العدد ٥٧٥ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الاربعا في ١٨ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الإدارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

انه سيصل الى مصايف لبنان لا اقل من ثلاثين الفاً من المصريين وان الحكومة اللبنانية ستجعل همها الاول براحة المصطافين ورفاهتهم بكل ما لديها من الوسائل

الشيخ بشاره الخوري
رئيس الوزارة اللبنانية الجديدة ووزير المعارف

لقطات الطريق

فضائح الجمرك

= ١٧ —

عود على بدء

ها نحن نعود الى متابعة عملنا الصحافي وواجبنا الوطني — بعد ان أُرغمنا شهرين على السكوت — في كشف الستار عما نعرفه ونراه كما يراه معنا الناس في دوائر الجمرك من الخلل، ولا نقصد في عملنا هذا مجرد كشف هذه الفضائح بل جل غايتنا

فقيد لبنان المرحوم نجيب باشا ملحمه

هو الرجل العصامي الكبير الذي، فقد به لبنان ركناً قوياً من اركانه • مات في باريس وهو يدافع عن حقوق وطنه • ويرى القارىء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

ان نتوصل بهذه الطريقة الى ايجاد طريق الاصلاح في ادارة اكبر مورد لخزينة لبنان ولخزينة سوريا

لقد شاءت السلطة ان تكم فم هذا القلم شهرين بعد ان ترددت اسبوعاً في ايجاد الشكل المناسب لقرار التعطيل فلم ندر حتى الان اذا كانت مقالة عزمي هي التي اوجبت التعطيل ام حملتنا المتتابعة على ادارة الجمرك وعن اغلاط موظفي هذه الادارة وجلهم من الفرنساويين

وقد احسنت السلطة الينا — من حيث لم تقصد ذلك — باعطائنا (مأذونية) شهرين قضينا الشطر الاكبر منها في مصر ذلك القطر الشقيق الذي يجب على كل اديب لبناني ان يحج اليه ويتفيأ ظلاله ويلمس نهضته الحديثة التي هي عنوان نهضة الشرق . ونعتقد ان هذه الفرصة الجميلة قد افادتنا فائدة جلى وسنتمكن ايضاً ان شاء من افادة قراء المعرض ومحبيه بواسطتها

...

والان نعود الى الجمرك

كان حضرة المسيو دي ريفي قد دعانا الى حضرته مرتين طالباً منا بياناً وايضاحات عن بعض ما كتبناه في جريدتنا من سوء الادارة في الجمرك فطلبنا اليه اولاً وثانياً بعد جدال وحديث طويل ان يدع الذين يعتقدون اننا نسيء اليهم ونخطىء في انتقادهم الى المحاكم فهي اولى السلطات باقامة العدل بين الناس، ولكن المفوض السامي رأى بحكمته ان لا يقيم علينا الدعوى بعد ان «وعدناه» بها وفضّل الالتجاء الى ذلك القرار الذي يجيز له اقفال الجرائد ادارياً وكنا قد رفعنا اليه تقريراً ببعض ما يمكننا ان نقدمه له في ذلك الحين من الايضاحات نزولاً عند رغبته على انه اعتقد ان ما جاء في ذلك التقرير غير كاف فاصدر بلاغاً رسمياً بذلك واعلن اقفال المعرض الى مدة شهرين

وكم كنا نتمنى لو ان المفوضية او ادارة الجمرك التجأتا الى القضاء العادل بدل التعطيل الاداري الذي يعد اشد القيود وطأة على الحرية الصحافية

والى القراء بيان المفوض السامي الذي نشر في ذلك الحين ثم يليه تعليقنا عليه الذي نشرته بعض الرصيفات الكريمات ثم بعدهما بعض التقرير الذي رفعناه الى المفوض السامي والذي اعتقده غير كاف لتنوير السلطة وارشادها الى الخلل الموجود والى ايضاح التهم الموجهة الى بعض دوائر الجمرك

= ١ =

نشر المفوض السامي بلاغاً في ١٦ اذار الماضي هذا نصه :

« استغرب المفوض السامي بالوكالة المزاعم التي كانت تنسبها جريدة تصدر في بيروت الى بعض موظفي دائرة عامة تديرها المفوضية العليا فرجا مدير هذه الجريدة ان يوضح التهم الموجهة اليهم

ولم يتمكن المدير المشار اليه الا من ايراد هذه التهم دون ان يأتي لاثباتها باي دليل او مستند او شهادة خطية .

ينتج عن ذلك ان التهم التي كانت ترمي الى اقامة الحجة بان فئة من موظفي هذه الادارة لم تقم بوظائفها لم تكن سوى افتراءات مجتة

وقد عطلت الجريدة المذكورة لتلميحات تدل على سوء نية كاتبها الى الدولة المنتدبة ومن شأنها ان تقلق الرأي العام في البلاد » كذا

= ٢ =

فعلقنا على هذا البيان في بعض الرصيفات بالكلمة الاتية :

حضرة الرصيف العزيز

تحية وبعد فارجو منك نشر الكلمة الاتية :

لم اتلق حتى كتابة هذه الكلمة اليك القرار القاضي بتعطيل جريدتي رغم ان جميع الصحف نشرت خبر التعطيل وعلقت عليه ومن الغريب ان هذا القرار ما برح يتمرجح بين الدوائر اخذاً ورداً اسبوعاً كاملاً ويرجحني معه

ليس امر التعطيل وحده بالامر الذي يدعوني الى الدهشة بل التغييرات الفجائية التي طرأت على اسبابه

فاني لما دعيت يوم الجمعة الفائت الى مقابلة المسيو دي سالانس معاون مندوب المفوض السامي في حكومة لبنان، عقيب مقابلة المسيو دي ريفي، نقل الي نبأ تعطيل جريدتي الى ثلاثة اشهر بامر المفوض السامي واطلعني على الكتاب الوارد اليه بهذا الخصوص من رئيس دائرة الاستخبارات وفي الكتاب ما ملخصه

« نشرت جريدة المعرض الصادرة في بيروت بعددها الصادر في ٩ اذار سنة ٩٢٧ مقالاً هذه ترجمة بعضه (وهناك ترجمة المقطع الاخير من مقالتي الاولى عن عزمي بك) وقد احدث هذا المقال شغباً واخلالاً بالامن العام . لذلك قرر المفوض السامي بالوكالة تعطيل المعرض مدة ثلاثة اشهر، فيجب استدعاء مدير هذه الجريدة لسماع ايضاحاته »

وبعد اخذ ورد في فحوى هذا الكتاب مع المسيو دي سالانس ومع المفوضية طيلة قبل الظهر من ذلك اليوم قيل لي ان اتابع اصدار جريدتي الى ان يصلني القرار القاضي بالتعطيل

وصباح اليوم قرأت في الصحف بلاغ المفوض السامي عن « الجريدة التي انتقدت احدى الدوائر العامة التابعة للمفوضية وان هذه الجريدة قد عطلت »

ومع ان البلاغ لم يأت على اسم الجريدة ولا على اسم الدائرة العامة فقد عرفت جميع الصحف ان المقصود فيه جريدة المعرض ودوائر الجمرك فتعجبت كيف انتقل سبب التعطيل من عزمي الى الجمرك وحتى الساعة لا ادري ايهما كان السبب في تعطيل جريدتي هل عزمي بك ام جمرك بيروت، او كلاهما معاً . .

اما اذا كانت مقالات الجمرك هي السبب، كما جاء في البلاغ الرسمي الذي ذكر انني لم اتمكن من تقديم البراهين الكافية لاثبات انتقاداتي فهذه مسألة لا اتحرش بها الان ولكنني اتذكر ان المفوض السامي كان قد وعد نقابة الصحافة بعدم تعطيل الصحف ادارياً الا في حوادث خارقة تتعلق بالاخلال بالامن العام وبعرقلة الحركات العسكرية . فهل لانتقاد موظفي الجمرك علاقة باحد هذين الامرين ؟؟

على انني كنت طلبت الى المفوض السامي في حديثي معه وبياني الخطي ان تقام علي الدعوى فاما اثبت ما كتبت واما اعاقب كما يقتضي العدل والقانون وانا ما برحت مستعداً للمثول امام القضاء.

واذا اسفت على شيء في هذا التعطيل الاداري فان اسفي ان ينتقل عقابي، اذا كنت مستحقاً عقاباً، الى قراء المعرض ومشتركيه وهم لم يذنبوا معي، اذا كنت مذنباً، على انني ارجو منهم معذرتي . وستعوض ادارة المعرض عليهم في المستقبل مدة هذا التعطيل

منشيء المعرض
ميشال زكور

= ٣ =

والى القراء الان بعض ما جاء في التقرير الذي رفعناه الى المفوض السامي بناء على الحاحه والذي لم ير فيه حضرته ادلة كافية سوى ترديد التهم الماضية وقد احببنا ان نتلافى هنا ذكر اسماء الاشخاص الذين ورد ذكرهم في التقرير فاكتفينا بالاشارة اليهم ببعض الحروف :

حضرة المفوض السامي

ارفع الى حضرتكم هذا التقرير المتعلق بالمقالات التي نشرتها في جريدتي المعرض عن فضائح الجمرك بناء على رغبتكم مني في المقابلة الاخيرة

وقد كنت افضل ان تكون مقالاتي في الثناء على اعمال الموظفين الفرنساويين خصوصاً تأييداً لعاطفة قديمة في صدورنا وحباً بتسهيل مهمة الانتداب الذي طلبناه . ولكن اذا كنا انتقدنا فليس الذنب

ذنبنا بل ذنب الذين انمحوا امامنا — باعمالهم او باهمالهم — مجال الانتقاد لم تكن لنا غاية من الانتقاد الا اصلاح المختل والوصول الى النتيجة المطلوبة منكم ومنا .

وكنا نفضل يا حضرة المفوض السامي لو ان المفوضية قامت بتفتيش دقيق سري في ادارة الجمرك قبل مراجعتنا نحن وطلب البراهين منا على ما انتقدناه . اذن لكانت رأت هناك بعد هذا التفتيش السري فوق ما كتبناه نحن من الفضائح والاغلاط .

وعلى كل حال فاذا راى بعضهم من كبار الموظفين ان ما كتبناه انتقاداً عليهم هو غير صحيح ويمكن ان نؤاخذ به وانهم ابرياء من كل ما نسبناه اليهم من الاهمال فليس اهون عليهم من اقامة الدعوى علينا فاما ان نثبت ما كتبناه في مقالاتنا واما ان نعجز عن الاثبات فنقع تحت طائلة القانون ونعاقب كما يقتضي العدل .

وبما انكم يا حضرة المفوض السامي اردتم ان تأخذوا منا بعض البراهين على بعض ما نشرناه في جريدتنا فاننا نقدم لكم هذا البعض حتى اذا اراد من تقع عليه التهمة ان يتنصل فاننا نفسح له المجال لمقاضاتنا ولاخذ حقه منا .

اما مسألة الهدايا فاننا نفضل الان ان نتركها بيننا وبين صاحبها . . . و اذا اراد حضرة المفوض السامي ان يعرف شيئاً من امثالها فما عليه الا ان يسأل عن اوراق التحقيق المتعلقة بتهريب الحشيش وماذا جرى باكياسه وكيف هرب من الجمرك واوراق هذه القضية موجودة عند المستنطق في بيروت . . . ولدينا حوادث كثيرة من هذا النوع نحتفظ بها ونفضل ان لا نفضحها الان

وحبذا لو ان المفوض السامي يطلب الاطلاع على جميع التقارير التي تقدمت من المسيو بيره والمسيو ... ن والمسيو ريف والمسيو ليجار (وجميعهم فرنساويون) فنحن واثقون انه عند الاطلاع على هذه التقارير يكتفي بها ويصير من راينا في انتقادنا بل ان الشيخ يوسف الخازن وضع تقريراً رسمياً عن احوال الجمرك وفي مراجعته كفاية ايضاً

اما مسألة المداخلات النسائية في قضايا التوظيف والتوصيات وغيرها فقد اصبح امرها معروفاً حتى ان مؤلف كتاب **(L'Envers de la bête)** ذكرها في كتابه . واذا شاء المفوض السامي فاننا نضرب له مثلاً واحداً من الف فان « ي . س » الذي اخرج من المأمورية مرتين قد اعيد مرتين عن يد مدام (س . .) وهذه السيدة قد ادخلت زوجها بوظيفة في الجمرك .

واما مسألة اسقاط الجزاء النقدي من ١٨٠٠ ليره الى ٢٥ ليره فقط فهي حادثة معروفة وقد رتب الجزاء المذكور المسيو ليجار واخيراً اسقطه المفتش العام الى ٢٥ ليره والحادثة تتعلق باوتوموبيلات فورد في الاسكندرونة

وكذلك هناك حادثة ثانية من هذا النوع تتعلق بالف شوال طحين طلب عليها اولاً ٦٠٠ ليره جزاء نقدياً ثم اسقط الجزاء الى ٥٠ ليره فقط .

واما مسألة التفتيش وعدم الاعتناء به واهماله فيمكن لحضرة المفوض السامي ان يطلع على صحة انتقادنا من الكشف على دفاتر الحسابات والقيودات فهذه الدفاتر باللغة العربية والمفتشون جميعاً لا يعرفون هذه اللغة ومن مراجعة هذه الدفاتر يرى المطلع ان لا اثر للتفتيش في واحد منها

واما ان المسيو «س .» كان يقوم بوظيفة كشاف ومخمن ومفتش في آن واحد . وهذا لا يجوز في نظام الجمرك، فاننا نذكر معاملة واحدة من هذا النوع هي المعاملة ٩٦٨ بتاريخ ٢ نيسان سنة ١٩٢٦

واذا سمح لنا حضرة المفوض السامي فاننا نرجو منه ان يطرح هذه الاسئلة على ادارة الجمرك العليا .

(١) ماذا جرى بتقرير المسيو لويس والمسيو اده الذي تقدم بخصوص اوتوموبيل الخواجه (آ ٠١) الذي اخرج من الجمرك بدون ان يدفع رسماً . « ونخشى ان نقول اسم من اخرجه خشية ان يصيبنا ما اصاب رصيفتنا الاوريان من التعطيل عن جديد »

(٢) ماذا جرى بتقرير المسيو بولان المقدم للمسيو دي بيجه بخصوص تهريب التنباك .

(٣) ماذا جرى بتقرير المسيو ايجار والمعاملة الموقوفة عن ارسالية المواد الممنوعة (كاورات البوتاس) وكيف اختفت وضاعت الاوراق وخرجت البضاعة عن يد (م . خ .)

(٤) ماذا يقول المسيو مرلنكي عن معاملات نمرو ٣١٩٤٠—٣٠٠٩٧—٣٤٥٠١—٣٤٥٤٨—٣٣٠٥٤—٣٢٥٣٨— ثم نمرو : ١٣٨٦٢ و ١٢٨٧٤ في جمرك الطرود

وفي هذه المعاملات من الخلل تارة بوضع قيمة البضاعة مغلوطة من قبل المفتش وطوراً بتظهير الكشاف وبلا معاينة ثانية . وحيناً باغلاط في اسم البضاعة نفسها .

(٥) ماذا يقول المسيو مرلنكي اذا اثبتنا له ان الكشافين في الجمرك لا يوجد معهم لا قياسات (امتار) ولا موازين صغيرة للوزن .

(٦) ماذا جرى بتهريب الكواكين ثلاث مرات في العام الماضي وماذا جرى بالمهربين .

(٧) ماذا جرى بالذي اختلس معاملات الجمرك في العام الماضي وكان يخرج الصابون بدلاً من الحرير والجوخ وهو يشتغل اليوم في الجمرك مثل باقي السماسرة .

(٨) كيف ارجع (م . ر .) و (ى . س) الى وظيفتهما بعد صدور الامر بعزلهما . وكيف ارجع الى وظيفته الكشاف (م . ح .) بعد ما قدم استعفاءه واتخذ مهنة سمسار مع ان قانون الجمرك لا يسمح بذلك

(٩) نسأل المفوض السامي ان يطلع على تقرير المسيو بولان الذي قدمه للمسيو مرلنكي في شهر تشرين الاول

(١٠) هل يجوز تسليم دفاتر وصولات جمرك الى الموظفين بلا تنمير ولا ختم خصوصي .

(١١) ماذا جرى بالذين هربوا السبيرتو في العام الماضي .

(١٢) كيف اعيد (س . ع .) و « ت . ح » الى وظيفتهما في جمرك الشام بعد ان طردا وثبت عليهما التلاعب في السرقة المشهورة التي حصلت في جمرك الشام

واذا شاء المفوض السامي فانه قادر ان يأخذ المعلومات الكافية عن احوال الجمرك من بعض الموظفين اذا احب ان يراجعهم ويسأل كلا بمفرده عما يعرفه . ومن هؤلاء الموظفين ، وهنا عدد التقرير ١٤ موظفاً من موظفي الجمرك باسمائهم بينهم خمسة من الافرنسيين .

وعلى كل حال فان الانتقادات التي وجهناها الى ادارة الجمرك كثيرة وقد استغرقت حتى الان ست عشرة مقالة فاذا كانت ادارة الجمرك لا تتشبث بالاستيضاح الا عن النقاط التي طلب منها حضرة المفوض السامي البراهين عليها فهذا يدل على ان ترك النقاط الباقية دلالة صحتها . وفي صحة نصف هذه الانتقادات او اقل من النصف ايضاً دلالة واضحة على الخلل الموجود الذي نطالب باصلاحه . ونأمل من حضرة المفوض السامي ان يصدر اوامره المشددة بالاصلاح حفظاً لكرامة الانتداب وحفظاً لمصالحنا نحن ايضاً .

ويسمح لنا حضرة المفوض السامي ان نقول هنا ايضاً اننا لم ننتقد حباً بالانتقاد او طعناً باحد من الناس اذ اننا لا نعرف احداً معرفة شخصية من

البقية في الصفحة = ٦ =

جورج بك فيليب ثابت

وزير الداخلية اللبنانية «وهو عضو مجلس النواب»

السيد احمد الحسيني

وزير الاشغال العمومية في الوزارة اللبنانية الجديدة «وهو عضو مجلس الشيوخ»

الاستاذ الياس بك فياض

وزير الزراعة اللبنانية في الوزارة الجديدة

الامير خالد شهاب

وزير المالية اللبنانية في الوزارة الجديدة «وهو عضو مجلس النواب»

في رياض الشعر

الوزير الشاعر

القصيدة التي تلي هي اخر ما نظمه الاديب الكبير «معالي» الياس بك فياض وزير الزراعة الحالية — وقد نظم هذه الابيات الرقيقة قبل الوزارة — طبعاً — ووضع لها البرق هذه المقدمة

الوردة البيضاء وعندنا «الوردة الحمراء» لما نرى عليها من رشاش دم القلب النابض شاعرية هي الشاعرية التي عرف بها الياس فياض ومهدت له هذه الذروة في عالم الادب العربي ننشرها على رجاء ان نرى لها شقيقات من بنات

الاستاذ شكري القرداحي

وزير العدلية اللبنانية في الوزارة الجديدة

تلك العبقرية المحلقة والقريحة التي لا تعرف الجفاف على ان يريد صاحبها وحبذا لو يريد دائماً : وهذه هي الوردة

اتيتُ الى الروض عند الصباح ... أكاشف همي صديقي القديم

فَرعتُ وخيّل لي انني ... غريبٌ تسلل بين «حريم»

مبعوث ملك نجد والحجاز

هو السيد الطيب الهزازي رئيس ديوان ملك الحجاز ونجد الذي وصل الى مصر يحمل هدية مليكه لولي عهد المملكة المصرية اثناء وجودنا في القاهرة وهو اليوم ايضاً ضيف مصر ويقوم بالمخابرات مع الحكومة المصرية لتسوية مسألة المحمل المصري

حريم لذي صولة من ملوك الزمان شديد العقاب غشوم

تقابلن متكئات على وسائد خضر كحور النعيم

أمنّ العيون فاسفرن عن محاسن تفتن لب الحكيم

قدود بها شهوة للعناق وهل يتجرأ غير النسيم

ثغورٌ الى اللثم مشتاقةٌ وليس سوى النحل صب يهيم

وقد راعني بينها وردةٌ كساها الربيع بياض النجوم

تطالعني بين اوراقها مطالعة البدر بين الغيوم

كثدي من العاج قد شق عنه القميصَ اصابع جان اثيم

...

اتيتُ بهم الى روضتي وعدت وفي النفس منها هموم

الياس فياض

محاكمة قاتلي القومندان تينه

حكم المجلس العدلي في بيروت بالاعدام على اثنين من قتلة القومندان تينه والضابط اللبناني سعيد صوما وعلى الاثنين الآخرين بالسجن المؤبد والاشغال الشاقة

وهذا الرسم يمثل الاربعة في قفص الاتهام اثناء المحاكمة

١ — العوام « اشغال شاقة مؤبدة » ٢ — علي العسل « اشغال شاقة مؤبدة » ٣ — كنج العسل « اعدام » ٤ — يوسف الهبري « اعدام »

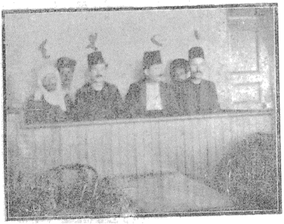

الريبة

مترجمة عن انشودة افرنسية للشاعر دانيري

التقيت به يوماً ، في صدفة الطريق ، وكنت انا ساذجة وكان هو فتى غراً · فجاء يحدثني حديث الغرام واقسم لي انه سيعبدني مدى الايام

اما انا فرددت عليه قائلة

— انا مرتابة ! انا مرتابة !

...

ومن ذلك الحين اصبحنا عدوين

فهو يكرهني وانا اهرب منه

وعندما يصدفني غيره في الطريق ويقول لي

— « ان قلبي ملك لك »

اجيبه حالاً — اني لا اؤمن بشيء ، لا منك ولا من نفسي ولا من احد

فانا مرتابة · · مرتابة !

...

التقينا في الغد فجاء آخذاً يدي · وهمس في اذني بحنان وعطف

— اسمعي لي ! فقد حلمت بك حلماً لذيذاً هذا الليل »

وانا حلمت به ايضاً : لان الريبة تأتي بالاحلام

...

وبعد القبلات والوعود ، وهي اجمل اغاني المحبين ، استسلمت له بكليتي · ولكنني في قشعريرة تأثر فجائي

دبّ الى صدري خوف جديد هو ان يكون لغيري ايضاً · وتألمت كثيراً · لان الريبة تأتي بالالم

...

لقد كنت شديدة التأثر ، وكان هو شديد الغيرة فبنينا من الاحلام الجنونية قصور الامال

ولكن الريبة بمثرتها · فاصطدمنا بدون ان نعلم وافترقنا بدون ان نريد

وبكيت طويلاً ! · لان الريبة تأتي بالدموع

...

ومن ذلك الحين اصبحنا عدوين · فهو يكرهني وانا اهرب منه

وعندما يصدفني غيره في الطريق ويقول لي

— ان قلبي ملك لك »

اجيبه — انني لا اؤمن بشيء ، لا منك ولا من نفسي ولا من احد

فانا مرتابة · · مرتابة ! م ···

المرحوم الامير فارس شهاب

اغتال الردي اثناء تعطيل المعرض المرحوم الامير فارس شهاب محافظ الشوف فاقيمت له مناحة كبرى وقد اقيم له هذا الاحد جناز تذكار الاربعين حضره رجال الحكومة واعيان البلاد

رواية العدد

سر الهرم

كان الليل يتمطى بذراعيه الطويلين فوق صحراء مصر وقد هب هواء الليل اللطيف يبرد حرارة لهيب النهار وطلع القمر حائراً تائهاً في صحرائه لا يهتدي الى مكان تستقر عليه عينه المنيرة في ذلك السهل الفسيح

وعندما كان شبح الليل ينحني بتعب وسكون على الساعة الثانية من الصباح كانت سيارة تخترق القاهرة في طريق الاهرام وهي تسير الهوينا على تلك الطريق التي كانت تظهر مصقولة كالمرآة تحت نور القمر ·

— اصعد ايضاً الى سفح الهرم

خرج هذا الصوت من السيارة يرن في اذن السائق عندما اراد الوقوف امام نزل « مينا هوس »

فتحركت السيارة عن جديد ولم تقف الا امام ذلك الجبل الاصطناعي الذي بنته عبودية الشعوب قبراً جباراً لاستبداد فراعنة الارض

وفتح باب السيارة فخرج منها رجل كالح الوجه طويل القامة وما هي الا دقيقة حتى ظهرت بعده فتاة هيفاء سبقها عبيرها العطر منبئاً عنها

— ما اجمل هذا الليل وما اعطر نسيمه الناعم

كلمات خرجت كالعبير ايضاً وكنغمة القيثار من فم الحسناء الاميركية · ثم تطلعت الى الهرم الكبير الذي كان يظللها بخياله المخيف وقالت

— وددت ان ادخل الى قلب هذا الهرم وادرس مكنوناته واكشف سره الذي عجزت عنه الايام !

فابتسم الرجل الكالح الوجه ابتسامة غريبة واجابها بخبث

— ستكشفين هذا السر يا سيدتي ، فاطمأني الي واعتمدي على خبرتي ومعلوماتي التي لم يطلع ولن يطلع عليها احد غيرك قبل اليوم

..

اعتقد حارس طريق الهرم ان الشخصين عشيقان جاءا يتمتعان بلذة الليلة المقمرة في ظل الهرم الجبار فابتعد عنهما حتى لا يزعج وحدة العشاق

وتقدم الرجل يقود « الفتاة السائحة » بيدها — حتى قطع الهرم وانحدر في الرمال الى مقر « ابي الهول » الرابض في صدر الصحراء كالحارس الامين على قبور ملوكه فراعنة مصر · ووقف الرجل والفتاة امام (ابي الهول) فاذا الليل يزيد في مهابة ذلك الحارس الجبار واذا حبال القمر الضعيفة المتكسرة على جبهته عاجزة عن اختراق ذاك السر المهيب الذي عجزت عنه الايام وارتد عنه العلم خائباً خائراً

وكأن ما ابقته صروف الاجيال في عيني ابي الهول من اثار الفن الساحر قد استمدت في تلك الليلة قوة سحرية جذبت اليها قلب الاميركية المتعطش الى اسرار الشرق فوقفت هناك جامدة محدقة بالتمثال العجيب ماخوذة بنظراته مسحورة امام هيكله

واذا جاز ان يتهم الجدود السحرفان (ابا الهول) كان ساحراً قوياً جذب اليه الفتاة فكهربها وسمرها امامه كما يفعل التنويم المغناطيسي بالاشخاص الضعيفي العزائم

هذا هو سحر الشرق القديم وطلاسم كهانه لم يقو العلم ولا تعاقب السنين اجيالاً بعد اجيال على ابطال مفعولها

ومن العجب العجاب ان تقف ابنة اميركا بلاد العجائب والعلم والاختراع امام تمثال عبودية الشرق فيسحرها التمثال ويملك منها ارادتها وعزيمتها

لم تنتبه الفتاة الا عندما ضغطت يد رفيقها الغريب الاطوار على كتفها وسمعت همسه الخشن يرن في اذنها

— هلمي يا سيدتي قبل ان يفاجئنا الحارس

فاجفلت كمن يصحو بغتة من رقاد وانقادت الى رفيقها كالطفل الصغير

فانحدر الرجل امامها يتخطى السياج الذي يطوق (ابا الهول) والهيكل القريب منه ثم نزل الدرجات الموصلة الى قلب الهيكل والسائحة الحسناء تتبعه في هذا الطريق كالمسحورة حتى وصل الى حجر املس ناعم في صدر الهيكل فضغط على احد جوانبه فتحرك الحجر على نفسه وانفتح عن ثغرة كالباب تطل على دهليز طويل

— هذا هو الدهليز السري الذي يوصل الى قلب الهرم ولا يعرفه احد سواي على الارض لانني تمكنت وحدي من حل رموزه وفهمت سره العجيب

ثم اخذ قنديلاً كهربائيا فانار به الدهليز ودخل امام السائحة التي تبعته على الاثر بدون تردد

...

كان الفجر قد بدأ يذوب انواره على حو في الليل عندما عاد الرجل الكالح الوجه الى السيارة ... ولكنه عاد وحده ... فايقظ السائق الذي كان يغط في نومه قائلاً له

— ان السائحة الغربية فضلت ان تبقى في قلب الهرم لتدرس اسراره · فلنتركها هناك والهرم قادر ان يحافظ على سره

...

يسمع المار على مقربة من الهرم = اذا تنصت قليلاً الى حجارته - انيناً بعيداً جداً كأنه انين العبيد الذين بنوا الهرم والسياط في اجسادهم ودمهم يجبل الطين لذاك البناء ، ويقال المرء ان الدهر الهازىء بالناس ابقى هذا الانين اثراً لعبودية الشعب الذي بنى الهرم ، ولكنه في الحقيقة انين المدنية الغربية التي حاولت بعنادها وصلفها ان تكشف سر الهرم وسحر الشرق فجلببها السر بجلبابه وسحرتها روح الكهان انيناً لا ينقطع صداه

بدال الاعدام بالسجن المؤبد

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان رئيس الجمهورية اللبنانية اصدر مرسوماً ابدل به حكم الاعدام على كنج العسل بالسجن المؤبد واما يوسف الهبري فقد تايد حكم اعدامه وسينفذ الحكم غداً

تابع الصفحة — ٣

جميع الذين انتقدناهم ولكننا قمنا بواجبنا الصحافي بكل نزاهة وتجرد حباً باصلاح الخلل وتنبيه السلطة الى مواطن وجوده في الادارة ·

وكنا نود من صميم قلوبنا ان يكون جميع الموظفين الفرنساويين مثالاً عالياً لنا اذ ذاك لا نتأخر ولا نتوانى في امتداح من نرى فيهم هذه الصفة · ونتألم عندما نرى انفسنا مضطرين الى انتقاد بعضهم ممن نرى في اعمالهم خطأ · فنحن الذين جاهروا الانتداب الفرنساوي نود ان يكون عمال الانتداب عندنا من اصغرهم الى اكبرهم مثالاً عالياً للنزاهة والتجرد والاخلاص في بلادنا حتى نبرهن بالمحسوس للمعارضين اننا كنا على حق في طلب الانتداب الفرنساوي لتدريبنا واصلاحنا

واننا نلفت في الختام نظر المفوض السامي الى ما يوجهه الينا بعض الفرنساويين العائشين عندنا من الاهانات · أفلا يرى حضرة المفوض السامي ان اهتمامه ضروري لمنع هؤلاء الناس من اهانة شعب كامل بينما هم يعيشون من خيراته · وان شرف امة باسرها يوازي شرف بعض الموظفين الفرنساويين

وتفضلوا يا حضرة المفوض السامي بقبول فائق احتراماتي المخلصة

في ٤ اذار سنة ٩٢٧ منشىء المعرض
ميشال زكور

بلا عنوان

لم نتمكن من بحث جميع المسائل الهامة بسبب تكاثر المواد علينا في هذا العدد فالى العدد القادم ان شاء الله . واهم ما هناك فضائح النافعة وانتقال هذه الفضائح الى المالية وفضيحة الجمرك الجديدة التي ادت الى تعطيل رصيفتنا الاوريان عشرة ايام . وسنفرد لها بحثاً دقيقاً في العدد القادم على انـنـا علمنا ان الموظف القنصلي الذي اخرج السيارتين بلا رسم جمرك عاد بعد كتابة الاوريان ودفع الرسوم تلافيا للامر فبلغت اربعمئة ليرة وعلمنا ان الزميل صاحب الاوريان سيطالب بنصفها عملاً بقانون الجمرك

تدعو بعض الزميلات الى عقد موءتمر صحافي كبير لبحث الشوءون الحاضرة

لم يصادق رئيس الجمهورية اللبنانية حتى الان على حكم الاعدام ضد كنج العسل ويوسف الهبري والمخابرات دائرة بهذا الشأن

اقامت جمعية خريجي مدرسة الحكمة حفلتها السنوية الكبرى في نادي المدرسة وجددت انتخاب عمدتها السابقة ودعا رئيس المدرسة الحضور الى وليمة تكلم فيها بعض الخطباء ولنا كلمة بشأن هـذه المدرسة الوطنية نزجيها الى عدد قادم

طلب الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ من الحكومة ان تمنع حرس دار الحكومة من اخذ السلام الروءساء — ماعـدا رئيس الجمهورية — عند دخولهم وخروجهم — وحسناً فعل الشيخ

سافر المسيو دومرغ الى لندن لزيارة الملـك جورج

قامت مظاهرات عدائية في موسكو ضـد انكلترا بسبب تفتيش السفارة الروسية في لندن

اقيمت حفلة شاي كبرى للدكتور شهبندر في اوتيل الكونتيننتال في مصر

اخلي سبيل الانسة روز ايوب بكفالة ماليـة

في سطر

« ننشر في ما يلي اهم ما وقع من الحوادث اثناء تعطيل المعرض : »

زار لبنان النبيل اسكندر العلم عضو البرلمان الاسترالي وهو من اللبنانيين المهاجرين وقد اهدته الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني

تمت تبديلات بين المحافظين في الحكومة اللبنانية رشيد بك نخله محافظاً جديداً لصور

تضعضعت الحركة الوطنية في الصين ولم تعـد الكلمة النافذة لجيش كانتون بعد ان انقسم على نفسه وقدرت انكلترا ان تنفذ غايتها في اضعاف "الوطنيين"

استقالت وزارة عدلي يكن باشا في مصر وخلفتها وزارة عبد الخالق ثروت باشا .

استقالت وزارة اوغست باشا اديب في لبنان وخلفتها وزارة الشيخ بشاره الخوري

دخلت الجيوش الفرنساوية اللجاه بعد معارك دامية مع الثوار هناك

اسر الانكليز بضعة من الثوار في الازرق وحكم عليهم المجلس العرفي احكاما مختلفة

وصل الى مصر الدكتور عبد الرحمن شهبندر وكان قد وصل قبله توفيق هولو حيدر

وزارها ايضا المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا والبرنس دوستي شقيق ملك ايطاليا والسي قدور بن غبريط رئيس التشريفـات عند سلطان مراكش

توفي الأسوف على شبابه وادبه المرحوم فوءاد نجل وطنينا الفاضل الغيور يوسف بك انتيموس وزير النافعة السابق وقد اقيمت له مناحة موءثرة وبكى الجميع شبابه وعلمه رحمات الله عليه والعزاء الجميل لاله الكرام

وتوفي ايضا في صدمة بين سيارة والترامواي الماسوف على شبابه المرحوم سليم حمود من افاضل الشباب فبكى فيه الجميع اخلاقا وفيه وهمة ناهضة رحمه الله اوسع رحمة وعزى آله على هذه الخسارة

اقترح الشيخ يوسف اسطفان عضو مجلس الشيوخ ان تقدم الحكومة اللبنانية باسم الشعب اللبناني عواطف التعازي والاشتراك بالمصاب الاليم الذي حل بالامة الاميركية بسبب طغيان الميسيسيبي واهلاكه الارواح والارزاق وقد صادف هذا الاقتراح تحبيذاً وتاييدا عند جميع اللبنانيين

فقد لبنان رجلاً من رجال جنديته المشهورين هو المرحوم الكولونل فوءاد بك شقير قائد الجندية اللبنانية سابقا ومفتشها العام وقد مشى الالوف والمئتين وراء نعشه وبكى فيه لبنان رجلاً من انجب جنوده

وانتقلت الى رحمة الله المبرورة المرحومة ادما دموس عقيلة صديقنا النائب شبلي افندي دموس وكانت رحمها الله مثال المرأة الفاضلة والزوجة الصالحة والام الحكيمة وقد اقيم لها ماتم حافل مشي فيه كبار القوم ورجال الحكومة . رحمها الله وعزى قرينها الفاضل وانجالها على فقدها

عن ادارة المعرض

شاءت السلطة ان تحجب المعرض عن قرائه شهرين كاملين لاسباب عرفها حضراتهم وهي انما تشرف الجريدة وتعزز مكانتها وتزيد في اقبال الوطنيين على تأييدها ، وقد كان هذا التعطيل وسيلة لاظهار عواطف موءيدي المعرض ومناصريه نحو جريدتهم فنحن جد شاكرين لهم هذه العواطف وشاكرين ايضاً للمفوضية العليا التي كانت سبباً لاظهارها

واليوم نعود الى عملنا الوطني ونحن لم نتزحزح من مكاننا في الدفاع عن مصالح وطننا قيد شعرة بل زادنا عطف الوطنيين علينا جرأة في الحق وقوة في الوطنية

وقد آلينا ان نعوض على مشتركي المعرض خسارة الشهرين لذلك لن نحسبها من حياة الجريدة وسنحسم هذه المدة من تاريخ كل اشتراك راضين بملء السرور ان نحمل وحدنا الخسارة المادية قانعين برضى القراء عوضاً عنها

فالمعرض يحيي اليوم قراءه ويتقدم اليهم بما يروقه فيه بين ايديهم

رجل مات والرجال قليل

شاء القدر ان يقضي الرجل اللبناني الكبير المرحوم نجيب باشا ملحمه والمعرض محجوب عن الناس وصاحبه بعيد عن لبنان ، لذلك لم نتمكن من القيام بما وجب علينا — كلبنانيين — نحو رجل عصامي كان من مفاخر هذا الجبل وسيظل ذكره مفخرة لابناء لبنان

واذا بكى الوطن رجله الكبير فانما يبكي فيه روحاً وطنية صادقة وكرامة نفس عز نظيرها في رجال السياسة وجرأة في الجهر بحقوق الوطن يعوز زعماءنا بعض منها

واذا كان وقع النكبة اشد وادمى في القلوب فلأن الفقيد العزيز قضى في باريس وهو يدافع عن حقوق وطنه ويعمل في سبيله بما اوتيه من اقتدار في السياسة وجرأة في الوطنية

واذا ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جلائل اعمال الفقيد في باريس فستأتي في الاعداد القادمة على تعداد بعضها ماخوذة عـن اوثق المصادر حتى يعرف اللبنانيون من هو الرجل الذي فقدوه

رحمه الله عداد حسناته وعزى وطنه وآله عـلى فقده

تذكارات مصر

=١=

السفر

— سافر في البر .. — اياك ان تسافر في البر :
— سافر في البحر .. — اياك ان تسافر في البحر

بين اقوال الاصدقاء واراء الاصحاب على هذا الشكل وبراهينهم المتناقضة في محاسن سفر البحر ومساوئه وفضائل رحلة البر ونكباتها بقيت متردداً ثلاثة ايام الى ان طغاني اخيراً شيطان الزميل وديع الشيخاني فسافرت فجأة بطريق البر

وكانت السيارة التي حملتنا الى حيفا تحمل معنا بعض الرفاق هم مسطرة مشبوهة من مساطر هذا الزمان . فالاول فتى غض الاهاب من حيفا افهمنا اثناء الطريق انه يشتغل في بلده الاسبوع بكامله حتى يأتي ولو ليلة واحدة الى بيروت ليصرف نتيجة شغله في ملذاتها ، والثاني رجل من حيفا اصله من شمالي لبنان يحاول دائماً ان ينجو من منطقة الحدود الانكليزية بلا جواز وفي كل مرة يجد حيلة للنجاة رغم تردده الدائم على العاصمة اللبنانية . والثالث رجل يهودي من فلسطين لم يركب في السيارة الا قلقاً حذراً ، ولم يركب من ساحة الشهداء بل من امام خان انطون بك وابى ان تمر بنا السيارة من ساحة الشهداء وكان كثير الاسرار الى صاحبها وكثير الحذر فكان يجعل طوق معطفه غطاء لوجهه ويحاذر ان يتلفت الينا او ان يكلمنا، حتى كدت اعتقد انه فوزي القاوقجي جاء متخفياً الى بيروت . والرابع صاحب الدبوس ومن لا يعرف الشيخاني وضجته الدائمة والخامس هذا العاجز

أفلا يمكننا بعد هذا التفصيل ان نطلق على ركاب هذه السيارة لقب « عصابة » ؟

...

وقفت بنا السيارة قليلاً في صيدا فاردنا ان نتزود في طريقنا الى مصر بعض فواكه « الايكي دنيا » والليمون فقيل لنا — اياكم ان تأخذوا معكم برتقالا فان الانكليز يمنعونكم على ادخال اصغر ليمونة الى فلسطين

وفي الواقع اننا عندما وصلنا الى الناقوره امام المنطقة الانكليزية ، كنت قد ابقيت معي — عمداً — برتقالة واحدة فمنعني الجندي المحافظ من ادخالها ارض فلسطين . وسبب هذه المحافظة الشديدة ان فلسطين مشهورة بتجارة الليمون لذلك منعت السلطة الانكليزية دخول البرتقال الى ارضها محافظة على هذا المورد الذي تستغل منه البلاد مبالغ كبرى . فاعجبت بهذه الغيرة على مصلحة فلسطين الاقتصادية وسألت نفسي — لماذا لا تعمل حكومتنا في لبنان بهذا المبدأ الحيوي الشريف بدل من ان تعمل عكسه على خط مستقيم

، ولا بد لنا هنا من ان نشكو قليلاً من عطل الطريق وتأخر النافعة باصلاحها، قبل هذه الايام، لراحة القادمين الى المصايف اللبنانية

نعم اننا رأينا العمل هناك قائماً على قدم وساق في تعمير الطرقات ولكن الحكومة تأخرت في المباشرة بهذا الاصلاح . وكنا نشعر — ونحن نقطع هذه الطرقات التي يلزمها الكثير من الترميم — بفظاعة السرقات التي اكتشفت في النافعة وكان بالامكان تحويل الاموال المسروقة وهي تعد بمئات الالوف الى جعل طرقات لبنان من احسن طرقات العالم .

تأخرنا في « الناقورة » في الجمرك الانكليزي ساعتين طويلتين حتى نشر علينا الليل جلبابه وسبب ذلك ان السيارة التي مرت قبلنا كانت لكبار من اغنياء بيروت فبقي رجال الجمرك ساعتين في تفتيش الحقائب بينما انتهى امر حقائبنا في بضع دقائق . وهكذا كان الغنى — حتى في الناقورة — حجر عثرة في طريقنا اخرنا بضع ساعات عن ميعاد وصولنا الى حيفا

واخيراً وصلنا في الليل الى حيفا بعد ان تعطلت بنا السيارة تحت اسوار عكاء حيث تعطلت ايضاً مثلها من مئة وثلاثين عاماً حملة نابليون الكبير تحت تلك الاسوار العنيدة ، فتعزينا عن هذا العطل بتلك الذكرى

...

الحياة في حيفا غالية جداً . ومع اننا وصلنا اليها في الليل فقد احببنا ان نطوف بها قليلاً فصعدنا الى الاحياء الصهيونية التي بنيت على الطراز الحديث وقد تفرقت البيوت النظيفة اللطيفة بين حدائقها الصغيرة تقطعها الطرقات صعداً وهبوطاً، وهذا القسم من حيفا هو اجمل اقسامها عمراناً ونظافة

وصلنا الى الكازينو الصهيوني فدخلناه مع بعض الرفاق وقد رأينا الموجودين يتلفتون الينا ببعض الدهشة وربما بشيء من النفرة . فسألنا عن السبب وعلمنا (انه الطربوش) فالصهيونيون يبغضون لابسي الطرابيش لا للطرابيش نفسها بل لانها تمثل في نظرهم رؤوس القائمين ضد مشروعهم في ايجاد الوطن القومي الصهيوني

ورأينا الصهيونيين في حيفا من نساء ورجال يتمشون للنزهة ازواجاً ازواجاً وقد خرجوا الى الشوارع بهيئات غير اديبة فالرجال بلا معاطف وقد تفتحت قمصانهم عن صدورهم والنساء بثياب خفيفة جداً وكل مظاهرهم تدل على حداثة النعمة بصورة سمجة ، وكأنهم بمظاهرهم هذه يريدون ان يقولوا للوطنيين — اين انتم منا افنحن من اوربا المتمدنة وانتم من اسيا القديمة » في حين ان مجموع هؤلاء يؤتى بهم من احط البيئات في اقل البلدان الاوربية مدنية . ومثلهم في هذا الصلف الغريب مثل خادم قهوة او خادم حلاق في بيروت يصعد الى احدى قرى الجبل ويأخذ في العنجدرة والصلف امام السكان كأنه يريد ان يفهم ابناء القرية = شيوخها وكبارها — انه يعلوهم بمراحل لانه من بيروت ولو كان خادماً حقيراً

ولا تسل عن غلاء الاسعار في حيفا فهو غلاء مزعج ، ومع ان مصر غالية جداً فحيفا وكل فلسطين اغلى من مصر

الذ شيء

قال انو شروان لوزيريه يوماً — اي الفراش الذ ؟ فقال احدهما — الذ الفراش الخز محشواً : وقال الآخر — الذ الفراش الحرير محشواً

وكان بين يديه غلام في عدد الحجاب فقال
— ايها الملك اتأذن لي في الكلام ؟
فقال — نعم
قال — الذ الفراش الامن
قال الملك — صدقت . فما الذ الطعام ؟
— ما لا يعقد في عنق آكله منة
— احسنت ! . فما الذ الشراب ؟
— ما لا يزيل عقلاً من محله
— احسنت ! ! فما الذ الريحان ؟
— الولد البار ريحان ابيه في حياته وخلف له بعد وفاته . فرفع الملك محل الغلام والحقه باكابر حشمه

القاضي : الا تعرف ان السرقة تقود الانسان الى جهنم ؟

المتهم : نعم ولذلك انا هنا

المستأجر — كم اجرة الغرفة والمطبخ التابع لها ؟
صاحب الملك — اجرة الغرفة جنيه واحد واما المطبخ فبلا اجر
المستأجر — اذن اسمح لي ان اقيم في المطبخ

العدد ٥٧٦ | ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية | السنة السابعة

المعرض

يقال

ان الحكومة ستعزل كل موظف تقع عليه اقل شبهة في الفضائح التي كشفت وتكتشف في مصالح الحكومة ، وانها قررت ان لا تصغي الى شفاعة ولا الى ضراعة

بيروت | الجمعة في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

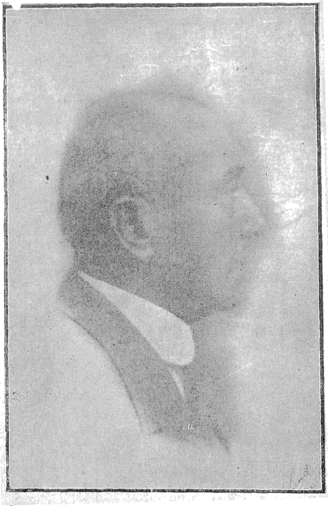

تصوير محل جول ليند

شوقي بك : امير الشعراء

ننشر رسمه بمناسبة الاحتفالات الكبرى التي اقيمت لتكريمه في مصر وقد اخذ هذا الرسم في بيروت عندما زارنا شوقي مصطافاً من عامين في ربوع لبنان

لقطات الطريق

ملاحظات بعد شهرين

عجب القراء كيف اننا افتتحنا العدد الاول بعد تعطيل الشهرين بفضائح الجمرك وبالندرة المتسلسلة ايضاً الحلقة هذه الفضائح كأن لم يقع علينا ذلك التعطيل مع عطله وضرره، وكأن الشهرين لم يحسبا عندنا سوى يوم واحد يفصل بين العدد وتاليه

وانا فعلنا ذلك لنبرهن للسلطة اننا لا ننتقد لمجرد النقد ولجر المغانم منه، بل دفاعاً عن الحق . والجرأة لازمة والثبات ضروري في الدفاع عن الحق

اجل ! لقد حدث في الشهرين اللذين مرا على المعرض وهو محجوب عن قرائه حوادث هامة وامور جلى استهدفت لنقد الاقلام ولحملات الصحف وكانت موضوع اخذ ورد حتى ان اللبنانيين في مصر اهتموا لها اهتماماً شديداً وارهفوا اذانهم لسماع صداها . ولا ريب ان اهم هذه الحوادث هو انقلاب وزارة اديب باشا وركوب وزارة الشيخ بشاره الخوري مكانها . واما اذا نظرنا الى الحوادث من حيث الوضعية الداخلية فان كشف الستار عن الفضائح المزمنة ، التي عمت الدوائر تقريباً، وقيامة الجرائد بواجبها — قبل الاشخاص المسؤولين انفسهم — قد الفت الى ادارة الحكومة اللبنانية الانظار من اهل وغرباء، وعجب الناس اذ رأوا حكومة صغيرة كحكومة لبنان ينخرها سوس الفساد وتملاء دوائرها الفضائح والسرقات

ولا نتردد ونحن امام هذا الموقف المحزن من ان نسدي الشكر للحكومة الوطنية، فقد أكتشفت هذه الفضائح على عهدها بعد ان كانت الحكومات السابقة تسدل عليها كل يوم ستاراً محرماً، واننا لنسرُّ عندما نرى ان الحكومة الوطنية الاولى ، رغم ضعفها ومسايرتها لهذا وذاك ، قد تمكنت من كشف هذه الجيفة النتنة التى كان الحكم المباشر يخفيها عن عيون الناس . واملنا كبير بان الوزارة الحالية — وهي مؤلفة من رجال صادقي العزائم وجلهم لا يخاف على وظيفته ولا يسعى لتسمير نفسه بكرسي الوزارة — املنا منها انها تمشي مشية حازمة عادلة في متابعة كشف هذه الفضائح ومعاقبة المسؤولين المذنبين الذين تلاعبوا بمصالح الامة واموالها . ويظهر لنا ان بوادر هذا الحزم العادل قد طلعت

علينا من قرارات مجلس الوزراء الاخير باحالة المتهمين في وزارة النافعة والصحة الى المحاكم والى مجالس التأديب

وحبذا لو ان المفوضية العليا تنظر الى فضائح الجمرك وسرقاته فتضرب على يد المسوءولين بعصا من حديد بدلاً من ان تجازي الصحف التي تجندت لكشف هذه الفضائح — كالاوريان والمعرض — بالتعطيل الاداري

. . .

اما الوزارة الحالية التي نالت موءخرًا ثقة البرلمان فلا نريد ان نتقدم الى افرادها بمدح او بانتقاد فالمدح والانتقاد هما نتيجة الاعمال لا جاذبية الاشخاص واننا منتظرون الاعمال . ولكن اذا جاز لنا الحكم بما نعرفه قبلًا عن رجال الوزارة فاننا نتفاءل خيرًا بها ونأمل ان يكون للبلاد بعض النجاح والاصلاح في عهدها

وانه ليسر اللبنانيين جميعاً ان تكون باكورة اعمال الوزارة الجديدة اهتمامها بمسألة الاصطياف فقد احب رئيس الوزارة ان ياخذ ما نحمله معنا من مصر من معلومات وملاحظات عن قضية الاصطياف فاجتمعنا به اجتماعاً طويلًا ونقلنا له ما نعتقد فائدته للاصطياف من المعلومات والملاحظات التي درسناها في مصر فاهتم الرئيس للامر ، وشد ما كان سرورنا عندما رأينا في اليوم التالي مجلس الوزراء يعقد جلسة هامة مستعجلة للنظر في هذا الشان الحيوي ويقرر رسمياً ما رآه مصيباً مفيدًا منها ، بل زاد على ذلك فاشرك في عمله نقابة الصحافة اعترافاً بما للصحف من الفضل وبما قامت به من الخدمات في سبيل المصايف

. . .

ولا يمكننا — ونحن عائدون من القطر الشقيق — الا ان نقابل قليلًا بين ما نراه هنا من فخفخة لا وزن لها ولا فائدة في حكومة صغيرة كحكومتنا وبين ما رأيناه هناك من بساطة شعبية تزينها العظمة الحقيقية بثوبها الوطني .

فقد رأينا ان رئيسي البرلمان « النواب والشيوخ » لا تقدم لهما خزينة الحكومة سيارات للركوب بل انهما يستعملان سيارتهما الخصوصية ولا يكلفان الحكومة شيئاً من هذا القبيل . والحكومة تقدم سيارة واحدة لرئيس الوزارة ولكنه يندر ان يستعملها بل هو يستعمل سيارته الخصوصية مفضلًا عدم تكليف الحكومة هذا الاسراف

ولا يرى الناس شيئاً من مظاهر الابهة التي يرونها هنا — وتكاد تكون مضحكة — فلا سلامات عسكرية ولا تشريفات عند دخول الروءساء وخروجهم فرئيس الوزارة يصل الى مكتبه بسكون وبساطة كباقي الموظفين وزغلول باشا نفسه — الذي تمشي مصر وراءه اذا اشار اليها — لا يرى عند دخوله الى مجلس النواب فرقة من الجند تأخذ سلامه بل يدخل كباقي زملائه وغالباً يصل قبلهم الى منصة الرئاسة = بلا تشريفات ولا وقوف = فيدق الحاجب الجرس تنبيهاً للنواب حتى يأخذوا مجالسهم ، وكذلك قل عن رشدي باشا رئيس الشيوخ

وكم من مرة يترك رئيس المجلس كرسي الرئاسة ليجلس بين النواب ويناقش في امر من الامور تاركاً الرئاسة لاحد الوكيلين مظهرًا ، وهو في عظمة رئاسته ، انه كان نائباً قبل ان يكون رئيساً حتى يصدف ان زغلول باشا يترك كرسي الرئاسة ويجلس مع النواب للمناقشة عدة مرات في الجلسة الواحدة وهكذا قل عن وكيليه وخصوصاً النحاس باشا ، وسنأتي في «تذكاراتنا عن مصر » على وصف الحياة البرلمانية هناك كما رأيناها

. . .

واما الامثولة العالية التي يجب ان تأخذها حكومتنا عن حكومة مصر ، فهي ان الشعب المصري كافراد ، لا يدفع ضرائب وانما تجبى ضرائب الحكومة من الاطيان والاملاك ، فالذي لا يملك اطياناً ولا املاكاً ولا تجارة لا يدفع للحكومة اقل بارة بل يعيش ناعم البال مرتاحاً من نقمة المحصلين وهو راتع بالحياة في اخصب بلاد الله . بينما نحن هنا نرى الفقير المسكين يدفع اكثر من الغني حتى يصح ان يقال عنا — ان فقراءنا يدفعون للحكومة عن اغنيائنا

تذكارات مصر

= ٢ =

في طريق مصر

تركنا حيفا وطرقاتها المقيمة وغلاءها الفاحش في صباح اليوم التالي — بعد ان تحكم فينا صاحب النزل باسعاره الفاحشة — فركبنا القطار واخذ يقطع بنا الارض المقدسة وقد غصت محطاتها بمهاجري اليهود ، ولما تجاوزنا اللد بدأت صحراء التيه تتكشف امام عيوننا ، ومع ان الهواء كان يهب فيبرد قليلًا من حرارة الشمس المحرقة في تلك الصحراء فقد كان الحر شديدًا وكان يزيد في تأثيره علينا ما كانت تحمله هبات الريح الينا من سف الرمال

والطريق طويل ممل لا تقع العين في اثنائه على غير تلال الرمال ، سوى ما يراه الناظر هنا وهناك من واحات النخيل وقد غمرت اشباحها الطويلة عواصف الرمال ايضاً

بقينا النهار بطوله على الطريق حتى تعبنا من الحديث وتعبنا من النوم وتعبنا من القراءة ، على انه كان على مقربة من قاطرتنا ، سيدة فتانة ، اظنها انكليزية ، هي في ريعان الشباب وزهو الجمال ، وكانت مكبة طول الطريق على اوراقها تكتب وتكتب بلا ملل ولا ضجر لا ترفع راسها عن اوراقها الا لتستنزل وحياً جديدًا في مكتوبها الطويل ، واظن ان المكتوب كان رسالة غرام الى حبيب بعيد لما كنا نراه على وجهها الجميل ، حيناً بعد حين ، اثناء كتابتها من ابتسامات عذبة لطيفة

الرفيق المشبوه

وبينما نحن في عزلتنا في القاطرة اذ دخل علينا رجل برفع الكلفة وهو يسلم ويضحك فتأملته قليلًا فاذا هو اليهودي رفيق سفرة بيروت في السيارة ، ذلك الرجل السري الكثير الخوف والحذر والذي لم ينطق — وربما من خوفه — بكلمة طول الطريق

اما هنا في القطار فقد انحلت عقدة لسانه وزال خوفه فاخذ يتكلم ويتكلم كثيرًا حتى اضجرنا بحكاياته ، وقد فهمنا منه انه ذو علاقة ببعض معاملات مالية في بيروت وانهم غصبوه حقه وانه سينتقم منهم وهلم جرا . . . ولما وصل الى اللد تركنا ميمماً يافا ولكننا ما كدنا نستقر بضعة ايام في مصر حتى طالعنا في صحف بيروت انهم قبضوا في يافا عليه . فاذا هو لم ينج رغم كل حذره وتكتمه

. . .

كانت تمر بنا الواحات والرجال في صحراء التيه كالاشباح فلا نكاد نتميزها حتى تتضاءل امامنا ثم تختفي . . . والرجال كالنخيل ، طوال رقاق نحست الشمس وجوههم بل سودتها فلمعت فيها عيونهم البراقة المتسعة ترسل الى حيث تنظر وهجاً من لمعانها

ولما اخذت الشمس في المساء تتوارى وراء الافق البعيد كانت اشعتها الضعيفة الاخيرة تحيك على الرمال شبه بحيرات لامعة كالسراب ، وكلما قاربت الشمس المغيب كانت الصحراء تحمل الى قلب المسافر شيئاً من الوحشة والوحدة

وهناك في تلك الوحشة الكئيبة يشعر المسافر بغصة فراق الاهل والاخوان .

. . .

ووصلنا الى القنطرة متأخرين قليلًا فبدأ تفتيش الجمرك . ولا اظن انه يوجد في جمرك من جمارك

العالم ما يوجد في القنطرة من التشديـــد والتدقيق، فحقائبنا قلبت رأساً على عقب حتى ان المناديل عدت منديلًا منديلًا وفحصت اذا كان بينها واحد جديد. ولم تنجُ من جمركهم آلة التصوير التي احملها دائماً ولا علبة الحلويات الصغيرة التي كانت بقية ما احفظه في هذه الرحلة من حلويات بلادنا . واما الرجالُ فقد فتّشوهم من الراس الى القدم، ومن دقـة التفتيش كانوا لا يتركون حتى ملامس العفة فيهم .

واخيراً ... هون الله علينا وقطعنا قناة السويس الى الجهة الثانية حيث ركبنا قطار مصر الذي كان على وشك السفر

وكان الليل قد ارخى علينا ذيوله السوداء فلم نكن نرى شيئاً من مناظر الطريق سوى انوار المدن التي مررنا بها وضجة المحطات واصوات الباعة تتعالى عند وصول القطار

وكان معنا في القاطرة رجلان من مصر فاخذنا باطراف الحديث وشدما كان عجبنا عندما سألنا احدهم قائلًا

— كيف تعيشون في بيروت؟ وماذا يلبس اهل بلادكم ??

ولما حاولنا ان نقنعه انهم يلبسون مثلنا عـلى الطريقة الافرنجية، تعجب جداً وقال

— اذن انتم متمدنون ؟ وقد كنت اعتقد انهم يلبسون في بيروت العباآت والكوفيات كالعربان»

ولما قاربنا القاهرة التفت اليّ الرفيق وديع الشيخاني وقال لي — تعال وتفرج على مصر في الليل فوقفت على النافذة فاذا امامي سهل فسيح نُثرت عليه الانوار في ذلك الظلام صفوفاً صفوفاً ، ولولا ترتيبها الجميل لاعتقدت انني امام بحر جميل عكست على مراة مياهه نجوم السماء

هكذا ظهر القاهرة للناظر اليها من القطار في الليل

ودخل القطار بنا المحطة الكبرى فاذا بنا غير غرباء في ذلك البلد الكبير ، بل كنا حال نزولنا بين اهل واخوان لا نشعر بوحشة الغربة ولا بغصة الغريب ، ذلك لان اعز الاخوان اللبنانيين« يوسف بك مرزا وانطون بك الجميل » احبا ان يكونا لنا هناك اول الاهل والاخوان فلم يتركانا نعتقد اننا في بلد غريب لان وجودهما هناك نزع من مخيلتنا كل اثر لغربة وكل ألم من الفراق

عينت الراهبة انيس رئيسة لمستشفيات الرمل بدلاً من الدكتور ابي اللمع المكفوفة يده عن العمل

وعينت الراهبة لوسين رئيسة للممرضات والراهبة انطوان جوزف لوكالة خرج هذه المستشفيات

بلا عنوان

دعت الحكومة اللبنانية اعضاء المجالس واللجان البلدية ومشائخ الصلح والمختارين لانتخاب اعضاء المجالس الادارية في المحافظات

ظهر الجراد في البقاع واهتمت الحكومة الامر واخذت الحيطة اللازمة وقد سافر وزير الزراعة الياس بك فياض مع بعض المهندسين الزارعيين الى هناك لتدارك هذا الخطر . وقد علمنا ان الهمة السريعة التي بذلت اتت بالفوائد في منع اضرار الجراد

ذكر مراسل الاحرار في دمشق ان شركة افرنسية تقدمت الى المفوضية بطلب امتياز لتسيير السيارات في الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي بشروط لم يسبق ان اعطيت لشركة تجارية مثلها ومن هذه الشروط ان حكومات لبنان وسوريا تتعهد بدفع مبالغ طائلة سنوية اعانة لهذه الشركة وان جميع معداتها ولوازمها تكون معفاة من الرسوم الجمركية

قررت الحكومة التركية ان تصادر املاك رعايا الدول التي قررت حجز املاك الرعايا الاتراك في بلادها « وربما كان لقضية الخديوي عباس علاقة بهذا القرار»

لم يعثروا حتى الان على الطيار ننجيسر ورفيقه وقد قدمت الجوائز المالية الكبرى لمن يعثر عليهما

قرر مجلس الريشستاغ الالماني المحافظة على الجمهورية

تقول الصحف الالمانية ان استقبال رئيس جمهورية فرنسا الفخم في لندن دلَّ على عدم نجاح السياسة الالمانية

وصل الى بيروت المسيو « موغرا » من موظفي وزارة الخارجية في باريس لاستلام وظيفة سامية في المفوضية العليا

بلغ عدد الذين وصلوا الى لبنان للاصطياف ٥٠٠ بينهم ١٥٠ من العراق

الغت اللجنة الحربية في مجلس الشيوخ الفرنساوي من مشروع التجنيد المادة القائلة بتجنيد جميع الفرنساويين

عثر الضابط اللبناني وديع افندي الدويهي بطريق مرستا على جثة رجل يظن انها جثة الشقي خليل محمود سلمان من الرملية

افاد قائد درك الشويفات ان الشقي المشهور شفيق الجردي من الشويفات انتحر داخـل منزله ولا تزال اسباب انتحاره مجهولة

اعلن ان وو تولى منصب وزير الخارجية في نانكين ، وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة ان المستر شن اقيل من منصب وزير الخارجية

احتج الفلسطينيون على قانون التمغة الجديـد الذي اصدرته حكومتهم .

كان الفوز في اكثر الانتخابات البلدية في فلسطين للاحزاب الصهيونية ومؤيدهم وما ذلك الا بسبب انقسام الوطنيين وتخاذلهم

نفذ حكم الاعدام شنقاً صباح الاربعا امام قصر العدلية بيوسف الهبري قاتل القومندان تينه . وقد اوصى باملاكه قبل موته لولده الوحيد واوصى شقيقه خيراً بزوجته. ولم يظهر شيئاً من رباطة الجأش الا في الدقيقة الاخيرة . وظل معلقاً الى الساعة السابعة

رفض قنصل فرنسا في الاستانة ان يؤشر على جواز سفر عزمي بك والي بيروت السابق لذلك يرجح انه لن يعود الى بيروت

وصل في اخر ساعة ان الحكومة المصرية ابلغت الدكتور شهبندر ان لا مانع من بقائـه في مصر بشرط ان لا يتدخل في السياسة وان يجري المعاملات اللازمة التي تتعلق بجواز سفره

اجازت الحكومة اللبنانية لشركة بولونية بانشاء مصنع كبير للكحول في لبنان .

ابلغ المسيو سالومياك قنصلية الولايات المتحدة قرار مجلس الشيوخ اللبناني المتعلق باظهار عواطف اللبنانيين بمناسبة نكبة الميسيسيبي

ماذا فقد لبنان !

ننشر فيما يلي نتفاً من كتاب خصوصي ارسله لبناني معروف موجود حالياً في باريس عن مساعي فقيد الوطن المرحوم نجيب باشا ملحمه ، نترجمه باختصار :

« ... ولا يمكنكم ان تدركوا مبلـغ الخدمات الجلى التي قام بها دولة نجيب باشا في سبيل لبنان فقد كان يحضر اكثر الاجتماعات التي تعقد في وزارة الخارجية اثناء المناقشة في مسائـل لبنان وسوريا ويدافع عن حقوق بلاده بما اوتيه من جرأة واقتدار ويراجع الوزراء ويدلي اليهم بارائه القيمة. ورجال فرنسا يحترمونه جداً لاسيما واكثرهم يعرفه معرفة شخصية يوم كان يمثل الدولة العثمانية في باريس بذلك الاقتدار السياسي الذي جعله موضوع اعجاب رجال السياسة . ومما يزيد في قيمة ارائه ايضاً انه صديق قديم للمسيو بوانكاره والمسيو بريان والباشا على تمام الاتفاق في تنظيم احوال لبنان وسوريا مع المسيو بونسو حتى انهما كانا يجتمعان غالباً للمداولة في شؤون بلادنا . وعندما يعرف اللبنانيون بل والسوريون ايضاً مبلغ خدماته لقضيتهم الوطنية سيقدسون اسمه ويخلدون جميله

في رياض الشعر

ماذا تقول الساقية

اصدرت رصيفتنا السائح النيويوركية عدداً ممتازاً فاذا هو الطف واجمل هدية تقدمها جريدة راقية كالسائح الى قرائها الادباء·
وما اعداد السائح الممتازة سوى تحف لطيفة قيّمة في مكاتب اهل الادب
والى قراء المعرض صفحة من ذلك العدد :

سرتُ في الوادي وقد جاء الصباحْ
معلناً سرٌّ وجودٍ لا يزول
فاذا ساقيةٌ بين البطاحْ
تتغنّى وتنادي وتقول :

ما الحياة بالهناء
انما العيش نزوع ومرام
ما المنيات بالفناء
انما الموت قنوط وسآم
ما الحكيم بالكلام
بل بسر ينطوي تحت الكلام
ما العظيم بالمقام
انما المجد لمن يأبى المقام
ما النبيل بالجدود
كم نبيل كان من قتلى الجدود
ما الذليل بالقيود
قد يكون القيد اسنى من عقود
ما النعيم بالثواب
انما الجنة بالقلب السليم
ما الجحيم بالعذاب
انما انقلب الخلي كل الجحيم
ما العقار بالنضار
كم شريد كان اغنى الاغنياء·

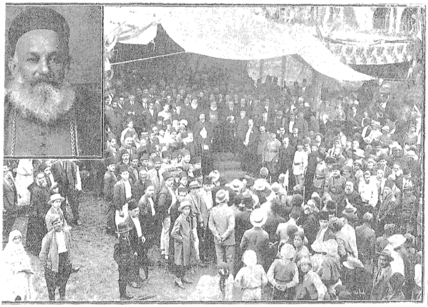

يوبيل المطران عواد

احتفل في اول ايار الحالي باليوبيل الذهبي لسيادة المطران بولس عواد ، وهذا الرسم يمثل احد مشاهد اليوبيل في انطلياس وقد وقف سيادة المحتفل به في الوسط والى جانبه حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وبعض الوزراء والرؤساء وكبار رجال الدنيا والدين
وفي زاوية الرسم صورة المطران عواد·

شوقي بين الشعراء

يمثل رسمنا هذا شوقي بك امير الشعراء جالساً في الوسط في احدى حفلات مهرجانه ومن حوله كبار الشعراء : وهم عن اليمين : خليل بك مطران والشيخ عبد المطلب وعن اليسار حافظ بك ابراهيم وشبلي بك ملاط

الزوجة — اراك عدت بدون ان تصطاد شيئاً
الزوج — هذه اول مرة نسيت ان احمل فيها نقوداً

اكراماً للصحافي التائه

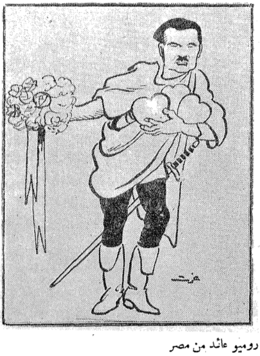

روميو عائد من مصر

ابو الشهداء

الى اليمين رسم فقيد البلاد المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري صاحب الكلية الاسلامية الذي وافاه الاجل المحتوم اثناء تعطيل المعرض فلم نتمكن من القيام بالواجب نحوه · وقد لقبوه بابي الشهداء لما انجب في كليته من شهداء الوطن وستقام الحفلات التذكارية له في اكثر البلدان العربية

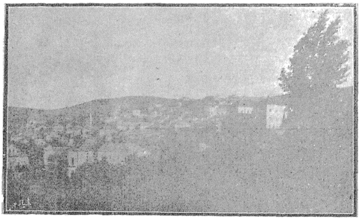

مصايف لبنان – من مشاهد زحله   تصوير المعرض

ها قد أطل الصيف علينا وابتسم لبنان بمائه العذب ونسيمه البليل ومناظره الفتانة لضيوفه المصطافين · ورسمنا هذا يمثل منظراً جميلاً من مصايف زحله

ما الفقير بالحقير ·
ثروة الدنيا رغيف ورداء
ما الجمال بالوجوه
انما الحسن شعاع للقلوب ·
ما الكمال للنزيه
ربَّ فضل كان في بعض الذنوب

...

ذاك ما قالته تلك الساقية لصخور عن يمين ويسار
ربَّ ما قالته تلك الشادية كان من اسرارها تيك البحار

جبران خليل جبران

المعلمة – لماذا اتيت متأخراً يا حنا؟

التلميذ – لانه قبض على لص في حينا

– وما هي علاقة ذلك بتأخرك

– ارسلتني والدتي لارى اذا لم يكن اللص والدي

...

الزوجة – اسرع واستدع الطبيب

الزوج – ولماذا تريدين ان ننقد الطبيب ٥٠ قرشاً اليوم وما فينا مريض

– لقد ابتلع ابننا قرشاً

– او من اجل قرش واحد نؤدي ٥٠ قرشاً !!

...

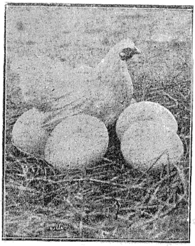

دجاجة تحتضن بيض النعام

الفرق بين الدجاجة والنعامة كالفرق بين الارنب والاسد ومع ذلك فان دجاجة تمكنت ان تحضن بيض نعامة وفي اخر عهد الحضانة فقس البيض وخرجت منه صغار النعام وهي تكاد تكون اكبر من الحاضنة

طالب شغل – أرسلني اليك السيد يوسف آملاً ان تجد لي عملاً في محلك

التاجر – ومن هو السيد يوسف هذا ؟ اني لا اعرفه

– لا بأس فسأعرّفك به في اول فرصة

القول الحق

قال عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي :

اسعد الناس من له بيت يأويه · وزوجة ترضيه · ورزق يكفيه · ولا يعرف دارنا فنؤذيه

وقال الاحنف بن قيس : العقل خير قرين · والادب خير ميراث · والتوفيق خير قائد

وقيل لافلاطون : ما لك تعارض سقراط في اقواله وانت تحبه ؟ · قال : احب سقراط · ولكنني احب الحق اكثر منه

وقال بعضهم : اذا اردت ان يُثنى عليك فلا تثنِ على نفسك

وقال محمد ابن سليمان لابن السماك : بلغني عنك شيء · قال لا اباليه · قال ولم ؟ قال لانه ان كان حقا عرفته وان كان باطلاً كذبته

– كيف عزمت على الزواج بارملة ابرهيم وهي تزيدك عمراً بعشر سنوات

– صحيح انها اكبر مني ولكن ثياب المرحوم زوجها على قياسي بالضبط

رواية العدد

زهرة النار

توصل جونسون بعد تعب وسعي عظيمين الى الحصول على وظيفة محرر في جريـدة «الجلوب» الكنادية فكان سروره بها عظيماً بعد ألم الفاقة الذي عاناه سنة كاملة

وما مضى بضعة ايام على تعيينه حتى استدعاه مدير الجريدة وقال له :

— يظهر انك ذو حظ حسن ، فستبدأ حياتك الصحافية بعمل سأكله اليك فاذا احسنت القيام به رقيتك الى اسمي مركز في ادارتي · وهذا العمل هو مقابلة ··

— مقابلة ! مقابلة من ؟

— مقابلة السر سيرلس

— المثري الشهير الذي احتكر الاسفلت ؟

— اجل هو بعينه ، على ان مقابلته ليست بشأن الاسفلت بل لامر اكثر اهمية منه

— وما هو ؟

— لقد تناولت الان برقية من لوندرة ،مؤداها ان السر سيرلس اشترى الياقوتة النادرة المعروفة باسم «زهرة النار» وقد كانت لامبراطورة روسيا · فهل تعرف السر سيرلس شخصيا ؟

— لا يا سيدي

— اذن فاعلم ان السر جورج سيرلس رجل فظ الطباع قوي البنية جداً فقد نشأ في الارياف حيث جمع ثروته ، وهو يكره مكاتبي الجرائد ولا يسمح لاحد منهم بمقابلته واذا تجرأ صحافي على ذلك ناله منه ما يكره · وقد القى من نوافذ قصره غير واحد من الصحافيين وصلوا اليه بالحيلة

فاحس جونسون بقشعريرة في ظهره ولكنه مالك نفسه وقال :

— ساحاول مقابلة السر سيرلس في قصره

— في قصره او في مكان آخر سيان عندي ، والمهم ان تأتيني بمقابلة ضافية عن هذا الحجر الثمين · وذلك قبل الساعة الثامنة مساء ، فتوضح لي شكله ووزنه وثمنه وكيفية شرائه · هل فهمت ؟

— نعم يا سيدي · وهل تريد ان آتيك بالحجر لتأخذ رسمه بالفوتوغرافية ؟

فحدجه المدير بنظره وهو مرتاب فيما اذا كان سؤاله هذا دليل حمق او شجاعة خارقة وبراعة نادرة ، على انه اجابه بقوله :

— لا اظن انه يتيسر لك ذلك ولكني اقول لك من الان انك اذا لم تفز بالمقالة المطلوبة فلا تزعج نفسك بالرجوع الى هذه الادارة»

···

ذهب جونسون توا الى المحطة ومنها سافر الى هايلاند · فلما وصلها سأل شرطياً ان يهديه الى قصر السر سيرلس ،

فلما وصل الى باب الحديقة وجده مفتوحاً فدخل وقلبه يخفق جزعاً

وانتهى الى باب القصر ففتح له خادم مسن وسأله عما يريد · فأجابه اني ارغب في مقابلة السر سيرلس

— وهل انت صحافي

— لا يا صاح

— سألتك ذلك لان سيدي امرني ان لا ادخل صحافيين عليه مطلقاً فهو يكرههم جداً وسبب كرهه اياهم ان احد الصحافيين كاد يفقد سيدي ثروته بثرثرته فقد توصل الى معرفة اسرار بعض المضاربات التي كان يجريها سيدي في البورصة فافشاها في جريدته وسبب له من وراء ذلك خسارة فادحة

— حقاً ان الصحافيين لا يعرفون الى كتمان السر سبيلاً ولهم طرق شيطانية لاستراق الاسرار · اما انا فاني كاتب احد اصدقاء السر سيرلس وقد اتيت لابحث معه في شؤون مالية

— حسن فتفضل بالدخول الى غرفة الانتظار ريثما اعلن سيدي

تبع جونسون الخادم بقدم مرتجفة وكانت الغرفة مظلمة فضغط على زر الكهرباء فانيرت الغرفة وبدا على نورها فتاة واقفة عند النافذة فلما رأتها بغتت · واسرع الخادم بالاعتذار اليها قائلا :

— عفواً يا سيدتي · فاني لم اكن عالماً بوجودك هنا والا لكنت ادخلت هذا السيد الى غرفة اخرى

فابتسمت الفتاة عن ثغر نضيد وقالت : — لا بأس يا جاك واذهب فاخبر والدي بزيارة ضيفه

فانصرف الخادم وحينئذ سالت الفتاة الغريب قائلة :

— هل انت صحافي يا سيدي ؟

فتردد جونسون قليلاً ثم قال :

— نعم ايتها الآنسة

— ولكنك تعلم على ما اظن ان والدي يمقت الصحافيين وينفر منهم ويسيء معاملتهم

— اعلم ذلك

— اذن ··

— يجب ان اقول لك الحق يا سيدتي · فـانا

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال دكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم القسم الاول في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام · وما الخطوة التي خطاها مؤخراً باصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى ، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم · والله ولي التوفيق

صحافي . وفي اول عهدي بوظيفتي وان على مقابلتي لوالدك يتوقف بقائي في هذه الوظيفة التي لا غنى لي عنها ، بل يتوقف عليها مستقبلي

فحدجته الفتاة بنظرة تبين فيها معنى التأثر والاشفاق، ونمت عيناها الزرقاوان على ما في صدرها من عواطف شريفة وخلال نبيلة

فغض جونسون بصره امام تلك الطلعة الملائكية والجمال الباهر

وفي تلك الدقيقة عاد الخادم وقال لجونسون — ان السير سيرلس ينتظره . ثم خرج وتبعه جونسون بعد ان انحنى امام الصبية وودعها بنظرة جمعت بين الرجاء واليأس

ثم صعد مع الخادم الى مكتب السر سيرلس في الدور الثاني وتبعتها الفتاة حتى اسفل السلم وهناك وقفت تنتظر ما سيكون من نتيجة تلك المقابلة وقد صممت على التدخل في امر الفتى اذا اقتضى الامر ، معتمدة على ما تعرفه من محبة والدها لها واجابته رغائبها

ولم تمض بضع دقائق حتى فتح الباب وانقذف منه جونسون متدحرجاً على السلم حتى اخره وهناك سكنت حركته وغاب عنه رشده

فاندفعت نحوه الفتاة وهي تصيح صياح الجزع . وتناولت رأسه بين ذراعيها فلم تبدُ منه علامة تدل على الحياة . فصاحت ثانية : ماذا فعلت به يا ابي ؟

فاجابها من اعلى السلم قائلاً :

— لا شيء ، لا شيء . وانما هو مغمى عليه . فلينضح الخدم وجهه بالماء وليعطه الصراف الف دولار، ذلك احسن دواء له

وقد اصاب رب البيت بقوله فان جونسون لم يصب باذى لان درجات السلم كانت مغطاة بالسجاد الرخم . وانما هو تظاهر بالاغماء اذ شعر بذراع الصبية يسند راسه فلما ايقن من خوفها على حياته وسمعها تنادي الخدم لاحضار الماء فتح عينيه ونظر اليها نظرة تضمنت معنى ما نشعر به من التاثر والشكر لعطفها .

وبدلاً من ان ينصرف اعرب للفتاة عن عزمه على التحيل ثانية لمقابلة ابيها ، موكداً لها ان مستقبله يتوقف على تلك المقابلة . فتأثرت الفتاة لحالته ووعدته بالمساعدة وسألته اذا كان يحسن سوق السيارة فاجابها بالايجاب . فقالت سأخرج مع والدي بعد مدة في سيارتنا الى العاصمة لاننا مدعوان الى العشاء عند بعض الاصدقاء .

وكان الخادم واقفاً بامر سيدته يصغي لحديثها ويحرك راسه من وقت الى آخر دليل المصادقة والارتياح الى ان تمت المؤامرة بين الثلاثة . وبعدها خرج جونسون الى الحديقة .

بعد نصف ساعة كانت سيارة السر سيرلس واقفة امام باب قصره فصعد اليها مع ابنته، وذهبت بها تسابق الريح . حتى اذا بلغت الى ضاحية منفردة توقفت عن المسير ونزل السائق كمن يبغي اصلاح خلل طرأ عليها فاخرج السر سيرلس راسه من النافذة ليرى ماذا حدث واذا بالسائق قد صوب فوهة مسدسه نحوه وصاح به قائلاً :

— ارفع يديك والا اطلقت الرصاص . .

كان السر سيرلس شجاعاً لا يهاب الموت ولكنه خشي على ابنته المحبوبة ان يلحق بها اذى فاطاع مبهوتاً من تلك المفاجأة وحينئذ نزع السائق اللحية المستعارة عن وجهه وصاح به ثانية .

— ايه يا سيد سيرلس ، لقد اتى دوري الان

فاجابه المثري : — اذن انت لست بصحافي وانما انت لص تريد سرقتي وبما انك لم تنل غلبة علي في بيتي لاني اقوى منك عمدت الى الحيلة واتيت بي الى هذا المكان المنفرد لتسرقني غدراً

فاجابه جونسون : — كلا يا سيدي ما انا بلص وانما انا صحافي حقيقة واريد منك ان تطلعني على كل ما تعرفه من امر الياقوتة التي ابتعتها اخيراً فان على ايضاحك هذا يتوقف مستقبلي بل حياتي

— حياتك ! ومستقبلك ! وكيف ذلك ؟

— لقد تعينت كاتباً في جريدة الجلوب وهذه اول مأمورية ناطها بي مديرها وتهددني بالطرد اذا انا فشلت بها . فارجو منك ان تشفق علي بل ترحم امي المسكينة التي لا معيل لها سواي

فانبسطت اسارير المثري وقال له : اني اعدك وعداً صادقاً بان اقول لك ما تريده ، وعدا هذا فاني اعينك كاتم اسرار عندي لاني في حاجة الى شجاع ثبت الارادة مثلك . فهل لك ان تقبل هذه الوظيفة ؟

— بدون شك يا سيدي

. . .

بعد ساعتين من هذه الحادثة قدم جونسون مقالة رنانة في الياقوتة الشهيرة « زهرة التاو » ومعها رسالة تتضمن استقالته من العمل

فدهش المدير لتصرفه ، وقال له : — كيف تستقيل بعد ان قمت بعمل يوهلك الى مركز محرر اول في الجريدة

— لقد وجدت مركزاً اهم منه الا وهو كاتم اسرار السير سيرلس

اغتاظ المدير اذ راى هذا المحرر يفلت من يده بعد ان عاين مقدرته . . . واذ لم يجد سبيلاً الى تغيير عزمه قال له متهكماً وكانه راى ان يشفي غليل غيظه :

— ولكنك لم تأت بالياقوتة لتأخذ رسمها فوتوغرافياً

— ربما افعل ذلك عن قريب فآتي والى جانبي عروسي الانسة سيرلس والياقوتة معلقة على صدرها . .

فتاة الشرق

صلاتي

صفحة من الكتاب الادبي الاخلاقي الذي وضعه مؤخراً صديقنا الكاتب الناضج توفيق حسن الشرتوني . ولا نغالي اذا قلنا ان هذا الكتاب « الحياة في لبنان » هو من خيرة الكتب القيمة التي اخرجت للناس ، وقد وعدنا اديب صديق ان يرسل الينا درساً دقيقاً عنه

ليست صلاتي تلك الصلاة التي تصدر عن اللسان ولا يشعر بها الجنان

ولا صلاتي تقوم بالتمتمة ولدم الصدر والسجود في الهياكل ولا بتكرار آيات المدح والثناء على العزة الالهية لانه جلّ جلاله لا يغتبط بالثناء كما نغتبط نحن البشر ولا تهزه النعوت والالقاب كما تهزنا، لانه ليس فقط فوق كل نعت ومديح بل فوق الكائنات باسرها

ان صلاتي تقوم في الاعمال لا في الاقوال .

ولهذا السبب لا اتوسل ولا اتضرع في صلاتي ولا اطلب شيئاً من لدنه تعالى فوق ما يستحقه عملي لاني اتبع الاية القائلة « كل خبزك بعرق جبينك »

لا ادخل الهيكل كالمرائين ولا اصلي من قبيل العادة كما يصلي معظم البشر لاني حررت نفسي من قيود العادات واعلنت استقلالي التام عن سائر ملكات محيطي في الفكر والقول والعمل

ان صلاتي تنحصر في عمل الخير وفي محاربة الكسل والشرور والمآثم

في كل صباح اخلو برهة بنفسي واحاسبها عن امسها فاذا رأيت خللاً اسعى بكل قواي لاصلاحه هذه هي صلاتي اليومية

ان صلاتي وجيزة وصريحة وكثيرة السهولة لمن يريد ان يتبعها لانها تنحصر في هذه العبارة

افتكر دائماً بالحق — وانطق بالحق — ولا اعمل الا الحق .

العدد ٥٧٧ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

المعرض

يقال ان الحكومة اللبنانية ستدعو وفداً من ادباء مصر لزيارة المصايف اللبنانيـة وسيبقى هذا الوفد في ضيافتها

وان الوزارة الجديدة ستطلبه من دولة الانتداب ارسال الدستور اللبناني الى جمعية الامم للمصادقة

بيروت | الاحد في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

سفر مرلنكي

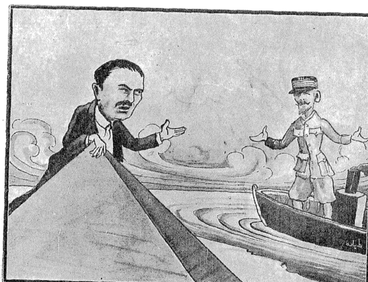

سافر المسيو مرلنكي الى فرنسا يوم وصول صاحب المعرض من مصر :

— انتظر قليلاً حتى نودعك يا مسيو مرلنكي

— مع الاسف ليس عندي وقت

ملكة الجمال

هي الآنسة روبير التي انتخبت من بين الف حسناء في باريس لتمثيل الجمال الفرنساوي في معرض اميركا للجمال حيث ستتبارى حسان العالم وتنتخب هناك الحسناء التي سيطلق عليها لقب « اجمل فتاة في العالم »

فضائح النافعة

= ١ =

كلما داويت جرحاً ...

قامت الصحف اللبنانية بواجبها الوطني خير قيام في كشف الستار عن فضائح النافعة واسفرت نتيجة حملتها النبيلة عن اهتمام الحكومة بما رآه التحقيق والتفتيش من الفضائح المخجلة والسرقات المعيبة في اعمال النافعة ، واننا لا نحاول هنا ان نسابق الزميلات التي خاضت ببطولة غمار المعركة وفازت بها ولكننا نريد ان نزيد بعض ما وصل الينا من المعلومات وخصوصاً من التفتيش الذي فضح فضيحة كبرى سرقات النافعة

ويذكر قراء المعرض ان هذه الجريدة وقفت تحارب سرقات النافعة من خمس سنوات عندما كانت تكتب عن اعمال الملتزمين في بناء الجسورة وتعبيد الطرقات، ولا تزال مقالاتنا التي نشرناها بعنوان « جسور من ذهب » تتردد في الاذهان . بل اننا مثلنا امام القضاء بسبب حملتنا، من عامين، على النافعة ولكننا اخرجنا والحمد لله ابرياء . بل نتذكر ان المدعي العام نفسه لم يشأ الا ان يثني علناً امام القضاة على

وقف « المعرض » واخلاصه في خدمة بلاده

لقد قلنا في اعدادنا الماضية ونعيد القول الان ونعيده غداً ان للحكومة الوطنية في لبنان الفضل في كشف هذه الفضائح لا في النافعة فقط بل في اكثر الدوائر التي كانت تشبه مغاور اللصوص في عهد الحكم المباشر السابق · اجل ان الصحف كانت تنتقد في ذلك العهد وتحاول بجهد مخلص كشف ما تعرفه من الخلل والسرقات ولكن يد الحكم المباشر كانت تمتد غالباً لتحول دون الصحف « ولتغطي » موظفي ذلك الحكم

فالفضائح التي تظهر اليوم على التوالي والتي تجعل لادارات الحكومة سمعة غير شريفة هي جيف منتنة من ذلك العهد وان اللبنانيين ليشكرون الشكر الجزيل حكومتهم الوطنية التي تمكنت في سنة واحدة من اخراج هذه الجيف ورميها في البحر

وان ما نراه اليوم من هذه الحالة المؤلمة يحزننا ويفرحنا في آن واحد · يحزننا عندما نرى ان ادارتنا كانت ممتلئة بالفساد والخلل المعيب طول هذه المدة التي قضيناها ويفرحنا لاننا قدرنا ان نثبت للانتداب ولقليلي الايمان من الوطنيين ان الحكم الوطني اوفق بكثير واصلح للادارة واضمن لحياة الوطن من الحكم المباشر الذي كان كالستار الكثيف المسدول على كل هذه الفضائح

بل نريد ان نسأل هؤلاء الذين ظلوا يعاكسوننا الى آخر ساعة قائلين ان المسيو كايلا كان ادارياً حازماً، نريد ان نسألهم اين كان حزم الرجل وادارته وكل هذه الفضائح والفظائع وقعت وتوالت في عهده وحكومته غافلة عنها · بل انه عندما كانت تقدم جريدة لكشفها — كما حاول ان يفعل الاوريان في البوليس وكما حاول المعرض ان يفعل في النافعة - كان هذا الحاكم يأبى ان يسمع الشكوى ويؤيد موظفيه «الذين تضحوا اليوم» ضد هذه الصحف

[illegible] هذه حقائق نعلنها كمقدمة لا بد منها لما سنسرده على القراء من فضائح السرقات في اشغال النافعة ·

كما اننا لا نتردد في ان نسأل المفوضية العليا ان تحذو في التحقيق عن فضائح الجمرك حذو الحكومة الوطنية فلا « تغطي » موظفيها في الجمرك بدفع كرامة النفس المجردة ، فلجميع الناس كرامات يقضي الواجب بالمحافظة عليها وانما تحفظ هذه الكرامات، خصوصاً في المصالح العمومية ، وبالاعمال الشريفة والقيام بالواجب

ومن الخطأ على ما نعتقد ، ان تسعى حكومة او ادارة كبرى الى « تغطية » موظفيها عندما ينسب اليهم تقصير او تهمة بل من الواجب عليها ان تحقق بصرامة وشدة ودقة في هذه التهم وفي ماينسب اليهم من التقصير والاخلال حتى اذا ثبت العكس ضربت على يد المنتقد الناقم بصرامة وعدل

واذا كانت ادارة الجمرك تعتقد بعد اقفال المعرض للمرة الاولى انها نجت من الانتقاد اليوم فانها لن تنجو غداً · ولا بد للخلل ان يظهر وللفضائح ان تنكشف، فنحن قد وقفنا امام القضاء بسبب النافعة وها ان موظفي النافعة يقفون اليوم امام القضاء ليحاسبهم، وللجمرك يومه ايضاً ولكل عمل حساب

...

من شهرين تقريباً بدأ التفتيش في النافعة وعهد بامره الى مفتشي المالية النزيهين امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط ·

اختلى المفتشان للعمل والتدقيق وساد حولهما السكون فلم يسمع منهما كلمة ولم تحدث حولهما اقل ضجة بل ان الذين تلاعبوا باموال الخزينة وسرقوا الشعب في ثقته وصندوقه اعتقدوا امام هذا السكوت ان التفتيش لن يسفر عن شيء بل ضحكوا منه سراً في نفوسهم

ولكن شد ما كان عجبهم عندما فتح الباب وظهر المفتشان وبايديهما الاوراق المثبتة لتلك السرقات والاختلاسات ففت في ساعد المتلاعبين وتساقطوا على الاقدام واستشفعوا طالبين الرحمة ولكنهم نسوا انهم لم يرحموا بلادهم طيلة سبع سنوات وانهم عاشوا على الحرير وتقلبوا على الذهب وتمتعوا بالملذات من هذه الاختلاسات، والشعب يئن ويهاجروهم لا يرحمونه

ان لنا بين المتهمين بعض الاصدقاء الذين نحزن من صميم قلوبنا ان نراهم في موقف كهذا ولا نتردد في ان ندعو لهم [illegible] ونكون جد مسرورين اذا فازوا بها لاننا نريد ان نعتقد ان الذين تربطنا بهم صداقة هم من طينة طيبة ولم نخدع في صداقتهم ، ولكننا نطالب العدل في هذه القضية قبل الرحمة لان حقوق شعب باسره كانت طول هذه المدة عرضة للنهب والتمزيق

...

لقد اظهر التفتيش ان السرقات كانت تتوالى بطرق مختلفة فهناك ثلاث مساطر من التلاعب في اشغال النافعة كان مهندسو الاقضية يصادقون عليها ويؤيدون اوراقها

فاولى هذه المساطر ان حساب ورشات العمل على الطرقات كان يقبض مرتين وثلاث مرات لنفس العمل الواحد وللمرة الواحدة بان يرسل الكشف الاول مثلاً من اول تشرين الى ١٥ منه فتدفع المالية المبالغ المطلوبة ثم بعد مدة قصيرة يرسل كشف اخر بالاسماء نفسها والمبالغ ذاتها تقريباً والمدة نفسها ايضاً « من اول تشرين الاول الى ١٥ منه » والمالية تدفع المبلغ مرة ثانية وثالثة(!!)

هذا عدا عما هناك من تلاعب في الكشوفات بوضع اسماء لا وجود لها

والثانية من هذه المساطر ان ورشات عمل في شهر اذار مثلاً قبضت كأن عدد ايام اذار اربعين يوماً لا ثلاثين واليك البرهان · كانت ترسل الى المحاسبة في المالية ثلاثة كشوفات بايام الشغل للعمل الواحد : الكشف الاول من اول الشهر الى ١٨ منه مثلاً والكشف الثاني من ١٨ الى ٣ والكشف الثالث من ٦ الى ١٦ فيكون على هذا الشكل عدد ايام ٤٠ يوماً والمالية تدفع هذه اللوائح بسهو غريب كأن لا مراقبة فيها ولا تدقيق ·

هذا بدون ان يذكر في لوائح هذه الايام المقبوض عنها للعمال لا ايام احاد ولا ايام بطالة في الشتاء والثلوج

والثالثة من هذه المسطرة ان احدى المناطق كان يوجد فيها ثلاث ورشات العمل فقط ولكن مهندس المنطقة كان يقدم للقبض لوائح بخمس ورش فيأخذ ورشتين لا وجود لاصحابها كأنها من خرافات الاقدمين، وكان الاولى ان يكون هذا المهندس شاعراً كهوميروس ينظم الياذة جديدة باسماء خرافية ، لا مهندس يضع لوائح اشغال لا وجود لها ويقبض اموالاً طائلة عن اسماء خيالية · عدا ما يلحق هذه الورش من لوازم ونفقات فوق العمل كالمحادل والبانزين ونفقات التنقل والاشراف عليها

وهكذا اكتشف التفتيش هذا التلاعب بمثل هذه الوقاحة غير ما هناك ايضاً من سرقات واختلاسات ثانوية كعطل العمل وزيادة عدد العمال وسرقة المعدات واللوازم وعطل المواد المستعملة للاشغال

واذا كنا نعتب على النافعة فان عتبنا يتوجه بشدة ايضاً الى ادارة المالية وقد كانت هذه الفضائح تمر من تحت يدها وامام عينها فتصرفها بدون تدقيق ولديها عدد كاف من المفتشين، واذا قدرنا ان موظفي المالية لم يشتركوا بهذه الاختلاسات فانما هم مسؤولون — ومسؤولون جداً ، بتهاونهم وعدم تدقيقهم فيها ففي اختلاسات النافعة يذهب على الامة مئة الف ليرة ولكن في تهاون المالية وعدم تدقيقها تذهب مئات الالوف من كل الدوائر

والى العدد القادم تتمة الحديث عن بقية الفضائح

تذكارات مصر

=٣=

مصر

اجل ! ها نحن في البلد الذي كانت زيارته اعز امنيات النفس واشهى امانيها ، وهـذه هي مصر بليلها الزاهي الناعم المملوء صفاء ونسيماً بليلاً «وطرارة» تكاد تكون برداً على الاجسام

وكان اول ما عرفناه في مصر في ذلك المساء قهوة «سولت» فذهبنا مع الصديقين الكريمين مرزا والجميل الى هناك وجلسنا بضع ساعات نتحدث ولا نمل من الحديث عن الوطن الذي تركناه من يومين، وكانت اصغر حكاية عنه تستلفت انظار الاخوان وانتباههم اليها ، ولا يشعر بهذا العطف حتى على الحكايات التافهة عن حوادث الوطن الا من عاش بعيداً عن بلاده وخصوصاً من لبنان

واننا هنالك في احاديثنا الروحانية اذا بشوقي بك امير الشعراء قادم الينا يرحب بنا بلطفه المعهود؟ وما جلس الينا قليلاً حتى حملت اليه البشرى بانه اصبح عضواً في مجلس الشيوخ فابتسم وقال لنا .

-- ان قدومكم حمل الي بشرى جميلة

وتوالت علينا الاسئلة عن لبنان ومصايفه وعن احوال سوريا فاخذنا نحدث القوم عنها بما ادخل الى قلوبهم الشوق الى المصايف والاطمئنان عن احوال سوريا .

وعندما قمنا لوداع امير الشعر . قال لنا

— الا تزورون سعد باشا غداً ؟ ان هذه الزيارة واجبة حتماً لزعيم مصر

فقلنا — بل هي اشهى واجب نقوم به

— اذن سآتي اليكم غداً مساء وارافقكم الى بيت الامة

..

نزلنا في فندق جديد — فوق قهوة «سولت» — يديره رجل لبناني من سوق الغرب ، هو الخواجه نجيب خلف صاحب «اللوكندة الخديوية» سابقاً في بيروت فاذا نحن حتى في مصر بعناية اخوان من لبنان

وما اطل علينا صباح اليوم التالي في القاهرة الا وهو يحمل الينا الطف تحية واعذب صباح اعني «خليل مطران» فقد جاء يعانقنا بشوق كأنه يعانق بنا كل اخوانه ومحبيه في لبنان

ولا نغالي اذا قلنا ان خليل مطران في مصر هو زينة المجالس بل وملجأ البائسين كأنه موكل بقضاء حوائج الناس ومصالحهم ومن الصعب بل من المستحيل ان تجد في مصر انساناً لا يحب هذا المطران حتى ان اخواننا المصريين يريدون ان يزاحمونا عليه وان يسلبوه منا

والحقيقة التي لا بد من الجهر بها ان اللبنانيين في مصر فئة عالية كريمة يمكن الوطن ان يفاخر بهم ويعتز ، فقد بيضوا وجه بلادهم ورفعوا منار امتهم وجعلوا — بما احرزوه من مناصب عاليـة ونبوغ في العمل واخلاص في الواجب — اسم اللبناني محترماً عزيزاً . اعني بهؤلاء بركات ومرزا والجميل وتقلا وشقير وشكور وصفير وثابت وبستاني وتنساني بيني اذا نسيت زينة الاديبات وفخر اللبنانيات الانسة مي

لا نعدد جميع من رفعوا اسم بلادهم عالياً هناك فهم كثر ولكننا نذكر من ذكرنا على سبيل المثال فقط

...

وعلى ذكر قهوة «سولت» فانها ملتقى اهل الادب بعد نصف الليل فهناك يجتمع كل مساء شوقي وسليمان فوزي وحسين هيكل وتوفيق فرغلي وغيرهم وغيرهم واخيراً ... الدكتور محجوب ثابت يجيء مهرولاً بجرائده وعصاه من قهرة الشيشه ، هذا اذا لم يكن متغيباً في الاسكندرية حيث يخطب في العمال

واذا اردت ان تقضي ساعتين في اجمل حلقـة ادبية مصرية وامام سيل جارف من النكـات اللطيفة التي تملأ القلوب سروراً والافواه ضحكاً فاقصد هذا المجلس خصوصاً عندما يدور الحوار بين سليمان فوزي والدكتور محجوب ويتراشقان بالنكات التي لا حد لها ولا نهاية او لا سلطان الرقاد واضطرار صاحب القهوة الى اقفال محله

وكم من مرة بقيت هذه الحلقة لوحدها في زاويتها والكراسي قائمة على الموائد والخدم يتثاءبون بانتظار الانصراف على دكنات الابواب

يبدأ المجلس العدلي بمحاكمة رجال عصابة توفيق هولو حيدر التي نهبت بعلبك في اول حزيران المقبل ويبلغ عدد المقبوض عليهم من هذه العصابة سبعة رجال جميعهم رهن سجن الرمل

بينما كان بعض العملة يشتغلون بفتح بئر في قرية كوكبا شعروا بهوة عميقة تنتهي الى مغارة قديمة العهد فيها مدافن حجرية ففتحوا احدهما ووجدوا ضمنه اواني خزفية قديمة وبعض نقود قديمة فاعلموا بالامر دائرة الآثار في المفوضية العليا

الصحافة في لبنان

عن كتاب «الحياة في لبنان» تأليف الاديب الناضج توفيق حسن الشرتوني :

في لبنان الكبير الذي لا يبلـغ السبعمائة الف ساكن اكثر من مائـة صحيفة من يومية ونصف اسبوعية واسبوعية وهذا كثير جداً بالنسبة الى عدد السكان مع انني لم ارَ الاقبال عظيماً على مطالعة الجرائـد ففي اوربا واميركا ارى الكبير والصغير والعامل والعاملة والعتال والمساح الاحذية كلهم يطالعون الجرائد ويتفقدون بكل انشغاف سير الحوادث العالمية واما هنا فالصحافة وجدت للصحافة فقط ولا تعيرها العامة ادنى اهتمام ورغماً عن ذلك ترى لي ان ادباء اللبنانيين والعون في مهنة الصحافة ولعاً شديداً حيث ارى ان كل من يعرف قليلاً من اصول اللغة العربية يسعى سعياً حثيثاً لانشاء جريدة ام مجلة كأنه يجهل بان الصحافة علم مختص بذاته فعليه ان يدرسها اولاً قبل معالجتها لان من يحترف حرفة دون درسها لا يفلح بها . واما الكاتب الغربي فلا يحترف الصحافـة دون ان يصرف شطراً عظيماً من عمره دارساً اصولها ومتفهماً اساليبها ومراقباً تمام المراقبة طريقة تنسيقها وقواعدها واني اعتقد تمام الاعتقاد بان حياة كل شعب ورقيه وتمدنه وعلومه تتجلى باجلى بيان في صحافته فانها ولا شك روح الامة وحياتها المادية والمعنويـة . فلو قسنا صحافة لبنان بسائر الصحافة الشرقية لظهر لنا جلياً تفوق اللبناني وسبقه في حلبة الرقي والتمدن على سائر بلاد الشرق واما اذا قوبلت في صحف اوربا واميركا فنرى النقص ظاهراً للعيان بكل مظاهره فالمقالات الرئيسية التي تدبجها انامل كبار محرري الجرائد في باريس ولندن ونيورك تفوق كثيراً ما يكتبه ادباؤنا وصحافيونا لان الكتبة في الغرب اختصاصيون ولهذا السبب ينبغون في كتاباتهم ويخدمون بلادهم خدمة جلى واما هنا في الشرق فكل من امسك قلماً في يده شاعر وعالم ومؤرخ فهو الكل الكل كانه يجهل ام يتجاهل ان في الكتابة مواضيع كثيرة كما في الطب فمن يتخصص للمواضيع السياسية مثلاً يقدر ان يستوعبها فيفيد ويستفيد وكذلك من يتخصص في سائر المواضيع العلمية . فهذا هو الخلل العظيم في كتابنا وقادة افكارنا فليتخصص كل واحد منهم في علم من العلوم

بدأت العائلات المصرية ترد بواسطة شركة المصايف الى لبنان

للمنكوبين ام للثوار

جاءنا هذا الرسم من فلسطين ومعه كتاب بامضاء «كامل الدريني» يقول ان الزعيمين عبد القادر سكر «الجالس» والضابط الطيار خير الدين اللبابيدي «الواقف» قد انتخبا لجمع الاعانات لمنكوبي الثورة في فلسطين والحجاز واليمن والهند بعد ما ظهرت خيانة بعض اللجان السورية بمصر وفلسطين واختلاسها الاموال التي جمعت باسم المنكوبين» كذا بالحرف

الجنرال تشانغ كاي شك في شنغاي

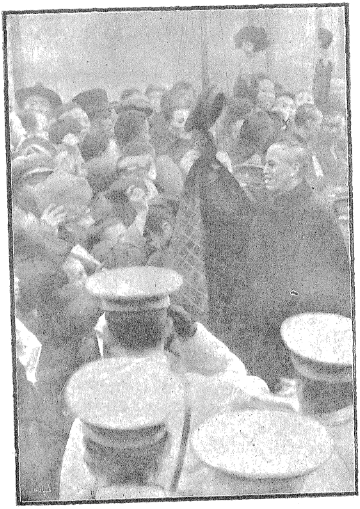

لم يبق في العالم انسان لم يهتم بالمعارك في الصين وموقف تلك البلاد الشرقية في وجه النفوذ الاجنبي فيها ويعد الجنرال كاي شك اكبر قائد صيني في الوقت الحاضر وكان القائد العام لجيوش كانتون الوطنية حتى دخلت جنوده شنغاي ومن هناك بدأ الخلاف بينه وبين الحزب الشيوعي في حكومة كانتون. وهذا الرسم يمثل الجنرال كاي شك يوم دخوله الى شنغاي دخول الظافرين وقد رفع قبعته يحيي الجماهير الغفيرة التي رحبت به

في رياض الشعر

برّدي يا سحب

رضيت نفسي بقسمتها . فليراود غيري الشهبا
كل نجم لا اهتداء به لا ابالي لاح او غربا
كل نهر لا ارتواء به لا ابالي سال او نضبا
ما غدٌ؟ يا من يصوره لي شيئاً رائعاً عجبا
ما له عين ولا اثرٌ هو كالامس الذي ذهبا
سقني الصهباء ان حضرت ثم صف لي الكأس والحببا
ليس يرويني مقالك لي: انها العقيان منسكبا
ان صدقاً لا احسّ به هو شيء يشبه الكذبا
لا ينجّي الشاة من سغب ان في ارض السما عشبا
ما على من لا يطيق يرى نوّر الوادي او اكتئبا
ما يفيد الطير في قفص ضاق هذا الجو او رحبا
برّدي يا سحب من ظمأي واهطلي من بعد ذا ذهبا
او فكوني غير راحمة حمماً حمراء لا سحبا
ولأكن وحدي لها هدفاً ولتكن نفسي لها حطبا
انا من قوم اذا حزنوا وجدوا في حزنهم طربا
واذا ما غاية صعبت هوّنوا بالترك ما صعبا

ايليا ابو ماضي

قليل من الحب

مترجمة

بما ان اليوم عيدي جئتُ تقول لي
ان اشتهي شهوة فتقضيها ولذة فتأتيني بها :
ولكنك تعرف جيداً انني لست من المتدللات
فليس في قلبي حاجة ولا امنية
سوى ان اظل وحيدة بقربك
اضم راسي الى صدرك،
وان جلّ اماني ان اسكر من عبير قبلاتك
وان تسعدني بقليل من حبك

...

ان هذا القليل من الحب،
يطلع في قلبي شمساً نيرة
فارى نفسي اغنى الاغنياء،
واشعر بلذة السعادة اللا حدّ لها.
ماذا تهمني العقود والاقراط والخواتم والالاق
ان ذراعيك هما اجمل عقودي. وليس لي في هذه
الحياة سوى غاية واحدة
هي .. قليل من حبك

...

عندما ادخن لفافتي ارى كل شيء جميلاً في عيني.
ان الطبيعة تلبس حلة الشتاء الكئيبة مدة من العام
واما قلبي فعليه دائماً حلة من الربيع الذي لا يفنى
وعندما يتصاعد دخان اللفافة يحمل معه احلامي
متجهاً بها نحو الحقيقة،
فاشعر انك ملكي واني حاجة من حاجاتك

...

ولكني اعلم ايضاً ان هذا الحب هو حلم لا يطول
تحقيقه
وانك ستتركني عاجلاً او آجلاً .
بعد ان تملأ صفاء حبنا باكاذيبك
وستهجرني بدون ادنى اسف على هذا الفراق
واما انا فستأكل الغيرة قلبي
وينهشه الشك نهشاً اليما
واني منذ اليوم اضيع عقلي

عندما افتكر بخيانتك المقبلة ·

···

ولكن القليل من حبك يعزيني
انني لا اريد ان اهتم بالماضي ولا بالمستقبل
فلي الحاضر وحده وانا قابلة به كما يأتي ·
انني سعيدة بلا شيء ، وبقليل من حبك

م ···

الشحاذ

مترجمة عن ايفان تورغينيف :

كنت مارًا في الشارع فاذا بشحاذ شيخ عاجز يستوقفني

·· يا لله من تينك العينين الدامعتين القريحتين والشفتين المزرقتين وتلك القروح القذرة والاطمار البالية · يا لله كم ابلى الشقاء هذا المخلوق المسكين

مدَّ الي يدًا محمرة متورمة قــذرة ··· وأنَّ ونعر طالبًا عونًا

فشرعت افتش في جيوبي كلها عن شيء اعطيه اياه · فلم اجــد محفظة نقودي ولا ساعتي حتى ولا منديلي · لقد نسيت ان اضع في جيبي شيئًا !!!

وكان الشحاذ لا يزال على انتظار ··· يمد يده نحوي وهي تهتز وتضطرب لضعفها

فمددت يدي مرتبكًا حائرًا وهززت تلك اليد المرتجفة هزة الولاء ··· وقلت ··

— لا تلمني يا اخي فليس لدي شيء·

فشخصت عيناه المتورمتان اليَّ وابتسمت شفتاه الزرقاوان وضغط بدوره عــلى اصابعي الباردة ، ودمدم قائلًا :

— لا بأس يا اخي وشكرًا لك على ما فعلت فهو كذلك من قبيل الصدقة» : ففهمت لفوري انني انا الذي تناولت الصدقة من اخ لي في الانسانية :

السائح

كيف يصعدون الى الهرم

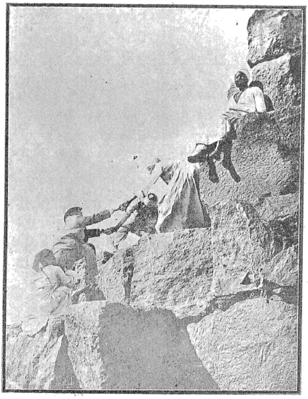

هرم الجيزة الكبير هو اعلى الاهرام الموجودة وقد بني بالحجارة الضخمة وتركت الايام على زواياه فلولًا تساعد على تسلقه الى قمته بكل صعوبة ، وهذا المشهد يظهر للناظر كيف يتسلقون حجارة الهرم للصعود الى القمة وهذه الفئة من البرابرة اعتادت هذا التسلق وهي تساعــد السياح على الصعود ، كما هو ظاهر ، وبدونهم لا يمكن الوصول الى القمة ، والصعوبة ليست في الصعود بــل في النزول · واغرب ما عرفناه في مصر ان احد غواة الالعاب على البيسكــلات وصل الى قمة الهرم واخذ يجري العابه على البيسكلات هناك والناس في اسفل الهرم يتلمسون قلوبهم خوفًا عليه · وانها لجرأة لم يسبقه اليها احد

فيضان الميسيسيبي

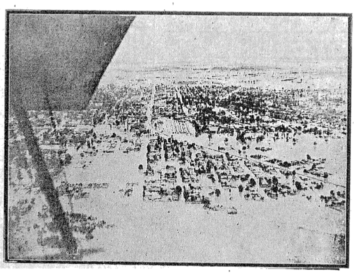

يمثل رسمنا هذا مدينة غرانفيــل في الولايات المتحدة حيث طغا نهر الميسيسيبي واتلف ما اتلف وقد غمرت مياهه المدينة باسرها وما حواليها والناظر الى الرسم يرى المنازل والقصور رغم علوهــا الشاهق كقطع من الاخشاب عائمة على وجه المياه

الموضة المقبلة للرجال

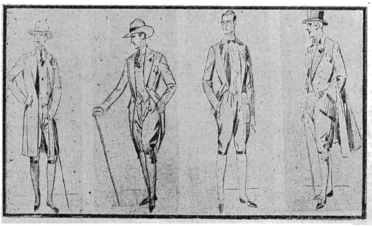

ظهرت في عالم الموضة في باريس فكرة جديدة لملابس الرجال تعود باصلها الى عهد لويس الرابع عشر وهذه الموضة هى الرجوع الى السراويلات القصيرة — كما هو ظاهر في الرسم بدل السراويلات الحالية · وربما مشت شبيبة باريس على هذه الموضة في هذه السنة · ورسمنا يمثل اربعة انواع من هذه الملابس للزيارة وللسهرة

قال بزرجمهر — السعيد يتبع الرزق في اي ارض وجده · والشقي يتبع مسقط رأسه ·

قال احــد العلماء — لا تقيموا في بلد ليس فيها نهر جار وسوق قائمة وقاض عادل

رواية العدد

شرف الواجب

مدام داوبيج نكبها الدهر بفقد شريك حياتها بعد اقترانها به بثمان سنوات . ولم يبق لها في هذه الدنيا غير ولدها الوحيد جاكس فحصرت فيه كل ما في نفسها من الحب والعواطف

كان زوجها ضابطا في الجيش وقتل في معركة حربية دامية في مادغسكر وظهرت صفات الشجاعة والبأس في ابنه جاكس فكان وارثا لابيه من هذه الوجهة

عندما نشبت الحرب العالمية كان له من العمر ١٨ سنة . فتطوع من نفسه للانخراط في الجيش الذي كان يحارب المانيا ونزل الى حومة الوغى للدفاع عن بلاده.

تلك الام التعيسة لم تجد من الشرف ان تمنعه عن اتمام هذا الواجب ولكن المصيبة كانت عظيمة عليها بفراقه فاخذت تعزي نفسها وتهدىء روعها . ولم تجد اخيرًا انسب من دخولها احد المستشفيات كممرضة في الجيش فتكون بذلك قد خدمت بلادها ايضاً

مضى على ذلك سنة ونصف كانت فيها رسائل ابنها متواصلة . كان يخبرها عن المعارك التي يخوضها ويرجع سليماً . ومع كل ويلات الحرب كان املها شديدًا بانها سوف تراه وتضمه الى صدرها ويكون عندئذ حاملًا في صدره وسامات شرف الانتصار التي تسر الفؤاد

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه فبعد ذلك التاريخ انقطعت تلك الرسائل تماماً . فكادت الام ان تموت من جراء حزنها . وعندما طالت المدة ولم تجد خبرًا طلبت الاستعلام عنه من نظارة الحربية . وبعد ذلك بنحو شهر جاءها جواب بسيط خلاصته ان جاكس المسكين لقي حتفه في معركة اذ خاطر بنفسه فحاول ان ينقذ ضابطه الذي وقع جريحاً فاصابته رصاصة من احد جنود الاعداء قتلته للحال

عند تلقيها هذا النبأ اغمي عليها . ولكن ما عساها تعمل فقد قضي الامر وكل ما قررت ان تعمله هو ان تظل بقية حياتها ممرضة تخدم الجرحى والمصابين فتخفف الامهم لتخفف الامها ايضاً بخسارة وحيدها

ذات ليلة دعوها للاعتناء بشاب الماني انتشلوه من ساحة الحرب وكانت قد اصابته قنبلة اطارت احد ساعديه واحدثت جروحات خطرة في رأسه

بعد ان فحصه الطبيب قال : ان حياته خطرة ولكن يجب ان نسعى لانقاذه واعطاها زجاجة علاج قائلًا : اعطه ملعقة من هذه الزجاجة كل ساعة

ذلك العليل كانت فيه حمى شديدة فاخذ يهذي ويقول بكلمات متقطعة عن شاب شجاع هو قتله . وعندما استراح قليلًا وعاد اليه رشده رأى تلك الممرضة الصالحة تسهر عليه فقال لها :

ارجو يا سيدتي بكل عزيز لديك ان تعملي معروفاً . وذلك انك تجدين في احد جيوبي ... محفظة ... انا قاتل صاحبها .... وقد اقسمت له عند وفاته اني اعطيها الى عائلته فاريد اتمام هذا الواجب قبل موتي .. نعم انا مائت لا محالة . وامي ستبكي كما بكت امه .... تكرمي يا سيدتي واعطي المحفظة لامه وانا لك من الشاكرين . هل تعدينني بذلك يا سيدتي

هي — نعم اعدك . ثم اخذت تفتش تلك الجيوب فماذا رأت ... وقفت جامدة امام رسم ابنها واستندت الى الحائط لكي لا تقع الى الارض ومكتوب على المحفظة بحروف ذهبية ج . د . وكانت هي التي اهدته هذه المحفظة في يوم عيده السنوي

يا لها من ساعة غير منتظرة

عراك هائل بدأ في نفسها . البغض يحثها على الانتقام من قاتل وحيدها فهي فرصة سانحة للاخذ بالثار . ولكن الواجب يناديها من جهة ثانية بانها ممرضة اخذت على نفسها الاعتناء بالمرضى ..

وبعد عراك عنيف كان داعياً لحيرتها وبعد ان افتكرت تلك السيدة الكريمة طويلًا . بعد ذلك انتصر الواجب على الانتقام . فتقدمت بقدم ثابتة الى الجريح وبكل سكينة صبت له ملعقة الدواء وقالت :

لقد مضت ساعة وصار يقضي الواجب ان اعطيك الدواء . خذ ايها العليل واشرب من بائسة لها في قلبها ما في جسمها من الجروح . ولكنها تعرف كيف تقوم بواجبها ..

تعريب مخائيل عواد

قتلت مفرزة من الجند في جهات حماه ثلاثة من الاشقياء

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام . وما الخطوة التي خطاها موءخرًا بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح.

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهوًا ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيدًا ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى ، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امرًا يضرنا نحن كثيرًا ولكنه ينفع في الوقت نفسه ضررًا اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم . والله ولي التوفيق

مقتل الامير عز الدين

نشرت السلطة عن المعركة التي نشبت في اطراف الغوطة البلاغ الآتي:

لا يخفى ان بعض عصابات من العصاة الملتجئين الى شرقي الاردن حيث لم تتمكن جيوشنا من مطاردتهم تحاول الاغارة من وقت الى اخر على سوريا قاصدة تعكير الصفو الذي لا يريد بعض الاشخاص الى الان ان يعتبروه نهائياً فيها

قد تمكنت احدى هذه العصابات وعددها بين ١٠٠ — ١٥٠ رجلاً من اجتياز جبل الصفا الواقع على بعد مئة كيلو متر من شرقي دمشق والوصول الى حدود الغوطة حيث قتلت اثنين من الدرك السوري فهبت الجيوش حالا وطاردت بنشاط العصابة المذكورة التي خسرت في معركتين متتابعتين ٤٠ قتيلاً و٣٠ جريحاً و١٥ اسيراً وقتلت كتائب الكابيتن كوله رئيس العصابة الامير عز الدين ومعاونه سعيد بن يمني

لقد شتتت العصابة تماماً اما بعض افرادها الاحياء الذين يحاولون الفرار من مطاردة الجنود او رجال الدرك فانهم يستسلمون في اي مكان شوهدوا وهم تائهون في اتعس حالة . وهكذا فانه بعد ٤٨ ساعة من ظهور العصابة في منطقة الغوطة حيث كانت تظن انه يمكنها الاستفادة من المباغتة قضي عليها وكان يقودها احد كبار زعماء الثورة التي اخمدت اليوم

ان مثل هذه النتيجة التي هي فخر القيادة والجيوش والاهالي الذين لم تقلق راحتهم قط تسمح لنا ان نعتبر الثقة موطدة توطيداً نهائياً وانها لا يمكن ان تعكر فيا بعد حياة سوريا العادية باي تدخل خارجي مهما كان

لقد كان فشل عصابة فوزي الامثولة الاولى واننا نتمنى ان يكون القضاء على عصابة عز الدين الامثولة الاخيرة

حفلة عرس

جاءتنا الدعوة الآتية .

اتشرف بدعوة حضرتكم مساء السبت الواقع في ٢١ مايس سنة ١٩٢٧ الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ الساعة السابعة زوالية — الواحدة بعد الغروب لمشاركتي بحفلة زفاف ولدي واصف على كريمة نزهت بك حفيدة مدحت باشا التي ستقام بدار ابناءي السادة وهيب اديب واخوانه في الاسكلة وبذلك ازداد منة وسروراً

مصطفى عز الدين

العنوان البرقي : عزالدين

بلا عنوان

اجازت اللجنة اللبنانية في المجلس اللبناني مشروع المقامرة التي قدمته الحكومة والذي سيكون وسيلة لبناء افخم الفنادق في المصايف اللبنانية

تحتفل الحكومة اللبنانية يوم الاثنين « غداً » بعيد اعلان الجمهورية اللبنانية

لم يعثر حتى اليوم على الطياز نتجيسر ورفيقه

عقد المجلس النيابي جلسة يوم الجمعة وقددارت المناقشة حول الاختلاسات النافعة وفضائحها

بدأ المحقق المسيو كاستيل استجواب المتهمين باختلاسات الصحة

قابل الدكتور شهبندر سعدباشا زغلول في مسجد وصيف

وتشرف شبلي بك ملاط مندوب لبنان في مصر بمقابلة جلالة الملك فواد والقى في حضرته قصيدة قوبلت بالرعاية

روت المقطم ان مصطفى كمال باشا سيتزوج بفتاة من الجبل الاسود

توجه حضرة جورج بك ثابت وزير الداخلية اللبنانية الى الشوف متفقداً الشوءون والاحوال هناك بمناسبة موسم الاصطياف

عاد المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنساوية من لندن الى باريس

معرض النهضة النسائية

تتشرف النهضة النسائية بدعوة المواطنين الكرام الى حضور المعرض الصناعي الذي تقيمه في ٢٧ و٢٨ و٢٩ الجاري في كلية البنات العلمانية

يجري الافتتاح رسمياً من قبل حضرة رئيس الجمهورية واركان الحكومة يوم الجمعة في ٢٨ ايار الساعة ٤ بعد الظهر

وقد تخصص بعد ظهر السبت للسيدات المحجبات لذلك تذكر النهضة اصحاب الصناعات الوطنية ان يرسلوا ما يرغبون عرضه يوم الجمعة بين الساعة ٨ و٩ صباحاً كما سبق واعلنت لهم في نشرة خصوصية

رئيسة النهضة النسائية

لبيبه فيليب ثابت

لملك مصر

الابيات التي القاها شبلي بك ملاط في حضرة جلالة ملك مصر وقد كتبها ايضاً على صدر « ديوانه » الذي رفع نسخة مذهبة منه الى الملك :

انت الذي الاقيال من ابائه — والمالكون الصيد من اجداده
احيا البلاد ابوك فهو كنيلها — نعماً وكالاهرام في امجاده
لم يمنع السقيا على وراده — يوماً ولا السكنى على مرتاده
ولطالما غمر الغريب بلطفه — حتى اطمأن كانه ببلاده
من ذا يرى الوادي ولا يلقي به — اثراً له في هضبه ونجاده
التاج تاج « فواد » في اولاده — ويدوم « للفاروق » في احفاده

في كتاب عن باريس ان مسيو لاييغ وزير البحرية قدم خطاب غبطة البطريرك الماروني الذي القاه في استقبال ضباط الاسطول في بكركي ، الى مجلس الوزراء الفرنساوي في احدى جلساته الاخيرة فكان موضوع اهتمامه

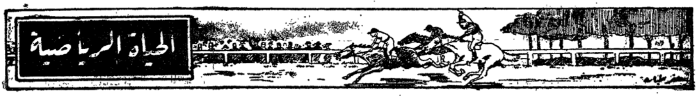

الاجتماع الثاني والثلاثون الاحد في ٢٢ ايار سنة ٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بحمدون — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية ١٠ الجائزة ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة دورة المرمح الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	جناح	حمر	٥٤
٢	اسطبل بيهم	جريبان	ازرق	٥٤
٣	ابراهيم نجار	بون آمي	احمر	٥٣
٤	اسطبل فرعون	ابن الشرل	ازرق	٥٢
٥	محمود الشامي ومحمد بيضون	غانم٢	احمر	٤٩
٦	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٤٩
٧	مصطفى الصانع	هيبان	ازرق	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لابن الشرل يزاحمه عليها جريبان والثانية والثالثة لاحد الاولين والجناح

الشوط الثاني • الساعة ٤

جائزة المبتدأين — (القسم الاول) للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكلاوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	رستم وحسين الصانع	غازي٢	ازرق	مسن	٥٨
٢	اسطبل شاتيلا	المتوكل (امير٢)	اشقر	٤	٥٦
٣	خضر منيمنه	غيث	ازرق	٤	٥٦
٤	اسكندر وسليم يواكيم	رسعان (بوني)	احمر	مسن	٥٥
٥	رستم وحسين الصانع	فايز (ك)	اشقر	٤	٥٣
٦	محمد شبقلو	تيو (ب)	ازرق	٤	٥٣
٧	اسطبل بيضون	فرار (ك)	ازرق	٣	٤٩½
٨	شفيق المغربل	نجمه٢	حمراء	٣	٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة للمتوكل يزاحمه عليها فرار والثانية والثالثة لاحد الاراين ولرسعان

الشوط الثالث • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتدأين (القسم الثاني) للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلاوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شاتيلا	عامر	ازرق	مسن	٥٨
٢	الانسة ماري فرح	فافوري٢	اشقر	مسن	٥٨
٣	زكريا مغربل	نبيه	اشقر	٤	٥٦
٤	اسطبل بيهم	عبيان٢	ازرق	٤	٥٦
٥	اسطبل حلو	طي	اشقر	٤	٥٦
٦	اسطبل فرعون	وهاب (ب)	ازرق	مسن	٥٥
٧	رستم وحسين الصانع	محاسن (ك)	ازرق	٤	٥٣
٨	اسطبل كشلي	كشاف٢	احمر	٣	٥١
٩	خضر منيمنه	تيسير (ك)	ازرق	٣	٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة لوهاب يزاحمه عليها عبيان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولعامر

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة الميدان — هنديكاب لجميع الخيل • الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية • منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث • المسافة ٢٢٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	اسطبل فرعون	هدبان	ازرق	٦٨
٢	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٥
٣	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٥
٤	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٤
٥	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٤
٦	اسطبل فرعون	منير	ازرق	٥٣
٧	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لهدبان يزاحمه عليها طالع والثانية والثالثة لاحد الاولين ولبويك

الشوط الخامس • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة عاليه — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٨
٢	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٤
٣	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٤
٤	زكريا مغربل	طلال	ازرق	٥٣
٥	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	٥٠
٦	اسطبل الكشلي	واصل	احمر	٥٠
٧	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها العوبلي والثانية والثالثة لاحد الاولين ولحاتم

مطبعة الجليل ❀ بيروت — شارع البوسطة

العدد ٥٧٨ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان تجار بيروت سيبرقون الى باريس ويطلبون من الحكومة الفرنساوية اجراء تحقيق شديد عن اسباب حريق الجمرك الذي افقد البلاد عدة ملايين دفعة واحدة

بيروت | الاربعاء في ٢٥ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

في طريق مصر — تصوير المعرض

يذكر القراء حديثنا الاول عن سفرة مصر وعن رفاقنا في السيارة الى حيفا وهذا رسم السيارة والرفاق على عين الخيزرانة بين صور وصيدا

الوزراء ووفد نقابة الصحافة في المصايف

قام رئيس الوزارة اللبنانية مع وزيري المالية والصحية ومديري المالية والاقتصاد وبعض الشيوخ والنواب بدورة على بعض المصايف اللبنانية مع وفد النقابة الصحافية وهذا الرسم اخذ في فندق شاهين المعروف في عاليه :

من اليمين الى الشمال : صاحب هذه الجريدة · النائب الدكتور جميل تلحوق · الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية · الدكتور سليم تلحوق وزير الصحة · الاستاذ جبران تويني صاحب الاحرار · الاستاذ البير شديد صاحب الجوائب · الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية · الاستاذ اسكندر البستاني محرر لسان الحال · الامير خالد شهاب وزير المالية : الامير سامي ارسلان عضو مجلس الشيوخ · عمر افندي ابو النصر سكرتير مجلس الشيوخ · الامير جميل شهاب مدير المالية

لقطات الطريق

فضائح النافعة

= ٢ =

يعجب بعض القراء لما نشرناه وننشره عن فضائح النافعة من الحقائق الراهنة تأييداً لحملة الرصيفات التي تكللت بالنجاح ، ولكننا قد تمكنا بصدفة عجيبة ، من الاطلاع على نسخة من التقرير الذي رفع الى الحكومة عن هذه الفضائح، لذلك نحن نسرد للقراء بعض المعلومات التي اخذناها ونزيد عليها ايضاً ما عرفناه عن هذه الفضائح بانفسنا من بعض المراجع العالية · وانه ليسرنا جد السرور ان نرى هيأة الحكومة — وعلى الاخص وزيري النافعة والمالية — شديدي العزائم في ملاحقة المسوءولين عن هذه السرقات ونأمل ان تحذو جميع السلطات في دار الانتداب وفي الحكومة الوطنية هذا الحذو فتعتني بما تكتبه الصحف من النقد وبما تلفت اليه الانظار من مواطن الخلل لان الحوادث والايام قد اظهرت للناس جميعاً على التوالي كم كانت الصحف مصيبة ومخلصة في حملاتها وانتقاداتها على بعض الدوائر والمصالح العامة وكم كانت السلطات الماضية مقصرة في عدم اهتمامها لهذه الحملات والانتقادات ·

...

من اغرب مـا عرفناه عن فضائح النافعة ان كل موظف و كل صاحب عمل من الذين وقعت عليهم التهم كانت له طريقة خصوصية غريبة في اختلاس المال من خزينة الدولة ، ومن امثال هذه الطرق انه لما كان الموظف المكلف بدفع استحقاق الورشات يذهب للقيام بهذا الواجب في محلات الورش ذاتها يجمع عمال الورشة ويعدهم ومن كان غائباً منهم في ذلك اليوم يحذف اسمه، ثم بدلاً من ان يدفع بيده للعمال كل على قدر استحقاقه كان يعطي الاموال لرئيس الورشة حسب ارقامه المجموعة وغالباً تكون هـذه الارقام زائدة عن استحقاق العمال من اجورهم فيدفع هذا الرئيس الاستحقاق الحقيقي لكل عامل ويبقي الزيادة معه ليعود بعد ذلك فيقتسمها مع من يكون متفقاً معهم من الموظفين . ويعود الموظف بعد دورته على الورشات العديدة ومعه من اجور العمال الغائبين الكثير من المال فيعمل على وضع بصمات اصابع امام بعض اسماء العمال الغائبين، كأنهم قبضوا اجورهم ويعيـد القليل من المال الى صندوق الحكومة . ولما يأتي العمال الذين كانوا غائبين في ذلـك اليوم مطالبين باجورهم يقول لهم الموظف انه دفع لرئيسهم ويقول الرئيس انه لم يقبض . وهكذا يظل هؤلا المساكين يتمرجحون بين النافعة ورئيس الورشة حتى يدفعهم اليأس الى ترك مالهم

ولا تنتهي الرواية عند هذا الحد بـل انه بعد مدة يأتي احد روءساء الورش او احد موظفي النافعة في المحافظات ويأخـذ من الصندوق الاموال الباقية للعمال الذين كانوا غائبين والذين يئسوا من الحصول على رواتبهم ،بدعوى انه سيدفعها لهم ولكنه بدلاً من ان يدفعها يبقيها معه ويقتسمها مع « الاخوان »

وقد اثبت التحقيق ان اكثر العمال الذين وضعت بصمات الاصابع قرب اسمائهم كأنهم لا يحسنون الكتابة ، اجل! اثبت التحقيق انهم يحسنونها وقد تعجبوا عندما رأوا هذه البصمات امام اسمائهم واعلنوا انهم لم يقبضوا شيئاً مما ذكر في لوائح الورشات انهم قبضوه .

وقـد فاتنا ان نذكر للقراء ان التحقيق في اكتشاف هـذه الفضائح لا يشمل الا نصف سنة ١٩٢٦ فيما اختص باجور العملة فقط وفيه ما فيه من السرقات والاختلاسات فكيف تكون الحال عندما يكشف التحقيق عن بقية فروع اعمـال النافعة ويرفع الستار عن سرقات سبع سنوات كاملة ملئت بالخلل والتلاعب والنهب؟ والجرائـد تنذر الحكومات السابقة وهـذه الحكومات لاهية عن هذا الانذار .

...

ومن انواع طرق الاختـلاس ايضاً ان موظفي النافعة كانوا يفقدون غالباً دفاتر احصاء العملة التي يمكن بواسطتها فقط المقابلة في ضبط حسابات العمال بينها وبين كشوفات روءساء الورش ،ولو قدرنا ان الكشوفات كانت صحيحة لا تلاعب فيها فمن يقدر ان يثبت لنـا ان الاسماء المدونة هي حقيقية ايضاً وليست وهمية لا اصل لهـا ولا وجود . بل من يدري اذا كان فقدان هذه الدفاتر لم يكن مقصوداً لاخفاء التلاعب في وضع اسماء لا وجود لاصحابها او في زيادة عدد ايام الشغل!

...

هذه بعض ما نذكره للقراء من فنون التلاعب في سرقات النافعة وهو يدل على مبلغ الخلل والاهمال في مراقبة مصالح الدولة واموالها في عهد تلـك الحكومات التي وجد في البلاد اناس يطلبون تأييدها وما برحوا الى اليوم يحنون اليها

وفي العدد القادم . ندرس كيف دفعت هذه الكشوفات المكررة وكيف جرى قيدها في المحاسبة وعلى من تقع مسوءولية هذه الاعمال

ونأمل من الحكومة ان تقوم بواجبها الوطني في مكافأة الذين اكتشفوا بجهودهم واقتدارهم هـذه الفضائح

تذكارات مصر

= ٤ =

سعد زغلول

وصلنا وامير الشعراء شوقي بـك الى بيت الامة عند الساعة الثامنة تقريباً، من مساء احـد ايام رمضان، فاذا قاعة الانتظار تغص بالزوار من نواب واعيان . فدخل شوقي بك الى الدار وما هي الا خمس دقائق حتى عاد يدعونا الى الدخول معه لمقابلة زعيم مصر

قطعنا الاروقـة والبهو الكبير حتى وصلنا الى مكتب الزعيم وفتح الباب امامنا فاذا نحن امام « النمر » المصري الشيخ وقد جلس في زاويـة من الغرفة وراء طاولة صغيرة عليهـا قهوة وماء ، ومن حوله هنا وهناك بعض الوزراء والنواب والاعيان وقد جلسوا باحترام امامه وهو يتحدث اليهم بشتى المواضيع وبطلاقة باسمة تنحل امام طلاوتها عقدة الالسن ،

تقدم شوقي بـك امامنا من سعد باشا فحياه مقبلاً يده ثم اخذ يقدمنا الى الزعيم الكبير الـذي رحب بنا بلطف وايناس ودعانا الى الجلوس معتذراً عما هو عليه من لباس عائلي ، وكان سعد باشا يلبس ثياب البيت وفوقها معطف من الجوخ ، فجلسنا واغتنمنا فرصة اكماله لحديث كان بادئاً به مع واصف باشا غالي حتى نتميز ملامحه

ان زغلول باشا شيخ تجاوز السبعين وقد خلع الجلال على شعر رأسه وشاربيه اجمل معانيه واروعها . طويل القامة ممشوقها . لم تقدر الايام على عظيم اثقالها ان تحني ظهر ذلك الجبار كأن كبرياءه وصلابة عزمه تجسمتا حتى صارتا قسماً من جسمه، فكما ان ارادتـه لم تلن للحادثات هكذا جسمه لم يلن للايام .

يقولون ان سعد باشا غير جميل الخلقة وان الجمال لم يخلع عليه شيئاً من فنه . لا ادري اذا كان ما يقولونه حقاً ولكنني ادري جيداً ان الفن اذا كان قد نسي ان يترك على النمر المصري اثراً ظاهراً من جماله فانه لم ينس ان يبهره بجاذبية قل ان تجدها في رجل اخر، فسعد زغلول جذاب بكل ما في الكلمة من المعنى الحقيقي، ففي عينيه الصغيرتين اللتين طفا عليهما لحم الحاجبين معنى العزم والصلابة والذكاء المفرط ، وهما عـلى صغرهما يملآنك لمعاناً وبرقياً كهربائياً يستميلك كالمغناطيس . وفي وجهه المستطيل المتجعد النحاسي اثر ظاهر من قوة الارادة التي تقود الشعوب كأن تلك الاخاديد افواه ناطقة تحدثـك عن وطنية الرجل وعن اخلاصه وتضحياتـه في سبيل مصر

يقولون ان سعد باشا متكبر جبار لا يريد ان يرى غيره في طليعة الناس حتى انه ليحاول ان يدوس من تحدثه نفسه بالتفوق والظهور معه ، اما نحن فلم نقدر ان نعرف شيئاً من ذاك فيه ، بل اننا رأينا في حديثه معنا مثالاً عالياً من الكياسة واللطف والايناس .

وما كاد ينتهي من حديثه مع واصف غالي باشا حتى التفت هذا الاخير الى شوقي بك، وكان يعني بترجمة احدى قصائده ، وسأله معنى بيت من القصيدة اغلق عليه فهمه ،فتردد شوقي قليلاً ، وضحك سعد باشا قائلاً :

— لا تتعب نفسك يا واصف فشوقي لا يفهم ايضاً معناه

فقلنا — هو كبلزاك فانه لما سئل عن اكثر كتبه رواجاً اجاب — الكتاب الذي لم يفهمه الناس ولم افهمه انا ايضاً

وسعد باشا رقيق الادب في حديثه فهو في طلاقته الضاحكة ، ومظهره بعدم الكلفة مع ضيفه يزيل عن هذا الضيف كل اثر للانزعاج والتردد · واجمل مافيه انه يسهل على الزائر مواضيع الحديث بما يوجده من الاسئلة التي تهم هذا الزائر · وقد بقينا نتحدث مع الزعيم ساعة طويلة وهو يفتح امامنا دائماً باب حديث جديد ، ومع ان اشغالاً هامة كانت تدعو الوزراء والنواب الى الاجتماع به فانه لم يتردد في ان يجعل كل محور الحديث معنا ، فسألنا عن اسباب تعطيل جريدتنا ، ولما اطلعناه عليها قال لنا

— ان لكم يا ولدي ، كما لنا نحن ، عدوين في هذه الحياة ، احدهما خارجي والاخر داخلي · وان النكبة اذا اتت من العدو الخارجي تهون وتسهل واما اذا جاءت من العدو الداخلي فانها تكون اقتل للنفوس واشد ايلاماً ، ويمكنك انت ان تحمد الله لان مصيبتك جاءت من الخارج · ولكنني اعجب كيف تقفل جرائدكم بالطرق الادارية أفليس عندكم دستور ومجلس نواب؟

— بلى يا دولة الرئيس عندنا دستور ونواب ·· وعندنا شيوخ ايضاً ·

— وكيف يرضى نوابكم ان يكون هناك قانون يجيز اقفال الجرائد ادارياً ، وهذا العمل هو اعظم خرق للدستور ؟

— ان النواب انفسهم هم الذين اوجدوا علينا هذا القانون

— كيف ذلك ، هذ غير معقول

— نعم انه غير معقول يا دولة الباشا ولكنه مع الاسف واقع عندنا ·

— ألا يوجد في مجلسكم نواب وطنيون يدافعون عن حرية الصحافة؟

— ان الانتخابات النيابية جرت عندنا في ظروف استثنائية غريبة فكان للسلطة وللحكم المباشر الذي كان يسود البلاد اليد الطولى في اجراء الانتخابات النيابية ، ثم ان البلاد كانت خارجة من الحرب العمومية ومن فوضى التقلبات فقد تمكنت هذه اليد من المداخلة الفعلية في الانتخابات ومع ذلك فلم يحرم الوطنيون من بعض الكراسي وصلوا اليها رغماً عن الحكومة السابقة وبارادة الشعب الذي وقف وقفة باسلة في سبيل هولاء النواب ولكنهم ، مع الاسف ، اقلية على ان البلاد تمشي بسرعة نحو حقوقها ومعرفة واجبها · ولنا امل كبير · ان الانتخابات القادمة تنفذ فيها ارادة الشعب اكثر من الانتخابات الماضية

— وكم هو عدد نوابكم وشيوخكم ؟

— النواب ثلاثون والشيوخ ستة عشر ·

— هذا عدد قليل جداً لمجلسين و كان الاوفق في موقف كهذا ان يكون لكم مجلس واحد

ثم سألنا عن الدستور وكيفية وضعه ولما اخبرناه انه وضع في ثلاثة ايام كاد ان لا يصدق ، وكذلك فانه تعجب كيف ان حكومة صغيرة لشعب صغير تدفع مثل هذه الرواتب لنوابها وموظفيها ·

ثم سألنا قائلاً

— علمت ان الشيخ يوسف الخازن في عداد نوابكم فكيف احواله ؟ ولما اخبرناه ما نعرفه عن الشيخ ابتسم وقال

— ان الشيخ يوسف صديقي وقد سرني حديثكم عن وطنيته فارجو منكم ان تهدوه سلامي

وانتقل بنا الحديث الى مصايف لبنان فقال سعد باشا.

— انا اعرف لبنان فقد زرته مرة في الصيف وتعرفت الى اهله فاحببت اللبنانيين كثيراً لانهم من انشط الشعوب واذكاهم ولو كان عندنا في مجموع الشعب المصري الذي اصبح كتلة واحدة لوطنه نشاط اللبناني وذكاؤه لاتينا العجائب

عندئذ دعونا زعيم مصر الكبير الى تشريف لبنان بزيارة في هذا الصيف وقام الصديق وديع الشيخاني يقدم للرئيس بيته الكبير في بكفيا آملاً ان يكون زغلول في لبنان «بيت امة» لبناني · وقلنا له

— انك يا دولة الرئيس لست ابا المصريين وحدهم بل انت ايضاً ابو اللبنانيين والشرقيين عموماً واذا كنت ترى في مصر واحداً بين الف لا يثق بك فانك لن ترى في جميع اللبنانيين واحداً فرداً لا يحبك ·

فابتسم الباشا وقال

— ذلك لانهم لم يروني !

— بل هم يحبونك حباً مجرداً

— اشكر لكم هذه العواطف واني اتمنى من صميم قلبي ان اقضي فصل الصيف هذه السنة في لبنان الجميل الذي جعلته الطبيعة مصيفاً ممتازاً لمصر وساعمل غاية ما في جهدي لزيارة جبلكم الذي احبه

فشكرناه باسم اللبنانيين جميعاً

وكان قد حان وقت انعقاد المجلس النيابي فتركنا الرئيس الجليل يتهيأ للمجيء الى البرلمان لرئاسة الجلسة ، اذ كانت الجلسات تعقد في الليل بسبب صيام رمضان ، وعدنا ونحن جد معجبين بالنمر المصري الجبار الذي تمشي وراء ارادته كل مصر

بلا عنوان

درس مجلس الوزراء مشاريع جديدة بامتياز انارة القرى اللبنانية بالكهرباء · وقد بلغ عدد امتيازات توليد الكهرباء التي منحت في لبنان لشركات وطنية ٢٧ امتيازاً بوشر باعمال سبعة منها

ارسل حضرة قنصل الولايات المتحدة باسم دولته كتاباً الى مجلس الشيوخ اللبناني يشكره فيه على العاطفة الشريفة التي اظهرها المجلس باسم الشعب اللبناني بمناسبة نكبة الميسيسيبي

ذكرت فتى العرب ان مجلس الوزراء في سوريا اقترح تأجيل تسفير المستركين وقد قدم اقتراحه الى المفوضية العليا للمصادقة عليه ·

علمت جريدة «تورك سوري» ان حملة اسهم الدين العمومي في باريس ارسلوا انذاراً الى مندوبي تركيا يتضمن شروطهم الاخيرة وان المندوبين الاتراك فاوضوا حكومة انقرة فوردهم الجواب بوجوب رفض الشروط والعود الى تركيا

المعرض — ومندوب لبنان ؟ ماذا يفعل ؟

احيلت اوراق اختلاسات النافعة الى امام القضاء وسيدعى المتهمون في هذين اليومين للتحقيق معهم · وقد علمنا ان كل واحد منهم عهد الى عدد من المحامين بالدفاع عنه

علمنا ان شركة السينما «ليبرتي فيلم» طلبت من الحكومة اللبنانية ان تجري له التسهيلات لتمثيل رواية جديدة في لبنان تظهر فيها جميع مناظر الجبل ومصايفه ·

اتفقت الحكومة اللبنانية مع المستر تاكسير صاحب جريدة «الدايلي مايل» ان ينشر في جريدته الدعاية للاصطياف في لبنان وينشر خمس وعشرين مقالة واعلاناً صغيراً لقاء مبلغ زهيد من المال وقد صرح المستر تاكسير انه يرضى به . لانه يريد ان يساعد لبنان

تلقت مديرية الامور الاقتصادية رسائل عديدة من اعيان المصريين يطلبون منها بعض الايضاحات عن فنادق الاصطياف في لبنان وعن اسعارها

سترسل الحكومة اللبنانية اثنين من شرطتها الى باريس لاستلام ميشال بدوره الذي قبض عليه هناك والاتيان به الى بيروت للمحاكمة

الطيار نـنجيسر ورفيقه كولي

لم يعثر حتى الان على اقل اثر للطيارين نـنجيسر وكولي ولا على طيارتهما ويرجح انهما قضيا شهيدي هذه الرحلة الجريئة ٠وهذا رسمهما الذي اخذ ساعة سفرهما من باريس جهة اليمين كولي ٠ جهة اليسار نـنجيسر

الطير الابيض

هو الاسم الذي اطلقه نـنجيسر على طيارته ويرى الناظر انه رسم عليها صورة جمجمة دلالة توقعه خطر الهلاك

قال رجل لافلاطون : لمَ تختتم في يمينك دون شمالك؟
فاجاب : لأعرف من يسأل عما لا يعنيه مثلك

سأل احدهم اخر — لماذا يقولون ان القلم اقوى من السيف ؟
فاجابه — لانهم لا يستطيعون بالسيف ان يكتبوا تحويلا على بنك

في رياض الشعر

طريق الحرية

كسروا « الاقلام » هل تكسيرها
يمنع « الالسن » ان تنطق زجرا
قطعوا « الالسن » هل تقطيعها
يمنع « الايدي » ان تنقش صخرا
قطعوا « الايدي » هل تقطيعها
يمنع « الاقدام » ان تركب بحرا
حطموا « الاقدام » هل تحطيمها
يمنع « الاعين » ان تنظر شذرا
كففوا « الاعين » هل تكفيفها
يمنع « الانفاس » ان تصعد زفرا
اخمدوا « الانفاس » هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم فشكرا

خليل مطران

. . .

غروب الشمس في القرية

يا حاصد الزرع التق الحبل والمنجل
الشمس غابت واستار الدجى تسدل
والرب بارك يا فلاح ما تعمل
فقل اذا اطربتنا رنة الجرس
ما اعظم الكون يا ربي وما اجمل
الصمت ساد على الوديان والاكم
والطير عادت الى الاوكار والاجم
والنفس تاقت الى الاحلام في الظلم
فارجع الى الكوخ واجلس بين اولاد
ونم خليا من الاحزان والندم
لو كنت تعلم ما القى من الزمن
وما اقاسي من الاهوال والمحن
لكنت تبكي على ناء بلا سكن
يشتاق لبنان والاقدار توقفه
عن الرجوع فوا شوقي الى وطني

الياس طعمه

القاهرة من جامع ابن طولون

اخذنا هذا الرسم لمدينة القاهرة من اعلى مأذنة جامع ابن طولون عند زيارتنا له ٠ والصورة للقسم الشرقي الشمالي من العاصمة المصرية وقد تراصت البيوت وامتدت حتى ضاع عنها النظر في ذلك السهل الفسيح وراء الافق

تصوير المعرض

قال رجل للمبرّد : اسمعني فلان في نفسي فاحتملته ٫ واسمعني فيك فاحتملته
قال : احتمالك في نفسك حلم وفي صديقك غدر

الغرام القديم

اغنية غرام مصرية قديمة

الفتى — انني سارقد في فراشي والزم غرفتي
لانني مريض حقاً مما جشمت نفسي ظلماً وعدواناً (من الحب)
ويجيء الجيران يعودونني
ولكن لو اتيح لاختي ان تجيء معهم
لجعلت اطبائي يشعرون بالخجل
فهي وحدها تعرف سر سقمي

الفتاة — يا حبيبي الجميل ان مناي ان اعيش معك زوجة لك

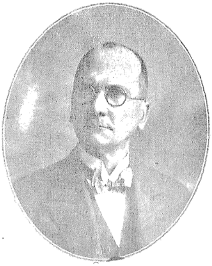

الدكتور اباديا مادنز

رئيس جمهورية كولومبيا وقد عرف بعطفه ودفاعه عن مهاجرينا اللبنانيين والسوريين في الجمهورية الكولومبية . وكولومبيا تضم عدداً كبيراً من اخواننا المهاجرين وبينهم ثلاثة من اخوة صاحب هذه الجريدة وعدد وفير من الاهل والاصدقاء .

حتى تضع ذراعك فوق ذراعي
ولك ان تتريض كيف تشاء
ولي انا ان ابث قلبي المسلوب اشهى اماني .
ان لم يعد حبيبي في هذه الليلة
فانا ومن في القبور سواء
أفلست انت لي الصحة والحياة
أفلست انت الذي تبعث السرور الى قلبي وهو ينشدك دائماً

— آه فلاظل براسي من الباب الخارجي
فها هو اخي مقبل نحوي
ان عينيَّ مثبتتان على الطريق
واذنيَّ تصغيان الى وقع الاقدام فوق الثرى
فلقد جعلت حب اخي املي الوحيد
ولا يقف قلبي عن الخفقان حينما افكر فيه
ها هو يرسل لي رسولاً على الاقدام
وهو سريع في دخوله وخروجه
بعثه لكي يقول « انني مظلوم »
الا ان الاولى ان تقول انك وجدت اخرى
تعمل على سحق قلبها ايضاً

الحكيم والسلحفاة

كان الحكيم الصيني تشوانغ شو منهمكاً ذات يوم بصيد السمك على شاطئ البحيرة واذا بعظيمين من اشراف المملكة قد مثلا امامه مرسلين من قبل امير «تشو» ليقنعاه ان يتولى تدبير شؤون المملكة

فتابع الحكيم صيده دون ان يلتفت اليهما وقال

— بلغني ان في « تشو » سلحفاة مقدسة ماتت منذ ثلاثة الاف سنة ، وهي موضوعة بامر الامير في صندوق من ذهب على مذبح هيكل اجداده . فهلا اجبتماني على هذا السؤال ؟ — أتختار هذه السلحفاة لو خيرت يا ترى ان تكون في قيد الحياة تحرك ذنبها في الوحل او ان تكون ميتة وبقاياها مقدسة مكرسة على المذبح الملوكي ؟

فاجابه العظيمان

— لا شك انها تختار ان تكون حية تحرك ذنبها في الوحل : فقال لهما الحكيم

— اذهبا بسلام فانني كالسلحفاة اختار ان احرك ذنبي في الوحل .

رئيس جمهورية البانيا يستعرض جيشه

يمثل هذا الرسم احمد زوغو رئيس جمهورية البانيا التي كادت ان تكون سبباً لاشعال نار الحرب بين ايطاليا ويوغوسلافيا . واحمد زغو لابس « القلبق » هو اصغر رؤساء الجمهوريات سناً فانه لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره

الجنرال داماد في مراكش

يمثل رسمنا الجنرال « داماد » الذي اشتهر في زمن الحرب وقد زار مؤخراً مراكش ونزل ضيفاً على ابن القائد العربي ابن شربي الذي كان اول من انضم الى فرنسا عام ١٩٠٨ . والرسم يمثل الجنرال داماد في قصر القائد ابن احمد وقد حمل احد اولاد القائد وامامه الولدان الاخران

اقسم رجل انه او رزق بنين ليسمهم باسم الفأل . فرزق ثلاثة اولاد فسمى الاول داهيه والثاني تعب القلب . والثالث معروف . فارسل داهيه الى اوربا ليتعلم . واختص تعب القلب باعمال الزراعة واعتز الرجل بمعروف فأبقاه عنده . فبعد مدة مات معروف فحزن عليه ابوه حزناً شديداً ووفد القوم ليعزوه . فقال له احدهم : البقية في حياتك وربنا يبقي لك تعب القلب ويسرك بداهيه من اوربا

— لقد اصبحت ممثلاً
— وكيف ذلك ؟
— اتفقت مع شركة سينما على القيام بدور في رواية تمثل في معركة المارن
— وبأي دور تقوم ؟
— امثل دور عسكري ميت في ساحة القتال
...

فضائح الجمرك

بدون نمرة

الفضيحة الاخيرة

تفتحت عيون بيروت صباح هذا الثلاثا على مشهد مريع ، فقد احترق جمرك بيروت ، احترق من اوله الى اخره ، من قبالة بنك سوريا ولبنان الى اول المرفأ فلم تبق النار على شيء فيه واصبحت البضائع على مختلف انواعها واشكالها — وهي اعظم قسم من تجارة البلاد — طعمة للنار وتحولت بين ليل وصباح رماداً تذريه الرياح

ولما طلعت الشمس كان المشهد محزناً فظيعاً والناس واقفين واجمين امام هذه المأساة التي انتهت بها فضائح الجمرك

لقد لعبت النار بالبضائع واتلفت الدفاتر والسجلات وصار الجمرك الذي كان بالامس موضوع احاديث الناس اسماً لا مسمى له واثراً بعد عين ...

فمن المسوءول يا ترى عن هذه المأساة المحزنة الاثيمة التي نكبت بها بيروت كلها بل لبنان وسوريا جملة ؟

نعم اننا نسأل المفوضية العليا ان تضرب هذه المرة — ولو متأخرة — بيد من حديد على الذين تقع عليهم مسوءولية هذه الجناية ، واذا كان صوتنا بالامس لم يسمع بل جرّ علينا التعطيل فعسى ان يكون هذه المرة للسان النار قوة تُسمع ولاة الامور اكثر منا

لا نريد ان نقول شيئاً عن اسباب هذا الحريق لاننا لا نحب ان نجازف مجازفة بتقدير ما، ولكننا نعرف حق المعرفة انه اذا قُدّر ان الحريق وقع قضاء وقدراً فهل اهمال حراسة الجمرك وحمايته وقع قضاء وقدراً ايضاً ؟

ان مسوءولية هذه المأساة عظيمة جداً ولا يجوز لنا مهما اردنا ان نكون من اولي الرحمة ان ننسى ان هناك اهمالاً عظيماً في المحافظة على حياة البلاد الاقتصادية والتجارية وهذا الاهمال هو اساس المسوءولية

لقد احرقت الثورة ما احرقت من حياة البلاد الاقتصادية وها قد اجهز حريق الجمرك على البقية الباقية فكان ثالثة الاثافي

ان للجمرك خمسة وسبعين مفتشاً ونيفاً وفيه مئات الوردبانية والحراس . فاين كان جميع هوءلاء !

ان اصغر حارس في اكبر شارع يقدر ، بمراقبة قليلة ان ينقذ محلاً من الحريق — حتى مع مراقبته مئات المحلات الاخرى — فينبه الى بدء اشتعال النار في الوقت اللازم

أفلم يكن في الجمرك حارس واحد — ولو نصف نائم — يقوم بهذا الواجب قبل ان تأكل النار كل مستودعات الجمرك ودوائره؟

انه لو عددنا مفتشي الجمرك ووردبانيته وحراسه جاز لنا ان نعتقد انهم لو كانوا موجودين وكان مع كل واحد كاس ماء فقط لتمكنوا — بكثرة عددهم — من اطفاء النار

...

لا ندري كم هو مبلغ الخسارة التي ستحل بالبلاد من هذا الحريق ولكننا نقدرها من الان بملايين الذهب وقد شاهدنا بعين دامية صباح اليوم هذه المأساة فاذا نحن قد نسينا كل الفضائح الماضية لنقف مع البلاد باسرها بغصة والم ، امام الفضيحة الاخيرة

...

برأ المحقق العدلي ما كان قد نسب الى الوجيه الفاضل الشيخ حسين محمود من انه اخفى الاشقياء في بيته فهنيء حضرة الشيخ المعروف بفضله وحبه للسلام

احتفل اثناء تعطيل المعرض بزفاف الانسة اللطيفة افلين طراد الى صديقنا التاجر الاديب جورج افندي شقير فندعو للعروسين باجمل احلام السعادة وازهى ايام الصفاء

اقيمت يوم الاحد الفائت في نادي الكلية الاسلامية الحفلة التأبينية الكبرى لفقيد العلم والوطن وابي الشهداء المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري فتبارى الخطباء في تعداد افضال الفقيد وخدماته الجلى في سبيل تهذيب الناشئة الجديدة وقد علمنا ان حفلات كثيرة من هذا النوع ستقام لذكرى الفقيد تخليداً لاسمه واعترافاً بفضله

واقامت قيادة الجند اللبناني حفلة شاي كبرى في فندق رويال برئاسة حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وقد قدمت الفرقة في اثناء الحفلة علماً لفرقة الجنود الفرنساوية والقى الكولونل الشيخ خليل الخازن قائد الجند اللبناني خطاباً كان له اجمل وقع

واقامت الجمعية الخيرية الايطالية حفلة راقصة في نادي تباريس مساء السبت جمعت نخبة كرام البيروتيين والاجانب من سيدات وسادة وقد شاهدنا بين الحضور حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس، وحضرة المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي وحضرة رئيس الوزارة اللبنانية الشيخ بشاره الخوري وحضرة رئيس المجلس النيابي الاستاذ موسى نمور

علمنا انه ربما كان في نية المفوضية ان تعين اوغست باشا اديب عضواً في الشيوخ مكان المرحوم يوسف نمور

هدية العيد

الرجل المحسن

ميلوني وزوجته ريستوتا هما مختلفان جداً من حيث السخاء . هي كريمة وهو بخيل . ولذلك كان ميلوني يعاني الامرين من مقاومة زوجته له لانه كان يحبها

اخيراً مرضت تلك الزوجة وعزمت على مغادرة هذا العالم فارادت ان تطرح عليه وصيتها الاخيرة فقالت :

— اريد منك يا ميلوني ان تغير هذه الطبيعة التي فيك ، طبيعة البخل ، وتصير رجلاً محسناً محباً للخير والصلاح فهل تعدني ان تكون كذلك؟

ميلوني — نعم اعدك يا عزيزتي واحلف لك باشرف الاقسام اني سأكون كما تريدين . ساكون رجلاً كله خير وصلاح واحسان الى القريب

ولفظت نفسها الاخير فأخذ ميلوني ينوح ويبكي وعزم عزماً اكيداً على ان يكون كما تريد المرحومة ويترك طبيعة البخل تماماً وان لم يمر عليه يوم حتى يكون قد عمل فيه شيئاً من الاحسان . هكذا اوصته رفيقة حياته

الحقيقة ان الـترمل لم يكن لدى ميلوني من المصائب الغير محتملة ولكنه مع ذلك بقي ثمانية ايام لم يخرج من البيت حزناً على الفقيدة · وبعدئذ اخذ يخرج حسب العادة ولكنه اقسم ان يكون محسناً

في النهار الاول من خروجه لم يصادف متسولاً في الشوارع ليحسن اليه · فكأن الحظ يريد معاكسته ولم يرشده الى فقير يسعفه « ولكن لا بأس فسأبحث عنهم مرة ثانية واعطيهم ما تقضي به الرحمة والشفقة اني شديد الميل الى ان اكون ذا احسان

في اليوم الثاني ما كاد يخرج من البيت حتى رأى رجلاً كسيحاً يزحف على الارض طالباً الاحسان فقال ميلوني : هل هذا يستحق الاحسان ? هذا ما يجب ان نعرفه لان الاحسان يجب ان يناله المحتاجون فقط ولكن قلبي يدفعني الى ان احسن الى هذا الكسيح فتقدم اليه ومد يده الى جيبه واعطاه سيكارة · قائلاً : خذ هذه السيكارة فاني اعطيك اياها من كل قلبي

كان الكسيح يتوقع شيئاً غير السيكارة · ولكنه لم يرد العطية فأخذ السيكارة معتقداً ان هذا السماح لا بد ان يجود بغير ذلك والصبر واجب

وانصرف ميلوني وهو مرتاح الضمير مطمئن النفس لانه عمل حسنة مع فقير محتاج وعرف اذ ذاك ان الفقيدة كانت تصيب عندما تعنفه على بخله · وشعر الان بفرح في قلبه لم يكن يعرفه من قبل حتى كاد يتوهم انه انبدل بانسان اخر وتقرر لديه ان لا مسرة في الدنيا مثل عمل الخير

في اليوم الثالث رأى فقيراً في الشارع يرتجف من البرد ولا ملابس عليه الا رداء بلا ازرار · فتحنن ميلوني عليه وتقدم منه قائلاً :

— هل انت بردان يا عزيزي

الفقير — نعم يا سيدي انا بردان جداً ومع ذلك فان معدتي فارغة

ميلوني — اذن خذ هذا الدبوس فانه يغنيك عن الازرار وتقدر ان تضم ثوبك من الجهتين فاني اقدمه اليك لوجه الله

قال ذلك وسار في طريقه وهو منشرح الصدر والابتسامة ملء وجهه لان قلبه تغير تماماً فصار كله رأفة ورحمة نحو الفقراء ·

ولم يسعه عندئذ الا تذكار المرحومة بشيء من المرارة وتمنى ان تكون في قيد الحياة لترى حسناته للبائسين فان هذا كان من حسراتها التي رافقتها الى القبر فقال :

— آه يا ليتها تراني الان ولكن ماذا ينفع الاسف والمقدر كان · ولم يبق امامي الا ان اعمل بوصيتها وها انا اقوم بذلك حق القيام ·

في اليوم الرابع رأى فقيراً اعمى فتقدم اليه ولاطفه بكلام رقيق وعزاه على مصيبته وطلب منه ان يكون صابراً على بلواه لان الصبر اشرف الفضائل واسماها وغير ذلك قال له كلمات هي اسمى من اللاليء بل هي احسن من كل مال العالم · عند الذين يفهمون · ولم يكتف بذلك بل قال للاعمى ايضاً

— اني شديد الاسف لمصابك ولكن لك تعزية بهذا الكلب الامين الذي يقودك من مكان الى مكان · فهل انت تحبه كثيراً

الاعمى — نعم يا سيدي احبه كثيراً

ميلوني — اذن فهذه قطعة صغيرة من السكر لها في جيبي من اول امس فاعطها لهذا الكلب الامين جزاء معروفه وخدمته لك · ومتى اكلها سيجد لذة ويخدمك باكثر امانة ونشاط

ثم سار ميلوني في طريقه وهو يقول : لا شك ان هذا الاعمى امتلاء قلبه من المسرة وما انا نادم على شيء اذ الواجب يقضي بان اعمل احساناً وهكذا وعدت المرحومة ويجب ان افي

وفوق كل ذلك فان ميلوني لم يخبر احداً عن هذه الاعمال المبرورة التي يأتيها لانه كان يقول : ان المعروف يجب ان يكون سراً ولا يعرف به احد · والذي ينادي بما عمله لا تبقى قيمة لاحسانه

واستمر على هذا العطاء ولا سيما من جهة النصائح فانه جمع كثيراً من اقوال الحكماء واخذ يوزع منها على الفقراء بلا حساب حتى لم يكن ليستريح لسانه · ومن جملة اقواله ان الصحة لا تثمن · ولا فرق ان كانت في الغني ام في الفقير وهي احسن نعم الله · وان المال لا يزيد في قيمة الرجل ان لم تكن هناك فضائل · وان القناعة كنز لا يفنى · والغني من قنع بما عنده وشكر الله وان الطمع من العيوب التي لا تطاق · وان طولة البال احسن بلسم لجراح المصائب وتشفي منها مهما كانت · وان الفقر قد يكون عطية من عطايا الله لانه يجرب خائفيه · الى غير ذلك من الامثال التي كل واحد منها يساوي ثروة بتمامها بل يساوي اكثر · هكذا كان يعتقد ميلوني

في ذات يوم رأى نفسه امام فقير يمتاز عن بقية الفقراء في هيأته · فرق قلبه حسب العادة وقبل ان يفوه بشيء من الكلام سبقه الفقير وقال :

ـ النجدة يا سيدي النجدة · فاني تعس قاومه الزمان ورماه باعظم المصائب ولم يبق لي الا رحيم مثلك يجبر كسر قلبي فتحنن علي والله لا يضيع لك اجرا

ميلوني — لا تفه بهذا الكلام امامي لان قلبي يتمزق

الفقير — لو ان نهراً امامي لطرحت نفسي فيه واسترحت من هذه الحياة السوداء

ميلوني — انت تعس الى هذا الحد ?!

الفقير — انا اتعس رجل في العالم · امرأتي ماتت مسلولة واولادي الصغار في مستشفى المجانين وولدي البكر مفلوج تركته في البيت · علينا اجرة ستة اشهر للبيت وصاحبه يهددنا بالطرد · نعيش بلا نور لان الشركة قطعت عنا النور لتأخرنا عن الدفع ولا فحم لدينا لنشعل النار · ومن يومين لم اذق لقمة من الخبز

فتأثر ميلوني من هذه المصائب المتراكمة على هذا الرجل واخذ يجود عليه بالنصائح فقال :

— لا تقنط من رحمة الله فقد يكون الفرج منك قريباً وطالما اشتدت ازمة وكان انحلالها على الباب فتشجع واصبر على النوائب

الفقير — اذن انت لا تقدر ان تساعدني بشيء الا بالنصائح ···

ميلوني — اسمع يا عزيزي ولا تتسرع بحكمك فانت قبل ان تشكو من مصائبك انظر الى مصائب غيرك · والذي يرى مصائب الناس تهون مصيبته عليه « ثم تقدم منه واخذ يلاطفه واضعاً يده على كتفه واظهر نحوه كل انواع العطف والوداعة وعزاه باجمل انواع التعزية

فاندفع الفقير الى صدر ميلوني واخذ يبكي بمرارة كأنه يشكو له مصابه ولم يعد الكلام كافياً فأخذ الدمع ينوب عنه · فضمه ميلوني بحرقة وسكن روعه بان المصائب لا نهاية لها في هذا العالم مثل كل شيء · وان الرجاء اعظم هبة للمسيحي ويجب ان لا ينقطع

فضمه الفقير ايضاً ضمة قوية وقال : اشكرك يا سيدي شكراً جزيلاً فاني لم اسمع مثل نصائحك كل حياتي والله القدير على مكافأتك واني اودعك الان يا سيدي والى لقاء اخر

فهز ميلوني يده وودعه بغاية التأثر · وهكذا افترقا

بعد نصف ساعة وصل ميلوني الى بيته فاراد ان يعرف الوقت فمد يده الى الساعة فلم يجدها · انتبه الى محفظة الدراهم ايضاً فبحث عنها ولم يجدها ان الفقير الاخير عندما ضمه الى صدره نشل منه الساعة والمحفظة ولم يكن الا نشالاً بهيأة شحاذ

من ذلك الوقت ترك ميلوني وعده لامرأته واهمل الاحسان بتاتاً ولم يعد رجل خير وصلاح لان هذا الزمان لا يصلح للسخاء ويغلط كثيراً من يسمع نصيحة امرأته

ورجع رجلاً بخيلاً كما كان

التمدن — الفونسو كوسير —

العدد ٥٧٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

المعرض

الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج

الادارة: خان انطون بك — تلفون ٣ — ١٦

بيروت — الجمعة في ٢٧ ايار سنة ١٩٢٧

يقال ان الشركات والمعامل الاجنبية التي احترقت بضائعها في جمرك بيروت ستطالب تحقيقاً شديداً جداً في اسباب الحريق وان الانتداب سيسلم بعد هذه الكارثة ادارة الجمرك الى الحكومة الوطنية

المرحوم الامير عز الدين الجزائري

الذي استبسل في معركة «الغوطة» الاخيرة حيث تفرقت عصابته فقتل من قتل واسر من اسر منها اما الامير فقد ابى التسليم وظل واقفاً وحده يناضل حتى قتل القائد الجركسي عزيز بك وقتل هو ايضاً في الوقت نفسه . وقد اسف السوريون على شباب هذا الامير واظهر الفرنساويون انفسهم اعجابهم ببسالته وهذا اخر رسم له اخذ من مدة قريبة في الازرق

احتراق جمرك بيروت

لمصور المعرض . ح . م

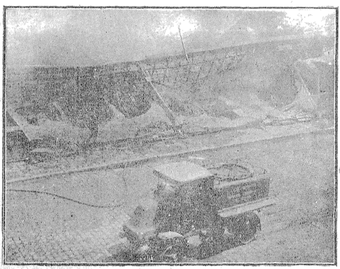

مشهد من مشاهد الكارثة التي نزلت ببيروت في احتراق جمركها . ويرى الناظر مستودعات الجمرك مشتعلة وهو تداعت جدرانها وسقوفها الى الارض بشكل فظيع والدخان يسد منافس الفضاء وامام الحريقة احدى سيارات مصلحة الاطفاء : « رحم الله الجمرك واعاضنا بحياة كبار موظفيه »

لقطات الطريق

الفضيحة الكبرى

لا ندري اي لقب نطلق على حريقة الجمرك ، أفضيحة الفضائح ام حريقة البلاد ، فكلا الاسمين ينطبق بافظع معانيه على الكارثة الكبرى التي حلت بسوريا ولبنان من احتراق جمرك بيروت

وقد ذكرنا شيئاً عن هذا الحريق وعن مسؤوليته في العدد الماضي واسهبت الصحف في نشر تفاصيله باشكال ولهجات مختلفة ، وانه ليسوءنا بل ليدمي قلوبنا ان نرى — كيفما حولنا انظارنا — مظاهر الاهمال الذي يجب ان يحمل في هذه الكارثة اكبر مسؤولية

اننا لا نشمت ولا نحقد ، ولكننا نقف واجمين

المسيو دي ريفي ، المفوض السامي بالوكالة ، بما رددناه على مسمعه تكراراً عما كنا نشعر به من الاهمال والتقصير والخلل الضارب اطنابه في كل دوائر الجمرك ، ونسأله اليوم ، ونحن امام الفاجعة ، هل كنا على حق في هذا التحذير ام لا ؟

ومهما كانت اسباب الحريق التي باشرنا درسها وتحقيقها بانفسنا والتي سيطلع القراء عليها تباعاً ، اجل ! مهما كانت هذه الاسباب فان للاهمال يده الطولى في هذه الكارثة ويجب ان تقع المسؤولية على مسببيه والمسؤولين عنه

وكنا نفضل ان تكون هذه الكارثة من القضاء والقدر على الاقل حتى تخف نوعاً فظاعتها ، اذا كان بالامكان تخفيف هذه الفظاعة ، ولكن مظاهر الحريق وكيفيته وامتداده بتلك السرعة المدهشة واطباق السنة النار ببالات البضائع اطباقاً غريباً

القضاء والقدر

...

نسرد على القراء بعض تحرياتنا عن الحريق ونعلق عليها .

شوهدت طلائع الحريق عند الساعة الواحدة والربع ، فان احد حارسي الجمرك او بالاحرى حارس المرفأ رأى عند هذه الساعة وهج نار من الزجاج الذي تتألف منه الاقسام العليا من جدران مستودعات الجمرك واشتم رائحة حريق ورأى دخاناً يتصاعد من قلب المستودعات فاطلق مسدسه في الفضاء كانذار واستيقظ على الدوي معاون مفوض الشرطة على المرفأ فاسرع مع المسيو روسو رئيس الوردبانية وحاولا كسر الابواب فلم يفلحا فتسلقا حديد الجمرك الخارجي جهة البحر وقطعا الى حيث كان الحارس ، ومن المعلوم ان مستودعات الجمرك تقفل كلها باقفال ضخمة ويبقى الحارسان للحراسة في الممر الخارجي جهة البحر الذي يفصله عن المستودعات بناء حجري صلب ويفصله عن البحر حواجز الحديد بابوابها الضخمة المقفلة ايضاً

وهناك في ذلك الممر حاول المسيو روسو ومعاون المفوض فاضل افندي عازوري ان يكسرا احد الابواب ايضاً فلم يتمكنا من ذلك واذ ذاك تسلق المسيو روسو الجدار حتى وصل الى الزجاج فحطمه ورأى الحريقة التي نكبت بها بيروت

وكان صاحب نزل الخوام قد استفاق ورأى ما رأى من شرفة نزله فخاطب دائرة البوليس بالتلفون لتسرع باعلام فرقة المطافيء بالامر ، ولكن الاوامر كانت تصل متأخرة فلم تصل المضخات الا بعد ساعة من انتشار النار .

وقد قيل لنا ان جميع حنفيات الماء كانت مقطوعة في الجمرك وان المضخات الصغيرة التي توضع غالباً في جدران المحلات والمؤسسات الكبيرة لتدرك اخطار الحريق كانت فارغة ايضاً

ولما جيء — بعد تأخر لا مبرر له — بمفاتيح ابواب الجمرك كانت النار مندلعة في كل مكان ، على انها ندلعت بعجيبة ، لا يعرفها حتى الآن الا الله ، في اكل جهات الجمرك دفعة واحدة كأن الجمرك كله كان مرشوشاً بالبانزين

وافظع من ذلك ايضاً ان ابواب الحديد المطلة على البحر والتي كان يمكن بواسطتها انقاذ القسم الاكبر من البضائع ظلت مقفلة الى الساعة الثالثة ونيف ولم يأت بمفاتيحها احد رغم الحاح مفوض المرفأ وتعجيله

وهكذا ظلت النار تأكل ثروة البلاد والاهمال والتهاون يساعدانها على ذلك ..

تقول ادارة الجمرك — ان شركة المرفأ هي المكلفة بحراسة مستودعات الجمرك وهي المسؤولة عنها ، لان الجمرك لا يعتبر ان البضائع صارت في عهدته الا بعد اخراجها الى الصالونه اثناء المباشرة بأكمال المعاملات عنها

ولكن ادارة الجمرك نسيت ان صالونها وما فيه من البضائع قد اجتاحته النيران وانه لم يكن هناك شبه حارس للمحافظة وان مفاتيح الجمرك الخارجي والصالون موجودة مع ادارة الجمرك لا مع ادارة المرفأ . فلو قدرنا ان ادارة المرفأ كانت مكلفة بحراسة مستودعات الجمرك من جهة البحر — كما هو الواقع — فمن كان مكلفاً بحراسة الصالون وهذه المستودعات من جهة البر ؟ أليست هي ادارة الجمرك ؟

ثم كيف يجوزان يعهد الى اثنين فقط — قد بلغا من العمر عتياً — بحراسة الجمرك الذي يوجد فيه الملايين من البضائع ؟ بل ويكون هذان الحارسان عاجزين ، في موقفهما الغريب بين حديد البحر وجدران المستودعات ، عن الاتيان بأقل عمل لتدارك خطر كهذا يقع على ثروة البلاد فيتلفها

ولماذا لم تضع ادارة الجمرك حراساً يسهرون على الصالون حيث البضائع تتكدس اكثر من المستودعات ، وعلى جهة الجمرك البرية حيث تستلم ادارة الجمرك مفاتيح ابواب هذه الجهة ؟

واين كانت هذه المفاتيح كل المدة التي كانت النار تعمل عملها المخيف ؟

ثم لو اننا اردنا ان نحرق بالة واحدة من البضاعة ورششنا عليها الكاز والبانزين لبقيت ساعات تعص عصاً قبل ان تحترق ، فكيف يعقل ان تلتهم النار الاف البالات في ساعة واحدة فتتركها رماداً اذا كان هذا الحريق — كما يقولون — قضاء وقدراً ؟؟

...

اننا نطلب من السلطة تحقيقاً عادلاً دقيقاً في هذه الكارثة الكبرى ، ويجب ان يحمل كل واحد مغبة اهماله ونتيجة تهاونه وتغاضيه فان الاغضاء عن فظائع الجمرك وعن الخلل الذي كان متأصلاً فيه اوصل الى هذه النتيجة التي نكبت بيروت نكبة لا حد لها ولا قياس لهولها

اجل لقد باشر القضاء بالتحقيق وسنعاونه جهد طاقتنا بنشر معلوماتنا واستنتاجاتنا عن هذه الكارثة وأملنا ان لا يكون حظنا هذه المرة في كشف الستار عن فضيحة الفضائح كحظنا في المرة الاولى يوم كشفنا الستار عن خلل الجمرك وسرقاته وفضائحه .

ملاحظات على الحريق

لم تعرف تماماً قيمة الخسارة التي وقعت في حريق الجمرك ولكنها تقدر على اقل تعديل بمليون ونصف مليون ليرة انكليزية ، كما علمنا ذلك من بعض كبار موظفيه

واما الدفاتر والسجلات فلم يتقدمنها الا الجديدة المتعلقة بالحسابات والمعاملات الاخيرة واما الدفاتر والسجلات الماضية فقد فقدت جميعها وذهبت طعمة النار وذهب بذهابها كل اثر لما يمكن ان يكتشف من الفضائح والخلل في المعاملات التي نبهنا السلطة مراراً عديدة وبطرق مختلفة الى مراقبتها وتفتيشها

وقد نجا جمرك البضائع الفرنساوية لانه مفصول تماماً عن جمرك بقية البضائع فلم تصل اليه النار ، ومن المعلوم ان البضائع الفرنساوية توضع لوحدها منفردة عن بقية البضائع التي ترد الى بيروت من جميع انحاء العالم

وعلمنا صباح اليوم انه وردت برقيات كثيرة من المعامل والشركات الكبرى في اوروبا تفيد ان البضائع الموجودة في الجمرك هي مضمونة وقد رأينا احدى هذه البرقيات الواردة من مانجستر وهي تقول : « البضائع جميعها مضمونة لا ينشغل بالكم على شهادات تثبت دخول البضاعة سليمة الى الجمرك »

والغريب ما عرفناه ايضاً ان بلدية بيروت كانت قد حاولت من سنتين ان تنشيء في الجمرك وجواره مستودعات ماء فابت عليها شركة المرفأ ذلك بدعوى ان ارض الجمرك هي ملكها فلو وجدت هذه المستودعات لدرأت كثيراً من اخطار هذا الحريق

ويوالي التجار اجتماعاتهم لاسيما وان عدداً كبيراً منهم خسر بضائعه وهي غير مضمونة او انتهى اجل ضمانها من يومين او ثلاثة

واصبحت المصارف تدقق بشدة في قطع الاوراق لان الكارثة اثرت على مراقف بعض التجار ولم تعد البنوك قادرة ان تعرف حقيقة مراكزهم المالية

وتوالت الاقتراحات في مجلس الشيوخ والنواب عن هذا الحريق والبرلمان متفق، كما فهمنا، على الالحاح لمعرفة اسباب الحريق والمسؤولين عنه . وقد سمعنا كبار موظفي الجمرك يتنصلون من كل مسؤولية ويلقون التبعة على شركة المرفأ

ونشر المفوض السامي بلاغاً رسمياً نفى فيه ما اشيع وتناقلته الصحف عن تعمد الحريق

وقد علمنا ان جميع الدفاتر والسجلات خاصة الجمرك من ١٩١٨ الى سنة ١٩٢٥ كانت موجودة

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

في التخشيبة فوق دائرة المانيفستو وقد احترقت ولم ينجُ منها شيء.

وعلمنا ايضاً ان المسيو دي بيجه تمكن من انقاذ الفين وخمسمئة ليرة مع بعض اوراقه الخصوصية من صندوقه الخصوصي الموجود في مكتبه بالجمرك واودعها نزل خوام

وقد قيل لنا ان مفاتيح ابواب مستودعات الجمرك وعنابره تكون موجودة كلها — كالعادة — في غرفة رئاسة الوردبانية فاذا كان الامر صحيحاً فكيف بقيت اذن الابواب مقفلة كل هذه المدة حتى احترق كل ما في الجمرك

اما المعلومات الباقية ففي العدد القادم

تاريخ نيرون

بينما كان جمرك بيروت يحترق وثروة البلاد تصبح دخاناً يسد منافس الفضاء، وبينما كان الاهالي المنكوبون بهذه الكارثة يئنون في منازلهم وقد ضاقت بهم الدنيا بما وسعت، وامام كل هذه الفجائع الاليمة رست على مقربة من مشهد الحريقة الهائلة الباخرة «ماريبت باشا» وقد اشرقت انوارها في الليل احتفالاً بالمرقص الكبير الذي يقام على ظهرها، فكان على مسافة مئتي متر شعلتا نار الاولى شعلة افراح ورقص والثانية شعلة احتراق بيروت لم نشهد في حياتنا هزءاً اوجع في القلوب وسخرية اقتل للعاطفة من مشهد مرقص «الماريبت باشا» امام حريقة جمرك بيروت

واذا كنا نعتب في اقامة هذا العرس الضاحك على انقاض تجارة بيروت الباكية فانما نعتب على كبار رجال المفوضية والحكومة ونسألهم كيف قدروا ان يمروا بسياراتهم من امام حريقة الجمرك لينزلوا الى الرقص واللهو والافراح، ونعتب ايضاً على بعض البيروتيين اللاهين الذين اعمتهم افراح الحفلات عن مرآى المأتم الكبير

ان الذين حضروا حفلة «الماريبت باشا» ايا كانوا قد وصموا جبين العاطفة الانسانية والشعور الحي بالامس رقص كابلا ومرجعيون تباح وتحرق واليوم رقص «الكثيرون» مثل كابلا وثروة بيروت اكلة للنار

اهدت حكومة سوريا وسام الاستحقاق السوري الذهبي والفضي الى بعض السيدات من وطنيات واجنبيات كعقيلة حقي بك العظم وعقيلة المسيو الليب وغيرهما ايضاً

بلا عنوان

يخابر سعيد عكاشه بعض رجال الحكومة السورية للاستسلام

سمحت المفوضية لجريدة المقطم بالدخول الى الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

عاد من مصر الشاعر الكبير شبلي بك ملاط مندوب لبنان الادبي في حفلات شوقي امير الشعراء

احتدمت المناقشة احتداما شديداً في مجلس النواب اللبناني بين الشيخ يوسف الخازن والمسيو سالومياك حول مسألة الجنسية اللبنانية

احتفل النادي الادبي في دمشق بعيد الزهور فاقام حفلة تبارت فيها الاوانس وتسابق الشبان الى التراشق بالازهار وكان رئيس الدولة حضرة الداماد ورئيساً لهذه الحفلة

— ظهرت خرائب قصر ترمرلنك في اثناء اعمال الحفر التي كانت جارية لتمهيد المطار قرب بسمرقند وقد انشيء هذا القصر في القرن الرابع عشر، وعندما رفع الردم عن الجدران ظهرت عليها الرسوم والزينات محفوظة كما كانت وما زال التنقيب مستمراً

عادت رصيفتنا الاوريان الى الصدور بعد ان عطلتها المفوضية العليا عشرة ايام بناء على طلب قنصل ايطاليا، وقد كتبت في صدر عددها الجديد انها تحاذر الان ان تشرح اسباب تعطيلها خشية تعطيل اخر ولكنها ارسلت تقريراً عن حادثتها الى باريس ولها كبير الامل ان باريس ستنصفها في موقفها

سافر الى باريس حضرة الوطني الغيور حبيب بك طراد يرافقه شقيقه ميشال بك فودعه على الباخرة عدد كبير من الاعيان والادباء ووفود الجمعيات الخيرية والمدارس رافقته السلامة

وسافر ايضاً على «المريات باشا» سيادة الحبر الجليل المطران الياس شديد فودعه ايضاً نخبة من كرام اللبنانيين

وصل الطيار الاميركي شارك لندبرج على طيارته «روح القديس لويس» قاطعاً بفوز عظيم المسافة الكبرى من نيويورك الى باريس وكان وصوله الى فرنسا في مظاهرات عظيمة من الافراح واول زيارة قام بها لندبرج كانت لوالدة الطيار نجيسر الضائع

وصل الى بيروت من القطر المصري الكاتب الصحافي الكبير سامي بك قصيري وقد رحب به اصدقاؤه ونزل في فندق بسول

وصل ايضاً الوجيه شاهين بك جرجس مع عائلته الكريمة للاصطياف في لبنان

جاء الى بيروت من منفاه في دوما مستشفياً حضرة الاستاذ الكبير والوزير السابق فارس بك الخوري وقد اقام في المستشفى «اوتيل ديو فنتمنى له شفاء وفرجاً قريبين، كما نتمنى ايضاً لبقية المنفيين السياسيين هذا الفرج الذي طال امر تحقيقه

اشتد الجدال عن جديد ايضاً بين الشيخ يوسف الخازن والمسيو سالومياك بشأن الارغام القضائي وتجاوز الامر حد الجدال الى التهديد، وللمعرض كلمة عن هذا الموقف يرجئها الى العدد القادم

أصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوما بان تصدر الاحكام في جميع المحاكم باسم الشعب اللبناني

من نقابة الصحافة

الى الصحافيين عموماً

تدعو نقابة الصحافيين اصحاب الجرائد ومحرريها ومديريها الى الجلسة العمومية في الساعة السادسة زوالية من يوم الاربعا اول حزيران لانتخاب مجلس النقابة الجديد عملا بالمادة الخامسة من القانون

وهي تحيط الصحافيين علما بان كل من لا يؤدي القسط الاخير عن السنة الماضية التي تنتهي في ٣١ ايار الجاري لا يبقى له حق بان ينتخب

اما مبلغ القسط فليرة سورية واحدة تدفع الى امين الصندوق الاستاذ خليل كسيب في ادارة جريدة الاحرار

فالرجاء من الزملاء في بيروت وغيرها ان لا يتخلفوا عن هذه الجلسة وان يعتبروا هذه الاذاعة بمثابة دعوة خصوصية الى كل منهم

امين النقابة	رئيس النقابة
ميشال زكور	وديع عقل

— الا تعلم اين يمكنني ان اجد طبيباً فان حماتي مريضة

— اياك ان تدعو الطبيب القريب من هنا فانه طبّب حماتي بالامس وشفيت

الوالد بلهفة — ارجوك ايها الطبيب ان تعتني بابنتي جيدا فان يوم زفافها قد اقترب وهي على وشك ان تخسر بصرها

الطبيب — اذن اسرع بتزويجها فليس مثل الزواج لفتح الاعين المغمضة

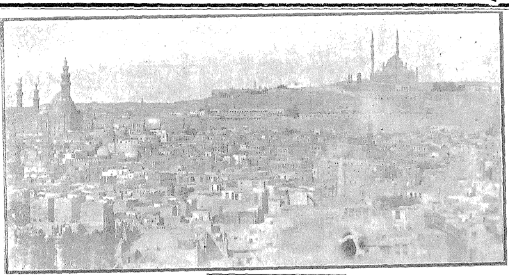

احد مناظر القاهرة

اخذنا هذا الرسم من اعلى مأذنة جامع ابن طولون وهو يمثل القسم الشرقي من القاهرة حيث يظهر جامع محمد علي في وسط القلعة التي تشرف على كل المدينة الكبرى . ويظهر ايضاً في زاوية الرسم جهة اليسار جامعا السلطان حسن والرفاعي . واكثر الاحياء الظاهرة في الرسم هي من الاحياء الوطنية

تصوير المعرض

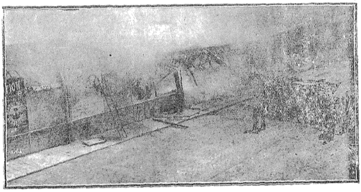

حريقة الجمرك ايضاً — لمصور المعرض . ح . م .

يمثل رسمنا هذا مشهداً اخر من مشاهد احتراق الجمرك . قد اندلعت السنة النار وغص الافق بالدخان فوق الانقاض المتداعية رغم مضخات الاطفاء .

الزعيم الثائر سعيد العاصي

هو احد زعماء الثورة ومن الضباط العسكريين وقد علمنا انه انسحب اخيراً من المعارك ، وقد اخذ رسمه هذا في الارزق مع المرحوم الامير عز الدين

علمت « الماتان » ان الثورة قد نشبت في بلاد اليونان وانه قد وقعت معارك بين انصار الحزب الملكي وجنود الحكومة في بيره وان جزيرة ساموس قد اشتركت في الثورة

في رياض الشعر

قلب يحول طيباً

بأغوها عني ارق تحيه
وخذوا مهجتي اليها هديه
فعساها تريد هذي البقية
نال مني الهوى فذبت هياما
وتولى الغرام قتلي غراما
انا عبد لها اود المقاما
في فناها واستحب السقاما
في رضاها واستلذ المنيه
هي عندي الاهة فهواها
مذهب باعتناقه اتباهى
لي نفس قد بات اقصى مناهى
ان يقولوا «قضت هياما فداها
فاستحقت سماءها الابديه».
رب يسر بان اظل قريباً
اجتلي حسنها ضحى ومغيبا
او تسامح — قبل النوى — ان اذوبا
في يديها ، او ان احول طيبا
عالقاً في شعورها الذهبيه

بطرس معوض

عدل البشر

لعمرك ان عدل الناس امسى
يعوف الناس ظلماً بربريا
يرى الكبش الضعيف فيزدريه
وترعى عينه الذئب القويا
ألم تسمع وقد مادت جبال
بشكوى قاصر يشكو الوصيا
فاعدل دولة في الارض تسعي
لتحيي ميتاً وتميت حيا
الياس فرحات

المرحوم ميشال بستاني

هو فقيد الشباب الذي قتل اثناء عطلة المعرض في تلك الحادثة الاليمة التي ذهب فيها شابان من خيرة شبان بيروت · رحمهما الله

القاضي — ان هذا الرجل يتهمك بانك سطوت على منزله ليلاً وقد عرفك جيداً · فماذا تقول ؟

اللص — هذا كذب يا سعادة القاضي · اذ كيف يتمكن من معرفتي مع انه كان مختبئاً تحت اللحاف طول الوقت

الولد الصغير — أتعرفين يا اماه ان الجمل يمكنه ان يشتغل ثمانية ايام دون ان يشرب ؟

الام — (مبتسمة) هذا عكس ابيك الذي يمكنه ان يشرب ثمانية ايام بدون ان يشتغل !

السيدة لمجنون في مستشفى المجانين :—

— لماذا لا تشتغل مع رفاقك ؟

المجنون — لانني مجنون

السيدة — ولكن من المؤكد أن المجانين يقدرون ان يشتغلوا

المجنون — نعم ولكن انا لست مجنوناً الى هذا الحد

الطبيب — لقد كان لي زبائن عديدون عالجتهم في العام الماضي ولكنني لم ارهم فيما بعد · فاين هم يا ترى

زوجته — ليكن لنا ايمان ! انهم في السماء

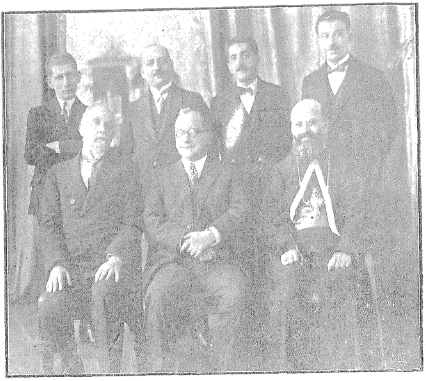

الجالية اللبنانية في كولومبيا

نشرنا في العدد الفائت رسم رئيس جمهورية كولومبيا · وقد ارسل الينا مراسلنا الاديب في بوغوتا هذا الرسم التاريخي وهو يمثل رئيس جمهورية كولومبيا بين فريق من اخواننا اللبنانيين ، ويظهر رئيس الجمهورية جالساً في الوسط وعن يمينه سفير فرنسا في كولومبيا وعن يساره المونسنيور الارشمندريت مخائيل عساف المرسل اللبناني الكاثوليكي

والواقفون هم من اليمين الى الشمال : يوسف رزق · رئيس تشريفات قصر الجمهورية · سليمان الحلو · فضلو اسباط · والرسم مأخوذ في قصر رئيس الجمهورية عقيب وليمة شائقة اقامها الرئيس للوفد اللبناني بحضور السفير الفرنساوي، تبودلت فيها الانخاب على شرف كولومبيا ولبنان وفرنسا ·

خسائر الفيضان في اميركا

يمثل هذا الرسم مدينة « مدريد الجديدة » في ولاية ميسوري باميركا وقد اصبحت خراباً يباباً بعد طغيان الميسيسيبي عليها ويرى الناظر المنازل والقصور مخربة وقد عمت المياه الاراضي والشوارع

ابو الشهداء

الخطاب الذي القاه حضرة الوطني الفاضل الدكتور اسعد افندي عفيش في حفلة تأبين فقيد العلم المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري

السلام على البطل الراقد في الرمس يحفّ به العمل الطيب والذكر الجميل ،

السلام على الثابت في مباديه ، النافع في مآتيه ، الهادي الشبيبة الى الصلاح والاصلاح ، والتارك الى الخلف مثالاً حياً من الجهاد والتضحية والاخلاص في سبيل الوطن والامة ،

السلام على الشيخ احمد عباس الازهري .

ايها السادة

ليس البطل من يزهق النفوس البريئة في الحروب طمعاً بالمجد الباطل والكسب الزائل ، ولكنّ البطل كلّ البطل من يكبح جماح نفسه ، ويتغلب على مواضع ضعفه ، ويبذل غاية جهده لنشر الفضائل ودفع النوازل .

انّ البطل من يجاهد بقلمه ولسانه ومجمل قواه لنصرة الحق والعدل ، ومحاربة الشر والجهل ، وصيانة الوطن من تلاعب المفسدين وجشع الطامعين ، غير مكترث للنقمة عليه ولا حافل بصدمات المعاكسين بل يتلقاها بعقله الراجح وصدره المكين ، فتتكسر امامه كما تتكسر الامواج المتلاطمة على الصخرة الصماء .

ان في حياة هذا الفقيد المجيد من مكارم الاخلاق وجلائل الاعمال ما يدلّ على انه كان من خيرة الابطال المصلحين .

نشأ عصامياً ، رضيّ الاخلاق ، لطيف المعشر ، هادياً للالفة ، غضوباً للحق ، متساهلاً في ما لا يعد التساهل فيه خروجاً عن الصواب ، باراً بالوطن الذي نشأ فيه ، محبباً الى جميع عارفيه ، وخادماً مخلصاً امينا لمبادىء الانسانية .

واذا اردنا ان نزن اعماله بميزان الانصاف ، وجب علينا ان نعود نحو ربع قرن الى الوراء ، ونقابل بين ما كانت عليه الامة من الاعراض عن العلم ، والوقوف عند حالة من الجمود لا تتعداها ، وبين ما وصلت اليه اليوم من الرقي والتفوق بالعلم والادب والتجارة ، فنرى ان القسم الاكبر من الاطباء والمحامين والصحفيين والتجار والكتاب في الملة الاسلامية الكريمة ، هم ممن ورد شرعة فضله وتثقف على يده ، في هذه الكلية الاسلامية التي انشأها عاله ، وسقاها بعرق جبينه ، وضحى لاجلها بكل مجهودات نفسه ، حتى عدها المنصفون احدى مفاخر بيروت

وحسبنا دليلاً على رفعة مقامه ، اجماع الامة على تكريمه في حياته وبعد مماته ، وعدّه من كبار المصلحين . فالمصلحون !

المصلحون حياة ام | تهم وفيها خالدون
والشيخ احمد مصلح | ملأت مكانته العيون
وقف الحياة على المدا | رس والصحائف والفنون
وسعى الى اصلاح امته | بمختلف الشؤون
ومشى الى ارسال فكرته | لانفع ما يكون
فاذا هنالك كتلة | وطنية ومثقفون
واذا هنالك نهضة | فكرية ومجاهدون
بعزيمة لا تنثني | ولو استبد الحاكمون
شنقاً وتشديداً | وتغييباً باعماق السجون

...

قد مات احمد حسبما | تقضي نواميس المنون
ليت الطبيعة عدّات | حكماً ليخلد فاضلون
ان الجميع بذي الخسا | رة في التلهف مستوون
امسى النصارى آسفين | فكيف يمسي المسلمون
ان الخسارة في الحقيقة | فوق ما يتصورون
فجلال اعمال الفقيد | يقول فيه المنصفون
الفرد اصلح امة | وكذا يكون المصلحون

في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٧ الدكتور اسعد عفيش

الاب — انني لا اريد ان تكون ابنتي مع رجل مجنون كل ايام حياتها

الشاب — نعم يا سيدي ولذلك اريد ان اتخذها زوجة

فاتنا ان نذكر ان التاجر المعروف الخواجه يعقوب جباري نقل محله الى شارع اللنبي في وكالة الريشاني الجديدة

المعتمد

معجم جديد سهل التناول جليل الفائدة لاهل الادب والكتاب اصدرته مطبعة « مكتبة صادر » التي ما برحت تخرج للناس تباعاً افيد الكتب الحديثة المصرية وانفعها ، اما واضع المعجم فهو الكاتب اللغوي المعروف الاستاذ جرجي شاهين عطيه . والمعتمد مطبوع طبعاً متقناً جداً على ورق مصقول بحجم عادي في الف صفحة ونيف وثمنه اربعون غرشاً ذهباً ، ويطلب من جميع المكاتب

رواية العدد

اهوى الحياة

عن الافرنسية

هنرييت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها جميلة خلابة وجريئة مقدامة، تسكن مع والدها الاب فرانشت الذي كان مستخدماً في احد المصارف بصفة امين الصندوق

وكانت هنرييت مخطوبة الى رينه — وهو شاب جم الادب غض الاهاب اتم دروسه العالية ونال شهادة الهندسة ولكنه لم يوفق الى شغل فراجع الدوائر وانتظر ريثما يبسم له الحظ

اما الاب فرانشت فقد كان سعيداً مغتبطاً بوحيدته هنرييت التي لم تكن مشابهة لوالدتها في شيء. تلك الوالدة التي ماتت منذ سنوات وكانت فاجرة عنيدة طموحة خدعت زوجها بسفالة فعشقت كثيرين ولولا موتها لكانت الفضيحة اعم واعظم. ولكنها ماتت ستر الله عيوبها وغفر لها سيئاتها · هكذا كان يردد الاب فرانشت

ويوماً ما جاء رينه فطلب مواجهة فرانشت على انفراد ولما اختلى به قال له : لماذا ايها العم لم تكاشفني بالسر منذ معرفتي بهنرييت ؟

فاجاب فرانشت : واي سر تعني ؟ هل تقصد سر مولدها ؟ فانا لم ار من الواجب مكاشفتك بامر ليس له اهمية نعم هي ابنة غير شرعية لي ولكنني احبها كابنتي الحقيقية

—لست اقصد هذا بل اردت ان اخبرك ان والد هنرييت هو في باريس وقد كاتبني

— وانا عرفت ذلك امس لاني رأيت احدى الحوالات ممضاة باسمه وهو عميل لمصرفنا وقد كان هذا الرجل فقيراً لما تعلق زوجتي المرحومة — ولما علمت بغرامها طردته وانذرته بان لا يريني وجهه · فاذعن وسافر الى البلاد الاميركية فاثرى هناك وصار من اصحاب الملايين · تصور كيف ان الانسان يأتيه السعد وهو لا يدري ولا يستحقه ايضاً · ولكن اخبرني ماذا كتب لك هذا الرجل المثري صديقي بالامس وعدوي لما خان الصداقة وداس شرفي ودنس عرضي ؟

— لقد كتب لي بان هنرييت هي ابنته وبانه يريد ان يجعلها من الفتيات الشهيرات على شرط ان ترافقه مع خطيبها الى اميركا فما قولك بهذا الاقتراح؟

—انه لم يعرف مقر هنرييت الا بالاعلان الذي نشره خالك الكولونل يوم الخطبة وانا رفضت نشر الاعلان فلم ترضوا ، وهكذا استدل الشقي على محل ابنته فجاء يطاردها · ولكنني لا اقف في سبيل سعادتها فاذهب واسألها رأيها بهذا الخصوص

..

بقي الاب فرانشت في القاعة وهو مسترسل الى افكاره الحزينة وكيف يمكنه مفارقة هنرييت التي رباها صغيرة ولاعبها طفلة ورافقته شابة ؟

يا لله ، أهكذا يجازى هذا الاب الذي رغم خيانة زوجته الدنيئة المنحطة احب ابنتها التي اتت بالسفاح وهذبها وعلمها وخسر عليها ثم جاء الاب الحقيقي ينتزع ابنته منه فما اغرب تقلبات الدهر

هنرييت التي تظهر بسالة في جميع امور الحياة هنرييت التي جعلت رينه يحتمل المعاكسات بصبر وبسالة ، هنرييت التي كانت تصرخ كلما انتابتها مشكلة او مصيبة : « اهوى الحياة » أترضى ان تبقى في بيت فرانشت الحقير وتترك ملايين ابيها ؟ « اهوى الحياة » هذا هو شعار هنرييت وستهوى الحياة خصوصاً في قصور والدها الباذخة وبين الخدم والعبيد

. فتح الباب برفق فلم يشعر فرانشت الا ويد هنرييت تحيط بعنقه

«جاءت تودعني» قال في نفسه · وما كان اشد انذهاله عندما سمعها تقول بصوتها الجهوري الحنون كنغمة الناي

— انا لا افارقك ما زال فيَّ رمق من الحياة · اما ذاك المحترم والدي الحقيقي فليرجع الى اميركا حيث كنوزه وامواله اما كنوزي انا فهي عندك انت يا من علمتني وخسرت في سبيلي ايام شبابك ·· انا اهوى الحياة ولكنني لا اهواها الا بقربك ايها الوالد الحبيب ! وانت يا عزيزي رينه بلّغ ذاك الوالد الغني بانني لا اعرفه وافضل ان ابقى مع والدي الفقير »

..

شعر الاب فرانشت لاول مرة في حياته بالسعادة الحقيقية فسالت دموع الفرح على خديه الهزيلين الصفراوين وامتزجت بدموع هنرييت حافظة الجميل، ورينه المعجب بجب خطيبته وشرف عواطفها وسمو اخلاقها

صيدا بشاره نقولا عطيه

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال الدكروب

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام · وما الخطوة التي خطاها موءخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة . اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم · والله ولي التوفيق

معامل

بيروت — الاشرفية

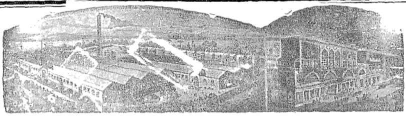

ومخازن

بيروت شارع التجارة

تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها ، موبيليا الخصوصية البيوت و لمطاعم والا. كندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنزيز طقومة سفوره رملان ذهبي ونور ، مكنات لعمل الـ... مكنات للموه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

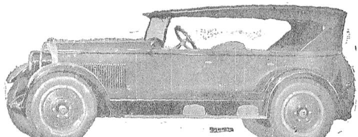

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدتي واختبرت يا سيدي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

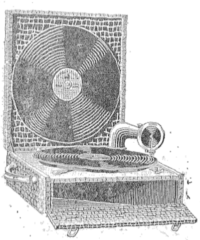

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربا سسط في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوستة

الاجواخ الانكليزية

من اراد ان يلبس الجوخ الانكليزي الممتاز فليقصد محل

خليل حنين وشركاه — سوق الجميل

ويختار له بدلة العيد والاسعار بغاية المهاودة على ان شهرة المحل بحسن معاملاته وجودة بضائعه . كفيلة باقبال اهل الذوق والظرف

ساعات اوميغا

وكيلها الوحيد في سوريا ولبنان

جبران شامي — سوق الطويله

العدد ٥٨٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طيارة

يقال

ان ادارة المرفأ وضعت تقريراً نفت عنها فيه كل مسؤولية في حريق الجمرك، وكذلك فعلت ادارة الجمارك، فلم يبق من مسؤولية اذن الا على ادارة «المعرض»

بيروت — الاحد في ٢٩ ايار سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

الطيار شارك ليدبرج

الذي فاز بالطيران من نيويورك الى باريس وتقام له اليوم الاحتفالات العظيمة في العاصمة الفرنساوية

قصيدة خالدة

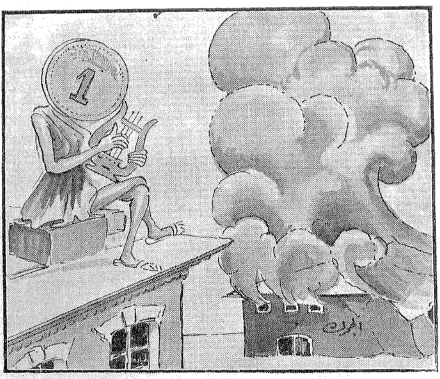

نيرون الجديد ينشد قصيدته امام حريقة الجمرك

لقطات الطريق

فضائح النافعة

=٣=

بين النافعة والمالية

بعد ان بيّنا في مقالاتنا السابقة بشروح وافية وامثال ملموسة، كيف كانت تقع السرقات والاختلاسات في دوائر النافعة اصبح القراء يرون من نتائج ذلك انه ليس من المعقول ان ينفرد موظفو النافعة في الاختلاس بدون مساعدة موظفي المالية لهم، وهذه المساعدة يمكنها ان تأتي بطريق التواطوء او بطريق الاهمال والتقصير في المراقبة

اذن لقد اصبح من واجب الحكومة ان تقوم بدورها في اجراء تحقيق ايضاً في دوائر المالية حتى لا تقتصر المسؤولية وما يلحقها من عتاب على موظفي النافعة وحدهم بل تتناول كل من اشترك بتبديد اموال الامة وسرقة الخزينة سواء أكان باعماله او باهماله

ان نزعة نفسنا تريد ان تعتقد الخير قبل الشر ولكننا نرى في الوقت نفسه انه اذا ثبت في التحقيق ان ليس هناك تواطوء مجرم بين موظفي النافعة

وموظفي المالية وانما كان الاختلاس نتيجة اهمال وتساهل وعدم تدقيق في المالية فتكون مصيبة الخزينة اعم وزكبتها اشد . لان الاختلاس اذ ذاك يكون مسبباً عن اهمال وتضعضع وجهل الاصول وتقصير قد يمتد تأثيره الى كل فروع المالية من واردات ومصروفات ومحاسبة ومعاملات، فالبلاد اذن لا تخسر بضع عشرات الالوف من الليرات باختلاسات النافعة بل مئات الالوف موزعة على كل الدوائر وعلى موارد الدولة وطرق انفاقها

وانما عندما نفتكر بالهوة التي تهدد الخزينة من وراء الاهمال في المالية نفضل ازاء هذا الخطر ان يكون هناك تواطوء حتى تكون خسارة البلاد محدودة ومحصورة في النافعة اختياراً لاهون الشرين ، فتكون الخسارة بين المئة والمئتي الف ليرة فقط وهي المبالغ التي يقدر انها سرقت في دوائر النافعة

ولسنا نبالغ فيما نقول فما عرفناه من سرقات النافعة يكفي لتأييد مخاوفنا . لا سيما عندما نرى المالية تدفع بدون اعتراض للفاعل الذي يشتغل ٣٠ يوماً في الشهر اجرة ٥٠ يوماً مدة سنين متوالية . وعندما نجدها تدفع الكشف الواحد مرتين وثلاث مرات في حين انه يكفي لايقاف الدفع نظرة بسيطة على الكشفين المتقدمين

أفلا يجوز لنا امام هذه الحالة ان نعتقد ان هناك تضعضعاً اشد خطراً من سرقات النافعة ، واهمالاً يضر بالخزينة اكثر من فضائح الورشات ، وتقصيراً ابلغ تأثيراً في بيت المال من تلاعب المهندسين والكتبة ؟؟؟

ان وزير المالية الجديد معروف بنزاهته واخلاصه في العمل فعسى ان يتلافى ما وقع وينظر نظراً صارماً حازماً الى هذه الحالة التي لا يجوز ان تبقى مشوشة على هذا الشكل . فقد كفى البلاد ما رأت من الرزايا واحتملت من الخسائر والسرقات واستهتار الموظفين واهمالهم لمصالح الامة ، هذا اذا لم نتكلم عن عن اختلاساتهم وخيانتهم للثقة الشريفة التي وضعت فيهم

وكان بودنا ان نبسط للقراء بعض ما لدينا من المعلومات لولا خوفنا من ان هذا العمل يعرقل سير التحقيق الجاري الان في المالية بما خص النافعه ولكننا نأمل من الحكومة ان لا تتهاون في اجراء تفتيش دقيق في المالية ايضاً . ولنا حديث في هذا الموضوع نوجهه الى العدد القادم

...

ولا يسعنا ونحن نختم هذه الكلمة عن المالية الا ان نذكر ذلك الوطني الشريف المخلص يوسف بك مرزا الذي تولى نظارة المالية في لبنان عامين كان فيهما مثال الهمة ونبل المبادي. بل انه اوجد طرقاً ادارية امينة للخزينة ركان التفتيش على عهده دائم السعي تتابع الحلقات ، حتى كان مفتشو المالية في ايامه يرددون مع الشاعر

ما آب من سفر الا وازعجه
رأي الى سفر بالبين يزمعه

حول حريق الجمرك

القضاء وحده هو المكلف بالتحقيق عن هذه الكارثة المفجعة التي حلت ببيروت ونحن لا نريد ان نتدخل في شوءونه ولكننا ندلي ببعض معلوماتنا عسى ان نتمكن بها من مساعدته بعض المساعدة

لقد شبت النار في مستودعات الجمرك التي هي باستلام شركة المرفأ حسب الشروط والاتفاقية المعقودة بين الادارتين ، على انه قيل لنا ان الاتفاقية تنص بان شركة المرفأ هي غير مسوءولة عن الحريق ولكنها مكلفة بوضع قساطل الماء والحيات النقالة وما اشبه ذلك ، وتقول ادارة المرفأ انها امتنت مراراً وبصورة رسمية انها غير مسوءولة عن الحريق والسرقة وقد ابلغت رسمياً ذلك لادارة الجمرك في سنة ١٩٢٣ واعلنت عنه في الصحف . اجل لقد ثبت من اهمال ادارة المرفأ انه لم يكن في القساطل والمستودعات ماء يساعد على الاطفاء . ولولا حضور مطافي البلدية — التي طالما عاملتها شركة المرفأ معاملة عاطلة — لكان الحريق اعم وافتك فالبلدية وحدها بمطافئها في البر والبحر هي التي قامت بواجبها في هذه الكارثة وكان حسين بك الاحدب محافظ بيروت اول الحاضرين رغم مرضه

ان ادارة الجمرك عارفة بهذه الشروط فلماذا لم تأخذ هي الاحتياطات اللازمة للمحافظة على مستودعاتها

ولنسلم مع ادارة الجمرك ان شركة المرفأ هي المسوءولة عن المستودعات ، افليست ادارة الجمرك مسوءولة معها خصوصاً عن الصالون وما فيه من البضائع الثمينة؟؟ . واذا كانت ادارة المرفأ مسوءولة وحدها عن المستودعات فلماذا تبقى مفاتيح هذه المستودعات مع ادارة الجمرك . ومن الموءسف المحزن بل من المثير لحفائظ الصدور ان لا يكون احد من حراس الجمرك وورديانيته الكثيري العدد موجوداً اثناء الكارثة

الجنسية والادغام

اثارت هاتان المسألتان جدالاً قوياً ومشادة عنيفة بين المجلس — او اذا شئت — بين الوطنيين في المجلس وبين مندوب المفوضية العليا . وبلغ الخلاف اشده بين الشيخ يوسف الخازن حامل لواء الوطنيين وبين المسيو سالومياك، ولما انتهى الجدال في القضية الاولى قضية الجنسية على ذلك الخرق المتسع الذي كان لا بدَّ منه بعد ان قضينا هذه السنين الطوال بين التسويف والوعود—اعتقدنا ان الخلاف هو ابن ساعته وانما زوبعة تمر ثم تعود المفوضية فتدرس القضية درساً يوءيد حقوق اللبنانيين المهاجرين .

ولكننا لما رأينا الموقف يتصعب ويشتد في اليوم التالي ايضاً بين الشيخ يوسف والمسيو سالومياك بسبب طلب اعتماد جديد للادغام القضائي الحالي شعرنا ان هناك تحدياً خفياً للوطنيين في المجلس وصرنا نخاف بعد ان رأينا الموقفين ان يكون التحكك مقصوداً لغاية في النفس ولمأرب قد لا يخفى على ذوي الافهام

واذا كنا على شيء فانما نأسف ان نرى بعض النواب يتملقون المفوضية ويتزلفون اليها في ادق المسائل التي تتوقف عليها حياة البلاد ، وان نفوسنا لتثور في صدورنا عندما نسمع نائباً يقف في المجلس وينكر على المهاجرين اللبنانيين افضالهم وعلاقاتهم بلبنان في حين انه اذا كان من وجود لهذا الوطن الصغير فلمهاجريه الفضل الاكبر فيه واليد الموفقة في تأسيسه ، واشد ما في النفس من الالم ان يكون هذا النائب هو احد الذين كلفوا بتوزيع اعانات المهاجرين لمنكوبي لبنان ، ثم نسمعه ينكر علناً افضال هوءلاء الاخوان ... ولكن لبنان كبيره وصغيره يتبرأ علناً من هذا الكلام ويشجب بشدة قائله

اما الشيخ يوسف فقد برهن عن جديد انه ذلك النائب المخلص الوطني الذي يضحي كل شيء في سبيل مبدأه ، وليس موقفه بالامس لا ليزيدنا تعلقاً به وثقة باخلاصه

واذا ذكرنا الشيخ وموقفه النبيل في مسألتي الجنسية والادغام فلا ننسى رفاقه الوطنيين الذين كان موقفهم مجيداً ايضاً كالاساتذة ابو ناضر ومنذر وغيرهما .

ونأمل من رجال الانتداب ان يرحموا الانتداب فلا يحشروه في كل مسألة من المسائل وفي كل امر من الامور بسبب وبغير السبب

ليحسبوه « قانون ايمان » لنا فاننا حفظناه عن ظهر قلوبنا ، ولكننا نتعب ويضجر الناس بالملل منا اذا قمنا نردده في كل دقيقة وفي كل سانحة ومكان .

تهمة غريبة

جاءنا الكتاب الاتي من الاديب توفيق افندي مزراحي :

يا صاحب المعرض انت احرقت الجمرك

نعم انت وليس سواك وكل التهم مثبتة عليك ·

ان مثلنا في هذه القضية المفجعة التي اصابت البلاد في صميمها مثل ذلك الرجل الذي طرق اللصوص داره في هزيع الليل وهو آمن في فراشه لا حول له ولا طول فاستيقظ من نومه مستغيثاً لانقاذ ماله واثاثه من ايدي اللصوص الاثمة فكان جزاؤه الفتك بحياته والاجهاز عليه · وهل يلام ذلك اللص الذي رأى فضيحته بأم عينه وتخيل ايدي العدالة تكاد ان تطاله وغياهب السجون تضيق عليه الى عشرات السنين ، هل يلام اذا استل سلاحه واغمده في صدر الذي نادى القوم والجيران للقبض عليه والاخذ بخناقه

لو تظاهر ذلك الرجل الامن بالنوم وعدم الانتباه الى حركة اللصوص لكان نجا بنفسه وترك المال مباحا بين ايديهم · لكنه ابى ، وهو الضعيف العاطل من وسائل الدفاع ، ان يستعمل الحكمة امام خصمه المدجج فكان نصيبه الموت المحتم

انها لنظرية غريبة يا صاحب المعرض ولكنها حقيقة ، حقيقة مؤلمة جارحة ، حقيقة تنطبق على حالة الضعيف تجاه القوي في كل العصور والادوار ·

لو كنت لم تفضح بمقالاتك المتعددة التي اخلصت فيها الخدمة وازحت فيها الستار عن المساوي التي تذاب هذه البلاد المسكينة لمضى الشر بهونه ولم تكن بيروت اليوم و قمة حاسرة الطرف دامية الفؤاد امام هذه الركام السوداء التي هي نذير شؤم وويل على كل من سكن هذه الديار ·

اقول ذلك ولا انكر فضلك العميم ولا اجحدك حقك كصحافي تتوجب عليه خدمة بلاده وامته · ولكن ذلك الاخلاص وتلك الخدمة كانا شؤماً ووبالاً على قومك الذين قضى عليهم نكد الطالع ان يروا الحبل مشتداً عليهم كلما حاولوا انفلاتاً ·

واني لاتمنى عليك ، يا اخي ميشال ، ان لا تثبت عليك هذه التهمة (المزورة) وذلك بان تتابع الخدمة وتكشف القناع عن مسببي هذا الحريق حتى ينال المسؤول — ايا كان — جزاءه وعندئذ تتبرأ من التهمة ويرفع الك محبوك الكثيرون ايات الشكر ويضفرون على رأسك اكليل الغار

واذا لم تفعل ذلك فاني والكثيرون من اخوانك سنظل على تهمتنا اياك : انك انت احرقت الجمرك

توفيق مزراحي

تذكارات مصر

= ٥ =

البرلمان

وصلنا الى باحة المجلس عند الساعة التاسعة تقريباً برفقة أمير الشعراء شوقي بك والزميل الاستاذ سليمان فوزي صاحب الكشكول ، فاذا الساحة تشرق بالانوار وتعج عجيباً بسيارات النواب · ·

واخذ الزميل صاحب الكشكول يعرفنا الى بعض النواب والصحافيين « بالاكسبرس » لان الجلسة كانت على وشك الافتتاح

ودخلنا شرفة الصحافيين فاذا نحن نطل ، في مشهد جميل فخم ، على البرلمان المصري ، وقد جلس « الرئيس الجليل » سعد باشا زغلول على منصة الرئاسة واخذ احد الحجاب يدق الجرس الكهربائي لدخول النواب الذين كانوا يتدافعون الى مقاعدهم في ضجة لا بد منها من جميع الابواب

ولاحظنا بعد عد الاسماء ان النواب المتغيبين لم يتجاوزوا العشرين نائباً مع ان الجلسة غير هامة ومع ان الزمان شهر رمضان ، ومع ذلك فان رئيس المجلس سعد باشا يدقق جداً في الاعذار التي يرسلها النواب المتغيبون ويرفض بعضها · وصدف ان الدكتور محجوب ثابت كان متغيباً في الاسكندرية يوم حضورنا ولما قرئ عذره رفض الرئيس قبوله لانه لم يكن كافياً

وحبذا لو اخذ نوابنا الثلاثون امثولة في حضور الجلسات عن نواب مصر الذين يبلغ عددهم ٢١٤ نائباً

لم يكن في محضر وقائع الجلسة ما يستدعي العناية الخاصة ولكن قنبلة انفجرت فجأة اثناء المناقشة فاثارت ضجة وضخباً قويين تحمست في اثنائها وطنية النواب المصريين وجرأتهم ، اما السبب الذي دعا الى انفجار القنبلة النيابية فهو جواب وزير الاوقاف عن الاموال التي انفقت على مؤتمر الخلافة والتي أخذت من الاوقاف بدون قرار المجلس ومصادقته — وقدرها الفان وخمسمئة ليرة مصرية — واشتد الصخب على شيخ الجامع الازهر لانه كان الداعي الى مؤتمر الخلافة وبلغ اشده ضد الشيخ رشيد رضى صاحب المنار لما علم النواب انه قبض ستمئة ليرة مصرية من هذه الاموال باسم مجلة المؤتمر ولم يصدر منها عدداً واحداً ، ومتى عرف القاري ان المصريين يكرهون الشيخ رشيد وينفرون منه شعر بمبلغ الضجة التي قامت في المجلس عند اعلان هذه الفضيحة عنه

وعلى ذكر مجلس النواب ورئيسه فقد علمنا ان سعد باشا هو في طليعة الذين يدافعون عن مصالح السوريين واللبنانيين في مصر ، وخصوصاً في مصالح الحكومة ولا يجهل احد ان في مصر اليوم حركة مصرية صرفة ترمي الى حصر جميع المصالح الحكومية بايدي المصريين · ولكن سعد باشا لا يتردد في تقديم اللبنانيين والسوريين الذين ينجحون في الامتحانات للوظائف كما جرى في سكرتيرية البرلمان مؤخراً

. . .

والبرلمان المصري هو بناية حديثة عصرية جميلة تدل كل مظاهرها على عظمة وفخامة · والقاعة هي اجمل القاعات النيابية بثمين رياشها ولكن عطلها الوحيد هو ان قبتها العالية لا تساعد كثيراً على السمع ويقال ان فيها خطأ هندسياً لذلك يفكرون باقامة بناء جديد اصلح هندسة واوفق للسمع من البرلمان الحالي

وفي صدر البرلمان العرش الملكي وقد حجب بالستائر المخملية وعن جانبيه تمثالا محمد علي باشا واسماعيل باشا والى الامام قليلاً منصة الرئاسة وعن جانبيها منضدتا السكرتيرين ثم ينحدر النظر الى قاعة النواب وفي صدرها منبر الخطابة · ويجلس الوزراء في الصف الاول من مقاعد النواب الى يمين الرئاسة اما الكتاب فيجلسون في الفسحة التي تتألف من دورة صف المقاعد الامامي امام منبر الخطابة

ومقاعد النواب تتصاعد من صحن القاعة تدريجاً « انفيتياتر » وللقاعة اربعة ابواب كبرى وقف عليها الحجاب باثوابهم الحريرية السوداء ، وطرابيشهم الحمراء ووجوههم الضاربة الى السواد ·

وعلى ارتفاع بضعة امتار من دائرة مقاعد النواب تمتد شرفات الصحافيين والسفراء وكبار الموظفين ، وفوقهم شرفات المدعوين والمتفرجين

وسنتكلم في العدد القادم عن بعض ما رأيناه من الوزراء والنواب

وصل تشتشرين الى باريس

تقام حفلات الاكرام في فرنسا للطيار ليدبرج ، وقد قدم هذا الطيار المئة والخمسين الف فرنك التي اهديت له العائلتي نتجيسر و كولي

جاءنا وفد من جرود كسروان ومنطقة جبيل وقرطبا يحتج على نقل مركز الحكومة الى غزير وقد قدم عريضة رسمية الى الحكومة باحتجاجه لاسيا وان هذا النقل يكلف الاهالي عشرين الف ليره

حكم على خير و الشهلا قاتل متصرف حمص المرحوم فوري الملكي بالاعدام

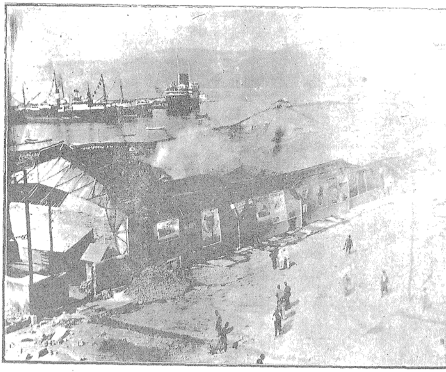

مأتم الجمرك وعرس الماريت باشا

تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم بعد يومين من احتراق الجمرك وكانت النار ما برحت باقية تحت الانقاض ترسل دخانها الكثيف كما هو ظاهر في الرسم رغم مياه المطافئ . وامام انقاض الجمرك يرى الناظر الباخرة « ماريت باشا » التي اقيم عليها المرقص الكبير بينما كانت ثروة بيروت وحياتها الاقتصادية تحترق امام الراقصين اللاهين . واننا ننشر هذا الرسم كذكرى تاريخية لهذا الحادث الفظيع

تأجلت الانتخابات البلدية في لبنان الى سنة جديدة

يصل المسيو بونسو الى بيروت في ٧ الشهر القادم بطريق مصر وفلسطين

في رياض الشعر

ضجيج الحجيج

على ذكر ما نسمعه من المشادة والخلاف في هذه الايام بين مصر وابن السعود بشأن الحج والمحمل المصري ننشر فيما يلي القصيدة التي رفعها امير الشعراء شوقي بك سنة ١٩٠٤ الى امير المؤمنين السلطان عبد الحميد استصراخاً من الشريف « عون الرفيق » واعوانه :

ضجَّ الحجاز وضجَّ البيتُ والحرمُ
واستصرخت ربها في مكة الامم
قد مسها في حماك الضر فاقض لها
خليفة الله انت السيد الحكم
لك الربوع التي ريع الحجيج بها
ألِلشريف عليها ام لك العلم !
أُهين فيها ضيوف الله واضطهدوا
ان انت لم تنتقم فالله منتقم
أفي الضحى وعيون الجند ناظرة
تسبى النساء ويؤذى الاهل والحشم؟
ويسفك الدم في ارض مقدسة
وتستباح بها الاعراض والحرم
يد الشريف على ايدي الولاة علت
ونعله دون ركن البيت تستلم

السي قدور بن غبريط

ضيف بيروت اليوم وقد جاء الينا كما ذهب الى مصر لجمع الاعانات من المسلمين لجامع باريس والسي قدور هو رئيس تشريفات سلطان مراكش ويحمل من فرنسا لقب « وزير مفوض »

«نيرون» ان قيس في باب الطغاة به
مبالغ فيه ، « والحجاج » متهم

...

خليفة الله ! شكوى المسلمين رقت
لسدة الله هل ترقى الك الكلم

الحج ركن من الاسلام تكبره
واليوم يوشك هذا الركن ينهدم
عزَّ السبيل الى طه وتربته
فمن اراد سبيلاً فالطريق دم
محمد روّعت في القبر اعظمه
وبات مستأمناً في قومه الصنم
وفزعت في الخدور الساعيات له
الداعيات وقرب الله مغتنم
آبت ثكالى ايامى بعد ما اخذت
من حولهنَّ النوى والانيق الرسم
آي الصغائر في الاسلام فاشية
تودى بايسرها الدولات والامم
يجيش صدري ولا يجري بها قلمي
ولو جرى لبكى واستضحك القلم
اغضيت ضناً بعرضي ان الم به
وقد يروق العمى للحرّ والصمم
من الزيادة في البلوى وان عظمت
ان يعلم الشامتون اليوم ما علموا

...

ربَّ الجزيرة ادركها فقد عبثت
بها الذئاب وضل الراعي الغنم
ان الذين تولوا امرها ظلموا
والظلم تصحبه الاهوال والظلم
في كل يوم قتال تقشعر له
وفتنة في ربوع الله تضطرم

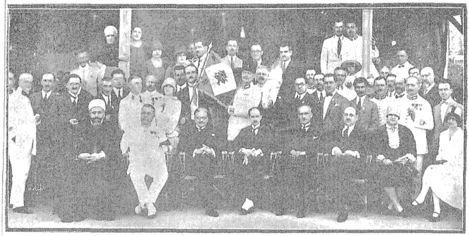

حفلة الجند اللبناني — تصوير محل جول ليند

اقام الجند اللبناني حفلة جميلة في فندق رويال يوم الاحد الفائت لتقديم علم تذكاري للجنود الفرنساويين القدماء وقد رأس هذه الحفلة رئيس الجمهورية اللبنانية وهذا الرسم يمثل مشهداً من الحفلة وقد جلس رئيس الجمهورية ومن حوله مندوب المفوضية ورؤساء البرلمان والوزارة · ووقف الى جانب العلم الكولونيل الشيخ خليل الخازن قائد الجند اللبناني

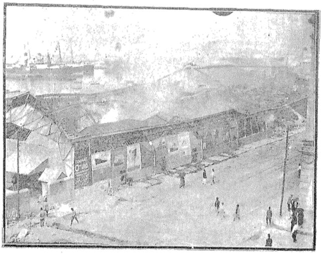

مشهد عام لحريق الجمرك — تصوير المعرض

يظهر هذا الرسم للناظر مشهداً عاماً للجمرك بعد احتراقه ، وما برح الدخان يتصاعد من بين الانقاض

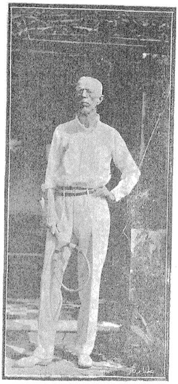

ملك رياضي

هو الملك غوستاف الخامس ملك اسوج ويعد من اشهر محبي الرياضة البدنية خصوصاً التزحلق على الثلج والتنس · وهذا رسمه في مدينة «كان» بفرنسا حيث برز مشاهير لاعبي التنس وفاز عليهم

فاغالب عقبات الطريق
سائراً كالمياه ، نحوك
...
ولكن! انىّ لي الوصول
والطريق الذي يسلكه تيار قلبي
كثير العقبات · مشتت السبل
جديد المعبر ·
...
اراك تنظرين بعين مغالقة الى الغد ·
وتعبثين باليوم ساخرة
وها ان نيسان يمر سريعاً ·
ويتبعه الربيع كظل زائل
فهل تريدين بعد نيسان ؟
ان تتزيني بالزهور !!!

يوسف نعيمي

عينت الحكومة مفتشاً صحياً خاصاً لتفتيش فنادق الاصطياف ومحلاته وانذرت بالاقفال كل محل لا تكون الشروط الصحية متوفرة على اتمها فيه

بعد نيسان

في الجداول والانهر ، تتسارع المياه
وتغالب المجاري الصعبة ،
وتندفع وراء بعضها بعضاً ، مدمدمة هادرة
ولكن ، عند وصولها الى المصب العظيم
يخرس صوتها ، ويهدأ ضجيجها
...
هكذا قلبي في هذا العمر
تثور به الاهواء
وتقذفه في سيره

كفى الجزيرة ما جروا لها سفهاً
وما يحاول من اطرافها العجم
تلك الثغور عليها وهي زينتها
مناهل عذبت للقوم فازدحموا
في كل لج حواليها لهم سفن
وفوق كل مكان يابس قدم
والاهم الامراء السوء واتفقوا
مع العداة عليها فالعداة هم
فجرد السيف في وقت يفيد به
فان للسيف يوماً ثم ينصرم

شوقي

مفكرات منفي

يذكر القراء ولا ريب تلك الحادثة التاريخية الشهيرة التي وقعت عام ١٩٢٠ والمعروفه بحادثة اعضاء مجلس الادارة وقد نفت السلطة العسكرية اولئك الاعضاء مع من اتهم معهم عقيب محاكمة دامت يومين وكان لها ضجة كبرى في جميع انحاء البلاد

ولما كان اكثر الناس لا يعرفون شيئاً كثيراً من حقائق تلك الحادثة التاريخية واسبابها فقد طلبنا الى الصديق الكاتب الاستاذ الياس افندي طنوس الحويك احد المنفيين في تلك الحادثة ان ينشر في المعرض بعض مذكراته، فلبى طلبنا · وها نحن نبدأ بنشر مقدمة تلك المفكرات :

بيان صغير

لا يخفي ان قضية مجلس الادارة اللبناني القديم التي جرت في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ قد اصبحت اشهر من نار على علم وقد دار البحث حولها في الاندية الخاصة والعامة ، وتناولتها الجرائد على اختلاف نزعاتها ، فخاضت في مجالها ناقلة الى قرائها اخباراً متضاربة عنها ومبدية بشأنها اراء مختلفة ولما كانت هذه القضية غامضة من بعض وجوهها فقد صحت العزيمة بعد الاتكال عليه تعالى على وضع مفكرات تدفع بعض الاوهام وتحسر اللثام عن محيا الحقيقة · ونبحث في تلك المفكرات عن اصل القضية التي نحن في صدد الكلام عنها والاسباب الداعية اليها وما صحبها من الحوادث التي لم يقف السواد الاعظم من الناس الا على بعض نتفات منها لا تنقع غلة من جراء ما أطاف بها من التمويه ، وما كان بعد ذلك من ظهور الحقيقة لرجال الحكومة الفرنساوية الرئيسية ولاركان مجلسي النواب والشيوخ في باريس على ما هو مدون في الجريدة الرسمية لحكومة الجمهورية، الى غير ذلك من الحوادث المهمة، وما طرأ على القضية المار ذكرها في خلال ثلاثين شهراً من التطور الذي لا يحسن السكوت عنه ، وكشف الغطاء عن حقيقته رجاء ان تقف الاجيال الحاضرة والآتية على كنه تلك الحادثة بصورة لا تبقي مجالاً لتلصص الشك الى الافكار وفي سياقة الكلام نأتي على وصف بعض الاقاليم والبلدان التي نزلناها وما شاهدناه فيها من الاثار والاشياء المهمة ، وما جمعناه من الملاحظات الى غير ذلك من الامور التي يجد القارئ في مطالعتها لذة وفائدة · على انني كنت متردداً [في] نشر هذه المفكرات وكان قد دار في خلدي ان ابقيها مطوية ولكنني اضطررت الى ابرازها من خدرها وعرضها للانظار وقتما سمعت باذني احاديث فريق من خاصة القوم وعامتهم ينحون علينا بالائمة على العمل الذي اتيناه ويسلقوننا بالسنة حداد ناسبين الينا كل فرية · فحينئذ صممت على نشرها ارادة ان ادفع بها عنا معرة الانتقاد المطلق وان اقطع السنة من يهرفون بما لا يعرفون

الياس حويك

الماء الماء الماء !!!

زارنا وفد من محلة « الغابة » في بيروت واطلعونا على عرائض شكواهم الى مصلحة مراقبة الشركات في المفوضية العليا والى المجلس النيابي مما يصابون به دائماً من قلة الماء، وندرة وصوله الى منازلهم رغم مراجعاتهم الكثيرة طيلة اربعة اعوام ، فهل للشركة ان تصغي هذه المرة الى شكواهم ؟ وهل للمفوضية والنواب ان يهتموا بدورهم بابناء هذه المحلة الذين يحق لهم ان يشربوا وان يقضوا حاجاتهم من الماء كبقية اهالي بيروت ؟ ؟

وعسى ان لا تتركنا الشركة نعيد عليها الكرة في شأنهم بلهجة اشد واعنف

مصلحة السيارات

اقالت الحكومة بعضاً من موظفي مصلحة السيارات لانها رات امكان الاستغناء عنهم، ولكن بعض هؤلاء – من الافرنسيين طبعاً – اخذ يراجع المفوضية في امره، واملنا ان المفوضية لن تتدخل في امور داخلية لبنانية بسيطة كهذه

ولا يسعنا هنا الا الثناء على ما قام به كاتب هذه المصلحة من السهر والمحافظة على السيارات والاقتصاد في نفقاتها الامر الذي يدعونا الى الفات نظر الحكومة اليه

بل اننا نرجو من الحكومة بعد ما كشفناه في الماضي من الخلل والاختلاس في مصلحة السيارات ان ترسل مفتشاً يتحرى ما هناك من سوء الادارة ولدينا ايضاً تعليمات هامة تفضح هذه المصلحة سنبدأ بنشرها قريباً

حارة برسم البيع

في عرامون كسروان حارة مشيدة على اقبية تحتوي على ثمانية غرف ودار وحولها اراض واسعة مغروسة باشجار التوت والتين داليه كرم وحرش يحتوي الى اربعماية قنطار حطب · جميع ذلك ثمانية الف ليره ذهب · المخابره مع الخوارنا ابراهيم عبيد في عرامون

جريدة المعرض
منشئها المسؤول
ميشال الدكوري طباره

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام · وما الخطوة التي خطاها مؤخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام – سهواً ولا ريب – عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم · والله ولي التوفيق

رواية العدد

الشحاذ الصغير

وقف جان صابرًا امام امه « مدام سرميزيل » وهي تبالغ بالعناية في هندامه وترتيب ثيابه الى ان وصلت اخيرًا الى الباسه القفاز الابيض فتضايق ولم يتمكن من الاحتمال فصاح باكيًا

— انه يشد على يدي ! انه يضايقني ولا يتركني الهو والعب مع الرفاق : » فزجرته امه قائلة

— ليس من الضروري ان تلهو مع رفاقك اليوم والمهم ان اتمكن من رفع رأسي بك امام الناس

ثم بعد ان اقصته عنها قليلًا لتتأمله جيدًا اشرق وجهها بابتسامة سرور واعجاب وقالت

— انك جميل للغاية

وكانت هي ايضاً تشرق بثيابها الجميلة وجواهرها القيمة ، وقد كانت « مدام سرميزيل » شديدة العنايه بنفسها فخورة بفساطينها واعلاقها عكس ولدها الصغير جان الذي كان يفضل ان يلعب باوساخه واقذاره مع رفاقه على ان يرافق والدته في زياراتها وهو لابس ثيابه النظيفة

...

اخذت مدام « سرميزيل » صغيرها جان من يده وسارت بها الى الحفلة العائلية التي كانت احدى صديقاتها تقيمها في النادي النسائي ولما وصلت الى هناك قالت لجان

— اجلس على هذا الكرسي ولا تتحرك فسنبقى هنا حصة من الوقت حيث ستكون موضوع اعجاب الجميع ثم نذهب للنزهة

وطالت الجلسة قليلًا فتململ جان فشعرت امه بوقفه وقالت له

— يمكنك ان تتنزه قليلًا في الحديقة ولكن اياك ان تبتعد او ان توسخ ثيابك

فلم يصدق جان ان سمع هذه الكلمة حتى قفز الى خارج الردهة راكضاً في الحديقة الى ان وصل الى الشارع

وبينما هو في ركضه رأى امام حديد الحديقة ولدًا رث الثياب قذر المنظر وقد شبك يديه بالحديد واخذ ينظر بعين ملهوفة الى الناس . فتقدم منه جان وقال له

— ماذا تفعل هنا ؟

فنظر الولد البائس الى جان واعتقد انه يهزأ منه بجاوبه وعاد ينظر بحزن الى الناس

فتقدم منه جان ووضع يده على كتفه وقال له

— يظهر انك غير سعيد

فاجابه هذا بهز رأسه وباشارة حزن اليمة اثارت الشفقة في قلب جان . ثم بعد تردد قال له

— ان اهلي ارسلوني الى هنا لاتسول بعض دريهمات اذ ان ابي وامي مريضان لا يقدران على الشغل وليس عندنا شيء نسد به الرمق

— تريد دراهم ؟ حبذا لو كان معي منها شيء لاعطيتك اياه . ولكنك لا تقدر ان تجمع شيئاً هنا فادخل الى الحديقة واسأل الناس حسنة

— اخاف ان يضربوني ويطردوني بسبب ثيابي القذرة الممزقة ... واخاف ايضاً ان اعود الى البيت بدون شيء فيضربوني هناك ايضاً

فتأثر جان من حالة هذا المسكين وافتكر قليلًا ثم قال له

— واذا ذهبت انا بنفسي وجمعت لك بعض النقود فماذا تقول ؟

— اشكرك كثيرًا

— ها انا ذاهب ...

وبعد ان اسرع جان راكضاً عاد على اعقابه وقال

— ولكن لا يجوز ان اتسول وانا بهذه الثياب .. اذن يجب ان نتبادل ... »

..

انسي الحديث الطويل مدام سيرميزيل صغيرها جان فلم تفتكر به الا بعد ساعة من الزمن ولما لم تجده في مكانه قلقت واخذت تنظر الى الحديقة فلم تر بين اناس الا ولدًا شحاذًا بثياب رثة وقد اقترب من الباب وحوله بعضهم يعطونه حسنة ويضحكون

غضبت السيدة المتكبرة من هذا المنظر وصاحت

— هذه امور لا يجوز ان نتسامح بها . كيف تركتم هذا الشحاذ الصغير يدخل الى هنا باثماله واقذاره؟ يجب ان يخرج حالاً

قالت هذه الكلمات وهي تفتش في محفظتها على درهم لتعطيه للشحاذ الصغير بدون ان تنظر اليه وكان الشحاذ قد صار امامها ووقف مادًا يده مرددًا

— حسنة لوجه الله !! ألم تعرفيني يا اماه !!

فبغتت مدام سيرميزيل ونظرت بغتة الى الصغير فاذا هو جان وتعالت قهقهات الضحك من السيدات والرجال حول الام وولدها وء.ق وجه مدام سيرميزيل بجمرة الغضب والخجل ، اما جان فقال لها ببساطة وبخافة

— اني اشبه الشحاذين تماماً .. أليس كذلك يا امي؟ لقد عرفني الجميع وكلهم اعطوني حسنة... انظري الى المبلغ الذي جمعته . سيكون ذلك الشحاذ الصغير الذي ينتظرني خارجاً سعيدًا جدًا.. لقد اعطيته ثيابي الجديدة وقفازي الابيض ايضاً ولبست ثيابه لأتسول مكانه اذ انه لم يجرأ على الدخول الى هنا .. هات اعطني قطعة كبيرة من النقود يا امي . ان الحسنة الى المساكين خير من الثياب النظيفة

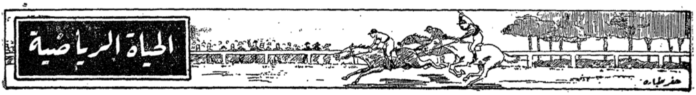

الاجتماع الثالث والثلاثون الاحد في ٥ حزيران سنة ٩٢٧

الشوط الاول · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة المعلقة — للبونية · الوزن حسب العمر يخصم منه ستة كيلوات ثم يضاف اليه البنايليته · الجائزة ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

	المالك	الجواد	اللون		الوزن
١	سطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	مسن	٥٤
٢	محمود الشامي ومحمد بيضون	غانم ٢	احمر	٤	٥٢
٣	مصطفى الصانع	هيمان	ازرق	٤	٥٢
٤	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٣	٥٢
٥	عبد الرحمن الجندي	سنونو ٢	اشقر	٤	٥٢
٦	اسطبل فرعون	ابن البرق	اشقر	٣	٤٦

تقديرات : الاولية مرجحة لحبيبي يزاحمه عليها ابن البرق والثانية والثالثة لاحد الاولين ولغانم

الشوط الثاني · الساعة ٤

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكاولية · الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث · المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ١٢ ليرة سورية

	المالك	الجواد	اللون		الوزن
١	جندي وقرانوح	الرئيس	ازرق	مسن	٥٨
٢	رستم وحسين الصانع	غازي ٢	اشقر	«	٥٨
٣	مصطفى قرانوح	ممتاز ٢	اشقر	«	٥٦½
٤	خضر منيمنه	غيث	ازرق	٤	٥٦
٥	جرجي سرور	مهول ٢	احمر	٤	٥٦
٦	اسطبل حاو	طي	اشقر	٤	٥٦
٧	اسكندر وسليم يواكيم	رسعان (ب)	احمر	مسن	٥٥
٨	رستم وحسين الصانع	فايز (ك)	اشقر	٤	٥٤½
٩	اسطبل كريديه	عناز (ب)	اشقر	٤	٥٣
١٠	ابراهيم نجار	برغوث (ب)	احمر	٤	٥٣
١١	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٣	٥١
١٢	اسطبل بيضون	فرار (ك)	ازرق	٣	٤٩½
١٣	شفيق المغربل	نجمه ٢	حمراء	٣	٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة لغازي يزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة لاحد الاولين وواطي

الشوط الثالث · الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الحدث — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى · الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية · منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

	المالك	الجواد	اللون	الوزن
١	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٥
٢	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٤
٣	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٤
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٣
٥	اسطبل فرعون	منير	ازرق	٥٢
٦	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥١
٧	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لطالع يزاحمه عليها منير والثانية والثالثة لاحد الاولين والغزال

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة التعزية — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً · الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث · المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ١٢ ليرة سورية

	المالك	الجواد	اللون	الوزن
١	اسطبل شرقاوي	عدنان (قناص)	احمر	٥٣
٢	عبد الوهاب السروجي	دكراس	ازرق	٥٣
٣	جندي وقرانوح	سعد	ازرق	٥٢
٤	اسطبل فرعون	مرجان	اشقر	٥١
٥	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٠
٦	اسطبل شهالي	نعيم (ابوالطوس)	ازرق	٥٠
٧	اسطبل الكشلي	واصل	احمر	٥٠
٨	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٤٩
١٠	اسطبل حاو	سحاب	اشقر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لعدنان يزاحمه عليها مرجان الثانية والثالثة لاحد الاولين ولسحاب

الشوط الخامس · الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الحدث — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية · الجائزة · ٣٠٠ — ليرة سورية · منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

	المالك	الجواد	اللون	الوزن
١	زكريا منربل	ظلال	ازرق	٥٦
٢	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيضون	حتم	اشقر	٥٤
٤	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٤
٥	اسطبل حاو	الربيع	اشقر	٥١
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١
٧	اسطبل شانيلا	قائدهم	احمر	٥٠
٨	اسطبل شرقاوي	غضوب	احمر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها الحكيم والثانية والثالثة لاحد الاولين ولظلال

مطبعة الجليل — بيروت — شارع البوسطة

العدد ٥٨١ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

نقار

ان المسيو بونسو اخر عن جديد ميعاد رجوعه الى بيروت وان المجلس قرر ان يعود دائماً عن كل قرار يصادق عليه ويكون فيه بعض الكرامة الوطنية نزولاً على رغبة ولاة الامور ثم يدعي النواب انهم لا يطبقون

بيروت — الاربعا في ١ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

نقطات الطريق

قلب خساس

كنا مارين امام « باب ادريس » فاذا نحن امام سيدة فرنساوية ، قد تجاوزت سن الشباب بمراحل، وهي تصخب وتضج وتهدد بيديها الراجفتين سائق طنبر كان مارا بعربته الصغيرة من امامها

اعتقدنا ان سائق الطنبر قد اساء الى السيدة في شيء ، وانها تحاول بصخبها وحركاتها ان « تفش » خلقها ، فما وقعت عينها علينا ونحن ننظر اليها حتى صاحت بنا

— ألا ترى ما يفعل هذ الرجل الشرير ?? ما هذه البلاد ? انكم بالحقيقة قساة القلوب !

= هوني عنك يا سيدتي وقولي لي بماذا اساء اليك هذا الرجل وانا اسعى لاخذ حقك منه

— انه لم يسيء اليّ انا ولكنه اساء الى هذا البغل المسكين . ألا ترى كيف يضربه بسوطه لكي يمشي ? انني فرنساوية ولا اقدر ان انظر مشهداً كهذا بدون ان يتأثر له قلبي ...»

ولما رأتني لا اهجم على الحوذي الذي وقف جامداً كالمأخوذ امام هذا المشهد زاد صخبها وارتجافها وصاحت بي رأساً هذه المرة

— انني لا اقدر ان اسكن بلادكم !

ومشت وهي تدمدم

فتقدمت اذ ذاك من الحوذي ، اكراماً لها ، وقلت له

— اياك ان تضرب بغلك مرة اخرى امام امرأة شديدة التأثر، وخصوصاً اذ كانت اجنبية « فالنساء قلوبهن هواء »

..

وقد ذكرتنا هذه الحادثة بحكاية مثلها وقعت في مصر، فان رجلاً اجنبياً « من جمعية الرفق بالحيوان طبعاً » رأى حماراً مصرياً يضرب حماره ليمشي فأخذه من تلابيبه وقاده الى قسم البوليس وشكا الى المفوض قسوته على حماره فانتهر المفوض الحمار وتهدده بالعقاب الشديد اذا عاد الى فعلته مرة اخرى عاد الرجل بحماره وهو ينفض عنه غبار السجن والتهديد ولما وصل الى بيته ادخل الحيوان الى غرفته وانحنى معتذراً قائلاً

— سامحني يا افندي فلم اكن عارفاً ان لك اقارب في البلد

...

العاطفة، عاطفة الرفق بالحيوان، هي من العواطف الشريفة الرقيقة التي تدل على طيبة القلب ورقة الشعور

الصحافه والحرائق

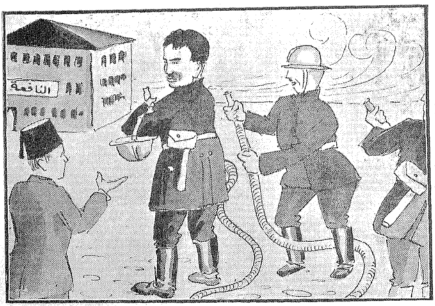

الصحافة الوطنية تقوم بوظيفة رجال الاطفائية قبل ان يحل بالاذفة ما حلَّ بالجمرك

وهي احد اثار المدنية الجديدة ، التي تريد ان تعتني براحة جميع الكائنات حتى الحيوانات

ولكن كل هذه الضجة من السيدة المحترمة وكل هذا الاحتدام ضد البلاد وسكانها وكل هذا التهديد المخيف بانها لا تقدر ان تسكن بلادنا بعد اليوم . كل هذا كثير وكثيراً جداً وزيادة في الرقة من اجل سوط نزل على جسم ذلك البغل المسكين

قد يسيء الحوذي الى حيوانه في بعض المرات ولكن قد يسيء الحيوان بدوره ايضاً — اذ يحرن عن المشي مثلاً — فماذا يفعل الحوذي . اسمحي له ياسيدتي الفاضلة — لطفاً وعطفاً — ان ينزل عليه بسوط واحد . وهو يعاهدك بانه لا يكون قاسياً

...

الرفق بالحيوان !

كلمة سامية شريفة

ولكنها تكون اسمى واشرف جداً اذا أبدلت في هذا العصر — عصر المدنية — بكلمة الرفق بالانسان

ان العشرات والمئات من الناس يقتلون عمداً وبسلاح المدنية والالوف منهم يضربون بالسياط ويعذبون في السجون بايد اجنبية غريبة والسيدة الفاضلة الحساسة القلب لا تصخب ولا تدمدم ولا تتهدد من اجلهم

قبل ان تشفقي يا سيدتي على بغل مسكين ضربه الحوذي لانه حرن عن المشي ، قبل ان تقوم قيامتك على البلاد وابنائها لهذا السبب وقبل ان تملاءي قلوبنا خوفاً ويأساً من تركك هذه البلاد التي لا تُسكن ، قبل كل ذلك افتكري قليلاً بنا واذكري ان سياط السياسة قد مزقت اجسامنا تمزيقاً وان ضحايانا قد عدت بالالوف ، اذكري ذلك واشفقي علينا نحن ايضاً كما اشفقت على هذا البغل

ان ارقى فئات البشر في اوروبا فظعوا باخوانهم هناك وغير هناك تفظيعاً يعد ضرب البغل امامه مناغشة ومداعبة ، ومع ذلك فالنساء الفضليات صاحبات الشعور الرقيق والقلب الحساس ما برحن ساكنات فيها

اجل يا سيدتي! قبل ان تشفقي كل هذه الشفقة على البغل المسكين اشفقي علينا وتألمي معنا قليلاً بدلاً من انتقادنا فنحن ، البشر اخوانك في الانسانية وفي حق الحياة الحرة ، نتألم ونتألم جداً ، بل اكثر من البغل ، من سياط السياسة وضرباتها الاليمة

واما اذا كانت عقليتك لا تريد ان ترى الا سوط الحوذي نازلاً على جسم البغل المسكين بدون ان تنظر الى آلامنا نحن ، فمع السلامة يا سيدتي ، واذهبي الى بلاد يشفقون فيها على الحيوان والانسان معاً ..

والحق معك يا سيدتي ... اننا في هذه البلاد قساة القلوب

حريق الجمرك

ما برحنا نسمع من ادارتي المرفأ والجمرك انغام التبرئة ورفع المسوءولية ، ولا نعجب غداً اذا رأينا حرباً عواناً — ولكن بالبيانات الرسمية — ما بين الادارتين تتراشقان بها لتوءيد كل واحدة منهما نظريتها الواهية بانها غير مسوءولة عن الحريق

واذا احببنا ان نصدقهما ، وكلاهما من الدوائر الاجنبية التي يجب علينا تصديقها بدون مناقشة ، فتكون المسوءولة اذن على الله او على اهالي بيروت . او اذا شئتم ، على جريدة المعرض

انه لضعف واي ضعف ، بل هناك شيء يقال له تعب ضمير ، عند ما نرى ادارة الجمرك تحاول ان تفعل مثل بيلاطوس البنطي امام صلب المسيح ، وكما ان غسل يدي بيلاطوس لم يكف لمحو اثار الدم عنهما هكذا غسل يدي ادارة الجمرك من الحريق لا يكفي ايضاً لمحو اثار الحريق

لقد قلنا في اعددنا الماضية ان الشماتة ليست من خلقنا ، ولكننا نرى انفسنا امام واجب وطني لا يجيز لنا السكوت والهوادة . وكما اننا اقتحمنا من ثلاثة اشهر خطر تعطيل جريدتنا غير هيابين ولا مترددين في سبيل الدفاع عن الحق وعن مصالح وطننا ، ثم ظهر اليوم ظهور الشمس ، بعد احتراق الجمرك ، اننا كنا على حق فيما كتبناه وفيما قلناه للمفوض السامي بالوكالة من وجود اهمال وتقصير لا حد لهما في في دوائر الجمرك ، فاننا نطلب الى المفوض السامي نفسه اليوم ان يصغي الينا هذه المرة فيعمل على تنظيف ما يمكن تنظيفه — اذا كان الحريق قد ابقى شيئاً للتنظيف — وان يعتقد جيداً اننا كنا في موقفنا الانتقادي اشد اخلاصاً لوطننا ولكرامة الانتداب نفسه من اولئك الذين اراد ان يدافع عنهم ضدنا ويعطل جريدتنا بسببهم ،

اننا لم نخف في الحق سطوة سلطان وهذا هو الحق اليوم يوءيدنا

...

ارادوا ان يقولوا بسان الحريق تسبب من احتكاك شريط الكهرباء ولكننا نقول لهم بان مفاتيح الكهرباء وماكنة توليد الكهرباء تقفل كل يوم عند الساعة الخامسة فلا يعقل ان يكون احتكاك في الشريط لان الكهرباء نفسها غير موجودة

ويقولون ايضاً بان شركة المرفأ اوجدت جهازاً جديداً للانار . ولكن شركة المرفأ تقول بان هذا الجهاز هو خارج مستودعات الجمرك وليس له اقل علاقة بالمستودعات

ثم يحاولون ان يقولوا ايضاً ان بعض شرارات من الماكنة الموجودة امام البنك السوري لتوليد الزفت في رصف الطريق قد طارت ونزلت على الجمرك ففعلت مافعلت . وهذه محاولة غريبة ، اذ ان هذه الماكنة تبعد لا اقل من مئتي متر عن اول هذه المستودعات ومن المستحيل ان تطير شرارة نار وتحافظ على قوتها المحرقة الى مسافة ٢٠٠ متر . ولو قدرنا المستحيل وطارت شرارة حقاً الى الجمرك فان الفن يدلنا على ان شرارة ضعيفة ، اذ عاشت ، لا تحرق الا بقدر حجمها اذا وقعت على بالة من البضائع ثم تنطفيء ، اما اذا وقعت على الخشب فانها تنطفيء قبل ان تحرق شيئاً ، ولا يمكن للعقل ان يصدق ان حريقاً هائلاً فظيعاً اشتعل دفعة واحدة من بنايات الجمرك الاربع كان مصدره شرارة ضعيفة تكاد لا تعيش في الهواء ، كما اننا لا ندري من اي منفذ دخلت هذه الشرارة .

ثم يريدون ان يقدروا ايضاً بانه ربما كان احد العملة قد نسي سيكارته على احدى الطاولات او البالات ، ولكن التحقيق الفني يدلنا بصراحة ان السيكارة على الخشب لا تحرق الا قدر مكانها ثم تنطفي ولا يمكنها ان تحرق من بالة البضاعة الا مكاناً صغيراً بسبب ضغط الحزم في البالات

بقي على التحقيق القضائي اذن بعد هذه التقديرات ان يثبت اسباب الحريق

اكتشف منذ ايام العالم الاثري المسيو تورو دانجين في مكان يدعى التل الاحمر ويبعد ١٨ كيلو متراً عن جرابلس جنوباً مسلة من الحجر الاسود تمثل سلمنصر ملك نينوى وقد جثا على قدميه شخص على رأسه خوذة بشكل مخروطي ونقشت على صفحة المسلة رسوم خمسة آلهة ممتطين حيوانات غريبة الهيئة وعلى كل جانب من جوانب المسلة تظهر رسوم كبار رجال المملكة

بدأت شركة الترامواي في بيروت بدرس مد خط جديد في شارع المرشال فوش

اعلنت انكلترا قطع علاقاتها مع روسيا وقد سحبت معتمدها من موسكو

عقدت معاهدة جديدة بين ابن السعود وانكلترا اعترفت فيها انكلترا بسيادة ابن السعود على الحجاز

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

فلس الارملة

كان للنكبة الكبرى التي نزلت ببعض المقاطعات الاميركية عقيب فيضان الميسيسيبي صدى اليم في صدور اللبنانيين، وشعر هذا الشعب الصغير — بما في قلبه الحساس من عرفان الجميل نحو الجمهورية الكبرى التي تحنو على الالوف والالوف من ابنائه المهاجرين — بفداحة النازلة فاحب ان يظهر عاطفة شعوره نحو الامة الاميركية العظيمة فرفع مجلس الشيوخ اللبناني قراره المعروف الذي اقترحه الشيخ يوسف اسطفان الى الدولة الاميركية بواسطة معتمدها في بيروت واظهرت الصحف عاطفة الشعب بمقالاتها، وتألفت في بيروت لجنة من كرام اللبنانيين لجمع الاعانات «وهي كفلس الارملة» لمساعدة المنكوبين فكان في جميع هذه المظاهر على اختلافها دليل شريف على ما يحفظه الشعب اللبناني من الجميل والشعور بالواجب نحو الامة الاميركية العظيمة

وقد ارسلت اللجنة الى حضرة قنصل الدولة الاميركية كتاباً تعلمه بمشروعها فاجابها الجواب عليه: والى القراء نص الكتابين:

كتاب اللجنة

— ١ —

سعادة قنصل دولة اميركا الفخيمة

سيدي

لي الشرف ان اتقدم باسم الشاعرين مع منكوبي فيضان الميسيسيبي رافعاً الى حضرتكم خبر تأليف لجنة في بيروت لخدمة المنكوبين بما في الامكان على مثال فلس الارملة. واللجنة مؤلفة من السادة حبيب طراد، عمر بيهم، هنري فرعون، جوزف عوده، امين ريحان، كامل حميه، فيليب داغر، عزيز كساب، رامز سركيس، جرجي باز، وقد باشرت عملها بفتح اكتتاب عام على نحو ما علمنا اياه ذوو الفضل بحسنو الاميركان. وتكرموا سيدي بقبول فائق الاحترام الداعي

بيروت في ١٦ ايار سنة ١٩٢٧ سكرتير اللجنة

جرجي باز

جواب القنصل

السيد جورج باز

سكرتير لجنة اسعاف منكوبي الميسيسيبي

في بيروت

سيدي

اتشرف باعلامكم اني تلقيت كتابكم تاريخ ١٦ ايار سنة ١٩٢٧ معلناً لي تأليف لجنة من كرام اللبنانيين في بيروت لفتح اكتتاب لاسعاف ضحايا الفيضان الهائل الذي طغى على وادي الميسيسيبي

وفيما اراني مضطراً باسم حكومتي لعدم قبول المساعدة التي عرضتها اللجنة بسخاء احب ان اعرب عن سامي تقديري لعواطف الصداقة المتجلية برغبتكم في مبادلة الولايات المتحدة بمناسبة نكبتها مبادىء اميركا في اعانة المحتاجين في الشرق الادنى

واقبلوا فائق احترامي ب. نابنشو

٢٦ ايار ١٩٢٧ قنصل اميركا العام

زار الدكتور شهبندر القدس واجتمع ببعض الزعماء ثم عاد الى مصر

كتبت الصحف الانكليزية تنتقد موقف البرلمان المصري العدائي ضد انكلترا بمناسبة مناقشته في زيارة اللورد لويد الى المنيا

كان المجلس النيابي اللبناني قد رفض المصادقة على اعتماد جديد للادغام القضائي، ولكنه عاد — كالعادة — بعد تطبيق ، وصادق على هذا الاعتماد . انه من المحزن المخجل ان نرى المجلس يعود في كل مرة عن قراره كلما اشارت سلطة من السلطات عليه بذلك

التاكسي

بناء على توالي الشكاوي من الاهالي ومن المقامات الرسمية من فوضى سيارات (التاكسي) اخذ المجلس البلدي لهذا الامر اهميته مؤخراً وتذاكر في هذه القضية فقرر ما يأتي:

١ — ينبغي ان لا يتجاوز عدد السيارات المجهزة بمقاييس التاكسي في المدينة الثلثماية وان يعلن ذلك ويمهل اصحابها مدة ١٥ يوماً لقيدها لدى البلدية اعتباراً من نشر هذا القرار

٢ — بعد اتمام القيد يمهل اصحاب السيارات مدة شهرين لضبط المقاييس ضبطاً فنياً عند احد ارباب الصنعة ومن ثم تعاينها البلدية وعند ثبوت صحتها تختمها بالرصاص وتأخذها تحت المراقبة لتحقيق دوام صحتها بالصورة التي ترتأيها واذا ظهر فيها خلل ما تنزل باصحابها العقوبة القانونية

٣ — ومنعاً للمشاكل والمنازعات بين الاهالي واصحاب السيارات تقرر وضع التعرفة الآتية:

ثلاثة غروش لبنانية ذهبية عند الركوب لقاء مسافة سبعمئة وخمسين متراً

ويضاف نصف غرش لبناني ذهبي عن كل مئتين وخمسين متراً تقطعها السيارة بعد ذلك

...

بلا عنوان

كان حمدي بك الحلاد مدير البوليس في قريته «حوش مرانة» بوادي العجم فاطلق شخص مجهول عليه الرصاص فاصابه في وجهه وعنقه، ولم يعرف الجاني وحالة حمدي بك خطرة .

استسلم للسلطة في حوران الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران

وصل الى باريس الامير شكيب ارسلان

عهد التجار الى المحامي الكبير الاستاذ وديع نعيم بقضية حريق مستودعات الجمرك . ويوالي التجار اجتماعاتهم لتقرير موقفهم وما يجب عليهم عمله ازاء المصارف على الاخص

وبدأت المعامل والشركات الانكليزية بمطالبة شركات الضمان لدفع قيمة البضائع المحترقة اذ انها لم تصل الى اصحابها وعلى شركات الضمان ان تلاحق مسببي الحريق

وردت على نقابة الصحافة في بيروت برقيتان من جهات كسروان يحتج فيهما الموقعون احتجاجاً شديداً على نقل مركز الحكومة من جونيه الى غزير في فصل الصيف .

اقيمت في مدرسة الحكمة الوطنية حفلة ادبية راقية بحضور رئيس الجمهورية ورؤساء البرلمان والوزارة مثلت فيها رواية عربية وانشد فيها للمرة الاولى النشيد الوطني اللبناني ملحناً بلحن الاستاذ وديع صبرا الذي اختارته اللجنة لحناً رسمياً للجمهورية اللبنانية

اقرت اللجنة التي عهد اليها اختيار اللحن الموسيقي للنشيد الوطني لحن الاستاذ وديع صبرا الذي نال اكثرية الاصوات

يصل اوغست باشا اديب في الاسبوع القادم

نشرت جريدة ميدي باريس اليوم خطاباً من المنشىء الطيارة المسماة (بالعصفور الابيض) يقول فيه انه متحقق من ان الطيار نُنجسر وزميله كولي عبرا المحيط الاطلانطيقي . ويذكر ايضاً بان آخر كلمات فاه بها الطيار كولي هي انه في حالة انقلاب الجو في الارض الجديدة سيتحول الى جهة كندا وسيضطر للنزول في البحيرات الداخلية وعلى ذلك فلا يكون هناك اي قلق علينا اذا انقطعت اخبارنا عدة اسابيع

وختم هذا المنشىء خطابه بان هذين الطيارين الماهرين قد اجتازا اكبر الصعوبات وستصل اخبارهما عما قريب

فاضل افندي عازوري

هو معاون مفوض بوليس المرفأ وقد اظهر غيرة وحمية تذكر اثناء حريق الجمرك فاستحق تقدير رؤسائه

في رياض الشعر

حياة الاديب

انا في بلادي غريب	واشقى الانام الغريب
غريب ، وفي اضلعي	من الشوق جمر مذيب
تكاد ، وما طلعت ،	تقارب شمسي المغيب
بلادي ، وكانت قديماً	كناس الغزال الربيب
وروضاً يغني على	افانينه العندليب
ترى اليوم غزلانها	باخلاق هرٍ وذيب
واطيارها بين النفير	سكوت ، والف نحيب
رضعت الشقاء صغيراً	كما يرضعون الحليب
ولم اقوَ حتى ابتلتني	السنون بيوم عصيب
فدب المشيب براسي	ولم يدن عهد المشيب
جبيني جفاً ، فانا	اعيش بغير حبيب
واعرض عني النسيب	وهل للشقي نسيب
اذا غمت اغفاءة	قلقت لحلم رهيب
وان كحل السهد جفني	وللسهد فعل عجيب
لزمت بيوت الخنا	الى الفجر شأن المريب
اوصم جسمي الضئيل	واقتل روحي الكئيب
حياتي سهاد وهم	وشكوى ، ودمع حبيب
فيا قلب صبراً جميلا	فهذي حياة الاديب

نقولا بسترس

وراء المشيب

عدونا امام الشباب	لحاقاً بآل عجيب
وكنا غضاض الاهاب	وعود الاماني رطيب
فلما دهانا الغياب	فطنا امام المغيب
وعدنا بدون شراب	ندب وراء المشيب

نسيب عريضه

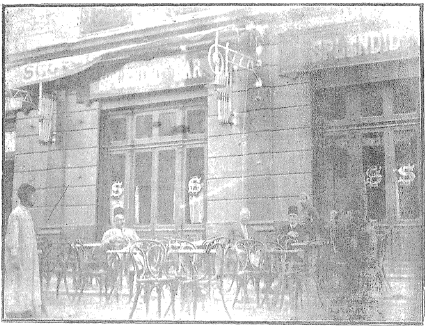

السبلنديد بار — تصوير المعرض

ومن لم يسمع باسمه من الادباء في بيروت لكثرة ما ورد ذكره على اقلام الكتاب ، والسبلنديد بار قهوة قديمة في مصر كانت وما برحت الى اليوم مجتمع اللبنانيين والسوريين وعلى الاخص اهل الادب منهم — او بالاحرى بقيتهم الباقية — يجتمعون في باحة القهوة الخارجية في الزاوية الشرقية التي تظهر في هذا الرسم وقد اخذت الصورة في قبل ان يلتئم الشمل

وسنتكلم عن السبلنديد بار في تذكاراتنا عن مصر

حيث قفز المملوك الشارد

اخذ هذا الرسم احد اصدقائنا في باحة القلعة بالقاهرة امام جامع محمد علي وقرب المكان التاريخي الذي قفز منه بجواده المملوك الشارد يوم مذبحة المماليك

في سبيل الادب والعلم

الاستاذ جورج بشعلاني هوصاحب ومدير مدرسة لبنان الكبير في صليا وقد اخرجت هذه المدرسة على حداثة عهدها نخبة راقية من فتيان لبنــان يشار اليهم بالبنان • وجورج افندي شاعر ايضاً وقد احب تلامذته ان يجمعوا له شيئاً من شعره فبدأوا بطبع الجزء الاول من (اغاني الالهة) وهو مجموعة قيمة من الشعر الوطني والاخلاقي وقد صدّروا «الاغاني» برسم مؤلفها الظاهر هنا وتحت الرسم هذه الابيات

هذي اماني امرءٍ ، حقرت	تلقاء دين الارز دنيــاه
ان يصبُ فالوادي بشيتته	واذا شدا فالارز ليــلاه
وقف هي الدنيا على وطن	ما ارخص الدنيا واغــلاه

امام القبور في الدردنيل

لما زار الاسطول الفرنساوي الاستانة ذهب الاميرال وكبار الضباط الى الدردنيل وزاروا في «سد البحر» مقبرة الجنود الفرنساويين الذين قضوا هناك في الحرب الكبرى • وهذا رسمهم امام الاثر التذكاري لقتــلى جنود فرنسا في « سد البحر»

في سبيل الشرف

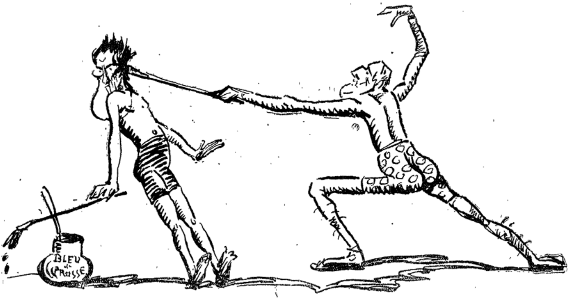

المسيو ميشله مصور فرنساوي معروف كان صديقاً للمسيو فسيه صاحب « لا سيري » • ثم اختلف معه — كجميع الناس — ويظهر ان صاحب لاسيري طلب مواطنه المسيو ميشله الى البراز بسبب كتاب محقر ارسله له المصور ، ولكن المسيو ميشله فنان حتى في الهزل فقد وضع — جواباً على طلب المسيو فسيه — كتيباً صغيرًا بالافرنسية هو سلسلة مطاعن شديدة وصور هزيلة انتقادية ضد المسيو فسيه • وهذه الصورة هي احدى صور الكتاب المذكور الذي يباع في جميع المكاتب وعلى الاخص في جريدة الاوريان

وهذا البراز الهزلي يكاد يكون تبرزًا بالاقذار لا برازًا بالسيوف والمسدسات

بيان

ارسلت الينا ادارة شركة المرفأ بياناً تنتصل فيه من مسوءولية احتراق الجمرك بمناسبة ما قامت تدعي به ادارة الجمرك من انها غير مسوءولية عن الحريق وانما المسوءولية تقع على شركة المرفأ · واننا لنعجب من موقف الادارتين الضعيف فانهما بدلاً من الاهتمام بمعرفة اسباب الحريق — تسعيان لتبرير موقفها ورفع المسوءولية عنهما كيفما كان الامر

والى القراء نص البيان المذكور :

اولاً — ان المستودعات التي احترقت بخلال ليلة ٢٣—٢٤ ايار سنة ١٩٢٧ هي مستودعات الجمرك الموضوعة تحت مناظرتي ادارة الجمرك وشركة المرفأ بالاشتراك كما يتضح ذلك من امتياز شركة المرفأ وقوانين استثمارها المربوطة به

ثانياً — تقفل مستودعات الجمرك المذكورة بقفلين مفتاح احدهما بيد الجمرك ومفتاح الثاني منهما بيد شركة المرفأ وذلك عملاً باحكام القانون المرعي الاجراء الصادر في شهر شباط سنة ١٣٢٧

ثالثاً — ان التدخين في المستودعات المذكورة ممنوع كما ان ادخال النور والنار اليها ممنوع ايضاً وقد اعلن هذا المنع الى العموم بموجب اعلانات وضعت بداخل المستودعات بصورة ظاهرة وعممت بقرار صادر من المفوضية العليا بتاريخ ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ رقم ١٢٢٣/٢ ومن واجب الحكومة ان تضع في مستودعات الجمرك المذكورة عدداً من انفار البوليس ليحافظوا على احترام هذا المنع كما نصت عليه المادة السادسة من الاتفاقية المعقودة مع المفوضية العليا بتاريخ ٢٩ ايار سنة ١٩٢١ والمادة الخامسة من الاتفاقية المعقودة مع الحكومة اللبنانية بتاريخ ٧ كانون اول سنة ١٩٢٠ المصادق عليها بتاريخ ١٥ كانون اول سنة ١٩٢٥ بقرار صادر من المفوضية العليا

رابعاً — ان شركة المرفأ وان تكن غير مجبرة — قد جهزت مستودعات الجمرك المذكورة بمعدات لمقاومة الحريق كما هو ثابت من الوثيقة الرسمية الموجودة لديها على ان المعدات الموضوعة داخل المستودعات المذكورة لا يمكن استعمالها الا نهاراً حيث ان الدخول الى تلك المستودعات ليلاً غير مستطاع الا باشتراك ادارة الجمرك وادارة المرفأ وفقاً للقانون الصادر في شباط سنة ١٣٢٧

خامساً — ليس على شركة المرفأ مطلقاً ان تسوكر ضد الحريق البضائع الموجودة في مستودعات الجمرك وهي عدا ذلك تجهل قيمة هذه البضائع واسماء اصحابها وقد ذكرت شركة المرفأ من يهمهم ذلك باعلانات نشرتها على ايام متوالية في الجرائد التي صدرت في شهر تموز سنة ١٩٢١ وهي الجامعة السورية ولسان الحال ولاسيري والريفيل وهي بنصها : —

« تعلن شركة مرفأ بيروت لعموم التجار ذوي العلاقة بالبضائع الموضوعة في محلات الجمرك في بيروت انها لا تسوكر بضائعهم من الحريق وان تسوكرها في مدة وجودها هناك هو عائد عليهم والشركة لا تأخذ على عاتقها ادنى مسوءولية من هذا القبيل »

سادساً — من الضروري التفريق والتمييز ما بين مستودعات الجمرك والمخازن العمومية التي انشئت بموجب القرارين الصادرين من حضرة المندوب السامي رقم ٢٣٥٥ و٢٣٥٦ بتاريخ ٢٨ كانون اول سنة ١٩٢٣ ان البضائع لا توضع في المخازن العمومية الا بناء على طلب اصحابها الذين يصرحون بقيمتها وشركة المرفأ تسوكر حكماً — على اساس هذه القيمة — البضائع ضد الحريق وعلى نفقة اصحابها

٢٨ ايار سنة ١٩٢٧

مديرية شركة المرفأ

المعرض — وغداً تصدر ادارة الجمرك بياناً مثله ، وبين حانا ومانا تضيع لحانا

...

حفلة زاهرة نادرة

تقيم نقابة عمال المطابع حفلة ادبية في نادي مدرسة الاحد في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت الواقع في ٤ حزيران سنة ١٩٢٧ وسيطرب الحضور فيها المطرب الشهير الشيخ امين حسنين فيلقي اجمل وابدع قصائده الغنائية في هذه الحفلة

وسيتكلم في هذه الحفلة السادة : وديع عقل · جبران تويني · نجيب ليان · نسيب المتني · عبد الرحيم قليلات · جرجس الخوري المقدسي · احمد دمشقيه · فندعو ارباب الوطنية والشبيبة الراقية الى حضور هذه الحفلة

تباع اوراق الدخول في مطبعة الجليل ومكتبة مطبعة الاميركان سوق الجميل · وصالون الياس باخوس تحت سينما رويال

حفلة افتتاح

انشأ الخواجات يوسف مسعود واخوته محلاً جديداً مجهزاً باحسن المعدات واتقنها عند باب ادريس ازاء « نزل رويال » وهم يتشرفون بدعوة زبائنهم القدماء الى حفلة تدشين هذا المحل العصري الجديد يوم السبت ٤ حزيران ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر

في المحل الجديد : بار اميركاني : بقالة وحلويات. قاعة خصوصية للشاي والملتقى العائلات

طوب

لمنع الحر، والتبريد الفم وتطرية المعدة الملتهبة في الصيف · ذوقوا مبردات « طوب » الجديدة، المصنوعة على شكل اصابع لطيفة ونظيفة

في السينما وفي الشارع وفي المكتب وفي البيت وفي الترامواي واينما اردت يمكنك ان تستعمل اصابع (طوب) اللذيذة الباردة · مصها وتسل : الاصبع بخمسة غروش سورية

عين الطيبة

هي المنتزه المعروف بجمال موقعه وعذوبة مائه في بحمدون حتى اصبح ملتقى جميلاً لعائلات المصطافين. وقد زاد صاحبه فيه هذا العام استعدادات كبيرة لتوفير راحة ضيوفه الكرام بمناسبة موسم الصيف الجديد، الذي سيكون الاقبال عليه عظيماً

وسكي ماترو
بيرا كراون بوموفتي

اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازه تجدونها في جميع محلات البقالة

مصح ضهر الباشق لمرضى السل على انواعه

هو المصح الواقع على رابية جميلة قرب برمانا تشرف على الساحل والجبل تكتنفه اشجار الصنوبر مناخه معتدل بحيث يوافق امزجة المرضى من جميع الاقاليم يجد فيه المصاب غذاءاً لذيذاً وهواءاً عليلاً ومداواة حديثة وتمريضاً فنياً مستوفياً

المخابرة بخصوص الدخول تكون مع السكرتير الدكتور توفيق حماده او امين الصندوق الدكتور حبيب شحاده في باب ادريس بيروت

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في الاسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف خوري يوسف — بالعطارين

رواية العدد

في منعطف الطريق

جلست المرأة جامدة في مؤخر العربة وهي تراقب الحقول والاجمات الموحشة. وكان في حجرها طفلة في الرابعة من عمرها لها شعر جعد جميل وهي تضمها الى صدرها بحنو عظيم

وجلس في مقعد السائق رجل مستغرق في بحار الفكر وكان بين هنيهة وأخرى يضيء قبس غليونه فيظهر وجهه شاحباً في ذلك الضوء الضئيل. وكان الطريق يمتد الى مدى البصر ساكناً موحشاً والارض وعرة. وطال السفر حتى اصبح عجيج العربة شيئاً مألوفاً في اذني المرأة. ولم تتعلل بالمستقبل فقد كان اشد ظلاماً من الليل وكانت تعلم ما يخبئه لهم: لا شيء الا الضيق والفقر

وادارت رأسها وهي في شبه غيبوبة ونظرت الى خيال زوجها وهو يقود العربة ففاض قلبها بما فيه من حب وعطف عليه

واخذ الطريق في الصعود حتى ظهرت من بعد قمة جبل فقالت المرأة

— لا شك ان «كريك» صارت قريبة من هذا المكان

وخطر لها اذ ذاك خاطر فنظرت حولها في خوف وفزع وقد ذكرت انه في هذا المكان انقض الشقي «ليش» على عجلة وقتل صاحبها بوحشية تتبرأ منها الانسانية

تحركت الطفلة فقالت لها امها بحنان واطف:

— ما بك يا عزيزتي؟» فانكمشت الطفلة ثم سألت امها بخوف — ما هذا يا اماه!

وشعرت الام بشيء صلب يؤذي الطفلة فاخرجت منه مسدساً وقالت

— نامي يا حبيبتي فلم يعد هناك شيء يضايقك. ثم تنبهت فجأة وارتجفت كل اعصابها وارهفت اذنها للسماع ونادت زوجها:

الي اسمع صوت فارس قادم خلفنا: «فقال زوجها

— لعله حصان عربة البريد» وهمت بان تتكلم ثانية ولكن خيل لها ان هناك من يدور حول العربة ليهاجمها وساد الصمت ثانية ولكن المرأة لم تطمئن ولم تنم. واذ ذاك قطع حبل افكارها صوت اجش قائلاً:

— ارفعوا الايدي سريعاً. واستولى على الرجل غضب جنوني فقفز من العربة وشهر مسدسه قائلاً — اذهب من هنا والا...

آه يا رباه

ثم ترنح وسقط فاصطدم رأسه بعجلة العربة وانطرح عرض الطريق لا يبدي ولا يعيد. ومدت المرأة ذراعيها يائسة ثم ضمت قبضتيها وصاحت:

— لقد قتلته. »فقال قاطع الطريق — الى جهنم وبئس المصير

وبعد ان فتش الشقي الرجل واخذ نقوده قال للمرأة

— هلم معي. فقالت بصبر عجيب — اتركني اخذ الطفلة معي: وانحنت عليها فرأت المسدس تحتها فأخذته واخفته في صدرها بدون ان يشعر اللص بهذه الحركة وساروا حتى وصلوا امام هاوية الشيطان

هناك استجمعت الام ما عندها من شجاعة ووضعت يديها على قلبها فهمست الطفلة

— ماما ماذا تصنعين؟» فهمست الام في اذن الصغيرة وقبضت على المسدس ثم صوبته الى ليش وصاحت به بعد ان وضعت الطفلة خلفها. اياك ان تتحرك والا كنت من الهالكين. ثم اقتربت منه واخرجت مسدسه وقالت

— ابق يديك مرفوعتين واسمع ما ساقول: ارجع انت الى الوراء كلما تقدمت انا خطوة الى الامام. »فلم يتحرك من مكانه فصاحت به — الى الوراء والا الهبت رأسك. فاطاع امرها. وكانت وراءه هاوية عميقة فسقط على ركبتيه وصاح — ولكني لا استطيع ان اتراجع الى الهاوية! بربك ارحميني!!» وصعدت من صدر الشقي حشرجة خشنة ثم سقط الى الارض وقال:

— اطلقي النار علي خير من ان اقذف بنفسي في الهوة. »فدنت من الرجل بهدوء وافرغت المسدس في صدره. فدار الرجل على نفسه ثم سقط في اعماق الهاوية والقت المرأة المسدسين خلفه ثم التفتت الى طفلتها وقالت — لقد كنت اصطاد بعض الطير يا ابنتي

حملت الطفلة بين ذراعيها وعادت ادراجها. وكان يجب ان تذهب الى قرب رجلها فان عقبان الجو ستهبط على جثته عند شروق الشمس، يجب ان تنقذ جثته من مخالبها. وبعد ان سارت قليلاً رأت جواد قاطع الطريق فالقت نفسها عليه وطفلتها نائمة بين يديها. ولما دارت عند منعطف الطريق رأت الغدير حيث هاجمها قاطع الطريق. ورأت هناك شبحاً واقفاً قرب الماء وكان ذلك الشبح زوجها وقد افاق من اغمائه ونجا من الموت

انطوان سليم صفير

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال الدكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام. وما الخطوة التي خطاها مؤخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين، وكلهم كريم فاضل، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك، الذي اشترك بملء حريته وارادته، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا، ولو للمرة الأولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة، وكثيرة هي.

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه ينفع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم والله ولي التوفيق

العدد ٥٨٢ | ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه | السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعة في ٣ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

نقاك

ان النواب سيقترحون زيادة مادة على الدستور تمنع الحكومة فيها من اعادة ي مشروح اليهم لم يصادق عليه • لانهم لا يقدرون ان يملكوا ارادتهم مرتين

الوسام لفاتح الاوقيانوس

لم ينل طيار من الشهرة والمجد ما ناله موءخراً الطيار ليدبرج الذي اجتاز وحده الاطلانطيك من نيويورك الى باريس في طيارته الصغيرة • وقد اهدى اليه رئيس جمهورية فرنسا وسام جوقة الشرف . وهـذا الرسم يمثل الطيار بين المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا والمسيوميرون هزيك سفير اميركا في باريس وهو يشير باسماً الى الوسام المعلق على صدر الطيار

لقطات الطريق

القمار

نحمد الله ، اولاً واخراً ، فلا نحن من لاعبي القمار ولا من محبيه ، ولم نتكلم في جريدتنا عنه لا سلباً ولا ايجاباً حتى لا يغمز احد من قناتنا وحتى لا يدخل الى ذهن احد من الناس اننا نكتب لغاية من الغايات ، واذا كنا قد امتنعنا عن ذكر رأينا في جريدتنا رغم اننا جاهرنا به في كل حديث وعند كل ظرف فللاسباب التي ذكرناها اعلاه

اما الان وقد ردَّ المجلس مشروع القمار — وقد يعود عن ردّه غداً

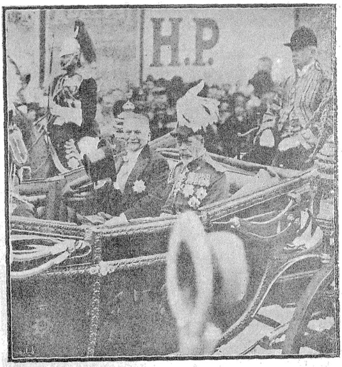

رئيس جمهورية فرنسا في لندن

احتفلت لندن بزيارة رئيس جمهورية فرنسا في الاسبوع الاسبق ، وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ « ابن الشعب » جالساً في العربة الملوكية عن يمين الملك جورج «وريث العروش والتيجان» وهما يتطعان بين صفوف المتفرجين شوارع لندن

كالعادة = فاننا نقدر ان نصرّح برأينا على صفحات هذه الجريدة بدون ان نتهم • قد نكون مخطئين في هذا الرأي ، وجلَّ من لا يخطيء ، ولكننا نتكلم باخلاص وعن عقيدة ، كما تعود قراؤنا منا ذاك

القمار ولا ريب هو من المعائب المتأصلة في الناس كالسكر والفسق والتدخين وما اشبهه ، ورغم معرفة الناس ان هذه المعائب هي مضرة قاتلة فان التسعين في المئة

من البشر لا يترددون فترة من الانغماس بها كأنها اصبحت من حاجات الحياة

وليس القمار اقتل للناس من السكر والفسق، روحياً وجسدياً، ومن المضاربات والمغامرات البورصية، مالياً وشرفياً، بل هو من نفس السلسلة التي تسعى المدنية الحاضرة لتقييدها وحصرها عندما رأت انها عاجزة عن منعها

ولدينا اليوم مسطرة ظاهرة من هذا العجز فان الدولة الاميركية الكبرى التي شاءت في السنين الاخيرة ان تمنع المسكرات بكل قوتها وسلطتها الجبارة رأت نفسها في اخر الامر عاجزة ايما عجز عن تحقيق هذا المنع، بل رأت ان ضرر المنع كان اقتل وافظع في مجموع الامة من التسامح . واذا اردنا ان نستعرض قليلاً الحوادث العجيبة والطرق التي كانت تستعمل في اميركا لتهريب المسكرات لرأينا منها العجب العجاب، فكم من مرة قبض البوليس على تابوت ميت في جنازة فكان الميت بعض القناني من الوسكي، وكم من مرة اوقف الشرطة سيارة مشبوهة وفحصوا دواليبها الاحتياطية فاذا هي مملوءة بالوسكي، وكم قبض على اصحاب صيدليات جعلوا الوسكي مكان الادوية ... الى اخر ما هنالك من هذه الغرائب والاختراعات في التهريب .. هذا اذا لم ننظر ايضاً الى عطل المسكرات التي كانت تباع باسعار باهظة جداً، والطب اعلم بما تحمل هذه المسكرات الرديئة التركيب المملوءة بالسموم الى الاجسام من الامراض والاضرار

وهكذا عجزت اميركا الجبارة عن منع المسكرات بل رأت ان المنع جلب الى الشعب اضراراً جسيمة لذلك رأينا مجلسها اليوم يفكر بالغاء هذا المنع . لا سيما بعد ان رأى الالوف من ابناء الولايات المتحدة يسافرون الى كل الجهات التي يباح فيها السكر وغايتهم الوحيدة انفاق اموالهم الطائلة هناك على شرب الخمور

وكما قلنا عن المسكرات في اميركا يمكننا ان نقول عن الفسق في بلدان اخرى

واذا انتقلنا الى القمار في لبنان رأينا ان منع الحكومة له لم يفد شيئاً فالمنع لا يكون بقرار او بمرسوم . ومن المضحك ان يقال لنا ان القمار ممنوع ونحن نجد في كل زاوية نادياً للقمار وفي كل نزل وفندق غرفة خاصة له

ويزيد في ضرر القمار الذي يجري بالطرق السرية ان الخدع والسرقات والمغامرات تجري فيه وليس من رقيب يمنعها كما كان يجري في تهريب المسكرات

القتالة في اميركا

واعجب ما في الامر ان الحكومة تمنع القمار ورؤساؤها لا يقدرون ان يطلوا من نوافذ مكاتبهم في دار الحكومة حتى تقع اعينهم على اندية القمار، فما معنى هذا المنع اذن ؟

قيل — ان احد قياصرة روسيا اعلن منع القمار في بلاده تحت طائلة القتل وبث رجاله في كل نادٍ وفي كل مكان لمراقبة هذا المنع ... وصدف ان احد شرطة القيصر دخل مرة الى قهوة فعجب من مرأى اناس اجتمعوا حول طاولة عليها قطعتان من السكر وهم بين اونة واخرى يتبادلون دفع الاموال بدون سبب وبدون كلام، فتقدم مستوضحاً فقالوا له — اننا نراهن على هاتين القطعتين فكل فريق يراهن على قطعة والقطعة التي تنزل عليها ذبابة واحدة يدفع فريق القطعة الاخرى للاولين ذهباً واحداً والقطعة التي تنزل عليها ذبابتان يدفع عنها ذهبان»

وهكذا ظل القمار حياً رغم ارادة القيصر القاتلة

...

لسنا من اصدقاء القمار ولا من محبيه

ولكننا نطلب من الحكومة اما ان تمنعه بتاتاً واما ان تقيد ضرره بشروط وانظمة، فنحن نعرف حوادث جمة خربت منها بيوت وبيوت بسبب نوادي القمار السرية وبما يجري فيها من الغش والتطبيق . وعندما يعرف القارئ ان اشد الناس معاكسة لاباحة القمار بقيود وشروط هم اصحاب هذه النوادي السرية، عندما يعرف ذلك يدرك بعض السر

وان من يزور غير لبنان ويرى مظاهر المدنية والراحة في الفنادق الكبرى يأسف لفقدان اكثر هذه المشوقات من فنادق لبنان . اننا عندما كنا في مصر سمعنا شكوى واحدة من المصريين هي السبب الاكبر لامتناع كبارهم واغنيائهم عن المجيء الى مصايف لبنان مع شديد رغبتهم من ذلك وهذه الشكوى هي عدم وجود فنادق لانقة في مصايف الجبل

ان اللبناني اذا اراد ان يرى وطنه مصيفاً جميلاً لابناء الشرق يدر عليه من الغنى ما يدر القطن على مصر فعليه ان يسعى بكل الطرق لتحبيب الناس الى هذه المصايف . واذا كانت الغاية تبرر الواسطة كما هي القاعدة العامة حتى عند بعض رجال الاديان — وكان القمار شرطاً لانشاء الفنادق الكبرى المحروم منها لبنان وبحرمانه خسارة على اهاليه لا تقدر — فلتعمل الحكومة على اختيار اهون الشرين فتعقد القمار بشروط وقيود قاسية ما دام هذا الداء متفشياً في كل مكان حتى تحت الاسرة والموائد وحتى على الطرقات ايضاً، ومن لا يصدق فليتفرج على الحوذية في المنعطفات والزوايا امام الملاهي الكبرى

ونحن نراهن من يشاء ان العاب القمار تقع اليوم في بيوت رؤساء الاديان ومنازل الحكام والنواب

اننا نحب بلادنا ونحب حياتها ونحب ان نراها كالبلاد الراقية، وغناها الحقيقي في رقيها، اذ ان هذا الرقي في العمران يجلب لها الزوار والمصطافين، والاصطياف للبنان هو — كما قلنا قبلاً — كالقطن لمصر، وكما ان مصراً تبذل كل جهودها ومساعيها لتحسين القطن والعناية به هكذا يجب على لبنان ان يبذل كل ما في وسعه وكل ما في مقدوره لتحسين الاصطياف والعناية به .

ولنا في العدد القادم مقال عن صناعة الفنادق تهم اللبنانيين خصوصاً في هذه الايام تلفت اليها الانظار

حريق الجمرك

ما برحت مسألة حريق الجمرك، بل جناية الحريق الفظيعة، محاطة بالاسرار . وكلٌّ يحاول ان يتنصل من المسؤولية ولكن هذه المسؤولية الجسيمة ستقع — مهما كانت اسباب الحريق — على الذين سببوا هذه الكارثة باهمالهم

ان التحقيقات الفنية لم تكمل بعد ولا يمكن ان تكمل قبل ان ترفع الانقاض ولكن التحريات والتدقيقات التي اجريت حتى الان ما برحت قيد الكتمان الشديد

وقد قيل لنا، وهذا من الغرابة بمكان، انه قبل الحريق بيوم واحد كان المفوض السامي بالوكالة قد وقع قراراً قاضياً بتفتيش دوائر الجمرك واعماله ودفاتره واوراقه وعهد بامر هذا التفتيش الى مستشار المالية في المفوضية العليا والى احد مفتشي المالية في الحكومة اللبنانية . أفليس من الغرابة ومن التصادف العجيب ان يحترق الجمرك في اليوم التالي من توقيع هذا القرار

فاذا كان حقيقة ما قيل لنا من توقيع هذا القرار أفلا يرى المفوض السامي ان هذا القرار جاء متأخراً بعض التأخير وانه كان من الاوفق اصداره بدل القرار الذي وقعه حضرة المفوض السامي باقفال المعرض بسبب حملاته على الجمرك ؟؟

...

وقد حمل الينا البريد ونحن نكتب هذه الكلمة رسالة مغفلة بدون توقيع ردّ فيها كاتبها المجهول على ما ذكرناه من ان المسيو روسو هو اول

من وصل الى محل الحريق وحاول فتح الابواب

وذكر ان المسيو روسو هوالذي منع رجال البوليس ومأموري المحطة من الدخول وتكسير الابواب لانقاذ البضائع قبل امتداد الحريق اليها ،

وفي الكتاب اشياء كثيرة وتهم جمة قوية لا نرى نشرها ولكننا سنقدم المكتوب المذكور الى المحقق القضائي ليضمه الى اوراق التحقيق عن الحريق ، كما يقضي علينا الواجب

مفكرات منفي

= ٢ =

فرنسا في سوريا ولبنان

معلوم ان لفرنسا في سوريا ولبنان صلات قديمة مقرونة بتقاليد ، وقد وضع الكتّاب الاقدمون والمحدثون اسفاراً عديدة اسهبوا فيها في الكلام عن الصلات والتقاليد المذكورة ومن شاء التوسع في هذا الموضوع فليتدبر تلك الاسفار . اما الغاية التي نرمي اليها من الفصول التي نقدمها في هذه المفكرات فهي اطلاع الملأ العربي في القطرين السوري والمصري وفي غيرهما من الاقطار المأهولة بالناطقين بالضاد على تلك العلاقات والتقاليد وما صحبها من التطور مع كرور العصور وتعاقب الاجيال

جرت العادة في الشرق منذ القديم ان يطلق اسم افرنجي على كل اوروباوي او اميركاني ، ولفظة افرنجي يرادبها في عرفهم في الاصل «فرنساوي» بحيث كانوا يتوهمون ان كل من يقدم اليهم من اوربا او اميركا هو فرنساوي ، وما عدا ذلك فان غشيان الفرنساويين للبلاد السورية واللبنانية ورسوخ اقدامهم فيها لمزاولة التجارة وانشاء المعاهد الخيرية والعلمية كان مدرجة لتبسطهم وتبسط غيرهم من الاوروباويين والاميركانيين في تلك البلاد وفي الاقاليم المجاورة

واذا تركنا التاريخ القديم ووصلنا الى عهد فرنسيس الاول ملك فرنسا رأينا ان تلك العلاقات قد بدأت تتحول الى امتيازات وزادت هذه الامتيازات في ايام الملك لويس الرابع عشر والملك لويس الخامس عشر والعاهل نابليون الاول ومن جاؤوا بعده من الحكام الذين اداروا شؤون الدولة الفرنساوية بحيث اصبح من المشهور عند السوريين عموماً واللبنانيين خصوصاً ان فرنسا تدافع عن حقوقهم ومصالحهم وتحميهم ممن يعمدون جر الاذى اليهم وطمس اثارهم وقد طالما ساعدت فرنسا اللبنانيين للحصول على حكومة خاصة مستقلة استقلالاً ادارياً ينطبق على عاداتهم وتقاليدهم . وان وجود تلك الدولة اللبنانية الصغيرة ضمن الدولة العثمانية الكبرى كان بمثابة قذى في اعين الاتراك ، حتى انهم كانوا يحسبون الف حساب لما كان بين الفرنساويين واللبنانيين من الصلات القديمة العهد ،

ويمكن القول بكل اسف ان التفريق بين العناصر المتألفة منها سكان الجبل كان فاتحة للنكبات التي حلت بهم من جراء الحروب الاهلية التي كادت تجعلهم اثراً بعد عين والتي لا تزال في العهد الحالي تتوالى عليهم على اشكال شتى وصور مختلفة . اجل ان فريقاً من عقلاء الامة اللبنانية قد تنبهوا في الحقبة الاخيرة الى هذه المسألة المهمة وعرفوا ان القوة بالاتحاد فعمدوا الى تلافي ما يستطاع تلافيه من احوالها بتوحيد مطاليبهم وجعلهم اياها ملائمة للمصلحة الوطنية ، لكنهم ما عتموا ان اخفقت مساعيهم لان جراثيم الفساد قد فتت في عضدهم وفرقت مجتمع شملهم وكادت تبلغ بهم ، والعياذ بالله، الى درك الفناء

من الاقوال المأثورة ان الانسان عبد الاحسان ، فقد كانت فرنسا النبيلة تجود على اللبنانيين المعوزين بمبالغ وافرة من المال تنفيساً لكربتهم وتأسية لهم في مصابهم وتخفيفاً لوطأة ويلاتهم ونكباتهم فكم من المعاهد العلمية والمباني الخيرية قد انشأتها في الديار السورية والربوع اللبنانية لتهذيب الناشئة وتلقين الفتيان والفتيات العلوم والمعارف وتنوير الاذهان وتثقيف الاخلاق وتبديد غمائم الجهل عن آفاق العقول ، وتضميد كلوم المنكوبين ومداواة المرضى والمبتلين وايواء الغرباء والمساكين . وكم قد مهدت السبل في وجه طالبي العلوم العالية للشخوص الى فرنسا للتحصيل في كلياتها المشهورة على نفقة حكومتها . اوَلم يكن قناصلها في بيروت وغيرها من المدن السورية يهتمون برفع الحيف عن عن كل ملتجيء اليهم من جميع الناس ? وقد تجسم هذا العطف في لبنان وتجلى بكل مظاهره بعد المجازر المشهورة التي جرت سنة ١٨٦٠ اذ ان الحمية جعلت نابوليون الثالث عاهل الفرنساويين يرسل بالاتفاق مع دول اوروبا بعثة عسكرية بقيادة الجنرال دي بوفور دوطبول لتأمين المنكوبين على دمائهم واعراضهم واموالهم

وسنة ١٨٦١ لما عقد في بيروت موءتمر برئاسة فوءاد باشا ناظر خارجية تركيا واحد دهاة السياسة فيها في ذلك العهد وكانت الغاية منه النظر في تنظيم شوءون لبنان ووضع نظام خاص له يضمن السكينة والراحة لسكانه كان مندوب فرنسا في ذلك الموءتمر يلح بوجوب اعادة الامارة اللبنانية الى ما كانت عليه من قبل ، ويطلب تنصيب حاكم وطني للجبل لاعتقاده ان مثل هذا الحاكم يكون افضل من سواه لتولي شوءون البلاد وادارة الاحكام فيها والامتزاج باهلها على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وطبقاتهم، فانه يخاطبهم بلغة يفهمونها منه ويخاطبونه بلغة يفهمها منهم مما يدل على ان الدولة الفرنساوية كانت تعتقد منذ ستين سنة ان في اللبنانيين الكفاءة لادارة شوءونهم بانفسهم

فاذا كانت فرنسا نفسها قد طلبت منذ ستين سنة ان تسند الاحكام في لبنان الى حاكم وطني مع قلة وجود الاشخاص الذين كانوا يصلحون للحكم في ذلك العهد ، فلماذا كان رجالها حتى الامس يعملون عكس ما كانت تبغي اجراءه منذ ستين سنة ? اي انهم انكروا على اللبنانيين مقدرتهم على تولي شوءونهم بانفسهم مع وجود اشخاص بين أظهرهم برهنوا عن مقدرة سامية في ادارة جميع الشوءون الادارية على اختلاف انواعها ، مع تفوقهم على سواهم في جميع الخطط التي انتدبوا لادارتها ان في الوطن وان في الخارج

الياس الحويك

— عدني يا عزيزي اننا عندما نتزوج تبطل التدخين — حاضر

— والخمرة ايضاً — حاضر

— وان تذهب الى نوادي القمار — حاضر

— اظن لم يبق عندك شيء تتركه — بلى . سأترك فكرة الزواج

الولد : ماذا تفضلين يا امي ان يدوسني الترامواي ام ان امزق بنطلوني ؟

الام : الترامواي ؟ بعيد الشر ! ان تزق كل ثيابك

الولد : حسن . لقد مزقت بنطلوني فقط . . .

المسكين — لوجه الله يا سيدتي اعطني قطعة قماش صغيرة وابرة وخيط لارقع البنطلون

السيدة — خذ هذه رقعة وابرة وخيط ايها المسكين

المسكين — بقي شيء اريد ان اطلبه فهل تسمحين به يا سيدتي

السيدة — ماذا تريد ؟

المسكين — اريد بنطلون لاضع عليه هذه الرقعة

فتيات بيروت الحسان بلباس البدويات   تصوير محل جول لييند

اقيمت في « البارك » مؤخراً حفلة خيرية كبرى « كرمس » ظهرت فيها مشاهد والعاب جميلة ، واجمل ما رأى المتفرجون فريقاً من غادات بيروت واوانسها الجميلات يخطرن بين الجماهير بثياب البدويات الرعابيب كما هو ظاهر في الرسم

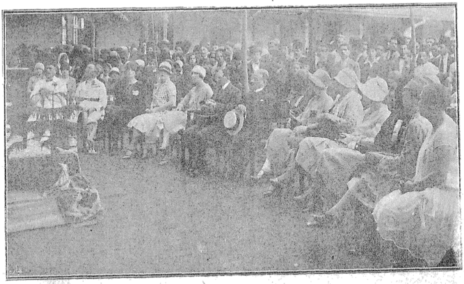

النهضة النسائية والصناعة الوطنية   تصوير محل جول لييند

اقامت « النهضة النسائية » في الاسبوع الثالث معرضاً جميلاً ناجحاً للصناعات الوطنية في مدرسة البنات العلمانية دام ثلاثة ايام وكان الاقبال عليه عظيماً ، خصوصاً وان المعروضات التي ظهرت هناك دات على تقدم محسوس في صناعاتنا الوطنية تبشر بمستقبل زاهر اذا ساعدتها الحكومة وناصرها الشعب ، وهذا رسم حفلة افتتاح المعرض وقد جلس في الوسط رئيس الجمهورية و لمسيو دي ريفي المفوض السامي ومن حولها السيدات الفضليات اعضاء النهضة النسائية وبعض الوزراء والنواب والادباء

قائد جيوش الصين

لم يبق واحد من قراء الصحف لم يسمع في هذه الايام باسم القائد الصيني الشهير « شانغ كاي شيك » فاتح شنغاي وهذا رسمه « المكشوف الرأس » مع معاونه الذي عين حاكماً على شنغاي

في رياض الشعر

جد يا اخيا ...

لرشيد بك نخله ايام منفاه زمن الحرب ، وقد لحنها الاستاذ صبرا على الموسيقى :

جدْ يا اخيا   واعطف عليا
ان زرت ميتا   تعده حيا

...

لبنان داري   خير الديار
طال انتظاري   فكن وفيا

...

يا نوق قومي   لارض قومي
بثي همومي   لمنجديا

...

يا نوق سيري   نحو العشير
جفن الاسير   غدا بكيا

...

اصب دمعا   وتراً وشفعا
ابيت ارعى   نجم الثريا

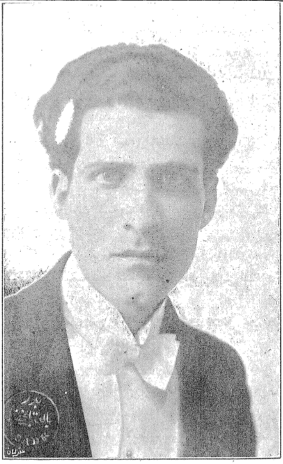

الساحر الكبير الدكتور سالمون

اقامت الالواج التابعة للمحفل الاكبر الافرنسي في بيروت حفلة كبرى في الاسبوع الفائت في « الكورسال » قام فيها الساحر العظيم الدكتور سالمون باعماله السحرية المدهشة خصوصاً بالتنويم المغناطيسي ، وقد حضر هذه الحفلة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس ومندوب المفوضية العليا وعدد كبير من الناس . وقد عرفنا ان الدكتور سالمون سوري المولد والاصل ولكنه تربى في ايطاليا

...

ضاع اجتهادي لمن انادي
حب بلادي جنى عليا

...

يعيش الجاني حب الاوطان
مها دهاني يحلو لديا

...

يا غصن مالك ومن امالك
اترك دلالك وميل اليا

...

انظر اليا وامنن عليا
ان لم تزرني اكن شقيا

...

قل للخيال يرثي لحالي
هذي الليالي طالت عليا

...

المسيو هريو يصافح اسقف ريمس

اقيمت في مدينة ريمس التي استشهدت في زمن الحرب حفلات كبرى لذكرى تجديدها بعد الخراب ، وخصوصاً كاتدرائيتها التاريخية المشهورة، وقد حضر المسيو هريو وزير المعارف هذه الاحتفالات باسم الحكومة وهذا رسمه يصافح على باب الكاتدرائية الكردينال لوسون رئيس اساقفة ريمس

يا بادلين غزلانكم بقرود

ذكرت صحف لندن ان ١٥٠٠ قرد وصلوا الى انكلترا باتفاق مع بعض كبار مسارح الرقص ليرقصوا هناك مكان الراقصات

الراقصة — « لاصديقها » الوداع ياعزيزي ساتركك الان بين ذراعي الراقصة الجديدة التي ستخلفني

طير الحمام طر بسلام
بلغ سلامي لها هجريا

اللحظ هندي والخد وردي
والشعر جعدي والاسم ميا
...
كم يا اخيا اصبو لميا
حتى عذولي يبكي عليا

نصائح لا غنى عنها

ارسل الينا الدكتور شمالي الوصايا العشر الآتية المتعلقة بالعناية بالاسنان

١ — اقتن فرشاة قاسية ومكباً من الخيوط الحريرية ومسواكاً وهذا كل ما تحتاجه لتنظيف اسنانك وحفظها طويلاً.

٢ — لا تنس ان تقوم بتنظيفها صباحاً ومساء قبل النوم من كل يوم بدون انقطاع وبمنتهى العناية

٣ — اما الخيط الحريري فتستعمله للمرور به بين الاسنان لرفع بقايا الطعام التي تستقر في داخلها واما المسواك فلكي ترفع به البقايا التي تعشش في الخلايا ايضاً.

٤ — تناول الفرشاة وبدقة زائدة مرّ بها عشرين دفعة من اسفل الاسنان الى اعلاها من جميع جوانب الفم

٥ — لا يخيفك الدم الذي تفرزه اللثة (ألنيرة) حينئذ لان هذا العارض العظيم في بساطته يمنع الاحتقان ويفيد دائماً

٦ — ولا يبقى عليك الان تتمضمض بماء التيمول (٢٥ سانتغرام في الالف) حتى يكون التطهير قد تم بمنتهى ما يكون من الاتقان والنظافة

٧ — اياك ان تهمل استشارة طبيبك مرتين في السنة على الاقل بل فاذهب واسمح له باستعراض اسنانك واحداً واحداً

٨ — سلامة الاسنان متوقفة على سلامة الغلاف الخارجي الصلب الذي يحفظها · اياك ان تتلف هذا الحصن المنيع بما قد تستعمله من بعض المجهزات والمستحضرات الخاصة

٩ — تحاش في الوقت نفسه استعمال صبغة اليود والكرزوت الا اذا اشار عليك باستعمالها متخصص حكيم

١٠ — اعمل بهذه الوصايا والا فانك تفقد اسنانك ولن تستريح بفقدها لان مرض الاستسقاء يحل محلها بضيق ثقيل دائم من الالم الشديد

الدكتور نجيب شمالي
طبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

بدأت محاكمة عصابة توفيق هولو حيدر في المجلس العدلي

ابعدت الحكومة في دمشق الاستاذ عبدالله عنان مندوب جريدة السياسة المصرية، فسافر الى بغداد، وقد طلب قنصل مصر محمد حامد بك ايضاحاً عن هذا الابعاد من المفوضية العليا

اشترك الملك فيصل عاهل العراق بنفسه في مكافحة الجراد مع الاهالي في «الفالوجه» فحمل سعفة واخذ يسوق الجراد مع الاهالي الى الخندق · فهتف له الناس هتافاً عالياً

اصدر المستنطق مذكرات توقيف غير موقت بحق المتهمين والمحالين على القضاء من موظفي النافعة وقد اودع ستة منهم سجن الرمل، ووضع كل واحد في غرفة منفردة واما الثلاثة الاخرون فان اثنين منهم قد اختفيا والثالث مريض في المستشفى·

ويتابع مفتشا المالية النشيطان ميشال افندي باحوط وامين افندي مشحور تحقيقهما السري في بقية الاوراق

اعاد الاستاذ منذر الكره مراجعاً الحكومة لفحص مسألة الاسرى اللبنانيين الذين قيل عن وجودهم في ستفوره من زمن الحرب

صادق المجلس النيابي على تأجيل الانتخابات للمجالس الادارية، وكان قد صادق قبلاً على تأجيل انتخابات البلديات فنخشى عندما يجين غداً ايضاً دور الانتخابات النيابية ان يصادق على تأجيلها ايضاً اربع سنوات عملاً بقاعدة التأجيل

جاءنا من الاديب الغيور الياس افندي متى صاحب معمل الموبيليا المعروف في العاصمة كلمة شكر — بالنيابة عن اهالي محلة الغابة — لمجلس النواب اللبناني الذي اهتم بقضية انقطاع الماء عن المحلة المذكورة، ويأمل ان تهتم الحكومة بهذا الامر لاسيما وزير النافعة الصادق الغيرة فينفذ قرار المجلس المصدق بالاجماع لايصال الماء حالاً الى تلك المحلة

رفع اصحاب معامل الثلج اسعارهم فجأة وبطريقة استبدادية من ٣٠ غرشاً سورياً ثمن اللوح الى ٤٠ غرشاً فقامت قيامة الناس والاندية والمحلات الكبرى واحتجوا لدى الحكومة على هذا الاستبداد المعيب· ولا ريب ان الحكومة ستهتم للامر وتضع حداً لمطامع هؤلاء الذين لا يريدون ان يرحموا في هذا الحر عباد الله

تأجل سفر ملك مصر الى اوربا بسبب مذكرة الحكومة الانكليزية الجديدة عن الجيش المصري والسردار · ووصل الى الاسكندرية اسطول انكليزي

ضحايا العلم

عقد في لندن حديثاً المؤتمر السنوي للمدرسات بمدارس لندن وقد خطبت كثيرات من الاعضاء واظهرن الورطة السيئة التي تحيط بكثير من المعلمات المتخرجات حديثاً اللواتي لا يستطعن الحصول على اي الوظائف

وقالت احدى الخطيبات ان النساء اكثر من يقاسي متاعب الحياة وضربت لذلك بعض امثلة منها ان بعض الفتيات الحائزات لدبلوم التدريس مع درجات علمية يشتغلن في المطاعم باهية ثلاثون شلناً في الاسبوع

واخرى حائزة لاجازات الشرف في التاريخ من كلية بدفورد تشتغل بوظيفة حفظ ملابس الممثلات في احد مسارح لندن

واخرى من خريجات الجامعات تشتغل بجنيه في الاسبوع في احدى شركات التأمين بلندن

وعدد كبير آخر منهن عجز كلياً عن الحصول على اية وظيفة! وهن في حالة بؤس سيء · وقالت احدى الخطيبات ان من اسباب تلك الازمة انخفاض نسبة المواليد (لان ذلك يعني نقصاً في عدد الاطفال الذين يدرسون) وزيادة عدد المتخرجات كل عام

حفلة افتتاح

انشأ الخواجات يوسف مسعود واخوته محلاً جديداً مجهزاً باحسن المعدات واتقنها على باب ادريس ازاء «نزل رويال» وهم يتشرفون بدعوة زبائنهم الفضلاء الى حفلة تدشين هذا المحل العصري الجديد يوم السبت ٤ حزيران ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر

في المحل الجديد: بار اميركاني: بقالة وحلويات قاعة خصوصية للشاي وللتقى العائلات

رواية العدد

ابنة الجبل

حدثنا صديقنا القاضي قال

— قضيت اياماً طوالاً في القرى النائية في اطراف الجبل بين القرويين الفلاحين بعيداً عن العاصمة وعن ضجة المدنية والمتمدنين ، وكنت هناك مكلفاً بالتحقيق عن بعض حوادث الشقاوة وجنايات الاشقياء

قد يشعر المرء ببعض الراحة في الايام الاولى وهو في هذه القرى البعيدة الهادئة ولكنه يسأم اخيراً ويضجر ويشتاق الى الضجيج والى الحركة والى مرأى الوجوه الحسان

وكان السأم قد بدأ يدب الى نفسي وصرت اتخايل الاشخاص والاشياء تخايلاً يجعلني ارى حتى في اللذة كدراً وفي الجمال قبحاً

وفيما انا كذلك وقد اشتد بي السأم يوماً وكنت جالساً في غرفتي عند المساء لوحدي اذ دخل علي رجل قروي رث الحال يقود بيده ابنته الفتاة وهي تجر نفسها وراءه جراً وتحتمي به حياء وخجلاً . ولما وقف امامي دفع بفتاته الى نحوي وقال لها

— تقدمي من حضرة المحقق العادل واطلعيه على قصتك

فتقدمت الفتاة بكثير من الحياء

ولما وقفت امامي تأملتها قليلاً فاذا هي لم تتجاوز الخامسة عشرة من سنيها خلع عليها الجمال اجمل اثوابه الطبيعية الفتانة فكانت على فقرها وبساطة ثيابها مثالاً يقل نظيرها في فتيات المدن المتبرجات المدللات

راقني هذا الجمال الملائكي الفتان في تلك القرية النائية وانا على انا فيه من وحشة وكآبة فسألت الفتاة عما بها

فقالت والحياء يبرقعها والذكاء الفطري يلمع في كل كلمة من حديثها

— ان « فدعان » ابن جيراننا ضربني بالامس وتهددني باكثر من ذلك

— ولماذا ؟

وبعد ان ترددت طويلاً اجابت

— يزعم انه يحبني

— هو يحبك ! وانت ؟ الا تحبينه ؟

— انا فتية صغيرة يا سيدي . نعم اذا لعبنا سوية ورعينا المواشي معاً في رؤوس الجبال . . ولكن هذه امور مضت وانا اليوم في كنف عائلتي

شاقني حب الاستطلاع الى معرفة حكاية هذين العاشقين الصغيرين فدعوت اليَّ الفتى « فدعان » فاذا هو شاب صغير لم يبلغ العشرين يلبس لباس رعاة القرويين وقد لوحته الشمس فلمعت الصحة لمعاناً جميلاً في وجهه

جلست في صدر القاعة ودعوت الاب للخروج وابقيت امامي « فدعان » و « سلوى » وطلبت الى فدعان ان يقص علي حكايته بلا مراوغة ولا تزويق

فابتسم الفتى ابتسامة مرارة وبعد ان حدق بسلوى تحديق عاشق جريح قال

— لقد تحاببنا يا سيدي القاضي من عهد بعيد ، من ايام الطفولة ، يوم كانت سلوى ترافق شقيقتها الى رؤوس الجبال لمرعى المواشي وكنت انا اقود مواشي اهلي ايضاً الى المرعى . لقد تفتح قلبي منذ نشأته على هذا الحب ولا ادري كيف تغلغل الى كل مفاصلي فاصبح معنى حياتي ، وصرت لا اشعر باللذة ولا بالحياة اذا كانت سلوى بعيدة عني وكانت هي ايضاً ترى رأيي بدليل اننا كنا نجتمع كل يوم ونتحدث بهذا الحب ونحن نسوق قطعان الماشية اما الى المرعى او الى الزريبة ، وقد اهدتني منديلاً من مناديلها ما برحت احفظه هنا في صدري

— فصاحت الفتاة ولكن بخجل وبعدم اعتقاد فيما تقول

— لا تصدقه يا سيدي القاضي فان المنديل وقع مني سهواً

— لماذا تنكرين يا سلوى ، ألم تحملي اليّ في المنديل اكلة لذيذة رأيت انها طيبة فلم يطاوعك قلبك الا ان اشاركك بلذتها ؟

فاعجبني حديث هذا الفتى العاشق وسالته

— أكانت تاتيك دائماً بهدايا وما كل لذيذة ؟

— نعم . . . غالباً وكيف يجوز لها ان لا تفعل وهي تحبني كما احبها ، وهل يقدر الحبيب ان يستلذ شيئاً بدون ان يشارك به محبوبه ؟ فانا كنت احفظ لها اجمل الثمار وابدع الازهار واقاسمها زادي وسروري وسعادتي . وهل الحب غير ذلك ياسيدي ؟ بل انا اعجب كيف يمكن لانسان يدعي الحب ان يحتكر لنفسه اي شيء لذيذ ولا يقاسم من يحبه عليه

فسالته ايضاً

— وماذا نلت منها مقابل هذا الحب ؟

= اننا كنا نحب بعضنا يا سيدي للحب نفسه لا لغاية اخرى ، وجل ما اخذته منها قبلة واحدة

فصاحت الفتاة بغضب واحمرار

— فشرت ! لا انت ولا اكبر منك يقدر ان ياخذ مني قبلة

فتأملت الصغيرة فاذا دموعها تكذب قولها ، ولكن طهارتها وعزة نفسها ابتا عليها الاعتراف

عدت الى فدعان وسالته ايضاً

— ولماذا ضربتها ؟ ؟

— أتعتقد يا سيدي ان يدي تمتد اليها بسوء الا عن سبب جوهري ؟ انها جاءت اليّ بالامس تقول لي فجأة ان اتركها وشأنها وان لا اطلب منها شيئاً جديداً لانها لاتحبني . فثار ثائري وتهددتها وضربتها ولكن قلبي كان يتمزق تمزيقاً فهي قد آلمتني الماً شديداً بكلامها . لقد كنا تواعدنا على الحب وعقدنا على المستقبل اجمل الامال ولكنها في لحظة واحدة داست باقدامها الصغيرة القاسية كل تلك العهود

فتقدمت ، سلوى منه بلطف وقالت له

— سامحني يا فدعان ! فالماضي قد مضى وحمل معه ذلك الحب واحلامه . انني في سلطة اهلي ولا يمكنني بل لا يجوز لي ان اخالفهم والواجب يقضي علي ان انسى حبك وانساك

فاعجبت من كلام الفتاة وسألتها

— واي واجب يدفعك الى هذا العمل

— ان شقيقتي الكبيرة يا سيدي القاضي كانت ترعى المواشي قبلي ولكنها اصيبت بالجليد في احد ايام الشتاء القاسية فاضطررنا ان نقطع لها اصابع ايديها تلافياً لتمشي الجليد في كل جسمها وبذلك اصبحت عاجزة عن القيام برعي المواشي واضطررت انا ان اقوم مقامها وبما انني اصبحت معيل عائلتي الوحيد بعد مرض شقيقتي فصار من واجبي ان اترك كل شيء واتفرغ لشؤون اهلي : انني لا اقدر ان اتزوج من فدعان لان عائلتي تموت جوعاً اذا تركتها فاذا شئت يا مولاي القاضي ان تكلف فدعان بنسيان حبنا وبتركي وشأني ملأت قلبي شكراً لك وعرفان جميل »

وكان جمال الفتاة يزداد اشراقاً عندما كانت تتكلم عن واجبها العائلي وتشد على قلبها لتقتل فيه حبها النامي براً باهلها ومساعدة لهم على الحياة

وعدت من القرية وانا اكثر اعجاباً بعاطفة الفتاة الشريفة ، مني بجمالها الطبيعي الفتان

العدد ٥٨٣ | ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه | السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت	الاحد في ٥ حزيران سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثالثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان حكومة باريس طلبت ايضاحات دقيقة من المفوضية العليا في بيروت عن حريق الجمرك

وان الحكومة اللبنانية ستتشبث بعد هذه الكارثة لاستلام ادارة الجمارك

من الجمرك الى النافعة

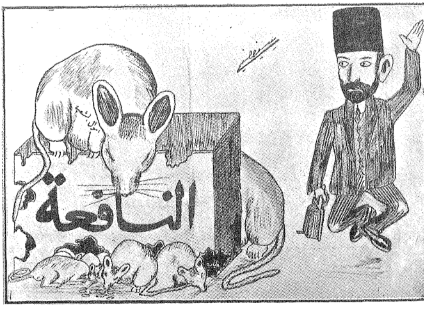

بدهم مكبس مش مصلايه يا صاحب المعالي !.....

لقطات الطريق

الازمة المصرية الجديدة

ما كاد الموقف الخطر، الذي وقفته انكلترا من شهرين في الصين، ينجلي قليلاً وتستعيد الدولة البريطانية مكانتها السياسية في الشرق الاقصى حتى نظرت الى مصر تستعيد فيها ما كانت السياسة السابقة قد اضطرت الى التساهل به . ولا ريب ان ما رأته انكلترا من الخطر على نفوذها في الشرق الاقصى قد جعلها تزداد تعلقاً وتشبثاً بنفوذها وسلطتها في مصر، اذ ان مصراً هي الباب الوحيد الموصل الى الهند والصين وما جاورهما من البلدان التي تريد انكلترا ان يظل نسرها الجبار مخيماً بجناحيه عليها

وقد عرفت انكلترا ان تغتنم الفرصة لتعلن ارادتها القاسية على الامة المصرية فان المصريين يجتازون اليوم ازمة اقتصادية شديدة لا تساعدهم على بذل الاموال الطائلة لتأييد حقهم كما فعلوا من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٥، ولما كان المال هو وحده عصب الحرب وعصب السياسة ايضاً فان انكلترا تعتقد ان المصريين لا يقدرون ان يقفوا في وجهها كما فعلوا في الماضي لان المال ينقصهم

ولكن من عرف مصراً في نهضتها القومية

بطل سينما لبناني

هو ممثل السينما المشهور في اميركا الجنوبية واسمه فيليب فرح، ظهر في روايات عديدة ومثّل فيها دور البطل الاول وامتاز باقتداره الفني وهو يشتغل اليوم في شركة « اورياتي فيلم » في الارجنتين . وقد طلب اليه ان يغير اسمه الشرقي كما يفعل اكثر ممثلي السينما فابى

الاخيرة يثق كل الثقة ان الخمسة عشر مليوناً من المصريين لا يوءلفون الا كتلة واحدة في الملمات الشداد تفتكر لمصر وتعمل لمصر وتضحي كل شيء في سبيل مصر

نعم ان الخطر العظيم الذي كان يهدد انكلترا في الصين وفي الشرق عموماً قد جعل انكلترا تتشبث بمصر تشبثاً قوياً لانها شرايين نفوذ البريطاني الى جميع انحاء الشرق

وان قراء الصحف يعجبون من موقف الصحف الفرنساوية هذه المرة في جانب السياسة الانكليزية ضد المصريين ، فقد كان المصريون يعتمدون في الماضي على تأييد الصحافة الفرنساوية لمطاليبهم واما اليوم فان هذه الصحافة لا تقل في موقفها الانتقادي عن موقف الصحف الانكليزية . قد يكون ذلك نتيجة التفاهم الاخير بين انكلترا وفرنسا ونتيجة اخلاص الدولة الانكليزية لحليفتها في ضرب الثورة السورية ، وقد يكون ايضاً نتيجة تأثر الصحافة الفرنساوية من الموقف العدائي الذي وقفته صحافة مصر واحزاب مصر ازاء فرنسا عند اشتداد الثورة عليها في سورية حتى ان الصحافة الفرنساوية لم تتردد في ان تلقي مسوءولية تهييج عناصر الثورة على الجمعيات واللجان الثورية التي لاقت في مصر ضيافة ومساعدة قوية

على اننا نحن اللبنانيين لانقدر ان نقف مكتوفي الايدي امام ما يحيط القطر الشقيق من الازمة في هذه الايام العصيبة، ولاننسى ايضاً ان حظنا السياسي معلق بحظ مصر ، وليست رابطة الجوار والصداقة وعرفان الجميل هي التي تدفعنا فقط للعطف على القضية المصرية وتمني النجاح لها بل ان من مصلحتنا الوطنية نجاح القضية المصرية لان هذا النجاح يكون مثالاً لنا وبرهاناً لتأييد حقنا

فضائح النافعة

= ٤ =

بين النافعة والمالية

لم تكن تحقيقات الامة وفضائحها هزلاً ولعباً كما اعتقد البعض بل انها كانت حقيقة موءلمة وعزّ علينا جداً ان نرى بعض شباننا قيد السجون بسببها

على اننا نرى انه اذا كان هوءلاء قد اخطأوا باساءة استعمال الثقة التي وضعت فيهم فان ادارة المالية قد اخطأت في اهمالها وتقصيرها في المحاسبة والتفتيش . « والمال السايب يعلم الناس الحرام » كما يقول المثل . ولو ان مديرية المالية كانت تدقق في دفع الحسابات وتفتش طريقة الدخل والخرج لما وقع شيء من كل هذه الاختلاسات التي تتألم منها البلاد ويتألم منها الموقوفون وعيالهم واصدقاوءهم

لقد كان تقصير المالية على نوعين في مسألة اختلاسات النافعة : فالنوع الاول هو ان مديرية المالية كانت تصادق في خلال شهر و شهرين على سندي قبض لعمل واحد . ولو قدرنا ان النسيان يمكن ان يجر صاحبه الى توقيع سند للدفع كان قد وقع سنداً مثله من شهر او شهرين أفيجوز لنا ان نعتقد ان دفاتر حسابات المالية لا توازي في وقتها دفاتر حسابات بقّال او لحام ؟

واما النوع الثاني فهو افظع من الاول واكثر مسوءولية لانه يدل على تقصير لا مبرر له فقد كانت مديرية المالية تصادق على سند عمومي للدفع قيمته عشرة الاف ليرة مثلاً وهذا السند هو مجموع كشوفات مختلفة برسم الدفع تقدم كلها مربوطة بالسند العمومي ويكون بين هذه الكشوفات كشفان مزدوجان — لعمل واحد ولنفس العمال ولذات المدة — يقدمان للقبض بتاريخ واحد وفي دقيقة واحدة فيصادق على دفعهما ، فتدفع الخزينة الحساب الواحد مرتين وربما ثلاث مرات في ساعة واحدة . وهذا منتهى الاهمال والتقصير في ادارة مالية حكومة

لقد قيل لنا انه كان يوجد في عهد المالي الكبير يوسف بك مرزا دفتر يقال له « الدفتر المعاون » تجرد فيه السندات قبل الدفع سنداً سنداً ، وكان هذا الدفتر يساعد على منع كل تلاعب من النوعين اللذين ذكرناهما في رأس هذا المقال ، ذ انه لا بد ان تمر عند الشطب السندات المزدوجة فينكشف التزوير

فلماذا الغي يا ترى هذا « الدفتر المعاون » ؟؟

بل ماذا كان يفعل مفتشو المالية طول هذه السنين بعد سفر مرزا بك ، في حين اننا كنا نراهم على عهده دائبي التفتيش في كل الدوائر وفي كل الجهات !

واذا جاز لنا ان نعذر نوعاً ما هوءلاء الذين سرقوا لان ضعف ارادتهم دفعهم الى السرقة عندما رأوا امامهم مالاً سائباً فكيف نعذر الذين وكل اليهم امر حراسة هذا المال ولم يحرسوه كما يجب ، فسرق بواسطتهم وبمصادقتهم وهم غافلون؟

علمنا ان زواج المسيو بونسو قد تم موءخراً وسيصل الينا مع عروسه الكريمة

بدأ المجلس العدلي بمحاكمة المتهمين في حريق سراي الحكومة في بعلبك مع عصابة توفيق هولو حيدر ، وقد لوحظ ان اكثر المتهمين هم من صغار العمال الذين لا قيمة لهم ولا وزن

الثلج المحرق

جعل اصحاب معامل الثلج بل قل — محتكروه — من برودة الرواج الثلج ناراً محرقة في قلوب الناس ، فقد رفعوا اسعاره دفعة واحدة اضعاف اضعاف ما كانت عليه بالامس ، مع ان الناس كانوا يشكون من غلاء اسعار امس التي رفعوها في العام الفائت

ليس الحق على محتكري الثلج وحدهم في رفع هذه الاسعار فهم قد رأوا في العام الماضي انهم رفعوا اسعارهم وسكت الشعب عنهم وقبل باسعارهم صاغراً فجرأوا عليه هذا العام وزادوا في مطامعهم زيادة فاحشة . على حد قول خليل مطران في قصيدة « كسرى »

لو كان في تلك النعاج مقاوم
لك، لم تجيء ما جئته استفحالا
لكن ارادت ما تريد مطيعة
وتناولت منك الاذى افضالا

...

لقد اصبح الثلج من ضروريات الحياة في فصل الصيف وفي غير فصل الصيف ايضاً، فكم من مريض يلازمه الثلج اكثر من الدواء والطبيب فارتفاع اسعاره يعد جناية لا يجوز اغتفارها . والحكومة التي وجدت لتدافع عن حياة الشعب ومصالحه وكي تقف في وجه الطماعين غلاظ القلوب ترى اليوم من واجبها ان تضرب هذه النفوس القاسية الشرهة ضربة قاسية فتحدد اسعار الثلج باقل ما كانت عليه حتى في السنة الماضية واذا ابى المحتكرون العمل فعليها ان تستلم معاملهم وتديرها هي بنفسها كما فعلت الحكومة مع اصحاب المطاحن في دمشق

ولو ان هذا الحادث وقع في بلاد راقية متمدنة لكان الشعب قد اعطى هوءلاء المحتكرين الطماعين امثولة قاسية تعلمهم ان احتكار حاجيات العباد جناية يعاقب عليها صاحبها بنتائج غضب الشعب ان حادثاً من هذا النوع اذا وقع في بلاد راقية في الصباح فلا يأتي المساء حتى يكون معمل المحتكر الطماع محطماً على رأسه

اما نحن فاننا شعب هادىء امين يريد ان يثق بحكومته وبدولة الانتداب

وصل الى لبنان عدد غير قليل من كرام المصطافين من مصر والعراق نذكر بينهم يوسف بك النحاس سكرتير النقابة الزراعية المصرية وعائلته الكريمة وزينة المحافل شاعر القطرين خليل بك مطران

عند ام الطيار

قالت جريدة الماتان ما ترجمته :

اراد الطيار لندبرج ، مدفوعاً بعاطفة شعر الجميع برقتها ، ان تكون اولى زياراته في باريس لوالدة الطيار شارل ننجيسر

وكان المشهد مؤثراً جداً ، شهد الفتى الظافر على الاوقيانوس ينحني باحترام وخشوع وعطف عظيم ليصافح تلك الام التي انتظرت وما برحت تنتظر من ١٥ يوماً

دخل اولاً على والدة ننجيسر في ردهة استقبالها الصغيرة المسيو ميرون هريك سفير الولايات المتحدة في باريس ، وكان تأثيره شديداً حتى ان دموعه طفرت الى عينيه عندما تقدم من الام الباسلة ، وبدون ان يقول اقل كلمة اخذ يديها الاثنتين وضغط عليهما بشدة ثم قبل احداهما . وكان لندبرج واقفاً الى جانبه كولد كبير عليه كل ملامح تلميذ المدرسة وقد امتلأ بتأثير دائم وانحنى بدوره واحنى رأسه نحو هذه المرأة التي ارتجفت وترتجف الان والتي اصبحت حياتها منذ اسبوعين غصة اليمة

وفي اثناء ذلك الصمت الرهيب سمع صوت الترجمان ينقل الى م ننجيسر كلام لندبرج :

— ان لي اماً انا ايضاً يا سيدتي ، احبها وتحبني ، وان زيارتي لك التي هي اولى الزيارات في باريس يمكنها ان تعبر لك عن مبلغ شعوري . فاني معجب كل الاعجاب بابنك البطل ، و ملي عظيم اننا سنجده وانه سيعود اليك بين مظاهر افراح العالم باسره وسيحتفل باكرامه اكثر بكثير مما احتفل باكرامي

فصعد اذ ذاك صوت ام تخنقه العبرات :

— انت يا سيدي ، انت وقد قمت بعملك العظيم وستفتخر بك امك كما افتخر انا بعزيزي شارل . انت الذي لا يوجد شيء امامه يسمى مستحيلاً ، بحقك فتش لي على شارل ! ارجعه اليّ ! فانت تعرف ما هو مبلغ عذاب الام »

وبدون ان يحسن لندبرج اللغة الافرنسية فهم من والدة ننجيسر ما قالت له فاخذ بيديه الراجفتين يدها وضغط عليها واحنى امامها جبينه الذي خدده الالم فجأة

ان الرجل الذي قام بعمل فوق استطاعة البشر هو الان امام تأثرات لا يمكن التعبير عنها ، وفي غصة وحشرجة خرجت منه هذه الكلمات :

— ان العالم باسره يا سيدتي ما برح آملاً برجوع ولدك . وسيعود اليك شارل وتقدم لك اميركا باسرها اخلص تهانيها . ان خسارة بطل مثله هي مستحيلة .

فتركت مدام ننجيسر دموعها تنحدر ببطء . وظهرت على ثغرها ابتسامة لطيفة ، هي ابتسامة ام تنظر الى فتى كفتاها وتفحصه كما تفحص ابنها . ثم وضعت يديها على كتفي الطيار العالميين فانحنى لندبرج راكعاً امامها واخذت تلك الام رأسه الاشقر بين ذراعيها وقبلته على خديه

نقابة الصحافة

اجتمع الصحافيون مساء يوم الاربعاء في نادي نقابتهم المعروف وانتخبوا مجلس النقابة الجديد فاسفر الانتخاب عن :

الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن
الاستاذ محمد الباقر صاحب البلاغ
الاستاذ بشاره الخوري صاحب البرق
الاستاذ رامز سركيس صاحب لسان الحال
الاستاذ جبران تويني صاحب الاحرار
الاستاذ جبرائيل خباز صاحب الاوريان
الاستاذ بطرس بستاني صاحب البيان
الاستاذ ميشال زكور صاحب « المعرض »
الاستاذ اسعد عقل مراسل الاهرام ورئيس تحرير الجوائب
الاستاذ نجيب لبان رئيس تحرير الاحوال
الاستاذ كرم ملحم كرم محرر الاحرار
الاستاذ كميل شمعون محرر الجوائب

وسيجتمع مجلس النقابة يوم الثلاثاء الثالث من حزيران الحالي لانتخاب النقيب والسكرتير وامين الصندوق وممثل النقابة لدى الحكومة

كأنك في حلم ! !

قالت التقدم : وصلت الى حلب طيارتان من طيارات « الشركة الدولية للملاحة الجوية » التي انشئت لوصل الشرق بالغرب بطريق الهواء وهاتان الطيارتان هما بمثابة طليعة للاسطول الهوائي المعد لهذه الغاية وقد طارت احداهما صباح امس في سماء الشهباء . وهما من احدث طراز للطيارات الفرنسية العصرية للملاحة الجوية .

وستنشيء هذه الشركة في البداءة سفراً منتظماً بين بيروت وحلب فتقطع المسافة في ساعتين فقط وسيتم ذلك في وقت عاجل . ثم تشرع في السفر بين حلب وبغداد فتجتاز المسافة في خمس ساعات اذا سارت سيراً مستمراً دون توقف على انها ربما رأت لاجل راحة المسافرين ان تقف في محطات فتكون المسافة حينئذ بين حلب وبغداد ثماني ساعات

وسيجعل لهذه الطيارات موقف في رياق ثم يعد لها مكان للنزول في بيروت ثم تنشيء خطاً مستقيماً بين بيروت وبغداد يقطع في خمس ساعات ثم تنشيء خطاً مستقيماً من بيروت الى مرسيليا يقطع المسافة في اربعة ايام ونصف اليوم . وحينئذ تكون بغداد على مسافة خمسة ايام من مرسيليا وتصبح بيروت ثغراً للعراق . وسينشأ سفر منتظم بين بيروت ولندن وخط جوي بين بغداد ولندن

اللبنانيون في باريس

ارسل المسيو رينه دي كاستلو من باريس الى رصيفتنا الاوريان كلمة نأخذ منها :

منحت مدرسة العلوم الاجتماعية العالية شهادة الصحافة الى السيد ابرهيم مخلوف اللبناني ومن طلبة الحقوق في باريس . وقد قدم السيد ابرهيم امتحانه في فن الصحافة فنال كتابه الذي انشأه لهذا الامتحان اعجاب اللجنة الفاحصة وتصفيق جميع الحاضرين . اما موضوع الكتاب فهو « درس على التحقيقات والدروس التي قام بهما بعض الصحافيين والكتاب الفرنساويين في لبنان وسوريا » ورغم ما في هذا الموضوع من صعوبة شاقة فقد قام بها الاديب اللبناني بنجاح باهر وبفصاحة افرنسية بزَّ بها الكثيرين من الافرنسيين انفسهم

والسيد مخلوف وطني صميم لا يترك فرصة تسنح حتى يقوم مدافعاً عن بلاده مظهراً للناس حقيقة هذا الوطن والدور الهام الذي يمكنه ان يقوم به . وطالما دافع عن مواطنيه ورد ردوداً مفحمة على المقالات التي كانت تنشر ضد بلاده في باريس وقد احتج بشدة لدى الحكومة الفرنساوية على تعطيل الصحف الاداري في بيروت ، خصوصاً تعطيل جريدتي الاوريان والمعرض

قدمت الحكومة المصرية ردها على المذكرة البريطانية فقبلت مبدئياً بتجديد خدمة اللواء اسبنكس باشا كمفتش عام للجيش المصري لمدة ثلاث سنوات ويبقى قائماً بعمله وعضواً في لجنة الجيش التي يرأسها وزير الحربية وبطبيعة مركزه هو الذي يكون على اتصال بالملك فيما يتعلق بالجيش وضباطه وقد ابى الرد التسليم بالمطاليب الاخرى ، وهو مفرغ في قالب ود وصداقة وحسن ارادة

وصلت المدرعتان الانكليزيتان الى الاسكندرية ومدرعة ثالثة الى بور سعيد

طلب وفد من التجار في دمشق من حكومتهم انشاء بنك اهالي في سوريا

في حدائق القناطر الخيرية في مصر

تصوير المعرض

اخذت هذه الصورة في حدائق القناطر الخيرية في مصر ، ويظهر فيها يوسف بك مرزا مراقب الميزانية في الحكومة المصرية وناظر المالية السابق في لبنان والى جانبه منشى، هذه الجريدة

جورج لويد

المفوض السامي البريطاني ننشر رسمه بمناسبة الازمة السياسية الجديدة بين مصر وانكلترا ويدل ان زيارته الاخيرة للمنيا كانت من اسباب هذه الازمة

امرأة كالرجال

هي رفيقة زوجة بورودين الروسي مستشار حكومة الصين الوطنية وقد قبض عليها على الباخرة « باميات لنينا » وجيء بها الى باكين حيث وضعت في السجن رهن المحاكمة وهذه صورتها في سجنها

في رياض الشعر

الحب

مَن علم الطير على ضعفها
ان تبني الاعشاش فوق الغصون

تحرسها الامهات من عطفها
كانها الاجفان حول العيون؟

من ارقص البلبل في سجنه
فرداً ومن اوحى اليه الغناء

غنى وما غناه من حزنه
شوقاً الى الالف وعهد اللقاء؟

.. حرك الانسان من دله
على طريق منسه لم يعرف

يسير فيه تاركاً اهله
فرحان لم يندم ولم يأسف؟

من اسهر الام على طفلها
صابرة تشقى ولا تضجر

حاملة ما ليس من حملها
واتعب الاحمال ما يسر؟

دعوه بالحب وكم عاشق
اوصله الحب الى ما اراد

اذ نعمة من نعم الخالق
لولاه كان الخلق بعض الجماد

ننشقه طيبا وما من طيوب
تفعل فعل الحب في القلب

ان داهمتنا في الحياة الخطوب
كان لنا عونا على الخطب

والحب هذا كهرباء الوجود
بل هو فيه القوة الدافعة

فمن قوى الحب اندفاع الجنود
ومن جناه الشهرة الذائعة

السائح ندره الحداد

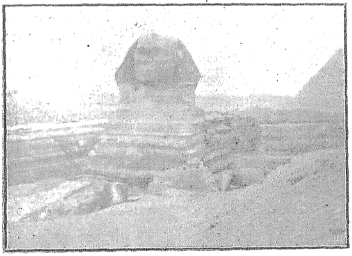

ابو الهول عند المغيب تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم عند زيارتنا الاولى للاهرام وابي الهول وكان الوقت عند غياب الشمس فظهر تمثال ابي لهول كالشيخ الجبار حارساً مصر والصحراء

المرحوم فريد ابو سعد

في شهر اذار الفائت نشبت معركة في اقاصي حوران بين الثوار والجنود استبسل فيها صاحب هذا الرسم المرحوم فريد عبده ابو سعد فصرع وهو يقاتل قتال الابطال وقد اسف عليه الجيش واهدته القيادة بعد وفاته «صليب الحرب» وقد سلم الجنرال فاليبر الوسام المذكور الى والد الشاب البطل

شارلي وفاير بنك

هما اشهر ممثلي السينما في اميركا واغناهم على الاطلاق — شارلي شابلن ودوغلاس فاير بنك والرسم يمثلها يلعبان بالبلياردو. وقد ظهرت منهما حركات مضحكة . وكم يرى الناظر من الفرق العظيم بين شارلي «الحليق» بحالته الطبيعية وبينه وهو يمثل دوره المضحك

العلم

ساءلتك ابنة الهرم	ما الذي قلت في العلم
قل — اصيخي لوصفه	واسمعيه على قدم
هو رمز مقدس	في الاشارت والكلم
صنم من جدودنا	لم يرم غيره صنم
لا يرى الله ضلة	ان تغالي به الامم
عز في جدة الزما	ن كما عز في القدم
سمه حامي الحمى	وادعه العرض والحرم
واذا شئت ناده	ثالث السيف والقلم
علم القوم بينهم	هيكل المجد والعظم
ويطوفون حوله	وهو كالركن يستلم
هو في الركب سيد	سار والسادة الخدم
ويكادون حوله	يتساوون في القيم
جل في السلم مثلما	جل في موطن الكرم
رب قتلى اظلهم	ثم صلى على الرمم

احمد شوقي

بولا نيغري وزوجها

هي احدى نجوم التمثيل والجمال في اميركا خطبها اولاً شارلي شابلين ولكنهما اختلفا قبل ان يتم الزواج ثم احبت الى حد الجنون. الممثل الشهير رودولف فالنتينو الذي مات في العام الماضي وقال الناس انها لن تحب احداً بعده ولكن لم يمرّ العام حتى كانت قد نسيته بل تزوجت من البرنس سرج مديفاني . وهذا رسمها مع زوجها الجديد

وبعد !

(عن الافرنسية)

بعد ان كسرت
شوكة نفسي الشامخة
بانفها نحو العلاء
وبعد ان طعنت قلبي
الضعيف بسهمك القاسي
القوي فادميته
وبعد ان سخرت بي
وبحبي وبكل ماقدمته لك
رجعت تبحثين عني
وتركضين ورائي
وصويت تقبلين شفتي
لتظفري بجرعة مسكرة،
ولكنك عدت بنار محرقة
عوض الخمرة المنتظرة
ذلك لان قلبي الجريح
من عذابك الدائم لي،
كان يقطر في جسمي
النحيل دماً قانياً ودمعاً حاراً
من شدة الالم ...
فلا تلتمسي مغفرتي،
ولا تبكي على دكبتي

بكاء الطفل
فقد صفحت
وتناسيت ماضيَّ المخيف
فاليك عني — انك حرّة طليقة
وابتعدي عن حجرتي المظلمة في عيني
وحذار ان تقتربي مني بعد الآن
لان في احشائي تتغلغل الآلام
وطيَّ ضلوعي تدب السموم
ومن فمي تتدفق دماء صدري القاتلة
فانا مريض . مريض

« ديك الجن »

مفكرات منفي

=٣=

احتل الحلفاء البلاد تحت قيادة الجنرال اللنبي قادمين اليها من جهات فلسطين وفوجىء الاتراك بزحف الحلفاء فتركوا البلاد مسرعين فتألفت في لبنان حكومة موقتة برئاسة حبيب افندي . صالح فياض رئيس بلدية بعبدا عاشت بضع ساعات وخلفتها حكومة موقتة اخرى برئاسة الامير مالك نجيب شهاب رئيس دائرة الحقوق الاستئنافية في ذلك العهد ولم تعمر هذه الحكومة ايضاً سوى بضعة ايام وجاءت بعدها حكومة ثالثة موقتة برئاسة حبيب باشا السعد فتولى الحكم في بدء الامر من قبل حكومة الشام ولكن حدث بعد بضعة ايام ان جاء الى بيروت الكولونل دي بيباب قائد الفرقة الفرنساوية التي كانت منتظمة تحت لواء الجنرال اللنبي فاقام حاكماً على بيروت الكابيتان « كابدجيل » واوعز الى حبيب باشا السعد بان يجمع المجلس الاداري الذي كان الاتراك قد حلّوه ثم انه صعد الى بعبدا ومعه الكابيتان بوشر الذي اقيم حاكماً عسكرياً على لبنان . ولكن لم تطل اقامته فيه اكثر من شهرين فخلفه القومندان سيشه وقضى في لبنان نحو ثمانية اشهر احسن في اثنائها سياسته مع الاهلين بحيث استمال اليه كثيرين ممن كانوا نافرين من الفرنساويين وكان شديد الارتياح الى روية اللبنانيين شديدي التمسك باستقلال بلادهم . وفي ايامه جرت حوادث سياسية مهمة فخشي الفريق الاكبر من اللبنانيين ان تعطى غير فرنسا الوصاية على بلادهم فعمد مجلس الادارة اللبناني في ٩ كانون الاول سنة ٩١٨ الى وضع اول قرار يتعلق بطلب ارجاع الحدود التاريخية والجغرافية الى بلادهم ، وتأييد استقلال الجبل بادارة شؤونه الادارية والقضائية بواسطة رجال من اهله ، وانتخاب مجلس نيابي يوافق على مبدأ التمثيل النسبي حفظاً لحقوق الاقلية ويكون له حق التشريع ووضع القوانين الملائمة للبلاد وسائر ما للمجالس النيابية في البلدان الديمقراطية ، ومساعدة دولة فرنسا للحصول على التمنيات المقدم ذكرها ومعاونتها الادارة المحلية في تسهيل نشر العلوم والمعارف وتقدم البلاد ورقيها وازالة اسباب التفرق والخلاف وتطبيق الاعمال على محور العدالة والحرية والمساواة وضمان الدولة المشار اليها للاستقلال المذكور منعاً لكل مساس به

واختار المجلس مندوبين لعرض المطالب الآنفة

الذكر على موءتمر الصلح المنعقد في باريس فسافروا برئاسة داود بك عمون احد اعضاء المجلس الاداري وبعد بضعة اشهر عاد اعضاء الوفد الى بعبدا دون ان يعرف احد حقيقة العمل الذي اجروه لانهم لم يقدموا الى مجلس الادارة تقريرًا مفصلاً عن مهمتهم . واذكر ان احدهم طلب من رئيس الوفد في حفلة الاستقبال التي اقيمت في دار الحكومة ببعبدا تقريرًا عن خلاصة مهمته فاجابه انه نشر ذلك التقرير في جريدة لسان الحال . على ان المرجع الرسمي لمثل هذا التقرير هو سجل مجلس الادارة وليس اعمدة الجرائد

ولما اذاع الامير فيصل وحكومة دمشق رغبتهما في ضم لبنان الى سوريا ، ولما ابتدأت تلك الرغبة تتخذ شكلاً حقيقياً بعد رحلة الامير المشار اليه الى فرنسا اراد المجلس اللبناني ان يدفع ذلك الوهم فنظم في ٢٠ ايار سنة ١٩١٩ قرارًا اعلن فيه استقلال لبنان وانفصاله عن سوريا بحدوده الطبيعية التاريخية وفي هذا القرار عينه اعلن المجلس انه يعتبر ارضاً لبنانية جميع الاقاليم التي سُلخت قبلاً عن لبنان

وفي شهر تموز من تلك السنة لما قدمت البعثة الاميركانية للتحقيق في سوريا بسط لديها المجلس اللبناني المطالب عينها التي كان قد بيّنها قبلاً في قراراته السابقة

وكانت قد درجت الايام وتوالت الاسابيع والشهور على عودة الوفد الاول الى لبنان دون ان يرى اللبنانيون شيئاً من تحقيق المواعيد التي عللوهم بها ، فكانت كمخدّر لافكارهم يصرفهم عن طلب الاستقلال . وحينئذ فكّر عقلاء الامة اللبنانية من جميع الطوائف انه ليس في لبنان اسمى من مركز البطريرك الماروني ، فاجتمعوا في بكركي المقر البطريركي وطلبوا من البطريرك ان يعضدهم في السعي لخدمة لبنان ونظموا الوكالات من جميع انحاء لبنان القديم والانحاء الطالبة الرجوع اليه ، وعينوا فيها البطريرك الشيخ مندوباً غالياً من قبل لبنان ليطالب لدى موءتمر الصلح بحقوق جبلهم المهضومة وبتأييد استقلاله . فركب غبطته البحر من جونيه على متن سفينة فرنساوية ، على ان القوم في ذلك الحين اكثروا من القيل والقال عن سفر غبطته من جونيه بدلاً من بيروت وتباينت مزاعمهم في هذا الامر

وبعد ما زار غبطته رومية توجه الى باريس فاستقبلته الحكومة الفرنساوية وعينت له دارًا للنزول فيها في شارع بلشاس واقام في عاصمة الدولة الفرنساوية بضعة اشهر كانوا في خلالها يبالغون في الاحتفاء به . وقد نظم تقريرًا دقيقاً مطولاً اودعه كل ما تهم معرفته من جهة المسألة اللبنانية ودونكم خلاصة ذلك التقرير :

١ً — الاعتراف باستقلال لبنان على ما نادت به حكومة لبنان وشعبه في ٢٠ ايار سنة ١٩١٩

٢ً — اعادة لبنان الى حدوده التاريخية والطبيعية اذ تعاد اليه الاراضي التي سلختها عنه تركيا .

٣ً — انزال العقوبة بمسببي ومثيري الفظائع التي ارتكبتها في لبنان السلطتان التركية والالمانية ودفع تركيا التعويضات المطلوبة منها وهي التعويضات اللازمة لترميم الجبل وتكثير عدد سكانه بعد ما فقد قسم كبير منهم بالمجاعة .

٤ً — ولما كان مبدأ الانتداب قد تقرر بموجب معاهدة الصلح المنعقدة في فرسايل في ٢٨ حزيران سنة ١٩١٩ ، فبدون ان يكون من وراء ذلك مساس بحقوق لبنان بالاستقلال نرى ان يخول هذا الانتداب الى حكومة الجمهورية الفرنساوية التي بالاستناد الى البند الثاني والعشرين من قانون عصبة الامم تمنح لبنان مساعدتها وتجود عليه بمشوراتها

ومن جملة الامور المذكورة في هذا التقرير تحديد الانتداب الفرنساوي في لبنان ، وكان من نتيجته ان الفئة الاستعمارية في الحكومة الفرنساوية كانت مستاءة من ذلك التقرير استياء حاذرت ابداءه للعيان ، وعملت على اقفال باب الموءتمر في وجه البطريرك وعدم وضع تقريره على بساط البحث في الموءتمر . وقد علمت انهم استعانوا في ذلك الحين ببعض اللبنانيين المقيمين في باريس ليقنعوا غبطته بان فرنسا دون سواها تهتم بشوءون بلادنا وان افضل شيء لنا هو القاء حظنا بين يديها ، وفضلاً عن ذلك فان غبطته يحسن الظن بفرنسا وهو من المشهورين باعتصامه بحبل مولاتها المكين ، . . . ومعلوم ان النتائج تكون مفسرة للمقدمات ، فما بسطناه يوءيد صحته ما كان بعد ذلك من نتيجة مهمة ذلك الشيخ الجليل .

وكان الامير فيصل في ذلك الحين في لندن وهو ينوي التوجه منها الى باريس ، فهال اصحابنا الاستعماريين مجيء الامير في ذلك الوقت وراعهم ان يتم اتفاق بين الامير وغبطة البطريرك على التعاون على تلك المطالب ، فعجلوا في ترحيل البطريرك عن باريس في شهر كانون الاول الشديد الزمهرير . وسلمه المسيو كليمنصو رئيس الوزارة الفرنساوية في ذلك العهد كتاباً تاريخياً «طالعه قراء الصحف مرارًا وتكرارًا» وارسلوه الى لبنان على متن دارعة في ذلك الطقس المشتدة فيه الانواء وهو شيخ يناهز الثمانين من العمر ، وقد ذاق هو وحاشيته من الدوار ما لا يمكنهم ان ينسوه ما داموا في قيد الحياة

ولما اقتربوا من بيروت لم تستطع تلك الدارعة الدنو من البر ، فبقيت ثلاثة ايام في عرض البحر تكافح الامواج حتى منّ الله عليها بالفرج وقت ما سكن البحر . وكان جمهور غفير من اللبنانيين قد خفوا لملاقاة البطريرك واستقباله وهم معتقدون انه حامل بين بردتيه استقلال جبلهم وحرية سكانه وعُيّن يوم للاجتماع في بعبدا ليطلع فيه غبطة البطريرك ابناء لبنان على نتيجة مهمته . فهرعت الجموع العديدة من الجهات المختلفة راكبين مطايا الامال ، وبعد الخطب المملوءة بالعواطف وبوصف العلاقات والتقاليد القديمة تلي الكتاب الذي ناله غبطة البطريرك من رئيس الحكومة

الياس حويك

احدثت قضية طلب الحكومة في باريس من « ليون دوده » ان يسلم نفسه ويقضي مدة السجن التي حكم عليه بها — شغباً وضجة . وقالت جريدة « الفيغارو » انه اذا اعتقل المسيو دوده مع النواب الشيوعيين كترضية لاعتقالهم فسيخرج غدًا من السجن بقوة هياج الرأي العام

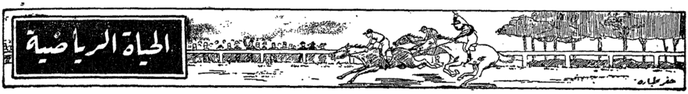

الاجتماع الرابع والثلاثون الاحد في حزيران سنة ٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — البونية . الوزن حسب العمر . الجائزة ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شاتيلا	قاصد الرحمن	ازرق	مسن	٥٨
٢	اسكندر وسليم يواكيم	رسعان	احمر	/	٥٨
٣	اسطبل كريديه	عناز	اشقر	٤	٥٧
٤	ابراهيم نجار	برغوث	احمر	٤	٥٧
٥	عبد الرحمن الجندي	صباح	اشقر	٤	٥٧
٦	محمد شبقلو	تيو ث	ازرق	٤	٥٧
٧	جان دي فريج وجبرايل طراد	هليل	اشقر	٣	٥١

تقديرات : الاولية مرجحة لقاصد يزاحمه عليها هليل والثانيــة والثالثة لاحد الاولين ولعناز

الشوط الثاني . الساعة ٤

جائزة التشجيع الكبرى . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكداوية . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٢٠ ليرة سورية

١	رستم وحسين الصانع	غازي ٢	اشقر	مسن	٥٧
٢	درويش الحوت	تجربب	ازرق	/	٥٧
٣	اسطبل فرعون	وهاب	ازرق	/	٥٧
٤	اسطبل شمالي	ظريف ٢ (مسين)	ازرق	/	٥٧
٥	اسطبل بيهم	عبيان ٢	ازرق	٤	٥٥
٦	اسطبل حلو	طي	اشقر	٤	٥٥
٧	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٣	٤٩
٨	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٣	٤٩
٩	شفيق المغربل	نجمه ٢	حمراء	٣	٤٧٨

تقديرات : الاولية مرجحة لوهاب يزاحمه عليها عبيان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولغازي

الشوط الثالث . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الدامور — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر . يخصم منه ستة كيلوات ثم يضاف اليه البنالتيه مع تخفيض للبونية وللكداوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية . منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شرقاوي	سمبتيك (ك)	اشقر	٤	٥٣٨
٢	عبد الوهاب السروجي	دكراس (ك)	ازرق	مسن	٥٢٨
٣	اسطبل شاتيلا	المتوكل	اشقر	٤	٥٢
٤	روبر وحبيب صباغ	شرين (ك)	ازرق	٤	٥٢
٥	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٤	٥٢
٦	اسطبل بيهم	جريبان (ب)	ازرق	مسن	٥١
٧	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٣	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لشريف يزاحمه عليها مشير والثانية والثالثة لاحد الاولين ولسمبتيك

الشوط الرابع . الساعة ٥

جائزة تدمر — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية . منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٥
٢	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٣
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٣
٤	اسطبل بيهم	انيس (حاكم)	احمر	٥٢
٥	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٢
٦	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٢
٧	اسطبل فرعون	رجان	احمر	٥١
٨	توفيق وشريف التل	مشهور	اشقر	٥٠
٩	اسطبل حلو	سحاب	اشقر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها الحكيم والثانية والثالثة لاحد الاولين وولغصب

الشوط الخامس . الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الصيف — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	سطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٧
٢	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٥
٣	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٥
٤	اسطبل بيهم	ورد	اشقر	٥٤
٥	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥٣
٦	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٥٠
٧	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لطالع يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة لاحد الاولين لورد

المعرض

فتوغراف طباره

يقال ان رجال الحكومات في لبنان وسوريا قرروا ان لا يقطعوا بعد الان خيط قطن قبل عودة المسيو بونسو واعلان خطته الجديدة .
وان المسيو مرلنكي سيأتي مع المفوض السامي ليرى بعينه حريقة الجمرك

بيروت | الاربعا في ٨ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الاخوان المتبرنطون

مزنر وجبران وخليل

في رياض الشعر

حول حريق الجمرك ايضاً

تقول ادارة الجمرك انها انقذت الدفاتر واوراق المعاملات من الحريق ، ونحن نقول ان الدفاتر والمعاملات القديمة من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٢٦ قد اكلتها النار فاذا كانت ادارة الجمرك تعتقد ان قولها هو الصحيح وان هذه الدفاتر موجودة فما عليها الان تبدأ بالتفتيش والتدقيق لان هناك تلاعباً في دفاتر التعهدات والترانسيت والمحسوب وغيرها، وقد اضطرت الادارة بسبب ذلك ان توعز الى الباشكاتب القديم بطلب مأذونية ثلاثة اشهر ثم جددت له هذه المأذونية ثلاثة اشهر اخرى ، فبدلاً من اعطاء الموظف المذكور الفرص المتواصلة كان على مفتشية الجمرك العامة ان تبدأ بالتحقيقات اذا كانت الدفاتر القديمة موجودة حقاً

ولا يسعنا هنا الا ان نظهر الحيف اللاحق ببعض موظفي الجمرك من جهة رواتبهم وما يوجد في هذه الرواتب من التفاوت الذي لا يبرره مبرر، فان سائق سيارة المفتش العام المعاون يتناول راتباً

حسناء الجمهورية

تحاول ان تطير باجنحة الدستور فتشدُّ بها سلاسل التحفظات

مضاعفاً عن راتب الباشكاتب الجديد الذي يعد مركزه من اهم مراكز هذه الادارة

...

لا ريب انه كان بالامكان مكافحة الحريق لو كان هناك بعض حراس ووردبانية من موظفي الجمرك فان تأخير الانقاذ والمساعدة وقع بسبب غياب المأمورين الذين يحملون المفاتيح ولما جاء هؤلاء لم يعد من لزوم للمفاتيح لان النار كانت قد سبقتهم الى فتح الابواب . والذي نعلمه ايضاً ان المفاتيح

توضع دائماً في غرفة رئيس الوردبانية

...

انا نعيد الان طلبنا الى المفوضية العليا — بعد هذه الكارثة الاليمة — ان تهتم للجمارك وان تحصر المسؤولية وحركة الاعمال بيد الوطنيين وتجعل المراقبة والكشف والتدقيق بيد الموظفين الافرنسيين وهذه احسن طريقة للمحافظة على اموال الامة وكرامة البلاد ، فالطريقة المتبعة الان هي غير معقولة ولو ان المفوضية علمت بما توجده من العراقيل والتلاعب لقررت ابطالها من قديم

وان كثرة المفتشين الاجانب لا تأتي بنفع . وما التقارير المقدمة من مفتشية الجمرك العامة سوى براهين وهمية لا تفي بالمقصود والبرهان على ذلك ان السرقات والخلل والتلاعب تزداد كل سنة عن سنة حسب الكشوفات الحسابية ، لا سيما لان اكثر الموظفين الاجانب متجددون في الخدمة واما الموظفون الخبيرون الذين ارسلتهم الينا فرنسا فان المسيو مرلانكي ابعدهم عن بيروت

ولا ندري مبلغ الفائدة من كثرة هؤلاء الموظفين الذين لم يأتوا الينا من ادارات الجمارك الفرنساوية بل ادخلوا بالتوصيات وبرواتب ضخمة توازي اضعاف اضعاف رواتب الوطنيين المساكين ، عدا عن ان لكل واحد منهم فرصة اربعة اشهر في السنة يذهب بها الى اوربا ويعود على حساب الجمرك . حتى ان سواقي السيارات والوردبانية وصغار الكتاب من الاجانب لهم هذه الميزات . ونذكر فيما نذكر ان المسيو مرلانكي احضر معه في السنة الماضية ابنة اخته وادخلها في الجمرك كضاربة على الالة الكاتبة براتب كبير ولما سافر هذه السنة اخذها معه على حساب الجمرك ايضاً بأذونية خمسة اشهر ونفقات سفر في الدرجة الاولى

...

قيل لنا ان احد كبار موظفي الجمرك «سوكر» كلفه بعد حادثة الحريق

وقد علمنا ان المسيو سوله هو الذي امضى المعاملات المتعلقة بتنباك المجذوب ، فعلام لا يجري تحقيق ايضاً — بمناسبة تحقيق الحريق — حول هذه الامور الهامة

ولتسمح لنا مفتشية الجمارك العامة ان نسألها — هل احترقت معاملات التنباك اثناء الكارثة ؟ واذا كانت قد سلمت من الحريق فاين هي ؟ اذ ان الرسم الضائع على الجمرك عن هذا التنباك يبلغ مئة الف ليرة . فلماذا التأخير في تحقيق هذه المعاملات اذا كانت باقية . لاسيما وان الامور الذي كشفها ما برح ينتظر النتيجة بفروغ صبر حتى ينال حصته وقد قدم تقريراً بهذا الشأن رغم الالحاح عليه بسحبه وعدم تقديمه

خاتمة

بناء على قرار المفوض السامي ستضع الحكومة يدها على قسم كبير من بناية « خان انطون بك » لتكون مستودعات للجمرك بعد حريق مستودعاته . اذن فسيصبح الجمرك جاراً « للمعرض » اذ ان ادارة « المعرض » هي في خان انطون بك ايضاً هذا اذا لم تستول ادارة الجمرك على ادارة المعرض لتجعلها من مستودعاتها ايضاً تبعاً لقرار المفوض السامي

واذا قضي القدر ان نبقى جيراناً فقط فاننا نسأل الله ان لا تصاب هذه المستودعات الجديدة بحريق جديد لانها اذا احترقت هذه المرة تحرقنا معها والسلام

. .

هذا وقد زارنا وفد من تجار خان انطون بك وشكوا الينا الحيف الذي يقع عليهم بسبب هذا القرار المستعجل، وهم يسألون السلطة — هل فكرت بايجاد محلات لهم عند وضعها هذا القرار الغريب؟ وهل كانت السلطة عاجزة عن بناء مستودعات موقتة في محل الردم الجديد على المرفأ بدلاً من ارغام الناس على ترك محلاتهم ؟ ? افلا يكفي ما جره حريق الجمرك على تجارة بيروت من الخسائر حتى جاء اليوم باضرار جديدة يلحقها عن عمد بعدد من التجار ايضاً ؟ ? ولنا كلمة مطولة في هذا الموضوع نرجئها الى العدد القادم

مفكرات منفي

= ٤ =

ننشر فيما يلي كتاب المسيو كليمانسو — بصفته رئيساً للحكومة الفرنساوية — الى البطريرك

باريس في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩١٩

يا صاحب الغبطة ،

ان ما دار من الاحاديث بينك وبين حضرة وزير الخارجية وبيني منذ وصولك الى باريس من شأنه ان يثبت لك ان حكومة الجمهورية لا تزال على تقاليد الصداقة المتبادلة الراسخة منذ قرون عديدة بين فرنسا ولبنان . ولا بد من ان تكون الاحاديث قد اكدت لكم ايضاً ان طريقة الحل التي نعالجها لدى مؤتمر الصلح معتبرة بمجموعها ملائمة لاماني الشعوب التي انت مندوبها العالي . فرغبة اللبنانيين في المحافظة على حكومة مستقلة استقلالاً ادارياً وعلى نظام وطني مستقل تتفق كل الاتفاق مع تقاليد فرنسا الحرة . فاللبنانيون بتنزههم عن كل تحزب وطني وبكفالة فرنسا ومعاونتها يستطيعون ان يتيقنوا بانهم سيحافظون على تقاليدهم ويدعون دوائر انظمتهم السياسية والادارية ويعجلون باستثمار منافع بلادهم استثماراً تاماً ، ويشاهدون اولادهم معدين في مدارسهم للمناصب العامة في لبنان . على ان تحديد ذلك الاستقلال يصعب تقريره قبل تحديد الانتداب وتقريره

الا ان فرنسا التي لم تدخر وسعاً سنة ١٨٦٠ لتضمن للبنان ارضاً اوسع لا يذهب عنها ان تضييق الحدود الحالية ناجم عن الظلم الطويل الذي يشكو منه لبنان . وان فرنسا الشديدة الرغبة بتسهيل العلاقات الاقتصادية الرابطة جميع البلدان الموكول اليها امر الانتداب عليها تراعي في وضع حدود لبنان ضرورة تخصيصها للجبل اراضي سهلية وفتح ابواب البحر لديه مما لا مندوحة عنه لاجل اسعاده .

وانا واثق باني بتأكيدي لك هذه الأمور اجاري العواطف التي حملت سكان لبنان على اعادة طلب فرنسا على بلادهم ، ويا حبذا لو كان الحل النهائي الصادر عن المؤتمر للمسألة السورية يمكن الحكومة الفرنساوية من تحقيق اتمام رغائبها بشكل واسع نحو تلك الشعوب الموصوفة بالبسالة . فتكرم يا صاحب الغبطة بقبول فائق احترامي

كليمنصو

وقد اختلفت الاراء في شأن هذا الكتاب فمنهم من يزعم انه طلاسم بطلاسم او انه نوع من المخدرات ، ومنهم من يرتئي ان فيه تصريحاً كافياً تستشف من ورائه نيات فرنسا نحو لبنان ، وحسبنا ان نتأمل في العبارة المقول فيها ان تحديد ذلك الاستقلال يصعب تقريره قبل تحديد الانتداب وتقريره ، حتى نرى انه . كان يجب على اخواننا اللبنانيين منذ اطلاعهم على نص هذا الكتاب ان يحبسوا السنتهم عن انتقاد السلطة المحتلة ويعرضون عن تقاضيهم اياها في تحديد مهمتها لان الانتداب المذكور لم تعرف شروطه حتى الان « شهر ايار سنة ١٩٢٣ » وكان الافضل لكل من الدولة المنتدبة ولبنان ان يظل مشهوراً عند الجميع ان وجود فرنسا في لبنان هو من نوع الاحتلال العسكري ليس الا ، والا يكون تناقض في التصريح بين كلام رئيس الوزارة الفرنساوية وكلام المفوضية العليا في بيروت ، وهذا التناقض يوجد اساءة الظن عند اللبنانيين بالسلطة المفوض

اليها الانتداب عليهم . ومن تدبر هذا الكتاب وقابله على المذكرة التي رفعها غبطة البطريرك الى موءتمر الصلح وجد ان هذه المذكرة من واد وذلك الكتاب من واد

ولما اطلع مجلس الادارة اللبناني على نتيجة رحلة غبطة البطريرك الماروني علم ان المسألة اللبنانية لا تزال محفوفة بالابهام ورأى ان الحال تقضي عليه بان يتوجه الى باريس الان ؛ الجنرال غورو المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية لم يكن يرى رأيه فصرف النظر موقتاً عن ذلك الامر ، ومما يوءيد ذلك هو السوءال الذي القاه فوءاد بك عبد الملك على حبيب باشا السعد في اثناء محاكمة اعضاء المجلس الاداري ورفقائهم . فان فوءاد بك قال : اريد ان اسأل حبيب باشا : ألم اكلمه قبلاً عن سفر المجلس الى باريس ؟ فاجاب حبيب باشا قائلاً : —بلى حدثني عن ذلك وانا حدثت عنه الجنرال غورو فقال لا فائدة من ذهاب المجلس فالاوفق انتظار نتيجة مهمة الوفود

وكان مجلس الادارة قد طلب قبل هذه المرة من المسيو بيكو سلف الجنرال غورو ان يسهل له السفر الى باريس للاشتغال في المسألة اللبنانية فلم يلاق ذلك الطلب قبولا عنده

كانت جميع هذه الامور تجري وعقلاء اللبنانيين ينظرون الى المستقبل بعين القلق لانهم شعروا بان بعض رجال الحكومة المحتلة لم يكونوا يقفون عند حد الانتداب الذي خولوه من لدن حكومات الحلفاء بل كانوا يتدخلون في كل شيء . ولم يبق لرجال الحكومة الوطنية ولاسيما لمجلس الادارة الا سلطة وهمية . فاقيم في كل قائمقامية معتمد اداري اصبح موقف القائمقام بازائه مماثلاً لموقف الصفر الى يسار الرقم ، ولم يكن ذلك المعتمد يقتصر على التدخل في الامور السياسية والادارية بل كان يتدخل في الشوءون العدلية وكان بعضهم اذا راقه بيت يقيم فيه صاحبه مع عياله يطلب اخراج صاحبه منه ليحل فيه . وكثيرون في بعبدا وما جاورها يذكرون ما كان من امر الكابيتان فيز والمرحوم نجيب الحلو من بعبدا واخراج المرحوم نجيب بالقوة من بيته تحت سيول الامطار ، وبعد بضعة ايام اضطر الكابيتان الى الخروج تحت المطر والثلج من ذلك البيت واعادته الى صاحبه حين شاع ذلك الامر وخاف ان يصل الى المراجع العالية لكن فيز وزوجته انتقلا من الخواجا حلو . وهناك حكايات كثيرة من امثال هذه الحادثة ... اما تدخل ضباط الاحتلال في امور الجندية فقد كان من ورائه اضعاف هيبة الضباط الوطنيين فمعلم الجند وهو الملازم مستر كانت له السلطة على كولونل الجند اللبناني وجميع امراء الجندية اللبنانية بحيث اصبح ذلك الكولونل ولا سلطة فعلية بيده فاضطر الى الاستقالة

ولما كثرت الشكاوى من تجاوز اولئك المعتمدين الاداريين حدود صلاحيتهم في التدخل في جميع الشوءون واتصل الامر بمجلس الادارة فاهتم هذا المجلس بذلك ونظم في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١١٩٩ تحت عدد ١٣٠٤ قراراً مسهباً بسط فيه وجوه الشكوى من تلك الحوادث طالباً احترام حقوق الحكومة الوطنية

ونشرت جريدة البرق هذا القرار فصدر الامر بتوقيفها عن الصدور ، وقد انتهى هذا القرار الى مجلس النواب الفرنساوي فدار عليه البحث في احدى جلساته ، وانفذت المفوضية العليا في بيروت رسالة الى مجلس الادارة تطلب بها الايضاح عما يتضمنه القرار الانف الذكر ، فبادر المجلس الاداري الى الجواب على تلك الرسالة مبيناً بعض الحوادث التي لمح عنها في قراره المار بيانه ولبث ينتظر النتيجة فمضى وقت طويل دون ان يعطى قراره ما يجب ان يعطاه من الاهمية ، ولكن صدر بعد بضعة اشهر قرار من المفوضية العليا يلغي مراكز المعتمدين الاداريين في الاقضية لكنهم ابقوهم في بعبدا وبتدين . والمظنون ان المفوضية العليا لم تبعد اولئك المعتمدين عن المراكز التي كانوا يشغلونها الا امتثالاً لاوامر سامية تلقتها من الحكومة الرئيسية في باريس على اثر البحث في مجلس النواب في شأن تلك المضبطة الادارية

ومنذ ذلك الحين صارت الحكومة المحتلة تنظر الى مجلس الادارة بمقلة القلى والريب ، فكان الحاكم الاداري يتمرس بالمجلس في غالب الاحيان ويبقي قراراته غير مرعية الاجراء بغير سبب موجب مع انه لم يكن في الحقيقة سوى مأمور اجراء لديه

ومما يستحق الذكر في هذا المقام هو ان رئيس مجلس الادارة الذي كان يوقع اسمه بعد الاحتلال كرئيس المجلس ولبثت الحكومة المحتلة تعتبره بتلك الصفة نقموا عليه بسبب تلك المضبطة واتهموه بانه هو المحرك لوضعها وصاروا يلقبونه بوكيل رئاسة المجلس في كتاباتهم الرسمية اليه والى مجلس الادارة زاعمين الى الحاكم الفرنساوي الذي حل محل المتصرف هو رئيس المجلس وكانوا يقصدون من وراء هذه الامور تضييق صلاحية المجلس الاداري الكبير

الياس حويك

بلا عنوان

فازت بلقب اجمل نساء العالم الانسة دوروتي بريتون من نيويورك واما الانسة روبرت كوزاي التي مثلت فرنسا ونشرنا رسمها في عدد سابق فقد جاءت « ثامنة » في ترتيب الجمال ، واشترك ٣٨ حسناء في هذا السباق بينهم ٣ فتاة من اميركا

قدمت الحكومة المصرية رسمياً ردها على المذكرة الانكليزية وتتفاءل الدوائر المصرية بحل مرض للازمة واما المراجع الانكليزية فتعتقد عكس ذلك

ووقعت في العراق ازمة سياسية بين الحكومة العراقية وانكلترا بسبب الجيش العراقي هي نسخة طبق الاصل عن الازمة الانكليزية المصرية وقدمت الوزارة العراقية استقالتها فلم يقبلها الملك فيصل

اقيمت حفلات وداع شائقة في مصر لوزير اميركا المفوض بمناسبة تركه القطر المصري

صرح المسيو بونسو امام لجنة الامور الخارجية في مجلس الشيوخ ان الحالة العسكرية في سوريا قد اصبحت عادية وان عدد الجيش سيخفف ويتم تدريجاً تأليف الجيش الوطني وسيبدأ قريباً بتنفيذ المشروعات الاقتصادية والعمرانية كاحياء مشاريع الري ومد الخطوط الحديدية الجديدة وايصالها بخطوط حديد حيفا من جهة وخطوط حديد الاناضول من جهة اخرى واعلن ان فرنسا مستعدة لتنفيذ المطاليب الوطنية السورية ضمن دائرة الانتداب . وقد ايد المسيو بوانكاره هذه التصريحات

عهدت شركات الضمان في باريس الى المهندس القدير الاستاذ يوسف افتيموس وزير النافعة السابق بتقدير الاضرار التي لحقت بابنية الجمرك

اهتمت الحكومة لغلاء الثلج ونظرت بعين الاعتبار الى انتقادات الصحف فعقد مجلس الوزراء جلسة قرر فيها اسعار الثلج ووجوب ملاحقة المحتكرين ، وقد اوقف المدعي العمومي بعضاً من اصحاب معامل الثلج ثم اطلق سراحهم وبقي قيد التوقيف بسجن الرمل سعيد افندي الشامي زعيم اصحاب المعامل ، وقد عهد الى البلدية بوضع يدها على المعامل وتشغيلها لحسابها اذا رفض اصحابها اسعار الحكومة فقبل هوءلاء بالتعريفة الجديدة وبيع الثلج حسب تسعير الحكومة . اما الاسعار الجديدة فهي ١٥ غرشاً ثمن اللوح الصغير و٣٠ غرشاً اللوح الكبير والاقة غرشان ونصف

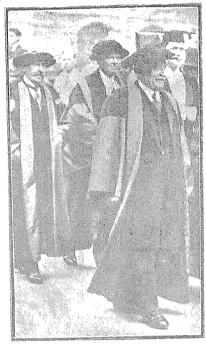

دومرغ وبريان في اكسفورد

بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية الفرنساوية مع المسيو بريان لانكلترا منحتهما جامعة اكسفورد لقب دكتور في الحقوق وهذا رسم الرئيس والوزير داخلان الى حفلة الجامعة باللباس الرسمي لدكاترة الحقوق

لقطات الطريق

على شواطئ الريو

القصيدة التي انشدها الشاعر المهاجر فوزي المعلوف في حفلة النادي الفينيقي في البرازيل

خلِّ البداوة رمحها وحسامها
والجاهلية نوقها وخيامها
مضت العصور الخاليات فما لنا
نحيا بها متلمسين ظلامها
أيكون عصر النور طوع بياننا
ونلم من تلك العصور حطامها
ماذا تفيد الشعر وقفة شاعر
يبكي الطلول قعودها وقيامها
يرثي ولا طللٌ هناك وانما
هي عادة ضمن الخمول دوامها
رثت قصائده فمطلعها « قفا
نبكي » اذا فات البكاء ختامها

امرأة باسلة

اشتهرت مدام « سوتيه » في زمن الحرب بعنايتها بالجنود حتى انها انفقت كل ثروتها في تقديم الهدايا لهم فاكرمتها الحكومة واحبها الجنود وطلبت فرقة القناصة الاولى ان تعين مدام سوتيه جاويشاً فيها وعينت، وقد اهدت الحكومة اليها موخراً وسام اللجيون دونور في حفلة عسكرية وهذا رسم مدام سوتيه تستعرض فرقتها «القناصة » ومعها كلبها الصغير الذي اهدته اليها الفرقة

شرط البلاغة وضع كل مقالة
بمقامها اما طلبت زمامها
أتكون في الفردوس بين ازاهر
نفح الغدير اقاحها وخزامها
وتجد في الصحراء تطلب زهرة
من تربة لفح الاجير رغامها
فاترك تقاليد القديم مهدماً
اقدأسها ومحطماً اصنامها
بلي القديم بلى عظام عظامه
فالام تنبش في القبور عظامها
...

ودع السياسة حربها وسلامها
واحفظ لنفسك في الحياة سلامها
شط المزار فما صياحك نافع
شيئاً وقد ألوت بلادك هامها
أتكون فارسها وتحجم دونها
مستنجداً حورانها وشآمها
والبحر بينك في الجهاد وبينها
وقّاك نيران الوغى وسهامها
لله من حرب تثير ضرامها
لترى سواك وقيدها وطعامها
ان الالى استلوا هنا اقلامها
غير الالى استلوا هناك حسامها
والحاملون على الصدور كلامها
غير الرواة عن الصدور كلامها
هذي بلادك ما نفعت قيامها

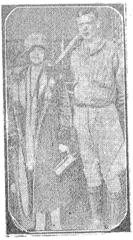

الطيار وامه

هذا الرسم الطيار لندبرغ مع والدته افنجلين لندبرج .

في ما نظمت ولا بعثت نيامها
هي لم تزل هي، رغم كل شكية
ابداً تسوس ذئابها اغنامها
ومتى رأيت كما ترى حكامها
فاحكم بفوضى ضعضعت احكامها
واترك لخدام السياسة امرها
فهي التي اختارتهم خدامها
وذوو السيوف دعوا هناك ذمامها
ولك اليراعة فارع أنت ذمامها
...

ملكة مصر

للمرة الاولى تؤخذ صورة ملكة مصر · «الملكة نازلي» وهي خارجة من قصرها مع وصيفاتها وقد تبرقعت على طريقة الاميرات المصريات وتعد الملكة من اجمل نساء مصر

بلد البدائع يحتويك ، فحيِّه
ببدائع عزّت على من رامها

هذا مقام الوحي في جنباته
جعلت ملائكة الخيال مقامها

فاستوح سيناء الجبال قصيدة
تهدى الجبال صلاتها وسلامها

هي من عيون الشعر نزّل وحيها
شعر العيون وانت صغت نظامها

حلمت بجنات النعيم نفوسنا
حتى رأته فحققت احلامها

تمشي الفصول عليه مشيتها وما
برح الربيع موافقاً ايامها

يغويك فيه البحر وهو ململم
امواجه ، حتى تخاف زحامها

ما ان ترى في جزره احجامها
حتى ترى في مده اقدامها

ويروعك الجبل الاشم معانقاً
سحب السماء مطاولاً اجرامها

خلع الخلود عليه ثوب مهابة
سجد الزمان برغمه قدامها

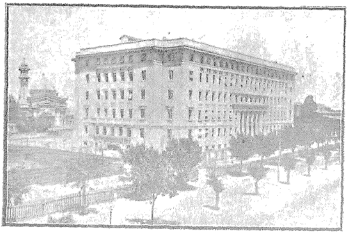

دار التلفون الجديدة في مصر

احتفل في الاسبوع الفائت في القاهرة بتدشين دار التلفون الجديدة بشارع الملكة نازلي «شارع عباس سابقاً» ورأس الاحتفال الملك فواد · وهذا رسم الدار المذكورة التي بلغت نفقاتها ٢٦ الف جنيه وتكاليف تجهيزها ٦٠ الف جنيه

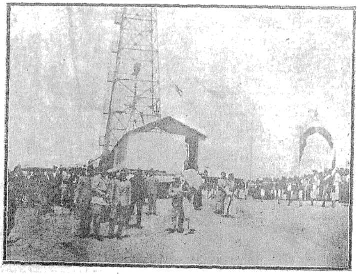

ابار زيت الكاز في العراق

احتفل موخراً في الخانة بتدشين ابار زيت البترول الاولى وقد رأس هذا الاحتفال الملك فيصل والقى خطاباً عن مستقبل العراق العمراني والاقتصادي نشرته الصحف في حينه · وهذه صورة من الحفلة امام الابار

...

اما شواطئه فكم لي وقفة
برحابها مستنزلاً الهامها

نامت على حضن المحيط فايقظت
عين المحيط فلن تذوق منامها

وشدا لها بهديره تهويمة
ابداً يوقع موجه انغامها

فعلى الاصيل هناك صفرة غيرة
فضحت عواطف شمسه وغرامها

فتحس في برد الاثير دموعها
وتحس في برد النسيم سقامها

حتى اذا هبط الظلام وجرّرت
انفاسها فوق الرمال ضرامها

شاهدت اجمل منظر في وصفه
يعيي البراعة ان تنال مرامها

افق من الانوار شعّ على الثرى
ودّت سماؤك لو كسته غمامها

فتظن نفسك ضمن عقد لآلىء
خفيت مصابيح النجوم امامها
وتخال فوق البحر من اشباحها
غيداً يدغدغ ماوه اجسامها
لم تدر هل جعلت به مرآتها
ام انها جعلت به حمامها !

...

تلك الشواطيء لا عدمت جمالها
وجمال غادات حكين حمامها
يخطرن في حلل الدلال فهل رأت
في البيد عيناك ريمها ونعامها
لثم النسيم خدودها فتلثمت
لكن من ورد الحياء لثامها
خفت لرقة روحها فاذا خطت
فوق الازاهر ما لوت اكمامها
واذا مشت بين العيون ملمة
كادت جفونك لا تعي المامها
فتن المحيط كما فتنت بحسنها
فهوى يقبل موجه اقدامها
يا للربوع الزاهيات مثيرة
ذكرى بنفسي حركت آلامها
ذكرى الغريب لاهله وبلاده
في غربة ملاء الجوى اعوامها
حتى وقفت بجحفل ، لغتي هنا
نشرت على اعلامه اعلامها
فوجدت لي وطناً عليه وامة
فيه احيي بالختام كرامها

تذكارات مصر

= ٦ =

النواب والوزراء

حضرنا غير جلسة من جلسات البرلمان المصري ، وكنا نحضر هذه الجلسات بشوق ورغبة ونتتبع هناك سير السياسة المصرية وتطوراتها ، وانه ليهم القراء في بلادنا — والازمة مشتدة بين انكلترا ومصر — ان يعرفوا شيئاً عن النواب والوزراء في مصر ،

شهدنا في مصر موقف الوزارتين ، اليكنية والثروتية ، — وليست الوزارتان سوى واحدة تغير اسم رئيسها فقط في عرف السياسيين — حتى انه لما وقف ثروت باشا لتلاوة البيان الوزاري لم يتجاوز ذلك البيان بضعة اسطر وانحصر في القول بان الوزارة الجديدة تسير على خطة الوزارة السابقة تماماً

حضرنا الجلسة الاولى برئاسة زغلول باشا ، وللزعيم المصري تأثير كبير على النواب يلمسه الناس من ادارة الجلسة ، ويرى المشاهد فرقاً ظاهراً بين جلسة يديرها سعد باشا وجلسة يرأسها غيره

وفي خلال ضجيج تلاوة الاسماء وقراءة الاعذار ومحاضر الجلسات السابقة يدخل الوزراء منفردين وكان عدلي باشا ينزل صفوف المقاعد الى مكانه في الصف الامامي وهو يمشي وئيداً كالمترنح فيجلس متكئاً على مقعده بشيء من عدم الاكتراث — ويأخذ راحته في جلسته كما يشاً وكما يرى موافقاً لراحة جسمه ، ولا يجيب الا باختصار على ما يوجه اليه من الاسئلة ،

واما ثروت باشا فانه داهية سياسة مصر ومن حسن حظها ان يكون هذا الداهية رئيس الحكومة في الازمة الخطيرة التي تجتازها اليوم مصر ، فهو من لبق يقدر ان يقنعك بلا شيء ثم تتسآءل بعد مدة كيف اقتنعت من براهينه ، ومن يراه جالساً في المجلس بردنكوته الاسود ووجهه المشرق بالذكاء المشبع بحمرة الصحة وقد انصت لكل حديث واصغى لكل سوءال يلمس الذكاء والعزم يلمعان من خلال نظارتيه ، وهو عكس عدلي باشا يجاوب دائماً بل يجاوب غالباً عن الاسئلة الموجهة الى زملائه الوزراء — خصوصاً عندما تكون الاسئلة دقيقة ويقتضي ان يكون الجواب عليها سياسياً — اي بدون معنى —

ومرقص حنا باشا وزير المالية السابق والخارجية اليوم لم يصدق انهم انقذوه من وزارة المالية فقد كان متضايقاً ومتضايقاً جداً فيها ، وانه ليسرنا ان يكون وطنينا الكبير انطون بك الجميل موضع ثقة الوزارة بغاية ساعة اردت ان تقابل انطون بك في ديوانه يقول لك الحاجب — « انه عند الوزير » كأن مكتب الوزير مشترك بينه وبين انطون بك.

والفت انظارنا فتح الله باشا بركات فهو بهيكله العظمي العصبي دائم الحركة دائم التنقل فبينما انت تراه على مقاعد الوزراء اذا به قد انتقل فجأة الى صف النواب الاعلى يتهامس مع وليم مكرم عبيد او النقراشي وبينما هو هناك اذا به قد طفر فجأة الى الصفوف الوسطى ينحشر بين نائبين ليقول لهما شيئاً او ليسمع منهما جديداً ، ثم تراه واقفاً بدلال قرب الباب ، ثم تراه قرب كرسي الرئاسة يسر شيئاً الى « خاله » زغلول باشا — حتى كأنك تراه في كل مكان تلتفت اليه ، وانه لاقرب الناس عندنا الى ابرهيم بك حيدر النائب السابق ووزير الزراعة « كفتح الله باشا ايضاً » في الوزارة اللبنانية السابقة

وهناك في المجلس نواب الوفد الشبان ، وهم حركة لا تهدأ وعلى الاخص وليم مكرم عبيد والنقراشي فانهما عندما يجلسان وعندما يتكلمان يفعلان ذلك بدالة الابن الحبيب على الرئيس ، ولا بد لوليم مكرم عبيد من المجيء الى كرسي الرئاسة مرتين او ثلاث مرات عندما يكون زغلول باشا فيها

ويجلس اسماعيل صدقي باشا في الصف الاعلى جهة اليمين متكئاً كعدلي وقد لمت الزهرة الحمراء في عروته ولبس على اخر طراز ، واسماعيل صدقي هو مقرر اللجنة المالية ويعد اقدر رجل مالي في مصر ولم ار اوسع من صدره فانه يسمع الحملات العنيفة ضد سياسته واعماله السابقة عندما كان وزير الداخلية ولا يرتجف له جفن ولما ينتهي المنتقدون من انتقاده يكمل هو قراءة تقريره كأن الكلام المر موجه الى غيره

وهناك مصطفى باشا النحاس خطيب المجلس بعد سعد باشا ووكيله في الرئاسة ، وهو دائم الشباب « ويسمونه الرجل ذو الوردة الحمراء — كغادة الكاميليا — لان هذه الوردة لا تفارق عروته لا صيفاً ولا شتاء

وما نسينا الدكتور محجوب ، فانه يغتنم دائماً فرصة دوره في الكلام ليخرج عن الموضوع الى البحث الذي يريده وهو يوجه دائماً حديثه الى شرفة الصحافيين بدل كرسي الرئاسة كأنه يرجو من اخوانه المحررين ان يدونوا كلامه بدقة ولو كان بلا فائدة

وهناك في اعلى الصف الاوسط يجلس — وحيداً — رجل اسود اللون بادن الجسم ، هو ممثل حزب الاتحاد الوحيد في مجلس النواب

رواية العدد

شقاء النابغين

ملخصة عن رواية تمثيلية بثلاثة فصول وخمسة عشر مشهداً : لشارل ميري

١ — فتى موسيقي يجتمع في غرفته ببعض اصدقائه ويحادثهم عن المستقبل البعيد وعن اماله واحلامه وحبه لممثلة ايرلندية تلعب في باريس

٢ — في قهوة كردينال (وفي سنة ١٨٢٧) كان الموسيقي واصحابه يتحادثون ويشربون

٣ — قصد الموسيقي آسرة لبه الممثلة الايرلندية في الاوبرا كوميك ورجاها ان تتعطف عليه وتبادله الحب فتضايقت منه وطردته

— بعد سنة ذهب الموسيقي الى وطنه الاصلي وصادف هناك فتاة كان يعرفها صغيرة ويحبها وقد اصبحت حسناء كبيرة ومخطوبة

٥ — بعد سنتين شبت نيران الثورة فهب بطل الرواية الموسيقي البارع وانشد المارسيلياز وشاركته بالنشيد الجموع الزاخرة حواليه

٦ — بعد ثلاث سنوات، زار الموسيقي حبيبته الممثلة وكانت الديون قد اثقلت كاهلها ورجلها تؤلمها، فرضيت هذه المرة بقبوله زوجاً لها

٧ — بعد سنة تزوج الموسيقي بالممثلة ولم يعد باستطاعته الشغل كالسابق كما كان يقول لاصدقائه اذ ان زوجته نغصت عيشه بسلسلة مشاغباتها ومنازعاتها

٨و٩ — بعد ستة اشتهر امر الموسيقي وثألب الناس حوله يهنئونه لنبوغه وتفوقه ، وتعرف بفتاة حسناء تدير خمارة

١٠ — بعد سبع سنوات كنا نرى الايرلندية لتنتظر زوجها في منزلها وهي تتعاطى الشراب الروحي لانها تريد ان تسلو همومها وتنسى غيرتها .. ها هو يدخل عليها وبعد مشادة ومشاحنة هجرها وهجر المنزل للابد . والشقاق في المنزل العائلي يجعل الجحيم افضل سكنى منه

١١ — مضت اربع سنوات اخرى، الموسيقي في بلدة براغ يعرض فصول غنائه تساعده الفتاة صاحبة الخمارة . نعم ان الفتاة شابة وجميلة ولكنها غيورة وثقيلة كزوجته الارلندية

١٢ — مرت سنتان ، الموسيقي الان في باريس وقد تعين في متحف الفنون واضطر لترك خليلته ورأى نفسه بان لا رفيقة له تؤانسه فتكدر وتذكر امراة ثالثة احبها فيما مضى صغيراً ، وكتب اليها رسالة شائقة ضمنها عواطفه المشتعلة بنيران حبه

١٣ — بعد سبع سنوات ماتت الارلندية وتزوج الموسيقي بالفتاة بائعة الخمر التي هجرها سابقاً وكأن الشقاء لازمه فلم يتوفق مع زوجته الجديدة التي كانت اشد حمقاً من الزوجة الاولى . ولم تمض مدة على زواجه بها حتى جعلته عدواً لجميع الناس . واختلف ايضاً مع واضع الحان مشهور يغار منه لعبقريته وتفننه . والغيرة نصيب كل نابغ في العالم اذ ان الناس وخاصة ذوو النفوس الصغيرة لا يطيقون رؤية احد اولاد ادم يتسلق ذروة المجد والفخار .

هكذا كان نصيب الموسيقي النابغة : حسد وكره من زملائه ، واغتياب ونميمة من الناس

١٤ — بعد تسع سنوات ماتت الزوجة الثانية فدفنتها غير آسف ولا مترحم . وازداد شوقه لمشاهدة رفيقة صباه ، الفتاة التي كانت الطف واجمل امراة رأتها عيناه ، فذهب الى وطنه فالفى تلك الحبيبة عجوزة دردبيساً وقد تزوجت ثم ترملت وهي الان تربي اولادها الاربعة وتعتني بهم بكل حنو وانعطاف ولما قابلها الموسيقي وذكر لها الايام الماضية وسرد على مسامعها الكلمات التي كانا يتبادلانها لم تفهم معناها حتى انها خافت من سحنته وغريب لفظه ودعته لمغادرة منزلها بكل لطف . فغادره متاسفاً متعجباً لغرابة اطوار بنات حواء

١٥ — بعد خمس سنوات وفي اليوم الواقع في ٨ اذار ١٨٦٩ مات هكتور برليوز

اجل ! ان الموسيقي بطل روايتنا كان السيد هكتور برليوز الموسيقي الذائع الشهرة وواضع الالحان الشجية الخالده . ورفاقه الوارد ذكرهم في المشهد الاول هم : ليسز وداتز ، ورايز ، وادولف ادام ، وجول جانين، والفونس كار الروائي المشهور، وبلزاك ، والكسندر دياس

ومات هكتور برليوز حقيراً معدماً كما عاش شقياً معذباً

بشاره نقولا عطيه

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد • منارة بالكهرباء وهي ذات طبقتين علويتين، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن • اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر البهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلى العظيم • مآكلها متعددة ونيها طراة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

العدد ٥٨٥ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه السنة السابعة

المعرض

نقال

ان المسيو بونسو يحمل من باريس هدايا نفيسة لرجال الحكومة والنواب والشيوخ

وان المسيو دي ريفي قرر ان لا ينشر بعد حادثة مراسل السياسة بلاغاً رسمياً قبل فحصه

بيروت	الجمعة في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كيف يطفئون الحرائق في بيروت !

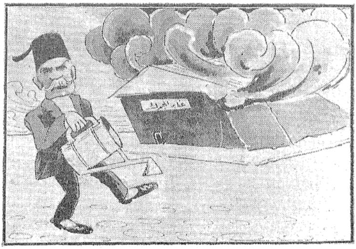

المعرض الوطني للنهضة النسائية

تصوير محل جول ليند

نشرنا في أعدادنا الفائتة رسماً ووصفاً للمعرض الوطني الذي اقامته النهضة النسائية في بيروت للصناعات الوطنية ، ورسمنا هذا يمثل اللجنة الحاكمة المؤلفة من بعض السيدات ومن رئيس النواب والوزارة ومن وزيري الداخلية والزراعة وبعض الادباء

لقطات الطريق

رجل المستقبل

كنا من قبل انشاء هذه الجريدة ومن بعد اصدارها ننظر بعين الامل الى رجل يمكن للفئة الوطنية المخلصة في هذا الوطن الصغير ان تعتمد عليه ، لا لانه داهية سياسة او نابغة علم او صاحب سيف وقلم ، بل لانه يقدر ان يكون زعيماً حقيقياً لابتعاده عن المصالح المادية وتجرده في الخدمة تجرداً يجعل اخلاصه لوطنه معادلاً لجرأته في الدفاع عنه . وعندما ترى هذه الصفات في رجل من الرجال يمكنك ان تعتمد عليه في الزعامة ويمكنك ان تقول عنه — هذا رجل المستقبل .

هكذا كنا ننظر الى وزير الداخلية الحالي قبل ان يعرفه الناس في سلك السياسة وقبل ان يعتقدوا ان ذلك الرجل الذي ابتعد طويلاً عن المناصب والسياسات الحكومية والمزاحمات يقدر ان يكون الراية التي تلتف حولها الفئة الوطنية والشبيبة اللبنانية المخلصة

وقد كنا في كل ازمة وعند كل ظرف نطلب اليه — بالحاح ورجاء — ان يتقدم للعمل وان يظهر للملا . كما يعرفه الاقربون اليه ، فكان يتردد ويتردد كثيراً ، لانه لم يكن قد اعتاد خوض المعارك السياسية فيأبى ان يخرج من راحته الى الجهاد ، لا عن حب بالراحة بل عن خوف من الفشل :

والخطوة الاولى هي التي تكلف اكثر من غيرها ، واخيراً خطا هذه الخطوة وظهر على المرسح . ولكن ظهوره كان ضعيفاً في المدة الاولى رغم الحاح اصدقائه وتحميسهم ، وكأنه كان يريد ان يدرس قبل ان يعمل ، بل ان الذين عرفوه قبلاً وعرفوا ما فيه من اخلاص ، وشمم عتبوا عليه كثيراً

تردده وتجهمه في المواقف الخطيرة حتى كاد شيء من اليأس يتسرب الى الصدور

ولكنه ما كاد يستلم زمام وزارة الداخلية في هذه الازمة العصيبة حتى ظهر للجميع انه ابن بجدة الزعامة وانه خليق – كما رآه اصدقاؤه من اعوام – زعيماً وطنياً مخلصاً

وقد اظهر على حداثة عهده بالوزارة من الحزم ومن صلابة الادارة وكرامة النفس ما جعل الوطنيين يعلقون عليه آمالاً كباراً ، فهو غيور على كرامته الوطنية وعلى السلطة الحقيقية في وزارته لا يتردد في ان يجبه بشدة وحزم اولئك الذين تعودوا ان يتدخلوا دائماً في شؤون الداخلية وان يكونوا اصحاب الكلمة المسموعة . بل انه اظهر للانتداب ان للوطنيين كرامة محترمة وان وزير الداخلية وهو صديق الانتداب لا يتنازل عن اقل حق من حقوقه وانه يريد ان يكون – وحده – وزيراً للداخلية وان تكون ارادته في شؤون وزارته هي – وحدها – النافذة المسموعة

نعتقد ان الاسباب التي تساعد جورج بك ثابت على ان يكون زعيماً كبيراً تنحصر في تجرده عن المنافع الشخصية وفي اخلاصه لمبدأه وعلى الاخص في عدم حاجته لاعلى مناصب الدولة ، ومتى قدر الانسان ان يستغني عن الوظيفة فانها لا تقدر – اذ ذاك – ان تستغني عنه . واننا واثقون انه اذا تابع جورج بك هذا الطريق – بدون ان يمل او يسأم – فسيكون الرجل الذي طالما فتشنا عنه

لقد نقلوا الينا حوادث جمة عن وزير الداخلية وكلها تدل على عزة نفسه وغيرته وصلابة ارادته ، واننا نعتقد انه عندما تسند ادارات المصالح الكبرى في البلاد الى اشخاص مخلصين ليسوا بحاجة اليها ولا الى رواتبها وفخفختها وسياراتها اذ ذاك يمكننا ان نقول ان عندنا حكومة ، كما نقدر ان نقول اليوم – ان عندنا وزير داخلية

رسائل بلا امضاء

تردنا في هذه الايام على الاخص رسائل عديدة واكثرها يتعلق بالجمرك واحتراقه وفضائحه ومن المؤسف ان تكون جميع هذه الرسائل غفلاً من تواقيع اصحابها كأننا وحدنا مضطرون ان نحمل مسؤولية ما فيها . اننا لا نتردد مطلقاً في حمل هذه المسؤولية على شرط ان نعرف على الاقل اسماء اصحاب هذه الرسائل

ومن هذه الرسائل واحدة جاء فيها

« ... ان البلاد اعظم واكبر من الجمرك ومع ذلك فهي قد احترقت ايضاً بمواد مختلفة سريعة الالتهاب . والجمرك انتهى حريقه في يومين او اسبوع واما البلاد فما برحت نيرانها مشتعلة وكل يوم تزيد اضطراماً عن يوم

ومن مواد حريقها قانون وفاء الديون ودخول الليره السورية وهبوط اسعارها وزيادة الضرائب والمكوس ورسوم السيارات والادغام القضائي وزيادة المأمورين وزيادة رواتبهم وحكومة الدبابيس والاوراق حتى لا تجد اقل معاملة الا وقد استغرقت كمية لا يستهان بها من الدبابيس والاوراق ، واشد مواد الحريق السرقات المتتابعة في دوائر الحكومة

ان الجمرك وجد لاطفاء حريقته مضخات البلدية التي اطفأت قسماً منه واما حريقة البلاد فلم نجد حتى الآن طريقة لاطفائها . واياك يا صاحب المعرض ان تقترب من المالية فاذا فعلت ظهر هناك بركان هائل

وعلى الاجمال ، فالحريق عمومي وفي كل الجهات على حد قول الشاعر :

« تعددت الاسباب والموت واحد »

ولهذه الرسالة توقيع غريب وجوي في الوقت نفسه فقد وقعها كاتبها هكذا : « احد مشتركي المعرض الذين لم يسددوا ما عليهم »

فنحن نشكره على هذا الاعتراف ونأمل منه التسديد قبل ان يصل الحريق الينا

على الهامش

بين بلاغين

ما كان اغنى المفوضية عن نشر بلاغها المعروف في حادثة مراسل السياسة المصرية الاستاذ عنان في دمشق ، اجل ما كان اغناها عنه فلولاه لما اضطر المراسل الفاضل ان ينشر رداً عليه يؤكد فيه انهم حجزوا عليه حريته وراقبوا غرفته ومنعوه عن الاختلاط وسفروه عند الصباح الى اخر ما في الرد مما لا يتفق مع البلاغ الرسمي

ان المفوضية تسرعت ولا ريب في نشر بلاغها واذا كانت هي غير مسؤولة في حادثة المراسل فمن يعلم اذاً كانت حكومة دمشق غير مسؤولة ايضاً ، على اننا فهمنا ان سلطة الانتداب والحكومة اللبنانية قامتا حقاً بكل التسهيلات والترحيبات الودية نحو الاستاذ عنان ولولا حادثة دمشق لما كان للمراسل الاديب الا ان يشكر ويحمد

ولنا على المفوضية رجاء وهي ان لا تتسرع في نشر بلاغات من هذا النوع ومن نوع بلاغها يوم اقفال هذه الجريدة حتى لا تجر هذه البلاغات ردوداً عليها كرد الاستاذ عنان يجعل الناس قليلي الاعتقاد والثقة بالبلاغات الرسمية في حين ان السلطة – ونحن ايضاً – في حاجة الى تمكين ايمان الناس بما تقوله الحكومة لاسيما في هذه الظروف

تجار الخان

ما برحت مسألة تجار خان انطون بك آخذة دورها والتجار يواصلون احتجاجهم على القرار المجحف بحقهم والقاضي برميهم خارج محلاتهم وقد قرروا انه اذا لم يسمع لهم احتجاج ان يتركوا هذه المحلات بما فيها من البضائع ويسلموا الحكومة اوراق بضائعهم الآتية اليهم واكثرها من الاخشاب ويرحلوا تائهين الى حيث لا يغتصب منهم محل رزقهم

وقد علمنا ان كميات كبرى من الخشب لاصحاب هذه المحلات ستصل في هذين الشهرين وقد دفعت العرابين عليها ويجب اكمال اثمانها حال وصولها وهذه الاثمان تتجاوز الخمسين الف ليرة ذهبية فاين تريد السلطة ان يضع التجار هذه البضائع التي لا يمكن رميها في الشوارع ؟ ومن يحمل مسؤولية هؤلاء التجار خسارتهم الفادحة ؟؟

عدا عن ان خان انطون بك غير صالح اصلاً ليكون مستودعاً لبضائع الجمرك لانه مطروق من وسطه لا يمكن اقفاله فالسرقة والحريق فيه من اسهل الامور فعسى ان تنظر السلطة في الامر قبل تنفيذ قرارها الجديد .

كانت الاحتفالات التي اقيمت في الكاتدرائية المارونية في بيروت لتكريم الشهداء الثلاثة الموارنة بالغة ابهى واروع مجالي الابهة ودامت ثلاثة ايام متوالية

يوالي السيد قدور بن غبريط عقد الاجتماعات في دمشق لجمع الاعانات لجامع باريس

اكتشفت في بعلبك آثار بناية جنوبي غربي الهيكل الكبير

مندوب لبنان الادبي

عاد من مصر مندوب لبنان الادبي شبلي بك ملاط وهو يحمل في برديه تحيات الملك فؤاد والرئيس سعد والمصريين جميعاً للبنان واللبنانيين ، ويحمل ايضاً اشواق اللبنانيين المغتربين ووعود الوف المصطافين ، ولولا اشتداد الحر من جهة وقرب انتهاء مأذونيته من جهة اخرى ايضاً لما عاد شاعرنا الطائر الصيت من مراتع النيل الخصيبة . وقد كان شبلي بك موضوع عناية اللبنانيين والمصريين فشمله الملك برعايته وقربه سعد من مجلسه وقدم له الامير ميشال لطف الله سيارته ، وشيعه فتح الله بركات بثمانين شتلة بلح زغلولي يوم رحيله — عدد ابيات قصيدته « فم الميزاب » — وتنقل ديوانه في القصور وحمله الكتاب والادباء من نادٍ الى نادٍ

بالحقيقة ان شاعرنا بيض وجه لبنان بوقفه في حفلة شوقي ، فهل لحكومة لبنان ان تبيض وجهها ؟؟

على ذكر المصايف

وعلى ذكر مصر والمصطافين فقد علمنا ان الباخرة كندا الواصلة اليوم حملت معها الى لبنان ستمئة راكب بينهم ثلاثمئة وخمسون مصطافاً مصرياً . وعلمنا ايضاً من ادارة شركة « الفابر » ان المصريين في الاسكندرية ينتظرون البواخر للمجيء الى مصيف لبنان وان الشركة قد سهلت على الراغبين القدوم الينا . في حين اننا لم نر من الحكومة حتى الان الا وعوداً فقد قالوا لنا ان الحكومة اتفقت مع السلطة بشأن تسهيل نزول الركاب فاذا العراقيل ما برحت تضايق ضيوفنا كما جرى في الباخرة شامبوليون اخيراً حيث اضطر الركاب ان ينتظروا ثلاث ساعات حتى يأتي دورهم بالنزول بعد الجنود . فاين ما وعدتنا به الحكومة واين التسهيلات ؟ اننا اذا اكتفينا نحن بالكلام فالقادمون المصطافون لا يروقهم الا تحقيق القول بالفعل

بل اين مــا تفعله حكومتنا اللبنانية لاجل المصايف مما تفعله الحكومة الايطالية لمصايف رودوس والحكومة التركية لمصايف الاستانة ؟ انهما يفعلان ما كان يجب على الحكومة اللبنانية ان تفعله قبلهما

كذبت حكومة الداماد في دمشق ما ذكرته رصيفتنا الاحرار عن معاملة مندوب السياسة وانها لم تأمر بتوقيفه

بلا عنوان

يوافق عيد الاضحى الشريف ايام الجمعه والسبت والاحد فنرفع الى اخواننا اخلص تهانينا وبهذه المناسبة لا يصدر المعرض اكراماً للعيد

يقدر عدد العراقيين الذين سيأتون للاصطياف في لبنان بالفي شخص

وصل الى دمشق بطريرك رومانيا وقائمقام الملك ونزل ضيفاً على البطريرك الارثوذكسي

حضر النائب العراقي عبدالله بك فالح السعدون جلسة مجلس النواب اللبناني وجلس على كرسي بين النواب قرب منصة الرئاسة

ترك المسيو بونسو مرسيليا قاصداً الى بيروت

ما برحت الازمة المصرية الانكليزية معقدة وقد ثبت ان انكلترا لم تقبل بالرد المصري والحكومة المصرية يؤيدها البرلمان متشبثة بردها ويؤكدون ان الجواب الانكليزي على الرد المصري سيكون انذاراً نهائياً

حكمت محكمة بداية الجزاء على السيد سعيد الشامي المتهم باحتكار الثلج بالسجن شهراً واحداً وبتغريمه عشرين ليرة ذهبية

ذكرت جريدة « صدى الاسكندرونه » انه قبض على نديم المصري قاتل عبدالله المدور في قرق خان ولكن دائرة الامن العام في بيروت لا تعرف شيئاً من ذلك

وصل الى بيروت حضرة تحسين بك قدري مرافق جلالة ملك العراق وهو في طريقه الى الاسكندرية وقد سألناه عن الاحوال في العراق وعن الازمة الاخيرة فقال انها قد سويت وانتهى الامر ، ونفى نفياً باتاً ما ذكرته الصحف من ان الملك فيصلاً وعائلته وعائلة الملك علي سيقضون فصل الصيف في جبل الكرمل واكدلنا انه اذا تمكنت عائلة الملكين من الاصطياف فسيكون ذلك في لبنان

حكم المجلس العدلي في بيروت بالاعدام غيابياً على توفيق هولو حيدر ومصطفى حسين عقيل حيدر وابو عبدالله حسن حيدر وملحم محمود حيدر ومحمد يحفوفي وقاسم عبدالستار وحسين البزراوي وخطار الدرزي ومحمد رعد وحكم وجاهياً بسجن جميل الناصر ورضا سليم المالك ومحمد زين بالسجن خمس سنوات وعلى محمد طنبه وابرهيم البويري بالسجن ستة اشهر

افرجت السلطة في دمشق عن الذين استسلموا من ثوار حماه فعادوا الى مدينتهم

ارسل البطريرك الارثوذكسي بعض اساقفته لرد زيارة البطريرك الماروني التي قام بها الاسقفان مبارك وعقل باسم البطريرك في صيدنايا

وصل الطيار شامبرلن الى برلين قادماً اليها من نيويورك دفعة واحدة

تحرج الموقف بين يوغوسلافيا والبانيا وقطعت العلائق وغادر المعتمد اليوغوسلافي تيرانا !

اقترح الاستاذ اده في مجلس الشيوخ انشاء « غران كوردون » من وسام الاستحقاق اللبناني يتقلده رئيس الجمهورية اللبنانية في الحفلات الرسمية فوافق المجلس على ذلك

استقبلت الحكومة اللبنانية بصفة رسمية اوغست باشا اديب رئيس الوزارة السابق في عودته من باريس

قتل شاب روسي من حزب الملكية ممثل السوفيات في فرسوفيا عاصمة بولونيا

في سبيل الاصطياف

جاءتنا الكلمة الاتية : تشكلت لجنة في بكفيا تحت اشراف الحكومة المحلية تحصر همها بمسألة الاصطياف وتسهيل امور المصطافين وتتكفل هذه اللجنة بايجاد بيوت بأسعار متهاودة لكل من يشاء الاصطياف في بكفيا عكساً لما اشيع بواسطة اصحاب المقاصد السيئة بان اجار البيوت باهظة الامر الذي لا اصل له واللجنة المذكورة تقدم بهذه الخدمات بدون مقابل (قومسيون) بل انها مستعدة ان تقوم باجرة السيارة التي تنقل المستأجر الى بكفيا لكل من يستأجر بيتاً . والاهالي يشكرون لمدير الناحية الامير شفيق ارسلان على اهتمامه المتواصل بكل ما يأول لراحة اهل المنطقة والمصطافين

وفاة صحافي

نعت الينا انباء فلسطين وفاة صحافي من خيرة كتابنا واجرأهم في قول الحق وفي الدفاع عن حقوق الضعيف البائس هو المرحوم المأسوف على شبابه رفيق جبور الكاتب الاشتراكي ورئيس تحرير جريدة فلسطين . وقد اقام له ادباء فلسطين مأتماً مهيباً وبكى فيه الادب ركناً من اركانه وكان لمنعاه وقع اليم في قلوب اخوانه ادباء لبنان لما عرفوه فيه من الاخلاق السامية والمبادىء الشريفة . وقد قاسى الفقيد الامرين ولاقى عذاب السجون في سبيل مبدأه الشعبي . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله والادب على فقده

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

سن يات سن

الزعيم الصيني الشهير الذي قلب امبراطورية ابن ماء السماء وادخل الجمهورية الى الصين ودفع ببلاده الى الحياة المتمدنة الحرة واخرجها من الظلمات ، وهو مسيحي تعلم في اميركا • ويعتبر سن يات سن كنبي كبير في الصين تقدس اسمه جميع الطبقات

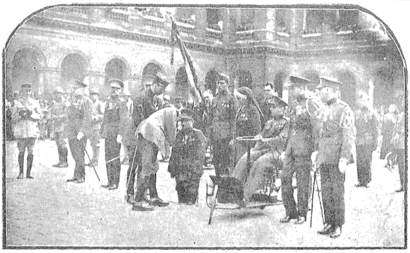

من بقايا الحرب — مشهد موءثر

زار كبار جرحى الحرب من البلجيكيين فرنسا في المدة الاخيرة • وهذا الرسم يمثل الجنرال غورو حاكم باريس العسكري كبير الجرحى الفرنساويين يعلق وسام اللجيون دونور على صدر الضابط البلجيكي هوسن الذي قطعت رجلاه ويداه وعميت عيناه في الحروب العظمى

من اثار العبودية

ما برحت اثار العبودية تظهر في عادات الصينيين حتى عند نواب الشعب من الحزب الاشتراكي والشيوعي • وهذا الرسم يمثل بعضاً من اعضاء الكومينانج وقد انحنوا الى الارض اثناء مرور رئيس الحكومة

في رياض الشعر

الطيف

لخليل مردم بك

اعطى قليلاً واستردا ودنا على حذر وصدا
طيف الم ولبلتي رفعت من الظلماء بندا
يا روعة لمنا تمثل بالعراء وماس قدا
عار من الاثواب كاس من معاني الحسن بردا
اخفى بمنثور الذوا ئب من محاسنه وابدى
غالطت نفسي والتهمت العين حيناً اذ تصدى

•••

ما شأنه ؟ ماذا يريد وما عساه يروم قصدا؟
أاتى لينظر كيف اقضي ليلتي هماً وسهدا
كبدي تسيل من الجراح ومقلتي بالدمع تندى
وجوانحي تنقض من عصف الهوى عقداً فعقدا
ام جاء يعبث والهوى اضحى بحمد الله جدا
ان كان يعتقد الهوى طفلاً فقد بلغ الاشدا
والله ما ضيعت عهد الحب منذ قطعت عهدا
اني اذن خنت الصبابة والغرام وجئت ادا

•••

حيى وطأطأ رأسه وخطا ومد الي زندا
يرنو وارنو والعيون تجاوبت اخذاً وردا
انا ما بعدت دنا الي فان دنوت عدا وشدا
يعطو الي بجيده ويدير لي خداً فخدا
فاذا هممت به ترا جع ضاحكاً مني وندا
كتمنع الحسناء اذ عمدت الى الادلال عمدا
ولو اعتلقت الخد منه جنيت تفاحاً وورداً
ما زال بي حتى لقد اغرى الصبابة بل تحدى
داورته بالرفق لا آلو لو ان الرفق اجدى
ومددت اشراك التآلف والرياض اليه مسدا
وختلته بحبائلي وارغته عكساً وطردا
وسعيت لاستغوائه فاذا به بالغي اهدى
ما كنت اعلم انه اقوى يداً واعز جندا

•••

ما زلت استدنيه وهو يلج اعراضاً وحردا
حتى ارتميت وليس بي رمق وقد جاوزت جهدا
وسقطت مخذول القوى كالطير عن فنن تردى
اهوى عليَّ وضمني واباح من شفتيه شهدا
ما الرفد للمحروم حين يجود بالانفاس رفدا

العاشقان

جثتْ الى المسجد وألقت رأسها بين كفيها تصلي

وكان السكوت سائداً يزعجهُ بين فترة واخرى صوت الكاهن المرنم

تعالت اصوات النواقيس ، فاشتد خفقان قلب الحسناء ، وسارت بافكارها ترافق الانغام الشجية وتحولت بروحها مع تلك الاصوات الطائرة الى حيث يقيم من عذبها حبه

تصورته مرتمياً على فراشه غارقاً في نومه ضاحكاً في سروره لا يتذكر الا بنفسه

دخلت الى قلبه فكان لا يشعر ولا يتألم

اقتربت من عقيدته ، فتجلت لها كبرياؤه وكيف داس بعظمة جمالها ، وسحق بسخريته حبها ••

رجعت الى ذاتها والدمع يتساقط من عينيها دماً

توقيع ثمين

يمثل رسمنا هذا المستر سميث حاكم ولاية نيويورك وقد اخذ القلم ليصادق على انفاق مبلغ ١٦ مليون و٥٠٠ الف دولار في سبيل التعليم الابتدائي في ولاية نيويورك وحدها وهو اعظم مبلغ انفق في ولاية لهذه الغاية

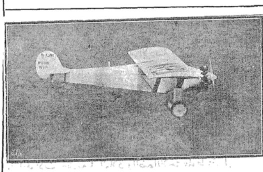

روح القديس لويس

هي الطيارة التي قطع عليها لندبرج المسافة بين نيويورك وباريس · وقد اخذ رسمها هذا وهي طائرة فوق باريس

من العرش الى المرسح

هي الاميرة التركية زوجة لامير عبد القادر ولي عهد تركيا السابق وقد طلقها مؤخراً عندما كان يعيش في بودابست ولما لم تتمكن من تحصيل معاشها من كتابة مذكراتها قررت ان تشتغل في السينما

في تلك الساعة نفسها كانت صلوات الحسناء تتموج في الفضاء

وكان العشيق الغريب شارداً في البراري يبكي نفسه لا يفتكر الا بها ولا يهوى الآها

يناجي السماء ويلثم الزهور ، يضم الهواء ويغازل الطيور ، ساخطاً على الطبيعة القاسية ، مهدداً الحياة بالكفر لانها لن تفتح له قلب من احب

عاد العشيقان كل في الطريق التي سلكها يحمل في احشائه ناراً آكلة من شدة الالم

التقيا في المرحلة الاولى من الحياة فنظر كل منهما الى عين اخيه نظرة صامتة

أطرق الى الارض وقال :

آه ما اقساها

وكانت قد ادارت طرفها وقالت :

لله ما اقساه !

مرّت الايام والعاشقان في جفاء ، لا لان القلبين غير مرتبطين ، بل لان الواحد لم يكن ليجرو، على مخاطبة الاخر بما في صدره

ديك الجن

فاتنا ان نذكر انه احتفل اثناء تعطيل المعرض بزفاف الصديق الفاضل شفيق افندي العريس صاحب محلات الكهرباء المشهورة الى كريمة التاجر المعروف سعد الدين افندي الخياط فللعروسين اخلص تهانينا واماني‌نا

مفكرات منفي

=٥=

كانت فكرة الاستقلال المطلق المعجل تمتد في سوريا ، وتقوى الحزب المعاكس للانتداب الفرنساوي ، وتألفت في جميع الانحاء عصابات كانت تشن الاغارة على الاراضي اللبنانية والاقاليم المجاهرة بميلها الى فرنسا والانضمام الى لبنان · واصبحت الفوضى منتشرة في جميع البلاد ، فكثر فيها القتل والحرق والنهب واتلاف المقتنيات والاملاك والاغتصاب وغير ذلك من الحوادث الدالة على اضطراب حبل الامن

وكان مؤتمر سان ريمو موشكاً ان ينعقد للبحث في المسألة التركية ، فطُلب من مجلس الادارة ان يرسل الى باريس وفداً جديداً فتألف ذلك الوفد من سيادة المطران عبدالله الخوري والاستاذ اميل اده المحامي المعروف والشيخ يوسف الجميل الصيدلي في بيروت والامير توفيق مجيد ارسلان قائمقام قضاء الشوف في ذلك العهد ، وكان المطران عبدالله الخوري المشار اليه رئيساً للوفد ففوض اليه اكمال العمل الذي كان قد باشره غبطة البطريرك رئيس الوفد اللبناني الثاني · وشخص الوفد الى باريس · ولكن درجت الايام ولم ينتهوا الى النتيجة المرغوبة فحينئذ عاد الشك والابهام الى القوم في ما يتعلق بالمسألة اللبنانية ،

وفي الوقت عينه كانت حركة الاستقلال الناجز في سوريا الداخلية تزداد انتشاراً يوماً فيوماً · وكان من وراء تلك الامور اعلان الاستقلال السوري وانتخاب الامير فيصل ملكاً وضم لبنان الى المملكة الجديدة

واراد مجلس الادارة في ذلك الحين ان يجري عملاً مهماً وينادي باستقلال لبنان ويسن نظاماً اساسياً لكنهم منعوه عن ذلك فلم يتسنَّ له الا الاحتجاج وتأييد قراراته السابعة

وانجز موءتمر سان ريمو المعاهدة مع تركيا فأعلن فيه استقلال سوريا دون ان يذكر فيه شيء عن المسألة اللبنانية ، وكل ما استطاع ان يناله وفد المطران عبدالله الخوري كان كتاباً من المسيو ميلران رئيس الوزارة الفرنساوية في ذلك الحين وهو يوءيد الكتاب الذي اصابه غبطة البطريرك اللبناني من مسيو كليمنسو ·

واليكم تعريب كتاب مسيو ميلران الانف الذكر الموجه الى رئيس الوفد اللبناني الثالث :

باريس في ٢٤ آب سنة ١٩٢٠

يا حضرة الرئيس ،

في الحين الذي نجحت فيه مطالب لبنان القديمة بفضل تأكيد السلطة الفرنساوية بصفة كونها الدولة المنتدبة ابدي لك ما يخامرني من السرور بمحادثتي

الوفد اللبناني عن مصالح لبنان وعما لهذه المحادثة من الفائدة العظمى

ان بلادكم ابصرت ان مطالبتها بالبقاع على ما ذكرتموني بهقد استجيبت بعد مرور بضعة ايام على التدابير الشديدة التي اقتضاها موقف الحكومة الشريفية، فالجنرال غورو استند الى ما ابدته حكومة الجمهورية من المقاصد الثابتة والى تعليماتها واعلن في زحلة ضمه الى لبنان البلاد الممتدة الى قمة انطيلبنان وحرمون. وقد شاءت فرنسا ان تنشيء لبنان الكبير بضمانها لبلادكم حدودها الطبيعية ، وعليه فلبنان يشتمل من الشمال جبل عكار ويمتد جنوباً الى حدود فلسطين، وتضم اليه مدينتا طرابلس وبيروت مع بقائها حاصلتين على استقلال اداري بلدي وذلك مراعاةً لما بين المدن والجبل من الفرق الاقتصادي. على ان احوال هذا الاشتراك الضامن للطبيعة الخاصة لمقاطعاتكم الجبلية سيدرسها المندوب العالي ، وهو بالاتفاق مع الحكومة الفرنساوية سيراعي اماني مستنيبيكم

ولم يبق لي الا ان اثبت لكم استقلال لبنان الذي سبق التصريح به من مسيو كليمنسو ومني اناء ولا تفتكر حكومة الجمهورية بان تحدّد منذ الان ما يجب ان يكون من الصلات بين لبنان وسوريا مع كون البلادين موكولاً امرهما الى الانتداب الفرنساوي ، وسيرينا المستقبل هل يكون الاشتراك بينهما ذا فوائد كثيرة في بعض احوال خاصة يبينها الدرس المدقق

ان تحسين وتوسيع دائرة نظام سنة ١٨٦٠ يجب ان يتا بالاتفاق بين ممثلي لبنان وممثلي الدولة المنتدبة فالدستور اللبناني يجب ان يكون مطابقاً للحاجات الطبيعية والنطاق الذي يتناوله منذ الان فصاعداً بعد انشاء لبنان الكبير

وان فرنسا دون ان تذهل عن المسؤولية المقتضية منها اظهار عناية متساوية للاقطار السورية تفتكر بصداقتها القديمة نحو لبنان وضمانها السابق له، وهو قد ايد ذلك الامر بشكل جلي بضمه — في الراية التي اختارها — علامته الوطنية الى الالوان الفرنساوية . ويستطيع لبنان الكبير متابعة الاعتماد على فرنسا ، فارجو منك يا حضرة الرئيس ، عند انقضاء مهمة الوفد ورجوعه الى بلاده ان تؤكد هذه الامور مرةً اخرى الى الامة اللبنانية. وتكرم يا حضرة الرئيس بقبول تأكيد احترامي السامي

(التوقيع) ميلران

وعاد سيادة رئيس الوفد الى لبنان حاملاً كتاب رئيس الوزارة

. . .

وتولى اليأس اللبنانيين امام ذلك الابهام الدائم وانتشرت الاراجيف المدخلة الخوف على الافئدة وكانت جميعها تشير الى ان استقلال لبنان لم يكن الا وهمياً وان ما كان يتوالى من الفظائع على الحدود اللبنانية كان يضع له حدوداً جديدةً مغموسة بدم قوم بريء اعزل . وقوي تيار المهاجرة الجارف فكاد الجبل يخلو من سكانه الذين بقوا فيه بعد الحرب ، وان المهاجرين المعلقة عليهم آمال حياة البلاد لم يرجعوا الى وطنهم بل استقدموا اليهم عيالهم وكأنهم كانوا يقولون على مسقط رأسهم السلام فهذه الحالة السيئة حركت الجمعيات اللبنانية في المهجر ، وهي تؤلف النخبة الادبية والعقلية والمالية من ابناء لبنان ، وكانت كل يوم تصل الى المجلس كتبها وبياناتها واحتجاجاتها ومطالبها ومنشوراتها وهي مكتوبة بلهجة شديدة ، وكان كثيرون من كبار مأموري حكومة لبنان يكثرون من التذمر من الحوادث الجارية في البلاد والضيم اللاحق بالموظفين الوطنيين ويحدثون عنها اعضاء مجلس الادارة مستنهضين هممهم لتدارك الامر بصفة كونهم نواباً عن الاهلين

الياس الحويك

رواية العدد

غرام الملوك

عن قضايا التاريخ العظيمة

كان الكونت اكس دي فرسن الوحيد الذي عرف كيف يجعل قلب ماري انطوانيت ، ملكة فرنسا ، يخفق لحبه

كان الكونت من عائلة أسوجية شريفة ، ولم يكن له من العمر سوى ثمانية عشر ربيعاً عندما دخل الى بلاط فرنسا ، مصحوباً بالتوصيات الحارة من ملكه غوستاف الثالث

واول مرة رأى فيها الدوفينة « زوجة ولي العهد » التي اصبحت ملكة بعد مدة قصيرة ، كانت في الاوبرا ، فكلمها حينئذ دون ان يعرفها ، وعندما نزعت قناعها الحريري عن وجهها لتعرفه بنفسها ، بهره جمالها الرائع

ومن ذلك المساء احب ملكة فرنسا المقبلة واعطاها قلبه ، حتى لا يسترجعه الى الابد

وكان الكونت فرسن طويل القامة ، جميل الشباب ذا رأس بديع وشعر ناعم قليل الكلام ، لا يقول الا اشياء في محلها ، تدل على سعة عقله ، وقوة ادراكه ومن مزاياه انه كان حكيماً مع الرجال ومتحفظاً مع النساء .

ومما يدعو الى العجب ، هو ان اطباع هذا الرجل ومزاجه كانت تختلف كل الاختلاف عن طباع ماري انطوانت ومزاجها

أوَ ليس لان كل ما فيه يناقض تمام التناقض رجال البلاط الطائشين الذين ضجرت الملكة من غوغائهم وهذا الذي جعلها تحبه ؟

أو ليس ايضاً لان الناظر اليه بتمعن يرى فيه روحاً تلتهب غراماً تحت غطاء من الجليد ؟

او هل يجب علينا ان نصدق القائلين : ان النقيضين في الحب يجتذبان بعضهما ؟

ومهما كان من الامر فان ماري انطوانت مالت الى الكونت فرسن ، وصارت تنظر اليه بعين ملؤها الحب .

فلنقرأ ما كتب الى ابيه في ساعة من ساعات حبه الغلابة :

« ان الملكة التي لم ارَ اجمل والطف منها تلطفت وسألت عني مراراً عديدة . انها استفحصت لماذا لا اذهب الى قصرها ، ولما علمت اني ذهبت يوماً وكانت هي غائبة ارسلت اليَّ تعتذر »

ان تلك الرواية الغرامية ، كما شاهدنا ، كانت تتابع دون كلام بين بطليها ، فالكونت دي فرسن ذلك الشاب البصير ، صاحب العواطف الرقيقة والشعور الحساس كان يعرف بانه لا يُعترف بالحب لملكة فرنسا ، وماري انطوانيت من جهتها ، كانت امينة جداً على واجبها الزوجي فاحترمت هذا السكوت الذي كان يحفظ رفعة مقامها

فالنظرات التي كانا يتبادلانها هي وحدها التي جعلتها يفهمان ما ابت الشفاه ان تفوه به

ومما يروى عنهما ، ان الملكة بينما كانت تعزف مرة على البيانو ، وتنشد ادوار ديدون الجميلة :

« ان الوحي جعلني اقبلك في بلاطي »

ادارت لحظها قصداً نحو فرسن ولم تتمالك من اخفاء اضطرابها امام هذا الاعتراف البليغ الذي تبادلته انظارهما ، فبقيت لحاظهما ممتزجة برهة من الزمن .

ولكنّ فرسن لم يكن ذلك الشخص الجميل والملائكي امام عيون الملكة لو اراد اطالة ذلك الهيام السري الذي لم يعد خفياً على الكثيرين من اهل البلاط

ولكي يجتنب القيل والقال اتخذ حجة حرب الاستقلال التي نشبت في اميركا فانخرط في سلك المتطوعين الذين ذهبوا تحت قيادة لافاييت

وقد ارسل سفير اسوج — الذي كان واقفاً على سبب ذلك الذهاب — يخبر ملكه غوستاف الثالث بكتاب ملخصه :

« اني اسرّ الى جلالتكم بان الكونت دي فرسن ، كان منظوراً من الملكة الى درجة دعت الكثيرين الى الريبة . واني اعترف لكم بدوري بان ماري انطوانت تميل اليه ميلاً شديداً لاني رأيت علامات لا تحتمل الشك . فالكونت دي فرسن برهن عن سلوك شريف واداب جمة بذهابه الى اميركا وعندما غادر التي فتنت لبه اقتضت له ارادة تفوق سنّه لينتصر على قلبه . واما نظر الملكة فلم يفارقه في الايام الاخيرة وكانت كلما نظرت اليه تمتلي . عيناها دموعاً

اني اتوسل الى جلالتكم ان تحتفظوا بهذا السر . على انه لما علم رجال البلاط بذهابه كان فرحهم عظيماً

وهذا بعض ما قالت له الدوقة فيتزجمس :

« كيف تقوى ان تذهب وتترك غنيمتك ؟

فاجابها — لو كان لي غنيمة لما هجرتها قط ، واني اذهب دون ان اترك من يتأسف عليَّ » . افلا ترى جلالتكم بان هذا الجواب الحكيم هو فوق سن الكونت ؟

...

اجل ذهب فرسن ولم يكن منسياً

وعندما عاد من رحلته لاقى من الاستقبال والرعاية ما لا يوصف وعرف كيف يظهر جدارته بذلك .

اننا سنراه في ايام الثورة المظلمة دائماً اميناً نحو التي وقف لها حياته ، حتى بعد ان قلب لها الدهر ظهر المجن .

انه فعل المستحيل ، معرّضاً نفسه لاشد الاخطار ، لينجي التي وهبها فؤاده . فاستعمل قواه ، وفكره ، وضحى قسماً من امواله

واخيراً عندما جاء الردى يختطف تلك الزهرة الفتانة غير مشفق على نضارة صباها ، شعر الكونت بالم في اعماق روحه لا تمحوه الايام مهما طالت

وفي العشرين من تموز ١٨١٠ ، انهى ايامه فجاءة على اثر طعنة نجلاء ، متمماً حرفاً بحرف في مصيره الغريب المحزن ، هذه الكلمة النبوية التي قالتها له الملكة في احد الايام

« اني اجلب الشقاء الى جميع من احبهم »

ابراهيم باخوس

العدد ٥٨٦ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاربعا في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان المسيو بونسو يحمل معه مشروع المعاهدة بين فرنسا وسوريا ولبنان

وان الانتخابات النيابية في سوريا [illegible]

وانه سيخفف ٥٠ في المئة من موظفي المفوضية

الدكتور ده برون — تصوير محل جول ليند

يترك الدكتور ده برون لبنان عائداً الى وطنه فرنسا بعد ان قضى في وطننا الذي احبه كوطنه الاصلي الشطر الاكبر من حياته، وقد خدم الدكتور ده برون البلاد بفنه خدمات شريفة تذكرها له بالجميل وتحفظ اسمه في اجمل صفحات تاريخها ، وقد اقام له الاطباء في لبنان حفلة وداعية كبرى كانت دليلاً على اعتراف البلاد بجميل هذا الرجل الكريم

الصحافيون كالنواب

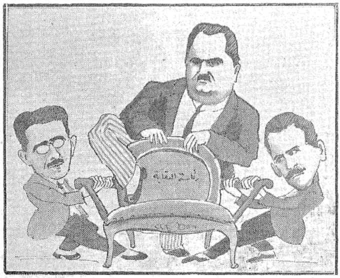

في سبيل الرئاسة !!

لقطات الطريق

بلاغات رسمية

كتبت الصحف في بيروت عن حادثة الاستاذ عبدالله عنان مراسل جريدة «السياسة» المصرية فتصدت المفوضية للامر ونشرت بلاغاً كذبت فيه ما قيل عن حجز حرية الرصيف المصري وتعجيل ابعاده الى بغداد

فعاد الاستاذ عنان من بغداد ولما اطلع على تكذيب البلاغ الرسمي ردّ عليه مؤكداً ان رجال البوليس في دمشق منعوه من الكلام مع الناس وحاصروه حصاراً في غرفته حتى الصباح حيث اركبوه سيارة اقلته الى بغداد ، ومن خلال كلام الاستاذ عنان فهم انه يضع مسؤولية هذا العمل على حكومة دمشق — قصداً او

عن غير قصد

وهنا جاء دور حكومة سوريا فاصدرت هي ايضاً بلاغاً رسمياً نفت فيه اقل علاقة لها بالحادثة وانها لم تصدر اي امر يجيز لرجل من رجال البوليس ان يعترض الاستاذ عنان في حريته وقوله وعمله وحركاته وسكناته

اذن فالمفوضية غير مسوءولة ولا علم لها بالحادث وحكومة الداماد غير مسوءولة ولا علم لها ايضاً بالحادث

ولكن هناك حادثاً وقع ، ووقع فعلاً ، وعلى صحافي ، ونفذ هذا الحادث رجال الحكومة وهم موظفون مأمورون

فمن يا ترى اصدر امره اليهم حتى فعلوا مافعلوه؟

لا يمكن ان يكون الامر قد صدر من عند الله رأساً لان الله اعطى السلطة للمفوضية وهي اعطتها للداماد .

اننا نرى في تكذيب المفوضية وحكومة الداماد للحادث ونفيها اية علاقة لها به مسوءولية اكبر واعظم من الحادث نفسه خصوصاً في نظر صحافي غريب يعجب كل العجب عندما يرى نفسه عرضة للحصار والنفي من رجال يمثلون السلطة ويعملون بامر قانونها ونظامها ثم يرى هذه السلطة تتبرأ من العمل الذي وقع حيفه عليه بل تنفيه وتنفي عنها مسوءوليته .

ان هذا الصحافي ليعجب — كما عجب الاستاذ عنان — من موقف الحكومة السورية والمفوضية العليا في حادثته ويتساءل في نفسه وبكثير من الحيرة والدهشة كيف يمكن ان توجد سلطة في بلاد وتنفي عنها مسوءولية ما قام به بعض من رجالها

واننا كنا نفضل لو ان السلطة اعترفت بوقوع الحادث واظهرت خطأ الموظفين الذين قاموا به او صوابية عملهم ... فالحكومة تقدر دائماً ان تجد لاعمالها سبباً مبرراً ان لم يكن في نظر جميع الناس ففي نظر بعضهم واما ان تنفي حادثاً وقع فعلاً على شخص معين معروف وامام اشخاص معروفين فمن الموءسف ان لا يتمكن اصدق الاصدقاء من ايجاد عذر للسلطة ، ليس عن الحادث نفسه بل عن نفيها وقوعه ..

...

ونرى ان سبب هذه الحالة التي توءثر على هيبة رجال الحكم عندنا من وطنيين وانتدابيين هو تنازع السلطة بينهم فكل فريق يريد ان يكون هو وحده الحكومة وهو وحده السيد والآمر ، وفي مثل هذا التنازع الغريب تضيع المسوءولية التي تلازم الحكومات في ادارة شوءون الشعوب .

ونرى ايضاً ان تدخل رجال المفوضية حتى في اصغر امور الحكومات الوطنية يجعل مكانة هذه الحكومات غير محترمة لاسيما عندما يرى الذين يلجأون الى بعض رجال المفوضية انهم يجدون هناك صدراً رحباً ومجالاً واسعاً في كل خلاف يقع بينهم وبين حكومتهم الوطنية ، حتى صار اصغر الناس واقلهم شأناً — اذا لم يعجبه امر من اوامر حكومته — يأبى الخضوع ويراجع المفوضية في شكواه وقد كان على رجال المفوضية ان لا يتدخلوا في هذه الشوءون وان يفهموا الذين يلجأون اليهم في كل خلاف وفي كل حادثة ان لهم حكومة وان عليهم ان يراجعوها وحدها .

ولا نقول ان رجال الحكومات الوطنية منزهون عن اللوم فعلى ضعف ارادتهم وخوفهم على وظائفهم تقع مسوءولية عدم هيبة الحكومة اذ انه عندما يرى رجال المفوضية قبول هوءلاء بتدخلهم الدائم في شوءونهم لا يحجمون عن هذا التدخل واي الناس يرى مجالاً امامه لاظهار نفوذه وسلطاته ولا يفعل « انما العاجز من لا يستبد »

دعانا الى طرق هذا الموضوع الحادث الموءسف والصغير بحد ذاته الذي وقع لصحافي مصري . وكنا نفضل ان لا يكون هناك تكذيب رسمي من ان ينشر تكذيب لا يوءيده الواقع

كيف يروجون الاصطياف !!

عندما رجعنا من القطر المصري قابلنا بعض رجال حكومتنا الوطنية كرئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وبعض الوزراء والنواب وعرضنا امامهم بعض المعلومات التي قدرنا ان نستفيدها في رحلتنا الى القطر الشقيق واهم هذه المعلومات تتعلق بموسم الاصطياف في لبنان . وقد كان لتبادل الافكار في هذا الشأن بعض الفائدة ولكن هذه الفائدة انحصرت حتى الان في قرار مجلس الوزراء ونشر البلاغات الرسمية عن اهتمام الحكومة بالاصطياف

اجل اننا لا ننكر على حكومة لبنان الوطنية اهتمامها بالاصطياف ولكن هذا الاهتمام يأتي في المقام الثاني والثالث من مهامها ، في حين ان كل مجهود حكومة لبنانية تريد حقاً ان تخدم البلاد وان تترك اثراً خالداً بعدها ، يجب ان يتوجه قبل كل شيء الى كل ما يساعد على تحسين موسم الاصطياف وتشويق الناس اليه

وكما ان الحكومة المصرية تهتم لموسم القطن في بلادها قبل كل امر اخر وقبل كل سياسة ، هكذا يجب على الحكومة اللبنانية ان تهتم لموسم الاصطياف ، فالقطن اغنى القطر المصري عندما وجهت العناية اليه ويجب ان يكون موسم الصيف مورد غنى للبنانيين .

واننا نأسف لجمودنا في اذاعة محاسن بلادنا الخلابة الفتانة وتعريف الناس بها لاسيما عندما نرى الاتراك والايطاليان يعملون وينفقون لاجل مصايف الاستانة وجزيرة رودوس . واين هذه المصايف من لبنان !!

ان حكومة ايطاليا عهدت الى سفيرها في مصر ايدعو الى رودوس بعض كبار المصريين — من وزراء ونواب وكتاب — على نفقتها وفي ضيافتها ففعل السفير وكان هو بنفسه واسطة لنشر الدعوة لمصايف رودوس

وارسلت حكومة الاستانة موظفاً كبيراً خبيراً الى مصر يشوق المصريين الى الاصطياف على ضفاف مرمرا والبوسفور ومعلناً استعداد بلدية الاستانة للقيام بكل النفقات والخدمات الممكنة لضيوفها المصريين

واما نحن فماذا فعلنا الى الان ؟

واية دعاية تقوم بها الحكومة اللبنانية للاصطياف في هذا الجبل الجميل ؟؟ ...

اننا عندما كنا في مصر رأينا الكثيرين من كبار المصريين لا يعرفون شيئاً عن لبنان ، ولولا شركة المصايف ومديرها الهمام حيدر بك المعلوف لما كان لمصايفنا اقل دعاية . واما المكتب « الوهمي » الذي تنفق عليه حكومة لبنان في كل سنة مئات الليرات الذهبية فقد زرناه غير مرة وفي كل مرة كنا نراه مقفلاً بل اننا بقينا اياماً نسأل عنه وما من احد تمكن ان يهدينا اليه ، فاية فائدة ترجى من مكتب مقفل لا يعرفه احد ولا يهتدي اليه السائل عنه ؟ بل كيف تعتقد الحكومة ان المصريين سيقنعون من ترغيب موظف فرنساوي لا يعرف عن لبنان اكثر مما يعرفون هم انفسهم ؟

ولو ان الحكومة اللبنانية انفقت ما تخصصه كل سنة لهذا المكتب في سبيل الدعاية لمصايف لبنان على نفس الطريقة التي تقوم بها حكومة ايطاليا وحكومة تركيا وعهدت الى احد كبار اللبنانيين في مصر الذين يحترمهم المصريون ويجلون كلامهم لكي يدعو بعض الزعماء والادباء لرحلة وضيافة في لبنان كما فعلت حكومة ايطاليا لكانت الفائدة اعم والنتيجة افضل . لاسيما وان للحكومة اللبنانية

في مصر معتمداً له مكانته الادبية والسياسية الرفيعة في القطر الشقيق وللمصريين ثقة كبرى به وبعلمه وفضله • وما نسينا الى اليوم فوائد البعثة الصحية المصرية رغم قصر مدتها وما ساورها من خطيئات وهفوات

والنتيجة التي نرمي اليها هي ان لا نكتفي بكون جبالنا من اجمل مصايف الارض مناخاً وهواء وماء اذ اننا لا نقدر ان ننقل مساطر من مصايف هذه الجبال الى مصر والعراق ، فيجب علينا اذن ان نعرّف اخواننا المصريين والعراقيين بهذه الطريق عن غير طريق الوحي والالهام

«فكرات منفي»

=٦=

كان بين المجلس الاداري والحاكم الفرنساوي في لبنان شيء من التباعد ناشيء عن سوء التفاهم وكان اكثرية اولئك الاعضاء مصممين على اجراء عمل يكون من ورائه فائدة لبلادهم لذلك خشوا ان يفسد عليهم الامر ان جاهروا بمقاصدهم ورأوا ان ضمان مستقبل لبنان يقتضي الاسراع في العمل بهمة ونشاط فقرروا فيما بينهم السفر الى باريس وكانوا يعقدون اجتماعاتهم في بيروت في دار احد الوجهاء « الدكتور نجيب الاصفر» ممن كانوا يعتقدون فيه صدق الوطنية والمقدرة على وكان يشهد تلك الاجتماعات مأمور من مأموري المفوضية العليا بزعم ان المفوضية نافذة عليه ويفضي الى الاعضاء بكثير من الاعمال التي تجري فيها مما هو معاكس لمصلحة البلاد بحسب زعمه، وكُلف سليمان بك كنعان احد اعضاء المجلس الاداري بعقد قرض قدره عشرة الاف ليرة مصرية لنفقات السفر بحيث يسدد هذا المبلغ فيما بعد من صندوق الحكومة اللبنانية ، فاستدان سليمان بك كنعان المبلغ المذكور بموجب سند مذيَّل بتوقيعه وبكفالة احد الاعيان اللبنانيين ، وكان اعضاء المجلس الاداري يوالون اجتماعاتهم في بيروت مدة شهر ونصف على التقريب للبحث في وضع مضبطة تكون بمثابة « بروغرام» لهم وفي اخر الامر نظموا في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ تلك المضبطة التاريخية التي تدور حولها قضية المجلس الاداري المشهورة وهذا هو نص المضبطة المذكورة :

« ان مجلس ادارة جبل لبنان النيابي المؤلف نظاماً من ثلاثة عشر نائباً وفي الوقت الحاضر من ثني عشر نائباً عاملاً بسبب خلو مركز احد نائبي قضاء كسروان المستقيل قد وضع نهار السبت الواقع في ١٠ تموز باكثريته الكبرى القرار الاتي :

انه لما كان اللبنانيون منذ اعلنت الدول العظمى حق انشاء الحكومة الوطنية لشعوب هذه البلاد قد طلبوا وما زالوا يطلبون تأييد حقوقهم بتأسيس حكومة وطنية مستقلة

ولما كان استقلال جبل لبنان ثابتاً تاريخياً ومعروفاً منذ اجيال طويلة وموقعه وطبيعة اهاليه المؤالفة للحرية الاستقلالية منذ القديم ، كما مما يستلزم استقلاله وحياده السياسي ايضاً لوقايته من المطامع والطوارىء

وكان مع ذلك من اهم مصالحه وراحة شعبه الوفاق وصفاء العلاقات مع مجاوريه ، وقد دل على ذلك ما احدثه التقاطع من ثوران الجهلاء لارتكاب الحوادث المؤلمة المقلقة المتسلسلة من السنة الماضية الى هذه الاونة

فبناء على ذلك قد بذل هذا المجلس مزيد الاهتمام توصلاً لوفاق يضمن حقوق البلادين المتجاورين لبنان وسوريا ومصالحهما ودوام حسن الصلات بينهما في المستقبل • وبعد البحث في هذا الشأن وجد انه من الممكن الوصول الى ذلك بمقتضى البنود التالية :

١ – استقلال لبنان التام المطلق

٢ – حياده السياسي بحيث لا يحارب ولا يحارَب ويكون بمعزل عن كل تدخل حربي

٣ – اعادة المسلوب منه سابقاً بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا

٤ – المسائل الاقتصادية يجري درسها وتقرر بواسطة لجنة مؤلفة من الطرفين وتنفذ قراراتها بعد موافقة مجلسي نواب لبنان وسوريا

٥ – يتعاون الفريقان في السعي لدى الدول للتصديق على هذه البنود الاربعة وضمانة احكامها

ولاجل التمكن من العمل على ذلك بحرية وبمعزل عن كل ضغط وتأثير خارجي ولاجل السعي الناجع في المراجع الايجابية لتقرير احكام البنود المقدم بيانها التي هي مطالب الامة اللبنانية وفي مصلحة لبنان الحقيقية المنزهة عن المآرب والاغراض الخصوصية وبالنظر لنيابة هذا المجلس عن الشعب اللبناني القانونية والمؤيدة مؤخراً باصوات اكثرية الشعب الكبرى، قد قررت اكثرية المجلس موقعة هذه المضبطة الانتقال والتوجه بالذات لملاحقة ومتابعة تقرير مضمون البنود الانف بيانها في المحال المقتضاة والمراجع الايجابية وابلاغ هذا القرار برمته الى المقامات الرسمية ونشره بالطرق الممكنة على الامة اللبنانية في ١٠ تموز سنة ١٩٢

«التواقيع»

محمد الحاج محسن • الياس الشويري • فؤاد عبد الملك • محمود جنبلاط • سليمان كنعان • خليل عقل • سعدالله الحويك

وبين هؤلاء السبعة ثلاثة موارنة ، بينهم شقيق البطريرك اللبناني ، ودرزيان ، وشيعي ، وروم ارثوذكس

الياس الحويك

الساحل وبيروت

عندما وضع المسيو كايلا تنظيمه الاداري وضم الساحل الى بيروت حتى تكون قراه الخصبة كملحقات للعاصمة قام الساحليون يظهرون للحكومة عدم موافقة هذا الضم لهم ولبيروت نفسها وقال البيروتيون ايضاً بعدم الفائدة منه ومع ذلك فقد اصر المسيو كايلا على رأيه واعتقد الساحليون انه ربما كانت نظريتهم مخطئة وانتظروا الايام ليروا فوائد هذا التدبير فاذا بها تظهر لهم كم كانوا مصيبين في شكواهم ، فلاهم اصبحوا كالبيروتيين في مصالحهم ومنافعهم ولا هم ظلوا كالجبليين في مرافقهم الحيوية وقضائهم وادارة منطقتهم ، وقد تألفت عدة وفود وراجعت الحكومة في امر اعادتهم الى ما كانوا عليه او بجعل الساحل مديرية خاصة وبنقل احدى المحاكم البدائية اليها تسهيلاً لاشغال الاهالي ومصالحهم

وها قد عادوا اليوم يراجعون الحكومة في امرهم ويطلبون منها اعادة حقوقهم واحياء مواتها وقد قابل وفدهم رؤساء الحكومة الوطنية وعرض عليهم مطاليب الساحليين الحقة • فوعدهم الرؤساء خيراً واملنا ان لا يظل هذا الوعد كالمخدر يقال ولا يعمل به وعسى ان يكون حظ الساحليين في عهد حكومتهم الوطنية احسن حالاً منه في عهد المسيو كايلا

بلا عنوان

ترك المسيو بونسو مرسيليا على الماربيت باشا مع عروسه الكريمة وسيصل الى بيروت في ٢١ الجاري

يسافر المسيو دي ريفي والمسيو اليب وبعض كبار الموظفين الفرنساويين في اوائل تموز

تحرج الموقف بين روسيا وبولونيا بسبب مقتل المعتمد البولشفيكي في فرسوفي وتلقي حكومة موسكو المسؤولية على حكومة بولونيا

رفع تجار العاصمة عريضة الى المفوضية يطلبون ضم التاجر الفاضل الخواجه ادمون طحيني الى اللجنة الموكلة بالتحقيق عن حريق الجمرك

سافر المعي قدور بن غبريط الى فرنسا

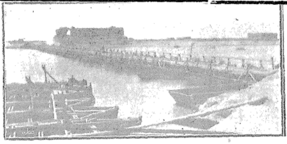

جسر على القوارب

هو الجسر الذي اقامه الانكليز زمن الحرب على الفرات قرب فلوجه وما برح قائماً على القوارب الى اليوم كما هو ظاهر في الرسم

افتحي شباكك

« مترجمة »

افتحي شباكك !
فانا لا اطمع الا بنظرة من بعيد
استرقها بكل حياء وحشمة
من خلال تقاطيع «ستائرك» الشفافة
...

في كل عشية
عندما تكونين مسندة رأسك الى يدك
تلاعبين غدائرك الذهبية
بينما تتأملين بالافق البعيد، بعيون صافية، ونظرات هادئة تتكسر هنا وهناك
كما تتكسر شمس الغروب على بساط البحر المتلالىء.
ويخيل لي ان اهدابك ترتعش
وتلاميح وجهك تتنوع
فتزيدها الحيرة رونقاً وبهاء
وتبدين كزهرة « الورد » المتكسرة الاوراق عند اخر ايار الجميل
حيث يراودها الذبول
وتتلاعب بها نسيمات حارة.
فهل تريدين ان تعبث اشهر الصيف باوراقك
حيث يلقى عنفوانك على الحضيض
كما ينبذ الخريف اوراق الدوالي ؟
اما اذا رايت في توسلاتي وقاحة
وفي دلائلي جسارة
اثارتا غضبك علي
فاغلقت شباكك بوجهي
وانا لم اترك نظراتي تتغلغل تحت اعتابه
الا بكل تردد وبشبه امر منك
فانا ذاهب لأبعد عنك
ولكنني سأقضي اشهر الصيف
باكياً ايار الجميل
وزهرة الورد التي سقيتها بدموعي
فتناثرت وضاعت ...

شبل خوري

في حديقة الحيوانات في مصر — تصوير المعرض

تعد حديقة الحيوانات في مصر من اجمل واتقن انواع هذه الحدائق في العالم وقد انشأها الخديوي اسماعيل الذي يعدّ واضع الاساس الواسع لنهضة مصر العمرانية والمدنية وهذا مشهد اخذناه في تلك الحديقة وهو يمثل نعامة — اكبر من الرجل — وهي واقفة قرب حارسها وراء الحديد المشبك

في رياض الشعر

عسى

اقلب طرفي في السماء ترددا — لعلي ارى النجم الذي انت تنظر
واستعرض الركبان من كل وجهة — لعلي بمن قد شم عرفك اظفر
واستقبل الارواح عند هبوبها — لعل نسيم الريح عنك يخبر
وامشي ومالي في الطريق مآرب — عسى نغمة باسم الحبيب ستذكر
والمح من القاه من غير حاجة — عسى لمحة من نور وجهك تسفر

ابن ابي زندقة

بعد التصويت الثاني

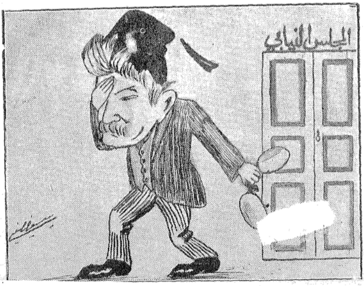

الشيخ — مات العدل ! العوض بسلامة النواب !

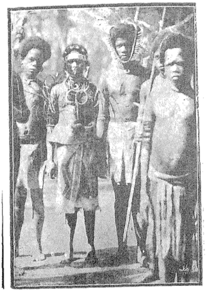

العروسان عند الزنوج

هذه الصورة تمثل عروسين في حفلة العرس عند قبائل « البابوس » — مستعمرة الغينه الجديدة — وقد وقفت العروس — بزينتها الغريبة على جسمها وراسها — قرب رجلها . وحفلة العرس تتم هناك بشكل بساطة بلا تقديس ولا رجال دين بل يذهب العريس الى بيت عروسه فيدفع صداقها ويأخذها الى بيته مع بعض اهله واهلها وهكذا تنتهي حفلة الزفاف

روضة زغلول في لبنان

قالت جريدة كوكب الشرق المصرية :

كان الشاعر الكبير الاستاذ شبلي بك الملاط مندوب لبنان حكيما سامي الوجدان في بائيته التي القاها في حفلة افتتاح المؤتمر العربي الادبي او تكريم امير الشعراء فقد تغنى بمصر وجمالها واخلاق اهليها وعظمة زعيمها كأنه احد ابنائها وباهى بزغلول مصر كما يباهي به كل مصري

وابت الشاعرية على شاعر لبنان ان يبرح مصر قبل ان يحمل منها الى لبنان تذكاراً باقياً على الدهر يرنو اليه ابناء لبنان واحفادهم فيرون فيه البرهان الناطق بان مصر ولبنان شقيقان تربطهما رابطة الجوار كما تربطهما أواصر الوحدة الشرقية العربية

لم يشأ مبارحة مصر قبل أن يحمل معه ذلك التذكار فارتأى ان يخصص قطعة من ارضه في «اهدن» احدى بلاد لبنان الشهيرة لغرس نخل البلح المعروف «بالزغلول» فيها وان يسميها «روضة زغلول»

وسرى النبأ الى الوزير الكبير فتح الله باشا بركات فسارع الى تحقيق امنية الشاعر الكبير مدفوعا الى ذلك بعاملين عامل المروءة والشهامة ، وعامل الاخلاص لخاله وزعيم بلاده وعامل العطف على اهل الفضل والادب فكان ان أمر باعداد ثمانين نخلة « زغلولية » وسمانية مما غرس في ارضه واعد للانتاج وبعث بها هدية من مصر الى مندوب لبنان

وسيحمل شبلي بك ملاط هذه النخلات معه يوم الاثنين . فنسمع قريبا بروضة زغلول في هضاب لبنان تظل المصطافين فيه من المصريين كما يظلهم بيت الامة في مصر

لقد حكم فتح الله باشا بمروءته الروابط الادبية بين مصر ولبنان وستكون روضة زغلول في اهدن دليلا على زعامة مصر للاقطار الناطقة بالضاد فلتعش مصر ولبنان حرتين مستقلتين

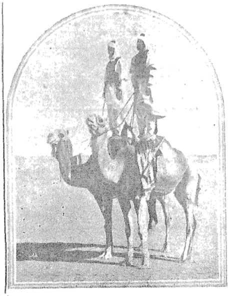

الهجانة في الصحراء

منظر جميل يمثل اثنين من فرقة الهجانة في صحراء افريقيا حيث تمتد الحدود الفرنساوية وقد وقفا بقامتهما الطويلة على ظهر هجينهما لمراقبة الحدود من الغزو

شيء غير طبيعي

قالت جريدة الرقيب المصرية بمناسبة الازمة المصرية الجديدة

مما لا يتفق مع احكام الطبيعة ، ان تعترف انكلترا بان مصر دولة مستقلة ذات سيادة . ثم هي في الوقت نفسه تريد ان تبسط نفوذها على كل شيء في مصر . ؟!

تريد ان تكون لها السلطة التامة على سكة الحديد ، وعلى مصلحة المواني والفنارات ، وبعنصر رقابة قوي من الانكليز في وزارة المواصلات ، لان كل ذلك لازم في نظرها لحماية « المواصلات الامبراطورية .. » ولحماية مصالح الجاليات الاوربية

وتريد ان تبقى الادارة الاوربية في وزارة الداخلية تحت سيطرة الموظفين الانكليز

وتريد ان يكون دائماً حكمدارو العاصمة والثغر وبور سعيد والسويس ووكلاؤهم ايضاً من الانكليز

وتريد ان يبقى في النيابة كبير مفتشيها من الانكليز وان يكون الطبيب الشرعي ووكيله ايضاً من الانكليز

وان يكون المستشار المالي انكليزياً صميماً .

وان يكون المستشار القضائي كذلك

وان يكون لكل من هذين المستشارين مساعدون انكليز

واذن فاين كفاءتنا ..؟ واين اكفاؤنا

واذن اين الاستقلال الذي اعلنته الحكومة البريطانية ...؟

الحق الحق اقول لكم :

انني ابحث عن هذا الاستقلال في كل مكان فلا اعثر عليه ..؟

...

زعيم زنجي

احد زعماء قبيلة « البابوس » بلباسه الرسمي وقد ملأ رأسه ويديه بالريش والاعشاب وعلق في اذنه وعنقه العقود والاقراط وكلها من العظام واسنان الحيوانات

حكاية حال

رسالة مأجورة

استغربنا ماجاء في جريدة الجوائب الغراء بعددها ٣٠٨ الموافق ٥ حزيران سنة ٩٢٧ لمراسلها الدمشقي من التحامل على اسبر افندي الدادا التاجر والصيرفي المعروف والمشهود له بالنشاط والاستقامة وقد سبرنا غور القضية فوجدنا ان اخصامه بدمشق مديونون له بمبالغ من المال وجلهم من اصحاب النفوذ والموظفين في الحكومة الوطنية ، فلما طالبهم الدادا بماله امتنعوا عن الدفع فاضطر اخيراً ان يرفع امره الى الحاكم بدمشق فاغضبهم ذلك وقاموا يداً واحدة يناصبونه العداء ويشاكسونه لضياع ماله وحقوقه المشروعة ولم يكتفوا بمماطلته في ايداء السندات المالية المقام فيها الدعوى حتى رأيناهم اثناء الثورة يغتصبون املاكه المشتراة منهم من سنوات عديدة بموجب سندات قانونية مسجلة بمراجعها الايجابية واحتفظوها غنيمة باردة تحت حماية اعوانهم واقاربهم فاستغلوها واستثمروها وقطعوا اشجارها واكلوا اثمارها ولما وجد الدادا انه اذا رفع قضيته الى المحاكم سيطول امرها نظراً لنفوذ اخصامه استجار بالسلطة المنتدبة فلبت للحال نداءه ودققت في اوراقه ومستنداته الرسمية ودرست القضية مدة خمسة اشهر انفذت في اثنائها الى الغوطة حيث الاملاك مستشارها الكابتن تاكي فدقق في استنطاق المغتصبين ومحتلي الاراضي واحال مطالعته مع سندات طابو هذه الاملاك الى القومندان مترو وكيل الاستخبارات بدمشق وحوران فدققها بدوره ايضاً فوجدها صحيحة ثابتة لا غبار عليها واعادها الى مرجعه الاعلى فثبتت صحتها ووجدت المفوضية بعد كل هذا التدقيق والتحقيق ان الرجل مظلوم فاصدرت امراً باسترداد املاكه المغتصبة فقامت قيامة الاخصام واستنبطوا الحيل للايقاع بالرجل

وقبل ان يتنفذ امر المفوضية بثلاث ساعات نبشوا للرجل دعوى رشوة احد مأموري الحكومة المتوفي مدبرة لا اساس لها قد مضى عليها خمس سنوات كان الدادا في اثنائها مقيماً فيما بينهم بدمشق

فاعتقلوه ظناً منهم انهم يعرقلون سير تنفيذ قرار المفوضية ثم اخلوا سبيله بتأثير عدل السلطة المنتدبة

فلما اخفقت مساعيهم من هذا القبيل اعادوا الكرة ثانية واستعانوا باعوانهم المتوظفين في الحكومة والمتقربين من السلطة المنتدبة فاختلقوا المناورات وغيرها ستراً لدسائسهم التي انكشفت للعيان

والحق نور لا تحجبه الاكف ولا تطفأه الافواه

مراقب «الامضاء محفوظ»

حادثة البسطة

لحق شاكر الباطجي بفضل سراج ليلة امس الى زقاق رمضان « على البسطة الفوقا » وكانت بينهما عداوة قديمة وحزازات — فتبادل الاثنان الرصاص وظلا يترامیان حتى سقطا قتيلين برصاص بعضهما

جائزتان

تقدمها شركة نقليات قوتلي وطويل وشركاهم —

الجائزة الاولى — وقيمتها الف فرنك — تقدمها لمن يعثر على السيارة الضائعة بركابها في الصحراء

الجائزة الثانية — وقيمتها فرنك واحد — تقدمها لمن يعرف الى اية شركة من شركات النقل تنتسب هذه السيارة

اسفر الانتخاب السنوي للجمعية الخيرية المارونية عن : فيليب بك نجيم « رئيس » . الدكتور ميشال عبود « نائب رئيس » . يوسف افندي مرعي الشدياق « سكرتير » . يوسف افندي التيان « امين صندوق شارل افندي الجلخ « محاسب » جبران افندي ابو هيلا « مدير اشغال »

انتقل الى رحمة الله المرحوم الحاج يوسف بيضون وقد صلي عليه في الجامع العمري الكبير ودفن في جبانة الباشورة في موكب حافل مهيب ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين . وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعنايتها بضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

عين الطيبة

هي المنتزه المعروف بجمال موقعه وعذوبة مائه في بحمدون حتى اصبح ملقى جميلاً للعائلات المصطافين . وقد زاد صاحبه فيه هذا العام استعدادات كثيرة لتوفير راحة ضيوفه الكرام بمناسبة موسم الصيف الجديد ، الذي سيكون الاقبال عليه عظيماً

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في الاسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العبيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا من مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

فرصة نادرة للسيدات

من اسرع قبل فوات الوقت

اوكازيون لمدة ثمانية ايام فقط اعتباراً من ٨ الى ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧

على بدلات بيات من حرير كرپ فلورين كرپ امورييت ، كرپ فلوريت ، كرپ برادوكس ، كره فوايت وتوال ده سوابتيت رين وكتان وفوال وبتيستا وروبات حرير وكيمونو مشغولة يدوياً على احدث موضة وذلك عند

الانسة فيكتوريا مسعد

طريق النهر ملك سكر او الرميلة تجاه فرنتيم

وسكي مارو

بيرا كراون بومونتي

اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازه تجدونها في جميع محلات البقالة

America Levant Line Ltd

فرع من شركة بواخر Cunard الشهيرة

اسفار منظمة كل شهر من فيلادلفيا ونيويورك الى بيروت

الفابور « River Orontes » غادر نيويورك في ١٨ ايار ومنتظر وصوله لبيروت حوالي ١٥ حزيران ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الفابور « River Jigris » سيغادر نيويورك في ١٧ حزيران ويصل لبيروت حوالي ١٤ تموز ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الفابور « River Hudson » سيغادر نيويورك في ١٩ تموز ويصل لبيروت حوالى ١٥ آب ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

وهذه البواخر تقبل بضائع لفيلادلفيا ونيويورك رأساً والمخابرات مع قسطنطين تيلفون ٣٢—١ نعمه ثابت صندق البريد ١٠٥

الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

تذكارات مصر

= ٧ =

مع الامير ميشال لطف الله

سيعجب القارىء كثيراً من العنوان ولكنه سيعجب اكثر من الحديث :

كنا في نزهة في الجزيرة مع الصديقين فوءاد بك السعد ووديع افندي الشيخاني ولما اطلت بنا السيارة على قصر الجزيرة — قصر امراء آل لطف — « وهو القصر الذي بناه الخديوي اسماعيل لضيوفه الملوك والامراء في الاحتفال بتدشين قناة السويس » اقترح علينا فوءاد بك ان نتفرج على القصر وعلى ما ما فيه من تحف وبدائع فنية فترددنا في ذلك رغم رغبتنا القصوى في مشاهدة تلك البدائع التاريخية وانما كان ترددنا حتى لا يُظنّ ان لزيارتنا غاية من الغايات. والقارىء ادرى الناس بما يحوم حول امثال هذه الزيارة من الظنون . ولكن الحاح الصديق بعد ان صارحناه راينا ورغبة جديدة — طرأت فجأة علينا — في مقابلة الرجل الذي يرأس اللجنة التنفيذية التي اتهمت بانها تغذي الثورة السورية وكانت سياستها معاكسة للسياسة اللبنانية — ترددنا

دخلنا على مكتب الامير ميشال لطف الله فوقف يرحب بقامته الطويلة ، ثم جلس وراء منضدته الملوكية في وسط ذلك المكتب الذي لا يفرق في شيء عن مكاتب الامراء والملوك بما فيه من رياش وفخامة ولا بدع فهو اثر من اثار اسماعيل

وفتحنا رأساً باب الحديث الذي نويناه فقلنا

— انما على ما بيننا من فوارق في المبدأ السياسي ورغم من اختلاف مرامينا الوطنية لا نتردد في ان نعترف لك بما تقوم به من الجهود وبما تنفقه من الاموال في سبيل القضية التي تـدافع عنها وتعتقد صحتها

فقاطعنا الامير قائلا

— ارجوكم .. يوجد بيننا سوء تفاهم فلا اظن اننا على خلاف في المبدأ السياسي كما تتوهمون

فاخذنا العجب وقلنا

— كيف ؟ .. أفلستم تطلبون في برنامجكم السياسي ضم لبنان الى سوريا ؟

— كلا .. ابداً ! ... لم نطلب هذا الطلب في برنامجنا ، وهذه تقاريرنا التي رفعناها الى جمعية الامم امامكم فيمكنكم مراجعتها ، اننا لم ننتصب للبنان في شيء . واعترفنا دائماً ان له الحق في تقرير مصيره ، بل اننا كنا نصرح ونجاهر في مخابراتنا في باريس — ان مسألة الحدود المختلف عليها يمكن ان تسوى في المستقبل — بين السوريين واللبنانيين — بالتي هي احسن ، بل ازيدكم علماً بانني لما كنت في باريس اثناء مخابراتنا الاخيرة كان بعض رجال السياسة الفرنساويين يدخلون اثناء المخابرات مسألة الحدود بين سوريا ولبنان فكنا نتحاشى ان ندخل في هذا البحث ونصرح بان الاتفاق على الحدود سيتم بين السوريين واللبنانيين في المستقبل

ولا اخفي عنكم انني انا ايضاً احب لبنان مثلكم وطالما دافعت عنه في اجتماعات اللجنة التنفيذية ، واعتقد انه يجب ان يكون له كيان خاص ، واذا كان من غاية لي في سياستي فهي ان لا تظل هذه الخلافات والحزازات قائمة بين السوريين واللبنانيين لانها تضر بهم جميعاً وتوءخر تحقيق مطاليبهم الوطنية .

— ولكنّ ما كتبته الصحف وما عرفناه حتى اليوم وما قرأناه في بعض التقارير المقدمة الى جمعية الامم من اللجنة التنفيذية التي ترأسونها انتم — كل هذه الامور افهمتنا عكس ذلك

فابتسم الامير وقال :

— هذا هو اساس سوء التفاهم ان الجرائد انتقدت وقادت بعضها بعضاً بدون ان تتحرى الحقائق كما يجب . هاتوا لي تقريراً واحداً عليه توقيعي وفيه طلب الحاق لبنان بسوريا . ان هناك تقارير مقدمة من افراد بصفتهم الشخصية يطلبون فيها هذا الطلب واما نحن فلا علاقة لنا بها . ولا انكر عليكم ايضاً اني انا احب الامة الفرنساوية ومبادئها الحرة فقد تعلمت الادب الفرنساوي في المدارس منذ الصغر وافضل ان تعتمد بلادي على الفرنساويين ولكن بشرط ان يحملوا الينا من بلادهم الحرية والاستقلال لا العبودية والمنافع الشخصية

ثم اني اصرح لكم ايضاً بما ستندهشون له الان فان على اللبنانيين اذا شاءوا ان يحافظوا على كيانهم ان لا يتنازلوا في الوقت الحاضر « وكرر في الوقت الحاضر » عن شيء من حدودهم لانهم اذا فعلوا ذلك الان انهار الى الحضيض كيان وطنهم الجديد

ويجب عليكم ان تحافظوا بكل قواكم على دستوركم الجديد . قد يكون في هذا الدستور خطيئات كثيرة فاياكم ان تطلبوا الغاءه بسبب هذه الخطيئات بل عليكم ان تطلبوا كل مدة تغيير ما ترونه غير مناسب لكم فيه فان التغيير لا يضر بالاساس واما الالغاء فانه يحرمكم اساس استقلالكم ، وهذا الاساس لا ينال كل مرة بالطريقة الهينة التي نلتموه بها . انني كنت في باريس وعرفت من هناك انهم عتبوا كثيراً على المسيو دي جوفنل لانه تمادى في الحرية معكم بمصادقته على الدستور وهم يتمنون ان تطالبوا انتم الغاءه لانهم لا يريدون ان ينقضوه بانفسهم . لا تظنوا ان للتحفظات ولذيول الدستور وهفواته عبرة ما دام اساس الاستقلال مضموناً في صلب مواده

— حبذا لو تأتون الى لبنان وتصرحون هناك بمثل هذه الاراء اذن لتغير اعتقاد الكثيرين فيكم . بل لماذا لا تذهبون في فصل الحر المحرق في مصر الى المصايف اللبنانية مع عيالكم واخوانكم وتتعرفون الى اللبنانيين بمثل هذه الافكار ؟

فابتسم ابتسامة معنوية وقال

— لم يأت الوقت بعد .

يتتابع وصول المصطافين بكثرة الى المصايف اللبنانية من مصر والعراق

تألفت لجنة بقرار من المفوض السامي وبرئاسته لدرس مشروع اعادة بناء الجمرك

وصل الى بيروت بطريرك رومانيا وقائمقام الملك في طريقه الى ابرشيته

يرى المحقق القضائي ان حريق الجمرك كان قضاء وقدراً : « فحمداً لله الذي لا يحمد على مكروه سواه »

اعتقل الانكليز في الازرق عدداً من الثوار بينهم علي بك الاطرش شقيق سلطان باشا واودعتهم سجن عمان

أوقف المسيو ليون دوده مدير جريدة الاكاسيون فرنسيز في باريس

ما برح الموقف مبهماً كما كان قبل العيد بين انكلترا ومصر وينتظر ان ترسل انكلترا ردها الاخير اليوم او غداً

عرض الخلاف بين البانيا ويوغوسلافيا على جمعية الامم

عرضت بولونيا تعويضاً مالياً الى عائلة المعتمد الروسي واكوف الذي قتل في فرسونيا

تهددت ايطاليا بالانسحاب من جمعية الامم اذا قررت هذه الجمعية البحث في معاهدة تيرانا

سينفي تروتسكي وبعض كبار الزعماء الروس الى سيبيريا

...

معامل ومخازن

بيروت — الاشرفية

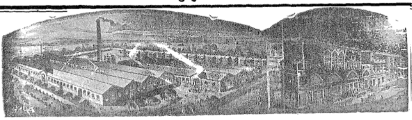

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا خصوصية البيوت والمطاعم والاوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنزبيز طقوعة سفره رصلان نحني وبلور ، مكنات للبوه ، مكنات لعمل البن ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلا عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر بلي العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

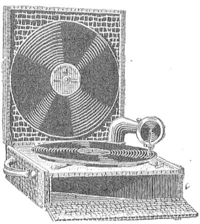

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات . حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسط

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

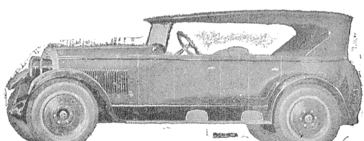

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش امام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

العدد ٥٨٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الجمعة في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان الاختلاسات في النافعة تقدر بمليوني ليره

وان بعض رجال المفوضية اصبح لا همَّ لهم الا الحصول على مكاتيب حسن حال من البطريرك

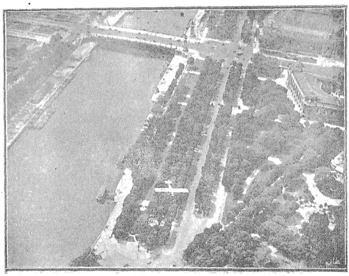

لندبرج يودع باريس

يمثل رسمنا هذا الطيار لندبرج في طيارته البيضاء حائماً فوق باريس قبيل سفره

طلعت بك حرب

رجل مصر الحقيقي اليوم بما يقوم به من المشاريع الاقتصادية التي ستكون اكبر دعامة في استقلال مصر استقلالاً فعلياً . وهو مدير بنك مصر بل موجده ومحييه . وحبذا لو كان عندنا في لبنان رجل كطلعت حرب . ولنا حديث عنه في تذكاراتنا المقبلة عن مصر

لقطات الطريق

ارمينيا الجديدة

كان مجرد ذكر الارمن — قبل مجيئهم الى هذه البلاد — يثير في الصدور عاطفة شفقة وحنان لما قاساه هذا الشعب الشهيد من مظالم الاتراك ، او لما نقل الينا من اخبار المذابح والفظائع التي حلت به . وقد ضرب المثل بعذابات الشعب الارمني فصار اسم « ارمينيا الجديدة » يطلق على كل شعب تحل به نكبة فادحة ومظلمة فاضحة . وعلى هذا النحو اطلقنا اسم « ارمينيا الجديدة » على راشيا وعلى شعب راشيا التائه الشريد

كتبنا وكتبت الصحف مطولاً عن احوال ابناء راشيا وما اصيبوا به بعد نكبة مدينتهم من فقد ارواح واموال واعراض وكنا نعتقد ان الحكومة ستصغي الى مطالب هذا الشعب الشهيد الذي ذهب ضحية مجسمة لاخلاصه فكان جزاء الاخلاص وبالاً عليه من الاعداء ومن الاصدقاء.

والشر الذي يأتيك من عدوك يهون وقعه لانك لا تنتظر من عدوك غير ذلك، واما الشر الذي يأتيك من صديقك بينما انت تنتظر منه خيراً وفرجاً فشيء لا يمكن احتماله

وقد زارنا في ادارة المعرض وفد كبير من ابناء راشيا الشهيدة وهم يمثلون بوجوههم التي جعّدها الالم واليأس عاطفة البقية الباقية من ابناء مدينتهم الذين ما برحوا مشتتين تحت كل سماء

وان من تقع عينه على هذا الوفد لا يملك عاطفة

نفسه من ان تثور على ما حل بهم من نكبة وما يتوالى عليهم من نكبات

ان الحكومة تريد ان تبني لهم منازلهم في راشيا غصباً عنهم بينما هم يصرحون لها انه يستحيل عليهم الرجوع الى بلادهم في الموقف الحاضر فهناك جراح في النفوس وضغائن في القلوب ما برحت دامية طريئة ، وليس من الحكمة في شيء ان نعرض الهشيم للنار ثم نطالب من الهشيم ان لا يحترق ومن النار ان لا تحرقه

فابناء راشيا المسيحيون الذين نكبتهم الثورة بما نكبت وكانت سبباً في تخريب منازلهم واحراقها وهدمها وفي النيل من اعراضهم لا يجوز في عرف الطبيعة البشرية ان يعودوا ساكنين آمنين الى الحياة بين اولئك الذين جلبوا عليهم هذه الويلات وسببوا هذا الخراب والدمار

فمن العدل والحكمة ان تنظر الحكومة في حل يريحها ويريحهم ويحجب دماً جديداً . وكما انه من الجناية وضع عدوين مسلحين في غرفة واحدة هكذا تعد جناية ايضاً اعادة ابناء راشيا الى بلادهم والدم لم ينشف عن الجرح . ومهما كانت قوة الحكومة فانها لا تقدر ان تمنع انفجار الصدور ، لاسيا عندما يرى هؤلاء المنكوبون ان الذين كانوا سبباً لنكبتهم هم اليوم اصحاب الكلمة المسموعة والنفوذ الحقيقي .

وقد سمعنا من الجميع شكوى اليمة من عناد المستشار المسيو ديشغوين الذي يأبى ان يعمل الا بما يرتأيه غير ناظر بعين العاطفة الى وضعية هؤلاء الناس الصعبة الدقيقة . وان عناد المستشار قد يؤدي في نهاية الامر الى ما لا تحمد عقباه

...

اننا نناشد وجدان الحكومة وضميرها ان تعمل في مسألة اهالي راشيا بما يقضيه العدل الحقيقي لا المآرب السياسية والا فان المسؤولية تقع عليها وتندم حين لا ينفع الندم

يظهر ان الازمة المصرية سائرة في طريق الحل فقد جرت مقابلات كثيرة بين رئيس الوزارة والمندوب السامي البريطاني ويرجح ان يتم الاتفاق على الجواب الذي ستقدمه الحكومة المصرية رداً على التوضيح الذي ستطلبه الحكومة الانكليزية بشأن بعض الامور المبهمة في الرد المصري الاخير

تم زواج السنيور مركوني على الكونتس سكالي

تذكارات مصر

= ٨ =

اين نحن توفيق هولو حيدر

اصدر المجلس العدلي احكام الاعدام من يومين على توفيق هولو حيدر ورجال عصابته وصدق رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي الفرنساوي احكام الاعدام

وبهذه المناسبة نسرد للقراء شيئاً عن الرجل الذي صدر عليه مثل هذا الحكم المخيف وكيف التقينا به في مصر

كنا عائدين عند الظهر من قهوة « غروبي » في شارع المغربي فقطعنا من الممر الذي يصل هذا الشارع بشارع فواد الاول فاستوقفنا امام (مطعم لبنان الكبير) صوت ينادينا . كان صاحب الصوت سعيد بك حيدر وقد جلس في المطعم مع رجلين

قال لنا سعيد بك ضاحكاً — أتعرف هذا الرجل ؟ ؟

واشار الى الجالس بجانبه فتأملته قليلاً . وبعد تردد قلت له

— ألست توفيق

فاجاب باسماً — اجل انا هو بعينه ، فهل نسيتني ونسيت اجتماعاتنا في بيروت ؟

— كلا ما نسيت ، ولكنك هزلت يا توفيق !

— ولهذا جئت للراحة هنا بضعة ايام

وبعد حديث موجز ، وعلى الواقف ، ذهبنا لتناول الطعام في مطعم مجاور يدعي صاحبه « عبد المسيح » فقال لي احد الرفاق — يظهر ان توفيق لا يريد ان يأكل في هذا المطعم بسبب اسم صاحبه

فقلت — ولكنه يأكل في مطعم لبنان الكبير

...

من ذلك الحين كنا نتلاقى غالباً ، وخصوصاً في السهرات ، ونجلس معاً ونتحدث عن الازرق وعن الثورة والثوار وكنت قد فهمت من توفيق هولو انه جاء للراحة بضعة ايام وسيعود ، ولكنني عدت من مصر وهو باق فيها واظنه سيبقى ولن يعود الى جبهة الثورة

كنت ذكرت له اني اود زيارة « الازرق » في رجوعي الى بيروت اذا مكنتني الظروف وطلبت منه بعض التعليمات والتسهيلات فرأيته متردداً ، ومن تردده فهمت انه لن يعود الى هناك

وليس في مظاهر هذا الرجل الطويل القامة النحيف الجسم الاسمر اللون الاسود الشعر ، شيء من مظاهر الشقاوة ولم تترك الثورة عليه اثراً من اثار النعمة والغنى فهو يكاد لا يملك قوت يومه وتدل ظواهره دلالة واضحة على انه لم يستفد ماديا من الثورة كما استفاد غيره

والحقيقة التي لا ريب فيها ان توفيق كان يتحاشى دائماً الخوض في مواضيع السياسة السورية واللبنانية بل رأيته اقل السوريين المتطرفين ، والموجودين حالياً في مصر ، طعناً بالافرنساويين . ويكاد لا يشعر احد بوجوده في ذلك الوسط الكبير الذي لا يهتم الا لما هو مصري ولما فيه مصلحة مصر

وعندما غادرت القطر المصري جاء توفيق هولو حيدر الى المحطة لوداعي مع من جاء من الاخوان وكأنه كان يقول لي بنظراته البعيدة وابتسامته الكئيبة لما تحرك بنا القطار

— سلّم على البلاد التي قدّر لي ان لا اراها بعد اليوم

...

هكذا التقيت وودعت الرجل الذي القى الرعب والنار مدة غير قليلة في بعلبك والبقاع والذي لم تخل جريدة من ذكر اسمه في يوم من تلك الايام السوداء والذي حكم عليه المجلس العدلي من يومين بالاعدام

حول صورة رمزية

ارسل الينا الرصيف الفاضل صاحب الوطن الاغر الكتاب التالي :

اخي ميشال

رأيت في معرضكم الزاهر اليوم رسماً رمزياً يمثلني وزميلين كريمين نتنازع كرسي الرئاسة في نقابة الصحافة وقد وضعتم فوق الرسم هذه العبارة « الصحافيون كالنواب »

والواقع يا اخي انني غير متكمش بكرسي الرئاسة ولا انا ساع في سبيله ولا بدرت مني كلمة لاحد الزملاء بشأنه وانما انا متكمش بمصلحة النقابة لا غير نازل على رأي الاكثرية في كل حال ورجائي ان تظل النقابة مواصلة سيرها في طريق الفلاح وثقوا باخلاصي الكم ولها : في ١٥ حزيران سنة ٩٢٧

وديع عقل

المعرض — نعتذر الى الرصيف الصديق فما الصورة الا هزلية ونحن واثقون كل الثقة بحقيقة ما ذكر ونعتقد ان الزميلين الصديقين صاحبي البرق والاحرار بل جميع اعضاء النقابة يقولون قوله ايضاً

فضائح الجمرك

= ٢٠ =

فضيحة التنباك

كانت فضائح الجمرك التي تابعنا سرد بعضها قد انتهت باحتراق الجمرك نفسه فكانت هذه الخاتمة فضيحة الفضائح

ولكن الكثيرين من قرائنا وعلى الاخص من التجار الحّوا علينا لنسرد بعض المعلومات عن مسألة التنباك التي ألمحنا اليها في اعداد سابقة فنزولاً على رغبتهم ننشر بعض ما وصل الينا من هذه المسألة التي لعبت دوراً هاماً في الدوائر الجمركية · وعسى ان يكون لولاة الامور من سرد هذه التفاصيل فائدة لاصلاح المختل بدلاً من اقفال الجريدة

ضبطت في اثناء تعطيل المعرض عدة معاملات تنباك واردة الى بيروت وقد دفعت رسوم الجمرك عنها على معدل ٥٠ غرشاً سورياً عن كل كيلو بدلاً من ١٢٥ غرشاً سورياً كما يقضي القانون ، فكان الفرق الذي خسره الجمرك ٧٥ غرشاً سورياً عن كل كيلو

وكانت هذه المعاملات تخص عدة تجار وسماسرة فاجرى تخليصها شخص واحد مع ان العادة المتبعة تقضي ان كل تاجر من اصحاب هذه البضائع يجري معاملة بضاعته على حدة · ولكنهم هذه المرة بعد ارتفاع الرسم من ٥٠ الى ١٢٥ اتفقوا ان يتم التخليص بواسطة سمسار واحد

وقد تمكن احد مأموري الجمرك «واسمه فوءاد» من اكتشاف هذا التلاعب في المعاملات واطلع عليها رئيسه الذي اهتم للمسألة وقال للمأمور — سيكون نصيبك كبيراً من الجزاء الذي سيفرض عليهم »

وعرضت هذه المعاملات على مدير الجارك فصرح بان فيها تلاعباً كبيراً · ففرح المأمور الذي اكتشفها وراح ينتظر حصته من الجزاء · وكان قد قدم تقريراً بهذا الخصوص الى رئيسه وظل هذا التقرير ينتقل من دائرة الى دائرة حتى وصل الى المفتشية العامة فنام هناك « نوم الوزارة على الثقة »

وبعد ثلاث ايام دعي ذلك الموظف وقيل له انه غلطان وان الرسم المدفوع هو صحيح ولا لزوم لتقديم التقرير والاوفق سحبه · ولكن الموظف المذكور كان متأكداً من التلاعب فلم يقبل بهذا القول واحب زيادة الاستيضاح · وكان الذي امضى معاملات التنباك هو ايضاً المسيو سوله الذي امضى قبلاً معاملات عثمان المجذوب وامضاها معه المفتش جرال ، ويظهر من تصريح هذا الاخير ان هناك معاملات كثيرة امضيت على هذا الشكل · ولما سئل المسيو سوله عن امضائه تلك المعاملات قدم بعض براهين لا نذكرها هنا « مثل زعمه ان التنباك كان مخزناً في بور سعيد نظراً للطقس »

وقد قيل لنا ان المسيو سوله قال بانه امضى المعاملات المذكورة بناء على امر تحريري من المسيو مرلنكي مع انه كان من الواجب اذا كان هناك امر تحريري ان تذكر نمرته على المعاملات

وعدا عن ذلك فان الرسم الجديد الموضوع على التنباك قد عين بموجب قرار اصدره المفوض السامي ولا نظن انه يحق للمسيو مرلنكي ان يصدر امراً يخالف منطوق قرار المفوض السامي

ودعي الموظف « فوءاد » مرة ثانية وقيل له ان المسيو سوله امضى المعاملات بامر خطي من المسيو مرلنكي فاجاب الموظف — اذن اعطوني هذا الامر الخطي لاربطه بالمعاملات » فقيل له — انه مفقود ولكن المسيو سوله هو بذاته اطلع عليه ولا يتذكر اين وضعه · » وبهذه المناسبة كرروا عليه الطلب بسحب تقريره

وبقيت اوراق هذه المعاملات نائمة في المفتشية حتى ذكرها المعرض موءخراً فقامت قيامة المفتشية واخذت في التحقيق مع الموظفين لتعلم من اوصل اخبارها الى المعرض

وحبذا لو ان المفتشية اهتمت لفحص المعاملات وتدقيقها اهتمامها لمعرفة الذي اوصل فضائحها الى هذه الجريدة

اننا لو قدرنا ان هناك الفي بالة تنباك فان ما يلحق هذه الكمية من الرسوم ١٥٠ الف ليرة سورية على معدل ١٢٥ غرشاً عن الكيلو في حين ان الجمرك لم يقبض عنها سوى ٦٠ الف ليرة سورية فتكون خسارته في هذه المسألة ٩٠ الف ليرة فقط · · ·

بمناسبة تأجيل الانتخابات

لمجلس النواب حكمة لن ندرك معناها

فهو يقرر بكل بساطة وبلا ضجة — من وقت الى وقت — تأجيل الانتخابات تارة للمجالس البلدية وطوراً للمجالس الادارية في المحافظات بداعي الاحوال الحاضرة

وقد اصبحت « الاحوال الحاضرة » كلمة مطاطة ومطاطة جداً

فانه رغماً عن الامن والسكينة والسلام ما برح النواب وغير النواب ايضاً ، وخصوصاً اصدقاوءنا مشتركو الصحف ، يتذرعون بالاحوال الحاضرة لتأجيل الانتخابات وتأجيل الدفع

واذا كانت « الاحوال الحاضرة » ستظل كما هي اليوم سبباً لتأجيل كل شيء · فلا يبعد ان يصل ذلك اليوم الذي تنتهي فيه مدة النواب الحاليين فيضع مجلسنا الكريم قبل حين قراراً يعلن فيه تأجيل الانتخابات النيابية وبقاء الحالة كما هي بداعي الاحوال الحاضرة

ومن كان الدفتر في يده لا يكتب اسمه بين الاشقياء

ولو قدرنا ان « الاحوال الحاضرة » كانت غير مطابقة لارادة النواب فمن يعلم اذا كان بعضهم لا يستغل الظروف الحالية من استعمال كلمة « الاحوال الحاضرة » فيقوم دافعاً بعض اعوانه الى احداث ما يسمونه شغباً وقلقاً وبهذه الطريقة يوجد « احوال حاضرة » جديدة تساعد على تأجيل الانتخابات

اليس كل شيء جائز في سبيل كرسي النيابة ؟ ؟

بلا عنوان

ينتهي الطريق بين بشري وغابة الارز في اواسط ايلول وسيغرس جانبا الطريق باشجار الاكاسيا

تقول الاوريان انه في نية الحكومة اللبنانية ارسال احد كبار موظفيها الى العراق لنشر الدعوة والقاء المحاضرات عن المصايف اللبنانية

جاءنا من باريس انه وقعت مشادة ادت الى الخلاف بين الوفد السوري وبين الامير جورج لطف الله وسبب المشادة ان الوفد يصر على وجوب سلخ المقاطعات التي اعيدت الى لبنان وضمها لسوريا والامير جورج يعاكس هذا الاصرار

المعرض — هذا الخبر الجديد يوءيد اذن بصراحة ما نشرناه في عددنا الماضي من تصريحات الامير ميشال لطف الله فيما يتعلق بلبنان وحدوده

يرجح ان تتألف اللجنة البلدية في بيروت على الشكل الآتي : عبد الرحيم بك بيهم · الاستاذ الفريد نقاش · الخواجه هنري مشاقه · فريد بك شقير · رزق الله افندي ارقش · المسيو دوبريال · سامي بك عبدالملك · الدكتور حسن بك الاسير · بدر بك دمشقيه · المسيو برن · احمد افندي الداعوق · حسن افندي الطياره · مخايل افندي طراد · فيليب افندي نجيم · المسيو جولي

ولكن هناك ضجة قائمة قاعدة حول هذا التاليف ويقال انه ربما طرأ عليه بين الساعة والساعة بعض التعديل

تصل كل يوم قوافل السيارات من العراق تقل المصطافين العراقيين وتصل البواخر وسيارات شركة المصايف اللبنانية تحمل المئات من العيال المصرية

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

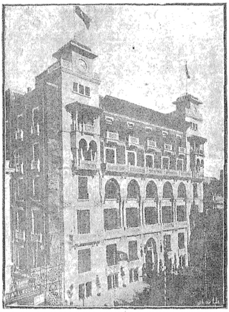

بنك مصر

احتفل مؤخرًا في القاهرة بتدشين بناية « بنك مصر» الجديدة التي تعد من اجمل وافخم مباني العاصمة المصرية

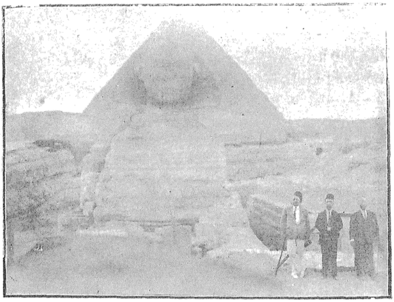

امام الاهرام وابي الهول — تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم مساء يوم زرنا فيه ابا الهول والاهرام وكان الوف السياح من الفرنساويين والاميركان والانكليز يعجون عجيجاً هناك · ويظهر في الرسم ابو الهول ووراءه الهرم الثاني · والواقفون هم فؤاد بك السعدومنشي· هذه الجريدة وصاحب الدبوس

امين افندي مشحور

احد مفتشي المالية اللذين اكتشفا سرقات النافعة وهو يتابع مع زميله ميشال افندي باحوط التفتيش لكشف الفضائح الباقية التي قيل انها كثيرة وفظيعة وسننشر قريباً رسم ميشال افندي تقديرًا لاعمال هذين المفتشين النشيطين

في رياض الشعر

الصيف اقبل . . .

لبنـان موطني العزيز وحبذا
منـه العرين باسده وظبائــه
اليم في قدميــه حطم موجه
والغيم شـد هضابه بجوانه
وهناك بينهما الفصول تناسقت
كتناسق المنـظوم في لألائه
وامده الرحمن منـذ وجوده
بالابلـج الوضاح من آلائه
فالنور روّاح عـلى جنباته
والنـور غداء على ارجائه
. . .
الصيف اقبل والنفوس تبرحت
وامضهن القيظ في اعبـائه
ولقد سطا حر الهواء على هوى
نفس معذبة وقلـب تائه
واشتاق قطانّ الشواطئ نجعة
يشفي بها المنزود من برحائه
فانزل على لبنان مغتبطاً بـه
تنزل عـلى الموفور من نعمائه
وامرح على المخضل من اكنافه
واعمد الى الفياح من انحائـه
وانشق عبير الضال بين شعابه
واغنم رخي العيش في جرعائـه
ان تستق المـاء الزلال وورده
«فالكوثر» المعسول شرعة مائه
او تستق الافياء منه فانما
افياء « عاليه » من افيائـه
فارشف من المترقرق الصافي الذي
تصفو الحياة عـلى مثال صفائه
ماء ترى الحسناء تحسب عقدها
نثرت لآلئه عـلى حصبائه
وقم استظل من الهجير بوارف
الارز والصفصاف نسج لوائـه
واصغ لهينمة النسيم رقيقـة
واسمع حفيف الغاب في اصغائه
كم رائد لبنان طال عناؤه
ذهب الهناء بيأسه وعنائه
واخي ضنيّ بحشاه برّح داؤه
قد آب من ارباضه بدوائه

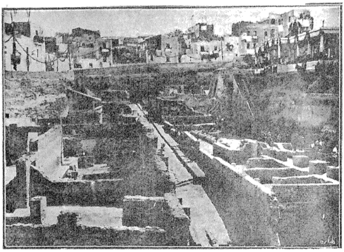

اكتشاف مدينة تحت الارض

هي مدينة « اركولانوم » الرومانية التي مر على طمرها بالبركان الف وستمئة سنة وقد حفروا عنها فوجدوا فيها من النفائس والتحف مايدهش العقول وحضر عمليات الحفر ملك ايطاليا بنفسه وهذه الصورة تمثل مشهداً من الحفريات على المدينة المطمورة وقد ظهرت بقايا البيوت والشوارع تحت الارض

ما في زمانك من اطايب لم يقس
بالابردين صباحه ومسائه
قمر اطل على الربوع كانما
(صنين) يلبس منه تاج سنائه
كسيت بطلعه الهضاب اشعة
فزهت وسال النور من بطحائه
في فتية من كل اكرم نابه
الفضل مطبوع على سيمائه
نزلوا على وطني نزول الطل او
اشهى فانزلهم على سودائه

نجيب مشرق

كيف يعيشون في السودان

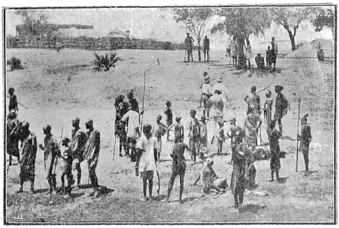

ارسل الينا صديق في السودان هذا الرسم الذي يمثل عيشة السودانيين في قراهم، وهذا الصديق يعيش هناك بين هذه الفئة من الناس

خيبة الامل

عبثاً عودتي اليك فلا تنتظر اوان رجوعي

لقد جربت باطلًا ان اجمع بين نفسينا فلم استفد من ذلك سوى التفريق بينهما، ولهذا تركت نفسي تسير مبتعدة عنك بسلام

وكما ان النجم اذا هوى من السماء لا يرجع اليها فلا تؤمل بحصولك مرة ثانية على التي كانت بحوزتك وتركتك الان

لقد كتب لنا ان نفترق فلماذا نحاول معاكسة الاقدار ?

احببتني واحببتك زمناً وهل يدوم شيء على هذه الارض حتى يظل الحب بيننا كما كان في اول نشأته

انسني ما استطعت للنسيان سبيلًا فلست بعائدة اليك . كن جلداً واسع في التفتيش على امرأة غيري فلابد ان تصادف اخرى تنسيك بعطفها وحبها ايامي .
وما اسرع النسيان الى قلب المرء

فيكتوريا . ع

الارملة عند الزنوج

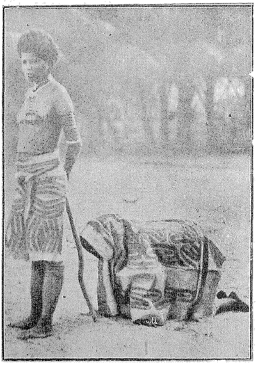

لزنوج قبيلة البابوس عادة غريبة وهي ان الزوجة التي يموت زوجها تلازم بيتها ستة اشهر حداداً عليه ولا تقابل احداً ولا تتكلم مع احد . واذا اضطرت الى الخروج من منزلها وجب عليها ان تدب على الاربعة كالحيوانات وتلف نفسها بغطاء يحجبها كلها عن العيون كما هو ظاهر في الرسم ، وتسير امامها احدى قريباتها تدلها على الطريق

غرام وعلم وفلسفة وادب

طاقة من العلم الزاهر ، نخبة من رجال الادب والصحافة، مجموعة من النكتة وشعلة من الذكاء. هم صحافيو دمشق الفيحاء الذين نزلوا الوادي الاخضر في هذا الاسبوع فاغتسلوا بمائه الفضي وترغوا مع عصفوره الغريد

هم، مع حفظ الالقاب وعدم حفظ النعوت ، الكاتب الخيالي المبدع معروف الارناوءوط صاحب فتى العرب وصاحب الاحلام الجبارة — التي لن تتحقق لكثرتها وكبرها ، وهوايضاً داعية الحضارات ومفتتح بلاد العراق ومستثمر ما بين النهرين

والصحافي المستغرب الحائن للبنان والامين لسوريا طه المدور الذي وفق جميع الاذواق بذوق واحد ، وقد ضاقت عليه بيروت كما ضاق العالم سابقاً على نابوليون فغزا الانجاء، وهكذا طه فانه غزا دمشق ومن ورائها الجزيرة والصحراء.

وابو بسام، ابو بسام رجل الصلاح واعتق صحافيي دمشق واكثرهم مالاً واقلهم امالاً واشدهم تصلباً واقلهم رخاوة

ابو بسام او ا ٠ ك ٠ صاحب المقتبس ورئيس تحريره الذي لا ينقصه من متاع الدنيا وزينتها غير اسنانه الامامية

واخيراً واولاً ومنتصفاً، نجيب الريس ، المنفي الشريد الطريد الذي لا يودع منفى الا ويستقبل اخر وهو الحركة الدائمة والكلمة المستديمة ، الفتى الذي ماشبهته الا بتراتران دي تراسكون لكثرة مشاكله وشدة معتقداته وبلاغة قوله وقلة توفيقه

هوءلاء نزلوا على الوادي الاخضر فكانوا بين الحسان والعصافير ، كالوعول بين الازهار

ولكنهم ٠٠٠ اذ ما تكلموا وانشدوا التفتت الحسان وسكتت العصافير

وهم مع ذلك لا يخجلون ان يتغنوا

نحن قوم تذيبنا الاعين النجل

على اننا نذيب الجديدا

« الصحافي التائه»

علمنا ان المستنطق لم ينته حتى الان من تحقيق اسباب الحريق في الجمرك كما ذكرنا وذكرت الرصيفات

سافر الى فرنسا المسيو افيليه والمسيو ديس والمسيو ميناديه من القضاة الفرنساويين في المحاكم اللبنانية .

عاد وزيرا الداخلية والزراعة من رحلاتهما التفتيشية .

ذهب الكولونيل ارنو رئيس قلم الاستخبارات الى الارزق للاجتماع بزعماء الثوار ويرجح ان المخابرات ستدور حول تسليم هوءلاء الزعماء.

عادت الحكومة اللبنانية عن قرارها القاضي باقفال مستشفيات الحكومة ولكنها ستعهد الى ذوي خبرة ونزاهة في ادارة هذه المستشفيات

سلم اخيراً المسيو ليون دوده نفسه تفادياً من حرب اهلية فوضع في السجن

عقدت خطبة حضرة الصديق الاديب نصري افندي حداد من موظفي المالية في المفوضية العليا الى الانسة اللطيفة المهذبة اليس خشان، وكانت حفلة الخطبة عائلية تجلى فيها الانس والادب ، فنهنئهما وندعو لهما بحياة مستقبل سعيد

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين. وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعنايتها براحة ضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في الاسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف . قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بنتهى وسائل الراحة. فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

اوكندة مصر الكبرى ابو رحال واخوانه بكفيا فتحت ابوابها لاستقبال الرائرين اسعارها متهاودة حد العائلة فيها كل اسباب الراحة

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كراد المصطافين

فرصة نادرة للسيدات

من اسرعن قبل فوات الوقت

اوكازيون لمدة ثمانية ايام فقط اعتباراً من ٨ الى ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧

على بدلات بيات من حرير كرهب فاورين كرهب امورييت ، كرهب فلوريت ، كرهب برادوكس مكره فوليت وتوال ده سوابتيت رين وكتان وفوال وبتيستا وروبات حرير وكيمونو مشغولة يدوياً على احدث موضة وذلك عند

الانسة فيكتوريا مسعد

طريق النهر مالك سكر او الرملة تجاه فرنتيمي

وسكي مانزو

بيرا كراون بومونتي

اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازه تجدوها في جميع محلات البقالة

America Levant Line Ltd

فرع من شركة بواخر Cunard الشهيرة

اسفار منظمة كل شهر من فيلادلفيا ونيويورك الى بيروت

الباخرة « River Orontes » غادر نيويورك في ١٨ ايار ومنتظر وصوله لبيروت حوالي ١٥ حزيران ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخرة « River Jigris » سيغادر نيويورك في ١٧ حزيران ويصل لبيروت حوالي ١٤ تموز ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخرة « River Hudson » سيغادر نيويورك في ١٩ تموز ويصل لبيروت حوالى ١٥ آب ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

وهذه البواخر تقبل بضائع لفيلادلفيا ونيويورك رأساً والمخابرات مع قسطنطين تيلفون ٣٢ـ١ نعمه ثابت صندق البريد ٥١٠

الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

مفكرات منفي

=٧=

يتبين من الاطلاع على هذا القرار « المنشور في العدد الماضي » ان اكثرية مجلس الادارة التي نظمته ووقعته قد شاءت — في ما عدا مطالب لبنان حين قررت التوجه الى باريس — ان تجعل حكومة سوريا توافق على هذا « البروغرام » وهذه الحكومة نفسها كانت دائماً تتنكر البروغرام المذكور وتعاكسه · ولم يكن اعضاء مجلس الادارة مصممين على التوقف في الشام بل اتفقوا على التوجه فور وصولهم الى الشام الى حيفا بالسكة الحديدية بحيث لو اتفق عند وصولهم ان القطار الحديدي لم يكن على اهبة السفر الى حيفا يظلون في سياراتهم حتى يأزف حين سفره وعند انتهائهم الى حيفا يتفقون مع حكومة الشام على مكان يجتمعون فيه للمفاوضة والاتفاق على خطة نهائية مبنية على المضبطة المار بيانها يجرون عليها رغبة في الوصول الى الغاية التي يرمون اليها · وكان اساس العمل الذي يعالجونه من شأنه ان يعيد العلاقات الولائية وحسن الجوار مما لم يكن مندوحة عنه لراحة وسكينة البلادين المتجاورتين المرتبطتين بروابط طبيعية متنوعة ومصالح اقتصادية مشتركة، على ان مصلحة لبنان بنوع خاص كانت تقتضي ذلك الاتفاق بدليل انه لما فتحت ابواب المفاوضات بين اعضاء مجلس الادارة وحكومة سوريا ، وكانت المذابح والتعديات بالغة اقصى الشدة في جهات صور وجديدة مرجعيون وما جاورهما ، توقفت مجاري تلك الحركات وحقنت الدماء وخمدت النيران وزالت اسباب التدابر والتضاغن وعادت مياه السكينة والامن الى مجاريها

اما ما يتعلق بمسألة الانتداب الفرنساوي فاذا كان قد أغفل ذكرها في المضبطة الادارية الآنفة الذكر فان ذلك لم يكن من باب الاهمال وانما كانت اكثرية المجلس ترى انه لم يكن من حاجة لاعادة ذكر تلك المسألة التي تقررت بصورة نهائية في مؤتمر سان ريمو وان تكرار ذكرها يعتبر من باب تحصيل الحاصل · وفضلاً عن ذلك فبأي حق شرعي تستطيع الحكومة المنتدبة ان تطلب مثل هذا الامر وتجرّم من يقصّرون في طلبه ؟ وهب رأى اعضاء مجلس الادارة ان مصلحة وطنهم تقتضي بقاءه مطلقاً من كل قيد بعد زوال السيادة التركية عنه فهل يا ترى يعد السكوت عن طلب الانتداب الفرنساوي جريمة لا تغتفر ؟ أو لم يطلب ذلك غير مرة مساعدة فرنسا لبلاده حين كان النفوذ الاجنبي يتزاحم فيها واصحاب الاغراض يبذلون المجهود لادراك امانيهم ؟ أو لم يفضلوا الانتداب الفرنساوي على سواه وما ذلك الا لاعتقادهم ان الامة الفرنساوية امة كريمة مشهورة بمبادئها الحرة وغاياتها النبيلة ؟

· · ·

ولما فرغ اعضاء مجلس الادارة من وضع تلك المضبطة التي افرغوا المجهود في التدقيق فيها تهيأوا للسفر ، ولما كانوا يحاذرون ان تمنعهم السلطة العسكرية عن السفر من بيروت ، وكانت قبلاً قد ابت مرتين الترخيص لهم بالسفر قرّ رأيهم على الشخوص الى باريس بطريق حيفا بحيث يصلون اليها بطريق الشام · ولكن كانت السلطة المومأ اليها قد اطلعت على خفايا المسألة ووقفت على جميع دقائقها بطريقة سنأتي على ذكرها وبيانها في فصل خاص سنعقده لهذه الغاية

والساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت في ١٠ تموز سنة ٩٢٠ ركبنا سيارة في بعبدا وسرنا لموافاة رفقائنا الذين اتفقنا معهم على الاجتماع في شتوره فمررنا بصوفر وكان قد سبقنا اليها فؤاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري ، فعجنا عليهما وسرنا معاً وكانت سيارتنا تسير قدامها · وحدث ان سيارتهما تأخرت قليلاً في نصف البلدة ، اما نحن فلبثنا سائرين حتى وصلنا الى نفق المديرج عند مفرق الطريق المؤدي الى عين زحلتا ، فوجدنا ثمت عدداً غير قليل من الجنود السنغاليين على جانبي الطريق وابصرنا حبلاً يقطع السابلة على المارة ، فاستوقفنا خفير كان واقفاً الى الجهة اليمنى من الطريق وطلب منا ابراز الاجازة بالمرور فاجبناه قائلين : — ليس معنا اجازة « لاننا لم نكن نعلم ان المار على هذا الطريق مقضيٌّ عليه بان تكون معه اجازة · فنادى الخفير ضابطه فجاء هذا والقى علينا السؤال عينه الذي القاه علينا الخفير ، فجاوبناه كما جاوبنا الخفير · فحينئذ قال لنا : يجب عليكم ان ترجعوا الى صوفر لاستحصال الاجازة بالمرور ، واوعز الى جنديين بان يرافقانا ، فصعدا الى السيارة ووقفا الى جانبها وعدنا ادراجنا ، ولم نكد نسير نحو مائتي متر حتى التقينا بسيارة فؤاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري ، فاستوقفها احد الجنديين وسألها عن الاجازة بالمرور ، ولما اجاباه بانه ليس معهما اجازة صعد الى سيارتهما وقال للسائق ان يعود الى صوفر ، ولما وصلنا اليها سألنا عن القائد الموكولة اليه المحافظة على تلك الناحية فقيل لنا انه ذهب الى حمانا ولا يلبث ان يرجع ، فاقمنا امام مكتبه ننتظر رجوعه

وبعد هنيهة من الزمان وصل الحاكم لابرو ، وهو الذي كان من اهم الاسباب الداعية الى تلك الحركة ، وفي الوقت عينه عاد قائد المحافظة من حمانا ، فاجتمع بالقومندان لابرو مدة من الزمن · وفي تلك الاثناء وصلت سيارة تقل خليل بك عقل وابنه رشيد ووراءها سيارة اخرى فيها سليمان بك كنعان فاستوقفها الجنود وانزلوا الركاب منها · وبعد ذلك جاء القائد ومعه القومندان لابرو عند انتهائهما من مؤتمرهما السري، فادخلونا كوخاً ضيقاً من الخشب حشرونا فيه واقاموا على خفارتنا نحو عشرين جندياً من السود السنغاليين المدججين بالسلاح · وبعد ربع ساعة نقلونا مخفورين الى منزل مجاور للطريق كان الضباط يتناولون فيه طعامهم ، فزجونا في غرفة ضيقة ليس فيها كرسي او مقعد ونحن متعجبون من تلك الحركة التي لم نكن ننتظرها ، فطلبنا ان يأتونا بكراسي لنقعد عليها ، ولكن كان مقضياً على من جاءوا بالكراسي ان يمروا بفناء الدار حيث كان الضباط جالسين على المائدة يتناولون عشاءهم، فجعل اولئك الضباط يبربرون ويضجون قائلين : ان الخونة لا يستوجبون ان يعاملوا بالرفق واللين بل بكل غلظة وقسوة ، وارجعوا تلك الكراسي · اما نحن فاننا تعجبنا من سماعنا مثل ذلك الكلام صادراً عن اشخاص يتهموننا بالخيانة وهم لا يعلمون حقيقة التهمة التي يقذفوننا بها

وبعد نحو نصف ساعة دعينا الى مغادرة ذلك المنزل ، وكان القومندان لابرو ورفيقه احد اعضاء المجلس يذهبان ويجيئان ، ولم نكد نصل الى طريق العربات حتى قال لنا لابرو « اركبوا السيارات وارجعوا رأساً الى بيت رئيس المجلس في بيروت وهناك يقولون لكم ما ينبغي لكم ان تفعلوه » ثم انه قال لنا ونحن نركب السيارات : اعلموا اننا كشفنا دسيستكم ووقفنا على مؤامراتكم ، وهب كان لديكم سبعون طريقاً تؤدي الى الشام فاننا قد سددناها كلها

فركبنا السيارات وعدنا راجعين بها الى بيروت وكنا على الطريق نراجع افكارنا فلا نجد شيئاً يثقل ضمائرنا اذ لم نكن قد اتينا امراً محظوراً نؤاخذ عليه ، بل بعكس ذلك كانت ضمائرنا مستريحة لكون الامر الذي اقدمنا عليه فيه مصلحة البلاد وخيرها وراحة سكانها في المستقبل · وفيما بعد فكرت الحكومة المنتدبة في وضع مضبطة المجلس الاداري موضع الاجراء بطريقة غير صريحة

الياس الحويك

معامل ومخازن

بيروت — الاشرفية

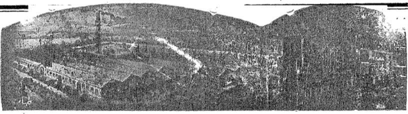

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداديات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره ، مكنات البوظه ، مكنات لعمل البن ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا.

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة بالكهرباء وهي ذات طبقتين علويتين حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلا عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلى العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات.

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

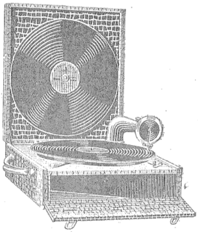

الذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات . حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسط

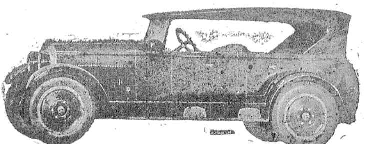

NASH

نَاش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري.

العدد ٥٨٨ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان المسيو بونسو طلب ان لا تقام له حفلات استقبال لانه يريد ان يعمل لا ان يتظاهر وانه سيلقي تصريحات هامة في قاعة مجلس النواب اللبناني عند رده زيارة الحكومة

ابنة السلطان عبد الحميد

من قصور يلدز الى اسواق باريس انتقلت هذه الاميرة العثمانية وهي ابنة السلطان عبد الحميد ولما ضاقت بها سبل الحياة دخلت عاملة في احد محلات الازياء

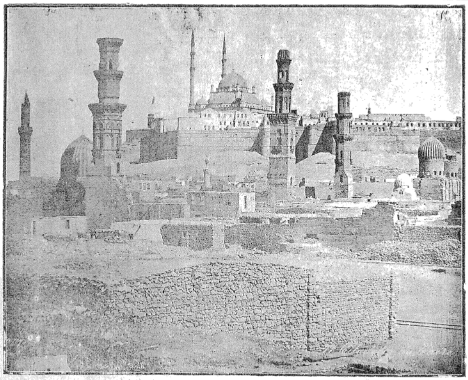

القلعة وجامع محمد علي في القاهرة

بمناسبة الازمة المصرية الانكليزيه التي انفرجت مؤخراً ننشر رسم القلعة التاريخية وجامع محمد علي الذي يشبه جامع ايا صوفيا . وفي القلعة تتجمع اكبر قوات الجيش الانكليزي لانها تشرف على كل مصر . وقد ذكرنا عنها شيئاً في احد اعدادنا الفائتة

لقطات الطريق

الحزبية عندهم وعندنا

كم من موعظة وعبرة يدركها المبصرون في حادثة اعتقال الصحفي الفرنسوي المعروف ليون دوده مدير جريدة الاكسيون فرانسز واحد زعماء الحزب الملكي الفرنسوي التي نقلت تفاصيلها الانباء البرقية الاخيرة وتتجلى هذه الموعظة في ما ثار من اهتمام وضجة حول هذا الحادث النادر ، اذ انه لاول مرة يرى زعيم فكرة سياسية يتحصن ضد السلطة ويعاونه انصاره ، يحاربون حرب المستميت في سبيل الدفاع عن حريته وهو اعتصام قلما لجا اليه الا رؤساء العصابات او كبار الاشقياء لخوفهم من حبل المشنقة او السجن الابدي .

بيد ان هذا الحادث يحمل معه مظاهر الحياة في الحزبية الصحيحة ، التي نمت فروعها ، وازهرت معالمها في بلاد الغرب ، حتى اصبحت صلتها امتن من صلات الانساب والارحام وجمعت تحت جناحيها

الجماعات والجماهير

ثلاثمائة شاب وبينهم نخبة من شباب فرنسا الناهض يتحصنون في ادارة جريدة ويقاومون المئات من رجال الامن ، ويشتبكون معهم في قتال سالت فيه الدماء دفاعاً عن حرية شخص ينتمي الى فكرتهم السياسية

هذه امثولة تلقيها الامة الافرنسية من جديد على سائر الشعوب في تفهم روح الحزبية الصحيحة

وامام هذا المشهد المريع — مشهد ثلاثمائة فرنسوي يقاومون رجال الامن بالسلاح دفاعاً عن حرية شخص يعتقدون براءته — تبدو امام عيوننا مظاهر تقهقرنا في هذا المضمار ، وقعود الطبقة المتنورة عندنا عن تفهم محاسن الحزبية السياسية الناضجة الناصعة فتحزن منا القلوب على ما آلت اليه احوالنا الاجتماعية وما غشيها من جمود وضعف وفساد . وما هي الحزبية عندنا

هل تجاوزت مرة مصلحة الفرد ؟

كم من مرة ابصرنا كتلاً تقوم في البلاد — خاصة في المجالس النيابية بعد الحرب — فما كنا نصفق طرباً لمطلعها حتى كانت تنطفيء ويتمزق شملها كأنها خلقت لاصعاد هذا الى ذاك المنصب او لاسقاط ذاك عنه

كم من مرة رأينا جماعات تجاهر باعجابها وتأييدها لشخص توفق الى عمل وطني ووقف موقفاً صريحاً مخلصاً حتى اذا قلب الدهر لذاك الرجل ظهر المجن ، تفرق من حوله المؤيدون ، وهجره ذوو الاصوات العريضة وحارقو البخور

وكم من مرة رأينا زعيماً محمولاً على الاكتاف الى ذروة العلاء حتى اذا امسك اعنتها انقلب بالسوط على حامليه ، وبالاعراض على انصاره ، وبالنسيان لمبدأه وهدفه !

وجميع هذه العيوب المتجلية في حزبيتنا المختلة هي ناشئة عن النقص في تربيتنا الاجتماعية ، فليس بين جميع هؤلاء الداعين الى الحزبية والى احترام المبادىء الوطنية الا كل اناني ، ليس بينهم واحد يقوم بشجاعة ورباطة جأش على تضحية مصلحة شخصية في سبيل مصلحة عامة

والحزبية الصحيحة تتطلب التضحية . وقد تتطلب بذل النفس احياناً في سبيل نصرة الفكرة المنشودة او في الدفاع عن احد المبشرين بتلك الفكرة

وما حادثة الصحفي الملكي ليون دوده الا من الادلة الناطقة على صحة هذا القول . فاذا هنأنا دوده بسجنه واعتقاله فنكون قد حيينا في نادرته الروح الحزبية المثلى التي يسير اليها جماعته ويواصلون الاتجاه اليها رغم العقبات ولو ساروا على جثث بعضهم بعضاً ، شريطة ان يصل واحد الى ذلك الهدف

اسعد عقل

مفكرات منفي

=٨=

رجعنا الى بيروت احراراً وليس معنا خفراء ، ولو شئنا الفرار من وجه السلطة العسكرية لتسنى لنا ذلك الامر ، ولكن لم يخطر على بالنا فكر الفرار لاعتقادنا اننا لم نأت شيئاً مخالفاً للنظام او للقانون وانهم متى عرفوا حقيقة حالنا لا يلبثون ان يتركونا وشأننا . ونحن لم يهجس في ضميرنا قط ما كانوا يدبرونه لنا . وكنت قد وضعت في حقيبتي جميع القرارات التي نظمها مجلس الادارة بخصوص استقلال لبنان والانتداب الفرنساوي وغير ذلك من القرارات التي كنت اتوهمها ضرورية نحتاج اليها عند مثولنا لدى المراجع العليا . ففي اثناء عودتنا الى بيروت مزقتها وطرحتها على الطريق دون ان اعلم السبب الذي دعاني الى اتيان ذلك الامر ، وفيما بعد ندمت على تمزيق تلك الاوراق لاننا احتجنا اليها في اثناء المحاكمة لنبين اننا لم نأت العمل الذي اتيناه الا وحسن القصد رائدنا وخدمة لبناننا العزيز دافعنا

وصلنا الى بيروت وسرنا تواً الى دار حبيب باشا السعد رئيس مجلس الادارة وكان فؤاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري وسليمان بك كنعان وخليل بك عقل وابنه رشيد افندي قد سبقونا اليها ، ولم نكد ندخل البيت حتى جاءنا رجل لم اكن اعرفه ، ولكن عرفت فيما بعد انه كان مسيو كاربت مدير الامن العام ، فخاطبنا بلهجة جافة واجلس كلا منا في زاوية من زوايا الدار وحظر علينا التكلم مع اي كان من اهل البيت او غيرهم . وبعد نصف ساعة ادخلونا الردهة وكان واقفاً فيها الكولونل نياجر حاكم بيروت العسكري والى جانبه ضابطان وحبيب باشا السعد ، فمثلنا امامهم الواحد منا الى جانب الآخر ، وسأل الكولونل نياجر كلا منا عن اسمه . ثم انه التفت الينا وخاطبنا ايضاً قائلاً : لقد اقدمتم على عمل خطير فيه خيانة عظمى لوطنكم ، لكننا استطعنا ان نقف على سر دخائلكم وقد استدركنا حدوث ما كان يخشى حدوثه من وراء عملكم فالجنرال غورو امر بالقاء القبض عليكم ودفعكم الى ادارة الشحنة للنظر في امركم » فهم خليل بك عقل بالتكلم لكن الكولونل نياجر انتهره قاطعاً عليه الكلام وقال للمسيو كاربت : استلم هؤلاء الاشخاص يا مسيو كاربت فقد صار امرهم موكولاً اليك . قال هذا الكلام واشار الينا بالخروج . فحدا منا مسيو كاربت وساقنا الى سيارات كانت واقفة امام الدار وصعد هو ورجاله اليها معنا ، وساروا بنا تواً الى السراي القديم .

وادخلوا كلا منا غرفة خاصة ووضعوا على الابواب رجال الشحنة لخفارتنا ومنعونا عن التكلم مع اي كان . وكانت الساعة التاسعة ليلاً . وبعد قليل من الحين جاء معاون مدير الشحنة ومعه بعض رجال فتشوا جيوب كل منا واخذوا ما وجدوه فيها من الاوراق وغير ذلك من الاشياء ثم اغلقوا علينا الابواب . ولم نكن قد ذقنا طعاماً ولا شراباً منذ الظهر ، فطلبنا ان يأتونا بشيء من الطعام والشراب فاصموا آذانهم عن سماع طلبنا بحيث بقينا بلا اكل ولا شرب

وجلست على كرسي الى جانب منضدة اسندت اليها رأسي وقضيت سواد ليلي على تلك الحال ، ولم يكتفوا بمنع الطعام والشراب عنا بل ابوا ان يأذنوا لنا بجلب فرش من احد الفنادق المجاورة . ولا تسل عن تلك الليلة التي قضيناها ، فقد كان اضطراب الفكر وتعب الجسم والنعاس والحر والجوع تجعلنا كالمنزول بنا ولم يكن احد من رجال الشحنة او من غيرهم يتجرأ على مخاطبتنا او النظر الينا والتفرس فينا ، وعالجوا ان يقنعوهم باننا قصدنا ان نبيع بلادنا لفيصل ببضعة دنانير ، فبات الجميع ينتظرون معاقبتنا بالاعدام

ولما كان من صباح الغد شرع مدير الامن العام يستنطق كلا منا على حدة ، اما الطريقة التي لجأ اليها فانها تتبرأ منها العدالة في بلاده ، فقد كان اول شيء يبتديء به قوله لكل منا «يجب عليك ان تقول الحقيقة كلها» : واذا رأى ان المتهم لم يكن يقول ما يريد هو ان يقوله كان يقول له : سأدعو لك الكاهن لكي تستعد للموت » وفاته ان جميع الموقوفين لم يكونوا من المسيحيين وليس عندهم كهنة يعترفون لديهم بخطاياهم ، وحدث في اثناء استنطاق احدهم انه قال له : قل الحقيقة والا خنقتك بيدي » ويقول بعضهم انه كتب في استنطاقهم اشياء كثيرة لم يكونوا قد قالوها . ولما كان فريق منهم لا يعرف اللغة الفرنساوية ، وكان الاستنطاق مكتوباً بالفرنساوية فقد جعلوهم يوقعون اشياء يجهلونها

وكان محمود بك جنبلاط ومحمد افندي محسن

قد سمعا ان طريق صوفر مسدود فركبا سيارة وقصدا زحله بطريق ضهور الشوير ، لكنهما قبل ان يصلا الى تلك المدينة ألقي القبض عليهما لان الحكومة المحتلة كانت قد سدت جميع المسالك لما وقفت على مقاصد اعضاء المجلس وعرفت انهم ينوون الشخوص الى الشام

وفي اليوم عينه القي القبض على يوسف بك البريدي ومخول افندي القاصوف وسيقا الى السراي القديم في بيروت ، والقي القبض ايضاً على انطون بك الخوري والامير فايز سعد شهاب وسعيد بك البستاني والامير امين مصطفى ارسلان وارسلوا الى حيث كان اعضاء مجلس الادارة موقفين

الياس الحويك

غاية الحب

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي ادولف بوشو

يوجد مكان منفرد موحش
تقطنه نفسي الكئيبة
هناك كان حبنا يلزم الصمت والهدوء
لان صوته كان يغني في اعماقنا

وفي ذلك المكان غدير ماء هادىء كزرقة السماء
انحنت عليه بظلالها الباكية اغصان الصفصاف
هناك تكشفت لك نفسي
فرأيت ما فيها من عذابات واوجاع

كنت تجلسين بقربي امام ذلك الغدير
وكان حنانك يرف علي كجناح امين
بينما كان قلبك العفيف
لا يريد ان يسمع مني الا كلمات الصداقة الطاهرة

وها انا افتكر الان بتلك الغابة
التي تعرفها جيداً احزاني
ان نفسي ما برحت تقطنها من ذلك العهد
واما انا فقد نسيت طريقها

م ٠٠٠

بلا عنوان

عاد من فرنسا الكابتين ده كادودال الذي يعرفه صحافيو بيروت معرفة طيبة وسيشغل رئاسة دائرة مطبوعات الحكومة السورية

قررت الحكومة اللبنانية ان تنشيء مكتباً للاستعلامات في بيروت تضع فيه التعليمات التي يحتاجها المصطاف والتي ترشده الى اجور الفنادق والسيارات واماكن الاصطياف والاستعدادات المتخذة بشأنها وتدوم مدة هذا المكتب ثلاثة اشهر

قالت جريدة فلسطين : يصل المسيو بونسو على الباخرة ماريبت باشا الى الاسكندرية يوم ١٩ الجاري قادماً من فرنسا ويتابع طريقه الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسة يصحبه المسيو موغرا والكولونيل كاترو والمسيو لافون السكرتير الخاص فيستقبلهم في حيفا كبار الموظفين في دار المفوضية العليا ويعودون معهم الى بيروت

سمحت السلطة للثوار الدروز الذين طاردتهم الحكومة الانكليزية في الازرق بالعودة الى بلادهم مستسلمين وقد عاد فيمن عاد عبد الغفار باشا الاطرش وعلي بك الاطرش شقيق سلطان باشا

ترجح الصحف ان المسيو بونسو يحمل العفو العام الذي سيعلنه حال وصوله

صرح الزعيم المراكشي المنفي الامير عبد الكريم لمراسل شركة الصحافة المتحدة انه يفكر بالرجوع الى بلاده وله ثقة بعطف فرنسا

عادت رصيفتنا العهد الجديد الى الظهور بعناية صاحبها الاديب الفاضل خير الدين افندي الاحدب فنهنىء الرصيف وندعو للعهد بالنجاح والتوفيق

اجتمع المسيو اليب برجال الصحافة في دمشق مودعاً بمناسبة سفره الى فرنسا

كذب الخبر القائل عن وجود الطيار ننجيسر ورفيقه كولي في جهات كندا

ترك الاسطول الانكليزي المياه المصرية بعد ان حل الخلاف وسويت الازمة بين مصر وانكلترا عقيب التفاهم الذي وقع بين جورج لويد وثروت باشا وكان السيد جورج انطونيوس وكيل معارف فلسطين واسطة في حل الخلاف

نشر قلم المطبوعات بلاغاً عن استسلام الثوار في الازرق فذكر ان ٧٢ شخصاً تركوا الازرق وعادوا الى قراهم في جبل الدروز

عطلت السلطة جريدة « الصفاء » مدة شهرين بسبب مقالها عن قدور بن عبريط فنرجو لها فرجاً قريباً

وصل الى الاحرار ان بعثة مؤلفة من اربعين طالباً مصرياً ... قريباً مصايف لبنان وانحاء سوريا

عين الاريحي الفاضل ميشال بك نحاس مديراً للبريد والبرق بالوكالة واملنا انه يعين اصيلاً للمديرية في وقت قريب :

وصل الى بيروت المسيو بيريا مدير ادارة « الريجي » في الاستانة وهو يحاول ان يقنع ولاة الامور بعدم اعتبار سني الحرب داخلة في مدة احتكار الريجي . وعلمنا ان اصحاب معامل الدخان الوطني سيغتنمون الفرصه لتقديم احتجاجاتهم على الريجي والقيام بمظاهرة سلمية اذا اقتضى الامر

اقامت الجامعة الفغالية في وادي شحرور حفلة تكريمية للوطني المهاجر مسعود افندي مقصود العائد حديثاً من الولايات المتحدة تكلم فيها بعض الادباء والخطباء في مواضيع وطنية قيمة . ثم دعا الاديب الغيور سليم افندي مقصود شقيق مسعود افندي الحاضرين الى مأدبة شائقة في داره تبودلت فيها الانخاب واشرقت كؤوس المسرات

كثرت الاقاويل حول برنامج المسيو بونسو وما يحمله معه واخر ما نشر بهذا الخصوص هو ما يأتي :

١ — العفو العام مع بعض استثناءات

٢ — الوحدة السورية بما فيها جبل الدروز واللاذقية على ان تحل مشكلة الاراضي التي ضمت الى لبنان كالبقاع وطرابلس وحاصبيا بمفاوضة ودية تدور بين الحكومتين السورية واللبنانية

٣ — تأليف مجلس تأسيسي

٤ — تعين سوريا ممثلين لها من ابنائها في البلاد العربية على ان يقوم المعتمدون الافرنسيون بهذا التمثيل في البلاد الاخرى

٥ — ابدال الحكومة السورية الحاضرة

٦ — اعداد سوريا لتكون عضواً في جمعية الامم

سيقوم المعتمد البابوي بتمثيل مصالح البانيا في يوغوسلافيا وستمثل فرنسا مصالح يوغوسلافيا في البانيا

استولى الجزع على النفوس في بريطانيا عندما ظهر من المباحث التي اجريت لاختبار موارد البترول في العراق ان تلك الموارد ليست بذات بال وجعل الناس ينتقدون مجازفة بريطانيا في العراق انتقاداً شديداً وناصر كثير من الجرائد شيخ الاكراد الذي رفض دفع الضرائب لحكومة العراق فجهزت السلطات البريطانية حملة عسكرية عليه . وقالت جريدة « الديلي اكسبرس » في هذا الصدد انه مما يحط من كرامة الضباط البريطانيين ان يكونوا جباة لملك العراق

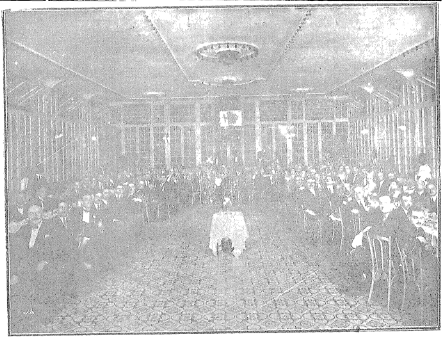

تكريم شبلي بك ملاط في الاسكندرية

اهدى الينا شاعرنا اللبناني شبلي بك ملاط هذه الصورة التذكارية للحفلة الجميلة التي اقيمت له في النادي السوري بالاسكندرية وراسها الكونت عزيز دي صعب ويظهر الشاعر «×» جالساً عن يمينه وخليل بك مطران عن يساره • وقد جمعت هذه الحفلة نخبة اللبنانيين من سيدات وسادة في الثغر الاسكندري

جاكي كوغان الشاب

من من القراء لا يذكر جاكي كوغان اومن لا يعرف عنه شيئاً • ولكن الفتى العجيب اصبح اليوم شاباً كما هو ظاهر في الرسم وسيمثل قريباً دوراً جديداً في رواية سينماتوغرافية وقعت حوادثها في حرب الهند

في رياض الشعر

من كل وادي عصا

من موشح وطني لجميل افندي الحاج

علموا ابناءكم حب الوطن
ان اردتم ان تجاروا الامما
وانزعوا من قلبهم روح الفتن
وليواخي العيسوي المسلما

...

يارب البيت ! فالبيت انهدم
بين امثال ثريا وسعيد
كن ابا في صدره بعض الشمم
واحفظ البيت بكف من حديد
هي في المرقص بالايدي تضم
وهو من لعب لاقداح لغيد

...

صنهما ، قد افسدا هذا الزمن
أفلم تنظرهما ؟ ••• يا للعمى !
ان تكن لست بمسؤول فمن
يصلح الاخلاق والخطب طما

دور

ام ذاك البيت وقيت الردى
علمي الاولاد ما سر الوجود
فالفتى مذ نال منك المددا
لم يذق نوماً وفي الجيب نقود
ولما اطلقت للبنت المدى
وتعرى الصدر منها والزنود

...

انت ايضاً مثلها ؟ فالزوج جن
ليغض الطرف عن فعلكما
لم تذوقوا طيلة الليل وسن
وهو قد ••• والذئب يرعى الغنما

كيف تسدد الموازنة ؟

الشعب اللبناني — لم يبق شيء في البيت اضعه في كفة الضرائب وفوق ذلك فانتم تصادقون كل يوم على اعتماد جديد

النائب — اضحك في عبك فالشعب الانكليزي يدفع اكثر منك

الوفد السوري وخلافه

بمناسبة حديثنا مع الامير ميشال لطف الله ومـا ذكرته اخبار باريس من الخلاف بين الامير جورج واعضاء الوفد السوري في باريس ننشر هنا صورة الوفد السوري الاول وقد جلس الامير ميشال في الوسط وعن جانبيه الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

حرام

راحوا يصيدون الظباء وانني
لارى تصيدها عليَّ حراما
اشبهن منك محاجراً وسوالفاً
فارى عليَّ لها بذاك ذمامـا
اعزز عليَّ بان اروع شبيهها
او ان يذقن على يدي حماما

قيس ابن الملوح

...

عفة

وسمعك صن عن سماع القبيح
كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح
شريك لقائله فانتبـه

...

عين المظلوم

لا تظلمين اذا ما كنت مقتدراً
فالظلم مصدره يفضي الى الندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

لا تتسرع بالحكم

صدرت رصيفتنا «الحضارة» الجديدة بحلة لطيفة وادب جم وذوق صحافي لا غبار عليه ولا بدع فصاحباها الاديبان السيدان مصباح طبـاره وخير الدين الاحدب صحافيان معروفان وقداحببنا ان نأخذ لقراء المعرض الكلمة الاتية عنها

...

— اعلمت بما قد جرى ؟

— لا ... خير انشاء الله

— بينما كنت اطالع صحف اليوم عثرت على خبر اليك نصه :

الاستاذ سليم تقلا

مدير الداخلية الجديد الذي ظل مدة شغـل النواب والشيوخ بين مؤيد ومعاكس لوظيفته الجديدة. واخيراً صودق على وظيفته وصدر المرسوم بتعيينه وهو من شباننا الاذكياء النشيطين. فنهنئه

حسن نشأت باشا

وزير مصر المفوض في مدريد سابقاً ووزيرهـا الجديد في طهران وداهيتها بالامس قبـل انتخاب البرلمان وقد قيل لنا انه كان يحكم مصر بالتلفون. واحدث وصوله مؤخراً الى القطر المصري ضجـة وشغباً لاسيا وقد صادف وصوله قبيل وقوع الازمة المصرية الانكليزية وتخشى احزاب مصر ان يكون وحده رفيق الملك في رحلته الى انكلترا. ولحسن نشأت دالة قوية على عاهل مصر

في مجلس النواب

اعضاء المجلس تقدم المثل الاعلى بتضحيـة المصلحة الخاصة امام مصلحة البلاد

بناء على رغبة رئيس الوزارة في الاقتصـاد والتوفير على الخزينة العمومية ، فقد اصدر امره لتخفيض معاشات الموظفين اصحاب الرواتب الباهظة وبناء على هذه الرغبة واتقديم المثل الاعلى فقد قرر المجلس في اجتماعه الاخير تخفيض معاشات اعضائه من ٢٠٠٠ الى ١٢٥٠ كل شهر ...

— ماذا يقول ، نوابنا الكرام يطلبون تخفيض معاشاتهم للتخفيف عن كاهـل من انتخبهم ، ان هذا غاية الشهامة والوفاء فلتحي نوابنا الكرام !

— لا تتسرع بالحكم يا صاح ! لم اتكلم عن النواب في عاصمة لبنان. ان ما ذكرته لك جرى في «رومية» وفي مجلس نواب ايطاليا وصـاحب الاقتراح هو السنيور موسوليني

— اخ ! يا ليت عندنا مثل ما عندهم !

الشطاح

مدرسة راهبات العائلة المقدسة الوطنيات

ارسل الينا هذه المقالة احد كتابنا الوطنيين

...

لا حاجة الى تكرار الاشادة بذكر مالبطريرك اللبناني من الآثار الجليلة بل نكتفي في هذه العجالة بالكلام عن بعض آثار ومآثر رهبنة العائلة المقدسة الوطنية التي انشأها غبطته لتربية البنات وتهذيبهن على اسلوب حديث مفيد تجتمع فيه محاسن الاداب والعادات الشرقية مع محاسن الاداب والعادات الغربية ويقترن فيه العلم الصحيح بروح الثقافة الحقة والوطنية ومناهج الادارة البيتية · وما دير عبرين مهد هذه الرهبنة الكريمة الا منارة تنبعث منها اشعة التهذيب والفضيلة الى انحاء عديدة في ربوعنا اللبنانية

في دير عبرين شيدت المدرسة الداخلية الكبرى: وقد قيل من ثمارهم تعرفونهم ، فما التلميذات الا ثمار ذلك المعهد العلمي ففي اوائل شهر حزيران الحالي تقدمت ثلاث فتيات من طالبات مدرسة عبرين لاطاقة الامتحان لدى المرجع الايجابي في دوائر الحكومة وهن الاوانس سلمى و كاترين عيسى الخوري من بشري والبس الخوري سعادة من حامات ، والانسة يولاند ماري غاشي من بيروت تلميذة فرع مدرسة عبرين في العاصمة ففزن بنيلهن علامات تزيد كثيراً عن العلامات اللازمة لنيل الشهادة فالاوانس اللواتي قدمن من مدرسة دير عبرين اصبن الشهادة العليا والانسة المتخرجة من مدرسة بيروت نالت الشهادة الابتدائية

وقد اعجب كل من شهد الفحص بمقدرتهن العلمية واتقانهن على السواء اللغتين العربية والافرنسية على ان مدرسة بيروت على حداثة نشأتها ، جعلت تسير على منهاج مدرسة عبرين فالروح الوطنية واحدة وغيرة الراهبات واحدة وهمتهن واحدة ، وفي مدرسة بيروت ٢٦ تلميذة داخلية لانها لا تسع في الوقت الحاضر اكثر من هذا العدد وفيها نحو ١٣٠ تلميذة خارجية · وقد باشرت الراهبات توسيع دائرة المدرسة ليتسنى لهن قبول عدد من الطالبات الداخليات اكبر من عددهن الحالي

اما مدرسة عبرين ففي النية نقلها في السنة القادمة الى اسكلة البترون حيث شيد لها صرح فخم يسع نحو مائة طالبة داخلية وهو مبني على طراز حديث في ظاهر البترون في موقع جميل حسن المناخ

ومما لا بد من الاشارة اليه ان ادارة رهبنة العائلة المقدسة المشار اليها وادارة جميع مدارسها الداخلية والخارجية في الجهات المختلفة ملقاة مقاليدها الى راهبات وطنيات وليس بينهن واحدة من غير بنات هذا الوطن العزيز

ولا يخفى انه قد اشتهر عند الكثيرين من ابناء هذه البلاد ما لراهبات العائلة المقدسة الوطنيات من الغيرة على الطالبات في مدارسهن وتنشئتهن على روح الفضيلة والعلم والاداب ولذلك كان فريق من اخواننا في هذه الديار حين يهاجرون يستودعون اولئك الراهبات الفاضلات بناتهم بحيث يبقين عندهن بضع سنوات اثناء تغيب والديهن المغتربين ، وهؤلاء يكونون ناعمي البال من جهة بناتهم لتيقنهم ان طول اقامتهن في ذلك الوسط المنبعثة منه اشذاء الفضيلة والعلم يصيرهن في المستقبل نساء فاضلات يلمعن في الوسط الذي يعشن فيه في الهيئة الاجتماعية

الشركة الكهربائية اللبنانية

في كل يوم لنا دليل جديد على ان اللبناني ، سواء أكان في الوطن ام في المهجر ، اذا توفرت له الاسباب اللازمة لانشاء المشاريع الوطنية النافعة قام بها احسن قيام وكان في عمله مجارياً اية يد اجنبية تعمل مثل عمله

ويسرنا ان ننقل اليوم لقراء (المعرض) كلمة سريعة عن الشركة الكهربائية الوطنية التي اخذت على عاتقها تنوير جونيه وملحقاتها وهي مؤلفة من السادة مخيبر وكفوري ودموس وبيضا وعبد النور شركة وطنية جمعت العلم الى الفن الى المال الى الاخلاق وآلت على نفسها ان تكون عند رجاء المواطنين بها فتعمل للمصلحة العامة بما بلغت اليه من ثروة واختبار

وقد أتمت اليوم جميع الانشاآت في جونيه وتلك السواحل الى الزوق والمقام البطريركي في بكركي بحيث اصبحت الاعمدة والاسلاك الكهربائية اشبه بشبكة الصياد وباشر الاهالي التمديدات الداخلية وتم بناء المستودع الكبير في اعالي نهر الكلب قرب مطحنة مار الياس التي ستكون المركز العام للادوات الضخمة التي وصلت في هذين اليومين ومتى تم تركيبها في اماكنها يبدأ التنوير الكهربائي المنتظر

وقد بلغنا ان ذلك سيكون بعد خمسة اسابيع على التقريب لان التمديدات اكملت في كل مكان

اما مدة الامتياز فهي اربعون سنة كاملة · فنحيي اعضاء هذه الشركة ونهمس بأذن اغنيائنا ان يفكروا قبل كل شيء بمثل هذه المشاريع الحيوية التي هي السبيل القويم لحياة البلاد واستقلالها

يقول مكاتب التيمس في عدن ان النجل الثاني لجلالة الامام يحيى امام اليمن سيسافر الى رومه قريباً عن طريق مصوع ، وهو مكلف من جلالة والده بان يقوم بمهمة لدى جلالة ملك ايطاليا

صدفة

كانت الساعة قد قاربت الثامنة وقد احجم معظم الناس عن الخروج في شوارع بيروت الملآنة بالاوحال ومياه الامطار الغزيرة الا تلاميذ المدارس الذين لهم من فتوتهم ونشاطهم وواجباتهم المدرسية ما يدفعهم الى الازدراء بهيجان الطبيعة وثورتها

في احد شوارع بيروت القاصية الموصلة الى الكلية العلمانية وقد حرمتها الطبيعة من عناية البلدية كانت تسير فتاة قاربت السابعة عشرة من عمرها ربعة القامة متناسبة الاعضاء ذات وجه مستدير تسطع فيه عينان نجلاوان وكان فمها الصغير وشفتاها الرقيقتان يزيدان رونق وجهها الصبوح ومما زاده سحراً اثر عملية جراحية في عنقها تبدو من قبة المعطف المفكوكة العروة

كانت «ليديا» متأبطة محفظة من الجلد تحمل فيها كتبها وادواتها المدرسية وقد جدت بالسير لتصل الى الى المدرسة قبل ابتداء الدروس

وكان يسير على مقربة منها تلميذ مثلها لم يناهز الثانية والعشرين من سنيه طويل الجسم شديد البنية معتدل الاعضاء ذو وجه مستطيل وجبهة عريضة وعينين كبيرتين تلمع فيهما نظرات كأنها الشهب وانف اقنى كأنه منقار النسر

ولم يكن «فؤاد» ليجهد نفسه كثيراً حتى يبقى قريباً من الفتاة التي تتقدمه مسرعة في سيرها لان طول ساقيه كان يغنيه عن ذلك

...

احب فؤاد ليديا بعد ان التقى بها في طريق المدرسة عدة مرار وقد وقع نظره على نظرها فكانت تلك النظرات نار غرام في قلبه وكثيراً ما افتكر وشحذ قريحته لايجاد وسيلة توصله الى التقرب منها فلم تساعده الفرص بينما كانت هي تجد السير وكان هو يتلذذ بلحاقها وقد وصلا الى منعطف الطريق اذا بسيارة تنهب الارض عدواً تداهمها في هذا المأزق الضيق، فصحت ليديا مذعورة والتصقت بالحائط لئلا تكون فريسة السيارة الجامحة التي مرت كالبرق والماء والوحل يتطايران عن جنبيها

تابعت السيارة عدوها ولم تزل ليديا مذهلة من هذه المفاجأة فتقدم منها فؤاد بلطف وادب زائدين قائلاً : «اني سعيد يا حضرة الانسة بان اقوم نحوك بهذه الخدمة الصغيرة» وقدم لها المحفظة وقد نظفها بمنديله من الوحل الذي علق بها اذ انها وقعت من يد ليديا عندما داهمتها السيارة. ثم اردف ولهجته تزداد عطفاً وحناناً : واني ارجو ان لا يكون اصابك اذى من هذه الحادثة. لعن الله هؤلاء السواقين الطائشين الذين لا يكترثون بالناس

فارتعشت ليديا عند سماعها صوت فؤاد وكأنها افاقت من سبات عميق فنظرت لما حولها وارتجفت واحمرت وجنتاها ثم نظرت اليه نظرة طويلة لا تنم عن الشكر فحسب بل عن شيء تغلغل في اعماق قلبها حاولت اخفاءه كل مرة التقت بفؤاد غير انها لم تفلح هذه المرة فتمتمت

— اشكر لك صنيعك فقد ابديت من اللطف والمروءة ما لا انساه لك ومدت يدها المرتجفة وصافحته. فاجابها وهو لم يزل قابضاً على يدها

— وددت يا حضرة الانسة لو اخدمك بكل ما في استطاعتي غير ان الحظ لم يسعفني الا هذا اليوم واني ارجوك ان تسمحي لي بمرافقتك وان اوصل لك هذه المحفظة التي لا شك انها تتعبك

فزاد تورد وجنات ليديا وتعذر عليها الكلام فلم تجب ... ومشيا

اما فؤاد فقد طفح بهجة وبشراً وبارك السماء بعد ما كان ساخطاً عليها واحب هذا الصباح المظلم بعد ما كان يلعنه لدقائق مضت. ولم تكن ليديا اقل سروراً من صاحبها فانهما لم يصلا الى باب الكلية حتى افضى كل منهما للاخر بما في فؤاده

...

مضت الايام والشهور وجاءت امتحانات العطلة المدرسية فتقدم التلميذان مع من تقدم للامتحان وخرجا مكللين بالنجاح

اقفلت المدارس ابوابها واكتسح الصيف بيروت بقيظه المحرق وغباره المفطس فهرع الناس الى الاصطياف في مرابع لبنان الظليلة

وفي اوائل الخريف بدلا من ان يدخلا المدرسة دخلا الى الهيكل حيث كللتهما آلهة الحب الخالد فخرجا الى بيتهما وهما على باب حياة جديدة حياة الجد والعمل يرشفان كؤوس السعادة ويجنيان اثمار الحب الشهية

فما احلى الصدف التي تجعل من الطرق الوعرة المقفرة في الايام المظلمة ينبوع سعادة وهناء

بيروت : الكلية العلمانية — محمد فتح الله

حلت حكومة يوغوسلافيا مجلس نوابها

قررت الدول العظمى المداخلة لحل الخلاف الجديد بين يوغوسلافيا والبانيا

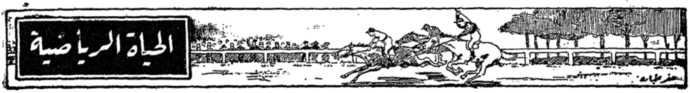

الاجتماع السادس والثلاثون الاحد في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٧

الشوط الاول · الساعة ٤

جائزة البونية الكبرى · — هنديكاب للبونية · الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية ·منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث : المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ٤٠ ليرة سورية

١	اسطبل فرعون	منير	ازرق	٦٨
٢	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٦
٣	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٦
٤	شامي وبيضون	غانم ٢	احمر	٥٣
٥	مصطفى الصانع	هيبان	ازرق	٥١
٦	اسطبل بيهم	جريبان	ازرق	٥١
٧	ابراهيم النجار	بون آمي	احمر	٥٠
٨	اسطبل شرقاوي	سنونو ٢	اشقر	٥٠
٩	اسطبل شاتيلا	قاصد الرحمن	ازرق	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لمنير، يزاحمه عليها جريبان والثانية والثالثة لاحد الاولين لجناح

الشوط الثاني · الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة التجربة — للخيل التي لم تربح ·الوزن حسب العمر · مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث · المسافة دورة المربح ·الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شمالي	ظريف ٢ (مسين)	ازرق	مسن	٥٩
٢	اسطبل فرعون	وهاب	ازرق	«	٥٩
٣	مصطفى قرانوح	ممتاز ٢	اشقر	«	٥٧½
٤	خضر منيمنه	غيث	ازرق	٤	٥٧
٥	جرجي سرور	مهول ٢	احمر	٤	٥٧
٦	اسطبل بيهم	عيبان	ازرق	٤	٤٧
٧	اسطبل حاو	طي	اشقر	٤	٥٧
٨	اسطبل كريديه	عناز (ب)	اشقر	٤	٥٤
٩	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٣	٥٣
١٠	اسطبل كشلي	كشاف ٢	احمر	٣	٥٣
١١	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٣	٥٣
١٢	خضر منيمنه	تيسير (ك)	ازرق	٣	٥١½
١٣	فريج وطراد	هايل (ب)	اشقر	٣	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لعيبان يزاحمه عليها وهاب والثانية الثالثة لاحد الاولين ووطي

الشوط الثالث · الساعة ٥

جائزة المحيط — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى · الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث · المسافة ٢٠٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	اسطبل بيهم	بويك	اشقر	٥٦
٢	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٦
٣	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٤
٤	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥٢
٥	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٢
٦	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
٧	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠½
٨	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لبويك يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة لاحد الاولين والكوكب

الشوط الرابع · الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة البحر — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية · الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية ·منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٧½
٢	اسطبل حاو	الربيع	اشقر	٥٣½
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٣½
٤	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٢
٥	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥٢
٦	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥١½
٧	فريج وطراد	صبور	ازرق	٥١½
٨	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٠
٩	اسطبل فرعون	مرجان	احمر	٥٠
١٠	رستم وحسين الصانع	فايز	اشقر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة للربيع يزاحمه عليها العوبلي والثانية والثالثة لاحد الاولين والمرجان

مطبعة انجليل ببيروت

العدد ٥٨٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال ان المسيو بونسو يحمل ارجال الحكومات والبرلمان في سوريا ولبنان على ملبس
وانه سيضع اكاليلا على انقاض حريقة الجمرك كما يفعلون على قبر الجندي المجهول

بيروت — الاربعاء في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

عند ابي الهول

— عفواً يا صديقي ! . اظن انني « قد » اتكلم هذه المرة

لقطات الطريق

الدود احمد

نظن ان المسيو بونسو وصل الى بيروت نظن ظناً فقط لان المفوض السامي بالغ في تكتمه واسراره حتى انه لم يتركنا نتأكد من شي، واجمل ما راقنا في قدومه انه كان سرياً وبدون مظاهرات وزينات واعلام وبنود وجنود

وان هذا الوصول البسيط دلالة خير لاننا قد شبعنا من المظاهرات والزينات بل انها زادت عن الشبع

وسيضحك المفوض السامي من التبوءات الكثيرة التي حامت حول حقيبته، فكل يعتقد ان فيها الدواء الشافي لامانيه على ما في هذه الاماني من المتناقضات

اما نحن فلا نعتقد شيئاً ولا نظن شيئاً ولا نستقبله بكتاب مفتوح فهو قد جاء على البسيط ونحن نستقبله على البسيط، وهو قد احب الصمت والتكتم ونحن نريد ان نفعل مثله

واما الحالة ! ...

فلا نحن راضون منها ولا نحن غاضبون وانما نحن منتظرون صابرون وان الله — والمسيو بونسو ايضاً — مع الصابرين

...

ملكة الجمال الصينية

الصينيون ايضاً يريدون ان تكون لهم ملكة جمال فقد انتخبوا موءخراً الانسة « شن » صاحبة هذا الرسم ملكة للجمال الصيني في سان فرنسيسكو. ولكن الناظر اليها لا يعتقد انها صينية اصلاً

اهلاً وسهلاً بالعيد ،

انه راح مفرداً وعاد مضاعفاً

فعسى ان تكون امانينا الوطنية التي حملها معه ايضاً قد عادت مثله مضاعفة

وعسى ان نسمع هذه المرة صوته متكلماً بيننا فتقول

—اطلق يا رب عبدك بسلام فقد سمعت اذناي صوت المسيو بونسو

مفكرات منفي

=٩=

في الغد اذنوا لنا بان نجلب طعاماً وشراباً وفراشاً وبعد يومين استبدلوا رجال الشحنة الوطنيين القائمين على خفارتنا بجنود فرنساويين لفقدان ثقتهم بالوطنيين ، وقد فعلوا ذلك مساء ، فجاء اولئك الجنود ووقفوا في احد الاروقة وقد سمعت قائدهم يقول لهم : يجب عليكم ان تشددوا المراقبة على هولاء الموقوفين فانهم اعداء فرنسا وقد ارتكبوا جرماً فظيعاً بحقها » فحينئذ حشوا بنادقهم وجعلوا ينظرون الينا شزراً فكنت اسمع ذلك الكلام واتململ لعجزي عن اجراء شيء يجعلهم يعتقدون بطلان تلك التهمة ويؤكدلهم اخلاصنا لفرنسا وبقاءنا معتصمين باواخي حبها وانا لم نفعل ما فعلناه الا بعد ما نفذت الحيل لاقناع ارباب الحل والعقد بالعدول عن تلك الخطة التي كانوا يجرون عليها مما كان ينفر منهم الصديق والعدو على السواء . وسنأتي على تفصيل هذا الامر في فصل اخر

ومع كوننا محصورين في الدور الثالث من السراي ، اي في مكان لا يقل ارتفاعه عن عشرين متراً اقفلوا النوافذ ومنعونا عن الدنو منها . وكانت انفاسنا تضيق من شدة الحر حتى كدنا نختنق ، ولم يكونوا يرفقون ببعض الشيوخ والمرضى الذين كانوا معنا والذين لم يكونوا يطيقون النوافذ مقفلة حتى في فصل الشتاء . وكانوا كل ليلة ونحن راقدون يجرون حركات غريبة حتى كان يخيل الينا انهم يهيئون لنا معدات الاعدام ، ومما اذكره انه ليلة الرابع عشر من شهر تموز وهو عيد الجمهورية الفرنساوية جعلوا يتهيأون للاحتفال بالعيد . وجاء احد الجنود للضابط الموكولة اليه خفارتنا برزمة يعرف الناظر اليها انها تحتوي ثياباً وكان معنا رفيق فقال لي انهم قد هيأوا لنا الاقمصة التي يلبسوننا اياها وقت الاعدام » ففي بدء الامر خطر على بالي الامر نفسه الذي خطر له ، لكنني نهضت ودنوت من تلك الرزمة وجسستها حين كان الخفير ملتفتاً الى جهة معاكسة فشعرت بشيء جاس تحت يدي فضحكت وقلت لرفيقي ليس في الرزمة اقمصة بل ثوب الضابط الرسمي الذي سيلبسه غداً للاحتفال بالعيد : » وهكذا كان

وكنا قد اشترينا جرة وابريقاً لماء الشرب حين كان رجال الشحنة الوطنيون قائمين على خفارتنا ، وكنا كلما فرغت الجرة ننادي الشحني فيأتي ويملاءها لنا ، فحدث انه بعدما استبدل رجال الشحنة الوطنيون بجنود افرنسيين فرغت الجرة فناديت الخفير وقلت له ان الجرة قد فرغت ولم يبق لدينا ماء للشرب والحر شديد» فانتهرني وقال لي بكلام فظ : او مثلك يقول لمثلي ان املاء له الجرة ؟ او لا تعلم اني جندي فرنساوي ؟ فقلت له اني اعلم جيداً انك جندي فرنساوي ولكن اعلم ايضاً اني عطشان واكاد اموت عطشاً وليس لي حرية الذهاب لآتي بالماء المحتاج انا اليه » فدار ظهره وجعل يتمتم ، ولو لم يقيض الله لنا الضابط بعد هنيهة من الزمن ونطلب منه ان يرسل احداً ليملاء لنا الجرة ماءً لكنا هلكنا من العطش

وحدث في احدى الليالي ان جندياً كان سكران فاقيم على خفارة غرفة كان فيها اثنان من رفقائنا ، فجعل من حين الى اخر يعربد ويرغي ويزبد ويبرق ويرعد ويحشو بندقيته ويصوبها اياها نحو ذينك السجينين مهدداً اياهما بالقتل وموسعاً اياهما سباباً وشتماً . وحين كان احدنا يشعر بالحاجة للذهاب الى المستراح كان يستأذن من الخفير وهذا يستأذن من السرجان وهذا في نوبته يستأذن من الضابط وكثيراً ما كان يمضي على طلب الاذن اكثر من نصف ساعة فيتضايق الواحد منا ، وفي آخر الامر بعد ان يصدر الاذن من الضابط يؤذن بالخروج لمن يطلب الذهاب الى الكنيف فيرافقه الجندي شاهراً سلاحه ويطلب منه في غالب الاحيان ان يبقي باب المرحاض مفتوحاً مخافة ان يكتب شيئاً او يلقي ورقة او غير ذلك من نافذة المستراح . واذا كان اثنان في غرفة واحدة فلم يكونوا يأذنون لهما بتبادل الكلام او ابداء الواحد منهما اشارة الى الاخر . وقد علمنا فيما بعد انهم كانوا يوجسون خوفاً من تحرك اهالي الجبل وهبوبهم في طلب الافراج عنا ، وكانوا كل ليلة يضربون نطاقاً من الفرسان حول السراي لاجل المحافظة مخافة ان يهجم الاهالي على السراي ويستخلصونا منها

ولبث الاستنطاق جارياً من صباح الاحد حتى مساء الخميس ، وكل واحد منا استنطقوه مرتين او اكثر على الوجه الذي مر بيانه وهم يأملون ان يكتشفوا شيئاً يستطيعون بموجبه ان يحكموا علينا ويجعلونا عبرة زاجرة وعظة رادعة . وكانت صورة المضبطة الادارية الانفة الذكر مع كثيرين من الوفقاء ولكنهم لما القي القبض عليهم مزقوها وطمسوا آثارها . وعند منتصف ليل الجمعة كنا مستغرقين في النوم فدخل علينا ضباط وجنود وايقظونا فاضطربنا في بادىء الامر وقلنا في انفسنا انهم اتون لكي يوعزوا الينا بالاستعداد للشنق في الغد . وكان احد اولئك الضباط كاتب المجلس الحربي ، فقال من منكم يعرف اللغة الفرنساوية ؟ فقلت له انا . فقال ما اسمك؟ فقلت له اسمي كذا . فتناول من بين الاوراق التي معه ورقة مكتوباً عليها اسمي وناولني اياها قائلاً لي : هذه ورقة اتهام مبينة فيها المواد التي تتهمون بموجبها وقد عين فيها ميعاد المحاكمة وهي نسختان فاكتب على احداهما انك تبلغتها وارجعها الي وابق النسخة الثانية معك . وقد عينت الحكومة محامياً للدفاع عنكم ، ولكن يحق لكم ان تختاروا المحامي الذي تريدونه لكي يدافع عنكم ، فليس لديكم سوى اربع وعشرين ساعة حتى تختاروا محاميكم » فحينئذ سكن روعنا . والتفت الي كاتب المحكمة وقال لي سر معي ودلني على رفقائك وترجم لهم ذلك فسرت معه وكانوا جميعهم راقدين ، فايقظتهم ولم يقل اضطرابهم عن اضطرابي عند يقظتهم .
وفي الغد «اي يوم الجمعة في ١٦ تموز » كتبنا الى بعض المحامين نطلب منهم ان يتولوا الدفاع عنا ، فبعضهم من اعتذر لاسباب صوابية مقبولة وبعضهم من قبل وكان المحامي عني وعن حمي وعن سليمان بك كنعان الاستاذ فابيا احد اساتذة مكتب الحقوق الفرنساوي في بيروت ، وكان يساعده في الدفاع عنا الاستاذ عبد الله افندي اسحق

فدخل علينا الاستاذان فابيا واسحق ، فبسطنا لديهما القضية من اولها الى اخرها ، واطلعا على تقاريرنا في مكتب مدير الامن العام . وذهبا ليهيئا الدفاع . واختار يوسف بك البريدي الاستاذ شكري افندي ارقش محامياً عنه ، وفؤاد بك عبد الملك الاستاذ قرداحي وسعيد بك البستاني الاستاذ قشوع وخليل بك عقل وابنه الاستاذ اميل افندي يزبك ، والياس افندي الشويري الاستاذ نجيب افندي خلف ، والامير امين ارسلان الاستاذ نجيب بك عبد الملك

ولما كان من صباح يوم السبت في ١٨ تموز جعل الناس يتواردون زرافات زرافات الى السراي لحضور المحاكمة حتى غصت بهم الردهات والاروقة . وعند

الساعة التاسعة اخرجونا من الغرف وصفونا في الرواق وامام كل منا جندي ووراءه جندي اخر مدججان بالسلاح ، وابقونا في الرواق نحو نصف ساعة ثم ادخلونا الردهة الكبرى حيث كان المجلس العسكري معقوداً برئاسة الكولونل دي فوكرسون، واجلسونا على مقاعد امام المجلس وابتدأت المحاكمة. وكانوا قد حصروا التهمة في نقطتين اساسيتين وهما اغتصاب مأمورين ورشوة مأمورين

الياس حويك

تذكارات مصر

= ٩ =

جريدة الاهرام

من واجبنا كصحافيين ان نتكلم عن الجرائد في مصر . وعندما نتكلم عن الصحافة المصرية وجب علينا ان نبدأ بالاهرام

«الاهرام» اكبر جريدة عربية ، بل شرقية ، بموادها وحجمها وبالعدد الذي تطبعه كل يوم : وللجريدة الكبرى ادارة هي اشبه بعائلة منها بادارة جريدة. وصاحب الاهرام هو الذي ينشط جميع من هناك على ان يعتقدوا انفسهم حقيقة في عائلة واحدة

كنا نجتمع غالباً في ادارة الاهرام في الغرفة «الخصوصية» فيترأس الجلسة انطون الجميل جالساً وراء المنضدة ونجلس نحن هنا وهناك بلا نظام ولا ترتيب نتحدث عن لبنان وعن مصر وعن كل شيء، فكأن هذه الغرفة شبه مستعمرة لبنانية في الجريدة المصرية الكبرى

والعمل في «الاهرام» يدوم طول الليل لان الجريدة تصدر في الساعة الخامسة صباحاً ، وقد بقيت ليلة مع تقلا بك بين العمال وماكنات الطباعة الضخمة فجلسنا الى الساعة الرابعة صباحاً على محادل الورق. وكان تقلا بك يعامل العمال جميعاً بلا تفريق ولا تمييز كأنه واحد عنهم

وصدف ان الليلة التي سهرناها بين الماكنات كانت ليلة العيد، وفي ضجيج المطابع العظيمة وهدير المحركات وازيز نار المراجل اصب قوالب رصاص الطبع سمعت صاحب الاهرام يدعو اليه رئيس العملة ويقول له

— غدا العيد عندكم فاذهب واشتر لكل عامل «طقماً» جديداً هدية له من الاهرام واياهم ان يأتي احدمنهم الى هنا بغير ثوب جديد»

ولم يترك للرئيس فرصة لشكره بل اشغل نفسه بالحديث معنا كأنه لم يفعل شيئاً

واكثر عمال الاهرام قدماء من عهد والد تقلا بك وبينهم من حمل صاحب الاهرام الحالي على ذراعيه وهو طفل

وللجريدة بواب هرم قضى عمره في مهنته هذه، غضب منه مرة تقلا بك فانتهره وقال له

— اخرج من هنا فلا اريدك عندي بعد اليوم

فوقف البواب بجرأة وبساطة واجاب

— بل انت تخرج قبلي لاني كنت هنا قبلان تولد انت ، فانا هنا في بيتي !

فضحك تقلا بك واعجب بهذه العاطفة وزاد راتب البواب بدل طرده

...

للاهرام بناية ضخمة وتشغل دوائر الجريدة طوابقها الثلاثة ، والطابق الثاني تشغله ادارة التحرير . ومن الساعة السابعة الى التاسعة ترى هذه الادارة كقفير من النحل بين محررين ومخبرين وكتاب . ويجلس رئيس تحرير الاهرام الاستاذ داود بك بركات في غرفته البسيطة يشتغل فيها مساعداً على ادارة دفة السياسة المصرية ، والغرفة المحاذية يشغلها الاستاذ محمود ابو الفتح زنبرك الصحافة في مصر وداهية المخبرين . فانك تجده في كل مكان متابطاً اوراقه وجرائده . ومن النادر جداً ان تكون في مكان ولا يزور بك الاستاذ ابو الفتح فهو كيوسف زخيا في بيروت — ولكنه صحافي . وتلي غرفته غرف المخبرين، وفي الجهة المقابلة صف من غرف المحررين والتراجمة،

ومقابل جريدة الاهرام «بار اللواء» وانما ذكرناه لما له من الفضل على محرري الاهرام فهو مكان راحة بعضهم من عناء التعب وهو مجدد قوى البعض الاخر على الكتابة بما يجرعون فيه من كاسات الوسكي والبيرا

وتقف امام بوابة الاهرام من حين الى حين سيارة — حضرت ولا ريب بعض معارك الحرب الكبرى ولكن اثار الدلال باقية عليها — وهذه السيارة خصصت للمحررين فتراهم صعداً نزلاً عليها وتراها تطوف بهم مصر كل يوم اربعين مرة، ويكاد سواقها يصبح محرراً كبيراً بالسليقة

ولا تخلو ادارة التحرير كل مساء من بعض رجال البرلمان وخصوصاً ايام عقد الجلسات يجيئون اليها ليروا اذا كانت الكلمة التي قالوها في الجلسة قد نقلها المخبر الى الجريدة تماماً وبلباقة وذوق

...

عند الساعة التاسعة كنا نترك الغرفة «الخصوصية» في ادارة الاهرام ونحن نتوكأ على هممنا المتراخية من حر النهار فنجلس في بار اللواء او نقطع الشوارع النيرة ووجهتنا «البراسري» لجرع كاس من الوسكي او شوب من «البيرا»

الجمرك وتجار الخان

كان امس اخر الموعد الذي اعطته الحكومة لتجار خان انطون بك حتى يتركوا محلاتهم وكان التجار قد اعترضوا على قرار الحكومة واحتجوا بلسان الصحف ولكن احتجاجهم لم يجدهم هذه المرة شيئاً اذ انه ما انتهى نهار يوم الاثنين حتى اقفلت السلطة جميع المحلات المذكورة، وقد علمنا انها ستبيع البضائع الموجودة فيها على حساب اصحابها اذا ابوا استلامها

ومقابل هذا العمل الذي انتقدناه وانتقدته الصحف رأت الحكومة ان تعوض بعض الشيء على هولاء التجار فالفت لجنة خاصة للنظر في التعويضات المعروضة من الحكومة اللبنانية على تجار خان انطون بك

وقد اجتمعت ايضاً اللجنة التي تألفت لدرس بناء جمرك جديد فقررت مبدئياً انشاء جمرك على النسق الحديث على الرصيف الجديد الذي سترسو البواخر امامه والذي سيمر حياله تماماً خط الترامواي الجديد وسينشأ هناك ايضاً قاعة كبرى لعرض السيارات وبيعها قبل اخراجها من الجمرك

بلا عنوان

استسلم الثائر الكردي الشهير الشيخ محمود للحكومة العراقية فعفت عنه

واستسلم زعيم العصابة المعروف قاسم شوك للحكومة اللبنانية بواسطة ضابط القناصة اللبناني مخايل افندي ابو طقة والضابط ماميه فعفي عنه ايضاً

نشر قلم المطبوعات في بيروت بلاغاً ان المفوض السامي يصل على الماريت باشا ظهر الثلاثا ولا يستقبل اي وفد كان لا على الباخرة ولا على البر

وذكر البلاغ الرسمي ان الفين شخص في الازرق قد عادوا الى قراهم في جبل الدروز بعد مخابرات الكولونل ارنو

دفعت قرية جوبر في الغوطة ٧٥٠ ليرة من الغرامة المفروضة عليها بسبب مقتل الجنديين الدركيين فيها قبيل المعركة التي قتل فيها الامير عز الدين الجزائري

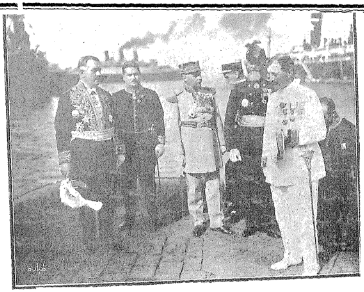

المسيو بونسو في بيروت

بمناسبة وصول المسيو بونسو اليوم الى بيروت ننشر هذا الرسم الذي يمثله يوم وصوله وقد استقبله على المرفأ المسيو دي ريفي والجنرال غاملان والاميرال بويس

زوجة الخديوي عباس في السينما

هي الاميرة جاويدان هانم زوجة الخديوي عباس المطلقة وقد قررت الاشتغال بالسينما وهي الان موجودة في برلين

لندبرغ يقبل يد ملكة البلجيك

استقبل ملكة البلجيك الطيار لندبرغ عند وصوله الى بروكسل وهذا الرسم يمثل الطيار الظافر منحنياً يقبل يد ملكة البلجيك

في رياض الشعر

لا اريد ان اموت

لفقيد الادب طانيوس عبده بلسان صبية فوجئت بمرض وكانت تغالب فيه الموت

اما ترى الربيع اذ توردا
وشرب الزهر به قطر الندى
يشربه ولا يخاف احدا
لي مثل حسنه وما تفردا

فلا اريد الان ان اموت

ليمتطِ الشجاع في الهيجاء
وليدفع النفس الى البلاء
اما انا فادمعي رجائي
ارفع رأسي بعد انخناء
اذ لا اريد الان ان اموت

انا الصبي الغضّ انا الغرام
انا الجنى والظل والغمام
انا الرجاء الطيب البسّام
انا الطلى والسكر والاحلام
فلا اريد الان ان اموت

يا موت انت غاية الجميع
رفقاً بقلب ذاب في ضلوعي
فهو الذي يسيل في دموعي
صبراً الى ان ينتهي ربيعي
فلا اريد الان ان اموت

الى امرأة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي اميل لانط

رأيتك مرة واحدة في حياتي
تمرين مع المارّات
ولم اكن في عينيك الا فتى صغيراً
لا يمكن لقلب المرأة ان يحفظ منه اقل تذكار
وكان وجهي كالخيال الزائل
لا يظهر حتى يختفي من ذاكرتك الملىء بالذكريات

...

اما انا فما برحت اذكر جيداً
انك وضعت يدك المصفرة على جبيني
وكانت اصابعك العاجية تمرّ بدون اكتراث بين خصائل شعري
كنت تفعلين ذلك وانت تجهلين
ان كل جمالك الفتان وظرفك الجذاب
رغم ما يشوبها من حزن وكآبة
وما يحجبها من ثوبك الاسود الطويل
قد امتزجا بنفسي امتزاج الماء بالراح

...

لقد كبرتُ من ذلك العهد
ولكن نفسي الفتية الطاهرة لا تزال تذكر

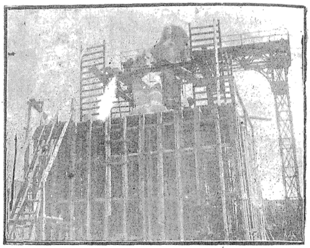

تمثال نهضة مصر تصوير المعرض

زرنا في مصر المكان الذي يقام فيه تمثال نهضة مصر امام المحطة الكبرى واخذ هذا الرسم هناك وهو يمثل التمثال على قاعدته بين الصقالة على ارتفاع غير قليل

العمل في تمثال نهضة مصر تصوير المعرض

احد الحفارين وهو دائب على العمل في تمثال نهضة مصر · والتمثال من حجر الصنوان الاسود الصلد · وسيدوم العمل في التمثال، حتى يكمل، مدة سنة كاملة

دانتي في الجحيم

صورة بديعة من ايات الفن للمصور الشهير اوجين ديلاكروا وهي تمثل دانتي وفرجيل في الجحيم · وجحيم دانتي مشهور في كتب الادب كما هو وصفه في ملحمته

حنان عينيك

وفي بعض الاحايين اراك بعين احلامي
تمرين بشوبك المهفهف بين اخيلة الليالي الزرقاء
م · · ·

— اعلمت بالحريقة المخيفة التي وقعت امس ؟

— كلا يا صديقي فاني لم اقرأ الجرائد من ١٥ يوماً

— صحيح ؟ ولماذا ؟

— لاني وجدت من ١٥ يوماً سواراً ذهبياً نفيساً واخاف ان اقرأ عن صاحبه في احدى الجرائد فاضطر ان ارده له لانك تعلم يا عزيزي كم انا احافظ على مبادىء الشرف والامانة

· · ·

دعي كردينال ايطالي مشهور بتقواه وتقشفه الى عرس احدى الاميرات · وفي اثناء الحفلة دخلت سيدة فتانة الجمال وقد تدلت سلسلة ذهبية على صدرها العاري وتعلق بالسلسلة صليب مرصع بالحجارة الكريمة

فهمس سكرتير الكردينال في اذن سيده

— ما اجمل هذا الصليب يا صاحب النيافة

— نعم · لكن الجلجلة كانت اسهل الف مرة على المسيح من هذا الصدر

· · ·

المعتقلون

حضرة منشيء جريدة المعرض الغراء

تعلمون ان اصوات ابناء الشعب ما برحت ترتفع من كل صوب وحدب طالبة ارجاع حرية المعتقلين السياسيين ، لذلك اسمحوا لنا بان نلقي على حضرتكم السؤال التالي :

« لما كانت الصحافة ترجمان الرأي العام ، فنحن نسألكم هل ما يضير النقابة الصحفية ان تهتم لقضية المعتقلين خصوصاً وقد مضى على اعتقالهم ما ينيف عن السنة ؟ وانتم على ما تعلمون ان هناك من حمل سلاحه في وجه السلطة وثار ومنهم من ارتكب جرائم وقد عفي عنهم جميعاً · والآن لم يظهر لنا شبه انصاف يعيد الى المعتقلين حريتهم التي يقضي بها العدل ؟

افلا ترون ان للصحافة شأنها وواجبها الاكبر بازاء اخوان لا نعتقدهم الا ابرياء ؟

ارجو يا سيدي المدير ان تتكرموا بتعليق جوابكم على هذا السؤال الذي سقناه اليه ما نعهده بكم من الغيرة على المصلحة العامة التوقيع

« كاتب صحفي »

المعرض — لقد قامت الصحافة — افراداً واجمالاً — وستقوم ايضاً ببعض الواجب نحو المعتقلين السياسيين وستغتنم فرصة وصول المسيو بونسو لترفع صوتها عالياً في سبيل الافراج عنهم

طار بلا طيارة

الطيار اللبناني القليل الحظ الذي يفتش في بيروت ولو على جناح طيارة، ويراجع الحكومة ويسترحم السلطة حتى يُسمح له باستخدام الفن الذي ضحى اجمل ايام حياته في درسه ، هذا الفن الذي تفاخر به الامم اليوم وتنفق في سبيله الالوف والملايين ويستقبل الظافرون في ميدانه استقبالاً لم يره ملك ولا رئيس عظيم

أن الطيار يوسف عكر قد نال اعلى شهادات فن الطيران وتفوق، وهو في سياحته في اميركا، على كبار الطيارين حتى ادهش الناس في عواصم البرازيل والارجنتين وقام مهاجرونا يجمعون الاموال لشراء طيارة باسمه . ولكنه لما وصل الى هنا كسر جناحاه ولم يقدر ان يحصل حتى على اذن يجيز له ركوب طيارة

والحكومة اللبنانية بدلاً من ان تساعده المساعدة الحقة وتوجد في جنديتها نواة حية لفرقة طيران بواسطة الطيار اللبناني الاول — وهذه الفرقه ضرورية جداً لها — اهملت امره ايما اهمال واهتمت بعرض الاعتمادات الاضافية على البرلمان، حتى لما يصيبنا في مؤتمر الكاوتشوك وفي جمعية حقوق المؤلفين وربما ايضا مما يصيب لبنان من نفقات حرب الصين . واما الطيار اللبناني فهذه مسألة غريبة عن اهتمام الحكومة

ان الطيارة تساعد الحكومة على حفظ الامن وتساعدها في نقل البريد وتساعدها في مظاهر رقيها وتساعدها في كيانها الجديد كدولة تتمشى على طريق الدول الراقية ، بل ان هذا الطيار الشجاع يريد ان يجاري بقية طياري العالم فيقطع المسافة بين بيروت وبونس ايرس على متن طيارته ويرفع اسم لبنان عاليا شريفا في كل مكان

ولكن ا مسكين الطيار اللبناني فحظه عاثر كحظ بلاده ،وهو مثلها يريد ان يطير وان يحلق في سماء المجد ولكنه لا يجد طيارة ،ولا يقدر ان يطير على قصبة

وقد علمنا ان يأسه سيدفعه « للمهاجرة » حتى يطير في غير لبنان. وكلنا مثل هذا الطيار

عاد المسيو بريان من جنيف الى باريس من جراء التهاب في عينيه . ولزم المندوبون الانكليز والفرنساويون والالمانيون الصمت حول ما دار بينهم من المخابرات

توفي في بغداد نقيب الاشراف المرحوم عبدالرحمن النقيب فكان الاحتفال بمأتمه عظيماً، رحمه الله

يزور مصطفى كمال الاستانة وينزل في قصر « طولمه بغجه »

علمنا ان الحكومة اللبنانية بناء على شكوى الصحافة قد بدلت موظف المراقبة على الحدود في الناقوره بموظف لبناني نشيط غيور فتغيرت الحال هناك وصار جميع القادمين يشكرون المعاملة الحسنة التي يلاقونها في طريقهم الى لبنان

يصل الملك فؤاد الى لندرا في ٤ تموز وقد ذكرت اكثر الصحف واكدت الاوبزرفر ان انكلترا ستطلب من مصر عقد محالفة ابدية

اعلنت السلطة انه قد تم الاتفاق لوصل لبنان وسوريا بالتلفون مع فلسطين ومصر وقد ارسلت المفوضية مندوباً من قبلها لدرس هذا المشروع

وصل يوم الاحد الاخوان ميشال وفؤاد بدوره على الباخرة « مادونا » يخفرهما شرطيان فرنساويان واودعا سجن الرمل

العيون المغمضة

وضع فيليب فوطته على المائدة وقام . فقالت له زوجته ببساطة

— أتخرج الان ؟

— نعم

وشعرت تريز زوجة فيليب ان نظرات انطوانيت شقيقة زوجها تقع عليها بغضب وعدم مصادقة فتجرأت الزوجة الفتية وقالت

— الى اين انت ذاهب في هذه الساعة ؟

فاجابها زوجها بصوت جاف وبسرعة بينما كان يلبس قبعته

— الى المكتب فاننا مشغولون هذه المدة بالجرد

— اعذرني يا عزيزي فقد نسيت ذلك

وما كاد فيليب يترك الغرفة حتى اقتربت انطوانيت من تريز وقالت لها

— انك تغلطين يا تريز بهذه الرخاوة مع فيليب فانت تعرفين جيداً ان حكاية ذهابه الى المكتب لا اصل لها

— نعم ! انا عارفة ان زوجي عالق القلب بامرأة شقية ... ولكن ماذا تريدين ان افعل ؟ أتعتقدين ان قيامي في وجهه يوصلني الى نتيجة ؟ انني اذا عارضته بعنف هجرني هجراً نهائياً فلا اعود اراه

— انك جبانة يا تريز

— لا ، ولكنني احبه واعتقد ان السعادة قائمة باغماض العينين . انني لست اقل تأثراً من غيري يا انطوانيت ، وكم اتعذب في نفسي عندما افتكر ان فيليب يخونني ولكن عذابي يزداد كثيراً اذا هجرني نهائياً لاجل هذه المرأة ... لذلك افضل ان لا اقول شيئاً واغمض عيني واخفض رأسي

...

لم يكن فيليب رجلاً عاطلاً شريراً ، ولكن شهوته غلبت ارادته وبدلاً من ان يكون ضعف زوجته واسطة لعطفه فانه كان سبباً لاهاجته ، وربما كان يعتب عليها في نفسه لانها لا تعترضه بل تتركه يفعل ما يشاء .

ولم تشعر تريز بهذه العاطفة الغريبة التي تجول في صدر زوجها بل كانت تزداد تظاهراً بعدم فهم الحقيقة وتغمض عينيها كالسابق

...

جاء مساء لم يخرج فيه فيليب كالعادة بل جلس في زاوية واخذ يدخن غليونه وهو غائص في بحر من الافكار والاحلام وبدون ان ينطق ببنت شفته ذهب اخيراً الى غرفة نومه . وفي الليل سمعته تريز يبكي وينتحب

وما طلع الصباح حتى تعلقت به واخذت تقبله على وجنتيه اللتين تبللتا بدموع الليل وقالت له

— فيليب ! فيليب ! ! ماذا جرى لك ؟

فدفعها عنه بغلاظة واتكأ على وسادته وضاعت نظراته في اللانهاية

...

جاءت انطوانيت في النهار الى زيارة تريز وقالت لها

— لقد انتهى الامر وقطع علائقه معها

فاحست تريز انها تكاد تسقط على الارض وقالت بصوت مختنق

— أأنت واثقة من ذلك ؟

— كل الثقة

— وتلك المرأة ! ! ماذا قررت ان تفعل

— انها تهددت فيليب بالقتل اذا رفض ان يقابلها للمرة الاخيرة

— ومن اين عرفت ذلك

— لقد جاء فيليب الي هذا الصباح واخبرني الحقيقة كلها

— اذن سيخرج فيليب هذا المساء ،

— اعتقد ذلك

— وماذا يجب علي ان افعل ،

— اظن ان الاوفق والاصلح لك هذه المرة ان تغمضي عينيك كالعادة !

ما كاد فيليب يزدرد اللقمة الاخيرة حتى نهض عن المائدة واخذ قبعته وخرج

فاسرعت تريز خارجة وراءه فصاحت بها انطوانيت

— أمجنونة انت ؟ ماذا تفعلين ؟

— ان قلبي يقول لي بان فيليب في خطر ويجب ان اكون الى قربه

وكان فيليب يمشي وقد جمع قبضتي يديه من الغضب واطرق الى الارض لا يعي على ما حواليه ولا يشعر بوقع اقدام وراءه

وما وصل الى احد المنعطفات في الشارع الضئيل النور حتى ظهرت له امرأة وصارت تكلمه بصوت واطي، ولكن حركاتها كانت تخون تأثرات نفسها ثم اختفى فيليب مع المرأة وراء المنعطف فاسرعت تريز وراءه ولما اقتربت منهما سمعت المرأة تقول له

— انك جبان فلن امكنك من الذهاب بها الى النعيم

واحست تريز بعراك عنيف فركضت اليهما وما وقعت عين فيليب عليها حتى صاح بها غاضباً

— اذهبي من هنا

وحاول ان يضغط على هيجان المرأة الاخرى التي كانت قد اشهرت مسدساً في يدها

ولكن الرصاصة خرجت فجأة وسقطت تريز على الارض لان الرصاصة اصابتها في صدرها

فاسرع فيليب الى زوجته واخذها بين ذراعيه . وكأن الرصاصة القاتلة اوجدت في صدر الزوجة شعوراً جديداً فكانت سعيدة جداً وهي على تلك الحالة

ولكن الدم اخذ يتدفق من جرح صدرها ومن فمها فاخذت تهمس في اذن فيليب وهي كأنها في حلم لذيذ

— ارجو ان لا تكون غاضباً علي يا فيليب

واحست ان ثقل الموت يتزل على جفنيها وان روحها تتلاشى نفساً في نفس فقالت في نزاع الموت

— لست عاتبة عليك ولا حاقدة ... لا تزعل وكن سعيداً فقد اعتدت يا فيليب ان اغمض عيني . وها انت ترى انني اغمضهما الان

المعلم — (وقد شرح لتلاميذه ان التقاليد هي ما يتوارثه الناس جيلاً عن جيل) اظن انكم فهمتم التقاليد تماماً فاذكر لي مثالاً منها يا جون

جون — بنطلوني يا سيدي

الزوج (لزوجته النابغة في الادب) : اين وصلتي يا عزيزتي في روايتك ؟

الزوجة : ان عروس الرواية اسيرة بين ايدي اللصوص

الزوج : من فضلك لما تخلصيها اقطبي لي ز هذه السترة ...

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة بالكهرباء وهي ذات طابقتين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جملة هي عبارة ن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلا عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر بلى العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومـاً

العدد ٥٩٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان المسيو بونسو سيذهب الى دمشق لاعلان الانتخابات للجمعية التأسيسية

وان الداماد سيقدم استقالته ليدخل في الانتخابات في جو حر ،

وانه سيعين رئيس متحايد لسوريا اثناء الانتخابات

بيروت — الجمعة في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

ماذا يحمل المسيو بونسو !!

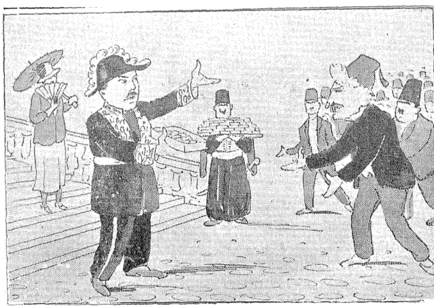

— « يقدم للمهنئين ملبس العرس » نفرح منكم جميعا !!!

[illegible]

المفتش العام للجيش المصري الذي كان سبباً للازمة الشديدة بين مصر وانكلترا والتي سويت موخراً بالتي هي احسن

نقطات الطريق

محاكم بلا قضاة

انتشرت عدوى اجازات القضاة انتشاراً وبيلاً في دار العدلية حتى ضج الناس وقلق اصحاب المصالح على قضاياهم، لا سيما وان اكثر القضاة الفرنساويين اصبحوا اليوم في المأذونيات ، ولما كان لا يجوز ان تجلس محكمة بدون قاض فرنساوي فقد اصبح متعذراً على اكثر المحاكم عقد جلساتها لان القاضي الفرنساوي الواحد صار مضطراً ان يجلس في عدة محاكم مكان زملائه المتغيبين ولما كان من المستحيل عليه ان يجلس في مكانين بوقت واحد فقد تعطلت جلسات المحاكم التي لا يكون هذا القاضي حاضراً فيها وتعرقلت مصالح الناس وتأخر تنفيذ العدل

والبلية كل البلية اذا طلب احد المتداعيين اكثرية فرنساوية في المحكمة فانه ليتعذر اذ ذاك تأليف هيأة باكثرية فرنساوية بسبب كثرة القضاة الفرنساويين المتغيبين • وهكذا يجوز ان تبقى حقوق الناس معلقة تحت رحمة هذه المأذونيات شهوراً وشهوراً

وهذه الحالة هي ايضاً من « حسنات » الادغام القضائي

...

ساعة على المرفأ

احببنا ان نشاهد بانفسنا عن كثب مبلغ التسهيلات التي وعدتنا بها الحكومة لراحة المصطافين حين وصولهم فذهبنا بعد ظهر الثلاثا الماضي الى المرفأ

وجلسنا هناك نراقب نزول الركاب من المراكب من المارييت باشا، وكان المفوض السامي مارا بموكبه من هناك فلما وصل الى امام الجمرك المحروق اخذ يتأمل بعين حزينة هذه النكبة التي نزلت في غيابه، حتى توارت عن انظاره

شاهدنا نزول الركاب فاذا الكل من جميع الدرجات ينزلون من « صالون » واحد لا كما قالت لنا الحكومة قبلا من انها جعلت صالونا خاصا لركاب الدرجتين الاولى والثانية وصالونا مخصوصا لركاب الدرجتين الثالثة والرابعة، ولما سألنا عن السبب قيل لنا ان حريق الجمرك اضطر ادارة المرفأ ان تخصص احد الصالونين لمكاتب ادارة الجمرك. ولكن الحكومة ساعية لايجاد مخرج ثان للركاب من جهة صالون الجمرك المحروق

وشاهدنا حركة النزول فاذا مفوضية المرفأ تقوم باكثر ما يمكنها من التسهيلات لتعجيل النزول والتأشير على الاوراق للركاب، واذا البوليس يساعد — رغم قلة عدده الامر الذي نلوم الحكومة عليه — على راحة القادمين وتسهيل مرورهم حسب القانون والنظام

ولكن الطامة الكبرى هي في الجمرك. فهناك الحالة التي لا تطاق واختلاط الحابل بالنابل وتفتيش الحقائب والصناديق. وليتأمل القارئ. اربعمئة شخص تجمعوا على بعضهم مع حقائبهم وحوائجهم في قاعة صالون الجمرك الصغيرة امام تلك الطاولة الضيقة التي لا يمكنها ان تكفي لحوائج عشرة اشخاص. ليتأمل القارئ حالة هؤلاء الناس القادمين للنزهة والاصطياف واضطرارهم الى البقاء في هذه الحشرة ساعة وساعتين، ومأمورو الجمرك يتنقلون بتؤدة وبطء لتفتيش هذه الحقائب = العجلة من الشيطان =

ولو ان الحكومة زادت عدد هؤلاء الموظفين للتعجيل في التفتيش لهان الامر، ولكنها وعدتنا بكل التسهيلات واكتفت بالوعود. وقد كنا نفضل ان يكون معنا هناك احد رجالها المسؤولين ليرى بعينيه الحالة المحزنة التي نطالب الحكومة باصلاحها وان الحكومة لتحسن عملا اذا اكتفت بتصريح المصطاف عن محتويات حقائبه، الا اذا اشتبهت بها، لان المصطاف لم يأت الى لبنان للمتاجرة والتهريب، فلماذا تقلب حقائبه رأسا على عقب ؟؟

اننا نلفت نظر الحكومة الى اصلاح هذه الحالة حتى لا تترك في نفوس المصطافين، خصوصا حال نزولهم في بلادنا، تأثيرا سيئا.

...

الشيء بالشيء يذكر

شاهدنا ونحن على المرفأ بعض ورديانية الجمرك يشتغلون اشغالا لا علاقة لها بوظائفهم، فهذا يحمل طفلا صغيرا ويلهيه عن البكاء ويذهب به ويجيء. وذاك يسير في خدمة احدى السيدات. فعجبنا من الامر وسألنا كيف يجوز للورديانية ان يقوموا بخدمات ليست من وظائفهم؟ فقيل لنا — ان هؤلاء الورديانية يأتمرون بامر المسيو روسو رئيسهم وهو يستخدم عددا منهم في مصالحه الخصوصية

وفضلا عن ذلك فقد علمنا انه وقعت مؤخرا حادثة وصلت الى القضاء وللمسيو روسو علاقة بها وسيستدعى للجواب عنها

ألمثل هذه المهات تدفع الحكومة يا ترى معاشات الورديانية حتى يخدموا بعض رؤسائهم في شؤونهم البيتية كالخدم؟؟ وهل عن امثال المسيو روسو اقام المسيو دي ريفي القيامة علينا واقفل لنا جريدتنا بدلا من ان يدقق في ما وجهناه من الانتقاد على ادارة الجمرك ؟؟

اننا نسأل المسيو دي ريفي اليوم، وهو على اهبة مغادرة هذه البلاد، ايا منا كان المحق في عمله؟ النحن في انتقادنا ادارة الجمرك ام هو في محاولة اسكاتنا باقفال المعرض ؟؟

بين حديثين

في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٢٣ مر ببيروت في طريقه الى فرنسا واميركا الدكتور عبد الرحمن شهبندر فاجتمعنا به على ظهر الباخرة وتحدثنا مليا وعرضت في الحديث مسألة سوريا ولبنان واستقلالها فادلى الدكتور برأيه وصادق على رأينا، وفي ذلك الحين نشرنا ملخص الحديث الذي دار بيننا بكل امانة واخلاص. ولكن ما كاد يصدر ذلك الحديث في جريدتنا حتى قامت صحف دمشق ترد علينا وتنفي نسبة الكلام الى الدكتور شهبندر بل تجاوزت الحد باتهامنا اننا زورنا كلام الزعيم السوري. فلم نشأ ان نرد عليها تلافيا للخلاف الذي لا فائدة منه وجل ما قلناه في ذلك الحين انه ليس من حق صحف دمشق ولا من حق احد على الارض — سوى الدكتور شهبندر — ان ينفي او يثبت ما كتبناه لان الحديث كان بيننا وامام شخص ثالث هو يوسف افندي يزبك

وبعد عامين عاد الدكتور شهبندر من رحلته في فرنسا واميركا وحال وصوله اعدنا الكرة على تلك التصريحات وقلنا لصحف دمشق ان تطلب — الان — من الدكتور تكذيبها اذا لم تكن صحيحة. ولكن الدكتور لم يكذب، لانه صادق ونحن صدقنا في النقل... وسكتت جرائد دمشق

...

ومن عشرة ايام نشرنا ملخص حديث دار بيننا وبين الامير ميشال لطف الله في مصر — عن المسألة اللبنانية السورية — ونعتقد ايضا اننا لم نكذب ووفينا الامانة حقها في النقل، فقامت رصيفتنا «العهد الجديد» تقول عن الحديث «انه حديث مزعوم» كأنها لا تريد ان تصدقنا وهذا موقف نتنزه عنه ادب الرصيف صاحب «العهد» وقد كان عليه ان ينتظر تكذيب الامير لطف الله — اذا شاء ان يكذب — حتى يقول عن حديث المعرض انه كان مزعوما

وفوق ذلك فقد ذكرنا اننا لم نكن وحدنا مع الامير اثناء الحديث بل كنا اربعة اشخاص... والاربعة احياء يرزقون

لماذا يغضب الرصيف صاحب العهد ؟!

لقد «سلخوا» عنا شيخين، هما الدحداح والهاشم، ولم نقل شيئا. أفلا يرون من حقنا ان «نسترد» بدلها اميرا ؟؟؟

ام رأوا انهم مغبونون في البدل ؟؟

مفكرات منفي

=١٠=

علمت بعد القاء القبض علينا وقبل محاكمتنا ان السلطة استدعت اليها نحو ثلاثين محاميا من كبار المحامين الفرنساويين والوطنيين وبسطت لديهم قضيتنا وطلبت منهم التدقيق فيها، فبعد عقدهم الاجتماعات مدة ثلاثة ايام متوالية والبحث المدقق في تلك القضية من جميع وجوهها تمخضت فكرتهم بتينك التهمتين المار ذكرهما ونفوا مسألة الخيانة التي كانت السلطة قد وجهتها الينا، وسنأتي فيما بعد على بطلان تينك التهمتين المذكورتين

ولما افتتحت الجلسة جعلوا يسألون كلا منا عن اسمه واوصافه وهويته. ثم ابتدأوا بسليمان بك كنعان فبسط لديهم باسهاب الاسباب التي دعت المجلس الى تنظيم تلك المضبطة والسعي وراء استقلال بلاده بعد ما انس من المحتلين طموحا الى الاستئثار بالسلطة في البلاد، فكان رئيس المجلس ينتهره كلما سمع منه كلمة لا توافق مشربه او غرضه، ولا يمكنني ان اصف تلك المحاكمة التي شهدها الكثيرون وابدوا فيها رأيهم في حينه

وبعد ما فرغ سليمان بك كنعان من تقريره جعلوا يستجوبون كلا منا في دوره، وقد استغرقت هذه المحاكمة سحابة ذلك اليوم، اما الحاضرون فقد

كانوا ناقمين علينا وكان معظمهم يتهمنا بالخيانة لان السلطة كانت قد صورت عملنا فظيعاً في اعينهم ولم يكونوا يعرفون شيئاً من امر ذلك العمل لانه قد جرى سراً . ويمكننا ان نقول ان المحاكمة لم تكن سوى تكرار الاستنطاق الذي جرى بالتهديد والارهاب ، ولم ينج احد منا من لواذع كلام الرئيس

وعند المساء ارجعونا الى غرفنا وقد شددوا علينا التضييق تلك الليلة بنوع خاص ، وارجىء اكمال المحاكمة الى يوم الاثنين في ١٩ تموز

وقد عرفنا فيما بعد انهم على اثر القاء القبض علينا سدوا المسالك في اوجه الناس على طريق البحر وطريق الشام بحيث حظر على القوم الذهاب والاياب عليها بضعة ايام

وكانوا قد استدركوا ايضاً امر قيام الشعب معنا بان اخذوا موافقة البطريرك الماروني وبعض المطارنة ونسيب بك جنبلاط الزعيم الدرزي وغيرهم من اصحاب المقامات العالية في البلاد ، بعد ان صوروا لهم ان المجلس قصد خيانة البلاد وبيعها من فيصل بالمال ، ولذلك وردت الى الجنرال غورو برقيات عديدة من الزعماء والوجهاء في جميع انحاء الجبل تقبح عمل المجلس . وربما كان بعضهم معذورين لانهم لم يكونوا بعد قد اطلعوا على مضبطة المجلس لكنهم يلامون على تسرعهم في ارسال تلك البرقيات ولاسيما لكونهم يعرفون حق المعرفة ان مثل اولئك الاعضاء الذين اقدموا على الخيانة المزعومة هم هم انفسهم الذين طلبوا الانتداب الفرنساوي ، والذين احتجوا على المناداة بفيصل ملكاً على سوريا ، والذين كانوا كلما انسوا من الفرنساويين ميلاً الى ضم لبنان الى سوريا كانوا يرفعون صوتهم بالاحتجاج ، وانهم ما لم يكن قد طرأ عليهم اختلال في الشعور لا يمكنهم ان يعملوا ما اتهموهم به ، فقد كان الاولى بجميع الذين تسرعوا الى ارسال تلك البرقيات الاحتجاجية ان يترووا في الامر ويتحروا للوصول الى معرفة الحقيقة ، ولكن سبق السيف العذل ، وجميعهم قد ندموا فيما بعد على عجلتهم ، اذ انهم بعد ما عاملت السلطة العسكرية اعضاء مجلس الادارة ورفقاءهم بتلك المعاملة المشهورة لا بد من ان يكونوا قد شعروا بوخز ضمير فتداخلوا مع ارباب تلك السلطة لمعاملة الموقفين بالرفق واللين والافراج عنهم

اما برقيات الاحتجاج المرسلة من جميع جهات لبنان الى الحكومة فقد نظمها المأمورون المحليون بايعاز من السلطة وحملوا الاهالي بالضغط على توقيعها ، ولا يبعد ان يكون بين اولئك المأمورين بعض افراد ممن كانوا يكثرون من الشكوى من اعمال السلطة المحتلة ويستنهضون همة مجلس الادارة لرفع الحيف الواقع على البلاد

ولما كان يوم الاثنين في ١٩ تموز انعقد المجلس الحربي وادخل المتهمون على الشكل الذي ادخلوه يوم السبت ، وكان الازدحام شديداً . وفي هذه الجلسة سمعت مدافعة المحامين الذين ردوا بالبراهين الدامغة جميع التهم الموجهة الى المتهمين . وكان دفاع الاستاذ فابيا آية في البلاغة والفصاحة وقوة البرهان ومتانة الحجة بحيث لو لم يكن قد تقرر الحكم لخرج الجميع ابرياء

وما قلناه عن الاستاذ فابيا من جهة دفاعه يمكننا ان نقوله ايضاً عن زملائه الذين سبق ذكرهم فانهم استنفدوا المجهود في الدفاع واجادوا فيه

ثم دعي الشهود الذين عينتهم السلطة العسكرية فشهد كل منهم على ما شاء وشاءت المصلحة ، ولا اذكر الان شيئاً من شهادتهم خوفاً من الملل

وانما اقول انه لما وقف الاستاذ نجيب افندي وكيل الياس افندي الشويري منعه الرئيس عن الدفاع باللغة العربية ، لغة البلاد ؛ وبعد اخذ ورد رضي الرئيس بان تترجم مدافعته على مسؤولية المحامي ، فبدأ بذكر اخلاص اللبنانيين وذكائهم وتطرق الى عدم صلاحية المحكمة للنظر في تلك الدعوى فمنعه الرئيس عن الخوض في هذا البحث ، فاجاب المحامي انه استند بطلبه هذا الى القانون الفرنساوي فاصر الرئيس على منعه وحينئذ لم يجد المحامي له بداً من التحول عن هذا البحث الى غيره

والساعة السادسة والدقيقة العشرين اعلن الرئيس ان المحاكمة قد انتهت وان المحكمة ستختلي للمفاوضة

والساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين عادت هيئة المحكمة الى الردهة فقرأ الرئيس والجميع وقوف الاحكام الآتية :

حكم بالابعاد عشر سنوات مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على كل من خليل عقل وفؤاد عبد الملك وسليمان كنعان والياس الشويري

وبثمانية اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسيين والتغريم بما قبض مضاعفاً على سعدالله الحويك ومحمد الحاج محسن ورشيد عقل

وبسبعة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على محمود جنبلاط

وبستة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على الياس الحويك

وبعشر سنوات ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية على سعيد البستاني

وبستة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق الوطنية على امين ارسلان ، وهو وسعيد البستاني بغير غرامة

ثم استدعونا الى الردهة وبلغونا تلك الاحكام الصادرة علينا وارجعونا الى محل التوقيف

الياس الحويك

بلا عنوان

صدر المرسوم القاضي بتأليف هيئة بلدية بيروت الجديدة وهذه اسماء الاعضاء مع حفظ الالقاب :

عبد الرحمن بيهم . احمد الداعوق . بدر دمشقية . حسن قرنفل . سليم طياره . سامي عبد الملك . الفرد نقاش . فيليب نجيم . فريد عبدالله شقير . ميخائيل نعمه طراد . رزق الله ارقش . يوسف فارحي . دربريل . برن . هنري مشاقه . كانيث جولي

يرجح ان يعين المسيو موغرا الذي جاء مع المفوض السامي مندوباً ممتازاً له في دمشق مكان المسيو اليب

ذهب فارس بك الخوري الوزير السوري المنفي من المستشفى الى بحمدون للنقاهة والراحة

تأخرت عقيلة المفوض السامي في باريس وربما قدمت الينا بعد شهر . وقد علمنا ان المسيو بونسو استأجر بيتاً خصوصياً لعائلته – عدا قصر البارك – قرب دار آل سرسق

وصل الينا ان رئيس الدولة السورية عزم على تقديم كتاب الى المفوض السامي يستقيل به من الرئاسة ليتمكن من الدخول في الانتخابات النيابية الحرة التي ستعلن قريباً في سوريا

بوشر باخراج البضائع من محلات انطون بك « المصادرة » لاجل الجمرك

وصل الصحافي الكبير الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مع عائلته الكريمة للاصطياف في لبنان فرحب به الادباء والاصدقاء .

ووصل مع الماريبت باشا اربعمئة مصطاف وسيصل مع « كندا » ثمانمئة . وبلغ عدد المصطافين الذين وصلوا حتى الان بطريق البحر ثلاثة الاف والذين وصلوا بطريق البر الفين ونيف

ذهب الجنرال غاملان مع رئيس قلم الاستخبارات الى السويدا

وصل الى درعا قسم جديد من المستسلمين في الازرق

ايون دوده وغلمان الملك

يذكر القراء حادثة الصحافي الفرنساوي «ليون دوده» وكيفية توقيفه بعد ان فضل التسليم على ان يهرق الدم الفرنساوي. وهذا رسم ليون دوده رئيس تحرير الاكسيون فرانسيز وفي الصورة الثانية رسم فريق من غلمان الملك «كاملو دي روا» وقد تجمعوا في ادارة الاكسيون فرانسيز للدفاع عن دوده ومنع البوليس من اخذه

قاسم شوك

زعيم عصابة الهرمل المشهور الذي استسلم موخراً بلا قيد ولا شرط وهو الآن قيد السجن

في رياض الشعر

عصفورة النيرين «١»

عصفورة النيرين — غنّي
واروي حديث الانين عني
انا المعنّى ، وما المغنّي
غير حنين ، اذاب مني
شغاف قلبي ، وحسن ظني

عصفورة النيرين — نوحي
يضمد النوح من جروحي
لم يبق لي الهم غير روحي
ما القلب، ما الجسم، بالصحيح
ما بي عرق بمطمئن

الفتِ شجوي وعفت لهوي
فاين صفوي واين زهوي
سكرت حتى نسيت صحوي
ومن كؤوس الكروب نشوي
ومن اجاج الخطوب دني

ان اهوَ ، لا اهوَ غير آلي
دمي فداء لهم ومالي
احسنت ظني بهلا ، فما لي
خابت آمانيَّ في الرجال
ليت الامانيّ بالتمني

خير الدين الزركلي

«١» متنزهان متقابلان في دمشق

الفريد دي موسه وهو طفل

يحسب الناظر الى هذا الرسم انه صورة فتاة يباهي بجمال الاطفال ولكنه في الحقيقة صورة الفريد دي موسه شاعر الشبيبه وهو طفل ، والى جانبه السيف الذي كان يحارب به الضفادع في طفولته ومن ذلك المهدلم يعرف قلبه غير الحب

قبلة لا كالقبلات

قبلت رجل حبيبي فازوّر واحمر خدا
وقال — تلثم رجلي لقد تنازلت جدا
فقلت — ما جئت بدعاً ولا تجاوزت حدا
رجل سعت بك نحوي حقوقها لا تؤدى

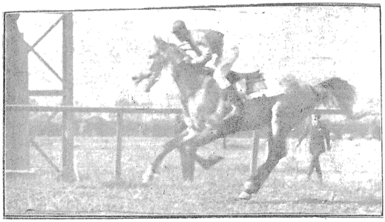

فوز الجواد هدبان

لمصور المعرض ج · م

في السباق الماضي فاز الجواد هدبان لصاحبه هنري بك فرعون بجائزة السباق الكبير، وهذا الرسم يمثل الجواد هدبان حال وصوله الى الهدف فائزاً

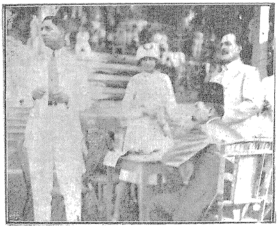

في احدى حفلات السباق

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد حفلة السباق الاخيرة ويظهر خليل بك مطران جالساً وقد وقفت امامه كريمة يوسف بك النحاس من اعيان المصريين والاستاذ الشهير الكسي كاتسفليس

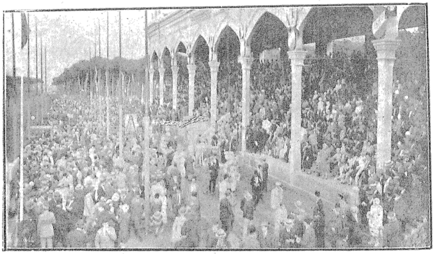

لمصور المعرض · ج م

الحفلة الاخيرة الكبرى في ميدان السباق

اخذ هذا الرسم في احدى حفلات السباق الاخيرة وقد غص الميدان بالجماهير كما هو ظاهر في الصورة

حسبي

يا ليل دم لي لا اريد براحا

حسبي بوجه معذبي مصباحا

حسبي به نوراً، وحسبي ريقه

خمراً، وحسبي خده تفاحا

حسبي بمضحكه اذا استضحكته

مستغنياً عن كل نجم لاحا

طوقته طوق العناق بساعد

وجعلت كفي للثام وشاحا

هــذا هو اليوم النعيم فخلنا

متعانقين، فــلا نريد براحا

لا تبكي

« مترجمة »

لا تبكي

فقبلاتي الماضية لم يعد لها اثر في قلبك

وايامي التي قضيتها بقربك، ذهبت جزافــاً كأنها لم تكن

وعواطفي التي قدمتها على مذبح حبك، داستها قدماك بهزء وسخرية ··

···

لا تبكي

فقد تلاشت احلامنا

ولم يعد منها الا بقايا ذكرى تتضائل بمرور الايام

وانطفأت اشعة محبتنا

ولم يبق منها الا سحابة زائلة ونور ضئيل

والحزن خيم بضبابه على جباه كانت فيما مضى مشرقة باتحادنا، نشوى من خمرة الطمأنينة والرخاء!··

···

لا تبكي

انني اخافك، واخاف ان تنقلب احزاني الى عاصفة ليلية تمزق باعاصيرها الثائرة بروق وجهك الساطع

وان توقظ شعوري ذكرى ماضيك فتحوله الى ذئب مفترس ينهش جسدك الناعم، ويمتص دمك بشهوة

···

لا تبكي

ان في الدموع حرارة تستدرها الكآبة وتجعلها الماً دائماً في النفس

ان في الدموع مجاعة للحب، تشـور في القلوب وتشتت ما بقي من الامال

ان في الدموع ثورة النفس على النفس، تقودها الى العذاب — فالموت

احتفظي بها ايتها المرأة ولا تبكي!···

ديك الجن

كتاب الحياة في لبنان

موءلف هذا الكتاب توفيق حسن الشرتوني هو اديب مفكر يلذ له ان يجري قلمـه في مضمار الكتّاب بغية احراز قصب السبق كما اجرى اعماله في ميدان التجارة فتسنى له الثروة والمال

هو شاب مهاجر فكان له من وراء المهاجرة احراز الثروة ثم عاد الى لبنان فاوحى اليه عوده الى الحمى بعد الاغتراب كتابة مجموعة مباحث اجتماعيـة الكـاتب رجل مفكر ثاقب النظر تستوقف افكاره حوادث الحياة حتى البسيطة منها فيستخرج منها فوائد ومواعظ

وقد توخى الكاتب تصوير الحياة في قرانا اللبنانية فجاء وصفه حقيقة لم يتسرب اليها الخيال والشعر — يشعر ابن الجبل عند قراءتها انه عاش تلك الحياة ومرّ باولئك السكان

هاك مثلاً من كتابته عن — العرس والمأتم — الفتاة اللبنانية والفتى المهاجر — معمل الحرير — كنيسة القرية — المدرسة فيها الخ · فهي صفحات تحفظها الايام تذكاراً للمستقبل لاسيما بعد ان اخذت تتلاشى تلك العوائد بين اهل الجبل اللبناني بعد اختلاطهم بالاقدام الغرباء وهبوب روح التمدن الحديث في شعابهم وهضابهم

وقد انطلق الكاتب في الاجتماعيات شوطاً اهاب به اليه المحيط الاجتماعي الذى عاش بـه في اميركا ففي موءلفه اراء مختلفة ومباحث شتى املاها على الكاتب اختباره وافكاره فلم ياخذ ولم ينقل شيئاً عن غيره

ان لتوفيق فضلاً بانصرافه الى صنعة الكتابة بعد ان احترف التجارة فبادلته الثروة — فهو يفاخر بطلبه الادب وثروة الادب انما هي ثروة النفس تسمو بالروح فوق المادة والحياة ميشال شبلي

اتتنا من عاليه كلمة ثناء طيبة على ما يقوم به الامير توفيق ابي اللمع مدير عاليه من الهمة والغيرة على مصالح الناس خصوصاً المصطافين · وعلى ما يبديه اسعد افندي الرئيس مدير البرق والبريد من العناية على مصالح الاهلين

ما برحت الازمة السياسية مشتدة بين بولونيا وروسيا وتتبادل الحكومتان المذكرات وقد صرحت بولونيا انه اذا حاولت روسيا استثمار مقتل ممثلها في فرسوفي فالمسوءولية تقع عليها

اعلان

تتشرف وزارة المالية ان تعلن لعموم المكلفين ان المادة الثلاثـين من قانون موازنة سنة ١٩٢٧ تنص الى بقايا ويركو الاملاك المبنية والاملاك الغير المبنية والتمتع والاغنام والاعشار وضريبـة الطرق ورسوم التبغ التي لم تحصل بعد ثلاثة اشهر اعتباراً من اول الشهر الذي يلي نشر هذا القانون في الجريدة الرسميـة تحول من العملة الورق المرتبة بها الى العملة الذهبية بقسمتها على اثنين وخمسة وثمانين من المائة

ولما كان قانون الموازنة قد نشر في الجريدة الرسميـة بتاريخ ٢٩ نيسـان سنة ١٩٢٧ اصبح الميعاد المحدد لاجراء تحويـل البقايـا الى الذهب هو اول آب المقبل ·

فتلفت الوزارة انظار من يعنيهم الامر ان صالحهم يقضي بالمبادرة الى تسديد مرتباتهم الاميرية قبل وقوع الاجـل المذكور اعلاه ·

بيروت في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧

وزير المالية خالد شهاب

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما راته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشاته منذ ثلاث سنوات · فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت عـلى ترخيص من الحكومـة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصـاً من بنايتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعنايـة بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز · ويطلب برنامجها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

اعلان عن لجنة المساحة

تطلب مصلحة المساحة رسامين للعمل عندها · واما الراتب فيتراوح حسب الكفاءة من ٤٠ الى ٧٥ ليره سورية عيناً · والمخابرة مع ادارة المساحة في بعبدا

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف · قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر · فيهـا كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بنتهى وسائل الراحة · فرشها جديد متقن ومطبخها يـديره اقدر الطهاة · وخـدمتها ممتازة

نصيحة بلا ثمن

يا من ترغبون لبس صبابيط الكتان الصيفية ! جربوا الصبابيط المصنوعه في فبركة هاشم

باب ادريس بيروت

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هـذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة · وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة · وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في اسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

اوتيل سنترال

ضهور الشوير

كما سبق الاعلان تفتح هـذا الاوتل ابوابها لاستقبال المصطافين الكرام من ٢٠ حزيران وقد هيأت لهذا الصيف كامـل الاستعدادات واحضرت امهر الطباخين من درجة المتوالين مطابخ اكبر البيوتات في مصر وسيجد المصطافون تمام العنايـة والراحة واللاوتل توابع (كومبارتمان) خصوصية للعائلات ووراحتهم وحيث ان اوتل ضهور الشوير (سنترال) هي فرع عن اوتل سنترال بيروت فالمخابرة تكون مع احداهما وعلى الله الاتكال

رواية العدد

غرام في حفلة

كانت منيرة في السابعة عشرة من عمرها جميلة طروبة . وكان باسم شاباً في الثالثة والعشرين جذاب الملامح حلو الحديث

رآها ورأته في حفلة حافلة فخالسها النظرات فعاملته بالمثل . تعارفا فتحادثا حتى انتهى بهما الحديث الى الهوى . . واخيراً تشجع وفاتحها بحبه واخبرها ان قد علق قلبه بها من اول نظرة، فاطرقت برأسها الى الارض وقالت بصوت خافت « ان كان هذا شعورك نحوي، وصدقاً ما يقولون ان المرء يشعر نحو الاخر نفس الشعور الذي يشعره هذا الاخر نحوه ، فيجب ان تدرك شعوري وتعرف ماذا اريد ان اقول » فابتسم لها وابتسمت له وكانت ابتسامتهما ميثاق حبهما الجديد . وفي تلك الدقيقة رفرف (كوبيدون) اله الحب بجناحيه وطار لان مهمته تمت .

انتهت الحفلة فودع كل منهما الاخر بعين دامعة وقلب دام اذ ان منيرة كانت مزمعة ان ترجع الى بلدتها بعد ثلاثة ايام

. . .

كان في بلدة . . . . مسقط راس منيرة شاب ينتمي الى اشرف عائلة فيها ويشغل وظيفة مدير قلم السيكورتاه في ادارة بريدها وكان يحب منيره حباً جماً وكثيراً ما فاتحها بحبه فكانت تجيبه على كلماته باجوبة تتردد بين اليأس والامل، لذلك اعتقد انها انما تفعل ذلك لتزيده بها حباً وهياماً . . ولكن في هذه المرة عند ما جاء يسلم عليها ثاني يوم وصولها شعر حالاً انها تحادثه بتكلف وتود لو تتخلص من مسايرته فأكد ان في الامر سراً فخرج من عندها والغيرة تقطع احشاءه

بعد عدة ايام رأى «اميل» بين الخطابات المضمونة التي وصلت الى ادارة البريد ظرفاً معنوناً باسم منيره احمر اللون فاهيه وتفوح منه رائحة عطرية، فخامره الشك في امره والحال وضعه في جيبه دون ان يشعر به احد من الموظفين . ولما ذهب الى بيته فتحه فاذا الامضاء (باسم) واذا الكتاب كما يلي

معبودتي منيره

كنت اتمنى ان اكون مكان كتابي اذ لم يعد في امكاني الصبر على فراقك . رأيتك مرة واحدة فكانت كافية لجعل قلبي عبداً لك . كنت اجهل الحب حتى رأيتك فعرفته . لو تعلمين كم اقاسي من العذاب لبعدك . ولكن لا بأس فانا معك بروحي وما نفع تقارب الاجسام ان كانت الارواح متباعدة . اريد ان اكتب كثيراً فلا تطاوعني عواطفي ولا يساعدني شعوري وها انا انتظر كلمة منك تشددني على احتمال ألم بعدك فلا تضني بها » باسم

ما انتهى اميل من قراءة هذا الخطاب حتى ظهرت الحقيقة امام عينيه فعلم ان منيرة تحب « باسم» وهذا ما جعلها تستقبله بفتور وبرود يوم جاء يسلم عليها . اسند رأسه الى كفه واخذ يفكر . وبعد قليل ظهرت على ثغره ابتسامة خفيفة فقام حالاً الى مكتبه وكتب لباسم ما يأتي :

حضرة الفاضل

وصلني خطابك فاشكر لك حبك المتناهي . ولكن اسمح لي ان اقدم لك حبي كما اقدمه لشقيقي . نعم كنت فاتحتك حديث الغرام وكنت صممت النية على ان اهبك قلبي ولكن ما عزمت على ذلك الا كي اتناسى حبيباً اعبده ... انه يهوى سواي فاردت ان اهوى سواه انتقاماً منه لا كرهاً به . ولكن تحققت بعد رجوعي انه لا يحب غيري فراجعت قلبي بامر حبه فاصر على عدم قبول سواه فيه . فلنكن اذن اخوين صديقين» منيرة

قرأ باسم هذا الخطاب فشعر ان الدم قد جمد في عروقه فلعن الحب ولعن الساعة التي راى فيها منيرة . واذ كان حديدي الارادة لا يلين للصعوبات ولا ينحني عند الشدائد اراد ان يعاملها بالمثل فكتب اليها يخبرها ان قلبه يميل لغيرها وقد اعلمها بذلك حتى لا تكون به مخدوعة فالاوفق ان تتناساه . ولكنه لشدة تأثره نسي ان يذكر لها شيئاً عن وصول خطابها وهذا ما زاد الطين بلة اذ لو فعل لعلمت ان في المسالة سراً اذ كيف يصله خطاب منها وهي لم تبعث اليه بشيء . .

كانت الصدمة التي اصابت منيرة بالغة حدها ولم تجد حولها ما يعزيها على ضياع آمالها . ولكنها اصبحت بعد ثلاثة اشهر زوجة لاميل ارضاء لوالديها وعلى كره منها وكان « باسم» قد رحل الى مصر ليعمل هناك

. . .

بعد ذلك باربع سنوات جاء باسم للاصطياف فطلب اليه اصدقاؤه ان يذهب معهم الى قرية . . . ليمضوا الصيف هناك فاعتذر ورفض خوف ان يرى منيرة فالحوا عليه حتى اجبروه على ذلك

خرج باسم ذات يوم من النزل منفرداً كئيباً وبينما هو يسير في طريقه وامامه على بضع خطوات خادمة معها طفل يبلغ الثالثة يمشي لاهياً لاعباً مرت من امامه سيارة بسرعة البرق فاسرعت الخادمة لتبعد الطفل عن طريقها وقبل ان تتمكن من ذلك كانت السيارة قد لطمته لطمة قوية فرمته بعيداً فاسرع باسم اليه واحتمله بين يديه وسار مع الخادمة التي كانت تبكي وتلطم وجهها . وما ولج باسم باب البيت حتى جحظت عيناه وجمد في مكانه كمن مسه تيار كهربائي، ذلك لانه رأى امامه منيرة . واما هي وقد رأت من احبته حباً حقيقياً يقف امامها الان بعد هجران طويل وابنها بين يديه يسيل الدم من جبينه فقد شعرت ان الارض تميد تحت قدميها وان الدنيا قد اسودت في عينيها فهجمت على باسم تريد ان تأخذ ابنها من بين ذراعيه وتضمه الى صدرها واذ لم تقوى على ذلك لان يديه تصلبتا حول الصبي ضمت الاثنين الى صدرها وهي لا تدري ايهما احب اليها!

حضر الطبيب وبعد ان ضمد جرح الصبي طمأن والدته ان لا خطر عليه وذهب جميع الموجودين الا واحد . . . .

اقتربت منيرة من باسم وهي تقدم رجلا وتؤخر اخرى ثم تمالكت نفسها وقالت له — لقد اخبرني زوجي بعد زواجنا انه هو الذي استلم خطابك المرسل لي وهو الذي اجابك عليه بذلك الخطاب المشؤوم ولكن كن على ثقة باني وان كنت قد اصبحت زوجه واماً فانا ما زلت اهواك ولم يزل لك المحل الاول في فؤادي وسيبقى خيالك دائماً ابداً نصب عيني وسأذكر اسمك في كل مرة اناديه ولدي » وفي تلك الدقيقة صرخ الطفل منادياً امه فاكبت منيره على عنقه تقبله وتقول — ماذا تريد، يا باسم، يا حياة امك

خرج باسم من البيت بهدوء تام حتى لا تشعر به منيره ولما وصل الى اخر السلم التفت وراء . فرآها مستندة الى الباب وهي تنظر اليه بعيون خانها الدمع فنظر اليها نظرة حب اليمة ومسح عن خده دمعة وحول وجهه وسار ! . . . وكان ذلك اخر العهد بينهما

ورجعت منيرة الى ابنها فضمته الى صدرها وقبلته وهي تقول : باسم ، حبيبي باسم

بشاره مسره

طعن محيي الدين الحمصي شقيقته وجيهة لسوء سيرتها فقتلها وسلم نفسه للقضاء

استقالت وزارة رومانيا بسبب استحالة التوفيق بين الاحزاب

العدد ١٩٥ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه السنة السابعة

المعرض

تقال

ان المسيو دي ريفي سيعين سفيراً لفرنسا في بخارست .

وان المفوض السامي قرر ان لا يتكلم حتى تنتهي الصحف من التكلم عنه

وان الصحف قررت بدورها ان لا تدع له فرصة الكلام

بيروت | الاحد في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

حول ادغام المجلسين

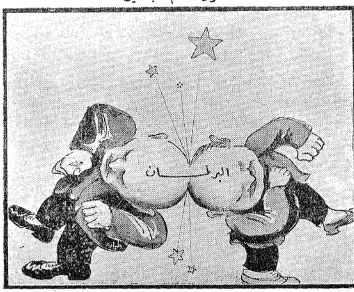

— ولكن ... ألا تخشى المفوضية من انفجار ؟؟؟

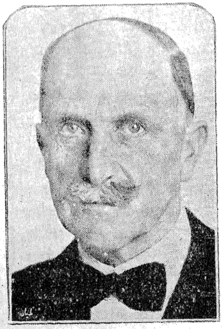

المركيز تيودولي

رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم التي بدأت تعقد جلساتها في جنيف

لقطات الطريق

ونحن سكوت ...

يعتبون على المفوض السامي لانه لا يتكلم ولماذا يريدون ان يتكلم وهم يتكلمون عنه ... وكثيراً جداً

خذ اية جريدة شئت وقلب صفحاتها ونحن نراهنك على الف ضد واحد انك ترى فيها غرائب التقديرات والتقولات عن المفوض السامي ومهمته وماذا يحمل في حقيبته الى اخر ... ما ينتظر الناس ، خصوصاً في هذه البلاد ، من مفوض سام بعد رجوعه ، ونراهن ايضاً على الف ضد واحد انه لا توجد تقديرات في جريدة متفقة مع تقديرات الجريدة الاخرى في حين ان كل واحدة تزعم انه تلقت هذه الانباء من اوثق المصادر

فلماذا تطلبون من المسيو بونسو ان يتكلم بعد مطالعته هذه الصحف : انه يقف مبهوتاً امام مراجعته كل هذه التقولات المتناقضة ويقول في نفسه — ان الله جلَّ جلاله لا يقدر ان يوفق بين هذه المتناقضات ...

لما وصل المفوض السامي في المرة الاولى امتنع عن الكلام ولكنه كان يقابل الناس والوفود ويسمع منهم ، ولكنه في هذه المرة امتنع عن الكلام وعن مقابلة الوفود ايضاً ، حتى صار موقفه شبه اضراب

وقد قيل لنا انه يختلي اكثر الوقت في غرفته ويشتغل ، فماذا فعل اذن في باريس !

ولا نكران ان سكوت المفوض السامي وآله

موءخرًا بعض الغضب خصوصاً عند اولئك الذين ينتظرون كل دقيقة انقلاباً، وبعد ان كانوا مسرورين في بادي، الامر من سكوته صاروا اليوم يقولون - بشي، من الحنق - ولكنه زادها

وعندنا ان سكوت المفوض السامي افيد للناس وللصحافيين وله ايضاً

اما الناس فحتى يظلوا بانتظار شيء جديد وحتى يظلوا معتقدين ان هناك سرًا عجيباً

واما الصحافيون فحتى لا تنقصهم مواضيع الكتابة فلهم من سكوت المفوض كل يوم حكاية

واما المسيو بونسو نفسه فحتى يعتقد الناس ان عنده شيئاً هاماً يخفيه اذا لم يكن عنده هذا الشيء.

البطريرك وآل لطف الله

قالت العهد الجديد:

علقت رصيفتنا « الاحرار » على سوءالنا الموجه من العهد الجديد الى اللجنة التنفيذية قائلة « ان بعض اعضاء هذه اللجنة لم يرق لهم السعي المبذول لاقرار الامير جورج لطف الله في احدى الحكومات المشمولة بالانتداب الخ»

فنحن نقول على سبيل الايضاح ان ليس « بعض» اعضاء اللجنة فقط بل جميع المشتغلين بالقضية استنكروا هذه المساعي وقد اضطرت اللجنة التنفيذية الى ابعاد الامير جورج وشقيقه حبيب والصحافي جورج انكيري عن ميدان السياسة السورية في باريز بعد ان ثبت لدى العموم ان المسيو انكيري عقد باسم جورج بك شبه اتفاقية مع البطريركية المارونية عندما قدم الى بيروت في الخريف الماضي ويظهر ان الاتفاق التمهيدي وطدت دعائمه اثناء رحلة المطران عبدالله الخوري الى مصر في هذا الشتاء.

وقد تبين ان الامير جورج كان ولم يزل يسعى للمحافظة على حدود لبنان الحالية ولاخراج العلويين من الوحدة السورية حتى يتسنى ضمها الى لبنان فيتم له بذلك تشكيل مملكة تستحق الجهود التي يبذلها في سبيل الامارة على الساحل وقد لا يحجم دعاة الامير عن نثر المال في طريقهم لتذليل العقبات. فما رأي اقطاب اخواننا الموارنة بذلك ؟

ولنا عودة الى الموضوع بعد الاطلاع على جواب اللجنة التنفيذيه وجواب رئيسها الجليل

••

نرانا مضطرين ان نعود الى بحث هذا الموضوع مرة اخرى، لا لاكتشاف امر جديد بل لزيادة في الايضاح ولتفسير بعض النقاط

ان في كلمة « العهد الجديد » هذه المرة اقرارًا صريحاً بما يشوب علائق امراء آل لطف الله مع اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري من التباعد والتقاطع.

واذا كانت «العهد» تعترف اليوم فجأة بالخلاف الواقع بين الوفد السوري في باريس وبين الاميرين جورج وحبيب لطف الله، فكان الاولى بها ان لا تقول بالامس عن حديثنا مع الامير ميشال لطف الله انه « حديث مزعوم » لاسيما وهي تعلم جيدًا ان الاخوة الثلاثة يشتغلون في سياسة واحدة ولا يعمل الواحد منهم الا ما يوافق عليه الاخوان

اننا لسنا من اصدقاء الامراء ولا من موءيديهم وقد قضت التقادير ان يجري بيننا وبين احدهم ذلك الحديث الذي كشف فجأة عن مخبآت سياسية كان رجال اللجنة يحاولون كتمها فكان نشر ذلك الحديث كريح ذرت الرماد فبان ما تحته من وقيد.

واننا نصارح الان رصيفتنا صاحب « العهد» ان الحديث الذي نشرناه ليس سوى مختصر حديث الامير لطف الله وهناك اشياء ابقيناها في صدورنا بناء على طلب صاحبها ونوءكد انها لو نشرت لما كانت تطيب لها كثيرًا نفس الرصيف العزيز

واذا كنا قد قبلنا بحفظها مكتومة فتفاداً من خلاف لا فائدة منه ولو كان فيها كل الحقيقة

...

واما ماذكره الرصيف من « شبه الاتفاقية » التي عقدت بين بطريرك الموارنة والامير جورج لطف الله فنعتقد ان ناقل هذا الخبر الى « العهد الجديد » مخطيء في النقل فقد عرفنا من البطريركية نفسها ان لا علم لها بهذا الاتفاق، كما انه ليس من شأنها ولا من اختصاصها عقد اتفاقات سرية تتعلق بامارة او برئاسة في البلاد، وقد كنا نحن ايضاً في مصر يوم كان المطران عبدالله الخوري هناك ونقدر ان نوءكد الرصيف ايضاً ان سيادته لم يشتغل في القطر المصري شيئاً غير مصالح طائفته لدينية والدنيوية

واننا نحمد الله ان يتهم اليوم هذا البطريرك الشيخ بالاتفاق مع الرجال الذين كانت اللجنة التنفيذية تعتبرهم بالامس عصب مهمتها، خصوصاً وانهم من غير طائفته، فالاعتراف بالتهمة — على عدم صحتها — اعتراف ضمني بوطنية ذلك الشيخ وابتعاده عن التعصب

واذا كان الامير جورج لطف الله، وما زال كما كان، يسعى للمحافظة على حدود لبنان الحالية، كما تقول « العهد »، . الامير ميشال هو كاخيه، فلماذا تعجبت وغضبت الرصيفة من تصريحات هذا الاخير ؟؟

..

واما المال الذي ينثره امراء آل لطف الله في طريقهم لتذليل العقبات، فاللجنة التنفيذية اعلم به منا وقد كان الامراء عذيقها المرجى

واذا كانت قضية اللجنة التنفيذية قد استفادت من المال الذي ينثره آل لطف الله في طريقهم الى غايتهم — كما يقول الزميل — فلماذا لا تستفيد منه اليوم القضية اللبنانية ؟؟ وقد قال المثل = اذا كنتم اخوة ماقسموا قسمة حق !!

على اننا نطمأن الرصيف العزيز، فالقضية اللبنانية التي لم تكن في يوم من الايام حرباً على القضية السورية لم تكن بحاجة الى المال لتأييدها وقد تأيدت بدونه حتى اليوم

...

والان نحب ان نرجع الى النقطة الحساسة في الموضوع

لقد كان امراء آل لطف الله احب الناس الى الوطنيين السوريين بالامس، فهل تغيروا اليوم يا ترى وصاروا مارقين لانهم يرون رأي اللبنانيين في كيان وطنهم ؟

اذن فالوطنية والاخلاص والغيرة القومية كلمات لا معنى لها في نظر بعضهم سوى الانقياد لفكرة فئة من الناس والعمل بما توحيه هذه الفكرة

وهذا خطأ في تفسير هذه الكلمات السامية التي يمكنها ان تكون بملء الحق ملكاً شريفاً لزيد وهو لبناني صميم كما يمكنها ان تكون ايضاً بملء الحق ملكاً شريفاً لعمرو وهو سوري صميم.

ان اخلاصنا لوطننا لبنان ودفاعنا عن استقلاله وجهادنا في سبيل حريته لا يضر سوريا وليس خطرا عليها بل انها تستفيد منه لقضيتها كما نستفيد نحن من اخلاص الوطنيين السوريين لبلادهم ولاستقلالها

وقد آن لنا ان نفهم، كلانا، نحن السوريين واللبنانيين، اننا لسنا خطرا على بعضنا ما دمنا نطلب حرية واستقلالا، ولكننا نصبح خطرا عندما نجعل هدفنا الوحيد المشادة والمماكسة بعضنا لبعض

يجب ان تتقارب ارواحنا وتتفاهم فنعرف ان اللبناني الذي يشتغل لوطنه هو رجل شريف ويجب تأييده من الوطنيين السوريين وان السوري الذي لا يعمل لاستقلال سوريا هو شريف ايضاً ويجب تأييده من الوطنيين اللبنانيين

والا فاذا تابع الاخوان حملتهم العنيفة على كل ما هو لبناني فاننا نصرح، مع الاسف، انهم بحملتهم هذه يضعون في ايدي اعداء الاستقلال سلاحاً نطعن به على السواء

مفكرات منفي

=١١=

نذكر والان اهم ما يحضرنا من الملاحظات على تلك المحاكمة :

١ – عدم صلاحية المجلس العسكري الفرنساوي لمحاكمتنا بالنظر الى الصفة الخاصة التي للمجلس اللبناني • ويمكننا ان ننظر الى هذه النقطة من جملة وجوه :

١ً – ان المجلس اللبناني متألف بموجب اتفاقات دولية تقررت في بروتوكول ٩ حزيران سنة ١٨٦١ وتنقحت في ٦ ايلول سنة ١٨٦٤ وليس من صلاحية للنظر في الشؤون المتعلقة بهذا المجلس الا لمحكمة واحدة تتألف من موقعي تلك الاتفاقات

٢ً – ان البروتوكولات الدولية المضافة الى نظام لبنان الاساسي والعائد الفضل في معظمها الى تدخل فرنسا السياسي تحدد وظيفته المجلس وتوجب رعايته حرمته• وعليه فالدعوى المسوقة عليه والمنظور فيها في بيروت تخالف مخالفة صريحة منطوق تلك البروتوكولات •

٣ً – ان بروتوكول ٢٣ كانون الاول سنة ١٩١٢ العائد الفضل فيه الى تدخل المسيو كوجاي القنصل العام الاسبق لدولة فرنسا في بيروت يشتمل مقررات مهمة أضيفت الى انظمة لبنان وبروتوكولاته واليكم الفقرة الثانية من تلك المقررات :

« لا تستطيع الحكومة ان تكف يد عضو المجلس المنتخب المتهم بجريمة او بتجاوز حدود وظيفته او بالتقصير في واجباته كعضو الا بعد تحقيق يجري برأي المجلس الذي ترفع اليه خلاصه ذلك التحقيق»

ب : – عدم صلاحية المجلس العسكري لاسباب اخرى :

١ً – ليس للسلطة المحتلة صلاحية لمحاكمة مجلس الادارة، فلبنان غير معتبر من اراضي العدو المحتلة ، ومعلوم ان لبنان كان حاصلاً على استقلال اداري وقد احترمت تركيا هذا الاستقلال في اثناء الحرب الكبرى ، ولم يجبر احد من سكانه على الخدمة العسكرية ، ومن ثم فلم يكن اللبنانيون معتبرين محاربين ، وما عدا ذلك فاذا كان اللبنانيون قد حاربوا فانهم حاربوا تحت الوية الحلفاء واصلوا اعداءهم نارًا حاميه• ولا يخيل الينا ان الحلفاء قد نسوا اولئك المتطوعين اللبنانيين الذين هجروا اعمالهم ومتاجرهم في العالمين القديم والجديد وخفوا لمناصرة الحلفاء وفقد منهم عدد ليس بقليل • وما خلا هذا كله فان السلطة الفرنساوية المحتلة نشرت في بدأ الاحتلال جواباً على احتجاج وجهه اليها مجلس الادارة اعترفت به ان لبنان غير معدود من اراضي العدو المحتلة ، ودونكم نص احتجاج المجلس الاداري وجواب السلطة العسكرية عليه :

« توالت الرسائل البرقية في هذه الاونة من وكلاء الشعب في انحاء الجبل الى هذا المجلس انكارًا لاعتبار حكومة الاحتلال العسكرية جبل لبنان من جملة اراضي العدو المحتلة في المنطقة الغربية ، لان لبنان ما كان قط محارباً الحلفاء ، ولا حكومة تركيا جندت منه عسكرًا للحرب العمومية بل ان الالوف من لبنان تطوعوا للمحاربة تحت رايات الحلفاء الظافرة ، وتألفت منهم فرقة منفصلة وجميعهم ابلوا البلاء الحسن واهرقوا دماءهم في سبيل خدمة مبادئ الحلفاء الانسانية ، والتمسوا ابلاغ المراجع العليا هذا الاحتجاج العادل لحذف هذا التعبير الشائن بشرف لبنان التاريخي والادبي لانه كان وما زال اميناً وصديقاً لدول الحلفاء• وبما ان ما جاء في رسائل الشعب البرقية هو عين الواقع والحق لان لبنان كان استقلاله مدعوماً ومضموناً من الدول العظمى ، وهو لما غشيته عساكر الاتراك في مدة الحرب اعتبروه مع حلفائهم الالمان بلاداً عدائية حيث نشرت جرائدهم وقتئذ انهم احتلوا جبل لبنان بخسارة قليلة من جنودهم ، وقد عامله الاتراك معاملة العدو اللدود لصداقته ومساعدته لدول الحلفاء ومحاربة ابنائه في صفوفهم حتى حين طرد الاتراك من هذه البلاد ، لا يجوز بوجه من الوجوه ان يعتبره الحلفاء العظام معادياً، فهذا المجلس يؤيد مطالب الشعب المذكورة ويرجو من حضرة حاكم لبنان رفع امالها للمراجع الايجابية العسكرية وغيرها »

وهذا جواب السلطة العسكرية المحتلة على ذلك الاحتجاج :

« الى حاكم جبل لبنان المستقل ، ليبلغ الى المجلس الاداري

لما كان جبل لبنان مستقلاً ولم يحارب في صفوف الاعداء بل ساعد الحلفاء مادياً ومعنوياً وناله من الويلات الهائلة بسبب هذه المساعدة فاننا نعترف بانه لا يعتبر من اراضي العدو المحتلة بل هو منطقة محررة من النير التركي اغتصبت حقوقها ولا يشمله الاحتلال العسكري ابدًا ، فبلغوا ذلك الى عموم اللبنانيين»

ولعمري ان هذا الكلام بقي حبرًا على ورق فهو من باب ذر الرماد في العيون او من باب استعمال المخدرات لتسكين الاعصاب المتهيجة ، والبرهان على ذلك انهم لا يزالون حتى الساعة «سنة ١٩٢٣» يعتبرون لبنان ارضاً محتلة ، ويا ليته لم يكن حاصلاً على تلك الامتيازات التي باتت شؤماً عليه في عهده الجديد

٢ – يستفاد من نصوص الحقوق الدولية ان صلاحية السلطات المحتلة لا تتناول المجالس النيابية ومأموري الحكومة المحلية

٣ – ان الافعال المنسوبة الى المجلس الاداري لا تعتبر من الحوادث المتعلقة بالشؤون العسكرية ولا تهم الجيش بوجه من الوجوه ، وانما هي افعال ادارية وسياسية محضة

– لم تكن الاحكام العرفية قد اعلنت في لبنان بل كانت حكومته ومحاكمه تجري على الخطة عينها التي كانت تجري عليها في الماضي ، وكانت الحكومة الفرنساوية تضمن استقلاله وترعى حرمته على ما كانت عليه الحال من قبل

٥ – لا يمكن استناد السلطة الفرنساوية الحقوق التي يخولها اياها • الانتداب ، على انه وان لم تكن وظائف الدولة المنتدبة قد تحددت فلا مسوّغ باية حالة كانت ان تتناول تلك الوظائف الاستيلاء التام على خطط الحكومة المحلية ولاسيما المجلس النيابي

٦ = انه من المخالفة القانونية الظاهرة ان يوضع موضع الاجراء عندنا القانون العسكري الفرنساوي فنحن لسنا جنودًا فرنساويين ، وهذا القانون لم يعلن في لبنان ، بل بعكس ذلك يعلم الجميع ان القانون العثماني لا يزال معمولاً به في محاكمنا اللبنانية، وذلك بناء على تعليمات وقرارات صادرة من السلطة الفرنساوية عينها ، فاي مسوّغ يا ترى اجاز للسلطة المحتلة ان تحاكم اعضاء مجلس الادارة ورفقائهم بموجب القانون الفرنساوي الانف الذكر ؟ ليس ثمت من مسوغ قانوني •

الياس الحويك

اوفد البطريرك اللبناني المطرانين عبد الله الخوري وبولس عقل وانضم اليهما المطران مبارك لتحية المفوض السامي بعد رجوعه • وسيرد المسيو بونسو زيارة البطريرك في الديمان

تبدأ المخابرات قريباً لعقد اتفاق بين سوريا والعراق وربما زار المسيو بونسو بغداد ردا لزيارة المعتمد البريطاني هناك

انتخب المسيو بول فالري رئيساً للاكاديمية الفرنساوية

ارسلت حكومة سوريا هدية مئة الف فرنك الى جامع باريس

موميا فرعون

يدهش الزائر للمتحف المصرى عندما تقع عينه على بقايا المدنية المصريه العظيمة المحفوظة اثارها في ذلك المتحف وادهش ماهناك = عدا اثار توت عنخ امون — موميا ملوك مصر فان هذه الاجسام باقية كما هي تقريباً منذ الوف السنين ورسمنا هذا يمثل احدى هذه المومياث وقد عريت من اكفانها الى النصف . وهي موميا (ستي الاول) الذي يرجع تاريخه الى اربعة الاف سنة قبل المسيح

مشهد مؤثر من بقايا الحرب

الناظر ملياً الى هذا الرسم يرى صوراً تقشعر منها الابدان فوجوه هؤلاء الرجال مشوهة تشويهاً كثيراً ، وهذا التشويه هو من بقايا الحرب . وفي فرنسا عدد كبير من هؤلاء اضطرت الحكومة ان توجد لها مؤسسة خاصة يعيشون فيها . ويكفي ان يرى المرء هذه الصور حتى تثور نفسه على الحروب ومسببيها

قاتل معتمد البولشفيك في فرسوفي

ما برحت الازمة شديدة بين بولونيا وروسيا بسبب مقتل الرفيق فوا كوف معتمد البولشفيك في فرسوفي ويرى الناظر في الرسم قاتل المعتمد وهو بوريس كوريدا والى جانبه احد رجال البوليس البولوني وفي الثانية رسم الرفيق فواكوف على سرير الموت

في رياض الشعر

وطني

يجني واشكر في الهوى يده
وطنٌ شقيت به لاسعده
يومي له ، وغدي له ، هبة
وعساي احمد في غدي غده
كم ليلة سامرت انجمها
مترقباً في الشرق فرقده
ارعي كواكبها وارصده
متحجباً عمن ترصده

...

عجبي وما عجبي لغيري من
متوجد يخفي توجده
متفجع ، متوجع ، قلق
يذكي تنهده توقده
يشكو وما يشكو سوى وطن
لم يحمل الاخلاص مقوده
ان همّ يصلح حوله خللاً
عبس القضاء به فاقعده
او شاء يطلق نفسه لهدى
عرض الزمان له فقيده
او هب يجمع قومه حشداً
نفث العدو به فبدده

...

يا عابثين بامة نهضت
للمجد تفنى او توطده
الشرق اهرق بينكم دمه
وافتكّ مطلقه مقيده

...

ويح السياسة في تقلبها
يسلو الحليم بها تجلده

الطيران شامبرلن في برلين

وصل الطيران شامبرلن ـ بعد الطيار لندبرغ ـ الى برلين من نيويورك ، فاستقبل في العاصمة الالمانية استقبالاً فخماً وهذا رسمه حال وصوله محمولاً على الاكف مع رفيقه

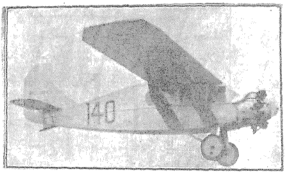

الطيارة مس كولومبيا

التي قطع عليها الطيار شامبران المسافة بين نيويورك وبرلين

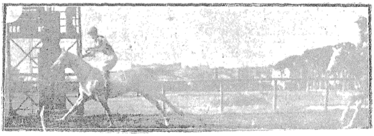

فوز الجواد جريان

لمصور المعرض ج٠م

فازالجواد جريان لصاحبه عمر بك بيهم في السباق الاخيرة بالجائزة الكبرى وهذا رسمه حين وصوله فائزاً

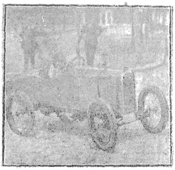

اصغر سواق اوتوموبيل

هو الطفل العجيب جاك كابلياز لم يبلغ ثمانية وعشرين شهراً من العمر ومع ذلك فهو يقود سيارته الصغيرة بكل دقة وفن · ويظهر هنا على مقود السيارة وهو يضحك

فتاة باسلة

هي الانسة الين دوسك التي عزمت ان تفعل مثل لندبرغ فتقطع المسافة بين نيويورك وباريس على الطيارة بدون ان تتوقف وقد اطلقوا عليها اسم « انسة الخطر »

جنت السياسة وهي خالبة
فاضلت الطمآن مورده

قادته باسم الدين ، مورية
للشر ، لا للخير ، ازنده

يا حاملي علم الشقاق بـه
لا تحملوا للشرق اصفده

الناس ابصر في عقائدهم
كل امريء ينتاب معبده

لا تبعثوها فتنة عمياً
تؤذي كنيسته ومسجده

لا كان لي وطن تمزقه
ذكراه عيساه واحمده

...

ويلي على وطن يهدمه
من كنت آمل ان يشيّده

كم صائح : وطني ! حسبت به
كشاف غمته ومنجده

دارت به الايام دورتها
فارتعت حين رأيت مشهده

ابصرته مستهدفاً وطني
والسهم بين يديه ، سدده

اتخذ الولوع بحب موطنه
شركاً له وبغى تصيده

قالوا ، به شغف بسودده
هيهات ما ان ودّ سودده

لم يهوَ الا سلب نعمته
ورواء فضته ، وعسجده

ما كان يطلب غير مرتبة
او منصب حتى تقلده !

...

بيني وبين بنيك يا وطني
عهد ستعلمني مؤيده

هذي يدي ، ورهينتي كبدي
والحر يتبع روحه يده

خير الدين الزركلي

تقول فتى العرب ان المفوض السامي سيعود الى باريس في اوائل تشرين القادم لتثبيت ميزانية الجيش والمفوضية

ما وراء الاكمة

كان رئيس جمهورية لبنان مريضاً يوم وصول المفوض السامي ، شفاه الله ، لذلك لم يتقابل الرجلان حتى الان ، ولكن الكولونيل كاترو — لولب السياسة في المفوضية وزنبرك المخابرات — قابل رئيس الجمهورية عدة مرار مستفحصاً عن صحته — وربما مخابراً ايضاً — وكثرايضاً تردد المسيو سالوميال بين رئيس الجمهورية والمفوض السامي

ومن يومين ذهب لزيارة الرئيس في عاليه · الاستاذ نمور رئيس النواب والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة وجورج بك ثابت وزير الداخلية والامير فواد ارسلان عضو مجلس النواب ،

قالوا — ان الزيارة كانت عيادة ··· ولكنهم ما كادوا يصلون الى بيروت حتى يمموا بكركي للاجتماع بالبطريرك

وقالوا ايضاً ان الزيارة الثانية كانت مجرد زيارة اما نحن فقلنا — ان شاء الله

ودع نقيب الصحافة الاستاذ بشاره الخوري والاستاذ كميل شمعون احد اعضاء مجلسها المسيو بيار اليب بمناسبة سفره

نفت جريدة الوطن خبر استقالة الداماد من رئاسة الحكومة السورية للدخول في انتخابات حرة

ركب ملك مصر اليخت «محروسه» ناصد الندن

نقابة الصحافة

اجتمع مجلس الادارة لنقابة الصحافة في الساعة السادسة بعد ظهر يوم الثلثاء ٢١ حزيران الجاري لانتخاب الهيأة التنفيذية فكان ما يلي

النقيب : الاستاذ بشاره الخوري

النائب : الاستاذ محمد الباقر

السكرتير : الاستاذ ميشال زكور

امين الصندوق : الاستاذ بطرس البستاني

ممثل النقابة لدى الحكومة : الاستاذ غبريال خباز

ولقد بادل الزملاء اخوانهم اعضاء الهيأة التنفيذية اشرف العواطف سيرا بالنقابة الصحافية في طريق التضامن والازدهار

بيروت في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٧

السكرتير

ميشال زكور

خيبة الامل

من الغريب انه ما كادت القطعة الموقعة بامضاء « فيكتوريا ع » تظهر في المعرض حتى تم طلت علينا الاجوبة كأن كل واحد اعتقد ان القطعة مرسلة له · بل ان البعض ارسلوا يسألون عن صاحبة المقال · اما نحن فتهدئة للخواطر نعلن ان صاحبة القطعة هي «رجل» لا امرأة كما عرفنا من الخط ، والخط فضاح :

ومع ذلك فاننا ننشر احد الاجوبة المرسلة « كفشة خلق » للباقين :

اجل ! ينسى قلب المرء كل شيء الا الحب

الا تمرين غداً امام تلك الصخرة الصامتة التي كنا نجلس عليها ساعة غياب القمر حتى لا يرانا احد

ألا تحت تجلسين تلك الصفصافة الباكية الاوراق التي كانت اغصانها المتدلية تحجبنا عن اعين الناس؟

الا تتذكرين ، عند سماعك اصوات الامواج المتكسرة على اقدام الصخور ، تلك القبلات التي كنا نتبادلها وكل منا يقول ما اجمل هذه الاصوات ؟

انا لن انسى حبنا القديم لانه من اعماق قلبي وان نسيته انت فلانك اتخذته اداة للتسلية

الا تذكرين ، قولي لك ساعة كنت تسندين رأسك الى صدري وكنت الاعب شعرك المقصوص ان تشتت نظراتك يخيفني فباذا تفكرين فتجيبين : بهول ساعة الفراق التي اخشاها

ـ الا تذكرين قولي لك — ان قلب الفتاة — وخصوصاً الجميلة — هو كحافلة الترامواي كل داخل اليها يجد فيها مكاناً؟

لا لم يكتب لنا ان نفترق · ولكنك — شأن الكنيرات والطيور — لا تجدين لذة بالبقاء على غصن واحد · وغداً عندما يجف الغصن الذي تجثمين عليه الان ويدركه الخريف ستتركينه للبحث عن سواه

ولكنك لن تجدي ضالتك في غير قلبي لان حبك فيه دائم النمو ولذلك انا انتظر اوان رجوعك

سليم · ج

قابل اديب باشا المسيو بونسر مقابلة طويلة

الف المسيو براتيانو وزارة رومانيا الجديدة

فرغت الخزينة اللبنانية من النقود فطلبت الحكومة من المفوضية قسماً مما يصيبها من الرسوم الجمركية ، وتجد الحكومة اللبنانية صعوبة في قبض ما تطلبه

يرجح ان يكون سلطان باشا الاطرش منذ ترك الارزق متوجهاً الى قريات الملح ومنها يذهب الى ضيافة ملك الحجاز · وقد علمنا ان سلطان باشا طالب مقابل تسليمه للفرنساويين ان يترك في قريته ولا ينفى الى خارج الجبل ، ويظهر ان طلبه هذا لم يقبل ·

وصل الى ايطاليا الامير محمد نجل الامام يحيي مع الوفد اليمني والحاشية لزيارة البلاط الايطالي

لاجتماع السابع والثلاثون الاحد في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٤

جائزة الفتيان — للبونية التي لم تربح الجائزة ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

١	اسكندروسليم بواكيم	رسعان	احمر	مسن	٦٠
٢	اسطبل كريديه	عناز	اشقر	٤	٥٧
٣	ابراهيم نجار	برغوت	ازرق	٤	٥٧
٤	اسطبل كشلي	بلبل	ازرق	٤	٥٧
٥	اسطبل فرعون	نديم ٣	اشقر	٤	٥٧
٦	جان دي فريج وجبرائيل طراد	هليل	اشقر	٣	٥٤
٧	عمر حلواني	جابر	اشقر	٣	٥٤
٨	عبدالله قاطرجي	معليش	ازرق	٣	٥٤

الشوط الثاني • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٤٠٠ متر

١	جرجي عباس	ابوعرقوب ٢	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل شمالي	ظريف ٢	ازرق	مسن	٥٨
٣	خضر منيمنه	غيث	ازرق	٤	٥٧
٤	اسطبل بيهم	عبيان ٢	ازرق	٤	٥٧
٥	اسطبل شاتيلا	طي	اشقر	٤	٥٧
٦	مصطفى قرانوح	ممتاز	اشقر	مسن	٥٦½
٧	رستم وحسين الصانع	محاسن (ك)	ازرق	٤	٥٤
٨	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٣	٥١
٩	اسطبل كشلي	كشاف ٢	احمر	٣	٥١
١٠	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٣	٥١

الشوط الثالث • الساعة ٥

جائزة الختام الاولى — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٦٠٠ متر •

١	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٥
٢	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيهم	جريبان	ازرق	٥٣½
٤	بيضون وشامي	غانم ٢	احمر	٥١
٥	اسطبل شرقاوي	سنونو ٢	اشقر	٥٠½
٦	ابرهيم نجار	بون امي	احمر	٥٠
٧	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٥٠
٨	مصطفى الصانع	هيمان	ازرق	٥٠

الشوط الرابع • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الختام الثانية • هنديكاب للخيل التي ربحت سباق وسباقين • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٦٠٠ متر

١	الانسة ماري فرح	[illegible]	اشقر	٥٦
٢	اسطبل شاتيلا	دكراس	ازرق	٥٣
٣	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥٢½
٤	اسطبل فرعون	ادشاه	اشقر	٥٢½
٥	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥٢½
٦	اسطبل كشلي	واصل	احمر	٥١
٧	اسطبل شاتيلا	المتوكل	اشقر	٥٠
٨	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٠

تابع الشوط الرابع

٩	رستم وحسين الصانع	فايز	اشقر	٥٠
١٠	شفيق المغربل	نجمة ٢	حمراء	٥٠

الشوط الخامس الساعة ٦

جائزة الختام الثالثة — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية — المسافة ١٦٠٠ متر

١	زكريا مغربل	طلال	ازرق	٥٩
٢	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٦
٣	اسطبل حاو	الربيع	اشقر	٥٣
٤	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٣
٥	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٣
٦	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥٣
٧	اسطبل بيضون	خاتم	اشقر	٥٢½
٨	اسطبل دي فريج	صبور	ازرق	٥٠½
٩	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٠
١٠	نجيب شمالي	مفيد	ازرق	٤٩
١١	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٤٨

الشوط السادس . الساعة ٦ والدقيقة ٣٠

جائزة الختام الرابعة — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٦٠٠ متر

١	اسطبل فرعون	هدبان	ازرق	٧٠
٢	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٤
٣	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٤
٤	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٣½
٥	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٣
٦	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥٣
٧	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٣
٨	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٩	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
١٠	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠½
١١	اسطبل فرعون	منير	ازرق	٥٠½
١٢	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩

رواية العدد

فصل غرامي

المؤلف — اندره بيرابو — المترجم بشاره نقولا عطيه

قرأت الانسه جرفواز اعلاناً في الجريدة هذا فحواه : « يطلب فتاة (داكتيلو) والمخابرة مع اوكتاف اوبير منزل رقم ٩٨ شارع مونصو» وكانت الانسة جرفواز مستخدمة في محل تجارة معروف ولكنها عزمت على ترك المحل والاستخدام عند اوكتاف اوبير

ربما يتصور القارئ بان الآنسة جرفواز مقصوصة الشعر مكشوفة العنق ، عارية الزندين والرجلين ، لا ... هي ليست كذلك بل كل ما فيها يدل على الرصانة والتعقل .

مات والداها وهي صغيرة ، فاشتغلت وناضلت لتقوم باودها وتكفي نفسها . ولم يخفق قلبها لاحد من الناس لانها لم تصادف احداً يستحق ان تنيله حبها الشريف

وكانت جرفواز مولعة بقراءة القصص خصوصاً الرواية الجديدة التي كان بطلاها كلودسي ورودولف دي فيلو وللمرة الاولى خفق فوادها للبطل رودولف عشيق كلود .

ان الانسة جرفواز اشتغلت بمخازن كثيرة حيث يختلط الرجال بالنساء ومع هذا بقيت شريفة ومازالت تسكن وحدها في منزل بسيط وفي اعلى طابق منه اما سبب تركها محل شغلها وهي تتقاضى راتباً حسناً فيه فهو اسم اوكتاف اوبير ... فهل علمتم من هو ؟؟

اوكتاف اوبير هو الروائي الذي طبق ذكره الخافقين فانتشرت رواياته الشائقة انتشاراً عظيماً لسلاسة تعبيرها ولمواقعها الغرامية المدهشة . اوكتاف اوبير رسول الغرام وكفى .

وستعيش الانسة جرفواز بقرب هذا النابغة ! تسمع حديثه ! تطبع كلامه على الالة الكاتبة ! تستنشق الهواء الذي يستنشقه ! وهل اجمل من هذا . ؟؟

كان قلبها يدق بسرعة لما وقفت على عتبة المنزل رقم ٩٨ . ولما دخلت على الروائي كان جالساً امام اوراقه يحبر الفصول الرائعة ولما تأملته جيداً علمت انه قبيح الصورة ، ضعيف البنية ، اصفر الوجه . ولكن هي لا تريد ان تعشقه بل يكفي انها تصبح قريبة من ابطال الروايات امثال رودولف دي فيلو وكلود سي

نظر اليها الروائي ببطء . ثم قال لها

—انا لا يمكنني ان ادفع لك ايتها الانسة الا ٥٠٠ فرنك وانت تكسبين ٦٠٠ الان

لا اهمية لذلك ! هي تخسر ١٠٠ فرنك شهرياً ولكنها ستربح محادثات الابطال . وهذا هو الاهم !

— رضيتُ يا سيدي بهذا الاجر فهل ابتدئ بالشغل من الان .

— نعم ! حالاً ! لان كاتمة اسراري تركتني امس وكنت منهمكاً في تهيئة فصل غرامي

فصل غرامي ؟ اقتربت الساعة اللذيذة

جلست جرفواز في المحل المخصص لها ورتبت اوراقها واستعدت لتحريك اصابعها على الالة الكاتبة

قال اوكتاف : ارجوك ان لا تأتي بحركة تزعجني وتقطع علي حبل تصوراتي . يجب ان اتناسى وجودك . انا اتكلم وانت تطبعين ما اقوله . انظري قليلاً الى اين وصلنا في الرواية ... وصلنا حيث سرج مجتمع مع الكونتة : اكتبي الان

الكونتة : «عزيزي سرج هل انت في ريب من عواطفي نحوك ؟»

سرج : « يمكن ... لا .. »

الكونتة : « صديقي . اتتردد .. »

وتوقف اوكتاف فسكت . اخذ الملقط وحرك النار في الموقد .

الكونتة : «اريد الحب ! ! اريده بفرغ صبر .. »

واكمل الملقط دورته في الموقد

الكونتة : « ها ان سرّ قلبي يتصاعد الى شفتي ! »

اغمض الروائي عينيه . وكانت يده في صدره تفرك جسمه بحركة متتابعة . ومن الفرك تجمعت كتلة اوساخ بين اصابعه فرماها في النار

الكونتة : ان حبي عظيم يا سرج حتى ان كل كلمة تخرج من فمي تحوي معنى جديداً من معاني الحب ، فانا اعيش واتكلم وافكر بالحب وحده »

وهنا توقف الروائي اذ قد استعصت عليه الالفاظ ، وجمدت القريحة ، وكانت كتلات الاوساخ تتابع ساقطة في النار

وكانت الانسة جرفواز امام آلتها ساكتة ، تراقب استاذها الماهر . وكم كانت تود مساعدته . هذا الاستاذ المسكين الذي يرتجف من البرد لا يمكنه بالوقت الحاضر حصر افكاره فهو يتعذب وكم من القراء والقارئات ينتظرون بشوق لا يوصف عصارة دماغه التي يذيبها على الورق بعد تعب ومشقة عظيمين !

امسى المساء والانسة جرفواز لم تتحرك من مجلسها . لم تفتكر في القنديل ، فهي صامتة امام استاذها الشهير الذي قال لها بغتة : عودي غداً ايتها الانسة فان الكونتة لا تود التصريح بافكارها اليوم . تباً لقريحتي الملتهبة حيناً والجامدة حيناً آخر . الى الغد يا مدامواريل !!»

...

ولكن جرفواز لم ترجع في اليوم الاتي لانها سعت بلا ريب وراء الكونتة لترى ما هي افكار هذه العاشقة عند اشتداد عاطفتها . نعم لم ترجع جرفواز الى مكتب الروائي اوكتاف اوبير بل وجدوها جثة على حافة النهر بين اوسترليتز وبوان دي جور ونشرت الجرائد هذا الخبر : « فتاة القت بنفسها في الماء فغرقت . هل السبب يأس من غرام قتال ؟

نعم !! يأس قتال . فهي احبت عاشقاً خيالياً كرودولف دي فيلو فخدعها وتركها بعد ان رأت كيف تؤلف روايات الغرام ، لذلك انتحرت وانضمت في العالم الاخر لعشاقها غير المنظورين اللذين يتجلون لامثال اوكتاف اوبير عند فيضان القريحة السيالة !

اميرة الصحراء

جاء فواز ابن المرحوم نواف نوري الشعلان شيخ مشايخ عشيرة الرولا — وعمره لا يتجاوز السابعة عشرة — الى دمشق وشاهد العاب فرقة الكشاف الانكليزية وهذه الفرقة مؤلفة من رجل وبضعة فتيات انكليز فاحب فواز احداهن وفاتحها بامر حبه وسألها اذا كانت تتزوجه وتذهب معه لتكون ملكة على الصحراء فقبلت وذهبت معه الى منازل قومه — ثم بلغ الامر حضرة المعتمد الانكليزي في دمشق وظن ان فوازاً اختطف الفتاة اختطافاً من غير رضاها فطلب من السلطة اعادتها فاجابته السلطة الى طلبه واحضرت الفتاة وحبيبها وبحضور الجنرال فاليه والمعتمد الانكليزي افادت انها ذهبت مع فواز بملء اختيارها وحريتها واختارته زوجاً لها لانها احبته.

النهضة

العدد ٥٩٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاربعا في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج — الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

ارادة النواب

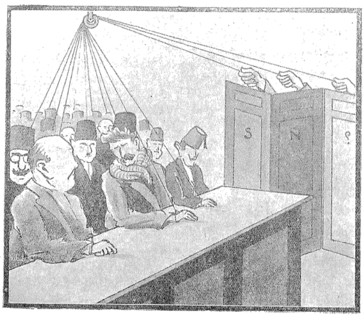

بمناسبة التصويت على الادغام القضائي بالامس ، والتصويت على بعثة الجندرمة غداً

سفر ملك مصر

ترك ملك مصر فواد الاول بلاده لزيارة لندن· تلك الزيارة التي احدثت ضجة كبرى قبل تنفيذها· وهذا رسم الملك في القطار الخصوصي ، يغادر عاصمة بلاده

لقطات الطريق

الرابطة الاقوى

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن الرابطة الروحية التي يجب علينا ان نقويها بين ابناء لبنان وسوريا سعياً وراء التفاهم الحقيقي الذي لا تعبث به السياسة ولا تزعزعه المطامع والاهواء · واننا نرى ان العودة الى هذا الموضوع والضرب على هذه الوتيرة هما من اسمى واجبات الوطنيين في البلدين الشقيقين

لقد كنا حتى اليوم ننظر الى بعضنا — نحن السوريين واللبنانيين — نظرات مموهة بالريبة والشك· وعبثاً حاول المخلصون ان يقربوا شقة الخلاف الوهمية، عبثاً حاولوا ذلك لان الوهم ظل ساطياً على العقول

السوريون يريدون الوحدة ويعتقد بعضهم ان كل الضربات التي حلت بالبلاد منشأها وجود لبنان منفصلاً عن سوريا ، ولو اردنا ان نبرهن لهم ان هذا الانفصال كان قبل الحرب اقوى منه اليوم وان استقلال لبنان عن سوريا كان في الماضي حقيقة لا ريب فيها واصبح اليوم وهماً طارئاً لان المفوضية هي

سيدة الجميع لما وجدنا عندهم اذاناً صاغية لهـذا الحديث لان عقيدتهم الاولى قـد تملكت منهم وصارت قسماً لا ينفصل عن غايتهم التي يسعون اليها ولا يرون سواها

والغريب المحزن ان هذه العقيدة تحولت في بعض النفوس الى كراهية نحو اللبنانيين ، فلو طلب اللبنانيون شيئاً لاعتقد هذا البعض من اخوانهم السوريين ان هذا الشيء انما يطلب نكاية بسوريا فيعملون ضده ويعاكسونه بكل قواهم ... وهكذا دواليك

وهذا الحالة السلبية هي التي وسعت شقة الخلاف بين الشعبين الجارين

في حين ان احرار السوريين رأوا في كل سانحة وفي كل ظرف حرج ان احرار اللبنانيين هم الذين يسرعون دائماً وامام الخطر الى تأييدهم ونصرتهم في المطالب القومية الاستقلالية

وقد كان موقف احرار اللبنانيين مجيداً في كل الظروف القاسية التي حلت بالوطنيين في سوريا لاسيما ابان نكبة هؤلاء الاخوان ، حتى ان بعض المفكرين في الوطن المجاور شعروا بوجوب حل هذا الخلاف الوهمي عن غير طريق السياسة والوحدة فرأوا ان يتقارب الشعبان عن طريق الرابطة الروحية والادب ، وقد ظهرت بوادر هذا التفاهم وعسى ان تعم روحها جميع المفكرين المخلصين

وليس اقتل لنا جميعاً واضر باستقلالنا من ان ينحاز السوري لهذا او لذاك من الغرباء عنا لا عن سبب سوى ان هذا الغريب جاهر بعداوته للبنان . وان يفعل اللبناني فعل السوري ايضاً ، ونظل على هذه الحالة تاركين لغيرنا اهون الفرص لركوبنا

أليس من المحزن ان يكون فلان رجلاً وطنياً صادقاً شريفاً ما دام في الحزب المطالب بضم لبنان الى سوريا وان يصبح هو نفسه خائناً مارقاً لانه لا انصار يعتقد ان من الاوفق للبلادين ان يظل لبنان مستقلاً؟ ...

وان يكون زيد — وهو الذي باع نفسه للاستعمار وخان استقلال قومه — رجلاً شريفاً في نظر بعض المتطرفين، لانه يرى رأيهم من حيث الغاء الاستقلال اللبناني ؟

اننا عندما نرى الدكتور سمنه مثـلاً يوصف بالوطنية عند السوريين ، لانه لا يحب لبنان ، نشعر كثيراً بمبلغ حاجتنا الى التربية الاخلاقية وايجاد الرابطة الروحية والادبية قبل الرابطة السياسية والدولية

حكمت المحكمة المركزية بحيفا بتسليم الثائر الدرزي المدعو علي فهد المتهم بقتل خوري حاصبيـا اثناء الثورة الى السلطة الافرنسية

..لا تقربوا الصلاة ! ...

قالت جريدة العهد الجديد :

«ليست هذه المرة الاولى التي (تبلف) فيها صحافة لبنان فلقد سبق لهـا ان وقفت في كثير من المواقف الجدية هذا الموقف على ان الذي استغربناه ولا نزال نستغربـه هو صدور التكذيب من جريدة المعرض مع ان سيادة المطران عبدالله الخوري الذي قلنا عنه ولا نزال نقول بانه عقد بنفسه الاتفاق مـع ممثل الامير لطف الله حي يرزق

فلماذا لا ينفي سيادته الخبر بنفسه لاسيما والقضية جديرة بالاهتمام

ثم لتعلم الصحف اللبنانيه التي حملت نفسها مؤونة الرد علينـا ان الخبر الذي نشرناه لم نتلقاه كبقية الاخبار الصحفية واننا لم ننشره الا ونحن واثقون كل الثقة من صحته ولو كانت الظروف الحالية تسمح باكثر من هذا التلميح لعمدنا الى التصريح ولكن ما كل ما يعلم يقال!

على ان جريدة المعرض في ردها لم تنف الخبر تماماً فقد قالت حفظها الله ما هو بحرفيته: «واذا كانت قضية اللجنة التنفيذية قد استفادت من المال الذي ينثره آل لطف الله في طريقهم الى غايتهم ، كما يقول الزميل ، فلماذا لا تستفيد منه اليوم القضية اللبنانية؟ وقد قال المثل — اذا كنتم اخوة فاقسموا ! قسمه حق ! ! »

اذن فجريدة المعرض تعترف بعد ان قلنا لها ان الامير جورج لطف الله طامع في عرش لبنان وانه باذل في هذا السبيل المال الكثير ان خبرنا صحيح وانها لا ترى في ذلك كبير امر وانها تتلقى بذل المال بكل طيبة خاطر

بقي علينـا ان نتساءل والمسألة باتت مسألة شراء بالمال لعرش لبنان اذا كان بقية اللبنانيين من رأي صاحب المعرض واذا كانت البطريركية المارونية التي ينفي الزميل الخبر باسمها (خلافاً لجريدة الوطن) هي ايضاً على اتفاق تام معه في هذا الموضوع

ثم اننا نقول للرصيفة ان القضية ليست قضية حب لبنان او كره لبنان كما توهمت ولكنها قضية مبادىء عمومية ندافع عنها حتى النهاية مهما كلفنا هذا الامر من التضحيات الادبية »

...

عادت رصيفتنا « العهد » الى بحث الموضوع الذي كان من مصلحتها ان تسدل عليـه ستاراً ، قبل مصلحتنا ،

وانا لنأسف ان تكون المغالطة الركن الوحيد لمقالات الرصيفة مـع اننا طالما نزهنا « العهد » عن مثل هذه المغالطات لاعتقادنا ان الرصيفة تدافع عن مبدأ لا عن اشخاص ، والمنطق والصراحـة ضروريتان في موقف الدفاع عن المبادىء .

نشرنا حديث الامير لطف الله معنا . فقالت الرصيفة انـه « حديث مزعوم » فعتبنا عليها عتباً لطيفاً لتعديها على كرامتنا كزملاء . وشد ما كان عجبنا عندما رأيناها في اليوم التالي تؤيد من نفسها ما قالت عنه حديثاً مزعوماً . وزادت عليه بان لديها من المعلومات ما يجعلها تعتقد « ان آل لطف الله متفقون مع البطريرك الماروني وانهم ينثرون المال في طريقهم للوصول الى غايتهم »

اجل ! ادهشتنا من الرصيفة هذه المغالطة بين اليوم واخيه ، ومع ذلك لم نشأ ان نقول لها ان حديثها عن هذا (الاتفاق السري) هو حديث مزعوم — رغم انها لم تأت باقل اثبات عليه . فسأل مندوب المعرض البطريركية عن هذا الاتفاق فنفته كل النفي ، وقلنا ايضاً ما عرفناه بنفسنا اثناء اقامتنا في مصر عن المطران عبدالله ، فاذا كان عند « العهد » ما تعرفه اكثر منا — رغم وجودنا في مصر — فلماذا لا تنشره ؟؟

وكان من محافظتنا على كرامة الرصيف العزيز اننا اردنا ان نسلم جدلا بقوله « ان الامراء ال لطف الله ينثرون المال في طريقهم » ثم عطفنا على هذه الجملة ، التي نقلها الى مقاله كحجة علينا ، جملة اخرى تناسى ان ينقلها ، وربما عن قصد ، وهذا ما نعتبه على « العهد » ايضاً : والجملة هي بحرفها :

« على اننا نطمئن الرصيف العزيز . فالقضية اللبنانية — التي لم تتمكن في يوم من الايام حرباً على القضية السورية — لم تكن بحاجة الى المال لتأييدها وقد تأيدت بدونه حتى اليوم»

فكان من مغالطة الرصيف انه اتخـذ من لياقتنا الصحافية في عدم تكذيبه رأساً حجة له منا كأننا نعترف بما ذكره هو في مقاله ونؤيد برهانه بتصديقنا عليه . وهذا منتهى الغرابة في الاتيـان بالبراهين لتأييد قضية هامة كالقضية السورية

ولا ندري سبب تردد الرصيف وخوفه من نشر ما يعرفه عن « الاتفاقية السرية » مع ان واجبه يقضي عليه بهذا النشر . الا اذا كان هو نفسه يريد ان (يبلف)

واننا نؤكد للرصيف انه اذا اراد ان يدافع عن قضيته بمثل هذه البراهين وهذه المغالطات فان

هذه القضية لن تجد في جانبه محامياً قديراً عنها على اننا ما برحنا نجهل حتى الان لماذا كان آل لطف الله اشرف الناس واصدقهم وطنية في نظر الوطنيين المتطرفين عندما كانوا بالامس يغذون اللجنة التنفيذية والثورة باموالهم وجهودهم ، وصاروا اليوم مارقين خونة لانهم رأوا ان وجود لبنان لا يضر القضية السورية

اما قول الرصيفة عنا « اننا نتلقى بذل المال بطيبة خاطر » فهذا امر نترك تقدير صحته لقرائنا وعارفي خطتنا . ونحن اكبر من ان نمرّ به الماماً

واما اذا كانت الرصيفة خبرت في الماضي « لا سمح الله » كرم الامراء ، فنحن لم نعرف « مع الاسف » شيئاً منه

...

ان الرصيف منشيء « العهد » يرى اننا نضع مقاله في رأس مقالنا ثم نرد عليه حتى نتحاشى اقل مغالطة ، ولا نفعل كما فعل هو بمقالنا فحذف منه لبابه وبيت قصيده واتخذ من الباقي برهانا له . كمن يذكر الاية « ولا تقربوا الصلاة » . . ثم ينسى . . « وانتم سكارى »

مفكرات منفي

= ١٢ =

ويمكننا ان نستنتج مما مرّ بيانه ان السلطة الفرنساوية لم يكن لها ادنى صلاحية : اولاً لاتهامنا : ثانياً لالقاء القبض علينا : ثالثاً لمحاكمتنا

ذكرنا فيما مضى ان السلطة العسكرية لما القت القبض علينا والقتنا في السجن جمعت فريقاً من كبار علماء القانون والشريعة من الوطنيين والفرنسيين ، وبعد ما قضوا حيناً من الزمان في اطالة الروية في المضبطة الادارية التاريخية المشهورة لم يستطيعوا ان يجدوا فيها شيئاً تشتم منه رائحة الخيانة نحو وطننا الذي نفديه بالنفس والنفيس فحينئذٍ فتقت لبعضهم الفكرة بان يوجهوا الينا تهمتين وهما اغتصاب مأمورين ورشوة مأمورين، وها نحن نبين بالبرهان الدامغ بطلان تينك التهمتين الملفقتين :

١ — اغتصاب مأمورين — هذه جريمة وهمية ، فما هو شأن ذلك الاغتصاب ؟ وضد من كان موجهاً ؟ وما هو الجرم المرافق للمقاصد المبنية على الاغتصاب الوهمي المذكور ؟

ليس اعضاء المجلس اللبناني مأمورين تآمروا على رؤسائهم وابوا الجري على المنهاج الذي تخطه لهم واجباتهم ، فهم اعضاء مجلس منتخب يمثل الشعب اللبناني، وقد حملوا على عواتقهم جميع مسؤولية المسألة اللبنانية لكنهم ارتكبوا خطأ سياسياً حاولوا اصلاحه فيما بعد وهو ان تقاليدهم القديمة وعواطفهم الكريمة جعلتهم يطلبون مساعدة فرنسا بغير قيد ولا شرط ، فكان لهم ما كان ، وقد دافعوا عن حقوق لبنان المهضومة والتمسوا اعادتها اليه ، وقرّروا مستقبله غد اليوم الذي عقدت فيه الهدنة ، وجميع ذلك اجروه بمعرفة الحكومة الفرنساوية وموافقتها ، ووفودهم المتوالية استقبل بعضها مؤتمر الصلح وفرنسا عينها باعتبار كونها ممثلة لحكومة قانونية . اما القرار الذي وضعوه في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ فانه والحق يقال ليس سوى تتمة منطقية لموقفهم السياسي في الماضي ونتيجة طبيعية لقراراتهم الماضية ومطالبهم الشرعية واماني الامة اللبنانية جمعاء . فاذا جاز ان يطلق على عملهم اسم اغتصاب مأمورين جاز ان يطلق هذا الاسم على جميع اعمال وحركات المجالس النيابية والمحاكم حين تجتمع كلمتها وتتفق آراؤها على مسألة وطنية لا تكون مؤاتية لمصلحة ورغبة بعض الافراد

ان اعضاء المجالس النيابية المنتخبين لا يعتبرون مأمورين ، ففي عهد الحكومة التركية لم تكن تلك الحكومة ترضى بان يدخل اعضاء المجالس المذكورة في سلك التقاعد للاعتبار المار بيانه ، ورجال موالينا الجدد يعتبرونهم ايضاً غير مأمورين ، فقبل حادثة المجلس ببضعة اشهر منح مأمورو الحكومة اللبنانية راتب شهر كانون الثاني مضاعفاً واستثني من بين اولئك المأمورين اعضاء مجلس الادارة ، وكان الداعي لذلك الاستثناء ان القومندان لابرو حاكم الجبل في ذلك العهد كان يبتغي تحقير اعضاء مجلس الادارة والانتقام منهم بسبب خلاف طرأ بينه وبينهم على امور تتعلق بمصلحة البلاد ، فهو كان يتعمد تجاوز حدود صلاحيته، وهم لما شعروا بما كان ينويه اقاموا النكير على عمله ورفعوا ظلامتهم الى المراجع الفرنساوية العليا وزادوا على ذلك انه كان يلقي بذور الخلاف والتفريق بينهم . واحتج اعضاء مجلس الادارة بصورة رسمية على تلك المعاملة الاستثنائية التي كانوا يعتبرونها محقرة لشأنهم ، فكان الجواب من السلطة العسكرية على احتجاجهم هذا ان اعضاء مجلس الادارة لا يعتبرون مأمورين . فقد تحيرنا وايم الحق مع هذه القوة التي تريد ان تعتبر الشيء نفسه ابيض واسود في وقت واحد . فاذا كان اعضاء مجلس الادارة يعتبرون غير مأمورين حين يكون ثمت من منفعة لهم فما بالها الان تعتبرهم مأمورين حين تبغي محاكمتهم لكونهم انبروا للدفاع عن ذمار بلادهم ؟ نحن لا نلقي الكلام على عواهنه بل نؤيده بالحجج الساطعة مستندين فيها الى اوامر المحتلين الصريحة .

ب — رشوة مأمورين : — على اي وجه ارتكبنا هذه الرشوة ؟ وما هو المحرك لهذه الرشوة ؟ والفائدة من ارتكابنا اها ؟

اننا لم نفعل الا ما اعتقدناه عائداً لمصلحة بلادنا وخدمتها بمثابرتنا على السعي وراء ادراك مطالبها ، وعلاوة على ذلك فقد كان ثمت امر في غاية الاهمية لم نجد لنا منتدحاً عن معالجته ، ألا وهو حقن الدماء ، فقد كانت الحوادث تتوالى بيننا وبين جيراننا ، وكان اهل الشقاوة واصحاب الفساد يعبثون بالامن العام في بلادنا ولا سيما على مقربة من الحدود الفاصلة بيننا وبين البلاد المجاورة . وكنا نتوخى وضع حد لتلك العداوة القديمة التي كان اصحاب الاغراض يغتنمون الفرصة من حين الى اخر لاشعال نيرانها المطمورة تحت رماد السكينة فيندلع لسانها الى كل جهة ملتهماً كل ما يعثر عليه في طريقه وكنا نرمي ايضاً الى غاية حميدة طالما عللنا النفس بالانتهاء اليها ، اي اننا قصدنا ان نجعل حكومة الشام تعترف بصحة مطالب لبنان بعدما كانت تنكرها عليه وتحاول سلبه اياها

اما المال الذي يتهموننا بقبضه فان له حكاية، وهو ان احدنا سليمان بك كنعان كان قد كُلف قبل حادثة المجلس ببضعة اشهر ان يستدين مبلغاً من المال للقيام بنفقة الحكومة اللبنانية لما كانت السلطة المحتلة « العسكرية » قد نوت ان تحبس عن تلك الحكومة ما جرى الاتفاق عليه بينهما بدفع قرض للبنان تحت اسم « سلفة عسكرية » فوُفق سليمان بك كنعان في ذلك العهد الى وجود المال اللازم ، ولكن لما درت حكومة الاحتلال ان الحكومة اللبنانية قادرة على الاستغناء عنها من جهة المال عادت ودفعت تتمة تلك السلفة معتذرة بكون المذكرة الصادرة من الدائرة المالية في بيروت الى حكومة لبنان لا تخلو من سوء التفاهم

وكان المجلس الاداري لما نوى الشخوص الى باريس ، وهو يعلم ان رحلته تقضي نفقات لا مندوحة عنها ، فوض الى سليمان بك الموما اليه ايجاد المبلغ اللازم بعقده قرضاً قدره عشرة آلاف ليرة مصرية (العملة الرائجة في ذلك العهد في لبنان وسوريا) بحيث تسدد فيما بعد من بيت مال الحكومة اللبنانية حين يرفع الكابوس عن ماليتها . فسعي سليمان بك

البقية في الصفحة « ٦ »

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

في رياض الشعر

طريق الحياة

حياتك ان تضحي بجهدك او تمسي
وجدك من سعد تصادف او نحس
فسر هازئاً من ريب دهرك باسماً
فما القصر لو تدري احب من الرمس
طريق لها عند البزوغ بدائة
نهايتها جازت بنا مغرب الشمس
الك الانس لو خيرت لكن برغمنا
تسيرنا الاقدار في البؤس والانس
شكول مجاليها قليل ثبوتها
سنا البرق ما بين الجنازة والعرس
تعاقب ايام وشتى حوادث
فلا ذكرها يجدي ولا كرها ينسي
الا ايها الناعي على الدهر غدره
اذا ما دهاك الهم فاعكف على الكأس
تذوقت الوان الحياة فلم اجد
لذاذتها في النفس ابقى من البؤس
تمرست بالدنيا فلما خبرتها
زهدت بلا عجز وعفت بلا يأس
فان اقبلت ما غل اقبالها النهى
وان ادبرت ما فل ادبارها باسي
سموح على الحالين سيان موسراً
بها كنت او خالي الوفاض بلا فلس
فلا شاكياً دهري ولا داعياً غدي
ولا راجياً يومي ولا باكياً امسي
درست على شيخ الصروف مثائلي
فعلمني من حيث المني درسي
صمدت وجيش النائبات مهاجم
ومن قلمي رمحي ومن جلدي ترسي
ولما رأيت الشمس ترسل نورها
جزافاً بلا منّ رفعت لها راسي
وارسلت افكاري تشعشع في دجى
همومي وان كانت تذوب بها نفسي
كذلك ابصرت الخلود بصورة
من الصدق لا تبقي مجالاً الى الحدس
فما الحي في جسم يسير على الثرى
بل الحي في فكر ينير على الطرس

نعمه الحاج

الكبيتن دي كادودل

رئيس قلم المطبوعات الاسبق في المفوضية العليا الذي عاد حديثاً من فرنسا وقد عهدت اليه مديرية الاستخبارات في حمص • وهو من خيرة الفرنساويين الذين جاءوا الى بلادنا

ابنة ماكسويني

اصبح اسم ماكسويني مثال التضحية في سبيل المبدأ الوطني فقد اجاع هذا الرجل نفسه مختاراً في السجن تأييداً لحرية ايرلندا • وهذا رسم ابنته التي نزلت موخراً الى الانتخابات النيابية ولكنها لم تنجح

في سبيل التفاهم

كتب الى فتى العرب من باريس

قابل الامير شكيب ارسلان واعضاء الوفد السوري في باريس المسيو برتاو مدير الشؤون الشرقية في وزارة الخارجية • وقد استغرقت هذه المقابلة ساعة ونصف وقد سألت الامير اذا كان هنالك مفاوضات جديدة فاجابني ان عهد المفاوضات قد انتهى وليس هنالك شيء جديد وقد ابحر المسيو بونسو الى مرسيليا قاصداً سوريا ونحن هنا على اتصال دائم بالمراجع العليا وليس لنا عمل سوى تمهيد الطرق لتقوية سياسة الانتعاش والتجديد في بلادنا

وقد كذب الامير ما اشيع عن استعداد الوفد السوري للسفر الى جنيف او الى الشرق وقال ان الوفد السوري سيبقى زمناً طويلاً في فرنسا لان مجالات العمل بين الشعب الفرنساوي اضمن لفوز القضية الوطنية

سؤال وجواب

— ما هو الحب ؟
— هو « كالتنس » • منك الطابات ومني « الركيت »

القناطر الخيرية في مصر

اخذنا هذا الرسم من حدائق القناطر الخيرية وهو يمثل قسماً من السدود العظيمة التي تعد اساساً لثروة مصر الزراعية · وكم نحن بحاجة في لبنان الى امثال هذه القناطر تحقيقاً لمشاريع الري في السهول اللبنانية .

تصوير المعرض

غياب الشمس

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
كزافيه بريفا

هدأت الرياح وسكن البحر
واستعادت السكينة سيادتها على الاكوان
وتساقطت على نفوسنا بهدوء قطرات ندى الهناء
فمزّقت قليلاً حداد الطبيعة الكئيبة

· ·

وظهرت الشمس تتهادى بثوبها الارجواني
في طريقها الى المغيب
وقد احيطت بتاج ملك او بهالة ولي
مزجا بالذهب والنور والدم

· ·

وكانت اشعتها تدغدغ بافتتان صفحات الامواج
فتعكس الموجة على اختها عندما تتكسر
اشعة لطيفة هي انقى من اشعة الماس
وكأنما الصخور تفتحت لتنثر على البحر في هذه
الساعة الهادئة قطعاً براقة من ياقوت وزمرد ولازورد

· · ·

لقد كان هذا المشهد الشعاع السامي لاحتضار بطيء
انه كان النور الوهاج لنجم ينطفي ويذوب
انه اللمعة الاخيرة من نبوغ عجيب
انه حزن اله تمكن الردى ان يصل اليه

· · ·

تعالي يا صديقي لنشهد هذه النهاية العظمى
تعالي معي ولنفتكر امام هذا الغياب · ان كل
جهود الانسان لا فائدة منها
وان كل طريق توصل في النهاية الى الهوة
وان الموت ينتظر كل شمس بشرية

· · ·

ان المجد والجمال هما كوكبان يموتان
وان الغنى والكبرياء هما شمسا يوم واحد
واما الشموس التي تبقى ولا تغيب
فهي تذكارات عزيزة لحب مائت

م · · ·

اجتمع مفتي القنيطرة في حيفا بالزعيم الدرزي اسعد كنج وعرض عليه التسليم للسلطة الفرنساوية فرفض ·

عفت السلطة عن الشيخ حسين قيس زعيم حاصبيا الذي اشتهر امره في حوادث حاصبيا وكوكبا ومرجعيون

سنت حكومة فلسطين قانوناً تعاقب الذين ينشرون كتابات او صوراً مخلة بالاداب العمومية

جون روكفلر

تبرع المستر جون روكفلر عن جديد بمئة الف دولار في سبيل الخير · وقد جمعت احدى الصحف تبرعات هذا الرجل العظيم فبلغت حتى الان ثمانين في المئة من مجموع ثروته الحالية

بضعة ملايين

كانت ارباح شركة الترام والنور الكهربائي في بيروت اربعة ملايين فرنك و٣٣٨٬٧٣٨٬٨٦٦ مع انه كانت في السنة التي قبلها ١٩٥٬٣٣٩٬٢

وبعد طرح المصاريف العمومية وقيمة الاستهلاك يكون صافي الارباح ١٩٥٬٣٣٩٬٢ فرنك لعام ١٩٢٦ و ٨٣٥٧٧١ لسنة ١٩٢٥

وقد طلب مجلس ادارة الشركة توزيع ٤٠ فرنك لكل سهم من الاسهم ذات الافضلية و ١١ فرنك و٢٥ سانتيم للاسهم الاعتيادية · وفوق ذلك سيدفع لكل سهم ٧٢ فرنك ونصف عن مجموع الاسهم بدون تفريق

الحضارة

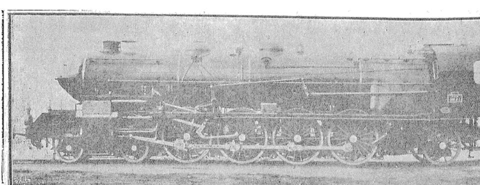

اتقن قاطرة في فرنسا

احتفل في فرنسا بمرور مئة سنة على تأسيس الخطوط الحديدية فيها وقد اخرجت المعامل بهذه المناسبة هذه القاطرة «لوكوموتيف» التي تعد من اقوى واتقن القاطرات في العالم · وتسير على خط باريس — ليون — مرسيليا

بلا عنوان

عاد حضرة الداماد احمد نامي بك الى دمشق بعد مقابلات مع المسيو بونسو

سلمت المفوضية ٢٠٠ الف ليره سورية للحكومة اللبنانية من اصل حصتها في الجمارك

بدأت ادارة الجمرك بوضع البضائع في مستودعاتها الجديدة بجانب انطون بك

اقامت الكلية الاسلامية في بيروت حفلتها السنوية فكانت الحفلة راقية كسابقاتها من حفلات هذه المدرسة الوطنية وحضرها عدد غير قليل من كبار رجال الحكومة ومفكري الوطن وقد ذكر الجميع بالخير والرحمات موسسها العلامة الكبير المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري

علمنا ان المدعي العام جعل التهمة اللاصقة ببعض موظفي وزارة الصحة المتهمين بالاختلاسات - جنائية

انذرت الحكومة في باريس المسيو كاشان النائب الشيوعي ان يسلم نفسه ليوضع في السجن في خلال عشرة ايام

رفضت انتخابات النواب من حزب دي فاليرا في ايرلندا واعيد انتخاب رئيس الحكومة الحالي

تابع مفكرات منفي صفحه «٣»

لايجاد المبلغ المطلوب ووفق اليه عند عارف افندي النعماني الذي طلب منه كفيلاً يضمن له ذلك المبلغ، فجاءه سليمان بك بالامير امين ارسلان، ووقع هذا اسمه الى جانب اسم سليمان بك في الصك

ولقائل ان يقول : ولماذا لم تستأذنوا من السلطة العسكرية بالسفر الى باريس وبأخذ النفقات من صندوق الحكومة ، فنجيب ان هذه السلطة التي تعنيها قد رفضت مرتين الترخيص للمجلس بالسفر .

واذا صح ان تسمى رشوة استدانة هذا المبلغ من المال وتوزيعه على اعضاء الوفد الاداري لاجل نفقات سفره فماذا نسمي يا ترى الاموال المنفقة من السلطة على الوفود الثلاثة التي سبقت هذا الوفد الاداري ؟

يقولون ان المجلس الاداري مرتش من فيصل، ولكن، عمركم الله انظروا الى المضبطة الادارية «بروغرام مجلس الادارة» وقفوا فيها وقولوا غير مأمورين اي مغنم يجتنيه فيصل من وراء تلك المضبطة ، وما هي الحقوق اللبنانية المجازف بها فيها ؟ واذا كان صحيحاً ما يزعمونه اي ان المال مدفوع من فيصل فما علينا نحن والحالة هذه الآن الا ان نصوغ عقود الثناء على فيصل لانه يكون قد مدّ الينا ساعد المساعدة للعمل في سبيل وطننا

الياس الحويك

قلّد احد غلمان الملك في باريس صوت وزير الداخلية فامر بالتلفون مدير السجن ان يطلق سراح دوده وديلست والشيوعي سمارت فنفذ المدير الامر وقد اهتمت الحكومة لهذا الحادث الغريب والى الان لم تتمكن من اعادة القبض على دوده وديلست، اما سمارت فطلب مهلة عشرة ايام

يسافر في اول تموز المسيو دي بيجه مفتش الجمارك العام المعاون باجازة ثلاثة اشهر الى فرنسا . وكان قد سافر قبله المسيو مرلنكي المفتش العام باجازة ستة اشهر .

كذبت حكومة فلسطين الانكليزية بصفة رسمية وجود اسرى من العرب في سنغافوره

ارسل حزب الشعب في عمان برقية احتجاج الى المسيو بونسو على الاعمال العسكرية ذاكراً حقوق الشعب السوري فرفض المفوض السامي الفرنساوي قبول البرقية .

احتفلت مدرسة الموسيقى اللبنانية التي يديرها الاستاذ وديع صبرا بالمسابقة الكبرى لنيل جائزة «بلابل» والجائزة التي قدمها الاديب الفنان جورج افندي القوم وقد نالت الانسة كوركجي الجائزة الاولى «بيانو بلابيل» والانسة كوركجي ايضاً «شقيقة الاولى» الجائزة الثانية

يوالي الثوار مع زعمائهم التسليم للسلطة والعودة الى قراهم في الجبل

وصل ملك مصر الى مرسيليا

زار حضرة يوسف بك الحكيم وزير العدلية السورية حضرة الاستاذ فارس بك الخوري في مصيفه في بحمدون

روايات العدد

مهاجر

في قرية من قرى لبنـان الجميلة ، كان يقيم الشيخ الياس مع زوجته حنة وابنهما وديع في بيت قائم بين اشجار الجوز والحور ، وكانت تلك العائلة تعيش عيشة بسيطة مكتفية ببذور الارض وثمارها

وكان وديع شديد التعلق بوالديه ، لا يعمل الاّ ما يجلب لهما السرور والغبطة ، بـل كان يحبهما ويحترمهما احتراماً كلياً

تلقى ذلك الفتى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية الصغيرة ، حتى اصبح يحسن القراءة والكتابة . ولم يكد يبلغ تلك الدرجة حتى اصبح امل والديه فصارا يتوسمان فيه خيراً لدماثة اخلاقه ، وحنوه ، ورقة قلبه

ولما شب وديع اخذ يحرث ارض ابيه ، ويرعى الابقار ، مما كان يخفف الام الشيخوخة على والديه . فكان يذهب في كل صباح تارة الى الحقل حاملاً محراثه على كتفه حيث يذرع ، ويفلح . وطوراً يسير وراء بقرات حلوبة الى طرف الوادي حيث المراعي الخصيبة ، ويجلس في ظلال الاغصان مترنماً مع العصافير منشداً اغاني الحنين والعتابا مع الجداول المتدفقة ، وعندما تغيب ذكاء وراء الجبال ، ويفنيه الجوع يرجع الى المنزل ويجلس مع والديه مصغياً لاحاديثهما المملوءة باخبار الايام وعبر السنين

هكـــذا كان يصرف وديع ربيع الحياة بين الحقل الحافل بالمحاسن ، والجداول الفياضة ، والابقار والمحراث .

وكان اهل القرية ينظرون اليه نظرات الاعجاب لشدة ذكائه وجمال خلقه وخُلقه . لاسيما الفتيات اللواتي كن يأملن ان يكون وديع عريساً لاحداهن سمع الشاب اخبار المهاجرين ورأى بعض القادمين يحملون الذهب والغنى فلم ترق له الحيـاة القروية التي الفها ، وكان كثير الاحلام ، نعزم على ان يغادر مسقط رأسه ، ويذهب الى المهجر حيث ، يأمل ان يكتسب اموالاً طائلة تسمح له ان يعيش عيشة نعيم تختلف كل الاختلاف عن عيشة القروي البسيطة حتى اذا ما مرّت عليه سنة رسخت في ذهنه تلك الفكرة الى درجة اصبح لا يرى السعادة الاّ في تحقيقها

ففي ذات مساء بينما كان والده الشيخ يقص عليه الاحاديث التي كانت تجلب له السرور واللذة فيما مضى ، قاطعه بصوت يتخلله الحزم والحنان معاً :— لقد عزمت يا ابي ان اهاجر ، ... واسمح لي ان اقول لك بان لا شيء يستطيع ان يثنيني عن عزمي »

فوقع هذا الكلام على الوالد وقع الصاعقة ، فقال لابنه والدموع تنحدر من عينيه — لا يغرنك المهجر يا ولدي ! ... ابـق هنا واكسب خبزك بعرق الجبين ، خير لك من ان تترك بلاداً رأت فيها عيناك النور ، وتذهب الى اقطار لا تعلم ماذا ينتظرك فيها » ثم احنت والدته راسها على صدره ، وجعلت تتوسل اليه ، وتذكره بحبه لها ، فلم يقنع ، بل الح كل الالحاح قائلاً — اريد ان اذهب الى المهجر حيث اجمع اموالاً طائلة ، فاعود اليكم ، ونعيش سوية في رغد وهناء

ومنــذ ذاك المساء اصبح عيش الشيخين امرّ من العلقم

كيف يصبران على فراق وحيدهما ، بل كيف يتسنى لهما العيش ووديع بعيد عنهما ؟

ولكن وديع ما زال يصر عـلى والده الشيخ الضعيف الارادة بالذهاب حتى اجبره ان يبيع املاكه ليحصل على المال الذي يقتضيه السفر

وبعد اسبوعين ركب القروي الباخرة التي مخرت به عباب المياه ، وانوار الامل تتراءى له ضئيلة عن بعيد . وما هذا الاّ سراب لكل منتر !

وصل وديع الى اميركا ، فوجد محيطاً غير المحيط الذي كان فيه ، فاخافته الحياة ، واستولى عليه الحزن فشرع يطوف الاسواق والشوارع امله يجـد عملاً ، لكن تعابه ذهبت ادراج الرياح ، حتى اذا مـا مضي عليه شهران وهو في تلك الحالة ، صرف امواله ولم يبق في جيبه شيء يسد به رمقه

حينئذ تذكر كلمات والديه ، فبكى بكاء مرّاً ، وارسل يطلعهما على حالته ، ويطلب منهما ان يرسلا له دراهم ليعود اليهما ، ولكن من اين يأتي الشيخان بالمال وقد باعا املاكهما لاجل سفر وديع

لم تمضي سنة حتى مـات الابوان من شدة الهم وعظم الاسى ، متلهفين عـلى زمن شربا فيه مع مع وحيدهما العزيز الثاني — كؤوس الهناء والغبطة

واما وديع فانه صرف ثلاثة اعوام متنقلاً على الابواب في بلاد الغربة مستنديا اكف المحسنين ، حتى نخر اليأس قلبه ، واطفأ الهمّ انوار آماله ، فاستـل خنجراً وانتحر مديراً وجهه نحو بلاده ليتخلص من آلام الحياة التي اناخت عليه باثقالها

وهكذا درست عن صفحة الوجود ، عائلة من عائلات لبنان ! ...

ابرهيم باخوس

الاب — لقد جاء جورج يخطبك يا عزيزتي ليندا

ليندا — ولكنني لا اقدر ان افارق امي

الاب — كوني مطمئنة فاني اسمح لك بـان تأخذيها معك

...

بعد مرض عضال اليم مات العم حنا ميتة لائقة وبدون ان يتوقف لا في الجحيم ولا في المطهر اخذ رأساً طاريق السماء فدخل الى النعيم بدون اقل حادث وبينما كان يتمشى مرة هناك التقى بشيخ اصلع الرأس طويل اللحية فتوقف الشيخ ومد يده مصافحاً

— نهارك سعيد يا عم حنا

— نهارك اسعد ... ولكن ... لا تواخذني فاني لم اعرفك ...

— انا الله الاب

— او ... اعذرني كثيراً !! فانلي ذاكرة لا تحفظ شيئاً من اسماء الاعلام

معامل 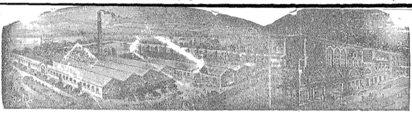 ومخازن

بيروت — الاشرفية

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برداريات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره وصلان نخي ونور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة ستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة وهي على اعلامقربة من السكة الحديدية وعلى تازة هي عبارة نقصر كبير فخم تكتنفه بساتين لجنله باشجارها الثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فود عربيد الذي جمع الى الذوق لافرنسي الاستعداد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر ق ر. ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

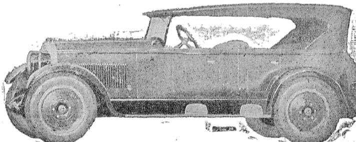

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق
نقولا ابو خاطر

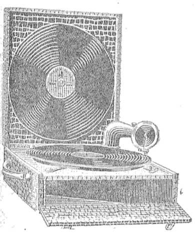

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات . حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربا سيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

العدد ٥٩٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الجمعه في ١ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ سيقترحون ان يتألف من المجلسين معاً جمعية تأسيسية لتعديل الدستور

وان بعض اعضاء مجلس النواب سيقترحون الغاء مجلس الشيوخ بلا قيد ولا شرط والاكتفاء بمجلس النواب الحالي

حفلة الاستقبال

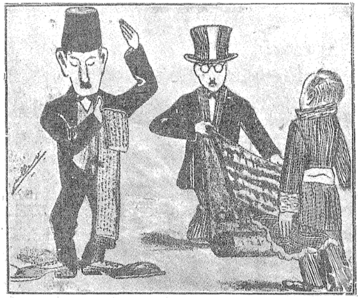

الداماد — يلقي موشحاً باللغة الصينية

الدباس — يلقي بياناً « بالسرياني » عن المراسيم

ملكة اسبانيا

احتفل في اسبانيا بمرور خمسة وعشرين سنة على تتويج الملك الفونسو وقد مرّت على الملك الاسباني في هذه المدة اخطار كثيرة نجا منها باعجوبة وكانت الملكة — الظاهرة في رسمنا هذا — عرضة ايضاً لهذه الاخطار والملكة هي نسيبة ملك الانكليز

لقطات الطريق

تعديل الدستور

اذن ، لم تكن تلك الزيارات والاجتماعات والمقابلات بين مندوبي المفوض ورئيس الجمهورية ورؤساء الحكومة اللبنانية وزيارة البطريركية ، لم تكن كل هذه « الحركات » للعيادة وللتوديع فقط — كما فسرتها بعض الزميلات — بل كان وراء الاكمة ما وراءها — كما ذكر المعرض

وها ان الدستور اللبناني يوضع اليوم للتعديل ، وهذا هو العمل الاول الذي اقدم عليه المفوض السامي بعد مجيئه ، ولو لم يتكلم

وقد كان مقدراً للدستور اللبناني ان يحتمل الكثير من التعديل والتبديل لاسباب عديدة بيناها في حينها ، اهمها سرعة وضعه وعدم تجرد واضعيه من فوائد ومصالح خصوصية دسوها في صلب الدستور ونعتقد ان النواب الذين كانوا بالامس يعتبون

علينا انتقادنا لمواضع الخلل في الدستور ومطالبتنا باصلاح هذا الخلل ، يرون اليوم ان المفوض السامي نفسه هو من رأينا واننا كنا على حق في انتقادنا وكانوا هم على خطأ في تشبثهم

وقد علمنا انه بعد تلك المخابرات التمهيدية التي جرت بين المفوضية والحكومة اللبنانية عقدت بعض جلسات تمهيدية وفي مكتب رئاسة الجمهورية للنظر في تعديل الدستور

وقد علمنا ان اهم المواد التي سيطرأ عليها التعديل هي جعل المجلسين مجلساً واحداً واعطاء رئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب مادام لمجلس النواب الحق باسقاط الحكومة وغير ذلك ايضاً

..

اننا لا نبحث الان المواد التي سيطرأ عليها التعديل ولكننا نحب ان نضع تحت البحث اساس هذا التعديل حتى لا نقع اليوم في الخطأ الفاضح الذي وقعنا فيه بالامس على عهد جوفنيل يوم وضع الدستور

ما من احد ينكر ان الطريقة التي وضع فيها الدستور لم تكن طريقة مشروعة

فاذا اردنا الاصلاح وجب علينا قبل كل شيء ان نجعل الاساس مشروعاً حتى يستقيم لنا دستور مشروع

وللوصول الى هذه الغاية طريقان تقدر الحكومة ان تعتمد قبل المباشرة في التعديل على احداهما :

اما الاولى : فهي ان تعمد السلطة الى ضم المجلسين الحاليين — النواب والشيوخ — فيؤلفان مجلساً واحداً وتعهد اليه امر تعديل المواد التي ترى وجوب تعديلها في الدستور في مدة اربعة اشهر — مثلاً — وبعد انتهاء المجلسين من هذا العمل تعلن الحكومة حلهما والشروع في انتخابات جديدة على اساس الدستور المعدل

واما الثانية : فهي ان يبقى المجلسان كما هما اليوم وتنتخب لجنة خاصة يعهد اليها امر النظر في الدستور وتعديله وعندما تكمل اللجنة مهمتها تنحل ويتابع المجلسان والحكومة اعمالهم على الاسس الدستورية التي تقررها هذه اللجنة

...

هذا ما يدعو اليه العقل والمنطق اذا اردنا ان يكون لنا دستور مشروع بني على اساس مشروع

قدم العاصمة اللبنانية من الشرق العربي مثقال باشا الفايز ونزل ضيفاً على حضرة سعد الدين باشا شاتيلا

عاد الى السويدا وام الرمان عبد الغفار باشا الاطرش وسلمان بك الاطرش

تذكارات مصر

=١٠=

المقطم

كان عليّ واجب زيارة المقطم لاشكر لرئيس تحريره الاستاذ خليل ثابت مواقفه مع « المعرض » في دعوى المسيو كايلا المشهورة ، فذهبت الى شارع « باب اللوق » حيث ادارة الجريدة الكبرى ودخلت في اروقة ثم في غرف ثم في فسحة وانا لا اجد احداً ممن اطلب حتى رأيتني اخيراً بين منضدي الاحرف وماكنات الطباعة وضجيج العمال .. واذا بي امام صديق قديم تعارفنا زمن الحرب في ادارة جريدة الشرق في دمشق هو الاستاذ امين سعيد

بغت هذا الصديق عندما رآني منتصباً امامه وهو جالس بين العمال يصحح مسودات الجريدة . وبعد سلام وكلام قال لي

— تعال اعرفك الى الدكتور نمر

= والاستاذ خليل بك ؟

— انه مريض اليوم

وكان الدكتور نمر بين منضدي الاحرف يفتش ويراقب ويعطي بعض الاوامر فلما عرفني اخذ يسألني عن بيروت وعن احوال البلاد ، وسرعان ما قال لي

— وما هي حكايتكم مع الجمرك فقد سمعنا كثيراً عنها ؟ انني احب ان اعرفها منك لنسردها في المقطم مع التعليق اللازم

وقبل ان نبدأ بحديث وصل رجل انكليزي فسلم على الدكتور وخاطبه بالانكليزية فقال لي الدكتور معتذراً

— خمس دقائق حتى انتهي من هذا واعود اليك

ثم ذهب به الى مكتبه

اما انا فقد كنت افضل ان لا ينشر شيء من هذه القضية اثناء اقامتي في مصر لذلك اكتفيت بزيارة مطابع المقطم الحديثة ثم غادرت الادارة معتذراً على ان اعود مرة اخرى

...

والمقطم هي الجريدة الثانية في مصر بسعة انتشارها ، ادارتها كبيرة واسعة ولكنها غير مرتبة فهي مجموعة بنايات مبعثرة لا علاقة للهندسة بها

والمقطم على سعة انتشارها وكثرة اخبارها وسرعتها في التقاط هذه الاخبار ليست محبوبة كثيراً من المصريين الذين يتهمونها انها كانت يد انكلترا في مصر — خصوصاً قبل الثورة — على ان اصحاب المقطم لا ينكرون علاقتهم بدار الاعتماد البريطاني وبعض السوريين واللبنانيين يزعمون ان للمقطم علاقة بنفرة المصريين من العنصر السوري في مصر

على ان الجريدة الكبرى قد قدمت ، مع شقيقتها مجلة المقتطف — خدمات جلى للقطر المصري لا سيما فيما يتعلق بالعلوم والفنون والاداب ، ولا ينكر هذه الخدمات كبار رجال العلم والادب في مصر .

تصدر المقطم بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر بتاريخ اليوم الذي يلي . واذا كانت الاهرام جريدة مصرية صرفة فالمقطم جريدة عربية شاملة لعنايتها باخبار جميع الاقطار العربية

وكان للمقطم هذه السنة عناية خاصة بمصايف لبنان والتشويق اليها ، حتى ان اللبنانيين اثنوا على خطتها هذه وشكروا لها هذه العناية

واصحاب المقطم من اغنياء القطر المصري وقد ساعدتهم الظروف على جمع هذه الثروة التي تعد من الثروات الحسنة هناك

...

عدت الى زيارة المقطم مرتين اخريين اجتمعت فيهما بالاستاذ خليل بك رئيس تحرير الجريدة ، والاستاذ صحافي كبير يطربك حديثه كما يطربك قلمه وهو رغم كل مغالبات السياسة ، لبناني من صميم الديرة ، واذا حدثك عن خطة المقطم فانه يحدثك عن اقتناع وثقة ويريد ان تقتنع مثله

ولا بد لك — وانت تودع الادارة — من المرور بمكتب الاديب الشاب الذي يرجى له مستقبل باهر في عالم الصحافة عنيت الاستاذ فؤاد صروف . فهو بابتسامته اللطيفة وادبه الجم الطف وداع للزائر في ادارة الجريدة

وصل الى عاليه للاصطياف ابرهيم بك هنانو

قرر مجلس الوزراء اللبناني اعطاء الاعتماد الذي طلبه وزير الزراعة الياس بك فياض لزرع جوانب طرقات المصايف بالاشجار المورقة . واننا نغتنم هذه الفرصة للاشادة بما يظهره الوزير الاديب من الغيرة والنشاط في ادارة وزارته

يزور المسيو بونسو البطريرك اللبناني في شهر تموز بالديمان

عقد فرع جمعية مقاومة السل في طرابلس جلسته السنوية وانتخب هيأة مجلسه الجديد المؤلف من ١٢ شخصاً من كرام الطرابلسيين

مفكرات منفي

=١٣=

بقي علينا ان نلفت نظر القراء الى امر مهم وهو انه على اثر القاء القبض علينا ومحاكمتنا سرت في البلاد اخبار مآلها ان اعضاء مجلس الادارة قصدوا الذهاب الى الشام لبيع بلادهم من فيصل ... فلعمر الحق ان مثل هذه الاخبار تضحك الثكلى عند قوم يعقلون ، ويظهر بطلانها من وجهين مهمين الاول كون البلاد غير جارية على ملك اولئك الاعضاء ولم يرثوها عن آبائهم ليمكنهم التصرف بها على اهوائهم ، والوجه الثاني وهو الاهم وفيه منطق عند من لم يعموا عن رؤية الحقيقة ، فهل يمكن التوفيق بين البندين الاول والثالث من مضبطة مجلس الادارة ومآلها طلب استقلال لبنان المطلق واعادة المسلوب منه سابقاً بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا ، وما اذاعوه لاغراض في النفس ؟ اولا يوجد تناقض فاضح بين غاية المجلس واراجيف ذوي الاغراض؟ فلو تم ما كان مجلس الادارة يسعى وراءه من هذا القبيل أفلا يكون قد كفى القوم مؤونة الاهتمام منذ بضع سنين بايجاد صيغة يتم الاتفاق عليها بين الفريقين من جهة الاقاليم التي اعيدت الى لبنان ؟

كنا قد صممنا على حبس القلم عن ذكر شهادات الذين كلفوا للشهادة علينا في اثناء المحاكمة ولكننا رأينا ان المصلحة تقتضي الالمام ببعضها ونبقي القسم الاكبر منها الى فرصة اخرى :

في شهادة حضرة حبيب باشا السعد ما يدل على الدهاء والترصن فانه لم يشجب الاعضاء اعتباطاً بل علق مؤاخذتهم على ثبوت التهمة الموجهة اليهم ، وقد اصاب بقوله انهم كانوا ميالين الى فرنسا ، فهم هم الذين وقعوا القرارات التي طلبوا بها الانتداب الفرنساوي ، وشهادته عن نفي الاتراك لهم في اثناء الحرب دليل ناصع على ما طبعوا عليه من الميل الى فرنسا . اما جوابه لفؤاد بك عبد الملك بخصوص طلبه منه الاستئذان من الجنرال غورو بسفر هيئة المجلس الاداري الى باريس ورفض الجنرال طلبهم فانه جواب مفحم لمن يزعمون انه كان يجب على الاعضاء ان يستأذنوا من السلطة المحتلة بالسفر جهاراً من بيروت بدلاً من السفر خفية

اما بيت القصيد في الشهادات فهو شهادة سيادة المطران اغاطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت ، فانه بعد ما شهد بما يعرفه عن ثلاثة من المتهمين سموهم له قدمت له مضبطة المجلس الاداري ، فبعدما تلاها قال : من اطلاعي عليها لم اجد فيها انهم يريدون بيع البلاد للشريف ، ولو كنت اطلعت عليها قبل احتجاجي على عملهم لما كنت اقدمت على تقديم ذلك الاحتجاج . ولم يكن لشهادته صدى حسن عند رئيس المجلس المتولي محاكمتنا .. ويمكننا ان نقول انه منذ تلك الساعة طرأ تغير على الرأي العام بخصوصنا ، فسمعنا في الحال ضجة استحسان بين الحاضرين اضطر الرئيس بسببها ان ينتهرهم ويتهددهم بالاخراج من لردهة ان لم يصمتوا ، وكأن اسلاك الكهرباء نقلت تلك الشهادة باقل من لمح البصر الى جميع انحاء البلاد فحدث رد فعل لما كانوا قد نشروه في الجبل وابتدأ الناس يثوبون من ذهولهم ، وكان ذلك التغيير الفجائي بمثابة خمير في العقول لا يزال حتى اليوم يمتد فيها

ولا يخفى انه في بعض الاحيان تكون كلمة واحدة كافية لتحويل الرأي العام من جهة الى اخرى ولو لاضيق المقام لكنا نتابع نشر بقية الشهادات التي تحتوي كثيراً من الغرائب المخالفة للحقيقة والتي استندت اليها محكمة دى فوكرسون واصدرت احكامها باسم الشعب الفرنساوي ، وهذا الشعب الكريم يترفع عن ان تصدر باسمه احكام مثل هذه الاحكام

ولما ذهب الجنرال غورو الى باريس بعد حادثة المجلس اللبناني لامه بعض اعضاء البارلمان ، — وكانوا قد اطلعوا على ملف الدعوى — على الخطة التي ساروا عليها في تلك الدعوى فقال لهم الجنرال غورو : — أجل ان اعضاء المجلس اللبناني لا يستوجبون مثل هذه المعاملة العنيفة الا ان الحالة السياسية قد اقتضت هذه الشدة للارهاب . وكما كانت شهادة المطران اغناطيوس مبارك مؤثرة على الرأي العام في بيروت فتغير الاعتقاد في عمل مجلس الادارة ، كان كلام الجنرال غورو الذي صرح به امام بعض الاعضاء في البارلمان الفرنساوي مغيراً لاعتقادهم في الاشخاص الذين ذهبوا ضحية السياسة . ومنذ ذلك الحين صار لنا في البرلمان انصار دافعوا عن قضيتنا حتى النهاية . ففي الامة الفرنساوية النبيلة اشخاص كرام يترفعون عن الاغراض السياسية ولا يطيقون ان يضحى باحد على مذبح السياسة . وقد جاهروا بهذا الامر في ندوتي النواب والشيوخ بضع عشرة مرة ، فكان لمجاهرتهم صدى لدى الرأي العام الفرنساوي . وعند الكلام عما طرأ على مسألتنا في اثناء وجودنا في باريس سنعود الى الكلام في هذا الموضوع موردين أهم ما ذكرته الجريدة الرسمية في هذا الصدد ، وكل آت قريب

الياس الحويك

على الهامش

يسافر اليوم المسيو دي ريفي والمسيو دي بيجه . وكان قد سافر قبلهما المسيو مرلنكي مفتش الجمارك العام . والثلاثة هم الذين صدموا «المعرض» وعطلوه بسبب الجمرك . اما اليوم فهم يسافرون ونبقى نحن في بلادنا والمعرض متابع طريقه

لقد كان المسيو دي ريفي رجلاً لطيفاً يمثل الظرف الفرنساوي ولكنه كان ضعيفاً وهذا ما دعا الى انتقاد سياسته وادارته . واما المسيو مرلنكي فقد كان كورسكياً وقد اثبت ذلك عندنا بحركاته واعماله . واما المسيو دي بيجه فهو كالمسيو دي ريفي لطيف ولكنه ضعيف

وان يسرنا ان نذكر هنا للقراء ان المسيو دي بيجه لم يملك نفسه قبل سفره من ان يصرح لبعض اصدقائه بان «المعرض» كان محقاً في حملته على الجمرك

وهذه فضيلة نعترف له بها ونذكر المسيو دي ريفي بمضمونها وهو مسافر

وصلت الباخرة كندا تحمل الى مصايف لبنان من ضيوفنا المصريين ٦٠٠ مصطاف . وقد زارنا احد التلامذة اللبنانيين في باريس الذين كانوا على الباخرة وشكا الينا ما لاقاه الركاب من العناء والمشقة اثناء نزولهم وفي تفتيش الجمرك . فقد بدأ النزول من الساعة الرابعة والنصف وكان بحارة المرفأ يعاملون الركاب بعنف وقلة ادب وهم يتزاحمون على انزالهم في زوارقهم حتى ان احد الركاب اصيب بلطمة على راسه من هذا الزحام ، وكاد التلميذ نفسه يفقد احدى يديه من كثرة الشد بها . وكان البحارة يغتنمون فرصة خلو المرفأ من رجال المحافظة فيطلبون من الركاب ٢٥ غرشاً مصرياً بدل التعريفة الرسمية التي هي ٢٥ غرشاً سوريا

والمحزن والمؤسف ان رجال المحافظة قليلو العدد جداً على الباخرة وعلى المرفأ ، واما تفتيش الجمرك فحدث عنه ولا حرج ..

أهذه هي اوامر الحكومة وهمتها في تسهيل طرق المصطافين ؟؟

وصلت الى ايطاليا بعثة اليمن التي يراسها النجل الثاني للامام يحيى . وتحتوي البعثة على اربعين شخصاً وهي تحمل هدايا عظيمة مرسلة الى اعضاء العائلة المالكة ورئيس الحكومة وكثيرين من اعضاء الحكومة . وتعلق الصحف الايطالية اهتماماً عظيماً على قدوم هذه البعثة

موتمر السلاح البحري

عقد موخرًا موتمر تحديد التسليح البحري الذي دعت اليه الولايات المتحدة ولم يحضر هـذا الموتمر سوى مندوبي اميركا وانكلترا واليابان . وهـذا رسم المندوبين :

من اعلى الى اسفل : المستر بردجمان «انكلترا» المستر جبسون « اميركا » الاميرال سايتو «اليابان» الاميرال جاليكو « اوستراليا »

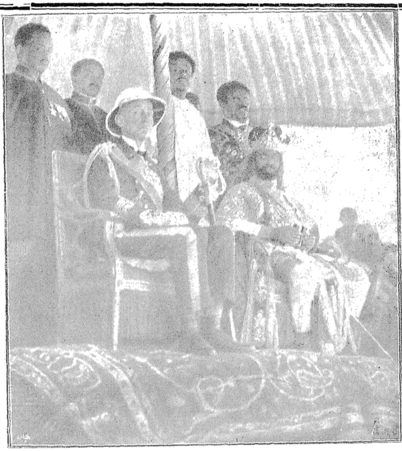

الدوق دبروزو في الحبشة

زار الدوق دبروزو باسم ملك ايطاليا عاصمة الحبشة ردًا لزيارة الراس تفري ولي عهـد المملكة الحبشية ولتوطيد العلائق الحبية التي كانت قد تراخت قليلًا بين البلاد ، وهذا الرسم يمثل الدوق الايطالي جالسًا على المنصة الملكية الى جانب الراس تفري . والراس بثيابه الملكية المرصعة بالذهب واليواقيت وهما يحضران استعراض جيش الحبشة

في رياض الشعر

تذكارات والام

في ذمة الماضي انطوت ساعات احلامي العذاب
ايـام لا هم سوى هم المعلم والكتاب
ايام كان ابي الشبا ب وكنت نورًا للشباب
ايام حلمي لم يكن الا شعاعا من شهاب
انس لا انس الهضا ب وما على تلك الهضاب
والشمس توشك ان تغيب ويعلن الجرس الغياب
وابي عـلى صخر يحدق في عشية صيف آب
في ما تراه كان يفكر وهو ينظر في الضباب

...

لم انس اترابي الاولى كانوا وكنت لهم مداما
ان جئتهـم متبسما القى ارتياحا وابتساما
واذا غضبت تشاوروا فيما يعيد لي السلاما
عبث الشباب بهم فغير خلقهم عاما فعامـا
ان الشباب ملاعب الايام فاحـذر ان تضاما
في ذمة القبر القصي حشاشة ذابت هياما
خنت اليهـا في الترا ب يتيمـة بين اليتامى
هي نفسي الثكلى وقد صلى العذاب لها وصاما

...

امي وقد وجـد الضنى في مقلتيهـا مدخله
ترثي الحياة كأنهـا من نصف شهر ارمله
كم مرة نظرت الي فتمتمت : ما اجمله
لو كنت اقرأ من خلال عيونـه مستقبلـه
انا في سبيـل لا اكاد اليوم ادرك اولـه
يا ام رفقا واصبري لا بد لي ان اكمله
انجزت مرحلة الشقا وعلي ايضاً مرحله
حمـل المسيح صليبه حتى اعـالي الجلجله

الياس ابي شبكه

لسان انكلترا في الصين

رحلت عائـلات الثوار الذين ابوا التسليم من الازرق الى البادية ونزلوا في اراضي الملك ابن السعود وخلا الازرق من الثوار

القبض على الفونس دوده

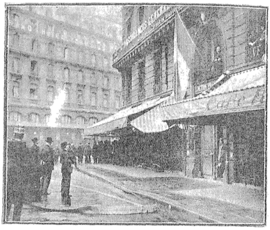

اشغلت حادثة افلات الفونس دوده ورفيقه ديلست من السجن دوائر الحكومة في باريس بعد ان اشغل موقف غلمان الملك ومحاصرتهم في ادارة الجريدة الرأي العام والصحافة. وهذا الرسم يمثل المسيو شياب مدير بوليس باريس «الواقف في الساحة» يحرض المسيو دوده على التسليم ويظهر المسيو دوده في نافذة ادارة الجريدة قرب العلم الفرنساوي واقفاً يخطب في الناس قبيل تسليمه

صداقة سياسية جديدة

رومانيا والمجر في «حضن» ايطاليا

وداع غلمان الملك

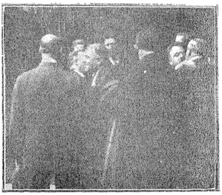

المسيو دوده والمسيو ديلست يودعان غلمان الملك في ادارة «الاكسيون فرانسيز» قبل ذهابهما الى السجن»

قابل وزير الداخليـة جورج بك ثابت حضرة المسيو بونسو وتباحثا ملياً في مسالة اهالي راشيا. واملنـا ان المسيو بونسو ينصف هؤلاء المنكوبين ويساعدهم على نيل حقوقهم

بين الامل واليأس

في تلك الغرفة المظلمة
حيث السكينة تخيم بجناحيها
وحيث امواج الاثير مطمئنة هادئة
لا تحمل من الضجيج سوى رنات هامسة خرساء
هناك ملجأي ...

...

قد تركت ذلك القصر الجميل
وتلك المقاعد الحريرية
وعلى مقعد خشن الملمس جئت اتكيء
محاولاً محو تلك التذكارات من امام ناظري ..
ولكنها تعود ... تعود الي بضجيجها المؤلم
... فابكي .

...

اليك عني يا خيال الذكرى
فقد سئمت البكاء والانين
اليك عني ايها الخيال
ولا تحمل الي مشاهد الماضي

فبكل مشهد وبكل لحظة
ارى الاسى والكآبة . والدموع ..

...

رويدك ايها العمر الطويل ولا تمر سريعاً
ويا ايتها الاماني لا تخلعي رداء ربيعك عن نفسي التائهة
فبك ادرأ غائلة الهموم الثقيلة
واخفف عن عاتقي اعباء بأسائها

...

عبثاً انتظر تحقيق تلك الاحلام البعيدة
وعبثاً اكرر تلك الكلمات المبهمة
فهناك ... بين خطوط الشفق اللانهائي
رسم خطته ايادي الايام والليالي
رسم ينطفيء سريعاً
كاشعة الشمس عند الغروب

يوسف النعيمي

ترك البطريرك اللبناني بكركي الى الديمان لقضاء فصل الصيف

بدأ المحقق العدلي باستجواب قاسم شوك

ذكرت المقطم ان مسألة الدكتور شهبندر الزعيم السوري المعروف عرضت عن جديد على بساط البحث اذ ان هناك بعض المساعي لابعاده من القطر المصري

ظهرت بوادر خلاف سياسي بين فرنسا والمانيا ولم تكن خطبة سترسمان عن سياسة المانيا الخارجية كافية لاقناع فرنسا ويظهر ان الفريقين يشكوان من اتفاق لوكارنو

اهتمت الصحف واهتم الرأي العام لمسالة فراغ الخزينة اللبنانية من المال ولاسباب هذا الفراغ وقد صرح وزير الماليـة لرصيفتنـا «اللسان» عن ذلك بما يأتي :

«ان سبب فراغ صندوق الحكومـة هو تأخير تصديق موازنة العام الحالي فان تأخير تصديقها اخر الوزارة عن وضع جداول التحقيق لاستيفاء الرسوم على اساس الذهب ولم تنجز هذه الجداول الا منذ شهر تقريباً فكان اننا اصبحنا في منتصف العام الحالي ولم نستوف قرشاً واحداً من الضرائب مما حدا بنا الى مطالبة المفوضية بنصيبنا من عائـدات الرسوم الجمركية وهذا النصيب مذكور في الموازنة ومصدق من المفوضية العليا ومقداره ٢٣٠ الف ليرة ذهبية فادت لنا المفوضية في الشهر الماضي دفعة على الحساب قدرها ٣٠ الف ليرة ذهبية وادت لنا في هذين يومين دفعة جديدة اكبر من الدفعة الاولى امـا عائدات الخزينة التي مكنتنا من الانفاق حتى اليوم فكانت تأخذ من الاموال التي استوفيناها من الضرائب المتأخرة

لوكندة مصر الكبرى ــ بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها ــ كالعادة ــ عظيماً من كرام المصطافين

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف . قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتنهي وسائل الراحة . فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

لوكندة سموريا

في محطة بحمدون

لاصحابها سبع خيرالله واولاده

فتحت هذه اللوكندة ابوابها في اول حزيران الحالي وهي واقعة على اكمة تشرف منها على البحر وغابات المتن الشهيرة . فرشها متقن جديد وخدمتها على غاية ما يرام وجودة طعامها وعذوبة مائها ورقة هوائها وبشاشة وجوه اصحابها لا تحتاج الى برهان كل من زارها عرف

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات . فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز . ويطلب بروغرامها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

رواية العدد

عواطف بنت

لبيدرو اميروت

ذهبت الصغيرة حنة مع امها لزيارة بيت الصديقة ديلابري ولكنها قبل ان تصل بنحو مئة متر استلفت نظرها مشهد قائمة خشبية منصوبة ووراءها كرسي وبجانبها ولد صغير بيده فرشاة لمسح الاحذية . كانت هيأة الولد تدل على الفقر الشديد . ثياب بالية . وجه اصفر . هزال يدل على هموم واحزان . ولم تكن حنة قد شاهدت مثل ذلك لانها للمرة الاولى تقيم في باريس مع امها وفي القرية التي تربت فيها لم تشاهد هذا المنظر فرأته غريباً

وما لبثت ان سألت امها قائلة : ــ ماذا يعمل هذا الولد هنا يا امي

الام ــ ينتظر الزبائن يا بنيتي . وهم قلائل اليوم لانه يوم جميل فلا غبار يوسخ الاحذية ولا مطر يبللها بالماء والطين . ولذلك ترين الاحذية نظيفة بوجه الاجمال ومثل هذا الولد لا يجد عملاً فهو ينتظر، واذا لم يشتغل لا يجد ما يقتات به

فحزنت حنة واخذت تفتكر بهذا الولد . عندما وقع نظرها عليه ضحكت لانه بهيأة رجل بيده فرشاة ينتظر الزبائن . واما الان وقد عرفت شيئاً عن حاله فقد خامرها الحزن والالم عليه

في تلك الدقيقة مرت عربة ترش الطرقات فاصاب حذاء حنة نصيب وافر من ذلك الرش فتغير جماله وتبلل . كان يجب ان تحزن من جراء ذلك ولكن لا . فقد رأت الفرصة مناسبة لتمسحه عند هذا الولد الذي يشبه الرجال

فقالت لامها ــ ان حذائي تبلل يا امي ولم يعد لائقاً لاقابل الناس به فهل تريدين ان امسحه عند هذا الولد النشيط

وما كادت امها تشير اليها بالقبول حتى ركضت الى ذلك الكرسي وجلست كزبونة جديدة تريد ان تمسح

فاسرع الولد الى عمله واخذ يمسح حذاء حنة بهمة واتقان

واغتنمت حنة الفرصة وفتحت حديثاً مع الولد فقالت له : ــ هل انت تحب هذا العمل

فهز الولد كتفيه واجاب : يجب ان اشتغل سواء بهذا العمل ام بسواه . وماذا يستطيع اكثر من ذلك ولد في السن الذي انا فيه

حنة ــ يظهر ان اباك يرغمك على مثل هذا العمل

الولد ــ ابي وامي يقيمان في ايطاليا وطني . انا وحدي هنا اشتغل لاعيش وفي اليوم الجميل مثل هذا اذا لم اشتغل ولا يأتي زبائن فلا حيلة لي الا تضييق زناري

لم تفهم حنة هذه الكلمة . اذ اية علاقة بين اليوم الجميل والزنار الضيق . ولكنها افتكرت انها ستسأل امها عن ذلك فيما بعد

فعادت للحديث مع الولد

ــ ما اسمك

الولد ــ اسمي ماركو

حنة ــ كم سنة لك من العمر

الولد ــ عشر سنين . الا تظنين انها كثيرة علي واظهر كأني اقل عمراً

حنة ــ هل تريد ان تعود الى ايطاليا

فتنهد الولد من قلبه وقال : ــ هذا كل ما اشتهيه ولا احسد احداً على شيء اخر . ولكن اين مني ذلك والسفر يقتضي له نفقات .

...

وصلت حنة مع امها الى بيت السيدة ديلابري فتلقتها رفيقاتها بالترحاب وضممنها الى صدرهن بكل ما فيه من عواطف الولاء

ثم قالت احداهن : اسرعي اسرعي فقد اخذ ادمون اخونا الاكبر يعد لنا آلة السينما التي اشتراها نهار امس وهي جميلة جداً

ادمون له من العمر ١٥ سنة ولا شك انه يقدر ان يفسر العلاقة بين اليوم الجميل وتضييق الزنار . هذا ما [illegible] تفتكر به حنة

وما اقبل ادمون وحياها حتى طرحت عليه القضية واخبرته عن حال ذلك الولد وكيف قال لها انه يضيق زناره في اليوم الجميل

فقهقه ادمون وقال : ان المعنى بسيط جداً ففي اليوم الجميل لا يشتغل مساحو الاحذية لانه لا غبار ولا مطر وهذا الولد اذا لم يشتغل لا يجد ما يشتري به طعاماً فيبقى بلا اكل وتفرغ معدته فيصير زناره كبيراً يضطر الى شده وتضييقه . هذا هو المعنى

فذعرت حنة لهذا التفسير . وما لبثت ان قالت : مساكين الاولاد الذين يبقون بلا طعام انهم بلا شك يتعذبون واعرف ذلك من ذاتي فعندما يتأخر الطعام ساعة واحدة اتذمر واشكو من الجوع فكيف يبقى هذا الولد النهار كله . آه كم في هذا العالم من

عذابات نحن لا نعرفها

• •

في اليوم الثاني ذهبت حنة مع امها الى محل تجاري لشراء بعض لوازم وصار« مسّاح الاحذية» قريباً منهم فقالت لامها—اتريدين ان امسح حذائي؟ فقد صرنا قريبين من ذلك الولد الذي يمسح جيداً وبما ان الام لم تمانع ركضت حنة الى الولد الذي تلقاها بابتسامة خاصة كزبونة دائمة • وهي بادرته بتحية وابتسامة • وعندما بدأ بعمله اخذت تنظر الى زناره لترى هل ضاق ام لا يزال كما هو ••

وهكذا كانت حنة تمسح عند هذا الولد كلما سنحت لها الفرصة

بعد ذلك بنحو ١٥ يوم كانت مع امها ذاهبتين لقضاء حاجة قربنا من ذلك المكان • ولكنهما لم تجدا اثراً لماركو مساح الاحذية

فقالت البنت—آه يا امي انه ليس هنا الآن

الام — من هو ؟

البنت — الفقير ماركو • لا بد انه مريض •• مسكين •••

الام — من هو ماركو هذا

البنت — هو الولد الذي يمسح جيداً • الا تذكرين ؟ كان يقيم هنا ومسحت عنده مرات عديدة • هو ولد عمره عشر سنين يشتغل ليعيش هو بنفسه اذ ليس من يساعده• ووالداه بعيدان عنه وليس من يهتم به ابداً

الام — ومن اعطاك هذه التفاصيل عنه

البنت — هو ذاته اخبرني عن كل ذلك وبدالة الانكسار عادت حنة فقالت — اماه • لماذا لا نذهب الى هذه السيدة التي تبيع سيكارات بجانب كرسي ماركو ونسألها عنه •

بائعة السيكارات لم تكن تعرف شيئاً عن سبب غياب ماركو • وكل ما عملته انها اعطت الام وبنتها حنة عنوان ماركو • اي البيت الذي يأوي اليه

فاخذت حنة تتوسل — اماه •• لنذهب الى بيته ونزوره •• اني افتكر به كثيراً ••• واكون حزينة جداً اذا لم اعرف ماذا جرى به • استحلفك يا اماه باعز ما لديك ان تذهب اليه

الناس من طبيعتهم قلما يكترثون بمثل هذه الامور • ولكنهم يدهشون امام مثل هذه العاطفة التي تبديها فتاة صغيرة مثل حنة • فهي مثل الفات نظر الى واجب مهمل • •

فذهبت الام مع بنتها لزيارة ماركو في البيت • البيت حقير جداً • كان صاحبه واقفاً في الباب

واذ عرف ان السيدة تسأل عن ماركو اعطاها بعض ايضاحات عنه •

جاء ماركو مع عمه من ايطاليا من نحو سنتين فمات عمه وتركه • اهله يطلبونه بالحاح ولكن لا مال لديهم لارساله اليه • هو يشتغل بكل قوته ليوفر تلك القيمة ولكنه لا يستطيع لان الاشغال قليلة • انا اسمح له ان ينام هنا شفقة عليه ولا اعلم ماذا اعمل به • هو مريض الان »

هذه هي الايضاحات التي قالها صاحب البيت

فتنهدت حنة وقالت : يا ليت السماء تمطر شهراً كاملاً

فضحكت الام من هذا التمني وقالت : — الا يمكن تدبير هذه القضية بدون مطر شهر كامل؟»

ثم قالت لصاحب البيت : ارجو منك متى تعافى ماركو ان ترسله الينا • هذا عنوان بيتنا ابقه عندك

بعد ذلك بثلاثة ايام جاء ماركو الى بيت حنة وهو لا يعرف السبب الذي دعي اليه ولا السيدة التي تسأل عنه • دخل بكل حياء وخجل حتى لم يكن يجسر ان يرفع رأسه • ولكنه عندما وقع نظره على حنة تآنس بها واطمأن فكره

اما حنة فقالت لامها :

—ها هو قد اتى يا امي • انظري هزاله وضعفه • انه بحاجة لمشاهدة والديه • اعطه نفقات الطريق • ان الكمية التي معي في صندوق التوفير اضعها كلها في هذا السبيل وابيع فوقها كل العابي • اماه انظري في امر هذا الولد

فتحننت الام الى ان كاد يذرف دمعها وارادت انهاء هذا المشكل فقالت :

— ايها الولد انت ستسافر اليوم الى وطنك ••

فذرفت دموع الفرح من عيني ماركو واقبل على يد حنة يقبلها بحرارة ومن اعماق قلبه قال لها :

— ايتها الفتاة لتباركك السماء

• •

في المساء ذهب ماركو الى المحطة ليسافر ومعه اجرة الطريق • ذهب بسهولة كلية اذ لا امتعة ولا عفش ولا سلة • ذهب بفؤاده الذي يخفق فرحاً • وقبل ان يسير القطار كانت حنة وامها قد وصلتا الى المحطة لوداعه • فاعطته حنة دريهمات قليلة قائلة : ان امي اعطتك اجرة الطريق وانا اعطيك النفقات الضرورية • اذهب بحفظ الله

سار القطار ولم ينطق ماركو بكلمة لان دموعه كانت تنوب عن كل الفاظ الشكر

وعادت حنة مع امها الى البيت وكان الجو صافيا واوشكت النجوم ان تظهر وراء بعضها

فقالت حنة :

—يا ليت الجو يبقى صافيا هكذا شهراً كاملا

الام — ولكنك كنت تشتهين ان تمطر شهرا كاملا

حنة—نعم • ولكن الان لم تبق حاجة للمطر ••

— التمدن —

بلا عنوان

ذكرت لسان الحال ان احد المستشارين في احدى الوزارات السورية حذر على موظفي ادارته ان يتكلموا العربية وامرهم ان يعتمدوا اللغة الافرنسية في مباحثاتهم ضمن الدوائر وحظر عليهم اي حديث باللغة العربية وجعل ضمانة خمسة غروش سورية عن كل كلمة تنطق بلغة البلاد

نال الشيخ اميل عيسى الخوري شقيق الاستاذ الشيخ نجيب عيسى الخوري شهادة الهندسة من المكتب الافرنسي في بيروت فكان الاول بين الذين حازوا هذه الشهادة في الامتحان الاخير

انتهى القتال الذي دام ثلاث سنوات بين ثوار الكرد وجنود السلطة في لواء السليمانية واصيبت فيه الجنود الانكليزية والعراقية بخسائر فادحة • فقد وقع الشيخ محمود زعيم الاكراد عهدا تعهد فيه بان يمتنع بعد الان عن كل عمل عدائي ضد العراق • وصدر بلاغ رسمي من حكومة العراق بهذا المعنى • ويؤمل البلاغ ان يدخل لواء السليمانية بعد الان في عهد جديد يسير فيه الى التقدم والرخاء

تمكنت القوة التركية التي تطارد الثوار في كردستان من اكراه قبيلة علي خان ورئيسها خليل سامي على الخضوع والاستسلام

تقول ابناء دمشق ان الحكومة السورية قررت اخراج اللبنانيين من دوائرها

سافر الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري الى جنيف وبقي رياض بك الصلح في باريس

تصل قريباً الى لبنان للاصطياف عائلة جلالة الملك فيصل

تصر شركة المرفأ على التجار ان يستلموا البضائع التي سلمت من حريق الجمرك رغم تعطيلها بالدخان والماء

معامل 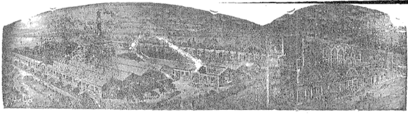 ومخازن

بيروت — الاشرفية

بيروت شارع التجارة

تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برداديات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوظه ، برادات الماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة هي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهه باشجارهـا المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هـذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فود عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

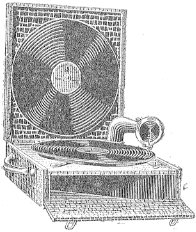

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات . حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسط

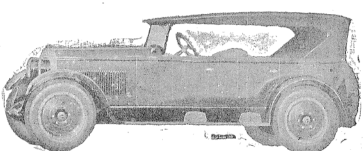

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

العدد ٥٩٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاحد في ٣ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال ان المفوض السامي ربما طلب من الصحافيين ان لا يذكروا في جرائدهم شيئاً عنه وعن اعماله الا ما يصل اليهم ببلاغ رسمي وان المراجع الوطنية المسموعة تطلب ان يتألف من المجلسين جمعية تأسيسية لتعديل الدستور وتنحل بعده

حكاية النياشين

صاحب المعالي — وقف يا مسيو بيار خذ النيشان

بيار اليب — ؟؟؟؟

ستراسمان

وزير خارجية المانيا

الحرب في رأسه ... والسلم في محفظته ...

لقطات الطريق

اذا كنت لا تدري

يشتغل رجال البرلمان والحكومة — بناء على اشارة بدون كلام من المفوض السامي — بتعديل الدستور

وقد ذكرنا في العدد الفائت الطريقة التي يراها بعضهم انجع الطرق لجعل هذا الدستور قانوناً مشروعاً، فنحن نفضل ان يعمل في تثبيت الاساس وتمكينه قبل المباشرة باصلاح البناء اذ ما فائدة هذا الاصلاح اذا ظل الاساس غير ثابت وغير مكين

واننا نرى من واجبنا ان نعرض امام انظار السلطة اغلاطاً نجمت عن الدستور نفسه وعن تمادي بعضهم في الاستناد عليه لحمايتهم ولتنفيذ مصالحهم

واذا كنا نعرض هذه الاغلاط امام عيون السلطة فلانها هي التي حاربت لاجل هؤلاء الرجال حتى قلدتهم زمام الحكم ونجم عن ذلك ما نراه اليوم من الاثرة بالسلطان حتى صارت الحكومة كأنها شركة عائلية ، والسلطة مسؤولة عنها . ولولا مداخلة السلطة وتحملها مع رجال الحكومة كل مسؤولية هذه الاغلاط لكنا نفضل ان نغسل ثيابنا بين بعضنا ونصلح على التوالي ما نقدر على اصلاحه من خطيئات رجالنا

انئا في حكومة اخوة واعمام وابناء اعمام · بل في حكومة سدتها ولحمتها من الاقارب والانسباء ، حتى كأن روابط القربى هي الواسطة الوحيدة للوصول الى مراكز الحكومة والانتفاع من مصالح الدولة

واذا صدف ان احدهم من رجال الحكومة والبرلمان لم يكن له من الاقرباء من يريد الدخول في المناصب فلا يعدم بعض اصدقاء كالاقرباء يساعدهم على الوصول

واما الكفاءة والاهلية فهما من حكايات الاقدمين ومن مضحكات المتأخرين

هذه هي حكومتنا كما شاء واضعو دستورنا ان يخلقوها وقد ساعدهم هذا الدستور على ما ارادوه فصار عندنا خمسة واربعين « ميـوليمنياً » عدا الوزراء · ولكن هؤلاء الخمسة والاربعين اقوياء فقط في جر المنافع وتوظيف الاقارب وزيادة الرواتب ، وخصوصاً رواتبهم ولكنهم ، ضعفاء ، واكثر من ضعفاء ، بل هم للادارة، عندما تريد السلطة منهم امراً

اسد علي وفي الحروب نعامة

ربداء تجفل من صفير الصافر

· ·

وانئا تلافياً للاسهاب في موضوع حفظه الناس عن ظهر قلوبهم واشمئزت منه نفوسهم نسأل السلطة ان تطلب احصاء بالموظفين والنواب وان تطلع على صلة القربى بينهم · حتى ان المجلس البلدي الاخير الذي جرى تعيينه في بيروت لم يخل من هذه الصلات ·

وفوق ذلك فالنواب والشيوخ لا يترددون في طلب اي اعتياد يجرون من ورائه مغنماً او يستفيد منه احد مقربيهم والحكومة تعمل بارادة النواب والنواب يسايرون الحكومة اذا ارادت هي شيئاً ايضاً · وهكذا تتدافع الاموال من صندوق الامة خارجة الى هوات المصالح الشخصية والمنافع الذاتية ، والشعب يشكو الضرائب ويشكو الحاجة

واذا عرض عليهم مشروع تستفيد منه البلاد ولكن ليس لاحد من اقاربهم واصدقائهم مصلحة فيه فاذ ذاك يستفيقون من نومهم المجزن للدفاع عن اموال الخزينة وعن المكلف المسكين بعد ان كانوا قد اوسعوه طعناً بخناجر مصالحهم

حتى ان الكثيرين من الوطنيين المخلصين ، الذين ينظرون بعيون دامية الى هذه الحالة والى هذه الايدي التي تمد بشراهة وانانية لاخذ اموال الامة ، يفضلون ان تدفع الخزينة لنواب الامة رواتبهم على شرط ان يبقوا في بيوتهم ، وان لا يتدخلوا في مصالح الحكومة لان مجرد ابتعادهم مع قبضهم الرواتب — فيه اقتصاد كبير وفيه ايضاً منع للاضرار التي تصاب بها الامة كلما اجتمعوا لينظروا في مصالحها

· · ·

في هذا الوسط من المصالح الشخصية والانانيات المتكالبة حول خزينة الحكومة نعيش اليوم ساعات محزنة منتظرين فرجاً قريباً بل منتظرين الساعة التي يأتي فيها رجل كهندنبرغ يرفض ان يقطن قصراً ملكياً قرره له مجلس النواب لانه يشعر ان فريقاً من شعبه لا مسكن له ، بل منتظرين اليوم الذي يخرج لنا فيه بضعة نواب يطلبون ، — كما طلب نواب ايطاليا بالامس — ان تخفض رواتبهم الى نصفها تخفيفاً عن عاتق الشعب الذي انتخبهم للدفاع عن مصالحه

بل اننا ننتظر اليوم الذي يصل فيه الى نيابة الشعب والى كراسي الحكم رجال يتزهون نفوسهم على الاقل من ان يجعلوا مصالح الحكومة لهم ولعيالهم ولاصدقائهم

· · ·

ليس اصلاح الدستور وحده يساعدنا على الحياة الحقيقية الدستورية بل اصلاح هؤلاء الناس الذين تربعوا في المناصب والنيابة والحكومة حتى يتعلموا كيف يكون التجرد في الخدمة وكيف تكون النزاهة في النيابة

هذا اصلاح نرجوه ، لان الشعب سئم وضجّ من هذه الحالة وهو يأبى ان يظل مطية لاصحاب المصالح الشخصية

وهذا هو الموقف كما يراه المخلصون ولسان حالهم يقول

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

— وافقت المفوضية العليا على القرض الذي عقده البنك الزراعي مع مصرف سوريا ولبنان وقدره ٥٠ الف ليرة انكليزية لقاء فائدة ٩ بالمئة وتتحمل الحكومة من هذا القرض الف وخمسماية ليرة ذهبية لان المصرف الزراعي مجبر على اقراض هذا المبلغ الى المزارعين بفائدة ستة بالمئة

— شاع في الاندية الرسمية ان مسيو بونسو ان يتوجه الى دمشق قبل انهاء قضية تعديل الدستور في لبنان ، وربما كان لهذا التعديل علاقة بدستور سوريا المقبل

على الهامش

طلب وزير الداخلية من الصحف المصورة — بواسطة نقابة الصحافة — ان لا تنشر صوراً هزلية « كاريكاتور » تتعلق بالمفوض السامي

وهناك العقاب — طبعاً — لمن يخالف وربما كان اقفالاً · · · اذن فليعذرنا القراء اذا كانوا لا يريدون ان يسمحوا لنا بعطلة جديدة

لقد حيّرنا المفوض السامي

فهو لا يتكلم ولا يريد ان نتكلم عنه

وهو لا يتصور ولا يريد ان نصوره

ولكنه يصمت ويريد ايضاً ان نصمت معه

ومن قدر على ذلك فليفعل ! !

· · ·

ظهرت طلائع الحريق — ولكنها اطفئت — في مستودعات الجمرك الجديدة

يعني في خان انطون بك

ويعني ايضاً تحت ادارة جريدة المعرض

من غرائب الصدف انه ما كاد المسيو مرلنكي يضع رجله في المركب تاركاً هذه البلاد من شهر حتى احترق الجمرك

وما كاد المسيو دي بيجه يفعل مثله بالامس حتى ظهرت طلائع الحريق في المستودعات الجديدة

ولكن النار وصلت هذه المرة الى ذقننا ·

واذا دام العشق بين الجمرك والنار على هذا المنوال فقل على ادارة « المعرض » السلام

· · ·

المشادة قوية بين النواب والشيوخ في مسألة تعديل الدستور والصحف تكتب اخبارها وتعلق عليها بما ترتأيه · والحديدة حامية

ولكن هناك فئة نسيها النواب

هناك الفئة التي استشاروها وقالوا — ولو مغالطة وخداعاً — انهم وضعوا الدستور بناء على تلك الاستشارات

أفليس من العدل والحق ان تسأل اليوم هذه الفئات « الاستشارية » عن تعديل الدستور — ولو مغالطة ايضاً — ما دامت قد اشتركت — استشارياً — بوضعه ؟

وهل يقبل هؤلاء المستشارون ان لا يكون لهم حصة في التعديل كما كان لهم حصة في الوضع ؟؟؟

مفكرات منفي

=١٤=

لم يكن احد ينتظر صدور مثل ذلك الحكم علينا بعد ما اشتهر امر تلك المضبطة التاريخية وسمع الناس دفاع المحامين وبراهينهم المقنعة بل كانوا يتوقعون تبرئة ساحتنا والافراج عنا

وصدر قرار بتبرئة يوسف بك البريدي فاخلي سبيله ، وكانوا قبل المحاكمة قد اخلوا سبيل الامير فايز سعد شهاب وانطون بك الخوري ومخول افندي القاصوف . على ان ذلك الحكم كان مقرراً اصداره كيف كان الامر لان الغاية التي كانوا يرمون اليها كانت الارهاب ، وكانوا منذ زمان طويل يترصدون سنوح مثل تلك الفرصة ، وقد ابتدأوا بنوع خاص يضمرون الشر للمجلس الاداري بعد اصداره تلك المضبطة التي شدد بها النكير على جنوح المعتمدين الاداريين على الخطة المرسومة لهم في الظاهر وغير ذلك من الامور التي كانت تعاكس الغرض الذي يقصدونه .

وفي الغد ارسلت خلاصة ذلك الحكم الى جميع جرائد بيروت لتنشر فيها وتكون عبرة زاجرة . ولما كان القانون الذي حكموا علينا بوجبه لا يجيز الجمع بين الحكم بالابعاد والحكم بالتغريم بل يقتضي الاكتفاء بواحد منهما آثروا الحكم الاول والغوا الحكم الثاني . ولكن لم يبلغونا هذا الالغاء بصورة رسمية . وطالما سعينا فيما بعد سعياً حثيثاً لاعادة النظر في قضيتنا ومراجعة محاكمتنا ولكن لم يكن طلبنا يلقى اذناً صاغية لان رجال الحكومة الفرنساوية في باريس معظمهم من رجال القانون وقد اطلعوا على ملف الدعوى ورأوا ما رأوا فيه من المغايرات القانونية فلم يسعهم اجابة طلبنا لعلمهم ان مراجعة المحاكمة قد لا يكون من ورائها اعطاء الحق لمن اصدروا علينا تلك الاحكام ، ومن الجهة الاخرى كان صوت ضمائرهم الحية يقول لهم : لا يجيز الحكم العدل والعقل ان تجعلوا الاعتبارات السياسية تجور على اشخاص ابرياء لا جرم لهم الا المدافعة عن استقلال بلادهم وحرية شعبهم

الابعاد

ذكرنا ان المجلس العسكري حكم علينا بالابعاد لكنهم لم يطبقوا بحقنا ذلك الحكم على ما هو متعارف في القانون ، فالابعاد يراد به اضطرار المحكوم عليه الى مغادرة بلاده بسوقه مخفوراً الى حدودها وافلاته بحيث لا يعود الى البلاد المبعد عنها وتكون له الحرية المطلقة بالذهاب الى اية بلاد اراد الذهاب اليها . فالسلطة المحتلة حكمت علينا حكماً واجرت بحقنا حكماً آخر ، فانهم بدلاً من الابعاد عاملونا في بدء الامر معاملة المحكوم عليهم بالسجن ، ثم انهم عاملونا فيما بعد معاملة المحكوم عليهم بالنفي . وسنأتي في سياق الكلام على بيان تلك المعاملة التي انكرها كرام الفرنساويين انفسهم .

وبعد ابراز الحكم علينا لبثنا ننتظر ما يكون من امرنا ، ولما كانت ضمائرنا مرتاحة وكنا معتقدين كل الاعتقاد انه لا يوجد ثمت من جريمة تستوجب كل ذلك التضييق علينا ، بل ان جميع ما اجروه كان يقصد من ورائه الارهاب . كما صرح بذلك الجنرال غورو في باريس ، جرى في وهمنا انهم لا يلبثون ان يستبدلوا ذلك الحكم بما هو اخف منه او انهم يرجئون تنفيذه الى فرصة اخرى «avec sursis» وكان ذوو قربانا قد طلبوا ان يواجهونا فرد طلبهم

وكانوا في اثناء ذلك الحين قد القوا القبض على عارف افندي النعماني وساقوه امام المجلس العسكري بتهمة الاشتراك برشوة المأمورين

وفي غد اليوم الذي صدر الحكم فيه علينا بقينا سحابة النهار في غرفتنا ونحن نضرب اخماساً باسداس عما يفعلونه بنا ، ولكن كان قد سري عنا بعض من الخوف الذي كان يساورنا وعرفنا ان شبح الموت الذي كان يتراءى لنا قد توارى . وقبل المغرب بساعة من الزمان جاءنا الضابط القائم على خفارتنا وقال لنا — تهيأوا فبعد نصف ساعة تسافرون ، ولم يسم لنا الجهة التي نسافر اليها ، ولم يمهلونا ريثما نتناول العشاء المعد لنا

وبعد نصف ساعة ساقونا سوق الانعام ، فطلبنا ان يحضروا لنا حمالين لنقل حقائبنا واشيائنا فلم يستجيبوا طلبنا وقالوا لنا : احملوا امتعتكم» وكان بيننا اشخاص مرضى وطاعنون في السن فلم يرفقوا بهم . وقسمونا الى فوجين ثم ساروا بنا دفعتين الى رصيف المرفأ حيث كانت باخرة على حبل انتظارنا .

وكنا نسير بين صفين من الجند يمنعان دنو الناس منا او مخالطتهم لنا . وحدث ان بعضاً منا تعثروا على الطريق فسقطوا وسقطت عليهم الحقائب التي كانوا يحملونها على مناكبهم فجرحتهم . ولبثنا على الرصيف نحو نصف ساعة ننتظر حضور زورق البخاري ليقلنا الى السفينة . وجاء ذلك الزورق فركبناه وسار بنا الى الباخرة ، فأصعدونا اليها ودفعونا الى متنها على الحضيض ولم يوقدوا فيها مصباحاً . فسارت بنا في ذلك الليل الداجي تؤم جزيرة ارواد ، وانطرحنا على حقائبنا ولم يغمض لنا جفن ذلك الليل كله ، وظللنا سائرين حتى الساعة التاسعة من صباح الغد

(٢١ تموز) الياس الحويك

بلا عنوان

حبط المشروع الخاص بتقديم « ولهلم هوش كاسل » الى الرئيس هندنبرج ليكون مقراً له في فصل الصيف لان المارشال رفض ما عرض عليه قائلاً انه لا يستطيع الاقامة في قصر امبراطوري ، على حين ان كثيراً من جنوده السابقين لا يدرون اين يعيشون

طلب صحافيو دمشق برقياً من المفوض السامي ان يأمر برفع قيود المراقبة عنهم . فعسى ان يحقق المسيو بونسو للزملاء هذا الطلب العادل

قررت نقابة المحامين في العاصمة اللبنانية عدم اعتبار السيد زخريا اسعد زخريا في عداد المحامين نظراً لما نشره في جريدته الجد من الامور المشينة

انضم الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الامير امين ارسلان وفوزي بك البكري وسعيد بك حيدر وخير الدين افندي الزركلي وسيضم الى اللجنة ثلاثة اخرون يمثلون السوريين بمصر وشرق الاردن وفلسطين ويغلب على الظن انهم مصطفى وصفي بك والدكتور خالد الخطيب ونزيه بك المؤيد

نشرت جريدة التيمس تلغرافاً لمكاتبها من طنجة جاء فيه ان اسطولاً فرنسوياً مؤلفاً من ثلاث بوارج وست مدمرات وغواصتين وصل الى طنجة وان المفاضات التي كانت دائرة بين فرنسا واسبانيا على طنجة وصلت الى عقدة وبناء على ذلك كان وصول هذا الاسطول باعثاً على القيل والقال

— اجتمع وزير الداخلية اللبنانية بالمسيو سالومياك اجتماعاً طويلاً وقد دار البحث حول الخلاف الواقع بين مستشار البوليس المسيو مارتو ومدير الامن العام في المفوضية العليا المسيو بوشيد

ويقال ان المخابرات ستسفر عن وضع حد لمداخلات مسيو بوشيد في دائرة البوليس اللبنانية

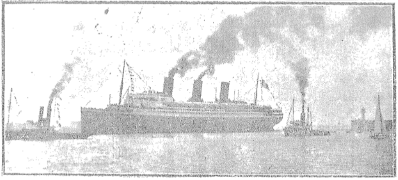

اجمل باخرة في العالم

هي الباخرة الفرنساوية الجديدة «ايل ده فرانس» يعني «جزيرة فرنسا»: خرجت موخراً الى البحار فتوجهت تواً الى نيويورك وقد قالت عنها الصحف — انها سفير الفنون الفرنساوية الجميلة الى اميركا لان الفن الذي وجد في زخرفتها وزينتها لا يمكن ان يوجد له مثيل في حسن الذوق والاتقان. وقد تقاطر الناس بمئات الالوف في نيويورك ليتفرجوا على اجمل باخرة في العالم وهذا رسمها وهي خارجة من المافر

في موسكو الشيوعية

يكاد مقتل الرفيق فواكوف معتمد البولشفك في فرسوفي يشعل نار الحرب في اوربا وقد اقامت حكومة موسكو حول هذا الحادث ضجة عظيمة خصوصاً في بلادها فاقيمت المظاهرات عند وصول جثة القتيل . ورسمنا هذا «فوق» يمثل مشهد الجنازة وقد حمل النعش على عجلة مدفع ومشى وراءه كل رجال الحكومة . و«تحت» يمثل النعش وقد حمله روساء حكومة السوفيات في موسكو اظهاراً لعظيم مقام القتيل .

هي — احلف لك يا عزيزي انك اول رجل احببته في حياتي

هو — انا متأكد ذلك

هي — عجيب ! فانت ايضاً اول رجل صدق هذا القسم

تشمبرلن

وزير خارجيه انكلترا

السفير الطبيعي للتقاليد البريطانية

في رياض الشعر

فريسة الخيانة

لفقيد الادب والصحافة المرحوم طانيوس عبده

ظلموها بكل ما يظلم الانسان
فيه عدوه الانسانا
ورموها بشر ما يصم المرأة
من كل ما اذلَّ وشانا

فرقوها بالمكر عن زوجها لا
هي خانت عهداً ولا هو خانا
سرقوا طفلها وقالوا بغيٌّ
ابعدوا زوجها لكي لا تراه
طلقوها من بعلها بالنفاق

...

سرقوا طفلها وقالوا لها
اما تكوني البغي او يقتلوه
ابعدوا زوجها وقالوا لها
امّا يكون الطلاق او يعدموه
رحمت طفلها وقالت انا ما

شئتموه بشرط ان ترحموه
قد خدعتم زوجي فلا تظلموه
انا ارضى بان اكون فداه
طلقوني فقد رضيت طلاقي

...

كبرت نكبة اصابتك يا حرة لكن غدوت اكبر منها
وارتضت نفسك الابية اثاماً
أجل العفاف نفسك عنها
انت علمت كل ذات حليل
كيف ترعى وفاه ان يأتمنها
فاطمئني فليس في الارض خاف
ولكل امرىء بها ما نواه
واصبري واثبتي على الميثاق

...

لا يسوءك الفراق انك لولاه
لما كنت غير احدى النساء
لا يسوءك الطلاق انك اولاه
لما كنت مفخر النبلاء
اصبري فالحساب لا بد منه
ان في الارض مثلما في السماء
كم هناء يكون بعد شقاء
وفراق يكون بعد لقاء
ولقاء يكون بعد فراق

...

عائلة اسبانيا الملكية

يمثل رسمنا هذا الملك الفونسو الاسباني مع عائلته وقد جلست الملكة الى قربه ومن حولها اولادهما
وفي اسبانيا اليوم ازمة تتعلق بولاية العهد لان كبار اولاد الملك مرضى لا يمكنهم ان يكونوا ملوكاً

لندبرغ والموضة

لا تترك المرأة اقل فرصة حتى تغتنمها لايجاد موضة جديدة . فبالامس اخترعت موضة توت عنخ امون واليوم اخترعت موضة لندبرغ . وصاحبة هذا الرسم ممثلة سينما اميركية من عشاق قاهر الاوقيانوس — الذي سيصبح حظه اكبر من حظ فالنتينو مع النساء — وقد لبست هذه الحسناء معطف طيار وعلى ذيل المعطف صورة لندبرغ كما يرى الناظر جلياً

الشعر الطويل

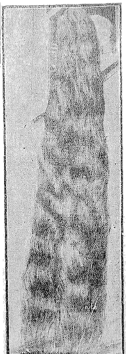

لم تستطع موضة قص الشعر عند النساء ان تطال هذا الشعر الجميل الذي يعد اطول شعر في العالم وصاحبته هي ليديا مسالك فرسون من لوس انجلوس وطول شعرها متران ونصف متر ، وهو كما في الرسم جميل للغاية وقد تدلى عن رأسها بهذا الشكل من النافذة الى الارض

انت يا فتنة العيون ويا ابـ
ـدع . موصوفة على الاطلاق
انت يا آية الطهارة يا من
حكمت لحظها على العشاق
انت يا من قتلت نفسها بالذل
لتحيا مكارم الاخلاق
كل شيء على البسيطة فان .
قد مضى عهدك القديم ولكن
ذكر اعمالك الشريفة باقي

احبك "Je t'aime"

مترجمة

« احبك »

هذه الكلمة الصغيرة التي معناها
قوتي كلها ، واسرار نفسي ، وامالي وآلامي
وما يتسرب الى خاطري من الاحلام
عندما اختلي بنفسي في هذه الليالي الجميلة

...

هذه الكلمة الصغيرة ! « احبك »
امنحيها نظرة صغيرة مثلها
بينما تكون هي حائمة كالفراشة على فمي
لتندفع اليك ، حتى تتصرفي بها كما تشائين
امنحيها هذه النظرة !
قبل ان تذوب على شفتي المرتبكتين من
شديد الخوف منك
ومن طويل الصبر عليك

...

ولكن قبل ان تنبثق من هذه الشفاة المرتعشة
تكونين انت باهمالك القاسي وبنظراتك الباردة
قد خنقتها تحت غطاء من الجليد
فاعيدها انا الى قلبي المتعب منها
وادفنها بين غصات صامتة
مغسلة بالدموع ، مستترة بالتنهدات والاسرار

...

امنحيها ابتسامة ! .. او نظرة !
فان هي الا كلمة صغيرة
وقد اصبحت عالة على قلبي
بعد ان بدا منها هذا الاصفرار الحائر
وهذا الارتباك ، وهذا السكوت . وهذه الكآبة كلها
فخذيها اليك اذن ... لانها لك وحدك

...

واما انا ...

فان حياتي سيكون عنيداً جداً
وسأحمل هذا الميت في صدري
الى ان تملّي من قعودي امام بابك
وتضجري من نظراتي ، ومن سكوتي
او انك تتعلمين منها امثولة الغرام
اذ تراود شفتيك نهلة من هذا الحب

فتأتين بدورك الي
واول كلمة تنطقها عيناك هي — احبك! احبك!
واما شفتانا
فستنطقان بالقبلة المنتظرة وسابقى دائماً بالقرب منك
لاني... احبك!...

شبل الخوري

اعدم في مصر عباس محمود قنديل قاتل الجوهرجين في ١٣ شباط الماضي

داهم الجراد اراضي الشرق العربي واتلف الكثير من المزروعات

ما برحت مسألة ابعاد الدكتور شهبندر من القطر المصري بين اخذ ورد ويرجح ان تصرح له الحكومة المصرية بالبقاء على شرط ان لا يشتغل باقل سياسة تسيء الى دولة صديقة

نزل سلطان باشا الأطرش مع ٣٥٠ بيتاً من الدروز في «العمري» قرب (قريات الملح) التابعة للوهابيين وقرروا البقاء هناك الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

في مصر اليوم ازمة نيابية كالازمة التي كانت عندنا فالنواب والشيوخ مختلفون على بعض فصول الميزانية ويرجح ان يعقد هناك ايضاً موتمر برلماني لحل الخلاف

قيد مصطفى كمال باشا اسمه بين اسماء المرشحين للمجلس لان الدستور التركي ينص على ان يكون رئيس الجمهورية نائباً وان ينتخب مجلس الامة الرئيس مرة كل اربع سنوات

اتخذ بوليس باريس كل الاحتياطات حتى لا يتمكن دوده ودلست من اجتياز الحدود الفرنسوية

نشرت جريدة «الاكسيون فرانسيز» اليوم مقالة افتتاحية بامضاء ليون دوده

يقال انه وقع خلاف بين مندوبي الدول الوائمة تحت الانتداب الفرنساوي على تقسيم واردات الجمرك في الاجتماع الاخير الذي عقد في المفوضية

وضع وزير النافعة مشروعاً بالاصلاح الاداري الجديد في وزارته

احتج اهالي الشرق العربي على وضع المعاهدة الجديدة بين الحكومة الانكليزية وحكومتهم في لندن بدون معرفتهم

أستقبل ملك مصر في باريس استقبالاً جميلاً

سافر اوغست باشا اديب الى مصر

وصل الطيار بيرد الاميركي على طيارته «اميركا» الى باريس بعد ان نزل في قرية فيرسيرمر فطلب اسعافاً وقد سقطت الطيارة في باريس ولم يصب الطيارون باذى

يتابع النواب والشيوخ مناقشاتهم واجتماعاتهم في سبيل تعديل الدستور اللبناني وقد صرح رئيس مجلس النواب انهم لا يقبلون ان يدغم المجلسان في واحد الا اذا كان جميع اعضاء هذا المجلس منتخبين انتخاباً

ابيدت حشرة السونه في اكثر مناطق البقاع

يرجح ان يستسلم في هذين اليومين نسيب البكري واخوته وعدد من زعماء الثورة وهم انما ينتظرون تصريحات المسيو بونسو

يرى الامير فوءاد ارسلان ان يصبح المجلسان جمعية تأسيسية تعمل في تعديل الدستور ثم تنحل بعد انتهائه من العمل وتجري لانتخابات على اساس الدستور المعدل

استسلم خضر وخالد شنذب من اشقياء الضنيه

— ارجوك يا عزيزتي ان تكفي عن البكاء.
— ولماذا ؟ .. انني لا اصير بشعة عندما ابكي ...
— اظنها قريبين
— نعم قرابه صلة .. فهو عشيق امرأته

— كنت قد وعدت امرأتي انني ادفع لها فرنك كلما تركتني اقبلها وقد اشتريت لها صندوقة صغيرة لجمع هذه الفرنكات . وبالامس فتحنا الصندوقة فوجدت فيها فرنكاتي وبعض ليرات ذهبية
— غريب! وماذا قالت لك امرأتك عن هذه الليرات ؟
— قالت — الحمد لله الذي لم يخلق جميع الناس بخلاء مثلك

دموع عليل

إيه دموعي الهاملات الساجيات • هلاّ وقفت هنيهة فاتنفس الصعداء ? ها قد احتلت طلائع الليل المتزاحمة جنبات الفضاء الرجراج • كما تحتل صور الجريمة فسحات ضمير المجرم المضطرب •وتبطنت حنايا المدينة واحياوءها بسكون المقابر المهيب !..

لم يبقَ غيري واقفاً بين اشباح الليل وخيلات الذكرى وقوف راهب تلفع بعباءته السوداء الفضفاضة. بين اشجار الغابة المتصاعدة وسط الصخور والادغال يقرأ صفحات ماضيه السوداء !..

إيه دموعي ألم ينضب ماء معينك بعد ?

ها ان جفوني قد ارتخت وتقرحت • وتخددت خدودي بقطراتك المتحدرة فوقها كأنهن الجمرات الملتهبات •••

تكاد عيناي الا تبصر غير الاشباح القاتمة وتخرج مع زفرات صدري قطع قلبي المفتت. فارحميني يا دموعي !.

ان علتي تتغذى من لحمي بنابيها •وتمتص دمي بشفتيها • فلا تذيبي بانهارك ايتها الدموع بقايا نفس شوهتها الرزايا واخرستها الكآبة

إيه دموعي ! هلا حدثتني بآلم اعرف عنك بعد ? فكثيراً ما شعرت ان بين خطوطك المتعرجة معاني أفصيحة التعبير بين الصمت والسكون

•••

— انا لغة النفس وصورة العاطفة ورسم الشعور المكلوم••

انا الريشة الفنانة الراسمة على صفحات الوجود صور وقائع النفس وحوادث ايام الحياة •••

انا اللغة الصامتة الفصحى التي يقرأها جميع البشر

انا الرسول الامين بين ارواح المحبين وسلوى الحزانى وبلسم جراح البائسين••

انا المورد الصافي الذي ترده قطعان ظبى العواطف النافرة • واسراب طيور الافكار الشاردة •••

انا المعزي الامين الذي يرافق العلة والالم حتى النهاية •••

انا المحامي المنتصر على الاحكام الظالمة عندما اتلو دفاعي الصامت المهيب •••

كم من مرة اعدمت اعداماً كاد ان ينفذفي بريء واخرجت سجيناً من اعماق سجنه المرعب • واعدت حبيباً الى حبيبه بعد نأي وقطيعة وشتات •••

•••

— اجل اجل ايتها الدموع ، فلقد ذكرت الان موقف وداع حبيبي الصامت الساكن • وكم قرأت في ما خطته تلك الدموع على وجنتيه الشاحبتين • وكم رددت نفسي آياتها الساحرات

نعم نعم ايتها الدموع فان نغمتك لافصح واسمى واصدق من كل لغات البشر فتكلمي

•••

— أتطلب الي وقوفاً بعد ! وانت تشعر بان الزفرات التي ترفره عير اجيجها باعصاب عنيني فيكاد ان يذوب إنسانيها الامع • • انك لمشتعل الجسم والقلب • وانا وحدي المتسارعة الى اطفاء ذاك اللهيب المستعر • لعلي ابقي على قلب فيه ذخيرة الحياة التي تقدسها وفيها ولاجلها انت تحيا !•

••

— ايه دموعي! فلقد احسنت الي واطفأت بعضاً من نيران قلبي اللاسعة

ها قد بدأت تمر امامي الاشباح الرمادية مرور السحاب لعلي احظى بحبيبي فيها فتسكن آلامي المذيبة •••

كفكفي هنيهة يا دموعي عسى ان ذكراه وحدها تنسيني آلامي وتقيم احلامي وآمالي

•••

— ها قد وقفت وراء جفونك الكليلة حتى لا امنع عنك مرأى حبيب ليته عالم بما بك ، اذن ! لا لتقيت بدموعه واجتمعنا اجتماع سواقي الربيع في بحيرة الذكرى الهادئة يقتعها نسيم الفجر البليل الموشى بقطرات الندى اللامعة

•••

—هاقدمر حبيبي ووجهته مضجعي•••الي الي يا حبيبي !• فهنا مرقدك الفسيح • هاهو يبتسم ابتسام الملائكة .! فلاخفين اثار الدموع •••

وصل حبيبي • فاستقبليه يا جوارحي وارقص له يا قلبي وضميه اليك يا نفسي •••

قبلاً مزج ريقها بنسيم الصباح • اه ما احلى هذه النظرات بحاكة بسدية الاشفاق ولحمة الحنان

ها قد سكنت الامي • لكنني اراك تهم وداعاً

أ• ما اقربك الي وابعدك عني • اتمزج ابتسامات اللقاء بدموع الفراق آه ! آه ! من عذابك يا نفسي والامك يا جسمي

ها قد توارى حبيبي عن عيني • فاليَّ • اليَّ يا دموعي •••

أفي الحلم ايضاً لا يتسع لنفسي مرآى حبيبها !•

ألمٌ يمض جسمي • ونار تحرق قلبي • وشوق يذيب نفسي • واذا اطلب الى دموعي وقوفاً •

لا• لا • اليَّ • وانهمري وتعالي حولي الى ان تغمرني لحاتك فانت وحدك التي تشعرين بمصابي ووحدك انت التي ترافقيني وتموتين معي . فاليَّ الي ايتها الدموع

سجين

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما راته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشاته منذ ثلاث سنوات • فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز • ويطلب برونامجها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

العدد ٥٩٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت . الاربعا في ٦ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦—٣

يقال ان النواب قبلوا ان يعدلوا كل شيء في الدستور الا المادة ٧٩ التي تجعل مدتهم اربع سنوات . وان الشيوخ لا يعدلون الدستور الا قبل انتهاء مدتهم بشهر واحد

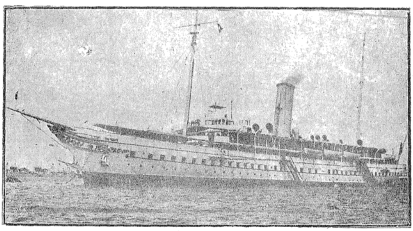

اليخت محروسة

هو اليخت الذي سافر عليه ملك مصر الى انكلترا ، حيث تجري الاستعدادات الكبرى لاستقباله استقبالاً عظيماً . ويعد يخت المحروسة من اتقن واحدث البواخر في العالم

القومندان بيرد

هو الطيار الاميركي الثالث الذي قطع الاطلانطيك وزاد على سابقيه بانه كان يحمل معه في طيارته اربعة من الركاب وكميات من الحوائج . وقد وصل الى باريس ووقع في الماء قبيل وصوله وكاد يقضي عليه وعلى رفاقه . والقومندان بيرد عازم على العودة الى اميركا بالطيارة من باريس الى نيويورك

الحديث المزعوم

ابت الرصيفة «العهد الجديد» الا ان تعيد الكرة على ذلك «الحديث» الذي زعمته مزعوماً ولكنها تمادت حتى تجاوزت موضوع البحث ودخلت في ابواب وشؤون لم يكن للجدل ولا للحديث علاقة بها واننا نكتفي هنا بنقل مقال الرصيفة الذي ردت علينا به واضعين امام القراء مقال «العهد» وفي قراءتهم له غنى عن الرد عليه . واننا نجعل القراء حكماً بين ما كتبناه نحن وكتبته «العهد الجديد»

لقد كان موضوع البحث محصوراً في نقطتين

الاولى : ان «العهد الجديد» زعمت ان حديثنا مع الامير ميشال لطف الله كان حديثاً مزعوماً . وطلبت من الامير تكذيبه . فلم يفعل الامير بل ان القاري يرى في التعليق — الذي سننشره في ذيل مقال العهد — عكس ما انتظرت الرصيفة .

والثانية : ان العهد زعمت ان بين البطريركية المارونية والامير جورج لطف الله اتفاقية وقد وقع الاتفاقية المطران عبدالله الخوري بالنيابة عن البطريركية فانكرت البطريركية ذلك كل الانكار واعلن المطران عبدالله رسمياً في جريدة «الوطن» تكذيب الخبر، في حين ان الرصيفة «العهد» تقول ان بين يديها البراهين الاكيدة على صحة ما زعمت . فعليها اذن ان تنشر هذه البراهين

والنتيجة : ان الامير ميشال لطف الله لم يكذب الحديث كما اراد منه الرصيف منشيء العهد

بل ايده كما يرى القارىء في الذيل وان المطران عبدالله كذب رسمنا خبر الاتفاقية بينه وبين الامير جورج لطف الله

...

والى القارىء الان مقال «العهد» الاخير ليحكم بيننا وبينه :

«لم نستغرب حملة رصيفتنا المعرض على العهد فقد الفنا هذه التحرشات من اعداء القضية وليست هذه المرة بالاولى التي نستهدف بها الى حملات عنيفة يجردها علينا بعض الرصفاء اللبنانيين الذين يحاربون قضيتنا تحت ستار شفاف حيك من عبارات التفاهم الروحي والروابط الادبية بين «القطرين الشقيقين» حاسبين ان السوريين العرب سيخدعون الى ما شاء الله بحلاوة اللسان التي لا يقصد منها سوى التمويه والتضليل

ما كنا لنود ان نفتح باب المناظرة مع المعرض او غيرها من الرصيفات لاننا نخشى ان يؤدي الشطط بمناظرينا الى طرق ابواب من مصلحتهم ان تبقى مقفلة ، ناهيك انهم دائماً يحولون سير المناقشة من مجراها الطبيعي الى حيث يرون انفسهم في درع حصين فيتهموننا تارة بالعداء لدولة الانتداب على حين انهم من اشد انصارها

« المعرض : اننا لا نفعل ذلك كما يعرف الرصيف »

وهذه نقطة كافية في نظرهم ليستبيحوا نحونا كل ما تحظره شرعة المناظرات · وتارة يرموننا بكره (لبنانهم) ونحن عن حبه وكرهه معرضون

عرفنا بالرصيفة الحصيفة صراحة كانت تلبس مواقفها في المسائل «المحلية» حلة من النزاهة والاخلاص افلا تتجاوز هاتان الفضيلتان «حدود لبنان» حتى اذا خرج البحث عن الاشياء المحلية حلت المغالطة والتمويه محل النزاهة والاخلاص

نشرت المعرض حديثاً لصاحبها المفضال نسبته الى الامير ميشال لطف الله ومما جاء فيه — عدا عن بيين الاخلاص والحب للبنان ان محدثه نفى كل تعرض من اللجنة التنفيذية لحدود لبنان وختم اقواله بالنصيحة للبنانيين ان يحافظوا على حدودهم

« المعرض : ننصح الرصيف ان يراجع الحديث وله ان ينشره اذا شاء ثم يعلق عليه »

فاستغربنا الحديث وبالرغم عن وجود مستندات قوية تثبت عكس ما ورد فيه اكتفينا بالقاء السؤال على اللجنة التنفيذية وامسكنا عن التعليق ليتاح لجماعة القاهرة تفنيد هذه المزاعم انتصاراً للحقيقة وتحاشياً من تضليل الاذهان ولم يمض على استجوابنا سوى اسبوع حتى تناولنا من رئاسة اللجنة التنفيذية بمصر بياناً عن موقفها في المسألة السورية واطوارها نشرناه في عهد اول امس والى القارىء ، والى صاحب المعرض احد البنود الرئيسية للبرنامج الذي جعلته اللجنة اساساً لمفاوضات الوفد السوري مع المراجع الفرنسية في باريس :

« تحقيق الوحدة بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد وبعلبك التي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال واما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها بتقرير مصيرهم »

فاين لنا بعد ذلك من عدم تعرض اللجنة لحدود لبنان اللهم الا اذا كانت الحدود الوارد ذكرها في تصريحات لبنان هي حدود لبنان القديم

« المعرض : نحن تكلمنا عن الامير لطف الله لا عن اللجنة فليراجع الرصيف ذلك الحديث مرة اخرى : »

نترك الزميلة تحت تأثير هذا « التكذيب » الرسمي للحديث المزعوم — وبيان اللجنة التنفيذية وثيقة رسمية لا حديثاً منقولاً معرضاً لتشويه النقل والرواية —

وننتقل الى قضية البطريركية المارونية والامير جورج لطف الله ، تلك القضية التي ثارت لها ثائرة المعرض وبعض رصيفاتها اللبنانية ولم نستغرب دهشتها واهتمامها لما رويناه عن « شبه الاتفاق » الذي عقده الصحافي المسيو جورج انكيري مع البطريركية المارونية والمداولات التي حصلت في القاهرة اثناء رحلة سيادة المطران عبدالله في الشتاء الماضي والتي كان من شأنها توطيد دعائم ذلك الاتفاق

فاعتقدت زميلتنا المعرض وغيرها ان مجرد تكذيبها للخبر كاف لنفي وقوع المساعي التي اشرنا اليها . الا فليعلم الجميع ان كل ما رويناه هو الحقيقة بعينها فقد ثبت للزعماء الموجودين في باريس ان الامير جورج لطف الله يسعى للحصول على امارة لبنان بحدوده الحالية مع ضم العلويين اليه في المستقبل ، متسلحاً في هذه المساعي بما جرى من الاتفاقات والاحاديث بينه وبين المطران عبدالله وبين رسوله الانكيري والبطريركية المارونية · وقد ثبت كل ذلك للزعماء المشار اليهم من المراجع الرئيسية في فرنسا فلم يروا بداً من الابراق الى اللجنة التنفيذية لاطلاعها على هذه الامور الخطيرة طالبين اقصاء الامير جورج وشقيقه حبيب والصحافي الانكيري عن ميدان السياسة السورية ولم يتردد رجال اللجنة وفي طليعتهم رئيسهم الجليل عن النزول عند رغبة الوفد السوري ·

أفبعد كل ذلك يجوز لنا ان نكتفي بتكذيب صادر عن جريدة محلية قد يجوز ان تتوفق احياناً الى « اكتشاف » شيء عن دوائر الجمرك بالرغم عن علم الجمهور بكل ما يجري في الجمرك وغيره من دوائر الجمهورية اللبنانية

اننا نثق بكلام اولئك الزعماء ونرجح صحة ما يقولونه على جميع المصادر التي ينسب اليها رصيفنا المعرض تكذيباته ولنا من قضية مجلس ادارة لبنان في هذا الترجيح اسباب قد نعيد ذكرها اذ رأينا حاجة لزيادة الايضاح

ثم ان لنا رجاء في هذه المناسبة عند الامير ميشال لطف الله نتقدم به اليه · ذلك ان لا يدع مجالاً لخصوم القضية الوطنية المعروفين بالتدخل وانتحال صفة المدافع عنه لان القضية التي يتطفل هؤلاء الخصوم بالدفاع عنها تضر بصاحبها، ومصيرها الفشل المحتم

...

الذيل

هذا اهم ما جاء في مقال الرصيفة ، وللقارىء حكمه العادل بين ما كتبناه وردت علينا به «العهد» و اننا نقف عند هذا الحد لان الموضوع خرج عن مرماه الاصلي ونحن لا نريد ان نتجاوزه

ولكننا نضع امام عيون الرصيفة — قبل اقفال الباب — العزيزة شذرة ما كتاب خصوصي وصل الينا اليوم من قصر الجزيرة · وللعهد الجديد ان يقول ما يشاء بعد ذلك :

الامير ميشال لطف الله

«قصر الجزيرة»

القاهرة في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٧

اخي العزيز ميشال

اقبل ارضيك بشوق ومحبة · وقد اسفت كثيراً ان اقامتك في مصر انتهت بسرعة بعد ان تعارفنا وتمكنت بيننا اواصر المحبة والاخاء · على ذلك وان غبت عنا جسداً فانك معنا روحاً ونفساً لانني اقرأ جريدتك على رأي الاقباط « من اللوح الى اللوح » بمنتهى اللذة والاعجاب لما يتجلى بين سطورها من روح الاخلاص لبلادك وامتك التعيسة بالرغم عن سيف ديموكليس المعلق فوق رؤوس الجرائد واصحابها ، ويعجبني على الاخص الطريقة الفهكة التي تضع بها افكارك السياسية وانتقاداتك الحكيمة · ·

وقد اطلع الامير ميشال على ما ورد بشأنه وشأن اخيه الامير جورج في جريدتك فسر كثيراً وهو يطلب منك ان ترسل له عددين من جميع

الاعداد التي صدرت منذ شهر وبها اشارة اليه او الى اخوته او الى القضية السورية · فهل لك ان تتكرم بارسالها باسمي او باسم الامير فاكون لك من الشاكرين · · ·

طمّني عنك وعن احوالك واكتب لي اذا وجدت متسعاً من الوقت واسلم لمحبك

ابراهيم ديمتري
« سكرتير الامير ميشال لطف الله »

مفكرات منفي

=١٥=

وصلنا الى جزيرة ارواد وبقينا في السفينة ، وانحدر الضابط الذي كان يرافقنا وركب زورقاً سار به نحو البر ، وتركونا على تلك الحال دون ان يأتونا بشيء من الطعام او الشراب حتى مالت الشمس نحو المغيب وكدنا نموت جوعاً وعطشاً ، وكانت الشفقة والانسانية قد هجرتا قلوب اولئك الجنود المفوض اليهم امر خفارتنا · ومما كان ضغثاً على ابالة وجودنا على ظهر ذلك المركب ولا شيء يظللنا من حرارة الشمس المحرقة ولم يخطر على بالهم قط ان يدخلونا ردهة في تلك السفينة لنتقي تلك الحرارة

وقبل غياب الشمس بنحو نصف ساعة عاد الضابط الى السفينة فانزلونا الى الزوارق وساروا بنا الى الرصيف حيث كانت فصيلة من الجند تنتظرنا ، فصفّونا بين صفين من الجند وساقونا رأساً الى القلعة ولم يتركونا نمرّ في وسط الجزيرة بل ساروا بنا على طرفها مجتازين بجبانة حتى انتهينا الى القلعة المذكورة فزجونا في قبوين كبيرين لكل منهما باب ونافذة ، وكانت الرطوبة تتحلب من جدرانهما · واقاموا على خفارتنا بعض نفر من رجال الشحنة ، وحينئذ اذنوا لنا بجلب ما نتقوّت به · ومع ما كنا نشعر به من الاعياء واضطراب الفكر والنعاس الشديد لم نستطع ان نغمض اجفاننا من شدة الحر والروائح الكريهة المنبعثة من ذلك المكان ، فناجينا النفس قائلين — ان الجماعة لما لم يجدوا مسوّغاً للحكم علينا بالموت لجأوا الى ذريعة اخرى للتملص بها منا · ولكن اسعدنا الحظ بوجود حاكم في تلك الجزيرة كان له سابق معرفة بنا ، وهو الكابيتان «بوشر» اول حاكم فرنساوي للبنان بعد الاحتلال العسكري ، فهذا الحاكم لم يكن يعرف شيئاً من حقيقة مسألتنا قبل وصولنا الى ارواد ومواجهة الضابط له وتسليمه اياه الامر الصادر من السلطة العسكرية في بيروت ، فتأثر كل التأثر عند رؤيته ايانا على تلك الحال وقضى ذلك النهار دون ان يحضر لمشاهدتنا

وفي الغد جاء واظهر لنا ما طبع عليه من اللطف فكان عطفه علينا مخففاً لشيء مما كنا نشعر به من الكرب ، ورخص لنا بان نبقي النهار بطوله في فناء القلعة وان نرقد في الليل في الفناء ايضاً اذا شئنا ذلك ثم انه قال — لقد فرض لي ان ادفع لكل منكم ليرة سورية كل يوم » وقد دفع لنا هذا المبلغ ثلاثة ايام فقط ثم انقطع عن الدفع

وحدث في الليلة الاولى انه لما اشتدّ الحرّ علينا ونحن داخل السجن ، وقد كادت نفوسنا تزهق ، ان بعضاً من رفقائنا اتفقوا مع الخفراء ودفعوا لهم سبع ليرات مصرية ليتركونا نقضي الليل في الفناء · وفي الليلة التالية ضيق علينا اولئك الخفراء طمعاً بان يصيبوا مثل ما اصابوه في الليلة السابقة ، ولكن وجدوا هذه المرة اذاناً صماء · وفي الليلة الثالثة طلعنا الى الفناء بامر الحاكم

وكان الخفراء يبتاعون لنا من السوق ما نحتاج اليه من المطعم والمشرب ، وقد عرفنا بعد خروجنا من القلعة واطلاعنا على اسعار الحاجات في السوق انهم كانوا يسرقوننا ويأخذون منا ضعفي الثمن

وصباح اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز جاء الينا الحاكم وقال انه اعدّ لنا بيوتاً في الجزيرة لنقيم فيها بحيث نتفق مع اصحابها على اجرتها · وعند العصر اخرجونا من القلعة ودلونا على البيوت التي هيأوها لنا ، فنقلنا اليها ما كان معنا من الامتعة القليلة ، وكان للحاكم سكرتير اسمه الامير يوسف شهاب من حدث بيروت ، وهو شاب اديب صادق ذو مروءة كبيرة ، فلما لم يكن في الجزيرة نزل او مطعم رضي بموافقة الحاكم بان تهيء لنا خادمته الطعام على ان ندفع نحن النفقة ، وهكذا كنا نفعل كل مدة اقامتنا في جزيرة ارواد ، ونحن ما دمنا احياء لانزال نذكر له بالشكر تلك الغيرة والحمية · ففي الامثال الانكليزية يقولون :

— « الصديق لوقت الضيق »

الياس الحويك

استلم المسيو موغرا السكرتيرية العامة في المفوضية مكان المسيو دى ريفي

وصل مصطفى كمال باشا الى الاستانة تصحبه عشرون باخرة وقد استقبل استقبالاً فخماً ونزل في قصر طولمبغجه اجمل قصور السلاطين

موامرة تعديل الدستور

يصح ان نطلق على الحركات والمناورات التي يقوم بها رجال البرلمان اللبناني لقب « موامرة » اجل ! فانهم يتآمرون على الدستور وعلى بعضهم وانك في اية ساعة زرت السراي تجد هناك حركة غير عادية في اروقة البرلمان ، فالنواب في وشوشة ، والشيوخ في خلوة ، والصحافيون يروحون ويجيئون و كل واحد مسلح باوراقه واقلامه وهو على اهبة اخذ كل بادرة ولو كانت غمزة عين ، وبطالو الاشغال من الناس يزيدون في هذا الازدحام ضجيجه

النواب يريدون حل الشيوخ لا اكثر ولا اقل ? والشيوخ يريدون ان يوقعوا النواب في الشرك ، كما فعلوا بالوزارة السابقة ، لذلك هم يشتغلون سراً ولا يمكن لاحد ان يعرف حقيقة ما يعملون لانهم عرفوا بالاختبار ان العمل السري — خصوصاً في امور كهذه — هو اضمن للنجاح

يقول النواب ان اوفق حل للازمة الدستورية هو حل مجلس الشيوخ لانه معين والاكتفاء بمجلس النواب لانه منتخب

ويظهر ان الشيوخ لا يريدون ان يبدوا رأيهم في الدستور قبل ان يعلن النواب قرارهم بهذا الخصوص ، واذا قدر ان النواب هاجموا الشيوخ بشدة فالشيوخ مستعدون ان يغامروا الحل المجلسين

« عليّ وعلى اعدائي يا رب »

هذه هي الحالة الحقيقية بالاختصار النواب يوالون عقد جلساتهم عند رئيسهم ، والشيوخ كذلك ويقفلون الشبابيك والابواب رغم الحر

وليس من يجهل ان في مجلس الشيوخ ثلاثة اعضاء وجدت فكرة « قلب الحكومات » في دمهم

ثقب بعض المسجونين في بعلبك جدار السجن ولاذوا بالفرار

عاد من باريس الدكتور الفاضل بشاره افندي سعد بعد ان جال جولة صادقة في ميدان الامراض الداخلية اربعة عشر شهراً · نفعنا الله بعلمه

جاءتنا رسالة من اهدن في وصف ما اجري في البلد الجميل من التحسين لفصل الصيف فقد مدت المياه في جميع المنازل وعبدت الطريق واوصلت الى غابة ارز اهدن واصبحت الفنادق هناك من فنادق الدرجة الاولى اتقاناً ونظافة والاهالي مجدون في ايجاد كل التسهيلات اللازمة للمصطافين

فرضت السلطة على عشرين قرية في بلاد عكار تقديم كمية من الاسلحة الحربية والمسدسات

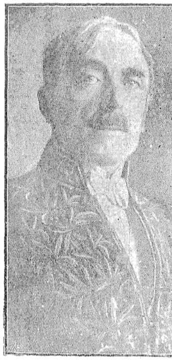

المسيو بول فالري

عضو الاكاديمية الفرنساوية الجديد والمسيو فالري شاعر وفيلسوف معاً

القومندان كوستليير

قائد الشوف العسكري الاسبق ورئيس الاستخبارات في بلاد حوران اثناء اشتداد عصب الثورة هناك والقومندان كوستليير سمعة طيبة في بلادنا لما اظهره من الكفاءة والحزم خصوصاً في بلاد الشوف · وقد عاد موخراً الى بيروت ويرجح ان يسند اليه احد المناصب

بيت المنفي يصبح اثراً تاريخياً

احتفل موخراً بعيد المئة سنة « للرومانتيسم » الذي كان فكتور هوغو من موجديه · وقد قدمت عائلة الشاعر الكبير البيت الذي سكنه هوغو اثناء منفاه في غرنساي لبلدية باريس بمناسبة هذا العيد · وهذا الرسم يمثل رئيس بلدية باريس الجديد المسيو لويس دلسول «في الوسط» محاطاً باربع سيدات من سلالة فيكتور هوغو وبنائبي الرئاسة في المجلس البلدي · وقد اخذ الرسم امام المنزل الذي اصبح تاريخياً

في رياض الشعر

ولكن العدو

وما صاديات صمن يوماً وليلة
على الماء يخشين العصيّ حواني
كواعب لم يصدرن عنه لوجهة
ولا هن من برد الحياض دواني
يرين حباب الماء والموت دونه
فهن لاصوات السقاة رواني
باكثر مني غلة وصبابة
اليك ، ولكن العدو عراني

جميل بثينة

...

من هي

ما هجرت المدام والورد
والبدر بطوع لكن برغم وكره
منعتني من الثلاثة من لو
قتلتني لم احك بالله من هي
قالت — الورد والمدامة والبدر
ضيائي ولون خدي ووجهي
قلت — بخلاً بكل شيء ، فقالت
— لا ، ولكن بخلت بي وبشبهي
قلت — يا ليتني شبيهك · قالت
— انما يقتل المحب التشهي

تميم ابن المعز

...

في القناصة اللبنانية

الشيخ امد الدحداح من ضباط القناصة اللبنانية الشجعان · كان في طليعة المتطوعين وقد ترقى في خلال السنة من رتبة نفر بسيط الى رتبة ضابط ونال اربعة اوسمة جزاء شجاعته واقدامه · ولما منحه الجنرال غاملان وسام صليب الحرب صرح بالشهادة الاتية : ان هذا الضابط هو ذو شجاعة فائقة وعدم اكتراث بالاخطار فقد كان في موقعة اكروم ينفذ اوامر قائده تحت وابل من الرصاص

الحياة

يحب الفتى طول البقاء كأنه
على ثقة ان البقاء بقاء

اذاما طوى يوماً طوى اليوم بعضه
ويطويه ان جن المساء مساء
زيادته في الجسم نقص حياته
وانى عــلى نقص الحياة نماء
جديد ان لا يبقى الجميع عليهما
ولا لهما بعــد الجميــع بقاء

محمود الوراق

خيبة الامل

لا اقصد بقولي « فيكتوريا عين » الا كل فتاة وكل امرأة متطوعة في سلك العشق : واظن ان لكل فتى «فيكتوريا عينه» تهدده بخيبة الامل . فبالنيابة عن زملائي الشبان المهددين والى « فيكتوريا عيني » اوجــه هذه « القطعة »

شبل

...

لم اجد بتصرفك غرابة
عندما هددت بهذه « الخيبة »
لانك امرأة
وكل امرأة هي مثلك يا فكتوريا عين ..
فاول قوة تلتجيء اليها
هي فتح قلبها بمفتاح وهمي
نسميه نحن الرجال — الحب
واما المرأة فتسميه المجد .. وتسميه الجمال
ان الجمال نتيجة التلون والتغيير
وهيبة مجد المرأة تنمو في قلوب البوساء
المتصرفين بالخيبة والخذلان
من ساحة الحب والغرام
اذهبي — اذهبي اين شئت

...

فسيرميك هذا الجمال الذي تسعين وراءه
بين ذراعي غيري
وسينسج هذا الغير بقبلاته على وجهك
وشاحاً لطيفاً من غرام وصبابة
وستلبسين هذه الزينة بجزل حتى تمأتي على جسدك
فيأتي المجد حينئذ ويرمي « خيبة الامــل »
بين يديك
هذا السلاح الذي تتسلح به كل فيكتوريا عين!
عندما تبتديء ان تشعر باللذة الوحشية بجرح كبرياء الرجل الذي احبها
اذ تضيف كلمة جديدة الى سجل مجدهــا المكتوب بدموع عشاقها

على انك يا فيكتوريا عين ستشتهين في ليلة من ليالي جنونك ، قبلة من قبلاتي بينما تكونين مرمية بــين ذراعي اخر حبيب اوصلتك لذة التنقل اليه ولكنني كالعود اليابس . لم تتركي فيه شيئاً من عنفوان الاخضرار

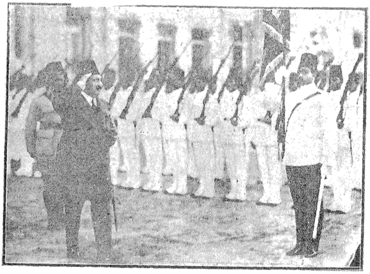

الملك فؤاد يودع الاسكندرية

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد تاركاً الاسكندرية في طريقه الى لندن وقد اخذت سلامة فرقة من الحرس الملوكي

طيارة يابانية

هي الانسة يوكو الطيارة اليابانية التي اشتهرت بجرأتها في الطيران وهذا رسمها في طيارتها وقد حيت الناس قبل طيرانها بيدها وابتسامتها

الرسام اللاهي

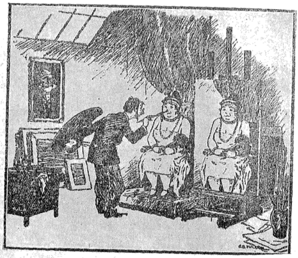

— لم يعد يعرف الصورة من اصلها

فها انا اقول لك من الان — اذهبي عني بالخيبة
لا لاني اريد ان انتقم منك ، فحسب
بل لاني اصبحت يائساً
وستضغطين على قلبي فيكسر بين يديك
لان الوقت قد سرق نفسه منك
بينا كنت تهددين الناس «بخيبة الامل !»

شبل خوري

بلا عنوان

قدم الثائر قاسم شوك عريضة الى المفوض السامي يطلب فيها اخلاء سبيله ويقول ان ضابط الاستخبارات في بعلبك الليوتنان ماميه وعده بذلك

وصلت الباخرة شمبوليون امس وعليها ٥٠٠ مصطاف مصري

قابل الكولونيل كاترو رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية العليا حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وتحدث اليه عن التعديلات المنوي ادخالها على الدستور

عينت لجنة بلدية فرن الشباك برئاسة الوجيه حبيب افندي مرهج لطيف وعضوية السادة :
الدكتور الياس صفير ويوسف سعيد البيطار وديب القسيس وطانوس واكد ووديع فرح . فنهنئهم وندعو لهم بالتوفيق في عملهم .

ابعد محمد بخيت السوداني الى خارج الاراضي المشمولة بالانتداب

وضع المفتشان — مشحور وباحوط — تقريرهما الجديد عن فضائح النافعة وفيه اشياء جديدة هامة اهمها ان خمسة من الموظفين ظهر انهم مشتركون في الاختلاسات ، وسيصدر رئيس الجمهورية مرسوماً باحالتهم الى المحاكمة .

وسنتابع في العدد القادم سلسلة مقالاتنا عن هذه الفضائح

تفكر الحكومة في انشاء وسام جديد لاهدائه الى الموظفين الملكيين والى الاهلين الذين يقدمون خدمات للبلاد والدولة

لدى تفتيش سجون الرمل والحانوت المجاور لها وجد في الحانوت كمية كبيرة من الديناميت فقبض على صاحبه وحوكم في خلال اربع وعشرين ساعة فحكمت عليه محكمة البداية بثلاثة اشهر حبس وصودرت كمية الديناميت

وصل الملك فواد عاهل مصر الى لندن فاستقبل استقبالاً لم يسبق له مثيل

علمت فتى العرب ان عدداً كبيراً من الوطنيين السوريين سيجتمعون الى المسيو بونسو حين وصوله الى دمشق ويطلبون اليه مساعدتهم في عقد موتمر كبير في دمشق نفسها يحضره كثير من مندوبي الوطنيين في حلب والبلاد الاخرى

اوقفت مدام موتارد عاملة التلفون في جريدة الاكسيون فرانسيز لوقوع الشبهة عليها في مسألة تهريب ليون دوده

اقامت الجامعة الاميركية في بيروت حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات قبل العطلة المدرسية فكانت هذه الحفلة — كالعادة — ملتقى الادب الصميم والعلم الراقي واننا نغتنم هذه الفرصة لنشكر عمدة الجامعة على ما تقوم به من الخدمات الجلى نحو هذه البلاد

قام بعض كبار المصطافين المصريين بجولة في ردهة دار الحكومة اللبنانية وهم من كبار موظفي الحكومة المصرية بينهم اربعة من النواب وقد رغبوا قبل ذهابهم للجبل ان يشاهدوا دار الحكومة ويراقبوا سير الاعمال فيها

شكت ماري قرداحي صاحبة المطعم الكائن في شارع القنطاري ان المدعو ابو حسن اللحام دخل مطعمها وتعشى ثم اقفل الباب فجأة وجاء اليها شاهراً مسدسه وهكذا قضى لبانته منها وانصرف

صرح عمر بك الداعوق عن موقف البرلمان تجاه تعديل الدستور فقال ان رأيه الخاص هو ان لا يرى البرلمان بتنقيح مادة واحدة من الدستور لان مسها قد يؤدي الى هدمه بكامله

اقامت مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه حفلتها السنوية فكانت الحفلة جميلة من خيرة الحفلات الادبية تكلم فيها شاعر القطرين خليل بك مطران والاجتماعي الكبير الاستاذ امين الريحاني ، والشاعر الشعبي المطرب الاستاذ عمر الزعني

واحتفلت ايضاً مدرسة جمعية المقاصد الخيرية في بيروت بختام سنتها المدرسية فتبارى بعض الطلبة الاذكياء على منبر الخطابة والشعر في مختلف المواضيع واعجب الحاضرون باقتدار الطلبة واجتهادهم

تقول الجرائد ان البانيا قد طلبت الى يوغوسلافيا بواسطة وزير ايطاليا المفوض في بلغراد اعادة العلاقات السياسية بين البلدين قبل اطلاق سراح الترجمان « جوريسكوفيتش » فرفضت يوغوسلافيا هذا الطلب وزاد رفضها العلاقات تراخياً بين الدولتين

دارت مناقشة حادة في مجلس النواب الفرنساوي اثناء البحث في تعديل قانون الانتخابات . وقد اوقفت الجلسة عدة مرات بسبب الغليان والضجة

مدرسة البنات الاهلية

روايات العدد

الرجل الذي ينسى

— لبرنار هرباي —

انا صديقنا كنا دائماً نجتمع به في القهوة مشهور عنه انه ينسى كثيرا لدرجة انه لا يُذكر بجانبه ذلك العالم الذي اراد ان يسلق البيضة في الماء فامسك الساعة ليرى الوقت اللازم لذلك وبدلا من البيضة القى الساعة في الماء

صديقنا ينسى اكثر وكان يجب ان اذكر اسمه ولكنه من الامور التي نسيها ايضاً في حياته وطالما عصر دماغه بشدة فلم يجد ذلك الاسم الذي وضعه له ابوه

وبما انه صديق لنا ولا بد لنا ان ندعوه باسم فقد منحناه لقب ريموندو

من اوصاف ريموندو انه لا يحمل شمسية ولا باستون ولا قلم رصاص لانـه اضاع كمية هائلة من هذه الاصناف فكلما حمل شمسية او عصا ينساها في اول مكان يصل اليه واذا سحب القلم من جيبه يبقى على الطاولة في المحل الذي هو فيه وهكـذا كان دائماً مشرد الفكر

ذات يوم التقيت به في القهوة فسألته عن عنوان فتاة هو يعرفها فقال : نعم اعرف عنوانها

قلت — ارجوك اذن ان تكتبه لي عـلى هذه الورقـة

فاخذ يراجع ذاكرته كانه يقلب كتاباً كثير الصفحات ولكن بلا جدوى لانه نسي ، ومن الغرائب ان ينسى الرجل عنوان فتاة ، ولكن ريموندو قال : نسيته ولكنه مقيد عندي في دفتر في البيت فلا خوف من الضياع

قلت — ولكني شديد الحاجة اليه لاكتب اليها في شأن هام

قال — غدا من كل بد احضره اليك مكتوباً على ورقة

قلت — اذن اقدر ان اعتمد عليك

قال — نعم نعم

ولكن تصديقي له هو نوع من الجنون لانه ينسى فقلت له — كيف نعمل لكي لا تنسى

فقال — اجتهد كثيرًا ان لا انسي ولا تفتكر من هذه الوجهة

قلت الا تأذن لي ان اربط اصبعك بهذا الخيط الدقيق فهذه احسن طريقة لفتح الذاكرة

فضحك ريموندو ولم يمانع فمد اصبعه وربطته بالخيط لكي اكون على ثقة من انه في اليوم الثاني يحضر لي العنوان مكتوبا على ورقة

في اليوم الثاني اتيت القهوة وانا خائف ان يكون الصديق قد نسي الميعاد ولكني كدت اطير من الفرح عندما رأيته هناك كأنه ينتظرني . فصافحته وسألته حالاً عن عنوان الفتاة

قال — اية فتاة ؟

قلت — عنوان الفتاة التي سالتك عنها نهار امس وقلت لي انه مقيد عندك في دفتر ثم ربطت اصبعك لكي لا تنس فاين الخيط

فقال بلهفة — اذن انت الذي ربطت الخيط ؟ فقد كنت اتذكر لماذا هذا الخيط بيدي ومن الذي ربطه . لكن الذاكرة خانتني ونسيت ولم البث ان رفعته من يدي لاني ضجرت منه

قلت — والان ماذا نعمل فاني شديد الحاجة الى عنوان الفتاة

قال — غدًا احضر اليك من كل بد فلاتفتكر

قلت — وكيف الطريقة لكي لا تنسى

قال — هذه المرة لا انسى

قلت — عندي طريقة ثانية . فاية ساعة تكون انت في البيت

قال — اكون صباحاً من الساعة الثامنة الى الظهر

قلت — سأذهب اليك بنفسي لاستحضر ذلك العنوان وكل ما ارجوه ان لا تنس ان تكون هناك

قال — بل ساكون من كل بد

في اليوم الثاني كنت عنده في الساعة المعينة . سألت الخادم : هل سيدك هنا

قال — نعم وهو يكتب الان

قلت — قل له ان صديقا لك اتى يطلب العنوان الذي وعدته به نهار امس

فذهب الخادم وبعد خمس دقائق رأيت ريموندو قادماً الي وبيده مكتوب عليه طابع بريد . فرحب بي وحياني ثم قال : هل تريد العنوان اليس كذلك

قلت — ولاجله جئت اليك في هذه الساعة

قال — نعم وهو موضوع في خزانة وهـذا مفتاحها في يدي فلا خوف من الضياع . انما اسمح لي ان اضع هذا الكتاب في صندوق البريد في هذه الزاوية القريبة ثم اعود للحال

وذهب ريموندو وبيده الواحدة المكتوب وفي الثانية المفتاح في سلسلة صفراء جميلة يلوح به

خفت كثيرا ان ينسى اني انتظره فينصرف من هناك ولكنه عاد للحال ولا تسل عن فرحي بعودته اذ صار الحصول على العنوان قريب المنال

وعندما وصل قال : تفضل لنشرب القهوة ثم اعطيك العنوان

فدخلت معه وانا على ريب من النتيجة لخوفي ان تكون تلك الذاكرة قد وضعت فخاً جديداً

وهكذا كان فان صديقي ريموندو اخذ يعض اصبعه ندماً وقال :

— هل عرفت ما جرى

قلت — كلا

قال — ألم تشاهد المفتاح والسلسلة التي كانت بيدي عندما ذهبت لاضع المكتوب في الصندوق

قلت — نعم

قال — فاني وضعت المفتاح والسلسلة في الصندوق وها المكتوب باق في جيبي ...

التمدن

— ماذا جرى في الدعوى التي اقمتها على هـذا اللص مرقص الذي سرق لك مئة الف فرنك ؟

— لقد سوّينا المسألة حبياً فاسقطت انا الدعوى وتزوج هو ابنتي

...

السيدة — ما هذا يا مريم ؟ انك صرت تكلمينني برفع الكلفة

الخادمة — عذرًا يا سيدتي فقد حسبت نفسي اتكلم مع الخواجه

العدد ٥٩٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الجمعه في ٨ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦-٣

يقال

ان المفوضية ستطلب نسخة من تقارير مفتشي المالية المتعلقة بتفتيش فضائح الناقوعة وان النواب قبلوا بانضمام الشيوخ اليهم بعد ذلك العناد خشية من الحل وان المفوضية قبلت ان تدفع لحكومة لبنان شيئاً من واردات الجمرك

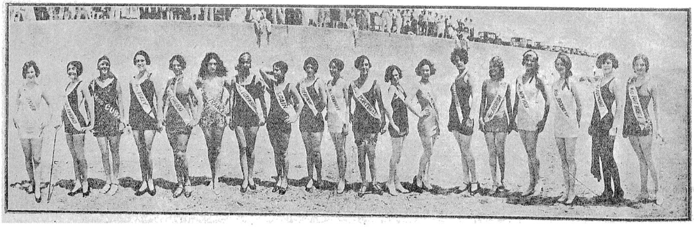

اجمل نساء العالم

ذكرنا اخبار المسابقة الكبرى التي اقيمت في اميركا لاختيار اجمل الجميلات في العالم وقد اشتركت في هذه المسابقة معظم الدول ونالت نيويورك الاولية المطلقة فان الحسناء التي مثلت نيويورك نالت الاسبقية الممتازة. ونالت حسناء فلوريدا الاولية : اما حسناء فرنسا فقد جاءت السابعة وجاءت حسناء ايطاليا التاسعة • وجاءت حسناء اللوكسمبرج الثانية

وهذا الرسم يمثل الحسان اللواتي اشتركن في هذا السباق العظيم

لقطات الطريق

بين النافعة والمالية

لقد كانت الضجة التي احدثتها فضائح النافعة شديدة جداً واعتقد الناس ان الحكومة قررت نهائياً ان تضرب بيد من حديد على كل من تقع عليه مسوءولية تبذير اموال الامة سواء أكان هذا التبذير رأساً ام بالواسطة

ولكن هذه الضجة بدأت تضعف عندما بدأ التحقيق يكشف عن علائق المالية بفضائح النافعة واوجست الحكومة خيفة من ان يؤدي فضح المالية الى كشف فضائح اعم واوسع من فضائح النافعة لان المالية هي المرجع الاساسي لجميع الدوائر والمصالح في صرف الاموال ، وما النافعة الا فرع من فروع الدولة الكثيرة · لا سيما وان الكثيرين من كبار رجال الحكومة علائق جمة بالمالية فاي واحد من هوءلاء الكبار لم يتوسط لقضاء حاجة له او لصديق او لنسيب او لاحد المحاسيب وكانت المالية تساعد في قضاء هذه المصالح اعتقاداً منها اذا وقفت في يوم من الايام موقفاً كهذا ترى من يساعدها على ستره وانقاذها منه

لذلك رأينا الاموال تخرج من خزينة الامة كلما توسط لاخراجها نائب او شيخ او موظف كبير ، ثم تشكو المالية الفقر والقلة اذا عرضت مصلحة حقيقية لاحدهم وليس له من يسنده من النواب والكبراء · وهكذا رأينا الزيادات الكبيرة وفضيحة التقاعد الاخيرة التي اظهرت جشع البرلمانيين بصورة فظيعة واناتيتهم في سبيل املاء جيوبهم واغتنام فرصة نيابتهم لكسب ما يقدرون على كسبه من بيت المال، هكذا رأينا بقلوب دامية هذا التعاضد على اقتسام اموال الخزينة ثم رأينا رفض اية زيادة صغيرة لاي مأمور صغير نشيط ، ورفض مساعدة طيار لبناني واحد — بينما حكومات الارض وشعوبها تمجد طياريها وتدفع لهم الاموال الطائلة في سبيل مهمتهم الشريفة — بدعوى ان الخزينة فقيرة لا تقدر على احتمال هذه النفقات · ولكنها تقدر على احتمال نظام التقاعد والتعويض الاخير الذي صادقه النواب لانفسهم وفيه الالوف والالوف من الليرات تخرج بلا حق ولا مسوغ شرعي لاملاء جيوب كان من واجب اصحابها الشريف ان يحافظوا قبل الجميع على اموال هذا الشعب

ولو صدق النواب في نيابتهم ورجال الحكومة في واجبهم لعرفوا ان اموال الخزينة تصرف قبل كل شيء في سبيل احياء الموارد التي يمكنها ان تساعد على احياء البلاد وايجاد مصالح ومنافع مشروعة للعباد

...

ان الخزينة اللبنانية لم تفرغ للاسباب التي ذكرتها وزارة المالية في تصريحها الاخير بل فرغت لان الطريقة التي كانت تسير عليها المالية هي طريق تؤدي الى الخراب وفراغ اغنى الخزائن فكيف بخزينة فقيرة مثل خزينتنا ·

ويظهر ان المفوض السامي رأى هذا الانفاق الغريب بلا مسوغ ولا قانون فاشعر الحكومة اللبنانية ان المفوضية ان تدفع بعد اليوم بارة واحدة للحكومة اللبنانية من اموال الجمرك

وهذه مشكلة جديدة لا ندري كيف نتخلص منها مع المفوضية ولنا حديث مطول في شأنها في العدد القادم

وقد علمنا ان الحكومة اللبنانية تفكر بالاستقالة اذا اصرت المفوضية على قرارها هذا

ولكن الغلطة الكبرى ليست في عناد المفوضية بل في قبول البرلمان بكل اشارة تصل اليه من المفوضية حتى انه لم يخجل ان يصادق في اليوم الثاني على ما رفضه في اليوم الاول ، والبرلمان هو الذي قبل بان تكون اموال الجمرك في صندوق المفوضية وقبل ايضاً بوعد بسيط منها بانها تدفع مبلغ كذا للحكومة اللبنانية · بدلاً من ان يقف هذا البرلمان عند هذه النقطة اثناء درس الموازنة ولا يتزحزح عنها حتى تحل حلاً رسمياً بقرار مكتوب لا بوعد بسيط

...

لقد سافر وزير المالية الى الجهات يستحث بنفسه جباة الدولة حتى يجمعوا الضرائب والاعشار خشية ان تقع الخزينة في شهر تموز بالعجز الذي وقعت به في شهر حزيران ولا تدفع لها المفوضية هذه المرة شيئاً · وللمرة الاولى في حياة الحكومات يجعل وزير المالية نفسه جابياً حتى يتمكن من جمع رواتب الموظفين في اخر الشهر في حين انه لو سلكت المالية في الانفاق مسلكا عادلاً لما وقع هذا العجز

النتيجة : ان ماليتنا في حالة من الفوضى غريبة فهي مورد سائغ للبرلانيين وكبار المفوظفين ولاصدقائهم واصدقاء اصدقائهم ، واذا دامت الحال على هذا المنوال فاننا لا نعجب بعد ذلك من فراغ الخزينه بل نعجب من بقاء درهم فيها

فضائح الجمرك

لفتة الى الماضي

يكاد ستار النسيان ان يسدل على فضائح الجمرك بعد ذلك الحريق الذي ذهبت تجارة بيروت ضحية له · وها ان كبار الموظفين في الجمرك يسافرون عائدين الى بلادهم ولكن الحالة المحزنة التي يتركونها وراءهم تنادي وجدان الدولة المنتدبة ان تصلح — ما امكن تلك الخطيئات الجسيمة التي جعلت من ادارة الجمرك ادارة مشوشة مملوءة بالتلاعب والسرقات

ترى !·· ماذا يعوض الجمرك او ادارة المرفأ على هوءلاء التجار الذين فقدوا بضائعهم في الحريق وهم يجاهدون اليوم جهاد الجبابرة ليحافظوا على مكانتهم التجارية وعلى بناء الثقة بهم مهما كلفهم الامر من الخسائر

ان العدل والوجدان يقضيان بان يتحمل الجمرك والمرفأ عن هوءلاء التجار بعض خسائرهم ولو تدريجاً فتعفى على الاقل بضائعهم الجديدة من الرسوم او تخفف عنها الضريبة حتى يقدروا على التنفس في هذا الاختناق الاقتصادي القاتل

...

لقد كان الرأي العام ينتظر من المفوضية تكليف لجنة تحقيقية تبتدىء بالتفتيش والتحقيق في دوائر الجمرك وفي حسابات هذه الدوائر التي لم تعرف التفتيش من سبع سنوات ، وان تستجوب اللجنة جميع الموظفين من وطنيين واجانب لاخذ معلوماتهم وتراجع ملفات الموظفين « دوسيه » وملفات الدعاوي والسرقات والتلاعب وكل ما حصل من هذا النوع حتى الان وان تطلع على التقارير الموجودة في دائرة المفتشية العليا والاوراق الخصوصية والسرية ، فمن هذه التحقيقات تقدر ان تصل الى النتيجة المطلوبة .

انه عندما يقع افلاس او حريق في محل تجاري تسرع الحكومة حالاً للقبض على التاجر وتحجز دفاتره وتعين لجنة خصوصية لفحص هذه الدفاتر اذ ان منها يتبين اذا كان هنالك اسباب موجبة للحريق او للافلاس ·

وان « مانيفستات » الجمرك تشبه كل الشبه دفاتر التجار ، وهذه المانيفستات هي غير مشطبة من سنين كما يدل تقرير المفتش المسيو بيره

فاذا كانت الدفاتر والاوراق والمانيفستات قد سلمت من الحريق كما يقولون ، فماذا تنتظر السلطة حتى تفتشها وتحقق فيها ؟

حول الحديث المزعوم ايضاً

جاءتنا مع بريد امس من القاهرة هذه التصريحات التي ادلى بها الامير ميشال لطف الله الى الزميل الفاضل الاستاذ جورج طنوس رئيس تحرير جريدة «كوكب الشرق» وصاحب جريدة الرقيب :

ويرى القارىء في هذه التصريحات — مرة اخرى — ان حديثنا لم يكن مزعوماً

حديث مع الامير ميشال لطف الله

هل هناك خلاف ؟ هل عدل الامير ميشال خطة سياسته ؟ مسألة البطريركية الارثوذكسية بعد الحرم

قرأت في الايام الاخيرة في صحف لبنان شيئاً كثيراً عن الامير ميشال لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني .

ولما كان كل ما كتب في تلك الصحف وفي بعض صحف الشام يدور حول مسائل ثلاث . فقد رأيت ان اطلب من الامير تصريحاً عن كل مسألة منها

اما المسائل الثلاث التي اشرت اليها فهي :

١ — هل يوجد خلاف بين الامير ومندوبي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في اوروبا ؟

٢ — هل عدل الامير برنامج سياسته فيما يتعلق بالمسألة السورية

٣ — ما هو موقف الامير من البطريركية الارثوذكسية ولا سيما بعد صدور قرار الحرم

— ١ —

ورغبة في الايجاز اقتصر على حديث الامير رداً على الاسئلة التي وجهتها اليه قال

— ليس هناك خلاف بيني وبين مندوبي المؤتمر السوري الفلسطيني في اوربا بالمعنى الذي ذهب اليه بعضهم

وكل ما في الامر ان اعضاء اللجنة التنفيذية التي اتشرف برئاستها رأوا ان على مندوبي المؤتمر ان يطلعوا اللجنة على كل وثيقة يقررون تقديمها الى عصبة الامم قبل ان تقدم اليها ليكون الاتصال بين اللجنة وبين المندوبين غير منقطع . ولتمد اللجنة المندوبين بآرائها ومعلوماتها وبياناتها كل ما وجدت حاجة الى ذلك . فاذا كان الاحتفاظ بالنظام يعد خلافاً فهذا هو الخلاف الذي اشاروا اليه ..

— ٢ —

ثم قال الامير عن المسألة الثانية ما يلي :

— ان سياستي كانت ولا تزال ترمي الى الوحدة ولكن الوحدة التي ارمي اليها لا اقصد بها الى ادماج لبنان في سوريا وفلسطين فقد قلت ولا ازال اقول ان للبنان ان يستمتع بحريته وامتيازاته ولكن الوحدة التي ارمي اليها هي الوحدة الروحية ، والوحدة التجارية واتحاد الجهاد ايضاً للمصلحة العامة كما في سويسرا

بهذا الاتحاد نستطيع ان نجعل من الضعف قوة لان كل دولة من دويلات سوريا ضعيفة بنفسها . قوية بشقيقاتها

وكنت لا ازال انادي باعلى صوتي ، ان من المعابه ان يشتجر الخلاف مثلاً بين سوريا ولبنان على الحدود او على اي شيء . ثم نلجأ في خلفنا الى الغريب عنا نحكمه فيه ونستنصفه

ان مسائلنا الخاصة ببلادنا يجب ان نحلها فيما بيننا .

• يجب ان نكون اخواناً متصافين نعالج الايام معاً . لا ان نظهر للعالم الغربي كاعداء متشاحنين متناوئين فيطمع الغرب فينا

يجب ان يغتبط ابن الشام باللبناني الذي يجاهد من اجل بلاده . ويجب على اللبناني والفلسطيني ان يبادلا ابن الشام هذه العاطفة الشريفة .

لنجاهد جميعاً من اجل الوطن المقدس . وليكن جهادنا شريفاً يدل على نضوج في الاخلاق . فلا يكون فيه اثر للسخائم والخلاف

يجب ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً

يجب ان يكون جهادنا السياسي قومياً بمعنى الكلمة . لا طائفياً كما يريد الذين لا ينظرون الى بعيد

ان النزاع الطائفي كان علة شقاء الشرق فلنقضي على هذا النزاع اذا اردنا استرداد بضاعتنا واسعاد بلادنا .

— ٣ —

اما مسألة البطريركية الارثوذكسية فقد قال الامير في شأنها ما يلي :

— لسنا ثائرين على رجال الاكليروس بالذات . وانما نحن ثائرون على اغتصابهم حقوق الارثوذكس الوطنيين

لقد اسلم سلفاؤنا الامر اليهم واستسلموا لهم استسلاماً تاماً . فكانت نتيجة هذا الاستسلام ان هضمت حقوقنا ، وان قبضت البطريركية بيد من حديد عليها تصرفها على ما تشاء .

من اجل ذلك رأينا نحن ان نعدل عن سياسة الاستسلام للاكليروس في كل شيء . وان ننهض للمطالبة بحقوقنا . هذه الحقوق التي عطفت عليها الحكومة المصرية عطفاً تستحق عليه اطيب الشكر

وثق ان التجاء البطريركية الى وسائل العصور المظلمة بتوقيع الحرم زادنا تفانياً في العمل لاستخلاص حقوقنا المقدسة ولن نرجع حتى ننالها كاملة . وما لا ينال اليوم ينال غداً

جورج طنوس

صاحب جريدة الرقيب بمصر

اخي الزميل الفاضل ميشال افندي زكور

ارسل اليك بهذا الحديث تأييداً لحديثك ، وهو لا ينشر في الكوكب الا بعد ٣ ايام ليصدر معكم في يوم واحد . وكنت اود التعليق على هذا الحديث ولكني تركته لكم وفيكم الف كفاية

المخلص جورج طنوس

المعرض — ونحن نرى ايضاً ان لا نعلق عليه شيئاً

في قصر المختارة

خطب الفتى كمال بك نجل المرحوم فؤاد بك جنبلاط في حفلة منح والدته السيدة نظيره وسام جوقة الشرف في قصر المختاره خطاباً جميلاً جاء فيه :

« لقد قضى والدي ضحية في سبيل الواجب وتركني امانة في يدي الحكومة التي اخلص لها وفي يدي والدتي فشملتني الدولة بعطفها وارضعتني والدتي لبان الاخلاص لفرنسة ولوطني وعلمتني بما قامت به من الخدمات تجاه الوطن والدولة المنتدبة وكيف يجب ان يكون الاخلاص الصحيح ، فشببت على هذا المبدأ وسابقى محافظاً عليه ما زلت حياً

ان اهداء وسام جوقة الشرف لوالدتي تقديراً لخدماتها ينعشني ويزيدني ارتباطاً بحبل الاخلاص لفرنسة العظيمة الوفية وبصفتي وريث هذا البيت الذي تديره والدتي اقدم للدولة الافرنسية شكري الوافر على انعامها واسأل الله ان يمدنا بقوته للاستمرار على خدمتها وخدمة وطننا

...

النساء الرجال

تزوج احد الشبان في ادلب فتاة لم تتجاوز من العمر ١٣ سنة فمكث معها مدة شهر واحد لم يتمكن في خلاله من ان يجعلها امرأة شرعية فراجع طبيب القضاء وهذا فحصها بدوره فوجد ان هذه الفتاة التي يدل ظاهرها بانها انثى هي بالفعل ذكر اذ ان الداخل يدل على كل علائم الذكور حتى الخصيتين فقد شوهدتا ظاهرتين تام الظهور

وقد احضرها طبيب ادلب ليعرضها على الجمعية الطبية التي عقدت اجتماعاتها مساء اول امس للنظر في هذه الخلقة الغريبة

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

افتتاح البرلمان في اوستراليا

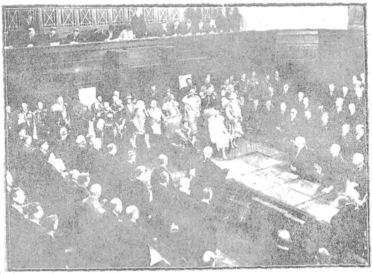

احتفل في اوستراليا بافتتاح البرلمان الجديد الذي تعد بنايته من اجمل البنايات في العالم وقد ترأس الاحتفال الدوق يورك النجل الثاني لملك الانكليز وقرينته ، ورسمنا يمثل الدوق والدوقة جالسين في صدر القاعة الكبرى وجميع رجال البرلمان ورجال الحكومة واقفون احتراماً اثناء الخطب

المسيو كاتري

مدير السجن الذي كان فيه المسيو ليون دوده وهو الذي تناول الامر «المكذوب» بالتلفون لاخراج الثلاثة فاخرجهم وقد عزل واحيل الى المحاكمة

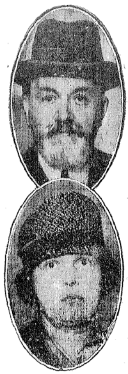

في الاكسيون فرانسيز

لما برح افلات ليون دوده من السجن شغل حكومة باريس الشاغل وقد اتهمت الحكومة عمال الجريدة فدعت للاستنطاق رئيس تحرير الاكسيون المسيو بوجو « الظاهر رسمه هنا » ومديرة تلفون الجريدة مدام مونتارد « الظاهر رسمها هنا ايضاً » ويظهر ان التحقيق اتهم مدام مونتارد فاوقفت

في رياض الشعر

اطفيء الحرق بالدموع

لو رآتني ذرى المجادة فرداً
وذراع ابنة الفلاة وسادي

أطفيء الحرق بالدموع اذا ما
حمة الشوق اثرت في فوادي

خاشع الطرف قد توشحني الضر
فلانت له قناة قيادي

ترب بوس اخا هموم كأن
الحزن والبوس وافيا ميلادي

اتصدى الودى وادرع الليل
بهوجاء فوقها اقتادي

حظ عيني من الكرى خفقات
بين صرحي ومنحنى اعوادي

اوحش الناس جانبي فما
آنس الا بوحدتي وانفرادي

قد رددت الذي به اتقي الناس
وابرزت للزمان سوادي

العتابي

...

جمال

كأن ثيابه اطلعن
من ازراره قمرا

يزيدك وجهه حسناً
اذا ما زدته نظرا

بعين خالط التفتير
من اجفانها الحورا

ووجه سابري «١» لو
تصوب ماؤه قطر

ابو نواس

«١» جميل

مارسل كاشان

النائب الشيوعي الفرنساوي بل زعيم الشيوعيين في فرنسا وكان قد حكم عليه بالسجن فسلم نفسه امس مختاراً الى الشرطة بدون حادث . وهذه صورة هزلية له

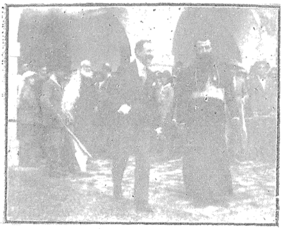

المسيو دي ريفي يودع البطريركية

سافر المسيو دي ريفي الى فرنسا في الاسبوع الفائت ، وهذا رسمه في ساحة بكركي يوم ذهب لزيارة البطريرك والى جانبه المطران بولس عقل

تصوير المعرض

اجمل فتاة على الارض

هي « الانسة نيويورك » التي ذات الاسبقية الممتازة في سباق الجمال الدولي الذي نشرنا رسم المتسابقات فيه في الصفحة الاولى من هذا العدد

ساجمي الكرى عيني

ومن عجب ان بت مستودع الثرى
وبت بما زودتني متمتعا
فلو انني انصفتك الود لم ابت
خلافك حتى ننطوي في الثرى معا
ساجمي الكرى عيني وافترش الثرى
يميني اذا صار الثرى لك مضجعا

وبعدك لا آسي لعظم رزية
قضيت فهونت المصائب اجمعا

امام مرآة

كنت اذا اتيتك في صبوتي
ارى الحياة تفتح لي ذراعيها
والامال ترمقني بعين الجزل
والاحلام تبسم لي
اما اليوم فارى الحياة تتوعدني
والامال ترميني بسهام الغضب
والاحلام تعبس في وجهي ·
كنت ارى فيك فتوتي وجمالي
اما اليوم فلم اشاهد غير كهل
احنت ظهره الايام
واذبلت المصائب مقلتيه
كنت ارى فيك بعين احلامي
مهداً في جنة الخلود
اتداعب والحبيبة
يرفرف فوقنا وشاح السعادة
اما اليوم فاري فيك صورة حتفي
واري الكفن الذي اعده لي الناحون ·
ايتها المرآة كنت في شبابي غذاء لاملي
وانت في شيخوختي قوة ليأسي

طي

اعرابي يعظ ابنه

وعظ اعرابي ابناً له افسد ماله في الشراب فقال :
— لا الدهر يعظك ، ولا الايام تنذرك ، والساعات تعد عليك ، والانفاس تعد منك ، واحب امريك اليك ، اردهما بالمضرة عليك

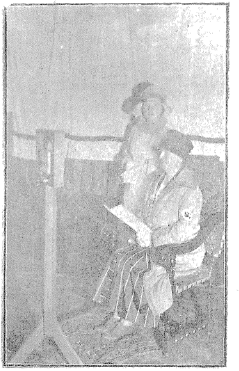

صوت يسمع على ١٢ الف كيلو متر

يمثل رسمنا هذا ملكة هولندا جالسة امام الميكرفون في محطة اندهوفن تتكلم مع رعاياها في الهند النيرلندية وهم يسمعون صوتها على مسافة ١٢ الف كيلومتر · وقد وقفت الى جانب الملكة ابنتها البرنسس جوليانا

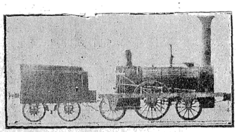

اول قاطرة من مئة سنة

نشرنا في عدد اسبق اكبر واعظم قاطرة للسكك الحديدية في فرنسا بمناسبة الاحتفال بمرور مئة سنة على انشاء الخطوط الحديدية فيها وها نحن ننشر هنا القاطرة الاولى من مئة عام · والناظر يرى الفرق العظيم بينها وبين قاطرات اليوم

الغلام — أصحيح يا اماه ان الله خلق الانسان من طين
الام — نعم يا ولدي
الغلام — اذن لماذا لا انحل عندما اشرب ولماذا لا انفرط عندما اغتسل

تعديل الدستور

قابل رئيسا البرلمان المفوض السامي في شأن تعديل الدستور

ويظهر ان اقل اشارة تصدر من المفوضية عن شكل هذا التعديل يعمل بها المجلسان بلا مناقشة — خوفاً من الحل

فبعد ان كان النواب يصرحون بانهم لا يقبلون ان يضم اليهم اعضاء معينون تعييناً عادوا عن عنادهم وقبلوا باي حل كان اذا كان راضياً به المفوض السامي

اذن فتعديل الدستور سيكون بكل بساطة ما يريده المفوض السامي بلا زيادة ولا نقصان

واننا نتسآل الان — لماذا كل هذه الضجة والازعاج اذا كانت ارادة المفوض السامي هي وحدها هي النافذة في تعديل الدستور للجمهورية اللبنانية الحرة؟؟

احلى من اللوز يا ترمس

قال مراسل لسان الحال في باريس : كانت الجمعية اللبنانية في باريس نشرت كتاباً مفتوحاً الى الحكومة اللبنانية طلبت به بعض ما رأته واجباً للبلاد • وقد تلقت الجمعية كتاباً من حضرة بشاره بك الخوري رئيس الوزارة يعد بتنقيص الموظفين الى حدٍ لا يضر بسير الادارة وبتحسين الادارة على عهد الوزارة الجديدة وقد قال حضرته في كتابه ان الوزارة الجديدة مقتنعة بان الحالة تستلزم الاصلاح وان عدد الموظفين كثير

المعرض — ولكن النتيجة كانت زيادة وظائف جديدة وموظفين جدد

يبدأ سينما بيحو اليوم بتمثيل الشريط الجديد الذي عدَّ في اوربا واميركا اجمل شريط سينماتوغرافي اخرجه الفن • وكان «المعرض» قد نقل مقالاً عن الصحف الاميركية في تأثيرات مشاهد هذا الفيلم على كبار رجال العالم وما قالوه اثناء حضورهم تمثيله • ويمكن ان يقال ان — العرض العظيم او الحرب الكبرى — هو الفيلم الذي حضره اكبر عدد من عظماء الارض • ويرى الناظر اعلاناً عنه في الصفحة الاخيرة من هذا العدد

يقول مراسل جريدة «كوريه ده لابورس» في حيفا ان المهاجرة من فلسطين قد ازدادت ازدياداً عظيماً بسبب الازمة الاقتصادية في البلاد ولم تقتصر المهاجرة على اليهود بل تناولت الاهالي العرب ايضاً والمهاجرون منهم يذهبون الى سورية وشرق الاردن والبرازيل

بلا عنوان

اعلنت لجنة الانتدابات انها لا تجد مانعاً من انضمام عضو الماني اليها

ذكرت انباء دمشق ان الاوامر قد صدرت برفع بقايا الاستحكامات — التي اقيمت اثناء الثورة — من منافذ العاصمة السورية

ينتظر الدمشقيون ان يعفو المفوض السامي عن المبعدين السياسيين قبل ذهابه الى دمشق

اقام الحق العام في بيروت — بناء على طلب المفوضية — الدعوى على رصيفتنا الاحرار بسبب مقالها عن السي قدور ابن غبريط الوزير المفوض لسلطان مراكش والموجود بمهمة رسمية في سوريا ولبنان

يتابع المجلس العدلي برئاسة المسيو باروش النظر في قضية داود غوز الدين المتهم بقتل اثنين من حمانا وقد سمعت افادة الشهود منهم القومندان روزنفالون والامير نجيب شهاب واوقف عدد من الشهود بتهمة ادائه شهادة كاذبة لرجوعهم عن شهاداتهم ثم اطلق سراحهم بعد ان عادوا الى شهادتهم الاولى

زار الطيار بيرد الاميركي والدة الطيار ننجيسر

فرضت السلطة تأدية السلاح من كل من الاشخاص والقرى الآتية في القنيطرة ومجدل شمس وتلك الجهات كما يأتي : عرب الفضل ٤٥٠ بندقية : المجدل ١٠٠ بندقية : الشيخ كنج ابو صالح ٦٠ بندقية : عين قنية بانياس ٢٠ بندقية : بانياس ٣٠ بندقية : عين فيت ٢٠ بندقية : زعورة ٢٠ بندقية : الغجر ٩ بندقيات : جباتا الزيت ٢٥٠ بندقية : القنيطرة ٢٥٠ بندقية : فيكون المجموع ١٢١٠ بندقيات

جاء في بلاغ رسمي ان عدد الدروز الذين عادوا من الازرق بالسكة الحديدية وبطريق البر حتى ٢٩ حزيران الماضي يقدر بما يقارب ٩٠٠ نفس وان كبار الاعيان الذين عادوا الى الجبل هم علي بك الاطرش وولداه احمد بك وعبد الكريم بك الاطرش • واسعد بك الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش وولده يوسف من السويدا • وجاد الله بك الاطرش وولداه من صلخد • وسلمان بك الاطرش من ام الرمان • ومحمود كيوان من مياس • وغالب كيوان من سهوة الخضر • وزيد عامر من بثينه • واولاد متعب بك الاطرش احمد وهايل وعلي من رساس • ومتعب بك الاطرش وشقيقه يوسف اللذان عادا الى الجبل في اول تموز

ابى رئيسا البرلمان اللبناني ان يصرحا بشيء مما دار بينهما وبين المسيو بونسو بشأن الازمة الدستورية الحالية

اطلق سراح ترجمان القنصلية اليوغوسلافية في البانيا فانتهت الازمة بين البلادين

سوي الخلاف بين ابن السعود والامام يحيى

عين القومندان كوستلير في قلم الاستخبارات بدمشق

صرح قدور ابن غبريط ان سكة حديد الحجاز قدمت مئة الف فرنك لجامع باريس

بلغ عدد السياح الذين زاروا هذه البلاد ١٢٧٤ سائحاً في هذه السنة

صدقت المفوضية على منح امتياز استثمار الاسفلت في عشر قرى من بلاد العلويين لشركة افرنسية

سيعرض المفوض بعد اندغام المجلسين مشروع تعديل الدستور عليهما • اذن فهما سيصبحان جمعية تأسيسية

طلب مجدداً وزير فرنسا المفوض في القاهرة من الحكومة المصرية اخراج الدكتور شهبندر من القطر المصري

مفكرات منفي

= ١٦ =

وكان اثنان من الجنود الفرنساويين يأتون ثلاث مرات في النهار الى المنازل التي استأجرناها ليتحققا اننا لا نزال موجودين في الجزيرة · وكنا احراراً فيها نذهب الى حيث نريد · ولكن لا يتوهمنّ القارئ ان جزيرة ارواد كبيرة كجزيرة قبرس او مالطة مثلاً فان طولها لا يزيد عن ٧٠٠ متراً وعرضها عن ٣٥٠ متراً ، ولا يسعنا الاّ اسداء الشكر لاهلها فاننا قضينا فيها اربعين يوماً لم يعرض لنا في اثنائها ما حملنا على الشكوى من احد منهم ، فقد كانوا ينظرون الينا بمقلة الصديق ، وهم من طبعهم ميالون الى السكينة ومزاولة اعمالهم وليس لهم من موارد للرزق الا البحر ، فعندهم اكثر من ثلاثمائة زورق بين كبير وصغير · وفي ارواد نحو تسعمائة بيت يأوي اليها نحو خمسة آلاف نفس · وكل مؤنهم وحاجاتهم تأتيهم من البر من طرطوس وما جاورها ، وقد استفاد اهالي ارواد فائدة تذكر في خلال الحرب وكسبوا اموالاً طائلة · واتخذت الحكومة العسكرية تلك الجزيرة قاعدة لاعمالها في البحر المتوسط

وفي الجزيرة عدد قليل من المسيحيين اما الباقون فانهم جميعهم من المسلمين السنيين ، وفي ارواد مطاحن تدار بقوة الهواء

وبعد وصولنا الى الجزيرة ببضعة ايام وصل اليها عارف افندي النعماني وكان المجلس العسكري في بيروت قد حكم عليه بالسجن سنتين ، لكنه استبدل مدة السجن بالابعاد غير المعينة مدته · وقد تبرع بمرافقته اليها صديقه الصيدلي اسمعيل افندي الشافعي

اما المكاتيب المرسلة منا والمرسلة الينا فقد كانت جميعها تمرّ على المراقبة ، ومما يدل على دقة تلك المراقبة وضبط ادارتها هو ان بعض مكاتيب كانت مرسلة الينا في شهر آب حين كنا في جزيرة ارواد لم يدفعوها الينا الا في شهر كانون الثاني في مدينة اجاكسيو بجزيرة كورسيكا

ومناخ ارواد رطب وغير ملائم للصحة ، ومياه الشرب فيها تستقي من الآبار المتجمعة فيها مياه المطر · وكل اسبوع ترسو السفن البخارية في مياه ارواد مرتين او ثلاث مرات قادمة من بيروت او ذاهبة اليها

وذات يوم جاء الحاكم وقال لنا انه انتهى اليه امرٌ بان يرسلنا الى بيروت في مركب خاص يرسلونه الينا لتلك الغاية ، فجعل الجميع يهنئوننا مظهرين ابتهاجهم بانفراج ضيقتنا والافراج عنا ، وكنا نحن ايضاً نعتقد صحة ذلك الامر لانهم دبروا ارسالنا الى بيروت في اليوم عينه المعين للاحتفال باعلان لبنان الكبير · ولم يكن احدٌ مرتاباً في انهم سيطلقون سراحنا في ذلك اليوم

وصباح ٣١ آب ودّعنا ارواد وركبنا متن اليخت «البطروس» عائدين فيه الى بيروت وقبل ان يرفع اليخت مرساته ارسل الينا الربان ضابطاً وقال لنا اختاروا من بينكم واحداً يذهب الى الربان ليبلغه بعض التعليمات : فاخترنا عارف افندي النعماني ، فذهب اليه فقال له الربان قل لرفقائك انهم يستطيعون البقاء في الجهة التي خصصتها لهم ، ولا يؤذن لهم بمخالطة احد من البحارة ، وقد عينت لهم بحاراً خاصاً يعنى بامورهم · ولما كانت المائدة ضيقة ولا تسعهم جميعهم دفعة واحدة فلينقسموا الى فوجين لتناول الغداء ، وقد خصصت لهم غرفة مفروشة يمكنهم ان يستخدموها للراحة او لتغيير ملابسهم

واحسنوا معاملتنا فصرنا نبني قصوراً هوائية ونرتب الكون كما هو دأبنا نحن الشرقيين ولاسيما ابناء سوريا ولبنان وقد اصيب اكثرنا بالدوار لان البحر لم يكن ساكناً ولان اليخت كان خفيفاً تتلاعب به الامواج ·

وكنا واليخت يسير بنا نتفرج على جبال عكار والضنيه ولبنان حتى وصلنا الى مرفأ بيروت عند الساعة الواحدة بعد الظهر ، فرسا بنا اليخت في المرفأ ولبثنا ننتظر الامر بالصعود الى البرّ ، وكانت جادة المرفأ تغص بالقادمين لاستقبالنا من ذوي قربانا واصدقائنا لان السلطة العسكرية كانت قد اذاعت انها استقدمتنا من ارواد لتطلق سراحنا · وقد وعدوا غبطة البطريرك اللبناني بذلك وقت ما ارسلوا اليه القومندان ترابو ليدعوه الى حضور المهرجان العظيم الذي كانوا قد هيأوا اقامته لاعلان لبنان الكبير ، وكان معظم الذين حضروا يأملون الافراج عنا ، وقد نشرت جرائد بيروت — بايعاز من السلطة — ان المبعدين جيء بهم من ارواد لكي يطلق سبيلهم ·

وعلمنا ونحن في المركب ان بعض الوجوه في بيروت كانوا ينوون التخلف عن حضور ذلك الاحتفال فارسلوا اليهم من قال لهم سراً ان المركب الذي يقل المبعدين اللبنانيين لا يزال راسياً في الميناء ينتظر كل من تحدثه النفس بالتمرد على السلطة» : وكان الخوف قد دخل على جميع القلوب على اثر حادثة المجلس اللبناني فلم يروا لهم بدّاً من حضور تلك الحفلة

ولبثنا في اليخت ننتظر نحواً من اربع ساعات ، ولم يأذنوا لاحد بمخالطتنا ، فكنا نؤوّل على اوجه شتى تأخرهم عن اصعادنا الى البر ، فتارة نقول : ان الربان توجه الى السراي لمواجهة الكولونل نياجر ، وربما لم يجده او ربما كانوا ينتظرون قدوم الجنرال غورو من مصيفه في عاليه ، وتارة يجول في ذهننا غير ذلك من الافتراضات ، ولم نكن نشأ قط ان نفترض انهم كانوا يضمرون خلاف ما يظهرون

وعند الساعة الخامسة جاء الربان وقال لنا : هيئوا امتعتكم ، فهيأناها ودفعناها الى البحارة فانزلوها الى زورق بخاري ثم انزلونا اليه ، وتحرك ذلك الزورق ناحية جهة البر ، لكنه قبل ان يصل الى الرصيف عطف الى جهة معاكسة متوجهاً الى سفينة كانت راسية الى الجهة الشرقية الشمالية من المرفأ ، فحينئذ خُيِّل الينا ان صاعقة انقضت علينا وتحققنا ان الجماعة تضمر لنا السوء · فاصعدونا الى الباخرة وجمعونا على متنها في احدى زواياها دون ان نعلم ماذا كان الغرض من عملهم هذا · وهذه السفينة تدعى « بيان هوا » وهي مستشفى عسكري بحري · فافرزوا لنا قسماً من ردهة كبيرة فيها بعض الضباط الصغار المرضى والجرحى ، وأمرونا بالاقامة فيها دون ان يؤذن لنا بالصعود الى الظهر او بفتح النوافذ ووضعوا على باب تلك الردهة خفيراً وهم يقصدون بذلك ان يجعلونا نشعر باننا لا نزال معتبرين اسرى · فحينئذ لم يبق عندنا ادنى ارتياب في انهم يقصدون ترحيلنا الى بلاد بعيدة ، وكل ما عرفناه هو ان تلك السفينة ستبحر بنا في الغد الى مدينة بنزرت من بلاد تونس لكي تأخذ منها فحماً ، وانها بعد ان تقضي فيها اربعة ايام تستأنف السير الى مدينة مرسيليا ، ومن هنالك يرسلوننا الى المكان المعدّ لابعادنا

وكان الجنرال غورو قد طلب ان يرسلونا الى تونس لكي يسجنونا في احدى القلاع بذلك القطر ، الا ان مسيو ميلران الذي كان في ذلك العهد رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية والذي كان قد اطلع على ملف الدعوى ، وهو معتبر من كبار رجال القانون في فرنسا لم يشأ اجابة طلب الجنرال غورو لاعتباره اياه مخالفاً للقانون ، بل امر بان يأخذونا الى مرسيليا وهنالك يتلقون الاوامر بشأننا وبشأن المكان الذي يبعدوننا اليه

الياس الحويك

هلموا هذا المساء

الى سينما بيجو ـ كازينو ادن

لاول مرة في بيروت

لمشاهدة اعظم وادهش رواية سيناتغرافيه

عرضت لتاريخ هذا اليوم على لوحات السينما وهي

الاستعراض العظيم او الحرب الكبرى

وضع تمثيلها (كنج فيدور) ويلعب اهم ادوارها الممثلان البارعان جون جالبير ورينه ادوره

ACCOUREZ TOUS

CE SOIR

Au Ciné-BIJOU - Casino EDEN

VOIR

Le plus grand film de l'Année

La Grande Parade

AVEC

RENÉE ADORÉE

ET

JOHN GILBERT

Le Flim passera à partir de ce soir jusqu'au

Mercredi 13 Juillet

مطبعة الجليل بيروت

العدد ٥٩٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

نقال — انه عقيب اندماج المجلسين سيعلن انهما جمعية تأسيسية ويعرض عليهما مشروع تعديل الدستور ثم تحل هذه الجمعية بعد اتمام عملها وانه في اثناء انعقاد جلسات هذه الجمعية ستعلن الانتخابات للجمعية التأسيسية في سوريا

بيروت | الاحد في ١٠ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

ملكة ملكات فرنسا

هي الآنسة ماري سيمونان ملكة باريس في الجمال والتي انتخبت ملكة لملكات الجمال في فرنسا في الاسبوع الاسبق

الهجوم على المصايف

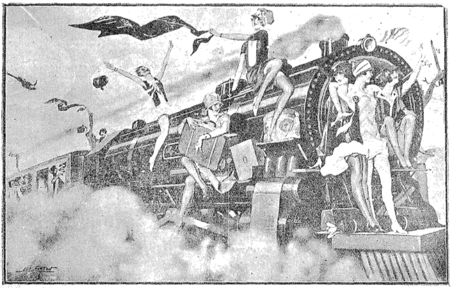

— وداعاً بيروت ! ...

لقطات الطريق

اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم

هذه اخر كلمة نقولها في القضية التي كانت العهد الجديد اسبق الجرائد الى اذاعتها على الرأي العام السوري ، كلمة نوجهها الى الرصيف صاحب المعرض الذي انبرى للدفاع عن الامراء لطف الله تطوعاً من عند نفسه ! ..

نسطر في البدء على الزميل تراجعه فان الفرق عظيم بين ما جاء في مقاله الاول وبين هذا الذي نقول كلمتنا الاخيرة فيه

ثم نعود الى لب الموضوع فنستخرج من تأكيد المعرض بان « الامير ميشال لطف الله قد تكلم باسمه لا باسم اللجنة عن ضرورة المحافظة على حدود لبنان » سؤالاً نطرحه بكل احترام الى رئيس اللجنة التنفيذية فنقول « لقد نشرت اللجنة التنفيذية منذ ايام بياناً اتت فيه على تصريح يناقض تمام المناقضة الحديث الذي نشره المعرض عن حدود لبنان للامير ميشال لطف الله . فبيان اللجنة التنفيذية يقول لا بل يؤكد بان اللجنة كانت ولا تزال تطالب بارجاع الاراضي التي الحقت بلبنان الى سوريا وحديث الامير ميشال الى المعرض يقول بضرورة المحافظة على حدود لبنان في الشكل الذي هو عليه اليوم فهل الامير ميشال يا ترى محدثاً جريدة المعرض باسمها بواسطة صاحبها الى اللبنانيين هو غير الامير ميشال مترأساً اللجنة التنفيذية مطالباً بارجاع لبنان الى حدوده الاصلية

حرنا والله في امرنا وما رجعنا من حيرتنا بعد حتى كتابة هذه الاسطر وكيف لا نحار والامير يكتب الى صاحب المعرض بواسطة كاتم اسراره الكتاب الذي ننشره في غير موضع من هذه الجريدة

يقول مرسل الكتاب الخواجه ابرهيم ديتري : « قد اطلع الامير ميشال على ما ورد بشأنه وشأن اخيه الامير جورج « كذا » في جريدتك فسر كثيراً « دامت ايامه كلها سروراً ... » وهو يطلب منك ان ترسل له عددين من جميع الاعداد التي صدرت منذ شهر وبها اشارة اليه او الى اخوته او الى القضية السورية !» — شكراً للخواجه ديتري لتذكره القضية السورية !؟

فهل يستفاد من فحوى هذا الكتاب ان الامير ميشال يوافق اخيه جورج على مطامعه في لبنان ويحبذ سياسته ؟ وهل الامير ميشال في مباذله غير الامير ميشال في جدياته

هذا بعض ما جاء في كتاب الزميل صاحب المعرض — كما يقول هو — واننا نتساءل بدون خبث لماذا لا يطلعنا الزميل على كل ما جاء فيه !

« مقال العهد الجديد في عددها الاخير »

يرى القراء اننا لا نتردد في وضع كلام الزميل صاحب « العهد الجديد » برأس كل مقال نرد به على مهاترته ومغالطاته الكثيرة التي نأسف جداً ان تصدر منه وقد كنا نعتبر « العهد » حتى الساعة الاخيرة من الجرائد التي يمكن التناقش والجدل معها بهدوء وادب ورصانة وتبادل ثقة، ولكنها تمادت في المغالطة وتمادت في المهاترة بل تمادت ايما تماد في سوء الظن بزميل لها بينما كان الواجب يقضي عليها باحترامه كما احترمها

وابلغ ما نأسف له في موقف الرصيفة الهائج الصاخب انها اتهمت « المعرض » بالوشاية بها وبالوطنيين السوريين في مقالها الماضي واتهمته بالمدافعة عن آل لطف الله كما اتهمته تلميحاً بانه قبض اجراً على كتابته من الامراء الذين يحملون لقب الامارة من « منقذ العرب » الملك حسين المنفي اليوم في قبرص

وقد ارادت الرصيفة « العهد » ان تجعلنا — رغماً عنا — مدافعين عن آل لطف الله، وقد فتشنا في كل ما كتبناه حول هذه المسألة فلم نجد كلمة دفاع واحدة عنهم . واذا كان نقل حديث رجل — ولو كان من الاخصام — الى جريدة يعد مدحاً لهذا الرجل ودفاعاً عنه في نظر الرصيفة فنؤكد لها انها تجهل ماهية الصحافة ومهنة الصحافي

لقد قلنا في مقالاتنا اننا لسنا من اصدقاء الامراء آل لطف الله ولا من مؤيديهم، بل اظهرنا تعجبنا من حديث كبيرهم معنا ونقلنا ذلك الحديث ونحن لا نقل تعجباً يوم نقله عن يوم سماعنا له للمرة الاولى، وقلنا اننا سألنا البطريركية المارونية فنفت اية علاقة واية اتفاقية بينها وبين احد امراء لطف الله . فهل يعد هذا دفاعاً عن الامراء ؟

وتساءلنا ايضاً لماذا كان الامراء بالامس مخلصين وطنيين في نظر « العهد » ثم صاروا خونة مارقين لما اظهروا بعض التأييد للقضية اللبنانية فهل يعد هذا التساؤل دفاعاً عنهم ؟؟

نقسم « للعهد الجديد » اننا لا نعرف اين كنا مدافعين عن اصدقائه الامراء، واذا كان يقدر ان يدلنا على شيء من ذلك في مقالاتنا فليتفضل لنا .. والا فالمغالطة تجوز على الاموات لا على الاحياء

واما اننا تراجعنا عن ما قلناه اولاً فاننا نجعل قراءنا وقراءه حكماً بيننا ليروا بانفسهم من من الاثنين تراجع عن قوله — العهد الجديد ام المعرض —

ويبلغ بنا الاسف من موقف الرصيف اشده عندما نسمعه يقول « هذا بعض ما جاء في كتاب الزميل صاحب المعرض — كما يقول هو — واننا نتساءل بدون خبث لماذا لا يطلعنا الرصيف على كل ما جاء فيه »

اما هذا الانكار وعدم الثقة من الرصيف في تصديق ما ننقله مع اننا لم ننقل — والحمد لله — غير الصدق في كل ما كتبناه وجميع القرائن ايدتنا حتى اضطر الرصيف ان يعترف بذلك — فهذه اخلاق لا يحمد عليها واننا ارفع من ان نجاريه فيها ، واذا كان هو قد تعود ان ينقل في جريدته اموراً لم تصل اليه فنحن لم نتعود ذلك . واذا اراد صاحب « العهد » ان يحترم نفسه فليحترم زملاءه . على ان غضبه في ردوده وانكاره في هذه الحملة الصحافية قد جعلاه يتناسى اللياقة الصحافية التي كنا نعتقد انه من اول الداعين اليها

واما « لماذا لا نطلعه بدون خبث على كل ما جاء في الكتاب » فنؤكد له ان الكثيرين من اصدقائه قد اطلعوا عليه واذا شاء هو ان يطلع بدوره على « البواقي » فله ذلك . وما عليه الا ان يرسل احد موظفي ادارته حتى نرسل له الكتاب فيطالعه من الالف الى الياء .

وللرصيف ان يأخذ كل ما في الكتاب من « البواقي » التي اشغلت باله ويظهر انه يعرف اكثر منا ماذا كان يرسل الامير لطف الله في كتبه الى الزميل وامثاله لذلك انشغل باله وكثرت هواجسه .

وزيادة في التأكيد نقول للرصيف القلق البال — ان المعرض ما انحاز الى خطة الامير حتى يدفع له هذا الاخير اجراً، بل ان الامير لطف الله هو الذي جاهر بالدفاع عنه المعرض حتى اليوم ، فاذا كان هناك دفع ومال فيجب ان يكون من جهتنا حسب ما يقضي المنطق والعقل، هذا لو كان عندنا مال ولو كان الامير بحاجة

...

والان فاننا لا نقدر ان نمر بما وجهه الينا الرصيف من تهمة الوشاية بامثاله عند المفوضية دون ان نفهمه اننا اكبر من ان نتنزل للوشاية باحد من الناس . على اننا نقبل ان تخف عنا وطأة الوشاة فكيف نكون من الواشين

بالحقيقة انهم احرجونا فاخرجونا :

اي يوم قام المعرض بوشاية ؟ ؟

أيوم كان يدافع ويحتج على اقفال « العهد » وابعاد صاحبه ويطالب الحكومة باعادته

ام كان يرفع صوته عالياً بالدفاع عن المعتقلين السوريين ،

ام يوم كان السيف مصلتاً على الرؤوس في سوريا وقام هو يدافع عن منفيي ارواد وبينهم الشهبندر

أم يوم لم تجسر الصحف السورية انفسها على الدفاع عن القضية السورية فقمنا نحن بحق حرمة الجوار والاخاء ندافع عن هذه القضية .

ام يوم دافعنا بلهجة شديدة ضد نفي الصحافيين الاحرار من اخواننا السوريين

الى اخر ما يذكره السوريون انفسهم من مواقف جريدة المعرض اللبنانية

فاذا كانت هذه المواقف تعد في نظر صاحب « العهد الجديد » من باب الوشاية فلا كانت المروءة ولا كانت مكارم الاخلاق

...

اجل ! لقد احرجنا صاحب « العهد » بمغالطاته وبما وجهه الينا من التهم فاضطرنا ان ننشر بعضاً من رسائل تبرهن له كم هو مبلغ « انغماسنا » في الوشاية به وبامثاله لدى المفوضية

وصاحب « العهد » يعرف جيداً اننا لم نكن في يوم من الايام موظفين في دار الانتداب حتى نشي باحد من الناس ..

...

وهكذا يكفي ...

في ١٦ شباط سنة ١٩٢٧ وصل الى ادارة هذه الجريدة من اميون الكتاب التالي :

حضرة الاخ الفاضل والاديب الغيور صاحب جريدة المعرض المحترم

ما زلنا نطالع بالسرور والامتنان الشذرات التي يجود بها يراعكم الحر عـلى صفحات جريدتكم الغراء تنبيهاً لاولياء الامر الى مسألة اعتقالنا وارهاق حريتنا الشخصية بدون ان يكون لنا ذنب . فقد وجدناكم لا تضيعون نهزة عرضت منذ اعتقالنا الى اليوم بدون ان تحملوا حملتكم النبيلة لتفنيد ذلك الرأي والجهر بطلب العدل والانصاف غير مدفوعين الى هذه المواقف الطيبة الا بعامل ضميركم النقي وداعي خطتكم الحرة فنحن نسجل لكم في نفوسنا شكراناً عـلى هذا الصنيع وعرفاناً لذلك الجميل ، ونعرب عنه ثقتنا باستمراركم على مبادئكم القويمة في الوقوف الى جانب الحق ومناهضة كل باطل سعياً وراء المصلحة العامة التي هي هدفكم الاقصى ومثالكم الاعلى . لا زال اقدامكم عنوان المضاء ومنهجكم مثال المروءة والوفاء والسـلام عليكم

اخوكم لطفي الحفار   اخوكم حسني البرازي   اخوكم فارس الخوري

...

وجاءنا في ١٣ حزيران سنة ١٩٢٤ من المرحوم فائق العسلي كتاب نأخذ منه :

عزيزي ميشال

لا ازال اذكر تلـك الساعة التي تعرفت فيها اليك ولعمري فهي من الساعات التي لا ينساها المرء مهما كر عليه ومضى من ايام وسنين...

لقد اطلعت عـلى كتابك الذي ارسلته الى الاخ نجيب « الريس » فاشكر لـك جميل لطفك على ما ظهر منك من العطف حيال موت المرحوم عمي لطفي ولا بدع اذا ظهر منك ذاك وانت شاب وهو شاب ولا يعطف على الشاب الا شاب مثله . الخ

فائق العسلي

وجاءنا من دمشق في ١٧ ت ١ سنة ٢٣ من الدكتور عبد الرحمن شهبندر عقيب رجوعه من منفاه كتاب نأخذ منه :

اخي العزيز المحترم ميشال افندي زكور لاعدمته سلاماً وشوقاً . وبعد فقد تناولت كلمتك وقدمت لك جوابها واني اشكر لـك عواطفك السامية ووطنيتك الصادقة والخطة الحسنة التي تسير عليها في جريدتـك . وتجد طيه ... « ليحذر صاحب العهد » ...

ثم عندي رسم اخر يمثل سفري في العراق يوم خرقت بادية الشام فراراً من مظالم جمال باشا ساقدمها لك في الاسبوع القادم ...

وادامك الله لوطنك نصيراً

اخوك .

عبد الرحمن شهبندر

فهل يريد صاحب « العهد » ان يتساءل ايضاً — بدون خبث — لماذا لا نطلعه على كل ما جاء في هذه الرسائل ؟ »

...

اجل ! هذا ما نرد به عـلى صاحب العهد ونقفل هذا الباب قائلين

وان الذي بيـني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جـدا
اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

مشكلة الدستور

هدأت عاصفة البرلمانيين بعد ذلـك الهيجان وانزلت على النواب والشيوخ آية الخضوع للارادة العليا بعد ان كان كل فريق لا يقبل — ولو زلزلت الارض زلزالها — بنظرية الفريق الآخر

وهكذا تنتهي عندنـا كل المشاكل — حتى مشكلة الدستور — باشارة من عل.

اذن .. لمـاذا تعب القلب ، ولماذا الضجة ، ولماذا ازعاج الناس ؟؟ .. ما دامت المشيئة التي لا ترد هي للجالس سعيدا في قصر السراي الكبيرة؟

قبل المجلسان بالاندغام — بعد ان كانا يعاكسان ذلك ، فالنواب لايجلسون مع اعضاء معينين والشيوخ لا يقبلون بمبدأ التعديل — عندما فهما باشارة ، ان المفوض السامي يريد ذلك

وغدا سيكون التعديل ايضاً كما تشأ المفوضية لان المجلس الذي عمل ويعمل كل شيء لاجـل المحافظة على مدته النيابية لا يتردد في قبول اية ارادة للمفوضية في تعديل الدستور

امـا الشعب وارادة الشعب ومصلحة الشعب فكلمات خيالية لا معنى لها عند النواب والشيوخ

بقي علينـا اذن ان نسأل المفوض السامي بان يحافظ على مبادىء الشعب اللبناني ومصالحه وكيانه في تعديل دستوره ، مـا دامت ارادته وحدها هي النافذة .

بلا عنوان

حكم المجلس العدلي في بيروت على داود غرز الدين المتهم بحادثة القتيلين من اهالي حمانا بالسجن المؤبد ومصادرة امواله واملاكه . وحكم عـلى محمود المشطوب ثلاث سنوات سجن لادائه الشهادة الكاذبة :

قدم العاصمة اللبنانية من معتقله في دوما الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي قصد معالجة اسنانه ونزل في فندق رويال . واننا نغتنم هذه الفرصة ايضاً لنعيد الكرة على السلطة طالبين منها اطلاق سراح جميع المعتقلين فقد كفا هم اعتقالاً بدون مسوغ مشروع وبدون محاكمة

قتل الاشقياء في حارم « ولاية حلب » رئيسهم سليمان الخالدي عقيب خلاف بينهم وقد جيء بجثة الزعيم المقتول الى دار الحكومة في حارم

اطلق سراح النائب الشيوعي الفرنساوي مارسل كاشان بعدان قدم نفسه للسجن مختاراً

سافر المسيو دوكاو مندوب المفوض السامي في حلب الى فرنسا وعين وكيلاً عنه القومندان كوفير .

جاءنا من الدكتور نجيب الشمالي انه سيبقى هذا الصيف في بيروت ويستقبل زبائنه في محـل عيادته — طريق الشام — محطة الناصرة

وجهت اللجنة المركزية لاعانة السوريين على اثر اخراج اللاجئين في الازرق نداء هذا نصه :

غادر خمسة الاف من السوريين رجالا ونساء واطفالا اوطانهم في الاونة الاخيرة وهم نائمون في الصحراء . نأمل ايجاد محل يلجأون اليه، الجوع والموت يفتكان فتكاذريعا . يسترحمون من اخوانهم العراقيين اسداء المساعدة عاجلا . نسترحم تحويل التبرعات برقياً على الفور لان ذلك هو الطريق الوحيد لنجاة هؤلاء البؤساء من انياب الموت

تقول الاحوال ان المفوض السامي لا ينتقل الى دمشق قبل ٢٠ تموز وسيبقى هنـاك اربعة اشهر متوالية لانهاء الازمة السورية واجراء الانتخابات

احضر من فلسطين علي فهد المتهم بقتل كاهن حاصبيا اثناء الثورة

عين نعمان بك معتمدا عاماً لتركيا في بيروت بدلا من عبد الغني سني بك

قابل رئيس الجمهورية اللبنانية ووزير العدلية المفوض السامي مقابلة طويلة وتباحثوا بشأن مشروع الاصلاح القضائي الجديد . فعسى ان تكون نقابة المحامين على حذر

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

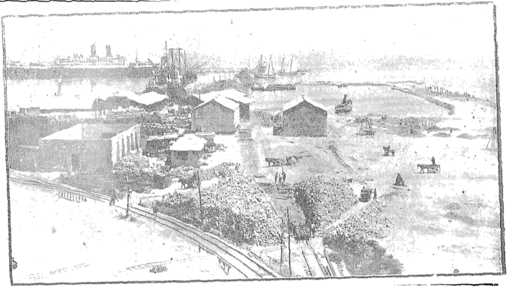

مرفأ وجمرك بيروت الجديدان

يشتغلون من مدة عامين بردم البحر في الجهة الشرقية من مرفأ بيروت وذلك لتوسيع المرفأ وتسهيل انزال الركاب رأساً من البواخر الى الرصيف وفي الفسحة الكبرى التي تردم اليوم والظاهرة في رسمنا هذا سيقام جمرك بيروت الجديد على احدث طراز . وتظهر في الرسم اعمال الردم

تصوير محل بونفيس

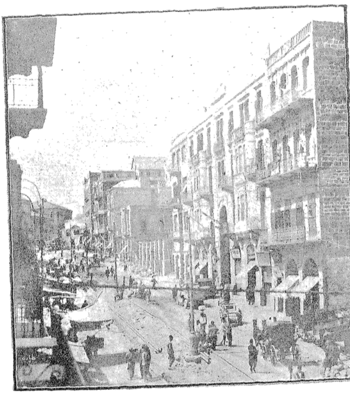

بيروت الجديدة تصوير محل بونفيس

لا يمكن لمن عرف بيروت قبل الحرب اومن خمسة اعوام ان يزور شوارعها الجديدة ويعرفها . فالعاصمة اللبنانية سائرة سيراً حثيثاً في تقدم مطرد وعمران جميل وشوارع اللنبي وفوش وويغان وما بينهم اكبر دليل على هذا التقدم ولا تمر عشر سنوات حتى تصبح بيروت من اجمل مدن الشرق ان لم تكن اجملها . وللبلدية ولمحافظ بيروت فضل كبير في هذا العمران . اما رسمنا هذا فيمثل قسماً من شارع فوش الذي مدّ الآن فيه خط ترامواي جديد . ويظهر قسم من البنايات الجديدة هناك ، وشارع فوش هو الذي كان معروفاً قبل الحرب « بسوق الخمامير »

في رياض الشعر

امام رسم والدي

امام رسمك أذري دمع مشتاق
يا والداً غاب عني عند اشراقي
أتيت أسمعك الانات من كبدٍ
نيرانها جمدت في غلف آماقي
أصخ فمسمع اهلي نابه صمم
لم يبقَ زاوية فيه لميثاق
لم يبق غيرك لي من سامع فانا
ألقى بسمع الردى اصغاء مصداق
تركت لي ثروة لا يستهان بها
جنيتها بين اتعاب وارهاق
لما شببت فدبَّ الجهل في كبدي
أنفقتها بيّن اقداح وعشاق
واليوم الجث عنها في مخيلتي
فلا أُلامس منها غير اوراق
صحائف بدمي غذّيت اسطرها
ولم تغذَّ بغير الدمع احداقي
قد كان لي باقياً روح ضننت به
فاقبل الحب واستولى على الباقي
واوصد الحظ في وجهي مغانيه
فارتدّ عن بابها بؤسي واخفاقي
لكنني لم الطخ بالقذى شرفي
ولم ازل رافعاً نفسي واخلاقي
تمر عاصفة في اثر عاصفة
فلا تهزهز مني غير اشفاقي
لم تغوني رتب يشرى الضمير بها
في موطن يشتريه بعض أملاق
لذا تراني مقلاً نفس مضطهد
تناوبتها الليالي بين اشداق
علّمتني ان اقول الصدق في زمن
لم يبق للصدق فيه بعض ارماق

مهرجان خميس الجسد في زحله تصوير خشادور

تحتفل زحله في كل عام بمهرجان عظيم يوم خميس الجسد فيتقاطر الناس من جميع الانحاء لحضور حفلات هذا العيد ورسمنا هذا يمثل مشهداً من مشاهد الاحتفال هذه السنة وقد مشى الاسقف وسط الجماهير المتراصة رافعاً الشعاع المقدس

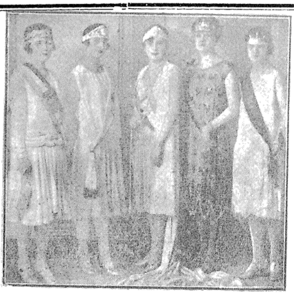

خمس ملكات فرنسا

الفتيات الحسان الظاهرات في هذا الرسم هن الملكات الخمس اللواتي أنتخبن من بين جميع ملكات فرنسا في الجمال لتنتخب من بينهن ملكة الملكات التي نشرنا رسمها في الصفحة الاولى : وهن من الشمال الى اليمين : الانسة نوجان ملكة بيكاردي · الانسة ريفال ملكة تروفيل · الانسة سيمونان ملكة باريس · الانسة بريه ملكة فونتنبلو · الانسة باستارد ملكة تور

القاضي — «للمتهم» ماذا تريد ان تريد للدفاع عن نفسك

المتهم — لقد دفعت للمحامي خمسمئة فرنك واظن ان هذا المبلغ يكفي

فمال عني الورى والحب انكرني
واورق الكذب حولي اي ايراق
لم يبق لي يا ابي مما اعيش به
الا بقية اوهام واشواق
بقية اورثتني الف سخرية
والف اقلاقة من الف مقلاق
هم يدّعون الوفا والكذب دينهم
وفي قلوبهم ارواح مراق
ان النفوس اللواتي رابهن دمي
جهلن نفسي ولم يسبرن اعماقي
الياس ابي شبكه

هي — عندما يكون عندك ملاحظة تبديها لي ارجو ان تنتظر حتى لا يكون احد هنا

هو — ولكن يا عزيزتي لا يوجد احد الان

هي — وانا ؟ ؟ الا تحسبني احداً ؟ ؟

...

الاول — بعد ان اكملت مقالتي نمت

الثاني — يظهر انك قرأتها

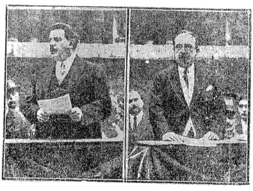

هريو وتارديو يخطبان

اقيمت موخراً حفلة تذكارية في فرنسا خطب فيها الوزيران هريو وتارديو وهما — وان فرقت السياسة بينهما — السياسة الحزبية — فقد جمعتهما في وزارة واحدة مصلحة الوطن · هريو « عن الشمال » وتارديو « عن اليمين » اثناء القاء خطابيهما

تحت الياسمينة

كنت اتوسد الازهار الذابلة
وكانت تلقي رأسها النحيف الى صدري
فتصغي الى اسرار قلبي
اصابعي المرتجفة تدغدغ نهديها
ونفسي تثمل من صوتها الرخيم

اما اليوم فقلبي صامت واجم
امد يدي فتعثر على الحصى
لا اسمع سوى انات نفسي
ولا ترى عيناي سوى الظلام
لانني وحدي

ذرفت قبل وداعنا دمعة حارة
اخذت بها شفتي الى قلبي
ولم تزل تلوعني
ستظل سبباً لاوجاعي
ولا تبردها سوى دمعة اللقاء «طي»

ذكرت صحف دمشق ان التحقيق دل ان السيدة فاطمه العظم زوجة الطبيب عبد الغني بك لم تمت مسمومة ويظهر ان في موتها سرًّا يحاول القضاء كشفه وقد حامت الشبهات حول زوجها الذي تركها في سبيل مغنية اسمها «ماري جبران» وقد طلبت الصحف من الحكومه اخراج هذه المغنية من دمشق

صادقت السلطة على التحسينات التي ستحدث في مرفأ بيروت واهمها تخفيض رسوم الكشف وتسهيل تناول الماء العذب على المراكب بواسطة الانابيب. وتسهيل نزول الركاب والبضائع رأساً عن الرصيف بدون قوارب. وتحسين الوسائل الميكانيكية لرصف البضائع

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً اجاز فيه للبلديات في لبنان تحديد اسعار الحاجيات الضرورية وخولها حق استيفاء الجزاء النقدي من المخالفين وهذا الجزاء يتراوح بين ٣ و ٥٠ ليرة

ذكرت جريدة النهضة المرجعيونية ان الفتى الافرنسي الصغير موريس نجل الكابتين «اكرون» نال في مدرسة مرجعيون جائزة الاجتهاد بالدروس العربية .

الزائر — كم كيلة تدر بقرتك من الحليب
الفلاح — نحو ثمانية كيلات كل يوم
الزائر — وكم تبيع منها في النهار
الفلاح — نحو اثنتي عشرة يا سيدي

جائزة مستشفى ربيز السنوية

— الجائزة الثانية — لسنة ١٩٢٧

اقتراح على الشعراء

كانت ادارة مستشفى ربيز قد قررت في مطلع عام ١٩٢٦ تقديم جائزة سنوية تنشيطا للادباء وتحريكا لقرائح الشعراء وقد كان موضوع جائزة العام الاول (المريض) وقد عرفت نتيجة السباق في حينه

اما موضوع جائزة هذا العام فقصيدة في وصف: (المهاجر)

والجائزة ساعة ذهبية تعطى للمجلي بمعرفة لجنة تحكيمية وتقبل الاجوبة الى غاية ١٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ وذلك ليتسنى لجميع الادباء في الوطن والمهجر وسائر الاقطار العربية الاشتراك في هذا السباق السنوي . ترسل الاجوبة بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي ضمن غلاف مختوم يكتب عليه التوقيع المستعار

ترسل الاجوبة الى بيروت — مستشفى ربيز

ابن الخطاب الجديد

نشرت جريدة «ام القرى» البلاغ الرسمي الآتي من ملك الحجاز ونجد

اشاع بعض ذوي المآرب انه بعد ذهاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى نجد اغتنم بعض الموظفين وسواهم فرصة غياب جلالته فبدأوا بظلم الناس وسلب اموالهم من دون وجه شرعي . ولذلك فقد امرني جلالة مولاي الملك ان اعلن لعموم الناس ان من حصل عليه حيف او تعد من قبل احد الموظفين او غيرهم ان يقدم شكواه لجلالته ذاكراً فيها اسم الشخص المعتدى عليه ليجازى بما يستحقه .

رجل فاضل

انتقل الى رحمة ربه في بيروت رجل الفضل المأسوف عليه المرحوم حبيب مخايل شيحا وهو سليل تلك الدرجة التي اطلعت رجالا كراماً للوطن والعلم

كان رحمه الله في مانشستر من سنين بعيدة فعاد الى وطنه لبنان في هذه السنة مرتاحاً ، بعد جهاد ، من عناء الاشغال . وكأن القدر شاء ان يحمله الى هذا الوطن الذي احبه الفقيد كثيرا حتى يدفن جثمانه في ثراه . فقضي عن عمر جليل محاطاً باهله واولاد اخيه الذين نذكر منهم حضرة نائب بيروت الاستاذ ميشال شيحا

وقد اقيم له مأتم حافل مهيب مشى فيه الناس على اختلاف طبقاتهم ومنازعهم من كبار رجال الحكومة والمفوضية والادباء والاعيان . وبعد ان صلي على نفسه في كنيسة الآباء الكبوشيين نقل الى المقر الاخير حيث اودع لحده بين الاسي والدموع

فنتقدم الى آله الكرام بتعازينا سائلين للفقيد الكريم من ربه رحمة ورضوانا

الاستاذ — اعطني مثلًا عن الحيوان الداجن
التلميذ — الكلب
الاستاذ — حسن — اعطني مثلًا اخر
التلميذ — ... كلب ثان

..

اقيمت مهرجانات عظيمة لملك مصر في لندن لم يسبق لها مثيل

دعا الوزير فتح الله باشا بركات اليه الدكتور عبد الرحمن شهبندر وكلفه ان يسافر الى اوربان تلقاء نفسه اتقاء لازمة سياسية بين مصر وفرنسا فرفض الدكتور وصرح انه لا يخرج من مصر الا بالقوة

اكتشف مدعي عام الاستئناف بالوكالة فضائح جديدة في سجون بيروت

تم الصلح بين عربان منطقة شرقي الاردن وعربان العظمات والمساعيد والشرفات من عربان جبل الدروز في اجتماع عقد في عمان وكتبت العهود بين الفريقين وصدقتها السلطة الافرنسية وسلطة شرقي الاردن اللتين تعهدت كل بما يخصها من القبائل

مفكرات منفي

= ١٧ =

وفي اليوم الاول من شهر ايلول وهو اليوم المعين لاعلان لبنان الكبير ابقونا محصورين في الردهة المعينة لنا، ولم نكن نبرحها الا للذهاب الى المائدة لتناول الطعام، ومما لا بدّ من الالماع اليه هو ان جميع البحارة والضباط والركاب كانوا ينظرون الينا شزراً، وقد عرفنا فيما بعد ان السبب في ذلك هو لانهم كانوا قد اخبروهم اننا نحن اعداء فرنسا.

وحدث في الليلة التي نقلونا فيها الى تلك السفينة ان بعض البحارة والجنود اجتمعوا فوق مدخل الردهة التي حشرونا فيها وجعلوا يتباحثون فيما بينهم عما نستحق ان يجروه بنا. فقال احدهم: ان احسن شيء هو ان نزجهم في حفرة ونصب فوقهم البترول ثم نضرم النار لكي تحرقهم ولا تبقي منهم ولا تذر، وقال آخر: ارى ان نجمعهم في مكان واحد ونلقي عليهم قذيفة من الديناميت او غير ذلك من المواد المتفجرة فتختلط بعضهم بالبعض الاخر، وقال غيره: ارتأي ان نصفهم امام جدار وننصبهم هدفاً لبنادقنا، وقال سواه: اخطأت يا هذا فان نصبنا اياهم غرضاً لبنادقنا يوليهم شرفاً كبيراً، وهؤلاء الكلاب الخائنون لا يستحقون الا الشنق فحينئذ تتدلى السنتهم» قال هذا الكلام وصنع اشارة تدل على ذلك.

وكنا ونحن نسمع ذلك الكلام البذيء، وتلك الاهانات المؤلمة نتململ دون ان نستطيع اجراء شيء.

وفي الغد نقلنا الى الضابط الموكولة اليه خفارتنا ما كان من حديث اولئك البحارة الوقحين، فاهتم للامر كل الاهتمام واطلع الربان على ذلك، وهذا لم يكن اقل اهتماماً من الضابط فجمع البحارة والجنود وتهددهم باشد العقاب ان هم عادوا الى مثل تلك اللهجة، واوصى الجميع بان يحسنوا معاملتنا وينظروا الينا باعين الاحترام. وفي اثناء سفرنا كله تجنبوا ان يسمعونا كلمة او يرونا حركة او يجعلونا نشعر بشيء يشتم منه رائحة الاستصغار لشأننا، والفضل كل الفضل في ذلك مرجعه الى الضابط سيكالدي الكورسكي المفوض اليه امر مرافقتنا والمحافظة علينا والى ربان الباخرة.

على انه بقيت لنا بقية من الامل بالصعود الى البر الساعة الرابعة من يوم اول ايلول اي في الاجل المضروب للاحتفال باعلان لبنان الكبير، ولكن خابت الآمال التي كنا نعلل النفس بها فقد مضت تلك الساعة دون ان يطرأ علينا شيء جديد. والساعة الخامسة ابتدأت السفينة تتهيأ للسفر، فاكفهرت وجوهنا وانقبضت صدورنا واسودت الدنيا في اعيننا وقضينا العجب من اخلاف مواعيد الجماعة

والساعة السادسة ونحن جلوس على المائدة لتناول العشاء رفعت السفينة مرساتها واجحرت بنا بين دوي المدافع المطلقة من المدرعات الراسية على مقربة منا ومن المدافع المصوبة على المرتفعات في البر، ومع ذلك بقي عند البعض منا امل ضعيف بالافراج عنا بتوسط غبطة البطريرك اللبناني وسماحة المفتي وغيرهما من اصحاب المقامات العالية المحتشدين لحضور ذلك الاحتفال فيرسل الجنرال غورو برقية لاسلكية الى السفينة لتقف بنا في عرض البحر وترجعنا الى البر، والانسان يحب دائماً ان يأمل الخير بدلاً من الشر ولكن ذهب ذلك الامل الضعيف على غير طائل

ولبثنا سائرين ونحن محصورون في تلك الردهة حتى كادت ارواحنا تزهق من شدة الحر وكانوا قد اقفلوا النوافذ لخوفهم من طرحنا منها رسائل او اوراقاً الى الخارج استنفاراً لابناء وطننا. وبعد ما ابتعدنا عن مرفأ بيروت مسيرة ساعتين وابتدأنا نتوغل في عرض البحر فتحوا لنا النوافذ، وفي الغد رخصوا لنا بالصعود الى متن المركب، وافرزوا لنا ناحية منه نقيم فيها بحيث لا نتعداها ولا نخالط احداً من البحارة او غيرهم، وكانوا يعاملوننا بحسب الاوامر التي تلقوها معاملة ركاب الدرجة الثانية

ولم نعرج على ادنى اسكلة في اثناء مسيرنا بل ابصرنا في اليوم الثالث جزيرة كريت ونحن مارون قبالتها، وبقينا ننظرها في اليوم الرابع ايضاً

وفي ٦ ايلول وقعت ابصارنا على جزيرة صقلية وظلت في ٧ منه ماثلة لانظارنا

وبعد ظهر ٨ ايلول وصلنا الى ثغر بيزرت وهو مدينة في تونس يبلغ عدد سكانها نحو خمسة عشر الف نسمة وهي موقع حربي حصين على البحر المتوسط وبحيرة بيزرت

وقضينا في بيزرت تتمة النهار والليل، وقد انزل الى البر جمهور كبير من الجرحى والمرضى الذين كانوا معنا في السفينة، ولقائل ان يقول من اين اتوا باولئك الجرحى فنجيبه انهم جاؤوا بهم من كيليكيا حيث كانت المناوشات متواصلة بين الجيش الفرنساوي وعسكر الكماليين، ومن الشام حيث جرت موقعة ميسلون المشهورة التي دارت فيها الدائرة على جيش الملك فيصل فاضطر هذا الملك الى القاء التاج عن رأسه والفرار من الشام. والمقول ان حادثة المجلس اللبناني عجلت في ارسال الجنرال غورو للملك فيصل بلاغه المشهور

الياس الحويك

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف. قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر. فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتهيء وسائل الراحة. فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة. وخدمتها ممتازة

...

المطعم العربي

غربي السراي على البرج

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة، والطبخ على غاية من الاتقان

...

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت. في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسمين

...

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات. فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز. ويطلب بروغرامها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

معامل ومخازن

بيروت — الاشرفية

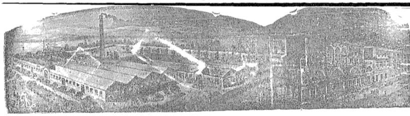

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ستورات للواجهات والشبابيك على برداياتٍ نحاس وبرنزيز طقومة سفره رسلان خشبي وبلور مكنات لعمل البن مكنات للبوه برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى جملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاناقة وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

العدد ٥٩٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الاربعاء في ١٣ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦ — ٣

يقال ان المفوضية عدلت في الوقت الحاضر عن تقديم مشروع تجديد الاتفاقية مع بعثة الجندرمة. وان الدستور اللبناني سيقدم حالاً الى جمعية الامم للمصادقة بعد التعديل النهائي الذي سيطرأ عليه

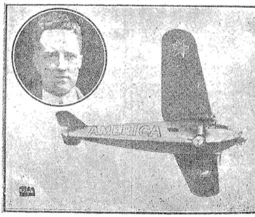

القومندان بيرد وطيارته

القومندان بيرد هو الطيار الثالث الذي عبر الاطلانطيك بدون توقف وقد امتاز عن زملائه بانه حمل معه اربعة من الركاب واشياء كثيرة في الطيارة . وهذا رسمه مع طيارته « اميركا »

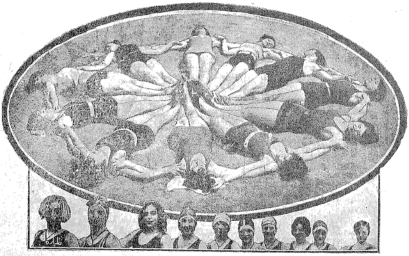

السابحات على شاطئ البحر

. اقبل الصيف بحره فامتلأت الشواطئ — كالصايف — بالسابحين والسابحات وهذا مشهد من مشاهد الالعاب الرياضية اللطيفة التي تقوم بها السابحات على شاطئ البحر في الحمامات .

لقطات الطريق

الدستور ايضاً

يرجح ان يدعو رئيس الجمهورية في هذا الاسبوع مجلسي الشيوخ والنواب لعقد المجمع النيابي الذي سيعرض عليه مشروع تعديل الدستور

وقد اصبح جميع الناس كباراً وصغاراً عارفين ان هذا التعديل لم تفكر بـه الحكومة اللبنانية ولكن الذي اشار به هو المفوض السامي، فهو الذي طلب تعديل الدستور وهو الذي سيقترح المواد التي يجب تعديلها. وسيصادق المجمع النيابي بلا ريب على كل ما يريده المفوض السامي ، لان النواب والشيوخ يخافون الحل اذا خالفوا ارادة المفوضية وهم يضحون كل شيء تلافياً لهذا الخطر

اذن : لقد اصبح كياننا الدستوري ذاته تحت رحمة اي مفوض سام يأتي الينا ويرى ان في دستورنا شيئاً يجب تعديله

واصبح الناس عارفين ان هذه الحكومة الوطنية لا تتحرك الا بالاشارة التي تظهر لها من قصر المفوضية ، فلها مظهر الحكم والسلطة ولكن الفعل الحقيقي في يد غيرها . ومتى عرف الناس ان حكومتهم لا رأي لها في الامور الكبرى — كالدستور — بل هي تسير بارادة المفوضية قلت ثقتهم باستقلالهم وبحكومتهم ومتى قلت الثقة بالحكومة فقد ضاعت هيبتها

وكان من الحكمة واصالة الرأي ان لا تظهر للناس ارادة المفوض السامي في تعديل الدستور بل تظل محجبة وراء ستار الحكومة الوطنية . وكان من الواجب ان يشعر الناس ان حكومتهم هي التي ترى رأي التعديل لا المفوضية حتى يكون لهذه الحكومة احترام ومقام في النفوس

ونعتقد انه كان اوفق لدولة الانتداب ولنا ان لا يدع المفوض السامي — وهو ذلك الرجل الصامت المسري — احداً من الناس يشعر ان له يداً في هذا التعديل حتى لا يقال ان دستورنا هو لعبة في يد كل مفوض.

اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان في دستورنا هفوات اساسها العجلة والمصلحة الذاتية التي جعلها النواب هدفاً لهم في عملهم اثناء وضع الدستور ، ويجب اصلاح هذه الهفوات تدريجاً ، وقد اظهرنا رأينا مراراً في هذا الموضوع • ولكننا كنا نأمل دائماً ان يكون التعديل من عندنا لا بامر من المفوض السامي ، لان مجرد تدخل المفوض واشارته علناً الى الحكومة والى البرلمان بالتعديل شل صريح للدستور والاستقلال النوعي الذي يقال اننا نتمتع به

لقد كان يمكن ان يصل المفوض السامي الى غايته في التعديل بدون ان يظهر ، وبدون ان يعرف الناس ذلك ، وبهذه الطريقة كانت تحفظ كرامة استقلالنا بالظاهر

ونحن قانعون الان بهذا الظاهر

الحديث المزعوم ايضاً

بعد كل هذه الضجة التي قامت حول حديثي الامير ميشال لطف الله للمعرض اولاً وللاستاذ جورج طنوس ثانياً — وبعد ان حاول الرصيف صاحب العهد الجديد ان ينقض الحديثين ويهاتر صاحبهما الامير ويحمل عليه بعنف وسخرية طالباً من اللجنة التنفيذية في القاهرة تكذيبهما بشدة اذا ببريد القاهرة يحمل الينا من اللجنة التنفيذية نفسها البيان الذي يلي وضمنه ايضاً نسخة من حديث الامير ميشال لطف الله للاستاذ جورج طنوس الذي نشرناه في العدد الاسبق وما ارسال هذا الحديث من قبل اللجنة التنفيذية ، مع بيانها ، سوى الجواب الذي كان ينتظره منها « العهد » فجاء مصداقاً لنا ناقضاً لاقوال الوصيف بل جاء حجة لنا عليه على غير ما كان ينتظر • وعسى ان يعرف « العهد » بعد هذا اننا ما زوّرنا عن لسان احد حديثاً ولا « زعمنا » امراً لم يكن حقاً

ولسنا نحن المسؤولين اذا اضطر الرصيف صاحب العهد ان يقول بحرقة عند مطالعة بيان اللجنة — « من بيت ابي ضربت »

مصر في ٧ يوليو سنة ١٩٢٧

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

لاحظت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان بعض الصحف قد شرعت في الايام الاخيرة تخوض في مباحث من شأنها القاء بذور الشقاق بين صفوف الوطنيين بما فيها من تهم وعبارات جارحة • فاللجنة لا تجد في خوض مثل هذه المباحث اي مصلحة للوطن بل لخصومه وانما المصلحة الوطنية تقضي الان اكثر من كل زمن آخر بتوحيد الجبهة بين صفوف الوطنيين وبازالة كل سبب يحدث التشويش في اذهان اهالي البلاد ويفرق الكلمة ويفسح مجالاً واسعاً الذين يريدون تمزيق شمل الوطنيين وافساد قضيتهم عليهم • وعلاوة على ذلك تصرح اللجنة على رؤوس الاشهاد انه ليس بين افرادها — رئيسها الامير ميشيل لطف الله واعضاءها — احد يسعى الى مصلحة شخصية في عمله الوطني بل الجميع منصرفون الى خدمة مجردة من كل شائبة وهم لا يقرون عمل اي شخص يتخذ العمل الوطني ذريعة لتحقيق مطمع خصوصي

هذا هو موقف اللجنة بينته بكل جلاء • وبديهي انها تستنكر في الوقت ذاته الحملات التي يشتم منها رائحة الشخصيات وترجو ان يتعاون الوطنيون جميعاً ويكونوا قلباً واحداً على خدمة الوطن

السكرتير العام
نجيب شقير

هوامش

القمار

صح ما توقعناه يوم رفض البرلمان مشروع اجازة القمار بشروط شديدة صارمة ، فاذا الداء الوبيل الذي منعته الحكومة ينتشر انتشاراً قتالاً بين الشبيبة على الاخص واذا الفنادق الكبرى تحشو قاعاتها بمريدي القمار واذا الموائد الخضراء تمد وعلى مقربة منها رجال الحكومة متغاضون عنها • ولم ينفع في الامر منع البرلمان وحرم رجال الدين ، بل ازداد الشر تفاقماً والحكومة قاصرة عن مراقبته ، ومن يشاء ان يعرف الحقيقة فعليه بدورة في فنادق المصايف الكبرى

لقد ادلينا برأينا في قضية القمار واننا ما برحنا نعتقد ان ارقى واصلب حكومة على الارض عاجزة عن منع المقامرة فكيف بحكومة كحكومتنا

والقمار هو كالعهر لا يمكن منعه ولكن يمكن تقييده بقوانين وشروط صارمة ، وكما ان العهر اذا منع انتشر بين الناس بطريقة فظيعة حاملاً معه الامراض القتالة الفضاحة ، هكذا القمار اذا لم تراقبه الحكومة وتقيده بصرامة انتشر بطريقة فظيعة ايضاً حاملاً معه سفالة الاخلاق والسرقات والجنايات والقتل الادبي والمادي

ان الفنادق الكبرى في المصايف التي لا تقدر ان تقوم بنفقاتها من دخل الركاب فيها فقط هي التي اجازت لنفسها رغم تحريم الحكومة العاب القمار ، فهل تقدر الحكومة — اثناء الصيف — ان تقفل هذه الفنادق ???

يجب علينا اذا اردنا ان نكون وضعيين ان لا نهرب من الحقيقة الراهنة وان لا نعيش بالخيال

...

في الجمرك ايضاً

رغم كل ما حلّ بالجمرك ورغم الفضائح التي كشفنا عنها الستار ما برح بعض الموظفين يساومون على مصالح العباد مستفيدين من الصلاحية المعطاة لوظائفهم • واننا لنعجب كما يعجب الناس من سكوت المفوضية حتى اليوم عن اجراء التحقيق الدقيق الدقيق في دوائر الجمرك فهل خافت ان تصاب المستودعات الجديدة بما اصيبت به المستودعات الماضية اذا امضت قراراً جديداً بالتفتيش وقد وقع الحريق في الماضي — كما ذكرنا في حينه — عقيب امضاء القرار بتعيين المفتشين ؟

وقد قيل لنا انه كان في نية الجنرال سراي وبعده المسيو ده جوفنيل اجراء تغييرهام خصوصاً بين كبار موظفي الجمرك لكثرة الشكاوى المقدمة من تجار بيروت وتجار اوربا على ادارة الجمرك ولكن المسيو دي ريفي هو الذي احب ان تبقي الحالة على ما هي عليه ، فاذا صح هذا القول فاننا نأسف لوقوعه ونأمل من المفوضية ان تهتم به هذه المرة ونحن نؤكد لها ان الاختلاسات والسرقات التي وقعت في الجمرك تجاوزت الخمسمئة الف ليرة انكليزية

احتفل في دمشق بزفاف الانسة الفاضلة كريمة السيد زكي شيخ الارض الى الصحافي القدير الاستاذ معروف الارناووط ، فنهنئ الرصيف الصديق ونتمنى له ولعروسه الفاضلة اجمل ايام الهناء والرغد

احتكار الثلج

وجد اصحاب معامل الثلج المتضامنون على الاحتكار طريقة جديدة لتنفيذ احتكارهم ولارهاق الناس بدون ان يتركوا للحكومة المتغافلة حق ملاحقتهم . وكأن الحكومة قنعت بما فعلته في بادىء الامر وبنشرها ذلك البلاغ فنامت مطمئنة وسهرت عيون اصحاب المعامل حتى اذا رأوا سانحة قاموا ينفذون غاياتهم الاحتكارية

ينقطع الثلج فجأة عن بيروت فترتفع اسعاره وتزداد في الارتفاع — كالبارومتر — كلما اشتدت حاجة الناس في هذا الحر الى الثلج وكلما اختفت الواحه من السوق

وعندما يبلغ الارتفاع اقصى درجاته تبدأ الالواح الذائبة تخرج الى الناس باسعارها المرتفعة التي لا تطاق

وقد حاول الشعب ان يتظاهر ضد هذه المعامل وان يهجم عليها ولكن الحكومة اتخذت كل الحيطات الشديدة لمنعه . اما نحن فنعتقد انه كان على الحكومة ان تمنع المعامل عن هذا الاحتكار الجديد قبل ان تمنع الشعب عن تحطيم هذه المعامل

..

السيارات ايضاً

في قديم الزمان رأت الحكومة اللبنانية — محافظة على الامن — ان تشتري للجندرمة اللبنانية خمسين سيارة تكون كدوريات دائمة في جهات الجبل وخصوصاً في طرقات المصايف

ومر عام وبعض العام على هذه السيارات فاذا هي قد اصبحت لغير الجندرمة ولغير حفظ الامن . فهي للسيدات وللخدم والكلاب السيدات وهي للنزهات وشم الهواء وهي لكل المصالح الشخصية التي لا تخص الحكومة . واول من يهزأ بالحكومة ويستعمل هذه السيارات لمنافعه الخاصة ونزهاته هو المسيو بيرو المولج بمراقبة مصلحة سيارات الحكومة

لم يبق في يد الجندرمة الا عشرون سيارة اما الثلاثون الباقية فهي في خدمة هذا وذاك من الناس أعلى هذه الفضائح تنفق الحكومة اموالها وتدعي بعد ذلك انها تحافظ بامثال هذه الوسائط على الامن العام وراحة العباد ، ؟؟؟

واين همة مدير الاقتصاد في منع هذه المهزلة التي تكلف الحكومة اموالاً طائلة ؟؟

موت العواطف

نشر مكتب الاستعلامات السورية في القاهرة وهو تابع لادارة الثورة السورية في انبائه الاخيرة ما يأتي :

من انباء الاستانة ان جريدة تركية تناولت موضوع الكوارث التي انتابت سورية فابدت من الشماتة والنكاية ما ضاعف نفرة القارئين وليس بخاف ان سوريا تناست ايام الحرب التركية اليونانية مآسي الترك وفظائعهم فعطفت على الحركة الوطنية التركية وامدتها بالاعانات والضباط وكان قلب سوريا يخفق لكل حركة انتصار ينالهـا الترك في ميادين القتال اندفاعاً مع عاطفة الرابطة الشرقية النبيلة وتحقيقاً لمزاياها فما كادت الحركة الوطنية تنهض في سوريا حتى وقف الترك موقف الممالئ للعـدو متحينين الفرص للمساومة على اقتطاع بعض اراض من الحـدود الشمالية السورية وقد قامت الصحافة التركية أخيرًا تظهر الشماتة باهل سوريا ترويجاً لدعوة الاصطياف في الاستانة بدلا من بلاد الشام

تم انشاء طرق السيارات بين مرجعيون والقنيطرة عن طريق بانياس وبين مرجعيون ، حاصبيا ، زحلة واصبح يمكن للركاب ان يسافروا من الجديدة الى دمشق من جهة والى زحلة والبقاع من جهـة ثانية والى فلسطين من جهة ثالثة وهي خطة جعلت لبنان الجنوبي مقر انتقال للبلاد السوريـة — اللبنانية — الفلسطينية

نحن بحاجة اليها ايضاً

اصدر وزير معارف فرنسا المسيو هريو منشورًا وجهه الى طلبة مدارس الارياف الذين نالوا شهادة الدروس في هذه السنة ، عربته رصيفتنا التقدم وهذا بعض ما جاء فيه :

«احسنوا اختيار مهنتكم فعلى هذا الاختيار يتوقف نجاح مستقبلكم : واذا ترددتم فاستشيروا اناساً ذوي خبرة ودراية يرشدوكم على قدر الامكان الى الاعمال الشريفة التي توافق مقدرتكم الفكرية والجسدية ...

ابقوا زراعاً فالسعادة في القرى لا في المدن » ان اختيار الحرفة امر جوهري في الحياة والمأمول ان تظل الارض محافظة عـلى ابناء من حرثوها واستثمروها فالاجدر بكم ان تكونوا زراعاً في الحقول . ذلك اولى من ان تكونوا عمالاً في المعامل حيث يوجد الشقاء الاسود »

العفو عن المعتقلين

علمنا ان السلطة سمحت للمعتقلين السياسيين في اميون ودوما بحرية التجول في جميع الانحاء اللبنانية حيث يشاؤون ومتى يشاؤون — ما عدا طرابلس —

لقد سررنا جد السرور بهذا الافراج ونأمل ان يكون اعم واوسع ، بعد المصايف على الاقل — فيترك المعتقلون وشأنهم يذهبون الى حيث يشأون بمل. حريتهم ، وخصوصاً الى اهلهم واوطانهم

واننا نشكر المفوض السامي الذي جعل هذا العفو في طلائع اعماله

...

خسارة جلى

نعت انباء مصر الى نقابة الصحافة في بيروت وفاة عالم كبير خدم الصحافة والعلم خدمات جلى هو المأسوف عليه المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم ، فكان الاسف عظيماً والحزن عمياً افقده ولبست الصحافة العربية عليه الحداد لانه كان ركناً قوياً من اركان نهضتها . وقد اقيمت له في مصر مناحة كبرى اشترك فيها الناس على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم ،

رحمه الله رحمة واسعة وعزى الـه والادب والصحافه على هذه الخسارة

قالت الاحرار انه اصبح في حكم المقرر اقالة رجال الحكومة السورية من مناصبهم . واستبدالهم بوزراء حائزين على ثقة الوطنيين والمفوضية لاستئناف العمل على تنفيذ البرنامج الذي وضعتـه الوزارة الوطنية الاولى

قابـل رئيس الوزارة اللبنانية المفوض السامي والمسيو موغرا ويرجح ان يكون البحث قـد دار حول مشروع تعديل الدستور

ودعا رئيس مجلس الشيوخ في لبنان الاعضاء الى اجتماع مستعجل

فقدت « برج البراجنة » رجلًا من خيرة رجالهـا فضلًا واخلاقاً هو المأسوف عليه المرحوم خليل بدور، توفاه الله اليه صباح هـذا الاحد فتقاطر الناس الى داره يشاطرون الاسى انجاله وآله ويبكون في الفقيد فضائل سامية وخصالاً حميدة ، وقبل ظهر الاثنين احتفل بمأتمه احتفالاً مهيباً حضره جم غفير من الوجوه والتجار والاعيان

رحمه الله رحمة واسعة وسكب عـلى قلوب انجاله وآله بلسم الصبر والسلوان

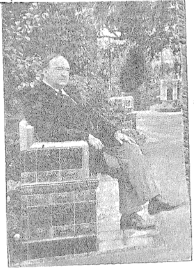

بلاسكو ايبانز

الروائي الاسباني الطائر الصيت والعدو الالد للملك الفونسو . وموقفه مع ملكه اليوم يشبه تمام الشبه موقف فيكتور هوغو مع نابليون الثالث . وبلاسكو ايبانز هو مؤلف الرواية الجميلة التي تعد من تحف الروايات السينوتوغرافية وستمثل هذا الاسبوع في سينما بيجو ابتداء من هذا الخميس واسمها « مارهنوستروم »

في رياض الشعر

في ذمة الزمان

وِدّعي واديًا لنا وشبابا
ان في ذمة الزمان الايابا
وانفضي عن جناحك اللهو يا
نفس وقومي نغامر الاتعابا

...

ارغ يا نهر ما تشاء وازبد
فالقوي القوي نال الرغابا
حين لم ينفع البلاد رباب الشعر
حطمته وعفت الربابا
يا بلادي هذا حطام ربابي!
فاستعيضي عن شدوه اخشابا

...

وطني موطنُ الغريب ولا املك
منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما يمّمت
ورداً الا وجدت شرابا

شوارع بيروت الجديدة تصوير محل بونفيس

نشرنا في العدد الماضي بعض مشاهد الشوارع الجديدة التي تشاد اليوم في بيروت مضاهية اجمل شوارع المدن الراقية . وهذا الرسم يمثل قسماً من شارع اللنبي وفيه البنايات الجديدة الحديثة التي تعد اية في الفن والجمال وهناك ايضاً عشرات من البنايات الجميلة تقام تدريجاً عن الجانبين . واكثر البنايات الظاهرة في الرسم لم يكتمل بناوءها حتى الان

ملأت جونا العناكب نسجاً
يوم بتنا للعنكبوت ذبابا

...

غرّبي يا سفين بي وابتلع يا
بحر قلبي وذكرياتي العذابا
انا لو لم يغش عيني يأسي
لم افضل على الشروق الغيابا
عمرك الله ان نسيت بلادي
كيف انسى الارحام والانسابا
وصحاباً ذوي مطامح سدّ الدهر
في وجوههم الفضاء الرحابا
قطبوا الاوجه الصباح والووا
للرزايا المستحكمات رقابا
كم فتى تأنق الى فجوات
البحر يجتاح لجها جوابا
فهو ان يجنح النهار يعلق
ببقيات شمسه الاهدابا

برسم اللجنة التنفيذية

الرسم الانتقادي الذي شبره « العهد الجديد » تشفياً من الامير لطف الله ومن صاحب المعرض ولكن « العهد » نسي ان المعرض جمهوري لا يوءيد العروش ولا التيجان . وقد نشرنا هذا الرسم بمناسبة بيان اللجنة التنفيذية المنشور في هذا العدد

ملك مصر في باريس

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد الاول عاهل مصر حال وصوله الى محطة «غابة بولونيا» في باريس وقد مشى بين الجماهير لابسا طربوشه والى جانبه ممثل الحكومة الفرنساوية

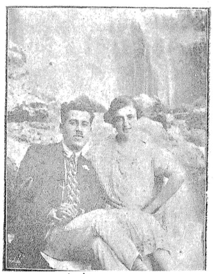

شهر عسل في المصايف

ارسل الينا هذا الرسم اللطيف صديق فاضل وهو يمثل العروسين الاديبين الدكتور نخله افندي الياس الشماس وعروسته اللطيفة السيدة رضى عبدالله الشماس في شهر العسل على شاغور حمانا · وقد نشرت الصحف وصفاً جميلاً لحفلة العرس من اسبوعين وكانت الاشبينة في الحفلة عقيلة الوزير المنفي في اميون لطفي بك الحفار

فكأني به يزجي وراء الشمس
روحا في صدره وثابا
...

حكومة موسكو تستعرض الجيش الاحمر

اصبح موقف روسيا العسكري واستعدادها للحرب كموقف المانيا بالامس في نظر اوربا ولم يعد عند رجال حكومة موسكو من همٍّ سوى الجيش وزيادته وتجهيزه · وهذا الرسم يمثل كبار رجال حكومة البولشفيك يستعرضون الجيش الاحمر · ويظهر بينهم من الشمال الى اليمين الرفيق ريكوف رئيس مجلس مفوضي الشعب والرفيق بوكارين رئيس الدولية الثالثة : وكالينين رئيس المجلس التنفيذي للدعوة الروسية · وستالين سكرتير الحزب الشيوعي العام · وتومسكي رئيس اتحاد نقابات العمال

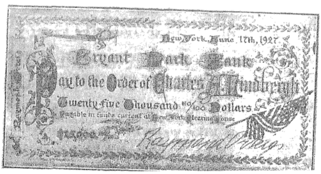
New York June 17th, 1927
Bryant Park Bank
Pay to the Order of Charles A. Lindbergh
Twenty-five Thousand 00/100 Dollars
Payable in funds current at New York Clearing House
$25000
Raymond Orteig

شك سيحفظ في تاريخ

هذا الشك هو وحيد في بابه وفي شكله وهو الوحيد ايضاً الذي سيحفظ في المتحف وفي التاريخ لانه يمثل الهدية «٢٥ الف دولار» التي قدمت للطيار لندبرغ جائزة له عقيب رجوعه الى اميركا · وقد رسمت طيارة لندنبرغ في اعلاه وفي الاسفل ظهر العلم الاميركي

اما موقع الشك فهو المستر اورتيج

ايها العالم الجديد سلام
من غريب نوى اليك اغترابا
دونك الشاعر الذي رق حتى
قيل هيهات ان يروض الصعابا
ان من ثائر العزيمة في صدري
عباباً يطوي اليك عبابا
انت انت المضياف لولاك ماكان
سوى العرب يعرف الترحابا

«شفيق معلوف»

مسكين الطيار اللبناني

لم يبلغ استقبال ملك او عظيم او قائد من العظمة والابهة والمجد ما بلغه استقبال الطيار لندبرغ في اميركا فقد خصصت الصحف باجمعها صفحات جمة لوصف هذا الاستقبال ولنشر رسومه وهذا موجز مختصر جداً لبعض ذلك الاستقبال ننشره على امل ان تقرأه الحكومة اللبنانية وتفتكر بالطيار اللبناني الوحيد الموجود تحت سمائها :

لم تشهد نيويرك في تاريخها ما شهدته يوم ١٣ حزيران لدى قدوم الكولونل تشارلس لندبرغ بطل الطيران. فقد احتفى به سكان نيويرك على اختلاف طبقاتهم واصطف منهم عدد يتراوح بين الاربعة والسبعة ملايين على جانبي برودواي والافنيو الخامس يزدحمون لرؤية هذا الفتى الذي اصبح في ليلة وضحاها من مشاهير العالم ومشي امام سيارته عشرة الاف جندي من مختلف الفرق الاميركية وقلده المحافظ ووكر وسام المدينة الممتاز وهو اعظم ما تمنحه المدينة لانسان وقلده الحاكم سمث وسام الولاية الممتاز الذي تهبه ولاية نيويرك لابنائها النوابغ ومما هو حري بالذكر ان لندبرغ هو الوحيد الذي احرز هذا الوسام

من غير نوابغ ابناء نيويرك لاحد من غير ابنائها وهذا دليل على ما احرز لندبرغ من المنزلة في القلوب • وصل الى نيويرك بعد الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين على احدى طيارات الحكومة من واشنطون العاصمة وكانت مئات الطيارات تحوم فوقه ومئات الزوارق تحف بزورق المدينة الذي ركبه بعد هبوطه في المرفأ وكان المحافظ ووكراول الذين احتفوا به في البحر وركب واياه بعد صعودهما من الزورق السيارة الرسمية التي درجت بهما الى ردهه المدينة حيث كانت الملايين محتشدة وهناك القى ووكر خطابا ترحيبياً ومما قاله للندبرغ «ان المدينة بين يديك»

...

المعرض : بعد كتابة ما تقدم وبعد ما تناقلته الالسن من الانتقاد المرعلى اهمال الحكومة والبرلمان مسألة الطيار اللبناني الاول هزت الحمية بعض الشبان اللبنانيين فقرروا — بناء على اقتراح الرصيف الاستاذ اسعد عقل — ان يفتحوا اكتتابا يشترك فيه اللبنانيون لشراء طيارة لطيارهم الباسل وقد اعلن هؤلاء انهم مستعدون ان يكتتبوا بما يأتي :

جوريج افندي القرم : مئة ليرة سورية : (عن محلات شارل القرم وشركاه) الاستاذ حبيب ابوشهلا ٢٥ ليرة : الاستاذ شارل عمون ٢٥ ليرة : جريدة المعرض ٢٥ ليرة

فحبذا ان يعقد الشبان اجتماعاً وينتخبوا من بينهم لجنة تهتم بهذا الاكتتاب

في الشرق العربي

من مقال لجريدة اليرموك عن احوال الشرق العربي

كان الجيش قبل عام ١٩٢٥ مرتبطاً بحكومة الشرق العربي وكان قائده بيك باشا موظفاً من جملة الموظفين وكانت الحكومة تتناول اعانة مالية ١٢٠ الف جنيه من الحكومة البريطانية تستعين بها على تنظيم الجيش لتأمين الحدود وعلى مصالح اخرى فلما عزمت بريطانيا على التدخل في امور حكومة الشرق حبست الاعانة بضعة اشهر بحجة ان تبذير الحكومة في الاعانة يحول دون الاهتمام بامر الجيش الذي يتوقف عليه تأمين الحدود وجباية الاموال وتقرير الامن وبعد اخذ ورد اشترطت لاعادة الاعانة ارتباط الجيش بقائد القوات البريطانية في فلسطين ومراقبة المالية والعدلية والجمارك وتخصيص نفقات لدار الاعتماد من موازنة حكومة الشرق وتخفيض الاعانة الى ٨٤ الف جنيه ولما كانت هذه الحكومة على غير استعداد للاستغناء عن هذه الاعانة وفوجئت بحبسها مفاجأة قبلت مضطرة ما اشترط عليها وهكذا اصبح استقلال شرقي الاردن استقلالاً منقوصاً

اما الاعانة فخفضت الى ٨٤ الف جنيه تحملت حكومة الشرق مقابلاً لها نفقات دار الاعتماد البريطانية ١٧ الف جنيه ومرتبات الموظفين البريطانيين ٢٥ الف جنيه وموازنة الجيش ١١٠ الاف عدا عن بضعة عشر موظفاً استحسنت دار الاعتماد وجودهم للتنظيم وحسن سير الادارة فلو تحملت دولة بريطانيا الغنية نفقات اعتمادها ولم تحملها هذه الامارة الفقيرة واستغني عن مرتبات الموظفين البريطانيين لبلغ الوفر ٤٢ الف جنيه ولبقي من الاعانة مثل هذه القيمة التي لا يصعب على حكومة الشرق توفيرها من موازنة الجيش الضخمة وبعض مصالح اخرى ولكن هكذا شاءت السياسة البريطانية

جاء في صحف اميركا ان مستر كليف المعتمد البريطاني في العجم انذر رضا خان البهلوي الشاه العجمي باسقاطه عن العرش اذا لم يتبع سياسة عدائية مع روسيا الشيوعية

كتب الى فتى العرب من باريس ان جريدة باري ميدي اصبحت لسان حال السوريين الوطنيين في فرنسا وقد تعهدت بالدفاع عن القضية السورية وبتمهيد الطرق للصداقة بين فرنسا وسوريا

بيان

جاء من الاستاذ زخريا اسعد زخريا صاحب جريدتي الشفق والجد هوز ما يأتي :

جاء في جريدتكم الغراء ان نقابة المحامين في بيروت اقصتني عن مهنة المحاماة بناء على الدعوى التي اقامها على جريدتنا الجد هوز السيد جورج عوض صاحب الاستقلال ورغماً عن ان لا صحة لذلك فان نقابة محامين بيروت التي ضمت خيرة رجال القانون تترفع وتجل عن تعدي وظيفتها واصدار هكذا حكم دون مسوغ قانوني وتثبيتاً لكلامنا نعلمكم ان نقابة محامي طرابلس تلقت كتاباً من نقابة محامي بيروت تعلمها برد دعوى جرجي عوض الخارجة عن صلاحيتها وتحيل الامر اليها لذلك نرجوكم تصحيح الخبر باول عدد يصدر من جريدتكم ودمتم محترمين

صاحب جريدة الشفق
المحامي
زخريا اسعد زخريا

مفكرات منفي

= ١٨ =

وفي ذلك الحين اذاع الجنرال غورو النشرتين الاتيتين الرسميتين :

النشرة الاولى — سئم الجنرال غورو ادلة العداء التي كانت حكومة دمشق لا تفتأ تظهرها له ورأى ان اعمال هذه الحكومة المعاكسة لتطبيق الانتداب الفرنساوي في سوريا تعرقل او تؤخر تنظيم البلاد السياسي والاداري ونهضتها الاقتصادية مما يلحق بمصالح الاهالي اجسم الاضرار ، فاضطر الى ابلاغ حكومة دمشق باسم الحكومة الفرنساوية انه يوجب عليها قبول بعض شروط لازمة لضمان النظام وتوطيد الامن وتسهيل تشكيلات الانتداب، فلو ان هذه الشروط لم يتم قبولها كانت الحكومة الفرنساوية مستعدة للاستعانة بالقوة من غير ادنى تحفظ على تحرير العناصر الرشيدة في المنطقة الشرقية من نير الاحزاب المتطرفة صاحبة الامر في حكومة دمشق وها ان الامير فيصلا أعلم الجنرال ان جميع شروطه قبلت وهي التالية

١ — وضع الخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب تحت مطلق تصرف الجيوش الفرنساوية ، وهذا التصرف يكون مضموناً باحتلال مدينة حلب واهم المحطات احتلالاً عسكرياً

٢ — الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية حالاً وارجاع الجيش الشريفي الى ما كان عليه من العدد في اول كانون الاول سنة ١٩١٩

٣ — قبول الانتداب الفرنساوي الذي سيكون خفيفاً وشريفاً جهد المستطاع محترماً كل الاحترام استقلال البلاد وتاركاً ادارتها للمأمورين الوطنيين

٤ — التداول بالعملة السورية

٥ — اجراء العقاب على المجرمين الذين ثبت عليهم اكثر من غيرهم مناجزة العداء لجنودنا

ومن الان وضعت هذه الشروط الخمسة موضع الاجراء

النشرة الثانية :

الجنرال غورو قائد جيش الشرق العام والمندوب السامي للجمهورية الفرنساوية

ايها السوريون

في هذه الساعة التي تقذفكم فيها حكومتكم الى هذا القتال وتستهدف بلادكم لاخطار الحرب وويلاتها اوجه اليكم الخطاب لاقول لكم السبب الذي من اجله ستقتتلون :

قيل لكم ان فرنسا ترغب في استعماركم وانها تريد استعبادكم وما ذلك الا افك مبين !

ان فرنسا قبلت الانتداب الذي عهد به اليها موتمر السلم على سوريا

وهي ترغب بل ترى من واجباتها ان تقوم بهذا الانتداب لكنها مراعاة لماضيها المجيد ترمي من القيام بالانتداب الى مصلحة البلاد واسعادها مع تأمين استقلال اهالي سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جهارية

انها تريد ان تمدكم بمساعدة الفنيين الفرنساويين لتحسين تنظيم المصالح العمومية وتقدم لكم الاموال لاستثمار ثروة البلاد

وستحترم فرنسا الحرية على اختلاف انواعها ولاسيما حرية الاعتقاد فانها تضمنها للجميع دون استثناء على انها لا تسمح لطائفة من الطوائف ان تتعدى على حقوق غيرها

وهي عازمة على ان تدع الموظفين الوطنيين يزاولون اشغالهم بشرط ان لا يعملوا بسلطتهم ضدها فيخونون هكذا العهود والمواثيق المقطوعة

هذا ولا يخفى عليكم ايها السوريون ان حكومة دمشق التي تديرها اقلية متطرفة قد تجاوزت منذ ستة اشهر كل الحدود باتباعها السياسة الاكثر عداء للفرنسيين ثابرت على جيوشهم التصرف بالخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب مع ان هذه الجيوش ما برحت منذ اشهر طويلة تقاتل الاتراك دفاعاً عن سوريا

وقد اجازت الى المنطقة الغربية عصابات عديدة قدمت لها الضباط والاسلحة والذخائر لتقتيل سكان القرى الآمنين وقد منعت تداول العملة السورية الجديدة وتصدير الحبوب واقامت بين دمشق والساحل حواجز اقتصادية كان من شأنها ان الحقت بكم جسيم الاضرار

واخيراً تابعت سياستها الخرقاء ففرضت عليكم ضرائب كثيرة اثقلت عواتقكم وامرتكم بالتجنيد الاجباري لا دفاعاً عن استقلالكم وحقوقكم اذ لا شيء يهددها وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب عن اوطانكم

ولقد صبرت فرنسا الى الان لان الصبر من شيم القوي على انه لكل اصطبار حد ينتهي عنده

فقد بلغت حكومة دمشق من قبل حكومة الجمهورية الفرنساوية اقتراحات عادلة معقولة اذا تم قبولها كان ضامناً لحفظ السلام

ومن هذه الاقتراحات الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية

فاذا جارت حكومة دمشق بعض المتهورين كأن تأبى مصافحة اليد التي تمدها اليها فرنسا وتقرر الحرب كانت هي المسؤولة عنها

على اني ما زلت آملاً بان السوريين الاذكياء المتنورين لن يرضوا بان يلقوا بانفسهم الى التهلكة والدمار دفاعاً عن الاقلية الاثيمة المسيطرة عليهم ويقيني انكم لن تدعوا ابناءكم يستهدفون لفتكات المعدات الحربية الحديثة الهائلة من برية وجوية سعياً وراء الحصول على نتيجة واحدة هي المحافظة على الخدمة العسكرية الاجبارية مهما تجسمت اضرارها ، وابقاء الضرائب الباهظة وسائر التكاليف الساحقة التي ترزحون تحت وقرها

واني عملاً بما يوحيه الي الشعور الانساني الذي يدفع كل الفرنساويين بلا استثناء الى الشفقة قد صممت النية على ان لا استعمل الطيارات لمقاتلة الاهالي العزل مشترطاً في ذلك ان لا يذبح فرنساوي ولا مسيحي واحد فان المذابح ان هي حدثت تتلوها انتقامات مريعة بواسطة الطيارات

وسيمتنع من الاشتراك في تلك الحرب وينضم الينا جميع الذين تخفق في صدورهم عواطف وطنية حرة صادقة ويرغبون في راحة بلادهم ونماء ثروتها فهؤلاء هم الذين اناشدهم باسم فرنسا وسوريا

فلينهضوا وليتحدوا معتصمين بحقوقهم على الفئة المتغلبة التي لا قوة لها الا بضعفهم وليثقوا بنبالة المبادىء والاخلاص والنزاهة التي اتصفت بها فرنسا الكريمة النشيطة نصيرة التمدن والحضارة

وليبادروا آمنين مطمئنين الى اخوانهم الفرنساويين كما تسارع اليهم قبلهم اللبنانيون البواسل وكثيرون غيرهم .

فلتحيَ سوريا سعيدة حرة ! فلتحي فرنسا

الجنرال غورو

الصديق : لقد اصبح طربوشك بحالة سيئة فلماذا لا تشتر غيره؟

الآخر : لان زوجتي اقسمت الا تخرج معي طالما هو على حالته التي تراها

الاول : رأيت بالامس رجلاً يشبهك تماماً حتى لم اجد اقل فرق بينكما

الثاني : اخشى ان تكون غلطت ودفعت له المائة الريال التي لي عندك

الحلاق — هل تروم قص شعرك ايضا

الرجل — اجل . ولكن حذار ان تقصره فتجعل شعر رأسي كرؤوس النساء

مطبعة الجايل بيروت

العدد ٥٩٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعه في ١٥ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان تسعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

نقال

ان المفوض السامي سيعلن العفو العام بمناسبة ١٤ تموز وان العفو عن المعتقلين السياسيين السوريين هو مقدمة للانتخابات النيابية في سوريا

وان عدد المصطافين في لبنان بلغ حتى الان ٨ الاف من مصريين وعراقيين

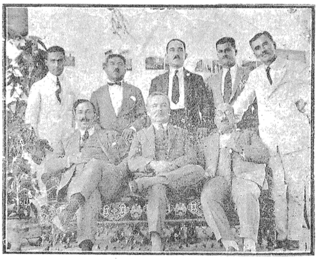

الافراج عن المعتقلين السوريين

بمناسبة الافراج عن المعتقلين السوريين ننشر هنا رسم الوزراء الثلاثة الذين كانوا معتقلين في اميون وهم : الجالسون من اليمين الى الشمال : لطفي بك الحفار · الاستاذ فارس الخوري · حسني بك البرازي · ومن حولهم — وقوف — بعض الاقارب والاصدقاء في اميون

لقطات الطريق

مع صبحي بك بركات

في بيروت اليوم ضيف ليس بالمجهول منها هو صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري السابق ، والرجل شخصية تختلف فيها النظريات ولكنها على كل حال شخصية رجل قوي

اجتمعنا به في نزل الرويال وكان هناك عدد من الصحافيين بينهم صاحب الجوائب ومراسلا الاهرام والمقطم · وبعد تردد قبل الرئيس السابق ان يتكلم في بعض المواضيع الوطنية فقال :

— رأيي ان يكون شكل الحكم في سوريا جمهورياً لا ملكياً لان الحكم الجمهوري هو اقرب الى المدنية واقرب ايضاً الى روح العدالة

ورأيي ان تجري الانتخابات حالاً في كل سوريا وان تلغى الانتخابات التي جرت في عهد جوفنل وكانت انتخابات هزلية اكثر منها قانونية ، ولو كنت انا من المنتخبين

يلومونني انني لم اقدر ان احصل على مطاليب سوريا الوطنية في عهد الجنرال سراي وكان بامكاني ذلك لانه كان يثق بي كل الثقة · كنت احب ان يكون هؤلاء مكاني لارى ماذا كانوا يعملون انهم كانوا يطلبون كل شيء مني ويجعلونني مسؤولاً عن كل شيء · وهم يعتقدون انه في مدة شهر اوشهرين

تشليع الدستور

— مسكين ! ··· كيف اصبحت

يقـدر الانسان ان يصل الى تحقيـق امـاني امة كاملة في حين ان اقـل دعوى في اصغر محكمة تستلزم من الوقت اكثر من شهرين للنظر فيهـا ، وانهم يغتنمون فرصة عدم اجادتي اللغة العربية حتى يطعنوا بي ناسين او متناسين كل الخدمات الوطنية التي قدرت ان اقوم بها نحو بلادي

يقولون انني وقّعت اتفاقية البنـك السوري والمحاكم الاجنبية . ولكنهم لا يـذكرون انني ادخلت على الاتفاقية شروطاً وقيوداً حفظت حقوق الوطنيين في حين ان الملك فيصلاً ووزارته الوطنية كانت قد قبلت مبدأ البنك السوري بلا قيد ولا شرط نزولاً على شروط الانذار النهائي الذي ارسله الجنرال غورو الى حكومة دمشق قبل معركة ميسلون . ومن يراجع هذه الشروط والقيود يرى ما قدرنا ان نحصل عليه من الفوائد لمصلحة بلادنا

واما المحاكم الاجنبية فان الاستاذ فوزي الغزي يعرف جيداً باية شروط قبلتُ هذه المحاكم فانني اشترطت ان تكون الدول التي كانت قبـل عام ١٩١٤ متمتعة بالامتيازات لها وحدها في هذه المحاكم امتيازاتها الماضية فقط وامـا الدول التي حاربت الحلفاء ودولة روسيا والدول التي لم يكن لها امتيازات قبل الحرب فلا يحق لها ان تتمتع بامتيازات المحاكم المختلطة. واذكر ان الجنرال ويغان شدد في وجوب التوقيع على اتفاقية المحاكم الاجنبية بدون شروطي فابيت وكاد الامر يصـل بيننا الى تقديم استقالتي لولا انهم قبلوا اخيراً شروطي

هذه هي التهم التي توجه الي في حين انني اعتقد انني قمت بالواجب الوطني علي وجاهدت حتى نلت لسوريا اكثر ما يمكن نيله من الدولة المنتدبـة في هاتين المسألتين، واما ان ارفض كل هذه الاتفاقيات فقد كان هذا ممكناً لو كان عندي قوة المانيا فارفض كل توقيع معتمداً على هذه القوة

انني قد سعيت لارجاع جميع المنفيين في عهدي حتى الدكتور شهبندر ولكن هناك ثلاثة لم اتمكن من ارجاعهم هم احمد مريود والامير عادل ارسلان ورشيد طليع

هاجم البوليس في حيفا المطبعة الشيوعيـة « فركسيا » وبعد تفتيشها عثر فيها على عدة مناشير مطبوعة باللغات العربية والعبرية والجركونية فوضع المطبعة والمناشير تحت الحجز وقبض عـلى مديرها موسى بنيش

في معرض الاعتذار

كنا نعتقد اننا سنقف مع « العهد الجديد » موقف الكفوء للكفوء ونتجـادل بادب وكياسة كما تقضي واجبات الصحافة ، ولكننا نعتذر الى قرائنا اولاً والى العهد الجديد ثانياً لدخولنا معـه في مناقشة صحافية على اعتقاد منا ان سلاحـه الحجة والادب فاذا نحن مخطئون واذا السلاح الذي استعملته جريدة « العهد » ليس من السلاح الذي نستعمله نحن ،واننا نرى انفسنا نحن مضطرين ان نحجم عن مبادلة الرصيفة اهانتها التي وجهتها الينا في مقالها الاخير مترفعين عن ذلك ونرى انه من المعيب بكرامة الصحافة ان تستخدم الشتائم عندما تنقصها الحجة . والى القراء بعض مقال « العهد » الذي نتوقف عن الرد عليه لاننا لسنا من فرسان هذا الميدان

قالت « العهد » في عددها الاخير :

«بليت هذه الامة السورية العربية بفئة خسيسة من الناس تقول بحبها في الظاهر وتضمر لها شر العداء في الباطن ،

وقد اعيتنا الحيلة في هذه الفئة ، فلا هي صريحة في عدائها ولا هي مخلصة في صداقتها بل هي بين الصداقة والعداء تسير كالفلك تحت تأثير رياح اطماعها الاشعبية !

كتبت (العهد الجديد) منذ ايام ان آل لطف الله طامعون في عرش لبنان وان بعضاً منهم قد داس حباً بالوصول الى هـذه الغاية اعز شيء من المطالب السوريه فانبرت جريدة المعرض اللبنانية للرد وعقبتها على الاثر جريدة البرق اللبنانية ايضاً واصبحنا ونحن لا نرى الا مقالات في هذه الصحف تكيل المديح جزافاً لآل لطف الله موقعة تارة بامضاء جورج طنوس وتارة بامضاء ابرهيم ديمتري»اه

...

اما المعرض فيقول :

ليس الوقيعة من شأني فان عرضت
عرضت عنها بوجه بالحياء نـدي
اني اضن بعرضي ان يـلم بـه
غيري فهل اتولى خرقـه بيدي ؟؟

لبنان وسوريا طريق الشرق

جاءتنا رسالة هامة من رياق نأخذ منها :

في السادس من تموز الحالي نزلت في مطار رياق طيارة من طيارات الشركة الدولية للتنقلات الجوية، وهذه الطيارة قادمة من حلب وعليها مفتش المساجري ماريتيم القائم بمهمة درس الخط الجوي بين — بغدا — حلب — رياق — ، وهذا الخط هو فرع مـن الطريق الجوية البحرية العظيـمة التي تبدأ من لندن الى باريس وتنتهي في الهند

وقد تعهدت شركة المساجري ماريتيم بالنقل البحري من مرسيليا الى بيروت والنقل الجوي من بيروت الى بغـداد عن طريق رياق — حلب — دير الزور .

واما الطيارة التي وصلت الى رياق من طيارات هذه الشركة فهي ليموزين « سبا » فيها مقاعد لستة ركاب يجلسون على صفين في مقاعد وثيرة ومريحة ويمكنهم ان يطلوا بدون تعب للتفرج على المناظر البديعة تحتهم اثناء السفر . وقد جهزت هذه الطيارة بكل الوسائل التي تحول دون التعرض للاخطار اثناء السفر خصوصاً في المحرك « الموتور » . على ان طريق بيروت رياق — حلب — بغداد الجوية هي اقل الطرق خطراً لان الطيارة تحلق فيها فوق ارض صالحة لنزول الطيارات ، وفي اماكن مأهولة لا ينقصها الماء .

وستصبح البـلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي مقراً لاحدث طرقات النقل العصرية — عن طريق الجو . وبهذه الطريق ستعاد الى لبنان وسوريا مكانتهما التجارية العالمية اذ يصبحان ملتقى طرق اوربا واسيا

وان بيروت بمرفأها التجاري وحلب ودير الزور باهميتها على طريق الصحراء — ان هذه المدن الثلاث تلامس اليوم مستقبلاً تجارياً عظيماً

واذا كانت قناة السويس قد اخذت من سوريا ولبنان بالامس طريق التجارة القديمة فان لبنان وسوريا سيستعيدان ما فقدتاه بواسطة طريق الجو ، وكل هذه المشاريع العظيمة هي سائرة اليوم في طريـق التحقيق في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي امام انظار الوطنيين الذين يسرون باعادة الحياة الى بلادهم ولكنهم لا يعملون شيئاً من انفسهم لاجلها وينسون ان اهمالهم هذا يفقدهم شيئاً فشيئاً حقهم في الاستقلال

...

المعرض — وقد اطلعنا صديق على كتاب ورد اليه من باريس وفي الكتاب ان مشروع سكة حديد الناقورة — طرابلس قد تأيد نهائياً وستصل الى بيروت في القريب العاجل هيأة من الرجال الفنيـين من قبل شركة الخطوط الحديدية الفرنساويـة لدرس المشروع واستحضار لوازمه ومعداته . وسيباشر بتنفيذ هذا المشروع العظيم في اقرب حين

بلا عنوان

في استعراض ١٤ تموز علق المفوض السامي في حفلة فخمة وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور على صدر رئيس الجمهورية اللبنانية

في مجلس الشيوخ اللبناني تيار ضد ادغام المجلسين ظهرت بوادره في الجلسة الاخيرة

وصل الاصطياف في لبنان حضرة نوري باشا السعيد وزير الحربية العراقية ، وحضرة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية العراقية مع عائلتيهما وعائلة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية

قابلت الآنسة هوغو ستينس الالمانيـة رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي

سافر من بيروت الى حيفا الامير سالار الدولة الذي قام في العام الماضي بالثورة ضد شاه العجم الحالي

حلق يوم السبت على طيارة فرنساوية فوق سماء بيروت الطيار اللبناني الموجود في فرقة الطيران الفرنساوية في رياق الخواجه جورج دحدوح وكان معه المسيو «بيات» مصور لجنة المساحة في لبنان وسوريا

كان يوم السبت الفائت تذكار استقلال الجمهورية الارجنتينية فاقامت الجمعية اللبنانية — السورية — الارجنتينية في بيروت حفلة شائقة بمناسبة هذا العيد في نزل رويال دعت اليها حضرة قنصل الارجنتين في العاصمة اللبنانية وقد تبودلت الخطب والانخاب على شرف البلادين الصديقين واخذت رسوم هـذه الحفلة اللطيفة — التي دلت على شعور عرفان الجميل نحو الامة الارجنتينية — بالسينما لتعرض على المهاجرين وفي اثناء الحفلة ارسل المجتمعون برقية تهنئة الى رئيس جمهوريـة الارجنتين فجاء صباح الاثنين من الرئيس جواب شكر لطيف ووعد بارسال الدارعة سارمينتو لزيارة مياه بيروت

ذكرت « الحضارة » ان احد الوزراء كتب الى الدوائر التابعة له بان ترسل اليه المخابرات باللغـة الافرنسية لانـه يجهل الاصطلاحات العربية . واننا نسأل الحكومة عن مبلغ الصحة في هذا الخبر الغريب

اسفر التحقيق في سجن بيروت عـلى غير ما ذكرته الجرائـد فليس هناك مهربات الى السجن يخشى منها سوى شيء من الحشيش واما اصابـع الديناميت الصغيرة التي وجدت في الدكان فقد ثبت انها تستعمل لصيد السمك لا لنسف السجن

زار صبحي بك بركات المفوض السامي واجتمع به مدة من الزمن

وردت برقية من باريس عن نجـاح الشاب الناهض ابرهيم بك نجل الاداري الحازم حسين بك الاحدب محافظ بيروت فقد نال شهادة الهندسة الممتازة من مدرسة الاشغال العامة في باريس اجتاز سنوات الدراسة الثلاث بسنتين . فنهنئ ابرهيم بك بنجاحه ونهنئ الوالد الفاضل بفتاه اللبيب

احدث الزلزال الذي وقع يوم الاثنين قـد بعـض الاضرار في درعـا وفلسطين فتهدمت المـباني في درعا وفي نابلس وحاد قطار حيفا قرب محطة المقارن عن الخط ولم يصب احـد من الركاب باذى وتهدم قسم من دار الحكومة في القدس وأذنة الجامع هناك . ووقعت اصابات كثيرة في النفوس . وقتل في درعا اربعة اشخاص وجرح ستة

يثني الكثيرون من المحامين وارباب المصالح عـلى القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون رئيس محكمة تجارة بيروت لمـا اشتهر عنه من النزاهة والعدل وترويج مصالح الناس

استسلم للسلطة الافرنسية ٢٣ ثائراً من الدمشقيين اللاجئين الى عمان . اما شكيب وهاب فما برح في سجن عمان وقد حاولوا اقناعه للاستسلام ايضاً فابى

تدور المخابرات بين المفوض السامي الفرنساوي ووزير الخارجية المصرية لتنفيذ مشروع وصل مصر ولبنان وسوريا بشبكة تلفون

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الآنسة المهذبة روز صباغه الى حضرة القانوني الاستاذ جورج افندي صباغـه مستشار محكمة الاستئناف في بيروت وكانت الحفلة غايـه في الذوق والكرم حضرها اصدقاء العريس وهم كثر وقد بارك الاكليل سيادة المطران جراسيموس مسره يعاونه سيادة المطران ايليا صليبي ، وبعـد الاكليل هنأ بعض الاخوان الادباء العروسين بابيات طيبة من الشعر ، ودامت كؤوس الافراح تتلالا الى ساعة متأخرة من الليل . فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لهما حياة رغيدة

جاء في برقيات هافاس ان المسيو كليمانسو (ابو النصر) قد مات في وسط عائلته . وقـد تجاوز المسيو كليمانسو التسعين من العمر

استسلم شقيق عبـد الكريم للفرنساويين في الريف

واستسلم الشيخ حسين قيس للسلطة في حاصبيا وقد جاء امس الى سراي الحكومة اللبنانية

سيعود الوفد اليمني من ايطاليا فوراً الى اليمن بدون زيارة بلاد اخرى

وصل الى لسان الحال ان حضرة زميلنا الفاضل نعوم افندي المكرزل صاحب جريدة الهدى سيكون ممثلاً في باريس للمهاجرين اللبنانيين في اميركا ليدافع عن حقوقهم المهضومة لدى المراجع الايجابية في عاصمة الدولة الافرنسية

وصل الى القدس اليوم ٧٥ طناً من النقـود الفلسطينية الجديدة بحراسة قوة حربية قوية وكانت مشحونة في ١٥٠٠ صندوق وهذه النقود عبارة عن ٤٣٠ الف جنيه فلسطيني من العملة الفضية والنيكل والبرونز وهي الشحنة الاولى من العملة الجديـدة التي ستحل محل العملة المصرية المستعملة الان

وقيمة الجنيه الفلسطيني مساوية لقيمة الجنيه الانكليزي ولكنه مقسم الى الف مليم

وصل ولي عهد انكلترا الى باريس لوضع الحجر الاول في اساس بيت الطلبة البريطانيين في الجامعة

اعلنت لجنة الخبراء من الحلفاء ان المانيا قامت بما تعهدت به في تدمير حصونها على الحدود الشرقية

انتخب مجلس الشيوخ اللبناني خمسة من اعضائه للنظر في تعديل الدستور هم الشيخ محمد الجسر حبيب باشا السعد . الشيخ الكستي . الاستاذ اميل اده . الامير سامي ارسلان

وعهد مجلس النواب الى اللجنـة التي وضعت الدستور امر النظر في تعديله وهذه اللجنة مؤلفة من : جورج بك ثابت . عمر بك الداعوق . الاستاذ شيحا . الاستاذ طراد . الاستاذ حيدر . الاستاذ دموس . جورج بك زوين . يوسف بك الزين . عبود بك عبد الرزاق . يوسف افندي سالم . الدكتور جميل تلحوق

من فوزي الغزي

جاءتنا الكلمة الاتية من الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي :

حضرة الفاضل صاحب المعرض المحترم

في الساعة التي اغادر بها الحاضرة قاصداً الى بحمدون طلباً للراحة ، واكمالاً للمداواة اسمحوا لي بان ارسم على لوحة من لوحات جريدتكم الزاهية كلمة شكر لمن تكرم بزيارتي من رجالات بيروت وافاضلها ، واهتم بمرضي من حملة الاقلام وقادة الافكار فيها ، واستميحهم العذر اذا عاقتني الظروف لرد زياراتهم بزيارات مثلها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٤ تموز ٩٢٧ فوزي الغزي

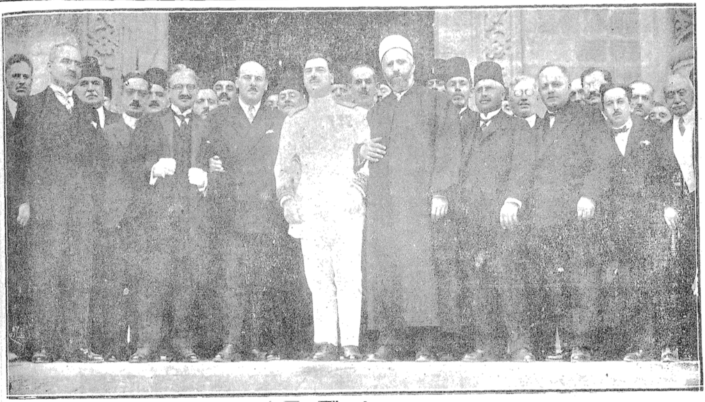

بمناسبة المجمع النيابي اللبناني

عقد المجمع النيابي اللبناني مرة واحدة وذلك يوم تعيين مجلس الشيوخ وانتخاب رئيس الجمهورية ولكن لم يكن هذا الاجتماع للمناقشة بل لاخذ الشاي عند المسيو دي جوفنيل ، وهذا رسم الشيوخ والنواب مع رئيس الجمهورية الاستاذ دباس والمسيو دي جوفنيل والمسيو كايلا في قصر المفوضية . وفي هذ الاسبوع او الاسبوع القادم سيعقد هذا المجمع ، ولو غصباً عنه ، لتعديل الدستور

في رياض الشعر

عيسى العجائب

أصيب شاعر الشعب رشيد بك نخله منذ خمس عشرة سنة بمرض الديابيت « الحلو » فعانى منه كثيراً وعالجه كثيراً والمرض يشتد ويستفحل حتى لازم معالجته الدكتور رئيف ابي اللمع فتمكن من شفاء الشاعر شفاء كفل عدم معاودة العلة فنفح الشاعر طبيبه بهذه الابيات الطيبة :

اشكو لاهل الطب جور اميرهم
وانا الذي لم يشكُ اي مخيف
واعيذ فنّ الطب اشراكاً بها
نزع التحسس من دم الملهوف
من خمس عشرة حجة سلفت ولي
إلف غدا لدمي أبرّ اليف
أنّى مشيت مشى ، وكيف أقم يقم
لزّ الوساد بمربعي ومصيفي
« حلو » ولكن كل مرّ دونه
جوراً على روحي ، وكل عنيف
اغذيه من لحمي على فرط الضنى
ويضن لو حاولت عض رغيف
رقّ العذول ولم يرق لحالتي
وانا اقلب للاساة كفوفي
واستسلمت روحي لخفة روحه
مع ثقل وطأته عن المألوف
فاتى « الرئيف وما عهدت مطبباً
بالموجع الولهان غير رؤوف
اقصاه عن عيني ، فصحت به اتئد
فرّقت ما بيني وبين اليفي
ان الفراق ولو شفى برح الضنى
فلذكره لا يستقر وجيفي
وكم اقتعدت الليل تسهاداً به
وعلى لظاه مدى النهار وقوفي
اليأس مصطبحي ومغتبقي الاسى
من اجله ، والصبر بعض سفوفي

..

هذه « الشكاية » يا أساة ابثها
نصح النصوح لأعجف وعجيف
ولو استطعت رفعت صوتي في الملا
من فوق كل منيفة ومنيف

المرحوم يعقوب صروف

احد اصحاب المقطم والمقتطف الذي نعيناه الى القراء في العدد الفائت . وهذا رسمه في اواخر ايامه

الرواية التي احدثت ضجة كبرى في اوربا وقامت بشأنها حرب قلمية عنيفة بين كبار الكتاب والصحافيين هي رواية ماره

رغم الاكلاف الباهظة [illegible]

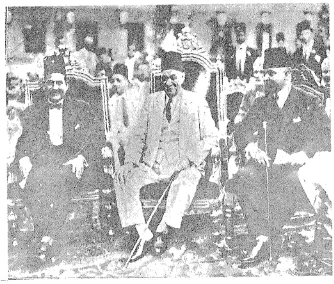

سعد زغلول في دار العلوم

احتفل في مصر بمرور خمسين سنة على تأسيس دار العلوم فحضر الاحتفال سعد زغلول باشا مع عدد من الوزراء والنواب • وهذا رسم الزعيم المصري وعن يمينه مصطفى باشا النحاس نائب رئيس مجلس النواب وعن يساره نجيب باشا الغرابلي وزير الاوقاف ووزير المعارف بالنيابة

الرجوع من مصر

بمناسبة صورة العهد

للجهاد لا ابيع التيجان

وهتفت يا دنيا تعالي وانظري
«عيسى العجائب» في «الاميرتيف»
رشيد نخله

ما برحت قضية الشهبندر في مصر معلقة وتنتظر الحكومة المصرية جواب ثروت باشا لتعمل بمنطوقه

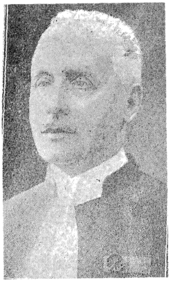

نقيب محامين فرنسا

انتخب المحامون في باريس الاستاذ غليومان نقيباً لنقابتهم وكان في اثناء الحرب من اركان حرب الجنرال مانجان ثم بعد الهدنة انتخب رئيساً للبلدية

بيروت

تلك الشموس الساطعة في اخر زاوية من زوايا الليل
تلك القدود المتدفقة حول ارصفة المسارح
حيث تتعالى اغنية الحب
وتتطاير من النوافذ زغاريد الليل
تلك الاحلام الثائرة حول اسرة العذارى
تلك القلوب الخافقة عند مضاجع الغواني
الدموع المتناثرة على الوسائد الحريرية
الآمال الضائعة على مقربة من فوهة الفجر
والخطوات الحائرة بين المعارج والمنعطفات
والاجفان التعبة من زقزقة العيون
والاماني الطائفة بين مواكب النجوم
شاردة من قلوب العشاق والمحبين

...

قادني قلبي !
حيث سجدت لآلهة الليل
لآلهة الحب والجمال
حيث ذرفت اول دمعة
واودعت آخر ابتسامة !

...

بيروت !!
ومن تركت فيها ضمن شبكة منسوجة من

التي ستمثل هذا الاسبوع ابتداء من الليلة ١٤ تموز في سينما بيجو • وقد جعلت الادارة اسعار الدخول خمسين غرشاً فقط
هذه الرواية مدة اسبوع واحد في بيروت ثم تعاد الى اوربا

خيوط احلام واماني
وما سكبت فيها من دموع اليأس والامل
وما اودعت في ذ متها من حياة الشباب والعافية ! ·
لقد اصبحت في عيني دائرة صغيرة مظلمة
حيث اودع الموت ! ! !
اول حبيب ، وآخر المحبين · · ·

شبل خوري

رجال الدين

تنشر رصيفتنا الحضارة لكاتب « لبناني » سلسلة مقالات قيمة عن ارائه — التي لا تشاطره بها الجريدة — في اسباب نفور اللبنانيين من الوحدة وهذا بعض ما نشره اللبناني في مقاله الاخير :

· · ولا بد من القول ان الصحافة الاسلامية تخطىء كثيراً في تحاملها على الاكليروس المسيحي لتدخله بالسياسة ، لان رجال الدين الاسلامي غائصون في السياسة الى الاعناق ، وليس من جريدة مسيحية تنكر عليهم تدخلهم او تندد بهم

وكيف يجوز لجريدة اسلامية ان تنكر على الاسقف او البطريرك اشتغاله بالسياسة وتغض الطرف مثلاً : عن سماحة الشيخ محمد الكستي الذي يشغل مركزاً سياسياً خطيراً في بيروت ، وعن سماحة الشيخ تاج الدين الحسني الذي يدير الحزب السياسي المعارض في دمشق · أليس قاضي الشرع الشريف عند المسلمين كالاسقف او البطريرك عند المسيحيين ؟ فكيف حللت السياسة لهذا وحرمت على ذاك؟ · · وما هذا التناقض الغريب ؟ · · ·

هذا ولا ازال اذكر من نوع التناقض مقالة في جريدة لا اسميها ، حمل كاتبها في مستهلها حملة شعواء على سيادة المطران اغناطيوس مبارك لاشتغاله بالسياسة اللبنانية وهو اكليريكي · وختمها بنداء حار وجهه لسماحة الشيخ تاج الدين الحسني لكي ينظم صفوفه ويتابع مساعيه في سبيل الوحدة ، ناسيا ان قاضي الشرع الشريف في عمامته كمطران بيروت في قلنوسته

انا لست ممن يرغبون في تدخل رجال الدين بالسياسة ولكني لا ارى من العدل ان يعتزلها الاكليروس المسيحي دون الاكليروس الاسلامي فان كان لا بد من الاعتزال فكلاهما معاً

اما حملات الصحف الاسلامية على رجال الدين المسيحي فضررها اكثر من نفعها لانها تزيد المسيحيين تحذرا من الوحدة ونفوراً

كانت خسائر فلسطين بالهزة الارضية عظيمة فقد تهدم في نابلس ١٥٠ بيتاً وسقط ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح وتهدم بعض البيوت في يافا وتصدعت بيوت كثيرة واتلف معمل الاسمنت في تل ابيب وقتل ١٤ شخصاً في الرملة وتهدمت اكثر البيوت القديمة وتهدم في الناصرة ٨ بيوت ولم يعرف عدد القتلى وتهدمت دور كثيرة في اريحا وجرح خمسة في القدس

اذنت الحكومة المصرية رسمياً للدكتور عبد الرحمن شهبندر بالبقاء ضيفاً مكرماً في ارضها

المنهج الحسن

كتاب يشتمل على ابحاث وطنية جليلة ذات فوائد جمة متنوعة · جاء فيه مؤلفه العالم الفاضل القس مبارك ثابت صاحب التآليف الكثيرة القيمة على تعريف الوطن اللبناني وذكر مزاياه الفريدة ووصف مشاهده الفتانة احسن وصف · وافاض في بيان واجبات كل وطني وحقوقه مما ينظر الى الفرد والاسرة والمجتمع واحاط بطرائق التربية والتعليم والسلوك والاقتصاد وفتح باباً للتسامح والتآخي والتعاضد واتحاد العناصر المختلفة والتوفيق بين الاديان المتعددة · وزاد الاراء السديدة في السلطة والمهاجرة والاصطياف والحرية والانتداب والصحافة والجمعيات · فما كتابه الا مدرسة وطنية جامعة يتلقى فيها المطالع اجمل وانفع الدروس الاخلاقية والاجتماعية دون ان يلم به ادنى ملل لما يلذه من حسن السبك وقوة التعبير العربي وتسلسل المعاني وتدفقها · فنثني على المؤلف اطيب الثناء ونحض المواطنين الكرام من مقيمين ومهاجرين على اقتناء ذلك السفر الجليل فانه اهل بان يكون على كل يد وفي كل مدرسة وبيت · وهو يباع عند مؤلفه في مطبعة الاجتهاد في بيروت وثمنه ٢٠ قرشاً ذهباً

مفكرات منفي

= ١٩ =

لا نبدي الآن ملاحظاتنا على هاتين النشرتين لكننا نكتفي بالقول ان العاقل يدري ان السياسة التي جرت لميها السلطة في ذلك الحين دفعت اعضاء المجلس اللبناني الى تنظيم مضبطتهم المشهورة ، وكأن لسان حال سكان الداخلية يقول : اذا كان هذا فعل السلطة بالاخضر فكيف يا ترى يكون فعلها في اليابس؟ · · اي ان الفرنساويين المشهور عنهم منذ قرون طويلة انهم اصدقاء اللبنانيين قد عاملوهم بتلك المعاملة غير المنتظرة فكيف تكون والحالة هذه معاملتهم لنا نحن السوريين وبالامس لما جاءت اللجنة الاميركانية للاستفتاء جاهرنا بعدم ميلنا الى فرنسا وابدينا رغبتنا بان يكون لدولة اخرى الانتداب علينا »

اجل انه كان في الشام حزب قوي معاكس للانتداب الفرنساوي باي وجه كان ، ولكن كان ثمت حزب اخر ميال لذلك الانتداب بحيث تكون له حدود موضوعة وشروط مقررة ، وكان الملك فيصل من الميالين الى الحزب الاخير بيد انه لم يكن يشاء المجاهرة بافكاره مجاهرة صريحة . وكان يجري على سياسة الاعتدال والتأني رجاء ان يتمكن من التوفيق بين المبادئ المتنافرة والتقريب بين المذاهب المتباعدة · ومن الثابت المقرر انه اجاب بالايجاب على البلاغ الاخير الذي انفذه اليه الجنرال غورو ولكن تأخر وصول ذلك الجواب بضع ساعات لا تزال اسبابه مجهولة عند الكثيرين · وكان من وراء ذلك التأخر موقعة خان ميسلون

وانتهت تلك الموقعة بتقطع نظام الجيش الشريفي ومصرع يوسف بك العظمه وزير الحربية في حكومة فيصل وفرار هذا الملك من الشام ودخول الفرنساويين اليها واستيلائهم على الاحكام فيها ، وكل ذلك جرى في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ حين كنا في جزيرة ارواد

في الساعة السادسة من صباح الخميس في ٩ ايلول سنة ١٩٢٠ غادرنا بيزرت متوجهين الى سيدي عبدالله ، وهي فرضة على خليج بيزرت لا نستطيع ان نقول عنها شيئاً لانهم لم يؤذنوا لنا بالنزول اليها · وقد ارست فيها السفينة لكي تأخذ منها ما تحتاج اليه من الفحم

ومكثنا في مياه تلك البلدة الجمعة والسبت في ١٠ و ١١ ايلول · والساعة الثالثة عشرة من يوم الاحد في ١٢ منه رفعت السفينة مرساتها واجرت الى مرسيليا فوصلنا اليها يوم الثلاثا في ١٤ ايلول · ورست

السفينة في المرفأ الجديد ولبثنا فيها ننتظر ما يكون من امرنا

وجاء رجال من ادارة الشحنة واصعدونا الى البرّ واركبونا اوطوموبيلات سارت بنا توّاً الى قلعة مار نقولا وهي معدة لسجن العساكر المجرمين

فادخلونا تلك القلعة وزجونا في قبو كبير ليس فيه شيء من الاثاث ، فاعترضنا لمدير السجن على تلك المعاملة لكنه لم يعرنا اذناً صاغية لانه كان يجهل حقيقة امرنا ، وقال لنا ان كل ما يعرفه عنا هو ان يبقينا عنده يومين ريثما يتيسر لنا السفر الى جزيرة كورسيكا ، وهو غير راغب كثيراً في وجودنا عنده

ومن الامور التي تذكر ولا يمكننا ان ننساها ابداً هو انهم لم يكونوا يسمحون لنا بالخروج الى المستراحات لقضاء حاجاتنا الطبيعية بل جاؤونا ببرميل وضعوه في احدى زوايا ذلك القبو لتلك الغاية . ولو لم يقيض لنا وجود احد رفقائنا معنا وهو الصيدلي اسمعيل افندي الشافعي رفيق عارف افندي النعماني لكنا هلكنا جوعاً ، فانهم بعد اللتيا والتي سمحوا له بان يخرج من ذلك السجن ليجلب لنا ما نحتاجه من الطعام والشراب والادوية . وقد طلبنا ان نرفع امرنا الى حاكم مرسيليا ومدير الشحنة فيها ، الا ان نكد طالعنا قضى بان يكون ذانك الحاكم والمدير متغيبين عن المدينة في ذلك الحين، ولم يقبل القائمون بالوكالة عنهما ان يتخذا على عاتقهما مسؤولية اخراجنا من السجن

واتفق انسيادة المطران عبدالله الخوري النائب البطريركي الماروني ورئيس الوفد اللبناني الثالث لدى مؤتمر الصلح كان في مرسيليا وهو عائد من باريس الى لبنان فعرف اننا في تلك القلعة وسعى لدى اصحاب السلطة للمجيء الينا لمشاهدتنا فرخص له بان يدخل علينا عشر دقائق فقط ، فدخل وشاهدنا على تلك الحال فتأثر كثيراً

وكنا نرقد على الحضيض مفضلين ذلك على قواش القش الذي ارادوا ان يعطونا اياه لاننا خفنا ان تسري الينا امراض منه ، فقد كانت تلك الفرش قذرة للغاية

وحدث في الغد انهلما اذن لنا مديرالسجن بالخروج الى فناء القلعة لترويح النفس كما يفعلون عادة مع المسجونين في ساعات معلومة من النهار ان مرّ بنا محام يدعى المسيو دي بوريغار كان داخلاً السجن لمواجهة بعض المسجونين الذين فوضوا اليه امر الدفاع عنهم، فاستوقفه احدرفاقنا وطلب منه الافادة عن مسألة مهمة ، وهي هل يجوز في القانون الفرنساوي ان يعامل المحكوم عليهم بالابعاد بمثل تلك المعاملة التي عاملونا بها ؟ وحالما ابصر مدير السجن ذلك المحامي يحادثنا انتهره وأمرنا ان ندخل ذلك القبو الذي لا يزال مرسوماً في مخيلتنا ، فاذعنا الى الامر مكرهين وبقينا في السجن الى الغد نقاسي المضض والعذاب .

وحدث ونحن في فناء القلعة انهم جاؤوا بجنديين حكم عليهما بالسجن،فقبل ادخالهما السجن جردوهما من جميع ثيابهما وفتشوهما ليتثبتوا انه ليس معهما سلاح او شيء آخر ممنوع ادخاله . فكانوا يفتشون في كل جزء من اجزاء الجسم : تحت الابطين وفي مغابن الفخذين والركبتين والفم والالية ويأمرون الجندي بان ينظر الى الشمس ثم ينحني ويعطس لعله يكون قد خبأ شيئاً في .....

ومما نذكره ايضاً اننا اجبرنا على دفع اجرة الاوطوموبيلات من المرفأ الى القلعة ، فتقاضونا ستين فرنكاً عن كل اوطوموبيل على تلك المسافة التي لا يدفعون في باريس عن مثلها اكثر من خمسة فرنكات ودفعنا ايضاً ثلاثمائة فرنك اجرة نقل امتعتنا ، ولعمر الحق هي اجرة فاحشة عن مسافة لا تزيد عن كيلومترين . ومع ذلك فنحن لم نكن مضطرين الى دفع شيء من جيوبنا بل كانت الحكومة نفسها مجبورة على دفع جميع النفقات

والساعة الواحدة بعد ظهر الخميس في ١٦ ايلول ساقونا الى سفينة تدعى كورسيكا كانت راسية في الميناء وقد دفعنا نحن ناولون السفينة . وقال لنا الضابط سيكالدي المعين لمرافقتنا انه سينظم تقريراً ويرفعه الى المرجع الايجابي لاجل اعادة تلك النفقات الينا لانه كان يعتقد كما كنا نعتقد ايضاً اننا غير ملتزمين بدفع مثل تلك النفقات على هذه الرحلة الاجبارية . ولكن لم نسمع بعد ذلك شيئاً عن مصير ذلك التقرير الذي وعدنا به

وحدث اننا حين كنا نستعد للسفر اسعدنا الحظ بالاجتماع بالصديقين خيرالله افندي خيرالله وهيكل بك هيكل ، وكانا راجعين من لبنان الى باريس فعرفنا منهما ما كان من امر الحكومة المحتلة بعد ابعادنا واطلعنا على اشياء عديدة كان يهمنا الوقوف عليها . وتحدثنا معهما عما يجب علينا ان نجريه واستنهضنا همتهما الوطنية للسعي في باريس لدى اصحاب الضمائر الحية والاخلاق الكريمة لانصافنا ودفع الظلامة عنا . وقد اهتما بامرنا كل الاهتمام وكان لهما الفضل الاكبر في ايصال حقيقة حالنا الى اصحاب الامر والنهي في عاصمة الدولة الفرنساوية كما سنذكر ذلك في حينه

ثم ان السفينة سارت بنا وكان البحر ساكناً هادئاً فلم نشعر بادنى اضطراب او انزعاج ، وكنا قد سمعنا ان البحر بين مرسيليا واجاكسيو يظل هائجاً ولكن لما رأينا عكس ذلك قلنا ان الله رحيم جواد ، فكأنه قد ابصر الظلم المطيف بنا فتداركنا بعطفه وسكن هائج اللجة لنرينا ان الراحة لا تنتظر من البشر ولكن من مراحمه جل وعلا

الياس الحويك

...

...

مطبعة الجليل بيروت

العدد ٦٠٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

يقال ان الدكتور شهبندر ارسل يستأذن الحكومة الفرنساوية بالسفر الى باريس وان سلطان الاطرش سيسافر الى مكة المكرمة للاجتماع بالملك ابن السعود ولعل عاهل الحجاز يتوسط لدى فرنسا بالعفو عن زعماء الثوار

بيروت | الاحد في ١٧ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

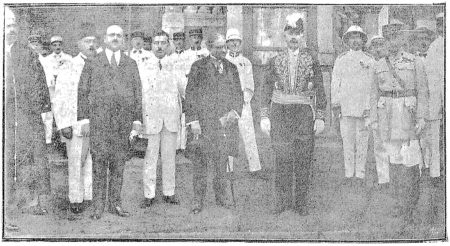

احتفال ١٤ تموز في بيروت تصوير محي الدين سعاده

يمثل رسمنا المفوض السامي المسيو بونسو بثيابه الرسمية بعد ان علق وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور على صدر رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس الواقف الى جانبه في العرض الكبير امام دار الحكومة اللبنانية ويظهر الى جانب رئيس الجمهورية رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري فالشيخ محمد الجسر رئيس الشيوخ ومن الوراء الاستاذ قرداحي وزير العدلية والاستاذ فياض وزير الزراعة . ووقف الى جانب المسيو بونسو الجنرال غاملان ووراءه جورج بك ثابت وزير الداخلية والمسيو سالومياك مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية

لمن الرئاسة ???

لقطات الطريق

العفو

كنا ننتظر ان يعلن مفوض الجمهورية الفرنساوية في ١٤ تموز — وهو عيد الحرية لجميع الشعوب والامم — العفو العام فيكون للعيد مظهره السامي وتتجلى الحرية الحقيقية فيه بابدع مظاهرها واقدس معانيها.

ولكن المفوض السامي ظل ساكتاً ... وعسى ان يكون لامر ما ...

ان هذا العفو قد اصبح ضرورياً للبلاد السورية بعد ان اثقلتها متاعب الثورة وضعضعت من قواها الحروب وفظائع القتل والتدمير ، وكما ان الصحو الجميل يعقب الاعصار المخيف ، هكذا يجب ان يعقب العفو الكريم هذه الثورة التي تتلاشى اليوم بعد جهاد عامين طويلين نفساً في نفس، ولكنها حملت في هذه المدة الطويلة كثيراً من بطولة شعب صغير يريد ان يكون من الشعوب الحية الحرة ويريد ايضاً ان يستنير بمنارة ١٤ تموز التي اشرقت للعالم حرية واخاء وعدلاً

لقد فقدت سوريا عدداً من شبابها الناهض في هذه الثورة الدامية وبين هذه الضحايا عدد غير قليل

من الفتيان الذين نالوا شهاداتهم العالية من فرنسا وقد حاربوا لاجل مبدأ وماتوا في سبيله ،لذلك رأينا الفرنساويين انفسهم يحترمون هذه الضحايا ايما احترام

وفقدت فرنسا ايضاً عدداً غير قليل من فتيانها البواسل الذين سلخوا عن اهلهم وذويهم وجاءوا الى هنا ليموتوا تحت سماء سوريا ولبنان

اذن فقد امتزج الدم السوري الفرنساوي تحت العجاج في مواقع دامية وكان امتزاج هذا الدم الغالي صوتاً صارخاً في اذن السياسة يذكرها ان فرنسا هي ام حريات الشعوب وان اساس هذه الحريات هو العفو الكريم بعد العراك العنيف

اننا لا نطالب العفو عن المنفيين والمعتقلين فقط وعن الثوار الذين تشتتوا على حدود سوريا بل نطالب من عدل فرنسا الحرة ان يشمل عفوها ايضاً جميع الناس من سلطان الاطرش زعيم الثورة الاكبر الى الدكتور شهبندر .. حتى لا يبقى احد قادراً على القول — ان في صدر فرنسا غلالة من الانتقام والحقد

وما اجمل موقف الدولة المنتدبة التي كان تاريخها على مدار الايام صفحة خالدة من الشهامة والكرم ان تقول في ١٤ تموز لجميع الذين اشهروا السلاح في وجهها وانتزعته من يدهم كما قال القيصر «لسينا» بعد كشف مؤامراته العديدة عليه

— هاك يدي يا سينا ان القيصر يمدها اليك

تذكارات مصر

=١١=

الكشكول

عندما ينزل صحافي من لبنان في ضيافة مصر يرى واجباً عليه ان يزور ظريف الصحافة المصرية الاستاذ سليمان فوزي ،واذا شئت فقل الكشكول ،لان الجريدة وصاحبها قد امتزجا امتزاجاً غريباً حتى اصبحا روحاً واحدة ،فاذا قرأت الكشكول فكأنك تسمع سليمان فوزي يتكلم واذا سمعت سليمان فوزي فكأنك تقرأ كشكوله

دخلنا عليه فاستقبلنا مرحباً ومغالياً في الترحيب والبشاشة حتى اخجلنا بلطفه ، واخذ يسألنا عن لبنان وعن مصايفه وعن كل شيء فيه ولا غرو فصاحب الكشكول يصطاف كل سنة في ربوع لبنان ويحبب اصدقاءه بهذا الاصطياف ايضاً ، فهو يتكلم عن مصايفنا باندفاع وغيرة اكثر منا

والكشكول محبوب في مصر وله لسان لذاع يخشاه الكبراء مهما بلغت عظمتهم ، وله طريقة في الانتقاد قل من يقدر ان يجاريه فيه وقد وفق الى رسام هزلي لو طلب صاحب الكشكول من الله ان يخلق له رساماً على ذوقه لما وفق الى احسن من السنيور « سنتس »

وانك لترى في ادارة الكشكول في كل شيء صورة مصغرة عن صاحبها ، فالابتسام فضيلة « الكشكوليين » السامية حتى انك لترى البواب يهش لك مبتسماً عندما تدخل وهو لا يعرفك

الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة

اتقن ما تخرجه مصر من فن الطباعة الشرقية في هذه الايام هو ما تخرجه ادارة مطبعة الهلال

وادارة الهلال بناية لطيفة جديدة وضع اساسها فقيد التاريخ العربي المرحوم جرجي زيدان واكملها بذوق وفن ولداه الاديبان الاستاذان اميل وشكري فهما يديران اليوم باتم ما يكون من الاتقان مجلة الهلال—التي تعد ارقى المجلات العربية—وجرائد المصور وكل شيء والفكاهة الاسبوعية

كان الاستاذ اميل وحده في الادارة عند زيارتنا مصر لان اخاه شكري كان في المانيا بشؤون صحافية مطبعية ، ورغم اشغاله الكثيرة فان صاحب الهلال الفتى يستقبلك في مكتبه الالماني بتواضع ولطف حتى تكاد تشعر انك شريكه في ادارته

وجرائده المصورة الثلاث —والهلال ايضاً —هي من اروج الصحف واحبها الى القراء رغم حداثة عهدها . ومطابعه الفنية هي الوحيدة الان من نوعها في مصر تقريباً .

وفي ادارة الهلال شيء كثير من روح العائلة الذي رأيناه في الاهرام

وانه ليسرك ان ترى فتى في سن صاحب الهلال منهمكاً في عمله الليل والنهار لا يعرف في غيره لذة ولا يفكر الا بما يؤول الى نهضته ورقيه . فهو ينظر الى المستقبل بابتسامة الظافرين

ام لا تيأس

ذهب الطيار شامبرلن ورفيقه لفين مع قرينتيهما الى زيارة والدة الطيار نُنجيسر عند وصولهم الى باريس . وقد قدموا لها زهوراً جميلة فقالت لهم — انهم اذا لم يعثروا قريباً على ولدها فانها ستذهب بنفسها للتفتيش عليه

فتأثر الطياران من الامل الكبير الذي يجول في صدر هذه الام وتبرع لفين بنفقات سفرها واقامتها في اميركا وقدم شامبرلن نفسه للتفتيش معها في الجهات التي يرجح ان يكون ولدها قد ضاع فيها

باسم من تكلم الشيخ ! ..

جاءنا عن الجمعية اللبنانية في باريس :

لا يشغل الجمعية اللبنانية في باريس امر كقضية جنسية اللبنانيين المهاجرين . فالجمعية لم تقتنع بوعد جامعة الامم لها بخطابها الرسمي بل واصلت وتواصل احتجاجها لدى المراجع ذات الاختصاص للحصول على نتيجة تحفظ للمهاجرين جنسيتهم العزيزة عليهم وكانت ترجو ان تسمع بجانب صوت الصحف والجماعات صوت ذي صفة رسمية ،الى ان جاءها حضرة النائب الشيخ يوسف الخازن في مناقشات المجلس النيابي بما شفى غليلها وقضى لبانتها فلا عجب اذن ان هي تلقت جرأته بالاعجاب واخلاصه بالاكبار فبعثت تؤيده من وراء البحار مجيزة اياه ان يضم اسماء اعضائها الى عداد اسماء الذين قال انه تكلم باسمهم عندما سئل باسم من يتكلم . كما تؤيده في موقفه حيال الادغام القضائي الذي شذبته في كتابها المفتوح، كما انها تؤيد كل نائب جريء يدافع عن حقوق بلاده المقدسة دون محاباة او زلفى

ولقد كان فرحها اعظم لو انها تؤيد نواباً لا نائباً واحداً . ويضيمها ان توجه بدل الاعجاب عتاباً الى من ونى في ميدان الجهاد الوطني حتى قيل ان البلاد تطعن بسيف ابنائها وان حب التقرب الى اولياء الامر بلغ من النفوس حداً جعل النائب ان يبقى صامتاً حيال المصلحة الوطنية وان يسكت زميله اذا دافع عن هذه المصلحة ، وانها لنميمة ان يحتج النائب على النائب اذا دافع هذا الاخير عن حقوق امته، وانها لخيانة ان يتهم الواحد الاخر بالعداء للانتداب اذا دافع عن مصالح وطنه كأن الانتداب بحاجة الى من يرفع عنه ضرراً . ولقد دلتنا الايام ان موقف الانتداب لم يحرج ساعة حتى في الساعات السوداء ليقوم من الوطنيين من يرد عنه هجمات سلمية مشروعة لا تخيف ولا تميت ولكنها دليل على الحياة . ان النائب يستمد قوته من الشعب ويتناول اجرته من الشعب فاذا وقف في غير صفوفه خامر الشك النفوس ان قوته يستمدها من غير هذا الشعب واجرته يتناولها من غير خزينته . واننا نربأ باحد ان يكون موقفه هذا

الرئيس

الدكتور عاد

اشتد الحر في الاناضول الى درجة لا تطاق فمات بعض الناس من تأثيره

يرجح ان يكون سبب الزلزال الاخير انفجار بركان ناري في جهات الازرق

بلا عنوان

تصل عقيلة المفوض السامي الى العاصمة اللبنانية في الاسبوع القادم

وصل الى لبنان للاصطياف والاستاذ العلامة الدكتور طه حسين استاذ الجامعة المصرية

ذكرت بعض الصحف ان المفوض السامي سيقيل حكومة دمشق ويعين مكانها حكومة موقتة تشرف على الانتخابات برئاسة الكولونل كاترو

يتابع المجلس العدلي في لبنان النظر بقضية مقتل الضابط الباسل المرحوم ابراهيم الخوري وقد سمعت افادة بعض الشهود

ذكر بلاغ رسمي ان عدد ضحايا الزلزال في نابلس ٥٠ قتيلًا و٢٥٠ جريحاً وفي اللد وطول كرم ٣٠ قتيلًا و٧٠ جريحاً

اطلق جماعة مجهولون في دبلين — عاصمة ايرلندا — الرصاص على المسيو كافن اوهيجنس نائب رئيس الحكومة الارلندية فقتلوه ولم يتمكن البوليس من القبض على القتلة

اعلنت حكومة مصر رسمياً ان مسألة الدكتور شهبندر ما برحت على بساط البحث خلافاً لما ذكرته بعض الصحف

جاءتنا من « منياره » عكار ان البلدية وهيأة وجوه البلدة رفعوا الى وزارة المعارف عريضة شكر على اهتمام هذا الوزارة بارسال استاذين الى مدرسة البلدة من خيرة الاساتذة واقدرهم وهم يسألون الحكومة ان تنظر اليها بعين العناية والتقدير نظراً لما يبذلانه من الجهود في سبيل ترقية الناشئة العكارية التي تتجاوز مئتين وخمسين تلميذاً • وعسى ان تعين الحكومة معلماً ومعلمة ايضاً في هذه المدرسة نظراً لحاجة الناشئة القصوى الى ذلك

ابرق اللورد بلومر المفوض السامي البريطاني لفلسطين الموجود اليوم في لندن يعزي البلاد الفلسطينية بنكبة الزلزال وهكذا وزير المستعمرات المستر امري فانه ارسل يعزي الحكومة الفلسطينية

تبرع احمد ذكي باشا بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصري للمنكوبين السوريين

يخشى علماء الاثار على تلف الاثار المصرية القديمة كهيا كل الكرنك اذا اقترب الزلزال من الارض المصرية بعد ان اشتدت وطأته في فلسطين

عقد اجتماع في دار رئيس الجمهورية اللبنانية في عاليه المنظر في قضية راشيا

يحتفل اليوم في القاهرة بزفاف حضرة الانسة المهذبة « برت » كريمة حضرة الوطني اوغست باشا اديب رئيس الوزارة اللبنانية السابق الى الوجيه الفاضل جان افندي فارس جدعون• فندعو للعروسين مقدماً باجمل ايام السعادة والتوفيق

جاءتنا رسالة من جزين بتوقيع حضرة الفاضل اسعد افندي الطنب صاحب نزل «رحيم» وفيها شكوى من بعض السماسرة الذين يقابلون السيارات القادمة بالمصطافين المصريين الى لبنان ويسعون لتحويل هؤلاء المصطافين عن جهات جزين بدعوى قلة المنازل وكثرة الغلاء في حين ان هذه الاخبار كاذبة مزورة ترمي الى اضعاف موسم الاصطياف في ربوع جزين الجميلة

اقام صاحب جريدة التيمس وصاحب جريدة الدايلي ميل ولائم شائقة للملك فواد في لندن وقد تعرف الملك المصري الى الصحافيين الانكليز في هذه الولائم

ذكرت الوطن ان شركة هامة من بعض الفرنساويين ستبدأ بانشاء فنادق كبرى في مصايف لبنان: وعطفت الرصيفة فقالت: اما مسالة القمار فلا بد من تسويتها بما لا يحول دون انتفاع الجبل من هذه الشركة

صادق المجلس النيابي في باريس على اقتراح المسيو رينودل القائل باعطاء النساء الفرنساويات حق التصويت في الانتخابات البلدية

اعطيت مهلة شهر في فرنسا للبرلمانيين المنتخبين نواباً وشيوخاً في آن واحد ان يعلنوا في اي مجلس يريدون ان يكونوا اعضاء

سيقوم الطيار زيفون على «الطائر الازرق» بقطع الاطلانطيك من باريس الى نيويورك

وسيطير الطياران «ديودونه وكوست» في ٢٥ تموز ايضاً لقطع الاطلانطيك على متن طيارة اطلق عليها اسم « نتجيسر وكولي »

تلقت الف باء برقية اخيرة من يافا تقول ان معظم بيوت نابلس والرملة واللد تهدمت واكثر بيوت فلسطين تصدعت • وقد صدر امر الحكومة الى البلديات بهدم البيوت المصدوعة

انتقل الى رحمة الله في الاسبوع الفائت في وادي شحرور المأسوف على فضائله المرحوم الخوري يوسف الفغالي فاقيم له مأتم حافل حضرته وفود القوى مشاركة آل الفقيد بهذه الخسارة• فنتقدم الى آل الفغالي الكرام بتعازينا سائلين للفقيد العزيز رحمة الله ورضوانه

صادق البرلمان الفرنساوي على اعتماد ٦٠٠ الف فرنك لاستقبال الملك فواد في فرنسا

زوجة تنتحر

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الفائت « ١٠ تموز » سمعت طلقات نارية متوالية في منزل الخواجه نقولا الكتوري فتراكض الجيران فاذا زوجته «مهيبه» تختبط بدمها في غرفتها وقد اطلقت الرصاص على نفسها في ثديها الايسر ولم تمر ساعة حتى فارقت الحياة • وقد وجدوا الى قربها ورقة كتبت فيها :

« لا تتهموا احداً فانا قتلت نفسي فراراً من السنة الناس ، وانا بريئة من كل ما يتهمونني به • اوصي بجميع اموالي لابنتيّ الصغيرتين »

والزوجة المنتحرة هي في ريعان الشباب وزهو الجمال الفتان وزوجها موظف في محلات الخواجات بيضا وقد عهد اليه صاحب هذه المحلات امر ادارة فرعهم في بغداد• وقد حاول في المدة الاخيرة ان يأخذ زوجته معه فمانعت بسبب اطفالها الذين لا يقدرون ان يحتملوا حر العراق في الصيف ، ويظهر ان الزوج حاول ذلك بعد ان وصل اليه ما تناقله الناس من الاشاعات عن زوجته • واتهمها هو ايضا بشدة وعنف

وقد ثارت نفس الزوجة نفوراً من حياة قضي على الجمال فيها ان يكون غرضة لكل اشاعات السوء ففضلت الموت انتحاراً ولكن ابت ان تقضي بدون ان تظهر براءتها للناس الذين حاكوا حولها هذه الاشاعات القاتلة فكتبت تلك الكلمة الشريفة قبل موتها

ويظهر ان حوادث الجنايات الغرامية قد بدأت سلسلتها عندنا فبالامس وقعت حادثة اسماعيل فيرو وقتل فيها شابان واليوم وقعت حادثة مهيبه كفوري وذهبت فيها المسكينة ضحية اشاعات السوء

كليمانسو يبعث حياً

يظهر ان « النمر » ابى ان يموت فبعد ان ذكرت الصحف خبر موته عادت البرقيات الاخيرة فذكرت خبر تحسن صحته وقد سمح له الطبيب بتناول طعامه العادي •

ان كليمانسو كان جبارا حتى على الموت

يترك البطريرك اللبناني عبرين — بعد ان ابل تماماً من الوعكة التي المت به — في اوائل هذا الاسبوع ميمماً الديمان

وصف مكاتب رويتر في فلسطين الزلزال الاخير وصفاً مفجعاً وذكر ان نابلس اصبحت طللا دارساً وتساقطت انقاضها على الاهالي الباقين تحت الردم

ابو النصر المسيو جورج كليمانسو

مات « النمر » « وابو النصر » المسيو جورج كليمانسو الذي ملأ ذكره الاسماع وقد تجاوز التسعين من العمر وكان قد اعتزل السياسة من ستة اعوام وانزوى في مزرعته في الارياف يعيش عيشة الزاهدين ويؤلف الكتب ، واخر ما كتبه هذا الرجل العظيم هو الرسالة المؤثرة التي وجهها الى رئيس الجمهورية الاميركية بمناسبة ديون الحرب

وهذا رسمه في عزلته القروية مع احد اصدقائه

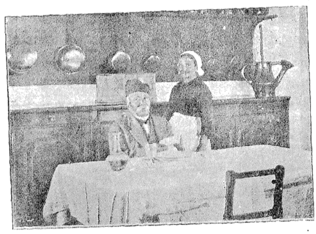

المسيو كليمانسو وخادمته

هكذا كان يعيش « النمر » في هذه البساطة القروية مع خادمته الوحيدة ويرى الناظر ان غرفة طعامه هي في الوقت نفسه المطبخ وفرشها حقير يكاد يكون لا شيء

في رياض الشعر

صه !

صه ، فقد توقظ النفوس النياما
ان تطل فوق الراقدين الكلاما

ما بهم علة ، سوى انهم يستعذبون الرقاد والاحلاما

ان عيناً تنام دهراً لخير
من عيون يقظانة تتعامى ...

...

ليت قومي بعد الرقاد يسيرو
ن حثيثاً ليسبقوا الاقواما

ويعيدون للبلاد اتحاداً
سلبته الايام منها انتقاما

المسيو كليمانسو يؤلف

يرى الناظر فقيد فرنسا العظيم قبل وفاته بمدة قصيرة دائباً عن العمل والتأليف رغم اثقال السنين المتراكمة على عاتقه الجبار

اصبح الغرب وهو يرنو اليها
فيرى من ابنائها اصنامـا

ويحها انها لفرط شقاها
ببنيها تجزأت اقسامـا

...

قد كفانا والخلف اصل شقانا
نملأ الارض ثورة وخصاما

اوشك الشرق ان يكون قبوراً
وبنوه جماجماً وعظاما ! ...

اننا — باتحادنا في الزوايا
لا نجدّ القنا — ننال المراما

اصلح الله شأن قومي حتى
يستعيدوا الى الربوع السلاما

ديك الجن

الرؤيا

مأخوذة عن الافرنسية

— ماذا ترى في الافق البعيد
— ارى نسراً جباراً يحلّق في الفضاء
يضرب السماء بجبينه ويقبض على الارض بمخالبه
— بني هذه هي العبقرية ، طير الخلود

**

— وانظر الافعي في تلك الاوحال القذرة
انها تنفث سمها القاتل
— بني ان الحسد سيكبل هذا النسر في وكنه

**

الرواية التي احدثت ضجة كبرى في اوربا وقامت بشأنها حرب قلمية عنيفة بين كبار الكتاب والصحافيين هي رواية ماره نوسترا
رغم الاكلاف الباهظة [illegible]

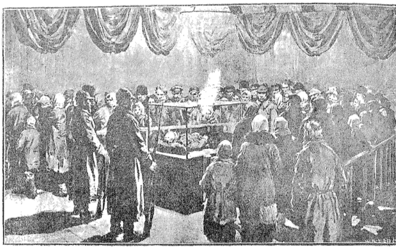

عبادة لينين في روسيا

ليس من المبالغة في شيء اذا قلنا ان البولشفيك يعبدون لينين عبادة احد الاولياء العظام . فقد حنّط جثمانه وحفظ في صندوق من الزجاج في الكرملين يحرسه اربعة من الجنود ويزوره على الدوام الالوف من الاهالي متبركين به — كما هو ظاهر في الرسم

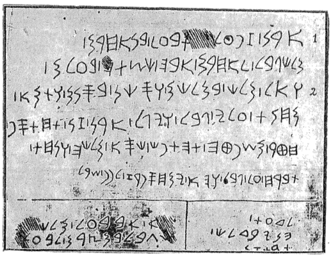

اقدم كتابة فينيقية في التاريخ

يؤكد علماء الآثار ان الكتابة الظاهرة في هذا الرسم والتي وجدت في جبيل هي اقدم كتابة ظهرت الى الان في التاريخ ويعتبرونها اساساً لحل رموز الكتابات الباقية . وهذه ترجمتها :

«القبر هذا عمله سبعل ابن احيرام ، ملك جبيل لاحيرام ابيه، عندما اضجعه الى الابد : واي ملك بين الملوك او حاكم بين الحكام او امير حربي على جبيل ، يكشف القبر هذا فليكسر صولجان ملكه وليقلب عرش حكمه ، وليزل السلام من جبيل فيما اذا محا احدهم هذا السفر او غطاه او شوهه » اه

الايام السعيدة

عن الفرنسية

سأل ولد والده قائلاً :

ابت — ما الذي يمر اسرع من غيره ؟ أهو النهر يندفع من منبعه ؟ ام هي الريح تعصف في اجواز الفضاء ؟ ام هو الكوكب ينسل من السماء في خيط ملتهب ثم لا يلبث ان يخبو

— وانظر الى تلك الامرأة البائسة
واصغي الى صرير اسنانها تقرض اطراف القدح
— بني هذا هو الشقاء وناب الجوع ينهشه

**

— وانظر تلك الحسناء الجميلة غادة الحب
هي لذة الحياة الدائمة
ابتاه هذا هو المجد الازلي
— بني هذا هو الفناء طي

البشر كالحيوانات

قامت قيامة ابناء الشرق مؤخرًا لما رأوه في برلين من احتقار الشرقيين . فانهم قد عرضوا في حديقة الحيوانات ببرلين للفرجة رجلين من ابناء تونس احدهما قزم والثاني عمليق . وقد قامت الصحف قومة عنيفة على هذه الاهانة الفظة الموجهة الى الشرقيين جميعاً حتى اضطرت ادارة الحديقة ان تخرج الرجلين الظاهر رسمها هنا

ضوء ؟

ام هو الدخان لا تجد له اثراً ؟ ام هو الشحرور يتخلل طبقات الهواء ؟ ام هو ساروخ النار يتبعثر في الفضاء مشتعلا ؟ ام هو الصاعقة الرهيبة ؟ ام هو البرق اللامع الخاطف ؟

بل نبئني : أهي رمال الصحراء متناثرة تذروها الرياح ؟ ام هي فقاقيع الصابون ؟ ام هي الاحلام ؟ ام الورقة اليابسة ؟ ام البالون الطائر ؟

فاجابه ابوه : —

— يا بني وقاك الله شر الاحداث، فان ما تسألني عنه فيه لذة وغصة . فاعلم ان ما يمر سريعاً يا ولداه انما هي الايام السعيدة ! ...

الرقيب — البير اديب

سافر المسيو برنسو الى دمشق مع المسيو موغرا والكولونيل كاترو والمسيو دروان . وسافر ايضاً الجنرال غاملان

اذن المفوض السامي لجريدة الصفاء بالعودة الى الصدور فهنئنا

التي ستمثل هذا الاسبوع ابتداء من الليلة ١٤ تموز في سينما بيجو . وقد جعلت الادارة اسعار الدخول خمسين غرشاً فقط

هذه الرواية مدة اسبوع واحد في بيروت ثم تعاد الى اوربا

مفكرات منفي

=٢٠=

عند الساعة التاسعة من صباح الجمعة في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٠ وصلت الى مرفأ اجاكسيو الباخرة كورسيكا التي تقلنا والقت مراسيها فيه ، والمسافة بين مرسيليا واجاكسيو ٣٣٠ كيلومترًا يقطعونها في اثنتي عشرة ساعة وخمس واربعين دقيقة ، وحالما تجتاز السفينة جزائر سنغينار تقع العين على الخليج وهو مشهد بديع يروق الناظر اليه ، فالى الغرب ترى بساتين بربيكاجا وجبانة اجاكسيو وكنيسة الاغريقيين والى الشرق بيانا وراس ستي انافي وراس بورتيكيو، وعند آخر الخليج برج كابيتلو وسهول كمبودل اورو وقمم جبل اورو المكلله بالثلوج

وصعد الركاب الى البر وبقينا في السفينة ننتظر الاوامر التي تصدر بخصوصنا ، وبعد حين من الزمان جاء المسيطر الخاص للشحنة واسمه مسيو البرتيني ، وهو رجل كريم الاخلاق سنجيء فيما بعد على ذكره وقابل لنا ان نصعد الى البر ونسير معه . ففي بدء الامر اوجسنا خيفة ان يعاملنا كما عاملونا في مرسيليا، لان الملسوع يخاف من جرة الحبل ،وسرنا معه مجتازين الرصيف المسمى رصيف نابوليون حتى انتهينا الى ساحة النخل المنصوب في وسطها تمثال يمثل نابوليون حين كان قنصلًا اول . ثم توغلنا في شارع غرانفال حتى بلغنا الى مركز المسيطر المومأ اليه

ولما دخلنا واستقر بنا المقام جعل يسأل كلًا منا عن هويته وغير ذلك من الامور المتعلقة بحالته الشخصية ، ثم قال لنا انه تلقى الاوامر بارسالنا الى مدينة كورتي التي تبعد عن اجاكسيو ٨٤ كيلو مترًا بالسكة الحديدية ، وهي في وسط الجزيرة، وانه سيبقي في اجاكسيو عارف افندي النعماني امتثالًا للاوامر الصادرة اليه . فاكفهرت وجوهنا عند سماعنا ذلك الكلام وخلنا ان تكون كورتي بلدة تخلو من اسباب الراحة والرفاهية ولاسيما لكونها بعيدة في اواسط الجزيرة ، وتوهمنا انها منقطعة عن غيرها ، وقد ساءنا بنوع خاص الابتعاد عن اجاكسيو التي خلبت ألبابنا بموقعها البديع ومناظرها الجميلة التي كنا قد لمحناها ولم تكن اعيننا قد امتلأت منها بعد . وسنعود الى وصفها واشباع الكلام عنها بعد عودتنا اليها من كورتي

وقال لنا مسيطر الشحنة= اني اترك لكم الحرية اليوم لتتجولوا في المدينة وتبتاعوا منها ما قلتم انكم محتاجون اليه . فاختاروا لكم نزلًا تقضون فيه الليلة القادمة وغدًا عند الساعة السادسة صباحًا تركب القطار المنطلق الى كورتي

فاخترنا النزول في نزل اجاكسيو الكبير وتوجهنا اليه لوضع امتعتنا فيه . وبعد ما تناولنا فيه الغداء نزلنا الى المدينة ومعنا رجل من لدن ادارة الشحنة يهدينا في الاسواق . وقد اغتنمت الفرصة عند الاصيل وتوجهت مع احد ارفاقنا الى البيت الذي ولد فيه نابليون الكبير وزرناه ، وسنعود الى وصف هذا البيت عند الكلام عن اجاكسيو

ولما كان من الغد نهضنا باكرًا وتهيأنا للسفر وسرنا مع مسيو البرتيني فركبنا القطار المتوجه الى كورتي . وكان بودنا ان ننشر لمحة عامة عن جزيرة كورسيكا التي قل من عرف عنها شيئاً من القوم في بلادنا سوى انها مولد داهية فرنسا نابوليون الاول وفيها بزر القز المعروف باسمها، ولكن ضيق المجال يضطرنا الى ارجاء ذلك الى فرصة اخرى

...

والساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم السبت في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٠ ركبنا القطار المنطلق من اجاكسيو الى كورتي ، وكان النهار جميلًا ، والمسافة بين المدينتين المذكورتين تقطع باربع ساعات بالسكة الحديدية ، وعلى الطريق تقع العين على مناظر بديعة متنوعة ، والطريق كثير التعاريج وفيه اكثر من اربعين نفقاً بين كبير وصغير اهمها نفق فيتزافونا وهو يبلغ طوله اربعة كيلومترات ويقطعونه بعشر دقائق . وفيتزافونا تبعد عن اجاكسيو ٥١ كيلو مترًا ، وترتفع عن سطح البحر ١١٦٢ مترًا ، اما موقف السكة الحديدية فيها فانه يعلو ٩٠٦ امتار عن مستوى البحر

وقد اتخذ القوم بلدة فيتزافونا مصيفاً لهم فهي كصوفر عندنا ، وفيها كثير من الانزال المهمة ، وحولها متنزهات جميلة، ومن فيتزافونا يبتدئ الطريق بالانحدار حتى ينتهي الى كورتي على علو ٤١٠ امتار عن سطح البحر . والى جانبي الطريق آجام وادغال تكثر فيها اشجار الكستناء ، وقلما تقع العين على جبال جرداء نظير جبال بلادنا

وسار بنا مسيطر الشحنة الخاص توًا الى وسط المدينه ، وكانوا قد هيأوا لنا نزلين فنزل خمسة منا في نزل باولي وستة في نزل الشمال . ومن الآن فصاعدًا ابتدأت الحكومة تدفع عن كل منا للنزل خمسة عشر فرنكًا في اليوم

وبعد الظهر توجهنا مع المسيطر المومأ اليه الى حاكم المدينة للتعرف به فبلغونا التعليمات اللازمة ومن جملتها انه يجب علينا ان نذهب صباح كل يوم الى ادارة الجندية لتثبت وجودنا ، وقالوا لنا اننا احرار في المدينة نسير الى حيث نشاء . واننا نستطيع ان نرسل المكاتيب الى ذوينا ونستقبل منهم المكاتيب دون ان نطلع المراقبة عليها ، لكنهم لم يجروا على هذه الخطة في بدء الامر بل كانوا يبقون المكاتيب المرسلة والواردة اياماً طويلة عندهم حتى اننا كنا نضطر الى مراجعة ذلك المسيطر بهذا الشأن مرات عديدة ، ولكن عرفنا بعد ذلك ان تلك المعاملة لم تكن صادرة عنهم رأساً بل كانوا يتلقون تعليمات بشأنها من السلطة المنتدبة في سوريا ولبنان

الياس الحويك

.. سقطت الاحجار من جبل مؤآب فوق بحيرة لوط اثناء الزلزال في فلسطين وتساقطت الصخور على بحيرة لوط فاخرجت منها شيئاً كالبركان

وسقطت لوكندة اونتربلاس في اريحا والوكندة الجديدة وقتل فيها ثلاث سائحات من ركاب شركة كوك .

تبدأ اعمال البناء في انشاء المدينة الارمنية على ظهور الاشرفية قرب معمل السيوفي في اوائل الشهر المقبل

اصدر المفوض السامي قرارا بان يبقى متعب الاطرش الذي استسلم موخرا في دوما ولا يرجع الى جبل الدروز في الوقت الحاضر

لجأ الثوار من « العمري » الى قريات الملح في حدود مملكة نجد

رواية العدد

ميرلا

المؤلف : موريس دكوبرا

في قاعة الاستقبال ، ستة رجال بثياب سوداء ، يتحدثون .

وفي قاعة ثانية ، محاذية للقاعة ، اعدّ طعام لسبعة اشخاص على طاولة زينت بالزهور والرياحين ، ستة منهم هم الرجال المجتمعون بقاعة الاستقبال ، والسابع ... هي صاحبة المنزل : ميرلا

وقد استلم كل من الستة الرجال رقعة جاء فيها :

« ان الزنبقة السوداء تدعوك لتناول العشاء في منزلها يوم الجمعة الواقع في ٧ كانون الثاني عند انتصاف الليل . تنتظرك مفاجأة غير منتظرة »

وهرول المدعوون آملين ان ينتصروا على تلك المضيفة الفتانة ، ميرلا الرومانية ، التي لقبوها بالزنبقة السوداء .

اما المدعوون الستة فهم : الصيرفي والشاعر والصناعي وفارغ الاشغال والاميركي وصاحب النكات المستظرفة

وكان كل من الستة متوقعاً النجاح وهو يفكر في نفسه قائلاً : ساحوز على ميرلا . اما رفيقي الاحمق فسوف يفشل في مسعاه وستكون الزنبقة السوداء ملكاً خاصاً لي

واذا بهم ينصتون كأنهم امام رؤيا ملائكية ثم وقفوا كالاصنام عندما ظهرت الزنبقة السوداء وهي مرتدية ثوباً مخملي اللون . وعلى صدرها الخافق بالحب وبدم الشباب : زنبقة سوداء

وباصبعها الايمن خاتم الماسي يشع كأنه نجمة الصبح

وكانت ميرلا بالحقيقة جميلة فتانة . خلقها الله لفتنة الانظار وتمزيق الافئدة

واسرع المدعوون الستة ذوو الثياب السوداء ، وانحنوا امام جمالها الجذاب وقبلوا بكل احترام وخشوع يدها الناعمة الظريفة

وجلست ميرلا على الكرسي المعد لها ثم دعت ضيوفها للجلوس حواليها

وجلس عن يمين ميرلا الصيرفي وعن يسارها الصناعي ووجهاً لوجه المهرج المشهور في عالم التمثيل ، وفارغ الاشغال والشاعر العبقري والاميركي صاحب الملايين

وكان فارغ الاشغال هو الوحيد من المدعوين غير المكترثين لميرلا الحسناء بل كان همه املاء بطنه بالاطعمة اللذيذة والمشروبات الروحية ، وفمه يتحرك دوماً كأنه حجر رحى كبير

ولما انتهوا من الطعام ، اشعلت ميرلا لفافة وصوبت نظرها الحاد الى المدعوين وقالت :

— ايها الاصدقاء الاعزاء . انا امرأة لا القي الكلام جزافاً وقد دعوتكم لمناولة الطعام بمنزلي وذكرت لكم بان مفاجأة تنتظركم ، فلبيتم الدعوة وها انا اصرح لكم بما يلي : سأكون هذه الليلة ملكاً خاصاً لاحدكم على شرط ان يأتي عملاً استحسنه ... انتظر جوابكم ايها السادة

واستولى السكوت على العشاق الستة وتناظروا بحيرة لان هذا الاقتراح الذي اقترحته ميرلا الحسناء هو غريب في بابه

وكان المهرج يتلوى على كرسيه كالافعوان ، والشاعر تائهاً في عالم التأملات ولعله يستعد لنظم قصيدة خالدة يتناقلها الاولاد والاحفاد ، والصناعي صامتاً كأنه يفكر في اختراع جديد يدخله لمعامله الكثيرة ، والاميركي يدخن لفافة ضخمة يتصاعد منها الدخان كفوهة بركان ، والصيرفي مقطباً حاجبيه ، اما فارغ الاشغال فكان يبتسم ابتساماً مريباً

واذا بميرلا تقول : - هل ساءكم اقتراحي ايها السادة حتى لم يتجرأ احدكم على التجربة ؟

فقال فارغ الاشغال — انت ترين بان هؤلاء السادة يقدحون زناد افكارهم فامهليهم ربع ساعة كما كان يمهل رابليه المشهور

واذا بالاميركي يسحب دفتراً صغيراً من جيب سترته ويكتب بضعة اسطر على ورقة انتزعها منه ويقدمها للمضيفة الجميلة ويقول ببساطة : — ميرلا ، مائة الف دولار

فقالت الحسناء — قيمة لا يستهان بها ، والتفتت الى الصناعي وقالت : ايها العزيز اسمح لي بعود ثقاب

— لاجل اشعال لفافتك ؟

— لا . بل لكي احرق حوالة المائة الف ...

سكوت رهيب حل على الحضور عند سماع هذه العبارة ...

فهب الصناعي بغتة من مجلسه وهجم على ميرلا وطوق عنقها بيديه الكبيرتين وطبع على شفتيها قبلة طويلة قائلاً : — هذا ما تنتظرينه مني

فصاحت به ميرلا — يا لك من ابله ! ثم قذفت قدحها المملوء في وجهه المصفر فضحك الجميع ولم يبق في الساحة غير الاربعة الآخرين ...

اما المهرج فلم يتقدم الى الميدان لخوفه من الفشل والشاعر الذي لا يضحك الا نادراً ، ضحك عند ذاك ضحكاً تقليدياً وانحدرت دمعتان على خديه الدلالة على تأثره العظيم

فقالت الحسناء — ارى بكل اسف انكم لا تستطيعون مرضاتي لان اعمالكم لا تنطبق على رغباتي . فانتم وشأنكم ... تعالوا ايها السادة نلعب بالبوكر .....

دخلت ميرلا الى القاعة فلحق بها الستة وشرعوا باللعب

اما الاميركي وفارغ الاشغال فانهما انسحبا وغابا عن الانظار

وعند الساعة الثالثة صباحاً ، غادر اللاعبون الاربعة غرفة اللعب ، واستأذنوا بالانصراف من المضيفة الغريبة الاطوار

وقامت ميرلا فاطفأت مصابيح القاعة ودخلت الى غرفتها ورفعت السجف عن السرير ... ولكنها تراجعت مذعورة ومندهلة ... ذلك انها رأت رجلاً مستلقياً في السرير ومرتدياً قميصاً حريرياً للنوم ، وعلى فمه ابتسامة الهازىء المنتصر . وكان هذا الرجل فارغ الاشغال !

فصاحت به ميرلا — ماذا تعمل هنا

فاجاب ببرود — ماذا اعمل ؟؟ .. ... هذا جواب اقتراحك وهذا ما تنتظرينه مني ! لقد كان حول طاولتك هذه الليلة ستة ضيوف ، خمسة منهم اغبياء . اما السادس فهو خبيث يعرف اسرار القلوب اعني خادمك الداعي الاصغر . انا وحدي ادركت ما تريدينه من احدنا وتجاسرت لتنفيذ مهمتي ... يا ميرلا الحسناء ، ان لون هذا الغطاء يشابه لون عينيك الساحرتين ... هلمي وادخلي هيكل الغرام المقدس ! ...

تراجعت ميرلا حتى لصقت بالباب فدقت الجرس وظهرت وصيفتها ليوني ذات الشعر الاشقر والانف الصغير الاحمر ، دليل الدهاء والمكر .. وقالت — ليوني . هوذا مائة فرنك لك وخذي فوقها سريري ومن فيه ...

بشاره نقولا عطيه

الثورة الهائلة

في بلاد الاختراعات والعجائب

هنري فورد يوجد سيارته الجديدة على مبادىء ميكانيكية عجيبة لم ير العالم لها

مثيلا حتى الان

لاتعجبوا اذا رأيتم ان في قدرتكم من الان وصاعدا ان تحصلوا ـ بارخص الاسعار على سيارة هي خلاصة الاقتصاد والقوة وغاية الذوق والظرف باتقانها وفرشها

كل شيء فيها جديد حتى شكلها

مطبعة الجايل بيروت

المدد ٦٠١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

نقاط

ان الحكومة اللبنانية لن تجد في مجلس الشيوخ اكثرية توافق على تعديل الدستور وان بعض كبار البرلمانيين سيطلبون من الحكومة تأليف لجنة من نخبة مفكري البلاد تعنى بوضع مشروع التعديل المطلوب

بيروت — الاربعا في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

تعديل الدستور

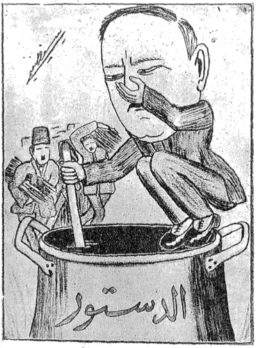

— اوف ! شو ها الريحه .

رئيس الجمهورية بوسامه الجديد — تصوير محي الدين سعاده

رسم الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية وقد تقلد في عنقه وسام جوقة الشرف من رتبة قومندور في حفلة ١٤ تموز

لقطات الطرف

الحق للقوة

عبثاً حاولت الشرائع ان تهدم اساس هذه الاية الظالمة وعبثاً حاول رجال الانسانية من رجال دين واشتراكيين وشيوعيين ان يقلبوا هاتين الكلمتين فيجعلوا القوة للحق لا الحق للقوة ، عبثاً حاولوا ذلك فانهم لم يقدروا ان يزعزعوا شيئاً او يغيروا حرفاً منها

واغرب اضاحيك هذا الكون وسخرية القدر ان الناس ان اولئك الذين عهد اليهم امر المحافظة على الشرائع التي وجدت لهدم اية « الحق للقوة » هم اول من يعتمد على هذه الاية في كل اعمالهم ولنا مسطرة مخجلة في بعض اعمال حكومتنا الصغيرة

أفليس من المحزن المؤلم ان نرى رجال هذه الحكومة يستندون الى ما اعطتهم القوانين من سلطة وسيادة فيعملون على تنفيذ كل مـا يؤيد حقوقهم ويزيد في ضمان مصالحهم ومنافعهم الشخصية ثم اذا عرضت مصلحة من مصالح هؤلاء الموظفين الصغار ضربوا بها عرض الحائط متوارين وراء الاعذار الواهية التي تضحك وتحزن في آن واحد

دفعنا الى كتابة هذه الكلمة ما نراه كل يوم من عبث ولاة الامور — لمنافعهم الشخصية — باموال الامة المجموعة بعرق الجبين وتركهم مصالح الضعفاء الذين لا قوة لهم غير الحق ولكن قوة الحق هي في ايام حكومتنا ضعف ما وراءه ضعف

في كل يوم نرى فضيحة جديدة تدل على نهم رجال البرلمان والحكومة وجشعهم واذا قامت في وجوههم القيامة تذرعوا بالقرار نمره كذا وبالامر المطاع نمره كذا ...

واما قرار الوجدان والحق والعدل فلا قيمة له عندهم ولا وزن

يخاطر الجندي بنفسه ويسهر البوليس الليـل والنهار قياماً بواجبه ويدأب الموظف الصغير بهمة لا تعرف الملل على عمله فينظر رؤساء هؤلاء الى اعمالهم ويطلبوا من الحكومة ترقيتهم وزيادة رواتبهم زيادة لا تؤثر في ميزانية الدولة الا كما تؤثر ورقة الورد في صفحة كأس الماء فتأخذ الحكومة هذه الطلبـات العادلة وبعد ان تتداول بشأنها يصدر القرار بردها — في الوقت الحاضر — لان الخزينة فارغة من المال !

الخزينة فارغة من المال !

كلمة هي كالوصمة الفاضحة على جبين الحكومة يجب ان تثور لها حفائظ الشعب

ومع ذلك فعندما تعرض مصلحة مالية لموظف كبير لا حق له بها ولا قانون يجيز له اخذهـا نرى الحكومة مسارعة الى التصديق على هذا الانفـاق الكبير وتنسى او تتناسى ان خزينتها فارغة

ولكن الخزينة فارغة للموظفـين الصغار ذوي العيال والاطفال مملوءة للموظفين الكبار ذوي الاطماع والنفوس الشرهة الذين ينفقون الاموال بلا حساب في المصايف وعلى السيارات والملذات

هكذا تنفق اموال خزينة لبنان الفارغة

ومن غرائب الصدف اننا رأينا في يوم واحـد جندياً مسكيناً حارب على الحدود وجاء يحمل في جسمه آثار بسالته واقدامه في جراح عديـدة حالت بينه وبين العمل في مستقبل الايام ولما طالب الحكومة بحقه العادل من التعويض الذي يتسوله تسولاً ليطعم اولاده الصغار قيل له ان الخزينة فارغة بينما كانت هذه الخزينة تخرج المئات والمئات من ليراتها تعويضاً لوزير كبير عن وكالة قضاها مدة من الزمن متنعماً بابهتها وعظمتها ، وله من راتبه الضخم كفاية والف كفاية ، ومع ذلك فقد وجدت الخزينة فيها ما يدفع له تعويض وكالة وليس له حق بهذا التعويض بينما الجندي الجريح المدافع عن الوطن بجسمه والواقف في فوهة الموت لحماية هؤلاء المتنعمين الشرهين يئن مع اولاده امام ابواب الحكومة

..

بالامس ثارت نفوس الشعب اشمئزازاً لقانون التعويض والتقاعد الغريب الذي صدقه مجلس النواب فنال كل نائب من صندوق الحكومة فوق راتبه الضخم بعض الالوف من الليرات ونال ايضاً غيرهم من اعضاء مجلس ادارة لبنان الماضي ما لم يكن احد منهم يحلم به او يفكر ان حكومة تحترم نفسها تجرأ على عمله ، وهم يضحكون في سرهم ويقولون بـ « على صحة الورد يشرب العليق »

ومع ذلك فصندوق الحكومة فـارغ ووزير المالية يركض من منطقة الى منطقة — كالجباة — لحث الهمم على تحصيل الضرائب حتى يتمكن الصندوق في آخر الشهر من دفع الرواتب ومن دفع امثـال هذه النفقات التي افرغت الصـندوق وانتقلت الى جيوب هؤلاء الذين عهد اليهم امر المحافظة على هذا الصندوق

...

هكذا يتصرفون في عصر الدستور بـاموال الناس ، ثم يعجب هؤلاء النواب ورجال الحكومة لماذا تنتقدهم الصحف ولماذا ينفر منهم الشعب وتقوم عليهم القيامة ...

الشعب والضرائب

نفر الناس في لبنان من الزيادة الجديدة في ضريبة التمتع وقاموا بجمعياتهم ونقاباتهم وافرادهم يحتجون بشدة على هذه الضريبة التي اصبحت لا تطاق لاسيما وهم يرون الى اية هوة من المصالح الشخصية والكسب الذاتي تذهب اموال الخزينة اللبنانية ويرون ايضاً اية ايد شرهة تمتد بلا حق ولا مسوغ مشروع الى هذه الخزينة المسكينة فتأخذ منها ما تشاء حتى اصبحت هذه الخزينة نهباً مقسماً بين كبار الموظفين والبرلمانيين وحتى صح فيها قول الشاعر

لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كل مفلس

تعديل الدستور

ما برحت مسألة تعديل الدستور حديث الناس وشغلهم الشاغل والاجتماعات العلنية والسرية والرسمية وشبه الرسمية تتوالى وكلها تحوم كالفراشة حول ارادة المفوض السامي القائلة بالتعديل

اما نحن فقد ابدينا رأينا من اليوم الاول بطريقة هذا التعديل واننا لنسر ان نرى كتلة كبيرة من البرلمانيين تقول به ، فاما ان يصبح البرلمان الحالي باجتماع المجلسين جمعية مؤسسة ترى الدستور وتعدل ما يجب تعديله فيه ثم تحل بعد عملها ، واما ان تؤلف لجنة من غير المجلسين يكون قوامها نخبة مفكري البلاد ومشترعيها فتضع مشروع التعديل المطلوب بعدل ونزاهة ومنطق ثم يعرض المشروع على المجلسين للمصادقة ويعمل به

واننا لنعجب كيف ان الحكومة تطلب ببساطة من المجلسين تعديل الدستور فهذا التعديل يجب ان يكون بمشروع يعرض على المجلسين والحكومة تعرف جيداً ان وضع المشاريع هو من حقها لا من حق النواب

واننا لا نزال نقول برأينا في تأليف لجنة تأسيسية من خارج البرلمان بها كفاءة ومقدرة حقيقية على درس مشروع هام جدي كمشروع الدستور

***

في الخنشاره

اقامت بلدية الخنشارة حفلة تكريمية في نزل قاصوف لضيفها الكريم شاعر القطرين خليل بك مطران دعت اليها المصطافين وعـدداً من الادباء والصحافيين وقد مدت الموائد وتلألأت الكؤوس وتعالت الانخاب شعراً ونثراً وانغاماً جميلة الى ساعة متأخرة من الليل

وفي اليوم التالي دعا حضرة الوجيه شاكر افندي القاصوف ونجله الاديب حنا افندي خليل بك مطران والمصطافين والادباء والصحافيين الى مأدبة انيقة في دارهما العامرة تبودلت فيها العواطف الطيبة والانخاب اللطيفة خلال اطباق المآكل والحلويات الشهية ، ومن هناك ذهب المدعوون لزيارة معامل دخان قاصوف الوطنية التي تضم لا اقل من مئتي عامـل وعاملة وتعتبر بحق من الاسس الاولى في نهضتنا الاقتصادية التي هي اساس الاستقلال الحقيقي

**

القمار ايضاً

نحب ان نسأل اولئك الذين اقاموا الارض والسماء ليمنعوا تدخل الحكومة ان تقيد بصراحة العاب القمار ولكي يوجبوا عليها اعلان منعه — الى اية نتيجة وصلوا ووصلنا ؟

نحب ان نسألهم ، اذا كانوا يزورون المصايف ، كيف يرون القمار والعابه ؟ ؟

انها لفضيحة ما بعدها فضيحة ان يقف الانسان في كل نزل ويرى الموائد الخضراء ممدودة على المكشف وحولها الناس عشرات ومئات واصوات اللاعبين تتعالى وكبار رجال الحكومة يروحون ويجيئون كأنهم لا يرون . فلهم عيون ولا ينظرون ولهم اذان ولا يسمعون

بل انكى ما في الامر ان المجال انفتح امام كل طالب رزق ، حلالاً كان او حراماً ، ففتح محلًا للعب والف « بوطة » تجر وراءها بوطا او الخرط في سلك اللاعبين . واصبح الصغار ولم يبلغوا رشدهم بعد واقفين ايضا امام اتون « الباكرا » يرمون ما في جيوبهم ويستدينون ، وتهافت حول موائد اللعب صغار الموظفين والمستخدمين وما من رقيب من الحكومة عليهم يمنعهم عن المقامرة — فهم احرار — يلعبون ولو باموال غيرهم . وحوادث الشجار تتوالى والبوليس لا يقدر ان يتدخل لان الحكومة لا تعترف بالقمار فمن واجب البوليس ان يفعل مثلها

ويعرف الجميع اليوم في لبنان ان القمار لم ينتشر بفظاعة وكثرة ولم يصبح هوة لخراب البيوت ومفسدة لاخلاق الفتيان الصغار ومدرسة لتعليم السرقة وخيانة واجب الامانة كما هي الحالة اليوم بعد منعه رسمياً

أفهذه هي الغاية التي قصدها البرلمان ورمى اليها رجال الدين ؟

اذا كانت هذه هي الغاية فاننا لا نشاركهم بها بل نعد هذا التشبث الغريب الذي ظهرت اضراره ظهور الشمس وكادت مفاسده تعم اخلاق الشبيبة النضرة التي كانت تمنع حتما عن دخول محلات القمار لو ان هناك رقيباً ، اجل نعد هذا التشبث جناية على البلاد واخلاقها — بعد ان ثبت ان الحكومة عاجزة عن ان تقوم بتنفيذ المنع الذي ارادوه

اننا نطالب الحكومة — بما لهذا الشعب من حق في المحافظة على سلامة اخلاقه — اننا نطالبها باحد الامرين : اما ان تمنع القمار منعاً لا يجسر احد بعده على تقليب ورق اللعب بين يديه ، واما ان تقيده بشروط صارمة شديدة تحول دون جعله بؤرة فساد وسرقات اما ان تتغاضى عنه كما هي الحالة المحزنة اليوم فاننا نعد الحكومة مجرمة نحو الواجب

ولو ان البطريرك الجليل يرى مشهداً واحداً من المشاهد التي يراها الناس كل يوم في المصايف امام موائد القمار لناشد الحكومة قبل كل انسان ان تقيد اللعب بقيود صارمة بدلاً من ان تمنعه ثم تتغاضى عنه غصباً عنها = فيصبح هوة تترامى في اغوارها الموبوءة م... ارم الاخلاق التي يأمر بها الدين

ومن واجب الحكومة ان تتعجل الامر وتتلافى تمادي الخطر فتعرض على المجلس مشروعاً جديداً يدرأ عن البلاد هذه المفاسد فان الحالة قد اصبحت لا تطاق . .

ألا عذر ان

لا تزال الخزينة اللبنانية تشكو من الفراغ ويقدرون ان الاموال التي جبيت حتى الان تكاد لا تكفي لدفع مرتبات ثلث موظفي الحكومة فهال هذا الامر الوزير وارسل التعليمات المشددة الى عموم انحاء لبنان بطلب الاسراع بجباية الرسوم الاميرية وقد توجه بنفسه قبل ظهر امس ليقوم بجولة اشراف على حركة الجباية في محافظات الشوف والمتن وزحلة وبعلبك

ترى مـاذا ينتظر مجلس النواب بتقرير بعض الاعتمادات الاضافية ايضاً

طلب اصحاب الصحف الدمشقية بواسطة حضرة القومندان اتيز مدير المطبوعات مقابلة المفوض السامي للبحث في قضية الغاء المراقبة وقد اجاب المفوض بواسطة القومندان المشار اليه انه لا يرى حاجة لازعاجهم في المقابلة وهو يشتغل في مسألتهم

ملأت صحف فلسطين اعمدتها بوصف الزلزال ونكبته بالمدن والقرى والنفوس فكان وصف مشاهد النكبة يفتت الاكباد خصوصاً في نابلس وطبريا واريحا وقد فتحت الاكتتابات لاعانة منكوبي الزلزال

كان الاونباشي مهنا ابرهيم يتعقب الشقي حمد دعيبس من قرية بيصور وهو احد الذين فتكوا بالمكارين الخمسة في القرية المذكورة وجاء برجاله واحاطوا بالبيت وكان الاونباشي مواجها الباب المغلق فاذا بالشقي يظهر فجأة ويرمي الانباشي برصاصات صرعته للحال واركن الجاني للفرار

وقد اوقف المستنطق العدلي خمسة من اهل بيصور اذ ثبت اشتراكهم الفرعي بالجريمة واهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى الجندي الشهيد رحمه الله

لم يقابل العميد احداً في دمشق

يؤكدون فرار الجنرال بنغالوس طاغية اليونان السابق من السجن ونشاط اشياعه الى العمل

تبرع الخواجه ناثان ستراوس اليهودي لمنكوبي الزلزال في فلسطين بثلاثة الاف ليرة انكليزية

رفع الكولونل كراس استقالته من الجندية اللبنانية

برح صنعاء الوفد الحجازي الذي كان الملك عبد العزيز قد اوفده الى الامام يحيى وهو عائد في طريقه الى مكه والمفهوم ان الوفد لم يحصل على نتائج تستحق الذكر

تقول الوطن ان الداماد طلب من المفوض السامي انفاذ ما بقي من مواد برنامجه فتم الاتفاق على ذلك كما تقرر توسيع حقوق رئاسة الدولة ومجلس الوزراء

وتقول جريدة الرأي العام ان مسألة الانتخابات تقرر ايضاً حلها وانه ستؤسس وزارة للدفاع ويوضع نظام للمطبوعات يقوم مقام المراقبة الحاضرة

من كتب العرب

دخل اسماء بن خارجة الفزاري على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك — بلغني عنك خصال شريفة وانا اعزم عليك الا ذكرت بعضها

فقال — اما اذا عزمت علي فنعم

فقال عبد الملك — هذه اولها —

فقال اسماء — ما سالني احد حاجة الا ورايت الفضل له علي . ولا دعوت احدا الى طعام الا ورايت له المنة علي . ولا جلس الي رجل الا ورايت له الفضل علي ولا قضيت حاجة احد الا وبالغت في قضائها . ولا شتمت احدا قط . لانه انما يشتمني احد رجلين . اما كريم فكانت منه هفوة فانا احق بعفوها . واما لئيم فاصون عرضي منه

فقال عبد الملك — حق لك ان تكون سيدا شريفا

الزوج — لقد اصبحت الحياة مرة لذلك صرت افضل الانتحار

الزوجة — لا تنسى ان تكتب كلمة قبل موتك حتى لا يضايقوني بالاستنطاق

**

— هذه المرة الاخيرة التي آتي بها اليك لاطالبك بدراهمي

— الحمد لله ، فقد كنت بدأت ان اتضايق من هذه المطالبة

مطبع بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

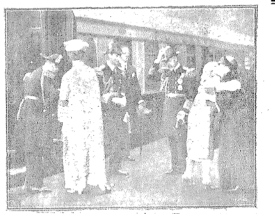

عودة الدوق ديورك الى لندن

ساح الدوق ديورك ثاني انجال ملك الانكليز مع زوجته في المستعمرات الانكليزية المستقلة ككندا واوستراليا وافتتح هناك المجالس النيابية وقد عاد موءخرًا الى بلاده وهذا رسمه عند وصوله الى محطة فيكتوريا

من اليمين الى الشمال • دوقة ديورك تعانق امها ، الملك جورج الخامس : الدوق ديورك • الملكة ماري «امه» • البرنس دي غال ولي عهد العرش البريطاني منحنياً ومديرًا ظهره.

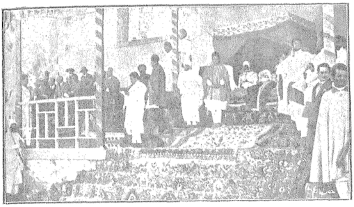

في بلاد الحبشة

تمثل هذه الصورة رسم حفلة كبرى اقامتها امبراطورة الحبشة في ميدان السباق للدوق دبروزو • ويمثل الرسم حضرة الامبراطورة تحت الخيمة الملكية فوق المنصة وقد ارتمت على الوسائد كالنائمة والى الجانب الايمن الرأس تفري والدوق دبروزو

غرق مركب في البحر فنجا بعض ركابه ووصلوا الى جزيرة ظهرت لهم مقفرة خالية فصاروا يمشون فيها حتى عثروا اخيرًا على رجل مشنوق فصاح احدهم

— الحمد لله اننا في بلاد متمدنة

في رياض الشعر

الام

تحيَّر بي عدوي اذ تجنى
علي فما سألت عن التجني

وقابل بين ما القاه منه
وما يلقي من الاحسان مني

يبالغ في الخصام وفي التجافي
فاغرق في الاناة وفي التأني

اود حياته ويود موتي
وكم بين التمني والتمني

الى ان ضاق بالبغضاء ذرعا
وحسَّن ظنه بي حسن ظني

عدوي لا تظن الشهد شهدي
ولا المن الذي استحليت مني

فلي ام حنون ارشفتني
سلاف الحب من صدر احن

على بسماتها فتحت عيني
ومن لثماتها رويت سني

كما كانت تناغيني اناغي
كما كانت تغنيني اغني

حباني حبها فوق احتياجي
ففاض على الورى ما فاض عني

الشاعر القروي

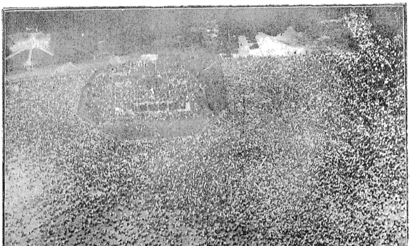

مسكين الطيار اللبناني

الناظر الى هذا الرسم يعتقد انه صورة حقل كبير زرع زرعاً مخصباً ولكنه في الحقيقة يمثل الجماهير التي تعد بمئات الالوف والتي جاءت ترحم بعضها بهذا الزحام الغريب والمدهش معاً حول المنصة التي وقف عليها رئيس جمهور اميركا المستر كوليدج ليعلق وسام الطيران على صدر الطيار لندبرغ

واننا لا نقدر الا ان نقول عند مرآنا هذا المشهد ومرآنا ما يلاقيه الطيار اللبناني من الاهمال — مسكين الطيار اللبناني

شبه ميت

تسائل عن قلبي وقد سكنت به
وتبحث عن لبي وقد سلبت لبي

وماذا عسى تلقين بين جوانحي
سوى اثر من سهم عينيك في قلبي

احبك حتى يصبح الحب قاتلي
وحتى ارى قلبي يذوب من الحب

وها انا حي في الهوى شبه ميت
فان لم امت شوقاً اليك فما ذنبي

لاحدهم

الهاربات من الجنان في باريس

نشرت مجلة الاولسة اسيون في صفحتها الاولى هذه الصورة التي تمثل اربعة من حوريات باريس خارجات بثياب الصيف من « بولو دي باغاتل » وقد خطرن يزينهن جمال الموضة وجمال الظرف والذوق وجمال الوجوه والقدود . ووراءهن كثيرات ايضاً من الحوريات الهاربات من الجنان

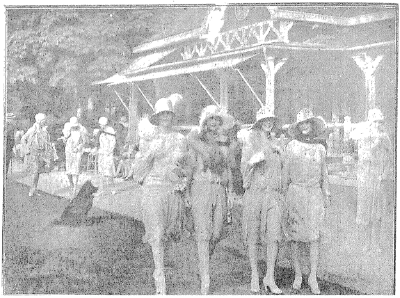

(امان جانم)

خلاصتها عن التركية

آه منك !

ماذا تريد ان افعل لك جانم

ان في عينيك ثورة تحاول ايقاعي في شرك حبك

اني اريد ان احبك كثيراً

وفي قلبي ايضاً اسرار كثيرة !!

انت لا تستطيع ان تفهمها الاعندما يسعدني الحظ

ويتيح لي ان القي هذا القلب الى صدرك

عندئذ ارى ماذا يلهمك ربك ان تصنع من اجلي

لاني اكون ضارعة بين يديك

اصلي صلوات المحبين

...

اما الان ! ماذا تريد ان اصنع لك الان

وانت بعيد عني

وانا اسيرة لعوائد عشيرتي

مختبئة كزهرة البنفسج

وراء هذه الستائر السادلة السجوف ...

...

« امان جانم »

ارحم فؤادي !

بين الحيوان والانسان

في حديقة الحيوانات في مصر قرد من فصيلة « الاوران اوتان » هو اقرب القردة شبهاً بالانسان وعدا تكوين جسمه فانه يمشي على قدميه فقط ويصافح الزوار ويفهم كل ما يقال له ويعمل بموجبه تماماً ولو قدر على النطق لكان انساناً بشراً وهذه صورته مع حارسه الذي يحمله كولد صغير

اني صابرة !

ولكن ثورة جزع تتمخض في نفسي

تعال اليَّ دون ان يخيف جرأتك احمرار وجهي بجنم تك

ملكة الذوق والكياسة

جرت مسابقة كبرى في باريس لانتخاب اجمل حسناء بالذوق والكياسة في الموضة فاشتركت فيها حسان باريس وقد نالت الجائزة الاولى الانسة « بيبا بونافه » وقيمة الجائزة اربعون الف فرنك تبرعت بها الحسناء الفائزة لتوزع على العاملات اللواتي يشتغلن في محلات الموضة التي اخرجت لها زينتها الخلابة

تعال واسألني اذا كنت احبك

ولا تكن جباناً مثلي

...

ان شفاهي ستكون نهمة !

عندما تأمرني يا سيدي

ان اوافيك الى « شاطيء البوسفور »

حيث اوجدتنا الصدفة للمرة الاولى

في تلك العشية ! ..

عندما سرقت الاقدار من عينيك جذوة غرام

ورمتها في اعماق فؤادي

...

تعال اذن !

واسألني اذا كنت احبك

ولكنني — اتوسل اليك

باسم الحب الجميل المقدس

الا تكون ظالماً

عندما اكون وحيدة بين يديك فاقدة ارادتي وصبري

في ذلك الليل البهيم « فارحم عفافي !

...

ان قلبينا لنا

والقبلة يبيحها الله للمحبين

اما عفافنا فلله

لله ! ....

شبل خوري

اليأس

ارحمي المدنف لا سؤل له
غير ان يلقى بناديك حمامه
حبذا الموت اذا النفس قضت
بين ايديك وفي الثغر ابتسامه
كان لي همة ليث انما
ذهب اليأس بهاتيك الهمامه
واذا اليأس احتوى ليث الشرى
جعل اليأس من الليث نعامه

جورج طنوس

مفكرات منفي

=٢١=

مدينة كورتي حاضرة الناحية ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة آلاف وخمسمائة نفس ، وكانت في خالي الحين موقعاً حصيناً في وسط الجزيرة على التقريب بين اجاكسيو وباستيا . وتقسم مدينة كورتي الى قسمين ظاهرين للعيان ، الاولى كورتي القديمة وهي الى الجهة الغربية القبلية من المدينة ، والثاني كورتي الحديثة وهي الى الجهة الشرقية الشمالية منها وتمتد الى جهاتها الثلاث الشرقية والشمالية والجنوبية . فكورتي القديمة مبنية على هضبة وعرة المرتقى عند عدوة نهر تافينيانو اليسرى وفيها قلعة قديمة بناها فنشنتاو دستريا سنة ١٤١٩ وحولها ثكنات اقامها لويس الخامس عشر ملك فرنسا بعد ضم جزيرة كورسيكا الى مملكته وهي على الهندسة المعروفة في القرون المتوسطة . وفي قلعة كورتي سجن الفيلسوف الروماني سنيكا

وبقينا في كورتي ثلاثة وستين يوماً قضيناها على غاية ما يمكن من الراحة والسكينه ، وكان الاهاون في مفتتح الامر ينظرون الينا شزراً ظانين انا من الاتراك لان بعض رفقائنا كانوا لا يزالون يلبسون الطربوش ، وكان في اثناء ذلك الحين قد شاع ان ضابطاً من اكرم بيوتات كورتي قد قتل في الحادثة التي صرع فيها علاء الدين الدروبي رئيس الوزارة في الشام وعبد الرحمن باشا اليوسف . فتوهم الناس في تلك المدينة اننا ابعدنا عن بلادنا بسبب تلك الحادثة واضمروا لنا الشر ، ولكن ما لبث الكورتيون ان عرفوا الحقيقة فزال وهمهم ، وكان الفضل الاكبر في ذلك الى الاب شيزاريني رئيس الكهنة في كاتدرائية كورتي وهو من افاضل رجال الدين مشهود له بالفضل والفضيلة فتعرف بنا وعرف حقيقة امرنا . ولما كان واقفاً على الحوادث التاريخية الماضية ومطلعاً على ما كان بين فرنسا ولبنان من التقاليد القديمة الولائية شاء ان يلقي على مسامع رعيته في الكنيسة بعض كلمات عنا مبيناً لهم اننا من الاصدقاء ولسنا من الاعداء وان بعض التدابير السياسية قضت بابعادنا عن وطننا وارسالنا الى كورتي وان بيننا شقيق بطريرك الموارنة ، ذلك البطريرك الجليل المعروف بصداقته لفرنسا والمحفوظة عنده التقاليد المار ذكرها ، وان ذلك البطريرك كان في السنة السابقة قد جاء الى باريس مندوباً من قبل الشعب اللبناني للسعي امام مؤتمر الصلح لتأييد استقلال لبنان ، وانه اقام في كنيسة المادلين الكبرى بباريس قداساً احتفالياً شهده فريق كبير من كبار رجال الدين والدنيا . الى غير ذلك من العبارات اللطيفة التي كان لها الوقع الحسن عند القوم بحيث انهم ابتدأوا منذ ذلك الحين يغيرون معتقدهم فينا وصاروا ينظرون الينا بعين الحب والعطف حتى انهم لما عرفوا ان الحكومة تنوي نقلنا الى اجاكسيو عمدوا الى تنظيم عريضه يطلبون بها ابقاءنا بين ظهرانيهم

..

قضينا في كورتي ثلاثة وستين يوماً لم نشاهد في اثنائها خصاماً بين اهلها وانما هم يكتفون بالخصومات الحزبية السلمية اي انهم يقضون معظم وقتهم بالاشتغال بالسياسة ولاسيما السياسة المحلية الحزبية ، وحين وقفنا على تلك الحالة وعلمنا ان القوم في تلك المدينة منقسمون الى حزبين ولا هم لهم الا التعاكس والتشاكس ناجينا النفس قائلين : ما اغرب الصدف التي قذفت بنا الى هذه البلدة فان سكانها منصرفون كل الانصراف الى الاشتغال بالسياسة والتحزبات على مثل ما نحن عليه في ديارنا اللبنانية ، وتلك التحزبات تجر الضرر الجسيم على المدينة من حيث تفرق الكلمة وعدم الاتفاق على اجراء ما فيه المصلحة العامة كتنظيف المدينة مثلاً فان الاقذار تظل متراكمة متكدسة في الطرقات والشوارع والمنعطفات وعرصات البيوت ولو لم تكن البلدة جيدة الهواء بسبب وقوعها في الجبال لما كانت الامراض الوبائية تفارقها يوماً واحداً

اما الاعمال التجارية والاشغال البيتية والزراعية فان قضاءها من خصائص النساء لان الرجال يشتغلون بالسياسة وهؤلاء شديدات المنكب صبورات على التعب لا يضيعن دقيقة واحدة من الوقت وكثيرات منهن يحملن على رؤوسهن احمالاً ثقيلة جداً

وحول كورتي اراض واسعة مزدحمة بيد انها مهملة لعدم وجود اليد العاملة فيها ولافتقار القوم الى مثل ذلك النشاط اللبناني الذي يعز وجوده في جميع انحاء المعمورة ، اذ انه لو كانت تلك الاراضي في حوزة اللبنانيين لكانوا يصيرونها تدر لبناً وعسلاً ولكانوا يستخرجون من تربها تبراً

الياس الحويك

الهوى القديم

مترجمة

كان فيليب داليز راكباً سيارة تسرع به نحو « نويلي » حتى اذا وصل اليها نزل امــام منزل فخم وسلم البواب بطاقة زيارته ۰ ولم يمض الا القليل حتى جاء صاحب البيت مرحباً قائلاً : — داليز ? أصحيح هذا ? نعم هذا انت رغم ان السنين قــد غيرت هيأتك الخارجيــة ۰۰۰ لقد غبت عنا عشرين عاماً فلم تكاتبنا ولم تزرنا فيها ۰ وقد قلت لزوجتي سوسان باننا سوف نراك يوماً راجعاً الينا وها انت قد رجعت فأهلاً !

— اجل يا صديقي ارشامبول ! ۰ لقد سافرت الى الولايات المتحدة وتركت فرنسا لامور عائلية وحباً بالسياحة وهرباً من الفاقة ۰ جئت الى فرنسا منذ سنوات ولكنني لم اجــد في باريس احداً من اصدقائي ۰ ولذا سافرت ثانية ورجعت الى المهجر

— وهل تريد الرجوع اليه ايضاً ?

— لا ۰۰ اذ انني اثريت ولم يعد من لزوم للمهاجرة

— هل تزوجت ?

— كلا ! وانت هل توفقت في زواجك ?

— نعم اذ ان زوجتي سوسان مثال الفضــل والرزانة ۰۰ لقــد نلت بزواجي اوفر نصيب من السعادة ورزقت ولدين كبرا في غيابك ۰۰ روبرت وعمره عشرين سنة وقد نال شهادة المحاماة ۰ وليندا وعمرها خمس عشرة سنة ۰ ونحن نستقبل اصدقاءنا هنا كما كنا في باريس ۰ اما انت فستكون دائماً معنا وسيكون سرور سوسان عظيماً بك اذ انك صديقنا الوفي ۰ ستتناول طعام العشاء معنا هذه الليلة وسيكون معنا ايضاً ضيوف تعرفهم من قديم مثل بريز ، ديبوا ، ارموندسان غال ، والسيدة دافيز الملقبة بالعصفور الوردي ۰۰ وجنفياف لالير التي اصبحت ارملة ۰۰ والشقيقتان جيفرال ۰۰

لم يسمع داليز شيئاً من ثرثرة صديقه ارشامبول ۰۰ لأن ذكر اسم واحد جعل قلب فيليب يزداد خفوقاً ويعود بذكرياته عشرات السنين الى الوراء !

جنفياف لالير !

أليست تلك الفتاة الحسناء التي احبها منــذ عشرين سنة ?

أليست تلك التي كانت سبباً لهجرته وبعده عن وطنه واهله وصحبه ?

جنفياف ذات العينين الزرقاوين والشعر الاشقر احبته واحبها رغم انها كانت متزوجة من رجل مثري ۰ تحابا سنة وفي احــد الايام قالت له جنفياف « ان زوجي علم بسر غرامنا فثار ثائره ولكنه صرح بانه يسامحنا على شرط ان يبتعد احدنا عن الآخر » ولذا اطاع داليز الامر وهاجر الى الولايات الحرة ! !

اما الان وقد رجع الى فرنسا فسيراها عما قريب ۰

كيف هي يا ترى ? ألم تزل كما كانت في الماضي ?

هي رمز الشباب الطروب وتمثال المحبة الفائقة ، تلك المحبة الماضية الدفينة ! !

۰ ۰ ۰

وجاء المساء ودخل فيليب داليز الى قاعة الاجتماع المكتظة بالمدعوين ۰ لم يعرف داليز احــداً منهم وتقدم فصافح ربة المنزل وجال في غرف القصر برفقة صديقه ارشامبول وشرب واياه كأساً من الشامبانيا ۰۰ واذا بارشامبول يقول :

— ساعرفك بالمدعوين ۰ هوذا براديل الممثل الاشهر ، وهوذا فالبياز ذو النظارات ، الروائي الذائع الصيت ، وهذا الضخم الجثة هاربلير الوزير السابق ، وبقربه لورا لارمور الحسناء الفاتنة ۰ وهوذا شخص كنت تعرفه سابقاً : جنفياف لالير

— اين هي ?

— انظر ۰ ها هي امامنا

رآها ۰۰ يا لله ما احسنها ! ألم تزل جميلة ۰ لا بل اجمل من السابق ! هي الآن زهرة عطرة وثمرة تم نضوجها !

تفرست جنفياف بعشيقها القديم فلم تعرفه اذ ان المشقات اثرت في ذاك العاشق فافقدته قوة الشباب ونشاط الرجال

— هل تريد ان اقدمك اليها ? ۰

— لا لزوم لذلك اذ انها تبتعد مع رفيقها ۰۰ وهذا الرفيق الشاب من هو ?

— هو انــدره بريتو صاحب السيارات ۰ وهو عشيقها منذ سنتين اما عمره فسبعة وعشرون عاماً ۰

يا لغرائب الصدف ! ان فيليب لما احب جنفياف كان له من العمر ايضاً سبعة وعشرون عاماً ۰۰ ابتسم داليز ابتساماً مريباً والقى نظرة في المرآة فاصــفر وتراجع مخجولاً ۰ ان ذاك الوجه الذي كان يفتن النساء ، اصبح اصفر ، هزيلاً ، ذا عينين غائرتين كعيني ميت ۰ لم تعرفه جنفياف ، ولا عجب ! ! ولن تحبه ابداً اذ انه صار كهلاً قبيحاً ! ! اما هو فلن يحاول ان يراها بعد الان ۰۰ وهذا الاوفق ! ! وهو لو رآها متغيرة لكان سر بذلك ، اما الان وهي لم تزل حسناء فكيف يمكنه تجديد العلاقة معها ? ?

لا ۰۰ فهي ستبقى مع بريتو ، اما هو فسيعود الى المهاجر نادباً هواه القديم بتذكاراته العذبة مردداً قول الشاعر :

على انني راض بان اترك الهوى
واخلص منــه لا عليّ ولا ليا

بشاره عطيه

الكاهن — سيحتفل يا ماري بزفافك الى حنا هذا الاسبوع فهل عندك قابلية لوليمة هذا الحب

ماري — نعم يا محترم لاسيما وقد تناولت قبلاً مع حنا بعض المقبلات

*

— انك ترفضين الزواج بي لاني فقــير ۰ ومع ذلك فالمثل يقول — الفقر ليس جريمة

— بلى ۰۰ انه جريمة كبرى حكم على صاحبها بالاشغال الشاقة كل حياته

*

التقى صديقان بعد غيبة طويلة فسأل احدهما الاخر

— كيف حالك

— ليس كما يلزم فقد تزوجت بعد اجتماعنا الاخير مرة

— هذا خبر طيب

— ليس بقدر ما تتصور فقد تزوجت امرأة شريرة

— هذا خبر محزن

— ليس بقدر ما تتصور فاني اخذت مع امرأتي مهراً بلغ الفي ليرة

— هذا يعزي

— ليس بقدر ما تتصور فقد اشترت بهذا المبلغ ماشية ماتت كلها

— هذه ضربة

— ليس بقدر ما تتصور فقد بعت جلود الماشية فكسبت مبلغاً وافياً لم اكن انتظره من الماشية

— هذا تعويض كاف

— ليس بقدر ما تتصور فان منزلي الذي وضعت فيه الدراهم احترق واحترقت فيه الاوراق النقدية

— هذه مصيبة كبرى

— ليس بقدر ما تتصور فان امرأتي احترقت مع البيت ايضاً

معامل

بيروت — الاشرفية

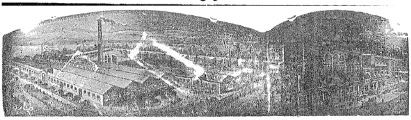

ومخازن

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها . وبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل السي ، مكنات للبوظ ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

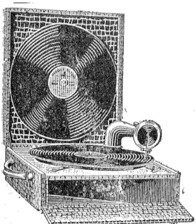

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيثما تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يدك بواسطة = فونوغراف ناتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . محلاتها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فرا . عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني القوي فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

لوكندة مصر الكبرى بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

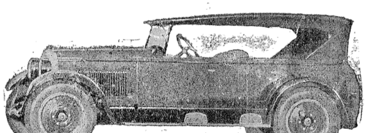

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ال...يدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار . التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٠٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طياره

بيروت | الجمعه في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

يقال ان رئيس الجمهورية سيبعث رسالة الى المؤتمر النيابي اللبناني عن اسباب تعديل الدستور وان اللجنة التي عينت من الشيوخ للتعديل لن تجتمع مع لجنة النواب. وان بعض الشيوخ سيطلبون ان لا تعقد جلسة سرية بعد الآن في موضوع الدستور

ملك مصر وملك الانكليز

يمثل رسمنا هذا صورة جميلة من الصور العديدة التي نشرتها الصحف في انكلترا ومصر عن زيارة الملك فؤاد للندن، ويظهر ملك مصر الى يمين الملك جورج وقد ابتسم الملكان ابتسامة لطيفة ورفع الملك فؤاد يده يحيي الجماهير المرحبة به

الدفاع عن الدستور

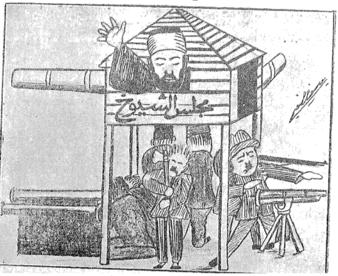

— ايها الاعضاء! شدوا حالكم فالموقف رهيب

نقطات الطريق

البعثات الانتدابية

لا نقصد بالكلمة «البعثات العلمية» في بلادنا بل نقصد بها تلك السلطات المطلقة التي اوجدها الانتداب في البلاد واطلق عليها لقب بعثات

واهم هذه البعثات بعثة الجندرمة التي يتصلب وزير الداخلية في وجهها بسبب شروط اتفاقيتها القاسية التي لا تتفق مع كرامة البلد اللبناني.

ان المجلس التمثيلي السابق صادق على عدة بعثات في ظروف حرجة وبضعف منه لا يقل عن ضعف المجلس الحالي في الخنوع والخضوع لكل ارادة توحيها السلطة العليا. ولكنه صادق عليها بصورة موقتة ولظروف معينة كانت حرجة جداً وعلى امل الاصلاح عن يد هذه البعثات

وقد نسي المجلس يومئذ ان كل امر موقت يصادق عليه ضعيف لقوي يصبح حقاً ابدياً لهذا القوي

ثم اثبت الاختبار ان بعثة الجندرمة لم تأتِ بالنتائج المطلوبة منها بل انها بالعكس اوجدت بعض الخلل في المسؤوليات والواجبات لان ضباط البعثة الذين جيء بهم للتعليم والتدريب فقط تجاوزوا هذه المهمة الى استلام مقاليد الامور والقيادة الفعلية والى رمي الضباط الوطنيين وراءهم وعدم الاهتمام بهم كأنهم غير موجودين حتى صار الجندي البسيط لا يخضع لامر كولونيله الكبير اذا لم يكن هذا الامر مرفوقاً باشارة من الضابط الفرنساوي. وحتى صار كاتب الضابط الفرنساوي يفعل ما يريد وتطاع اوامره اكثر من قائد الجند اللبناني

واما اذا وقعت حادثة فيها مسؤولية، نفض ضابط البعثة طوقه منها ورمى المسؤولية على الضابط اللبناني كأنه هو القائد الحقيقي. فصار الضباط اللبنانيون يحملون مسؤولية الخطيئات وليس في يدهم اقل سلطة

للعمل كأنهم يحملون مسوءولية اعمال غيرهم

ولا ننسى ان بين الضباط الوطنيين بعضاً من الذين هانت عليهم الكرامة فقبلوا بهذه الحالة ورضوا بكل ما يأتي من عند « الافرنجي » قانعين عن كراماتهم ببقائهم في وظائفهم ولو انهم اثبتوا وجودهم لما تمادى بعض ضباط البعثة في استلام زمام الامور كبيرة وصغيرة

..

دعانا الى هذه الكلمة ما عرفناه من استقالة الكولونل كرايس رئيس البعثة ومفتش الدرك العام وصاحب الكلمة النافذة والامر المطاع في كل امور الجندرمة معان للجندرمة قائداً وطنياً

لقد قيل لنا ان الكولونل كرايس رجل طيب الاخلاق خدم الجندرمة اللبنانية باخلاص وصدق ، اذن فنحن نشكره على الخدمات ونجعل وداعنا له عاطفة مخلصة من عرفان الجميل

ولكننا لا نتمالك ان نطالب حكومتنا ولاسيما وزير الداخلية بالمحافظة على كرامة الضباط الوطنيين فقد كان ضباط الجندرمة اللبنانية قبل الحرب مثالاً للبطولة والقيام بالواجب وكانوا بسطوتهم يحفظون الامن في كل انحاء الجبل

..

واننا نذكر ونحن نكتب هذه الكلمة بعض المشادة المتكتمة التي لم تخفى بوادرها بين مدير الامن العام في المفوضية وبين مستشار البوليس الفرنساوي في الجمهورية اللبنانية . وان لهذه المشادة علاقة ايضاً بكرامة البوليس الوطني حتى ان وزير الداخلية تدخل في الامر محافظاً بعزم وارادة صلبة على الدوائر التابعة لوزارته

وقد قيل لنا ان المستشار الفرنساوي في البوليس اللبناني رجل فاضل جداً — وهو من القائلين باعطاء السلطة الى الوطنيين لانهم اظهروا اقتداراً عجيباً عندما يتركون لوحدهم في العمل ، فهو يحافظ بنزاهة واخلاص على وظيفته كمستشار فقط ويترك للروءساء الوطنيين في البوليس كل السلطة الفعلية

لذلك لن يبقى طويلاً في وظيفته

وهذا ما نأسف له ، اذ اننا نرى غالباً ان الفرنساويين الاحرار الذين يفهمون معنى الانتداب الحقيقي في الوظائف التي تعهد اليهم في بلادنا لا تطول مدة اقامتهم عندنا

وانه سوء طالع غريب

**

ملاهي الحكومة

شعر التجار اليوم عندما بدأ تحصيل الضرائب بفداحة ما قررته الحكومة في موازنتها وصادق عليه النواب من ضريبة التمتع وهالهم ان يكون نصيب الحكومة منهم وهم في ازمة اقتصادية هذا النصيب المجحف بحقوقهم . فقامت قيامتهم واخذوا يعقدون الاجتماعات لتلافي الخطر الذي اصبح تداركه صعباً بعد المصادقة على الميزانية وقد كان من الواجب عليهم ان تقوم قيامتهم ليس اليوم بل بالامس عندما كانت الميزانية معروضة للمصادقة على البرلمان ويوم كانت الصحافة وحدها تقوم بواجبها الوطني في تنبيه الناس الى ما سيلحقهم من فداحة الضرائب بعد ان ابهجت نفقات الدولة اضعاف اضعاف ما كانت عليه وكان الناس ، وخصوصاً التجار ، لاهين عن انتقادات الصحف الحقة بل وربما نافرين ايضاً من هذه الانتقادات لان يد الجابي لم تكن قد مدّت اليهم بمطالبة وهم لم يتعودوا ان يشعروا بالمصيبة الا والسكين على العنق

اجل ! لقد كان من واجبهم في ذلك الحين ان يجمعوا جموعهم ويقفوا امام مجلس النواب ليروا . اذا يفعل لهم اولئك الذين ارسلوهم للنيابة عنهم وللمدافعة عن مصالحهم حتى اذا رأوا ان نوابهم يخدمون الحكومة ويتفقون معها على حساب الشعب وقفوا في وجههم وقفة صارمة وشجبوهم شجباً مرّاً حتى تنتبه ضمائرهم ويعودوا الى الدفاع عن مصالح الناس

هكذا كان يجب ان يفعلوا يوم كانت الصحف وحدها تقوم بهذا الواجب ، ويوم كانت تعدد لهم مساوىء الميزانية وفداحة النفقات فداحة هي مثال مجسم الانانية والشراهة والطمع وعدم الاهتمام للشعب مات او عاش ، ومن البديهي ان زيادة النفقات تتطلب لسدها زيادة مثلها في الضرائب والمكوس

انهم لو فعلوا ذلك يومئذ لما وصلت الحالة الى هذا الموقف الحرج

وعسى ان تفيد الامثولة هذه المرة

**

اما الحكومة فقد طلبنا اليها مراراً — تارة بالالطف وطوراً بالعنف — ان تنظر الى حالة الشعب عندما تقرر ميزانية نفقاتها حتى لا تجعل الضرائب غلاً ثقيلاً في اعناق الناس خصوصاً في هذه الازمة الاقتصادية ولكن الحكومة والبرلمان على الاخص، اهملا كل نداء يتعلق بالشعب ومصالحه حتى يعملا كل ما فيه نفع لهما وفائدة مادية وجر مغنم قبل

فوات الفرصة

وقد نسيت هذه الحكومة وهي تقرر ما تقرر ان اناء الشعب مهما وسع فان له حداً ليطفح وان سبب كل الانقلابات في الحكومات كان فداحة الضرائب خصوصاً عندما يرى الشعب ان اموال هذه الضرائب تنفق بدون اهتمام على ملاهي الحكام بدلا من انفاقها مع مصالح الامة

وعسى ان تستفيد الحكومة بدورها من الحالة الحاضرة ومن تذمر الشعب فتتدارك الامر بالتي هي احسن

احتكاك

عندما دخل الصحافيون في بيروت يوم ١٤ تموز على المفوض السامي المسيو بونسو لتهنئته بعيد الحرية ، تقدم المسيو بوشر مدير قلم المطبوعات من المفوض قائلاً

— رجال الصحافة

فابتسم المسيو بونسو وتقدم بلطف ظاهر وقال للصحافيين

— ها اني ساحتك الان بالصحافيين

فاشرأبت اعناق الزملاء وارهفوا اذانهم لسماع ما سيولده هذا الاحتكاك الذي كان منتظراً من زمن بعيد وانتقلت بهم مخيلاتهم بثانية واحدة الى تصوير التصريحات الهامة التي سيلقيها عليهم المفوض السامي وكادوا يشغلون عن واجب التهنئة باهتمامهم باخذ اقلامهم واوراقهم لتدوين ما سيسمعون

ولكن المفوض السامي مد يده مصافحاً وقال .. باسماً ايضاً

— اشكركم يا سادة ...

وبهذه الكلمة انتهى الاحتكاك فقلنا للمسيو بوشر

— ان هذا لا يسمى احتكاكاً بل قطع مجرى .. « كوب سيركوي »

نشرت حكومة القدس تفصيلاً عن خسائر الزلزال لا يختلف كثيرا عن التفاصيل التي نشرناها قبلا وقد افتتحت الحكومة الاكتتاب لاعانة المنكوبين

جاءنا من عمان انه وقعت هزة ارضية ثانية في الشرق العربي وقد تخرب عن جديد ثلاثة منزل ونيف من منازل عمان بينهم قصر الامير عبدالله الذي اصيب باضرار عظيمة . وقد ضربت الخيام خارج المدينة لأوى الذين اصبحوا بلا بيوت

بلا عنوان

جاءنا من الرصيف الكريم صاحب جريدة الهدى النيويوركية ان حريقا هائلا نشب في المستودعات المحاذية لادارة جريدته واتصل بالمطابع وبالادارة فاتلفها فتعطلت الادارة وغمرت مياه المضخات اطباق المطابع والمنضدات والمكاتب فتعطلت الالات والمحركات كلها لذلك اضطر الرصيف ان يعطل « الهدى » على ان تستأنف الصدور في اوائل هذا الشهر • فنأسف لهذه النكبة التي ألمت بالجريدة اللبنانية الكبرى

علمت الراي العام ان المفوض السامي سيصدر بيانا عاما يذيعه على الامة السورية مبينا فيه ماسيقوم به من الاعمال ثم يعود الى دمشق لتنفيذ ذلك البيان

علمنا ان قد امضي الاتفاق بين شركة شكور باشا وبين اصحاب الاملاك في محلة الاوزاعي وبئر حسن على ان يقبض اصحاب الاملاك اسهما من اسهم الشركة ثمنا لاراضيهم التي ستقام عليها بيروت الجديدة

يتابع كبار رجال الحكومة اللبنانية زيارتهم لدير عبرين استفحاصا عن صحة البطريرك اللبناني الباقي هناك بعد الوعكة التي المت به

اوعزت الحكومة الى المفتشين الماليين امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط ان يتابعا تفتيشهما في دوائر وزارة الاشغال العامة وفي اي دائرة يختاراها لكشف النقاب عن بقية الاختلاسات التي لم تظهر حتى الان

اصدر المفوض السامي قرارا يجيز للمكلفين دفع الضرائب والرسوم في مكاتب البريد بواسطة حوالة خصوصية تسمى حوالة الضرائب

وصل على « الماريبت باشا » ستمئة من المصطافين المصريين بينهم عدد كبير من اعيان القطر نخص بالذكر منهم الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وقد رحب به على ظهر الباخرة عدد غير قليل من اخوانه الصحافيين والادباء ، والاديب هكتور بك خلاط مع عائلته والاستاذ حامد بك العلايلي عضو مجلس النواب المصري مع عائلته وغيرهم من النواب وكبار الموظفين المصريين

ووصلت ايضاً على الماريبت باشا عقيلة المسيو بونسو فاستقبلها المفوض على ظهر الباخرة وحياها على المرفأ فريق من نساء راشيا وقدموا لها عريضة بحالتهم ومطاليبهم لكي تساعدهم وتشفع بهم عند زوجها

اوقف التائبان الشيوعيان كاشين ودريو في ادارة جريدة «الانسانية» واودعوا سجن الصحة

مفكرات منفي

=٢٢=

وعادات القوم مخالفة لعاداتنا من جهة الضيافة واستقبال الزائرين ، فالمقاهي والشوارع هي الاماكن التي يلتقي فيها الاصدقاء والاصحاب واصحاب الاشغال للمفاوضة في شؤونهم الخاصة والعامة • ومساء كل يوم يخرج الكورتيون للتنزه في الشارع الكبير الوحيد في تلك المدينة المدعو شارع باولي وهو يشقها من اولها الى آخرها ، ويتبدلون رجالاً ونساء يسيرون فيه ذهاباً واياباً نحو ساعتين ولا يمنعهم شيء عن التنزه فيه الا المطر الغزير • ويمكن الانسان ان يتعرف بجميع اهل كورتي في ذلك الشارع اذ انه يندر ان يبقى شخص في بيته في مثل ذلك الوقت • ومما يزيد الازدحام هو خروج العاملات من المخازن في ذلك الحين وترويحهن النفس قبل دخولهن منازلهن •

وفي كورتي يحرصون على المحافظة على العرض وقلما تحدث فيها ريبة علنية ، فهم من هذا القبيل يشبهون سكان الجبال البعيدة عن المدن الكبيرة في بلادنا ، ويمكن القول بوجه الاجمال ان المحافظة على الاعراض امر عام في جزيرة كورسيكا وهو من اهم اسباب « الفندتا » اي اخذ الثأر والانتقام المشهورة عندهم

والمدينة منارة بالكهرباء المتولدة من نهر تافنيانو وهناك ايضاً معمل للجليد الاصطناعي ، وفي المدينة سينما واحد وليس فيها ملعب لتمثيل الروايات • وليس في منازلها القديمة مستراحات فهي من هذا الوجه مماثلة لجميع مدن الجزيرة وقراها

•••

يوم الخميس في ٢٨ تشرين الاول قدم الينا من باريس صديقنا خيرالله افندي خيرالله فاجتمعنا به مدة ثلاثة ايام • دارت في اثنائها رحى المفاوضة في قضيتنا وفي آخر الامر تم الاتفاق بيننا على ان ننظم تقريراً بواقع حالنا وندفعه اليه لكي يرفعه باسمنا الى المراجع الايجابية العليا في باريس فوضعنا التقرير المذكور وسلمناه اياه ، وهو رفعه الى مجلسي الشيوخ والنواب والى الوزارة الفرنساوية ومنذ ذلك الحين اتخذت قضيتنا شكلاً جديداً جدياً وصاروا يبحثون فيها في البرلمان الفرنساوي ، وقد تمكن صديقنا خيرالله افندي بواسطة صديقه مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ ومسيو برتون نائب باريس من لفت نظر الحكومة الى المعاملة الجائرة التي عاملونا بها • وثمت وطني اديب ساعد خيرالله افندي في خدمة قضيتنا وهو هيكل بك هيكل

•••

ولما كان البرد قد اشتد في كورتي اشتداداً يحاكي البرد الذي يشعر به المقيم في صوفر او في قرى الصرود في فصل الشتاء ببلادنا طلب بعض رفقائنا من مسيطر الشحنة الخاص المار ذكره ان يسهل لنا سبيل الانتقال الى اجاكسيو ، فاستجاب طلبنا وارسل الينا معاونه لمرافقتنا الى اجاكسيو

ويوم السبت في ٣٠ تشرين الثاني غادرنا كورتي ونحن حاملون في قلوبنا ذكراً حسناً لتلك المدينة التي لم نلق فيها غير الراحة والسكينة ولطف سكانها وانسهم • فركبنا القطار الحديدي في يوم اشتد زمهريره وغشي الجمد وجه الارض • وكانت اشجار الكستناء التي شاهدناها مرتدية حلة من السندس الاخضر عند ذهابنا الى كورتي في شهر ايلول قد خلعت تلك المطارف واصبحت عارية من كل زينة

وصلنا الى اجاكسيو عند الظهيرة فوجدنا فرقاً بيناً بين درجة الحرارة فيها ودرجة الحرارة في كورتي • وكانت الشمس ترسل اشعتها اللطيفة على تلك الارجاء — وسرنا تواً الى نزل سلفيرينو الذي هيأوا لنا فيه غرفاً للاقامة

الياس الحويك

المعتقلون

ابلغت السلطة جميع المعتقلين في اميون ودوما انهم اصبحوا احرارا في التنقل حيث يشاؤن في اراضي الجمهورية اللبنانية ، وبالفعل فقد غادر اكثرهم اماكن اعتقالهم فذهب سعدالله بك الجابري وحسني بك البرازي الى حصرون لقضاء فصل الصيف في تلك الربوع الجميلة وجاء الاستاذ اديب الصفدي الى بيروت للتداوي ، واما لطفي بك الحفار فسيترك اميون قريباً

واملنا ان السلطة ستطلق ايضاً سراح بقية المعتقلين من اللبنانيين الموجودين في اميون والقدموس

وقعت معركة يوم عاشوراء في بغداد في مسجد الكاظم بين الشيعيين القائمين بحفلات العيد الدامية وبين الجنود الذين جاءوا للمحافظة على الامن وقد قتل عدد كبير من الفريقين ووقع قتلى عديدون وبلغ عدد المصابين من الشيعيين ١٥ قتيلاً و٤٠ جريحاً وقد اقفلت المدينة على اثر هذا الحادث واهتمت الحكومة العراقية اهتماماً كبيرا لهذه المأساة الدامية

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

الملك فوءاد وولي عهد انكلترا

كان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا اول من رحب بالعاهل المصري في الارض البريطانية وهذا رسم الملك ووزاءه ولي العهد بثوب ضابط الهوسار نازلين من البارجة

في رياض الشعر

الفراشة والزهرة

عن « فيكتور هيكو » بتصرف بقلم الدكتور الشاعر « نقولا فياض »

زهرةٌ في الحقل يوماً سألت
من فراش الحقل معشوقاً صغيرا
«ما الذي يلهيك عني جاعلاً
لك كالنجم اختفاءً وظهورا ؟ »
غائباً حيناً ! وحيناً حاضراً
مالئاً نفسي غياباً وحضورا ؟
أفما انتَ رفيقي في الهوى
ابداً ارشفك الثغر الطهورا ؟
عائشاً في عزلة الحبِّ معي
لا ترى أنساً ولا تخشى شرورا
قد تماثلنا جمالاً وسناً
وتفاهمنا حفيفاً وشعورا
أنت في الجو طليق وانا
بالثرى رابطة جسمي الاسيرا
كم سرت نحوك انفاسي فلم
تتزود عطرها الا يسيرا
هارباً بين ازاهير الربى
هائماً في الجو زهواً وسرورا
وانا انظر ظلي دائراً
حول جسم عاجز عن ان يدورا
وابيت الليل اشكو وحشتي
بنواح لم يعد عنك صبورا
ولذا تلقى بجفني ادمعاً
كلما عدت مع الفجر منيرا
هاجري ! ان صح عهد بيننا
فدع الهجر طويلاً وقصيرا
واتخذ مثلي اصلاً في الثرى
او انر جسمي جناحاً فاطيرا

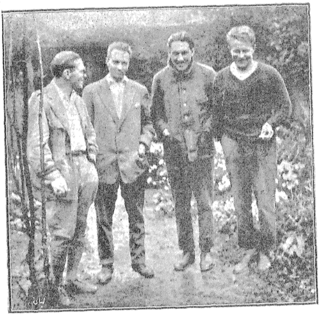

الطيارون الاميركيون في باريس

يطالع القراء في غير مكان من هذا العدد شيئاً موثراً عن مقابلة القومندان بيرد لوالدة الطيار نتجيسر ، والطيار بيرد هو الثالث الذي قطع الاطلانطيك مع رفاقه الثلاثة ومع اكياس البريد ايضاً من اليمين الى الشمال : برنت بالجن . برت اكوستا • القومندان ريشارد بيرد • الليوتنان جورج نوفيل • وقد اخذ رسمهم هذا بعد نجاتهم من البحر

طيارة تقطع الاوقيانوس

هي الفتاة الالمانية الجريئة الطيارة ثيا راسشه التي عزمت على قطع الاوقيانوس الاطلانطيكي بطيارتها من برلين الى نيويورك مسابقة الرجال في هذه المخاطرة الجريئة • وهذا رسمها امام طيارتها

الناس

بلوت الناس قرناً بعد قرن
فلم ار غير ذي قيل وقال
ولم ار في الخطوب اشدَّ هولاً
واصعب من معاناة الرجال
وذقت مرارة الاشياء طراً
فما شيء امرُّ من السؤال

عاد رجل الى بيته وهو سكران في ساعة متأخرة من الليل وكانت زوجته يقظانة فقالت له
— كم الساعة الان
فاجاب — الساعة الواحدة
وما كاد ينهي كلامه حتى دقت ساعة الحائط ثلاث دقات ، فصاح السكران بالساعة
— لقد فهمنا ان الساعة واحدة فلا لزوم لتكرارها ثلاث مرات

ملكة العاملات في الصحافة

حتى العاملات في مملكة صاحبة الجلالة الصحافة قد انتخبن لهن ملكة ووقع اختيارهن على الآنسة مادلين طابورو ، وهي عاملة بسيطة في احدى صحف باريس الصباحية

Ce Silence
هذا السكوت

ان سكوتي !
اذا لم يكن قد اخبرك عني اشياء كثيرة
وان تظاهري نفسه بعدم المبالاة وبقلة الاكتراث
عندما اكون بالقرب منك
اذا لم يكونا قد اباحا لك !
بما لا تستطيع حمله القلوب الدامية . . .
ولا تستطيع سرد وقائعه ألسنة المحبين
فانا اذن ضعيف جداً
اذ ليس بيدي حيلة
تمكنني ان اقطع قلبي بها
وارميه امام بابك . انت !
ايتها . . . المرأة . .

. . .

ان للحب من الاسرار والمعاني
ما لا تستطيع اللغات اظهارها
بعبارات مركبة من حروف
ان النطق يشوهها
اما السكوت فيحفظ وحده مجد معناها

. . .

وان ارتباكي !
الذي يسرق نفسه من نفسي
احياناً كثيرة بالرغم عني
ان هذا الارتباك
ان لم يكن افصح من لساني . .
وابلغ من لغتي . .
فما حيلتي — ؟
ان البعد عنك
افصح من السكوت ايضاً
كما ان السكوت ابلغ من الكلام
لذلك انا ذاهب عنك
اجل انا ذاهب . . .
وعندما اعود سأسألك عن اشياء كثيرة
وستكونين انت البادئة بالنطق

شبل خوري

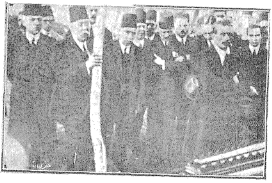

مأتم فقيد الصحافة المرحوم يعقوب صروف

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مأتم فقيد الادب العربي والصحافة المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف وقد ظهر قسم من النعش على الارض وحوله نجل الفقيد نخيب بك وابن اخيه الاستاذ فؤاد ورفيقه في الجهاد الدكتور نمر وصهره سعيد باشا شقير ، ويظهر في الرسم ايضاً محافظ القاهرة .

وفاة صحافي فرنساوي

نعت انباء باريس في الاسبوع الفائت وفاة صحافي فرنساوي مشهور هو المرحوم المسيو بول ديبوي مدير جريدة البتي باريزيان وعضو مجلس الشيوخ الفرنساوي وقد لبست صحافة باريس عليه الحداد . وهذا رسمه في مكتبه

اعتاد احدهم ان يقول هذه الجملة — عندما يسمع اي حديث يقص عليه.
—« الله نجانا من الافظع »
ففي احد الايام قال لصديق
—أعرفت ماذا حل بصديقنا «ا»
— كلا
— انه عاد ليلة امس فجأة من سفره فوجد في غرفة امرأته رجلاً بحالة مريبة فثار ثائره واخذ مسدسه واطلق الرصاص على الزوجة والعشيق فقتلهما ثم قتل نفسه
— الله نجانا من الافظع
—كيف ؟ ايمكن ان يكون هناك شيء افظع من هذا الحادث ؟
—نعم ، فلو ان حنا جاء فجأة ليلة البارحة الى بيته لاصابني انا ما اصاب ذلك العشيق

—لقد مرَّ علي سنتان بدون ان اتكلم مع زوجتي
— ولماذا ؟ هل انتما مختلفان
—كلا ولكنني لا احب ان اقاطعها

*

— لقد هربت زوجتك مع سائق سيارتك ! اني مشفق عليك يا صديقي فلا ريب انك شديد الحزن
— اجل يا صديقي فقد كان هذا السائق من احسن السواقين وشديد العناية بالسيارة .

بيرد عند مدام ننجسر

رأى القومندان بيرد ان يحذو حذو لندبرغ وشمبرلين وليفين فجعل اولى زيارته بعد وصوله الى باريس لمدام ننجسر والدة الطيار المفقود شارل ننجسر ٠ وقد كانت المقابلة ايضاً مؤثرة فان مدام ننجسر والدموع ملء عينيها هزت طويلاً يد الطيار الاميركي الشاب وقالت له :

— هل صحتك جيدة ؟ اني قد تتبعت بجزع رحلتك فوق الاتلانتيك وحينما طالعت حديث المشقات التي كابدتها فكرت ان عزيزي شارل قد تعذب ايضاً ، وا ولداه المسكين شارل

فذكر لها القومندان بيرد انه مندوب من قبل جمعية ننجسر وكولي الاميركية ليبلغ الى مدام ننجسر احترام الاميركيين وعواطفهم وليرجوها ان تقبل حوالة بمبلغ ثلاثين الف دولار

فهتفت مدام ننجسر قائلة :

— ما الطفكم كلكم معشر الاميركيين ٠ اني لن انسى ابداً تشجيعكم اياي في املي وتعزيتكم لي في المي ٠ قل يا قومندان بيرد ، اني طالبة اليك نعمة ٠ اعطني صورتك ٠ ان لندبرغ اعطاني صورته واني مزمعة ان اضع بالترتيب صور جميع الذين اجتازوا الاتلانتيك مثل ولدي المسكين شارل ٠ ٠ لانه هو ايضاً قد اجتاز الاتلانتيك وكان اول من اجتازه ٠ انكم معشر الطيارين لستم رجالاً كباقي الناس ٠ فانتم بواسل والموت لا يخيفكم اتريد ان اقبلك ؟ ٠٠ وهنا صعدت الدموع الى العيون وكان مشهد تعانق مدام ننجسر والقومندان بيرد مشهداً مؤثراً جداً ٠ وكانت دقيقة لا تنسى ٠ ثم قالت مدام ننجسر :

— وهذه الازهار التي اتيتني بها ٠ اني لم ار قط اجمل منها ، لعلي لا اضايقك بكثرة الاسئلة ؟ قل لي ايضاً ، هل ولدي شارل حي ؟ انك ستبحث لي عنه ٠٠٠

فاجاب القومندان بيرد :

— اني منذ وصلت اول الانباء المقلقة عن نصيب ولدك قد اخذت بالبحث عنه غير انه لم يكن في استطاعتي ان اصنع كل ما كنت اريد ٠ وفي اثناء رحلتنا كلها قد استقصينا البحث في الاوقيانوس

فاجابت مدام ننجسر : شكراً ٠ وعند هذه الكلمة انتهت المحادثة

وكان جمهور من الصحافيين في منزل والدة ننجسر فدخلوا عليها عند انصراف الطيار الاميركي وتحدثوا اليها فقالت لهم :

لقد كنتم لطفاء نحوي وانا لن انسى العناية التي غمرتموني بها ٠ اني ساذهب للقائه حالما تأتي الانباء عنه ٠ ان صغيري المسكين لم يمت ، والا لكنت انا ايضاً ميتة ٠ انه توجد علاقة فكرية تصل بيني وبينه ولهذا تجدونني اعتني بنفسي ٠ اني بعد الضربة الهائلة التي وقعت علي عند تكذيب خبر وصوله الى نيويورك قد شعرت حيناً بالخور واليأس ولكن قد عادت الي بعد ذلك لذة الحياة وانا اريد ان يجدني عند عودته قوية شجاعة لكي لا يقول لي : « انك شككت بي يا اماه » ٠ انه ينبغي ان يكون الان في مكان سحيق في كندا وانتم تعلمون انه توجد هناك مراكز لا يمر بها غير مرة واحدة في السنة ، في ١٥ تموز وتترك الاموات معلقين في المداخن ٠ هذه حكاية قصها علي شارل الذي سافر كثيراً ٠ تصوروا انه منذ سن السابعة كان يجد لذة في المغامرات ٠ وهو الان مع الهنود وقد كان عاش معهم ٠ وفي يوم قريب ساراه واعانقه

وفيما بين دموعها اتمت كلامها مبتسمة :

« ينبغي ان تكون له الان لحية طويلة ٠٠٠ »

(تعريب التقدم)

زلزلزال فلسطين

نجت جارتنا فلسطين من شرار نكبات الثورة السورية فاصابتها اليوم نكبة الزلزال الذي كانت اهواله الفجائية اقتل وافظع من الثورة في النفوس والاموال ،

وكأن القضاء الظالم شاء ان تكون هذه البلاد كلها من سوريا الى لبنان الى فلسطين معرضاً لمختلف النكبات ، فلا يمكن للفكر البشري ان يتصور مصيبة حتى يكون لها اثر في بلادنا

وها قد مادت ارض فلسطين المقدسة مرة ثانية بمن فيها وما عليها فتداعت بقايا البيوت وزهقت باقيات النفوس وعم الخطب المريع ثانية مدن فلسطين وقراها وتطايرت مياه البحر الميت كالحمم كأنها تغلي في اتون مخيف ٠ ولم يكف فلسطين الوطنية ما حل بها من هجرة الصهيونيين حتى جاءها الزلزال فكان ضغثاً على ابالة

وقد اصبح الالوف والالوف من ابناء الجارة الشقيقة بلا مأوى ولا معين يهيمون في البراري ثكالى وايتاماً ، يفترشون التراب ويلتحفون السماء ويسعون الى القوت سعي العليل بعد نعمى الحياة ورخائها

وابتلع الزلزال بلدة سمخ ففاضت في جوف الارض

وشعر الناس بالم هذه النكبة التي افقدت فلسطين — عدا النفوس العزيزة — عدة ملايين من الذهب فهطلت التبرعات على المنكوبين وافتتحت الاكتتابات في كل مكان ، وقد احسنت رصيفتنا « الاحرار » فعلاً بافتتاحها اكتتاباً لاعانة منكوبي فلسطين ونحن نؤيدها ونطلب من الشعب اللبناني ان يفتتح اكتتاباً كريماً لاعانة جيرانه واخوانه ابناء فلسطين

تبرع البابا بخمسين الف فرنك ايطالي لمنكوبي الزلزال في فلسطين

اشتد الهياج في فينا عاصمة النمسا وقد خرب الشيوعيين والاشتراكيون المشاغبون دار الحكومة واقفلت المخازن وعم الخوف الاهالي والجنود يحرسون بالمدافع المؤسسات العمومية

سألت خطيبة خطيبها

— هل تشخر في الليل وانت نائم

— كلا ابداً

— ومن اين عرفت ذلك

— انني سهرت ليلة كاملة طول الليل لكي تأكد ذلك بنفسي

٠٠٠

الضيف — ما الذ هذا الطعام فاني ما اكلت في حياتي طعاماً لذيذاً مثله

ابن صاحب البيت — ونحن ايضاً يا سيدي

*

رواية العدد

القضاء المثلث

« مترجمة »

كان رالف كرانفلد « من نيوانكلند فتى كثير التبرم ، يعتقد بالخرافات وله ميل الى الباطنية · وكان قد رأى في صغره حلماً غريباً فخاله نبوءة قريبة التحقيق لذلك اصبح هذا الحلم محور حياته كلها · ومفاده انه سمع هاتفاً يوضح له في نومه ان حظه في الدنيا مثلث وان ثلاث حوادث خطيرة ستكلل حياته بالنجاح والمجد وهي :

اولاً — سيرى كلمة « احفر » منقوشة باللغة اللاتينية على قطعة خشب فاذا حفر تحتها في الارض وجد كنزاً

ثانياً — سيجيء اليه ذات يوم شيوخ ثلاثـه فيقلدونه زمام السلطة على الناس

ثالثاً — سيصادف في حياته ذات خـدر من الغواني الحسان — غادة اوجدها القضاء لتشاركه افراح حياته ولها علامة خاصة هي حلية تشبه القلب يزدان بها صدرها ، فيعرفها الشاب من هذه العلامة ويتأكد انها الامرأة الوحيدة التي خلقت لاجله· ومتى شاهدها يقول لها — « اني آت اليك بقلب مثقل فهل تسمحين لي ان اخفف اثقاله لديك ؟ » فاذا كانت هي الغادة المقصودة تضع يدها على حليتها وتجيبه — « ان هذه الحلية التي لبستها زمناً طويلاً تؤكد لك ارتياحي الى طلبك العزيز »

اجل ، ان هذه الغرابة بمكان ولكنها بالرغم من ذلك اثرت في عقل الشاب كرانفلد تأثيراً شديداً افضى به اخيراً الى مغادرة وطنه فمضى يجوب الامصار القاصية ناشداً حظه المثلث

طوف في الآفاق سنين عديدة ضارباً في عرض الارض وطولهـا ، متنقلاً من قطر الى قطر ، فبين تعهده في بـلاد الهند اذا به في الاصقاع الجليدية ساعياً في اثر امنيته الذهبية · ولكنه لم يظفر في تطوافه بسوى الفاقة والضجر والوحدة والتعب

واخيراً قنع من الغنيمة بالاياب فعاد الى قريته في نيوانكلند وراح يؤم كوخ والدتـه العجوز التي كانت تعد الايام والليالي في انتظاره · فشاهد في الطريق المؤدية الى الكوخ كلمة « احفر » منقوشة على شجرة هنالك نقشاً خفيت معالمه · فتذكر انه نقش هذه الكلمة بيده في صباه حين كان يهـذي بحلمه الغريب · فابتسم لتذكاراته ابتسامـة اشفاق وسار مفكراً حتى وصل الى المنزل فاستقبلته امه فرحة اي استقبال

وانتشر خبر رجوع رالف في القرية كلها · واصبح الناس يتحدثون بامره ويكبرون قـدره ويعجبون بما اكتسبه من المعارف الواسعة في سياحاته · فجاءه في اليوم الثاني شيوخ القرية الثلاثة يعرضون عليه ان يكون مؤدباً لتلاميذ القرية

فاستولت على قلب رالف دهشة غريبة وتبين له ان القسم الثاني من حلمه قد تم ، كما تم الاول حين شاهد كلمة « احفر » على الشجرة · كيف لا وقد كشفت له تلك الكلمة — التي حفرها بيـده في صغره مدفوعاً بوساوسه — سراً لم يكن يـدركه فيما مضى · كشفت له ان عليه واجباً اهمله — وهو ان يحفر اراضي امه ويستغلها فيجد حينذاك الكنز الذي وعد به ، من خيرات الارض وخصبها · وادرك مما عرضه عليه شيوخ القرية ان السلطـة التي كان يتوقعها ليست سوى تعليم اولاد القرية وتأديبهم · وهي وظيفة تخوله السلطة على الناشئة الجديـدة وتكييف عقولها بالتهذيب لتعود بخير غزير عـلى الانسانية ·

ولم يبق من الحلم غير قسمه الثالث

· · ·

وخرج رالف في اليوم التالي يهيم في الحقل على وجهه يفكر في ما آل اليه حظه · فصادف في طريقه رفيقة صباه الفتاة المدعوة فايث ايكرتون وهي تتقدم نحوه بيدين مبسوطتين مرحبة بعودته الى الاوطان ··

فلما رآها وتمعن في وجهها الجميل الطاهر علم للحال انه يحبها ، وانه ما برح يهواها منذ الصغر · واستلفتت نظره حلية غريبة الشكل عـلى صدرها هي رأس نبلة هندية تشبه القلب وكان رالف قد اهداها اياها في القدم · فعلم ان حلمه قد تم بكامله · فقال لها مرتعشاً

— لقد اتيتك بقلب مثقل بالاوصاب · فهل تأذنين لي ان اريحه بين يديك من اثقاله

فلمست الفتاة جانب الحلية وقالت

— ان هذا الاثر الذي حملته تذكاراً لك كل زمن غيابك يؤكد لك يا رالف اجابة طلبك ···

ن ···

· · ·

العدد ٦٠٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاحد في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦ — ٣

يقال ان تعديل الدستور غير ممكن بواسطة المجلسين الحاليين وستعود الحكومة الى رأينا وتؤلف لجنة خاصة لمشروع تعديل الدستور

وان رئيس الجمهورية اللبنانية سيقوم بدوره في انحاء الجبل لتنشيط المصايف

يوم عاشوراء في العراق

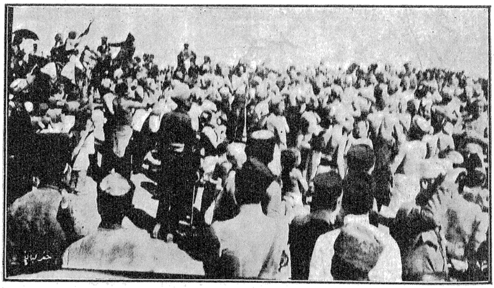

طالع القراء اخبار الفاجعة الدامية التي وقعت في العراق يوم عاشوراء بين الشيعة والجنود في باحة مسجد الكاظمين وسالت فيها الدماء وتساقط القتلى والجرحى تحت الاقدام . ويوم عاشورا هو تذكار مقتل الحسين يجتمع فيه الشيعه باكين نائحين يلطمون خدودهم ويضربون رؤوسهم ويطعنون صدورهم العارية بالحراب حتى يسيل منها الدم فيظهرون هكذا في الساحات بحلة دامية تقشعر منها الابدان

ورسمنا هذا يمثل مشهداً من مشاهد عاشوراء في بغداد وقد ظهر الناس عراة الابدان فيه وقد بدأوا بشهر المشهد الاليم

مات ملك رومانيا

نعت انبا بخارست وفاة الملك فرديناند عاهل رومانيا الذي مرّ على مرضه بالسرطان اكثر من عام . وقد اشتدت الازمة السياسية حول العرش بسبب مرضه لاسيما بعد تنازل ولي عهده البرنس كارول عن حقوقه في العرش لاجل معشوقته التي يعيش معها في باريس وكان الملك قبل وفاته قد حاول مراراً اقناع البرنس كارول بالعودة الى بخارست فلم يقتنع .

وقد أعلن البرنس ميشل نجل البرنس كارول ملكاً على رومانيا وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره

نقطات الطريق

التمتع والتجار

زيادة رسم الجمرك ، وجمود الحالة الاقتصادية في الداخلية بسبب الثورة ، ونكبة الزلزال الفادحة في فلسطين المديونة لبيروت ، وحريق مستودعات الجمرك ، كل هذه الضربات المتوالية على بيروت لم تكف للتنكيل بتجارتها فاذا الحكومة الكريمة تقترح تنكيلاً جديداً هو الزيادة الفاحشة في ضريبة التمتع والويركو على التجار ومحلاتهم

اجل ان تجار بيروت كثيرو الشكوى والانين

بغير حق ولكنهم محقون وجد محقين في شكواهم هذه المرة اذ ان الحالة اصبحت لا تطاق .

وانهم يوالون عقد اجتماعاتهم وتنظيم شكاويهم ورفع ظلامتهم الى المراجع العليا آملين انصافاً وعدلاً وقد فهمنا منهم انهم مجمعون على اقفال محلاتهم اذا ظلت الحكومة على اصرارها في قبض ضريبة التمتع والويركو كما اعلنت عنها في حين ان طريقة القبض هذه لا تتفق مع ما قرره المجلس النيابي بشأنها فهو قد قرر الرجوع الى الاساس التركي القديم، وهذا « الاساس القديم » يصرف النظر فيه عن الضمائم التي زيدت في زمن الحرب وبسببها

...

بقي علينا ان يفهم التجـار اليوم وان يفهم الشعب ايضاً ماذا كان يجب عليهم ان يفعلوه بالامس عندما كانت الميزانية القاتلة تقرر على اهواء مطامع النواب وانانية رجال الحكم . وسيفهم التاجر والصانع والعامل ان الدرهم الذي يجمعونه بعرق الجبين ويدفعونه لخزينة الدولة يصرف في سرقات الصحية والنافعة وفي اهمال حسابات المالية وفي رواتب التعويض والتقاعد التي لا مبرر لها وفي زيادة رواتب الوزراء والنواب زيادة مخجلة معيبة ، وفي الانفاق على السيارات .... وهلم جرا ...

وان الشعب — والتجار على الاخص — عندما قبلوا بدون اقل حركة ان تنفق هذه الاموال على الشكل الذي ذكرنا ولم يقفوا في وجه الحكومة لردها عن هذه الاعمال فقد جاز للحكومة اذ ذاك ان تتجاوز كل حد في عدم اهتمامها بمصالح الناس والاكتفاء بالاهتمام بمصالحها ومصالح «اخوانها» النواب

...

لسنا من الذين يحركون الناس على الحكومة ، فالسلطة واجبة الطاعة ولكن المثل يقول

— اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع

والضرائب التي تفرضها الحكومة وتزيد فيها لاكفاء شهوات بعض « اغوال » الحكم والنيابة ليست بالامر المستطاع

..

نكتب هذه الكلمة ووفد تجار بيروت في دار الحكومة اللبنانية يقابل رئاسة الوزارة ووزارة المالية ليقدم لها مطاليب التجار وليرفع اليها البراهين التي يعتمدون عليها في الوصول الى حقهم العادل

ولم نعلم حتى الساعة مـاذا كان جواب رجال الحكومة ولكننا نعلم جيداً ان من واجب التجار اذا ارادوا ان يصلوا الى حقهم ان يتماسكوا وان يوحدوا كلمتهم وان يرتاحوا من عناء الاشغال بضعة ايام الى ان تستجاب مطاليبهم

ولا يضيع حق وراءه مطالب

مفكرات منفي

=٢٣=

ان نزل سولفيرينو متوفرة فيه اسباب الراحة . ولم يكونوا يكلفونا في اجاكسيو الذهاب الى ادارة الشحنة او الى ادارة الجندية لاثبات وجودنا كما كنا نفعل في كورتي وكنا نقضي ايامنا في التـنزه والتمتع بتلك المناظر الفتانة، ولم يكن الاجاكسيون ينظرون الينا شزراً بل كانوا يرنون الينا بمقلة العطف والصداقة، وها نحن نورد نتفاً من بعض مقالات كانت تنشر في جرائد اجاكسيو عنا فيتبين منهـا حقيقة موقفنا في تلك الديار

قالت جريدة آمونرا الصادرة في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٠ تحت عنوان « اصدقاؤنا اللبنانيون » ما تعريبه :

« يلبسون طرابيشهم (كان بعض الرفاق لا يزالون يلبسون الطرابيش) ويخطرون في الشوارع بخدود مصورة وبرصانة ، فسكان كورسيكا ، ولا سيما شبانهم ، يكرمون هؤلاء الشرقيين الذين كان الاتراك ينزلون بهم ضروب الاعنات منذ عهد بعيد على انهم كانوا يأملون ان يجـدوا في فرنسا عضداً يستعينون به على التخلص من المستبدين ، الا ان القدر والجنرال غورو شاءا عكس ذلك فهؤلاء الوطنيون اللبنانيون ، مع شدة تعلقهم بفرنسا ، حكم عليهم بالابعاد لاعتبارهم عبادى الرئيس ولسن

فنحن الكورسيكيين مع تمنينا لهم الرجوع الى وطنهم السعيد الحر لا يسعنا الا ان ننظم لهم عقود الثناء على ايثارهم المنفى على العبودية . »

وقالت جريدة كولمبو الصادرة في اول نيسان سنة ١٩٢٠ تحت عنوان «حادثة المجلس» ما تعريبه :

« ان الاجانب الذين يأتون الى اجاكسيو يتعجبون من رؤيتهم في شوارعنا المرسلة عليهـا اشعة الشمس اشخاصاً هادئين يتنزهون وعلى رؤوسهم الطرابيش الشرقية ، وفي لحاظهم شيء من التأسف لابتعادهم عن وطنهم البعيد ... فهـل هم من السياح ? ام هم من الاشخاص الذين هجروا بلادهم الشرقية الصافية السماء وجاؤوا لقضاء فصل الشتاء في كورسيكا للتمتع برؤية سمائها ? انهم اسرى ، اجل انهم اسرى وكورسيكا سجنهم ، وهو سجن فسيح ذو مناظر طبيعية بديعة ، لكنه كيف كان الامر سجن ، فهم من لبنان وقد نفاهم الاتراك اثناء الحرب عقاباً لهم على المجاهرة بالاعتصام بحبل الموالاة لفرنسا والدفاع عن نفوذها في سوريا ، واليوم تنفيهم فرنسا في دورها لانهم ارتكبوا هذه الجريمة وهي انهم بصفة كونهم نواباً او اعضاء مجلس ادارة لبنان وقعوا قراراً يطلبون به الامور الاتية :

١ — استقلال لبنان التام المطلق

٢ — حياده السياسي

٣ - اعادة الاراضي المسلوخة عنه اليه بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا

واليكم ما قرأناه في احدى الجرائد الباريسية عن حادثة هؤلاء اللبنانيين

« ولكن ما هي حادثة المجلس اللبناني الـتي اكثروا من الكلام عنها ? هي انه في ١٩ تموز سنة ١٩٢٠ القت القبض قوة سنغالية في رائعة النهار على اعضاء المجلس في صوفر وهم سائرون بعرباتهم على طريق بيروت — الشام ، وبعد انتظار دام ثلاث ساعات طلب منهم النزول الى بيروت الى دار رئيس المجلس حبيب باشا السعد . وعند وصولهم قبضوا عليهم ودفعوهم الى القوة المسلحة التي ساقتهم الى السجن في دار الحكومة القديمة

وفي ١٧ تموز بدىء بمحاكمتهم فدامت المحاكمة يومين . وكانت النتيجة انهم حكموا بالابعاد على اثني عشر شخصاً بينهم سبعة من اعضاء المجلس بدعوى رشوة مأمورين . ولما كان الغد لم يسوقوهم الى الحدود ويخرجوهم من البلاد بل ارسلوهم الى جزيرة ارواد الصغيرة وزجوهم في سجنها

وفي ٣١ اب جاء بهم يخت الجنرال غورو الى مرفأ بيروت حيث نقلوا الى سفينة — مستشفى طافت بهم في البحر مدة خمسة عشر يوماً ، وفي آخر الامر دفعتهم الى سجن مار نقولا في مرسيليا ، وبعد ما لبثوا يومين فيه ارسلوا الى كورتي جزيرة «كورسيكا» ثم نقلوا الى اجاكسيو وهم لا يزالون فيها ينتظرون العدالة الافرنسية التي يدل ظاهر الحال انهم تنساهم

على ان هذه القضية كثيرة التعقيد، فلعمر الحق انه يسهل القول ان هؤلاء اعداء فرنسا وقد اصابت السلطة بمعاقبتها اياهم ، ولكن هل هو صحيح ان ضحايا المجلس الحربي في بيروت هم اعداء لفرنسا وان الحكم عليهم يعزز نفوذنا ويخدم مصالحنا ? على انه يجب الا يتسرع احد لابراز حكمه في هذا الصدد دون ان يفتكر اننا في سوريا بموجب ورقة صغيرة مذيلة بتوقيع هؤلاء الاشخاص الذين

نفيناهم بعد ما كنا قد قدمناهم كاصدقائنا لجمعية الامم ، ودون ان نفتكر ان بينهم من يطلق عليهم اسم « حويك » فاحدهم (يريدبه سعدالله الحويك) تغافنيسنة ١٨٨٣ بمجاهرته بمناضدةالنفوذ الفرنساوي وسنة ١٨٨٧ سجن بسبب عواطفه الولائية نحونا . اما سليمان كنعان فانه تطوع في خدمة النفوذ الفرنساوي منذ نحو ثلاثين سنة ، والياس الحويك (منشيء هـذه المفكرات) هو معرّب طرف علم الادب الفرنساوي ومنشيء تاريخ نابوليون الاول باللغة العربية . وجميع هوءلاء المنفيين الذين تعتقلهم الحكومة الفرنساوية في كورسيكا نفاهم الاتراك قبلاً بسبب موالاتهم لفرنسا ، حتى ولو كنا بازاء جرم فان الوجدان الفرنساوي يتألم من جراء هـذه المعاملة بحق اصدقاء قدماء مجربين ، فكيف تكون الحال ونحن امام مظلمة ظاهرة . ففي هذه الحادثة اشياء مستترة موءلمة تستوجب الاهتمام في التنقيب عنها للاهتداء الى حقيقتها »

« ومن جهتنا فـلا يسعنا الا التأسف لكون العدالة الافرنسية قد انزلت عقوبتها بهوءلاء الاشخاص الذين ينشدون الحرية وهي الضالة التي تقاتلنا وتطاحنا لاجل ادراكها . فهل تحملنا الدعوى على الزعم باننا محتكروها وان من خصائصنا ان نجود بها على فريق من الناس ونضن بها على فريق آخر منهم ؟ وعلى كل حال فـلا مسوغ لوجود هوءلاء المحكومين السياسيين في كورسيكا فاذا كانوا قد اقترفوا جريمة فالسجن يليق بهم ، وان لم يكونوا قد ارتكبوها فالسجن يكون تظلماً لهم

فليرجعوهم الى وطنهم فله وحده الحق بمحاكمتهم والحكم عليهم اذا وجدهم مجرمين »

*

وكانت جمعية الاتحاد اللبناني في بيونس آيرس ، وهي الجمعية الكريمة النبيلة المبادئ التي ناضلت عن القضية اللبنانية بوجه عام وعن قضية مجلس الادارة بوجه خاص ، وقد بعثت الى مدير وصاحب جريدة آموفرا في اجاكسيو بكتاب تشكر له به ما نشره في جريدته عن المنفيين اللبنانيين ، فارسل مسيوبيار روكامديروصاحب الجريدة الكورسيكية المذكورة الكتاب الآتي الى حضرة رئيس جمعية الاتحاد اللبناني المشار اليها ، ودونكم تعريب هذا الكتاب منقولاً عن جريدة الاتحاد اللبناني :

« سيدي الرئيس ،

لا ندري باي كلام نشكركم على كتابكم الذي تفضلتم ووجهتموه الينا على اثر بعض فقرات ظهرت في جريدتنا بمناسبة وصول المنفيين اللبنانيين الى كورسيكا . اننا لسعداء بان نتحقق بانكم عرفتم ما يجول بافكارنا من العواطف الوطنية عندما نشرنا تلك السطور . تأكـدوا يا حضرة الرئيس بان القضية المقدسة لاية وطنية مظلومة — كبيرة كانت امصغيرة — ان يضيع استصراخها بنا واننـا نبذل كل ما في الطاقة لكي يقضى بالعـدل ليس لاخوانكم اللبنانيين فقط بـل لجميع الشعوب المظلومة ايضاً

في نفس هذا البريد مقدمون لكم بعض اعداد من جريدة كورسيكا الجديدة تجدون فيها مقالة لرئيس تحرير جريدتنا تتعلق بمواطنيكم الموجودين حالياً في جزيرتنا

ان كثرة انتشار تلك الجريدة يسمح لنـا بان نطلع ليس فقط الرأي الكورسيكي على قضية لبنان واللبنانيين بل والرأي العام الاوربي ، ولسوف نتابع البروباغندا الكبيرة التي نحن قائمون بها في كورسيكا واوربا ونوقفكم دائماً على النتيجة ، فيمكنكم يا حضرة الرئيس ان تعتمدوا علينا كاصدقاء يعملون كل ما بوسعهم لاجل انتصار المبادئ العمومية

فالى الامام واننا واصلون الى المحجة ان شاء الله . اعزّ يدكم باخلاص روكا »

الياس الحويك

برنامج صامت

نشرت جريدة التريبون دي جنيف في عددهـا الصادر في ١ تموز الجاري ما يأتي

تدل الانباء الموثوقة الواردة من باريس على ان برنامج المسيو بونسو في سورية يتلخص فيما يأتي :

١ — العفو العام

٢ — الوحدة السورية على ان تشمل هـذه الوحدة جبل الدروز اما النواحي الملحقة بلبنان الكبير فانها ستكون موضوع مفاوضات بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية

٣ — ادخال سورية في جمعية الامم

٤ — انشاء الجمعية التأسيسية

٥ — الاعتراف بحقوق سورية في التمثيل الخارجي على ان يكون هذا التمثيل في البلاد العربية وعلى ان يكون الممثلون سوريين اما تمثيل سورية في البلاد الاوربية الاخرى فانه يناط بفرنسا

بلا عنوان

زار المسيو موغرا الشريف علي حيدر باشا في داره وتباحث معه نصف ساعة طويلة

حكم المجلس العدلي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على اسعد سليمان سري الدين وبسجن شاهين سري الدين ١٥ سنة وقاسم عجيب ثلاث سنوات وجميلة زوجة اسعد سري الدين سنتين وبرأ امين سري الدين . وهوءلاء جميعهم كانوا متهمين في حادثة الضابط المرحوم ابرهيم الخوري

عطلت الحكومة اللبنانية جريدة الحضارة مدة شهر كامل . ويقول بـلاغ التعطيل ان السبب هو نشر الصحيفة اخباراً كاذبة تضر بالامن العام . وقد علمنا ان السبب هو ما ذكرته الصحيفة عن تعيين الكولونيل كاترو لحاكمية دمشق . على اننا نعتقد انه اذا كان في هذا الخبر ما يضر فامره متعلق بالمفوضية لا بالحكومة اللبنانية

نعت انباء القنيطرة وفـاة الزعيم العربي الامير محمود الفاعور امير عرب الفضل وقد اقيمت له مناحة عظيمة ، رحمه الله رحمة واسعة

قدم مدير مصلحة الاستخبارات في بيروت متعب بك الاطرش الى المفوض السامي الذي قبل خضوعه

احتفل يوم الاحد الماضي في بلدة جونيه بعقد خطبة حضرة الاديب الناهض اسعد افندي حنين نجل حضرة التاجر الوجيه الخواجه خليـل حنين ، الى الآنسة المهذبة ساميه كريمة حضرة الاستاذ يوسف افندي ثابت بحفلة شائقـة جمعت الوجهاء والاعيان ودلت على الاريحية وكرم الاخلاق . فللخطيبين الكريمين اخلص التهاني .

بينما كان احد فلاحي قرية بلاس في جهات حلب يحتفر اساساً لبيته في القرية ظهرت ارض مبسوطـة بالفسيفساء الجميلة الملونة ويرجع عهـدها الى ايام اليونان القديم وتبلغ مساحة هذه الارض نحو العشرة امتار طولاً والثلاثة عرضاً ونكاد نجزم بانها كانت ارض الحمام

يظهر ان بعض موظفي الانتداب في الحكومة اللبنانية يقيمون بعض الصعوبات في وجه حرية المعتقلين بعد ان اذن لهم المفوض السامي بحرية التجول في الاراضي اللبنانية . لقد كفى هوءلاء ما قاسوه طول هذه المدة من عذاب المنفى ومرارة الاعتقال أفيجعلون الحرية الجزئية التي اعطيت لهم مغموسة بالعلقم ؟ اننا نناشد السلطة ان تكون واسعة وكريمة كما يقتضي العدل مع هوءلاء الاخوان

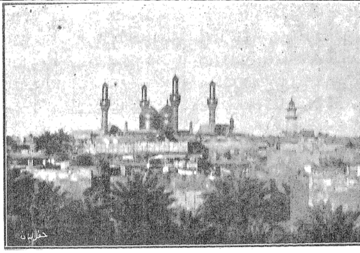

جامع الكاظمين في بغداد

يمثل رسمنا هذا جامع الكاظمين في بغداد حيث جرت المعركة الدامية يوم عاشوراء بين الجنود والشيعيين القائمين بتشهد التذكار الدامي

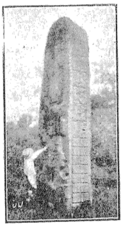

اثار مصرية في اميركا

اكتشف علماء الاثار في اميركا الوسطى اثاراً قديمة ترجع الى ٤ لاف سنة من عصرنا الحالي وهي تشابه تمام الشبه اثار مصر ففيها مسلات وفيها اهرام وفيه الخطوط الهيروغليفية وهذا الرسم يمثل احد تلك الاثار وهو كالمسلة المصرية وعليها كتابة هيروغليفية

ملك رومانيا الصغير وامه

اعلن البرنس ميشال ملكاً على رومانيا بوصاية عمه البرنس نيقولا ورئيس محكمة التمييز الرومانية وهذا رسم الملك الصغير مع امه البرنسس هيلانة

في رياض الشعر

جواب الفراشة

نشرنا في العدد الفائت قصيدة عربها الشاعر الدكتور نقولا فياض عن « فيكتور هيكو » عنوانها الفراشة والزهرة وهي حديث زهرة لفراشة الحقل وقد اعقبها المترجم بجواب الفراشة للزهرة ، وهذا هو :

زهرتي ما زلت اهوى في الحمى
ثغرك اللؤلؤ والصدر الحريرا
انا كالريح رسولٌ للهوى
مثلها حملتني شوقاً كثيرا
تلك اعلاق غبار اخذت
بذيولي حين ازمعتُ المسيرا
عجباً لم اشكو منها وهي اذ
لامست صدرك اذكته عبيرا

زهرتي لو كنت مثلي حرّةً
اين القى بعدك الروض النضيرا
واذا عفت انا اجنحتي
كيف اعطي قبلتي تلك الثغورا
نحن بالفرق الذي تشكينه
نتساوى فاطرحي عنك الغرورا
ودعي اللوم ، كلانا حامل
علَم الحب ! فراشاً وزهورا

***

هجرتك مشتاقاً

الا ايهـا البيت الذي لا ازوره
وان حاكه شخص اليَّ حبيبُ
هجرتك مشتاقاً وزرتك خائفاً
وفيك عليَّ الدهر منك رقيب
لئن حال يأسٌ دون ليلى فربما
اتى اليأس دون الامر وهو قريب

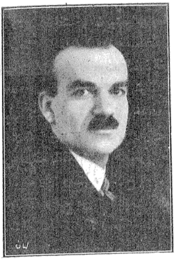

جورج افندي عاقوري

شاب من خيرة شباننا دربةً وذوقاً نال بجده وذكائه مكانة ادبية وتجارية لم يصل الى بعضها الكثيرون وكانت له يد بيضاء في مساعدة المسيو دي جوفنل على مهمته يوم جاء الى هذه البلاد وهي كالاتون الحامي ، وكانت له اليد الطولى ايضاً في تأليف حكومة الداماد الاولى في دمشق التي دخل فيها ثلاثة وزراء من حزب الشعب واصبحوا اخيراً في المنفى وقد نال جورج افندي جزاء هذه الخدمات وسام المعارف ووسام اللجيون دونور من الحكومة الفرنساوية ونال مؤخراً وسام الاستحقاق السوري من الحكومة السورية وهو اول لبناني نال هذا الوسام فنهنئه

تكريم خليل مطران في الخنشاره

تصوير المعرض

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن حفلات التكريم التي اقيمت في الخنشاره لشاعر القطرين خليل بك مطران وهذا الرسم يمثل احد مشاهد تلك الحفلات امام دار الخواجه قادوف ويرى الناظر خليل مطران واقفاً بين المحتفلين به في صدر الصورة

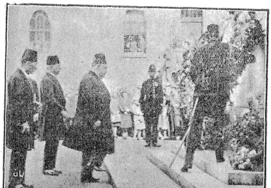

ملك مصر
على قبر الجندي المجهول

يمثل رسمنا الملك فؤاد في لندن امام قبر الجندي المجهول وقد وضع هناك اكليلاً جميلاً . ويظهر وراء الملك ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية وسعيد ذو الفقار باشا

ومنيتني حتى اذا ما رأيتني
على شرف للناظرين يريب
صددت واشمتّ العدوّ بصرفنا
أثابك يا ليلى العداة مثيب
جرى السيل فاستبكاني السيل اذ جرى
وفاضت له من مقلتيّ غروب
وما ذاك الاّ اذ تيقنت انه
يمرّ بوادٍ انت منه قريب
يكون اجاجاً قبلكم فاذا انتهى
اليكم تلقى طيبكم فيطيب
أيا ساكني شرقي دجلة كلكم
الى القلب عن اجل الحبيب حبيب

عبدالله ابن الدمينة

نشر وزير الداخلية اللبنانية بلاغاً رسمياً كذب فيه ما ذكرته بعض الصحف عن اختلافه مع بعض ممثلي الانتداب .

حسناءُ

مأخوذة عن الانكليزية

كان قلبي يخفق بين ذراعيها
وروحي ترفرف فوق نهديها
وجوارحي تثمل من شفتيها
ودمي يتموج في وجنتيها
...
رشقتني المصائب بالسهام
فكسرت جناحي وهبطت في وهدة الشقاء
...
هزأت من بلوتي ومصابي
وذهبت ترتمي على غير صدري
**
لم تعشق جمالي
ولا عنفواني وقوتي
ما عشقت في سوى مالي

طي

المستر اوهيجنس

نائب رئيس حكومة ايرلندا الذي قتل مؤخراً في وسط الشارع وقد اتهم اشياع دي فاليرا بقتله خصوصاً لان القتيل كان من اكبر المحرضين على منع نوابهم من دخول البرلمان

عواطف ولاء نبيلة

قالت الهدية : توجه اليوم الى الديمان لزيارة الشيخ الوقور غبطة البطريرك الماروني صاحبا السيادة المطران ثيوذوسيوس مطران صور وصيدا والاسقف ايليا الصليبي النائب العام لابرشية بيروت عملاً برغبة غبطة سيدنا وابدا البطريرك غريغوريوس الرابع الجزيل الشرف والكلي الطهر في الاطمئنان عن صحة اخيه البطريرك الماروني

بدأ البيروتيون بالتبرعات لمنكوبي الزلزال في فلسطين وتنشر الصحف قوائم المتبرعين وقد افتتح حضرة النائب الوطني عمر بك الداعوق الاكتتاب بمئتي ليرة ، اكثر الله من امثاله

كان المركيز اليفر من اغنى رجال الامبراطورة في عهد نابليون الثالث ولكنه كان ايضاً من ابخلهم ففي احد الايام اراد ان يتحبب لاولاد اخيه الصغار فقال لهم

— انكم اذا حفظتم دروسكم جيداً يا اعزائي هذا الاسبوع فساذهب بكم الى امام محل بائع « البوظه » لتتفرج على الناس كيف يأكلونها

اسفر اجتماع لجان النواب والشيوخ والحكومة لتعديل الدستور عن اختلاف شديد في الاراء فالنواب يقبلون بفكرة ضم المجلسين ولكنهم يرفضون اعطاء رئيس الجمهورية حق حل البرلمان والشيوخ يرفضون الفكرتين . وقد انتهى الاجتماع على هذا الشكل ولا يومل الوصول الى الحل المطلوب عن هذا الطريق

ذهب وفد كبير من التجار الى دار الحكومة متظلمين باسمهم واسم زملائهم من ضريبة التمتع والويركو الجديدة فطلب اليهم وزير المالية الامير خالد شهاب ان ينتخبوا لجنة من اربعة اشخاص للمناقشة في موضوع مطاليبهم . اما رئيس الوزارة فانه حاول ان يقنع التجار انهم غير محقين في اعتراضهم وانه ما دام البرلمان قد صادق على هذه الضريبة فالحكومة تنفذ قرار البرلمان . وسيعقد التجار اجتماعاً جديداً

تأجل يوم اول الشهر المقبل موعداً للنظر في قضية قاسم ملوك زعيم عصابات الضنيه امام المجلس العدلي .

استقال المسيو بيرو مدير مصلحة السيارات في الحكومة اللبنانية التي انتقدناها مراراً وقد عهد الى الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية بادارة هذه المصلحة

اوقف الحاج محمد ابو صالح من شحيم بتهمة قتل زوجته هدى على الرمل وقد ظهر ان اسباب القتل هي هرب الزوجة مع عشيق لها من بيت زوجها

جعلت دوما محل اقامة جبرية لمتعب الاطرش

ارسل زغلول باشا الى لجنة منكوبي الزلزال في فلسطين برقية تعزية ضمنها حوالة بمئة جنيه مصري

اهدى رئيس الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري الذهبي الى المسيو بونسو جزاء خدماته الجزيلة للقضية السورية

فتحت صحف دمشق الاكتتابات ايضاً لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين

انتقل الى رحمة ربه في الشباح المأسوف عليه المرحوم يوسف حبيب عساف فكان لمنعاه رنة اسف وحزن لما اتصف به الفقيد العزيز من الشمائل الفاضلة والاخلاق الكريمة واقيم له مأتم مهيب مشى فيه اهالي قرى الساحل يشيعون الى الرمس رجلاً من خيرة رجالهم . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آله الكرام على هذه الخسارة

في سبيل المنكوبين

جاءنا من حكومة الشرق العربي الكتاب الاتي :

ايها الاخ الكريم

تعلمون ولا شك ان الزلزال الاخير هدم كثيراً من البيوت وابقى الكثيرين من العائلات والاطفال بدون مأوى ولتخفيف هذه الويلات والمصائب الفت الحكومة لجنة اسعاف مركزية لمنطقة شرقي الاردن لقبول تبرعات اصحاب الاريحية الذين يشعرون بضرورة مساعدة اخوانهم في هذه الديار

تتقدم هذه اللجنة لحضرتكم الان راجية منكم مد يد المساعدة بما تجود به نفسكم الطيبه شاكرة اياكم على ما ستقدمونه وطالبة من الله ان يحفظكم من كل مكروه

١٣-٧-٢٧ لجنة الاسعاف المركزية

المبالغ التي تتبرعون بها ترسل بعنوان
عمان — نظارة المالية
امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

...

العناية بالاطفال

اعادت السيدات الفضليات اعضاء الصليب الاحمر الفرنساوي اللبناني السوري العناية بؤسسة « قطرة الحليب » التي كانت قد انشئت سابقاً في بيروت .

وقد تعين لعيادة الاطفال يوما الاثنين والخميس من كل اسبوع من قبل الدكتور فيليب شديد والدكتور جان حداد

ويوزع الحليب مجاناً كل يوم على الاطفال الفقراء

...

الزوج — حلمت البارحة اني كنت في الجنة
الزوجة — وهل رأيتني هنالك
الزوج — نعم ولذلك علمت في الحال اني كنت حالماً

قداس وجناز

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٢٤ تموز الجاري يحتفل في كنيسة مار الياس برج البراجنة بقداس وجناز عن نفس المرحوم خليل بدور فآل الفقيد يأملون من الاقرباء والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة

وصل البطريرك اللبناني الجليل الى الديمان بعد ابلاله من الوعكة التي المت به فاستقبله على طول الطريق اهالي القرى اللبنانية استقبالاً شائقاً

عين الجنرال اندريا قائداً في المدرسة العسكرية في سان ميكسان

تبدي المقامات المالية في مدينة لندن ارتياحها الى الاتفاق الذي تم لتسوية ديون تركيا السابقة وستبدأ تركيا في شهر حزيران المقبل بدفع الفوائد التي حددت سنوياً بمبلغ مليوني ليرة تركية

قبل الامير عمر طوسون في مصر ان يرأس لجنة اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين

علمنا ان المفوض السامي قرر ان لا يتدخل في الوقت الحاضر في قضية تعديل الدستور حتى يرى اخيراً ماذا يفعل المجلسان

انتهت اعمال مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى المنعقد في بيروت

علمت العهد انه وردت برقية على المفوض السامي تجيز له فيها الشروع بتنفيذ برنامجه الذي تم الاتفاق عليه في باريس

عثر على اعمدة رخامية ضخمة اثناء الحفر للبناء في زاوية شارع النبي الجنوبية

...

رواية العدد

لماذا لا نتزوج

التقيت بصديقي جورج في ليلة راقصة بعد غياب خمسة اعوام فاذا هو جالس في « البار » الى قدح الوسكي يأخذ منه جرعة ثم يدور على كرسيه العالي ليحملق في دورات الرقص والراقصين وكان هذا الصديق من غواة سيقان الحسان وعشاقها وله ملاحظات على تكوين الساق قد تكون شاذة ولكنها دقيقة وتدل على ذوق في تفضيل الجمال

اسرعت الى هذا الصديق معانقاً سائلاً

— جورج ؟ انت هنا ؟ اية صدفة قادتك الينا ؟

— التقادير يا صديقي ! لقد قضيت شطراً من شبابي في مصر وها انا اعود الى بيروت اتلمس بين تذكارات قلبي بعض اثار ذلك الجنون الذي كان يدفعنا اليه، بتيار عنيف، زهو الشباب وغروره

— اراك وحدك ، بلى مع قدح الوسكي فهل صرت تفضل الكاس على الحسان ؟

— غصباً عني يا اميل

— والرقص

— لقد هجرته ... نعم هجرته هجراً ابدياً فلن اعود اليه

— انت ؟

— لقد اقسمت على ذلك !

— مجنون

— لا يا صديقي فقد كنت مجنوناً بالامس يوم كنت اقول لنفسي ولاصدقائي ان الرقص رياضة بدنية ، ان تلك الرياضة التي كنا نتبارى في حلقاتها اللاهية هي التي قادتني كما قادت غيري الى ان اجعل همي تعديد الفتيات العذارى بواسطة مخاصرة الرقص وسكرة دوراته . وقد خبرت بنفسي اولاً وبرأي غيري ايضاً مبلغ الضرر الذي تحمله سكرات الرقص الى اخلاق الفتيات

— ماذا اصابك ؟

— لا شيء ، سوى انني افقت من سكرة جنوني في احدى الحفلات فاذا انا اكاد ان اخون اشرف العهود التي يجب على الصديق ان يحترمها ، ولم يكن الذنب ذنبي وحدي ولا ذنب تلك التي انقادت الي بدافع ما اثار فيها الرقص من تهيج حتى نسيت كرامتها وداست على عفافها بل الذنب كل الذنب على الرقص نفسه الذي جعل الاجسام تتلاصق تلاصقاً مثيراً لكل الشهوات ، وانسنا يا صديقي نحن الشبان حجارة ولا خشباً حتى لا تؤثر علينا تلك الاجسام البضة عابقة منها الروائح العطرة التي تدخل الى اعمق القلوب فتهز كوامن احساسها

— أالى هذا الحد يا جورج ؟

— نعم والى اكثر من ذلك ايضاً . ان لي جرأة قول الحق فلا اريد ان اكون خبيثاً وادعي الفضيلة . واذا شئت فانا مقدم لك الليلة برهاناً محسوساً على صدق قولي

...

اختلطت مع صديقي بصفوف الراقصين وعملت ما اشار علي به فصرت انتصت لما يتبادله الراقصون من احاديث تضيع بين انغام الموسيقى وحفيف الثياب اجمل ! سمعت المواعيد وسمعت الاتفاقات وسمعت ما لم اكن اتصور انه يمكن ان يحصل بين هذه الفتيات الراقية من خيانة بالعهود وفسق في الحياة

ثم انزويت مع جورج في اخر الحديقة . وكان الليل يتثاءب من التعب بعد الساعة الثانية من الصباح وقد انفرط عقد الكثيرين وبقيت هناك فقط رفوف من طيور الجنان تسير تحت خمائل اشجار الليالي متهادية كالسكرى على صدور الفتيان

وكأن الكهرباء نفسها تآمرت مع شهوات الراقصين فضعفت وتضاءلت حتى اصبحت كالحجاب الشفاف بين الليل والنهار

ولم يكن احد من اولئك التائهين في سكرات الغرام الفاسق بعد الرقص المهيج يشعر بوجودنا فكنا نرى ولا نُرى ونسمع ولا نتكلم

وبقيت هذه المشاهد الليلية تمر امامنا اشباحاً متحركة ونحن شهود

فتيات من خيرة العائلات — كنا نحسبهن بالامس ملائكة عفة وطهارة — ترامين كالغانيات في احضان الشبان، يكرعن الوسكي احسن من صديقي جورج ويشربن لفائف الحشيش احسن من حشاش مصري ويمن القبل بلا حساب ويستسلمن للضم، بل لقد اشتعلت عواطفهن حتى صرن يرغمن رفاقهن على العناق والتقبيل

ولو شئنا ان ننصف في الحكم امام ما رأيناه من هذه المشاهد لقلنا — ان الشبان كانوا اكثر خجلاً في هذه الساعة الساحرة من عذارى العائلات اللواتي يحملن مقدرات امهات الغد في صدورهن

...

تركت مع صديقي تلك الحفلة الراقصة وانا اشد منه كرهاً للرقص الذي فتح امامي هذه المشاهد وبينما نحن ننزل السلالم في الساعة الرابعة من الصباح كانت الفتيات مع الشبان كالعناقيد يتهادين الى السيارات سكراً وغراماً

ورأيت صديقي جورج يبتسم ابتسامة اليمة ويهزني من كتفي ويقول لي كلمة وقعت في في اعماق نفسي .

— ثم يتساءلون لماذا لا نتزوج ...

كان جيمس دي روتشيلد « جد آل روتشيلد الحاليين » يلعب مع البرنس دي، تالران وفي آخر اللعبة سقطت من جيمس قطعة ذهبية بعشرين فرنك على الارض فانحنى يفتش عليها ولا يجدها فاخذ تالران من محفظته ورقة بخمسمئة فرنك واشعلها قائلاً للغني الكبير

— اتريد يا سيدي ان انير لك حتى تجد ما اضعته

...

مات زوج احدهم فطلبوا منه نفقات دفنها الفي فرنك . فغضب منهم وصاح

— الفا فرنك ؟ كنت افضل اذن ان لاتموت

العدد ٦٠٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

طالعوا تصريحات المفوض السامي الرسمية في الصفحة الثالثة

بيروت	الاربعاء في ٢٧ تموز سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

صفحة تاريخية

— لمن تجبى الضرائب في لبنان ؟؟

الزلزال في فلسطين

طالع القراء في الصحف وفي «المعرض» ايضاً بعض وصف النكبة المريعة التي حلت بفلسطين من الزلزال

ويرى الناظر الان رسماً يمثل بعض الشقوق الارضية التي احدثها الزلزال في الارض الفلسطينية

لقطات الطريق

حكومة الكونتراتات

اوجد الحكام السابقون في لبنان بدعة جديدة في التوظيف هي طريقة اسناد وظائف كبيرة في مصالح الدولة الى بعض الناس بكونتراتات رسمية اقلها ثلاث سنوات ، وهي طريقة في التوظيف لم نسمع بمثلها في حكومة قبل حكومتنا. فقد كان جميع الموظفين الفرنساويين وغيرهم في الحكومة اللبنانية بعقود رسمية وُقِّعت في الغالب باسم الحكومة ولكن بدون علمها ، وربما غصباً عنها في بعض المرات

حتى ان البواب الفرنساوي كان يستلم وظيفته بعقد رسمي مع الحكومة

ويظهر ان الحكومة الوطنية الحالية يروقها في بعض الظروف ان تسير في توظيف بعض « محبّيها » على طريقة الحكام السابقين فتخدم بعض اصحابها بان تعقد معهم كونتراتو على وظائفهم لاجل معين ، وهذا خرق في الحكم وفشل للدستور

اننا لا نريد ان ننكر مبدئياً على احد كفاءته واهليته وخبرته ولكننا نأبى على الحكومة ان تستعمل هذه الطريقة في التوظيف او في تجديد وظائف بعض اصدقائها ، فقد كفانا ما تحملته الخزانة اللبنانية من الخسائر الفادحة بسبب هذه العقود التي اصبحت قيوداً لا تريد الحكومة ان تتخلص منها

ليست خدمة الحكومة صفقة تجارية او محل قومسيون للتعاهد والتقاول على عمل محدد في وقت معين لا يمكن لاحد الفريقين ان يتخلى فيه عن الاخر.

تصريحات المفوض السامي

واخيراً تكلم ...

دعا الكولونيل كاترو رئيس دائرة الاستخبارات في المفوضية العليا الصحافيين صباح اليوم الى مكتب مندوب المفوض السامي في الحكومة اللبنانية وادلى اليهم تصريحات المسيو بونسو الرسمية — فكان كموسى الكليم — وقد قدم الكولونيل هذه التصريحات بتعليق فاظهر انها وضعت في باريس بالاتفاق بين المفوض السامي والحكومة الفرنساوية ثم زاد عليها بعض ايضاحات لا يتسع معنا المجال لنشرها اليوم وسننشرها في العدد القادم والى القاري التصريحات الهامة

تصريح المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية المختص بمنهاج سياسة الدولة المنتدبة في الدول الشرقية المشمولة بالانتداب الفرنساوي

لقد تسنى مراراً عديدة للمفوض السامي في خلال مدة اقامته في فرنسا ان يوضح للحكومة الفرنساوية وللجان الامور الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ نتائج التحقيق الذي قام به بشأن الحالة في سوريا ولبنان وان ينقل اليها بوجه خاص الاماني التي بسطت لديه في مدة اقامته الاولى وتجواله في البلاد المشمولة بالانتداب

وقد جرى له منذ عودته مفاوضات عديدة مع رؤساء الدول اوضح في خلالها آراء ومقاصد الدولة المنتدبة وابان لهم نقاط الخطة الاساسية التي سيواصل امر تحقيقها بالاتفاق مع الدول المشمولة بالانتداب وهي

١ — لما كانت فرنسا عملاً بمنطوق صك الانتداب « المادة الاولى » قد القي على عاتقها « ان تمهد السبيل لنمو سوريا ولبنان نمواً تدريجياً كدول مستقلة» وان تحفظ الاستقلال الداخلي على قدر ما تسمح به الظروف فهي ستستمر على اتمام المهمة المعهودة اليها من قبل جمعية الامم ولا وجه للبحث في امكان عدولها عنها

صفة هذه المهمة —

ان تطبيق نص المادة الثانية والعشرين من معاهدة فرسايل ظهر انه ذو دقة خاصة في الشرق حيث الطوائف المختلفة التي تقم في اراضيه قد بلغت منذ عهد بعيد درجة من الرقي جعلها في الصف الاول بين الدول الاكثر

دعانا الى هذه الكلمة ما سمعناه من ان الحكومة تحاول ان تجدد عقد احد كبار موظفي النافعة لمدة ثلاث سنوات اخرى

لقد قيل لنا ان هذا الموظف هو من الاكفاء الاختصاصيين فصدقنا ولم نشأ ان نرتاب في الامر رغم اننا لم نرَ شيئاً محسوساً ملموساً من فوائد اختصاصه ولكننا لا نريد ان تكون الحكومة الدستورية عندنا مقيدة بعقود لمدة من المدات

ولم ينس الناس بعد ان فضائح النافعة المخجلة والمحطة بكرامة حكومة تحترم نفسها وقد وقع اكثرها في عهد هذا الموظف • ولو اردنا ان نعترف ان هذه السرقات والفضائح وقعت بدون علمه فلا يمكننا ان نعترف ان الاهمال لم يكن سبباً في هذه السرقات

وفوق ذلك فقد افسحت الحكومة — بضمها تحت جناح السلطة عدداً من الرفاق والتلامذة القدماء في صفوف مدرسة واحدة — مجالاً للناس حتى يتقولوا اشياء كثيرة، وللتهم السيئة حتى تغلغل في الصدور البريئة

وقد الفت نظرنا الكثيرون الى ان تشكيل الحكومة الحالية يكاد ان يصبح عصبة رفاق من مدرسة واحدة ومن صف واحد • واعتقد البعض ان رئيس الجمهورية يريد ان يجمع حوله رفاق التلمذة في كبار وظائف الدولة حتى يعيدوا في كراسي الحكم تذكارات عهد الصبا الجميلة، وهذا ما لا نعتقده نحن ولكننا لا نقدر ان نرغم الناس على عدم الاعتقاد به

ثم يزيد هذا البعض ويقول ان فكرة تجديد الكونتراتو لهذا الموظف الكبير او ذلك على ما ظهر في دوائرهما من الفضائح والسرقات تدل على هذا التضامن المدرسي

اننا قد سئمنا من اعمال حكومة المصالح الذاتية فهل يريدون ان يجعلوا ايضاً هذه الحكومة حكومة كونتراتات ؟ ؟

...

بلا عنوان

ارسل مكاتب « الدبلي اكسبرس » تلغرافا الى جريدته قال فيه ان هنالك فوهة بركان كانت خامدة فاخذت الان تقذف دخاناً وبخاراً في الزرقا شرقي البحر الميت بقرب الينابيع الحارة وهي تبعد نحو ٢٥ ميلاً عن بيت المقدس ولكن الناظر يراها من الاكام المجاورة للقدس

في انباء حمص ان المدعو سليمان عبدي العلوي من اهالي قرية العاليات ادعى الالوهية واخذ يبث دعوته بواسطة شيعة التفت حوله وشرع يقيم الحفلات الدينية بصورة متتابعة في قرية من مضافات القصير وقد اوفدت قيادة درك اللواء مفرزة من رجالها الى القرية المذكورة للتحقيق عن هذه الدعوة المنكرة فاتضح له ان اشياع هذا الذهب تكاثروا وتزايدوا وانهم حقيقة يقيمون الحفلات وانهم يعملون فيما بينهم على ارسال اجمل بناتهم ليكن حوريات في جنة هذا الاله

تطوراً في الشرق الادنى • فالدولة المنتدبة مع تأييدها الامن والسكينة وهما الركنان الاساسيان لكل تطور سياسي ، لم تغفل عن تحقيق امنية هذه الطوائف • غير ان تأويل هذه الاماني قد صادف حتى الان عراقيل لا يستهان بها نظراً لما بينها من التناقض الكثير

وكان الاهتمام بتحقيق اماني هذه الطوائف الفكرة المتواصلة التي اوحت بالسياسة الفرنساوية ولم تزل الدولة المنتدبة ثابتة على هذه الخطة وموطدة النية على النزول عند هذه الاماني ما دامت ضمن دائرة النظام والسكينة وما دامت لا تمس حقوق الاقليات التي ايدتها المعاهدات ، ولا تخالف ما تقتضيه المصالح العامة الكبرى للبلاد

٣ = استمرار السياسة الفرنساوية والقانون الاساسي

ان هذه السياسة التي حددها المسيو دي جوفنيل بجلاء ووضوح كانت قد حصلت على موافقة الحكومة الفرنساوية وجمعية الامم فوجب ان يفصح عنها بصراحة في القانون الاساسي وهذه هي السياسة التي سيبقى المفوض السامي الجديد متمسكاً بها

على ان النظام النهائي لبلاد الشرق المشمولة بالانتداب الفرنساوي سيكون قبل كل شيء امن وضع الذين يهمهم امره • فالدول ضمن نظامها الحالي الذي هو ثمرة جهود ثماني سنوات جديرة بان تبحث في شؤون مصلحتها وفي ازالة المنازعات مع بعضها البعض كما انها جديرة بان تعقد كل اتفاق جديد من شأنه ان يزيد التوفيق بين المصالح التي لم تكن في وقت من الاوقات متفرقة ولا منفصلة فالدولة المنتدبة ستبذل قصارى جهدها في عقد اتفاق عام وستقوم بوظيفة الحكم في ما قد يحصل من المنازعات

اما اذا كانت قد رغبت في جعل النظام الجديد على اساس موافقة الاهلين عليه فلا يسعها ان تنسى المهمة التي وكلت اليها • فاذا لم يحصل اتفاق عمدت الى التدابير اللازمة لاجل المحافظة على السكينة وضمان المستقبل وستبلغ تلك التدابير وتنفذ الى جمعية الامم

٤ — الحكومات المحلية ووظيفة الانتداب

لقد تم حتى الان تقدم كبير من هذا الوجه وسلمت الدولة المنتدبة مقاليد السلطة الى الذين يهمهم الامر في كل جهة اعيد اليها نظام ثابت وامكن فيها بفضل الهدوء والسكينة استطلاع رأي الامة وتأليف حكومات نظامية • فعلى الحكومات المحلية ان تعمل ما فيه مصلحتها الخاصة بمشورة ومساعدة الدولة المنتدبة • ان تجديد التنظيم الجاري في دوائر الانتداب المؤدي الى لامركزية تم والى التقريب بين المشورة والعمل واحتجاب تراكم هيئات المراقبة سيزيد رغبة الدولة المنتدبة وضوحا وجلاء فيما يختص بمساعدة الدول المشمولة بالانتداب في تطورها السياسي والاسراع به فتتحقق حينئذ تماما الامنية المنصوص عليها في عهد جمعية الامم

٥ — النظام والامن

اعيد النظام واصبح الامن اليوم سائداً ضمن الحدود ولقد بذلت الدولة المنتدبة للوصول الى هذا الغرض جهدا عظيما وقبلت بتقديم ضحايا تدل دلالة واضحة على انها تريد ارادة لا تتزعزع ان تصل الى نتيجة حسنة بمهمتها الكبرى التي توثق بها عرى الصداقة النهائية بين فرنسا والبلاد المشمولة بالانتداب •

ويجب ان تتأيد فوائد السلم بالتعاون الادبي والتعاون المادي بين تلك الدول نفسها • فان السلم هو خير منهاج لها • وكل عمل يجري بدون هذا السلم سواء كان من الوجه السياسي ام الوجه الاداري ام الاقتصادي او المالي لا يثمر الثمرات المرجوة منه بل يكون عبثاً بلا جدوى، وهذا يجل ما تطلبه الدولة المنتدبة، من اشتراك تلك الدول على وجه معقول في الاعباء التي تستلزمها صيانة الامن، طلباً مشروعاً •

ولا يستفاد من هذا التصريح بوجه من الوجوه ان الدولة المنتدبة تفكر في ان تضعف عدة الامن التي اعدتها لحماية هذه البلاد او انها لا تهتم بعد الان بحفظ النظام فهي بالعكس لا تزال تتحمل المسؤولية تجاه جمعية الامم ولكنها تريد ان تزيد كل يوم اشراك الاهلين انفسهم في الجهد التي تبذله لمنفعتهم في سبيل حفظ الامن وعلى ذلك يجب ان يقابل التخفيض المتوقع في القوات الفرنساوية بزيادة القوات المحلية والميليسيا اللازمة للدفاع عن الاراضي • وستكون اعباء تلك القوات على عاتق الدول المشار اليها

٦ — التقدم الاقتصادي

ان صيانة الامن تعجل في انجاح البلاد الاقتصادي ولا تلبث ان تحمل المهاجرين العديدين الذين ما برحوا شديدي التمسك بمساقط رؤوسهم على الرجوع الى البلاد، فالخطة الاقتصادية يمكن ان يكون تعاون الدولة المنتدبة والدول المشمولة بالانتداب حثيثا مفيداً في تحقيق امور لا تكفي المتوفرات المحلية للقيام بها • لا سيما وان تحسين الحالة الاقتصادية والمالية في العالم وبالاخص لامكان الحصول على شروط للدفعيات اكثر موافقة مما مضى لا بد ان يكون له تأثير في الشرق ولقد تثبت المفوض السامي في اثناء اقامته في فرنسا ان الاسواق الفرنسوية يمكنها ان تهتم بتقدم سوريا ولبنان من الوجهة الاقتصادية

٧ — ادارة المصالح المشتركة

ان المصالح المشتركة بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنساوي كثيرة جدا والمنازعات التي قامت في بعض الاحيان ولا تتفق بوجه عام مع الحقيقة الراهنة فلاجل صيانة ذلك الملك المشترك تقوم، بنوع خاص بمراقبة بعض المصالح، المفوضية السامية التي يمتد عملها على جميع الاراضي بالسواء • وستظل قائمة بهذه المراقبة بتنبيه خاص الى ان تضع الدول الحالية قواعد ثابتة لاتفاقها وتؤسس تحت رعاية الدولة المنتدبة الهيئات المشتركة اللازمة

وبينما نرى تطور العالم يتجه في كل مكان نحو تأليف المصالح لا يسع دول الشرق وحدها ان تطلب التقدم والرقي باتباع سياسة تفريق ضيقة جدا • ان مستقبلها لا يكون بالسير على هذا المنوال والدولة المنتدبة المهتمة بتوثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي وكلت اليها وصايتها تتمنى ان تراها تزداد تقربا بعضها الى بعض • ويجب ان يكون لها من ادارة المصالح المشتركة بينها فرصة تنتهزها لذلك • والمفوض السامي يريد ان يتبع هذه المهمة بمعاونة ممثلي الدول معاونة تزداد نشاطا في كل يوم • وان الزمان سيعمل عمله وحكمة الحكومات واختبارها يتكفلان بالباقي • وان الانتداب بحكم صفته نفسها لا يسعى للخلود ولا للتجدد

فالى قضاء تلك المهمة يرمي الجميع • وان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب فيه بل لا يمكن ان يعود الا بتأخيره • وان العنف يقوض اعدل الامال

ان المبدأ الحر الذي تتمشى عليه الجمهورية الفرنساوية لا يسع احدا ان يرتاب فيه • وعليه فان الدولة المنتدبة التي عهد اليها في مساعدة سوريا ولبنان كدولتين مستقلتين في سبيل الرقي التدريجي وفي جعل حقوق الجميع محمية محترمة لا تتخلف عن القيام بواجبها ./.

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

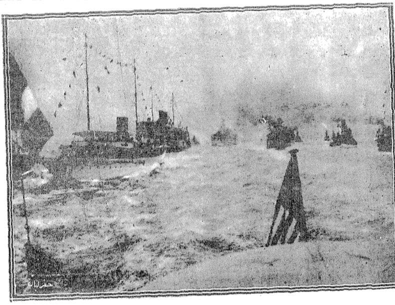

أسطول اميركا يستقبل لندبرغ

ما برحت الصحف الى اليوم تنشر صوراً من مظاهر استقبال الطيار لندبرغ في الولايات المتحدة ، وهذا المشهد الفخم يمثل شيئاً من العظمة التي تستقبل بها الشعوب الراقية ابناءها النوابغ . فقد خرج الاسطول الاميركي كما هو ظاهر في الرسم من نيويورك ليستقبل الطيار ويواكب الباخرة التي تقله في عرض البحر

منكوبو الزلزال في فلسطين

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد منكوبي الزلزال في فلسطين وقد اصبحت عيال كثيرة — كالظاهرين في هذا الرسم — بدون مأوى ، يلجأون الى الحقول وينامون في الفضاء اطفالاً ونساء وشيوخاً ورجالا

وادي موسى

تلك القبور وماثل الاطلال
صحفٌ منشّرة وذكر عال
للنفس بينهما ، وحول حماهما ،
عظةٌ ومسرح عبرة وجلال

...

وادٍ تحفّ به الشوامخ ، ممعن
في السفح أربدُ قالص السربال
متعرّج يلتفّ غير معرّج
ويجول حين يهيم كل مجال
فاذا ان مرتقاً يروغ مشرداً
ما كان اعجب منه في الايغال
متجاوب الاصداء تسمع — كأنما
اصغيت — فيه هماهم الاغوال

...

أشرفتُ منه على العصور تمثلت
ومشيت بين هدى وبين ضلال

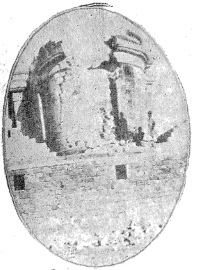

من آثار الزلزال ايضاً
منظر من خرائب كنيسة القديس يوحنا التاريخية التي خربها الزلزال في فلسطين

وشققت جيب الارض من اطرافها
حتى انتهيت اليه نضو كلال
وشهدت فيه مدينة منحوتة
في الصخر تحت مشيّد التمثال
موصولة حجراتها بفنائها
نثراً على عمد لهن طوال
لبست اياةَ الشمس في الوانها
وزهت بأبرع زخرف وصقال
والقصر نحو القصر ينظر شاخصاً
نظر المدلّه مؤذناً بزيال

...

بلد كأن يداً دحته ، فخرّ من
قلل الجبال ممزّق الاوصال
فهنا الصخور على الصخور تحطمت
وهناك منه حقيقة كخيال
او كالطلاسم فوق مهرق ساحر
في كل زاوية خبيئة حال
موت تطوف به الحياة ، وموقف
خشعت لديه طوارق الاهوال
تمضي القرون على القرون كأنها
— وقد انحدرن اليه — بضع ليال
فانظر الى الامصار كيف تنكّرت
والى القضاء يصول كل مصال
والى الانام تلفهم اكفانهم
بعد الجهاد ونضرة الآمال
وافزع الى الملك المهيمن فوقهم
فالعلم ملٌ تنطس الجهال

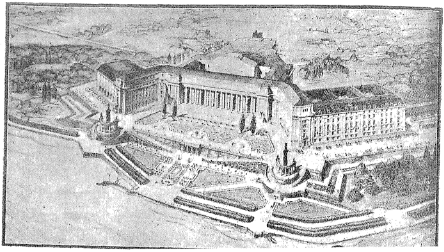

قصر جمعية الامم الجديد

تبارى كبار مهندسي العالم لوضع تصميم عن القصر الكبير الذي سيبنى في جنيف لجمعية الامم وقد اختارت اللجنة تسعة من التصميات العديدة التي ارسلت لها ثم وقع الاختيار على التصميم الظاهر في هذا الرسم لتبنى عليه هندسة القصر · والتصميم لمهندس فرنساوي اسمه البير لابرو

مشهد من يوم عاشوراء

نشرنا في العدد الفائت رسوماً عن حادثة يوم عاشوراء الدامية في بغداد ورسمنا هذا يمثل باجلى بيان مشهداً من مشاهد القائمين بالعيد الدامي في ذلك اليوم

الباب الكبير لجامع الكاظمين

امام هذا الباب التاريخي المزين باجمل النقوش العربية وفي باحة المسجد وقعت الحادثة الاليمة التي وصفتها الصحف يوم عاشوراء في بغداد

الى جارتي

A une voisine

« رسالة غرام مترجمة »

انظري الى شجرة الصفصاف كيف اورقت اغصانها من جهاتها الاربع · ذلك في اول الربيع عندما كانت اغصانها تتهيأ للنمو · وكانت جماهير من الرياحين تغمر جزعها على سطح الارض حاملة اليها هدية الربيع واحلام الخمائل والزهور — ألاتذكرين تلك العصافير الصغيرة كيف كانت تتهلل قافزة من غصن الى غصن والاغصان من تحتها ترتعش كاجفان العذارى اذا ما اثقلتها لفتات الولع والهيام فاخفضتها ? اما انا فلن انسى هذا المشهد ! هذه الشجرة القائمة قرب نافذة بيتك حينما تشرفين فتجلسين ساعات العصر بثوبك الاصفر الشفاف وقد ظهرت ذراعك الناعمة منه كما تنبثق الزنبقة من اكامها : بينما يكون النسيم آخذاً بملاعبة الحرير الناعم ، فيصفق هذا على صدرك العاري مهللاً ومرنماً · وكنت اذا مللت انتظارك في ذات عشية ، تبعثرت نظراتي لاهية بأول شيء تعثر به · فلم يكن اقرب الي والذ من التطلع الى العصافير بينما هي تعزف وتنشد اعشاشها في عهود الحب بين غصون الصفصافة الرطبة فتبتهج احلامي وتحلو خواطري

...

سبحان من يهب الحياة تبرعاً من قبل اي رضا واي سؤال
متصرف في الكون غير مفرط يبني الجديد من القديم البالي
كتب الخلود على الوجود فلم يكن في الموت غير تحول الاشكال

فؤاد الخطيب

ألا تنظرين الان الى الشجرة كيف تمددت اغصانها فسترت النافذة ? انظري الى الغصون كيف هجرتها تلك العصافير بعد ان مثلت عليها الطف مشاهد الحب طيلة الربيع • اما شجرة حبنا فلم تنمو بعد • ان الصفصافة قد سبقتنا ونسجت بين اعيننا ستارًا كثيفاً ، بينما نحن لا نزال بهدوءنا ننسج خيالات واهية لغرامنا البطيء الخجول . . . وها ان الربيع قد ولّى وسرق احلامه من بين ايدينا

وهذه اشهر الصيف قد اقبلت لتسرقك مني وتأخذك الى احراش الدوالي حيث تمرّنك الوحدة على سلواني . وسأذهب انا بدوري الى اعالي الجبال حيث اترّن على مقاساة ألم الحب والخيبة

شبل خوري

مفكرات منفي

= ٢٤ =

هذا عرض من فيض مما كانت تنشره الجرائد الكورسيكية عن قضيتنا اوردناه هنا على سبيل التمثيل ، ونشعر القوم بان القوم في تلك البلاد لما اطلعوا على حقيقة امرنا ووقفوا على اسرار مسألتنا أبت نفوسهم الكبيرة أن تظل اقلامهم معقولة عن تعبير ما يجول في خواطرهم من انكار الطريقة التي لجأت اليها السلطة في معاملتنا ، والكورسيكيون قوم تعودوا الوقوف في وجه تيار المظالم والانتصار للمظلوم والدفاع عن شرف حكومتهم والذود عن كرامة امتهم وبلادهم

ولا يتوهمن القارىء ان الكورسيكيين نافرون من حكومتهم او ان روحاً كالروح البلشفيكية مثلًا تهب في صدورهم فهم اشد تمسكاً بوطنيتهم من سكان باريس عينها واذكر اننا حين كنا ذاهبين من مرسيليا الى كورسيكا كان بين الركاب كاهن فاضل ، فهذا لما عرف حقيقة امرنا دنا منا وجعل يجاذبنا اطراف الحديث ومن جملة ما قاله لنا في اثناء الكلام عن اخلاق القوم في تلك الربوع انهم حين يريد احدهم الذهاب من كورسيكا الى فرنسا يحاذر ان يقول انه ذاهب الى مرسيليا او باريس او غيرهما من مدن فرنسا فيقول انه ذاهب الى القارة وكأنه يريد بذلك ان يجعل السامع يتوهم ان كورسيكا ليست سوى جزء من اجزاء فرنسا يفصله عنها البحر • وفضلًا عن ذلك فثمت صلة متينة تربطهم بفرنسا وهي ولادة نابوليون الكبير في جزيرتهم فان بقاءهم معتصمين باواخي فرنسا مما يجلب عليهم الفخر ابد الدهر فنابوليون معبودهم وهو عنوان مجدهم

الانتخابات في كورسيكا : — ان السياسة هي القطب الذي تدور عليه رحى الاعمال في تلك الجزيرة ، وان الانتخابات تعتبر محركاً لتلك الرحى ولما كان قد جرى انتخاب اعضاء لمجلس الشيوخ في خلال اقامتنا بجزيرة كورسيكا فاني احب ان اذكر شيئاً عن ذلك الانتخاب :

ان لكورسيكا الحق بانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الشيوخ وخمسة اعضاء لمجلس النواب ، فاعضاء مجلس الشيوخ كانوا في غضون اقامتنا في الجزيرة مسيو بول دومر ومسيو تاداي غبريالي ومسيو فرنسوى غاليني • واعضاء مجلس النواب كانوا مسيو مورو جيافيري ومسيو ادولف لاندري ومسيو انطون غافيني ومسيو مرقس سلستان كايتوكولي ومسيو هنري بيارنجلي

وكانت قد انتهت مدة عضوية مسيو دومر ومسيو غبريالي فجعل اليوم التاسع من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢١ موعداً للانتخاب وعينت بحسب العادة مدينة اجاكسيو مكاناً لاجتماع المنتخبين • وهناك حدث ولا حرج عن تزاحم الاقدام وتناظر الاحزاب وتنافس الزعماء . وقد فاز من بين المرشحين مسيو دومر العضو السابق واحد رؤساء الوزارة ، ومسيو دومر هذا ليس من اهالي كورسيكا بل من اهالي القارة • وفاز ايضاً الدكتور ساري شيخ باستيا • اما مسيو كوتي صاحب معامل الروائح العطرية الشهير فانه مع بذله الاموال الكثيرة لم يتمكن من نيل الاكثرية

ومع كل ما ابداه رؤساء الاحزاب واحزابهم من التظاهرات الشديدة لم يقع ادنى حادث يكدر بل كان الجميع يركنون عوامل دهائهم لاستمالة المصوتين دون ان يلجأوا الى القوة

وبعد الانتخاب احتشدت الجموع في ساحة الالماس ولكن كان كل فريق منهم على حدة فعالج رؤساء الاحزاب ان يخطبوا في الجمهور لكنهم لم يتمكنوا من ذلك لان الاحزاب المعاكسة للخطيب كانت تضج وتقطع عليه الكلام ناسبة اليه كل فرية وملقية على منكبيه جميع اسباب التقهقر في تلك الجزيرة • وكل ما فعلته الاحزاب التي لم تستطع نيل الاكثرية في الانتخاب هو انها وجهت افكارها الى باريس وجعلت تسعى منذ ذلك الحين لفسخ الانتخاب وتقرير عدم قانونيته في المرجع الايجابي اي في المجلس عينه المنتخب ذانك الشخصان عضوين فيه ، لكن المجلس المشار اليه نظر في الانتخاب المذكور وقرّر قانونيته اذ لم يجد فيه ما يخالف الانظمة الموضوعة

وفي ٢٣ نيسان سنة ١٩٢١ جاء مسيو ليتروكاي وزير النافعة لتفقد بعض الشؤون المتعلقة بوزارته ولحضور سباق السيارات فجرى له استقبال حافل

ذكرت قبلًا ان مسيو البرتيني مسيطر الشحنة الخاص فوّض اليه امر مراقبتنا والسهر على جميع شؤوننا ، فهذا الرجل يظهر دائماً بوجه متجهم وصدر منقبض لكنه في الحقيقة رجل كريم الاخلاق ، وربما كان تجهم وجهه وانقباض صدره ناجمين عن المصائب التي حلت به فانه فقد في اثناء الحرب الكبرى ابنه الشاب ثم فقد امرأته • وكان قد بقي له شاب آخر في الحادية والعشرين من عمره ، فهذا رافق شقيقته الى بيروت حيث يقيم زوجها ويزاول الشغل لكنه لم يمكث في بيروت سوى اربع وعشرين ساعة وعاد في الباخرة نفسها التي ذهب فيها • وقبل ان يصل الى مرسيليا شعر بتوعك في صحته وما لبثت ان ظهرت عليه اعراض الحمى التيفوئيدية • وعند وصوله الى مرسيليا ادخل المستشفى ولكن لم تنجع فيه حيل الاطباء فلقي حمامه ، وابرقوا الى والده فجاء الى مرسيليا ونقل جثة ولده الى اجاكسيو حيث اقيمت له مناحة كبيرة اشتركنا فيها وقدمنا اكليلًا كبيرًا ليوضع على النعش فأثرت تلك التظاهرة منا بذلك المسيطر الشهم واكبر عملنا هذا وصار يكثر من مجاملتنا • وكان هو ذاته يعتقد ان المسألة التي ينسبونها الينا لا تستوجب المعاملة العنيفة التي عاملونا بها . وكان معتقداً ايضاً ان اعتقالنا لا يطول اجله • ولما غادرنا فيما بعد اجاكسيو الى باريس خاطبنا بكلام لطيف يدل على صفاء جوهره ونبالة اخلاقه

الياس الحويك

لماذا لا نتزوج

- ٢ -

اخي ميشال

اطربتني ومزقت نفسي ألماً معاً الرواية الاخيرة التي نشرت على معرضك الاغر في نشرته الاخيرة تحت عنوان (لماذا لا نتزوج) واني الملحق بموضوعها بعض الحوادث الواقعة الكثيرة العبرات القليلة المبارات وهي من نوع رواياتك · لعل بها فائدة لقوم يعقلون، وهذه هي الاولى :

خلف ستار الحلاق

تدللت (اليس) الجميلة ما شاء لها الغنج والتباهي بالجمال العابق من مبسمها على امها الضعيفة طالبة اليها ان تأذن لها بمرافقة جاراتها جورجت وكارولين واوديت الخ · لعند الحلاق ، فنظرت الام الى تلك العين السوداء الناعسة في وسط ذاك الوجه الابيض المشرب حمرة نظرة حنو وتسليم · وما هي الا دقائق حتى كانت الفتاة — ولم تتجاوز الخامسة عشرة على الرغم من مظاهرها النسائية — سائرة في الشارع متأبطة حقيبتها المخملية الصغيرة قاصدة الى منازل صديقاتها ، وكان الحلاق رجلاً هرماً بسيطاً لا يعلم ما يجري تحت انفه

وكان لديه شاب فاسق تبرز جميع مظاهر الشر والرذيلة من وجهه وعينيه التعبتين ، وهو يقوم بمهمته (مزين خاص للسيدات) · وكأنه كان على موعد مع شخص هام · فقد قضى ساعات في هندسة نفسه وتزيين وجهه المجعد حتى انه اشبعه دلكاً وتبييضاً وتحميراً

ولم يترك صنفاً من الروائح العطرية الا وطيب به شعره ورأسه ·

*

اقبلت الفتيات الاربع ، يخطرن دلالاً وتيهاً ، على ذلك المحل — وجميعهن ينتسبن الى عائلات كريمة — ودخلن اليه كما اعتدن الدخول الى بيوتهن فخلعن قبعاتهن خلف الستار (وتفلفشن) غير شاعرات ، وهن ينظمن (مشدات) اجسامهن ، بالعينين الجامدتين المتتبعتين كل حركة تأتينها · وجلست الواحدة تلو الاخرى على كرسي الحلاقة · فقص «الحلاق الفاسق» دون اكتراث شعور الثلاث الاوليات اللواتي اعتدن المجيء اليه · وكان يحادث كل واحدة بما لا يجوز لفتاتين منفردتين التحدث به

وهو قد اتقن الاحاديث النسائية حتى مهر بها وكانت عينه لا تفارق « الزبونة » الجديدة

وسألته احداهن عمن يراها اكثر جمالاً فقال : ذوقي ان فلانة اجمل الجميع : قلن ولماذا ؟ قال لان ساقها مسبوك وثديها جامد وهو بين الكبير والصغير وو ···

وكان — وهو يفوه بهذه الاوصاف المهيجة التي لا يجب ان تسمعها اذن فتاة — كان يداعب التي تحت يده في رأسها ووجهها وعنقها ويجس جسمها وهي ساكتة حيية جبانة ، وقد تكون مسرورة

واخيراً جاء دور أليس التي كانت في كل هذا الوقت كالمأخوذة بما شهدت وسمعت

وكانت عينا الحلاق المتظاهر بالادب والخجل تحدق بها من رأسها الى قدمها الصغير ومظاهر الشر بارزة في حدقتيه العميقتين ···

فجلست امامه بخجل واخذ يقص شعرها الحالك السواد ويداعب ذلك العنق الاملس والخد النضير · ولما شعر ان رفيقاتها دخلن الى الصالون الثاني ليتزين بدأ يصف لها جمالها ويعدد محاسن جسمها ويحبب اليها العودة اليه وكان يحتك بها تدريجاً ·

وكانت كالنعجة البيضاء بين يديه لا تعرف ما تعمل ولا ما تقول · وهذا موقف طبيعي لكل فتاة من مثيلاتها تقع بين يدي ذئب من امثاله ، ولما انتهت عملية القص وقامت عن الكرسي كان وجهها عابقاً بالاحمرار ولكن الابتسام لم يفارق ثغرها · وخرجت الرفيقات من تلك المغارة المريبة فرحات مسرورات وهن يرددن حكايات الحلاق القبيح الوجه الجميل اللسان

ومرت اسابيع الفت اليس في خلالها زيارة ذلك المحل المشبوه الذي لا يظن احد من اهل الفتيات بما يجري خلف ستائره

وكانت تأتي اليه غالباً لوحدها لان الحلاق اصبح صديقها !

وقد ازدادت الالفة بينهما ولكنها كانت تخافه ··· وربما تكرهه ··· وتحاذر النظر الى عينيه ومن العجب العجاب انها كانت تنقاد الى مشيئته ، وتعمل وراء الستار كل ما يأمرها به

ومر الشتاء واذا الحلاق قد اصبح عشيقاً « لاليس » الجميلة الساذجة التي كان اهلها وجيرانها ورفيقاتها وجميع من عرفها يعتقدونها طاهرة بريئة ، رصينة ، بعيدة عن حبائل الرجال ومصائدهم

···

لم اصدق وقائع هذه الحادثة لولا ان احدى الفتيات اللواتي رافقن اليس الى الحلاق ، وقد عرفتها في احد البيوت الكريمة ثم اصبحت صديقة لي ، قد قصت علي هذا الحادث المحزن

ويكفيك لتتأكد صحة هذا الحادث ان تراقب حوانيت الحلاقين الذين كتبوا على ابوابهم انهم يقصون شعور السيدات ثم تجتهد ان تعرف ما يجري في الداخل ، اذ ذاك تقف بنفسك على ما وصلت اليه احوال كثيرات من فتياتنا اللواتي يدعين العصمة وهن في مأزق تقشعر له الابدان وتسمع اي حديث يجري بين خدم المحل وبين المنتميات الى اكرم العائلات

ولا تنس ان الفتاة الشريفة تجيز لنفسها مع من هو دونها مقاماً ما لا تجيزه في حضرة شاب مساوٍ لها مركزاً وعلماً ونسباً ومقاماً

وكم من حادثة تثبت لك صحة هذه الحقيقة المريعة ·

ولا تتعجب اذا قلت لك بان بعض فتيات المدارس كن يخرجن بأذن بعض الراهبات الغافلات من مدارسهن الى الحلاقين ليقصصن شعورهن « وليسايرن » الحلاق ، والكبيرة منهن لم تتجاوز العشرين ومع ذلك يسألونك دائماً وابداً « لماذا لا تتزوج »

راسبوتين

فتحت وصية ملك رومانيا وفيها كتاب موجه الى رئيس الوزارة جاء فيه ان على البرنس كارول التنازل عن العرش وعليه ان يحافظ دائماً على قوله بهذا الشأن

اقام الوزراء الفرنسيون وليمة على شرف المسيو بوانكاره بمناسبة مرور سنة على تأليف وزارة التعاون الوطني

ذكرت المقتبس ان الحكومة البريطانية ارسلت وساماً رفيعاً الى الملك حسين ملك الحجاز السابق وان جناب السر رونلدستورس حاكم قبرص سلمه الى جلالته في حفلة كبيرة

تقول الجرائد ان المسيو فنزيلوس قرر اعتزال الحياة السياسية وطلب من انصاره ان يحاولوا الحزب الحر

صرح المسيو ميخا لاكوبولوس وزير الخارجية اليونانية ان اليونان لن تبرم الاتفاق الذي عقدته في عهد الجنرال بنجالوس مع يوغوسلافيا

يستفاد من الانباء الواردة من تطوان ان صحة سلطان مراكش قد ساءت جداً

انتهى الاعتصاب العمومي في النمسا بعد ما الغاه الاشتراكيون بدون قيد ولا شرط وبلغ عدد القتلى ٨٢ قتيلاً ودعي البرلمان الى الاجتماع وعادت الاعمال الى مجراها العادي

معامل — بيروت - الاشرفية

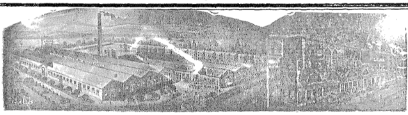

ومخازن — بيروت شارع التجارة — تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبريزبيز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البوظة ، مكنات للبن ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة بالكهرباء . وهي ذات طابقين عاريين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة وهي على مقربة من السكة الحديدة وعلى جملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

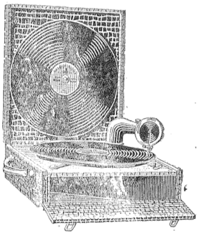

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد تام وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

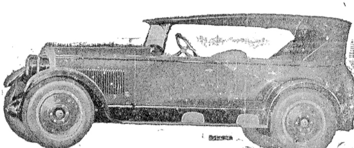

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٠٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعه في ٢٩ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

يقال ان المفوض السامي سيقترح على الحكومة اللبنانية تخفيض اربعين في المئة من الرواتب والوظائف وتخصيص ما يفيض من هذا التخفيض على اصلاح الطرقات وتحسين المصايف وتعزيز الامن

لقطات الطريق

حول تصريحات المفوض السامي

عندما اراد الرب ان يتكلم الى بني اسرائيل ظهر لموسى في العليقة وخاطبه من وراء اللهب ليحمل الى الشعب تصريحات الرب. وكانت تلك التصريحات الوصايا العشر

وبالامس تكلم المفوض السامي بعد ذلك الصمت المهيب ولكنه تكلم بواسطة الكولونيل كاترو الذي كان كموسى الكليم فنقل تصريحات المفوض السامي وكانت تلك التصريحات وصايا الانتداب

وكلانا — بنو اسرائيل ونحن — عبدنا «العجل» من طول الانتظار

...

لا نعلق على ما جاء في بيان المفوض السامي فهو صفحة سياسية من الخطة التي اعتمدتها دولة فرنسا مع الدول الواقعة تحت انتدابها ،

وقد تكلم المفوض السامي في العموميات جاعلاً لتصريحاته معاني كثيرة يقدر المتفائلون ان يتخذوها سلاحاً لهم وتأييداً لسياستهم كما يقدر المتشائمون ان يروا فيها مجالاً واسعاً للتأويل والتفسير . ولا بدع فالسياسي القدير هو الذي يجعل الالفاظ رهناً لما يريد ويتلاعب بمعانيها كما تتلاعب الصوالجة بالكرة

وان اهم النقاط التي استلفتت انظارنا في بيان المفوض السامي هي اعتاده سياسة المسيو دي جوفنل في وضع القوانين الاساسية لسوريا ولبنان وتكليف ابناء البلاد بهذه المهمة التي تنازل عنها الانتداب لهم من تلقاء نفسه — كما قال الكولونيل كاترو — على اننا نعتقد ان الكولونل مخطئ بعض الخطأ فقد نص صك الانتداب على ان السلطة المنتدبة تضع بالاشتراك مع السلطات المحلية في خلال ثلاث سنوات القانون الاساسي للدول الواقعة تحت انتدابها

ولكن هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام فقد قال

مصطفى كمال في الاستانة

يمثل هذا الرسم رئيس جمهورية تركيا الغازي مصطفى كمال صاعداً الى قصر طولمه بغجه في الاستانة وقد استقبلته على السلم زوجة احد كبار الموظفين وانحنت تقبل يده

البيان الرسمي ان المفوضية تضطر للمداخلة ولتسيير الامور بنفسها اذا لم يتمكن الاهالي من التفاهم والاتفاق. وهذا التهديد قد يكون مفيداً لنا وقد يكون مضراً اذ ان قياسه هو اقرب الى حسن نوايا المكلفين بالانتداب عندنا منه الى كفاءتنا واهليتنا فالتفاهم والاتفاق كلمتان واسعتان لوصو رالمطاط «الكاوتشوك» لما صور بابلغ منهما

ثم هناك ايضاً مسألة توسيع صلاحية مندوبي المفوض السامي لدى الحكومات الوطنية، فيظهر ان المسيو بونسو قد رأى بعد الاختبارات العديدة الاضرار التي نجمت عن مداخلة المفوضية رأساً مداخلة فعلية في ادارة البلاد الواقعة تحت انتدابها فرأى ان السياسة المثلى هي في اتباع سياسة جديدة وترفيع المفوضية عن السياسات المحلية فيكون لمندوبه كل صلاحية العمل السياسي وتبقى المفوضية كالحكم العالي، كما هي وظيفتها الحقيقية • ولهذه الخطة ايضاً حسناتها ومساوئها اذ ان خيرها وشرها متعلقان بشخصية المندوب نفسه

وهناك المسألة التي تريد فرنسا ان تلقيها — بحق — على عاتق الشعوب المشمولة بالانتداب وهذه المسألة هي اشراك ابناء البلاد اشراكاً تدريجياً قوياً في المحافظة على الامن والدفاع عن الحدود وتحميل صناديق سوريا ولبنان نفقات هذه المهمة وقد كانت الدولة المنتدبة تأخذ القسم الاوفر من هذه النفقات من الجرك بدون ان تذكر عنها في بياناتها الرسمية اما الآن فقد صرح بها المفوض السامي رسمياً وصار من الضروري ادخال هذه النفقات في ميزانيات سوريا ولبنان

ثم ان هناك نظرية المفوض السامي في الوحدة فقد اشار اليها من طرف خفي وجعل التعبير عنها تعبيراً سياسياً بحتاً فادخلها في «نطاق تطور العالم واتجاهه في كل مكان نحو تأليف المصالح المشتركة لذلك لا يسع دول الشرق وحدها ان تطلب التقدم والرقي باتباع سياسة تفريق ضيقة جداً»

فكأنه بهذه الكلمة دعا الشعوب السورية الى التفاهم والتعاضد والسعي للوحدة. ولكنه لم ينسى ان يجعل لبنان وحدة قائمة بذاتها ايضاً فقال في ختام بيانه عندما تكلم عن مهمة فرنسا الحرة » ان جمعية الامم عهدت اليها مساعدة سوريا ولبنان كدولتين مستقلتين »

ولم يتكلم بيان المفوض السامي عن مسألة الحدود ومايدور حولها من اختلاف، ونعتقد انه اكتفى بجعل المفوضية حكماً في جميع المسائل المختلف عليها بين الشعوب السورية واللبنانية • ونذكر ان هذه المسألة كانت موضوع مناقشات واختلافات كثيرة في الدوائر في باريس اثناء بحث القضية السورية اللبنانية لذلك تركوها مبهمة تلافياً لكل ما يمكن ان تثيره من ضجة وازعاج، والذي نذكره ايضاً ان صاحب هذا الرأي هو المسيو بوانكاره بالاتفاق مع المسيو بونسو

...

هذه هي النقاط السياسية التي استلفتت انظارنا في التصريحات الرسمية، هذا اذا استثنينا القضية الاقتصادية التي اهتم بها المفوض السامي في بيانه هنا وفي مخابراته في باريس اهتماماً ستظهر طلائعه قريباً بخط حديد الناقوره طرابلس • واننا لنشكر له هذا الاهتمام

ولا يختلف البيان الرسمي في مضمونه عن الخطة التي اعلنها مراراً وبالف خطاب المسيو دي جوفنل، انما الفرق الوحيد ان المسيو دي جوفنل كان يلبسها كل يوم ثوباً جديداً مزوقاً من الشعر البديع، واما المسيو بونسو فقد البسها ثوباً واحداً من الجلد يحتمل الامطار والرياح والحر ويثبت على تقلبات الايام

بلا عنوان

تعقد نقابة الصحافة في بيروت جلسة خاصة للاحتجاج على الاعتدائين اللذين وقعا على الزميلين الاستاذ جبران افندي التويني منشىء الاحرار في بيروت والاستاذ ابو الهدى اليافي في دمشق • وقد احتجت صحافة دمشق لدى مندوب المفوض السامي على الاعتداء الاخير

وصل سلطان الاطرش الى مكة ونزل في ضيافة الملك ابن السعود

تآمر الامير خالد السعود وهو ابن شقيق الملك ابن السعود مع بعض اعوانه على قتل ولي عهد المملكة النجدية في الرياض ولكن المؤامرة كشفت قبل تنفيذها وقبض على الامير خالد وعلى ابيه شقيق الملك وينتظر ولي العهد اوامر ابيه بشأن هذه المؤامرة

يرجح ان يزور الملك فيصل عاهل العراق انكلترا لحل بعض نقاط الخلاف ولتعديل بعض مواد المعاهدة وقد سبقه الى هناك المفوض السامي في العراق

تبرعت المفوضية الفرنساوية في بيروت بعشرة الاف فرنك لمنكوبي الزلزال الاخير في درعا

علمنا ان الحكومة صرفت النظر في الوقت الحاضر عن مسألة تعديل الدستور اللبناني

مفكرات منفي

=٢٥=

الاحتفال بمرور مئة سنة على وفاة نابوليون الاول : — كان اهم شيء شاهدته ابان اقامتي بجزيرة كورسيكا الاحتفالات الكبيرة التي اقيمت في اجاكسيو بمناسبة مرور مائة سنة على وفاة نابوليون الكبير، ولا يخفى ان ذلك الرجل العظيم توفي في ٥ ايار سنة ١٨٢١ في منفاه بجزيرة القديسة هيلانه • وقبل اليوم المعين للاحتفال ببضعة ايام ابتدأت مدينة اجاكسيو مسقط رأس نابوليون تتأهب لاقامة الاحتفالات، فزينت الشوارع والساحات والمعاهد والاندية العامة والمنازل الخاصة بالاعلام الافرنسية واعلام الحلفاء واقواس النصر المعقودة بالازهار والرياحين • وكان الانسان كيفما سار في جميع انحاء المدينة يشاهد تماثيل وصور وشارات وآثار نابوليون • وفي واجهات بعض المخازن ترى تحف ثمينة واشياء عديدة كانت لنابوليون وهي باقية عند بعض الاشخاص كتذكار ثمين يحرصون عليه ويتباعون به • وقد عينت للاحتفال ثلاثة ايام ايام متوالية وهي ٤ و٥ و٦ ايار

وارسلت الحكومة الفرنساوية من لدنها المارشال فرنشه دسبراي ليترأس الاحتفالات فوصل الى اجاكسيو قادماً من بستيا يوم السبت في ٣٠ حزيران عند الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة بعد ظهر ذلك اليوم • ولما انتهى الى موقف السكة الحديدية أطلق من مركز البحرية احد عشر مدفعاً اكراماً له وهي التحية التي يحيي بها المارشال المفوضة اليه مهمة رسمية • وكانت هيئة الحكومة تنتظره في ساحة اباتوشي بجوار الموقف المذكور ومعها اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الذين يمثلون الجزيرة في البارلمان الفرنساوي وشيخ المدينة ووفود من قبل المجلس العمومي والمجلس البلدي، ورجال الدين ووجوه المدينة واعيانها وجمهور غفير لا يقل عن خمسة عشر الف نفس

ولما وصل المرشال امام التماثيل المنصوبة لنابوليون اخوته في ساحة الالماس وقف وحيا ذلك الرجل العظيم التحية العسكرية

وصباح الاربعا في ٤ منه ابتدئ بالاحتفالات : فالساعة التاسعة صباحاً اقام السيد سيميوني مطران اجاكسيو قداساً وجنازاً في المعبد الامبراطوري بحضور المارشال ورئيس اساقفة اكس وجمهور كبير من علية القوم وكبار المأمورين • وبعد ذلك زاروا المعبد الخاص المدفونة فيه والدة نابوليون وخاله الكردينال فش وبعض افراد الاسرة البونابرتية، وهذا

المعبد بشارع فش الى جانب المتحف والمكتبة والمدرسة

ثم ان المارشال ورئيس الاساقفة والمطران توجهوا الى دار البلدية لاستقبال هيئة الحكومة واعيان المدينة استقبالاً رسمياً ، وبمناسبة هذا الاحتفال وضعت ثلاث صفائح من الرخام الابيض في ثلاثة اماكن بالمدينة : الاولى بشارع فش وقد كتب عليها ما تعريبه : « هنا بيت بو · في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٧٩١ وهي السنة الثانية للحرية ، في جلسة عقدها النادي الوطني الاجاكسي الملحق بنادي اليعقوبيين الباريسي قرأ بونابرت الليوتنان في فرقة المدفعية باوكسون صورة الكتاب الذي خطه لمسيو ماتيو بوتافوكو نائب كورسيكا جواباً شديد اللهجة على الخطاب الذي القاه ضد باولي وانصاره في الجمعية الوطنية »

والثانية بازاء الكاتدرائية ، وهذا تعريب ما كتب عليها : · امام هذه الكاتدرائية ، مساء يوم الاثنين التالي احد الفصح في ٨ نيسان سنة ١٧٩٢ ، في اثناء الحوادث الدموية التي جرت بين الاجاكسيين والحرس الوطني حدث ان نابوليون بونابرت الليوتنان كولونل من الدرجة الثانية في الفرقة الثانية من الحرس الوطني بكورسيكا كان مهدداً بخطر القتل ، الا ان الآنسة ماريان ترنانونسييته خاصته وادخلته بيتها ، فنجا بدهليز يتصل من ذلك المنزل بالمدرسة الاكليركية التي كانت فرقته نازلة فيها »

والثالثة وضعت بشارع فش ايضاً وقد عربنا ما كتب عليها بما يأتي : « في الثالث من شهر ايار سنة ١٧٩٣ كان رجال باولي والانكليز يتعقبون نابوليون بونابرت فالتجأ الى هذا البيت عند جان جيروم لاوي شيخ المدينة السابق وكان قد حشد في منزله فريقاً من الجبليين المسلحين · ولما جاء الجنود للقبض على نابوليون بونابرت تمكن جان جيروم لاوي من ابعادهم عن البيت بغير مقاتلة ، وفي تلك الليلة عينها خلص بونابرت وسيره الى كالفي بطريق البحر ، ومن هناك توجه الى سواحل البروفانس · وبعد سبعة اشهر (٢١ كانون الاول) استولى بونابرت على طولون »

وشاءت الحكومة الايطالية ان تشترك في تلك الاحتفالات فارسلت نسافة تدعى لاماز وعليها مسيو مالفرنو حاكم ساساري والجنرال زيكندي وحاشيتهما ولكن حدث في اثناء قدوم تلك النسافة انها حين كانت على مسافة خمسة عشر كيلومتراً من اجاكسيو اشتدت عليها الانواء فغطتها المياه وجذبت الى البحر ثلاثة من البحارة غابوا عن الابصار وغاصوا في اللجة دون ان يتمكنوا من تخليصهم

الياس الحويك

لبنان في السينما

نشرت الكاتبة النابغة الانسة « مي » مقالاً في الاهرام مملوءاً بالعاطفة عن ما رأته من بعض مشاهد لبنان « الباهتة » في شريط السينما الذي عرض في مصر ، وقد احسنت الكاتبة الكبيرة في انتقادها عدم العناية بهذه المشاهد حتى خرجت لا تدل الا دلالة ضئيلة مشوهة على مناظر لبنان الفتانة الجميلة · وانّنا لنأسف جد الاسف ان تقول الحكومة اللبنانية انها هي التي عمدت الى اخذ هذه المناظر فتنتقي اعطل الماكينات واعطل العمال واعطل الاوقات لاخذها ، ثم انها بهذه الواسطة تنشر دعوة الاصطياف في مصر ؟!

والى القارىء بعض المقال :

باشرت احدى دور السينما مساء الجمعة المنصرم بعرض شريط الصور الممثلة لبعض مشاهد جبل لبنان · ويقال ان عرض هذه الصور سيتوالى في دور سينمية اخرى في الاسبوع القادم

واذ طرق سمعي ان حكومة لبنان هي التي عنيت بهذه المناظر وسهرت على تصويرها كما اهتمت بارسالها الى مصر خيل الي ان سأرى من جبلي البديع اتم صورة ممكنة لما فيه من جمال وجلال واغراء فتان · عاودتني ذكرى مشاهد سبق ان ابصرتها في السينما لبعض جهات فرنسا وايطاليا وسويسرا تارة ملونة بالوان الطبيعة في الخضرة والسماء ، وطوراً مجملة بما يحذق الفن في اضافته من معنى خاص الى المناظر النائية والزوايا المهجورة · ثم اتفق لي ان رأيت بعض تلك المشاهد رأي العين ولولا الفرق القسري بين الواقع والخيال لقلت ان صنع الخالق لم يكن ابرع من صنع المخلوق · فكان حقاً ان اتوقع لمشاهد لبنان كل ذلك النجاح او بعضه

· · ·

وبعد فقد تعاون مرسلو المشاهد وادارة السينما على تشويه لبنان · اذ ما نكاد نقرأ اسماً على اللوحة حتى يختفي المسمى فلا ندري في اي مكان نحن · ولم تعزف الاوركسترا لحناً شرقياً شأنها عند عرض مناظر اوروبا واميركا فهي تعزف لكل بلد موسيقاها او الموسيقى التي تقرب منها او ذات الالتصاق بتاريخ المكان الذي تنشر صورته · بل ما شهدنا مرة مشهداً من الشرق الاقصى من الصين والهند واليابان الا اهتزت الآلات والاوتار وانقلبت تعزف الموسيقى اليابانية او الصينية او الهندية · وان تراءت اهرامات مصر او هياكلها فسرعان ما نسمع مارش الجيوش من عائدة او نشيد المجد لمصر ولايزيس من الاوبرا نفسها · او غير ذلك · وكل ذلك ضروري لتهيئة الجو المعنوي لان الموسيقى الان اصبحت بارعة التعبير عن المعاني وصارت جزءاً لا ينفك عن مشاهد السينما · وليس عسيراً على الراغب في الاتقان ان يهتدي الى لحن لبناني صميم لان الملحنين اللبنانيين ضبطوا بالنوتة طائفة من الالحان الشعبية التي ما برحت على قدمها في عنفوان ذيوعها · ينشدونها فتضطرب لوقعها الجوانح وتقبض على القلب وحشة لذيذة مشتركة وشجن لا يعرفه في كآبته واثره الا ابناء الشرق

· ·

شكراً على ما ارسلتم ايها المهدون ! ولكن سامحونا ان نحن قلنا ان هذا ليس لبناننا الذي نعرف ونحب

الا اعيدوا اليّ احراجي الشجراء ودعوني المح النسيم يهب مداعباً غصونها السندسية فاكاد اتنشق حولي عطور الصنوبر والصعتر والخزامى !

أعيدوا اليّ القرى ذات السطوح القرمزية المبعثرة على الجبال وفي الشواجن كطاقات ورود لفت في اكمام الخضرة !

أعيدوا اليّ سمائي الصافية ان جازتها سحابة فهي رسول اثيري جميل او طيارة شفافة تمرح حول قرص الشمس !

أعيدوا اليّ تدفق الامواه ، وترقرق الانهار ، وتفجر الينابيع من قلب الصخر تفجر العواطف من قلوب ابناء لبنان !

أعيدوا حلقات السمر في ضوء القمر تحت السنديانة القديمة اذ ينشد الفتيان والفتيات تلك الاغاني الحزينة على وقع صفق الاكف وانين القصب !

أعيدوا اليّ هناء الحياة في لبناني القديم

أعيدوا اليّ الرمال البيضاء على شواطئه والجبال القائمة بين الارض والسماء كهيا كل خالدة !

· ·

يا جبالي الشماء ، يا جبالي الجرداء ، يا جبالي الشجراء ، يا جبالي ! تعالي اليّ في شكل اطياف الظلال والالوان والانوار ، عسى بمرآك يزول تعب نفسي امام الوجود الرائع بما فيه من مشاكل الموت والحياة ، والسلوان والذكرى ، والفنا والبقاء ، والسعادة والشقاء !

يا جبالي الشماء ، يا جبالي ! تعالي في صورة صادقة فلا تنكرك عيناي اذن · اقول لمصرائت مروجي وسهولي الجميلة الخالدة وهذا امامك لبناني الخالد الجميل

« مي »

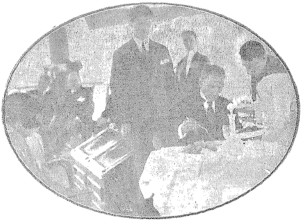

مصطفى كمال على يخته

يمثل هذا الرسم مصطفى كمال على ظهر يخته في طريقه الى الاستانة وقد جلس يتناول ببساطة فطور الصباح

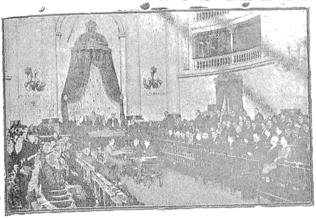

موءتمر صحافي في اسبانيا

عقدت الصحافة اللاتينية موءتمراً كبيراً في مدريد حضره مندوبو الصحف الفرنساوية والايطالية والاسبانية والرومانية والبورتغالية وغيرها . وقد عقد هذا الموءتمر في دار مجلس الشيوخ الاسباني وافتتحه الجنرال بريمو دي ريفيرا · وهذا رسم الموءتمر

في رياض الشعر

ذكرى لبنان

على نغم — كلي يا سحب

اذرفي — يا عين دمعي فالهوى متلفي
واسعفي — لعل ناراً في الحشا تنطفي

يا غرام — يحلو لمثلي فيك فرط السقام
لا يلام — من يحفظ الود ويرعى الذمام
فالمقام — مقام ارواح عليها السلام
فاختفر — يا مدعي الحب ولم يدنف
فالوفيّ — من يبذل النفس ولم يكتف

هل يعود — عيشٌ قطعناه بتلك الجرود
او تجود — هذي الليالي بانتظام العقود
كي نزود — في سفح صنين مقر الحدود
فانصفي — ايتها الدنيا غريباً وفيّ
واعطفي — على فتى في الحب مستهدف

لا براح — من غربة اودت به وانتزاح
مااستراح — من يرصد الافلاك حتى الصباح
يا رياح — عودي اذا ما جئت تلك البطاح
شنفي — سمعي ومن حدثت منهم صفي
تشتفي — روحي بممناك اللذيذ الخفي

يا نوى — ان كان قلبي بالغرام اكتوى
والتوى — ظهري ورثت في المشيب القوى
ماانطوى — بساط آمالي ورب الهوى
فاعرفي — لا شيء عن لبنان مستوقفي
فهو فيّ — وغيره في الارض لم اصطف

رشيد ايوب

فانوس سحري الانتداب

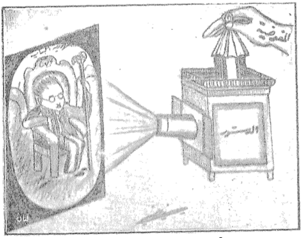

— شوف تفرَّج · · اه يا سلام !!!

رأى أحد الحشاشين دماً على قضيب سكة الحديد فنظر الى رفيقه وقال ما هذه الدماء يا ترى
الثاني : لازم الوابور دخلت في رجله قزازه
الاول : انت صحيح عبيط بقى الوابور مفتخر ويمشي حافي

الحبيب الاول

كالطير المكسور الجناح
يعود الى عشه الاول
ها انا عائد اليك
حاملاً قلبي الممزق
لاستريح في هدوء بين يديك !
واذا كانت هذه الجراح
تحملك للنفور مني
فانا لا العن محباً
بردت الايام هيامه
ولكنْ ، هذه نسمات السحر

الثورة في النمسا

ذكرت الصحف وذكرنا اخبار الثورة التي قام بها الاشتراكيون والشيوعيون في فينا والتي ذهب فيها عدد كبير من القتلى والجرحى ثم قبضت الحكومة على ناصية الحالة ورسمنا هذا يمثل دار البرلمان النمساوي «فوق» الذي هاجمه الثائرون ثم دار العدلية التي احرقت تماماً

هو — اذا رفضت ان تقبلي بي زوجاً لك فاني اقسم باني لن احب امراة اخرى في حياتي

هي — هذا جميل جداً · ولكن هل تبقى على قسمك هذا اذا قبلت بك زوجاً

ميسوليني يزور الحقول

في هذه الصورة معنى نتمنى كثيراً ان يسير عليه كبار رجال الحكومة عندنا فهي تمثل السنيور ميسوليني — جبار ايطاليا — في الحقول يرى بعينه ويدرس حالة المزروعات وقد اخذ بيده باقة من سنابل القمح · وفي هذه الحركة البسيطة تنشيطاً كبيراً للفلاح وبرهاناً على عناية حكومته بالحياة الزراعية في ايطاليا

بمناسبة استقالته

ذكرنا في العدد الفائت ان المسيو بسيرو مدير مصلحة السيارات في الحكومة اللبنانية ومدير مدرسة الصنائع والفنون قد استقال من وظيفته الاولى

ويذكر القراء ايضاً تلك الحملات العنيفة التي حملناها على الاختلاسات والفضائح التي كانت تقع في ادارة مصلحة سيارات الحكومة · كما يذكرون ايضاً الفضيحة الاخيرة التي انتهت بحادثة اللطم والضرب والاهانة التي وقعت على احد موظفي تلك الادارة النزهاء وانتهت باقالة موظفين فرنساويين والموظف اللبناني المار ذكره · اما الموظفان الاولان فلأنهما ضربا الثاني ضرباً مؤلماً واما الثاني فلأنه أُصيب بضربات زميليه

وقد جاءنا من احد الادباء العارفين بهذه المناسبة مقالة يفضح فيها ما جرى ويجري في ادارة مدرسة الصنائع نأخذ منها :

· · وبما ان الشيء بالشيء يذكر فنحن نذكر

قرد يلعب بالشطرنج

يمثل رسمنا هذا قرداً يلعب مع صاحبه بالشطرنج وقد وضع القرد يده على رأسه علامة التفكير

وابتسامات الزهور
وخرير السواقي
ونجوم الليل
كلها اوتار حنين وعذوبة
تعيد للخواطر ذكريات الجنون والهيام
بالحبيب الاول ! · · ·
فهلاً تذكرين ؟
المناديل المبللة
والاوراق المبعثرة
والاحلام اللذيذة
والطريق الضيقة

التي كنا نسلكها عند الغروب · ·
بينما كانت نسمات الخريف الهادئة
تداعب صدور الاحراج
وكنا وحدنا هنالك مع العصافير
نتناجى بهيام وطمأنينة
وكنتِ انتِ !
يخيفك مني الغسق اذا اقبل
فتنفرين بوجل وهدوء ·
عند منحني الوادي
ونفترق صامتين ؟

شبل خوري

بمناسبة هذا الحادث وهو ان المسيو كايلا قد نفح هذه البلاد بهدية ستظل الخزينة ترزح تحت اعبائها ثلاث سنوات متوالية فان حضرته قد عين المسيو بـيرو مديراً للمدرسة الصنايع براتب يبلغ حوالي ٢٢٥ ليرة سورية شهرياً وعينه ايضاً مديراً لمصلحة السيارات المشهورة براتب يناهز ١٥٠ ليرة شهرياً فيكون راتبه السنوي نحو اربعة الاف ليرة ...

وعين معه رجلاً افرنسياً وزوجته : الاول بصفة خولي المدرسة والثانية بصفة ملاحظة مخزن الملبوسات ويوجد تحت ادارتها خمس نساء وطنيات للغسيل والكوي والنظافة ...

وهؤلاء الثلاثة يسكنون مجاناً في احد اجنحة المدرسة حيث يشغلون نحواً من عشر غرف مجهزة بالماء والكهرباء وهم يأكلون في المدرسة ويستخدمون خدمها لخدمتهم الخصوصية اذ ليس لديهم خادم

وقد استحضر مدير المدرسة موخراً انسة فرنساوية من فرنسا مكثت في المدرسة مدة طويلة بصفة خطيبة ثم عادت راجعة الى بلادها

وزوجة الخولي لا تمكث في المدرسة سوى القليل اذ انها تعطي دروساً في الخارج حيث كانت تذهب في اتوموبيل المدير بذلك الاتوموبيل الذي قامت قيامة الصحافة عليه منذ سنة خلت · ولم يمض على تعيينهم بضعة شهور حتى رأينا الخولي وزوجته في الصيف الماضي يبحران الى فرنسا بأذونية اربعة اشهر وفي الدرجة الاولى وعلى نفقة الخزينة طبعاً ·

فالامة تطلب بشدة والحاح مفتشاً من المالية للتدقيق في حساب المدرسة ومصلحة السيارات واذا سلمنا جدلاً بانه لا يوجد بين مئات الالوف من اللبنانيين من يقوم مقام المدير بمعارفه الفنية ألا يوجد يا ترى بينهم من يقوم مقام الخولي

ويقضي علينا الانصاف ان نعترف بان المدرسة اجتازت شوطاً محسوساً في سبيل التقدم تحت ادارة مدير الامور الاقتصادية الدكتور ايوب بعد ان كانت في السنين السابقة · مركز الفوضى والخلل والانحطاط

فراراً من السنة العالم

« فراراً من السنة العالم » كلمة سطرتها يد امرأة وهي على طريق الموت ، فمن المنطق والعدل ان تغدو امثولة اجتماعية لعالم المستقبل

نعم ، ان لالسنة العالم سموماً دونها سموم الافاعي فاذا ما تحركت هذه الالسن ونفثت سمومها كانت ضحاياها اكثر من ضحايا الامراض الوبائية

ولا تقتصر السنة العالم على تناول المسائل الاخلاقية فقط ، بل تتناول العائلة في مهدها ، والابنة في خدرها ، والطفل في اقطته ، والشيخ في شيخوخته ، والعامل في عمله ، والتاجر في تجارته ، وبكلمة واحدة ، انها تنال من كل طبقات الهيئة الاجتماعية وتتهجم حتى على الاموات :

اذا وُلد طفل ، لاكت ولادته السنة العالم ،
اذا وقع زواج ، شوهته السنة العالم ،
اذا حدثت وفاة دنّست حرمة الميت السنة العالم
اذا نبغ نابغة ، قتلت نبوغه السنة العالم ،
اذا انزوى قليل حظ واستتر فضحته السنة العالم

هذه الالسنة التي تتغذى بلوكها عظم النميمة والخبث والحسد ، لهي نذير الشر والخراب وحري بها ان تُقطع قبل ان تتطاول على كرامات الغير واعراضهم

ما من ضحية الا وكان المحرّض على ارتكابها السنة العالم ،

كل الشرائع المدنية والروحية تُحرّم القتل وتنهي حتى عن قتل الجنين فاي جزاء يجب ان تناله تلك الالسنة التي — بما تنفثه من سمومها — تقتل الام وتثلم العائلة وتيتم البنين ؟

ما خلق الانسان ليدين الانسان ، وان ما يدعونه عدلاً ، ليس سوى تجديف على العدل ، لان العدل هو تلك الفضيلة السماوية التي ترافق عين الخالق وهي تعلو عن ان تكون العوبة في يد بشرية تولد بالخطيئة وتعيش بالاثم

ان للانسان ضميره ووجدانه ، ومتى اختلى كل امرء لضميره ووجدانه ، حاكم نفسه بنفسه · فلنحاكم انفسنا ونترك الغير ، ليهتم كل فرد بعمله ، وباموره وبعائلته ، ومتى هذّب كل انسان نفسه ، عاش سعيداً ، وساعد على سعادة الاخرين

قد تكون ضحية الامس بريئة كما قالت وكم وكم من الابرياء تكيل لهم السنة العالم التهم الباطلة والافتراآت الكاذبة فيذهبون ضحية النميمة والرياء والكذب

لا يحق للمرء ان يثلم صيت امرأة عامة تتعاطى الفحش ، فكيف يجوز له ان يقوّض اركان عائلة ويجني على مستقبل بنين !

ذلك نقص في التربية ونقص في الاخلاق ..

ان في هذه المدينة عصبة ينضوي تحت لواء دنائتها بعض من لا ادب لهم ولا اخلاق · هذه العصبة ، وقد انتضح امرها ، لا هم لها الا التهجم ، برسائل غفل — على اداب الغير واعراض العائلات من زوجات وفتيات

انها ترتكب اعمالها تحت رداء النذلة والجبن وفي ظلمة الجهل ، وهي افتك بالامة من الوباء ، ومن كل عدو داخلي وخارجي · يجب على العائلات ان لا تنتبه الى ترهات هذه العصبة وافكها ودسائسها ، وعلى الحكومة ان تستأصل شأفتها ، فما هي الا جرثومة فاسدة في شجرة الهيئة الاجتماعية ، انها مرض اجتماعي مخيف يقوّض اركان العائلة ، وما العائلة سوى الامة ، فتى فسدت العائلة فسدت الامة وخذلت البلاد ·

اتمنى ان تكون ضحية الامس آخر الضحايا وان يعلق دم هذه الضحية برقاب من كانوا السبب بوقوعها ، فهل يكون لهم من ضميرهم زاجر يعيدهم الى الصواب وحسن التربية ! ؟

وما خلق الانسان ليدين الانسان ،

بيروت في ٢٢ تموز سنة — عزيز الهليل

لماذا لا نتزوج

— ٣ —

بعد الحرب دبّت الى قلب المرأة في هذه البلاد وخاصة في بيروت شهوة غريبة للتحرر من سيطرة الرجل وسيادته تشبهاً منها بالمرأة الغربية

ولكنها اضلت السبيل واساءت التصرف لانها لم تدرك من الحرية الا كل ما هو مبتذل وتافه في الحياة ومقوض لمقام المرأة في النفوس فلم تحلم بمساواة الرجل في العلم وامتهان الحرف الحرة والتوظيف والانتخابات الخ إسوة بالامرأه الغربية بل قامت تطلب حريتها في التصرف بشخصها وبشهوتها وفي التماس اللهو من كل السبل · وكانت الفتاة اشد اندفاعاً من المرأة في هذا المضمار وهذا من اشد اسباب النفار بينها وبين الشاب ومن اوضح العوامل لنفور الشاب من الزواج · واليك بعض صور تلك الحرية التي التمستها الفتاة البيروتية في سذاجتها وطيشها الغريبين

في السوق

كارولين فتاة جبلية تنتمي الى عائلة نبيلة من عائلات لبنان المعروفة ، انتقلت عائلتها الى بيروت عام ١٩٢٠ تسهيلاً لتعليم اولادها في المدارس ·

وكانت كارولين قد بدأت التحصيل في مدرسة الراهبات القائمة على رابية جميلة بجوار القرية وادخلها اهلها مدرسة للبنات معروفة في بيروت لتكمل فيها ثقافتها · وماهي الا ثلاث سنوات حتى اكملت دروسها بنجاح باهر وخلعت عن جسمها الجميل الحامل اكمل ما صورته يد الخالق من آيات جماله ذلك « المريول » الاسود ذي القبة والزنار الناصعي البياض، وانطلقت في مضاعفة العناية بنفسها وبجسمها خاصة بعدما بلغت مسامعها تأوهات كثيرين من الشبان وعبارات الاعجاب بزرقة عينيها وعذوبة مبسمها وجمال وجهها وانتصاب قامتها وتورد خدها وبروز نهدها ورشاقة ساقها ورقة خصرها

سكرت بهذه الاوصاف ، وكانت تطيل النظر في المرآة فعشقت نفسها ومحاسنها · وشعرت بميل غريب الى تعريف هذه البدائع للناس فاندفعت مع تيار اللهو وكانت تتقن العزف على البيانو وتجيد الرقص · فلم تتخلف مرة عن حضور حفلة راقصة في تباريس او سواها من اندية اللهو المشجعة الفتاة على المضي مع تيار الخفة والطيش

وكانت ترغب خاصة في تزيين نفسها واغداق الملابس الباهرة على جسمها

وقلما مرّت ايام ولم تنزل الى السوق لتتبضع بنفسها لنفسها

وقد ساقها هذا (الاستقلال الذاتي) الى مصاحبة كثيرين من شبان السوق ، اولئك الواقفين على ابواب محلاتهم ولا همّ لهم الا اصطياد الفتيات الساذجات

هم يتلاعبون بعقلها لسلبها ما في كيسها ويتلاعبون بقلبها لسلبها عفافها

هم زمرة من الشبان الذين ظن كل منهم انه آية الجمال في عصره ، وان البنات يقصدنه من كل حدب وصوب للتعبد ولا تحافه بما في نفوسهن الشابة الشابة من وله به

وكم من فتاة ذهبت فريسة هذه الطبقة · كم من فتاة قادها سوء طالعها الى داخل محل بقصد شراء ثوب او حاجة اخرى ، فاصبحت فريسة الفاسق المغرور

لتمر فتاة في سوق الطويلة او الجميل او اياس والبوسطة الخ ··· فترى كيف تصوّب بطاريات العيون !

وهذا يدلك على ان ارتياد الفتاة لوحدها الاسواق اصبح خطراً عليها ، ولكن اين الخطر من طموح فتاة اليوم، فلم تكن هذه المخاطر الا لتزيدها قحة ورغبة في زيارة جميع المخازن ومداعبة اصحابها ومستخدميها

وهكذا كان شأن كارولين الجميلة · فعلى الرغم من منع والدتها واهلها فقد كانت تجوب الاسواق في كل صباح متأبطة جزدانها المخملي الاصفر، ناظرة نظرة ازدراء وخيلاء الى كل ما حولها

وكأنها قد اصيبت بمكروب النزول الى السوق ، واصبح اصحابها في كل جهة بل وفي كل مخزن وكثر المعجبون بجمالها الفتان · ولم يكن ازدياد عدد المعجبين الا ليزيدها تيهاً وطيشاً

ولم تكن تلاحظ لاول وهلة عندما كانت تدخل الى ذلك المخزن الكبير ، القائم على الزاوية ، الكثير الابواب والمنعطفات تينك العينين لا كلتين محاسنها المحدقتين بكل عضو من اعضاء جسمها ، المحاولتين افتراس تلك المحاسن على الرغم مما يسترها من الحرائر وما يحجبها من الاقمشة الناعمة

عينان صغيرتان ملتهبتان لا تستقران على حال

عزم صاحبها القابع في زاويته الواقعة بمنتهى المخزن على قلب كارولين فتقرّب منها واخذ يلاطفها ويخدمها بنفسه، ثمّ ابعد عن مجلسه المستخدمين وأخذ يداعب الفتاة ، وانتقل فجأة من المداعبة الى المطارحة الى الغواية

وكأن ساعة الفتاة قد دنت ، ساعة قطف ما تمادت به من خفة وطيش، فضعفت عزيمتها ، ونسيت انها فتاة شريفة تحمل في سلوكها سمعة عائلة قديمة معروفة تعيش بالسترة وخوف الله واحترام الناس ، فتساهلت مع محدثها ، وسلمت معه بالدخول الى مقصورته القصية المحجبة بالستائر وهناك لثمت شفتا الرجل يدها لاول مرة

وهناك قدمت لها اللفافة الاولى · فعبق دخانها في جو الغرفة وفي مخيلة الفتاة

وهناك لمست يد الفاسق ذلك الجسم الناعم الجميل ·

وهناك ··· وهناك ···

ومنذ تلك الساعة ، علت غيمة الكآبة ذلك الجبين الوضاح

ومنذ تلك الساعة بدأت حياة الالم تضغط على قلب الفتاة

ومنذ تلك الساعة اصبحت كارولين تنزل الى السوق دون قصد ولا حاجة وتسير شاردة تائهة تنظر الى كل شيء ولا ترى شيئاً

ومنذ تلك اللحظة اغمد خنجر اليأس في نفس زهية طاهرة عابقة بالامل

ومنذ تلك الساعة بدأت كارولين ترد خاطبيها وطالبي يدها · فكان اهلها والناس يظنون انها تطمح الى نصيب أوفر مالاً وشباباً وجمالاً وفي الحقيقة انها لم تكن تجسر على التسليم بالزواج

مسكينة كارولين ! ! !

انها تستحق الشفقة والعطف

ان حادثتها تستنزل الدموع من المحاجر الصخرية

ولكن كم من كارولين في هذه المدينة ؟ !

كم من فتاة تستر مصيرها المخيف الشبيه بما آلت اليه كارولين الجميلة الذابلة ؟

الا تتعظ الامهات ؟

الا يستفيق اهل الفتيات الساذجات ؟ ؟

الا يهب الناس الى منع بناتهن عن الخروج لوحدهن الى الاسواق

اذا كان هذا المصير هو مضر بكثيرات من فتيات هذا العصر

فهل يسأون بعد اليوم لماذا لا نتزوج ؟؟

بيروت ٢٨ تموز سنة ٩٢٧ راسبوتين

معامل

بيروت — الاشرفية

ومخازن

بيروت شارع التجارة

تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنزيز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

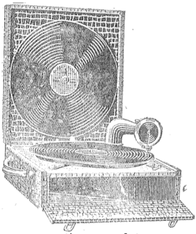

. اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

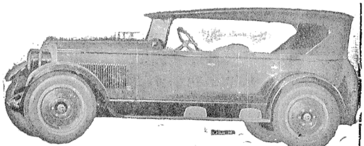

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

لوكندة مصر الكبرى بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد تم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يحمل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

شيك باريزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٠٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

نقال

ان المفوض السامي سيبدأ تنفيذ خطته الجديدة في سوريا بالانتخابات النيابية .

وان بعضهم يرى الانتظار في تعديل الدستور اللبناني حتى يوضع الدستور السوري

بيروت — الاحد في ٣١ تموز سنة ١٩٢٧
الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج
الادارة: خان انطون أبك — تلفون ١٦ — ٣

دورة في المصايف اللبنانية

اخذ هذا الرسم في فالوغا — احد مصايف لبنان الصحية — ويظهر في الرسم بعض كبار رجال الحكومة والقضاة والاطباء والادباء من المصطافين واهل البلدة ، والقس الجعيتاوي ايضاً . وسننشر من حين الى حين بعض الرسوم التي نأخذها اثناء طوافنا في المصايف اللبنانية

لقطات الطريق

بلايا الصحافة

تتوالى النكبات على الصحافة في بلادنا ففي دمشق يعتدى على الصحافيين لمجرد كونهم صحافيين فيضرب اثنان ويطعن ثالث بالخناجر .

وفي بيروت يعتدى عليهم بالتعطيل الاداري الذي صار كالقرحة المزمنة في جسم الجرائد لا هي تقدر ان تنجو منه ولا هو يريد ان يطلقها

وهناك بلية ثالثة يعرفها المشتركون وحدهم ولكنهم يحاولون دائماً ان يتناسوها ، وهي بلية اهمال دفع الاشتراك كأن الصحافة ما كفاها ما تلاقي من البلايا فلم يشأ قراؤها ومناصروها ان يحرموها من «بليتهم» ايضاً

ومع ذلك فلو اننا وضعنا احصاء دقيقاً للاعمال الوطنية الحقيقية التي تجري في هذه البلاد لرأينا ان للصحافة القسم الاوفر فيها ، رغم ما تعترف به من تقصير في موقفها المادي والادبي ، وقد كانت الصحف حتى الآن اصدق صدى يعبر عن ارادة الرأي العام في

البرنس كارول

ولي عهد رومانيا السابق والمطالب اليوم بالعرش بعد وفاة ابيه الملك فرديناند في حين ان نجله الصغير ميشال هو الذي صعد الى العرش مكان جده ، فالبرنس كارول يريد ان ينزع التاج عن رأس صغيره . ويخشى من وقوع حوادث هامة في هذه المدة اذا اصرّ الامير على المطالبة بحقه في صعود العرش

بمختلف حالاته من رضى وغضب وهناء وشقاء وخير وشر

والسلطة اذا شاءت ان تتكلم الى الرأي العام فلا تجد غير الصحف بوقاً لتصريحاتها، واذا شاءت ان تغضب فلا تجد غير الصحف « فشة » لخلقها ، واذا شاءت ان تتنصل من امر فلا تجد في غير الجرائد مجالاً لتنصلها

والشعب اذا اراد ان يشكو فالصحف لسان شكواه ، واذا اراد ان يعتب فعلى رأس الصحف يقع عتبه، واذا اراد ان ينتقم ممن اساء اليه فانتقامه يقع ايضاً على الصحف وغالباً يتحول هذا الانتقام الى الوسيلة الاقرب تناولاً والاشد نكاية وهي عدم دفع الاشتراك

ومع ذلك فالصحف محسودة ومتهمة، وهي ملتقى خناجر الاشقياء وغضب الحكام وانتقام الناس ورصاص البوليس

وقد صار حقاً على كل صحافي ان يصلي هذه الصلاة القصيرة كل يوم

— اللهم انقذنا من خناجر الاشقياء ومن غضب الحكام ومن قرار التعطيل ومن المشتركين المماطلين! ووفقنا الى ما فيه خير هذه الامة ولا تنسَ يا رب بعض الخير لنا ايضاً ... انك الرحيم المجيب

البعثات الى اوربا

نطالع من حين الى حين ان الحكومات القريبة والمجاورة من حكومات الشرق ترسل البعثة تلو البعثة الى البلاد الاوربية للاقتباس والتعليم . فمن مصر الى الحجاز الى نجد الى العجم الى العراق تهتم الحكومات بارسال هذه البعثات . وقد قرأنا مؤخراً ان الحكومة العراقية ارسلت عدة بعثات علمية وعسكرية وطيران الى انكلترا للتدرب والعلم

اما نحن فاننا لم نفكر حتى الان بارسال بعثة من امثال هذه البعثات كأننا مكتفون بما وصلنا اليه . ولا تمر سنوات ، اذا دامت الحال على هذا المنوال من نشاطهم وخمولنا ، حتى يسبقنا جيراننا بمراحل بواسطة هذه البعثات ونبقى نحن حيث نحن هذا اذا لم نرجع الى الوراء

على اننا نحزن عندما نرى جارتنا العراق — وموقفها الدولي كموقفنا — تشتري المدافع والطيارات وترسل الى انكلترا بعثة لفن الطيران بينما نحن نجد تحت سماء لبنان طياراً لبنانياً تفرق في بلاد المهجر ولكنه بلا طيارة هنا وبلا عمل، حتى وبلا امل ايضاً . فالحكومة لا تشتري له طيارة بل انها لا تهتم له ولا تساعده على الطيران في طيارة من طيارات الانتداب

ولكن ما لنا وهذا الان . فهذا موضوع نتكلم فيه عندما نرى حكومة تحركها روح الوطنية الابية الى سماع امثال هذا الكلام

ونعود الان الى مسألة البعثات فقد قيل لنا ان مدير البوليس الوطني مهتم باقناع الحكومة لارسال بعثة من رجال البوليس الى فرنسا للتدرب والعلم على يد البوليس الفرنساوي الذي اشتهر باقتداره وتفوقه

ان هذه الفكرة كبيرة الفائدة بل ان تنفيذها ضروري لبلادنا خصوصاً وان بوليسنا مابرح في درجة تجعلنا نخجل به ، والبوليس في البلاد هو المظهر الحقيقي امام الغرباء لرقي هذه البلاد وضبط الراحة فيها ، اذ ان الغرباء يحتكون قبل كل شيء برجال البوليس ولا يرجعون في امورهم الى غير هؤلاء الرجال، فيجب ان يكونوا اذن مسطرة نبيلة تعبّر عن اخلاق ابناء البلاد وادابهم

اننا نأسف عندما نتكلم عن البوليس ان نراه في الحالة التي هو فيها، وليس الذنب ذنبه وحده بل ذنب الادارات المختلفة والمتنوعة التي توالت عليه في هذه السنوات الاخيرة حتى صار التعيين فيه ، خصوصاً في الماضي ، تبعاً للاهواء لا للكفاءات

وخير وسيلة للاصلاح هي الطريقة التي اقترحها مدير البوليس الحالي من ارسال بعثات الى فرنسا ، واملنا ان وزير الداخلية الحازم يؤيد المدير في هذا الاقتراح

مفكرات منفي

=٢٦=

ذكرنا قبلاً ان التقرير الذي نظمناه في كورتي بواقع حالنا ودفعناه الى صديقنا خير الله افندي ترجمه الى الفرنساوي وطبعه ووزعه على اعضاء البارلمان الفرنساوي والوزارة في باريس . وكان اشد الناس اهتماماً بقضيتنا مسيو فكتور بيرار النائب عن مقاطعة الجورا في مجلس الشيوخ وهو رجل مشهور بعلو الهمة ونبالة المقاصد وشدة الذكاء ، وقد قضى شطراً كبيراً من حياته في التنقيب عن شؤون الامم الشرقية ولاسيما الامة الارمنية ، فلما وقف على ذلك التقرير جعل يدقق فيه ويبحث في الامور التي يتضمنها فتبين له بجلاء تام ما كان يجري في بلادنا من الامور المعاكسة لمصلحتها ولمصلحة الدولة المنتدبة ، فانفت وطنيته ان يظل صامتاً امام تلك الامور ، فحرك عوامل دهائه مبتغياً لفت نظر حكومته وامته الى تلك الحال رجاء اصلاح ما افسده بعض رجالها

ولمسيو فكتور بيرار المواقف المشهودة في مجلس الشيوخ مما يدل على شدة عارضته وقوة حجته وسعة معرفته باحوال البلدان المشرقية . ومن مبدأه انه اذا عالج امراً لا ينصرف عنه قبل ان ينتهي منه

ومعلوم انه لما كنا معتقلين في جزيرة كورسيكا كان اعضاء البارلمان واعضاء الوزارة في باريس ومعظم الشعب الفرنساوي ناقمين علينا لانهم كانوا يتهموننا بالخيانة لوطننا والعداوة لفرنسا ، وهم معذورون في ذلك لان السلطة العسكرية في سوريا كانت قد استعانت بالصحافة ونشرت فيها المقالات المتوالية وهي تقصد من وراء ذلك تبرير عملها وشجبنا . فرأى مسيو بيرار ان يفتح اعين بني وطنه لرؤية الحقيقة وان يحذرهم من كل تمويه . ورضي بان يلقي في ردهة الجمعيات العلمية بباريس خطاباً في اجتماع يترأسه مسيو فردينان بويسون النائب عن باريس في مجلس النواب ورئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان وقد عربت هذا الخطاب ولولا ضيق المقام لكنت انشره في هذه المفكرات لما يتضمنه من الافكار السامية والآراء السديدة والاعتبارات السياسية المهمة والحوادث التاريخية الحقيقية والاسرار الدولية الدقيقة . وكان القاء ذلك الخطاب في ٤ كانون الثاني سنة ٩٢١ وقد نشر في بعض الجرائد والمجلات الافرنسية وربما عدنا الى نشره على حدة حرصاً على ما يحتويه من الفوائد الجمة

وفي خلال مقامنا باجاكسيو تدخل بعض رفقائنا مع مسيو برتون العضو الشيوعي النائب عن باريس في مجلس النواب والمحامي المشهور فشخص الى كورسيكا ولبث فيها ثلاثة ايام يدقق في قضيتنا حتى احاط بها من جميع اطرافها وقد وكلناه للدفاع عن حقوقنا المهضومة وطلب اعادة النظر فيها امام المراجع الايجابية . وسنأتي على ذكر ما كان من تدخله في مسألتنا عند الكلام عن موقفنا في باريس

وكان مسيو جونار احد اعضاء مجلس الشيوخ ينوي في مفتتح سنة ١٩٢١ الذهاب الى القطر المصري للمشارفة على اعمال شركة ترعة السويس بصفة كونه رئيساً لمجلس ادارتها ، واتفق ان مسيو فكتور بيرار كان في خلال ذلك الحين قد طلب من مجلس الشيوخ تعيين مفوض خاص لاجراء التحقيق عن الشكاوي العديدة المرفوعة الى ذلك المجلس، فعهد الى مسيو جونار اجراء تحقيق سري في لبنان وسوريا بعد فراغه من مهمته في القطر المصري . فاجرى مسيو جونار ذلك

التحقيق وعند رجوعه الى باريس قدم الى رصفائه تقريراً مسهباً ضمنه خلاصة ما وقف عليه وقد نشر في الجريدة الرسمية ما دار بينه وبين زملائه من الحديث في هذا الشأن · وكان يحسن بالحكومة المنتدبة ان تتخذ ذلك القرار منوالاً تنسج عليه في ادارة الشؤون في سوريا ولبنان

وكنا نعلق الآمال الكبيرة على تدخل مسيو بيرار ومسيو برتون في قضيتنا ، والحق يقال ان كلاً منهما كان يعمل من جهته فالاول كان يطرح المسألة للبحث في مجلس الشيوخ والثاني يطرحها في مجلس النواب · وقد طلب مسيو برتون بصفة كونه محامياً اعادة النظر في قضيتنا ولكن طلبه كان يرد من لدن الوزارة فكانوا يعدونه بأنهم سيسوّونها بالتي هي احسن · وكان صديقنا خيرالله افندي يلاحق الدعوى مغتنماً كل فرصة سانحة · وفي ٦ نيسان سنة ٩٢١ جاءتني منه برقية مآلها ان المباحثة في مجلس الاعيان لم تنته بعد وان مسيو بريان (رئيس الوزارة) قدم تصريحات عمومية مهمة

وفي ١٠ منه ورد برقية اخرى من خيرالله افندي يقول فيها ان النتيجة لم تظهر بعد ولكن الحالة جيدة جداً

وفي ٢٨ منه جاءنا تلغراف من مسيو برتون يقول فيه ان قضيتنا تأخر حلها بضعة ايام ولكن النتيجة مضمونة ·

وفي ١ ايار تلقينا برقيتين من مسيو برتون ومن خيرالله افندي لكي نثبت لرئيس الوزارة اخلاصنا نحو فرنسا ففعلنا ذلك · وفي البرقيتين ما يثبت لنا ان الافراج عنا مؤكد ومعجل

وفي ٤ منه ورد تلغراف من عارف افندي النعماني الذي كان قد رخص له بالذهاب الى باريس يخبر فيه ان برقيتنا للوزارة وصلت ولكن الرئيس غائب وهو يأمل الافراج عنا في آخر الاسبوع

وفي ٩ منه انتهت الى حاكم الجزيرة برقية من رئيس الوزارة بارسال اعضاء المجلس اللبناني الى باريس بناء على طلبهم او ارسال اثنين ينوبان عنهم

وفي ١٢ منه انتدب سليمان بك كنعان وفؤاد بك عبدالملك للتوجه الى باريس بالنيابة عن اللبنانيين الذين في اجاكسيو لاجل مواجهة وزير الخارجية

وفي ١٥ منه جاء تلغراف من رئيس الوزارة الى حاكم الجزيرة بارسال اللبنانيين التسعة الباقين في اجاكسيو الى باريس

وفي اليوم عينه جاءنا تلغراف من سليمان بك كنعان وفؤاد بك عبد الملك يفيد انهما واجها الوزارة وكانت المواجهة مرضية

وفي ١٧ منه تركنا اجاكسيو منطلقين الى باريس وعند الساعة الثانية بعد الظهر ركبنا الباخرة نوميديا الى مرسيليا وكان المطر ينهمل مدراراً اما البحر فانه كان ساكناً هادئاً

وفي الغد ظهرت مقالة في جريدة « كورسيكا الفتاة » ننشر للقراء تعريبها :

« حين يطبعون هذه السطور يغادرنا الى باريس ضيوفنا اللبنانيون وعددهم احد عشر بعدما قضوا في كورسيكا ثمانية اشهر منها ستة اشهر بين ظهرانينا في اجاكسيو ، ومن باريس يتوجهون الى لبنان الكبير وطنهم · وكان قد حدث سوء تفاهم او خلاف ، كما يحدث بين كرام القوم ، بينهم وبين الحكومة الفرنساوية مما قضى بابعادهم موقتاً · وهذا الخلاف الذي لا ندخل في تفصيله قد انقضى بمصالحة شريفة تامة ، وعليه فان ضيوفنا ذاهبون الى باريس كاصدقاء · وهم يغادروننا اصدقاء لكورسيكا وقد اكد لنا ذلك واحد منهم وهو مسيو الياس حويك رصيفنا لانه مراسل لعدة جرائد في بيروت والولايات المتحدة والارجنتين · فـفي هاتيك البلاد جاليات سورية متعددة مهمة ومرجعها في الوقت الحاضر قناصلنا · فرصيفنا لموا اليه شاعر وقد ارسل الى تلك الجرائد قصيدة عربها عن قصيدة فرنساوية مترجمة عن قصيدة « ٥ ايار » للشاعر منزوني الايطالياني « سننشر القصيدة في عدد قادم »

ولهذا الرصيف ايضاً تاريخ نابوليون الاول باللغة العربية وهو تحت الطبع ، وقد استفاد كثيراً في خلال اقامته باجاكسيو لتنقيح وزيادة هذا التاريخ المهم · وقد غادرنا هو ورفقاؤه في المنفى متأثراً من مشاهدته الحفلات التي اقيمت لمرور مائة سنة على وفاة نابوليون الكبير »

الياس الحويك

النيابة والصحافة

اثنتان متحالفتان تليق الواحدة منهما لاختها كما توافق الثانية الاولى

اما انت ، فقد تكون ذا مال وافر وعليك من اثار الترف دلائل تبشر لك بين الناس وتهتف فتستغوي الظواهر منك قومك فيقيمونك نائباً عنهم وانت لمن ينوب عنك لفي حاجة !

وقد يكون ابوك وجيه قومه ، سمح الكفين، كثير التبرع ، حماسياً قوي الجأش ، وانت تختال في جاه ابيك جاراً اذيالك عجباً هنا وهناك فتخلب · · فيقال هو النائب ، فتنوب ، فتسيء · وتظن انك قد احسنت الى سواك وتطالب بالشكر والكرامة

اذا كنت تريد ان تكون نائباً فكن صحافياً اولاً · واذا انت طمعت بالنيابة عن الشعب فنب عنه اولاً في صحيفتك ودافع عنه ما استطعت دفاعاً صحيحاً سالماً

واذا كنت تريد ان تكون صحافياً فكن نقاداً ارق من نسمة هواء في ليلة خريف · ادرس الجغرافية والتاريخ واتقن فني البلاغة والفصاحة واكثر من مخالطة الناس ولا تبتعد كثيراً عن مجالسة المرأة لانها اداة تحطم صدور الاسرار وغير ذلك · · · وتحرش بالحكام ولا بأس عليك من تغذيه شهرتك بنوع من القيل والقال في شأنك وتقوية قواك السياسية بمناخ السجن بضعة اشهر « اذا امكن »

لا بد لك من ان تكون فضولياً بحيث تحشر « قدك » أكان اهيف ممشوقاً ام ضخماً · مربداً ، في نوادي الاجتماع وغرف السياسة · وفي ذلك انت بحاجة شديدة الى درس الاناتومي Anatomi بحيث تتعلم ان تفهم من السكوت اكثر من النطق والعربدة

كن تاريخياً متعمقاً ومعرباً مدققاً وظريفاً متكلماً واحفظ قصص عوائد الامم الغربية في السياسة والادب وحوادث البرلمانات في العالم ومناقشاتهم ومشاجراتهم وعندما تكون في صحيفتك لا تكثر من ذكر اسمك عند نهاية المقال وكن سياسياً اكثر منه لغوياً ولا « تتمشق » بكل كلمة ذات رنة وطلاوة

كن نائباً عن الشعب وانت على منضدتك الحقيرة ولا تدع الجمهور يعرف منك سوى اسمك وجريدتك وارسم لك في خواطر العموم ومخيلاتهم صورة لطيفة

ولا حاجة الى التصريح بان الصحافي هو الذي بطبيعة الحال يمكنه النيابة عن الشعب لان نفسيته مطبوعة على خدمة الوطن بدون ان يقصد التضحية

هو يتفانى في خدمة بلاده وخدمة بنيها بغرام ولذة وصوته دائماً يتمشى بين سطور صحيفته وقلبه دائماً مضغة بين شفرتي يراعه · وهو نائب الشعب الحقيقي أجلس في زاويته الصغيرة ام دخل من الباب العريض واتكأ بجلال على كرسي النيابة — فوق في اعلى طابق من السراي ! »

شبل خوري

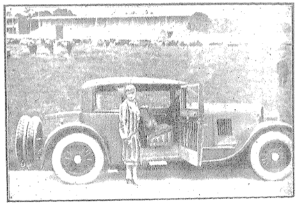

سيارة الحسناء جسناء

جرى مؤخرًا سباق في باريس بالسيارات ولكن ليس بالسرعة بل بالذوق والاتقان وقد اشتركت في هذا السباق اكثر غانيات باريس من ممثلات وراقصات اللواتي اصبحن من امهر سواقي الاوتوموبيلات وظهرت هذه الغانيات بسياراتهن الفتانة وكل سيدة قد لبست ثوباً من الفرو والجلد وجعلت فرش سيارتها من لون ثوبها ونوعه ايضاً · وقد نالت الفوز الانسة نادين بيكار من ممثلات الاوديون وهي الظاهرة امام سيارتها في هذا الرسم

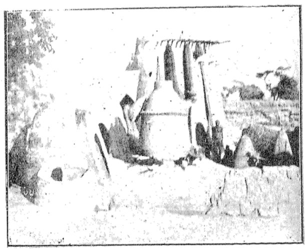

قرية سودانية عجيبة

طاف اندره جيد بلاد الكونغو وعاش بين الاهالي السود الذين ما برحوا على الفطرة · والرسم الظاهر هنا يمثل قرية عجيبة الشكل والهندسة من القرى السودانية هناك وقد بنيت هذه القرية بالطين وبشكل غريب لا يمكن ان يخطر على فكر مهندس مهما كان متفنناً

في رياض الشعر

لو رأيناك

خذ لقلبي من الجفون امانه
فهو من سحرها يخاف الخيانه
واطلب السلم والق السلاح
الحرب عنها فانها فتانه
واستعر لي منها الرقاد فعيني
ارقت وهي لم تزل وسنانه
وادر لي منها سلافة خمر
فهي من خمر غنجها ملآنه
هي سكرى وما سقوها ولكن
دون شرب من ذاتها سكرانه
عاذلي لامني عليك فجرّد
سيف عينيك واقطعنّ لسانه
لو رأيناك في القيامة تزهو
لتركنا رضوانه وجنانه

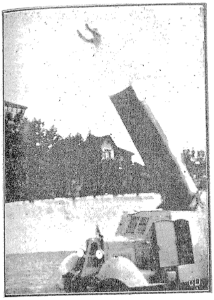

مدفع غريب

يرى الناظر في هذا الرسم مدفعاً غريباً ركب على سيارة وهو عندما يطلق لا تخرج منه قنبلة كقنابل بقية المدافع بل يخرج منه رجل مندفعاً كالقنبلة الى مسافة مئة متر، كما هو ظاهر جلياً في الصورة

كم بعثنا

كم بعثنا مع النسيم سلاما
للحبيب الجميل حيث اقاما
وسمعنا الطيور في الروض تشدو
فنقلنا عن الطيور كلاما
نحن قوم مخلدون وان كنا
خلقنا لكي نموت غراما
فاذا نامت العيون فهذي
يا حبيبتي قلوبنا لن تناما
خافقات تدق من الم الوجد
نشيداً فتحسن الانغاما
قد قنعنا بحبه ورضينا
لو يفي ساعة ويهجر عاما
ولكم زار في الكرى فوددنا
لو قضينا هذه الحياة نياما
مزقت قلبنا العيون اللواتي
نلن من صحة الجمال سقاما
فكأن القلوب كانت لواء
وكأن العيون كانت سهاما
ما شربت المدام الا لأنسى
يا احباي هذه الالاما
...

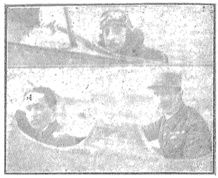

من باريس الى نيويورك

اثبت الاختبار ان الطيران من باريس الى نيويورك اصعب واشد خطراً من الطيران من نيويورك الى باريس ، وقد عزم طيار انكليزي ان يقطع المسافة من لندن الى الولايات المتحدة وقرر الطياران الفرنساويان كوست وفيترولس قطع المسافة بين باريس ونيويورك

في الاعلى : الطيار كورنتاي الانكليزي

في الاسفل : كوست وفيترولس

الحرب بالمناشير

ما برحت الحرب «الحقيقية» في الصين حامية اللظى بين السياستين الانكليزية والروسية وسلاح هذه الحرب الذهب والمناشير . ورسمنا هذا يمثل جندياً انكليزياً يحرق مناشير دعوات روسية كانت مرسلة الى الصين وتمكن البحارة الانكليز ان يعثروا عليها مهربة في احدى البواخر

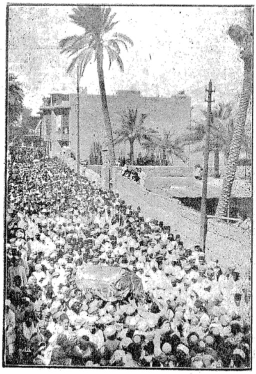

مأتم عظيم في بغداد

. . . مات من بضعة شهور نقيب الاشراف في بغداد فشهدت عاصمة العباسيين مشهداً في مأتمه لم تشهد مثله من ايام عظمتها الاولى على ان الصحف لم تنشر شيئاً من صوره في ذلك الحين ، وقد اهدانا الصديق الاديب فواد افندي مغبغب بعد عودته من بغداد هذه الصورة التي تمثل مشهداً من المأتم في احد شوارع العاصمة العراقية ، وكما انه اهدانا ايضاً رسوم مشهد عاشوراء وجامع الكاظمين التي كان المعرض اول السابقين الى نشرها بمناسبة الحوادث الاخيرة

قلب ام في عينيها

صاحبة هذه الصورة هي ام الطيار لندبرغ . اخذ رسمها هذا وهي محدقة في السماء تنظر الى طيارة ابنها عقيب عودته والناظر اليها يرى جلياً كل عواطف قلبها ظاهرة في عينيها

كفت يد البوليس الذي اطلق الرصاص على السيارة التي كانت تقل الرصيف الاستاذ جبران تويني والدكتور نقولا ربيز

عينت الحكومة الفرنساوية اول معتمد لها في دولة ايرلندا الحرة

احتفل في جبل الدروز بزواج حسن بك الاطرش امير الجبل الجديد

تقابل الامير شكيب ارسلان مع رئيس الوفد اليمني في ايطاليا الامير سيف الاسلام . وقد دار البحث بينهما على الشوءون العربية ومستقبلها وضرورة تقوية العلائق بين شعوبها

اقامت بلدية جزين واقام ادباوءها حفلات تكريم لطيفة في مصيفهم الجميل لشاعر القطرين خليل بك مطران

ما برحت لجان الاعانة تجمع الاعانات في لبنان وسوريا لمنكوبي الزلزال في فلسطين والناس يقبلون على مناصرة جيرانهم واخوانهم بغيرة وكرم

تبدأ محكمة الجنايات بالنظر في دعوى اختلاسات الصحة يوم الاثنين القادم « غداً »

بلا عنوان

ما برحت الاجتماعات تعقد في مكتب رئيس الجمهورية اللبنانية والبحث يدور فيها حول تعديل الدستور

قبض في دمشق على المرأة الروسية جنيا وعلى عشيقها السائق الروسي نقولا اذ قد وقعت الشبهة عليهما بانهما قاتلا زوج المرأة الذي وجدت جثته في نفق القطار في ظهر البيدر وقد اثبت التحقيق الطبي انه قتل قتلاً ولم ينتحر انتحاراً

تفاقمت الحالة في داخلية روسيا وكثرت المؤامرات فضاعفت الحكومة جهودها وقواتها

تعافى حمدي الجلاد من جراحه وخرج اليوم للمرة الاولى بعد حادث الاعتداء عليه يتنزه في المهاجرين مع وزير الداخلية في سيارته

رقي المسيو جورج بيكو الى رتبة سفير في العاصمة الارجنتينية

كانت بلدية بيروت قد باعت منذ سنوات قطعاً مختلفة من املاك شارع النبي لبعض المتمولين الوطنيين ولما كانت عازمة على سرعة تعمير هذا الشارع فقد اخطرت اصحاب الاملاك المذكورة اربع مرار متوالية ليباشروا العمل وبما انهم لم يسارعوا الى ذلك فقد قررت البلدية في جلستها الاخيرة استملاك الاراضي المذكورة وانتخاب لجنة لتقدير اثمانها

انتخب رؤساء عشائر الجولان وعرب الفضل الامير فاعور مكان ابيه المرحوم الامير محمود اميراً عليهم

تنظر محكمة الجنايات في بيروت بدعوى ارمنية ومما يستلفت الانظار ان اربع لغات تستعمل في تلك المحاكمة : الارمنية وهي لغة المتهمين والشهود . والتركية وهي لغة المترجم بين المحكمة والمتهمين والشهود . والافرنسية وهي لغة احد اعضاء المحكمة ولغة بعض المحامين عن المتهمين . والعربية وهي لغة رئيس المحكمة والعضو الثاني فيها ولغة معظم المحامين في الدعوى

وقعت في بكفيا حادثة سرقة تشبه تمام الشبه حادثة المرحوم شيكوريل في مصر ولكنها لم تسفر على قتل والحمد لله ، فقد اتفق سائق اوتوموبيل الخواجه فيليب بسول مع سائق آخر ورجلين اخرين على سرقة مجوهرات سيده وتم للسارقين ما ارادوا ولكنهم وقعوا في الفخ اذ قبض عليهم فاقروا بفعلتهم ورد المسروق الى صاحبه واودع السارقون السجن

واخره قتل

بينما كانت السيدة هيلانة صاحبة محل الموسات المعروف في بيروت خارجة من « كازينو ادن » مع صديقها عند الساعة الثانية عشرة والنصف تقدم منها قرب الكنيسة الانكليزية شخص يلبس الثوب الافرنجي واطلق عليها رصاصة واحدة اخترقت ظهرها ونفذت من ثديها فسقطت هي في الحال قتيلة ولاذ القاتل بالفرار

واسرع رجال البوليس والتحقيق الى مكان الحادثة يحققون ويدرسون كما انهم زاروا ايضا بيت الموسات خاصة القتيلة فعرفوا من هناك ان الياس ديب الباشا، وهو صديق جديد للقتيلة، جاء الى البيت حوالى الساعة الحادية عشرة وسأل عنها ولما علم انها خرجت مع صديقها غضب وقال — « سافرجيها » وخرج نافراً

وعند الساعة الرابعة صباحا ذهب رجال البوليس الى منزل الياس المذكور فدقوا الباب ففتحت لهم والدته وظهر هو على باب غرفته بثياب النوم . فاشعروه انه مدعو الى مقابلة المستنطق فلبس ثيابه بدون تردد وجاء معهم بدون ان يمانع او يسأل

وكان حتى كتابة هذه السطور تحت يد المحقق الشيخ الفريد الخازن

والمتهم هو كاتب في بنك طراد وقد سألنا عنه مدير البنك المذكور فقال انه قد مر على وجوده عنده ثمان سنوات كان فيها مثال الامانة والدقة في العمل وكانت حياته هادئة رصينة جداً

ولا ندري اية زوبعة من زوابع الغرام ثارت علينا في هذه المدة الاخيرة فقد توالت جنايات القتل الغرامي في هذه السنة حتى كدنا نعتقد اننا في عاصمة اوربية

سوري يبعد من الشام

عبد القادر بك دازارباشي الضابط السوري من رتبة قرمندان والمحال على التقاعد لانه كان مرافقاً لحمي بك بركات الخالدي ايام رئاسته قصد الشام منذ يومين للاحة اشغال له لدى الحكومة السورية فما كان من دائرة شرطة دمشق الا ان ابلغته بالاستناد الى امر من رئيس الدولة السورية وجوب مغادرته العاصمة على الفور فأزعن مضطراً

...

احتفل في بيروت بعقد قران الشاب الاديب سعيد افندي خضر خالد مساء الخميس الفائت في دار السيد احمد خالد وكانت الحفلة لطيفة انيسة فنهنيء سعيد افندي وندعو له بالسعادة والتوفيق

فجع الشباب اللبناني بغصن من اغصانه في شخص المأسوف عليه كثيراً والمبكي على اخلاقه وشمائله المرحوم بولس عطاالله . وقد اقيم له مأتم حافل مشت فيه الدموع قبل الناس . رحمه الله رحمة واسعة وعزى اله الكرام على فقده

تاريخ لبنان

للكاتب المفكر ابرهيم بك الاسود شغف بالتاريخ اللبناني فقد وقف شطراً كبيراً من حياته الادبية على تسقط اخبار هذا التاريخ وجمع فرائده حتى كانت له مجموعة نفيسة دأب موخراً على وضعها في كتاب كبير قيم دعاه « تنوير الاذهان في تاريخ لبنان » وقد صدر من هذا التاريخ حتى الان جزءان كبيران في اكثر من الف ومئتي صفحة من الحجم الكبير . والكتاب مطبوع على ورق مصقول ومزين برسوم اعلام اللبنانيين واشهر الحوادث والمحلات . وقد سد هذا المؤلف نقصاً كبيراً في علم التاريخ عندنا لاسيما وان طلبة مدارسنا يتعلمون حتى اليوم تواريخ الامم الغريبة ولا يقدرون ان يتعلموا تاريخ امتهم بسبب فقدان المؤرخين اللبنانيين الذين اعتنوا بوضع كتب عن بلادهم

فنشكر لابرهيم بك قيامه بهذا الواجب الوطني ونأمل لكتابه الرواج الذي يستحقه

كلمة شكر

عائلة بدور تشكر جزيل الشكر جميع الافاضل الذين آسوها في مصابها بفقد عزيزها المرحوم خليل بدور وتسأل الله ان لا يصيبهم بعزيز ولا يريهم مكروه

**

اعلان

قررت الهيئة البلدية تمديد المزايدة على بيع المخازن والمقهى التي تتألف منها الطبقة السفلى من البناية البلدية الرابعة لغاية يوم الثلاثاء في ٢ اغسطوس الساعة الرابعة . فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة خلال المدة المذكورة

بيروت في ٢٥ تموز ١٩٢٧ رئيس البلدية

محافظ بيروت

رواية العدد

الرمس

للكاتب الافرنسي الشهير دي موبسان

في صبيحة السابع عشر من تموز ۱۸۸۳ عند الساعة الثانية ونصف استيقظ حارس مقبرة بيزيه من سباته في كوخه الحقير الواقع في طرف المقبرة على نباح كلبه المسجون في المطبخ

هب من مضجعه فاذا بالكلب ينبح نباحاً شديداً ويشم عتبة الباب كأنه يعلم بوجود غريب بجوار الكوخ. فحمل الحارس بندقيته وخرج متحذراً واندفع الكلب امامه واسرع راكضاً في زقاق الجنرال « بوتي » حتى وقف امام التمثال المقام فوق قبر السيدة « توموازو »

وبينما الحارس يتقدم متلصصاً ابصر نوراً ضئيلاً في ممر « مالانفير » فاجتاز بين القبور بتأن الى ان تجلى لعينه مشهد رهيب

رأى امامه رجلاً ينبش قبر صبية دفنت هنالك بالامس وقد اخذ باخراج جثتها من الرمس . وكان القنديل الصغير الموضوع فوق كومة من تراب القبر يلقي اشعته على هذا المنظر القبيح

فهجم الحارس على الشاب التعس وصرعه واوثق يديه وساقه الى ادارة الشحنة

هنالك اتضح ان الرجل محام شاب شهير في المدينة طيب السمعة على جانب عظيم من الغنى واسمه « كورباتيل »

وعند المحاكمة وقف المدعي العمومي وذكّر القضاة بحادثة فظيعة جرت من هذا القبيل فاثار بكلامه غضب الحضور كلهم وسرت رعشة الاستياء في القاعة

ولم يكد المدعي العمومي ينهي خطابه حتى هتف البعض « فليقتل فليعدم !! »

ولم يستطع رئيس القضاة ان يهدىء الجمهور الا بشق النفس . ولما اتيح له ذلك نطق بلهجة الرئاسة الرنانة قائلاً :— ايها المتهم هل لك ما تقوله دفاعاً عن نفسك ؟ ..

فنهض كورباتيل ، ولما انتصب شاهده الناس شاباً جميلاً طويل القامة اسمر اللون ، وجهه جلي الملامح ، يتجلى فيه العزم ، وطرفه ينم عن جسارة واقدام فصفر له بعض الحضور استياء واستهزاء

ولكنه لم يضطرب بل اخذ يتكلم بصوت واطيء اجش . وما عتم ان قوي صوته وارتفع

— سيدي الرئيس ، سادتي المحكمين ؟

ليس ما اقوله الا القليل المختصر . ان الامرأة التي دنست قبرها هي حبيبتي ، وكنت اهواها

لم يكن حبي لها ميلاً بسيطاً وانعطاف قلب ونفس ، بل كان هياماً لا حدود له ...

وبينما كنا نتنزه ذات يوم توغلنا في السير على شاطيء النهر فناجأنا مطر رذاذ بللنا . فاعتراها برد اضعف قواها . وفي اليوم التالي أُصيبت بالتهاب الرئة .. وبعد اسبوع ماتت !

ثم لما فقدتها وغيبت في لحدها اضطربت افكاري فجأة وانقشعت الغشاوة عن عقلي واتضح لي ما تم ، فقاسيت من الالام النفسية ما تضاءل امامه قوى الهيام .. حينئذ ساورتني فكرة لجوجة مودعاها اني لم ارها قط ....

اذا تمعن امرؤ بهذه الفكرة كل نهاره فلا شك ان الجنون يتغلب عليه . تصوروا ذلك انفسكم . تصوروا ان بقربكم شخصاً تولهونه ، شخصاً وحيداً لا مثيل له على وجه البسيطة ، واذا حدثكم فصوته يبث في اعماق نفوسكم سيلاً جارفاً من السعادة ... وبينما انتم تتمتعون بهذه السعادة اذا بالشخص قد تلاشى . تأملوا بربكم .. الشخص مات . أفهمتم هذه الكلمة ؟ هيهات ثم هيهات ان تروه فيما بعد ، وهيهات ان تستجلي هذه العين شيئاً من محاسنه ، وهيهات ان — يلفظ هذا الصوت — وهو اشبه اصوات الاحياء بصوته — كلمة واحدة كما لفظها صوت الحبيب

عاشت عشرين سنة لا غير ثم اضمحلت الى الابد بلا رجوع .. كانت تفكر وتبتسم وتحبني ... هذا كل ما فعلت .. طفقت افكر ان جسمها الناصع النضير سيبلى وتلعب فيه ايدي الفساد داخل النعش في اسفل الرمس . اين اذن نفسها وافكارها ؟ اين حبها ؟ اين ؟ ... اين ؟ ... اين ؟ ...

هيهات ان اراها فيما بعد ... هيهات ...

حامت افكاري فوق ذلك الجسد المنحل وتأثرتني فلم استطع التملص منها . وتصورت اني استطيع ان اعرف ذلك الجسد رغم الانحلال

فدفعتني الرغبة الى النظر اليه مرة اخرى ..

فذهبت لاتمم رغبتي واخذت معي رفشاً وقنديلاً ومطرقة فاهتديت الى حفرتها ولم تكن قد ردمت بعد حق الردم

فنبشت التابوت ورفعت خشبة من خشباته فتصاعدت الى وجهي رائحة خبيثة اخذت بانفاسي

آه اين اذن رائحة المسك والبخور ؟ ...

فتحت التابوت وادخلت القنديل فرأيتها ونظرت الى وجهها فاذا به مزرق منتفخ مخيف قد سال من فمها لعاب اسود كريه

أهذه هي ؟ اجل هذه هي ... عند هذا اعتراني انقباض ونفور ، على اني مددت يدي وقبضت على غدائرها لاجذب وجهها الفظيع اليّ . عندئذ قبض عليّ

وكما يذكر المرء اريج حبيبته بعد عناق طويل هكذا ظللت كل الليل اتذكر نتانة تلك الجيفة جيفة حبيبتي : فاصنعوا بي ما تشاؤون .. »

حينئذ هبطت على القاعة سكينة غريبة ، وصمت الحضور كأن على رؤوسهم الطير وذهب المحكمون الى غرفتهم للمداولة

ولما عادوا بعد بضع دقائق لم تظهر على وجه المتهم اقل علائم الفكر ولم يبد عليه اثر الاضطراب

فاعلن رئيس المحكمة ان القضاة حكموا بالبراءة . ولكن المتهم لم يعر ذلك التفاتاً ولم يحرك ساكناً اما الجمهور فصفق ارتياحاً ...

س ...

يهتم حضرة الاديب الناهض ميشال بك ثابت رئيس بلدية صوفر بتحسين هذا المصيف الجميل تحسيناً يجعله في مقدمة المصايف المشهورة ولهذه الغاية سيقيم في نزل عين صوفر الكبير حفلتي رقص كبيرتين الاولى في ٦ آب القادم والثانية في ٢٧ منه . اما الاولى فستكون حفلة ازياء وعدا عن فائدة ريعها فسيجد المصطافون فيها لذة وسلوى ، وامثال هذه الحفلات ضرورية جداً في المصايف ترويجاً للمصطافين وتشويقاً لهم

عاد من الولايات المتحدة حضرة الاب الوطني الفاضل الخوري لويس الحصري بعد ان تفقد هناك شؤون ابناء رعيته واهتم بمصالحهم الوطنية وقد اقاموا له حفلة وداع جميلة قبل سفره اعترافاً بما له من الخدمات في سبيلهم

احتفل في بيروت في حفلة عائلية لطيفة بزفاف الانسة الاديبة سامية كريمة الوطني الفاضل بدر افندي دمشقيه الى الشاب الاديب زهدي افندي ابو الجبين من وجهاء فلسطين . واحتفل ايضاً بخطبة كريمته المهذبة بهيره على الدكتور شريف افندي عسيران . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق وللخطيبين بالهناء القريب

العدد ٦٠٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الخميس في ٤ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ ٣

يقال

ان الحكومة اللبنانية تفكر بارسال بعثتي بوليس وجندرمة الى باريس للتدريب والعلم

وان المفوضية بدأت تهتم لتدبير مسألة الانتخابات في سوريا للجمعية التأسيسية

المرحوم محمد توفيق شاتيلا

صاحب جريدة « الكشكول » البيروتية وفقيد الصحافة · كانت وفاته في نفس اليوم الذي مات فيه المرحوم صاحب المقتبس في دمشق وقد اعلنت الصحف الحداد على فقيدها فلم تصدر يوم الاربعا · لذلك لم يصدر عدد امس منا لمعرض

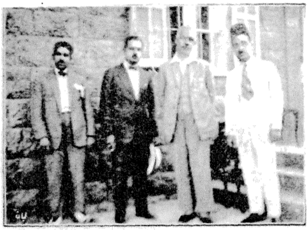

تصوير المعرض

صفوت باشا العوا في مصايف لبنان

يطالع القاري تفصيلاً وافياً في المقال الافتتاحي عن مقابلة صفوت باشا العوا رئيس امناء الملك فيصل والمصطاف اليوم في عين زحلتا · وقد اخذنا هذه الصورة امام منزل صفوت باشا : في مصيفه

من اليمين الى الشمال : سليم بك تقلا مدير الداخلية : صفوت باشا العوا : الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية : ايوب افندي الطويل مدير شركة قوتلي وطويل

لقطات الطريق

مع صفوت باشا العوا

هو كبير امنـاء الملك فيصل الاول عاهل العراق بل اشد الناس امانة لمليكه واخلاصاً لعرشه وهو اليوم ضيف لبنان يقضي مع عائلته الكريمة فصل الصيف في

ربوع عين زحلتا الجميلة

ذهبنا لزيارته في مصيفه مع مدير الامور الاقتصادية والمكلف بشؤون الاصطياف والمصطافين الدكتور الفونس ايوب ، وكنا قد تعرفنا اليه قديماً يوم تشرفنا بمقابلة الملك فيصل على الباخرة في مرفأ بيروت اثناء سفر الملك من عامين الى اوروبا

كان صفوت باشا جالساً في فسحة الدار المطل على وادي نبع الصفا المخضل الجوانب عند وصولنا فلما وقفت السيارة اقبل الينا هاشاً مرحباً بلهجته العراقية الجميلة المشربة بكثير من اللهجة السورية

وصفوت باشا طويل القامة جذاب الملامح ما برح الشباب يغاصب الكهولة عليه ، وقد تشرب وجهه بحمرة الصحة وكست شمس العراق تلك الحمرة غشاء حنطياً رقيقاً . وفي عينيه وحديثه واشاراته رقة ولطافة يعرفها العائشون مع الملوك وفي قصورهم

— كيف احوال الباشا في مصيفه

— حسنة جداً وانا جد مسرور من قضاء فصل الصيف في هذه الربوع الفتانة . لقد شعرنا حال وصولنا بقليل من البرد بسبب انتقالنا من منطقة العراق الحارة الى مصايفكم المنعشة واما الان فاننا نشعر باللذة والصحة اللتين يجنيهما المصطاف في ربوع لبنان . كل شيء عندكم جميل ولذيذ ولا ادري اي الاشياء تسابق رفيقاتها في استقبال المصطافين أجمال المناظر ام عذوبة المياه ام رقة النسيم ام لذة الفواكة ام لطف السكان

ان الكثير من العراقيين وخصوصاً كبارهم ، يحبون المجيء الى لبنان للاصطياف ، ولكنهم يخافون ان لا يجدوا محلات مريحة لعيالهم ، وعوائدهم لا تجعل اقامتهم في الفنادق مريحة سهلة لذلك ما برحوا يترددون لانهم لا يعلمون ان الالوف من المنازل الجميلة هنا مستعدة لاستقبالهم . وقد كتبت انا مؤخراً لبعض الاصدقاء بل لسيدنا نفسه «يقصد الملك» اخبرهم عن الراحة والرفاهية اللتين تجدهما عائلات العراق في المنازل اللبنانية الجميلة المعدة للايجار في موسم الاصطياف . وقد اخبرت صديقاً لي من كبار الاغنياء وهو من الذين ترددوا في المجيء للسبب الذي ذكرته اولا ان المنزل الذي اصطاف فيه هو اكبر واتقن من قصره في بغداد وفيه كل معدات الراحة للعائلات واجاره في كل فصل الصيف مع رياشه ولوازمه لا تتجاوز ٣٥ ليرة ذهبية

وانا واثق كل الثقة عندما تعرف العائلات العراقية بوجود هذه المسهلات لها في الاصطياف لا تتردد مطلقاً عن المجيء بالالوف الى لبنان . وسأكون انا اكبر مشجع على هذه الحركة لان لبنان هو المصيف الطبيعي للعراق . بل انا واثق ان كل عائلة عراقية تأتي اليكم ستحمل في العام المقبل عشرات العائلات على المجيء معها

— عسى ان تكونوا مرتاحين من معاملة الاهالي ومن اسعار الحاجيات

— في غاية الراحة ، فالاهالي لطفاء يتسابقون على القيام بما يسرنا ويريحنا والاسعار رخيصة جداً ولا يمكننا ان ننال مثلها في العراق وسيكسب لبنان من العراقيين ليس موسم الاصطياف بل كل عراقي يأتي الى هنا سيأخذ منه لوازمه كاملة من ملبس وحاجيات بالنظر لرخص الاسعار عندكم

— وكيف احوال العراق

— اما احوال الادارة والحكم فانها سائرة في طريق التقدم والنجاح رويداً رويداً والحكومة ساهرة على الاصلاح دائبة على تقوية الروح الوطنية والاستقلالية في البلاد . ولكن الحياة الاقتصادية ما برحت ضعيفة فاسواق العراق بحاجة الى كل شيء خصوصاً الصناعات وانكم تتعجبون ولا ريب اذا قلت لكم انه لا يوجد في العراق مهندسون بناؤون ولا نجارون مقتدرون

« ثم التفت الى نافذة الاباجور » في داره وقال :

من الصعب جداً ان يقدر نجار في العراق على صنع نافذة كهذه وهكذا قل عن بقية الصناعات فقال الدكتور ايوب

— ان للحكومة في لبنان مدرسة صنائع وفنون راقية وهي مستعدة ان تستقبل تلامذة من العراق برواتب رخيصة جداً يتخرجون فيها على احسن نظام واتقان في الصناعات اللازمة لرقي العراق

فقال صفوت باشا

— انها فكرة جميلة جداً اشكركم عليها وسأعرضها على جلالة الملك في بغداد واظن ان الحكومة العراقية تكون مسرورة بها ايضاً

وتكلم صفوت باشا عن الزراعة في العراق فاظهر ما يقوم به الملك فيصل بنفسه من تنشيط الزراعة بادئاً بهذه الاعمال في مزارعه واراضيه حتى يتعلم العراقيون ويأخذوا عنه . وقد اظهر صفوت باشا امله الكبير بنجاح الزراعة القريب في العراق نجاحاً باهراً خصوصاً بعد تنفيذ بعض مشاريع الري

وقال ان الحكومة دائبة بهمة ونشاط على ابادة الجراد ولكنها تأمل ان تساعدها الحكومتان السورية والايرانية على هذا العمل حتى يأتي بالنتيجة المطلوبة

وذكر ان الحكومة دائبة على الاقتصاد في ميزانية الرواتب وهي تخصص القسم الاوفر من اموال الخزينة للمشاريع العمومية التي تأتي بالفوائد الجمة على الشعب

ولم نودع صفوت باشا حتى اظهر لنا ما يرجوه من تمكين الروابط الولائية والاقتصادية بين العراق وسوريا ولبنان خصوصاً بوجود الملك فيصل الذي يحب سوريا ولبنان محبة خاصة ويعمل لخيرهما كما يعمل لخير العراق

نكبة بنكبتين

نشرت جريدة فلسطين كتاباً ارسله اليها الثائر المسيحي « عزت داود » نأخذ منه

انني انا الموقع امضائي ادناه المسيحي السوري قد اشتركت في جهاد سوريا المقدس وخضت معارك الغوطه والشمال اعتقاداً مني بأني اخدم قضية قومي واذود عن حياض وطني بكل ما اوتيت من علم وشجاعة وقد نزحت مع اخواني المجاهدين بعد توقف الاعمال الحربية فاصبحت من المنكوبين فعلا ولما علمت ان للمنكوبين مأوى واموالا تبرع بها ابناء الوطن في الداخل والخارج يممت شطر لجنة اعانة المنكوبين في القدس فاخرجني امين السر العام لهذه اللجنة من مركزها عنوة واقداراً مع انني لم اطلب شيئاً من ماله الخاص او من مال اعضاء تلك اللجنة انما طلبت بحق صريح كمنكوب من اموال الاعانات التي اودعتها الامة بين ايدي هؤلاء الذوات

انني في بلادي من ابناء النعم ومن العائلات المعروفة في سوريا وقد قدر الله ان نصبح في بلاد الناس متشردين نقاسي جميع انواع الالام والمصائب ومقدراتنا واموالنا تلعب بها ايدي اشخاص دخلاء على هذه القضية الشريفة ينعمون على من يشاؤون ويمنعون عمن يشاؤون

انني ارجو المتبرعين وكل صاحب وجدان محاسبة هؤلاء على ما جنته ايديهم علينا وعلى الثورة وما قذفونا ويقذفونا به من انواع الشتائم والاهانات

المجاهد يهان ويحقر ويعتبر ذليلا مهاناً والدخيل يتمتع بالنعم وينفق عن سعة من مال الاحسان اللهم ان ذلك الكثير ! فاليك المشتكى وبك نستعين .

المجاهد المسيحي

عزت داود

عمان في ٢١ تموز سنة ١٩٢٧

مفكرات منفي

=٢٧=

خروجنا من اجاكسيو

في الساعة الرابعة عشرة من يوم الثلاثا في ١٧ ايار سنة ١٩٢١ تركنا اجاكسيو على متن الباخرة «نوميديا» فسارت بنا الى مرسيليا تحت هطول الامطار ولكن البحر كان هادئاً • وقد وصلنا الى مرسيليا الساعة السابعة والدقيقة ثلاثين من صباح الغد • وشتان بين وصولنا اليها هذه المرة ووصولنا اليها في المرة الاولى وقد سبق لنا الكلام عن ذلك • اما هذه المرة كنا احرارا نسير الى حيث نشاء ، ولكن اضطررنا هذه المرة الى دفع نفقات السفر كلها

وبعد ما قضينا سحابة ذلك اليوم في مرسيليا استقلينا القطار السريع المنطلق الى باريس الساعة التاسعة عشرة والدقيقة الثلاثين

في باريس

وصلنا الى باريس الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح الخميس في ١٩ ايار سنة ١٩٢١ فكان في موقف « ليون » ينتظرنا خير الله وهيكل بك وبعض وجوه الجالية اللبنانية، وبعدما اخرجنا امتعتنا توجهنا الى الفنادق في المدينة

وفي الغد توجهنا الى منزل مسيو برتون لمواجهته فاخبرنا ان مسيوبريان طلب من الجنرال غورو بالحاح ان يسرع بتسوية مسألتنا

ويوم الثلاثا في ٢٤ منه دعانا مسيو بروتون الى تناول العشاء في داره فلبينا الدعوة شاكرين وحدثناه عن قضيتنا وما ينوي خصومنا ان يقيموه من العقبات في وجوهنا ، فوعدنا بانه سيبذل منتهى الجهد لينتهي الى الغاية التي يرمي اليها ، والححنا عليه بنوع خاص ان يستنفد الميسور لاجل اعادة النظر في قضيتنا وتعيين لجنة خاصة لذلك الغرض ، فسعى فيما بعد في هذا السبيل لكنه لم يوفق الى ادراك ضالته المنشودة

وفي ٢٥ منه استقبلنا مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ في حديقة داره فقدمنا له شكرنا على ما تبرع به من مساعدتنا فقال لنا انه لو لم يكن معتقداً براءتنا ونبالة مقاصدنا لما اقدم على العمل لرفع الظلامة عنا فكان ذلك الكلام من ذلك الرجل الكريم الهمام مخففاً لوطأة المضض والعذاب بمتابعة ما قاسينا ما قاسيناه من الكرب والبلاء الشديد في منفانا •

ذكرنا ان وزارة الخارجية كانت قد طلبت من سليمان بك كنعان وفؤاد بك عبد الملك المنتدبين من لدننا لمواجهتها ان يوقعا صورة دفعتها اليهما ففي بدء الامر لمناهما لتسرعهما في توقيع تلك الصورة دون ان نتباحث معهما في شأنها ولكن لما جئنا الى باريس وعرفنا ان الوزارة تنوي بالاستناد الى التوقيع على تلك الصورة ان تفرج عنا وافقنا عليها

وقد اشتد دهشنا بعد بضعة ايام حين علمنا ان الوزارة ابلغت مسيو برتون ان الجنرال غورو لا يوافق على الصورة المار بيانها ودفعت اليه صورة اخرى مبتغية منه ان يجعلنا نوقعها وهذا تعريبها وهي مؤرخة في ٣١ ايار سنة ١٩٢١

« نتأسف لكون الظروف الصعبة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد ضللتنا ونلتمس مرحمة الحكومة الافرنسية وحريتنا • ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط الشعبين بخط مشترك»

فدفعها الينا مسيو برتون وبعد المفاوضة ابينا التوقيع عليها وارجعناها الى الوزارة وبقيت المفاوضات دائرة بخصوصنا بينها وبين وكيلنا

وفي ١٥ حزيران سنة ١٩٢١ جاءنا مسيو برتون بصورة ثالثة دفعتها اليه الوزارة لنوقعها وهذا تعريبها

« نؤكد جهاراً انه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها، ونثبت اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا

ونتأسف لكون الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد سببت الحكم علينا ونلتمس الافراج عنا • ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك»

فوقعنا على هذه الصورة لاعتقادنا انه ليس فيها ما يمس كرامتنا وان فيها تأكيداً للدولة المنتدبة بحسن نياتنا في المستقبل وصدق موالاتنا لها ولكن ما اشد ما كان في ٨ دهشتنا منه حين جاءنا وكيلنا بصورة رابعة قائلا لنا ان الوزارة ، وهي التي كانت تبعث الينا بنص تلك الصور » علمت ان الجنرال غورو لا يوافق على الصورة « الثالثة » التي وقعناها وكلفت مسيو برتون اقناعنا بتوقيع الصورة « الرابعة » التي دفعتها اليه ودونكم تعريبها

« نؤكد جهاراً انه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها، ونثبت اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا

ونتأسف على العمل الذي جرتنا اليه الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ والذي دعا الى الحكم علينا ، ونلتمس من مكارم الحكومة الافرنسية الافراج عنا

ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك »

فابينا التوقيع على هذه الصورة واعدناها الى مسيو برتون ليعيدها الى الوزارة التي نظمتها

الياس الحويك

نداء

جاءتنا الكلمة الآتية من عمان

ان المصاب العظيم الذي اصاب بلاد الشرق العربي بسبب الزلزال الاول المهيب وماعقبه من الزلازل الاخرى لهو مصاب جلل يستفز حمية وغيرة كل عاطفة انسانية

فالكارثة التي اصابت البلاد اضاعت من النفوس ورملت من النساء ويتمت من الاطفال وخربت من البيوت في عدة ثوان اناخ كلكلها واودى بثروتها ورشدها وآمالها فاستبدلت نعيمها بشقاء ورخائها في ضيق وارتباك •

فالى الحاجة الانسانية يزاح ستار هذه الكارثة الاليمة التي لم تبق على شيء بيد المصابين والتي سلبتهم كل شيء حتى اصبحت لامفترش لها الا الغبراء ولا ملتحف لها الا السماء

ولما كان موسم الشتاء اصبح على الابواب وسيكون مفعول البرد والشتاء في حياة هؤلاء المنكوبين ما هو اكبر هولا واعظم خطبا اذا لم تنال من عطف الانسانية على ما يخفف مصابها ويمكنها من اصطناع مأوى يأوون اليها قبل مداهمة فصل الشتاء قد رأيت من الواجب تلبية هذا النداء باسم المصابين الى اصحاب الاريحية راجيا اليها يد المساعدة بما تجود به انفسهم الطاهرة اذ خير البر ما كان عاجله والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس بلدية عمان

١٥ — ٧ — ١٩٢٧ يوسف عصفور

التبرعات ترسل بعنوان عمان — نظارة المالية امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

تقدمت شركة افرنسية كبرى لوزارة المعارف وطلبت منها امتيازاً بانشاء بناية اوبرا في انقره برأسمال مليون ليرة وقد قبلت الوزارة مبدئياً اقتراح الشركة وباشرت مفاوضتها بالامر

•••

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجمع الخلاف والاخوان

هيلانة عواد

صاحبة بيت المومسات المعروف باسمها والتي صرعتها رصاصة جانية ليلة السبت الفائت كما ذكرنا في العدد الماضي ويطالع القاري، كلمة عن ماجريات التحقيق في مقتلها في غير مكـان من هذا العدد · رحمها الله

الاول— اهلا وسهلا بك · لقد مرت عدة اشهر ولم ارك في خلالها فما السبب ؟

الثاني— لقد كنت ممنوعاً عن الخروج

الاول— لماذا هل منعك الطبيب من ذلك

الثاني — كلا! بل منعني مدير السجن

علمت جريدة وقت التركية ان المساعي تبذل في هذه الايام لايجاد اتحاد متين بين الدول الشرقية ويقولون ان الغاية لايجاد لوكارنو شرقية بالاتفاق مع تركيا

البوليس في الوظيفة

رسم المسيو ن· واسيلياديس

احد المارة — والان من يسوقهما الى القره غول ؟ ؟ ؟

في رياض الشعر

البلبل الاعمى

— الى واجي الراعي —

همتُ يوماً وقد تردّد حزني
وطرحتُ الحبيب والزهو عني

وانا في وساوس تتنزى
زحف الليل فوق صهوة جن

فجأةً خلتني سمعت غنـاءً
في جلال السكون لامس أذني

فتطلعت في الظلام فابصر
تُ هزاراً يصيح بالقرب مني

قلت من اين جاءك الان زهو
والازاهير بين موت ودفن

ايها الطير ، والخريف شحيح
يسترد الاوراق من كل غصن

نحن في مأتم الطبيعة نمشي
والدجى خاشع وانت تغني !

فاجاب الهزار لست سعيداً
فانا امزج النحيب بلحني

فقأت عيني العواصف ، لكن
زفرات النسيم ما اخرستني

الياس ابي شبكه

الى غاده

عن الانكليزية

انت غزالة طاهرة
وانا ذئب جارح
فابتعدي !
انت يمامة ضعيفة
وانا نسر كاسر
فاحذري !
انت زهرة العفة
وانا احاول قطفها
فاختبئي

***

ساسعى في سبيل منيتي
وارتمي على قدميك باكياً
فحاذري ان تاخذك الرأفة بي
وان تفتحي لي باب قلبك
واذا خامرك الضعف
فانت ولا ريب
فريسة لاهوائي

شاهين ماثم

روبر خوري

تسافر اليوم البعثة التي قامت باخذ المشاهد الجميلة للسينما من لبنان وسوريا عائدة الى الارجنتين · ولا بد لنا من التنويه مرة ثانية بان اصحاب شركة السينما الشرقية التي اوفدت بعثتها الينا هم من اللبنانيين والسوريين والمدير الذي قام باخذ المناظر هو لبناني ايضاً وقد نشرنا رسمه في عدد غائت · ويوجد في ادارتها عدد غير قليل من الممثلين اللبنانيين وقد سافر ايضاً صاحب هذا الرسم روبر افندي خوري ليظهر ايضا في رواياتها بعدان مثل هنا بعض المشاهد بنجاح للرواية الشرقية الجديدة التي ستظهر قريباً

وفاة شيخ علماء الاسلام في مصر

توفي في الاسبوع الفائت المرحوم الاستاذ الاكبر شيخ علماء الاسلام الشيخ ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر وقد بلغ من العمر ٩٥ سنة وهذا رسمه بثوبه الرسمي

الزلزال في فلسطين

حدثت هزة جديدة رابعة في فلسطين ولكنها لم تحدث اضراراً كالاول · ورسمنا هذا يمثل جامع جبل الطور بعد ان تهدمت مأذنته وتخرب قسم كبير منه بسبب الزلزال

من رسائل غرام

الى جارتي

··· وكنت كالعصفور اذا بلله القطر · وفي تلك العشية الباردة، بنسيمها الذي كان يدغدغ ·· كنت ! كأنما تحاولين ارغام قدك الاهيف الرشيق ان يختبيء كله مع عنقك الاغر ووجهك ايضاً داخل ذالك المعطف الصغير

وخيّل لنفسي حينذاك ان شيئاً يلامس بكل قواه ما بقي من عنقك عارياً ، فهمت ان اخلع ردائي الطويل وارمي به ···

··· وقفزنا بين اطناب « الدراويش » نلهي حياءنا بممازحة اولئك الفقراء الرحّل · وكان الظلام قد خلع علينا رداءً اسودا شفافاً ، فظننت اننا داخل مقصورة لنا ·· وحسبت ان الليل بيتنا ··· هل تذكرين ذلك كله ؟··· ولما اخذ ذلك المشعوذ الصغير ان يكشف لك الطالع كما يزعم بشعوذته كنت كأني اهبه من نفسي احلامها وامانيها ·· وظننت ان هذا البشر الحقير رسول الهام ارسله الله الينا ، ولا ازال اذكر بكل سذاجة ما قاله لنا !! وكنا صغيرين نحمل الحياة في صدرينا ولا نفقه معناها · وكان حبيبي لا يزال طاوياً وصغيراً ···· فوهبت ذلك المخرق حذائي وجلست اسمعه بجزل ·· وانت بالقرب مني · وقلبي خافق · والفتيان من حولنا ··· والليل برحمته ساتر كثيراً ··· وكلانا يمازج احمرار وجهه الشديد شيء من الارتباك والاصفرار وكانت ثرثرة ذلك الدرويش تدفيء قلبينا الصغيرين ! ولما اشتدت عتمة الليل انسحبنا والرفاق من بين الخيام

وكان الفكر يجهز لي الغد مغروساً بالفل والورد والياسمين ··· وكانت الليلة خلابة فحدثتني عنك اشكالاً والواناً ··

واذا ما سألتني عن يوم نعيم وسعاده · فاجيبك بانه كان يومذاك ·· وذاك الليل كله

شبل خوري

البرنس نيقولا

ثاني انجال ملك رومانيا واحد اوصياء الملك الصغير الجديد والذي انتخبه مجلس العرش وليا للعهد حتى يبعد بهذه الواسطة كل امل لشقيقه الكبير البرنس كارول والد الملك الصغير في الوصول الى العرش الروماني

هوامش

منطق

بمناسبة الابتداء بمحاكمة المتهمين باختلاسات الصحة قال لنا صديق

— لماذا يحاكمون هؤلاء الناس ؟ ؟ أليس الحكم الدستوري هو العمل بارادة الاكثرية ؟؟ فاذا كان الامر كما ذكرنا وهو كذلك فعلى الحكومة أن تنظر الى الاكثرية الساحقة بين موظفيها فاذا رات ان هذه الاكثرية هي من نوع المتهمين الحاليين على المحاكمة فعليها ان تطرد الاقلية النظيفة كما يقضي الحكم الدستوري

قلنا — انه وقى الله الحكومة من العمل به ، لانها تفضحنا فضيحة كبرى اذ لا تقدر ان تطرد من موظفيها اكثر من عشرة في المئة . وربما كان عدد العشرة كثيراً !!

...

بالمناسبة ايضاً

اقام ضباط الجندرمة اللبنانية وضباط البعثة حفلة وداع للكولونيل كرايس مفتش الجندرمة العام ورئيس البعثة الذي انتهت مدة خدمته في لبنان ، وقد علق رئيس الوزارة اللبنانية بهذه المناسبة وسام الاستحقاق اللبناني على صدر مدام كرايس التي كانت ترافق زوجها القائد الى الحدود اثناء الثورة فتواسي المكودين وتوزع عليهم العطايا . والقى الكولونيل الشيخ خليل الخازن قائد الجندرمة كلمة وداع موثرة وكذلك القومندان روزانفالون والكابتين الياس بك مدور وبلغ التأثر من الكولونيل كرايس مبلغه فكانت كلماته في الرد على كلمات الوداع تخرج من فمه وتكاد دموع تأثره ان تسبقها ، وعلى الجملة فقد كانت الحفلة مملوءة بعواطف الصداقة ولم يتأخر رئيس الوزارة من ان يشكر الكولونيل كرايس على ما قام به من الخدمات نحو لبنان

قالوا لنا ان الكولونيل كرايس الذي يتركنا اليوم كان احسن مثال للضابط الفرنساوي في معاملة حنوه الضابط اللبناني بل كان من القائلين باطلاق يد الوطنيين في العمل بدون قود التفتيش التي لم تكن تفتيشياً ونصيحة بل قيادة فعلية وحصراً للسلطة

وهكذا نرى كل يوم مع الاسف ان الفرنساويين الذين يمثلون حقيقة الانتداب بروحه الحرة يغادروننا حتى لا يعودوا الينا ، ولا ندري اذا كان سوء الطالع يفعل بنا ذلك او بعض الذين لا يروقهم ان نكون حتى شبه احرار

اننا نشكر للكولونيل صداقته وخدماته ونتمنى ان يكون خلفه بروحه بل نتمنى ان تتوصل الحكومة اللبنانية الى ازالة القيد العنيف الذي وضعته اتفاقية البعثة في عنق الجندرمة اللبنانية

...

حول مقتل هيلانه

من غرائب ما سمعنا ان التحقيق في قضية مقتل السيدة هيلانة توقف اربع وعشرين ساعة لعدم وجود مستنطق في بيروت

اجل ! ٢٤ ساعة يتمكن فيها ٢٠ شقياً قاتلاً ان يفروا من يد القضاء ويتمكن الدافع والمحرض للقتل ان ينقذ نفسه ويخفي اثار جريمته باربع وعشرين واسطة .

ثم يقولون ان عدالة الحكومة تحمي الناس !!

لا نعلق اكثر من هذه الكلمة على هذا النقص الفظيع الذي نطلب من الحكومة ان تتلافاه ونعود الى الجريمة

اوقف الاستنطاق بعد ظهر الاثنين التاجر المعروف سليم افندي الجمال وهو خايل القتيلة ولا نعرف اسباب التوقيف ولكننا نرجح انها استندت على مقدمات القتل وعلى ظهور سند للخواجه سليم يبلغ ١٨٠٠ ليره ذهبية على القتيلة في صباح يوم القتل نفسه ولمجيئه عقيب الجناية الى منزل السيدة هيلانة واختلائه وحده في غرفتها

اما الياس ديب الباشا فيظهر ان التحقيق لم يجد عليه ادلة قوية خصوصاً وقد قبض عليه وهو في غرفته بثياب النوم آمن مطمئن . وجميع الذين عرفوا هذا الشاب يجزمون بانه بعيد عن الجنايات لما عرفوا من اخلاقه الهادئة وسلوكه الحسن مع الناس

اما القتيلة فقد خلفت ثروة يقولون انها طائلة ولها والد شيخ واخوة واخوات، وختمت الحكومة جميع غرف المنزل بالشمع الاحمر وابقت في الدار فقط شقيقة القتيلة واحدى (بناتها) وقد علمنا ان الغرف ستفتح اليوم

ما برح المسيو بونسو في دمشق مع الكولونيل كاترو

سافر الملك فواد من باريس الى ايطاليا وكان قد تبادل البرقيات مع الملك جورج بمناسبة سفره من لندن . وقد تخلف ثروت باشا في لندن لاكمال المباحثات

فقيدا الصحافة

فجعت الصحافة في لبنان وسوريا بفقيدين عزيزين هما المأسوف عليهما المرحومين محمد توفيق شاتيلا صاحب الكشكول في بيروت واحمد كرد علي صاحب المقتبس في دمشق ، توفاهما الله الى رحمته في يوم واحد فكان الخطب بهما جليلاً وقد اعلنت الصحف اللبنانية والسورية الحداد عليهما فتوقفت يوماً عن الصدور

وقد اقيم للفقيدين في دمشق وفي بيروت مأتم حافل مهيب مشى فيه رجال الحكومة والمفوضية والاعيان والادباء وكان الصحافيون اخوان الفقيدين يحيطون بالنعش مودعين رفيقي الجهاد والوطنية . وقد ودّع منشيء هذه الجريدة باسم نقابة الصحافة على قبر صاحب الكشكول فقيدي البلاد العزيزين رحمهما الله رحمة واسعة وعزى آلهما الكرام واخوانهما في الصحافة على هذه الخسارة

شوقي بك

وصل على الباخرة شامبوليون امير الشعراء وعضو مجلس الشيوخ المصري شوقي بك يصحبه نجله الثاني حسين بك وقد رحب به على ظهر الباخرة عدد من الصحافيين والادباء. ولا يسعنا الا ان نذكر ما قام به شوقي بك في مصر من ترغيب اصدقائه الكبار وهم كثر على الاصطياف في لبنان ، وقد اتت دعوته باكبر الفوائد في هذا العام لذلك رأينا عدداً كبيراً من الشيوخ والنواب المصريين يجيئون الى لبنان للاصطياف ،منهم علوي بك الجزار نائب رئيس مجلس الشيوخ والاستاذ النائب فكري بك اباظه الكاتب الخفيف الروح وغيرهما من الذين لم نعرف اسماءهم . فعلى الرحب والسعة

السل في السجون

الى المسؤلين امام الله والناس

في كل اونة تقذف سجون هذه الجمهورية الى مستشفى الرمل بمسلول جديد يحل ضيفاً ثقيلاً مخوفاً على غرفتين اكتظتا بالمرضى حيث لا شعاع شمس ولا نفحة هواء

وهنالك حيث يستحيل اخف الامراض الى داء قاتل تعتقد الحكومة انها تقوم بواجبها نحو المسلولين بخنقهم والافراج عما في صدورهم من جراثيم الموت تنتشر حولهم فاتكة قاتلة

يجيء سجن بيروت ابناء الجبال وهم على ما فيهم من القوة اضعف مقاومة للجراثيم لفقدان المناعة في دمهم فتجد الجراثيم الفتاكة في صدرهم مرعى تستثمره فيدب فيهم النحول حتى يستحكم الداء وتبدو الة الهائلة فيرسل المسكين الى مستشفى الرمل بعد ان يكون قد ترك لمن وراءه جيوشاً من دائه تهاجم كل قادم لا مناعة فيه . وبينما تكون هذه الجحافل تهيء الضحايا الجديدة يكون المسلول قد دخل بين عشرين مريضاً في سجن المستشفى ، في المكان المظلم الموحد ليجر معه الى الموت كل هولاء المرضى الناحلي الجسوم الماثلين الى الاختناق من سم انفاسهم !

...

هذا ما يشاهده من يريد ان يرى بين السجون وبين هذا السرداب الاقتم الذي يدعونه مستشفى الرمل حيث لا تقع العين الا على كل مفجع مريع . واولياء الامر في هذه الحكومة ساهون عن واجبهم تجاه هذه المأساة التي تهز القلوب وتستنزف الشؤون،

يقولون لك ان طالبت بالعفو عن مسلول عز شفاؤه «ان القانون الفرنساوي لا يعفو عن المجرمين اذا اعتلوا» هداهم الله كأنهم لا يعلمون ان فرنسا لا تترك سجونها بؤرة لجراثيم العسل فان بدا داء عقام في سجين فمن بيته لا من سجونها ومن اختلال بيته لا من اختلال ادارتها

ومثل هذا العليل وهي في الاصل غير مسؤولة عن علته يرسل الى مستشفي لا الى سرداب وهناك يداوى فان عاش اكمل ما عليه من مدة السجن ووفى قسط العقاب وان مات لا يموت مقتولاً

تلك عقلية التشبه على غير طائل تضلل سبيلنا حتى في مطالب العدل والقانون وتلك احدى مساوىء الاقتباس الاعمى دون روية ولا امعان

...

في سرداب الرمل اليوم رجل قال القضاء بجريته انشب السل مخالبه في صدره، طالب بالعفو ليذهب الى جباله ويموت فيها فدارت عريضته دورتها شهرين كاملين حتى اذا وصلت الى المرجع الذي يجب عليه ان يعرض العفو على رئيس البلاد وقفت هنالك يساورها التردد والحذر

قال الاطباء موقعو التقرير ان هذا العليل في حالته الحاضرة وفي الدرجة الثانية من السل مصاب بعلة قلبية لا يمكنه ان يتحسن او يشفى . فوجم المرجع امام هذا التعبير ومن حقه الا يتخلى دون تفكير عن حق العقاب . ولكن من حق الانسانية ان تطالبه بالعفو وليس العفو في مثل هذا الموقف منةً واحساناً بل هو حق الله في خلقه ان ينزل بقضائه فيخشع امامه قضاء العالمين

اذا كنتم تحاذرون منة الله على هذا المجرم بالشفاء بعد الافراج عنه بسنين أفما تحسبون من عارك الموت وانتصر عليه بعد العذاب الهائل مطهراً من وزره باكثر مما تطهره سجونكم ؟

اتحسبون ان اختناق المسلول في انفاسه هو اقل وطأة عليه من جدران تلك السجون ؟

ام انتم تحسبون العقاب متزلاً عن غير يدكم لا قيمة ولا تأثيرله في النفوس ؟ ولكن لا تحاذروا!! ان هذا الرجل قد اصبح نصفه في القبر، ولئن صبرتم قليلاً في ترددكم فانكم ستسلمونه لاهله جثة بارده كما سلمتم سواه من قبله :

...

لقد ارتأى المرجع ان يصدر الامر بارسال هذا المسلول الى طرابلس فينال بذلك حرية ويبقى تحت يد العقاب

فقال السجين ان داءه ليس جرماً جديداً يحكم عليه به لتشديد عقابه . وبات يذرف الدمع مرتجفاً امام هذا العفو الهائل

مسلول تتأكل الحمى لحمه ويرتقص قلبه في اختلال نبضاته يجادعليه بطرده من فراشه في السرداب ليذهب منفياً غريباً يجول بحشرجة نزاعه في ازقة مدينة طرابلس ملقيا بـ فثات الموت على ارضها

...

لا ايها المسؤولون امام الله والناس عن حياة رجل اولا سجونكم لما انشب السل اظفاره في شبابه ، ان الحكومة التي لا تقدر على الاعتناء بمن سجنت لا يحق لها ان تمنع عنهم عنايتهم بانفسهم . قليل من هذا المال الذي يهدر في حكومتكم على ترف لا يليق بشعب تقطعت اوصاله ، قليل من هذه الرواتب الضخمة تكفي لتطهير سجونكم من جراثيم الامراض ولبناء مستشفى ان مات فيه سجين لا يبقى دمه عليكم .

انكم مخطئون امام هؤلاء السجناء المرضى وقد وصلوا الى باب القبر فباي حق تريدون ابقاء سلطتكم عليهم بعد !

فيلكس فارس

العدد ٦٠٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ٧ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦ ٣

محاكمة قاسم شوك

نظر المجلس العدلي في قضية قاسم شوك زعيم عصابة الضنيه والمتهم بقتل الجاويش في « سير » وقد حكمت المحكمة على قاسم بالاعدام وعلي رفيقه احمد شندب بالسجن ١٥ سنة ٠ وقد اخذ هذا الرسم اثناء المحاكمة ويظهر قاسم شوك (١) واقفاً في قفص الاتهام بثيابه المزركشة الجميلة والى جانبه احمد شندب (٢) رفيقه في العصابة

لقطات الطريق

العدل اساس الملك

تحولت الانظار واتجهت الافكار في هذه المدة الاخيرة الى دائرة العدلية لما يجري فيها من الحوادث التي تهم الشعب على اختلاف طبقاته ، فهناك محاكمة المتهمين من موظفي الصحة والنافعة وهناك محاكمة قاسم شوك واستجواب المتهمين بمقتـل هيلانه وحريق مشتى بذر القز في اهدن وغير هذا ايضاً من الحوادث القضائية التي لا يمكن الا ان يهتم لها الناس

وان هذه المناسبة تدفعنا لان نعيد على اسماع الحكومة بعض ما وجهناه في الماضي من انتقاد على شكل القضاء ومعاملة الناس في اروقة داره

انه عدا عما وآده الادغام في اشغال الناس من العرقلة وتأخير المصالح وضعضعة الاوراق فان هنـاك اموراً ايضاً لا يجوز التغاضي عنها : منها ان النقص الذي وقـع في التحقيق بجناية القتل الاخيرة وبقـاء الجناية بدون مستنطـق مدة ٢٤ ساعة يعـد في نظر العدل خللاً لا يجوز احتماله اذ ان هذا التأخير يساعد المجرمين الحقيقيين على اخفاء كل اثار جريمتهم وربما على الهرب ايضاً

وبينما نرى هذا الاهمال الغريب الذي لا مبرر له من جهة، نرى من جهة اخرى ان بعض رجال العدل

الطيار كوست

هو الطيار الفرنساوي الذي قرر ان يقطع الاطلنطيك على ظهر طيارته من باريس الى نيويورك وسيبدأ رحلته الخطرة في اواخر الشهر الحالي

الشيوعي سيمارد

الذي هرب مع ليون دوده من السجن في باريس في تلك الحادثة المشهورة ٠ ولكنه سلم نفسه مؤخرا وعاد الى السجن

خصوصاً من المستنطقين قد جعل للشدة القاسية مجالاً في اعماله لامسوغ لها فانه يلقي القبض على تهمة ويمنع كل اختلاط بالمتهم. ولو قدرنا ان هذا المنع ضروري بالاستنطاق فانه لا يجوز في الوقت نفسه ان ينام المستنطق على اوراق هذا المتهم اياماً واسابيع والمسكين رهين السجن السري وقد يكون بريئاً مما نسب اليه. ومن واجب الاستنطاق ان ينجز باسرع ما يمكن اوراق سجين من هذا النوع ويرسله الى المحكمة لتنظر في امره. اذ لا يجوز ان يحرم انسان من حقه في النور والحياة على رغبة رجل سلمته الحكومة مقدرات الناس

مصائب الصحافيين

يظهر ان التضحية هي مزية الفضائل السامية. واذا حق لنا، خصوصاً في هذه المدة الاخيرة، ان نعدد فضائل الصحافيين في مواقفهم الوطنية الجريئة وجهرهم بالحق بلا خوف ولا وجل فاننا لا نقدر ان ننسى ان التضحية كانت اساس هذه الفضائل ايضاً

نقف اولاً بخشوع والم امام روحي فقيدي الصحافة فقد قضيا وهما في معترك الجهاد. ثم نلتفت الى الضربات المتوالية التي حلت بالصحافيين فهناك السلطة قد اوقفت اربع جرائد لمدات طويلة، وهناك الاعتداء اقل خسارة فيها تعد بالالوف وهناك الاعتداء على حملة الاقلام حتى بلغ من عنفه انه طال جسم احد الرفقاء بحد الخناجر، وهناك ايضاً ما بقي من الزملاء المنفيين الذين وقف عضو السلطة امامهم متردداً ثم هناك اخيراً اجبار رصيف على الخروج قسراً من دمشق «هو صاحب الجوائب» كما فعلوا امس بمراسل «السياسة» الاستاذ عنان

فاية ضربة اذن لم تنزل بالاخوان الزملاء. واي مصائب جديدة تنتظرهم على الابواب؟

على ان كل هذه الضربات ستكون بل كانت مشجعة للصحافة على القيام بواجبها وسيظل الصحافيون واقفين في خط الدفاع الاول مهما سقط منهم من الضحايا ولا بد اخيراً من ان يفوز العدل والحق...

هذه السيارات

توالت في هذه المدة حوادث السيارات الدامية حتى هلعت القلوب خوفاً وصار المرء لا يركب سيارة حتى يحسب الف حساب لاخطار الطريق

ان الحكومة مسؤولة قبل كل انسان عن تكرار هذه الحوادث فهي بتساهلها مع السواقين قد جعلتهم يهزأون بنظام السير. واذا طالبناها بالتشديد في مراقبة السواقين وفي معاملتهم بصرامة القانون فانا نطالبها باسم الارواح البريئة التي تزهق كل يوم تقريبا من رعونة السواقين وجنونهم في التسابق على الطرقات الكثيرة الاكواع والاخطار

وعلى الحكومة ان تخطر تحت طائلة العقاب الشديد على السواقين ان يتجاوزوا سرعة معينة على طرقات المصايف وعليها ان تبث رجال الشرطة على هذه الطرقات للمراقبة، بل من الواجب ايضاً ان توجد لها فرقة من بوليس الموتوسيكل وتكون مهمة هذه الفرقة السير على الطرقات ومراقبة سير السيارات كما هي الحال في البلاد الراقية

ويجب على الحكومة ان لا تتساهل مع السواقين الذين يخالفون القانون بل عليها ان تنزع منهم جواز مهنتهم وان تدون على الجواز جميع المخالفات التي قام بها صاحبه. والا فان كل ما نفعله من البروباغنده للاصطياف في لبنان تضيع فوائده من اقل حادثة تقع لمصطاف في سيارة

وكان قد وصل الينا ان وزير الداخلية الحازم مهتم كل الاهتمام بهذا الامر فعسى ان ينتقذه قبل فوات الاوان

ابرق المعتقلون السوريون من بشري الى المفوض السامي يحتجون فيها على المعاملة الشديدة التي يعاملون بها حتى بعد اطلاق حريتهم بالتجول في الاراضي اللبنانية

كذب الامير شكيب ارسلان ما اشاعته احدى الصحف عنه امكان تعيينه سفيرا لسوريا في باريس

وصل امجد بك مدير السكك الحديدية العام في تركيا الى حلب للمخابرة مع المفوضية العليا لشأن الاختلاف على الحدود التي يمر بها الخط الحديدي

وصل ولي عهد انكلترا مع المستر بالدوين وعقيلته الى كندا

صرح الرئيس كولندج انه لاينوي ان يرشح نفسه للرئاسة في السنة المقبلة

اوقفت الشرطة المدعو يوسف الدسوقي في حادثة مقتل السيدة هيلانة عواد وبعد استنطاقه القي القبض على حسن الحوت ووضع تحت المراقبة ومنع عن مخالطة الناس وباشر المستنطق اخذ افادة الرجلين معاً مدة طويلة وبعد هذا الاستنطاق صدرت بحقهما مذكرة توقيف غير موقتة واودعا سجن الرمل

تناول الكولونيل كاترو الطعام على مائدة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية وقد تناول الحديث على الارجح قضية تعديل الدستور

مفكرات منفي

=٢٨=

في ٢٠ حزيران رفعنا الى مسيو فيكتور بيرار الرسالة الآتي تعريبها:

حضرة مسيو فكتور بيرار عضو رئيس مجلس الشيوخ الفرنساوي،

بالنظر لما دفعتكم اليه الانسانية العالية من الاهتمام بقضيتنا واخذها تحت عنايتكم نتقدم لديكم الان بعرض ما يأتي:

في اوائل الشهر الماضي طلبنا من الوزارة المجيء الى باريس لتأييد صدق اخلاصنا لفرنسا فاجيب طلبنا وبعد ما كان قد حضرمنا مندوبان دعينا جميعاً واُعطينا بيانين خطيين تأييداً اصدق اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا وتعهداً بان نسير تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بمصلحة مشتركة، وانه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها آسفين لكون الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ وسوء التفاهم قد سببا الحكم علينا ملتمسين بذاك الافراج عنا

ومع ان هذين البيانين فيهما ما يكفي لتأكيد اخلاصنا وحسن استعدادنا فان لنا من اعمالنا السابقة العديدة التي كلها تفان في خدمة مصلحة فرنسا وصداقتها وما في قلوبنا وضمائرنا من هذا الاخلاص مما سيبرهن عنه ايضاً سيرنا عند رجوعنا الى الوطن

مضى علينا نحو سنة ونحن نلاقي مرارة الابعاد والاعتقال وما يلحق بهما من الاضرار، وجبل لبنان كان ولا يزال على تمام السكينة والولاء والصداقة لفرنسا، لا يحوّله كما لا يحولنا عن هذه الصداقة شيء من الاشياء

فغاية ما نرجوه مباشرة توسطكم مع الوزارة العالية للافراج عنا ورجوعنا الى وطننا بحيث يمكنكم ان تضمنوا لها ما تعهدونه فينا من الحب والاخلاص والصداقة لفرنسا»

فتدخل مسيو فكتور بيرار بالمسألة مع مسيو بريان رئيس الوزارة ووزير الخارجية فكتب اليه الوزير في ٧ تموز سنة ١٩٢١ يقول انه منذ ذلك الحين فصاعداً لا يدعو المبعدين اللبنانيين الى توقيع اية صورة وانه سيدبر طريقة تضمن كرامة الفريقين ينهي بها تلك القضية التي طال امرها فرضي مسيو بيرار بذلك الجواب ولبثنا ننتظر الحين الملائم لانجاز وعد رئيس الوزارة وقد تحققنا فيما بعد انه كان ينوي

استصدار العفو العام عنا يوم عيد الجمهورية في اليوم الرابع عشر من الشهر التالي ، وستكون لنا عودة الى الكلام في هذا الموضوع

اما مسيو برتون نائب باريس ووكيلنا فانه ارسل في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢١ الكتاب الاتي تعريبه الى رئيس الوزارة

حضرة رئيس الوزارة

جواباً على الكتاب الذي تكرمتم بارساله الي اعرض ان البيان الذي دفعتموه اليَّ لا يوافق عليه النواب اللبنانيون ، فهم مستعدون لتوقيع البيان الاتي الذي نظم بالاتفاق بين مديرية الشؤون الخارجية في وزارتكم وبيني وهذا نصه :

« نتأسف على العمل الذي جرتنا اليه الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ والذي دعا الى الحكم علينا ، ونلتمس من مكارم الحكومة الافرنسية الافراج عنا

ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك »

واضيف الى ذلك قائلاً ان احد المحكومين عليهم وهو من اهمهم منزلة واعني به الامير امين ارسلان يتداوى الان في مستشفى بشارع دوراي عدد ٨ وحالته الصحية تنذر بالخطر وقد استقدمت اسرته على جناح السرعة ، وبين هؤلاء النواب شيخ تجاوز السبعين ، وكثيرون منهم نفاهم الترك الى بلاد الاناضول لانهم كانوا في اثناء الحرب شديدي الحرص على مصالح فرنسا ، وبينهم شخص قضى معظم حياته في خدمة النفوذ الفرنساوي بتعريبه اهم مؤلفات مفكرينا وشعرائنا ، وجميعهم يثبتون براءتهم مما نسب اليهم خلافاً لما يزعمه الجنرال غورو . وعليه فانه يتعذر عليهم ان يبدوا تأسفهم على الوجه الذي يطلبه الجنرال ، فهذا يأبى الاذعان لشكل التسوية الذي اظهرت فيه رغبتك وقبله النواب اللبنانيون . وهؤلاء اذعنوا لرغائب وزارتك ووقعوا ثلاثة بيانات تثبت رغبتهم في الجري تجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية المرتبطة بها البلادان

واذا اعتبرنا ان حضرة الجنرال غورو اقترح العفو عن السوريين المحكوم عليهم بالموت لعبثهم بالحقوق العامة وحملهم السلاح لمقاتلة فرنسا ونهبهم وسلبهم القرى في سوريا فلا يمكنني ان افهم كيف يطلبون من النواب اللبنانيين المنتخبين والممثلين شعباً معروفاً بتعلقه باهداب الموالاة لفرنسا ومشهوراً لدى الجميع ان له الحق بالاستقلال الذي لا ينازعه عليه احد ، ان يوقعوا بياناً ليس من ورائه سوى اخفاء طريقة الشدة التي عوملوا بها

واري ان من واجباتي ان اذكر كم بان هؤلاء النواب الذين انتخبتهم بلاد مستقلة قد اتهموا بجريمة اغتصاب الأموردين ورشوة المأمورين ، وهي تهمة غير مستندة الى ادنى مادة قانونية . وعلاوة على ذلك فان السلطة قد تجاوزت حدودها ، فهم مع كونهم محكوم عليهم بالابعاد طبّق بحقهم الحكم بالنفي .

فجميع هذه الحوادث التي أعيد ايرادها تجعلني افتكر انه اذا كان من المفيد ومن مصلحة فرنسا ولبنان معاً ان تتخذ تدابير لاجل تسكين الخواطر المتهيجة فلا سبيل لان نتمنى ان اشخاصاً ابرياء لا يمكنهم ، دون ان يلطخوا بردة كرامتهم ، ان يوقعوا بياناً يعترفون به بجريمة لم يرتكبوها

فاذا لم تقبل البيان المار ذكره رأيتني مضطراً يا حضرة رئيس الوزارة الى استعادة حريتي المطلقة للعمل

وقد رضيت منذ بضعة اشهران امتنع عما كنت قد عقدت عليه عروة العزم من جهة التدخل في قضية المبعدين اللبنانيين عند البحث في الاعتمادات المطلوب تقريرها لسوريا . واومل انك بتفوذك الشخصي تستطيع ان تجعل الجنرال غورو يفهم كل الفهم حقيقة المصالح الفرنساوية في سوريا ولبنان ، فحينئذ لا اراني مضطراً الى فتح ابواب المباحثة بصورة علنية في هذه المسألة في مجلسنا النيابي

وارجو ان تقبل يا حضرة رئيس الوزارة فائق احترامي الخ

. . .

اما الجرائد اللبنانية في المهجر فقد انقسمت الى قسمين منها من حبذت عملنا ومنها من قذفتنا بكل قوة ، وكانت جريدة الاتحاد اللبناني في بونس آيرس مناصرة لنا مادياً وادبياً فقد افتتحت اكتتاباً جمعت فيه بضع عشرات من الوف الفرنكات انفقتها مساعدة لنا ولقضيتنا ، ونشرت على صفحاتها مقالات مهمة في الدفاع عنا

الياس الحويك

تلقت جريدة « المورننغ بوست» نبأ من مكاتبها في بومباي الهند مفاده ان الامطار العظيمة التي سقطت في امارة بارودا سببت انفجار خزان مساحته عشرين كيلو متراً مربعاً فطغت مياهه على البلاد المجاورة ودمرت قرى عديدة واهلكت ما يزيد على الف نفس

بلا عنوان

تقول فتى العرب ان حكومة اليمن عرضت على الامير شكيب ارسلان استلام وزارة الخارجية فيها فاعتذر الامير عن القبول

يقول مراسل جريدة « غازيت ده كولونيه » في صوفيا ان الاشاعات التي شاعت عن امكان عقد محالفة بين تركيا ويوغوسلافيا قد احدثت قلقاً في المقامات السياسية البلغارية وان هذه المقامات تعد ذهاب مصطفى كمال باشا الى الاستانة بمثابة رجوع تركيا الى امانيها القديمة في البلقان

وقعت المعلومات التي نشرتها جريدة « الدايلي تلغراف » لمكاتبها السياسي عن قرب عقد معاهدة بين انكلترا واليمن موقع الاستغراب في المقامات السياسية الايطالية

يقول مكاتب جريدة « غازيت ده لابورس » ان انقره ان انشاء سكة حديد بين حيفا وبغداد هو الان موضوع المفاوضات بين الدول صاحبة الشان

على اثر اعتراف الجنرال افريسكو بمجلس الوصاية في رومانيا طلبت لجنة رئاسة حزب الشعب من الجنرال ان يستقيل من رئاسة الحزب وشرعت في محادثات ترمي الى ادغام حزب الشعب بحزب الفلاحين الوطني ويقال ان المسيو مانيا رئيس حزب الفلاحين الوطني قرر اعداد حركة كبيرة ترمي الى اعادة البرنس كارول .

ورددت جريدة الجورنال صدى الاشاعات التي شاعت عن وقوع خلاف شديد بين الملكة ماري زوجة الملك فردیناند المتوفي والمسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا

وافقت حكومة البنجاب على تقديم رؤساء التحرير في كثير من جرائد المسلمين والهندوس للمحاكمة لانهم عملوا على اثارة الاحقاد بين المسلمين والهندوس

اوفد رئيس حزب الفلاحين في رومانيا مندوباً الى البرنس كارول الى باريس ليجدد بواسطته اخلاصه لولي العهد السابق

كان استقبال ملك مصر في ايطاليا فخماً للغاية وبلغ عدد الذين حيوا الملك المصري في ساحة المحطة المئة الف نسمة

وصل الى القاهرة الامير غازي ولي عهد العراق وسافر بالطيارة رأساً الى بغداد

انتهت المرافعات في قضية اختلاسات وزارة الصحة اللبنانية وقد تأجل موعد الحكم الى الاثنين القادم « ١٥ اب »

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

موءتمر الاحزاب السورية في ديترويت

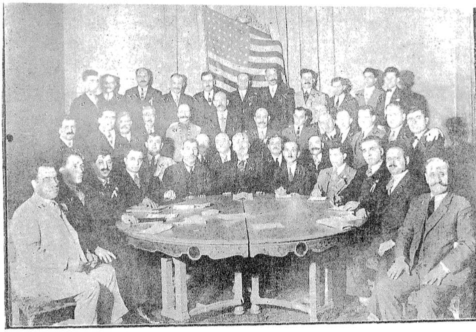

يذكر القراء شيئاً عن اخبار الموءتمر الذي عقدته الاحزاب السورية في ديترويت ميشغن من اعمال الولايات المتحدة وما كان من نتيجة ذلك الموءتمر وقد افادتنا الانباء الاخيرة ان وفود الاحزاب عادت الى الاجتماع هناك وارسلت البرقيات الى باريس طالبة حل المشكلة السورية بما يرضي اماني الوطنيين. وهذا الرسم يمثل احدى جلسات الموءتمر وقد ظهر الامير شكيب ارسلان في الوسط ومن حوله نسيم صيبعه وتوفيق اليازجي

في رياض الشعر

ازهار

يا وردة البستان ! لا تخجلي
فقد حباك الله كل الجمال
ما زلت في عهد الصبا الاول
فاغتنمي عهداً سريع الزوال
لم تكبري بعد ولم تذبلي
فلم على خديك تجري اللآل

...

زنبقة الوادي عليك السلام
يا آية اللطف وروح العفاف
اين مضى ذيالك الابتسام
وما لهذا الثغر يشكو الجفاف
هل نقض الزنبق عهد الغرام
ام اجل النرجس يوم الزفاف ؟

...

بنفسج الجنة مالي اراك
تلحظني من تحت كمّ الورق
هل انت بردان ترى ام عراك
من شاعر الازهار هذا القلق ؟
نم آمناً ، سبحان من قد براك
ولا تولي ناظريك الارق

...

ما لك يا زهرة « لا تنسني »
هل نسي المحبوب عهد الوداد ؟ !
قد يذكر الناس فلا تحزني
فالعهد بالزهر رقيق الفوءاد
يكسر قلبي رأسك المنحني
دون وساد ، ليت قلبي وساد !

الشاعر القروي

*

روحي في الضحايا

يا صبايا طال عهدي بالهوى
اوَ ترضين بهذا يا صبايا
ان في قلبي زوايا للمنى
هل يثور الحب من تلك الزوايا
ارجعي كأسيَ يا فاتنتي
ان في كأسي من الخمر بقايا
رقدت روحي على اغنية
لخيالات الاماني والمنايا
وتلاشت مع صدى انشودة
فرغت منها الاهات الخطايا

...

يا الاهات الهوى لا تغضبي
انني قدّمت روحي في الضحايا

بدوي الجبل

المادة ٥٥

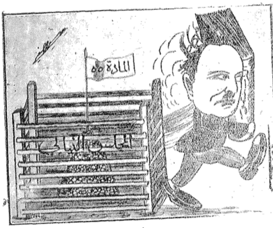

— خذوا الدستور كله ... بس لا تقربوا صوب ها المادة ...

الملك الصغير

يمثل رسمنا ملك رومانيا الصغير ميشال الاول وقد قادته امه بيده لوداع جده الملك فرديناند وهو على فراش الموت

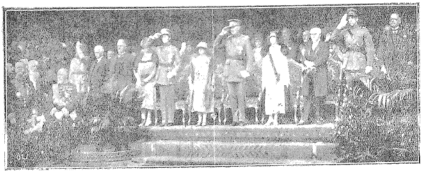

بلجيكا تعترف بجميل فرنسا

اقيمت في بلجيكا موءخرًا حفلة موءثرة فقد رفعت الحكومة البلجيكية اثرًا جميلًا في بلادها للجندي الفرنساوي المجهول تذكارًا للجنود الفرنساويين الذين ماتوا دفاعاً عن بلجيكا وحضر هذه الحفلة المسيو بوانكاره بالنيابة عن الحكومة الفرنساوية: ويظهر في الرسم من اليمين الى الشمال: البرنس شارل فالمسيو بوانكاره فملكة بلجيكا فالملك فمدام بوانكاره فالبرنس ليوبولد

الموضه ؟؟؟

هي — ها انا لابسة ثيابي فيمكننا الخروج الى النزهة

هي — لقد نزعت ثوبي ولبست ثوب النوم فلا يمكن ان استقبل احداً بعد الان

رسائل عاشقة

يحفظ التاريخ بين صفحاته الطروبة بعض اثار النساء العاشقات واخص هذه الاثار «الرسائل» الغرامية ·

ومن شهيرات النساء العاشقات «نينون دي لانكلو» التي كانت اية عصرها بالجمال والذوق والالطف والذكاء وقد تعلقت المركيز دي سفينيه قبل زواجه وبادلته رسائل جميلة تعد بلا جدال ابدع صفحة لدرس اخلاق المرأة واطوارها · ولا ينبيك مثل خبير

وسننقل للقراء من حين الى آخر ترجمة بعض هذه المكاتيب

وهذا واحد منها :

***

«اننا نحن النساء ندخل هذا العالم وفي قلبنا حاجة غير محدودة للحب · واذا كنا نختار هذا العشيق بدلاً من ذاك فاننا نفعل ذلك بدافع الغريزة الفطرية — التي تكون في الغالب عمياء — اكثر منه بدافع الخبرة والاهلية وان الشهوة الجنونية التي نسكر بها في غالب الاحيان فترمينا في احضان اشخاص مجهولين او بين ايدي رجال لم نتعرف اليهم كما يجب، هي التي تجعل اختيارنا في الحب طائشاً من اساسه

واذا صدف اننا وقعنا وقعة حسنة فللمصدفة يدها في ذلك

اننا نتعلق غالباً بدون ان نقوم بالفحص اللازم · ولا اغلط اذا شبهت الحب بالشهية التي نشعر بها نحو هذا النوع من الطعام بدلاً من النوع الاخر بدون سبب جوهري لهذا الميل

انني بهذه الصراحة امزق من خيالك احلامك اللذيذة التي حاكتها محبة الذات ولكنني اقول الحق · انكم تفخرون ايها الرجال بحب المرأة لكم لانكم تعتقدون ان حبها هو نتيجة معرفتها لقيمتكم · انكم بذلك تزيدون في قدرها بل انكم تعتدون بانفسكم اكثر من اللازم

اما انا فاني اقول الحقيقة كما هي، ويمكنكم ان تتأكدوا ان المرأة لاتحب الرجل لشخصه او لفضائله · ان الحسناء تفتش في حبها على سعادتها وشهوتها ومصلحتها وكبريائها وان ما ترونه فيها من ميل اليكم هو صورة للحاجة التي تشعر بها عندما يكون قلبها بلا عمل ·

وثقوا انه ليست الفضائل السامية التي توءثر على المرأة في حبها · واذا قدر لهذه الفضائل ان تكون شيئاً في الحب فليس لذاتها بل لانها تشبع على نوع ما كبرياء المرأة بدون ان توءثر على قلبها · وقد تكون في بعض المرات الامور التي تلذ لنا فيكم وتحببكم

الينا سخيفة بل تجعلكم موضوع سخرية وهزء لو تمعنا قليلاً فيها . ولكن ماذا تريدون منا ؟ ! فاننا دائماً بحاجة الى متعبد لجمالنا والى مادح يغذي شهواتنا وبالاختصار اننا بحاجة الى رجل واننا نقبله ولا نختاره .

ان الرجل ليس سوى آلة الملذات المرأة او لعبة من لعبات اهوائها . غير ان الحسناء لا تشعر شعوراً واضحاً بهذه الحقيقة بل انها تعتقد اعتقاداً راهناً انها مسيرة بارادة قلبها وعقلها ومن الظلم ان تتهمها بالخداع والكذب فهي بدون ان تشعر تخدع نفسها وتخدعكم

انك ترى يا صديقي المركيز كيف اكشف لك سرّ قلب الحسناء ويمكنك ان تقدر مبلغ صداقتي لك لانني كشفت امام عينيك الحقيقة على ظهر بنات جنسي . وثق يا صديقي انك كلما تماديت في معرفة النساء كلما دفعتك الى اعمال جنونية

« نينون »

اعلان مناقصة

في الساعـة العاشرة من يوم الاربعا الواقع في ١٧ اب سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصة الاشغال الاتية

١ — بناء القسم الرابع من سجن بيروت المركزي في الرمل

٢ — ترميم القسم الاول مـن سراي مرجعيون

٣ — ترميم سراي حاصبيا

٤ — ترميم الطابق السفلي من سراي صيدا وانشاء غرفتين في الطابق العلوي

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

وصل عـلى الباخرة شامبليون ثلاثون اديباً من اعضاء النادي الكاثوليكي في القاهرة فرحب بهم على ظهر الباخرة وفد من شبيبة بيروت برئاسة الوطني الناهض هنري بك فرعون وقد وضع الاعضاء اكليلاً على تمثال اليازجي

...

سافر الى اوربا التاجر المعروف جورج افندي عاقوري احد اصحاب محلات «جورج عاقوري وشركاه» لمسواق البضائع الشتوية عادته في كل عام

...

قررت لجنة التأديب في انقره رفض ستماية موظف في الحكومة التركية ثبت لها انهم كانوا في اثناء حرب الاستقلال على صلة سرية بانكلترا . وبين المرفوضين كثيرون من كبراء الموظفين ومن الولاة وبعض اعضاء المجلس الوطني الكبير الاول

*

احتفل بعد ظهر الاحد الماضي في حارة حريك بزفاف الاديب الفاضل الخواجه فريد سعيد خوري احد تجارنا المعروفين في المهجر على الانسة المهذبـة اوغستا كريمة الخواجه نمر زخور ، بحفلة زاهية ، فللعروسين الكريمين اخلص تهانينا

واحتفل في زحلـه احتفالا جميلاً شائقاً بزفاف الانسة اللطيفة روز كريمة قزحيا زكا من صربا على الشاب الهمام مخائيل افندي ابو مهيا فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق

واحتفل في بيروت يوم الخميس الفائت بزفاف الانسة الاديبة املي بستاني كريمـة الوجيه الفاضل عبدالله افندي بستاني الى سليل بيت النبل الامير فيليب محمود شهاب وقد تولى صلاة الاكليل ثلاثة اساقفة بحضور رئيس الوزارة اللبنانية ورهط كبير من الاخوان والاصدقاء فنهنئ العروسين وندعو لهما باليمن والهناء

نقابة عمال المطابع

جاءتنا الكلمة الاتية :

قررت نقابة عمال المطابع في الثغر لفت نظر فخامة المفوض السامي الى ما يلحق العمال من وراء العقاب الصارم الذي ينزل بالصحف من جراء التعطيل وانتا نلتمس من فخامته رفع هذا الحيف الذي يحصل من هذا التعطيل الاداري والاكتفاء بمحاكمة صاحب الجريدة بموجب قانون المطبوعات . لان للعمال عيالاً عديدة تعيش من نتاج عرق جبينهم اليومي . وعليه نكرر نداءنا الى فخامة المسيو بونسو الذي نرجو ان يكون لالتماسنا هذا اذن صاغية لديه . ولان واجبنا يحتم علينا السعي في سبيل تحسين حياة العامل الاقتصادية ، فلا نضطر الى ان نتألم من جراء حالتهم في حالة التعطيـل الذي يوقع عليهم وعلى نقابتهم الخسائر الفادحـة التي تلجأهم الى الحاجة والفاقة

هذا ونحن على ثقة من ان فخامته ينظر الى هذه المسألة بعين العناية والاهتمام والارتياح

الهيئة العاملة

لنقابة عمال المطابع

رواية العدد

مقيدة في الدفتر

حكي ان الشيطان الخناس وسوس في صدر احد الناس ان لايتزوج قبل ان يقف على كل حيل النساء . كان هذا تاجراً فوعد المشتريين بالمهاودة اذا هم افضوا اليه بما يعرفونه من هذا القبيل . فاقبل عليه الرجال والنساء يشترون منه ويقصون عليه حكايات بنات حواء وهو يدون اخبارهم في «دفتر» كبير اقتناه لهذه الغاية

فلم يمض ردح من الزمان حتى اجتمع عند الرجل الوف من تلك الاقاصيص التي ما انزل الله بهما من سلطان . امتلأ الدفتر فحمد صاحبنا وشكر لاعتقاده ان الحيل كلها اصبحت بين يديه فاذا تزوج يتزوج كما يقال (واقفاً على رجليه) فلا تجوز خدعة عليه اختار رفيقة لحياته وعقدله عليها في حفلة زاهرة .

وبعد ان مضى على القران مدة من الزمان . شعرت المرأة بالم فقالت لزوجها — يا ابن عمي اني باشتياق لمشاهدة امي . فاسمح لي بزيارتها » فلما سمع كلامها . سالها باستغراب — أمك ! . امك ! اراك بدأت بالحيل الا تعلمين ان هـذه مكتوبة في (الدفتر) ثم اتى بدفتره وفتحه وقرأ — انك تذهبين الى امك وتقولين كيت وكيت . وتفعلين كاني وماني — فالذهاب الى امك امر لااسلم لك به » فنظرت اليه المسكينة مدهوشة دون ان تنبس ببنت شفة

ثم استأذنته بالذهاب الى اختها فصاح وهذه ايضاً مدونة في « الدفتر — وبزيارة ابنة عمها . وهـذه مرقومة في « الدفتر » — وبالذهاب الى السوق وهذه مسطرة في « الدفتر » — وبالخروج الى التنزه . وهذه مسجلة في « الدفتر »

الخلاصة ان تلك المسكينة ما طلبت منه امراً الا ارجعها الى ذلك الدفتر واسمعها منه حيلاً مما خطرت لها ببال وفوق ذلك انه كان يقفل عليها الباب ويتوجه صباحاً الى عمله فلا يرجع حتى المساء . فقالت في نفسها وقعت في قبضة رجل غاشم ولا خلاص لي من جوره الا باستنباط حيلة ليست موجودة في دفتره — وما زالت تقدح زناد فكرها حتى اهتدت الى ضالتها المنشودة . ففتحت النافذة ونادت حمالاً ودفعت له بعض الدراهم ليشتري لها سمكاً فلبى الطلب

وكان زوجها قد اشترى في اليوم السابق عدداً من البطيخ لانه كان مغرماً به . فاخذت تثقب البطيخة وتجوفها وتدخل فيها بعض السمك وهكذا وارت السمكات في بطون البطيخات

ولما رجع زوجها مساء طلب بطيخاً فشقت واحدة وصاحت — واويلاه ! ان في جوفها سمكاً » فهرع صاحبنا ليرى فاذا الامر كما تقول فرجع الى الوراء مذعوراً وهو يبسمل ويعوذل

وبعد ان هدأ روعه قليلاً طلب منها ان تشق له بطيخة ثانية ليبرد جوفه مما الم به من هول الاولى . ففعلت . وصاحت — وفي هذه ايضاً سمك ! . ثم شقت الثالثة والرابعة والخامسة الخ فوجدت السمك في كل منها . فلما رأى زوجها ما رأى هاله الامر واخذ يطفر راقصاً ويقول — رباه سبحانك . عهدي بالسمك موجوداً في البحار والانهار فمالي اراه اليوم في البطيخ ؟ !

فاخذت زوجته تخفف لوعته . وطلبت اليه ان يتفاءل بدلاً من ان يتشاءم ويحسب هذا الامر نعمة من الله . فقال لها — اني خائف يا امرأة ان يكون وراء هذه النعمة نقمة — فقالت له — الرأي عندي بعد ان حصلنا على هذا السمك ان نستخدمه في ما نستفيد منه . والافضل ان ندعو غداً اهـلي واهلك الى الغداء فنأكل معاً » فوافقها على ذلك

وفي اليوم التالي دعا اهله واهلها فاجتمعوا حول المائدة فوضعت زوجته امامهم ما عندها من الوان الا السمك — فسألها زوجها اين السمك؟ اجابت واي سمك ! . فقال السمك الذي استخرجناه البارحة من البطيخ . فنظر اليه الجميع باستغراب . وصاحت زوجته . وامصيبتاه . لقد فقد زوجي عقله

فلما سمع منها ذلك استشاط غيظاً وعمد الى هراوة ناوياً ان يضربها فلم يشك الحضور في انه جن ودخله عفريت كبير . وكان الاعتقاد ان العفاريت لا تخرج من المجانين الا بضرب الاحذية . فخلع كل مداسه وانهالوا عليه وهم يقولون — مجنون . هل يستخرج السمك من البطيخ !

وما زالوا يتناوبون عليه حتى صاح ويلكم كفوا عني . فاني لم ار سمكاً ولا بطيخاً . فرفعوا عنه الضرب معتقدين ان العفريت قد خرج منه . ولكنه ما لبث قليلاً حتى عاد الى نغمته الاولى وهو يقول — بيدي وبيدها اخرجنا السمك من البطيخ » فقالوا — قد رجع اليه شيطانه» فكروا عليه بضرب الاحذية

وهكذا جرى الحال على هذا المنوال اي تارة كان يرجع الى رشده وينكر قضيته فيكفون عنه وطوراً يعود الى نغمته فينقضون عليه

اخيراً عقدوا النية على ارساله الى احد « البيمارستانات » فربطوه الى عمود في مخدع واخذوا يتشاورون الى اي معقل يرسلونه . وبينما هم عـلى هذه الحال دخلت عليه زوجته خلسة وقالت له — وهذه مكتوبة في الدفتر ؟

فنظر اليها نظرة المتوسل : فقالت — سرت معك بالامانة والاخلاص فازعجتني بقولك . هذه مقيدة . وهذه مدونة . وهذه مسطرة وهذه مسجلة وهذه مرقومة وهذه مكتوبة في « الدفتر » : هذا الدفتر الذي سبب لي ولك الكدر . فاذا كان لابد لك من المحافظة عليه . فاعلم اني الان دبرت لك « الدبار » الاصغر وسأدبر لك في المستقبل « دباراً » اكبر

فصاح . . . مسترحماً — خلصيني . وخذي الدفتر . ومزقيه . واحرقيه . ولاشيه . . . انت ابنة عمي . انت حالة همي . انت حبيبتي . انت نور عيوني . فمن الان وصاعـداً لا يجب ان تكون دفاتر بيننا تنغص عيشنا

المورد جرجس الخوري المقدسي

العدد ٦٠٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الاربعا في ٩ اب سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣—١٦

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستقدم قطعتي ارض بين احراج احدى المصايف لامير الشعراء شوقي بك والدكتور علي بك ابراهيم ليبنيا فيهما مصيفين جميلين

المرحوم احمد كرد علي

صاحب جريدة المقتبس الدمشقية وقد فجعت به العائلة الصحافية في سوريا ولبنان في اليوم نفسه الذي فجعت به بصاحب الكشكول · وكان الفقيد من خيرة الصحافيين واجرأهم واخلصهم في الوطنية واشتهر بروحه الصحافية الاخبارية · وقد بكى فيه لبنان صديقاً مخلصاً كما بكت فيه سوريا ابناً باراً · رحمات الله عليه

زاوية في المصايف

رسم ن · واسيليادس

صاحب البيت — « وقد شاهد ابنته بين ذراعي المصطاف » ترى يا رب ! هل استأجر حضرة « البك » بيتي وحده ام بما فيه هذه الملعونة ؟

مع المصطافين

لم يستقبل لبنان في عام من اعوامه الماضية ما استقبله هذا الصيف من كبار المصريين واعيان العراقيين فقد حفلت المصايف بكبار رجال مصر والعراق واكثرهم جاء للمرة الاولى الى المصايف اللبنانية وكلهم مسرور من صيف لبنان معجب بمناظره ومناخه وهوائه ومائه

واننا نجتمع في غالب الاحيان الى الكثيرين من كرام المصطافين فنسمع منهم كل ثناء على المصايف اللبنانية بل نراهم شديدي الرغبة في نشر الدعوة للمصايف بين اخوانهم واهلهم ومعارفهم

على اننا لا بد لنا من ان نلفت نظر الحكومة الى الملاحظة العامة التي يبديها كبار المصريين ،وطالما ذكرنا شيئاً منها على صفحات هذه الجريدة والفتنا نظر الحكومة اليها ايضاً ،وهذه الملاحظة تنحصر تماماً بالكلمة التي قالها لنا الاستاذ فكري اباظه بك الكاتب الفكه واحد اعضاء مجلس النواب المصري. قال :

—ان صيف لبنان جميل للغاية ومناظره فتانة ولكن ينقصه فنادق عصرية وملاهي تجذب اليها كبار الاغنياء واخص ما يلزمه شركة كبرى تعنى ببناء فنادق من الطراز الاول وتعنى ايضاً بجر المياه الى المصايف وتنوير القرى والبلدان بالكهرباء، وتقوم الحكومة ايضاً بقسطها من هذا العمل فتحسن الطرق وتجعلها امينة مريحة »

اجل ان حاجة المصايف في لبنان محصورة في هذه الكلمات القليلة ومع اعترافنا بالجهد العظيم الذي يقوم به اللبنانيون في سبيل المصايف والنهضة السريعة المدهشة التي نهضت بها صناعة الفنادق في الجبل والسرعة العجيبة في بناء الدور الجديدة على نسق صحي ، فاننا ما برحنا بحاجة الى ما ذكره النائب المصري حتى نتمكن من مزاحمة المصايف الاخرى التي لا يمكنها ان تسابقنا بجودة المناخ وبديع المناظر وطيبة المياه، ولكن هذه المواهب التي منحتها الطبيعة للبنان لا يمكنها ان تقوم وحدها بالمزاحمة اذا لم تؤيدها الجهود الكبرى في جعل لبنان —فما عدا هذه المواهب— موضوع راحة وسلوى لقصاده

لقد مرّ علينا ثلاث سنوات قحل في مصايفنا فالسنة الاولى كانت سبباً للبروباغندة العاطلة عن المصايف لان اماكن الاصطياف لم تكفي القادمين الكثيرين فذهبوا يحدثون عما رأوه من المتاعب وقلة المحلات وندورة المنازل مما نفر الناس من المجيء الينا والسنتان الاخريان حالت حوادثها الدامية دون قدوم المصطافين ، وما كنا نصدّق بعد هذه السنوات الثلاث التي كانت حوادثها المختلفة طالع شوءم على المصايف ان نرى في هذا العام مصطافين بيننا ولكن الجهود التي بذلت حملت عدداً كبيراً من المصريين تجاوز حتى اليوم العشرة الاف وعدداً غير قليل من العراقيين تجاوز الالفين للمجيء الى الربوع اللبنانية وهم يحملون اجمل ذكرى من مصايفنا وسيكونون خير مبشر بها لما يلاقونه من عناية ولما يشاهدونه من تقدم ظاهر محسوس في المصايف

ولكنه لا يجب علينا ان نغفل لحظة عن الفكرة الصحيحة التي قدمها في كلماته الوجيزة النائب المصري الاديب فلبنان بحاجة قبل كل شيء الى الفنادق الكبرى المتقنة والى طرق جيدة والى الكهرباء والماء في قرى الاصطياف حتى يتمكن من مزاحمة المصايف الاخرى وحتى يتوصل الى ان يرى في ربوعه كل عام لا اقل من مئة الف مصطاف

...

اننا نثني على الفكرة الطيبه التي حدت بالحكومة اللبنانية لتقديم وسام الاستحقاق اللبناني الى بعض الذين قاموا بنشر دعوة الاصطياف في مصر والذين كانت لهم اليد الطولى في تعريف اخواننا المصريين والعراقيين الى مغاني هذا الجبل الفتانة اذ قد وصل الينا ان الحكومة قررت اهداء وسامها هذا الى امير الشعراء شوقي بك والى شاعر القطرين خليل بك مطران والى الدكتور علي بك ابرهيم والى الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » والى حيدر بك المعلوف مدير شركة المصايف اللبنانية وان الشعب اللبناني باسره يشارك حكومة بعاطفة هذا التقدير

مفكرات منفي

=٢٩=

وكانت الايام تدرج وآمالنا تكبر كلما اقتربنا من العيد الوطني لاعتقادنا ان مسيو بريان رئيس الوزارة سينجز ما وعد به مسيو فكتور بيرار من امتناعه عن انتدابنا للتوقيع على صورة جديدة للافراج عنا وانه سيتذرع بذريعة ملائمة لواقع الحال للوصول الى ذلك الافراج، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان فان وجيهاً من وجهاء بلادنا وصل الى باريس في تلك الاثناء فاراد ان يتدخل في مسألتنا على شكل تصان به كرامة الحكومة المنتدبة وكرامتنا ولكن حدث سوء تفاهم افسد ذلك التدبير وتحرير الخبر ان ذلك الوجيه لم يكن مطلعاً كل الاطلاع على الوعد المقطوع بين رئيس الوزارة ومسيو فكتور بيرار فتداخل مع المنفيين وهو ذو نية حسنة وهيأ لهم بياناً ليوقعوه وهذا تعريب ذلك البيان ، وبالطبع لم يستقل بتنظيمه بل نظمه بمعرفة وزارة الخارجية وموافقتها :

« نحن الموقعين اسماءنا ادناه نتأسف لكون الحوادث المؤلمة والظروف الحرجة التي عرفتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد استوجبت من جهتنا موقفاً اعتبر معادياً لعمل فرنسا

فنحن نثبت باننا سنظل خادمين بكل قوانا سياسة الصداقة النبيلة والمقرونة بعرفان الجميل المرتبط بموجبها لبنان بفرنسا منذ قرون عديدة

ونطلب ان يسدل ستار النسيان على هذه الحوادث المعتبرة بنت يومها ونلتمس من مكارم الحكومة الفرنساوية وعطف الجنرال غورو الافراج عنا ونرجو منها قبول اخلاصنا التام والصادق »

وقد نظم هذا البيان قبل العيد الوطني ببضعة ايام فوقعه خمسة من رفقائنا وهم خليل بك عقل وابنه رشيد افندي ومحمود بك جنبلاط وفؤاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري . وامتنع عن توقيعه سعدالله بك الحويك وسليمان بك كنعان ومحمد افندي محسن والامير امين ارسلان وعارف افندي النعماني وسعيد بك البستاني وكاتب هذه السطور

وكل ما وجهناه من اللوم الى رفقائنا الذين وقعوا البيان الآنف الذكر هو تسرعهم في توقيعه فقد كان يفصلنا عن العيد الوطني بضعة ايام وكنا من جهة اخرى متكلين على وعد رئيس الوزارة بانه لا ينتدبنا الى توقيع اي بيان كان ، فلو مرّ ذلك العيد ولم يبرّ رئيس الوزارة بوعده لكنا رأينا لنا رأياً يكون من ورائه مصلحة مشتركة لنا ، فاما ان نتفق على تنقيح ذلك البيان بحيث تصبح عبارته الطف مما هي بحقنا واما ان نتفق على توقيعه على علاته

وكانت النتيجة بعد ذلك ان الذين وقّعوا البيان المذكور رخص لهم بالرجوع الى الوطن وارسلت الينا الوزارة رسائل تدعونا بها اليها للنظر في امر اعطائنا تذاكر نفوس . فذهبنا الى الوزارة الخارجية في ١١ آب فدفعت الى كل منا رسالة ليقدمها الى مديرية الشحنة لاستحصال التذاكر المذكورة ، فتوجهنا الى المديرية الموما اليها فنظموا لنا تلك التذاكر ، اما سليمان بك كنعان فانه لم يتوجه معنا وسنبين فيما بعد سبب تخلفه عن مرافقتنا

وفي غد ذلك اليوم سافر الى مرسيليا محمود بك جنبلاط وفؤاد بك عبدالملك والياس افندي الشويري ومنها ابحروا الى بيروت ، اما خليل بك عقل وابنه رشيد افندي فانهما سافرا بعد بضعة ايام

...

وبعد ما غادر باريس رفقاؤنا الذين وقعوا البيان المذكور ارسلنا الى جمعية الاتحاد اللبناني في بونس ايرس الكتاب الاتي نصه :

« باريس في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢١

الى حضرة رئيس واعضاء جمعية الاتحاد اللبناني في بونس ايرس المحترمين

ايها الاخوان

سلاماً وتحية ، اما بعد فانه قد بلغكم ولا ريب ان خمسة من ارفاقنا قد تركونا من نصف الطريق،

فلعل لهم عذراً ... اما نحن فان بهرجة الوعد لم تبهر ابصارنا وصواعق الوعيد لم تدك عزائمنا ، بـل لبثنا ثابتين في مبدأنا الوطني ولا نزال نطلب ان توضع موضع الاجراء المضبطة التاريخية المشهورة التي وضعها مجلسنا الاداري لاعتبارنا اياها اخر عمل صدر من حكومة مستقلة . وقد كان من نتيجة وضعها توقيفنا خلافاً للقانون وصدور الحكم علينا من لدن مجلس لا صلاحية له بمحاكمتنا وابعادنا عن وطننا وعيالنا منذ اكثر من خمسة عشر شهراً ، وتجرعنا في المنفى كؤوس العذاب وغصص الاهانة ، ومع ذلك فاننا نجد العلقم شهداً باستشهادنا في سبيل المصلحة اللبنانية الشريفة ، ومن ثم فاننا نستنهض همة اللبنانيين الصادقي الوطنيـة لمناصرتنا في مشروعنا الوطني الخطير رجاء ان ننتهي الى ادراك ضالتنا المنشودة ونناشدهم الله ان يوحدوا كلمتهم اذ ان القوة بالاتحاد ويثابروا حتى النهاية على السعي وراء الغاية التي يجب على كل لبناني صادق الوطنية ان يرمي اليها، ومن يصبر الى المنتهى يخلص

ومن الفروض الواجبة علينا اسداء الشكر لجمعيتكم الكريمة على الغيرة التي ابدتها لموازرة عملنا وتأييد المبدأ الوطني المقدس ، فنحن نصافحهـا بشخص رئيسها الغيور واعضائها الاماجد ونضع يدنا بيدهم للسير على الجادة القويمة التي لا يثنينا شيء من الاشياء عن المسير عليها، ونحن متكلون بعد الحق سبحانه وتعالى على غيرة مهاجرينا الاماثل وهمتهم العالية ونهضتهم المشكورة ، وعلى نبالة مقاصد بعض رجال الحكومة الفرنساوية الكرام الذين لم يخف عليهم شيء من سوء ادارة حكومة الاحتلال على ما صرح به بعض رجال البارلمان على رؤوس الاشهاد ونشرته الجريدة الرسمية وتناقلته الصحف السيارة

وفي الختام ندعو بنجاح جمعيتكم الوطنيـة وتوفيق جميع مواطنينا الغيورين ونرجو ان تقبلوا فائق احترامنا وطال شريف وجودكم

الياس الحويك — سعيد البستاني
محمد الحاج محسن — سعد الله الحويك

صدر الامر بتعيين الكابيتان بوفال القائد العام لدرك حلب مفتشاً للدرك اللبناني بدلاً من حضرة الكولونل كريس

وعين القومندان بتي جان حاكماً عسكرياً في الشوف بدلاً من القومندان ديبو الذي ابحر الى فرنسا نهائياً

اكد الحجاج العائدون من الحجاز اخبار مؤامرة التي ديرت لاغتيال ولي عهد ابن السعود وانه قبض على عشرة من المتآمرين واعدموا

الجمرك في المجلس النيابي

قادت المناقشة الاخيرة في المجلس النيابي اللبناني الى درس مسألة الجمرك وحصة لبنان من مداخيله وكلنا يعلم ان مداخيل لبنان الجمركية هي اسمية لا فعلية فحصته تبقى في المفوضية ولا ينال منها الا اثراً ضئيلاً بعد صياح ونزاع وعبثاً احتجت الصحف وعبثاً احتج بعض الوطنيين من النواب فان المفوضية فضلت ان تصم اذنيها عن سماع هذا الاحتجاج

وقد وقف الشيخ يوسف الخازن بالامس احدى مواقفه المشهورة فدافع عن حقوق لبنان في جماركه وناقش المفوضية بجرأة وحق منحياً باللائمة الشديدة على الحكومة اللبنانية التي لا تحسن المطالبة بحصة بلادها من جماركها

وكانت المشادة عنيفة بين رئيس الوزارة والشيخ يوسف

اننا نحب ان نؤكد للمفوضية في هذا الموقف ان لبنان باسره — بكل ما عنده من صداقة لفرنسا — يطالب بمثلها عندنا بما طالب بـه الشيخ يوسف من حقوقنا في مداخيل جماركنا ولا يمكن للدولة المنتدبة اذا نظرت بعين عدلها الى هذه القضية الان تعترف بحقنا وتنيلنا هذا الحق

...

اقفال العاصمة

علمنا ان التجار اجمعوا كلمتهم على اقفال اسواق بيروت ومحلاتها صباح هذا الاربعاء احتجاجاً على ضريبة التمتع والويركو وتأييداً لمطاليبهم التي عرضوها على الحكومة ولم تصادف اذناً صاغية

ان هذا الاجماع من التجار يدل بصراحة على مبلغ ما يلحقهم من الحيف في طريقة جباية الضرائب على شكلها الحالي واننا لنأسف ان نرى الحكومة مهملة شأن هذه المطاليب مضطرة التجار الى ركوب هذا المركب الخشن

...

العفو عن قاسم شوك

علمنا ان رئيس الجمهورية اللبنانية ايد قرار المفوض السامي بابدال حكم الاعدام الصادر على قاسم شوك زعيم عصابة الضنيه بالسجن المؤبد .

واما اسباب هذا الابدال فمحصورة في تسليم قاسم للسلطة بدون قيد ولا شرط

وللمرة الثانية في هذا العام يعفى عن محكوم بالاعدام بسبب تسليمه فقد عفي من بضعة شهور عن كنيج العسل من رجال عصابات راشيا وعفي اليوم عن قاسم شوك

ويسرنا ان نذكره هنا بان المحاميين اللذين قاما بالدفاع عن كنيج وقاسم هما الاستاذان يوسف السودا وشارل عمون من خيرة شباننا الوطنيين . وقد كان لبلاغتهما يد مذكورة في تقويض اركان المشنقة

...

لتكريم المرحوم صروف

جميلة هي العاطفة التي حدت بادباء بيروت الى تكريم فقيد العلم والفضل المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف باقامة حفلة تذكارية له وقد تألفت لجنة خاصة لترتيب هذه الحفلة قوامها — اسبر افندي شقير . الاستاذ امين الريحاني . الاستاذ بولس الخولي . جميل بك بيهم . حبيب افنـدي البستاني . الاستاذ رامز سركيس . الدكتور الامير رئيس ابي اللمع . الفيكونت فيليب دي طرازي . الاستاذ كامل حميه . الاستاذ نجيب خلف . يوسف افندي افتيموس . الاستاذ جرجي باز

**

الذهب عند الدول

يوجد عشر دول الان عندها من الذهب اكثر من مائة مليون دولار وهذه الدول هي :

الدولة		
الولايات المتحدة	٢٨٧٠	مليون دولار
فرنسا	٧١١	« «
انكلترا	٧٠٣	« «
اليابان	٥٧٦	« «
اسبانيا	٤٩٠	« «
الجمهورية الفضية	٤٣٦	« «
المانيا	٢٨٨	« «
ايطاليا	٢١٩	« «
كندا	٢٠٣	« «
هولندة	١٧٨	« «

ويوجد ٢٤ دولة لدى كل منها ما يتراوح بين عشرة الاف ومائة الف دولار من الذهب

استقبل قداسة البابا جلالة الملك فؤاد عاهـل مصر ودامت المقابلة ١٥ دقيقة واهـدى قداسته للعاهل المصري وسام « ابرون » الذهبي

قابل شوقي بك امير الشعراء وعضو مجلس الشيوخ المصري حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في مصيفه في عاليه وكان برفقته خليل بك مطران شاعر القطرين والياس بك فياض وزير الزراعة . وقد اعجب شوقي بك بسعة اطلاع رئيس الجمهورية وادبه الجم

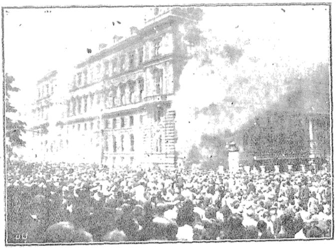

الثورة في النمسا

نشرنا في عدد فائت بعض رسوم تتعلق بثورة النمسا التي دامت يومين فقط ولكنها احدثت اضراراً فادحة في مؤسسات الحكومة . وهذا الرسم يمثل الجماهير الثائرة وهي متجمهرة امام قصر العدلية الذي حرقه الثوار وتظهر النيران متصاعدة من جوانبه

المسيو مارتو

مستشار مديرية البوليس اللبنانية الذي انتهت مدة وظيفته مؤخراً فقدم استقالته وسيسافر في اواخر هذا الاسبوع الى فرنسا . ولا بد لنا من التنويه هنا بما يحفظه اللبنانيون من الجميل لهذا الفرنساوي الحقيقي الذي مثل وظيفة المستشار بنزاهة واخلاص وفهم حقيقة الانتداب فلم يتجاوزه . ونأسف ان نرى دائماً امثال هؤلاء الذين يبيضون صفحة الانتداب يغادروننا بعد خدمة قصيرة

في رياض الشعر

يا بلادي

مثلما يكمن اللظى في الرماد
هكذا الحب كامن في فؤادي
لست مغرى بشادن او شاد
انا صب متيم ببلادي
يا بلادي عليك الف تحية
انت ما دمت في الحياة حياتي
فاذا ما رجعت للظلمات
واستحالت جوارحي ذرات
فلتقل كل ذرة من رفاتي
عاش لبنان ولتعش سوريه
ولتقل كل نفحة من ندّ
ولتقل كل دمعة في خدّ
ولتقل كل غرسة فوق لحدي
وليقل كل شاعر من بعدي
عاش لبنان ولتعش سوريه

...

رب ليل سهرته للصباح
حائراً بين عسكر الاشباح
ليس لي مؤنس سوى مصباحي
ونداء الملاّح للملاّح
وصراخ الزوارق الليليه
تتهادى في السير كالملكات
او كسرب النعام في الفلوات
مقبلات في النهر او رائحات
تحت ضوء الكواكب الزاهرات
فوق ماء كالبردة اليمنيه

مس فرنسا

عادت الانسة روبير التي مثلت الجمال الفرنساوي في معرض الجمال بالولايات المتحدة ولم تفز بالاولية بل جاءت سابعة . ويطالع القاريء حديثاً لها في غير مكان من هذا العدد

تتمشى في صفحتيه النسائم
فترى الموج فيه مثل الاراقم
يتلوى ، وتارة كالمعاصم
كالف الماء بالنسيم الهائم
ليتني كنت نسمة شرقية
كم تطلعت في الخطوط الدقيقه
ولثمت ... الطرائق المنسوقه

قنعت بالخيال نفسي المشوقه
ليت هذا الخيال كان حقيقه
فعدالي في لذتي الوهميه
يا رسوماً قد هيجت اشواقي
طال او تعلمين عهد الفراق
اين تلك الكؤوس اين الساقي
اين تلك الايام اين رفاقي
اين احلامي الحسان البهيه
يا رسوم الربوع و لاصحاب
بحياتي عليك بالاحباب
اخبريني فقد عرفت مصابي
أترى عائد زمان التصابي
ام طوته عنا يد الابديه
سبقتني دنيا ارادت لحاقي
فانا الان آخر في السباق
نصف عمري يرثيه نصفي الباقي
كرثاء الاوراق للاوراق
يبس الاصل والفروع نديه
ما لقومي وقد دهتها الدواهي
بالذي يطفيء النجوم الزواهي

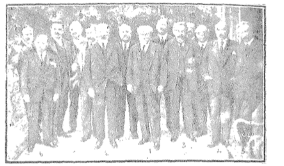

مرور سنة على وزارة بوانكاره

بمناسبة مرور سنة كاملة على وزارة بوانكاره الوطنية بدون ان تسقط اقامت باريس عيداً للوزراء اعترافاً بما قامت به هذه الوزارة من الاعمال في سبيل فرنسا خصوصاً فيما يتعلق بانهاض الفرنك . وهذا رسم هيأة الوزارة وهي خارجة من حفلة التكريم

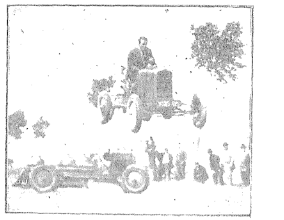

سيارة للقفز

يمثل رسمنا سيارة جديدة تقفز في الجو عند الضرورة اذا اضطرها خطر مفاجىء في الطريق وهذا رسمها قافزة على علو مترين فوق الناس ومن فوق سيارة اخرى .

ويشير الجاس في الامواه قعدوا بين ذاهل او لاه
اين اين الحفيظة العربيه
هي ام امكم وانتم بنوها حفظت عهدكم فلا تنكروها
انتم اهلها وانتم ذووها لا تهينوا بالصمت من ظلموها
ذاك عار على النفوس الابيه
كن نبياً يستنزل الالهاما . كن مليكاً يصدر الاحكاما
كن غنياً كن قائداً كن اماما كن حياة كن غبطة كن سلاما
لست مني او تعشق الحرية

ايليا ابو ماضي

ايام الشباب

ناشدت شيخاً قد تقوس — ما تفتش في التراب
فاجاب — يا ولدي لقد ضيعت ايام الشباب

الزهاوي

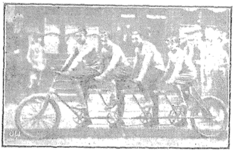

بيسكلات مضاعفة

يرى الناظر في هذا الرسم صورة دراجة غريبة بقدر ان يمتطيها اربعة اشخاص فتسير بهم بدون ان تتزعزع او تقع

قلم من عهد الفراعنة

وجدوا مؤخراً في قبر توت عنخ امون آثاراً جديدة نفيسة بينها هذا القلم الثمين الذهبي وهو يشبه تمام الشبه اقلام الحبر « ستيلو » التي تستعمل في ايامنا

قالت فتى العرب :

كذبت الانباء الواردة من عدن الخبر الذي نشرته جريدة انكليزية تصدر في لندن عن قبول جلالة الامام يحيى بانشاء سفارة للفاتيكان يقيم فيها القاصد الرسولي في صنعاء. ويتضح من الاخبار الواردة الى عدن ان الامام يحيى لم يوقع مع ايطاليا ولا مع الفاتيكان معاهدة تنص على حرية الاديان في شواطىء اليمن

القاضي — قل الآن كيف تمكنت من سرقة ذلك المحل ؟

المتهم — ان اسرار الحرفة لايباح بها يا سيدي

من رسائل غرام

«الى جارتي»

سبحان الله — كيف يحمل الحب اولياء العهود على ما يفعلون فيعبثون بعروشهم .. ألم يترك وارث الملك ملكه وصولجانه « في رومانيا » من اجل معشوقته ليحبها هنالك في باريس بملء رغبته .... وعلى مهله ؟ ...

اذا كان الحب حجر عثرة للملوك الا يكون مشغلة البطال ؟

هكذا الحب يتحن مجده في صدور الامراء وفي ادمغة الفلاسفة ليترك لنا ولامثالنا حجة تشفع بنا ، نحفرها في صدور الاباء العجز وذوي المظالم والعذل!!
— عليهم الله كلهم !! أفي الدنيا عقال لجموح الطبع عن عذله وظلمه وعناده... ؟

ألا فلتكن ثورة من اخمدت السنون لهب اكبادهم ناراً مقدسة تدفىء هيامنا وتنير لنا طرق السعادة

الحب « ديموقراطي » يزدري بهيبة السلاطين لانه قطرات ممزوجة من

دمائنا ودمائهم ولكنه يستطيب دم الفقراء وينمو بسرعة في قلوب البوساء والمظلومين

فالآلام نفسها اكبر تعزية لنا

اجل ان الحب شجرة تسقيها الدموع فتزهرها بتعطر طبقات العلو والعمق ... من اجلنا

شبل خوري

اعلان مناقصة

في الساعـة العاشرة من يوم الاربعا الواقع في ١٧ اب سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصة الاشغال الآتية

١ — بناء القسم الرابع من سجن بيروت المركزي في الرمل

٢ — ترميم القسم الاول مـن سراي مرجعيون

٣ — ترميم سراي حاصبيا

٤ — ترميم الطابق السفلي من سراي صيدا وانشاء غرفتين في الطابق العلوي

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

في معرض الجمال

وصلت « ميس فرنسا » الى ميناء الهافر عائدة من مباراة الجمال العالمية التي جرت في « غلفستون » من ولاية تكساس باميركا فاحاطبها جمهور من الصحافيين طالبين ان تفضي اليهم بما تركته في نفسها من الاثر رحلتها : قالت :

— لم اكسب الجائزة الاولى والثانية والنالتان نالتاها هما « ميس نيويورك وميس بروكلين » وهما فتاتان شقراوان جميلتان تستلبان الفؤاد برشاقتهما ولكن لوني الذي قيل عنه انه اعتيادي قبل ونال استحساننا ورأيت كثيرًا من الحفاوة واللطف في الجولة التي جلتها مع المتباريات وعند ظهورنا عـلى المسرح كان المكان الاول دائماً محفوظاً لفرنسا وهذا ما اثار الغيرة في بعض الاحيان

— وهل فاقتك الميس لوكسمبورغ في المباراة ؟

— نعم وسبب ذلك غياب ميس جيرماني ، فاهتم الالمان الاميركان وهم كثيرو العدد بميس لوكسمبورغ فصفقوا لها طويلاً ويجب ان اعلمكم ان اللجنـة كانت تسجل بواسطة الكرونومتر مدة التصفيق وكل ثانية تصفيق تنالها الفتاة تزيد في نقطها

— كيف اتيح للجمهور ان يصدر حكمـه عليكن ؟

— كل من الثمان والثلاثين فتاة المتباريات كانت تصعد على عربة يدفعها عبد اسود فكنا بهذا المنظر اشبه بالالهات اليونانيات وكان مكتوباً على عربتي هذه العبارة « الجمهورية الفرنسوية »

والحلة التي كنت البسها والمصنوعة من السفط اللاولوي الاحمر تصدعت كثيرًا لان القرويين مني كانوا يقتلعون السفط ليحتفظوا به كتذكار . واما النساء فقـد اهتممن بردائي الذي لبسته في المباراة الليلية فاضطررت وانا على المسرح ان اكتب اكثر من الف مرة اسم خياطي وصانعـة قبعاتي وصانع احذيتي وكأني اصبحت معرضاً متحركاً وهذا متعب بيد انه مسل

— الم ير الاميركيات ان البستك قصيرة جدًا ؟

— انهن يلبسن ملابس اقصر من ملابسي فاذا وقفن تبدو ركبهن واذا جلسن يرتفع ثوبهن الى ما فوق نصف الفخذ وهن يرفعن حركة الفسطان كثيرًا الى ما تحت صدورهن الضامرة وهذا ما يفسر قول بعض عشاق الجمال عنهن مازحاً « الصـدر حزين والساق فرح »

— هل يميلون هناك الى معاشرة الفرنسيات ؟

— في بعض الاحيان اذا اكثروا من شرب الوسكي ولكن يكفي لايقافهم عند حدهم ملاحظة واحدة ومن بعض عوائد اهالي تكساس ان الرجـل اذا رام تقديم سيكارة فانه يشعلها قبل ان يقدمها فكنت اخذها ولكني اضطر ان اضعها الى جانب

— هل فضل بعض الفتيات الاوربيات اللواتي اشتركن في المباراة البقاء في اميركا ؟

— وقعت ممثلة اسبانيا عقدًا مع شركـة سينماتوغرافية وجرتني معها الى « هوليوود » حيث الطقس جميل فعرضوا علي ان اتعاقد مع الشركة براتب قدره ثلثمائة دولار في الاسبوع ولكني اشتقت الى وطني فرفضت لاني احب عملي في الخياطة هنـا . والفرنسويات اللواتي رأيتهن باميركا لسن سعيدات

— ما هي الصور التي علقت في ذهنـك عن الولايات المتحدة ؟

الرجال اقوياء اشداء وهم يحملون دائماً سيكارة في فمهم وزجاجة وسكي في جيب مسدسهم . واما النساء فمتبرجات متعطرات . الخدود حمراء والحواجب زرقاء . يقضين سحابة النهار في سيارات صغيرة وهن بلباس البحر

تعريب التقدم

طرق متسول باب منزل فخرج منه صاحبه وقال له ـــ ماذا تريد

— اعطني شيئاً لله

— ليس في البيت نساء

— انا اطلب رغيفاً ولست اطلب زوجة

...

رواية العدد

ماتت فاحياها الحب

« ملخصة عن الفرنسية »

وقع في فرنسا عام ١٨١٠ حادث حقيقته اغرب من خياله ومن سمعه او قرأه يحسبه لاول وهلة من الاساطير او من قصص الجن لكن وجود اشخاص الرواية في التاريخ ووجود الاماكن التي وقعت فيها حوادثها يؤيد ان الحقيقة الراهنة التي لم يختلف عليها اثنان في عهد وقوعها ٠٠٠

بطلة هذه الرواية الآنسة فكتورين لافوركاد كريمة احدى الاسر الفرنسية المشهورة بغناها ومكانتها وكان لهذه الآنسة قسط وافر من الجمال والظرف والادب مما جعلها ملمح انظار الفتيان والاغنياء والاشراف وكان من جملة من فتنه جمالها واخذ بادبها وكمالها الشاب الباريسي جوليان بوسيه وهو اديب صحافي فقير له من الصفات العالية والذكاء والنبوغ التي قلما تجدها في الطبقة العالية من الامة ما لفت انتباه الوارثة الكبيرة وجعلها تهواه وتكلف به اشد الكلف وكاشفته حبها فاخبرها بما عنده وتواعدا على الزواج لكن اسرتها ابى عليها كبرها ان تزوجها من صحفي فقير الحال من عامة الشعب فاجبرتها على الاقتران بالمسيو رانيل البنكير الشهير فاذعنت لارادة والديها راضخة لكنه لم يمض على زواجها الا القليل حتى فتر حب زوجها لها — او بالحري احترامه لثروتها — وما عتم ان اهملها وما عاد يهتم بها ٠٠

ومرّ على ذلك الزواج المشؤوم بضعة اعوام مملوءة بالالام والحسرات لم ترَ فكتورين في اثنائها حبيبها الاول لكنها كانت تسمع باسمه الذي لم يكن يذكر الا مشفوعاً بالنبوغ والعبقرية وهذا ما كان يؤلمها بقدر ما يسرها ونزلت بها علة عجز عنها امهر الاطباء فقضت نحبها ودفنت بشكل بساطة في قبر عادي في قريتها ومسقط رأس اجدادها ٠ ونقلت الانباء خبر موتها فقرأه جوليان الذي ما برح يحبها فجن جنونه وقصد تلك القرية البعيدة عن العاصمة وهو في نشوة يأسه تتقد في صدره نار الذكرى لحبه القديم الذي ما كانت الايام الا لتزيده اشتداداً واستعاراً تدفعه الى ذلك غاية شعرية وهي فتح قبرها لوداعها والحصول على خصلة شعر من شعرها ليحفظه معه على سبيل التذكار ٠ واتى المقبرة في منتصف الليل فحفر القبر ورفع الغطاء عن تابوتها واخذ جثمانها بين يديه يقبله ويضمه الى صدره حتى اذا اراد العود اخذ شعرها بيده واراد ان يجزه فتوقف عن عمله فجأة وهو مذعور يكاد يفقد صوابه فلا يصدق ما ترى عيناه : وذلك أنه رأى الميتة فتحت عينيها ! ووضع يده على صدرها فاحس بخفوق قلبها فعلم انها حية وحملها وطار بها الى الفندق الذي هو فيه وهناك اخذ يستعمل لها بعض المنبهات والمقويات حتى رجعت اليها الحياة ففتحت عينيها وعرفت مخلصها وبعد ايام قلائل عاد اليها نشاطها وعافيتها فاخبرها جوليان بالحادثة مفصلاً فكاد يطير لها صوابها ٠٠٠

دفنوا تلك المرأة المسكينة وهي في غيبوبتها وهم يحسبونها ميتة وقد اعادت اليها قبلات حبيبها وانفاسه الحياة التي لم تكن مفقودة بتمامها وهو امر يكثر وقوعه ففي كل عام نسمع بحادث كهذا حتى بين ارقى شعوب الارض ٠٠

وهزت تلك الامثولة الحية في الحب قلب فكتورين فوهبته لمخلصها ومحبها وترامت بين يديه تعانقه وتقبله ولم تشاء ان يعلم زوجها ببقائها حية ففرت مع حبيبها الى اميركا واقامت معه في تلك البلاد بعد ان تزوجت منه عشرين عاماً تملأها السعادة والطمأنينة وبعد ذلك خطر لها ان تعود الى فرنسا معتقدة انه يستحيل ان يعرفها احد من معارفها واهلها هناك بعدما شهدوا موتها ومشوا في جنازتها وظنت ان من تغييرات ملامحها وهيأتها مع الايام اعظم كفيل على اخفاء امرها لكن ظنها لم يصدق فان المسيو رانيل عرفها لاول مشاهدة وطلب منها ان تعود اليه لكنها رفضت ذلك ومانعت اشد الممانعة وآزرتها المحكمة في رفضها بحجة ان غرابة الحادثة والسنوات العشرين كانت كافية لان تسقط حقوق الزوج الاول ٠٠

التجدد　　　　زاهي عرنوق

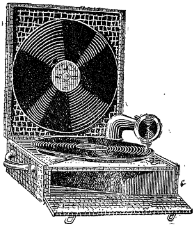

العدد ٦١٠ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الاحد في ١٤ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣—١٦

نقال

ان الحكومة اللبنانية تفكر بالغاء ضميمة الحرب العامة وضميمة الاحتلال من ضريبة التمتع وانها قد شعرت بوجوب وضع ميزانية تصرف اكثريتها على المشاريع المفيدة لا على الوظائف

لقطات الطريق

المدينة المقفلة

— ١ —

الى اهالي بيروت الكرام

ان اللجنة التي انتخبتموها لمراجعة ولاة الامور في شأن فداحة الضرائب وضرورة تخفيضها وتوقيف جباية التمتع ريثما ترد الى ما يتفق مع حالة البلاد الاقتصادية قد اجتمعت صباح يوم الاربعا في ١٠ آب الحالي وقررت ان تقدم للسلطات البيان الاتي:

« نحن الموقعين ادناه : يوسف الجميل · حسن المخزومي · عارف الكنفاني · حبيب ابو شهلا جورج قرم · وديع عقل · ميشال زكور : قد انتدبنا تجار بيروت وارباب المصالح فيها الى ابلاغ ولاة الامور انهم اصبحوا لا يطيقون صبرًا على التكاليف الباهظة المفروضة عليهم، وفي مقدمتها ضريبة التمتع، خصوصاً وان الشعب باسره شاعر بان هذه التكاليف لا تنفق بطريقة عادلة مثمرة في سبيل مصلحة البلاد وعمرانها بل يذهب معظمها لنفقات حكومة اشبه بالثوب الفضفاض على جسم هزيل . وهم يطلبون : »

اولاً : اصلاحاً تكون نتيجته تخفيف وطأة الضرائب عامة

ثانياً : تخصيص قسم وافر من اموال الضرائب لتحقيق المشاريع العمرانية

ثالثاً : توقيف جباية ضريبة التمتع ريثما ترد الى ما يتفق مع حالة البلاد الاقتصادية :

وقد ذهبت اللجنة الى سراي الحكومة اللبنانية فقابلت حضرة رئيس الجمهوريه وعرضت عليه هذه المطاليب واكدت للحكومة ان فداحة الضرائب قد جعلت الشكوى عامة منها ، وان تجار بيروت قد رأوا ان يعلنوا شكواهم واحتجاجهم على هذه الحالة بطريقة محسوسة سلمية فاقفلوا محلاتهم يوماً واحدًا لتثق الحكومة من هذا المظهر ان الشكوى التي ارتفعت اليها من الوفود المختلفة التي راجعتها ومن على صفحات الجرائد تعبر عن ارادة الشعب باسره، فكان جواب رئيس الجمهورية ان الحكومة مهتمة بالامر وانها ساعية للنظر في الحالة الحاضرة ولكنه يرى ان اقفال الاسواق لا يأتي بالنتيجة المطلوبة وان الحكومة مستعدة للاتفاق مع مندوبي التجار على ما يوافق الحالة الاقتصادية ولا يعرقل سير الادارة

ثم قابلت اللجنة حضرة مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية فعرضت عليه ايضاً مطاليب التجار معربة عن الغاية نفسها التي اعربت عنها لحضرة رئيس الجمهورية فاظهر حضرة المندوب اهتمامه للامر ووعد اللجنة بانه سيقوم بما يقدر عليه من النصائح لتسوية هذه المسألة وتحقيق ما يعتقده حقاً من مطاليب

غول التمتع

— شدوا يا رفاق شدوا !! والا ضاعت الرزقة وضعنا معها

الشعب ، طالباً الى اللجنة ان يعود التجار الى اشغالهم ويعتمدوا مندوبيهم في مخابرة الحكومة الوصول الى الغاية المنشودة

فبناء على هذه الوعود واعتماداً على كلام السلطتين رأت اللجنة ان تعرض النتيجة على موكليها في هذا البيان . وستواصل ايضاً مهمتها مع الحكومة على اساس الشروط التي قدمتها . وتأمل من الاهالي الكرام ان يعودوا غداً الى اعمالهم العادية في متاجرهم ومحلاتهم

وعسى ان نتوصل قريباً بحسن نوايا ولاة الامور واظهار صوابية مطاليب التجار العادلة الى الحل المرغوب الذي ينتظره الجميع

حسن مخزومي وديع عقل . ميشال زكور . يوسف الجميل . جورج قرم . عارف كنفاني حبيب ابو شهلا

— ٢ —

الى تجار بيروت الكرام

تأخر — اضطراراً — نشر البيان الذي اذاعته اللجنة الى الليل فلم يصل الى التجار واصحاب المصالح الذين كان اكثرهم قد انتقل الى الجبل ، فحال هذا التأخير دون معرفة ما تم يوم امس من المخابرات والاقرار على فتح المحلات والمخازن اعتماداً على وعد السلطتين بدرس قضية الضرائب وعلى الاخص ضريبة التمتع بالاتفاق مع اللجنة وكان ميعاد اجتماع اللجنة مع ولاة الامور صباح هذا اليوم ولكنها اجلته الى الغد حتى يتسنى للجميع فتح محلاتهم والعودة الى الاشغال والمتاجر .

فاللجنة تناشد بهذه الكلمة تجار بيروت العودة الى اشغالهم غداً حتى تتابع هي بدورها عملها مع ولاة الامور معتمدة على ثقة الاهالي بها

بيروت في ١١ اب سنة ٢٧ « التواقيع الاولى »

— ٣ —

الى اهالي بيروت الكرام

ان اللجنة التي انتدبتموها لمفاوضة ولاة الامور بشان تخفيض الضرائب ، وخصوصاً ضريبة التمتع ، تشكركم اولاً على ما اوليتموها من ثقة ، لاسيما في نزولكم على رغبتها بالعودة الى اشغالكم وفتح محلاتكم ، ثم انها ترى من واجبها ان تطلعكم على ما انتهت اليه مخابراتها في هذا الشأن ، فقد راجعت صباح يوم الجمعة « ١٢ آب » ولاة الامور ودامت المخابرات بضع ساعات . وقد ابلغنا حضرة رئيس الجمهورية في المقابلة الاخيرة ان مجلس الوزراء « الذي كان منعقداً في هذه الاثناء » قد قرر ان يعرض في منتصف الاسبوع القادم مشروعاً يتعلق بضريبة التمتع وقد صرح لنا حضرة وزير المالية الذي كان حاضراً هذه المقابلة ان تحصيل الضريبة يتوقف الى ان يتم تقرير المشروع من قبل البرلمان اللبناني .

وقد اتفقت اللجنة مع حضرة وزير الماليه على الاجتماع يوم الثلاثاء القادم لدرس نقاط هذه المسألة

فبناء على هذه التصريحات ستتابع اللجنة مع الحكومة والبرلمان عملها لتحقيق مطاليب الشعب العادلة

بيروت في ١٢ اب سنة ١٩٢٧

عارف كنفاني : ميشال زكور . حسن مخزومي يوسف الجميل . حبيب ابي شهلا . وديع عقل جورج قرم

...

يقدر القارىء ان يطلع على ما جرى في هذين اليومين من قراءة هذه البيانات الثلاثة ففيها ملخص واضح للحالة اثناء اقفال المدينة وبعد عودة التجار وارباب المصالح الى اعمالهم

وقد اتخذت اللجنة التي انتخبها الاهالي الدفاع عن حقوقهم وعرض مطاليبهم على ولاة الامور مسؤولية العمل في ظل النظام والسكينة فقامت بواجبها حتى الان، كما عرف الجميع، خير قيام معبرة في كل مواقفها عن ارادة الرأي العام ، ولا عبرة لما ذكرته بعض الزميلات ، عن خطأ غير مقصود ، من حدوث اختلاف بين اعضاء اللجنة او من تمنع احد من كبار رجال السلطتين الوطنية والمنتدبة عن مقابلة الوفد بل اننا كنا نرى اهتماماً غير عادي اثناء مقابلاتنا من كبار ولاة الامور . وحبذا لو ان هذه الزميلات تحرت الحقيقة قبل ان تنشر اخباراً غير صحيحة تتعلق بقضية شعبية محضة

نعود فنقول الان، بصراحة وبدون حزازة او نكاية، ان الحكومة ، بل بالاحرى البرلمان ، قد وصل اليوم الى النتيجة التي طالما حذرناه منها في الماضي اثناء درسه الموازنة بدون ان يهتم لمصالح هذا الشعب كما اهتم لمصالح نفسه ، فان النواب قد افرطوا في الصرف على حساب الشعب لغير ما فائدة له فوصلوا اليوم الى هذه الضجة القائمة في كل البلاد والى هذا الاستياء العام الذي شعرنا به شعوراً فعلياً في هذين اليومين وعسى ان يكون هذا الدرس مفيداً في المستقبل

وسنعرض في العدد القادم صفحة موجزة عن اسباب الحالة وطريقة تلافيها

تنظيم الجندرمة والاتفاق الجديد

منذ شهرين والمفاوضات جارية بين الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة — وقل بين وزير الداخلية ومسيو سولومياك — لاعداد الاتفاق الجديد بشأن تنظيم الجندرمة اللبنانية بمناسبة انقضاء مدة البعثة الفرنساوية التي كان يرأسها الكولونل كرايس

ومتى قلنا مسيو سالومياك فذلك يعني المفوضية العليا وقيادة الجيش اللتين كانتا تتبعان سير المفاوضة بمزيد الانتباه والاهتمام ، وذلك لان الاتفاق الجديد يتعلق بتحديد صلاحية الضباط الفرنساويين المنتدبين لتنظيم الجندية اللبنانية ، وتعيين المرجع الذي اليه يعودون في جميع ما يحتاجون اليه من الايضاحات والاوامر والتعليمات

ولقد اتخذ البحث صفة خاصة من الخطورة لما قام في اذهان اللبنانيين من ان البعثة السابقة لم تأت بكل الفائدة التي كان يرجوها لبنان من وراء معاونتهم ، ولربما كان للظروف والحالة التأسيس الاستثنائية وللانتقال من دور الى دور ومن نظام الى نظام بعض التأثير على عدم الوصول الى النتيجة المرغوب بها

اما الان فلم يبق من عذر يبرر اي تأخير في تحقيق الاصلاح المنشود فالجندي يجب ان يكون موضوع عناية ولاة الامور قبل كل أمر اخر لانه الحامي سياج الامن

ويسرنا ان يكون حضرة جورج بك ثابت وزير الداخلية قام في هذه المفاوضات بكل ما ترجوه بلاده من امثاله اذ سهر بدقة وترصن وحزم على ان تكون للجندية اللبنانية شخصيتها الخاصة وميزاتها المعروفة ، وعلى ان يكون للقائد اللبناني حق القيادة والسلطة الفعالتين ، وعلى ان تحدد سلطة المفتش الافرنسي — بعد زوال البعثة — فلا يكون مرجعه الا وزارة الداخلية دون سواها بحكم انه موظف لبناني

وينص الاتفاق الجديد على استبدال البعثة السابقة ببضعة مفتشين لا يتجاوزون اصابع اليد عداً وان يكون مركزهم الرئيسي الدائم في بيروت ومنها يتوزعون للتفتيش على فرق الجند حيث يدعوهم الواجب الى ذلك

ولقد غشي سير المفاوضات في بادىء الامر بعض الغيوم الخفيفة ولكنها كانت سحابة صيف ما عتم ان تبددت ، لان النوايا السليمة التي تولت المخابرات من الطرفين لم تكن لتسمح ان ينشأ اقل سوء تفاهم بين لبنان والانتداب

وعلمنا بمزيد السرور ان حضرة الجنرال غاملان عطف على مطالب وزير الداخلية ولم ير مانعاً يحول دون التسليم بها وهكذا انقشعت الغيوم المتلبدة في سماء المفاوضات واصبحت الجندية الوطنية على عتبة عهد جديد ، نؤمل معه كل خير لها وللبنان

وزاد في ابتهاجنا ما علمناه من ان الجنرال غاملان القائد العام صرح لرئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزارة ووزير الداخلية ومسيو سالومياك يوم جاء ليقدم اليهم القومندان بوفان — مفتش الدرك الجديد — بانه يقبل باسم الانتداب جميع شروط وزير الداخلية . وان يطول الانتظار حتى تقدم الحكومة الى البرلمان مشروع الاتفاق الجديد لاجل ابرامه ابراماً نهائياً .

وقبل ختام هذه الكلمة نود ان تأخذ وزارة الداخلية — التي اصبحت مرجع قواتنا العامة — بعين الاعتبار ضرورة الاهتمام بتحسين حالة الضباط ومعاشات الجنود وملابسهم ومظهرهم الخارجي وان تجتهد لكي تجدد تنظيم موسيقى الدرك التي كانت قبل الحرب أرقى موسيقات الجيش في السلطنة العثمانية .

اسعد

مفكرات منفي

=٢٠=

كانت الوزارة الفرنساوية تظن ان تفرق كلمة المبعدين اللبنانيين وتفكك عرى اتفاقهم ورضى فريق منهم بتوقيع البيان المقترح عليهم يجعل الباقين يحذون حذو رفاقهم ولكن ساء ما توهمته الوزارة فان اولئك الباقين ابت نفوسهم الاعتراف بجريمة لم يقترفوها قط فكبر عملهم هـذا في اعين فريق من كبار رجال البارلمان وفي مقدمتهم مسيو فكتور بيرار فانه استاء كل الاستياء من رئيس الوزارة لاقدامه على عمل يناقض ما كان قد وعده به خطأ اي انه لا ينتدب المبعدين اللبنانيين الى توقيع اي بيان كان . ومنذ ذلك الحين صار المسيو فكتور بيرار ، كلما طرحت مسألة الاعتماد للجيش الفرنساوي في الشرق او للمفوضية العليا في سوريا ولبنان يغتنم تلك الفرصة ويضع قضيتنا على بساط البحث فيحتدم الجدال بشأنها ويخرج كثيرون منهم عن دائرتها كما يتبين ذلك من الجريدة الرسمية ولو شئت تعريب كل ما قيل عنا في تلك المباحثات البرلمانية مدة ثلاثين شهراً لاقتضى ذلك مجلدات ضخمة . وكان مسيو برتون من جهته لا يدع سانحة تمر دون ان ينتهزها لتقاضي الوزارة وعودها بالافراج عنا ، وكان كثيرون من اعضاء مجلس النواب يعاكسون قضيتنا وذلك ليس لانهم قد عرفوا حقائقها ووقفوا على دقائقها وانما كانوا يناهضوننا لزعمهم اننا من انصار البلشفيك ، وذلك لان مسيو برتون وكيلنا كان من اهم زعماء الشيوعيين في فرنسا . ومن طالع الجريدة الرسمية وقرأ فيها مباحثات مجلس النواب بشأننا وما كان يدليه وكيلنا من البراهين لتبرئة ساحتنا من التهم الموجهة الينا ، وقرأ ما كان خصومه يردون عليه به يجد انه لم يكن ادنى علاقة بين كلام مسيو برتون وكلام خصومه ، فكل من اعضاء ذلك المجلس كان يغني على ليلاه

وبقي الحال جارياً على هذا المنوال والوزارة لا تقرر شيئاً جازماً بخصوصنا بل تماطل في المسألة رجاء ان تتمكن من حل تلك العقدة بطريقة تضمن كرامة مندوبها السامي، على ان مسيو فكتور بيرار لم تكن تثني عزيمته قوة من القوات ولم تكن المواعيد المتكررة تجعله يهمل امرنا بل كان اخلاف تلك المواعيد يزيده تشبثاً في طلب الافراج عنا وارسال لجنة الى سوريا ولبنان للفحص عن جميع المساوئ المنسوبة الى السلطة المنتدبة

الياس الحويك

بلاعنوان

شرع الطياران الالمانيان ريستكز وادزار في الطيران منذ الساعة السادسة من يوم الاربعاء الماضي بين ديسو ولايبزيك على طيارة صنعتها معامل يونكرز لاجتياز الاتلانتيك. وفي الساعة الاولى والدقيقة الخامسة عشرة من صباح الجمعة كانا قد اجتازا ٤٤٠٠ كيلومتر فاحرزا قصب السبق في المسافة في العالم كله. وكان الفائز به قبلهما الطيار الفرنسوي دروهان . وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم ذاته احرزا قصب السبق العالمي بمدة البقاء في الجو فقد بقيا طائرين حتى تلك الساعة ٥١ ساعة . وكان الفائز بهذا السباق قبلهما طيار اميركي

وافقت الوزارة العراقية على قرار يمهد الى الملك فيصل بان يرأس المفاوضات التي ستجري مع الحكومة البريطانية في لندن في شأن التعديلات التي يراد ادخالها على المعاهدة البريطانية العراقية . وقد عين الملك علي شقيق الملك فيصل الاكبر نائباً للملك في مدة غيابه . وسيجتمع جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية بالملك فيصل في باريس ويرافقه الى لندن

قابل صباح أمس حضرة جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام حضرة رئيس الجمهورية في ديوانه فاستقبل وشيّع بالاكرام

عقد مجلس الوزراء صباح أمس جلسة وتداول في بعض الامور الادارية وقد علمنا انه قرّر فيما قرّر تعطيل رصيفتنا الاحوال مـدة ١٥ يوماً ورصيفتنا زحلة الفتاة مدة شهرين ورصيفتنا « الاوريان » مدة شهر لنشرهم ما عد ماساً بشكل الحكم الحالي .

فنحن نأسف لهذا التعطيل ونجهر باستيائنا الشديد من استمرار الحكومة في التشديد على الصحف بالتعطيل الاداري فاذا كان الحكم الذي ترتع البلاد في ظله اليوم هو حكم دستوري فعلى الحكومة ان تكون البادئة في احترامه باحترامها حرية القول والفكر

قابل قنصل تركيا الجديد نعمان بك حضرة المفوض السامي وقدم له اوراق اعتماده

طاف الكولونيل كاترو الانحاء السورية واستطلع اراء الكثيرين من الزعماء في الحالة الحاضرة

عينت محكمة بيروت التجارية يوم ٨ ايلول موعداً للنظر في الدعوى التي اقامها بعض تجار بيروت على ادارتي الجمرك والمرفأ في مسألة حريق مستودعات الجمرك

بدأت الانتخابات النيابية في تركيا وقد ظهر ان الاكثرية المطلقة هي بجانب حزب الشعب

وافقت لجنة مجلس الشيوخ العامة على مشروع اباحة القمار الذي اقره مجلس النواب

بلغ عدد الوفيات بوباء الكوليرا في العراق ٣٥٠ شخصاً وقد اتخذت الحكومة السورية الوقاية اللازمة على الحدود فطعمت الاهالي هناك ضد هذا الوباء

توالت البرقيات من الجهات على العاصمة اللبنانية بتأييد البيروتيين في احتجاجهم على الضرائب

سُرّح سبيل الياس ديب الباشا الذي اوقف في حادثة مقتل هيلانة عواد لقاء ضمانة مالية قيمتها ٥٠٠ لبنانية سورية

يقولون ان المفوضية العليا دائبة على درس اسماء مفكري السوريين الذين سيعهد اليهم وضع الدستور السوري

توفي في البصره حتى الان ١١٢ شخصاً من عمال شركة البترول الانكليزية الفارسية بالكوليرا

يستفاد من الاحصاءات الرسمية ان الاضرار التي وقعت في البلاد الفلسطينية من جراء الزلزال تقدر باربعة ملايين جنيه

تحمل الجرائد الايرانية حملات شديدة على تركيا وتعدها مسؤولة عن غارات الاكراد على الاراضي الايرانية وتقول انها اعطتهم الاسلحة والذخائر

شارل افندي القرم

عاد من اوربا الشاب الوطني الناهض شارل افندي القرم صاحب محلات شارل القرم وشركاه المشهورة في العاصمة • ولا يسعنا ونحن نستقبل هذا الصديق النشيط الا ان نثني على غيرته واقدامه في تحقيق المشاريع الكبرى فقد علمنا انه يسعى اليوم لتحقيق مشروع طيران لبناني تجاري بين بيروت وبغداد والقاهرة وسيستقدم قريباً الطيارات اللازمة لهذا المشروع بعد ان تمهد له كل السبل وسيتولى الطيار اللبناني جوزيف ابو عكر زمام احدى هذه الطيارات

كليمانسو (يلبط) الموت

كان المسيو كليمانسو من مدة قد اصبح على ابواب الابدية حتى ان بعض الصحف استعجلت الامر فاعلنت وفاة النمر • ولكن النمر ابى ان يموت فلبط الردى لبطة قوية وما اكتفى بذلك بل انه حضر مؤخراً في باريس حفلة زفاف حفيده واسمه ايضاً « جورج كليمانسو » • وهذان الرسمان يمثلان : « عن اليمين » المسيو كليمانسو مصافحاً عروس حفيده : « عن اليسار » المسيو كليمانسو ناظراً الى حفيده وهو يوقع عقد الزواج وقد لمعت في عيني النمر كل معاني الحنو والعطف

اذن البرلمان الايراني للحكومة بان تستخدم اربعة وثلاثين موظفاً اجنبياً لمدة سنتين في مصلحة السكك الحديدية وان تدعو الشركات الاجنبية لتقديم عطاءات لانشاء سكك حديدية

في رياض الشعر

جنان جزين

القصيدة التي انشدها خليل بك مطران شاعر القطرين في حفلة تكريمه في جزين ، وفيها خيال الشاعر العبقري :

قد قام عرشك في اعز مكان
وعليه هامات الجبال حواني
وجرى المسلسل من غيرك مخرجاً
عن جانبي مجراه نضر جنان
ينصب في الوادي البعيد قراره
باحب تهدار الى الاذان
سيل بمنقطع سحيق غوره
للصخر في مهواه شبه ليان
كوشاح هفهاف تدلى من عل
متحلياً بالدر والعقيان
ما انفس الوقت الذي في قربه
يقضى وما يعطى بلا اثمان

الامير غازي

يمثل رسمنا هذا الامير غازي نجل الملك فيصل وولي عهد المملكة العراقية وقد وقف يودع معتمد الدولة العراقية في لندن • ويظهر الامير باسماً وقد مسك باحدى يديه قبعته وودع بالاخرى معتمد ابيه

اشجاننا تجري وراء نطافه
فكأنهن يسلن بالاشجان

...

للحسن ايات مواثل حوله
من مثلج صدراً ومن فتان
ما تخدع العينان فيه جماله
كجمال ما تتحقق العينان
أنظر بأيمنه الى الرأس الذي
يزهى بروعة تاجه الروماني
يكسو جلالته الصباح وقد بدا
بروائع الانوار والالوان
وانظر بأيسره الى الطود الذي
فيه من الابداع فن ثاني
تجد الاصيل مشققاً ، ونضاره
بين الجذوع يسيل والاغصان
وتجد سناماً مستطيلاً قائماً
يهتز في بحر من اللمعان
يعلوه تمساح تضرب دونه
موج السنى ويعب كالظمآن
أترى الطبيعة ، وهي ام ، اقبلت
بثديها الملأى على الوديان
تسقي مدارجها وتلقي درها
عفواً على الاغوار والقيعان

الفيكونت ايشي

مندوب اليابان في جمعية الامم وفي مؤتمر جنيف لتحديد التسليح البحري الذي اشتركت فيه انكلترا واميركا واليابان فقط وقد وقع خلاف بين اميركا وانكلترا تولى مندوب اليابان الفيكونت ايشي حله

فاذا سموت الى الذرى ترنو الى
ما دونها من مرتقى العقبان
اخذتك بالتقوى واست بمتق
وعرفت سر صوامع الرهبان
النفس في اشرافها من شاهق
تثنى بهيبته الى الايمان

خليل مطران

**

ألا ليت

الا ليت لي ما قد دعاه بنو الورى
حطاماً فاعطي البائسين وانفحُ
سموحٌ هو المرء المفرّق ماله
ولكنّ من يعطي من القلب اسمح
ألم ترني والدهر اصمى حشاشتي
أعلم ورقاء الحمى كيف تصدح
اذا صلحت بالمال نفس فانها
باعطائها مما لديها لاصلحُ
فما المال الا بعد موتك بارح
وما الجود الا صنع ما ليس يبرح

رشيد ايوب

قررت الحكومة التركية ان تعقد قرضا في انكلترا او في الولايات المتحدة لانشاء التحصينات اللازمة في الدردنيل والبوسفور

صفقة خاسرة

اللص الاول — لا شيء في الخزانة
اللص الثاني — ألم اقل لك ان الموجودين هنا لا يمكن ان يتركو لنا فيها شيئاً ؟ ؟

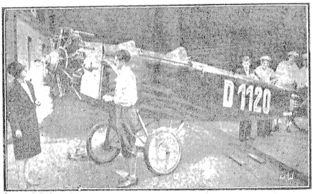

فتاة تقطع الاطلنطيك

هي الفتاة الطيارة الالمانية تيا راش التي قررت ان تقطع الاطلنطيك اسوة بلندبرغ وهذا رسمها امام الطيارة التي ستطير عليها قريباً لتحقيق هذه المهمة وهي تفحص بدقة محركها

سانتروا (١)

هل تذكرين ذلك البيت المنفرد في صدر وادينا الجميل
هناك اول دمعة ذرفها قلبك
واول قبلة ثملت بها شفتاي
واول قطرة سكبها الحب في كأسي
...
وهل تذكرين تلك الحديقة
حيث كانت اهازيج الطيور
وابتسامات الزهور
وزفرات النسيم
تزيد قلبينا طرباً وحباً
..
وهل تذكرين يوم داهمنا الظلام
على تلك الصخيرة الصماء
بين قطرات الشلال المتناثرة
حيث عصفت في نفسي الاهواء
ومزّقت شراع ارادتي
فارتميت بين ذراعيك
والجأت لي جمالك الفتان

«١» غادة افرنجية اشتهرت بخيانتها

...

ان اثر دموعك في وجنتي
والطيور والازهار والصخيرة
كلها تذكر
فلماذا نسيت ؟؟

شاهين حاتم

حفيف اوراق

الحقد بلا انتقام ضعف فان لم تكن مدرباً في اساليب الانتقام تعلم بالأ تكون حقوداً

بعض الانتقام يكون باصطناع المعروف

بعض الناس يتكلمون وهم بكم وبعضهم بكم وهم يتكلمون

القبلة شاهد من شهود القلب . على ان شهود الزور كثير . .

حماقة الاباء وشرورهم عالة على سمعة الابناء

الحب ثمرة قلما يأكلها المحبون ناضجة

القلب كآلة التصوير التي تستمد قوتها من الظلام اما النور والوضوح فيمحي الرسوم منها

شبل خوري

عن ادارة الجريدة

لم يصدر العدد الفائت بسبب اقفال المطبعة مع المحلات التجارية فمعذرة من القراء

جاءت عائلتا الملك علي والملك فيصل الى رام الله « فلسطين » لقضاء فصل الصيف

المهاجرة اللبنانية

صفحة من الكتاب النفيس الذي وضعه صديقنا الاستاذ القدير ميشال افندي شبلي وسيظهر قريباً في عالم الادب :

لا اخال انه يمكن الاعتماد على الاحصاآت التي اجريت حتى الان لمعرفة عدد مهاجري لبنان فتلك الاحصاآت ناقصة لم يتمكن القائمون بها من صونها عن الخطأ والنقص والاهمال ولهذا كان ايراد الارقام في هذا الباب على وجه التقريب

وقد كنت اتمنى لو امكن الاستناد الى احصاآت اكيدة تنير المطالع ، لان الاحصاآت في مواضيع الاقتصاد السياسي هي نور ومشكاة لا يتسنى بدونها الاطلاع على الحقائق واصابة الهدف المقصود

ان الاحصاآت التي بيدنا عن المهاجرة هي على نوعين :

اولاً : احصاء عدد المهاجرين سنوياً وهذا يقوم به مفوض الشرطة في الثغور والمرافىء اللبنانية

ثانياً : الاحصاآت الرسمية العامة التي اجرتها الحكومة اللبنانية في سنة ١٩٢١ وفي سنة ١٩٢٥

وهاك بعض الارقام الدالة على عدد المهاجرين سنوياً بعد الحرب العظمى اوردها كما تمكنت من كشفها غير كافل نصيبها من الصحة والضبط :

في سنة	بلغ عدد المهاجرين
١٩٢١	٦٥٣٨ مهاجراً
١٩٢٢	٧٧٧٩ مهاجراً
١٢٢٣	٨٦١٤ مهاجراً

وقد نقص عدد المهاجرين في سنة ١٩٢٤ في عهد الجنرال ويغان الى ٦٣٧١ مهاجراً

واخيراً بلغ في سنة ١٩٢٦ الى ١١٩٠٠ مهاجر

*

امـا الاحصاآت العامة التي اجرتها الحكومة اللبنانية فقد اسفرت في سنة ١٩٢١ عما يأتي :

بلغ مجموع سكان لبنان الكبير ٧١٠٠٦٢ نسمة منهم ١٣٠٧٨٤ مهاجراً وبين هوءلاء المهاجرين وجدت الحكومة ان معظمهم اي ٨١٨٤٣ منهم لا يدفعون الضرائب في لبنان

وفي احصاء سنة ١٩٢٦ بلغ مجموع سكان لبنان ٧٠٦٣١٠ نسمات منهم ١٥٨٢٤٨ مهاجراً ، وقد زاد بين المهاجرين عدد الذين لا يدفعون الضرائب في لبنان حتى بلغ ١١٩ الفاً

وقد دلت احصاآت سنة ١٩٢١ ان اكثر النواحي اللبنانية مهاجرة هي قضاء الكورة البترون ومعدل مهاجريه ٦٠ بالماية من مجموع سكانه ، ويليه زغرتا ومعدلها ٤٥ بالماية ، ثم عكار وكسروان وجزين ومعدلها ٣٠ بالماية ، ثم المتن والشوف والبقاع ومعدلها ٢٥ بالماية ، اما صيدا وبعلبك فلا يبلغ معدل المهاجرين منها سوى ٩ بالماية

...

ان مهاجرة اللبنانيين المطردة اصبحت ولا ريب مروعة تكاد تجعل مستقبل هذا الوطن في خطر مداهم فلبنان وقد اخترمت فيه المجاعة خلال سني الحرب السوداء عشرات الالوف من شهدائه . لبنان وقد قذفت منه المهاجرة مئات الالوف من ابنائه ، لا يسعه اليوم ان يظل يرى تيار المهاجرة يقذف في كل سنة البقية الباقية من سكانه

ولكي يمكننا ان ندرك هول الخطر وشدة تيار المهاجرة الجارف في هذا البلد العزيز فاننا نقابل في ما يلي بين شدة المهاجرة فيه وبين ما هي عليه في فرنسا مثلاً :

ففرنسا وهي الدولة الكبرى التي يبلغ عدد سكانها زهاء الاربعين مليوناً والتي لها المستعمرات الواسعة تغري الافرنسيين للمهاجرة اليها لا يتجاوز مع ذلك عدد المهاجرين منها سنوياً الخمسة او الستة الاف نسمة

اما لبنان وهو البلد الذي لايتجاوز عدد سكانه النصف مليون تقريباً فيهاجر منه سنوياً زهاء العشرة الاف اي ضعف مـا يهاجر من فرنسا في حين ان معدل السكان في الكيلومتر الواحد في فرنسا يقرب جداً مما هو في لبنان اذ هو في فرنسا ٧١ نسمة وفي لبنان معدله ٨٠ نسمة في الكيلومتر المربع

وهكذا فاننا نرى أن نسبة المهاجرة بين فرنسا ولبنان هي واحد من ١٦٠ ، اي اننا نهاجر ١٦٠ مرة اكثر مما يهاجرون في فرنسا

وكذلك فان نسبة المهاجرة اللبنانية مع باقي الاقطار السورية لا تزال شاسعة يدلنا على ذلك مثلاً احصاآت سنة ١٩٢٤ التي هاجر فيها من لبنان ٦٣٧١ نسمة في حين ان عـدد مهاجري الدولة السورية وسكانها ينيفون اضعافاً عن سكان لبنان بلـغ ١٧٤١ مهاجراً فقط

امتدت عدوى احتكار الثلج الى دمشق تبدأ اصحاب المعامل هناك بتنظيم هذا الاحتكار اسوة باخوانهم تجار بيروت فعسى ان تضرب حكومة سوريا عـلى يد المحتكرين بقساوة اكثر من حكومة لبنان

جزين وشلالاتها

اخي ميشال

هبطنا الاحد الماضي وادي جزين الظليل برفقة الاصدقاء « ملك الفنادق » الدكتور الفونس ايوب مدير الاقتصاد ، وسليم بك تقلا مدير الداخلية ويوسف افندي شربل وفيليب افندي بولس المحققين العدليين وكم عتبنا عليك لتخلفك عن الانضمام الى هذه العصبة في مثل هذه الرحلة

فاخذنا لأول وهلة، بجمال الطبيعة البارز في كل زاوية من زوايا عاصمة مصايف الجنوب، ووقفنا امام شلالها المهيب نشبع العين من جلاله وغلاء النفس مما في حبابه البلوري المنحدر الى الوادي العميق من روعة وبهاء

وفي الحقيقة ان جنات جزين الضاحكة ومياهها العذبة ونسيمها البليل ومشاهدها الرائعة وصنوبرها العاطر وشلالها الازلي تجعلها في المقام الاول بين مواطن الاصطياف اضف الى هذه المحاسن ما تحلى به اهلها من لطف وانس واكرام للضيف

ولقد ادرك الجزينيون ما للاصطياف من اهمية في حياة الجبل فهبوا الى تعزيزه

وهذه مظاهر عنايتهم بهذا الموسم بارزة في هذا العام في ما حققه الزعيم الوطني سليمان بك كنعان من انارة المدينة بالكهرباء المولد من شلالها ، وفي ما اشادوه اخيراً من الفنادق الضخمة الفخمة والمنازل الجميلة، وفي ما حققته بلديتهم من توسيع الطرق وانشاء الحدائق العامة والسهر على سلامة المياه والعناية بالنظافة والرش وذرع الاشجار . ولم يجهل ضيوف الجبل هذه الحقيقة اذا توافدوا الى جزين زرافات ووحدانا ولا تزال منالها غاصة بقصادها من مصر وفلسطين .

وجميع هذه الميزات تبدو لعينك ساعة تطل عن طريق الشوف على جزين وواديها اذ تخال نفسك وانت تشاهد الشلال وما قام على كتف الهاوية من قصور وعمران انك امام فردوس ارضي نبت في صدر تلك الجبال العالية الجرداء المطلة برؤوسها على البقاع وما وراء البقاع

ولكن كيف استطيع ان اصف لك ما تركته حالة الطريق الجبلية الخربة العاقدة بين بيت الدين وجزين من سوء التأثير في نفوسنا . تسألنا أيجوز ان تبقى على هذه الحالة من الخراب ، وهي تعد في طليعة طرق المصايف . فالمسافر يجب ان « يكتب وصيته » قبل اقدامه على اجتيازها بالسيارة خاصة اذا كانت هذه من غير ماركة فورد

اراني اطلت عليك الحديث في شؤون التافعة والاشغال العامة التي تتبعني عيوبها كظلي ، وانت لم تكن تتوقع الا ان اوافيك بالمطرب المسكر من صدى هدير الشلال وبسمات الفجر وهمسات الصفصاف واشعة شمس الفجر وبهاء القمر المجاور لقمة «تومات نيحا » فالتمس منك ومن قرائك عذراً لان اللذة الكاملة لا تجنى الا اذا كان كل ما تقع عليه العين منتظماً كاملًا جميلًا ، ولعل الحكومة تعنى قليلًا بطريق جزين رحمة بالجبل الجنوبي ومصالح اهله وارواح رواده

وحدثتنا النفس، ونحن في العشيرة الراقية التي ذكرنا ان نستنشق هواء « الصنابر » — على لغة اخواننا المصريين — فقمنا الى حرج بكاسين الجميل القريب، الذي هو ولا ريب اجمل احراج لبنان، وقد قطعته الطريق الفسيحة الى شطرين تعاقدت اغصان اشجارها من فوقها لتحجب عن عين القمر هناء المحبين وسقام التعبين اللاجئين ازواجاً وافواجاً في كل مساء الى تلك الظلال الوارفة

تسمع حفيف الاغصان فتحسبها ضجيجاً وكم من تباين تلمسه لاول وهلة بين الحياة الهادئة في جنة جزين وتحت صنوبرها ، والحياة المضطربة الصاخبة التي تأسر لبك وتجذبك بتيارها الهائج في عاليه وسوق الغرب وصوفر . كثيرون هم الذين يفضلون الاولى لذلك كان الاقبال على جزين من المصريين هذا العام اكثر منه في السنين الخاليات ، ويكفي ان تمر في شارع الشلال الكبير عند المساء وترتاد قهواته المعلقة فوق ذلك المشهد الرهيب لترى اي ازدحام يدفع طلاب الراحة الى ذلك الملجأ الهني

وقدر لنا ان نكون ليلة واحدة في عداد المجذوبين الى التمعن في انحدار تلك المياه الغزيرة ، فوجمنا ساكتين في عزلتنا، نسمع حديث الشلال ، ونبصر مياهه المتدفقة متكسرة على صخوره سائلة في ذلك الوادي تروي تربته بما في حبابها من عذوبة وخصب .

وامسكت ألسنتنا عن كل حديث « وهذه عجيبة » لكي لا تقلق على النفس استرسالها في تتبع ذلك الانحدار الذي لا نهاية له ولكي تسمح لشفاهنا الحامية ان تبرد وهيجها بمصات طيبات من عرق جزين الصافي

ولكي لا تعتقد انني ملأت هذه السطور المملة دون فائدة، فقد جبت جزين طولاً وعرضاً مفتشاً عن قصيدة مولانا شاعر القطرين التي ظلت مطوية كل هذه المدة « وهي التي انشدها في حفلة تكريمه منذ اسبوعين » واخيراً ظفرت بها في جيب المونسنيور رزق العميقه ، فاذعها على قراء المعرض . اذعها نكاية بالخليل الذي ما برح هذا الصيف يهرب منا — كما يهرب الصحيح من الاجرب — اذ فيها الدواء الشافي لقلوب محبيه والمعجبين بعبقريته وعصاميته

اسعد عقل

العدد ١١٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الخميس في ١٨ اب سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣-١٦

يقال

ان جميع اللبنانيين ينتظرون بفروغ نتيجة وعد الحكومة بشأن الضرائب ومن الصحافيين يفكرون بالتعطيل يومين احتجاجاً على اقفال الصحف الاداري

تصوير محي الدين سعاده

نوري باشا السعيد في لبنان

وزير الدفاع في العراق وضيف لبنان مع عائلته في فصل الصيف . وقد اضطر نوري باشا ان يترك المصايف موقتاً الى العراق جلالة الملك فيصل الى قبرص واوربا وسيعود قريباً الى برمانا حيث تنتظره عائلته

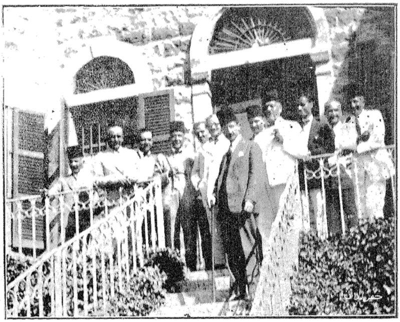

تصوير المعرض

امير الشعراء في ضيافة رئيس الجمهورية اللبنانية

اخذ هذا الرسم امام الدار التي يقيم فيها حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في مصيفه بعاليه بعد الوليمة الفاخرة التي اقامها حضرته اكراما لشوقي بك وخليل بك مطران وجبرائيل بك تقلا ويظهر رئيس الجمهورية ومن حوله الشعراء والرؤساء والوزراء ورجال الصحافة

لقطات الطريق

الحكومة والضرائب

كل شعب مهما بلغت درجة رقيه يضج مبدئياً ويتألم من الضرائب . يدلنا على مبلغ هذه الحقيقة ان كل مرشح للنيابة في بلاد من البلدان الراقية يجتذب الناس به ويشوقهم الى انتخابه بوعده لهم انه سيعمل قبل كل شيء لتخفيف عبء الضرائب عن عواتقهم ولكن الرضى بدفع الضرائب يختلف جداً

باختلاف الطرق التي تنفق فيها اموال الحكومة ، ومن يراجع تاريخ انقلاب الحكومات في العالم يرَ ان اسباب هذه الانقلابات كانت على العموم ليس من فداحة الضرائب فحسب بل من شعور الشعب ان اموال ضرائبه المجموعة من عرق جبينه تنفق في غير مصالحه وتذهب لقضاء ملذات وشهوات ومصالح بعض الافراد المستلمين زمام الحكم وهم لا يشعرون مع الشعب

وان المكلف ليجد صعوبة قصوى ويشعر بنفرة وألم من دفع ضريبة يرى في اليوم التالي انها تسرق من خزينة حكومته او تنفق تنفيذاً لارادة هذا الرئيس ومصلحة هذا النائب وذاك الوزير

هذه حقيقة لا ريب فيها وقد طالما نبهنا حكومتنا بنزاهة واخلاص الى وجوب ملافاتها ما امكن منعاً لتذمر الشعب ودفعاً لغائلة نفوره وما برحنا نأمل من حكومتنا الوطنية الاولى ان تسترشد بهذه المبادي، الاولية العامة التي اتخذتها الحكومات الدستورية ساساً لسير امورها

...

لا نغالي اذا قلنا ان الاحتجاج السلمي الذي قامت به بيروت ، وشاركتها فيه بقية المدن اللبنانية كأن سلكاً كهربائياً امتد اليها ، هو نتيجة تمادي الحكومة في الانفاق اولاً بدون ان تنظر اذا كان هذا الانفاق عائداً لمصلحة الشعب ثم اهتمام الحكومة والبرلمان بزيادة المداخيل لسد العجز الواقع في الميزانية بسبب النفقات ولا يمكن لهما ان يجدا باباً للزيادة الا في الضرائب فزيدت ضريبة التمتع والويركو على صورة جعلت بيروت العاصمة ولبنان باسره يضج محتجاً

والذي زاد في النفرة من الضرائب ان الشعب رأى ان امواله تسرق في النافعة بالملايين وفي الصحة بالالوف والالوف وهلم جراً بل رأى امواله تصرف بلا حيطة في دفع تقاعد غريب لهؤلاء النواب لم يجزه قانون ولا سمع به نظام ، وفي المصادقة على نفقات احتياطية تبذر هنا وهناك بدون ان يشم الشعب منها رائحة فائدة له . بل رأى النوابَ الذين يكادون لا يعملون عملاً بلى! .. يعملون على زيادة رواتبهم وايجاد نظام غريب لقبض تعويض تقاعد ولو من خدمة شهر والاتفاق مع الحكومة على هذه الزيادات مقابل زيادات مثلها لرجال الحكومة .. الى غير ما هناك من الامور التي نعد منها ولا نعددها ... رأى كل هذه المؤثرات التي جعلته ان يتذمر من الضرائب الماضية فكيف يكون حاله وقد رأى هذه الضرائب تزداد مضاعفة لتنفق كما ذكرنا

...

اننا نريد حقاً ان نؤيد الحكومة الوطنية الاولى بكل قوانا ولكننا نأسف ان نقول انها تكاد لا تترك مجالاً لهذا التأييد

قيل ان احدى ثريات الانكليز ذهبت في نزهة وطالت نزهتها حتى جاعت وهي بعيدة عن قصرها فاستحثت الحوذي للعودة بسرعة وكانت ترى في الطريق بعض الفقراء الجياع ، مثلها ، فترق لحالهم وتدمع عينها لجوعهم . ولما وصلت الى قصرها امرت باعداد طعام لها وامرت ايضاً عدداً من الخدم باخذ ما يلزم من الاطعمة لاولئك الفقراء

ولما اكلت هي وشبعت وزال عنها الجوع نادت على خدمها قائلة :

— لا تأخذوا شيئاً لهم فاظن انهم شبعوا ايضاً »

هكذا حكومتنا وبرلماننا . شبع رجالهما فاعتقدوا ان الشعب الجائع قد شبع ايضاً

مفكرات منفي

=٣١=

لما سقطت وزارة مسيو بريان وخلفتها وزارة مسيو بوانكاره سنة ١٩٢٢ ورأيناه في اثناء المباحثة في شؤون سوريا ولبنان يهتم بتلك الشؤون رفعنا اليه العريضة الآتي تعريبها :

« بالنظر لما لك من المنزلة العالية ليس فقط في فرنسا ولكن في جميع العالم ، وبالنظر لما ابديته منذ بضعة اشهر من الاهتمام بالمسألة السورية اللبنانية ، وبالنظر اصدق خدمتنا نحو فرنسا ولبنان معاً نتجرأ على اختلاس شيء من وقتك الثمين بعرضنا بالاختصار لمقامك العالي الافكار الآتية :

١ — ان لبنان كان منذ عهد بعيد متمتعاً باستقلاله الذاتي ، وهذا الاستقلال ليس صنيعة جنود فرنسا كما صرح به الجنرال غورو مؤخراً عند بطريرك الموارنة

٢ — منذ سنة ١٨٣٢ فما بعد ورجال الحكومة الفرنساوية على اختلاف اشكالها يصرحون بان لبنان مستقل وان ابناءه يصلحون لتولي شؤون الحكومة الوطنية فيه ، فما عدا عما بدا بعد ما تطورت اخلاق اللبنانيين بما اقتبسوه من العلوم والمعارف في المدارس وبما اصابوه من الفوائد من المهاجرة وتمرسهم بشعوب اوربا واميركا ، وبما احرزوه من الاختبار الطويل المدة

٣ — كان لبنان مرتبطاً بالدولة العثمانية ارتباطاً رسمياً وزال عنه ذلك الارتباط بتقلص ظل تركيا عن الديار الشرقية ، وبالتالي عادت الى لبنان سيادته الحقيقية وحقوقه بالاستقلال التام

٤ — طلب اللبنانيون مساعدة فرنسا لما بينهم وبينها من التقاليد القديمة ، وقد فضلوها على غيرها مع ما كان يبذل من الوسائط والمساعي السرية لتحويل مودة اللبنانيين عن فرنسا الى سواها ، وكان اولئك اللبنانيون ينتظرون من اصدقائهم القدماء خلاف ما ابصروه منهم

٥ — جرت السلطة العسكرية المحتلة على خطة لا تنطبق على المعقول والمألوف فابعدت عنها الذين كان الاتراك يضطهدونهم قبل الحرب وفي اثنائها بسبب تعلقهم بفرنسا ، ولم تكتف بذلك بل اصدرت العفو عن كبار المجرمين ومشاهير السفاحين واللصوص ، وابت العفو عن المنفيين اللبنانيين ما داموا مصرين على رفض الاعتراف بارتكابهم خطأ لم يرتكبوه اي لكونهم لا يريدون ان يشهدوا بالزور على انفسهم غيرهم . وبهذا العمل فقدت تلك السلطة قسماً كبيراً من اشد الناس اخلاصاً لفرنسا ولم تتمكن من استمالة الذين سعت على غير طائل لاستمالتهم اليها

٦ — اذا طال تصرف ممثلي فرنسا في لبنان على الصورة التي يجرون عليها الآن اضطر الى المهاجرة كل شخص يستطيع المهاجرة ، ولم يبق في تلك البلاد الا العجزة الذين لا يرجى منهم فائدة ، فهل توافق هذه الحالة الحكومة المنتدبة يا ترى ؟

٧ — المهاجرة على قدم وساق في البلاد ويندر ان يعود اليها احد من ديار الغربة للاقامة فيها ، وقد شاهدنا كثيرين من القادمين من لبنان ، وجميعهم يشكون من سوء ادارة حكومة الاحتلال

٨ — واذا ، والعياذ بالله ، خلا لبنان من سكانه النشيطين قضي عليه بالخراب الدائم لان تلك البلاد الصخرية لا تستطيع يد غير اليد اللبنانية ان تعالج استثمارها ، ولولا ميل طبيعي من اللبناني الى جبله العزيز لما كان ذلك الجبل على ما هو عليه الآن من الرقي والعمران

٩ — كان الناس في لبنان قد الفوا حكومتهم التي تألفت من نحو ستين سنة ، اجل انه كان فيها بعض النواقص وكان يجب ان تسد ، ولكن يمكننا القول ان اكبر شاهد على حسن سير الشؤون في بلد من البلدان حالتها المالية ، فالحكومة اللبنانية كانت وارداتها التي لم تكن تزيد عن مليون فرنك في السنة تكفي لسد نفقاتها دون ان تضطر مدة ستين سنة الى عقد قرض ومع كل هذا كانت الرسوم والضرائب

خفيفة الوطأة على الاهالي ، ولم يكن ، مع ضيق ذات يده ، يشكو منها ، ولكن بعد احتلال الفرنساويين زيدت الضرائب والرسوم زيادة فادحة. ويقال ان ما انفق في لبنان مدة ثلاث سنوات يقدر بنحو مليارين ، وهذا كله اصبح ديناً عليه دون ان يكون قد جنى في مقابل ذلك فوائد تذكر

١٠ — هدمت السلطة العسكرية انظمة لبنان الاساسية دون ان تستبدلها بانظمة ثابتة ملائمة لطبيعة البلاد وسكانها مع ان وضع الانظمة والقوانين ليس من خصائص سلطة عسكرية . فقد كان الاولى بهذه السلطة السهر على سير الانظمة الموجودة وفقاً للعدالة

١١ — معلوم ان الحكومة الفرنساوية اصابت من الدول المتحالفة الانتداب على لبنان ، ولكن بعض ممثلي تلك الحكومة يجرون في لبنان على سبيل الاستعمار ، فهل خولت الحكومة الفرنساوية الانتداب او الاستعمار في لبنان ؟

١٣ — كان من اشد الناس اخلاصاً لفرنسا بطريرك الموارنة ، وهو صاحب المقام الاول في لبنان ، لكنه لم يعد يطيق احتمال مساوىء السلطة العسكرية المحتلة ، حرصاً على مصلحة فرنسا ومصلحة لبنان معاً ، فلما زاره مؤخراً الجنرال غورو بيّن له تلك المساوي بخطاب يدل على شدة وطنية البطريرك وعلى استيائه من تلك الحال التي يخشى معها من سوء المصير . على اننا نرى ان ملاحظات البطريرك جديرة بالاعتبار

١٤ — ولاجل تحقق صحة كلامنا نلتمس ارسال لجنة سرية للفحص في لبنان عن اعمال ممثلي الحكومة المنتدبة ، على اننا نرى الاسراع في ارسال تلك اللجنة امراً ضرورياً قبل اتساع الخرق على الراقع . ومنذ بضعة اشهر شخص مسيو جونار الى لبنان ، وعند عودته القى في مجلسكم الموقر خطاباً بين فيه خلل الادارة المختلة ، وحتى الان لم يجر شيء من الاصلاح

١٥ — نحن لم نشأ ان نلجأ الى غير فرنسا نفسها لكي تنصفنا من بعض ابنائها الذين يسعون لهضم حقوقنا . ونحن نعتبر كل خلاف يطرأ بيننا وبينهم من نوع الخلاف العائلي الذي يسوى في داخلية البيت »

(التواقيع)
الياس الحويك

وصل عدد كبير من المصطافين العراقيين الى لبنان ويصل اليوم ٥٠٠ مصطاف مصري بطريق البحر

بشر القاتل بالقتل

ضيقت حكومة الشوف الخناق على الشقي حمد دعيبس صاحب حادثة بيصور الاخيرة وعلى اثنين من رفاقه هما مطر سليم مطر من مجدليا وملحم بشير من البنيه وكلهم متهمون بعدة حوادث جنائية اهمها حادثة مقتل المكارين الخمسة في ظهر البيدر ومقتل الباشجاويش عبد الستار والاونباشي مهنا ابرهيم في بيصور. فحاولوا الفرار الى خارج لبنان ويظهر انهم جاءوا في الطريق فحاولوا ان يخطفوا من راع في المجيدل فوق صيدا جدياً من الماعز فقاومهم الراعي « واسمه جميل مسعد » ويقال ان اهالي القرية لما علموا بالامر خرجوا لمطاردة العصابة وتمكنوا من قتل الاشقياء الاشقياء بضرب النبابيت

بلا عنوان

قبضت الحكومة في دمشق على احد موظفي وزارة المعارف هناك بتهمة سرقة طنين من الورق الابيض من مستودعات الوزارة

كمن الارمني نزاريت كسارجيان وهو من اشقياء الارمن المعروفين قرب بوابة معامل السيوفي حتى مر من هناك كاتب المحل في السيارة مع السائق وكان الكاتب يحمل مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية ليوزعها اجوراً على العمال فاطلق الشقي الرصاص على السائق فاصابه في رجله واخذ الدراهم من الكاتب ولاذ بالفرار ولم يتمكن العمال الذين جاءوا على صوت الرصاص من اللحاق به والقبض عليه

يستفاد من الاحصاءات الاخيرة انه قد توفي بالكوليرا حتى الان ٦٧ شخصاً في البصره و١٨٧ شخصاً في عمادان واكثر من مئتي شخص في المحمرة وقد لقح في البصرة اربعة وخمسون الف شخص بالمصل الواقي من الكوليرا بناء على طلبهم

ارسل المسيو فنزيلوس كتاباً من كريت الى اصدقائه السياسيين حمل فيه حملة شديدة على الحكومة اليونانية وطلب منهم ان يمهدوا له السبيل للرجوع الى الحياة السياسية

يقول مكاتب جريدة « غازيت ده فوس » في طهران ان المقامات الاميركية تؤكد ان انكلترا هي التي تدخلت وحملت الحكومة الايرانية على السعي لتحديد سلطة المستر ميلسباو المستشار المالي الاميركي بعقد جديد عرضته عليه ولكنه رفض توقيعه . فانكلترا تسعى الى عرقلة نفوذ الولايات المتحدة في اسيا

يقول مكاتب جريدة « الديلي اكسبرس » في بخارست انه بمناسبة وفاة الملك فرديناند ارسل ستة وثمانين الف تلغراف من رومانيا الى البرنس كارول ولكن البوليس حجزها جميعاً وجعل يراقب مرسليها وتوجد في رومانيا حركة منظمة تنظيماً تاماً ترمي الى المناداة بالبرنس كارول ملكاً من الان الى سنة من الزمن والقضاء على بأس المسيو براتيانو رئيس الوزارة . فالسياسة الرومانية الان ليست سوى عراك شديد بين البرنس كارول والمسيو براتيو الذي يرسل رسولاً بعد اخر الى باريس لكي يقنع البرنس كارول بالعدول نهائياً عن المطالبة بالعرش ولكن جميع هذه المساعي تذهب سدى

تأخر سفر جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية للحاق بالملك فيصل بضعة ايام بسبب بعض الاعمال الوزارية المهمة التي تقتضي وجوده فما زال في وزارته منصبان شاغران . وقد جرت العادة حتى الان ان يعين وزير شيعي في وزارة المعارف ولكن جعفر باشا يود ان يكون في هذه الوزارة سني وان يعين وزيرين شيعيين في وزارتين اخريين وقد شرع في مفاوضة زعماء الشيعة منذ ثلاثة اشهر في ذلك ولكن هذه المفاوضات لم تنته بعد

قالت جريدة صدى الشمال : قدم اهدن مأمورون من طرف الحكومة لجباية اموال التمتع ورغم المجهودات التي بذلوها لم يتمكنوا من اقناع الاهالي بالدفع بل بالعكس فقد ضج الجميع واظهروا احتجاجاتهم الشديدة على هذه الضريبة الفادحة ونهار اول امس ابرقوا الى رئاسات الجمهورية والوزارة ومجلسي الشيوخ والنواب محتجين وفوضوا سعادة الشيخ جبران بك النحاس عضو مجلس الشيوخ ان يحتج بالنيابة عنهم امام المجلس المشار اليه

وقد اقفلت المحلات وقام الاهالي بشبه تظاهرة

اتتنا كلمة ثناء طيبة على الطبيب الحاذق الدكتور جوزيف ابو مراد فانه قد اظهر في حوادث عديدة مقدرة خارقة في استئصال امراض اليمة عصيت على نطس الاطباء خصوصاً في حادثة شاب صديق كاد ان يصرعه داء ورغم عناية الاطباء فانقذه من مخالبه الفتاكة . وتلك براعة تسجل للدكتور بالتقدير والشكر

احتفل بزفاف الانسة النبيلة فكتوريا اسكندر الاصفر الى صديقنا الاديب جورج افندي جدعون احد اصحاب مطبعة ومكتبة جدعون المعروفتين في العاصمة وقد سافر العروسان الى اوربا لقضاء شهر العسل فندعو لهما بالهناء والتوفيق

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

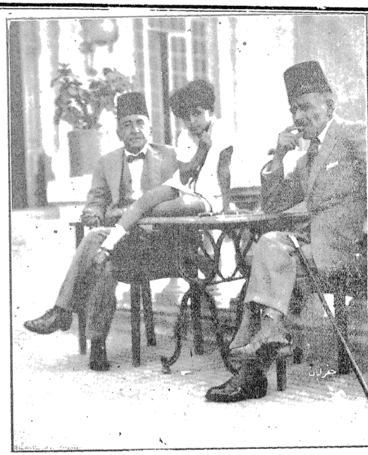

شوقي بك وحفيدته   تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم في فناء نزل الجبيلي الكبير في عاليه حيث يصطاف امير الشعراء مع عائلته الكريمة وصهره حامد بك العلايلي • وقد جلست على الطاولة امام شوقي بك حفيدته الصغيرة «بلبل» التي هي بلا جدال بلبل النزل الطروب ، وجلس معهما رصيفنا الفاضل الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الوطن

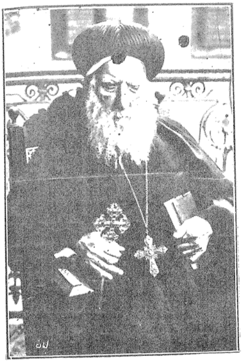

وفاة بطريرك الاقباط في مصر

فقدت مصر من اسبوعين شيخ الاسلام ورئيس الجامع الازهر • وفقدت ايضاً في الاسبوع الفائت بطريرك الاقباط الارثوذكس الانبا كيرلس الخامس وقد تجاوز من العمر الخامسة والتسعين وكان من مؤيدي الحركة الوطنية المصرية • وقد اشتد الاختلاف بين الاقباط على انتخاب خلف له • وهذا رسم البطريرك في اواخر ايامه

في رياض الشعر

يا رفيقي

يا رفيقي انا لولا انتَ ما وقّعت لحنا
كنت في سرّي لمّا كنت وحدي اغنّي
البس الروض حلاه انه يوماً سيجني
هذه اصداء روحي فلتكن روحك اذنا
ان تجد حسناً فخذه واطرح ما ليس حسنا
ان بعض القول فن فاجعل الاصغاء فنّا

تركُ كالحقل يرد الكيل للزراع «طنّا»
رب غيم صار لما لمسته الريح مزنا
ربما كنت غنياً غير اني بك اغنى
ما اصوات اغلقت من دونه الاسماع معنى
كل نور غير نور مرّ بالاعين وسنى
يا رفيقي — انت ان را — عيت فجري صار اسنى
واذا طفت بكرمي زدته خصباً وامنا
قد سكبت الخمر كي تشرب فاشرب مطمئنا

واسق من شئت كريماً لا تخف ان تتجنى
كلما افرغت كاسي زدت في كاسي دنا
فهي بالانفاق تبقى وهي بالامساك تغنى
است مني ان حسبت الشعر الفاظاً ووزنا
خالفت دربك دربي وانقضى ما كان منا
فانطلق عني لئلا تقتني همّاً وحزنا
واتخذ غيري رفيقاً وسوى دنياي مغنى

ايليا ابو ماضي

وصل الملك فيصل الى قبرص واجتمع بوالده الحسين ملك الحجاز السابق

الامير غازي في مصر

يمثل رسمنا الامير غازي ولي عهد الدولة العراقية خارجاً من محطة مصر ووراءه حمد باشا الباسل وقنصل انكلترا في مصر

زعيمة ثائرة تموت

هي الكونتس ماركيفكس الزعيمة المشهورة في الثورة الارلندية وقد قادت فعلاً فرق الثوار الارلنديين وكانت دائما تلبس ثيابها من الوان العلم الارلندي حتى سميت بالكونتس الخضراء ، وهي اول امرأة انتخبت عضواً في المجلس البريطاني . ماتت موخراً في دبلين اثر عملية جراحية

حياة الاديب

« نشأ في القرن السابع عشر شاعر وكاتب
« افرنسي اسمه «سكارون» عاش
« خمسين سنة وقضى معظم ايامه في
« الآلام وللامات امر ان يكتب على
«قبره هذا الشعر»
« ان الذي ينام هنا الان
« يستوجب الشفقة أكثر من الحسد
« وقد كابد الموت الف مرة قبل ان يفارق الحياة
« فانت ايها العابر السبيل لا تضج هنا
« تحفظ كل التحفظ من ايقاظه
« فهذه هي الليلة الاولى
« التي ينام فيها سكارون المسكين ! ! »

شفيق جبري

حلم مزعج

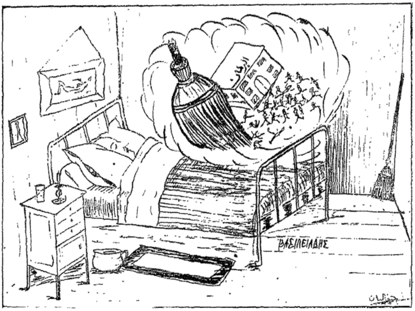

النائب — « وقد حلم حلماً مزعجاً » لعنة الله على هذه الخادمة ، فانها تنسى كل مرة المكنسة في غرفتي وفي كل مرة احلم هذا الحلم المزعج

الاسم المجهول

مترجمة

هو اسم مكتوب على صفحات فوءادي
اقرأه ليلاً نهاراً ولا عين تراه
ولما انطق به منفرداً الى نفسي
يترآى لي مخلوق جميل في ابهى مناظره

...

هي عذراء في اول نشأتها
منحها الله من جماله وكماله ابهى الحلل
ان خطت خطوة
يخال ان الارض استضاءت من بهاء جمالها
تختلس نظرها خلال خصلة من شعرها
ملتصقة بتجعد على رخام خديها
وجهها صافٍ كالبلور تنطبع عليه انفعالات نفسها
كأنها خائفة من الوقوع في شرك الحب

...

رزينة في خلقها حتى في ابتساماتها
تدرس على الدهر امثولة الحياة
قلبها عميق بعيد الغور
وكلما تنهدت رفعت مع صدرها ثقالة من عواطفها

...

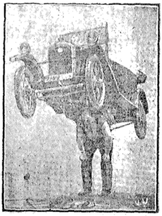

رجل يحمل سيارة

يرى الناظر في هذا الرسم رجلاً يحمل سيارة بكاملها على ظهره بكل راحة واسم هذا الرجل المسيو فوان من نانسي والسيارة من ماركة «لورين» المعروفة

في الليلة الصافية
تظهر في السماء النجوم
هكذا ارى في عينيها الجميلتين
افقاً صافياً تظهر منه وتختفي فيه كواكب غير معروفة
اذا ما انعكس عليَّ رواء نفسها
تتحول احزاني الى غبطة وسرور

روايات العدد

الذئب المفترس

رواية غير واقعية

بدأت نجلا تتقلب في فراشها كعادتها في كل صباح قبل ان تفتح عينيها وتنهض قائمة · ولكنها قفزت مذعورة حينما سمعت الساعة تقرع السادسة ، واسرعت الى النافذة ونظرت من خلالها الى الفضاء فلم تر نهارًا كاملًا كالذي تعودته في مثل هذا الوقت فانثنت الى الساعة تدقق في عقربيها فلم تكذب عينها اذنيها · فعادت الى نفسها تقول :

— محال ان تخطيء هذه الساعة · فان المرحوم ابي حملها معه من اميركا ، وقد كنت اسمعه دائمًا يتحدث مع القسيس مستر انطوني فيثنيان على نوعها ودقتها · ولا يزال القسيس الى اليوم في زيارته الاسبوعية لنا يتعهدها بعنايته و « يربطها » على ساعته · لمَ هذه الظلمة اذن ؟

— مالي اراك واقفة حيرى يا ابنتي ؟ لقد تأخرت عن ميعاد المدرسة · ان الساعة قرعت السادسة ، ولا تخدعك تلك الظلمة فهذه حال تشرين وضبابه نحن على عتبة الشتاء.

— صدقت يا امي · ولكنني لم اتأخر بل لم يزل عندي ساعة استطيع بها ان اتهيأ والبس شقيقتي ثيابها واسرّح شعرها ، وان نصل الى « عاليه » قبل ان تدخل التلميذات الى القاعة

— نعم ان المسافة غير طويلة من « مكين » الى « عاليه » تستطيعان اجتيازها بنصف ساعة ، فهيا اسرعي يا بنيه ·

وهرولت نجلا الى اختها الصغري صارخة :

— ملكه ! ملكه ! · · قومي إنهضي ! تأخرنا عن ساعة المدرسة · الجرس الثاني يقرع · · · اسرعي !

فاستوت ملكه في فراشها ، ولا يزال في عينيها كثير من النعاس · وطفقت تدعك اجفانها وتعبث بشعرها وتتمتم امثولة هذا الصباح بلهجتها القروية وبصوت متقطع · ·

Un loup survient à jeun, qui cherchait aventure
Et que la fain en ces lieux attirait.
...Là-dessus, au fond des forêts
Le loup l'emporte... et puis... le mange.

· · ·

لم تكن نجلا تمتاز عن سائر رفيقياتها بصفة ما بل كانت كاغلبهن ، وهن بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة لا يزينها جمال ولا يشينها قبح · تستر رأسها بقبعة من الكتان الابيض — في الصيف كما في الشتاء — وترتدي المريول الاسود وتتمنطق بحزام من الجلد الاحمر اللماع ، اهدتها اياه ابنة الخواجه شكري جارتها في صيف هذا العام ولم يكن في سلوكها في البيت وفي المدرسة ما يثير الانتقاد ، بل عرف فيها الجميع الطاعة ولين الجانب والاجتهاد في الدرس

وبرعت نجلا في صناعة التطريز براعة جعلت « المدموزيل اسما » صغرى المعلمات تصطفيها من بين التلميذات وتتخذها لها رفيقة في اكثر ساعات النهار وكانت الايام التي قضتها المدموزيل اسما ضيفة مكرمة على عائلة نجلا في الصيف الماضي سبباً في رفع اخر حاجز بين المعلمة والتلميذة ، فتحابتا وتبادلتا ما عندهما من اسرار · ·

وتناولت التلميذات يوماً طعامهن وخرجن الى عطلة الظهر · اما اسما ونجلا فقد ظلتا تتمشيان في الرواق المؤدي الى غرفة المعلمات تتكلمان همساً وتضحكان عالياً ·

— مدموزيل · · · لماذا تنظر اليك معلمة الفرنساوي شذراً ولا تكلمك الا امام الرئيسة ؟ ألعلكما في خصام ؟

— أتمنين مدموزيل روز ؟ كلا لم يجر بيننا شيء من هذا وانما هي لا تحبني لسبب اسرّته الي (ام فارس) البوابة ، وتلمسته انا بنفسي · فقد كانت تقول الرئيسة : « اذا كنت تسمحين للمدموزيل اسما ان تزاحمني على تعليم الافرنسية فانا اترك المدرسة » مع ان ذلك لم يخطر لي في بال ، بل طالما افهمت الرئيسة انني لا اطمع بغير منصبي ، وفوق ذلك فمدموازيل روز تظن ان « الزي » وقف عليها فهي لا تطيق ان تراني اوتدي ثياباً رشيقة واحمل حقيبة براقة واتجمل واتزين · فاذا فعلت من هذا فقد قلدتها واذا اصلحت شعري المقصوص في (صالون مدام جرمين) فقد (قلدتها) واذا · ·

— كفى ! · · · فها هي قادمة

وفي هذه اللحظة مرّت معلمة الفرنسية ، الفتاة المتعجرفة الحسودة تتمايل ذات اليمين وذات اليسار وتمر يدها على شعرها المقصوص ، وتدمدم لحناً افرنجياً لا يصل الى السمع منه الا كلمة · · · فالانسيا · ·

ثم اقتربت منهما وقالت

— نجلا · · اختك ستبقى محبوسة ساعة هذا المساء لانها لم تحفظ امثولتها الافرنسية

ثم عادت الى سيرها تنتفخ حقداً وعجباً وتدمدم · · · فالانسيا · · ·

اما الصديقتان فلم تنبسا ببنت شفة بل رشقتاها بنظرة ملؤها الغيظ والسخرية ثم عادتا الى الضحك

وفي المساء لما قرعت ساعة الانصراف اقبلت نجلا على شقيقتها الصغرى تهون عليها ثم قالت

— انا ا لم ان هذا القصاص هو لي اكثر منه لك · فقد شاءت معلمتك ان تحبسك لكي احبس نفسي معك · ولكني ان ادعها تنال مار بها مني · او تسمحين لي يا اخيه ان اسبقك وانتظرك في الغابة الواقعة في منتصف الطريق ؟ اتخافين ان تلحقي بي الى هنالك ؟

— كلا يا نجلا ، ومما اخاف · الا تذكرين اني كنت آتي لوحدي الى المدرسة حينما كنت انت مريضة في الفراش ؟

فتعانقتا وتبادلتا القبلات ثم سارت نجلا في طريقها الى الغابة وما اعتمت ان بلغتها فتسلقت مرتفعاً فيها وجلست وظهرها الى جذع شجرة ووجهها الى الطريق

ثم اخرجت من حقيبتها بقايا جزء من مجلة « ازياء باريس » وجعلت تتصفحه وتستعرض شكال الالبسة والوانها الزاهية ويستوقف انتباهها واهتمامها صور الازياء الاخيرة للشعور المقصوصة

· · ·

« قره بت » رجل بائس لفظته بلاده كيليكيا مع من لفظت من فقراء الارمن ، لا يملك من حطام الدنيا غير يدين هزيلتين يتكسب بهما من صناعة الحلاقة ، يطوف القرى النائية مشياً على قدميه ، فيشتغل مقابل اجور ليست في غالب الاحيان الا قليلًا من الزاد ، يتبلغ بالمطبوخ منه ويحفظ الباقي في جراب كبير يحمله على ظهره · فاذا ما تجمع لديه شيء من التين اليابس او البصل او البيض المسلوق باعه من المكارين واصحاب الخانات حيث كان يبيت ، باثمان بخسة قد لا يرتضيها الا مرغماً اسفاً · وقليلًا ما يتفضل عليه الزبائن بقطعة من الثياب فيلبسها مطمئناً ولو لم تكن في قياسه : طربوش صغير اضاع لونه ، وقميص من الصوف الغليظ قطعت ازرارها فانفرجت عن صدر برزت عظامه ولمعت فوقه قطرات العرق ، وسروال من الكاكي اخلقه القدم فتفتق في اكثر من ناحيه ، وحذاء عسكري فضفاض نبتت

تابع الصفحة الخامسة

وتجري دمائي الباردة في مفاصلي
واعوم في بحر حبها فوق امواج السعادة
هي معبودتي الجميلة واملي ورجائي
اسمها عذب جميل يترك على الشفاه طعم العسل
لكنني لا ابوح به عن الارض غيرة عليه
بل احمله الى قبري ليجعل السماء جميلة في عيني :

جرجي شميعه

غيه المسامير فا حدثت في قدمي الحلاق البائس بعض القروح، فما هو ان يسير قليلاً حتى يجلس الى حذائه ويعمد الى قطعة من الحديد يدق بها المسامير النابتة ثم يعود الى السير

وحدث يوماً ان ساقته المهنة الى اجتياز الطريق المنبسطة بين يدي الغابة حيث كانت نجلا مستلقية تتصفح مجلة الازياء بانتظار شقيقتها . وكان الاعياء قد بلغ منه مبلغاً اوقفه في اسفل الغابة يجدد قواه ويجفف بكمه العرق المتكاثف على جبينه

واثار منظر هذا الرجل البائس عاطفة الشفقة في صدر الفتاة فعمدت الى سلتها الصغيرة تنقب فيها عن بقية من طعام الظهر فعثرت على رغيف كامل وقطعة من الجبن . فنادته —وقد حسبته متسولاً— فالتفت اليها بهدوء ثم صعد متثاقلاً الى حيث كانت وما ان صار الى جانبها حتى قدمت له الرغيف فتردد هنيهة ثم تناوله شاكراً وفتح جرابه الواسع وجعل الرغيف في زاوية منه . ولمحت نجلا في الزاوية الاخرى قطعة مرآة وسمعت طقطقة المقصات والامشاط فعجبت لامر هذا الرجل ذي الشعر الرمادي الاشعث فسألته قائلة

— لماذا تحمل هذه المقصات والامشاط ? ألعلك حلاق ?

— نعم حلاق

— وهذا الزاد اخذته اجراً اذن ?

— نعم

فسكتت وعادت تنظر الى ما بين يديها من رسوم وفجأة اغمضت عينيها وعادت تنظر بمخيلتها الى شوارع بيروت يوم زارتها لحضور حفلة الالعاب في مدارس الامير كان، والى ازقة عاليه — بيروت الصغيرة— فتبتسم لمرأى الفتيات الرشيقات ذوات الشعور المقصوصة والمنسقة تنسيقاً جذاباً يستهوي العجائز ثم التفتت الى الرجل وقالت :

— انت حلاق للرجال . فهل تقص الشعر ايضاً للسيدات ?

فمرت على شفتيه ابتسامة صغيرة وقال :

— نعم، هذا هين، كله واحد

فوضعت اصبعها على رسم لا يخرج في شكله عن الزي الذي اتبعته مدموازيل روز معلمة الافرنسي ومدموازيل اسما صديقتها ، وقالت :

— ومثل هذا الزي ايضاً ?

— . . بالتمام . . .

لم تستطيع الفتاة القروية ان تغالب نفسها كثيراً امام عمل له مسحة من الرشاقة العصرية ومظهر من مظاهر فتيات المدن . وبرز الى مخيلتها طيف المدموازيل روز — الحسودة المتعجرفة — وغيظها من اللواتي يقاسمنها القواية بالزي ، ثم تكاثرت الخيالات في رأسها واشتبكت : ثمن والدتها الى سكان القرية الى تلميذات المدرسة الى (صالون مدام جرمين) الى شوارع بيروت . . . ثم لمت ارادتها من بين هذه الخيالات ، فوضعت قبعتها جانباً ثم نظرت الى الحلاق قائلة :

— هيا !

وسرعان ما نهض الرجل فدفع اليها بمرآته المكسورة وعمد الى امشاطه الخشنة يسرح بها تلك الضفائر الغزيرة.

وكان الضباب يرتفع رويداً رويداً ويتكاثف حول الغابة وفي صميمها حتى انحبست انظار الفتاة والرجل في دائرة ضيقة لا تعدو العشرين ذراعاً وارتدت عما حولها من العوالم الهادئة الساكنة

. ! ? ! ! ?

نجلا : الفتاة المهذبة الهادئة ، نجلا العذراء الرزينة ، تجلس الى حلاق قذر يسرح ضفائر شعرها ، في اعلى الغابة وفي ساعة من المساء تتزاحم فيها ظلمة الضباب وظلمة الليل ، فتقفر الطريق والحقول من السابلة ويسعى الوحش الى فرائسه!

هوذا الهواجس السوداء تتراكض الى رأس نجلا الصغير البريء ، وهو يتمايل بين كفي الرجل الهزيلتين وامام نظراته الغريبة المرعبة المنعكسة على صفحة المرآة

. . ! ? ! ! ?

قره بت : الرجل الكهل القذر ، الذي حرمته الفاقة مسرات الحياة . . . وقهرته شاباً فحبست فيه كلما احتوته غريزته الوحشية من قوة : قره بت : القانع من دهره برغيف ودرهمين وسروال ونومة دافئة ولو بين مرابط الخيول والحمير ، يرى نفسه ولا يصدق ، الى جانب الحسناء الكاعب ، ولا رقيب في مثل هذا المكان القصي المجهول ، يداعب شعر الفتاة فتلامس اصابعه رقبتها وخديها الناعمين فيهتز وينتفض .

هوذا الكهل الذي قهرته الفاقة تتململ الساعة في صدره نيران الغريزة الوحشية ، فيتطاير الشرر من عينيه وتتشنج اصابعه فيقبض بشدة ويظل قابضاً على ضفائر الفتاة ولا يجز منها شعرة

. . .

وكان عراك عنيف وقعت بعده العذراء بين ذراعي « الذئب » الكاسر صرعى لا تعي . . .

. .

وفي هذه اللحظة مرت ملكة الصغيرة تنادي شقيقتها بارق الاصوات من اسفل الغابة . ولما لم تلق جواباً استأنفت سيرها وهي تقول : انها تقدمتني ولا ريب

ودب الرعب الى قلب الام لدن سمعت كلمات الصغيرة فطارت الى الغابة مع خالها (نمر) الفتى المفخور بعرضه ، فالفت ابنتها ملقاة على الاعشاب اليابسة تئن من الالم والجزع

وكأن ان ادركت المرأة بعين الحنكة والمعرفة « شيئاً » مما جرى فهوت على صدر ابنتها باكية شاكية تستنزل رحمات السماء ثم لعناتها ، وتقول وتندب :

— ويل لك يا خائنه ، ويل لك يا شقيه ، بل ويل لي انا التي حملتك وارضعتك ، فلم تكوني الا عاراً لطخت به جباهنا النقيه ، وخزياً يلحقنا الى الابد !

اي موت تستحقين يا فاجرة !? تواعدين العشاق فينتهكون حرمتك ويسلبونك شرفك وانت ناعمة راضية !

ثم غلبت عليها عاطفة الامومة فاندفعت تبكي بكاء الاطفال فتبلل دموعها شعر نجلا المسدول

اما نمر فقد ثارت في اضلعه البراكين فصرخ بصوت اجش :

— كفى . . . كفى . . . عودي انت الى القرية . اما انا فسأحمل هذه الشقيه الى احدى قرى حوران حيث تكفر عن عارها ، وليفهم القوم انها ذهبت فريسة الذئب

. .

وسارت ملكة الصغيرة ذات صباح في طريقها الى المدرسة وهي تستعيد الامثولة التي حبست من اجلها فتدمدم بلهجتها القروية

Un loup suvient à jeun , qui cherchait aventure
Et que la fain en ces lieux attirait.
....Là- dessus, au fond des forêts,
Le loup l'emporte... et puis... le mange.

وما اسرع ما استقبلتها المدموازيل اسما تعانقها وتقبلها باكية ومن حولها طائفة من التلميذات يسائلنها المسكينة ويواسينها وقد اخذ الرعب والحزن منهن كل مأخذ

في هذه اللحظة اقبلت معلمة الفرنسية ، الحسودة المتعجرفة ، وجعلت تنظر الى الصديقتين الباكيتين نظرات نارية سكبت فيها كلما اضمرته من حقد وشماتة وسخرية . ثم سارت الهوينا تمر يدها على شعرها المقصوص ، وتقول في سرها هازئة باسمة :

— هنيئاً « للذئاب » العاشقة !

**

اما ابن « الذئب » فقد عاش وما زال يرتع ناعم بين يدي « الحمل » !

ك

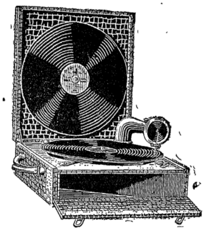

العدد ٦١٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

نقابة — ان عدد الجرائد التي عطلتها الحكومة في هذا الشهر يبلغ التسعة والحبل على الجرار مع ان الحكومة لم تسحب وعدها لنقابة الصحافة بعدم تعطيل الا عند الطعن بمبدأ الحكم الوطني وبشخصية رئيس الجمهورية

بيروت — الاحد في ٢١ اب سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

كيف كان وكيف صار

يمثل هذا الرسم صورتين للملك ميشال الصغير ملك رومانيا، فالاولى له قبل ركوب العرش ببضعة ايام يلهو مع لعبته الصغيرة ككل الاطفال والثانية تمثله بعد الملك وقد مشى مفكراً رصيناً كأن التاج نقله من زهو الطفولة الى رصانة الرجال

نصيحة

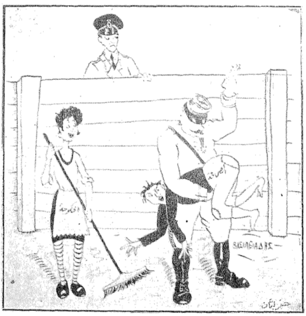

تصوير ن. واسيليادس

— يا جاري ! ألا ترى انه بدلاً من ان تضرب كل مرة هذا الولد «العفريت» يمكنك ان تغير ، مرة، هذه الابنة « العفريتة » ؟؟

لقطات الطريق

ردّ اشاعات

ما برحنا نسمع — من يوم بدأت لجنة التجار مساعيها لدى ولاة الامور لتحقيق المهمة التي عُهد اليها بها — اشاعات مزعجة ومتناقضة عن غايتها ومراميها فقد قيل ان بعض اعضاء اللجنة خانوا القضية واشترتهم الحكومة. وقيل ان بعضهم يسعون من وراء الستار الى غايات سياسية وما مسألة الضرائب سوى ستار يسترون به غاياتهم تلك، وقيل ايضاً ان اجتماعات عقدت لدعوة المندوبين الثانويين وقيامهم بمظاهرة لاسقاط النواب، بل قيل تارةً ان رئيس الجمهورية لم يقابل الوفد وطوراً ان المسيو سونوم إلك رفض الاجتماع به . وان الخلاف قد وقع بين اعضاء اللجنة وتهدد بعضهم بالانسحاب . واننا نأسف ان تكون الاخبار الاخيرة قد نشرت في جريدة رصينة محترمة هي جريدة الراية للاستاذ السودا

بالحقيقة اننا لم نر امراً حامت حوله الاشاعات الكاذبة بقدر ما حامت حول لجنة التجار ، ولا ندري السبب في ذلك الا ما نلمسه من المساعي التي بذلت افشل المهمة التي قامت بها اللجنة، وقد كان تضامن التجار على اختلاف مذاهبهم واحزابهم وجنسياتهم عاملاً قوياً لاختلاق هذه الاشاعات حتى تتضعضع الصفوف فقد ادخلوا السياسة في اعمال اللجنة وادخلوا الدستور وادخلوا الحكومة بالوطنية بل انهم ادخلوا الخيانة وروّجوا

الاكاذيب، في حين ان القضية بسيطة جداً فهناك مسألة مالية صرفة تتعلق بحقوق الشعب وتمس الصميم من مصالحه ولا علاقة للدستور ولا الحكومة ولا للسياسة فيها ·

وابلغ ما ادهشنا ما نشرته رصيفتنا الراية لنائب وصفته بالجرأة ثم فتشنا على اسمه لنراه بين السطور وعجبنا من هذه الجرأة التي لا تجرأ على ذكر اسم صاحبها

ولو كان غير « الراية » ناشراً للحديث لقلنا انه من عنديات الجريدة التي ترمي الى غاية معينة هي افشال خطة اللجنة وتشويه عملها · ولكن الاستاذ الوطني صاحب الراية اشتهر باخلاصه للقضايا الوطنية فلا يمكن ان تتحدى جريدته مصالح الشعب — عن قصد — بهذه الطريقة

ان ذلك النائب الجريء الذي نشرت الراية حديثه قد نسب اعتصاب التجار وعمل اللجنة « الى مقاصد بعض السياسيين من اعداء الحكومة الذين يسعون لقلبها وقد اغتنموا فرصة اضطراب الخواطر فاستحثوا التجار على العصيان وغايتهم ان يهيجوا الشعب على الحكومة ، وما ضريبة التمتع الا حيلة توصلوا بها الى غايتهم تلك لان هذه الضريبة عادلة بحد ذاتها »

فنحن نصرح لهذا النائب علناً انه مخطيء في كل ما زعم ولولا اللياقة لاتهمناه بالافتراء ويكفي لاثبات خطأه ان يستعيد القراء اسماء اعضاء اللجنة التي عهد اليها التجار رفع مطاليبهم الى الحكومة ففيها خمسة لا يريدون عن الحكم الوطني الجمهوري اللبناني بديلاً · بل ان الجميع صرحوا في اجتماعهم الاول: ان المسألة التي يهتمون بها هي مالية بحتة ولا علاقة للسياسة بها : صرحوا بذلك تلافياً لكل تأويل وتفسير وسوء ظن · ونظن ان الاستاذ الوطني صاحب « الراية » الذي قادته الصدفة الى محل الاجتماع الاول عند الشيخ يوسف الجميل لحظ شيئاً من ذلك

فلا اللجنة ولا التجار ولا احد من الناس فكر بما اشيع حتى الان · ولكن التضامن القوي الذي ظهر في العاصمة وامتد الى الملحقات لم يقدروا ان يقاباوه بغير سلاح الاشاعات الكاذبة والاختلاقات ليضعضعوه

ولكنه ثابت ان شاء الله

بلغ الخلاف اشده بين الاقباط في مصر على مسألة انتخاب البطريرك الجديد وقد انقسموا قسمين . حزب الاكليروس وهو يؤيد الانبا يؤانس وحزب الشعب وهو يؤيد الانبا مكاريوس

حديث في وليمة

دعا حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس امير الشعراء وجبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وخليل بك مطران شاعر القطرين ورئيسي البرلمان ووزراء الداخلية والمالية والزراعة ومدير الامور الاقتصادية واصحاب البرق والوطن والبلاغ والمعرض الى مائدته في عاليه وقد استقبل حضرة الرئيس ضيوفه بما فطر عليه من لطف وادب وكانت المائدة في غاية الذوق والكرم وتبودلت الانخاب فشرب رئيس الجمهورية نخب مصر وشوقي بك وصحافة مصر بشخص نقيبها جبرائيل بك تقلا وشرب صاحب الاهرام نخب لبنان وضيافته الجميلة ·

وبعد المائدة تبودلت احاديث جمة من ادبية وتاريخية وحكومية كان رئيس الجمهورية فيها مجلى علم ناضج وموضوع اعجاب الجميع · وبعد ان ودع بعض الضيوف مستأذنين ، ومنهم شوقي بك وخليل بك ، جلس رئيس الجمهورية مع الباقين من ضيوفه ودار الحديث دورته حتى وصل الى تعطيل الصحف الذي تكاثر الى حد غير معقول في المدة الاخيرة فقد تعاونت السلطة المنتدبة والحكومة الوطنية اللبنانية على اقفال لا اقل من ثمان جرائد في شهر واحد

شكا رجال الحكومة من تجاوز بعض الصحف حد الانتقاد الى المهاترة والقدح وتمادوا في الشكوى

نحن نعترف ان بعض الزملاء شددوا في الانتقاد والمهاترة ولكننا نعترف ايضاً ان الحكومة ليست على حق في عملها ومهما كان من موقف بعض الصحف وشدة انتقادها فاننا نرى ان اشد صحافتنا تطرفاً لم تبلغ في الانتقاد الجارح ما بلغته جريدة « الاتحاد » مثلاً في مصر طعناً بالزعيم الكبير سعد زغلول ، ناهيك عن حملات جريدة « الصاعقة » ضده حملات لم يشعر ببعضها رئيس او حاكم عندنا · ولا نظن ان جريدة من جرائدنا بلغت ما وصلت اليه جريدة « الاكسيون فرانسز » من الطعن على رجال حكومة فرنسا

وانما الذي يزيد في حراجة موقف الحكومة عندنا ان جميع الجرائد على اختلاف نزعاتها ومشاربها متفقة على انتقادها ، وهذا ما لاحظه صاحب الاهرام اثناء الحديث ومما قاله ايضاً — ان هذه الحالة موسفة بالطبع وارى ان موقف الحكومة ملبك غير طبيعي اذ لا يخفى ان الصحف تمثل الرأي العام وتقوده في وقت واحد فعلى الحكومة ان تميل اليها كفة الميزان الثانية من الرأي العام ، يعني النواب ، فتأخذ منهم قوة لها تخفف من وطأة الصحف ، او ان تعمل على اصلاح ما تدعو الصحف الى اصلاحه من الامور المتعلقة براحة الشعب رأساً وهذا متيسر للحكومة التي تشعر بمسوولية الحكم

. . .

ودار الحديث دورة ثانية فحمل رجال الحكومة الحالية حملة عنيفة على حكومة جبل لبنان القديمة ومما قيل عن تلك الحكومة ان الرشوة كانت كثيرة فيها وان القضاة كانوا مرتشين وان الطرقات التي يفاخر بها لبنان قد فتحت حسب مصلحة هذا واهواء ذاك

ورأى منشيء هذه الجريدة ان يرد على هذه الحملة فذكر انه اذا كان بعض رجال الحكومة اللبنانية القديمة مرتشين فقد كانت الرشوة محصورة بين الراشي والمرتشي فقط واما اليوم فان الايدي الرسمية قد مدت بصورة رسمية ايضاً الى خزينة الحكومة فسرقت الملايين من اموال الشعب والحكومة غافلة — هذا عدا الرشوة الباقية ايضاً —

واما القضاة فاذا كانوا حقيقة مرتكبين فاننا نعجب كيف اجازت الحكومة الحاضرة انفسها ان تبقيهم في مناصب القضاء مع علمها بارتكابهم وارتشائهم ؟ أفلا تكون هي مسوولة اكثر منهم على ابقائهم مسيطرين على مصالح العباد مع علمها بفسادهم ؟

اننا نعتب على الحكومة هذا التصريح الغريب ونطالبها بالحساب عليه فاما ان تطرد هؤلاء القضاة المرتكبين واما ان تسترد كلامها عنهم اذ لا يجوز ان تعرف بارتكابهم وتبقيهم للحكم بين الناس

واما الطرقات فاننا لا نطلب من حكومتنا الحاضرة ذات الملايين في ميزانيتها الا ان تتمكن فقط من اعادة تعبيد واصلاح تلك الطرقات « المعوجة » التي تمكن اللبنانيون من فتحها في جبالهم الصعبة على عهد لم تكن المسهلات والمعدات الفنية فيه كما هي اليوم ، وباموال قليلة لا تحسب شيئاً امام الاموال الطائلة التي تنفق في هذا العهد ·· استغفر الله !! ·· بل تسرق على حساب النافعة ·

اننا نكتفي من حكومتنا باصلاح الطرقات القديمة التي تنتقد عوجاتها

وفي الختام لنا ملاحظة واحدة على انتقاد حكومتنا الحاضرة لحكومتنا السابقة · اننا على ما كنا عليه من « ضعف ورشوة » في حكومة لبنان قبل الحرب « كما تقول حكومتنا الحاضرة » نقبل ان يكون لاستقلالنا الحالي ذي لاعلام والرئاسات والوزارات

والسيارات بعض الاستقلال الحقيقي الذي كان يتمتع به مجلس ادارة لبنان الذي لم يكن له لا علم ولا رئاسة ولا سيارة . وببعض الكرامة التي كانت لحكومة الجبل حيث كان يهتم لانتخاب رئيسها « المتصرف » سبع دول عظمى فلا يوثر عليه ولا يتصرف بحكومته موظف صغير او كبير في دار المندوب السامي

اننا نقبل بذلك ونوكد ان جميع الذين لا يويدون لبنان الحالي من ابنائه يقبلون به مثلنا كما صرح علناً نائب بيروت عمر بك بيهم في قلب مجلس النواب

مفكرات منفي

=٣٢=

كان سوء التفاهم مجلبة لنكبات وويلات عديدة على اللبنانيين واصدقائهم الفرنساويين فالاولون كانوا يجرون على سياسة العواطف والاخيرون كانوا يسيرون على سياسة المصلحة ومما يثبت لنا ذلك بعض الكلام الذي فاه به المسيو ليناپل في مجلس النواب الفرنساوي في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٢ وهذا تعريبه :

« اريد ان ادعو المجلس الى النظر في امر لم يعره كثيراً من الاهتمام . فهل تظنون اننا في سوريا حباً بالسوريين ، وهل تتوهمون ان انكلترا حين ترفع علمها فوق العراق او فوق اقليم اخر من الاقاليم تفعل ذلك لاجل اسعاد الشعوب التي تمن عليها بحسنات مدنيتها ؟ »

يسوءني انكم تتعجبون من كلامي فليست فرنسا في سوريا حباً بالقوم في تلك البلاد ولكن لكونها دولة من دول البحر المتوسط لها سياسة في شرقي ذلك البحر . فلا يهمنا البتة ان نعرف باي حال او باي مبلغ تزاول الشوون في سوريا بل يهمنا ان نعرف امرين : الاول هو اننا اذا اخليناها الان اصبحت في الغد انكليزية وان السياسة الفرنساوية لا ترتاح دائماً الى روية سياسة انكليزية في طريقها . والثاني هو اننا اذا اخلينا سوريا فقدنا الحصن الحصين في شرقي البحر المتوسط . . . »

وسمعت منه هذا الكلام عينه سنة ١٩٢٤ في نادٍ من اندية باريس أُلقيت فيه سلسلة خطب وكان مسيو ليناپل من جملة الخطباء

وفي ٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٦ حضرت اجتماعاً ومأدبة في باريس شارع دانتون عدد ٨ وكان مسيو ليناپل رئيساً لذلك الاجتماع فالقى كلاماً مخالفاً للكلام الآنف البيان وفيه شيء من العطف على مصلحة سوريا ولبنان فقلت في نفسي — سبحان من يغير ولا يتغير

ومما يدل على سوء التفاهم ايضاً ان السواد الاعظم من رجال الحكومة الفرنساوية كانوا في بدء احتلالهم لبلادنا على اثر الهدنة يتوهمون انهم انما قدموا الى هذه البلاد لاستعمارها . قال مسيو بوانكاره في مجلس شيوخ فرنسا في خلال الجلسة التي عُقدت في ٣٠ حزيران سنة ٩٢٢ وهو رئيس الوزارة

« اتكلم الان عن الانتداب واعترف ان سير ادارتنا كان فيه في بدء احتلالنا لسوريا ولبنان نوعاً من الخبط والتردد حتى والضلال عن الصراط المستقيم . وهذه المسألة طالما بحثنا عنها في لجنة الشوون الخارجية في مجلس الشيوخ . ولا احب ان القي تبعة ذلك الضلال على احد فلم يكن بد منه مع المناهج التي نسير عليها في فرنسا : فنحن انا مستعمرات وبلدان مرفوعة فوقها الوية حمايتنا ولكن ليس لنا بلدان خاضعة لانتدابنا ، وفضلاً عن ذلك فلم يكن لاحد مثل هذه البلدان ولم يكن احد يعلم حق العلم حقيقة موقف البلاد الخاضعة للانتداب

ذهبنا الى سوريا ولبنان ، ولا احد يعتقد بان رائدنا كان روح الاستعمار او روح الحماية ففي بدء الاحتلال كانت النفقات جسيمة وبدلاً من اقتصارنا على مزاولة الوصاية اي على مزاولة سيطرة عامة تدخلنا في الادارة المحلية »

**

وحدث سنة ٩٢١ انه لما كنا في اجاكسيو ان مسيو بول دومر رئيس مجلس الشيوخ الحالي ووزير المالية في ذلك العهد توجه الى كورسيكا بمناسبة تجديد انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ المشار اليه

ولما عاد الى باريس وشهد في البارلمان مباحثة عن سوريا ولبنان وسمع وكيلنا مسيو برتون يلح بطلب الافراج عنا قال « ان هولاء المنفيين يقيمون في الانزال بكل راحة وهم يعيشون عيشة راضية . فقال له مسيو برتون : « ولكن لا ينبغي لك يا حضرة الوزير ان تنسى انهم لا يزالون في السجن وان السجن مهما كان لطيفاً يعتبر سجناً حين لا يكون المقيم فيه متمتعاً بحريته . فهولاء الاشخاص يريدون الرجوع الى بلادهم ولهم الحق بالرجوع اليها ، وهم يريدون كل الارادة الرجوع اليها »

« وقد كان لهذا الامر ضجة كبرى بحيث ان وزير الخارجية لما مثل امام لجنة الشوون الخارجية في مجلس الاعيان قدم بياناً شبه رسمي يرتاح اليه ضميري ، فهذه الامور ليست محزنة فحسب بل هي مولمة وهذا ما جاء في بلاغ مجلس الاعيان : « ان اللجنة طلبت من مسيو بريان ان يفحص بسعة نظر وتكرم ونزاهة قانونية حالة اعضاء المجلس الاداري اللبناني المحكوم عليهم بالابعاد من لدن مجلس عسكري في شهر تموز الماضي والمنفيين الى اجاكسيو » وهل تعرفون بماذا تجاوب وزارة الخارجية حين يسألونها عن هذا الحادث الخارق العادة الذي لا تفهم سببه ؟ انها تجيب : اجل ان الشريعة الفرنساوية غير منصوص فيها عن هذا العقاب ، اجل ان الابعاد والاعتقال امران مختلفان لكننا نضع الشريعة التركية موضع الاجراء ، فالاتراك كانوا يجرون على هذا المنهاج فلماذا لا نحذو حذوهم »

« فعليك يا وزير العدلية ان ترى هل العدالة الفرنساوية معادلة للعدالة التركية ؟ فلو راق مجلس الحرب في بيروت مثلاً ان يجلد بالسياط اولئك اللبنانيين الاماثل المبعدين عن بلادهم او ان يضعهم في اكياس بعد ان يجلدهم على ارجلهم ويلقيهم في البحر بعد ان يثقل تلك الاكياس لئلا تطفو على سطح الماء او لا تتأثر وزارة الحربية من هذا الامر ؟ فلنضع حداً للهزل يا حضرة الوزير »

« انه هزل في غير محله فليس ثمت محاذير من خرق حرمة الشرائع الفرنساوية . لقد تعودنا ذلك وهو امر يكثر حدوثه بحيث اننا نذكره ونحتج عليه دون ان نتعجب ولكن يوجد خطر اعظم حين تفشو مثل هذه الحوادث بين الناس وتكون سبباً للتخفيض من منزلة النفوذ الفرنساوي ، فان عضواً محترماً من اعضاء مجلس الاعيان « مسيو بوانكاره » قال لوزير الخارجية : « وعدتم سوريا ولبنان بالحرية لكنكم لم تأخذوا لها الا العبودية . » ففي هذه الحال اراني مضطراً الى القول لحضرة وزير الحربية المسوول عن العدلية العسكرية : من خصائصك وضع حد لهذه المغايرات القانونية » انتهى كلام النائب

الياس الحويك

وصل من القاهرة للاصطياف في لبنان حضرة الاقتصادي الكبير والوطني الفاضل يوسف بك مرزا ناظر المالية اللبنانية سابقاً ومراقب الميزانية في الحكومة المصرية وقد استقبله صدقاوه وعارفو فضله ، وبعد ان مكث بينهم يومين في بيروت ذهب الى ظهور الشوير لقضاء فصل الصيف

احدثت التدابير التي اتخذتها الحكومة التركية ضد اعضاء جمعية اصدقاء انكلترا القديمة بعض الاهتمام في المقامات البريطانية

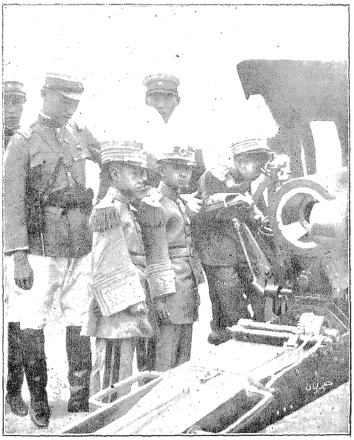

قواد صينيون اطفال

يمثل هذا الرسم ثلاثة اطفال من احفاد المرشال تشانغ تسولين سيد حكومة بكين الصينية وقد اخذ احد القواد يدرب هؤلاء الاطفال على الفنون الحربية ورماية المدافع ، وهم يلبسون ثياب الجنرالية كما هو ظاهر في الرسم

الزواج بين العروش

خُطبت ابنة ملك اسبانيا الاميرة بياتريس الى النجل الثاني من اولاد ولي عهد المانيا السابق البرنس لويس ليوبولد وهذا رسمهما

في رياض الشعر

بائع الدموع

هجرتني واعرضت عن هوايا
فهي خداعة تحب سوايا

عندما اصبحت جيوبي صفراً
صفرت من خيالها مقلتايا

لم أصدّق اذ قال امس صديقي
لا تثق بالذي تقول الصبايا

لم اصدق حتى اختبرت بنفسي
كل ما قاله صديقي امس

...

هجرتني واعرضت عن هيامي
حين لم يبق لي سوى آلامي

حين لم يبقَ لي سوى نغمات
والهوى لا يميل للانغام

حين لم يبق في جيوبي الا
ورقات مرّت بها اقلامي

حين لم يبق في فؤادي ورأسي
من شبابي الا بقية حس

...

هجرتني ، وعندما هجرتني
خلت ان الحياة قد انكرتني

كنت اذ ذاك جاهلاً قدر نفسي
جاهلاً انها فتاة واني ....

فنثرت الدموع ابكي زماناً
لم يكن فيه مسرب للتجني

وتخذت الحدائق الخضر حبسي
ساقياً بالدموع ازهار يأسي

...

مرّ عهد فاشرقت ازهاري
عن عفاف كأنفس الاطهار

فملأت السلال منها وطوّفت
انادي بها مع التجار

وورائي مواكب النحل تنسل
كأفاضة من الاوكار

صحت من يشتري ازاهير عرس
كل خمس ابيعهن بفلس

...

فاشرأبت من الكوى الاعناق
واذابت بريقها الاحداق

واستفاقت من نومهن العذارى
حائرات والعاشقون استفاقوا

الخليّون اومأوا بيديهم
وبطرف اللواحظ العشاق

فخففت الخطا بازهار غرسي
ونثرت الضمات فوق الدمقس

..

واذا بي ابصرت من هجرتني
تركت خدرها لتبتاع مني

فنثرت الازهار بين يديها
فاشترت ضمة وما عرفتني

ثم قالت وفي العيون ازدراء
— أعطني زهرة تضارع حسني

زهرة ان تبسمت فوق رأسي
لا يعيب ابتسامها نور شمسي

...

رئاسة جمهورية اميركا

بعد انسحاب المستر كوليدج من الترشيح لرئاسة الولايات المتحدة ظهر ستة مرشحون لها هم « من فوق الى تحت » مستر سميث حاكم نيويورك، المستر هوفر وزير التجارة المستر هوغ، المستر لونغورد، المستر فرانك لوفدن احد حكام المقاطعات السابقين، الجنرال داوز

عند هذا ثار الاباء بصدري
واستفاق الماضي كاشباح ذعر
فتقدت الهدى وصحت غضوباً
يا ابنة البغي لست باسم زهر
انا ذاك الذي خدعت هواه
يوم لم يبق عنده غير شعر
يوم لم يبق عنده غير بؤس
من غناه وغير عزة نفس

..

زهراتي ليست بنات الربيع
يا ابنة العار والغرام الفظيع
زهراتي لم اجنها لبغي
قد اباحت جمالها للجميع

فهي من مهجتي بقايا دماء
وهي من مقلتي بقايا دموع

...

هذه قصة جرت لي امس
في ليالي الاسى وقبل التأسي

الياس ابي شبكه

الملك جورج بحار

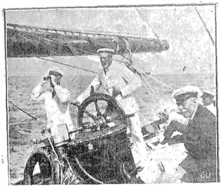

امتاز الملك جورج الخامس ملك انكلترا باقتداره في الفنون البحرية وهو ظاهر في هذا الرسم يقود بنفسه يخته اثناء المناورات البحرية الاخيرة

اورنسفال

مترجمة

هل رأيت النسر، وقد كسر جناحيه سهم صياد رشيق

فهوى خافض الرأس ذليلا وارتمى بين قدمي قاتله يتخبط من مرارة اوجاعه والدم يتفجر من صدره فينظر الى الصياد مستغيثاً فلم يرفق بانينه

وصوب على جراحه قوسه فارداه!

...

اورنسفال انا ذلك الطير
وكنت احسب نفسي منيعاً
فرشقتني عيناك بسهم نافذ
مزق جوارحي وادمى فؤادي
فارتميت بين ذراعيك جريحاً
فلم تشفقي على ضعفي ودموعي
بل سكبت في كأس حبي علقما
وطعنت كلومي بخناجر الجفا
فتهدمت هياكل املي واحلامي

شاهين حاتم

—*—

عمره ١٤٥ سنة

هو زاغو اغا التركي بلغ الخامسة والاربعين بعد المئة يعيش اليوم في الاستانة ولا يزال بصحة جيدة وقد لبس الثوب الافرنجي والبرنيطة تبعاً لاوامر مصطفى كمال

نشرت جريدة « كوريرى ده لاسيرا » مقالاً حملت به حملة شديدة على الحكومة المصرية وقالت انها تتساهل بتهريب المواد الحربية الى برقه وبذلك استطاع السنوسيون ان يتكلوا على مساعدة الحكومة المصرية لهم

وصل الى الاستانة ممدوح شوكت بك سفير تركيا في طهران لتقديم تقرير الى حكومته عن الحملة التي تحملها الصحف الايرانية منذ حين على تركيا وتقول جريدة جمهوريت الشبيهة بالرسمية ان سبب قدوم السفير هو ما ادعته الصحف الايرانية من ان الترك يعضدون العصابات على الحدود الايرانية وتتهم ايران تركيا بانها تتصرف تصرفاً مناقضاً لروح السلامة المعقودة بين الدولتين وتؤكد جريدة جمهوريت ان جميع الاقوال المذكورة لا ظل لها من الحقيقة وان هنالك مساعي اجنبية انكليزية او روسية تسعى الى تعكير صفو الولاء بين الحكومتين

بلا عنوان

يقول مكاتب جريدة « لوكال انزيكر » في بخارست انه قد اعتقل كثيرون من كبراء الضباط في حامية بخارست والحاميات الاخرى لانهم اشتركوا في تدبير موءامرة عسكرية يرادبها انقلاب في مصلحة البرنس كارول

نفت حكومة الحجاز عددا من كبار الموظفين السابقين فيها وفي رأسهم الشريف حسين عدنان لتآمرهم على الحكومة الحاضرة

عهد الى المسيو زايميس بتأليف الوزارة اليونانية الجديدة

سافر المسيو بوكانوفسكي وزير التجارة في فرنسا الى نيويورك

علق رئيس الوزارة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني على صدر الخواجه زن صاحب شركة النقليات المعروفة بين بيروت وبغداد

جاء صباح الجمعه الى دار الحكومة ثلاثون عاملاً من عمال النافعة وهم يعترضون محتجين على تأخير دفع مرتباتهم منذ شهرين وقد جاء رجال الشرطة وفرقوهم

اقترح حضرة عبدالله بك بيهم على زملائه الشيوخ في اجتماع خاص ان يقرر المجلس عدم النظر في مشاريع الحكومة التي لم ينص عليها مرسوم دعوة البرلمان الى الدورة الاستثنائية او العادية

يدرس وزير الداخلية ميزانية وزارته عن السنة القادمة وقد استدعى اليه اخيراً قائد الدرك ومستشاره لاخذ رأيهما في اعتمادات الجندرمة ودرس معهما قضية سيارات الدرك وعما اذا كان من الممكن الاستغناء عنها

تتوالى من جهات لبنان برقيات الاحتجاج على الضرائب وتأييد لجنة التجار البيروتية في موقفها

صرح وزير المالية الامير خالد شهاب لمندوب لسان الحال ان موازنة الحكومة اللبنانية لعام ٩٢٨ تزيد كثيراً بارقامها على موازنة العام الحالي

في المناقشة التي جرت اخيراً في مجلس النواب اللبناني حول الجمارك وحصة لبنان منها طلب النائب الامير فؤاد ارسلان ان يستدعى المسيو كايلا حاكم لبنان السابق ويحاكم لانه هو الذي صادق على تسليم دخل الجمارك بلا قيد ولا شرط للمفوضية ، حارماً لبنان من حصته . ولنا كلام في هذا الشأن نرجئه الى العدد القادم

علمت « لسان الحال » ان نديم المصري قاتل المرحوم عبدالله المدور حي يرزق وانه كان في جبل الدروز وكاد احدهم ان يقبض عليه لولا معاكسة غريبة ثم فرّ نديم الى بغداد ويرجح ان يكون اليوم في نجد

يعلن الدكتور نجيب شمالي طبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة انه سيتغيب عن بيروت طيلة اسبوع عيد انتقال العذراء وانه سيعود الى مزاولة اعماله كالمعتاد اعتبارا من ٢٢ آب الحالي

نقل الدكتور بوجي عيادته لمحل مجاور لها عند مدخل صيدلية مراد بك البارودي في باب ادريس وهو مختص منذ بضعة سنين لمعالجة الامراض الجلدية والزهرية والمسالك البولية بعد ان مارس هذا الفن مدة عامين في مستشفيات جامعات باريس وفيينا وبرلين وجهز عيادته بجميع الادوات الحديثة اللازمة كالكهرباء والاشعة البنفسجية وغيرها ويستقبل زبائنه من الصباح الى المساء

لمطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والطبيخ على غاية من الاتقان

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت . في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسمين

رواية العدد

منكودة الحظ

« انيتا كاسيني » في ربيع العمر طاهرة وديعة، افرغها الله في قالب بديع من الحسن والجمال الايطالي الناعم

هي زهرة فوّاحة في اكمام الفضيلة طالما حاول المعجبون والمفتنون بحسنها الساحر، اقتطافها والتمتع بجمالها ، فكانت تفر منهم حافظة عهودها امانيها الزوجية فيعودون بخفي حنين

اقترنت بالسنيور « كاسيني » وهو رجل فظ الطباع، شديد الغيرة ، كثير الشكوك والوساوس لدرجة انه كان يغضب ويحقد اذا رأى خيال رجل امامها حتى ضاقت ذرعاً بامره وصارت تنفر منه

وهي، ككل امرأة يجري في عروقها دم الشباب ، ويخفق قلبها بحرارة الهوى، تحتاج = لتظل محافظة على وفائها وامانتها الزوجية — الى ظل ناعم ترتاح اليه وتجد فيه ما يشبع جوع قلبها وحبها ، واذ لم يكن زوجها السنيور كاسيني ليفيض عليها عطفه وتحنانه ويرضي اميال نفسها اباحت الهيام لكيوسب — وهو فتى جميل الصورة ،خفيف الروح ذو عينين كبيرتين يلمع فيهما الحب والحياة، واخذت تتذوق غرامه شيئاً فشيئاً حتى شعرت انها اصبحت منقادة اليه بجاذبية قوية ولكنها رغماً عن كل تعلقها به وميلها اليه لم تكن تسمح له ابداً ان يمس زهرة عفافها

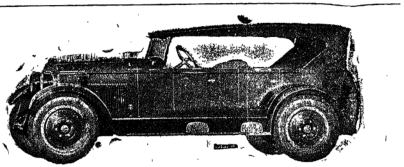

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أُدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

البضائع المصرية للسيدات والاولاد والرجال

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية

غير انه في ذات مساء اهاج ذلك الفتى حواسها وشواعرها بحديثه المتقد وجدا حتى ضعضع عقلهـا وادراكها ، فما احست الا ويدهـا تطوق خصره وشفتاها متلاصقتان بشفتيه ، وذلك وراء تمثـال دانتي وكان الليل بدأ يمشي ببطء وهـدوء ناشراً اذياله المحوكة من خيوط الظل والسكون على الطبيعة

والتفتت مرتاعة تعلو وجهها حمرة الخجل ، فاذا بها ترى — يا ادونا ! — بياترو تورتيكولي واقفا على مقربة منهما ينظر اليها نظرة الباز الجائع الى العصفور المكسور الجناحين وعلى شفتيه ابتسامة شيطانية

وهنا اشارت الى الفتى كيوسب بالابتعاد ولبثت واقفة بجانب بياترو تورتيكولي وهو رجل محـام متهتك كان يتقرب الى الحسناء انيتا ويطمع دوماً بوصالها رغم صدودها ونفورها منه

— عفاك الله ! قال لها ساخراً ، ان زوجـك سيموت غماً وكمداً ان عرف بانك تخدعينه ، وانك كنت خارجة من الفندق

= كذب وبهتان ، اجابت انيتا المسكينة ، لم اخرج من الفندق ، انني بريئة

= اذن سأقول لصديقي انني رأيتك في الشارع تلهبين بقبلاتك شفاه الفتى الغر كيوسب

— لا تفعل ذلك : قالت تلك المسكينة متوسلة وقد اصفر لونها واقشعر بدنها ووهنت عزائمها اذ تصورت مبلغ ما تجر عليها هذه الفضيحـة من الويل ، افتكر بان زوجي سيقتلني !

ابتسم الشقي تلك الابتسامة الشبيهـة بابتسامة الافعى وقد نالت من نفسه هذه الكلمة فقال : خفضي الجأش ايتها المعبودة الجميلة انيتا ! ان زوجك سوف لا يطلع على شيء ، ولكن عليك ان تؤدي ثمناً لسكوتي غير الصد والازدراء الذي كنت دائماً تكافئينني به اخلاصي لك، لاني احبك كما تعلمين، ولك الخيار بين ان اخبر زوجك او تكوني لي

ارتعشت الصبية التاعسة وتململت كزهرة ذابلة امام الريح ، اذ انها قد غلبت على امرها فاخذ الدمع يتقاطر من عينيها الجميلتين

اجل ! ان الاستسلام لهذا الخبيث الفاسق اهون عليها من التعرض لنقمة زوجها الفظ القاسي

كانت انيتا متمسكة ككل الايطاليات بالتقاليد والخرافات فخيل اليها ان السماء شاءت ان تعاقبها سريعاً على القبلة المحرمة التي اعطتها لكيوسب

واستطرد ذلك النذل الوقح كلامه قائـلاً = سانتظرك السبت الساعة الثالثة في منزلي رقم ٦ شارع موسوليني ٠٠ اياك ان تتخلفي عن الحضور والا ٠٠

ولم يوضح تهديده لانه صريح بمعناه ٠ ومـا اكتفى تورتيكولي الوغد باستعمال تلك الوسيلة المشينة لقضاء لبانته منها بل بلغ به التسفل والقحة الى ابعد من هذا المدى

فقد قام لساعته قاصداً احد اصدقائـه المدعو « الفونسو مارتللو » الذي كان يستهزيء منه اذ شاهد فيما مضى فشله وحبوط مساعيه في اغواء الحسناء انيتا وابتدره قائلا وعلى شفتيه ابتسامة الظافر : الفونسو ! انني ساصبح عشيق الجميلة انيتا كاسيني

— يا لك من مهزار ! اجابه صديقه وهو يهز كتفيه

— ألا تصدقني ؟ ٠٠ حسناً تعال الساعة الثالثة الى منزلي وقف في الحديقة امام مخدعي فسترى

٠٠٠

وفي الموعد المعين ، حضرت انيتا وحضر ايضاً الفونسو — طبعاً — وشد ما كان اندهاشه حينما رأى تلك السمراء الذابلة ، الجذابة ، تدخـل الى بيت تورتيكولي فهاجت الغيرة في صدره

مرت ثلاث ساعات وهو قائم بالحراسة يتحرق كالملسوع الملدوغ ، امام النوافذ التي تجري وراءها اشياء شيقة لذيذة

— لماذا هو وليس انا ؟ ٠٠٠ قال الفونسو مارتللو في نفسه

بلغت الساعة السادسة فاذا بانيتا الحسناء تخرج من بين ذراعي تورتيكولي الذي اشترت منه سكوته ، وهي مفجوعة بعرضها تتعثر باذيال اليأس ، وما هي ان تقدمت بعض خطوات حتى اصطدمت بالفونسو

— اسعد الله اوقاتك يا سنيوريتا كاسيني ! تصوري انه مضت ساعات طوال وانا بانتظارك ، لقد رأيتك تدخلين مخدع تورتيكولي واعتقدت انك ستخرجين حالاً ، لانني مكلف بمهمة لاجل زوجك الشريف ، واحسرتاه ! ان المسكين لا يشك ابداً بانك عشيقة ٠ ٠

— بربك اصمت ! توسلت اليه انيتا بذلة

— لا بأس عليـك ! فانا لن ابوح بشيء ، ولكن على شرط ان تعودي وتطبقي شفاهي بتلك اليد الجميلة ، الناعمة المعطرة ، يوم الاثنين بعد غد في منزلي رقم ١٧ شارع انانزيو

— ساكون طوع اشارتك : دمدمت المسكينة التاعسة بصوت متوجع ، وانّ صدرها انين اليائس المستسلم الذي غلب على امره ، وقد انطبقت على محياها آيات الرعب والخوف وجمدت اجفانها كأنهـا رأت خنجر زوجها مصلتاً فوق رأسها

وهكذا ارتكبت انيتا اول ذلة لتفتدي قبلة طاهرة، واضطرت ان تقترف ذلة اخرى لتمحو الاولى فلما ادّت قسطها عن المرة الثانية عادت الى منزلهـا حزينة ، مطرقة الرأس ، تكاد تذوب حيـاء وخجلاً ، ولكنها تعزت لاعتقادها ان زوجها سيظل جاهلاً امرها

وفي اليوم التالي لما عاد السنيور كاسيني من مكتبه كان منقبض الصدر ، شاحب اللون ، تتمايل على اساريره اشباح الكآبة والحزن ، وتتطاير من عينيه سهام الغضب والحنق ، وكان ممسكاً بيـده ورقة اخذ يلوح بها فيما هو يتقدم من امرأته، وما عتم ان انتهرها بصوت هائل :

— ايتها الفاسقة العاهرة ! يا مخلوقة قذرة منتنة استعدي الان للقاء حتفك ٠ لقد كان يخامرني شك بانك تسلكين سلوكاً مشيناً منذ زمن طويـل ٠ واحسنت فعلاً اذا تبعتك صدفة صباح السبت الفائت بالجواسيس فعرفت انه بظرف يومين قد سلمت جسدك مرتين الى احضان الدعارة والفحشاء

قال هذه الكلمة وانتقى خنجراً سنيناً ثم دفنه دفعة واحدة في احشاء امرأته فهوت الى الارض كغصن قصفته يد العاصفة

وهكذا قضت انيتا المنكودة الحظ الـتي منعت نفسها عن كيوسب الفتى الجميل التي كانت تحبه

عاليه ميشال ٠ ن ٠ زخور

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية   بيروت شارع التجارة   تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها . وبنوع خاص ما يليق بالخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اوانى لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره رسلان فضي ونور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

وكالات بحرية

ج . دادجلو

الباخرة دسيروس من شركة نافيكسيون ناسيونال داجراس
تصل لبيروت في ٧ آب مساءا
وتسافر يوم الاثنين في ٨ منه الساعة ٥ زواليه الى حيفا يافا بيريا ومرسيليا
تقبل ركاب في جميع الدرجات لوكس اولى وثانية وثالثة والى كوبا المكسيك وجميع جهات اميركا

سفر سريع جداً ومنظم من بيروت الى مرسيليا

الباخرة ترانزاتلنتيك المتنخرة : ادوانف وارمن من شركة الوارمن لاي
تصل لبيروت في ٢٢ اب صباحاً
وتسافر في ذات النهار الساعة ٦ زوالية
الى جنوا مرسيليا — ملكا — ليسبون سوستون — روترادام وهمبورغ
تقبل ركاب في جميع الدرجات وبضاعة
وهذه الباخرة هي من اعظم بواخر العالم واتقنها وجميع اسباب الراحة متوفرة للمسافرين مع الخدمة الممتازة
مدة السفر من بيروت لجنوى باربعة ايام
ومن بيروت لمرسيليا بخمسة ايام فقط

سفر سريع ومنظم من بيروت الى النيورك رأساً بثمانية عشر يوماً فقط

الباخرة ترانزاتلنتيك بيروت من شركة البرون لاين الانكليزية المشهورة
تصل لبيروت في ٣ ايلول
وتسافر في ٤ منه رأساً الى بيريا مرسيليا — نيورك — بوسطن
تقبل ركاب في جميع الدرجات وبضاعة

خدمة ممتازة مع الراحة التامة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع الوكيل العمومي للشرق الخواجه جورج داد اوجلو شارع انطون بك وكالة منو وشركة رويال مايل شارع اللنبي تلفون ٩—٦

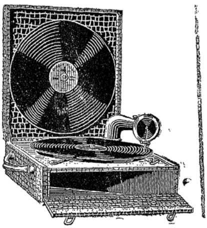

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه
وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع الموسطة

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عرابيد منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين عاليين، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عرابيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦١٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاربعا في ٢٤ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣–١٦

يقال ان مجلسي الشيوخ والنواب في لبنان سيطلبان من الحكومة ابطال تعطيل الصحف تعطيلاً ادارياً لان اقفال عشر جرائد في شهر واحد يعد تعطيلاً للدستور · وان الصحف المعطلة ستحتج الى باريس على تعطيلها

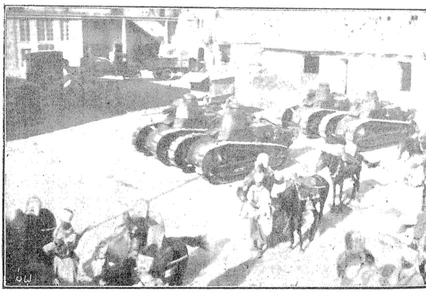

الدبابات يوم اضراب بيروت

يذكر القراء ان السلطة اخذت حيطتها يوم احتجاج التجار على ضريبة التمتع والويركو باقفال الاسواق · وهذا الرسم يمثل بعض الدبابات التي ارسلتها السلطة الى ساحة البوليس ويظهر في الرسم ايضاً بعض الجنود الصباحيين الذين جيء بهم ايضاً للمحافظة على الامن · وقد اخذ هذا الرسم صديقنا الاستاذ اميل فارس

المرحوم نجيب شقير

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الذي توفي فجأة في الاسبوع الفائت في مصر

لقطات الطريق

فضائح الجمرك ايضاً

كان الحريق الهائل المجرم الذي التهم مستودعات جمرك بيروت قد التهم ايضاً معه تلك الفضائح التي تولى « المعرض » نشر بعضها ثم عوقب لصراحته بشهري راحة كما يذكر القراء، وقد كنا آلينا على نفسنا ان نتوقف عن هذه الحملة الى ان تنتهي تحقيقات الحريق ويسترد التجار المنكوبون بعض التعويض عن خسائرهم، ولكن يظهر انه لا الحريق ولا كشف الفضائح ولا المصيبة الكبرى التي حلت ببيروت خاصة والبلاد عامة من جراء النكبة الاخيرة التي ما برحت تجرجر ذيولها كل هذه الضربات لم تتمكن من ايقاف هذه الفضائح عند حد محدود— ولو موقتاً

ففي كل يوم تصل الى « المعرض » رسائل في كشف بعض الفضائح الجديدة عدا عما يشكوه التجار المنكوبون من تلكؤ ادارتي الجمرك والمرفأ في امضاء الاوراق المثبتة التي تؤيد بعض حقوق التجار فيما احترق لهم من البضائع · فالجمرك يتنصل من الامضاء بدعوى ان المرفأ هو صاحب المستودعات المحروقة والمرفأ يفعل فعل الجمرك · وبين هذا وذاك تضيع حقوق التجار فوق ما احترق لهم، وولاة الامور لاهون عن انهاء هذه المشكلة التي تقع خسائرها على التجار

وحدهم كأن هؤلاء المساكين لا يكفيهم ما يصابون بـه من زيادة الضرائب في رسوم الجمرك ، زيادة تكاد تستنزف في اقرب المدات رؤوس اموالهم ، وفي رسوم التمتع والويركو، حتى اضطروا مؤخرًا الى الاحتجاج باقفال محلاتهم ، فاذا هم لا يقدرون ان يصلوا الى امضاء ورقـة تعترف لهم بحقهم في تعويض ما احترق لهم والحكومة التي تجبي كل هذه الضرائب منهم لاهية عنهم

...

لقد وصل الينا في الاسبوع الاخير رسالتان ننشر بعض مـا جاء في احداهما ونبقي الثانية للعدد القادم

قالت الرسالة :

...لا شك ان قراء المعرض يودون سماع شيء جديد عن الجمرك بعد احتراقه . فاليهم هذا الحديث الجديد .

يوم الخميس الفائت « ١١ اب سنة ١٩١٧ » جرى توزيع الجزاء النقدي المحفوظ في صندوق المصادرة العام عن الستة اشهر الاولى من السنة الحالية وهو المسمى بعرفهم "FontsCommuns" جرى هـذا التوزيع بعد سفر المفتش العام ومعاونه الى فرنسا كما يذكر القراء، فقام المفتشون الاخرون القائمون بالوكالة في غياب الكبيرين بهذا التوزيع فكان نصيب ٢٩ مأمورًا فرنساويًا قدر نصيب ٧١ مأمورًا وطنيًا وعدا عن ذلك فان الموظفين الافرنسيين في المفتشية العامة قد اخذوا النصف من مجموع الجزاء مع ان عددهم لا يزيد عن ستة اشخاص. وان احد سائقي اوتوموبيل وكيل المفتش كان نصيبه اكثر من نصيب رئيس قلم المحاسبة وان مأمورًا افرنسيًا بسيطًا نال ضعف ما نال مدير الجمارك العام . وان احد مأموري المحاسبة الوطني في المديرية الذي بيده محاسبة جميع الجمارك قد نال حصتين فقط « اي عشر ليرات سورية ورق» وزميلة مأمور المحاسبة الافرنسي قد نال ٤٥ حصة اي ٢٢٥ ليره سورية : فكيف يرى قراء المعرض هذا الفرق وهل هو من العدل والمساواة في شيء ??? »

...

هذا بعض ما جاءنا في الرسالة نكتفي به الان آملين من السلطة المنتدبة التي بيدها ادارة الجمارك ان تنظر الى اصلاح هذا الحيف

سافر الى الحجاز معتمد الملك ابن السعود بوشر في دمشق وحلب بمد الشوارع الكبرى بالاسفلت

في دار العدل

استحصل مسيو باروش رئيس محكمة استئناف الحقوق والقائم باعمال رئاسة المجلس العدلي على اجازة اربعة اشهر وسيبرحنا الى فرنسا في ٢٤ الجـاري ليقضي مدة اجازته هناك

ويقـال ان مسيو لالويـه مستشار محكمة الاستئناف وعضو المجلس العـدلي سيتولى رئاسة المجلس بالوكالة وان المسيو كيبير العضو الملازم في محكمة البداية سيعين عضوًا في المجلس العـدلي مكان مسيو لالويه

لم ندهش للاجازات العديدة الـتي منحت في هذه السنة للقضاة الفرنسويين دهشتنا للحالة التي اصبح فيها المجلس العدلي المختلط

فان هذا المجلس الذي شكل اولاً في كبار القضاة في الدولة امسى اعضاؤه اليوم من صغـار القضاة عندنا

فبينا كان رئيسه رئيس المدعين العموميين في الحكومة اللبنانية ومستشار المفوضيـة القضائي « المسيو افيليه » اذا برئيسه اليوم احد مستشاري الاستئناف وكان لبضعة شهور خلت مستنطقـاً لبيروت

وكان احد اعضائه رئيس محكمة الاستئناف فخلفه الان عضو ملازم من محكمة البداية

ولا يغرب عن البال ان احكام المجلس العدلي غير قابلة الاعتراض ولا التمييز بل هي احكام مبرمة لا تحتاج لتصديق رئيس الجمهورية الا في حالـة صدور حكم باعدام احد المتهمين وهذا القيـد موجود ايضاً في احكام الاعدام الصادرة من محكمة الجنايات والتي تمر على محكمة التمييز

فمجلس هذه صلاحيته وهذه احكامه لا يجوز ان يتولاه الا كبار القضاة في الحكومة لانه اكبر هيئة قضائية موجودة

نحن لا نطعن بكفاءة القضاة الفرنسويين الذين حلوا محل الذين ذهبوا بالاجازة ولكن المناصب التي وجدوا فيها لا تساعد على ان تسند اليهم وظائف اشغلها قبلهم كبير القضاة الفرنسويين في بلادنا . فنرى ان توقف الحكومة اعمال المجلس العدلي ريثما يعود اعضاؤه الاصليون لان ذلك اضمن لمصلحتها ولمصلحة البلاد التي تدير مقدراتها

ولنا عودة الى الموضوع

كميل شمعون

مفكرات منفي

=٣٣=

كانوا كل مرة تطرح على بساط البحث مسألة تقرير الاعتمادات لجيش الشرق وللسلطة المنتدبـة يهب المعارضون محتجين ان المكلف الفرنساوي يدفع اموالاً تذهب سدى ، وقد جرى حديث سنة ١٩٢٢ بين مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ ووجيه من وجوه الجالية اللبنانية في باريس عن مسألة سوريا ولبنان وما لفرنسا فيهما من المصالـح فكانت خلاصة حديث مسيو بيرار ان السياسة التي يجرون عليها في بلادنا غير مؤاتية لمصلحة فرنسا ، فان ما لفرنسا من الاموال هناك لا يزيد عن ثلاثمائة مليون فرنك ، ومتوسط ما تنفقه الحكومة الفرنساوية كل سنة في لبنان وسوريا اكثر من خمسمائة مليون فرنك وذلك لاجل المحافظة على الملايين الثلاثمائة

...

جمعية حقوق الانسان : — في باريس جمعية مهمة تدعى جمعية الدفاع عن حقوق لانسان ولها فروع في جميع انحاء البلاد الفرنساوية ، وهي تنبري للدفاع عن المظلوم من غير ما نظر الى مذهبه السياسي او معتقده الديني ، فاذا تحققت مثلًا ان الكاهن الكاثوليكي مهضومة حقوقه هبت الى الانتصار له وان ثبت لها ان رجلًا ماسونياً مظلوم بادرت الى السعي لدفـع الظلامة عنه بما يتيسر لها من الوسائط الفعالة . على ان اركان هذه الجمعية يعتبرون من خيرة الفرنساويين وعلية القوم عنـدهم ومن جملتهم كثيرون من رجال البارلمان ورجال العلم

ولهم مجلة تدعى (Les Cahiers) هي لسان حالهم فانهم يودعونها خلاصة اعمال الجمعية

ولهم طريقة اخرى يلجأون اليها عند ما يطرأ عليهم حادث مهم وهي طريقة القاء الخطب والمحاضرات في اندية تغص بعدد كبير من الناس ، ويلقي تلك الخطب اشخاص مشهورون بقوة العارضة ممن يعدون من امراء الكلام

ومركز هذه الجمعية بشارع الاونيفارسيته عدد ١٠

ولهذه الجمعية فضل كبير علينا فانها تدخلت غير مرة في قضيتنا مع الوزارة والبارلمان ونشرت مقالات كثيرة عنها وعقدت اجتماعات خاصة للبحث في شأننا تكلم فيهـا المسيو فكتور بيرار وغيره ، وكلامها مسموع في المراجع العليا . وعليه فلا نرى لنا بدًا من نظم عقود الشكر لها على ما جادت به علينا من المساعدة الادبية

...

وكنا نوالي تقديم العرائض والرسائل الى رئيس الوزارة وبعض اعضاء البارلمان ملتمسين الافراج عنا او على الاقل اعادة النظر في قضيتنا بواسطة لجنة تعينها الحكومة الافرنسية في باريس . وكنا نعلم ان حضرة المسيو بوانكاره كان راغباً في انهاء مسألتنا لكنه كمن تقدموه غير راغب في اعادة النظر في القضية لاسباب كنا نعرفها وذلك محاذرة من بيان خطأ الذين اصدروا علينا تلك الاحكام . وكنا قد اقتربنا من دورة البارلمان في اواخر شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٢ فعقدت جلسة كبيرة في مجلس الشيوخ حمل في اثنائها مسيو فكتور بيرار حملة شديدة على الحكومة بسبب قضيتنا وألح كل الالحاح بالافراج عنا واطلاق الحرية لنا ، وكان بعد ذلك ان مسيو بوانكاره اصدر امراً بالافراج عنا واطلاق الحريه لنا بالعودة الى بلادنا دون قيد ولا شرط .

وهكذا انتهت تلك الحادثة التي شغلت القوم والصحف زهاء ثلاثين شهراً

...

خروج سليمان بك كنعان من باريس

لما استدعتنا اليها وزارة الخارجية وحدثتنا في امر تذاكر النفوس على ما مرّ بنا بيانه لم يشأ سليمان بك كنعان ان يتوجه الى ادارة الشحنة لاخذ تذكرة نفوس . وكان سبب تخلفه عن الذهاب انه كان يشتغل للتذرع بذريعة تمكنه من مغادرة باريس والتوجه الى مكان يستطيع فيه ان يلاحق العمل في سبيل القضية اللبنانية

وفي باريس قانون يقضي على الغريب الذي يقيم فيها اكثر من خمسة عشر يوماً ان يستحصل على تذكرة نفوس او اجازة بالاقامة فيها

فذات يوم طلبت منه بوابة المنزل الذي يقيم فيه ان يريها تذكرة نفوسه او غير ذلك من الاوراق الدالة على قانونية اقامته عندها فقال لها انه ليس معه تذكرة نفوس او غير ذلك من الاوراق ، فرفعت الامر الى ادارة الشحنة في الحي الساكنة فيه ، فجاء مسيطر الشحنة وطلب من سليمان بك ابراز اوراقه وعند رفض سليمان بك ابراز تلك الاوراق التي لم يكن معه شيء منها اخطره بانه يمهله اسبوعاً ريثما يتمكن من الحصول على ما يلزمه من تلك الاوراق الرسمية واذا لم يحصل عليها اضطر الى اخراجه من الارض الفرنساوية

وعند انقضاء المهلة عاد المسيطر ولما وجد ان سليمان بك لم يحصل على الاوراق المار ذكرها رافقه الى الحدود من جهة سويسرا ولبث واقفاً هناك حتى خرج سليمان بك من الارض الفرنساوية

هذه هي حقيقة خروج سليمان بك كنعان من فرنسا وقد اكثرت الجرائد في ذلك الحين من الخلط في كلامها عن تركه لفرنسا ، وكل ما نقوله هو عدم وجود ارتباط بين دوائر الشحنة وغيرها من الدوائر .

الياس الحويك

امير الشعراء في زحله

رحبت « زحله » ترحيباً جميلاً متحمساً بامير الشعراء وضيف لبنان شوقي بك فقص نزل قادري الرحب بالمدعوين لحفلة التكريم التي اقامها النادي الادبي الاهلي وقد اقلت سيارة رئيس النادي الوجيه نجيب افندي شمعون شوقي بك الى النزل بين تصفيق المرحبين عن جوانب الطريق، وجلس امير الشعراء يحيط به اركان الحكومة اللبنانية الممثلة برئيس الوزراء ورئيس النواب ووزراء الداخلية والمالية والعدلية وبعض الشيوخ والنواب والمدراء وعدد كبير من كرام المصطافين المصريين واعيانهم الذين كانوا موضوع حفاوة الجميع . ورحب رئيس المجلس النيابي بامير الشعراء ترحيباً شيقاً ثم تكلم الشاعر الاديب حليم افندي دموس فكان لكلامه وقع موثر، ثم وقف الكاتب المصري المبدع والنائب الوطني فكري بك اباظه فارهفت الاذان واشرأبت الاعناق لسماع قصيدة شوقي في زحله فكان كل بيت يقاطع بتصفيق الاستحسان المتواصل » ويطالع القاريء القصيدة في غير مكان من هذا العدد »

ثم وقف شاعر القطرين وامير البيان خليل بك مطران فرحب بشوقي وبالمصريين جميعاً باسم زحله بل باسم لبنان باسره وذكر ببيانه الخلاب بعض الصلات الوثيقة التي تربط القطرين الشقيقين حتى تجعلهما قطراً واحداً

وبعد هذه الحفلة الفريدة التي تعد من اجمل صفحات تاريخ زحله ذهبت الجماهير ترشف الكوءوس وتنشق النسيم العليل في ظلال الوادي الظليل

— هالو . اهذا مدير محل الرهونات

— نعم ماذا تريد

— كم الساعة الان؟

— انا ليس من شأني ان اخبرك ما هو الوقت

— ولكن ساعتي مرهونة عندك يا سيدي

اعلان

ان لجنة تقدير خسائر الحرب في تركيا تعلن ما يلي :

اولاً — يوجد الان في قبرص مندوب من قبل اللجنة المذكورة وظيفته ان ينظر في طلبات التعويض عن خسائر الحرب الصادرة من الاشخاص الذين اكتسبوا الجنسية البريطانية بموجب قانون الحاق قبرص بالامبراطورية البريطانية المدعو :

« Cybrus (Annexation) Orders-In- Council, 1914-1917 »

ثانياً — كل طالب تعويض اكتسب الجنسية البريطانية بموجب القانون المذكور اعلاه ولتاريخ اليوم لم يخابر المندوب المومى اليه بطلب التعويض عليه ان يرسل الطلب ضمن تحرير وليذكر :

اولا — عنوانه الحالي

ثانياً — ان يثبت جنسيته البريطانيه

وعنوان هذا التحرير يجب ان يكون هكذا :

The British Delegate
Nicosia
Cybr us.

ثالثاً — ان اللجنة ستبذل جهدها لايجاد هوءلاء الطالبين للتعويض انما ستعتبر كل طلبات التعويض الصادره من الرعايا المومى اليهم اعلاه (ملغاة) اذا لم يخابروا المندوب المذكور ولم يقدموا له اثبات جنسيتهم البريطانية قبل اول ت٢ سنة ١٩٢٧

رابعاً — لا يقبل طلب لتعويض جديد لان المهله لقبول طلبات التعويض من الرعايا البريطانيين انتهت في ٦ آب سنة ١٩٢٥

ف . ه . ق . ارمسترنغ
المندوب البريطاني

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

ملك مصر في ايطاليا

تجاوزت الاحتفالات بفؤاد الاول ملك مصر في رومية كل وصف وهذا الرسم يمثل الملك فؤاد والملك فيكتور عمانوئيل ووراءهما الوزراء والكبراء امام قبر الجندي المجهول

الانبا مكاريوس | الانبا يوءانس

يطالع القراء في الصحف اشتداد الخلاف بين الاقباط في مصر حول وكالة البطريركية بعد وفاة البطريرك الشيخ فحزب الاكليروس يؤيد الانبا يوءانس مطران الاسكندرية وحزب الشعب يؤيد الانبا مكاريوس مطران اسيوط . وهذا رسم المطرانين

في رياض الشعر

رواية الزمان

القصيدة الخالدة التي نظمها امير الشعراء شوقي بك في حفلة زحله

شيعتُ احلامي بقلب باك
ولمحت من طرق الملاح شباكي
ورجعت ادراج الشباب ووردِه
امشي مكانهما على الاشواك
وبجانبي واهٍ كأنَّ خفوقه
لما تلفت جهشة المتباكي
شاكي السلاح اذا خلا بضلوعه
فاذا اهيب به فليس بشاك
قد راعه اني طويت حبائلي
من بعد طول تناول وفكاك
ويح ابن جنبي كل غاية لذة
بعد الشباب عزيزة الادراك
لم تبقَ منا يا فؤاد بقيةٌ
لفتوة او فضلة لعراك
كنا اذا صفقت تستبق الهوى
وتشد شد العصبة الفتاك
واليوم تبعث فيَّ حين تهزني
ما يبعث الناقوس في النساك

...

يا جارة الوادي طربت. وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك
مثلتُ في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي
ولقد مررت على الرياض بربوة
غناء كنت حيالها القاك
ضحكت اليَّ عيونها ووجوهها
ووجدت في انفاسها رياك
فذهبت في الايام اذكر رفرفاً
بين الجداول والعيون حواك
اذكرت هرولة الصبابة والهوى
لما خطرت يقبلان خطاك
لم ادر ما طيب العناق على الهوى
حتى ترفق ساعدي فطواك
فتأودت اعطاف بانك في يدي
واحمرَّ من خفريهما خداك
ودخلت في ليلين، فرعك والدجى
ولثمت كالصبح المنور فاك
ووجدت في كنه الجوانح نشوة
من طيب فيك ومن سلاف لماك
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عينيَّ في لغة الهوى عيناك
ومحوت كل لبانة من خاطري
ونسيت كل تعاتب وتشاكي
لا امس من عمر الزمان ولا غد
جمع الزمان فكان يوم رضاك

..

لبنان ! ردتني اليك من النوى
اقدار سير للحياة دراك
جمعت نزيلي ظهرها من فرقة
كرة وراء صوالج الافلاك
نمشي عليها فوق كل فجاءة
كالطير فوق مكامن الاشراك
ولو ان بالشوق المزار وجدتني
ملقى الرحال على ثراك الذاكي

...

بنتَ البقاع وامَّ بردونيها
طيبي كجلق واسكبي بردَاك
ودمشق جنات النعيم وانما
الفيت سدة عدنهن رباك
قسماً لو انتمت الجداول والربى
لتهلل الفردوس ثم نماك
مرآك مرآه وعينك عينه
لمَ يا زحيلة لا يكون اباك
تلك الكروم بقية من بابل
هيهات نسي البابلي جناك

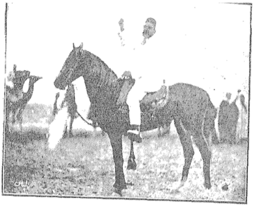

الدكتور محجوب ثابت خيّال

من من الادباء في هذه البلاد لا يعرف الدكتور محجوب ثابت ولا يذكره ولكن ما من احد يعرف ان الدكتور الثائب فارس ولا كالفرسان يسابق على جواد عربي اصيل خيالة البدو، وهذا رسمه على جواده بين الهجانة والخيالة في صحراء بلبيس

بين الغادتين

— اوف، كيف ها الشعب يزعّق من ضريبة التمتع!

— وشو همّنا ما دام نحنا عم نتمتع!!

اكتشاف معدن ذهب

رسم ن. واسيلياداس

— البشرى لك يا عزيزتي فقد جاءنا الغنى والسعادة

— ومن اين يا مجبول؟

— لقد اعطوني وظيفة في النافعة

والنيرات من السحاب مطلة
كالغيد من ستر ومن شباك
وكأن كل ذوءابة من شاهق
ركن المجرة او جدار سماك
سكنت نواحي الليل الا انة
في الايك او وترًا شجي فراك

...

شرفاً عروس الارز كل فريدة
تحت السماء من البلاد فداك
ركز البيان على ذراك لواءه
ومشى ملوك الشعر في مغناك
ادباؤك الزهر الشموس ولا ارى
ارضاً تمخض بالشموس سواك
من كل اروع علمه من شعره
ويراعه من خلقه بملاك
جمع القصائد من رباك وربما
سرق الشمائل من نسيم صباك
موسى نباتك في المكارم والعلى
وعصاه في سحر البيان عصاك

تبدي كوشي الفرس افتن صبغة
للناظرين الى الذ حياك
خرزات مسك او فصوص الكهربا
اودعن كافورًا من الاسلاك
فكرت في لبن الجنان وخمرها
لما رأيت الماء مس طلاك
لم انس من هبة الزمان عشية
سلفت بظلك وانقضت بذراك

كنت العروس على منصة جنحها
لبنان في الوشي الكريم جلاك
يمشي عليك اللحظ في الديباج او
في العاج من اي الشعاب اتاك
ضمّت ذراعيها الطبيعة رقّة
صنين والحرمون فاحتضناك
والبدر في ثبج السماء منورٌ
سالت حلاه على الثرى وحلاك

احالت شعري مثك في عليا الذرى
وجمعته برواته الاملاك
ان تكرمي يا زحل شعري انني
انكرت كل قصيدة الاك
انت الخيال بديعه وغريبه
الله صاغك والزمان رواك

رسالة غرام

« من الجبل الى المدينة »

هل اجمل من طلعة البدر ومن هبات النسيم في ليلة تنقضي بين قمم جبال عالية شماء؟ ينحدر ظلال القمة الى منعرج الوادي وينبسط ، وتشع القبة الزرقاء بالكواكب وتحترق ، حتى تنزل من السماء عرائس الاحلام والاماني ، وتصبح الارض رسوم اخيلة واشباح يستوحيها المحبون في ليل صامت يتكلم ولا يتكلم ، ويعلو من الغدير نقيق الضفادع وينخفض فاذكر إذ ذاك ليلة قضينا كثيرها على حافة الغدير ... وخرير الماء يلاعب قلبينا الخافقين ولحاظنا السكرى في حيرة زادها الخوف من الرقيب مخافة وتحيرا، وهناك صخر دحرجته الزلزلة فقعد يزدري بالاجيال بشكل جبار عات ، حتى ملأ الوادي روعة من ظله. وكأنما ادونيس حضن الزهرة بظلاله مرة من قبلنا وخاف وارتعش ..

ما اجمل رعشة المحبين واحلاها وما اكبر صبر المعذبين من الهجر واسباه ، ففي القرب خوف ، وفي البعد عذاب وكلاهما شراب عذب نملأ الكأس منه ونشرب حتى يصبح الناس من حولنا رسوماً لا معنى لها . اما الاشياء فصفحات من مجلدات قاموسنا الضخمة . فاستماع عويل الارياح وانين الاحراج والاصغاء الى سكون الليل وحفيف الاوراق والتأمل في كآبة الخريف وذكرى الاعوام وغروب الشمس كل ذلك صفحات من لغتنا الفصحى الجميلة

أليس عندما تمرين امام بابي وقد ترك الهجر عليه غطاءاً من الغبار ونسج العنكبوت على زواياه وشاحاً محزناً . أليس هذا البابغ عبارة تفصح لك عن نفسي

ما ارق حديثنا في هذه الليالي الخلابة يذوب نسيمها على مهله صامتاً في اجوافها كما تذوب اللوعة في اكبادنا، فكم رأيت على منحنى الوادي وعلى القمة وعلى التل البعيد اشباحاً جميلة كلها معان تقص عليّ حكايات خيالية مسلية

هل تحدقين بهذا البدر الوضاح . انه اجمل صفحة اقرأها في ساعات متأخرة من الليل عندما يتصاعد الملال والحزع من رئتي وكأنما احاول بنسمة من تنهداتي

ان ازحزح هذه الجبال التي تفصلك عني كلها
ولكن الله يا حبيبتي أن يعبث دائماً بدموع خلقه

شبل خوري

بلا عنوان

قرر المؤتمر الذي عقده التحالف الدولي لمحاربة الاستعمار ومظالمه والذي عقد يوم ٢٨ الشهر الماضي في باريس برئاسة المسيو هنري باربوس عدة فصول تتعلق بسوريا منها الفقرة التالية : « ان المطالب الخاصة باستقلال الشعوب السورية واللبنانية يجب ان تويد من قبل جميع الشعوب الشريفة على اعتبار ان هذه المطالب سبق ان قبلتها دول الحلفاء التي ابرمت معاهدة القاهرة في سنة ١٩١٥ التي كانت تقضي بانشاء اتحاد من دول العرب»

حلت حكومة دمشق المجلس البلدي واقالت رئيسه رشدي باشا الصفدي وعينت مختار بك القوتلي رئيساً للجنة البلدية الجديدة المؤلفة من كامل افندي الياسيني . عمر بك العابد . عمر اغا شمدين . جورج افندي الشاوي . زكي افندي الكزبري

عهدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى حسن بك الحكيم بامانة السر بعد وفاة المرحوم نجيب بك شقير

يرجح ان تلغى المراقبة قريباً عن صحف دمشق

تتوالى الهزات الارضية في فلسطين ولكنها لم تحدث اضراراً لا في النفوس ولا في الارزاق

نعى النعاة يوم الجمعة الفائت سليل بيت الفضل المأسوف عليه المرحوم سليمان حسن افرام البستاني والد صديقينا وزميلينا الكريمين الاستاذ كرم من محرري لسان الحال والاستاذ بطرس صاحب البيان ومن محرري الاحوال . فتجاوب الجبل صدى منعاه وتقاطر الناس يشاركون آله الكرام بهذا المصاب الجلل . وقد اقيم له مأتم مهيب مشى فيه القوم يودعون بالاسى هذا الراحل الفاضل . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر والعزاء

— زوجتي تستعمل منذ شهرين محدلة تدلك بها جسمها لازالة السمن
— وهل من نتيجة مفيدة؟
— نعم لقد رقت المحدلة

...

كاهن يتسول في الاسواق

يستلفت النظر في اسواق جونيه رجل متسول يرتدي الثوب الكهنوتي جالساً في مجتمع السيارات وقد بسط يده للاستعطاء من المارين في السيارات ذهاباً واياباً

فالى السلطة الدينية نوجه هذه الملاحظة اذ عليها ان تسعى وراء تلافي هذا الامر الذي يحط من كرامة رجالها ويجعلهم موضوعاً للهزء والسخرية

وهذا الرجل اما ان يكون كاهناً حقيقياً مس واما ان يكون مرتدياً هذا الثوب توصلا الى استمطار الاكف شفقة . فان كان الاول فيجب مساعدته بطريقة غير طريقة التسول وان كان الثاني فيجب ان ينزع عنه هذا الثوب ويجري عليه التأديب لئلا يتخذ المنتقدون ذلك سبيلا لرشق السهام الجارحة

بدوي

— سمعت ان جارك المثري قد امسى فقيرا . فكيف ذلك
— انه خسر صحته في سبيل اكتساب المال . ثم انفق ماله كله ليستعيد صحته

المعلم — قل من هو المرائي
التلميذ — هو تلميذ يدخل غرفة الدرس وعلى وجهه ابتسامة

الفاتح الهوائي الكبير

تشارلس لندبرغ

ان عمل هذا الفتى في قطعه الاوقيانوس قد زاد في تسهيلات المواصلات الحديثة وتبادل الافكار بين الشعوب

— البابا بيوس الحادي عشر —

قام الطيار الاميركي الفتى لندبرغ بطير لم يسبقه اليه احد فقد طار وحده بطيارته المسماة «روح القديس لويس» من نيويورك بعد ظهر الجمعة ٢٠ ايار الماضي فوصل الى باريس مساء اليوم الثاني فيكون قد قطع هذه المسافة وقدرها ٣٨٠٠ ميل في ٣٣ ساعة ونصف الساعة وكان يقطع في الساعة ١١٣ ميلاً . وهذا المطير حاول القيام به من قبله الطياران الفرنساويان نتجيسر وكولي فخانتهما الاقدار والاحوال الجوية

ان من سمع عن الاستقبال النادر المثال الذي جرى له في باريس وعرف عن اهتمام الصحافة العالمية وملايين الناس بعمله هذا العظيم تملكه الاعجاب بالفاتح الفتى الذي لم يتجاوز الخمس والعشرين من سنيه وتولته الدهشة من هذه المهرجانات الفخمة التي لم تجر من قبله للملوك والفاتحين = ذلك ان العالم اليوم الذي خدرته التربية الحربية وكبّلت وجدانه المطامع المادّية بدأ فيه الشعور الانساني الصحيح ينتعش بعد مواته واصبح يهزأ بالحدود الجغرافية والفوارق السياسية التي زعمها الناس لغاياتهم

ان التأثير الادبي لرحلة هذا الفتى الجريء المتواضع فاق ويفوق اهمية تأثيرات رحلة الف سفير سياسي او مرسل مذهبي او معتمد تجاري في الف مملكة ومملكة — وذلك لان الفن والعلم والادب هم ميراث جميع البشر على السواء لا ضغط فيهم ولا إعنات ولا مباهاة ولا مكابرة ورجال العلم والفن والادب هم رجال الانسانية عامة وقبلة انظارها وكعبة احلامها وآمالها . . .

نحو نصف مليون نسمة شهدت بالامس مهرجان هذا الطيار البطل في اسواق باريس حيث سار في عربة مفتوحة « لا كما كان يسير بعض الولاة والسلاطين في عرباتهم متسترين كالمجرمين » = الى «اوتيل دي فيل» — دار البلدية — حيث علق رئيس البلدية على صدره المدالية الذهبية واعطاه حرية المدينة العظمى — باريس الساحرة !

وكان هتاف مئات الالوف بالغاً السماء وقد امطره المتفرجون مطراً من الورود والزهور وروائح العطور . اما النساء والفتيات فقد امطرته مطراً غريباً ولكنه بديع ورائع ، فقد كنَّ يرشقنه بالقبلات رشقاً ويرسلنها له « باللاسلكي » الا واحدة فتانة تقدمت منه — لما رفع الكأس ليشرب نخب فرنسا — وطلبت منه قبلة ، وبدون اقل انتظار للجواب ضمته ضماً شديداً وقبلته تقبيلاً شديداً ايضاً . . . . . اما هو فتمتم بعض كلمات لا معنى لها وصبغ وجهه بحمرة الخجل . . .

قد تكون هذه الحسناء الجريئة قد ضمَّنت بقبلتها هذه كل اعجاب الجنس اللطيف بالفتى الباسل ولكنها قبلته اذ اراد ان يشرب على ذكر فرنسا — كأن فرنسا تجسدت للحال في شخص هذه الغادة وقبلته — وفي كل حال فقد اثار عملها هذا عوامل الغيرة في قلوب الكثيرات اللاتي تمنين لو أتيح لهن مثلها ان يضممنه ويشبعنه تقبيلاً

= هذا هو لندبرغ حبيب الملايين = هذا هو قاهر الفضا . كما سماه ابناء وطنه الاميركيون والفتى الجريء . كما دعاه الفرنسيون وبطل الطيران الاكبر كما يعرفه رجال الطيران — اما رجال الادب في الانسانية فلا يريدون ان يلقبوه بسوى « رسول الولاء الاممي المحبوب » الذي اسقط في يد رجال السياسة امامه كما يتضح جلياً من قول سفير الولايات المتحدة في باريس لما قدم لندبرغ لمجلس النواب الفرنسي « اقدم لكم ايها السادة سفير الولايات المتحدة الجديد الذي ضممتموه هكذا بحرارة الى قلوبكم »

ان لندبرغ كان حاملاً كتب توصية . . على ان الشعب الفرنسي النبيل لا يحتاج في فهم واجباته الى تدليل وتوصية — وهو شعب حي يطرب للنبوغ وللشجاعة وللتضحية ، الصفات الثلاث التي رآها مجسمة في لندبرغ فما كادت تترامى به طيارته الى ارض فرنسا حتى احتملته الجماهير المزدحمة وطارت به بين الهتاف الشديد

على ان لندبرغ الطيب القلب النبيل العواطف فقد توجه تواً — فور وصوله — الى الام الحزينة الثكلى والدة نتجيسر البطل وهناك سكب امامها قلبه وآساها . . . . .

وبعد هذا المطير الكبير الذي قام به تهافتت عليه المقاولات بالالوف من كبار اغنياء الاميركيين — وكيفما كان الامر فقد اصبح لندبرغ بيوم واحد مثرياً كبيراً على انه سوف لا تملكه تلك الاموال بل هو سيملكها ونعني بذلك انه سيقفها على الادب والعلم ويزيد فيها ميراث الانسانية السامي . ولما قدمت له تلك السيدة الافرنسية المثرية المائه والخمسين الف فرنك . قال وقد تجلت فيه الروح الانسانية العالية :

« حسبي احتفاء الشعب الافرنسي الكريم شرفاً فلا يمكنني ان اخذ هذه الفرنكات معي الى بلادي بل اقترح تقديمها الى عائلات ابطال الطيران الافرنسي الذين بذلوا ارواحهم في سبيله » : هذه الروح الاميركية العظيمة — مثال الروح الانسانية

قلت : ان احتياجنا الى هؤلاء الرسل الامميين اعظم بكثير من حاجتنا الى معتمدين سياسيين ودينيين واستعماريين يخدرون اعصابنا بوعودهم ومؤتمراتهم ومعاهداتهم التي لا يكاد ينشف حبرها فوق الورق حتى تضعف قيمتها المستمدة من الروح المادية الجامد

. . .

وبينما كان موسوليني الدكتاتور الايطالي المعروف واحد جبابرة الاستعمار والطموح في العصر الحاضر — يقول (وقد نزل عن المنبر بعد ان هتف له المجلس وصفق له طويلاً) :

« ان خلفي لم يولد بعد ! »

كان لندبرغ بطل الانسانية وجبار الفن يقول ، وقد رأى الاحتفاء العظيم به ، :

« ان هذا فوق ما احتمل ! »

قال ذلك وهو يمسح الدموع التي كانت تترقرق في مقلتيه في ساعة لم تشهد الارض مثلها اختلطت فيها انغام « المرسلياز » بالحان النشيد الاميركي بل باناشيد العالم كلها . . .

— هذا هو بطل الطيران العالمي وحلقة اتصال الاجيال بالاجيال — هذا هو لندبرغ فمن منا لم يقبله مرة ولو بالروح فقط ؟ !

سدني — اوستراليا ميشال الخوري الرعلي

استاذ اللغة العربية بمدرسة الحكمة سابقاً

العدد ٦١٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

عزت
زنكوغراف طباره

يقال

ان تغييراً فجائياً — ولكنه منتظر — سيقع في اشكال الادارة اللبنانية بعد اول ايلول

وان الانتخابات في سوريا سيباشرون بها اثناء وجود المسيو دي كاي هنا

بيروت | الجمعة في ٢٦ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣—١٦

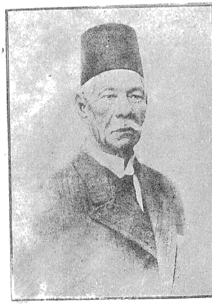

مات سعد زغلول

نعت انباء مصر زعيم الكنانة الكبير سعد باشا زغلول فاهتز الشرق لنعاه وفقدت مصر فيه زعيمها الاوحد ورجل ملماتها العظيم

ويطالع القارىء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد • رحمات الله عليه

حادثة حاصبيا في المجلس العدلي

نظر المجلس العدلي في الاسبوع الفائت في دعوى محاولة قتل انطون يوسف هاشم وابنه مسعود وداود وزوجة داود في حاصبيا المتن :

وقد اصدر المجلس في حق المتهمين الاحكام الاتية : «١» محمود زيتوني السجن المؤبد • «٢» داود محاسن ٢٥ سنة في السجن . «٣» محمود المشطوب ٢٠ سنة في السجن • «٤» يوسف غزال ستة اشهر في السجن «٥» حسين صالحه ستة اشهر :

وقد اخذ لنا هذا الرسم صديقنا الاستاذ اميل فارس اثناء المحاكمة

لقطات الطريق

أهي مناورة مقصودة

بعد ان تجاوز ولاة الامور كل حد عادل وتمادوا واغرقوا في اقفال الصحف ، فرادى وثنى ، اخذ الناس يتساءلون اذا لم يكن للحكومة غاية اخرى من اقفال الجرائد غير انزال العقوبة بها — على قولها — لتجاوز بعض الزملاء الحد في الانتقاد ، وتلك الغاية تتعلق بتغييرات جديدة هامة يريد ولاة الامور ان يقوموا بها بدون ان تقوم حولهم ضجة بسببها ، فالاقفال لم يعد حادثاً عادياً وترتيباً ادارياً بسيطاً لحفظ هيبة الحكومة اذ ان الحكومة التي ترى نفسها مضطرة لاقفال احدى عشرة صحيفة في شهر واحد لحفظ هيبتها وكرامتها لايمكنها ، مهما بالغت في خلق الاعذار والحجج ، ان تكون حكومة صالحة للحكم

فاذا صح ما يقولون بسبب حوادث التعطيل المتوالية ، ونحن قد بدأنا نفكر بامكان صحة هذا القول ، واذا صح ان تغييرات هامة ستطرأ على

الاحوال السياسية والادارية عندنا فاننا نؤكد لولاة الامور بكل صراحة،وباخلاص ايضاً، ان هذا العمل الاستبدادي المحض الذي لا يمكن ان تلجأ اليه حكومة عادلة دستورية في العالم بل يندر ان تلجأ اليه حكومة الفرد المستبد – لا يوصل اسيادنا ولاة الامور الى النتيجة التي يرمون اليها فاذا قدر انهم تمكنوا من اخراس جميع الصحف هنا ، فهل يقدرون ان يخرسوا ألسنة الناس وهل يقدرون ان يخرسوا صحف المهجر في مصر واميركا ؟؟

ان اقفال الجرائد بهذه الطريقة يشوه تشويهاً فظيعاً سمعة الحكومة اللبنانية الوطنية ويطيل السنة الانتقاد المرة على السلطة المنتدبة . ومهما كان ذنب بعض الصحف عظيماً فان اقفالها ادارياً يجعلها شهيدة في عيون الناس وضحية لاستبداد القوي بالضعيف ، بل يقلب النتيجة التي ترجوها الحكومة من هذا العمل الى ضدها

ولو قدرنا ان الحكومة مضطرة بحكم الدفاع عن كرامتها الى اقفال كل هذه الجرائد فان مجرد اضطرارها لهذا العمل يجعل مركزها من احرج المراكز بل يبرهن على ان من واجبها – قبل الالتجاء الى هذا التدبير – ان تصلح نفسها او تستقيل لان الصحف تمثل الرأي العام وموقفها هو مصغر موقف الشعب واذا كان الشعب كله ضد الحكومة فمن واجب هذه الحكومة ان تترك لغيرها حكم شعب لا يريدها

...

هذا وقد احتجت نقابة الصحافة احتجاجاً شديد اللهجة على هذه التدابير الادارية الظالمة لدى المفوضية ولدى الحكومة اللبنانية ، وقد علمنا ان الجرائد المعطلة ارسلت الى باريس تستنجد الصحف الفرنساوية والبارلمان

ونحن نقترح على الزميلات الباقيات بلا تعطيل ان تعطل يوماً واحداً احتجاجاً على التعطيل الاداري وحداداً على حرية الصحافة والدستور

يقول المكاتب السياسي لجريدة «الديلي تلغراف» ان ايطاليا ستؤيد المانيا في جمعية الامم كل التأييد في شأن حقها بان تصير دولة منتدبة على شرط ان يعطى الانتداب لايطاليا على اول بلد من بلدان الانتداب يزول انتدابه او اول بلد يوضع تحت الانتداب

كذبت الشركة البلغارية التلغرافية الاخبار التي اذاعتها جرائد بلغراد ومفادها ان الملك بوريس ينوي ان يتنازل عن العرش

في دار العدل

قلنا في العدد الماضي ان المجلس العدلي اصبح مؤلفاً من قضاة يشغلون مناصب صغيرة في القضا بعد ان كان اعضاؤه الفرنسيون من كبار القضاة عندنا، وطلبنا الى الحكومة ان توقف اعماله موقتاً الى ان يعود اركانه الاصليون .

واذا كنا نطلب ذلك فمحافظة على هيبة المجلس وعملاً بقاعدة التسلسل في الوظيفة التي يجب ان تراعى في المجلس العدلي المختلط كما هي الحال في بقية المحاكم

فلو فرضنا ان الرئيس الاول لمحكمة التمييز تغيب بالاجازة فهل تسند الرئاسة بالوكالة الى احد مستشاري الاستئناف الوطنيين

كلا فان ولاة الشأن لا يقدمون عندئذ، وعندئذ فقط ، على اتخاذ هذا التدبير متذرعين بقاعدة التسلسل في الوظائف

فلماذا لا تطبق هذه النظرية على المجلس العدلي وهو المجلس العالي ذو الكلمة الفاصلة

يشغل اليوم وظيفة النيابة العامة بالوكالة امام المجلس العدلي مسيو بيش مدعي عام الاستئناف ولا يخفى ان منصب مدعي عام الاستئناف هو منصب رفيع في القضاء لا يصل اليه القاضي الا بعد ان يكون قد قضى سنين طوالاً يتنقل حسب قانون الترقي من درجة الى درجة الى ان يبلغ هذه الوظيفة

ونحن الان لا نتعرض لكيفية التعيين ولا نجاهر بصوابيته ولكننا نستغرب ان يجلس مدعي عام الاستئناف في كرسي النيابة العامة لدى المجلس العدلي ويترافع امام رئيس هو اصغر منه في الوظيفة اي مستشار محكمة الاستئناف

نعم نستغرب جداً هذا الامر ونتساءل عما اذا كان يمكن التوفيق بين المنصبين الاصليين والمنصبين بالوكالة في التشريفات

فمدعي عام الاستئناف يأتي في التشريفات بعد الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف ويأتي المستشار الاستئنافي ليس بعده فقط بل بعد رؤساء غرف الاستئناف

ورئيس المجلس العدلي يتقدم بالتشريفات بطبيعة الحال على مدعي عام المجلس المذكور فمن يتقدم على الاخر الان ورئيس المجلس العدلي الحاضر مستشار الاستئناف

ناهيك عن ان احد اعضاء المجلس العدلي الوطنيين كامل بك حميه يشغل وظيفة المحامي العام لدى محكمة الاستئناف وهي اعلى من مستشار الاستئناف فكيف يجوز ان يكون عضواً في مجلس يرأسه من هو اصغر منه في الوظيفة

انها نقطة دقيقة يجب ان لا تخفى على ولاة الشأن وهم الذين يقولون انهم يحافظون على اعطاء كل ذي حق حقه

فلو اسندت رئاسة المجلس بالوكالة الى مدعي عام الاستئناف لقلنا ان في الامر صواباً وتطبيقاً لقاعدة التسلسل اما وانها ستسند الى مستشار الاستئناف فان ذلك مخالف للمنطق والعقل

هذه هي الاسباب التي دفعتنا الى مطالبة وزارة العدلية بتوقيف اعمال المجلس العدلي المختلط موقتاً ريثما يعود رجاله الاصليون

وسنعود الى الموضوع ان شاء الله

كميل شمعون

يوسف بك مرزا

هبط لبنان منذ ايام ، الوطني المخلص الكبير يوسف مرزا بك مدير شؤون الميزانية والمحاسبة في وزارة المالية المصرية لقضاء اجازته في ربوعنا العزيزة وللاستراحة من وطأة الحر وعناء العمل .

ولقد ذكرتنا هذه العودة بزيارة مرزا بك منذ سنوات لوطنه الاول ، يوم استدعته الحكومة اللبنانية ، وعهدت اليه مهمة تنظيم شؤونها المالية ، وولته مديرية تلك الشؤون

ذلك اليوم الذي بدأت فيه حلقات الخدمات الجليلة التي اداها الناظر السابق بجرأة نادرة المثال لمصلحة بلاده في تنظيم دوائرنا المالية واقصاء الفوضى عن جنباتها

ومن لا يذكر اخلاصه وتفانيه ونشاطه وتصلبه في الدفاع عن المصلحة اللبنانية في كل موقف عصيب؟!

سلوا عنه مشروع البنك السوري ، ومشروع تجديد الريجي ، وقضايا الشركات الاجنبية ، والتدخل غير المشروع في شؤون الحكومة اللبنانية ، والجشع الدافع بالمترعين والمتسلطين منا للاستيلاء على اموال الخزينة الخ ... سلوا تلك الشهود تجبكم بافصح لسان من هو مرزا بك

قضى يوسف بك عشرات السنين في خدمة القطر الشقيق ، فنبغ في مهمته ، وبرز على اقرانه ، حتى اصبح موضوع احترام عارفيه ، كبيرهم وصغيرهم ، وبلغ الى مركز لا يصل اليه الا القليلون النابغون .

ولم تنسه خدمته لمصر واجباً ادبياً آخر ، وضع احترامه والانقياد اليه ، منذ نعومة اظفاره ، وهو واجب التفاني في سبيل لبنان فكان دائماً في طليعة

العاملين له كلما دعت الحاجة الى الاستعانة باخلاص اخواننا الغائبين وجرأتهم واقتدارهم

عصبة عالية نمت اغصانها المورقة على ضفاف النيل فرفعت اسمنا عالياً ، وهي اليوم موضوع فخر حقيقي لهذه البلاد· كيف لا ومنها امثال داود بركات وانطون الجميل وخليل مطران ويوسف مرزا وحيدر المعلوف الخ ٠ ٠ وكم من موقف نبيل لهذه النخبة قبل الحرب وفيه وبعده ، أبلت فيه البلاء الحسن دفاعاً عن حقوق الجبل وحياته وكيانه·

فاذا وقفنا اليوم نحيّي تلك الضمة العطرة ، والنخبة النابغة ، في شخص مرزا بك ، النازل على الربوع التي احبها وقضى معظم ايام الشباب في خدمتها، فاننا نؤدي واجباً طفيفاً باسم الشبيبة الوطنية اللبنانية نحو الذين يصح ان يلقبوا بفخر : جنود الوطنية القدماء ، واساتذة الشباب ، وقادة الطبقة المتنورة في هذه الامة ، الى اقدس هدف وانبل غاية

بيروت ٢٢ اغسطس ٩١٧ — اسعد عقل

سعد زغلول

طوى الردى صباح امس الاول صفحة من ابهى واجل ما دونه المجد والوطنية في تاريخ مصر الحافل بصفحات المجد الجليلة ، فقد انتهت حياة سعد زغلول زعيم مصر الاكبر ومثال الوطنية المجسمة والتضحية النبيلة في سبيل الوطن والاستقلال ·

لن تلبس مصر وحدها الحداد على زعيمها الكبير ، ولن يمشي وراء نعشه ابناء النيل وحدهم بل ان كل واحد من ابناء الشرق ، وخصوصاً من الامم المطالبة بحريتها واستقلالها يبكي في سعد اباً للحرية والاستقلال ويلبس عليه الحداد لانه يمثل لهذه الشعوب المثل الاعلى للمجاهد الحقيقي الباسل الذي لا يتأخر عن تضحية اي شيء في سبيل وطنه

ونحن في لبنان ، الامة الصغيرة الدامعة العين والقلب ، نمشي بحزن وراء نعش فقيد مصر ونأخذ بيد شقيقتنا الكبرى الامة المصرية النبيلة لتواري ثرى المجد رجلاً عظيماً كان علماً لها ولنا · ونسأل الله ان يعيض الكنانة عن رجلها الكبير رجالاً يتابعون الطريق المجيد الذي مشى فيه سعد بمصر الى الحرية والاستقلال

اجل ! ان في الكنانة رجالاً

...

كان لمنشىء هذه الجريدة شرف التعرف بالفقيد العظيم يوم رحلته الى مصر ، ولا نغالي اذا قلنا ان القطر المصري كان يتحرك بارادة سعد كما يشاء هذا الزعيم ويريد فكان المصريون يبتسمون اذا ابتسم ويتألمون اذا تألم ، حتى صح فيه قول المتنبي

«اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض»

ولم يرَ التاريخ رجلاً يقود شعباً كاملاً كما يشاء كسعد زغلول الذي كان يعد احد الثلاثة العظام من خطباء العالم

واننا لنعيد هنا على القراء بعض ما نشرناه من تذكارات مصر عن مقابلتنا الزعيم الكبير :

« قطعنا الاروقة والبهو الكبير حتى وصلنا الى مكتب الزعيم وفتح الباب امامنا فاذا نحن امام « النمر » المصري الشيخ وقد جلس في زاوية من الغرفة وراء طاولة صغيرة عليها قهوة وماء ، ومن حوله هنا وهناك بعض الوزراء والنواب والاعيان وقد جلسوا باحترام امامه وهو يتحدث اليهم بشتى المواضيع وبطلاقة باسمة تنحل امام طلاوتها عقدة الالسن ،

ان زغلول باشا شيخ تجاوز السبعين وقد خلع الجلال على شعر رأسه وشاربيه اجل معانيه واروعها· طويل القامة ممشوقها · لم تقدر الايام على عظيم اثقالها ان تحني ظهر ذلك الجبار كأن كبرياءه وصلابة عزمه تجسمتا حتى صارتا قسماً من جسمه، فكما ان ارادته لم تلن للحادثات هكذا جسمه لم يلن للايام

يقولون ان سعد باشا غير جميل الخلقة وان الجمال لم يخلع عليه شيئاً من فتنة · لا ادري اذا كان ما يقولونه حقاً ولكنني ادري جيداً ان الفن اذا كان قد نسي ان يترك على النمر المصري اثراً ظاهراً من جماله فانه لم ينس ان يمهره بجاذبية قل ان تجدها في رجل اخر ، فسعد زغلول جذاب بكل ما في الكلمة من المعنى الحقيقي ، ففي عينيه الصغيرتين اللتين طفا عليهما لحم الحاجبين معنى العزم والصلابة والذكاء المفرط ، وهما على صغرهما علائك لماناً وبريقاً كهربائياً يستميلك كالمغناطيس· وفي وجهه المستطيل المتجعد النحاسي اثر ظاهر من قوة الارادة التي تقود الشعوب كأن تلك الاخاديد في وجهه افواه ناطقة تحدثك عن وطنية الرجل وعن اخلاصه وتضحياته في سبيل مصر

وسعد باشا رقيق الادب في حديثه فهو في طلاقته الضاحكة ، ومظهره بعدم الكلفة مع ضيفه يزيد عن هذا الضيف كل اثر للانزعاج والتردد واجمل ما فيه انه يسهل على الزائر مواضيع الحديث بما يوجده من الاسئلة التي تهم هذا الزائر · وقد بقينا نتحدث مع الزعيم ساعة طويلة وهو يفتح امامنا دائماً باب حديث جديد ، ومع ان اشغالاً هامة كانت تدعو الوزراء والنواب الى الاجتماع به فانه لم يتردد في ان يجعل كل محور الحديث معنا ، فسألنا عن اسباب تعطيل جريدتنا ، ولما اطلعناه عليها قال لنا

— ان لكم يا ولدي ، كما لنا نحن، عدوين في هذه الحياة ، احدهما خارجي والاخر داخلي · وان النكبة اذا اتت من العدو الخارجي تهون وتسهل واما اذا جاءت من العدو الداخلي فانها تكون اقتل للنفوس واشد ايلاماً ، ويمكنك انت ان تحمد الله لان مصيبتك جاءت من الخارج · ولكنني اعجب كيف تقفل جرائدكم بالطرق الادارية أفليس عندكم دستور ومجلس نواب

— بلى يا دولة الرئيس عندنا دستور ونواب··· وعندنا شيوخ ايضاً

— وكيف يرضى نوابكم ان يكون هناك قانون يجيز اقفال الجرائد ادارياً ، وهذا العمل هو اعظم خرق للدستور

وانتقل بنا الحديث الى مصايف لبنان : فقال سعد باشا

— انا اعرف لبنان فقد زرته مرة في الصيف وتعرفت الى اهله فاحببت اللبنانيين كثيراً لانهم من انشط الشعوب واذكاهم ولو كان عندنا في مجموع الشعب المصري الذي اصبح كتلة واحدة لوطنه نشاط اللبناني وذكاؤه لاتينا العجائب

بين القديم والجديد

جاءتنا رسالة من اديب نأخذ منها :

ركبنا سيارة الى نواحي البترون فبكينا تلك البلاد لفرط ما لاقينا من عناء السفر في طريق هي اشبه بطرق الدواب في الجبال· فالحصا يتطاير من جانبي السيارة كرصاص البنادق والحفر توقع السائق في ريبة اذ لا يقدر ان يميل عنها ·وخاصة من جبيل الى البترون كأن الله كتب على هذه البقعة من الارض ان لا تنتفع باهلها وان تصرف ضرائبها في غير اصلاح طرقاتها :

فهي تدفع رسوم الطرقات كسواها وتحمل من معاش المأمورين كما يحمل عموم افراد اللبنانيين وليس لها طرقات خاصة تخترق جبالها ومع ذلك فعين النافعة غافلة عنها

فاي شرع يجيز انفاق اموال تلك الجهة على طرقات بقية الجهات ولا يخصص لها من مال اهلها ولو القليل لتعبيد طريق عامودية لا يبلغ طولها جزءا من اربعة وعشرين جزءا من سواها

بدوي

مستشار البوليس الجديد

عينت الحكومة اللبنانية المسيو بروتش بمفوض المرفأ مستشاراً للبوليس اللبناني مكان المسيو مارتو وقد عرفنا المسيو بروتش في مفوضية المرفأ فعرفنا فيه رجل جد واقتدار يسهر على مصالح الناس ويعامل مرؤوسيه معاملة شريفة . وهو من خيرة الرجال الذين جاءوا الينا من فرنسا فعسى ان يستفيد البوليس من ارائه واختباراته

في رياض الشعر

ما اولع الرقة بالشاعر

اهدانا صديقنا الشاعر العربي الصميم الاستاذ « الحوماني »ديوانه الجديد وهو صفحة من الشعر الجيد الوطني نأخذ منه لهذا العدد القصيدة الاتية :

حسبك يا ورق هديلًا فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقّة بالشاعر

يا ميّ : لو ابصرتني والدجى
ارخى على الافـاق جلبابه
ابصرت مني شبحاً عاقـداً
بالأفق الزاهر اهـدابه
انشد روضاً اجتلي زهره
او شجراً المس عنابـه
يا سروة الوادي ارى طائراً
فوقك . لا اسمع تنحابه
اظنه مثلي محباً بكى
في ظل افنانك احبابه

فانزتي وساكو

هما الايطاليان الشيوعيان اللذان اتهما بالقتل في « ماساشست » احدى مقاطعات الولايات المتحدة وحكم عليهما بالاعدام رغم الادلة الكثيرة التي ايدت براءتهما وقد تأجل تنفيذ حكم الاعدام مرات عديدة ولم تنجح المساعي لنقضه وقد جرت مظاهرات عنيفة وحوادث قتـل واعتداء من الاشتراكيين والشيوعيين احتجاجاً على الحكم على فانزتي وساكو . وفي المرة الاخيرة تأجل تنفيذ الحكم بسبب هذه المظاهرات العنيفة الى ٢٢ الشهر الحالي . وفي الليل الفائت نفـذ حكم الاعدام بالرجلين والمظاهرات العنيفة ما برحت تتوالى في جميع اقطار العالم ضد الحكم

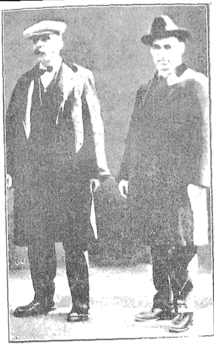

العدل اساس الملك

ارقص يا جدّينا !! . . .

هيهات كأس الحب مرّ وما
جرّع غيري في الهوى صابه
حسبك يا ورق هديلًا فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقة بالشاعر

كم أنشد الربع فؤاداً به
ضلّ وكم أسال اطلاله
يا ربع مالي لا ارى منهلًا
فيك وردنا امس سلساله
غادرك الحي فهل بعدهم
يدرك فيك الصب آماله
يا موقفاً اجرى دموعي دماً
عــ اديم الارض جرياله
أأندب الانس شعبي به
ام اندب الثاوين ابطاله
يا فئة جارت على شعبها
اعاجمٌ اوثقن اغلاله
حسبك يا ورق هديلًا فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولـع الرقة بالشاعر

جلالة ملك مصر عند قداسة البابا

يمثل رسمنا هذا الملك فواد في الفاتيكان عند زيارته البابا وقد وقف الكردينال غسباري وزير الخارجية البابوية الى يمين الملك وظهر ثروت باشا الى اليسار ووراء جلالته بعض كبار الحاشية وكلهم بالالبسة الرسمية

يمن فاقد بات يناجي الدجى
وينشد الانجم اشعاره
لم يرَ غير الليل خلّاً له
يبثّه الحبّ واسراره
يأوي الى الدوح فانْ هزّه
ذكر الصبا ساجل اطياره
يا نسمات الغرب هل جزت في
« لبنان » ام باكرت ازهاره
ذكرتني « الشام» وعيشي به
وافقه الزاهي واقماره
حسبك يا ورق هديلًا فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقّة بالشاعر

قف بي على الربع نحيّ به
مرتبع الحي ومصطافه
يا ربع احبابي ارى مسرحاً
فيك ولا ابصر الّافه
ارى الخزامى فيك ذاكي الشذا
ولا ترى عيناي مستافه
كأن كفي لم تصد شادنا
فيك يهز الذلّ اعطافه
يا وطناً غصّ باذناله
صاعدةً ، واغتال اشرافه
ابكي بغناك دماً عبّه
سافحه وابن الفلا عافه

حسبك يا ورق هديلًا فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقّة بالشاعر

صرح المسيو مازينكوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا انه من المرجح ان تستأنف المفاوضات لتسوية المسائل المعلقة بين يوغوسلافيا وايطاليا في الخريف المقبل بعد انهاء الانتخابات

الطيارون الالمان يحاولون قطع الاطلنطيك

يمثل رسمنا هذا بعض مشاهد من الطيارين الالمانيين كونيك وسولس اللذين حاولا قطع الاطلنطيك فلم ينجحا . وتظهر الطيارة جرمانيا في الرسم الاول وقربها الطيار كونيك يحمل طفله وامرأته الى جانبه قبل الرحيل . والرسوم الثلاثة الاخرتمثل طياري الطيارة « بريين» الالمانية التي ستحاول ايضاً قطع الاطلنطيك قريباً من مطار دسو

عجائب النساء

ما كاد لندبرغ يفوز برحلته الهوائية من نيويورك الى باريس حتى غارت الحسان منه واخذن بالتمرن على الطيران . وهذه الصورة تمثل ممثلة السينما دوروتي سباستيان تتعلم فن الطيران على طيارة من نوع طيارة لندبرغ

بلا عنوان

اضطر الراس تفري ولي عهد الحبشة بازاء الضغط الذي لقيه من انكلترا الى قبول استئناف المفاوضات في اعطاء امتياز لانكلترا بانشاء خزان كبير على بحيرة تسانا لتنظيم مياه الري في السودان ومصر

قررت الحكومة التركية رغبة في مكافحة التهريب الذي تفاقم امره على حدودها تفاقماً مريعاً ان تنشيء سلسلة من القلاع على طول خطوط الحدود بينها وبين اليونان وبلغاريا والعراق وسوريه · وتعزز هذه القلاع بعدد كبير من السيارات المدرعة · وقد اوصت على صنع عدد من الزوارق البخارية المسلحة السريعة وسفينتين مدفعيتين لمكافحة التهريب من طريق البحر

وصل الى الاستانة مدير المواصلات الجوية الامبراطورية في بغداد لكي يدرس امكان تقصير الطريق الجوية بين لندن والهند · فهو يرى انه اذا مرت الطريق بالاستانة فان المسافة تقل ثماني واربعين ساعة عنها بطريق مصر

سمع مجلس الوزراء الفرنساوي تقريراً من وزير الداخلية عن الدعاية الشيوعية في الجزائر وتذاكر في التدابير التي يجب اتخاذها ضد ذلك

نفذ حكم الاعدام في دمشق بقاسم المقشاتي قاتل الشرطي نعيم شبيب في حوادث الميدان اثناء الثورة

يرجح ان تلغي الحكومة اللبنانية في ميزانيتها الجديدة سيارات الدرك

وصلت الى نيويورك السيدة هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية في مصر

بدأت الجاليات اللبنانية والسورية والفلسطينية في اميركا بجمع الاكتتابات لمنكوبي الزلزال في فلسطين

ابحر الى فرنسا على الباخرة لامارتين الجنرال غاملان القائد الاعلى لجيش الشرق بالاجازة وقد عهد للجنرال فاليه حاكم دمشق العسكري باعمال القيادة العامة بالوكالة

وقد جاء صباح امس الجنرال فاليه الى دار الحكومة وزار رئيس الجمهورية ورئيسي البرلمان ومندوب المفوض السامي مسيو سالوماك فحيته على الباب ثلة من رجال الجندرمة وشرذمة من البوليس

شوقي على البردوني

اقام الزحليون مساء هذا الثلاثا حفلة من ابهى الحفلات واطر بها على عين البخاش في وادي البردوني الظليل لامير الشعراء شوقي بك ولشاعر القطرين خليل بك مطران

وقد اجتمعت زحله ، بادبائها وخطبائها وشبانها ، حول الشاعرين الكبيرين ومدت الموائد حول المياه المترقرقة كاللجين فكانت ساعات عذاب من اجمل ساعات الزمان وانطلقت الالسن شعراً ونثراً وبياناً خلاباً كما انطلقت الاسهم النارية في الفضاء ترحيباً بامير الشعراء

وقد دامت هذه الحفلة الشائقة بضع ساعات وبعدها ذهبت الجموع الى نادي البورصة لسماع بلبل مصر الاستاذ محمد عبد الوهاب فظلوا هناك يشنفون الاذان باجمل الانغام الى ساعة متأخرة من الليل

ولا ريب ان حفلة زحلة هذه تعد من الحفلات النوادر التي يبخل بمثلها الزمان

اهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى عدد من الضباط اللبنانيين

ارسل قاسم شوك المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة الى سجن بيت الدين

اتصل باللسان ان هيئة اركان حرب جيش الشرق قاربت الانتهاء من درس مشروع الميليسيا الوطنية · وان هذا المشروع سيقضي بانشاء جيش وطني مشترك بين السوريين واللبنانيين يقدر عدده بعشرة الاف جندي

وسيطلق على هذا الجيش اسم «الجيش المشترك» وتوزع نفقاته بين سورية ولبنان فيصيب لبنان من هذه النفقات ٤٧ بالمئة ويوزع الباقي على سورية وتؤخذ النفقات اللازمة لهذا الجيش من عائدات الرسوم الجمركية »

ساءنا ما علمناه من اقفال رصيفتينا الراية والصفاء ويطالع القاريء في مقالنا الاول شيئاً عن التعطيل الاداري نلفت اليه انظار السلطة ونرجو للرصيفتين ولبقية الزميلات المعطلة الفرج القريب

عجل ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية بمناسبة وفاة زغلول باشا

ارسلت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون تطلب فيه ارصاد اعتمادات اضافية في الميزانية الحالية قدرها ٤٩٩٠ ليرة ذهبية وتقول في مذاكرتها انها تتمكن من تسديد هذا الاعتماد من بعض مشاريع يستغني عنها ومن الغاء بعض الوظائف

المعرض — الصغيرة طبعاً !! · · ·

رواية العدد

لماذا تزوجت من القيصر

نشرت البرنسس هرمين زوجة غليوم الثانية تفصيلًا عن كيفية زواجها بالقيصر الالماني المنفي احببنا نقلها للقراء :

كنت في كل ادوار حياتي لا اضمر سوى الاحترام الممزوج بالعبادة للقيصر وكنت ككل المانية مخلصة لا افتر منذ نعومة اظفاري عن الصلاة لله كي يصونه ويقيه من كل سوء

ثم اسفرت الحرب عن الكارثة الكبرى وكنت قبلًا اتصور جلالته نسر المانيا ينشر جناحيه فيظللان ممالك العالم اما الان فقد قص هذا الجناحان واصبح مداه ضيقا بعد ان كان رحبا

وكنت اتصور عزلته المملة القاسية التي لا تمتزج مع حدة ذهنه ونشاطه العقلي فعزمت على زيارته ومواساته ولكنني ترددت قليلًا خوفاً من القيل والقال وتغلبت اخيرا على رغبتي

وكنت علمت اولادي ان لا يتلو واحدهم صلاة المساء دون ذكر الامبراطور. وشاء اصغرهم احد الايام ان يكتب اليه فلم اقف في سبيل رغبته هذه وبعد ان كتب الرسالة كما اوحت اليه افكاره اطلعت عليها فشئت ان احذف منها شيئاً ثم حدثتني نفسي بعدم ارسالها وظللت مدة تتنازعني عواطف الاحجام والاقدام الى ان اجزت لابني ارسال الرسالة كما نصها

وكان للرسالة تأثيرها على الامبراطور فدعانا لزيارته

وهكذا تحقق حلم شبابي وبلغ السرور مني مأخذه حتى حسبت انني في حلم ولم اتمالك من ذرف دموعي ثم ما لبثت ان عدت الى صوابي وقلت . ما يقول الناس عن هذه الزيارة

واستطلعت رأي شقيقتي فاشارت علي ان لا ازور الامبراطور قائلة انني اذا ذهبت لن اعود لانها كانت تعلم شدة احترامي له واعجابي به فاجبتها ان لا خوف من ذلك لانني اود ان اقضي ما تبقى لي من العمر حرة طليقة في العالم لا في دورن

ولما شاهدنا الامبراطور فرح كما يفرح الطفل لدى اجتماعه برفاقه الذين يحبهم ويحبونه بعد فراق طويل

وحينما آن اجل عودتنا ابى ان يصغي الى شيء قائلًا انه لا يستطيع ان يجيز لنا العودة ثم طلب الي التزوج منه فقلت له انني اجد صعوبة كلية بقضاء ايامي الباقية اسيرة في دورن ورجوت منه ان لا يلح علي

وزاد اعجابي بالامبراطور وكنت غير عازمة على نبذه اذا هو لم ينثن بارادته عن الميل الى اتخاذي زوجة له ونبهت خاطره الى كوني اماً ذات خمسة اولاد ووعدته بان اجد له زوجة صالحة لانني كنت اعلم انه يستحيل عليه ان يعيش بدون زوجة على انه لم تمض ايام قليلة على ذلك حتى رضيت بالزواج منه لان اعجابي به تحول الى حب له

لست المرأة الاولى التي تضحي بحريتها وشخصيتها في سبيل عاطفتها وتوثر الاقامة بجانب زوجها بسجن ضيق على الاقامة بالقصور الرحبة بعيدة عنه وانا راضية الان تمام الرضى عن ان قربي له خفف اعباء نفيه واعترف بكل اخلاص باني في قربه اسعد مني في اي موضع اخر

ان الامبراطور لطيف المعشر وكريم الاخلاق ويحب اولادي حباً جماً وهم يبادلونه حبه ويسعون لجعله سعيدا واكثر تعلقه بابنتي هنريتا التي صار لها من العمر ثمان سنوات فلا يجلس الى المائدة دون ان يجلسها على ركبته ويدللها ما شاء الدلال

ولا يعرف جلالته معنى الانانية فهو مع انني لا استطيع تركه وحيدا يلح علي ان اخرج من آن الى آن من دورن لاسوح في المانيا

وهو دائماً يقول لي . اذهبي الى المانيا ثم عودي الي مبتهجة مسرورة تحملين في قلبك الحب وفي وجهك الصبا

وهو مبتهج دائماً وان تكن اثار الحزن والحنين ترى في عينيه الحادتين ومهما يجتهد فلا تستطيع عيناه ان تخبئا الحزن الذي يملأ قلبه

وينهض كل يوم صباحاً الساعة السابعة فيذهب حالا لنشر الاخشاب لانه يعرف ان حاجته الى التمرن الجسدي عظيمة ليتمكن من استئناف اعماله العقلية في بقية يومه

وهو غير منصرف الان الى كتابة موضوع خاص بل يجمع مواداً مختلفة ولا تزال ذاكرته قوية يميل الى الفن والاداب والموسيقى ميله الى السياسة

هل يحن الى المانيا ويتوق العودة اليها ؟؟

اي الماني لا يود ذلك ؟ على ان لدى الامبراطور من الانفة والكبرياء ما يحمله على السكوت وعدم العودة الى المانيا اذا لم يدعه كل الالمانيين

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية　　بيروت شارع التجارة　　تلفون٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها . وبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنزيز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البوظ ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

جبب غزال

شيك بارزيان　　سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واخبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

وكالات بحرية

ج . ذادجلو

الباخرة سيروس من شركة نافيكسيون ناسيونال داجراس

تصل لبيروت في ٧ آب مساءا

وتسافر يوم الاثنين في ٨ منه الساعة ٥ زواليه الى حيفا يافا بيريا ومرسيليا

تقبل ركاب في جميع الدرجات لوكس اولى وثانية وثالثة والى كوبا المكسيك وجميع جهات اميركا

سفر سريع جداً ومنظم من بيروت الى مرسيليا

الباخرة ترانزاتلنتيك المتفخرة : ادوارد وارمن من شركة الوارمنلاي

تصل لبيروت في ٢٢ اب صباحاً

وتسافر في ذات النهار الساعة ٦ زوالية

الى جنوا مرسيليا — ملكا — ليسبون سوستون — روترادام وهمبورغ

تقبل ركاب في جميع الدرجات وبضاعة

وهذه الباخرة هي من اعظم بواخر العالم واتقنها وجميع اسباب الراحة متوفرة للمسافرين مع الخدمة الممتازة

مدة السفر من بيروت لجنوى باربعة ايام

ومن بيروت لمرسيليا بخمسة ايام فقط

سفر سريع ومنظم من بيروت الى النيورك رأساً بثمانية عشر يوماً فقط

الباخرة ترانزاتلنتيك بيروت من شركة البرون لاين الانكليزية المشهورة

تصل لبيروت في ٣ ايلول

وتسافر في ٤ منه رأساً الى بيريا مرسيليا — نيورك — بوسطن

تقبل ركاب في جميع الدرجات وبضاعة

خدمة ممتازة مع الراحة التامة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع الوكيل العمومي للشرق الخواجه جورج داد اوجلو شارع انطون بك وكالة سنو وشركة رويال مايل شارع اللنبي تلفون ٩—٦

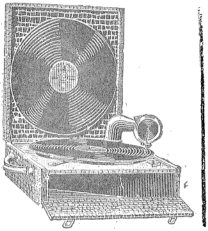

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سورية ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكبر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦١٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

الاحد في ٢٨ اب سنة ١٩٢٧ — بيروت

الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج

الادارة: خان انطون بك — تلفون ٣-١٦

يقال

ان مجلس النواب اللبناني سيوقف جلسته الاولى خمس دقائق حداداً على زعيم مصر سعد زغلول رئيس مجلس النواب المصري. وان مجلس الشيوخ سيشارك زميله مجلس النواب بهذه العاطفة

لقطات الطريق

رجل بأمة

«مجلس الوزراء ينعي الى الامة المصرية مع الاسف الشديد والحزن العميق حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل وزعيم الامة العظيم ورئيس مجلس النواب سعد زغلول باشا. فقد وافاه القدر المحتوم حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الثلثاء الموافق ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ عقب مرض لم يمهله طويلاً ولم يعطف على مستودع آمال الامة ومحل رجائها وقائد نهضتها وحامل لواء الدفاع عن حقوقها، والى الله مرجعه وله منه الرحمة والرضوان، والى الشعب المصري جميل العزاء. وستشيع الجنازة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الموافق ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٧ من بيت الامة الى مدفن الفقيد بالامام الشافعي»

«بلاغ مجلس الوزراء المصري»

لم ينعَ رجل على الارض بمثل ما نعي سعد الى امته، ففي البلاغ الرسمي الذي اصدرته الوزارة المصرية يوم وفاة الزعيم الكبير تعبير جلي واقرار مبين على ان الراحل الى رحمات مولاه كان امة كاملة في حياته. وكان البلاغ برهاناً على ان الشعب المصري كله يؤلف عائلة واحدة – ابوها سعد، وان الحكومة التي هي من صلب هذا الشعب نعت، كما تنعي العائلة كبيرها – هذا الاب الكبير الى اولاده بكلمات لم تقدر هيبة الرسميات ان تطلي ذلك الحزن العميق والاسف البليغ [illegible] السياسة [illegible] البلاغ،

سعد زغلول

اخر رسم له. وهو يمثله تماماً كما كان في اخر ايامه:

كما طالع القارىء ، مملوءاً بالعاطفة غاصاً بالدموع

...

لقد اوجدت الامم رجالاً عظاماً بلغوا ببلادهم اعلى درجات المجد،وبلغوا هم بدورهم قمة السيادة والعظمة ، واذا تركنا العصور الماضية حتى لا ننظر الا الى عصرنا الحالي وجدناهناك في اعلى القمم مصطفى كمال وميسوليني ورضا خان وغيرهم ايضاً من اعظام الرجال . ولكن الامم لم توجد رجلاً كسعد ضحى كل شيء في سبيل امته وظل يجاهد ويضحي الى آخر دقيقة من حياته حتى سمعته زوجه ام المصريين يردد في حشرجة الموت

« انا انتهيت »

لقد كان سعد من صميم الشعب المصري وظل الى آخر دقيقة من صميم هذا الشعب الذي احبه حتى العبادة .وظل يتألم معه ويحارب في سبيله ويجاهد لاجل حقوقه ويناضل دفاعاً عن استقلاله حتى النفس الاخير ،فقد قاسى عذابات المنفى والتهديد ولم يطمع كما طمع غيره من عظماء الامم بالوصول الى قمة المجد والبقاء هناك ، بل بقي مع الشعب يتحدث اليه في سرائه وضرائه ويشعر مع اصغر واحد فيه ، واذا نكب مصري شعر سعد بنكبته واذا حلت ضربة قوية على مصر كان سعد في الطليعة يتلقى بصدره الضربة ليردها عن الشعب

هكذا كان سعد ، رجل بامة كاملة

وقد حمل عن هذه الامة اكثر ما يحمله اي فرد منها ولم ينل من الامجاد والعظمة بقدر ما ناله فداء امته من العذاب والشدائد

لذلك احبته مصر حباً لا يمكن لتزيلها الا ان يشعر به في كل ساحة وفي كل موقف

وقد شهدنا بنفسنا في مصر مبلغ محبة المصريين واحترامهم لفقيدهم وسمعنا حتى من اعدائه السياسيين، وفي مواقف عديدة وجلسات خاصة ،اغراقاً في مدح اخلاق سعد ونزاهته وتجرده وشدة وطنيته

وبينما كنا نسمع خصماً للاودا للراحل الكبير يطعن على زعماء مصر وينتقد بعض كبرائها حتى من اصدقائه كنا نراه يقف فجأة موقف الاحترام عندما يرد اسم سعد فيقول

ـ انا خصمه السياسي ولكنني احترم فيه نزاهته واخلاصه ووطنيته ،فسعد لم يلوث اسمه الشريف باية لطخة مهما صغرت»

وعندما يضطر الرجل ان يعترف لخصمه بهذه الفضائل فقد وجب ان يكون هذا الخصم عظيماً جداً

...

[illegible] داود بركات رئيس تحرير الاهرام بعضاً من مقاله الجليل في فقيد الشرق : قال :

«خرج سعد من صلب الامة كما يخرج جميع الافذاذ النوابغ فاذا ذكر واشنطون ولنكولن ونابوليون وغاريبالدي وكرومويل وكل نابغة في الامم ذكر بعد اليوم منهم سعد . وقديماً قالوا ان بناة الامم والشعوب هم الذين يخرجون من صلبها ويرقون سلم الحياة فيها درجة درجة الى الذروة والقمة وهكذا كان سعد الذي تبكيه اليوم الاقلام والعيون ويخفق لفقده قلب مصر وتخفق معها قلوب الشرق وتهتز قلوب العرب بجملته

فهو ابن القرية الصغيرة المصرية«ابيانه»من اعمال مركز فوه في مديرية الغربية ما انفتحت عيناه للنور وما انطلق لسانه للكلام حتى دخل مكتب القرية حيث تعلم القراءة والكتابة وكان ذلك الخطوة الاولى يخطوها الطفل سعد الى العزة التي لم يصل اليها احد في وطنه والى المجد الذي لم يرق اليه انسان في امته حتى سهل على المفترين الذين تعمدوا تشويه مكانته العليا ومقامه السامي من امته بانه رجل شيوعي جمهوري وطوراً بانه يطمع بالعرش وكان كل رده — اني لا اطمع بغير استقلال بلادي وفك الاغلال عنه»وتلت هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية وهو ابن سبع سنين بانتقاله الى طلب العلم في الجامع الدسوقي حيث جود القرآن الكريم فانطبع لسانه الزلق بطابع البلاغة والفصاحة التي كان يتدفق بها لسانه اذا خطب او خاطب فيخلب الالباب ويسحر العقول ،ثم صعد في سلم الحياة الدرجة الثالثة بانتقاله الى الازهر الشريف حيث صرف خمس سنين يتلقى العلوم على كبار الشيوخ في ذلك المعهد

ومنها :

«رأى سعد على تقدمه في العمر وعلى كبر سنه ان قوانين هذه الامة مستمدة من القوانين الفرنسوية فاقبل على تعلم اللغة الفرنسوية وعلى درس القانون بهذه اللغة وعلى الامتحان امام اللجنة العليا بباريس فنال الشهادة . وفي سنة ١٨٩٢ عين مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية وهكذا القوة وقوة الشباب طول حياته حتى درس بعد ذلك الالمانية والانكليزية

وقد قال عنه اللورد كرومر في خطبة الوداع التي القاها في الاوبرا الخديوية يومئذ ما نصه

« واني لاذكر ايها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب لكن معاشرتي القصيرة له قد علمتني ان احترمه احتراماً عظيماً واذا اصاب ظني [illegible] يكون امام ناظر المعارف الجديد سعد زغلول باشا مستقبل عظيم في سبيل خدمة هذه البلاد ومنفعتها لانه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده فهو رجل صادق كفء مستقيم مقتدر بل « هو رجل شجاع في ما هو مقتنع به » وقد احتمل الطعن والذم من كثيرين دونه فضلاً بمراحل من ابناء وطنه وهذه صفات سامية لا شك بان صاحبها يتقدم كثيراً»

تولى وزارة الحقانية بعد المعارف فكان له اكبر اثر واعظم عمل لانه كان الوزير المصري الوحيد الذي يعمل بوزارته مستقلاً ويصلح ما وقف عليه من الاخطاء ، وهو محام ، ويعتبر المستشار الانكليزي مستشاراً فقط فكان يحافظ على حقه وسلطة الوزير كل المحافظة حتى دهشوا لعمله مرة مع الخديوي عباس حلمي الثاني اذ اراد طي احد مشروعاته الاصطلاحية في جلسة مجلس الوزراء فلم يطق سعد صبراً على ذلك وقرع الطاولة بكلتا يديه وقال « انا الوزير المسؤول فلا بد من اقرار مشروعي »

اجفل الوزراء لهذا العمل لانهم الفوا الخنوع والخضوع اما سعد فلم يألف الخضوع ولا الخنوع لا لهذا ولا لذاك لما طبع عليه من علو النفس وصدق الايمان بحقه فلم يكن يعرف في هذا الحق مواربة ولا مجاملة حتى وصفه اللورد كرومر كما قلنا بانه شجاع فيما هو مقتنع به كذلك قل عن موقفه في جمعية الاقتصاد والتشريع وقد اعد السير برونيات مشروعاً لتعديل قانون العقوبات ودعا كبار الاساتذة والمحامين للبحث فيه فوقف سعد وقال لهم «من وكلكم عن الامة المصرية لتسنوا لها القوانين ومن حقها وحدها سن القوانين لنفسها »

ومن اقواله المأثورة في الجمعية التشريعية « اذا كانت الحكومة تريد ان تكون الجمعية التشريعية مكتب تسجيل لقوانين الحكومة واوامرها فانا بصفتي مصرياً محباً لبلادي افضل الا يكون لمثل هذه الجمعية اثر في الوجود »

ثم اسهب رئيس تحرير الاهرام في ذكر حوادث مصر الاخيرة بعد الهدنة ومواقف زغلول باشا فيها تلك المواقف التي خلدت اسمه الكبير مع عظماء رجال الارض بل في طليعة هؤلاء العظماء

واننا ونحن نعزي الامة المصرية النبيلة بفقد زعيمها الاكبر نعود فنضع هذه الصفحة الجليلة من اعمال الرجل العظيم امام المشتغلين بالسياسة عندنا آملين ان يكون لهم منها بعض الدرس فيتعلمون كيف تخدم الاوطان

...

في دار العدل

ليست حالة المجلس العدلي المختلط التي بسطناها في المقالين السابقين التي دفعتنا وحدها الى البحث في دوائر العدلية ولكن هنالك امورا من الاهمية بمكان تجري في دار العدل ولا يلم بها احد حتى ولا وزير العدلية نفسه وهو المكلف بالمحافظة على انتظام الدوائر في وزارته

واذا كنا قد قدفنا قضية المجلس العدلي على هذه الامور الهامة فلعلمنا ان ولاة الشأن عازمون على تعيين من اشرنا اليهم حالا ءاحببنا ان نلفت نظرهم الى نقاط قانونية قبل اتخاذ القرار النهائي بذلك ٠ والآن نبدأ بالموضوع الاساسي آملين ان يحل بحثنا هذا عند وزارة العدلية محله من الاهتمام والاعتبار

لما شكل الادغام القضائي الحالي في سنة ١٩٢٤ على الرغم من احتجاجات البلاد ونقابة المحامين والصحف عهد الى ٢٣ قاضياً فرنسياً تأمين اشغال محاكم التمييز والاستئناف والبداية في بيروت وبعض المحاكم في الملحقات كطرابلس وزحله وصيدا وعقدت الحكومة اللبنانية معهم اتفاقيات لمدة سنتين جرى كل ذلك بدون استشارة الهيئات النيابية وبدون اخذ موافقتها على الاعتمادات المرصدة للقضاة الاجانب التي كان يصدقها المفوض السامي بماله من سلطة واسعة خوله اياها القرار ١٣٠٤ المكرر الذي وضعه « السعيد الذكر » مسيو روبيردي كاي

فتعين مسيو افيليه ومسيو دايس ومسيو مرل ومسيو بوبيل في التمييز

وتعين مسيو باروش ومسيو بوميش ومسيو نياديه ومسيو بروفوست ومسيو فيتوفي لاستئناف

وتعين مسيو بوتون ومسيو دوبان ومسيو فيريه ومسيو بوله ومسيو رغاسكون ومسيو لافارج ومسيو جانفيه ومسيو ديزانكل ومسيو كاستيل ومسيو لكونت ومسيو ليريش في محاكم البداية

وكان مسيو لاوه رئيساً للجنة الاجور الموقتة وعندما الغيت عين مستنطقاً في بيروت فمستشار الاستئناف

ثم جاؤونا في شهر شباط الماضي بمسيو غيبرت وعينوه عضوا ملازماً في محكمة البداية وقد تناول مرتباً من خزينة الحكومة قبل استلامه العمل بخمسة اشهر

وعهد برئاسة كتبة محكمة الاستئناف الى مسيو كوزمات

وعهد برئاسة كتبة محاكم البداية الى مسيو سيريناغيليا

ومن المعلوم ان المحكمة لا يمكن ان تتشكل الا اذا كان هنالك قاض فرنسي حسب نظام الادغام الحالي وعندما يكون احد المتداعيين من التبعة الاجنبية توجب ان تكون اكثرية القضاة من الفرنساويين

سار القضاء اللبناني على شكله الموصوف طيلة سنتين شهد الناس في خلالها مهازل واي مهازل ولعب الترجمان في الدعاوي دورا هاماً وهو الوسيط بين المتداعين والقضاة الفرنسيين وكلاهما يجهل لغة الاخر ٠

على ان المضحك هو ان الحكومة اخذت في هذه السنة تمطر الاجازات على القضاة الفرنسيين فمنحتها لبضعة عشر قاضياً في شهرين متتابعين ولم يبق سوى العدد القليل وهو لا يكفي لتأمين اشغال جميع المحاكم فاضطرت الى ان « تستعير » مسيو مازاس من مجلس الشورى ليقوم باعمال مستشار الاستئناف وان تعقد اتفاقية مع مسيو ارين الاستاذ في مدرسة الحقوق ليقوم باعمال عضوية محكمة البداية

ولما لم يبق لديها قاض فرنساوي اضطرت اخيرا الى ان « تفرنس » يوسف افندي شحيبر وتعهد اليه النظر في قضايا الاجانب في النيابة العامة المركزية وهكذا دواليك

والى العدد القادم البقية

كميل شمعون

برسم « العهد الجديد »

جاءتنا من الرصيف الفاضل شكري افندي البخاش البرقية الاتية :

بيروت : المعرض

ما انتهى نبأ الفاجعة الكبرى في زعيم الشرق الاكبر الى مدينة زحله حتى عمت الحسرات وشهد المصريون المصطافون من الزحليين ما اخف وقع المصاب بعض التلطيف في نفوسهم وقد عطلت الفنادق الموسيقيات حداداً على ذلك الفقيد العظيم واستقر رأي المدينة على اقامة حفلة تأبينية تذكارية هنا في نفس اليوم الذي تقيم فيه مصر حفلتها الاربعينية لحامي حماها وحامل لواء عزها وفخرها وكرامتها ومؤسس استقلالها

شكري بخاش

وهكذا كان موقف اللبنانيين في جميع مدنهم وقراهم ومزارعهم نحو فقيد مصر بل فقيد الشرق ولم يكن احد ينتظر من الرصيف صاحب العهد ان يغمز من قناتهم كما فعل في عدده الاخير في هذا الموقف المحزن

ولا ينسى الرصيف ان ابدع وابلغ ما كتبته الصحف في مصر هما المقالان اللذان دبجتهما يراعة اللبنانيين الكبيرين الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير « الاهرام » والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير « المقطم »

التجار وضريبة التمتع

يعقد المجلس النيابي اللبناني جلسة يوم الاثنين القادم « ٢٩ اب » للنظر في مشروع الحكومة الجديد عن ضريبة التمتع التي احتجت عليها بيروت باقفال الاسواق والشوارع ٠ ويظهر ان الحكومة لم تحذف في مشروعها الجديد سوى ٢١ في المئة في حين ان الاهالي كانوا ينتظرون اعادة الضريبة الى اصلها الاساسي حسب النظام التركي « القديم » كما هو مصرح في القانون

وقد عقدت لجنة التجار المعروفة جلسة تباحثت فيها في الموقف الذي يجب عليها اتخاذه فقررت ان تخابر بادىء ذي بدء المجلس النيابي لاقناعه بلزوم مراعاة مصالح الشعب وقد اجتمع بعض اعضاء اللجنة برئيس المجلس فدعاهم بدوره للاجتماع باللجنة المالية النيابية قبل الجلسة العامة للبحث مع اعضائها في هذا الشأن وسيكون نواب بيروت حاضرين ايضاً مع اللجنة المالية

ان قضية التمتع قد اصبحت الان بين ايدي نواب الشعب الذين عهد اليهم الدفاع عن مصالحه وصارت هذه القضية معلقة بين الاهالي والنواب رأساً

وقد ذكرت الحكومة في الميزانية ان مبلغ الدخل من ضريبة التمتع كما تقررت جبايتها لا يتجاوز ٣٧ الف ليره ذهبية فنحن نتعهد بتقديم ضعف هذا المبلغ للحكومة بجباية الضريبة ٠ على النظام التركي القديم بدون اقل زيادة ٠ فهل تريد الحكومة ان تلزمنا هذه الضريبة وتريح نفسها وتريح الناس وتقبض مضاعف ما قررت في ميزانيتها ؟ ؟

حاول احد افراد جوقة عكاشه في دمشق مصطفى كامل الفلكي الانتحار عندما سمع بنبأ وفاة الزعيم سعد زغلول ولكن رفاقه تداركوه بالعلاج حتى زال عنه الخطر

ارسلت نقابة الصحافة في بيروت برقية تعزية الى بيت الامة بوفاة زعيم مصر الكبير ٠ وارسلت صحف دمشق برقية مثلها الى الدكتور محجوب ثابت

سلمت مدينة طرابلس جميع الاسلحة المطلوبة منها

...

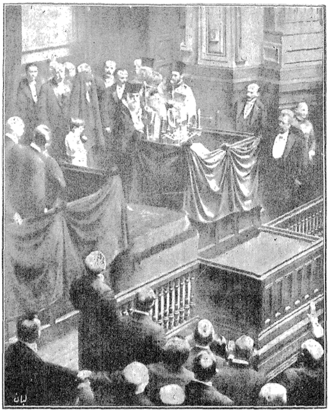

تتويج اصغر ملك في العالم

يمثل رسمنا هذا حفلة تتويج الملك ميشال ملك رومانيا الطفل ويظهر الملك الطفل واقفاً الى جانب امه وبطريرك رومانيا الى جانبها يقوم بحفلة التتويج الدينية • وقد اقيمت الحفلة في مجلس النواب ويظهر النواب في القاعة وقد رفعوا ايديهم لقسم يمين الاخلاص للملك الجديد

الاتفاق الالماني الفرنساوي الاخير

حملت البرقيات خبر الاتفاق التجاري الجديد • الذي عقد بين فرنسا والمانيا موخراً ويعد هذا الاتفاق مقدمة للتفاهم الودي بين الدولتين • ويظهر في هذا الرسم الرسم المسيو بوكانفسكي وزير التجارة في فرنسا «فوق» والمسيو بوسه وفون سرويس «تحت» وهم المندوبون الذين وقعوا الاتفاقية عن فرنسا والمانيا

في رياض الشعر

الانسانية المهضومة

قصيدة امير الشعراء شوقي بك في حفلة جمعية مقاومة السل في بحمدون :

ذكر الحداثة جهلها وعرامها
واعاد في خطراته احلامها
وتلمس الدنيا الكعاب فلم تجد
يده لياليها ولا ايامها
ما زال يتلف وردها ويذيله
حتى تولى ، فاشتهى قلامها
فادار في العواد مقلة باحث
تزن الوجوه سكوتها وكلامها
كبت الشبيبة في اللجام وطالما
ظن الاعنة لا ترد لجامها
كانت عليه من المآلف زحمة
واليوم قد فض السقام زحامها
وتأخر الاتراب عنه وطالما
كانوا لبانة روحه وجمامها
لهفي عليه قشيب جلباب الصبى
لم يلبس الدنيا ولا هندامها
لفظ الحياة نفاثة فنفاثة
مثل الزجاجة قد قلبت فدامها
لا تنبذوه فما علمتم ما الذي
ترجي لحياة من الغيوب امامها
ان الذي جعل الحياة بكفه
والموت صرف كيف شاء زمامها
يا رب متروك يموت بدائه
لو عاش أنعد امة واقامها
ومضيع لشقائه لو لم يضع
بلغت على يده البلاد مرامها
الصدر من غرف الحياة دعامها
فاذا الح السل هد دعامها
اص الشباب اذا اسرى في مهجة
وردت على شط الحياة حمامها
يغتر حرص الشيخ نحو وليده
ويسل من خدر الروءوم غلامها
ويدب في ذيل العروس اذا مشت
وينال قبل فم الحليل لثامها
يا من لانسانية مهضومة
قطع البنون بظلمهم ارحامها
زادوا بنسيان الشقي شقاءها
وبجفوة الدنف السقيم سقامها
قالوا: هي الزاد الحرام واخرجوا
من أكلهم مال اليتيم حرامها
ومشى على المتحطمين بصخرها
من جد يجمع باليدين حطامها
كمعادن الذهب استقل بتبرها
قوم وزود آخرون رغامها
الا ملائكة بزي اوادم
ندعوهم لخشوعهم خدامها
يسعون في أكنافهم فقراءها
ويظللون بعطفهم ايتامها
قد انفقوا الساعات من اعمارهم
يتعهدون دموعها وكلامها

برلمان دولي

ينعقد في اخر هذا الشهر في باريس الاجتماع الاول للبرلمان الدولي الذي سيشترك فيه نواب من برلمانات ٣٧ دولة من دول اوربا واميركا • وقد وجدت فكرة هذا البرلمان الدولي عام ١٨٨٩ اي قبل فكرة جمعية الامم بسنين وسيشترك في جلسات هذا البرلمان اربعة الاف نائب من نواب ٣٧ دولة • وقد قدمت رئاسة مجلس الشيوخ في فرنسا قصر «اوكسمبرج» لعقد جلسات هذا البرلمان

ويظهر في الرسم واجهة قصر لوكسمبرج : وجهة اليمين فون لويب رئيس مجلس نواب المانيا وتحته الدكتور ويرث من نواب المانيا ورئيس الوزارة السابق : وجهة اليسار المسيو بول دومر رئيس مجلس الشيوخ الفرنساوي وتحته المسيو فرديناند بويسون رئيس مجلس النواب

هجموا على الامراض حتى اعضلت
فسعوا عسى ان يكسروا آلامها
بالظهر من (حمدون) او (رمانة)
بيت تمل النفس فيه مقامها
لا تملك المرضى به ارواحها
سأماً وان ملكت به اجسامها
نسيت قوارين المهاجر بقعة
ذرع الشباب وهادها واكامها
دار هي المهد الكريم ومنزل
حضن الاصول رفاتها وعظامها
قل للمهاجر تعط فضلة مالها
وتؤد راجبها وتقض ذمامها
ويقال لا تحصى المهاجر ثروة
وأقول لا يحصي الرجاء كرامها

نشرت رصيفتنا الهدى بعض مقاطع من رسالة بعث بها اليها حضرة الخوري منصور عواد عن رحلته الى راشيا وقد عرض فيها بالصحافيين سنرد عليها في العدد القادم

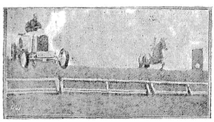

سباق بين سيارة وجواد

يرى الناظر الى هذا الرسم سباقاً غريباً بين جواد وسيارة وهما يتسابقان حتى في قطع الحواجز كما يظهر في الصورة

قابل المسيو دي جوفنيل في منزله بباريس احسان بك الجابري ورياض بك الصلح والدكتور ناشد بك الحصري من السوريين القدماء وقد تناولت الاحاديث بين المندوب السامي السابق والسياسيين السوريين الثلاثة المطالب التي قدمها الوطنيون لوزارة الخارجية في العام الماضي فقال المسيو دي جوفنيل ان نفوذ فرنسا في سوريا يجب ان يرتكز على قوة الميثاق الوطني السوري

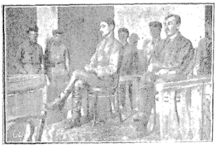

اعدام القواد في روسيا

تنقل البرقيات من حين الى اخر اخبار احكام الاعدام التي تصدر في روسيا على المتهمين بانهم ضد الحكم الشيوعي وقد حكم موخراً بالاعدام على جنرالين من قواد الروس هما افينكوف ودنيزوف ونفذ فيهما الحكم • ويظهر القائد ان في الرسم جالسين امام المجلس الحربي الذي حاكمها

سافر عدد غير قليل من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب المصريين الى القاهرة على جناح السرعة عند وصول خبر وفاة الزعيم الكبير سعد باشا زغلول لحضور مأتمه في القاهرة وفي الطليعة حضرة علوي بك الجزار وكيل رئيس مجلس الشيوخ

وصلت الملكة نازلي الى مرسيليا وسافرت متنكرة الى باريس

علمنا ان الكاتب الصحافي الشيخ ادوار الدحداح قرران يصدرجريدة جديدة باللغة الافرنسية

يصل قريباً الى لبنان الصحافي الكبيرداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام • وقد وصل موخراً الى الجبل للاصطياف رئيس ديوان رئاسة الوزارة المصرية

حقق المستنطق اميل افندي صباغه مع موظفي النافعة الذين احيلوا اخيراً الى العدلية وقرر توقيفهم

تقام يوم الاحد في نزل الجبيلي الكبير في عاليه حفلة اكرام لذكرى فقيد العلم والصحافة المرحوم الدكتوريعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف وستكون هذه الحفلة برئاسة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية •

...

التمثيل الخارجي

لم يبق في الخبر وجه للريبة . فقد نشرته جريدة (لاسيري) . وجريدة لاسيري (حزام) في مثل هذه الاخبار!

اذن قد وضعت الاعتمادات في ميزانية ١٩٢٨ لانشاء سفارة لبنانية في باريس . والتعيين ملحقين تجاريين لبنانيين في قنصليات فرنسا في الخارج لحماية المهاجرين وتسهيل التجارة اللبنانية كما جاء في البلاغ .

ما كنت حسودا في وقت من الاوقات . وانما اقول ما قاله المثل العامي : ألي اعطى لبنان بالمغرفة ويعطي سوريا عاطوف الملعقة!

وهب ان الله اعطي سوريا وصار لها سفراء وملحقون تجاريون في الخارج الى جانب اخوانهم اللبنانيين في قنصليات فرنسا فمن يضمن لنا ان لا ينقل الفريقان معهما المناظرة والمشادة والمزاحمة الموجودة بينهما في الوطن! ...

ففي الحفلات الرسمية . وفي مقابلات رئيس الجمهورية وفي الاحتفالات بالزائرين من ملوك الدول الاجنبية من يتقدم على الاخر! السفير اللبناني ام السفير السوري ؟؟ وهذان الديكان اللذان يصيحان ويتناقدان الان فوق مزبليتهما الا تخشى عليهما نتيجة صياحهما في عواصم دول العالم!!

لي رأي . وهذا الرأي خطر لنابوليون الاول وعرضه على امبراطور روسيا وقتئذ بان يقسم العالم بينه وبينه . وانا اقترح ان تقسم ممالك العالم بين دولتي لبنان وسوريا . فحيث يكون سفراء ومعتمدون لهذه لا يكون لتلك . والعكس بالعكس فيتكاف السفراء اللبنانيون بالرعايا السوريين والسفراء السوريون بالرعايا اللبنانيين فتحمى «شجرة الارز» اللبنانية ضمن علمها مهاجري سوريا وتحمي (البطيخه) السورية ضمن علمها مهاجري لبنان!

وهكذا اذا تكلم احد سفراء الدول العظام باسم دولة واحدة فالسفير السوري او اللبناني يتكلم باسم دولتين معظمتين!

الف باء   احدهم

اليانصيب الخيري

اقترحت الحكومة الجليلة عمل اليانصيب الخيري فاصدرت اوراقه ووقفت ريعه لمنكوبي الجنوب مصرحة انه اذا لم يتم بيع الاوراق الكافية يلغى ويعاد المال المجموع لاصحابه وبناء على ذلك بوشر عرض الاوراق على ابناء البلاد بطريقة اختيارية وليس كفريضة مشروعة

وقد دفعنا الى كتابة هذه الكلمة ما يأتيه بعض المحافظين من القسوة في توزيع اوراق اليانصيب اذ يستحضرون مشايخ الصلح من القرى ويلزمونهم باخذ كمية من الاوراق لا تقدر القرى المدقعة على دفعها فوق ما يصيبها من الضرائب الفادحة . والمشايخ بدورهم يفرضون القيمة على الاهالي جبراً اذا لم يتسن لهم من يدفعها افرادياً وهكذا تقوم قيامة الشعب وتسري روح بغضاء الحكومة في القلوب

واذا اعتذر الشيخ للمحافظ واظهر ميلاً لرفض ما يعرض عليه من الاوراق يدفع به الى التوقيف بعد ان يهدد بالتضييق عليه من كل جهة

الى هذه الاعمال المغايرة القانون والحرية نلفت انظار الحكومة رجاء ان يحل هذا التنبيه محله فلا نضطر الى الاتيان على ذكر امثاله

بدوي

صرح المسيو برتلو في باريس لبعض الزعماء السوريين ان المسيو دي ريفي ان يعود الى لبنان وسوريا

علمنا انه وصلت برقية من باريس بوجوب مغادرة المسيو روسو رئيس ورديانية الجمارك في بيروت والعودة الى فرنسا في مدة ٢٤ ساعة . وقد اضطر حضرته ان يسلم دفاتره واوراقه في خلال ساعتين من الزمان فقط . ويذكر القراء ان اسم المسيو روسو ورد مرارا في انتقاداتنا على فضائح الجمرك

اقام الزميل الاستاذ قاسم الهيماني صاحب الفيحاء حفلة شاي لطيفة في دمشق لحضرة الامير محمد بن خليفه حاكم البحرين

اجل ملك مصر سفره الى فيشي حداداً على سعد زغلول

نشرت صحف فرنسا مقالات ضافية عن سعد زغلول

يرجح ان يعلن المجلس الواحد في لبنان بعد عيد اول ايلول

رحبت الحكومة اللبنانية بالسياح الفونساويين الذين وصلوا مؤخراً مع اللوتس وقد القى الدكتور الفرنسي ايوب خطاباً باسم الحكومة كان له احسن وقع على مسامع السياح

قرر مجلس الوزراء المصري اقامة تماثيل سعد زغلول في اهم ميادين المدن المصرية الكبرى كالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد . وقرر ايضاً مشترى بيت الامة لتحفظه الحكومة تراثاً من اثار المجاهد على ان تبقى «ام المصريين» ساكنة فيه طول حياتها

وصل شكور باشا الى العاصمة اللبنانية وباحث المفوض السامي بشأن مشروع بيروت الجديدة ويرجح ان تباشر الاعمال قريباً

دير مار الياس في البترون

مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، الواقعة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطئ البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية والموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات للشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

مدرسة سيدة لبنان في بيروت

لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا ، طريق مدرسة السلام ، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن» تدخل في سنتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات : داخليات ، نصف داخليات وخارجيات . مع انها التربية المسيحية اول منزلة ، تعلم التلميذات العربية والافرنسية بموجب البرنامج الرسمي ، الموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل . على من ارادت الدخول الا تتأخر عن اليوم المعين

رواية العدد

عاشقة الشوفر

حادثة في الصيف

غادرت « هند » المدرسة بعد ان ذرفت على خدود رفيقاتها دموعاً غزيرة ، لا أسفاً على عهد الدراسة وظلم الراهبة ، بل حنيناً الى العشرة الخفيفة التي كانت تتوغل في جحيمها العذب مع صويحباتها « ايفون » و« ليلي » و«بولين » الكثيرات التأنق والتطيب ، الناعسات الجفون ، الجميلات القدود ، المتحدثات أبداً ودوماً عن الرجال وكل شبيه بالرجال!

وقد لعب الخيال دوره في حياة هند وقلب « هند » فكانت شاذة في ذوقها ، كثيرة الذهول. تخالها وانت معها انها تحدثك وتسمع ما تقوله. والحقيقة انها لا تسمع حرفاً مما تقول ، بل هي بعيدة عنك ، غائصة في بحور أحلامها وتصوراتها وشهواتها النابتة الخفية .

ومن جملة الادلة على شذوذها ، وهي لم تتجاوز السابعة عشرة ، انها لم تكن تحفل بخاطبي ودها من ابناء العيال الكريمة من أهل القرية او من العائلات المصطافة ، ولم تكن تستطيع التحديق بواحد من هؤلاء الشبان المرد المعطرين الجميلي الملابس ، والمرتدين القمصان الحريرية الملونة اللامعة والحاملين الشهادات العالية من جامعات بيروت ، بل كان سرورها وابتهاجها يبدوان في عينيها الحائرتين عند مرآها احد الشبان القرويين الفقراء ، العابقة وجوههم بالصحة والسذاجة .

وأخيراً تحولت عن هؤلاء الى الشغف بطبقة مخصوصة من الطبقة العاملة ، فأصبح ديدنها واءانها محصوراً في الجلوس الى نافذة غرفتها وهي محلولة الشعر ، مبعثرة الملابس الحريرية الليلية ، وغايتها من التشبث في هذا الموقف ان تبصر المارة على الطريق الكبير الواقد بين قرى الاصطياف الكبرى ولو حدقت في عينيها لترى ما يجول في فكرها وما يثير اهتمامها ، لما ابصرت واحداً في انساني عينيها من ركاب السيارات بل لابصرت « الشوفر » وحده مصوراً في تينك الحدقتين وكأن قلبها يريد ان لا لا يفر من امام بصرها حتى تستزيد النفس من وجهه تأملاً وسكراً

وهكذا ادركت هي في اعماق نفسها ، شذوذها وغرابة شهوتها ونهمت ان [illegible] (الشوفرية) دون سواهم من الناس ! !

ولا تسل عن العوامل المتناقضة التي استوات عليها لدن ادركت هذا الاكتشاف : حزن وفرح ، ألم وطرب ، شهوة ونفور ، عذاب يقطع منها الاحشاء . كيف لا وهي تحب « الشوفر » . ولكن كيف الوصول اليه ! ! ! ... مر شهران من الصيف والقرية هائجة مائجة بزوارها وروادها والافراح متماسكة متتابعة والحفلات الراقصة متعاقدة متواصلة في الفندق الكبير وعلى ضفاف الجدول الجميل

ولكن هذه السعادة كلها لم تكن لتدخل نسمة من الفرح الى قلب هند ، او لتزيل بسمة التعاسة عن شفتيها الرقيقة الحمراء

وفي ليلة مقمرة — وهل في الدنيا مثل ليالي لبنان المقمرة — خرجت هند الى الطريق العام تنتشق الهواء البليل وتتفرج على الرائح والغادي ، وعينها على الرغم منها لا تستقر الا في وجه كل «شوفر» يعبر بتلك الطريق . وفي نحو الساعة العاشرة وقفت الى رصيف قائم فوق الوادي المخيف وهي تنظر الى البعيد والى السفوح التي ظهرت كسماء سوداء برزت فيها مصابيح القرى المنارة بالكهرباء كالنجوم اللامعة . نظرت الى كل هذا دون ان ترى شيئاً ، وصودف ان مرت سيارة من نوع فورد بجانبها . واذا بها تسمع صوتاً رخيماً اكثر عذوبة من صوت البلبل وما ابث الصوت ان ناداها — « مداموازيل » أتسمحين لي ان اوصلك الى القرية القريبة !

فوجمت لهذه المفاجأة التي لم تتعودها ، وقطبت حاجبيها غضباً من هذه الوقاحة الغريبة . ولكن السيارة كانت قد وقفت الى جانبها وتبينت انها خالية من الركاب ، وان المتكلم هو السائق نفسه

شاب ، في العشرين ، اسود العين ، براقها ، اسمر اللون ، جميل الاسنان والشفتين ، هو اقرب الى النحيل منه الى الجسيم ، تبعثر شعره وتدلى خصلاً يحجب بعضها جبينه العريض : هذا هو سائق السيارة

. نظرت اليه ، فسرت في عروقها قشعريرة هي اشبه بدبيب الكهرباء ، فخرست ولم تنبس ببنت شفة وقد تولاها ارتجاف ، فاصطكت ركبتاها ، واختلجت شفتاها ونهداها

رأى الشوفر حالتها فاشار اليها : ان اصعدي ! ... وفتح الباب فصعدت طائعة بقوة ميكانيكية الى جانبه واغمضت عينيها الناعستين ، فسار بها لا يعرف اي ماكنة يدير ، أماكنة السيارة ام ماكنة قلبه ؟ ...

سارت السيارة على غير هدى في ذاك الطريق الجبلي [illegible] في [illegible] البصر

فكاد عقل الشوفر يطير من رأسه . ماذا؟ أتكون هذه النعجة الجميلة ذات الرائحة الذكية ، النابض صدرها بالعفاف والشهوة والشباب ، بقربه وهو يظل معرضاً عنها لاهياً بسيارته وقيادها !

وكأن الظلام قد زاد في دقات قلبي الشابين فلم تحفل هي بما تصعد من فم الشوفر وجسمه من روائح عرقه وتعبه وتعاسته وفقره ، بل وضعت رأسها خلال قميصه تنشق عرقه ، وتشبع صدره دموعاً . وقبلاً فتولاه بدوره ذهول وجنون وزاد في ضمها وتقبيلها وما هي الا لحظة حتى اشتبكت شفاههما اشتباكاً قوياً . وكان جسماهما يزدادان التصاقاً

ولما لعبت خمرة الشهوة في نفسه ورأسه وجسمه غاب عن الصواب فاخذ بين يديه ذلك الجسم الناعم ووضعه على ركبتيه وظل ممسكاً قياد السيارة بيساره ولكن السيارة تاهت عن الطريق . ولم يشعر الشوفر بالخطر الداهم فترك للسيارة عنانها وشد الفتاة اليه بكل ما لديه من قوة ... فاذا بالفتاة تصيح : اتلتني واذا بالسيارة تسقط من شاهق الى قعر الوادي فتحطم نتفاً على الصخور ولم يبق من اثر بشري في تينك الجثتين الهامدتين المتعانقتين

وطلع الفجر فاذا بالمكارين الناقلين العنب الى المدينة يبصرون الفاجعة ، ويالهول المشهد أفاسرعوا الخطى الى القرية وهناك التقوا بالكاهن خارجاً من الكنيسة القديمة ذات السنديانة الباسقة الاغصان فاخبروه بما شهدوه . فهرول الشيخ الى محل الحادثة . وما كاد يتبين الفتاة ، وهو كاهن اعترافها . وما كاد يتعرف الى ما اصابها قبل خروج روحها بلحظة حتى اقبل عليها يغطي منها الجسم المهشم والدم القاني بينما كانت الشمس ترسل أشعتها الذهبي الاول فوق الجثتين يصلي

د ل .

راسبوتين

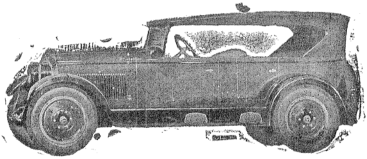

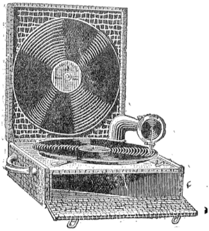

العدد ٦١٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

العرص

زنكغراف طباره

بيروت | الاربعا في ٣١ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣–١٦

نقال

ان التغيير المنتظر في شكل الحكومة الحالي سيتم بعد اول ايلول — اكراماً للعيد التذكاري . وان الناس ساخطون لتأخر مجلس النواب اللبناني عن ارسال برقية تعزية بسعد زغلول

لقطات الطريق

للتذكار

يمرّ غداً ، في اول ايلول ، سبع سنوات على اعلان لبنان الكبير

لبنان الكبير الذي اصبح في يومنا هذا « جمهورية لبنان »

ومن يقابل ذلك المهرجان العظيم الذي رأته بيروت يوم احتفل الجنرال غورو بذلك الانقلاب ويذكر عشرات الوف الناس يحدو بها العيد الى ساحة قصر البارك ، بما يراه اليوم — بعد مرور سبع سنوات — من الجمود وقلة الاكتراث ، يشعر حالاً بان كثيراً من الامال التي علقها الشعب في ذلك الحين على هذا الانقلاب التاريخي لم يتحقق منها شيء .

ولولا ايمان مكين في صدور اللبنانيين وتعودهم الصبر على المكاره لكنت ترى اليوم اول ايلول اقرب الى اليأس منه الى الامل

ولكن هذا الشعب الصغير الباسل الذي قضى المئات من السنين معللاً نفسه بالامال لا يريد اليوم ان يرى فشلها وخيبتها بل يفضل ان يصبر الى النهاية حتى لا يضيّع ايمانه والايمان هو اسمى فضائل النفوس

لنا اليوم كل مظاهر الدول الحرة المستقلة ، فمن رئيس جمهورية الى مجلس وزراء الى مجلس نواب الى مجلس شيوخ ، وعند فرنسا وانكلترا والمانيا واميركا مثل ما عندنا ايضاً . اللهم الا وزير خارجية وسفراء في العواصم ، ولكن كل هذه المظاهر ليست في الواقع سوى ستائر جميلة مزوقة تخفي وراء لمعانها حقيقة حالنا المحزنة . وكل هذه المظاهر والرئاسات والمجالس هي عند الجد مسيرة بارادة واحدة تتحرك بها شفتا موظف من موظفي المفوضية

فاية مسألة تقدر الجمهورية اللبنانية ، بوزاراتها ومجالسها ، ان تحلها بدون رضى مندوب المفوضية؟ واية كرامة تقدر ان تحافظ عليها اذا لم يكن راضياً عنها مندوب المفوضية ، واية ارادة لجميع هؤلاء الرؤساء اذا ظهرت ارادة مندوب المفوضية ، واية صلاحية لكل هذه الحكومة في العمل اذا لم يوافق عليها مندوب المفوضية ؟

مهرجان امير الشعراء في زحله — تصوير خشادور

يذكر القراء بعض تفاصيل الحفلة التي اقيمت في زحله اكراماً لامير الشعراء شوقي بك وهذا الرسم يمثل مشهداً من مشاهد ذلك المهرجان وقد ظهر شوقي بك «X» وحفيدته « بلبل » الى جانبه ومن حوله كبار رجال الحكومة اللبنانية كرئيس الوزارة ورئيس النواب وبعض الوزراء وعاوي بك الجزار نائب رئيس مجلس الشيوخ المصري وقنصل مصر حامد بك وبعض اعضاء البرلمانين المصري واللبناني وغيرهم من اعيان وادباء القطرين الشقيقين

بل هل تقدر حكومة الجمهورية اللبنانية بوزاراتها وبرلمانها ان تهدي ، مثلاً ، وساماً صغيراً من اوسمة الاستحقاق اللبناني لرجل غريب اذا لم يصادق مندوب المفوضية ؟؟

...

لهذه الحكومة يقام العيد التذكاري في اول ايلول ولتذكار هذا الاستقلال نحتفل غداً كأننا قد صدقنا انا شبه مستقلين

ومن غرائب هذا العيد لحكومتنا «الدستورية» انه يقام في عاصمة نصف جرائدها معطلة تعطيلاً ادارياً في ظل الدستور وفي ظل الحرية وفي ظل هذا العيد

...

ليقولوا لنا — ان اول ايلول هو تذكار اعادة بعض الاراضي الى لبنان

ولكننا نناشدهم الله ان لا يقولوا لنا — انه عيد استقلال لبنان

هجع جبار الوادي

نشرت نابغة الشرق الكاتبة اللبنانية «مي» مقالاً ضافياً في الاهرام عن فقيد مصر العظيم «سعد زغلول» احببنا ان نأخذ منه القسم المتعلق بالمرأة المصرية :

قالت مي :

... فباسم سعد اجترأت المرأة المصرية على رفع صوتها، وتحت لوائه سارت مواكب النساء في الشوارع وهتفت بحياة الوطن والحرية والاستقلال . وفي ظل سطوته تلقى الجمهور اسم المرأة وهتافها وتعود ان يستمع لمطالبها في تهيب واحترام، ولولا ذلك لكان زاريا واجما، وهل من عامل اقدر على تقدير المرأة من ان الزعيم العائد من المنفى تلك العودة الفخمة المنصورة — يستهل خطابه في فندق سميراميس شكراً على احتفاء عظماء قومه به فيقول « سادتي وارجو ان ابدأ خطابي في محفل قريب بقولي « سيداتي وسادتي » . لان للمرأة المصريه قسطاً من الفخر في جهاد الامة » فيقابل هذا الكلام بالتصفيق الحاد المتواصل

وهل من عامل اقدر على السفور ان يدخل الزعيم سرادق السيدات بعد عودته من المنفى فيابى البقاء فيه الا اذا اسفرت السيدات المجتمعات لاستقباله . وسابقت يده لسانه في ما اراد فمد يده ضاحكاً ورفع الحجاب عن وجه اقرب السيدات اليه . فكان ضحك ، وكان تصفيق ، وكان تهليل واسفرت الحاضرات بعد ذلك التحجب فكان ذلك اليوم عنوان تحرير المرأة . وفهمنا منه قول قاسم امين في تقديم كتابه « المرأة الجديدة » الى صديقه سعد زغلول « فيك وجدت قلباً يحب وعقلاً يفتكر وارادة تعمل

« انت الذي مثلت الي المودة في اكمل اشكالها فادركت ان الحياة ليست كلها شقاء وان فيها ساعات حلوة لمن يعرف قيمتها »

وكانت حرم سعد اولى من تجمع حولها قلب الجمهور فالف تقدير المرأة في هذه الاعوام فخرجت فيه غير مرة خطيبة ، واعلنت عليه البيانات موقعة باسمها ، وكان يوم سفرها للاجتماع بزوجها المنفي لا يقل حماسة عن اي يوم من اعظم ايام الانتصار لمصر في ايامها المشهودة ، وسفرت في صورتها فرأينا مثالاً من السفور الكريم والجلال الذي لا يلجأ الى تظاهر او تنطع او دعوى

...

اليوم يوم النفي ، يا زوجة سعد ، اليوم يوم الاغتراب الطويل . هجع الجبار العذب القاسي ، هجع جبار الوادي . وبقيت انت قيمة على اللهيب الذي اذكاه وتلقيت انت من ذكره ذلك المغناطيس الذي كان وسيظل مستولياً على القلوب فعالا في النفوس . كل هذه الاعوام كانت فجراً وسيعقبها نهار وهاج محتوم . فكوني انت المرأة التي نعهد، تضم الى قدرتها الشخصية قدرة القدير الهاجع . وارفعي في هذه الامة صوتك لتذكريها انها سائرة الى الحياة رغم الخطوب الجسام والخسارات الفوادح

الشعب يتيم يبكي اباه . ولا يخفف الجوى الا صوت الام الحنون . فاستبسلي يا ام الشعب الباسلة ، وهمهمي في مصابك بكلمات حلوة رقيقة . كلمة العزاء يجب ان تلقى من المرأة وانت اليوم تلك المرأة لانك انت، لانك زوجة الفلاح العظيم والمصري الصميم ، لانك سيدة بيت الامة لانك في قلب مصر الجريح القلب المنفطر الدامي

انفثي في النفوس بسحر الجبار الهاجع وارسلي على الجماهير روعة صوته وقولي لابنائك ان سعدا واحد منهم ليس غير فعليهم ان ينشطوا ليكون منهم الف سعد في الطليعة ! قولي كلمة المواساة، انت التي تتهافت القلوب لمواساتك، انت التي فقدت فيه الاب والاخ والزوج والولد جميعاً ! تكلمي من صميم تفجعك لتشحذي الهمم وتشددي عزائم الرجال وتقوي قلوب النساء ! قولي بوجوب العمل وقولي باتحاد العناصر ، وتآلف الاحزاب ! قولي ان الوقت خطير يحتاج الى الشخصيات القوية والحب والاقدام والجهاد وقولي ان الوادي يجب ان ينجب الف الف سعد على كر العصور واخيراً قولي هذه الكلمة العظيمة التي ستجيء منك اوقع ما تكون :

« ليس كل مجد الامم قائماً بعظمائها الاحياء ولا بد لها مع جهاد هؤلاء من قبور عظمائها الهاجعين لتستمد من جوانبها النور والعزم والشجاعة »

« مي »

في دار العدل

لم تكن تلك التحوطات التي اتخذتها الحكومة « بالاستعارة والتفرنس » كافية للحؤول دون تعطيل المحاكم بدليل ان الاعمال توقفت وبات الناس يرقبون الساعة التي تلتئم بها الهيئة للبت في دعاويهم

وكيف لا تتعطل المحاكم واعضاء محكمة التمييز الفرنسويون غائبون جميعهم — اثنان منهم بالاجازة واثنان قدما استعفاءهما

لقد قيل لنا ان محكمة التمييز لم تجتمع اجتماعاً قانونياً منذ ثلاثة اشهر بالنظر لتغيب القضاة الفرنسويين فلم نصدق هذا الخبر حتى تحققناه بنفسنا

وعلمنا ايضاً ان القضاة الوطنيين يدرسون الدعاوي المميزة ويضعون عليها تقاريرهم وهم ينتظرون انتداب القضاة الفرنسويين ليبدأوا بعقد الجلسات

فهل من العدل ان تبقى مصالح الناس متأخرة شهوراً ومعلقة على حضور هذا او ذاك من القضاة

اما محاكم الاستئناف فيومن اشغالها قاضيان فرنسيان هما مسيو مازاس عضو مجلس الشورى ومسيو لالويه العضو في المجلس العدلي ورب اصبح رئيسه . ومحاكم الاستئناف ثلاث — جنايات وجنح وحقوق — فمسيو مازاس يحضر في الجنايات ومسيو لالوه يحضر في الجنح والحقوق ولما كان لا يتمكن من حضور الجلستين معاً فقد اتخذت قاعدة « الدورية » اساساً فجعل لكل من المحكمتين « دور » في الانعقاد . اسبوع لاستئناف الجنح واسبوع لاستئناف الحقوق

ويظهر ان محكمة استئناف الجنح طمعت اخيراً وحاصرت بعضوها الفرنسوي عشرة يام مما ادى الى تأخير الدعاوي في محكمة استئناف الحقوق التي مضى عليها اسبوعان بدون ان تعقد جلسة واحدة

وهنالك ايضاً الدائرة الاتهامية التي يجب ان يكون في عداد اعضاء هيئتها قاض فرنسوي وان يكون ايضاً من مستشاري الاستئناف فان هذه

الدائرة بحجة تغيب القضاة الفرنسويين ، قد جعلت يوم الاربعاء من كل اسبوع موعداً للنظر في القضايا المطروحة عليها

فاذا قرر المستنطق يوم الخميس مثلاً رد طلب اخلاء السبيل المقدم من احد الموقوفين واستأنف الطالب الى الهيئة الاتهامية توجب عليه الانتظار سبعة ايام ليأتي الموعد المعين للاجتماع · اي انه يبقى في السجن سبعة ايام اكراماً لتغيب القضاة بالاجازة عدا عن ان القاضي الفرنسوي الذي يحضر جلسات الاتهام تتعطل المحكمة التي يجلس فيها في ذلك اليوم لانه لا يتمكن من الجمع بين الوظيفتين

واذا صودف ان مسيو ماراس اضطر الى حضور جلسات متتابعة في مجلس الشورى وان مسيو لالوه اضطر بالوقت نفسه لحضور جلسات المجلس العدلي فماذا يحل بمحاكم الاستئناف ؟...

لا شيء !! · تتعطل ويعود اصحاب الدعاوي من حيث اتوا آسفين على الوقت الذي اضاعوه سدى وعلى النفقات التي تكبدوها من جراء ذلك

بينما القضاة يسرحون ويمرحون وولاة الشأن ناعمو البال قريرو العيون

والى العدد القادم

كميل شمعون

مغالطة

« يوم صعدت الى راشيا في ٢٢ ايار لزيارة خرائبها وكنت اعتقد ان في وصف حطامها مغالاة وعدنا بعض رجال الصحافة في بيروت انهم يرافقونني ولكنهم احجموا لانهم خافوا ان ينكل بهم الثائرون»

«من كتاب الخوري منصور عواد الى صاحب « الهدى »

...

اما الصحافيون فماذا اقول فيهم وانا منهم .. ان اكثر الصحافيين في لبنان متعيشون ، والمتعيشون لا يخاطرون ولا يغامرون ... وقبل ان يكثر دخول الصحافيين المجاهدين في سبيل الاصلاح على انواعه الى السجون لا تكون الصحافة قد ارتقت

اما طعن الحكومة في صميمها ففي القول ان الصحافيين احجموا عن زيارة راشيا لانهم خافوا ان ينكل بهم الثائرون »

فهل الثائرون لا يزالون موجودين؟ اذن اتكذب الحكومة على الناس في اذاعاتها المصرحة بان الثورة قد فطست »

«من تعليق صاحب الهدى على كتاب الخوري عواد »

...

لصاحب الهدى فضيلة صحافية قل ان نجدها في الكثيرين ، هي الصراحة الجريئة ، فهو يقول رأيه بلا محاباة ولا تمويه مهما كان هذا الرأي قاسياً حتى على اقرب الناس اليه ، وهو لا يتردد في نشر المكاتيب الخصوصية التي تصل اليه وفيها ما فيها من الخلط ، بينما يعتقد اصحابها انها لن تنشر فيكتبون فيها ما يشاؤون ، كما فعل مؤخراً حضرة الخوري منصور عواد ، فانه لكي يجعل من زيارته لراشيا في ايار هذه السنة عملاً باسلاً قام يطعن بالصحافيين ويتهمهم بالخوف من الثوار

ولكننا نريد ان نسأله عن اثر ثائر واحد في كل جهات راشيا هذه السنة ؟! ان ذهابه الى هناك في هذه المدة القريبة هو عمل اقل من عادي بل لا يمكن ان يكون الامن سائداً في منطقة كما هو سائد هناك .

واذا كان من كذب في النقل ، فليثق الرصيف صاحب الهدى ان الكذب ليس من جهة الحكومة هذه المرة

واما الصحافيون مواطنو الخوري عواد الذين يطعنهم بطريقة غير شريفة فقد برهنوا على جرأتهم حقيقة في مواقف عديدة وفي ساحات القتال نفسها يوم ذهب الى جبل الدروز بعضهم نخص بالذكر بشاره افندي الريس مندوباً عن جرائد الاحوال والاوريان والمعرض فحضر المعركة ووقف حيث كان الرصاص يتساقط عليه ووافى الجرائد الثلاث بالاخبار والرسوم

اجل ! ويوم ذهب وفد نقابة الصحافة الى الشوف متفقداً ، فطاف البلاد حتى في الليل غير خائف من العصابات التي لم يكن قد انقطع دابرها بعد من عام وبعض العام

فرجال الصحافة ليسوا جبناء كما يريد ان يقول الخوري عواد · واننا نذكر اننا طلبنا يوم نقاذ راشيا وقبل وصول المسيو دي جوفنل ان نذهب الى هناك مع السيد فارس غنطوس فابت القيادة العامة ان تعطينا اجازة مرور على مسؤوليتها لانها لا تقدر ان تضمن حياتنا فطلبنا منها اجازة على مسؤوليتنا نحن فترددت ثم ابت ان تعطينا هذه الاجازة حتى على مسؤوليتنا خوفاً منها على حياتنا .

وهذا السيد فارس غنطوس شاهد بذلك

أفهذا يعد من نوع الخوف والجبن يا حضرة الخوري عواد ؟ ؟

ايثق الرصيف الفاضل صاحب الهدى ان الجرائد اللبنانية على ضعفها خليقة بكل ثناء ، وعندما يرى الرصيف ان نصفها معطل اليوم بسبب جرأته ، والرصيف يدرك مبلغ خسارة كل جريدة من هذا التعطيل ، يرى معنا ان رصفاءه في بيروت ليسوا متعيشين فقط بل هم صحافيون لا يخجل الرصيف بهم

افتتحت جريدة « فتى لبنان » في سان باولو « البرازيل » اكتتاباً لتقديم هدية اكرامية للشيخ يوسف الخازن وقد بلغ الاكتتاب حتى الان عشرة الاف غرش برازيلي

سافر الى القطر المصري بطريق البر حضرة امير الشعراء شوقي وقد عجل سفره بمناسبة وفاة الزعيم الكبير زغلول باشا كما سافر ايضاً في هذين اليومين القسم الاكبر من اعضاء البرلمان المصري الذين كانوا مصطافين في لبنان

علمنا ان الحكومة اللبنانية ستهدي الى حامد بك قنصل مصر في بيروت وسام الاستحقاق اللبناني

بعيد وفاة الملك فرديناند مالت ارملته الملكة ماري بكليتها الى الدين ويقال انها قد تلبس ثياب الرهبنة في احد الاديرة الرومانية

احتفل في الديمان بتنصيب الخوري اسطفان قرقماز رئيساً على الدير البطريركي فنطلب له التوفيق

انتهت اللجنة التي عهد اليها بالتحقيق في وقائع جامع الكاظمية من اعمالها وقدمت تقريرها الى الوزير الحقانية · ومما تقوله اللجنة في هذا التقرير انها لم تستطع ان تعثر على السبب المباشر الذي دعا الى اصطدام العساكر بالاهالي ولكنها تحققت ان الاهالي لم يكونوا مرتاحين في هذه السنة لوجود العساكر في الجامع وان الضباط والجنود لم يقوموا بواجبهم حق القيام وقد اسفر القتال عن قتل اربعة وجرح ثلاثة عشر شخصاً من الاهالي وبلغت خسارة الجنود قتيلاً واحداً و١٦٦ جريحاً وستة مفقودين لم يعرف مقرهم بعد · وتأكدت اللجنة ان احد ابناء العلماء نادى هو واتباعه بسقوط الملك فيصل وحكومة العراق

سافر الى اوربا حضرة العامل الوطني الفاضل الخواجه الياس السيوفي صاحب المعامل والمحلات الوطنية المشهورة · فعلى الطائر الميمون

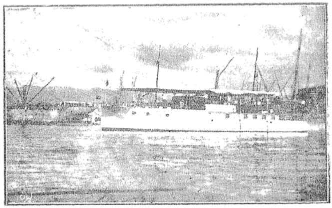

يخت مصري في مياه بيروت — تصوير المعرض

رسا في مياه بيروت يخت مصري جميل لشاب نبيل من اغنياء المصريين هو علي بك يحيى الذي جاء لبنان للاصطياف فزار مصايف الجبل واعجب بها ايما اعجاب فاخذ يحدثنا عنها بتحمس وسرور ويصفها وصف معجب مسرور · وهذا رسم يخته في المرفأ

كان الفلاح برون يتردد على جارته الارملة كل مساء ليشرب معها الشاي ويصرف السهرة عندها ·

فقيل له : اذا كنت ولعاً بها الى هذا الحد فلماذا لا تتزوجها

فقال — لقد فكرت كثيرًا في الامر ولكن اين اصرف سهراتي اذا تزوجتها

...

المالك للمستأجر المماطل — حلمت في الليلة البارحة انك سددت لي ايجار الشهر المتأخر عليك

المستأجر — وهل تؤمن بالاحلام ؟

المالك — ولماذا لا ؟

المستأجر — اذن اعطني وصلاً بالمبلغ الذي سددته لك في حلمك

..

على اليخت المصري «يلديرم»

يمثل رسمنا هذا علي بك يحيى «X» على ظهر يخته مع بعض من اصدقائه وسيسافر عليه معهم الى طرابلس لزيارة مصايف الشمال

تصوير المعرض

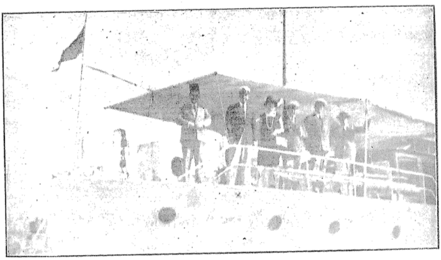

في رياض الشعر

المرحوم يعقوب صروف

قصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران في رثاء فقيد الصحافة والعلم المرحوم يعقوب صروف وقد القاها في الحفلة التذكارية التي اقيمت للفقيد في نزل الجبيلي في عاليه

عزاء الحجى والالمعية والنبل
ففي كلها كنت امرءًا فاقد المثل

توليت يا علامة الشرق فالاسى
الى الغرب ممتد امتداد السحابة والظل

سلام على الفرد الذي في خصاله
تلاقت خلال الخير مجموعة الشمل

سلام على ذاك الذكاء الذي خبا
وذاك المحيا السمح غيب في الرمل

سلام على ذاك الفؤاد الذي سلا
وما كان الا بالمحامد في شغل

سلام على الآداب اجمل ما بدت
لنا في الفتى غض الاهاب وفي الكهل

سلام على الاخلاق ريضت وهذبت
فلم يعتورها النقص بالقول والفعل

سلام على اصفى الرجال مودةً
وابرأهم نفساً من الحقد والغلّ

اذا ما قضى يعقوب صروف نحبه
فمها تجلي يا صروف النوى جلي

تداعى بناء المجد في عالم النهى
ونكست الاعلام في دولة الفضل

ففي مصر جرح من مفاجأة النوى
تحين وفي لبنان برح من الثكل

وفي كل افق ينطق الضاد اهله
غمائم احزان مرددة الهطل

ومن عجب ان الاولى فاز دونهم
بخصل العلى يبكون من فاز بالخصل

...

فواحربا ان تختم اليوم حقبة
فككت بها الاعناق من ربقة الجهل

وهيأت فتياناً يديلون للحمى
اباءً وعزًا من هوان ومن ذل

تجشمت ما تنبو بايسره القوى
ولم يك ما تبغيه بالمطلب السهل

فاطلقت في خمس وخمسين حجة
منائر للعرفان هادية السبل

كنيسة في باخرة

تمثل هذه الصورة الكنيسة التي شيدت على الباخرة « ايل دي فرانس » وهـذه الباخرة تعد اجمل بواخر العالم بما اوجده الذوق الفرنساوي فيها من صناعة وفن. ويرى الناظر بعضاً من الركاب ، وعلى الاخص السيدات ، يصلون في هذه الكنيسة

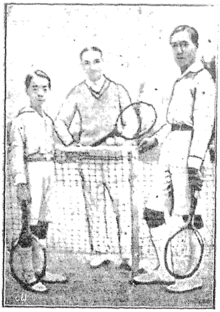

ملك انام في باريس

يظهر في هذا الرسم الملك الفتى عاهل « انام » الذي يتابع دروسه في باريس مع ابن عمه. والملك يلعب التنس في « فيشي » مع ابن عمه الصغير

ارتنا وجوه الحق في كل معضل
ومن دونها الاستار محكمة السبل
فلم يخف سر النجم في حبك الدجى
ولم يخف كنه الجميكانت في الحقل
اذا الشهر ولى اقبل الشهر بعده
بسفر حديد البحث في الفصل فالفصل
كتاب يليه صنوه ويتمه
كعقد نظيم من فرائد تستتلي
وفي كل جزء منه يدرك ذو النهى
مدارك لم تخطر على القلب من قبل
صحائف اوعت من بيان وحكمة
جنى العقل في اطواره وجنى النقل
تدفق منها العلم في كل مطلب
بابلغ ما يوحي وافصح ما يملي
اثرت بها الاذهان اي اثارة
مفرقة بين الحقيقة والبطل
فيا للمعاني من بديع ورائع
ويا للمباني من رقيق من جزل
ويا لمعين الفكر ليس بناضب
ويا لصحيح اللفظ ليس بمعتل

...

كما كنت يا يعقوب فليكن الذي
يجد فلا يلوي بلهو ولا هزل
ويؤثر من دون المسالك مسلكاً
يجانب اسباب الملامة والعذل
وينشد غايات الكمال مثابراً

جلاد فظيع

هو ناصرالله انسايايكوف جلاد البولشفيك في بلاد القوقاز وقد بلغ عدد الذين قتلهم رمياً برصاص مسدسه حتى الآن ٣٨٥٤ شخصاً حُكم عليهم بالاعدام من مجالس السوفيات

على ما تمر الحادثات وما تحلي
صبوراً على ما يستفز من الاذى
يرى الحزم في عقباه اشفى من الجهل
عليماً بان المرء في الدهر ظاعن
يقيم الى حين وفي عقبه يجلي
وفياً لمن والى وشارك ، ثابتاً
على العهد في خصب الحياة وفي المحل

سكرتيرة حكومة الصين

هي الآنسة نادين جوان سكرتيرة رئيس وزارة حكومة باكين. وهي في الوقت نفسه مديرية قلم المطبوعات في الحكومة الصينية — يعني مثل المسيو بوشر عندنا

...

ارى اليوم في ذكراه اخر صورة
لفان قويم العطف مزدهو الشكل
علا تبر فوديه لجين مشيبه
سوى لمعات مومئات الى الاصل
بمبسمه عن قالة السوء نبوة
ويرهفه ما شاء للحق والعدل

وفي نفسه للاريحية هزة
ترى اثرها في وجهه حين تستجلي
وفي طيب الرزق الذي هو كاسب
زكاتان من لطف الاشارة والبذل
تقسم بين النفع للناس قلبه
وبين جميل البر بالصحب والاهل
واوتي حظاً في بنيه وزوجه
كريماً على قدر المروءة والعقل
فما مثله بين الابوة من اب
وما مثله بين البعولة من بعل
وما في النساء الفضليات كزوجه
ولا كبنيه الغر في صالح النسل
جزاه بما اهدى من الخير ربه
وعوضنا من ذلك الليث بالشبل

علم الوطن ان كل الرجال الملغاة وظائفهم سابقاً وكل المحالين على الاستيداع نظموا عريضة قاسية اللهجة احتجاجاً على الحكومة اللبنانية لانها كلما فرغت عندها وظيفة جاءت بانسبائها او حاملي التوصيات وعينتهم في الوظائف الفارغة في حين ان القانون يوجب عليها تعيين المحالين على الاستيداع او الذين صرفوا من الخدمة بسبب الغاء وظائفهم وهذه العريضة مرفوعة الى العميد السامي

رزق صديقنا الفاضل بطرس افندي ابوزيد ولداً ذكراً سرّ به والداه · جعله الله من اولاد السلامة

علمت المقتبس ان البيان الذي نوت الحكومة السورية اصداره عن موقفها ازاء تصريحات العميد ومسلكها الذي ستسلكه والبرنامج الذي ستسير عليه قد صدق عليه المسيو بونسو واعيد للحكومة منذ ايام ولكن لا نعلم السبب الذي حدا الحكومة الى التأخر او التريث في نشره !

قتلت المدعوة ليندا غوش وقد اتهم عشيقها جبران اسعد عيد جنيجو فانكر واتهم بدوره شاباً يدعى ميشال والاثنان رهن التحقيق

علمنا ان الحكومة السورية اعفت سيارات شركة « زين » من التمتع ورفضت ان تعفي منه الشركات اللبنانية الباقية · فهل هذا من حسن الجوار

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب المأكولات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والمطبخ على غاية من الاتقان

بلادة الانكليز

كتب روديارد كبلنغ حكاية قصيرة يعتقد الكثيرون بانها واقعية يظهر فيها بلادة الانكليز · قال : —

اقترن كولونيل انكليزي بفتاة جميلة الخلق والخلق · وعاش واياها سعيدين لانه كان يحبها حباً مفرطاً وكانت هي تقابله بالمثل · ولم يكن ما يؤاخذها عليها سوى خوفها من الحيات والثعابين · وقد حاول كثيرا ان يزيل مخاوفها هذه فلم ينجح

وقد رافقته الى مركز اشغاله في بلاد الهند التي تكثر فيها الحيات على اختلاف انواعها فكانت حياتها في خوف دائم من العثور على واحدة منها ·

فاحتار الكولونيل في امره · اخيرا فكر في حيلة يزيل بها الخوف من قلب زوجته فخرج الى الغابة يوماً وقتل حية وامر الخدم بان يحملوها الى البيت

ولما جاءت زوجته وهي مرتدية اجمل ملابسها ومزدانة بافخر حلاها لتقابله عند عودته من الصيد استغفلها ووضع الحية المقتولة على فراشها ثم قال لها : قد احضرت لك يا عزيزتي هدية ثمينة لاشك في انك تسرين بها فاذهبي الى الغرفة تؤمك تجديها على الفراش ·

فا رعت وهي تظن بانه اتاها بعقد من اللؤلؤ وشد ما كان فزعها عندما رأت ثعبانا يلوح لها بلسانه فصرخت مستغيثة · ولكن زوجها جلس على كرسي وقهقه ضاحكاً وهو يقول في نفسه هذه آخر مرة تخاف فيها من الحيات فمن الان وصاعدا تعتاد رؤيتها فلا تجزع منها · وصرخت المرأة ثانية وكانت كلما ازدادت صراخاً واستغاثة ازداد هو سرورا وطرباً · ثم انقطع الصراخ فاطمأن بال الزوج · وبينما هو يهنئ نفسه بنجاح حيلته دخل الخادم وعلائم الاضطراب بادية على وجهه وقال : اظن يا سيدي ان سيدتي قد ماتت · فاجابه : لا بل هي خائفة وربما اغمي عليها ·

ولكنه لما دخل الغرفة وجدها جثة باردة — ذلك ان ثعباناً عندما شاهد رفيقته ميتة تبعها وانسل الى البيت واقتفى اثرها حتى اذا دخلت السيدة الغرفة انقض عليها بانيابه السامة وقتلها

مكتب وجريدة

نقل مكتب الاستاذ السردا وادارة جريدة الراية الى بناية خوام ، شارع اللنبي تجاه بنك دي روما
مدخل على شارع اللنبي من سلم البلدية الجديد
ومدخل على صف خان فخري بك قرب محلات حمصي

اجتمع وفد من لجنة التجار باللجنة المالية النيابية للمناقشة في مشروع التمتع الجديد وحضر الاجتماع رئيس الوزارة ووزير المالية ورئيس مجلس النواب · وقد امتدت المناقشة ويظهر ان الخلاف ما برح مستحكماً بين نظرية التجار ونظرية النواب والحكومة وتأجل البحث الى اليوم ايضاً على ان التجار مصممون على الاحتجاج السلمي حتى تستجاب مطاليبهم العادلة · ولنا بحث مطول في هذا الموضوع نرجئه الى الغد القادم

· · ·

دير مار الياس في البترون

مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطىء البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية ، الموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية · تعد التلميذات للشهادات الرسمية · من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل · فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

رواية العدد

الشخير المزعج

المؤلف: ماكس واليكس فيشر

تحابا ثلاث سنوات وبعدها تزوجا · هو موظف كبير في معمل فونتيك وهي موظفة بسيطة ·· وفونتيك تعج بالاختراعات، كالالات التي تسحب الصوت فتسجلها حتى اذا ادير محركها سمعت الصوت المسحوب كانه صوت حقيقي ·· وكثير غيرها

كانت ليوني قد قضت مراراً جزءاً كبيراً من الليل مع عشيقها قبل الزواج ولكن ليس كل الليل بل بضع ساعات منه اما بعد الزواج وخصوصاً في الليلة الاولى فانها انزعجت لامر لم تتعوده فيما مضى من السنين · ذلك ان الزوج جوستين نام عند الساعة الثانية صباحاً ولم يلبث ان غط في نومه وارسل شخيراً متواصلاً كخوار الثور

فقالت الزوجة متأففة ! ··

— هو يشخر ? هذا امر يضايق كثيراً ··

وفي اليوم الثاني والثالث تكرر الشخير فلم تتكدر الزوجة كثيراً بل اعتادت سماع تلك النغمات غير الموزونة، ولم تتذمر

مرت عشر سنوات كمرور شهر · ولكل شيء نهاية في العالم والصبر المرأة نهاية وربا لها من نهاية · سئمت الزوجة سماع ذاك الشخير المرعب فكانت توقظ زوجها بكل قساوة وتقول له ساخطة : هل تريد ان تشخر كل ايام الحياة ? هذا امر مرعب · · وصوتك كصوت آلة كهربائية تحرمني لذة الرقاد

— ولكن يا عزيزتي من يقول لك انني اشخر ?

وبعد هذه المحاورة كان الزوج ينام قليلاً بدون ان يشخر وبعدها يعود المحرك لحركته الدائمة · وفي كل ليلة كانت تجري محاورة كهذه ··

وفي ليلة مطرة اوقظت الزوجة زوجها عشر مرات داعية اياه لايقاف ذاك المحرك المدهش · فقال لها مغتاظاً : ما العمل ? لقد ازهقت روحي بتذمرك هل انت صادقة في قولك ام تريدين المزاح ? وعلى كل حال فانك تقدرين ان تشخري بدورك اذا اردت وبهذا يتم الصلح بيننا ونكون متساويين ··

ونام

اما هي فانها ودت لو تقتله ولكن لا جرأة عندها على القتل · وفجأة خطر لها خاطر جعلها تبتسم سروراً ·

اسرعت فاحضرت آلة من تلك الالات التي تسحب الاصوات واسمها : هيراكليس ; ووضعت البوق امام فم زوجها وهو نائم مدة عشر دقائق

وفي اليوم الثاني عند الساعة العاشرة مساء تظاهرت ليوني بالنوم ناطفأت النور وجعلت هيراكليس تحت المقاعد وادارت محركه فخرج من البوق شخير منظم وقوي للغاية

وللمرة الاولى اوقظ الزوج زوجته قائلاً : ما هذه الحركة يا ليوني ?

— سؤال بارد · هذا صوت شخيري اثناء نومي · قل لي الان هل هذه النغمة ساحرة ولذيذة الوقع? ‹‹ منذ ثلاث عشرة سنة وانا اسمعها كل ليلة منك ››

وطال الحديث حول هذا الموضوع حتى اذا انتبه الزوج لسر المسألة مد يده وتناول هيراكليس وطرحه في قعر الخزانة

مرت عشرون سنة ، وفي كل ليلة شخير بنغم جديد وشجار بذات المعنى · ومات الزوج وعمره تسع وخمسون سنة منذ ثلاثة اسابيع ·· وبعد موته كنت ترى الزوجة وحيدة في غرفتها واقفة امام سريرها الذي كان يجمعها بزوجها طيلة تلك الاعوام التي انسلخت من العمر

وبينما هي تراجع بمخيلتها ذكريات تلك الايام الماضية ، وبينما هي تفكر بحزن بانها اصبحت وحيدة فريدة في العالم وتتأسف على فقدان زوجها — والمرأة لا تشعر بقيمة الرجل الا عند فقده — واذا بها تفتح الخزانة وتعثر بين الاغراض المبعثرة فيها على الالة هيراكليس ·· التي سجلت عدداً من الشخرات المقلقات

وابتسمت ليوني حينئذ وقالت : يا ليت تلك الايام تعود ·· لقد كنت مع زوجي عندما استعملت هيراكليس اما الان فأنا وحدي ››

ورفعت هيراكليس بيديها والقته على الطاولة امام سريرها

وقامت فخلعت ثيابها واستلقت على فراشها ·· ضجرت لانها لم تسمع اللحن المعتاد فمدت يدها للالة وادارت المحرك ·· واذا بها تقف مذهولة ومسرورة بوقت واحد

ذلك ان هيراكليس لم يزل رغم الاعوام محافظاً على وديعته شأن الامين والبخيل الشديد الحرص على كنزه ·

ان الشخير تصاعد عند ذاك من الالة فحسبت الزوجة نفسها مع زوجها كانه لم يمت · ونامت وهي تسمع ذاك الشخير الذي ذكرها بالماضي البعيد

ومنذ تلك الليلة وفي كل مساء كانت ليوني تطفيء النور وتحرك هيراكليس فيرسل الشخير المعلوم الذي كان سبباً لتكدرها في الماضي ولسرورها في الحاضر

وهكذا فان المرأة لا تحب الرجل الا اذا فجعت به وعند ذاك تدرك بانها فقدت بفقده سلواها وولي امرها وابتساماتها ، والابتسامات في الحياة معدودة محدودة ! بشاره عطيه

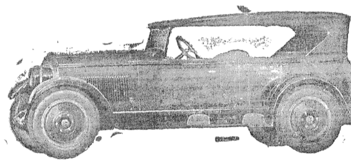

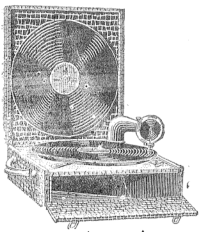

العدد ٦١٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

فنكوغراف طباره

يقال ان المجلس النيابي اللبناني سينتدب احد اعضائه للذهاب الى مصر في حفلة تذكار سعد وتأبين الزعيم المصري الكبير باسم النواب اللبنانيين وان المسيو دي كاي سيذهب حال وصوله الى دمشق

بيروت	الجمعه في ٢ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣-١٦

لقطات الطريق

الشعب ونوابه

للمرة الاولى يحتك الشعب احتكاكاً محسوساً جدياً بنوابه الذين انتخبهم للدفاع عنه ويرى اذا كان هولاء النواب يقومون بواجبهم النيابي اوانهم يضحّون كل شيء في سبيل مصالحهم وغاياتهم الذاتية

عندما رأت الحكومة موقف الشعب الصلب في مسألة التمتع فُت في ساعدها وفتشت عن طريقة تتخلص بها من المأزق الحرج فرأت امامها الطريق الوحيد المنقذ وهو احالة القضية على النواب قائلة في سرها

— هذا هو الشعب وهولاء نوابه فليتصافوا كما يشأون وانا على الحياد »

وهكذا كان

وقد كانت الحكومة حكيمة جدًا في عملها هذا ، فعلى النواب ان يكونوا بدورهم حكماء فيذكروا انهم قبل ان يصلوا الى كرسي النيابة وعدوا الشعب الف وعد ، ومن اهم الوعود تخفيف الضرائب عن عاتق المكلف ، فما بالهم يزيدون بها ويرهقون الشعب باثقالها اشباعاً لجوعهم المزمن ولجوع الحكومة الجديد .

ما من شيء يدوم على الارض ، حتى ولا كراسي النيابة ، الاصالح الاعمال ووجه ربك الكريم ، وما العمل الصالح الذي يعمله النائب سوى النظر الى مصالح الشعب والدفاع عن مطالبه العادلة فاذا قام بهذا الواجب الذي هو اساس نيابته ، « وهذا هو المهم » والا فالايام بين النواب والشعب وسيعرف هذا الاخير كيف يثأر من الذين خانوا عهده وكيف يرميهم في سلة المهملات

والاّ صحّ ما قاله لنا احد النواب اثناء جدال عنيف اذ قلنا له

— أبمثل هذه التهم السافلة تتهمون الشعب الذي اوصلكم الى النيابة ؟

فكان جوابه — ان هذا الشعب لايستحق نواباً احسن منا فلو لم يكن مثلنا لما انتخبنا

...

يقولون ان ضريبة التمتع ليست ظالمة بحد ذاتها ولكن طريقة توزيعها ظالمة غير عادلة، ويقولون ان بقية الضرائب — كالويركو مثلاً — هي اشد ايلاماً وابلغ ظلماً من ضريبة التمتع

ان الشعب لم يشكُ من ضريبة التمتع وحدها

بمناسبة ضريبة التمتع

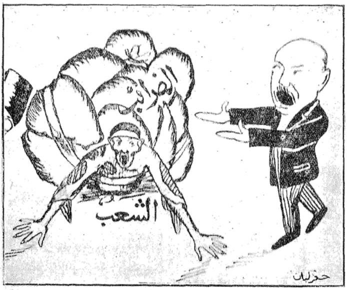

النائب — لقد ازعجتنا بصراخك وانينك وانت تكاد لا تحمل شيئاً فكيف لو كنت تحمل مثل الشعب الانكليزي ؟!

بل شكا فداحة الضرائب جملة واحتج عليها بشدة وانما اغتنم فرصة جباية ضريبة التمتع فقام بمظاهرته السلمية ليبرهن للحكومة عن مبلغ استيائه من تبذيرها وهو مستعد ان يبرهن لها مرة اخرى بالسلم والسكينة عن هذا الاستياء

واذا ظن البعض ان الشعب يبالغ في شكواه وان الضرائب ليست فوق احتماله — قلنا لهذا البعض ان الشعب لا يشكو كفاية من الحالة المزعجة التي وصلت اليها حكومته وان التبذير والاسراف الشره اللذين يراهما الشعب في انفاق اموال الخزينة يزيدان في فداحة الضرائب ويجعلان احتمالها صعباً على الناس

ولو راى هذا الشعب ان امواله تنفق في اصلاح بلاده وفي المشاريع العمرانيــة التي تحيي موات ارضه وتدرّ الخيرات على ابنائه — لهان عليه دفع المال في هذا السبيل ، اما ان يرى ان اموال الضرائب التي تجبي من عرق جبين الفلاح والتاجر والعامـل تنفق على الملذات والملاهي وتذهب لخدمة لمصالح الذاتية وبطريق السرقات فهذا فوق احتماله

• •

هذه حقائق يجب ان يفهمها نواب الشعب قبل كل انسان• وعليهم ان يفهموا انه مهما بلغ الخمول بشعب من الشعوب فلا بدّ له يوماً ان يستفيق من خموله، واهم معجلات هذه الاستفاقة الضغط والارهاق• وليست هذه الوسادة الناعمة التي ينام عليها النائب والوزير والحاكم ملء عينيه بناعمة حقاً مادامت محشوة بنفرة الشعب واستيائه وغضبه

• • •

هذه ضريبة التمتع بمشروعها الجديد ستعرض غداً عـلى النواب ونخشى مما لحظناه ان يكون النواب اكثر ارهاقاً للشعب من الحكومة ، ولكننا نناشدهم الله ان يدرسوا موقف هذا الشعب وضائقته وحاجته وان يدققوا في حقيقة هذه الضريبة فيشعروا مع الشعب — ولو مرة واحدة — ويروا ما وصلت اليه حالته فلا يعتقدون انه يشبع بشبعهم وينعم بنعيمهم ان الضريبة ظالمة جداً اوليس كل الحق فيما تقوله الحكومة في تقدير مجموعها فنحن مستعدون ان نرافق لجنة من النواب ونضع احصاء جزئياً في سوق واحدة من اسواق بيروت ثم نقيس الباقي عليه واذ ذاك يتبين لنا كم هي المبالغ التي تجمع باسم التمتع وكم هي مضاعفة عن القيمة المقيدة لها في الموازنة

وبالغة ما بلغت هذه الضريبة فان على النواب ان يروا قبل تقريرها حالة البلاد الاقتصادية لانه لا يمكن ان يطلب الالف من صاحب المئة ، وبذلك يدركون احتجاج الشعب السلمي الذي رأوا مسطرته من اسابيع فاذا اعيد هـذا الاحتجاج لم يكن في مصلحة النواب ولا برهاناً على حسن سير الحكومة — على ما نعتقد

ام المصريين تخاطبهم

ابنائي وابناء وطني

لو كان سعد ، الذي اختاره الله لجواره ، سعدي وحدي لشكرت لكم جميل العزاء في فقده وحسن المواساة في خطبه • ولكنه كان سعد مصر وابنها وقائدها وامينها

المصاب فيه مصابكم ، والبكاء عليه بكاؤكم ، فان كان لي من حق الشكر نصيب استقل به فانما يكون ذلك بقدر ما نالني من بره وعطفــه ومن شرف اسمه وقربه ، وبقدر ما لقيت من التشريف والتكريم منكم ومن حكومة الشعب لتلك الصلة التي جمعت بيني وبينه •فاذا اذنتم لي بهذا النصيب فتقبلوا مني شكراً يضيق القلب بكتمانه ويعجز اللسان عن بيانه

ابنائي ، ابناء وطني

ما كان سعد الا فكرة سامية ، وهي بحمد الله باقية زاكية • فلئن غاب عنا شخصه المحبـوب فقد بقيت لنا ذكراه الغالية ، والذكرى تنفع المؤمنين• ولئن برح بنا الالم لفراقه فلنتخذن من هذا الالم حمية وبأساً ولنجعلن منه حافزاً ومعينـاً • فانمـا الالم النبيل قوة تــذكي العزائم ولا تخمدها وتستحث الهمم ولا توهنها • وان حـق له علينا الوفاء فقد وجب علينا الا نهجر الامل فهو غراسه والا نكون الاعند ظنه بنا ورجائه فينا لنتم عمله ونقيم فوق اساسه ، ونذكر مصر ، ولا نذكر شيئاً غير مصر ، فهي مبدؤنا ومنتهانـا ، واليها والى الله مرجعنا ومعادنا ، ويومئذ نجد سعدا بيننا بل نجد سعداً في كل عامل لوطنه ، وكل غيور على حقوق بلاده ، فان سعداً الذي نحبه ، ونصون عهده ، هو القضية التي نسهر عليها ، وهو الحريـة الــتي ننشدها ، وهو الاستقلال الذي له نحيـا ، وعليه نموت

ابنائي ابناء وطني

ان مصر تنظر اليكم فولوها نظركم ، واصيخوا اليها بسمعكم ، وانها لن تضيع عندكم دعاء • فلا يكن نصيبها بعد اليوم منكم ، الا كنصيبها في كل يوم من ايامكم. لقد مات سعد ، فلتحيي مصر ومات زعيم الامة ، فلتحيي الامة • ومات رمز الامال الوطنية فلتحيي الامال الوطنية ، ولنحمل نحن اللواء من يمين رافعه غير وانين ولا وكلين ، والله الذي تكفل مصر بعنايته الواقية هو المسؤول ان يلهمنا الصواب ويعوض هذه الامة خير العوض • يفتح لها باب رحمته ونصره انه خير مسؤول وهو خير مجيب

صفيه زغلول

امثولة من الجيران

نشرت رصيفتنا الاحوال لمندوبها في فلسطين مقالاً عن الضرائب هناك احببنا ان نأخذه لمــا فيه من الدروس في جباية الضرائب : قال :

ما وصلت الى حيفا حتى كان اول سؤال طرق مسامعي : « الى اين انتهى اضراب تجار بيروت ؟ » وكان صاحب السؤال تاجراً من تجار حيفا ، فقلت : « ان الحكومة تدرس القضية الان »

فقال : « لقد كان على الحكومة اللبنانية السير عــلى الخطة التي تنهجها حكومة فلسطين لزيادة وارداتها »

قلت : وماذا تفعل حكومة فلسطين ؟

فاجاب : انها تسير عملاً بالمثل الانكليزي القائل « طاحونة الرب تسير ببطء ولكنها تطحن ناعماً » ومعنى ذلك ان الحكومة عنـدنا تستوفي ضرائب باهظة تفرضها على الشعب بطريقة لا يشعر بها • ان التجار يشعرون بالضرائب التي تجبي منهم كالويركو والتمتع وهذه الضرائب خفضتها حكومة فلسطين لدرجة انك لا تجــد من يشعر باثقالها ولكن هناك ضرائب تعادل اضعاف اضعاف ما قدتناله الحكومة من مضاعفة الضرائب المباشرة فعمدت الى زيادتها • واليك مثالاً مما فعلت : لقــد اصدرت امراً بالغاء ادارة الريجي وشجعت في الوقت نفسه الاهلين على زراعة الدخان في البلاد وانشاء المعامل لصناعتها كما انها اوفدت المتخصصين الى اوربا ومصر واليونان للتخصص بهذا الفن حتى تمكنت من تعميم زراعة الدخان وصناعة السكاير فاصبح في البلاد ٣٠ معملاً للدخان دخل اصحابها برؤوس اموال صغيرة فاصبحوا يملكون الان اضعاف اضعافها ولما ايقنت الحكومة بازدهار هذه الاعمال فكرت بفرض الضرائب عليها ففرضت عــلى كل علبة دخان نصف قرش مصري اوراق « بندرول » فلم يشعر احد بهذه الضريبة ،

والكن هل تعلم كم كان دخل الحكومة منها؟ ٠٠ انهم قدروا هذا الدخل بمبالغ يتفاوت بين ٢٢٥ و ٢٣٠ الف ليرة مصرية في العام. فلو فرضت الحكومة نصف هذه القيمة مباشرةً على المعامل اما كانت زعزعتها وانزلت بها الافلاس ؟

وعلى هذه القاعدة تسير الحكومة الان لزيادة وارداتها ومنذ سنتين ونصف سنة تقدمت اليها شركة وطلبت امتيازاً لانشاء معمل للكبريت في عكا وهي شركة كبريت تور ، فسمحت لها الحكومة بذلك وبدأت الشركة عملها واخذت تورد الكبريت الى البلاد وهو يعادل في جودته الكبريت الذي يباع في اسواق بيروت ، وظل الامر مع الشركة هكذا الى ان انتشر كبريتها في فلسطين فاصدرت الحكومة قراراً بمنع دخول الكبريت من الخارج الى فلسطين ووضعت ضريبة (بندرول) على كبريت تلك الشركة ابتداء من اول هذا العام فتركت بذلك مجالاً واسعاً للشركة للربح والانتشار وربحت هي ايضاً من رسوم الكبريت في النصف الاول من هذا العام ٢٧ الف ليرة انكليزية ومثل هذه الاعمال تدفع بالناس للمجازفة باموالهم لتأسيس المعامل وتزيد في ازدهار البلاد وليس هذان المثالان اللذان اوردتهما لكم بسوى غيض من فيض فالضرائب في فلسطين تزيد على مثلها عندكم في بيروت ولكنها تستوفى بطريقة لا يشعر بها احد من الناس

في دار العدل

يوءمن اشغال محاكم البداية الثلاث في بيروت ثلاثة قضاة فرنسويون وهم مسيو غاسكون ومسيو آرين ومسيو غيبرت الاول في محكمة التجارة والثاني في محكمة الحقوق والثالث في محكمة الجزاء اما حاكمية الصلح الاجنبية فيتولاها احد هوءلاء الثلاثة

وعندما يتولى احدهم حاكمية الصلح تتعطل المحكمة التي يجلس فيها في البداية وتتعرقل الاشغال

وكم من مرة شهدنا ارباب الدعاوى في اروقة دار العدل ينتظرون اجتماع العدد القانوني للهيئة ويظلون كذلك الى الظهر فتتأجل دعاويهم الى وقت اخر ، كل ذلك بحجة انه لا يوجد قاضٍ فرنسوي . . .

اما الدعاوي الجزائية والحقوقية والتجارية التي يجب ان يكون فيها اكثرية من القضاة الفرنسويين فقد جعل لها يوم واحد في الشهر وفيه يفصل في القضايا المطروحة جميعها

لقد كانت الحكومة بغنى عن كل هذه الامور لو فكرت قليلاً قبل منحها الاجازات للقضاة الفرنسويين ولم تعطها دفعة واحدة ولكن انى لها التفكير وهي لاهية بارضاء هذا او ذاك من اعضاء البرلمان خشية السقوط والتكرم على هذا وذاك باموال لا حق له بها اللهمَّ الا ما نص عليه قانون حديث اصدره البرلمان نفسه

واغرب من هذا كله ان فريقاً من القضاة الفرنسويين الذين اجازتهم وزارة العدلية تنتهي مدة الاتفاقية المعقودة معهم بعد رجوعهم من الاجازة بشهرين فقط فلماذا لم تفكر الوزارة المحترمة في هذا الامر الخطير قبل اقدامها على ذلك وهي تعلم ان القاضي يسافر على حساب الخزينة هو وعائلته وخدامه وهي نفقات كبيرة

ألم يخطر ببالها ان هذا القاضي سيكلف الخزانة اللبنانية نفقات السفر من باريس الى بيروت ثم من بيروت الى باريس

او ما كان الاجدر بها ان تترك هذا القاضي يشتغل في البلاد شهرين اخرين ثم تجيزه اربعة اشهر وبانتهائها تنتهي اتفاقيته فيبقى في فرنسا دون ان يكبدها مصارفات جمة

لقد كان بوسعها ان تفعل ذلك ولكنها لم تفعل ومن يدري لماذا ؟ ٠٠٠ واذا كان هذا الامر قد فات وزارة العدلية فكيف يجوز على وزارة المالية وهي المراقبة على كل نفقة غير لازمة تنفقها بقية الوزارات

غداً يخلقون الاعذار وربما كان عذرهم الاول ان وزارة العدلية السابقة هي التي اجازت القضاة وقد قال لنا هذا القول موظف عال

نحن لا نعترف بهذا القول ولا نكترث له فالحكومة اللبنانية هي التي اقدمت على ارتكاب هذا الخطأ الذي بيناه وعلى احداث هذه البلبلة في دار العدل لعدم وجود قضاة فرنساويين ، سابقة كانت ام لاحقة فهذا مما لا نهتم له

واذا كانت الوزارة السابقة قد بدأت بمنح الاجازات فان الوزارة الحالية اكملت العمل فمنحت الباقين ، والخلف يشبه السلف

كميل شمعون

يتابع المستنطق الشيخ اكرم العازار التحقيق في مقتل هيلانه عواد ومابرح المتهمون بالجناية موقوفين وممنوعين عن مخالطة الناس .

بلا عنوان

قرر المجلس النيابي اللبناني بالاجماع ارسال برقية تعزية بسعد زغلول الى المجلس النيابي المصري «برسم العهد»

يصل الى فلسطين والشرق العربي وفد من مصر غايته اصلاح ذات البين بين الزعماء السوريين بعد تلك الفضائح التي ظهرت حول الاموال والاعانات التي ارسلت للثورة ولمنكوبيها

يرجح ان توافق البلدية على مشروع التربة الارمنية في هذا الاسبوع

اهدت الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري الى صديق الصحافيين المسيو بوشر مدير قلم المطبوعات في المفوضية وحاكم لبنان سابقاً فسر الصحافيون جميعاً بهذه الهدية اللطيفة التي صادفت احسن محل

تقيم جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان حفلة خيرية راقصة مساء هذا السبت ٣ ايلول في نزل رويالت سوق الغرب المشهور باتقانه ويخص ريع هذه الحفلة لمساعدة المصدورين الفقراء فخليق باهل الجود دافضل حضور هذه الحفلة الشريفة

عاد الى بغداد من مصايف لبنان الجنرال نوري باشا السعيد وزير الحربية العراقية

وقفت الحكومة اللبنانية جريدة «الناسيونال» التي اصدرها الاستاذ الفاضل الفريد بك نقاش باعتبار انها حلت محل «لاوريان» المعطلة واننا لنعجب من هذا التقدير الغريب ونعجب كيف ان الحكومة الحاضرة تمنع محامياً كبيراً كالاستاذ نقاش من اصدار جريدة باسمه بحجة ان هذه الجريدة تقوم مقام الاوريان ، في حين ان المسيو كايلا نفسه لم يفعل فعلها يوم اصدر الاستاذ الياس ابوناضر جريدة «الارز» الافرنسية مكان الاوريان ؟ افيكون حكم المسيو كايلا اخف وطأة على الصحف من حكم الجمهورية الوطنية ؟ ؟

اقترحت اللجنة الخاصة في اليونان ابعاد نحو مائة شخص متهمين بالاتصال بالهيئة التي تبذل مساعيها لمصلحة الجنرال بنغالوس وبين هوءلاء الاشخاص زوجة بنغالوس وكثيرون من الوزراء السابقين

بلغ عدد الوفيات بالكوليرا في البصرة ٢٧١ شخصاً وفي مراكز تصفية البترول في عبادان ٢٢٤ شخصاً ولكن وطأة الوباء تخف فيها الآن

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

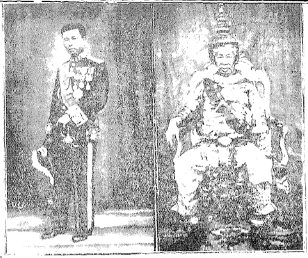

في بلاد كامبودج

مات ملك كامبودج الشيخ الذي يبلغ من العمر ٨٥ سنة وكامبودج مستعمرة فرنساوية، وقد جاء هذا الملك الى باريس عام ١٩٠٦ ومعه عدد كبير من راقصات قصره فدهش الباريسيون من هذا المشهد الغريب • ويرى الناظر رسمه «جهة اليمين» وهو على عرشه بثيابه الوطنية الغريبة • والى جانبه نجله الملك الجديد مونيفونج وكان من قبل ضابطاً في الجيش الفرنساوي

اسد يقف امام حفار

في هذه الصورة مشهد عجيب فان حفاراً احب صنع تمثال الاسد فجاء باسد حقيقي واوقفه امامه كما يقف الانسان امام الرسام وبدأ بصنع التمثال والاسد جامد لا يتحرك كما هو ظاهر في الرسم

الاب العصري — يحزنني يا ابنتي ان اخبرك انني وامك عزمنا على الطلاق فمع من منا تريدين ان تسكني

الفتاة العصرية — لمن منكما سيكون الاوتوموبيل

...

في رياض الشعر

صلاة الغراندوقة

انشأت الغراندوقة اولغا احدى كريمات القيصر نقولا الثاني صلاة بالشعر الروسي ثناء وجودها في سجن البولشفيك مع اهلها وقد عثرت على هذه الصلاة لجنة التحقيق ونشرت في جريدة اميركية ثم ترجمت للعربية فتناولها شاعر القطرين خليل بك مطران وعقدها شعراً

اولنا يا الهنا حسن صبر
حين بتنا وشعبنا عادينا
وتوالت سود الرزايا علينا
نتحمّل عذاب جلادينا

...

ايها العادل الكريم امنحنا
قوة نغتفر ذنوب القريب
ولتقم — والسرور قد خف بالار
واح — اجسامنا بدرب الصليب
عندما يقبض الاعادي علينا
ويسوموننا اذى الاضطهاد
هوّن العار والبلاء علينا
واعن ايها المسيح الفادي

...

سيد الخلق ما لك الكون بارك
محسناً في سجودنا والصلاة
وهب الانفس الوديعة روحاً
منك في كرب هذه الساعات

...

وبباب الضريح يا رب زدنا
قوة فوق قوة الانسان

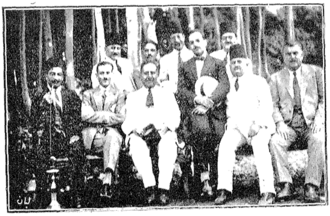

من تذكارات المصايف

تصوير المعرض

كنا اخذنا هذا الرسم على البردوني من عامين ويظهر فيه حيدر بك المعلوف والدكتور الفونس ايوب ووديع افندي فرح ونجيب افندي شمعون واسكندر افندي يارد واسعد افندي عقل وحسن بك المخزومي وجبران افندي التويني : ننشره اليوم بمناسبة حفلات الصيف التي تقام على البردوني

نلتمس منك رحمة لاعاد
اوردونا حوض الردى في هوان

صاحب المحل — لقد لاح لي انك كنت خشناً جدا مع هذه السيدة التي تركتك الان

المستخدم = هذه ليست سيدة يا سيدي بل هي زوجتي

. .

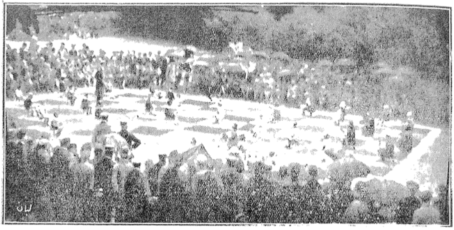

لعبة داما غريبة

يرى الناظر في هذه الصورة لعبة « داما » غريبة فقد قطعت الارض مربعات كبيرات « كالداما » وابدلت احجار اللعب باولاد صغار احياء جالسين على الكراسي يحملهم اللاعبون لينقلوهم كالاحجار من مربع الى مربع كما يقضي اللعب • وقد اجتمع الناس حول هذه « الداما » العجيبة •

فظائع الاشتراكيين بعد مقتل فانزتي وساكو

تنقل البرقيات كل يوم اخبار الفظائع وحوادث التدمير التي يقوم بها الاشتراكيون في انحاء العالم احتجاجاً على اعدام فانزتي وساكو اللذين نشرنا رسمها في عدد فائت • وهذه الصورة تمثل مشهدين من مشاهد التخريب : الاولى في كنيسة فيلادلفيا والثاني في بيت محافظ بلطيمور

المحرقة

لما يمرّ الصيف الذي ابقاه الربيع خيالاً واملاً له
ولما تنحني الآلهة الزمن فوق جبين ايلول مودعة
ولما ترتعش اوراق الخريف في مهب العاصفة
عندئذ ، وانت وانا باقيان
اشعر بتلك الخطوط التي تحرك موكب آمالنا •
تسترقها تلك المشاهد بمرورها •
ويوشحنا خريفها برداء مثل ردائه •
ونحن ننظر الى الوجود نظرات بعيدة تائهة

...

يا سريعة الخطى! ايتها المشاهد المارة!

انك تنالين ما وضعته تلك القوى المقدسة
وتعطين مسرورة مما وهبته
وتتقدمين محرقة طاهرة على مذبح الزمن
وتذهبين صامتة بسلام الى عالم السكون
ولكن! ايتها المشاهد! ايتها الايام!
هلا نظرت الى اعماقك قليلاً •
ففي عالمك الساكن الابدي
ضجة وانة ممنطقة بالاسى والحسرات

...

هي ما وهبتنا في ذلك المرور
وما قدمته لنا باسمة
فنحن كنا نطلب منك كل شيء
الا شيئاً واحداً كنا نحاول ان نهرب منه
وكنا نخافه كثيراً

ونتوسل اليك ان لا تزجيه بعطائك
فكنت تقدمينه لنا قبل كل شيء

...

فبعطائك ...
انت تقدمت محرقة على مذبح الزمن
وقد متنا ذبيحة على مذبح الحب

يوسف نعيمي

الاول — كل رجل لا يستطيع ان يعبر عن افكاره ليفهمها سائر الناس هو في اعتقادي غبي مطبق. أتفهم ماقول

الثاني — كلا

...

يوسف — ماذا تفعل امرأتك حينما تعلم انها غلطانة

بطرس — تجعلني اعتذر اليها

...

الحارس في حديقة الحيوانات — ممنوع التصوير في الحديقة

المولعة بالتصوير — ولكن يا سيدي اريد ان اصور خطيبي

الحارس — ممنوع تصوير اي حيوان كان

...

انني بعد التجربة استطيع ان اقول الكم ان النساء تحتمل الاوجاع اكثر من الرجال

— وهل انت طبيب

— كلا انا كندرجي

...

رواية العدد

التذكرة الصفراء

منظر القصة في موسكو . عند ملتقى الشارع الكبير بميدان تفرسكايا ، هناك حيث تمثال بوشكين قائم وعلى ميمنته الدير الكبير

تلكم هي البقعة الطيبة ، والمسرح السهل يخرج اليه مع الليل عصافيره « البغايا » في حسن رياش ، وجمال مظهر ، يتراوحن في الشارع ، على انوار الحوانيت

ذات ليلة في بكرة الشتاء وابانه ، شتاء عام ١٩١٢ ، كانت تتراوح بين هؤلاء فتاة صغيرة في ثوب دافيء بسيط ، كثوب الريفيات . مشت ممدودة الطرف الى السابلة ، منهومة العين بالمارة كاترابها عصافير الليل ، تمشي الهوينا ، مشيهن ، وتسير متباطئة سيرهن ، وان لم يكن الوقت وقت الهوينا ، ولا الحين حين بطء

وقفت برهة مترددة ثم واصلت مشيتها فتارة تلاحظ السابلة ، وتارة تقف بخلاعة مصطنعة وخلاية متكلفة ازاء نافذة حانوت . في باهر الاضواء وساطع الانوار . ثم لا تلبث ان تتابع مشيتها

ومضت برهة واذا برجل يسألها : ماذا تصنعين؟

فرفعت الى الرجل بصرها واجابت : لا شيء

فاسترسل يسألها وهو يماشيها الى نور الحانوت

— ما اسمك ؟

قالت وهي تنظر اليه — ربيكا

فاجابها — انت اذن يهودية ؟ قد كان يحق لي اذ اتوسم يهوديتك في لونك وعينيك النجلاوين ان ليس في مظهرك ما يدل على يهوديتك وانت لعمري حديثة عهد بهذه الصناعة . اليس كذلك

قالت — « بلى »

فسألها — هل تأتين لنتعشى معاً ؟

فاطرقت ملبية . قال — وهل أنت خالية الليلة ؟

فاطرقت ثانية . قال — اذن فتعالي الى عشاء طيب وسمر .

ولم تمض لحظة اخرى حتى استوقف مركبة يجرها جواد أدهم . وساعد الفتاة على ان تأخذ مكاناً منها . ثم اهاب بالسائق الى دار « الرهبنة » وانطلقت بهما المركبة

ودار الرهبنة هذه فندق مستجمع شروط الرفاهة والراحة فيه نحو من مائتي نوع من الحجرات تتراوح اجورها بين خمسة روبلات وخمسين في الليلة الواحدة

وكان الرجل تاجراً ناعم الحال طيب المرتزق ولذلك تخير طابقا فخماً . وبيناهما يسيران في اثر الغلام الى البهو اذ بهما يسمعان دق جرس صغير واستمر في دقه حتى احتوتهما قاعة الجلوس ثم سكت الجرس

فسألت الفتاة رفيقها . ما أمر هذا الجرس ؟

فاجابها الرجل وهو ينزع عن يديه قفازيه ويبتسم للخادم . تلك احدى عادات هذا المكان . ان الجرس يدق ليلفت الزوار الى ان لا يتركوا حجراتهم حتى يستقر الاضياف الجدد في اماكنهم ولئلا يرى الزائر في طرقات الدار وتماشيها ناساً لا يحب ان يراهم

فاطرقت الفتاة برأسها مبتسمة ووقفت في بهرة القاعة . وأمر الرجل متعجلاً — كانه من (زبائن) الدار — بتهيئة الطعام . ولم يكد الخادم يترك الحجرة حتى التفت اليها متعجباً وهو يقول « كيف ذلك ؟ ألم تنزعي بعد قبعتك وربطتك ؟ » وتقدم نحوها كأنما ليعينها «

واسرعت هي الى مرآة هناك ورفعت القبعة عن رأسها وأخذت تنظم شعرها . ثم جعلت تنضو عنها ربطتها في رفق . ثم طبقتها بعناية . ووضعتها على المقعد

وشرع الرجل في الحديث قال — ان القائي بك الليلة لنعمة . فلقد كنت هذا المساء في حيرة من امري — حتى اهتدى بصري الى وجهك الجميل . فكم سنك يا ربيكا

قالت — ست عشرة

وقطع عليهما الحديث دخول الخادم بالعشاء . فلم يتكلما الا قليلا . وكانت شهوة الرجل الى الطعام قد هدأت قليلاً . فلاحظ ان الفتاة لم تمس الطعام بعد

قال : يجب ان تأكلي

فاجابته — لا استطيع فأني لا اشعر بجوع

فقال وهو يصر — ليس هذا بسبب معقول . نحن الناس نعيش بالاكل . ويجب ان تشربي ايضاً . فهل تحبين خمرة الشمبانيا :

قال ذلك وملأ كأساً منها . ولكن الفتاة قالت بعد ان جرعت منها ان طعمها لشديد ولقد تصاعدت رائحتها الى انفي . ولم أر هذه الخمر من قبل

فقال متعجباً — اذن فانت قريبة عهد بهذه الصنعة ومتى كان نزولك بموسكو ؟

فظهر على الفتاة التردد والحيرة ونظرت اليه ثم اطرقت

قال — لا حاجة بك الى اخباري اذا كنت لا ترغبين

واشعل الرجل لفافة تبغ . وترك الخادم الحجرة لآخر مرة واختلى الاثنان

قال الرجل اخيراً . — الا حدثيني متى نزلت بهذه المدينة ؟

وكانت الفتاة واقفة ازاءه مشبكة اليدين كانها من فتيات المدارس وبدا عليها انها قد جمعت أمرها على الكلام

قالت — في هذا المساء

فسألها — ماذا تقولين ؟ وللمرة الاولى ؟

أجابت — نعم . وللمرة الاولى

فسألها — وماذا تقصدين ؟

قالت وقد فصلت يديها عن بعضها ثم شبكتهما — ان لي قصة طويلة وحديثاً عجباً » قال — قصيها . فلا يزال لدينا من الوقت سعة . واحب ان اعلمها بحذافيرها وادناها منه وشرعت تقص قصتها : قالت — جئت من مدينة جوردو في القطار والقصة طويلة وكنت اريد من رحيلي من جوردو الى موسكو ان ادخل الجامعة ، ولم يسمح بالسفر من جوردو الى هذه العاصمة الا لثلاث من اليهوديات ، وكنت انا الرابعة ، فكان لزاماً عليّ ان امكث عاماً او اكثر من عام ، ولما كانت والدتي إمرأة ارملة ، جعلت احتال عليها واغريها حتى دفعت اليّ المال اللازم واذنت لي في السفر الى موسكو للمذاكرة وطلب العلم .

قال — وهكذا جئت الى موسكو ؟

قالت — أجل . في هذا المساء . وكان الليل قد بدأ يرخي على العالم سدوله ، فذهبت الى فندق واتخذت حجرة ولوازمها ، ولكن قبل ان يرسل اهل الفندق غلمانهم الى المحطة ليأتوا بحقيبتي ، جعلوا يسألونني عن جواز سفري « الباسبورت » فلما انبأتهم ان ليس في يدي جواز ، تغير رأيهم وقالوا ان ليس لي حجرة عندهم وخير لي ان اذهب ... فذهبت الى نزل ارخص اجرة واريتهم ما لدي من مال ، ولكن ما كادوا يعلمون ان ليس لدي جواز السفر حتى اقطوني من نزلهم ، وطاردوني الى الطريق ... فحرت في امري ولم ادر ماذا اعمل ، فاقبلت على سيدة اكلمها فنهرتني وعاملتني كما تعامل السائلين ، وانتهى بي امري الى ان كانت امرأة من اولئك اللاتي يخطرن في الطرق ويمرحن ، فرقت لحالي ورثت لامري ، وانبأتني اني لن اجد في موسكو ، طولا وعرضاً ، مقاماً من غير الجواز . ولما علمت مني اني يهودية ايضاً ، حدبت عليّ وعطفت ، وقالت اني في سوء حال . واني ان استطيع ان احصل على « جواز السفر » لان الشرطة لا تحب اليهوديات ، وليس لي من وسيلة الا

ان استخلص «تذكرة صفراء» وهي كما تعلم رخصة البغايا والمومسات

«وقالت لي انها تستطيع ان تصحبني الى ادارة الشرطة اذ لا يزال هناك وقت . فلما كنا في الطريق قالت لي : ليس في موسكو شيء اسهل من استخلاص تذكرة صفراء . ولا يتطلب ذلك الا ان ادخل غير متخاذلة الى ادارة الشرطة وادفع خمسة عشر روبلا واسألهم تذكرة صفراء ثم اتولى عنهم، وبهذه الرخصة اجد الافاً من الدور والفنادق تفتح لي ابوابها وترضى بمقامي بين اهلها . وبدونها أترك في الطرق الى برد الشتاء وجليده

وتوقفت الفتاة عن الحديث ونظرت اليه ثم تابعته كأنها تحدث نفسها « يرحب بالبغي ولا يؤهل باليهودية في موسكو »

فضحك الرجل من قولها وطوق خصرها بذراعيه ثم قال وهو ضاحك السن :

— يا لك من فاتنة . ثم ماذا حدث لك بعد ذلك

فاسترسلت تقول — ذهبت الى ادارة البوليس وسألت شرطياً هناك عن مكان الحصول على التذكرة الصفراء، فحاول ان ينال قبلة مني . ثم ادخلني حجرة المفتش وجاء المفتش فجعل يسألني عدة اسئلة . فلما قلت اني لم اصل الى موسكو الا في المساء حاول ان يقبلني . فابيت عليه ذلك . ولكنه قال انه لن يعطيني التذكرة الصفراء الا اذا سمحت له بقبلة فسمحت له، ولكنه طلب مني ان . . .

فوليت هاربة من المكان . من غير التذكرة الصفراء . فوجدت ان صاحبتي قد ذهبت ولم البث ان التقيت ببغي اخرى . فحدثتها بما حدث وقالت انها لا ترى وسيلة احسن من ان اذهب مع رجل الى خلوة لنا واسأله ان يصحبني ضحى الى ادارة الشرطة . فاعطى التذكرة الصفراء في الحال . ثم اردفت ذلك بقولها : واذا كنت تستطيعين ان تدفعي «الا» . فكل شيء في موسكو على حبل الذراع . وكل لبانة في موسكو سهلة ذلول

ثم استطردت تقول في سكون ، كأنما التذكرة الصفراء جائزة تنال على الخلوة .

قال الرجل غير مكترث — استطيع ان اضمن لك التذكرة الصفراء . ولكن اصدقيني الخبر هل انت حقاً بالبغاء حديثة عهد ?

فأطرقت الفتاة

وراح يسألها — . . وهل تريدين ان لا تعودي الى هذه الصناعة ?

فأطرقت ثانية . ولكن في هذه المرة بسرعة وشوق . فمد اليها ذراعيه وهو يقول — يا لها من قصة عجب ! انت يا ربيكا سعيدة الحظ بوقوعك في أيد طاهرة وأنا بأمرك في شغل . ولكن من غريب امري اني لا أميل الى تقبيل من لا تميل الى تقبيلي . أليس في ذلك غرابة ?

قالت : كلا . بل انها لتبدو لي امراً طبيعياً .

فأجابها مبتسماً . ذلك لانك لا تزالين بعد صبية . ان ذلك ليس بطبيعي عند سواد الناس . وهل تريدين ان تدخلي هذه الحجرة وتنامي حتى الصباح وحدك ? وماذا تريدين بي ان اصنع ? هل اتركك تنامين وحدك . حتى اذا تنفس الصبح اعنتك على نيل التذكرة الصفراء ? أم تريدين ان ادخل الحجرة معك ? . .

قالت — كلا ، ولكن اين تنام انت ?

أجاب وهو يشير الى غرفة هناك ، انام هنا، ولطالما نمت في مضاجع اسوأ حالا ، سأقرأ الصحف التي اتيت بها في جيب معطفي . ولك ان تذهبي فتلازمي سريرك .

فلم تلبث ان اختفت في الحجرة واقفلت الباب ومكث الرجل برهة ينظر المخدع وهو يبتسم . ثم تقدم الى معطفه فأخرج بعض الصحف اليومية . واشعل لفافة تبغ . وجلس في مقعده يتصفحها

ومضت ساعة . فساد السكون . واما الرجل فنضا عنه سترته وخلع نعليه . واشتمل في معطفه الكثيف . ثم تقدم الى باب المخدع وتسمع . فاذا الحجرة في سكون

. . .

استيقظ الرجل عند الساعة الثامنة . فقام الى النوافذ ففتحها . ثم دق الجرس . وطلب طعام الفطور . ثم تولى الى الحمام فاغتسل . وخرج من الدار مسرعاً . في حين ان الخادم يهيء المائدة

ومضت ساعة فعاد . وبعد ذلك تقدم فطرق باب مخدعها . وسمع في الحال صوتها . فدخل الحجرة . فاذا هي ازاءه في كل اثوابها

فسألها — هل كان نومك الليلة هادئاً ?

فأطرقت ثم رنت بعينيها النجلاوين وقالت :

— اشكر لك مبرتك : ==

فقال — وهل استيقظت باكرة ?

فاجابت — استيقظت منذ ساعتين

قال : يا للطائر الباكر في صحوه ! الا تعالي الى طعام الفطور . فاني آتيك الساعة بنبأ غريب

ومد اليها يده فاقبلت عليه طوعاً . وادنت راسها الجميل الى راسه . فقبلته .

قال . تلك قبلة خير من قبلاتك الاولى . بالله لقد علمت في اربع وعشرين ساعة كيف تجيدين التقبيل

فاجابت بجراة — ما اسهل ذلك وما اهون . اذا علم القلب الشفتين

فسألها — اذن فأنت تحبينني ?

فاستقر لحظها عليه . واجابت موجزة : اجل »

وكأنما اراد ان يتخلص من باعث يتلجلج في صدره . اذا استوى واقفاً . وقال في صوت عادي :

« لقد خرجت من الدار احاول ان انفعك بشيء »

ثم اخرج محفظة اوراقه فوضعها على المائدة

واسترسل في حديثه يقول : لقد همتني حالك ليلة الامس . فاردت خدمتك ووددت لو تميلين الي بقلبك . ولا اعلم السبب

فجاءت اليه ووقفت بجانبه ثم قالت : والله انها لمكرمة منك . ولكنك تعلم اني اليك اميل?

فطوق خصرها بذراعيه . وقال — كان ذلك يخطر في بالي . فاردت ان تكوني في هذا البلد طليقة سراح . لا يعسفك من عسفها عاسف . ولذلك خرجت فعمدتك يا يهوديتي الصغيرة . باسم غير اسمك

واخذ في يديه وجهها المشرق الوسيم . فقبلها في شفتيها .

واسترسل يقول . فلست الان ربيكا بل انت من هذه الساعة (فيرا نوفيكوف)

فاخذتها الدهشة . ورددت الاسم الجديد

فاخرج ورقة من بين ثنايا محفظته وقال : — اجل . كل شيء في موسكو يشترى بالمال

ولقد ذهبت الى ادارة الشرطة لابتاع جواز سفر لك . ولقد استخلصته باسم فيرا نوفيكوف فانت بهذا الاسم الجديد تستطيعين ان تعيشي في موسكو اين تشائين وكيف تشائين . لا عسف ولا احراج ولا ارهاق

فصاحت تقول — ما اطيب قلبك وما ارق فؤادك ولكن لا بد من ان ذلك قد كلفك مالاً كثيراً !

قال وهو يبتسم لها — كلا ان الجواز لأرخص ثمناً من التذكرة الصفراء . فقد قلت انها تساوي خمسة عشر روبلا على اني لم ادفع من اجل الجواز الا اثني عشر روبلا . فانت ترين ان جواز السفر ارخص من تذكرة البغاء

ثم دفع الجواز اليها

فاخذته في يدها وقالت في هدوء وسكون . كأنما تخاطب نفسها :

« بلى انه لارخص ثمناً . وان جواز السفر لا يكلف المرأة ما تكلفه التذكرة الصفراء . . . »

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية   بيروت شارع التجارة   تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداية نحاس وبرنزيز طقومة سفره رسلان فضي ونور ، مكنات لعمل البوظة ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

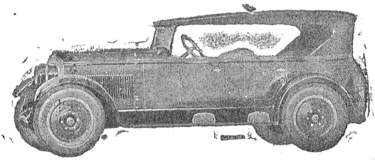

N ASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعرق

نقولا ابو خاطر

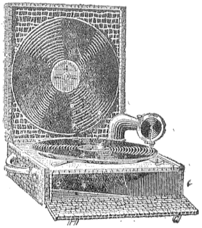

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

الباخرة — البوسطه « سيروس »

تصل الى بيروت في ٣١ اب سنة ٩٢٧ وتغادرها في ١ ايلول الساعة ١٧ رأساً الى البيره ومرسيليا وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

خط جديد — منظم وسريع للغاية بين بيروت ونيويورك

الباخرة الترانس اتلانتيك الفخيمة

(مايرون)

التي يخفق عليها العلم الانكليزي وحمولتها ٣٠٩٠٠ طون

تصل الى بيروت في ٥ ايلول . وتغادرها في السادس المساء الى نيويورك ونابولي وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

لوكس سرعة ترتيب

مدة السفر من بيروت الى نيويورك ١٨ يوماً

ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة الوكيل العمومي لشرق الخواجه جورج دده اوغلو شارع ون بلك بناية سنو والخواجات حتي اخوان ساحة البرج

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عريد . منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن ، اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء الاستاذي السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً باليوم

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦١٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الاحد في ٤ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-١٦

نقال

ان نفقات زينة اول ايلول لم تكلف حكومة لبنان سوى مئتي ليرة سورية وصانعها رجل وطني بينما كانت تكلف قبلًا الف ليرة تعطى لمتعهد اجنبي • وان رئيس الجمهورية والمفوض السامي فضلا السكريت وتبادلا الابتسام في اول ايلول

لقطات الطريق

الطرقات

كلما اجتمعنا بمصطاف هذه السنة الا كانت كلمته الاولى لنا — بلادكم جميلة فتانة ولكن يلزمها قبل كل شيء طرقات حديثة

ولا ريب ان الذي يزور « عاليه » بالطريق الجديدة بين فرن الشباك وجمهور يشعر شعوراً محسوساً صحة هذه الكلمة التي يرددها كل مصطاف، اذ يرى الفرق العظيم بين هذه الطريق الحديثة المتقنة وبين الطرقات العادية القديمة التي تثير السيارة عليها الغبار كالغمام الكثيف والتي تظل مملوءة بالحفر والاخاديد رغم اصلاحها كل مدة

ان لبنان يسير بخطى واسعة ليكون مصيفاً جميلًا للشرق ولا ريب ان الاقبال على الاصطياف في لبنان هذا العام ورضى المصطافين وسرورهم وما رجوه من الصحة والعافية في ربوعه سيجعل الاقبال على مصايف لبنان مضاعفاً في العام المقبل واذا كان عدد المصطافين قد بلغ هذه السنة الاربعة عشر الفاً من مصر والعراق فان عددهم في العام المقبل سيكون ثلاثين الفاً على اقل تعديل

وهكذا يزداد هذا العدد كل عام فالاصطياف هو اذن المورد الاكبر للبنان واذا كانت الطبيعة قد حرمته السهول الزراعية الخصبة التي تدر على مصر والعراق الخيرات والغنى فانها قد حبته الهواء العليل والمناخ الطيب والمياه المعدنية الصحية العذبة التي يحتاج اليها — لتقوية اجسامهم — ابناء النيل والفرات

ولما كنا بحاجة قصوى الى ترغيب هؤلاء الضيوف الكرام بمصايف بلادنا وجب علينا ان نهيء لهم السبل المريحة واهم هذه السبل هي طرق المواصلات

وفي اعتقادنا ان جهد الحكومة يجب ان يتحول

سعد زغلول في كل اطوار حياته

١ ٢ ٣ ٤

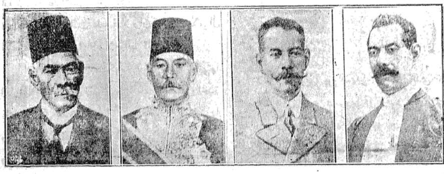

٥ ٦ ٧ ٨

«١» سعد زغلول وهو محام سنة ١٨٨٩ : «٢» وهو محام ايضاً ١٨٨٩ : «٣» وهو نائب قاض ١٨٩١ : «٤» وهو مستشار بالاستئناف ١٨٩٢ : «٥» وهو بالاستئناف ايضاً ١٨٩٧ : «٦» وهو وزير المعارف ١٩٠٧ «٧» وهو وكيل الجمعية التشريعية سنة ١٩١٣ : «٨» وهو رئيس الوفد في الايام الاخيرة

الى امرين هامين : اولها : الطرقات وثانيها : الامن

ان لبنان ليس بحاجة الى شيء كحاجته الى طرقاته ، وتقدر الحكومة ان تحول ٩٠ في المئة من جهودها الى الطرقات فتقوم بهذا العمل باجل خدمة للبلاد .

اجل ان الطريق الجديدة بين فرن الشباك والجمهور قد كلفت الخزينة اكثر مما يلزم وما ذلك الا للاثرة التي ظهرت في التلزيم، وتقدر الحكومة الحالية ببعض النزاهة وعدم المحاباة ان تضع طريقاً مثلها بنصف المبلغ الذي انفق عليها

ونرى ان على الحكومة ان تعمل كل مجهودها لتكمل هذه السنة طريق بيروت – شتوره بالاسفلت وان تبدأ ايضاً بد الاسفلت على طريق الناقوره – بيروت – طرابلس • وان تتابع في كل عام مد طريق جديدة من طرق المصايف حتى تصبح هذه الشبكة الجميلة من الطرقات التي فتحها اللبنانيون بكدهم وجهودهم ممددة بالاسفلت يسير عليها المصطاف في سيارته كأنه في مقعد وثير

سيقولون لنا غداً – انتم تطلبون الاقتصاد وتنتقدون الحكومة على زيادة الضرائب فمن اين تريدون ان نوجد المال لهذه الطرقات

فنجيب – اننا لم نحتج ابداً على انفاق الاموال في هذا السبيل المفيد • وان الحكومات الماضية كانت تترك في الصندوق كل سنة مبالغ عظيمة من الاموال الاحتياطية بدون ان تسعى لزيادة الضرائب • وبما انه لم يتغير علينا شيء حتى الان فيجب ان تعاد الميزانية الى ما كانت عليه قبلاً وان تنفق الاموال الاحتياطية في سبيل اصلاح الطرقات

ان كل مظاهر الحكومة وبهرجاتها وابهتها الفارغة لا تساوي في نظر الوطني الحقيقي طريقاً واحدة حديثة وكل هذه الوزارات والرئاسات باعلامها وسياراتها لا تفيد الشعب كما تفيده طريق اسفلت واحدة بين المصايف

واذا كانت هذه هي الحقيقة الراهنة فلا يجب علينا ان نتناساها لنهتم بالبهرجات والفخفخات الفارغة

الطرقات • الطرقات : قبل كل شيء •

• • •

١ و ٢ ايلول

هما اليومان اللذان كان يجب على الامة اللبنانية ان تجعلهما اقدس ايامها • فتجعل الاول مظهراً من مظاهر وطنيتها، وتجعل الثاني مجلى لعاطفة تقديرها واحترامها للشهداء الذين جعلوا اجسامهم اساساً لبناية الاستقلال – وما برحنا حتى اليوم في هذا الاساس

ولكن الشعب لم يهتز طرباً لاول ايلول كما كان ينتظر، لا لانه لا يفرح بهذا اليوم الذي تحققت فيه كبرى امانيه باعادة ما انسلخ من اراضيه، بل لانه رأى ان امانيه بالحرية والاستقلال لم يتحقق منها شيء • لذلك رأينا الحكومة تحتفل وحدها تقريباً بالعيد وتقيم له الزينات بينما الشعب مضرب عن مشاركتها ، وكيف تريد الحكومة ان يفرح معها الشعب ويقيم للعيد معالمه وهو مثقل الكاهل بالضرائب والمصائب ثم يرى حكومته تنفق ضرائبه القاسية على ملاهيها

واننا واثقون ان هذا الشعب يصبح كله في ثوب عيده الجميل عندما تبدأ الحكومة ان تعرف واجبها نحو البلاد فتشعر معها وتخفف عن عاتق الشعب اثقالها .

واننا اذا انتقدنا الحكومة فلا ننتقد مبداها كحكومة وطنية دستورية بل نحن اول من يؤيد هذا المبدأ ويحارب في سبيله ولكننا ننتقد اهمالها وتراخيها وتبذيرها اموال الشعب وضعفها امام اقل رجل من رجال الانتداب ضعفاً جعلها لا شيء امامه • ولتتأكد هذه الحكومة انها عندما تعمل على مصلحة الشعب في كيفية انفاق امواله وعندما توجد لنفسها كرامة امام القوة المسيطرة فنحن الذين ننتقدها اليوم نكون من اخلص جنودها واصدقهم امانة لها ودفاعاً عنها

• • •

واما ٢ ايلول – يوم الشهداء الرسمي الذي كان يجب ان تنتقل فيه بيروت، بل تنقل وفود لبنان باسره الى الرمل لزيارة مقابر الشهداء ، فانه كان يوم اضراب ايضاً لان الشعب لا يريد ان يعترف الا بيوم ٦ ايار يوماً للشهداء .

نحن لا يهمنا اليوم بحد ذاته بل تهمنا الفكرة فيوم ٢ ايلول او ٦ ايار سيان عندنا شرط ان يكون لهؤلاء الشهداء يوم تحني الامة اللبنانية رأسها فيه امام الذين ماتوا على الاعواد في سبيل الحرية والاستقلال

وبهذه المناسبة نذكر الحكومة بنصب الشهداء الذي جمعت الالوف من الليرات لاقامته ، نذكرها بان قد حان الوقت لضم المبالغ التي جمعت كلها والاهتمام باقامة هذا النصب التذكاري الذي سيكون الاثر الخالد لعرفان البلاد جميل شهدائها

هوامش

خلف سعد

بدأت الافكار تتجه – بعد ان جفت المآقي – الى من يخلف سعداً في الزعامة • وهذه عقدة العقد في الموقف المصري الوطني، اذ من المعلوم ان الحزب السعدي « او الوفد » لم يكن فيه احد قادراً على كبح جماح متطرفيه غير سعد ، والوفد مؤلف من عناصر مصرية مختلفة متناقضة يصعب ان تظل مترابطة اذا لم يكن على رأسها رجل كسعد ، لذلك يخشى بعضهم من تضعضع الوفد بعد موت الزعيم الكبير •

وهناك زعيمان من الوفد يطمعان برئاسته : فتح الله باشا بركات ابن اخت سعد ووزير الزراعة وزنبرك الانتخابات النيابية ، ومصطفى باشا النحاس نائب رئيس المجلس النيابي الذي استدعي من فينا على جناح السرعة الى مصر • ثم هناك شبان الوفد من نخبة رجال مصر الاذكياء ولكنهم من المتطرفين • كماهر والنقراشي ووليم مكرم وهلم جرا

على ان هناك فكرة سياسية تسعى الى هدف جديد في الاحزاب المصرية وهذه الفكرة تقول – ما دامت الاحزاب قد اتحدت في مصر وصارت كالحزب الواحد فلماذا لا تنتخب بعد سعد رئيساً واحداً لهذه الاحزاب المؤتلفة وبهذه الطريقة تظل مصر كتلة واحدة متضامنة القوى : وترجع هذه الفكرة الى دعاة الاحرار الدستوريين الذين يرون الرئاسة في واحد منهم فاما ان يكون ثروت باشا او عدلي باشا •

• • •

للثوار وللصحافيين ايضاً

ترددت مؤخراً في رؤوس ولاة الامور عندنا فكرة شيطانية هي الغاء التعطيل الاداري عن الصحف واحالة القضايا الصحافية الى المجلس العدلي للنظر والحكم فيها

ان المجلس العدلي (الرهيب) اوجدته السلطة ارهاباً للاشقياء وقطاع الطرق والثوار وتنتهي مدته عند انتهاء هؤلاء من اعمالهم او عند خلاص البلاد منهم • فكأن السلطة اعتبرت الصحافيين من فئة الاشقياء وقطاع الطرق والثوار ورأت ان المحاكم العادية لا تكفيهم ففكرت باحالتهم الى المجلس العدلي

في حين ان رئيس الجمهورية اللبنانية صحافي قديم ووزير الزراعة صحافي ايضاً ورئيس النواب والشيوخ من الصحافيين •• وهلم جرا •••

مساكين هؤلاء الصحافيين تضايقت بهم الدنيا بما وسعت فلم تكفهم نكباتهم حتى كادوا يحشرونهم مع الاشقياء والثوار

تأمل صاحب البرق واقفاً كقاسم شوك امام المجلس العدلي . وصاحب الاحرار يستنطقه المحقق العدلي الاستاذ شربل مع كنج العسل . وصاحب الرايه موقوفاً للتحقيق مع فندي بو ياغي (اذ قبضوا عليه) وتأمل المدعي العام يلقي محاضرته في المجلس الرهيب بوجوب اعدام صاحب المعرض لانه نال عن الحكومة انها ضعيفة ، والمدعي العام لا يقدر ان يتصور ان في القانون غير مادة الاعدام . . .

بالحقيقة انه مشهد جميل ! . . .

. . .

حول زيارة راشيا

اخي صاحب « المعرض »

قرأت كلمتك الجميلة في كتاب الخوري منصور عواد الى « الهدى » . ولما كنت واقفاً على حقيقة الزيارة التي قام بها حضرة الخوري الصديق الى راشيا رأيت ان اوافيك بها لجلاء الغامض المجهول :

جاءني عند الساعة الخامسة من بعد ظهر أحد ايام السبت — وانا في جريدة الاحرار — السيد فارس غنطوس وكلفني ان ارافقه لدعوة الزملاء الصحفيين لزيارة راشيا في صباح اليوم التالي — الاحد — فلم امانع ، وجئت واياه الى ادارة « الاحوال » حيث وجدنا الزميل السيد نجيب ليان فوعدنا بانه يكون معنا في زيارة البلدة المتهدمة ، ورحنا نفتش في ذلك المساء عن باقي الزملاء فلم نجد منهم احداً ، بلى اني وجدت اثنين من الاخوان فوعداني وعداً غير شاف بانهم يرافقاننا في الرحلة اذا استطاعا

وكان صباح اليوم التالي فاسرعت انا والزميل ليان الى مكان اللقاء وهنالك انتظرنا السيد غنطوس الى ان جاء الينا يركب سيارة ، فسألناه عما ينويه فاجاب : « ليس لدينا الان غير سيارة واحدة فاذا كثر زملاؤكم الذين يرغبون في زيارة راشيا جئنا بسيارة ثانية »

وانت تعلم ايها الزميل الفاضل ان مثل هذه الدعوة تحتاج الى استعداد يسبق اوانها بيومين او بثلاثة ايام على الاقل ، بينما السيد غنطوس لم يحدثني عنها الا قبل موعدها ببضع ساعات ، فمن اين نأتي بالصحفيين في مثل ذلك الوقت ، وكيف تريد ان يرافقونا الى راشيا وهم لم يتبلغوا الدعوة ولا وجدنا منهم عدداً يذكر

والسيد غنطوس نفسه قال لي بعد ان شاهد هذا العدد الضئيل منا انه اخطأ في تأخره عن تبليغ الدعوة للزملاء وان زيارة راشيا لم تكن في خاطره لو لم يطلبها منه الخوري عواد

وقد طلبت الى السيد غنطوس ان يرجئ الزيارة الى الاسبوع الثاني كي نبلغ الدعوة الى جميع الاخوان فقال لي : « ان الخوري عواد مضطر للسفر الى رومه وهو يريد قبل السفر زيارة راشيا لامر ما » ووعدني السيد غنطوس وعداً قاطعاً بانه سيدعو الصحفيين دعوة خاصة في الاسبوع القادم لزيارة راشيا وطلب اليّ والى الزميل ليان ان ننتظر ريثما ينظم الدعوة ، ولكنه لسوء الحظ لم يفعل ، وها نحن الى الان منتظرين

واني لاستشهد السيد غنطوس على صدق كلامي واسأله هل فكر بالدعوة في حينها ؟ . . .

وهل سألنا احداً من الزملاء ان يرافقنا الى راشيا وكان على استعداد ورفض ؟ . . . وهل لم يصرح بانه اخطأ في تأخره بالدعوة وانه لم يكن ليرقب وقوع تلك الزيارة الى بلدته راشيا ؟ . . . وهل لم يطلب الى الزميل ليان ان نرجئ الزيارة للاسبوع القادم ???

فاذا كان له ان يدحض كلامي اكون انا وحدي الصحفي الجبان الذي خاف من زيارة راشيا لا باقي الزملاء ، على حين يشهد الله اني كنت اشد الناس رغبة في زيارة عاصمة جبل الشيخ المنكوبة ، ولكن الدعوة جاءت متأخرة فلم يتيسر لاحد من الاخوان ان يقوم بتلك الزيارة وهو على غير استعداد لها ، فهل اذهب وحدي والسيد غنطوس يريد ان تنشر صحف بيروت باجمعها وفي يوم واحد عن نكبة راشيا ، فلا تنفرد جريدة في الموضوع دون زميلاتها ليكون الوقع اشد على ولاة الامور وعلى الناس ؟

فمن اين علم بعد هذا الخوري عواد اننا خفنا على ارواحنا ؟ . . . بل من اين علم الرصيف الفاضل صاحب « الهدى » اننا متعيشون ، ومعظمنا قادر على التعيش من مورد غير مورد الصحف ، ومعظمنا لا يطمع في يوم من الايام ان يجمع من وراء الصحف ما جمعه اقل صحافي من المال?? . . .

لك باخلاص

كرم ملحم كرم

ابدت الصحف الانكليزية اراء مختلفة في العواقب التي تترتب على وفاة زغلول باشا فجريدة التيمس تشك في امكان وجود رجل سياسي اخر يستطيع ان يصون وحدة الوفد

بلا عنوان

تقول « الجوائب » انه ظهر اختلاس جديد في وزارة الصحة فقد طار ٤٠٠ غرام من الكوكايين بعد ان صودروا وفحصهم صيدلي قانوني وختم عليهم بالشمع الاحمر

يصل قريباً الى بيروت اسطول انكليزي مؤلف من خمس قطع حربية لزيارة المياه اللبنانية

زار شوقي بك في طريقه الى مصر صديقه رشيد بك نخله محافظ صور فاستقبل الاهالي امير الشعراء استقبالاً جميلاً

تقام حفلة تأبين سعد زغلول في مصر في ٧ تشرين الاول . وبلغت قيمة المباني التي تقرر شراؤها قرب ضريح سعد ثلاثين الف ليرة مصرية

علق رئيس الجمهورية اللبنانية في حفلة اول ايلول وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى على صدر المفوض السامي المسيو بونسو

ارسل مكاتب جريدة الديلي اكسبرس من جنيف تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان الملك فيصلاً وصل الى جنيف بسيارة متنكراً باسم الامير اسامه وقال ان ليس لزيارته علاقة بجمعية الامم

وقالت جريدة الديلي نيوز انه بعد السابقة التي وضعت باستقبال الملك فؤاد من جانب الدولة البريطانية صار من الواجب ان يستقبل الملك فيصل كذلك اذا زار انكلترا في هذا الصيف ولكن يرجح الان انه يستحيل ان يغير الملك جورج برنامج الاعمال والرحلات التي نظمت ولهذا لا يحتمل ان يزور ملك العراق البلاد البريطانية وهو يقيم في اكس لبان في الفندق الذي يقيم فيه المستر بلدوين

يطوف اللورد لومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين على القرى التي نكبها الزلزال متفقداً حالها ومواسياً ابناءها بنفسه . وقد اثر هذا العمل في نفوس المنكوبين تأثيراً كبيراً

رفض مجلس النواب اليوناني باجماع الاراء الاتفاقات التي عقدت بين اليونان ويوجوسلافيا في عهد حكم الجنرال بنغالوس . وتقول الجرائد ان حكومة المسيو زايمس اظهرت استعدادها بطريقة شبه رسمية لاستئناف المفاوضات مع حكومة يوغوسلافيا وان يكون اساس هذه المفاوضات ضيقاً ولا سيما المسائل المتعلقة بسلانيك

صيد الجرائد

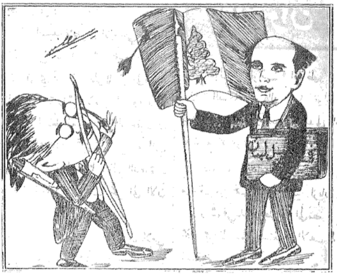

- اظن انني غلطت هذه المرة

مواطن في باريس

وصل مؤخراً الى لبنان الدكتور الياس جبر الذي خدم حكومة السودان في المستشفيات الملكية ثم أمّ باريس حيث تخصص بالجراحة معاوناً رسمياً للاستاذ (هرتمن) اكبر جراحي العالم واشتغل مستقلاً واجرى عمليات بذاته في المستشفيات الافرنسية وهو امر لم يسبقه اليه اجنبي وقال عنه استاذه: انه فخر لامته ثم سعى مع الاستاذ هرتمن الذي هو عضو في اللجنة الطبية الدولية للسرطان لمخابرة بعض الدول لانشاء مستشفى للسرطان في بيروت على نفقة هذه اللجنة الدولية وربما حصل على بغيته

في رياض الشعر

المصدور

بمناسبة الحفلة الخيرية الراقصة التي تقام هذا السبت في نزل رويسات سوق الغرب ننشر القصيدة التالية التي انشدها الاستاذ المحامي فؤاد افندي الخوري في حفلة جمعية مقاومة السل في بحمدون

النور يلثم خدها وجبينها
ما مسّه غير النسيم الرائق

والليل يحنو فوقها بسكونه
واديه الصافي حنو العاشق

اعزز من بها هضبة في افقها
لليائس المصدور انعم بارق

لله اهل الفضل في احضانها
كم مدنف رغوا وقلب خافق

حملوا على كنف الحنان مريضهم
لا يحفلون بمذهب او فارق

ورأوا جناح الطير اضمن للشفا
فبنوا مصحّهم « بظهر الباشق »

...

هذا مصح للجسوم فما لاخلاق
لنا بالسيآت غوارق

علل الجسوم تهون ان نزلت وما
علل النفوس سوى نزول صواعق

كم مسرف بالاثم مالاً يبتني
للصالحات به اعز شواهق

او موسر لا يخرج الدينار من
صندوقه الا بحيلة سارق

او سيد يدعو الى الاصلاح بالر
أي المموّه والكلام الشائق

لكن اذا استجدي ادار عنانه
والى الهزيمة كان اول سابق

يا تعسه شعباً يريك فيالقاً
تمشي من الاجناد اثر فيالق

لكن اذا دعت الملمة لم تجد
دون الملمة غير ذكر الخالق

ليس المقال بموصل شعباً الى
ما يبتغيه من المقام اللائق

...

أجلوا عن العاني الضعيف غمامة

ملكة سينما جديدة

هي الممثلة الفرنساوية الحسناء الانسة كلوديا فيكتريس التي ظهرت مؤخرًا بدورها الفتان في رواية « الاميرة ماشا » السينماتوغرافية التي تعد من اجمل روايات الفيلم الفرنساوي

تبرع المسيو روكفلر بعشرين مليون فرنك لتصليح وتجديد قصر فرساي في باريس بعد ان ارسل ابنه ليحقق بنفسه ما يلزمه من الاصلاحات والنفقة

للنزهة

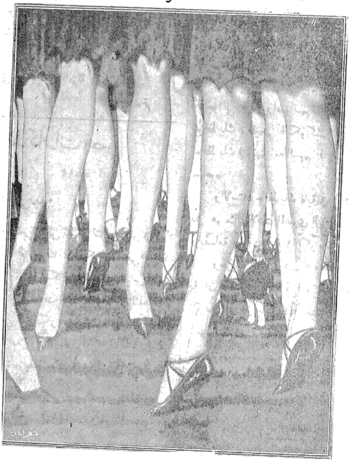

غابة فتانة ..

خنجر ابرهيم الخليل

توالي بعثة التنقيب في مدينة (اور) القديمة التي اكتشفت اثارها مؤخرًا اعمالها في هذه المدينة التاريخية التي تعد اقدم مدن التاريخ ويؤكدون انها مسقط رأس ابرهيم الخليل والاثار التي وجدوها هناك هي اقدم بالفي سنة من اثار توت عنخ امون . وقد وجد في اثار مدينة « اور » هذا الخنجر الثمين وقبضته من حجر اللازورد المرصع بالذهب ونصلته من الذهب ايضاً وغمده من الذهب المنقوش بنقوش بديعة

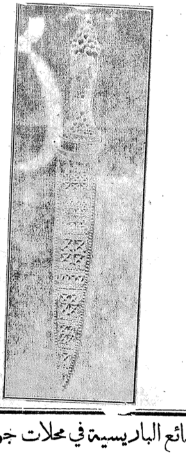

ثقلت علي صدر نخيل خافق
فعسى غمامات الضرائب تنجلي
عن صدر شعب بالضرائب غارق
آسوا المريض المستجير لعلنا
لبلادنا نحظى بآس صادق
كاد الرجاء يضيع في عوادنا
ما بين آس صامت او ناطق

لا ترج الا من جهادك نهضة
ما في جهاد سواك ذرة بارق
لا يرتقي وطن بغير كرام ابناء
الى بذل النفوس سوابق

شكوى فتاة

مترجمة عن هاراديا

كائناً من كنت ايها الحي
سر مسرعاً بين اعشاب هذه الاكمة انت تخطو على اماني البالية
ولا تدنس قدماك ازهار هذا الفرع
انها تستمد قوتها من روحي ..

. .

اراك تقف ! واسمع انين يامة !
بالله لا تفتك بها اعلى لحدي
اطلق سراحها رأفة بتوسلي
دع لها الحياة ، ان الحياة جميلة

...

آه لو تدري ما في الموت من لوعة ! ٠
كان يوم زفافي ، وكنت اقترب من مهد سعادتي
فصرعتني يد المنون ، زوجة عذراء
وانتزعتني من ذراعي حبيبي
فرمتني بين دياجي العزلة واليأس

شاهين حاتم

تذكارات مصر

— ١٢ —

عود على بدء

كنا قد نشرنا بعض تذكاراتنا عن مصر في اعداد المعرض الماضية ثم جاءتنا « مفكرات منفي » التي كنا ننشرها على التوالي للكاتب الصديق الياس افندي الحويك فرأينا ان نوقف موقتاً نشر تلك التذكارات الى ان تنتهي « المفكرات » خشية ملل القراء من سلسلتين متتابعتين ، اما الان فاننا ننشر مما بقي عالقاً بالذاكرة من تلك التذكارات

...

الكوكب

تدخل ادارة جريدة الكوكب — شارع المدابغ — فيهزك فجأة صوت يقصف كالرعد بشيء من البحة الجافة ، هو صوت الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب ورئيس محرري الكوكب ، منادياً الخادم بين الفترة والفترة

— يا ولد ! عجل بالمسودات ... يا ولد ! خذ هذه المواد »

وهناك في اخر الممر بين غرف التحرير والادارة وترتيب الجريدة غرفة صغيرة « فرحة » مشرعة النوافذ لكل مجاري الهواء يجلس فيها الاستاذ جورج طنوس وقد غاص ، رغم بدانة جسمه ، بين الاوراق والصحف والاقلام

وهو يكتب ويتكلم في آن واحد فكأن قلمه لا علاقة له بلسانه وهو سريع في الكتابة حتى انك تخاله ماكنة لا تتوقف . ولسانه ماكنة ايضاً ولكنها لطيفة ، ويستعمل لتزييتها كل مساء « قدحاً » او اكثر من الوسكي

والاستاذ جورج طنوس صحافي قدير يحرر الكوكب وينشيء جريدته « الرقيب » بادب راق وخفة روح

وهو خطيب مرتجل ، يطربك وهو على المنبر اكثر من كل خطيب بل ان مجرد ظهوره يملاء الافواه ضحكاً عالياً ويستفز الايدي الى التصفيق

وصدف ، يوم زيارتنا الاولى لادارة الكوكب ، ان عمال الترامواي جاءوا لمقابلة الاستاذ حافظ بك عوض صاحب الكوكب وعضو مجلس النواب والكاتب المصري المشهور فحشرهم حافظ بك في مكتبه الجميل وخطب فيهم خطبة وطنية متحمسة خرجوا على اثرها واصواتهم تتعالى مرددة — « فليحيى حافظ بك ، فليحيى الكوكب » ويظهر ان خطبة حافظ بك انستهم مطاليبهم فذهبوا مسرورين بما سمعوه

والاستاذ حافظ بك غاية في الادب واللطف ، بل هو مثال للادب المصري الراقي ، يستقبلك برحابة وابتسامة دائمة ويبالغ في اكرامك وضيافتك

وجريدة « الكوكب » وفدية صميمة تتكلم بلسان الوفد — كالبلاغ — وكان صاحبها من اكثر المقربين الى الزعيم الكبير فقيد الامة المصرية المرحوم سعد زغلول

فقيد دمشق

اتتنا الكلمة الاتية من الاستاذ الوطني فخري بك البارودي

تألفت لجنة في العاصمة الاموية لاقامة حفلة الاربعين التأبينية لفقيد الصحافة الوطنية ، المرحوم الاستاذ احمد كرد علي — من الاساتذة السادة سعيد بك المحاسني نقيب المحامين . والدكتور احسان بك الشريف . والدكتور يحيى بك الشماع . ويوسف بك العيسى . وطه بك المدور . ومعروف بك الارناؤط وحبيب بك كحاله . ومحمود بك حمزه . والمحامي شفيق بك سليمان بك . وفخري البارودي . واللجنة ترجو حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذين يودون الاشتراك في هذه الحفلة ان يتكرموا بتقديم اسمائهم الى كاتم السر (فخري البارودي) حتى السابع من شهر ايلول الحاضر . أما حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذينهم في خارج دمشق والذين يودون الكلام في الحفلة نرجوهم ان يتلطفوا بارسال خطبهم وقصائدهم الى كاتم اسرار اللجنة قبل اليوم الثامن من شهر ايلول وتفضلوا يا سيدي بقبول الاحترام

دمشق في ٣١ اغستوس سنة ٩٢٧

امين سر اللجنة
فخري البارودي

...

علمنا ان قد تقرر نهائياً ادغام مجلسي النواب والشيوخ في مجلس واحد وسيضم اعضاء مجلس الشيوخ الى مجلس النواب ويرجح ان ينتهي هذا الادغام في الاسبوع القادم

وصل الى اللسان ان المفوضية العليا قررت ان تعيد الى الحكومة اللبنانية مبلغ المليون ومايتي الف ليرة انكليزية ذهباً وهي مجموع المتبقي للبنان من عائدات الرسوم الجمركية عن السنين الماضية ووعدت المفوضية ان تعيد هذا المبلغ في خلال العام المقبل

صادق اعضاء المجلس البلدي في بيروت على اطلاق اسم سعد باشا زغلول على احد شوارع العاصمة اللبنانية

وفيات

نعيت الينا من بعبدا المرحومة المبرورة زلفا ارملة المرحوم جرجس كنعان الحلو فاقيم لها مأتم مهيب ترأسه سيادة المطران مبارك ولفيف الاكليروس وتكلم سيادته في ختام الصلاة على نفسها كلمات رقيقة معزياً ومؤبناً . فنتقدم الى آلها الكرام بالعزاء ونخص بالذكر ولدها الوجيه المهاجر سليمان افندي جرجس الحلو رئيس محلات س . حلو وشركاه في بوغوتا « كولومبيا » ونسأل للفقيدة الرحمة والرضوان

ونعي الينا من بجه وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم عقل الحايك فكان لمنعاه رنة حزن واسف في جهات جبيل واقيم له مأتم حافل حضرته وفود القرى هناك ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

...

دليل المتداعين

اهدى الينا حضرة الاستاذ المحامي اسعد افندي محلوف نسخة من كتابه « دليل المتداعين ورفيق المحامين » وهو كتاب فريد في بابه يستضيء بهما المحامون واصحاب الدعاوي فيهتدون الى غاياتهم عن اقرب الطرق فقد جاء بمواضعه جامعاً لشتات المعاملات وطرقها واصولها وضمنه المقابله ما بين القانون العثماني والفرنسوي وكل ما حدث من ذيول وقرارات وافرغه في عبارات سهلة واحسن تبويبه وتقسيمه فنثني عليه كل الثناء وندعو الناس على اختلاف طبقاتهم الى اقتناء كتابه . اما ثمن الكتاب فخمسون غرشاً ذهباً وهو يطلب من مؤلفه ومن مكاتب بيروت وتقدم لكل محام نسخة بلا ثمن اذا باع اربع نسخ من الكتاب وارسل اثمانها

رواية العدد

خاتمة لورانس

من رواية « جوسلين » للامرتين : تعريب الياس ابو شبكه

•••هذه الليلة . خرجت الى الظلام الحالك وكان الشتاء المتساقط على الرصيف يخنق وطء اقدامي المتثاقلة ، ولما بلغت الفندق حيث تسكن لورانس جلست في زاوية مظلمة على حافة مقعد حجري. كما يجلس الفقير على ابواب الاغنياء فأبصرت الشباب تقله المركبات الفخمة الى اماكن اللذات حيث ينطرح بين اذرع الغواني باذراً ما في جيبه من المال وما في قواه من الفتوة ، وحولت نظري الى زجاج النافذة فشاهدت الحياة السكرى بخمرة الاهواء تلمع على ضياء المصابيح ، وسمعت اصوات النساء والرجال وانغام الموسيقى كأنها نسمات الملذات التائهة ، وشعرت بهذه الافراح تغرز في نفسي حديدة ملتهبة وهي صاعدة من هذه الجدران الرطبة ، فخلت ان النزع والموت يضطربان في كل صدر من تلك الصدور ، واقدمت على الدخول الى تلك الحفلة غير اني عدت فترددت قائلاً في نفسي : « اذا دخلت فجأة وتلاقى بصري ببصرها ، اذا حطمت باقدامي هذه الكؤوس الملأى باللذات ، اذا نزعت هذا الملاك من بين هذا الفساد وارجعت البراءة والحياة الى جبينها الشاحب ، اجل ، اذا فعلت ذلك فاي حق من الحقوق يخولني ان اكون بريئاً تجاه القانون ؟ الم ارفض ان اكون اخاها ؟ ألست غريباً عنها وهي غريبة عني منذ تلك الساعة التي ودعتها فيها الى الابد ؟ آه ! لم يبق من حقي ان أباركها ، واصلي من اجلها ، وأبحث عنها وابكيها الا في نفسي ! لم يبق من حقي ان أسرع لنجدتها ، وانا الذي تمنيت مراراً ان اموت في سبيلها ! » قلت ذلك وضممت حافة الحجر الى صدري ثم اجهشت بالبكاء مصلياً !

...

رب اغفر لها ! انها لم تجيء الى هذا المكان الا لتبحث عن ذلك الحب الذي طرحته على اقدامها وهي فتاة ! انا وحدي حفرت في قلبها ذلك الفراغ الذي لا تملأه سعادة شاحبة كهذه ! فليسقط العذاب على نفسي مع الجريمة ! اضرب الخادع يا الله ودع الضحية منة ! أرجع الى ذراعيك ايها الراعي الصالح تلك النعجة الضالة ! تلك النفس التي شربت كأس الحب وتحاول ايضاً ان تملأها من ينبوعها الناضب . من يدري ماذا كانت السماء قد سكبت في انائها لو لم تحطمه تحت اضراسها ؟ من يدري اي كنز لا يزال محتبئاً في نفسها ؟ من يدري اذا لم تكن تتمنى ان تكون المجدلية لتذرف دمعها على شعرها وتغسل به ذنوبها الماضية مذيبة على قدميك طيوب نفسها التائبة ! رب ! اقبل دموعي عوضاً عن دموعها ، ولتطهر خطاياها بماء عيني ! . .

انتصف الليل وسادت سكينة عميقة في ذلك الفندق ، فاذا بي أسمع يداً تفتح نافذة فوق رأسي وكان القمر قد برز في السماء والقى اشعته الصفراء على شرفات المنازل ، فرفعت عيني فتراءى لي خيال امرأة ، ولما امعنت النظر فيها تبينت نحولها الجميل فاذا هي لورانس ! لقد انضج العالم جمالها الملكي بدون ان يذبله ! لورانس أجل ، ابصرت عنقها الطويل منحنياً بالم على كتفها العارية كأنه يحمل اثقال الملل والتذكارات ، ورأيت وجهها الشاحب تنعكس عليه ألوان البدر ، وشعورها الشقراء تتدلى على حديد النافذة ، وشممت رائحة النسيم تنبعث معطرة من كل طية من طيات ردائها !

...

رفعت رأسها وشخصت طويلاً الى القمر كمن ينظر الى صورة مؤلمة ثم اطلقت زفرة من اعماق صدرها والقت ذراعيها بوهن قائلة : « واحسرتاه ! » وبعد هنيهة سمعتها تردد لحناً جميلاً كنا ننشده معاً في تلك الجبال وما كادت تصل الى آخره حتى تحول اللحن الى شهيق وتقطع في الظلام ، فأغلقت النافذة وتوارت عن نظري !

آه اذن كنت تفكرين بي يا لورانس ، ولم يكن بيني وبين سمائي الا خطوتان اثنتان لم يكن بيني وبينك الا موجة من الهواء ، او نفس اطلقه من فمي ، او اسم اناديك به ! ان نغماتك العذبة قد ملأت فضاء قلبي ، فالهواء الذي كنت تستنشقينه قد حمل اليك لهاثي المضطرب وصراخ نفسي الخافت ! رب هل انتصرت على ضعفي ؟ ان سكوتي ليضع اللانهاية بيننا ! فانا ابتعد من هذا المكان مضطرب القلب ، واهي القوى ، تاركاً نفسي ونفسها على اقدام رحمتك !

مدرسة سيدة لبنان في بيروت
لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا ، طريق مدرسة السلام ، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن » تدخل في سنتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات : داخليات ، نصف داخليات وخارجيات . مع التربية المسيحية اولاً ، تعلم التلميذات العربية والافرنسية بحسب البرنامج الرسمي ، الموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل . على من ارادت الدخول الا تتأخر عن اليوم المعين

...

دير مار الياس في البترون
مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطيء البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية ، الموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات الشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

...

معامل ومخازن لياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية | بيروت شارع التجارة | تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنبيز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

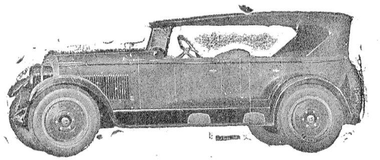

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليها كاليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

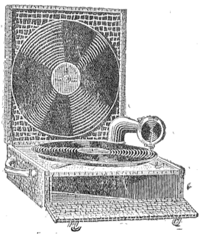

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه .

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربانسيتي في محل « موسيقي » الشهير = بيروت شارع البوسطة

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

الباخرة — البوسطه « سيروس »

تصل الى بيروت في ٣١ اب سنة ٩٢٧ وتغادرها في ١ ايلول الساعة ١٧ رأساً الى البيره ومرسيليا وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

خط جديد — منظم وسريع للغاية بين بيروت ونيويورك

الباخرة الترانس اتلانتيك الفخيمة

(بايرون)

التي يخفق عليها العلم الانكليزي وحمولتها ٩٠٠٠ ٣ طون

تصل الى بيروت في ٥ ايلول . وتغادرها في السادس منه رأساً الى نيويورك وتقبل الركاب في كل الدرجات ومشحونات

لوكس سرعة ترتيب

مدة السفر من بيروت الى نيويورك ١٨ يوماً

ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة الوكيل العمومي للشرق الخواجه جورج دده اوغلو شارع بنك بنايه سيتو والخواجات حتي اخوان ساحة البرج

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عريد ، منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . ماكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عريد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦١٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

نقال

ان مجلس النواب سيرسل برقية شكر للحكومة الفرنساوية يعرب فيها عن ثقته بالانتداب بمناسبة العيد الوطني اللبناني :
وان احد النواب سيطلب مقابل هذه البرقية دفع حصة لبنان من الجمارك

بيروت | الاربعا ٧ في ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣—١٦

تصوير وداد شقير

الخطباء في حفلة تأبين الدكتور صروف

اخذت هذه الصورة في الحفلة التي اقيمت في نزل الجبيلي في عاليه لذكرى فقيد الصحافة والعلم الدكتور يعقوب صروف . وهي تمثل خطباء الحفلة : من اليمين الى الشمال : جرجي باز . عيسى اسكندر المعلوف : الآنسة ادال جريديني : سعيد شقير : امين الريحاني . خليل مطران . يوسف خولي :

سعد وصفيه زغلول

رسم تاريخي يمثل فقيد مصر والشرق يوم كان وزيراً للمعارف المصرية ومعه زوجه « ام المصريين » صفيه زغلول سافرة المحيا فيكون زغلول باشا اول من اعطى المثال الحقيقي من عام ١٩٠٧ لحرية المرأة المصرية

لقطات الطريق

للاصطياف ايضاً

اتينا في العدد الفائت على اهم محسنات الاصطياف وابلغ البروباغنده له — وهي الطريقات الحديثة — واليوم نحب ان نكمل هذه السلسلة الهامة في حياة بلادنا

اذا كانت الطرقات في لبنان في المقام الاول لراحة المصطافين فلا ريب ان هناك مسائل جمة يجب على الحكومة ان تعتني بها عناية خاصة

اما الامن فقد كان هذه السنة على احسن ما يكون باهتمام وزارة الداخلية التي لا ينكر احد سهرها ومراقبتها الشديدة على الراحة والنظام ويسرنا ان نذيع ايضاً انها قررت زيادة خمسمئة جندي جديد على الجندرمة اللبنانية وثلاثين بوليساً

ان الامن يأتي ولا ريب في الدرجة الاولى مع الطرقات، ولكن العناية به لا تستلزم كبير عناء

لان اللبناني اعتاد الحياة الهادئة المطمئنة ولا يوافقه ان يخسر رزقه بيده—ورزقه متعلق بالامن— لذلك نراه يحافظ كالجندي على الامن في بلاده

اما الفنادق فـلا يمكننا الا ان نرى التحسن السريع الظاهر فيـها ، فمن اعوام لم يكن في كل لبنان الا فندق او فندقان مستعدين لقبول الضيوف كما يجب على الفنادق الراقية، اما اليوم فاننا نرى بعين السرور هذا التسابق المحمود على اتقان صناعة الفنادق وتجهيزها بالمعدات الصحية العصرية ومقتضيات الرفاهة والراحة، ولا يمر عام او عامان حتى تكون مئات فنادق لبنان مستعدة كارقى الفنادق لاستقبال ضيوفها

ولكن الذي نطلبه من الحكومة هو ايجاد فرع في مدرسة الصنائع لصناعة الفنادق . فلا يكفي ان يكون عندنا فندق متقن مجهز بكل المعدات بل يجب ان تكون الخدمة فيه على احسن ما يرام وهذا ما شكاه بعض الضيوف هذا العام، ومعهم حق، لان اصحاب الفنادق لا يمكنهم ان يستحضروا كل خدمهم وموظفيهم من سويسرا ، مثلاً ، بل يأخذونهم من ابناء البلاد ، وبديهي ان هؤلاء لم يتعلموا الخدمة في فنادق سويسرا فلا يمكنهم ان يكونوا — فجأة — كما تقتضي صناعة الفنادق الراقية . اما اذا انشأت الحكومة فرعاً لتدريس صناعة الفنادق على النسق الحديث فانها تقدر ان تخرج في عام او عامين لفنادق لبنان ما يلزمها من مستخدمين مدربين على اختلاف المهمات ومتفرع الخدمات

ثم اننا سمعنا ايضاً شكوى مرة من بعـض المصطافين لتلاعب بعض اصحاب القهاوي والمتنزهات وبعض الفنادق ايضاً بالاسعار ، وقد اهتمت الحكومة اولاً لهذا الامر فاجبرت هؤلاء المرتزقة ان يضعوا اسعارهم في مكان منظور من قهوتهم او نزلهم ، ولكن المراقبة كانت ضعيفة عليهم فاغتنموا الفرصة وتلاعبوا بالاسعار وزادوا فيها مـا شاءت مطامعهم ، خصوصاً عندما كانوا يشعرون ان زائرهم غريب

في حين ان الحكومة كانت قادرة بشيء من الصرامة والشدة مع هؤلاء ان تعطي الجميع امثولة لا ينسونها فلا يتلاعبون باسعارهم ولا يخدعون الغريب

ان هذا التلاعب بالاسعار خصوصاً مع الغرباء هو من اضر واقتل الامور لموسم الاصطياف ومهما سعت الحكومة لراحة ضيوف البلاد فان عملاً من هذا النوع مع عائلة واحدة يفسد عليها مساعيها الطيبة ويؤدي الى اعطل النتائج، اذ ان هذه العائلة ستحمل معها الى بلادها التأثير السيء الذي حفظته من هذه المعاملة وتنشر هذا التأثير بين معارفها واصدقائها

واننا لنعجب كيف ان الحكومة لا تظهر كل قوتها وشدتها للضرب على ايدي هؤلاء المرتزقة المضرين الذين يقتلون مصلحة البلاد قتلاً اعمى ليكسبوا بعض المال الزهيد

ونرى ان على الحكومة ان تنشر في الصحف اعلانات دائمة تدعو فيها المصطافين الى الشكوى على كل من يتلاعب معهم ويزيد عليهم في اسعاره وان تضع اعلانات كبيرة على اعمدة ظاهرة — كاعلانات نظام السير — في القرى ومحلات الملاهي والقهوات وعلى الطرقات ايضاً تدعو فيها المصطافين الى رفـع شكواهم اليها عندما يرون بعض الحيف عليهم

ولا يكفي الاعلان بل تجب الشدة المتناهية في معاقبة المتلاعبين حتى يكونوا امثولة لغيرهم

في دار العدل

رأى ولاة الامور عندنا ان القوانين التي تتمشى عليها محاكم العدلية يلزمها تبويب وتوحيد فاستحضروا المسيو روبرتس من فرنسا وقالوا لنا ان هذا الرجل اختصاصي لسن القوانين واشاروا على الحكومة اللبنانية التي لم يؤخذ رأيها في ذلك ان تعقد اتفاقية معه لمدة سنتين ينظم في خلالها قوانين البلاد

ولا يخفى ان اشارة خفيفة تصدر من دار الانتداب كافية ليس لعقد الاتفاقات فقط بل لقلب الانظمة رأساً على عقب

عقدت الاتفاقية مع مسيو روبرتس في شهر اذار سنة ١٩٢٥ لمدة سنتين فاخذ المترجمون ينقلون الى اللغة الفرنسوية مواد قانون الجزاء واصول المحاكمات الجزائية والحقوقية وما هنالك من شروح وتعاليـق ليطلع عليها منظم القوانين، وما هي الا بضعة اشهر حتى كانت الترجمة بين يدي المشترع المحترم

استقل مسيو روبرتس في وضع قوانين البلاد، وهو غريب عنها لا يعرف من عاداتها واخلاقها شيئاً ، ولم تفكر الحكومة ولا السلطة المرشدة في تكليف احد المشترعين الوطنيين مساعدة الرجل ليأتي العمل منطبقاً على القواعد الاساسية التي سارت عليها البلاد نحواً من ستين سنة ولا يمكن انتزاعها دفعة واحدة

ووصل الخبر الى الندوة النيابية فقام النائبـان الكريمان الشيخ يوسف الخازن والاستاذ ميشال شيحا يستوضحان الحكومـة عن سبب استئثار مسيو روبرتس في سن القوانين واحتجا على ذلك احتجاجاً شديداً فارسلت الحكومة احتجاجهما الى الى دار الانتداب فاحدث تأثيراً كبيراً وضجة شعرنا يومئذ بها

ودرى مسيو روبرتس بالامر وكان في اجتماع يضم بعض الرجال الوطنيين والفرنسويين فاخذ يوجه الى الحكومة اللبنانية عبارات غير مستحبة ، وقـال انـه لا يريـد ان يعترف بان هنالك حكومة يقال لها حكومة لبنانية ولا يريـد ان يشتغل معها

ويظهر ان ناظر العدلية اللبنانية ، وكان يومئذ الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية الحالي ، بلغه ما فاه به ذلك المشترع « الاديب » فدخل على غرفة حاكم لبنان مسيو كايلا الذي كان يرأس جلسة مجلس النظار وابلغ الحاكم واعضاء المجلس الكلام الذي صدر من مسيو روبرتس واقترح عليهم فسخ الاتفاقيـة المعقودة معه مادام انه لا يرغب في العمل مع الحكومة اللبنانية فقرر مجلس النظار موافقة ناظر العدلية على رأيه وفسخ الاتفاقية المذكورة

وجدت المفوضية العليا نفسها في مأزق حرج فلا هي تريد ان « تسود وجهها » مع مسيو روبرتس الذي استحضرته خصيصاً من فرنسا ولا هي تريد ان تجابه الحكومة وقد اهانها مسيو روبرتس اهانة علنية فاوعزت اليه ان يترك البلاد الى فرنسا وكان قد مضى على وجوده في بيروت خمسة اشهر فانصاع حضرته للامر وغادرنا « على الطائر الميمون » الى باريس تاركاً في لبنان اثراً « حميداً » لا تزيله الايام والسنون

ولسنا نستغرب تلك اللهجة التي بدرت من مسيو روبرتس بقدر استغرابنا من الحكومة التي لم تطلب ايضاحاً على ما فاه به من الكلام

قد يقولون ان المفوضية لا تسمح باستيضاح هذا الرجل ولكن اقدام الحكومة على هذا العمل انما هو من قبيل اظهار وجودها والمحافظة على كرامتها واذا كانت المفوضية تمانع في الاستيضاح فتكون الحكومة قد قامت بواجبها ولكن القوة حالت دون امنيتها

والى العدد القادم

كميل شمعون

عين المسيو لوسيان هوبر مكـان المسيو دي جوفنل في الوفد الفرنساوي لدى جمعية الامم

ذكرت المقتبس ان وزارة المعـارف السورية قررت حسم نصف مرتب الاستاذين الكبيرين فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي من اساتذة معهد الحقوق والمعتقلين من امد طويل ليدفع لوكيليهما

قالت فتى العرب ان الحكومة العراقية تضع قانوناً للمهاجرة شديد الوطأة على من يريد النزوح الى العراق وهذا القانون سيوصد باب العراق امام الذين يؤمونه والحكومة العراقية تحذو حذو شقيقتها شرق الاردن التي سنت اخيراً قانوناً تحظر فيه على سكان المناطق الاخرى الدخول الى شرق الاردن ما لم يبينوا هويتهم والغرض من دخولهم

ذكرت الف باء ان بعثة افرنسية ستصل قريباً الى بيروت لزيارة سوريا وهي تحت رئاسة المسيو لامري العضو في مجلس الشيوخ الافرنسي ومن اعضائها المسيو ركاو شقيق المسيو ركاو مندوب المفوض في حلب ومندوب ثالث عن وزارة الحربية وتنحصر وظيفة هذه البعثة في البحث والتنقيب عن موارد البلاد الاقتصادية ووضعيتها السياسية وسترفع بعد رجوعها الى فرنسا تقريراً ضافياً عما رأته في سوريا وسيكون له تأثير عظيم في ماجريات السياسة الافرنسية في سوريا

وقد قابل اعضاء هذه البعثة على انفراد قبل سفرهم المسيو بوانكاره وبريان وبرتلو ويعلقون اهمية كبرى على نتيجة تحقيق هذه البعثة في وزارة الخارجية واروقة البرلمان الافرنسي الذي بات موعد انعقاده قريباً

وربما اجتمعت هذه البعثة في سوريا بالمسيو روبر ده كاي

كانت الحكومة التركية قد نفت بعد حرب الاستقلال الحاج سامي احد زعماء الجركس بتهمة العداء للدولة . اما الان فقد نزل سراً على سواحل الاناضول الغربية يصحبه كثيرون من انصاره ولكن رجال الجندرمة قبضوا عليه • وتدل المستندات التي وجدت معه على انه كان ينوي تنفيذ مؤامرات ضد اعضاء الحكومة التركية

تلقى تحسين بك الفقير القائد الدمشقي المعروف كتاباً من الامام يحيي حميد الدين مليك اليمن يدعوه فيه الدخول في سلك جيشه وقد طلب منه اختيار عدد من الضباط والقواد المعروفين لمرافقته في قيادة الجيش فابى تحسين بك الطلب واخذ يختار رفاقه في العمل وسيغادر عمان معهم قريباً

وصل الى حلب المسيو ويبر المعين مندوباً للمفوض السامي هناك بدلاً من المسيو دوبون الذي عاد الى مركزه في بلاد العلويين

تلقت الحكومة العراقية نبأ بان الحكومة المصرية وافقت على انشاء قنصلية عراقية في القاهرة

عاد الى بغداد من لبنان الجنرال نوري باشا السعيد وزير الدفاع ووكيل القائد العام وتعقد الوزارة العراقية اجتماعاتها على التوالي لتعيين خطة للمفاوضات مع ممثلي حكومة انكلترا بشأن تعديل المعاهدة الانكليزية العراقية . ويقال ان رئيس الوزراء ووزيرين اخرين سيسافرون الى اوربا بالمناوبة للوقوف على مجرى المفاوضات العراقية التي يشرف عليها جلالة الملك فيصل

نشر الغازي مصطفى كمال باشا منشورا باسم حزب الشعب الذي يرأسه بسط فيه المبادىء العامة لسياسة تركيا الداخلية والخارجية وقال ان الحكومة لا تطيق اي شقاق في الداخل ، ثم اورد لائحة باسماء مرشحي الحزب للمجلس الوطني الكبير وقال انه اذا لم يترشح احد معارض لهم فانهم يعتبرون نواباً بدون انتخاب • وتتضمن هذه اللائحة اسماء رجال سياسيين ومحرري جرائد وكثيرين من الفنيين ولكن ليس بينهم احد من رجال الدين

تكلمت الجرائد التركية عن نزول الحاج سامي الجركسي على سواحل الاناضول فحملت حملة شديدة على اليونان لما تبديه من التساهل مع الذين يتآمرون ضد الحكومة التركية • ويستفاد مما نشرته هذه الجرائد من الاخبار ان المفاوضات دائرة في هذا الشأن بين الحكومتين التركية واليونانية

نواب لبنان يعزون مصر

ابرق المجلس النيابي اللبناني الى المجلس النيابي المصري برقية يعزيه فيها عن وفاة فقيد الشرق المغفور له سعد باشا زغلول وهذا نصها

ان المجلس النيابي اللبناني بجلسته المنعقدة في ٢٩ اب سنة ١٩٢٧ اقر بالاجماع مشاركة الامة المصرية بمصابها الاليم بفقد زعيمها ورئيس مجلسها النيابي سعد باشا زغلول وعهد الي بابلاغ ممثلي الامة المصرية النبيلة شواعر اللبنانيين نحو القطر الشقيق ومشاطرتهم لواعج الحزن والاسى اجزل الله للفقيد الكريم الثواب والاجر والهم الامة المصرية جميل الصبر والعزاء

رئيس مجلس النواب اللبناني

موسى نمور

الجمال

كيف يصفه لامرتين

من رواية جوسلين لمعربها

اليـاس ابي شبكه

ايها الجمال ، يا سر الخلود ، يا شعاع الازل ، يا رمز الالوهية العظيم ، من يدرك في اي مكان ولدت ، ومن اي مرتفع هبطت ؟ ومن يعلم لماذا يحبك البشر ، ولماذا تتبعك الاعين ، ويعلق بطيفك القلب المحب ، فاذا ما اقترب اليك يحترق ويضطرم ، واذا ما انفصل عنك ينزع ويموت ؟ لقد طبعت ختمك على الطبيعة المنتعشة ، واعطيت الاسد رهبة النظرات ، والجواد تموجات شعوره المتشعثة ، والنسر جلال اجنحته ، وارسلت الى اوجه البشر اشعة شفافة هي مرآة عظمتك ، ونسجت اكاليل الكياسة والبهاء على رأس المرأة والرجل ، ما من احد يدرك اسرارك ايها الجمال وترى الجميع ينزلون عند رغباتك ويخضعون لدى شرائعك ، من يدري اذا لم تكن صورة من صور الخالق الذي يتراءى من خلال هذه الغيوم ؟ من يدري اذا لم تكن النفس المغلفة بذلك الجسد الجميل قد ابدعت على المثال الالهي واقتدت بالجمال الاسمى ؟ سنعرف كل ذلك فيما بعد . ولكن ، فليضيء الجمال في مذاهب الطبيعة ، وليسطع على كل عشبة من الاعشاب ، وبين كل زهرة من الازهار ، فقلبي لم يولد الا للحب ، ونظراتي لم تتفتح الا امام هيكله السامي ، ونفسي المشتعلة ترمي عليه من حين الى آخر ذرة او ذرتين من موقدها الخالق !

كم مرة ناجيت الله بهذه الكلمات : « رب ! اتستنكر هذه العاطفة وتعتبرها تدنيساً للقلب ؟ لا ، ان العيون لتتحول رغماً عنها الى المصباح الالهي الذي لن يزال يضيء في الوجود ... اية جريمة يقترفها البشر بحبهم ذلك الجمال وتعلقهم بتلك النجمة الالهية ؟

كلمة شكر

مرضت زوجتي مرضاً عضالاً اعيا نطس الاطباء وكاد اليأس يملكنا لولا ان قيض الله لنا النطاسي البارع الدكتور نجيب افندي ضو فاعتنى بها عناية حكيم قدير الى ان تمكن باقتداره الطبي من انقاذها من مخالب الداء الوبيل ، فانا اتقدم بخالص شكري وامتناني لهذا الطبيب البارع راجياً له كل تقدم وفلاح

رفول عيتني

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

اكرام العلم في لبنان

مشهد الحضور في حفلة تأبين الدكتور يعقوب صروف في عاليه وقد غصت القاعة الكبرى في نزل الجبيلي على رحبها بالحاضرين كما يرى الناظر وفي مقدمتهم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس ورؤساء الوزارة والشيوخ والنواب وبعض الوزراء وقناصل الدول والمستر سعيد باشا شقير صهر الفقيد مع عقيلته وسليم بك مكاريوس من عائلة المقتطم

تصوير داود شقير

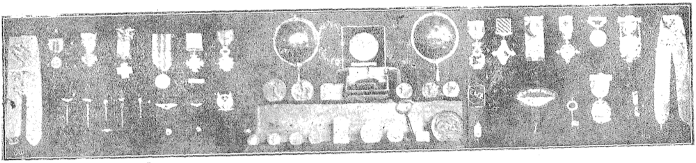

متحف لندبرغ

يرى الناظر في هذا الرسم شبه متحف صغير هو مجموعة الاوسمة والهدايا التي تلقاها بطل الاطلانطيك لندبرغ بعد عودته الى نيويورك من الدول والجمعيات الكبرى ، ويمكن ان يقال ان لندبرغ نال في يوم واحد من الاوسمة اكثر من كل انسان على الارض

في رياض الشعر

من اسكت البلبل ؟

الى بدوي الجبل

من اسكت البلبل عن سجعه
المطرب ، من اخفت صوت الغرنيق ؟
يا شاعر الفتيان ماذا دهى
سلسالك العذب اللطيف الرقيق
سلكت بالشعر طريقاً فهل
رجعت ام سرت خلاف الطريق
رافقته ايام كان الصبا
غضاً واذ عود الاماني وريق
ان كان اعياك رفيق الصبا
ما هكذا يجزي الرفيق الرفيق
هلهلته مستنهضاً امة
ابا عليها الجهل ان تستفيق
لم تدكر الخيف وبان اللوى
كلا ولا الوادي وسفح العقيق
بكيت يا صاح على جلق
من قبل ان يأتي عليها الحريق
غنيت يا بلبل في دوحها
فكيف قُيدت وانت الطليق

...

لا تنس يا شاعرنا انه
« الوطن » الغالي علينا حقوق
برّاً به ان كنت تعزى له .
فانما صمتك هذا عقوق

...

قرأتُ في « المعرض » انشودة
فزاد في القلب صداها خفوق
ففي « رياض الشعر » الفيتها
لكنها من « قطات الطريق »

عامل — فتى الجبل

عناق الوجود

مثلوا لي هذا الوجود بشيء
انا لا استطيع ضم الوجود
تطلع الشمس يستثيني بهاها
وتلوح النجوم ارعى سناهـا
اي واد ولم اسامر حصاه
وهضاب ولم اباكر ذراها
وغصون ولم اغرد عليها
وورود ولم امصّ جناها
غير اني عمري قصير وفي الكو
ن فنون من كل حسن جديد
مثلوا لي هذا الوجود بشيء
انني ابتغي عناق الوجود
يا سليمى جمعت حسن النهار
والدجى والسماء والاقمار

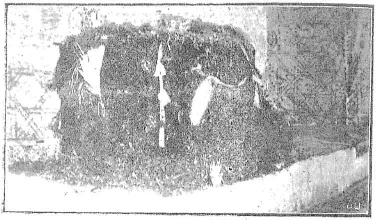

ضريح سعد

يمثل هذا الرسم ضريح سعد زغلول ولم يتم بناؤه بعد ٠وقد جلل بقماش اخضر وامتلأ بالاكاليل والزهور وقد اشترت الحكومة المنازل المجاورة له بثلاثين الف ليرة مصرية لتبني هناك جامعاً ، على ان هذه الفكرة لاقت معارضة قوية ٠ ويرون ان يبقى ضريح سعد مزاراً للامة كلها بدون تقاليد دينية

وزراء مصر يحملون نعش سعد

عند ما اخرج نعش سعد من بيت الامة حمله الوزراء على اكتافهم كما هو ظاهر في الرسم وقد وقفت النساء في مشهد مؤثر وراء النعش يودعنه بالدموع والعويل

والربى والوهاد والغصن والزهـ
ر وقطر الندى وشدو الكنار
لوحة المرصد التي يظفر الرا
صد فيها بكل نجم بعيد

بذراعيك طوقيني اطوق
بذراعي كل هذا الوجود
الشاعر القروي
...

الاشتراكية بعد نهاية القرن العشرين

الله يستر الشمس !! ...

من الطين للطيون

كان الاستاذ يشرح الامثولة الاولى من الصرف على تلامذته فقال :

فهمنا ان الحروف قسمين ولكن بقي علينا تمييز لفظها لانه يوجد في اللغة احرف متشابهة : مثلاً : التاء والطاء. فما معنى تين وطين يا جميل

جميل — تين بدبس ٠ وطين بكاس ٠

الاستاذ — نحن نفهم ذلك ولكن انتم تلفظون الاثنين متشابهتين فيصعب على السامع ان يميز الاولى من الاخرى

جميل — ولكنني لما انادي امي لتعطيني شيئاً من التين لا يتعسر عليها الفهم

الاستاذ — اسكت أ يجب ان تعرف القواعد وما همني امك ولا ابوك ٠ الفظ التاء بالتين ، جيداً ٠

جميل — تين

الاستاذ — قدم لسانك قليلاً وشدد اللفظ

جميل — اتيون

الاستاذ — ايضاً شدد اللفظ وايضاً ٠ اركع افتح يدك ٠ الفظ ٠٠ أخو ٠٠٠ قدم ٠٠

وبين صرفية الاستاذ ولغويته وعصاه ٠ نسي الولد تينه واصبح التين « طيون »

وهكذا اللبناني المسكين ٠ بلغة الجمهورية وانتفاخها وصولتها ٠ وتأخيرها وتقديمها انتقل من التين للطيون

يوسف نعيمي

بلاغة الارقام

كان نائب بيروت الفاضل عمر بك بيهم قد طلب من الحكومة « تقويماً » بواردات كل محافظة على حدة فارسلت وزارة المالية هذا التقويم الى المجلس النيابي وما كادت تنشره الصحف حتى قامت رصيفتنا « العهد » تأخذ من بلاغة ارقامه « سلاحاً » للحملة على لبنان واتهام الجبل انه يأكل مال المقاطعات التي اعيدت الى لبنان

ولكن الرصيف نسي او تناسى مسائل عديدة في بلاغة ارقامه اذا ذكرناه بها يرى معنا ان بلاغة الارقام لا تؤيده كثيراً . فقد ذكر حضرته واردات المحافظات بشكلها الحالي واهمل ان يذكر ان اكثر المحافظات التي تتألف منها اراضي « الملحقات » قد ضم اليها قسم كبير من الاراضي اللبنانية القديمة

فالساحل قد ضم الى بيروت . وشمالي لبنان ضم الى طرابلس . والهرمل ضم الى بعلبك . وقائمقامية زحله وما جاورها ضمت الى البقاع . وقائمقامية جزين ضمت الى صيدا . . وهلم جرا . . . وهلم جرا . .

ولا ندري لماذا نسي الرصيف ان يذكر في « التقويم » ان قرى الساحل التي ضمت الى محافظة بيروت بلغت وارداتها وحدها ثلاثمئة الف ليرة ذهبية في حين انها لا تنفق من هذه الواردات عشرة في المئة

وليذكر الرصيف على ثقته ان لبنان الذي كان هو من اول مريديه يوم كان موظفاً في بعلبك ويوم كان يحمل الى السلطة عرائض البعلبكيين الطالبين الانضمام الى لبنان باكثريتهم الساحقة « كما ذكر الصحافي التائه »

اجل ! ان لبنان هذا لم يوجد الا ليؤلف كياناً واحداً يتضامن فيه جميع ابنائه فلا يأكل الاخ اخاه بل يسعى الجميع في نهضة واحدة الى المدنية والرقي في ظل الحرية الساكنة المطمئنة

الى الصحافيين

حضرة اصحاب الصحف ومديري سياستها المحترمين

يتشرف مجلس نقابة الصحافة بدعوتكم للاجتماع الذي يعقد في ناديها الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء في ٧ الجاري ليدلي الى حضرتكم بالمساعي التي قام بها لدى الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة بشأن التعطيل الاداري ولتقرروا ما ترون اتخاذه بهذا الصدد وتفضلوا بقبول الاحترام

معاون السكرتير
كميل شمعون

في ٥ ايلول سنة ١٩٢٧

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يومي الاربعاء والخميس الواقع في ١٥ و١٦ ايلول سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصات تحصيب الطرق الآتية

طريق الناقورة بيروت

١ — من الكيلومتر ١١١ الى الكيلومتر ٨٠ طول ٥٧٣٠ متراً

٢ — من الكيلومتر ٦١ الى الكيلومتر ٤٣ طول ٨٤٣٠ متراً

٣ — من الكيلومتر ٢٩ الى الكيلومتر ٤ طول ١١٥٠

طريق بيروت جسر المدفون

٤ — من الكيلومتر الى الكيلومتر ١٣ طول ١٢٠٠٠

٥ — من الكيلومتر ١٧ الى الكيلومتر ٤٠ طول ٨٧٠٠

٦ — من الكيلومتر ٤٢ الى الكيلومتر ٤٧ طول ٥٠٠٠

طريق طرابلس البترون

٨ — من الكيلومتر ٢٢٩ . الى الكيلومتر ٦٣٠ طول ٨٨٢٣

طريق بيروت شام

٩ — من الكيلومتر ٧ الى الكيلومتر ١٤ طول ٧٠٠٠

١٠ — من الكيلومتر ١٤ الى الكيلومتر ٢٤ طول ٧٠٠٠

طرق مختلفة

١١ — طريق الحدث بعبدا طول ٣٠٠٠ متر

١٢ — طريق انطلياس بكفيا طول ١٠٠٠٠

١٣ — طريق بيروت بيت مري طول ١٠٠٠٠

١٤ — طريق جونيه ريفون طول ١٠٠٠٠

١٥ — طريق شتوره معلقه طول ٧١٧٠

١٦ — طريق معلقه طليا طول ٨٠٨٠

١٧ — طريق طليا بعلبك طول ٨٥٠٠

١٨ — طريق البحصاص بصرما طول ١٠٨٠٠

١٩ — طريق باب التبانه زغرتا طول ٧٦٧٧

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها اثناء ساعات العمل يومياً — وتلفت وزارة الاشغال انظار المقاولين بصورة خاصة الى لائحة الشروط الجديدة الموضوعة للاعمال والتي يتوجب عليهم التقيد بها بحرفيتها

وزير الاشغال العامة
احمد الحسيني

كان يوم الاثنين الفائت موعد اجتماع مجلس النواب لدرس مشروع التمتع الجديد ولكن الجلسة لم تعقد لان النصاب القانوني لم يكمل . فتأجلت . وهكذا اصبحت حالتنا مع هؤلاء النواب، يقبضون تعويضهم وفوق التعويض ايضاً رواتب تقاعد ما انزل الله بها من سلطان ثم يتخلفون عن الحضور الا اذا عقدت الجلسة في ٢٩ او ٣٠ من الشهر فاذ ذاك يحضرون جميعاً لا اهتماماً بالجلسة بل اهتماماً بقبض الرواتب .

زار السوريون في مصر بيت الامة وقدموا التعازي لام المصريين ثم توجهوا من هناك الى ضريح سعد ووضعوا عليه الاكاليل

. .

دير مار الياس في البترون
مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطئ البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية، الموسيقى والتصوير و كل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات للشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن اليه؟ الضروب لئلا تفوتها الفائدة

رواية العدد

الذنب المغفور

المؤلف : غابريال موبير

اجتمع في قرية افرنسية جماعة من الاشراف في فصل الصيف فقضوا اوقاتهم في الصيد والقنص والحفلات الراقصة الى ما بعد نصف الليل وكانوا يلبسون — وخصوصاً النساء — على الزي الجديد غير مكترثين لتذمر السيدات النبيلات من اهل القرية اللواتي لم تسري اليهنَّ عدوى المدنية العصرية . . .

وكان من جملة الاشراف الذين نزلوا القرية السيدة كافالوني والقائد فيليبرت والقاضي دفالدي وزوجته جرمين الجميلة

واحبت جرمين القائد فيليبرت الذي طالما هزأ بصفوف الاعداء وانقضَّ عليهم انقضاض الصاعقة ، واحب القاضي دفالدي السيدة كافالوني التي كانت طليقة من القيود الزوجية . وقد أطلق عليها لقب : تيريز الحسناء . وفي احد الايام استصحب القائد الباسل فيليبرت عشيقته جرمين بسيارته الخاصة التي ساقها بنفسه فسابقت الطير في سيرها ولكن شجرة ضخمة اعترضتها فحطمتها واغمي على جرمين والتقطها البعض شبه ميتة وحملوها الى القرية فانتشر الخبر ، وعلم القاضي بخيانة زوجته فاسودت الدنيا في عينيه ولم يسامحها عن هفوتها مع انه كان بدوره يخونها مع تيريز كافولوني

احب القاضي الانتقام ولكنه كظم غيظه وصبر ريثما تشفى زوجته التي اصيبت من جراء الاصطدام بحمى شديدة جعلتها عديمة الادراك وفقدت ذاكرتها تماماً

نسيت السيدة جرمين عشيقها القائد ونسيت غرامها الغابر ونسيت كل شيء في العالم

اما القائد فيليبرت فقد يئس من الحياة بعد الفضيحة الكبرى وقتل نفسه بالصيد بطريقة جعلت البعض يظنون انه مات قضاءً وقدراً والحقيقة انه انتحر انتحاراً فذهب ضحية النساء وكلهن من ضحايا!!

ولكن القاضي دفالدي لم يهدأ ثائره بل ظل شديد الحنق على زوجته المطروحة على الفراش الفاقدة الشعور كأنها من الاولاد الصغار

وودَّ القاضي الهرب مع عشيقته تيريز ففاوضها في الامر ولكنها تمنعت فاستاء منها وفارقها غاضباً ساخطاً .

وتماثلت جرمين للشفاء من مرضها وتحسنت صحتها قليلاً ولكنها ما زالت فاقدة ذاكرتها لان تلك الضربة التي اصابتها عند اصطدام السيارة بالشجرة الباسقة اسدلت على خلايا دماغها ستار الظلمة ونسيان الحوادث .

مضت مدة والقاضي يحلم بالانتقام الهائل من زوجته التي دنست عرضه الثمين بصاحبة عاشقها المسكين !!

مضت مدة ، والايام تتلو بعضها بجودة سائرة نحو شاطىء اللانهاية ، شاطىء السلامة ، الشاطىء الذي تنتشر حول ضفتيه ارواح البشر يوم الحشر والنشر ! !

مضت مدة . . . وفي احد احد الايام ركب القاضي السيارة واخذ معه زوجته . . . وارخى العنان للمحرك فتجاوزت السيارة حدود القرية وتصاعد الغبار حتى حجب كل شيء عن الانظار . . .

اقتربت السيارة من الشجرة المهودة . اقتربت فلم يكترث القاضي بل ظل مواصلاً السير نحوها يريد الانتقام من زوجته ولهذا يريد قتل نفسه وقتلها فوق الشجرة التي كانت سبباً للكارثة العظمى

اغمض القاضي عينيه . . . ولما فتحهما رأى نفسه سالماً وقد التطمت السيارة بالشجرة ولم تصب باذى

وقف القاضي بعد ان اوقفت السيارة وفكر قائلاً : لقد اردت الانتقام فلم انله . ان امرأتي مذنبة تستحق العقاب ولكنها اصبحت بحالة تدعو الى الشفقة

ان الانسان معرض للسقوط فلأعف عن زوجتي المسكينة واتبع طريق المعلم الكبير الذي علمنا ان نعفو عند المقدرة

وبكل لطف وحنو انحنى القاضي على زوجته المغمى عليها معتنياً بها وقبلها في جبينها قبلة ارجعتها وارجعتها الى صوابها وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة صبيانية كأن لم يكن شيء . وكأن قلبها ما برح قلب عذراء

بشاره عطيه

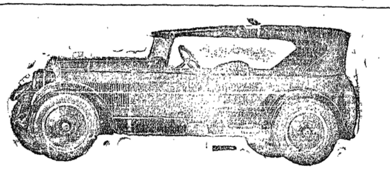

العدد ٦٣٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الجمعه في ٩ ايلول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج — الادارة خان انطون بك تلفون ٣—١٦

نقال

ان السلطة المنتدبة تريد ضم المجلسين في لبنان وتقليل عدد النواب تمهيداً لشكل الدستور الجديد في سوريا فهي ترى ان يكون في سوريا مجلس واحد قليل العدد

لطائف الطريف

حسن السياسة

يقف بنا ، حيناً بعد حين ، بعض المتطرفة من اخواننا الكتاب السوريين ، مواقف حرجة ما كان اغنانا واغناهم عنها لو فكروا قليلاً قبل كتابة مقالاتهم عما تجره هذه النغمة المؤلمة من القطيعة والتباعد بين سوريا ولبنان في حين ان من مصلحتهم قبل كل انسان ان يعملوا جهد المستطاع لازالة اسباب هذه القطيعة وذاك التباعد اذا كانوا يشتغلون عن اخلاص ووطنية للوحدة السورية

لم نكن نحن اللبنانيين المخلصين لوطننا والمطالبين باستقلاله وحريته حجر عثرة في سبيل سوريا وما شمتنا يوماً من الايام بنكبة نزلت بسوريا بل كنا دائماً كما يعهدنا كرام السوريين نتألم لآلمهم ونفرح لفرحهم نصاب اذا نكبوا ونسعد اذا سعدوا . ندافع خير دفاع عن احرارهم ومضطهديهم قبل ان ندافع عن احرارنا ومضطهدينا . وبينما نحن نقف هذه المواقف – بل بالاحرى نقوم بهذه الواجبات مع اخواننا في سوريا – اذا بنا نقرأ لبعض كتابهم من الشماتة بلبنان والسخرية منه والحط من كرامته وتعمد الاساءة اليه ما تنفر منه النفوس وتأبى سماعه الاذان الابية

لا نريد ان نعيد هنا امثلة كثيرة من هذه المقالات التي كانت سدتها القطيعة ولحمتها التباعد بل نكتفي الان بالمقال الاخير الذي نشرته رصيفتنا «العهد» بعنوان «اول ايلول» وفيه من السخرية

سعد زغلول يخطب

يمثل هذا الرسم اجمل مواقف سعد زغلول وهو واقف على شرفة بيت الامة يلقي خطاباً وطنياً على الشعب وقد وقف وراءه جهة اليمين ، مصطفى باشا النحاس وكيل مجلس النواب واحد المرشحين لرئاسة الوفد والى جانبه نجيب باشا الغرابلي وزير الاوقاف

فاتح الريف الاسباني

افادت الانباء الاخيرة ان الثورة قد انتهت في منطقة «الريف» الاسبانية بعد حروب دامت خمس سنوات ونيف اصيبت فيها اسبانيا مراراً بالفشل وكاد الريفيون يطردونها من البلاد . وهذا الرسم يمثل الجنرال الاسباني كوندي دي جوردانا قائد الجيوش الاسبانية في الريف

والشكاية بلبنان ما يزيد الخرق اتساعاً ويجعل الصداقة عداوة

أفهذه هي العاطفة التي يريد بعض اخواننا وجيراننا ان يبادلونا اياها ؟

وهل بمثل هذه التشكيات يريدون ان يؤلفوا الوحدة السورية وان يستميلوا اليهم اخوانهم اللبنانيين؟

اننا نؤكد لهم ابلغ تأكيد ان اقرب اللبنانيين نزعة الى الوحدة لينفر منها ويبتعد عن قربها عندما تقع عينه على هذه المهاترة الفجة والشكاية الاليمة

ولو ان اعداء الوحدة السورية دفعوا الالوف والالوف لقتل فكرة الوحدة لما فعلت الوفهم ما تفعله مقالة واحدة من نوع مقالة «العهد» الاخيرة

ان السياسة الحقيقية — سياسة العاملين المخلصين للوحدة السورية — تقضي ان يتحبب السوريون جهد المستطاع للبنانيين حتى يقربوا البعيد ويزيلوا الفوارق. واما سياسة الشكاية والهزؤ فانها من اكبر اسباب فشل الوحدة

واذا كانت سوريا لا تقدر ان تنال لبنان بالقوة، وهي ضعيفة مثله، فلماذا لا تدنيه منها باللين وحسن المعاملة ??

واذا كان بكر سامي بك قال حقاً لجمال باشا جملته المأثورة

ـ يمكنك ان تفتتح المدن بالمدافع ولكنك لا تقدر ان تفتتح بها القلوب »

فكم يكون هذا الكلام حقاً بين سوريا ولبنان

...

في دار العدل

مضت شهور على ذهاب مسيو روبرتس الى فرنسا فاعتقدنا انه توجه نهائياً بداعي فسخ الاتفاقية واذا بنا نفاجأ بعودته ونراه متنقلاً في دار العدلية كأنه لم يأت امراً اداً

وبتاريخ ١٢ اذار سنة ١٩٢٧ صدر مرسوم من حضرة رئيس الجمهورية بناء على اقتراح وزير العدلية ينص على ان الاتفاقية المعقودة مع المسيو روبرتس لمدة سنتين قد انتهت بتاريخ ١١ اذار المذكور، اي ان منظم القوانين تناول مرتباً عن سنتين في حين انه لم يشتغل شيئاً ولم يعمل عملاً يستحق التعويض

ولو كان التعويض الذي اعطي له بني على نسبة العمل الذي قام به لآمنا وصدقنا ولكن الحكومة اغدقت عليه برتب ضخم يبالغ الثلاثة الاف ليرة سنوياً فيكون قد قبض من خزينة الدولة ستة الاف ليرة وهو مبلغ جسيم لا تضن به الحكومة على امثال المسيو روبرتس ولكنها تضن باقل منه بكثير على صغار الموظفين الوطنيين

ولا يكفي مسيو روبرتس انه توفق لقبض مرتبات سنتين ما كان يأمل بها لولا مساعدة ولاة الامور له وجبن ولاة الشأن عندنا ولكنه توفق ايضاً الى تحميل الخزينة نفقات سفره الى فرنسا وقد بلغت ستماية ليرة سورية حيث ركب الباخرة في الدرجة الاولى اربع مرات، وشركة البواخر تتقاضى من الحكومة على كل موظف فرنساوي ثلاثة الاف فرنك او ما يعادلها ١٥٠ ليرة سورية

فهل يجوز لحكومة لا تزال في بدء حياتها ان تنفق الاموال جزافاً بدون ان تتمعن قليلاً وتفتكر في مصير هذه الامة التي كادت ان تعلن افلاسها من فداحة الضرائب الموضوعة عليها

وهل من العدل ان ينفق سبعة الاف ليرا في سبيل عمل لم يسفر عن نتيجة

قولوا لنا ماذا عمل هذا الرجل حتى استحق تلك الاموال واين هي دروسه العالية ومباحثه الدقيقة ??

وكيف يسلم حضرة رئيس الجمهورية مع ولاة الامور باعطاء مسيو روبرتس هذا التعويض الفاحش وقد طلب هو بنفسه يوم كان ناظراً للعدلية فسخ الاتفاقية المعقودة معه للاسباب التي اوردناها في المقال السابق

سبعة الاف ليرا تصرفها الحكومة لرجل فرد يتنعم بها بينما الخزينة ينعق فيها البوم ووزير المالية يطوف الانحاء اللبنانية لحمل الاهلين على دفع الرسوم والضرائب، والجباة يشددون النكير على هذا وذاك من افراد هذه الامة بغية تحصيل العائدات

لو كانت الاموال تنفق في تحسين حالة البلاد وفي انشاء المشاريع العمرانية لما شكا احد من فداحة الضرائب، ولما وجه اللوم والعتب الى الحكومة. ولكننا نرى المبالغ الطائلة تتسرب الى جيوب اشخاص جاءت بهم السياسة والمطامع فعندئذ لا يصح السكوت، ومن العار علينا ان نقف حيال ذلك واجمين

الا عوض الله على الخزينة بقدر ما اخذ منها مسيو روبرتس وامثاله الذين لم ينفعوا البلاد شيئاً لتتمكن من القيام باعباء النفقات الباهظة المتراكمة عليها والنهوض بحالة البلاد الاقتصادية الى درجة يمكن معها التشبه بدويلات الغرب الصغيرة

والى العدد القادم

كميل شمعون

...

عبرة وذكرى

مترجمة عن الاميركان الاحدية

« ان كل البشر خلقوا متساوين وان الخالق منحهم بعض حقوق لا تنتزع: منها: الحياة والحرية وطلب السعادة: ولكي يحصلوا على هذه الحقوق اوجدوا حكومات منتخبة من الشعب تستمد قوتها منه. على ان اي نوع من انواع الحكم اذا صار واسطة للخراب والتدمير حق للشعب الناخب ان يسقطه وان يؤسس حكومة جديدة على مبادئ الحرية والاخاء والمساواة تجعل شعبها سعيداً آمناً »

هكذا كتب توماس جفرسن عند اعلانه استقلال الولايات المتحدة من مئة واحدى وخمسين سنة حين امضى مع زملائه في مدينة فيلادلفيا تأسيس الجمهورية الجديدة في ٤ تموز سنة ١٧٧٦

تأمل كيف كانت تلك الحكومة في ذلك الحين مؤلفة من شعب قليل متفرق على شواطئ الاطلنطيك وانظر الان كيف انها صارت تضم ١١٥ مليوناً من البشر ولها راية تخفق من الاطلنطيك الى الباسيفيك، الى هداي، الى الفيليبين

...

اننا نحن الاميركان قد اعلنا استقلالنا وضمناه بالسلاح كما وجب علينا ان نفعل

لم نشهر حرباً واحدة مختارين ولكننا لم نخسر حرباً واحدة ... انما الانتصار بالحروب هو بالحقيقة قليل النفع في تاريخ شعب، فنجاح الشعب وافتخاره مصدره سعادة سكانه ومنفعتهم

ان في العالم اليوم ٢٧ مليون اوتوموبيل على بليون وتسعماية مليون من الناس ولهذه الجمهورية الاميركية وحدها ٢٢ مليون ونصف منهم

ومن سنوات قليلة اقرضت هذه الجمهورية اوربا اكثر من ٢٥ الف مليون دولار دون ان تشعر بنقص المبلغ عندها وتقدر ان تقرضها اليوم ايضاً ٥٠ الف مليون دولار. ويكفي وجود اسم العم سام على ورقة عملة حتى يجعل هذه الورقة كالذهب الصافي

غير ان منتوجاتنا الحقيقية كانت بالتقدم السريع — واهمها التهذيب

جعلنا من الوديان الجرداء حقولاً خصبة ومن الخنادق المائية بلداناً زاهية. وان فلاحينا يحصدون اليوم مزروعاتهم بمكنات تغني الواحدة منها عن خمسة الاف رجل

واكبر افتخار لنا هو مدارسنا العمومية: يقول دستورنا ان المساواة تعم الجميع ولكننا نعلم انه لا

تكون المساواة الا بتعادل العقول التي يعلي قدرها العلم والتهذيب فمدارسنا العمومية تعطي العلم للجميع بالسواء.

ان العم سام يمكنه ان يلقي نظرة على سنة ١٩٢٧ ويهنيء نفسه واولاده بمعاملاته العادلة لاي كان من دول العالم

انه استولى على اراض برية قاحلة منذ مئة واحدى وخمسين سنة وجعل منها اخصب ارض يسكنها ارقى شعب فهي كبيرة بقوتها، بنجاحها، بماليتها، بتقدمها • وفوق كل شيء هي كبيرة بمبانيها التي لم تشبع مطامعنا الجبارة حتى الان . نعم اننا ربحنا كثيرًا ولكننا لم نكتف بذلك ترانا نكد ونجتهد لاننا نأمل بالمستقبل واملنا كبير ولهذا ترانا نجرب دائمًا وابدًا ان نصل الى الاحسن .

وبينما علمنا الاقتصادي يدوخ الهواء ويضاعف ثروتنا مئات الاضعاف نرى علمنا الطبي يدوخ الامراض ويزيد اعمارنا سنوات عديدة ونرى علمنا العلمي يزيد في ثروتنا الروحية التي هي مجلى فخرنا

ان احتفالنا باستقلال البلاد يذكرنا دائمًا وابدًا بالرجال العظام الذين كتبوا الدستور الاستقلالي ووقعوه • وعند معرفتنا ما فعله السلف لنا يتحتم على كل اميركي ان يجتهد ليعمل للمستقبل ما عمله الاسلاف لنا، فالرجل الذي يعمل قدرته ويجرب ان يعمل الاحسن سواء أكان عظيمًا كاد يسود او حقيرًا كاصغر الفعلة يكون اميركيًا حقيقيًا ومن بناة المستقبل • ورجل العمل منظور ومشكور ومحترم اكثر من غيره والولايات المتحدة وصلت الى ما هي عليه الان ليس بفضل افراد قليلين انما بفضل مائة مليون عامل يكدون ليلًا ونهارًا في سبيل عظمتها على مدار السنة • » انتهى :

هكذا يفتخرون بعيد استقلالهم وبثروتهم ومعارفهم وعلومهم • قاتلوا الجهل بالعلم والتهذيب فانتصروا • قاتلوا التبذير والاسراف بالاقتصاد فانتصروا . قاتلوا الامراض الفتاكة • قاتلوا الحسد قاتلوا النميمة والاغتياب — مزقوا الطائفية فسلم لهم الجيل الوطنية

فهل نحتفل بعد مائة وخمسين سنة كاحتفالهم ام نبقى على ما نحن عليه الان محتارين• أبجمهورية نحن ام بلبنان كبير ام بلبنان صغير ؟ ؟ وهل نعيد لاستقلالنا بايار ام بتموز ام بايلول ؟ ؟

اديب حاتم

...

بلا عنوان

ارسلت الينا سكرتيرية اللجنة التنفيذية في مصر وصفًا مسهبًا لزيارة وفد السوريين بيت الامة وضريح سعد وما قيل في المكانين من الخطب والقصائد ثم زار الوفد بعد ذلك ضريح نجيب شقير وخطب هناك بعضهم ايضًا

احتفل اخواننا المسلمون هذا الخميس بعيد المولد النبوي الشريف فاطلقت المدافع واقيمت الصلوات وحضر تلاوة المولد الشريف المفوض السامي وبعض اركان الحكومة اللبنانية اعاد الله هذا العيد الشريف بالنعم والتوفيق

جرت صباح الاربعا حفلة استعراض وتعليق اوسمة في ساحة الشهداء حضرها رئيس الجمهورية والمفوض السامي والجنرال قائد الجيش وبعض اركان السلطتين

عقد اجتماع في المفوضية برئاسة المسيو غومبولت مفتش الجمارك العام مكان المسيو مرلنسكي لدرس تقرير غرفة التجارة عن حريق الجمرك

حملت العهد الجديد حملة عنيفة على انتشار الجاسوسية في دمشق انتشارًا مزعجًا

مر بدمشق فبيروت في طريقه الى فرنسا جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية للاجتماع بالملك فيصل

صادق مجلس النواب في جلسته الاخيرة على مشروع الحكومة بانزال ضريبة التمتع عشرين في المئة بعد جدال عنيف كادت ان تتعطل الجلسة بسببه وقد اقترح عمر بك بيهم حل هذا المجلس لانه ضرر على البلاد

منعت الحكومة السورية اقامة حفلة التأبين لفقيد الصحافة صاحب المقتبس المرحوم احمد كرد علي خوفًا من حدوث قلاقل تعكر صفو الامن العام

قررت الحكومة اقامة نصب الشهداء في العاصمة اللبنانية وعلمنا ايضًا انها اعتمدت فتح اعتماد خاص في الموازنة المقبلة اذا كانت اموال الاكتتابات التي جمعت حتى الان لا تكفي لاقامة هذا النصب

وصل الى بيروت رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ المصري وقد زار قلمة جده « طبوز زاده » في بيروت التي بناها في ايام ابرهيم باشا وزار عاليه ايضًا

من رسالة غرام

الى فتاة

... وهذا شيء جميل ان اكتب الك يا جارتي الحسناء فتقع رسائلي بين اعدائي وعذالي ويتساءلون عن مقر آمالي ومطلع احلامي فتطيش ظنونهم ويخطأون حتى ملئوا من بصيص عيونهم نوافذ الحي من حولي وحملقوا بالطائر الصغير فوقع ضحيتنا وقلبي من صغار الحي براء ...

واما نحن فقد نثروا لنا من هذه الظنون ضبابًا كثيفًا فاختبئنا بين ايدي الله ساخرين

اسمحي لي ان اقول لعاذلي : حبيبتي ؟ خرساء ناطقة، صفراء حائرة، تحيتها نقطة من الحياء تجدها وفي لحظاتها شيء يقول لك انت عبدي فلا يفارقه نظرك الا ليبحث عن شامة في الوجنة، واذا مشت هزها الحياء فعرق جبينها ووقفت الابتسامة كالزنبق بين شفتين يراودهما السلام• تحب من هواها الصبر عليه والتكهن فيه والتضحية له .. ولكن السعادة .

اجل يا عزيزتي ان السعادة كثيرًا ما تطفي جذوة الهيام من قلب الفتيات، حبذا لو مات عذالي وظلامي لتلبسي السواد فافرح بعلائم التعاسة التي تضاعف جمالك ودلالك • سيبحثون عنك في الغد ولكن هل انت بين ايديهم ؟

شبل خوري

يصل اليوم الى لبنان للاصطياف الكاتب الكبير الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام

يا قلبي

امام الاساءة • كن صفوحًا
امام الاحزان . كن صموتًا
امام الحب • كن شاعرًا

...

— لقد جننت في حب هذه الشقراء
— ولكنني سمعت انك ستقترن بها
— نعم . ولذلك اقول اني جننت ...

...

القاضي للمجرم — هل انت متزوج
المجرم — كلا يا سيدي• ولكن اذا كان لديك بنت حلال مناسبة اصير ممنونًا ...

...

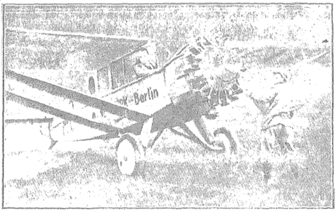

من باريس الى نيويورك

هي الطيارة « مس كولومبيا » التي قطعت المسافة بين نيويورك وبرلين وستقطع المسافة مع الطيار الفرنساوي من باريس الى نيويورك وهي في ساحة « بورجه » للتجربة

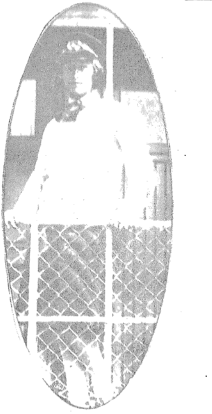

امرأة قبطان

اخذت المرأة تزاحم الرجل في كل شيء حتى في الماء والهواء اما هو فلن يقدر ان يزاحمها في شيء . . وهذه السيدة تقود باخرة نروجية واسمها تروجستاد كاحد ارباب البحار

في رياض الشعر

النواره «١»

اراجع نفسي هل انا ذلك الذي
عهدت بامسي ام انا رجل ثاني
علمت صنوف العلم درساً وخبرة
فمالي بلغت الجهل في منتهى شأني
اراني بعد الشيب عاودني الهوى
فرد صبى الدنيا عليّ واصباني
غدوت كأني ما عرفت حقيقة
وهل انا ان يدع الهوى غير انسان
فيا لي من كهل يرى ومواجهم
كطفل على شيء يقلبه حاني
بكفي من النوار ذات اشمة
لها قرص شمس زانه تاج الوان
لظن وحسبان تحالت قطفها
وابعد بظن عند غيب وحسبان

«١» المرغريت : ضرب من الزهر يسمى بالنوار في اصطلاح بعض الاقاليم العربية . جرت العادة الفرنجة ومن تابعهم على ان الفتى او الفتاة اذا وجدوا زهرة من المرغريت نثرا تاجها وهما يقولان عند انتزاع احدى الورقات « يحبني » والضمير عائد الى معشوق يفكران فيه ويقولان عند انتزاع الورقة التالية « لا يحبني » دواليك الى ان يبلغا اخر ورقة وقولها الفصل فان كانت تقابل لفظة « يحبني » تفاءلا بالخير والسعادة والا تشاءما فهذه العادة هي التي يشير اليها الشاعر

من آثار العرب

اكتشف مؤخراً في شريش « الاندلس » على هذه الخابية العربية وهي اجمل واتقن ما تركه الفن العربي في صناعة الخزف وهي مثزلة بالذهب . ولا يوجد مثلها الا خابية ثانية في قصر الحمراء بالاندلس

فلما اجلت الطرف في قسماتها
وثم فنون من جمال واتقان
اذا انا للتاج المنظم ناثر
تباعاً ولي في ذلك ترديد صبيان
اسائل اوراقاً ويا ليت شعرها
أتهواني الحسناء ام ليس تهواني
خليل المطران

الشهداء

من القصيدة الوطنية التي القاها الشاعر القروي في حفلة الرابطة الادبية في سان باولو

خير المطالع تسليمٌ على الشهدا
ازكى الصلاة على ارواحهم ابدا
يا انجم الوطن الزهر التي سطعت
في جو لبنان للشعب الضليل هدى
قد علقتكم يدُ الجاني ملطخة
فقدّست بكم الاعواد والمسدا
بل علقوكم بصدر الافق اوسمة
منها السماء تلظى صدرها حسدا
رغم الحبال غدت للعرب رابطة
وعقدةً وحدت للعرب معتقدا
يا زائر القدس خبّر زائر البلد الـ
رام انا جمعنا القدس والبلدا
عوجا على حرش بيروت معاً وقفا
حيث النبيان في قبر معاً رقدا

الآنسة ايفا عرمان

هي كريمة الصيرفي المعروف الخواجه قيصر عرمان وقد ارسل اليناً رسمها زميلنا وديع افندي عقل صاحب جريدة الوطن اذ مرَّ بصوفر يوم الاحد الماضي فرآها موضوع اعجاب المصطافين بذكائها وجمالها وهي لا تتجاوز الحادية عشرة

المحمصاني للتسليم مدَّ يداً
تحت الرمال ومدّ الخازني يدا

...

يا شعب لبنان بات الصبر مفضحة
الانفاد اصبر اجره نفدا
هل علقوا عن بلاد الصين فاضطربت
وانت لا قام صنين ولا قعدا
كم خامل فيك لم اذكر تفننه
في الذل الا نسيت العير والوتدا
يرجو النباهة من رجل يقبلها
فان هوى ظن تيهاً انه صعدا
لولا الرجاء بعضب فيك ملتهب
ما استشعر الضيم الا فارق الغمدا
لاطفأ الغم فينا كل بارقة
واستنزف اليأس منا الدمع والغددا

= لماذا تبكي على المرحومة · ان دموعك لا يمكن ان تردها
= ولذلك انا ابكي ..

...

عندما تطيل المرأة نظرها في رجل تكون على الغالب تفتكر في غيره

...

شاب لبناني يلعب ادواراً اولى في السينما

نشرنا في عدد ماض شيئاً عن الشاب اللبناني ميشال بدوي نجل رصيفنا الكريم خليل افندي البدوي الذي انخرط في سلك ممثلي السينما في باريس تحت اسم « ريمون دوبرايل » وانه لعب الادوار الاولى في روايات عديدة · ورسمنا هذه يمثله في دوره الجديد كبطل رواية « الدعوة الى السفر » التي ستظهر قريباً على لوحات السينما في باريس

ففي الصورة الاولى يظهر ميشال بدوي مع تانيا دالين وفي الصورة الثانية مع الممثلة الشهيرة بطلة الرواية « ايا جانت »

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يومي الاربعاء والخميس الواقع في ١٥ و١٦ ايلول سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصات تحصيب الطرق الاتية

طريق الناقورة بيروت

١ — من الكيلومتر ١١١ الى الكيلومتر ٨٠ طول ٥٧٣٠ مترا

٢ — من الكيلومتر ٦١ الى الكيلومتر ٤٣ طول ٨٤٣٠ مترا

٣ — من الكيلومتر ٢٩ الى الكيلومتر ٤ طول ١٢٥٠

طريق بيروت جسر المدفون

٤ — من الكيلومتر الى الكيلومتر ١٢ طول ١٢٠٠٠

٥ — من الكيلومتر ١٧ الى الكيلو متر ٤٠ طول ٨٧٠٠

٦ — من الكيلومتر ٤٢ الى الكيلومتر ٤٧ طول ٥٠٠٠

طريق طرابلس البترون

٨ — من الكيلومتر ٢٢٩ . الى الكيلومتر ٦٣٠ طول ٨٨٢٣

طريق بيروت شام

٩ — من الكيلومتر ٧ الى الكيلومتر ١٤ طول ٧٠٠٠

١٠ — من الكيلومتر ١٤ الى الكيلومتر ٢٤ طول ٧٠٠٠

طرق مختلفة

١١ — طريق الحدث بعبدا طول ٣٠٠٠ متر

١٢ — طريق انطلياس بكفيا طول ١٠٠٠٠

١٣ — طريق بيروت بيت مري طول ١٠٠٠٠

١٤ — طريق جونيه ريفون طول ١٠٠٠٠

١٥ — طريق شتوره معلقه طول ٧١٧٠

١٦ — طريق معلقه طليا طول ٨٠٨٠

١٧ — طريق طليا بعلبك طول ٨٥٠٠

١٨ — طريق البحصاص بصرما طول ١٠٨٠٠

١٩ — طريق باب التبانه زغرتا طول ٧٦٧٧

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها اثناء ساعات العمل يومياً — وتلفت وزارة الاشغال انظار المقاولين بصورة خاصة الى لائحة الشروط الجديدة الموضوعة للاعمال والتي يتوجب عليهم التقيد بها بحرفيتها

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

دير مار الياس في البترون

مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطيء البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية ، الموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات للشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راقية وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الـ١٢ الضروب امثلا ! نوتها الفائدة

. .

مدرسة سيدة لبنان في بيروت

لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا ، طريق مدرسة السلام ، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن ، تدخل في سنتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات : داخليات ، نصف داخليات وخارجيات . مع التربية المسيحية اول منزلة ، تعلم التلميذات العربية والافرنسية بموجب البرنامج الرسمي ، الموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل . على من ارادت الدخول الا تتأخر عن اليوم المعين

رواية العدد

لا احب الاوتوموبيل ؟

هل تريد ان تعرف لماذا ؟

انا اسرد لك الحادث . فقد اوتوموبيل صدمني ذات يوم ليس لاني طائش في سيري بل لان سائقه بعيد النظر شديد التروي

نعم صدمني . ولولا العناية الالهية لذهبت عيني ولكن لي حظاً في هذه الحياة ان ابقى بعينين والحمد لله

ليست مصيبتي كلها من الاوتوموبيل . كلا

بعد الحادث بنحو ساعة صادفني صديق . ورأى عيني مربوطة فصاح :

— ماذا اصابك

قلت — صدمة اوتوموبيل

قال — اين كان ذلك

قلت — في شارع تشيلي

قال — وكيف جرى الحادث

قلت — كنت ماراً لاقطع الشارع من حافة الى حافة فصرت بدون ان اشعر بين اوتوموبيلين ولا بد ان اكون ضحية احدهما اذ لا انا وقفت ولا هما وقفا وكان نصيبي ان صدمني احدهما فوق عيني ولحسن الحظ لم اسقط بين الدواليب بل قفزت الى الحافة ونجوت باعجوبة

قال — وهل عرفت نمرة الاوتوموبيل

قلت — كلا . ولكن البوليس تداخل في الامر حالاً ولا شك انه عرف النمرة

قال — وهل قاد السائق الى السجن كما هي وظيفته

قلت — لا اعلم لاني اردت ان اسرع واضمد جرحي واقطع نزيف الدم اذ ماذا تفيدني معرفة النمرة ووجهي كله مصبوغ بالدم

قال — وكيف نزلت الى الشارع دون ان تنظر الى هنا وهناك . انسيت انك في عاصمة حركة المرور فيها كثيرة

قلت — هكذا حكمت المقادير ولا بد من وقوع الحادث فلاتدرع بالصبر

قال — كان ذلك عدم تروي منك

قلت — قد يكون ذلك

قال — ماذا قال لك الطبيب

قلت — قال ان لا خطر ابدا لان الجرح خارجي

قال — ومع ذلك يجب ان تداري الجرح جيداً لئلا يفسد

قلت — هكذا ساعمل

قال — انشاء الله المسألة بسيطة . خاطرك

قلت = مع السلامة

ثم تنفست الصعداء

اقول الحقيقة اني ضجرت من اعطاء هذه التفاصيل . لان الالم جعل نفسي ضيقة وصرت اكره كثرة السوءال والجواب ولكن ماذا اعمل وهو صديقي ويسألني عن حالي . وفوق ذلك قد منحني لقب عديم تروي فالذنب كله علي ولا لوم على السائق

سرت بضع خطوات فلقيني صديق اخر . قال — ماذا جرى

قلت — اوتومبيل

قال — اين وكيف كان ذلك

وبدأنا بالسوءال والجواب كما جرى مع الصديق الاول فصرت اسرد له التفاصيل وانا ابلع ريقي رغبة بالتخلص من هذه الورطة . وقد رويت له الحادث بشيء من الاختصار واعتذرت اليه عن الباقي واعداً اياه اني اعيد له الرواية بحرفيتها في فرصة اخرى

سرت في طريقي مسرعاً لكي لا يسألني احد . ولكن صديقاً جديداً — يقول انه صديقي ولا علم لي بذلك شهد الله — فصادفني وقال

— ماذا جرى

قلت = دمة اوتومبيل ولكن لا خطر والحمد لله اذ الجرح خارجي

قال — اين وكيف كان ذلك

انا لله وانا اليه راجعون . يجب ان نعيد السوءال والجواب من الاول . افلا استمطر كل غضب الله على ذلك السائق الذي بلاني بهذه المصيبة التي لم تقف عند حد الصدمة بل هاك سرد الحادث على كل انسان وهو عندي اشد من الصدمة

خطر لي خاطر . وهو ان استفيد من الطبع والنشر فاطبع صورة الحادث بحرفيته مثل منشور وكلما سألني احد اعطيه نسخة ليقرأ الحادث ويريحني من السوءال والجواب

ذهبت حالاً الى احدى المطابع وطبعت مئتي نسخة كلفتني ١٢ ريالاً . دفعتها وحملت النسخ وصرت اعطي واحدة لكل من يسألني عن مصيبتي

نعم اني استرحت بهذه الواسطة ولكن البعض سخطوا علي اذ عدوها نشوفة فهم يريدون ان اسرد لهم الحادث بذاتي

ليقولوا ما شاءوا فمن يقدر ان يرضي الناس كلهم

في يومين فقط لا غير انتهت النسخ . انتهت كلها . فافتكر الان معي ملياً . فلو لم اطبعها لكان واجباً علي ان اسرد الحادث ٢٠٠ مرة وكلها على طريقة السوءال والجواب . وقد يمنحني البعض اكثر من لقب عديم التروي . لان الذنب في هذا الزمان كله على الذي يحمل المصيبة . حتى الحكومة تلحقه اخيرا لان الظفر به اسهل من الظفر بذلك المتعدي المجرم

انتهت النسخ . فهل اطبع غيرها . هنا يجب الاعتراف ان حالة الجيب لا تساعد فرأيت ان الازم بيتي ولا اخرج حتى يمن الله بالشفاء . وبذلك استريح من كثرة السائلين

بقيت تسعة ايام بلياليها اعالج جرحي حتى ضمد تماماً ولم يبق له الا اثر طفيف فخرجت وذهبت حالاً الى دائرة عملي

ما كدت ان افتح الباب حتى صاح احد العمال وهو رفيق لي

= لقد جاء . وها هو سيروي لنا الحادث كما جرى تماماً لان الناس قد رووه على صور متعددة بعضها لا يصادق عليها العقل

قلت = تعالوا كلكم لاروي لكم ما جرى

فاجتمعوا حولي كاجتماعهم على ذي جنة واخذت اروي لهم ما جرى حرفاً حرفاً وقبل ان يفاجئوني بكلمة عديم تروي قلت لهم سلفاً لا شك ان ذلك كان عن طيش ورعونة مني لان الواجب كان ان انظر الى هنا وهناك قبل مروري ولكن هكذا كان ومن لا يغلط في هذا العالم »

هل تظن ان الحادث قد انتهى فقد بدأ دور تحقيق الحكومة وذلك انها دعتني الى الاستنطاق وطلبت ان اروي لها ما جرى وما من معرفة سابقة بيني وبين السائق ومن كان هناك لاحضاره كشهود

بقيت في اعطاء هذه الافادة نحو نصف النهار بينما يحضر الرئيس ويراجع الاوراق وينظر في الامر بوب خالية من الغرض

اقول الصحيح ان ذلك كان عندي اكبر المصائب ولذلك ما لبثت ان قلت لرئيس الاستنطاق . ما ياتي :

— اعلم يا سيدي اني لا اطلب مدهشياً البتة فالحادث جرى بطريق القضاء والقدر وكل ما ادعوه انها هذه القضية بدون ان يتضرر احد

الرئيس — ولكننا لا نقدر ان نختم القضية الا بصورة تطابق القانون

قلت = طبقوها يا سيدي كيف شئتم وانهوا الامر فهذا خير ما تعملوه

قال = انت تقول كذلك ولكن واجبنا يقضي بان نعمل ما هو عدل وحق

قلت — واظن ان ختم هذا الحادث هو حق وعدل اذ لا يوجد بيننا مجرم الا ان اكون انا المجرم ضد السائق او ضد الحق والنظام

بقيت ايضاً تسعة ايام اتردد الى دار الحكومة حتى انتهى المشكل وختمت الرواية على صورة تطابق النظام والحق . . .

وهذه لائحة بما اصابني من تلك الصدمة المشؤومة

نفقات طبع اوراق واجرة طبيب وثمن علاجات ٤٣ ريال

عطلة ٢١ يوم عن العمل بينما التأم الجرح وانتهت المشكلة على صورة تطابق النظام ١٢٦ ريال

افلا يجب بعد ذلك ان اكره الاوتوموبيل وان اسأل كل سائقيه ان يكونوا رحماء بعباد الله

(غذاء شهر) كاتب اميركي

معامل ومخازن لياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية   بيروت شارع التجارة   تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنزيز طقومة سفره رسلان فضي ونور ، مكنات لعمل السمن مكنات للبوبه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « اديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فالجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع اللنبي بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

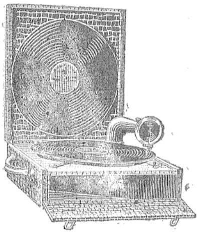

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع الوسطة

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً باليوم

شيك بارزيان   جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٢١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ١١ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣—١٦

يقال

ان المفوض السامي عند زيارته لقاعة المجلس النيابي بعد الاستعراض الاخير شكر المجلس — ولكن بدون كلام — على برقية الشكر الاخيرة التي رفعها النواب الى الدولة المنتدبة

لقطات الطريق

بيننا وبين المشتركين

يعذرنا قراء المعرض هذه المرة اذا اشغلنا هذا المكان من جريدتهم بحديث « خصوصي » بيننا وبين المشتركين

يذكر ولا ريب ، جميع الذين تصلهم هذه الجريدة انها لم ترسل اليهم الاّ بناء على طلب ، فنحن اذن لم نزعج احداً بها لذلك يحق لنا ان نذكّر المشتركين، بكل لطف، بما عليهم من واجب مادي نحوها .

وقد كنا نتمنى ان نجعل الجريدة بلا بدل بين ايدي قرائها لو انها لا تستغرق منا الا التعب فقط تأييداً للمبدأ الذي نتمشى عليه ؛ ولكنها تكلفنا الكثير من الماديات التي لا يرى قراؤنا من الانصاف والحق ان نتكبدها بينما هم يقرأون الجريدة التي تنفق عليها هذه الماديات ثم ينسون ان يرسلوا ما يستحق عليهم منها

ولو ان قراء المعرض يعرفون ، او يشكّون شكاً ، ان لهذه الجريدة مورداً غير ما تتناوله بحق من قرائها لكان امر نسيانهم — في ارسال المستحق عليهم — محمولاً على نوع ما ، ولكنهم يعرفون جيداً ان المعرض ينفق على نفسه من بدلات مشتركيه ومدخول قرائه ، فقط لا غير ، ومقابل ما يقدمه لهم من جهود وعناء ودفاع عن مبدأ وطني يطلب منهم ، فقط ، ان لا ينسوا ما يتوجب عليهم نحوه من اشتراك زهيد

وقد صارحنا المشتركين الكرام قبل اليوم بمثل هذه الكلمة واكدنا لهم اننا نفضل ان نقطع الجريدة عن المشترك الذي يرى من نفسه عجزاً عن دفع بدل الاشتراك من ان نتابع ارسالها ونتحمل خسائر جديدة، لهذا طلبنا من كل مشترك لا يقدر على دفع ما عليه ان يرجع الجريدة من الان مكتفياً لنا بما تكبدناه من خسارة .. والتعويض على الله

هذا رجاء نسوقه بكل لطف الى جميع مشتركينا الذين نسوا حتى الان ان يدفعوا ما عليهم

وقد كنا نرى ان نستعمل طريقة الصحف

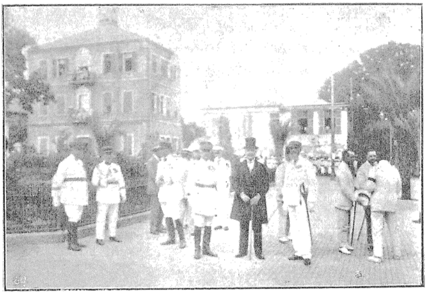

تصوير سكافو

استعراض الجيش في ساحة الشهداء

عرض اركان السلطة المنتدبة صباح يوم الاربعا فرق الجيش في ساحة الشهداء وعلق المفوض السامي بعض الاوسمة على صدور الضباط . ويمثل رسمنا هذا المسيو بونسو المفوض السامي واقفاً في الوسط بين اميرال البحر والجنرال فاليه وكيل القائد العام في وسط الساحة بعد الاستعراض

الا وربية فتقطع الجريدة عن المشترك حال انتهاء مدة اشتراكه اذا لم يدفع سلفاً الاشتراك الجديد .

ولكن اخلاقنا الديموقراطية التي يطالع القاري شيئاً من مسطرتها في مقال الاستاذ فكري اباظه المنشور في غير مكان من هذا العدد تجعلنا نتردد في استعمال هذه الطريقة خشية اغضاب الكثيرين من الاصدقاء، والمعارف الذين يرون في عملنا هذا اشهار العداء ضدهم

ومن الغريب اننا اذا غاطنا مرة وارسلنا كتاباً واحداً — بين مئات المكاتيب التي نرسلها الى المشتركين لتذكيرهم بالاشتراك — الى احد الذين دفعوا ما عليهم — ولو عن سنة سابقة — فانه يسرع لمعاتبتنا على هذه المطالبة السابقة لاوانها بينما المئات الباقية من الذين لم يدفعوا عدة اشتراكات «يطنشون» على الرسائل وينسون ان يجاوبوا عليها ولو بوعد قريب، فنكون قد تكلفنا فوق ارسال الجريدة نفقات بريد الرسائل

النتيجة ان الحالة لا يمكنها ان تدوم على هذا الشكل، فنحن نتحاشى جهد المستطاع ان نفتح في الجريدة موضوعاً من هذا النوع، ونعتذر الان الى القراء عن فتح هذه المسألة الخصوصية امامهم ولكننا لم نرَ واسطة غيرها للتفاهم مع المشتركين

ان المشترك الذي يرى انه عاجز عن تأدية البدل، عليه ان يعيد الينا الجريدة على الاقل حتى نقطعها عنه واذا كان لا يقدر ان يرسل شيئاً من المتأخر عليه فنحن قابلون ايضاً بشرط ان لا يخسّرنا في المستقبل عن جديد

ونأمل من المشترك الذي يصل اليه كتاب من الادارة بشأن بدل الاشتراك ان يتفضل بالجواب عليه فالادارة التي لا تتأخر طول السنة عن ارسال اعدادها له تستحق منه جواباً على كتاب

وعسى ان لا نضطر الى اشغال القراء مرة اخرى بمقال من هذا النوع

تذكارات مصر

— ١٠ —

اللطائف المصورة

التقينا يوماً في سبلنديد بار بالطبيب الفاضل الدكتور صموئيل افندي خوري فعتب علينا تأخرنا بزيارة اللطائف فاعتذرنا باننا ذهبنا الى محلها القديم قيل لنا ان الادارة نقلت من هناك ولم يعرف محتلو المحل الحاليون اين هي الادارة الجديدة، ومصر كبيرة

— اذن هذه مناسبة لتزوروا بناية اللطائف الجديدة

بكل شوق ذهبنا في اليوم التالي للقيام بهذه الزيارة

وقفت بنا السيارة امام بناية جديدة شاهقة ذات ستة ادوار « طوابق » واسعة الارجاء . تلك هي ادارة اللطائف الجديدة، على ان الزميل لم ينته من بنائها وترتيبها حتى الان ولكنه اصبح قادراً على العمل فيها

استقبلنا الاستاذ اسكندر بك بالترحاب واخذ يتنقل بنا في دوائره شارحاً لنا كل شيء في البناية وفي ترتيب الماكنات وتنظيم الدور

حتى ان اقل حركة في البناء واصغر حلقة معلقة هنا او هناك لها سبب خاص يشرحه لك بالتفصيل فتفهم منه انه هو الذي وضع كل حاجة — مهما كانت صغيرة — في موضعها للسبب الفلاني والغاية الفلانية .

وربما كان صاحب اللطائف اقدر الصحافيين في مصر بمسائل ماكنات الطباعة ولوازمها وحاجاتها، يعرف كل دقيق فيها ولا تفوته منها حركة

يشرح لك بوضوح عن كل ماكنة وبينما هو يتكلم تكون يداه بين الآلات تحركها لتفهمك بالنظر والحس شرحه وتفصيله، وهو سريع الحركة يتنقل بك بسرعة في ادوار بنايته الستة غير متأثر اصلاً من بدانة جسمه القوي

ولصاحب اللطائف نزعة محمودة في ترقية فن الصحافة العربية فهو يسعى دائماً الى التحسين والمزاحمة وقد استجلب موخراً من معامل انكلترا ماكنة طباعة كبرى تعد اكبر واتقن مطبعة في الشرق وقد خصصها لطبع الجريدة اليومية المصورة الكبرى التي قال لنا انه سيصدرها قريباً في ١٦ صفحة — بحجم وسط — على نسق الجرائد الالمانية

وصاحب اللطائف عامل حقيقي يشتغل ليل نهار بلا ملل في جرائده ويعتمد في الادارة على نفسه فهو اولب الحركة فيها ولا يتحرك شيء من مكانه الا باشارته وبعلم منه

وتعد بناية اللطائف اكبر ادارة في الصحف المصرية حتى الان

في دار العدل

ألف ولاة الامور لجنة من كبار القضاة عندنا قوامها نجيب بك ابو صوان ونجيب بك قباني ومسيو افيليه ومسيو دايس النظار في ملفات « دوسيه » القضاة الوطنيين والتحقيق عن مصيرهم وكفاءتهم وتثبيت من كانت جدارته تؤهله لاشغال مناصب القضاء، واقصاء من كان غير اهل لذلك

ولما كان القاضيان الوطنيان غير مثبتين فقد صدر قرار رسمي من المفوضية العليا بتثبيتهما

اخذت هذه اللجنة توالي اجتماعاتها لدرس المهمة التي عهدت اليها وتناقلت الالسنة اشاعات عديدة عن هذا وذاك من القضاة وعن القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأنهم حتى بات سرها معروفاً قبل ان تصل النتيجة الى ولاة الشأن

وفي شهر حزيران سنة ١٩٢٦ انتدب احد اركانها نجيب بك قباني لوزارة العدلية فتوقفت اللجنة عن العمل ولم يعلم ماذا حل بذلك الدرس الطويل الذي استغرق عدة شهور وما آلت اليه تلك الاماني في اصلاح القضاء وتنسيق القضاة ! . .

وفي شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٧ صدر مرسوم من رئيس الجمهورية بتعيين محمد علي افندي الانسي مستشار محكمة التمييز عضواً في اللجنة خلفاً لنجيب بك قباني وبدعوة اعضائها الى الانعقاد لتثبيت القضاة الوطنيين في الملحقات على ان يصير الفصل في هذا الشأن قبل ٢٠ شباط المنصرم

ويظهر ان الاوامر حتى والمراسيم ليست في هذه الجمهورية الا حبراً على ورق بدليل انه مرّ سبعة اشهر على التاريخ المحدد ولم تظهر نتيجة اعمال اللجنة في هذا الصدد

ونحن الان لا نبحث فيما اذا كانت النظرية التي لجأت اليها الحكومة في اقصاء القضاة هي نظرية صحيحة منطبقة على الاصول ومتفقة مع مبدأ الحق المكتسب الذي يتمتع به القاضي، ولكننا نريد ان نصارح الحكومة بان لا نتيجة لتلك التدابير التي استصوبتها واصرت على تنفيذها وليس هنالك سوى جعجعة بدون طحن

لقد سئم الناس الاقوال اعتقاداً منهم انها لا تأتي بالغاية المرجوة ولا تجدي فتيلاً ونخشى ان يدب بهم اليأس الى النفور من الاعمال بعد الاطلاع على نتائجها وقد ذكرنا شيئاً منها

كميل شمعون

الديموقراطية في لبنان

كان بين المصريين الكرام الذين قضوا فصل الصيف الجميل في لبنان هذا العام الكاتب المصري القدير عضو مجلس النواب الاستاذ فكري بك اباظه ، وقد كتب في جريدة « الفكاهة » مقالاً عن المصايف نأخذه لقراء المعرض . ولا ننكر ان في وصف الكاتب لسواق الاوتوموبيل والخادم النزل وطاهيته و « جرسون » القهوة بعض المبالغة ولكنها مستحبة لانه جعلها مقدمة لنتيجته الطيبة في مقاله الذي يلي :

لا اظن انه يوجد بلد في العالم باسره تسود فيه « الديموقراطية » باكمل معنيها مثل « لبنان »

...

هذا هو « عقل » سواق الاوتوموبيل قد زارنا في المنزل ليتفق معنا على « مشوار » لعدة جهات .. ها هو قد جلس ووضع رجلاً على اخرى واخرج علبة السكاير ومر بها علينا ثم اخذ يغني تارة ، ويرقص تارة اخرى ، ويمزح بدون تكليف كاننا اصدقاء من زمن بعيد . وقد حدث اننا ذهبنا الى بيروت وتناولنا الغذاء في المطعم العربي الشهير فجلس « الخواجه عقل » معنا على المائدة مجالسة الند للند وجاء شوقي بك امير الشعراء فبدأت اعرفه بالموجودين هكذا : اسماعيل بك اباظه ، عبدالله بك اباظه ، عبد العزيز بك اباظه .... ولما وصلت « للخواجه عقل » اضطررت ان اقول : عقل بك اباظه ..

وها هو الخادم « الياس » قد احضر احتياجات المنزل في الصباح ولما اخذت احاسبه على المصروف جلس على « فوتيل » فخم واخذ يتكلم كأنه سيد من اسياد المنزل لا خادم لا يتجاوز مرتبه « بضع ليرات » ....

وها هي « العشية » اي الطاهية قد احضرت ستة فناجيل قهوة لكل واحد منا نحن الخمسة فنجالاً ثم جلست معنا واخذت تشرب الفنجال السادس ! ..

وها قد جلسنا حول المائدة في حفلة تمثيلية وجاء الجرسون فطلبنا « عرقي » واذا به يجلس معنا وقد احضر له كأساً وبدأ يشرب في صحة الجميع

تلك هي « الديموقراطية » الساذجة البسيطة المحبوبة غرستها في نفوس السكان طبيعة الجبل الخلابة فلا سيد ولا مسود بل الكل في مستوى واحد .. واني لاعجب كيف تظل « حرية الافراد » مصونة بهذا الشكل بينما « حرية المجموع » ترفرف عليها راية الجمهورية الافرنسية ؟

...

ولو اتيح لك ان تشترك في سهرة سورية لرأيت الديموقراطية متجلية باجلي معانيها . اصدقاؤنا الذين يغنون ، ويرقصون ، ويوقعون على آلات الطرب ، هم جيراننا الكرام من ارباب الحرف المتواضعة يعيشون من ربحها الحلال ورزقها المتواضع وهم راضون قانعون مغتبطون لا تكدر صفوهم المطامع ولا الاحقاد . ولا يرتاح اصدقاؤنا من ارباب هذه الحرف المتواضعة الا اذا مروا علينا في اليوم ثلاث مرات على الاقل يسألوننا اذا كنا في حاجة الى شيء ... ان حب اللبنانيين للمصريين حب عميق تشترك فيه السنتهم وجوارحهم وحواسهم . ومظهر هذا الحب الظاهري والباطني انهم يفتحون لنا ابواب دورهم على مصاريعها ولهم في تحية الضيوف اسلوب اخاذ بمجامع القلوب ..

...

واللبناني في الرحلات العديدة التي يقوم بها ضيوفه يرى من واجبه ان يسليهم بكل الطرق : ولست اعرف بلداً تباح فيه الفاكهة « مجاناً » في الاحراش مثل لبنان ... ولن استطيع ان احصر عدد ارطال التين — والعنب — والبرقوق التي استهلكناها في المدة التي اقمناها في لبنان .. وكل لبنانية او لبناني على علم تام باخبار المغنيات والمغنين المصريين . فانت تسمع منهم اغاني منيرة — وام كلثوم — وفتحيه احمد — ونعيمه — والشيخ ابو العلا — والمرحوم السيد درويش — ... ولهم ذوق سليم جداً في تقدير كل مغنية او مغن .. وهم في هذا احزاب منقسمة فلمنيرة حزب — ولام كلثوم حزب — ولفتحية حزب ... الخ الخ . وقد يشتد الخلاف لدرجة التهديد بضرب السكاكين والعياذ بالله ..

لبنان مصر ثانية . انما تمتاز عن مصرنا بخضرتها الجميلة ، وديموقراطيتها الطبيعية ، متع الله هذه البلاد بما حباها به الله سبحانه وتعالى .. ومتعها ايضاً بما تريد التمتع به من استقلال تام . وحرية قومية

فكري اباظه

اعفت المفوضية تصدير ورق التبغ اللبناني من جميع الرسوم . واجازت تصدير التبغ المصنوع في سنجق جبل لبنان المستقل القديم

بلا عنوان

وصل الى بيروت مع الباخرة انكوز المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي والمكلف بمهمة تحقيق مع لجنة خاصة في سوريا ولبنان . وكان يرافقه المسيو انكيري صاحب جريدة الجورنال دي كير ورافقه ايضاً من باريس الى مصر الامير جورج لطف الله الذي سيصل قريباً الى بيروت . وقد علمنا ان المسيو لامري يفضل لبس الطربوش اثناء اقامته بيننا

بلغ عدد الذين اوقفهم المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل في حوادث راشيا خمسين شخصاً بينهم عدد غير قليل من بيت العريان . وكان الاستاذ قد قابل مقابلة طويلة حضرة المفوض السامي المسيو بونسو قبل ذهابه للتحقيق في راشيا

اجتمع مجلس نقابة الصحافة صباح يوم الجمعة الفائت للبحث في مسألة التعطيل الاداري وموقف النقابة ازاءه وقبل المباشرة بالبحث اقترح منشيء المعرض توقيف الجلسة . خمس دقائق حداداً على زعيم الشرق سعد زغلول فصودق على اقتراحه بالاجماع وساد الصمت خمس دقائق على الجلسة وصادق المجلس على ارسال برقيات الاحتجاج الى وزارة الخارجية في باريس والى نقابة الصحافة هناك على تعطيل الصحف الاداري وصادق ايضاً على تأليف وفد لمراجعة ولاة الشأن في المفوضية وفي حكومة لبنان وتقديم احتجاج النقابة اليهم وان تعطل الصحف يوماً واحداً اذا لم ينجح الوفد في مهمته احتجاجاً على التعطيل الاداري

وقد زار المسيو شارل هنري سكرتير المسيو بانلفه وزير الحربية الفرنساوية مجلس النقابة يرافقه الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية وتعرف الى اعضاء المجلس وتباحث معهم بشؤون صحافية جمة اهمها التعطيل الاداري المخالف لكل حرية ودستور

.. واخيراً ازيلت الطغراء العثمانية عن سراي الحكومة اللبنانية ليوضع مكانها شعار الجمهورية

المريض يشكو الى الطبيب — ان المسكر يمنعني عن العمل

الطبيب — اذن انت تريد ان تنقطع عن المسكر اليس كذلك ؟

المريض — كلا . افتكر ان انقطع عن العمل ..

الرئيس كوليدج يشتغل بالسينما

نشرنا في اعدادنا الماضية عدة رسوم عن حياة المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة وعن البساطة في حياته الداخلية ورسمنا هذا يمثل الرئيس الاميركي يشتغل في ادارة آلة للسينما ، وهو يأخذ الشريط الاول من الشركة الجديدة التي الفتها نقابة هارست

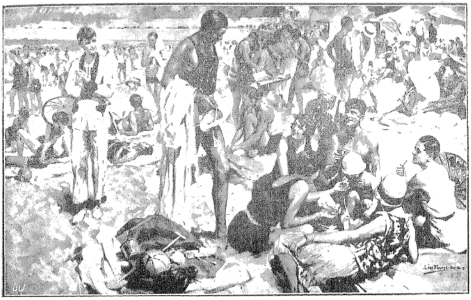

الحمامات الشمسية الجديدة

تغيرت الموضة اليوم ، والموضة تبع لاذواق النساء ، فبعد ان كانت الحمامات في مياه البحر اصبحت اليوم على الرمال في عين الشمس ، والرسم اعلاه يمثل مشهداً من الباريسيين والباريسيات ، ارباب الموضة ، على رمال شواطي، بيارتز يستحمون في الشمس لا في الماء

في رياض الشعر

عروس لبنان

حيّا الاله جنان (اهدن) انها
مهوى الصفا ومنابت اللذات
نسجت لها ام الطبيعة حلةً
محسودة النقشات واللمعات
الماء منسابٌ على حصبائها
يحيي النفوس باطرب النغمات
اني سريت سمعت انة جدول
وكرعت من عذب يفيض فرات
والدوح مختال تداعب عطفه
ريح الشمال بالطف النسمات
فاذا سمعت حفيفه انساك ما
في الناي من شدو، ومن انات
والغيم منبسط الجناح مخيم
يلهو ويسفل مسرع الخطوات
وتغوص حيناً (اهدن) في لجة
فتريك موج البحر في وثبات
فتكاد تحسبها سماء طوقت
في مسبح الاقمار بالهالات
وتكاد تحسب دورها وسط الدجى
زهراً تضيء جوانب الفلوات
واذا تكشف خلت انك رائع
في جنة مخضلة الجنبات
امضى لها (الشربين) عهد حراسة
ومن الصنوبر قام خير حماة
اما الهواء فان فيه روائحاً
عطرية مسكية النفحات
ما غم صدري مرة ونشقته
الا طويت الغم بالبسمات
ولقد يعيد الى الشيوخ شبابهم
مرحاً ويحيي الجسم بعد موات
ومسارح الغزلان ويلي انها
تركت فؤادي مسرح الحسرات
يبسمن عن مثل العقيق سوافراً
غرّ الوجوه خوارق اللحظات
نشر الخزامى في مساحب ردنها
والدلّ في الاعطاف والحركات
ولقد نزلت نعيمها فقطفت من
روض الطبيعة اعطر الزهرات
ونذرت في كنف (المطل) صبابتي
ورفعت عند النبع حرّ صلاتي
وبظل (ارزتها) سجدت مضحياً
لالاهتي وغرقت في سكراتي
سبحان ربي هل يرى جناته
من غير طينة هذه الجنات
ليت القضاء اذا قضى بفراقها
يوماً يقصّر ما يشاء حياتي

...

أعروس لبنان وجارة ارزه
ومعرّس النجدات والعزمات
مأوى المغاوير الشداد على العدى
يوم احتكاك البيض باللهوات
ما بال حسن سواك بات معرّفاً
وسناك في اثوابه النكرات
نظموا له غرر المديح واطنبوا
والمادحوك بغفلة وسبات
لو يعلمون الخلد فيك جنانه
لسعوا على الهامات والوجنات
غنى امير الشعر «١» زحلة باكياً
عهد الهوى ومسارح الظبيات

«١» اشارة الى قصيدة امير الشعراء شوقي بك في زحله

محكمة ساكو وفانزتي

مــا برحت حوادث الاعتداءات والقتل تتوالى حتى اليوم في العالم بسبب اعدام ساكو وفانزتي في اميركا وهذه الصورة الصغيرة تمثل هيأة المحكمة التي حكمت « في ماسا شوست » عــلى ساكو ورفيقه الشيوعيين وهي موءلفة من القضاة برالي . وارتور روغ « الرئيس » وكارول

صاحب اللطائف المصورة امام آل طباعته الجديدة

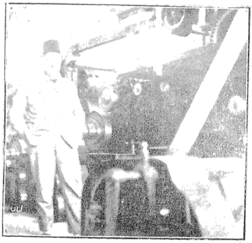

يطالع القاري شيئاً في هذا العدد عر ادارة « اللطائف المصورة » في مصر مر تذكارات منشيء هذه الجريدة . ورسم هذا يمثل صاحب اللطائف الفاضل الاستا اسكندر مكاريوس واقفاً امام ماكن الطباعة الجديدة التي تعد اكبر الة للطباع في مصر

تصوير المعرض

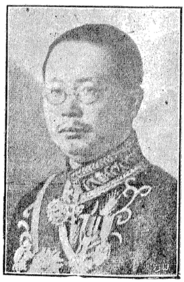

الدكتور وانغ تنغ تشانغ

رئيس مندوبي الجمهورية الصينية لدى جمعيــة الامم ، وقد عيِّن موءخراً لهذه المهمة بعد استقالة الرئيس السابق . والدكتور وانغ هو سفير الصين في البورتغال

اللورد روبر سسل

استقال اللورد روبر سسل من الوزارة الانكليزية بسبب اختلافه في الرأي بشأن تخفيض التسليح البحري مع زملائه . وقد كان رئيس الوفد الانكليزي في موءتمر تحديد التسليح البحري في جنيف

فليخطرن «باهدن» وانا الكفيل
برد عهد هواه بعد فوات
او شاء ان يبني الورى بقصيدة
ويجيء بالايات مبتكرات
فليتزلن جنات اهدن ناعماً
فالوحي في اكنافها النضرات

سابا زريق

سعاد

... هاتي يدك الناعمة اللطيفة يا سعاد ، لاضمها في اصابعي النحيلة
فتدفق بحرارتها قلبي الجريح — فتحييه ...
...
هاتي يدك الجميلة يا منى نفسي
وهلمي بنا نحو الكروم
فهوذا الصيف يناديها بعنبه ورمانه ..
هلمي نسر وحدنا بين الدوالي المهللات
المنشدات لقدومنا نشيد الغرام ..
...
هوذا القمر ، بضيائه اللألاء
وبهائه الفياض ، وسنائه الساطع
يبسم لنا بسمة الحب ...
والنجوم، انظريهن يتسارون عنا متغامزات ..
...
تعالي يا حبيبتي الجميلة تعالي ! !
فالطبيعة هادئة مستكنة ..
والعصافير مطمئنة تحت جنح الليل ...
والاديم في نقاء وصفاء
لان الفصل فصل الراحة والسرور
وزمان التمتع بكل لذيذ مفيد
هوذا الصيف الهادئ يا سعاد
صيف ملتقى الشمل بعد البعاد ..
فلماذا يا ملاكي لا نصطفيه ؟ ؟
ونرشف سلافة الحب من فيه ...؟ ؟
...
دعي الناس ، وما بينهم من اراجيف
وعلى شفاههم من جارح الخدع والاكاذيب
وتعالي نجتلي حبنا الطاهر
بين هذه العناقيد الذهبية
ففي عصيرها خمر اقداس الحب ...
. .
نحن في حبنا العذري سعداء
وربيع صبانا غض زاهر
وروض غرامنا نديّ نقي ...
فما بالهم — يا ملاكي الجميل
يوسوسون ؟ ليحرمونا لذة هذا الربيع ؟
ما لنا يا رفيقتي وللناس ؟
لهم في شئونهم ما يشاءون
ولنا في حبنا ما نشاء
واويقاتنا اليوم هي — بصفائها —
اعذب من المنى ... واثمن من الخلود ...

برمانا — جورج فرح

قاموس جديد

قصر فخيم — هي بناية تغيظ اكثر الناس لانها ... لسواهم

حرية — اقرب سبيل ليظهر الانسان مـا عنده من قلة الحياء

الولد — مرض للزوجة بضعة اشهر · ومتاعب عديدة للزوجين العمر كله

ولد الولد — مصيبة ثانية من الاولى

عنيد — هو الذي لا ينطبق رأيه على رأينا

قناعة — هي ما يلجأ اليه الانسان عندما يخلو جيبه من المال

ميت = انسان ممدود ينسى الناس سيئاتـه ويذكرون حسنات لم تكن فيه

صلاة — هي طلب اشياء من السماء لم نجد في هذا العالم من يعطينا اياها

بروغرام = لائحة بترتيب اشياء تقال ولكن لا يعمل بها

انفراد — هو وسيلة لان يضجر انسان وحده

سماع خطاب — وسيلة لان يضجر جمهور

القبر — هو المأزق الوحيد الذي لا يقدر الانسان ان يخرج منه

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المسلم ادارتها حضرة الاباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣ ت ١ والخارجين يوم الثلاثا صباحاً في ٤ منه . وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضية المفصلة في برامجهـا تغني من البيان · وشهرة قدم الاساتذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لهـا من حفلاتها الماضية برهان كاف عـلى اجتهاد ادارتها في انجاح طلابها · ومما يساعد كثيراً على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواها وعذوبة مائها وذلـك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض وسيكون حاصراً فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن قبول الطلبة الجدد

رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

رواية العدد

موت لورانس

«لورانس المصدورة تعترف بخطاياها امام الكاهن جوسلين»

عن رواية «جوسلين» للامرتين تعريب الياس ابي شبكه

عن ملتافيرين في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٠٢

لم يكن ينير الغرفة المظلمة الا مصباح واحد ، وكانت الخيلة الحدور تحجب الوجه عن نظري ، فلم استطع ان اتبين في تلـك العتمة الا جبيناً شاحباً مستلقياً بوهن على وسادة السرير ، وشعوراً شقراء مستطيلة مبعثرة هنا وهناك !

— « يا ابت » ، خرجت هذه الكلمة كالهمس من فم المرأة ونفذت الى اعماق نفسي ، فلم ادرك اي تذكار مبهم رن في صداها ، غيراني تجلدت وجلست مضطربـاً الى وسادة السرير . — عفوك يا أبت وغفرانك ، لقد كلفتك اتعاباً كثيرة بطلبي اياك من تلك الاصقاع البعيدة ، فالطرق شديـدة الوعورة ، والايام باردة وقصيرة ، ولكنك تذكر ان المسيح كان يحمل نعجته عـلى ظهره مهما كانت حقيرة غير خائف ان يلطخ ثيابه او يدمي قدميه · وآحسرتاه ! ما من احد كان جاحداً شرفه ودينه كما جحدتهما انا : بيد اني كنت فيما مضى احمـل اسم الله في قلبي واود اليوم ، قبل رحيلي من وادي الالام ، ان اعود فاموت على اقدام الراعي الصالح · طالما حولت مسمعي عن صوته العذب ورميت نعمه ساخرة بها ، ولكن قبل ان تحكم عـلى ذنوبي حسب شريعة الايمان ، تنازل يا ابت واسمع قصتي كصديق ذي عاطفة ووجـدان ! ماتت امي وانا في ايامي الاولى والقتني بين ذراعي والد احبني حباً لا حد له وسقاني حنانه وعطفـه الى ان بلغت الخامسة عشرة فتوفي والدي وتركني يتيمة ! يتيمة ؟ آه لا ! لا أدري من الذي انزل من السماء صديقاً تعهـدني طيلة عامين ! شاباً ذا جبين ملكي وقلب كقلب الام ، ذا بسمات الهية وعين ملؤها اشعة وحنو ! بقينا عامين منفردين معاً في الجبال ، وكنت احبه بدون ان افكر مرة بذلك الحب ، وكان يحبني ! غير ان ثياباً خداعـة كانت تخفي كنه أمري ، فنشأ حبنا البريء الطاهر

في كهف مظلم ! اجل ! كان يحبني ! عفوك يا ابت واغفر لدموعي ! ان شفتي المحتضرتين لتستعذبان هذه الكلمة الطاهرة ! كان يحبني ! اجل ، هذه الكلمة لا تزال تدوي على حافة قبري ! ومهما كانت حياتي ملأى بالعار فالله لا يتخلى عني في الساعة الاخيرة ، لانه احبني ! . . . »

كانت نبرات صوتها ترتفع ارتفاعاً بطيئاً غير اني ما عدت اسمع شيئاً : لورانس ! . . . أكانت هي ؟ ما عدت أتبين الا اشباحاً تمر في الغرفة أمام نظري التائه ، وكانت افكاري تتدفق كالسيول من جبيني الشاحب ! فحدثتني نفسي المضطربة ان اقتلها قبل منحها الغفران المقدس غير اني عدت فتجلدت قائلاً في نفسي : « أأقدر ان ارفض مشيئتها وانا رجل الله ؟ اه لا ! من يستطيع ان يمنحها غفراناً اقوى من غفراني ؟ من يتمكن ان يذوّب في اجفانها روح الله غير قلبي المحب ؟ اية دموع تمتزج في دموعها اطهر مما في عيني ؟ أليس الله هو الذي ارسلني اليها ؟ »

كنت جامداً كالتمثال امام هذه الشكوك الى ان سكن جأشي فسمعت صوتها يستعيد نبراته قائلاً : « وآحسرتاه ! ما كادت يد القدر تفرّق بيني وبينه حتى همت على نفسي في مجاهل العالم ، وارتميت في لجج العار والفحش . فالزوج الذي جمعني به الحظ دون القلب لم يلبث ان اخذ بجريرة حبي ، لان احتقاري له وسأمي منه حوّلا عطفه وتعلقه بي الى غضب ومقت ، فمات حسرةً وكان يعبدني : وما غفرت له حبه الا في ساعته الاخيرة . . .

. . .

عند هذا ، امواج من عبّاد جمالي تدفقت على قدمي فتركتهم يحبونني بدون ان احب احداً منهم لان طيف صديقي كان يحيط بي كالغيوم ملقياً بيني وبينهم جمال صورته المعذبة . اه ويل للذي يرى امام عينيه رؤيا لا تمحى

. . .

واخيراً كنت احاول وانا سكرى بالتذكارات المحرقة ان احب جبيناً من تلك الجباه المعفرة على قدمي ، ولكن كنت اشعر بروحي تتلاشى لدى الذكريات ، باردة كالرخام في وسط تلك الشعلة التي اضرمتها بيدي ، فابعد ذاك الجبين المثلج قائلة : « اذهب فما انت الذي احب » اجل ، كنت انظر الى ذلك الآله الذي نزع صديقي من بين يدي نظرة الانتقام ، واستطيع الان ان اقول لك ، امام ذلك الإله نفسه ، امام الحقيقة ، امام ذاك الطيف الحبيب وتلك الذكريات المقدسة ، اجل استطيع ان اقول لك ان قلبي لا يزال الى الان طاهراً عذرياً ، اجل ، ونفسي لا تزال عذراء وستحمل الى القبر تلك الصورة الشريفة — صورة من احبَبت — . »

. . .

كم أتمنى ان ارى قبل الموت ذاك المنفى الجميل ، تلك الجبال المرتفعة ، ذاك الكهف الطاهر ، واجتمع ولو بالحلم بحبي السماوي وبراءتي الاولى . كم مرة احييت بالتذكارات تلك الصخور المنحنية ، وضممت الى صدري ذلك الطيف الجميل »

. . .

عند هذا صمتت قليلاً فسمعت أسنانها تصطك وابصرت يدها تضطرب ثم اردفت قائلةً : « انت تعلم الان ماذا كنت فحاكمني يا ابت » فرفعت عيني الى السماء وبسطت ذراعي فوق رأسها وباركتها بقلبي مصغياً الى ذنوبها ، وعندما انتهت قلت لها بعض كلمات تخللتها الدموع وراودتها الزفرات وقبل ان اسكب البراءة في نفسها قلت : « انادمة انت على جميع ذنوبك يا سيدتي ؟ » فاجابت ، نعم اني نادمة على كل ما يوبخ ضميري ويثقل على قلبي ، نادمة على ايامي المتلفة ، على حياتي الدنسة ، نادمة لانني أشعلت زفراتي في قلوب نجسة بعد ان اشعلها الله في قلبين ، اجل اني اندم على كل ذلك ولكن لن اندم على اني احببته فاذا كان حبي مذنباً امام الله فليعذبني انتقامه في اللانهاية . لا اقدر ان انزع نفسي من ذلك القلب حتى في آخر دقيقة من دقائق حياتي فرسمه الجميل منطبع في عيني المائتتين . اه لو كان هنا الان ، او اراد الله ان يعيده اليّ من خلال الموت وسمعت صوته العذب لشعرت بالحياة راجعةً الي الان نغمات صوته تسكن آلامي حتى على حافة القبر

فصرخت قائلاً : « لورانس ! لورانس »

فنهضت لتتبين وجهي ولما وقع نظرها على نظري قالت : « رب هذا هو » — « فعلاً يا لورانس ، هذا انا بعينه ، انا صديقك القديم ، انا اخوك حي بالقرب منك . لقد ارسلني الله لكي اعطيك يدي وامهد لك طريق النجاة ! لقد جئت اغسل ذنوبك بدموعي ! فخطاياك يا ابنتي ليست الا تعاستك . اما انا الذي القيت الاضطرابات في حياتك ؟ أليست ذنوبك ذنوبي انا ؟ اجل ، انني احملها على كاهلي واكفر عنها بآلامي ! تقبلي يا لورانس من قلبي ذلك الغفران الذي لن يعطى الى احد ! تقبلي من هذه اليد ، التي خطفها الله نفسه من يدك ، اكليلك الناضج قبل اوانه وحياة الخلود ! لورانس ، انني احلك من خطاياك ، باسم الاب »

وبينما كنت اكمل اشارة الصليب شعرت بيدها تضغط على يدي وتقربها الى فمها بلهفة وشوق وقبل ان انتهي كانت روحها قد فاضت من تلك القبلة الاخيرة !

بقيت يدي طيلة الليلة في يدها الباردة الصفراء الى ان برز الفجر فجاءت نساء المزرعة لتواريها التراب .

الشاب بعد فسخ الخطبة — ارجو ان تردي لي رسائلي كلها لان العلاقة قد انقطعت فيما بيننا

هي — هذا مستحيل

هو — اذن كان نصيبها الحرق

هي — كلا . بعتها لاحد المخازن بالكيلو

. . .

معامل ومخازن لياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية　　بيروت شارع التجارة　　تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنزبز طقومة سفره رصلان فضي وبلور ، مكنات لعمل السمن ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوسب افريقالاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنه ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحه الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « ديزونزد » بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العموميه للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولمبوس

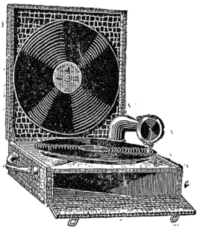

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع الموسطة

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

شيك بارزيان　　جبيب غزال　　سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٢٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكو غراف طباره

بيروت | الاربعا في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣–١٦

يقال ان المفوضية تريد ان تجعل دستور لبنان مسطرة لدستور سوريا لذلك تلح في اجراء بعض التحرير فيه قبل المباشرة بوضع الدستور السوري

وان رئيس الجمهورية سيدعو المسيو لامري الى عشاء سوري

بريان

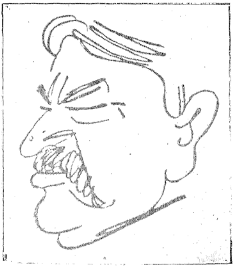

كما يراه المسيو جوفنيل

الوفد السوري في بيت الامة في مصر

قام السوريون واللبنانيون بواجبهم نحو فقيد الشرق المرحوم سعد زغلول فزار وفد منهم بيت الامة معزياً وامّ ضريح سعد مودعاً : وهذا الرسم يمثل الوفد في ساحة بيت الامة : «١» الامير ميشال لطف الله : «٢» الدكتور عبد الرحمن شهبندر : «٣» نسيم افندي صيبعه : «٤» الشيخ رشيد رضا :

لقطات الطريق

الشيء بالشيء يذكر

ذكرت الصحف مؤخرًا في اخبارها المحلية ان المستنطق استأذن السلطة بملاحقة ثمانية من موظفي الجمرك بتهمة الاهمال بالوظيفة اثناء درسه قضية عثمان المجذوب

ويذكر القراء، ولا ريب، ان هذه الجريدة بدأت حملتها في كشف الستار عن فضائح الجمرك بمناسبة حادثة عثمان المجذوب هذا واخذت تسرد حوادث وارقاماً تظهر بعض ما يحتويه الجمرك من الفضائح والفظائع ، ولم يكن ما نشرته هذه الجريدة الا القسم القليل من حوادث السرقات والخلل والاهمال

ولم يدر في خلدنا يومذاك ان المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي سيتدخل في هذه المسألة لمصلحة الموظفين الفرنساويين ويجعل جزاء اخلاص هذه الجريدة في النصيحة تعطيلها مدة شهرين كاملين.

وعبثاً حاولنا ان نقنع المسيو دي ريفي اثناء مجادلاتنا الطويلة معه بخصوص مقالات المعرض عن الجمرك ان ادارة الجمرك مملوءة بالفضائح والسرقات والاهمال فانه كان يردد غالباً امامنا بان الموظفين الفرنساويين.

هم ، مبدئياً ، منزهون عن كل شائنة

وعبثاً كنا نحاول ان نقنعه باننا نحن ايضاً نريد ان نكون من رأيه ولكن المبدأ شي والواقع شي، اخر

وكم نتمنى لو بقـي حضرة المسيو دي ريفي الى اليوم ليرى بام عينه كيف ان المحقق الفرنساوي نفسه يطلب ملاحقة عدد غير قليـل من موظفي الجمرك في حادثة واحدة هي حادثة عثمان المجذوب فكيف لو عرضت بقية الحوادث بين يديه

كنا نتمنى ذلك لنقف امامه مرفوعي الرأس مكتفين بالاشارة الى عمل المستنطق الفرنساوي

ولم يكتف المسيو دي ريفي في ذلـك الحين بتعطيل الجريدة فقط بل انه نشر بلاغاً رسمياً اراد ان يثبت فيه ان مدير المعرض عجز عن اثبات انتقاداته ولكن سرعان ما جاءت الحوادث نفسها تردّ على ذلك البلاغ الرسمي ، فمن حريق مستودعات الجمارك الى سفر المسيو مرانكي الى تصريح المسيو دي بيجه علناً قبل سفره بان انتقادات المعرض كانت محقـة عادلة . الى تسفير المسيو روسو الاضطراري عـلى جناح السرعة الى طلب المستنطق الاخير بمحاكمـة ثمانية من مأموري الجمرك ، الى غير ما هناك ايضاً من الادلة التي برهنت وتبرهن للمسيو دي ريفي على التوالي انه لم يكن على حق في اقفال المعرض وان هذه الجريدة كانت تخلص النصيحة وتعمل في مصلحة وطنها وفي انقاذ سمعة الانتداب ايضاً

لقد تكبدنا اثناء تعطيل المعرض خسائر مادية جمة كان المسيو دي ريفي وحده مسؤولاً عنها والمفوضية تعلم اننا لم نشأ ان نراجعها بيوم واحد من مدة التعطيل متحملين الى النهاية وبدون ان نظهر ألماً هذه الخسارة الاجبارية التي انزلتها بنا سلطة ادارية عرفية لا قبل لنا بمقاضاتها ، في حين اننا — بنعمة الله والانتداب — في ظل الدستور

وجل ما نتمناه ان يشعر المسيو دي ريفي وهو بعيد عنا بتبكيت ضميره على الأساءة الرسمية التي وجهها الينا وكبدنا بسببها الخسائر

...

واننا نغتنم هذة الفرصة لنعيد على مسامع رجال الانتداب ما كررناه دائماً من القول الصريح بان انتقاداتنا لم تكن للعـداء والمشاحنة ولكنها كانت انتقادات مخلصة . نتوخى منها الخير والاصـلاح لوطننا الصغير ولكرامة الانتداب نفسه كما حددته عهدة جمعية الامم

ومتى نظر رجال السلطة بعين مجردة الى ما نقوم به من الواجب الوطني في هذه الجريدة رأوا اننـا بانتقاداتنا انما نوجه انظارهم الى الخطيئات التي يجب ملافاتها في سبيل المصلحة المشتركة وعرفوا في الوقت نفسه كم هي مخطئة نظرية المسيو دي ريفي وامثاله في ان من واجب المفوضية الدفاع عن الموظفـين الفرنساويين لمجرد كونهم فرنساويين ، بل ان اهتمامها بدرس الانتقادات المرجهة الى هؤلاء الموظفين والعمل بما تراه صائباً منها واقصاء الموظف الذي يظهر سوء استعماله لوظيفته

ان هذه الامور تزيد مكانة الدولة المنتدبـة في عيون الشعب وترفع مقامها — لانه ليس كالعدل المجرد اساساً لحفظ الكرامة والاحترام

في سبيل المصدور

اقامت جمعية مقاومة السل حفلتها الراقصة في نزل رويسات سوق الغرب المشهور ، وقـد جعلت عاطفة الاحسان النبيلة هذه الحفلة زينة حفلات هذا الصيف فكانت السيدات والانسات الحسان يتسابقن الى انجاح الحفلة ببهجتها وريعها ، واذا استثنينا اعضاء الجمعية من نبيلات بيروت واشرافها فـان حسان المصطافين تسابقن ايضاً في مشاركتهن بهذه العناية ، وقد كن حقيقة في تلك الحفلة الخيرية ملائك رحمة وحنان

ودامت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل ، وكل مسرور بما يقوم بـه من واجب نحو مقاومة السل واغاثة المصدورين

وقد علمنا ايضاً ان محسناً كريماً ابى ان يبوح باسمه تبرع للجمعية بمبلغ مئة وعشرين ليره ذهبيـة دفعت للجمعية بواسطة بنك طراد فكانت قيمة هذا العمل الشريف مضاعفة بما اسدل عـلى اسم صاحبه من كتمان

= اذا اعطيتك انا مئـة ريال يكون اسمك مديوناً . واذا انت اعطيتني مئة ريال ماذا يكون اسمـك

اكون ابله .

. .

السيدة للشحاذ = اني اعطيك هذا الغرش حسنة ولكنني اسف لانك تتسول وانت صحيح الجسم

الشحاذ — اذن تريدين لاجل غرش ان اقطع يدي او اكسر رجلي ..

...

نشرت الجرائد نص مشروع المعاهدة التي يراد عقدها بين بريطانيا وشرق الاردن وخلاصتـه ان بريطانيا تعترف باستقلال شرق الاردن وبامـارة الامير عبد الله ويكون الامير صاحب السلطـات التشريعية والتنفيذية والعسكرية العليا . وتقـدم بريطانيا لشرق الاردن المستشارين الفنيين . ومدة المعاهدة سنتان

تقول جريدة « بروجه » ان معاهدة الصداقة بين بلغاريا ويوجوسلافيا ستعقد قريباً جدّاً وتوقع في جنيف

قبض على المسيو سيميتش امين صندوق وزارة لداخلية في بلغراد بتهمة اختلاس ١،٦٤٠،٠٠٠ دينار وقد صرح ان المسيو مكسيموفيتش قدامره بان يدفع هذا المبلغ الى اصدقاء الوزير ويأخذ وصولات به . ويطلب حزب المسيو راديتش احالة المسيو مكسيموفيتش الى القضاء بسبب اعمال الارهاب التي ارتكبهـا البوليس في عهد وزارته

اقامت الجالية المصرية في برلين حفلة تذكارية لتأبين فقيد الامة المصرية سعد باشا . حضرها الهرلوبه رئيس مجلس النواب الالماني . واحـد كبراء رجال وزارة الخارجية

تستمر المعارك كل يوم بين الهندوس والمسلمين في الهند منذ يوم السبت الماضي وقد بلغ عدد القتلى خمسة عشر شخصاً بينهم عشرة من المسلمين وبلـغ عدد الجرحى مائة

جرب الهر وولف مدير شركة فوك وولـف الجوية طيارة من نوع جديد في مطار بريمن وهذه الطيارة ذات جناحين موضوعين في مؤخرها . وقد وضع ذنبها ودفتها في مقدمتها . ويراد بهذا الترتيب منع الطيارة عن الانقلاب عند قيامها او عند نزولها . وقد دلت التجربه على متانة هذا النوع الجديد وثباته

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري ارسال وفد جديد الى اوربا لملاحقة القضية السورية ويرجح ان يتألف هذا الوفد من الامير ميشال لطف الله والدكتور شهبندر

اطلقت السلطة في حماه سراح جميع الذين اعتقلوا مؤخراً بسبب جمع السلاح من المدينة وقد بلغ عددهم ثلاثين رجلاً لا سبعين كما ذكر قبلاً

احتفل احتفالاً صامتاً في مصر بعيد المولد النبوي الشريف حداداً على سعد زغلول

تلقت نقابة الصحافة برقية من اهدن تفيد ان البلد اللبناني اقام حفلة رثاء كبرى للمرحوم سعد زغلول وقد توقفت الحركة في البلد حداداً وترأس الحفلة المحافظ بالنيابة عن وزير الداخلية

رشح المسيو ميلران نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الفرنساوي عن جديد .

رفض المستر ميلون ان يرشح نفسه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة

انتهى الخبير الفني المسيو لاستيفان من وضع تقريره النهائي بقضية حريق الجمرك وخصوصاً فيما يتعلق بالقطع الحديدية التي ادعى الخبير الايطالي انها قطع آلة جهنمية تدار بحركة ميكانيكية وضعت خصيصاً لاحداث الحريق

وقد نفى الخبير تقرير الخبير الايطالي وادلى ببراهينه بان القطع التي ظنها الخبير الايطالي بقايا آلة جهنمية هي قطع آلة حسابية لضبط حسابات الصندوق

يصل قريباً الى بيروت الامير غازي ولي عهد العراق في طريقه الى اوربا

استقالت لجنة اعانة منكوبي الثورة التي كان يرأسها الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس على اثر الحملات التي حملت عليها والتهم التي وجهت اليها ، وتألفت لجنة جديدة في النبك « قريات الملح » لمتابعة اعمال اعانة المنكوبين ، وقد اتخذت هذه اللجنة خطة جديدة في توزيع الاعانات على اصحابها منعاً للاختلاس ودرءاً للتهم

دعا الاستاذ اميل اده رئيس مجلس النواب السابق وعضو مجلس الشيوخ الى مأدبة في فندق صوفر المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي المكلف بمهمة رسمية في هذه البلاد وكان على المائدة ايضاً كريمة المسيو لامري ونجيب بك سرسق والبرنسس لودي لطف الله والمسيو انكيري وعقيلته ونقولا بك سرسق ومحرر القسم الشرقي من جريدة التضامن . وقد زار المسيو لامري زحله وبعلبك

شبت النار في مستودعات الاخشاب في انقره وتقدر الخسائر بمليوني ليرة

وصل موخراً على الباخرة مادونا مئة مصطاف جديد من مصر

حملت الصحف الفرنساوية على حكم محكمة لاهاي في قضية الباخرة لوتس

حول نقابة الصحافة

عاتب بعض الزملاء نقابة الصحافة لتأخرها عن نشر بيانها عن نتيجة مقررات جلستها الاخيرة . على ان سكرتيرية النقابة لم توخر نشر بيانها الا بعد ان رأت خلاصة جلسة النقابة منشورة في اكثر الصحف قبل صدور البيان ، فلم يعد من لزومه في حين انه كان من الواجب على الزملاء انتظاره

وقد كان من العدل ان يوجه العتاب الى الذين سبقوا الى نشر اعمال الجلسة قبل البيان في حين ان مجلس النقابة قرر في جلسته ان يكون نشر اخبار الجلسة بواسطة السكرتيرية فقط

...

بين المكسيك ولبنان

كانت المفوضية العليا قد تلقت شكايات عن السوريين واللبنانيين القاطنين في المكسيك يبدون فيها اضطهاد الحكومة المكسيكية اياهم ، وزاد في شكواهم ان تلك الحكومة قررت منع اصحاب الجنسية السورية واللبنانية من دخول المكسيك لمدة ٢٨ شهراً تبتدي من اول ايلول الحالي

وقد راجعت الحكومة اللبنانية المفوضية العليا بهذا الامر راجية منها توسط وزارة الخارجية الافرنسية لرفع هذا المنع الذي اجحف باللبنانيين فلبت المفوضية النداء ، وقد ورد عليها امس جواب وزارة الخارجية ومنه تبين ان الحكومة المكسيكية رفضت قبول الوساطة وكل ما رضيت به تأجيل موعد المنع من ايلول الى اول تشرين القادم اي الى وقت وصول الباخرة « كوبا » الى المكسيك

وقد علمنا ان الحكومة المكسيكية رفضت التصريح بالاسباب التي حدت بها لمنع دخول السوريين واللبنانيين الى بلادها ، والمرجح انها اسباب واهية

وقد وصل الينا ان حكومة المكسيك عينت لتمثيلها قنصلاً رسمياً من الدرجة الاولى في بيروت وسيكلف هذا القنصل بالتأشير على جوازات سفر الاشخاص الذين يستنسب سفرهم

قرر المجلس البلدي اعادة تنظيم بوليس البلدية الذي الغي عقيب الاحتلال

تلقينا من رصيفتنا الجوائب الغراء كلمة مفادها انها ستحتجب بضعة ايام عن الصدور نظراً لتغيير مطبعتها وحروفها وستصدر بعدئذ بحلة قشيبة وعناية زائدة

من رسالة غرام

طالعت رسالتك مبتسماً ابتسامة الظافر . ولكني طويتها محترماً كبرياء المرأة الذي كثيراً ما نجرحه نحن الرجال عندما تمنح بابها اكتافنا ونمشي . .

. هي تحب الرجل لتجعله اداة طرب تسلي بها شعورها الثائر . وافكارها ابداً منصرفة لاكتشاف عواطف الناس فالرجال والازياء في نظرها نوع واحد وتنوع الاشياء اكثر ما يتلاعب في نفسها باستيلاء شديد . وقد تعرف طباع بعض النساء لمجرد استغوائهن بالالوان والزهور والمرأة قد تكره اليوم من خلب لبها في الامس — قلبها نطناط فمساكين الرجال الذين يرهنون فيه مصيرهم لان التطور وحب التغيير حاسة تلك بسرعة غريزتها — لذلك لم يذهلني كتابك ولم تخلب نفسي كثيراً هذه الزينة التي تألفت سطوره منها . كقوس القدح الذي تصوره العناصر ثم هي نفسها تمحيه بسرعة

اتظنين ان الحب يدوم طويلاً في صدور الرجال . اننا نريد ان نحفظه ولكن الاخطار تفاجئه في اكثر الاحيان . ان ذلك ينتج عن ملاشاة شكل الصفات التي تلاحقها اذواقنا في المرأة التي حملتنا الصدفة اليها خانعين الرقاب لاهوائنا ولقلوبنا

أتريدين ان اعود اليك بعد ان تبدلت من نفسيتك تلك المعنويات التي ارغمتني ان اهيم بك؟ نحن نصطاد قلوبكن في مراعاة امزجتكن واميالكن الخصوصية بينما انتن تضغطن علينا بشدة وفقاً لاهوائكن الغريبة فاليابس يكسر بين ايديكن اما الاخضر فتعصرنه وهكذا يتلاشى كل شيء بيننا حتى يصبح الواحد في نظر الاخر الدولاب الخامس الذي قد يعرقل سير العجلة التي يحمل عليها عواطفه في هذه الحياة

مع ذلك انا اخاف ان تجمعني بك الصدفة مرة فاراك متشحة بثوبك الاسود وعلى وجهك دلائل الحزن والكآبة وفي نظراتك علامة خضوع وتفكير فاستعيد ذكرى الماضي حتى يصبح هذا الكتاب في محفظتك عالة عليَّ

شبل خوري

دعت شركة الوكالات البحرية الجديدة عدداً من الادباء والصحافيين الى حفلة شاي لطيفة على ظهر الباخرة اليونانية الكبرى « بيرون » وكان مدير الشركة الخواجه جورج ده ده اوغلو وقبطان الباخرة يستقبلان المدعوين الى موائد الشاي . وتبذل هذه الشركة جهداً قوياً في تسهيل الاسفار البحرية على الركاب حتى صار الاقبال عليها عظيما

المسيو شارل هنري

سكرتير المسيو بانليفه وزير الحربية الفرنساوية وضيف بيروت اليوم. وقد زار مركز النقابة الصحافة. والمسيو شارل هنري صحافي باريسي جاء الى هذه البلاد بمهمة درس وسيؤلف عنها كتاباً بعد ان يقوم بمهمته ويدرس مواضيعه عن كثب

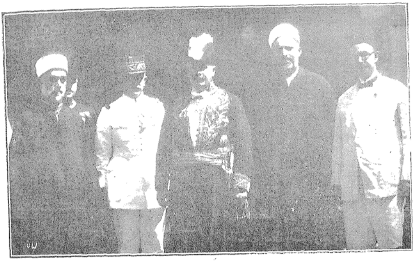

تصوير محيي الدين سعاده

عيد المولد النبوي الشريف في بيروت

اخذ هذا الرسم امام الجامع العمري الكبير يوم الاحتفال بعيد المولد الشريف في بيروت . ويظهر في الرسم المسيو بونسو « في الوسط » وعن يمينه الجنرال فاليه «الشيخ شفيق الملك مراقب الاوقاف الاسلامية : وعن يساره : الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ فخري الدين افندي النحاس من اعضاء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

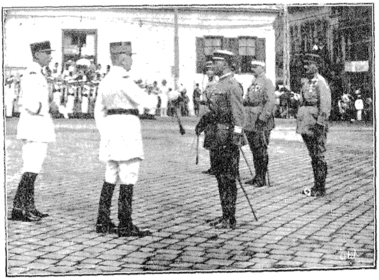

تصوير محيي الدين سعاده

الجنرال فاليه يعلق الاوسمة

يمثل رسمنا هذا الجنرال فاليه القائد العام لجيوش الشرق بالوكالة يعلق الاوسمة على صدور الضباط في ساحة الشهداء امام دار الحكومة اللبنانية

في رياض الشعر

الحنين الى الوطن

في روضة لا العيش غضٌّ الجنى
فيها ولا الظل لديها ظليل
يُطربني البلبل في دوحها
شدواً ويشجيني النسيم العليل
اضعاف ما اثر من مقلتي
تثير فرقي زهرة الياسمين
ابكي وتبكين : فهل باعث
دمعك — يا زهرة — فرط الحنين
يا ليل قصرت شبابي فما
اطول نجواك على الوالهين
لا البدر في عيني منيرٌ ولا
فجرك — يا شرق — اغر الجبين
وهاتفات فوق اغصانها
يرحن بالنوح كما يغتدين
اندب اوطاني فتبكي دماً
عيناي يا ورق فمن تندبين
ما آن يا صبحي ان تنجلي
وانت يا ليلي اما تستحيل «١»
قرّحت «٢» يا ليلي جفوني أما
فيك على الصبح لعيني دليل
حسبك يا ورق هديلاً فقد
كحلت اجفاني بميل السهر
يا جارتا جار علينا الردى
فاعتبري ان الليالي عبر
ذكرتني من لا ارى للكرى
في ناظري بعدهم «٣» مستقر
تعبث بي ذكراهم مثلما
يعبث بالروض نسيم السحر

(١) الاستحالة التحول من حال لاخرى
(٢) قرحه . جرحه

يا قمر التمّ الا حاملٌ
اليك سرّي في الدجى يا قمر
تعال يا بدر كلانا جنى
من ثمر الوجد وذاق الامرّ
في ذمة العرب نفوس لها
تقضي عناء ونفوس تسيل
ليت رؤوساً في «السويدا» هوت
غصّ بها قبلاً فم الدردنيل
في بلد لا الاهل اهلي به
كلا ولا الجيران جيراني
اندب قومي بين اشجاره
شجواً وابكي بين خلاني
ونادب فوقي على غصنه
هيج بالتنحاب اشجاني
هل قرّحت جفنك يا جارتي
لواعجٌ قرّحن اجفاني
اتندب الورقاء اوطانها
فوقي ولا اندب اوطاني
يا وطناً ذابت له مهجتي
ما بين تذكار وتحنان
ودّعته لا أأتلي واقفاً
عليه نفسي او اراني جديل
ما كل من حاول حريةً
لنفسه حاول ما يستحيل

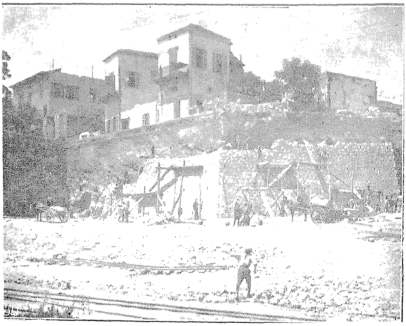

الاشغال في مرفأ بيروت الجديد — تصوير محل بونفس

ما برح العمل قائماً على قدم وساق في مرفأ بيروت الجديد حيث يقومون بردم قسم كبير من البحر لجعل محل الردم مرفأ ينزل اليه الركب من البواخر رأساً الى البر وسيبين الجمرك الجديد هناك ايضاً على احدث طراز · وهذه الصورة تمثل السور العالي الذين يقومون ببنائه لفصل محلات السكان عن ساحة المرفأ

نثر الخزامى والنسيم الذي
يحمله والزهر زهر الشقيق
سال شعوري بينها رقةً
فجاء بالشعر رقيقاً رقيق
غرست في الصحف غرامي ففي
كل كتاب منه روض انيق

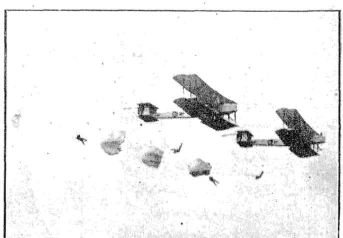

السقوط من الطيارة في الهواء

يهتمون كثيراً في اوربا لايجاد كل الوسائل الواقية لاخطار الطيران واهمها السقوط بواسطة الشمسية عند حدوث خطر مفاجيء في الطيارة اثناء تحليقها · ويرى الناظر مشهداً من النزول اثناء الطيران بواسطة المظلة ، وقد اجريت هذه التجاريب اثناء المناورات الانكليزية الاخيرة

وهكذا عندنا ايضاً

الزبون — « لخادم المطعم » اريد قطعة بفتاك مملحة جيداً ومشوية قليلاً حتى يبقى دمها فيها · طرية · ورقيقة ··· أفهمت ؟
الخادم — « بعد ان يكتب التعليمات في ورقة » امرك يا سيدي !
الخادم نفسه امام طاقة المطبخ يقول للطاهي : «
— واحد بفتاك !

الام — اياك ان تنزل الى النهر يا ابني
الابن — ولكن ابي ينزل دائماً ويسبح
الام — ابوك حياتة مسوكره ···

يجنيك من امك يا روضتي
ورداً ويستافك مسكاً فتيق
تسكره الكأس التي صفقت
فيك محياها فلا يستفيق
كم من جديد فيك باكرته
فعدت نشوان مدام عتيق
روّي ازاهيرك يا روضتي
ماء شبابي لا النسيم البليل
ويا شقيقي من دمي خضبت
جسمك اجفاني يوم الرحيل

الحوماني

بائعة الزهور — اشتر مني زهرة
الشاب — ليس لي من اهديها اليه
البائعة — الى عروسك او الى حماتك او الى امرأتك
الشاب — لا عروس ولا حماة ولا امرأة لي
البائعة = اذن يجب ان تشتريها مني لانك سعيد ومنعتق من جميع هذه الاثقال

...

السيدة للغسالة — تطلبين اجرة غسل ستة قمصان ولم تحضري غير خمسة
الغسالة — لان القميص السادس قد ضاع
السيدة — ولكنك تطلبين اجرة غسله
الغسالة — نعم . لانه ضاع بعد ان غسلته..

...

= امرأتي لا تطاق ابـداً . فكلما غضبت تصير تصرخ وتبكي
— واذا لم تكن غاضبة
— عندما لا تكون غاضبة تغني وتدق على البيانو ...

...

هو — انك اول من افتكر به عندما انهض من النوم
هي — ولكن رفايل يقول لي مثل ذلك تماماً
هو = نعم . ولكني انهض قبله من النوم

...

قبل الزواج يحب الشاب كل النساء لاجل التي يحبها . وبعد الزواج يظل يحب كل النساء الا واحدة . « اي التي عنده »

...

— والمئة ريال التي اقرضتك اياها . هل نسيتها ؟ ؟
= كلا . لم يحن الوقت الكافي لان انساها .

...

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المستلم ادارتها حضرة الاباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣ ت ١ والخارجين يوم الثلاثا صباحاً في ٤ منه . وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضية المفصلة في بيانهـا تغني عن البيان . وشهرة قدم الاساتـذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لهـا من حفلاتها الماضية برهان كاف عـلى اجتهاد ادارتها في انجاح طلابها . ومما يساعد كثيراً على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواها وعذوبة مائها وذلـك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض وسيكون حاضراً فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن القبول الطلبة الجدد

رئيسها
الاب نعمة الله مبارك
المرسل اللبناني

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائـلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والطبخ على غاية من الاتقان

رواية العدد

الزوجة الممتازة

المؤلف : موريس ديكوبرا . المترجم : بشاره عطيه

كان ليون ليارتيه رجلاً — او بالاحرى نصف رجل — متزوجاً منذ ست سنوات من الفتاة الظريفة اللطيفة « تيريز » قدس الله سرها !

ست سنوات مرت بثوانيها ودقائقها وساعاتها وايامها وشهورها وعلى عدد الساعات والايام التي تألف منها ستة اعوام جرت مشاحنات ومشادات بين الزوجين او قل بين الزوجة وشبح الزوج فقط اذ ان هذا الاخير كان يسكت عند الاهانـة ولا يعترض وينام على الضيم ولا يبالي وتنقضّ عليـه الشتائم فلا تسمع منه الا تمتمة وهمساً كهمس النائم !

هل رأيت الشجرة وقد هزها الريـح فلواها ، فانحنت روءوسها خضوعاً امام سطوته وجبروته

هل رأيت الاستاذ كيف يوءنب تلميذه الصغير ويوبخه ويقاصه فيقف ذلك التلميذ المسكين يرتجف هلعاً امام عصا الاستاذ الرمانية الـتي ستسلخ جسمه بدون رحمة ؟ هكذا كان ليون ليارتيه يضطرب كلما اجتمع بزوجته

تيريز حسناء ، بكل ما في الحسن من هيبـة وجاذبية ، وناعمة كما يقولون كنعومة الحرير الفاخر لا بل انعم ! ... لطيفة جـداً مع الجميع الا مع زوجها .

لاطفته سابقاً قبل الزواج حتى اذا وضع الاكليل فوق رأسيهما كشرت عن انيابها وباتت تعتبر زوجها المنكود الحظ كلعبة بين يديها تتقاذفه ذات اليمين وذات اليسار

ليون يخاف من زوجته ويحتمل الاهانات وقارص الكلام بصدر رحب ، هو يخشى سطوتها وسحر عينيها ، وحدة نظراها !

ها همـا جالسان يأكلان . السكوت تام ، لو طرحت على الارض ابرة صغـيرة لسمعت صدى وقوعهـا ...

هوذا نصف الرجل يتنحنح كأنه يريد ان يلقي خطاباً ... ها هو يتطلع بزوجته ويقول بعد ارتجاف اعضائه وخفقان فوءاده هذه العبارة :

— اريد ان اقول لك كلمة واحدة !

— بقيت اثناء الطعام صامتاً كأنك ميت والان ونحن على اهبة الانتهاء منه تريد ان تتحفني بدرر ترهاتك ؟ حقاً انك لابله ! !

— اسكتي يا عزيزتي فان الخادمة تسمع حديثك لقد سكتت خمس دقائق فقط اي منذ ابتدائنا بالطعام ٠

— لاريد ان اسمع شيئاً ٠٠ اخرس ٠٠٠

= هل تتذكرين فيليب انجلافير ؟

ـ لا اذكره اصلاً ٠٠ ولعله على شاكلتك ؟

— اشكرك ٠ انجلافير صديق قديم لي ٠ انجلافير هو الذي كان شاهدي يوم العرس

— ذكرى عذبة ؟

— لقد جاء الى مكتبي اليوم فاستقبلته بترحاب وسررت به ٠ لقد كان في المستعمرات وجاء في هذه المدة الى باريس ٠ هو صديق مخلص شريف العاطفة والمزايا ٠٠٠ وقد دعوته الى ضيافتي فهل تريدين ذلك ؟

— وهل انا في نظرك متوحشة بهذا المقدار ؟ ان من يسمعك يظن بان لك زوجة بخيلة فظة الاخلاق لئيمة الطبع ! اذهب وادع عشيرك القديم ٠٠٠ اذهب يا غشيم !

٠٠٠

دعي فيليب انجلافير الى تناول الطعام برفقة الزوجين فاستقبلته الزوجة بحفاوة وترحاب

وبقي فيليب ضيفاً عزيزاً على الزوجين مدة اسبوع بكامله ٠

وقابل فيليب صديقه ليون في مكتبه وامتدح من زوجته واظهر سروره بان تكون لصديقه زوجة صالحة اديبة كهذه الزوجة الفريدة في اللطف ودماثة الاخلاق ٠

ولكنه اظهر عجبه من ان تيريز لطيفة معه وشرسة مع زوجها ٠٠

فسأل صديقه

— لماذا لا تلاطفها انت ؟

— وهل تراني أخاشنها ؟ ٠ هي لاتحبني وهذا هو السبب !

— ان زوجتك رغبت اليَّ بان ابقى ضيفاً عندكما الاسبوع القادم وساغتنم هذه الفرصة لاعمل ما يوافق اجراءه للتوفيق بينكما

— لا توفيق بيننا ما دامت هي تخاصمني دائماً وبدون سبب ٠٠

— ولماذا انت تسكت امامها كأنك ولد قاصر؟

— لا يمكنني الانتصار عليها ؟

— طلقها اذن !

— انا لا ارضى بالطلاق وهي لا ترضى ايضاً ٠ هي تريد تعذيبي دوماً ولهذا ترفض الابتعاد عني

— ان حالتك تؤلمني ٠٠ انت ايها الصديق النشيط الذي كنت العب معه لما كنت طفلاً اراك وقد انحنى ظهرك كالعجائز لان سوط زوجتك ينزل عليك بصورة متتابعة ٠ سوف اوفق بينك وبينها فكن مطمئناً !

٠٠٠

ولم يمض اسبوعان حتى اصبح فيليب انجلافير الصديق الملازم للزوجين المتنافرين

وصار لفيليب مكان خاص على مائدة صديقه وكان هو بدوره يدعوهما الى المطاعم ويقدم لهما الاطعمة الفاخرة مسروراً بمعاشرة ليون وخصوصاً بمرافقة تيريز الحسناء !

لم تزل لطيفة معه وخشنة مع زوجها !

هو لم يفاتحها بمسئلة كرهها لزوجها لانه خاف ان ترى هذا السوءال البارد من قبيل التطفل ٠٠ او لكونه احب استثمار هذه الفرصة المناسبة ، والمرء طبع على الخيانة وتقلب الاراء !

وكان ليون راضياً عن زوجته رغم مواصلة شتائمها الموجهة اليه لانه رأى بانها لم تزل لطيفة مع فيليب تهش له وتبش بدون ان تسبب له ما يكدره او يغيظه ٠

حتى اذا مضى ما يقارب الخمسة الاشهر وبينما كان ليون وزوجته وفيليب يشربون القهوة في احد الايام قبل ذهابهم الى الحفلة الراقصة اذا بفيليب يذكر اثناء الحديث كلاماً ليس بذي اهمية فهبت تيريز تقول له بحدة ونزق — ان كلامك هذا لا معنى له اهذا ما تتحفنا به يا حضرة النديم الظريف ؟

الحق يقال بانك اشد حماقة من ليون !! اخرجا من امامي فاني لا اريد ان ارافقكما الى الحفلة»

قالت هذا وغادرت الغرفة بعدان اقفلت الباب بعنف

فصاح فيليب - عجباً ! ٠٠٠ ما الذي استوجب كل هذا السخط ؟

فقاطعه ليون بحدة وقال : اخرس ايها الصديق السافل انها لم تخاطبك بهذه اللهجة الا لكونها صارت تعتبرك كما تعتبرني !! لقد شككت سابقاً بامانة زوجتي اما الان فثبت عندي بانها تخونني ، وكذا انت تخونني ايضاً !! لقد لاحظت منذ مدة بانها اصبحت قليلة التهذيب معك كما هي معي ولهذا صرنا كلانا بالهوى سواء !! ولكن كيف خنتني ايها الشقي ؟ وقد ادخلتك منزلي فتظاهرت بالفضل والادب والتوسط بيني وبين زوجتي وما انت الا شقي دنيء كاذب ! انت عشيقها فاذهب معها ٠٠ والويل لك ولها ٠٠ لا اريد ان اراكما بعد الان ٠ قل لها ان تخرج الساعة من منزلي قبل ان احطمها تحطيماً ٠٠٠

القاضي — ان امرأتك تقول انك اعطيتها شراباً فيه سم

المتهم = هذا لا صحة له يا سيدي

القاضي — هل تقدر ان تبرهن عن ذلك

المتهم — نعم ٠ اطلب تشريحها ٠٠

٠٠٠

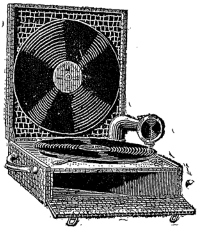

العدد ٦٢٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

العروس

زنكوغراف طباره

يقال
انه ستتألف لجنة برعاية الشيخ محمد الجسر لاقامة حفلة تكريمية لجرجي افندي باز بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على تطوعه في خدمة المرأة واعتماده لقب "نصير النسوان"

بيروت | الجمعه في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة في خان انطون بك تلفون ٣—١٦

المرحوم عادل بك العرب

السكرتير الاول للقنصلية المصرية في بيروت. توفي في اول هذا الاسبوع كما ذكرنا سابقاً عقيب داء عضال لم يرحم شبابه الغض ولا ادبه الزاهر. وقد احتفل بمأتمه احتفالاً كبيراً ونقل جثمانه الى مصر ليدفنون في مدافن عائلته. رحمه الله

الاميرة الطيارة الضائعة

في الاسبوع الفائت طارت الطيارة « القديس روفائيل » قاطعة الاطلنطيك الى نيويورك وعليها البرنسس لوفنستين ورتهيم والكولونيل مانشن والكابيتن هاميلتون. وقد انقطعت اخبار هذه الطيارة بمن فيها ولم يعثر لهم على اثر. ويرجح ان حظهم كان كحظ نُنجسر ورفيقه

لقطات الطريق

السياسة الخرقاء

لا نقصد بكلمتنا هذه مجرد الدفاع عن الحرية الصحافية والانتصار للمهنة التي نفتخر باحترافها. بل نحب ان نظهر للسلطة المنتدبة والحكومة الوطنية

المسيو لوسيان هوبرت

عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي ورئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس المذكور. عين عضواً في الوفد الفرنساوي لدى جمعية الامم، مكان المسيو دي جوفنل

عندنا مبلغ سوء السياسة في تعطيل الجرائد بالطرق الادارية وصدى هذا التعطيل في الخارج

لا نريد ان نبحث منا فيما اذا كان ولاة الامور

مخطئين في اعمالهم او الصحف مخطئة في انتقادها بل نريد ان نسلم جدلا مع الحكومة ان حملات الصحف عليها اصبحت لا تطاق، فان مجرد التعطيل الاداري جعل من اصحاب هذه الجرائد ابطالاً وشهداء واساً الى سمعة الحكومة في الخارج اساءة يشعر بها من يطالع في الصحف العالمية على اختلاف نزعاتها واهوائها تأثير التعطيل الاداري الذي تسلحت بـه الحكومة ضد الصحافة في لبنان حتى انها توصلت ان تعطل خلال شهر واحد ١٢ جريدة في بيروت

ان مجرد القول في اي بلد من بلاد الناس انـه يوجد حكومة —تعتبر نفسها حرة دستورية— تعطل ١٢ جريدة من جرائد بلادها بدون محاكمة ولا مقاضاة بل بمرسوم بسيط ، يجعل هذه الحكومـة مثالاً مجسماً للظلم والاستبداد ويؤخذ برهاناً على فشلها في الحكم .

ومهما كانت كبيرة اساءة هذه الجرائد فـان مجرد تعطيلها يمحو هذه الاساءه ويحولها كلها مضاعفة على الحكومة

بل ان عمل الحكومة هذا هو طعن اليم في كفاءة قضائها وعدليتها اذ انها تستند الى التعطيل لمعاقبـة الصحف وتهرب من القضاء بـدعوى ان القضاة لا ينصفون الحكومة من الجرائد التي تعتدي ، بغير حق، على كرامتها

فاذا كانت الحكومة نفسها التي تسيطر على القضاء والتي تعين القضاة والحكام لا تثق بمحاكمها وبعدل هذه المحاكم فكيف تريد اذن ان يجد الناس لدى هذه المحاكم الضمانة الكافيـة للوصول الى حقوقهم ؟

ان الحكومة اذن تعطي اسوء مثال لشعبها ضد قضائها

ولا نظن ان هذا الامر هو في مصلحة الحكومة وفي حفظ كرامتها

. . .

دعانا الى كتابة هذه الكلمة ما قرأناه في رصيفتنا « الحضارة » لاحد كبار الصحافيين في الهند ، فقد علق هذا الصحافي على تعطيل الصحف الاداري في بيروت بمقال طويل نأخذ منه :

« . . . من يعلم كيف كانت احوالنا اليوم لو وجدنا تحت الحكم الافرنسي طيلة المدة التي قضيناها تحت الحكم الانكليزي . ان الفرق بين الوصاية الانكليزية والوصايه الافرنسية قـد اصبح جلياً ودليلنا على ذلك ان الشعب السوري اليوم يتمنى على الامة الافرنسية ان تتبع في وصايتها عليه سياسة الانكليز في العراق . وانا لا اعتقد ان الانكليز ينالون اعلى من هذا المدح

ان السوريين غير فرحين . انهم يتذمرون من السياسة الافرنسية وهم لا يختلفون عنا كثيراً بل ان بلواهم اثقل حملاً . وقد فوجئت اليوم بخبر توقيف اكثر جرائد بيروت عن الصدور

ان الجرائد الهندية والحق يقال متمتعة بحرية تحسدها عليها الجرائد البيروتية المأسورة

انه من المؤسف ان تتوخى فرنسا الصرامة في تنفيذ مآربها في بلاد كانت ميالة كثيراً للتهذيب الافرنسي ومرحبة بالارشادات الافرنسية » آه .

. . .

هذا ما كتبته الصحف الهندية وانه لمن المؤسف جداً ان يصـل اعتقاد الذين يئنون من السيطرة الانكليزية طيلة هذه الاعوام — الى هذا الحد بفرنسا بعد ان كانوا يعلقون عـلى مبادئها الحرة الكثير من الامال

أوليس من خطـأ السياسة ان يشكر الذين يتململون تحت السيطرة البريطانية الحـظ الذي جعلهم تحت هذه السيطرة ولم يجعلهم تحت السيطرة الفرنساوية ؟ وقد يكون ظـل السيطرة الاخيرة اخف كثيراً من الاولى والطف حملاً ولكن وصول الاخبار بانه يمكن لولاة الامور في ظـل النفوذ الفرنساوي ان يقفلوا ادارياً وساعة يشاءون جرائد بلاد كاملة بدون محاكمة ولا مقاضاة جعل الخوف من فرنسا ومن سيادتها مجسماً بهذا الشكل

ألكي يرضي الانتداب اهواء بعض رجـال الحكم — الذين لا يرون من طريقة للدفاع عن انفسهم الا اقفال الجرائـد — يسيء الى نفسه كل هذه الاساءة ويجعل سمعته عند الشعوب الضعيفة مشوبة بالاستبداد والظلم ؟ ؟

نؤكد للانتداب اننا نُطعن في صميمنا ، نحن الذين جاهروا بالصداقة الفرنساوية ، عنـدما نرى انفسنا مضطرين ان نحسد غيرنا من الشعوب الذين لم يبلغوا درجتنا من الرقي والذين يظللهم النفـوذ البريطاني.

ويمكن لولاة الامور ان يثقوا كل الثقة اننا لا ندافع عن حرية الصحف بقدر ما ندافع عن سمعتهم . فنحن لا نريد ان يقال عنا — حتى في الهند — ان الظلم وصل بنا الى هذا الحد

وصل الى لبنان للاصطياف ياسين باشا الهاشمي احد زعماء العراق ورئيس الوزارة العراقية بالوكالة

في دار العدل

يسرنا ان تكون الانتقادات التي وجهناها في الفصول السابقة قد صادفت ارتياحاً لدى الرأي العام فشجعنا على متابعة التنقيب عن الخلل الواقـع في دوائر الحكومة ولفت نظر ولاة الشأن اليه علهم ينهضون من سباتهم العميق الى اصلاحـه فيستقيم العمل وتدخل الادارات في عهد منظم جديد

وان يقتصر بحثنا على دار العدل وكشف ما فيه من العيوب بل آلينا ان نتناول جميع ادارات الدولة بما لدينا من معلومات هامة مؤيدة بالتواريخ والارقام

ولقد رأينا ان نبدأ اولاً بدار العدل لان حضرة وزير العدلية عامل على وضع مشروع جديد لتنظيم القضاء يحل محل النظام الحالي الذي اثبتت تجربته انه من الصعب الاستمرار عليه بعد تلك الفوضى التي عمت المحاكم وتناولت المتداعين وارباب المصالح ، فيعمد حضرة الوزير الى تدقيق جميـع الامور التي اشرنا اليها حتى لا يأتي مشروعه عـلى مثال النظام المعمول به الان والذي نفرت منه البلاد واحتجت عليه بلسان الصحافة ونقابة المحامين والمفكرين

وليست الفوضى محصورة بالتشكيل فقط بل تتعداها الى الاحكام . فهنالك اختلاف كبير في النظريات وفي تطبيق القانون وقد يؤدي هذا الاختلاف احياناً الى ضياع حقوق المتـداعين الذين جاءوا يطلبون العدالة . فلكل قاض فرنسوي نظرية خاصة اكتسبها من اخلاق البلاد التي تولى منصباً قضائياً فيها وهو الان يطبقها في بلادنا على الرغم من انها مناقضة لقوانيننا حتى ان بعضها مخالف للقوانين لانها مبنية عـلى الاجتهاد الخاص

خذ مثلاً قضية جريدة الاحرار فقد مثل الزميل الاستاذ جبران تويني رئيس انشاء الاحرار امـام محكمة جزاء بيروت البدائية يوم الثلثاء الواقع في ٦ اب الماضي بالدعوى المقامة عليه من الحق العام بتهمة اهانة السيد قدور بن غبريط فطلب الاستاذ الزميل تأجيل الجلسة يومين او ثلاثة ليتسنى له توكيل احد المحامين للمدافعة عنه فرفضت المحكمة طلبه بحجة ان دعاوى الصحف يجب ان يفصل فيها في خلال ثلاثة ايام . وعلى اثر ذلك انسحب الاستاذ تويني من الجلسة وطلب النائب العام محاكمته غيابياً

دخلت هيئة المحكمة الى غرفة المذاكرة وكانت برئاسة قيصر افندي اده وعضوية سليم افندي طراد ومسيو غيبيرت وبعد ساعة عادت وقرأ مسيو غيبيرت قرار الحكم فاذا به ينص على محاكمة منشئ

الاحرار غيابياً بالصورة الوجاهية: وحجة مسيو غيبيرت في هذه النظرية انها تطبق في بلاد الجزائر حيث كان قاضياً هناك قبل حضوره الى لبنان

دهش المحامون من هذه النظرية التي ذهبت اليها المحكمة والتي هي نظرية جديدة في عالم القضاء لم يسبق ان طبقت في محكمة جزائية في بلاد متمدنة، فالمعروف قانوناً ان المحاكمة الوجاهية الجزائية لا تحصل الا اذا حضر المدعى عليه المحاكمة وكانت الكلمة الاخيرة له قبل ان يعلن الرئيس ختام المحاكمة . وقيل لنا ان نفس القضاة الفرنسويين تعجبوا من تطبيق هذه النظرية ولم يكتموا استغرابهم من ذلك

والغريب ان المحكمة رفضت تأجيل الجلسة يومين اجتناباً من التطويل، وها قد مضى على الجلسة شهر ونصف تقريباً ولم تلفظ المحكمة حكمها، فاين هي السرعة التي توختها والتي كانت سبباً لرد حق مقدس للدفاع ؟ ..

يأتون الينا باشخاص من بلاد الاستعمار لارشادنا الى الطريق القويم وتدريبنا على الحكم فاذا بهم يعاملوننا كمعاملتهم للبلاد الافريقية بينما ولاة الامور يصرحون باننا مستقلون

فهل علم حضرة الوزير بهذه الحادثة وهل استوضح المحكمة عن تلك النظرية الجديدة التي طبقوها علنيا ؟ ...

هذه حادثة من حوادث كثيرة سنأتي على ذكرها في الاعداد القادمة

كميل شمعون

يا لعار النواب !

علمنا ان احد النواب ذهب الى وزارة المالية اللبنانية ليقبض ما يناله من تعويض بعد مصادقة المجلس النيابي على قانون تقاعد اعضائه الغريب ، ذلك القانون الذي كان فضيحة الفضائح ، فقيل له في وزارة المالية انهم تلقوا من المفوضية العليا اشعارا بان لا يدفعوا لاحد من النواب بعد الان شيئاً من هذا التعويض وان تسعى الوزارة ايضاً لاسترداد المبالغ التي دفعت للنواب ولغيرهم كتقاعد

وقد تحرينا هذا الخبر فتأكدنا صحته . واننا نأسف جد الاسف لهذه الصفعة التي يتلقاها النواب وهم مسربلون بعار قرارهم الفاضح الذي اضطرت المفوضية ان تتدخل لالغائه لما فيه من خرق للقانون ولما فيه من جشع وانانية لا يبررهما مبرر

وعسى ان تكون هذه الصفعة امثولة لنواب...

بلا عنوان

تلقت جريدة الدايلي مايل تلغرافاً من الله اباد بان معركة نشبت بين السنيين والشيعيين ومع ان الشيعيين كانوا اقل عدداً من السنيين فقد قاتلوا بحمية وحماسة وبلغ عدد القتلى من السنيين ٥٠٠ ومن الشيعيين ١٠٠

علمنا ان الحكومة الافرنسية اهدت وسام اللجيون دونور الى فئة كريمة من خيار اللبنانيين عرفنا منهم سيادة المطرانين اغسطين البستاني وجراسيموس مسره وعرفنا منهم ايضاً حضرة الوطني الغيور حبيب بك طراد فنهنئهم

اصدرت هيئة بلدية بيروت قراراً منعت فيه اصدار رخص للبناء في رمال بيروت قبل انتهاء التخطيط الهندسي ووضع الخرائط لطريقة البناء والشوارع التي ستقام على شكل رمل الاسكندرية

تقول جريدة الشعب الدمشقية ان فريقاً كبيرا من السيدات المسلمات المنتسبات لعائلات معروفة يفكرن بالخروج الى اسواق المدينة سافرات

وقع حريق هائل في محل المفرقعات والالعاب النارية خاصة محمد العكاوي على طريق الشام قرب ساحة الشهداء فالتهمت النار بسرعة هائلة كل ما في المحل واحرقت ايضاً مستخدمي صاحب الدكان مع رجل ثالث كان يشتغل معهما في غرفة داخلية . فلم يتمكنوا من النجاة ففتكت بهم النار واخرجوا بعد اطفاء الحريق جثثاً مشوهة هامدة

ذكرنا في عدد فائت ان المفوضية قررت ان تدفع للحكومة اللبنانية مبلغ مليون ومئتي الف ليرة ذهبية من اصل حصة لبنان من الجمارك وقد علمنا ان المفوضية لن تدفع هذا المال الا بشروط ، اهمها ان تضع الحكومة اللبنانية موازنتها بدون اقل اعتماد على هذا المبلغ وان ينفق المليون والمئتا الف ليرة في المشاريع العمرانية فقط واهمها الطرقات والجندية لحفظ الامن

ذكرت برقيات الصحافة الشرقية نقلاً عن جريدة « ناسيون الاسبانية » ان القيادة الفرنسوية العليا في مراكش ارسلت على جناح السرعة قوات كبيرة نحو جنوب مراكش الى مقاطعة مكناس حيث شبت نار ثورة بين القبائل هناك

المعرض : لم تأتنا البرقيات بشيء من ذاك

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور ايضاً الى الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية والى الاستاذ ميشال قشوع فنهنئهما

يقول مكاتب جريدة « الدايلي نيوز » في الله اباد ان الاضطرابات التي وقعت على حدود البنجاب كانت اشد مما دلت عليه الانباء الاولى التي ذاعت عنها فقد استطاع الملا محمود ان يثير عشيرة الافريدي فغزا عشرون الفا من رجالها ورجال القبائل الاخرى قرى الشيعيين واستطاعوا على الرغم مما قوبلوا به من المقاومة الشديدة ان ينهبوا هذه القرى ويسبوا النساء والاولاد . وتحقق السلطات البريطانية في هذه الوقائع الان

تكلمت جميع الصحف التركية عن الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية الدائمة في لاهاي في مسئلة الباخرة لوتوس وعدت هذا الحكم ظفرا لقضية تركيا . ومما قالته جريدة « وقت » ان هذا الحكم يدل على الفرق العظيم بين منزلة الحكومة العثمانية السابقة التي لم تكن تستطيع ان تعاقب الاجانب الذين كانوا يرتكبون الجرائم في بلادها ونفوذ الحكومة التركية الحالية التي تستطيع ان تحمي رعاياها ولو كانوا في عرض البحار

تكلم دوجان خان سفير ايران الجديد في تركيا عن قرب امضاء المعاهدة التجارية بين ايران وروسيا وهي تبيح لتجار ايران اصدار البضائع الى روسيا واستيرادها منها بمقادير معينة بدون استئذان البعثة التجارية الروسية

وقعت معاهدة صداقة بين تركيا والبرازيل في سفارة تركيا

يستفاد من انباء واردة من الاستانة انه اكتشفت مؤامرة دبرت لاغتيال الغازي مصطفى كمال باشا وقبض على اشخاص كثيرين واعترف هؤلاء الاشخاص انهم كانوا ينوون ان ينسفوا القطار الذي سيقل الغازي الى انقره بالديناميت

يؤخذ من انباء واردة من تيرانا ان احمد زوغو بك رئيس الجمهورية الالبانية صرح انه يأمل ان يستطيع قريباً بمساعدة الدول العظمى توسيع حدود البانيا حتى اسكوب وبريلاب وابير الشماليه

وبذلك يضم جميع الالبانيين الذين يعيشون حتى الان تحت سيطرة اجنبية الى البانيا

...

مطبعة بيروت لصاحبها ألياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

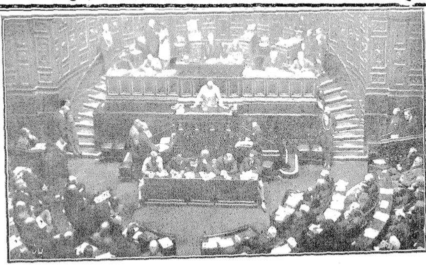

حلسة المؤتمر البرلماني في فرنسا

ذكرنا شيئاً عن المؤتمر البرلماني الذي عقد مؤخرًا في فرنسا واشترك به نواب ٣٨ دولة بينهم نواب من مصر . وهذه احدى جلساته وقد وقفت السيدة لويز شرودر عضو مجلس النواب الالماني تلقي خطاباً عن مضار الافيون . وللمرة الاولى تقف امرأة على منبر مجلس الشيوخ في فرنسا

في رياض الشعر

لبنان يرثي سعد (١)

نعى النعاة لنا سعداً فروعنا
ان المقطم قد مادت رواسيه
ومرّ بالهرمين النيل ملتهباً
كأنما الجمر في اضلاع واديه
لا مصرُ جفت مآقيها ولا بلدٌ
في الشرق ضنت على سعد مآقيه
يا وحشة الوطن الماشي بمأتمه
هل بعد زغلوله عين ترائيه
من المجيب اذا نادي لمعضلة
واشكل الامر واسودت حواشيه
ومن يردّ لياليه مبلجة
الا الذي كان بدرًا في لياليه
الخطب اعظم خطب انت تحمله
والميت اعظم ميتٍ انت تبكيه
لهفي على رجلٍ هيهات يخلفه
خلق تقر له حتى اعاديه

...

ياباعث الطيب والانوار في جدث
يود كل امرىء لو كان يأويه
أينطوي من اياديه تخلده
أينطوي من جميل الذكر يحييه
أتستطيع المنايا ان تسكته
أتستطيع المنايا ان تواريه
هذي تماثيله ، هذي منابره
هذي مآثره ، هذي معاليه
أطلقت بالامس فكري في مدائحه
واليوم اطلقت دمعي في مراثيه
حياً وميتاً احييه ولا عجب
فالشرق اجمع في مصر يحييه
يا شاعر النيل ماذا انت قائله
فشاعر الارز قد ناحت قوافيه
بالامس كنا معاً في روق مجلسه
يلقي علينا دروساً من معانيه
فهاتها حرّة ثكلى مرزأةً
ترّن في الشرق قاصيه ودانيه
خلا العرين فهل شبل لقسوره
حتى يعزّينا شبل نعزيه
صبرًا فان له في مصر مشبلة
ألم تكن كلما نادى تلبيه
ألم تكن امس تدعوه بوالدها
أليست اليوم كالابناء ترثيه

بذمة الله والتاريخ من وطن
شلت غداة انتهى زغلول ايديه
أصيب في قلبه بابن ابرّ له
أما ترى الروح منه في تراقيه

...

يا امّ مصر وبنت الاكرمين يدًا
وزوج سعد التي تبكي تنائيه
هيهات ينسى ولن ينسى صفيته
بيتٌ صفية ركن في مبانيه

«١» انشدت في حفلة رثاء سعد الكبرى التي اقيمت في امدن شمالي لبنان بدلاً من تكريم صاحب هذه المرثاة الذي اقترح ذلك

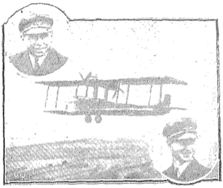

لقطع الاطلنطيك ايضاً

عزم الطياران الفرنساويان جيفون وكوربو ان يقطعا الاطلنطيك بطيارتهما «الطائر الازرق» وهذا رسمها مع الطيارة الجديدة

حرية موقتة

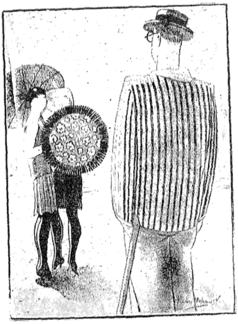

— انتما وحدكما هنا يا صغيرتيّ ؟
— نعم لقد انسحبت امنا عندما رأتك قادماً

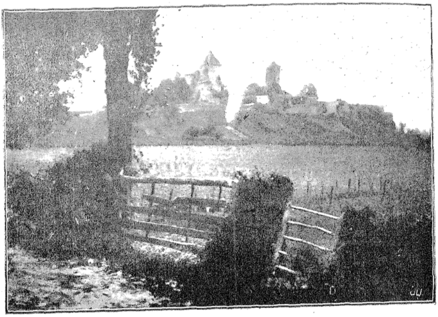

من اثار لورانس

نشرنا في اعدادنا الاخيرة بعض فصول مترجمة عن رواية « جوسلان » الشهيرة التي وضعها الشاعر لامرتين وتعد من اجمل ما خطته يراعته • وقد نشرت مجلة الاولستراسيون موءخرًا درساً ضافياً عن «اثار جوسلان» وهذا الرسم يمثل قصر بيير كاو حيث ولدت لورانس بطلة رواية لامرتين

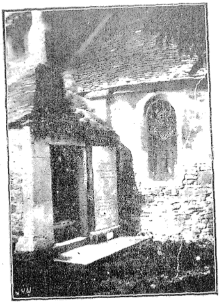

قبر جوسلان

يمثل رسمنا هذا الكنيسة القروية الصغيرة التي دفن فيها جوسلان بطل رواية لامرتين. والكنيسة موجودة في بلدة « بوسيير »

قد رافقت سعد في ايام محنته
وشاطرته العنا في ما يقاسيه
تحني لها الهام مصر في مبادئها
وما مبادئها الا مباديه
بكت عليه، ومامصر وما جمعت
من العظائم الا من بواكيه
تحملت نأيه حياً على امل
واليوم لا امل منه ترجيه
عادته والموت يطويه وينشره
والطب خان الاطباء في تداويه
ياسعدقل لي: وذابت حين قال لها
انا انتهيت واغفى في دياجيه
وروّعت خفرات الحي واندفعت
حواسرًا تزجر الناعي غوانيه
بكل حي نحيب في مناحته
بكل بيت مواليد تناديه

...

يا مصر اقبل لبنان وخاطره
همٌ يصاحبه حزن يماسيه
مجروح القلب واهي العزم خائره
مقرّح العين باكي الجفن داميه
وليس بدع اذا انهلت مدامعه
وعدّ مأساة مصر من مآسيه
فسعد زغلول قد كان الصديق له
والدرع يدفع عنه من يناديه
اسعد جيش عليه من مكارمه
الا ترى كيف هزته مناعيه
وغلغل الحزن في اقصى سواحله
واستفحل الخطب في اعلى روابيه
لا الزهر يبسم ثغرًا في خمائله
ولا مشاهد انس في مغانيه
والا استمرت لمصطاف بشاشته
ولا مصيف ولم تكدر مجاليه
طاف الحداد باهليه فواسفي
حتى استحالت الى نوح اغانيه
وانَّ شلال قاديشا وجاوبه
شلال جزين شجوًا في تلاشيه

...

وقفت بالبلد العالي«١»ولي كبد
من ناره ودموع من سواقيه
في رفقة عرفوا سعدًا بمنبره
فزودوه الغوالي من غواليه
وطالما سمعوه في مواقفه
وطالما اكبروه في مراميه
بكل رائعة عصماء منزلة
كالدر ينثرها للناس من فيه
قضيت مدّ نهاري في تحيته
وبتّ ليلي على سهد اناجيه
وشاقني ان ارى مثوى يحلّ به
رفاته ودموع النيل ترويه
تحج مسجده الاجيال خاشعة
وتنحني ثم اجلالاً لما فيه

...

لا ابعد الله عن مصر فتىً خلفاً
خضرٌ صنائعه بيض اياديه
يكفكف الدمع في احداق امته
ويقتفي بيت سعد في مساعيه
تلك الاماني التي كانت له هدفاً
لا عاش من لم تكن يوماً امانيه
ولا غشا النيل من شيء يكدره
ولا استبيحت بواديه مراعيه

اهدن لبنان في ١١ ايلول سنة ١٩٢٧

شبلي ملاط

«١» اهدن

شبت نار هائلة في الاستانة فدمرت المنازل والفنادق ويقدر عدد المنازل المحروقة بـ ٤٠٠

ما برح المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي متنقلاً في جهات لبنان وقد اجتمع بكثير من اللبنانيين ودعي الى ولائم عديدة كان فيها موضوع اكرام اللبنانيين . وقد سر جداً من لبنان ونهضته القومية واسراءه في طريق العمران وسيذهب قريباً الى الشمال حيث يزور البطريرك الماروني

وقد علمنا ان الامير جورج لطف الله سيلاقي قريباً في لبنان المسيو لامري . ولا ينسى القراء انهما جاءا معاً من فرنسا بل ان المسيو لامري جاء الينا بناء على دعوة الامير جورج لطف الله

تدرس الحكومة السورية مشروع مد خط ترامواي كهربائي من دمشق الى بلدة دوما وتنويرها بالكهرباء

انتقلت الى رحمة الله المأسوف على صباها المرحومة اليس كريمة الخواجه عبده ابو جوده وقد اقيم لها مأتم مؤثر رحمها الله وعزى آلها وزويها

دفعت المفوضية مبلغ عشرين مليون فرنك للحكومة اللبنانية من اصل عائدات الجمارك لاعادة تعمير راشيا

— ألم تتردد انت الى هذه القهوة من نحو سنة

= نعم . كيف عرفت؟

— عرفتك من الشمسية التي تحملها

— ولكني لم اكن احمل هذه الشمسية في السنة الماضية

— كنت احملها انا ..

...

بالمفرق والجملة

احدى الصحف انتقدت حكومتها لتراخيها في تعقيب المجرمين فقالت :

وصلنا الى حال صار فيه سعر القتيل مئة ريال فقط لا غير واوشك ان يكون هذا سعراً محدوداً

فاخذت الخبر جريدة ثانية وعلقت عليه هكذا

« ان السعر الذي ذكرته الرصيفة هو لمن اراد بالمفرق اما الذي يريد بالجملة فله سعر خاص يقل عن الاول نحو ٣٠ بالمئة ... »

عجائب الدنيا سبع

بنت ٤٠ تجد عريساً

شاب ينال منصباً في احدى الدوائر بدون وساطة امرأة

محامي يقدر ان يخدع كاهناً

صاحب محل يجد الحق فيما يقوله عماله

فتاة تخبرك عن حقيقة عمرها

موظف صغير لايتحجب اكثر من الذي اعلى منه

الذي له سبع بنات وتمكن من تزويجهن جميعاً

سائق اوتوموبيل لرفيقه — ان قضية زواجي كانت من الغرائب . فقد صدمتها بالاوتوموبيل في الشارع وفي المساء اقترنت بها

رفيقه — لو كانت قاعدة الزواج كلها على هذا النسق لسارت كل الاوتوموبيلات باقل سرعة ...

...

بحب الحقيقة

هو معلم مدرسة يريد من الاولاد ان يحكوا الحقيقة ولا يكذبون

جاء ذات يوم الى المدرسة فوجد مكتوباً على اللوح هكذا . (معلمنا حمار)

وعندما جرى البحث عن الذي كتب هذه الجملة عرفوا انه احد التلامذة اذ اعترف بما عمل

المعلم — اذن انت تصرح انك كاتب هذه الجملة

الولد — نعم اعترف

المعلم — اذن انا حسب عادتي اصفح عنك لانك احكيت الحقيقة ...

الزوجة تودع زوجها المسافر = الى اللقاء ياعزيزي يوم الاحد سأكتب الك من كل بد

الزوج — ولكنني اظن ان الدراهم التي تركتها الك تكفي لاكثر من هذه المدة

...

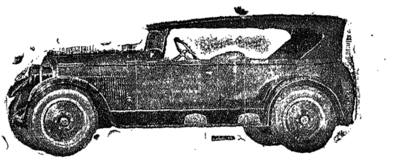

رواية العدد

خارج العاصمة

المؤلف — مارسل بروفوست

هناك في قرية صغيرة في سفح جبال « البيرنه » كان « جاك ابال » الشاعر في غرفته ينظر من النافذة الى تلك الاكام الشاهقة المكللة بالثلوج . وفيا هو يراقب بروح شعرية هذه المناظر الساحرة اذا بباب غرفته يفتح وبصوت يقول :

— اتأذن لي يا سيدي بان اضيء لك القنديل

— اذا اردت ايها الصغير ... عفواً . بل اذا اردت ايتها الآنسة

قال هذا لانه رأى امامه شبح امرأة بدلاً من القروي الذي خدمه عند الصباح

أغلقت الفتاة الباب بكل تأدب وبعد برهة رجعت وهي حاملة المصباح بيدها ونورها ينبعثر على وجهها الجميل . اخذ جاك ينظر اليها وهو معجب بجمالها الساحر .. تقدمت القروية نحو الطاولة ووضعت القنديل ولم تكد تسمع كلمات جاك الدالة على شكرها حتى علا الاحمرار وجهها ورجعت من حيث اتت مطرقة الى الارض وهي لا تعلم بماذا تجيب

...

كان جاك شاعراً طيباً له كل يوم في جرائد باريس قصائد رنانة تدل على عبقريته في الشعر وكان قد ام هذه القرية منذ يومين تاركاً باريس وملاهيها .

احب جاك ابال فتاة تدعى « اماسيمسون » وشاركته « اما » هذا الحب مدة سنة ولكنها تعلقت شاباً غيره فهجرت جاك هاربة مع عشيقها الجديد

تلقى جاك هذه الخيانة بغيظ والم وكان صديقه الدكتور « لوي بلاي » يسليه ويمضي الوقت معه واخيراً اشار عليه بان يذهب خارج العاصمة الى (مولان دي نازرت) قريته الجميلة

اطاع جاك نصيحة صديقه وترك باريس قاصداً جنوب فرنسا . ووصل الى قرية صديقه الدكتور لوي واستأجر غرفة مفروشة بالقرب من نهر « الغارون Garonne » وعلى سفح الجبال الفاصلة بين فرنسا واسبانيا

مضى عليه يومان وهو في « مولان دي نازرت » وقد رأينا عند المساء كيف دخلت عليه تلك القروية الجميلة وخرجت مسرعة من غرفته

اخذ جاك يتحين الفرص لكي يتكلم مع تلك الحسناء ويمتع نظره ولو قليلاً بجمالها الفتان ..

وفي ذات يوم بينا كانت الفتاة ترعى قطيع غنم في مرج قرب الغابة رآها جاك من نافذة غرفته فاسرع حالاً الى الشجرة الجالسة في ظلها — وما كاد يصل اليها حتى رآها تركض في الحقل وراء كبش هارب من قطيعها الصغير . فاغتنم جاك هذه الفرصة وركض بسرعة مجداً وراء الكبش حتى رجع ظافراً وهو يقود الكبش وراءه — فاشرق وجه الفتاة سروراً من غيرة الشاب وشكرته على خدمته

جلس جاك قرب القروية الصغيرة يحدثها وما هي الا برهة حتى اصبحا من اعز الاصحاب . وكان جاك جميل الشباب عذب اللسان فاستمال الفتاة اليه بكلامه الجذاب ... وتمكنت العلائق بينهما مع الايام حتى استحالت الى هوى وغرام ..

مرت الايام عليهما .. وفي ذات نهار اخبرت ماري القروية صديقها جاك بانها حامل منه . فلم يتزعج جاك بل سر من هذه البشرى ووعدها بان يهرب واياها الى باريس .

...

كانت عشيق « اما سيمسون » فذهبت تواً بعد فقد عشيقها الى الدكتور لوي بلاي وعرفت منه مقر جاك فسافرت حالاً الى القرية الصغيرة ودخلت اليها بينما كان جاك في غرفته يطالع الجرائد المتأخرة وماري القروية على النبع تملأ جرتها

دخلت « اما » الى غرفة حبيبها الاول وعانقته وهي تقول : ماذا تعمل هنا يا شاعري — فلنرجع الى باريس .. الى حياتنا الاولى

لم يتمكن جاك من مغالبة حبه الماضي فنسي القروية وترك قرية « مولان دي نازرت » وسار مع عشيقته الاولى الى باريس عاصمة الملذات والملاهي ..

وما وصلا الى باريس حتى علما بان الدكتور لوي ذهب الى قريته ليقضي هناك بضعة ايام

وفي اليوم التالي بينما كان جاك و« اما » على الشرفة يتحدثان وقد اسكرهما حبهما الجديد اذا بالخادمة تعطي سيدها رسالة علم جاك حالاً بانها من صديقه الدكتور لوي ففضها فاذا فيها هذه الكلمات !

« لا شك ايها العزيز بانك تعرف تلك القروية الجميلة التي تدعى ماري فانها انتحرت امس بعد ان تركت انت واما القرية بنصف ساعة بان القت بنفسها في نهر الغارون وما من احد يعرف سبب هذا الانتحار الغريب »

وما اتم جاك القراءة حتى مزق الرسالة ورماها الى الشارع ثم تقدم من اما ووضع على جبينها قبلة بل قبلات ...

ا . ن

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المستلم ادارتها حضرة الآباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣ ت ١ والخارجين يوم الثلاثاء صباحاً في ٤ منه . وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضة المفصلة في برانمجها تغني عن البيان . وشهرة قدم الاساتذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لها من حفلاتها الماضية برهان كاف على اجتهاد ادارتها في انجاح طلابها . ومما يساعد كثيراً على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواها وعذوبة مائها وذلك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض وسيكون حاضراً فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن القبول الطلبة الجدد

رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني .

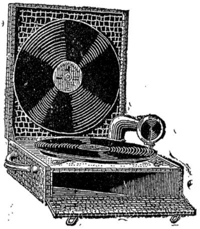

العدد ٦٣٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاحد في ١٩ ايلول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣—١٦

نقاط

ان المسيو لامري سيجتمع باعضاء مجلسي الشيوخ والنواب على التوالي ويتحدث معهم عن شؤون لبنان

واهب دمه

صاحب هذا الرسم هو المسيو ريمون برياز من من مونتروبج عمره ٢٩ سنة وقد اعطى دمه حتى الان لاكثر من مئة مريض كانوا تحت خطر الموت وبحاجة الى دم جديد • وقد قدم دمه عدة مرات في اسبوع واحد وهي شجاعة كريمة لم يسبق اليها

لافتتاح القمر

بعض اعضاء جمعية الامم يطيرون لافتتاح القمر

لقطات الطريق

ويلي عليك وويلي منك

ما برحنا ننكر على رجال الانتداب تدخلهم في ادارة شؤوننا الداخلية ونطلب اليهم ان ينفذوا عندنا هذا الانتداب بطريقة حرة كما حددته جمعية الامم . بل طلبنا ان يكون حظنا في الاستقلال والحرية مثالاً تقدمه فرنسا في لبنان الصديق لتبرهن عن نزعتها في اعطاء الشعوب مطاليبها العادلة ومساعدتها للامم الصغيرة الضعيفه على الحرية والاستقلال

ولا ننكر ان مواقفنا الانتقادية وحملاتنا العنيفة على الاشكال المختلفة التي كان الحكم المباشر يظهر علينا بها قد سودت صفحة المعرض عند السلطة المنتدبة فصار بعض رجالها الميالين الى الاستعمار اكثر من الانتداب ينظرون اليه شذراً اعتقاداً منهم ان المعرض من المعارضين ، ولم يشاءوا ان يفهموا اننا نريد ان نكون اصدقاء لا عبيداً ، وان خطتنا هي في مصلحة الانتداب الحقيقي اكثر من خطتهم •

نعم الا ننكر ذلك ولكننا نأبى ان نقف غير هذا الموقف ، فلنا كرامتنا كأناس يعرفون ان لهم وطناً وانهم خلقوا ليكونوا احراراً لا عبيداً

قلنا اننا من الذين يحاربون تدخل الانتداب مباشرة في شؤون ادارتنا ولكننا نأسف ان نرى انفسنا مضطرين امام الحادث الاخير — الذي [illegible]رناه في العدد الفائت — ان نشكر تدخل المفوض [illegible] لمنع الحكومة اللبنانية من ان تدفع تقاعد بعض النواب

تبعاً للقانون الذي صودق عليه بشكل فاضح مشين ، وان تعمل على استرداد المبالغ المدفوعة حتى الان في هذا السبيل — ناظرين بعين الاسف والالم الى عمل النواب الذين اخجلوا بلادهم بهذا الشكل بعد ان حطوا ايضاً من كرامتها بالامس يوم زادوا في رواتبهم وانقصوا من رواتب صغار الموظفين غير مهتمين ولا ناظرين الى انتقادات الصحف العادلة والى تذمر الشعب ونفوره

ولكننا لا نتردد ان نقول للمفوضية امام ما نسديه لها من واجب الشكر انها هي التي ارادت بالامس ان يكونوا نواباً لانها ارادت ان يكونوا بين ايديها كما تشاء

فهي اذن تحمل ايضاً معهم مسؤولية اعمالهم

...

وبينما نحن نحمد المفوضية على هذا التدخل المشكور ونطلب اليها — نحن الذين نأبى عليها كل مداخلة في شؤوننا — ان تتدخل ايضاً لاصلاح اعمال هؤلاء الرجال الذين ارادتهم هي حكاماً لنا ونواباً ، بينما نحن في هذا الموقف نرى انفسنا ايضاً مضطرين ان ننتقد في الوقت نفسه تدخل السلطة المنتدبة في شؤون النافعة والحاحها على الحكومة الوطنية لكي تستبدل مدير النافعة الحالي ادمون افندي بشاره الذي انتهت مدته بمستشار افرنسي بدعوى ان فضائح النافعة الاخيرة تقضي بذلك ،

ان هذه الفضائح كانت في عهد الحكم المباشر يوم كان حكام لبنان من الفرنساويين ويوم كان الحاكم يرفض سماع الشكوى على المأمورين ويدافع عنهم دفاعاً غريباً حتى انه عطل جرائد واقيمت الدعوى على جرائد اخرى لاخفاء الشكاوى المرتفعة على النافعة وغيرها وقد نالت هذه الجريدة نصيبها ايضاً ذلك الحين .

واذا كان لحكومتنا الوطنية الاولى من فضل فهو اهتمامها بكشف هذه الفضائح التي كان الحكم المباشر يسدل عليها الستار

اننا نطلب من وزير النافعة ان يكون كوزير الداخلية في المحافظة على كرامة الحكومة وسلطتها ونؤكد للمفوضية ان اعمال النافعة اذا اسندت الى رجال اكفاء من الوطنيين فانها تفيد اضعاف اضعاف ما يمكن ان يقوم به رجل غريب

ولا تنسى سلطة الانتداب ان فضيحة الفضائح كانت في الجمرك وهو ليس بادارة الوطنيين

...

وبالشكر تدوم النعم

صادق مجلس الشيوخ اللبناني على القرار الآتي :

ان مجلس الشيوخ اللبناني في اول اجتماع عقده بعد الاحتفال السنوي في اول ايلول من السنة الحالية يؤيد الثقة التي اظهرها في الدولة المنتدبة الجمهورية الفرنسوية الكريمة شاكراً ما اظهرته وما تظهره في كل بيان وتصريح من المحافظة على حقوق الدولة اللبنانية سواء كان في داخلية البلاد او في الخارج ويعلن ثقته التامة بفخامة المندوب السامي المسيو بونسو قومسير الجمهورية الفرنسوية للمساعي التي يبذلها في تأييد الدولة اللبنانية مجدداً اعتماده المطلق على الدولة المنتدبة

الشيخ محمد الجسر · سامي ارسلان · الدكتور ايوب تابت · فضل الفضل · اميل اده · عبدالله بيهم · الشيخ محمد الكستي · حبيب السعد · يوسف اسطفان · احمد الحسيني

...

لما عين المسيو دي جوفنل مفوضاً سامياً على سوريا ولبنان شاع انه سيعلن حال وصوله حل المجلس اللبناني فقلق النواب على كراسيهم واستنبطوا يومئذ فكرة قرار الثقة بالدولة المنتدبة وشكر جيوشها على ما تقوم به من الاعمال . وقال يومئذ صاحب الفكرة ان هذا القرار هو الذي انقذ المجلس النيابي وابقاه حياً

واليوم يرى مجلس الشيوخ ان موقفه يشبه تماماً مجلس النواب بالامس بعد قضية ادغام المجلسين فقرر ان يحذو حذو زميله فوضع هذا القرار الرنان بتأييد الثقة بفرنسا ومفوضها السامي الذي يبذل المساعي لتأييد الدولة اللبنانية ، والجميل في هذا القرار انه موقع من جميع الشيوخ على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم السياسية

فهل يكون المسيو بونسو كالمسيو دي جوفنل ؟

...

بل ان مسألة برقيات الثقة والشكر للدولة المنتدبة اصبحت مسألة تزاحم بين النواب والشيوخ اكثر منها مسألة عواطف فلا تمر السنة حتى نفاجأ بعدة برقيات من هذا النوع ، فاذا سبق مجلس الشيوخ في وضع واحدة منها قام النواب وصادقوا على برقية اوسع بياناً وفصاحة بالشكر والثقة والعكس بالعكس كما يرى القراء . حتى اصبحت هذه الحكاية كابريق الزيت

ولا ندري اي فريق هو بحاجة الى هذه البرقيات الشكرانية ؟ أهي فرنسا حتى تبقى في هذه البلاد ام النواب والشيوخ ليبقوا على كراسيهم ؟

نحن نعتقد ان الاخرين هم الذين يستفيدون من هذه المناورة . بقي على فرنسا ان تضع حداً لها !

الجمرك الجديد

اكملت ادارة المرفأ بسرعة غريبة في مدة شهر او اقل بناء مستودعات الجمرك الجديدة في مكانها القديم وجهزتها هذه المرة بكل وسائل الواقية الحديثة وجعلت بناءها الخارجي على شكل يساعد حالا على استعمال المضخات اذا حدث حريق في الداخل — لا سمح الله

وقد علمنا ان مخازن المرفأ العمومية الموجودة في الجهة الشرقية من المرفأ ستوسع كثيراً لتكون وافية لحاجة التجار وستكون جاهزة قبل حلول الشتاء

ولا يسعنا الا ابداء كلمة شكر لمدير المرفأ النشيط المسيو نيدله الذي كانت له اليد الطولى في هذه الاعمال التي تهم كثيراً حالة التجارة في البلاد

...

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نود ان نسال ولاة الشان اين اصبح مشروع الخط الحديدي بين الناقوره وطرابلس ، وهو اهم مشروع حيوي يتعلق عليه مستقبل حياة البلاد فاننا قد سمعنا به كثيرا ولكننا لم نرَ سعياً لتحقيقه بينما نرى مشروع خط حيفا — بغداد على وشك الشروع به

المسيو لامري

يقيم المسيو لامري هذه الايام في صوفر ومنها يتنقل في المصايف اللبنانية معجباً بما يراه في القرى الجبلية من نهضة اللبناني ونشاطه واسراعه في طريق المدنية الحديثة ، ويظهر ان المسيو لامري صديق صميم للاستاذ اميل اده اذ يُرى في غالب الاحيان معه في السهرات والولائم الخصوصية

وقد تحدث المسيو لامري الى الكثيرين من رجال السياسة اللبنانية وصرح ايضاً ان مهمته ليست رسمية ولكنها شخصية تساعده في المستقبل على بحث قضية الانتداب في سوريا ولبنان بمجلس المبعوثين بالاختبار وقد اكد لنا جميع الذين قابلوه من اللبنانيين

انه مقتنع بصوابية القضية اللبنانية وهو يرى ان على الانتداب الفرنساوي ان ينشط الشعب اللبناني في طريق الحرية والاستقلال وان يساعد باخلاص نهضته العمرانية والعلمية

فحص الانتداب

رأت لجنة الانتدابات في عصبة الامم ان تنهج في الزمن الاخير نهجاً جديداً ، فقامت تضع الاسئلة المطولة وتوجهها للدول المنتدبة ، كما يجري في امتحانات المدارس

قالت اللجنة تخاطب الحكومة الفرنسية :

— هل شرعت حكومة الانتداب بوضع القانون الاساسي لسوريا ولبنان ؟

— ماهو مقدار اشتراك السلطات المحلية بالدستور؟

= ما هي التدابير المتخذة لاجل الاستقلال المحلي «اي الداخلي»

— ما هو شكل الادارة والعلوم الحربية ؟

— هل يوجد قوة من الشرطة مستقلة عن قوة الجيش المعد لحماية الاراضي ؟

— ما هي اهمية القوانين؟

= كيفية تأليفها من حيث الطائفة والنسل؟

— هل من موجب لاشتراك سوريا ولبنان بنفقات القوات الحربية • ما هو مقدار هذا الاشتراك؟

ـ متى وضعت التشكيلات القضائية موضع الاجراء ؟ ـ وما هي التدابير التي من شأنها تأمين حقوق الاجانب والوطنيين المنصوص عليها في المادة ٦

« وزيادة للايضاح نذكر نص المادة السادسة في ما خص القضاء وهي : تضع حكومة الانتداب منهجاً للقضاء يؤمن الوطنيين والاجانب ضمانة وافية على حقوقهم ؟

ـ كيف يجري تفتيش ادارة الاوقاف ؟

= ما هي المعاهدات التي ابرمتها الدولة المنتدبة مع الدول الاخرى بشأن تبادل المجرمين

يصل قريباً الى هذه البلاد بطريق الجو الطيار الفرنساوي الشهير بليتيه دارازي

عقد في باريس لسكرتير غرفة المسيو هريو لما كان رئيساً للوزارة على كريمة الرفيق كراسين سفير البولشفيك السابق في باريس

اوقف مجلس الشيوخ اللبناني جلسته خمس دقائق حدادا على زعيم الشرق سعد زغلول

بلا عنوان

جاء منذ ايام الى بيروت رجل يدعي انه عراقي ونزل في اعظم فنادق الاصطياف وتظاهر بانه من الاغنياء واخذ ينفق عن سعة ورأى ان يضع لدى صاحب المحل على سبيل الامانة سندات على لندره بلغ ٢٥٠٠ ليرة انكليزية ليزيد ثقة صاحب المحل به ورجا صاحب النزل من نزيله ان يدفع له المبلغ ففوضه هذا ببيع احد السندات ، فلم يمانع صاحب المحل وحمل سندا بقيمة خمسماية ليرة انكليزية الى المصرف الذي ارسل برقية الى لندره يستعلم عن حقيقة السند فاجابوه ان السند مزور ولما عاد صاحب النزل لم يجد لضيفه اثر عنده

سافر المسيو موغرا الى فرنسا على الشامبليون • والمسيو موغرا اشغل عندنا بعد ذهاب المسيو دي ريفي وظيفة السكرتير العام للمفوضية العلياء ويقول بلاغ المفوضية انه عائد في اوائل تشرين الاول

عزم ادباء اهدن على اقامة حفلة تكريمية للشاعر اللبناني شبلي بك ملاط

عقد في قاعة المجلس النيابي اجتماع حضره المسيو شارل هنري ورئيس الوزارة ونقباء الصحافيين والمحامين والاطباء ورؤساء الجامعات والكليات والمدارس لانشاء فرع في بيروت لجمعية التعاون الفكري في باريس وقد عهد الى وزير الزراعة الياس بك فياض تأليف لجنة موقتة لهذه الغاية

زار ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية حال وصوله الى القاهرة قبر سعد وبكى امامه وابكى الحاضرين ثم زار بيت الامة معزياً ام المصريين

تمكنت فرقة من القناصة اللبنانية كانت تطارد فلول الاشقياء من الفتك بالشقي محمد رشيد شوك من زعماء عصابات الضنيه بعد ان تبادلت معه الرصاص مدة وقد نقلت جثته الى طرابلس وعرضت على الجمهور

وصل الطيار الفرنساوي الشهير بليته دوازي الى رياق ثم غادرها لاكمال رحلته الجوية

عقدت هيأة الوفد في مصر جلستها الاولى بعد وفاة الرئيس سعد وقد قامت بواجبها في تعزية ام المصريين وقررت متابعة سياسة الوفاق والوئام التي قررها الفقيد العظيم

رجل شجاع

نشر كوميسير احدى القرى في بعض الجرائد الاعلان الآتي

« يلزمني رجل شجاع ثابت الجأش لاجعله ضابطاً في البلدة »

وفي اليوم التالي حضر احدهم الى الكوميسارية وسأله الكوميسير قائلا — ماذا تريد يا صاحب؟ • قال ـ قرأت الاعلان الذي نشرته حضرتك بالامس واتيت حسب طلبك • فقال له الكوميسير ـ وهل انت شجاع ثابت الجأش ؟ • قال كيف لا وانا فلان وقبل ان ينتهي من كلامه اخذ الكوميسير مسدسه واطلق منه عيارين تخويفاً للرجل فاصاب احدهما برنيطته والثاني اصاب رداءه فخرقه ايضاً

اما الرجل فامتقع لونه ولبث هنيهة لا يتحرك كأنه صنم فدنا منه الكوميسير وقال له : لقد احسنت في ثباتك ولذلك فها انا اعوض عليك بدل الثياب التي اتلفتها لك •• خذ هذه العشرين ريال بعشرة منها يمكنك ان تشتري برنيطة وبالعشرة الاخرى تشتري رداء

فقال الرجل : والبنطلون ؟

قال الكوميسير : ولكنني ما عملت لك شيئاً في بنطلونك

قال صدقت يا سيدي انت ما عملت شيئاً في بنطلوني ولكن انا عملت

ديوان شوقي

كانت بيروت حتى اليوم محرومة تقريباً من ديوان شوقي امير الشعراء والاعداد القليلة التي جاء بها بعض اصحاب المكاتب نفذت بسرعة وباسعار غالية جداً

ولما جاء شوقي بك الى لبنان للاصطياف هذه السنة ساله الكثيرون من الادباء عن ديوانه وقد حرمت مكاتبهم منه • فما كاد امير الشعراء يصل الى مصر حتى ارسل خمسمئة نسخة من الديوان الى بيروت وعهد الى صديق الادباء توفيق افندي عيدو صاحب المقهى والفندق والمطعم العربي ببيعه للادباء وللمكاتب

فمن اراد اقتناء هذا الديوان النفيس ومن لا يريد فعليه بمراجعة توفيق افندي في ادارة المطعم العربي اما ثمن النسخة فثمانية عشر غرشاً مصرياً فقط

•••

الامير محمد علي

شقيق الخديوي السابق ومن كبار رجال مصر الذي ذكرت الصحف خبر وصوله الى لبنان للنزهة والاصطياف

اهل الصين لهم نظر خاص بالمرأة فقد وصفها احد كتابهم «والعهدة عليه» قال: انها مجموعة اشياء لا قيمة لها . فهي مثل الفراش الذي تعمله من الخرق البالية ...

بين جنديين وثائر

اما وقد انقضت الثورة السورية اليوم وانطفأت جذوة نارها فاننا ننشر هذا الرسم من تذكاراتها . وان من يراه لا يصدق ان الثلاثة الظاهرين فيه كانوا يقتتلون الى الموت قبل هذا الموقف حيث ظهروا يتحادثون ويضحكون كأنهم من خيرة الاصدقاء . وقد اخذت الصورة في الصفا وهي تمثل جنديين فرنساويين مع احد الثوار

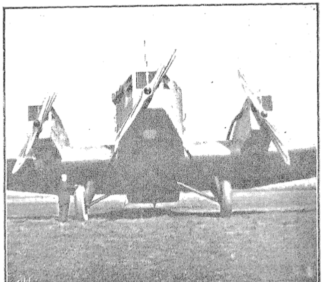

طيارة جبارة

تعد هذه الطيارة الظاهرة في الرسم اضخم واعظم طيارة صيغت حتى الان وهي من صنع المعامل الالمانية مجهزة بمحركين عظيمين كل واحد بقوة ٦٠٠ حصاناً ويمكنها ان تحمل ستين راكباً مع حوائجهم براحة كلية وقد جربت الطيران بهذا العدد من الركاب ونجحت نجاحاً باهراً

في رياض الشعر

عرفت النوى

لابن الفضل الاندلسي

الا هل الى ما تقضى سبيل ؟
فيشفى الغليل وتوسى الكلوم «١»
رعى الله اهل اللوى واللوى
ولا راع بالبين اهل الهوى
فوالله ما الموت الا النوى
عرفت النوى بتوالي الجوى
وبما تحالل جسمي النحيل
لقد كدت انكر حشر الجسوم
فواحسرتا لزمان مضى
عشية بان الهوى وانقضى
وافردت بالرغم لا بالرضا
وبتُّ على جمرات الغضا

«١» اي تطبب الجراح

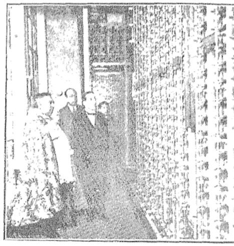

كل شيء يبارك في اسبانيا

يمثل هذا الرسم اسقف مدريد يبارك في حفلة رسمية «سنترال التلفون الاوتوماتيك» الذي انشيء حديثاً في العاصمة الاسبانية ويظهر ان البركة المقدسة يجب ان تحل على كل شيء في اسبانيا حتى على التلفون

عانق بالفكر تلك الطلول
والثم بالوهم تلك الرسوم
حبيبة النفس امَّ العلى
سقاك الهوى كاسه سلسلا
وخصَّ به عهدنا الاولا
فيا ما الذَّ وما اجملا
اذ الوصل ظل علينا ظليل
يقينا «١» القطيعة وهي السموم
لاصميت «٢» يوم النوى مقتلي
بلحظك والثغر والانمل
واشمت عند الجفاء عذَّلي
وبعد التعتب غنيّت لي :
« اطلت التعتب يا مستطيل »
ولحظي يغنّيك :« قالت ظلوم»

الواعظ : سميت في الولايات المتحدة مشهور عنه انه بطيء في حركته . وقد توفي مؤخراً فنشرت احدى الصحف الدينية خبر وفاته هكذا :

« لقد غادر التقي الورع سميت هذه الارض الفانية ورحل الى الديار السماوية حيث الملائكة الاطهار وحضن ابرهيم المعد لامثاله »

بعد ذلك باسبوع كامل ارسل احد القراء الى تلك الصحيفة تلغرافاً بالصورة الاتية

سميت لم يصل بعد . افكارنا مشغولة . طمئنونا ابرهيم والملائكة

. .

---

(١) في الاصل « تقينا » والصواب ما ذكرت
«٢» اصماه اذا رماه فقتله مكانه وهو يراه

احلام الصيف

سلطان باشا الاطرش يحلم بالعودة الى سوريا فاتحاً
ورئيس جمهورية لبنان يحلم باصدار امر بدون مشورة المفوضية
والشعب اللبناني يحلم بدستور غير مقيد .

. . .

حنا — هل توصل الطبيب الى ان يعرف ماذا معك :
زيد ـ تقريباً قد طلب مني عشرة ريالات

. . .

سيدة في نيويورك تطلب الطلاق بواسطة المحاكم للسبب الاتي

ذهبت لزيارة زوجها في مكتبه فسألت الخادم

ـ هل المستر هنا

الخادم — نعم يا سيدتي هو هنا لكل الذين مثلك . فقد اوصاني ان كل سيدة جميلة تسأل عنه ادعها تدخل حالاً

السيدة = اذن قل له ان زوجتك تريدك ...
وبدأت دعوى الطلاق من ذاك اليوم ...

. . .

الطبيب ـ كم قبض منك الدكتور فلان عن قطع اصبعك

ـ خمماية ريال

الطبيب ـ يا للفظاعة ... فانا بهذه القيمة اقطع لك ثلاثة اصابع !

. . .

الزوج ـ انك ترعجيني بكثرة ما تذكرينه عن زوجك الاول

الزوجة ـ اذن ماذا اعمل . هل تريد ان افتكر بالذي ساقترن به بعدك

شارلي وبولا نيجري

كاد شارلي شابلن ان يصبح زوج الممثلة السينماتوغرافية الشهيرة بولا نيجري ولكنهما لم يتفقا واحبت بعده فالنتينو الذي قضى قبل زواجها . وهذا رسم شارلي ملك الضحك مع بولا نيجري ملكة السينما

ما هو الضمير

الولد يسأل اباه ـ ما هو الضمير يا ابي

الوالد ـ الضمير هو الذي يفرق لنا الخير من الشر

الولد ـ لا يزال الامر مبهماً لدي

الوالد ـ خذ الك هذا المثل . انا لي شريك في المحل . فاذا دخل زبون واشترى امتعة بخمسة ريالات ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه رأيت بيدي ورقتين كل واحدة بخمسة ريالات اذا كانت الواحدة لاصقة بالثانية . فيكون هذا الزبون قد اضاع خمسة ريالات اليس كذلك ؟

الولد ـ فما هي وظيفة الضمير هنا

الوالد ـ وظيفة الضمير ان يحكم في الامر الاتي هل اقتسم الخمسة ريالات الزائدة بيني وبين شريكي ام ابقيها لنفسي فقط ...

الاب ـ افتكري جيداً يا ابنتي فان الزواج من الامور الصعبة

البنت ـ نعم . ولكن البقاء بدون زواج اراه اصعب ..

رواية العدد

بائع الانتيكات

لم يكن لسوسان غير ٢١ سنة من العمر عندما مات زوجها ·

هي غادة هيفاء كان زواجها بالمرحوم كناية عن زواج بالمال · كان ابن ٤٥ سنة منهك القوى شرس الطباع ولكنه غني · ولانه كذلك اقنعها والدها ان تقترن به موءكدا لها انها ستكون سعيدة

لقد صارت ارملة · ولم يكن حزنها شديدا عليه بالنظر اصفاته · ولكن كلفة ارملت ليست قليلة عليها · فاحتملتها بصبر وحاولت ان تجد تعزية بما تركه المرحوم لها من الميراث اذ كانت له املاك واسعة

ولكن الارامل تصير مصائبهن كثيرة· فكان له اخ شديد الطمع حاول ان يستولي على ميراث اخيه ويترك تلك الارملة بلا شيء · وهذه عادة القسم الاكبر من الاخوة بعد موت اخيهم فتصير الارملة مثل عدة كلهم يحاولون الانتقام منها ولاسيما اذا لم يكن لها اولاد · وكانت سوسان كذلك اي بلا اولاد

والدنيا دائماً مع القوي · فقد تمكن ذلك الاخ من اغتصاب الاملاك التي لاخيه ولم يبق للارملة سوسان غير البيت الذي تقيم فيه والمفروشات التي تركها المرحوم

هذا شأن التي تقترن بالمال · فانها على الغالب تصل الى هذه الحال وصارت سوسان تهتم بامر معيشتها فتكاثرت عليها الهموم والاحزان · ولاسيما انها تعلمت على الدلال فصار من الصعب عليها ان تجد عملاً تعيش منه

في ذات يوم قالت لخادمتها حنة وهي امرأة متقدمة في السن ولكنها امينة ووفية

— والان ماذا نعمل يا عزيزتي حنة فقد ضاقت الدنيا بي وارى المستقبل امامي شديد الظلام

حنة — انك لا تبرحين من بالي يا سيدتي وانا افتكر بالامر واتمنى ان اتمكن من مساعدتك بشيء

سوسان — لقد كنت واهمة باني صاحبة ثروة اعيش منها ولكن الايام لم تحقق ظني فقد سلبني الظالمون ما هو حقي وبقيت كما ترين

حنة — نعم يا سيدتي هكذا يحدث للضعيف في هذا العالم ·

سوسان — انت تعلمين يا حنة ان المرحوم كان يحب الانتيكات · وترك لنا منها شيئاً كثيراً · والذي اظنه ان هذه الانتيكات اذا اخذنا نبيع بعضها يصير لدينا ما نعيش منه

حنة — وما الفائدة من بيع الموجود يا سيدتي اذا كان لا يتعوض وكل شيء له نهاية فاذا انتهت الانتيكات ماذا نعمل

سوسان — عندئذ يفرجها الله علينا من وجه آخر

قالت ذلك وعمدت الى تمثال حجري يمثل مدرسة ايطاليا قديمة وحملته بين يديها لتبيعه لاحد تجار الانتيكات

كان في البلدة تاجر انتيكات معروف اسمه ليونيل · واشتهر هذا الرجل باستقامته فذهبت سوسان اليه وعرضت التمثال

اخذ ليونيل يفحص التمثال جيداً · وكرجل نقي الضمير قال : هذا التمثال غالي الثمن

سوسان — كم تدفع فيه يا سيدي

ليونيل — انا ادفع فيه الفي ريال · ولكنه اذا وجد من يرغب فيه فيدفع اكثر من ذلك بكثير

كادت سوسان ان تصيح من الدهشة · لانها تعرف ان المرحوم دفع ثمنه ستة اضعاف هذه القيمة · ولكنها تجلدت وقالت :

اعلم يا سيدي ان هذا التمثال لعائلة كانت غنية واليوم اخنى عليها الدهر وهي تريد ان تبيعه لتعيش فيه · فادفع فيه سعرا يصادق عليه ضميرك وتكون قد ربحت ربحاً عادلاً لانك تاجر ويجب ان تربح

ليونيل — لقد قلت انه يساوي اكثر من هذه القيمة ولكني كتاجر كل ارباحه من الفرص لا اقدر ان ادفع فيها اكثر من الفي ريال · فالان تقدرين ان تخبري هذه العائلة عن هذا السعر وعن رأيي بالموضوع

سوسان — اني ابيعه بهذا السعر

ليونيل — وهل انت مفوضة في ان تبيعيه بالسعر الذي تريدين

سوسان — نعم يا سيدي · فان هذه العائلة تثق بي كل الثقة · وانا اثق بكلامك الان في انك لا تقدر ان تدفع اكثر من هذه القيمة

فاخذ ليونيل التمثال ونقد سوسان الالفي ريال

وعادت سوسان ومعها المال الذي كفاها موءونة اشهر قليلة

وعندما لم يبق لديها منه شيء حملت تمثالاً اخر يمثل نابوليون وذهبت الى ليونيل لتبيعه اياه

بعد ان فحصه ليونيل جيداً قال ايضاً — ان هذا التمثال بديع جداً · ولا شك ان الذي كان مقتنياً له يفهم بهذا الفن وهو من المغرمين فيه

سوسان — كم تدفع فيه يا سيدي

ليونيل — هذا يساوي ثلاثة الاف ريال

كادت الدمعة ان تذرف من عيني سوسان لان المرحوم اشتراه باكثر من هذه القيمة بكثير · ولكن ما عساها تعمل · فقد قبلت بالسعر وطلبت من ليونيل ان يعطيها المال

ليونيل — وهل هذا التمثال لتلك العائلة ايضاً

سوسان — نعم يا سيدي

ليونيل — مسكينة هذه العائلة واي رجاء لها من بيع هذه المقتنيات الثمينة

سوسان — هذا كل ما تستطيعه يا سيدي وماذا يعمل الضعيف اذا كانت الاقدار ضده

ليونيل — يظهر لي انك تحبين هذه العائلة حباً عميقاً فتعملين عنها هذا العمل وتكرسين الوقت في سبيلها

سوسان — نعم لان الصداقة بيننا متينة

فاخرج ليونيل المال من الصندوق ونقده لسوسان ·

وسارت هذه حسب العادة الى بيتها حيث عاشت مع خادمتها بضعة اشهر بهذه القيمة

ثم اخذت تمثالاً ثالثاً يمثل بوذا وسارت الى ليونيل لتبيعه اياه

عندما شاهد ليونيل هذا التمثال دهش كثيرا وقال لسوسان :

— وهذا ايضاً للعائلة ذاتها

سوسان — نعم

ليونيل — وهل لديها عدد كبير من هذه الانتيكات

سوسان — لا يزال لديها عدد لا يستهان به

ليونيل — اذن الا ترين الانسب ان ارى هذه الموجودات كلها واشتريها دفعة واحدة

سوسان — اظن ذلك انسب

ليونيل — وهل تظنين ان العائلة تقبل بهذا الرأي

سوسان — نعم تقبل

ليونيل — وهل انت مفوضة عنها الى هذا الحد

سوسان — نعم يا سيدي وهي لا تخالف لي امرا

ليونيل — اذن عينوا لي الوقت لاذهب وارى هذه الموجودات كلها

سوسان — تقدر ان تذهب غداً الساعة العاشرة صباحاً

ليونيل — وهل انت على ثقة ان العائلة تقبل بهذا الميعاد

سوسان — نعم

ليونيل = اعطني اسم الشارع ونمرة البيت

فاعطته سوسان نمرة بيتها

ثم عادت واخذت التمثال معها لكي تبيعه مع البقية دفعة واحدة

عندئذ وصلت قالت للخادمة :

— سنبيع كل الانتيكات غدا

حنة — نبيعها كلها ! ؟

سوسان — نعم . وسوف يحضر المشتري غدا الساعة العاشرة صباحاً ليراها

حنة = ماذا تقولين — . . انبيع كل هـذه التذكارات ؟ ؟ هل تستطيعين ذلك ! ؟

سوسان — يجب ان نضغط على عواطفنا ونخضع للاقدار . قالت ذلك ثم اخذت تمسح دموعها

فصمتت حنة امام دموع سيدتها صمت الهيبة والاعتبار

سوسان — اعلمي يا عزيزتي حنة اني قلت للمشتري ان الانتكات امائلة اخنى عليها الدهر فتظاهري انت كانك خادمة تلك العائلة الموكول اليها بيع المقتنيات وان العائلة في القرية المجاورة . واني انا صديقة العائلة التي انيط بها بيع هذه الذخائر . وحذار ان تتظاهري بغير ذلك

يجب ان يعرف القاريء من هو ليونيل . هو في نحو الاربعين من عمره ولكنه محافظ على قوة الشباب مستقيم في اعماله . نقي الضمير طيب القلب . بعد عن ملاهي الدنيا لا يعرف غير متابعة اعماله . لم يتزوج لانه لم يجد الفتاة التي يميل اليها قلبه . وهو شبـه ميال الى البقاء في دائرة العزوبة لانه سعيد في عيشه ولا يجد داعياً لطلب حال ثانية

في اليوم الثاني الساعة العاشرة كان على الباب . وكانت سوسان قد اعدت كل الانتيكات ورتبتها صفاً واحدا واخذت تودع كل واحدة على حدة لانها ستفارقها وهي كل املها في هذه الحياة

وعرفت ان ليونيل قد اقبل فدعته ليدخـل ويرى الموجودات

فدخل هذا واخذ يقلب الانتيكات واحدة بعد واحدة ثم وضع لكل واحد السعر الملائم . حتى وصل الى تمثال رخامي يعـد من الانتيكات المهمة فهمست الخادمة قائلة لسيدتها

— بالله لا تبيعي هـذا التمثال فقد كان سيدي يحبه كثيراً

سوسان — اصمتي يا حنة فالشرط ان نبيعـه كل الموجودات

حنة — ولكن استبقي هذه فقط لانها تذكار يجب المحافظة عليه ما بقي لدينا رمق من الحياة

سوسان — لقد سبق السيف العـذل ولم يبق مجال للاخذ والرد وسوف تباع كلها

كان هذا الجدال في الغرفة الثانية وكان ليونيل يسمعه بكل انتباه لانه خامره الشك فيما كانت تقوله سوسان من انها صديقة تلك العائلة الخ

وعادت سوسان فقالت

— نعم يا سيدي هذه الموجودات كلها ولم يبق شيء فضع لها انت الاسعار

ليونيل — وهل هذه الامرأة خادمة في هذا البيت

سوسان — نعم هي خادمة امينة واسمها حنة تقيم في هذا البيت من مدة طويلة واصحابه يثقون بها وهم الان في القرية المجاورة تاركين كل شيء فيه على عهدتها

ليونيل — اتسمحين لي ان انفرد بها بعض دقائق لاسألها بعض معلومات ضرورية عن هذه الانتيكات

— فقالت سوسان الى خادمتها حنة ان تنفرد بالوجل ولكنها اعطتها اشارة خفية ان لا تبوح امامه بشيء من حقيقة الحال

لم تكن حنة قوية الارادة بهذا المقدار . فقد خانتها دموعها . ومن اول سوال طرحه عليها ليونيل اعترفت بكل شيء فقالت — نعم يا سيدي انت مصيب في ظنك وسيدتي سوسان هي صاحبة البيت وما فيه والذي تبيعه هو كل ما تملكه في هذا العالم

فخرج ليونيل ونظر الى سوسان نظرة فهمتها هذه للحال . عرفت انه عرف كل شيء عن حقيقة الحال فاطرقت الى الارض خجلا

ليونيل — لماذا تكتمين عني هذه الحقيقة

فاجابت سوسان بكلمات متقطعـة — لاني لم اشأ ان تعرف مصابي

ليونيل — وما ضر ان اعرف ما جرى فقـد اكون قادرا ان امدك ببعض المساعدة

سوسان — يعز علي ان اظهر امامـك كمن تطلب مساعدة

ليونيل = ولكني شعرت بوجوب مساعدتك من اول مرة فهل تصدقين

سوسان — نعم اصدق لاني شعرت نحوك بما شعرت به انت نحوي

ليونيل — اذن كان يجب مكاشفتي بالحقيقة

سوسان = كلا لئلا تظن انت اني اتردد اليك لمصالح مادية

ليونيل = والان افلا يجب ان تعاد الانتيكيات لصاحبتها .

سوسان — ولكن ليس لدي مال لارد اليك القيمة التي دفعتها

فتنهد ليونيل وقال — سوسان . سوسان انا وكل مالي بين يديك . قال ذلك وفتح ذراعيه . وانطرحت سوسان بينهما

اما حنة فكانت سعيدة جداً بزواجها . اذ بقيت التذكارات كلها وعـاد الى البيت هناءه وسعادته . وانجلت كل تلك الهموم عن صدر سوسان اذ وجدت الرجل الذي هو اهل لها وهي اهل له

غذاء شهر

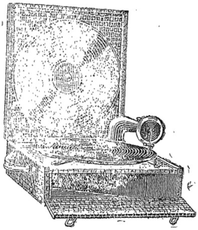

العدد ٦٣٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت	الاربعاء في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال ان النواب والشيوخ بدأوا من اليوم يعقدون الاجتماعات السرية للنظر في رئاستي المجلس الموحَّد والوزارة

وان احد النواب سيقترح في تعديل الدستور ان يحلف النواب يمين الاخلاص له

الفتاة العصرية

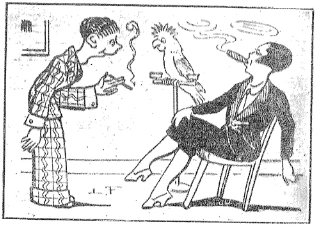

هي — « تقول لخطيبها بغضب » عال جداً !… وانت ايضاً تدخن ! ! !

المسيو غواني

الذي انتخب رئيساً لمجلس جمعية الامم هذه السنة . وهو مندوب الاوروغواي في الجمعية

لقطات الطريق

نتائج ادغام المجلسين

صار في حكم الراهن ان ينفذ مشروع ادغام مجلسي الشيوخ والنواب في مجلس واحد ابتداء من اول تشرين الاول القادم . فلم يبقَ اذن من عمر مجلس الشيوخ الا عشرة ايام . وسيمر اللبناني بعد اعوام بتاريخ سنة ١٩٢٦ — ٢٧ فيفول — كان لنا مجلس

بطل الارتفاع في الجو

في العالم اليوم هوس غريب للتزاحم على بطولة الجو، فقد نال بالامس لندبرغ لقب بطولة الجو في قطع الاطلنطيك واليوم نال الطيار الترنساوي كالزيزيو لقب بطل الارتفاع اذ ارتفع ثلاثة عشر الف متر عن الارض وهو اعلى ارتفاع بلغه طيار . وقد صرح انه لا ينوي اعادة هذه التجربة لان الانسان اذا طار الى هذا العلو يشعر بما يشبه الشلل في اعضائه

شيوخ

ان مسألة هذا الادغام تتعلق بسوريا اكثر منها بلبنان . فالانتداب يريد هذا الادغام قبل ان تبدأ سوريا بوضع دستورها حتى يكون الدستور السوري كالدستور اللبناني وحتى يكون في سوريا مجلس

احد اذ لا يوافق الانتداب ان يكون في سوريا مجلسان ، واذا كان عدد النواب ليس بذي اهمية في لبنان فان له في نظر الانتداب اهمية كبرى في سوريا، فمهما قل عدد النواب يكون ذلك اوفق لمصالح عمال الانتداب اذ ان تطبيق المئة اصعب بكثير من تطبيق الثلاثين او الخمسين

وهذا يدلنا على مبلغ غلط الوطنيين السوريين بعدم الاتفاق مع الانتداب اثناء اقامة المسيو دي جوفنل عندنا وايام كانت فرنسا تمد يدها للاتفاق مع الثوار وتريد ان تعقد مع الوطنيين اتفاقاً شريفاً وتحثهم على الانتخاب لوضع دستورهم

فلو وضع الدستور السوري في ذلك الحين كما وضع الدستور اللبناني لنال السوريون مضاعف ما سينالونه اليوم ولما كانت سلطة الانتداب تعمد الى تعديل الدستور اللبناني حتى تجعله مسطرة لسوريا

ومما لا ريب فيه ان الغاء مجلس الشيوخ هو تخفيض ظاهر لقسم من سلطة الامة واعطاء هذا القسم من السلطة القومية للمفوضية

..

والآن لنرجع قليلاً الى نتائج هذا الادغام عندنا فان المجلس الجديد سيضم في صف واحد الاخوة وابناء العمومة فهل يجوز يا ترى ان يجلس الاخوان في مجلس واحد بينما قانون الانتخابات البلدية يمنع عضوية اثنين بينهما صلة قربى ؟

وماذا يكون موقف الحكومة والمفوضية ازاء هذه القرابة الصميمة في المجلس ؟

...

وسيشتد الزحام غداً على الرئاستين — رئاسة المجلس الواحد ورئاسة الوزارة — والذي نعرفه الآن ان هناك حزبين قد بدأا يتطاحنان على الرئاسة . حزب الجسر واده من جهة وحزب غور والداعوق من جهة اخرى

فاذا نال رئاسة المجلس الشيخ محمد الجسر استلم رئاسة الوزارة الاستاذ اميل اده

واذا نال رئاسة المجلس الاستاذ غور استلم رئاسة الوزارة عمر بك الداعوق

وهكذا تنحصر الحزبية عندنا بالرئاسات والاشخاص

اما المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب فتأتي في الدرجة الاخيرة

...

شرط صعب

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن تدخل المفوضية لتعيين مستشار فرنساوي للنافعة مكان مديرها الحالي ادمون افندي بشاره وانتقدنا هذا التدخل بكلمة موجزة . والآن نرى من الواجب ان نعود الى ايضاح القضية

يذكر القراء ان المفوضية قررت ان تسلم الحكومة اللبنانية — من حصتها في مداخيل الجمارك المتراكمة لحساب سوريا ولبنان في صندوق المفوضية — مبلغ ستمئة الف ليره ذهبية « لا مليون ومئتا الف ليره ذهبية كما قيل لنا قبلاً» واشترطت ان تنفق الحكومة اللبنانية هذا المبلغ على مصلحتين . الاولى اصلاح الطرقات ومدها بالاسفلت على النسق الحديث ويخصص لهذا المشروع الذي يبلغ مئة كيلو متر اربعمئة الف ليره . والثانية لاربعة مشاريع تتعلق بالري ويخصص لها مئتا الف ليره . وهذه المشاريع هي : مشروع نهر القاسمية ومشروع نهر ابرهيم ومشروع النهر البارد في عكار ومشروع بحيرة اليمونه في بعلبك

وقد اشترطت المفوضية لدفع المبلغ ان يعين مستشار فرنساوي في النافعة لمراقبة انفاق المال وتنظيم عمل الطرقات

نحن لا نريد ان نغالي في مطالبنا فلا نرفض وجود رجال فنيين من الفرنساويين في الدوائر التي نحتاج الى الاختصاص فيها بل اننا نطلب هؤلاء الرجال بالحاح من فرنسا اذ ان الانتداب ما وضع على هذه البلاد الا في هذه الغاية الحميدة . ولكننا رأينا مع الاسف ان الكثيرين من هؤلاء الرجال الذين يأتون الينا باسم متخصصين فنيين لا يفهمون شيئاً من المهمة التي تسند اليهم فانهم يأتون مثلاً بضابط من المستعمرات ليعهدوا اليه بمسائل ادارية محضة لا علاقة للعسكرية بها . او برجل من سلك سياسي فيعينونه مستشاراً في النافعة وهو لا يفهم شيئاً منها .

وهكذا دواليك . .

وبرهاننا على ذلك ما نراه اليوم في دوائرنا من خطأ بعض الموظفين الفرنساويين وضعفهم . ونعتقد ان اعمالاً كهذه تضر بالانتداب كثيراً اذ يرى الناس ان الرجال الذين يأتون من فرنسا لتدريبنا لا يعرفون اكثر منا في المسائل التي تعهد اليهم

فاذا كانت فرنسا تريد ان تفيدنا افادة حقيقية فلتأتنا برجال اختصاصيين فنيين حقيقيين

..

اننا نعجب من موقف المفوضية اليوم ومن شرطها الغريب في دفع مال هو لنا ومن حقنا . أنكون اصحاب المال ونتسوله بشروط ؟ ؟

واذا صح ما وصل الينا من ان بعض رجال الانتداب يطلبون من وزارة النافعة كتاباً رسمياً منها بطلب مستشار فرنساوي للنافعة فيكون هذا العمل من الغرابة بمكان ويكون برهاناً على ان المفوضية تريد ان تتنصل من مسؤوليته فتأخذ من وزارة النافعة سلاحاً يرد عنها كل لوم وعتب

لقد عرفنا ان وزير النافعة وقف موقفاً جميلاً في الدفاع عن كرامة وزارته ولنا الامل ان يظل في هذا الموقف الشريف

قضية الديون العمومية

عاد الى لبنان من ثلاثة اشهر حضرة اوغست باشا اديب رئيس الحكومة السابق ومندوب لبنان في المفاوضات الجارية مع حملة اسهم الديون العمومية في باريس بعد ان قطعت المخابرات التي جرت بينه وبين اصحاب السندات لخلاف وقع بين الفريقين

وقد وضع اديب باشا تقريراً ضافياً عن نتيجة المفاوضات وعما ادت اليه القضية وقدمه للحكومة اللبنانية ولا نعلم ما تضمنه هذا التقرير لان الحكومة نامت عليه كما تنام عادة على الثقة

ومن المعلوم ان الديون العمومية هي اهم القضايا المطروحة للبحث الآن لان عليها يتوقف تثبيت ميزانية الدولة وترتيب العائدات . فالسلطة المنتدبة وضعت يدها على واردات الجمارك بحجة انها محجوزة لتسديد الديون ولن ترفع هذا الحجز الا متى سويت المسألة وحاز الاتفاق من حملة الاسهم قبولاً

ولسنا نناقش السلطة حساباً عما عملته بهذا الشأن وعما اذا كانت محقة بحجز اموال اقل ما يقال فيها انها المورد الاكبر للحكومة بل نسألها اذا كان من العدل ان توضع الضرائب بكثرة على الشعب بينما امواله متراكمة في خزينة دار الانتداب تأميناً لاصحاب السندات المالية الذين قبلوا في ايام الحكومة التركية بالاستيلاء على واردات الاقلام الستة

ولقد كنا على ثقة بانتهاء القضية في هذه السنة فيحدد نوع العملة التي تدفع بها الديون وعندئذ نستولي على جميع وارداتنا الجمركية وربما ادى ذلك الى تخفيف الضرائب عن كاهل الشعب او الى القيام بمشاريع عمرانية اقتصادية تحول دون هجرة ابناء البلاد الى الديار الاميركية طلباً للرزق

على ان انسحاب مندوب لبنان وقطعه المفاوضات

لما يشير الى ان الخلاف عاد فاستحكم بعد ان كانت المفاوضات جارية في جو هادىء مملوء بالوفاق ، وقد كنا نلمس ذلك من نصوص البرقيات والمقاومات التي كان يرسلها اديب باشا الى حكومته، وبتنا ننتظر المفاوضات الجارية بين الحكومة التركية وحملة الاسهم لان مصيرنا اصبح معلقاً على نتيجة تلك المفاوضات والحكومة التركية هي صاحبة الدين الاصلية فتستفيد من التسهيلات التي تحصل عليها وما تقدر عليه تركيا لا نقدر عليه نحن

وقد دلت الانباء التركية على ان حكومة مصطفى كمل فوضت فتحي بك سفيرها في باريس الدخول في المفاوضات مع حملة الاسهم وزودته بالسلطة التامة وتوجه وفد تركي لينضم الى فتحي بك ويكون تحت رئاسته بغية انهاء هذا المشكل الهام فبدأت المفاوضات وكادت ان تسفر عن نتيجة مرضية لولا امور طفيفة دعت الى خلاف قد يزول قريباً لانه لا يمس المبدأ الاساسي

واحدث سفر عبد الخالق بك وزير المالية التركية الى اوربا ضجة في الاندية الرسمية في تركيا وذهب اقوم في نسبة سفره الى ان الخلاف على قضية الديون استدعى ذهابه الى فرنسا ولكن الصحف نفت ذلك وقالت ان قضية الديون منوطة بسفير تركيا في باريس ووزير المالية قاصد الى لندن للاشراف على الاوراق النقدية الجديدة التي تطبع في انكلترا وليس لسفره اقل علاقة بالديون العامة

اما الاتفاق على نوع العملة التي تدفع بها الديون فقد تم مبدئياً بين الفريقين وهذا المبدأ الاساسي الذي نشب عليه الخلاف الاول وسنوافي القراء بالتفصيل عن كيفية الاتفاق وعن سبب الخلاف الحاضر ان شاء الله

كميل شمعون

ستعرض الحكومة اللبنانية يوم الخميس «غدا» على البرلمان مشروع ، تعديل الدستور الرامي الى توحيد مجلسي النواب والشيوخ وقد علمنا ان المشروع لم يغير شيئاً في المادة «٥٥» ولم يتكلم عن عدد النواب الذي سيحدد في قانون الانتخاب القادم ولا عن عضوي الاقليات

صرح حضرة الداماد رئيس الدولة السورية انه ضد سفور النساء المسلمات وقد اصدر امره بمنع كل حركة سفور في دمشق

...

بلاعنوان

ذكرت فتى العرب انه ستصدر عما قريب جريدة الكشاف في القاهرة بحلة باهرة قشيبة بعد استعداد هائل وبعد ان استحضرت كل اداتها والاتها ومطابعها من اوربا وسينفق على هذه الجريدة مبلغ ثلاثين الف جنيه مصري وقد اتفقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري مع القائمين بامر هذه الجريدة على ان يخصص ثلث فصولها لبحث القضية السورية ومعالجتها تحت سماء مصر وقد تم الاتفاق نهائياً بين اللجنة واصحاب هذه الجريدة الكبرى التي ستكون لسان حال الوفد المصري كشقيقتها البلاغ وسيكون شعارها الدفاع عن مصر وسورية

وصل الاسطول البريطاني الى المياه اللبنانية السورية فرست مدرعة الاميرال في مياه الاسكندرونة ورست مدرعتان في مياه طرابلس . ووصلت بقية قطعات الاسطول الى مياه العاصمة اللبنانية وهي مؤلفة من مدرعة « ضد النسافات» وست غواصات وباخرة مستودعات حربية . وهذا الاسطول معقود اللواء على الاميرال ديراد . بيرلتوريس وقد تبودلت الزيارات بين قواد الاسطول والسلطات من وطنية وانتدابية وقام وزير الداخلية برد زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية للاسطول . وبعد ظهر يوم الاثنين وصلت الى مياه بيروت بقية قطع الاسطول . وفي ٢٤ الجاري يصل الاميرال على دارعته رويال اوك من الاسكندرونة واذ ذاك تبدأ الحفلات والولائم

يصل الى بيروت في اواسط الشهر المقبل « تشرين الاول » المسيو دي ريفي بعد ان يحتفل بزواج كريمته في باريس من ضابط بحري . وقد علمنا انه سيصحب المفوضية ثلاثة سكرتيريين عامين . المسيو دي ريفي الذي سيتولى رئاسة المجلس الاقتصادي الاعلى لدول الانتداب . والمسيو موغرا الامور السياسية وسكرتير عام ثالث للامور الادارية

بمناسبة فكرة ارسال وفد جديد من اللجنة التنفيذية في القاهرة الى باريس وجنيف وصل الى فتى العرب من مراسله في مصر ان الخلاف في النظريات موجود بين الامير ميشال لطف الله والامير شكيب ارسلان على ان هذا الخلاف لن يؤدي الى فتح ثغرة في صفوف السوريين . والسوريون في القاهرة متضامنون مع السوريين في الوطن وخارج الوطن

وصل الى لبنان من البرازيل الصحافي اللبناني الفاضل الاستاذ موسى افندي كريم محرر جريدة «ابو الهول» الغراء وقد تعرف الى اخوانه الصحافيين الذين رأوا فيه ادباً جماً وعلماً واسعاً فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة بيننا

صدر مرسوم بتأليف لجنة عهد اليها درس قانون التمتع الحالي وادخال التعديلات الممكنة عليه ووضع مشروع قانون للتمتع بما تراه مناسباً وتتألف هذه اللجنة برئاسة وزير المالية وعضوية المستشار المالي والشيخ عبدالله بيهم والشيخ اميل اده والشيخ الدكتور ايوب ثابت والنائب عمر الداعوق والنائب بترو طراد والنائب ميشال شيحا ورئيس نقابة المحامين في بيروت ورئيس نقابة الاطباء الاستاذ اميل قشوع ومصطفى افندي عز الدين وحسن افندي المخزومي ويوسف افندي عوده وخليل افندي دعبول ونصري افندي فرح

وستجتمع هذه اللجنة في هذين اليومين لمباشرة اعمالها

من الوزنات الخمس

في المتن الاعلى رجل دين عرف بين جميع مواطنيه بفضله ووطنيته وتقواه حتى احترمه الناس على اختلاف نزعاتهم وطوائفهم . هو الخوري يوسف الرامي

وقد كان لهذا الكاهن الفاضل مواقف وطنية جليلة اظهر فيها من الحكمة وحب الوفاق ما اعترف له به الدروز قبل النصارى في جهات المتن الاعلى وكنت له يد مباركة في التوفيق وحجب الدماء اثناء تلك الظروف العصيبة

ورأى سيادة مطران الابرشية المطران اغناطيوس مبارك فضل هذا الكاهن البار فرقاه يوم الاحد الفائت الى رتبة « برديوط » في حفلة كنسية مهيبة في فالوغا عقبتها حفلة مدنية جميلة حضرها عدد كبير من اعيان القرى المجاورة ومن المصطافين

فنهنيء الخوري يوسف بهذه المرتبة املين ان يزداد نشاطاً في خطته الوطنية التي عرف بها

كان للمأمون خادم يتولى وضوءه ، فكان يسرق طاساته ، فبلغ ذلك المأمون فعاتبه ، ثم قال له يوماً وهو يوضئه . = ويحك لم تسرق هذه الطاسات، لو كنت اذا سرقتها اتيتني بها لاشتريتها منك، قال، فاشتر هذا الذي بين يديك ، قال بكم ؟ قال بدينارين ، قال المأمون . اعطوه دينارين

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

ثروت باشا على قبر زغلول

ذهب ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية حال عودته من اوربا الى القاهرة لزيارة قبر زعيم الشرق سعد زغلول • ولما وصل الى امام ذلك الضريح لم يتمالك من البكاء فبكى وابكى الحاضرين وهذا رسمه «X» امام القبر •

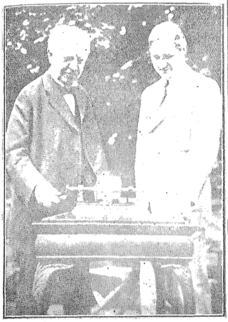

اليوبيل الخمسيني للفونوغراف

احتفل في اميركا بمرور خمسين سنة على اختراع «اديسون» للفونوغراف • وهذا الرسم يمثل المخترع الاميركي الشهير «اديسون» ومعه المستر مور حاكم ولاية نيوجرسي يجرب امامه اول آلة اخترعها لعمل الفونوغراف

في رياض الشعر

الى الحسود

لا تقل انني سعيد فخفف
حسداً فيك ثائراً يا صديقي
ما عرفتَ الذي ينازع نفسي
في حياتي، وما سمعت شهيقي
تتمنى الك انتصاري، فهل اد
ركتُ سراً في قعر قلبي العميق

...

صوَّر الوهم في عيونك أني
قد فتحت العلى بسحر بياني
وتبسمتُ فاعتقدت جهودي
أبلغت زورقي ضفاف الاماني
قد تكون ابتسامتي ستر حزن
شئت اخفاءه عن الانسان

...

هتف الشعب لي غداة تغني
ت بشعري وصفقت لي يداه
عند هذا ابصرت عينك ترغي
هي رمز الحسود.. وآحسرتاه!
لست الحاك، يعلم الله، لكن
خجلات منك يا صديقي الجباه

...

سيرى حزنك الرفاق فيرثو
ن وترثي العروس حين تراكا
وترى امك الاسى يتحساك
فيرتاب قلبها من اساكا
ويقول الجميع : ماذا دهاه ؟
وهمُ يجهلون ماذا دهاكا

...

خفف الحزن يا صديقيَ خفف
انا اشقى من كل من في الوجود
ما الثناء الذي سمعت البرايا
كالتني بزهره والورود
غير وهم بنفخة يتلاشى
كتلاشي آمالنا والعهود

...

ان نفسي الخرساء ذات فراغ
وفؤادي اليتيم ذو احزان
من طريق الى طريق وحيداً
من شجون امشي الى اشجان
وضجيج الاسواق يغرز في
قلبي حديداً كماضيات السنان

...

ان سهرت الدجى فما من سمير
او رعيت الهوى فما من سميره
لك زوج اما تألم تألم «١»
ولي الدمع في الليالي المنيره
لي سرير لم يألف الليل غيري
ولك الزوج والمهود الوثيره

...

اغمض الجفن مرغماً في فراشي
يا صديقي ، وانت في لذاتك
ان افكر برغد عيشك اشعر
بغموم اشد من غيراتك

«١» ان تتألم انت تتألم هي

الواسطة الاقوى

كيف يتحقق الحلم بالوظيفة !!!

ولي عهد بلا مملكة

هو الامير عبدالله نجل الملك علي عاهل الحجاز السابق وكان بالامس ولي عهد الحجاز فاصبح بلا مملكة بعد ان طرد ابن السعود اباه من مملكته . وهو الان تلميذ في الجامعة الاميركية في بيروت

الكاوتشوك من الصبير

تمكن الدكتور رشان الاميركي ان يستخرج من عصير شجر « الصبير » مطاطاً «كاوتشوك» ورسمه هذا يمثله وهو يستخرج المطاط من اقراط الصبير . اذن سنتمكن اخيراً من استخراج شيء في بلادنا

فانا رغم نصرتي اتمنى
لي حياة تكون مثل حياتك
الياس ابي شبكه

المساء

مترجمة عن الشاعر تريستان ديريم

هوذا المساء ينثر في الفضاء حبوباً صفراء
هي النجوم !

...

ان عقد الازهار الذي كنت اعقده بالامس حول عنق الحبيبة
والذي كان يرتجف على صدرها النائم
ان هذا العقد ان يطوق بعد الان ذاك العنق الابض
وانا لن اقبّل — الا في تذكاراتي —
تلك الورود التي كانت تحبها كثيراً
وكانت تجنيها من الحدائق لتزيّن بها شعرها الشائقة
شعرها الذهبي

...

ايها القمر المجنح
انك تستحم اليوم ، كما كنت تستحم بالامس ، في بحيرتك الزرقاء
على انغام هديل الحمائم
وانا وحدي احمل ، في هذا المساء العطوف ، قلباً مريراً
واشعر اثناء خفوق النسيم حولي
بابتسامة الطبيعة الابدية

م ...

الزواج

من اعظم مشاكل الحياة مشكلة الزواج . فعليها تدور حركة الكون ومن اجلها تتعدد الحوادث المفجعة في كل يوم . فان اختيار الزوج او الزوجة ليس بالامر السهل كما يزعم البعض . فقد يرتكب احدنا غلطة واحدة في اختيار الزوج او الزوجة تكون وبالاً عليه ، وتودي به في بعض الاحيان الى ما لا تحمد عقباه . ولو كان الاختيار مقتصراً على الراغب في الزواج وحده ، لهان الامر ، ولكن تدخل الاباء والامهات او بعض الاقارب والاصدقاء وتشبثهم بارائهم يجعل مسألة الزواج عقدة يصعب حلها

كل منا يعلم ان للاباء والامهات حقوقاً على بنيهم وبناتهم ولكننا نعلم ايضاً بان لهذه الحقوق حدوداً يجب ان لا يتعداها الوالدان . فان الشاب والفتاة متى بلغا سن الرشد لهما ملء الحق ان يختارا بنفسهما رفيقاً لحياتهما . لان هذا الزواج ينقصه شيء واحد هو الحب او بالاحرى الميل الذي يجب ان يشعر به كل من الفريقين

اجل ان للحب تأثيراً عظيماً في مسألة الزواج وهذا الحب يختلف باختلاف اخلاق كل واحد منا . فهذا يهوى فتاة ربما لا يشعر سواه بادنى ميل اليها . وهذه ترغب الاقتران بشاب ربما غيرها لا تعيره اقل اهتمام . فيستنتج مما تقدم ان للحب سلطاناً على القلوب لا تستطيع اعظم قوة على الارض ان تدك عروشه . والحوادث من هذا النوع كثيرة وهي تجري في كل يوم

فقد روت اللطائف المصوّرة في عددها الاخير ان فتاة اميركية هجرت والديها واصدقاءها وسافرت

الى «جزيرة الشيطان» لتلحق بعشيقها المجرم ديدونه وقد بذلت هناك كل ما في وسعها حتى خلصته من الاسر وفرا معاً · وجاء ايضاً في الجريدة نفسها ان امراة عجوزاً في الثانية والسبعين من عمرها قتلت زوجها الذي لا يزيد عمره عن ٥٣ سنة لانها علمت انه يخونها · فاذا كان للعجائز قلوب تشعر بالحب الى هذا الحد فيغرن على من يهوين فكيف بالفتيان والفتيات الذين قلوبهم كالازهار النضرة التي تتفتح عند اول قطرة ندى تتساقط عليها ؟

شفيق عتيق

رواية العدد

نصحته فلم ينتصح فتبعته

حادثة حقيقية جرت في بلاد المكسيك

بقلم التاجر الاديب يوسف افندي موسى بويز

اشتهرت بلاد المكسيك بالثورات والانقلابات المتتابعة فلا تخمد ثورة الا وتشتعل اخرى ولا ينقلب حكم الا ويقوم على انقاضه حكم اخر · ففي اواخر سنة ١٩١٦ انفجرت قنبلة الثورة في صميم البلاد ضد الرئيس كرانسا ، الا ان هذا الاخير تمكن من اخمادها في مدة قصيرة من الزمن ، اما الذين كانوا مرتبطين بزعماء الثورة في ولاية كتبانسة فلم يعرفوا ما حلّ برفاقهم وقتئذ ، وحسب الاتفاق الذي عقد بينهم كانت الساعة الواحدة بعد نصف ليل السبت الواقع في ١٨ كانون الاول من تلك السنة ميعادا فشرع قواد العساكر الصغار يوقظون رفاقهم من النوم خفية عن قوادهم الكبار الذين كانوا نائمين في الطابق العلوي من الثكنة العسكرية ليقوموا بما كانوا وعدوهم به من سلب المحال التجارية والبنوك ودوائر الحكومة وكان الاتفاق على ثلاث ساعات حرة · فلم يمرّ نصف ساعة حتى تحوّلت تلك الدوائر المعدة للمحافظة على حياة الشعب وتأمين امواله الى دائرة عصابات تنهب ما اوتمنت عليه ··· جرى كل هذا بكل سكينة وهدوء ، ثم برح الجند الثكنة وتوغّلوا في المدينة وبدأوا بتتميم ما قرّروه والشعب راقد مطمئن غير عالم بما يجري

سمعت والدتي ضوضاء وقرقعة سلاح مخيفة حول مسكني الكائن تجاه دار الحكومة فاسرعت الى غرفتي ونادتني بصوت تخللته الرعشة الشديدة فهببت من فراشي وبعد ان القيت نظرة من النافذة ارتديت ثيابي باسرع من البرق ثم عدت الى النافذة واخذت انظر فابصرت نساء الجنود ذاهبات يميناً وشمالاً وعلى اكتافهن بضائع منهوبة من محال عديدة فما استغربت الامر لاني كنت قد شهدت ثورات المكسيك ونتائجها الوخيمة

تأهبت لاستقبال الجنود بـأنس وبشاشة اذا قصدوا محلي وفيما انا افكّر خائفاً سمعت باب الدار الكبير يهتز بعنف تحت ضربات البنادق وما هي الا فترة قصيرة حتى فتح الباب عنوة وصعد الجند الدرج بسرعة غريبة ولكن قبل ان يصلوا الى باب غرفتي فتحت لهم وقابلتهم بكل بشاشة ولطف ثم سألتهم عما يطلبون فاجابني زعيمهم بابتسامة ولطف يحجبان ما يضمره من التعدي على حقوقي :

« تعال معنا الى محلك لنأخذ ما نحتاج اليه قبل ان يحطم الرفاق بابه » ثم التفت فابصر امي ترتجف ازائي فابتسم لها وطيّب خاطرها ووعدها بانه لا يريد بي شراً · نزلت معهم مرغماً وبيدي مفاتيح المحل لاسلمهم ما يعتقدون انهم احق به مني ، لاسلمهم دفعة واحدة ما جمعته بعرق الجبين طيلة خمس عشرة سنة · دخلوا جماهير لا يقل عددهم عن المئة رجل وهم بحالة سكر شديد وشرعوا ينهبون ما يقع عليه بصرهم ويتسابقون الى الاشياء الثمينة حتى فقدوا النظام فما عاد احدهم يعرف ما يفعل الاخر وانا واقف كالموميا · لا اجسر على منعهم والتعرض لهم بشيء ···

بعد فترة مرت عليّ مرور مقصلة الجلاد على عنق الجاني تقدم مني الزعماء وطلبوا فتح الصندوق الحديدي فامتثلت بدون تردد فاخذوا منه كل ما كان فيه من ذهب واوراق مالية ومجوهرات منها امانة ومنها ملك وكانت قيمة ذلك لا تقل عن اربعة الاف دولار اميركاني وبدرت منهم التفاتة فابصروا خاتمي وساعتي الذهبية فاخذوهما مني وامروا العساكر بالخروج

بعد ان ذهبوا جميعاً رجعت فرقة منهم مؤلفة من اربعين نفراً وكنت قد اقفلت الابواب وهممت بالعودة الى بيتي فاهابوا بي صارخين : « ارجع وافتح الباب » · وقال احدهم : « ان هذا الحذاء الذي اخذته لا يلائم رجلي فيجب استبداله باخر » من يتجاسر في مثل تلك الساعة ان يخالف امراً صادراً من غبي كهذا ! ··· فتحت الباب ثانية فهجموا كالذئاب وشرعوا يجددون النهب بحالة افظع من الاولى والذي ضاعف غيظي تحطيمهم الزجاج والاخشاب وانا واقف على عتبة محلي اتلقى امثولة تلقيها عليّ الثورات ! ·

عندما انتهوا من عملهم تقدّم الي قائد الفرقة وصوّب بندقيته نحو صدري قائلاً : اعطني نصيبي خمساية ريال حتى اوزعها على رفاقي » فاجبته ببرودة : « من اين اعطيك ما تطلب ورفاقك لم يبقوا في صندوقي ريالاً واحداً فالواجب يقضي ان تكتفوا بما عملتموه وتتركوني وشأني » فلما سمع هذه الحقيقة انتفض من قمة رأسه الى اخمص قدميه وتتطاير الشرر من عينيه وصرخ مصوباً البندقية الى صدري قائلاً : « اعطني ما طلبت منك والا طيرت لوح صدرك بدقيقة واحدة ! » يا لها ساعة رهيبة ! يا له خوف تنحط عن وصفه الاقلام ! · والدتي مغمى عليها في الطابق الاعلى

وانا اعزل من السلاح امام قوم سكارى في دماغهم جمرة الثورة وفي بطونهم خمرة الغضب .. اخذت الاطف الرجل وازيح فوهة البندقية عن صدري بكل هدوء وبشاشة متوسلاً الى رفاقه تارة ومستغيثاً بالله طوراً حتى شعرت باليأس يتسرب الى قلبي وفي ساعة اليأس يهون على الانسان حتى الموت

كانت عائلة وطنية ساكنة تجاه المحل مؤلفة من سيدتين ووالدهما وكنت صديقاً لاحدى السيدتين فصرخت بسكرة من سكرات اليأس مستنجداً فاطلت صديقتي وما كاد نظرها يقع علي وانا على تلك الحالة حتى استغاثت بابيها صارخة : « لقد قتلوا صديقي خوسا » فريع ابوها من هذا المنظر فجذب ابنته عن النافذة واغلق زجاجها وانا شاخص اليها من بعيد ملقاة على الارض تبكي وتستغيث ...

وفيما كان ملاك الموت يرفرف فوق رأسي اذا بضابط دخل علينا وامارات الغضب مرتسمة على جبهته وصرخ في رفاقه قائلاً :« أما تخجلون ? اما ترون هذا اللبناني قد خسر ما كان يملك ? لم يبقَ لديه غير روحه فماذا يفيدكم قتله ? » ثم قبض على يد رفيقه المطالب بالمال وجذبه الى خارج المحل وامر بخروج كل العساكر ، والتفت الي بلطف قائلاً « اقفل الباب واصعد الى والدتك ، عوّض الله عليك مما خسرت » فاقفلت الباب وتركت محلي فارغاً الا من اخشابه بعد ان كان يحوي بضائع بقيمة تنيف عن ثلاثين الف دولار اميركاني وكان الثوار قد نهبوا ثلاثة محلات لبنانية قبل نهبهم محلي لا تقل خسارتها عن خسارتي ..

دخلت غرفتي فوجدت والدتي مغمى عليها من الخوف امام ايقونة العذراء فانعشتها برشاش الماء ولما استفاقت ضمتني اليها وهي لا تصدق عينها فقلت لها « افرحي يا امي فانا في قيد الحياة واعلمي ان المال يعوض فالذي جمعه اولاً لا يصعب عليه ان يجمعه ثانياً »

بعد ساعات قليلة بلغنا ان عساكر الحكومة تقترب من البلد ، فعندما علم الثوار بالخبر وكان العسكر قد بلغ منهم اشده تشتت شملهم واخذوا يرمون سلاحهم خارج البلد ويلتجأون الى بعض البيوت اما الاهالي فعندما شاهدوا جبانة الثوار اخذوا يلقون القبض على كل من يصادفونه اعزل من السلاح ويودعونه السجن الذى اصبح فارغاً لان الثوار كانوا قد فتحوا ابواب السجن واطلقوا السجناء

بقي عسكر الحكومة متابعاً اسيره وراء الهاربين، فالقى القبض على اكثرهم بينهم سبعة عشر زعيماً ، وفي اليوم الثاني تألف مجلس عسكري لمحاكمة الثوار فدعوا الكثيرين من المنهوبين لتقديم شهاداتهم ومن جملتهم انا

تقدمت الى اعطاء الشهادة بقلب طافح بالرحمة والشفقة وفي عقيدة ثابتة ان الموت ليس قصاص القاتل بل السجن والاشغال الشاقة . شخصت الى اولئك المساكين الذين ذهبوا ضحية الطيش والخمرة فتحركت في قلبي عاطفة التسامح فعزمت ان انجيهم من الموت ضارباً صفحاً عما لحق بي من الاهانة والخسائر المالية فاعطيت شهادتي كاذباً على الحكومة بقولي لا اعرف احداً منهم مع ان بعضهم كانوا ممن سلبوني ثم دافعت عنهم في جريدة وطنية دفاعاً كله غيرة وحمية ، فعلت ذلك شفقة على آبائهم العجز ورحمة بالانسانية المغلوبة على امرها

ولكن يا للاسف ! كانت النتيجة غير ما كنت انتظر اذ ان المجلس حكم بالاعدام على ستة عشر منهم بالرغم من توسلات ذويهم ودفاع المحامين عنهم وفي الوقت المعين لتنفيذ الحكم اجتمع الشعب الغفير في ساحة الاعدام وكنت انا بينهم . ويا ليتني لم اكن لانها كانت مجزرة بشرية تفتت الاكباد !

تقدم القائد وقال للمحكومين : « من منكم يوصي وصيته قبل التنفيذ » فاجاب احدهم ضاحكاً كأن الموقف لم يؤثر فيه : « اريد ان تعفو عني وتدع لي حياتي آمنة » فضحك القائد وعقبه الشعب ضاحكاً، ثم قال آخر : « اطلب قلماً وورقة » فجيء بما طلب فجلس على صخر صغير كان بالقرب منه وشرع يكتب، اما الباقون فطلبوا سكائر واخذوا يدخنون . وعندما انتهى الرجل من الكتابة وضع الورقة في جيبه وطلب ان تسلم الى حبيبته بعد موته وعاد الى مركزه ، في تلك الساعة الرهيبة وامام البحر الصاخب والشمس المرسلة اشعتها على بنادق الجنود برزت فتاة حسناء ودخلت الساحة بدون ان ينتبه اليها احد ..

صات النفير العسكري فصرخ القائد داعياً للاستعداد فالقى المحكومون السكائر من ايديهم ووقفوا وقفة عسكرية ، عند هذا تقدم القائد والمسدس بيده وفاه بتلك الكلمة الهائلة : « النار !» وما هي الا ثانية حتى انطلقت ست عشرة رصاصة فهوى خمس عشرة جثة هامدة لان رصاصة احد الجنود اخطأت مرماها فاصابت ساعد المجرم الذي كتب الورقة وطلب تسليمها الى حبيبته بعد موته . شلت يده اليسرى فرفعها باليمنى فوق رأسه ليراها الشعب وصاح بصوت تخلله الوجع والالم قائلاً : « اخواني، لا تطلقوا بنادقكم مرة اخرى فالله قال لا تقتل ! » عند هذا علا الضجيج والصراخ من جميع الافواه وسمعت اصوات تقول : « حرام ! حرام ! لا يجوز قتله بعد ! اياكم ان تقتلوه ! الويل لمن يتجرأ على قتله فانه يموت»

وحاول بعض المتهوّسين من الشبان ان يخترق صف الجنود لانقاذ الرجل ذي الذراع المشلولة واذا بصوت القائد يقول : « اطلقوا النار على الشعب » فجعل العسكر يطلق النار في الفضاء لارهاب المندفعين . في تلك الدقيقة تقدم القائد وافرغ ثلاث رصاصات في صدر ذلك المسكين وقال : « هذا مصير الخونة »

اما الشعب فكان قد هرب خائفاً الا فتاة حزينة منكسرة الخاطر محنية الرأس تقدمت بهدوء والدمع ينهمر من عينيها وركعت امام جثة حبيبها وقبلت جبهته الباردة ثم ادخلت يدها في جيبه واخذت الورقة المودوعة فيها فقبلتها وقبلت اليد التي كتبتها وبعد ان قرأتها نظرت الى الجثة وقالت : سأقوم بما اوصيتني به »

قالت ذلك وهي لا تعلم ان القائد على مقربة منها ، فتقدم هذا وطلب منها ان تسلمه الورقة ظاناً ان فيها بعض اسرار عن الثورة فأبت الفتاة تسليمها قائلة : « انتم تملكون الجثة فقط اما الروح فهي ملكي وهذه الاسطر قد املتها روحه » فلم يقتنع القائد بهذا الجواب فبقي مصراً وصرح لها بأنه يأخذها عنوة فما كان منها الا ان وضعت الورقة في فمها وابتلعتها ثم رسمت شارة الصليب على الجثة وقالت . « ماذا تطلب مني بعد ? شق احشائي وخذ الورقة ! » فلما شاهد القائد هذا العمل أطلق سبيلها ، اما الورقة فلم يعلم احد ما كتب فيها ...

بعد مرور ثمانية ايام على تلك الحادثة أخبرت ان الفتاة ماتت شهيدة حبها ، وتركت كتابة تقول بها : « نصحته فلم ينتصح اما انا فعملت بنصيحته ! »

— صربا — يوسف موسى البويز

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والمطبخ على غاية من الاتقان

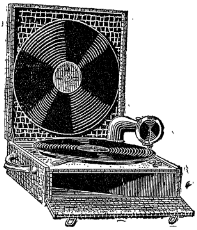

العدد ٦٣٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طبارة

بيروت	الجمعة في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣—١٦

يقال

ان اميرال الاسطول البريطاني سيزور البطريرك اللبناني في الديمان وان المفوضية عاتبت الحكومة اللبنانية على الحكم الذي صدر في قضية سرقات الصحة

ضحايا الاطلنطيك

بلغ عدد ضحايا الطيران لقطع الاطلنطيك ٢٢ طياراً وراكباً حتى الان . وهم «١» . ونيرس ، بتي ، وسان رومان . «٢» نتجيسر وكولي «٣» الانسة دوران وكنوب «٤» ف وست وسكوت . «٥» رفين واشولد . «٦» ردفين «٧» هاملتون والبرنسس لوفنشتين ومنشين «٨» برتو ، هيل، وباين «٩» تولي ومدكاف

واما الذين نجحوا في قطع الاطلنطيك فهم تسعة فقط

لقطات الطريق

حول الادغام ايضاً

بينما يطالع قراء المعرض هذا المقال يكون مشروع الحكومة ، بل ارادة المفوضية ، بتعديل الدستور وادغام المجلسين بين ايدي النواب

وقد علقنا على هذا المشروع بكلمة موجزة في العدد الفائت وها نحن نعلق عليه بكلمة ثانية

ان قانون الانتخابات التمثيلية الذي وضعه المسيو دي كاي لا ينص شيئاً عن انتخاب الاهل والاقرباء للمجلس الواحد ولكن قانون الانتخابات البلدية الذي وضعه حاكم لبنان المسيو ترابو ووافق عليه المفوض السامي بالوكالة المسيو دي كاي ينص نصاً صريحاً على منع دخول الاقرباء في مجلس بلدي واحد

واليك المادة من القرار ١٢٠٨ المادة :— الثالثة والعشرين — لا يجوز ان يكون شخص واحد عضواً في عدة مجالس بلدية وكذلك لا يجوز في البلدية التي عدد اهلها ٥٠١ فما فوق ان يكون الاب والابن والحمو وزوج الابنة والاخوة والمصاهرون على اختلاف ضروب المصاهرة اعضاء لمجلس بلدي واحد واذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباء المار ذكرهم ولم يتفقا على استقالة احدهما فعلى الحاكم او المتصرف ان يقيل احدثهما سناً واذا تعادلا سناً فيقترع حينئذ لتمييز من يستقيل منهما . وهذا يجـ

أن يتم في اول اجتماع يعقده المجلس البلدي »

فاذا كانت هذه هي الوضعية في المجالس البلدية فهل يجوز ان تختلف عنها المجالس النيابية ؟

وفوق ذلك فان ضم الشيوخ الى مجلس النواب سيجعل اعضاء المجلس ٤٦ نائباً في حين ان القانون المرعي الاجراء والذي انتخب بموجبه المجلس الحالي ينص على ان عدد النواب ثلاثون ويقسم هؤلاء على المناطق والطوائف. فكيف يجوز ان يصبح النواب خمسة واربعين بدون ان يعلن رسمياً تعديل القانون المذكور ؟

وكيف يجوز ان يكون نواب منطقة واحدة اضعاف مانص عليه قانون الانتخاب الذي أتبع حتى الآن ؟

فالقانون ينص — مثلاً — على ان يكون لبيروت خمسة نواب: اثنان من المسلمين ونائب ماروني ونائب ارثوذكسي ونائب عن الاقليات. اما الآن فقد اصبح لبيروت اثنا عشر نائباً في المجلس منهم اربعة مسلمون وثلاثة موارنة واثنان عن الاورثوذكس وكاثوليكي واحد ، واثنان عن الاقليات .

واذا كانت هذه النسبة محمولة على نوع مافي المجلسين فهي غير طبيعية وغير مقبولة في مجلس واحد وهكذا دواليك

...

النتيجة ان هذا الادغام النيابي سيكون خرقاً للقوانين والانظمة عدا عن غرابة تأليفه وتشكيله بل انه سيكون مخلوقاً عجيباً ، ومن النوادر جداً ان تعيش عجائب المخلوقات

ان الحكومة بوضعها هذا المشروع على شكله الحالي قد خرقت بصراحة القوانين المرعية والمعمول بها حتى الآن بدون ان تعلن تغيير شيء منها

واذا كانت الحكومة تخرق بهذا الشكل قوانينها المرعية فكيف تطلب من الشعب ان يحافظ عليها ويحترمها ؟؟ ...

وافق مجلس النواب الايراني على تخصيص الفي جنيه لمساعدة الايرانيين المقيمين في العراق لكي يستطيعوا الرجوع الى اوطانهم وقد قررت الحكومة الايرانية ان لا تسمح لاحد من رعاياها بالسفر الى العراق قبل ان تتحسن العلاقات بين ايران وحكومة بغداد

نشر مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة بلاغاً استغرب فيه مجيء المسيو لامري الى سوريا

الى الوراء

بعد كتابة الكلمة الاولى علمنا ان عدد المواد المعدّلة في الدستور يتجاوز الخمسين مادة ، واهم ما في هذا التعديل الامور الاربعة الآتية :

اولا — اعطاء الحق للحكومة بتعيين الثلث من اعضاء المجلس

ثانياً — منع المجلس من حق الاقتراح في المسائل المالية ، فلا يحق له زيادة اي مبلغ على الميزانية او تقديم مشروع يستلزم اية زيادة في مصارفات الدولة

ثالثاً — اذا لم يبد المجلس رأيه في خلال عشرين يوما بالمشاريع المستعجلة المعروضة عليه فلرئيس الجمهورية الحق بنشر القانون وجعله مرعي الاجراء

رابعاً : زاد مشروع التعديل مادة جديدة على الدستور تقول انه اذا اراد المجلس تعديل الدستور ولم تر الحكومة رأيه فلرئيس الجمهورية الحق بحل المجلس لاستشارة الامة في قضية هذا التعديل

...

هذه هي اهم التعديلات التي اتخذ مشروع الادغام وسيلة لدسها في صلب الدستور

ولا ندري من هو صاحب الفكرة الاساسية في وضع هذه التعديلات . ان المفوضية تنتصل منها ولكن الناس لا يريدون ان يصدقوا ان الحكومة اللبنانية تجرأ من تلقاء نفسها على وضع هذا التعديل

نحن نعلم ان المفوضية تريد ادغام المجلسين للاسباب التي ذكرناها قبلا ولكننا لم نكن نعلم انها تريد مع الادغام الذي ينقص من سلطة الامة ما ينقص ان تأخذ ايضا من سلطة الشعب « الاسمية الضئيلة » مظهراً من مظاهر كرامته فتعمد الى فكرة التعيين في المجلس النيابي

ان ايطاليا لم تفعل في طرابلس الغرب ماتريد حكومتنا ان تفعله بلبنان

أبدلاً من ان نتقدم الى الامام نرجع القهقرى الى الوراء ؟

ان المسيو دي كاي الذي نسبنا اليه الاستعمار وقادت البلاد باسرها على قانونه القديم لم يفكر بان يجعل ثلث المجلس التمثيلي معيناً تعييناً

أفتأتي الحكومة الوطنية الاولى — التي قامت بتأييد النواب المنتخبين — وتصفع كرامة الامة اللبنانية هذه الصفعة ، فتقدم مشروعاً هو في الحقيقة احتقار ومذلة للامة اللبنانية جمعاء

ألكي تضمن هذه الحكومة الضعيفة بعض المراكز لرجالها في المجلس الجديد بادخالها فكرة التعيين تعمل على خرق حق الشعب بطريقة فظيعة ؟

ان الامة اللبنانية تأبى على الدولة المنتدبة ان يكون جزاؤها في الاخلاص هذه الطعنة القاتلة لكرامتها

بقي على النواب ان يقوموا هذه المرة — على الاقل — بواجبهم

..

واما المسألتان الثانية والثالثة فالحق كل الحق فيهما على مجلس النواب الحالي اذ انه تمادى في انفاق المال بلا حساب وبطرق فظيعة وتمادى النواب ايضاً في الغياب عن الجلسات حتى صار تعديل المسألتين ضرورياً لهذا المجلس فقط الذي نسي كل مصالح الامة ليحافظ على مصالحه ومنافعه ولا يهمه مات الشعب او عاش

في دار العدل

كانت محكمة التمييز مؤلفة في مطلع السنة الحالية من خمسة قضاة وطنيين وقاضيين فرنسويين وهم نجيب بك ابو صوان وشكري افندي قرداحي ومحمد علي افندي الانسي وراجي بك ابو حيدر والشيخ فارس نصار ومسيو دايس ومسيو فول وقد قسمت الى غرفتين الاولى تفصل في دعاوى الجزاء والثانية في دعاوي الحقوق وكل غرفة مشكلة من ثلاثة قضاة — وطنيان وفرنسوي — والقاضي الوطني الذي يزيد جاؤه « رديفاً » يقوم مقام العضو الذي يتخلف لمعذرة شرعية

ورأت الحكومة ان تضيف الى المحكمة العليا قاضياً آخر حتى تمنى لها انشاء غرفة ثالثة لانجاز الدعاوي المميزة المتراكمة في خزائن القلم فتقدمت في شهر ايار الماضي الى البرلمان بمشروع قانون تطلب فيه اعتماداً مالياً للغاية المذكورة فصدقه مجلس النواب للحال اما مجلس الشيوخ فقد تردد اولاً في التصديق

وكان نجيب بك قباني يومئذ وزيرا للعدلية ويدافع عن المشروع فصرح لمجلس الشيوخ بان الحكومة لم تقدم على احداث وظيفة عضوية التمييز الا بعد ان تحقق لديها ان الضرورة تقضي بذلك لان الاشغال كثيرة ومن الواجب ايجاد هيئة ثالثة تساعد على انجازها بالسرعة المطلوبة . ولقد كاد وزير العدلية يعلق على هذه القضية مسألة الثقة وعندئذ صدق الشيوخ الاعتماد

مضى على تصديق الاعتماد من البرلمان خمسة اشهر ولم تزل الوظيفة المستحدثة شاغرة فراح القوم

يتساءلون عن هذا التناقض المحسوس في اقوال الحكومة فبينا كانت منذ اشهر مصرة على احداث الوظيفة في التمييز بغية تسهيل الاعمال اذا بها ترجع عن تصريحاتها التي ادلت بها في مجلس الشيوخ وتتوقف عن التعيين وربما كان ذلك لحاجة في نفس يعقوب

فاذا كانت هذه الوظيفة ضرورية فلماذا لم تسند الى احد ؟واذا كانت غير ضرورية فلماذا تقدمت الحكومة بطلب اعتماد جديد لها وصدعت «خاطرها» و« خاطر » رجال البرلمان في المناقشة والدرس وماذا جرى في الاعتماد الذي ارصد لهذا الشأن ؟ ..

ما كنا نناقش الحكومة حساباً لعدم تعيينها احد القضاة في منصب التمييز الجديد لو ان الهيئة ظلت على ما كانت عليه اما وقد انتدب الاستاذ قرداحي لوزارة العدلية في شهر حزيران الماضي وعهد للشيخ فارس نصار بوظيفة المحقق العدلي فلم يعد هنالك سوى ثلاثة قضاة فقط وهم الاساتذة ابو صوان وابو حيدر والانسي الذين يعملون ليل نهار على انجاز الدعاوي بما عرف عنهم من اقتدار . ونشاط وعلى الرغم من ذلك فالدعاوي التي لم يفصل بها حتى الان تبلغ ٣٠٠ حقوقية و٧٤ جزئية ولو كانت الهيئة كاملة بما فيها القضاة الفرنسويين لما تأخرت قضية واحدة

ولا يخفى ان محكمة التمييز تنظر ايضاً فى الدعاوى المميزة من بلاد العلويين والحكومة اللبنانية تتقاضى لقاء ذلك مبلغاً من المال من زميلتها حكومة العلويين مما دعا الى زيادة القضايا، فهل من العدل ان يتولى درس هذه القضايا ثلاثة قضاة فقط؟ واذا كانوا يتمكنون من القيام بالعمل فلماذا يطلبون اعتمادا لستة

يقولون – ويقولون بحق – ان عدم التعيين متوقف على ايجاد شخصيت الى ولاة الشأن اما بصلة القرابة او الصداقة او المحسوبية وحتى الان لم يعثروا على هذا الرجل، ايتم القول المأثور عن هذه الجمهورية انها جمهورية اقارب واصدقاء .

كميل شمعون

وصل الى بيروت المسيو ركاو محرر القسم الشرقي في جريدة الطان

ذكرت الف باء ان المساعي تبذل في مصر لازالة الجفاء والفتور بين اللجنة التنفيذية في القاهرة والوفد السوري في اوربا وربما استدعي احسان بك الجابري ليتولى سكرتيريه اللجنه . ويرجح عقد موتمر وطني سوري في القاهرة

بلا عنوان

انتخب الوفد في مصر الاستاذ مصطفى باشا النحاس رئيساً مكان المرحوم سعد زغلول وانتخب الاستاذ وليم مكرم عبيد سكرتيرا عاماً . وسينتخب الاستاذ النحاس باشا رئيساً لمجلس النواب ايضاً

اعدم في حلب شنقاً حسن احمد خضير رئيس عصابة اشقياء وكان قد شنق ايضاً قبله ثلاثه من عصابته

علمنا ان المفوضية العليا اصدرت قرارًا بمنع افراد عائلة العريان من راشيا من البقاء في الاراضي اللبنانية

تفشى داء الملاريا في قضاء راشيا في قرى كفرقوق وعيطا وسواها تفشياً كبيرًا ويقال ان عدد المصابين بهذا الداء لا يقل عن الالف

جيء اول امس بسعيد العريان الموقوف بتهمة حوادث القتل التي حصلت ابان الثورة في الجنوب وقد ارسل الى المستشفى للمعالجة لانه مريض بحمى التيفوئيد

صدر قرار من المفوضية العليا بتخفيض مدة تعطيل رصيفتنا الاحرار الى شهرين ويحق لها ان تبدأ بالصدور بتاريخ ٢٨ ايلول الجاري

دعا حضرة عمر بك الداعوق فريقاً من كبار رجال الحكومة ووجهاء البلدة ونقيبي المحامين والصحافيين الى اجتماع في منزله في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس للبحث في اقامة حفلة تكريمية للمغفور له سعد باشا زغلول وتأليف لجنة لهذه الغاية وسيكون موعد الحفلة التاريخ نفسه الذي تقيم فيه مصر حفلتها التذكارية

توجه الدكتور الفونس ايوب ناظر الاقتصاد والامير رفيق ارسلان الى حيفا ليمثلا الحكومة اللبنانية في المعرض الزراعي هناك

حكمت محكمة بداية بيروت امس على الزميل الاستاذ جبران تويني بعشرين ليرة جزاء نقدياً بالدعوى المقامة عليه من الحق العام بتهمة اهانة السيد قدور بن غبريط حكماً غيابياً وسيعترض الزميل منشيء الاحرار على هذا الحكم

زار يوم الخميس المسيو لامري ، يرافقه الاستاذ اميل اده والمسيو انكيري ، البطريرك اللبناني في الديمان وتناولوا على مائدته طعام الظهر

انتدب مجلس الشيوخ عبدالله بك بيهم ليمثله في اللجنة التي تتولى الاشراف على سحب ياناصيب المنكوبين يوم الاثنين القادم

وعلمنا ان الاوراق التي بيعت حتى الان تبلغ ٣٥ الف ورقة وهي دون الكمية المحددة في القانون وستعمد اللجنة الى تأجيل السحب الى موعد اخر

يصل يوم السبت على دارعته الخاصة اميرال الاسطول البريطاني الذي يقوم برحلة في البحر المتوسط

قالت جريدة البورص (اجبسين) التي تصدر بالقاهرة انه عرضت على الوفد في اجتماعه الاخير مسألة اختيار رئيس الجديد فابدى عدد كبير من الاعضاء اراءهم في صف مصطفى النحاس باشا

وقد حصل فتح الله بركات باشا من جانبه على بعض اصوات

وتدور اشاعات مؤداها ان النحاس باشا هو الذي سيخلف سعد باشا في رئاسة الوفد

بينما الصحف البريطانية تهنيء كندا بانتخابها عضوا في مجلس جمعية الامم نرى الصحف الفرنسوية تكتب بلهجة الاستياء من خذلان بلجيكا في ترشيحها العضوية

وقد لاحظ كثير من هذه الصحف ان هذا الانتخاب انشاء حالة غريبة متناقضة فان المانيا المعتدية صارت عضوا في المجلس في حين ان بلجيكا المعتدى عليها اخرجت منه وقالت ان نتيجة الاقتراع لا ترفع من مقام الجمعية وان الدول الصغرى تنظر الى الدول الكبرى بعين الحسد والغيرة

شبت النار في مخازن السكك الحديدية الفلسطينية قرب المحطة المركزية فانتشرت انتشارا مخيفاً واحدثت اضرارا تقدر بخمسة وعشرين الف جنيه

احتفل في « حارة حريك » بزفاف الانسة اللطيفة ادفيك كريمة الخواجه جبران مجدلاني الى الشاب الاديب كميل افندي خليل الدكاش فكانت الحفلة غاية في الذوق جمعت حول العروسين عدداً كبيراً من الاهل والاصدقاء . فنهنيء العروسين وندعو لهما بحياة الرغد والهناء

واحتفل في بيروت بزفاف الانسة الاديبة اليس خشان الى صديقنا الاديب نصري افندي حداد ، من موظفي المفوضية العليا وقد اقيمت حفلة الاكليل في كنيسة الاباء الكبوشيين وحضرها اصدقاء نصري افندي وهم كثر ، وكانت الحفلة من ابهج الحفلات والطفها . فللعروسين الاديبين اخلص تهانينا

رزق حضرة النائب يوسف افندي سالم غلاماً ذكراً قرت به عيون والديه الكريمين جعله الله من ابناء السلامة

لبنان في الارجنتين

بمناسبة العيد الوطني الارجنتيني «٩ تموز» اقامت الجاليــة اللبنانية في بونس ايرس في النادي اللبناني السوري حفلة راقصة كانت غايــة في الجمال والذوق · وهذا الرسم يمثل بعض الاوانس والشبان اللبنانيين في الحفلة

في رياض الشعر

يا سعد يا سعد

من قصيدة في رثاء زعيم الامة العربية سعد زغلول

دعوناك والايام احداثها تعدو
مناديين باسم الحق ياسعد يا سعد
فما تلك «مصر» وحدها فجعت به
وقد بادلتها الثكل «بغداد والهند»
ففي كل قطر للعروبة مأتم
وكل فؤاد ود لو انه لحد
لقد مات سعد اليعربيين وانطوت
لمصر اماني كان ينشدها الوفد
لقد كان ركناً «للكنانة» ثابتاً
وسيفاً على الاعداء ليس له غمد
لقد كان للاحرار سداً ممنعاً
فيا ضيعة الاحرار قد ثلم السد
بكى القلم السيال في الشرق ربه
وعطل ناد العلم واحتسب المجد
نهضت فلم تسفك دماء بريئة
ولا وخدت فيك المطهمة الجرد
يراعك سيف اشحذ الدهر حده
واسبغ من مر الحفاظ لك السرد
الا ان قطراً كنت ياسعد رأسه
ليوشك ان يقضي على جمعه الفرد
وان الذي قد ارعد الشرق خطبه
وقد قصفت حزناً عليه القنا الملد
لقد كان سلك العقد من آل يعرب
تقطع ذاك السلك فانفرط العقد

...

مشى يطلب استقلال مصر بنفسه
وهذي بنو مصر على اثره تعدو
ومن كان كالطود الاشم ثباته
فليس يبالي قل او كثر الضد
بنو الشرق هبوا شاطروا مصر حزنها
فان فقيد الشرق ليس له ند
على الشرق طراً لا على مصر وحدها
اياد لسعد ليس يحصرها العد
فان نهضت يوماً بنوه الى الملا
فلله في انهاضها وله الحمد

جبل عامل — فتى الجبل

بطل ارمينيا

مات في سان فرنسيسكو الجنرال الارمني اندارنيك الملقب ببطل ارمينيا · ولهذا القائد تاريخ مجيد فقد شهد مذابح الارمن في عهد عبد الحميد فاقسم ان ينتقم لقومه وقام يؤلف العصابات ثم قاد فرقة من متطوعة الارمن مع البلغار ضد تركيا ثم انخرط بفرقته في الجيش الروسي في الحرب العمومية حيث رقي هناك الى رتبة جنرال وظل يحارب لتحرير ارمينيا واستقلالها الى آخر ساعة من حياته

بين ايطاليا وفرنسا

ذكرت البرقيات ان الدوق دي بوييل نجل الدوق دوست شقيق ملك ايطاليا قد خطب موخراً البرنسس «ان دي فرانس» كريمة الدوق دي كيز المطالب بعرش فرنسا · وهذا رسم الاميرين الخطيبين

توقيف نائب

اوقفت الحكومة الفرنساوية النائب الشيوعي جاك دوكلو المحكوم عليه بالسجن ثمانيــة اشهر لتحريضه الجنود على العصيان وقد اوقف في «تارب» بينما كان خارجاً من بيت صديق

من فتاة

لا استطيع ان انكر ابداً ، عندما تعروني هزة خوف كلما تصادف نظري بنظرك حتى يختلج قلبي في صدري ، ان هذه اللحظات تستطيع ان تمزق حجب الغيب وتعرف بسهولة سريرة الصدور

مع ذلك اظن اني احتال على مقابلتك بكل الطرق ولو اخذتني سيوف كبريائك من كل ناحية · صحيح انها جارحة ! ولكن ماذا تريد ان افعل

وليس لي القوة على نزع قلبي من بين ضلوعي لاعيش براحة

انها مشيئة القدر ان تكون قلوب بعض الناس طعاماً لسيطرة سواهم من الناس امثالهم

انا لست جميلة لكي اعرف كيف اعذر المستبدين بآلامي . ولكني اتوهم احياناً وانا وحدي ان الجمال قشرة من الصلف تذيبها الدموع

صحيح ان جمالك ليس بالشيء الكثير ولكني انا لا اعرف البكاء البتة . . — الا تصدق من جهة ثانية ان الصبر بكاء مؤلم وهو اجدر بالرأفة من تلك الدموع التي كثيراً ما تعصرها عاصفة هياج لا تدوم

انا لا اريد ان اجعل قلبي علة على شعورك الحائم على اعناق من هنّ اجدر مني لاكسابك حاسة حب مرفوقة بلذة . ولكن ألا تعاملني ايها الحبيب القاسي حتى بجاسة الاشفاق والرحمة كي لا اخرج مكسورة الخاطر من بين يديك واقطع لقلبي الرجاء من جميع الرجال واتهمهم بالظلم بسبب قساوتك وحدك

ان نظرة شفقة وتقدير لصدمات قلوب النساء يهبها الرجال لهن برفق تبرد جذوات الخيبة والانكسار

لا اريد ان اتظاهر بحبك امام الناس لان ذلك يزيد من اشمئزازك ونفورك ولكن عندما تفكر بمن غسلت وسائدهن الحريرية بدموع الاستعطاف والتضرع ، فكر بي !

وفي ذلك بعض التعزية لهذه المنكودة

« معربة عن الافونسية » شبل خوري

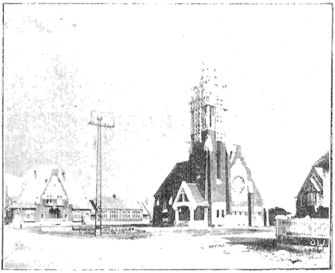

بين شمالي فرنسا وجنوبي لبنان

خربت الحرب قسماً كبيراً من شمالي فرنسا فكان اول عمل قامت به الحكومة بعد الهدنة ان دأبت بنشاط عجيب على تعمير البلاد المخربة على نسق حديث جميل كالمسطرة التي ترى اعلاه وهي تمثل بيت الشيخ والمدارس والكنيسة في بلدة « روبي » الجديدة

فعسى ان يكون نصيب جنوبي لبنان المخرب من الاصلاح والتعمير نصيب شمالي فرنسا

المهندس ميشال سماحه

المتخرج من مدرسة « كرستال بالاس » في لندره ونائل الجائزة الاولى وقد انتخب عضواً في جمعية المهندسين الانكليز وهي اعظم جمعية هندسية في العالم وهو اول لبناني نال هذه المرتبة العلمية العالية

وقد انتخب للذهاب الى الولايات المتحدة لدرس هندسة مقاومة الملاريا على حساب روكفلر وقد علمنا ان المستر روكفلر مستعد ان يرسله على نفقته الخاصة الى لبنان او سوريا لمقاومة الملاريا اذا طلبت الحكومة ذلك

فهل للحكومة اللبنانية ان تستفيد من هذا الوطني النابغة ؟

برلمان غريب عجيب

بعيد الشر عنا ...

حول تمثال زغلول

نشرت جريدة «الحوت» البيروتية مقالاً بمناسبة اقامة تماثيل لسعد زغلول في مصر نأخذ منه :

ان قلت اني اخاطب سعداً باعتبار انه حي ، فحق ما اقول لان سعداً يسمع وهو في عالم الملكوت بين الحور الحسان يختال كالعروس في فراديس الجنان بين النرجس والياسمين ، بين مصطفى كامل وداحب العبرات

تميزت غيظاً ودارت بي الارض الفضاء وكدت اقع على الارض من شدة الدوار الذي اصابني عندما علمت ان الامة المصرية عزمت على نصب التماثيل والاصنام في كل بقعة من بلدانها تمثل صورة فقيد الشرق المسلم سعد باشا زغلول وهي الامة المسلمة التي يحرم عليها دينها امثال هذه الامور خوفاً من ان يعود الاسلام الى حالته الاولى قبل الهداية

أيجمل بنا معشر المسلمين ان نعود الى تمثيل ادوار الجاهلية قبل الاسلام بعد ان هدانا الله وارسل الينا نبيه الكريم هادم الاصنام وكاسر الاوثان والناهي عن اقامة الصور والتماثيل فضلاً عما جاءنا به القرآن العظيم من النهي عن الفحشاء والمنكر . فان كان الغرض من نصب التماثيل والاصنام تخليد اثر الفقيد العزيز فخير طريقة لهذه الغاية ان تنشأ باسمه جامعة وطنية تقدم للامة في كل عام رجالاً يكون كل واحد منهم صورة حية من صورة الفقيد الراحل وتمثال اشد تأثيراً من تماثيل البرونز ومستشفى يضم بين جدرانه الفقراء والمعدمين من المرضى ومسجد لاقامة الصلوات وتلاوة الاذكار الى غير ذلك من المشاريع الدينية والعمرانية التي ترضي الخالق والمخلوق

زكريا الخرسا

بالمفرق والجملة

سيدي مدير المعرض الاغر

قرأت في جريدتكم حكمة عن اسعار القتل في هذه الايام وانها تختلف بحسب الزمان ونوع البيع فعجبت لتلك الصحيفة التي انتقدت حكومتها لتراخيها في تعقب المجرمين مع ان الخبر التالي يؤكد عكس ذلك :

وجدت قطة « قومندان » مائتة قرب بابه في سوق الغرب فالقي الشبهة على ولد لم يتجاوز الخامسة عشرة وطلب تعويضاً قدره خمس عشرة ليرة سورية وسجن المجرم الصغير ثلاثة اشهر ، وقد احيلت الاوراق الى المدعي العام في بعقلين للنظر فيها ، فما رأيكم بهذه الحرية وهل يوجد في القوانين الجزائية مثل هذه المادة وهل تعتقدون ان هذه الصفقة بالمفرق ام بالجملة ؟؟

نقولا حبيب

الكلية العلمانية الافرنسية للبنات

زادت هذه السنة على اقسامها قسماً داخلياً وروضة اطفال وقسم بكالوريا

تتبع هذه الكلية في دروسها منهاج الكليات الافرنسية وتعتني عناية خاصة باللغة العربية والاشغال اليدوية والتفصيل على طريقة اصولية يطلب بيانها من ادارة الكلية محطة الناصرة

لاجل ربط المحلات يكتب الى السيدة سلمى صائغ ويمكن مقابلة السيدة المذكورة ابتداء من ٢٥ ايلول من الساعة ٧ — ١٠ صباحاً في ادارة الكلية ما عدا السبت والاحد

...

مناقصة بيع الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٧ تطرح وزارة المالية اللبنانية في المناقصة العمومية التزام بيع الملح في مستودعي مرجعيون وبعقلين فعلى من يرغب في المناقصة ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في مرجعيون وبعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر خلا ايام الاحد والاعياد

وزير المالية

...

مدرسة البنات الاهلية ببيروت

تفتح مدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

حول كتاب المهاجرة اللبنانية

ظهر حديثاً في عالم الطباعة كتاب قيم لصديقي الاستاذ ميشال شبلي المحامي يبحث عن المهاجرة اللبنانية . ويجدر بي قبل درس هذا الكتاب ان اقول انه يقع في ثمانين صفحة، الورق جيد، والطبع جميل والتبويب حسن . ولقد حملت الكتاب معي الى الجبل فقرأته بلذة وقرأته مرارا لان موضوعه هام، حيوي . ولان شخصية الكاتب جذابة تحبب اليك تذوق بنات اقطارها كما تحبب اليك حداقتها والتقرب اليها .

ليس الدافع شعورياً فحسب . بل ان الاستاذ شبلي بحث الموضوع بحثاً علمياً من جميع اطرافه . فبدأ بوصف حالة المهاجرين في بلاد المهجر وذكر الاسباب الداعية للهجرة . ثم بحث مشكلة المهاجرة من وجهة علمية ، مجردة حصروا منافعها ومضارها وتطرق فيها بعد الى ذكر الوسائل التي يجب ان تتخذ لمنع الهجرة ولتخفيف وطأتها

فقد اقدم المؤلف على الكتابة بموضوع ليس بحثه هيناً . فالمعلومات عن حالة المهاجرين مفقودة ، وليس هنالك ارقام رسمية يستطيع الكاتب ان يستخرج منها النتائج التي يتوخاها . وبالرغم من هذه المصاعب العلمية فقد خرج الكتاب حاوياً لامور عدة لها فائدة كبرى

ان اكبر بلية اصيبت بها هذه البلاد هي الهجرة الدائمة المزمنة . ان الرجال ثروة كبقية الثروات المادية . فالمهاجرة تفقد البلد ثروتها الكبرى ، اليد العاملة والادمغة المفكرة . والكتاب يظهر جميع هذه المضار بوضوح وجلاء

اما مؤلف الكتاب فاعلم حق العلم انه لم يسع نحو الربح المادي . فهو لا يجهل ان تجارة الادب والتأليف خاسرة وانها لا تقوم بالمصارفات التي يتكبدها الاديب . انه اراد ان يخدم بلاده التي يحبها بحماس واندفاع .

فاذا اقبل الشعب على كتابه وانتشرت افكاره واذا قامت الحكومة تبحث مشكلة المهاجرة بصورة علمية كما فعل الاستاذ شبلي وعملت بجد ونشاط فهذه تكون اعظم مكافأة لجهوده ومساعيه

اذا كنت اوثر المديح نحو صديق قديم فانا على يقين انه يؤثر النقد وينتظر مني شيئاً من هذا النقد لست بحاجة الى القول اني لا اشاطر صديقي جميع افكاره وكما اورد من مؤلفه

ففي بحثه عن اسباب المهاجرة يـذكر اسباباً عدة ومنها العوامـل الغريزية . فيقول (ص ١٥) « ان الميل للسفر غريزي وانه لا بد للشعب الذي يتوطن هذا الساحل من اقتحام الاسفار وراء الرزق والثروة » .

اما انا فأعتقد ان ليس هنالك ثمة عامل عزيزي يدفع ابناء لبنان للهجرة حباً بالهجرة وحباً بارتياد البلاد البعيدة . هذه عقيدة ينشرها بعض من مواطنينا الذين يتلذذون بالمصارحة باننا ابناء الفينيقيين ورثنا عنهم الميل للسفر . اني اترك مسألة تمحيص هـذا القول الى علماء التاريخ والنسل الاجتماعي . ونكتفي الان بدرس عوامل المهاجرة . فالحقيقة هي ان سبب الهجرة المزمنة هو الفقر الضارب اطنابه في جميع انحاء البلاد ودافع الى حية المسالة التي يشعر بها مواطنونا . فكل لبناني هاجر سعياً وراء العمل والكسب . اذا كان هنالك بعض من المهاجرين خالفوا هـذه القاعدة . فانه ثابت من جهة ثانية ان هؤلاء هاجروا لملاقـاة انسبائهم الموجودين في المهجر او هاجروا مضطرين تحت عوامل سياسية مظهرها الاضطهاد .

وهنا آخذ على صديقي الاستاذ شبلي عـدم ذكره للعوامل السياسية في المهاجرة . فهو لم ينس بعـد تاريخ هذه الامة وما عانته من ضيم وذل وعبودية في العهد الغابر

ولقد دهشت جداً من ان الاستاذ ذكر في في صدد بحثه عن مضار المهاجرة ، انها قوضت دعائم الاخلاق « والقداسة في العائلات » وانها سببت انتشار الامراض التناسلية التي يقول ان مصدرها الاقطار الاميركية ويستند بقوله هذا على ما كتبه مونتسكيو . كنت اود ان يحصر الصديق بحثـه ضمن الدائرة العلمية التي اختطها لنفسه ، وان لا يؤكد اموراً طبية لا يجوز لنا بحثها بهذه السهولة . فاذا كان هنالك تهتك في العائـلات واذا كانت العادات الفاسدة منتشرة فليس هذا من فعل المهاجرين . وانه لمن الظلم والحيف ان نرمي المهاجرين بهـذه المظاهر . فليفتش الاستاذ شبلي عن الاسباب الحقيقية للتضعضـع المعنوي والازلي الذي يسود الاجتماع اللبناني اليوم في ارتياد عوامل التهتك والفحش لهذه البلاد وفي العدوى التي تساعد على انتشارها

وعندما يقول المؤلف : ان سبل الحياة قـد اتسعت اليوم في لبنان « ص ٣٣ » اشعر انه يوجه شيئاً من العتب واللوم الى ابناء لبنان النازحين . فهو يعتقد ان سبل الحياة قد اتسعت اليوم وانه لم يعد ثمة اسباب قاهرة تجبر اللبناني على الهجرة . ان الاستاذ على خطأ . فسبل الحياة لم تتسع اليوم في لبنان . انها لا تزال ضيقة كما كانت بالماضي . فلبنان هو ، هو . لم يتغير فيه شيء ما . فكيف توصل المؤلف اذن الى هذه النتيجة الغريبة ؟

هل اتسعت اسواق لبنان ؟ هل زادت تجارته؟ هل تحسنت زراعته؟ هل قام ابناؤه بمشاريع اقتصادية مالية ، عمرانية ، جديدة ، تتطلب اليد العاملة بكثرة وتوجد لابناء لبنان مورداً كافياً للعمل والارتزاق ؟ وقد اخطأ الاستاذ ايضاً بذكره مثل الارمن الذين اتوا بلادنا غرباء ووجدوا عملاً يرتزقون منه بسهولة . ان حالتهم لا تدل على اتساع سبـل الحياة . انها لتدل بالعكس على ضيق هذه السبل . فهجرة الارمن الى لبنان قد اضرت بابناء لبنان . لانهم يقدمون عملهم باثمان بخسة ، تافهة لا يسع الوطني قبولها . فينتج عن هذه المزاحمة ما يراه الاستاذ من اكتساح الارمن لجميع دوائر العمل ومن اضطرار الوطنيين للتفتيش عن « سبل الحياة » في غير هذا البلـد .

ولست من الذين يسلمون بقـول الاستاذ شبلي بانه يجب على الحكومة ان تتدخل لمنع المهاجرة ، ولتشويق المهاجرين للعودة الى اوطانهم . المسألة ليست مسألة شعور وعواطف . انها لمسألة مادية اقتصادية لا دخل للعاطفة فيها .

فمهما تدخلت الحكومة واصدرت من قوانين و مهما اذاعت من بلاغات التشويق فلن يؤول عملها الى اقناع مهاجر واحد بالعودة الى لبنان

اذا كانت الحكومة تود خدمة البلاد وتوقيف تيار المهاجرة فعليها ان تزيل الاسباب الداعية للمهاجرة وهذه الاسباب يعلمها كل منا . فقـد ذكر بعضها الاستاذ شبلي . وهي تلخص بان هجرة البلاد ناتجة عن فقر البلاد وعن عدم وجود اعمال كافية ، مفيدة وعن عدم استتباب الامن والراحة . فليوجد الامن . ولتعمل الحكومة على استثمار هذه البلاد ولتوجد المشاريع العمرانية ، ليشعر المهاجر انه اذا بقي في لبنان يجد عملاً يقوم باود عياله ويمكنه من توفير ثروة لمستقبل ايامه ، وعندئذ تمتنع المهاجرة من تلقاء نفسها عندئذ نأمل بعودة قسم من المهاجرين .

اما قبل تخفيف هذه الامور فالسعي لتوقيف المهاجرة هو اضغاث احلام وسعي محتوم فشله

والان لي طلب اتقدم به من صديقي الاستاذ شبلي ، آمل ان يتقبله . انه بدأ عملاً مشكوراً ، ظهرت نتائجه القيمة . فالواجب الوطني يقضي عليه ان يواصـل البحث والسعي وان يتوسع في درس الوسائل الناجعة التي يجب ان تستعمل ضد المهاجرة وان يعلن مرة اثر مرة نتائج ابحاثه حتى يشكل رأياً سديداً يؤدي الى تحقيق امنيته الكبرى

حبيب ابو شهلا

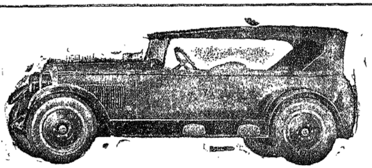

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية للبيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها • ستورات للواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنزيز طقومة سفره رصلان خشي ونور • مكنات لعمل البني • مكنات للبوظة • برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبرغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنه ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحه الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

زيادة لاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

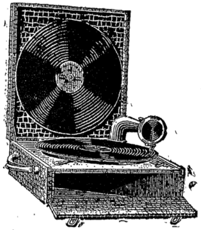

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربا سيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مكتبة صادر

في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائما افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ وقد اتحفت الادب العربي مؤخرا بالقاموس النفيس

المعتمد

...

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ...

الفهرس السنوي يرسل مجانا لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse : LIBRAIRIE SADER , Beyrouth

شيك بارزيان حبيب غزال سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٢٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

بيروت | الاحد في ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣–١٦

يقال

ان النواب مصممون بالاجماع على رفض مسألة التعيين في المجلس النيابي وان الشيوخ سيقترحون على الثقة بالحكومة قبل درس مشروع الدستور الجديد

الاسطول البريطاني في بيروت

تصوير العرض

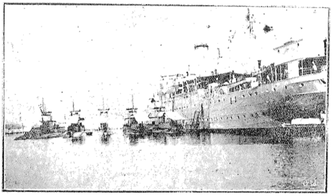

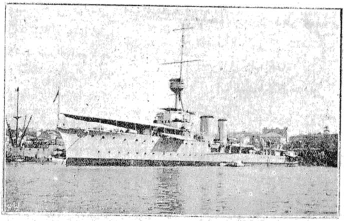

اسهبت الصحف في اخبار الاسطول البريطاني الذي وصل من اسبوع الى مياه بيروت وفي وصف الحفلات التي اقيمت وستقام له · وهذان الرسمان يمثلان قطعات هذا الاسطول قبل وصول دارعة الاميرال : ففي الرسم الاعلى صف الغواصات قرب باخرة الذخائر والمستودعات · وفي الرسم الاسفل الطراد الواقف في الحوض الجنوبي من المرفأ

لقطات الطريق

الى النواب

بغت الرأي العام اللبناني بغتة لم نشهد لها مثيلاً عندما نشرت عليه الصحف مشروع تعديل الدستور كما ارادته الحكومة اللبنانية تؤيدها المفوضية او كما ارادته المفوضية تؤيدها الحكومة اللبنانية

وقد بلغ به النفور غايته القصوى عندما رأى ان الحكومة تريد ان تسلب الامة حقاً مقدساً بان تأخذ لنفسها صفة الحاكم المستبد فتعين من مجلس النواب ثلث اعضائه ، تعييناً ما انزل الله به من سلطان

واذا جاز لهذه الامة الضعيفة ان تسلم جدلاً ومنعاً للشقاق بانتقاض سلطتها في ادغام مجلس الشيوخ بمجلس النواب فانها لن تسلم على رضى منها بان يكون في المجلس الذي ينوب عنها اعضاء يعينون، واما اذا شاءت القوة ان ترغمها على ذلك فهي ستحتج بكل قواها وستظل محتجة رافعة صوتها بالمطالبة بحقها الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

لا ندري اية السلطتين تريد ان تذل الشعب اللبناني في كرامته وعزة نفسه هذا الاذلال ، وعلى كل حال فان المسؤولية تقع اولاً على الانتداب لانه السيد المطاع في الحكومة اللبنانية · واذا كانت هذه الهدية هي التي حملها لنا المسيو بونسو من باريس بعد طول الانتظار فاننا نشكره عليها ونفضل

لو انه رماها في البحر • وتركنا على ما نحن فيه ، نردد مع الشاعر

رب يوم بكيت منه ، فلما
صرتُ في غيره بكيت عليه

...

اي منطق ضائع بل اية سياسة خرقاء اوحت بهذا التعديل الذي يعد اشد وطأة من الاستعمار ؟

ان الدول مجتمعة في عام ١٨٦٠ اعترفت للشعب اللبناني بحقه المقدس في انتخاب مجلسه انتخاباً وكانت فرنسا اولى هذه الدول في تأييد حق لبنان

أفنكون في عام ١٩٢٧ اقل كفاءة منا في عام ١٨٦٠ ؟ ويشأ القدر الهازي بنا ان تكون فرنسا التي ساعدتنا على حقنا في ذلك العهد هي التي يضيع حقنا وتهضم كفاءتنا اليوم في عهدها وتحت اشرافها ؟

اين هي الوعود التي وعدنا بها

بل اين هو تنفيذ بروغرام المفوض السامي الحالي الذي صرح فيه علناً انه سيتابع سياسة المسيو دي جوفنيل في بلادنا

اننا نطالب المفوضية بتصريحها الرسمي ، نطالبها بحقنا الصريح • فسياسة المسيو دي جوفنيل لم ترمي الى اخذ هذا الحق ، حق الانتخاب ، من الشعب فاتباع هذه السياسة يقضي بابقاء حق الشعب في يده

...

اننا اذا نظرنا اليوم الى الماضي الذي شكونا منه نرى انفسنا مضطرين ان نتأسف على ايام المسيو روبر دي كاي

ان المسيو دي كاي نفسه الذي قيل عنه انه كان يمثل السلطة الاستعمارية عندنا ، لم يطاوعه ضميره بان يهين اللبنانيين بمثل هذا الدستور الفظيع الذي يجعل ثلث نواب المجلس معينين

ثم جاءنا المفوضون من بعده يزيدون في صلاحية الحكم الوطني تدريجاً حتى وصلنا اليوم فجأة الى هذا التقهقر الفظيع الذي يجعلنا في احط درجات الشعوب المتقهقرة بينما وعود الحرية والاستقلال كانت تحيط بنا من كل جانب

باية عين حاسدة حاسرة ننظر الى العراق اليوم! العراق الذي ما برح حتى الساعة يستمد رجال ادارته واساتذة مدارسه ورجال فنونه من بلادنا ينال كل يوم قسطاً جديداً من السيادة والحرية ونحن هنا نخسر كل يوم شطراً من القسم الضئيل الباقي لنا من حريتنا

اجل اننا لنغص بخيبة الامل عندما نرى حظنا المنكود نحن الذين اخلصوا للانتداب الفرنساوي اخلاصاً لم يقاربه اخلاص ، وعندما نرى حظ غيرنا المسعود •

فبينما نحن نتسكع في قيود حريتنا نراهم كل يوم يفكّون قيداً من قيودهم

واذا كان هذا جزاء الاخلاص والامانة والثقة فاننا نخشى ان يأتي يوم نندم فيه على اخلاصنا وامانتنا وثقتنا

للعراق دستور حر ومعاهدة يسعى العراقيون اليوم الى تحويرها بما يوافقهم ، وللعراق مجلس نواب ومجلس اعيان ، وللعراق وزارة مسؤولة وللعراق معتمدون في العواصم وكل يوم تزاد لهم حرية جديدة • واما نحن فاننا بعد تسع سنوات من الانتداب نرى ما لم تره عين • نرى مشروعاً يقضي بجعل ثلث مجلس النواب معيناً تعييناً

أهذه هي المعاهدة التي وعدونا بها

أهذه هي السياسة التي يريدون ان يستميلوا بها سوريا ؟

اذا كانوا يعتقدون ان سوريا ستمشي في دستورها على نسق هذا الدستور الجديد وتقبل به فقد اخطأوا كثيراً ، وسيرون بعيونهم خطأهم غداً •

ولكننا نخشى ، من اليوم الى ان يروا هذه الحقيقة ، ان يتسع الخرق على الراقع

ويمكننا ان نؤكد لهم من الان ان سوريا ستنفر اكثر بكثير من لبنان اذا عرض عليها مشروع دستور كهذا

ان الذين يقدمون للانتداب هذه « النصائح » انما هم يخدعونه خداعاً فظيعاً ويفرّقون من حوله القلوب الصديقة فكيف يريدون ان يستميلوا اذن تلك القلوب النافرة ؟

ان هذه الخطة هي اقتل ما عرفناه حتى الان لمهمة الانتداب • ونخشى ان تمثل لنا هذه السياسة صفحة من تاريخ احتلال فرنسا لمصر

اننا لا نريد هذه الصفحة لا لفرنسا ولا للبنان ولا لسوريا

...

واما انتم يا نواب الامة !!

فان العيون شاخصة اليكم والامال معقودة عليكم وبلاد كم تنتظر منكم هذا الموقف الفاصل • فان احسنتم الدفاع عن حق هذا الشعب فانه لينسى كل ما يذكره من خطيئات وهفوات ، ويتناسى كل شيء ليصفق لكم ويهلل • فكونوا عند ثقته ، هذه المرة على الاقل ، واغسلوا بوقفة شريفة تلك اللطخة المذلة التي شاءت حكومته الوطنية الاولى ان ترميه بها

لا تخافوا الحل فالشعب الذي تدافعون عن حقه المقدس يرى من واجبه ان يعيدكم الى كراسيكم ، ونحن الذين تعتقدون ان لنا بعض مطمع في كرسي النيابة نبايعكم من الان اذا حلّ مجلسكم في سبيل هذه القضية الشريفة

في دار العدل

ترامى الينا ان انتقادنا اسناد رئاسة المجلس العدلي بالوكالة الى مستشار استئنافي ، بينما كان يشغل هذا المنصب كبير القضاة الفرنساويين عندنا ، قد ترجم وارسل الى مسيو افيليه الموجود في فرنسا بالاجازة فما كاد يطلع على الخطأ الذي ستقدم عليه السلطة حتى ارسل تعليمات شديدة الى النيابة العامة لدى المجلس العدلي يطلب اليها التوقف عن النظر في القضايا المحالة للمجلس المذكور والذي يكون فيها موقوفون ، الى ان يعود من اجازته وهذا ما يدل دلالة صريحة على اننا محقون في الطلب واننا كنا على صواب في الانتقاد وقد املاه علينا الجود والاخلاص

على ان هنالك مسألة لا يصح السكوت عنها لعلاقتها بمبدأ التسلسل المرعي الاجراء في القضاء فقد عهد الى مسيو بيش مدعي عام الاستئناف القيام بوظيفة مدعي عام المجلس العدلي بالوكالة مكان مسيو دايس واصبح بالوقت نفسه مستشاراً قضائياً للمفوضية العليا • وبعد ايام فوجئنا بتعيين مسيو ديبان معاون النائب العام المركزي مدعياً عاماً لمحاكم الاستئناف بالوكالة مكان مسيو بيش

اي ان مسيو ديبان « قفز » ثلاث درجات دفعة واحدة بدون ان يضطر الى تسلقها درجة درجة وفقاً لاصول التسلسل التي يتمسك بها ولاة الشأن عند ما يرغبون في ترقية القضاة

اننا نسأل الحكومة وعلى الاخص وزير العدلية اذا كان المنطق يقول بان يتولى المرؤوس وظيفة ارفع من وظيفة رئيسه وهل من العدل ان يؤتى بمعاون النائب العام المركزي وتسلم اليه وظيفة النيابة العامة الاستئنافية بينما هنالك مدعي عام المركز والمحامي العام الاستئنافي وكلا المنصبين اكبر من منصب المعاون

واين هي كرامة القضاة وهيبتهم اذا كان التجاوز على حقوقهم يبلغ الى هذا الحد ؟ .

ويظهر ان ولاة الشأن لا يجرأون على تطبيق قاعدة التسلسل الا في ما يختص بالقضاة الوطنيين وهذا عجز فاضح لا يمكن التسليم به على الاطلاق فالانتداب

وجد لاحقاق الحق ليس الاّ لذلك لا يعقل ان يكون هذا التعيين مستنداً لارادة رجال الانتداب الذين لا يرضون ، على ما نعتقد بان يتجاوز احد موظفيهم على حقوق الموظفين اللبنانيين

وما دام الحال على هذا المنوال فلن نستغرب ابداً ان تسند غداً احدى الوظائف العالية في القضاء لمسيو كوزات والمسيو سيريلفيا رئيسي كتبة الاستئناف والبداية وفوضى التعيين على ما هي عليه

...

والان نعود الى سرد الحوادث المخالفة للانظمة والقوانين التي تقع يومياً في دار العدل وتضر بمصالح الناس ضرراً فادحاً

اوقف المستنطق السيد اميل صباغه ثلاثة من موظفي النافعة وهم السادة مصباح خوالا وانطون تيان ووديع مبارك بموجب مذكرات توقيف موقت

وتنص المادة ٨٩ من اصول المحاكمات الجزائية على ان التوقيف الموقت يمتد الى نهاية ثلاثين يوماً فقط · ويحق للمستنطق عند انتهاء مدة مذكرة التوقيف تجديدها او استرداد التوقيف واخلاء سبيل الموقوف ، على انه لا يحق لاية سلطة كانت ان توقف شخصاً ساعة واحدة بدون مذكرة توقيف رسمية من المستنطق

فمدة توقيف الموظفين الثلاثة المشار اليهم توقيفاً موقتاً قد انتهت اول من امس ولم يجدد بحقهم التوقيف ولم يطلق سراحهم فاصبحوا يوم اول امس وهم موقوفون بدون امر رسمي من المستنطق وهذا خرق كبير للقانون ومخالفة فظيعة لنصوصه

فالمادة ١٥٤ من اصول المحاكمات الجزائية تقول انه لا يجوز حبس احد الا بموجب امر رسمي واذا مضت مدة امر التوقيف القانونية يرفع الامر الى مفتش العدلية وان لم يلتفت له يصار الى اخلاء سبيل الموقوف بدون ان تنتظر اشارة مأموري العدلية باطلاق سبيله وبدون اعلامهم بذلك واذا جلب شخص بمذكرة احضار على مدير الحبس ان يقبله عنده وان يوقفه ٢٤ ساعة فقط فاذا مضت هذه المدة ولم يأته من المستنطق مذكرة توقيف وجب عليه ان يطلق سراحه والا استحق العقوبة المنصوص عليها في المادة ٢٠٣ من قانون الجزاء

ويستدل مما تقدم ان مأمور السجن لا يملك حق ابقاء احد في الحبس ما لم يكن هنالك مذكرة توقيف فكيف ابقى الاشخاص الثلاثة المار ذكرهم وليس هنالك امر بالتوقيف ؟...

ان القانون يشير الى ان كل شخص يبقى في الحبس زيادة عن المدة الموقوف بها فالمسؤولية لا تقع على مأموري العدلية فقط بل يشترك فيها الموظفون الملكيون ويقصد بذلك مأموري السجن

فعلى من تقع المسؤولية في مثل هذه الحالة؟..

وليس ذلك بمستغرب في ايام الادغام القضائي الحالي التي اقل ما يقال فيها انها غرائب وعجائب وسنرى ما يكون

كميل شمعون

هوامش

الشيء بالشيء يذكر

بمناسبة الكلمة التي كتبناها عن حاجتنا الى متخصصين فنيين اخبرنا احد كبار موظفي الزراعة سابقاً قال : ذهبت مرة مع مستشار الزراعة «الذي لم يكن يفهم شيئاً منها» الى حقل اختباري كانت الحكومة قد انشأته في جهات الضبيه فوقفنا امام شجرة مشمش فسألني عنها فقلت—هذه شجرة مشمش فابى ان يصدق قائلاً — ان ثمر المشمش احمر وهذه ثمرها اخضر فانت لا تعرف شيئاً من الزراعة»

وعبثاً حاولت ان اقنعه ان ثمر المشمش يبدأ اخضر ثم يحمر ، فلم يشأ ان يصدق

وبعد شهر عدنا الى الحقل وكان المشمش ناضجاً فلما وقفنا تحت الشجرة ورأى المستشار الثمر محمرا اقترب مني قائلاً — اعذرني فقد شكوتك خطأ الى الحاكم بانك لا تعرف الفن الزراعي اما الان فاري انني انا كنت مخطئاً ...»

وهكذا دواليك

...

حجة ضائعة

عندما ارادت الحكومة اللبنانية ان تبرر حركتها — او حركة المفوضية — بتعديل الدستور زعمت ان السبب الاساسي للتعديل هو تأخر المصادقة على الميزانية بسبب المشادة بين المجلسين — كما جرى في ميزانية هذه السنة — فصدقناها · ولكننا ما كدنا نطالع تعديل الدستور الاخير حتى اخذنا العجب · فالتعديل ينص على ان لرئيس الجمهورية الحق بنشر الميزانية والمصادقة عليها اذا لم يقررها المجلس في الوقت المعين

اذن ! فاي سبب يقضي بالادغام بعد هذه المادة؟؟ ألا ترى حكومتنا الضعيفة انها فضحت نفسها بسرعة ؟

بلا عنوان

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام جوقة الشرف من رتبة شفالية الى النائب وديع بك طربيه والى رئيس اطباء طرابلس نعمة الله افندي يونس

بعد ان فر حسني جعفر بالآنسة سميه طارده الجند مطاردة فعالة حتى كاد يقبض عليه في المنية « طرابلس » ولما رأى ان لا مناص له ولا مفر استسلم بواسطة القومندان نجيب بك المعلوف فجاء به الى السراي مع الآنسة التي رفضت ان تذهب لبيت والدها بحجة انها زوجة شرعية لحسني وبطلبها سلمتها الشرطة الى والده

خصصت الحكومة ٣٥٠ ليرة ذهبية لمكافحة بيض الجراد في المقرن الشرقي في جبل الدروز واهتم البنك الزراعي بتسليف المال لاهالي الجبل حتى يعودوا الى فلاحتهم

بلغ عدد الذين قيدوا نفوسهم في دفاتر الاحصاء في جبل الدروز حتى الان ٥١ الف نسمة

تقول العهد ان المفوضية انتهت من اعداد مشروع الدستور السوري وستعرضه قريباً على اللجنة التحضيرية التي تعين لهذا الغرض والمشروع السوري هو نسخة طبق الاصل عن مشروع الدستور اللبناني المعدل

بقي المسيو لاوري يومين في ضيافة الشيخ الجليل البطريرك اللبناني في الديمان

انفجر محرك كهربائي في معامل الخشب خاصة الشاشاتي قرب قراغول العبد فالتهمت النار هذه المعامل واتصلت ببعض البيوت الخشبية القريبة فاحرقتها وتقدر الخسارة بالوف الليرات

اصيب المسيو جانزنيه قاضي التحقيق الفرنساوي بحمى شديدة الوطأة اتته فجأة وهو في مكتبه فنقل الى منزله .

قرأنا في الرصيفة « فتى لبنان » ان السوريين واللبنانيين في البرازيل ارسلوا الى مجلس النواب المصري برقية تعزية بفقد الزعيم سعد زغلول باشا

انتهت الوزارات من وضع موازناتها عن السنة القادمة وقد ارسلتها وزارة المالية الى الطبع وستعرض على البرلمان في ٣٠ ايلول الجاري

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

اكبر غواصات الاسطول

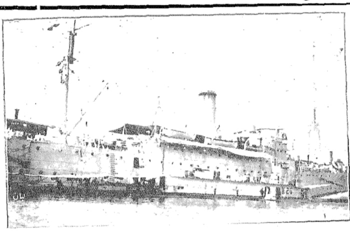

يمثل رسمنا هذا باخرة المستودعات من « جهتها الجنوبية » وقد رست بقربها تماماً — كأنها قطعة منها — الغواصة « K26 » وهي من اكبر الغواصات الانكليزية وطويلة جداً بطول الباخرة ومجهزة بثلاث مدافع

تصوير المعرض

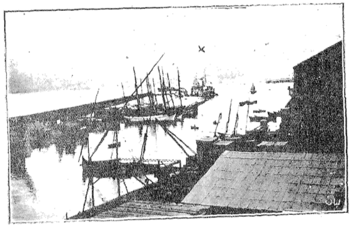

الاسطول الانكليزي كما يرى من المعرض تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم من شرفة ادارة المعرض وهو يمثل المرفأ وفي طرفه الشرقي قسم من الاسطول الانكليزي « X » الغواصات وباخرة المستودعات

الاستاذ داود بك بركات

الكاتب الكبير رئيس تحرير الاهرام، وهذا رسمه من عام ١٩١١ والاستاذ داود بك يصطاف اليوم في لبنان بين اخوانه ومحبيه وسننشر في العدد القادم لمحة من تاريخ حياة هذا الوطني الكبير

الزوج غاضبا — الى الان لم يتهيأ الطعام. انا ذاهب لاتناول العشاء في الاوتيل.

الزوجة — انتظر خمس دقائق

الزوج — هل يتهيأ الطعام في خمس دقائق

الزوجة — كلا بل خمس دقائق لارتدي ثيابي واذهب معك.

في رياض الشعر

هل نمر ببالك ؟

قفي زوّدينا نظرة من جمالك
فلابدَّ لي قبل النوى من سوألك
نمر عليك اليوم اخر مرة
فياليت شعري هل نمرُّ ببالك ؟
أصاحبة العهد الذي لا نخونه
ذهبت بقلبي اليوم مذهب مالك
فان ترفقي يسلم وان تتعنتي
عليه بشيء فهو اول هالك
اقول لك اليوم الوداع وليتني
تسد عليَّ اليوم كل مسالكي
فليس يسيرًا ان تكوني بعيدةً
فاعتاض في ليلي طروق خيالك
وليس قليلًا ان تشيري محيية
بيمناك توديعاً لنا وشمالك
لعمرك نصف العمر هذا ذهابه
ومانصفه الباقي سوى بعض مالك

عادل ارسلان

التباس

للشيخ اسكندر العازار

في يديها زجاجة كيديها
وهي عندي كنسمة الصبح هبّت
صبت الماء صافياً ، لست ادري
من يديها ام الزجاجة صبت
...

زهرة

لخليل مطران في سيدة قدمت له باقة زهر

هذه تحفة الرياض الى من
فاح في الشرق طيبها وتأرج
هي بين الحسان زهرة انس
حسنها بالحياء منها مسيج
وعجيب جمع الهيين فيها
عزة الورد واتضاع البنفسج

...

حبيب بك طراد

افادتنا الانباء الاخيرة ان الحكومة الافرنسية عرفت جهود وطنينا الفاضل حبيب بك طراد — نزيل باريس اليوم — في سبيل العلم وترقية رجال الغد فاهدت اليه وسامي اللجيون دونور واوفيسيه داكاديمي ، وهو لهما اهل فنكرر تهنئتنا القلبية له

الام غضبانة — اذن اكلت كل التفاحات ولم تترك لاخوتك شيئاً
الولد — نعم ياماماه
الام — وماذا ترى من اللائق ان اعمل بك الان
الولد — ان تعطيني كاساً من الماء فاني اشعر بعطش .

الى غاده

ان نغماتك تثير زفراتي التائهة
بالله ! حطمي الاعواد والاوتار !
فالبلايا حطمت اوتار قلبي
وابعدي عن شفتي كأس الخمرة
ان نفسي ثملى من خمرة اليأس
بالامس كانت شفتاك دواء لاوجاعي
وكان مضجعك يبدّد اوهامي
وتعيد الحانك امالي واحلامي
واليوم فقد احرقت نار الاسى كبدي
وتبعثرت بين رماده امالي
فلا تزجي قطرات حبك برفاة بال

شاهين حاتم

...

الفقير — قل لي يا رب : الالف سنة في عينيك مثل كم ؟
الله — مثل دقيقة واحدة
الفقير — والالف ليرة
الله — مثل غرش واحد
الفقير — اعطني يا رب غرشاً واحداً
الله — انتظر اذاً دقيقة واحدة من دقائقي

...

الولد — بابا . انا متى بلغت سن الرجال سأتزوج بجدتي
الاب — اخرس يا حمار ... تتزوج بامي ؟؟
الولد — اما تزوجت انت بامي

...

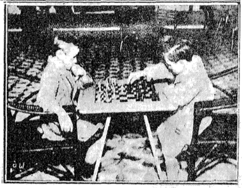

طرق التعليم الجديدة في اميركا

اخذنا هذه الصورة عن مجلة ارجنتينية وهي تمثل صورتين من طريقة التعليم الصحي في المدارس فالصورة العليا تمثل بعض الطلبة الصغار يتمرنون على الالعاب الرياضية والصورة السفلى تمثل طالبين صغيرين يمرنان مقدرتهما العقلية في لعب الشطرنج

التقى رجل باخر يصيح = اخ : اخ من يحب الله ويصف لي دواء لوجع الاضراس فقال له الاول : اه يا مسكين وانا مثلك يصيبني وجع اضراس احياناً ولكنه يزول عني حالاً عندما اقبل امرأتي . فصاح المريض قائلاً : — دخيلك يا اخي وهل اجد امرأتك في البيت الان ؟

صدقت الاتفاقية الجديدة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية بشأن البعثة الفرنساوية لتنظيم الجندرمة اللبنانية

لقي النائب الهولاندي يزومن زجاجة على الشاطئ. فيه ورقة بامضاء نتجيسر وكولي وقد ارسلت الورقة الى باريس للفحص

بلغت ميزانية الحكومة الفرنساوية لسنة ١٩٢٨ ثلاثين مليار فرنك

تقرر اخلاء سبيل موقوفي النافعة لقاء كفالة مالية

قررت الحكومة اللبنانية ان تستبدل الطغراء العثمانية التي كانت في اعلى دار الحكومة بساعة كبرى وقد ارسلت الطغراء الى المتحف

اصدر المفوض السامي قرارا باعفاء بعض الادوات الزراعية من رسوم الجمرك

فضيحة تسليم الملح

وصلت الينا فضيحة جديدة عن تلزيم الملح في وزارة المالية ضاق عن شرحها نطاق هذا العدد وسندرسها مطولا في العدد القادم

مجلة العرفان

جاءنا من ادارة مجلة العرفان ما يأتي :

تاخر صدور العرفان عن ميعاده لان السلطة اوقفته لاجل غير مسمى. ومتى صدر الامر بالافراج عنه تصدر اجزاؤه مجتمعة ولا يذهب على مشتركيه الكرام شيء من حقوقهم فالرجاء من موازريه ماديا وادبيا الثابتة على خطتهم الحميدة لان الموازرة في الضراء خير منها في السراء ومن اراد الاستيضاح عن قيمة اشتراكه وجوائزه وغير ذلك من شؤونه فليطلب ملحق الجزء العاشر فيرسل له حالا

صيدا ادارة العرفان

مدرسة البنات الاهلية بيروت

تفتح مدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

رواية العدد

الحب فوق كل شيء

— ١ —

في الحياة البدوية مثال مجسم للحياة الطبيعية نظاماً وبساطة ذلك لالتصاق البدو بها وتقليدهم سننها ولبعدهم عن المدنية الحديثة وجهلهم نظمها الشاذة وعاداتها المشاكسة. يظهر لك ذلك في اكثر حوادث حبهم ووفائهم وبرهم بوعودهم وعهودهم لصدورها عن مصدر حسهم النفسي كما هو شعوراً والهاماً. فالفتى البدوي اذا لم تأنس نفسه الى الفتاة التي يحادثها او يتعرف اليها فلا يستر خفياً عنها اشعر به بل هو يصارحها القول انه لا يحبها. وبالعكس فانه اذا ما استهوت نفسه اليها وشعر بحبه لها فهو يقول لها بكل اخلاص وصدق — انا احبك. واود ان تكوني حليلتي. — وبعد اتفاقهما لا يبقى من عقبة مهما كانت كؤوداً تقف في سبيل دوام حبهما او اقترانهما

وقد حدث لفواز احد فتيان قبائل (شمر) المعدودين انه احب (فتوناً) احدى فتيات قبيلة (الفدعان) المخيمة في جوار نهر الفرات وكان سبب حبه لها هو انه بينما كان ذات يوم يصطاد الظباء بالقرب من مراعي سائمة الفدعان أصاب رصاصه ظبياً نفر عنه فتبع اثره المخطط بالدم الى ان وجده منطرحاً بالقرب من غدير ماء عذب كانت جالسة اليه فتون مع شقيقها الصغير فاتن الذي اسرع الى الظبي الجريح مالئاً راحتيه ماء واخذ يغسل جرحه الدامي. فما ان تشابكت اشعة العيون حاملة بنورها المشع نفسي فواز وفتون حتى بادرته سائلة :

— أأنت الذي رمى هذا الظبي ? — أجل. وهل حرم صيد الظباء عند العرب ? . فابتسمت فتون عن ثغر عسلي واجابته — لا والله! حتى ان البشر قد يصادون ايضاً! فتبسم فواز وفهم مرمى جوابها وسألها بلهجة بدوية عذبة — من اي العرب هذا الظبي الانيس (مشير الى فاتن الصغير) — «حنا من عرب الفدعان وهذا اخي فاتن» — اذاً فانت فاتنة ? فتدافعت اشعة الحب في عيني فتون وتمتمت بخجل — نعم ادعى فتون. فتنهد فواز ودنا من الغدير يشرب ثم مسك باطراف ردنه ليمسح بها قطرات الماء المتساقطة عن شفتيه. فبادرته فتون قائلة — هاك طرف ردني فهو اصلح لهذا. فتناول منها طرف الردن وبعد ان نشف الماء عن شفتيه وشاربيه مسح به عنقه ورده اليها قائلاً — قد سمعت كثيراً عن مضارب نبيلتي (شمر) فهل من بأس عليكم اذا نزلت منازلكم ضيفاً الى الغد — اهلاً بك ومرحباً فما عليك الا الذهاب الى خيامنا بعد اوبتي اليها واسأل عن منازل ابي (مجلاد السابق.) قالت هذا ثم نادت اخاها فاتن قائلة — هيا بنا نعود الى المنازل فاجابها فاتن ببساطته البدوية وشعوره الطبيعي — انا لا اذهب معك ما لم اصحب معي هذا الظبي الجريح المسكين.. فقال له فواز — خذه يا فاتن فهو لك وقد التجأ اليك. فحملته فتون وذهبت مودعة فواز بنظرات حب وامل. وما ازف المساء حتى

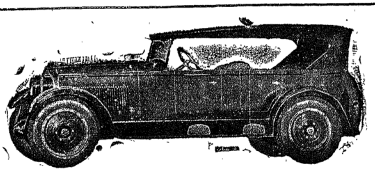

HSAN

ناش سنة ١٩٢٧

طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه آليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

تبعها فواز ونزل ضيفاً على فتون التي لم يكن قد عاد والدها بعد من غزوة غزاها معرجاله وهكذا قضت ليلتها مع فواز يتباثان الحب والغرام حتى الصباح واذا بالقبيلة تعج برجالها وكلهم ينادي - يالثارات ابن سابق» فقد عاد احد رجال مجلاد وانبأ القبيلة بنبأ قتله في الموقعة وان قاتله شمري . فبكت فتون واعولت . غير ان الحب لم ينسها حبيبها وواجبها نحوه فنظرت اليه والدمع يهطل مع عينيها وقالت له بحسرة وحنان : لقد شاء الله ان يلد حبنا في المساء ويدفن في الصباح فلنبكه ماحيينا « واخبرته بمقتل والدها فتجسمت خيالات الشجاعة والحب في وجهه وعينيه وقال لها — سأثأر لابيك يا فتون وان اتركك حتى الممات . وعرض عليها الذهاب معه فرفضت لما في ذلك من الخطر عليه لانه شمري . واجابته — اسرع بالذهاب يا فواز الى ان يقيض لنا الله ملتقى آخر فانا لك الى الابد . واني انتظر عودتك بفروغ صبر لان رباحاً ابن شيخ القبيلة يطلبني منذ زمن بعيد وانا ارفض طلبه فقد يعيد عليّ الكرة وانا بعد والدي ليس لي ما أقاومه به سوى الهرب منه . فودعها فواز بقبلة هي افصح ايضاحاً عن حبه ولواعج غرامه من كل عبارات لغات البشر وذهب متسللاً بين المضارب والخيام . .

. . .

توالت الايام والمواقع تترى بين قبيلتي شمر والفدعان وقد صدق ظن فتون برباح الذي عاد مصراً على طلب الاقتران بها غير انها اصرت على الرفض ايضاً فما كان منه الا انه كم فمها بواسطة ثلاثة من عبيده وكبلوها بالقيود وامرهم ان يذهبوا بها الى سحيق من المنحدرات او الوديان ويتركوها هناك الى ان تموت الماً وجوعاً

. . .

في فجر اليوم التالي لحادث فتون هبطت فتاة شمرية قبيلة الفدعان وذهبت تواً الى منازل فتون فلم تجد غير فاتن الصغير وهو يبكي . ولما سألته عن شقيقته اخبرها ان عبيداً اخذوها مكتوفة الى اطراف القبيلة وانها لم تعد بعد . وقبل المساء قادت تلك الفتاة فاتناً بيده قائلة له :

—هيا بنا نذهب في الطريق التي سلكتها فتون فلعلنا نلقاها» ففعل وقد ظنها احدى اتراب شقيقته . وما زالا سائرين حتى سمعا من منحنى وادٍ هناك غناء محزناً متقطعاً وما ان دانياه حتى رأيا فتوناً تتململ الماً على الحضيض . ولما وقعت عينها عليهما صرخت بحزن ويأس — الي الي يا اخي فاتن لاودعك الوداع الاخير . فالقى بنفسه عليها معــولاً وامتزجت دموعهما برهة ثم رفعت رأسها الى الفتاة وقالت لها — من انت لاشكرك على صنيعك هذا ؟. فاجابتها — لا سبيل الان لاطالة الحديث فالوقت قصير وثمين جداً . فغداً صباحاً سيكون حبيبك فواز هنا .لا تخافي وهو الذي ارسلني اليك وها انا عائدة اليه الان لاخبره بما رأيت » قالت هذا وعادت وهي تسمع انين فتون وقولها بمرارة تذوب لها النفس حناناً .

—ايمكن ان اراك قبل موتي يا حبيبي؟

آه . اين انت يا فواز . واين عيناك ترى ما هي عليه حبيبتك فتون من الم وبلوى ! ! .

وابدت طلائع الليل متزاحمة متسابقة الى احتلال معاقل النور وظهر ذل الانكسار في ملامح ملكة النهار وقد بدت دعائم عرشها الذهبي ان تنهار يعلوه ضباب عثير الموقعة الدامية ملطخاً بالنجيع القاني . حتى كانت اسراب الطيور تأوب الى وكناتها والسائمة والبهم تعود الى حظائرها واوجارها . عندئذ مضت طلائع الهموم والاشجان تحتل جنبات صدر فتون الخافق وحنايا اضالعها المرتعشة وأسراب الامال والافكار تأوب الى مقراتها من نفسها . وكما تأنس العين في الحلك بنور النجم السحيق هكذا كانت تأنس نفس فتون آنذاك بنور الامل البعيد وانتظار مآتي الغد المموهة بخطوط من الشك واليقين .

. . .

في تلك الساعة الرهيبة السوداء وعند هاتيك المشاهد والمآسي وبين مخالب اليأس ومناسر الشجن ودمعة الانتظار وبسمة الامل . وقفت نفس فتون يذيبها الحب ويمضها الصبر وقد غمرت عينيها الدموع

. . .

فتون على الرمق الاخير من الحياة وقد اوشكت ان تبتلعها امواج ذلك البحر العجاج بالهموم والالام . اذا بملاك ناصع البياض مذهب الجناحين بسام الثغر وضاح الجبين يطوقها بذراعيه وينتشلها من هاتيك اللجج الى فراش وثير وما ان خلع عنه ثوبه المخطط الجميل حتى ارتمى بين ذراعيها ارتماء الطائر المنقض من عل . . فضمته الى صدرها الملتهب وكمتصوف مأخوذ برؤى سماوية رأت نفسها بين ذراعي حبيبها وحبيبها بين ذراعيها وعيون تناجي عيــون وثغور تمازج ثغور . وبصوت كصوت الناي رقة وحناناً نغمت قائلة : حبيبي فواز ! اهذا انت؟ اي شرك صادك فاقصاك عني ـ ضع رأسك على صدري ونم مرتاحاً فانك تعب يا حبيبي . . .

. . .

لذة سماوية توسدتها تلك النفس وحلم لذيذ واسع الجناح طار بها الى احضان حبيبها . . .

ما كادت انامل اليقظة تمحو لذة حلمها وتفتح اشواك الالام عينيها حتى شعرت بايدي حبيبها تقطع قيودها بسيفه القاطر دماً مما سال عليه في الموقعة التي خاضها طيلة ذلك الليل البهيم انتقاماً لها من رباح المغتصب وما ان افلتت يداها من القيود حتى قيدت بهما عنق حبيبها فواز وتبدلت قيودها بذراعيه القويتين يضمها الى صدره . وبعد ان عقدت لذة هذا اللقاء الفجائي لسانيهما برهة عن الكلام اعتلا فواز جواده وناداها (هاتي يدك) وبسرعة البرق اردفها على الجواد وحمل فاتن بين ذراعيه وسار بها الى مضارب شمر تواكب نفسيهما مواكب الحب المنتصر . واجواق العواطف تنشد حولهما انشودة الاناشيد « الحب فوق كل شيء . . . »

« سجين »

مناقصة بيع الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٧ تطرح وزارة المالية اللبنانية في المناقصة العمومية التزام بيع الملح في مستودعي مرجعيون وبعقلين فعلى من يرغب في المناقصة ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في مرجعيون وبعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر خلا ايام الاحد والاعياد

وزير المالية

العدد ٦٢٨ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الاحد في ٢ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣–١٦

يقال

ان الوزراء الذين وافقوا على تعديل الدستور سيقدمون استقالتهم فيما لو رفضه البرلمان وان هنالك فكرة ترمي الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور بتعديل مدة رئاسة الجمهورية وتجديدها

لقطات الطريق

حول تعديل الدستور

لا ليس بعض رجال البرلمان وارباب الصحف بالساخطين وحدهم على ما اسموه «تعديل الدستور اللبناني» بل ان الامة جمعاء ساخطة ناقمة على صك العبودية هذا، وقد تولاها الذهول، وشدت على قلبها خيبة الامل.

وكيف يعقل ان يسلم اللبناني بهذه القيود التي تغل طموحه، وتشل يده، وتقضي على سيادته، وتجعله عبداً ذليلاً مسيّراً بارادة بعض ارباب المناصب، الدخلاء على الروح اللبنانية، اولئك الذين سيطروا على مقدراتنا وهم لا يحسون بشعور هذه الامة، وهم يجهلون مطالبها واحساسها وهدفها الاسمى – اجل كيف يعقل ان يسلم بهذه التدابير الظالمة، وهو وهو الذي تمتع حتى في العهد العثماني بالحكم الذاتي الداخلي، وبحقه الصريح في الانتخاب الشعبي الذي يريدون اليوم تصغيره في عينيه، وسلبه منه، بما عزموا عليه من جعل المجلس النيابي ملجأ للمتزلفين والمتقاعدين، يصلون الى ثلث كراسيه، بطريق التعيين. وما ادراك ما وراء التعيين

لقد توقع اللبناني – بعد الكوارث والمحن التي مرّت عليه في هذه السنوات – ان يصاب بشكل جديد فادح ما عدا هذا الذي ينقض عليه في هذه الاونة ليسلبه حقه في الحياة الحرة

واشد ما يثير حزنه، ويهيج غضبه ان يرى اليد التي اعطته قبل العام هذا الحق، هي هي، التي تريد سلبه منه اليوم

وليس من ينكر ان السلطة قد تسلّحت لتبرير تعديل الدستور بشكله الحاضر، بما اقدم عليه البرلمان اللبناني من هفوات واخطأ، ولكن سخافة عمل المجلسين وانصرافهما الى حزازاتهما وتنازعهما على التوظيف، وعلى نهب خزانة الدولة، لا يبرر انزال هذه الضربة بامة بريئة كاملة

فالمتربعون اليوم في كراسي الحكم والنيابة يزرون، اما الدستور فيبقى

مصطفى باشا النحاس

رئيس الوفد المصري الجديد الذي اجمعت اللجنة الوفدية في البرلمان المصري على تأييد رئاسته واعتباره خلفاً لسعد

فكيف اجاز ولاة الامور بل كيف تجاسرت الحكومة على تعمد قتل أمل الامة من اجل هذه العوامل الموقتة السخيفة

...

وكيف لا نطلق على مشروع التعديل اسم «صك العبودية» وهو يسلب مجلس الامة المنتخب كل سلطة فعالة ليهديها غنيمة باردة لعمال السلطة التنفيذية الذين قضت ظروف استثنائية قاهرة بوصولهم الى مناصب ما حلموا بها قط، فئة خلقها ابو العجائب، اعتلت المناصب، فاساءت بجمولها واستضعافها الى الشعور

الوطني ، وجعلت عبيد الحكم المباشر وذبانته يشمتون بالحكم الاهلي ،ويقابلون بينه وبين الادارة المباشرة التي ضمنت للبلاد على الرغم من عيوبها حقها في انتخاب اعضاء المجلس النيابي

أتكون قوانين دي كه الموقتة التي اثارت سخطنا في عام ١٩٢٠ افضل من دستور الجمهورية على عتبة عام ١٩٢٨

أيقضون علينا على الرغم من انوفنا ان نرجع القهقرى وان نهجر كل امل ، بالاصلاح

واذا اردت ان تعرف الغاية التي يتوخاها واضعو مشروع التعديل من وراء تنفيذه فأمعن مطالعته مادة مادة ، وتمعن في ما يخفيه وراء الفاظه الغامضة من التآمر على حرية هذه البلاد . الا يتجلى امامك لاول وهلة كيف انهم طمحوا من وراء المادة الثانية القاضية بتعيين ثلث الاعضاء الى تمهيد السبل امام الرؤساء والوزراء ومن لفّ لفهم ليعتلوا منصة النيابة ولماذا لا يصبح الرئيس (الدباس) نائباً فهو اذا قصر عنها في الانتخاب يظفر بها بعد انتهاء مدة رئاسته بالتعيين . وهكذا قل عن الوزراء الذين صادقوا (ببلادة) غريبة على هذا المشروع

٢ — ان المادة السابعة من المشروع القاضية بأن يتولى مجلس النواب وحده النظر في صحة انتخاب اعضائه ، قد سلطت الاعضاء المعينين على الاعضاء المنتخبين حتى اذا ارادت الحكومة فسخ انتخاب تم على الرغم من انفها، عمدت الى جماعتها المعينين ليعرقلوا التصديق على ذلك الانتخاب

فأية ميزة تبقى للنائب المنتخب الذي رفعته الامه على كتفها الى كرسي النيابة اذا كان سيتساوى في الحقوق والكرامة بالاعضاء المعينين ؟

ان اليد التي اقترحت التعيين يجب قطعها لانها يد سلابة تتعمد نزع حق امة ضعيفة لا قوة لها ولا سلطان

٣ — وكأن الشارع الذي وضع التعديل قد اراد ان يجعل من رئيس الجمهورية غير المسؤول (ديكتاتورا) حاكماً بامره ، فولاه سيطرة فعالة قاسية على السلطة التشريعية ، وجعلها آلة في يده يئن عليها ، متى اراد واستطاب ، بالقوة او الشلل وفي المادة (٣١) من التعديل كل الخبر . فاذا اقرّ مجلس النواب مشروعاً لا ترغب فيه السلطة التنفيذية ، اوجب عليه رئيس الجمهورية اعادة النظر فيه لاقراره بثلثي الاصوت . ولما كان الثلث من المعينين الذين تتصرف بهم الحكومة كيف شاءت اصبح من المتعذر على انصار المشروع جمع ثلثي اصوات النواب ويصبح مصيره السقوط . وفي هذه الحالة تسيطر الحكومة على قرارات المجلس تنفذ ما تشاء منها وترد ما تشأ

٤ — واغرب ما في هذا المشروع ان تعطى سلطة اصدار (مراسيم القوانين) لرئيس الجمهورية ويجعل هذا الاستبداد الشاذ مادة دستورية . فهو ينفذ المشاريع اذا مضى عليها في المجلس عشرون يوماً ، وهو يصرف الاعتمادات « المستعجلة »!!

ولم يعرفوا لنا حدود هذا الاستعجال على شرط ان يعرضها على المجلس في اول دوراته . ولكن ما الفائدة من عرضها عليه بعدان تكون قد صرفت وأكل الدهر عليها وشرب ؟ وهو يبرم الموازنة اذا لم يوافق عليها المجلس في المدة القانونية ، وهو يحل المجلس ساعة يشاء بعد ان يتفق مع العشرة المعينين على ان يقدموا اقتراحاً باعادة النظر في الدستور

٥ — ويجري الرئيس كل هذا « بعد استطلاع رأي مجلس الوزراء » . وهذا « الاستطلاع » يرافقك من اول مواد مشروع التعديل الى نهايتها . وهو اذا فكرت به يحقر الحكومة في عينيك ويجعلها اداة لقبض المعاش لانها اصبحت لعبة في يد رئيس الجمهورية المسيطر الحقيقي على السلطة التنفيذية في حين ان الدستور قد جعله غير مسؤول ووضع المسؤولية كلها على اكتاف الوزراء الذين يكتفي رئيس الجمهورية في الاحوال الاستبدادية (الدستورية) التي مر ذكرها (باستطلاع ارائهم) !!

ليخجل واضعو المشروع من نفوسهم . ليخجلوا من تماديهم في الهزء بهذه الامة الساكتة . فللصبر حدود ! !

لو انصف الشارع لاوجب على رئيس الجمهورية ان يطلب « موافقة » مجلس الوزراء لا « استطلاع رأيه » اذ ان الاستطلاع معناه الاستشارة التي تجعل رئيس الجمهورية في حلّ من تأييد الحكومة او رفضها ، يضرب به اذا اراد عرض الحائط ، ولا ينفذ الا ارادته

٦ — وهنالك المادة «٤٣» التي تجعل الحكومة مسيطرة على الانتخابات . فاذا تمت على غير ماتريد عمدت الى الاعضاء المعينين وطلبت اليهم ان يقترحوا تعديل الدستور لتنتهي بحل المجلس وليتم لها ما تريد

٧ — لقد احترم الدستور سيطرة السلطة التشريعية على مالية الدولة فجاء التعديل يهدم هذه السلطة ، ويضع القيود في عنق مجلس النواب ويحول دون اقدام المجلس على تقرير اي مشروع عمراني يتطلب اعتمادات مالية . ألم يكن لمجلس ادارة جبل لبنان في عهد بروتوكول ١٨٦١ سلطة اضمن لسيطرة الامة على خزانتها من سلطة هذا المجلس النيابي الدستوري الذي يريد « المدلون » اتحافنا به ؟

وبعد هذا — وهو نقطة من بحر العيوب البارزة في التعديل — يتجاسرون على الطلب من مجلسي الشيوخ والنواب الموافقة على هذه السلاسل وعلى هذه العبودية !

ايها الشيوخ والنواب ،

مرة واحدة في حلقات تاريخ هذه البلاد نطلب اليكم ان تثبتوا وجودكم ، وان تحافظوا على كرامتكم ، وان تدافعوا عن حق امتكم ، وان تمزوا عن شفتيها هذه المرارة وهذا الذل ، وان تنظروا الى ابعد من انوفكم ، والى ما وراء مصالحكم وحزازاتكم وسياساتكم ، وان تتطلعوا الى مصير اولادكم واحفادكم ، وان تغسلوا هفواتكم ، وان تثبتوا نيابتكم بتمثيلكم لشعور بلادكم ، وذلك بان تقرروا باجماع الكلمة رد مشروع تعديل الدستور !

اذا فعلتم ، جاز لكم ان تتباهوا بموقفكم النبيل ، وان تفاخروا بما اقدمتم عليه من جرأة وتضحية وان تتمتعوا — ولو كان مصيركم الحل — بالنيابة الحقيقية وبالوكالة الدائمة عن هذه الامة

هذا « دستور ٢٣ ايار » الذي هو صنع ايديكم والضامن لقسم من حريات بني قومكم ، قد تجمعت حوله معاول الهادمين وايدي المسيطرين تريد هدمه وتمزيقه ، فاحموه كما تحمون ذماركم واعراضكم ، ودافعوا عنه كما تدافعون عن ارواحكم واموالكم واولادكم !

ايها الشيوخ

لقد سرت الشائعات بين صفوف الامة بانكم تفضلون الانقياد والتسليم . فكذبوا الخبر باعمالكم وابعدوا عن حياتكم السياسية هذه الوصمة وهذه اللطخة وهذا العار

انتم معينون . ولكن ليست مصالحكم هي المطروحة على بساط البحث بل هي مصالح الامة وحياتها . فلا تتقاعسوا عن رفض مبدأ التعيين في المجلس المنتخب . بل ان الواجب يقضي عليكم برفض ادغام المجلسين ، لان هذا الادغام ايضاً هو تعطيل للدستور وشل لعمله .

دعوا الشعرة السوداء الباقية في رؤوسكم تلبس حلة البياض لاحقة برفيقاتها وحول مشيبكم هالة من الشرف لا العبودية والذل

ايها النواب

يا له من موقف رهيب سيكون موقفكم ،

اذا سلمتم بوضع هذه السلاسل في عنق لبنان . لقد ورثتم عن المجالس السابقة حق البــلاد في انتخاب نوابها . فعليكم ان تسلموه كما اخذتموه سليماً لا عيب فيه

لقد قالوا انكم تخضعون لمشيئة الغير، وانكم تنقــادون لصوت مصالحكم وانكم تستثمرون النيابة لقضاء اغراضكم ، وانكم ستسلمون في النهاية بكل ما يريده الشارع في تعديـــل الدستور ولكن . . . طلائع عملكم في درس هذا التعديل تكذب تلك الاقوال وترد تلك السهام . فهــل تكملون الطريق !

صعق انصار المشروع لمـا رأوه من تضامنكم فقاموا يشيعون بينكم كذباً وبهتاناً ان العميـــد سيحل المجلس في حالة رفضكم المشروع . فاخذتم بهذه الشائعة واستولى عليكم بعض الذهول والحقيقة انهم كاذبون وان العميد لا يرتكب هذا الخطأ الفادح . واذا افترض ان نعيهم للمجلس كان في محله فعلى م تأسفون وانتم مقتنعون بانكم قمتم بالواجب !

اي ذنب جناه لبنان يا قوم حتى تريدوا انزال هذه الضربة به

لقد مادت رواسيه وسرت اخبار هذا التعديل في جنباته وعلى سفوحه ، فذعر الفلاحون في حقولهم وحزنت قلوب الشيوخ الذين تمتعوا بالعهدين ، فوجموا ساكتين !

أليس من الجريمة ان يضطر اولئك الشيوخ الى ذرف دموع جديدة على بلادهم التي ايقنوا بخلاصها من اسرها يوم اطلت عليهم ام الحرية .

واذا عتبت الامة اللبنانية على حكومتهـا الحاضرة فهي تخص رئيس الجمهورية بالقسم الاوفر من عتبها اذ انه الشخص الاوحد الذي اقسم اليمين المغلظة للدستور وهو اليوم العامل الرئيسي الساعي لهدمه !

ان الامة اللبنانية مقيمة ومهاجرة ، تطلب الى البرلمان والى الحكومة والى سلطة الانتداب سحب صك العبودية هذا واستبداله — اذا كان لا بد من التعديل — بمشروع يحقق الاقتصاد المنشود ، ويبقي للامة سيادتها الفعالة على ماليتها ومقدراتها ويحفظ حقها الصريح في الحياة الدستورية الجمهورية الصحيحة

واذا رفضت امنيتها وداس عباد نفوسهم شرفها فليست هي المرة الاولى التي يضحي فيها الاقوياء امة ضعيفة على مذبح شهواتهم ومطامعهم . ولكن عين العلي ناظرة حاضرة . .

بيروت ٣٠ ايلول سنة ٩٢٧ اسعد عقل

في دار العدل

يقولون ان مشروع التنظيم القضائي الجديد الذي وضعه الاستاذ شكري قرداحي وزير العدلية قد ارسل الى باريس لتبدي رأيها فيه وحتى الان لم تصل الينا اشارة تنبيء بالقبول ام بالرفض

ولا يعقل ان يكون المشروع قد ارسل بحذافيره الى باريس لتطلع عليه اذ ما هم الحكومة الفرنساوية اذا كان في لبنان اربعون محكمة بدائية مثلاً وعشرون محكمة صلحية ، فهي ترغب في معرفة مبــدأ التشكيل وهو الذي بعث به وزير العدلية الى وزارة الخارجية الفرنسوية وظل متابعاً العمل في سبيل توضيب مشروعه الاصلاحي

وعلى الرغم من التكتـــم الذي يظهره وزير العدلية فقد بلغنا ان مشروعه يقضي بابقاء التشكيل الحالي وان تتألف هيئة المحاكمة من عضوين وطنيين وعضو فرنسوي عندما يكون المتداعيان او احدهما من التبعة الاجنبية وان تكون الهيئة مؤلفة من قضاة وطنيين عندما يكون المتداعيان لبنانيين

فاذا صح ان المشروع يتضمن ذلك فننــا لنغتبط لكون وزير العدلية وقف على ارادة الامة فعمل بموجبها وهي ارادة صحيحة لا ينكرها الا كل من تسوله نفسه اغتصاب حقوق الغير بما له من قوة وسلطان

ولا نعلم اذا كان حضرة الوزير قد بحث قضية مجلس الشورى واذا كانت البلاد بحاجة اليـــه مع معرفته انه انما وجد لظروف سياسية محلية بعد ان رفضه مجلس النواب مرتين ثم عاد فصدقه في سنة ١٩٢٤ مراعاة لخاطر بعض رجال الانتداب

وعند درس النواب ميزانية السنة الحالية سقط الاعتماد المخصص لمجلس الشورى وقد ابقي عليه بعدئذ لانه لم يتعين المرجع الذي يفصل في القضايا المطروحة امام الشورى فينتج عن الغائه ارتباك في الاعمال

اما مرجع القضايا الادارية فيمكن احالتها على لجنة خاصة تؤلف من رجال محكمة التمييز

ولا يخفى ان هذا التدبير يوفر على الخزينــة مبالغاً لا يستهان به ، وهذا جل ما نطمح اليه ، ولا تضيع الفائدة التي من اجلها قيل انه انشيء مجلس الشورى لان هيئة قضائية عليا ستتولى الفصل في الدعاوي الادارية

وهنالك نقطة اخرى نلفت اليها نظر حضرة وزير العدلية وهي ان لا يترك باب « الاجانب » مفتوحاً على مصراعيه يلجه كل من كان من غير ابناء البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسوي فالذين كانوا يتمتعون قبل الحرب بالامتيازات الاجنبيــة فهؤلاء وهؤلاء فقط يحق لهم الاستفادة من مشروع التنظيم القضائي وما خرج عن ذلك فحكمه حكم الوطني عند مثوله امام المحاكم

اما المشروع الجديد فمن الواجب ان يعرض على البرلمان قريباً لان الاعتمادات المرصدة للعدلية قد انتهت في اخر ايلول وان يعمد المجلســان الى ارصاد اعتماد جديد الا اذا شفعت الحكومة طلب الاعتماد بمشروع التنظيم الجديد

اما السياسة ، دولية كانت ام محلية ، فيجب ان لا تدخل دار العدل لئلا تفقد الغاية التي وجدت المحاكم من اجلها وهذا ما نرجوه من ولاة الامور الذين يعلقون على قبول مبدأ التشكيل مسائــل سياسية قد لا تكون في مصلحتنا وهم لو ترووا قليلاً لعلموا ان الواجب يقضي عليهم بالمحافظة على مصلحة ابناء البلاد الذين تولوا الانتداب عليهم قبل التفتيش على ارضاء هذا او ذاك مـــن الاجانب الذين يكفي بان يكون الانتداب الفرنسوي مشرفاً على البلاد ليحصل لهم الضمان الذي ينشدون

كميل شمعون

الشيوخ يرفضون دغم المجلسين

اجتمع الشيوخ قبل ظهر اول امس في ديوان رئيسهم وبحثوا مشروع تعديل الدستور وبعد مناقشة في الموضوع قرروا عدم الموافقة على دغم المجلسين ورد المشروع المقدم من الحكومة

ثم اتخذوا قراراً مآله ان تدرس الميزانية في مجمع نيابي

وكذلك المشاريع المستعجلة وان لا يكون للنواب حق زيادة الاعتمادات المرصدة في الميزانية

وقد كلفوا سماحة الرئيس ابلاغ مجلس النواب قرارهم هذا فقام بالمهمة على اثر انفضاض الاجتماع

وعلمنا ان رئيس مجلس النواب ارسل دعوة الى اعضاء لجنة الدستور لجلسة تعقد غداً الاثنين للبحث في قرار الشيوخ الانف الذكر

ويستدل من قرار الشيوخ ان مشروع تعديل الدستور قد قضي عليه ولا سبيل بعد الان الى التعديل ما دامت الكلمة مجمعة على الرفض

فما هو راي الحكومة بذلك ؟ ؟ . .

استسلم في حلب عن يد والده الى السلطة الزعيم الثائر خير الدين بك الابابيدي وهو صاحب الخلاف المشهور الذي وقع بينه وبين اللجنة التنفيذية في مصر

في رياض الشعر

انا سكران ام صاح

الا قل لي ايا صاح
انا سكران ام صاح
امن سكر باحداق
امن سكر باقداح
فهذا سكر ابدان
وهذا سكر ارواح
فطف بالكاس يا ساقي
ولا تشفق على الراح
وعللني بعناب
ورمان وتفاح
ثمار قطفها باللحظ
لا بالكف والراح

الياس فياض

اراء خليل مطران

وضعت مجلة سركيس عام ١٩١٢ في عهد منشئها فقيد العربية المرحوم سليم سركيس اسئلة كثاراً اجاب عليها بعض الادباء. فارتأت وخير ما فعلت ان تكتفي باراء شاعر القطرين خليل بك مطران وهي من ابدع ما يجيب عليها مجيب جمعت الى لطف التصور نقاوة الذوق فليسمع القاري:

اي الالوان تفضل؟ الاحمر الملطف بابيض
والازهار؟ الزنبق
والاشجار؟ الصفصاف الباكي
ومن محاسن الطبيعة؟ الجبل الاجرد بجانب الوادي الاخضر
ومن ساعات النهار؟ ساعة الفجر
ومن الفصول؟ الربيع
ومن الروائح؟ طيب البنفسج
ومن الجواهر؟ اللؤلؤ
ومن الجمال؟ اليوناني القديم

أم المصريين

صاحبة العصمة حرم زغلول باشا عائدة من زيارة قبر فقيدها العظيم وهي متشحة ثوب الحداد

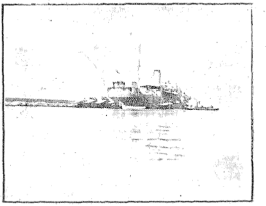

غادر الاسطول البريطاني مياهنا نهار الاثنين الماضي الى قبرص وهذه صورة دارعة الاميرال

قدم احد المجرمين للشنق فقال للذي جاء ليضع الحبل في عنقه لا تزكزكني في عنقي فاني اموت من الضحك

يمثل هذا الرسم اربعة من متمدني القرود حلوا ضيوفاً على حديقة الحيوانات في لوندرة منذ ايام وقد تجمع الناس حولهم يتفرجون عليهم يأكلون على المائدة كالبشر

الطيار ليود برتويودع امرأته الحسناء ويعانقها قبل سفره لاجتياز الاطلنتيك

ومن الاسماء ؟ ليلى
ومن المغنيين ؟ عبده · عثمان فردي واجنر
ومن التماثيل ؟ الزهرة اليونانية
ومن الشعراء ؟ شكسبير ،هوجو، موسى عنترة وبعض المتنبي
ومن الناثرين ؟ ابن المقفع
ومن ابطال الروايات؟ سيرانودي برجراك
في اي عصر تود لو وجدت ؟ في القرن الاول او في القرن الاخير
اين تريد ان تعيش ؟ في عزلة عن الناس حيث كانت
اي الاخلاق تفضل في الرجل ؟ الحلم
وفي المرأة؟ الجودة
وابها تكره في كليهما ؟ الجبن في الرجل والابتذال في المرأة
لو لم تكن انت اي الرجال تريد ان تكون ؟ رجل لا يرق ولا يطرب
ما رايك في السعادة ؟ ساعة من ساعات الحب لا يعلم وقتها
وفي الشقاء ؟ الشقاء معايشة الناس واشده المرض والافلاس
بماذا تظن انت تمتاز ؟ بالصفاء والمودعة
ما اشرف ميل طبيعي ؟ الهيام

المستر جايس ويلكر الذي طار من رومة الي باريس ونال السبق في السرعة الجوية

ما هي الطف الكلمات ؟ المكاشفة بالحب
واقساها ؟ كلمات الوداع
ما هو غرضك في حياتك ؟ ان اجوز طريقي ولا اسيء الى احد

من خيال شعرائهم

قالوا ان البعد يطفي لهيب الحب · ولكنهم اخطأوا · فالبعد مثل الريح الشديدة يطفي النار الضعيفة ويزيد لهيب النار القوية

...

انا منك وانت مني بمنزلة الظفر من الاصبع · اواه ما اشد الالم عندما يحاولون ان يقتلعوا الاول من الثاني

..

اذا كان بي شيء حسن فالفضل لك · ان الحب يجعل الشرير صالحاً ويجعل الصالح ملاكا

...

يقولون ان الحب اعمى · ولكن لا · فقد كان عندي اعمى وبك ابصر · تفتحت عينيه يوم رايتك لاول مرة

...

صحيح ان عدد النساء في العالم اكثر من عدد الرجال ولكن عندما تتغيبين لا اجد من تسد الفراغ الذي تتركينه مهما كثر ذلك العدد فاني لا ارى منه غير واحدة ··

الصيف ولى

هو ـ إذا ستسافرين غداً بعد ان وعدتني بالزواج وتحملين معك افراح الصيف واحلامه
هي ـ هذا حكم العصر ياعزيزي فخطيبي (الشتوي) ينتظرني هناك على احر من الجمر

...

ما اجمل تاريخ حبي · مع انه ابتدأ بالعذاب والم ولا ازال كما بدات

...

ولكني اجد لذة في ذلك التاريخ بما فيه من مرارة — كاللذة التي يجدها الطفل عندما تروي له جدته حكاية جميلة

غذاء شهر

الشاب هنري مطيع جدا لوالديه لا يعمل شيئا بلا مشورتها ولكنه ارتكب اخيرا جريمة بدون ان يخبرهما ذلك انه تزوج ·

فصار يتألم من توبيخ ضميره اذ عمل شيئاً لم يطلع والديه عليه · واخذ يفتكر بطريقة يوصل اليهما الخبر بصورة ملطفة

له صديق حميم يقدر على ذلك فطلب منه ان يبلغهما الخبر

الصديق — وما هي الطريقة لتلطيف الخبر
هنري — الطريقة هي ان تقول لهما اولا اني مت وبعد ذلك تبلغهما الخبر الحقيقي··

...

ـ الى الان لم اختلف مع امراتي ولا مرة
ـ وكم مر على زواجكما
ـ يومان وسبع ساعات···

لا تمزقوا راية الحرية

من مقال لصاحب الهدى الغراء في تعطيل الصحف بلبنان

لبنان متضعضع لان الذين في ايديهم ازمة ادارته متضعضعون

الناس هناك بين مرتزق سدت في وجهه ابواب الفرج وبين متلاعب بحظوظ الشعب يتصرف بها تصرفه بالسلع التي لا قيمة لها عنده الا على قدر ما له من الفائدة منها

تجيئنا بين الفترة والفترة اخبار تعطيل الجرائد الجريئة كالبرق والمعرض والراية وهي جرائد حرة نازعة الى الخدمة النصوح وعاملة بالتضحية والتجرد ولكن المستبدين لا يبالون بالمبادىء القويمة ولا يهمهم من الوطن غير مصالحهم الذاتية

الى ان قال في معرض الحديث عن الراية فاذا كانوا حاكوها فالحكم عليها صدر بسرعة لا ينفسح المدافعه معها والظلم هناك واذا كانوا لم يحاكموها فلماذا لا يقاومون لبنان وعاصمته الى الداهومي او الكامرون

من رأينا ان يقيم حزب المحافظين الذي انشأه الاستاذ السودا الحجة على الاستبداد الظاهر من تعطيل جريدة الراية قبل « محاكمتها » ولو « مجرمة » فان تصرف الحكومة مع التابعين والتابعين على هذه الطريقة الاستبدادية يعني ان تصرفها مع الاقل حظاً منهم تصرف السادة مع العبيد الاذلاء وليست اية حكومة من الحكومات سيدة الا برضى الشعب وقوته

وهذه الجريدة تقيم الحجة مع الجرائد الحرة على العسف الخانق للحرية والوطنية والذي هو عار على الذين اولا الشعب الذي يظلمونه لما كانت لهم منزلة ولما كان يصلح الاكثرون منهم لغير سوق البغال وقيادة الجمال

مدرسة البنات الاهلية ببيروت

تفتح مدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

ماذا يطلب الشيوخ

في انباء اخر ساعة المنقولة عن المراي ان لجنة الشيوخ التي اجتمعت صباح الجمعة فوضت الى رئيسها مفاوضة النواب للاتفاق معهم على رأي واحد حيال الدستور واشترطت الوصول الى الاتفاق احد امرين ابلغهما امس سماحة الشيخ الجسر الى الاستاذ غور رئيس النواب . وهما

١ — يوافق الشيوخ على ادغام المجلسين على شرط ان يوافق النواب على تعيين ثلث اعضاء المجلس

٢ — واما ان يظل المجلسان مستقلين ويجتمعان في درس الموازنة والامور والمشاريع المستعجلة على شرط ان يقبل النواب بتمديد مدة الشيوخ الى نهاية مدة مجلس النواب في تموز عام ١٩٢٩

وقد علمنا ان رئيس النواب عرض هذين الطلبين على لجنة الدستور النيابية فقررت تكليف الاستاذ شيحا وضع تقرير على اساس المطلب الثاني « لانه من الشرين يختار الاهون » وسيقدم الاستاذ شيحا تقريره للجنة يوم الثلاثاء الآتي

وبلغنا ان مندوب المفوضية الذي علم بالتقارب بين اراء الشيوخ والنواب على الاساس المار ذكره صرح بان السلطة قد لا ترضى عن هذا الحل ابداً .

فهل يثبت رجال البرلمان ؟؟

في فصل الصيف

احسن وافخر ما كل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت . في رستوران بيروت اصاحبه — الياس ياسمين

المسكين والابله

المسكين هو الذي يسطو عليه اللصوص ويسرقونه ويظل اسمه مسكينا يستحق الشفقة الى ان يشكو امره الى الحكومة . فعندئذ يتحول من مسكين الى ابله لانه لم يقنع بضياع رزقه فاراد ان يضيع وقته ايضا .

نصيحة

اذا زرت شمالي لبنان وتزات ربوع اهدن الجميلة فعليك بلوكندة « اهدن الكبرى » حيث تجد الراحة واللطافة وحسن الخدمة من الدرجة الاولى

المطعم العربي

بمناسبة دخول مصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والمطبخ على غاية من الاتقان

الكلية العلمانية الافرنسية للبنات

زادت هذه السنة على اقسامها قسماً داخلياً وروضة اطفال وقسم بكالوريا

تتبع هذه الكلية في دروسها منهاج الكليات الافرنسية وتعتني عناية خاصة باللغة العربية والاشغال اليدوية والتحصيل على طريقة اصولية يطلب بيانها من ادارة الكلية محطة الناصرة

لاجل ربط المحلات يكتب الى السيدة سلمى صائغ ويمكن مقابلة السيدة المذكورة ابتداء من ٢٥ ايلول من الساعة ٧ — ١٠ صباحاً في ادارة الكلية ما عدا السبت والاحد

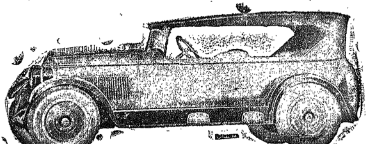

HSAN

ناش سنة ١٩٢٧

طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه الآليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

البضائع المصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويله
« : سوق الحميدية

مؤتمر الرؤساء الاربعة

اجتمع اصيل الخميس الرؤساء الاربعة — رئيس الجمهورية ورئيس الشيوخ ورئيس النواب في ديوان رئيس الجمهورية · وحضر هذا الاجتماع — طبعاً — مسيو سالومياك مندوب المفوضية · اما حديث المجتمعين فقد انحصر في تعديل الدستور وفي موقف كل النواب والشيوخ والصحافة حياله

ويظهر ان رئيس الجمهورية لم يرض عن مواقف هذه الهيئات الثلاث وكان يرجو للمشروع غير هذا الجو القاتم · وقد احتدم الجدال بين الخمسة — وقل بين الحكومة والبرلمان — وقيل ان رئيس الشيوخ نصح الحكومة بسحب المشروع لادخال بعض تعديلات فيه فاثار هذا الطلب حماسة رئيس الجمهورية واذاب صبره فاجاب رئيس الشيوخ بان مواقف مجلس الشيوخ السلبية تجاه مقررات النواب كانت من الدواعي الاساسية لمواجهة التعديل وتقريره

ولكن مهما كانت مواقف مجلس الشيوخ فلم تسبب يوماً تعطيل نصوص الدستور ولكن مشروع التعديل الذي قدمته الحكومة يشل الدستور شللاً · ولا نعلم ما اسفر عنه اجتماع الرؤساء ·

ويظهر ان مندوب المفوضية اصر على التعديل وفي اقرب وقت · ونرى ان خير ما تعمله الحكومة حتى لا تثير هذه الضجة الفكرية التي تتمخض بها النفوس ان تسحب المشروع وان تقبل مبدئياً بالغاء التعيين من مجلس النواب

الدستور السوري

يهتم الرأي العام السوري بما يجري في لبنان حول مشكلة تعديل الدستور · وقد اثار انتباه السوريين خاصة ما قيل وما كاد يثبت من ان دستوري لبنان وسوريا سيكونان متساويين في العظمة والكرامة ، وان دستور لبنان سيكون اساساً لدستور سوريا

ولقد كان السوريون يتوقعون نيل ما يفوق دستور ٢٣ ايار الذي اعلنه مسيو دي جوفنل في لبنان ، فاذا بهم اضمحلال ذلك الامل ويتساءلون اين ذهب برنامج حكومة سمو احمد نامي بك الذي وعد البلاد بحقها في انتخاب الجمعية الموسسة

فاذا صح ما يقال عن الدستورين تهدم برنامج الحكومة السورية الحاضرة واصبح موقفها حرجـاً اذ لا يعقل ان تقبل الحكومة بتعيين لجنة لوضع الدستور وهي التي قبلت استلام الاحكام على شروط منها ان تكون اللجنة موسسة منتخبة من الشعب · وسترى

انتخب الادباء الذين اجتمعوا في نقابة الصحافة برئاسة خليل بك مطران ، رصيفنا الشاعر الكبير بشاره افندي الخوري لينظم مرثاة تتلى باسم لبنان في الحفلة التأبينيه التي تقام في مصر للمغفور له سعد زغلول باشا

بلغت ميزانية الحكومة عن سنة ١٩٢٨ ما يقارب ٩٤٠ الف ليرة ذهبية اي اقل من ميزانية السنة بثلاثماية الف ليرة تقريباً · وقد ادرج في باب الايرادات ٣٠٠ الف ليرة نصيبنا من الجمارك وقد كان في الميزانية الحالية ٢٣٠ الف ليرة

من المرجح ان يتوجه مسيو بونسو الى دمشق يوم الثلثا القادم

عادت رصيفتنا الوطن الغراء الى الصدور بحلة قشيبة فنهنئها

اجل المجلس العدلي النظر بالدعوى التي كان موعدها اول امس الى ما بعد رجوع مسيو افيليه

منعت السلطة دخول جريدتي المقطم والسياسه الى الاراضي الواقعة تحت الانتداب لنشرها خبراً يقول بان سلطان باشا الاطرش غادر قريات الملح لاستئناف الثورة في الجبل · وعطلت رصيفتنا الحضارة اسبوعاً لنقلها هذا الخبر

قام مسيو لاميري برحلة الى دمشق وزار غبطة بطريرك الارثوذكس في صيدنايا وكانت ترافقه الاميرة مدام جورج لطف الله ونجيب بك سرسق والاستاذ اميل اده · وقد استقبل في دمشق وفد الوطنيين ثم واصل سفره الى تدمر وحمص وحماه وحلب وعاد بطريق انطاكية اللاذقية · ولا نزال نجهل سبباً لاهتمام بعض « الدوائر » الرسمية بغدوات مسيو لاميري وروحاته · فهم يعدون انفاسه

سيرفع الستار يوم الاحد القادم في بعبدات عن تمثال فقيد الوطن المرحوم نعوم لبكي في حفلة فخمة يلقي فيها الشيخ يوسف الخازن خطاباً

منشيء المعرض

انقطع « المعرض » عن قرائه في صدر الاسبوع المنصرم لمرض طرأ على صحة منشئه ، الذي تعافى ، والحمد لله ، وسيعود غداً الى عمله في هذه الايام العصيبة فعذراً من كل كريم .

...

تكريم شاعر الارز

كانت الحفلة اللطيفة التي اقامها ادباء الشمال لحضرة الشاعر الكبير شبلي بك ملاط مدير زغرتا في اهدن حافلة ساطعة وقد حضرها جمهور كبير من كرام المصطافين واعيان البلاد والقيت فيها القصائد والخطب الشيقة المعربة عن تقدير الادباء لشاعرية الملاط وعبقريته · فنحن نهنيء الشاعر الصديق ونتمنى له الخير الجزيل

...

الدبور

جاءنا من ادارة رصيفنا الدبور ما ياتي :

بعون الله وبالاتكال عليه وعلى المشتركين تم العمل في بناية «الدبور» الخاصة وراء تمثال اليازجي في منتصف المدينة وتجهزت المطبعة الدبورية الكبرى واصبحنا والحمد لله نقدر ان نقول والفخر كله يرجع لاخواننا ومناصرينا في الوطن والمهجر ان بناية الدبور ومطبعته وادارته واقلام تحريره على غاية ما يكون من الاستعداد والنظام وسيصدر عدد الدبور القادم في اول تشرين الاول وهو آية من آيات الطبع والتصوير والتحرير السياسي الفكاهي واللي يعيش ياما يشوف !

ادارة الدبور

طبيب العائلة يفحص الخادمة — ولكني لا اجد بك مرض البتة

الخادمة — نعم واقول الحقيقة اني غير مريضة ولكني سابقى في الفراش حتى يدفعوا لي اجرة الشهرين المتاخرين

الطبيب — وهل انت واثقة انهم يدفعون لك اذا لازمت الفراش

الخادمة — نعم ياسيدي لاني جربت ذلك قبل الان

الطبيب — اذن افسحي لي مجالا لفراش اخر الازمه لان لي عليهم اجرة تطبيب اربع سنين

...

العدد ٦٣٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

غزت — زنكوغراف طبارة

يقال

ان البطريرك اللبناني سيرسل برقية الى باريس يحتج فيها على تدخل السلطة المنتدبة لتعديل الدستور اللبناني . ومن النواب يهددون بالحل اذا لم يقبلوا بالتعديل

بيروت — الاربعاء في ٥ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك — ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج — الادارة — خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

جين توني — جاك دمبسي

يذكر القراء اخبار فوز الملاكم جين توني على جاك دامبسي الذي ظل الى امس يحمل لقب «بطل الملاكمة في العالم» وقد اتفق دامبسي مع توني على براز جديد امل فيه دامبسي ان يأخذ بثاره من خصمه ولكن توني فاز عليه في المرة الثانية وكان صدى هذا الفوز الجديد عظيماً في عالم الملاكمة

الدكتور الياس عاد

رئيس الجمعية اللبنانية في باريس وقد عين مندوباً عن لبنان في حفلات الذكرى المئوية للعالم الفرنساوي الشهير «برتلو» .

لقطات الطريق

المستجير بعمرو ...

ما برحت قضية تعديل الدستور اللبناني آخذة بخناق البلاد ، وما برحت الاشاعات تدور حولها وكلها مملوءة بالتهديد والوعيد

وادهش ما ادهشنا في هذه القضية ظهور ارادة المفوضية اخيراً في امر هذا التعديل بعد ان تسترت طويلاً وانكرت كل مداخلة لها في اي شأن من شؤون الدستور

واغرب ما يدهشنا ان يوكدوا لنا اليوم ان المفوضية هي صاحبة فكرة التعديل المعروض على بساط البحث، وهي هي التي كانت من عام واحد تعمل على ترغيب النواب في المصادقة على الدستور الحالي بواسطة المسيو سوشيه الذي اشترك اشتراكاً فعلياً في وضع الدستور بل كانت اراؤه هي المرجحة

دائماً، وهي هي التي صادقت عليه ونشرته على الملأ اللبناني باسم فرنسا بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل الذي ما برح صوته الرنان يطن في اذاننا قائلاً

Au nom de la France je Déclare promulguée la Constitution : Libanaise.

وهي هي التي صرحت ايضاً بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل ان فرنسا ستظهر للشعب السوري الثائر مبلغ عطفها على الحرية والاستقلال بما ستقدمه للبنان الصديق من تكليف مجلسه في وضع الدستور الذي سيكون مثالاً للحرية التي يحملها الانتداب لسوريا ولبنان. أكان الدستور اذن حلم ليلة وشبكة صيد ؟؟

هذه حقائق لا بد لنا من التصريح بها عندما نسمع من جميع الجهات ان المفوضية هي صاحبة فكرة تعديل الدستور وانها تصر على تنفيذ هذا التعديل ولا ترضى بغيره بديلاً وتريد من النواب ان يرضخوا لارادتها والا فانها لا تلبس قفازاً للتهديد بالحل

...

ما معنى قول المفوض السامي في تصريحه الرسمي «انه سيتابع السياسة التي سار عليها المسيو دي جوفنل في هذه البلاد ؟ » فهل هذا التعديل الجائر الذي ان تقبل به البلاد برضاها مها كلفها الامر هو تتمة سياسة المفوض السامي السابق ؟

أو لم يكن المسيو دي جوفنل ممثلاً لفرنسا في بلادنا حتى يأتي المسيو بونسو بعد سنة واحدة فقط ويغير ما اسسه سلفه من الادارة «الحرة» «على نوع ما» للبلاد الواقعة تحت الانتداب .

وهل ترى فرنسا من مصلحتها ان تجعل لها كل يوم سياسة جديدة تسير عليها في بلاد اخلصت لها الاخلاص كله، فكان جزاؤها ان ترى اخلاصها ...ود بالعبودية عليها

أو لم تختبر فرنسا من تاريخ حملة مصر على عهد نابليون ان تغيير السياسة بشكل جديد كل يوم يحفر بين قلبها ضرراً عرفت نتيجته في ذلك العهد ودفعت ثمنه غالياً ؟؟

...

يقولون لنا ان المفوضية تريد ان توثر بكل الوسائل على النواب والشيوخ حتى يصادقوا على التعديل،

انا قبل ان نعتب على المفوضية في عملها هذا نوجه اللوم الشديد الى حكومتنا الوطنية الاولى التي قبلت ان تتقدم بهذا المشروع الى المجلس حاملة مسؤوليته وهي تعلم ان فيه ذل الابد للشعب اللبناني الذي يطلب الحرية فيأتونه باغلال العبودية

كان من واجب هذه الحكومة ان تستقيل قبل ان تقدم على عرض هذا المشروع على النواب فانها لا تمثل في كراسي الحكم مصالح الاشخاص المتربعين على الكراسي بل تمثل كرامة شعب كامل يريد ان يعيش حراً شريفاً بظل انتداب حر شريف

...

ماذا تريد منا المفوضية ؟

أتريد ان تحكم لبنان حكماً مباشراً

ان لها ذلك. فلها القوة والسلطان ولها الامر المطلق في البلاد فلتنفذ ارادتها فينا ولتتحكم كما تشاء بالبلاد الموضوعة تحت انتدابها ، فليس لنا من القوة ما يدفع عنا غائلة الحكم المباشر. واما الصداقة فقد اصبحت اثراً يرسل الى المتاحف

ولكننا نطالب اليها ان تفعل ذلك من تلقاء نفسها بدون ان تكلف نواب الشعب ان يصادقوا مرغمين وتحت سلطة التهديد على ارادتها هذه لتأخذ الدستور باسره، او لتمزقه شر ممزق، ولتضرب بتصريحات المفوض السامي السابق وبتعهداته عرض الحائط ، فنحن لن نقاوم بالقوة ارادة من اراداتها ولكننا نطالب شيئاً واحداً وهو — اما ان يبقى لنا دستور حقيقي واما ان يذهب بجملته

كلما ارادت المفوضية ان تعمل عملاً وراءه مسؤولية تأتي الى الحكومة الوطنية طالبة منها ان تطلب بنفسها من المفوضية هذا العمل

فبالامس قيل لنا ان السلطة طلبت من الحكومة اللبنانية ان تطلب منها بكتاب رسمي مستشاراً للنافعة وجعلت هذا الطلب شرطاً لدفع بعض ما يستحق للبنان من واردات الجمرك لاصلاح الطرقات.

واليوم تريد ان تعدل الدستور تعديلاً يقتل الدستور. فطلبت من الحكومة الوطنية ان تأخذ مصادقة النواب على هذا التعديل

ما لها ولكل هذه الدورات

اننا بين يديها فلتفعل بنا ما تشاء فلن نعارض ولن نقاوم ولكننا نطالب ان تظل ارادتنا الناخرة طليقة من كل قيد

اننا نخضع للسلطة ولكننا لن نوقع على صك عبوديتنا بايدينا

..

لقد شكونا من بعض النقص في الدستور فجاؤنا بتعديل اقل ما يقال فيه

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

حول تعديل الدستور ايضاً

— ١ —

خطب ابو بكر الصديق عقب توليه الخلافة فقال « ايها الناس اني قد وليت عليكم ، ولست بخيركم ، فان رأيتموني على حق فاتبعوني وان رأيتموني على باطل فسددوني . أطيعوني ما اطعت الحق فيكم . فان عصيت فلا طاعة لي عليكم . ألا ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له . واضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه . اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم » . . .

هذه حكمة سامية في علاقة الحكام بالرعية حفظها لنا تاريخ العرب ، بل هو درس في قيادة الجماعات يلقيها اول الخلفاء الراشدين على حكام الشعوب في جميع العصور حتى على اولئك الذين ادعوا صيانة الديمقراطية وحماية الحرية

دعانا الى تتويج هذه العجالة بخطبة الخليفة الاول ما سمعناه ونسمعه في بعض المجالس من افواه بعض الذين لا هم لهم الا التبشير بوجوب الاستسلام لما ارادته الحكومة في تعديل الدستور الجائر

وحجتهم في قولهم هذا تنحصر في ان واجب الصحافة الوطنية يقضي عليها بالوقوف الى جانب الحكومة الاهلية لا ان تعرقل اعمالها

ولقد فات هؤلاء ان الحكومة وطنية ام اجنبية مضطرة ان تستوحي اعمالها من مصلحة الامة وامانيها القومية لكي تكون مقرراتها محترمة مقبولة

اما التعديل الدستوري الذي اقدمت عليه الحكومة فانه يشل الدستور ويبطل عمله، فلا واجب علينا نحو واضعيه ولا احترام

نحن كنا وما برحنا من اشد المتطرفين في طلب الحكومة الاهلية لتتولى الامر في لبنان ، ولكننا لن نرضى ولا الامة راضية عن تصرف هذه الحكومة

الفتية بمقدراتنا وعن مشاريعها الرامية الى زجنا في دائرة المسكنة والعبودية · نطيع الحكومة الاهلية ونتبعها ما اطاعت الحق وعملت به · اما اذا عصت كما قال ابو بكر فلا طاعة لها علينا

واذا كان اللبنانيون قد فضلوا الحكم الجمهوري على سواه من انواع الاحكام ، فلاعتقادهم الراسخ بانه اذا اخلت حكومة بواجبها اضطرتها احكام الدستور الى التخلي عن كراسيها · ولن نقبل بان يقوم فينا في ظل الدستور من يدعي العصمة ووراثة الحكم في لبنان

أجل ! لقد خالفت الحكومة في تقديمها مشروع تشكيل الدستور على شكله الحاضر ارادة الامة

اما المتزلفون والمتعيشون على موائد الحكام ، الحارقون البخور على اقدام المسلطين فليس لهم عندنا الا الاعراض والاحتقار

· · ·

اما تعديل الدستور فلم نزل على امل بفشله في القريب لان رجال البرلمان يأبون حمل مسؤولية قبوله وهي مسؤولية تنوء تحت اثقالها الجبال

وان يؤخذوا بالوعود والمواعيد والملاينة والتهديد طالما ان في المسألة حياة امة او موتها · ولا يشك النواب بان الدعاية التي روجها سماسرة الاستعباد بان السلطة عازمة على حل مجلسهم في حالة رفضهم التعديل — هي بضاعة كاسدة واقاويل كاذبة · فالسلطة تربأ بنفسها من ان تكون اول من يعلم الناس خرق دستور ما برح صوت ممثل فرنسا يرن في جوانب البلاد بالموافقة عليه ، ولا يزال صدى خطاب مسيو روبر دي كه في لجنة الانتدابات يردد عبارات الدفاع عنه ·

ماذا جرى ؟ ؟ أنحن في احلام في يقظة ؟؟

أليس الدستور الذي يحاولون نزعه منا هو هو الذي وضعه مسيو سوشه وبامر مسيو دي جوفنل ممثل فرنسا الاعلى · ؟؟

أيهدمون ما بنوه البارحة ؟
أنظل في هدم وفي بنيان ؟؟

واليوم تقف البلاد في جانب هذا الدستور ، محافظة على حقها في الحياة ولو كانت شروطها بين دفتيه اسمية ضئيلة

فلماذا يريدون سلبه منا . وما هو مصدر تخوفهم واوهامهم ؟ لو ادرك عمال الانتداب حقيقة عاطفة لبنان نحو فرنسا لا قلعوا عن مد ايديهم الى الدستور

أيتوقعون ان يكفل لهم مجلس النواب — المعين ثلث اعضائه — نفوذاً اوسع في شؤوننا الداخلية من النفوذ الذي تمتعوا به في عهد المجلس المنتخب ؟

بالله عليكم قولوا لنا ماذا طلب المنتدبون من مجالسنا المنتخبة واحجمت عن الموافقة عليه ! ! !

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل · · ·

اننا نجل مسيو بونسو ونربأ بسياسة فرنسا ان تتعمد وتريد اذلالنا على هذه الصورة المشينة

اننا نطلب الى ممثل فرنسا ان يستعيد بنفسه تلاوة مشروع التعديل ، فلا ريب انه يأمر بسحبه وباعادة النظر فيه

نقول هذا لان الممثل الاسمي للانتداب المسلط على الرقاب ، هو اكثر عدلاً من الذين اقسموا اليمين المغلظة للدستور ، وقبلوا ان يكونوا واسطة تعطيله ·

فكيف يجوز ان يتمتع العراق وهو دوننا رقياً وعلماً وخبرة بالحكم الذاتي بجميع شروط الحكم الاهلي الصحيح بينما نحن نبقى رازحين في هذه الاثقال المخجلة

اما اذا اصر ارباب السلطة على تنفيذ التعديل دون تحوير ولا تبديل ، فلينفذوه بسلطانهم لان البلاد تصر على رفضه ، والبرلمان مرغم على المناداة بهذا الرفض

بل اننا نصارح السلطة — وصديقك من صدقك لا من صدقك — باننا نفضل الغاء الدستور والجمهورية واعلان الاحكام المباشرة ، على ان نسلم برضانا بهذه التعديلات الهادمة للدستور والمعطلة لعمله · فالغاء الدستور على الاقل يبقي على اثر للامل في صدورنا

بيروت ٣ اكتوبر سنة ٩٢٧ — اسعد عقل

دعت الحكومة اللبنانية اللجنة التي عينت موخراً للنظر في مسألة التمتع وكيفية وضعها والاتفاق عليها عن عام ١٩٢٨

غادر مصطفى باشا الاستانة قاصداً انقره لافتتاح المجلس الوطني الجديد

سافر المسيو لامري الى فلسطين ثم سينيمر في عودته الى فرنسا على القطر المصري وقد كلف بعض اصدقائه هنا ان يراسلوه بملاحظاتهم على الحالة ليضم ما يراه موافقاً الى التقرير الخصوصي الذي سيرفعه الى المسيو بوانكاره

الكولونيل كاترو والدستور

دعا حضرة الكولونيل كاترو رئيس دائرة الاستخبارات في المفوضية الى مكتبه صاحب «البرق» وصاحب «المعرض» في الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء (٤ تشرين الاول الحالي) وبعد ان دعانا الى الجلوس بلطفه المعتاد جلس قبالتنا وقال لنا

— لقد تلقت المفوضية العليا بالدهشة والاستغراب موقفكم الصحافي ازاء مشروع تعديل الدستور · انكم كنتم تنتقدون دستور ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ وتطالبون تعديله وتلحون في ايجاد حكومة قوية · فلما نزلت السلطة المنتدبة عند رغائبكم وجاءتكم بالتعديل الذي طلبتموه قمتم قومة واحدة ضد مشروع التعديل ورحتم تؤيدون الدستور وتظهرون رضاكم عنه ·

فانا اصرح لكم الان كما صرحت لكبار رجال البرلمان ان الدولة المنتدبة تريد ان يصادق على هذا التعديل كما هو · واذا رأينا منكم ومن رجال البرلمان متابعة الاصرار على معاكسة هذا التعديل فاننا نستنتج من موقفكم النتائج اللازمة هذا ما اقوله لكم ولا اقبل جواباً ولا ايضاحا»

ثم وقف حضرة الكولونيل مودعاً فوقفنا بدورنا وقلنا له

— اننا لا نقدر اذن على الرد على هذه التصريحات ؟؟ لا بأس ! والى الملتقى ؟ »

وتركنا الغرفة نتردد على قرائنا هذا الحديث الموجز اذ اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان لقرائنا حقاً بالاطلاع عليه

وبما ان حضرة الكولونيل لم يترك لنا مجالاً للجواب عليه في مكتبه فاننا نستأذن منه ان نرد على تصريحاته فيما يتعلق بموقف الصحافة ازاء الدستور بملء الكياسة والمنطق ، في العدد القادم

جاءنا من الديمان ان البطريرك اللبناني مستاء كل الاستياء من مشروع تعديل الدستور وسيعلن رسمياً احتجاجه على هذا التعديل وقد تكلم مع النواب الذين زاروه موخراً فطلب اليهم ان يردوا هذا التعديل الذي يعد قيداً ثقيلاً في عنق الحرية والاستقلال

يصل المسيو روبر دي كاي الى لبنان وسوريا في اوائل كانون الثاني القادم وسيجعل محل اقامته في دار المفوضية العليا

اعجوبة ادهشت العقول

هذه صورة تريز نيومان الالمانية التي كانت عمياء ومشلولة ثم شفيت على اثر تأملات دينية وقد انقطعت عن الطعام فلا تتناول غير برشانة القربان وتحافظ مع ذلك على وزنها وصحتها · وفي كل يوم جمعة من الاسبوع تنتقل من حالتها الطبيعية الى حالة ذهول فتظل طول النهار لا تعي ما يحدث حولها وتسيل الدماء من جروح في يديها ورجليها وجنبيها وتندمل تلك الجروح ويزول اثرها في اخر النهار · وهكذا كل اسبوع · وقد ادهشت هذه الاعجوبة عقول الناس وبنوع خاص العلماء · ووفود الحجاج تتألب الان على مدينة كونرسروث حيث تقيم تريز نيومان لمشاهدتها والتبرك بها

الكهرباء لا تقتل

يؤكد المستر توكيل بارنورد الصحافي الهولندي ان الكهرباء لاتقتل وان الاعدام بالكرسي الكهربائي خطأ فاضح، وهو يعرض جسمه على الاطباء ليجربوا فيه طريقة الاعدام بالكهرباء. ويؤكد ان المجرمين الذين يقتلون في اميركا على الكرسي الكهربائي لا يموتون وانما تستولي عليهم غيبوبة شبيهة بالموت فيدفنون وهم احياء

كليمانسو امام منزله

اخر صورة للنمر الفرنساوي المسيو كليمانسو امام منزله في باريس

في رياض الشعر

انا شاعر، لكن زافرتي نأت
بجانبها عني لاني شاعر
وما الشعر الا زفرة بعد زفرة
يصعدها حر على الضيم صابر
تعالي · تؤلف بيننا وحدة الهوى
هوى مثل قلبينا الصغيرين طاهر
ينام جميع الناس ملء جفونهم
وجفني الى ان ينجلي الليل ساهر
ويبرز لي من حشوة الناس ضارع
فاردعه عني، فيبرز آخر

...

انا شاعر، اكفنا الشعر ذلة
تعالي، احطم ريشتي ودواتي
تعالي وعاطيني الحنان، فانني
ابيع بوصل منك كل حياتي
انا الطائر المشفي على الموت خلني
اغرد مع الاطيار قبل مماتي
لاجلك رويت اليراع بادمعي
واشبعت قرطاسي بحر شكاتي
فمن سيئاتي كتم ما بي عن الذي
اهيم به، والصبر من حسناتي

...

مساكين اهل الشعر، لو ينصفونهم
ليدعونهم اهل الشقاء المساكينا
يحبون حتى يقتل الحب روحهم
وحتى يهون الضيم عند المحبينا
تعالي فهذا عنفوان شبابنا
الى لذة الاحلام يا هند يدعونا
أليس حراماً ان يولي ربيعنا
ولم تتحقق فيه بعض امانينا
هم العقلاء الاشقياء في حياتهم
تعالي نكن ياهند يوما مجانينا

نقولا بسترس

رجال عظيم

تحتفل اميركا بل العالم بأسره بيوبيل اعظم مخترع على الارض حتى الان هو « اديسون الشهير » وقد تجاوز اليوم الثانين من عمره وهذا رسمه الاخير مع زوجته.

قاطعات الاطلنطك

رغما عن الضحايا التي العديدة سقطت في قطع الاطلنطيك فان الفتيات الاميركيات يطمعن بالفوز في قطع هذه المسافة الخطرة. وهذا الرسم يمثل مس فرانس غرايسون ومس روث ايلدر الطيارتين الاميركيتين اللتين يتمرنان — كل واحدة على حدة — لقطع الاطلنطيك

جناية غرام

وقعت في مصر جناية غرامية جديدة فان محرم صبري بك قتل زوجته النمساوية السيدة ايلين وقتل نفسه وقتل كاتبه ، والاسباب غرامية . وهذه صورة السيدة ايلين

فكيف اذا بادلتهم قليلاً من العواطف
الحب صلاة النفوس وموسيقاها الساحرة
تصعد الى عرش الآلهة فتنال عطفها .
فاغتنمي من شبابك هذه الحظوة ... احبي

وهيبة

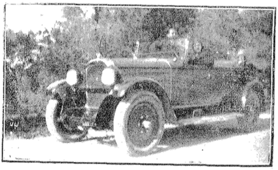

على طريق بغداد

سافر الى بغداد وكيل اتوموبيلات « ناش » الخواجه نقولا ابو خاطر لتأسيس وكالة لمحلاته في العاصمة العراقية . وهذا رسمه في سيارة « ناش » التي يقودها بنفسه على طريق بغداد

احبي ...

مترجمة

الحب شعر الشباب الازلي
بل انشودة الملائكة الابرار .
ان قلباً خاليا من الحب
اشبه بارض قاحلة جدباء .

...

عيناك ينبوع غرام متدفق
وثغرك ضياء فجر مشرق
وخدك ورد بستان نضر
وشعرك سبائك ذهب تتاوج
وانت ما زلت تتساءلين

هل احب ....

...

الحب واجب ياصديقتي
والا لما كان ثمة حسنة للحياة .
ان الذين لا يلمسون كهرباء الحب
لايدركون سرها المقدس
ولا يبصرون نورها الخالد
فرحمة بنفسك يافتاة ... احبي

...

ان الرجال اطفال كبار
يرقصون طرباً لنظرة او ابتسامة منك

وباء الشباب

دعوا لي اطباء العراق لينظروا
سقامي وما يغني الاطباء في الحب
يطيلون جس النابضين ضلالة
ولو علموا جسوا النوابض في قلبي

(الشريف الرضي)

الطبيب — تقول ان صديقك مصاب بضعف الذاكرة وهل هذا الداء ملازمه من مدة طويلة
— نعم . من يوم اقرضته خمسين ريالا ...

...

— كيف اقترنت بقصيرة القامة وتركت الطويلة
— لانه دائماً بين شرين يجب اختيار الاصغر ..

...

القاضي — وهل اصبت بجرح عندما صدمك الاوتومبيل
المشتكي — لا اعلم ياسيدي . سلسأل المحامي الذي وكلته في الدعوى .

اخر التعديلات

علمنا في اخر ساعة من الليل ان الكولونيل كاترو بعد مقابلات طويلة مع رئيس المجلس النيابي ووزير الداخلية ومواجهته لبعض النواب وعلى الاخص الاستاذ د.وس قد خفف نوعاً من لهجة التهديد والتشبث المتناهي بوجوب التعديل كما هو وقبل بالمناقشة . وقد طلب النواب ان يتألف منهم ومن هيئة الحكومة اللبنانية وفد يراجع المفوض السامي رأساً بقضية التعديل فوعدهم الكولونيل ان يطلب من المفوض السامي قبول هذه المراجعة

ويرجح ان يطرأ على التعديل تعديل جديد فيعطى لرئيس الجمهورية حق اختيار ثلاثين—مثلاً— والنواب يختارون من الثلاثين خمسة عشر عضواً معهم وان يمدد اجل المهلة المعطاة للنواب في المناقشة بالمشاريع المستعجلة الى ٤٥ يوما

على ان هذا التغيير السطحي لا يعيد الى الامة شيئاً ابدا من حق سيادتها لذلك لا يمكننا ان نغير شيئاً من موقفنا تجاه المشروع

كتبت جريدة (فلسطين) الغراء ما يلي

« اجتمع يوم الخميس في يافا اكثر المجاهدين المنكوبين للبحث في حالتهم الحاضرة وبعد المداولة قرروا ارسال رسول الى صاحب السماحة الحاج امين الحسيني رئيس لجنة اعانة المنكوبين يحمل اليه مضبطة خلاصتها اما تجهيزهم بمعدات القتال او تامين اسباب معيشتهم من الاموال التي جمعت بأسمهم ، او اي يستسلموا للسلطة الفرنسية .

وقد ضربوا لسماحته اسبوعاً للجواب على هذه المضبطة »

بيع الملح في بعقلين

تأجل موعد تلزيم بيع الملح في مستودع بعقلين الى الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٢ تشرين الاول فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في بعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما خلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٠ تشرين الاول تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٦٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ماخلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

رواية العدد

الزواج غير الموزون

المؤلف : بيير بيلوتاي — المترجم بشاره نقولا عطيه

رجل ذائع الشهرة ، في الخامسة والستين من عمره ، طلق اللسان ، سريع الذكاء ، حاضر النكتة هذا هو الدكتور جيفارنو . وكان المرضى الذين يعودهم هذا الطبيب المشهور يشعرون بالراحة والطمأنينة عندما يدخل عليهم والابتسامة على فمه .. فهو يداوي الجسد كما يداوي الروح..

ان امثال هذا الطبيب قليلون جداً اذ ان معظمهم لا يهتمون الا بتناول اجرهم واحياناً يستعملون مهنتهم بحسب اميال نفوسهم لا وجدانهم ..

وجاء يوم تزوج به الطبيب جيفارنو بفتاة حسناء رغم كبر سنه ، وكان ذلك في عام ١٩٢٦ فاندهل معارفه لهذا الامر الغريب اذ ليس معقولاً ان يتزوج شيخ طاعن بالسن بفتاة لها من العمر ست عشر سنة.

وبعد حفلة الزواج قاد الطبيب زوجته الى منزله ولم يذهب معها لقضاء شهر العسل بل لزم بيته خوفاً من ان زوجته تميل لغيره لانه لاحظ بانها كثيرة الحركة عارية الكتفين والصدر والساقين دأبها الزينة والظهور اما اسمها الكريم فهو.. مونيك .

وابتعد الزوج عن معاشرة الناس لئلا تنطلق الزوجة الشابة من قيودها وتسعى وراء ملذات الشباب ، وشرع يفوض زوجته بمساعدته في كتابة مراسلاته .

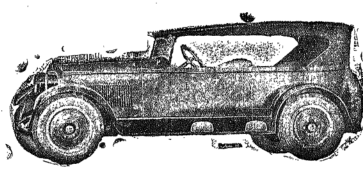

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه آليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

نصيحة

اذا زرت شمالي لبنان وتنزهت ربوع اهدن الجميلة فعليك باوكندة « اهدن الكبرى » حيث تجد الراحة واللطافة وحسن الخدمة من الدرجة الاولى

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والطبيخ على غاية من الاتقان

البضائع العصرية للسيدات والاولاد والرجال — نعوم ابي راشد واولاده — بيروت : سوق الطويلة — دمشق : سوق الحميدية

ونسخها وجعلها كاتمة سره مستنبطاً لها في كل يوم شغلاً جديداً وبدون ان يدع لها فرصة للتفكير بالعالم وما حواه من الفضائح والفواجع·

وكان يستصحب زوجته للمعهد الطبي حيث تلقى من منبره المحاضرات الشيقة عن تقدم الطب العصري والاختراعات والتحسينات التي يدخلونها في المستشفيات وخلافها من المواضيع المفيدة لرجال العلم لا لآنسة قضت حياتها في اللعب والطرب وقضي عليها بعد الزواج بالرضوخ لارادة زوجها الشديد الغيرة وكان لا يسمح لها الا بزيارة البيوت التي فيها سيدات طاعنات في السن··

ورغم هذه الاحتياطات كان الطبيب قد فوض الوصيفة سوسان بمراقبة سيدتها مراقبة دقيقة فتنبئه بساعات خروجها ورجوعها وعن اسماء زائريها ومزوريها وكان السائق ايضاً يعلم سيده الى اي محل يقود سيدته وكانت الانسة ليونور نسيبة الطبيب والتي جاءت تسكن عنده بعد زواجه ترافق زوجة نسيبها اينما حلت وحيثما رحلت·

مضت سبعة او ثمانية شهور ولم يحدث حادث يستحق الذكر وبات الطبيب الغيور واثقاً من امانة زوجته واذا بالنسيبة ليونور تعلمه في احد الايام ان مونيك التقت مراراً عند السيدة رامبلار بالسيد جوليان برنيل وانها على ما يظهر تميل اليه وتود معاشرته.

خاف الطبيب عند ذاك لعلمه بان جوليان مشهور بعلائقه مع العائلات المتزوجة خصوصا وهو جميل وغني

وكان جوليان من زبائن الطبيب وفوق ذلك فانه يسعى لجمع الطوابع البريدية ويقال ان لديه مجموعة نفيسة

لم يفاتح الطبيب زوجته بالامر المعلوم ولا حاول منعها من رؤية جوليان لان التجارب علمته بان كل ممنوع مرغوب، لهذا اراد ان يحتال بصورة لطيفة لابعاد زوجته عن موقع الخطر وقر رايه اخيرا على مسئلة لم يلبث ان وضعها موضع التنفيذ اذ انه من الرجال الذين لا يرجاون للغد ما يقدرون ان يعملوه في اليوم الحاضر

واجتمع الطبيب بجوليان عند احد الاصحاب وبين الاحاديث التي دارت ذكر الاول للثاني بان لديه مجموعة من الطوابع البريدية ثمينة للغاية ·· ولما اظهر جوليان اعجابه وشوقه لرؤية المجموعة ضرب له الطبيب موعداً لزيارته في اليوم الثاني الساعة العاشرة صباحا

···

وفي اليوم الثاني عند حلول الوقت المعين كان الطبيب جيفرنو يكتب على رقعة صغيرة ما يلي: الى السيد جوليان برنيل ··· دواء لتقوية الاعصاب · حبوب · سائل يؤخذ منه ملعقة صغيرة ثلاث مرات في النهار الخ ··· وبعد ان ذكر معظم الادوية المقوية امضى الورقة وتركها على طاولته

واذا بجوليان برينل يدخل فيرحب به الطبيب ويجلب له دفتر المجموعة الذي استعاره من احد اصحابه لتمثيل الدور··· ووقف جوليان معجباً بالطوابع الاثرية المجموعة بالدفتر حتى اذا انتهى من استعراضها قام وودع مزوره شاكراً

وكانت ليونور في الساعة نفسها تقول لمونيك: ان السيد جوليان برينل بقي ساعة عند زوجك ولا اعلم السبب··· وبعد مرور ثلاث دقائق دخلت مونيك على زوجها وسألته بدون كلفة: من هو الزائر الذي جاء اليك الان؟

— مريض يا عزيزتي

— من هو؟

— لقد نسيت بانك تعرفينه، هو جوليان برينل.

— وهل حقيقة هو مريض؟

— لم يجب الطبيب بل تكلف الانذهال وصرخ— ياللداهيه! لقد نسي الوصفة ·· واسرعت مونيك والتقطت الورقة وما اتت على اخرها حتى سألت متعجبة: ولكن ما هو المرض الذي اصاب هذا المريض؟

—لا يمكنني ان اصرح لك به · ولكن لاباس هو مريض بضعف الاعصاب لانهاكه قواه في السعي وراء الملذات ··وهو على اهبة الزواج ولهذا السبب يريد مداواة نفسه لعله يكون اسوة لغيره من الرجال ولكنني اخشى ان لا يتمكن من ذلك قبل مضي سنوات·

وكان الطبيب مسرورا لحيلته ولكنه كم كانت دهشته عظيمة عندما سمع زوجته تقول: وهل اصيب بضعف الاعصاب فجأة على ما يظهر؟

وعلم الطبيب ان زوجته بارعة بتشخيص مرض العاشق جوليان برنيل وادرك بعد فوات الاوان بان زواجه بها لم يك الا لشقائه اذ انها تحب سواه·

تقول الجرائد ان ملك اسبانيا وملكتها سيسافران الى مراكش في ٤ اكتوبر المقبل يصحبهما الماريشال بريمو دي رفيرا

اكتشف مستر دخ قنابل تحت الارض في اثناء ترميم بعض الاماكن المخربة في عمان · ويظن ان الالمان هم الذين وضعوا القنابل في هذا المستودع اثناء انسحابهم امام جيش الجنرال اللنبي في سنة ١٩١٨

اشتد المرض على المسيو فنزيلوس

تمكن رجال الامن العام من القبض على توفيق الحلبي المتهم بالاشتراك مع الثوار في جبل الدروز وهو مطلوب من المجلس العدلي في دمشق فارسل مخفوراً الى هناك

وصل ملك مصر للمرة الثالثة الى باريس

سافر المسيو بونسو المفوض السامي الى دمشق

سافر الى فرنسا المسيو جانفيه احد المستنطقين الفرنساويين في بيروت بعد انتهاء مدة خدمته في لبنان · فمع السلامه ·

استسلم الطيار الثائر خير الدين اللبابيدي فقبل استسلامه في حلب وعفي عنه

يقول المطلعون على بواطن الامور ان رستم بك حيدر سكرتير الملك فيصل الخاص ورئيس الديوان الملكي بعث بكتاب خاص من اكس ليبان الى مقام عال في بغداد قال فيه انه في اثناء المفاوضات التمهيديه تكلم السرجون شكبرغ ممثل الحكومه البريطانيه مع الملك فيصل بلهجة تدل على عطفه الشخصي على مطالب حكومه العراق بشأن تعديل المعاهدة البريطانيه العراقيه لكنه نصح للملك ورئيس وزرائه ان يعودا الى بغداد لاجراء المفاوضات بواسطة دار الاعتماد البريطاني فدهش جلالة الملك فيصل من ذلك وافهم السر شكبرغ انه لا ينوي ان يعود الى بغداد قبل الوصول الى قرار في شان تعديل المعاهدة والاتفاقيات الملحقة بها وترى المقامات العراقيه ان المحادثات التي اجراها جعفر باشا اخيرا في لندن تدل على تحسين الموقف

وصل الملك بوريس ملك بلغاريا الى قصر بالمورال لزيارة ملك انكلترا وملكتها زيارة خصوصية

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

وكالات بحرية

ج • دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحه الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ - برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سمو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

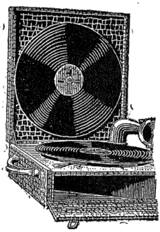

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك • بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاوه في سوريا و لبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من اشهر المغنيين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس

العدد ٦٣٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

العرض

بيروت — الاحد في ٩ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ —

يقال

ان الوطنيين اللبنانيين سيرسلون وفداً الى باريس براجع الحكومة الفرنساوية بشأن سحب تعديل الدستور المجحف كل الاجحاف بحقوق الامة اللبنانية

لقطات الطريق

جواب

لقد تلقت المفوضية العليا بالدهشة والاستغراب موقفكم الصحافي ازاء مشروع تعديل الدستور . انكم كنتم تنتقدون دستور ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ وتطلبون تعديله وتلحون في ايجاد حكومة قوية . فلما نزلت السلطة المنتدبة عند رغائبكم وجاءتكم بالتعديل الذي طلبتموه قمتم قومة واحدة ضد مشروع التعديل ورحتم تؤيدون الدستور وتظهرون رضاكم عنه

فانا اصرح لكم الآن كما صرحت لكبار رجال البرلمان ان الدولة المنتدبة تريد ان يصادق على هذا التعديل كما هو . واذا رأينا منكم ومن رجال البرلمان متابعة الاصرار على معاكسة هذا التعديل فاننا نستنتج من موقفكم النتائج اللازمة

هذا ما اقوله لكم ولا اقبل جواباً ولا ايضاحاً »

تصريح الكولونل كاترو لصاحبي البرق والعرض

قتل الدستور

المصادقة على صك العبودية

حضرة الكولونل

ربما كان وقتك الثمين — خصوصاً ومشروع تعديل الدستور بين يديك ومهمتك صعبة في « اقناع » النواب للمصادقة عليه — لم يسمح لك بسماع جوابنا على تصريحاتك لذلك جئنا الان نستأذن منك ان نضطرك لقراءة هذا الجواب بدل سماعه — ولو كان بعد فوات الاوان —

نصرح لك يا حضرة الكولونيل بدورنا اننا تلقينا بالدهشة والاستغراب تصريحك عن موقف الصحافيين ازاء تعديل الدستور فاما ان يكون تراجمتك لم ينقلوا لك حديث الصحف كما هو واما ان تكون نسيت ما ورد في الصحف ، وعلى كلا الحالين تكون مخطئاً يا حضرة الكولونل في تهمة الصحافيين

لما عهد المسيو دي جوفنل الى المجلس التمثيلي بمهمة وضع الدستور قامت الصحف قومة واحدة تطلب بالحاح وتشديد اشراك البلاد بهيأتها الراقية ، اشتراكاً فعلياً في وضع الدستور وقامت ايضاً النقابات والجماعات والمراجع الكبرى في البلاد تطلب الطلب

ذاته ، فضربت السلطة بكل هذه الاصوات عرض الحائط ولم تنزل عند رغبة من هذه الرغبات

وقامت الصحف تطلب على التوالي اصلاح ما هو مختل في الدستور ، وطالبت بتأليف لجنة دستورية لوضع هذا الاصلاح فلم تنزل السلطة عند رغبة من هذه الرغبات وضربت باقوال الصحف عرض الحائط

وطالبت الصحف بايجاد حكومة وطنية قوية لا باضعاف السيادة القومية ولا بخرق المبادىء الاساسية في كيان الدستور ولا بزيادة سلطة المفوضية علينا زيادة تجعل كل سيادة قومية في حكم العدم . فلم تلتفت السلطة —طبعاً— الى واحد من هذه المطاليب وضربت بها ايضاً وايضاً عرض الحائط

وكل ما فهمته السلطة على ما يظهر من مطاليب الصحف —وكلمة «التعديل» — مجردة مبهمة فجاءت بهذا التعديل الغريب الذي لم يكن احد في لبنان ينتظره او يفتكر ان فرنسا التي صادقت على الدستور الماضي تضع مثل هذا التعديل الذي يعد قتلاً للحرية ولكل مبدأ دستوري

...

حضرة الكولونيل

اذا كانت السلطة تفهم اقوال الجرائد على الشكل الذي فهمت به طلب تعديل الدستور فاننا نحزن كل الحزن ان نقول ـ انها اذنم تدرك شيئا كثيراً من رغبتنا ومطاليبنا

أتصم السلطة اذنها عن كل مطلب وطني عادل يجعل لبنان مثالاً تتجلى فيه روح فرنسا الحرة الشريفة حتى لا تسمع الا كلمة واحدة ثم تفسرها مقلوبة رأساً على عقب وعكس ما قصدناه بها ؟

لقد طالبنا فرنسا ان يكون حظنا في وضع الدستور حظ العراق ، فلم تسمع فرنسا صوتنا بل زيد في قيودنا . وبينما نحن نرى العراق يتوسع في حرياته نرى نحن بقية حريتنا الاسمية تنزع منا

لم نسمع يا حضرة الكولونيل ان دستوراً لدولة من الدول ، مهما ضعفت ورق حالها يوضع عليها بواسطة التهديد والوعيد

لقد قلنا ونقول الآن ان للسلطة المنتدبة ان تحكم البلاد حكماً مباشراً فلن نعارضها في ذلك وان نقاومها بالقوة ، ولكننا نأبى ان نوقع صك عبوديتنا بايدينا . فلتشفق فرنسا « الصديقة » على البقية الباقية فينا من عزة النفس وتترك لنا حرية الفكر والارادة

حضرة الكولونيل

انكم تقدرون ان تأخذوا منا خرافاً للذبح ومحرقات لهياكل السياسة الكافرة ، ولكنكم لا تقدرون ان تأخذوا منا عبيداً واذلا .

واننا عندما نذكر ان عشرات الالوف من ابناء لبنان ماتوا في زمن الحرب شنقاً وجوعاً وتشريداً من اجل محبة فرنسا ، نشعر بغصة اليمة في صدورنا تكاد تكون يأساً قاتلاً اذ نسمع رجلاً يمثل فرنسا عندنا بعد كل هذه الضحايا يقول لنا

« — هذا ما اقوله لكم ولا اقبل منكم جواباً »

ولو ان هذا الموقف يشرف فرنسا ويحفظ نفوذها في الشرق لرضينا هذه المرة ايضاً بالتضحية فقد ذهب الكثير منا ولم يبق الا القليل والذي يقدم التسعين لا يتردد كثيراً في تقديم العشرة الباقية

ولكننا يا حضرة الكولونل نعرف جيداً ان هذه الصدمة القاسية ستكون اقتل لسمعة فرنسا في الشرق كله منها لدستورنا ، لان الاختبار في هذه السنوات برهن لنا ان لا شيء من اشكال الحكومة يدوم عندنا اكثر من سنة ونحن واثقون ان هذا التعديل لا بد من تعديله بعد سنة على الاكثر . ولكن الطعنة النجلاء التي يطعن بها بعض ابناء فرنسا سمعة بلادهم لا يمكن مداواتها بعشرات السنين .

وبما اننا لمسنا من تصريحك انذاراً يا حضرة الكولونل فاسمح لنا ان نؤكد لك اننا لا نخاف في الحق انذاراً فنحن مستعدون لكل طارئة ، وهذه الجريدة ونحن بين يدي قوتك فيمكنك ان تقفل الجريدة وان ترسل صاحبها الى الاعتقال والى السجن ولكنك لن تقدر ان تغير رأيه وان تملك عليه ارادته وان تخنق فيه عاطفته الحرة الاستقلالية التي تعلمها من تاريخ شعبك يا حضرة الكولونيل !

...

تقدر السلطة ان تثق تمام الثقة ان مشروع التعديل فاشل حتماً وان صدقه المجلس لان الطرق التي استعملت لتصديقه تعد بحد ذاتها فشلاً له . ومهما حاولت السلطة ان تقول غدا ان نواب البلاد هم الذين صدقوا هذا المشروع فلن تقدر ان تمحو الحقيقة الراهنة من ان النواب صادقوا على المشروع تحت تأثير التهديد والوعيد ثم الوعد والرجاء ، وكل اقرار يقع تحت الضغط والتهديد لا قيمة له عرفاً وشرعاً

ونعتقد ان السلطة لا تقدر ان تنكر لهجتها مع النواب والصحافيين فقد اعلن الفريقان على صفحات الجرائد ما سمعوه فانكار هذه الحقائق لا يقدر على نفيها اصلاً

اما الطريقة الثانية التي تلت الاولى وهي طريقة الرجاء والوعد وانقاذ الانتداب من موقفه واثبات صداقة اللبنانيين بتقديم تضحية جديدة ، فانه لا يرد مفعول الموقف الاول ولا يجعل للمصادقة قيمتها القانونية

واننا نؤكد للسلطة اننا اذا رفضنا التضحية فلا نرفض ذلك لمصلحتنا بل لمعرفتنا تمام المعرفة اننا بهذا الرفض ننقذ سمعة فرنسا

لقد ضحينا كثيراً لاجل صداقتنا القديمة ولكننا لا نقدر ان نضحي حريتنا ولا يجوز ان يطلب منا ذلك

...

حضرة الكولونيل

ان الموقف الذي وقفته السلطة — بين وعيد ووعد — يعد من نوع الضعف في السياسة ونحن لا نرضى لها ذلك . فاذا كانت الحجة بيدها فلماذا التهديد ورفض سماع الجواب على كلامها ؟ واذا كانت تعتقد ان موقفها في بلادنا متعلق بتضحية من هذا النوع فاننا نؤكد لها بان موقفاً سياسياً دولياً يتعلق مصيره على تضحية كهذه ليس بالموقف الذي يصح ان تعتمد عليه دولة كفرنسا ، فهو موقف ضعيف وضعيف جداً واننا نأبى بل نتألم جداً ان يكون موقف فرنسا ضعيفاً عندنا

وتفضلوا يا حضرة الكولونيل بقبول احترامنا

ميشال زكور

...

صح

بعد كتابة هذا الجواب نزل مجلس النواب ايضاً ، كمجلس الشيوخ ، عند ارادة المفوضية ، بعد التهديد والوعد والوعيد ، فصادق باكثرية ٢١ صوتاً ضد سبعة اصوات على مبدأ مشروع التعديل كما جاء من الحكومة ، بل من المفوضية ،

اما السبعة الذين قاوموا المشروع كما يطالع القاري ذلك في تفصيل وقائع الجلسة في غير مكان من هذا العدد فهم :

الشيخ يوسف الخازن . الامير فؤاد ارسلان . عمر بك الداعوق . عمر بك بيهم . جورج بك زوين شبل افندي دموس . الياس افندي السكاف

وتغيب الشيخ ابرهيم منذر عن حضور الجلسة فهو اذن لم يصادق على مشروع التعديل

واما الرئيس الاستاذ نمور فلم يعط صوته كما فعل رئيس مجلس الشيوخ . على ان ما نعلمه هو انه او كان من ضرورة لتصويته لكان ضد المشروع

ان للذين شرفوا النيابة بموقفهم الجريء وانقذوا سمعة البلاد من ذل العبودية . ان لهولاء السبعة شكر لبنان وتقديره . وستبرهن الايام ان الشعب اللبناني يحفظ جميل المخلصين من ابنائه

واما الذين صادقوا على المشروع نزولاً عند ارادة المفوضية فسيرون ان الانتداب سينسى اسماءهم ويحتقر خنوعهم عندما يرى غدا — وقريباجدا — ان هذا التعديل لم يكن اصلاً في مصلحته، ولا في مصلحة البلاد الواقعة تحت الانتداب

في مجلس النواب

بعد مصادقة مجلس الشيوخ على مشروع التعديل اتجهت الآمال كلها الى موقف مجلس النواب ، على انه لم يكن احد ينتظر معاكسة للمشروع من مجلس الشيوخ فهم معينون تعييناً واساس تعديل الدستور يقضي بالتعيين

وكان ميعاد جلسة المجلس النيابي في الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة « ٧ تشرين الاول الحالي » فغصت اروقة السراي بالقادمين لحضور هذه الجلسة التاريخية وامتلأت الممرات برجال البوليس السري والنظامي وكانت الوجوه تنم عما في الصدور من الم وغصة فما كنت ترى ابتسامة ولا تسمع الا كلمات ملؤها النفرة والاشمئزاز . ولم يتردد احد — رغم انتشار البوليس بين الحضور — في التعبير عن عاطفته حتى بكلمة اليمة مرة

ووصل النواب فرادى وثنى ، وكان اكثرهم مطرقاً الى الارض لا يحدق بالجماهير تحديقاً صادقاً لانه عارف انه سيعمل عملاً لا يتفق مع ضميره ولا مع مصلحة الشعب

وكان ميعاد الجلسة في الساعة الرابعة فمرت الرابعة وبعض الخامسة والناس على نار في انتظار الجلسة والنواب في قلق وحيرة وذهاب واياب . وقد حاولوا «تطبيق» بعض المعاكسين في آخر دقيقة فلم تنجح المحاولة . واصيب الامير نوماد من تهيجه بنوبة عصبية قلبية خشي عليه من تأثيرها فنصحه الطبيب بالذهاب الى داره للراحة فابى الا البقاء ليظهر رأيه الصريح بانه ضد مشروع التعديل

وعند الساعة الخامسة والثلث اعلن افتتاح الجلسة فاختلجت قلوب الحاضرين في صدورهم واشرأبت الاعناق لمشاهدة النواب وسماع كلامهم وهمسهم

وبعد قراءة المحضر السابق قرأ الرئيس النص الذي صادق عليه مجلس الشيوخ بقبول التعديل وطلب الى المجلس ان يصوت عليه

فوقف النائب زوين ودفع الى الاستاذ دموس خطابه الوطني الموجز في رد المشروع فقرأه الاستاذ دموس وكان الناس يتحمسون عند كل جملة من جمله الوطنية . ولما ذكر الخطاب الكلمة المؤثرة عن الشهيدين الذين قتلا في ساحة الشمبانيا من آل زوين دفاعاً عن فرنسا اذ تطوعا زمن الحرب في صفوفها، اغرورقت العيون بالدموع . وما انتهى الخطاب حتى دوت القاعة بتصفيق الاستحسان والتحبيذ والتأييد من الحضور رغم المنع الصريح بذلك حتى اضطر الرئيس ان يدق الجرس مراراً بعنف ويتهدد الحضور باخراجهم بقوة الجند من القاعة .

ثم وقف الشيخ يوسف الخازن . فاشرأبت الاعناق اليه وتطالت الرؤوس تسمع حتى لهاثه ، فالقى خطابه الذي بلغ به اوج الوطنية والمنطق والجرأة وقول الحق

وكانت القلوب والعواطف تؤيد كل جملة من جمل ذلك الخطاب، وكنا نسمع من الحضور — ونحن بينهم — على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم كلمات مؤثرة تدل على تقدير موقف الشيخ الخازني .

« سلم فمك يا شيخ : مبارك البطن الذي حملك . عشت يا ابن الخازن . حياك الله وبياك يا بطل المجلس » جمل وكلمات مؤثرة كانت تتردد على جميع الافواه بتأثر غريب .

ولما كانت السعلة والتعب يأخذان من صدر الشيخ حتى خاف الكثيرون ان لا يتمكن من اكمال خطابه تعالت همسات الدعاء، بسلامته ووقايته، من جميع الافواه

ولولا خوف الحضور حرمانهم سماع الخطاب باخراجهم من المجلس بالقوة لملأوا دار الحكومة صياحاً وتصفيقاً

وسننشر خطاب الشيخ في العدد القادم اذا تمكنا من ذلك

ثم وقف النائب عمر بك الداعوق فالقى كلمة موجزة برصانته المعروفة موقعة باسمه واسم زميليه عمر بك بيهم والامير فواد ارسلان طلب فيها رد المشروع بجملته واذا كانت الحكومة تريد تعديل الدستور فلتبدأ بالغاء كل هذه الرئاسات والوزارات والمجالس والدوائر ولترجع الى شكل الحكومة اللبنانية قبل الحرب ثم تاتي بعد ذلك بدستور جديد » فكان لكلامه وقع مؤثر على الناس وحيوه كما حيوا الخطيبين السابقين .

ثم وقف رئيس الوزارة يحاول الرد على حجج الخطباء فذكر بعض الاسباب الضعيفة التي دعت الى هذا التعديل ولكنه تحاشى ان يذكر شيئاً عن الاسباب التي دعت الى دس فكرة تعيين النواب تعييناً في صلب الدستور . وهذا بيت القصيد

وجرى الاقتراع على رد المشروع فوافق على الرد النواب السبعة وهم الشيخ يوسف الخازن والامير فواد ارسلان وعمر بك الداعوق وعمر بك بيهم وشبل افندي دموس وجرجي بك زوين والياس افندي السكاف

وصادق على قبول مبدأ المشروع واحد وعشرون نائباً هم : نجيب بك السعد . الدكتور جميل تلحوق . الامير خالد شهاب . جورج بك ثابت . ميشال افندي شيحا . صبري بك حماده . نجيب بك عسيران . الدكتور حبيب ناصيف . يوسف افندي سالم . صبحي بك حيدر عبود بك عبد الرزاق . اميل بك ثابت . خير الدين افندي عذره . وديع بك طربيه . الاستاذ بترو طراد . الاستاذ روكز ابو ناضر . حسين بك قزعون عبد اللطيف بك الاسعد . نقولا بك غصن . الدكتور مسعود يونس . يوسف بك الزين

فنال المشروع الاكثرية القانونية بصوت واحد

فضجت القاعة ونفر الناس قائلين مرددين — فليحيي السبعة وليسقط الواحد والعشرون .

وكلحت الوجوه وذهب الحضور واليأس ملء قلوبهم .

واسدل الستار على الدستور . . .

حفلتا تأبين

بينما كانت مصر باسرها تقوم بحفلة التأبين الكبرى لذكرى فقيدها الكبير المرحوم سعد زغلول كان المجلس النيابي اللبناني في نفس اليوم ونفس الساعة يقوم بحفلة تأبين محزنة للدستور اللبناني

ولكن ما ابعد الفرق بين الحفلتين

. . .

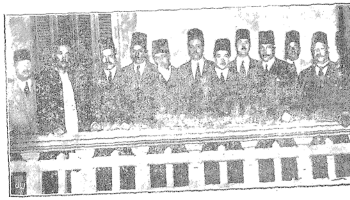

هيأة الوفد المصري الجديد

يمثل رسمنا هذا هيأة الوفد المصري واقفة على شرفة بيت الامة عقيب انتخاب الرئيس مصطفى باشا النحاس :

من اليمين الى اليسار : فخري عبد النور . الاستاذ راغب اسكندر . نجيب باشا الغرابلي . ابراهيم بك راتب . علي باشا الشمسي . الاستاذ وليم مكرم عبيد . مرقص باشا حنا . علوي بك الجزار . الرئيس مصطفى باشا النحاس . حمد باشا الباسل . حسين بك هلال .

مصاعب انكلترا

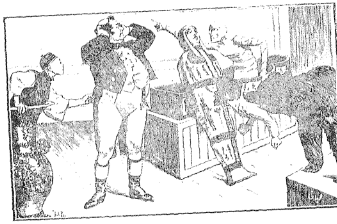

جون بول « انكلترا » في البيت المسكون .

في رياض الشعر

نوحة « الارز »

من قصيدة شاعر الشعب رشيد بك نخله وقد نشرتها صحف العاصمة

الا لا تقولوا مات . وانقرض الوفد
فما للردى كف يغال بها (سعد)
وما سعد الا امة النيل كلها
اماتت !!! اذاً لا لم يمت سعدها الفرد
ففي كل روح روحه قد تغلغلت
وفي كل جسم ساعد منه يشتد
وفي كل صدر نزوة منه ما ونت
تقول « لنا استقلالنا » او لنا اللحد
له الامر . . . يعطي من يشأ جل عرشه
اذا شاء شيئاً كان ، فليصمت العبد
فلو لم يشأ جمع الشتات لمصره
لما هيأ الاسباب وانتظم العقد
ولو لم يشأ تحرير مصر (بسعدها)
لما برزت مصر وليس بها عبد
ورجل انثى النيل في مطلب العلى
كفاقدة الاشبال ان دعيت تعدو
واحكم من زغلول آيات نطقه
شرائع عند (اليعربيين) تعتمد
فأنزل ديناً لا رعى الله غيره
لديه استوى (الاصحاح) في مصر (والورد)
لكل كتاب ما سواه كتابه
مع الدين ، مصر، اذ يروح واذ يغدو
فان لم يكن سعد نبي ديانة
فمعبود اوطان اليه انتهى المجد

. . .

(صفية) ام النيل بعد فقيده
عزاء . لقد ناءت باحزانك الولد
بتربة (سعد الوفد) ياشطر روحه
أطلي بتلك الروح ، يستنعش الوفد
وقولي لهم يفديكم سعد . واذكري
مقالاً على الاجيال . اجلاله عهد
اما قال بعد النفي والخلق حوله
منشآت الوف لا يحيط بها عد
(اموت وتحيا مصر) قصدي من المنى
فما لم يمت الا وقد بلغ القصد
وجاءتك مصر اليوم تعلم انها
بظفر سواها لا يحك لها جلد
مفجعة في (الاربعين) وانما
بروح فقيد الشرق تعلو وتشتد
وتنشط للدأب الجليل وقومها
رجال اذا ما اشتد دهرهم اشتدوا

. . .

كوكب جديد

هي الممثلة الفتانة الجديدة فاي وراي التي سبت الجماهير في المانيا في روايتها الاولى « الزواج في شهر مارس » ويقدر لها مستقبل باهر في عالم الفن

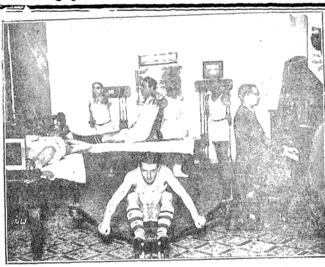

الالعاب الرياضية على البيانو

نشرنا في عدد فائت رسمين عن طريقة التربية الحديثة في مداوس الارجنتين وها نحن ننشر رسمين جديدين يدلان على مبالغ العناية بالتربية البدنية في تلك المدارس وهذا الرسم يظهر بعض الطلبة يقومون بالعاب رياضية تبعاً للحن البيانو

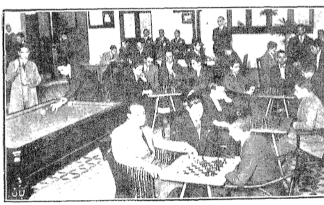

في مدارس الارجنتين ايضاً

يمثل هذا الرسم عرفة من غرف الالعاب للطلبـة في احدى مدارس الارجنتين وقد جلس الطلبة كبارا وصغاراً يمرنون عقولهم في العاب الشطرنج والداما والبياردو وغيرها

اخواننا قـد صوح (الارز) خطبكم
وطوح بالجـار الوفي اكم وجد

فمن ثلجه الباكي لنـائح موجـه
على مثل ما انتم ، وما فرق البعد

ولا من ، وهو القادر الخطب قدره
وفي صدره عهـد الاخوة والورد

واغصانه «النيـل» أنى مشى ظبي
واوراقه « للضاد » اين اعتلت بند

رشيد نخله

. . .

من غادة

انا لا ادري ما هو الحب
ولم اذق كاساً من خمرته
سجينة منذ اول دمعة ذرفتها .
لم ازل اسيرة تقاليد ملتي .

. . .

اراني احياناً بحاجة الى العزلة .
اشعر بضنك شديد في قلبي
وثورة عنيفة في اعصابي .
تتناثر دموعي ، ابكي ولا ادري لماذا .

. . .

بريان في لندن

بريان — « في العربة الامبراطورية مع شمبرلن مخاطباً سترسمان الواقف الى جانب العربة »
لا تلبكني بالسلام عليك الان . عندما نلتقي وحدنا نتكلم اكثر من لوكارنو

رايت يمامتين عند الغروب على غصن ياسمنة
سمعت واحـدة تئن كأن في صدرها جرحاً بليغاً
تنظر الى سميرتها مستعطفة
وتعود الى هديها وتلاطفها .
تساءلت مم هذا الانين!

. . .

حلمت البارحة ان ملاكاً يرتمي على مهدي .
تدغدغ يده جبيني وصدري .
يضمني بلهفة اليه فتداعب شفتاه وجنتي
اهتزت جوارحي لذة ورعباً
لـماذا ! ! ! !

شاهين حاتم

حفيف اوراق

عندما يختلي الانسان بنفسه تصور لهانانيته ان جميع الناس اعداءه

لاشيء اسهل على المراة من استعراض جميـع حسناتها في دقيقة واحدة

اكثر الرجال حكمـة من يقتنع بانه لم يحصل بعد على صديق واحد

ان كان عدوك لئيماً فاعرض عنه . او عنيـداً

فتقرب اليه واستحوذ على ذاته . اما اذا كان حسودا فاطل نفسك بالظواهر الخلابة واهش

المرأة قد تكره الرجل وتحب مجالسته بوقت واحد اذا كان لسانه سريع الحركة والدوران

الحماقة في الحب من جمال الحب والتعقل فيه يقلل من رونقه

من لذتي ان اسيء الظن باعدائي كما يؤلمني الشعور بذلك لمن احبب اليهم

يبهر ابصارك الشيء القليل الذي عرفته كالمصباح الضئيل الذي تحمله – وهذا مجلبة الادعاء . .

لاشيء اكره على الانسان من وقوعه في الهوة التي كان يهيء عدوه لوقوعه فيها

زينة الشجاع السكوت

اذا اكثرت الفتاة من المماطلة في شؤونك اماتت العاطفة من قلبك وحولتها الى احترام

شبل خوري

علمنا ان السلطة قررت اقفال رصيفتنا الراية الغراء الى ثلاثة اشهر جزاء موقفها الجريء ضد تعديل الدستور

اصدر المفوض السامي عفوه عن بعض المحكوم عليهم بالاعدام من قبل المجلس العدلي بدمشق

وصل الى حلب قاضيان فرنساويان للتحقيق في الشكاوى التي رفعها الاستاذ صقال ضد القاضي الفرنساوي شارير رئيس محكمة البداية الاجنبية في حلب، وقد كاد الخلاف بين المحامي الحلبي والقاضي الفرنساوي يؤدي الى البراز بينهما

ارسلت الجمعية اللبنانية في باريس احتجاجاً الى الحكومة اللبنانية ضد قانون المطبوعات الذي يجيز اقفال الصحف ادارياً

احتفل مساء الاحد الماضي بزواف الشاب الاديب الخواجا جورج عبدو على الانسة المهذبة جانيت كريمة الخواجه ابرهيم عبدو في حفلة جمعت الاهل والاصدقاء. فللعروسين تهانينا

اشتد الخلاف بين تركيا وايران بسبب حوادث الحدود ويخشى من وقوع ازمة حربية بين البلادين

اقيمت في باريس حفلة تكريمية للموسيقي الشرقي الاستاذ سامي الشوا نظمها الشبان اللبنانيون

سافر الى مصر صباح هذا السبت الوطني اللبناني الكبير يوسف بك مرزا مراقب الميزانية المصرية فودعه في شركة المصايف عدد كبير من الاصدقاء والادباء والصحافيين فعلى الطائر الميمون

اعتقل ستة من موظفي وزارة الحربية في طهران بينهم بعض الضباط لاسباب لم تعرف بعد

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٠ تشرين الاول تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٦٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطالع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ماخلا ايام الاحاد والاعياد

بيع الملح في بعقلين

تأجل موعد تلزيم بيع الملح في مستودع بعقلين الى الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٢ تشرين الاول فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في بعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما خلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

عادات وملاهي الملكات

كان من عادات الارشيدوقة (ماريا تريزا) النمسوية انها لا تستطيع الكلام الا اذا جذبت من وقت الى آخر قرطا معلقا باذنها اليسرى

وكانت الملكة فيكتوريا مغرمة بالموسيقى والملكة مرغريت قرينة ملك ايطاليا مشغوفة بمشاهدة المسارح

وامبراطورة النمسا السابقة على ولع الصيد وامبراطورة المانيا مثل الملكة فيكتوريا شغوفة بالموسيقى

...

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت ، في رستوران بيروت لصاحبه الياس ياسمين

مدرسة الصراط الداخلية للبنات

بعاليه : لبنان

تفتتح ابوابها في الثاني عشر من تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي المدرسة الجامعة لاتقان التعليم • العناية باللغات . السهر على الاخلاق ٧ التدريب على العمل . حسن الصحة • رخص الرتبات الى اقصى ما تستطيعه مدرسة متقنة تقييد الاسماء في بناية مدرسة الصراط • عاليه

...

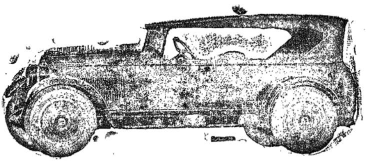

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه تحسينات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

نشرنا ظهر يوم الجمعة قبيل اجتماع المجلس النيابي الملحق الاتي :

المهاجرون اللبنانيون وتعديل الدستور

— راي الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام —

بمناسبة وجود الكاتب اللبناني الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام ورئيس الاتحاد اللبناني في مصر طلبنا اليه رأيه في تعديل الدستور . وهو انما يعبر بصراحة ووضوح عن رأي المهاجرين جملة، فارسل الينا الكلمة التالية :

وانه ليؤسفنا ان تتابع السلطة مساعيها بين تهديد ووعد ورجاء في سبيل انجاح هذا التعديل القاتل للدستور قتلاً فظيعاً . وقد علمنا ان البطريرك اللبناني ارسل كتابا مستعجلاً الى المطران عبدالله الموجود حالياً في بيروت يكلفه المداخلة باسمه لحمل ولاة الامور على الرجوع عن هذا التعديل حفظاً لكرامة البلاد ولمصالح الانتداب نفسه . ونحن نؤكد بصراحة واخلاص للدولة المنتدبة ان المصادقة على هذا التعديل يعد قتلاً لسمعة فرنسا الحرة في الشرق : والى القراء مقال داود بك بركات

. . .

جئت لبنان مستشفياً بمائه وهوائه لا للانهماك بسياسته واحواله . ولكن حكومة لبنان لم تدع مصرياً واحداً ممن اموا بلادنا للاصطياف يعتزل السياسة او يهمل شؤونها، لان الصحافة اللبنانية اطلعتهم على مشروع في تعديل الدستور اللبناني وقع في نفوسهم موقع الاستغراب والدهشة فكان الحديث في ذلك كثيراً جداً وصل اليَّ منهم وكان وصوله على شكل يدعو الى السخرية والاستهزاء باخلاص اللبنانيين بفرنسا اكثر من اي شكل اخر

واليك ملخص احاديثهم :

قالوا — ان مشروع كل قانون ، والدستور قانون ، توضع له مقدمة تبين اسباب تعديله وتحويره . ولم نطالع في صحيفة من الصحف مقدمة بيان الاسباب التي دعت الى تعديل هذا القانون الاساسي الذي لم ينقض على اعلانه عام وبعض العام ، فهل ظهر من سيئات هذا القانون ما دعا الى التعديل ؟ وما هي هذه السيئات ؟ لماذا لا تعلن للرأي العام حتى يكون على بينة من الامر ؟ واذا لم تكن هناك سيئات فاي نظام او اية حالة سياسية يمكن ان تستقر في بلد من بلاد الله اذا كانت القوانين الاساسية والانظمة الدستورية تغير كل يوم وتعدل وتحور ؟ ألم يشترطوا في جميع بلاد العالم الشروط الصعبة العسيرة لتعديل كل قانون نظامي حتى لا يكون الدستور العوبة فتتزعزع بتزعزعه وتتداعى بتداعيه جميع الانظمة والقوانين السياسية والادارية وتكون حياة الامة عرضة بعد ذلك للقلق والاضطراب ؟

ذلك مجمل ما سمعته من اخواني المصريين والمتشرعين منهم على وجه التخصيص والذي اذكره شخصياً عن علاقة اللبنانيين بالفرنساويين من حيث الدستور وموضوعه انه حدث ابان الحرب، ولبنان محصور، ان جاءهم في مصر رسول فرنساوي يباحثهم فيما يريدون ان يكون عليه لبنان ، فارتأى احد اعيانهم في مصر ان يكون لبنان اقليماً فرنسوياً . فاجابه ذلك السياسي الفرنسوي = ان ذلك سيكون مكافأة للبنان بعد دلالته على اخلاصه

وهنا امرّ بالحوادث الى ان اصل الى مهمة المسيو جوفنل ، فقد مرّ بمصر وحدث جماعة من اللبنانيين وكان مفتتح حديثه معهم « — انه حديث ابناء العائلة الواحدة في شؤونهم الخاصة » واذكر انه لم يسمح لسكرتيره بان يحضر تلك الجلسة . ووعد الوعد القاطع بان يعلن السيادة القوميه اللبنانية حال وصوله وبان يكل الى اللبنانيين وضع دستورهم مع المحافظة على حقوق الانتداب . ولما فعل ذلك ارسل يبشر لبنانيي مصر بانه انجز وعده

وعلى هذه القاعدة — قاعدة السيادة القومية — انتخب النواب اللبنانيون ووُجدت الجمهورية اللبنانية ، واللبنانيون في خارج لبنان اعتمدوا بعد ذلك على الحكومة الوطنية اللبنانية بان تقوم بمهمتها ، ومهمتها صيانة السيادة القومية والاحتفاظ بالدستور والاستقلال ، فقعدوا عن العمل للبنان في الخارج اعتماداً على حكومته الوطنية في الداخل، فاذا اخذ رجال هذه الحكومة بهذا التعديل المعروض عليهم الان لا اظن انهم يكونون قد صانوه من العبث بل اعتقد كل الاعتقاد انهم قد هدموه هدماً ودكوه الى الحضيض

واذا القينا نظرة على البسيطة كلها لا نجد حكومة وطنية تكلف او تقبل ان تكلف بانقاص سيادتها القومية

لقد كنت افهم ان يحُل مجلس النواب ومجلس الشيوخ « اي البرلمان » وان تصدر الحكومة قانوناً جديداً او دستوراً جديداً بعد الغاء الدستور الموجود ، ولكنني لا استطيع ان افهم ان تقدم الحكومة تعديلاً للدستور يهدمه ثم هي تسميه تعديلاً مع ان التعديل في الدساتير يفهم منه التقدم والسير الى الامام في سبيل تحقيق السيادة القومية والاستقلال لا الرجوع القهقرى

واذا نظرنا الى الدولة المنتدبة وسياستها في هذا الموضوع يجب علينا ان نرجع ايضاً الى زمن مضى ومدى بعيد . فنسأل الطفل اللبناني بل نسأل كل انسان — جاهلاً كان او عالماً — لماذا تحب فرنسا ؟ اذا القيت هذا السؤال خلص اليك جواب واحد وهو :

احب فرنسا لانها ام الحرية ، واحبها لانها كريمة سخية ، واحبها لانها منقذة الشعوب الظلومة ، واحبها لانها مربية الشعوب الصغيرة وحامية الضعيفة، احبها لهذا وامثاله ، واحبها لشعرائها وفلاسفها وعلمائها فلو لم يكن لها هذه الصفات لكانت في مستوى كل دولة من الدول الاخرى، فلاجل هذه الصفات كلها طلبها اللبنانيون لا سيدة ولا حاكمة بل مرشدة وهادية ودليلاً، وبهذه الصفات وحدها تستطيع ان تخضع المتمرد وتستجلب النافر وتستهوي الجاهل فاذا صح مانقلته الصحف اللبنانية عن احد كبار الموظفين الفرنساويين وتهديده جماعة من الكتاب والنواب اذا لم يقرروا تعديل الدستور كان عمله مخالفاً للروح الفرنساوية ولا يجوز لاحد ان يقول او يكتب بان مثل هذا يمثل فرنسا وروحها السخيه الكريمة ، ولا يجوز ان يقال ان خطة جوفنل لم تفلح فهم يعملون على النقيض — اي ان جوفنل اعطى لبنان نظاماً واسعاً لم تقبله سوريا وهم يضيقون نظام لبنان حتى تقبل سوريا نظاماً ضيقاً مثله . فجوفنل كان على حق وصواب يوم اظهر كرم فرنسا في لبنان والذين يخالفونه في خطته على ضلال . والذي اخشاه ان تكون النتيجة اغضاب اللبنانيين والسوريين معاً

داود بركات

وكالات بحرية

ج • دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ودمن لاين

دوتش أوسنت افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة تجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحه الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ودمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — يسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

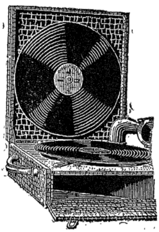

العدد ٦٣١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

العرض

غزت

يقال

ان المهاجرين اللبنانيين في اميركا سيطلبون الى الشيخ يوسف الخازن ان يأتي الى باريس وكيلاً عنهم للدفاع عن حقوق لبنان في الحرية والاستقلال

بيروت | الاربعا في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ١٦

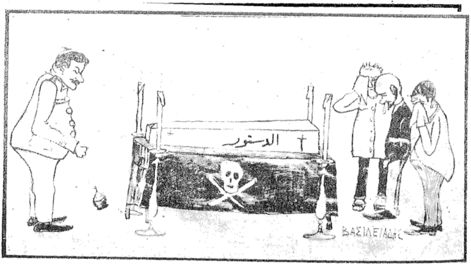

هو الحي الباقي

المسيو جونار

عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي الذي توفي في الاسبوع الفائت . والمسيو جونار فضل على هذه البلاد يذكره له ابناوها عندنا وقف يدافع عنهم في البرلمان الفرنساوي عقيب زيارته اسوريا ولبنان

لقطات الطريق

الدستور بين الصحافيين والنواب

لقد خان المنطق رجال السلطة ورجال الحكومة الوطنية في تبرير موقفهم وتشبثهم بمشروع تعديل الدستور الذي ضجت منه البلاد وقامت ترفضه رغم التهديد والوعيد

وقد سمعنا الفريقين يتهمان الصحف بانها هي التي دعت مراراً واضطرت ولاة الامور عندنا الى وضع هذا التعديل ، فالكولونيل كاترو في حديثه معنا والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية في تصريحاته امام النواب قالا ان هذا التعديل جاء بناء على حملات الصحف ومطالبتها بتعديل الدستور

اننا ، نحن الصحافيين ، نشكر السلطتين على هذه العناية الغريبة الفجائية باقوال الصحف ونزولها عند رغبات الصحافيين : ولكننا نلفت نظرهما الى امر هام وهو ان رجال الحكم قلبوا رغبات الصحافيين رأساً على عقب بل شوهوا مطاليبهم في هذا التعديل كل التشويه واتوا به معاكساً تماماً لما ارادته الصحافة ولما رددته مراراً وما برحت تردده

والبرهان على ذلك هو ان جميع الصحف التي وقفت بالامس تنتقد بعض مواد الدستور وتطلب تعديلها قد اجمعت اليوم متضامنة على شجب هذا التعديل وعلى الدفاع عن الدستور الذي كانت تنتقد بعض مواده ، وما ذلك الا لانها رات ان التعديل يبعدها كثيراً عن مرماها الذي رمت اليه وعن قصدها

في الاصلاح وان الدستور على علاته هو اقرب الى امانيها اكثر بكثير من هذا التعديل . فقامت تطالب بالمحافظة على الدستور كما هو رغم انتقادها له في الماضي حتى لا تنكب بهذا التعديل الذي يعد عدولا عن الدستور لا تعديلا له

هذا هو موقف الصحافة الحقيقي ولا عبرة لما يزعمه ولاة الامور عن لسانها .

واذا كانت كل براهين الحكومة في تبرير التعديل على هذا الشكل فاننا نؤكد لها انها اضعف براهين لاضعف حكومة . بل من التغرير بالمنطق ان نحسب امثال هذه المحاولات من نوع البراهين

...

ومما نأسف له ايضاً ان بعض النواب لم يجدوا من انفسهم جرأة كافية ليثبتوا مع الدستور الذي صادقوا عليه من عام وظلوا الى امس الدابر يدافعون عنه دفاع الاسود فقاموا يلقون تبعة هذا التعديل ومسؤوليته على اعناق الصحافيين زاعمين انه لولا انتقادات الصحف لما جاءت السلطة اليهم بهذا التعديل

نعم ! نأسف لنواب الامة ان يكونوا ضعفاء الى هذه الدرجة في موقفهم وان يتعلقوا — لتبرير ضعفهم وخنوعهم للسلطة — بحبال اوهى من خيوط العنكبوت

لنسلّم جدلا معهم ان الصحافة هي التي سببت بانتقاداتها فكرة التعديل ، ثم رأت هذه الصحافة التي كانت تنتقد الدستور بالامس ان التعديل الذي جاءوا به لا يتفق مع مطاليبها ولا مع مصلحة البلاد فقامت قومة واحدة تؤيد النواب في دستورهم لانها رأت ان الدستور على حالته الحاضرة اضمن لمصلحة الامة اللبنانية من هذا التعديل الفظيع

فاذا كانت الصحافة التي انتقدت الدستور قد جاءت تؤيده اليوم بكل قواها دفعاً لغائلة التعديل القاتل فكم كان اولى بالنواب = وهم واضعو الدستور = ان يتضامنوا على الاقل مع الصحافيين لا ان يزتوا بايديهم وليدهم من عام

لقد كان موقف الصحافيين سلاحاً قوياً بايدي النواب يمكنهم استعماله لمقاومة مشروع التعديل بدلا من ان يحاولوا الهرب من مسؤولية ضعفهم وخنوعهم باتهام الصحافيين انهم كانوا — بانتقاداتهم — سبباً لتعديل الدستور

اجل! لقد كان من واجب النواب ان يشجعوا الصحف ويحمسوها للدفاع عن الدستور لو هي تأخرت عن ذلك ، وكانت كرامة النفس تأمرهم ان يقفوا وحدهم مع الدستور حتى لو وقف ضده الجميع لانهم هم الذين وضعوه والكرامة تقضي عليهم قبل كل انسان ان يدافعوا عن نشأتهم وغرستهم وصنع يدهم .

بل كان على النواب الذين فاخروا بالامس انهم هم الذين سهروا الليالي ودرسوا الدساتير ثم اخرجوا للامة اللبنانية دستورها هذا ان يقفوا — هم على الاقل — من بين بقية النواب مع الدستور

ولكن هذا الدستور المسكين قد عقّه اباؤه الضعفاء ولم يحتضنه وهو لم يبلغ عامه الاول — الا الذين كانوا يريدون ان يخرج هذا الوليد احسن واصلح مما خرج

اجل هذا هو الموقف الحقيقي للنواب وللصحافيين حيال الدستور

انه يشرّف الصحافة ولا يشرف النواب

الوكالة اللبنانية في باريس

ارسل الينا الصديق الاديب توفيق افندي وهبه نزيل باريس اليوم هذا الكتاب المفتوح الى الكولونيل كاترو لننشره على صفحات المعرض وهذا نص الكتاب :

...

كتاب مفتوح الى حضرة الكولونيل كاترو رئيس المخابرات العامة في حكومة الانتداب

ألف الناس ان يبعثوا بكتبهم المفتوحة الى المفوض السامي وحده واعتادوا على توجيه مطالبهم وشكاويهم الى الرجل الاول في المفوضية على عقيدة راسخة فيهم ان كل كلمة لا تخرج من فم المفوض باطلة وكل عمل لا يكون من بديهته لا يتم . ونحن اليوم نخالف في كتابنا المفتوح المنهج الذي نهج عليه القوم وينهجون ونوجه كتابنا الى الرجل الثاني في المفوضية ولنا اعذارنا وهي :

اولاً — ان الذكرى تعيدنا الى وقت لم تكن المفوضية في قبضة المفوض السامي وهذا تنفع الذكرى

ثانياً — ان يد كل موظف افرنسي في المفوضية العليا — ان لم يكن بالقانون فبالواقع — اشد من يد كل موظف في الحكومات الوطنية فكيف بهذه اليد اذا كانت يد الكولونيل كاترو وقد قامت هذه اليد باهم الادوار السياسية في باريس اثناء المفاوضات الاخيرة ووقت كان المسيو بونسو يستشفي في القرى الالمانية

ثالثاً — ان بين موضوعنا وبين الكولونيل حادثاً سلف .

اما ان المفوضية لم تكن في قبضة المفوض السامي فلا ارى في ذلك غرابة وهل خلا تاريخ الحكومات من رجل يقاسم الحاكم الحكم ويصبح الاثنان واحداً

واما ان يد الموظف الافرنسي فوق يد الموظف الوطني مهما كانت وظيفة هذا الاخير فلا غرابة في ذلك ايضاً : أليس هناك انتداب ؟

واما ان بين موضوعنا والكولونيل حادثاً سالفاً فلأن حضرته كان في باريس ولاننا نحن فيها ايضاً

فاذن يحق لنا ان نوجه هذا الكتاب الى الرجل الثاني في المفوضية والامل ملء النفوس بان حظ المكتوب بالقلم سيكون اوفر من حظ المقول باللسان

تذكرون يا حضرة الكولونيل ان المسيو بونسو كان قد ضرب موعداً للبنانيي باريس للمقابلة وفيه تخلف فخامته مكرهاً فعهد اليكم بمقابلة الوفد اللبناني باسمه . وتذكرون ان هذا الوفد رغم احترامه شخصكم المحبوب كاد يأفل راجعاً بدون ان يفتح باب المفاوضات طالما ان المفوض السامي غائب ، وكاد يكون رجوعه بمثابة احتجاج لو لم تطالوا عليه بتلك الابتسامة العذبة وبذاك الوجه الباش ولو لم تؤكدوا لرئيسه ان المسيو بوانكاره استدعى المفوض السامي بغتة فاضطر الى الغياب . وتذكرون ان السياسة كانت تملي على الوفد وقتئذ فظل مشككاً والسياسة مدعاة للشك ولم ينتصح بنصائح العقل الا ساعة خرجت من شفتيكم كلمة وقعت موقعاً حسناً في الاسماع من اجلها جاء الوفد اليكم وهي قولكم .

« قولوا واعرضوا لي ما تريدون فكل امانيكم مسموعة واني اتقبلها باسم المفوض السامي واعدا باني اعيرها اهتماماً خاصاً»

ولا يخفى ان رغبة الوفد كانت مقتصرة على عرض الاماني الوطنية والمطالبة بتحقيقها وسيان عنده السبل اذا جاءت بحسن النتائج وتذكرون ان في طليعة هذه الاماني قضية انشاء الوكالة الاقتصادية اللبنانية في باريس

وقد كنتم يا حضرة الكولونل على يقين من ان الوفد — ولو عاد خائباً عن ابواب وزارة الخارجية = لن يلجأ الى ابواب اخرى ولن يحمل على اصدقائه من اجل حادث عرضي قضت به الصدفات فما ابديتموه له من لطف في الحديث ورجاء للبقاء انما هو الادب الافرنسي امر به والذوق المنقوش على صدركم قضى به ومن البعيد ان يكون الخوف !

وتذكرون دون ريب انكم وعدتم احد زعماء اللبنانيين في باريس ان المفوض السامي سيهتم

بامر هذه الوكالة لدن وصوله بيروت اذ لا يود تقريرها وهو بعيد عن المفوضية

من اجل هذا نود = وقد حان الوقت = ان تصير وعودكم اعمالا فلا يظن القوم هنا ان فتح قلبكم للبنانيين لم يكن سوى احبولة وشرك لا عاطفة وغيرة . والذي يجعلنا في امن وامل ثقتنا باخلاصكم للبلاد التي تشارفون عليها . ونود ان تعلموا للمفوض السامي انكم موثوقون بوعود ادبية قطعتموها على انفسكم تجاه نفر معروف باعتداله واخلاصه فلعل المفوض السامي يخرجكم من هذه القيود الادبية فلا يحرج موقفكم فتظلون سلاحاً قاطعاً فعالا في يده !

باريس — توفيق وهبه

المجمع النيابي اللبناني

عقد المجمع النيابي اللبناني لاول مرة صباح الاثنين ١٠ ت ١ الحالي برئاسة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ للنظر في مشروع تعديل الدستور وبعد ان احتج النائب زوين على قانونية عقد المجمع النيابي بسبب وفاة الشيخ يوسف غور وعدم تعيين شيخ مكانه . انتخب المجمع لجنة منه احيل اليها مشروع التعديل لدرسه : قوامها : من الشيوخ : السعد والحسيني والفضل وبيهم : ومن النواب غور وشيحا والداعوق وزوين والزين وطراد وتلحوق ودموس . وقد اجتمعت اللجنة بعد جلسة المجمع وحضر الاجتماع رئيس الوزارة والمسيو سالومياك ، ويرجح ان تنهي اللجنة مهمتها في هذين اليومين لان المجمع النيابي سيعود الى الاجتماع يوم الخميس

فقيد الشباب والصحافة

نعت انباء دمشق الكاتب النقادة والصحافي الوطني المأسوف على شبابه المرحوم الاستاذ احمد شاكر الكرمي صاحب جريدة الميزان ومن خيرة حملة الاقلام في سوريا . وقد اقامت له دمشق مأتما حافلا مشى فيه الوطنيون يودعون الراحل العزيز ، وقد قدم صديقنا الاستاذ الشاعر امين بك نخله اكليلا باسم شباب لبنان ، واعلنت الصحافة السورية حدادها على فقيدها فاحتجبت يوماً واحداً

رحم الله الفقيد العزيز وعزى الشباب السوري على هذه الخسارة الفادحة

...

بلا عنوان

ذهب فريق من ضباط الاسطول الانكليزي المرابط في مياه طرابلس مع هيأة من رجال المفوضية الفرنساوية والحكومة اللبنانية الى مدافن الجنود الانكليز الذين قضوا في حادثة غرق الدارعة فكتوريا عام ١٨٩٤ فاقيمت الصلاة هناك عن نفس اولئك الجنود ووضعت الاكاليل على ضريحهم

عادت الحرب الاهلية في الصين الى شدتها ويزحف الوطنيون الجنوبيون على بكين . وقد وثقت الحكومة الوطنية علائقها مع السوفيات

قتل قسطنطين جبران الطبال عشيقته اوجيني الحايك زوجة نقولا بردويل في محلة الاشرفية ولاذ بالفرار

اطلق سراح الذين القي عليهم القبض بتهمة انقاذ الجنرال بنغالوس في اليونان وارجاعه الى الحكم وبين هؤلاء زوجة الجنرال

وصل المسيو موغرا امين السر العام في المفوضية الى بيروت قادماً اليها بطريق البر من تركيا

ذكرت «الاوريان» ان الملك ابن السعود نزع السلاح من الثوار اللاجئين الى قريات الملح وبينهم سلطان باشا والامير عادل وذلك بتأثير انكلترا

ذهب صباح هذا الثلاثا الى دمشق المسيو بونسو ليفتتح هناك « معرض الاثار »

عاد وفد الثوار المنكوبين من القدس بعد ان قدم المضبطة التي يحملها لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فكان جواب سماحته ان لجنة الاعانة الجديدة موجودة الان في القريات فاذهبوا اليها ويظهر ان المجاهدين بعد هذا الجواب قر راي اكثرهم على الاستسلام

علمت اللسان ان المفوضية العليا قررت اعطاء لبنان مبلغ اربعة ملايين فرنك من اصل نصيبه من عائدات الرسوم الجمركية عن عام ١٩٢٧ الحالي وقد وقع المفوض السامي قرارا بهذا المعنى وربما تسلم المبلغ للخزينة اللبنانية في خلال الاسبوع الحالي

على اثر البيانات الاخيرة التي نشرتها شركة تاس عن حادثة الرفيق راكوفسكي كلف المسيو بريان المسيو هربرت سفير فرنسا في موسكو ان يطلب ابدال الرفيق راكوفسكي

قابل ملك الانروج الجنرال غورو

تقول جريدة الماتان ان سفير اسبانيا في فرنسا يحتمل ان يكون قد كذب في اجتماعه بالمسيو بريان ما اشيع عن ان السر اوستن تشمبرلن والجنرال دي ريفيرا فكرا في انشاء ائتلاف بين دول البحر المتوسط لا تشترك فرنسا فيه

يظهر ان القائد المكسيكي سيرانو ذهب مع ١٣ من انصاره الى موراليس للحصول على مساعدة صديقه القديم الجنرال دومينيك ولكن هذا الجنرال غدر بهم فقبض عليهم وحاكمهم في الحال امام مجلس عسكري ثم اعدمهم . وقد عرض جثثهم للجمهور

علمت قنصلية المكسيك العامة ان الجنرال غومز من المرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية ومن زعماء انتقاض جنود الحكومة اسر في ولاية فيراكروز واعدم في الحال

وقد اسر ثلاثة اخرون من القواد السابقين في المكسيك واعدموا في الحال

سوي الخلاف بين تركيا وايران

فقيدان عزيزان

فقد لبنان عالماً من خيرة علمائه وكاهناً من ابر رجال الدين فيه هو المأسوف عليه المرحوم الخوري انطون ابي شديد رئيس الديوان الاسقفي في ابرشية بيروت ورئيس مدرسة الحكمة الوطنية سابقاً توفاه الله فجأة اليه فترك فراغاً في الابرشية المارونية في بيروت تندر ان يملأه رجل مكانه . وقد كان الفقيد وطنياً غيوراً رصيناً، وان هذه الجريدة لتفقد به صديقاً صدوقاً فقد كان رحمه الله استاذاً لمنشئيها عهد المدرسة ثم صديقاً اميناً يخلص النصيحة عهد الصحافة . وقد اقيم له مأتم حافل مهيب في برج البراجنة مشى فيه ابناء الساحل جميعاً يودعون هذا الراحل العزيز بالقلوب والدموع

رحمه الله رحمة واسعة وعزى وطنه وآله على فقده

...

ونعي الينا من جديدة المتن رجل الفضل والعمل والصلاح المرحوم اسعد ساسين باخوس توفاه الله اليه بعد حياة مملوءة بالاعمال الطيبة وقد كان لنعاه صدى اليم الوقع في النفوس فتقاطرت الجماهير الى دار نجله الفاضل الدكتور قيصر افندي باخوس تشاركه المصاب بهذه الخسارة الفادحة . واقيم للفقيد الكريم مأتم حافل برجال لبنان واعيانه وابناء الساحل عموما

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام ونخص بالذكر صديقنا الفاضل الدكتور قيصر = جميل الصبر والعزاء

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

رابطة الدم بين اميركا وفرنسا

شهدت فرنسا في الاسبوعين الفائتين حفلات حماسية تقرب من الحفلات التي اقيمت عقيب عقد الصلح – وذلك بمناسبة قدوم الفرقة الاميركية لزيارة رفقائها في السلاح ولزيارة قبور اخوانها في ساحات القتال • وهذا الرسم يمثل الجنرال برشنغ قائد القوات الاميركية في زمن الحرب ووراءه القومندان هوفر سافاج نازلين الى الارض الفرنساويه من الباخرة الكبرى « لفياتان » بين مئات الوف الجماهير المتحمسة

الشيخ يوسف الخازن

كما صورته رصيفتنا « الاحرار » وهو يلقي خطابه التاريخي ضد تعديل الدستور في مجلس النواب

في رياض الشعر

لبنان يرثي سعداً

كان ادباء لبنان قد اجمعوا على اختيار الشاعر الكبير الاستاذ بشاره الخوري صاحب « البرق » لينظم باسم لبنان قصيدة يرثي بها فقيد مصر والشرق المرحوم سعد زغلول حتى تتلى في الحفلة التأبينية الكبرى في مصر • وقد جاءت قصيدة الاستاذ صاحب البرق اية في البلاغة والشعر واصدق تعبير حساس عن عاطفة لبنان في مشاركته

محافظ نيويورك عند ام نجيسر

لا يزور كبير من اميركا باريس حتى يرى من اقدس واجباته ان يذهب لزيارة ام الطيار الباسل نجيسر الذي كان اول من افتتح طريق الجو بين باريس ونيويورك وذهب ضحية هذا الفتح • ورسمنا هذا يمثل محافظ نيويورك المستر والكر في بيت والدة نجيسر حيث جاء يحييها باسم اميركا وقد وقف الى جانب الام رئيس بلدية باريس • وقد قدم المحافظ باسم النيويوركيين لام الطيار الشهيد ، حوالة بمليون دولار

حزن القطر الشقيق على فقد زعيمه • وقد علمنا انه كان لقصيدة الرديف وقع عظيم في اندية القطر المصري وتناشد الناس ابياتها الخالدات :

والى قراء المعرض قصيدة الاخطل الصغير :

..

قالوا دهت مصر دهياء فقلت لهم — هل غيض النيل أم هل زلزل الهرم
قالوا اشد وادهى قلت ويحكم — اذاً لقد مات سعد وانطوى العلم
لم لا تقولون ان العرب قاطبة — تيتموا ، كان زغلول ابا لهم
لم لا تقولون ان الغرب مضطرب — لم لا تقولون ان الشرق مضطرم؟..
عذرتكم كان مل الكون صاحبكم — فكيف تملأ أذن السامع الكلم
للصمت ابلغ منها وهو منسحق — والدمع أفعل منها وهو منسجم

...

جاء النبيون من قبل فما لأموا — وجاء سعد فشمل الشرق ملتئم
يطوي الضلوع على جرح اذا نكئت — احدى حواشيه عم المشرق الألم
كأن سلكاً من الكهرباء يمسكه — سعد على طرفيه العرب والعجم
ان أنَّ أنت له بغداد وانخلعت — له دمشق وراح البيت يلتطم
القائل القول لا تثني اعنته — والواحد الفرد في اثوابه أمم
لطف المسيح مذاب في محاجره — وعزم احمد في جنبيه يحتدم
صلى عليه النصارى في كنائسهم — والمسلمون سعوا للقبر واستلموا

...

المؤمنون بسعد اين ابصرهم — والمعجبون بسعد أين أين هم
أفري الطيالس عنهم لا اشاهدهم — أبري القلانس عنهم لا احسهم
واسأل الحفل عنهم لا يجاوبني — كأنما الحفل في اذانه صمم
بلى! شهدتهم والنقع معتكر — والحق مطلب والثغر مبتسم
وراية الوطن الغالي تظلهم — كأنما حضنت افراخها الرخم

ام المصريين في حفلة الاربعين

يمثل هذا الرسم صاحبة العصمة صفيه زغلول ام المصريين في السرادق اثناء حفلة الاربعين التي اقيمت لفقيد الشرق المرحوم سعد زغلول ، وتظهر ام المصريين باكية في الرسم

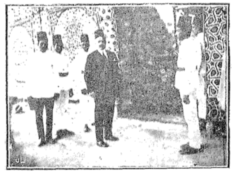

رئيس الوفد المصري في حفلة التأبين

يمثل هذا الرسم مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري الجديد داخلا الى السرادق حيث تقام حفلة التأبين الكبرى للمرحوم سعد زغلول

روح تسيل مع الانفاس ان خطبوا — وقد تسيل على القرضاب ان قحموا
مصر وليس سوى مصر لهم ارب — ان تشق يشقوا ان تنعم فقد نعموا
سنّ الزعيم لهم نهجا فما نكبوا — وعاهدوه فلم تخفر لهم ذمم

...

رجال مصر شفيعي ان عتبتكمُ — ان المحب لديكم ليس يتهم
اني اخاف عليكم في تحزبكم — أن تنصروا الخصم وهو الخصم والحكم
تخاصمون على ضعف وخصمكم — وهو القويّ ، عليكم ليس يختصم
«الوفد» ينشد ما (الاحرار) تنشده — اذن فلم هذه الاشياع والحزم
توحدوا باسم مصر في تجمعها — وطالعوا ثغر مصر كيف يبتسم
سعد ارادكم حلفاً — فلا قسمت — اجزاؤكم — حب مصر ليس ينقسم
سيروا — لكل اخي دنيا لبانته — حتى اذا ما ربحتم مصر فاقتسموا

...

قالوا لقد عقمت مصر ، فقلت لهم — لا مكم دون مصر الثكل والعقم
ام الحضارة بل مجلى اشعتها — يوم الحضارة لم تعلق بها رحم
لقد جلاها لنا « الوادي » منضرة — شرخ الشباب ، واوهى قرنه القدم
تقهقرت دونها الايام واجفةً — فهي الشباب وتلك الشيب والهرم

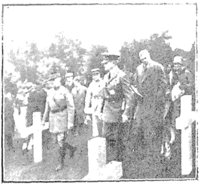

مقابر الحلفاء في فرنسا

من المشاهد المؤثرة هذا المشهد الذي يمثل المرشال فوش والجنرال برشنغ مع اركان حربهما وقد وقف الجميع بخشوع بين قبور الجنود الاميركية والفرنساوية الذين سقطوا في ساحة الحرب في فرنسا

المارشال هندنبرغ

رئيس جمهورية المانيا الذي احتفل الشعب الالماني احتفالات متحمسة ببلوغه الثمانين عاماً . وقد القى الرئيس في هذه الحفلات خطاباً سياسياً اهتزت له الاندية الاوروبية

وكيف تعقم والاشبال حافزة — في نفسها املٌ في صدرها الم
وروح سعد ولود ما انتمى شمم — الا اليه ، وحابي نفسه الشمم
يمشي الى حق مصر لا سلاح له — الا هوى مصر والاقدام والشيم
شر السلاح الذي يزري بصاحبه — وخيره الحق والاقناع والقلم

...

اوطانكم — وهي اعراض مطهرة — فخبروا « القوم » عنها انها حرم
ولقنونا جهاد المخلصين لها — (فانّ امركم من امرنا امم)

...

من مبلغ مصر عنا ما نكابده — ان العروبة فيما بيننا ذمم
ركنان للضاد لم تفصم عرىً لهما — هم نحن ان رزئت يوماً ونحن هم
في قلب لبنان جرح لا اندمال له — لكنه بجميل الصبر يعتصم

يا ولدي

رزق صديقنا الاديب الفاضل توفيق افندي حسن الشرتوني ولداً ذكراً جعله الله من ابناء السلامة وقد خاطب الوالد الصديق طفله بهذا المقال :

جئت الى هذا العالم مسيرًا لا مخيرًا كما جاء قبلك والدك من ست وثلاثين سنة

عشت تسعة اشهر في احشاء امك وانت لا تشعر بها الان كما ان والدك لم يشعر بك حين كنت ذرة صغيرة من ذرات جسده

وغداً يا ولدي ستبلغ السابعة من عمرك ولا يبقى في مخيلتك ذكر من تذكارات سنواتك الاولى كأنك لم تكن بها موجودا

ان حياتك يا ولدي بالنسبة لادراكك ماضيك تبتدئ من السنة السابعة فصاعداً لانه عندئذ يعلق بذهنك متى بلغت رشدك انك كنت صغيرا تمشي وتلعب مع اترابك وتأكل وتنام وتجلس وتتكلم. واما اليوم فلا تفهم كيف ولدت، وغدا لا تعلم كيف ظهرت اسنانك ولا كيف دببت على الارض ولا كيف وقفت ولا كيف مشيت ولا كيف تعلمت النطق. كل هذه الادوار ستمر عليك ولا تشعر بها

واما والدك الذي ستتمثل امامه رواية طفولتك فهو يعاهدك في مهدك انه سيدونها لك بجذافيرها سارداً كل خطوة من خطواتك وكل كلمة من كلماتك ومصورا اميالك ونزعاتك الفطرية وما يتخلل حياتك من ابتسام والم وفرح وبكاء.

فعندئذ متى كبرت يا ولدي وعن على خاطرك معرفة طفولتك بلا زيادة ولا نقصان فما عليك سوى مراجعة ما كتبه لك والدك فهو شاهد عيان على كل ما صدر منك

يا بني! جئت الى هذا العالم جاهلا كل شيء ما عدا الرضاعة · فمن يا ترى علمك ان ترضع؟ وكيف اكتسبت هذه المعرفة؟ كما انك ولدت ايضاً عاجزاً عن النطق ولكني لم اشعر بك عجزاً في التعبير عن حالتك النفسية لانك تبكي حين تشعر بألم او جوع يطرأ عليك وتنام هنيئاً او تبتسم حين تكون صحيح الجسم معافى · فمن علمك كل ذلك؟ أليست الحاجة الطبيعية هي مدرستك الاولى لانك ولدت مفتقراً لمن يعولك ويلتفت اليك؟

نعم يا ولدي ان الحاجة هي أصل العلم فكن اذن كثيرا الحاجات اذا شئت ان تكتسب كثيرا في حياتك لان الناس لم يزد ادراكهم ولم تكثر علومهم وصنائعهم الا بعد ان كثرت حاجاتهم. واما الحيوان فلم يكتسب كثيرا لقلة حاجاته

يابني! لا اعلم ماذا يخبئ لك المستقبل في طياته لان قواك الذهنية واخلاقك وصفاتك وعواطفك واميالك لم تزل كلها كامنة في جسمك لا تظهر بوادرها الا بعد ظهور شبابك واما والدك فيعتقدبك خيرا فكن في الغد موضع ثقة ابيك في اقوالك وافعالك ·

يا بني ولدت في مدينة بيروت القائمة على مفرق الطرق بين المدنيتين الشرقية والغربية فلا تكن شرقياً متعصباً ومتمسكاً في قديمك ولا غربياً مستأثرا بسلطة غيرك. بل كن انساناً بكل ما في الكلمة من معنى الانسانية الصحيحة

يا بني! كما ان الشجرة تتجدد في نواتها هكذا اشعر الان ان يوم ميلادي الذي طواه الزمان من امد بعيد قد تجدد في يوم ميلادك · وطفولتي قد تقمصت في طفولتك وكلما اخسره من عمري اشعر الان انه يتجدد فيك · هكذا اتمنى في الغد بان تتجدد حياتك في ولدك وفي احفادك

توفيق حسن الشرتوني

سافر المسيو هانم اوغلو نهائياً الى فرنسا

دعت حكومة السوفيات الرفيق راكوفسكي سفيرها في باريس الى روسيا بناء على الحاح الحكومة الافرنسية

رواية العدد

الرجل الالعوبة

ارسل الينا الزميل الظريف جبران افندي مسوح صاحب «الاخاء» واحد صاحبي مجلة «التمدن» في الارجنتين هذه الرواية التي ترجمها عن الاسبانية :

هو رجل في نحو الثلاثين من عمره خفيف الحركة طلي الحديث · يشتغل ممثلًا في شركة تمثيلية مشهورة بكثرة الحيوانات التي لديها والالعاب المتعددة التي تقوم بها تلك الحيوانات

الرجل اسمه كوكو وكانت وظيفته في المرسح ان يبدي حركات مضحكة تسلي الجمهور بين كل فصل واخر

دعاه ذات يوم مدير الشركة اليه وقال :

— ان حركاتك لم تعد مضحكة كالسابق يا كوكو فهل تنكر ذلك

— كلا يا سيدي وانا اعترف بهذا القصور

المدير — وفوق ذلك فان هيأتك صارت تدل على الكآبة بدلاً من الفرح والضحك

كوكو — نعم وهذا صحيح ايضاً

المدير — ثم يوجد شيء اخر لاحظته منك كما اخذ يلاحظه الجمهور وهو انك مغرم بالفتاة ليلي التي تمثل البراعة في ركوب الخيل

كوكو — وهذا صحيح

المدير — وانت تعلم ان الفكر المنشغل بالغرام لا يقدر ان يقوم بعمله كما يجب · فانت اخذت تضر بالمصلحة بدلاً من الفائدة وصار يجب ان نضع حداً لهذا التشويش

كوكو — انا بين يديك ولا اخالف لك امراً

المدير — لماذا لا تقترن بليلي وينتهي الغرام على هذه الصورة

كوكو — هذا مـا اتمناه يا سيدي ولكنها رفضت ذلك وصرحت لي انها تريد عيش القرى والفلاة كما كان يعيش جوادها الذي لا تحب شيئاً سواه في هذا العالم وهي تريد ٤٠ الف ريال لتشتري بها مزرعة في محـل منفرد وتعيش هناك · وانت تعلم اني لا املك من الاربعين الف ولا اربعين غرشاً

المدير — اذن يجب ان تنسى حبها او ان تترك العمل الذي لم تعد تتقنه ونحن نبحث عن غيرك لسد هذا الفراغ

كوكو = سنرى ما يكون يا سيدي ولكنني اعتقد اني لا اتمكن من نسيان حبها لانـه متصل بكل جوارحي

...

في صباح اليوم الثاني كان رجل حسن الهندام على باب غرفة كوكو يريد مقابلته وبدون تردد قال له كوكو :

— تفضل يا سيدي

الرجل — انت هو السيد كوكو

كوكو — نعم انا هو

الرجـل = اذن اعلم اني جئت لاعرض عليك امراً مفيداً لك وانا شديد الحاجة اليه

كوكو — ما هو

الرجل — انا رجل غني وليس لي غير ولد واحد احبه حتى العبادة وابذل مـا عز وهان في سبيل مرضاته · وقد اشتريت له كل انواع الالعاب ليتسلى بها ولكنه اخذ ملها باجمعها وهو يريد شيئاً جديداً واخيراً افتكرت به ان اجد له رجلاً مثلك خفيف الدم يكون له مثل لعبة تسليه وتضحكه

فاستغرب كوكو هذا العمل واخذ يفتكر به ولكن الرجل اردف فقال :

— كم تربح كل شهر من الشركة

كوكو — اربح مئة وخمسين ريالاً

الرجل — انا اعطيك ستماية · وهو فرق عظيم يستحق ان تترك الشركة لاجله وتتفق معي

فاخذ كوكو يحسب الستماية ريال كم تجمع في اخر السنة وبدقيقة واحدة ادرك انه يحتاج الى شغل خمس سنوات لجمع قيمة اربعين الف ريال تمكنه من الاقتران بليلي · فقال للرجل

— نعم اقبل · بشرط ان نعمل اتفاقاً لخمس سنوات

الرجل — الك ما تريد · ومن الان نعمل الاتفاق

وكتبت ورقة الاتفاق على صورة نظامية بان كوكو يشتغل خمس سنين في بيت الرجـل الغني ليكون مثل لعبة لولده تسليه وتضحكه

وقبل ان يذهب كوكو الى عمله الجديد اخذ خصلة من شعر الجواد الذي تحبه ليلي وحفظها في جيبه كتذكار نفيس · ثم بدأ بالمهنة الغريبة وصار لعبة امام الولد يقوم بحركات يحبها الاولاد

...

مضى على ذلك ثمانية ايام وكوكو يبذل كل جهده للقيام بعمله بنشاط · ولكن الامر الغريب ان الرجل الغني جاء اليه وقال :

— لقد جرى يا كوكو ما لم احسبه قط

كوكو — ماذا جرى

الرجل — ان العمال الذين يشتغلون عندي صاروا يلتهون بك ويهملون اعمالهم

كوكو — وما ذنبي في ذلك يا سيدي

الرجـل — وانت نهار امس ضربت ابني فتألم وكاد يبكي

كوكو = اني لم اضربه ولكني كنت اداعبه ليضحك وهو لنعومة جسمه توهم اني اضربه

الرجل = وانك تشغل بال الخادمات في البيت بحركاتك فالتي تطبخ اخذت تحرق الطعام لانها تلتفت دائماً اليك · والتي تكوي اتلفت عدداً من القمصان وطقماً من الجوخ لهذا السبب

كوكو = وهل تظن اني مسؤول عن هـذه النتائج

الرجل — وبعض الخدام اخذوا يقلدون حركاتك ليصيروا ظرفاء مثلك فصارت اعمالهم في غاية التشويش وكسروا لي اشياء عديدة في هذا التمرين

كوكو = قل لهم ان لا يحاولوا ذلك

الرجـل = وانت بكثرة قفزك اتلفت بعض مفروشات البيت فلبس المنزل مثل المرسح ونسيت انك تدوس فوق طنافس ثمينة لا تحمل كل هذا الدعك

كوكو — لا بد من هذه الحركات لارضاء الولد

الرجـل — والخلاصة ان وجودك يجلب لي مضرات عديدة انا بغنى عنها

كوكو — فماذا تريد ان نعمل الان

الرجل — ان نفسخ الاتفاق

كوكو — لا سبيل الى ذلك ابداً لانني تركت عملي لاجلك

الرجل — اعطيك تعويضاً عن هذه الخسارة

كوكو — يكون التعويض بان تدفع لي اجرة الخمس سنوات

الرجل = هذا كثير جداً

كوكو — بل هذا هو العدل

...

اخذ الرجل يفتكر في هـذا التعويض · ان القيمة باهظة جداً · ولكنه اذا لم يدفعها يشكو كوكو امره الى الحكومة · ولا يعدم محامياً يدافع عنه لان ورقة الاتفاق بيده · والصحف تنشر الخبر بان فلاناً استخدم لابنه انساناً كلعبة واتفق معـه لمدة خمس سنوات ثم حاول فسخ الاتفاق

في كل هذا فضيحة لا يستحسنها الرجل · والانسب ان يدفع الاربعين الف ريال وينتهي الرواية بطريقة سلمية وهكذا عمل ··

قبض كوكو المال · واعطته ليلي يدها بعد ان صار غنياً · واشتريا مزرعة جميلة اقاما بها برغد وهناء

ولكن الكلمة المبهمة التي لم يفهمها البعض من مجاوري المزرعة انهم عندما يسألون كوكو — كيف جمعت هذه الثروة يجيبهم :

— اني جمعتها يوم كنت لعبة ··

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت - الاشرفية | بيروت شارع التجارة | تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم والاوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنز طقوم سفره رسلان نحاس وبلور ، مكنات لعمل البوظة مكنات للبوظة ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ — امريكا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سرتمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ - برمر - افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

شيك بارزيان — **جبيب غزال** — سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

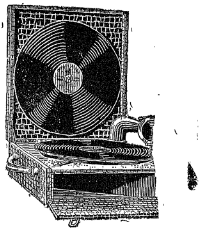

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ. وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس وادق معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٣٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الجمعه في ١٣ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ - ٣١٦

يقال

ان قرار حل البرلمان سيصدر عقيب المصادقة على مشروع التعديل الجديد لان بقاء المجلس بعد هذا التعديل يصبح غير قانوني ويمسي من حق السلطة حله

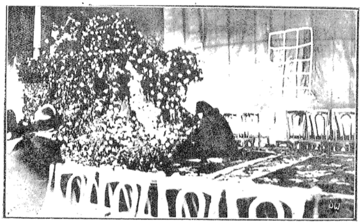

ام المصريين على قبر سعد

يمثل هذا الرسم مشهدا موثرا جدا. فقد ركعت ام المصريين صفيه زغلول على ضريح زوجها تصلي له وتبكيه

الرفيق راكوفسكي

سفير البولشفيك الذي طلبت فرنسا سحبه من السفارة وكادت تنقطع العلاقات بين روسيا وفرنسا بسببه .

لقطات الطريق

وداع الدستور

نذكر فيما نذكر من تاريخ وضع الدساتير في السنوات الاخيرة انه لما عهدت الحكومة المصرية الى لجنة خاصة حتى تضع الدستور المصري الحالي قامت قيامة المصريين ضد هذه اللجنة — واذا قلنا المصريين فانما نعني حزب زغلول باشا — ووقف الزعيم الكبير سعد زغلول ينتقد بخطب شديدة عنيفة طريقة وضع الدستور المصري . وظل ينتقد الدستور حتى بعد وضعه مبيناً ما فيه من مواطن الخلل

ولكنه لما جاءت السلطة ساعية لهدم الدستور وتعطيله ، ذلك الدستور الذي انتقده سعد باشا وحزبه اشد الانتقاد ، قامت مصر قومة واحدة وفي طليعتها سعد والوفد وتضامت الاحزاب واعلنت وقوفها متضامنة في جانب الدستور زائدة عنه الخطر، مفضلة الحياة في ظله على الرضي بتعطيله

ونجحت مصر نجاحاً باهراً في الدفاع عن حياتها الدستورية واتحدت احزابها لرد الخطر المهدد للحرية والاستقلال وما برحت متحدة الى الان

هكذا كان موقف الصحافة في لبنان، ولكنها لم تنجح مع الاسف لان النواب جبنوا فلم يتحدوا مع الصحافيين للدفاع عن الدستور

ولما كانت الصحافة وحدها لا تقدر ان تحمي دستوراً رضي واضعوه — مرغمين — بتمزيقه ، فقد قضي عليها ان تشهد مأتم الدستور وتودعه الوداع الاخير

ومهما حاولت السلطة ان تسمي هذه البقية الباقية دستوراً فان الحق والعدل لا يريان في هذا القانون سوى سيطرة القوة الجبارة على الشعب الضعيف

...

نحن نعلم ان العالم قد شعر مثلنا بان هذه المصادقة

على تعديل الدستور اللبناني هي مصادقة اجبارية وكل مصادقة اجبارية فاسدة حتماً

ولكننا لا نعلم ماذا يكون موقف الدولة المنتدبة غداً في جمعية الامم عندما يعرض هذا الدستور على الجمعية للمصادقة عليه ويقول قائل هناك حاملاً بيده ما نشرته جرائد البلاد عن هذا التعديل وعن مناورات التهديد التي جرت حوله — « ان هذا الدستور لم يعمل طبقاً لصك الانتداب اذ لم يصادق عليه مندوبو الامة اللبنانية الا تحت ضغط التهديد والوعيد »

ورجال الانتداب يعلمون جيداً ان الانتداب الفرنساوي محاط باعداء كثيرين من ابناء اوربا ومن ابناء سوريا ايضاً ، فكيف اجازت السلطة ان تضع في ايدي اعدائها هذا السلاح الهائل الذي سيستعمله جميع هؤلاء الاعداء ويستعملونه بطريقة عنيفة مزعجة حتى يشوهوا صفحة الانتداب في لبنان نفسه

واذا شوهت صفحة الانتداب في لبنان الصديق، فكيف تكون حال « اصدقائنا » في سوريا

...

لقد سمعنا احد رجال البرلمان اللبناني يضحك من اهتمامنا بامر التعديل ويقول لنا — لماذا كل هذه الضجة؟ ألا تقدرون ان تحملوا هذا التعديل سنة واحدة على الاكثر ؟ اذ ان تمرّ سنة حتى يجري تعديل جديد الله ادرى بشكله ولو جاز لنا لاضفنا على الدستور مادة اخيرة تقول

« يبقى هذا الدستور مرعي الاجراء ومعمولاً به مدة سنة واحدة »

ان هذه الكلمة على ما فيها من حقيقة راهنة هي طعنة اليمة في صميم قلب السياسة الفرنساوية في بلادنا واننا لنحزن ان يكون هذا الاعتقاد في تقلب السياسة الفرنساوية سائداً جميع الناس

...

وسمعنا نائباً اخر يقول لاحد اعضاء مجلس الشيوخ — الذي عاتبه على قبول النواب بمبدأ التعيين — ما حرفيته

— ان تعيينكم انتم لم يكلف السلطة سوى توقيع قصاصة ورق . واما « تعييننا » نحن النواب فقد كلف السلطة تعباً ومالاً وسنتين في مناطق الانتخاب . وما دمنا كلانا معينين فتعيينكم اهون على السلطة واوفق لها »

وهذه حقيقة ثانية تظهر للملاء باسره قيمة هذا المجلس الذي يعترف نوابه بصراحة ان السلطة عينتهم فيه تعييناً . وهي طعنة ثانية في صميم السياسة الفرنساوية التي اشتهرت بانها تحمل الحرية والصراحة للشعوب

...

عبثاً يحاول ولاة الامور ان يقنعوا انفسهم ان هذا التعديل سيجري برضى البرلمان اللبناني . انهم تسرعوا جدا في فضح ارادة السلطة اذ جعلوها كسيف الفاتح الغولي في ميزان التعديل ، وكما ردد ذلك الفاتح على رجال « رومة » عندما شكروا من ثقل السيف في الكفة المقابلة الكفة الجزية التي تعهدت بدفعها رومة

— « الويل للمغلوبين »

هكذا ردد ولاة الامور على مسامع المعترضين على تعديل الدستور

«هذه ارادة السلطة ولا نقبل عليها جواباً»

...

والان نستودع التاريخ هذا الدستور الذي عاش عاماً واحدا بل نستودعه صدر احرار فرنسا ، نستودعه طي تاريخها

وغدا عندما تقلب يد الحق صفحات التاريخ الفرنساوي المملوءة بدم الاحرار وبجريات الشعوب وبحقوق الانسان تعثر بين تلك الصفحات المجيدة على تلك الوديعة التي ارغم على وضعها هناك شعب ضعيف مخلص ، آمن بفرنسا اكثر من ايمانه بالله — فتعيد نشر هذه الوديعة على الشعب اللبناني الصغير ذاكرة ان فرنسا لم تأخذ من شعب على الارض حريته بل اعطت الشعوب كثيرا من حريتها ، وان السياسة الظالمة التي مزقت دستور لبنان تضمحل امام روح فرنسا المملوءة تضحية وحرية

صدقت المادة الاولى

اجتمع المؤتمر النيابي صباح اليوم الخميس برئاسة الشيخ محمد الجسر وبعد مناقشة تبارى فيها النواب في الخطابة «بلا فائدة» صدقت المادة الاولى القاضية بادغام مجلس الشيوخ في مجلس النواب وجعلهما مجلساً واحدا باكثرية ٣٢ صوتاً واجلت الجلسة الى بعد الظهر . وهكذا انتهت اليوم في الساعة الثانية عشرة حياة مجلس الشيوخ اللبناني :

ومما هو جدير بالذكر اثناء المناقشة ان الشيخ يوسف الخازن وقف واشار الى مقاعد الوزراء ومندوب المفوضية مرددا شعر المتنبي

نعد المشرفية والعوالي

وتقتلنا المنون بلا قتال

وقال النائب دموس مستنجدا زملائه «ولكن .. لقد اسمعت لوناديت حياً »

— ان السفينة قد التطمت بالصخر وتحطمت فيجب علينا ان نبذل الجهد لانقاذ ما نقدر على انقاذه منها »

الوكالة اللبنانية في باريس

تتمة الكتاب المفتوح الى الكولونيل كاترو

لم يبلغ الغرور بالقوم هنا ان يطلبوا استجابة امر يستقاون بطلبه او تحقيق مشروع يشعرون وحدهم بمنافعه . لا ! ان هؤلاء صدى اصوت بعيد عام وترجمان اصيحات بلغات عديدة تأتي بالبرازيلية من البرازيل وبالانكليزية من الولايات المتحدة وبالاسبانية من اميركا الشمالية اي بلغة البلاد التي فيها مهاجرون لبنانيون واذا كان صوت اللبنانيين المقيمين في باريس مسموعاً فلقربه من اذن اولياء الامر ولاستمداده القوة من تلك الاصوات المتعالية

فلبنانيو باريس لا يطلبون امرا دون دعامة مواطنيهم ولا يرجون تحقيق مشروع يستقاون بمنافعه او يشعرون وحدهم بمنافعه وهنا يجدر بنا ذكر لمحة صغيرة موجزة عن الاسباب الداعية لانشاء هذه الوكالة

ان في الدستور اللبناني مادة تنص على انشاء هذه الوكالة

ان مجلس النواب طلب من الحكومة انشاء هذه الوكالة

ان الحكومة اللبنانية خصصت اعتماداً لهذه الوكالة بان نقلت هذا الاعتماد من بند الى بند في الميزانية

ان غرفة تجارة بيروت بعثت بتأييد هذه الوكالة برسالة وجهتها الى الحكومة اللبنانية

ان عددا من التجار اللبنانيين بعث الى جريدة الوطن خلال شهر شباط الفائت بمقال حبذ به انشاء هذه الوكالة وجاء في المقالة : ان الشعب لا يتذمر اذا كانت نفقات الحكومة تصير الى المشاريع الاقتصاديه كمشروع هذه الوكالة

ان الصحافة اللبنانية نادت بضرورة انشائها وسرعة تنفيذها فقالت : ان مستشار الجند الذي سافر الى باريس كتب الى احد اصدقائه الوطنيين يقول : ان الافرنسيين يجهلون بلادكم وجمالها » وعلقت الصحافة على كلمته بقولها ان الوكالة اللبنانية كفيلة بجلب السواح الذين يجهلون بلادنا وجمالها .

ان اللبنانيين في النيويورك طلبوا بلسان الهدى الغراء انشاء هذه الوكالة !

ان الجمعيات اللبنانية في المهجر بعثت الى الصحف برسائل التأييد لهذه الوكالة !

ان الجمعية اللبنانية في باريس طلبت من حكومة الانتداب ومن وزارة الخارجية انشاء هذه الوكالة ومما قالته · ان هذه الوكالة تعود بالخير للبلاد اللبنانية والافرنسية معاً اذ تكون للمهاجرين النازلين كل الاصقاع صلة بينهم وبين التجارة الافرنسية التي ينشرها هولاء حتى في المستعمرات الانكليزية — افريقيا مثلاً القسم الانكليزي —

هذا بعض الاصوات التي تعالت حول هذه الوكالة · اما لصوت منها نصيب من الاصغاء ؟؟

باريس توفيق وهبه

تعديل الدستور

اجتمع المجمع النيابي برئاسة الشيخ محمد الجسر للنظر في مشروع التعديل وقد طالت المخابرات لعقد الجلسة وما ذلك لنقص قانوني في عدد الاعضاء الحاضرين بل لان السلطة رأت ان عدد الاعضاء الحاضرين الذين سيصوتون للمشروع يكاد لا يكون كافياً وخشيت فشل المشروع فاوعزت الى (نوابها) باقتراح التأجيل وهكذا كان

وقد علمنا ان السلطة لم تتردد في حمل بعض النواب المرضى على المجيء · رغم مرضهم كالامير خالد شهاب مثلاً

وعندنا ان السلطة ستعمد دائماً الى مناورة التأجيل حتى تثق اخيراً كل الثقة من ان العدد الذي سيصدق على المشروع صار وافياً

اننا سئمنا ، اجل سئمنا ، هذه المناورات التي لا تخرج عن سياسة « الارغام » بكل الطرق ، واننا ننصح السلطة ان تكفينا مؤونة هذا العذاب فتأخذ القرار القاضي بالتعديل مكتوباً وتطالب من النواب — ولو كانوا مرضى في بيوتهم — المصادقة عليه كتابة

واما اذا نقصها صوت لاكمال العدد فما عليها الا ان تعين — بدقيقة واحدة وبقرار بسيط — رجلاً من اعوانها بدل الشيخ يوسف نمور فيكمل بذلك العدد الذي تريده للمصادقة

وهكذا يكون التعديل قد تم « في ظل المشروع والقانون وطبق ارادة الامة اللبنانية » كما سيقال غداً امام جمعية الامم

..

هل تسمع المفوضية ؟

نشرت جريدة البتي باريزيان في عددها الصادر في ١٢ تموز مقالة افتتاحية بقلم جاك دي كوى تحت عنوان « مهمة فرنسا الحاضرة في سوريا » هذا ترجمة بعضها

قال لنا شخص عارف خبير انها السياسة التي تدل عليها نصوص المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم فيما يختص بالانتداب على الاراضي التي كانت فيما مضى للدولة العثمانية · فالجماعات السورية كما في فلسطين والعراق قد اعترف لها بانها « شعوب مستقلة بشرط ان نصائح ومعونة دولة منتدبة ترشد ادارتها الى ان تصبح قادرة على ادارة نفسها بنفسها ويمكنها ان تكون مقبولة في جمعية الامم

ويتضح من هذا ان صفة انتدابنا في لبنان وسوريا ليست ذات صفة الانتداب الذي لنا على الكمرون والتوغو فهنا نحكم حكماً مباشراً على ان نقدم عنه حساباً الى جمعية الامم اما في لبنان وسوريا حيث توجد شعوب اكثر رقياً وتقدماً في الحضارة فيجب علينا ان نرشد بنصائحنا حكماً وطنياً

فهذه البلاد التي يسود فيها اليوم النظام هل يوافق ان نعطيها منذ الآن من عند انفسنا قانوناً سياسياً · كلا · فان ذلك يكون من جهة تجاوزنا لوظيفتنا — التي هي ارشاد الادارة الوطنية فقط · ومن جهة اخرى مغامرة بمعاداة هذه الطائفة او تلك التي قد تجد نفسها مهضومة الحق بهذا النوع من النظام او ذاك

ان فرنسا لا ينبغي لها ان تقول للسوريين واللبنانيين والعلويين والدروز — هاكم القاعدة التي يجب عليكم ان تعيشوا بموجبها ولكن يجدر بها ان تقول لهم — تباحثوا وتناقشوا في النظام السياسي ثم اتفقوا فيما بينكم واعرضوا علي هذا النظام اما انا فاني اتولى حفظ الامن وارشد حكومتكم »

فقيدا الشباب

نكبت الشبيبة اللبنانية بفقيدين عزيزين من خيرة ابنائها اذ انتقل الى رحمة ربه المأسوف على ادبه وصباه المرحوم فريد انطون ماحمه الذي كان مثالا مجسماً للبر باهله والاخلاص مع اصدقائه · نزل به القضاء المحتوم فترك بعده فراغاً في بيت كريم من خيرة بيوتات بيروت وافقد اهله الركن الوحيد الذي كانوا يستندون اليه في هذه الحياة لذلك كان الحزن يتغلغل بالم وحرقة الى القلوب وقد ودعه اهله واخوانه الشبان الى المقر الاخير حيث ابنه بكلمة موثرة حضرة جان بك نقاش مدير الساحل · وعاد الناس من هناك يترحمون على فتى ملء برديه البر والوفاء ·

وانتقل في اليوم التالي الى رحمة مولاه المأسوف على شبابه الغض الزاهر المرحوم فارس سليم شقير احد فروع تلك العائلة اللبنانية العريقة التي انجبت للوطن رجالاً كثيرين فما كاد الناس يكفكفون الدمع على الفقيد الاول حتى فوجئوا بالمصاب الثاني فهرعوا الى دار شقيق الفقيد جورج افندي شقير يتقدمون بواجبات التعزية ويشاركون امه واخوته هذه الخسارة الاليمة · وقد شيع نعش الفقيد بمشهد حافل جداً الى محطة الناصرة حيث نقل من هناك الى الشويفات ليدفن في مدفن عائلته · وقد اقامت القرى التي مر فيها موكب الفقيد مظاهر الاسف والحزن عليه وكانت الشويفات كلها خارج البلدة تستقبل بالدموع والنوح وفاة زين شبابها

رحم الله الفقيدين العزيزين اوسع رحمة والهم اهلهما الكرام واصدقاءهما الكثيرين الصبر عن هذه الخسارة

بلا عنوان

اجتمع حضرة الداماد رئيس سوريا بالمسيو بونسو وتباحثا في مسألة لجنة الدستور السورية واعضائها ووجوب اجتماعها في اول الشهر القادم

وصلت الى بيروت الطيارة التجارية الفرنساوية نمره ٣ قادمة من مرسيليا

اشتد الموقف خطورة على الحدود الصربية البلغارية بسبب العصابات

تقول الاحرار ان سلطان الاطرش اجتمع في (الموقر) بالامير عبدالله وطلب اليه التوسط لدى الانكليز حتى يسمحوا له بالدخول الى الشرق العربي ·

ارسل نقيب الصحافة اللبنانية باسم الصحافيين برقية تعزية الى صحافة دمشق بفقد الكاتب النقادة المرحوم احمد شاكر الكرمي

عاد من اوربا حضرة الوطني الفاضل حبيب بك طراد فاستقبله في المرفأ عدد كبير من اصدقائه ووفود الجمعيات وطلبة المدارس التي يرأسها ويديرها فنرحب بالقادم الكريم اجمل ترحيب

عند كليمانسو

زار روءساء الفرقة الاميركية المسيو كليمانسو في منزله ليحيوه باسم الشعب الاميركي فاستقبلهم النمر كما هو ظاهر في الرسم . وقد قال له الجنرال برشنغ عندما وقعت عينه عليه — انا سعيد جدا ان اراك دائماً بهجة الشباب والظاهرون في الرسم هم من اليمين الى الشمال : الجنرال برشنغ · كليمانسو القومندان سافاج · سبافورد رئيس الفرقة الاميركية الجديد

عائلة مباركة

احتفل المسيو كروتو وزوجته بتذكار مرور خمسة وعشرين سنة على زواجهما وقد جمع الزوجان حولهما في العيد اولادهما الذين بلغ عددهم ٢١ ولداً بينهم عشرة ولدوا توأمين توأمين · وهذا الرسم يمثل الوالدين مع اولادهما · وانها لعائلة مباركة ، وعائلة كروتو هذه من بوريفاج في كندا

بين فرنسا واميركا

يمثل رسمنا هذا المرشال فوش ومعه الجنرال برشنغ والقومندان سافاج يخترقان شوارع باريس في سيارة واحدة وقد حالت الجماهير دون سير السيارة

في رياض الشعر

شوقي يرثي سعد

شيّعوا الشمس ومالوا بضحاها … وانحنى الشرق عليها فبكاها
ليتني في الركب لما افلت … يوشعٌ ، همت فنادى فثناها
جلّل الصبح سواداً يومها … فكأن الارض لم تخلع دجاها
انظروا تلقوا عليها شفقاً … من جراحات الضحايا ودماها
وتروا بين يديها عبرة … من شهيدٍ يقطر الورد شذاها
آذن الحق ضحاياه بها … ويحه ! حتى الى الموت نعاها

. . .

كفّنوها حرةً علوية … كست الموتَ جلالاً وكساها
ليس في اكفانها الا الهدى … لحمة الاكفان حق وسداها
خطر النعش على الارض بها … يحسر الابصار في النعش سناها
جاءها الحق ومن عاداتها … تؤثر الحق سبيلًا واتجاها
ما درت مصر بدفنٍ صبّحت … ام على البعث افاقت من كراها
صرخت تحسبها بنت الشرى … طلبت من مخلب الموت اباها
وكأن الناس لما نسلوا … شعب السيل طغت في ملتقاها
وضعوا الراح على النعش كما … يلمسون الركن فارتدت تراها

خفضوا في يوم سعدٍ هامهم … وبسعد رفعوا امس الجباها

. . .

سائلوا « زحلة » عن اعراسها … هل مشى الناعي عليها فمحاها
عطّل المصطاف من سماره … وجلا عن ضفة الوادي دُماها
فتح الابواب ليلًا ديرها … والى الناقوس قامت بيعتاها
صدع البرق الدجى تنشره … ارض سوريا وتطويه سماها
يحمل الانباء تسري موهناً … كعوادي الثكل في حرّ ثراها
عرض الشك لها فاضطربت … تطأ الاذان همساً والشفاها
قلت يا قوم اجمعوا احلامكم … كل نفسٍ في وريديها رداها

. : .

قلتُ والنعش بسعد ماثل … فيه امال بلاد ومناها
كلما امعن في نقلته … ضجت الارض على قطب رحاها
يا عدو القيد لم يلمح له … شبحاً في خطةٍ الا اباها
لا يضق ذرعك بالقيد الذي … حزّ في سوق الاوالي وبراها
وقع الرسل عليه والتوت … ارجل الاحرار فيه فعفاها
يا رفاتاً مثل ريحان الضحى … كلّلت عدن بها هام رباها
وبقايا هيكل من كرم … وحياةٍ اترع الارض حياها
ودّع العدل بها اعلامه … وبكت انظمة الشورى صواها
حضنت نعشك والتفت به … راية كنت من الذل فداها
ضمت الصدر الذي قد ضمها … وتلقى السهم عنها فوقاها
عجبي منها ومن قائدها … كيف يحمي الاعزل الشيخ حماها

. . .

منبر الوادي ذوت اعواده … من اواسيها وجفت من ذراها
من رمى الفارس عن صهوتها … ودها الفصحى بما الجم فاها
قدر بالمدن الوى والقرى … ودها الاجيال منها ما دهاها
غال « بسطوراً » واردى عصبة … لمست جرثومة الموت يداها

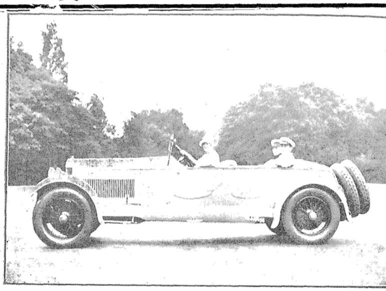

ميستانغيت في سيارتها

من احدث مظاهر الموضة اليوم في باريس ان تسوق السيدات — خصوصاً الممثلات والراقصات — سياراتهن الجميلة. وقد اشتهرت الفنانة الباريسية ميستانغيت بمهارتها في السواقة وهذا رسمها تسوق سيارتها التي تعد من اجمل سيارات باريس

هندنبرغ واحفاده

بمناسبة الحفلات التي اقيمت للمرشال هندنبرغ في المانيا ننشر هذا الرسم الذي يمثل رئيس الجمهورية الالمانية بين احفاده الاطفال الصغار وهو سعيد بينهم اكثر من رئاسة الجمهورية

الفتاة — يخيل لي انك تحب الصيد
الطبيب — نعم لقتل الوقت فقط
الفتاة — ولماذا تريد قتل الوقت ألا يوجد عندك مرضى

طافت الكأس بساقي امة ... من رحيق الوطنيات سقاها
عطلت آذانها من وتر ... ساحر رنَّ ملياً فشجاها
أرغن هام به وجدانها ... واذان عشقته اذناها
كل يوم خطبة روحية ... كالمزامير وانغام لغاها
اد لهت مصراً ولو ان بها ... فلوات دلهت وحش فلاها

...

ذند الحق وحامي حوضه ... انفذت فيه المقادير مناها
أخذت سعداً من «البيت» يد ... تأخذ الاساد من اصل شراها
لو اصابت غير ذي روح لما ... سلمت منها الثريا وسهاها
تتحدى الطب في قفازها ... علة الدهر التي اعيا دواها
من وراء الاذن نالت ضيفها ... لم ينل اقرانه الا وجاها
لم تصارح اصرح الناس يدا ... ولسانا ورقاداً وانتباها

...

هذه الاعواد من ادم لم ... يهد خفاها ولم يعر مطاها
نقلت خوفو وماتت بنا ... لم يفت حياً نصيب من خطاها
تخلط العمرين شيباً وصباً ... والحياتين شقاء ورفاها
زورق في الدمع يطفو ابدا ... عرف الضفة الا ما تلاها
تهلع الثكلى على اثاره ... فاذا خف بها يوما شفاها

...

تسكب الدمع على سعد دماً ... امة من صخرة الحق بناها
من لبان هو في ينبوعها ... واباء هو في صم صفاها
لقن الحق عليه كهلها ... واستقى الايمان بالحق فتاها
بذلت مالا وامناً ودماً ... وعلى قائدها القت رجاها
حملته ذمة اوفى بها ... وابتلته بحقوق فقضاها

جين توني وكلبه

يمثل هذا الرسم بطل الملاكمة في العالم جين توني الذي فاز على دامبسي للمرة الثانية وهو يلاعب كلبه « البولدوغ » ويعتقد توني ان هذه الساعة مع كلبه هي الذ ساعات ايامه

ابن سبعين تلقى دونها ... غربة الاسر ووعثاء نواها
سفر من عدن الارض الى ... منزل اقرب. منه قطباها
قاهر القي به في صخرة ... دفع النسر اليها فاواها
كرهت منزلها في تاجه ... درة في البحر والبر نفاها
اسألوها واسألوا شانئها ... لم لم ينف من الدر سواها
ولد الثورة سعد حرة ... بحياتي ما جد حر غاها
ما تمني غيرها نسلاً ومن ... يلد الزهرة يزهد في سواها
سالت الغابة من اشبالها ... بين عينيه وماجت بلبباها
بارك الله له في فرعها ... وقضى الخير لمصر في جناها
او لم يكتب لها دستورها ... بالدم الحر ويرفع منتداها
قد كتبناها فكانت صورة ... صدرها حق وحق منتهاها
رقد الثائر الا ثورة ... في سبيل الحق لم تخمد جذاها

روايات العدد

في مستشفى المسلولين

تعارفت عيونهما لاول مرة في حفلة ساهرة راقصة من حفلات الصيف في نزل صوفر عام ١٩٢٤ ، وكانت أمه وأمها واسطة هذا التعارف ، فاندفعا ، بعد ان استرسلا في تفحص الواحد الاخر ، مع تيار الراقصين ، كأن تعارفهما يعود الى بضع سنوات ولم يكن العازفون ينتهون من توقيع احد الانغام ، حتى كان المتسابقون والمتسابقات في حلبة الرقص يستزيدونهم بطلب لحن جديد

واين مفعول الحميا من سكر تلامس الجنسين ، فاذا اردت ايضاحاً ، فعليك بتفحص حال الغائصين في يمّ المخاصرة ألاترى عيونهم تزداد اشتعالاً ولمعاناً ، وخدودهم تعبق بالحمرة والحماسة والشهوة وجباههم تقطر عرقاً بارداً ؟ انظر الى ازواجهم كيف تتهادى والى اجسامهم كيف تتلاصق رويداً رويداً تحت تأثير انشودة الطرب وزفرة التعب . تعارفا . هو طالب حقوق في العشرين ، ينتمي الى عائلة لبنانية متمصرة غنية ، تعودت ارتياد جبال لبنان في كل صيف ، وهي منتهية من مدرسة الاميركان للبنات ، ومن عائلة كريمة من عيال بيروت المعروفة . وكانت والدتاهما مرتبطتين بوثاق الصداقة منذ الحداثة وبرباط قرابة بعيدة فسهلت هكذا امام الشابين سبل الاجتماع ، فكان يأتي اليها من اقصى الجبل ، من جزين ، لكي يبرد حرارة لهيب قلبه بنظرة من وجهها ، وبابتسامة من ثغرها ، وبمداعبة من نكاتها وظرافتها وقهقهتها ، وكم من مرة اثارت ألمه بتهكمها على سكوته وانكماش نفسه وسعة خياله الناشئة عن حبه وهيامه . ولم تكن تكتم عنه تفضيلها للزقزقة والحركة والخفة في الشباب

فكان سمير (اسم الشاب) قانعاً صبوراً لعلمه ان ساعات الهناء هذه ، تكاد تبلغ النهاية ، كيف لا وهو لم يفز بالتعرف الى سالبة لبه الا في اواخر سبتمبر ، في الايام التي تبدأ فيها اوراق الشجر بالسقوط ، بعد ان يعتريها اصفرار الموت ونحول الفراق . وكم يفعل الخريف في نفوس المحبين ! . . ودقت الساعة التي لا مفرّ منها ، فاذا به على ظهر باخرة مع عائلته عائدين الى مصر ، تاركاً في ربوع لبنان قلبه وباكورة شعوره وموضوع امله

عاد الى دراسته ناحلاً هزيلاً وكأن الدمع قد ترك تحت عينيه الذابلتين اخاديد قاتمة ، يظهرها بياض بشرته وزرقة مقلتيه بوضوح للناظرين

ولكم ترك صيف لبنان من خطوط الهيام والوله على وجوه كثيرين من الشبان والشابات الذين حجوا اليه ، بقصد امتلاك الصحة وانتجاع العافية ، وكانت النتيجة ان صرعوا بلحظ غزل شارد على سفح من سفوحه ، وقصر الهواء البليل ، والماء السلسبيل ، عن مقاومة الداء الفتاك . ولكن جميع هولاء الصرعى من ذكور واناث لم يحفظوا للبنان مرة الا الذكرى الطيبة ولسان حالهم يقول ما اسعد شقي الحب

. . .

مرت سنتان على هذه المأساة دام فيها العاشقان على المراسلة السرّية التي لم تكن الا لتزيد الهوى استعاراً في قلبيهما ، فاذا بسمير (دكتور في الحقوق) بمصر واذا (بسهاد) — اسم الفتاة — صبية فاتنة جذابة خلابة يخجل حسنها البدر وقد خصها الله بالجمال الرائع ، فهي اذا مشت او تكلمت ذابت لطفاً ورقة : وساءت صحة الشاب في وادي النيل ، فاشير عليه بارتياد لبنان ، فحمل اليه ، وهو كالخيال

نزل على برمانا ، فكان اول ما فكر به ، وتاقت اليه نفسه ، ان يتسنم اخبار (سهاد) . فاستعصى عليه الامر ، واغرورقت عيناه بالدموع لذكرى والدته التي ماتت في العام الماضي ، بعد ان كانت صلة التعارف بينه وبين التي لم يحظ بمرافقتها الا خمسة عشر يوماً واخيراً عن له ان يذهب لزيارتها فاستجمع قواه وقام الى مرآة يصلح هندامه ، فصعق لمشهد وجهه الشاحب وكتفيه الدقيقين وكان كلما ازداد تفرساً بملامحه ، تمثلت له اشباح المرض القاتل الداهم ، الذي بدأ يشعر بدبيبه في عروقه من جراء حبه المكتوم وأمله الضائع

فعاد الى كرسيه تعباً منهوكاً ، كأنه تسلق قمة صنين ! ! وبينما هو مستغرق في لجة افكار السوداء ، اذا بخادم الفندق يدق بابه ، ويقدم اليه بطاقة شاب يدعى جميل ، تعرف اليه سمير في بيت « سهاد » ، وهو من جيرانها . فاذن بدخوله عليه . وبعد احاديث وأحاديث سأله « سمير » عن احوال اهل سهاد واليك بما أجيب :

— مات أبو سهاد في العام الماضي بعد ان خسر ثروته وعقاراته في البورصة : ومد الشقاء رواقه فوق تلك العائلة السعيدة : وكثر الطلاب حول « سهاد » فكانت تردّهم لاعذار شتى على الرغم من ارادة ذويها ، خاصة شقيقها الاكبر الذي اجهز بالمقامرة على بقايا ما تركه الاب لزوجته وبنيه من حطام الدنيا قال جميل « وحظيت مرات بمحادثة الفتاة ، فلم تكتم

قد تولاها صبياً فكوت راحتيه وفتياً فرعاها
جال فيها قلماً مستنهضاً واساناً كلما اعيت حداها
ورمى بالنفس في بركانها فتلقى اول الناس لظاها
اعلمتم بعد موسى من يد قذفت في وجه فرعون عصاها
وطئت نادبة صارخة شاه وجه الرق يا قوم وشاها
ظهرت بالكبر من مستكبر ظافر الايام منصور لواها
القنا الصم تشاوى حوله وسيوف الهند لم تصح ظباها

أين من عيني نفس حرة كنت بالامس بعيني اراها
كلما اقبلت هزت نفسها وتواصي بشرها بي ونداها
وجرى الماضي فهاذا ادكرت وادكار النفس شيء من وفاها
المح الايام فيها وازى من وراء السن تمثال صباها
لست ادري حين تندى نضرة علت الشيب ام الشيب علاها
حلت السبعون في هيكلها فتداعى وهي موفور بناها

روعة النادي اذا جدت فان مزحت لم يذهب المزح بهاها
يظفر العذر باقصى سخطها وينال الود غايات رضاها
ولها صبرا على حسادها يشبه الصفح وحلم عن عداها
لست انسى صفحة ضاحكة تأخذ النفس وتجرى في هواها
وحديثاً كروايات الهوى جد للصب حنين فرواها
وقناة صعدة او وهبت للسماك الاعزل اختال وتاها

. . .

اين مني قلم كنت اذا سمته ان يرثي الشمس رثاها
خانني في يوم سعد وجرى في المراثي فكبا دون مداها
في نعيم الله نفس اوتيت أنعم الدنيا فلم تنس بقاها
لا الحجى لما تناهى غرها بالمقادير ولا العلم زهاها
ذهبت اوابة مؤمنة خالصاً من حيرة الشك هداها
انست خلقاً ضعيفاً ورأت من وراء العالم الفاني الها
ما دعاها الحق الا سارعت ليته يوم « وصيف » ما دعاها

عني حبها لك، وتعلقها بذكراك. وقد اقسمت وعاهدت ربها على ان لا تعرف رجلاً الاك. ولم تكن تجسر على البوح بهذا السر الدفين لامها، لما اشتهر عن اهلها من القساوة والتمسك بالتقاليد العمياء البالية

واقد كانت تنتظر قدومك الى لبنان في العام الماضي على امل لقياك، فحالت الثورة السورية دون قدوم المصريين الى لبنان وانقطعت عنها اخبارك، فوضعت نصب عينيها «الدير»

ولكن شقيقها رأى فيها واسطة لانتشال العائلة من فقرها وضنكها وذلك بزواجها من احد الموسرين وكأن القدر القاسي اراد ان يساعده على تنفيذ خطته الدنيئة فارسل اليه كهلاً قبيح الصورة طيب السريرة واسع الثروة قدم الى تلك الجهة منذ شهور عائداً من اميركا بعد غياب ٢٥ سنة فملأ خبره الناحية واشرأبت اليه اعناق البنات خاصة بعدما شاع عنه انه يملك نبعاً من الكاز واملاكاً واسعة بجوار نيويورك وقد استحضر معه سيارة فخمة بهرت عيون السذج وابناء الشقاء

ومنذ وصل هذا الغني الى بلده بث الارصاد لاستطلاع احوال البنات في الجبل كله فكان السماسرة من كهنة وعجائز وانسباء يحملون اليه اخبار هذه وتلك طمعاً بالغنيمة والجائزة: وكان هو في سكوته الانكلوسكسوني يسمع ولا يجيب. الى ان بلغته اخبار سهاد فقال لمخبره (آوريت !!)

وفي اليوم الثاني كانت سيارة «الاميركي» على باب آل سهاد، فاستقبل كما يستقبل الامراء، وتبع تلك الزيارة زيارات، واصبح شقيق الفتاة نديم الطاب ورفيقه في مقاهي الجبل وفنادقه ومقامره فارتاحت نفسه الى هذا السخاء الذي كان يرافق صديقه الجديد. وفي احدى الليالي التي عبق فيها المسكر على وجهيهما كاشف الاميركي رفيقه برغبته في الزواج «بسهاد» فكاد (صاحبنا) يجن سرورا وابتهاجاً.

ولما قاما الى السيارة دس الاميركي في يد «ابن عمه» الجديد حوالة بخمسمائة دولار

لا تسل عن حال سهاد عندما بلغها الخبر فصبرت صبر الكريم. وما هي ايام حتى كانت الناحية كلها تحتفي بزفاف (الاميركي) الغني على سهاد الحسناء. وقد بارك الاكليل خمسة من المطارين!

ومنذ ذلك اليوم، اي من ثمانية شهور انقطعت عنا اخبارها فهي تعيش منزوية في القصر الذي ابتناه زوجها على الرابية القريبة من بحمدون. وهو شديد الغيرة عليها ولم يسمع انها خرجت مرة من عزلتها الا برفقته، وعلى سيارته المقفلة ...

لم يكد الشاب يصل الى هنا من حديثه حتى نظر الى «سمير» فتعذرت عليه معرفته

دموع ساكتة تسيل من عينين عميقتين على ذلك الوجه الاصفر الشاحب المنحني فوق تلك الرمة البشرية!

فرأى المحدث ان يقف عند هذا الحد فقام الى الباب وخرج دون ان يشعر سمير بمغادرته الغرفة

...

ومرت اسابيع واذا بسمير في مستشفى المساواين يلفظ على مناديله البيضاء، في ذلك الوسط الغاص بالاشباح البشرية وبتعساء الانسانية، ما بقي في عروقه من آثار الحياة. وصودف بعد ايام ان جاءت (سهاد) الى زيارة اهلها فاجتمعت صدفة بجارها «جميل» ففاجأها بأن (سميراً) يقيم في لبنان. ولم يكتمها اخباره، ولم يكد يأتي على وصف حاله من جراء فراقها، حتى لطمت وجهها، وغاصت في بحران الحزن والندم والدموع. واقسمت على ان تزوره في الفندق لتبرر عملها ولتنعش الامل في ذلك الصدر الذي اوجده الخالق، لو عدل الانسان، ليكون وسادة لخدها العاجي، ولشعرها الاسود الطويل،

ولما عادت الى دارها سألت زوجها ان يأذن لها بزيارة صديقة لها في برمانا فطار لبه فرحاً وهي منذ زواجها لم تشأ له قضاء حاجة وأجابها بالايجاب

فامتطت السيارة وما هي ساعات حتى كانت في فندق «بونفيس» تسأل عن «نسيبها» سمير

فوجمت الخادمة التي استقبلت سهادا وترددت في الجواب واخيرا تمتمت: — لقد غادرنا هذا «الافندي» يا سيدتي منذ ١٥ يوماً في حالة محزنة لان الاطباء اشاروا عليه بدخول المستشفى القريب..

ادركت «سهاد» ان المصيبة الكبرى وقعت، فجمد الدم في عروقها والدمع في عينيها. وكادت تهوي الى الحضيض ولكنها جمعت من الضعف قوة وعادت الى سيارتها وما هي الا دقائق حتى كانت على باب المستشفى. ادعت انها اخت المريض فأذن لها بمقابلته. واي لسان بل اية يراعة تستطيع وصف هذا المشهد. ارتمت عليه وهو كالخيال فوق سريره الابيض واشبعته لثما وتقبيلاً. اما هو فعصي عليه الكلام. فكانت فصاحته تفيض في بقايا الدموع السائلة من عينيه الواسعتين. وقد استولت عليه دهشة مخرسة من جراء هذه المفاجأة. غريب امر المرض الفتاك فهو يذيب في العليل كل جسمه ما عدا عينيه. فكلما شدت العلة على صدره برزت القوة والحياة والحرية في عينيه الواسعتين. وغاص الاثنان في ارتشاف هذه اللذة الاولى والاخيرة التي ظفرا بها بعد فوات الاوان وبعد مرور الاعوام وكان يشبعها ضماً وشماً وتقبيلاً ولم تبصر عيونهما رجلاً حسن الهندام وقف على النافذة يرقب هذا المشهد والدموع تنهمر ايضاً من عينيه

هو (الاميركي) الذي لحق بزوجته لشدة غيرته عليها، اخبرته خادمة الفندق بانها توجهت الى المستشفى لزيارة شاب مريض.

لما وصل الى ساحة «دار العلة» استوقفته تنهدات وزفير قلبين تعبين، ورأى من النافذة القريبة ما رأى فتحول غيظه وغيرته الى شفقة ويأس، رأى شفتي زوجه الجميلة لاصقة بشفتي المريض الذي سيموت بعد ساعات من جراء هذه التأثرات وهو كأنه في نزعه الاخير

وتجلت امامه الحقيقة بكل ادوارها وصورها ومعانيها وادرك اي مصير ينتظر العاشقين: هو الى القبر وهي الى الدير، فحزن لانه كان حجر عثرة في طريق سعادتها ولعن الذين باعوها منه بابخس الاثمان فتقهقر مسرعاً الى صالون المستشفى حيث ترك كتاباً لزوجته يعيد فيه لها حريتها تاركاً لها قصره واملاكه في لبنان وحوالة مالية وغادر المستشفى على سيارته وقد صعد صدره الحنين الى حريته في ظلال ناطحات السحاب بنيويورك بعد ان همس في اذن السائق هذه الكلمة: الى مرفأ بيروت !!

بيروت في ٢ ت ١ سنة ٩٢٧ — اسعد عقل

اصبح من المؤكد اعادة انتخاب مصطفى كمال باشا لرئاسة الجمهورية التركية

يقال ان سلطان باشا الاطرش سافر الى مكة المكرمة لمقابلة الملك ابن السعود

عاد المسيو موغرا السكرتير العام للمفوضية عندنا متزوجا وسيعود الجنرال غاملان متزوجا ايضا فنهنئهما

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت – الاشرفية   بيروت شارع التجارة   تلفون – ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنز طقومة سفره رصلان فضي وبلور ، مكنات للبوظة مكنات لعمل الصابون ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ – اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ – برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى – مرسيليا = ملاكا – ليسبون – سوثمبتون – روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » – تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ – برمر – افريقا – لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى – مرسيليا – ملاكا – ليسبون – سوثمبتون – روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قواموس

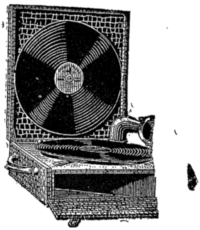

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاوه في سوريا ولبنان – الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مكتبة صادر

في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والتدريسية والروائية الخ وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس وارخص معجم مدرسي ، مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً صاغاً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SABER, Beyrouth

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني الممتاز في محل جول ليند – جادة الافرنسيين – بيروت

العدد ٦٣٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

نقاط

ان البطريرك اللبناني سيعاتب المفوض السامي الذي يزوره اليوم في الديمان على تعيينه ميعاد هذه الزيارة بعد ان انتهى امر تعديل الدستور · وان الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة سيعين عضواً في المجلس مكان المرحوم يوسف نمير

بيروت | الاحد في ١٦ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

النواب الذين رفضوا مشروع تعديل الدستور وحافظوا على كرامة البلاد

« ١ » الامير فؤاد ارسلان « ٢ » جرجي بك زوين « ٣ » الشيخ يوسف الخازن

الاستاذ شبل دموس

عمر بك بيهم

عمر بك الداعوق

ولم نتمكن من الحصول على صورة الياس بك السكاف وسننشرها في عدد قادم

لقطات الطريق

١٣

ما برح هذا الرقم المشؤوم يجر البلايا على لبنان من يوم اعلن الجنرال سراي حل المجلس التمثيلي عام ١٩٢٥

فان قرار حل المجلس الماضي صدر في ١٣ كانون الثاني

وتمت الانتخابات للمجلس النيابي الحالي — بعد ان كلفت البلاد مشاحنات اليمة واموالاً جسيمة — في ١٣ تموز ·

ومن ذلك اليوم ما برح المجلس يجر على البلاد شروره ومصائبه ·

واليوم زيد في الطين بلة فصودق على تعديل الدستور في ١٣ تشرين الحالي · ذلك التعديل الذي قضي على الدستور وعلى روح الاستقلال

وقبل ان تغرب شمس ١٣ تشرين الاول وقف النائب عمر بك الداعوق « بعد ان صادق المؤتمر النيابي باكثرية ٣١ صوتاً على المادة القاضية بتعيين ثلث اعضاء مجلس النواب » وطلب من الرئيس ان تسجل له هذه الجملة

« — رحم الله الدستور والاستقلال »

· · ·

هذا بعض ما جره على لبنان رقم ١٣ من المصائب، وقد كان اشدها وقعاً قرار المؤتمر النيابي الاخير بالمصادقة على تعديل الدستور واعطاء الحق

الحكومة بتعيين اعضاء في مجلس النواب

وقانا الله ووقى البلاد من كل البلايا التي يمكن ان يجرها علينا المجلس الجديد ورقم ١٣

سينما

لا ريب ان من حضر جلسات المؤتمر النيابي الاخيرة كان يعتقد نفسه انه في مرسح سينما وانه يحضر فصلاً مضحكاً

وها نحن نظهر للقراء على صفحات هذه الجريدة بعض الحركات والاعمال التي رأيناها كما تظهر الصور على ستارة السينما

...

في الجلسة الاولى راى مندوب المفوضية ورجال الوزارة ان عدد اعوانهم قد يمكن ان يكون متزعزعاً فتهامسوا ثم همسوا في اذن النائب يونس بما فتحت الجلسة — بشق النفس — حتى اقترح النائب الدكتور تأجيلها الى الغد « ليتمكن النواب من درس تقرير اللجنة »

وبالطبع اجيب حالاً الى طلبه ولو لم يكن معه اكثرية

...

في الجلسة الثانية بعد مصادقة الـ ٦٣ «مطلوب ١٣» على مادة التعيين التفت الينا المسيو سالومياك ونحن في مقاعد الصحافيين وبابتسامته اللطيفة المعتادة ، نفض طوقه واشار الى النواب كأنه يقول ان لا علاقة له بالامر وان نواب البلاد هم الذين صادقوا على مشروع بملء حريتهم واختيارهم

ترى ! أيريد المسيو سالومياك ان يقنع نفسه او ان يقنعنا نحن ؟

..

عندما حاول بعض الحضور ان يصفق تكراراً مع النواب المصفقين للاستاذ دموس على خطابه البديع في رد مبدأ التعيين تهدد الرئيس المصفقين من الحضور باخراجهم اذا عادوا الى التصفيق فالتفت اليهم النائب دموس وقال

— ستصفقون لي غداً بملء اكفكم عندما تقرأون الخطاب في الصحف ، فابقوا تصفيقكم الى الغد ! »

...

ويظهر ان الرئيس الجسر ، رغم طول اناته واقتداره على ادارة الجلسة كما تشاء السلطة ، غضب مرة من ماكسة احد النواب له وظهر غضبه هذا في سبحته التي لا تفارقه اثناء الجلسة فطارت من يده وتدحرجت بضجة الى صحن القاعة فتسارع الحجاب كهبوب الريح للمها له . وعبرت السبحة عن غضب سيدها .... ولكن مع المشروع لا ضده ...

لعبت لغة العيون دورها الهام في اثناء جلسات المؤتمر النيابي ، وكذب من قال ان لغة العيون هي لغة العشاق وحدهم والا لجاز لنا ان نسمي ما رأيناه بين مندوب المفوضية والرئاسة واكثرية النواب من نوع العشق والغرام . فقد كان لحركات حواجب المندوب تأثير غريب على ادارة الجلسة وعلى قبول هذا التعديل ورفض ذاك

...

ويظهر ان احد « نواب » الحكومة شعر بالحاجة « القصوى » للخروج خارج القاعة فاستأذن « سيده » في ذلك فرأى هذا السيد ان خروجه يفقد الحكومة صوتاً هي بحاجة اليه اثناء التصويت فلم يقبل الطلب رغم حاجة صاحبه واشاراته بحركات مختلفة الى هذه الحاجة

واضطر حضرته ان يسعى لاقناع احد نواب المعارضة للخروج من الجلسة حتى يتمكن هو من الخروج بدوره ويكون المعدل واحداً بواحد ، ولكن النائب المعارض لم يقبل واضطر النائب الحكومي ان يختنق .. ولكن من اسفل..

...

في جلسة يوم الجمعة تغيب فجأة وبدون سابق اشعار النائب خير الدين افندي عذره فلم يشأ الرئيس ان يفتتح الجلسة رغم اكتمال النصاب القانوني لان عدد نواب الحكومة نقص واحداً وصار يخشى على فشل بقية المشروع وظل المجلس مجتمعاً بدون جلسة رسمية اكثر من ساعة

فتضايق الشيخ يوسف من هذا التأخير غير القانوني وقال

— افتتحوا الجلسة وانا اصوّت معكم بدل النائب عذره

ولما ضاق ذرعاً بهم قال ايضاً

— او غبنا نحن الثانية العارضين هل توقفون الجلسة دقيقة واحدة ؟ اذن فلماذا تجيزون ايقاف الجلسة كل هذه المدة — رغم اكتمال النصاب القانوني — من اجل واحد منكم

وكأن العناية ارادت ان ترحم النواب فظهر النائب عذره على الباب يمسح يديه من اثار الماء فصفق الجميع له وقال له الامير فواد

— أكان يجوز يا عذره بك ان تحمل ٤٠ نائباً ينتظرون انتهاءك من غسل ..... » والقاريء يفهم الباقي »

...

وطرح الشيخ يوسف على الحكومة سؤالاً وقبل ان يجاوب رئيس الوزارة اخذ يتهامس مع المسيو سالومياك . فغضب الشيخ وقال له

— ألا يمكنك ان تجاوب بدون ان تسأل الافرنجي ؟

..

وفي اثناء الجلسة انفرطت سبحة النائب حيدر فاخذت حباتها توقّع انغاماً موسيقية بقفزاتها على بلاط القاعة والحجاب يركضون ويزحفون وراء الحبات فالتفت احدهم وقال للنائب

— الله يبشرك بالخير !

...

واندفع الاستاذ اده في احد المواقف فقال — لماذا نتردد في الامر فالحكومة هي في يد هذا المجلس يسقطها ساعة يشاء ويوليها ثقته ساعة يشاء . فقال له الشيخ يوسف

— تقول ان الحكومة بيد المجلس ؟

— نعم

— والبرهان هذه الجلسة

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف اعلن الرئيس ختام الجلسة « لانه قد حان وقت صلاة الظهر عند النواب المسلمين » فقال الشيخ يوسف

— اجل ! الصلاة ضرورية للتكفير عن الذنوب بعد هذه الجلسة

...

وفي فرصة الاستراحة بين الفصل والفصل كان النائب اميل بك تابت يحاول تأليف وزارته الجديدة

اعلنت قيادة جيش الحكومة في المكسيك ان الثوار كسروا نهائياً يوم الاحد بعد الظهر في معركة دامت ست ساعات بجوار اياهو الواكو في ولاية فيرا كروز . وقد فر الزعيمان غورتر والمادا ولا تزال قوات الحكومة تطاردهما

زار الملك فيصل قبر الكاتب الفرنسوي اناطول فرانس ووضع عليه اكليلاً من الزهر كتب عليهما ياتي من فيصل ملك العراق الى اعظم كتاب الدنيا قدراً اناطول فرانس

...

لو كنت تعلم ما اقول !...

انتقدت جريدة الكشكول البيروتية الصورة الهزلية التي نشرهـا المعرض عن (موت الدستور اللبناني ، وانتقدت منشيء هـذه الجريدة بمقال نكتفي بنشره من الرد عليه. وللقراء من جميع الطوائف ، وعلى الاخص من الطائفة الكريمة التي ينتمي اليها محرر الكشكول ، ان يحكموا لنا او علينا ، وفي حكمهم غنى لنا عن كل رد :

والى القراء مقال الكشكول :

نحلف بالنبيين والاولياء والقديسين ، وبالجمهورية اللبنانية وبالارز الخالد وبغبطة البطريرك اكبر سلطة معنوية في البلاد — على رأي اخينا الاسودا — اننا نحب اخانا باطين ميشال افندي زكور حباً جماً لعدة اسباب :

١ — انه لبناني صميم من نص دين الارز الخالد

٢ — انه شاب ناهض جريء اعلن منذ اليوم انه لن يرشح نفسه للمجلس النيابي اذا قبل هذا المجلس بتعديل الدستور. .. » والاصح اذا حل المجلس بسبب رفضه التعديل »

٣ — حرّ الضمير يكتب ما يعتقد ، وان كانت هذه الكتابة يناقض بعضها بعضاً احياناً ، فان التناقض في نظر البعض سياسة ، وفي نظر البعض الاخر تياسة ، ونحن مقرين ومعترفين بان تناقض اخينا بالله هو من الفريق الاول بالتأكيد والله على ما نقول شهيد

قلنا ان صاحبنا ميشال افندي زكور لبناني صميم ووطني عظيم لا يرضى عن الارز من بديل ، ولو كان هذا البديل (كريا) معقودة بماء الزنجبيل ، وياليته يكتفي بذلك اذن لكان الخطب ليس بجليل بل انه يريد ان يدخل في الحظيرة الضيقة جميع الناس على اختلاف الاديان والاجناس ، ويقول عن هذه الحظيرة الضيقة انها مرابض الاسود ، ومسكع العدل والانصاف تتآلف القلوب حين النظر اليها ، ويهرب المتعصبون اذا اقبلو عليها

وعلى هذا الطنبور يدق صاحبنا المذكور انغاماً كهذه ، فينخدع البسطاء وما اكثرهم في هذه الايام وينجرون وراء الناعقين ، والحمد لله رب العالمين ..

كتير طيب يا اخوان احسبوا انا كنا ما منفهم ولكن ببركات انفاسكم الطاهرة صرنا منحسحس

تقولون ان لبنان الكبير ، للجميع من صغير وكبير .

آمنا وسلمنا ، وهذا ختمنا

ثم تقولون ان السياسة الدينية لا تأثير لها البتة في الجمهورية اللبنانية

آمنا وسلمنا ، وهذا ختمنا

ثم تقولون ان الزعيم المعنوي الاكبر هو غبطة البطريرك المقدس ، وعلى الجميع ان يطأطئوا الرؤوس اجلالاً واكباراً

لا نؤامن ولا نسلم ولا نختم فماذا تعملون ؟

بالله عليك يا اخينا ميكائيل هل تتناسق هذه القضايا او الكلمات مع بعضها ؟ واذا نسقناها بالزور ، وهضمناها اكراماً للحبيب زكور ، هل يمكننا ان ننسى او نهضم صورتك الهزلية في معرضك الاخير ؟

آمنا وسلمنا جدلاً ان الدستور اللبناني انتقل الى رحمة الله تعالى بعد التعديل الذي طرأ عليه ، ولكن من قال لك ايها الاخ ان هذا الدستور كان مسيحياً ومات على دين المسيح حتى تحيطه بالصلبان من اطرافه الاربعة ???

في الواقع ان هذه الصورة كانت سخيفة ، وسخيفة جداً = على رأي الاستاذ طه حسين — وقد برهنت في الوقت نفسه على ان عقلية بعض اخواننا اللبنانيين من شعب الله الخاص لن تتغير بتغير الزمان ، ولو باض الديك وحبل الحصان

المعرض — ارضاء الكشكول سننشر في عدد قادم مأتماً اسلامياً للدستور الذي مات على جميع المذاهب لا على مذهبين فقط

قضي الامر

في الساعة التاسعة تماماً من مساء الجمعة ١٤ ت ١ تلاشي نهائياً الدستور اللبناني نفساً في نفس اذ صادق المجمع النيابي باكثرية اصواته ، او بالاحرى نفّذ ارادة السلطة كما شاءت فاقداً ارادته دائساً على حقوق الشعب الذي عهد اليه الدفاع عن حقوقه

وما كادت الجلسة تنتهي ويصبح المجلسان مجلساً واحداً حتى بدأت المناورات حول رئاسة المجلس وكثر الاخذ والرد ، ويتنازع الرئاسة الان الشيخ الحسر والاستاذ غور

وقد علمنا ان السلطة ستصدر قراراً بتعيين الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة عضواً في المجلس الجديد قبل صدور مرسوم رئيس الجمهورية باعلان الدستور الجديد — اذا جاز لنا ان نسمي هذا الهيكل الواهي دستورا

وسيجتمع المجلس الجديد لانتخاب رئيسه يوم الثلاثا القادم

...

تقدير عادل

علمنا ان فريقاً من الادباء الوطنيين يفكرون باقامة حفلة تكريمية كبرى تقديراً للنواب الثمانية الذين حققوا امل الامة وحافظوا على كرامتهم بوقوفهم في وجه التعديل الجائر رغم الوعيد والتهديد

وسيفتتح اكتتاب عام يشترك فيه اللبنانيون المتخلفون والمهاجرون لتقديم هدية تذكارية لهؤلاء النواب تدل على ان الكرامة والحرية لم يموتا من صدور اللبنانيين

توجه المسيو بونسو بعد ظهر هذا السبت الى الديمان لزيارة البطريرك اللبناني ورافقه في هذه الرحلة المسيو سالومياك مندوبه لدى الحكومة اللبنانية والمسيو دروان سكرتيره الخاص والقومندان تراكول رئيس دائرة الاستخبارات في لبنان والكابتين لورانس . على ان هذه الزيارة جاءت متأخرة فقد كان الاصح ان تقع قبل عرض مشروع تعديل الدستور على البرلمان اللبناني

انتدب المفوض السامي المسيو فاسله مستشار النافعة في المفوضية ليقوم بمهمة مستشار النافعة في لبنان

اعلن السجناء في سجن رمل بيروت اضرابهم عن تناول الطعام تأييداً لشكواهم التي رفعوها مؤخراً الى الحكومة

افتتح المجلس الوطني في اسبانيا من غير ان يقع حادث ما وهو مؤلف من ٣٠٣ اعضاء بينهم تسع نساء وجلس الملك الفونسو في كرسي الرئاسة والى يمينه الجنرال دي ريفيرا والى يساره السنيور بانجلول رئيس المجلس وعين الجنرال دي ريفيرا في الخطبة التي فاه بها مهام المجلس وهي ان يترك مهمة الحكم للحكومة ويحصر همه في اطلاع الوزراء على حاجات الشعب وختم خطبته بان حمل على المبدأ الذي يقضي بتخويل كل واحد من رعايا البلاد حق الاقتراع البرلماني وقال ان هذا النظام يفيد الساسة الذين لهم مطامع شخصية ولكنه مخرب للبلاد

واعلن الملك الفونسو فتح المجلس وبعد ذلك رفعت الجلسة وقتياً ليتمكن الاعضاء من الهتاف للملك بينما كان يغادر المكان

الاميرال دكتور

الاميرال الجديد للاسطول الفرنساوي في البحر المتوسط ، وقد اعلن انه سيمنع كل روح متمردة بين البحارة بالقوة الصارمة

مدام ميسوليني

رزق موخراً السنيور ميسوليني طاغية ايطاليا ولداً ذكراً اسماه « رومانو » وهذه صورة زوجة ميسوليني ام الطفل . وللطاغية ثلاثة اولاد غير هذا ابنة صبية وولدان ذكران

في رياض الشعر

ملاك

السحر في هذي العيون تجسما
والوحي في الوجه الوسيم تكلما
بشرٌ تأنى الله في تصويره
فبدا لنا يحكي ملائكة السما
فاذا تمايل خلته مترنحاً
واذا تحدث خلته مترنما
اني فتنت بلحظه وبغنجه
وعشقت رنة صوته والمبسما
فلئن سكرت فمن سلاف رضابه
ولئن نظمت الشعر كان الملهما
...
يا ظبي ذا الوادي وبهجة انسه
والبلبل الغرّيد في هذا الحما
اني لاجلك رغم كل عواذلي
احببت عيسى والصليب ومريما

عبد الحليم

الدستور

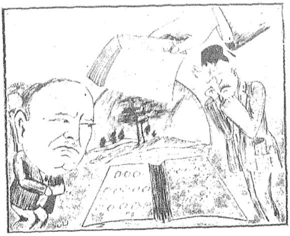

كان حلم في الليالي ومضى ...

حلت في احداقنا

بمناسبة عودة حبيب بك طراد من اوربا اقامت له الجمعيات التي يرأسها حفلة تكريمية تكلم فيها باسم الجمعيات الاستاذ جرجي افندي باز وتلا الشاعر الاديب نقولا افندي بسترس الابيات الاتية :

اهلاً بزين المصلحين
وامثل القوم السراة
اللابسين ، ليقتدى
بهم ، عطاف المكرمات
العاطفين على رقيّ
النشء عطف الامهات
ليقوموا العوج من اخلاقنا
...
اهلاً بانشط من عرفنا
من لفيف الاغنياء
الباذلين قواهم
في قطع اسباب الشقاء
بيننا سواهم ، والجميع
على سواء في الفناء
يبنون دنياهم على انقاضنا
...
أمعزز التعليم ، نجم
الفضل يلمع في سمائك
في كل مسعى منك
برهان يدل على عنائك
ما غبت الا هزنا
فرط الحنين الى لقائك
لو يستطاع حللت في احداقنا
...
انا لطائفة مقسمة ، مرنّقة الجناح
تشكو جراحاً ، يا لها
لما تقيّح ، من جراح
يا منجد الملهوف ، ضمدها ، وحيّ على الفلاح
فلعلنا نقوى على امراضنا

نقولا بسترس

— يوجد شياء افضل جداً من المال
— نعم ولكنها لا تقتنى بغير المال

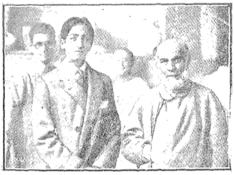

المسيح الهندي

زار المسيح الهندي كرشنا مورتي باريس وقد اعتنى المثال الشهير المسيو بورديل بصنع تمثال له . وهذا الرسم يمثل المسيح الهندي الجميل مع المثال

غلادس مكونيل

ممثلة شهيرة نجحت في السنوات الاخيرة نجاحاً باهراً وتعد من اجمل الممثلات وينتظرلها مستقبل باهر

اني لم اتمرن بعد على احتمال شدائد الولع والحب
الا تخاف الله
لك الله — اذهب عني »

شبل خوري

بماذا تحلم ؟؟

هو — أليس كل واحد منا يحلم بان تظل صحته جيدة ويعيش مئة سنة

هي — اما انا فافضل ان اموت صبية واحتفظ بجمالي هذا ...

الكولونيل لورانس والثورة

قالت الهدى :

سيتوقف الكولونيل لورانس الملقب بملك العرب غير المتوج عن طبع كتابه الثورة في الصحراء الذي يصف به الثورة العربية في اثناء الحرب الكبرى وصفاً دقيقاً شاملاً مع ان الاقبال على الكتاب كان عظيماً في اوربا واميركا

اما السبب في ذلك فهو انه استرجع ما انفقه على كتابه « اعمدة الحكمة السبعة » الذي لم يطبع منه سوى مئة وعشر نسخ . وكانت كلفته باهظة فاضطر الكولونيل لورنس بناء على الحاح اصدقائه الى طبع « الثورة في الصحراء » ليسد خسارته السابقة مشترطاً على الطابع ان يكف عن الطبع ساعة يريد هو — اي الكولونيل

وراج هذا الكتاب رواجاً عظيماً فطبع ست مرات في مدة قصيرة حتى استعاد الكولونيل ما انفقه في مدة قصيرة على كتابه الضخم الاول . ولما لم يكن للورانس من غاية مادية من نشر الكتاب فانه رأى الاكتفاء بما طبع بعد ان استعاد خسارته السابقة

وسيرتفع ثمن النسخة الواحدة من هذا الكتاب من سبعة دولارات ونصف الى مئة وخمسين

الانتقال الفجائي

« ارحمني واذهب عني
قبل ان يستحيل علي الافلات من هذه الاحداق الواسعة
انها مورد نظرات نهمة
جرحت كبريائي بحدة وقساوة
ألا ترحمني وتذهب
لاني صغيرة بين يديك
ولا اقوى بعد على احتمال عواطف الرجال
حتى اني لا اجد الشجاعة الكافية لمقابلة نظراتك
وان كانت هادئة بعض الاحيان
فهي تراود اعماق قلبي بتأن ..
لكي تعصره بقابلية جشعة
ثم تشربه بطمع ورعونة
...
ان هذا الانتقال الفجائي
الذي احدثته في نفسي
اشعرني بالهلع
وتملكني احساس باني موشكة
على انقلاب عظيم
سيدفع بي
الى كيان جديد
الا ترفع عن قلبي الصغير
متاعب حبك
انك ستتجازى
على افتتاني وتعذيبي
بعنف وغلظة !

دولاراً او اكثر كما يقول الكتبيون ولا غرو فان النسخة من اعمدة الحكمة السبعة بيعت اولاً بمئة وستة واربعين دولاراً وقد دفع في نيويورك بنسخة منها عشرين الف دولار

كتب الكولونيل مغامراته في الثورة العربية التي كان هو روحها وساعدها وقد كان يكتب مفكراته اليومية معتمداً على الخرائط والوثائق الرسمية ولكن فقدت منه تلك الاوراق كلها في احدى محطات لندن فعاد وكتب الكتاب مرة اخرى معتمداً على ما تبقى في ذاكرته وعلى ما ظل معه من الاوراق

وكان اصدقاؤه يصرون عليه بان يطبع كتابه وظل معانداً الى عام ١٩٢٣ فرضي بطبع مئة وعشر نسخ منه لاشخاص خصوصيين وجعل ثمن النسخة ثلاثين جنيها وكان الكتاب كتابة عن مئتين وخمسين الف كلمة بعد ان كان اربعمائة الف

الى شاكر الكرمي

« خبا ذلك النجم اللامع »
وانطفأت تلك الشعلة النيرة
وهجع ذلك الطائر الغريد
وذهب ذلك النور في طيات الابد!...
... لقد مات الكرمي ?!..
مات الاديب الفذ والنقاد الحذق
انه كان يشع بادبه «بيزانه» فينير دياجير الحياة المظلمة
ويشيح عنها حوالك الجهل وحجب الظلام!
مات الذي رفع شعلة الادب عاليا في سوريا
اجل .. لقد مات الكرمي، الخالد في اعماق القلوب! ..

...

... اي صديقي الراحل! ...
لقد جاهدت جهاد لابطال
فسقطت في ميدان العراك،
في ساحة التضحية والشرف والمجد!
نم مطمئناً في جدثك،
فان روحك الخالدة تبعث في القلوب
ذكرى لن تنساك ...
فالوداع، والوداع ايها الراحل الكريم ...
والى اللقاء ...

حلب في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٧
فوءاد عينتابي

..

علمت الاحرار انه وقع خلاف بين الحكومة وبين ادارة المصرف السوري اللبناني على الاسهم المخصصة للوطنيين ويقال ان ادارة المصرف تمانع في ان يستفيد المساهمون الوطنيون من الايرادات كزملائهم المساهمين الاجانب وقد تشبثت الحكومة اللبنانية بحقوق المساهمين الوطنيين مستندة بذلك الى نصوص الاتفاقية المعقودة بينها وبين المصرف والتي صدقها المجلس النيابي السابق

نزلت طيارة مسادلر والكابتين هلدمان التي تركت نيويورك الى باريس في جزر « اسور » بسبب عطل طرأ على محرك الطيارة

ما برح حضرة الداماد رئيس الحكومة السورية في بيروت

رأى مجلس وزراء مصر اعترافا بفضل فقيد مصر سعد زغلول ان يقرر لصاحبة العصمة ام المصريين صرف المعاش الذي كان يتقاضاه المغفور له سعد باشا او انه على قيد الحياة معتزلاً عن الخدمة وهو الف وخمسماية جنيه سنوياً

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موءخراً معملاً في سوق بـول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بـول غربي ساحة الاتحاد

رواية العدد

في سبيل الجوع

« عن الافرنسية »

دخلت المياه قلب المركب ومزقت الرياح قلوعه وحطمت الصخور دفته وقذفت به الانواء الى جهة هادئة من المحيط فتوقف عن اكمال سيره وبات ركابه في الضيق الشديد والخوف العظيم

وانذر قائد المركب المدعو جاك بلانيل ركابه بانهم اصبحوا على بعد ستين ميلاً من اليابسة ولا امل بانقاذهم اذ ان السفن التي تستقر في تلك المياه الهادئة لا تستطيع مبارحتها الا عند هبوب الريح القوية ، وبانتظار هبوبها سيموت الركاب من الجوع والعطش . واصدر القائد اوامره بعدم اعطاء الركاب وقعات طعامهم بتمامها بل يتوجب عليهم الرضوخ لحكم الظروف والنزول عند ارادة القائد بتناول كمية صغيرة من الزاد يومياً لئلا يموتوا من الجوع وهناك المصيبة . واذعن الركاب لامر القائد ورضخوا لحكمه العادل . واصيب الركاب بمرض غريب شديد الوطأة وانطرح ثلاثة ارباعهم في قعر السفينة يئنون ويتوجعون والذين لم يصابوا بالمرض شرعوا يصلحون المركب متأملين بان الرياح ستهب يوماً وتحملهم الى مقر النجاة والخلاص ولكن البحارة كانوا ضعفاء هزيلي الاجسام اذ ان كل واحد منهم كان لا يتناول يومياً من الطعام الا اوقية ونصف من البسكوت مغموسة بتقليل من الخمر . .

ولكن لحسن الحظ مات بعض الذين كانوا طريحي الفراش واستولى الاحياء على حصص الاموات وباتوا يتناولون اكثر من الوقعة الاعتيادية وودوا الزيادة ايضاً رغم ان الزيادة لا تتأتى الا بموت احد المرضى المساكين !

وكان بين النوتية رجل يدعى دسبريز الملقب بالفارس ، قوي البنية لا تؤثر به الزوابع او الفواجع ولكنه اصيب بالداء المشؤوم وانطرح على الارض لا يبدي ولا يعيد

وكان عنده خادم بصفة رفيق له يلازمه ويعتني به واسمه فاندانتبرج . وكان الخادم يذهب في الوقت المعين لاستحضار طعامه وطعام سيده ويرجع الى الغرفة فيتناول حصته ويجلس مشنفاً اذان مولاه بالتوقيع على ارغن صغير غنمه في احدى المواقع .

وازداد المرض انتشاراً وساءت حال الفارس وزداد فاندانتبرج توقيعاً على ارغنه الصغير ليسر سيده ويبهج فؤاده

ولم يكن الاصحاء من البحارة والركاب يتزلون لقعر السفينة لان الروائح المنتنة كانت تتصاعد منها مفسدة الهواء ومجلبة للداء الذي ليس له دواء

على ان البعض كانوا يتزلون للغرف فيتفقدون المرضى ويسلمونهم حصصهم من الطعام البسيط الذي لا يملي معدة طفل صغير

وكان فاندانتبرج يتناول يومياً حصتين من الطعام الواحدة له والاخرى لسيده فيحملها ويتزل بها حيث مولاه ينتظره . وكان يرى مراراً بانه عند ذهابه لاخذ الزاد يحمل جثة او جثتين على ظهره فيطرحها امام الركاب للتثبت من جنسيتها وبعدها تطرحان في البحر طعاماً للاسماك . وكلما مات احد من المرضى كنت ترى علائم البشر والسرور تطفح من وجوه الباقين اذ ان حصة الميت تتحول لمجموع الاحياء الجائعين . والجوع كافر يدفع المرء للجريمة !

وخفتت الموسيقى يوماً ما فصرح الخادم بان المرض يشتد على سيده وتزل القائد للقاعة حيث المرضى منطرحون يتأوهون ، وتفقد حالة الفارس دسبريز فالقاه نائماً ولم ير منه سوى شعر راسه وبعض جبينه

وفي اليوم التالي رجع الخادم الى عادته القديمة يوقع الانغام على الارغن الصغير قائلاً لمن ساله عن سبب ذلك بان الفارس يريد التسلية وتناسي اوجاعه ويود سماع الموسيقى العذبة

وكان الجميع معجبين من اخلاص هذا الخادم لسيده وكيف انه لا يفارقه قط مع ان وجوده بين المرضى والاموات لا يدعو للغبطة والهناء

ولم يبق من البحارة والركاب الا تسعة اشخاص ومات المرضى جميعاً ما عدا الفارس الذي كان يقول عنه خادمه بانه لم يزل من ابناء الحياة ويتناول يومياً حصته من الطعام المقرر عنه

وهبت الريح فهتف الجميع هتاف الفرح والسرور ورفعت الاشرعة وسار المركب يشق عباب اليم حتى دخل ميناء ميكاون . وهناك علم الاشخاص الاحياء بسر مسئلة كانت مجهوله عندهم

وذلك ان الخادم اعترف لهم بانه نام مع سيده ثلاثة اسابيع في قعر السفينة مع انه كان قد مات واصبح جثة هامدة ! . نعم ان الفارس مات ولكن خادمه لم يصرح بموته لخوفه من ضياع الحصة الثانية . نام الخادم ثلاثة اسابيع بقرب سيده الميت رغبة في كسرة الخبز وكذلك كان هذا الخادم يخنق بيده كل مريض ويحمله ويصعد به ويطرحه في البحر سعياً وراء تخفيف عدد الاكلين . واقشعرت ابدان الركاب عندما سمعوا هذا الاعتراف الهائل ولكنهم لم ينتقموا من خادم الفارس بل عذروه لانهم علموا وتاكدوا بان الجوع فوق احتمال البشر !

بشاره نقولا عطيه

العدد ٦٣٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

بيروت	الاربعا في ١٩ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

يقال ان الشيخ بشاره الخوري عين عضواً في المجلس محافظة على بقاء الوزارة اللبنانية كما هي الان · وان المفوضية اعتذرت الى اديب باشا بسبب سياسة (بقاء القديم على قدمه)

بريان بشكليه

بريان في باريس — بريان في جنيف

« تصوير الرير »

لقطات الطريق

كلنا مسؤولون

ليس النواب وحدهم هم الذين يحملون مسؤولية عملهم الفظيع في المصادقة على تعديل الدستور وخضوعهم لما تأمرهم به السلطة فيطيعون مسيرين لا مخيرين ، اجل! ليسوا وحدهم مسؤولين عن كل هذه الاعمال التي دلت على عجزهم وضعفهم وانانيتهم ، بل نحن جميعاً على اختلاف الطبقات والنزعات مسؤولون معهم ينقصنا في هذه البلاد مبدأ هام في حياتنا الاجتماعية والسياسية هو « العقاب الادبي » الذي يجعل الانسان عارفاً بخطأه شاعراً بفظاعة عمله امام بقية مواطنيه ، في حين اننا من اشد الناس حاجة الى هذا « العقاب الادبي » في خطواتنا السياسية الاولى

واذا اخذنا بعين الاعتبار والدرس موقف النواب الاخير وتخلف اكثريتهم المطلقة عن رغبات الامة وامانيها ليتزلوا بخضوع ذليل عند ارادة السلطة واحببنا ان ننظر الى مسؤوليتهم في عملهم هذا بعين صادقة رأينا ان اصدقنا في الوطنية واشدنا اندفاعاً في سبيل الحرية والاستقلال هو ايضاً مسؤول عن عمل هؤلاء النواب

لقد جبه النواب الامة هذه الجبهة العنيفة الاليمة دون ان يخشوا « عقاباً ادبياً » نتيجة لعملهم هذا

الرفيق ستالين

بمناسبة حوادث حكومة البولشفيك الاخيرة واهمها سحب سفيرها من باريس واقصاء الرفيق تروتسكي عن المؤتمر الدولي الثالث ، ننشر هنا رسم الرفيق ستالين خليفه لينين وزعيم البولشفيكية الاكبر اليوم

محافظة ليفربول

لاول مرة في تاريخ انكلترا تنتخب امرأة لوظيفة « اللورد المحافظ » فقد انتخبت « مس مرغريت بيفان » محافظة على مدينة ليفربول · وهذا رسم المحافظة الجديدة

فالشعب رغم شعوره بفظاعة العمل لا يتردد ايضاً في اظهار الاحترام لهؤلاء الذين قاموا به بدلاً من ان يقاطعهم ليشعروا ان الشعب غاضب من عملهم

وانا وانت ايها القارىء المندفع في الوطنية،

وانا وانت ايها الرصيف القائم القاعد ضد النواب الذين رضخوا لارادة السلطة في تعديل الدستور، قد غضبنا وكتبنا وشجبنا عمل النواب وتوصل بعضنا الى اتهامهم بالخيانة ولكننا ما برحنا، عندما نجتمع بواحد منهم، نتظاهر له بكل احترامنا وصداقتنا كأن عمله الذي اعتبرناه خيانة ومروقاً على ارادة الامة وقتلاً لامانيها الوطنية لاعلاقة له بحياته وحياتنا ولا تأثير له على علاقتنا معه

وهكذا يمكننا ان نقول عن الشعب فهو يغضب اليوم لموقف نوابه ويلعن الساعة التي اوصلتهم فيها الى كراسي النيابة ولكنه غداً ينسى فجأة كل هذه الاعمال والاهانات ليعود الى انتخابهم كأنهم لم يفعلوا عملاً مضراً به

ان مساعدة نائب في فتح طريق او في تعيين شيخ او مختار بل في تعيين ناطور هي في نظر بعض اللبنانيين فوق كل قضية وطنية، وغداً عند الانتخابات يقول هذا البعض — «لننتخب فلاناً فقد عين لنا ناطوراً او ساعد في تعبيد طريق» ثم ينسون انه مزق امانيهم الوطنية كلها وداس على حقوقهم المقدسة مقابل تعيين هذا الناطور وتعبيد هذه الطريق

وقد يصح — لولا ثقتنا بطيب سريرة الشعب وشريف نزعته اذا ترك على فطرته بدون تأثير رجال الزعامات عليه — ان نقول ازاء هذا الموقف الغريب — ان شعباً كهذا يستحق نواباً كهؤلاء، فهو الذي انتخبهم وقبل بهم وربما انتخبهم غداً ايضاً وهو مسؤول معهم عن اعمالهم

ولو ان عندنا «عقاباً ادبياً» ننزله بصراحة وجراءة على امثال هؤلاء لكان من واجبي وواجبك ان نفهم هذا النائب وذاك الحاكم بمقاطعة شريفة مبلغ مسؤوليته في عمله،

وكان على الشعب ان يعمل واجبه ايضاً فلا ترجح عنده قضية تعيين ناطور على قضية وطنية عامة، كان عليه ان يقاطع بصراحه وجراءة نيابة رجل ثبت له بالبراهين انه يعمل ما تريده السلطة ولو كان في عمله قتل بلاده وهضم اقدس حقوقها

...

ولا يمكننا، ونحن نعدد هذه المسؤوليات، ان ننسى اشتراك زعماء الاديان والمذاهب فيها اشتراكاً يعاقبون عليه، فقد رأينا مع الاسف بعض هؤلاء الرؤساء لا يتركون ابواب الحكومة والمفوضية في سبيل مصلحة شخصية بسيطة او تعيين شيخ او رئيس بلدية بينما هم لا يتحركون ولا يهتمون لمسألة حيوية هامة تتعلق عليها حرية البلاد وكرامتها، كقضية تعديل الدستور

انها حقيقة تؤلمنا ولكننا نرى من واجبنا ان نصرح بها لعل فيها عبرة وذكرى

لقد ارسل البطريرك الشيخ كتاباً قوي اللهجة بشأن تعديل الدستور، في امكاننا ان ننشره بحروفه، فوصل الكتاب حديدة باردة، وما الذنب على البطريرك في ذلك فقد قام ذاك الشيخ الجليل بواجبه كوطني يخلص لبلاده اشد الاخلاص ويريد ان يحتفظ دائماً بالصداقة الفرنساوية،

وهكذا رأينا مع الاسف ان الاهتمام لتعيين حاجب يأخذ وقتاً اكثر من الاهتمام بهمة البطريرك

...

من هنا يرى القارىء اننا جميعاً مسؤولون، وما دمنا لا نهتم لايجاد عقاب ادبي على الاعمال التي تستحق هذا العقاب فمن العبث ان نجعل الرجال المسؤولين يشعرون بواجبهم الوطني ويخافون الراي العام اذا خانوا هذا الواجب

عود على بدء

يترك المسيو مرلنكي اليوم مرسيليا عائداً الينا «على بركات الله» فيصل الى بيروت في ٢ الجاري

وكذلك يصل المسيو دي بيجه الى بيروت في ٧ الشهر القادم

فاهلاً وسهلاً

وبهذه المناسبة نعلن القراء اننا سنتابع مقالاتنا عن فضائح الجمرك والخلل الموجود فيه، وعن اسباب سفر المسيو روسو وخصوصاً عن التقرير الموجود في دائرة الامن العام فيما يتعلق بتهريب التنباك وسفر المسيو روسو الفجائي واحالته الى ادارة جمارك فرنسا ليكون تحت تصرفها

قرض فلسطين

انتقدت جريدة النفير القرض الاجباري الذي عقدته انكلترا باسم فلسطين فقالت :

عقد القرض الفلسطيني باسم اهالي فلسطين وقيمته اربع ملايين ونصف جنيه . وضع وكلاء التاج البريطاني ايديهم على الثلاثة ملايين وخصص لفلسطين فقط مليون واحد للمرفأ والنصف مليون لاصلاح سكة الحديد . اما اهالي فلسطين فيدفعون فائدة القرض كله

الدنيا حظوظ

بالحقيقة ان فرنسا محظوظة . فان الثورة السورية التي اقلقت باريس فقامت حكومتها تتبادل مع الزعماء السوريين العهود والشروط لاتفاق ودي بين فرنسا وسوريا قد تلاشت اليوم نفساً في نفس واسفرت بعد عراك عنيف دام سنة ونصف سنة سال فيها دم البطولة من الجانبين وزرعت ارض سوريا بارواح شبيبتها الناهضة، اسفرت عن اختلاف وشقاق تتسع حلقتهما بين الذين كانوا بالامس زعماء الثورة واركان القضية الوطنية

والان بعد ان ضاعت الجهود الاولى ولم تسفر المباحثات عن اي اتفاق بين فرنسا وسوريا، جاءت فرنسا تضع الدستور السوري بينما اولئك الذين اقاموا الارض واقعدوها بالامس لاهون اليوم عن سوريا وعن دستورها بخلافاتهم والطعن ببعضهم

انه من الحيف ان تسفر الثورة السورية عن نتيجة كهذه التي نشاهدها، ومن الخيانة لدم الذين ماتوا في سبيل قضية سوريا ان يتنابذ ابناؤها بينما مصير بلادهم معروض على بساط البحث

اجل! كان من الواجب ان يتناسى هؤلاء الزعماء حزازاتهم — ولو موقتاً — ليتفقوا على الحل الشريف الذي ستوضع اساساته في الدستور السوري العتيد .

فاذا وضع الدستور وزعماء سوريا على تنافرهم وحزازاتهم فاننا واثقون ان نصيب سوريا من الحرية والاستقلال لن يكون اكثر من نصيب لبنان في دستوره . وسيعرض الدستوران على جمعية الامم غداً ويقول قائل الانتداب

— هذا هو الدستور الذي وضع في سوريا ولبنان بالاتفاق مع السلطات المحلية

اننا نحن اللبنانيين المخلصين، نناشد السوريين الوطنيين ان ينقذوا دستورهم فاننا لم نتمكن، مع الاسف، من انقاذ دستورنا

سقطت احدى الطيارتين الالمانيتين اللتين كان حسن انيس باشا المصري قد جاء بهما اخيراً الى اليمن وقتل الطياران الالمانيان اللذان كانا فيها

يقول مكاتب جريدة «الطان» في الاستانة ان الجرائد التركية تتكلم عن نشاط ايطاليا العسكري في جزائر الدريديكانيز وتقول ان السلطة الايطالية في جزيرة ليروس قد سحبت جميع اوراق الاثبات الشخصية ومنعت المصورين من الوصول الى التحصينات وهددت من يخالف ذلك باشد العقوبات

رئاسة المجلس

تعود قراء هذه الجريدة ان يروها اقل الصحف اهتماماً بقضية رئاسة المجلس النيابي لانهـا تعتبرها قضية شخصية لا يمكنها ان تؤثر تأثيراً جدياً فعالاً على القضية الوطنية والمصلحة العامة. واذا جاز لنا ان نعلق اهمية على احدى الرئاسات فانما يكون ذلك على رئاسة الحكومة « الوزارة » وتشكيل هيأتها فهي التي تسير بمقدرات البلاد في الوجهة التي تختارها على قدر ما تسمح لها الظروف ، والانتداب ايضاً ،

وما زلنا قد فتحنا باب الرئاسة فلنذكر شيئاً عن المزاحمة التي اشتدت في هذين اليومين بين مؤيدي الجسر ومؤيدي غور : ويقول رجال الحزبين ان الاصوات كانت متعادلـة تقريباً حتى صباح يوم الانتخاب ، ويدعي كل فريق ان بجانبه ٢١ صوتاً

ومن غرائب الصدف (التي تبرهن ايضا على عدم تعصبنا) ان النائبين المسلمين عمر بك بيهم وعمر بك الداعوق هما اشد المندفعين في تأييد الاستاذ غور كما ان النائبين المارونيين حبيب باشا السعد والاستاذ اميل اده هما اشد انصار الشيـخ الجسر اندفاعاً .

الرئاسة للجسر

اسفر انتخاب المجلس — والجريدة ماثلة للطبع — عن فوز الشيخ محمد الجسر بالرئاسة باكثرية ٢٢ صوتاً ضد ١٨ صوتاً للدكتور ايوب ثابت الذي انسحب له الاستاذ نمور وحزبه ليلة امس . فللرئيس الجديد تهانينـا

دعا المسيو ليدران احد الشيوخ في فرنسا جلالة الملك فيصل لضيافته وللصيد في غابة رمبولييه وقد دعا معه مهرجا كانورتاك والمسيو بوكانوسكي وزير التجارة والمسيو يامندي معتمد رومانيـا السياسي والامير حبيب لطف الله وكثيرين من النواب والشيوخ

صـدر مرسوم المفوض السامي مؤرخاً في ١٤ الشهر الحالي بتعيـين الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة عضوا في مجلس الشيوخ مكان المرحوم الاستاذ يوسف غور ، اي قبل المصادقة على تعديل الدستور ببضع ساعات فعاش الشيخ بشاره عضوا في مجلس الشيوخ بضع ساعات بدون ان يعلم « رسمياً » — لان القرار لم ينشر الا صباح هذا الاثنين ثم قلب الشيخ الى نائب وقد علمنا انه عزم ان لا يشترك في انتخاب رئيس المجلس « تحايدا »

تقول الجرائد انه قد اكتشف هيكل يوناني في سفح رابية قرب « فيليا » في ايطاليا يعود تاريخه الى القرن الخامس قبل المسيح وهو هيكل عظيم يفوق حجمه حجم كل هيكل من نوعه عرف حتى الان

يستفاد من بعض الانباء ان القبائل في مراكش الجنوبية قد ثارت . وان الاهالي هاجموا قافلة ذاهبة من دراع الى تيلانيت فقتلوا اربعة من رجالهـا واسروا الباقين

اذاع المارشال فوش قائـد جيوش الحلفاء في الحرب العالمية انه يشتغل الآن بكتابة مذكراته بيد انه قد اعتزم عدم نشرها الا بعد وفاته وقـد رفض كل ما عرض عليه اصحاب دوائر الطباعة من ثمن للمذكرات

فقدت الصحافة اللبنانية ركناً من اركانها فقد نعت الينا انباء مرجعيون وفـاة الطبيب الصحافي المأسوف عليه المرحوم الدكتور اسعد رحال صاحب جريدة النهضة المرجعيونية وقد اقيم له هناك مأتم حافل مشى فيه القوم حزانى يشيعون الى المقر الاخير رجلاً وطنياً فاضلاً وصحافياً قديرا ، رحمه الله اوسع رحمة وعزى آله الكرام على فقـده .

وصل الى مصر وفلسطين احسان بك الجابري قادماً من جنيف ويقال ان الخلاف قد اشتد بيـنه وبين الامير شكيب ارسلان

اصدر الاديب الفاضل عبدالله افندي حشيمه جريدة اسبوعية مصورة هزلية جدية اسمهـا « الى الامام » وفي الرصيفة الجديدة التي نتمنى لها الرواج والنجاح ذوق صحافي وادب ووطنية

بين برقيات التهـاني التي وصلت الى الرئيس هندنبرغ في عيده برقية من الامبراطور غليوم

بقي المفوض السامي وعقيلته يومين في ضيافة البطريرك في الديمان ثم زارا وادي قاديشا وتناولا الشاي في البترون عـلى مائدة المحافظ الشيخ كسروان الخازن

وصلت طيارة مائية ثانية الى بيروت قادمة من مرسيليا بطريق اليونان يقودها الطيار « نوغيز »

تقول صحف فلسطين انه عقيب توقيع المعاهدة بين انكلترا وحكومة الشرق العربي سيعلن الامير عبد الله ملكاً على شرقي الاردن

افتتح مؤتمر حزب الشعب في انقره وبدأ الغازي مصطفى كمال باشا بالقاء خطابه الذي سيدوم اسبوعاً كاملاً .

مباأة نحل

— وزر اخرى ... —

كانت جريدة « الشريعة » التي كانت تصدر في مدينة عمان عاصمة الشرق العربي تحاملت على سعادة الامير شكيب ارسلان . فلما وصل المقال الى يد الامير في جنيف دبجت يراعته السيالة ردا جاء في اربعة حقول من جريدة كوكب الشرق الغراء .

المثل المأثور يقول مناظرك نظيرك . ولما كان الامير شكيب ارسلان يأبى لنفسه ان يناظر جريدة الشريعة . او الكاتب في جريدة الشريعة . لم يجد الا الامير عبدالله حاكم البلاد التي تصدر فيها جريدة الشريعة . فوجه اليه كما قلنا اربعة حقول ووعد بتابعتها في عدد قادم ، كلها سهـام حادة ، وطعن مسموم ، ورصاص دمدم ، في حق الامير عبدالله وابيه واخيه وعميه وكل ذي علاقة فيه .

النكتة في ذلك — ولولا النكتة لمـا كنت تعرضت لهذه الامور في هذه المباأة = هي ان جريدة الشريعة التي جلبت على الامير غضب الامير ، كانت تناوىء الامير وحكومة الامير فعطلوها واخرج صاحبها من الشرق العربي ولجأ الى فلسطين ..

فلماذا اصر الامير شكيب على اخـذ الامير عبدالله بوزر جريدة ليست هي غير منتسبة اليه فحسب ، بل هو قد عطلها وابطلها واخرج صاحبها من بلاده ؟

الجواب بسيط وهو — لا يجوز للامير ان يهاجم غير امير !

حتى ولو كان الامير المهاجم « بالفتح » (خبر ما في) !!

احدهم «الف باء»

ما برح الحبر انسطاسيو رئيس اساقفة بسارابيا في بيروت وقد زار غبطة البطريرك في صيدنايا

علمنا ان خطاً جوياً سينشأ قريباً بين مرسيليا وبيروت لنقل الركاب والبريد وقد كانت رحلة الطيار نوغيز الذي وصل من يومين الى بيروت تمهيدا لهذا الخط

ذكرنا في عدد فائت خبر تعيين المسيو دي ريفي رئيسا للمجلس الاقتصادي الاعلى لسوريا ولبنان وقد علمنا ان اعضاء هذا المجلس سيعينون تعيينا

ذكرت برقيات الصحافة الشرقية ان خمسمايـة سيدة مسلمة قررت ارسال وفد منهن الى المندوب السامي الفرنسوي الى بيروت للالحاح عليه باستخدام نفوذه لدى حاكم دمشق لكي يسمح للسيـدات المسلمات بالخروج بدون نقاب

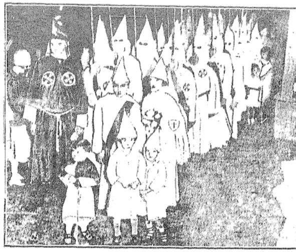

عرس غريب

يمثل رسمنا هذا عرساً تقوم به جمعية «كوكلكس كلان» الاميركية الرهيبة لاثنين من اعضائها وقد لبس العروسان وجميع الحاضرين من اعضاء الجمعية ثياب الجمعية وقبعاتها كما هو ظاهر في الرسم

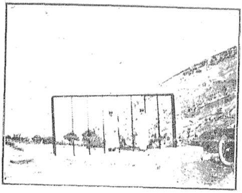

حاجز في طريق

شاهدنا في الطريق الممتدة بين غزير ونبع المغاره وعرامون والكفور وعموم الفتوح هذا الحاجز الغريب الذي يسد الطريق على السيارات · وقد فتحت الطريق المذكورة بقرار من مجلس ادارة لبنان ودفع اهالي القرى الاموال لفتحها وكلتها جمعية الاميركان على حسابها ، ولا ندري من اوجد هذا الحاجز الذي هو على الارجح بدون علم الحكومة · لذلك اخذنا رسمه

في رياض الشعر

مراثي سعد

تكاثرت علينا قصائد رثاء زعيم مصر والشرق المرحوم سعد زغلول وكان من واجبنا نشرها جميعها تقديراً للفقيد العظيم ، ولكننا نستميح الناظمين والقراء عذراً بضيق نطاق الجريدة عن استيعاب هذه القصائد جملة ، لذلك رأينا ان نأخذ من بعضها بعض المقاطع :

من قصيدة قيصر بك معلوف

دمعة على ضراح سعد

كيف «انتهيت» ولما تنتهي بعدُ
عظائم ما لها الا لك يا سعدُ
دفعت عنهم وقد حاق المصاب بهم
ما ليس يدفعه الاسطول والجند
ورب مملكة اودى الدمار بها
رغم الجيوش، واخرى شادها فرد
وهبت مصراً حياة كلها عمل
فكل ثانية قد عشتها كد
أنكرت ذاتك لم تعمل لراحتها
ولو اردت لصافى عيشك الرغد
وزادك النفي في شرع الجهاد قوى
كما يزيد هيام الواله الصد
...
قد خلدت مصر سعداً في متاحفها
كذا يخلد في الدنيا الفتى الجعد
واكرم الله في الاخرى وفادته
من عاهد الله لم يخفر له عهد
ما غير سعد له الخلدان منزلة
في الارض خلد وفي دار الصفا خلد

قيصر المعلوف

...

ومن قصيدة القاضي الشيخ احمد تقي الدين

مطوقة النيل

مات سعدٌ ، مات الرئيس الجليل
فاذا مصر بعد سعد ثكول
واذا الشرق واجم يتلظى
واذا الغرب معجب وسئول
مات سعد ومن ترى بعد سعد
صارم في يد العلى مسلول
...
ومشت مصر في الجنازة طراً
فكأن الذي تشيع جيل
كان فرداً في قلبه عزم شعب
لم يرعه نفي ولا تنكيل
كان في مصر ليثها فاذا زمجر
يهتز للزئير النيل
كان زغلولها فاذا سجع
اشجاك في الديار الهديل
قام بالحق ناشداً مجد مصر
ليس يرضيه عن علاها بديل

الطيارة ايلدر

طارت الانسة ايلدر مع رفيقها من نيويورك محاولة قطع الاطلنطيك ولكن طيارتها وقعت في جهات جزر « اسور » وقد قلقت دوائر الطيران الباريسية عليها بسبب انقطاع اخبارها . والصورة السفلى هي صورة مس ايلدر

زورق الكاوتشوك المنقذ

بدأ الطيارون — خصوصاً الذين يحاولون قطع الاطلنطيك —باستعمال هذا الزورق المنقذ المصنوع من الكاوتشوك واول من استعمله الطيار الاميركي « برد » الظاهر في الوسط مع رفيقيه نوفيل وبانت . وقد تمكنوا من النجاة من الغرق بواسطته عند وصولهم الى فرنسا وسقوط الطيارة بهم تحت جناح الليل في وسط اليم

ممثل لبناني في السينما

نشرنا في اعدادنا الماضية رسوماً تمثل الشاب اللبناني ميشال افندي البدوي في بعض الادوار التي يقوم بها على مراسح السينما في باريس ورسمنا هذا يمثله في دوره الهام في الرواية الجديدة « الدعوة الى سفر »

الزوجة — لقد خدعتني حين تزوجت بي

الزوج — لقد فعلت اعظم من ذلك ، فاني خدعت نفسي

فدهته الخطوب نفياً وقيداً
وهو كالطود راسخ لا يميل
كلما زيد كربة زاد عزماً
فكأن الأسى لديه شمول

...

ايه يا ام مصر صبراً وفخراً
ليس يجدي على الرئيس العويل
ان موت الرئيس اشرف موت
يشتهيه الزمان وهو بخيل

...

عبثاً ننشد الزمان اذا لم
تختمر في هوى الفلاح العقول
ومحال تدين شعب اذا قيل
رقيّ النساء فيه فضول
ومن الوهم مجد مصر اذا لم
يحيي في كل مهجة زغلول

...

ومن السعد في قضية مصر
ان تآخى القرآن والانجيل
وتساوى الجميع في قولهم انا مصري
لمصر وفي فوادي النيل
بينما الشرق بالتعصب يشقى
وتتاج الاديان فيه الخمول

احمد تقي الدين

٦ ت ١ سنة ٩٢٧ بعقلين — لبنان

يوخذ من الاخبار المستقاة من مصادر بلشفية ان اعدام كبار موظفي الحكومة السابقين وضباط الجيش الامبراطوري مستمر في روسيا وحوادثه تقع كل يوم ولذلك اخذ كثيرون من الضباط والموظفين السابقين يحاولون الفرار من البلاد او الاختفاء في القرى

يقول سترسمان ناظر الخارجية الالمانية ان خطاب هندنبرغ عن مسوولية الحرب خطأ سياسي

ينتظر ان يعود الملك فيصل الى بغداد في اخر هذا الشهر من طريق مصر

عاد عسكري من الحرب الى بلده وكان معروفاً بالجبن بين اقربائه واصحابه فسأله احدهم — هل قتلت احداً من الاعداء ؟

فاجاب — لقد قطعت ذراع واحد منهم .

فسأله — ولماذا لم تقطع عنقه ؟ فاجاب — لانها كانت مقطوعة من قبل .

...

المتهم — لو جعلت اخر مرافعتك قبل اولها لكنا كسبنا القضية

المحامي — ولماذا تظن ذلك ؟

المتهم — ألم تر ان القضاة ناموا فلم يسمعوا النتيجة .

...

الطفل — اصحيح يا جداه انك بلا أسنان

الجد — نعم يا عزيزي

الطفل — اذن احتفظ لي بهذه القطعة من الشكولاته الى ان اعود

...

— هالو ماذا تفعل هنا ؟

— اني اقضي شهر العسل

— واين زوجتك ؟

— زوجتي ؟ لقد تركتها في البلد لتدبر حركة المحل !

...

في سبيل الخير

كل يعلم ما تقوم به جمعية مقاومة السل التي يرأسها الوطني الفاضل حبيب بك طراد من الاعمال الانسانية الشريفة · ومن مظاهر هذه الاعمال ما لا يسعنا الا ذكره بنشر الكتاب الاتي من الجمعية اليهودية في بيروت :

حضرة حبيب بك طراد رئيس جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان

في شهر كانون الاول عام ١٩٢٥ تفضلتم ، بناء على رجائنا ، بقبول احد المرضى من طائفتنا في مستشفاكم وقد كان مصاباً الى حد الخطر بداء السل الوبيل

وبعد عناية فائقة دامت ثمانية اشهر في المستشفى ومداواة لا يمكن الا اظهار فضلها تمكن المريض المذكور ان يخرج سالماً معافى وقد شفي من مرضه تام الشفاء

لذلك نرى من اقدس واجباتنا ان نقوم بواجب الشكر الحميم لجمعيتكم التي قامت بكل هذه العناية نحو مريضنا الذي كان الموت الزؤام بانتظاره لولاها ·

وتفضلوا ياحضرة الرئيس بقبول فائق احتراماتنا

الرئيس

سليم هراري

الفضل المسجون

في سجون بيروت اليوم رجل عرف بفضله ونزعته الى السلم والسكينة هو الشيخ حسين صالحه من اعيان رأس المتن الذي حكم عليه المجلس العدلي بالسجن ستة اشهر · وقد كانت كل الشهادات التي قدمت عن هذا الشيخ الفاضل حتى من رجال الحكومة والقضاة انفسهم برهاناً على حسن سمعته ونزاهته ·

وقد رأينا اعيان المتن على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم مجمعين على طلب العفو عن هذا الرجل الفاضل واملنا بعدل القضاء ومحافظة السلطة على روح هذا العدل ان يعفى عنه ويطلق سراحه فحرام ان يكون مثل هذا الرجل قيد السجون

الخادمة : ستي ستي النار شبت في غرفة الطعام

السيدة : طيب هاتي لي فطوري هنا في السرير

حول تعطيل الراية

جاءتنا صباح السبت هذه البرقية التي نضم صوت المعرض اليها ايضاً :

« نحتج على تعطيل « الراية » تضييقاً على حرية ابداء الرأي في مسأله وطنية حيوية كتعديل الدستور عن اهالي بكفيا وساقيه المسك والمحيدثه وبحرصاف ومئة امضاء

مخائيل الريس

رئيس المدرسة — هل تحفظ القرآن ،

طالب وظيفة مدرس — نعم لقد حفظته وعندي مصحف مليح بخط المؤلف

...

جائزة مستشفى ربيز السنوية

= الجائزة الثانية — لسنة ١٩٢٧

— اقتراح على الشعراء —

كانت ادارة مستشفى ربيز قد قررت في مطلع عام ١٩٢٦ تقديم جائزة سنوية تنشيطاً للادباء وتحريكاً لقرائح الشعراء وقد كان موضوع جائزة العام الاول (المريض) وقد عرفت نتيجة السباق في حينه ·

اما موضوع جائزة هذا العام فقصيدة في وصف :

(المهاجر)

والجائزة ساعة ذهبية تعطى للمجلي بمعرفة لجنة تحكيمية وتقبل الاجوبة الى ١٥ كنون الاول سنة ٩٢٧ وذلك ليتسنى لجميع الادباء في الوطن والمهجر وسائر الاقطار العربية الاشتراك في هذا السباق السنوي · ترسل الاجوبة بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي ضمن غلاف مختوم يكتب عليه التوقيع المستعار

ترسل الاجوبة الى بيروت — مستشفى ربيز

فبركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها ادبس وفيماني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

...

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة و كان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة وانّنا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامه لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والمال

المخزن = شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

المصور شقير

هو المصور الشمسي الفنان وسينقل قريباً محله من باب ادريس الى البناية الجديدة شرقي دار المفوضية العليا امام محطة الترامواي

روايات العدد

روزيتا فوربس

روزيتا فوربس هي السيدة الانكليزية التي اشتهرت برحلاتها العديدة في الصحراء او القفار المظلمة التي لم تطأها قدم انسان من قبل

ويعرفها المصريون من الرحلة التي قامت بها هي واحمد حسنين بك الرحالة المصري الى واحة الكفرة في عام ١٩٢١ تحت اسم خديجة مدعية انها شقيقة حسنين بك وكانت تنام معه في خيمة واحدة وتؤدي فرائض الصلاة كما تؤديها المسلمات التقيات

ولقد سبق لهذه السيدة ان قامت برحلات الى الحبشة واليمن والحجاز وحاولت ان تدخل الى مكة المكرمة متنكرة في ثياب سيدة مصرية مسلمة .

وقد نشرت لها مؤخراً احدى المجلات الانجليزية الكلمة الآتية التي عربتها احدى المجلات المصرية

...

« في وسعي ان اؤكد بدون ان اتهم بالمبالغة او الاعجاب بنفسي بانه ليس بين بنات الشمال من تستطيع ان تتكلم عن العرب كما استطيع انا، ولا ادري اذا كان هذا من حسن او سوء حظ اصدقائي العرب !

« ليتحدث الغربيون وابناء اعمامهم في امريكا واستراليا عن العرب وليسلبوهم اذا شاءوا كل حسنة وكل فضيلة ! ولكن اذا ذكرت الشهامة مع المرأة وجب ان نحني رؤوسنا تحية واجلالاً امام اقذر بدوي يقود الجمال في الصحراء او يعيش بسلب القوافل وقطع الطريق بين دمشق وبغداد !

« لقد وقع لي اكثر من مرة انني عشت وحيدة الشهور الطوال مع هؤلاء الرجال الاشداء، سمر الوجوه، براقي العيون، روماني الانوف، يهتاجني كما يهتاجهم دفء الصحراء، ويملأنا نشوة نسيم الليل الجاف الشبيه بنبيذ بورجونيا المعتق، ويغمرنا القمر بغلالة بيضاء من اشعته السحرية فيحرك فينا الذكريات والعواطف والغرائز الاولى ويعود بنا الى اول موقف غرام وقفه آدم وحواء يحيط بهما بهاء وجلال يكاد يدانيه بهاء وجلال ليل الصيف في الصحراء .. ومع ذلك !

« ومع ذلك يا كبرياء المرأة المجروحة ! لم يحاول منهم عربي واحد منتصب القامة، مفتول العضل مطبوعة على وجهه البرونزي اللامع كبرياء الصحراء والقرون، ان يتحبب الي او يهمس في اذني شعر المجانين، وما احلى الجنون وما اعذبه في تلك الساعات !

« كأن ليس في قوامي ولا جمال وجهي ما يستهوي !

« انها في الحق ضربة مؤلمة الكل ما في المرأة من انوثة تستجدي اعجاب الرجل

« لقد تركت كبرياء المرأة على رمال الصحراء ! وخرجت منها وانا اكثر النساء تواضعاً واقلهن اعجاباً وزهواً !

...

وذات ليلة ؟ وقف امام باب خيمتي عبدالله ابن دليل القافلة فقلت له .. «ماذا تريد يا عبدالله»

قال . لا شيء ! وانما كأني سمعتك تنادين ..)

قلت .. (كلا) واتغفر لي السماء هذه الكذبة

.. (ولكن خبرني يا عبدالله ! الا تتحدثون عن جمال المرأة ؟ .)

قال . كما نتحدث عن نعمة من نعم الله

(قلت : الا تشتهون الجمال ؟)

قال : (الله اكبر ! نحن لا نشتهي الا ما ملكت ايدينا)

ثم حياني وانصرف !

وارخيت انا ستار باب خيمتي وآويت الى فراشي الدافيء وانا اكاد انعي على العرب هذه الشهامة وهذا الجمود !

...

اخطار من لجنة التحديد الثالثة الى المديونة مريم بنت خليل الحلبي مجهولة محل الاقامة

بناء على انقضاء مده بيع وفاء نصف الجنينة وضمنها خانة مع منافع شرعية الكائنة في محلة الرميل موقع الغابة المباعة بيعاً وفائياً من طرف مريم بنت خليل الحلبي الى سليم ابن الياس صفير لمدة سنتين لقاء بدل مائة وخمسين ليره عثمانية بموجب سند مداينة مؤرخ في حزيران سنه ٣٣٣ غره ٤٨ وحيث ان المذكورة توفيت وانحصر ارثها بشقيقها فارس نصار وبيناتها عفيفه وادما وسعدى فصار تبلغ الاخبار من قبل مديرية الطابو وقتئذ الى احدهم عفيفه وفارس ولم يجري تبلغ ادما وسعدى بالنظر لوجودهم في جهات اميركا لذلك كان اكتفى بالذين تبلغوا واجريت معاملة وضع اليد وطرح نصف الملك المرهون بالمزاد العلني الى ان بلغ قراره الاخير على خليل بن فارس الحلبي بمبلغ ٧٢٨ ليرة سورية ثم توقف اكمال معاملة المزايدة واجراء الاحوال الاولية لحين ابلاغ ادما وسعدى الموجودين في اميركا وعليه صار ارسال ورقة اخبار اليهما اولاً وثانياً بواسطة وزارة المالية الجليلة وقد ورد الجواب ان ادما وسعدى مجهولتين محل الاقامة وقد تسطر هذا الاعلان عن شهر واحد من تاريخه اعلاه ليحيطا علماً به حتى اذا لم يتقدما لايفاء الدين الذي يلحقهما عن مورثهما يصير اكمال المعاملة القانونية بحق الملك المرهون بدون ان ينظر الى اي اعتراض يتقدم منهما وللبيان حرر

١٧ ت ١ سنة ٩٢٧ الرئيس — جوزيف ابوناضر

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بروت — الاشرفية بيروت شارع التجارة تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداپات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره رسلان فضي وبلور ، مكنات لعمل الثلج ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحه الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العموميه للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

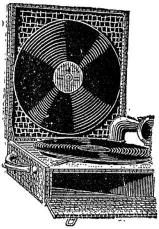

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذذ بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنيين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مكتبة صادر

في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ.

وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن وادق واوفى معجم مدرسي ، مزين برسوم كثيرة ، صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطية

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

شيك بارزيان جبيب غزال سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٣٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الجمعه في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال

ان الموعودين من النواب برئاسة الوزارة مقابل التصويت لرئاسة المجلس يبلغون العشرة .

وان الدكتور ثابت سيعيد عن جديد قضية الحنث باليمين بعد ان ظهرت خيانة بعضهم له في التصويت الاخير

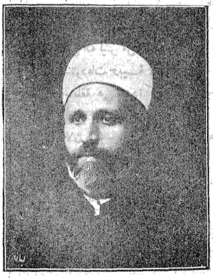

الشيخ محمد الجسر

رئيس مجلس النواب الجديد

لقطات الطريق

امثولة قاسية

نقدر ان نقول — بعد ان انتهت كل المعارك من تعديل الدستور الى رئاسة المجلس — ان الشيوخ كسروا النواب على طول الخط

وانها لامثولة قاسية تلقيها السياسة على هؤلاء النواب الضعفاء المستسلمين لكل سلطة ولكل ارادة غير ارادتهم

حسين بك قزعون

رئيس مجلس النواب الموقت، وفي كل سنة نصف ساعة .

لقد برهن النواب عن «عدم وجودهم» في كل الاعمال التي قاموا بها موءخراً، فانهم مزقوا الدستور الذي وضعوه لان السلطة ارادت ذلك ، وسلّموا اعناقهم وارادتهم للشيوخ مع انهم كانوا قادرين ان يثبتوا وجودهم باظهار ارادتهم ولو في موقف من المواقف ،ولكنهم ضعفاء ومن العبث ان تطلب من الضعيف قوة

لقد اراد الشيوخ ادغام المجلسين وتمديد مدتهم كالنواب فكان لهم ما ارادوا

وايّد الشيوخ السلطة في بدعة التعيين في المجلس النيابي فجبن النواب وخافوا الحل وخضعوا صاغرين رغم انهم منتخبين فصادقوا بذل وانكسار على بدعة التعيين وفاز الشيوخ وكان لهم ما ارادوا

وحاول بعض النواب ان ينقذوا رئاسة المجلس من

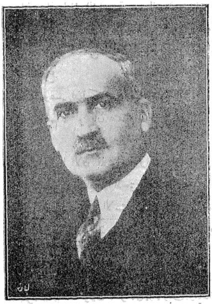

الاستاذ موسى نمور

رئيس مجلس النواب السابق

طمع الشيوخ فبايعوا السلطة ووافقوها على ارادتها في التعديل، بعد عناد، ليتم لهم الاحتفاظ بالرئاسة لاحد النواب فكان للسلطة ما ارادت منهم ولم ينالوا هم شيئاً منها ، لان سياسة الضعف والاستسلام لا تجر سوى اهمال صاحبها وعدم الاعتداد به وبارادته وبرأيه .

وهكذا كان رئيس المجلس الموحد من الشيوخ ونائبه من الشيوخ ايضاً ورئيس الوزارة من الشيوخ ايضاً وايضاً

واضمحلت ارادة مجلس النواب حتى لا يبقى هناك سوى ارادة مجلس الشيوخ

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولو ان اثنين آخرين من النواب كان لهم الجرأة ان يقفوا مع الثمانية الذين عارضوا مشروع التعديل الذي قامت له البلاد وقعدت نفوراً واشمئزازاً اسقط ذلك المشروع وأدخل في خبر كان وتساقط التهديد والوعيد هباء منثوراً

...

اننا لا نريد ان نشمت باحد، حتى بالنواب الذين ابوا ، عندما اعطاهم دي جوفنل السلطة ، ان يسمعوا نصيحة او ان يعتبروا احداً غيرهم موجوداً في هذا الوطن ، والذين ضعفوا ، عندما تهددهم الكولونيل كاترو ، فاخذوا يتنصلون من مسؤولية عملهم ويلقون التبعة على غيرهم ، بينما كان من واجبهم قبل اي انسان ان يدافعوا الى النهاية عن الدستور الذي وضعوه لوحدهم رغم مطالبة الامة باشراكها في وضعه

وهذا منتهى الضعف واخر حدود الاستسلام والخنوع

وعسى ان تكون هذه الامثولة الشديدة القاسية عبرة لهم ، او كان عندهم ارادة ليعتبروا

...

اما الان فنرى من واجبنا ان نقول كلمة في الرئيسين ، السابق واللاحق

لقد تولى الاستاذ موسى نمور رئاسة مجلس النواب ثلاث مرات متواليات، وعلى رغم ما وجه اليه في رئاسته من انتقاد وما انتقدناه نحن ايضاً في هذه الجريدة بما رأيناه صواباً وحقاً ، فانه قد اشغل كرسي الرئاسة باهلية ورصانة وكان، ولاريب، رئيساً محبوباً، وان في اجماع زملائه على انتخابه ثلاث مرات متوالية برهاناً صريحاً بما للرئيس السابق من المكانة عندهم ،

ان المعرض لم يكن في العام الماضي من مؤيدي الرئيس نمور لاسباب ذكرها في حينها ، ولكننا اعترفنا اذ ذاك ونعترف اليوم ان للرئيس نمور صفات لا توجد في الكثيرين من النواب فهو لين الجانب، رصين ، يفكر بعقل صحيح ، ويدرس المشاريع درساً دقيقاً عاقلاً . هكذا عرفناه يوم كان نائباً ، واذا كنا قد انتقدنا فيه امراً فاننا انتقدنا ضعفه ولينه الكثير الذي يقارب الاستسلام . وقد يجد الرئيس السابق لهذا الضعف واللين اسباباً ومسوغات لا نجدها نحن ، ولكنه اظهر في موقفه الاخير يوم دافع عن الدستور وحارب مشروع التعديل اثناء مناقشاته مع الكولونيل كاترو كرامة وثباتاً محابهما سوابق ضعفه، ويمكننا ان نقول ان الرئيس نمور حفظ كرامة المجلس اكثر مما حفظها النواب فدافع عنهم وعن الدستور ، ولم يتردد بقبول حل المجلس قبل قبول فكرة التعديل على الطريقة التي قتلت الدستور

اننا لم نكن من مؤيدي رئاسته ولكننا نعترف له بهذا الموقف النبيل

وسيحفظ المجلس — ولا ريب — ذكرى طيبة لرئيسه السابق الذي عاد اليوم الى مقاعد النواب حيث نأمل ان يملأ كرسي النيابة كما كان يملأه من قبل، بل واكثر من ذي قبل

..

واما الرئيس الجديد الشيخ محمد الجسر فقد تقلب في كل انواع مناصب الحكومة حتى صار الرجل الذي يمكنه ان يشغل كل المناصب معاً ويشغلها بجدارة ، فقد كان رئيساً لمحكمة الجنايات ووزيراً للداخلية ووزيراً للمعارف ورئيساً لمجلس الشيوخ وكاد يصبح بالامس رئيساً للوزارة وهو اليوم رئيس مجلس النواب ولم يبق عليه الا رئاسة الجمهورية على انه لا فرق بينه وبين رئيس الجمهورية الحالي فانهما كشخص واحد

ولا ريب ان الشيخ الجسر قد برهن في كل هذه المناصب العالية والمتناقضة على ذكاء مفرط وله في كل واحد منها اثار تذكر

وقد ادار الشيخ رئاسة مجلس الشيوخ برصانة وحكمة جعلا الجميع يحترمون اقتداره المتواضع ودهاءه البسام ، واذا كنا ننتقد عليه امراً فهو ما انتقدناه ايضاً على الرئيس نمور من الضعف في مماشاة السلطة بكل ما تريده . واذا لم يقف الشيخ الجسر كالاستاذ نمور موقفاً سلبياً في مسأله التعديل فلأنه معيّن ومن مذهب مبدإ التعيين . ولكنه، ولا ننكر ان ومع الاستئذان ، قد « زادها » اثناء الجلسات في مماشاة السلطة

اننا نعتقد ان الرئيس الحالي سيكون رئيس حزم وادارة وحكمة

ولا ننسى ان الرئيس الماضي كان صحافياً والرئيس الحالي كان صحافياً ايضاً — كرئيس الجمهورية ومع ذلك فهم الذين يضيقون على الصحافيين على حد قول الدكتور ثابت بعد فشله في الرئاسة — من بيت ابي ضربت ...

يعود القاضي المسيو افيليه في اوائل الشهر القادم وسينظر في مشروع الادغام القضائي الجديد الذي وضعته الحكومة اللبنانية وتأجل تنفيذه الى عودة هذا القاضي

بيروت الجديدة

من مدة الى مدة نطالع في اخبار الصحف المحلية ان شكور باشا صاحب مشروع (بيروت الجديدة) وصل الينا قادماً من مصر للمفاوضة بشأن تنفيذ مشروعه .

ومن مدة الى مدة نسمع ان هذا المشروع قد قارب التنفيذ

ولكننا ننتظر انرى اثراً لتنفيذه فلا نرى شيئاً وليس التأخير من صاحب المشروع ولا من الشركة المتعهدة بتنفيذه ولكن التأخير من تردد السلطة في اجراء التسهيلات اللازمة للشروع بالعمل الكبير .

انه اذا اذنت السلطة مبدئياً لشكور باشا بمباشرة العمل طالب من السلطات ان ينقلوا من جهات بئر حسن حيث ستبنى المدينة الجديدة مستودعات الاسلحة والقنابل والمفرقعات التي تخص الجيش ، فتلكأت السلطات في تنفيذ هذا الطلب العادل وهي تعلم العلم اليقين انه ليس من المعقول ان تبنى مدينة في وسط مستودعات حربية ، ولا يجوز اسكان الاهالي في منطقة هي مهددة كل يوم بالانفجارات والاخطار

والى الان ما برح المشروع واقفاً عند هذه النقطة التي يمكن لسياسة حسنة النية تسهيلها

ان مشروع بيروت الجديدة هو ذو فائدة جمة للعاصمة التي بدأت تضيق بسكانها ولرقي البلاد اللبنانية وعلى السلطة ان تكون اول من ينشطه ويساعده بكل ما لديها من الوسائل لا ان تؤخر تنفيذه بعراقيل وصعاب تجعل المشروع عدماً ، كما جرى بمشروع نهر ابرهيم

...

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فلا بد لنا من الاتيان على حكاية مشروع التلفون فان السلطة العسكرية كانت في بدء الاحتلال قد مدت على نفقتها بعض الخطوط في البلاد اللبنانية والسورية ثم صارت هذه الشبكة العسكرية تتوسع بضعف حتى انتشر التلفون في العاصمة ولكن انتشارا جزئياً، في حين انه صار من الضروري اليوم ان يعم التلفون كل المدن والبلدان السورية واللبنانية كما هو في كل قطر راق .

على انه لما تقدمت شركة للقيام بهذا المشروع رأت امامها عقبة لا يمكن اجتيازها الا بخسارة جسيمة فان السلطة اشترطت لاعطاء امتياز التلفون ان

تشتري الشركة جميع معدات ولوازم التلفون العسكري التي هي من بضاعة الحرب باسعار باهظة فلم تقبل الشركة هذا الشرط . وهكذا استظل بيروت والبلاد اللبنانية والسورية محرومة من شبكة تلفون منظمة تسهل الاعمال وتحرص على الوقت وتقرب المسافات

انا نأمل من الانتداب ان يعير هاتين المسألتين اهتماماً يؤدي الى بعض مصلحة هذه البلاد فان لنا حقاً بتحقيق بعض مشاريعنا المفيدة ، ولو على الاقل مقابل ضرائب الجمرك وما يشبهها من الضريبات

النشيد اللبناني

كنا ذكرنا شيئاً عن الحفلة التي احياها بعض ادباء اللبنانيين في باريس كخير الله خير الله المحرر في جريدة « الطان » والاستاذ هيكل بك هيكل وغيرهما في حامات جامع باريس الموسيقي الشرقي المشهور الاستاذ سامي الشوا ، وقد بعث مراسل « اللسان » بتفصيل واف لهذه الحفلة نأخذ منه الكلمة الاتية :

ومما يجدر ذكره ان منظمي الحفلة ذكروا في برنامجها النشيد اللبناني كما ذكروا النشيد المصري ولكن اللبنانيين المهاجرين يجهلون لحن هذا النشيد اللبناني اذ غناه المغني لحناً لا كلاماً فلم ينتبه السامعون اليه وكانوا قد ظلوا نهوضاً ساعة انشاد النشيد المصري فساء القوم ان يمر النشيد اللبناني دون ان يشعروا به ودون ان ينهضوا له اكراماً للامة التي هو شعارها فطلب رئيس الجمعية اللبنانية اعادته فاعيد ونهض الحاضرون جميعاً وحيوا الشعب اللبناني الذي لا يحول صغر عدده دون حقه في الحياة . ثم وزعت المرطبات والحلاوى واخذت رسوم الحاضرين وفي الغد ظهرت الصحف المصورة بهذه الرسوم واثنت على الاستاذ المطرب فكان للشرق وقفة جميلة عرفت الغرب به

البرنيطة في دمشق

قالت جريدة الشعب :

لم تكد الضجة التي قامت حول السفور تخمد او انها لم تخمد حتى الان ولم ينقطع دعاة السفور عن مساعيهم حتى رأينا يوم أمس حركة جديدة يقوم بها فريق الشبان الناهضين اكثرهم من طلبة معهد الحقوق وهي انهم طلقوا الطربوش نهائياً واكتسوا البرنيطة وقد بلغ عددهم في يوم واحد نحو ثلاثين شاباً

بلا عنوان

يتابع الغازي مصطفى كمال خطابه الكبير في مؤتمر حزب الشعب في انقره وقد القى القسم الثالث منه وتعلق الصحف عليه تعليقات متحمسة وتلقب الغازي بانه موجد الوطن التركي الجديد

تقول بعض الصحف ان الشيخ فؤاد الخطيب ذهب الى قبرص ليقنع الملك حسين باسم الامير عبدالله حتى يذهب الى العراق

كذب احسان بك الجابري وجود خلاف بين اعضاء الوفد السوري الموجود في جنيف

سيزور شاه ايران الغازي مصطفى كمال باشا في انقره وذلك بعد رجوع الشاه من اوربا التي ينوي زيارتها .

تنوي الحكومة التركية بناء مدرعتين حربيتين في احد المصانع الايطالية

زار الملك فيصل الملك فؤاد في باريس ورد الملك المصري الزيارة له

يشتد اعتصاب المعدنين في المانيا ويقدرون المضربين عن العمل بتسعين في المئة

وافق مجلس الوزراء في باريس على تعيين السفير دوفالوبسكي ممثلاً للسوفيات وقد انبأ المسيو بريان بذلك المسيو هربرت سفير فرنسا في موسكو

سيقترح احد النواب على المجلس في لبنان بعد فراغه من درس الموازنة ضرورة تعديل قانون المطبوعات بما يجعل نقابة الصحافة ذات حقوق تعادل نقابة المحامين

صرح رامز بك المخزومي مندوب الحكومة اللبنانية في معرض الاثمار والفواكه في دمشق ان الحكومة اللبنانية ستقيم قريباً معرضاً للاثمار والفواكه اللبنانية والالات البخارية الزراعية الحديثة .

اسفر الانتخاب في المجلس النيابي اللبناني عن فوز الشيخ محمد الجسر بالرئاسة وحبيب باشا السعد بنيابة الرئاسة والشيخ ابرهيم منذر وصبري بك حماده بالسكرتيرية

وصل وباء الكوليرا الى بغداد وقد ظهرت عدة اصابات به في العاصمة العراقية

تبادل قائد الغواصة الفرنساوية « دوفان » الموجودة في المرفأ الزيارات مع اركان الحكومة اللبنانية

ذكرت الوطن ان حزب غود سيتشيث باسقاط الوزارة ونكاية مرجع ديني معروف وسيتشبث ايضاً بتاليف الوزارة الجديدة على الشكل الاتي : الدكتور ايوب ثابت للرئاسة والصحة : جورج بك ثابت للداخليه : عمر بك الداعوق المالية : الاستاذ شبل دموس للمعاف : ابرهيم بك حيدر للنافعة . سليم بك تقلا للعدلية : الامير توفيق مجيد ارسلان للزراعة .

ترك الملك ابن السعود مكة الى الرياض عاصمة نجد .

الغى ميسوليني كل الالقاب في ايطاليا التي لم يتمكن اصحابها من تقديم مستند على صحتها فبلغ عدد العيال الشريفة التي الغيت القابها مئة وتسعين الفاً

وصل الى بيروت الصحافي الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

تأكدت الاشاعة عن هرب البرنسس اليانا كريمة ملك رومانيا المتوفي مع ضابط من ضباط البحرية الذي كان في حاشية الملك فرديناند مدة سنة . وقد هرب مع الاميرة في ظروف محاطة بالاسرار

مفاوضات بالتهديد

في لجنة الانتدابات

نشرت المصادر العليا ملخص محضر الدولة الحادية عشرة للجنة الدائمة للانتدابات الذي وضعته امانة السر العامة لجمعية الامم وهذا نصه

«اما ما يتعلق بالاراضي الموضوعة تحت انتداب A فان اللجنة درست التقرير المختص بسوريا ولبنان واني على ثقة بان المجلس يشترك بارتياح ظاهر مع اللجنة ليتحقق ان الثورة قد انتهت حتى من جبل الدروز ويعرب عن الامل بانه على اثر المفاوضات مع السلطات السورية واللبنانية تستطيع الدولة المنتدبة ان تصدر في مهلة معتدلة القانون الاساسي الذي تأخر وضعه لاسباب مختلفة سبق لممثل فرنسا ان عرضها على المجلس مرتين

قداس وجناز

ندعو الاهل والمعارف لحضور حفلة القداس والجناز التي ستقام يوم الاحد القادم (٢٣ تشرين الاول الحالي) عن نفس فقيدنا العزيز المرحوم فارس شقير عند الساعة التاسعة قبل الظهر في كنيسة مار نقولا في بيروت . ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

الاسيف

جورج سليم شقير

في رياض الشعر

سعد

نعتذر الى القراء ايضاً والى الشعراء عن اجتزاء قسم من القصائد المرسلة الينا في رثاء سعد زغلول • ونأمل ان نُعذر في اغفال القصائد الباقية

يا موقظ الشرق هل ايقظته زمناً
حتى يرى مجده في قبرك اضطجعا
قلتَ انتهيتُ فخفنا ان يقول لنا
واديك: انا انتهينا في الحياة معا
ما اغرز الدهرُ في مصر مخالبه
وكاد ينزع من اكبادها مزعا
حتى تمرَّد في آلامه بطلٌ
وحطّم المخلب الخطّاف فانتزعا
يد السماء عليه امس قد وضعت
تاجين في جانبيه اليوم قد وُضعا
تاجٌ من الحب لن تفنى صناعته
وآخر من شعاع النور قد صنعا

• • •

يا سعد ما هام جنديٌّ بقائده
كما احبك شعب حولك اجتمعا
عشت الحياة ترى الاطماع جائعة
فيها فلم تنتفض جوعاً ولا طمعا
لم تنتجع في الورى الا العلى ملكاً
ولم ترد غير قلب الشعب منتجعا
مصر تناديك والايام شاخصةٌ
الى اظلّ من عيون المشرق اندلعا
مثلت يا سعد فيها ما أستبد به
ألعدل والحقّ والفلاح والضرعا

• • •

ان الأُلى افسدوا في المشرق انتفعوا
وسعد اصلح في الدنيا وما انتفعا

الياس ابي شبكه

— ٢ —

من قصيدة حليم افندي دموس

نعوه فقلت • ما للدهر عهد
يجود بما يجود ويسترد
نعوه الى الشآم ومذ نعوه
تغلغل في الشآم اسىً ووجد

اذا ما سال في الاهرام جرح
فتمثال الخلود له معد
بكى لبنان وانتحبت معد
ببيت الامة احتشدت الوفدٌ
لئن نصوا تمثالا لسعد
كما يسعى لبيت الله حشد

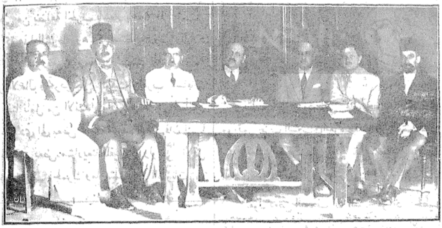

الوزارة اللبنانية الحالية — تصوير وداد سقير

بمناسبة التعديلات الجديدة التي طرأت على الدستور والبرلمان ننشر رسم الوزارة اللبنانية الحالية التي حملت مشروع التعديل الجائر الى النواب والشيوخ : ويقال ان هذه الوزارة ستثبت جزاء خدمتها الى الانتخابات النيابية المقبلة وربما الى بعدها ايضاً •

من اليمين الى الشمال : السيد احمد الحسيني وزير الاشغال : الامير خالد شهاب وزير المالية • جورج بك ثابت وزير الداخلية • الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة الاستاذ شكري قرداحي وزير الصحة • الاستاذ الياس فياض وزير الزراعة

تذكار المؤتمر اللبناني الاول

هذا رسم المؤتمر اللبناني الاول الذي عقد على اثر اعلان الدستور اللباني « الذي مات بالامس » والجمهورية ويوم انتخاب الرئيس الاستاذ شارل دباس • وقد ظهرت الصورة ضعيفة بسبب الانوار • ويظهر الرؤساء الاربعة واقفين في الصدر وهم : من اليمين الى الشمال الاستاذ غور • المسيو كايلا • الاستاذ دباس • الشيخ الجسر •

وانما ننشر هذه للصورة كعبرة وذكرى للتاريخ

هندنبرغ يستعرض الاسطول الالماني

بالامس اضاعت المانيا اسطولها تبعاً لمعاهدة الصلح ولكنها اليوم انشأت لها اسطولاً جديداً لا تمر بضع سنوات حتى يعود الى عظمته. ورسمنا هذا يمثل الرئيس هندنبرغ مع الاميرال زانكر يستعرضان قطعات الاسطول في الحفلات التي اقيمت للرئيس مؤخراً

التضحية المطلوبة

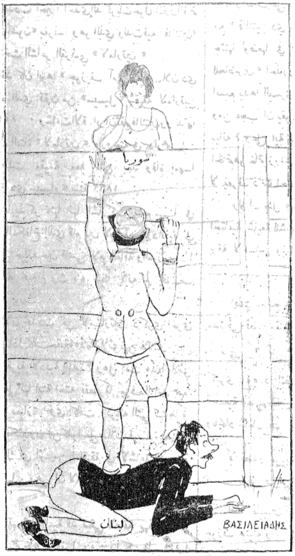

رسم واسليادیس

بمناسبة تعديل الدستور اللبناني

زعيم ثوار المكسيك

هو الجنرال غومز الذي قام بالثورة مؤخراً مع الجنرال سيرانو وقد فشلت حركتهما وقبض عليهما واعدما رمياً بالرصاص

رأيت لكل مملكة حدوداً
ومملكة العواطف لا تحد
يقول« انا انتهيت »وليت شعري
أيفنى من له في الخلد خلد
واني ينتهي عملٌ لسعد
وحول الغاب اشبال واسد
وفي اكباد مصر له عروشٌ
وفي السودان الوية وجند

جزيرة القبلات

ترجمة الانشودة الجميلة التي تغنيها في الرستوران الفرنساوي السيدة داميا ند

هناك في اقصى زوايا الاوقيانوس الواسع
تتراءى جزيرة ضائعة
يحبون فيها بلا ملل
ويعشقون دائماً وابداً
وعندما تنتهي قبلة
تبتدي اخرى
حتى ان فصل الغرام هناك
لا نهاية له ولا حد

...

هذه هي جزيرة القبلات
هذه هي جزيرة الوصل والعناق
هذه هي ارض الحب
حيث تجد القلوب سعادتها
ان القبلات تترك على الشفاه اثاراً لا تمحى
في هذا النعيم الحقيقي
الذي يهنأ به العشاق

...

عندما ينشر الليل جناحه
على منقلب الافق الاقصى
وعندما ترسل الشمس من بعيد
اشعة انوارها الاولى
على جزيرة القبلات
يتهامس الناس هناك
وبدلاً من ان يقولوا — صباح الخير
يقولون — انا احبك
وبدلاً من ان يرددوا — مساء الخير
يقولون — انا اريدك

م ...

حكاية عن لامرتين

تجددت اخيرًا احدى الذكريات حول المنزل القائم في « ماسون » بفرنسا وهو الذي ولدت فيه « فالنتين » ابنة اخت الشاعر الفرنسي « لامارتين »

لقد كان ابوها « جوزيف آمي جيجـلان دي سيسياه الذي اقترن من « سيسيل » شقيقة لامارتين سنة ١٨٥٤ . وشاءت الاقدار ان تقيم فالنتين ووالدتها مع خال الفتاة « لامارتين » وزوجته في دارهمـا . بل وظلت مقيمة معه حتى بعد وفاة امهـا مدام « دي سيسياه » سنة ١٨٦٢

ومما يذكر عنها انها اشتركت بنصيبهـا في معركة الكفاح الذي قام بين لامارتين ودائنيه في اخر سني حياته حين قاسى الام الفاقة والعوز ولمـا قضي خالها نحبه لم ترث عنه شيئاً لانه لم يخلـف وراءه ما يورث

والان تجددت عن لامـارتين ذكرى اخرى وهي — ماذا كانت حقيقة هذه العلائق بين فالنتين وبين رجل العبقرية الادبية الفذة ؟ وهل كانت هذه العلائق قاصرة على انها ابنة اخته فقط كما يعرف الناس جميعاً عنها ؟ او بعبارة اخرى كانت كريمته التي تبناها كما تحدث الكثيرون ممن كانوا على صلات قريبة منهما ؟؟ وهل هناك اي اثر من الحقيقة في الاشاعة التي دار الهمس عنها . وهي ان لامارتين قـد تزوجها زواجاً سرياً ؟ ؟

انها تهمة اجتماعية قد تبقي لاصقة بهذا الشاعر بدون تثبت منها او نفيها عنه . ولكن ظهر اخيرًا دليلان جديدان قد يؤيدان هذه الاشاعة ولو بعض التأييد، واول الدليلين هو ما جاء في وصية « فالنتين » نفسها . اذ قالت في ختامها :

« انني اريد ان ادفن في المقبرة الكائنة في « سان بوان » بل وفي نفس القبر الذي دفن فيـه خالي . وبعدها يجب اغلاق هذا القبر ووضع الاختام عليه . واحذر تحذيرًا باتاً نقل الخاتمين الذهبيين من اصبع يدي اليسرى . مهما كانت الاسباب المدعاة لذلك » !! . .

اما الدليل الثاني فقد جاء ذكره في بيان كتبه اخيرًا البارون « كارادى فوه » لاحد الصحفيين بباريس . فلقد كتب هذا البارون يقول :

— لقد نال عمي ذات يوم حظوة التشرف بمقابلة البابا بيوس التاسع فقال له البابا « هذا انت ابن عم لامارتين ؟ لقد ارسلت اليه منذ زمن قريب حلًا كنسياً لزواجه من ابنة اخته » واردف البارون يقول « لم اتلق ما يؤيد هذا البيان ولم احاول ان اتثبت منه ولكن عمي كان رجلًا جدياً صادقاً لا يعتري حديثه اي شك او ريب .

واضاف على ذلك قوله بان والدته وعمته كانتا مع « فالنتين دي سيسياه » عند وفاتها . ولما جهزت جثتها لوضعها في النعش قالت احدى وصيفاتهـا للحاضرين « احذروا ان تلمسوا هذا الخاتم الذي في اصبع يدها اليسرى فانها لم تبح لمسه لاحد في حياتها » ومن عجب ان يقول البارون (دي فوه) في ختـام بيانه (وعلى اية حال فمن المحتمل جدًا ان هـذا الخاتم هو خاتم زواجها !! ولكن اين كان هذا الزواج ؟ لا يعرف ذلك احد حتى اليوم

ولو ان مثل هذه التهمة تأيدت لكانت سبة اجتماعية شنيعة للشاعر لامـارتين وهو الذي اشتهر برقة الاحساس ونبالة العاطفة الاتحاد

اطلق سراح حسن الحوت الذي قبض عليه من مدة في قضية مقتل هيلانه عواد

قام العمال الصهيونيون في « تل ابيب » بمظاهرة كبرى بلغ عدد المتظاهرين فيها ثلاثة الاف وطالبوا الجمعية الصهيونية بزيادة المساعدة المالية للعمال العاطلين وبايجاد اشغال لهم

لا تصدر جريدة « الدستور » هذا الاسبوع بسبب مرض صاحبها الاديب الذي نرجو له الشفاء

انشأ الطبيبان المعروفان في العاصمة الدكتور جوزف حنينه والدكتور جورج اسطفـان مستشفى مجهزًا بكل معدات الطب الحديث على نسق صحي تام ، في شارع المونسنيور شبلي

رواية العدد

٦

طريق الدموع

تقدم مارسل مورتان من لوسيين شالندري وقد اخذ قبعته بيده وبعد ان انحنى قال للسيدة الحسناء

= ارى من واجبي يا سيدتي ان اقدم لك بعض ايضاح ...

فنظرت لوسيين الى مارسل بانفة واجابت

— اي ايضاح ؟ ... فانا لا اعرفك قبل الان

— لانك لم تعرفيني قبل الان احب ان ابرر امامك ما يمكن ان تحسبيه من نوع الوقاحة اذ انك رأيت اثناء تناول الطعام على المائدة اني اكثر التحديق في عينيك

فقاطعته قائلة

— ارجو منك يا سيدي ان تتركني وشاني ... دعني امرّ ..

ولكن مارسل قطع عليها الطريق قائلاً

— اسمعي لي كلمة واحدة فاني لا اقبل لاي سبب من الاسباب ان تعتقدي اني رجل وقح ... انك عندما دخلت منذ نصف ساعة الى المطعم نظرتُ فجأة الى عينيك ...

وتوقف مارسل كأنه يضغط على احساسه فقالت له لوسيين بشيء من الفضول

— قل .. ماذا جرى اذ ذاك ؟ ماذا جرى عندما نظرت الى عيني ، وماذا رأيت من الغرابة فيهما

فحدق مارسل بلوسيين عن جديد ثم اطرق الى الارض وقال

— ان لك يا سيدتي عيني امي

فوجمت مدام شالندري ولكن مارسل اكمل حديثه بصوت خافت

= انني كنت ولداً صغيراً عندما ماتت امي ولكنني حفظت منها ذكرى واضحة جلية ، انسني استعيد في مخيلتي قوامها الناحل عندما كانت تمر في غرفتي . انها كانت وحدها تفتح كل صباح نافذة غرفتي وترفع ستائر سريري وكان وجهها يقترب من وجهي على مهل فلا اعود ارى عند اقترابه مني غير عينيها الواسعتين الزرقاوين الصافيتين كصفاء السماء وكان حاجباها يرتجفان وقد وصل طرفاهما الى زاوية العين ، في تلك الزاويـة التي كانت امي تسميها « طريق الدموع » كنت ارى اثراً صغيراً يسمونه « حبة الجمال »

كما ارى الان يا سيدتي في زاوية عينك التي تشبه كل الشبه ايضا عين امي

فابتسمت مدام شالندري بلطف ورقة واختلجت في صدرها عاطفة حنان سري نحو هذا الرجل الذي اثار غضبها واشمئزازها من ساعة بنظراته الوقحة

فاقترب مارسل منها وسأل كما يسأل الولد استاذه

— أتسامحينني الان يا سيدتي على تلك النظرات بعد ان عرفت سببها ؟

فمدت له السيدة الحسناء يدها وقالت

— كل السماح

...

وتلاقيا مراراً بعد هذا الايضاح

تلاقيا على شاطىء البحر حيث يندفع الحب في الصدور فيتمثل باشكال مختلفة بين لطف وخشونة ومغازلة ومغاضبة ومراودة ومطاردة

اما لوسيين فكانت تجد نفسها بامان في حماية صديقها الجديد مارسل

وكانت تذكارات « الامّ » المائتـة تقرّب عواطفها وتمهد امامها طريق القلب ، وقـد قدرت لوسيين ان تستنتج ان اشرف المحبين هم الذين يحفظون تذكار والديهم

وكانت مدام شالندري تتألم من حظها في هذه الحياة فقد نالت حكم الطلاق من زوجها الفاسق ولكن هذا الطلاق كسر لذتها في الحياة ، ومن ذلك الحين كانت لوسيين تعيش لوحدها اسيرة تذكارات حبها الاول وكان يلزمها كل لطف مارسل مورتان حتى تقتنع بقبول العودة الى الحياة مع رفيق جديد

وعندما سألها مارسل في المساء على سطح الفندق

— أتريدين ان تكوني زوجتي !

لم تفتح شفتيهـا كأنها التصقا ببعضها ولكن عينيها اشارتا اشارة الرضى والقبول

...

في الدار البارده التي قاد اليهـا مارسل زوجته الجديدة لوسيين في الارياف استلفت نظر الزوجـة الحسناء صورة امرأة معلقة في صدر قاعة الاستقبال ، فسألت زوجها

— لمن هذه الصورة ؟

وكانت الصورة تحدق بلوسيين بعينيها السوداوين القاسيتين فلم تتمالك الزوجة من اعادة السؤال

— لمن هذه الصورة ؟

= انها صورة امي

فتمسكت لوسيين بالكرسي حتى لا تقـع على الارض وقالت

= ولكن عينيها سوداوان

— وبعد ذلك ؟

ــ وانت قد قلت لي ان عيني امك تشبهان عينيها

فقهقه مارسل ضاحكاً وقال

— اجل ! لقد تذكرت الان ... انك خلبت لبي في المطعم يوم رأيتك لاول مرة وكان علي ان اجد موضوعاً للدخول في الحديث معك

— اذن ... لقد كذبت علي

فاقترب منها بعطف واجاب

— نعم

وشعرت هي بانفاسه تمر بين خصائل شعرهـا وتعبث بعنقها المنحني وسمعت صوته يقول لها

— ما بك الان ؟ أتبكين ؟

— اجل ! حتى امنع عنك تهمة الكذب .. ان عيون جميع النساء تتشابه ، وسواء أكانت سوداء او زرقاء فانه يكفي ان تكون لهـا تلك الزاوية الصغيرة التي كانت تسميها امك يا مارسل = أتذكر ذلك ؟ — طريق الدموع

مطبعة ومكتبة ﴿ ادوار الجليل ﴾ شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

ونكوغراف طبارة

بيروت	الاحد في ٢٣ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال ان الاحزاب الوطنية في سوريا ارسلت وفودها لمقابلة المفوض السامي ومراجعته بشأن الدستور السوري واطلاعه على اماني الوطنيين في دستور حر طليق ، وان سوريا لا تقبل في مجلسها نواباً معينين :

ملك كمبودج الجديد

يمثل رسمنا هذا الامير مونيفونج ملك كمبودج الجديد بثوبه الوطني وهو واقف امام بوابة قاعة العرش والبوابة على ضخامتها مصفحة بالذهب

من وراء الستار

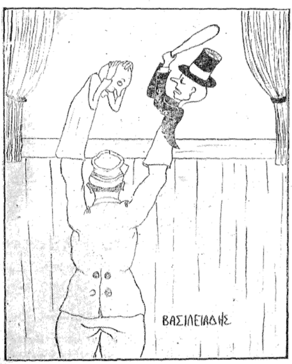

(رسم واسلياديس)

كيف يلعبون رواية الجمهورية اللبنانية ومن يحرك « ابطالها »

الموازنة

اما وقد انتهت المعارك الان وذهبت السكرة وجاءت الفكرة واصبحنا كما اصبح النواب امام امر واقع ، هو الموازنة، فقد صار من واجبنا ان نلفت الانظار فيراقب الشعب ما يفعله النواب في موازنة حكومتهم وما يقررونه اليها من الضرائب والعائدات وكيف ينفقون الاموال وما هي الفوائد التي

تجنيها البلاد من هذا الانفاق

ونعتقد ان امثولة ضريبة التمتع هذه السنة قد علمت الناس ان يهتموا لدرس الموازنة فلا يتركوا النواب يتفقون مع الحكومة على ظهر هذا الشعب ...

لقد شاءت الصدف ان يدرس مجلسنا ميزانية لبنان بينما مجلس النواب

الفرنساوي يدرس ميزانية فرنسا فعلينا اذن ان نأخذ عن هذا المجلس امثولة في كيفية الدفاع عن مصالح الشعب وان تأخذ حكومتنا من حكومتهم الطريقة التي تجعل الحكومة خادمة حقيقية للبلاد ولمصالحها

ونأمل ان لا نسمع هذه المرة من بعض نوابنا تلك الحجة الوهمية التي اتخذوها حجة لهم في زيادة الضرائب من ان المكلف اللبناني لا يدفع حتى الان ما يدفعه المكلف الانكليزي او الفرنساوي

اننا لا نشكو من الضرائب لمجرد كونها ضرائب فقط بل نشكو من طريقة انفاقها ومن تبذير الحكومة باموال الخزينة

قد تكون الضرائب قليلة ولكنها تظهر فادحة ويتمشى الظلم والحيف في كل رقم من ارقامها عندما نرى انها تنفق في غير مصالح الشعب ومنافعه

ولا يمكننا ان ننكر اليوم ان احد اسباب التغييرات التي طرأت على الدستور خصوصاً فيما يتعلق بالميزانية كان مرجعها تمادي مجلس النواب في انفاق الاموال وفي تخصيص الالوف لاعضائه بلا رقيب ولا حساب . وقد ظن بعض هؤلاء النواب الانانيين ان خزينة الحكومة هي خزينة ابيهم وانهم يقدرون ان يمدوا اليها يدهم ساعة يشاؤون فغفلوا وزادوها ايضاً بدلاً من الدفاع عن اموال الامة ، حتى خجل الناس عنهم وهم لم يخجلوا

وها هم قد وصلوا الان الى نتيجة عملهم !

...

ان الشعب الذي يدفع للحكومة ضرائبها يريد ان تنفق هذه الاموال المجموعة من عرق جبينه على المشاريع المفيدة الاصلاحية وعلى حفظ الامن والراحة وعلى اقامة العدل وعلى جعل الطرقات في لبنان كطرقات البلاد الراقية ، وعلى تنشيط الري والتنوير والتحريش وتحسين الاصطياف

ان هذا الشعب يريد ان ينفق ٨٠ في المئة من موازنة حكومته على المشاريع التي تعود بالنفع عليه وبالفائدة لابنائه لا ان تنفق هذه الثمانين معاشات لوظائف لا فائدة منها ولا نفع ، بل انها تأوي اللصوص والبطالين

هذه كلمة نسوقها الى الشعب والى النواب قبل دخول المجلس في درس الموازنة وعسى ان يفتح الشعب عيونه وان يحاذر المجلس الرجوع الى اعماله الماضية

يواصل المسيو كاستل التحقيق وسماع الافادات في قضية فضائح السجن

نصب الشهداء

بين اونة واخرى نطالع في صحف الغرب وصف حفلات مؤثرة امام نصب جديدة تذكارية تقام لشهداء الحرب

نطالع هذه الاخبار التي تدل على مبلغ معرفة الجميل في صدور هذه الشعوب الحية نحو الذين ماتوا لاجلها من ابنائها المخلصين ثم نتلفت الى انفسنا نخجل عندما نرى اننا اهملنا اقدس واجب مقدس يفرضه علينا الوطن وهو اكرام شهدائنا

ان هؤلاء الشهداء كانوا حجر الاساس الاول في كياننا الوطني ، انهم مزجوا بدمائهم الطاهرة النبيلة تراب بناية استقلالنا

وها ان الايام تمرّ بنا ونحن لاهون عن اقامة اثر لهم في المكان الذي شاهد استشهادهم

واذا كان يجوز لنا ان نعتب بشدة فعلى حكومتنا الوطنية الاولى التي انفقت الاموال بلا حساب في كل وجهة ولم تتذكر مرة واحدة في شهداء البلاد كأن رجال هذه الحكومة ليسوا من ابناء هذه البلاد وكأنهم غرباء لا يشعرون شعورنا ولا يحسون احساسنا ،

بل ان الغرباء انفسهم اهتموا لشهدائنا اكثر مما اهتمت لهم حكومتنا الوطنية ، فان الحكام السابقين والمفوضين الساميين انفسهم حبذوا مشروع اقامة النصب التذكاري وتبرعوا بالمال ايضاً له واصدروا اوامرهم الى الموظفين في كل المناطق بجمع الاكتتابات لهذا المشروع

واما في عهد حكومتنا الوطنية فقد مات مشروع تذكار الشهداء حتى لم يعد احد يفكر به .

ونعتقد انه من العار على الحكومة الوطنية ان يقال عنها غداً انها اهملت مناصرة مشروع كهذا تبذل الامم والحكومات الراقية والالوف والالوف لامثاله

. .

اننا نذكر ان اللجنة التي تألفت لهذه الغاية كانت قد جمعت مبالغ طائلة من المال في سبيل اقامة نصب للشهداء ولكن سكرتير هذه اللجنة الدكتور اميل عرب ما برح من سنتين في باريس وهو الذي عهد اليه امر جمع المال وتحضير قوائم المكتتبين فهل تقدر اللجنة ان تعلن في الصحف عن المبالغ المجموعة حتى الان وهل لها ان تراجع السكرتير الموجود في باريس عما جدّ بقوائم المكتتبين فان عدداً غير قليل منهم لم تنشر اسماؤهم حتى الان — كما جرت العادة — في الصحف ، وهل للجنة ان تعين سكرتيراً جديداً يهتم كالسكرتير السابق بجمع الاكتتابات ونشر القوائم ؟

واخيراً . هل للحكومة الوطنية الاولى ان تتفكر — كالغرباء على الاقل — بتذكار هؤلاء الشهداء الذين كانوا السلّم الذي صعد عليه حكامنا اليوم الى كراسي الحكومة الوطنية

ذكرى الماضي

بمناسبة خضوع النواب واستسلامهم المذل لارادة السلطة خوفاً من الحل كتبت رصيفتنا « لسان الحال » مقالاً قابلت فيه بين عمل هؤلاء النواب وبين موقف من مواقف اعضاء مجلس ادارة لبنان السابق حينما ارادت حكومة الاستانة ان تغتصبه احد حقوقه ، فاحببنا ان نأخذ من المقال هذا الموقف : قالت اللسان

.. تشاور الاعضاء يومئذ في الامر وقرروا أيهم على عقد جلسة طلبوا من المتصرف حضورها بصفته رئيس مجلس الادارة فدخل الامير افندي شهاب نائب رئيس المجلس يومئذ وابلغ المتصرف الامر فنزل عند طلب الاعضاء

وبدون مناقشة نظم المجلس مضبطة ادارية لا تزال موجودة في سجلاته قالوا فيها « لما كان الشعب اللبناني قد وكلنا بالمحافظة على استقلال بلاده وكان هذا الاستقلال قد خرق بسبب احالة الباب العالي الدعوى التجارية الفلانية (دعوى التاجر الزحلي المذكور) فقد اعتبرت وكالتنا منتهية ووجب على كل منا ان يذهب لسبيله » وتفرقوا كل الى قضائه

فعمد المتصرف بالحال الى اعلام الباب العالي بالامر وكان الوقت ليلاً وما طلع الصباح حتى وردت برقية من المابين الهمايوني تقول « ابلغوا اعضاء مجلس ادارة لبنان ان المابين الهمايوني يحافظ على استقلال لبنان محافظة اهل لبنان على استقلالهم وقد صدرت الارادة السنية باستقدام اوراق الدعوى الى مجلس شورى الدولة بالاستانة لينظر فيها بدون ان تمر على مجلس ادارة بيروت »

بدأت اليوم الاحتفالات بالتذكار المئوي لمعركة نافارين « في اليونان » وستشترك طرادات انكليزية ويونانية وافرنسية في وضع الحجر الاول في بناية النصب التذكاري

الغنيمة بعد الفوز

يظهر ان النواب يوجهون اليوم همهم ، ليس الى درس الميزانية كما يقضي عليهم الواجب، بل الى الوزارة التي اصبحت الغنيمة والمرمى بعد معركة انتخاب الرئاسة ·

وقد نشرنا بالامس كيف شكلت رصيفتنا الوطن الوزارة الجديدة وها نحن ننشر اليوم كيف شكلتها الرصيفة « لسان الحال»

حبيب باشا السعد للرئاسة الاستاذ روكز ابو ناضر للعدلية · الشيخ كسروان الخازن للداخلية · الامير خالد شهاب للمالية · الشيخ بشاره الخوري المعارف · الدكتور سليم تلحوق للصحة · الشيخ ابرهيم منذر للزراعة · السيد احمد الحسيني للنافعة ،

اما نحن فنعتقد ان الوزارة الحالية ستبقى ، وستبقى طويلاً ، لا لسبب اخر سوى اختلاف النواب على كراسي الوزراء

الشمل الشتيت

عبثاً حاول المصلحون ان يجمعوا الشمل بعد تشتيته فلم يقدروا ، وها ان الانباء توافينا اليوم باشتداد الخلاف بين السوريين في فلسطين ومصر وفي جنيف وسيصل هذا الخلاف غداً الى سوريي اميركا حيث تجمع الاموال للثورة باسم منكوبيها

وها ان الامير ميشال لطف الله بعد ان بذل من الجهود ومن الاموال ما لا يجهله احد قد اصبح خارج اللجنة التنفيذية بناء على قرار هذه اللجنة · وهذا نص البرقية التي نشرتها الصحف بالامس

« قررت اللجنة التنفيذية تنحية الامير ميشال لطف الله بالغاء الرئاسة فانتخبت سكرتيراً ونقلت مركزها من نادي حزب الاتحاد »

اننا يوم كنا في مصر عرفنا بوجود طلائع الخلاف الذي انفجر اليوم ولكننا لم نشأ ان نذكر شيئاً عنه حتى لا تقوم علينا قيامة بعضهم

وما النتائج التي وصلت اليها اللجنة التنفيذية اليوم سوى براهين جديدة تؤيد بصراحة ذلك الحديث الذي نشره المعرض للامير ميشال لطف الله

اذن فقد كان المعرض صادقاً كل الصدق في كل ما نشره بذلك الحين

عين المسيو فاسيله مستشاراً موقتاً للنافعه وتنحصر اعماله بالمشاريع المنوي انشاؤها من الاموال التي ستدفعها المفوضية الى الحكومة من عائدات الجمارك

نحن في المهجر

قالت رصيفتنا « ابو الهول » الصادرة في سان باولو اجتمع فريق من اصحاب الجرائد والادباء والتجار بحضرة عبد الرحمن عزام — أحد مندوبي الحكومة المصرية = في النادي الرياضي السوري وتبادلوا واياه عبارات الولاء · ثم ركب المجتمعون السيارات وذهبوا الى « اليباو » حيث عرضت قطع تمثال الفخم المنوي تقديمه في القريب العاجل الى هذه البلاد الكريمة فشاهدوا فيها عظمة الفن وامجاد جدودنا الفينيقيين المرتسمة هناك · وكان سرور عبد الرحمن بك بمرأى هذا الاثر الخالد كبيراً واعجب بهمة المواطنين وحسن شعورهم

بعد ذلك ذهب الاخوان الى المكان الذي سيرفع فيه التمثال لمشاهدة القاعدة الكبرى فكان اغتباطهم عظيماً بما رأوا وشاهدوا

وعند الظهر اقيمت في «سان باولو» اوتل مأدبة جميلة للضيف المشار اليه كان لها في نفسه اجمل تأثير

وقد زار جنابه معمل النسيج والحياكة للخواجات يافث كما زار قصورهم

ان عبد الرحمن بك دمث الاخلاق كريم النفس لطيف الحديث تتجلى في احاديثه تلك البساطة المحبوبة ·

الفتاة اللبنانية

يتنصرون للفتاة ، يريدون ان تناضل في معترك الجهاد ، ان تخوض ميادين العلوم والاختراعات الحديثة

كتبة يدافعون عن الفتاة ولهم من دفاعهم مآرب · لا يعتقدون بما يكتبون · هم في ثقة ان الفتاة ريحانة سلوة ولذة ، ليس لوجودها غاية اخرى ·

هي نفسها لا تريد ان تعتقد ان لها غير هذه الغاية ، وتعبث بما يقولون

· · ·

هل هي سعيدة اذا تولت قيادة الجيوش وانتصرت في ساحات الوغى ، ام اذا مسكت بزمام العروش فكان لها الامر والسلطان ؟ هذا ممكن · لكنها ولا شك اكثر سعادة اذا فتكت لحاظها بمن تهوى فتملكت قلبه ، واكثر سعادة اذا جلست على عرش الجمال فكان لها الامر والسلطان على القلوب · ضعيفة الارادة ، لا تتمكن من الجهاد والوصول الى درجة من العلوم تفتح لها ابواب الاختراعات والمناصب السياسية الرفيعة ، انها تفضل على كل ذلك دموع العشاق والمغرمين بجمالها ·

· · ·

هذا رأي فتاة لبنانية لها ما لها من المكانة في الادب واللغة « يدعون ان حقوق المرأة اللبنانية مهضومة ، يريدون ان تترجل وان يكون لها شأن في شؤون البلاد كنساء بعض الدول · يودون لو تبعت اثار المرأة الغربية · المرأة الغربية نفسها تسخر من الذين يتطلبون منها هذه الجهود · هي تعلم جيداً غاية وجودها ، لا تريد ان تتعداها وان تتعداها

يريدون من الفتاة اللبنانية اشياء كثيرة والفتاة اللبنانية لا تريد سوى قليل من الحرية · اذا كانت شريفة ، لا خوف عليها واذا كان لها اميال فاسدة فلا قوة على الارض تقف في سبيل اميالها ، سجينة كانت ام طليقة »

شيء من الحرية ، هذه مطامع الفتاة اللبنانية

شاهين حاتم

طلب المستنطق اعادة حسن الحوت الى السجن بدعوى مقتل هيلانه عواد ولكنه لاذ بالفرار

دعا رصيفنا صاحب الوطن اللبنانيين هنا وفي المهجر الى الانتظام بسلك حزبه الجديد الذي اسماه « حزب العمران »

وزعمت جريدة الوطن ايضاً ان حزب غورو يعمل لحل مجلس النواب الحالي انتقاماً من خصومه

اجتمع بعض الساسة الرومانيين بالامير كارول وربما نظر بعودته الى رومانيا اذا قام ببعض شروط اولية

جاء من تيرانا ان بريزون رئيس اللجنة التنفيذية في جمعية النهضة المقدونية وصل الى البانيا قادماً من روما وسيؤلف هنالك عصابات من الكوميتاجي

ذهب الملك فيصل الى اندرا حيث سيشترك رسمياً مع وزارة الخارجية البريطانية في المفاوضات الشبيهة بالرسمية التي بدئت منذ حين قريب في مدينة « اكس ليبان »

يتابع مصطفى كمال باشا خطابه الطويل في مؤتمر حزب الشعب بانقره وقد وصل الى القسم الخامس منه · ويقدر هذا الخطاب بالفي صفحة من الحجم الكبير

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

كيف يكرمون شهداء الادب

كانت الاحتفالات عظيمة في الاسبوع الفائت في باريس حيث احتفل في البانتيون بتدشين المكان الذي شيد تذكاراً للخمسمئة والستين كاتباً من كتاب فرنسا الذين قتلوا في الحرب . وهذا باب الاثر وقد كتبت اسماء الادباء القتلى على جوانبه

هكذا يكرمون الادباء بعد موتهم في البلاد الحية

سرقة حسناء

ضجت باريس للسرقة التي وقعت مؤخراً في احدى فنادقها ، فقد صرحت مسدام استور الغنية الاميركية والحسناء الشهيرة ان مجوهراتها قد سرقت من الفندق وتقدر بمليوني فرنك . وقد عرف ان السارق هو خادم الفندق الذي خصص لخدمة السيدة استور وهو ايطالي واسمه واليمونتي

«فوق» السيدة استور . «تحت» السارق

في رياض الشعر

ضحكة الازمان

لله كم للجهل عندك من يد
أزرت بكل يد من العرفان
عبرت بك الاوهام تأنس عندها
برد اليقين ونعمة الرضوان
فالشهب تسبح والنجوم مطلة
سهراً عليك وحولك القمران
مخلوقة لك دون غيرك — كلها
صور اليك — وانت ذو السلطان
تلك السعادة في الحياة وان تكن
عبث الوليد وضحكة الازمان

وقد انتقضت من الخمول فلم تذق
في العلم غير مرارة الخذلان
فرأيت عالمك المشيد ذرة
خلل المجرة من سديم دخان
ونكصت اخسأ ما نكصت مزلزلاً
من روعة الملكوت في الاكوان
سدم تهيم ولا فضاء يحدها
ترتج بين تصدع وكيان
تلد العوالم والشموس ، تضجراً ،
عدد الرمال تضجر البركان
من انت في الدنيا ومن هي نفسها
فتقول «نحن» ومن هما الثقلان؟

• •

اطرقت منخلع الفؤاد بمعزل
واليأس حولك ضارب بجران
وغبرت تهلع من مصيرك في غد
ان يستبد به الزوال الثاني
تنفض منتثر الهباء ممزقاً
بين العناصر طامس العنوان
حل الغواة عليك في نزعاتهم
فضللت بين الحس والوجدان
اني كفرت بما يقول غويهم
ورضيت بالتوحيد والايمان
ومن الخلود على الخلود ادلة
للنفس تنسخ زخرف البهتان
والارض دائرة فهل ابصرتها
كرة ، وهل احسست بالدوران
الحس يكذب ، والعقول كليلة ،
والروح اطهر ، والوجود معاني

فؤاد الخطيب

نسمة ازهار الاندلس

بعث شوقي بك بهذين البيتين مع داود بك بركات الى المرحوم اسماعيل صبري باشا يسأله رأيه فيهما وهما :

يا ساري البرق يرمي عن جوانحنا
بعد الهدوء ، ويرمي عن مآقينا
ترقرق الماء في دمع السماء دماً
غاض الاسى فخضبنا الارض باكينا

...

فاجاب اسماعيل صبري باشا :

بافق اندلس برق يحيينا
يبيت يضحك منا وهو يبكينا
يا وامض البرق كم نبهت من شجن
في اضلع ذهلت عن دائها حينا
فالماء من مقل ، والنار من مهج ،
قد حار بينهما امر المحبينا
لولا تذكر ايام لنا سلفت
ما بات يبكي دماً في الحي باكينا
فهل تبينت في اطلال قرطبة
في دار ولادة مع ابن زيدونا

هربرت تشتشرين

بمناسبة الحوادث الاخيرة بين فرنسا وروسيا ننشر هنا رسم المسيو هربرت سفير فرنسا في موسكو . ورسم الرفيق تشتشرين وزير خارجية السوفيات

بات وباتاشون

هما الممثلان المضحكان اللذان اشتهرا بفصولهما الهزلية في روايات السينما . وقد استأجرتهما شركة اميركية باجر غال جداً . وهذان الرسمان يمثلان الرجلين المضحكين في حالتيهما – على المرسح وفي حياتهما العادية

قاطعة المانش

قطعت هذه الحسناء « مس مرسداس غليتز » بحر المانش سباحة بعد ان كانت قد حاولت في في الماضي سبع مرات قطعه فاخفقت وهذه الحسناء تحترف صناعة الضرب على الماكنة الكاتبة « دكتيلو » .

القوا خطيئاتهم في حجر هيكلهم
واستعبروا، ثم عادوا غير خاطينا

. . .

يا آل ودي َعودوا، لاعدمتكم
وشاهدوا ويحكم فعل النوى فينا
يا نسمة ضمخت اذيالها سحراً
ازهار اندلس ، هبي بوادينا !

الحديقة المهجورة

مترجمة عن الشاعر اندره دوماس

هوذا الخريف يستطيل في الحديقة المهجورة بتردد وفتون

حيث ارتجفت بقية حياة ضئيلة على صفحة المياه الميتة

واخذت الاشجار في المساء تتعرى ببطء من اوراقها .

. . .

هنا في هذه الحديقة بكينا كلانا ، هي وانا ، يوم كنا رفيقين سعيدين

ومن ذلك العهد مرت ايام طويلة وشهور عديدة ولكنَّ ما تركه الولدان الصغيران هناك من قلبيهما

لم يقدر تتابع الفصول على محوه وتضييعه

. . .

انها ابقت في كل ممر شيئاً ، ولو قليلاً ، منها كما يبقي الجمال مسحة منه حيث يمر

وكأن المساء الهادىء عندما يهبط بظله واحزانه مابرح يعكس عليه حتى الان ثنيات ثوبها الليلكي

. . .

عبثاً حاول البعاد والنسيان اخذها مني
اني اجدها في كل مكان
واراها انى تلفتت عيناي !

ان نسيم المساء يحمل حتى الان قليلاً من عطرها الناعم .

ومياه البحيرة المائتة ما برحت ترتجف من لهات صوتها العذب م . . .

زيجة بلشفية

احب الرفيق ملنيكوف من مدينة روستوف على نهر الدون فتاة تدعى مانيا كوالكوفا ابنة مسجل القرية . فاصطحبها الى دار الحكومة فسجلا زواجهما حسب مقتضيات شريعة السوفيات التي لا تدعو الحاجة فيها الى كاهن ولا الى قسيس او زعيم مدني يعقد الزواج . وخرجا من دار الحكومة زوجين فمضت العروس الى دار والديها لتلبس ثياباً تليق بالعرس

وذهب العريس الى السوق ليبتاع لوازم وليمة العرس . وعاد العريس الى منزله فاصلح من شأنه وأعد الطعام والشراب والزينة ولبث ينتظر عروسه فلم تأت . واخيراً تلقى منها رسالة في اليوم الرابع تنبئه انها عدلت عن عزمها وغيرت رأيها في الزواج

وقع الرفيق ملنيكوف في حيرة ورأى ان حبه لم يثمر . فماذا بقي عليه ان يصنع ؟

لم ير الا ان يلجأ الى الشريعة . والشريعة لا تقسر الفتاة على الالتحاق به . فرأى ان يتقاضاها ما سببت له من اضرار مادية فرفع عليها الدعوى وهذه صورة العريضة التي قدمها الى المحكمة

انا الرفيق ملنيكوف كوطني من تابعية السوفيات سجلت زواجي في مكتب الاتحاد الجنسي بالوطنية كوالكوفا . ولكنها هربت مني لخفة عقلها ولهذا أرفع عليها الدعوى طلباً لتعويض ما الحقته بي من

الخسائر وهذه هي

روبل

١٫٠٠ اولاً نفقات التسجيل

٥٫٠٠ ثانياً ثمن زجاجتي نبيذ حلو

٤٫٠٠ ثالثاً ثمن ازهار

٤٫٥٠ رابعاً ثمن ما شربته من الخمر البيضاء (فودكا) لتفريج همي

٩٫٠٠ خامساً ثمن الماكل التي فسدت

٧٫٥٠ سادساً خسارتي في انتظارها ثلاثة ايام متوالية عن كل يوم روبلان ونصف

السائح

ما ترعلوا يا ستات

كان سليمان القرداحي يمثل مرة دور عطيل ، ويعلم القارىء ان عطيلا ينهال على النساء بالشتائم والطعن على اثر شكوكه في اخلاص زوجته ديدمونه له

القى القرداحي كل تلك الجمل النارية على مسامع الجمهور ، فاثر ذلك في النساء الحاضرات ولم تتمالك احداهن نفسها فقالت بصوت مرتفع :

— يا سلام !

فما كان من القرداحي — عطيل — الا ان ترك التمثيل والتفت الى مبعث الصوت وقال بصوت حنون كئيب كمن يطلب المغفرة عن ذنب اقترفه :

— ما ترعلوا يا ستات ! والله العظيم هادا كلـه مكتوب بالرواية ! انا ما بخترع شي من عقلي !

...

(رن)

كان جورج ابيض يمثل رواية « اوديب » . وحدث في اثناء التمثيل ان قامت في الخارج ضجة عنيفة تضايق منها جورج وهو على المسرح

ولما خرج بدت عليه دلائل الهياج وجعل يصيح :

— مين كان بيزعق كده وقت الشغل ؟

فخاف زملاؤه وابتعدوا عنه

لكن يوسف حسني جري ، فتقدم منه وقال : « كان في ناس بره بيتخانقوا يا استاذ . . . و . . »

لكن جورج لم يترك له الوقت الكافي لكي يتم كلامه ، بل رفع يده وصفعه صفعة شديدة رنت في ارجاء المسرح وقال :

— وما كانش في حد يعمل لهم كـده وهم بيزعقوا ! . .

الستار

نال قصاصه

احضر المتهم بسرقة الكنيسة امام القاضي فسال القاضي قسيس الكنيسة قائلاً — كيف عرف هذا المتهم بوجود دراهم في الكنيسة

القسيس — لقد عرف ذلك اثناء سماعه عظتي في موضوع الاحسان فانني ذكرت فيها مبالغ ما جمعناه من المال من المحسنين ومكان وجوده

القاضي — هل ما يقوله القسيس صحيح يا هذا

المتهم — نعم يا سيدي

القاضي — وهل حضرت عظة القسيس من اولها الى اخرها — فاجابه المتهم — نعم يا سيدي

فنظر القاضي الى الشرطي الواقف قائلاً

— اطلق سراح هذا المسكين فقد نال قصاصه سلفاً

...

الاولى — هل صحيح ان القبلة تجلب المكروب

الثانية — ذلك ممكن واحياناً يكون المكروب كبير الحجم جداً يدعى «عريساً»

...

الشاري — اعطني رغيف خبز

البائع — لقد ارتفع الثمن غرشاً واحداً اليوم

الشاري — اعطني واحداً من ارغفة امس

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة و كان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل

وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة وانا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامه لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

رواية العدد

Variétés

من كل فن خبر

– الرواية التي مثلت الاسبوع الفائت في سينما الفونس –

دخل مدير السجن الى غرفته ونادى احد الحراس ليأتيه بالمدعو نمرو ٢٨ وكان هذا السجين من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة ، وهو ضخم الجثة عريض المنكبين ، متين العضلات ، تدل ملامحه على انه شديد القوة • وكان الشيب قد غلب بياض شعره علامة ما يقاسيه من الاهوال والعذابات في تلك السجون الرهيبة • فلما دخل الى الغرفة ابتدره المدير قائلًا : ان امرأتك يا « بوس » – وهو اسم السجين الحقيقي – قد رفعت منذ ايام عريضة الى وزير العدلية تطلب العفو عنك . وقد ارسلوا بالامس يستشيروني في الامر ، ولكني احببت قبل ان أبدي رأيي في المسألة ان تقص عليّ حكايتك وما هي الاسباب التي دفعتك الى القتل

فامتنع « بوس » اولاً ولكن المدير الحّ عليه فاذعن وقال :

– كنت اقطن مدينة همبورغ مع امرأتي وطفلي الصغير وقد قسمنا منزلنا الى قسمين : قسم نبيت فيه والقسم الاخر جعلناه مسرحاً نشتغل عليه لنقوم باودنا • ففي احدى الليالي بينما كنا جالسين نتناول الطعام اذا باحد النوتية داخل علينا – وكان صديقاً لي – ومعه فتاة لم تقع العيون على اجمل منها ، فاشار اليّ ان اقترب منه واسرّ اليّ بعض كلمات فهمت منها انه يبغي ان يترك الفتاة تحت عنايتي الخاصة • وقد اخبرني حكايتها : وهي : انهم بينما كانوا يخوضون غمار البحار انتشلوا امرأتين كانتا على وشك الغرق ، هما هذه الفتاة ووالدتها التي قضت نحبها في الباخرة • وخوفاً من ان اردّ طلبه اردف كلامه قائلًا : ان هذه الفتاة تجيد الرقص كل الاجادة حتى انه قلّ من يجاريها في هذا الفن : وانت بلا شك بحاجة اليها » عندئذ لم يعد من سبيل – للاعتراض فقبلت هديته الثمينة . ولكن الغيرة دبت الى قلب زوجتي – كجميع النساء – فاستشاطت غضباً واخذت تطرد الفتاة وتشتمها شتماً قبيحاً • انما غضبها لم يحل دون ارادتي وبقيت الفتاة وقد دعاها النوتي باسم باخرته « برت ماري »

اخذ الناس يتهافتون على مسرحي اكثر من العادة فلقد كان النوتي صادقاً عندما قال لي انها من ابرع الراقصات . وكأن امرأتي قد تنبأت بمزاحمة هذه الفتاة لها فان « برت ماري » شغفت بي حتى انها في ذات ليلة فاجأتني وضمتني الى صدرها وقبلتني . اما انا فغضبت لهذا العمل الشائن ، وصفعتها على خدها صفعة اطارت صوابها ، لاني كنت لم ازل احب امرأتي وولدي الصغير حباً جماً . ولكن تلك الصفعة لم تكن لتحول « برت » عن عزيمتها فاخذت تتودد الي في كل ليلة وتظهر لي كوامن قلبها حتى تغلب حبها عليّ اخيراً فنسيت امرأتي وطفلي وهجرتهما راحلًا مع تلك الشقية الى مدينة برلين .

لم يمض بضعة ايام علينا في برلين حتى اخذنا نمثل في ملعب لا يدخله الا اسافل القوم واللصوص . وبينما كنت خارجاً ذات صباح من منزلنا الصغير لاملأ دلوي ماء – اذ اني كنت اقوم بخدمة المنزل – اقترب مني رجلان عرفتهما من اول نظرة فكان احدهما مدير اعظم مسرح في برلين والثاني من اشهر الممثلين يدعى « ارتينلي » وقد فهمت من كلامهما انهما يريدان ان نتطوع في جوقتهما • فاستشرت برت في الامر فلم تمانع ولكنها قالت لي : الا يدب اليك الحسد يابوس اذا مثلت مع سواك ؟ قلت لها = كلا » وفي المساء ذهبنا الى المسرح ولعبنا ادوارنا فادهشنا الحاضرين وقد نلنا شهرة عظيمة • وبينما كنا صاعدين الى غرفة الرقاد اقترب ارتينلي منا وقدم لبرت خاتماً ثميناً مكافأة على اجادتها في التمثيل .

مضت بضعة ايام على هذه الحالة ولم يداخلني ريب في حب ارتينلي لبرت لاني كنت اعلم جيداً بانها تحبني حباً يقرب من العبادة . ولكن ارتينلي كان هائماً بها اشد الهيام فما زال عليها حتى اغواها فصارت له اطوع من بنانه . وصدف ذات يوم اني دخلت على نادي القمار فربحت ربحاً هائلًا . فقال لي احد الحاضرين – انك يابوس ولا شك من اسعد الناس فانت موفق في الحب والمقامرة . فضحكت وقد سررت لهذا القول .

وفي المساء كنا مدعوين الى حفلة فلم اقدر ان اصحب برت وارتينلي اليها لاشغال خاصة فذهب ارتينلي ورافقته برت ولما رجعتُ الى الغرفة عند انتصاف الليل كانت برت لم تأت بعد فرقدت الى الساعة الرابعة صباحاً ولما استيقظت لم اجدها ايضاً فداخلتني عندئذ الشكوك . واذا ببرت داخلة وهي تبتسم لي فلم يرقني ابتسامها وهجمت عليها اريد ضربها فاخذت تعتذر لي فكان عذرها لدي مقبولاً

جاء بعد الظهر فذهبت ايضاً الى نادي القمار وهناك شاهدت رسماً على احدى الطاولات اقشعر له بدني فان هذا الرسم كان يمثل برت وارتينلي متعانقين وانا اغض الطرف عنهما • فعلمت ان الناس بدأوا يسخرون بي فثار ثائري ولحقت الرجل الذي قال لي بالامس – انك من اسعد الناس .. – فخاف الرجل سوء العاقبة واقر لي بالحقيقة وهي انه شاهدهما بامّ عينه يتبادلان القبلات على شاطيء النهر

لم ادع الرجل يتم كلامه فكأن الصاعقة قد انقضت علي في تلك الساعة فتوجهت توّاً الى غرفة ارتينلي وانا كالمجانين ودفعت اليه بمدية وقلت له هيا الى القتال فاخذ يستعطفني ويطلب العفو مني ولكنه كان يضرب في حديد بارد وعندئذ لم ير بداً من القتال فهجم علي يريد طعني فكنت اسبق منه وطعنته طعنة نجلاء اودت بحياته • وكأني صحوت في تلك الساعة من سكرة جنوني فتوجهت الى غرفة برت لاغسل يدي الملوثة بالدماء فشاهدتني تلك الشقية على هذه الحالة – وقد علمت كل شيء . – ففقدت صوابها وتبعتني الى الرواق ولكنها لم تمر بضعة خطوات حتى سقطت دون حراك . اما انا فذهبت الى اول مخفر للشرطة وسلمت نفسي وها قد مضى علي في هذا السجن الرهيب عشر سنوات .

عندما سمع مدير السجن قصة (بوس) لم ير بداً من تصديق العفو عنه قائلًا له

– انك قد كفرت بما لاقيت عن الجناية التي اقترفتها يداك فاخرج نظيفاً كالثلج وعانق زوجتك الامينة وولدك الذي ما برح ينتظر اباه !

شفيق عتيق

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

يقال ان جميع الاحزاب السورية ، حتى الحكومية منها ، اتفقت على رفض مبدأ التعيين في المجلس النيابي السوري رفضاً باتاً وانه لم تتمكن السلطة من ارغام السوريين على قبول هذا المبدا فستعود عنه ايضاً في لبنان

بيروت — الاربعا في ٢٦ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك — ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سمة دولارات في الخارج — الادارة — خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

ملك مصر في باريس

بمناسبة وصول ملك مصر الى باريس بصفة رسمية ننشر هنا رسم جلالته يوم وصوله لاول مرة الى العاصمة الافرنسية وقد اخذ الرسم على المحطة ومشى وراء الملك المسيو دي فوكيير رئيس تشريفات رئاسة الجمهورية الفرنساوية

قضية صحافية في مصر

اقيمت في مصر دعوى على الصحافي الاستاذ محمود عزمي احد محرري جريدة السياسة واتهمته النيابة باهانة جلالة ملك مصر في احدى مقالاته الاخيرة والاستاذ محمود عزمي هو اول من لبس القبعة الافرنجية في مصر كما هو ظاهر في الرسم

اجمل فتاة في مصر

اقيم في الاسكندرية سباق في من تكون اجمل فتاة في القطر المصري واشترك في هذا السباق عدد كبير من الحسان وحكمت اللجنة بفوز الانسة « يولاند كسّار » فنالت لقب (اجمل فتاة في مصر)

دائماً مصالح شخصية

نرى مع الاسف الشديد ان كل هم هؤلاء الرجال ، الذين نسميهم عندنا رجال سياسة ، اصبح محصوراً في تنفيذ مصالح شخصية لا علاقة لها بمصلحة البلاد ، وفي اقامة هؤلاء الاشخاص مكان اولئك من رجال الحكم

ونرى مع الاسف ايضاً ان بعض الصحف قد اندفعت مع تيار هؤلاء الانانيين الذين لا يهمهم من كل مصالح البلاد سوى مصلحتهم وسوى اطماعهم واشباع حزازاتهم فصرنا لا نطالع في هذه الايام الاخيرة الا المقالات المتناقضة المتعاكسة حول هذه الفئة او تلك حسبما تستوحي الجريدة سياستها ، وقد كان موقف الصحف حتى الساعة الاخيرة موقفاً شريفاً عزيزاً وبرهن الصحافيون فيه انهم يغارون على مصلحة اوطانهم اكثر بكثير من هؤلاء الذين عهد اليهم

« رسمياً » امر الدفاع عن هذه الاوطان

في كل يوم مقالة جديدة عن هـذا الحزب او ذاك وفي كل يوم رأي جديد في الوزارة اللبنانية ، فكل فئة تؤلف الوزارة على ذوقها وكل جريـدة تهتم بهذه الوزارة وبمختلف تشكيلاتها كأن مصير البلاد ومصلحه الوطن وحياة الشعب ، كأن كل هذه الامور اصبحت معلقة على تأليف الوزارة عن جديد او على بقائها كما هي الان .

ماذا يهم البلاد اذا بقيت هذه الوزارة اوجاءت مكانها وزارة اخرى برئاسة الباشا او برئاسة الدكتور ايوب او برئاسة قزعون بك ما دام المنهج الذي تريد ان تنهجه كل هذه الوزارات هو واحد لا يتغير ولا يتبدل وليس فيه اقل مصلحة لهوءلاء الناس الذين يعيشون في اوطانهم ببقية امل يكاد يصبح ضائعاً .

السياسة في بلاد الناس توحي بتغيير الوزارات فاذا سقطت مثلاً وزارة هريوجاءت وزارة بوانكاره بسياسة جديدة، واما عندنا فلا قيمة للمنهج السياسي ولا للمصلحة الوطنية في تأليف الوزارة بل كل الغاية من تغيير الوزارات هي اشغال الكراسي باناس غير الذين كانوا عليها

والشعب واقف يتفرج بحزن والم عـلى هذه المهازل . والانتداب واقف في وجه الشعب يحول بينه وبين الاقتصاص من القائمين بهذه المهازل على ظهره وفوق اشلائه

. . .

اجل ! ماذا يهم الناس اذا كانت الوزارة موءلفة برئاسة الشيخ بشاره او غيره ما دامت خطة جميع هوءلاء الذين يسعون الى الوزارة خطة واحـدة لا تتغير ولا تتبدل وهي التنعم بالراتب والمحافظة على الكرسي بكل الطرق وجر المغانم والمنافـع ما امكن

هذه الموازنة مرمية بين ايدي النواب كالشاو الطعين لا ينظر اليها احد منهم بعين درس وتمحيص فهم مهتمون اليوم بالوزارة وبالشكاية وبالهجوم على بعضهم سرًا وعلناً

واما الضرائب والنفقات والتبذير وتضييع الاموال واهمال المشاريع وسيل الشكايات وضعف الادارة ومتابعة السرقات حتى بعد الفضائح الاخيرة ، فهذه امور لا تهم النواب ولا تهم الحكومـة ولكن المكلف بالاهتمام بها هي الصحافة وحدها

. . .

واجل ايضاً ! ! ان الشعب قادر ان يعلّم هوءلاء الانانيين كيف يحطم انانيتهم ويكسر من حـدة طماعهم لو ارادت سلطة الانتداب ان تتركه يتحاسب = تحت اشرافها — مع هوءلاء الذين خانوه بعد ان عهد اليهم بمهمة الدفاع عن حقوقه ومصالحه

واننا نختلط كل يوم بالشعب على مختلف فيئاته وطبقاته ، وضيعة ومتوسطة وشريفة فلم نسمع من العموم وبوجه لا يقبل الشواذ الا النفور والاشمئزاز من اعمال الحكومة واهمال النواب

فالحكومة اصبحت من جراء هـذا الضعف الفاضح بلا هيبة ،والنواب اصبحوا بعد اعمالهم الجشعة بلا ثقة بهم

وهكذا نحن نعيش في وسط موبوء

. . .

ليستلم الوزارة من يشاء وليصعد الى مقاعـد الحكم كل ذي مطمع بـها ولتلعب السياسة في ميادين الدهاء الخبيث والمصالح الدنيئة ادوارها ، لينعم كل هوءلاء باموال الشعب دون ان ينظروا او يفتكروا باحد . ان لكل شيء حدًا ولكل عمل حساباً

خذوا هذه الوزارات وانعموا بخيراتها ولكن اتركوا لهذا الشعب الفقير المتضايق ، الذي يكاد يختنق مما انزلتموه به من الضائقات المادية والمعنوية ، اتركوا له فرصة يرتاح بها منكم

نقابة المحامين

لما كان قانون النقابة يقضي بعقد جلسة عمومية في القسم الثاني من شهر تشرين الاول الحالي لانتخاب ثلاثة اعضاء عوضاً عن الذين انتهت مـدتهم وهم : الاساتـذة روكس ابو ناضر وحبيب ثابت ويجوز تجديد انتخابهما ووديع نعيم ولا يجوز تجديد انتخابه ولانتخاب نقيب مع جواز تجديد انتخاب النقيب الحالي والتصديق على الميزانية السنوية وعلى حسابات السنة المنقضية ولتعيين مقدار الاشتراكات السنويـة .

فمجلس النقابة قد دعاكم للحضور لمركز نقابة المحامين في بيروت في يوم الاحد الواقع في ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ الساعة العاشرة صباحاً لعقـد الجمعية العمومية وتنفيذ الامور المار ذكرها ملفتا نظركم الى ان حق الاشتراك في مقررات تلك الجلسة منحصر بالاساتذة الذين سددوا اشتراكهم وفقاً للنظام وحيث انه في الموعد المذكور لم يكتمل النصاب القانوني فمجلس النقابة يدعوكم الى جلسة ثانية موعدها الساعة ٩ صباحاً من نهار الاحد الواقع في ٣٠ ت ١ سنة ٩٢٧ وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الحضور

بيروت في ٢١ تشرين الاول سنة ٩٢٧

سكرتير نقابة المحامين

حبيب ثابت

العلماء والسفور

قالت الف باء :

اتصل بنا ان لفيفاً من العلماء في دمشق رفعوا الى رئاسة الدولة عريضة طلبوا فيهـا احياء الشعائر الدينية وتنشيط دورها باداء مالها من الحقوق في الخزينة وترك امور الدين حرة بعيدة عن تدخـل السلطات المحلية وغيرها والاستفسار عما يتعلق بهـا عندما يقتضي الحال من امـام المسلمين الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني

وقد حذر العلماء المومأ اليهم في طلبهم هـذا الحكومة من سفور المسلمات في سوريا وافادوا بانه ضار جدا بمصلحة الانتداب واخلاق البلاد واعراض اهليها واشاروا الى انها قضية منفورة من قبل الاكثرية الساحقة في البلاد

وطلبوا اعطاء الاوامر المشددة الى وزارة المعارف بوجوب اسداء النصائح الموءثرة في مـدارس الاناث للتلميذات المسلمات في لزوم المحافظة عـلى الحشمة والتستر والاعتناء بالدروس الدينية وقواعد التهذيب الاسلامي لاسيما في المدارس الابتدائية

ورغبوا الى الحكومة بان تصدر اوامرها الى مديرية الشرطة لمنع تمثيل شيء من الروايات الحاوية على ذكر الانبياء والصحابة الكرام في محل من الملاهي والمقاهي

قلب الام

— بقلم هارولد برونينغ —

« انه جندي مجهول »

طالما سمع هذه الجملة « م . كايز » حارس مقبرة الجنود الامريكيين الواقعة بين الاين والمارن

وكان يصغي الى امرأة طاعنـة في السن رسم الدهر على وجهها سطور الكآبة والالام وتوجتهـا السنون بتاج المهابة والوقار فرددت على مسامعه « انه جندي مجهول »والدموع تكاد تفضح ما يجول في فوءادها من اسرار الحزن العميق . على انها ملكت روعها فهدأت شفتاها المرتجفتان وعادت الى هارباطة جأشها ثم استرسلت قائلة

« انا اعلم انك لا تعلم اين دفن . اسمه جوزيف مورفي من فرقة المشاة المئة والتاسعة . من ولايـة بنسلفانيا . . وانا والدته

فذهب الحارس الى سجله واعاد النظر فيه ملياً مارًا بالتدقيق على اسماء الذين صرعوا بـين الاين والمارن . ثم التفت الى المرأة وحزن الخيبة باد على وجهه وقال .

« لا يا سيدتي ليس في سجلي اسم اجوزف مورفي من الفرقة المئة والتاسعة واذا كان راقدا هنا فهو ولا شك جندي مجهول »

فاجابت بصوت هادىء اجش

« اجل انني متأكدة انه جندي مجهول فقد مرّ على فقده سنوات لم يبن له اثر فيها ولكن افادتني ادارة المدافن انه قد يكون بين الجنود المجهولين هنا — فقد سقط بين هنا وشاتو تيـاري في ٣٠ تموز سنة ١٩١٨ كما افادوني ومن الارجح انهم جاءوا بـه ودفنوه هنا »

« لا اود ازعاجك لما في مهمتك هذه من المشاق والمتاعب ولان كثيرات من الامهات يرمن ان يعثرن على اولادهن — وهنيئاً لمن كانت منهن تقرأ على الصليب الابيض اسم ابنها — وما كنت اود ازعاجك اولا انني جئت بشيء من البلدة التي ولد وترعرع فيها جوزف »

وبلغ منها التأثر مبلغه فسكتت والقت نظرها على كيس صغير كانت وضعته على المنضدة

فاجابها كايز وقد راى شدة حزنها

« لا يا سيدتي لا اجد عناء في قضاء حاجتـك وانني اكون سعيداً اذا اتيح لي ان افرج همك

فقالت باكية

— جئت بقليل من تراب بنسلفانيا — من الساحة التي كان جوزف يلعب فيها وهو حدث السن — فهل لك ان ترش على مدفن كل جندي مجهول شيئاً من هذا التراب . انا اعلم ان لديك اكثر من مئتي جندي مجهول هنا ولكني اوكد ان «جوزيف» واحد منهم . ولكن في الكيس ما يكفي لكل هذه المدافن وسيغطي مدفنه قليل من ترابه

وكان كايز قد راى حزاني كثيرات ولكن حزن مسز مورفي الصامت فعل فيه اكثر من المدامع الغزيرة فقال

« اجل يا سيدتي سافعل ذلك وسادور بنفسي على مدافن الجنود المجهولين والقي على كل قبر حفنة من التراب فيقع بعض هذا التراب على مدفن جوزيف»

فحاولت هـذه المراة التجلد ولكنها عجزت فارتجفت شفتاها وجال الدمع في عينيها فاخذت يد كايز وشدت عليها قائلة

«اني اشكرك جدا فان تراب بنسلفانيا سيغطي قبر ولدي»

وخرجت تمشي بين صفوف القبور فكـانت عيناها تقع من آن الى آن على لوحة بيضاء كتب عليها

« هنا يرقد بمجد ابدي جنـدي اميركي مجهول الا عند الله »

الهدى

روت جريدة انطاكية ان الامطار هطلت بغزارة في تلك الجهات وشاءت الطبيعة ان تفتك بالبشر ايضاً فانزلت برداً هائلاً بحجم لم يسبق له مثيل اذ ان الواحدة منه كانت تتجاوز حجم البرتقالة . وقد اصيب المدعو محمد بن شيخ خليل من قرية العاقلية بواحدة منه سقطت على صدره من جهة القلب ففاضت روحه وشوهدت بعض اسطحة المنازل مخترقة واشجار الزيتون متضررة واشخاص آخرون مصابون بجروح خفيفة ولم يطل هبوط البرد والحمد لله سوى دقيقتين والا لكانت الخسائر فادحة

عقدت جريدة « الديلي اكسبرس » فصلاً افتتاحياً بمناسبة وصول الملك فيصل الى لندن قالت فيه :

« لا نستطيع ان نستقبل الملك فيصل باكثر مما تمليه علينا فروض اللياقة والمجاملة . والملك فيصل كثير المطامع وهو رجل خبير مجرب يجد نشوة في المقامرة في حين ان بريطانيا هي التي تقدم اليـه ما يلزم من المال لهذه المقامرة . ولا ريب ان سعيه لترويج مشروعاته الخاصة بالتجنيد الاجباري له علاقة باحلامه ، وهي ان يحكم البلدان العربية المتحدة كما يحكم مصطفى كمال باشا تركيا . ونحن ننظر الى زيارته بعين الخوف والوجل فيجدر بنا ان نضع حداً لما نتحمله من خسائر واضرار ونجلو عن العراق . اما شركات الزيت فانها لاتحتاج الى حماية الحكومة البريطانية لها للحصول على مواردها . وهي تستطيع بل تفضل العمل بموجب الامتيازات الاجنبية بالطريقة التي تروقها »

هب اعصار هائل في الولايات المتحدة على مدينة سانت لويس لازمته غيوث هطالة فما طال امره خمس دقائق حتى بلغت ضحاياه تسعة وستين قتيلاً او اكثر في بقعة من المدينة مساحتها ستة اميال مربعة وزادت قيمة ما احدثته من الضرر فيها على خمسة وسبعين مليون دولار

اما المنازل التي هدمها الاعصار او صدعها فخمسة الاف او اكثر

سيحاكم الجنرال بنغالوس بتهمة الخيانة الكبرى

تقول الحوادث ان المسيو دي ديفي عين سفيراً لفرنسا في الحبشة

اهدت الحكومـة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني الى حضرة محمد حامد بك قنصل الدولة المصرية في بيروت وقد علق رئيس الوزارة اللبنانية الوسام على صدر القنصل في حفلة لطيفة في دار القنصلية حضرها بعض رجال الحكومة والصحافة فنهنىء حامد بك بالوسام الذي يعد رابطة صداقة الامتين الصديقتين

تابع الغازي مصطفى كمال باشا القاء خطبته في موءتمر حزب الشعب في انقره فقال انهم اقترحوا عليه ان يتولى الخلافة فرفض ذلك ويجب ان يعلن جهاراً وبلهجة الحزم ان جميع الذين يواصلون في بلدان الاسلام الاهتمام بخيال الخلافة هم اعداء العالم الاسلامي وخصوصاً تركيا

وبدات الصحف بنشر خطاب مصطفى كمال في موءتمر الشعب في انقره فاتى في مطلعه على ذكر لبنان وزعم ان المساعي كانت مبذولة عام ١٩١٩ في لبنان لاحياء الروح المسيحية في الشرق وهدم الدولة العثمانية . « ولا ندري من اين اتى مصطفى كمال باشا بهذا الاستنتاج في حين انه هو الذي هدم الدولة العثمانية قبل كل انسان »

اجتمع — صدفة — الامير عبدالله بسلطان الاطرش في حدود الشرق العربي

بلغ عدد البطالين في روسيا ثمانية ملايين عامل

لا يرى الناس في دار الحكومة اللبنانية سوى حركة النواب الدائمة وتنقلاتهم من رئاسة المجلس الى مكتب مندوب المنوض الى رئاسة الوزارة والكل يشتغلون في مسألة الوزارة

طعن شخص مجهول الاسم داسيا صنير = صاحبة الحادثة الغرامية التي انتهت بمقتل شابين في شهر نيسان — طعنتين بمدية حادة في صدرها ولاذ بالفرار

عقد وفود الاحزاب السورية الذين قدموا من جميع الانحاء السورية عدة جلسات في العاصمة اللبنانية وقر رايهم على بيان عام اتفقوا عليه وسينشر قريباً .

بدا اعضاء اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني المنقسمين اليوم عـلى بعضهم في القاهرة بكشف اسرارهم والطعن عـلى بعضهم فقد حمل الشيخ رشيد رضا على الامير ميشال لطف الله حملة عنيفة واتهمه انه اراد استغلال الثورة السورية لمنفعته الخاصة ، الى غير ما هناك من امثال هذه التهم . وهذا كل ما ربحه في النتيجة الامير ميشال لطف الله من هوءلاء الذين ساعدهم بجاهه وماله

الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة اللبنانية الحالي ننشر رسمه بمناسبة « تعيينه » عضواً في مجلس النواب مكان المرحوم يوسف بك غور وبمناسبة المشادة القوية القائمة اليوم حول الوزارة

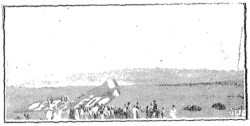

سقوط طيارة في بيروت

في شهر آب المنصرم كانت طيارة تحوم فوق بيروت لاخذ رسوم المدينة وما جاورها فسقطت الطيارة فجأة لعطل طرأ عليها ولكن الطيار لم يصب باذى هذا رسمها حال وقوعها على الرمل

في رياض الشعر

قصيدة شاعر القطرين في سعد

تأخرنا الى الان في نشر القصيدة الخالدة التي نثر دررها شاعر القطرين خليل بك مطران دموعاً على قبر سعد . وقد علمنا انه ما كادت القصيدة تنشر في « الاهرام » حتى تسابق الناس الى بيت الشاعر يظهرون اعجابهم بشاعريته التي حلقت في سماء العبقرية واشتغل التلفون طيلة النهار بايصال « تهاني » ادباء مصر الى الخليل على هذه القصيدة

. . .

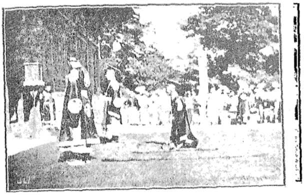

جنرال وكاهن

هو حاكم بكين المرشال تشنغ تسولين قائد جيوش الشمال ورسمه هذا يمثله بثياب رجال الدين البوذي وقد ركع امام الهيكل يصلي لالهته ووقف امامه كاهنان

لينتشر بعد طي ذلك العلم وليتنعش امل يكبو به الالم
لا خطب اكبر مما راع أثبتكم لكن اعيذكم ان تضعف الهمم
ذاك اللواء الذي لفّ الرئيس به زيدت له اليوم في اعناقنا ذمم
وعاد أولى باجلال وتفدية من حيث أُدرج فيه المفرد العلم
اني ارى وجه مصر تحت غرته يخني تقرح جفنيه ويبتسم
واجتلي قلبها ما بين انجمه يهتز تيهاً وسعد فيه مرتسم
لا تأخذ الغمة الكبرى مآخذها منكم وان صغرت تلقاءها الغمم
تلك النوى ان رأيتم صدعها حسنت عقبى لمصر وعقبى غيرها ندم
أمات سعد وروح الشعب باقية والرأي مؤتلف والشمل ملتئم
والرمز باقٍ وذاك الصوت نسمعه مهما تنوعت الاصوات والكلم

« وبعد ان وصف الشاعر الكبير سعداً وصفاً دقيقاً في كل تقلبات حياته واطوارها قال » :

قضى الذي كان ناديه ومحضره قلادة لكرام الناس تنتظم
اذا تحدث اصغت كل جارحة اليه لا الكد يثنيها ولا السأم
در يسلسله فيما يفوه به فالقلب مبتهج والعقل مغتنم
كأن جلاسه مهما علوا رتباً راجو صلات عليهم تنثر النعم
قضى الاديب الذي تستنّ سنته ورسمه في ضروب القول يرتسم
رب البلاغ الذي كانت روائعه هي النجوم التي تهدي او الرجم
يخطها وكأن اللوح في يده يصرف الدهر فيما يرسم القلم
يفتر عن وحيه فيها المداد كما يذكي فيفتر عن نور به الفحم
فان ترسّل في علم وفي ادب فالفكر مبتكر والالفظ منسجم
بحر من العلم لم تذخر جواهره ولم تحل دونها الشطآن والاكم
تزهو العقول برشح من نداه كما تزهو الحقول سقاها العارض الرزم
يهدي الفصول موشاةً مدبجة بكل فن من الابداع تتسم
وللطائف في اثنائها خلس يجلي بايماضها التقطيب والقتم

. . .

قضى الخطيب الذي كانت فصاحته حالاً فحالاً هي الآلاء والنقم
حدث عن البلسم الشافي يمر به على الجراح قد استشرت فتلتئم

معرض الاثمار في دمشق

نشرنا في اعدادنا الفائتة شيئاً عن معرض الاثمار الذي اقيم موءخرا في دمشق ورسمنا هذا يمثل لجنة المعرض وقد اخذت الصورة في احدى قاعات معرض الاثمار من اليمين الى الشمال : الامير علي الجزائري مدير المعرض . الشيخ عبدالله الكزبري . نصوحي بك البخاري وزير الزراعة . مندوب ولاية حلب

حدث عن البلبل الغريد مختلفاً ... بين الافانين من تطريبه النغم
حدث عن الضيغم الساجي يثور به ... تحرش يحمى الاشبال لا القرم
حدث عن السيل يجري وهو مصطخب ... حدث عن النار تعلو وهي تحتدم
حدث عن البحر والارياح عاصفة ... والسحب عازفة والفلك ترتطم

...

ما قدمت رجلاً في قومه ثقة ... به كما قدمت سعداً ولا جرم
قد كان اخبر ابناء البلاد بهم ... وكان ادرى بما ابدوا وما كتموا
يسوس كلاً باحدى ما يساس به ... ويتقي جهده ان تقطع الرحم
وما يغض عن الملهوف ناظره ... وما به عن نداء المعتفي صمم
ترعى له حرمة في كل منزلة ... سما اليها وترعى عنده الحرم
وما يسر بغير الفوز يدركه ... وما يقر وحق الشعب مهتضم
ثبت على كل حال في مبادئه ... سيان منها لديه اليسر والعدم
اعداء اوطانه اعداوءه جهلوا ... عليه في وقفات الصدق او حلموا
ان عاهدوه بانصاف فذاك وان ... ابوا فما امره من امرهم امم
اقر بالخطة المثلى مكانتــه ... بحيث يرسخ والاطواد تنفصم

...

أعلى النيابة سعد حين يرئسها ... وشرف الحكم سعد حين يحتكم
بينا به سقم يوهي عزيمتــه ... اذ العزيمة صحت وانتفى السقم
فينبري واذ الرهل المسن فـتى ... يطيق ما لا تطيق الفتية الهضم
قد يخدر الليث حتى لا يخال به ... بأس ويخفره جرس فيقتحم

...

بالامس امته من بيته اتخـذت ... بيتـاً به تلتقي انا وتعتصم
واليوم شادت له قبراً بجـانبه ... فجاور الروضة القدسية الحرم
تنافس التابعون القائمون به ... حتى ازدرى كل صرح ذلك الرضم
ولو اطاعوا هواهم في تجلتـه ... لكان دون الذي يبنونه الهرم

...

اميرة هندية فنانة

هي صاحبة الجلالة الباهوم ملكة البهوبال في الهند وهذه الاميرة مسلمة ولكنها تعد اغنى ملوك الهند على الاطلاق وتحب العلوم والفنون الجميلة ورسمنا هذا يمثلها دائبة على التصوير . وقد خصصت موءخراً عشرة ملايين ليرة انكليزية «فقط» لترقية الاسلام

بطن مبارك

يمثل هذا الرسم اربع فتيات ولدن من بطن واحد وفي يوم واحد ايضاً . والفتيات الاربع يعشن بصحة جيدة ويحترفن الالعاب الرياضية وهن متشابهات كل التشابه كما هو ظاهر في الرسم

صفية الطهر اتاك الجهاد حلى ... لم توتها في الخدور الانفس السقم
الك الحلى الان في خلق وفي خلق ... وزينتاك بكل منهما توءم
اذا القلوب الى ذات الجلال رنت ... فللمعنى اعين تغضي وتحتشم
قد كنت قدوة ربات الحجال بما ... ازلت من وهم قوم ساء ما وهموا
فصانت الاوجه الحسنى فضائلها ... من حيث ألقيت الاستار واللثم
الك البقاء وفي مصر العزاء بـه ... حماتها شرع في الذود والحرم
وليزهر الفرقد الباقي اذا حجبت ... رفيقه غمرات الغيب والسدم
اما تخفف عنك الحزن تأسية ... والحزن في امم جماء مقتسم

...

ما من عظيم سوى سعد أتيح له ... في الناس حياً وميتاً ذلك العظم
لمصر عهد بالاستقلال مفتتح ... فـداه عمر بالاستشهاد مختتم

هلا عطفت

من قصيدة للاديب شحاده افندي برباري

بالله يا ليلى ، وقبلة مطمعي
ماذا يُفيدك في الحياة تلوّعي
فرضاً اساء القلب في خفقانه
أفليس تشفع في فؤادي ادمعي؟
حكم الزمان بان اظلّ معذّباً
وقضى الهـ الحب ان لا تشفعي !

العازب — متى بدأت تفتكر بامر الزواج
المتزوج — بعدما تزوجت

...

الاديب = ما هو سعر الغرفة عندكم لليلة واحدة
صاحب المنزل = خمسة ريالات
الاديب — او لا تعاملون الادباء معاملة خاصة
صاحب المنزل — نعم نطلب منهم ان يدفعوا مسبقاً ·

...

— ماذا تعملين يا بنيتي
— انا اكتب رسالة الى فريد
= ولكنك يا ابنتي الصغيرة لاتعرفين الكتابة
— لا باس يا اماه ففريد كذلك لايعرف القراءة

بعد عشرين عاماً

من الخطأ أن يتنبأ الانسان بما سيحصل في المستقبل وما لا ينتظر حصوله · ولكن عالماً من علماء أمريكا تنبأ لنا بما سيحدث في العالم بعد عشرين عاماً · ولولا شهرة الرجل ومكانته لما أعرنا تنبوءاته اهتماماً

ومن الغريب ان التجارب اثبتت صدق ما يقوله هذا العالم فانه منذ بضع سنوات تنبأ للناس ببعض اشياء نراها اليوم حقائق ملموسة

وليس ما يقوله هذا العالم اليوم بأقل أو اغرب مما كان يقوله للناس عن اختراع اللاسلكي وقت ان كان العالم يجهله كل الجهل

قال العالم الامريكي ما تعريبه :

سيكون بالسماء بعد عشرين عاماً اي في سنة ١٩٤٧ عدد من الطيارات التي تحلق في الجو يفوق عدد السيارات التي على وجه البسيطة

وسوف لا تحتاج في عهدها المقبل الى قطع مسافة على الارض قبل التحليق في الجو واذ ذاك يستغني العالم عن المطارات · وسوف لا تكون فكرة صعود الطيارة او هبوطها في شكل حلزوني أهي الحل الوحيد لهذه العقدة لان ذلك يستلزم حيزاً كبيراً تصعد فيه الطيارة أو تهبط · بل سيصبح في مقدور الطيارات بواسطة مجهودات المخترعين ان تصعد محلقة في الجو من فوق سطوح المنازل وفي الوقت نفسه تهبط عليها

بذلك يمكن للطيارة ان تهبط الى الشارع اذا لزم الحال لانه سيصبح في استطاعتها ان تنزل في مكان قطر أكبر دائرة فيه لا يزيد عن ٥٠ قدماً، وهذا سيكون بطبيعة الحال أقل من عرض الشارع وقتئذ ·

وسيكون نتيجة ذلك انتشار الطيارات بدرجة عظيمة جداً وسيهجر الناس المدن الى قمم الجبال العالية حيث الهواء الطلق والجو الجاف · وستكون الشمس في تلك المساكن العالية طوال اليوم وتصبح المدن خاوية على عروشها في الليل وتكون مركزاً للاعمال اثناء النهار

اؤكد بأن خطوطاً جوية ستنشأ بين امريكا وباريس ويصبح في مقدور الانسان ان يقهر الاتلانتيك فيعبره في مدة لا تتجاوز اثنتي عشرة ساعة على الاكثر · وسيكون الطيران في طبقات الجو العالية فيتسبب عن ذلك الامن ضد السقوط والحصول على سرعة عظيمة نظراً لقلة مقاومة الهواء وستكون السفينة الجوية محكمة القفل حتى لا ينفذ الهواء الذي تمد به اجهزة الطيارة الركاب والطيارين نظراً لتخلخل الهواء في تلك الطبقات ونظراً لانخفاض درجة الحرارة فيها ايضاً · وسيكون بالطيارات وسائل مبتكرة جديدة للتدفئة اما بواسطة (عادم محرك الطيارة) واما بواسطة الكهرباء

وسيصبح في مقدورنا ان ننقل القوة باللاسلكي دون الاحتياج الى اسلاك او مواسير ، فيمكن ان تسير السفن الهوائية والسيارات والقطرات الحديدية بدون محركات اذ ان محطات توليد القوة اللازمة ستمد كل هذه المخترعات بما تحتاج اليه

وسيتكلم كل شخص مع من يريد في التليفون ولو كان على مسافة عدة آلاف الاميال منه ، بل وسيراه ايضاً اثناء المخاطبة

وفي اللاسلكي سترى ما في « محطة الارسال » من رقص او تمثيل وتسمع ما فيها من موسيقى وغناء

كذلك سيقهر الاطباء عدة امراض مستعصية كما تغلبوا على بعض الامراض في السنوات الاخيرة

وبعد عشرين عاماً ستعم « كهربة » المزروعات وتنتج الارض اضعاف ما تنتجه اليوم من محاصيل اذ ليس ثمة سبب معقول يمنع من ذلك او يحول دون استخدام الكهرباء في الانتاج وما دمنا سندخل طريقة علمية جديدة هي كهربة المزروعات بتيارات ثابتة · فلا يتسرب الشك الى نفسك بأن سيكلف الفلاح مصاريف كثيرة بل بالعكس سيصبح ذلك رخيصاً وسهلاً في الوقت نفسه

ولقد زاد عمر الانسان من اربعين عاماً الى ستين منذ القرون الوسطى حتى اليوم وعلى ذلك فبعد مضي عشرين سنة سيزيد متوسط عمر المرء من ستين الى خمسة وستين او سبعين نظراً لتقدم صناعة الطب تقدماً مطرداً · كذلك امراض الاطفال التي تغلب الاطباء في الخمسين سنة الاخيرة على جزء كبير منها سيتم التغلب على معظمها فلن تسمع في عام ١٩٤٧ عن الحصبة او الدفتريا او الحمى القرمزية وغيرها من سائر امراض الاطفال

وسنتحكم في الجو الى درجة ما اذ ربما تمكنا من انزال المطر في أي وقت نشاء بواسطة قوة الكهرباء · ولكننا لا نستطيع تغيير درجة الحرارة الجوية فنرفعها او نخفضها قبل مضي بضعة قرون

وسنتمكن في خلال هذه العشرين سنة من تبريد منازلنا واماكن اعمالنا صيفاً كما اننا سنستطيع تدفئتها شتاء !

الرقيب   بهاء الدين رجائي

...

رواية العدد

٦

سقوط ملاك

نتشر هنا خلاصة لرواية الكبرى التي وضعها الشاعر لامرتين بعد عودته من لبنان الى وطنه فرنسا وقد عربها الياس ابو شبكه وطبعتها مكتبة صادر « في الرواية وصف جميل للبنان سننشره في عدد آخر »

القبيلة الرحالة

سيدار ، بطل الرواية » هوملاك آثر في سبيل امرأة من البشر ان يصير رجلًا ليحب ويعشق . عندما اتخذ له جسدًا انفتحت في وجهه ابواب الاوجاع والمصائب وما عتم ان بلا حبيبته دائيدها بمثل مابلي لم يكد الملاك يسقط حتى أسرته احدى القبائل الرحالة وكانت دائيدها حفيدة زعيم تلك القبيلة

ذات يوم بلغ القبيلة ان جماعة من المردة يطاردونها فاعدت عدتها وهربت من قمم لبنان الى ضفاف نهر العاصي حيث مهدت لها مكاناً اقامت فيه

برج الجوع

عندما شعرت القبيلة بحب سيدار ودائيدها شرعت ترهقهما بانواع العذاب وتهددهما بالموت ، الا انه لم يمر وقت قصير حتى وضعت دائيدها توأمين ذكرًا وانثى ، فتعهدهما سيدار سرًا في اعالي الجبال حيث عهد اليه برعاية المواشي . ولكن لم يمض زمن حتى انكشف السر فهاج هياج القبيلة وحكم على سيدار بالموت غرقاً في مياه العاصي وعلى التوأمين بالموت بين انياب اسود الصحراء ، اما دائيدها فحكم عليها بأن تقاسي العذاب الدائم في برج الجوع

النبي

طرح سيدار في نهر العاصي فظن الجميع انه غرق ، ولكنه تمكن من النجاة بعد جهود قاساها بصعوبة هائلة ، واخذ يجد في الليل حتى بلغ برج الجوع فقوضه بذراعيه الجبارتين وانقذ امرأته وولديها وتاه بهم في الارض حتى وصلوا الى جبل الكرمل ، هناك استقبلهم ناسك شيخ يسكن صومعةً في قمة شرع الناسك وهو نبي الاله الحقيقي يعلمهما محبة الله وعبادته ، وكان يملك كتاباً مقدساً اخفته امه عن الالهة الظالمين وسلمته اياه عند موتها فاخذ يقرأ شذرات منه على مسامعها حتى أدخل في قلبيهما محبة الله الاحد

شعر سيدار ودائيدها بعذوبة العزلة بالقرب من النبي القديس الا ان هذا الفرح لم يطل كثيرًا . ذات مساء هبط مركب سماوي الى الصومعة ونزل منه ثلاثة جبابرة فقتلوا النبي بعد ان ارهقوه بالعذاب لانه من اشياع دين الله « لا يخضعون له » ثم حملوا سيدار ودائيدها وولديها وطاروا بهم في الفضاء

هؤلاء الجبابرة هم من سكان بعلبك المدينة الوحشية الكافرة

عندما وصل بهم المركب المجنح الى بعلبك استولى اله الالهة على سيدار ودائيدها وسجن كلا منهما في مكان مختلف عن الاخر ، سيدار في قبو مظلم من اقبية البرج ودائيدها في غرفة من اجمل غرف القصر

التكفير

في اثناء ذلك كانت لاكمي الجميلة ملكة بعلبك التي اخذت بجمال سيدار تسعى في الخفاء لانقاذه حتى تم لها ذلك فحمل سيدار حملة شعواء على الالهة وهيج عليهم الشعب باسم ادوناثي نبي الاله الحقيقي ، ذلك الشعب الذي كان يتحمل بتظلم نير الاستعباد ، ثم محق في واقعة دموية سلالة الكفرة من بعلبك .

في ذلك الحين طلب استاجير ، أحد ابناء الشعب ، من سيدر ودائيدها ان يقودهما الى بلاد بعيدة يعبد شعبها الاله الحقيقي ، فتبعه هذان مع ولديهما حتى وصلوا الى صحراء كبيرة فتركهم استاجير الخائن في وسطها حيث ماتوا من العطش والجوع

هكذا كفَّر ذلك الملاك الساقط عن جريمته التي اقترفها تحت اقدام ارزة من ارز لبنان

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال ان الحكومة اللبنانية ستهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى الكولونيل كاترو قبل سفره الى فرنسا اعترافاً بفضله في تعديل الدستور وان احد النواب سيفضح في جلسة المجلس القادمة بعض المداخلات العالية المتأثير على المحاكم

بيروت — الجمعه في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

للذكرى !!!

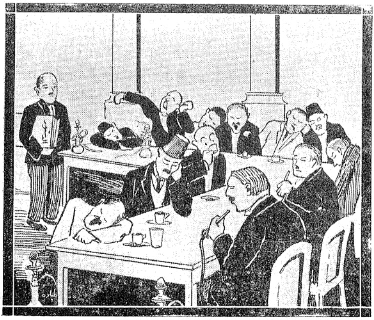

وضع سوشيه الدستور اللبناني وهم نيام، وعدّله الكولونيل كاترو وهم نيام ايضاً

الاستاذ موسى كريم وعقيلته

من ثلاثة اشهر وصل الى لبنان وسوريا الاستاذ موسى كريم قادماً من البرازيل ترافقه عقيلته الفاضلة «وهي برازيلية» والاستاذ كريّم صحافي قدير يكتب في عدة صحف برازيلية راقية ويحرر المقالات الرئيسية في رصيفتنا «ابي الهول» وقد اقيمت له حفلات تكريمية في يبرود ودعاه المجمع العلمي في دمشق لالقاء محاضرة فيه فلبى الدعوة وتجاوز الحضور الخمسمئة وكان لمحاضرته اجمل وقع خصوصاً عندما تكلم عن الشعب البرازيلي النبيل الذي يعطف على مئة وخمسين الفاً من مهاجرينا ويكرمهم ويعاملهم معاملة الاخ لاخيه وقد توسع الرصيف في محاضرته بالكلام عن العلائق الودية والاقتصادية التي يجب ان تربط لبنان وسوريا بالبرازيل وبيّن الوسائط والاسباب التي تقوي هذه العلائق والروابط

..ولا ينكرون القول حين نقول

«وتذكرون ان جريدة «المعرض» البيروتية نشرت حديثاً للامير ميشال لطف الله صرح به صاحبها بوجوب محافظة اللبنانيين على حدود لبنان الكبير وعدم التفريط فيها. فكان هذا التصريح حجة الوفد ولسائر الوطنيين عليه. وقد كلفناه في بعض اجتماعاتنا في اللجنة، وكلفته منفرداً في خارجها، بان يكذب ما نشره او يصرح بانه عبر عن رأيه الشخصي، فلم يفعل. ولما طال العهد ورأينا الناس يتهمون اللجنة بموافقة الرئيس على ما نشرته جريدة «المعرض» عقدنا جلسة في حال غيبته قررنا فيها اصدار بيان يُعلم منه ان اللجنة ليست على ذلك الرأي ونشر هذا البيان بامضاء السكرتير العام المرحوم نجيب بك شقير»

«من خطاب الشيخ رشيد رضا الاخير في حزب الاستقلال ضد الامير ميشال لطف الله»

— ٢ —

ثم اني اصرح لكم ايضاً باستندهشون له الان فان على اللبنانيين اذا شاءوا ان يحافظوا على كيانهم ان لايتنازلوا في الوقت الحاضر « وكرر في الوقت الحاضر » عن شيء من حدودهم لانهم اذا فعلوا ذلك الان انهار الى الحضيض كيان وطنهم الجديد ويجب عليكم ان تحافظوا بكل قواكم على دستوركم الجديد . قد يكون في هذا الدستور خطيئات كثيرة فاياكم انتطلبوا الغاءه بسبب هذه الخطيئات بل عليكم ان تطلبوا كل مدة تغيير ما ترونه غير مناسب لكم فيه فان التغيير لايضر بالاساس واما الالغاء فانه يحرمكم اساس استقلالكم وهذا الاساس لا ينال بالطريقة الهينة التي نلتموه بها . انني كنت في باريس وعرفت من هناك انهم عتبوا كثيرا على المسيو دي جوفنل لانه تمادى في الحرية معكم بمصادقته على الدستور وهم يتمنون ان تطلبوا الغاءه لانهم لا يريدون ان ينقضوه بانفسهم . لا تظنوا ان للتحفظات ولذيول الدستور وهنواته عبرة ما دام اساس الاستقلال مضموناً في صلب مواده »

« من تصريحات الامير ميشال لطف الله لمنشيء (المعرض) اثناء وجوده في مصر وقد نشرت في ١٥ حزيران الماضي »

من الحديثين المنشورين في رأس هذا المقال يلمس القاريء الفطن حقائق جمة لا نرى بأساً من اعادة بعضها للعبرة والذكرى

ولا ريب ان القاريء يذكر جيداً تلك الحملة العنيفة التي حملتها احدى الرصيفات علينا يوم نقلنا الى القراء حديث الامير ميشال لطف الله واتهمتنا يومئذ اننا اختلقنا الحديث اختلاقاً ، ورغم جميع الادلة التي قامت في ذلك الحين لتأييدنا لم تشأ الرصيفة الا ان تسير الى نهاية في التهمة وكان من تجاوزها اننا اعتذرنا الى القراء واليها عن الجواب على مهاترتها وقذفها الاثيم

وها ان الشيخ رشيد رضا يقف في مصر وكأنه يقول في خطابه بصراحة — ان المعرض كان صادقاً في كل كلمة نقلها

ما كنا نحب ان نعيد هذا التذكار او ان نلمح اليه ولو من طرف خفي لولا اننا نحب ان نبرهن لقرائنا وللرصفاء الذين يحاولون ان يرتابوا بصدق ما ننقل ، اننا لا ننقل الا صدقاً ولا نكتب الا ما يوحيه اعتقادنا ووجداننا

ونترك دائماً للايام ان تؤيدنا

. . .

ويرى القاريء ايضاً في القسم الثاني ، وفيه تصريحات الامير ميشال لطف الله المتعلقة بالدستور اللبناني ، كم كانت نظرية الامير صائبة محقة ، ويظهر ان الرجل كان على معرفة تامة باراء السياسيين الفرنساويين فيما يتعلق بالدستور اللبناني بدليل انه كان خائفاً على الدستور من ذلك العهد قبل ان يفكر احد بتعديله وكان عالماً ان الحكومة المنتدبة تريد هذا التعديل ولكنها تفضل ان تأخذ له حجة من الاهالي انفسهم عليه

وها قد وصلنا اليوم الى ما كان يحذرنا منه هذا الرجل فوقعنا في الفخ . ولكن السلطة التي لم تقدر ان تأخذ من الاهالي انفسهم حجة بيدها لوضع تعديلها القاتل للدستور رأت في اخر الامر ان تستعمل من عند نفسها سلاح التهديد والوعد والتضحية والصداقة ، فكان لها ما ارادت ولكن بعد ضجة مزعجة وقيام الصحف والشعب قومة واحدة على مبدأ التعديل ، واننا ما برحنا نعتقد ان مشروع التعديل قد فشل فشلاً فاضحاً ولو انه تم ظاهرياً بمصادقة مجلس النواب

ونعتقد ، تمام الاعتقاد ايضاً ان هذا التعديل سيقع عليه تعديل جديد في القريب العاجل ، لان سوريا ستأبى ولا ريب ان يكون في دستورها ما يشوهه كالدستور اللبناني وقد بدأت تأخذ حيطتها الامر حتى لا تؤخذ على حين غرة بدليل ما رأيناه من اعمال المؤتمر السوري الذي عقد في الاسبوع الفائت في العاصمة اللبنانية . وعندما تنال سوريا دستوراً غير مشوه كدستورنا ترى السلطة اذ ذاك ان الرجوع — خصوصاً عن فكرة التعيين — في الدستور اللبناني واجبة حتى لا يكون الانتداب على شكلين في سوريا ولبنان

نعود ونقول ايضاً — ما كان اغنى السلطة عن هذا التعديل الذي اضر بسمعتها ولم تستفد منه شيئاً اللهم سوى اتهامها بروح الاستعمار

وصل المسيو دي ريفي الى بيروت وسيسافر قريباً الى مقر وظيفته الجديدة في اديس ابابا عاصمة الحبشة

بلاعنوان

علمنا ان الشيخ صالح العلوي المعروف بثورته الشهيرة في جبال العلويين قد سافر الى اميركا

جرى استعراض فرق الجيش صباح يوم الاربعا على ساحة الشهداء بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي والجنرال غاملان الذي علق بعض الاوسمة على صدور بعض الضباط والجنود

ذكرت الوطن ان خلافاً شديداً وقع بين الامير نوري الشعلان والامير فواز حفيده وقد نشبت بين الاميرين معارك سقط فيها لا اقل من مئتين بين قتيل وجريح

جاءنا احتجاج برقي من اهدن باسم حزب المحافظين على اقفال رصيفتنا الرايه

رد المسيو دي كاي على المسيو رابار فأكد ان الدولة المنتدبة من عهد الجنرال غورو رفضت السماح بفتح ناد للقمار في بيروت

غرقت الباخرة الايطالية الكبرى «البرنسس مافلدا» في مياه « بهيا » في البرازيل وكان على هذه الباخرة ١٣٠٠ راكب فانقذت البواخر التي اتت للنجدة ٤٠٠ شخص منهم

بلغنا ان الكولونيل كاترو يغادرنا في ١٠ الشهر القادم عائداً الى فرنسا

لم يصل المسيو مرلنكي على الماربت باشا كما ذكرت بعض الصحف ولم يأت علم بميعاد وصوله وربما لن يعود

علمنا ان الحكومة اللبنانية ، ستعهد الى الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » ان يكون مندوباً عن لبنان في مؤتمر الاحصاء الدولي الذي سيعقد في مصر

بدأت الاحتفالات بذكرى العالم الفرنساوي برتلو ، وينوب عن لبنان في هذه الاحتفالات الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية اللبنانية في باريس

في انباء حماه انه قد وصلها السيد جمال الدين حفيد السلطان عبد العزيز ومعه احد المتصرفين السابقين واحمد مصطفى بك مبعوث اليمن

عادت الطيارة المائية التي وصلت الى بيروت من مدة ثم عادت الى مرسيليا وسيقوم قبطان هذه الطيارة بتخطيط الطريق الجوي المنوي انشاؤه للطيارات التجارية

المطران الدبس

وُلد في مثل هذا الشهر من اربع وتسعين سنة سنة · وتوفي ايضاً في مثله من عشرين عاماً

فما اولى المعرض بترداد ذكراه ، وزكور تلميذ مدرسته · وما اولاني بتدوين مآثره ، وحسبها مدرسة البنات

ابوه الياس الدبس من غزير كسروان · امه روجينا عطيه من راس كيفا جبة بشري

نشأ في كفرزينا الزاوية وتعلم اولاً في مدرستها الصغرى ثم في مدرسة عين ورقة ، ومدة تعلمه فيها نحو ثلاثة اعوام

درس لغات العرب والسريان واللاتين والفرنسيين والايطاليان وعلوم اللاهوت والفلسفة والمنطق والفقه والتاريخ

انشأ مدرسة في طرابلس ابن ١٨ ، ما تستين وعلم في مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي بناحية البترون خمس سنوات

سيم كاهناً في ١٠ تموز عام ١٨٥٠ ومطراناً في ١١ شباط سنة ١٨٧٢ وكان ولد في ٨ تشرين الاول ١٨٣٣ توفي في ٥ منه ١٩٠٧

خدم البطريركية ١٧ عاماً ، منها ١٢ كاتباً بطريركياً على عهد مسعد · وعزز ابرشية بيروت ٣٥ سنة ، ولا تزال مآثره فيها خالدة

شيد مدرسة الحكمة عام ١٨٧٥ وقد احتفت بيوبيلها الذهبي العام الماضي وانشأ مدرسة التقدم للبنات ١٨٩٤ — ١٨٩٠ واستدعى للتعليم في لبنان راهبات العائلة المقدسة الفرنسيات · فعلمن اولاً في مدرسته ثم انشأن اربع مدارس لهن في بيروت وجونيه وبكفيا وعبدا · وارسل المطران يوسف الزغبي والخوري بولس زوين مؤسسي مدرستي قرنة شهوان وغزير الى اوربا لاكمال دروسهما وتعلم ادارة المدارس

انشأ مطبعتين ، في اهدن ١٨٥٩ وفي بيروت ١٨٦٦ ودامت مطبعته العمومية اكثر من اربعين سنة

شيد خمس كنائس في بيروت ، حسبها الكاتدرائية · واعتنى بتشييد عشر كنائس في المتن والشوف

صرف على مشاريعه البيروتية اكثر من ستين الف ليرة عثمانية ذهباً « مما يوازي اليوم نحو سبعة ملايين فرنك » دون ان يأخذ شيئاً من ابناء الطائفة زاد املاك الاوقاف ، انمى ريعها ، ولم يسأل بنفسه احداً مالاً

ترجم تاريخ البدع ودحضها والرسوم الفلسفية واللاهوت الاعتقادي والحق القانوني ، اربعة كتب كبيرة في سبع مجلدات

الف تفسير الاناجيل ومعجم الفقه ومغني المعلم وملاحقة الثلاثة وسفر الاخبار ومربي الصغار وروح الردود وسر القربان وثبات الموارنة في الايمان ودعوة الى الاتحاد · فضلاً عن مواعظه في ثلاثة مجلدات ، وتاريخ سورية المطول ومجلداته ثمانية والموجز جزءان وتاريخ الموارنة الجامع المفصل

صحح ونشر كتب النداس والرسائل والجنازات والافراميات والحسايات والشحيم الكبير

نقح عبارة الدر المنظوم للبطريرك بولس مسعد ولاحظ طبعه وطبع تفسير رؤيا يوحنا للقس يوسف الباني ترجمة المطران جرمانوس فرحات ، ونشر من رسومه الفلسفية كتاب المنطق

شغل الخوارنة يوسف البستاني ونعمة الله كرم وبولس الدبس بترجمة التعليم الروماني وذخيرة الالباب ومرشد المستفحصين وكتاب ديغال واهتم بتصحيحها وطبعها

نظم كثيراً من الشعر منه في الحكم نصيحة الوداد وتذكرة الارشاد في مئات الابيات ·

وعظ مراراً لا تحصى · وخطب في مختلف المواضيع · وكتب مقالات عديدة ؛ واذاع جملة مناشير · ونشط الصحافة بمساعدته مجلة النجاح وجريدة المصباح

وقد بلغت صفحات اثاره القلمية نحو عشرين الف صفحة · وتكرر طبع بعض تآليفه وترجمت بعضها الى اللاتينية والفرنسية · وامتاز البعض منها بالفهارس المرتبة والشرح الواضح

ناهزت كتبه الاربعين ومجلداته الخمسين وله رسائل مختلفة جدلاً ورداً

اخترع اسلوباً لاختصار الخط العربي استعملته حكومة لبنان في بعض محاكمها على عهد فرنكو باشا

جمع الدائرة العلمية من اساتذة مدرسة الحكمة ورجال العلم والادب للاشتغال في الكتابة والخطابة طبع من اعمالها عدة اجزاء · نشط جمعيات ادبية خيرية فازدهرت في ايامه اخوية مار مارون ازدهاراً مفيداً جداً

جدد لملته مدفن رأس النبع مبتاعاً ارضه ومسوّره بنحو الف ليرة رنانة

كثرت على عهده الجمعيات في ابرشيته ولا سيما في الساحل حيث ناهزت العشرة وتوفرت فيها المدارس والمسارح

سافر خمس مرات الى اوربا وقابل مراراً الباباوين بيوس التاسع ولاون الثالث عشر والامبراطور نابوليون الثالث ورؤساء الجمهورية والسلطانين عبد العزيز وعبد الحميد وكان اكبر سند وطني ليوسف كرم بطل لبنان

نال عدة اوسمة واحتفي به كثيراً في عدة مناسبات ولا سيما في يوبيله الفضي وقد جمع له الشيخ البستاني كتابين في تهانئه ريحانة الانس وعرفان الجميل · ونشرت سيرته في اواسط عمره

وعاني مع ذلك انحرافاً صحياً من عام ١٨٧٥ لازمه كل حياته واضطهاداً بشرياً منذ لمعت مآثره فاكثرت حساده حتى الى ما بعد مماته

هذا هو الدبس المطران الماروني احد مفاخر لبنان بل سورية بل آسيا بل بني الانسان

ادون الآن مآثره في المعرض اكراماً لذكراه

ليت منا كثيرون امثاله

بيروت ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

جرجي باز

كلمنصو وجان دارك

مما يروى عن كلمنصو انه استقبل يوماً احد كبار الموظفين فشكا له هذا ما صادفه من نكران الجميل وسوء المعاملة ولكن رئيس الوزارة السابق شجعه ونصحه ان يخضع لحكم القضاء ولا يتذمر بالشكوى من شيء قل الا يصادف رجلاً في حياته ثم قال له —

= اسمع هذه الحكاية = كنت اتنزه في حديقة التويلري في صباح احد الايام فالتفتت امرأة نظر ابنتها الصغيرة الى فقالت الصغيرة = ماذا فعل هذا الرجل — لقد انقذ الوطن

— كما فعلت جان دارك اذن ؟

= نعم كما فعلت جان دارك يا عزيزتي

— اذن لماذا لم يحرقوه

وهناك قال كلمنصو لمحدثه — أترى اني انتظر ··

···

قال السمسار للفلاح السكتلندي - ان البسكليت الان رخيص واني استطيع ان ابيعك واحداً بسبع ليرات

فاجاب الفلاح وقال — الاونى ان اشتري بها بقرة غير ما ذكرت

فقال السمسار — اولا تكون مجنوناً اذا جلت في مزرعتك على ظهر بقرة

فاجاب الفلاح — اولا اكون اكثر جنوناً اذا شئت ان احلب البسكليت

مطبعة بيروت لصاحبيه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

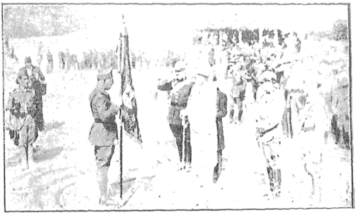

ملكا اسبانيا في الريف

زار ملك وملكة اسبانيا بلاد الريف الاسبانية في الاسبوع الاسبق بعد ان هدأت الثورة هناك وهذا الرسم يمثل الملكة تقدم علماً لقيادة الجيش الاسباني في « ستة »

في رياض الشعر

الطين

نسي الطين ساعة انه طين
حقير فصال تيهاً وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي . لا تمل بوجهك عني
ما انا فحمة ولا انت فرقد
انت لم تصنع الحرير الذي تلـ
ـبس واللؤلؤ الذي تتقلد
انت لا تاكل النضار اذا جعت
ولا تشرب الجمان المنضد
انت في البردة الموشاة مثلي
في كسائي الرديم تشقى وتسعد
لك في عالم النهار اماني
ورؤى والظلام فوقك ممتد
ولقلبي كما لقلبك احلا
م حسان فانه غير جلمد
...
أأماني كلها من تراب
وامانيك كلها من عسجد
واماني كلها للتلاشي
واما نيك للخلود المؤكد ؟
لا . فهذي وتلك تاتي وتمضي
كذويها ، واي شيء مؤبد
ايها المزدهي . اذا مسك السقم
الا تشتكي ؟ الا تتنهد
واذا راعك الحبيب بهجر
ودعتك الذكرى الا تتوجد
انت مثلي يبش وجهك للنعمى
وفي حالة المصيبة يكمد
أدموعي خل ودمعك شهد
وبكائي ذل ونوحك سؤدد
وابتسامي السراب لا ريّ فيه
وابتساماتك اللآلي الخرد
فلك واحد يظل كلينا
حار طرفي به وطرفك ارمد
قمر واحد يطل علينا
وعلى الكوخ والبناء الموطد
ان يكن مشرقاً لعينيك اني
لا اراه من كوة الكوخ اسود
النجوم التي تراها اراها
حين تخفى وعند ما تتوقد
لست ادنى ، على غناك ، اليها
وانا ، مع خصاصتي ، لست ابعد
الك الحقل؟ هذه النحل تجني
الشهد من زهره ولا تتردد
لو ملكت الحقول في الارض طرا
لم تكن من فراشة الحقل اسعد
أجميل؟ ما انت ابهى من الور
دة ذات الشذى ولا انت اجود
ام عزيز ؟ وللبعوضة من خد
لك قوت وفي يديك المهند
ام غني ؟ هيهات تختال لولا
دودة القز بالحباء المبجد
ام قوي؟ اذن مر النوم اذ يغشا
ك والليل عن جفونك يرتد
وامنع الشيب ان يلم بفوديك
ومر تلبث النضارة في الخد
أعليم؟ فما الخيال الذي يطرق
ليلاً في اي دنيا يولد
ما الحياة التي تبين وتخفى
ما الزمان الذي يذم ويحمد

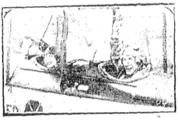

فتاة طيارة جديدة

هي الانسة كات ميلر التي بدأت رحلتها الجوية برفقة الكابيتن لانكستر من لندن الى ملبورن في عدة مراحل . والطيارة التي تطير بها الانسة ميلر صغيرة الحجم جداً وقوتها لا تتجاوز ثمانين حصاناً والصورة تمثلها في المقدمة وهي تقود الطيارة

التفكير

اقيم في باريس معرض فني للتصوير الشمسي اشترك فيه مصورون من جميع الامم وقد نالت الجائزة الاولى هذه الصوره الجميلة التي تعبر عن « التفكير » تعبيراً فتاناً . ومصورها هو فرنساوي واسمه المسيو اندره كاربان

الدوقة دوزاس

تعدهذه النبيلة اليوم اشرف نبلاء فرنسا الموجودين في الارض الفرنساوية على الاطلاق فهي تمت بنسبها الى بيت اورليان الملكي . وقد بلغت من العمر عتياً ، والبيروتيون يعرفون كريمتها الدوقة التي تقضي فصل الشتاء في بيروت . وهذا رسمها في احدى حفلات الصيد التي اقامتها موخراً بحضور رئيس الجمهورية الفرنساوية في احواج قصر دي فال وقد كان جميع القائمين بالصيد يلبسون على زي لويس الخامس عشر

ايها الطين لست انقى واسمى
من تراب تدوس او تتوسد
سدت او لم تسد فما انت الا
حيوان مسير مستعبد
ان قصراسمكته سوف يندك
وثوباً حبكته سوف ينقد
انا اولى بالحب منك واحرى
من كساء يبلى ومال ينفد

ايليا ابو ماضي

نوحة

مترجمة بتصرف

لا اتأسف عليك
بل على حلمي الجميل الذي تلاشى
اتأسف على قلبي الحزين
وعلى امل ما زلت اكتمه
...
انا لا اريدك بعد الآن

مخترع الطيارة

مرّ في ١٤ الجاري ثلاثون عاماً تماماً على اختراع الطيارة بشكلها الحالي . ومخترعها هو المسيو «ادير» الذي كان اول من طار في اختراعه الى علو ٣٠٠ متر وهذا رسمه كما هو اليوم

ان حبك تناثر من مخيلتي
كما تتناثر اوراق الخريف الصفراء
...
حسبي عزاء انني عشقتك
وهمت بلحاظك زمناً ،
وبقي ذلك سراً دفيناً
...
يا للحماقة ! ... لقد كنت اظنك ساذجة
ترقد في قلبك عاطفة الحب
كما ترقد في قلوب الزهاد
فاشفقت على جمالك الغض
وقلت في نفسي :
لا بد ان اوقظها يوماً
فتعود لعوبة طروبة
يستفزها الهوى والشباب
وما اذكرت انك تعشقين سواي
وان ما عليك من المسكنة
لم يكن الا دهاء ومكراً
...
ما عدت اومن بالنساء بعدك
ولو كنت اقوى على ترك الهوى لفعلت
ولكن ... كيف استطيع ذلك
ونحن معاشر الشعراء نفثات من الحب

الرفيق دوفغالفسكي

سفير السوفيات الجديد في باريس مكان داكوفسكي، وقد كان دوفغالفسكي سفيراً لدولته في اليابان

هاشم بك الاتاسي

رئيس المؤتمر السوري الذي عقد في العاصمة اللبنانية . ويطالع القاري بيانه في غير مكان من هذا العدد

...
الرياحين التي كنت اتعهدها بنشاط
لاقدمها لك عند اول مقابلة ،
يبس عودها وذبلت وريقاتها
...
هكذا سيصبح قلبي عما قريب
عندما يشعر بفراغ بين حناياه
كان يملأوه الامل المفقود

بيروت ج . خ

سوريا تعبر عن رأيها

كنا اول من ذكر خبر اجتماع وفود الاحزاب السورية في العاصمة اللبنانية عقيب المصادقة على تعديل الدستور اللبناني بالطرق الجبرية التي عرفها القاصي والداني، وقد كثرت مخاوف السوريين لما شعروا ان الدستور اللبناني هو مقدمة لدستور سوريا، فقاموا يظهرون بواسطة بيانهم الاخير الذي رفعوه الى المفوضية، رأي سوريا السياسي حتى لا يفاجأوا بما فوجيء به لبنان وحتى تعرف فرنسا رغبة الشعب السوري قبل ان تتقدم اليه بدستور كالدستور اللبناني :

. . . .

والى القراء البيان :

لما وجدنا الوضعية السياسية في سوريا لم تنكشف غياهبها منذ ثماني سنوات وان الدولة الافرنسية رغم اهتمامها الشديد في الامر لا تزال تلجأ الى تجاريب متنوعة والى تطبيق خطط واشكال الاوضاع السياسية والادارية لم تنتج حتى الان التفاهم المرغوب ولم تضمن الاماني التي ترمي اليها الامة السورية ولم تزل مما جره الماضي من الاحوال السيئة والمصائب المفجعة ٠ وشعرنا بان البلاد مقدمة على تطور جديد لا يتفق تماماً مع المطاليب التي رفعتها الامة السورية الى حكومة الجمهورية الفرنسية بلسان وفودها وممثليها وصحافتها تكراراً ورأينا ان بيان فخامة المفوض السامي المسيو بونسو المعلن في ١٦ تموز ١٩٢٧ غامض وان ما جاء فيه من اسس ونظريات عامة لم يجل الوضعية التي اشرنا اليها، بل ولد نوعاً من الريبة في نفوس اهالي وطننا الذين كانوا اعتقدوا تمام الاعتقاد باطلاع فخامته على جميع ما يشكون منه وكل ما يصبون اليه ولما كان ايضاً ما شاع وذاع من الاجراءات التي تنوي سلطة الانتداب تطبيقها والحكومة المحلية تنفيذها لا تتفق مع ما تنتظره البلاد فضلاً عن وجود عامل اخر يقف دائماً في سبيل حسن التفاهم وهو فقدان بعض الحريات كحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الكلام وكوجود الادارة العرفية المختلفة الشدة بين مكان ومكان والاستمرار على الاعتقالات وسلب الحرية الشخصية بدون سابق احكام وكعدم اعتناء السلطة الفرنسوية برأي اكثرية الامة الذي يجاهر به الوطنيون

لهذه الاسباب جميعها وجدنا ان واجب الاخلاص يوجب علينا التداول في الامور كلها لنجد لها حلاً عادلاً مرضياً للطرفين فقر رأينا على عقد اجتماع في جو خال من التأثيرات واخترنا مدينة بيروت وبحثنا هذه الامور من جميع اطرافها لنرفع النتيجة الى المراجع الايجابية ونكاشفها بما فيه مصلحة الامتين السورية والفرنسوية لتبقى الثقة متبادلة ولتعود الطمأنينة الى القلوب ونتساعد على تحقيق النوايا الحسنة فيما يتعلق بارشاد وترقية سورية التي قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية على نفسها عهداً بايصالها الى المستوى اللائق من المدنية والاستقلال

وقد كان اول عملنا درس بيان فخامة المفوض السامي فوجدنا بعد بحثه انه يقتضي علينا الفات نظركم الى نقاط الغموض التي لم نتوصل الى حلها وهي كما يأتي :

١ — ان السلطة الفرنسوية اطلعت كما قلنا على اماني البلاد وعرفت ما يصبو اليه ابناؤها من المطاليب ومع ذلك ففي جميع التطورات التي تطورت بها القضية السورية في المدة الاخيرة وفي جميع المفاوضات التي جرت مع فخامتكم ومع اسلافكم ومع بعض كبار رجالات فرنسا الذين قدموا الى سورية وتذاكروا مع وفودها ودرسوا حالاتها الاقتصادية والسياسية والادارية لم يأت ذكر التحفظات التي ترتكز اليها سياسة فرنسا في سورية ٠ وغير خاف ان التجاريب الكثيرة عند الامم التي وقعت بينها اختلافات دلت على ان اقرب الطرق لحل المشكلات وازالة سوء التفاهم بين الفريقين كانت وما زالت بتعيين النقاط والمنافع التي يحتفظ بها احد الفريقين ٠ فبيان فخامة العميد لم يذكر شيئاً من هذا القبيل ولم يشر اليه ولو من طرف خفي حتى ان التفسير الشفوي للبيان لم يتعرض لذلك ايضاً

٢ — لم يتضمن البيان ما يدل على اعادة الحرية الطبيعية للامة في صحافتها واجتماعاتها وتشكيل احزابها ورفع الاحكام العرفية والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد ولا نص على العفو العام الذي يستطيع معه المعتقلون والمحكومون السياسيون والمبعدون عن اوطانهم الرجوع الى البلاد قبل دخولها في تطور عملي جديد لكي يعملوا ويشتركوا في خدمة البلاد ٠

٣ = اعتبر البيان سورية اجزاء متفككة متباينة وراعى الطائفية في التقسيمات الادارية والاوضاع السياسية وغير خاف ان هذا الاعتبار يجعل الجسم السوري الذي لم يقو الحكم السالف على تجزئته وتفكيكه عرضة للوهن والضعف مع السنين

٤ — يصرح بيان فخامتكم « ان الدستور سيضعه من يهمهم امره » ويفهم من هذا وجود من لا يهمهم امره في البلاد مع ان الامة ما زالت تنتظر الدستور بفارغ الصبر وتلح بوضعه من طرف جمعية تأسيسية تنتخب انتخاباً حراً لتكون ممثلة لها باجمعها وتستطيع ان تعين علائق الطرفين والشكل الاداري الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكافلة لتنفيذ سلطانها القومي

٥ — اشار البيان الى بقاء الدول في البلاد ضمن نظمها الحالية فهذه القضية لم تعالج بوضوح كاف وبطريقة حاسمة لانه ليس بخاف على فخامتكم ان المصالح التي تفضلتم بالقول عنها انها « لم تكن في وقت من الاوقات منفصلة ومتفرقة » لا تضمن الوسائل المؤدية الى ازالة المنازعات فيما لو صح وجودها ٠ وعقد الاتفاقات لا يكون ميسوراً ما لم تصرح الدولة المنتدبة في مقرراتها واجراآتها باعتبار سورية مجموعاً كاملاً يقتضي ان يطبق فيه ما يحفظ وينمي جميع المقومات والمشخصات التي تحتاج اليها كل امة للمحافظة على قوميتها الخاصة

٦ — ذكر البيان اهتمام الاسواق الافرنسية في انجاح سوريا من الوجهة الاقتصادية ولكنه لم يتعرض لاقتصاديات البلاد الحالية وضرورة تحسينها بتخفيف الضرائب التي اثقلت كاهل السوريين واضحت اضعاف ما كان يؤديه المكلف في الماضي وما يتحمله نتاج زراعته وصناعته وتجارته ولم يعد بالنظر في امر الشركات ذوات الامتياز التي رغم وجود الغبن في امتيازاتها لا تسير على شروط هذه الامتيازات الى اخر ما هنالك من الامور الداخلية التي اذا لم يشعر الرجل السوري باصلاحها فلا كبير وثوق له من اهتمام الاسواق الفرنسوية بأموره الاقتصادية

٧ — ذكر البيان ان فخامة المفوض السامي سيبقى متمسكاً بالسياسة التي حددها المسيو دي جوفنل بجلاء ووضوح والتي حصلت على موافقة الحكومة الفرنسوية وجمعية الامم والمفوض السامي السابق كان عقد اتفاقاً مع الدولة السورية مبنياً على هذه السياسة فهل ما جاء في هذا الاتفاق هو الذي سينفذه فخامة المفوض الحالي ? ان البيان لم يوضح هذه النقطة

٨ = اشار بيان فخامتكم الى تنظيم جديد في دوائر الانتداب ولكنه لم يحدد العلائق التي ستكون بين هذه الدوائر والحكومة المحلية وعلى من تقع المسؤولية فيما يرتأيه المستشارون اذا وقع اختلاف او خطأ ونحن نرى حتى اليوم ان الحكومة المحلية تحمل مسؤولية تنفيذ اجراءات عديدة لم تكن صادرة عن فكرتها الخاصة ٠ وعلى هذا ضاعت المسؤولية وضعفت كفاءة الموظفين الوطنيين واضطربت المعاملات

٩ = ذكرتم ان الدولة المنتدبة « لاجل صيانة الملك » ستقوم بنوع خاص بمراقبة المصالح وذلك — على ما تبين لنا — باحداث ادارة مصالح مشتركة . فهل يفهم من هذا ان هذه الدائرة ستتولى توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي ذكرتموها ؟ وعلى اي اساس يكون ذلك

١٠ — يقول البيان « ان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب فيه بل يمكن ان يعود بتأخيره وان العنف يقوض اعدل الامال » وهو قول حق، ولكن ألا تظنون ان السنين التي مرت بدون استقرار على سياسة مرضية بدليل سرعة تبدل الاوضاع الادارية والسياسية ومخالفة هذه الانواع، رغم تنوعها، للاماني الوطنية، يحمل على ادخال اليأس في نفوس المفكرين ويولد القلق في افكارهم لانهم طالما سعوا لمداواة ذلك بالطرق السلمية والقانونية فلم يجدوا التسهيلات المطلوبة وكان سعيهم وبالاً عليهم وعلى حريتهم

النتيجة

فهذه النقاط الغامضة في بيان المفوض السامي هي التي وجدنا ضرورة رفعها اليكم والفات نظركم اليها . كما ان الاسباب الداعية للتفكير في تقرير مصير الحالة الحرجة تنحصر في عدم اضاعة الجهود والاتعاب المبذولة في سبيل انماء مواهب الامة واستثمار خيرات البلاد . وهذا ما يقوي رغبتنا في التفاهم والعمل المشترك مع الامة الفرنسوية الحرة توصلاً لهذه الغاية ويدعونا لان نضيف على ذلك الكلمة الاتية

ان السوريين في الحاحهم على الشعب الفرنسوي بتحقيق امانيهم لا يطلبون خلق حالة سياسية جديدة لان البيانات والمعاهدات السياسية اعترفت باستقلال سورية وعرفت لهم الجدارة بحكم انفسهم . فهم اذن يطلبون حقاً كانت الدولة الفرنسوية قد ضمنته لهم وحرمهم منه سياسة بعض الموظفين الفرنسويين في سوريا الذين تجاوزوا حدود النصح والارشاد مما ادى الى جر فرنسا لمواجهة المواقف المضطربة في سورية، ولهذا فنحن واثقون بان وجهة نظر الدولة الفرنسوية ووجهة نظر الوطنيين يمكن بل يجب ان يتفقا ويتحدا ونحن نعتقد ان فرنسا امة نبيلة تؤيد قضيتنا الوطنية وتعطف عليها وتريد اعادة الثقة بينها وبيننا ، وهذا ما يؤكد لنا تمسك الشعب الفرنسوي بالعدل ويدلنا على لزوم التعاون المشترك المبني على تبادل المنفعة وتعيين واجبات الطرفين

هذا واسمحوا لنا يا فخامة المفوض السامي ان نذكركم بمطالب امتنا التي قدمت اليكم سابقاً بلسان وفودها في الداخل ووفدها في الخارج والتي بسطناها اجمالاً في هذه السطور ووعدتم قبل سفركم الى فرنسا بدرسها ومعالجتها . والان لا نعلم مصيرها في نظر فخامتكم ولا نسبتها فيما تنوون اجراؤه

وقد وجدنا انه جدير بنا الفات نظركم في الختام الى ان لسان حال امتنا في الظروف الحاضرة يخاطبكم هكذا

طلبتم منا الصبر فصبرنا، وحسن الثقة فوثقنا ، فهل يا ترى، يرضيكم بقاؤنا متذمرين شاكين مقيدي الحرية مفككي الاجزاء ، اننا لا نصدق ذلك ولا نريد ان نصدق اننا عند ما نطالب منكم النظر في قضيتنا بانصاف ونسألكم تعديل ما هو ضروري تعديله واصلاح ما هو واجب اصلاحه من الوضعية والتدابير غير المرضية ، ان تتهمونا باننا اعداؤكم وان مصالح الانتداب مهددة مع انكم ادرى الناس بالامر الواقع وبنياتنا الحسنة

هذا هو لسان حال الامة نعيده على مسامع فخامتكم ونزيد عليه باننا لسنا اعداء فرنسا التي عرفناها بعلمها وحريتها ومدنيتها وتفانيها في خدمة المبادىء الانسانية . ولهذا رمينا بهذا الاجتماع الى تذكيركم بان الامة السورية مستعدة لمد يد الصداقة والمصافحة ونسيان الماضي المؤلم كلما وجدت تحقيقاً لامانيها واسيادتها القومية »

وقد رفع في الساعة الحادية العشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ الجاري هذا البيان مرفوقاً بكتاب موقع من قبل صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي بالنيابة عن رفقائه الذوات الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب : الامير سعيد الجزائري . عفيف الصلح . يوسف العيسى . الدكتور احسان الشريف . هاشم الاتاسي . مظهر ارسلان . عبد القادر الكيلاني . نجيب البرازي . ابراهيم هنانو . فاخر الجابري . الدكتور عبد الرحمن الكيالي . عبد الحميد كرامه . الدكتور عبد اللطيف بيسار . عارف الحسن الرفاعي . عبد الرحمن بيهم . الدكتور عبد الله اليافي

افتتاح سباقات الخيل

نهار الاحد في ٣٠ ت ١ سنه ١٩٢٧ تحتفل لجنة ميدان السباق في بارك بيروت بالاجتماع الاول من فصل سباقات ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وسيجري في هذا الاجتماع اشواط تتزاحم فيها الخيول العربية الجديدة التي حضرت مؤخراً من الداخلية ولاغرو ان اقبال الجمهور لحضور السباقات في هذا العام سيكون عظيماً نظراً للتحسينات التي ادخلتها اللجنة مدة هذا الصيف حباً براحة الجمهور ورفاهيته . وقد حددت اسعار الدخول كما ياتي :

مقاعد محفوظة درجة اولى ١٠٠ غرش سوري
« للعسكرية والاولاد الصغار ٥٠ « «
دخولية اوتوموبيل ١٠٠ « «
مقاعد او درجة ثانية ٤٠ « «
عسكرية والاولاد الصغار مقاعد اودرجة ثانية ٢٠ قرش سوري

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة   وفالنسيا

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس ولكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين سكاير قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٩
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية
السنة السابعة

المعرض

يقال ان المفوضية العليا ستهتم في السؤال عن وجود لبنانيين وسوريين بين ركاب الباخرة مافالدا التي غرقت، وهل غرق احد منهم
وان مبدأ التعيين في مجلس النواب سيلغى قريباً من الدستور

بيروت	الاحد في ٣٠ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

الملك فيصل ورئيس وزارته في لندن

يمثل هذا الرسم الملك فيصل مع جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية في لندن حيث تجري المخابرات بينهما وبين الحكومة البريطانية لتعديل المعاهدة العراقية « ولكن في مصلحة العراق » ويظهر ان هذه المخابرات على غاية الاهمية بدليل انتقال لجنة الانتدابات الى لندن بسببها

الى لبنان الاكبر

على ظهر « المازيت باشا » ودّع منشيء هـذه الجريدة ، للمرة الرابعة ، اخاه الرابع المسافر، على بركات الله، الى موطن اخوانه الجديد ، الى اميركا، الى لبنان الاكبر

نحن خمسة شبان من بيت واحـد ، اصبح اربعة منا هناك ، وبقي واحد هنا هو كاتب هذه الكلمة في وداع اخيه

واذا وجه هذا الباقي الوحيد الى اخيه وداعاً تفيض منه كل عواطف قلبه فانما هو يتكلم بلسان كل بيت في هذا الوطن الصغير

في ظل الدستور الجديد

الرئيس — العمى ! شو بها هالكرسي مقلقزه ؟ ؟

اجل لقد اصبحت نسبة لبنان باهله الباقين الى ابنائـه المهاجرين كالنسبة التي يراها قراء « المعرض » في بيت صاحبه

واحد هنا واربعة هناك

ولو فتحنا لهم ايضاً ابواب بيوت اعمامنا لرأوا نفس النسبة او اكثر وهكذا دواليك

فلبنان بقوتـه الحيوية وهمته ونشاطه ، لبنان وطن العمل والجهاد ، قد انتقل من ارضه الى بلاد المهجر الواسعة يطلب الرزق والغنى والجاه في اشداق المخاطر وينازع الاسد رزقه في عرينه

وعندما يرى الواحد منا ، من ابناء هـذا الوطن المتخلفين ماذا فعلت الحكومة بالمهاجرين في قانون الجنسية الجديد يشعر بالثورة تدب في صميمه ضد هذا القانون الذي يحاول ان يقتطع اكبادنا عنا

ان ثلاثة ارباع لبنان قـد اصبحت في المهجر فكيف يريدون ان يبقى الربع وحده لبنانياً وان تنزع اللبنانية عن الثلاثة ارباع ؟؟

...

وانت يا اخي الراحل!

يا من تمثل في نظري اخوتك الثلاثة بـل تمثل جميع اللبنانيين المغتربين ، انك تحمل معك اليوم ، عدا احلامك الجميلة في الغنى والنجاح ، كل حنان الام والشقيقة والشقيق وكل عواطف الاقرباء والاصدقاء ، بل انك تحمل معك لهم حنين هذا الوطن اليهم

لقد ضمتك امك الى صـدرها كأنها تضم في شخصك كل اخوتك وهم ازهار حياتها وابتسامات املها . فصفْ لهم اية عاطفة خالدة انتقلت من تلك القبلة اليك ، تلك القبلة التي لا توازيها اموال الارض لانها خارجة من قلب الام

نعم ان هذه القبلة هي القيد الوحيد الذي يربط قلب كل لبناني مهاجر حتى يعود الى وطنه . انهـا روح الجاذبية الغلابة التي تجذب اللبناني الى وطنه اينما كان وفي اية حالة كان

فاحمل انت يا اخي هذه القبلة الى اخوتك فهي التي تجدد فيهم ارادة العودة الى الاوطان التي تنتظر رجوعهم — كأمهم — بفارغ الصبر

ولا تنس انك من لبنان

ان وطنك صغير جداً ولكنه كبير بابنائه

انه لا يملك حريته كما يتمنى ، ولكن ابنـاءه احرار في خارجه

ان وطنك يا اخي جميل فلا تنساه ، واجمل ما فيه ان لك فيه اماً

...

هذه هي العواطف التي تحملها يا اخي الصغير في رحلتك ، فحافظ عليها انها رأسمالك الوحيد الذي تتسلح به في معترك هذه الحياة

سر على بركات الرحمان الى العالم الفسيح ، الى ميادين جهاد الرجال

رافقتك السلامة وماشاك التوفيق

تذكارات مصر

— ١٥ —

كيف عرفت الشيخ رشيد رضا

شاقني عقيب وصولي الى مصر ان احضر جلسات المجلس النيابي المصري فذهبت برفقة الاستاذ سليمان بك فوزي صاحب الكشكول وجلست في جنـاح الصحافيين ، وكانت طلائع الجلسة وبرنامج وقائعها يدلان على الهدوء ولكن ثورة عنيفة هزت اعصاب المجلس فجأة عندما جاء ذكر الاموال التي انفقتها ادارة الاوقاف على مؤتمر الخلافة ، وفضح النواب مصير تلك الاموال فاذا اسم الشيخ رشيد رضا يرد في طليعة الفضيحة اذ اثبت البرهان انـه قبض من تلك الاموال ٦٠ ليرة مصرية باسم مجلة المؤتمر « التي لم تصدر » واندفع الخطباء في الطعن والانتقاد المر وكـان كل خطيب يقاطع بالتصفيق الحاد والتأييد . ونال الشيخ رشيد من هذا الطعن وهذه الفضيحة اكثر من الجميع

والاغرب انني رأيت جميع الصحافيين الموجودين حولي مسرورين من فضيحة الشيخ ، كالنواب

فتأثرت حقاً من هذا الموقف ووددت لو ان احدهم يدافع عنه الشيخ رشيد اذ انني شعرت ان شيئاً من هذا الانتقاد ينالني انا لان الشيخ من بلادي

ولكن سرعان ما تغيرت فيّ هـذه العاطفة عندما تعرفت الى الشيخ رشيد شخصياً . وكان ذلك المرة الاولى في « الكونتيننتال » فقد عرفني به — صدفة — الاستاذ الكبير محمد افندي كرد علي

تأملت هذا الشيخ الذي سمعت عنه بالامس كل هذه المطاعن فاذا مظهره الخارجي لا يحمل اقل اثر للجاذبية ، فهو بادن الجسم يخضب شعر رأسه ولحيته بطريقة تكاد تجعل الخضاب قذارة ، ويتكلم بتكلف وعظمة حتى انه يكاد يفتش على الالفاظ تفتيشاً ، واظن انني سررت بعض السرور عندما وجـدت فرصة سريعة للانسحاب

ومن الغريب انني كنت كلما سألت احداً عن الشيخ رشيد — لأرى اذا كنت مخطئاً في نظريتي — كنت اسمع من الجميع ما يؤيد رأيي ، فامـا ان يكون الشيخ مكروهاً من الجميع واما يكون سوء حظي لم يوقعني الا على الذين يكرهونه

وتعرفت الى اخلاقه وروحه — بعد المظهر الذي وصفت — في الحفلة التي اقامتها نقابة الموظفين في مصر لامير الشعراء شوقي بك في مهرجانه ، فان الاديب تيسير ظبيان تلا في تلك الحفلة قصيدة لمفتي يافا الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي انتقل فيها الشاعر من مدح شوقي الى الطعن بالفرنساويين طعناً تجاوز فيه الحد بل تجاوز المعقول في الانتقاد والطعن

ليس هذا بحثنا فللشيخ رأيه في طريقة الانتقاد ولكننا نذكر ان هذه القصيدة استفزت الاستاذ اسعاف النشاشيبي فوقف وقال بلهجة متأثرة جداً وكان تأثر الاستاذ يتعاظم لا سيما عندما وصل الى اخر كلمته فسالت دموعه وارتعش وكاد يغمى عليه فاسرعوا بالماء لانعاشه . واما الكلمة التي قالها فهي كما علقت بالذاكرة :

«لكم علينا يا اهل مصر واجبا شكر اما الواجب الاول ففي مقدورنا ان نقوم به ، واما الواجب الثاني وهو شكركم على احياء اللغة العربية فلا يقدر ان يقوم به احد على الارض ، لا يقدر ان يقوم به الا شخص واحد هو القائم في يثرب معنى الكون محمد بن عبدالله »

فتأثر الحضور لتأثره ورأينا الدموع تترقرق في عيني الشيخ عبد العزيز الجاويش . وقد حاول الشيخ رشيد البكاء فعصاه فوقف وقال :

« اننا بملء السرور ندوّن اليوم نجاح هـذا المؤتمر الاسلامي الكبير « يعني مهرجان شوقي » الذي يجب ان يكون الاساس لاعـادة المملكة الاسلامية العربية الكبرى ، من الهند الى الاطلنطيك

ان الاسلام هو الذي حمل الى العـالم روح التسامح والتساهل وعندنا على ذلك الف برهـان ودليل ، منها بقاء المسيحيين مضمونـة حقوقهم في البلاد الاسلامية . ومنها ان التعصب يقل جداً في المدن السورية التي يقل فيها العنصر الاجنبي كدمشق وطرابلس مثلاً ، واما البلدان التي يقل فيهـا العنصر الاسلامي ويكثر العنصر الاجنبي فهناك التعصب الذميم ، ومنها ايضاً ان شبـان النصارى واليهود كانوا يتلقنون العلوم في مدارس الاندلس الاسلامية مع شبان المسلمين ولم يسمع احد باقل حادث بينهم ، على ان التاريخ يذكر ان احد شبان اليهود شوهد مرة في احدى تلك المدارس يحك حرفاً في مصحف قديم ، فكان من التساهل ان طرد طرداً فقط وكان العدل يقضي ان يقتل قتلاً »

...

هكذا عرفت الشيخ رشيد رضا في مصر هذا الشيخ الذي صورته جريدة السياسة الاسبوعية صورة بشعة جداً والذي يلعب اليوم في القضية السورية دوراً جديداً

خلاف الاحزاب السورية

اجل! لقد اسفنا واسف الرصفاء والعقلاء جميعاً للشقاق الذي استفحل امره بين صفوف الاحزاب السورية الوطنية في الوقت الذي كان من الواجب ان تتوحد الصفوف كالبناء المرصوص لاظهار رغبة الامة السورية جمعاء في حياتها القومية وفي قانونها الاساسي

ومن المؤسف ايضاً ان يقوم فريق من الذين لم يعرفوا الثورة الا من بعيد ولم يسمعوا صوت المدفع ولم يروا دخان البارود الا بواسطة البلاغات الرسمية واخبار الجرائد فيزعمون اليوم انهم اساس القضية السورية ويطعنون في كرامة الذين وقفوا تحت النار وبين اشداق الردى في جبهة القتال واحتملوا اخطار الموت وحر الصيف وبرد الشتاء ومضض الحاجة ليدافعوا باجسامهم وصدورهم عن القضية التي اعتنقوها

لقد اظهرنا غير مرة اننا نرى من الفضول ان نتدخل في شؤون اخواننا السوريين الداخلية ولكن الجوار يدعونا الى اظهار هذه الحقيقة

فليس من العدل ان تلوك افواه الذين لم يعرفوا من الثورة الا اسمها بالانتقاد المر اسماء الذين خاضوا غمارها وتحملوا اخطارها . وليس من العدل ان نسكت عن مهاترة اولئك الذين جمعوا الاموال باسم الثورة وهم بعيدون عنها فانفقوا الاموال كما شاءوا ضد زعماء الثورة ورجالها الذين وقفوا سنة ونصف سنة في الجبهة بين النار والدم والحديد

نحن لا نريد ان نذكر هنا اسماء ولكن الناس يعرفون هذه الاسماء

عمر بيهم يحمد الله

في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس النواب وتناقش في اعتماد العدلية الجديد عن ثلاثة اشهر وقف النائب عمر بك الداعوق وقال

«المشروع يخاف من جرة الحبل فلقد ماطلونا في قضية التنظيم القضائي . وانا على ثقة والكثير يشاطرونني رأيي على ما اظن بان المشروع لن يأتي هذه السنة . فما هذه الحالة ؟ . . ان المحاكم عطلت جلساتها في هذا الصيف لان القضاة الاجانب في بلادهم بالنزهة ونحن مجبرون على اداء نفقات ذهابهم وايابهم . فالحمد لله انهم ليسوا مسلمين والا كان الواحد منهم يتزوج اربع نساء ويرزق في العام اربعة اولاد ومن اين تريدون بعد هذا ان يكفي بيت مال الدولة لاداء نفقات ذهاب واياب ؟ » فضج المجلس بالتصفيق . . . .

الى ان طلب رد المشروع ريثما يأتي مشروع التنظيم الجديد

سافر الى فرنسا المسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية العليا وسيقوم مقامه بالوكالة مدة تغيبه المسيو بروتش مستشار دوائر الشرطة اللبنانية

احتفى الصحافيون والادباء بزميلهم الفاضل الاستاذ موسى كريم وعقيلته اللذين نشرنا رسمهما في العدد الفائت وقد اجتمعوا بهما في فندق رويال حول مائدة فاخرة تبودلت فيها الانخاب والعواطف،

وصل الملك فواد الى بروكسل عاصمة البلجيك في زيارته الرسمية

شددت الحكومة السورية والمفوضية في منع المواصلات بين العراق وسوريا بسبب اشتداد وباء الكوليرا في العراق وتركت طريق « الرمادي » فقط مفتوحة على ان لا يدخل منها احد قادم من العراق الا بعد مرور خمسة ايام على تطعيمه ثانية بالمصل المقاوم للداء الوبيل

ابحر على الباخرة ماريبيت باشا حضرة الصحافي جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

وابحرت ايضاً حضرة السيدة الفاضلة عقيلة المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي في الحكومة اللبنانية .

صادق المجلس اللبناني — بعد مناقشات ومشادات ظهرت طلائعها بين الفريقين المتخاصمين = على بعض الاعتمادات الاضافية اهمها اعتماد ثلاثة اشهر جديدة للمحاكم ووعد مندوب المفوضية ان المفوض السامي اتفق مع الحكومة اللبنانية على المشروع القضائي الجديد وسيعرض هذا المشروع على المجلس قبل اخر الشهر المقبل .

اقر موتمر حزب الشعب في انقره دستور الحزب القاضي بالمحافظة على الجمهورية والفصل بين السلطتين الزمنية والدينية

توفي امس دوق كمبردج شقيق الملكة ماري فجأة على اثر عملية جراحية . وقد صدرت الاوامر اليوم في قصر بكنجهام بمراعاة الحداد مدة اسبوعين .

خابر المجلس الملي الاسرائيلي الجامعة الاميركية في بيروت لتدريس اللغة العبرية في ما تدرسه من اللغات ، وقال انه يدفع ٣٠ ليرة مصرية سنوية لقاء تعليم العبرية في الجامعة فاجيب طلبه

روت الجرائد من انباء بخارست ان المسيو مانوليسكو الذي كان وزير المالية في وزارة الجنرال افريسكو اجتمع مراراً بالبرنس كارول في باريس ثم عاد الى بخارست فقبض عليه في الطريق في محطة تميس وضبط البوليس بين حقائبه كتباً مرسلة من البرنس كارول الى فريق من كبار رجال السياسة في رومانيا وتدل هذه الكتب على ان هنالك استعدادات عظيمة للقيام بعمل يرمي الى اعادة البرنس كارول الى بخارست . وقد منعت الحكومة الجرائد عن نشر شيء عن هذه المسئلة . وينوي حزب المعارضة ان يثيرها في مجلس النواب

يقول مكاتب جريدة التيمس في « اديس ابابا » ان محكمة التحكيم التي تألفت من اثنين من الانكليز واثنين من الاحباش ووزير بلجيكا المفوض للنظر في مسئلة الاعتداء على قافلة من الرعايا البريطانيين في اراضي الحبشة قد اصدرت حكمها في هذه المسئلة وهو يقضي بان تدفع الحبشة تعويضاً قدره ٢٥ الف ريال وان ترفت جاد الله جرجس حاكم جيجيكا

اهتمت السلطة مؤخراً في دمشق باصلاح ما تهدم من الاستحكامات في حي الميدان وضواحي المدينة

مر الطيار الانكليزي كريبن بطيارته فوق حلب ونزل في مطار المسلميه ثم سافر قاصداً امستردام عن طريق تركيا بلغاريا صربيا

طيار وطني جديد

قالت « الاحرار » : السيد لازار ساسون من شباب هذا البلد الناهض . مال الى الطيران وحذقه . حتى انه يتولى اليوم قيادة احدى الطيارات في شركة الطيران الملوكية البريطانية . وقد وصل منذ ايام على طيارة الى غزه ومن هناك قدم الى بيروت بالسيارة

وقد اتصل بنا انه قادم خصيصاً الى بيروت للسعي لدى السلطة المنتدبة ان تسمح للطيارات التابعة لهذه الشركة بالطيران فوق الاراضي المشمولة بالانتداب وانقل الركاب بين مصر وسوريا ولبنان

الى البارك

لاتنسوا ان افتتاح حفلات السباق يبدأ بعد ظهر هذا الاحد . طالعوا بروغرام السباقات وتقديرات الخيول الرابحة في الصفحة الثامنة من هذا العدد

سفير العجم في باريس

عين حسين علا خان سفيراً جديداً للعجم في باريس . وهذا رسم السفير الجديد في قصر الاليزه عندما ذهب لتقديم اوراق اعتماده لرئيس الجمهورية والى جانبه رئيس التشريفات المسيو دي فوكيير

في رياض الشعر

غرام القمر

لفقيد الصحافة والادب المرحوم
طانيوس عبده

يا بدر سبحان الذي اطلعك
وزين الدنيا بباهي سناك
. . .
ما هذه الصفرة في وجنتيك
هل في سما الاقمار ايضاً هموم
تمشي ويا لله من مشيتك
مشياً وئيداً كالحزين الوجوم
وتكشف البرقع عن طلعتك
ثم تغطيها بحجب الغيوم
يا بدر قل لي ما الذي روعك
وما الذي قد خفته في علاك
. . .
ام انت مشتاق الى نجمتك
وقد بدت تختال بين الملاح
اظنها تخفق من فرقتك
كريشة عند مهب الرياح
وانت لا تسرع من روعتك
كأنما قد خفت عين الصباح
يابدر قل لي ما الذي لوّعك
ترى أصدتك وخانت هواك
. . .
ثم واكشف البرقع عن غيمتك
وانظر اليها فهي ايضاً تراك
واطلع لها يا بدر من خيمتك
انّ جفاها اصله من جفاك
عساك - ان ترتاح من صبوتك
فقد اضاع اليأس منها هداك
يحق من يا بدر قد شعشعك
كفاك تبكي هائماً في فضاك
. . .
اني ارى اليأس قد استحكما
منك فعولت على الانتحار
تهوي الينا قانطاً من سما
لم تلق فيها غير سوء الجوار
لا تهبط الارض وسر اينما
شئت ولو وريت طي البحار
يا بدر هذه الارض ان تنفعك
فان تمت مت عالياً في سماك

الطيار الالماني في حلب

يذكر القراء ان الطيار الالماني كونيك الذي طار من كولونيا «المانيا» الى البصره بطريق انقره حلب، وقع بطيارته في جهات حلب ولكنه لم يصب باذى وقامت فرقة الطيران الفرنساوية هناك باصلاح طيارته حتى استأنف سفره . وهذا الرسم « في الاعلى » يمثل بعض البدو وقد جاءوا يتفرجون على الطيارة « وفي الاسفل » الطيار كونيك يدرس خطة الطريق

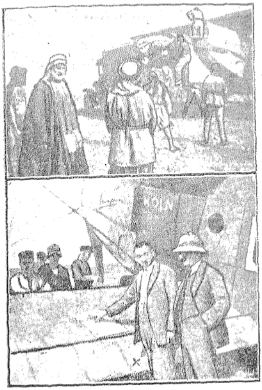

من تلميذ قديم

الى فتاة

مضى من النهار اكثره وانا احاول سلو «الساعة» التي شهدناها في الصباح

وعبثاً فتشت عما يخفف عني ألم الصدمة . . —

فالزوبعة التي احدثتها دموعنا عند الوداع ان تستكن حتى يزول العام بلياليه

ما اسعد بعض الناس الذين لا يفهمون من الليالي غير انها ظلام !

صادفت ، مع ذلك ، بين الرفاق اهداباً مبللة . . وملامح جائرة تعلوها الكآبة والتنهدات فما خلا ذلك من بعض التعزية

زمر تروح وتجيء هنا وهناك تحت ظل الشجر وفي زوايا حظيرتنا حيث بنيت تخوم المنفى . . . الى ان ينقضي عامنا الطويل الانكد

. . . ولما دخلنا الباحة العمومية وتغلغل الطلبة حول المقاعد ، هزتني قشعريرة الوحشة وامتلكني جلال النظام فزارت حدقتي دمعتان فيهما اجمل معاني الافتكار بالحبيب . ولا استطيع الافصاح عما داخل نفسي عندما ذكرت اليوم الاول من عامنا الاخير ، ألا تذكرين اننا كنا نلهو بتعداد ايام الاسابيع وننتظر احادها بصبر مؤلم وجميل . . . ؟ وكان الجبال في صبرك يزيد من آلامي . .

. . استاذي لطيف جداً لو لم يكن « كابن

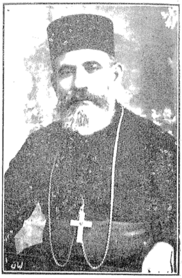

كاهن فاضل

غادرنا الى الولايات المتحدة بطريـق فلسطين الخوري الاستفني اسطفان قرقماز الذي رقاه البطريرك الماروني موءخراً الى هذه الرتبة عقيب وصوله من نيويورك جزاء اتعابـه وخدماته الصالحة لابناء رعيته المهاجرين خـلال ثلاث وثلاثين سنة قضاها هناك مثالاً للكاهن الفاضل والاب الغيور وها هو يعود اليوم الى ابنائه بعد ان قضى فصل الصيف في وطنه لبنان . فعلى الطائر الميمون

مدرسة في مستشفى

كل شيء يترقى عملياً في الغرب وكل شيء له قيمته ولاسيما الوقت . ورسمنا هذا يمثل قاعة كبرى في احد مستشفيات السل وقد جلس المرضى على اسرتهم المتحركة يحضرون امثولة عـلم النبات التي يلقيها عليهم استاذهم

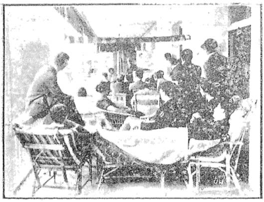

مس روت ايلدر

لا حديث للقوم في اوربا واميركا اليوم الا مس روت ايلدر الطيارة الجريئة التي حاولت اجتيـاز الاطلنطيق وسقطت في جزر اسوز . والطيارة ايلدر لم تتجاوز الثالثة والعشرين وتعد من اجمـل نساء اميركا . وهذا رسمها في طيارتها

الخريف عند اعتاب الليالي باكثر كآبة من الناس اذا احبوا ونزحوا ، ولا اشد اسفاً مـني على هشاشة ونضارة الجنائن والعيون واحتضان الحبيب بين عبق النرجس وظل الياسمين

أهكذا توارت ليالي الصيف الجميلة وتلاشت كاحلام المجرمين

شبل خوري

رأى احدهم صديقه خارجاً من مطعم جديـد فسأله .

— كيف رأيت هذا المطعم

— من احسن المطاعم . بخمسين سنتاً تغذيت وحصلت على مظلة

...

تم الاتفاق في المفوضية بحضور وزير المالية اللبنانية ووزير المالية السورية على جعل معدل القرش الذهبي في تحصيل ضريبة الاعشار اربعة غروش سورية ورق، وفي هذا التعديل زيادة جديدة في الضريبة التي جبيت هذا العام اقل منها في العام المقبل ومـع ذلك فقد ضج الفلاح وشكا وهجر ارضه وبلاده هرباً من هـذه الضريبة القاصمة للظهر فكيف يكون حاله يا ترى عام ١٩٢٨ والضريبة قد زادت عليه

زار الملك فوءاد مصحوباً بمحمود فخري باشا المسيو كليمنصو الشهير في منزله بشارع فرنكلان وبقي جلالته يحادث النمر اكثر من ساعة . ثم رد جلالته الزيارة لنوبار باشا

استنكر الرئيس السنيور تيودولي مندوب ايطاليا في لجنـة الانتدابات تأخير بعض تقـارير الانتدابات ولفت رئيس قسم الانتدابات الانظار الى عدم وجود قوائم الاحصائيات الخاصة باقاليم سوريا ولبنان والكمرون البريطانية

كذب ما اشيع قبلاً عن عزم بعض كبار رومانيا على السفر الى باريس للمفاوضة في عودة البرنس كارول طردتروتسكي وزينوفياف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

انتهت قضية التجسس اليوم وحكم على كل من الاخوين فلاديير وسيريل بروف وعلى كوريانوف بالاعدام وعلى كل من نانوف وبودرزكوف بالسجن سنتين

بدأ انقاص جيش الاحتلال في الرين

عقاب

من أغرب ما قرأناه في عدد « الاهرام » الاخير ان فلاحاً اختلف مع جاره في « الزنكلون » بصروس له الدين فابلغ هذا الجار الامر الى المحكمة الشرعية التي حكمت على الفلاح الذي سبب الدين بالتفريق بينه وبين زوجته »

عمك » فضولياً يحب المراقبـة والاشراف على كل شيء . . اما انا فسأسرق لك من بين يديـه اثمن الاوقات لاكتب اليك وستكون سطوري نتفاً من قلبي تنثرها الذكريات الموءلمة ! — الى المساء

— مساءنا جناح من الوحشة يخـيم فوق الفناء الذي تركونا كالمجرمين ضمن نطاقه الضيق بعد ان كان العشب والكروم والجنائن من مسارحنا . الحر شديد والحرية مفقودة واحتمال ذلك اصعب شيء على قلب لا بد له من معاناة شدائد الحب والبعاد معاً

سأذرف الليلة وانا في فراشي ما اذخرت، مهابة النهار، من الدموع في محاجري

سأسهر الليل كله، وسأذكر احاديثنا الخلابة وسكوتنا واغانينا والقمر البديع الفتان الذي اسعد مساءنا غير مرة ...

.. اكتب واراني بحاجة الى بيان ابلغ من سحر عينيك . فـاي شيء يفي بالافصاح عن حالة النازحين عمن يحبون

فلا الغصون اذا نطقت اوراقها في ليل سكون فتحول بعض سكونه الى همس وتنهدات . ولا نواح

مصر كعبة العرب والشرق

ذكرت الاهرام انه بينما كان جلالة الملك فؤاد يستقبل في المعهد العلمي الفرنسي بعد ما عين عضواً في اكاديمية الآثار والاداب كان يفكر في انشاء جمعيات جديدة للرقي الفكري والعلمي في بلاده ، ومن المعلوم ان جلالته قبل من الحكومة الايطالية تقديم قصر سيليمونتي على جبل جاليكول في روما لتحويله الى دار يمكن ان ينزل فيها الشبان المصريون الذين يريدون توجيه جهودهم لدرس الفنون الجميلة الى ان تنشىء الحكومة المصرية داراً خاصة لهم في الارض التي تقدمها الحكومة الايطالية لهذا الغرض واذا كانت المعلومات التي اتصلت بنا صحيحة فان جلالته قد عقد العزم على انشاء اكاديمية دولية في القاهرة للغة والاداب السامية يجتمع فيها في بضعة اشهر من كل سنة اشهر الكتاب والشعراء واللغويين من جميع البلدان العربية من المغرب الاقصى الى الهند ومن زنجبار الى سمرقند يضاف اليهم جماعة المستشرقين ومما يعني به الجميع وضع قاموس باللغة العربية واختيار كلمات يفضل ان تكون من اصول اللغات السامية يعبر بها عن الالفاظ والاصطلاحات الفنية الحديثة التي لا توجد في اللغة العربية والمفهوم ان جلالته يفكر ايضاً في ان ينشىء لهذه الاكاديمية مدينة علمية خاصة قد يكون موضعها على ضفة النيل الغربية في جوار بولاق الدكرور فتنشأ دور ينزل فيها الكتاب والعلماء مدة اقامتهم في مصر ثم ان جلالته لم يهمل المشروع الكبير الذي فكر فيه قبل توليه العرش وهو انشاء معرض افريقي في مصر ولكن في النية ان يكون هذا المشروع اليوم بشكل متحف دائم يشتمل على جميع الوثائق المتعلقة بمصادر الاساطير والاقاصيص الشائعة وخاصيات الشعوب في القارة الافريقية والاكتشافات التي تمت في داخلية هذه القارة في خلال القرن الماضي ولاجل انشاء هذا المتحف سريعاً ينوي جلالته الحصول على المجموعة التي ستجمع بمناسبة المعرض الاستعماري في باريس في سنة ١٩٢١ والمعرض المنوي انشاؤه في لندن

ويقال ان جلالته فكر ايضاً وهو في باريس في انشاء معهد الصحراء في القاهرة لغاية علمية ورياضية فيكون لمصر كأندية جبال الالب ومتحف الالب وتنظم فيه الرحلات والسياحات التي يشترك فيها رجال الرياضة والعلماء فيقصدون الصحراء لاجل المباحث الجيولوجية ودرس اخلاق القبائل الرحل وعاداتها

ما هو الانتداب ؟

بعض ما جاء في التقرير المقدم الى مجلس جمعية الامم من مندوب البورتغال

ان الانتداب هو تدبير موقت من شأنه ان يمكن شعوباً لم تزل قاصرة من ان تتدرب لكي تصل يوماً الى الحكم الذاتي التام وهذا يفرض ان الدولة المنتدبة تنشىء تدريجاً في البلاد المنتدب عليها هيآت وطنية بشكل تستطيع معه عند ما تصبح متممة القيام تماماً بحكم البلاد حتى اذا سارت سيراً حسناً لا يعود من وجه لتدخل الانتداب وينتج عن ذلك انه لا يجب ان يكون هناك تدخل من هيآت الانتداب في الشؤون الداخلية للحكومات الوطنية

قالت الجوائب : اصدر المسيو جانفيه قبل سفره بيوم واحد قرار تبرئة بحق المسيو تكسيل مفتش الصيدليات ومدير مستودعات الادوية وسيصدر المسيو كاستل بهذين اليومين قراراً بتبرئة مدام ساسياس المتهمة ايضاً

اما الاول فقد سافر على بركات الرحمن وعلى حساب الجمهورية اللبنانية هو وعياله وصناديقه ومفروشاته ويقوم مقامه بالوكالة الامير كامل شهاب لوجه الله ودون ان يتقاضى تعويضاً من اصل راتب مديره الافرنجي البالغ ٢٤٠ ليرة سورية فهي على الفلاح .

سافر الى كولومبيا في هذين الاسبوعين عدد غير قليل من الاهل والاصدقاء بينهم الصديق الاديب جورج افندي الحلو مع عقيلته الفاضلة ومن الاهل شقيق منشىء هذه الجريدة وكميل افندي الدكاش مع عقيلته وعبدالله افندي شبير وغيرهم فنرجو لهم جميعاً سفراً ميموناً ورجوعاً موفقاً

احتفل في البترون من مدة بزفاف الانسة محبة يوسف بربري الى الشاب الاديب جرجي افندي نعمة عيسى من مهاجرينا الافاضل فندعو للعروسين بالرغد والتوفيق

صدر العدد الاخير من مجلة فتاة الشرق التي تنشئها في مصر الكاتبة الكبيرة السيدة لبيبه هاشم وهو طافح بالمقالات الناضجة والابحاث القيمة

احتفل في « نيتروي » البرازيل بزفاف الانسة الاديبة ماريا كريمة المرحوم الامير فريد شهاب الى الشاب الاديب سليمان نخله غاريوس فللعروسين تهانينا

هلويز وابيلار

في اوائل القرن الحادي عشر وقعت حادثة غرامية في فرنسا ما برح التاريخ يردد تذكاراتها: هي حادثة الفتاة هلويز مع الشاب ابيلار ، وما برحت الرسائل التي تبادلها العاشقان آيه من اجمل ايات الانشاء والحب

كانت « هلويز » وحيدة عصرها ذكاء وعلماً وكان ابيلار نابغةً في العلوم وفتاناً في الجمال فتعلق هلويز وتعلقته وتمكن من اختطافها رغم حرص اهلها عليها . وعاش العاشقان ردحاً من الزمان حسباه من حياة النعيم ، وولدت هلويز من ابيلار ولداً

ثار ثائر اهل الفتاة على ابيلار وصمموا ان ينتقموا منه فاغروا بعض خدمه وتمكنوا بواسطتهم من الدخول عليه في غرفته فاوثقوه وانتقموا منه انتقاماً بربرياً بان قطعوا له عضو التناسل ولاذوا بالفرار ولكن اصحاب ابيلار واعوانه انتقموا له بدورهم من هؤلاء القساة انتقاماً افظع على نفس الطريقة وزادوا بان فقأوا لهم عيونهم

ولما عرفت « هلويز » بهذه الفاجعة وان ابيلار لم يعد يمكنه ان يكون زوجاً لها ابت هي ان تكون لغيره فقررت ترك العالم والالتجاء الى الدير حيث ترهبت

وعلم ابيلار بترهب هلويز ففعل مثلها ولكن الكنيسة حرمته في اخريات ايامه بسبب رسائله

والى القارئ الان الكتاب الاول الذي ارسلته « هلويز » الى ابيلار عقيب دخولها الدير :

. . .

انت تعلم يا حبيبي — وما من احد يجهل ماذا خسرت يوم خسرتك — انت تعلم ان الجناية البربرية والخيانة الكبرى الاثيمة التي نزلت بك قد اقصتني عن العالم في نفس الوقت الذي اقصتك عني ، وان ما يسبب عذابي الذي لا يقاربه عذاب ليس الطريقة التي خسرتك بها بل مجرد خسارتك . وبمقدار ما يعظم ألمي يجب ان يعظم العزاء، وليس على الارض سواك يقدر ان يحمل لي السرور ويلقي على قلبي الجريح بلسم العزاء

ان كل اشارة منك هي واجب مقدس علي . انني قد نفذت كل ارادتك بدون ان افتكر الى درجة من الطاعة العمياء هذا حدها حتى انني لما لم اجد من نفسي شجاعة لمعاكستك وجدت قوة ساعدتني على ان اضيّع ذاتي بكلمة منك

بل فعلت اكثر من ذلك فان حبي قد اصبح هذياناً وقد قبلت ان اضحي بالشيء الوحيد الذي كان املي في الحياة بدون ان يكون عندي اقل رجاء او بصيص امل باسترجاعه .

انني بامرك اوجدت في صدري قلباً غير قلبي عندما لبست ثوباً غير ثوبي، حتى ابرهن لك يا حبيبي انك كنت وحدك سيد نفسي كما كنت وحدك ايضاً سيد جسمي

ويشهد الله انني لم اطلب في حبك الا انت ، لقد احببتك انت وحدك ولم انظر الى غناك وجاهك

انني لم افتكر بشيء عندما كنت بين يديك لا بالزواج ولا بالملذات ولا بارادتي الشخصية . بل كنت اذ ذاك آلة لا تتحرك الا بامرك ولا تفتكر الا بارادتك

ومع ذلك ان اسم « الزوجة » ما برح عذباً ولذيذاً على مسامع الفتيات فانا كنت ارفض ان احمل هذا الاسم وافضل ان اكون رفيقة لك وعشيقة لا قيمة لها وخادمة مطيعة حتى اكون اكثر طاعة واكثر خضوعاً بين يديك

فبحق الاله الذي كرّست نفسك له ارجو منك واضرع اليك ان ترجع اليَّ على قدر طاقتك بان تكتب لي من حين الى اخر بعض كلمات العزاء ، واذا كنت لا تريد ان تفعل ذلك لاجلي فافعله رحمةً بي على الاقل حتى اكسب من كلامك السامي قوة تدفعني بحماسة ونشاط الى خدمة الله

ان كلامك في الماضي كان يدفعني الى كل شهوات العالم بلا تردد . فكم هو اولى اذن ان يدفعني هذا الكلام اليوم الى محبة الله

وفي الختام اطلب اليك ان تزن بميزان عقلك ما تراه وان تعطف على ما اطلبه منك

وها انا اختم كتابي هذا قائلة لك

= وداعاً يا كلي

افتتاح سباقات الخيل

نهار الاحد في ٣٠ ت ١ سنه ١٩٢٧ تحتفل لجنة ميدان السباق في بارك بيروت بالاجتماع الاول من فصل سباقات ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وسيجري في هذا الاجتماع اشواط تتزاحم فيها الخيول العربية الجديدة التي حضرت موخراً من الداخلية ولا غرو ان اقبال الجمهور لحضور السباقات في هذا العام سيكون عظيماً نظراً للتحسينات التي ادخلتها اللجنة مدة هذا الصيف حباً براحة الجمهور ورفاهيته وقد حددت اسعار الدخول كما ياتي :

مقاعد محفوظة درجة اولى ١٠٠ غرش سوري
« « للعسكرية والاولاد الصغار ٥٠ « «
دخولية اوتوموبيل ١٠٠ « «
مقاعد او درجة ثانية ٤٠ « «
للعسكرية والاولاد الصغار مقاعد اودرجة ثانية ٢٠ قرش سوري

. . .

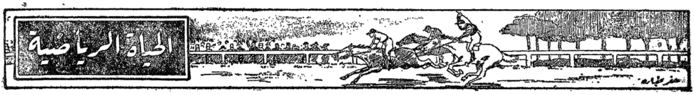

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٣٠ ت ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة الاحداث . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة دورة المرمح . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جرجي عباس فرح	ابو جرقوب	اشقر	مسن	٥٩
٢	اسطبل بيضون	عصام	ازرق	«	٥٩
٣	اسطبل بيهم	قفقاس	احمر	«	٥٩
٤	اسطبل شاتيلا	ريحان	احمر	«	٥٩
٥	عبدالله قاطرجي	طالب	ازرق	«	٥٩
٦	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٤	٥٥
٧	اسطبل فرعون	ابن النور	اشقر	٤	٥٥
٨	راشد شاتيلا	نواف	احمر	٤	٥٥

تقديرات : ترجح الاولية لابن النور يزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة بين احدهما وبين عصام

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان . — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية . منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جندي وقرانوح	عجيب ٣	ازرق	مسن	٥٦
٢	ابرهيم نجار	برغوث	ازرق	«	٥٩
٣	جندي وقرانوح	حمدان (رسمان)	احمر	«	٥٩
٤	اسكندر يواكيم	معزوز	ازرق	«	٥٩
٥	اسطبل كنفاني	كحيلان	ازرق	٤	٥٧
٦	اسطبل شاتيلا	زهرالورد	ازرق	٤	٥٧½
٧	جميل محيو	الحارث	ازرق	٣	٥٠
٨	جان دي فريج وهنري فرعون	سعود	ازرق	٣	٤٨½

تقديرات : ترجح الاولية لبرغوث يزاحمه عليها سعود والثانية والثالثة بين احدهما وبين كحيلان

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الخريف . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٧
٢	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥٥
٣	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٤½
٤	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٤
٥	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥٢
٦	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٥١
٧	اسطبل شاتيلا	امير ٢	اشقر	٤٩
٨	رستم وحسين الصانع	فايز	اشقر	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لعدنان يزاحمه عليها امير والثانية والثالثة بين احدهما وبين بادشاه

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة السقلاوي . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٧½
٢	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٧½
٣	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٣
٤	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٣
٥	اسطبل شهالي	نعيم	ازرق	٥٣
٦	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥١
٧	توفيق وشريف التل	ابو شعر ٢ (مشهور)	اشقر	٥٠
٨	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لحاتم يزاحمه عليها غصوب والثانية والثالثة بين احدهما وبين طلال

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة الافتتاح الكبرى . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٥٠٠ = ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٥
٢	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٣
٤	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥٢
٥	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٦	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
٧	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥١
٨	اسطبل دي فريج	سابق (ماجون)	ازرق	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها غزال والثانية والثالثة بين احدهما وبين برنس

مطبعة انجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٠ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

العرض

ان حكومة الداماد نفسها عارضت اشد المعارضة في ان يكون في المجلس النيابي السوري اعضاء معينون
وان الكولونيل كاترو عدل عن السفر الان الى ما بعد وضع الدستور السوري

زنكوغراف طبارة

بيروت | الاربعا في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

اكراماً للكشكول

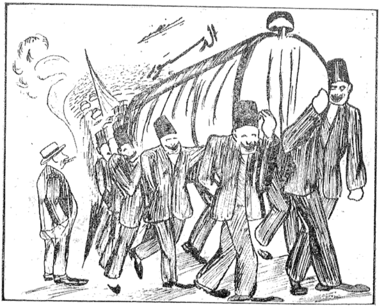

مأتم الدستور على الطريقة الاسلامية ٠

نقيب المحامين الجديد

انتخبت نقابة المحامين يوم الاحد الفائت الاستاذ حبيب افندي ثابت نقيباً لها باجماع الاصوات ٠ والنقيب الجديد من المحامين الوطنيين المقتدرين فنهنئه

بيان الموءتمر السوري

نشرنا في العدد الاسبق البيان السياسي الوطني الذي اقره الموءتمر السوري المنعقد في العاصمة اللبنانية برئاسة هاشم بك الاتاسي ذلك الرجل المعروف بغيرته الوطنية والمشهور بتجرده ورصانته واخلاصه لقضية بلاده ودفاعه عنها بحكمة وهدوء وعقل

وسنتكلم الان عن هذا البيان الذي يمكننا ان نحسبه البيان السياسي الاول من نوعه الذي يُنشر في البلاد بدون ان تقوم فئة ضده ، لا في سوريا نفسها ولا في لبنان ولا عند الفرنساويين انفسهم ، وذلك يدل على ان واضعي البيان توخوا في وضعه مجرد الدفاع عن قضية وطنية شريفة بدون نزعات اخرى تحوم حولها فتحاشوا ان يجرحوا اللبنانيين في بيانهم وكانت سياستهم هذه كفيلًا لوقوف الوطنيين اللبنانيين بجانب صراحة هذا البيان

واننا نعتقد ان هذه الخطوة هي ادنى السياسات الى التقارب والتفاهم ، وقد كان واضعو البيان حكماء ودهاة سياسة صحيحة فتوخوا الوصول الى غاياتهم الوطنية الشريفة ما امكن بدون ان يثيروا من حولهم ضجة وانتقاداً يمكن ان يوءخذا سلاحاً ضد المطالب الوطنية السورية

ولم يكتف واضعو البيان بارضاء عاطفة اللبنانيين بل انهم عملوا على الضرب على الوتر الحساس في الروح الفرنساوية فاظهروا انهم ليسوا اعداء فرنسا ولكنهم اصدقاء يريدون من فرنسا الحرة الشريفة

ان تصادق على امانيهم الوطنية وعلى استقلالهم القومي .

كما انهم لم يُغضبوا السوريين وطلاب الوحدة منهم فقد ذكروا المطاليب الوطنية السورية ولكن بدون ان يأتوا على ذكر لبنان

فارضوا بذلك السوريين ولم يغضبوا اللبنانيين واخذوا الفرنساويين بعاطفتهم

هذه هي السياسة التي كنا نحلم بهـا وننشدها دائماً ابداً : الوصول الى نتيجة عادلة توفق بين اماني الشعبين الشقيقين والبلدين الجارين سوريا ولبنان.

وقد جاء بيان المؤتمر السوري خطوة واسعة في سبيل تحقيق هذه الامنية . اذ انه عندما يطالب السوري من جهة بحقوقه القومية بدون ان يتعرض لاغضاب جاره وعندما يطلب اللبناني استقلاله وحقوقه بدون ان يلتفت الى الوراء محاذراً : عندما يطالب هذان الشقيقان تحقيق امانيها الوطنيـة من الدولة المنتدبة عن طريق العقل والمنطق وبثبات وصبر وثقة بالايمان الوطني وعدم تحول عن المطاليب الوطنية العادلة، فاننا نعتقد اذ ذاك انه لا بدَّ لها من الوصول الى النتيجة التي يسعيان اليها بثبات وصبر وايمان

اننا لبنانيون نحب بلادنا لبنان ونحب جارتنا سوريا ونتمنى للبلادين امنية واحدة في الحياة الحرة الشريفة . وكل خطوة تدني الى طريق هـذه الحياة الحرة نؤيدها ونتمنى نجاحها

لذلك نتمنى لبيان المؤتمر السوري نجاحاً ،ففيه مطاليب وطن يريد ان يعيش ابناوه احراراً لا عبيداً

ونعتقد ان هذا البيان سيكون سبيلاً جديداً قوياً تمشي عليه سياسة اخواننا الوطنيين السوريين بالاتفاق والتفاهم مع الوطنيين اللبنانيين بدون ان يحذر احدهم غدر الاخر وبدون ان يدوس على اذياله

وعسى ان تنتقل خطة هذا البيان الى الصحف والى تصريح الزعماء فتنتهي — لمصلحة الفريقين — هذه المشادة الطائشة التي كادت تضيع حقوق لبنان وسوريا معاً

اهتمت حكومة سوريا اهتماماً فعالاً لمنع دخول وباء الكوليرا الى البلاد فاوجبت تلقيح كل من يدخل ويخرج الى دمشق ومنهـا وارسلت الاطباء الى الارياف والقرى لتلقيح الفلاحين وحظرت على كل سيدة ركوب الترامواي والقطار اذا لم تكن مطعمة

الجند سياج الاستقلال

اثارت بعض اشاعات الجرائد عن « التجنيد الاجباري » بعض القلق حتى رأت المفوضية من واجبها ان تكذب الاشاعة رسمياً

اما نحن فنعتقد تمام الاعتقاد انه لا يستقيم لنا استقلال اذا لم يحمِ جنود الوطن هـذا الاستقلال، وليس اللبنانيون باقل ميلاً من غيرهم الى التربيـة العسكرية فقد كانوا دائمـا جنوداً وطنهم وبرهنوا مؤخراً عندما اعلن التطوع في فرق القناصة اللبنانية انهم اقرب الناس الى الجندية ، ولكن على شرط ان تكون خدمتهم العسكرية في سبيل الدفاع عن بلادهم والمحافظة على الامن فيها

واذا كان بعض الخوف قد تسرب الى النفوس من اشاعات التجنيد فليس من روح العسكريـة وواجبها بل من ان تكون هذه الخدمة في غير لبنان والدفاع عن ارض لا صلة للبنان بها ، يعني ان يكون ابناء لبنان جنوداً في المستعمرات

. . .

وبهذه المناسبة نذكر ان المسيو هريو صرح من مدة في البرلمان الفرنساوي بان ابناء هـذه البلاد لا يريـدون ان يكونوا جنوداً حتى ولا « جندرمة » ايضا : وقد اثار تصريحه هذا زوبعة من الضحـك الهازيء .

ولكن المسيو هريو نسي ان الالوف من ابناء هذه البلاد تطوعوا = بدون ان يدعوهم الى واجب سوى عاطفتهم — في الجيش الفرنساوي وتركوا عدداً كبيراً منهم في ساحات القتال شهداء الدفاع عن الارض الفرنساوية ، وان الوف اللبنانيين تطوعوا بالامس في فرق القناصة اللبنانية بدون ان يكون هناك اقل اجبار يدفعهم الى هذا التطوع

واذا كان القلق قد ساور بعضهم اليوم فـلان القناصة اللبنانية التي وجدت لمجرد الدفاع عن لبنان ولكي تكون لبنانية صرفة قـد اضحت او كادت تصبح تابعة للجيش ولا علاقـة للحكومة اللبنانية بها

. . .

اننا نعرف ان التربية العسكريـة هي اقوى عامل على احياء قوى الشعب وعلى قتل نزعات التعصب الطائفي . فاخوَّة السلاح هي اشرف واقدس اخوَّة مهما اختلفت اديان الجنود

ونحن بحاجة الى هذه التربية التي تقتل فينـا هذه النزعات

سكوتاً . . . لماذا ؟

اذن هذا . . . عدوٌ مبين . . .

في صدر الصحافي الثالثة جريدة الظرف والبدع عدد ١٥ الجاري قنبلة نارية يقصد بها مبدعها ومكونها ومعلنها — التحذير والتخذير والتخويف والارهاب

تلك القنبلة هي قول جريدة ابن العم ان المسيو بونسو ردد =

« ان كل من هو عدو على الداماد — عدو على الانتداب » . . .

بيدنا ايها النسيب ميزان الادمغة ومترها ومكبرها ولا نفاخر كثيراً وعالياً اذا قلنا اننا اقدر من قبض على هذا الميزان والمتر والمكبر في هـذا العصر — الادوات التي نقيس بها الادمغة وما تحويه من ذكاء وحكمة واخلاص

على ان ميزاننا ومترنا ومكبرنا لا يقول بنبوغ صاحبك بشيء ونحن اعداء الداء لغير التابغين الذين يحلمون بالجلوس على رأس الامة المقدس ، والتزين باكاليل عواطفها الطاهرة الدامية

اذن على قياسك نكون نحن اصحاب الوقفة المشهورة امام اللجنة الاميركانية . واكثر من خابر احرار فرنسا قبل وقوع الثورة وبواسطتنا ذهبت مطاليب البلاد وبواسطتنا جاءت الاجوبة لقتل الثورة قبل اندلاعها وقد كان ذلك سهلاً = لو برَّ حاملو لقب احرار فرنسا بوعودهم وعهودهم . . .

. . .

اذن نكون نحن الذين خدمنا الانتداب ويدنا بريئة من كل درهم من دراهمه — ومثلنا الوف — اعداء الانتداب الالداء

هذه قنبلة يا ابن العم ، وان يكن ظاهرهـا لهيب نار ، فهي ورق ملون بلون النار لا نار

وان يكن باطنها ضخماً وكبيراً فهي حلوى ذائبة لا تسد غير افواه الاولاد وليس بين مئات الابطال الوطنيين الصابرين على الضيم والرابضين في وطنهم ، والنازحين العاملين في كل قطر ومصر من اقطار وامصار المعمور غير عشرة منهم « من الاولاد » اما من تبقى فجبابرة لا يتخدرون ولا يتهيبون

بيروت في ٢٧ ت ١ سنة ٢٧

لبيب الرياشي

يتجول في فلسطين اليوم المستر جيمس هوب مساعد رئيس البرلمان البريطاني وقد زار المندوب السامي في قصره ورد له المندوب الزيارة في فندقه

هذا فندق

يوجد في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة اكبر فندق في العالم يتألف من خمسة وعشرين دوراً فوق الارض واربعة تحت الارض ويحتوي على ثلاثة آلاف غرفة وقد كلف بناؤه مع ثمن الارض سبعة وعشرين مليون دولار . فاذا اراد احد ان ينام في كل غرفة من غرفه ليلة واحده يقتضي له ان يقيم فيه ثماني سنوات . واذا اراد عامل ان يغسل شبابيك الفندق كلها لبقي يشتغل خمسة اشهر كل يوم ثماني ساعات . ولكي تعرف عظمته يجب ان تطلع على بعض الارقام من محتوياته . فانه يوجد فيه سبعة آلاف كرسي . ومايه واربعة وثلاثون الف صحن . وماية وثمانية وثلاثون الف غطاء طاولة . وثلاثماية الف فوطه . وثمانية واربعون الف كبايه وقدح . وستون الف منشفه حمام . وستون ميلاً من السجاد . وستة وثلاثون الف قدم براويز صور وستة آلاف صورة زيتية . ومحمول خمسين فاكوناً من الاواني الصينيه . ومحمول ثلاثة قطارات سجاد للمماشي . ومحمول ثلاثة فاكونات ادوات فضية . ليس هذا فقط كل ما يحتوي عليه هذا الفندق العظيم فانه يوجد فيه قاعة كبيرة جداً يمكن لثلاثة الاف شخص ان يرقصوا فيها بكل راحة بوقت واحد . وست قاعات للرقص اخرى . وغرف الاكل يتمكن من ان يأكل فيها خمسة الاف وماية واربعة وثمانون شخصاً في آن واحد . ويوجد معرض مساحته اثنان وثلاثون الف قدم مربع . ومستشفى كبير ومكتبة تحتوي على عشرة آلاف مجلد . وقسم كبير منها مختص بالاولاد وقسم اخر مختص بالحيوانات الاليفة التي يحضرها معهم الركاب حيث يقدم لكل اكله المختص به ويعتنى بهم عناية زائده . ولراحة الركاب قد اوجدوا فيها ثلاثة الاف وثمانماية خط تليفون وثلاثماية واربعين خط كبير للمدن المجاورة . واما سنترال التليفون فيها فهو يعطي اثنين وسبعون الف مخاطبة في ظرف اربعة وعشرين ساعة ويديره واحد وعشرون عاملاً . واما عدد كل مستخدمي هذا الفندق الهائل فيتراوح بين الالفين وخمسماية والثلاثة الاف فتأمل

تمت الانتخابات في نقابة المحامين صباح يوم الاحد فانتخب للعضوية الاساتذة حبيب افندي ثابت وروكز ابو ناضر وحبيب ابوشهلا ثم انتخب لرئاسة النقابة حبيب افندي ثابت الذي القى كلمة جميلة على اخوانه عقيب انتخابه

تقول فتى العرب ان احسان بك الجابري ذهب الى قريات الملح للاجتماع بسلطان باشا الاطرش

كذبت السلطة ببلاغ رسمي الاشاعات المتعلقة بالتجنيد الاجباري في سوريا ولبنان

تألفت في دمشق لجنة لقبول التبرعات لمستشفى السل الذي سيشاد في سوريا وسيطلق عليه اسم مستشفى الكرمي الاديب السوري الذي ذهب ضحية هذا الداء الوبيل

ذكرت « الاحوال » ان خلافاً جديداً وقع بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان

قال المقتبس : ارفدت مديرية صحة لبنان الطبيبين السيدين عرب وتيان لدرس التدابير التي اتخذتها مديرية الصحة والاسعاف العام لمنع دخول وباء الكوليرا الى سوريا وقد زارا المحجر الصحي والذي علمناه ان مديرية صحة لبنان تفكر بوضع محجر صحي في قرية شتوره فيما اذا ظهر الوباء في سوريا لا سمح الله وانها اوفدت الطبيب السيد فون ره الى شتوره لدرس هذا المشروع

اصيب حضرة الزعيم الوطني ابرهيم بك هنانو بدأ في الصدر فقرر الاطباء نقله الى مستشفى ظهر الباشق للعناية به عناية فنية على الاصول الطبية الحديثه فنتمنى للزعيم ابرهيم بك الشفاء القريب

اتصل بحاكم الشوف العسكري من احد رجال الدرك انه يوجد في قرية شارون « الشوف » مدفع متراليوز وعدة بنادق حربية والحال ارسلت قوة من بيت الدين برئاسة الضابط نورالدين افندي الرفاعي الى القرية المذكورة وبعدان تحرت منازلها وجدت في بيت سليمان الاحمدية مدفع مترااليوز عليه رقم ١٥٩ وسبع بنادق حربية

عاد من اوربا العامل الوطني الكبير الياس افندي السيوفي صاحب المعامل والمحلات الوطنية المشهورة بعد ان زار احدث المعامل الاوربية واطلع على احدث مصنوعاتها فعلى الرحب قدومه

نشرت جريدة المانشستر جارديان في عددها الاسبوعي مقالا افتتاحياً عن التحاق العراق بعصبة الامم فقالت ان الشرق الادنى لا يزال يفتقر الى من يمثله في جنيف ولذلك سيقابل دخول العراق بالترحيب والمأمول ان تأتي مصر بعده في وقت قريب

من الدلفه . . .

ذكرت بعض الصحف ان الدوائر الرسمية الايطالية تلازم جانب الصمت فيما يتعلق بمشروع يعزي الى السر اوستن شمبرلين وهو يرمي الى اعطاء سوريا لايطاليا ، ومع ذلك فان الرأي العام الايطالي يرحب بهذه الفكرة لان ايطاليا تريد التوسع فاذا تولت الاشراف على سوريا وحدث فيها مزايا تجارية وعسكرية ففي وسعها ان تتخذ ميناء بيروت مركز عظيما لتصريف بضائعها في الاناضول وفلسطين والعراق كما تتخذها محطة للفحم لتموين بواخرها المسافرة الى الشرق الاقصى اما من الوجهة العسكرية ففي وسع ايطاليا ان تتخذ سوريا قاعدة ضد الاناضول وقاعدة بحرية ملحقة بقواعدها البحرية في جزر الدود كانيز التي استولت عليها منذ الحرب التركية — البرقيات =

نكبة مافلدا

لا يزال معظم الاحياء من ركاب الباخرة البرنسيس مافلدا في البواخر التي انتذتهم وتفاصيل الكارثة ما فتئت غامضة وقد وصف بحارة الباخرة موزيلا الفرنساوية احدى سفن الانقاذ كيف كان ركاب الباخرة الغريقة يصارعون حيتان الماء وقالوا ان هذه الحيتان افترست واحدا على الاقل من الذين كانوا يسبحون في الماء من الركاب

وقد انطفأ النور الكهربائي بعد الانفجار مباشرة وكانت انات الجرحى والذين في دور النزع تمزق القلوب اما النساء فكن يولون متضرعات الى العذراء بصوت عال وكثيرات منهن قد ضممن اطفالهن الى صدورهن واستولى الذعر على كثيرين من الركاب فقفزوا الى البحر من فوق ظهر الباخرة

واثنى الاحياء الذين احضرتهم الباخرة موزيلا وبحارتها ثناء عظيما على غولي ربان الباخرة مافلدا وعلى عامل التلغراف اللاسلكي لانهما لبثا في مركزيهما الى النهاية والمظنون انهما غرقا وكان الربان غولي واقفاً على كوبراي عند ما كانت الباخرة تغرق وهو يهز يده توديعاً لاحدى بواخر الانقاذ وكانت واقفة بقرب الباخرة البرنسيس مافلدا — روتر

كلمة شكر

اتقدم باجمل عبارات الشكر والامتنان لجميع الذين اسوني بفقد اخي خضر سواء أكان بحضورهم او بتحاريرهم سائلا المولى ان لا يريهم مكروهاً ولا يفجعهم بعزيز علي سليم

الساحر المصري طهرا بك

وصل الى مصر مؤخراً الساحر المصري الذي اشتهر في اوربا باعماله السحرية الخارقة = الدكتور طهرا بك = فانه جرب اعماله امام جماهير غفيرة من الناس في باريس ولندن فكان ينام عريان على المسامير والسياخ المحددة فلا تؤذيه وكان يدفن تحت الارض ويهال عليه التراب بعد ان يحكم الاطباء بانه فقد الحياة ثم بعد ساعة يفتح القبر فيخرج طهرا بك منه حياً سليما . ولم يتجاوز هذا الساحر الثامنة والعشرين من عمره

وهذا رسمه وهو يقوم باعماله السحرية في باريس

المرحوم احمد شاكر الكرمي

ننشر اليوم ، متأخرين ، رسم فقيد الصحافة والادب في سوريا وفقيد الشباب المرحوم احمد شاكر الكرمي ونستزيد الرحمات على روحه الطاهرة

حفلة مصرية في جنيف

اقيمت في جنيف حفلة مصرية صحافية في نادي الصحافة هناك حضرها عدد كبير من المصريين الموجودين في سويسرا وفي طليعتهم قنصل مصر احمد القدري بك «١» وجلس الى جانبه المسيو جان مارتان «٢» رئيس نادي الصحافة . وكان العلم المصري يزين قاعة الاحتفال كما هو ظاهر في الرسم ، وحضر الحفلة عدد كبير من السويسريين والاجانب

في رياض الشعر

وفاء

في مرتع الظبيات حورٌ عينُ
للسحر في نظراتهن فنونُ
بيضٌ يكاد يذوب في اصدافه
حسداً لهن اللؤلؤ المكنون
يبدو على وجناتهن رواؤها
فترى العقيق جرى عليه معين
متألقات كالكواكب في الدجى
متناجيات والكلام حنين
متثنيات مثل بانات اللوى
متحركات ما لهن سكون
ابداً تميل مع النسيم قدودها
لابدع ان تهوى النسيم غصون
متهاديات في شفوف تحتها
تخفى الغضاضة تارة وتبين
يعطي الدلال قلوبهن صلابةً
ويسها حر الهوى فتلين
لا غرو ان هز القلوب جمالها
فالكهرباء تكون حيث يكون
او حاول الولهان غمز نهودها
فهناك سر للغرام مصون

...

ولقد سألت عن الوفاء فقيل لي
هذا الزمان بما تروم ضنين
ونشدته في الدور باذخة الذرى
فاذا الوفاء امامهن طعين
وظننت اهل الجاه قبل تأمل
ممن يفي ، فاذا الضلال ظنون
وطلبته عند الالى ساسوا الورى
فاذا الوفاء بدرهم مقرون
وسألت عنه الموسرين فاقبلوا
يتخازرون وفي الجباه غضون

...

أمعاهدات ذوي الغرام على الوفا
هل عندكن بما يرام ضمين
حلف الرجال على الوفاء ولم يفوا
أتبر يوماً للنساء يمين

كفرشيما – لبنان امين ناصر الدين

مصاب الشرق بسعده

من قصيدة للشيخ مصطفى الغلاييني

تخالف القوم في مصر ، فاوهنهم
تفرق الرأي ، حتى استفحل اللجب

حفلة موسيقية شرقية في باريس

كتبنا في اعداد فائتة عن الحفلة الموسيقية الشرقية التي اقامها بعض ادباء اللبنانيين في باريس في حمامات الجامع اكراماً لنابغة الموسيقى الشرقية الاستاذ سامي الشوا : والرسم « الاعلى » يمثل بعض كبار حاضري الحفلة : وهم من اليمين الى الشمال : جعفرباشا العسكري رئيس وزارة العراق · ابن رنضان من زعماء المراكشيين : مولاي حفيظ سلطان مراكش السابق : قدور بن غبريط رئيس تشريفات السلطان الحالي والوزير المفوض الفرنساوي · والرسم « الاسفل » يمثل الاستاذ الشوا حاملاً كمنجته وتظهر الى جانبه السيدة روز اليوسف

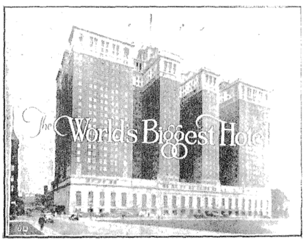

اكبر فندق في العالم

ننشر هنا رسم اكبر فندق انشيء في العالم حتى الان = في اميركا طبعاً = ويطالع القاري مقالا عنه في غير مكان من هذا العدد · فليتفرج عليه = فرجة فقط – اصحاب الفنادق عندنا

وكلهم طالبٌ حقاً يشيد به
والحق ابلج يخزي عنده الشغب
فقام فيهم اباً يأسو بحكمته
ما قرّح الخلف ، فالتامت به الشُعب
واصبحوا كلهم في كل معضلة
جنداً ، له كتب التوفيق والغلب
ما زال يعمل ، والاخلاص رائده
حتى قضى ، وشعب الارض مكتئب

...

مامات سعدٌ ، فسعدٌ خالدٌ ابداً ·

في كل حوباء من اياته نصب
ان كان سعدٌ اصرٍ سيداً وابا
فانه لسواها سيدٌ واب

على ضريح امي

كتبت بمناسبة يوم تذكار الموتى

خيمّ الظلام ورقد الناس وبقيت ساهراً في هذا المكان البعيد من ضجة العالم والذي سكنته امي

جئت في سكينة الليل احمل بين جنبي قلباً موجعاً يحن الى حبه القديم والى حنانه القديم واحمل في عيني الحزينة الضائعة دمعة الشوق الى صدر امي يا امي !

لقد قرّحت الهموم قلبي ونخرته الدموع والاوجاع فلم يرحمه الراحمون ولم تعوّض علي محبة اخواني واحبائي جزءاً من حنانك

في العالم افراح كثيرة وملاه كثيرة ومنتزهات كثيرة ولكنها كلها لا تعد شيئاً امام ابتسامة الام وعناقها ·

...

وآحنيني الى ايام طفولتي! لقد ملأتها لي امي افراحاً فكانت كازهار الربيع منتعشة بحرارة الشمس وجميلة بعد سكون عاصفة الشتاء

اما اليوم وقد توارت امي وراء حجب الموت التي ابعدتها عني فقد ذبلت تلك البنفسجة اللطيفة التي آنست بها زمناً وتوارت شمسها عني الى الهاوية البعيدة

كنت اضجع في سريري وكانت امي تنشد لي بنعومة صوتها الشجي الحنون انشودة « الصباح » ولا تزال بي حتى تسكرني بنشيدها فانام

اما اليوم وقد زال صوتها العذب وتقطعت اوتاره فقد ملأت الوحشة غرفتي واعتاض سريري عن صوتها بدموعي الصامتة

لا بأس ! ألام تنشد نشيدها من قلبها واليتيم يذرف عبراته من قلبه ومن قلوب الامهات الى قلوب البنين سبيل علوي

فيا رفاقي الايتام هل انتم تشعرون بما اناشاعر به ؟ وهل كل الامهات كامي ؟

...

يقولون ان الدنيا ام · اما انا فاقول ان الام هي الدنيا ولكنها ملآنة بالمحبة والرفق ومختمرة بالحنو والشفقة والنعومة ومن فقد امه فقد دنياه

فيا ايتها الامومة ايا سراً علوياً حارت به الافهام وصغرت لديه الحكمة والفلسفة ليكن اسمك مقدساً الى دهر الادهار

انا الان كالجندي المغلوب الراجع من ساحة الحرب قد تركت على هذا الضريح عواطفي ودموعي وحبي

...

يا امي !

قد آنست بزورتي وحشة قبرك فهل انت تسمعين صراخ اعماق صدري ؟ ·

انا الان طير مكسور الاجنحة طالت ايامي بعدك فمللتها واشتاق قلبي الى انوار حنانك

ما اظلم العالم في عيني اليتيم وما اقسى محبة الامهات

. . .

ربي ، رحمة من لدنك على قبرها فاني —في ظله—
اتوسل اليك تحت هدوء الليل لترحم امي

يوسف ابرهيم يزبك

وافقت حكومة فلسطين على ان تعطل المصارف اشغالها يومي ٣١ تشرين الثاني لاستبدال العملة المصرية بالعملة الفلسطينية الجديدة

يوبيل الشيخ عبدالله البستاني

جاءنا من لجنة اليوبيل ما يلي :

اجتمعت امس لجنة يوبيل الشيخ عبدالله البستاني وبعد المفاوضة قرّ الرأي على ما يأتي :

اقامة الحفلة التكريمية نهار الاحد الواقع في ١٥ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٨

تعيين بعض الخطباء والشعراء للكلام في ترجمة الشيخ ومكانته في اللغة ومكانته في الشعر وقاموسه « البستان » على ان لا يتجاوز الكلام العشرة الدقائق

اعداد صورة الاستاذ بريشة المصور حبيب سرور فتعرض يومئذ ثم تتحف بها المكتبة الوطنية

قبول الاكتتابات والهدايا الادبية والمادية حتى يوم الاحتفال

ابلاغ الجرائد ثناء اللجنة على غيرتها في سبيل اللغة وارباها وتكليفها اذاعة هذا البيان ليحيط به علماً في الوطن والمهجر جميع نصراء العربية والفضيلة واصدقاء الشيخ والمعجبون بنبوغه وفضله

امينا السر

ابرهيم منذر امين الجميل

٣٠ ت ١ سنة ١٩٢٧

اكبر منطاد

تبني انكلترا الان البالون الذي سيكون اكبر وحدة جوية في العالم وسيكون له ستة محركات عظيمة جدا ، ويكلف ١،٧٥٠،٠٠٠ جنيه انكليزي

وسيكون مقاسه ٧٦٢ قدماً بالطول اعني سيكون بنفس مقاس الباخرة « ليفيتان » اعظم بواخر العالم وستكون سرعته المتوسطة ٧٥ ميلاً في الساعة

رواية العدد

قتلتها امها

— اتحبينني يا ايفون ؟

— الله لك يا روبير !! ما معنى سؤالك ؟ ألم تعلم حتى اليوم انك مالك مني شعاب الفؤاد ؟ ان في سؤالك هذا غرابة تحيط بها الاسرار

فابتسم روبير ، وهو يتأمل مأخوذاً بروعة ذلك الوجه الملائكي الجميل ، ثم قال :

— لا يا ايفون — لا غرابة هنا ولا اسرار !!

— انها لدعابة لطيفة يا روبير ، ولكنها تنزل من نفسي بعض الاحيان منزلاً أليماً ، اتراك لم تستوثق بعد من حبي لك ، وانعطافي عليك . فتستزيدني من الادلة على ذلك بين حين وحين !!

فأخذ روبير يدها المرمرية الناعمة وقبلها — فاحمرت وجنتا ايفون ، ولبثت واجمة لا تستطيع كلاما . .

. . .

كان الحبيبان واقفين على منعطف في الطريق ، يحجبهما عن الانظار صنف من اشجار الصنوبر ، وكان ذلك قبيل الاصيل ، وقد قلّ ارتياد المارة لذلك المكان ، ولكنهما بصرا بقادم من بعيد يسير نحوهما مسرعاً

فاهتزت جوارح الفتاة اهتزازاً مريعاً ، وهمت بترك الفتى ، فأخذ بيدها وقال :

— اين نلتقي فيما بعد ؟!!

— لا ادري . . ولكن ثق يا روبير ان احدنا خلق للاخر فانا لك ، وانت لي لا انفصام بيننا ولا تغيير ! . .

. . .

كانت ايفون مخلوقة غريبة بين الناس . . . فلم تكن سرعة وقوعها من نفس روبير ، وذهابها بفؤاده بالامر الغريب . . فان فيما لها ما لايفون من روعة الجمال ، وسحر الشخصية ، بنظراتها النافذة السلطان تملك المشاعر وتستهوي الالباب . كان جمالها وهاجاً ، طاهراً ، اقوى على الفات الانظار من كل جمال . . . تتوسم من نظرك الى عينيها المكسرتي الاهداب ، وانفها الجميل البديع فورة الحسن ، وحدة المزاج ، تلوح عليها انفة خاصة وكبرياء شاذ . . .

اعتلقها روبير يوم كانت في العاشرة من سنيها

كأنها الزهرة لم تتفتح عنها الاكمام ، مستشعراً في نفسه ميل اليها غريب ، ووعى حبها زمناً طويلاً فلم يعد اتقع عينه على مثيل لهـا بين مئات الحسان ، حتى انه اذا اندفع يصفها لك مرة باسلوب الجذاب، خلتها ملكاً ، وملكاً غريباً بعث به الى الارض من افاق السماء ...

كان روبير شاباً ، براقاً ، طروباً ، وضاح الجبين تتسلسل في اعطافه خمرة الشباب ، نشاء في احضان عائلة عرف أفرادها بسلامة السريرة ودماثة الخلق، تعلم وتثقف ، فانبسطت امامه فسحات الامال .

وكان له من المزايا الخاصة ما يتناسب وحالة حبيبته الحسناء ؟

على ان ايفون ، وان تكن قـد ترعرعت في اكناف النعمة والدلال منـذ نعومة الاظفار ، فان الاقدار — قاتل الله الاقدار = خبأت لها ما رنق عليها صفو الحياة ،

كانت والدتها من تلك الفئة الامية ، النزوعة الى التبرج ، تستفزها الاغراض الى منافسة اترابهـا من النساء ، كائنة ما كانت حالة زوجها المادية ..

وكان مطمح انظارها فتى جميل، يمت الى زوجها ببعض الاسباب ، له من ثروة ابيه ما يطمأن اليـه مسترسلاً في التأنق والترف منفقاً على لهوه ولذاته البدرات

فجاء سلوك الفتى ذلك المسلك منطبقاً على ميول الوالدة ، ورغباتها الناشذة، بيد انها لم تكن تريده لنفسها ، بل لابنتها، تلك التي ما انبثق في قلبها شعاع الحب الا ليرسم عليه صورة روبير . وكانت والدتها قد عرفت بشيء من تدلهها به ، وحنينها اليه فراحت تلتهم السوانح لتحولها منه ، جاذبة قلبها الى ذلك « الفتى النبيل اللدن المعاطف » وقد غـاب عنها ان دون بلوغها ذلك الوطر تناول الكواكب السافرة

...

ما لبثت ان لعبت يد الفاقة بمقدرات تلك العائلة ، فاضطرت الى النزوح عن البلدة في سبيل كسب المعاش .

ولا تسل عن التياع الحبيبين ، ساعة ، الرحيل فقد وقفا مرغمين من بعيد ، يتبادلان سراً اشارات التوديع ، بقلبين كسيرين وما ادراك مـا انكسار القلوب ...

قضت العائلة عاماً كاملاً في غربتها ، وكثيراً ما كانت الوالدة تخلو بابنتها مستنبشة مخبآت صدرها، مرددة على مسمعها ذكر الفتى الفريد ، وذلك الرواء وذلك الثراء، وتلك الاماني الزهراء ...

وكان من حب ايفون المتكتم انها تجاري والدتها في ما تزول جاعلة من قسمات وجهها المنبسطة دليلاً على رضاها البعيد ، على حين انها كانت تشعر بنفرة منها خفية ، لا حلاوة في نفسها لما تسمع ولا روعة ..

ولكن الاغتراب شديد الوطأة على النفوس ، فهو قد يفك اوثق العرى وتنسف رياحه امتن الاسباب

وقد علمها البعد معنى الالم ، فكانت تثور في نفسها ثورة الحنين ، فتستسلم في اوقات وحدتهـا الى ذكريات عذاب ، ترجع بها الى ذلك العهد الاغر ، يوم كانت تتمتع بلبانات رائعات من عذري الهوى ، في ظل تلك « الشجرة » الكبيرة القائمة على مقربة من منزلها ، وتلك الكنيسة وتلك الشرفة المتوارية عن الانظار ، وذلك الينبوع ، وتلك الرفيقة الصغيرة « نهاد » ...

حتى اذا اغرورقت عيناها المساويتـان بالدموع حولتها نحو هاتيك الربوع الصنوبرية ، ذات الصخور والرياض ، مرددة بصوت كئيب :

هنيئاً للصفصافة التي ينام في ظلها حبيبي، والكاس التي يضعها على شفتيه العنابيتين،والنسيم الذي يداعب شعره البديع وهو مضطجع على الاعشاب مغمض الاجفان » .

. . .

ظلت سماء هذه العائلة مكفهرة الاجواء وظلت ابواب السعي موصدة في وجهها فعادت يوماً ملقية في بلدتها الاولى عصا الترحال ...

وسرعان ما عادت « الوالدة » الى مذاهبهـا السابقة تنصب لفتاها المعهود حبائل الاغراء والاغواء ولكن سهامها ذهبت طائشة ، فان الفتى كان يعرض عنها وعن ابنتها اعراضاً ، يستشف عنه الكبر والازدراء، ولا غرابة في تلك اللائمة بعد ان مدت الفاقة على تلك العائلة غمامتها السوداء

وشدّ ما كانت تعانيه ايفون من ألم الاستلام والاستعباد لرغبات متناقضة كانت تقض عليها المضاجع وهي في حيصة ذاك الشباب الريان ، فكانت تنظر الى هذا الفتى بعين امها المستعارة ، ثم تعود فتذرف على قلبها في وحشتها دموعاً غزاراً

سألت عن روبير فقالت لها احدى صديقاتهـا الغيورات ، انه في البلدة مقيم وانها سمعته مرة يردد اسم فتاة من ملكات الحسان ...

لم ينكث روبير لايفون عهـداً وهي عنده المعبودة من دون الله ، وما ذلك الاسم الذي كانت تردده شفتاه بعض الاحايين الا ستار يسدله على اعين الفتيات المتحببات عبثاً اليه ،ووسيلة لجأ اليها لايهامهن فيخفي عنهن بتلك الانفة ، شقاءه النازل منـه في سويداء القلب

رآها بعد عودتها مع امهـا فتساقطت نفسه اشفاقاً عند رؤيتها ، ولكنه مر بها متعمداً عدم الاكتراث لما في نفسه من المرارات

وادت ايفون تلك الليلة ، وقد خارت منهـا القوى ، لامل خنقته امها في غضارة صبوتها ، وبلغ تأثرها حداً الزمها فراش المرض ،

فدعوا لها طبيب البلدة ، دخل غرفتها ، ومـا وقع نظره عليها وقد ذهبت نضارة ذلك الوجـه الجميل حتى امتقع لونه امتقاعاً ، وجس يدهـا محاولاً اخفاء دهشته وقال :

— ما الذي ألمّ بك يا ايفون ؟ !

— فاجابت بصوت خافت وجيع

لا شيء ايها الطبيب بل « قد قتلتني امي »

برمانا — عن التركية ديمتري فرح

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة وفالنسيا

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس والكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الحليل » شارع البرسطه * بيروت *

السنة السابعة — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — العدد ٦٤١

المعرض

زنكوغراف طباره

نقال — ان احد النواب الفرنسويين ارسل كتاباً الى صديق له في بيروت يعلمه انه سيفتتح في البرلمان الفرنساوي مسألة تعطيل الصحف الاداري في سوريا ولبنان وسيحمل على هذا التعطيل حملة عنيفة

بيروت | الاحد في ٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

اخر الخلفاء العثمانيين يتزوج فرنساوية

حملت انباء سويسرا ان السلطان السابق عبد المجيد الذي خلعه مصطفى كمال سيتزوج قريباً بحسناء فرنساوية اسمها جوليييت اوبون عمرها ٢٢ سنة . والغريب في هذا الخبر ايضاً ان الزواج لن يكون حسب الشريعة الاسلامية بل حسب الشريعة المسيحية ، وفي الوقت نفسه يعلن مصطفى كمال انه سينتزع من الدستور التركي ان الاسلام هو دين الجمهورية التركية

مصطفى كمال باشا

اخر رسم له ننشره بمناسبة خطابه الهام الذي القاه في مؤتمر حزب الشعب في انقره . ويطالع القاريء شيئاً منه في هذا العدد

قبور ام سجون ؟

شيعت الشبيبة البيروتية من بضعة ايام شاباً اديباً لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره هو المرحوم المأسوف على شبابه « بيير الجاخ » .

لقد مات هذا الشاب قتلاً ، اجل قتلاً !! .. ولكن ليس بالرصاص ولا بالخنجر بل بالطريقة الجديدة التي اوجدتها الحكومة لاعدام الناس وهي = سجن بيروت

ليس سجن بيروت مكاناً تحجز فيه حريات الموقوفين رهن العدالة بل هو مقبرة ، بل هو بؤرة امراض قتالة ، افتكها السل

وقد كتبنا وكتبت الصحف في انتقاد الحالة الصحية في هذا السجن ، فكأننا كنا

نكتب باللغة الصينية لحكومة لا تعرف هذه اللغة

للحكومة حق ان تحجز حرية متهم حتى يدان او يبرأ في المحكمة ، ولكن ليس لها الحق ان تضع رجلاً في سجن لا يخرج منه السليم الا مريضاً والمريض الا قتيلاً

للحكومة ان تعدم المحكومين بالمشنقة وبالرصاص ،

ولكن ليس لها ان تعدم الابرياء بالسل

لقد شكونا بالامس وشكا المسجونون من انتشار مرض السل بينهم ، فوق بقية الامراض ، فماذا فعلت الحكومة ؟

ان اهمالها هذه الشكوى جناية لا تغتفر، وان قطع الدم التي تخرج من صدور هؤلاء المسجونين المسلولين هي شكاوى مريعة ترتفع الى السماء ضد هؤلاء الناعمين بالمناصب التاركين اخوانهم يموتون هذا الموت الفظيع

وان دم المرضى الذين يموتون من اوبئة السجن، ان هذا الدم البريء عالق في اعناق رجال الحكم الذين يعرفون ان سجن بيروت اصبح قبراً ولا يهتمون

احتجاج الصحف

ان مجلس نقابة الصحافة في جلسته المنعقدة يوم الثلثاء الواقع في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ قرر اعتبار التعطيل الاداري على اطلاقه مخالفاً لروح الدستور ولحرية الفكر والقلم وقرر ان تحتجب الصحف يوماً واحداً احتجاجاً على تعطيل اية جريدة منتظمة في النقابة تعطيلا ادارياً

ولما كانت بعض الصحف المنتظمة في سلك النقابة قد عطلت ادارياً ، فقد قرر مجلس النقابة ان تحتجب الصحف يوم الجمعة الواقع في ٤ تشرين الثاني الجاري احتجاجاً ، وان يبلغ هذا القرار الى الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة

بيروت في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

السكرتير
ميشال زكور

...

لم يصدر العدد الماضي من « المعرض » عملاً بمنطوق هذا القرار

واننا نأمل ان يكون لهذا الموقف الحازم الذي وقفته نقابة الصحافة تأثيره على الحكومة وعلى السلطة ، فالجرائد لا تقدر ان تقاوم ضغط الحكومة الا بالاحتجاج . واشد مظاهر هذا الاحتجاج ان تضرب الصحف عن الصدور مختارة عندما تعطل السلطة احدى الزميلات ، يعني اننا نحارب ضغط الحكومة بسلاح من نوعه على حد قول الشاعر

ولكل شيء آفة من جنسه
حتى الحديد سطا عليه المبرد

...

لقد حاولت الصحافة مراراً وتكراراً ان تتفق مع الحكومة على الغاء هذه التدابير المجحفة بحقوق الصحافيين والمعاكسة لحرية القول والفكر ولكن الحكومة اخلفت وعودها مع الصحافيين ، شأن القوي مع الضعيف ، لذلك رأى الصحافيون ان يذكروا الحكومة باخلافها بتعهداتها ، ولما تمادت ، هي والسلطة ، في هز الصحافيين قاموا اليوم يحتجون بالاضراب

واي تأثير سيء لسمعة الحكومة والانتداب عندما يعلم العالم غداً ان صحف لبنان عطلت نفسها احتجاجاً على عبث السلطات بحقوقها وبحريتها المقدسة

...

لكل قاعدة شواذ

لم يكد قرار نقابة الصحافة بالتعطيل الاختياري احتجاجاً على التعطيل الاجباري ينشر في بيروت حتى تكاتف جميع الصحافيين حوله كتلة واحدة تعمل به وتؤيده وحتى قام باعة الجرائد وموزعوها يعلنون انهم عاملون بمنطوق القرار فلم يقبلوا ان يبيعوا جرائد في يوم الاضراب حتى الجرائد التي تأتي الى بيروت من مصر ومن الخارج

ولكن رجلاً — اذا جاز ان تنسب صفة الرجولة الى مثله — خالف هذا التضامن وابى ان ينضم الى الكتلة الصحافية فاعلن انه سيصدر جريدته في يوم الاضراب — ذلك المخلوق هو المسيو فيسيه صاحب جريدة « لاسيري »

لا نظن انه بقي في البلاد صحيفة سواء أكانت موالية للانتداب او معارضة له الا وحملت على هذا المخلوق حملات عنيفة وناشدت حكومة فرنسا ان تنقذ سمعتها من امثاله ، ولكننا لم نعرف حتى الان السر الغريب الذي يجعل السلطة متعلقة به ، وقد سمعنا بعض ادباء الافرنسيين انفسهم يوم امس ينتقدون صاحب لاسيري على موقفه الشاذ وتوصل احدهم ان يقول — ان صاحب لاسيري ليس فرنساوياً »

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نذكر انه لما قررت نقابة المحامين الاضراب احتجاجاً على الادغام القضائي اضرب معها المحامون الافرنسيون تضامناً مع ان الادغام من مصلحتهم

فلينظر الناس الى الفرق العظيم بين عاطفة المحامين الافرنسيين وبين عاطفة صاحب لاسيري

اننا نعتقد ان اعدى اعداء فرنسا يدفع الملايين لايجاد رجل فرنساوي كصاحب لاسيري يبغض الناس بفرنسا في بلاد واقعة تحت انتدابها كهذه البلاد ، ومع ذلك فرجال فرنسا عندنا لم يدركوا هذه الحقيقة حتى الان بل هم يحافظون على « فيسيه » كذخيرة لا تثمن

هوامش

تكاد تصبح الادارة عندنا بعد توالي اخبار السرقات في الدوائر كوعاء القدر، من اية جهة مددت يدك اليه توسخت

فرغماً عن فضائح السرقات الماضية في الصحة والنافعة والبوليس والجمرك . تلك الفضائح التي اعتقدنا انها ستكون امثولة زاجرة للمأمورين اذا بنا نجد انفسنا كل يوم امام فضيحة جديدة وامام اختلاس جديد . بالامس ظهر اختلاس في عدلية بيروت فاحيل المختلس الى القضاء واليوم ظهر اختلاس ايضاً في دائرة اجراء صيدا وسيحال المختلس طبعاً الى القضاء . ثم يخرج جميع هؤلاء بكفالة . واذا حكم عليهم فاحكام خفيفة بسيطة من شأنها ان تشجع المترددين على السرقة والاختلاس

ان الحكومة ما برحت تثبت من عدة سنوات انها غير موجودة خصوصاً في عهد الحكم المباشر ومن الغريب اننا نراها تعتني بكل شيء الا بادارة المراقبة والتفتيش على الدوائر والموظفين . فهناك ادارات لم تر وجه مفتش من شهور واعوام في حين ان التفتيش الصحيح هو اهم ما يجب على الحكومة ان تستند اليه في المحافظة على النظام ومنع السرقات والاختلاس وافهام الموظفين واجباتهم والمحافظة بدقة على هذه الواجبات

فالحكومة اذن مسؤولة عن هذا الخلل بما تظهره من اهمال وتقصير

وهي مسؤولة ايضاً بما تبديه من التساهل والتسامح الغريب مع اولئك الذين يثبت عليهم الاختلاس وخيانة الواجبات

واذا تابعت حكومتنا هذه الطريق فسنرى كل يوم اختلاساً جديداً وفضيحة جديدة

احتج اللبنانيون في باريس الى وزارة الخارجية على الضغط والارهاب اللذين استعملا لاجبار المجلس النيابي على قبول مشروع تعديل الدستور

وضعت الحكومة اللبنانية مشروعاً جديداً يقضي بتخفيض الاعشار عن البلاد اللبنانية التي نكبت في اثناء الثورة وسيعرض هذا المشروع على المجلس

استقلال لبنان

من محضر احدى جلسات لجنة الانتداب في جمعية الامم الذي تترجمه «العهد الجديد»

المسيو رابارد = اني ارى ان لبنان الذي يدعي انه دولة مستقلة لا يسيطر على ميزانيته ولا يسيطر ايضاً على السياسة الجمركية التي يقبلها كسائر الدول لمجرد ارادة المفوض السامي ولذلك اسأل حضرة الممثل فيما اذا كان هنالك هيئة معلومة تعبر عن رغائب الشعب وتمنياته عما يخص السياسة الجمركية

المسيو دوكه — لايوجد مثل هذه الهيئة ولكن التنظيم يبدأ شيئاً فشيئاً فهنالك اولاً الدول ثم الاتحاد السوري الذي جمع في ما يتعلق بالمصالح العامة المشتركة بين حكومتين فقط بدلا من اربع حكومات وفي النية انشاء لجان سورية ولبنانية لحل الامور ذات المصلحة المشتركة

واما في الوقت الحاضر فالقضايا التي تتعلق بمجموع الدول يحلها المفوض السامي بالاتفاق مع باريز . على انه جدير بالذكر ان ممثلي سوريا ولبنان هم الذين دعوا لمفاوضة ممثلي حملة الاسهم بشان المسائل العائدة الى تصفية الدين العثماني

مصطفى كمال والدين

تكلم مصطفى كمال باشا في خطابه عن الغاء الخلافة فذكر الدعوة التي كانت تبث في الاستانة لعبد المجيد وكيف كانوا يريدون اظهاره للشعب بمظهر ظل الله في ارضه ، وما بذلوه من المساعي لجمع كلمة المسلمين حوله ، وما فعله انور باشا صهر الخليفة الذي كان يقاتل في تركستان في سبيل الجامعة الاسلامية وما اشيع عن صحة مصطفى كمال باشا وتوقع وفاته كل ذلك رغبة في انشاء سلطنة تحترم فيها سيادة الشعب ويكون على رأسها احد افراد اسرة عثمان التي دب فيها الفساد ولم تحجم عن خيانة الامة وقد قر القرار منذ ذلك الوقت على الغاء الخلافة ايضاً ، وقال مصطفى كمال باشا في هذا الموضوع :

« يجب علي ان اعلن هنا باعلى صوتي ان جميع الذين لا يزالون يهتمون بشبح الخلافة في بلاد الاسلام وتخفق افئدتهم لذكره هم الد اعداء المسلمين عامة والترك خاصة »

وتكلم بعد ذلك عن صبغة الحكومة فقال انها لا دينية وان عبارة « دين الحكومة الرسمي هو الاسلام » الواردة في دستور سنة ١٩٢٤ نشأت عن الرغبة في ارضاء الذهنية القديمة وستلغى في اول فرصة مناسبة »

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان مصطفى كمال باشا لم يدخل مسجداً ولا جامعاً منذ انتخب رئيساً للجمهورية

بلا عنوان

كذبت حكومة رومانيا الخبر القائل عن سفر الملك الصغير ميشال ووصول الامير كارول الى بخارست

جاءتنا برقية من حزب المحافظين في بشري احتجاجاً على اقفال رصيفتنا الراية

حدث في ميدان الاسكندرية حادث عظيم الاهمية من الوجهتين السياسية والقانونية هو ان المحكمة المختلطة في الثغر امرت باعتقال الباخرة الشيوعية الروسية المسماة « تشيشرين » وهي على وشك ان تبحر من الميناء مقلة ركاباً وشحنة كبيرة من القطن المصري الى اودسا وكان ذلك بناء على طلب المسيو اكسيدياس كوستي مدير شركة الملاحة المصرية صاحبة الباخرة كوستي التي صادرتها الحكومة الروسية منذ شهور قليلة في اودسا وقضت باعادتها الى الاسطول الروسي بعد حادثتها المشهورة

اجتمعت اللجنة النيابية اللبنانية لدرس الموازنة وقد استقال من عضويتها عمر بك الداعوق ويوسف افندي سالم

اعيد انتخاب مصطفى كمال بالاجماع رئيساً للجمهورية التركية ، وقد عهد الغازي الى عصمت باشا مهمة تأليف الوزارة الجديدة

واخيراً نشرت المفوضية بلاغاً تقول فيه انها رفعت الحجز عن اموال الديون العمومية ووضعتها تحت تصرف الدول المشمولة بالانتداب ليسهل لسوريا انجاز شبكة طرقاتها التي لا غنى لها عنها في حياتها الاقتصادية ... ولكن لم يذكر البلاغ هل رفع هذا الحجز عن جميع الاموال ام عن بعضها فقط ، ولم يذكر ايضاً كمية هذه الاموال !

ثبت ان المسيو مرلنكي مفتش الجمارك ان يعود الينا فقد أرسل اليه « عفش بيته »

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بالعفو عن المدة الباقية من محكومية الوجيه الشيخ حسن صالح الذي طلبنا العفو عنه ، مع من طلب ، في عدد سابق

وضعت السلطة غرامة الف ليرة ذهبية على قرية شارون التي وجدت فيها الاسلحة الحربية كما ذكرنا في العدد الفائت

انتخب المسيو ميران عضواً في مجلس الشيوخ الفرنساوي

رفضت حكومة الامير عبدالله التداول بالعملة الفلسطينية الجديدة

سيبدأ احد مراسح السينما في المانيا بعرض رواية جديدة اسمها « راسبوتين » يظهر فيها الامبراطور غليوم وقد تهدد الامبراطور مدير المرسح باقامة الدعوى عليه اذا اظهره على المرسح فلم يعبأ المدير بتهديده .

احتفل في ايطاليا بمرور خمس سنوات على الفاشستي . وخطب ميسوليني في الجماهير وهو راكب جواده

ذكرت « الماتان » ان عشرة الاف ولد من ملحقات باريس لم يجدوا محلات لهم في المدارس هذه السنة

علمت لاحرار ان الحكومة اللبنانية طلبت عن جديد من المفوضية مبالغ من الاموال المحبوسة في صندوق المفوضية لحساب الحكومة اللبنانية فقبلت المفوضية ان تقدم المطلوب على شرط ان تعين في المالية موظفاً فرنساوياً غير المستشار المالي الحالي يراقب الصرف و لانفاق .

اطلق احد الشيوعيين رصاص مسدسه على الاميرال كونديوتيس رئيس جمهورية اليونان فاصاب زجاج السيارة وجرح الرئيس في صدغه وحالته غير ذات بال

استقال ياسين باشا الهاشمي رئيس وزارة العراق بالوكالة بعد مقابلة مع مندوب المفوض السامي في بغداد الذي طلب من الوزارة الرجوع عن قرار اصدرته بتعطيل جريدة شيعية . وقد عهد بوكالة الرئاسة الى رشيد الجيلاني وزير الداخلية

اجتاز ١٥٠٠ ثائر اسباني الحدود الفرنساوية الى اسبانيا ويخشى من نشوب ثورة عامة في البلاد الاسبانية . وقد كذب الخبر القائل ان الكاتب الشهير بلاسكو ايبانز يقود هؤلاء الثوار

اشتد الاعصار في انكلترا اشتداداً هائلاً حتى ان البحارة اكدوا انهم لم يروا مثله في حياتهم

يؤخذ من الانباء الواردة من رباط ان الذين خطفوا الاوربيين الاربعين وبينهم ابن اخ المسيو ستيغ يطلبون مليوني فرنك فدية لكل شخص واطلاق سراح عشرة من زعماء القبائل من اسر الفرنسويين وارسال سبعة اطقم خيل من الذهب وسبع حلل عربية ومراعاة شروط الهدنة مدة سبع سنوات في منطقة الابيب

مطعم بيروت لصحبه اليس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

امام صورة محمد علي

زار الملك فؤاد المعاهد والمتاحف في فرنساوهو ظاهر في هذا الرسم مع المسيو هريو وزير المعارف في قاعة الآثار المصرية وقد وقف الملك والوزير عن جانبي صورة « محمد علي » جد العائلة المالكة في مصر

الملك فؤاد في باريس

يمثل رسمنا هذا بعض صور من استقبال الملك فؤاد الرسمي في باريس : في الاعلى : جلالة الملك مع رئيس الجمهورية المسيو دومرغ وكبار رجال الحكومتين في محطة «غابة بولونيا» : الى جانب : الملك فؤاد في السيارة يحيي الشعب الباريسي ثم الى الجانب الآخر ثروت باشا مع المسيو بريان في عربة التشريفات

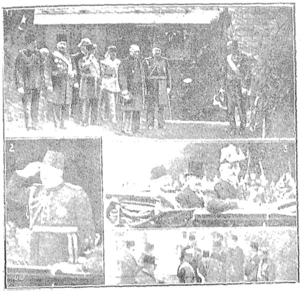

الى حسناء

مترجمة

أين تنبت الزهور الجميلة
فأزينُ بها شعرك الجميل
واين هي كلمات الحب العذبة
لاهمسها في أذنيك ! . .
. . .
ليس عندي ما تتوق اليه نفسك
ولا ما يسحر عينيك
. . .
فاذهبي ايتها الحسناء الى العالم.
الى الهناء.
الى الحقيقة
الى الصحة
الى الحب . . .
هناك ربيع الحياة
هناك الصفاء ورخاء العيش
هناك النغمات المطربة
هناك تنتظرك اشباح المدنية، فتسمعك الاحاديث الخلابة
وتزين صدرك الصغير بالورد والرياحين ! . .
اما هنا ، والى جانبي
فحبك يذبل ويتلاشى

المسيو برتلو

هو العالم الفرنساوي الكبير المسيو مرسلان برتلو الذي احتفلت باريس احتفالات عظيمة بعيد تذكاره المئوي

وينطفيء كالنور في ظلمة الليل ؟ . .
. . .
اذهبي ودعيني ابيد احلامي الماضية
اذهبي الى معاشرة الناس
الى الكنوز المثقلة بالجواهر واللآل
الى الخمائل الغناء
الى النور ، الى اليقظة ، حيث الراحة والسرور !
. . . .
اركضي الى حيث يدعوك الحب
ودعيني اسير في طريقي الوعرة
في الظلام الدامس

في وحدتي المخيفة
في افكاري السوداء
فاكون قوياً وعظيماً في نفسي . . .

اما انت — فستذبلين وتبكين وتتأسفين

ديك الجن

ايتها النجمة

ايتها الكرة البراقة البادقة في علم الافق الاسود الظافر . . .

ايتها العين المرتجفة الضامرة، المحتمية بجفن الليل، العالقة بهدب السماء . . .

ايتها الرفيقة الامينة التي تمتزج بليالينا وتواكبنا في آلامنا وغرامنا وامجادنا . . .

ايتها الهازئة بالحواجز والابعاد ، المشرفة على هذه الارض من اعلى الشرفات

ايتها اللؤلؤة الساطعة في تاج الافق على راس الليل

ايتها النجمة

يا مطمح الفاتحين

ويا ملجأ اليائسين . . .

ايتها الماسة المشعشعة في يأس الظلمة :

ايتها اليد التي تشير الى جهلنا العاجز عن ادراك ما وراء الارض .

ايتها الجندية الواقفة ابد الدهر في وسط جيش النجوم المبعثر في الفضاء كانه احد الرجلين ، المغلوب على امره او الثمل بفوزه الى حد انه لم يعبأ بالنظام فافضى به ثمله الى الفوضى

ايتها الجبارة التي حجبت الابعاد جبروتها عنا

من تذكارات الاستاذ الكرمي

نشرنا في العدد الفائت رسم فقيد الادب والشباب المرحوم احمد شاكر الكرمي، وقد اهدانا الصديق يوسف افندي يزبك هذه الصورة التذكارية التي تمثل اربعة من ادباء لبنان وسوريا وهم «١» المرحوم احمد شاكر الكرمي : «٢» الدكتور اديب مظهر : «٣» يوسف افندي يزبك : «٤» خليل بك مردم بك

علمت الاحوال ان الحكومة الافرنسية اصدرت قراراً يمنع احسان بك الجابري عضو الوفد السوري من الدخول الى الاراضي الفرنسوية

بدأت القلاقل والثورات في البانيا بعد مقتل سنا بك

شانتكلير في باريس

اعيد تمثيل الرواية الغريبة «شانتكلير» التي الفها ادمون روستان قبل الحرب ومثلت للمرة الاولى وكلف تمثيلها واثوابها الملايين في ذلك الوقت. وقد نشرت الصحف الافرنسية انه قد اعيد تمثيلها موخراً على امل ان تلاقي هذه المرة استحساناً اكثر من المرة الاولى كما تنبأ مؤلفها عن ذلك . وهذا رسم احد مشاهد الرواية.

وارتنا من الجبل الضخم الحد الاخير من راس قمته

ايتها الكامنة وراء عرش الله المعتصمة بالقبة الزرقاء المنصتة الى الليل يلفظ الكلمة الاخيرة التي همستها الانسانية المتالمة في اذن هزيعه الاخير ..

ايتها المستيقظة والخلائق نيام

ايتها المتمردة على النور الفاتحة صدرها للظلام المبرمة معه عهداً لا يمحوه الا الله الذي خطه بيده .

ايتها النجمة

يا هدف المبهجين واللاعنين

ويا دليلة المسافرين

ويا محيرة الكافرين

ويا قمة المحلقين

ايتها النجمة

بيني وبينك هذ الاثير المضطرم بحنيني واشواقي واحلامي فهل جاءك نبأي ؟ وهل عرفت ما بي .

وهل انت نجمتي .... ؟

هل منك خير يرتجى للناظر اليك .. وهل في مقامك الذي يطيب لك في العلاء ما يجوز لي ان احسدك عليه ..

لقد حرت في معنى صدودك وعزلتك وترفعك عن هذه الارض .. فهل هي الكبرياء لعبت بعطفيك خمرها ؟ ام هو السأم طار بك الى ما وراء الاثير ؟ ام هو الجمال رفعك الى ذلك العرش ؟ ام هو هو افتتانك بالخالق جعلك من المقربين منه في عقر داره ؟؟؟

ايتها النجمة ..

لمن انت ؟

ألعظيم الذي يحسبك له ؟ ام للعاشق الذي يسامرك ؟ ام للفيلسوف الذي يحاول ان يستكشف ما فيك من اسرار ؟؟؟

ايتها النجمة ..

هذا الليل الذي يحتضنك يجور علي في معظم الايام ... فهل لك ان تكوني بيني وبينه رسول الحب والسلام .. وهل لك ان تهمسي في اذنه ان يخفف عني وطأة الاحلام والآلام ؟

راجي الراعي المحامي

من المرسح الى المطبخ

المغنية الاميركية « ماريون تلاي » احترفت الغناء مهنة لها . فاشتهر اسمها في نيويورك منذ ظهورها على مسرحي (المتروبليتان) و (الاوبراهوس) فاكرمت كما تعرف الولايات المتحدة ان تكرم ابطالها ونسائها الباسلات

وقد اعتزمت هذه المغنية على ترك المراسح لتذهب الى المطابخ دون ان تقعدها الشهرة . واذا عرفنا ممثلات شهيرات انسحبن من المراسح قاصدات الاديرة بعد ما حلت بهن مصيبة قلبية او سواها ثم يكون لانسحابهن ضجة عظيمة

اما « ماريون تلاي » فقد انسحبت بدون ادنى ضوضاء الى المطبخ الذي سبق لها الاشتغال فيه قبل معرفتها بالشهرة والفخار

فاستغرب سكان نيويورك هذا الخبر فذهبوا اليها يسألونها السبب فصرحت لهم برأيها بهذا الصدد :

« رجعت الى المطبخ الذي اشتغلت فيه قبلاً واني الان اغسل الغسيل وهذا ضرورة شريفة . واعترف اني اكثر سعادة بين نار المطبخ مني في المسرح واعتبر ان خدمتي هنا اشد نفعاً لان عدد المغنيات كثير اما الطهاة الماهرات فهن نادرات الوجود في هذا الزمان

واعجب بالمرأة وهي في موقدها الحقير من اعظم الممثلات

افتتح مجلس النواب الفرنساوي جلساته لدرس الموازنة « مثلنا »

لا نواب ولا وزراء

ادلى نائب بيروت عمربك الداعوق الى وصيفتنا الاحوال ببعض تصريحات بمناسبة درس الموازنة نأخذ منها :

— رأيي في الموازنة ان هناك اموالاً جمعوها من الشعب واجتمع الروساء والوزراء واقتسموها، فراحوا ينشئون وظائف لا فائدة لها ويزيدون في المرتبات عفواً . والبرهان بان تلك الموازنة ضربة على البلاد خلوها من مشاريع عمرانية

وحبذا لو عملوا برأيي بان لا يكون هناك نواب — وهم نائبة على الامة — ولا وزراء لان البلاد على قدر بساطها تمد رجليها ، وجميعنا نعلم ان بلادنا لا تتحمل هذا العبء الثقيل من الوظائف الذي يريدون ارهاقها به

ليقرأ المسيو فيبر !

جواباً على المقالة السافلة التي نشرها المسيو فيبر في كاذ يبد طعناً بالسوريين ننقل الكلمة الاتية عن البشير

جئنا في ما مضى على ذكر هذه الكشافة ومما ذكرناه عنها ان قد اطلق عليها اسم الجنرال فيغان وان كل واحد من افرادها قد انيط بكتفه رقعة من قماش كتبت عليها هذه العبارة « فرقة فيغان »

ومن مدة سافر مرشد الفرقة الاب اسكولا الى باريس ومعه عدة رسوم فوتوغرافية للفرقة، فاهدى رسماً منها الى الجنرال فيغان . فورده منه رسالة شكر نقتطف منها الكلمة الاتية :

« اخذت رسالتك مع صورة فرقتي العزيزة . اني احضك جزيل الشكر لانك فكرت بان تبعث بها اليّ . اني افخر كل الفخر بهذه الفرقة لما اراه من جميل مظهرها . ان الناظر الى هذه الوجوه الصغيرة اللطيفة المتطلعة الى الامام بنجابة واستقامة يقرأ فيها صدق العزيمة وقوة الارادة . فمتى عدت ايها الاب الجليل الى حمص اسألك ان تعرب هؤلاء السوريين الاحداث عن عواطف محبتي لبلادهم ومزيد اشتياقي الى ان اراهم مقيمين على الولاء المكين والمحبة الوطيدة لفرنسة »

فيغان

عاد من اوربا حضرة التاجر المشهور بذوقه جورج افندي عاقوري بعد ان قضى مدة هناك في انتقاء انفس البضائع العصرية واذوقها

احتفلت الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا بتذكار الموتى ووضعت الاكاليل على قبور جنود الحلفاء باسم السلطتين

قر القرار على الاستعاضة من الاعدام في روسيا بالسجن مع الاشغال الشاقة

احتج شبان حلب على ابعاد الرصيف انطون افندي شعراوي من دمشق

علمت اللسان ان ادارة شركة سكة حديد شام حماه وتمديداتها دفعت الى المفوضية العليا عشرة ملايين فرنك وهو مبلغ ما يصيب البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي من ارباح هذه الشركة عن العام الجاري

حكمت محكمة الصلح في دمشق على سعيد المغربي الذي اعتدى على رصيفنا الاستاذ ابو الهدى اليافي في دمشق بالسجن شهر ونصف

المصور شقير

هو المصور الشمسي الفنان وسينقل قريباً محله من باب ادريس الى البناية الجديدة شرقي دار المفوضية العليا امام محطة الترامواي

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع لانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

فبركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

رواية العدد

قتيل هوى بنت هوى

هجرني الكرى ذات ليلة فارقت كثيراً ولم اجد للنوم سبيلاً فتركت سريري وجئت الى مقعدي وجلست بالقرب من نافذتي اشاهد ملايين النجوم المتألق نورها الضعيف في ظلام ذلك الليل الحالك . وكانت الرطوبة شديدة اذ كنت اشعر بها في الهواء الذي كان يهب في تلك الساعة

انقضى وقت تغلب الكرى عليّ اثنائه فهممت الى الفراش فاذا بطلق ناري يدوي في بيت صغير بالقرب منا فذعرت من هذا الحادث في هذه الساعة المتأخرة . وعقب الطلق أنين ضعيف زاد جزعي فارتديت معطفي واخذت بيدي مصباحاً كهربائياً وخرجت اعدو نحو بيت جاري حتى وصلت اليه فقرعت بابه فلم يجبني احد فاحتلت حتى فتحته وكان البيت مؤلفاً من غرفتين واحدة للاستقبال واخرى للنوم وكانت الغرفة الاولى مظلمة لا يستطاع عبورها لولا شعاع ضئيل كان يتسرب اليها من غرفة النوم فقطعتها باسرع ما يمكن وولجت الغرفة الثانية فجمدت عيناي في محاجري وجف ريقي في حلقي ووقف شعر رأسي اذ انني رأيت جاري الفتى «نهاد» وصديقي ملقى على الارض وهو مضرج بدمه وبالقرب منه مسدس ما برح الدخان يصعد من فوهته . . .

وكاد الجزع يذهب برشدي غير انى تجلدت وتقدمت من نهاد وكان الدم يتفجر من رأسه فاحتملته الى السرير ثم اخذت منديلاً وبللته بقليل من الكحول ومسحت الدم عن وجه صديقي وربطت رأسه بمنديل اخر فانتعش قليلاً وفتح عينيه ولما وقع نظره عليّ تنهد وناداني بصوت خافت — فؤاد !! فقلت

— اجل انا فؤاد ولكن ماذا فعلت يا نهاد

— لقد انتحرت من اجل تلك الغانية التي سلبتني بالامس فؤادي وها قدقضت على حياتي اليوم فهي مجرمة ولينتقم منها الله وليصفح عني .

حاولت ان اسرع لدعوة الطبيب فاستوقفني نهاد وقال

— لا تفعل ذلك يا اخي بل دعني اسلم الروح بين يديك فلقد كرهت الحياة واني لاشعر بدنو اجلي

وكان الدم لا يزال يسيل من رأسه ووجهه يزداد

اصفراراً وجسده ارتعاشاً وكأن روحه ابتدأت تفارق جسده فاجهد نفسه واشار الى منضدته وقال — الك كتاب ولوالدي كتاب ترسله اليه في اقرب وقت »فقلت— الك ما تشا يا نهاد ليرحمك الله ويخفف عنك الامك ... وابتدأ النزاع فجعل نهاد ينتفض من سريره فيسمع لانفاسه صوت كالحشرجة يشتد تارة ويخفت اخرى ثم انتفض بشدة نفضة ورفع يديه الى العلاء وقال : لا اله الا الله رب واحد شفوق توّاب رحيم : واراد ان يتابع قوله فضاقت عليه انفاسه ثم اخذ يسكن شيئاً فشيئاً حتى زهقت روحه ولفظ النفس الاخير . وكانت الغرفة قد امتلاءت بالجيران فقلت لهم : لقد انتقل جارنا الشاب الى رحمة ربه شهيد حبه فاطلبوا له المغفرة من الله واستمطروا عليه رحمته . وارجوكن يا نساء ان لا تعولن كثيراً فروح الفقيد اعوز الى الدعاء منها الى العويل ...

وكان الفجر يوشك ان ينبلج فرجعت الى منزلي وارتديت ثيابي وذهبت الى متعهد دفن الموتى واعلمته بالحادثة وبعثت برقية الى والد نهاد واخبرت اصدقاءه ومعارفه بما جرى . وفي اليوم الثاني شيعنا الجنازة عند الظهر وكلنا نبكي الشباب الشهيد

...

نهاد في العقد الثاني من عمره ، ربعة القامة عريض المنكبين قصير الاطراف قوي العضل كبير الرأس اسود الشعر ، حديثه مملوء من النكات والملح ..

ترك دمشق قاصداً بيروت ليتم في مدارسها العالية دروسه وينال فيها الشهادة وكان قد امّ هذه المدينة قبل افتتاح المدارس بايام فجعل يتنقل في شوارعها ومخازنها متبضعاً ومتفرجاً . وبينما كان يبتاع في ذات يوم من احد مخازنها الشهيرة اقمصة وجوارب التقى بفتاة سحره جمالها ولما خرجت من المخزن دفعه الطيش للحاقها فتتبع خطواتها فدخلت احدى حافلات الترام فقفز وراءها ولم يكن في القاطرة سوى محلين فارغين في الدرجة الاولى فجلست وجلس بقربها ولما جاء قاطع التذاكر ناولته ليرة سورية فرد لها ليرتها معتذراً لعدم وجود عملة صغيرة معه فناوله نهاد ثمن تذكرتين وقدم واحدة منهما الى الفتاة قائلاً : اسمحي لي يا مدموازيل ان ادفع عنك هذه القيمة الزهيدة فاني سعيد بهذه الصدفة التي تمكنني من خدمتك ولو لم اعرفك الا في هذه الساعة .

فترددت « ليلي » في بادىء الامر غير انها شكرته بلطف وحياء وجعلت تحادثه فعلم من حديثها انها المانية تسكن مع والديها في احدى البيوت المحيطة بالحرج وعلمت منه انه تلميذ دمشقي نازل في احد فنادق بيروت بانتظار افتتاح المدارس وكانت ابتساماتها وطلاوة حديثها قد سحرت نهاد فلم يدر الى اين وصل الترام الا عندما نهضت « ليلي » تريد النزول فنهض معها فاذا به على اخر الخط الحديدي وقد امتدت عن يمينه تلال الرمل الحمراء وانتصبت امامه اشجار الصنوبر الباسقة الخضراء .

وكانت الشمس قد قاربت المغيب مما زاد حمرة التلال الرملية ، وسكن الريح وجمد الصنوبر وحلكت خضرته فشعر نهاد رغم سروره العظيم بشيء من الكآبة يتسرب الى نفسه وتذكر انه يبتعد عن الفندق وان وقت العشاء لم يبعد بعيد غير ان غزال الغابة ملك لبه فلم يعد يدري ما يفعل ففكّر ان يرجع في ذات الترام الذي اوصله وهمّ بمفارقة ليلي وتوديعها فقالت له

— مهلاً يا صديقي مهلاً ! ستصل معي الى البيت واقدمك الى والديّ ليتعرفا عليك ولاذكر لهما ما شاهدته فيك من الشهامة واللطف والذوق » ثم اضافت بشيء من الدلال — وبعدئذ نتعشى ونسهر ثم تنصرف بحراسة الله بعد ان تكون قد صرت لنا صديقاً

فاحتار نهاد بما يجيب فتمتم — شكراً لك يا مدموزيل ليلي واسمحي لي اسمحي لي!

فاعادت عليه الكرة وقد ازدادت تحبباً ودلالاً ومدت له ساعدها فعلق بساعده ومشيا سوية نحو البيت

ليلي فتاة لم تتجاوز الثانية والعشرين من سنيها ، معتدلة القوام ، هيفاء مستطيلة الوجه شقراء الشعر مجزوزته ، بيضاء ، كبيرة العينين زرقاوهما ، صغيرة الانف ، رقيقة الشفتين ، تبتسم عن اسنان كانها اللؤلؤ المنظوم ، بارزة النهدين ، قليلة اللحم ، خفيفة في مشيتها كانها القطا ، حديثها حلو جذاب

ترتدي ثياباً بسيطة لكنها في غاية الذوق والجمال ، تمشي في الطرقات بكل حشمة ورزانة وتبدو على محياها علائم الطهر والسذاجة

...

بعد تعارف لطيف وحديث الطف قام الجميع الى الطعام وكان العشاء لذيذاً ولا شك هذا المساء فقد جلس نهاد وليلي جنباً الى جنب وكم من مرة القمته الطعام بيدها مما زاد قابليته وسروره

وبعد الطعام انسحب الوالدان تاركين ليلي ونهاد لوحدهما كأنه اخ او قريب . وقد تعجب هو لهذا الامر غير انه لم يعره كبير اهتمام لسروره الجنوني باختلائه بليلى طيلة السهرة

لقد تم للمسكين ما ظنه سعادة فبعد ان سهر قسماً طويلاً من الليل تحيط به تلك السعادة الوهمية قام للانصراف فمسكت بيده ليلي وقالت له — لقد لقد صرنا في ساعة متأخرة من الليل واخاف ان لا تجد عربة او سيارة توصلك الى الفندق وليس من الطبيعي ان تذهب اليه مشياً على قدميك في هذا الظلام فادعوك للنوم عندنا هذه الليلة» فخجل وهم بالخروج غير انها لم تفلت يده بل اقتربت منه حتى لاصق صدرها كتفه فشعر بخفقان قلبها وحرارة انفاسها ونعومة جسمها وسمعها تقول بغنج — ألا تصدق كلامي ؟ام تخشى ان تنام عندنا في سرير غير نظيف؟ ان في غرفتي سريرين وستنام في احدهما » وكأنها عثرت فوقعت عليه فطوقها بذراعيه وانهال عليها بالقبل وهو يردد

ليلي ! ليلي ! يا معبودتي من دون الله !

...

منذ ذلك المساء اصبحت ليلى خليلة نهاد يبذل في سبيلها ماله ويضحي من اجلها بنفسه وشرفه

وعلم ابوه بامر فكتب له يردعه عن عمله وينصحه ليرجع عن غيه ثم هدده . ولما لم يجده الوعد والوعيد تبرأ منه فلم يكن من نهاد الا ان زاد جنوناً وغراماً بفاتنته وامتنع عن الدخول الى المدرسة اذ جعل ما جاء به من اجل العلم بين يدي ليلي التي لم يمض عليها شهر حتى اتت على اخر درهم من دراهم نهاد فاعلمته اذ ذاك بالامر ليأخذ الاحتياطات اللازمة فجعل يفتش على عمل يعود عليه بالمال فلم يجد الى ذلك سبيلاً ولما شعرت هي بذلك قالت له

يؤلمني كثيراً يا نهاد ان اعلمك مرة ثانية ان دراهمك قد نفدت جميعها وبما انه لا يمكنني ان اعيش معك الا عيشة البذخ والترف فاراني مجبورة بكل اسف ان لا اقبلك في منزلي الا متى جئت بالمال الذي يكفل لنا الرخاء والسعادة

فخرج من عندها وهو يتذكر وعد ابيه ووعيده ولكن ماذا يفعل وقد سبق السيف العذل فقد تبرأ من والده فلم ير امامه غير العمل

استخدم في احدى البيوتات التجارية واستأجر هذا البيت ولم يقم فيه اسبوعاً حتى ضاقت الدنيا في عينيه وزادت آلام الحاجة على آلام الهجر فلم يقو على احتمالها جميعاً ففضل الانتحار . رحمات الله عليه !

« نيازي »

كذب احسان بك الجابري الاخبار القائلة عن وجود اختلاف بين اعضاء الوفد السوري في اوربا

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٣٠ ت١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة بيت الدين . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ الآنسة ماري فرح — مشير — اشقر — ٥٦
٢ عبد الوهاب السروجي — دكراس — ازرق — ٥٤½
٣ اسطبل شرقاوي — عدنان — احمر — ٥٤
٤ اسطبل فرعون — حاكم — احمر — ٥٢

تقديرات : ترجح الاولية لعدنان يزاحمه عليها حاكم والثانية بين احدهما ومشير

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة عين زحلتا . — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون — ابن الشول — ازرق — ٥٤
٢ اسطبل بيضون — جناح — احمر — ٥٤
٣ اسطبل شرقاوي — بولاد (ستونور ٢) — اشقر — ٥٢½
٤ بيضون وشامي — غانم٢ — احمر — ٥٢
٥ اسطبل دي فريج — حبيبي — اشقر — ٤٩
٦ مصطفى الصائغ — هيمان — ازرق — ٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لابن الشول يزاحمه عليها بولاد والثانية والثالثة بين احدهما وبين حبيبي

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة المبتدأين . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شمالي — ظريف٢ (مسين) — ازرق — مسن — ٦٠
٢ رستم وحسين الصائغ — ممدوح (ك) — ازرق — 〃 — ٥٨½
٣ اسطبل شاتيلا — ريحان (ك) — احمر — 〃 — ٥٨½
٤ حسن فرشوخ — سلما — حمراء — 〃 — ٥٨½
٥ اسطبل فرعون — ابن النور — اشقر — ٤ — ٥٧
٦ حسن السبع — سلوى (ك) — زرقاء — مسنة — ٥٧
٧ اسطبل فرعون — سعود — اشقر — ٤ — ٥٧
٨ خضر منيمنه — شوكت — ازرق — ٤ — ٥٥½
٩ اسطبل بيضون — سهام (ك) — ازرق — ٤ — ٥٥½
١٠ اسطبل كنفاني — كحيلان (ب) — ازرق — ٤ — ٥٤
١١ اسطبل بيهم — حيدور (ك) — ازرق — ٣ — ٤٩½

تقديرات : ترجح الاولية لسعود يزاحمه عليها ريحان والثانية والثالثة بين احدهما وبين كحيلان

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة البارك . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٤٠٠ = ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ مغربل وكنفاني — طلال — ازرق — ٥٨½
٢ اسطبل بيهم — العوبلي — احمر — ٥٧½
٣ اسطبل حاو — الربيع — اشقر — ٥٢½
٤ اسطبل شرقاوي — غصوب — احمر — ٥٢½
٥ اسطبل بيضون — حاتم — اشقر — ٥٢½
٦ اسطبل شمالي — نعيم — ازرق — ٥٢½
٧ اسطبل فرعون — بادشاه — اشقر — ٥٢½
٨ فريج وطراد — صبور — ازرق — ٥٢
٩ اسطبل شاتيلا — قائدهم — احمر — ٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لغصوب يزاحمه عليها العوبلي والثانية والثالثة بين احدهما وبين طلال

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة نبع الصفاء . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٣٠٠ = ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرة سورية

١ اسطبل بيضون — غزال — ازرق — ٥٥
٢ اسطبل بيهم — بويك — ازرق — ٥٤
٣ اسطبل كريديه — كوكب — اشقر — ٥٣
٤ اسطبل كريديه — طالع — احمر — ٥٢
٥ اسطبل شرقاوي — برنس — ازرق — ٥١½
٦ اسطبل بيهم — ورد — اشقر — ٥١

تقديرات : ترجح الاولية لطالع يزاحمه عليها ورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين برنس

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

الاربعا في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ — بيروت

الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج

الادارة: خان انطونبك تلفون ٣ – ٣١٦

يقال انه اذا اصر رجال الانتداب على ادخال فكرة تعيين نواب في الدستور السوري فان زعماء السوريين سيطلبون اذ ذاك ان يتولى رجال الانتداب الحكم المباشر ومسؤوليته ويستلمون رأساً الوظائف من رئيس الدولة الى الحاجب

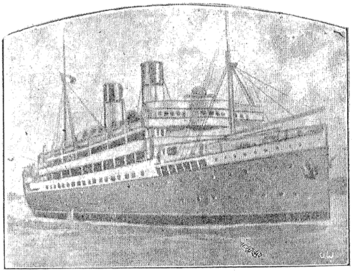

الباخرة البرنسس مافلدا

طالع القراء في الاسبوع الفائت اخبار الفاجعة الاليمة في تفاصيل غرق الباخرة مافلدا امام باهيا في البرازيل وهذا رسم الباخرة التي غرقت ننشره ونحث الحكومة اللبنانية مرة ثانية على الاهتمام بمن كان عليها من المهاجرين اللبنانيين وهل غرق احد منهم ام نجوا جميعاً

مصطفى كمال يلقي خطابه

اخذ هذا الرسم في اجتماع مؤتمر حزب الشعب في انقره بينما كان مصطفى كمال يلقي خطابه التاريخي الذي دام ٣٦ ساعة وقد كتبت الصحف عنه انه اطول خطاب عرفه التاريخ وقالت ان رئيس تركيا نال قصب السبق في الخطابة الطويلة

بين انتدابين

دعانا الى كتابة هذه الكلمة ما طالعناه ونطالعه كل يوم من الحوادث التي تتعلق تارةً ببلادنا وطوراً بجارتنا بلاد «العراق»

واننا نحب ان نستعرض بعض هذه الحوادث مع نتائجها لنظهر للدولة المنتدبة كم كان اوفق لها وانا لو ان سياستها الانتدابية سارت عندنا على الشكل الذي فهمته اخيراً انكلترا في العراق .

ونحن على ثقة ان فرنسا اذا مشت على هذه السياسة وقرنتها بما اشتهرت به من روح حرة وعطف على الشعوب الضعيفة فانها تستميل بذلك اليها بلدان الشرق قاطبة

كما اننا نغار عندما نطالع في البرقيات ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم هنأت انكلترا على سياسة انتدابها في العراق وسمعت تقرير المندوب الانكليزي عن هذا الانتداب بدون ادنى ملاحظة او اقل اعتراض، ثم نطالع في الصحف كل يوم تفاصيل ضافية عن الانتقادات والاسئلة الموجهة الى فرنسا عن سياسة انتدابها في سوريا ولبنان

لماذا يا ترى هذا الفرق ؟ وهل كانت انكلترا

تحمل الى الشعوب حرية واستقلالاً اكثر من فرنسا ؟ وهل تغير التاريخ فصارت انكلترا تحمل الحريات للشعوب مكان فرنسا ؟

الحقيقة في ذلك ان انكلترا ارادت في انتدابها امرًا واحدًا جلياً لم تتحول عنه ، هو المحافظة على كرامتها ونفوذها وحراسة طريق الهند واما الباقي فانها تركته للعراقيين ولم تعبأ بالمظاهر بل فضلت ان تدير الامور الرئيسية من وراء الستار وتركت للعراقيين كل مظاهر الاستقلال

وقد تكون يد السيادة الانكليزية في العراق اشد وطأة على السيادة القومية من يد السيادة الفرنساوية في سوريا ولبنان ولكن انكلترا البست هذه اليد قفازًا ناعماً رقيقاً ولم تفعل فرنسا مثلها فظهر الفرق

ومن مظاهر السيادة العراقية المفقودة عندنا ، الدستور العراقي الذي لم يشوهه مشوه كدستورنا والذي وضع بجمعية موسسة، وسيادة الامة الممثلة بالملك الذي لا يتقدم المندوب البريطاني عليه في شيء، واهتمام انكلترا بادخال العراق في جمعية الامم، ورضاؤها بان يكون للعراق ممثلون سياسيون في الخارج، وان يكون للعراق وزارة خارجية، وان يقدم معتمدو الدول الاجنبية والقناصل اوراق اعتمادهم الى رئيس الحكومة العراقية لا الى المندوب البريطاني .

كل هذه امور تدل على مظهر استقلال امة، ولو بالظاهر، واما نحن فان هذه الامور مفقودة كلها من عندنا فدستورنا مشوه من وضعه الى تعديله الغريب الذي احتجت عليه البلاد باسرها ، ورئاسة الجمهورية تأتي بعد المفوض السامي في كل المظاهر وتتقيد بارادته ، وفرنسا تفضل ان تبعدنا عن جمعية الامم بدلاً من ادخالنا فيها ، ولم تسمح حتى الان ان يكون لنا ولو شبه ممثل تجاري في العاصمة الفرنساوية نفسها، واما وزارة الخارجية فنستغفر الله من الافتكار بها افتكارًا في لبنان، واما معتمدو الدول والقناصل فلا يعرفون الا المفوضية وما الحكومة الوطنية سوى « خيال صحراء »

هذه هي بعض وجوه الفرق بيننا وبين العراق ولهذا لا نستغرب اذا سمعنا جمعية الامم تمتدح سياسة انكلترا في العراق وتنتقد سياسة فرنسا في لبنان وسوريا، بل نأسف لموقفنا ولموقف فرنسا عندنا ان نكون كلانا قد وصلنا الى هذه الحالة . بينما كنا نأمل ان تنجح فرنسا في هذه البلاد — التي تشربت على كرور الاعوام الروح الفرنساوية — اكثر من نجاح انكلترا في العراق

...

ومن مظاهر الرأي العام العراقي ان رئيس الوزارة بالوكالة ياسين باشا الهاشمي اضطر ان يقدم استقالته من الرئاسة ومن الوزاره بسبب اقفال جريدة واحدة واحدث هذا الاقفال ازمة وزارية في العراق

واما عندنا فقد عطلت الحكومة في شهر واحد احدى عشرة جريدة وقامت قيامة الصحف ووالت النقابة احتجاجاتها واضربت الجرائد عن الصدور يوماً واحدًا بسبب هذا التعطيل الاستبدادي ومع ذلك فلم تؤثر هذه الاحتجاجات شيئاً لا في الحكومة ولا في المفوضية

...

ولا يمكننا ان ننكر ان من اهم اسباب التضعضع عندنا هذا التقلب السياسي الدائم فكل يوم خطة وكل يوم مشروع وكل سنة مفوض سام جديد ورجال ادارة جدد ايضاً . ولو كان للدولة المنتدبة خطة معلومة تسير عليها في الادارة لهان الامر ولكن كل مفوض يحمل في حقيبته سياسة جديدة تخالف سياسة سلفه وهكذا سنظل ، اذا دام الحال على هذا المنوال، عرضة للتقلب بين الساعة والساعة

ورغماً عن ان المسيو بونسو اعلن في بيانه الرسمي انه سيتابع سياسة المسيو دي جوفنل في البلاد فان اول عمل سياسي عملته المفوضية بعد هذا التصريح كان مخالفاً لسياسة المفوض السامي السابق وكما ان الطعنة في تعديل الدستور اصابت اللبنانيين في صميمهم فانها ايضاً اصابت المسيو دي جوفنل الذي صادق على الدستور واعلنه باسم فرنسا . ولا ريب انه سيكون حانقاً هناك على هذا التعديل وسيحمل حملة عنيفة على سياسة الانتداب بسببه في البرلمان الفرنساوي ،

واننا ، ولا نكران ، نجد غرابة لا نفهم لها تفسيرًا في سياسة الانتداب ، فاذا كان المسيو بونسو قد جاء لاتمام مهمة المسيو دي جوفنل ومتابعة سياسته فلماذا لم ترسل فرنسا المسيو دي جوفنل نفسه لمتابعة هذه السياسة وهو ادرى بطريق متابعتها من كل رجل اخر ، فصاحب البيت ادرى بالذي فيه؟

ولا ريب ان المسيو دي جوفنل ينظر الينا اليوم بعد هذه التعديلات ويقول

ستعرفني اذا جرّبت غيري
وتعلم انني نعم الصديق

...

الاعدام في المكسيك

اعدم في سجن سان لازار العسكري في العاصمة المكسيكية القائد الفريدو رويدا كويجانو وهو قائد فرقة الفرسان السادسة والعشرين احدى الفرق الاربع التي تمردت مساء الاحد وخرجت خلسة من العاصمة

ويتلو اعدام هذا القائد اعدام القائد سيرانو لما لشخصيته من البروز ولاسمه من الشهرة

حوكم القائد كويجانو امام محكمة عسكرية وطالت المحاكمة عدة ساعات ولما اصدر القضاء الحكم باعدامه ارتسمت على وجهه ابتسامة الاستخفاف والهزء وخرج مع حراسه الى باحة السجن حيث اصطفت كتيبة من الجند بطبولها وابواقها

مشى هذا القائد — منتصب القامة بين حراسه الذين كان يقودهم الكابتن كارلوس اوروتيا الى ساحة الاعدام وكان لابساً ثوبه العسكري — بقدم ثابتة كأنما هو يقود جنوده الى ساحة النصر وكان يحيي من حين الى اخر النساء اللواتي تجمعن على الشرفات المطلة لمشاهدته . ولما وصل الى الحائط الذي ينفذ الاعدام بقربه وقف حيث يجب الوقوف من تلقاء نفسه

وتقدم الكابتن اوروتيا اليه وسأله عما اذا كان لديه وصية اخيرة فاجابه نفياً ثم التفت الى الجنود الستة الذين وقفوا تجاهه لاطلاق بنادقهم عليه وامرهم بان يقترب واحدهم من الاخر والتفت الى الحضور فوقع نظره على بعض مراسلي الصحف فحياهم قائلا كودباي — يعني « الى الملتقى الى الملتقى »

واتجه بنظره الى الحضور والابتسامة مرتسمة على شفتيه وامال رأسه قليلاً واذا بالجنود يطلقون نيرانهم دفعة واحدة فخر صريعاً فاسرع جراحان عسكريان وانكبا عليه يفحصانه . وكان الرصاص اخترق جوانب القلب ولكن كان لايزال للحياة اثر في صدر القائد فتقدم احد الجنود الستة وافرغ بندقيته في صدر الصريع

وفي برقية من نوغالس احدى مدن اريزونا ان الاعدام في المكسيك لم يأت بالغاية المطلوبة فقد شبت نار الثورة في ولايات عديدة

ويقول مراسل التيمس النيويوركية وهو المراسل الوحيد الذي شهد المحاكمة ان من المستحيل تصوير مثال الرزانة وفقد الخوف بالكلية احسن من مشهد الجنرال كويجانو عندما قابل فرقة الاعدام

وقد بلغ من رباطة جاش هذا القائد التعس المغرور انه رفض عصب عينيه · ويقول المراسلون الصحفيون انهم لم يشهدوا في حياتهم دقيقة اكثر مأساة مما شهدوه عند اعدام هذا القائد المكسيكي الباسل

وكان الجنرال كويجانو قد قال في دفاعه عن نفسه انه كان نائماً في بلدة تيكسكوكو التي تبعد عشرين ميلاً عن عاصمة المكسيك لما جاءه ضابط وقال له ان الجنرال المادا قادم بفرقة من الجيش برسالة من الرئيس كاييس فالتحق بالفرقة غير عالم انها فرقة منتقضة على الحكومة · ولما اخذت الطيارات ترمي متفجراتها على الثوار ادرك غلطه وسلم نفسه الى الجنرال اسكوبار فساقه الى العاصمة كاسير حرب وهو لا يعلم انه اسير حتى اقترب من العاصمة

ويفيد نبأ وارد من نوغاليز اريزونا ان اذاعة رسمية من وزارة الحربية في العاصمة تعلن اعدام اعدام الجنرال غونز اليز رئيس فرقة المدفعية في ولاية موريلوس وثلاثة عشر شخصاً من اعضاء مجلس النواب المكسيكي ممن انضموا الى الثوار

وهناك اشاعة من مصدر مكسيكي في مدينة انجيليس مفادها ان الجنرال سيرانو الذي اعدم نهار الاثنين الفائت لم يلق القبض عليه كثائر كما روت الاخبار بل خطف خطفاً من العاصمة واخذ الى كويزنافاكا وهناك القي القبض عليه تمويهاً وبدعوى زور بانه ثائر واعدم تخلصاً منه ومن منافسته في الترشيح المقبل للرئاسة وان خبر اعدام الجنرال سيرانو لما تسرق الى حامية العاصمة سبب الانتفاض الثوري بقيادة الجنرال المادا على الحكومة

درست لجنة الادارة والعدلية مشروع يا ناصيب المنكوبين فوافقت على مشروع الحكومة القاضي بسحب اليانا صيب المذكور وان تكون النمر الرابحة بنسبة عدد الاوراق المباعة ومقدارها ٣٨ الف ورقة فجعلت قيمة الورقة الرابحة الاولى الفي ليرة سورية بعد ان كانت في المشروع القديم عشرة الاف ليرة سورية

تدور المخابرات بين المفوضية والحكومتين اللبنانية والسورية لتوحيد محكمة التمييز بسوريا ولبنان · ولا نعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني يصادقان على هذا التوحيد

يصل ملك مصر مع الملكة الى الاسكندرية في ١٤ الشهر الحالي

بلا عنوان

عزمت جلالة ملكة رومانيا على زيارة فلسطين في الربيع القادم وسترافقها في هذه السفرة شقيقتها وستكون زيارتها مقتصرة على مدن حيفا وعكا والقدس

ظهر من نتائج التعداد ان مجموع سكان تركيا نحو اربعة عشر مليون نفس

نشرت « الماتان » المجلد الرابع من مذكرات مسيو بوانكاره بعنوان « الاتحاد المقدس » وفي هذا المجلد حديث المقابلة التي جرت بين بوانكاره والقيصر نقولا الثاني قبل نشوب الحرب · وقد اظهرت هذه المذكرات ان الحديث تناول كل شوءون السياسة الدولية ما خلا امكان نشوب الحرب

كان الملازم اللبناني عزيز افندي غازي في عداد جنود جيش الشرق وارسلته حكومة لبنان على نفقتها الى مدرسة جورين العسكرية في فرنسا ليتلقى العلوم العسكرية ففاز بعد مرور سنة واحدة على اقرانه الضباط الافرنسيين وعددهم ٨٠ ونال الدرجة الاولى وقد برح فرنسا عائداً الى وطنه لبنان

افتتح الملك علي نائب الملك فيصل في العراق مجلس النواب وتلا رئيس الوزراء بالوكالة خطاب العرش ثم انتخب المجلس لرئاسته عبد المحسن بك السعدون واما في مجلس الشيوخ فقد نال الرئاسة يوسف بك السويدي

بعد اخفاق عملية الادغام القضائي صار في حكم المقرر ان تعود المفوضية بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية الى النظام القضائي السابق اي ايجاد محاكم اجنبية مختلطة وترك المحاكم الوطنية على حالها · وهكذا في كل عام لنا قضاء جديد وقوانين جديدة وسياسة جديدة ورجال جدد ·

برأت محكمة عمان شكيب وهاب والكنها لم تطلق سراحه وستنظر في امر تسليمه للسلطة الافرنسية

اتهم المستنطق الافرنسي السيدة اوجيني ورفيقها نيقولا تومليني بقتل زوج السيدة المذكورة سرج كاسيلوف على الخط الحديدي قرب المديرج وهي الجناية التي وقعت في هذا الصيف كما يذكر القراء

مصارع الاشقياء

شعرت القيادة العسكرية اللبنانية في بيت الدين ان الشقي المشهور علي ابو هنا موجود في قرية «عين دارا» فارسلت فرقة من الدرك بقيادة الضابط نور الدين افندي الرفاعي ورافق الفرقة ضابط الاستخبارات الافرنساوي الميوتنان بريدوم · وتمكن الجنود من حصر الشقي في قبو مظلم بعد حادثة اليمة غير مقصودة قتل في اثنائها مختار القرية الشيخ سليمان عطاالله ومحمد عباس صاحب القبو الذي كان الشقي مختبئاً فيه · وكان القتيلان يساعدان الجنود للقبض على علي ابو هنا مع وجيه عين داره الشيخ محمد عطاالله ·

وحاول الجنود ان يقبضوا على الشقي حياً فلم يتمكنوا فصرعوه برصاص بنادقهم بينما كان يحاول رمي قذيفتين عليهم وكان حضرة وزير الداخلية حاضراً هناك فذهب تواً الى دار عائلة عطاالله وقدم التعازي باسمه وباسم الحكومة · وقد علمنا ان الحكومة ستهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى الشيخ محمد عطاالله جزاء بسالته واخلاصه وستعوض عائلة المختار بمبلغ كاف من المال ثم تكافيء الجنود على بسالتهم

استسلم ٢٦ ثائراً كانوا في يافا وجاءوا الى بيروت بواسطة ضابط الارتباط الافرنسي في القدس

يظهر ان مساعي المصلحين لاصلاح ذات البين بين السوريين في مصر قد اسفرت عن نجاح · وقد تم الاتفاق على الشروط واعتبرت اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله مرجعاً للقضية السورية والوفد السوري الموجود في اوربا

انتخب حزب الائتلاف الجديد «حزب رئاسة الجسر» السيد احمد الحسيني وزير النافعة رئيساً له والشيخ ابراهيم منذر سكرتيراً

عين المسيو مرلنكي في الهند الصينية

ستوقع قريباً معاهدة ولائية تحكيمية بين فرنسا وصربيا

اتهم الاميرال فون تربيتز الالماني انكلترا بانها مسؤولة عن الحرب وقال عن المانيا انها بريئة

ابدلت في روسيا عقوبة الاعدام بالسجن عشر سنوات

توفي في باريس الصحافي شارل همبير احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنساوي

الثورة والارهاب في المكسيك

يمثل رسمنا هذا بعض مشاهد تتعلق بالثورة المكسيكية وزعمائها : ففي جهة اليمين صورة القائد سيرانو « فوق » الذي اعدم رمياً بالرصاص وكان مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وتحته القائد غومز زعيم الثوار الحاليين وقد نجا من الاعدام وجمع رجاله لمحاربة الحكومة في جبال فيراكروز . وفي الوسط صورة تمثل ساعة اعدام الجنرال الفريدو كويجانو وقد وقف هذا القائد بدون خوف امام الجنود الذي كان يقودهم بالامس. وجهة اليسار يظهر الجنرال كويجانو قبيل اعدامه بدقيقة . وقد رفع يده ليحيي الصحافيين عندما نظرهم وقد ظهرت الابتسامة على ثغره. ويطالع القاري. في غير مكان من هذا العدد تفصيلاً وافياً عن هذا الاعدام

الوزير مانو يلسكو

هو السياسي الروماني والوزير السابق صديق البرنس كارول الذي قبض عليه ومعه منشورات ومكاتيب من البرنس الى زعماء السياسة في رومانيا وسيحاكم امام مجلس عسكري بتهمة الخيانة ويخشى من نشوب الثورة في رومانيا بسبب هذه الحوادث .

دومرغ على اثر الادباء

نشرنا في عدد فائت صورة الاثر التذكاري الذي اقامته حكومة فرنسا في البانتيون للادباء الفرنساويين الذين ماتوا في زمن الحرب وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية منحنيا باحترام امام هذا الاثر الذي يدل على تقدير الامة الافرنسية لادبائها وكتابها حتى بعد مماتهم

البائعة – انظر ما اجمل هذه التفاحة

الزبون– اتريدين ان تفعلي بي مثل والدتنا حواء ؟ولكنني لست باحمق مثل آدم

...

لقد نصح لي طبيبي بالسباحة لكي اسمن

–وانا اشار علي طبيبي بالسباحة لكي انحف

جوسلين

على ضريح امه = عن رواية جوسلين للامرتين

تعريب الياس ابي شبكه

ايها الليل ! أغمرني بأخيلتك السوداء ، غداً أترك الى الابد هذه الارض المقدسة ، وهذا الضريح الذي يضم نفسي مع جسد امي !!! ليس بيني وبينها الا ستار الموت على هذا السرير الترابي ! لا يحول بيننا الا طبقة من الرماد ، طبقة خفيفة الثقل غير انها تحجب العالم بأسره ! ايها الليل ، دعني ارقد قريباً من امي ، ألامس شعرها اللطيف ، أقبل جبينها الشاحب ، أصغي الى دقات قلبها الميت لاسمع صوت الله من تلك النغمات المأتمية ! أبلل ترابها بدموع عيني واجبله بزفرات قلبي !

. . . . . .

رب ! تجل لي بين هذه القبور ! يا روح امي ، خاطبيني من عالمك الاعلى ، فالصلة التي كانت تربطنا على هذه الارض لا تزال بيننا ولم يتبدل سوى الوقت والمكان ! غير ان قلبينا اللذين فرقت بينهما مسافة الموت يتألمان سرّا وكل منهما يبحث عن مكان الاخر ، أتسمعين الان ؟ ان عينيك ما عادتا تعرفان الزمان والموضع والرجوع والذهاب ، وحبك ماعاد

في رياض الشعر

تعالي

ابثك مابي فان ترحمي
رحمت اخا لوعة مات حبا
واشكو النوى ما امرَّ النوى
على هائم ان دعا الشوق لبا
واخشى عليك هبوب النسيم
وان هو من جانب الروض هبا
واستغفر الله من برهة
من العمر لم تلفني فيك صبا
تعالي نجدد زمان الهناء
وننهب لياليه الغر نهبا
تعالي اذق بك طعم السلام
وحسبي وحسبك ما كان حربا

اسماعيل صبري

في برقية من سان انطونيو تكساس في المكسيك ان الجنرال غومز زعيم الثوار والذي زعموا انه اعدم– استظهر على جيش الحكومة الذي يقوده القائد اغويري واسر ثلاثمائة من رجاله واعدم قائداً يدعى سيليز

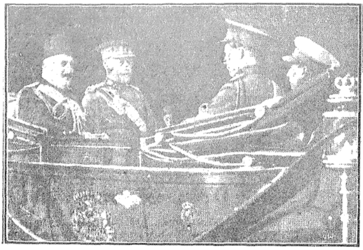

الملك فؤاد في بلجيكا

زار الملك فؤاد الاول بلجيكا بعد فرنسا زيارة رسمية . وهذا رسم الملكين فؤاد عاهل مصر الاول والبير الاول عاهل بلجيكا في العربة الرسمية وامامها الاميران نجلا الملك البير

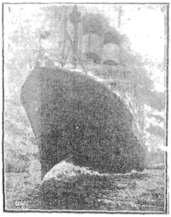

مافلدا قبل الغرق

نشرنا في الصفحة الاولى صورة كاملة للباخرة مافلدا التي غرقت وهذه الصورة تمثل الباخرة في عرض البحر في سفرتها الاخيرة قبل غرقها

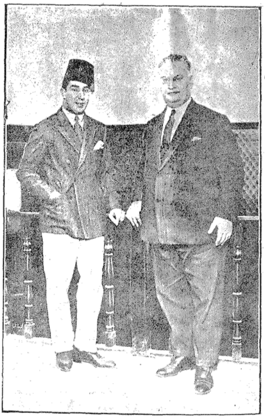

جورج ابيض ويوسف وهبي

يمشي التمثيل العربي في مصر حثيثاً الى النهضة والرقي خصوصاً بعد اتفاق الممثلين الكبيرين الاستاذ جورج والاستاذ يوسف وهبي في ادارة جوقة رمسيس

وهذا رسم الاستاذين بعد اتفاقهما : ابيض من جهة اليمين . وهبي جهة الشمال

يشغل فراغ قلبك النسائي ، ولكنه لا يزال يغلف نفسي بغلاف من الطهارة المقدسة ، اما انا فاذا جئت في الليل الى هذا المكان الرهيب ، أبلل ضريحك بدموعي واذيب روحي في هذا الاثير الطاهر ، فما ذاك لان زفراتي،تاهب جثتك وتدب فيها حرارة الحياة فتصغي الي بعين ومسمع ، بل

ان الالام العذبة ، تلك الالام العمياء ، تقود الاقدام على غير علم منها حيث يذهب القلب ! ..

تدفق ! تدفق يا قلبي ! ايتها الارض ، اشربي دموعي ، فدموعي قطعة من كبدي ! ايه تراب مهدي الا اقدر ان اعيد اليك هذا الجسد الذي جبلته بيديك ؟ لا اقدر ان اسكب حياتي دموعاً من اعيني

وان ارجع هذه الدموع الى حيث غرفتها ، كما ترجع المياه التعبة من الجري وتدخل في الارض على قيد خطوتين من ينبوعها ؟

. . . . . .

أمي! أما قلت لك مرة ان الانسان لن يعرف الحب الحقيقي الا متى فقد ذلك الحب

الحب ! ألم اكن قطعة من امي؟ ألم ترضعني حليب ثديها ؟وتفتح نفسي بحنان حبها ؟وتدفئني بين ذراعيها ؟ ألم استنشق هواء صدرها الطاهر طيلة اشهر تسعة ؟ ألم يوح الي خفقان قلبها عواطف نفسها المحبة ؟ الم يكن جسدي كل جسدها

. . . . .

امي ! عندما شببت تحت ذراعيك وفتحت اذني انغمات صوتك العذبة ، كم من عالم وكم من سماء انار حداثتي من خلال بسماتك » لقد كيفت عقلي بتعاليمك المقدسة ، وكان طرف ردائك شفقي الجميل ، واشعة نفسي ذرة من ضيائك، آه من كان يستطيع يوم ذا ان يفرق بيني وبينك ويعطي كلا منا قسمته من الحياة ، فاصلاً الى جزئين ما كان جزءاً واحداً

. . . . . .

لقد كنا اثنين في شخص واحد يا امي كنت الجذع وكنت الغصن النضير ، كنت الصوت وكنت الصدى ، كنت الينبوع وكنت الماء ، تلك وحدة عميقة وقوية ، تلك وحدة النفوس التي لا يقوى على ملاشاتها سوى الله مبدع الكائنات

امي لا ازال ولدك حتى عند موتك ! أتقدر السماء ان تملا فراغ نفس الام في السعادة الخالدة حيث الفضيلة تناديك اليها ؟ لا ! ان قلبك ليطلب ولدك او العدم ! اني اومن بالعدم اكثر من اعاني بغيابك، اشعر بجبيني يضطرب كاضطرابه من قبلتك . يقولون ان الوجود الحقيقي هو بين ذراعي الخالق ، فالخالق وطن الاحياء والبائسين ! . . .

من تاريخ العرب

قال الرياشي : اشترى علاء الدين البصري جارية اسمها برقا كانت على جانب عظيم من جمال الطلعة وسمو الادب ، فكلف بها وانفق ماله عليها حتى لم يبق في يده شيء . فاشارت عليه بان يبيعها شفقة منها عليه ففعل وقدمها الى ابن معمر وكان عاملاً على البصرة فاشتراها بمائة درهم فلما قبض المال وهم بالانصراف انشدت

هنيئاً لك المال الذي قد حويته
ولم يبق في كفي غير التذكر
اقول لنفسي رهن غم وكربة
اقلي فقد بان الحبيت او اكثري
اذا لم يكن للامر عندي حيلة
ولم تجدي شيئاً سوى الصبر فاصبري

فبكى مولاها تأثراً وانشد

فلولا قعود الدهر لي عنك لم يكن
يفرقنا شيء سوى الموت فاصبري
اروح بهم في الفؤاد مبرح
اناجي به قلباً طويل التفكر
عليك سلام لا زيارة بيننا
ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر : قد شئت ، خذها ولك المال فلا كنت سببا في فرقة محبين

اقيم سباق كبير السيارات في المكسيك فنال الجائزة الاولى وكان اول الفائزين مواطننا اللبناني نخله افندي العبد الذي كان يقود سيارة من طراز « ستوتس » وقد هال اللبنانيون هناك افوز مواطنهم وقرروا اقامة حفلة تكريمية له

هاجم حمص سيل جارف فجرف في طريقه المنازل والمباني وهدم ابنية عديدة واودى بحياة عدة اشخاص غرقاً

فقيد الشباب

شاء القدر الظالم ان ينزل بالشبيبة اللبنانية في هذه الايام اوجع نكباته فقد توالت فجيعة بيروت بشبانها حتى عقد الحزن الالسنة امام هذه النكبات

وقد فوجئنا هذا الصباح بالنعي المفجع نعي المأسوف على شبابه وادبه وعلمه المرحوم الاستاذ «هنري بستاني » فتعاظم الخطب على الناس وهم في كل يوم يشيعون راحلاً عزيزاً تخسر البلاد بفقده ركناً من اركان نهضتها

ووجم الناس لا يحيرون امام الخسارة الجديدة لما عرف به الفقيد العزيز من حسن الاحدوثة وكريم الخصال وما كان الوطن يعلقه عليه من الامال .

واننا نترك القلم الان لنمشي في مأتم الرفيق الصديق ونحن نعاني كبقية الرفاق ألم هذه الفاجعة سائلين الله لروحه الطاهرة رحمةً ورضواناً ، ولآله وصحبه عزاءً وسلواناً

انقصت الاتفاقية الجديدة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية عدد اعضاء بعثة الدرك من ٢١ ضابطاً الى ٩ ضباط فقط

تقول فتى العرب الملك فيصل لاخابر الحكومة الفرنساوية بصفة غير رسمية اثناء اقامته في باريس لحل الازمة السورية بانتهاج نفس الخطة التي انتهجتها انكلترا في العراق

فاضت آبار البترول في كركوك العراق وملأت الوديان بصور هائلة .

دعا الامير عمر طوسون في القاهرة زعماء الاحزاب السورية الى قصره لتسوية الخلاف بينهم

كان احد الاغنياء الاميركيين يتجول سائحاً في البلاد على سيارته . فاضاع كلبه الثمين في احدى البلدان الصغيرة فذهب الى ادارة الجريدة الوحيدة في تلك البلدة ونشر فيها اعلاناً يعرض فيه جائزة قدرها مائة ريال لمن يعيد اليه كلبه

وفي اليوم التالي عاد الى ادارة الجريدة ليستفهم عن نتيجة اعلانه فلم يجد فيها الا فتى صغيراً فقال له

= اين المحرر
— غائب
— واين المدير
— غائب
— واين محبروا الجريدة والطباعون
— غائبون
— واين ذهبوا كلهم وتخلوا عن عملهم؟
— ذهبوا ليفتشوا عن كلبك

تطور الحرية في التاريخ

١ الحرية الشخصية
٢ حرية الفكر
٣ حرية الاديان
٤ حرية الصحافة
٥ حرية السيقان والركب

والبقية تأتي

اما في سوريا ولبنان فلا اثر الا للنوع الخامس من هذه الحريات . وهو اخر ما بلغت اليه الحرية من الرقي

السائح

رواية العدد

اخوها الصغير

بسط الليل جناحيه الاسودين على القرية الصامتة ولم يعد يُسمع سوى اصوات بنات آوى تقطع حبل ذلك الصمت الطويل المملوء كآبةً وغماً . لان مسببي الحياة والحركة كانوا يحلمون في هجعتهم ..

انتصف الليل ..واوشك القمر ان يختفي عن الابصار ، وعمت السكينة الا في بيت حقير على الجانب الاخير من القرية حيث اضطجعت امّ مسكينة على فراش الولادة تتوجع وتتنهد ومن حولها الجارات بقلوب واجفة تائقة انجاتها من ذلك الواجب العسر ..

انبثق فجر اليوم التالي فتوارت جحافل الظلام حاملة معها اخر نسمة من انفاس تلك الام التاعسة. وما هي الا دقائق معدودة ، بعد ان قرع جرس كُنيسة القرية الصغير ، حتى انتشر الخبر الفاجع فهطلت لسماعه المدامع حزناً على شباب الراحلة وحناناً على الطفل الصغير الذي قدر له ان يعيش بلا ام تكفكف دمعة حزنه حين الاسى وتبثه العواطف الرقيقة وتشاركه سروره عند السرور ..

تعالت الشمس في الافق ولم ينتصف النهار حتى حملت الام — التي خسرت حياتها لتقدم حياة جديدة — على اكتاف بعض رجال القرية يتقدمهم الكاهن بثيابه السوداء ورائحة البخور تملاء طبقات الهواء الكثيفة . ولما اوصلوها الى المدفن واروها التراب مرددين « اعلم ايها الانسان انك تراب والى التراب تعود ... »

...

اما الصغير الذي قدمته للعالم ، فقد اعتنى به والده الفلاح وحنت عليه اخته التي كانت تكبره بسنوات قليلة . وبلغ الولد الرابعة من عمره فكان مولعاً باخته ولعاً شديدا ، وكانا يلعبان سوية اما على التلة بجانب القرية ، او على حافة الساقية الصغيرة المارة قرب دار الكنيسة، واما انهما كانا يتسلقان شجرة صغيرة من اشجار الغابة المحيطة بالقرية ...

وكأن الاقدار ابت الا معاكسة ذلك الصغير المنكود الحظ اذ انها لم تكتف بابعاد امه عنه بل زادت عليه الكوارث وهو صغير لا يفهم معناها فقادت الى القرية حمى خبيثة جرفت معظم اهلها ومن الجملة .. اختُ ذلك الصغير ...

لم يمر اليوم الاول على دفنها حتى ضجر الصغير من الوحدة وتاقت نفسه الى روءية اخته . ولانه كان لا يفهم معنى الموت سأل والده عنها . وعندما سمع الوالد السوءال امتلاءت عيناه دموعاً وتفطر قلبه شفقة فقاد الصغير بيده وذهبا الى حيث كان مثوى الفقيدة الاخير . هناك ... جثا الوالد يصلي وكأن المشهد اثر كثيرًا في نفس الولد فجثا بالقرب من من والده خاشعاً . . صامتاً .. وبعد ان رجعا من زيارتهما تلك ترددت في نفس الصغير اسئلة لم يقدر ان يحلها او يحللها تحليلاً معقولاً : اليك البعض منها —

— الا تخاف اختي من العيشة وحدها هناك؟

— من اين تأ كل وتشرب ومع من تلعب ؟

ألا تحب ان نلعب سوية على طرف الغاب ؟

الى اخر هذه السلسلة المملوءة حيرةً واندهاشاً .

وفي الليلة نفسها حلم انه يلعب مع اخته ، وبينما هما يلعبان مرت بجانبهما فراشة فتبعاها ليلقطاها . فسرَّ كثيراً ولكن سروره كان الى حين ..

وعند الصباح نهض باكرًا فوجد ان والده الفلاح ذهب الى عمله ووجد بقرب سريره بعض حلويات اشتراها والده له . اخذ ما اشتراه الوالد وانطلق الى موضع رقاد اخته الابدي وهناك وقف على الضريح يناديها ولكن لا مجيب سوى الصدى !.

عاد الفلاح الى بيته وفتش عن الصغير فلم يقف له على اثر .

عند ذلك مرَّ بخاطره حادث اليوم السابق فاسرع توًا الى المقبرة وهناك رأى ولده جالساً على ضريح اخته يناديها ..ويبكي ..

اميل بارودي

بدأت شركة « فيلم الشرق » تعرض في الارجنتين شريطها الذي اخذته موءخرًا في سوريا ولبنان وانتقت له اجمل المناظر وافتنها كما اخذت ايضاً مشاهير الرجال من حكوميين ونواب وصحافيين وزعماء ، خصوصاً زعماء القبائل وسيرسل من هذا الشريط ثلاث نسخ لمصر ولبنان وسوريا

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة وفالنسيا

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس واكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة * ادوار الجليل * شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٤٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الجمعة في ١١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ - ٣١٦ -

يقال ان المفوضية العليا اظهرت رغبتها في ان لا يكون للسياسة الحزبية علاقة بالوزارة في الحكومة اللبنانية
وان الحكومة ستطلب الى وزارة النافعة التعجيل برصف الطرقات العامة الاسفلت قبل فصل الصيف القادم

السيد احمد الحسيني

وزير النافعة في لبنان والذي انتخب رئيساً لحزب «الائتلاف» الجديد . واننا ننشر هذين الرسمين - رسمه ورسم دالاديه - بمناسبة انتخابات الاحزاب في فرنسا ولبنان

وسام الجنرال فاندنبرغ

اهدت الحكومة الفرنساوية وشاح الصليب الاكبر من اللجيون دونور الى الجنرال فاندنبرغ حاكم لبنان السابق الذي يذكر اللبنانيون غيرته ومحبته للبنان ويحفظون جميل اعماله . وهذا الرسم يمثل المرشال بتان وهو يعلق الوسام الكبير على صدر الجنرال الشيخ

المسيو دالاديه

الذي انتخب رئيساً للحزب الراديكالي في فرنسا : وهو من معاكسي وزارة بوانكاره

الاحزاب

لا نكران انه لا يوجد في بلاد من بلاد العالم، بالنسبة الى عدد سكانها ، احزاب وجمعيات بقدر ما في هذه البلاد . ولا نكران ايضاً انه لا يوجد في العالم احزاب لها اسماء وليس لها اجسام كاحزاب هذه البلاد

في كل يوم نسمع بتأليف حزب جديد حتى صرنا نخشى ان لا يمرّ علينا بضع سنوات الا ويصبح كل واحد منا حزباً بمفرده ، وتنقلب الاسماء ، فتصبح اسماء الاعلام كارقام المحكومين . فبدلاً من يقال مثلاً السيد احمد الحسيني يقال حزب الائتلاف . وبدلاً من يقال الاستاذ وديع عقل يقال حزب العمران . وبدلاً من يقال الاستاذ بشاره الخوري يقال الرابطة الادبية ، وبدلاً من يقال ميشال زكور يقال حزب المعرض . . . وهكذا دواليك

أفلا نجد اليوم اسماء احزاب طنانة رنانة لم يدخل فيها ولم يعرفها الا شخص واحد هو وحده رئيس الحزب وسكرتيره وامين صندوقه وكل اعضائه .

وكم من احزاب تعيش اياماً معدودة لغايات معروفة حتى اذا تمت هذه الغايات

ماتت الاحزاب وتفرق الشمل

وانما نأسف ان نقـول ان اكثر الاحزاب النيابية لم تتألف عندنا الا لغاية واحدة: هي الرئاسة. وفي كل سنة يقول مؤلفوها انهم الفوا الحزب لغاية وطنية سامية وعلى مبادىء اساسية راهنة لا علاقة للرئاسة بها، وفي كل سنة كانوا يكذبون اذ ان حزبهم ينتهي من اعماله عقيب معركة انتخـاب الرئاسة بمدة قصيرة

ومن المحزن ان نرى في هذا العام اشخاصاً دخلوا في حزب كانوا في العام الماضي ضده وضد الكتلة التي تؤلفه ولو اقتصر الامر على شخص او شخصين لهان الامر ولكن هناك عدداً كبيراً من الذين لا يترددون ان يكونوا كل يوم في جهة

...

هذه نظريات عامة، واما الان فاننا نعود الى صلب الموضوع.

لو وقفت ايها القارىء في احدى ليالي هـذا الاسبوع على ساحة الشهداء لعجبت من كثرة ما تحمل السيارات من النواب، تارة ترى سيارة قادمة من الشرق وفيها نواب معروفون كانوا في جلسة لتأليف حزب جديد. وطوراً ترى سيارات قادمة من الغرب تحمل نواباً ايضاً كانوا مشغولين بقسم اليمين لحزبهم الجديـد.

واذا تنصتَّ الى الهمس لعرفت ان هناك حركة قوية لتأليف حزبين في المجلس النيابي بعد الادغام الجديـد.

وقد سبقت احدى الكتلتين رفيقتها فجمعت رجالها ووضعت نظامها واعلنت انتخاباتها واطلقت على كتلتها اسم «حزب الائتلاف» وقد قيل لنا ان اعضاء هذا الحزب اقسموا يمين الاخلاص لمبادئه

اننا نريد ان نصدق هذا القسم ولكن الدكتور ايوب ثابت يذكر الشيء الكثير من حكاية الحنث باليمين.

اما بيان هذه الفرقة الائتلافيـة الذي اقسم الاعضاء يميناً مغلظة على المحافظة عليه فهو:

اولاً — لا يقع تحت البحث قضية الانتداب واستقلال لبنان لانه امرٌ بتٌّ فيه

ثانياً — يتعاون هذا الحزب على تأييد كل عمل اصلاحي يعود لمنفعة البلاد بجميع الطرق التي تؤدي الى الوصول لهذه الغاية

ثالثاً — ان الاقلية في هذا الحزب تخضع لرأي الاكثرية بكل ما يطرح للمناقشة ما عدا في الامور التي يقبل فيها الاعتذار

خامساً — لا يطرح على الحزب اقتراح ما لم يطلب طرحه خمسة من الاعضاء.

سادساً — لا يقبل دخول عضو جديد في هذا الحزب ما لم يوافق عليه ثلثا الاعضاء.

سابعاً — اذا اختلف عضوان او اكثر من هذا الحزب وهما من منطقة واحدة على امر ما يتعلق في مصلحة منطقتهما يصار الى التوفيق بينهما واذا تعذر التوفيق بينهما فيؤخذ رأي الاكثرية

ثامناً — اذا تباين رأي احد اعضاء هذا الحزب مع نواب منطقته الذين لم يكونوا في عداد هذا الحزب فالحزب يؤيد رأي العضو الداخل في الحزب على شرط ان لا يكون طلبه مخالفاً لمبادىء الحزب المذكور

تاسعاً — على الهيأة المؤسسة ان تنتخب رئيساً للحزب وسكرتيراً بالاقتراع السري وتستمر الرئاسة مدة سنة واحدة»

ولا ريب ان الحزب الثاني الذي لم يعرف اسمه حتى الان سيعلن قريباً بيانه ونتيجة انتخاباته

بقي علينا ان ننتظر لنرى مبلغ حياة الحزبين فقد علمتنا الاحزاب السابقة ان نكون من قليلي الايمان.

وما من احد يجهل حكاية حنا والذئب

بين تعطيل وتعطيل

كان مجلس الوزراء «في العراق» قد هاله تحامل جريدة النهضة الشيعية عليه ومهاجمته بالنقد العنيف فقرر اقفالها

فاستاءت الدوائر الشيعية مزيد الاستياء لهـذا الاقفال وطير وجهاء الشيعة برقيات الاحتجاج وبلغ الاستياء اشده في كربلاء فقدم منها وفد الى بغداد لتقديم احتجاج رسمي

فتدخل في الامر قائـد القوات الجوية السر الكابتن القائم باعمال المعتمد السامي بالوكالة السر هنري دوبس وبعث يعلم الوزارة انـه لا يسعه تجاه ما يلقاه من الشكاوى والاحتجاج الا اعـادة النظر في قرار مجلس الوزراء بشأن تعطيل جريدة الشيعيين. فعد ياسين باشا الهاشمي هذا التدخل شائناً بالوزارة لاعتقاده ان الشأن الذي تدخل فيه وكيل المعتمد هو من شؤون الحكومة الوطنيـة الخاصة ولا حق للسلطة المشرفة التدخل فيها ولهذا استقال على الفور

وعين مكانه رشيد عالي بـك الكيلاني في وكالة رئاسة الوزراء.

«لمراسل اللسان في بغداد»

..

لانحب ان يعتقد احد اننا عندما نضع مقابلة بين الانتدابين — الانكليزي في العراق والفرنساوي عنـدنا — ان قصدنا من ذلك مجرد انتقاد الانتداب الفرنساوي وامتداح الانتداب البريطاني. فنحن نعلم من التاريخ ان مخالب الاسد البريطاني اذا نشبت في جسم لا تتركه مدى الحياة، بعكس الديك الفرنساوي فانه ينقد بضوضاء وازعاج ولكنه لا يؤذي كثيراً ولا يدوم ناشباً كمخالب الاسد

ولكننا نعتقد اننا عندما وقفنا بجموعنا اللبناني مع الانتداب الفرنساوي — لما سئلت البلاد ابداء رأيها — جعلنا انفسنا مسئولين ايضاً، على قدر مـا يقدر موقفنا الضعيف ان يحمل من المسئولية، عن نجاح هذا الانتداب، لذلك نحن ننتقد على امل الوصول مع السلطة المنتدبة الى الحد المعقول الذي يمكن للاماني الوطنية ان تقف عنده ولمصلحة الانتداب ان ترى فيه الكفاية العادلة

نعم اننا لا ندعي بغباوة وجهل اننا كنا السبب في مجيء فرنسا الى هذه البلاد، فالسياسة الاوروبية العليا ارادت ان تكون فرنسا هنا ومتى ظهـرت ارادة اوروبا فاية ارادة انا نحن؟؟ ولكن المثل يقول «الحصة تسند خابة»

ولقد كان لبنان تلك الحصة لخابية الانتداب

نعود الان بعد هذه المقدمة الى الموضوع. ونقصد به ما يقدر ان يستنتجه القارىء العاقل من مطالعة هذ الخـبر في رأس مقالنا وهو متعلق باقفال جريدة عراقية.

المهم في الحادث، ان الوزارة العراقية رأت ان تقفل جريدة، جريدة واحدة، لحملاتها العنيفة على الحكومة. وكانت الجريدة شيعية — والطائفية في العراق كالطائفية عندنا — فقامت قيامة الشيعيين وهاج هائجهم وجمعوا جموعهم وارسلوا وفودهم ورفعوا عرائضهم وتهددوا بالثورة حتى ضاق المفوض السامي البريطاني ذرعاً فتدخل مع الوزارة العراقية طالباً منها اعادة النظر في قرار التعطيل، وقد كان لهذه المداخلة «التي يوجبها الانتداب بشروطه المعروفة» ضجة عنيفة في الوزارة وعدها رئيس الوزارة بالوكالة تهجماً على السيادة القومية العراقية فاستقال محتجاً وبقي قرار التعطيل معمولا به ولم يتغير منه حرف رغم مداخلة المفوض السامي الذي رأى ان لا يصر

على الطلب ، وقامت الصحف العراقية تنتقد هذه المداخلة وتعدها تهجماً على الدستور العراقي وتطالب بوضع حد لها كما انها انتقدت الوزارة لتعطيلها جريدة من الجرائد .

ومع ذلك فقد اراد بعض المتزلفين للانتداب عندنا ان يأخذوا من هذا الحادث برهاناً على ان الانتداب البريطاني هو اشد وطأة من الانتداب الفرنساوي، وبذلت قاموا يخدعون السلطة حتى تعتقد ان الحالة عندنا هي مرضية بل هي سعادة بالنسبة الى العراق

وقد احببنا ان نأخذ الخبر كما هو بحرفيته عن العراق حتى يظهر الفرق بين طرق المداخلة عندنا وعندهم .

استقال رئيس الوزارة العراقية لانه عدّ تدخل المفوض السامي في شأن تعطيل جريدة تهجماً من السلطة المنتدبة على السيادة القومية وابى ان يغيّر حرفاً من قرار التعطيل ، ولم يقل المفوض السامي شيئاً

واما عندنا ؟ فهل يجب ان نشرح حالة الصحف؟ وكلنا يعرفها ؟؟

كل موظف في المفوضية وكل وزير في الحكومة اللبنانية يقدر ان يعطل جريدة، حتى ان انتقاد المسيو مرلنكي في امور عادلة صادقة جرّ علينا تعطيل شهرين من قبل المفوضية ولا علم للحكومة الوطنية ولا ارادة لها في هذا التعطيل

وهكذا فان الصحف عندنا لا تعرف من اين تتلقى قرارات التعطيل . وفوق ذلك فان اقل اشارة تظهر من «الطور» — على قول الشيخ يوسف — يمكنها ان تدفع الحكومة اللبنانية الى توقيع مرسوم بتعطيل جرائد بيروت قاطبة ولا يختلج القلم في اليد التي توقع قرارا كهذا ، كأننا لا نعرف الا ان نقول — سمعنا واطعنا

ان وزارة العراق عدت تدخل المفوض السامي في شأن تعطيل جريدة تهجماً على السيادة القومية ، واما عندنا فانه لا يتم شأن من شؤوننا حتى مسألة تعيين شيخ قرية وناطور غابة وجاويش بلدية الا برضى احد رجال المفوضية وتدخله

لا نريد ان نبالغ في التعليق والتفسير ومجرد مطالعة الخبر الاول المنشور في رأس المقال هو تفسير للحالتين ، ولكننا كاصدقاء نخلص الصداقة ولا نتزلف ، نؤكد لرجال الانتداب ان التجرد عن هذه المداخلات والمحافظة على كرامة الرجال الوطنيين والابتعاد ما امكن عن التأثير على السيادة القومية، يفيد النواب ويستميل اليه الاصدقاء ويجعله في الحقيقة معبرا عن روح فرنسا الحرة

موقف غريب

اجتمع المجلس النيابي بعد ظهر امس «الاربعاء» وتناقش في مشروع سحب ياناصيب المنكوبين الذي رأت الحكومة انقاص مبالغ الاوراق الرابحة لانه لم يتصرف من الاوراق سوى ٣٨ الف ورقة فقط، فاعترض الاستاذ اده على تعديل المشروع وطلب ان يبقى السحب كما تقرر اولاً حفظاً لكرامة الحكومة ولو خسرت الخزينة بسبب ذلك مبلغ عشرين الف ليرة ولم يستفد المنكوبون شيئاً . وقد صادقت الحكومة على اقتراح الاستاذ اده وسحبت مشروعها وعرض هذا الاقتراح للتصويت فلم ينل الاكثرية وسقط . ولما كانت الحكومة قد سحبت مشروعها الاول فان الدكتور ايوب ثابت وقف واعلن «انه تبنى مشروع الحكومة الذي عقه ابوه» وطلب التصويت عليه فنجح المشروع باكثرية الاصوات

وهكذا كان موقف الحكومة الضعيف موقفاً غريباً لم نسمع بمثله لحكومة امام برلمان

ترى المقامات ذات الشأن في لندن ان الاتفاق بين نقابة «هويت» الاميركية وحكومة الحبشة لانشاء سد على مخرج النيل الازرق من بحيرة تسانا مناقض للمعاهدة الموجودة بين بريطانيا والحبشة وان انشاء مثل هذا الخزان يجعل الري في مصر والسودان تابعاً لمشروعات موجودة في الحبشة

انتهى التحقيق في قضية مانوليسكو وقد صرح هذا بانه لا ينوي اسقاط الحكومة الدستورية لان الامير كارول قبل بالاعتراف بالملك ميشال وبالاشتراك فقط في مجلس الوصاية عليه

وفد على بيروت نبأ مفاده ان عدد السوريين واللبنانيين الذين غرقوا في الباخرة ما فلدا هو سبعة اشخاص لم تعرف اسماؤهم

وقد غرق من الاتراك في الباخرة المذكورة اربعة وعشرون شخصاً، لا ندري ان كانوا من الاتراك ام من المستتركين . وغرق من الفلسطينيين واحد وثلاثون شخصاً اكثرهم من الاسرائيليين الذاهبين من فلسطين

تحتفل السلطة صباح هذا الجمعة «١١ ت ٢» احتفالاً شائقاً بعيد الهدنة

ارسل المفوض السامي كتاباً الى الاستاذ المحامي اسعد افندي مخلوف يهنئه به على كتابه دليل المتداعين الذي وضعه الاستاذ مخلوف باللغة العربية

تدور مفاوضات جديدة بين تركيا والمفوضية العليا في بيروت لتأجيل سفر المستتركين من هذه البلاد وسفر اللبنانيين والسوريين من تركيا ليتمكنوا جميعاً من انجاز اشغالهم ومصالحهم

بدات لجنة الميزانية في المجلس النيابي درس فصول موازنة سنة ٩٢٨ ويظهر انها اخذت بالتخفيض منها على طول الخط

علمت الاحرار ان المفوضية العليا قررت موخرا سلخ الدوائر العقارية عن الحكومة اللبنانية والحاقها بالمفوضية والانفاق عليها من ميزانية المصالح المشتركة التي تؤخذ من واردات الجمرك

العرض = في كل يوم تسلخ المفوضية عن الحكومة اللبنانية مصلحة من مصالحها فماذا يبقى لنا في النهاية سوى «بعض» النواب ورئيس الجمهورية ؟

يهتم بعض اعيان حلب بمشارفة والي الولاية لجمع اعانة مالية لاحفاد السلطان العثماني عبد العزيز

اعلن العفو العام في روسيا بمناسبة الذكرى العاشرة للسوفيات

حدث طوفان جديد في ولاية نيوا انجلند « في اميركا » غرق فيه كثير من الانفس

قابل الزعيمان الدرزيان ابرهيم بك الاطرش ابن عم سلطان باشا الاطرش وحسني بك صخر الكولونيل كاترو

القى المحقق العدلي في حاصبيا القبض على نجيب قيس وتوفيق حسين قيس بتهم تتعلق بحوادث الثورة هناك وجيء بالاثنين الى بيروت

قررت الحكومة اللبنانية اهداء وسام الاستحقاق اللبناني الى المسيو دي ريفي !

قررت الحكومة الصينية الوطنية مقاطعة البضائع الانكليزية في كانتون

يظهر ان ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية سيبقى في لندن ليخابر حكومتها بشأن عزم اميركا على بناء خزان كبير في الحبشة لمياه النيل اذ ان هذا الخزان يجعل ري مصر تحت رحمة الحبشة

سرق البريد الذي ارسله سلطان الاطرش والامير عادل ارسلان في عمان وتحولت الشبهة الى زكي الركابي

قررت الرابطة الشرقية في القاهرة انتداب الاستاذ امين بك واصف للاشتراك بحفلات تكريم الشيخ عبدالله البستاني في بيروت

زواج شقيقة غليوم

من اغرب حوادث الزواج في هذه الايام حادثة زواج البرنسس فيكتوريا شقيقة الامبراطور غليوم وعمرها خمس وستين سنة بالشريف الروسي الفقير الكسندر سوبكوف وعمره ثلاثون سنة . ويظهر ان الحاجة دفعت بهذا الشاب الجميل الى قبول هذا الزواج فانه كان مضطراً ان يستخدم في احدى قهاوي برلين لغسل الصحون . وهذا رسم العروسين

بمناسبة عيد الهدنة غداً

يذكر الناس ان شروط الهدنة عقيب الحرب الكبرى وقعت في قاطرة اجتمع فيها مندوبو المانيا ومندوبو الحلفاء . وقد اصبحت هذه القاطرة ملك التاريخ وحفظت في متحف خاص بني لها . وهذا الرسم يمثل المتحف الجديد الذي بني خصيصاً ان وضع فيه هذه القاطرة . وتحت المتحف صورة القاطرة نفسها

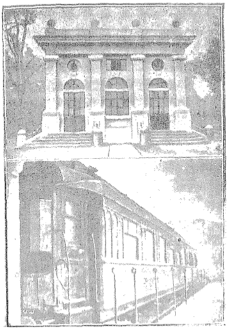

الولد — اين كنت بالسيارة عشية امس

الشاب — كنت متنزها مع بعض الشبان من اصدقائي

الولد — اذن قل لهم كيلا ينسوا في المرة الثانية دبابيس شعرهم في السيارة

...

النساء في السياسة

يمثل رسمنا هذا الانسة فرانكل سكرتير القنصل الهولندي في القدس وقد عهدت اليها حكومة هولاندا بادارة شؤون القنصلية اثناء غياب القنصل في اجازته . وهذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها المرأة مهمة سياسية رسمية في بلاد شرقية

وصل الى بيروت المسيو افيليه احد رؤساء محكمة التمييز ومفتش العدلية العام عائداً من اجازته في فرنسا

في رياض الشعر

الفقير

وارحمتــا للبائسين فانهم
موتى ونحسبهم من الاحياء

اني وجدت حظوظهم مسودة
فكأنما قدت من الظلماء

ابداً يسرُّ بنو الزمان وما لهم
حظ كغيرهم من السراء

ما في اكفهم من الدنيا سوى
ان يكثروا الاحلام بالنعماء

تدنو بهم آمالهم نحو المنا
هيهات يسعد بالخيال النائي

بطر الانام من السرور وعندهم
غرض الخطوب وعرضة الارزاء

...

لهفي على المحتاج بين ربوعكم
يمسي ويصبح وهو قيد شقاء

قطع القنوط عليه خيط رجائه
والمرء لا يحيى بغير رجاء

لهفي ولو اجدى الشقي تلهفي
لسفكت دمعي عنده ودمائي

...

قل للغني المستعز بماله
مهلاً لقد اسرفت في الخيلاء

جبل الفقير اخوك من طين ومن
ماء ومن طين جبلت وماء

فمن القساوة ان تكون منعماً
ويكون رهن مصائب وبلاء

وتظل ترفل بالحرير امامه
في حين قد امسى بغير كساء

أتضن بالدينار في اسعافه
وتجود بالالوف في الفحشاء

انصر اخاك فان فعلت كفيته
ذل السؤال ومنة البخلاء

ايليا ابو ماضي

الملكة الممرضة

عزمت الاميرة هيلانة والدة الملك الروماني الصغير على تكريس حياتها للاعمال الخيرية فانها بعد ان هجرها زوجها كارول وتنازل عن ولاية العهد ارضاء لعشيقته قد تبدل حالها فلم يعد لها بالبشر ثقة ولم تعد تجد بالحياة الزوجية سعادة ورأت الراحة باعمال الخير ومؤاساة المرضى ومساعدة الفتيات اللواتي عبست الحياة في وجوههن فسقطن اما عن حاجة او عن ضعف . وزادها زهداً بالعالم ورغبة في تحقيق امانيها ان معهد روكفلر الاميركي شجعها فانشأت مدرسة

الاميرة الرومانية الهاربة

هي البرنسس اليانا التي تعد اجمل بنات رومانيا وهي ابنة الملك فرديتان الثالثة وقد ذكرت البرقيات من مدة انها هربت مع ضابط بحري كانت تحبه حباً جماً · وهذا رسمها بثوب الحداد الوطني

مدام بركوكوف

يذكر القراء الحادثة التي اقلقت حكومة مراكش ودار الحماية مؤخرا وهي حادثة خطف الشاب ايف ستيغ ابن اخي المقيم العام المسيو ستيغ : وعدد المخطوفين اربعة · شابان وسيدتان : وهذا رسم السيدة الحسناء مدام بركوكوف التي خطفت مع ايف ستيغ ، ويطلب رجال القبيلة المراكشية عن كل واحد من الاربعة مليوني فرنك

بين طيارتين

ما برحت صحف فرنسا تصف باعجاب شجاعة الطيارة الاميركية مس ايلدر · ورسمنا هذا يمثل هذه الطيارة الحسناء واقفة تصافح زميلتها الطيارة الالمانية تيو راش قبل ركوب مس ايلدر الطيارة حيث جاءت تيو راش لوداعها

تنوي الحكومة الاميركية ان تعرض على مجلس الشيوخ في اجتماعه المقبل اقتراحاً بانشاء مفوضية اميركية في الحبشة · فوزارة الخارجية ترى انه ليس من المناسب ان يبقى تمثيل المصالح الاميركية في الحبشة بعد الان في ايدي السياسيين البريطانيين الذين يخدمون « اعظم الدول منافسة للتجارة الاميركية»

سيعرض قريباً جداً مشروع تلزيم فرش الطرقات العامة في لبنان بالاسفلت على الملتزمين

مس ايلدر عند ام نتجيسر

كلما وصل طيار اميركي قاطعاً عبر الاطلنطيك الى باريس يرى من اقدس واجباته ان يذهب لزيارة مدام نتجيسر ام الطيار الباسل الذي كان اول ضحية في سبيل فتح الاطلنطيك · وهذا الرسم يمثل مس ايلدر الطيارة الاميركية ورفيقها مع ام نتجيسر

للمرضات في بخارست واخذت على نفسها امر ادارتها وانشأت هذه الاميرة ملجأ للفتيات الشاردات والامهات المهجورات والعجز

وكانت الاميرة لدى تدشين مدرسة التمريض لابسة ثوب ممرضة ابيض وقد عصبت رأسها بعصابة بيضاء على موضع الجبين منها صليب احمر

ويقول المطلعون على شؤون هذه الاميرة المنكودة الحظ انها نزعت من صدرها حب كارول واضاعت ثقتها بالرجال ولهذا لا تفكر في الزواج

ومع ان كارول اهملها وامسك عن كل علاقته بها فانها غير واجدة عليه وان ما اظهرته من الصبر والجلد حببها الى كل من عرفها

كانت هذه الاميرة تعيش مع ابنها وكاب له في جبال الكاربات بعد ان هجرها كارول — وكانت تقضي معظم ايامها بالقراءة والتأمل والاعتناء بالازهار والاشجار وان منزلها الصغير القائم على قمة جبل مملوء بشجر الصنوبر اشبه بصوامع النساك وكأنها لا تجد تعزيه الا بعزلتها فتؤثر كوخها على البلاط وما فيه من بهرجة وابهة

اصدر الغازي مصطفى كمال باشا بعد اعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية التركية منشوراً للامة قال فيه انه سيصرف جهوده في مدة رئاسته الجديدة الى صيانة الامن والنظام والاتحاد الوطني في داخل البلاد وكذلك يحافظ على سمعة الجمهورية وقوتها

يسافر الكولونل كاترو في ١٨ الجاري

المرحوم هنري بستاني

ألا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

هي مواقف" السكوت فيها اولى من الكتابة وابلغ من النطق ٠فكيف بموقف رثاء صديق عزيز، وقد تملكت القلوب اللوعة واستحوذ الحزن على النفس فحال الجريض دون القريض

كم كنت تمنيت على الله ان يغنيني عن كتابة كلمة الوداع هذه ارثي بها صديقاً وفياً نبكي به جمال الخلق والاخلاق . نبكي به الادب الغض والذكاء والحجى نبكي به دماثة الطبع ورقة المعشر ٠ نبكي به الشباب في ريعانه مع ما في كلمة الشباب من القوة والنشاط والجمال والامل والمستقبل

أسفي على الراحل العزيز تهصره يد المنون غصناً املداً ٠ بل وردة جميلة يعتريها الذبول القاتل، بل قمراً تغيبه غياهب اللحد

ان ذكراك ايها الراحل العزيز ستبقى بين رفقائك ما زالت بنا الحياة نابضة : تذكرنا بك اروقة المحاكم وتذكرنا بك مجالس الصفاء. اذا كانت من بعدك يا هنري تروق المجالس لاخوان الصفاء.

فالصبر الجميل لآلك الكرام والدوحة البستانية التي انجبت للوطن اللبناني فريقاً من كرام رجاله — وسلام عاطر ايها الصديق العزيز على تربة تضم شبابك الغض ، وعواطف صادقة ،تروي على ضريحك ورد الذكرى وزهور الرحمة

ان ذكراك باقية في القلوب

ميشال شبلي

احتفل في انقره برفع الستار عن تمثال الغازي مصطفى كمال باشا وهو يمثله راكباً جواده وقد كان الاحتفال عظيماً جداً وتولى عصمت باشا رفع الستار عن التمثال بين تصفيق الجماهير والقى محافظ المدينة خطبة تناسب المقام

قابل جلالة الملك جورج الملك فيصل في قصر بكنجهام

اقيمت حفلة وداع للمسيو دي ريفي

اهدت الحكومة الانكليزية وسام القديسين جورج وميخائيل من الدرجة الاولى الى الامير عبد الله سيد شرقي الاردن

بسط عصمت باشا في البرلمان برنامج حكومته وتكلم عن ضرورة اكثار السكك الحديديه واتخاذ تدابير صارمة لمنع الشقاوة والتهريب في الولايات الشرقية

مات في الكفير «حاصبيا» الزعيم الدرزي المعروف سليم بك نوفل

تقول الجوائب ان الكتلة النيابية التي ايدت رئاسة الاستاذ غور ستصبح حزباً يطلق عليه اسم «الحزب الوطني اللبناني»

المعرض في دمشق

— يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

التقى طام بصديقه ميك بعد غياب طويل فسال الثاني الاول

— كيف احوالك يا طام

= احوالي المادية تحسنت فانني بعد صبر ١٠ سنوات قد رقيت في شغلي وزادت اجرتي ٠ وانت كيف احوالك يا ميك

ميك = بالويل ٠ فان زوجتي قد طلقتني لانني لم اتمكن من ايجاد عمل اعمله

طام — هل هذا صحيح ٠ وهل هذا هو السبب وحده

ميك — نعم لم يكن غير هذا السبب للطلاق

وفي اليوم الثاني ذهب طام واستقال من عمله

رواية العدد

في ليلة واحدة

وقفت جانين لوكاس قرب الباب المفتوح نصف فتحة وهي آخذة بيد كلود برنون وقد اقتربت منه منه تجثو وشغف حتى لاصقته وقالت وهي مطرقة الى الارض

— اذن لا بد من ذهابك الى باريس ؟

— ان ترقيتي متعلقة على ذهابي الى العاصمة ، الى مركز الشركة الرئيسي . وان ابقى هناك ياعزيزتي جانين سوى بضعة اشهر فقط . على اني كنت قد قلت لك قبلاً بانني سارفض الانتقال الى هناك اذا كنت انت لا تريدين ذلك . فابيت

— وهل كان يجوز لي ان اقف حاجزاً في سبيل نجاحك ؟

واحنت رأسها بحزن اذا انها احست في هذه الدقيقة بالم الوداع وغصة الفراق

وكانت جانين عصبية المزاج جداً فكانت امثال هذه المواقف تؤثر فيها ، لا سيما وانها كانت تحب كلود حب عبادة بعد ان سلمته ذاتها روحاً وجسماً فكانت لا تعيش الا به ولاجله

ثم همست وهي مشرقة بدموعها

— قل لي على الاقل انك لا تنساني هناك ؟

— كيف انساك ؟

— انك اذا تعلقت فتاة اخرى غيري في باريس فسأشعر انا من هنا بذلك . وتأكد يا كلود الحبيب انك اذا نزعتني من قلبك فانني مائتة لا محالة

— انك مجنونة

وكانت اصابع جانين تشد على منديلها الصغير ، وفجأة طوقت العاشقة بذراعيها الراجفتين عنق كلود واخذت تقبله

— اذهب ، اذهب حالا . . حتى لا تتأخر عن ميعاد القطار

. . .

تتساقط الايام الواحد تلو اخيه وفي تساقطها تمحو شيئاً فشيئاً عن القلب اثار الذكرى ، وتصبح على التوالي ستاراً كثيفاً يحجب الاشخاص البعيدين عن بعضها

وهكذا فانه لم يمض ثلاثة اشهر على سفر كلود حتى تعلق في باريس حسناء فتانة هي ماريز دوزات ونسي بين ذراعيها تلك العشيقة المقيمة على عهده والتي جعلته حلمها الوحيد ومعبودها من دون الله

كان كلود شاباً في ريعان الشباب ، وباريس ساحرة بحسانها ، فلم يكن له من مناص للخلاص من شرك حسناء . وهكذا وقع في اشراك ماريز اللذيذة بدون ان يدري

. . .

عاد يوماً عند المساء الى المنزل حيث كان يقطن مع ماريز فاستقبلته مادة يدها اليه بكتاب وقالت له

— هذا كتاب اخر من العشيقة القديمة . انها قد « زادتها » بالمكاتيب . أفلا يمكنك ان تفهمها الحقيقة .

— كيف تريدين ان اقول لها الحقيقة وهي تحبني الى العبادة ؟

— وانت ؟ هل احببتها ؟

— انني لم اكرهها

وفتح الغلاف ببطء وبدون اهتمام واخذ يقرأ الكتاب . فقالت ماريز بشيء من القلق

— أفيه ما يستحق الاهتمام

— يمكنك ان تعرفي ما فيه

ثم اخذ يقرأ

« لا يجوز لنا ان نهزأ بالتأثرات النفسية ونعتبر انها تخيلات لا قيمة لها ولا اصل ، وان مجرد الافكار القلقة المضطربة هي سبب وجودها فينا . كلا ان في الطبيعة شعوراً سرياً وتموجات روحية تخترق الاثير متجهة تواً نحو الهدف الذي ترمي اليه بدون ان تخطيئه »

ومن الغريب انه في نفس الدقيقة التي كان كلود يقرأ فيها كتاب جانين امام ماريز اصيبت جانين بنوبة عصبية كادت ان تذهب بحياتها وشعرت بغصة اليمة في نفسها فسقطت على المقعد مكسرة على بعضها

وكان كلما ازداد كلود امعاناً في قراءة الكتاب الذي سكبت فيه جانين شطراً من نفسها كانت المسكينة تشعر ان قسماً من قواها الحيوية يفقد منها

اما ماريز فكانت تقهقه ضاحكة لان اوجاع غرام غيرنا لا تؤثر فينا

ولما انتهى كلود من القراءة اجابته ماريز بعظمة المرأة الظافرة

— وهل جميع مكاتيبها على هذا الطراز ؟

وبدون ان يجاوب قام كلود الى مكتبته فاخرج من احد ادراجها رزمة مكاتيب ، كلها من جانين ، وجاء بها الى مجلسه قرب ماريز فصارا يفتحان هذه الرسائل ، وبعد القاء نظرة عليها يرميانها في الموقد طعاماً للنار

. . .

وكانت جانين في هذا الوقت نفسه هناك في غرفتها تعالج سكرات الالم والموت وهي لا تدري مصدر هذا الالم النفسي الشديد . وكانت يداها ترتجفان ولا ن مقاومة قوات خفية وابقاء روح الحياة التي كانت تشعر انها تطير من جسمها كما يطير روح العطر من الاناء

. . .

وكان بين الرسائل صورة لجانين فلما عثرت عليها ماريز اخذت تقلبها بين يديها بلهفة وهي تحدق بها كل التحديق محاولة ان تكتشف نقائص جسم العشيقة السابقة . ولكنها بعد فحص اضطرت ان تقول

— انها جميلة

ثم اقتربت من كلود والصقت خدها بخده وقالت له بغنج ودلال

— اذا كنت تريد ان تكون لطيفاً معي فانك تتلف هذه الصورة . . . لانني غيورة

فاقشعر كلود قليلاً عند سماعه هذه الكلمة وتألمت نفسه وبقي متردداً يقلب بين يديه صورة جانين وهي اثمن واعز اثر لها عنده

ولكن ماريز اصرت بالحاح قائلة

— انك قلت لي بان حبك لها قد انتهى فاذا كان ما قلته حقيقة فاتلف هذه الصورة

عند ذلك جبنت نفس كلود الضعيفة فرمى بنذالة صورة جانين في موقد النار

. . . .

في هذه الدقيقة اهتزت جانين بعنف وخرج من صدرها صوت اجش يقول

— ماذا اصابني ؟؟ كلود كلود ! ! هذا غير ممكن . . . لا اريد . . . لا اريد . . . اذكر جيداً يا كلود انني قلت لك يوماً . . .

وكانت النار قد تركت الصورة رماداً ولم يبق من الاثر سوى ورقة رقيقة سوداء تترقم بين السنة اللهيب .

انتفضت جانين وتصلب جسمها في حركة يأس ، وسقطت عن كرسيها ميتة بلا حراك

مطبعة ومكتبة ادوار الجليل شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٤ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

يقال ان حزب الائتلاف سيحتج بشدة اذا ارادت احدى السلطتين التأثير على الوزراء النواب للانسحاب منه ·
وان مشروع الادغام القضائي ذهب الى باريس عن جديد ولا نعلم متى يعود

بيروت | الاحد في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

مقتل الشقي علي ابو هنا في عين دارا

نشرنا ونشرت الصحف التفاصيل الوافية عن مصرع الشقي الشهير علي ابو هنا في عين دارا وهذا الرسم يمثل الشقي صريعاً وقد وقف لحراسة جثته احد انفار الجندرمة ومعه بعض اهالي القرية يتفرجون على القتيل

عفش المسيو مرلنكي

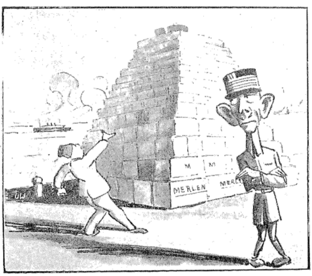

« ذكرت الصحف ان المسيو مرلنكي الذي عين في الاندوشين ارسل يطالب عفشه من بيروت »

— ١٠ قوالك يا مسيو مرلنكي ؟ أنأخذ على هذه الاهرام من عفشك ٢٥ في المئة ضريبة جمركية ام مئة في المئة ؟ ؟ وانت الرابح على الحالين

المفوضية والاحزاب

ذكرت الصحف الكبرى في العاصمة اللبنانية ان مندوب المفوضية لدى حكومة لبنان تدخل مع السيد احمد الحسيني وزير النافعة وجورج بك ثابت وزير الداخلية طالباً منهما الانسحاب من الحزبين الذين تألفا او على وشك التأليف في المجلس النيابي

وذكرت بعض الصحف ايضاً ان رئيس الجمهورية نفسه طلب من الوزراء مثل هذا الطلب

اننا لا نحب ان نصدق خبراً غير معقول ولا مقبول كهذا الخبر رغم تأكيد بعضهم بانه صحيح ، لاننا نعلم جيداً ان رئيس الجمهورية ادرى الناس بالحزبيات السياسية ونفوذها في وزارات الدول ، وان المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي اعقل وابعد نظراً من ان يتدخل في امر كهذا لا يمكن للانتداب ان يكون له اقل علاقة به · وقد عرفنا المسيو سالومياك فطناً حكيماً

اذ كيف يجوز ان يُطلب من وزير ، خصوصاً وهو من النواب ، الانسحاب من هذا الحزب اذ ذاك

ومن قال لبعض الزملاء ان الوزارة هي وظائف

عادية يحظر على اربابها التدخل في سياسة الاحزاب؟

اننا اذا نظرنا الى جميع وزارات الدول سواء أكانت هذه الدول مستقلة تمام الاستقلال كانكلترا وفرنسا او مستقلة مع انتداب، كمصر والعراق، فاننا نرى ان الحزبية السياسية تلعب دورها الهام في تأليف هذه الوزارات. ولم يطلب من رئيس حزب او من احد اعضاء هذا الحزب او ذاك ان يترك حزبه بمجرد دخوله في الوزارة، بل بالعكس فان الحزبية نفسها هي التي توصل في غالب الاحيان رجال السياسة الى كراسي الوزارة

ولم نسمع ان حكومة طلبت من احد وزرائها ان ينسحب من حزبه او من رئاسة حزبه لان هذه الحكومة تريد ان يظل اعضاؤها على الحياد

بل اننا رأينا الاحزاب الفرنساوية بالامس تتضامن وترفع الى مناصب الوزارة رؤساء جميع الاحزاب تقريباً. ورأينا ايضاً الاحزاب المصرية تقوم بنفس الحركة فتجعل الوزارة مؤلفة من الاحزاب المصرية المؤتلفة بل من رؤساء هذه الاحزاب

واذا نظرنا الى العراق نفسه، العراق الذي هو تحت الانتداب مثلنا رأينا وزارته مؤلفة من رجال الاحزاب في البرلمان ومن رؤساء هذه الاحزاب

اذن أكيف يجوز في كل بلاد العالم ما لا يجوز عندنا. وهل نحن مسطرة مفردة في شكل الحكم؟

...

وعلى كل حال فان اشاعة تدخل المفوضية والحكومة مع وزير الداخلية ووزير النافعة لحملهما على الانسحاب من حزبيهما، ان مجرد هذه الاشاعة هي شبه طعنة قوية عنيفة في صلب السيادة القومية التي امتلأت بالطعنات والمطاعن، حتى صارت كأنها جرح واحد

نحن من الذين يؤيدون الحزبية لاننا بدون الحزبية الحقيقية في رجال سياستنا لا نقدر ان نظهر بمظهر الكرامة.

ولا ننكر ان تفرق النواب في الماضي كان سبباً من اسباب خنوعهم وتخاذلهم وانقيادهم للسلطة بلا قيد ولا شرط، فعسى ان تمحو الحزبية الجديدة روح هذا الخنوع والذل والانقياد من نواب البلاد

ارسلت الاحزاب السورية في مصر تصادق على بيان المؤتمر السوري الذي عقد في العاصمة اللبنانية

قررت اللجنة التنفيذية في مصر اقامة حفلة تأبينية تذكارية للمرحوم نجيب شقير

حول طريق

حام الكتّاب والصحف حول طريق بيروت — صيدا بمناسبة عزم الحكومة على رصف الطرق الرئيسية في لبنان بالاسفلت، فاقترح بعضهم اهمال الطريق الحالية وتخطيط طريق جديدة تمتد من الحرج الى خلده رأساً في خط مستقيم

لم نشأ ان نكتب في هذا الموضوع رغم اهتمامنا به لاعتقادنا التام ان الحكومة شاعرة طبعاً بالاسباب الرئيسية الجوهرية التي تنشأ الطرقات لاجلها في البلاد، لذلك لم نكن نتصور ان الحكومة تقدم على اهمال طريق عامة واسعة تمرّ في اكثر قرى الساحل، بل في اكبرها واعمرها فتستفيد هذه القرى من الطريق وتفيد

اجل! اننا نحبذ ايضاً انشاء الطريق المستقيمة الجديدة ونقول مع القائلين بوجوب انشائها لاعتقادنا ان اهم ما تستفيد منه البلاد هو الطرقات

ولكن لايجب مطلقاً ان يكون انشاء الطريق الجديدة سبباً لاهمال الطريق العامة الحالية، والافيد والاصلح ان يكون هناك طريقان

من المنطق ومن البديهي المسلم به ان الطرق لا توجد في البلاد لكي تكون خطوطاً مستقيمة فقط بل ان اساس وجودها هو افادة الاهالي وتقريب المسافات وتسهيل وسائل النقل والسفر على الناس، وكل بلاد متمدنة تفاخر بشبكة طرقاتها يعني ان الطرقات فيها متواصلة مترابطة بجميع المدن والقرى حتى انك تقدر ان تذهب من مدينة في فرنسا، مثلاً وتدور البلاد الفرنساوية باسرها ثم تعود بعد هذه السياحة الى المدينة التي خرجت منها كأنك في هذه السفرة كلها متابع طريقاً واحدة

وكلما كثر عدد القرى والمدن على الطرق العامة كلما عمت الفائدة من هذه الطرق. يعني ان الطرق وجدت لمصلحة الناس ولم يوجد الناس لمصلحة الطرق. لذلك نرى من البديهي المسلم به ان الحكومة لن تهمل طريقاً تمر في قرى عديدة لتقيم مقامها طريقاً لا تمر الا في قرية او قريتين

ولو كان السبب في انشاء الطرق جعلها مستقيمة فقط لما مرت طريق في مدينة ولا في قرية ولانتفت المنفعة من الطرق.

فمصالح العباد ومصالح القرى الكبيرة ومصالح التجارة والصناعة نفسها تقضي باهتمام الحكومة ايما اهتمام في رصف الطريق الحالية التي تصل بيروت بصيدا، هذه الطريق التي تمر باهم قرى الساحل، كالشياح والحدث وكفرشيما والشويفات وغيرها

نعم! اننا نرى ايضاً من واجب الحكومة الاهتمام بالطريق المستقيمة المطلوبة التي تصل بيروت بخلده رأساً ولكن لا يجب ان تكون هذه سبباً في اهمال تلك

فالفائدة العامة قبل الزينة

ان الخطوط الحديدية نفسها تسعى لتمر في القرى ما امكن حتى تستفيد من القرى ويستفيد اهل القرى منها، فكيف اذن بطرق العربات. لذلك رأينا مهندسي الخط الحديدي بين بيروت والناقوره يهتمون في تخطيطهم لامرار الخط في القرى الساحلية وكذلك قل عن الترامواي الذي يوافقه ان يستفيد من القرى المنتشرة في الساحل اذا قرر تمديد خطوطه الى صيدا.

نادي التعاون

في العاصمة اللبنانية جمعيات واندية تقوم باعمال خيرية شريفة، تقوم بها لمجرد الخير لا للابهة والشهرة والظهور، فتأتي هذه الاعمال بالنتائج القيمة المفيدة

ونخص من هذه الجمعيات والنوادي «نادي التعاون» الذي زرناه مؤخراً ورأينا ما فيه من عناية بالفتيات العاملات من بنات هذا الوطن، وسمعنا عنه ما تطيب له النفوس من آثار الخير والفضل في سبيل ترقية الفتاة اللبنانية والسورية، خصوصاً الفتاة العاملة وادخال البهجة والسرور مع العلم والادب الى قلوب الفتيات الفقيرات اللواتي لم تساعدهن الحياة على الوصول الى السعادة براحة

وهذا النادي يعتني خاصة بتعليم البنات العاملات — مقابل اجور زهيدة جدا وفي اوقات راحة العمل — الكتابة على الآلة الكاتبة والاختزال والتصوير والعلوم الضرورية على اختلافها، وهو في الوقت نفسه يسعى لايجاد مصالح لهؤلاء الفتيات بعد التعليم، كما انه يفتح ابوابه لكل فتاة او سيدة تاتيه للراحة او القراءة، فهو عدا عن كونه مكان تعليم وثقافة، ناد رياضي وروحي للفتيات

وقد علمنا ان هذا النادي يعتني ايضاً بارسال فتيات من دائرته الى المعامل ومحلات شغل الفتيات اللواتي لا تمكنهن ساعات العمل من المجيء اليه فتقوم كل فتاة بين العاملات بادخال البهجة والسرور الى قلوبهن وبتقوية روح الامل والحياة الهنيئة عندهن

اجل ان اعمالاً شريفة انسانية كهذه تشرف

القائمين بها · وبينما نحن نتقدم بالشكر الجزيل الى السيدات الاميركيات القائمات بهذا العمل الشريف نحض رجال الوطن بل نحض الحكومة والبلدية على مساعدة امثال هذه المشاريع النبيلة

رجل عصامي

حملت انباء اميركا نعي المثري اللبناني الكبير صاحب الملايين المرحوم سليم ابرهيم نوهرا وبينما نحن نترحم على الفقيد المهاجر نضع امام القاريء صفحة موجزة من حياة تاريخ هذا الرجل العصامي

ولد سليم نوهرا في بردادون وكان فقيراً معدماً امياً لا يملك شيئاً ، وقد اضطر ان يسافر هرباً لاختلافه مع احدهم في بيروت من ٢٥ سنة

وصل الى نيويورك وهو لا يملك شيئاً ايضا فقام الى برستو اوكلاهوما مشيا على قدميه · ولم تكن برستو معروفة في ذلك العهد بل كانت مأهولة بالهنود وكانت الحكومة مهتمة بمد الخط الحديدي من هناك ففتح سليم كوخا حقيرا يبيع فيه الحاجيات البسيطة للعمال والهنود ثم بعد مدة تمكن من مشترى قطعة ارض هناك حيث مر الخط الحديدي ثم وسع دكانه ثم اشترى اراضيا جديدة ، وبمناسبة مرور الخط الحديدي ارتفعت اسعار الاراضي فبدأت من ذلك الحين ارباح سليم نوهرا واتسعت محلات عمله

وجاءت الحرب فابتسم الغنى لهذا المهاجر واتسعت دوائر عمله وانشاء المعامل والفبارك

ومن اربعة اعوام جاء المرة الاولى الى وطنه لبنان مع عائلته حيث مكث بضعة اشهر ثم عاد الى اميركا · ومن يوم مجيئه الى الوطن امتلأ صدره بفكرة القيام بمشروع يرجع على لبنان ببعض الفوائد واخذ يخابر الحكومة في سبيل بناء فندق كبير عصري في بيروت ، وبينما فكرته سائرة في طريق النجاح اذ وافاه القدر المحتوم

وتقدر ثروته بخمسة عشر مليوناً من الدولارات رحمات الله عليه ·

انتهت السلطة من درس مشروع تعديل الادغام القضائي وقد ارسلت المفوضية العليا تستشير باريس في النقاط التي وقع الخلاف عليها بينها وبين الحكومة اللبنانية في المشروع المذكور

...

بلا عنوان

قابل حضرة التاجر المعروف في العاصمة جورج افندي عاقوري حضرة المفوض السامي في مكتبه في دار المفوضية ودامت هذه المقابلة ساعة طويلة · ويرجح ان جورج افندي نقل الى المسيو بونسو ما تراه الدوائر في باريس بمناسبة الاجرآت الاخيرة في لبنان وخصوصاً رأي المسيو دي جوفنيل مؤيد الدستور اللبناني الذي الحت المفوضية بوجوب تعديله

تفيد اخبار اليمن ان حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية سابقاً والمشتغل الان بأمر انشاء اسطول جوي في المملكة اليمنية قد سعى لدى الامام يحيى ملك اليمن في الحصول على امتياز بانشاء بنك هناك وتسيير سيارات لتسهيل المواصلات في انحاء اليمن الشاسعة على ان تتولى هذين المشروعين شركة يرأسها سمو الخديوي السابق عباس الثاني ويعمل فيها بماله

شبت النار ظهر يوم الجمعة في دكان صغير شرقي ساحة الشهداء قرب ادارة التلغراف ولولا لطف الله واهتمام البوليس والجند الفرنساوي لعبثت السنة اللهيب بالبنايات المجاورة اذ ان مضخات الاطفاء لم تصل الابعد نصف ساعة اي بعد ان تمكنوا من حصر النار ولم يعد من حاجة للمطافي·

اثار تعيين اللجنة التي اختارتها الحكومة البريطانية لدرس الاصلاحات الدستورية في الهند هياجا في خواطر الهنود وجزعا في نفوسهم · وشرعت جريدة « فور وارد » لسان حال حزب السوا راج « الاستقلال الذاتي » تدعو الى مقاطعة هذه اللجنة ونشر رجال حزب السواراج في البنغال منشورا في المعنى ذاته · ومما قالوه فيه ان الشعب الهندي هو الذي يجب ان يضع دستوره

فجع الشباب والجمال بفقد المأسوف على صباها المرحومة ليندا كريمة القاضي الفاضل راجي بك ابو حيدر وهي لم تتجاوز العشرين ربيعاً فبكى الناس فيها شباباً غضاً وجمالا زاهراً ومشوا في مأتمها الى المحطة الكبرى حيث نقلت على السيارات الى مسقط رأسها بسكنتا فاقيمت لها هناك حفلة مأتم مهيب · رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على هذه الخسارة

· · · ·

فازت الصغيرة ادال زخيا بجائزة الجمال الاولى في معرض جمال الاطفال التي اقيم في الولايات المتحدة والصغيرة ادال زخيا لبنانية من اهدن

ان فتاة صغيرة اسمها ادوري الومبرت ستزور لندن قريبا وقد ادهشت جميع الاطباء الذين فحصوها لان لها ميزة غريبة جداً هي انها لا تنام البتة وحينما تشعر بالتعب تستريح وهي واقفة ، بدون ان تفقد حاستها العقلية

قالت لسان الحال : تنوي الحكومة انشاء بناية كبرى تضم جميع دوائر الحكومة خارج السراي الصغير وتقدر اكلاف هذه البناية التي ستنشأ قرب دار الحكومة الحالية بثلاثة ملايين فرنك

انتقلت الى رحمة ربها في بيروت المبرورة المرحومة مريم ارملة المرحوم ابرهيم انطون حداد فأسف على فقدها كل من عرف اخلاقها الفاضلة وستقام الصلاة عن نفسها في كنيسة الارمن الكاثوليك الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم « الاحد » والدفن في مقبرة الزيتونة رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على فقدها

تقول الجرائد الايطالية ان محتويات المعاهدة الفرنساوية اليوجوسلافية قد احدثت هياجا في الخواطر وفي المقامات السياسية الايطالية . وترى هذه المقامات ان المادتين الرابعة والخامسة بنوع خاص هما بمثابة محالفة موجهة ضد ايطاليا

تقول جريدة التيمس ان الدكتور مارتن ممثل الحبشة لم يقتصر عمله في اميركا على البحث في شأن انشاء خزان على النيل الازرق بل حادث ايضا بعض ذوي الشأن في واشنطون في شأن ايجار مفوضية اميركية في اديس ابابا

اصغر من لبنان

اولا : امارة موناكو · فهذه الامارة لها جيش يتألف من ٧٥ حارساً و ٩٥ فارساً

ثانياً : جمهورية سان ماران في جبال الابنين فان سكان هذه الجمهورية لا يتجاوز عددهم ١١٥٠٠ نسمة ولها جيش مؤلف من ١٠٠ جندي على رأسه مارشال

ثالثاً : جمهورية اندورا في جبال البيرينية فقد نالت هذه الجمهورية استقلالها سنة ١٧٩٠ ولم تزل محافظة عليه اما سكانها فلا يزيدون عن الـ ١٢ الف نسمة

رابعاً : امارة لونشتين التي لا يزيد عدد سكانها عن ٩ الاف نفس وهي واقعة في قلب جبال التيرول الى الامام

الجنرال غومز المكسيكي

افادت الانباء الاخيرة ان جنود الحكومة تمكنت من القبض على الجنرال غومز زعيم ثوار المكسيك عقيب معركة قصيرة بين الجنود والثوار وقد اعدم هذا الزعيم حالاً مع اربعة من ضباطه

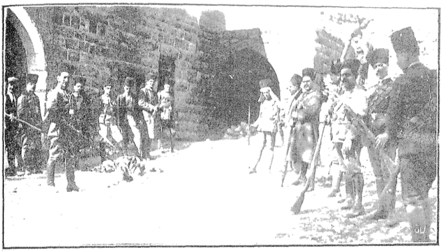

القبو الذي قتل فيه علي ابو هنا

نشرنا في الصفحة الاولى صورة مصرع الشقي علي ابو هنا وهذا الرسم يمثل القبو حيث صرع الجند الشقي الكبير · ويظهر في الرسم مدخل القبو المظلم وقد وقف الجند عن الجانبين · وقد اخذ هذه الصورة والتي قبلها الخواجه « ايلي » سائق سيارة وزير الداخلية

في رياض الشعر

نابوليون والجندي

أمات اولئك الجند الكرامُ
ولم يثبت لهم اثر مقام
سوى قول الرواة حيوا ليقضوا
بُنى رجل كبير ثم ناموا
تفانوا في بناء اسم عظيم
وما اسياؤهم الا الرغام
يسخر ربك الدنيا لفانٍ
له ولربه فيه مرام
وقد يلقي محبته عليه
فتوشك ان توحده الانام

...

كذلك احبّ نابوليون جنداً
همُ بفخاره نهضوا وقاموا
ابالس لا تردّ ولا تلاقى
ملائك لا تصد ولا تضام
اعزة يوم استرلتز كانوا
قليلاً والعدى كثر ضخام
تلاقوا مقبلين على اشتياق
ولكن لا وداد ولا سلام
وكانت قبلة الاشواق فيهم
ضراباً لا تقرّ عليه هام
وطال وما شفى لهم غليلاً
من الوجد التعانق والالزام
فلم يكُ مجدي الروس التفاني
ولا الحلفاء بأسٌ واقتحام
ولا عصم الصقيع وكان منه
معاقل خلفها لهم اعتصام
وقيّض للفرنسيين نصرٌ
اتاهم فوق ما ظنوا وراموا
فطابوا في الغبوق به نفوساً
وراق لهم مع الظفر المدام
وحدث قومه الصعلوك منهم
بما كانت وقائعه الجسام
وكان فتىً له سيما زعيم
ينكّره التفرد والظلام
عريض الجبهة الغراء يبدو
بها شعر كما رق الغمام
حديد الناظرين اذا اثيرا
فصباحان ملؤهما ضرام
تراه العين جباراً عظيماً
لهيبته وان قصر القوام
يمر بهم وقد ثملوا افتخاراً
واعياء ، فكلهم نيام
اذا تعب الجنود فليس بدعٌ
بان لا يتعب الملك الهمام
فطاف بهم وبالجرحى افتقاداً
وكان مبرةً منه اللمام
وفارقهم الى حيث استقرت
من القتلى الجماجم والعظام
يدوس على الرفات ولا اهتمام
ويمشو في الدماء ولا اغتمام
وينظر ما جراه قرير عين
ولا حرج عليه ولا ملام
اذ استرعاه نزع فتىً جديل
بجانبه يصارعه الحمام
فطأطأ نحوه رأساً ، لديه
تحدبت القياصرة العظام
وخاطب راقداً من يلتقيه
بمجلسه الملوك وهم قيام
والقى ركبتيه على حضيض
يمازج تربه الدم والحطام
ولم يك جاثياً لله الا
ومركبه على عمد يقام
فحل عن الفتى ثوباً خضيباً
كأن ثقوبه فيه كلام
وابصر في ترائبه صدوعاً
على دخل يعزّ لها التئام
فلما ثاب للعاني شعور
نفاه الضعف عنه والسقام

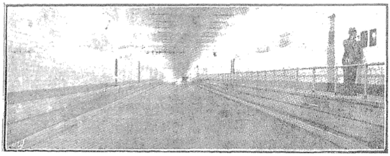

اكبر نفق في العالم

حفرت حكومة امريكا نفقاً عظيماً هائلاً تحت الهدسون يصل نيويورك بنيو جرسي ويعد هذا النفق اعظم نفق في العالم وقد كلف ١٢١ مليون فرنك وطوله ٣٠٨١ مترا وتمر فيه العربات والسيارات والناس والقطر

النساء الطيارات

يمثل رسمنا هذا مجموعة لطيفة تؤلف جميع النساء اللواتي هوين فن الطيران وكلهن جميلات تقريباً . اما اشهرهن واجملهن فمس ايلدر قاطعة الاطلنطيك

وادرك من بجانبه تراءى
بطرفيه الكليلين اضطرام
فآساه معالجه بقول
جميل والمواساة اقتسام
وزاد ندىً فقلده وساماً
وكل جراحة فيه وسام
تلقاه وفي عينيه شكر
تسلسله مدامعه السجام
وانطقه الولاء وكم شهيد
قبيل الموت يحييه الذمام
فقال – تعيش يا ملكي وتفدى
ومات وفي محياه ابتسام

خليل مطران

الحلم المختبيء

هذا حلم قديم
نبت بين احلامي الاولى
عندما كنت لا استطيع ان اجني من حبي
غير نظرات العذاب والحيرة .
في ذلك الصباح الجميل
صباح الفتوة والاماني
المعطر بشذا البنفسج والرياحين
عندما كانت السماء لا تزال صافية
والافاق وضاحة
والنسيم حنون
والطيور قيثارة خلابة
...
عندما كان قلبي لا يزال
بحيرة صغيرة صافية
وامواجه اشبه بتنهدات الاطفال
نبت ذلك الحلم
على ضفاف البحيرة الهادئة
مثل البنفسجة المختبئة في اوراقها
وعندما جاء المساء
ونفخت الزوبعة تحت صفحة الماء البيضاء
عبث الظلام والزوبعة بهذه الزهرة المتواضعة
والكني وجدتها اليوم
تعشعش على مهلها بين الحجارة
تفترش اوراقها الخضراء
وقد بدت عليها دلائل النمو والازدهار
انه حلم قديم
وجميل جداً
وسيبقى : مهما عبثت به الليالي والزوابع
ان الزوابع تستطيع ان تقلع الاشجار الضخمة
ولكن الزهور المختبئة
تعيش ابداً على مهلها

شبل خوري

امرأة رئيس جمهورية تستخدم

يمثل رسمنا الكونتس كارولي زوجة رئيس حكومة المجر سابقا وقد اضطرت هذه « الرئيسة » ان تستخدم كعاملة في محل بسيط في باريس شارع مالاكوف لتقدر ان تعيش

ملك السيارات

هنري فورد ملك السيارات في العالم بلا منازع

وقد عزم كما يعلم الجميع ان يجري تحسيناً في سياراته الصغيرة المعروفة بحيث يستبدلها بسيارات اكبر وامتن واجمع لشروط الراحة مع مراعاة الرخص في الثمن الى ادنى حد مستطاع

وكان قد اوقف منذ خمسة اشهر صنع السيارات ريثما يتسنى له ان يهيء مصانعه ومعامله العديدة لصنع السيارات الجديدة والجميع ينتظرون الان بروز هذه السيارات الى عالم الوجود

ولهذا الملك غير المتوج تأثير كبير في اسواق اميركا بل في اسواق العالم اجمع

والى القاريء بعض ما كتبه مراسل التيمس عنه شاهد مستر هنري فورد مؤخراً يملأه الفخر والاعجاب سياراته الجديدة المصنوعه لتحل محل القديمة .

وقد عرضت هذه السيارات الجديدة رسمياً في دوائر الشركة في ديربورن وبازائها السيارات الصغيرة ذات الطراز القديم

وقد بلغ عدد الطلبات للسيارات الجديدة ٣٥٧٫٠٠٠ سوى انه في الوقت الحاضر تصنع هذه السيارات بمعدل ٢٠ سيارة في اليوم ولكن ينتظر ان يرتفع هذا المعدل قبل انقضاء اسبوعين الى ١٠٠ سيارة في اليوم وهكذا يزداد على التوالي الى ان يصبح فيما بعد ١١ الف سيارة في اليوم

لقد كان اكبر معدل لما يصنع في اليوم من السيارات الجديدة بقصد عرضها فقط على انظار الناس بنحو ٥٠ الف الى ٦٠ الف سيارة

ان توقف مصانع فورد عن العمل والانتاج خمسة اشهر ادى الى سقوط معدل الانتاج في صناعة السيارات جملة في الولايات المتحدة كلها . وان مجرد اقدام مستر فورد على صنع طراز جديد من السيارات كان العامل الاكبر في فتور اسواق العمل منذ الربيع الفائت ولا سيما في صناعة الفولاذ . ويسود الدوائر المالية اعتقاد كبير انه عندما تعرف ماهية السيارات الجديدة ياوذ الاسواق التجارية نشاط جديد

والسيارة الجديدة تبدو قوية جداً بالمقابلة مع القديمة فهي ذات منظر جميل ومتانة وتقطع خمسين ميلاً في الساعة وعند الضرورة تقطع ستين ميلاً

رواية العدد

اسئلة ثلاثة

انتهى الى احد الملوك انه اذا عرف دائماً الوقت الصائب ليباشر به اعماله ، واذا عرف انفع الناس واجدرهم باهتمامه ، ثم — وهذا الاهم — اذا عرف دائماً ما هو اهم شيء ليعمله ، فانه لا يخذل البتة في اي عمل يسعى اليه

وللحال ، بعد ان بلغه ذلك ، اذاع في جميع مملكته انه يهب جائزة كبرى لمن يفيده الوقت الصحيح لكل عمل ، ومن هم اكثر الناس نفعاً ، وكيف يستطيع ان يعلم ما هو اهم شيء ليعمله

وجاء جميع العلماء الى الملك، لكنهم اجابوا على اسئلته اجوبة مختلفة . في اجابة السوءال الاول قال بعضهم انه لمعرفة الوقت الصحيح لكل عمل يجب على المرء ان يكتب — مقدما — جدولا بالايام والشهور والسنين ويجب ان يعيش طبقاله بكل دقة . وصرح سواهم انه يستحيل ان يعين مقدما الوقت الصحيح لكل عمل ، ولكن ينبغي للمرء ان ينتبه دائماً الى كل ما يجري واذ ذاك يفعل ما هو اكثر لزوما . وقال غيرهم مهما يكن الملك يقظاً لما هو جار يتعذر عليه وحده ان يحكم حكماً صائباً على الوقت الصحيح لكل عمل فينبغي ان يستعين بجمع من الحكماء لتعيين الوقت الملائم لكل شيء .

وقال اخرون — هنالك امور تستدعي ان يقرر الملك على الفور في شأن مباشرتها ولا تمهله ليطرحها امام المجمع . الا انه ليتيسر له الحكم على ذلك يجب معرفته قبل وقوعه . ولا يكون ذلك الا بواسطة السحرة وعليه ليتيسر لنا ان نعرف الوقت الصحيح لكل عمل يجب ان نستشير السحرة

وهكذا تباينت الاجوبة على السوءال الثاني فقال بعضهم — ان مستشاري الملك هم اكثر الناس لزوما له . وقال غيرهم الكهان . وقال اخرون الاطباء . في حين ان قسماً منهم قالوا ان الجند اكثر نفعاً

واجاب بعضهم على السوءال الثالث عن اهم عمل ، ان العلم اهم شيء في العالم . وقال اخرون المهارة في الحرب . وقال غيرهم = العبادة الدينية

وبسبب اختلاف الاجوبة لم يقبل الملك احدها ولم يهب الجائزة لاحد من العلماء . لكنه عزم على استشارة ناسك ذائع الصيت مشهود له بالحكمة

عاش الناسك في غابة لم يغادرها قط ولم يستقبل احدا من الناس غير جمهور العامة • ولهذا ارتدى الملك لباساً بسيطاً وقبل ان يصل الى كوخ الناسك ترجل عن جواده ومشى مخلفاً اتباعه وراءه

عندما وصل الملك كان الناسك يحفر الارض امام كوخه • فرحب به واستمر في حفره • وكان الناسك ناحلاً ضعيفاً • وكلما ضرب الارض بمعوله مرة وقلب به قليلاً من التراب تنفس تنفساً ثقيلاً من التعب فمشى الملك اليه وقال: « قد اتيتك ايها الناسك الحكيم لاسألك اسئلة ثلاثة كيف يمكن ان اتعلم الشيء الصحيح في الوقت الملائم ? ومن هم انفع الناس لي الذين يجدر بي ان اهتم بهم اكثر من سواهم? وما اهم الاعمال واحقها باهتمامي الاول »

اصغى الناسك الى الملك الا انه لم يحر جواباً • ثم بصق في يده وعاد الى الحفر • فقال له الملك «انك تعب ، اعطني المعول ودعني اشتغل بدلاً منك قليلاً » فاجابه الناسك «شكراً لك » وناوله المعول وجلس على الارض •

وبعد ان حفر الملك وقف وكرر اسئلته • فلم يجب الناسك هذه المرة ايضاً لكنه نهض ومد يده ليتناول المعول وقال : « استرح الان ودعني اشتغل» غير ان الملك لم يعطه المعول وعاود الحفر • مرت ساعة وتلتها اخرى • وبدأت الشمس تنحدر وراء الاشجار فشك الملك اخيراً المعول في الارض وقال: «قد اتيتك ايها الحكيم لانال جواباً على اسئلتي فقل لي اذا كنت تستطيع ان تجيبني لارجع من حيث اتيت »

فقال الناسك • « هو ذا شخص راكض نحونا فلنرى من هو »

فالتفت الملك فابصر رجلاً ملتحيا خارجاً من الغابة يركض نحوهم • وكان واضعا يديه على صدره والدم يسيل من تحتها • ولما وصل الى مقربه من الملك وقع على الارض خائر القوى يئن انات ضعيفة فكشف الملك والناسك ثياب الرجل فوجدا جرحاً بليغاً في صدره • فغسله الملك باحسن ما استطاع وضمده بمنديله وبمنشفة كانت عند الناسك • الا ان سيل الدم لم ينقطع فنزع الملك مرات كثيرة العصابة المبللة بالدم وغسلها واعاد عصب الجرح • واخيراً انقطع نزف الدم فانتعش الجريح وطلب ان يشرب فجلب له الملك ماء صافيا • وفي غضون ذلك غربت الشمس وبرد المساء فحمل الملك الجريح بمعونة الناسك الى داخل الكوخ ومدده على الفراش • فاغمض الرجل عينيه ونام نوماً هادئاً وكان الملك قد اضناه التعب بسبب رحلته على قدميه والعمل الذي قام به للناسك فاستلقى على مدخل الكوخ واستغرق في النوم طيلة ليل الصيف القصير • ولما استيقظ في الصباح لم يستطع ان يذكر على الفور اين هو ولا من ذلك الغريب الملتحي المستلقي على الفراش والمحدق به بعينين براقتين

واذ ذاك قال له الرجل الملتحي بصوت خافت: « اغفرلي »

فقال الملك :«اني لا اعرفك ولا ادري ماذا اغفر لك »

فقال الرجل : «انك لا تعرفني ولكني انا اعرفك • فانا عدوك الذي اقسم ان ينتقم لنفسه منك لانك قتلت اخاه واستوليت على ثروته • وقد عرفت انك اتيت منفردا لتشاهد الناسك فعزمت على قتلك عندما تقفل راجعا • لكن النهار انقضى ولم ترجع • فخرجت من مكمني لافتش عنك فصادفني اتباعك فعرفوني وجرحوني • ثم فررت منهم ولكن لو لم تضمد جراحي لنزف دمي وقضيت نحبي • اني اشتهيت قتلك وانت خلصت حياتي • والان اذا اتيح لي ان احيا فاني ساكون من اخلص عبيدك • وساوصي اولادي ان يكونوا لك مثلي • فاغفرلي »

فسر الملك كثيراً بمسألة عدوه بهذه السهولة وبكسبه صديقاً اميناً • ولم يكتف بالغفران له بل وعده بانه سيرسل خدمه وطبيبه الخاص للاعتناء به ووعده باعادة ثروته

وبعد ان انتهى الملك من امر الجريح خرج يفتش عن الناسك ليعيد عليه اسئلته قبل ان يذهب • وكان الناسك في الخارج جاثماً على ركبتيه يزرع حبوباً في الاخاديد التي حفرها امس • فدنا منه الملك وقال: « اضرع اليك للمرة الاخيرة ان تجيب على اسئلتي ايها الحكيم » •

فقال الناسك : « لقد نلت الجواب الذي تبتغيه» وظل رابضا على ساقيه النا حلتين ينظر الى الملك الواقف امامه

فدهش الملك وسأله — كيف نلت الجواب ? ماذا تعني ?

فاجابه الناسك : «الم تر انك لو لم تشفق على ضعفي البارحة وتحفر هذه الاخاديد عني ، لو لم تفعل ذلك وعدت في سبيلك لكان ذلك الرجل هاجمك وكنت تندمت على عدم بقائك عندي • وهكذا كان اهم وقت لك حينما كنت تحفر الارض • وانا كنت اهم شخص ومعونتي كانت اهم عمل • وبعد ذلك لما جاءنا الرجل الجريح كان اهم وقت حينما كنت متهمكاً في اسعافه وخدمته • اذ لو لم تضمد جراحه لقضي من غير ان تسالمه ولذلك كان هو اهم شخص وما فعلت من اجله كان اهم عمل • فاذكر اذن: انه يوجد وقت واحد هام فقط هو — الان — انه اهم الاوقات لاننا نملك فيه قوة ما • واهم رجل هو من تكون موجودا معه اذ من يدري اذا كنت تستطيع ان تتعاطى مع احد سواه • واهم عمل هو ان تصنع معه خيرا لان من اجل هذه الغاية وحدها قد ارسل المرء الى هذه الحياة»

مترجمة عن تولستوي

«غرزوز» نسيب بولس عازار

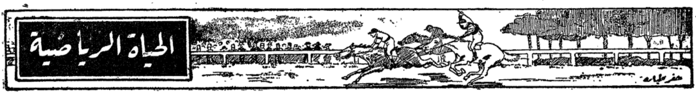

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١٣ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة حمانا . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية .

١	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٥٢
٢	اسطبل شاتيلا	امير ٢	اشقر	٥١
٣	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥١
٤	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٥١
٥	شفيق مغربل	نجمة٢	حمراء	٥٠
٦	رستم وحسين الصانع	فايز	اشقر	٤٩

تقديرات: ترجح الاولية لشريف يزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة بين احدهما وبين امير

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتدأين . — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جندي وقرانوح	عجيب٣	ازرق مسن	٥٨
٢	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق 〃	٥٨
٣	جندي وقرانوح	حمدان (رسمان)	احمر 〃	٥٨
٤	رستم وحسين الصانع	ابن الصحراء	ازرق 〃	٥٨
٥	اسطبل شاتيلا	زهرالورد	ازرق ٤	٥٤
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	زين	اشقر ٤	٥٤
٧	جميل محيو	الحارث	ازرق ٣	٤٨
٨	خضر متيمنه	الرئيس٢	ازرق ٣	٤٨
٩	فريج وفرعون	سعاد	زرقاء ٣	٤٦½

تقديرات: ترجح الاولية لبانابك يزاحمه عليها زهر الورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين عجيب

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر مسن	٥٨
٢	اسطبل حلو	سان زانو	احمر 〃	٥٨
٣	اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق 〃	٥٨
٤	حسن السبع	سلوى	زرقاء مسنة	٥٦½
٥	عبد الرحمن الجندي	هطال	ازرق ٤	٥٤
٦	اسطبل كشاني	كشاف٢	احمر ٤	٥٤
٧	عبدالودود كتوعه	ميمون	احمر ٤	٥٤
٨	اسطبل كريديه	اوكلاند	اشقر ٤	٥٤
٩	اسطبل بيضون	سهام	ازرق ٤	٥٤
١٠	اسطبل فرعون	سعود	اشقر ٤	٥٤

تقديرات: ترجح الاولية لملك يزاحمه عليها سعود والثانية والثالثة بين احدهما وبين اوكلاند

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة صور . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٤
٢	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٢
٣	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٤	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
٥	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥١
٦	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩
٧	اسطبل بيهم	ورد	اشقر	٤٩

تقديرات: ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها طالع والثانية والثالثة بين احدهما وبين ورد

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة دير القمر . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ = ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٣
٢	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٣
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٢½
٤	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٢½
٥	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٢½
٧	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١½
٧	توفيق وشريف التل	ابو شعر٢ (مشهور)	اشقر	٥١
٨	اسطبل شمالي	مفيد	ازرق	٥١

تقديرات: ترجح لاولية لغصوب يزاحمه عليها بادشاه والثانية والثالثة لاحدهما لبديع

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طبارة

يقال

ان حزب ذور سيحتج بشدة على نفقات السيارات في دورة هذه الميزانية

وان حزب الائتلاف سيطالب بسيارة خاصة تقدم لنائب رئيس المجلس

بيروت — الاربعا في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان — سنة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

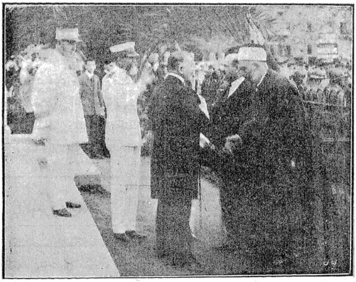

عيد الهدنة في بيروت

تصوير محي الدين سعاده

احتفل بعيد الهدنة في بيروت احتفالاً شائقاً ، ورسمنا هذا يمثل رئيس المجلس النيابي ، صافحاً المسيو بونسو امام اثر جنود الحلفاء على الزيتونة والى جانبه رئيس الوزارة اللبنانية

المسيو دي ريفي تصوير سكافو

السكرتير العام في المفوضية العليا في بيروت سابقاً والذي عين عن جديد سفيراً لفرنسا في بلاد الحبشة وسيغادرنا نهائياً في هذا الاسبوع

السيارات ايضاً !

يعجب القاري، ولا ريب من عودة المعرض الى حديث السيارات بعد ان سكت عنه عقيب قرار المجلس من عام بجعل السيارات ونفقاتها على حساب الرؤساء ، لكننا رأينا انفسنا اليوم مضطرين الى الرجوع لحديث كانت الحكومة في غنى عن فتحه عن جديد

فقد علمنا ان الحكومة اللبنانية قررت ان تشتري — او اشترت نهائياً = سيارة جديدة فخمة باسم رئيس المجلس من طراز « ذلاج » تساوي الف ومئتي ليرة ذهبية ، مع انه يوجد الان تحت تصرف رئاسة المجلس سيارتان ليستا بقديمتين

اجل ان سيارة رئيس النواب السابق وسيارة رئيس الشيوخ السابق كلاهما صالح لركوب رئيس المجلس الحالي في روحاته وغدواته، فاية

ضرورة اجبارية دعت الحكومة الى انفاق الف ومئتي ليرة ذهبية في سبيل سيارة جديدة

ستقول الحكومة انها صممت على بيع السيارتين الحاليتين. ولكننا صرنا نعرف طرق البيع عند الحكومة

وغداً تضطر الحكومة ايضا الى مشترى سيارة جديدة لرئيس الوزارة وسيارتين من افخم السيارات لرئيس الجمهورية. وهكذا نصرف الالوف من الليرات في سبيل امور هي مجرد بهرجة وبذخ لا قبل لحكومتنا الصغيرة باحتمالها

اننا نعرف رئيس المجلس الحالي رجلاً لا تهمه البهرجة ولا يميل الى التظاهر كثيراً، فقد طلب في الماضي ان لا يكلف الجنود انفسهم اخذ سلامه على بوابة دار الحكومة عند دخوله وخروجه كباقي الرؤساء والوزراء. مما دل على انه يفضل الامور الجوهرية الوضعية على مظاهر الفخفخة الفارغة

ونعتقد ان شراء سيارة جديدة تكلف الخزينة الف ومئتي ليرة ذهبية هو اهم بكثير واحوج الى الانتقاد والرفض من اخذ السلام على الباب الذي لا يكلف شيئاً سوى تضييع وقت الجنود

اننا نحتج على الحكومة لاسرافها هذا الاسراف بدون علم المجلس وبدون ان تنظر الى حالة الشعب الذي لم يعد في روسائه واحد يشفق عليه

المقامرون يحاصرون السراي

لقد اصبحت حكاية الحكومة مع اندية القمار ومحلاته مهزلة مخجلة. فلا هي تبيحه بشروط صارمة وتحفظ كرامتها ولا هي تمنعه كما يجب ان يمنع فتحفظ الناس من غوائله وحبائله.

لسنا نحن من لاعبي الميسر ولا من محبيه كما يعرف قراؤنا، وقد ادلينا في الماضي برأينا فيما يتعلق بهذه الرذيلة التي اصبح الناس — بفضل المدنية — يرون انه لا بد لهم منها، كالمسكر والدعارة وانا نفضل ان تكون الحكومة شديدة صارمة في منعها ومعاقبة مخالفي اوامرها اذا امكنها ذلك

ولكن اذا كانت الحكومة لا تقدر ان تمنع القمار بالفعل فلماذا لا تقيده بشروط صارمة شديدة ولماذا لا تغتنم الفرصة لتجر من وراء هذه الرذيلة التي يعتقدها بعضهم ضرورية فوائد مادية تساعدها على اشياء كثيرة كاصلاح الطرقات وتنشيط المصايف وهلم جراً ??

ان الحالة كما هي اليوم خراب على الناس وخجل وهين لكرامة الحكومة

ومن الفظاعة بل من المبالغة في احتقار الحكومة والهزء بها اننا كيفما التفتنا نرى السراي مطوقة باندية القمار كأنما المقامرون يحاصرون دار الحكومة

وافظع ما في الامر ان الحكومة تجيز فتح هذه الاندية بدعوى انها للاجتماعات الادبية والعائلية والادب والعائلة منها براء وما هي سوى اندية للقمار يتزاحم فيها اللاعبون من جميع الطبقات ويخسرون فيها الالوف وما من رقيب عليهم والحكومة متجاهلة متغاضية عن هذه الفضائح والفظائع التي تجري باذنها وتحت انفها. وكأن اصحاب هذه الاندية قد ارادوا ان يظهروا للناس عدم احترامهم للحكومة ففتحوا كل هذه المقامر حول دارها حتى انك اذا طوقت السراي على مسافة خمسمئة متر فقط لرأيت في هذه الحلقة الضيقه لا اقل من عشرة اندية للقمار

ولم يبق على اصحاب هذه الاندية الا ان تدفعهم الجرأة لاستئجار غرف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقاعة مجلس النواب لتكون نادياً ايضاً للقمار في الليل بدلاً من بقائها مقفلة بلا فائدة

هذه هي الحالة نراها وكلها، كيفما قلبتها، طعنات مسددة الى صدر كرامة الحكومة وهيبتها

وقد صرح احد اصحاب هذه الاندية التي تحيط بدار الحكومة احاطة السوار بالمعصم انه ربح في العام الماضي ربحاً صافياً من «الكانيوت» خمسة واربعين الف ليرة .. فقط ..

واننا نضع هذا التصريح تحت انف رجال الحكم بدون ادنى تعليق

رئيس عائم بالدماء

يوخذ من انباء سان انطونيو تكساس ان مستر البرت مري الذي غادر المكسيك حديثاً صرح عند وصوله الى الحدود الاميركية بان الصداقة الظاهرة بين الرئيس كاييس والمرشح للرئاسة الجنرال اوبريغون تستر تحتها عداء يستحكم ويبرز الى حيز الوجود وان كل زعيم منهما يخشى الاخر ويخاف على نفسه من الاغتيال على يد اتباع الاخر

اما سبب هذا الخوف فهو ان اتباع اوبريغون في مجلس النواب المكسيكي حاولوا تعديل الدستور لاطالة مدة الرئاسة ست سنوات ويكون الرئيس اوبريغون اول رئيس يلحقه التعديل المذكور

ولكن اتباع الرئيس الحالي شعروا بالحيلة وجعلوا التعديل بصورة تجيز للرئيس الحالي ان يمدد رئاسته الى ست سنوات بزيادة سنتين على مدته الحالية

ويقول مستر امري ان كل واحد من الزعيمين يحسب للاخر حسابه ولا يطول الامر حتى يبرز هذا الخوف بصورة عداء مكشوف يوقع المكسيك في حرب الاهلية

وورد نبأ على جريدة برنسا الاسبانية في سان انطونيو مفاده ان الثورة الاخيرة لم تنته كما صرحت الانباء الرسمية بل قد امتدت في ولاية هيدالغو حيث احتل الثوار عدة بلدان صغرى

وتقول الجريدة المذكورة ان الحكومة تسلح الفلاحين لمكافحة رجال الثورة لان الرئيس كاييس قد فقد ثقته في الجيش الوطني ويدرك ان عدداً من القواد الحربيين يترقبون الفرص المناسبة للانتفاض على الحكومة

بطل الجو

وصل الى نيويورك لندبرغ بطل الطيران تعلو وجهه سمرة شديدة وعيناه تبرقان ابتساماً فانهى رحلاته الجوية في طول الولايات المتحدة وعرضها

وقد زار الكولونيل لندبرغ في سياحته الولايات الثماني والاربعين كلها وطار مسافة ٢٢٣٥٠ ميلا ويقال انه شاهد ثلاثين مليوناً من الناس وخطب بينهم اي نحو ثلث سكان الولايات المتحدة والقى نحو مئة وخمسين خطابا واقيمت له خمسون مأدبة حافلة

وفاة وجيه

نعت انباء الدامور وجيه قومه المأسوف على فضائله المرحوم شديد بشاره عقل والد رصيفنا الفاضل الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن، وقد اشتركت وفود المتن والشوف ومندوبو رجال الحكومة والصحافة بالمأتم المهيب الذي اقيم للفقيد العزيز في بلدته الدامور وترأس حفلة الصلاة سيادة المطران مبارك وابنه في الكنيسة بكلام حكيم مؤثر ووقف على القبر عدد من الادباء يودعون الراحل الكبير والقى سكرتير نقابة الصحافة كلمة تعزية باسم النقابة.

فالمعرض يتقدم الى الرصيف الفاضل والى اخوته وآل عقل الكرام بواجب التعزية سائلاً للفقيد الرحمات والرضوان

بلا عنوان

نظرت محكمة الاستئناف صباح يوم الاثنين في الدعوى المقامة على رصيفتنا الجريدة « الاحرار » بسبب السيد قدور بن غبريط وقد دافع الرصيف عن نفسه دفاعاً جميلاً والقى ايضاً الاستاذ ابو شهلا مدافعة متحمسة محكمة البراهين عن الاحرار . وسيعلن الحكم في هذه الدعوى يوم الاثنين القادم

رقي الجنرال غاملان الى رتبة قائـد جيش « قومنداندهكور دارمه »

اقيم اثر تذكاري في ليل للسيدة «لويز دي باتيني» التي سهلت في زمن الحرب هرب اسرى فرنساويين كثيرين واعطت الحلفاء تعليمات هامة عن حركات الجيش الالماني في بلجيكا وقد قبض عليها الالمان وحاكموها وحكموا عليها بالاعدام ثم عفوا عنها وقد ماتت يوم عقد الهدنة في المنفى

بدأت محاكمة الوزير الروماني مانويلسكو

منعت الحكومة الفرنساوية ثلاثة جرائد في الالزاس تطالب بالاستقلال

يظهر انه وقع خلاف ادى الى القتال بـين الانكليز وجنود الامام يحيى في « العـيله » وقد رمت الطيارات البريطانية النار والقنابل على «العـيله» فاحرقت البلد وقتلت الكثير من الجنود والاهالي

زار المسيو بونسو مع المسيو سالومياك جهات حاصبيا

يعرض قريباً مشروع الاصلاح القضائي الجديد الذي يعيد المحاكم الاجنبية كما كانت قبل الادغام على المجلس النيابي وترسل منه نسخة الى وزارة الخارجية في باريس للمصادقة . وقد صادقت المفوضية على بقاء محكمة تمييز لبنانية على ان تميز اليها دعاوى بلاد العلويين والاسكندرونة

استقال مسيو فيوليت حاكم الجزائر . وقد اعلنت الحكومة المراقبة هناك

ذكرت الاحرار ان رجلاً جديداً صرح انه عاد من سنغافوره — وهذا الرجل من انطاكيه - واكد وجود اسرى من السوريين هناك وقال انه يحمل كتابين من رجلين منهم الى اهلهما

منعت الحكومة الرومانية الصحف من نشر اي خبر يتعلق بالامير كارول

صرح السيد احمد الحسيني ان المسيو سالومياك لم يكلمه ولم يتدخل معه في مسألة الحزب الائتلافي ورئاسته

تمت امتحانات شهادة الليسانس في مدرسة الحقوق الفرنساوية ببيروت وقد نجح في هذه الامتحانات ونال الشهادة عشرون طالباً ونيفاً عرفنا منهم الاديبين جورج افندي عقل وبولس افندي زهار

تقول فتى العرب ان المستر لويد جورج سيحمل حملات عنيفة على سياسة انكلترا في البلاد العربية

سافر الامير شكيب ارسلان الى برلين

علمنا ان الشيخ صالح العلوي الزعيم المعروف الذي كنا نشرنا خبر سفره الى اميركا قد عاد امس الى هذه البلاد من جنوى ونزل في مرفأ بيروت بدون ان يصل الى اميركا . ولا نعلم اذا كان قد عاد من تلقاء نفسه او طلبت السلطة اعادته

اعلنت حكومة رومانيا النفير العـام لخطورة موقفها السياسي في الداخل والخارج

ابتاعت خمس شركات اميركية كبرى من شركات الزيت جانباً ذات شأن من اسهم المشروع الرامي الى استغلال مناجم الزيت في منطقة الموصل بالاشتراك مع شركات انكليزية وفرنسوية وهولندية بادارة شركة البترول التركية

اعلمت حكومة السوفيات جمعية الامم بانها مستعدة ان تشترك في موتمر نزع السلاح

صرح المسيو تارديو اثناء المناقشة في الميزانيـة الفرنساوية ان ٩٨ في المئة من الجهات المخربـة في فرنسا قد تعمرت عن جديد

صادق مجلس الفيليبين بالاجماع على قرار يطلب الاستقلال التام لجزر الفيليبين

اخلى المحقق العدلي يوسف افندي شربل سبيل توفيق آغا العريان احد زعماء حاصبيا المتهمين بعدة جنايات اثناء هجوم الثوار على هذه البلدة وذلك نظراً لعدم ثبوت الادلة الكافية على التهم الموجهة اليه

اذيع في عمان بيان ينص عـلى ان سمو الامير عبد الله وافق بالاتفاق مع السلطات البريطانية على السماح لسلطان باشـا الاطـرش بالاقامة في شرقي الاردن

قررت الحكومة السورية فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة ذهبية تعطى قرضاً لبلدية درعا لاجل انشاء بيوت صحية في موقع مناسب على الطراز الحديث وبيعها الى الاهلين فيما بعد لاجل ان تكون نموذجاً يقتدي به الاهلون لانشاء بيوتهم

اصدر المفوض السامي قراراً اخفض فيه الى ستة اشهر ويوم واحد مهلة الاثني عشر شهراً ويوم واحد المنصوص عنها في المادة السابعة من نظام ١٨٦٣ العثماني والتي عند انتهائها يمكن لدائرة الجمارك ان تبيع ادارة بالمزاد العلني البضائع المهملة في المخازن الجمركية خلاف المستودعات الحقيقية والمستودعات الحقيقية الخصوصية

ارسلت اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله وفداً مولفاً من رجلين الى البرازيل بمهمة

ترامى الى البرق ان المفوض السامي قرر ان يلغي قلم الاستخبارات في المفوضية العليا بعد ما تبين له فوائد الغائه على ان يقوم على انقاضه « مكتب الشوءون السياسية » وهو مكتب يعمل على نور النهار

اصدر الملك جورج الانكليزي مرسوماً حظر فيه على الوصيفات في قصر بوكنغهام قص شعورهن ومن كانت منهن شعرها مقصوصاً وجب عليها تركه ينمو ، والا اضطرت الى التخلي عن مركزها

احتفل في عكار بخطبة الاستاذ الناهض جورج افندي خوري رئيس مدارس عكار الرسمية الى الانسة الاديبة رمزي فاتول فندعو للخطيبين الاديبين بكمال السعادة والتوفيق

الشحاذ: أدني قرش صاغ يا بيه !

البيك : مفيش .

الشحاذ : طيب قرش تعريفه

البيك : مميش

الشحاذ : هات نكله

البيك : مفيش

الشحاذ . طيب مليم

البيك : مميش

الشحاذ : على كدا ما بتجي معايا نشحت سوى؟

الصور

...

السيدة الزائرة في السجن — الا يأتي اصحابك او هلك الى زيارتك

السجين — لا يحتاجون الى تكلف هذا العناء فانهم معي في كل الوقت

.....

الزوج — لا يمكننا ان نذهب الى المصيف فعلينا ديون كثيرة يجب ان نفتكر بها

الزوجة — او لا يمكننا ان نفتكر بها هناك

...

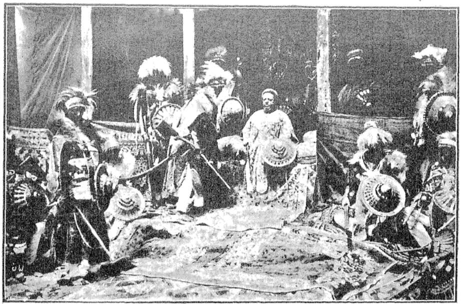

في بلاد الحبشة

بمناسبة تعيين المسيو دي ريفي سفيراً في بلاد الحبشة وبمناسبة الضجة القائمة اليوم في مصر وانكلترا واميركا حول الخزان الذي سيبنى على النيل الازرق في البلاد الحبشية ننشر هذا الرسم الذي يمثل مشهداً غريباً من مشاهد الحياة الاقطاعية في تلك البلاد. ويظهر في صدر الرسم زعيم كبير من زعماء الاحباش هو حاكم المقاطعة التى سيبنى فيها الخزان وقد جاء الزعماء الذين تحت امرته باسلحتهم الغريبة وملابسهم الشرقية القديمة لتقديم الطاعة والخضوع واكثر هؤلاء الزعماء حفاة الاقدام

الكولونيل كاترو

رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية الذي تقرر الغاؤه. وسيسافر الكولونل الى فرنسا في هذا الاسبوع بعد ان كانت له اليد الطولى في تعديل الدستور اللبناني على الشكل الذي ضجت منه البلاد واحتجت عليه

الاول — لماذا لا تستشير الطبيب الا تثق به

الثاني — انا اثق به ولكنه هو لا يثق بي

في رياض الشعر

هل تشترين

أحبيبتي شد الغرام على
قلبي بـلزمــة من الجزع

فاذا نحيبي في الفضاء علا
فلتسمعي وتخفني وجعي

...

انا في سكوتي قاتل شاك
انا في رقادي ساهر ارق
انا في ابتسامي عابس باك
انا في بحور الدمع احترق

...

انا في الشباب يضـني الهرم
انا في الحياة يحوزني الرمس
انا في الوجود يحف بي العدم
سيان عندي اليوم والامس

...

لكن لي امل تقرُّ بـه
عيناك ، والشفتان تجحده
فاذا تحقق فالوجود شهي
والعيش عذب الطعم مورده

. . . . . .

فاصغي الى نجواي والتفتي
وتأملي حالي تري عجبا
فلقد هفا قلبي الى شفتي
يرنو الى شفتيك ملتهبا

...

هل ترفقين بشاعر صب
دنف بجمرة فيك ينتعش
هل تشترين بقبلة قلبي
اوّاه ! كاد يميتني العطش

...

خداك في صحنيهما جمعا
ورد الرياض الغض والفلا
أيلام طرف فيهما رتعا ؟
لا . فالمحرم في الهوى حلاً

...

عيناك غازلتان ما غزلت
عين الغزالة في الربيع ضحى
فاذا خيوط سناهما نزلت
كست القلوب فصفقت فرحا

...

اذناك زنبقتان رابهما
شعر يحوم كطالب الشم
او بتلتا فل اصابهما
ماء فحلهما عن الام

...

شفتاك .. واظمأي الى الماء
ماء الحياة البارد الصافي
لما شكوت اليهما دائي
ابتا علي دوائي الشافي

...

هل ترفقين بشاعر صب
دنف بجمرة فيك ينتعش

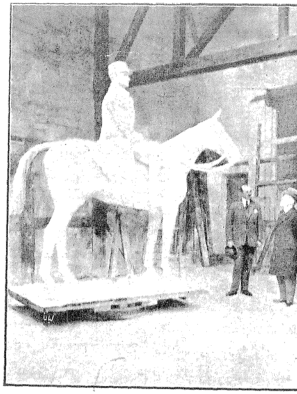

المرشال جوفر امام تمثاله

يمثل هذا الرسم المرشال جوفر واقفاً امام تمثاله المصنوع من الرخام الابيض والتمثال يمثل القائد العظيم على جواده في ساحة القتال وهو من صنع المثال الشهير المسيو ماليسارد

بعد خراب البصره

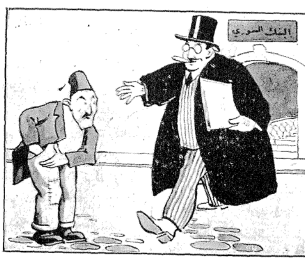

المسيو بيرار — هلمّ ايها اللبناني الوطني فقد جئتك باسهم البنك السودي لتشتري منها وتربح معنا ...
اللبناني — وهل ابقيت على جلدي قميصاً باوراق نقدك حتى اتمكن من مشترى اسهمك اليوم ؟

هل تشترين بقبلة قلبي؟
اواه كاد يميتني العطش

...

ثدياك = وادهشي وقد ظهرا

في الحلم لي — فرخان في عش
خلف الحرير اللين استترا
لا خلف قاسي الطين والقش

...

يتشاطران الخوف والقلقا
يتشاركان بحمل همهما
يتطلعان الى الفضا فرقا
مترقبين مجيء امهما

...

برزا بروز الزهرتين معا
في روضة للحب غنـاء
والخال بينهما قد اضطجعا
تعباً اصاب الظل والماء

...

لا ليس خالاً ما هناك بدا
بل تلك حبة قلبي الدنف
جمع الهوى فيها جوى وصدى
فاوت الى سفح بمنعطف

...

جمع الهوى فيها جوى وصدى
دنف بجمرة فيك ينتعش
هل تشترين بقبلة قلبي
اواه! كاد يميتني العطش

الياس فرحات

دعني !

« عن الافرنسية »

دعني !
فقد وصمت جبيني الناصع بالرذيلة
وطعنت قلبي البريء بسهم الشهوة
وتركت على شفتي قبلة الخبث والرياء
ورميت في صدري الصغير ناراً من الحزن والآلام ؟ ..

...

دعني ، فان صحيفتي التي كانت بيضاء فيما مضى
قد اصبحت الآن تضطرب في بياضها الناصع
وحياتي الهادئة النقية المفعمة بالمحبة والسرور
قد تحولت الى عاصفة ثائرة منتقمة ؟...
دعني ولا تقترب مني
فدموعك تخيفني ، ورجاوءك يزعجني
وكلامك هذا العذب
اسمعه ثقيلاً اجاجاً
وهذه اليد المرتفعة بعطف وحنان
أراها ملوثة بالدم
مملوءة بالذنوب والآثام ؟...

...

دعني ، فالحياة ، ظلمة قاتمة في عينيّ
وهذا الفضاء الواسع المنفرج
أضيق في نظري من كفة الحابل
وهذه الارض المنبسطة الخضراء
اراها عارية سوداء ؟...

...

دعني اخلُ بنفسي فأبكيها
فلم يبق لي أمل في الحياة
ولم يعد لك في قلبي أثر من الرحمة ؟ ..

...

دعني ايها الرجل
ايها الجبار المنتقم
الذي لا يطيب له عيش
الا عند الفتك بالضعفاء
ولا تغمض له عين
الا بعد ان يغمس يده القوية بدماء الاتقياء ...

« ديك الجن »

.....

الزبون — لقد هيجت في المقابلة للاكل بهذا الرسم

الرسام — كيف ذلك وهذا رسم لغروب الشمس

الزبون — لغروب الشمس؟ يا الله اني ظننته رسماً لبيضة مقلية

في الامبير

تبدأ هذا المساء جوقة «ماري فالماكي» بتمثيل رواية «الشعلة» وهي احدى روايات شارل ميره الشهيرة التي لاقت نجاحاً باهراً على مراسح باريس. وسنأتي على كلمة في هذه الرواية بعد تمثيلها . ولا ينس حاضرو الرواية ان يزوروا بعد التمثيل نادي الانس الجديد «اركيتا» الذي انشئ حديثاً وخصيصاً بجوار « الامبير »

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

المصور شقير

هو المصور الشمسي الفنان وسينقل قريباً محله من باب ادريس الى البناية الجديدة شرقي دار المفوضية العليا امام محطة الترامواي

رواية العدد

فوق الخناجر

مترجمة بقلم نقولا عطيه

كان غليوم فلاحاً يحرث الارض في مزرعة اوليته ومتزوجاً من جوليا وله عدة اولاد واصغرهم بطل روايتنا — كالشاطر حسن في حكايات العجائز في ليالي الشتاء — المدعو روبرت

روبرت ولد متمرد لا يطيع والده ولا يحرث الارض ، ارض آبائه واجداده • روبرت لا يريد ان يأكل خبزه بعرق جبينه كوالده وبقية اخوته ولذا كنت تراه يقف فوق حجر الرحى في الطواحين ويدور كالبلهوان ، او يتسلق الاشجار الباسقة ويستولي على صغار الطيور التي تبني اوكارها فيها ، ويقضي معظم نهاره وقسماً من ليله في اللعب والركض والقفز والرياضات البدنية المتتابعة

مرت سنوات وروبرت الصغير ما برح لعوباً يكره الشغل حتى ضاق ذرع والده واستدعاه اليه يوماً ووبخه فلم يمتثل ، وهدده فلم يكترث واخيراً قال له : غداً ستذهب بمعية رئيس الخدم وستحرث الارض كما يحرثها هو ونحن

قال : لن يكون ذلك

غضب الاب فصرخ قائلاً : اما الطاعة واما الطرد

قال — افضل النوع الاخير .

فزمجر الوالد قائلاً : اذهب ايها الولد العاق ، ولا تراني وجهك ما حييت

وذهب الوالد في سبيله اما الولد فمشى بضع خطوات حتى اقترب من امه الجالسة قرب الباب الخارجي وقال لها : أرأيت كيف طردني ؟

قالت : اطلب السماح منه وعده بانك تشتغل

قال : ابداً لا اريد ولا اقدر على الشغل

— فاذاً ستذهب شريداً طريداً في الارض

— نعم وسأكون شريفاً فكوني براحة

— واذا سأبكيك بدم قلبي فاعدل عن عزمك يا ولدي

— لا ، ابداً ، وسأعود بعد ان اصير رجلاً .. الى اللقاء يا امي !

وكان وداع ، وكانت دموع ، وكانت شهقات ، وما ان توارى الولد حتى ركعت الام تصلي

...

تلاشت اعوام كما تتلاشى الامال والاحلام في العالم ، ولم يعد الولد . والام ما انفكت عن الصلاة يومياً لرافع القبة الزرقاء كي يحفظ صغيرها من اخطار العالم المتأتية عن وحوش ناطقة اشد فظاعة من غير الناطقة ، وكم في منعطف الحياة من جيوش جرارة من هذا النوع ؟ !

ولكن الولد لم يعد ، والام بقيت تصلي ، اما الاب فاصيب بسويداء لذهاب ولده الكسول المتمرد

ويوماً ما ذهب الابوان الابوان الى قرية مجاورة وباعا ثورا

وبينما هما عائدان علما بان فرقة هبطت القرية منذ مدة من الزمن تعرض الالعاب المدهشة على المتفرجين ، فللتسلية او لقتل الوقت قصد الابوان الخيام التي كانت للفرقة مسرحاً وللقرويين مقاعد وجلسا مع الجالسين وتحدثا مع المتحدثين حتى اذا دق الجرس استولى السكوت على الحاضرين وحبسوا انفاسهم وكلهم عيون تتطلع

وظهرت فتيات جميلات خفيفات الروح والحركة فلعبن واظهرن من المهارة ما جعل التصفيق يدوي والهتاف يتصاعد ، والكل معجب بتفوق اولئك الساحرات الباهرات

ومضت مدة وظهر على المسرح بغتة فتى في ربيع العمر جميل الصورة انحنى بكل احترام امام الجمع المحتشد ورفع رأسه فظهر وجهه اللطيف للعيان

واذا بجوليا زوجة غليوم تنتفض كأنها لامست سلكاً كهربائياً وقالت لزوجها . انظر !

ولم يكن انذهال الام باشد من انذهال الاب الذي فرك عينيه كأنه ظن نفسه في حلم حتى اذا ثبت له العكس قال : روبرت ؟

فقالت الام : نعم هو ولدنا روبرت

— ولكن ما الذي جاء به الى هنا . وما هو دوره ؟

— لست ادري .. فلننتظر ..

وفي تلك الاثناء جاء بعض ممثلي الفرقة ونصبوا اخشاباً متفرقة عن بعضها وجعل روبرت الفتى يقفز فوق الواحدة والثانية والخامسة وهكذا دواليك برشاقة وخفة فدوى التصفيق وارتفع صراخ الاستحسان حتى صم الاذان

كل هذا والاب والام متعجبان ولكنهما مغتبطان ببراعة ولدهما الذي فاق رفاقه العديدين وبعضهم من ذوي الاسنان

واذا باحد الممثلين يتناول روبرت خناجر حادة الرؤوس فيأخذها ويجربها امام الحضور باحدى الخشبات فتغرز بشدة اذ ان نصل كل منها حاد يقطع الحديد فكيف الخشب ؟

وبعد هذه التجربة يتقدم الولد من كل خشبة ويضع عليها خنجراً يثبت في وضعيته بحيث يكون الرأس الحاد لفوق وظاهراً للعيان ... ولما فرغ من وضع الخناجر فوق الاخشاب قدموا له سلة متوسطة الحجم بدون قبضة فاغمد فيها بقية الخناجر حتى اصبحت كاكليل مصنوع من القش تزينه الخناجر ذات الرؤوس الحادة

وصمت الحاضرون كأن على رؤوسهم الطير

وجاء البعض من افراد الفرقة فعصبوا عيني الولد بمنديل وتركوه وشأنه

...

كل هذا والاب والام ينظران مرتجفين . ارادت الام ان تهرول وتصرخ فمنعها زوجها وقال لها : ان الصراخ يفسد عليه العمل فاسكتي

وخطا الولد خطوات غير ثابتة وتلمس كالاعمى حتى إذا لطم بالخشبة الاولى وقف تجاهها برهة وقفز فوقها وفوق الثانية

اغمضت الام عينيها وقد رأت بان الموت يترصد ولدها عن كثب

ان الانسان اذا كان مبصراً لا يمكنه تخطي تلك الحواجز الخشبية بدون ان يعثر ، فكيف بمن كان مغمض العينين ؟؟

اذا عثر او زلت به القدم فليس الا الوقوع فوق الخناجر الحادة ، فالموت !!

تصوروا حالة تلك الام المسكينة التي تشاهد وحيدها الاعمى يقفز فوق اشباك الموت المرعب !!

لا يقدر القارئ ان يتصور ذلك الا اذا كانت له ام تقرأ ما نكتبه وتتمثل ولدها في ذلك الموقف الرهيب !!

قفز الولد فوق الثانية والثالثة والخامسة حتى الاخيرة فتنفست الام تنفس الارتياح ولكنها شعرت بانه لم يتجاوز منطقة الخطر اذ ان المرحلة الاخيرة هي السلة او الاكليل الغريب المنظر

اذا اخطأ المرمى ووقعت رجله على طرف السلة او خارجها فليس امامه الا الاصطدام بالخناجر

واذا بالهتاف يشق عنان السماء

واذا بالود قد رفع رجليه الى العلاء وسقط ضمن السلة فلم يصب باذى . واذا بالام يغمى عليها

....

بعد عشر دقائق كان الاب والام امام ولدهما وكان لقاء وكان بكاء .

— ولدي حبيبي . ما هذه المهنة الخطرة ؟

فاجاب الولد — انا رغم العادة ارتجف دوماً كل مرة امثل هذا الدور الامين . قال الوالد

— تعال ايها الحبيب الى صدري .. اترك هذا العمل الشاق وتعال فان محلك محفوظ في البيت العائلي

وذهب الثلاثة الى قريتهم فاقيمت الافراح برجوع الولد الشاطر الذي شرع يحرث الارض كوالديه وتزوج قروية وعاش بهناء وصفاء في الخلاء كما عاش فيلسوف الروس الاوحد : ليون تولستوي ..

وانت لا تجد الحياة هنية الا في البرية بعيداً عن القيل والقال !!

« تمت »

فلتسقط الحرائق !!

— اذا اردت ان تحفظ بيتك ومحل تجارتك ومستودعاتك من الحريق ، فاسرع حالا لمشترى الة الاطفاء بيرهن

— ؟ ؟ ؟

— يا للعجب ! أتجهل حتى الان ما هي البيرهن ؟؟

الا تعرف انه لا يوجد في بلاد الغرب بيت او محل او مستودع او ادارة خاصة او عامة ، بل انه لا يوجد مركب حربي او تجاري في عرض البحر الا وتري معلقاً في احدى زواياه هذه الالة

بيرهن Pyréne

— ؟ ؟ ؟

— انها اسطوانة لطيفة صغيرة من النحاس يقدر حتي الطفل ان يستعملها ، وهذه الاسطوانة تستطيع ان تطفيء بدقيقة واحدة اية حريقة كانت مهما عظمت واياً كان نوعها . وان نيران البنزين والزيت والخشب والورق والقماش تنطفيء حالا برشة واحدة من البيرهن

— ؟ ؟ ؟

— ان مفعولها اكيد وراهن حتي ان جميع شركات الضمان في العالم قد وافقت على تخفيض تعريفة الضمان للمحلات التي توجد فيها الة « بيرهن »

— ؟ ؟ ؟

— اذن انت تري في كل ما تقدم انك تقتصد اقتصاداً هاماً اذا اشتريت الة «بيرهن»

— ؟ ؟ ؟

— ان الة واحدة تخدمك مرات كثيرة وسنين عديدة ! فالفناء لا يصل الى بيرهن

— ؟ ؟

— للبيرهن اربعة قياسات واسعارها هي كما ياتي بالغرش الذهبي ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤٥٠

— ؟ ؟ ؟

— تجد البيرهن في كل فروع الوكلاء العموميين للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

الفروع — حلب ، انطاكية ، اسكندرونه ، حماه ، حمص ، لاذقية ، طرطوس ، طرابلس ، بترون ، جبيل ، جونيه ، شام ، بيروت ، دامور ، صيدا ، حيفا ، يافا ، عمان ، القدس

مطبعة ومكتبة ✽ ادوار الجليل ✽ شارع البوسطه ✽ بيروت

العدد ٦٤٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

عزت

لشكر الله اوفت طبارة

يقال ان حزب الائتلاف الجديد قرر ان يكون لسان حاله خمس جرائد من صحف العاصمة
وان الكردينال كاترو ارسل كتاب وداع الى النواب السبعة الذين لم يصادقوا على تعديل الدستور

بيروت | الجمعة في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣—٣١٦—

بين كرسيين !!

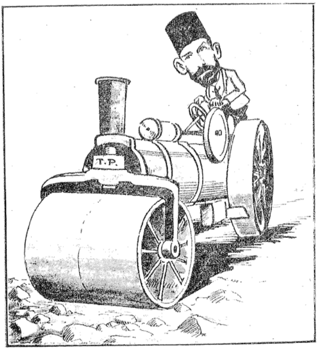

—اظن ان هذه المحدلة افيد من رئاسة الحزب ، على شرط ان يكون في الماكنة بانزين

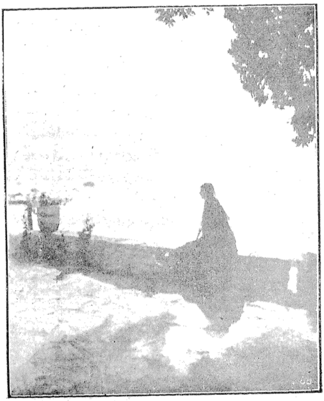

احزان ملكة

الملكة ماري ، ملكة رومانيا بعد خلافها مع رئيس الوزارة المسيو برتيانو بسبب وصاية العرش . في قصرها ببالسيك على شواطئ البحر الاسود

لبنان بين كبير وصغير

لم نشأ ان ندخل باب البحث الذي فتحته رصيفتنا « البرق » ، فجأة وبغير سابق انذار ، من اسبوعين ثم اغلقته من تلقاء نفسها — لولا ان رصيفتنا « العهد الجديد » احبت ان تجعل من مقالات البرق سبباً جديداً لانتقاد اللبنانيين واتهامهم بانهم لا يريدون التفاهم

وقد اعتمدت « العهد الجديد » — ويحق لها — على مقالات رصيفتنا « البرق » — التي جاهرت بالرجوع الى لبنان القديم — في مقالها الاخير « مقال العهد » حيث ارادت ان تنال بهمن اللبنانيين — ولا يحق لها ذلك —

وقد اضطرنا اليوم موقف « العهد » ان نعاتب الرصيف صاحب « البرق » على صفحات « المعرض » وان نتفاهم معه على الاسباب التي دعته الى هذا

الانقلاب الغريب

ولكي نجعل هذا التفاهم قريباً نضع امام الرصيف النقاط الآتية :

ان اشد المتطرفين من الوطنيين السوريين المعاكسين الكيان للبنان لم يطلبوا في عرائضهم ومطاليبهم ومواد ميثاقهم القومي مقدار ما تنازل به صاحب «البرق» من حدود لبنان الحالية ، فهم قد اعترفوا بالاستقلال اللبناني وببعض الاقسام التي ضمت اليه وتركوا للاقسام الاخرى حرية ابداء رأيها بينما صاحب البرق يطلب دفعة واحدة وبدون اقل شرط الرجوع الى لبنان القديم كما كان قبل الحرب

فعلى هذا المنوال يكون «البرق» اشد تطرفاً في تصغير لبنان من الوفد السوري في جنيف ومن اللجنة التنفيذية في مصر

ان الوفد السوري واللجنة التنفيذية عرضا حلا – اوفق للبنان الحالي من حل «البرق» – على الحكومة الفرنساوية للاتفاق معها ومع ذلك لم تقبل حكومة باريس بهذه الحلول رغم المخابرات الطويلة ورغم رغبة هذه الحكومة في الوصول الى طريقة تفاهم مع الوطنيين السوريين والثوار

ولو ان غير صاحب «البرق» الذي نعرفه لبنانياً صميماً كتب ما كتب في الرجوع الى لبنان الصغير لاتهم بانه من اعداء لبنان ولكننا نعرف الاستاذ منشيء البرق ونعرف ايضاً انه كان من اشد الصحافيين دفاعاً عن لبنان الحالي ومن واضعي اساس العودة اليه . وهذه جريدته شاهدة منذ تأسيسها عليه

واذا كانت الحكومة اللبنانية الحالية واسرافها وضعف رجالها هي وحدها الاسباب التي حدت «بالبرق» الى هذه الفكرة الغريبة التي لم ينتظرها رجال المؤتمر السوري نفسه فلا يجوز لصحافي قدير كصاحب البرق ان يجعل كيان امة متوقفاً على سياسة افراد .

ان الافراد يذهبون ، سواء أكانوا اشراراً ام اخياراً ، ولكن الاوطان تبقى وتدوم

ولو ان الاستاذ صاحب البرق يعتقد اننا برجوعنا الى لبنان القديم ترجع الينا امتيازاتنا الماضية لكان هناك بعض الاسباب المبررة لهذا الرجوع . ولكنه واثق مثلنا ان تلك الامتيازات لن تعود فاذا رجعنا الى لبناننا القديم رجعنا الى بؤسه فقط بدون ان ننال شيئاً من نعيمه الماضي .

واننا نؤكد للرصيف صاحب البرق انه لو شعر اشد المتطرفين ضد لبنان في بيروت وطرابلس وصيدا وغيرها ، بان تلك الامتيازات السعيدة ستعود الى الجبل لكانوا اشد منا تشبثاً به ولرفضوا انتسابهم لاخوانه اذن ... ماذا يريد الرصيف ان يفعل بلبنانه القديم وهو بدون امتيازات

وما هي الاسباب القاهرة التي يمكنها ان تدعو لبنانياً كصاحب البرق للرجوع الى الوراء حتى يكون حرباً على لبنان الحالي من اشد المعارضين له ؟؟

اننا ما امسكنا يدنا في يوم من الايام عن ان تمتد باخاء وصراحة الى اخواننا السوريين فنحن نعتقد ان التفاهم معهم رأساً على كياننا القومي وعلى حقنا بحدودنا الحالية من الامور الضرورية الجوهرية لمستقبل سوريا ولبنان

ولكننا لن نجعل حدودنا لعبة في ايدينا نوسعها اذا كنا راضين عن الحكومة ونضيقها اذا كنا غاضبين عليها

الكولونيل كاترو

بمناسبة سفر الكولونيل كاترو الى فرنسا نشرت مجلة «الشرق الادنى» مقالاً تحت عنوان «هل تتبدل سياسة فرنسا في سورية باستدعاء الكولونيل كاترو» نأخذ منه :

الكولونيل كاترو هو احد الضباط الفرنسيين الذين جاؤوا سورية بدء الاحتلال فقد كان في حاشية الجنرال غورو حين قدومه وكان برتبة ماجور (بكباشي) ولما تم لهذا الجنرال في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ دخول دمشق واسقاط حكومتها الوطنية وتأليف حكومة من الرجال الذين يثق بهم انتدب الماجور كاترو رئيساً للبعثة الفرنسوية لدى حكومة دمشق بدلاً من الكولونيل تولا الذي رأسها مدة قصيرة ارسل بعدها الى فرنسا . ثم ابدل بلقب مندوب المفوض السامي لدى حكومة دمشق . وقد اشتهر بما تم من اعمال في دمشق على يده، فعلا نجمه وطار ذكره وفي سنة ١٩٢٢ منح رتبة قائم مقام «ليوتنان كولونيل» وفي اواخر هذه السنة غادر سورية الى فرنسا لاحقاً الجنرال غورو الذي استدعي الى باريس وارسل الجنرال فيغان خلفاً له ، لانه أبي ، وهو من رجال غورو المخلصين ، العمل مع غيره . وفي سنة ٩٢٤ عين ملحقاً عسكرياً لفرنسا في تركيا لخبرته بالشؤون الشرقية ولما شبت الثورة في سورية واتسع نطاقها واخذ رجال فرنسا يتلمسون الوسائل لاخمادها دعوا الكولونيل كاترو الى العودة الى سوريا لسابق خدمته فيها ولاحاطته بشؤونها فجاء بيروت وبعد ما طاف مدن الداخلية وتفقد الحالة واشرف على سير الامور عن كثب تقلد منصب مدير الاستخبارات العامة في المفوضية العليا . وما هي الا فترة قصيرة حتى لفت اليه الانظار واصبح مصدر كل سلطان . ولما جاء المسيو بونسو الى سورية احاط به ولزمه ملازمة الظل لظله فصحبه في غدواته وروحاته وزياراته واستقبالاته . ولما انقلب هذا الى فرنسا ليطلع ولاة الامور على نتائج ابحاثه ويضع الخطة التي يسير عليها سار في ركابه وشاركه في جميع اعماله فكان يقابل الصحفيين باسمه ويصدر الاوامر بالنيابة عنه حتى قال بعضهم انه هو واضع السياسة الجديدة ومنفذها . وعاد معه ايضاً حينما عاد الى بيروت وكان هو الذي ابلغ بيانه المشهور يوم ٢٦ يوليو الى الصحافيين مضيفاً اليه بيانات من عنده

ولما تقرر تعديل دستور لبنان ادار بنفسه حركة التعديل فجاء بالشيوخ والنواب والوزراء والصحافيين الى مكتبه وافهمهم بصراحة انه لا بد من تعديل الدستور على المنوال الموضوع : وقيل انه هدد المعارضين وتهددهم كما يعرف معظم القراء . ولما وضعت مسألة سن دستور لسورية موضع البحث اكثر من الغدو والرواح الى دمشق ومقابلة الوزراء والكبراء .

وقيل انه هو الذي سلم مشروع الدستور العتيد الى الوزارة لدرسه وبالاجمال فقد اثبت بالاعمال التي عملها انه هو الكل في الكل حتى كسفت شمسه كل شمس وعلا نفوذه كل نفوذ . وغني عن البيان ان المنصب الذي يتقلده – وهو مديرية الاستخبارات – لا يسمح له بان يسمو الى المركز الخطير الذي تبوأه ولا بان يمثل الدور الذي مثله . فقد تعاقب من قبله عليه رؤساء كثيرون لم يشعر الناس بوجودهم وكان شأنهم شأن مديري المصالح العديدة التي تتألف منها المفوضية العليا . واذا سأل سائل عن السر في انقياد الرؤساء اليه نجيبه انه يمثل الحزب العسكري في فرنسا الذي منحه ثقته واطلق يده اطلاقاً تاماً في عمل ما يشاء عمله فاضطر الآخرون الى مجاراته ومصانعته خصوصاً والكلمة في سورية كلمة العسكريين بسبب حالة الثورة واضطراب الامن . نعم لا ننكر ان الكولونيل كاترو رجل جذاب ذو صفات ممتازة ولكننا مضطرون ان نجاهر هنا بانه لم ينفق شيئاً من هذا الذكاء في خدمة المصلحة السورية الفرنسوية ولا في التوفيق بين الامتين وازالة ما بينهما من خلاف ولا في اعادة الثقة الى

النفوس بل صرفها في جهة واحدة وهي توطيد نفوذ الحزب العسكري واعلاء كلمته والقضاء على السيادة الوطنية . وقد استعان حينما كان مندوباً للمفوض السامي في دمشق باشخاص من طبقة الموظفين الذين نفرت منهم الامة واعرضت عنهم فاصطفاهم وقربهم لانقيادهم اليه وتذللهم بين يديه مما ساعد على زيادة الاستياء وأدى الى وقوع ما وقع وقد كنا نظن انه سيعدل عن هذه السياسة التي عادت على المصلحتين باسوء النتائج في العهد الجديد ويسعى للتعاون مع الوطنيين الذين تثق بهم الامة ويتفاهم معهم . ولكنه اتبع سبيله القديم

واذا صح ما جاء في بعض المصادر وهو ان سفر الكولونيل كاترو يعد تمهيداً لاعادة السلطة للمسيو بونسو ومقدمة لاتباع سياسة جديدة غير السياسة التي اتبعت ونفذت حتى الان جاز لنا ان نتفاءل بقرب حلول الاتفاق فقد اعرب موتمر بيروت في مذكرته كما اعربت معظم الهيئات السورية في القاهرة عن الميل الى التفاهم مع السلطة المنتدبة والتعاون معها على قاعدة تنفيذ الميثاق الوطني الذي اقرته جميع الهيئات السورية

امين سعيد

رسالة مكان قانون

كنا اتينا في عدد فائت على حكاية الكتاب الذى أرسل من المفوضية الى المستشار القضائي تدخلاً في القضية المقامة امام القضاء من مندوب جمعية حقوق المؤلفين على الاندية العامة في لبنان . وذكرنا ان احد النواب احتج في المجلس على هذا التدخل للتأثير على القضاء في احكامه ولكن النائب لم يفعل .

وها نحن ننشر الان نص الكتاب المذكور الذي طلب الاستاذ كاتسفليس قراءته في الجلسة الاخيرة وانسحب من المحاكمة بسببه

« اطلعني المسيو جورج ليفي ممثل جمعية « المؤلفين وملحني الدراما » على الصعوبات التي يلاقيها للحصول على حكم في دعوى اقامها في ايلول الماضي ضد بعض المحلات العامة التي تعزف بدون ان تدفع الرسوم على القطع الموسيقية المشمولة بالحماية .

انا اعلم ان بعض هذا التأخر ناجم عن معارضة كان يجب ان تطرح جانباً قبل الشروع في المرافعة في الاساس

« على اني اكون ممنوناً لكم لو نظرتم فيما اذا كان يستطاع منذ الان الاسراع في حل هذه القضية فان لها اهمية مدنية خطيرة

«وتفضل ياحضرة المستشار بقبول احترامي الفائق » اه

يحكي ان الشيخ نوفل الخازن كان قاضياً في كسروان فعرضت امامه دعوى راى متصرف الجبل في ذلك الحين ان يتدخل في طريقة حلها فارسل الى الرئيس الشيخ نوفل يطلب منه حلها بالطريقة التي يريدها الحاكم فما كان من الشيخ الا ان وضع قرار الحكم هكذا

بناء على امر دولة المتصرف حكمت المحكمة .... الخ .

ولم يذكر في فذلكة الحكم لا مادة قانونية ولا اسباباً مسوغة سوى امر المتصرف

فنت في ساعد المتصرف امام موقف هذا القاضي الشريف وانتقم منه بان عزله من القضاء .

ارمينيا الجديدة

جاءت البرقية الاتية المؤثرة ننشرها بحروفها بدون اقل تعليق

بيروت : جريدة المعرض

اللجنة المالية النيابية قررت توزيع المليون ليرة سورية المخصصة بالدرجة الاولى لراشيا على كل المناطق المنكوبة بلا استثناء حتى على الثوار الذين لم تثبت ادانتهم وتجاهلهم كذلك لان التسليم والعفو منعا ادانة المشتركين بالثورة واوقفا التعقيبات العدلية فاذا تصدق هذا القرار يكون للمرة الاولى بتاريخ العالم قد امتاز الثائرون على الانصار ولم يبق سبيل لبناء بلدتنا وان يعود احد منا اليها وتكون خاتمة مراجعاتنا التخلي عن خزائننا وطلب جوازات السفر للمهاجرة نهائياً اذا ترحم تحقيق مطاليبنا

باسم منكوبي راشيا المجتمعين الان ووجوب تعويضهم بالاجماع

مخايل شاتيلا ، نقولا ابو علي ، موسى الحكيم

تبدأ المفاوضات في روما بين الحكومتين الايطالية والهنغارية لعقد اتفاقات متممة للمعاهدة المعقودة في سنة ٩٢٥ وقد تقرر جعل تدريس اللغة الايطالية اجبارياً في مدارس هنغاريا الثانوية

احتفلت مصر بذكرى ١٣ ت٢ يوم جهادها الوطني ويوم تذكار استقلالها

ذكرنا سهواً في العدد الفائت اسم المرشال جوفر امام تمثاله والاصح هو « المرشال فوش امام تمثاله

رفض رجال الدين البروتستانتي في المانيا اقامة حفلة زواج شقيقة الامبراطور غليوم بالنبيل الروسي في المعبد لانهم رأوا ان فرق السن بين الزوجين هو امر غير مشروع ومناف للاخلاق

بلغ مدخول ثروة الشعب الاميركي خلال العام الماضي ٩٠ مليار دولار وهو اعظم مدخول لثروة شعب من شعوب الارض

صادق المجلس النيابي صباح هذا الخميس على اعفاء القرى المنكوبة في الثورة من الاموال الاميرية المستحقة والباقية عليها

احتجت اللجنة التنفيذية في القاهرة على اعطاء مشروع البحر الميت في فلسطين الى بعض متمولي الصهيونيين .

بين انتدابنا وانتدابهم

اذاعت مديرية المطبوعات في بغداد ما يأتي

لما لم يكن للعراق ممثلون سياسيون في مملكة الحجاز النجدية طلبت الحكومة العراقية ان يقوم ممثلو القنصليات البريطانية برعاية امور العراقيين هناك الى ان يصبح للعراق قناصل فيها

المعرض - اما نحن فلم نقدر ان نحصل حتى الان على معتمدية تجارية في باريس

شكر وجناز

اسكندر جلخ واولاده وعموم آل جلخ يشكرون جميع الذين تلطفوا وآسوهم بمصابهم الاليم بفقيدهم عزيزهم المأسوف عليه بيار اسكندر جلخ ان كان بحضورهم بالذات او بارسالهم برقيات ورسائل التعزية سائلين الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

وسيقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم الواقع في ٢٠ الجاري في كنيسة القديس مارون ، قداس وجناز عن نفس فقيدهم الراحل فهم يرجون الاصدقاء والاقرباء اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

ولي عهد ايران في المدرسة الحربية

يمثل رسمنا هذا الامير الصغير ولي عهد ايران « ابن الشاه بهلوي » في المدرسة الحربية يتعلم كبقية التلامذة · ويظهر هنا صغيراً جداً مع رفاقه

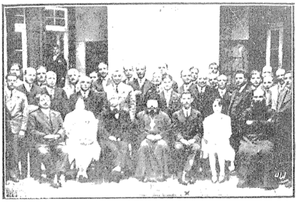

حفلة لبنانية سورية مصرية في البرازيل

نشرت الصحف هنا وفي المهجر تفاصيل وصف الحفلات التي اقامتها الجالية اللبنانية السورية في البرازيل للمت. وبين المصريين عبد الرحمن عزام بك « X » عضو مجلس النواب المصري وقطاوي باشا عضو مجلس الشيوخ

وهذا الرسم يمثل احدى تلك الحفلات في الريو عاصمة البرازيل

ركب الملك فيصل احدى الغواصات الانكليزية من بورتسموت وظل فيها ساعتين تحت الماء واطلق بيده التوربيل منها

بمناسبة تعطيل الصحف

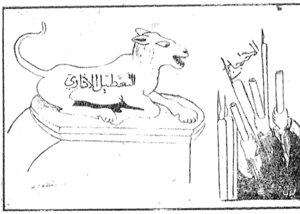

— ولكن هذا السلاح لا يفعل شيئاً في هذا الحيوان

الخطف في مراكش

ذكرنا شيئاً في الاعداد الماضية عن خطف ابن اخي المقيم العام في مراكش مع ثلاثة رفاق له والى الان لم يتم الاتفاق نهائياً على اطلاق سراح الاسرى ويظهر ان هذا الخطف صار عادة هناك فقد خطفوا موءخراً فتاتين صغيرتين هما ابنتا المسيو ارنو وقد فهم ان رجال القائد ابن داوور هم الذين خطفوا الصغيرتين اللتين يظهر رسمهما هنا وقد اخذ قبل الخطف بخمسة عشر يوماً

في رياض الشعر

يا ندامى

يا ندامى ، كاما جن الدجى
جد بي وجدي اليكم يا ندامى
واذا الذكرى اعادت ذكركم
أرسل الشعر حنيناً وهياما
حبذا الوادي الذي قد حملت
عنه انفاس الصبا نشر الخزامى
تخذت قلبي كناساً عفره
ورعت حبة قلبي لا البشاما

يا ظبا الوادي حسبي منكم
ما الاقي فلقد ذبت غراما
ويح هذا الدهر ما اظلمه
ابعد الندمان عني والمداما
طوحت احداثه في صبوتي
وحياتي فتياً وغلاما

فتى الجبل

غياب

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
« اندره فونتاس »

البحر ينام هادئاً في ظل النجوم

ولا يُسمع الا انفاس السابح على خضرة الشاطيء
ويظهر خلال الظلمة نور لطيف سابحاً في الفضاء
رامياً على صفحات الماء شعاعه المتلالي
...

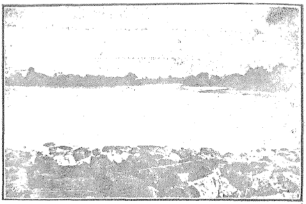

بحيرة تسانا

منظر عام لبحيرة تسانا حيث يخرج النيل الازرق « في الحبشة » وعلى قربة من هذه البحيرة يفكرون بانشاء خزان تسانا الكبير الذي يخشى منه على مستقبل الري في القطر المصري

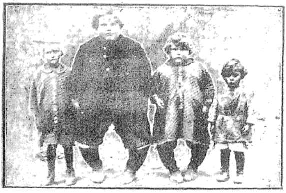

برسم محبي الجمال

يمثل هذا الرسم فتاتتين المانيتين تجاوزتا كل حد في السمن وهما لم تبلغا السادسة والعاشرة من سنيهما ، ويرى الناظر الفرق في الاجسام من النظر الى شقيقتيهما الواقفتين عن الجانبين

اما انا فانني تحولت الى جهة الظلام
لانني احب سكينة الليالي التي تحمل لي السلام والراحة
كما احب تلك الحمى التي تهزني هزاً عندما ارى محياك
انت التي تضمحل بين يديها كل كبرياء نفسي
...
سيولد الفجر قريباً
ولكن.. ماذا يهمني الفجر
فانت وحدك ابتسامة فجري ونور نهاري
ان الشمس مهما بلغ نورها
ومهما نشرت من ذلك النور على امواج البحار حارقةً بانتصار وعظمة رشاش الامواج الضاحكة
فان كل هذه الانوار هي ظلام بدونك
وان العالم كله ، اذا لم تكوني انت فيه ، لا شيء حزين ، مقفر .

م ....

آن دي فرانس وزوجها

احتفل في نابولي بزواج الاميرة آن دي فرانس كريمة الدوق دي غيز المطالب بعرش فرنسا الى الدوق دي بويل ابن شقيق ملك ايطاليا وقد كان الاحتفال فخماً للغاية حضره ثلاثة ملوك وثلاث ملكات ولا اقل من عشرين اميراً كبيراً وكان على المائدة الف مدعو

وهذا الرسم يمثل العروسين عند وصولها في القطار الى نابولي

ملوك الشرق

بات في حكم المقرر ان يعرج امان الله خان ملك الافغان بالقطر المصري في اثناء رحلته الى الى اوربا فينزل بالسويس ويقصد القاهرة فيستقبل استقبالاً رسمياً حافلاً ويحل ضيفاً كريماً على الملك فؤاد مدة اقامته في مصر

وترافق جلالة ملكة الافغان زوجها في هذه الرحلة الطويلة . وجلالتها كريمة محمود طرزي خان وزير خارجية افغانستان ووزيرها المفوض في باريس سابقاً . وقد بدأ طرزي خان حياته صحافياً فاشتغل في تركيا ومصر وسوريا ثم عاد الى بلاده فانشأ جريدة سراج الاخبار الافغانية

وملكة الافغان مهذبة متعلمة وهي تشرف بنفسها على مدرسة البنات التي انشأتها حديثاً في كابل

انشأت جريدة « جورنالي ديتاليا » مقالاً عن المعاهدة الاخيرة بين فرنسا ويوغوسلافيا وقالت انها مناقضة لروح جمعية الامم التي تمنع تأليف محالفات من هذا النوع . واقل ما فيها انها عقد موجه ضد ايطاليا . وقد عقد في حين بلوغ الهياج اشده في يوغوسلافيا ضد ايطاليا

برئت ساحة المسيو مانوبلسكو
...

يقول مكاتب جريدة « برافدا » في باريس ان المسيو مارينكوفيتش وزير خارجية يوجوسلافيا اجتمع بالمسيو بوليتس احد وزراء خارجية اليونان سابقاً . وقد صرح المسيو بوليتس لمكاتب «برافدا» ان الحكومة اليونانية ايضاً تود ان تعقد معاهدة صداقة مع فرنسا وستدخل بعد قليل في مفاوضات مع يوغوسلافيا لعقد محالفة معها

منعت حكومة غواتالا دخول المهاجرين الشرقيين الى ارضها ومنهم ابناء هذه البلاد بشروط دقيقة قاسية وقد ابلغ سفير فرنسا هناك حكومة الانتداب هنا نص هذه الشروط

اجاب المسيو هريو على انتقاد الاتحاد الراديكالي في الرون انه فخور بقبوله التعاون مع المسيو بوانكاره وان الحوادث قد جعلت الحق في جانبه

روايات العدد

لاجل امرأة

« الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما آمبير»

وقفت عجلة امام احد القصور الجميلة خارج لندن وترجل منها شابان من ضباط الحرس الملكي هما جورج كنج وباسيل غرانمورنسي فطلب جورج من صديقه باسيل ان يتنزه قليلًا في حديقة القصر ليصعد هو ويختلي خمس دقائق بالانسة الحسناء اليونور . وعمل باسيل باشارة صديقه على رغم منه ولما عاد الى القصر رأى جورج واليونور متعانقين وقد تمت الخطبة بينهما

كان باسيل يحب « اليونور » ايضاً ولكنه لم يبح بسره هذا لانه كان عارفاً بمحبة جورج لها فامتعض من هذه الخطبة ولكنه تظاهر بالسرور امامها ودعا لهما بالتوفيق

وترك جورج صديقه باسيل عند الخطيبة وذهب ليقوم بواجبه في قيادة الحرس . فلم يقدر باسيل ان يملك سر نفسه الى النهاية فباح بحبه لاليونور التي ردته بلطف عن مثل هذا الحب لا سيما وانها تحب جورج الى العبادة . وحاول باسيل ان يشوه امام اليونور سمعة صديقه بطريقة خبيثة متظاهراً بالاشفاق عليها وبالشفقة على جورج الذي كان مشهوراً بين رفاقه بانه زير نساء وانه لا يترك موائد المسكر والقمار

فقالت له اليونور — لا تخف علي يا باسيل فهذه العادات السيئة قد عرفتها في جورج ووعدني وعداً قاطعاً انه قد طلقها ولن يعود الى واحده منها

...

كان الكولونيل غرانمورنسي والد باسيل قائداً لفرقة الحرس التي فيها ولده وجورج كنج وكان عالماً بصداقتهما ويتذمر من هذه الصداقة لاعتقاده ان جورج افسد اخلاق ولده الذي كان يلعب بالقمار ويستدين ويضطر والده في اخر الامر انه يقوم بوفاء الديون . الى ان ضاق ذرعاً فانذر ولده انه لن يسدد بعد اليوم بارة من ديونه وعبثاً حاول باسيل ان يؤثر على ابيه حتى يدفع عنه دينه الاخير وقيمته خمسمئة ليرة انكليزية فابى الوالد وترك ولده تحت رحمة الدائنين

ولكن جورج كنج ذلك الصديق المخلص لما رأى صديقه في هذا الموقف الحرج قدم له المبلغ المطلوب ولما اعطاه باسيل وصلًا به مزق جورج الوصل قائلًا

— الصداقة اعز من المال

...

دعا باسيل صديقه جورج لسهرة جميلة بمناسبة خطبته لدفن حياة العزوبية فلم يشأ جورج ان يرد دعوة صديقه فذهبا معاً الى مطعم شهير كان باسيل قد هيأ في احدى غرفه كل ما يلزم لسهرة عشاق . ولما دخل جورج ورأى ما هناك من مسكرات وحسان غانيات حاول العودة على اعقابه ولكن باسيل الح عليه راجياً واقنعه بالبقاء فدخل وجلس معهم

وكان باسيل متفقاً مع الغواني الموجودات على مراودة جورج والتدلل عليه ومداعبته فقامت احداهن بهذه المهمة وحاول جورج ردها حتى بالعنف فكانت ترتمي عليه بدلال وتقبله وتضمه اليها

وفي هذه الاثناء فتح الباب فجأة ودخلت منه اليونور فلما وقعت عينها على جورج جمدت في مكانها وقد اصفر لونها وضاقت الدنيا بها فرمت خاتم الخطبة في وجهه وخرجت من هناك وهي تقول له

— لقد انتهى كل شيء بيننا

كانت الطعنة اليمة في صدر جورج فقام «شاكراً» صديقه على هذه السهرة ، وترك الغرفة وذهب الى قاعة الرقص الكبرى حيث يجتمع الناس للرقص والموسيقى والاكل

وصدف ان الكولونيل غرانمورنسي كان موجوداً هناك مع بعض اصدقائه وطلبوا من الموسيقى تلحين قطعة مشهورة اسمها « غرام الربيع » فلما بدأت الموسيقى بهذا التلحين انتفض جورج من هذه الانغام لان هذه القطعة كانت الذ القطع على اذنه فان اليونور كانت توقعها دائماً له . فدعا اليه الخادم وطلب من الموسيقى ان توقف توقيع هذه القطعة فاعتذر مدير الجوق عن ذلك فقام جورج كالمجنون واخذ يحطم آلات الموسيقى

تدخل اذ ذاك الكولونيل وامر جورج ان يعود حالاً الى فرقته وينتظر الامر بذهابه الى المجلس التأديبي

حوكم جورج امام المجلس فحكم عليه بالتجريد من رتبته وبطرده من فرقة الحرس . وكان هذا اقصى شهوات الكولونيل غرانمورنسي لاعتقاده ان جورج هو الذي افسد اخلاق ولده باسيل

ضاقت الدنيا على جورج بما وسعت فقرر ان يترك لندن بعد هجر الحبيبة وذل الطرد الظالم ، فقام يطرف العواصم محاولاً نسيان الماضي بين الكؤوس والحسان . ولكن انى له النسيان واليونور تمثل له حتى بين صفاء الكؤوس وفي وجه كل حسناء

ووصل به الترحال الى نابولي فذهب الى احدى ملاهيها القديمة الشعبية حيث يأتي غالباً السياح للفرجة فما جلس برهة يحتسي كاساً من الويسكي حتى انتفض من رأسه الى اخمص قدميه اذ انه رأى اليونيور داخلة من الباب فقام كالمجنون اليها ولكنه لم يكد يصل الى امامها حتى رأى وراءها الكولونيل

عرض الاتفاق الجديد بين الحكومة اللبنانية والمفوضية بشأن بعثة الجندرمه على المجلس النيابي وبعد مناقشة حادة رأت الحكومة ان تطلب تأجيل المناقشة فتأجلت

وصل الملك فؤاد مع الملكة الى مصر

ووصل ايضا ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية

خفضت وزارة المالية اللبنانية ٢٥ في المئة من الضريبة التي وضعتها مؤخراً على معامل الدخان اللبنانية بناء على احتجاج اصحاب هذه المعامل

اطلق سراح شكيب وهاب في عمان وقد التحق بالثوار في النبك

تبرع روكفلر بمليوني دولار لبناء متحف في فلسطين

انتخب النائب اميل بك ثابت نائب رئيس حزب الائتلاف الجديد

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق الى الكولونيل كاترو قبل سفره «جزاء خدماته في تعديل الدستور »

انتهت المدة التي حددتها حكومة المكسيك لقبول اللبنانيين والسوريين وقد سدت منذ اليوم ابواب المكسيك في وجوه المهاجرين من هذه البلاد

عاد من فرنسا المسيو دي بيجه معاون المفتش العام في الجمارك

مثلت جوقة ماري فالماكي ليلة الاربعاء رواية (ماري غزال) فكان التمثيل في منتهى الاجادة والابداع لا سيما ماري فالماكي والمسيو لاغرينه . والرواية اخلاقية مرائية كباقي روايات هذه الجوقة التي تستحق اقبال جميع ادباء بيروت على حضورها لما في تمثيلها من فن بديع ولما في رواياتها من مواعظ وحكم راقية . وستمثل الجوقة هذا المساء رواية «السيد» الشهيرة

وصديقه «العزيز» باسيل

وكانت اليونور قد رضيت اخيراً بالزواج من باسيل بعد يأسها من جورج ، فجمدت امام مرأى حبيبها القديم كالصنم لا تحير . ولكن زوجها اخذها من يدها ومشى بها الى القاعة بدون ان يلتفت الى ذاك الذي اغدق عليه بالامس الاموال بلا حساب

وتقدم الكولونيل من جورج وقال له — تظاهر انك لا تعرفنا اذ انه يوجد في القاعة جماعة من اصدقائنا ومن المحط المشين ان يعرف احد انك كنت صديقاً لولدي

فحاول جورج ان يصفع هذا الرجل ولكنه ملك نفسه وعاد ادراجه فجلس الى مائدة تجاه مائدة اليونور ودعا اليه غادتين من غادات القهوة واخذ يشرب معها

وما وقعت عين اليونور على هذا المشهد وعلى احدى الغادتين على صدر حبيبها القديم حتى ثارت نفسها فوقفت غضبى وخرجت راكضة من ذلك المكان . اما جورج فانه صرف الفتاتين عند ذهاب اليونور

. . . . . .

مرت عشر سنوات

ورجع جورج كنج الى لندن مع خادمه بناء على دعوة المحامي ليخبره ان ثروته على وشك الاضمحلال فلم يعبأ جورج بذلك وقرر العودة الى تطوافه في البلاد لينسى ايضاً ولكنه قبل ان يسافر ذهب ليودع لندن في المكان الذي تعرف فيه لاول مرة باليونور

جلس هناك وحده بين الوف الجالسين وصدف انه كان بالقرب منه فتى لم يتجاوز العشرين وفتاة في مثل سنه لم تتجاوز العشرين ايضاً

ويظهر ان الفتى شرب كثيراً ولم يكن معتاداً على الخمر فاصيب بدار السكر ووقع على الارض لا يعي وبقيت الفتاة لوحدها كالضائعة . فتقدم منها جورج وقال لها بلطف

— لقد اصبحت يا سيدتي الانسة بلا فارس في هذا المكان الضجاج واظنك بحاجة الى من يرافقك الى بيتك في مثل هذه الساعة فهل تسمحين لي ان اتشرف بهذه الخدمة

فقبلت الفتاة مسرورة وذهبت في سيارة جورج عائدة الى بيتها

ولما فتح لها الخادم الباب تقدم جورج مودعاً ولكن الخادم قال له

— ان سيدي الكونت يريد ان يراك

— ان يراني ؟ ولماذا ؟ ومن هو سيدك الكونت؟

— هو الكونت دي غرانورنسي وهو الذي امرني ان ادعوك لمقابلته الرجل الذي يأتي بسيدتي الانسة مود الى القصر

فتدخلت مود في الحديث وقالت .

= ان الكونت يريد ان يقابل الشاب الذي كان معي وكنت اذهب معه في الليالي الى المراقص والمراسح وهو لا يريد ان يقابلك انت يا سيدي الكريم

— ولكنني انا احب ان اقابله

ودخل القصر امام الفتاة فلما التقت عيون الرجلين تقدم الكونت غاضباً وقال لمود

— من اين تعرفت بهذا الرجل ؟ اني احذرك منه فهو افسد الرجال اخلاقاً واخطرهن على الفتيات

— ولكنه كان من اشرف الناس معي ، ولولاه لكنت الان ضائعة لا اعرف ماذا افعل في ذلك المرقص اللاهي

سمعت اليونور وهي في غرفتها الحديث فاسرعت لترى ماذا حدث — وكانت مود شقيقة اليونور الصغيرة جاءت تسكن مع شقيقتها بعد موت باسيل زوج اليونور

فوجيء جورج بمرأى اليونور وفوجئت هي ايضاً بمرآه ولكن جورج تجلد وقال لمود

— اذا شئت ان تشكريني على خدمتي لك في هذه الليلة فارجوك ان تقبلي دعوتي لك للعشاء غداً في « كارلتون »

— حباً وكرامة

. . .

اشتدت اواصر الصداقة بين جورج ومود واحبت الفتاة فارسها الجديد لما رأت فيه من كرم الاخلاق وطيب السجايا وقررت ان تكون زوجة له

واحبها هو ايضاً — أفليست شقيقة اليونور ؟

واراد الكولونيل ان يحول دون هذا الزواج وكان قد علم ان جورج خسر بقية ثروته في القمار فدعاه لمقابلته محاولاً اغراءه لترك لندن بالمال

جاء جورج لمقابلة الكولونيل وكانت اليونور حاضرة المقابلة فطلب منه الكولونيل ان يترك مود ويغادر لندن ودفع اليه حوالة مالية مقابل هذا العمل

فنظر جورج الى الحوالة باسماً وقال له

— لم اتعود بيع نفسي يا كولونيل . واني ساغنيك عن بذل هذا المال وساجعل مود تكرهني على شرط ان تدعوها الى هنا لسماع حديثي

فدعا الكولونيل مود الى هذا الاجتماع واخذ جورج يقص قصته القديمة مقلوبة فجعل نفسه مكان باسيل وجعل باسيل مكانه ولما انتهى الى حادثة ظهور اليونور عليهما في تلك الغرفة مع الغواني توقف وقال

— هنا انتهت الحكاية

وكانت مود جامدة ودموعها على خديها فلما قال هذه الكلمة الاخيرة خرجت هاربة لا تلوي على شيء

واذ ذاك تقدم جورج من الكولونيل وقال له

— ارأيت يا سيدي كيف صورت لها نفسي وجعلتها تكرهني ؟ ؟ فابق الان دراهمك معك ، مع انني اعطيت ولدك من قبل اضعاف اضعافها

ثم اخذ معطفه وخرج حزيناً

اما اليونور فكانت على المقعد كالموتى لانها فهمت كل الحقيقة وعرفت ان حبيبها الاول لم يخنها في دقيقة من حياته بل انه جعل كل حياته كطريق الجلجلة بسبب حبها

ولما سمعت الكولونيل يردد قائلاً

— كيف يقول هذا الرجل انه اسلف ولدي اموالا طائلة ?? انني لا اصدق !

فانتفضت اليونور وقالت له

— الم تفهم الى الان ان الحكاية التي قصها علينا هي حكاية ولدك وانه هو الذي كان الضحية النبيلة ? ? . . . سامحك الله في قبرك ايا باسيل ، لقد جعلت بعملك الشائن حياتي وحياتك قبراً

ودخلت مود اذ ذاك واقتربت من اختها وعلى ثغرها ابتسامة ملائكية وقالت

— لقد فهمت انا ايضاً . . . اذهبي يا اختي اليه واجعلي بقية حياته الشريفة سعيدة بحبك

. . .

بينما كان جورج يمشي ولا يعرف الى اين يذهب يائساً شريداً في ظلمة الليل اذا بيد لطيفة تمر على كتفه وما ادار لحاظه حتى رأى اليونور واقفة بين يديه .

« تمت »

مطبعة ومكتبة * ادوار الجليل * شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

يقال ان الحكومة ستحضر فرقة بوليس الى مجلس النواب اثناء الجلسات منعاً لمضاربة النواب مع الوزراء

وان النواب قرروا ان يحضروا الى جلسات المجلس ومعهم مسدسات

بيروت | الاحد في ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

الميزانية وديك حبش

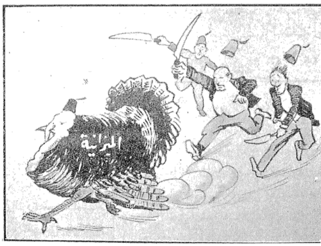

— ميزانية لبنان كديك الحبش كلما لحقوها لتخفيضها كلما زادت انتفاخاً

امير لبنان

نحن جمهوريون ، وكل مطامح بالامارة في لبنان ازرى من واجبنا ان نحاربه تأييداً لمبدإنا الذي لا نتحول عنه . اننا لا نحارب الشخص الطامع بالامارة فقد يكون عزيزاً علينا ، ولكننا نحارب مبدأ الامارة نفسه لاننا نعتقد اعتقاداً راسخاً ان الحكم الجمهوري هو اصح وافيد واقرب الى روح الشعب وانهض بالبلاد من الامارة .

نكتب هذه المقدمة بمناسبة ما قرأناه ونقرأه كل يوم تقريباً في صحفنا وفي صحف مصر عن « الامارة اللبنانية » . اننا لم نسأم الجمهورية الى الان حتى يأتونا بشكل حكم جديد .

وقد اراد الاستاذ الصديق جوزيف بك ابي خاطر ان ينتقد « البروباغندا » التي قام بها بعض الصحف فجأة لاجلاس الامير جورج لطف الله على عرش امارة لبنان فكتب هـذا المقال الانتقادي ولما لم يجد في صحيفـة من هذه الصحف متسعاً لنشر مقاله جاء به الينا مع علمه ان المعرض لم يخض غمار هـذه المعركة لانه لم يشأ ان يجعل للافراد ، اياً كانوا من الاصدقاء ام من الاعداء ، تأثيراً على سياسته ، وعلى خطته .

سايلة ملوك فرنسا في عرسها

هذه الصورة الجميلة تمثل البرنسس آن دي فرانس ابنة الدوق دي غيز وسايلة البوربون في ثوب عرسها وقد زادها هـذا الثوب جمالاً وفي الدائرة الصغيرة صورة زوجها الفتى النبيل سليل بيت سافوى ملوك ايطاليا

ان صفحات المعرض من يوم نشأته لم تحمل لا طعناً ولا مدحاً بالامراء آل لطف الله ، وجل ما هناك اننا نشرنا عقيب رجوعنا من مصر حديثاً للامير ميشال لطف الله قامت له القيامة

وعلى اثر تلك التصريحات ظهرت «البروباغندا» الجديدة لاحد امراء لطف الله في الصحف اللبنانية

في مقال الاستاذ الصديق ابي خاطر انتقاد موجه الى مؤيدي امارة الامير جورج على لبنان والى سياسة امراء بيت لطف الله السابقة واننا نتفق مع الاستاذ على بعض ما جاء في مقاله ونختلف على البعض الآخر . وها نحن ننشر المقال حتى لا يقال ان ابواب الصحف أغلقت في وجه صراحة الرأي وفتحت في وجه المال ، كما يشاع ويذاع ، ننشر المقال كما هو ومن شاء ان يؤيده او يرد عليه — ولكن برصانة ومنطق — فله صفحات المعرض ، على ان يرحمنا ويرحم القراء ويرحم الامراء ايضاً بالاختصار :

...

ما هي الصفات التي تؤهل الامير جورج لطف الله الى ارتقاء سدة الحكم في لبنان . وما هي الاسباب التي يدعم بها مؤيدوه حجتهم ؟

هناك سبب واحد يغطي بقية الاسباب هو : المال عزم الامير على توظيفه في مشاريع اقتصادية عدة

واذا سلمنا جدلاً بان الامير سيأتينا بالرساميل الكبيرة تنعش المشاريع الاقتصادية وتدر على البلاد لبناً وعسلاً فقد بقي هناك امر واحد لا نسلم به . وهو ان امة تدعي الرقي ويضرب ادباؤها وعلماؤها ومشترعوها ظافرين في كل بقاع الارض لا تقبل رئيساً لها رجلاً يجهل العلوم والمعارف والشرائع التي اصبحت في هذا العصر صفة لازمة لمن يطمع في تولي الاحكام

وبالطبع فنحن لا نطلب من رئيس دولتنا ان يكون نابغة علوم ومعارف ولا ان يكون خطيباً تهتز تحته اعواد المنابر . نحن لا نطلب منه ان تكون له علوم ومعارف واطلاع رئيس جمهوريتنا الحالي . ولكن هناك حداً ادنى من المعارف . فهل الامير جورج حائز على هذا الحد ؟

نعم ان لكل لبناني الحق في الطموح الى الرئاسة وللامة الممثلة بافرادها ام بنوابها ان تختار لنفسها من تشاء وترغب .

ولكن هل الامراء لطف الله لبنانيون ؟

ليس آل لطف الله غير لبنانيين فحسب بل انهم اظهروا في مواقف عدة متواصلة زهاء عشر سنوات انهم من اعداء البلد الذي يسيسون اليه اليوم .

حارب آل لطف الله الانتداب الافرنسي بكل قواهم — حتى اضطر الجنرال ويغان ان يتردد في السماح للامير جورج نفسه من دخول بيروت وحضور مأتم حميه المرحوم يوسف بك سرسق . ونحن اللبنانيين على الرغم من الخطيئات والهفوات التي يمكن لهذا الانتداب ان يرتكبها . وعلى الرغم من اضطرارنا مراراً الى انتقاد تطبيقه نرى ان مصلحة البلد اللبناني مرتبطة بصداقة الدولة المنتدبة التي تعلق اللبنانيون بها من اقدم عهود التاريخ

ومن المغالطة ان يقول مدع ان امراء آل لطف الله لم يحاربوا الانتداب الافرنسي . بل سعوا كما سعى غيرهم الى تسديد خطواته وتقويم الاعوجاج البارز في طريقة تطبيقه فانهم قد نشروا ضده الدعاية في كل عواصم العالم . وملأوا القارتين الاوربية والاميركية احتجاجات عليه وجابوا الشرق والغرب من فلسطين الى مصر الى باريس الى لوندره الى جنيف الى روما صارخين محتجين

ومن المغالطة ايضاً ان يدعي النافخون ببوق الامير انه واخوانه — او انه وحده — لم يكن يوماً من محاربي الكيان اللبناني الحالي

فالرجل الذي قام واخوته ردحاً طويلاً على رأس اللجنة التنفيذية والجمعيات الوطنية السورية في الخارج . ومن اهم مطالب هذه اللجنة وهاته الجمعيات الوحدة السورية . والرجل الذي غذى الثورة مع اخوته وصولاً الى هذا الهدف . والرجل الذي كان حتى بضعة شهور خلت مندوباً من اللجنة التنفيذية في باريز بدليل برقياته المرسلة الى رئاسة تلك اللجنة والمنشورة في بيانها الاخير . ان هذا الرجل لم يكن صديقاً للبنان ومن مؤيديه

ولم يتظاهر الامراء لطف الله مؤخراً باخلاص الود للبنان والغيرة على صالحه «تصريحات الامير ميشال للمعرض» الا يوم افلسوا من عاصمة الامويين ويوم بدأ السوريون يقلبون لهم ظهر المجن

هذا هو الامير الذي يرشحونه اليوم لتولي الحكم في لبنان وهذا هو ماضيه الذي لا يحاول انصاره سدل الحجاب عليه فحسب . بل يحاولون اقناعنا انه كان وما برح الخادم الامين لمصلحتنا !

وهذه هي مجمل الاسباب التي تحملنا على محاربة ترشيح الامير جورج

ولكننا لا نجهل ان هناك فوائد اقتصادية جمة قد تنشأ عن مجيء الامراء آل لطف الله واستغلالهم ثرواتهم الطائلة في هذا البلد .

ولا ننكر عظم تلك المنافع التي يتغنى بها مؤيدوهم اليوم

ولا ننكر ان رجلاً ذا ثروة كبرى على رأس الحكم في لبنان يجعل له استقلالاً واسعاً تجاه المنتدبين ويمكنه من حفظ كرامة البلاد في مواقف عديدة . وهذا وزير داخليتنا الحالي مثال حي على صحة ذلك

ونحن نعلم ايضاً ان الامة التي تعودت الصفح عمن اساء اليها . ان هذه الامة يمكنها ان تسدل ستاراً على الماضي . ولكن امراء آل لطف الله لم يتبعوا حتى الان الطريق التي تؤدي الى اكتساب قلبها ونيل رضاها

عليهم اولاً ان يكسبوا جنسيتها مجردة [illegible] بينها ساعين الى خدمتها خدمة خالصة وبعيدة عن كل مطمع . ومتى تأكدت الامة من حسن نياتهم ولمست بايديها المنافع التي يعللونها بها اليوم امكنهم الطموح الى اعتلاء كرسي رئاسة الحكم

جوزف ابوخاطر

حول اندية القمار

علمنا ان احدهم عزم ان يقدم للحكومة طلباً بعد قراءة مقالنا الاخير عن اندية القمار يطلب فيه ان يستأجر قاعات المجلس النيابي ورئاسة الجمهورية ليجعلها في الليل « ناديا ادبياً عائلياً » ويطلق عليها اسم « نادي الجمهورية »

لا ندري ماذا يكون نصيب هذا الطلب الغريب ولكننا نعتقد ان الحكومة لا تقدر ان تمنع عنه هذا الحق بعد ان سمحت لعشرات الاندية وكلها لا علاقة للادب بها وما هي سوى ملتقى لاعبي الميسر يقرأون في « الفيش » كل ليلة الى الصباح

ولا ندري ماذا تقول الحكومة بعد ان اصبحت هذه المهزلة مأساة اليمة . لقد ابدينا رأينا مراراً في هذه القضية ولا بأس ان نعيده فاذا كانت الحكومة عاجزة عن المنع كما يقضي قانونها فما عليها الا ان تجيز القمار بشروط قاسية تستفيد منها البلاد في اصلاح ما تقدر على اصلاحه من الطرقات

واما ان تظل الاندية تحت انف الحكومة واللاعبون على قيد باع منها فهذا امر لا تحتمله حكومة

تحترم نفسها اقل احترام

وقد علمنا ان الحكومة اظهرت شدة في المراقبة عقيب نشر مقالتنا السابق وارسلت البوليس لكبس هذه الاندية

وما يفعل البوليس بثوبه الرسمي في مثل هذه الظروف وهو قبل ان يصل الى النادي تكون اخبار قدومه قد سبقته واختفى كل شيء عن الموائد وصار اللاعبون قراء صحف ومجلات وقد يمسك احدهم الجريدة بالمقلوب . ولا بأس .. فالبوليس بثوبه الرسمي لا يقدر ان يكبس اندية اربابها متيقظون

ان الشعب يريد من الحكومة ان تحافظ على كرامتها فاما ان تمنع كما يجب واما ان تجيز بشروط.

موت سلطان مراكش

في ليل ١٧ تشرين الحالي توفي فجأة مولاي يوسف سلطان مراكش بنوبة قلبية . وقد وصل المسيو ستيغ المقيم العام وسيدعى مجلس الائمة للانعقاد لانه وحده يحق له انتخاب خلف للسلطان وفقاً لحقوق الوراثة

اطلق سراح المسيو مانويلسكو وقد منعت الحكومة الاجتماع العمومي الذي كانت تنوي فرقة الفلاحين الوطنية عقده في ٢٠ الجاري

بلا عنوان

علمت لسان الحال ان رئيس الدولة السورية قد استحصل على موافقة العميد السامي بالمباشرة بوضع الدستور السوري نهائياً في اول السنة القادمة وان هذا الدستور لا يشبه الدستور اللبناني بل يكون حائزاً على كل الصفات التي تخول الامة حق سيادتها القومية . ويرجح ان ينتخب مجلس تأسيسي لوضعه بدلاً من تعيين لجنة خاصة وهذا الميل اظهره الرئيس للعميد . وسيكون لسوريا مجلس اعيان فوق المجلس النيابي .

ارسل المسيو دي ريفي كتاباً رقيقاً الى حضرة قنصل الدولة المصرية يودعه ويشكره على المعاونة التي لاقاها عنده اثناء قيامه باعباء المفوضية العليا لتوطيد العلائق والصداقة بين مصر والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي .

اطلق سراح ابنتي اونو والاسرى الاخرين في مراكش وقد وصلوا صباحاً الى المخافر الافرنسية وصحتهم جيدة

افتتح البرلمان المصري بحضور الملك فؤاد وتلا رئيس الوزارة خطاب العرش

علمنا ان المسيو مولنكي سيعود الى بيروت قريباً فيقضي فيها مدة قصيرة حيث ينهي اشغاله ويجمع حوائجه — كالمسيو دي ريفي — ثم يسافر على بركات الرحمان

طلبت مديرية المالية في المفوضية العليا من مفتشية الجمارك العامة ان تقدم لها لائحة مفصلة بمداخيل دوائر الجمارك في السنوات الست الماضية ومصارفاتها

نشرت جريدة « وستمنستر غازيت » رسالة لمكاتبها السياسي قال فيها ان نتيجة المفاوضات التي قام بها الملك فيصل ستكون على الارجح العدول عن سياسة التجنيد الاجباري وانضمام العراق الى عصبة الامم وهو امر لا مندوحة عنه في النهاية

كان الجنرال اوبريغون المرشح لرئاسة جمهورية المكسيك ذاهباً بسيارته لحضور حفلة صراع الثيران لما قذف احد المارة قنبلتين على سيارته وقد سلم الجنرال ولم يصب الا بجروح بسيطة من تحطيم زجاج النوافذ ، واطلق رفقاؤه النار فاصابوا اثنين من المعتدين بجروح خطرة وقبض على الثالث

علمت الاحوال ان المعتقلين السياسيين الباقين في القدموس قد نقلوا الى ارواد

تدخلت الحكومة الفرنساوية لدى حكومة بنا ما بشأن المهاجرين اللبنانيين الذين صاروا يقدرون على التجول في اراضي هذه الجمهورية ومن عبور الترعة

سافر الى اميركا الشاب النشيط جورج القرداحي الذي كان اول من اطلع الحكومة على السرقات والفضائح التي كانت تجري في مصلحة السيارات فكان جزاؤه في النتيجة اخراجه من وظيفته حتى اضطر في النهاية ان يغادر البلاد . أفهذا يكون جزاء من يخلص الخدمة ويوفي الامانة حقها ؟؟

مات في دمشق سائق سيارة انكليزي فحضر حفلة الجناز قنصل دولة انكلترا ومشى في المأتم مع السواقين الذين احتفلوا بتشييع جثمان رفيقهم .

كذب خبر قتل تروتسكي

غصت اروقة دار الحكومة في هذين اليومين بتجار الدخان اللبناني واصحاب المعامل وقد جاءوا يرفعون شكواهم الى الحكومة على ما يلحقهم من الظلم في الضريبة الجديدة التي زادتها الحكومة فوق تخمين الخبراء الذين ارسلتهم لهذه الغاية ٢٥ في المئة ولكي يعرف القارئ مقدار الغبن في الضريبة الجديدة نذكر لهم ان احد المعامل كان يدفع في الماضي ١٥٠ ليرة سورية كل سنة على معمله فاذا الضريبة المرضوعة عليه اليوم قد بلغت الخمسة آلاف ليرة دفعة واحدة

استسلم للسلطة في بعلبك حسن دندش وقد جيء به الى بيروت

زار السويداء الجنرال غاملان واحتفل هناك بعيد الهدنة فحضر الحفلة زعماء الجبل

ارسلت عقيلة المدعي العام الانكليزي في سنغافوره كتاباً الى مدير جريدة الاجبشن غازيت في مصر كذبت فيه تكذيباً صريحاً وجود اسرى سوريين ولبنانيين من زمن الحرب في تلك البلاد النائية .

على ذكر السواقين

الامير فؤاد — يقول الشيخ يوسف ان معظم السواقين اميون . فاذا كانوا كذلك فالغلط من الادارة التي اعطت شهادات لسواقين اميين !

اميل اده — أتريد اذن ان يكون السائق صاحب شهادة حقوق « ليسانس » ؟

ارسلان — غير مستغرب في اوربا يوجد ساتذة سواقي سيارات

اده — ويوجد امراء ايضاً !

الشيخ يوسف — وهل يوجد مشائخ ؟

الى الامام

...

الاساتذة الجدد الذين نالوا شهادة الحقوق هذه السنة

نشرنا في العدد الفائت ان الذين فازوا في امتحانات شهادة الليسانس في الحقوق تجاوزوا العشرين وهذا رسمهم مع المسيو دي ديني « في الوسط » والهيـأة الفاحصة واساتذة مدرسة الحقوق ووزير العدلية اللبنانية ورئيس محكمة التمييز ونقيب المحامين .

في رياض الشعر

الحرية الحمراء

من قصيدة شوقي في الاحتفال في عيد استقلال مصر

في مهرجان الحق او يوم الدم
مهجٌ من الشهداء لم تتكلم
يبدو على هاتور نور دمائها
كدم الحسين على هلال محرم
يوم الجهاد بها كصدر نهاره
متايل الاعطاف مبتسم الفم
طلعت تحج البيت فيه كأنها
هز الملائك في سماء الموسم
لم لا تطل من السماء وانما
بين السحاب قبورها والانجم
ولقد شجاها الغائبون وراءها
ما حلّ بالبيت المضيء المظلم
واذا نظرت الى الحياة وجدتها
عرساً اقيم على جوانب مأتم
لا بد للحرية الحمراء من
سلوى ترقد جرحها كالبلسم
وتبسم يعلو اسرتها كما
يعلو فم الثكلى وثغر الأيم
يوم البطولة لو شهدت نهاره
انظمت اللاجيال ما لم ينظم
غبنت حقيقته وفات جمالها
باع الخيال العبقري الملهم
لولا عوادي النفي او عقباته
والنفي حال من عذاب جهنم
جمعت الوان الحوادث صورة
مثّلت فيها ثورة المستسلم
وحكيت فيها النيل كاظم غيظه
وحكيته متغيظاً لم يكظم
دعت البلاد الى الغمار فغامرت
وطنية بمثقف ومعلم
ثارت على الحمى العتيد واقسمت
بسواه جل جلاله لا تحتمي
نثر الكنانة ربها وتخيرت
يده لنصرتها ثلاثة اسهم
من كل اعزل حقه بيمينه
كالسيف في يمنى الكمي المعلم
لم يحجموا في ساعة قد اظفرت
ملك البحار بكل قيصر محجم
وقفوا مطيهم بسلم قصره
والباس والسلطان دون السلم
وتقدموا حتى اذا ما بلغوا
اوحوا الى مصر الفتاة تقدمي
سالت من الغاب الشبول غلابها
لبن اللباة وهاج عرق الضيغم
يوم النضال ! كستك لون جمالها
حرية صبغت اديك بالدم
اصبحت من غرر الزمان واصبحت
ضحكت اسرة وجهك المتجهم
ولقد يتمت فكنت اعظم روعة
يا ليت من سعد الحمى لم تيتم
لينم ابو الاشبال ملء جفونه
ليس الشبول عن العرين بنوم

يا قلب ! ...

ها هي اوراق الخريف الذابلة
يعصفها الريح ليلقيها في الساقية
فتذهب متململة الى الغبراء
حيث تضمحل وتصير تراباً في التراب

باشا بني ملال

يذكر القراء حوادث الخطف الاخيرة في مراكش وان احد الزعماء المراكشيين قام بمخابرة القواد العصاة في شأن ارجاع الرهائن مقابل مبالغ من المال وهذا الزعيم هو باشا بني ملال من اكبر اصدقـاء فرنسا ورئيس خيالة مراكش وحامل وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور • اما القائد العاصي الذي خطف الرهائن فهو القائد ابن ناصر

وهوذا صوت حفيفها الموحش
ورنين نغماتها العذبة
لمن يرى في الالم لذة
وفي صوت الطبيعة الخافت
دقات قلب الحياة ، ونبضات الهواء العليل !..
...
هل تسمع يا قلب
وهل تشعر بصوت الطبيعة
يتخلل اعماق الكائنات الصامتة
وينفذ الى اعالي الاثير ! ..
هل تسمع يا قلب؟ . .
.. وهل ترى قطرات ندى الصباح
مختبئة في اعطاف الاوراق
كما تختبيء اللآليء في ثنايا الصدف ؟
بلى ! هي عقود رصعت جيد الطبيعة
وقصائد لقيت في سمع الخلود !
..
يا قلب ! ..لا تيأس !
فبعد العواصف والانواء
تنتشر خيوط الشمس
من خلال الغيوم والسحاب
هكذا تنفذ اشعة الامل والرجاء !..
الى القلوب

حلب — فوءاد عيتناني

كواكب صغيرة للسينما

لا يمكن للناظر الى رسم هؤلاء الفتيات الصغيرات الا ان يتصور انهنّ ذاهبات للنزهة • كلا فان هؤلاء الفتيات الثلاث اللواتي لا يبلغ مجموع عمرهن جملة ١٦ سنة ذاهبات في سفرة بعيـدة الى «هوليفود» ليشتغلن بالسينما • ويرافقهن في هذه السفرة ابوهن الكابيتن « مافي »

الطلاق في الولايات المتحدة

التطرف في الولايات المتحدة سائر سيره الحثيث بين جميع طبقات الشعب فمنه ما يؤول بالنفع على المجتمع الانساني ومنه ما يقوّض اركان العائلة ويفكك عرى المحبة القومية •

والفضل عائد في معالجـة هذا الموضوع الخطير لشقيقي الذي اتحفني بتحرير يصف فيه الحالة الحاضرة في الولايات المتحدة عالم الفن والاختراع واليك مـا رواه في تحريره مستنداً على اختباراته الشخصية اثناء اقامته هناك

كل شيء في هذه البلاد غريب عجيب في الاخلاق والعادات والاراء والافكار اما الازياء فقد تختلف عن ازياء الشرق ، والذي استرعى انتباهي هو ما تلبسه الفتاة فوق جواربها عند الركبة من الاجراس الصغيرة الجميلة حتى اذا خطرت تسمعك الحاناً شجية مطربة تتصاعد من مختلف رنات الاجراس

واذا انعمت النظر ووقفت حيناً تراقب حركة المدينة فلا ترى الا جماعات تسير كالسهم سعياً وراء الرزق وقد يستحيل عليك ان تحادث رجلاً منهم فالكل سائر الى الامام نحو عمـله بتدم ثابتة لا يكترث لما يعتري سبيله من الحوادث والاخطار ولا يلتفت لا يمنة ولا يسرة حتى ولو صادف اعز الاصدقاء ام اقرب الاقرباء

والذي استلفت انظاري وأعتقـد انه جدير بالذكر هو المبدأ الذي يتحلى به الفتى والفتاة والذي تتفرع منه الحرية على مختلف انواعها في القول والعمل وهذه الحرية يعتنقها الرجال والنساء ويقدسها الفتيان والفتيات على السواء وقلما تشاهد بعـد الانصراف من العمل فتى لا تسير الى جنبه فتاة تجاذبه اطراف الحديث من غرامي وما شاكل

وكأن هذه الحرية قد تطورت تطورا محسوساً وانتقلت الى المتزوجين على تباين طبقاتهم فاحدث هذا التطور الغريب مشكلة من اصعب المشاكل واخطرها وهي مشكلة الطلاق وفصم عرى الزواج المقدس لاقل هفوة يرتكبها الرجل ام الامرأة

ففي الولايات المتحدة خمسون قانوناً للطـلاق وكانت بعض الولايات منذ سنتين مثـل نيريورك وكارولينا لا تجيز الطلاق على الاطلاق الا بسبب الزنى • اما اليوم فقانون الطلاق مرعي الاجراء في جميع الولايات وقد يستطيع الراغب ان يحصل عليه بوقت قصير جدا لا يزيد عن الساعتين وبمبلغ زهيد لا يتجاوز العشرة دولارات • ومن هذه القوانين ما يأتي

اذا ثبت على الرجل ام على الامرأة تعاطيهما الخمر

اذا ثبت على احدهما الزنى

اذا ثبت على الرجل انه لم يقم باعالة امرأته ولم يكترث بها

اذا اعتنق احدهما ديانة جديدة تعتبر الزواج المدني غير شرعي

اذا حكم على احدهما بالسجن او اصيب بعلة •

فنحن نترك هذه القوانين على ما هي عليه من الصواب والخطأ ولا نعلق عليها اهمية تذكر فلربما كانت واجبة لشعب يعيش عيشة تختلف تماماً عن عيشتنا ولربما كيفوها وحسب المحيط وحسب رغائب الشعب

اما قضية الطلاق فيعزون انتشارها الى الحرية التي يتمتعون بها في تلك البلاد والى الامتيازات التي حازتها المرأة لمساواة الرجل في جميع حقوقه حتى

اصبحت تزاحمه في اعماله . وكما يحق للرجل ان يتمتع بملذاته هكذا يحق للمرأة ايضاً ولا حرج عليها ولا ملامة

والوجهة الاقتصادية لها تأثيرها الاكبر . فالمرأة الان لا تتكل على زوجها في اعالتها فهي تتعاطى نفس العمل الذي يتعاطاه الرجل بدون فرق ولا تمييز فاصبحت والحالة هذه قادرة ان تعيش منفردة عن زوجها اذا اقتضى الامر وتستطيع بكل سهولة ان تحصل ما تحتاج اليه من ضروريات الحياة وكمالياتها

اما الطلاق في تلك الربوع فهو على حاله الان مضر بالبيئة وزازع كل حب شريف بين افراد العائلة ناهيك عما يجلبه من الفساد .

امـا رأيي الخاص في الطلاق , وان لم يصادف قبولاً لدى رجال الدين في الطوائف المسيحية , فهو واجب ضمن دائرة صغيرة يضمن سعادة الزوجين على السواء .

فللرجل كما للمرأة حقوق زوجية مقدسة يجب عليهما ان يتقيدا بها في حياتهما الزوجية , ونظام محدد منصوص يحرّم على هذا ما يحرم على ذاك ويحلل للرجل ما يحلل للمرأة لا فرق بين الاثنين على الاطلاق

فالرجل ان لم يحترم حقوقه الزوجية وان لم يخلص لامرأته كل الاخلاص وان لم يكن طاهر الذيل عفيف النفس فالطلاق خير علاج والانفصال واجب بين الاثنين ويحق للمرأة والحالة هـذه ان تلتحق برجـل آخر حسب الطقوس الكنائسية وحسب الشريعة الدينية والسلام .

عبد الله صخر نابت

نشرت جريدة « الدبلي ميل » رسالة قالت فيها ان شركة مركبات النوم العامـة ستسير قطارات منظمة بين لندن والقاهرة . وستفتتح هذا الخط في الحال تقريباً وينتظم سيره في شهر دسمبر . واذا استثنينا عبور البوسفور من تركية اوربا الى تركيا اسيا وسفر ست ساعات بالسيارة في سوريا ، فان الرحلة كلها من كاليه الى القاهرة تصير مستطاعة في مركبات نوم فاخرة . وهذه الرحلة تستغرق في البداية نحو ستة ايام ولكنها ستصير في النهاية اقل من خمسة ايام ومتى مد الخط الحديدي من طرابلس الشام الى حيفا امكن توفير مـدة السفر وستقدم الاموال البريطانية اذا تطلب الامر مد هذا الخط

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع لانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه امس , وموخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملاته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير باثوات الدوقمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

روايات العدد

دين الحب

— ... والآن يا « روبكا » ألم يتسنّ لك حتى اليوم ان تكاشفي اهلك بشأن زواجنا ؟

— انت تعرف يا فؤاد ان والديّ ورعان تقيان يحافظان كثيراً على شعائر الدين وهما لا يعرفان حقيقة لمذهب غير التوراة ، فتخونني الجرأة كلما اقدمت على مفاتحتهما بميلي الى شاب يدين بدين الاسلام فكيف السبيل الى اقناعهما بزواج وحيدتهما خلافاً لتعاليم موسى ؟

— روبكا ! ان في الارواح شيئاً الاهياً غاب ادراكه عن الرسل والانبياء هو ابهى من التيجان لمعاناً واشد من تعاليم الكهان ايماناً ، الا وهو الحب ..

ألم تتغلب العاطفة على انطونيوس عندما جاء الى ردع تاييس عن الخطأ والذنوب فانقلب الارشاد هياماً والدين حباً ؟

ا! رأيت كيف فضّل ولي عهد رومانيا الامير كارول الجلوس على عرش الحب من التربع على عرش الملك ؟

وها هو خليفة المسلمين وسلطان تركيا المخلوع قد هام بالحسناء المسيحية الآنسة جوليت ليبون الافرنسية وتواعدا على الزواج»

قاطعته روبكا قائلة : ما لنا ولسوانا ايها الحبيب اني احرق نفسي بخوراً على قدميك، احببتك دون سائر الشبان وآثرت فيك اخلاقك وجمال نفسك فانت لي وانا لك ولا يمكن ليد مهما بلغ بطشها ان تفصل بين قلبينا ، اطلب اليك ، وهي المرة الاخيرة ، ان تؤجل مسئلة الزواج الى السنة القادمة ريثما تعود اليّ من باريس حاملاً شهادة الحقوق واعدك وعداً حراً بمكاشفة اهلي بحبنا المقدس اثناء تغيبك

— ها انا اسمع منك يا روبكا ما سمعته منذ سنتين في كل مرة اعود اليك من باريس اثناء العطلة المدرسية . فما بالك يا حبيبتي لا تحسنين الكلام في مواقف الاقناع تذليلاً لعقبة اوجدتها الظروف حاجزاً قاهراً في سبيل امانينا وآمالنا ، وو كل الانبياء رعايتها الى الاباء ؟»

وهنا طوقت روبكا عنق حبيبها فؤاد بذراعيها الجميلتين ولامس خدها الناعم خده فتحركت اوتار فؤاده . فوضع على جبينها قبلة حارة هي روح انفاسه وصدى قلبه وكأن الحب قد غلبهما على امرهما فارتمت روبكا على المقعد واسندت رأسها الجميل الى صدر فؤاد فاحست بخفقان فؤاده فازدادت حيرة واضطراباً وظل هو يلاعب خصائل شعرها الاسود اللامع ، المتهدل على وجهها المنير محدقاً النظر في عيني حبيبته قارئاً في سحرهما اناشيد الخلود . ثم رفعت روبكا رأسها واخذت يدي حبيبها بين يديها الصغيرتين ونظرت اليه دلالاً وحناناً واذ لمح فؤاد دمعة تنهمر على خدها قال لها متأثراً

— ان من الغبين روحينا ارحم بنا من ان يفرقنا !

فاستوت روبكا في مجلسها وقالت — في هذه اللحظة استعرضت مخيلتي صور الماضي وها انا اذكر كيف التقينا للمرة الاولى في احدى المحلات الكبرى وكيف انك قضيت بضعة اشهر في درس آدابي الخارجية وبعد ان تيقنت من ادبي وعفافي بعثت اليّ برسائلك التي كنت تضع فيها نفحة شريفة من روحك الطيبة فعطرت فؤادي بشذى عطرها الفياح فنذرت لك — والك وحدك — عن قمة عزتي وقدمت لك نفسي ، وقد قاسينا ما قاسينا من الشقاء ومن ألم البعاد حتى انتهينا الى موقفنا الحاضر فاذا نحن شخصان بروح واحدة .

فنظر اليها فؤاد نظرة حب وعطف وقال — ما شقينا في الماضي الا لنسعد في المستقبل ومن احتمل عذاب ثلاث سنوات والبعاد سنتين يستطيع الصبر عاماً آخر ، فدبري مسئلة الزواج مع عائلتك بالحكمة والروية كما اني سأبذل كل جهدي لأحمل عائلتي على قبول زواجنا حتى اذا ما رجعت حاملاً شهادة المحاماة قدمتها بين يديك، عربون ذلك الحب الذي كان يدفع بي دوماً الى النشاط والاقدام .

...

كان فؤاد وروبكا يلتقيان كل يوم ويتشاكيان لواعج الغرام ومرارة الفراق وطلب فؤاد من روبكا في ساعة الوداع الاخيرة ان تزوده بتذكار منها . فقدمت له ثلاث زهرات ممثلة بهن ثلاث فضائل من باقة زهور كانت تحملها : وردة شعار الحب، وزنبقة عنوان الطهارة . وبنفسجة رمز التواضع فطبع على يد روبكا اللطيفة قبلة مملوءة بحرارة : الحب والطهارة والتواضع .

...

كاشفت روبكا اهلها بحبها اثناء تغيب فؤاد فكان نصيبها الفشل الوبيل والتوبيخ القبيح فوقعت طريحة الفراش تعاني داء عياء ، فاشار عليها الاطباء بالذهاب الى فرنسا للاستحمام بمياه فيشي المعدنية والا كانت حياتها في خطر الموت فصدع ابواها للامر على ما فيه من اخطار، لقربها هناك من فؤاد ، ابقاء على حياة وحيدتهما . وما كادت قدماها تطآ ارض فرنسا حتى كانت بين ذراعي حبيبها ووجدت في حظيرة حبه وحنانه دواء لدائها

اغتنم فؤاد هذه الفرصة السانحة فكتب الى اهله يعلمهم بالواقع ويطلب السماح له بالزواج من روبكا .

فرد عليه والده بلهجة قاسية قائلاً — لا تقدم على هذه المخاطرة التي تجهل اليوم عواقبها وقد نهيتك مراراً عن اقتحامها

...

وقع فؤاد وروبكا امام امرين : ولكن الفوز كان اخيراً للحب وعقدا زواجاً مدنياً في باريس ، واجلا حفلة الزفاف للاحتفال بها في بيروت برعاية عائلتيهما

عاد فؤاد حاملاً شهادة الحقوق في حقيبته وحب زوجته في قلبه ? ولما عرف اهلهما بثباتهما على الحب استسلم الجميع لقضاء واقع لا مفر منه وردد اهل العريس . « عود احمد وزفاف سعيد »وردد اهل العروس بالعبرانية : ادناي — باسم مثتوب — ادناي

كتب فؤاد يوم الزفاف باسمه وبالاصالة عن زوجته على القرآن والتوراة هذه العبارة : « ابناء الاديان اخوان » وكان حاضراً الحفلة انطون استاذ فؤاد فقدم الى تلميذه العريس الانجيل ثميناً وضعه بين القرآن والتوراة وكتب عليه :

« ابناء الاديان اخوان »

بيروت : محمد عبدالقادر طباره

قدم العاصمة اللبنانية من العاصمة العراقية محمد سعيد بك آل هويدي من اصحاب شركة نقليات س.د.غ. هديدي وبصحبته زبرناك حركة الشركة في بغداد عبد الحميد افندي انكرلي للمباشرة باشغال شركته الجديدة التي اسسها مع اخيه عبدالغني بك آل هديدي . فنرحب بهما ونتمنى لهذه الشركة النشيطة نجاحا وازدهارا

تقول الجرائد ان الدوائر الاسلامية في الهند خالفت الموقف الذي وقفه الهندوس وقررت عدم مقاطعة اللجنة البريطانية الخاصة باصلاح الدستور .

اعرب كثير من جرائد حزب اليسار بمناسبة توقيع المعاهدة بين فرنسا ويوغوسلافيا عن الخوف من خطر وقوع حرب بين ايطاليا ويوغوسلافيا

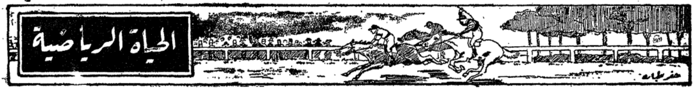

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة صيدا . — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات ثم تضاف اليه البناليته . مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	رستم وحسين الصانع	فايز (ك)	اشقر مسن		٥٣½
٢	اسطبل كريديه	عناز(ب)	اشقر	″	٥٢
٣	بيضون وشامي	غانم٢(ب)	احمر	″	٥٢
٤	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٤	٥١
٥	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٤	٥١
٦	شفيق مغربل	نجمة٢	حمراء	٤	٤٩½

تقديرات : نرجح الاولية لسقلاوي يزاحمه عليها عناز والثانية والثالثة وبين احدهما ديناميت

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الدامور . — هنديكاب للبونية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم٢	احمر	٥٩
٢	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٤
٣	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٣
٤	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٣
٥	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٥٢
٦	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥١½
٧	ابراهيم نجار	برغوث	ازرق	٤٩
٨	مصطفى الصانع	هيبان	ازرق	٤٨

تقديرات : نرجح الاولية لابن الشول يزاحمه عليها قاصد كريم والثانية والثالثة بين احدهما وبين بولاد

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة المبتدأين . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة دورة المرمح . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	رستم وحسين الصانع	غازي٢	اشقر مسن		٥٩
٢	اسطبل بيضون	عصام	ازرق	″	٥٩
٣	اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق	″	٥٩
٤	رستم وحسين الصانع	ممدوح(ك)	ازرق	″	٥٧½
٥	اسطبل شاتيلا	ريحان(ك)	احمر	″	٥٧½
٦	اسطبل كشلي	كشاف٢	احمر	٤	٥٦
٧	اسكندر يواكيم	معزوز(ب)	ازرق	″	٥٦
٨	راشد شاتيلا	نواف(ك)	احمر	٤	٥٤½
٩	اسطبل كريديه	اوكلاند (ك)	اشقر		٤٩½٤
١٠	اسطبل بيضون	اخو هدبان	ازرق	٣	٥٦

تقديرات : نرجح الاولية لريحان يزاحمه عليها عصام والثانية والثالثة بين احدهما وبين غازي

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الحرش . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٦½
٢	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٥
٣	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٢½
٤	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥١½
٥	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥١
٦	اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها طلال والثانية والثالثة بين احدهما وبين العوبلي

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة طرابلس . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٧
٢	اسطبل دي فريج	سابق(ماجون)	زرق	٥٣½
٣	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٢
٤	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٢
٥	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥١½
٦	فريج وفرعون	هلال	اشقر	٥٠
٨	اسطبل بيهم	ورد	شقر	٤٩

تقديرات : نرجح الاولية لبرنس يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة بين احدهما وبين غزال

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

العرض

عزت

زنكوغراف طبازه

نقّار ان المسيودي جوفنيل ربما جاء في هذا الشتاء لزيارة هذه البلاد زيارة خصوصية ·
وان السلطة ستختار وفداً من مجلس نواب لبنان لتعليم السوريين طريقة وضع الدساتير

بيروت | الاربعا في ٢٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

الملك فؤاد يحيي ارض مصر

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد الاول بعد عودته من اوروبا وقد وطأ الارض المصرية ورفع يده يحيي بلاده · ووراءه الامير عمر طوسون الذي كان مرشحاً لعرش سوريا ·

أحق ام كرامة ؟؟

ذكرت بعض الزميلات ان المسيو مرلنكي مفتش الجمارك العام عائد الينا في اواخر هذا الشهر خلافاً لما ذكر عن تعيينه في الهند الصينية اذ ان حكومته رأت من الحيف نقله من بيروت عقيب حملة « الصحف » عليه

اما نحن فقد علمنا من مصدر وثيق بل من اقرب الناس التصاقاً بالمسيو مرلنكي ان الرجل عائد حقاً الينا ولكنه يعود كما عاد المسيو دى ريفي ، اي ليمكث ردحاً من الزمن يمكنه من انهاء اعماله وترتيبها وتجهيز لوازمه وحاجاته ثم يسافر الى حيث يدعوه منصبه الجديد على بركات الرحمان

اما الحملة الصحافية التي اشارت اليها بعض الزميلات فهي حملة المعرض المعروفة على فضائح الجمرك التي ادت في وقت واحد الى اقفال الجريدة والى استدعاء المسيو مرلنكي

وقد فهمنا نحن بدورنا من المصادر الموثوق بها ان مقالات المعرض في فضائح الجمرك كانت سبباً قوياً في نقل المسيو مرلنكي · وليس ما ترجمه الرصيفات من ان الحكومة الافرنسية رأت من الحيف نقل مفتش الجمارك من هذه البلاد عقيب الحملة الصحافية عليه ، سوى بعض ما يحاول اصدقاء الرجل ان يتذرعوا به للمحافظة عليه في بلادنا

ولكننا نعرف جيداً ان الحكومة الافرنسية ابعد رأياً من ان تتشبث

بعد العفو عن مخالفات السواقين

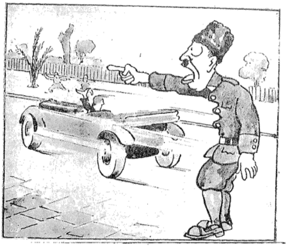

البوليس — وقّف يا شوفير !! ما هذه السرعة ! احترم النظام !
السائق — « بسرعة مئة وعشرين كيلو متر في الساعة على ساحة الشهداء »
فليحي العفو ! فليحي العفو !

بموظف من موظفيها، مع اقتناعها بوجوب ابعاده ونقله، لان الصحف حملت عليه، بل ان ما نعرفه عن هذه الحكومة انها اشد الحكومات احتراماً لرأي الصحافة ونزولاً عند انتقاداتها الصائبة العادلة ·

ولا يمكننا ان نقف مع المسيو مرلنكي الا امام احد امرين لا ثالث لهما : فاما ان يكون المعرض مخطئاً في حملته وانتقاداته على ادارة المسيو مرلنكي ويجب اذ ذاك تكذيبه واحالته الى المحاكم واما ان يكون مصيباً محقاً في هذه الانتقادات ومن واجب الحكومة الحرة ان تعمل بموجبها

فليس من الحيف اذن على حكومة تحترم نفسها ان تنزل عند انتقاد عادل صائب في جريدة، بل من الحيف كل الحيف عليها اذا عرفت هذا الحق وهذا الصواب في الانتقاد واهملته ولم تصلح الخطأ المطلوب اصلاحه ·

واذا كان ما نشرناه في الماضي من الفضائح لم يكف فاننا مستعدون ان نضع امام عيون رجال السلطة سلسلة من الفضائح ايضاً لعلها تقدر بواسطتها ان تضع المسؤولية حيث يجب ان تكون

نحن والبرق

ردّت رصيفتنا «البرق» ولم تتردد في آن واحد على مقالنا الذي انتقدنا فيه حملتها الفجائية غير المنتظرة في سبيل الرجوع الى لبنان القديم · وقد وعدنا الرصيف الكريم انه سيجد غداً متسعاً للرد علينا اكثر من اليوم اذن فنحن بالانتظار

على انه قال باننا اخطأنا فهم قصده فالقضية ليست قضية افراد ولكنها قضية بقاء عنصر او فنائه

نؤكد للرصيف اننا لم نفهم اي عنصر في لبنان الحالي مهدد بخطر الفناء اذا بقي لبنان كما هو ثم ان هذا العنصر يحفظ حياً قوياً اذا عادت حدود لبنان الى ما كانت عليه قبل الحرب · فهل للرصيف الكريم ان يفسر لنا ذلك ؟

ثم اننا نحب ان نسأل الرصيف ايضاً كيف يمكننا الرجوع الى لبنان القديم وارجاع امتيازاته اليه كما كانت تماماً ؟ وما هي الوسائط التي تمكننا من استرجاع ذلك البروتوكول ؟ فهل له ان يدلنا على هذه الوسائط بصراحة وعن كيفية رجوع الامتيازات القديمة · ولا نكون وحدنا اذ ذاك من رأيه ، بل كل لبنان الكبير ، بل واشد معاكسي الكيان اللبناني من ابنائه · ولا يعود من حاجة بنا الرجوع الى القديم مادام سبب هذا الرجوع تلك الامتيازات ·

واما اقتراح الهجرة من لبنان اذا لم يتم لنا مطلب « البرق » فهذا ضرب من اليأس ، واليأس ليس من الرجال ، بل ان الثبات خير صفات الرجل ·

ونؤكد للرصيف العزيز انه على كل ما ينتظرنا في الهجرة من حياة هنيئة رغيدة فاننا لن نيأس ·· وسنبقى ·

ولنا حديث طويل حول الموضوع نرجئه الى ان يكتب الرصيف مقاله الموعود

حذاء الجندي قبل سيارة الرئيس

من الامور المسلم بها ان حكومة تهتم بفخفخة رؤسائها وتنفق المال بلا حساب على هذه الفخفخة ثم تهمل رجال جنديتها وبوليس الامن والراحة فيها بدعوى عدم وجود المال عندها هي حكومة صائرة الى الزوال · ولا خير منها يرتجى ولا اصلاح حال ·

انتقدنا في القديم سيارات الحكومة وسوء استعمالها وفضائح الاموال الضائعة عليها وذكرنا في عدد ماض حكاية سيارة رئيس المجلس الجديدة ، وقد علمنا اليوم ان الرئيس ترك سيارة «دلاج» التي كانت ستكلف الحكومة الف ومئتي ليرة ذهبية واكتفى بسيارة «رنيو» جديدة تكلف فقط بين الستين والسبعين الف فرنك ·

على كل حال لقد خطا رئيس المجلس خطوة في سبيل اقتصاد قسم من مال الامة كان كله ذاهباً ضياعاً، ولكان فضل الرئيس ادعى الى الاعجاب والاجلال لو انه رفض السيارتين الجديدتين معاً واكتفى بسيارته السابقة التي لم يمض على اقتنائها سنة واحدة · ولا نظن ان رئيس جمهورية فرنسا يغير كل سنة سيارة، ومن مال الحكومة ايضاً ·

وبينما كنا ننتقد هذا الاسراف في مشتري سيارة الرئيس اذا بنا نقف مبهوتين امام خبر غريب فاضح لا يتفق في شيء مع حكاية السيارة · فقد علمنا ان الحكومة لم تشتر حتى الان لرجال البوليس والجندرمة الالبسة والاحذية الشتوية بحجة ان لا مال في الصندوق لمشترى هذه اللوازم !

ولكن الحكومة تجد بلا اقل عناء الف ومئتي ليرة ذهبية لمشترى سيارة جديدة لرئيس المجلس فوق سيارتيه الحاليتين ولا تجد نصف هذا المبلغ لمشترى احذية لبوليسها وجندها بينما هؤلاء يدفعون من رواتبهم القليلة قسماً كبيراً من ثمن هذه اللوازم

أيمشي الجندي والبوليس في الشتاء بلا حذاء وتجهز السيارات الفخمة بابهة وعظمة للرؤساء ؟؟

يا حكومة ضحكت من جهلها الحكومات !!

صلاحية المحافظين

كنا من اول عهد التشكيل الاداري نحمل في هذه الجريدة على تضييق صلاحية حكام المقاطعات «المتصرفين قبلاً والمحافظين اليوم» ونطالب من الحكومة ان تضع على اكتاف الحكام مسؤولية الحكم · ولا يتم ذلك الا بتوسيع صلاحيتهم حتى يكون لهم شيء من الهيبة والكرامة امام الشعب · ولكن الحكومات الماضية كانت تصم اذانها عن هذا الطلب طمعاً في احتكار السلطة بيدها وشل يد المحافظين عن كل عمل واضعاف نفوذهم وهيبتهم

الى ان جاء اليوم وزير الداخلية الحالي يدرك هذا الخطأ في الادارة فوضع مشروعه الجديد الذي صدر به المرسوم النهائي من يومين واصبح حكام المقاطعات يمثلون الحكومة تمثيلاً حقيقياً

ولا بد لنا في هذا المقام من شكر وزير الداخلية على تحقيق هذا المشروع

المسيو ميلران في بيروت

نشر قلم المطبوعات ان المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق وعضو مجلس الشيوخ الحالي يصل الى بيروت في السادس من الشهر القادم ويبقى في العاصمة اللبنانية الى ١٤ منه

وقد علمنا انه لم يأت بمهمة سياسية بل بمهمة قضائية هي انجاز الدعوى القائمة بين نجيب بك سرسق وشقيقه البير بك

والمسيو ميلران هو وكيل البير بك وكان قد ارسل من عامين احد معاونيه من باريس لدرس هذه القضية هنا

تشير الصحف الانكليزية الى امكان تعيين اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر سفيراً لانكلترا في باريس

اجتمع مجلس العلماء في مراكش وانتخب سيدي حماده النجل الثالث لسلطان مراكش المتوفي خلفاً لابيه

حكم على رصيفتنا الاحرار بخمس ليرات سورية جزاء نقدياً في الدعوى المقامة عليها بقدح وذم السيد قدور بن غبريط

اشتدت المجاعة في الصين

ايبانيس لبنان !

نشر المهاجر الاديب عبده افندي البركه مقالاً في رصيفتنا الزمان الصادرة في بونس ايرس تحت عنوان « هل يرى لبنان رجلاً مثل ايبانيس » نأخذ منه :

عرف قراء جريدة الزمان الغراء مما كتبناه سابقاً ان رجل تشيلي اليوم هو الكولونيل كارلوس ايبانيس الذي ارتقى الى رئاسة الجمهورية بجده واستقامته وغيرته على وطنه ونال الرئاسة بموجب تصويت قانوني ومنذ استلامه كرسي الرئاسة حتى الان يدير شؤون البلاد بهمة ونشاط لا يعتريها ملل ... ايبانيس ومجلسه العسكري الذي خلص البلاد من الازمة المالية التي كانت تتهدد صندوق الحكومة والبلاد

ايبانيس الذي كشف الستار عن الخيانات التي كانت تتسرب بسببها اموال الامة الى جيوب البعض من مستخدمي دوائر الحكومة

ايبانيس الذي نظف دوائر حكومة جمهورية تشيلي من الخونة والغير مستقيمين وذوي السمعة الغير حسنة ومحبي الرشوة والاختلاس

ايبانيس الذي قال لرئيس مجلس الاستئناف الاعلى الكلمة الاتية بكل جسارة وهي :

« فتشنا دوائر حكومتكم فلم نجد دائرة واحدة خالية من السرقة والاختلاس »

وقبل ان يستلم ايبانيس دفة الرئاسة كانت حكومة الجمهورية تستدين من الخارج في كل اول شهر عشرة ملايين دولار لتعديل ميزانيتها وتسديد نفقاتها .

اما الان فلديها بحسب تقرير وزارة المالية اربعون مليون ريال ورق عملة دارجة زيادة عن مصاريفها الشهرية فما رأي القراء بهذا الفرق العظيم

وقد نشرت وزارة المالية ايضاً انها بمدة اربع سنوات فقط ستتمكن حكومة جمهورية تشيلي من دفع ديونها الى الولايات المتحدة وانكلترا وغير ممالك ويزيد في صندوقها زيادة تذكر

وجاء بنفس التقرير انها تتمكن من ذلك بدون ان ترهق الشعب بالضرائب والضريبات « مثل حكومة الجمهورية اللبنانية » بل من الاقتصاد بالنفقات مثل تنزيل الرواتب وتخفيف مستخدمي دوائر الحكومة ومنع السرقة والاختلاس

فمن اين لنا في لبنان برجل وطني اقتصادي يعمل لمنفعة الامة والوطن نظير الكولونيل كارلوس ايبانيس ؟ ؟

المواجهة التلفونية

منذ امد قصير وقف السكرتير هوفر امام جهاز في وشنطن وتكلم . وفي الوقت عينه ظهر وجهه المملوء حياة في نيويورك وسمع صوته . وبذلك تحققت المواجهة التلفونية وسجل اخر فوز لمختبرات « بل »

وفي اثناء تكلم السكرتير هوفر خفق على وجهه نور قوس كهربائي واجتازته حلقات صغيرة من النور واحدة تلو الاخرى كانت تنتقل بسرعة عظيمة فبانت كانها تغمر وجهه بنور متواصل مائل الى الزرقة . وقسمت الوجه الى مربعات صغيرة جداً انتقل كل منها على حدة كعلامات تلغرافية من وشنطن الى نيويرك حيث جمعت المربعات ثانية على شكل فسيفساء بسرعة تفوق التصديق . وكل مربع يختلف عن الآخر بقوة اضاءته . واختلاف النور هذا ، يرسم الوجه كبقع بعضها مضيء والبعض الاخر مظلم ، ويسجل اقل الحركات والتغيرات في ملامح الوجه . فكأنما كونت صورة للمستر هوفر بغتة من لا شيء

ان العملية لتظهر بسيطة جداً كما شرحها الدكتور هربرت ايفز العامل في مختبرات بل التلفونية والذي له اعظم فضل في هذا الاكتشاف الجديد . فامام المستر هوفر قوس كهربائية قوية الاشعاع يقع نورها على قرص فيه ٥٠ ثقباً تؤلف لولباً يدور مرة حوالي القرص ، وكل ثقب اقرب الى مركز القرص من الذي سبقه . ويدور القرص ١٨ دورة في الثانية والنور يخترق ثقوبه وينير وجه المستر هوفر . وهذا النور المنعكس عن الوجه يقع على ثلاثة من اعمدة الضوء الكهربائية الكبيرة . والعمود الضوئي الكهربائي ما هو الا انبوب كهربائي يجتازه التيار بقوة تتناسب تماماً مع قوة النور الذي يقع عليه فاذا ازداد النور الواقع عليه قوي التيار واذا خف ضعف فاذا حدث ان انعكس النور من قسم منير من الوجه كما لو كان هذا القسم الصدغ ، ارسل هزة قوية على الاسلاك ، واذا انعكس من بقعة مظلمة كما من حدقة العين ارسل هزة خفيفة . وكبرت قوة هذه الهزات ٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ « خمسة آلاف الف مليون » ضعف ثم ارسلت على معدل ٤٥،٠٠٠ في الثانية وهو كما لا يخفى معدل هائل

وفي المحطة القابلة يمرون الهزة بانبوب زجاجي يحتوي على الغاز النادر نيون ، الذي اذا اجازته شرارة كهربائية تلالأ بنور وردي اللون . وامام هذا الانبوب قرص اخر مثقب مطابق لشكل القرص المستعمل في المحطة المرسلة ، فيدار هذا ايضاً بمحرك كهربائي بنفس السرعة التي يدور بها القرص الآخر ولو اختلفت سرعة دوران احدهما عن الاخر بجزء من تسعين الف جزء من الثانية لفسدت الصورة تماماً . وهكذا يتألف في المحطة المستقبلة شكل مربع مثل الفسيفساء طول كل ضلع من اضلاعه قيراطان وما هذا المربع الا وجه وكتفا المتكلم بالتلفون.

هذا اول جهاز بني من نوعه وربما صار استعماله في المستقبل كقسم ضروري في جهاز التلفون المستعمل في المكاتب . واذا اريد استعماله لجمهور كبير استخدم لذلك انبوب نيوني كبير فيه ٢٥٠٠ الكترود صغيرة . وترسل الهزات اذ ذاك الى مبدل دائر او قرص يلامس بالتتابع الالكترودات كل واحدة بدورها فيظهر في الانبوب رقع من النور مختلفة القوى والاماكن اذا جمعت تألف منها صورة الشخص المتكلم في المحطة المرسلة

الكليه.

استقبل المسيو مرغرا السيد الرواف معتمد نجد والحجاز ودام اجتماعهما اكثر من ساعتين . وقد تكررت اجتماعات المعتمد بالمسيو موغرا حتى ذهب بعض العارفين الى ان هنالك شؤوناً خطيرة يبحثان فيها .

يؤخذ من انباء بخارست ان جميع احزاب المعارضة ستتفق للقيام بحملة شديدة على الحكومة ويقال ان مجلس الوصاية قرر ان يطلب الى المسيو براتيانو القيام بسعي في سبيل الصلح

تعتقد بعض القامات ان اغارة الوهابيين الاخيرة على حدود العراق نشأت عن اسباب سياسية . ويؤكد العارفون ان الملك ابن السعود عارض في انشاء مخفر بحجة ان الحدود بين العراق ونجد حددت تحديداً غير صحيح في تلك الجهة

فجع الضابط الباسل القومندان حليم بك شقير بنجله المرحوم عبده وهو شاب في ميعة الصبا وقد اقيمت له في الشويفات مناحة مؤثرة رحمه الله والهم آله عزاء

القى حضرة الشيخ ابرهيم منذر نائب لبنان محاضرة في المجمع العلمي في دمشق عن اللغة العربية والكلمات غير القاموسية فيها كان لها احسن وقع.

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

ضابط لبناني باسل

هو اليوتنان الجريء نور الدين افندي الرفاعي الذي قاد الجند في حادثة عين دارا ودخل القبو الذي اختبأ فيه الشقي علي ابو منا وكاد يذهب ضحية جرأته بقذائف الشقي .

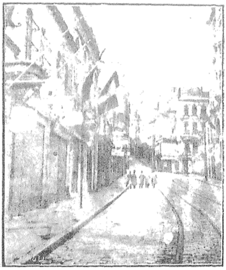

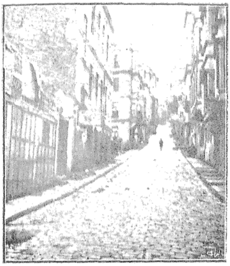

شوارع الاستانة يوم الاحصاء

يمثل هذان الرسمان مشهدين من شوارع الاستانة يوم احصاء النفوس العام وقد اقفرت الشوارع كلها بناء على امر الحكومة فلم يكن يمر احد سوى رجال البوليس وذهب الجميع الى مكاتب الاحصاء لقيد نفوسهم .

في رياض الشعر

لندبرغ - عندك عندي

نظم الشاعر الفكاهي المهاجر اسعد افندي رستم قصيدة هزلية جدية في بطل الجو لندبرغ نأخذ منها :

الطائر مختصراً « لندي »
رجل اسوجي ارلندي
نسر سيطير الى الهند
مرفوع الجانح والبند
عندي عندك عندك عندي

اسدٌ بشجاعته اتصفا
فالرعد لديه اذا قصفا
والريح لديه اذا عصفا
من لحن كمنجة كركند
عندي عندك عندك عندي

بطلٌ بالآلة قد فازا
لم « يحرق ديناً » بل كازا
لم يسكر ، لم يأكل « مازا »
ما جنّ على غصن الرند
عندي عندك عندك عندي

لاقته فرنسا في الحلك
بضجيج يدوي في الفلك
وبلندن كان مع الملك
يتناول من « بكس الكندي »
عندي عندك عندك عندي

هذا رجل نفع الناسا
اشكالاً منهم اجناسا
كن عتالاً كن كناساً
كن موسوليني كن غندي
عندي عندك عندك عندي

رجلٌ في الخمس وعشرينا
عمراً ان جاوز تشرينا
ماري عشقته وكترينا
فله وجه حلو « دندي »
عندي عندك عندك عندي

قد كان فقيراً مسكينا
مع ذلك يرفض مليونا
ما كان لشخص مديونا
لا يستعطي لا يستندي
عندي عندك عندك عندي

غاب الدنيا بشجاعته
وتفننه وبراعته
فدقائقنا من ساعته
ما قول « ابي ياغي فندي »
عندي عندك عندك عندي

الاخلاق

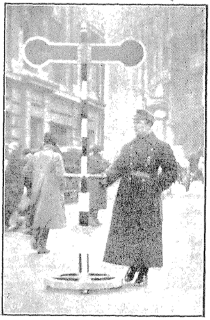

بوليس الحركة في روسيا

يرى الناظر في هذا الرسم طريقة جديدة لبوليس الحركة في روسيا يحركها فتدل الناس والسيارات والعجلات الى الجهة التي يجب السير فيها . وانها ولا ريب خير من الطريقة المستعملة عندنا

الممثل اللبناني السينماتوغرافي في ادواره

حمل الينا البريد الاخير بعض المجلات الفرنساوية المرسحية وبعض الرسوم السينماتوغرافية وكلها مملوءة بصورة الممثل اللبناني ميشال البدوي «X» الذي اخذ لنفسه هناك اسم «ريمون دوبرايل» في ادواره العديدة . وهو يمثل بطل رواية «الدعوة الى السفر» . وهذه الصورة تمثل مشهداً من مشاهد هذه الرواية .

رسائل شاعرة

رسالة الاعتراف

— ١ —

مترجمة من كتاب الشاعرة «ماري موريس»

يا حبي

ما كنت لاحفل بالحب قبل ان عرفتك، ولا كنت مبالية له ، ولا مرّ بخاطري يوماً انني سأجد هذا القلب الخلي البارد مفعماً بسك وملتهباً بحرارة حبك . حتى جاء اليوم الذي رأيتك به ، فيا لشدة دهشي عندما التقى النظران فكأني برعدة تتمشى في اعضائي ارتعشت لها جوارحي وخفق قلبي . ثم احتجبتُ عنك اياماً كنت اغالب فيها النفس على الكتمان وأحمل القلب على التجلد والصبر وطالما هربت من الاجتماع بك لعلي بهذا التجنب استطيع نسيانك ، فكنت وانا احاول باعراضي عنك اطفاء جذوة هذا الحب من قلبي كمن يعمل على اذكائها بدون ان يدري

وما زال شخصك ماثلا لناظري وظلك لاصقاً بي يغريان القلب بهواك . ولما لم اجد لي بداً عنك ولا طاقة بدفع ما سطره القضاء في صحيفته عدت الى نفسي أمنيها بشيء من سعادة هذا الحب هو كل ما تعلل به النفس الظامئة الطرف العفيف من نظرة خفية ابثها عليك لاراك

والان بعد ان اعترفت لك بكل ما يمكن ان تعترف به المرأة الصادقة لحبيبها وبينما احس بلواذع من الغيرة المحرقة عليك لا استطيع معها ان املك نفسي عن الافاضة في الشكوى اشعر بعواصف هوجاء تهب في جوانب نفسي وصراخاً يتكاثر وضوضاء تتعالى ربما كانت ضوضاء ثورة الحب الهائل التي تجتاح قلب المرأة الضعيفة لتحطم صولجان كبريائها على اقدام الرجل العاتي . . .

يا حبي ! تقول لي انك ستغادر هذه البلاد الجميلة . فهل صحيح ذاك ؟ والى اين ؟ . .

انك ولا شك ستنسى هذه المخلوقة الضعيفة التي احبتك قلبها واخلصت لك في سرها وجهرها . اما انا فلن انساك ولا يمكن ان يتسرب السلوان يوماً من الايام الى قلبي

كم تمنيت لو اني خيال فاتسرب الى مخدعك في لياليك الطويلة المقمرة وامشي بهدوء الى سريرك فاستنشق بين ستائره عبير انفاسك واترك على شفتيك قبلة ذائبة من روحي وبعد ان الملم غطائك عليك . اعود فاتوارى بين ثنيات الظلام قبل ان تتفتح وردة الفجر وتستيقظ روحك اللطيفة من تأثيرها العميق

المترجم شكر الله الجر

ماري فالسماكي

ما برحت جوقة الممثلة الفرنساوية الشهيرة ماري فالسماكي التي كانت من احب الممثلات الى ادمون روستان ، تقوم بتمثيل الروايات الادبية الفنية على مرسح الامبير . وهذا رسم الممثلة فالسماكي ننشره بمناسبة سفرها غداً مع جوقتها الى القطر المصري .

متزوج — هل تخاصمك زوجتك اذا جئت في آخر الليل ؟

عازب — كلا

المتزوج — وكيف تنجو منها ؟

العازب — انجو لانني غير متزوج

. . . .

لا نطلب سوى الانصاف

جاءتنا الكلمة الآتية من المهاجر الاديب صاحب التوقيع

بعد ان اخذت النافعة على عاتقها اصلاح جسر ايطو العام وفوضت السيد سمعان رزق علوان رئيس فرع جمعية الاتحاد الايطوي في الوطن القديم بتدميره ابت ان تدفع بارة واحدة من اكلاف ذلك التدمير الذي يبلغ ما ينيف عن الخمسمئة ليرة لبنانية

فعليه نحن الايطويين المغتربين والمقيمين في مدينة «نورث تناونده من اعمال ولاية نويورك» واعضاء جمعية الاتحاد الايطوي في هذه المدينة نحتج باسم القانون على مثل هذه الاعمال التي تسير عليها النافعة المعتبرة في مسقط رأسنا ايطو من اعمال شمالي لبنان والتي لا مسوغ لها طالبين الانصاف

ولا يخفى على الحكومة اللبنانية الموقرة معرفة تلك الخسارة المادية الباهظة التي لحقت بقريتنا ايطو من جراء ذلك التدمير البطيء والتي لا تقل عن الالف ليرة ذهبية حجراً

فهل للحكومة اللبنانية المعتبرة آذان تسمع فيها نداءنا الآتي من وراء البحار ???

«عن نورث تناونده نويورك»

بدوي علوان
رئيس جمعية الاتحاد الايطوي
ومدير شؤونها

عين المسيو بورد حاكماً عاماً على الجزائر خلفاً للمسيو فوليت

روت جريدة فتى العرب ان المسيو لاميري الف في باريس جمعية اسمها «فرانس – سيري» وغايتها دعاية التقرب بين سوريا وفرنسا . ورفع المسيو لاميري تقريره عن سوريا ولبنان الى رئيس الجمهورية والى المسيو بوانكاره .

كان مفوض مراقبة السير حليم افندي غرغور يراقب السيارات على طريق المنارة فرأى سيارة تمنع [?] مسرعة فاشار اليها فلم تقف فطاردها فضاعفت سرعتها حتى انها صدمت سيارة في طريقها وسقطت هي خارج الطريق وحاول السائق ان يهرب ولكن حليم افندي ادركه وقبض عليه فاذا هو قد دهس ولداً صغيراً وهرب للنجاة فلم يتمكن بفضل بوليس المراقبة

من المرجح ان يباشر بوضع الدستور السوري في اول السنة القادمة

الياس متي

اشتهر الخراطه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملاته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

رواية العدد

كويمبرا

لم اكن اعرف شيئاً عن (كويمبرا) يوم كنت في (البرازيل) سوى انها بلدة شهيرة في (البرتوغال).

ولكن اتفق لي بعدئذ وانا في (الريو دي جانيرو) عاصمة البرازيل — ان خرجت في عيد من الاعياد الوطنية أطلب النزهة في جبل (الكركوفادو) القائم في الجهة الشرقية منها فركبت قطار الصباح وراح يتوقل بي الجبل تاركاً وراءه تلك المدينة الخلابة، وعن جانبي طريقه قامت فنادق وقصور هي غاية في الفخامة وجمال الذوق تحيط بها غياض ظليلة مورقة يلاء جوا بها عشاق الطبيعة والعزلة. وما زال حتى بلغ بنا السفح واذا هنالك المتنزهون فرادى وثنى، منهم من تغلغل في الغابات مماشياً اقنية الماء الى شلال (تيجوكا) ومنهم من لاذ بظل شجرة الى جانب الطريق يتقي بها حر الهاجرة. ناهيك بالمنتثرين على موائد الشراب في اروقة الفنادق وداخلها يشربون ويرقصون على نغمات الموسيقى مقهقهين فرحين كأن الحياة لديهم حلم جميل. ولم ار كالشعب البرازيلي شعباً لا يدخر لغده ما يعرض له من دواعي الحظ واسباب الهناء في يومه اما انا فبقيت متابعاً طريقي الى أعلى القمة وقد رفعت فوقها قبة من الحديد بيضاء ركزت اعمدتها في الصخر الاصم فوقفت أتأمل عظمة المدينة وجلال ابنيتها الخالدة وأمامها ذلك البحر الممدود كالديباجة الخضراء على عرض الافق تتكسر امواجه الناعمة على رمال شاطئها.

وبينما انا غارق في تأملاتي اذا برنين قيثارة شجي لامس روحي فايقظني من سكرتي فابصرت رجلاً ضئيل البنية أصفر اللون مغضّن الجبين تشف ملامح الكآبة في وجهه عن ألم عميق تمكن من نفسه وقد اتخذ لهمقعداً من الحجر في زاوية من زوايا القبة وشد الى قلبه قيثارة امتزجت نغمات اوتارها الحساسة بنبرات صوته المذيبة فاسترق القلوب واهاج دفائن النفوس، فكأنه وهو يغني تنتفض انامله على الاوتار كمن لامس الكهرباء، مشرد البصر تائهه لا يكاد يعلق لحظه بغيمة رقيقة حتى تتوارى فيتوقف قليلاً ليمسح دمعة تحدرت من جفنه ثم يتنهد طويلاً ويعود الى الغناء

اما اغانيه فقد كانت مقاطيع من الشعر الفصيح والعامي وان شئت فقل قطع من قلوب، يلبلها الوجد وتغلغل في شغافها الهوى

ولما كان المغني يردد اسم (كويمبرا) كثيراً في اناشيده نظرت الى حسناء كانت الى جانبي فسألتها — ما شأن كويمبرا من هذه الاغاني يا سيدتي؟ فحدجتني بنظرها تحديج الفاحص وقالت — لعلك غريباً عن هذه البلاد؟ فاجبتها نعم: قالت — تعالى أذن لنجلس منفردين فاخبرك ما شأن كويمبرا من هذه الاناشيد

وابتعدت بي قليلاً حيث استوينا على صخرة ضخمة ثم بدأت حديثها — قالت

(كويمبرا) من بلاد البرتغال بلد الشعر والالهام: والاخيلة والسحر: والصبابة والكأس: شذية خمائلها بليلة نسماتها قدسية نفحاتها. ما ابسم الفجر لبلد اجمل منها منظراً تحت السحاب ولا اخصب تربة وانقى هواء، يتقاطر اليها رواد النزهة والاصطياف من انحاء اوروبا وامريكا الجنوبية ناهيك بوفود الطلبة التي تؤم معاهدها لاقتباس العلوم والفنون الجميلة فيها. تدفقت جداولها واخضلت حدائقها وغردت اطيارها وازدانت شرفات قصورها بالخرّد الغيد — ما هي الا جنة تحت سماء البرتغال فما دب على اديمها زائر الا سرت الى نفسه نشوة من جمالها الساحر ولا نشأ تحت سمائها بشر الا ملء روحه الغزل والشاعرية. وقد خرج منها شعراء وشاعرات ملأوا النفوس روعة بنظمهم العالي فهي بحق بلد الشعر والالهام، يكثر فيها المشعوذون والسحرة، اما حوادث الغرام فهي كثيرة وغريبة فيها يكاد لا يلملم الليل اذياله الا على حادث جديد وذلك لما يتكون بين الاحداث من طلبة كلياتها وبين فتياتها الصبيحات الوجوه الرشيقات القدود من بواعث الهوى وصلاته وما تنتهي اليه غالباً هذه الصلات من نتائج مرة يستعذب عندها الموت

لقد كنت منذ عشر سنوات مثلك لا اعرف الا القليل عن كويمبرا الى أن زرتها فخلبني جمالها الساحر وفهمت حينئذ اية منزلة — لكويمبرا — عند ابناء البرتوغال وارباب الخيال فيها وادهشني ما يرويه الشيوخ والعجائز في شرق البلاد وغربها من خرافات كثيرة عنها: منها ان الهة الحب تهبط عليها ليلاً في شكل طائر ابيض تشارف من قنة جبلها العالي مآتي العاشقين فيها وتباركهم:

وقد اشتريت يوم كنت في كويمبرا كثيراً من القصص والروايات العصرية التي لا يخلو بعضها من خرافة واوهام وبين هذه الروايات كتاب عنوانه «رسائل شاعرة» «لماري موريس» وهي شاعرة رقيقة والدها اميركي من الولايات المتحدة الشمالية وامها برتوغالية من جزائر الجنوب غير ان والدها توفي وهي صغيرة فعادت بها امها الى بلادها واوسلتها لتتلقى العلوم في مدارس كويمبرا فنبغت في اللغتين البرتوغالية والانكليزية ولها فيهما مقاطيع جميلة من الشعر والنثر الا انها كانت تؤثر الكتابة والنظم في اللغة البرتوغالية لمرونتها وعذوبة الفاظها

وخرجت هذه الشاعرة من المدرسة وهي متأثرة بروح البيئة التي ترعرعت فيها مشبعة النفس بما كانت تشاهده وتسمعه من حوادث الحب. فازوجتها امها — على كره منها — شاباً لا تحبه فأساء هذا معاملتها ولذلك ما لبثت ان علقت فتى شاعراً يلبلها غرامه فجاءت رسائلها اليه قطعاً مبعثرة من فؤادها ومثالاً صادقاً عن روحها الطاهرة وسمو خيالها ورقة احساسها»

الى هنا انتهت — محدثتي — بعد ان وعدتني انها ترسل الي هذا الكتاب لانقله الى ابناء الضاد وقد برت بوعدها.

ويرى القارىء الكريم مسطرة من هذه الرسائل الجميلة في هذا العدد. على انني اخرجت بعضها الى اللغة العربية يوم كنت في البرازيل بكل امانة ودقة وعلى قدر ما اوتيته من حسن بيان. وساوالي ارسال هذه الرسائل الى المعرض.

يحشوش شكرالله الجر

وصل المسيو بيرار مدير البنك السوري الى بيروت.

مطبعة ومكتبة ادوار الجليل شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٩ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان الوفود السياسية
بدأت تعد عدتها لمقابلة المسيو ميلران
مع علمها انه ليس آتياً بمهمة سياسية
وان مشهد مرافقة رئيس جمهورية
فرنسا السابق امام الشيخ الكستي
سيكون جميلاً

بيروت | الجمعة في ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

كيف يستقبل رئيسنا رئيسهم !!

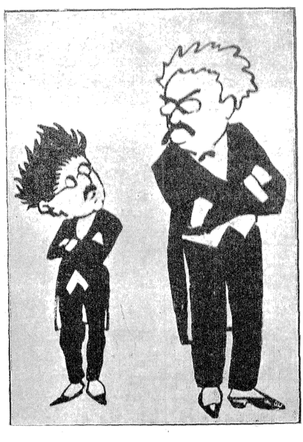

« ذكر بلاغ رسمي ان المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق يصل في ٦ الشهر القادم الى بيروت »

رئيسنا — اهلاً وسهلاً بالرئيس السابق !! نرحب بك ولكن على شرط ان لا تأخذمعك مسطرة عن شكل جمهوريتنا وعن جيش موظفينا .

ملك الافغان

بعد زيارة ملك مصر لاوربا عزم ملك الافغان امان الله خان ان يقوم بمثل هذه الزيارة وسيبدأ بزيارة مصر اولاً ثم يزور العواصم الاوربية مصحوباً بوزير خارجيته

عقلية

يؤلمنا التصريح بان الاختبار اظهر لنا ان عقلية الناس تختلف وتتناقض باختلاف الظروف والاحوال. فبينما تعتقد نفسك قائماً بواجبك بنزاهة وتجرد واخلاص في انتقادك اعمال هذا الشخص ، وبينما ترى

هذه الفئة تؤيدك في انتقادك وتحبذه وتصفق له اذا بالفئة الاخرى تعاكس رأيك وتنتقد انتقادك وتتهمك بالغلو والتحامل ، وما ذلك الا لان الفئة الاولى تحمل في صدرها غلاً وضغينة على الشخص والفئة الثانية تحمل له صداقة وحباً

ثم انك اذا انتقلت الى انتقاد اعمال شخص اخر من اعداء الفئة الثانية واصدقاء الاولى ، وكانت هذه الاعمال هي ذاتها التي انتقدتها في الشخص الاول انقلبت حالاً الفئة الاولى ضدك والثانية معك .

فعقلية الناس ونظرهم الى الامور لا تتعلق بالاعمال بل بالاشخاص :

مثلاً :

كان « المعرض » من الجرائد التي حملت على مصلحة السيارات وخصوصاً سيارات الرؤساء ، بل كانت حملتها اشد الحملات كما يذكر القراء ، فكنا نسمع التحبيذ والاطراء على هذه الحملة من الفئة المعارضة لرئيس المجلس السابق ، ونسمع التذمر والشكوى من اغراق المعرض في هذا الانتقاد من الفئة المؤيدة لذلك الرئيس

على اننا تابعنا طريقنا بدون ان نهتم حتى قيل عنا اننا لا نحلم ولا نفتكر الا بالسيارات . وانما كنا ننتقد لاعتقادنا اننا نحافظ على حقوق الشعب بهذا الانتقاد

واليوم رأت هذه الجريدة ان واجبها يدعوها لانتقاد مشترى سيارة جديدة بمبلغ باهظ من المال لرئيس المجلس الحالي فقامت غير مترددة بهذا الواجب أفتعلمون ماذا كانت النتيجة ؟

كانت ان الذين كانوا يحبذون حملتنا على سيارة الرئيس السابق ويصفقون لنا انقلبوا ضدنا في حملتنا على سيارة الرئيس الحالي واتهمونا اننا غيرنا مبدأنا وقام الذين انتقدونا بالامس واتهمونا « بالاوتوفوبي » يحبذون موقفنا الجديد ويصفقون لنا ويطلبون منا الاكثار من هذا الانتقاد

اما نحن فقد اضحكنا هذا الموقف المتناقض وأحزننا في وقت واحد

وكيف نكون قد غيرنا مبدأنا اذا كنا انتقدنا الامر الواحد بطريقة واحدة في شخص الصديق وفي شخص الخصم اذا كان هناك على زعم بعضهم عدو وصديق ؟

النتيجة اننا ننظر الى الاعمال دون الاشخاص وهم ينظرون الى الاشخاص دون الاعمال ، لذلك اختلفنا في العقلية ونظروا الينا نظرين مختلفين في وقت واحد

امير لبنان

— ٢ —

كما توقعناه فقد تهاطلت علينا المقالات حول الموضوع الذي طرقه صديقنا الاستاذ جوزف ابو خاطر في العدد الاسبق . وهي على قسمين ، قسم يؤيد الاستاذ وقسم يرد عليه ، وها نحن ننشر اليوم، للتوازن طبعاً ، مقالاً من مقالات الرد ، حتى اذا رأى القراء الاكتفاء بهذا الحد اشاروا علينا بذلك

. . .

تحت هذا العنوان ، صدر في آخر عدد من المعرض مقال طويل للاديب جوزف ابي خاطر ، قاوم فيه مؤيدي الامير جورج لطف الله والعاملين على نشر دعايته في لبنان

وما انا نستغرب موقف لاديب من الامراء لطف الله ونستنكر ارتياحه الى الحالة الحاضرة والحكم الحالي بعد ما كنا نعتقد ان الامة اللبنانية تشكو وتتذمر ، فنود ان نقول في الموضوع كلمة موجزة .

. . .

ينكر الاديب اهلية الامير جورج لطف الله لتولي الامارة في لبنان ويدعم حجته باثنين من البراهين .

١ — الامير جورج لطف الله هو رجل ليس له من علومه ومعارفه ما يجعله اهلاً للحكم في بلاد راقية .

٢ — الامير جورج لطف الله هو عدو لبنان وعدو الانتداب

. . .

ماذا يعني صاحب المقال بقوله ان الامير غير عالم ؟ أيقصد انه رجل امي ؟

نحن نعلم ان للامير من الحنكة السياسية والمقدرة العلمية ما ينفي عنه هذه التهمة

أم يعني ان الامير لم يتعلم الشرع ولم يؤلف في الحقوق والادب وعلم الفلك ؟ وهل من الضروري ان يكون الحاكم مشترعاً ام عالماً ؟ وقد عرفنا نواباً وشيوخاً ، ومن اكبر النواب وفي ارقى الدول ، لم يدرسوا الشرع ولم يؤلفوا في الحقوق مع انهم هم الذين يبحثون القوانين ويسنون الشرائع

وهل رأى الكاتب ان من ادرك اسرار الشرع وجال في ميدان الخطابة ام كان له في المعارف شأن وخبرة تمكن من ادارة شؤون البلاد وعرف كيف يعمل على راحة شعبها اكثر من غيره ؟

رئيس جمهوريتنا ورئيس وزارتنا ورؤساء نوابنا على التوالي هم خطباء ومشترعون ، ورئيس نوابنا الحالي يعد من اكبر قضاتنا . اكثر نوابنا محامون ، فاية فائدة استغلها لبنان منذ تقلدوا زمام الحكم ؟ كان الشعب يشكو ولم يزل يشكو ، كان قانطاً فلم يزد الا بؤساً ، وكانت احماله ثقيلة فلم تزد الا ثقلاً .

ليس لبنان بحاجة الى حكام علماء ، ولا الى مشترعين ، انه بحاجة الى من يرفع عن عاتقه حملاً كاد يقضي عليه ، وبحاجة الى من يخفف عنه الضرائب والاثقال . هو يؤمن بطبيب يشفيه ايا كان الطبيب ولا يؤمن بطبيب يداوي الجرح فيزيد المه . انه لا يؤمن به مهما كان له من شهرة وعلوم ومعارف . فالبلاد بحاجة الى من يضمن لها الشفاء

من من الشعب راض عن حالته ؟؟ التاجر يئن واصحاب المعامل يتذمرون ، والعامل يشكو والكل يحبس الضغينة في صدره ولكن لا بد لهذه الضغينة من ان تنفجر يوماً

فلو استفتي اللبنانيون ولو نزلت الحكومة المنتدبة عند رأيهم لما ترددوا دقيقة واحدة في طلب حل هذا الشكل من الحكومة وتسليم زمام البلاد الى من يكفل لهم اصلاحاً ونجاحاً

وها ان الامير جورج لطف الله كما يظهر يأخذ على نفسه القيام بهذه المهمة

«ان الحكم الجمهوري افيد من سواه» يقول البعض، ولكن اية فائدة جنت البلاد منه الى اليوم ؟

. . .

اما قول الاديب صاحب المقال ان الامير جورج كان عدو الانتداب وعدو لبنان : فنقول له ان لا صداقة متينة الا بعد العداوة كما يقول المثل . واذا اردنا ان نعد الذين لم يستاءوا من الانتداب منذ حلوله والذين لم يستاءوا من ممثلي الحكومة اللبنانية لما وجدنا احداً

فاذا كنت انا مثلاً عدو الحكومة الحالية في لبنان فهذا لا يعني انني عدو لبنان وانني اضمر لشعبه شراً بل يجوز ان اتخذ مخاصمتي للحكومة وسيلة الى العمل في سبيل الشعب وفي سبيل وطني

فاذن نرى جلياً ان السببين اللذين حملا الاديب على محاربة الامير جورج لطف الله لا يدعمان حجته فليس الامير جاهلاً وليس الامير عدواً

شاهين حاتم

قضية ارث يوسف بك سرسق

لا حديث للقوم، خاصة طبقة الاغنياء ورجال المحاماة، في منتدياتهم وفي مجالسهم الا في تعليل الاسباب التي قضت بزيارة مسيو ميلران، زعيم الكتلة الوطنية في الاحزاب الفرنساوية ورئيس الجمهورية السابق واحد اقطاب المحاماة في العالم، للعاصمة اللبنانية

ولا غرابة في اتجاه الخواطر الى هذه الزيارة اذ انه لاول مرة في تاريخنا يزور احد رؤساء جمهورية فرنسا بلادنا كسائر الناس

سيأتي المسيو ميلران في السادس من الشهر القادم كما ذكر بيان المفوضية العليا المرافعة امام المحاكم الشرعية في بيروت في قضية حجز املاك البير بك سرسق

ويظهر ان هذه القضية المتكونة بين الشقيقين السريين نجيب بك سرسق والبير بك سرسق من القضايا الدقيقة التي استوجب بحثها امام المحاكم توكيل مسيو ميلران، الذي سيقف امام محكمتنا الشرعية كسائر زملائه المحامين اللبنانيين

اما وكلاء نجيب بك سرسق فقيل انهم ستة وجميعهم من الوطنيين عرفنا منهم الاساتذة الكسي كاتسفليس، اميل اده، بترو طراد، فيليب الزهار

وسيكون مع المسيو ميلران للدفاع عن البير بك الاستاذ وديع افندي نعيم نقيب المحامين السابق وستة من المحامين لم تصلنا اسماؤهم بينهم محاميان افرنسيان.

وقيل ان الاجرة التي سيتناولها مسيو ميلران من البير بك في هذه القضية تبلغ مليون فرنك

وقد سبق لمسيو ميلران ان جاء للمرافعة امام محكمة مصر في احدى القضايا قبل الحرب وتناول لقاء مهمته هذه في ذلك الوقت عشرة آلاف ليرا مصرية.

فلا عجب اذا اهتم الجمهور بهذه القضية التي سنرقب حلها بمزيد اليقظة، ونعتقد ان زيارة مسيو ميلران للبنان ستتحول الى سانحة يستطيع فيها — وهو أحد قادة الرأي في البرلمان الفرنساوي وزعيم من زعماء احزابه — الوقوف على الاحوال الحاضرة في لبنان وسوريا وعلمنا ان الوطنيين في لبنان وفي دمشق سيؤلفون وفوداً لمقابلة الزائر الكبير.

ووصل الينا ان غبطة بطريرك الموارنة سيوفد بعض المطارنة الى بيروت لدعوة رئيس الجمهورية السابق لتناول الطعام على المائدة البطريركية في بكركي

اما قضية آل سرسق فسنخصص لدرسها وملاحقتها عناية خاصة لانها قد اصبحت بوجود مسيو ميلران فيها وبركوبه متن الاسفار لاجلها من القضايا الكبرى التي يهتم بها الرأي العام هنا وفي الخارج، على ان نتوخى في درسها الحقائق الناصعة المتفقة مع روح الانصاف والعدل.

حول سيارة

ذكرت احدى الرصيفات الكريمات في معرض حديثها عن سيارة الرئاسة الجديدة ان السيارتين القديمتين اصبحتا باليتين فاحداهما تجاوز عمرها الخمس سنوات والثانية تكاد تبلى. فنزولاً عند الحقيقة نقول ان سيارة رئيس المجلس النيابي السابق لم يتجاوز عمرها السنتين فقط، وسيارة رئيس مجلس الشيوخ لم يبلغ عمرها السنة الواحدة. فضلاً عن انهما من ماركات افرنسية تضمن لكل سيارة حياة تتجاوز الست سنوات

اقتضى التصحيح

حريق وكالة ناش

عند الساعة الخامسة من صباح هذا (الخميس) استيقظ الناس على اندلاع السنة النار من مخازن وكالة سيارات ناش على طريق الشام وقد تسارع الاهالي والبوليس ورجال المطافي الى محل الحريق ولكن النار كانت قد التهمت اربع سيارات كبيرة بكاملها واتت على كل موجودات المحل من لوازم السيارات وعطلت سيارتين ايضاً تعطيلاً كبيرا، وتقدر الخسائر بخمسة الى ستة الاف ليرة ذهبية واما المحل فانه مضمون بالفي ليرة فقط.. والذي علمناه ان صفائح البنزين القليلة الموجودة في المحل في مكان محفوظ بقيت سالمة لم تصل اليها النيران. وقد بدأ التحقيق لكشف سر هذا الحريق الغريب الذي نزلت ضربته الاليمة على وكيل «ناش» الذي اشتهر بين الناس بحسن معاملته ونبالة اخلاقه

دخل سلطان مراكش الجديد مولاي محمد رسمياً الى عاصمته وسيظل السلطان الجديد القاصر تحت وصاية الوزير المقري الى ان يبلغ سن الرشد.

بلا عنوان

زار السيد محمد صالح العمادي صاحب جريدة صدى العرب التي تصدر في عمان عاصمة الشرق العربي وقابل سلطان باشا الاطرش وتحدث اليه بحديث سياسي تناول حالتهم وموقف الثورة والثوار وما ينويه من العمل ثم ساله عن الشروط التي اشترطها عليهم امير القريات لقاء بقائهم في بلاد سيده وعن معاملته لهم فقال سلطان باشا ما نصه بالحرف الواحد

« ان المعاملة حسنة جداً وان الامير لم يتدخل في امر من امورنا ولم يشترط علينا الا « ان لا نجعل اراضي الحكومة النجدية مركزاً للحركات العدائية ضد امة غير معادية لجلالة ابن السعود » وقد بلغنا بهذا الشرط الوحيد وها هي اسلحتنا بايدينا لم ينزع منها شيء »

اجرى فرسان الجند اللبناني التمرينات العسكرية على ظهور الخيل امام المفتش العام الكولونيل بوفان

وصل الى العاصمة اللبنانية نجيب بك سرسق مع عقيلته الفاضلة ونزل ضيفاً على الوجيه ميشال بك طراد.

ووصل ايضاً شقيقه البير بك مع بعض الاصدقاء ونزل في قصر ال سرسق

اقيمت الحفلات للمرشال فرنشه دسبراي في فرسوفيا.

ذُبح في دوما « قرب دمشق » جمل فاقتسم الاهالي لحمه وأكلوه وقد تسمم خمسون شخصاً من الآكلين توفي منهم اربعة وبينهم اثنا عشر شخصاً حالتهم خطرة.

بلغت فدية المعتقلين في مراكش سبعة ملايين فرنك

قالت جريدة الليبرته انه لا شيء يحول دون ضم النمسا الى المانيا سوى الاتفاق بين فرنسا وانكلترا وايطاليا ومما يدعو الى الاسف في هذا الموضوع ان عقد الاتفاق بين فرنسا ويوغوسلافيا قد استدرج الحكومة الفرنسوية الى تحالف لا يتفق مع السياسة البريطانية ولا مع السياسة الايطالية في مسألة تعدها ايطاليا حيوية لها

اعادت الحكومة مشروع العشرين مليون فرنك المخصصة لتعمير راشيا وبعض القرى المجاورة الى المجلس النيابي بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات فاحيل هذا المشروع الى لجنتي المالية والعدلية لدرسه

الرئيس كايس
يستقبل سفير اميركا

طالع قراء الصحف اخبار ثورة المكسيك واحكام الارهاب التي لجأ اليها الرئيس كايس لقمع الثورة وقد استقبل مؤخراً هذا الرئيس سفير الولايات المتحدة الجديد المستر مورغان • وهذا رسم كايس يتحدث الى السفير الاميركي يوم استقباله

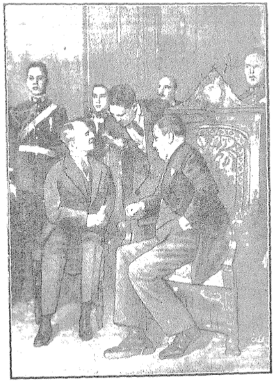

اقام مهاجرونا في نيويورك حفلة كبرى ووليمة شائقة تكريماً للعلامين الكبيرين الاستاذين عبدالله البستاني وجبر ضومط وقد القيت الخطب في هذه الحفلة ووصفتها صحف وصفاً جميلاً

توقيع المعاهدة بين فرنسا ويوغوسلافيا

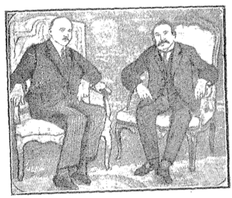

كان لتوقيع معاهدة التحالف الجديدة بين فرنسا ويوغوسلافيا تأثير عظيم في اندية السياسية خصوصاً في ايطاليا التي اعتبرت هذه المعاهدة موجهة ضدها • ورسمنا هذا يمثل المسيو بريان مع المسيو مارنكوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا يوم توقيع المعاهدة في وزارة الخارجية الافرنساوية

في رياض الشعر

الفرح

انا لم افرح لاني بطل
مثل « دمسي » اصرع القرم العنيد
او لاني في الدواهي رجل
لا يبالي ان دنا الخطب الشديد
ما يلاقي

بل لاني ناصر حق الضعيف
حين في الحق يعز الناصر
ولاني حالة النصر الشريف
ادّعي ان سواي الظافر
في السباق

...

انا لم افرح لاني عالم
يتمشى فوق اعناق الدهور
او لاني ناثر او ناظم
ينتقي القراء ارباب الشعور
حسن نظمي

بل لاني لم احرك قلماً
بالذي يكسو مسوح الخجل
ولاني لم اسبب المأ
جارحاً بالسب عند الجدل
قلب خصمي

...

انا لم افرح لحشدي الذهبا
واختياري كل ما لذ وطاب
او لاني بعد في شرخ الصبا
أتملى من مسرات الشباب
لا لعمري

بل لاني وافر العرض نبيل
ولاني مخلص حر الضمير
ولاني عندما يخلو السبيل
البس الليل بشيء للفقير
مع فقري

الشاعر القروي

عذراء

ماتت عذراء الحي
فسقطت نجمة من سماء الجبال
كانت بالامس تضيء ظلمات القلوب
فبكاها الربيع وروّع العفاف

...

مسكينة • لقد احبت كثيراً
فلم تُحب لا كثيراً ولا قليلا
فقضت وفي نفسها حزن عميق
ولوعة مذيبة وسرّ دفين

...

تلك هي العذراء الفتية
التي ما حلّ في فؤادها الحب
الا لتشقى به وتموت
وملء صدرها امال عذاب

...

كانت تنظر الى الطبيعة
نظرة طويلة لا تسترجعها
الا مبللة بالدمع
كأنها كانت تبكي سعادتها الضائعة

...

عاشت جائعة الى الحب
وماتت ولم تجد قوتاً لها ...
هكذا الدهر يحارب العشاق
ولا يرحم تعاستهم

ج • خ

رئيس الولايات المتحدة

قالت الهدى :

خطب اثنان من كبار رجال الكنيسة البروتستانية في كنكتيكت ، فقالا انه حان الاجل

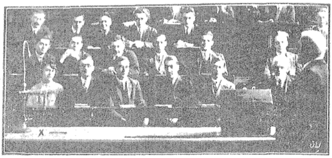

اميرة شرقية تتعلم الزراعة

من كان يتصور قبل اليوم ان اميرة من الدم الملكي الشرقي في بلاد يحسب ملوكها من ابناء الالهة تترك عظمة القصور وعبادة الشعب لها وتأتي الى باريس لتدرس الزراعة ؟ ان وسمنا هـذا يمثل الاميرة المذكورة « X » من العائلة المالكة في « انام » جالسة تحضر الدرس في المدرسة الزراعية وقد خرجت هذه السنة حاملة شهادة مهندس زراعي من الدرجة الاولى

الذي يجب ان يدرك اعضاء الكنيسة البروتستانية فيه ان الكنيسة الكاثوليكية ليست خطراً وانها مناره تستنير بها المدنية وانه ليس من سبب يحول دون انتخاب كاثوليكي لرئاسة الولايات المتحدة » وتعهد الاكليريكيان المذكوران بان يعضدا اي مرشح كاثوليكي للرئاسة اذا اتفقت مبادئه السياسية مع مبادئهما

كان احدهما الدكتور فرنكلين كندي راعي الكنيسة الابسكوبالية المتودستية الاولى في نيوهافن كنكتيكت وهي اكبر الكنائس الابسكوبالية في الولاية وقد ذكر الحاكم سمث في خطابه فقال ان كونه كاثوليكياً لا يجب ان يحول دون انتخابـه رئيساً اذا توفرت فيه شروط الرئاسة وانه ليس من الحق والعدالة ان يناهضه البروتستانتيون لانـه كاثوليكي .

واحد من مئة

نشرت الحكومة الافرنسية احصاء بعدد الذين اختاروا الجنسية اللبنانيـة والسورية من مهاجرينا فلم يتجاوز عدد الذين قيدوا اسماءهم واحد من مئة من عدد مهاجرينا الحقيقي والى القراء البيان

	للجنسية اللبنانية	للجنسية السورية
الارجنتين	٢٥٥٠	١٥٠٩
البرازيل	٥٥٩١	١٦٩٢
شيلي	٣٥٣	٢١٩
كولومبيا	٦٢٣	١٠٤
كوبا	٤٧٧	١٢
مصر	٤٢٩	١٦٣
الولايات المتحدة	٩٦٠	٥٤
فرنسا	١١٦٢١	٢٩١١
المكسيك	٢٧٦٤	٣٢٥
تركيا	١٩٦	٢٠٤
فنزويلا	٥٥٣	٩٩
مستعمرات فرنسا	١٧٦٣	١٦٩

هاجم اشقياء كثيرون قطار الركاب بين بتميرا واكواسكاليانيس في المكسيك فدارت بين الفريقين معركة شديدة قتل فيها قائد و١٨ جندياً وجرح ثلاثة جنود و٦ من الركاب بينهم امرأة وطفلان وقد اعدم سائق القاطرة والوقاد ووصل القطار بعد ذلك الى اكواسكالياتيس يحمل الجرحى

جاء في نبأ من عمان انه تم الاتفاق مبدئياً بشأن المفاوضات الدائرة حول انشاء سكة حديدية بين حيفا وبغداد

وهذه السكة سيكون طولها ٦٠٠ ميـل ويستغرق العمل فيها ثلاث سنوات

. . . . . .

بين القديم والحديث

يمثل هذا الرسم عصرين مختلفين فقد وقف المستر هنري فورد الذي يعد اعظم ناشر لصناعة السيارات امام عربة قديمة من عربات « الديليجنس » كأنه يشير الى الفرق العظيم في وسائط النقل بين الامس واليوم

التقارب بين فرنسا والمانيا

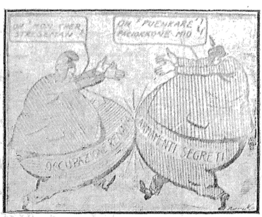

احتلال فرنسا للرين وتسليح المانيا السري يحولان دون عناق الجارتين

« عن جريدة ايطالية هزلية »

طلب الينا ابرهيم افندي فياض ان نعلن بانه خصص خمسين ليرة سورية لمن يهديه على اثار سارق بيته في محلة المخاضة «قرب فرن الشباك»

نشرت السلطة عندنا بياناً رسمياً عن سير الهواء الاصفر في العراق قالت فيه ان هذا الوباء اتجه نحو الرمادي والبوكمال « صحراء سوريا » ولذلك فان السلطة قد اتخذت اشد الاحتياطات الوقاية واجبرت جميع اهالي الرمادي ودير الزور والبوكمال على التلقيح ومنعت الملاحة على الفرات ووضعت جميع القادمين من العراق تحت الفحص البكتريولجي الدقيق واوجبت تلقيح جميع اهالي واحة دمشق والقرى التي تمر فيها القوافل ·

انفقت لجنة الميزانية في لبنان ١٣٥٠٠٠ ليرة ذهبية من ميزانية الداخلية ووافقت على زيادة انفار البوليس والجندرمة وعلى انشاء مدرسة البوليس ·

مدرسة البنات الاهلية

كلمة الى اخواننا في مصر

لا تحتاج مدرسة البنات الاهلية في بيروت الى تعريف وهي التي اصبحت من اكبر معاهد تهذيب الفتاة وتثقيفها في ديارنا بفضل فتاة لا عضد لها الا ثباتها على العمل وغيرتها على امهات المستقبل واتقانها فن التعليم الحديث :

هي الانسة ماري كسّاب مديرة هذه المدرسة الوطنية الراقية ·

لقد شيدت الانسة كساب طبقة جديدة فوق بنايات المدرسة القديمة وتمكنت بمساعدة هيئة العمدة وهم نخبة من افاضل الوطنيين — من شراء المدرسة وارضها وسجلتها باسم العمدة لتبقى بعهدتها منارة لتهذيب الفتاة اللبنانية والسورية ·

واليوم فان مديرة هذه المؤسسة الوطنية تغادر البلاد مع صديقتها الناهضة السيدة جوليا طعمه دمشقيه الى القطر المصري لاجل تعريف مشروعها الى اخواننا النازلين على ضفاف النيل ، ليمدوا على هذا المشروع ، كل على قدر مكنته ، بالمساعدة والتعضيد · وقد سافرتا امس على الباخرة ماريت باشا الى الاسكندرية ومنها الى القاهرة للعمل في هذا السبيل فنناشد اخواننا السوريين واللبنانيين والمصريين ان ينزلوا دعوة السيدتين الوطنيتين منزلتها في صدورهم ويقبلوا الى مساعدة هذا المشروع الوطني الاوحد لتهذيب الفتاة عندنا ، بما عُرف عنهم من غيرة وطنية اكيدة ·

نالت شركة الترامواي الكهربائي في بيروت امتياز مشروع (نهر الاولي) لانارة صيدا وبيروت وما بينهما وتسيير الترامواي بين المدينتين ·

احتفل في بيروت بزفاف الضابط الاديب سركيس افندي الدويهي قومندان جندرمة محافظة الشوف على الانسة المهذبة مي كريمة الشيخ فارس الخازن · فللعروسين اخلص تهانينا

تقول مجلة الجمهورية الوطنية ان المستر هوفر سيكون مرشح الجمهوريين في الانتخابات لرئاسة الجمهورية وسيكون المستر سميث مرشحا للديموقراطيين

قال السر اورمسبي جور في مجلس العموم اليوم انه لا يستطيع في الوقت الحاضر القاء اي بيان عن عقد القرض الخاص بفلسطين

اما فيما يتعلق بالاعمال الخاصة بميناء حيفا فقد سافرت في شهر اكتوبر بعثة لدرس المشروع هناك واعداد تقرير واف عن ماهيته ونفقاته وستتولى مصلحة الاشغال العمومية القيام بالاعمال ونفى السر اورمسبي جور ما قيل من ان هذه الاعمال اوقفت ريثما يصدر القرض الجديد

احتج المسيو بوانكاره اثناء درس ميزانية البحرية على تجاوز لجنة المشتروات سلطتها بتدخلها اكثر مناسبة في الدوائر · وقال ان اللجنة باستلابها السلطة التنفيذية تمس النظام البرلماني نفسه · فنحن لا نرضى ان ينفذ الشيوعيون سياستهم القاضية بالتدخل في الادارة لنشر دعوتهم

رواية العدد

العلامة الحمراء

الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما تباريس

في اواسط الجيل السادس عشر كان جماعة من الانكليز عرفوا بشدة تعلقهم بالشرائع الدينية قد هجروا انكلترا الى شمالي اميركا · وكان على رأس هذه الجماعة راعٍ صالح في مقتبل العمر ، جميل الخُلق والخلق ، ذكي الفؤاد يدير شؤون رعيته بكل نشاط واخلاص · وفي ذاك العهد كان ليوم السبت عند الشعب البروتستانتي مقام عظيم ، يحظر فيه العمل واسباب اللهو والسرور · وكل من كانت تخوله نفسه مخالفة تلك الشرائع كان يعاقب باشد العقوبات · وقد حدث ان فتاة تدعى « هستر برين » خالفت شريعة يوم السبت سهواً ، فكان عقابها شديداً ·

ان القلوب التي لا يطرق ابوابها الحب هي كالبيوت المظلمة التي لا تنفذ اشعة الشمس اليها · والحب سلطان على المرء لا يقدر ان يتغلب عليه احد مهما علت منزلته ومهما كانت مهنته · فان صخور الشاطيء مع صلابتها وارتفاعها لا بد للامواج الزاخرة من تحطيمها واكتساحها ·

عندما لفظ الراعي الصالح حكمه على «هستر»

نظرت اليه هذه الاخيرة نظرة سحرت لبه واخذت بمجامع قلبه . فشعر لاول مرة بشيء يختلج في فؤاده ولم يكن ذاك الشيء سوى الحب الصحيح . ومع ان الواجب كان يقضي عليه بان يكره «هستر» كرهاً شديداً لمخالفتها الشريعة الدينية وخصوصاً وهو الراعي الصالح غير ان الشباب تغلب على الواجب واصبح القسيس هائماً «بهستر» هياماً شديداً حتى انه بات لا يطيق فراقها ساعة واحدة .

اخذت الايام تمر سريعاً وحب القسيس يزداد مع سرعة الايام . الا انه علم يوماً من «هستر» نفسها بانها متزوجة فثار ثائره وهم بتركها ولكن نظرة واحدة منها كانت كافية لارجاعه . ثم قالت له — ثق يا «هوارد» اني لم ازل عذراء وان زواجي كان بالرغم مني . فان ابي اكرهني على الاقتران من طبيب جراح لم اشعر بادنى ميل اليه فهجرته ، واعلم ان اول من احببته في هذا الوجود هو انت » فوثق «هوارد» بكلامها وهكذا بقيا سعيدين في حبهما

غير ان الدهر الخؤون لا يثبت على حال فقد قلب لهما ظهر المجن وباتت تلك السعادة التي كان كل منهما ينشدها اضغاث احلام فان «هوارد» اضطر الى هجر «هستر» والسفر الى انكلترا بمهمة تتعلق برعيته . فكان لساعة وداعهما مشهد محزن، ولكنهما اقسما على ان يحافظا على عهد الحب .

كان قد مضى على سفر «هوارد» سنة كاملة لما احتشد الناس في الساحة العمومية حول امرأة لم تقع العين على اجمل منها وقد اخذت العبرات تتساقط من عينيها النجلاوين وهي حاملة بين يديها طفلة صغيرة لا تقل عنها جمالاً وحسناً .

وصدف ان وصول الراعي الصالح كان في ذاك اليوم فعندما اقترب من الساحة العمومية شاهد تلك المرأة التي التف الناس حولها وقد نظرت اليه نظرة عطف وحنان . وكأن الصاعقة قد انقضت عليه في تلك الساعة فخارت قواه وتلعثم لسانه فلم يعد يستطيع الكلام . ذلك ان تلك المرأة لم تكن سوى «هستر برين» وان تلك الطفلة لم تكن سوى ابنته .

كان الموقف حرجاً فان على «هوارد» ان يستنطق امرأته عن شريكها في الجرم . ومن كان شريكها غيره ؟؟ ولكنه لم ير بداً من استنطاقها فقال لها :

— هستر هستر !! اني آمرك بان تقولي اسم شريكك في الجرم ، لانه كما انك ستعاقبين على ما صنعته ، يجب ان يعاقب هو على فعلته الشنيعة . أسمعت !! اني آمرك بان تصرحي باسمه لان الواجب يقضي عليك بذلك .

ولكن عبثاً حاول «هوارد» اقناعها فكانت في كل مرة تجاوبه سلباً حتى ضاق ذرعاً ويأس من اقناعها فأمر بان توضع على صدرها العلامة الحمراء التي تدل على ان حاملتها من الزانيات .

ولم يكتف اهل القرية من وضع العلامة الحمراء على صدر «هستر» بل ارادوا ايضاً ان ينزعوا طفلتها منها ليعهدوا بها الى امرأة سواها تعتني بها، وحجتهم ان الزانية لا تستحق ان تربي اولادها . ولكن «هوارد» حال دون هذه القساوة وظلت الطفلة عند والدتها تعتني بها اشد الاعتناء .

مضت سبع سنوات على هذه الحادثة كان هوارد في خلالها محافظاً على حبه «لهستر» ولم يعلم احد بهذا الحب . ولكن اهل القرية كانوا يكرهون هستر اشد الكره ولم يكن الاولاد باقل كرهاً لطفلتها من ابائهم . فكانوا كلما صادفوها اخذوا يسخرون منها حتى انهم انتقلوا اخيراً من السخرية الى ضربها بالحجارة فتألمت الفتاة واصابتها بعد هذه الحادثة حمى شديدة .

بينما كانت الحمى تنتاب ابنة «هستر» وصل الى القرية رجلان احدهما زعيم من هنود شمالي اميركا والآخر رجل قد ترك لحيته وهو يتوكأ على عصاه ويظهر انه من الانكليز . وقد جاء هذا الزعيم يسأل اهل القرية اذا كانوا يفدون اسيره بالمال . فتردد اهل القرية اولاً ولكن الرجل اخبرهم بانه طبيب شهير ربما احتاجوا اليه . وبينما الجميع يتشاورون في امره اذا «بهستر» داخلة كالمجانين واخذت تنظر الى الجموع المحتشدة في القاعة حتى وقع نظرها على طبيب الضيعة واسمه «جيل» فسألته ان يصحبها ليعالج ابنتها لانها في خطر شديد، فرق جيل لحالها وسار معها الى المنزل .

عندما دخلت «هستر» الى القاعة شاهدها ذاك الرجل الغريب وقد عرف بها امرأته ولم يكن هو سوى ذاك الطبيب الذي اكرهها والدها على الاقتران به منذ ثمان سنوات وقد لحق بها عندما هجرته ولكن السفينة التي كانت تقله تحطمت على الشواطئ الهندية فاسرته احدى القبائل وكان من امره ما كان .

فلما خرجت هستر مع الطبيب لحق بها زوجها القديم ولم يعلم احد من امره شيئاً .

اما جيل فقد قال لهستر انه لا يرجو شفاء لابنتها لان الحمى شديدة الوطأة عليها . فطلبت اليه ان يستدعي لها الراعي الصالح واذا بالرجل الغريب قد دخل عليها فلما وقع نظرها عليه عرفته للحال فصعقت في محلها . اما هو فاقترب منها وشاهد طفلتها المريضة فعلم كل شيء . ولكن الواجب كان يقضي عليه بان يعالج المريضة . فاخذ من جيبه زجاجة وصب منها في قدح واراد ان يسقي الصغيرة ما فيه فحالت الام بينه وبين ابنتها وقالت له

— رحماك ! اذا كنت تريد ان تصب سماً فاقتلني انا مكان ابنتي

فاجابها زوجها قائلاً :

— آن ساعة انتقامي لم تأت بعد

واعطاها الكأس فشربت منه اولاً ثم اعطته الى ابنتها فجرعته . وعندئذ دخل «هوارد» وشاهد ذلك الغريب عند «هستر» فاسرعت هي واعلمته حقيقة امره فما كان من الرجل الغريب الا ان فر هارباً لما علم ان الداخل هو زوج امرأته الجديد .

اتفق هوارد وهسترا ان يهجرا القرية الى سواها وفي الغد اقام اهل القرية حفلة وداع الراعي الصالح خطب فيها بالناس فكان لخطبته وقع حسن وفي النهاية خرج الجمع ليودع «هوارد» ولم يبق في القاعة سوى ذاك الرجل الغريب فاقترب منه وقال له :

— اني اعلم بانك مسافر معها ولكني سأكون لها اتبع من ظلها وسأنتقم منها . . .

عندئذ ايقن هوارد ان لا مناص له من هذا الرجل فخرج وقد انقلبت سحنته وخارت قواه وصرخ بملء صوته قائلاً :

— ايها الناس . منذ سبع سنوات وضعت على صدر هذه المرأة علامة حمراء تدل على انها من الزانيات ولم تعلموا الى الان من هو شريكها في الجرم فاعلموا الان ان هذا الشريك هو انا »

فاخذت «هستر» تعاكسه في اقواله وتقول للناس انه مجنون ولكنه لم يصغ الى كلامها بل كشف عن صدره فظهرت للعيان علامة تشابه العلامة الموجودة على صدر «هستر» انما هذه كانت من القماش وتلك كانت مطبوعة على صدره بالنار . وكأن ذاك المشهد أثر بهوارد فوقع بين يدي محبوبته ميتاً بلا حراك .

شفيق عتيق

مطبعة ومكتبة ادوار الخليل شارع البوسطه بيروت

العدد ٦٥٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طبارة

الاحد في ٢٧ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | بيروت
الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج
الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال

ان الاحزاب السورية الوطنية ستطلب من المفوضية الغاء الاحكام العرفية ومنع سياسة الضغط والارهاب اثناء الانتخابات النيابية التي سيباشر بها في اوائل السنة القادمة . وسيعهد الى المجلس المنتخب وضع الدستور السوري في اسرع ما يمكن

تطبيق الانتداب

تضطرنا الاحوال من حين الى آخر ان نعود الى هذا البحث الدقيق الذي نعتبره نقطة الاساس في كياننا السياسي والمصدر الاول لحقيقة الاستقلال الذي نسمع به ولا نراه

ان الانتداب موجود في بلادنا شئنا ام ابينا فلا نتملق الى الدولة المنتدبة اذا قلنا هنا اننا كنا من مريدي انتدابها ومن مويديه ، ولا يجب على رجال السلطة ان يعتقدوا صراحتنا خصومة وعداء وتحولاً عن صداقة قديمة

فان الانتداب الذي افتكرنا به ووعدونا به وجعلوه السند الاقوى لاستقلالنا ليس هو هذا الانتداب الذي يطبق في بلادنا

ان الانتداب الذي طلبناه ووعدونا به هو الارشاد الى طريق الاستقلال، ولكن الانتداب الذي يطبق عندنا هو اقرب الى الاستعمار منه الى الارشاد

...

لا نحب ان نتكلم الان عن الدستور ولا عن مداخلة المفوضية في كل كبيرة وصغيرة من شؤوننا ولا نحب ان نعدد الامور التي ابعدت الانتداب عن روحه الحرة وفكرته الاساسية فقد ذكرنا منها الكثير في الماضي ، ولكننا نتكلم عن امر واحد هو الان قيد البحث وعرضة للتنفيذ القريب

فقد علمنا ان المفوضية تريد ان تجعل المدير العام للبريد والتلغراف في لبنان فرنساوياً مكان المدير الوطني

أفهذا هو الانتداب والارشاد ؟

اننا نرى الانتداب يأخذ من الحكومة الوطنية كل يوم مصلحة جديدة وادارة من اداراتها ويضمها الى المفوضية بينما نحن نتساءل — ماذا يبقى يا ترى في الاخير لهذه الحكومة التي صح فيها قول الشاعر

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
قفاها وحتى سامها كل مفلس

اذا كان الانتداب يريد الارشاد ، فالمراقبة والتفتيش اصح لعمله هذا من المديرية وان لبنان يقدم لهذا التفتيش المال الكافي .

الميزانية في المجلس

الشعب — « يخاطب شخص الميزانية » دخلت الى هنا وانا منتظر على الباب حتى اراك مهشم الاطراف مثلي ، فاذا انت تخرج انصح واضخم مما كنت

فالحكومة اللبنانية تدفع كل سنة خمسة عشر الف ليرة ذهبية لادارة تفتيش البرق والبريد في المفوضية العليا التي تعج بالموظفين المالكين صلاحية التفتيش والمراقبة في كل البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

أتدفع الحكومة اللبنانية كل هذه المبالغ لادارة البرق والبريد الموجودة في المفوضية ثم تأتي السلطة المنتدبة فتطلب من هذه الحكومة ان تجعل مدير البرق والبريد فرنساوياً ؟؟

بالحقيقة ان هذا الطلب فوق الشبع

لا نعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية تنزل —بخضوعها المعتاد— عند رغبة المفوضية وتترك المصالح اللبنانية تنتقل على التوالي الى دار المفوضية ولكننا نناشدها الان قبل فوات الوقت ونناشد النواب ايضاً ان يفهموا الانتداب ، بكل ما يريدونه من تعابير الصداقة والامانة والاخلاص ، ان المصالح اللبنانية يجب ان تكون في ايدي اللبنانيين

...

اننا نطلب من المفوضية ان تهتم بشؤوننا الاقتصادية الحيوية وبحياة البلاد قبل اهتمامها بايجاد مناصب جديدة لبعض موظفين فرنساويين . فالخطر الاقتصادي يتهدد البلاد ونحن لاهون عنه بنقل هذه الوظيفة من يد اوطني الى يد الفرنساوي .

ها ان مرفأ حيفا الكبير الذي سينتهي في ثلاث سنوات يهدد مرفأ بيروت .

وها ان سكة حديد حيفا — بغداد تهدد حياتنا الاقتصادية كلها دفعة واحدة

ونحن ما برحنا نفكر تفكيرا فقط في مشروع مد خط حديدي صغير لا يتجاوز الناقورة الى طرابلس ومع ذلك لم نزل الى الان همة تذكر في تحقيق مشروع هذا الخط

وكم هناك من المشاريع المعلقة التي نحلم بها ونكاد نلمس تحقيقها

ثم نرى مع الاسف كيف تقام العراقيل في وجهها

...

انهم يجدون لتأخير هذه المشاريع حجة يهمسونها في اذاننا همساً وهذه الحجة هي عقدة اكثر منها حجة

يقولون — ان الانتداب يرى من حقه ان تكون له الاسبقية في مشاريع البلاد الاقتصادية .

فنقول نحن —هذا قول حق نوافق عليه .

ثم يقولون— ولكن ابناء الدولة المنتدبة لا يمكنهم في الوقت الحاضر ان يستغنوا عن رساميلهم بسبب حالتهم الاقتصادية وتقلب الفرنك ليوظفوها في هذه البلاد .

فنقول نحن بدورنا — لا انت « ترحم » ولا تحيد من طريق « الراحمين » ؟؟

كلنا في الهوى سوا

بمناسبة الخلاف الذي وقع موخراً بين رئيس الوزارة اللبنانية والنائب تلحوق ننشر هذه البرقية عن احدى جلسات المجلس البريطاني

امر رئيس مجلس النواب بتعطيل الجلسة ساعة على اثر الهياج الذي اثارته المعارضة بعد ما اقترح المستر ماكدونالد لوم الحكومة . وكان السر فيليب ليستر ينوي ان يرد على هذا الاقتراح لما صاح المعارضون بصوت واحد قائلين « بلدوين .. رئيس الوزراء » فمنعوا بصياحهم هذا السر فيليب كونليف ليستر من الكلام .

ووقف رئيس المجلس فقال —ان المعارضة قدمت اقتراحها وانه كان يعتقد بان اعضاءها يرغبون في ان يسمعوا الرد على هذا الاقتراح فصاح المعارضون حينئذ قائلين : « نعم ولكننا نريد الوزير المسؤول »

فسأل المستر كركوبد هل من النظام ان يقترح عدم سماع وزير التجارة فاجاب رئيس المجلس بالنفي وبعد ما تهدد بتأجيل الجلسة دعا السر كونليف ليستر الى الكلام ، فتكرر صياح المعارضين قائلين « نريد رئيس الوزارة » وحينئذ اوقفت الجلسة

ولما استأنف المجلس اجتماعه عاد المعارضون الى احداث الضوضاء وطلب العمال (بلدوين) بالحاح وكان الاعضاء الموالون للحكومة والمعارضون لها ينظرون الى بعضهم شذراً ولكن رئيس الوزراء ظل جالساً في مقعد وزير المالية بضع دقائق كان في اثنائها هدفاً لعبارات الهزء والسخرية من المعارضين الذين وصفه بعضهم بالجبان غير مرة

وقد جعل اعضاء حزب العمال يصفرون تصفيراً شديداً لما غادر رئيس الوزراء المجلس . وحينئذ ارجأ الرئيس الجلسة الى غد . وحدثت ضوضاء شديدة على اثر ارفضاض الجلسة

وافق مجلس النواب المكسيكي على قرار بمد مدة الرياسة من اربع سنوات الى ست سنوات . ولذلك ينتظر ان يقوم نظام مشترك بين « كايس واوبريغون » يدوم سبع سنوات على الاقل ، لان السنيور اوبريغون هو المرشح الوحيد لرياسة الجمهورية

ملاحظة على الترامواي

جاءتنا الكلمة الاتية :

نهار الاحد الماضي وقع لي ولعائلتي حادث ذو بال كدنا نذهب فيه ضحية الترامواي . فاننا بينما كنا عائدين من سن الفيل وصلنا الى محطة الجسر وكان الوقت ليلاً . فلم نشاهد ملحق الترامواي « الرومورك » نازلاً على اقصى حد من السرعة ولولا لطف الله لقضي علينا جميعاً ، فلا الرومورك فيه ضوء ولا المكان الذي ينقطع فيه عن القاطرة فيه ضوء مع ان المسافة حيث تقف القاطرة الى مكان نزول الرومورك لا تقل عن مئة متر .

فهل لكم ان تلفتوا نظر الشركة الى هذا الامر !

جان قرداحي

المعرض — لقد صدق كاتب الكلمة . ونزيد عليها ايضاً ملاحظة ثانية من نوعها فان رومورك الترامواي نفسه عندما يصل الى محطة خان انطون بك وينقطع عن القاطرة لينزل الى آخر الخط يمر اضطرارا بجانب رصيف الشارع ويلاصقه ملاصقة تجعل الماشي على الرصيف جهة الترامواي عرضة لخطر الاصطدام بسبب قرب الخط من الرصيف قرباً مخيفاً .

وقد وقعت حادثتان على هذه المحطة ايضاً عند نزول الرومورك الذي يسير بلا قياد وبلا ضجة فلا يشعر بمروره الماشي على الرصيف ولا يقدر السائق ان يوقفه اذا اندفع الى الامام

فنأمل من ادارة الشركة ان تتلافى هذين الخطرين .

ونحن ايضاً !!

نشرت « مجلة البرايست » كتاباً بتوقيع حلمي مطرافندي من زفتى ضرب فيه الامثال على مساوىء الامتيازات الاجنبية في مصر قائلا

— لقد عشت في انكلترا اكثر من اربع سنوات كنت في خلالها اعامل مثل كل طالب بريطاني ولم اكن في نظر القانون اقل من المستر بلدوين ، فلكم ان تتصوروا شعوري عندما عدت الى بلادي ووجدت ان القانون لا يعدني مساوياً حتى بماسح الاحذية الاوروبي لانه اذا سبني او اذا طعنني على مرأى من رجل البوليس فان قانوننا لا يخول رجل بوليسنا ان يقبض على هذا المجرم ولا يخول لمحاكمنا ان تحاكمه

...

بلا عنوان

بدأت المخابرات في دمشق بين الحكومة السورية والمسيو قالان مفتش شركة الريجي لتجديد امتياز هذه الشركة الذي ينتهي في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٩

عرضت الحكومة اللبنانية على المجلس النيابي مشروع انشاء مجمع علمي لبناني غرضه المحافظة على اللغة العربية وترقيها والبحوث المتعلقة باحوال اللغة وادابها والاثار وتاريخ لبنان وجغرافيته ويؤلف هذا المجمع من عشرين عضواً ويجوز لرئيس الجمهورية ان يزيد عدد الاعضاء الى اربعين · وقد خصص لهذا المجمع ثلاثمئة ليرة ذهبية ·

اجريت عملية جراحية للمسيو برايتانو رئيس وزارة رومانيا مات على اثرها ، وقد استلم المسيو فانتيلا رئاسة الوزارة مكانه

قدم اللبنانيون في باريس الى المسيو برنسو عريضة حوت مطالبهم الوطنية والاماني التي طالما وعدهم اولياء الامور بتحقيقها وقدموا مثل هذه العريضة الى الوزارة الخارجية التي وعدت بتدقيقها وهي تدور حول التعديل الذي تم على الدستور وعلى مبدأ التشريع في القوانين الدستورية المرعية في الممالك المصرية

ابرق الى الماتان من اثينا ان احمد زوغو ينوي ان يعلن نفسه ملكاً على البانيا في ٢٨ الجاري مستنداً الى تعضيد موسوليني

يعتقد اديسون المخترع الشهير انه لا بد من نشوب حرب بين اوربا والولايات المتحدة آجلا او عاجلا

عهدت الحكومة اللبنانية الى الاستاذ جوسران رئيس اساتذة جامعة حقوق ليون مهمة التدقيق في القانون المدني الجديد للبنان الذي بقي الاستاذ روبرتس ثلاث سنوات كاملة لانجازه

رفضت لجنة المدلية في مجلس النواب الفرنساوي مشروع الحكومة القاضي بالغاء عقوبة الاعدام في فرنسا ·

حكمت محكمة بداية الجزاء على رصيفنا صاحب الاوريان بخمسين ليرة جزاء نقديا في الدعوى المقامة عليه من احد القضاة الافرنسيين · وقد استأنف الرصيف الحكم

صادق المجلس الالماني على المعاهدة التجارية بين فرنسا والمانيا

وصل الى انقره الزعيم الثائر فوزي القاوقجي وقابل الغازي مصطفى كمال

ووصل الى باريس الملك فيصل يرافقه شقيقه الامير زيد

الف المسيو جسبار الوزارة البلجيكية الجديدة ، فحل اربعة من الاشتراكيين محل اثنين من الاحرار واثنين من المسيحيين الدمقراطيين

واحتفظ المسيو جسبار لنفسه بوزارة المستعمرات علاوة على رياسة الوزارة وقد تولى المسيو هيمانس وزارة الخارجية

عثر العمال في شارع المعرض في اثناء الحفر على اعمدة من رخام تشكل هيكلا فخماً عليها نقوش بديعة الصنع منها ما يمثل بعض الالهة ومنها ما يمثل زهوراً وحيوانات · ولما اتصل الخبر بدائرة الاثار في المفوضية العليا ذهب الى هناك مسيو فيرولو رئيس مصلحة الاثار ومعه معاون قائد المركز واصطحبا مفرزة من الجنود الافرنسية وآلة الرفع وباشروا رفع الاثار

نشرت جريدة (مساواة) التركية الصادرة في مصر تكذيباً بامضاء سكرتير الخليفة عبدالمجيد لما شاع عن عزم الخليفة من الزواج من فتاة فرنساوية

اتفقت الطيارة الحسناء مس ايلدر مع احد مراسح نيويورك ان تظهر على المرسح كل ليلة على مدة مئة يوم وادارة المرسح تدفع لها مقابل ذلك الف دولار عن كل مرة

منحت جامعة كمبردج في لندن لقب دكتور في العلوم للمسيو بانلفيه اثناء زيارته الاخيرة للندن

اعلن الشيخ «بواره» اقتراحاً يعتبر الحرب خارجة عن القانون وينص على التوفيق بين الشرائع الدولية واعتبار الحرب جريمة وانشاء مجلس تحكيم دولي

صرح سلطان مراكش الجديد انه لا ينوي الاحتفاظ بحريم ابيه السلطان السابق وعدد نساء هذا الحريم ثلاثمائة امرأة

وصل الى دمشق — بعد زيارته لحلب — الامير يوسف كمال من العائلة المصرية المالكة وهو دائب على زيارة المكاتب والمعاهد العلمية ومشترى الكتب الخطية القديمة

عين اسكندروف رئيساً للجنة المركزية للامتيازات بدلاً من تروتسكي ·

...

ارث يوسف سرسق

تشغل قضية هذا الارث جميع الاندية وجميع الطبقات نظرا لاهميتها واقرب وصول المسيو ميلران المدافع فيها عن حقوق البير بك شقيق نجيب بك · وقد علمنا ان الكثيرين من اصدقاء الاخوين يبذلون المساعي لتسوية الخلاف قبل وصول رئيس جمهورية فرنسا السابق

وعلمنا ايضاً ان الاخوين قد اجتمعا معاً اجتماعاً طويلاً وعرض نجيب بك على اخيه انه يعيد اليه كل حصته وكل مدخول هذه الحصة ولكنه اشترط مقابل ذلك شرطين لم يقبل بهما البير بك الذي يريد املاكه وامواله بلا قيد ولا شرط ، ويقدر مدخول هذه الاملاك السنوي بثلاثين الف ليرة انكليزية والمساعي متواصلة حتى الان في سبيل التسوية

وعلمنا ايضاً ان المسيو ميلران ارسل الى الاستاذ وديع نعيم مرافعته الاولى وهي في ثمانين صفحة

معرض الصناعة الانكليزي

يقام هذا المعرض الكبير في الاشهر الاولى من عام ١٩٢٨ في مدينة برمنغام وستعرض فيه على الاخص الصناعة الخزفية واشهرها (بورسلين دلارين) وسيكون هذا المعرض جامعاً لكل انواع الصناعة الخزفية الانكليزية المشهورة

وسيخصص جناح منه لمعرض التصوير الشمسي وكل ما يتعلق بهذا الفن من آلات ومعدات

ومن ميزاته انه لا يجوز لاحد ان يعرض فيه لا مصنوعاته نفسها · وسيكون البيع باسعار رخيصة جداً ·

وسيكون هذا المعرض اعظم المعارض التي أقيمت حتى الان في انكلترا

حاول الاستاذ الاعظم السابق في المحفل الاسكتلندي في ايطاليا الانتحار بقطع بعض عروقه لانه مصاب بمرض غير قابل للشفاء وحالته خطرة

طلبت الحكومة الفرنساوية موافقة ايطاليا على تعيين المسيو بومارشه مدير شؤون الكاي دورسه السياسية سفيراً في روما

...

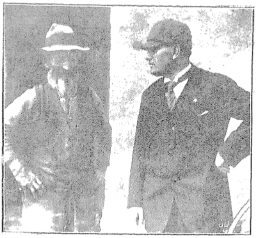

ميسوليني يشجع الفلاح

يمثل هذا الرسم السنيور ميسوليني وهو واقف يتحدث مع فلاح بسيط ويشجعه على الاكثار من زراعة القمح والعناية بالارض . والرئيس الايطالي يطوف بنفسه الحقول متفقداً الزراع والمزروعات .

المرحوم عبده شقير

فتى باسل لم يتجاوز العشرين من عمره صرعته في الاسبوع الفائت رصاصة جندي . وهو نجل القومندان حليم بك شقير قائد الجند في لبنان ، وقد اظهر والده من كرم الاخلاق ونبل العاطفة في هذا المصاب الاليم ما ملاء الناس اعجاباً به ، وتقديراً لشجاعته .

شذور شعرية

لشاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور

١

عندما كنت حدثاً كانت حياتي مثل الزهرة ، الزهرة التي تخسر ورقة او اثنين من وفرتها ولا تشعر البتة بالخسارة عندما يأتي نسيم الربيع ليستعطي امام بابها

والان في نهاية الشباب اصبحت حياتي مثل ثمرة ليس لديها شيء لتدخره ومنتظرة لتهب نفسها بكليتها مع جميع ما فيها من حلاوة

٢

هل مهرجان الصيف للبراعم النضرة فقط ؟

أليس ايضاً للاوراق اليابسة والزهور الذابلة ؟

هل تأتلف اغنية البحر في ايقاعها مع الامواج المرتفعة فقط ؟

اليست تنشد ايضاً مع الامواج المنحدرة

الطنفسة التي يقف عليها الملك توشى بالجواهر وهنالك حمقى ينتظرون ان تمسهم اقدامه

قليلون هم الحكماء والعظماء الذين يجلسون بجانب السيد، لكنه قد طوق الابله بذراعيه وجعلني خادمه الى الابد

٣

حفنة من التراب امكنها ان تحجب اشارتك عندما لم اعرف معناها

والان ، لاني اكثر حكمة ، اقرأها في كل ما

في رياض الشعر

غفران

تطلع من نفسي اليك نوازع
عوارف ان اليأس منك نصيبها
حلالٌ لليلى ان تروع فؤادنا
بهجر، ومغفور لليلى ذنوبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها
فمن مخبري في اي ارض غروبها

ابرهيم ابن العباس

...

موحشات دواثر

وقائلة والدمع سكب مبادر
وقد شرقت بالماء منها المحاجر
وقد ابصرت «حمّان» من بعد انسها
بنا وهي منا موحشات دواثر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
فقلت لها والقلب مني كأنما
يقلبه بين الجوانح طائر
بلى ، نحن كنا اهلها فابادنا
صروف الليالي والجدود العواثر

الحماسي

...

لقمة

ودعوتني فاكلت عندك لقمة
وشربت شرب من استتم خروفا
وسألتني في اثر ذلك حاجة

ملك التنس

هو المسيو لاكوست الفرنساوي الذي فاز مؤخرا في اميركا بلقب (ملك التنس) وربح كأس (دافيس) الشهير .

ذهبت بمالي تالداً وطريفا
فجعلت افكر فيك باقي ليلتي
ما كنت تفعل لو اكلت رغيفا ؟

الشامي

عزم الجنرال « شيانغ كاي شيك » على العودة لتأييد الثورة الصينية وسينضم الى اللجنة التنفيذية لحزب كومنتاغ

بين جزين ومشغره

ارسل الينا هذا الرسم من جزين وهو يمثل الاهالي دائبين مع فرقة من الجنود السود على فتح الطريق الجبلية بين جزين ومشغره · ويعود الفضل في فتح هذه الطريق الى الكابيتين فاشه قائد فرقة الرماة الافرنسية المرابطة في جزين وقد تسارع اهل جزين لتحقيق هذا المشروع · وهذه الطريق تجعل زحله وبعلبك والشام مرتبطة بطريق واحدة مع جزين وجهات الجنوب

ويظهر الكابيتين فاشه في الرسم بين العملة وحوله بعض اعيان جزين

وزير في حفرة قنبلة

اخترعت الولايات المتحدة مدافع ضخمة للحصون البرية وقد جربتها مؤخرا فاذا هي من افظع آلات التخريب والتدمير، وترمي قنابلها على مسافة ثلاثين ميلاً · ورسمنا يمثل وزير حربية الولايات المتحدة واقفاً « كله » في ثغرة عظيمة فتحتها قنبلة احد هذه المدافع في الارض

حجبها فيما سلف

انها مطبوعة على تيجان الازهار ، وتسطع من زبد الامواج ، والتلال تحفظها على قممها العالية

كان وجهي محولاً عنك لذلك قرأت الرسائل معكوسة ولم اعرف معناها

٤

حيث تتكون الطرق افقد طريقي

في المياه المتسعة ، في السماء الزرقاء ليس من اثر السبيل

الممر محجوب باجنحة الطيور ، بنيران النجوم ، بازهار الفصول العابرة

واني اسائل قلبي اذا كان دمه يحمل حكمة الطريق غير المنظورة

٥

كلا · · ليس بامكانك ان تفتح كمام البراعم الى ازهار ·

هز البرعم ، دقه · ان فوق قدرتك ان تصيره زهرة

ان لمسك يلوثه وتمزق اوراق تاجه قطعاً وينثرها على التراب

ولكن لا يبين له الوان ولا عبير

ايه ! ليس لك ان تفتح البرعم الى زهرة

ذاك الذي يقدر ان يفتح البرعم يفعل ذلك

الشيخ بديع حبيش

رئيس نقابة سواقي السيارات ننشر رسمه بمناسبة العفو الذي اصدرته الحكومة مؤخرا عن مخالفات السواقين

بلا عناء

بلمحة منك يتحرك دم الحياة في عروقه

بنفسه تبسط الزهرة اجنحتها وتخفق في الهواء

وتندفع الالوان مثل رغبات القلب ويفشي العبير سراً عذباً

ذاك الذي يقدر ان يفتح البرعم يفعل ذلك

بلا عناء

٦

جلبت مصباحي الارضي من منزلي وصحت :

« هلمّ ايها الاطفال سأنير سبيلكم »

وكان الليل ما برح مظلماً عندما رجعت تاركاً الطريق بسكونها وصائحاً : « انيريني ايتها النار الابدية لان مصباحي الارضي وقع محطماً على التراب ! »

٧

سالفظ اسمك جالساً وحدي بين ظلال افكاري الصامتة

سالفظه بغير كلمات ، سالفظه بغير غاية

ذلك لاني مثل الطفل الذي ينادي امه مئة مرة فرحاً بانه يستطيع ان يقول « يا امي »

٨

اجلبي الجال والنظام لحياتي المخذولة ايتها المرأة كما جلبتها لمنزلي عندما كنت حية

ازيلي الغبار العالق هنا وهناك واملائي الجرار الفارغة واصلحي كل ما عطلته يد الاهمال

ثم افتحي باب المزار الداخلي واخبئي المصباح ودعينا نلتقي هناك بصمت امام الهنا

نسيب بولس عازار   غرزوز

قرر رئيس الوزارة الرومانية المسيو برتيانو طبع رسائل الامير كارول الغرامية التي سرقت من منزل الامير مؤخراً

كيف يدخلون المجلس ؟

جاءنا من رئاسة مجلس النواب ما يأتي :

١ — تقرر تطبيق احكام القانون الداخلي للمجلس النيابي بحق الذين يرغبون في حضور جلسات المجلس بصفة مستمعين وذلك على الوجه الآتي :

٢ — تعطى تذاكر دخول بيضاء للصحافة وهي تذاكر دائمة وموقعة من قبل رئيس المجلس

٣ — تعطى تذاكر دخول حمراء للمستمعين من غير الصحافيين وهي خاصة بكل جلسة وتسلم لمأموري المحافظة حين الدخول وينتهي حكمها بانتهاء الجلسة ·

٤ — تطلب التذكرة الحمراء بواسطة احد اعضاء المجلس قبل افتتاح الجلسة او يمكن ان تطلب من رئاسة قلم المجلس بعد افتتاحها ·

٥ — لا يجوز لاحد ان يجتاز باب المدخل الخارجي لدائرة المجلس قبل ميعاد الجلسة بنصف ساعة الا اذا كان حاملا تذكرة الدخول ·

٦ — الرجاء مراعاة الخطة المقررة بان يكون الدخول من باب المجلس الغربي · اما باب المجلس الشرقي فقد خصص لهيئة الوزارة المحترمة ومديري الدوائر الذين يرغبون حضور الجلسة او تضطرهم اعمال دوائرهم الضرورية لمراجعة احد من الوزراء المحترمين ·

بيروت في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

رئيس مجلس النواب
محمد الجسر

تعليم اللغات بالفونوغراف

اتفق قسم علم الاصوات بجامعة لندن مع شركة فونوغرافات لتوريد اسطوانات لتعليم اللغات الافرنسي وتوجد الان ١٥ اسطوانة ذات وجهين لتعليم حروف اللغة الفرنسية المتحركة وتلك الاسطوانات بمثابة استاذ يسمع صوته فقط وتخرج الاصوات كانها خارجة من فم انسان بالضبط واذا وجد الطالب لديه الصبر الكافي فانه يستفيد منها فائدة عظيمة لانها تكرر الاصوات التي يلتبس في نطقها اكثر من مرة ويوجد اسطوانات اخرى تخرج جملا مختصرة تتم بها محادثة وكلما تقدم الطلبة في تعلم اللغة يجدون امامهم اسطوانات اخرى لترقية مداركهم واكثر الصعوبة في طبع الاسطوانات هي ان تكون على نمط الدرس الذي شرحه الاستاذ وبهذه الوسيلة يتعلم الطلبة اللغة بدون استاذ

يقول مكاتبو الجرائد الفرنسية في رباط الفتح ان سيدي حبابو كبير امناء البلاط المراكشي وصديق السلطان المتوفي منذ طفولته قد طرده السلطان الجديد من القصر حالما ارتقى العرش · والمعروف عن سيدي حبابو انه استخدم نفوذه مرارا عديدة لاحباط اقتراحات مستشاري السلطان الفرنسويين ·

صدر بلاغ من مجلس الوزراء في رومانيا يقول ان المسيو مانوليسكو كان قد احيل الى المجلس العسكري ليكون هذا العمل مثالاً لكل مسئلة من هذا النوع تنشأ في المستقبل · ولكن المجلس العسكري قرر ان نصوص القانون لا تنطبق كل الانطباق على قضية المسيو مانوليسكو على ان البراءة لا تؤثر اقل تأثير في عزم الحكومة على طلب تطبيق القانون بحذافيره على كل قضية تهدد النظام وسلامة الدولة »
وقد عد هذا البلاغ في رومانيا تعريضاً بحكم البراءة الذي اصدره المجلس العسكري ·

وفيات

نعي الينا من دير القمر الشيخ الجليل الوقور المرحوم داود ابرهيم عيد البستاني وقد اقيم له مأتم مهيب حضره الشوف باكياً في هذا الفقيد جليل الفضائل ومكارم الاخلاق ·

ونعيت الينا من الدير ايضاً المبرورة المرحومة جوليا غالب حزين فبكى الناس فيها البر والتقوى واقيمت لها مناحة كبرى ·

وجاءنا من الشياح نعي المرحوم المأسوف عليه ايوب الياس فيصل وقد اقيم له مأتم حافل وشيع الى المقر الاخير بين الدموع والاسى

رحمهم الله وعزى اهلهم الكرام على فقدهم

الياس متى

اشتهر الخراجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه وتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

· · · · · ·

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة
التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات ·

...

موتورات ديناموات
مكانس كهربائية

وسائر ادوات الكهرباء ماركة (سيمنس) اشهر ماركة في العالم · الموتورات من ربع حصان الى سبعة احصنة ونصف (الديناموات) من كيلوات واحد الى خمس كيلوات نقدمها بارخص الاثمان وبكفالة خمس سنوات ·

اكبر مستودع للمبات الكهربائية والثريات وقناديل الطاولة · المكاوي والدفايات والغلايات

نبيع الادوات الكهربائية وتركيبها بواسطة فنيين خبراء

راجعوا محل
توفيق مزراحي
باب ادريس — بيروت صندوق البريد ٦٨٧

...

رواية العدد

غيرة امرأة...

... كانت الليلة حالكة السواد ، شديدة الامطار يكفيها تعريفاً انها من ليالي كانون ... الهواء يصفر خارجاً كصفير قطار بعيد في واد مقفر، والعاصفة تكاد تجرف بعزمها كل ما يعترض طريقها من اشجار وحواجز ... بيد ان هذه العوامل الطبيعية كلها لم تكن لتمنع «هيلدا» — التي كانت متكئة على حديد نافذتها المفتوحة — من التحديق في الظلام الدامس علّها ترى احداً قادم .

قلت ، ان العاصفة كانت على اشدها ، ولكن عناد المرأة يكون اشد من العاصفة في بعض الاحيان، ولهذا فهي لم تكن لتعبأ بقبلات الرياح الشديدة لها ولا بصفيرها وارعادها حولها ..

ولماذا هذا القلق وهذا الانتظار ؟

لماذا .. اسمع يا صاح ان زوجها تأخر عن الميعاد الذي يرجع فيه عادة الى البيت . وهيلدا — كاكثرية النساء العصبيات — غيورة ، وغيورة جداً .. فلا تعجب لقلقها اولاً — ولا تستغرب .. ثانياً ..

قرعت الساعة النصف بعد الثامنة ...

ولو مرّ احد الناس بالقرب منها لسمعها تناجي نفسها بصوت ملؤه الكدر .. — هوذا الساعة تقرع ثمانية ونصف الان وهو لم يرجع بعد !! آه من الرجال .. آه من الرجال .. الا يكفيه مسامرة الحسان في محله طول النهار حتى اصبح يضن بساعة يقضيها في البيت ؟؟ ..

بينما كانت جيوش هذه الافكار تتزاحم مندفعة في مخيلتها ، قرع الباب .. فهبت لاستقبال القادم وهي تفكر باقسى كلمة تقولها له .

قابلته بالسخط والصياح .. وقابلها بالسكوت والصبر كعادته ..

لماذا تأخرت ؟ لماذا لم تأت باكراً ؟ .. اشغالك اعمالك .. انك دائماً مشغول .. الا يكفيك النهار بطوله حتى اصبحت تضن بساعة تقضيها في المنزل ..

سكوت طويل .. كانت كل اجوبته .

. . . . . .

وكانا على العشاء عندما هدأت العاصفة قليلاً — في الداخل وفي الخارج — بعد ثورانها . ولكن .. قبل ان ينهي زوجها طعامه تركت هيلدا غرفة المائدة وذهبت الى غرفة زوجها وهناك اخذت تفتش جيوب معطفه — كعادتها كل مساء — علها تعثر على شيء يهمها امره . ومع انها كانت تعود بالفشل كل يوم ولكن الغيرة — الغيرة القاتلة — كانت الدافع الوحيد لعملها هذا .. بيد ان موقفها اليوم كان غيره بالامس وقبله . اذ ان اصابعها اخرجت قفازاً نسائياً ، تفوح منه رائحة عطرية ومنظره يدل على دقة يد صاحبته ..

أرأيت المسافر في عرض البحر كيف يرتعش عندما يبلغونه انكسار المركب الذي هو فيه ؟

أشعرت بما يشعر به رجل ضل في صحراء مقفرة وقد انهكه الجوع والعطش وبينما هو يلتفت يمنة ويسرة شاهد سراباً فحسبه ماء . فاندفع بكل ما فيه من بقية قوة وأمل نحو ذلك الماء ولكن تأتي دقيقة بعد ذلك يفهم فيها انه كان مخدوعاً فيسقط صريعاً يائساً لا امل له ولا رجاء ؟

هكذا كان موقف هيلدا امام ذلك القفاز ..

دخل زوجها الغرفة في تلك اللحظة واذ به يراها ممددة على كرسي طويل تعلو وجهها صفرة الموت .. اسرع اليها مستعلماً ولكنها لم تجبه بشيء بل رمت القفاز الذي بين اصابعها الباردة امامه ، وسقطت مغمياً عليها .

حقاً .. ان الغيرة تفعل بالمرأة اكثر مما يفعله الحسام !..

فهم زوجها بلحظة السبب فابتسم ابتسامة اعجاب، واسرع فانعشها بالوسائل الممكنة ، ثم ابتسم لانه افتخر بغيرة امرأته عليه

نهضت هيلدا بعد قليل واذا بها تراه واقفاً امامها يقهقه قهقهة الظافر

— اراك اني اكتشفت خيانتك يا خائن !؟

صاحت هيلدا — وهي تكاد تتميز من القهر .. لم يجبها بشيء ولكنه اشار الى المعطف قائلاً : ولمن هذا يا هيلدا ؟؟

التفتت الى المعطف واذ بها تصمت مندهشة لانها عرفت ان المعطف ليس لزوجها وانها كانت مخطئة .

— ولمن هذا اذن ؟

— انه لصديقنا جان — وقد اخذته بالغلط لانه يشبه معطفي .. اسمعي لقد زرته اليوم بعد انتهائي من العمل لانه بعث الي يقول انه بحاجة شديدة الي وبعد ان انهيت ما طلب مني قمت مسرعاً الى المنزل لانني اعلم انك تكونين بانتظاري وباسراعي اخذت معطفه بدل معطفي . وبينما كنت على الطريق شعرت بخطأي — اذاً هذا المعطف ليس لي .. ولا القفاز ايضاً ... يا سيدتي !

قال كلمته الاخيرة ضاحكاً ضحكة الظافر ...

اسمع — صاحت هيلدا — اذن صديقك جان ليس بالرجل الفاضل ، فعليه حينما يأتي سأطرده بدون ادنى تردد .. نعم سأطرده حالاً لانني لا ارضى ولن ارضى ان يدخل منزلنا اناس على شاكلته .

اكبر الزوج غيرة امرأته وجرب ان يقنعها جهده بقوله ان الرجل حرّ في اعماله .. وان جان لم يتزوج بعد فربما يكون هذا القفاز لخطيبته . فلم تقنعها كل هذه الاقوال

. . . . . .

كان شاب انيق اللباس يقرع باب هيلدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني

اتت هيلدا بعد ان ادخلته الخادمة قاعة الاستقبال ولكنها حينما شاهدت انه جان صاحت به — وما اتيت تعمل هنا ؟ اخرج من منزلي حالاً .. ولكن اياك ان تعود اليه ..

— ولماذا يا حبيبتي ؟ قال جان باستغراب بعد ان قام لاستقبالها .

— لمن هذا ؟ واشارت الى القفاز الذي بيدها — نعم . لمن هذا ؟

قهقه جان اليوم كما قهقه زوجها بالامس .. وقال لمن هذا ! انه لك .. انه لك . الا تذكرين انك نسيته عندي في احدى المرات يوم زرتني خفية في السنة الماضيه . اما انا فقد حفظته عندي كتذكار منك يا حبيبتي .....

ابتسمت « المرأة الغيورة » ابتسامة مُرّة لفشلها بينما كان العاشق الهائم يقبّل بشغف اليد التي فيها القفاز ...!!

اميل بارودي

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

الحياة الرياضية

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٢٧ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة زحله . — هنديكاب للبونية التي لم تربح اكثر من ثلاثة سباقات . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٣
٢	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	٥٢½
٣	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥٢
٤	المركيز دي فريج	حبيبي	اشقر	٥١
٥	اسطبل بيضون	غانم ٢	احمر	٥٠
٦	مصطفى الصانع	هبيان	ازرق	٤٧

تقديرات : نرجح الاولية لبولاد يزاحمه عليها شريف والثانية بين احدهما وبين بانابك

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المعلقة . — هنديكاب للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٥
٢	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٣
٣	هنري فرعون ونجيب حداد	بديع	ادهم	٥٢
٤	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٢
٥	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥١½
٦	اسطبل فرعون	ابو شمر ٢	اشقر	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية لمشير يزاحمه عليها حاتم والثانية بين احدهما وبين سمبتيك

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة المرفأ . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٣٠٠ = ليرات سورية منها ٤٠ للثاني و ١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	هدبان	ازرق	٧٢
٢	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٤
٣	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٣
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٢
٥	اسطبل دي فريج	سابق (ماجون)	زرق	٥٢
٦	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية لهدبان يزاحمه عليها بويك والثانية بين احدهما وبين برنس

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	رستم وحسين الصانع	غازي ٢	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل بيضون	عصام	ازرق	ـ	٥٨
٣	اسطبل شمالي	ظريف ٢	ازرق	ـ	٥٨
٤	اسطبل فرعون	ابو الحن (ب)	اشقر	ـ	٥٥
٥	اسطبل شاتيلا	المنذر	ازرق	٤	٥٤
٦	خضر منيمنه	شوكت	ازرق	٤	٥٤
٧	اسطبل كشلي	كشاف ٢	احمر	٤	٥٤
٨	اسطبل كريديه	اوكلاند (ك)	اشقر	٤	٥٢½

تقديرات : نرجح الاولية لعصام يزاحمه عليها المنذر والثانية والثالثة لاحدهما ولابي الحن

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة النخل . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٤٠٠ = ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٩
٢	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٤
٣	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٤
٤	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٣
٥	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٢
٦	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٢
٧	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥١
٨	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية للعوبلي يزاحمه عليها بادشاه والثانية والثالثة لاحدهما ولطلال

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٥١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

بيروت — الاربعا في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ – ٣١٦ –

المرشال اللنبي يعيش كالفلاحين

من منا لا يتذكر القائد الكبير المرشال اللنبي فاتح القدس ومنقذ سوريا ولبنان من الاتراك . وقد كان الى ثلاث سنوات مضت المندوب السامي لبريطانيا العظمى في مصر. هذا القائد العظيم يعيش اليوم ببساطة كلية في بلاده وهذا الرسم يمثله مع قرينته اللادي اللنبي يتناولان طعامهما على ضفاف نهر صغير بين الغياض والعشب .

لقطات الطريق

الخطر الساهر

اتينا في مقالتنا الفائتة على كلمة موجزة في الخطر الذي يتهدد سوريا ولبنان من المزاحمة الاقتصادية التي ظهرت طلائعها في المشاريع العظيمة التي ستنفذ قريباً في البلاد الفلسطينية وسنتكلم مطولاً في هذا العدد وفي الاعداد المقبلة عن هذه المزاحمة المخيفة التي يجب علينا ان نتداركها قبل ان نغرق في غمراتها

ورغم اعتقادنا الراسخ بان الطرق الطبيعية التاريخية لا يمكن ان تزاحم ، فاننا صرنا نخاف بعد الذي نراه من قوة معدات الفن الحديثة ان ترغم ارادة الانسان الطبيعة على الخضوع لها ، فبيروت التي اوجدتها الطبيعة من اول عهود التاريخ باباً للشرق ومفتاحاً لتجارته لا يمكنها ان تحافظ على هذا المركز الطبيعي اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لرد الاخطار التي تتهددها

بمناسبة الفوضى في المالية

رئيس الوزارة — انت ايضاً يا مير ؟؟

المدير — انما اردت انقاذ شرف الجمهورية !

اجل ! انه من الصعب جداً على المدن البحرية التجارية المنتشرة على شواطىء البحر المتوسط ان تأخذ مكانة بيروت ، ولكن على شرط ان تهتم بيروت لمركزها وتحافظ على كيانها بنفس السلاح الذي تحاربها به المدن الاخرى

وانما لنتساءل امام ما نقرأه كل يوم من اخبار المشاريع التجارية العظمى في فلسطين ، ماذا تكون غداً حال مرفأ بيروت الصغير امام مرفأ حيفا العظيم ؟؟ وماذا تفعل نقليات السيارات الصغيرة بين بيروت وبغداد امام نقليات الخط الحديدي العظيم من حيفا الى عاصمة العراق ؟؟

ان مرفأ حيفا سيكون عظيماً جداً والغاية الاساسية منه مزاحمة بيروت ، لان فلسطين ما برحت حتى اليوم تعتمد على اسواق بيروت في مشترى بضائعها وحوائجها

وان الخط الحديدي العريض بين فلسطين والعراق سيحوّل كل تجارة الشرق كالعراق والعجم وبلاد العرب الى حيفا ويترك بيروت مركزاً تجارياً ضئيلاً يعيش ببطء وخمول .

ولم يكتف ما يتهدد بيروت من هذه الاخطار الجسيمة التي تهز اركان دولة عظيمة ، لم يكف ذلك بل ان السلطة التي كنا نعتمد عليها في تحسين احوالنا الاقتصادية هي هي التي حاولت قتل اقتصادياتنا بما وضعته من ضريبة الخمسة والعشرين في المئة على الجمرك

هذه الضريبة الجائرة التي انّت منها البلاد وضجت بسببها التجارة ووقف شبح الخطر يهدد اسواق بيروت .

هذه الضريبة التي كانت ثالثة الاثافي فانزلت واردات بيروت الى ثلث ما كانت عليه وتراجعت عن اسواقنا الطلبات بسبب الغلاء وانما الغلاء ناجم عن هذه الضريبة الفاحشة .

ومما يزيد في فظاعة هذه الضريبة ان بلادنا ليست بلاد انتاج فهي تدفع الضريبة من دم قلبها . وبدلاً من ان تهتم السلطة لانعاش الحياة الاقتصادية فتخفف ضريبة الجمرك تسهيلاً لجعل بيروت مستودعاً عاماً لبضائع البلاد الشرقية . نراها تصرّ رغم الشكاوي الاليمة ورغم ما تشعر بهحي بنفسها من فداحة الظلم في ضريبة الخمسة والعشرين بالمئة ، على ابقاء هذه الضريبة حتى صار الناس يعتقدون انها تقصد قصداً قتلنا الاقتصادي ، والا فاية شريعة عادلة تجيز في بلاد مثل بلادنا وضع ضريبة فاضحة كهذه ...

اننا نتلاشى امام هذه الاحوال نفساً في نفس ، ولولا ما عُرفنا به على ممر الاجيال من اقتدار في التجارة وجهادنا جهاد الجبابرة في اكتساب اللقمة لكانت بيروت اليوم خاوية خالية يصفر فيها الصافر

اننا نخاف ان نظل على حالنا هذه بين سلطة نائمة عن مصالحنا الاقتصادية ساهرة على زيادة الضرائب علينا وعلى بضائعنا ، وشعب لاه بالسياسة وبالرئاسات وبالمحاكات وبالطائفيات بينما غيرنا يتقدم ويتقدم بسرعة حتى صرنا نخاف ان يدوسنا بتقدمه

رسالة من معتقل

جاءنا من السيد لطف الله ملحم المقدسي المحكوم عليه « بالقلعه بند » في طرابلس بدعوى « عون يونان » كتاب نأخذ منه :

سيدي الفاضل منشيء المعرض

... ولكن على ما يظهر سيطول بنا المقام هنا لان لا صفة رسمية لنا ولا نشغل وظيفة قنصل دولة كاخينا « مرشد » الذي جمعتنا به دعوى واحدة ووقفنا معه بتهمة واحدة وحكم علينا حكم واحد ومع ذلك فقد شمله عفوهم وحلمهم ... بل نحن من افراد هذا الشعب الذي ناء ظهره باثقال الضرائب واستنفذ اولياء الامور اخر نقطة من دمه في سبيل اعالة المأمورين واعاشتهم ، نعم نحن من شعب يطبق عليه القانون باقصى درجات الارهاب والشدة وتصادر املاكه الثابتة والمنتقلة لانه قيل ان شقياً دخل بيته مرة واحدة واكل عنده رغيفاً بينما حزب الدرويش يتمتع بابهى مجالي التعظيم والسيطرة وتصفق الأكف لفروسيته في الحفلات الرسمية ! !

فمع رجائي بارسال الجريدة الي لهنا طالما قضت الايام بذلك ، ارجوكم ان تخففوا عنكم وعن قرائكم الكثيرين ثقلة الكتابة والمطالبة بالاصلاح ودوام الانتقاد لان ذلك على ما يظهر من « الجهود الضائعة » والذي يراه هذا العاجز ان تدعوا الناس للمهاجرة لانه خير والف خير ان يعيش ويموت المرء في ابعد بلدان العالم النائية المقفرة حراً طليقاً من ان يعيش تحت سماء هذه البلاد مهاناً ذليلاً

لطف الله ملحم مقدسي

اذاعت شركة الاناضول التلغرافية تكذيباً للخبر الذي مفاده ان القاوقجي احد زعماء الثورة السورية حضر الى انقره وقابل الغازي مصطفى كمال

ارث يوسف سرسق

نسي الناس السياسة ليهتموا باخبار خلاف الاخوين في قضية ارث المرحوم يوسف سرسق ، فاذا سألت احد الناس — هل من جديد ؟ اجابك فوراً — حكاية نجيب بك والبير بك ...

وقد لاكت الالسن كثيراً اسمي الاخوين وانقسم الناس الى فئتين ورشقت كل فئة ، في السر والعلن ، احد الاخوين بما لذ لها وطاب من تهم ووشايات ، ليست من كرامة آل سرسق في شيء .

وظهر على صفحات الجرائد ايضاً الشيء الكثير من هذه المهاترة بحق الاخوين وصارت الصحف المنتمية الى نجيب بك مثلاً تكيل لاخيه البير فاضحة بعض علائقه الخصوصية والعكس بالعكس ايضاً وقد نسي الجميع ان رشاشاً كهذا يصيب البيت باسره ، وان تحقير هذا يصيب ذاك ايضاً ، على حد قول الشاعر

قومي همُ قتلوا اميم اخي
فاذا رميت اصابني سهمي

وكم كان من الافضل والاوفق لكرامة البيت السرسقي ان يمنع الاخوان هذه الحملات بكل ما عندهما من استطاعة وقوة اذ انه مهما اشتد هذا الخلاف المادي فلا يمكنه ان يفرق الاخ عن اخيه الى الابد ولن يتحول الدم ماء كما يقول المثل

ثم ان بعض الزملاء رأوا ان يحملوا ايضاً على المسيو ميلران بمناسبة قدومه للدفاع في هذه القضية ، ولكن الزملاء لا يجهلون اية مكانة عالية يتمتع به هذا الرجل في بلاده واي مراكز سامية اشغلها في حياته فقد كان وزيراً ورئيس وزارة عدة مرار ورئيس جمهورية وانتخب بالامس ايضاً عضواً لمجلس الاعيان ، ومتى بلغ رجل في فرنسا كل هذه المناصب فلا يجوز لصحافيينا ان ينالوا من كرامته مهما خالفت اراؤهم السياسية اراءه ومهما كان نوع الدعوى التي جاء بشأنها

اما حديث الدعوى فسيبدأ المسيو ميلران الدفاع اولا في محكمة الجزاء ضد الحكم الصادر من ثلاث سنوات على الخواجه الياس العيراني . وفي الثامن من الشهر القادم تبدأ المرافعات امام المحكمة الشرعية التي ستجلس في قاعة محكمة الجنايات وقد خصص حضرة القاضي مقاعد للصحافيين .

اعطت الحكومة صلاحية واسعة لرئيس القسم العدلي في شرطة لبنان لتفتيش كل النوادي والجمعيات الموسسة في الجمهورية اللبنانية

بلا عنوان

ذهب المسيو بونسو الى بعلبك

وصلت الى البرلمان اللبناني دعوة من البرلمان الدولي الذي سيعقد في حزيران المقبل في بروكسل لارسال من يمثل لبنان في جلسات المؤتمر المذكور

حكمت محكمة الجنايات بسجن هاشم احمد قليلات مدة ثلاثة اشهر لثبوت قتله خضر المصري على سبيل الدفاع عن نفسه

سقطت امطار غزيرة في الجزائر فسببت طوفاناً قطع الطرق على السكك الحديدية وسبب خسوفاً في الاراضي وهدم السدود وتضررت مدن كثيرة من عدة انحاء وجرفت المياه قسماً من مدينة مستاغانم وغرق بضع مئة شخص .

ولم يعرف بعد مدى هذه النكبة ، وقد انذر سكان مدينة بريغو في الوقت المناسب فاخلوا مدينتهم التي غمرتها المياه وقد احتملت السيول اربعة جسور نقالة حديدية لخط سكة حديد تونس اورليانسفيل ولا تزال الامطار متواصلة الانهطال

يؤخذ من الانباء الواردة من بوخارست ان المسيو فانتلا براتيانو رئيس الوزارة الجديد عرض منصباً وزارياً على المسيو مانيو زعيم حزب الفلاحين فاشترط الزعيم لذلك ان تجري الانتخابات العامة في الحال ولا تزال المفاوضات مستمرة

حدث في مناسبة الاحتفال بذكرى انقاذ تراقية ان وفداً من النواب الترك سافر الى ادرنه في مركبة مزدانة بالرايات التركية ولكن رجال السلطة اليونانية ابوا ان يسمحوا للقطار باجتياز الارض اليونانية وهذه الرايات مرفوعة عليه ورفض النواب الترك انزال الرايات فاضطر القطار ان يعود الى الارض التركية وقد كان لهذا الحادث تأثير كبير في تركيا وهو يعد فيها مخالفاً للاتفاقات الدولية

وصلت الى الحجاز السيارات القوية التي صنعت خصيصاً للسير في الصحراء لحساب الملك ابن السعود

وقررت حكومة الحجاز ارسال اربعة عشر شاباً من الحجازيين للتخصص في العلوم والفنون على حساب الملك ابن سعود

توفيت الى رحمة ربها في العراق جدة الملك فيصل فاحتفل بمأتمها احتفالاً رسمياً

عندما وصل ملك الحجاز ونجد الى الرياض اجتمعت الجماهير لاستقباله وكان الشعب يناديه بشكل بساطة « حياك الله يا بو تركي » وهي كنية يكنى بها الملك ابن السعود وتركي اسم نجله البكر الذي توفي

ذكرت المقتبس ان المفوض السامي قرر نهائياً الغاء المراقبة عن الصحف في دمشق والغاء الاحكام العرفية بمناسبة قرب الانتخابات

احتفل بعد ظهر الاحد الفائت بزفاف الآنسة الاديبة ماري بجهازي الى الصديق الفاضل اسكندر افندي الزمار فكانت الحفلة التي اقيمت في كنيسة القديس نيقولاوس غاية في الذوق والكرم حضرها اصدقاء العروسين وهم كثر فنهنئ الصديق اسكندر افندي وعروسه ونتمنى لهما السعادة والتوفيق

جاءتنا رسالة بامضاء « بيروتي » تقترح انه اذا كان لا بد من اعادة الامارة الى لبنان فيجب ان تسند هذه الامارة الى سليلها الشرعي ووريث الامير بشير الشهابي

اقام محفل السلام حفلة ادبية خطابية في نادي مدرسة الاحد في بيروت مساء السبت الفائت كانت في غاية النظام والاتقان وقد اجاد الخطباء جميعاً في المواضيع الادبية والعمرانية التي طرقوها

لماذا انا ذو جلالة ؟

بلغ عمر الملك ميشال الروماني السادسة واخذ يطرح الاسئلة على رجال حاشيته ومنها ، لماذا انا ذو جلالة ؟ اين هو جدي لم يعد ملكاً ؟ وغير ذلك من الاسئلة الدالة على ذكاء مفرط ولما قيل له ان جده الملك في الجو العالي سأل ما اذا كان يراه وان يوضع حمل على نافذة غرفته لتسهيل نظر جده اليه فرضع حمل كهربائي يضاء ليلاً ونهارا

ومن حوادث هذا الملك الصغير ان البلاط قرر تعليمه في مدرسة تنشأ في القصر مع بعض اولاد انسبائه واشراف الدولة فانشئت المدرسة الصغيرة من عشرين كرسياً وقمطرا وجعل كرسي الملك الاول فطلب نقله الى حيث لا يكون مرجع لابصار كلها ويظنون ان ذلك لشعور رقيق يمتاز به صاحب التاج الصغير

الاب — من كان ابن جارنا حنا يقبل ليلة البارحة خلف السياج

الولد — وعدت اختي ان لا اخبر احدا

موت الشمس

مترجمة عن اناطول فرانس

... أتى على ارضنا حين من الدهر لم تكن فيه صالحة لحياة الانسان بسبب شدة الحرارة وفرط الرطوبة . وسيأتي زمن تكون فيه هذه الكرة غير ملائمة ايضاً للحياة لانها ستبرد كما برد القمر من قبل ويغدو هواؤها شديد الجفاف .

عندما تخبو جذوة الشمس — وذلك ما لا بد من حدوثه — تكون الارض قد اقفرت من البشر منذ زمن بعيد . سوف تكون ابناء الاجيال الاخيرة بلهاء ، محرومين من مميزات اسلافهم ، لا يعلمون شيئاً من فنون الغابرين وعلومهم . سوف يأوون الى اكواخ حقيرة بين كتل الثلج التي ستغمر اطلال المدن الدارسة حيث نفكر اليوم ونحب ونتألم ونستنير باشعة الامال ، سوف تمحو شدة البرودة جميع الاشجار من زيزفون ودردار ، و... فلا يبقى سوى الصنوبر مشرفاً وحده على مملكة الجليد .

اولئك البشر اليائسون ، المحرومون حتى من ادراك معنى اليأس سوف لا يعلمون شيئاً عنا ولا عن نبوغنا وذكائنا رغماً عن كونهم احفادنا وكون دمائهم من دمائنا . ولن يبقى من مملكة الانسان العقلية سوى بقية ضئيلة يحفظون بها سلطانهم على ما يحيط باكواخهم من اسراب الدببة الضارية

الشعوب والقبائل ، والمدن والحدائق كلها ستتوارى تحت الثلوج والجليد ، ولن يبقى من الاحياء سوى بضع عائلات مبعثرة هنا وهناك .

سيشاهد النساء والاولاد والكهول ، وهم يرتجفون بردا ، من خصاص اكواخهم بزوغ شمس ضئيلة النور صفراء تؤذن بموت العالم الشمسي وتشير الى ازوف ذلك اليوم الذي يلفظ فيه آخر انسان على وجه الارض اخر انفاس الانسانية دون ضجة او ضوضاء بينما تكون سائر الكواكب الشاسعة مستمرة في جريها ، ترسل اشعتها من اعالي السماء على سطح الثلوج الناصعة . وستتابع الكرة دورانها حاملة الى الفضاء الصامت الرحيب رماد البشرية الفانية ... »

العرفان محمود باشو

باشرت حكومة سوريا بتنظيم المخططات اللازمة للابنية المراد انشاءها في الزبداني تنشيطاً للاصطياف ...

في رياض الشعر

نفس تتألم

كانت حياتي قبل اليوم هادئة
حتى امتزجت لها فاكدر صافيها
من اين جاءت بك الاقدار نافثة
في عمق نفسي اضطرابا لم يكن فيها
كانت ليالي نفسي كالضحى بلجاً
حتى عرفتك، فاسودّت لياليها
استغفر الله النفسي من طبائعها
لا تستلذ سوى ما كان يشقيها
ان التشاؤم في خلقي، فلو فرحت
نفسي خلقت لها شيئاً لاشجيها

...

عرفتها في الليالي الراقصات، فما
عرفت الطف منها في تهاديها
وساءني ان ارى غيري يراقصها
والصدر بالصدر تلويه فيلويها
يا من تغلغلت في نفسي الا اتئدي
رفقاً بها فلعل الرفق يشفيها
لا تخلقي سبباً في الحب يؤلمها
وانت ادرى بما في الحب يؤذيها
عرفت اهواء نفسي عندما كشفت
امام نفسك عن احوال ماضيها
فما كتمتك شيئاً من منازعها
وما كتمتك شيئاً من امانيها
عرفت اني امرؤ صلب الطباع ارى
هذا التجدد في الاخلاق تمويها
قالوا الجديد، فما كان الجديد سوى
تهالك النفس في اقصى ملاهيها
يا للشباب تمشت في طبائعهم
روح الانوثة وانسابت مجاريها
فلا الشباب شباب كنت تعرفه
جزل المروءة صاب النفس عاليها
تبدل الخلق العالي فلا انف
في الطبع او شمم في النفس يسميها
والرقص اني ارى في الرقص مزلقة
تزج بالنفس حتماً في معاصيها
هذي مخاوف نفسي قد تحدثني
بالسوء عنك ولكن لا اجاريها
اني بسطت الك الاشياء واضحة
نصيحة لج بي عطفي لاسديها
عرفت موطن ضعف النفس فاجتنبي
مواطن الضعف في نفسي وداويها

ميشال الجاهل

— كيف تخلصت من زيارات ابن اخيك
— بكل بساطة، فقد اقرضته خمس ليرات على شرط ان يرجعها لي في اول مرة يأتي لزيارتي .

...

الملك فؤاد وحكومته

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد مع رجال الوزارة المصرية وامراء البيت المالك عقيب وصوله من رحلته في اوروبا ويظهر الملك والى جانبه ثروت باشا وفي طرف الصورة البرنس عمر طوسون .

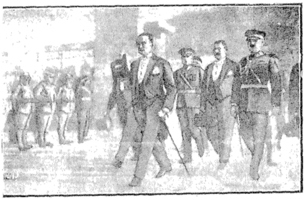

مصطفى كمال بعد انتخابه رئيساً

يمثل هذا الرسم الغازي مصطفى كمال باشا خارجاً مع الوزراء والقواد من المجلس الوطني الكبير في انقره بعد انتخابه رئيساً للجمهورية . وقد خرج ماشياً في الشوارع بلا سيارة ولا حرس

شذور شعرية

لشاعر الهند رابندرانات طاغور

١

اني ثائر الخاطر . اني تواق الى امور قصية المرام وروحي تنطلق بالحنين لتبلغ حد المسافة المظلمة
آه. ايها « البعد العظيم »!! آه من نداء قيثارتك النافذ !
انني انسى، انسى دائماً انه ليس لي اجنحة لاطير

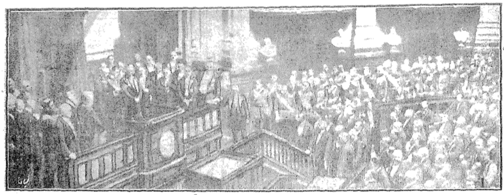

في مجلس نواب رومانيا

بمناسبة الحوادث الخطيرة التي تتمخض بها السياسة الرومانية خصوصاً بعد موت رئيس الوزارة المسيو براتيانو ننشر هنا رسماً لاحدى جلسات المجلس الروماني وقد وقف الامير نيقولا شقيق البرنس كارول وعم الملك ميشال يلقي خطاب العرش .

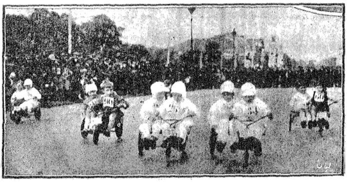

سباق للاطفال في باريس

لم يتركوا في اوربا نوعاً من انواع السباقات الا قاموا به . حتى انهم اقاموا موخراً في باريس سباقاً للاطفال على مركباتهم الصغيرة الخاصة . ورسمنا هذا يمثل احد مشاهد هذا السباق اللطيف .

وانني مشدود الى هذا المكان على الدوام

انني متشوق ويقظان ، انني غريب في ارض غريبة

نفسك يأنيني هامساً بأمل يستحيل بلوغه

لسانك مفهوم في قلبي مثل لسانه الخاص

آه ايها « العزيز المنال » ، آه من نداء قيثارتك النافذ !

انني انسى ، انسى دائماً انني اجهل السبيل وانني لا املك الجواد ذا الجناح

انني خامل ، انني تائه في قلبي

ما اعظم منظرك الذي تتخذه في زرقة السماء حينما يكون الغمام وهاجاً !

آه ايتها « النهاية القصوى » ، آه من نداء قيثارتك النافذ !

انني انسى ، انسى دائماً ان الابواب موصدة في كل مكان في المنزل الذي اسكنه وحيداً !

٢

العصفور الداجن كان في قفصي والعصفور الطليق كان في الغابة

تلاقيا بحكم القدر

فصاح العصفور الطليق : « دعنا نطير الى الغاب يا حبيبي »

فهمس عصفور القفص : « هلم لنعيش كلانا في القفص »

فقال العصفور الطليق : « أنعيش بين اسلاك الحديد هل من مكان ليبسط احدنا اجنحته ؟ »

فصاح عصفور القفص : اواه انني لا ادري اين اجثم في الفضاء »

فصاح العصفور الطليق : « غنّ اغاني الاجام ياعزيزي »

فقال عصفور القفص : « اجلس بجانبي فاني اعلمك حديث المتعلمين »

فصاح عصفور الغابة : كلا كلا ! ان الاغاني لا يمكن ان تعلم »

فقال عصفور القفص : « ويلي انني اجهل اغاني الاجام »

..

ان حبهما الشديد بالشوق لكنهما لا يستطيعان ابداً أن يطيرا جناحاً الى جناح

انهما ينظران من بين اسلاك القفص الحديدية وعبثاً يسعيان ليعرف كل منهما الاخر

هما يصفقان باجنحتهما شوقاً وينشدان . « هلم والتصق بي يا حبيبي »

والعصفور الطليق يصيح : « لا يمكن ذلك ان يكون فاني اخاف ابواب القفص الموصدة »

وعصفور القفص يهمس : « ويلاه ان اجنحتي ضعيفة لا حياة فيها »

٣

استكن يا قلبي ودع زمن الرحيل يكون حلواً

لا تدعه يكون موتاً بل تتمة

دع الحب يتحول الى ذكرى والالم الى اناشيد

دع الطيران في وسط السماء ينتهي بضم الاجنحة فوق العش

دع لمس يديك الاخير يكون دمثاً مثل زهرة الليل

قفي هنيهة هادئة ايتها « النهاية الجميلة » والفظي كلماتك الاخيرة بصمت

انني انحني امامك وامسك مصباحي لانيرك في سبيلك

٤

لست صنع يد الله فقط ايتها « المرأة » لكنك صنع يد الناس ايضاً . فان هؤلاء يسبغون عليك دائماً الجمال من قلوبهم

الشعراء يحيكون لك نسيجاً بخيوط من التصورات الذهبية . والرسامون يمنحون شكلك خلوداً دائم الجدة .

البحر يمنح جواهره ، والمعادن ذهبها ، وجنات الصيف ازهارها لتزينك ، لتدثرك ، لتجعلك اغلى ثمناً ورغبات قلوب الناس قد سكبت بهاءها فوق شبابك

ان نصفك امرأة ونصفك الاخر حلم

ترجمة : نسيب بولس عازر

مساطر الانتداب !

قالت الهدى:

في سوريا جنود فرنسوية وفي نيكاراغوا جنود امريكية والانتداب الاميركي تقليدي يتناول العالم الجديد كله تحت اسم « تعليم مونرو » وقد نشبت معارك دامية بين المدعوين احرارا ومجاهدين من ابناء تلك الجمهورية الصغيرة وبين البحارة الامريكيين الى ان ظن ان الثوار لم تعد تقوم لهم قائمة ولكن فلولهم لا تزال مبثوثة في الجمهورية وفي اخر الاخبار ان شرذمة منهم هاجمت الامريكيين بالقرب من مانغوا فارتدت خاسرة ولم يصب احد من الامريكيين بضرر ويدعو الامريكيون الثوار لصوصاً وسلابين

رواية العدد

بين دمعتين

صعدت نلي السلم مسرعة ، بتلك الرشاقة التي ترافق حركات العذارى ، وهن من الحياة في ربيعها الفتان ، وهمت بفتح الباب ، ثم عادت فقرعته اولاً فثانياً ، وفي قلبها شيء من الارتعاش ، ماوهي الا بضع ثوان حتى فُتح ، فتراجعت وقد التهب وجهها بالدهشة.

— ما بالك ؟! أتبكين يا روزلين ؟؟!

فلم تجب بكلمة

— قولي بربك لم هذه الدموع ؟

— انها زوابع عصفت بهذا القلب الشقي . . . يا نلي يانلي اسأنتحر ، وهذه آخر عبرات اذرفها محرقة على حياة تعبث بها ايدي الناس ... الله لي ! انا التي ...» وضربت الطاولة بيدها

— سكني ثائرك يا مجنونة ...» ومدت يدها واغلقت الباب

— سأنتحر وحق السموات ؟!

— انك مجنونة . . .

— كل الجنون ... فاي عقل تبقي عليه آلام مثل آلامي ؟ » واجهشت بالبكاء .

— لقد مزقت مني الاحشاء يا روزلين وسأرمي بنفسي من النافذة ان لم توقفيني على ما بك . .

فوقفت روزلين وقد تميزت غيظاً او كادت وتناولت من على الطاولة رسالة تركتها اصابعها كراية الجندي بعد المعركة

— خذي واقرأي !

فأخذت نلي الرسالة بيدين مرتجفتين وجمعت شتاتها وتمكنت ان تقرأ :

« حضرة الانسة . . . .

مضت سنوات . . . فدعيها تتوغل في تيه الماضي ، منطوية احداثها على شبه النيران .. لا بأس بها ، انها تكشفت عن معجزات ، فصيرت روحك صفراء بعد ان كانت رحيمة بنفسجية اللون ، وإن أعجب ، فلقلب بين جنبيك يكذب على ذاته ، ويتعامى عن روية جانب الحياة الضحك ، فقريباً تنقلب دقاته الى تنهدات بكا وزفرات بكاء . .

قد لا يكون قلبك سوى قطعة من لحم ، نضب من حناياها معين العاطفة فلا تسعّر فيه ولا اين ، فخليق بك بعد ما مرّ ان تنكريه او تهبيه اصومعة

تحوم في جوها العقبان · اما انا فسأحاول ان انسى وعسى ان يكون لك من الحاضر امثولة للمستقبل فتعودين الى الرشد والصواب

فؤاد

وما انتهت نلي من تلاوتها حتى علت وجههـا صفرة الخوف فتكلفت الابتسام وقالت :

— عجبت لك كيف تتركك مثل هذه الرسالة في حيرة عمياء !!

— انت تعجبين : كأنك طفلة شاردة ؟! انا لا اريد ان احب فاتزوج · وليفعل ابي ما يشاء ·· ولتبق على ثغره تلك الابتسامة المقصودة كلما وقعت عينه على وجه فؤاد ، فيمهد له السبيل للتضيق علي ·· ان ارادتي لي · · ·

— ومع ذلك يا روزلين فوالدك لا يكرهك على امر · وانت حرة تفعلين ما تريدين

— أتتوهمين اننا في اميركا ؟!

— ولا اريد ان نكون ·· فنحن هنا وهم هناك ، ولا ادري كيف ترومين ان تكون لك ارادة شاذة ، ونحن من الشباب في مرحلة للقلب فيها الحكم الاول ·

— ليس في نفسي ميل الى الخضوع لمثل هـذه التأثيرات يا نلي

— انك تستحقين الشفقة · وكأني بك تكرهين الحياة

فتنهدت روزلين ، وهي تمسح عينيها السوداوين بمنديل احمر ثم قالت :

— ان كان في الحياة جمال فهو في ان اختار انا حبيبي العتيد

— ما عرفت قبلك فتاة تتلاعب بالقلوب · · · فالعاطفة الجميلة يجب ان تقابل باجمل منها ، وفؤاد شاب يحلو ان ينثر منها وروداً لا ان تردّ سهامه الى فؤاده الجريح »

وكانت نلي تتكلم بلسانها ، وعينيها وحاجبيها ، ويديها ، وفي قرارة روحها ثورة سرّية حملتها على ذلك الاندفاع ، فان لروزلين اخاً عليه من جمالها النضير الهادىء تلك النضارة الجذابة ، كانت نلي قد هامت به وكتمت حبها المذيب الا عن ظلام الليل ونجوم السماء · · ·

وما انتهت حتى اخذت بيد روزلين وقالت : هلمي بنا نتنزه على شاطيء البحر ، وستضحكين من جنونك حين تنظرين خياله في موجات البحر الثائرات ··

وخرجتا · · ·

· · ·

مضى على ذلك اعوام ، سافر خلالها سليم شقيق روزلين الى برلين لاشغال تجارية بعد ان اخنق مسعاه في بلدته وكاد يخرج هو ووالده — بعد خسارة فادحة في الاشغال — صفر اليدين ·

والتحق به فؤاد بعـد ان استوثق من ان روزلين ان تعطي يدها اطالب لها ابداً ، ما دامت حالة عائلتها المادية لا تمكنها من الخروج من بيت ابيها عالية الجبين ، لها من مالها وحلاها وملابسها ما يجعلها عزيزة رفيعة الجانب · والمال كما تعلم خلاب لعقول الناس

وافتر الدهر لسليم عن ثغر بسّام ، واتسع نطاق تجارته فغدا في بسطة من العيش رضيّ البال ، وانضمّ اليه فؤاد ذلك الفتى الذي كتبت له يـد الاقدار صفحة من البوءس والشقاء سوداء

وما ان خفّض الدهر لها من جناحه ، ومهّـد لها من ظلاله ، حتى انقلب ، فجنى عليهما جناية ضيقت امامهما سبل العيش

استيقظـا ليلة على دويّ هائل ، كان صوت السنة النار المندلعة في محلهما تلتهم ما فيه التهاماً ، وعبثاً بذلا الجهود لمعرفة تلك اليد الاثيمة

فانتقل سليم الى ليون حيث يقيم نسيب له منذ عشر سنوات وركب فؤاد متن البحر عائـداً الى بلدته وفي صدره من سوء طالعه حرقات وغصات

مسكين فؤاد · · · ما كادت قدمه تطـأ الارض التي قضى فيها لبانات صباه حتى انتابت صدره علة فتاكة ، وما طال عليه الامر حتى ذوى غصنه ، وخبا نجمه ، فقضى ولم يعرف عن تلك التي كانت كوكب الرجاء في افق حياته سوى انها لا تزال في قيد الحياة

وأروه الثرى بين زفرات محبيه ، وترك الجميع ذلك القبر العزيز يحرسه ملك علقت على ذراعيه من الزهور اكاليل واكاليل

· ·

مرت الايام ·· وذهبت ذكرى ذلك الحادث المحزن بعيداً في طياتها ، ولم يبق منها الا اثار دامية في اعماق بعض الصدور وبعض القلوب

· · ·

كانت الشمس جانحة الى الغروب ·· وقـد توشح الافق بغشاء ذلك الاكفهرار الكئيب حين خرجت الصديقتان ، نلي وروزلين ، متنزهتين ، وقلّ من يدري اية يد قادتهما الى ذلك المكان الموحش ، فأخذتا تتأملان تلك التماثيل الرخامية الصامتة ، والتفتت روزلين فوقعت عينها على تمثال ملك صغير قائم فوق قبر تبعثرت عليه الازهار البالية ، فانحنت تتفرس فاذا هناك حجر من الرخام نقش عليـه اسم « فؤاد » فانقبضت روحها وادارت وجهها نحو شجيرات السرو المتشامخة وأحست بدمعـة تصعد من قلبها فتنحدر بحرقة على خدها بسلك متقطع ··

فالتفتت نحوها نلي مبغوتة ، ثم نظرت الى القبر فعرفت سرّ بكائها ، ولبثت الفتاتان صامتتين وفي عيونهما دمعة مكتومة لذكرى حب قديم ·

برمانا ديمتري فرح

مطبعة ومكتبة ✻ ادوار الجليل ✻ شارع البوسطه ✻ بيروت

العدد ٦٥٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

العرض

ننشأت

زنكوغراف طباره

بيروت | الجمعة في ٢ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

نقال ان الحكومة اللبنانية قررت ان تهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى جميع الصحافيين في العاصمة جزاء تأييدهم لها وامتداحهم اعمالها ·

وان الشبان ينظمون استقبالاً جميلاً للمسيو ميـلران يوم وصوله ·

الاستاذ داود بك بركات

الكاتب الصحافي الكبير رئيس تحرير « الاهرام » الذي اقام له ادباء بيروت مأدبة شائقة في تباريس بمناسبة رجوعه الى مصر

وهذا الرسم يمثله في شبابه ١٩١٠

مولاي محمد

سلطان مراكش الجديد · وهو النجل الثالث للسلطان السابق وكان اسمه « سيدي حماده » ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وسيظل الى ثلاث سنوات تحت وصاية الوزير المقري

سياج الوطن

بينما نكتب هذا المقال يكون المجلس النيابي دائباً على درس شروط الاتفاقية الجديدة التي ستعقد بين المفوضية والحكومة اللبنانية من

بعثة الجندرمة

لا نقدر ان نعرف ماذا يكون رأي المجلس في هذه الاتفاقية ولكننا نرى من واجبنا ان نتكلم في الموضوع لانه يلامسنا ملامسة دقيقة لا سيا وقد خبرت البلاد في الماضي مدة اربع سنوات بعثة

الجندرمة التي جيء بها للتدريب والتنظيم فاكتفت باستلام القيادة

اننا من القائلين بوجوب تعليم الجندرمة اللبنانية على الانظمة الحديثة وعلى الطرق العسكرية النظامية بواسطة بعثة فنية يستفيد من معارفها الضباط والجنود

ولكننا لا نقدر ان نؤيد البعثة اذا ارادت ان تسير في اعمالها على خطة البعثة الماضية فان تدخل ضباط البعثة السابقة الدائم في كل الشؤون كبيرة وصغيرة من دون ان يحملوا مسؤولية الاعمال التي بعكس النتيجة المطلوبة منها

وقد كان من نتيجة هذا التدخل ان الضباط اللبنانيين اصبحوا صفرًا على الشمال في مناطق قيادتهم لا يقدرون ان يأتوا عملاً دون ارادة الضابط المستشار واصبح الجندي، سكرتير المستشار وترجمانه ، الآمر المطاق والسيد المطاع قبل ضابطه الوطني لانه الواسطة الوحيدة الفعالة بين الضباط والجنود الوطنيين والاهالي اصحاب المصالح وبين الضابط الافرنسي المستشار . حتى ضاعت على التمادي هيبة القيادة الوطنية بعد ان كان لبنان في الماضي مشهورًا بضباطه الاشاوس وشجاعتهم وهيبتهم خصوصاً على الاشقياء.

وكان ايضاً من نتيجة استئثار ضباط البعثة بالسلطة ان الضباط اللبنانيين اكتفوا بلبس الثوب العسكري فلم يهتموا لما يقتضيه عليهم واجبهم كضباط اذ ان المستشار لم يكن يترك لهم مجالاً للاهتمام بهذا الواجب فلم يتعلموا شيئاً من اصول الجندرمة الفنية بل انهم نسوا ما كانوا يعرفونه بالسليقة او بالتقليد . حتى ان الجنود انفسهم لم يعودوا ينفذون اوامر ضباطهم الا اذا كانت هذه الاوامر صادرة من دائرة المستشار

واما اذا وقعت مسؤولية في اعمال القيادة فيكون المسؤول الضابط الوطني لانه هو القائد حسب القانون ولو لم يكن شيئاً مذكوراً بالواقع . وهكذا كان الضباط اللبنانيون يحملون مسؤولية اعمال غيرهم وهم مكتوفو الايدي ليس لهم ولو رأي بسيط في الاعمال التي يحملون وحدهم مسؤوليتها .

ولكننا ان نقول اليوم ان الجندرمة اللبنانية — رغماً عن حسن نوايا ضباط البعثة — لم تستفد شيئاً من الاصول العسكرية التي وجدت البعثة لاجلها بل بالعكس فقد خسر الجنود ما كانوا يعرفونه ولم يتعلموا شيئاً جديداً

...

هذه هي الامور التي نطلب ان تتلافاها الحكومة في الاتفاقية الجديدة حتى لا تضيع فائدة البعثة ويرجع الجنود اللبنانيون بافرادهم وضباطهم الى الوراء

ولا ريب ان انقاص عدد ضباط البعثة هو من الفائدة بمكان اذ تحصر القيادة بالضباط الوطنيين ويبقى ضباط البعثة القليلون للتفتيش والمراقبة

ولكننا نأمل ايضاً ان تشدد وزارة الداخلية في اعطاء التعليمات اللازمة حتى يكون للضباط الوطنيين كرامتهم ومكانتهم وهيبتهم وحتى لا يتجاوز ضباط البعثة صلاحيتهم في التفتيش والمراقبة والنصيحة

....

ولا يسعنا ونحن نلمّ بالموضوع في هذه الكلمة الموجزة الا ان نأتي ايضاً على ذكر الفكرة التي تجول في رؤوس شبان هذا الوطن والتي ظهرت طلائعها في التقرير الفني الذي وضعه احد ضباطنا اللبنانيين المتخرج من مدرسة فرنسا العسكرية وهو « الليوتنان غازي » وهذه الفكرة تقول بوجوب تكوين نواة للجند اللبناني الحقيقي الذي سيكون سياجاً للوطن اذا اردنا ان يكون لهذا الوطن حياة حرة مستقلة .

ان فكرة الخدمة العسكرية او بالاحرى التعليم العسكري الوطني هي ضرورية للشبيبة اللبنانية ويجب على الحكومة ان تفكر بها وتهتم بتنفيذها على ان لا يستخدم جنود لبنان الا في الارض اللبنانية وفي الدفاع عنها.

الاصلاح القضائي

من حسن حظ لبنان ان الاستاذ شكري قرداحي [وزير العدلية] وجد على منصة الوزارة في هذا العهد الذي عادت السلطة فيه الى درس مشروع الاصلاح القضائي نقول من حسن حظ لبنان بوجود هذا الرجل النزيه في الوزارة ، لسببين

الاول — لاقتناعنا بان السلطة الفرنساوية لا تشك في اخلاص الوزير لها . وانه يصدقها الخبر . وانه يغار على مصلحتها وسمعتها كالفرنساويين الصميميين

والثاني — لاعتقادنا ان رجلاً متصفاً باكرم الفضائل وسلامة الاخلاق لا يستطيع ان يعمل — وهو مسئول عن عمله — الا ما فيه مصلحة بلاده ، لان الغيرة الوطنية هي رأس الفضائل الانسانية . ومهما بعد المرء عن ميادين السياسة ، فلا يسمح له الضمير لدى قيامه بمهمة رسمية تتوقف عليها ادق اماني بني قومه الا الانقياد للمصلحة الوطنية قبل كل مصلحة اخرى . لذلك فقد سرنا جداً ان يكون الاستاذ قرداحي قد تمكن من اقناع ولاة الامور الفرنساويين وفي طليعتهم العميد السامي بصواب النظرية الوطنية في قضية الاصلاح القضائي

وتقول هذه النظرية بان يعاد تشكيل المحاكم الاهلية كما في الماضي ويُلغى الادغام القضائي

ويجلس القاضي الفرنساوي الى جانب الوطني في كل محكمة مكلفة بالنظر في قضية اجنبية او يكون احد المتقاضين فيها من تبعة اجنبية

ويبقى للقضاة الفرنساويين حق الاشراف والتفتيش والمراقبة على القضاء كله

ولا ريب ان وزير العدلية قد اقتنع بهذه النظرية من جراء اختباره الطويل في محكمة التمييز الذي كان يشغل نيابة رئاستها . فادرك ما ينجم من الاضرار عن بقاء المحاكم في حالها الحاضر . اذ ان جميع تحريرات المحاكم واوراق ضبط التحقيق والمحاكمات تجري في اللغة العربية فكيف يستطيع القاضي الفرنساوي ان يطلع اطلاعاً كاملاً على سير القضية وهو يجهل العربية

واقد دل الاختبار على كثرة صدور خطيئات شاذة في سير القضايا من جراء الترجمة ، هذا اذا سلمنا جدلاً باستطاعة المترجمين نقل الوف الصفحات الى الفرنسوية ، ليتمكن القاضي الفرنساوي من الاطلاع عليها قبل صدور الحكم

فلو كان القضاة الفرنساويون يحسنون اللغة العربية لامكن التسليم ببقاء الادغام . ولهذا نقول بان بقاء الادغام القضائي في حاله الحاضرة ضربة قاضية موجهة الى صميم العدل والى الانتظام الواجب ان يكون في اعمال المحاكم

ونعتقد ان في تحرير القضاء الاهلي من هذه البلبلة ، مقدمة لجعل القضاء باجمعه كاملاً خالياً من كل شائبة

ولا نستطيع ان ننظر الى اقتراحات الاستاذ قرداحي الضامنة نجاح الحقوق الوطنية والمصالح الاجنبية معاً الا كصلة نقية بين النظرية اللبنانية والنظرية الفرنساوية ، على اننا نود ان لا يتمتع بحق الرعايا الاجانب الا التابعين للدول صاحبة الامتيازات الاجنبية في العهد العثماني

لبناني

ذكرت جريدة الشعب الدمشقية ان هناك فكرة بتأليف وفد من مفكري دمشق واعيانها للذهاب الى بيروت واستقبال المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية السابق

اجتمع المسيو بورد حاكم الجزائر الجديد مع المسيو سارو وزير الداخلية وتناقشا في الازمة الحالية في الجزائر .

داود بك بركات

لم يشأ ادباء بيروت ان يمر الصحافي الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام بالعاصمة عائداً الى مصر بدون ان يظهروا نحوه عاطفة تقديرهم واحترامهم فاقاموا له مساء هذا الاربعاء « ٣٠ ت ٢ » حفلة عشاء شائقة في نادي تباريس حضرها رئيس مجلس النواب ووزراء الداخلية والمالية والزراعة وقنصل الدولة المصرية وعدد كبير من النواب والمديرين ورجال الادب والصحافة وقد تجلت في هذه المأدبة العواطف الكريمة التي تربط ابناء هذه البلاد باخوانهم المهاجرين وبجيرانهم المصريين ابناء القطر الشقيق . وتكلم في الحفلة غير واحد من الادباء نذكر منهم الاساتذة ابرهيم النجار ويوسف السودا ونجيب ليان وعمر ابو النصر . وكانت نقابة الصحافة قد عهدت الى منشئ هذه الجريدة ان يقول كلمة باسمها فالقى الكلمة الآتية :

سيدي الاستاذ

عهدت اليَّ نقابة الصحافة ان احييك باسمها وانه ليلذ لي مضاعفاً قيامي بهذا الواجب نحو الرجل الذي ينظر اليه كل اديب تظلله سماء هذا الشرق، بعين الاعجاب والاكبار

لقد مثلت عبقرية بلادك في القطر الشقيق ورفعت — بمكانتك الصحافية بين قراء العربية على الاطلاق — مكانة كل صحافي عربي ، وحببت الى المصريين باخلاقك العالية وصفاتك السامية ، بلادك وابناء بلادك فكنت عروة الرابطة الادبية الوثيقة التي تربط اليوم مصر النبيلة بشقيقتيها لبنان وسوريا

انك خدمت مصر كاحد ابنائها البررة فمثلت بذلك الاخلاص والشعور المشترك اللذين يحفظهما كل وطني في هذه البلاد لوادي النيل العزيز

واذا كان لبنان قد انشاك فان مصراً قد وهبتك من روحها الخالدة ما جعلك كبيراً بوطنيتك واخلاصك ، خالداً بتلك الصحافي الذي يحترم نزاهته وتجرده الاعداء قبل الاصدقاء

فباسم صحافيي هذه البلاد احييك ، راجياً ان تحمل معك الى مصر عواطف اخوانك جميعاً نحو المصريين ونحو اخوانهم المهاجرين ، رافعاً كأسي على شرف الصحافة التي تفتخر بامثالك

..

ووقف داود بك في ختام الحفلة شاكراً للمحتفين به بكلمة رقيقة لطيفة ، واغتنم هذه الفرصة ليتكلم بطلاقته المعروفة عن الصلاة الادبية التي تجمع او يجب ان تجمع الاقطار العربية وخصوصاً مصر وسوريا ولبنان

ولا يسعنا الا ان نشكر الخواجات نجار اصحاب محلات تباريس على اظهروه من العناية والذوق في ترتيب هذه الحفلة

...

وهذه ابيات الرصيف الاستاذ نجيب ليان

دولة للبيان عزّ مقامك ... في حماها واشرقت ايامك

قام فيها من العروبة عرش ... ظللته خفاقةً اعلامك

والى العالمين ارسلت صوتاً ... كان حقاً ، لكنه احلامك

يا ابن رب الجبال وليت فاملك ... ان لبنان يوم تدعو حسامك

كل من فيه هاتف باسم داود م ... فزمار حبه انغامك

مازجت روحك الصدور فلا برح ... يحتل في النفوس غرامك

انت للكل وحدك اميرا ... فلتكونن دولة اهرامك

دعوى الاخوين

اصبح يوم النظر في الدعوى الكبرى بين الاخوين نجيب بك والبير بك سرسق قريباً ، ولكن المساعي ما برحت تبذل من جانب الاصدقاء الكثيرين لتسوية الامر قبل الوصول الى يوم الدعوى والامل موفور بالوصول الى هذا الحل في هذين اليومين

وسرنا ان الفكرة التي اظهرناها في العدد الفائت عن وجوب منع السباب والاهانات خصوصاً على صفحات الجرائد قد لاقت اذناً صاغية وعلمنا ان الشقيقين تأثرا جداً من حملة بعض الصحف ضد احدهما تراداً للاخر

اما المسيو ميلران فقد سكنت تلك الحملة التي حاول بعضهم ان يثيرها عليه وشعر اصحاب هذه الفكرة ان حملة من هذا النوع تضر ولا تنفع وتزعزع الثقة في النفوس ، لانه مهما كانت عقيدة المسيو ميلران السياسية ، وعقيدته السياسية لا تتعلق بنا اصلاً ، ومهما كان نوع الدعوى التي سيدافع فيها فلا يمكن لاحد هذين الامرين ان يحول دون مكانة الرجل العالية ، فهو قد استلم اعظم منصب في بلاده وكان صنواً للملوك والقياصرة والرؤساء ، ولا يجب ان ننسى ، نحن في هذه البلاد ، ان المسيو ميلران ساعدنا في قضيتنا الوطنية مساعدة كبرى خصوصاً في مؤتمر سان ريمو ، وهذا كتابه الرسمي لرئيس الوفد اللبناني الثالث لدى مؤتمر الصلح برهان على ما يجب علينا نحوه من الاحترام وعرفان الجميل

نعود فنقول اننا شديدو الامل بانهاء هذه المسألة العائلية الخصوصية قبل وصولها الى يوم المحاكمة احتفاظاً باسم البيت الكبير وبكرامة آل سرسق

وقد علمنا ان البير بك زار — عقيب وصوله الى بيروت — قبر والديه ووضع عليهما اكليلين وذرف دمعتين ، فقد مات والداه وهو في الغربة بعيد

وجد المدعو يوسف بوعسلي من عيتا الفخار مشنوقاً في بيته فالقي القبض على جيرانه .

صدر مرسوم من رئاسة جمهورية فرنسا بانه يحق للمفوض السامي في سوريا ولبنان دون تصديق وزارة الخارجية ان يستعين باثنين من السكرتيرية العامة بدلاً من واحد ويلقب السكرتير الذي ينوب عن المفوض السامي في غيابه او مرضه « السكرتير العام المندوب »

تدور المفاوضات اليوم بين السلطتين الفرنساوية والانكليزية لتحقيق خط الناقوره = بيروت = طرابلس . ويرجح ان تكون شركة الاستثمار انكليزية فرنساوية .

ما برح البرنس كارول مقيماً في فرنسا ولكن يرجح ان يطلب من الحكومة الرومانية دخول الاراضي لرومانية .

توترت العلاقات بين بولونيا وليتوانيا ويركدون نشوب الثورة في ليتوانيا .

بلغ عدد المقبوض عليهم في قضية السندات المجرية المزورة ١٦ في باريس بينهم رجل كبير ما برح اسمه مكتوماً ويرجح انه موظف كبير .

ظهر وباء جديد يفتك بالابل في البادية السورية

الجنرال بيشو دكلو

هو قائد الجند الفرنساوي في الاراضي اللبنانية وقد جاءت الانباء بترقيته الى رتبة جنرال فنهنئه .

كرهت رخاء العيش

غضبت على الايام ، لابأس فاغضب
وانبتها بالشعر ، فاعتب واذّب
شجونك تحييها الدموع فانها
براكين مهما تسقها تتلهّب
اذا ما ذكرت الامس هزّك والدّ
مضى منذ اعرام ولم يتأوب
واما سألت الغيب او غلت في غد
كأنك تمشي في مسارب غيهب
..
يقولون — لم نسمعك الا معذّبا
كأنك من صلب الحمام المعذب
نرى حوالك الايام تبسم للصبى
ودمعك فياض وشكواك ترتبي
فقلت بحزن : لو رأيتم بمقلتي
لاغنيت نفسي عن سماع التعتب
أابسم والاثام حولي بواسمٌ ؟
أابسم والدنيا تشدّ بمنكبي ؟
أابسم والبأساء في كل موضع
وحق اليتامى ملك باغ مذبذب
أابسم والاخلاق يطمي فسادها
وظلم الموالي موكب اثر موكب ؟
ابسم والتاريخ في شفق العلى
يسيل دماً كالشلو نيط بمخلب ؟
أابسم والفحشاء تغلي قدورها
فتشرق عن مثل الاناء المذهّب ؟
أابسم والشعب البريء مكبل
ولا رأي في لبنان الاّ لمذنب
أابسم والموتى تسير طروبة
باثواب انس في ضريح مطيب
أابسم والجلاد نصب نواظري ؟
— اذن انا كذاب لئيم التقلب !
اقضّي نهاري في ليال من الاسى
اجدّ وراء الدرهم المتعصب !
وحين يجن الليل بعد متاعب
اعاني شقاها في نهار مقطب
اعود الى بيتي لانشد راحتي
واسلو فيه بجرح قلبي المخضب
وفي الجيب من رشح الجبين دراهمٌ
تقاسمتيها ايمٌ لم تخيب
فالفي سطوراً من مراب مساوم
يطالبني فيها بدين على ابي
اذا رنقت في مقلتي سنة الكرى
علقت بحلم موجل متقضب
تفح افاعي الويل في مستقره
ويزحف فيه عقرب اثر عقرب !
...
زماني لا ترحم . ليالىّ اظلمي .
جهودي شدي في خناقي واتعبي
كرهت رخاء العيش حين رأيته
يصافي حياة الجاهل المتغلب

الياس ابي شبكه

رواية حكومية

الاب — قل لي كيف اخفيت المحفظة من جيبة سترتي ؟

الولد — كنت العب مع اخي لعبة مأمور الحكومة والمكلف وكان اخي في دور المكلف لابساً « سترتك »

انتخب فانتيلا برتيانو رئيساً لحزب الاحرار في رومانيا مكان اخيه المتوفي . وينتظر انفجار الازمة الرومانية بعد دفن برتيانو

عقيلة الجنرال ويغان تلقي خطاباً

يمثل رسمنا هذا عقيلة الجنرال ويغان التي يعرفها البيروتيون ويحترمونها كثيراً واقفة تلقي خطاباً في احدى الحفلات الاخيرة في فرنسا حيث كان حاضراً المرشال فوش والجنرال غورو والوزير المسيو ماران ·

الحب

مترجمة عن رابندراناث طاغور شاعر الهند

« قال في غمغمة : ارفعي عينيك يا غرامي »
فعنفته وقلت : اذهب ! » ولكنه لم يتحرك »
« ظل تجاهي وابقى يدي الاثنتين في يديه
فقلت — دعني · ولكنه لم يذهب ! »
« قرب وجهه من وجهي · فنظرت اليه وقلت
— يالاعار ! » ولكنه لم يأت بحركة » ·
لمست شفتاه خدي فارتعشت وقلت : انت
تجسر على الكثير » ولكنه لم يخجل »
« وضع زهرة في شعري : فقلت : عبثاً تحاول »
والكنه لم يضطرب
اخذ الاكاليل من عنقي وذهب »
« انني ابكي واسأل قلبي · لماذا لا يعود ؟!!

. . .

نظراتك القلقة حزينة تحاول معرفة فكري »
« كذلك القمر فهو ايضاً يريد ان ينفذ الى البحر »
« انك تعرفين كل حياتي فما اخفيت عنك شيئاً »
« لهذا تجهلين كل شيء عني »
« لو ان حياتي كانت زهرة لطيفة صغيرة لاقتطفتها من فرعها لاضعها في شعرك
« ولكن حياتي قلب ، يا حبيبتي ، فاين حدود القلب ؟ »
« انك لا تعرفين حدود هذه المملكة ومع ذلك فانت ملكتها »
« لو ان قلبي لم يكن غير لذة لابصرته يزهر في ابتسامة سعيدة ولاكتنهت امره في لحظة »
ولو انه لم يكن غير ألم لذاب دموعاً ينعكس عليها سره دون ما كلمة »
« ولكنه حب يا حبيبتي ! · · · »
« لذته وألمه غير محدودين كما ان بؤسه وغناه ابديان »
« أنه قريب منك بقدر ما هي قريبة منك حياتك »
« ولكنك لن تعرفيه كله ابداً !! · · »

. . .

« اني احبك يا حبيبي · سامحني على حبي · كنت عصفوراً ضالاً فاخذتني وزعزعت قلبي حتى سقط عنه قناعه · فاغمره بالشفقة يا حبيبي وسامحني على حبي ! »
« اذا لم تستطع ان تحبني يا حبيبي · فسامحني على المي · لا تنظر اليّ عن بعد بازدراء · فساقبع في زاويتي واظل جالسة في الظلام · احجب عاري بكلتا يدي !
« فلا تلو بوجهك عني يا حبيبي وسامحني على المي »

. . .

« اذا احببتني يا حبيبي · فسامحني على فرحي · ومتى رأيت قلبي وقد اجتاحه سيل السعادة فلا تبسم

المخطوفون في مراكش

عاد المخطوفون الستة من اسر العصاة في مراكش وقد نشرنا في عدد فائت رسم الصغيرين « ارنو » اللذين قتل العصاة والديهما وها نحن ننشر هنا رسم الاربعة الآخرين وهم :

« فوق » ايف ستيغ ابن شقيق المقيم العام « جهة الشمال » والمسيو ماييه « جهة اليمين »
تحت : مدام بروكوبوف « جهة الشمال » مدام ستينهل « جهة اليمين »

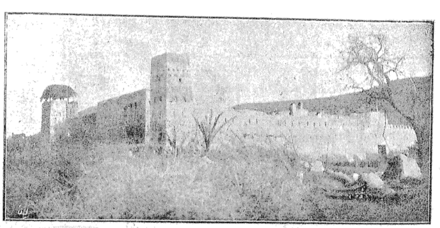

على حدود العصاة في مراكش

يمثل رسمنا قلعة سعيد « او القصبة » حيث يقطن القائد علي شقيق القائد العاصي الذي خطف الستة الفرنساويين في مراكش وكانت المخابرات تدور في هذه « القصبة » بين الفرنساويين والعصاة بواسطة باشا بني ملال لارجاع المخطوفين · وقد عاد المخطوفون الستة مقابل مبلغ عظيم من المال ·

لاستسلامي الخطير · ومتى رأيتني جالسة على عرش استبد في حكمك يا غرامي وامنحك – كآلة – نعمي · فاحتمل كبريائي يا حبيبي · وسامحني على فرحي !٠» اه

« المقتبس»

حريق جديد

عند الساعة الخامسة بعد ظهر امس « الاربعاء» شبت النار في محلات التاجر الوجيه الخواجه ابرهيم بدوره واولاده في « سوق النورية »فالتهمت السنتها الفتاكة كل موجودات المحل الكثيرة من جلود وما شاكل وتجاوزت الى محلين قريبين فعطلت فيهما بعض التعطيل · ولم تتمكن المطافيء من اخماد النار الا بعد ساعتين بسبب اشتداد الريح ومن قلة الماء وعدم تدريب رجال المطافيء على الاعمال الاطفائية السريعة · وتقدر خسائر المحل بالالوف لما فيه من البضائع الكثيرة المتراصة لا سيما والسوق في بدء الموسم · وقد بدأ المسيو كاستل التحقيق ·

عوض الله على الخواجه ابرهيم = الذي اشتهر بنزاهته وصدقه وشريف اخلاقه = بعض هذه الخسارة الفادحة

حكم المجلس العدلي في دمشق على نزيه المؤيد احد زعماء الثورة بالاعدام غيابياً

ما برحت الامطار تهطل بكثرة في الجزائر والطوفان يكتسح المدن والارزاق وتقدر الخسائر حتى الان بخمسمئة مليون وقد خربت جميع معامل السكك الحديدية ولم يعرف بعد عدد الضحايا·

منحت حكومة سوريا رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فنهنيه ·

تلقى روتر من توكيو ان سفير اليابان في باريس قد استقال من منصبه ·

على اثر فشل فانتيلا براتيانو عهد الى المسيو تيتيلسكو بتأليف وزارة من الاتحاد الوطني·

اوقف اربعة جواسيس افرنسيين في باريس سرقوا وثائق رسمية ويظن انهم فعلوا ذلك في سبيل السوفيات ·

تقول الماتن ان فلك الذين كانوا اعتقلوا في مراكش كلف ثلاثة ملايين·

قداس وجناز

في الدامور

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ٤ كانون الاول الجاري يقام في كنيسة مار الياس في الدامور قداس وجناز عن نفس الفقيد المرحوم شديد بشاره عقل فعائلة الفقيد ترجو من الانسباء والاصدقاء ان يعتبروا هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة الى كل منهم

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن – شارع سعيد عقل

المعمل – سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

انطوان ثابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس ·

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في علب كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت الراية على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ – ١٢ قبل الظهر ومن ٢ – ٥ بعد الظهر ·ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

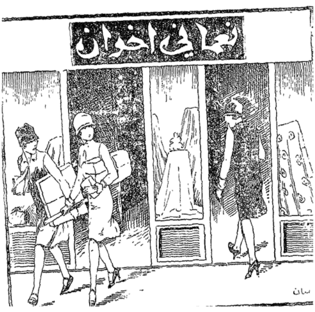

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

نعوم الجي راشد واولاده

البضائع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

دمشق سوق الحميديه
بيروت سوق الطويله

رواية العدد

المروحة الحمراء

— انه لعمل وحشي ! .. بعد مرور سنة على زواجهما يتركها ويتعلق بفتاة راقصة ؟!

— الله من هؤلاء الرجال افانهم يدخلون الى البيوت الشريفة ويظهرون كل تأدب وحشمة ولكن بعد حصولهم على مأربهم يتركون الادب واللياقة جانباً ويتبعون الراقصات وبنات الهوى ! ...»

كانت المتكلمة امرأة ضخمة الجسم جالسة امام مائدة الطعام تكاد تتميز غيظاً عند كل كلمة تصدر من فمها . والسامعان كان زوجها المسيو اوديه وابنتها سوزان .

ولم تكد مدام اوديه تنتهي من كلامها حتى قاطعها زوجها موجهاً كلامه الى ابنته :

— هل انت متأكدة كل التأكيد يا ابنتي من خيانة زوجك ؟

وارادت سوزان ان تجاوب فسبقتها امها قائلة :

— انني متأكدة كل التأكيد بان صهرنا بول رامير يعشق الراقصة باولا سوبيز

— وهل عندك براهين على خيانته ؟

— نعم . فقد اخبرونا بذلك

— الخبر لا يكفي ...

— ولكن هل تظن بان ذهاب بول مع سوزان الى الاوبرا اربع مرات في الاسبوع يعد شيئاً طبيعياً ؟!

— كنت اشك بعمله لو انه ذهب لوحده

وهنا سكتت مدام اوديه تاركة الكلام لابنتها سوزان :

— ابي انك لا تريد ان تصدق خيانة بول فانا اعطيك برهاناً قاطعاً على عمله الساقط . هل تعلم ماذا اكتشفت في درجه ؟

— رسالة ؟ على ما اظن

— كلا

— اذن ماذا ؟!

— مروحة حمراء وعليها الحرفان الاولان من اسم تلك الراقصة اللعينة .. أصدّقت الان ؟؟ انه لم يعد امامي سوى طلب الطلاق

— اعملي ما يروق لك يا ابنتي .

. . . . . .

تركت العائلة غرفة الطعام وسار المسيو اوديه توّاً نحو الباب الخارجي وقبعته في يده وقبل ان يخرج التفت الى زوجته وقال :

— انني ذاهب الى باريس لاشغال هامة وسأكون هنا عند الظهر .

وفي الساعة الثانية عشرة تماماً كان المسيو اوديه قد رجع من باريس وبصحبته صهره بول رامير .

تناولوا جميعاً طعام الظهر ثم تركوا المائدة الى الصالون ، وفي طريقهم اقترب بول ليعطي ذراعه لزوجته فرفضت سوزان الاتكاء عليه واسرعت الى قرب امها .

اندهش بول من عمل زوجته الغريب ولما وصلوا الى القاعة وجلسوا سألها قائلاً :

— هل لك يا سوزان ان تخبريني بما بك ؟

— لا شيء ...

— انني ايها العم العزيز ارى سوزان على غير ما يرام . فهل تقدر ان تفيدني ولو بالاختصار عن سبب كدرها

— نعم . فانها ستطلب الطلاق غداً صباحاً

— الطلاق ؟! ولماذا

— لأنك تخونها !

— انا اخون سوزان ؟ وعلى اي برهان تستند هذه التهمة ؟

— على تلك المروحة التي في درجك والمكتوب عليها «ب . س » اي باولا سوبيز تلك الراقصة الصغيرة ..

ولما سمع بول اسم المروحة اضطرب قليلاً ثم سكت . وبعد مرور برهة قام بول رامير وذهب الى عمله بدون ان ينبس ببنت شفة

اقبل المساء ولم يرجع الى المنزل وعند الصباح تلقت سوزان هذه الرسالة

«ان بول يقيم في شارع بوردو رقم ١٠ ولكي تتحققي خيانته اذهبي بنفسك في الساعة الواحدة من هذا النهار فترينه مع عشيقته صاحبة حرفي المروحة الحمراء »

صديقة لك

اخذت سوزان الرسالة الى والدتها وهذه بدورها اعطتها لزوجها المسيو اوديه ...

وفي الساعة الواحدة ركبت سوزان سيارة توجهت بها نحو شارع بوردو

...

دخلت سوزان المنزل رقم ١٠ ولم تكد تصل الى الباب الداخلي حتى رأت بول جالساً على مائدة الطعام وبقربه مقعد خال . ولما رآها نهض وذهب توّاً اليها وهو يقول :

— انني انتظرك ايتها العزيزة فادخلي لان الطعام قد نضج

— انك تنتظر عشيقتك ايها الخائن

— بل احلف لك انني انتظرك . وانا صاحب تلك الرسالة التي وصلتك في الصباح ؟

تقدمت سوزان من المقعد وجلست عليه ثم سألته قائلة : — ما معنى عملك هذا ؟

— سوف تعرفين كل شيء . هل تعلمي بان اليوم هو تذكار ميلادك

— نعم

— ولاجل هذه الذكرى فانني اهديك هذه المروحة واقيم لك هذه المأدبة

ثم وضع امامها تلك المروحة الحمراء

— انك تهديني نفس المروحة التي اهديتها اياها عشيقتك بدليل الحرفين اللذين عليها

— بل قبل ان تحكمي علي هذا الحكم . هل لك ان تقولي لي باي حرف يبتديء اسمي ؟

— نعم ! بحرف : ب

— واسمك ... ؟ — بحرف : س

— اذن انظري الى المروحة فان عليها نفس حرفي اسمي واسمك وليس اسم باولا سوبيز

وامام هذا البرهان القاطع تقدم بول الى سوزان وقبلها فتساقطت من عينيها دمعة ندم ثم قبلته . وهكذا تم الصلح

ا . ن

مطبعة ومكتبة ✻ ادوار الجليل ✻ شارع البوسطه ✻ بيروت

العدد ٦٥٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان النواب الراديكاليين في المجلس الفرنساوي سيطلبون الغاء تعديل الدستور اللبناني الذي وجدته سياسة الضغط وان الفضل في ذلك عائد لى موقف الصحف اللبنانية.

بيروت | الاحد في ٤ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣-٣١٦

لقطات الطريق

دائماً الانتداب

لم يحتدم الجدال — ولكن على غير فائدة — ، في جلسة من جلسات المجلس النيابي كما احتدم في جلسة يوم الخميس المنصرم اثناء المناقشة في اتفاقية بعثة الجندرمة.

ولم يتردد ذكر الانتداب ، على كثرة ما يتردد ذكره في هذه البلاد ، ويقدر ما تردد في الجلسة المذكورة فكلما وقف نائب للكلام ذكر الانتداب وتعلقه به واخلاصه له. وبعضهم كان يعطف على هذا التعلق والاخلاص كلمة « لكن » للانتقاد وكثيراً ما كانت هذه الكلمة وما يليها تستفز المسيو سالومياك فيقف مدافعاً ، ليس عن الانتداب وحده ، بل عن الاعمال التي يقوم بها بعض عمال الانتداب باسمه وهي ليست من روحه في شيء. حتى ذكرتنا هذه الاعمال بكلمة « مدام تاليان » الشهيرة في الثورة الافرنسية عندما صعدت درجات المقصلة

« — ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب تحت ستار اسمك »

. . . . .

لا نريد هنا ان نفعل كالنواب فنردد على القراء ايات الاخلاص للانتداب فقد صار هو وصرنا نحن ايضاً بغنى عنها من كثرة ما رددناها. ولكننا نحب ان نطلب من النواب اولاً ومن مندوب المفوضية ثانياً ان يرحموا هذا الانتداب ولا يجعلوا حديثه السدة واللحمة في كل مناقشات المجلس حتى اصبح اسمه كالمفزعة يهزها المندوب في وجه النواب كلما اراد امراً كما يهز الفلاح مفزعة الحقل كلما اراد ابعاد الطيور عن زرعه

كلما عرضت قضية فيها شيء من روح المعاكسة لعمل من اعمال المفوضية ، لا للانتداب نفسه ، القوا لنا في كفة الميزان كلمة الاخلاص للانتداب فتضمحل كل معارضة امام هذه القوة السحرية المغناطيسية ، في حين ان الانتداب كما وجد وكما فهمته جمعية الامم وكما حددته المعاهدات والصكوك اعلى وارفع من يكون سيف الغالب في ميزان المغلوب

. . .

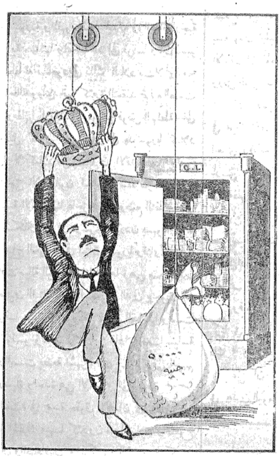

ثمن التاج في لبنان

ليتركوا الانتداب في راحة
ليتركه النواب وليتركه ايضاً مندوب المفوضية
فليست قضيته موضوعة على بساط البحث ، بل قد انتهى امرها ولم يعد من الكرامة واحترام الذات ان نرددها في كل سانحة وامام كل حادثة .

لقد آمنا وصدقنا ان جميع النواب وجميع الناس ايضاً مخلصون للانتداب فلا داعي لتجديد هذا الايمان في كل دقيقة .

سياسة الكولونيل كاترو

نشرت الجريدة اليومية الجديدة « لاروموز » مقالاً بامضاء المسيو لامازيير بعنوان « نريد ان نعلم ما يجري في سوريا » وقد ندد فيه بالصمت السائد الان حول المسألة السورية وقال ان من مصلحة فرنسا ان تعرف ما يفعله في سوريا الرجال الموكول اليهم تمثيلها في تلك البلاد ولقد كان المسيو دي جوفنل خبر الحالة في سورية والمفهوم انه لو ايدته وزارة الخارجية لاتم تسوية مسألتها ولكنه عاد الى فرنسا وعين المسيو بونسو خلفاً له فسافر الى تلك البلاد بلا برنامج فدرس الحالة ورأى انها كثيرة التعقيد ثم لزم الصمت التام ويظهر ان المسيو بونسو فوض السلطة الى الكولونيل كاترو الذي يميل الى عد سوريا كبلاد للاستعمار لا كبلاد من بلدان الانتداب . وليس لسوريا حتى الان قانون اساسي وسنضطر ان نعلن لدى عصبة الامم اننا عاجزون عن وضع النظام الذي منحته انكلترا للعراق وشرقي الاردن بسهولة وقد تعاظم هياج الخواطر في لبنان وسوريا وتناول الفئات التي كانت ميالة الينا واهملنا امرها وهي متحدة الان مع الوطنيين اللبنانيين والسوريين الذين يرجون ان تقوم فرنسا بمهمة الوصاية التي قبلت القيام بها وصمت المسيو بونسو يزعجهم كثيراً . فاذا تابعنا سياسة المطل والصمت بضعة اشهر اخرى فلا يبقى لديهم سوى وسيلة واحدة هي الالتجاء الى الثورة .

والفت ، في جمعية حقوق الانسان ، لجنة للشؤون السورية اشترك فيها كثيرون من النواب والشيوخ والمحامين والصحافيين ونذكر من الشيوخ فيكتور بيرار وليميري وتيسيه ومن النواب دالاديه وبول بونكور واوغست برنيه ورينودل وقد عقدت هذه اللجنة اول اجتماع فتناقشت في الحالة بعد المؤتمر الذي عقد في بيروت في المدة الاخيرة وبحثت في الحالة المزعجة التي اوجدها في لبنان التعديل الاجباري للدستور وتليت في هذا الاجتماع نبذ من اقوال بعض صحف لبنانية تدل على الاستياء من هذا التعديل .

سلطان باشا والثورة

قال سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية لصحافي زاره في مقره بالنبك من اراضي نجد « اني كما تعرفني لم تغيرني الحوادث ولم تدهشني الايام ولم افكر لا انا ولا احد من اخواني المجاهدين بأن نسلم الى فرنسا او الى غيرها لانا قد آلينا على انفسنا ان لا نترك جهادنا او نموت في سبيل الوطن . ولو كان بفكرنا ان نلتجيء الى انكلترا لأصلحنا صلاتنا السياسية مع فرنسا وبقينا في جبلنا آمنين . ولكننا ثرنا لانقاذ الوطن ولن نرجع عن عزمنا ما دام فينا عرق ينبض والله مع الصابرين »

دعوى الاخوين

بعد يومين يصل المسيو ميلران الى بيروت للدفاع عن البير بك سرسق في الدعوى المعروفة بينه وبين اخيه نجيب بك ، واننا نقول مع الاسف ان المصلحين لم يتمكنوا من حل المشكلة ورتق الفتق بدون الوصول الى المحكمة .

اذن فسيكون الاسبوع القادم اسبوعاً تاريخياً في حياة القضاء في بيروت وسيقف المسيو ميلران احدى وقفاته المشهورة وهو كما عرفه سامعوه في باريس من اعظم خطباء فرنسا ومن اشهر المحامين واحفظهم ذاكرة وابلغهم لغة وتعبيراً ويؤيده في موقفه هذا عدد من المحامين بينهم القانوني المعروف الاستاذ وديع نعيم وسيقف ايضاً الاساتذة القديرين الكسي كاتسفليس واميل اده وبترو طراد للدفاع عن نجيب بك ضد اخيه المطالب بحصته من ارث ابيه

وقد علمنا ان المسيو ميلران سينزل ضيفاً كريماً في دار آل سرسق « حيث يسكن اليوم البير بك » وقد اجريت الاستعدادات اللازمة لراحته .
على ان املنا كبير بالوصول الى حل الخلاف في هذين اليومين . حقق الله هذا الامل

اهتمت فرنسا وانكلترا بالازمة الجديدة بين بولونيا ولتوانيا . وتفيد الانباء ان المرشال بلسودسكي سيأتي الى جنيف ليشرح امام جمعية الامم النظرية البرلونية

وصل الى بيروت من القطر المصري حضرة جورج افندي خوري مندوب الامير جورج لطف الله واجتمع ببعض الصحافيين وقابل ايضاً بعض موظفي المفوضية

سافر صباح هذا السبت عائداً الى القطر المصري حضرة الكاتب الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير «الاهرام» وقد ودعه فريق كبير من ادباء البلاد بينهم وزير العدلية ومدير الامور الاقتصادية وبعض النواب والصحافيين واوفدت نقابة الصحافة وفداً من هيأتها لوداعه باسم النقابة . فعلى الطائر الميمون .

واقام حضرة وزير الداخلية وقنصل الدولة المصرية ومدير الامور الاقتصادية ولائم لطيفة لداود بك بركات قبل سفره .

افتتحت اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح في جنيف وقد اقترح ليفنوف مندوب السوفيات اقتراحات ترمي الى الاسراع بنزع السلاح تاماً وتعطيل الاسلحة وتهديم القلع والتشكيلات العسكرية . فوقف بول بونكور وحيا مندوبي روسيا ولكنه اظهر انه لم يفهم ما يريدون ودعاهم الى الاشتراك في اعمال المؤتمر وفقاً لروح جمعية الامم . وان عهدة جمعية الامم لا ترضى ابداً حتى مبدئياً ان ينزع السلاح على الصورة التي طلبها مندوبو السوفيات ولو فرض ان ذلك ممكن التحقيق فانه يجعل دائماً الدول الصغرى عرضة للدول الكبرى ثم تفق المندوبون بعدئذ على تأجيل المناقشة الى شباط

عاطفة كريمة

ارسل حضرة الدماد الى الوصيف صاحب اللسان الكتاب الاتي بمناسبة يوبيل اللسان الذهبي :

حضرة الفاضل رامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء .

ان الجريدة التي تجتاز نصف قرن وهي لا تنفك مجاهدة في سبيل الخدمات الوطنية بغيرة وصدق ونزاهة لجديرة بان يكون تكريمها عاماً ولهذا فاني بمناسبة عيدها الذهبي اود ان اشارك جمهور الفضلاء والادباء الذين سيحتفلون بتكريمها في عيدها المشار اليه وعليه فقد رأيت ان اهدي لحضرتكم وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقديراً لخدماتكم وتنشيطاً للادب وادامكم الله

الامضاء
احمد نامي

المسيح

من رسالة بعث بها بوبليوس لينتولوس عامل القيصر الروماني على اليهودية الى مجلس الشيوخ في رومية »

ظهر في ايامنا رجل كثير الفضائل نبيل المطالب ساميها يدعى يسوع المسيح ، وهو لا يزال ما بين ظهرانينا ، يمت بجنسه الى الجيل الاسرائيلي ويعتبر رسول الحق ، على ان تلامذته واشياعه ومريديه يدعونه ابن الله

وهو يبعث الموتي ويشفي الاسقام على اختلاف اشكالها وحالاتها

وهو معتدل الشطـاط ، ظريف الهيئـة ذو رواء باهر يملك الطرف بحسن حبره وسبره ، مليح القسمة ، مطهم الخلق ، يطالع الناظر الى غرتـه البلجاء ايات الاحترام والخشوع ، ولذلـك قلما يمر من امامه رجل الا وتجتذبه روعة ذلك الرجل وبهجته فيقف شاخصاً اليه ولايلبث ان يحبه وتركن نفسه اليه وتطمئن. وقد طبعت في قلبه ايات الوقار والجلال العميق

وهو كستنائي الشعر سبطه حتى الاذنين ثم لا يلبث ان يصير جعداً لامعاً مستديرا كالخواتم مغطياً منكبيه كالغدائر وهو يسرحه على اسلوب الناصريين اي يفرقه في الوسط

وهو مرتفع الجبين مشرقه ونقيه ، اما محياه فلا اسارير فيه او تجعدات ، وضاح وضيء صبيح يترقرق فيه ماء الجمال ويزيده بهاء لونـه الوردي اللطيف ، حسن التقطيع متناسبة ولا سيما ملاحة فمه وحلاوة عينيه وجمال انفه الا ان لحيته كثة مفروقة

وهو فاتر الطرف ساجيه تنبعث من عينيـه الشهلاوين ايات الطهارة والمحبة والحنان

واذا ماتكلم جذب القلوب ورنت اليه الابصار بظرف لسانه وذكاء جنانه ورنة صوته التي تخترق اعماق النفس. واذا ما وعظ واذّب ملاء قلوب سامعيه خشوعاً واحتراماً بما يسكبه فيها من ايات المحبة والهدى والارشاد

ولم يشاهده احد قط ضاحكاً الاان الكثيرين رأوه مراراً يبكي

وهو رشيق القد جميل التقطيع بل هو قسيم وسيم

وهو ابق الشمائل معتدل اللهجة في خطبـه ومواعظه ، متضع وحكيم فيلسوف. بل هو رجل غير اعتيادي بجماله الادبي وسلطانه الروحي بل ان له ميزات شتى على غيره من بني الانسان وهذا ما يحمل على الاعتقاد انه من جبلة الالهة

سان باولو نظير عيسى زيتون

رسائل شاعرة

مترجمة من كتـاب الشاعرة « ماري موريس »

الرسالة الثانية

املي اللذيذ

لا اكتمك ما شعرت به من دبيب السعادة في نفسي ليلة الامس لما رأيتني الى جانبك مغمورة بطوفان من شعاع نظراتك وحنانها

انما جرى بعدئذ ما نبهني من سكرتي اللذيذة — وذلك عندما اتجهت الينا الانظـار ، فانصرفتُ خشية ان نثير علينا الشكوك ... آه انه ليقتضي لنا قوة فوق ما تهب الطبيعة لنستطيع اجتياز هذه المأساة الموجعة ؟

كم مرة في سكون الليل عدت الى نفسي اسائلها — أحقيقة ما تزعمه من حبـك لي ؟ كم من النساء الجميلات من بنات بلادك اللائي يفضلنني ادبـاً وجمالاً فعلامَ تؤثرني عليهن ؟ لا ادري — سوى انني اخاف ان يكون حبك كسحابة ربيع لا يلبث ان يبددها الهواء من فضاء مخيلتك : الان وبين يدي رسائلك المسكرة الشهية ... وفيهـا من كلمات الوجد الملتهب ما ملاء جوارحي هوساً بحبك وافتتاناً بك ..

فمن تكون انت يابن « الارض » لتجيد التغني الى هذا الحد ولتحسن الضرب على قيثارة قلـبي الحساسة فتخرج منها هذا النغم الشجي ..

من تكون ايها الطائر الجميل الذي هبط رياض نفسي ليغرد على افانينها .. نعم — نعم انك انت وحدك الذي عرف ان يغني هذا القلب ويطربـه ويستقطر على هذه الروح الذابلة الظـمآنة قطرات ندية من سماء روحه الشاعرة فينعشها ويحييها كمـا ينعش رذاذ الندى ازاهير المروج

تسألني في رسالتك الأ اتركك غريباً هائماً في صحراء هذه الحياة وبيدائها الشاسعة. كلا كلا — لن اتركك وحدك فستجدني قريبة منك حيثما حللت وستجد من حبي رفيقاً هادياً لك في ظلمات يأسك وشجونك ؟

يا حبي ! اذكر ما قلته لي عند اجتماعنـا الاول :

« ان حياة المحبين يا عزيزتي لا كما يفتكرون انها طريق معبدة ولكنها طويلة وشائكة »

نعم لقد صدقت فعلينا اذاً ان نتجمل بالصبر فلا بد ان ينجلي عنا هذا الديجور وينبلـج فجر الامل المنتظر حاملًا لنا في ثنايا اجنحته البيضاء سور السعادة المنشودة ؟

آه كم سمعتك مهينماً في خلواتك « الى اية هاوية من مهاوي الشقاء سيقذف بنا هـذا الغرام العاصف وما ستعاني به من عذاب لا نهاية له »

نعم — ان الحب لشقاء ما بعده شقاء اذا لم تتفاهم به الارواح — ولكنه برد وسلام عـلى قلبين كقلبينا ألف بينهما الهوى وروحـين كروحينا تفاهمتا منذ الازل وقبل ان وقعتا على مروج هذه البسيطة الفيحاء

ومع هذا ، اعود الى نفسي فاسآلها — لماذا ، لماذا احبك ؟» لا اعلم ، سوى انه من حيث لاادري تولد هذا الحب في عمـاق قلبي وانبثـق نوره في ظلمات نفسي فنما وكبر على حين غرة مني حـتى ملك عليّ مشاعري واحساسي

اه انه ليبكيني هواك في خلواتي وربمـا كان بكاء بلا امل .. من يدري ؟

أريد ان اتناساك ولكن ... لالا اقـدر . فعفوك اذا كان حديثي معك كله شجون وشكاية فقد لا ينضح على الطرس الا ما فاض به القلب .. وقلبي كما تعهده لا تنتهي شكاياته ولا ينضب ينبوع اشجانه . روحي هي ملك الله اما قلبي فهو لك وبمطلق تصرفك يا حبيبي

شكر الله الجر

انتخب المجلس البلدي في العاصمة اللبنانية لجنة من اعضائه لاختيار قطعتي ارض في الجهتين الشرقية والغربية من المدينة لجعلها حديقتين يتنزه الاهالي فيها .

قال البرنس كارول في حديث له مع مندوب جريـدة « الايفننج ستاندارد » ان غرضه من العودة الى رومانيا تعليم ابنه وتهذيبه ليكون ملكاً شريفاً واكد الامير انه لا يريد اخذ التاج من ابنه

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

كيف نجوا من الباخرة مافلدا

اخذ هذا الرسم على ظهر الباخرة « موزيلا » الفرنساوية عند وصولها الى نيويورك وهي التي ساعدت في انقاذ ركاب الباخرة مافلدا والرسم يمثل قسماً من الركاب كما أنقذوا بثياب النوم

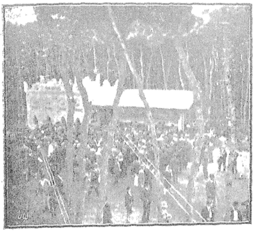

أصور المعرض . ج . م

من حفلات سباق الخيل

اخذ هذا الرسم في احدى حفلات السباق وهو يمثل تزاحم الناس على كشك المراهنات .

في رياض الشعر

الاحلام في العراق

حلماً في مدينة المنصور
قد سمعنا ثغاء طفل صغير
باكياً صاح بين جم غفير
كيف ترجون خمرة من فطير

...

ذهبت نينوى واحلام بابل
وتوارت (الكاس) ذات الخمائل
ابتلوا (اور) وهي ام الهياكل
عن مصير الكلدان والآثور

...

آل ساسان والعراق اكفهرا
بعد احلامكم بايوان كسرى
إن تاريخكم تأبط شرا
غب تلك الاحلام من ازدشير

...

نقلتنا احلامنا للمدائن
فوجدنا خرائباً ودفائن
شبح الموبذان في ذي الاماكن
خاشع ماثل لدى سابور

...

يوم ذي قار انت في الايام
حلم طيب من الاحلام
ظفر العرب فيك بالاعجام
وبدأنا بالانقلاب الكبير

...

ان حرب الاحلام في القادسيه
نكست كل راية فارسيه
فنهدنا لطيفسون سريه
واذا الغاب ما به من زئير

...

ها انا بعد رضخة من قرون
جمعتني الاحلام بالمأمون
قلت يا ابن الرشيد قل للامين
كل احلامكم بلا تعبير

...

قد زها للمغول والتاتار
حلم في خرابنا والدمار
آه كم معول لهم في الديار
حملوه للهدم والتدمير

....

وأتت بعدهم بنو عثمان
فحلمنا بدولة للهوان
حلم كل حادثات الزمان
فسرته باسوء التفسير

...

يا سهول العراق اي الليالي
حدثتك الاحلام باستقلال
كل يوم ارى جيوش احتلال
في مغانيك من قديم العصور

...

بعد تلك الزعازع الحربيه
نومتنا السياسة الاجنبيه
فحلمنا بدولة عربيه
وبمين وناذب ووزير

...

المسيو بورد

حاكم الجزائر الجديد . ولا تزال التفصيلات ترد عن الطوفان العظيم في تلك البلاد

الصفحة الهزلية الانتقادية

عزمنا على تخصيص صفحة هزلية تصويرية ننتقد بها بعض احوالنا الاجتماعية وشؤوننا المحلية وسننشر هذه الصفحة في عدد الاحد من كل اسبوع :

لا مراقبة في بيروت

عند البقال

— ثلاثون غرشاً ثمن الرطل؟ ولكنك كنت تطلب بالامس مثل جارك عشرين غرشاً فقط

— نعم ! ولكن جاري قافل محله اليوم

في السينما

— السعر مضاعف ؟ ولماذا ؟ ؟

— لان الفيلم جميل هذا المساء !

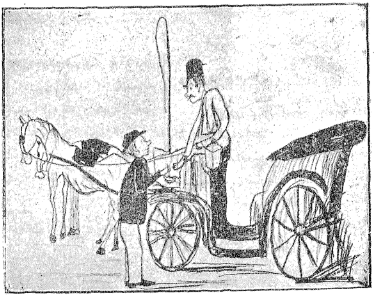

مع العربجي

— ماذا ؟ نصف ليرة اجرة المشوار

— ألا ترى يا خواجه ان النزهة في هذا الطقس الجميل تستحق اكثر من ذلك ؟

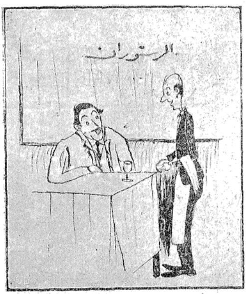

في الرستوران

— خمسون غرشاً ثمن فنجان القهوة ؟ ؟

— هذه تعريفتنا يا بك !

رسم واسيلياديس

قد بنينا بيتاً له الف باب
واحتفلنا بدولة الالقاب
أفهذي سياسة الانتداب
لا . . . . . من بذور
. . . . . .
خلني في مدينة الاحلام
خابطاً في خواصها والعوام
لو سألتم عن اهل دار السلام
عسس الليل جاوبت بصفير
. . .
نحن طيف في عالم ادبي
نتغنى بعصرنا الذهبي
قد تركنا بغداد للاجنبي
وحلمنا بجحرة والعقير
. . . . . .
كم لشعري في دجلة والفرات
وخزات محفوفة بنكات
قل لكوخ الفلاح كم من شكاة
في حناياك من زوايا القصور
. . .
خلني عن خورنق واكيدر
لست اهوى اهل القصور فاقصر
صاحب الكوخ كم عليك مسيطر
من زعيم ومالك وامير
. . .
أي شيء تجدي طاول الخورنق
لبلاد عفت وشعب تمزق
او يجديك والعراق ممزق
حلم في خورنق وسدير

النجف — علي الشرقي

سليم — هل تظن بان الاعلان يفيدني ويأتي بنتيجة سريعة

نعم — نعم . والدليل هو اننا من بضعة ايام اعلنا نطلب حارساً يخفر محلنا ليلاً وبتلك الليلة ذاتها سرق المحل

بينما كان زمرة من الاصحاب مجتمعين في مجلس طرب قال عزيز : كثير من الكلاب لها شعور اكثر من اصحابها

فاجابه حنا — صدقت فانا عندي كلب من هذا النوع .

ذكرت جريدة فلسطين النبأ الآتي وهو من الغرابة بمكان !!

يصل الى القدس قريباً خير الدين افندي الزركلي والحاج اديب خير من مصر وخير الدين افندي الاحدب صاحب العهد الجديد وابو الهدى افندي اليافي من بيروت لوضع اسس البروبغاندا جديدة ومنع سلطان باشا الاطرش من القدوم لشرقي الاردن

اوقفت السلطات التركية قبطان الباخرة افيافو الايطالية على اثر اصطدام باخرته بباخرة تركية

ارسلت الحكومة العراقية الى حكومة نجد احتجاجاً بواسطة المعتمد البريطاني في الكويت على أعتداء الوهابيين على المخفر العراقي في المنطقة المتحايدة وقتل جنوده ونهب موجوداته . وطلبت في هذا الاحتجاج ما يأتي :

(١) تقديم الترضية اللازمة (٢) التعويض عن الخسائر والمنهوبات ودفع فدية القتلى (٣) اذا لم تنفذ الحكومة النجدية هذين الشرطين فحكومة العراق لا تشترك في موتمر الكويت .

جاء من هايتي ان الانهر قد فاضت فغمرت المدن والبراري وعطلت الزرع والطرق .

تلقت المفوضية الرومانية في باريس اوامر بانذار البرنس كارول بان الحكومة الرومانية تعارض في رجوعه الى رومانيا بجميع الوسائل الممكنة .

الحب والقلب

« قصة رمزية مترجمة عن الافرنسية »

اظلم الليل ، فاشتد الشتاء

وعصفت الرياح ، فتساقطت الثلوج ...

وكان البرد شديداً قارساً يخترق الثياب الثقيلة ، ويدمي الاجسام القوية

ومرأى وجه الفضاء الغضوب ، والنظر الى المدينة الجالسة كالثكلى تحت اطباق الثلوج يحزن النفوس ويجرح القلوب ..

أحكمتُ إقفال الابواب والنوافذ ، وانزويت في زاوية المخدع اصطلي النار ....

ارتاحت نفسي لهذه الخلوة البعيدة عن متاعب الحياة ومصاعبها

اما قلبي فما برح يضطرب كأنه يخشى مفاجأة الدهر وغدراته !...

أسكنته بهمسي اليه اننا وحيدان هاهنا لا تزعجنا ضجة العالم ولا مشاكل الانسان ، والعيون النجل الفاتكات ، والوجوه الساطعة المنيرة الجذابة بعيدة عنا ، مطروحة بين سنابك المقاصد والرغائب ...

وكأنه ارتاح لهذا الكلام فانحنى على فراشه الوثير ونام مطمئناً لا يبدي حراكاً

قلتُ هذا وما حسبتُ لما خبأته يد الاقدار :

الباب يقرع بقوة

وفي مثل هذه الساعة من الليل !

وتحت الثلوج المتراكمة الباردة !

فمن يا ترى يقرع الباب؟ ..

اجابني صوت ضعيف من الخارج :

— انا الحب —

« تنبه قلبي وعاد اليه خفقانه »

قلتُ — مالي ولك يا حب ، فقد تركتُ الحياة بما فيها من لهو وأنس وجئت لاختلي بنفسي اطلب الراحة لها — فابتعد عني واطلب غيري فكفاني ما ذقت منك في ايامي الماضية .....

قال وصوته يتقطع حزناً وألماً :

— الهواء يقرص عظمي

الثلوج تمطر جسمي

جوانحي كسرتها العواصف والرياح

ولم يبقَ لي من معين سواك ....

قلتُ — عبثاً تطلب الدخول

فقد سلوتك من زمن طويل

وعهد الصبابة ولّى مع الصبا

ولم يعد لك في نفسي أثر من العطف والحنان ...

قال — قد تقطع جسمي

وتشققت قدماي

ونزف الدم من عيني

ومالي سوى نارك الملتهبة التي تعيدني الى الحياة !..

شعرتُ ان قلبي يتألم ، وكاد يطير من حنايا ضلوعي لانتشال الحب من براثن الموت الزؤام ...

اقتربتُ من الباب وفتحته

فتحته بدافع العاطفة

بدافع حنو هذا القلب الذي كان يخشاه ويتجنبه ويبتعد عنه ما شاء ، انتقاماً منه ...

دخل وابتسامة الظفر تعلو شفتيه

اما قلبي —

فقد عبس وبكى !

« ديك الجن »

انطوان ثابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٤ ك ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول · الساعة ٢

جائزة المبتدأين · — للبرونية التي لم تربح الوزن حسب العمر · الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر · الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جندي وقرانوح	عجيب٣	ازرق	مسن	٥٧
٢	خليل عبد العال	زغلول	احمر	〃	٥٧
٣	اسطبل الصانع	شفاف	ازرق	٤	٥٣
٤	اسطبل كنفاني	كحيلان ٢	ازرق	٤	٥٣
٥	اسطبل شاتيلا	زهر الورد	ازرق	٤	٥٣
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	زين	اشقر	٤	٥٣
٧	جميل محو	الحارث	ازرق	٣	٤٧
٨	اسطبل شاتيلا	الرئيس ٢	ازرق	٣	٤٧
٩	جان دي فريج وهنري فرعون	سعاد	زرقاء	٣	٤٥½

تقديرات : نرجح الاولية لزغلول يزاحمه عليها عجيب والثانية والثالثة لاحدهما والكحيلان

الشوط الثاني · الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث · — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر · الجائزة —٣٠٠— ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر · الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جرجي فرج	ابو عرقوب٢	اشقر	مسن	٥٧
٢	اسطبل بيهم	الحجاج	ازرق	〃	٥٧
٣	اسطبل الصانع	غازي٢	اشقر	〃	٥٧
٤	اسطبل بيضون	عصام	ازرق	〃	٥٧
٥	اسطبل حلو	سان زاتو	احمر	〃	٥٧
٦	اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق	〃	٥٧
٧	اسطبل شاتيلا	المنذر	ازرق	٤	٥٣
٨	خضر منيمنه	شوكت	ازرق	٤	٥٣
٩	مغربل وكنفاني	نبهان	احمر	٤	٥٣
١٠	اسطبل بيضون	سهام	ازرق	٤	٥٣

تقديرات: نرجح الاولية لعصام يزاحمه عليها سانزاتو والثانية والثالثة لاحدهما وللحجاج

الشوط الثالث · الساعة ٣

جائزة جونية — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى · الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث · المسافة ٢٢٠٠ متر · الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٩
٢	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٣½
٣	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٣½
٤	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥١
٥	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥١½
٦	اسطبل بيهم	كوكب	اشقر	٥٠½
٧	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩½

تقديرات : نرجح الاولية لغزال يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحدهما ورضوان

الشوط الرابع · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة البردوني · — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً · الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث · المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	٥٥
٢	عبد الوهاب السروجي	دكراس	ازرق	٥٣
٣	اسطبل شاتيلا	امير٢	اشقر	٥٣
٤	اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر	٢١
٥	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٥٠
٦	شفيق مغربل	نجمة٢	حمراء	٥٠
٧	اسطبل بيضون	اخو هدبان	ازرق	٤٩
٨	حسن فرشوخ	سلمى	حمراء	٤٩
٩	اسطبل الصانع	فايز	اشقر	٨

تقديرات : نرجح الاولية لديناميت يزاحمه عليها اخو هدبان والثانية والثالثة لاحدهما ولبانابك

الشوط الخامس · الساعة ٤

جائزة الكحايل · — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية · الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث · المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٥
٢	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٣
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥١½
٤	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١½
٥	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٠½
٦	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٠
٧	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥٠

تقديرات: نرجح الاولية لبادشاه يزاحمه عليها غصوب والثانية والثالثة لا احدهما ولمشير

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٥٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال ان الاخوين نجيب بك والبير بك سرسق سيدعوان مدام الميو ميلران بعد صلحهما واتفاقهما ضيافتهما في قصر آل سرسق طول مدة اقامته بيننا وان المسيو ميلران سيغتنم فرصة انتهاء هذه الدعوى حبياً لدرس حالة البلاد

بيروت — الاربعا في ٧ كانون اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦٠

ابطال « دعوى الاخوين » الكبرى التي حلت امس حبياً

البير بك سرسق

المطالب بحقه من ارث ابيه المرحوم يوسف بك سرسق وبرفع الحجر عنه

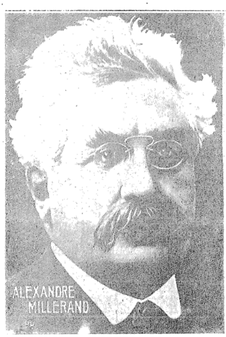

المسيو الكسندر ميلران

رئيس جمهورية فرنسا السابق والمحامي عن البير بك سرسق وقد وصل اليوم الى العاصمة اللبنانية

نجيب بك سرسق

كبير الانجال المرحوم يوسف بك سرسق والحاجر على اخيه البير بك

الهدوء سائد في سوريا

تكلم النائب فونتانيه في مجلس النواب الفرنساوي في ختام المناقشة في ميزانية وزارة الخارجية عن الحد الذي بلغته سياسة المسيو بونسو العملية في سورية وهل حان وقت منح تلك البلاد النظام الاساسي الذي يطلبه الوطنيون السوريون وقال انه منذ اشهر عديدة يقال لنا رسمياً ان السكينة سائدة في سورية وانه لم يبق فيها شيء من الاضطرابات ولكن الرسائل الواردة من اشخاص جديرين بالثقة تنبئنا بان السكينة غير وطيدة وان المصادمات تقع في كثير من الاحيان في بعض انحاء البلاد وتبدو حركة تقلق البال كثيراً حتى انهم يضطرون الى قمعها بشدة

وسأل المسيو فونتانيه ايضاً هل المعلومات التي بلغته مطابقة للواقع ام هي قرينة المبالغة، وقال — اني تلقيت رسائل يقول اصحابها ان فرنسا لا تتمتع في سورية بسياسة حرة وان حق الناس في الانتقال وفي الكتابة والفكر غير مضمون ومحترم وانهم غير متمتعين بحرية الصحف وحرية الاجتماع، فاذا كان ذلك فاين تنفيذ الوعود التي ابداها المسيو بونسو في السنة الماضية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والوعود التي ابداها في شهر سبتمبر الماضي حينما سافر من فرنسا عائداً الى سورية

ثم قال النائب — ان لدي الان المنشور الذي وجهه المسيو

بونسو الى اهل سورية وقال فيه انه سيعجل منح سورية النظام السياسي والاساسي الذي ينتظرونه منذ زمن طويل ، واود ان اعلم هل ما كنا نقول انه امر وقتي وهو مستمر منذ سبع سنين او ٤ في سنين سيستمر ايضاً زمناً آخر طويلاً ام شرع حقيقة في تنفيذ الانتداب الذي وكلته الينا عصبة الامم وذلك بمنح السوريين النظام الذي يمكنهم من تأليف دولة ذات استقلال داخلي اذا لم يكن استقلالاً تاماً ؟»

فرد المسيو بريان قائلاً ان المعلومات التي تلقاها من سورية تمكنه من ان يؤكد ان المسيو بونسو ينفذ كل ما احتواه البرنامج الذي بسطه لدى لجنتي الشؤون الخارجية في البرلمان وان النظام الاساسي المعروض باسم فرنسا على الذين يعنيهم امره هو من اوسع النظم حرية وان الوعود التي ابديت لهم يتوقف امر تنفيذها عليهم وان المنشور الذي اصدره ممثل فرنسا يدل على عزمه على القيام بوعوده (وهنا تعالت اصوات من النواب تقول — هذا حسن جداً)

ثم قال الوزير ان الحالة في سورية قد تحسنت كثيراً وان الثورة اخمدت تدريجياً وان زعماء الثورة كلهم على التقريب تقدموا خاضعين حتى ان سلطان باشا الاطرش نفسه يظهر ميله الى الكف عن كل محاولة ثورية • وفي استطاعة الناس الآن التنقل والتجول في البلاد السورية في ظل السكينة التامة فلا محل اذن للقلق ولكن ليس معنى ذلك ان الحالة لا تحتاج الى الاشراف والرقابة والمسيو بونسو يقوم بهذه المهمة • واما كيفية تنفيذنا للانتداب الذي نحن مسئولون عنه لدى عصبة الامم وروح هذا التنفيذ فان لجنة الانتدابات تتلقى في هذا الصدد كل الايضاحات التي تطلبها ونحن نطلعها على ما يجري بكيفية مطابقة للواقع وهي لم تبد اعتراضاً على كيفية قيامنا بالمهمة الموكولة الينا ، ويثق حضرة النائب بان مهمة المندوب السامي الفرنسي لن تكون محاولة حصر عناصر السكان في سورية في دائرة الاستعباد بل انه على النقيض من ذلك سيبذل كل جهوده في تسهيل تحريرهم ، وتعد الحالة على جانب من الصعوبة لان هناك عناصر شتى يعارض في الغالب بعضها بعضاً وليس هذا مما يسهل حملها على الاندماج في نظام اتحادي فاذا كان في امكاننا السير في سبيل نظام كهذا فان المسيو بونسو لا يمكن ان يقيم العقبات في هذا السبيل بل اني واثق بانه يعمل لتسهيله واني اؤكد لكم انه باسم فرنسا يشرف على شؤون البلاد السورية بروح مشبعة بالحرية العظيمة •

وقد قابل المجلس تصريحات الوزير بالتصفيق •

« من برقيات الاهرام »

يظهر ان القضية اللبنانية السورية انفتحت عن جديد هذه المرة في باريس فان جريدة «الاهرام» تنقل الينا كل يوم في برقياتها الخصوصية شيئاً عما يجري في فرنسا حول القضية اللبنانية السورية وحول تنفيذ الانتداب في هذه البلاد •

ويظهر ان ما توقعناه من فشل سياسة الكولونيل كاترو في طريقة تعديل الدستور اللبناني وتهديده النواب والصحافيين قد صح تماماً فقامت القيامة في فرنسا حول هذه السياسة التي وصفها الفرنساويون انفسهم «بالاستعمارية» واعتمد المنتقدون الفرنساويون على اقوال الصحف اللبنانية في انتقاد تعديل الدستور، وسيتسع، ولا ريب نطاق هذه الحملة، خصوصاً عندما تفتح غدا صفحات القضية امام جمعية الامم واذ ذاك يعرف حضرة الكولونيل ان تهديداته يوم تعديل الدستور اضرّت بسمعة فرنسا كثيراً وجعلت هذا التعديل بلا قيمة ولا وزن

لا نحب ان نعيد فتح هذه القضية فانها تؤلم وتدمي ولكننا نحب ان نلفت نظر المفوض السامي الصامت الى ما جرّته هذه السياسة من الاضرار علينا وعلى عقيدتنا وايماننا بفرنسا وعلى فرنسا نفسها •

ولكي يكتب المسيو لامازيير ان اللبنانيين اصبحوا متضامنين مع الوطنيين السوريين الاحتجاج على تنفيذ الانتداب بشكله الحاضر يجب ان تكون عنده اسباب قاهرة وبراهين قوية للادلاء بمثل هذا التصريح ، فلامازيير فرنساوي ويغار على سمعة بلاده وعلى كرامتها

فليسمع الكولونيل كاترو ولينظر بعينه الان نتائج سياسته

....

اما النائب فونتانيه المنشور تصريحه في صدر هذا المقال ، فقد تكلم ايضاً عما طالما شكونا منه وطالبنا الانتداب برفعه عن اعناقنا واننا نشكر لهذا النائب صراحته في البرلمان الفرنساوي فهو قد كان معبراً عن افكارنا وكان صدى لشكاوينا واحتجاجاتنا

اجل ! اننا نشكو من تطبيق الانتداب على الشكل الذي يطبق به • نشكو من تضييق حرية الكتابة والرأي، نشكو من خنق حرية الاجتماعات، نشكو كما شكا عنا النائب فونتانيه ونطالب فرنسا بحقنا الصريح في ان يكون الانتداب عندنا ارشاداً ونصحاً لا استعماراً ورجماً

ولا ندري لماذا سكت المسيو بريان في جوابه على النائب عن كل هذه الشكاوى • وهذه صحفنا ينالها كل يوم ما ينالها من الاقفال وتحطيم الاقلام وما برحت الى الان بعض هذه الزميلات تنوء تحت هذا القيد الثقيل الذي لا يمكن لفرنسا الحرة ان تقول انه وليد حريتها

جرائد لبنان تقفل بلا محاكمة ولا برهان ساعة يريد الحكام وجرائد سوريا ما برحت تحت رحمة المراقبة الشديدة

الاجتماعات تمنع عندنا كما جرى لاجتماع حزب المحافظين يوم تعديل الدستور وكما يجري كل يوم في سوريا

والناس غير احرار في بلادهم والا فما معنى وجود معتقلين في بيروت وفي اميون وفي القدموس وفي ارواد • وما معنى اخراج هذا وذاك بقوة البوليس من دمشق ؟

وهكذا دواليك

أفبعد كل هذا وكل ما تذكره الجرائد وتردده الالسن ويجرأ على ترديده ايضاً في قلب المجلس اللبناني بعض النواب يقال لحكومة فرنسا ان سوريا ولبنان سائران في طريق الحرية المنشودة وان الامور عندنا على غاية ما يرام ؟

والا فما هو الفرق يا ترى بين هذا الاعتقاد وبين كلمة الجنرال سبستياني التاريخية ، بعد ان طفت عاصمة بولونيا بدم ابنائها ولم يبق فيها احد « الهدوء سائد في فرسوفي »

•

نعم ! لقد خمدت نار الثورة السورية وتفرق شمل الثوار ولكن فرنسا لم تتوصل حتى الان ، بسبب امثال سياسة الكولونيل كاترو ، الى ان تتفق مع السوريين الوطنيين بل ان هذه السياسة رفعت اصوات اللبنانيين المخلصين بالاحتجاج • فهل تكتفي فرنسا بسكون الثورة على هذا الشكل

اننا لا نريد ان نغش انفسنا ولا نريد ايضاً ان نغش فرنسا • والخطأ كل الخطأ ان تكتفي دولة الانتداب بالسكينة الحالية حتى تعود الى السياسة الاستعمارية التي كانت من مسببات ايقاد النار

وحبذا لو اقتدت دولة الانتداب بحكمة الشاعر

ان ملكت القلوب فابغ رضاها

بين الحكومة والمجلس

القى رئيس الوزارة اللبنانية بشاره بك الخوري في جلسة هذا الاثنين بيانه الوزاري الذي كانت البلاد موعودة به من شهور ، وقد كان الناس عند سماع البيان يتلفتون يميناً وشمالاً ويتساءلون ان كان هذا البيان يتكلم عنهم وعن بلادهم او عن بلاد غنية موفورة السعادة والرفاه تجري من تحت جناتها الانهار وتتحقق في افياء ربوعها الاحلام · ولم يحرم رئيس الوزارة الصحافة اللبنانية لفتة من لفتات بيانه فاتخذ من مظاهر تحسينها دلالة على رفاه البلاد وغناهـا ، واتخذ من كثرة عدد السيارات ايضاً مثل هذا الدليل حتى صح فينا مع الحكومة قول الشاعر

— حتى على الموت لا اخلو من الحسد —

وفوق ما ظهر في البيان من المشاهد الخلابة الفتانة فقد وعدت الحكومة وعوداً كثيرة واقسمت باغلظ الايمانات « ولكنها اقسام سياسية » بتحقيقها هذا العام

نحب ان نتناسى هذه المرة ايضاً حكاية حنا والذئب · وسننتظر ·

··

وبينما الناس في هذا الحلم اللذيذ يتلمسون انفسهم ليروا اذا كانوا في يقظة ام في منام اذا بالاستاذ نمور يقف ويأتي ببيانه الذي فضح الحكومة به فضيحة ايقظت الناس

وقد شرح الاستاذ النائب في خطابه ميزانية الحكومة وكشف الستار عنها فـاذا وراء الستار الذي حاكه بيان الوزارة ، من الفضائح ما يثير حفيظة اعداء واسكنها · ووصف الاستاذ نمور حالة البلاد والشعب الحقيقية وكيف تمتص الحكومة دم هذا الشعب المسكين ، بل انه رمى رجال الحكم بالتهم المعيبة حتى اضطر رئيس الوزارة ان يحتج ووزير المالية ان يخرج غاضباً

بالحقيقة ان الاستاذ نمور كان بالامس نائباً حقيقياً عن الشعب · واننا نسأل اليوم اولئك الذين اتهمونا بالامس بالانقياد للضغينة وروح العداء عندما عاكسنا ترشيح الرجل لرئاسة المجلس وقلنا عنه انه كنائب اصلح وافيد منه كرئيس ، ماذا يقولون الان وقد برهن في النيابة تفوقه على شخصيته الضعيفة في الرئاسة ؟

انهم ارادوه رئيساً لاجل راتب ضخم وسيارة — ولكن بدون نفع — ونحن اردناه نائباً بلا راتب ضخم وبلا سيارة ، ولكن بفائدة ونفع

وسواء أكنا اعداء الرجل ام اصدقاءه فقد كان هذا رأينا فيه ولن نتحول عنه

الصلح بين الاخوين

تم مساء امس الاثنين — قبيل وصول المسيو ميلران الى بيروت بعدة ساعات — الصلح التام تقريباً بين الاخوين الكريمين نجيب بك والبير بك سرسق وحلت هذه المشكلة سلمياً وحبياً كما اراد جميع الذين يغارون على سمعة البيت الكبير وقد عاد نجيب بك وعقيلته الى قصر البير بك فنزلا فيه كما ينزل الاخ في بيت اخيه وتعانق الاخوان طويلاً ·

اما طريقة الحل فقد وافق نجيب بك على رفع الحجر عن اخيه وتسليمه كل حصته من ارث ابيه وصادق البير بك على الوقف الذي كان قد تم الاتفاق عليه برضى الوالد من عشرين سنة لبعض الاطيان الواسعة في مصر واما بقية الاملاك والعقارات والاموال فتقسم مناصفة بين الاخوين ، وعلمنا ان نجيب بك سحب دعواه عن الياس افندي العيراني وتعهد بتعويضه الخسائر التي نزلت به بسبب هذه الدعوى · وقد سمعنا من رجال نجيب بك انفسهم ثناء طيباً على مساعي الخواجه الياس في سبيل التوفيق بين الاخوين

وسيستقبل نجيب بك والبير بك معاً المسيو ميلران في قصرهما ويطلعانه على اتفاقهما الحبي فيبرهنا بذلك للرئيس الكبير عن احدى الصفات السامية التي تمتاز به العائلة اللبنانية وهي الوفاق والوئام

ولا ننسى ان نهنئ الاساتذة المحامين جميعهم في هذه القضية من الجهتين لسعيهم المتواصل في هذا السبيل الحميد ·

المعتقلون

جاءتنا من حمص صورة برقية رفعها موقعوها الى العميد باللغة الفرنسوية وهذا تعريبها

« في انتظار تحقيق الرغبات التي اعرب عنها الوفد لى المفوض في سوريا والخارج ، والمؤتمر السوري المعقد ببيروت في ٢٥ تشرين الاول ، نلتمس العفو العام عن السوريين المحكومين سياسياً والمعتقلين في اقامة جبرية · ونود ان نعتقد ان فرنسا الكريمة مرشدة الامم في طريق الحرية والمثل الاعلى · تجيب هذا الطلب لتحمل نصيباً في الثقة المتبادلة والتعاون »

ابرهيم الاتاسي · مصطفى رسلان · شكري الجندي · عادل الحسيني · صبري الدروبي · سعدالله جندلي · انطون طرابلسي · كامل لوقا · محمود طرشي · عبد الهادي اكرم

قابل وفد من الوطنيين اللبنانيين في باريس باسم الجمعية اللبنانية هناك المسيو دي جوفنيل وتباحثوا معه في قضية تعديل الدستور اللبناني وطلبوا اليه ان يساعدهم لدى الحكومة ولدى زملائه البرلمانيين على الغاء هذا التعديل المجحف بحقوق البلاد فوعدهم المسيو دي جوفنيل خيرا · وقد سر من وجود ثمانية نواب وقفوا في وجه التعديل وابوا ان يصادقوا على ما هو مخالف لمصلحة بلادهم التي انابتهم عنها ، ومما قاله المسيو دي جوفنيل انه كان يطالب بادخال سوريا ولبنان في جمعية الامم وبعقد معاهدة ولائية بين فرنسا ولبنان وسوريا

عين المسيو ديلور مستشار مالية لبنان مستشاراً لمالية حكومة تونس وحل محله في مالية لبنان المسيو غرا مستشار مالية العلويين وسيسافر المسيو ديلور الى الجزائر لاستلام وظيفته

صدمت سيارة في حي مار نقولا يسوقها اسعد جرجي الحداد الفتاتين ميليا سليم فاضل ومرتا عبد المسيح فقتلت الاولى وجرحت الثانية جراحاً خطرة ولاذ السائق بالفرار

وصل الى نقابة الصحافة في بيروت برقية من مصر تشكر البيروتيين على حفاوتهم بالصحافي الكبير داود بك بركات ·

وصل المسيو مرلنسكي على الشامبوليون

تقيم نقابة المحامين حفلة تكريمية للمسيو ميلران

ميلران في بيروت

عند الساعة الثانية والنصف — والجريدة على الطابع — وصل الشامبوليون « وعليه المسيو ميلران » فرحب به على ظهر الباخرة رئيس الوزارة اللبنانية وسكرتير رئيس الجمهورية ومندوب المفوض السامي والمسيو افيليه مفتش العدلية العام ووفد من نقابة المحامين والاستاذ نعيم والبير بك سرسق والخواجه عيراني ، وحياه باسم الصحافة اللبنانية على ظهر الباخرة صاحب الاوريان ومنشيء هذه الجريدة فشكر هذه العاطفة

ونزل المسيو ميلران في دار البير بك سرسق ضيفاً كريماً

الاستاذ وديع نعيم

نقيب المحامين السابق في لبنان والمحامي عن البير بك سرسق مع المسيو ميلران

في رياض الشعر

على اطلال الجمال

وَلّى شبابك لم ننعم بنضرته
ولم نفز من تمنينا بمأمول

فما ادّكار عهود منك ما ظفرت
فيها الاماني بوعد غير مطول

ايام تعصف بالاحشاء دامية
بناظر من بقايا السحر مكحول

وتستطيل علينا في صبابتنا
بمائس مترف الاعطاف مطاول

...

يا قلب هذي رسوم الحسن موحشة
في مهمه طامس الاعلام مجهول

فاندب رجا لك في دنيا وُعدت بها
احالها الدهر مغنى غير مأهول

لا تلمح العين في شتى جوانبه
الا نوازي قلب فيه مكبول

ولا ينال المعنّى من مشاهده
الا عوادي حزن جد موصول

...

يا من تشفع ماضيه لحاضره
بواضح من جميل العذر مقبول

الاستاذ بترو طراد

نقيب المحامين الاسبق في لبنان ووكيل نجيب بك سرسق

ليغفر الحب ما أسلفت من صلف
الى محب معنى القلب متبول

فقد نعمنا على ذكراك آونة
بسائغ من غير الوصل معسول

واليوم نعبد في نجواك وادعة
اطلال حسن لمن يهواك مبذول

زكي مبارك

الام — كان على الطاولة في الامس تفاحتان فاين الثانية يا جان

جان — كان الظلام حالكاً يا اماه فلم انظر الا واحدة اكلتها

غرام مكس ليندر

يطالع القاري في رواية هذ العدد ملخصاً عن المأساة التي انتهى بها غرام الممثل الكبير مكس ليندر وكان من نتيجة هذه المأساة قضية كبرى نُظرت موخراً في باريس ودافع فيها المسيو بول بونكور « فوق » والمسيو ميلران « تحت » وقد اخذ رسم المحاميين في دار العدلية بباريس وهما بثوب المحاماة ، فيكون هذا الرسم آخر رسم للمسيو ميلران

لا تبقني لغد

في جفنها سهدُ ... في عطفها ميد
حسناء ان وعدت ... مانت بما تعد
فالوصل موعده ... في شرعها الابد
ايه معللتي ... والموت لي رصد
لا تبقني لغد ... ما للعليل غد ؟
فالشوق برّح بي ... واليأس والكمد
افنى الهوى جسدي ... لم يبق لي جسد
ما للمحب يدٌ ... في دفع ما يجد

شكرالله الجر

الاستاذ اميل اده

نقيب المحامين الاسبق في لبنان ورئيس مجلس النواب السابق ووكيل نجيب بك سرسق .

المسيو ميلران مع ابنه

يمثل رسمنا هذا ضيف بيروت الكبير المسيو ميلران ذاهباً الى دائرة الانتخاب مع نجله البكر المسيو جان ميلران

الشيخ وديع حبيش

... واخيراً بعد جهاد ونضال واخذ وردصدر المرسوم بتعيين حاكم ببيلوس السابق الشيخ وديع حبيش مديراً على بسكنتنا . والشيخ وديع سيد النكتة في لبنان ، وما رسمه هذا بالقبعة العالية وبالسيكار سوى نكتة مصورة • اخذ هذا الرسم في زحله ايام الصيف وقد وقف الشيخ ، كرئيس جمهورية ليبيريا ، بين آنستين هما مدموازيل مطران ومدموزيل قادري

كوني ...

كوني كالبدر المنير العالي في ظلام الحياة . فاكن هالة واسر معك نهدي ونهتدي

كوني كالشمس منيرة باشعة عينيك ومحرقة لمن لمس قلبك فاكن كالكرة الارضية ادر حولك فتحيي بنورك ازاهر عواطفي وتطهري بحرارتك مستنقعات نفسي .

كوني كوردة الرابية المتعالية وعبيرها بقلبها فاضفر لك اكليلا من ندى عواطفي التي هي الدموع يحمله اليك نسيم الفجر البليل • ولا تكوني كوردة المدينة التي يستنشق عبيرها المارة فينقلون اليها من انفاسهم سموم الشهوات فتذبل وتصفر وتتناثر اوراقها مبعثرة في الزوايا او طافية فوق مياه المستنقعات ...

كوني كالحمامة البيضاء الجميلة وأسمعي هديلك من على غصن الحب ولا تأمني للانامل تقص جناحيك فيتناثر ريشك الناعم ويعصاك الطيران فيذبحونك مأكلاً ويحيكون من جناحيك مروحة لاجيج النار التي يشوونك عليها ...

كوني كالانبياء وليعبدك المتدينون ، لكن لا تدعيهم يفقهون حقيقتك فيضلون ..

كوني بحبك كشعرك الجميل يتغذى ويحيي معك ولا تكوني كشعر بنات جنسك اللواتي يقرضنه كلما دبت اليه الحياة فتتناوله الايدي وتدرسه الارجل ..

كوني كالشعر معنى ورقة وروقاً فاكن فيه الهاماً وشعوراً

كوني كالناي حنواً فاكن فيه لحناً لطيفاً تأنس اليه قطعات نفسينا

كوني كالماسة في قلب الحجارة المحترقة ولا تكوني كالزجاجة التي تصقلها الايدي وتوهمها المساحيق ...

كوني كالدرة في البحر محتفظة بجمالها ونقاوتها رغم الامواج المتلاطمة فوقها

كوني كينبوع المياه المتفجر من فم الصخر يقذف بعنف كل ما يقذف اليه فيستقر عند شواطئه

ولا يجرأ دنوا الى قلبه . ولا تكوني كالبحيرة الراكدة المياه التي يستحم بها السقاء فتطهر اجسادهم وتفسد قلبها ..

كوني كالسماء الشاسعة في حبك وشعورك وليكن صعوبة الدخول اليها صعوبة دخول الجمل منه في سم الابرة . والا فقد يملأها الاشرار

...

كوني زهرة الليل فاكن نسمها
كوني الفجر فاكن نوره
كوني الحياة فاكن قوتها
كوني الموت فاكن سره
كوني ملكاً فاكن عبده
كوني مجاهداً فاكن سيفه
كوني بحراً فاكن امواجه
كوني كما شئت فاكن الك ومعك ولكن لا تكوني مرة خائنة ..

سجين

انسان بين القردة

من اخبار افريقيا الجنوبية ان اثنين من المستعمرين خرجا ذات مرة من خمس وعشرين سنة ليصيدا في الغابة . فوجدا قطيعاً من القردة التي يطلق على نوعها اسم البابون فاطلقا النار وجرحا واحدا من القطيع . فلما اقتربا منه وجداه انسانا ولكنه كان يمشي على أربع مثل القردة ويصرخ صراخهم . وقد قبضا عليه بعد كفاح شديد كان يستعمل فيه اسنانه .

وسلم بعد ذلك الى مستشفى لمعالجة الامراض العقلية ولما استؤنس بعض الاستئناس سلم الى رجل مزارع له ضيعة . وقد بقي بها ٢٥ سنة تعلم فيها اللغة الانجليزية . وهو الان يقص على الناس قصته وكيف كان يعيش مع قردة كانت تحبه وتضمه الى صدرها . وبجسمه عدد كبير من الندوب او الجروح الملتئمة منها واحد في رأسه يقول هو انه رفسة نعامة

وهب المستر روكفلر مليون دولار للجامعة الاميركية في بيروت

بلغ الاكتتاب لجريدة الراية في باريس ١٥ الف فرنك وقد ارسلت النشرات لتأييد هذا الاكتتاب في المهجر

يوكدون قرب زواج مصطفى كمال باشا بشقيقة ملك الافغان

افتتح في لندن صباح ٣٠ تشرين الثاني الاكتتاب في القرض الذي عقدته حكومة فلسطين بمبلغ ٤٤٤٧٥٠٠٠ جنيه بفائدة خمسة في المئة وانتهى بعد مضي ساعتين . والمفهوم ان الاكتتاب زاد كثيراً عن القرض المطلوب وقد تعهدت الخزانة البريطانية بضمان القرض وفائدته . وسينفق جزء من هذا المال على انشاء ميناء حيفا وعلى بعض المشروعات العامة

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والدو قبل

المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

...

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

" الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خبيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الحزائر كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول. وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البرج) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية الانيقة

رواية العدد

غرام مكس ليندر

قبل ان يركب المسيو ميلران البحر، قادماً الينا ترافع في باريس في قضية هامة ، اشغلت الصحافة والعالم الباريسي ، اما القضية فهي ملخصة من موت الممثل السينماتوغرافي الشهير مكس ليندر مع زوجته الحسناء في احد الفنادق من ثلاث سنوات تقريباً • وكان المسيو ميلران وكيل اهل الزوجة ضد المسيو بول بونكور وكيل اهل مكس ليندر • اما الخلاف فيتعلق بالوصاية على الطفلة التي تركها الزوجان القتيلان •

وها نحن ننقل عن جريدة «الجورنال» ملخص تلك الفاجعة الاليمة التي ختمت بها حياة اضحك الممثلين السينماتوغرافيين بمناسبة وصول المسيو ميلران الينا •

قالت الجورنال :

• • •

تظهر غداً « ٢٢ ت ٢ » امام القضاء في المحكمة الجزائية الاولى في باريس دعوى كبرى هي شهيرة بقدر ما هي محزنة اليمة • واما اهميتها فناتجة عن كون هذه الدعوى هي خاتمة رواية غرامية فظيعة انتهت بموت مكس ليندر وزوجته ، لا سيما وان حياة طفل صغير معلقة بنتيجة هذه المحاكمة

ويذكر القراء الانتحار المزدوج الذي رددت الصحف اخباره والذي كان ضحيته مكس ليندر وزوجته في احدى غرف فندق كبير ، ويذكرون ايضاً ان الزوجين تركا وراءهما طفلة صغيرة باسم « مود » يبلغ عمرها اليوم ثلاث سنوات ونصف والقضية تدور الان حول هذه الطفلة فان مسيو ومدام مرسيل لوفيال والدي مكس ليندر يتنازعان مدام بترس والدة زوجة مكس الوصاية على الطفلة الصغيرة « مود »

ومن واجبنا ان نزيل الحجاب قليلاً عن بعض اسرار هذه الحادثة • فان مكس ليندر لم يقتل نفسه كما اذيع قبلاً من تأثير امراض عصبية بل بسبب الم نفسي شديد والمسؤول عن هذا الالم هي تلك الحسناء المعبودة « مدموازيل بترس » زوجة الممثل الشهير

• • •

لقد كتب مكس قبل موته ببرهة وجيزة كتاباً الى اهله اطلعهم فيه على الحقيقة وان مجرد قراءة هذا الكتاب يزرق النفس ويملؤها الماً •

فبينما يصف مكس ليندر حبه الجنوني لزوجته الحسناء يضع في الوقت نفسه صورة لاخلاق زوجته وسلوكها بطريقة تقشعر لها الابدان

وهذا بعض ما في الكتاب

« لم يمرّ ثمانية ايام على زواجنا حتى فهمت انني تزوجت شيطاناً في ثوب ملاك ، ان زوجتي التي احببتها الى حد العبادة لم تكتفِ بخيانتي بل انها تريد ان تجعلني ايضاً شاهداً على هذه الخيانة •

ثم قال :

« وقد حاولت خلال هاتين السنتين ان انقذ زوجتي من الهوة التي كانت ترمي نفسها بها ولم اترك واسطة الا لجأت اليها فلم انجح وبعد الفضيحة التي وصمتني بها في سويسرا يئست من هذا الانقاذ وتركتها تسرح في ميدان غوايتها منقادة الى اهوائها الشهوانية •

ان ما اكتبه لكم هو شيء لا يمكن تصديقه ولكنني سأموت والرجل الذي يعرف انه مائت بعد دقائق معدودة لا يكذب •

ثم اخذ مكس يعدد في كتابه الطرق التي كانت زوجته تستعملها في فحشها ومحلات هذا الفحش

وقد وجدت وصية مكس قرب مكتوبه الاخير وهي مؤرخة في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وهذا نصها :

« ارغب ان يأخذ اخي موريس الوصاية على ابنتي مود وان يعهد الى امي امر تربيتها لاني اعرف ان امي قديسة • وارغب ان تكون تربية ابنتي عالية شريفة فتكون بين يدي اشرف المعلمات واطهرهن اخلاقاً • واعز رغباتي ان تكون ابنتي امرأة شريفة صادقة مؤمنة • وبالاختصار ان تكون لها كل الصفات الحميدة التي كانت تنقص امها • »

واذا كان القضاء يجد صعوبة في تنفيذ وصية الاب فلان وصية الام تعاكسها تمام المعاكسة • اذ ان مدام مكس ليندر كتبت وصيتها في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٥ وهذا نص الوصية :

« ان زوجي يهددني بالقتل كل يوم ويشهر مسدسه في وجهي لذلك ارى نفسي عائشة في وسط هو اقرب الى الموت منه الى الحياة واني اخاف ان يقتلني في يوم من الايام ولذلك فانني اكتب الان وصيتي الاخيرة حتى اذا قتلت من يده او مت صدفة تنفذ وصيتي هذه ويعهد بتربية ابنتي والوصاية عليها الى امي وانني ارفض كل الرفض ان يعهد امر ابنتي الى اهل زوجي »

• • •

هذه هي مسببات الدعوى الكبرى التي تزداد اهميتها عندما يعرف القراء ان المحاميين فيها هما الاستاذان ميلران وبول بونكور

وسيجتهد المسيو بول بونكور ليبرهن ان وصية الاب يجب ان تنفذ قبل وصية الام ويستند على ان مكس ليندر عاش بعد موت زوجته ثم انتحر وقد عين قبل موته وبعد موت زوجته وصياً على ابنته

ويستند المسيو ميلران على حكم مجلس العائلة وقاضي الصلح الذي عين مدام بترس وصية على الصغيرة بعد موت الزوجين • لا سيا والمسيو ميلران يثبت ان مدام مكس ليندر لم تنتحر انتحاراً بل ان زوجها هو قاتلها وان مكس كان يتصور الخيانة في زوجته المسكينة لانه كان لا يصحو الى نفسه من كثرة استعماله للكوكايين والمورفين

مطبعة ومكتبة ادوار انجليل – شارع البوسطه – بيروت

العدد ٦٥٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

لفكر غراف طباره

الجمعه في ٩ كانون اول سنة ١٩٢٧ — بيروت

الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج

الادارة: خان انطون بك — تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال

ان المسيو ميلران سيأخذ معه الى باريس نسخة قديمة من الدستور اللبناني هدية من الحكومة اللبنانية لمتحف اللوفر وسيقدم لمتحف بيروت النسخة الاولى من معاهدة جمعية الامم

فضائح المالية

عود على بدء

سكتتنا مدة عن الكلام في فضائح المالية التي كنا باشرنا في اعدادنا الماضية كشف الستار عنها واملنا ان الحكومة ستبادر بعد التنبيه الاول الى تلافي الخلل قبل استفحاله ورتق الفتق قبل اتساعه ، فاذا بها تصمّ اذنيها عن سماع كلمة حق واخلاص وتسير غير ملتفتة الى انذار الصحافة ولا الى شكوى الرأي العام على الاطلاق ·

فكان من استخفافها ان توالت الفضائح في الادارة المركزية وفي الملحقات وتناولتها الصحف — حتى ابعدها عن الشغب واقربها الى التساهل كجريدة البشير – فقد كان لمقالها الاخير ضجة في دوائر الحكومة وتأثير بليغ في الرأي العام لا سيا وقد جاء صرختها اثر الحملة التي وجهتها الى وزارة المالية جريدتا الوطن والاويان ·

وقد رأينا ان نعود الى الموضوع ، وان نتناول مسئلة فضائح المالية بمقالات متتابعة – كما فعلنا في فضائح الجمرك — والقراء يعلمون اننا لا نباشر حملةً لغاية من الغايات الشخصية بل ان رائدنا الوحيد اصلاح المختل وشفاء المعتلّ ، ولا نباشرها الا مقتنعين بما يتوفر لدينا من الوثائق والادلة

حادثة صاحب الوطن حرية بالانتباه والاهتمام ، ان مطالبة الزميل وديع افندي بمال الطرقات عن خمس سنين دفعة واحدة وفي يده وصولات رسمية بتأديتها ثم مطالبته ثانية بضريبة التمتع عن ثلاثة من مستخدميه عن سنة ١٩٢٣ وفي يده الوصولات الرسمية المثبتة بدفعها في اوقاتها يدل صراحة على رقي دسجلات دائرة التحصيلات بالغ اقصى درجات الخلل والتضعضع

هذا حال دائرة التحصيلات مع صحافي لديه جريدة يشكو بها الحيف اللاحق به ولا يسكت عن تجاوز كهذا فما حال غيره من المكلفين الضعفاء ،

المسيو ميلران وعائلته

يمثل رسمنا هذا المسيو ميلران ضيف بيروت الكبير مع عائلته يوم كان رئيساً للجمهورية والصورة مأخوذة في حديقة داره في فرسايل ولم تظهر في الرسم صغرى بناته لانها كانت غائبة عند اخذ الصورة

وما حال الفلاح والعامل الذي لا يجسر على مراجعة الدوائر العليا ، والتاجر الذي يفضل دفع بضع ليرات مرة ثانية من ضياع وقته في المراجعات

والدليل على ان ما حدث لصاحب الوطن ليس بالحادث الافرادي الذي يحصل « في كل دول العالم» كما قالت وزارة المالية في جوابها الى الزميل وديــع افندي عقل ، بل انه نتيجــة تضعضــع عــام في دفاتر المالية وقيود دائرة التحصيلات ، كما جاء في كتاب الوزارة نفسها الى الزميل ، فقد قالت انهـا قررت مراجعة شطب قيود سنة ٩٢٣ و٩٢٤ و١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٢٧ اي في قيود خمس سنين متوالية

فنحن نتساءل ونسأل الوزارة الجليــلة كيف اغضت عن هذا الخلل طيلة هذه السنين ، ولمــاذا تركت هذه الدائرة ، ومثلها كل دوائر المالية ، دون تفتيش؟ وهل من حسن الادارة ان يترك الحبل على غارب المأمورين يعيثون فساداً حــتى اذا ظهرت الفضائح بادرت الوزارة الى اعادة النظر في القيود

ان الغاية من وجود المراقبين والمفتشين منــع الخلل والتلاعب قبل حدوثه وتلافي الفضائح قبل وقوعها لا بعد استفحالها

ولو ان الحكومة قامت بواجبها في وزارة النافعة منذ سنة ١٩٢٣ لما ضاعت على الخزينة هذه الملايين ولكانت وفرت على بضعة عشرة شبان من احسن الناس عذاب السجن والعار

لقد بتنا نخشى ، بعد ما رأينــاه من انصراف الحكومة عن اجراء التحقيق ، ان يكون هنالك ما هو اشأم مما علمناه ، وان يكون الخلل في القيود ستاراً يختفي وراءه فضائح تتناول كبار الموظفين وان هؤلاء الكبار حاولوا ولم يزالوا يحــاولون دون كشف المخبئات محافظة على سمعتهم ووظائفهم

فنحن اذاً — اذا صح هــذا الظن — نطالب رئيس الجمهورية نفسه وقد اقسم بالمحافظة على كيان الدولة اللبنانية ان يتدخل في الامر ، فسمعة الحكومة جزء من هذا الكيان ، لا يحـق له السكوت عن الاساءة اليه الى هذا الحد ..

لسنا ممن يطالبون رجال الانتداب بالتدخل في شؤوننا الداخلية ، سيما وان المسئلة التي نحن بصددها يمكن تلافيها باخلاص القائمين في الامر فينا ولكننا نردد ما طالما سمعناه من بعض المتشائمين ومروجي الاشاعات من ان لبعض رجاله ضلع في منع التفتيش في المالية وان لهم غاية في اتساع الخرق حــتى يسهل تدخلهم في شؤوننا الخاصة ، وانهم يستخدمون لهذه الغاية بعض كبار الموظفين . وقد استفاد بعضهم من هذه الحالة للحؤول دون اجراء التفتيش .

وسنرى ما يكون موقف الحكومة ازاء هذه الفضائح الجديدة

امير لبنان ايضاً

كنا آلينا على انفسنا ان لا نعود الى الاخذ والرد في قضية الامارة اللبنانية نزولاً عند رغبة قرائنا الكرام ، رغم المقالات المتعددة والمتناقضة التي جاءتنا بهذا الشأن

على ان الاديب المهــاجر صاحب التوقيع ارسل الينا هذه الكلمة من القاهرة طالباً نشرها فاحببنا ان ننزل ايضاً هذه المرة عند هذه الرغبة ثم نقبل مقالاً واحداً فقط في الرد عليها ثم نعتذر ونقفل الباب

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نصرّح عن جديد ايضاً بان مبدأنا السياسي الوطني هو الحكم الجمهوري في لبنان وكل ما يعاكس هذا المبدأ لا نوافق عليه بل نحاربه ، بقطع النظر عن الاشخاص

والى القارىء المقال بنصه كما ورد الينا نزولاً عند رغبة صاحبه الاديب

أسمع بأدب الاديب صاحب المعرض ، وسمعت من الاخوان امتداحهم جرأته الادبية ، فقلت ان من فيه سجية الجرأة لهو الرجل الذي يقول الحقيقة دائماً ، والذي يقول الحقيقة لا يهاب ، والذي لا يهاب لا يعبأ بجوه اذا كانت تعــلوه غيوم ولا بوسطه اذا كانت تسود فيــه الجلبة والجعجعة فارتكازاً على سجية زكور افندي بالجرأة الادبية اتقدم اليه برسالتي هذه لتمهد لي السبيل المؤدي الى معرفته ولكي اقول معه على صفحــة معرضه كلمة حقيقية جدير بقرائه معرفتها

لم يبق ثمة من صحيفة لبنانية في داخل الوطن وفي خارجه الا وحبذت فكرة جعل الامير جورج لطف الله اميراً على لبنان الكبير — « المعرض : هذه مبالغة !!» — ولم يشذ عن دائرة التحبيذ الا بضع صحف اقرأها ولا استشف حقيقة يركزون عليهــا دعوتهم الى تنفير الناس من الامير

والذي استرعى انتباهي بنوع خاص جملة متعارضة وردت في احدى المقالات التي نشرتها المعرض لاحد الكتاب يقول فيها ما معناه « ان الامير جورج لا تؤهله معارفه العلمية لان يكون اميراً على لبنان وانه لا يُعرف عنه انه يخطب في الجماعات او ينشر افكاره في الصحف والمجلات وجلّ ما هو معروف عنه انه غني ومن كبار الاغنياء » قد يكون لهذا الكلام وزناً لو كان يقوم على الحقيقة وقد تكون له قيمة لو كان الكاتب يعرف الامير جورج لطف الله معرفة تخوله حق الحكم عليه او له ، ولكن قرائن المقال تدل على عكس ذلك وايضاحاً للحقيقة اتولى اظهارنا حبة من نواحي الامير جورج الذي سيكون له شأنه في لبنان ويكون للبنانيين شأن معه

من المأثور عن الحكام « ان اكثرهم ثرثرة اقلهم هيبة واحتراماً وان المقوال ندر ان يكون فعالاً » فاذا اتخذنا من القول المأثور قاعدة لنا للعمل وجارينا الحاكم الفعال ، يبلغ هو بنا ونسير نحن معه في حلبة الرقي والتقدم والحيــاة ، فاذا كان حاكمنــا ثرثاراً مثلنا ومقوالاً ينشد ويخطب ويكتب ويحدث ويظهر اراءه الناضجة والفجة فمن يبقى منا في دائرة التفكير والدرس والعمل ؟

نعم ان الامير جورج لطف الله لا يخطب ولكنه يخطب ولا يتكلم ولكنه متكلم ولا يكتــب ولكنه يكتب ، ولكن متى وكيف واين ؟ الجواب في المكان والزمان الملائمين للعمل

اجلس يا صديقي اذا اسعدك الحظ الى جانب الامير وحدثه عن شؤون لبنان فتسمع منه — واقسم لك على ذلك — ما يجعلك تلمس الحقيقة الاقتصادية لمس الكف وترى خطط المشاريع الحيوية مخططة بالاتفاق مع من بيدهم زمــام الامر ومع الرجال المفكرين العاملين من ابناء لبنان ولا ريب انا اقول لك انك ترى في الامير نفساً وثابة وروحاً يقظة وهمة متحفزة الى العمل الجد لانها ظاهرة براقة في عينيه ومن نبرات صوته الحازمة انما اريد ان الفت نظرك الى ما هو اهم من ذلك وافضل اريــد الفات نظرك الى اخلاص الامير جورج لطف الله الى لبنان واللبنانيين لانه هو منهم وهم منه واي اساس امتن من بنــاء وطني يشاد على الاخلاص ؟

اضحكني في اعتراض احد المعترضين على الامير جورج لطف الله انه غير مولود في لبنان ! وقد يكون لهذا الاعتراض بعض الشأن لو كان آل لطف الله وحدهم هم الذين نزحوا عن لبنان وتنــاسلوا وتكاثروا واثروا خارج لبنان ولكن ما الحيلة وان النازحين عن لبنان من ابنائه البررة القاطنــين في كل قطر والمستعمرين الكل بقاع الارض في جهات العالم الاربع

هم اكثر عدداً واوفر ثروة من الباقين في لبنان اليوم ولكن ما لنا ولهذه الدعوى ولنسمع ما يقوله علماء « البيولوجيا » عن الذرة الكامنة يقولون « ان كل شيء في الانسان يقبل التطور والتكييف وقد تتغير السحن وتتبدل الملامح وقد تغمر العادات الحديثة العادات القديمة وقد يلبس الانسان مظهراً خارجياً غير مظهره الارثي ولكنه تبقى فيه الذرة الكامنة التي لا تتحور ولا تتبدل وقد تفتق العوامل براعمها وتزهرها فتأتي ثمرها الطيب في حينه » فيتضح من ذلك ان اللبناني يبقى لبنانياً بدمه وروحه وعقله حتى وفي عاطفته نى كل وكيف تطور

اراني قلت شيئاً قليلاً عما اعرفه من كثير من صفات وسجايا الامير قد اعود الى معالجتها في ظروف سانحة اذا مهد لي سبيلهـا حضرة الاديب صاحب المعرض •

المعرض — الجواب في المقدمة

مصر في ٤—١٢—٢٧

حبيب الياس زحلاوي

فرع دعوى الاخوين

نظرت محكمة الجزاء البدائية في الاعتراض المقدم من الخواجه الياس عيراني على الحكم الصادر قديماً بحقه لنجيب بك سرسق وعند فتح الجلسة وقف الاستاذ فيليب افندي زهار وكيل نجيب بك واعلن اسقاط دعوى موكله بالصورة الآتية :

ان هذه الدعوى اقيمت على الخواجه اليـاس العيراني عندما كان الخواجه البر سرسق محجوراً وغائباً عن البلد ومقيماً في باريس.

اما الآن وقد عاد الخواجه البر من باريس وتفاهم مع اخيه موكلي نجيب بك فقد تمكنا من الاطلاع على حساباته فتبين لنا ان المبالغ المدعى بها دفعت للخواجه عيراني قبل الحجر عندما كان الخواجه البر حراً بتصرفاته . لذلك فاني بالاضافة لموكلي اسقط هذه الدعوى لانه لم يكن هناك والحالة هذه سوى معاملات مالية بين الطرفين جرت برضاهما واتفاقهما المتبادل كما صرح الخواجه البر

وبعد ان سمعت المحكمة دفاع المسيو ده برويال عن الخواجه عيراني وتصريحات بعض الشهود ومطالعة موجزة للمدعي العام الذي طلب تبرئة الخواجـه عيراني حكمت المحكمة بالبراءة

واننا نغتنم هذه الفرصة لنثني على مـا اظهر الاستاذ زهار من المساعي الحميدة القيمة في سبيل توفيق الاخوين

مع المسيو ميلران

لا نصف المسيوميلران فصوره الكثيرة ووصف الصحف يغنيان عن اعادة وصفه ، علي ان محدث الرجل الكبير يرى من بساطته ولطفه ما ينسيه تماماً انه امام عظيم من عظماء العالم

وقد اظهر لنا المسيو ميلران امتنانه وشكره من الاستقبال الودي الذي لاقاه في العاصمة اللبنانية ولم يكتم اعجابه بجمال البلاد ورقة اخلاق اهلهـا وبلوغهم هذه الدرجة العالية من الرقي والمدنية

وسألنا عن الصحافة في بلادنا ومبلغ رقيها وعدد الجرائد في بيروت . فلما ذكرنا له العدد اندهش واغرق في الضحك وقال :

— الجرائد عندكم اكثر من الناس

فقلنا له

— وهذا يدل يا حضرة الرئيس على رقي بلادنا الفكري

ولم نحدثه عن الانتداب ولم نشكُ اليه امورنا حتى لا نتهم دائماً بالشكوى وحتى لا يقول غداً في باريس كما قال جميع الذين سبقوه الى هذه البلاد اننا لا نعرف الا الشكوى والندب والرثاء

• • •

وقد علمنا ان المسيو ميلران يسافر عائداً الى باريس يوم السبت • وقد اخذت اوقاته كلها في بيروت بين استقبالات وولائم رسمية كبرى بعد ان انتهت قضية الاخوين حال وصوله • وسيذهب غداً « الجمعة » الى بعلبك ودمشق يرافقه الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية وسيبقى في عاصمة سوريا بضع ساعات

كلمة شكر

خالص الشكر نؤديه الى كل الذين شاطرونا الاسف في مصابنا بعميدنا المرحوم شديد بشاره عقل سواء كان بحضورهم او برسائلهم البريدية او البرقية سائلين المولى الكريم ان لا يفجعهم بعزيز

الدامور ٧ ك ١ سنة ١٩٢٧

نجيب عقل واخوته

• • •

بلا عنوان

— توجه المسيو ميلران ظهر أمس الى بكركي لزيارة غبطة البطريرك الماروني وقد تناول الغداء على المائدة البطريركية وقد وضعت المفوضية العليا تحت أمرته سيارة من سياراتها ورافقه ضابط من الضباط الفرنسويين.

اقفلت الحكومة اللبنانية بعض الاندية لثبوت وجود العاب القمار فيها .

ترك الملك فيصل لندن عائداً الى بـلاده وسيبقى جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق في العاصمة البريطانية لانهاء الاتفاق الجديد على المعاهدة وتوقيعها •

رفض رئيس حزب الفـلاحين في رومانيـا الاشتراك في وزارة فانتيلا برتيانو لتأليف حكومة اتحاد وطني والازمة شديدة في رومانيـا والميول متجهة الى الامير كارول .

علمنا انه قد تم الاتفاق نهائياً على ربط قطارات النوم الجديدة بالخطوط الحديدية التي تصل باريس بطرابلس وسيباشر باستعمال هذه القطارات ابتداء من اول السنة الجديدة فيكون باستطاعة الانسان ان يركب من باريس الى طرابلس وينام مرتاحاً في قطاره بدون ازعاج وتأخير.

سيعقد قريبـاً في مصر مجمع الاحصاء الدولي وقد دعيت الجمهورية اللبنانية لحضور هذا المجمع فارسلت كتاباً الى الامير خليل يوسف ابي اللمع القاطن في مدينة القاهرة ان يمثلها في هذا المؤتمر

هاجم الوهابيون احدى قرى الكويت

بدأت جمعية الامم بدرس الخلاف بين بولونيا ولتوانيا

وصل الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام الى مصر فاستقبل استقبالاً جميلاً

يسافر الى مصر في هذين اليومين الاستاذان وديع نعيم وفيليب الزهار لانهاء المعاملة السرسقية هناك

احتفل في حزين بخطبة الانسة اللطيفة جوزفين عزيز على الشاب الاديب توفيق افندي ابو نادر من شباننا الوطنيين المهاجرين وكانت الحفلة انسة لطيفة

الاستاذ ده لا كوست

معاون المسيو ميلران في الدفاع عن البير بسك سرسق ، وكان المسيو ده لاكوست قد جاء الى بيروت من عام لدرس هذه القضية مع الاستاذ نعيم

المرشال فوش يتكلم

يمثل رسمنا المرشال فوش يلقي خطابه في حفلة تكريم قتلى الحرب التي اقيمت موخراً في باريس ويظهر الجنرال ويغان وراء المرشال فوش · وجلس لايغ وزير البحرية الى جانب المرشال

يا ليت كل يوم دعوى من هذا النوع !!

امرت وزارة العدلية بدهن قاعة المحكمة التي ستنظر فيها دعوى الاخوين وتنظيف ساحة دار العدلية بسبب قدوم المسيو ميلران ·

« الصحف »

الوزير — اولاك !! اولاك يا مسيو ميلران !!·

في رياض الشعر

متى يصرخ المظلوم ؟ ···

سمعناك في ليل الحياة ترافع
أند مات من تهوى فعمن تدافع ؟
تدافع عن حق ؟ ألم تر انه
ضحية ظلم دفّنتها الشرائع ؟
ألم تر أن الصمت للمرء حكمة
اذا ملكت رأي الضعاف الخدائع
وان الحجى جهل اذا ما تكلمت
بافواه قوم جاهلين المدافع ؟
ألا رحم الله الزمان الذي مضى
لقد كان فيه للسلام مواضع
بكى ساكن الأكواخ في ذكرياته
عليه وتبكيه الطيور السواجع

···

أحس خواراً في فؤادي وتلا
وما انا ظمآن وما انا جائع
ولكن للاحرار في الناس جوعة
اذا ظلمتهم في الحياة المطامع
أرى لي حقاً في الورى يهضمونه
فاسعى اليه والزمان ينازع
وأنشده لا الحظ يجمعني به
ولا العدل إذ اشكو اشكواي سامع
إلى مَ يظل الحق في الشرق ضائعاً
يفتش عنه اهله وهو ضائع ؟
متى تهدأ الاطماع في مستقرها
وتنقمع الفوضى ويحصد زارع ؟
متى يعرف الفلاح ان جهوده
تحل له الرزق الذي هو جامع ؟
متى يصرخ المظلوم في وجه خصمه .
بقلبي اشتريت الملك والله بائع ؟
أيأس فنرضى الظلم فينا شريعة
أم العدل مأمول فيصبر قانع ؟

···

خبا النور في قلبي وسرب قصائدي
نجوم من الشعر الصحيح سواطع

ممثلو السينما اللبنانيون في الارجنتين

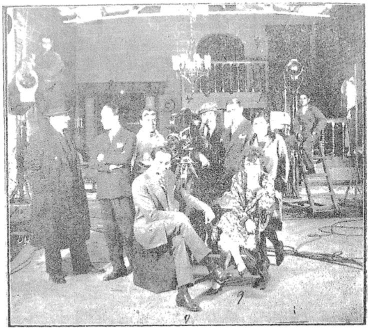

يذكر القراء ان شركة « الاوريانتس فيلم » الارجنتينية كانت قد ارسلت من مدة مندوباً من قبلها لاخذ مناظر البلاد اللبنانية والسورية وقد نجح هذا الفيلم نجاحاً باهرا وعرض على ساحات السينما في اميركا وسيرسل منه ايضاً نسخ الى مصر وسوريا ولبنان لعرضها امام الجماهير اما رسمنا هذا فهو يمثل مشهداً داخلياً من محلات الشغل في هذه الشركة في الارجنتين ومما يسرنا ان بين ممثلي هذه الشركة عددا غير قليل من اللبنانيين ، بل ان بطل التمثيل فيها هو لبناني واسمه فيليب فرح الذي نشرنا رسمه سابقاً وكان قد ابى ان يغير اسمه باسم افرنجي عندما طلب منه ذلك ويظهر في الرسم جالساً قرب الممثلة الاولى في الفرقة الانسة فرانسي .

ويظهر في الرسم ممثل لبناني آخر هو الخواجه خوري وقد وقف مع مدير الشركة .

كيف تفهم الحكومة الاقتصاد ؟ ؟؟

— ظننت انهم الغوا وظيفتك بداعي الاقتصاد

— نعم ، ولكنهم عوضوا عليَّ فبدلا من وظيفتي الاولى التي كنت اخذ فيها ٢٠٠ ليرة عُينت في وظيفة اخرى راتبها ٣٠٠ ليرة

يقظة الحب

مترجمة من الشاعر فرديناند غريج

كان شعري يعبث ببعض المرات بخدها الوردي

وكانت يدانا تتلامسان ببطء وتردد كأنهما خائفتين

وكنا نشعر فجأة بسعادة لا حد لها في نفسينا

تلك السعادة الغريبة التي ترتجف فيها الدموع

....

وكانت ضحكاتنا الناعمة تترك بعدها سكوتاً طويلا

فلا تسمع في اثنائه الا صدىً كنغم القيثارة لتلك الضحكات

وكانت شفاهنا تتحرك وتختلج لتردد تلك الكلمات الخالدة

كما يردد النسيم الناعم انشودة الصباح تحت ظلال الاغصان

....

كانت تلك الكلمات تتعالى من قلوبنا حتى نكاد نلفظها

ولكنها كانت تقف على شفاهنا فلا نجد مانقوله سوى ان نبتسم لبعضنا

م . . .

هل قتلت عدداً وافراً من الالمان يا سيدي في ابان الحرب ؟ فابتسم وقال :

— طبعاً يا سيدتي . قالت — وبأية يد قتلتهم ياسيدي؟

— بيدي اليمنى

فاخذت الحسناء يمين الماوشال وقبلتها مرارا قبلات حارة . وكان الى جانب المارشال ضابط انكليزي جميل الطلعة اثر فيه جمال الحسناء الاميركية فاقترب منها وقال : وانا ايضاً قتلت كثيرين من الالمان

— وبماذا قتلتهم ؟

— باوامري التي كانت تصدر من فمي

فاحمر وجه الفتاة الاميركية خجلا ولكنها اضطرت الى تقبيل فم الضابط الجميل كما قبلت يد المارشال .

وأنكر عيني النوم حتى اذا وفى

فرنّق فيها أنكرتني المضاجع

عيوني ، يقولون البكاء جبانةٌ

وإن الذي يشكو ضعيفٌ وخانع

فهل لك أن تهدي بقايا فتوّتي

الى ملاء لا تنتحيه الفواجع ؟

اجل انا في هذي المقابر واهنٌ

ألم ترهم موتى فمن من أصارع ؟

إذا عيَّ ثعبانُ تمرّدَ آخرٌ

وإما توارى ثالثٌ فحّ رابع !

الياس ابي شبكه

ثمن لذيذ

عندما زار القائد جوفر الولايات المتحدة تقدمت منه احدى فتيات اميركا الجميلات وقالت له :

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موءخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروروا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

انطوان ثابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراية كبرى وصغرى من اجل الطلب وقد اصبحت علم على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البـور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

رواية العدد

في سبيل الوطن

مأخوذة عن الرواية التي مثلت في الاسبوع الفائت في سينما الامبير بعنوان « الفندق الامبراطوري »

انكسر السلافونيون في المعركة الكبرى وانهزمت جيوشهم . هاربة طالبة نجاة وكانت سيوف الجركوفيين الظافرين تعمل في اقفيتهم ورصاص المنتصرين يزرق صدور الفلول التائهة الشاردة من ذلك الجيش المهزوم .

وانهزمت ايضاً فرقة الهوسار التي كان يقودها الكونت بركوفيتش فسار هـذا القائد الشاب مع بضعة من رجاله على جيادهم المنهوكة القوى يضربون في السهول والوديان ليصلوا الى ماتن في بلادهم التي لم تصلها بعد فيالق الظافرين

وبينما هم في هزيمتهم هذه اذ باغتتهم فرقة من الجركوفيين واصلتهم ناراً حامية فهرب من هرب وقتل من قتل وتمكن الضابط بركوفيتش من النجاة حتى اذا ما وصل الى سور حديقة في المدينة القريبة ترك جواده وتسلق السور .

وكان الوقت ليلاً فتقدم الضابـط من المنزل الكائن وراء السور ولما لم يجد احدا في طريقه فتح باباً من الزجاج ودخل الى غرفة هناك وكان التعب قد انهكه فاستلقى على مقعد ونام كالقتيل

وكان ذلك المنزل الذي دخله الضابط فندقاً معروفاً في المدينة باسم «الفندق الامبراطوري» وكان سكان المدينة من رعايا السلافونيين ايضاً وقد اصبحت مدينتهم بحكم الفتح الجديد تحت احكام المنتصرين

...

بينما كانت الخادمة « اليانا » تمسح عند الصباح غرف الفندق اذا بها تقف مبغوتة امام الضابط النائم فخافت اولا ثم اسرعت ودعت اليها الخادم انطون كبير خدام الفندق واعلمته بوجود ضابط من جيشهم المنكسر ، فاهتم الخادمان للامر وايقظا الضابط وما كادا يتمكنان من اخفائه ونزع ثيابه العسكرية عنه حتى كانت فرقة من الجركوفيين قـد دخلت الفندق وامرت الخدام بتهيئة احسن الغرف لقائـد الجيش الجركوفي ولاركان حربه الذين سيصلون الى الفندق بعد برهة فلم تتردد «اليانا» الخادمة الحسناء امام الخطر المفاجيء من ان تلبس الضابط بركوفيتش لباس خدم الفندق لتنقذه من الموت المحتم

وصل القائد الظافر مع اركان حربـه واعلن امام اهل المدينة المنشور الذي يذيعه عادة القواد الظافرون وفيه من التهديد ما فيه ، ولما استقر به المقام في الفندق وقعت عينه على « اليانا » الخادمة فراق له جمالها الفتان ورأى فيها سلوى ولذة بعـد العراك والكفاح فاخذ يراودها عن نفسها ولكنها نفرت منه وحاولت النجاة ولكن اين يفلت المغلوب

من الغالب

ورغماً عما جاءها به من الثياب الجميلة والالبسة الفاخرة لتستبدل بها ثياب الخدمة فانها كانت تهرب منه وتمنعه من الوصول اليها

ذلك لانها كانت سلافونية مخلصة ولانها كانت علقت في حب بركوفيتش ، وعلق هو ايضاً في حبهـا وتبادلا عهود الغرام وقبلاته

ولكن الظروف اضطرت اليانا ان تتحبب الى القائد الجبار مكرهة فان احد الضباط جاء يطلب اوراق هويـة جميع الخدم ، ولما لم يكـن مع بركوفيتش ورقة تثبت انه خادم امر الضابط بأخذه الى السجن رغم توسلات اليانا وادعائهـا ان خادمهم هذا اضاع اوراقه قبل قدوم الجنود

واخيراً لما رأت ان توسلاتها لا تجدي نفعاً مع الضابط فكرت بالقائد العام فاسرعت اليه وارتمت على اقدامه تطلب العفو عن خادمهم لأنه الوحيـد بين الخدم الذي يقدر ان يقوم بخدمة الجنرال

فرأى القائد الفرصة سانحة للوصول الى اليـانا فوعدها بانقاذه • على شرط ان تبقى في غرفته ذلك المساء ولما لم تر سبيلا لانقاذ بركوفيتش غير هذا السبيل قبلت مرغمة فاصدر القائد امره حالا باخـلاء سبيل « الخادم » الذي عاد الى عمله ونجا هذه المرة ايضاً بواسطة اليانا الخادمة من موت اكيد .

...

كان « ميلانوف » جاسوساً داهية عنـد الجركوفيين وكان قد توصل مراراً من الدخول الى معسكر السلافونيين حتى انه كان يسرق خططهم العسكرية ويأتي بها الى الجركوفيين وبهذه الواسطة تمكنوا من الانتصار على السلافونيين

وصدف انه جاء في ذلك اليوم الى الفندق حاملا للقائد العام اخبارا جديدة عن الاعـداء وبينما كان بركوفيتش يقدم الشراب للقائد وضيفـه الجاسوس تمكن من سماع الحديث بينهما وعرف حقيقة هـذا الرجل الذي كان العامل الاكبر في انكسار جيش بلاده وفهم من خـلال الحديث ايضاً ان ميلانوف سيذهب الى معسكر السلافونيين ويسرق ايضـاً خطتهم الحربية الجديدة •

...

في الليلة التالية اضطرت اليانا ان تأتي الى غرفة القائد العام قياماً بوعدها ولكنها كانت تعاطيه الخمر ولا تشرب حتى سكر تماماً ونام فقامت وفتحت الباب وخرجت تدبر طريقة للنجاة من غضب الجنرال ولكنها رأت نفسها امام حادث جديد فـان الجاسوس « ميلانوف » كان قد عاد الى الفندق بعد ان سرق الخطة الحربية الجديدة لجيش السلافونيين المعسكر على مقربة من اعداءه استعدادا لمعركـة جديدة ، وعرف بركوفيتش بالامر وخدمته الظروف بان ميلانوف دخل الى الحمام للاستحمام فدخل عليـه بركوفيتش ليعطيه المناشف اللازمة ولكنه بدلا من اعطائه المناشف رماه برصاصة صرعته ثم رمى المسدس قرب القتيل وسرق منه الاوراق واتلفها في النار

وصلت اليانا في هذه الاثنـاء الى حيث كان بركوفيتش امام جثة ميلانوف فطار صوابها واسرعت لانقاذ حبيبها من جديد

وكان للحمام بابان احدهمـا مكشوف والاخر سري فاقفلت الباب المكشوف من الداخل وخرجت مع بركوفيتش من الباب السري حتى يعتقد الجميع ان الجاسوس انتحر انتحارا•

...

ضج الفندق بالحادث عند الصباح وطار صواب القائد لا سيما وانه فتش على اليانا في غرفته فلم يجدها فاسرع الى غرفتها وناداها فاجابت ولكنها تأخرت في فتح الباب كثيرا.

وصدف ان بركوفيتش لم يذهب الى غرفته توا فشاهده بعض الحرس ذاهباً اليها عند الصباح فاعلموا القائد بالامر فاصدر حالاأوامره لعقد مجلس عسكري ومحاكمة بركوفيتش ، وكان خلاصه متوقفاً على اثبات محل وجوده في تلك الليلة • فلم يتمكن من ذلك وكاد يحكم عليه بالاعدام لو لم تتقـدم اليانا بجرأة وتقول :

— انه كان في غرفتي

فطار صواب القائد من الغضب وصاح بها

— كيف كان في غرفتك يا شقية ؟

— نعم لاني احبه • فقـد هربت من غرفتك عندما نمت يا سيدي القائد واتيت لاجتمع بحبيبي الا تذكر اني لم افتح لك باب غرفتي حال وصولك ؟ ذلك لأنه كان عندي.

فتقدم الجنرال من اليانا واخذها بعنف وصفع بها الارض قائلًا :

— انك فتاة سافلة قذرة !

— واية غضاضة عليَّ يا سيدي ! فانا خادمة وقد احببت خادماً مثلي

...

تمكنت اليانا وانطون في الليـل من تهريب بركوفيتش الذي اسرع الى معسكر السلافونيـين واعلمهم بما يعرفه من الحقائق فقـامت فيالقهم — بهجوم شديد على طول الجبهة تزعزعت امامه صفوف الجركوفيين فنكصوا على اعقابهم هاربين بدورهم واخلت جيوشهم المدينة والفندق لائذة بالنجاة •

ودخل قائد جيوش السلافونيين بين تهاليـل الاهالي وترحيبهم وبعد ان شكر الله اخـذ يعلق الاوسمة عـلى صدور الضباط وكان في الطليعـة الكونت بركوفيتش التي كانت له اليد الطولى في هذا الظفر •

ولما تقدم القائد العام منه • قال له بركوفيتش

— اسمح لي يا سيدي ان اقدم لك فتاة تستحق الوسام اكثر مني فهي قد خدمت قضيتنا اكثر منا جميعاً معرضة بنفسها للخطر مرارا"

ثم انسحب من صف الضباط واسرع الى صفوف الشعب الاولى واخذ من بينها « اليانا » وقدمها للقائد بين تصفيق الجماهير

وشعر القائد وهو يهنيء هذه الفتاة الباسلة ويقبل يدها دلالة الشكر انها تحب بركوفيتش وهو يحبها فقال للضابط

— الا ترى يا عزيزي بركوفيتش انك تعب جدا بعد هذه المعركة وانك تستحق مأذونية شهر ترتاح فيه ، واني واثق كل الثقة انك تعرف كيف تستعمل هذه الفرصة

سيارة ناش NASH

لعظمة المدن ولمراقي الجبال . ولمصاعب الصحراء
عليك بسيارة من اوتوموبتلات

ناش Nash

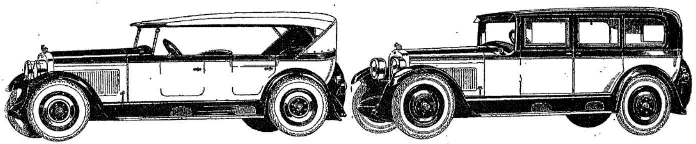

التي تعد اليوم امتن واقوى سيارة خصوصاً من طراز السنة القادمة ١٩٣٨

التي ادخل عليه تحسينات جعلت الناش في طليعة سيارات العالم

تجلس انت فيها براحة وتسير هي بك بدون ضجة ولا ازعاج في اشد الطرقات وعورة حتى كأنك جالس على مقعد في غرفتك

الوكيل الوحيد للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

مطبعة ومكتبة ✻ ادوار مخلل ✻ شارع البوسطه ✻ ب. و.

العدد ٦٥٦ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ١١ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال ان رئيس الدولة السورية سيقدم للمسيو ميلران وسام الاستحقاق السوري « جزاء خدماته لسوريا » كما قدم له رئيس الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني « جزاء خدماته للبنان »

في سبيل التاج

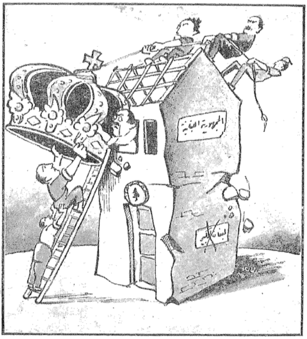

اعصار جديد يجتاح هذه البناية الضعيفة !!

الاب لويس شيخو

مات الراهب الفاضل الذي ملاء اسمه الكبير اسماع كل ناطق بالضاد وكل دارس الاثار وعالم بالتاريخ مات الاب لويس شيخو، تاركاً وراءه من اثاره العلمية والتاريخية ما يجعله خالداً عظياً .

لقد كان هذا الفقيد العظيم يعمل للعلم مجرداً بدون ابهة ولا بهرجة ولا ضوضاء فجاءت خدماته اجل الخدم واغناها

ولذلك كانت خسارته اعظم خسارة في عصرنا على العلوم والاداب

ولكنه سيدأب على تثقيف ناشئتنا وهو تحت الثرى بما تركه لها من المؤلفات القيمة والكتب النفيسة

وسيظل ابناء اللغة العربية في كل قطر وفي كل عصر يغرفون من بحر تلك العلوم التي جمع الفقيد شتاتها طيلة حياته وسيحفظون طويلاً وطويلاً جداً

اللادي دراموند هاي

هي الصحافية الانكليزية الحسناء لهامكانتها العالية في عالم الادب، وفي عالم الجمال ايضاً . تكتب في السنة لمجلة اميركية ١٢ مقالة فقط .. تتقاضى عنها الف ومئتي ليرة انكليزية . طافت المانيا وتركيا واليابان ونزلت موخراً في مصر .

جميل الاب لويس شيخو عليهم وعلى لغتهم.

. . .

لم يكن الفقيد الكبير ملكاً للرهبنة اليسوعية فقط بل كان ملكاً للتاريخ وللامم جمعاء . واذا كان قد نذر حياته ووقفها على طاعة الرهبنة والخضوع لقوانينها فان حياته الادبية المجيدة بقيت مشاعاً للعالم العربي بأسره .

فليست الرهبنة اليسوعية هي وحدها التي تفتقد الاب لويس شيخو، بل كل ناطق بالضاد

اجل ! لقد ودعنا بالامس امام رهبة الموت وخشوع المصلين ، دائرة معارفنا الحية ، ووقفنا باحترام امام جلال السنين نودع فيها جلال العلم والفضل

رحمه الله في مماته على قدر ما نفعنا في حياته

خطاب المسيو ميلران

في نقابة الصحافة

جاءنا من سكرتير نقابة الصحافة ما يأتي

في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس «٨ك٢ سنة ١٩٢٧» استقبل مجلس نقابة الصحافة في نادي النقابة — بحضور عدد من الصحافيين — حضرة المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق فرحب به رئيس النقابة واعضاؤها ترحيباً جميلاً وكان يرافقه المحامي الفرنسوي مسيو دي لاكوست . ولما استقر به المقام وقف الاستاذ جبرائيل خباز ممثل النقابة لدى الحكومة والقى خطاباً افرنسياً باسم النقابة مرحباً بالمسيو ميلران كصحافي قديم طالباً اليه ان يساعد الصحافة في لبنان لرفع نير التعطيل الاداري عن عاتقها وان يكون محامياً عن حقوق هذه البلاد بعد عودته الى بلاده

فوقف المسيو ميلران والقى خطاباً نلخصه فيما يلي :

اني متأثر جداً من الترحيب الجميل الذي لاقيته بين رجال الصحافة اللبنانية وزادني شعوراً بهذه اللذة اني تذكرت وانا بينكم عهد حياتي الصحافية فقد كنت زميلاً لكم ، ولذلك فانني اعرف مثلكم ايضاً متاعب الصحافة وما يعانيه الصحافي للقيام بمهمته الشاقة

واسمحوا لي ايضاً وانا اتكلم عن هذه المهنة العزيزة ان اذكر لكم الواجبات التي لا بد لكل صحافي حقيقي من التقيد بها خصوصاً المحافظة على الثقة التي يوليها الشعب للصحافي باعتبار انه يعبر عن مطاليب الامة ونزعاتها وميولها . ومن واجب الصحافي ايضاً تقريب شقة الخلاف بين ولاة الامور والشعب على انني واثق كل الثقة انكم جميعاً تعرفون جيداً هذا الواجب وتحافظون عليه لانه اساس المهنة الصحافية المقدسة

. . . .

لقد سمعت وانا بينكم شواهد جمة واحاديث كثيرة عن العلائق التقليدية التاريخية التي ربطت هذه البلاد الشقيقة بفرنسا من قديم الزمان

لم تكن تلزمني شواهد من هذا النوع لاتأكد متانة هذه العلائق فقد كنت اشعر بها مثلكم واعرف ايضاً آية قوة روحية ربطت بلادينا ويمكنني ان اقول لكم ان هذه الروابط قد زادت اليوم قوة ومتانة بمجيء فرنسا الى عندكم لمساعدتكم وتحريركم

ان فرنسا لم تأت الى هذه البلاد كسيدة حاكمة بل كشقيقة مخلصة . فهي تعتبر نفسها بينكم كما يعتبر الاخ نفسه في منزل اخيه

اننا عارفون ومتأكدون انكم تحبون فرنسا ولا ريب عندي ايضاً انكم عارفون ومتأكدون بدوركم اننا نحبكم ، وكما انكم واثقون من صداقتنا فنحن ايضاً واثقون من صداقتكم ، وهذه الثقة هي الاساس المتين الحقيقي التي يجب ان تبنى عليه علاقاتنا الحاضرة والمستقبلة . واذا وقعت ثمت اغلاط وهفوات من احد الطرفين فيجب ان تصلح بروح هذه الثقة . والزمان وحده كفيل ان يعطي الحق للحق

اما مطالبكم الوطنية فنحن نعرف جيداً انها حقة عادلة ولكنها تصل الينا متناقضة وتتعاكس نزعاتها حتى نجد انفسنا امامها في حيرة . على انه يمكنكم ان تتأكدوا جيداً بان الانتداب الذي عهد امره الينا سيسعى دائماً لتحقيق هذه المطاليب والتوفيق بينها باخلاص وحكمة

ساكون رسولاً اميناً في نقل عواطفكم الكريمة الى زملائكم الصحافيين في فرنسا

واسمحوا لي ان اؤكد لكم انكم اذا احتجتم الى اية مساعدة والى اي تأييد فيمكنكم ان تعتمدوا كل الاعتماد على اخوانكم الصحافيين في باريس كما يمكنكم ان تعتمدوا ايضاً على اخلاصنا وصداقتنا »

. . .

وكان الخطاب يقاطع بالتصفيق . وبعد ان تبودلت انخاب الشمبانيا وقّع المسيو ميلران « كتاب النقابة الذهبي » ثم ودع الصحافيين الذين شيعوه بمظاهر الاجلال والاكرام .

قضية الاجور

ذر عن جديد بمناسبة انتهاء السنة، قرن قضية الاجور التي ما برحت تشغل الحكومة والبلاد والناس من سبع سنوات بسبب طمع الملاك وشكوى المستأجر وكما بدأ اصحاب الاملاك ينذرون المستأجرين باخراجهم من منازلهم عند نهاية السنة ونهاية مفعول قانون الاجور معها فان المستأجرون بدأوا بتوقيع العرائض بدورهم طالبين الى الحكومة ان تنظر اليهم وتنقذهم من الخطر الذي يتهددهم

وقد جاءنا مع البريد الاخير هذا الكتاب من مستأجر ننشره فيما يلي :

بيروت في ٦ ك ١ سنة ١٩٢٧

حضرة صاحب المعرض

بما اننا نطالع دائماً جريدتكم ونقرأ فيها مدافعات عن هذا الشعب المظلوم لذلك ارسلت لكم اسطري هذه لاستنهض همتكم في المدافعة عن المستأجرين المساكين من هجمات الملاكين الذين كانوا يتظاهرون للشعب انهم ضد كل ظلم وها هم ابتدأوا بارسال الانذارات للمستأجرين يتهددونهم بالطرد بقوة الحكومة اذا تأخروا عن اخلاء المنازل وقد اخبرني احدهم انه ورد تحرير مسوكر لمستأجرين بحي الدحداح من مدة ثلاثين سنة وهي انذار بوجوب اخلاء المساكن وتسليمها لصاحب الملك مع انهم يدفعون ما عليهم من قبل الحرب العمومية وليس للملاك بذمتهم ولا قرش واحد . فاذا كان هذه هي معاملة نائب انتخبه الشعب لينوب عنه تجاه الحكومة فماذا يفعل الباقون يا ترى ؟ ألا يقتفون اثره الكريم ؟

اننا نطلب بلسان جريدتكم ولسان صحافة البلاد انقاذ المستأجر المسكين المهضوم الحقوق

يوسف سعاده

دعوى سكة الحديد

افظت المحكمة حكمها صباح هذا السبت بدعوى الاختلاس في سكة الحديد فبرأت رصيفنا اسكندر افندي الخوري صاحب « الرفائل » والخواجه وديع نجار والخواجه مورتي

الكولونيل كاترو ايضاً

شذرة من المقال الذي كتبه لامازيير عن الانتداب في سوريا ولبنان وترجمه مونخوا مراسل اللسان في باريس :

في الحقيقة ان المسيو بونسو منح صلاحية الى الكولونيل كاترو وهو رجل معروف ولكنه يميل طبيعياً الى اعتبار سورية ارضاً للاستعمار لا ارضاً تحت الانتداب

ان الكولونيل هو الذي يستقبل الوفود والوجهاء ويسمع مطاليبهم ويصرفهم بعد ان يقول لهم ان فرنسا التي يتكلم باسمها تجيب مطاليبهم

وهو الذي يراقب الصحافة وهو الذي يدعو المجالس النيابية الى عدم تصويت ما لا يرضيه

ان سورية تأمل ان يوضع لها قانونها الاساسي . ان الدستور الذي اقترحه المسيو دي جفنيل لم يقبل على ما ظهر . لذلك ينتظر وضع سواه ولا تزال جمعية الامم تنتظر فرنسا لوضع هذا القانون وقد طالبتها غرنسا بمهلات وآخر مهلة التي اعطيت لها بناء على طلب بول بونكور كادت تقارب النهاية فهل تضطر فرنسا ان تعترف امام هذا البرلمان الدولي انها غير قادرة على وضع ما استطاعت انكلترا اعطاءه للعراق وشرقي الاردن بدون اقل عناء

اما في لبنان فالهياج يزداد . وقد شمل جماعات كانت لليوم في جانبنا وقد تركناها وهي تنضم الآن مع الحزب الوطني

ذيول حديث

نشرت جريدة « الطان » بتاريخ ٤ الجاري رسالة من القاهرة عن الشقاق في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جاء فيها ان هذه اللجنة قد واصلت في خمس سنين القيام بحملة شديدة في البلدان الاجنبية على الانتداب الفرنسي في سورية وان حملاتها عرقلت عمل الدولة المنتدبة في كثير من الاحيان ومنذ ٧ اذار الماضي بدت دلائل التطور والتحول في هذه اللجنة ونشأ من ذلك ان المندوبين السوريين الموجودين في جنيف والذين كان من عادتهم ان يقدموا الى مجلس عصبة الامم في كل اجتماع مذكرة شديدة اللهجة ضد فرنسا قدموا مذكرة جديدة يعد مضمونها بمثابة قبول للانتداب الفرنسي ، وهذا المسلك الجديد قوبل باحتجاجات شديدة في مقامات المتطرفين السوريين ، وازداد الخلاف بين هؤلاء المتطرفين وبين اعضاء اللجنة الذين ادركوا انه من الضروري عقد اتفاق معقول صادق مع فرنسا وقد بقي هذا الخلاف مكتوماً عدة اسابيع ثم ظهر فجأة وكثر في صدده القيل والقال وافضي الامر الى ان عضوين من اللجنة هما اشد اعضائها عناداً وعداء نحو فرنسا انفصلا عن اللجنة واذاعا منشوراً يتهمان فيه ميشيل لطف الله ببذل المساعي لدى الحكومة الفرنسية بالعدول عن فكرة الوحدة السورية وبالموافقة على حدود لبنان الحالية « تصريحات الامير ميشال للمعرض » وتقول « الطان » ان هذين العضوين معروفان بانهما يتلقيان المال من مهيجين اجانب وانه على اثر هذه الحركة انقسمت اللجنة الى قسمين كادا يكونان متعادلين من حيث الاهمية والشأن لولا ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر انضم الى الفئة التي يرأسها الامير ميشيل لطف الله فرجحت كفتها رجحاناً عظيماً وانضمامه اليها يضمن لها في داخل البلاد وخارجها كثيرين من الانصار ولا يزال الكفاح شديداً بين الفئتين على رغم توسط مفتي القدس للتوفيق بينهما ولا يزال المتطرفون متشبثين بفكرة الوطن العربي وادماج سورية في الدولة العربية في حين ان خصومهم يقتصرون في مطامعهم ومجهوداتهم على ان تكون سورية مستقلة ومرتبطة بفرنسا بمعاهدة كالمعاهدة المعقودة بين انكلترا والعراق . وهذا الشقاق يهم المفوضية الفرنسية في بيروت كثيراً وقد كان له وقع عظيم في سورية ومصر وعرقل في امريكا حركة الاكتتابات لمساعدة الثوار السوريين فهو جدير اذن باهتمام الصحف المصرية والسورية واللبنانية واهتمام الصحف الفرنسية ايضاً .

سبقتنا عمان

اماط مكاتب النينشنال تيمس من بيت المقدس القناع عن هذه الحقيقة وهي ان نظام الحكم الجديد في شرقي الاردن سيكون مماثلاً تمام المماثلة لنظام الحكم في العراق وتسمى البلاد امارة بدلا من تسميتها بلاداً تحت الانتداب وستدور مفاوضة بين الامير عبدالله والحكومة البريطانية على عقد معاهدة لهذه الغاية

ويقول المكاتب ان تبعة ادارة الحكومة الداخلية سيلقى بعد الان على عاتق برلمان شرقي الاردن وحكومته مع اقلما يستطاع من مساعدة الموظفين الانكليز وتحال مسائل الدفاع عن الحدود ومنح الامتيازات الى اللورد بلومر باعتباره المندوب السامي اما السلاح الجوي فيبقى كما هو في عمان

بلا عنوان

في الحفلة الساهرة الكبرى التي اقامها رئيس الجمهورية اللبنانية للمسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق وحضرها المفوض السامي والجنرال غاملان وكبار رجال الحكومة والمفوضية والاعيان والنواب والصحافيين عاق الرئيس اللبناني وسام الاستحقاق اللبناني من درجته الاولى على صدر الرئيس الفرنساوي

زار المسيو ميلران والمسيو دهلا كوست البطريرك اللبناني وتناولا على مائدته طعام الظهر وتحدث البطريرك الى الرئيس السابق ببعض الشؤون اللبنانية مشيرا الى ما يجب اصلاحه من سياسة الانتداب في هذه البلاد وقد تبودلت انخاب الصداقة والولاء على المائدة ومما قاله البطريرك

انني ارفع كأسي واشرب نخب صداقتنا التاريخية واحيي الفرنساويين الحقيقيين الذين يمثلون فرنسا تمثيلا شريفاً

اجتمع نجيب بك سرسق بالمفوض السامي اجتماعاً طويلاً ويقال ان الحديث دار بينهما حول الخط الحديدي الكبير بين طرابلس والناقورة

وضع رئيس الوزارة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني على نعش المرحوم الاب لويس شيخو

استقال عزت باشا سفير مصر في لندن

لحظ الاستاذ نمور والشيخ الخازن في جلسة مجلس النواب السابقة ان مشروع الموازنة عرض على المجلس بدون مرسوم خلافاً للاصول فاقترحا على الحكومة مراجعة رئيس الجمهورية بشأن المرسوم ، وقد رأى الرئيس رأيهما فوضع مرسوماً جاء به رئيس الوزارة الى المجلس ولكن لما طرح اقتراح النائبين للتصويت لم ينل اصوات الاكثرية فسقط واستغنى رئيس الوزارة عن المرسوم . فانسحب من الجلسة عدد من النواب احتجاجا . وقد ظهر ان الحزبية بدأت تعمل عملها في المجلس

يصل الملك فيصل الى مصر عائدا من لندن هذا الاثنين

اصدرت تركيا اوراق بنكنوت جديدة بقيمة ١٠٠ مليون ليرة انكليزية

المسيو ميلران وابنه في الحرب

يمثل هذا الرسم تذكاراً موءثراً من الحرب اذ يظهر فيه المسيو ميلران يوم كان وزيراً للحربية متفقداً الخنادق وكان ابنه البكر جان ميلران يقوم بخدمته العسكرية مدافعاً عن وطنه كجندي بسيط ويظهر جان ميلران وراء ابيه .

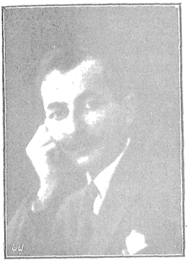

الاستاذ فيليب زهار

احد وكلاء نجيب بك سرسق ، وسيسافر اليوم الى مصر باتفاق الطرفين لانهاء معاملات الوقفية التي صادق عليهما الاخوان نجيب بك والبير بك هنا .

الاستاذ ده برويال

احد وكلاء البير بك سرسق وقد حضر في الجلسة التي اسقط فيها نجيب بك دعواه عن الخواجه عيراني ودافع الاستاذ ده برويال دفاعاً مجيداً

في رياض الشعر

قبس

ما لاكلوم التي بالقلب من آس
فاصبر على الياس يا مستقبل الياس

ما اسمج الناس في عيني واقبحهم
اذا نظرت فلم ابصرك في الناس

حتى متى كبدي حرّى معطشة
ولا يلين لشيء قلبك القاسي

يا قادح الزند قد اعيت قوادحه
أقبس اذا شئت من قلبي بمقباس

العباس ابن الاحنف

...

قلب ضائع

يا رفيقيَّ قفا نضويكما
بين اعلام النقا والمنحنى

وانشدا قلبي فقد ضيعته
باختياري بين جمع ومنى

تجرح الاعين فينا والطلى
قاتل الله الطلى والاعينا

....

غادروني جسداً تظهره
لهم الشكوى ويخفيه الضنى

ما رأت عيني منذ فارقتكم
يا نزول الحي شيئاً حسنا

الشريف الرضي

...

راح الشباب

دعْ بين جلدي والعظام مكانا
يسع الغرام ويحمل الاحزانا

واستبق طرفي ربما غلط الكرى
بطروقه فسلكته وسنانا

ان الذين نسوا برامة عهدنا
سعدوا ، واشقانا به اوفانا

ظعنوا فشبتُ وما كبرت وانما
راح الشباب يشيّع الاظعانا

اجد الديار كما عهدت وانما
شكواي اني افقد الجيرانا

لان الصفا يوم الوداع لرحمتي
لو ان قلب الوداعية لانا

مهيار الديلمي

...

اصغر طيارة

لم تبلغ هذه الصغيرة سن الرابعة وهي ابنة الطيار الاميركي « نوتون » الذي اصعدها معه مراراً في الطيارة لذلك يمكننا ان نحسبها « اصغر طيارة » وبلغ مجموع المدة التي قضتها في الجو ٢٠٠ ساعة

قناعة

كفى حزناً اني و« فوزاً » ببلدة
مقيمان في غير اجتماع من الشمل

ارى الناس لا يرضى ذوو العشق منهم
بشيء سوى حسن المواتاة والبذل

واني ليرضيني الذي ليس بالرضا
وتقنع نفسي بالمواعيد والمطل

العباس

اسرى القبائل المراكشية

يمثل رسمنا هذا الاسرى الاربعة الذين تكلمت الصحف عنهم كثيراً واطلق سراحهم موءخرا مقابل بضعة ملايين من الفرنكات وقد اخذ رسمهم هذا في محل اسرهم وهم من اليمين الى الشمال : مدام بروكوبوف . المسيو ستيغ . المسيو ماليه . مدام ستانهيل .

سلطان مراكش الجديد مع اخويه

يظهر السلطان الجديد مولاي محمد جهة اليسار ويليه اخواه مولاي ادريس البكر وسيدي حسن .

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة « ماري موريس »

— ٣ —

فاتني ومعبودي!

لمّت الشمس اذيالها عن مدينة الحبّ والجمال ، ونشر الليل اجنحته المخملية السوداء مطرزة بالنجوم . واي شيء أحب الى النفوس الشاعرة من هذه الدراري وهي مطلة من مسارحها مناجية أرواح المحبين . .

فياشاعري الجميل : هل من صحة لما يزعمه ابناء (اثينا) من ان النجوم شظايا كؤوس محطمة في وليمة من ولائم الشعراء على جبال (الاولمب) ام انها كما يقول ابناء (فينيسيا) شذرات متطايرة من نفوس شهداء ابطال الاغريق ، ام انها يا حبي — كلمات حب خالدة دبجتها يدٌ مجهولة في صحيفة اللانهاية الزرقاء . . .

زرت الحديقة ليلة ألامس يصحبني ذلك الذي يسمونه (زوجي) فجلست فوق اعشابها الناعمة ، حيث جلست للمرة الاولى معك . . وهناك على ضفاف البحيرة الساجية امام تموجاتها الهادئة طرت اليك على اجنحة الخيال ذاكرة ساعة اسندتني الى صدرك الخافق تعبث انامك اللدنة بغدائري الذهبية والقمر ناشر وشاحه الفضي على تلك الاكام والاودية يوقع شعاعه من خلال الغصون المتشابكة فورقنا قطعاً مستديرة كالدنانير ، هي بنظر ابناء السماء اثمن بكثير من حفنات الذهب ولألىء التيجان . . نعم — اني اذكر كل هذا واذكر ايضاً ارتعاش قلبي لدى قبلتك الاولى التي ذابت بها شفتاي وجاءت كطابع بليغ لهذا الحب وقّعته شفتاك اللذيذتان على ثغري . .

آه طالما شعرت وانا بين ذراعيك الحبيبتين في نشوة ، ما صحوت الى نفسي منها الا وبي ما يشبه الجنون . . فهل هذا ما يسمونه غرام يا حبي ؟؟ هل هذا ما يسمونه سعادة؟ . ناشدتك الله قل لي !!

اني لأعجب من نفسي على ما بها من هزيز دائم الى ضمّك وعناقك وشوق تتأجج نيرانه فيها كيف تقوى على التصبر عنك ثانية . . وانت يا املي — لاه عما اكنه لك في قلبي من لوعة تتأكله وألم يمضه فيتخرمه . فرحماك إني لا أطيق العذاب طويلًا على هذي الحال . فهل لك ان تحقق ما احلم به من سعادة أبدية في قربك . .

هل لك يا حبي ان تمد الي يدك القوية لتحطم هذه التقاليد القاسية الجائرة وتهدم هذه الحواجز المشيدة باسم الدين والدين بريء منها فتبني على انقاضها هيكلًا للعاطفة يقدسه ابناء الغد الحر ونقش على جدرانه الاربع ، هذه الاية الخالدة .

(هنا ترفرف روح الله)

فتظل ترددها الافواه والمسامع الى منتهى الاجيال .

يا حبي !! لماذا . . لماذا لا تكون انت (جان جاك روسو) واكون انا (مدام دي فارين) ولو اصابني منك ما اصابها منه في آخريات أيامها ؟ لماذا لا نعلّم هذا النشء أنشودة القلب السامية ونلقنه أمثولة الخلود في الحب . تعال تعال قبل ان يدرك هذه القلوب المفتحة اكمامها انوار السعادة ظلام الشقاء . .

تعال يا قلبي : تعال لنطير الى ارض غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء الى حيث لا يحوم حولنا الظن ولا يلم بمسرحنا الطيف — فما افسح بلاد الله — تعال ننتخب رقعة من رقاع هذا الوجود نهبط رياضها ونمرح بين اشجارها وانهارها نقتات بثمارها فنجعل منها لنا فردوساً ضاحكاً في النعيم . .

تعال اني مستعدة ان احتمل لاجلك الجوع والبرد والعراء .

تعال وثق انني بكليتي لك حتى يغمض الموت اجفاني وأتلاشى بين قلبك وحنانك رمقاً في رمق .

جبيل شكرالله الجرّ

. . .

عبد المسيح غراب

هو من مهاجرينا الناهضين في الولايات المتحدة . تقدم للانتخابات البلدية في وودودج من ولاية نيوجرزي ففاز على اقرانه وانتخب عضوا في المجلس البلدي رغم الدعوة السياسية العنيفة التي قامت في وجهه .

بيان من لجنة ميدان السباق

جاءنا البيان الاتي :

انه كما لا يخفى على حضرتكم ان المقصود من السباقات عندنا هو تحسين جنس الخيول العربية شكلاً وركضاً ولما كان الجواد العربي مشهور ومعروف لدى الجميع انه من اجمل الخيول فاللجنة ترى من واجبها محافظة على خطتها المعروفة بتحسين الجواد العربي ان تحذر اصحاب خيول السباق من اقتناء الجياد التي يكون شكلها غريب عن الشكل العربي المعروف وان يتجنبوا مشترى امثال هذه الجياد التي يكون الغريبة الشكل حفظاً لكيان وتحسين نسل الجواد العربي وليكن معلوماً لديكم جميعاً انه من الان وصاعداً كل جواد يتقدم من لجنة التشبيه ولا يكون شكله مطابق على شكل الجواد العربي المعروف يرفض حتى ولو كان مولودا في بيروت او مثبوتاً بوثائق رسمية

بيروت في ٢٠ ت ٢ سنة ٩٢٧

رواية العدد

الولد الوحيد

المؤلف : مادي بارير آفو : تعريب جورج عطيه

ثلاثون يوماً تحت وطأة الحمى ، والكابوس المزعج ، والهذيان. ثلاثون يوماً مرّت على تيريز تلك الام المصابة باعز شخص لديها : بولدها .

فتحت عينيها والقت نظرا تائهاً حولها فرأت زوجها المسكين وقد ابيض شعره كالشيوخ مع انه لم يتجاوز الخمسين ... ورأت الغرفة المقدسة غرفة الولد الحبيب فارغة ، خالية ، فصرخت باكية :

— لماذا لم يرزقنا الله سوى جورج !

فقال الزوج حزيناً — نعم ! لماذا ؟؟

وتجددت احزان الوالدة المفجعة فانحدرت الدموع من عينيها نادبة ابنها الوحيد الذي مات قبل شهر بالحمى الخبيثة .

وتماثلت الام للعافية ببطء لشدة برد فصل الشتاء .. وكانت تجلس تجاه زوجها فيليب امام الموقد وكلاهما بحالة يرثى لها وقد ارتسمت على وجهيهما آيات الهم والحزن والكآبة ..

ووقعت روزنامة بيد الام يوماً وعلمت بانها في النهار الواقع في ٢٠ كانون الاول ١٩٢٦ ، فحزنت وبكت وتأوهت

عما قريب سيأتي عيد الميلاد فاين الولد الحبيب ليسهر مع والديه ؟ اين حذاء جورج الذي كان يملاء بالالعاب والهدايا عند مرور المسيح في تلك الليلة المباركة ؟ اين دفاتره واوراقه وكتبه ؟ اين هي تلك الذخائر ، تلك الذكريات .. ؟

واسرعت الوالدة لغرفة ولدها الميت فقلبت الادراج ولم تدع زاوية الا وفتشتها فلم تعثر على شيء.

وكانت الغرفة مظلمة وقد انتشرت فيها رائحة الكبريت وادوات التطهير ففتحت الام النوافذ واستنشقت ملء رئتيها ...

واصلت الام تحرياتها بدون ان تحظى باثر من اثار ولدها فانذهلت ودقت الجرس مستدعية وصيفة ،

واذا بالباب يفتح ، وبدلاً من الوصيفة دخل فيليب وهو مصفر الوجه وقد زاد اضطرابه عندما شاهد زوجته في الغرفة المهجورة

فلما رأته صاحت به — اين حوائج جورج وادواته ؟

تلعثم الزوج واجاب بكلمات متقطعة

وكررت الزوجة السوءال نفسه فاضطر للتصريح بالحقيقة المؤلمة :

— ان الطبيب اوصاني باحراق كل ما يخص بالولد لزيادة الحرص ...

فلما سمعت تيريز هذا الكلام احست كأن يداً تضغط على عنقها لخنقها وصرخت : — اذن لم يعد عندي شيء يذكرني بولدي الوحيد ؟

لم تيئس الام بل بقيت مواصلة التنقيب في الغرفة حتى عثرت اخيراً بقفازين همـا للولد الحبيب كان يستعملهما في فصل الشتاء القارص . وفرحت الام بهما وحفظتها في صدرها كذخيرة ثمينة ، تخرجها من مخبأها وتقبلها الوف المرات في كل اليوم

ولاحظت الوالدة المسكينة بان القفازين عليهما نقطة حبر ، وبقعة سوداء باقية من اكل الكستنا بلا ريب ، وطرف احد من اصابعهما ممزق

ذكرى محزنة على قلب الام ، ذكرى مؤملة ويا لها من ذكرى

ودخل الهواء من النافذة فسرت قشعريرة بجسم الام وانتفضت كطير مذبوح ، ولكنها لم تشعر بالامها بل لو اتيح لك الوقوف بقربها لكنت تسمعها تقول

— اذا كنت في هذه الغرفة الدافئة اشعر بالبرد فكيف يكون ولدي المحبوب في قبره البارد المظلم !!

...

هوذا ليلة الميلاد ... ليلة زادت اتراح الوالدة الثكلى لتذكرها ولدها الذي كان يجب ان يكون معها ليلة العيد حاضرا الصلاة عند مولد ذلك الفادي العظيم

ورجا فيليب زوجته ان تأخذ بعض الراحة فتنام . فتمنعت ، واضطر للسهر معها ساكتاً كسكوتهـا حزيناً كحزنها ...

واذا بجرس الكنيسة يدق . فقالت الام : اقترب وقت اقامة الصلاة في الكنيسة وها انا ذاهبة اليها

فقال الزوج والدموع تخنقه : — كل هذه الافكار لا تجديك نفعاً . فلتأخذ حبوب الدواء لتتمكن من نوم .. نامي يا عزيزتي .

— لا . فانـا لا استطيع النوم .. اريد ان اذهب .. واذا كنت لا ترافقني ذهبت بدونك ..

اطاع الزوج واستدعى الوصيفة وامرها بمساعدة سيدتها على ارتداء ثيابها .

...

« هذه هي الام الحزينة .. الام الفاقدة آمالها واحلامها بفقدها ولدها .. » هكذا همس المؤمنون الموجودون في الكنيسة .. وذرفت النساء الدموع عند مرأى تيريز وهي راكعة تصلي بدون ان تلتفت الى احد .. مسكينة ..

وانتهى القداس وخرج الجميع فلم يبق سوى تيريز الحزينة .. فاقترب فيليب منها وقال : — تعالي لقد انتهت الصلاة

امتثلت لاشارته وخرجت معـه ... وكان في الخارج بعض المتسولين يستندون اكف المحسنين .

مرت الام تيريز وهي ذاهلة تائهة واذا بيدين تمتدان راجفتين نحوها ... وقد احمرتا من شدة البرد ولكن هاتين اليدين تشابهان يدي ولدها المحبوب .

وظنت بانه ولدها بذاته ولكنها لما تفرست فيـه علمت انه من عمر وحيدها ويداه تشابهان يـدي ولدها الميت ..

فتمالكت روعها وسألت الفقير : كم عمرك ؟

— اثنتا عشرة سنة .

— ولماذا تسمح لك امك بالاستعطاء !

— لان اسباب المعيشة غالية . وانا اساعد اهلي بتحصيل اللقمة المغموسة بالدماء .. دماء قلوبنا .. اننا ثلاثة عشر ولدا ولربما يأتينا الليلة او في الغد الاخ الرابع عشر » فنظرت تيريز الى زوجها وقالت له : أسمعت يا فيليب . هم اربعة عشر ولدا من الفقراء .

— سنخفف متاعبهم ايتها العزيزة ببعض المساعدة ولا يضيع اجر ء د الله .

— نعم سنساعدهم وسابدأ بالمساعدة السريعة الان . انظر كيف انه يرتجف يا فيليب ...

وكان المطر ينهمر والثلج يتراكم ... وكانت تيريز قد مدت يدها الى صدرها واخرجت القفازين المقدسين وبسرعة وضعتهما في يدي البائس التاعس ..

وفي تلك اللحظة كان الزوج فيليب يكتب في دفتر مفكرة ..

...

وصلا الى قصرهما الفخم فقالت تيريز : اسمع ! نحن من الاغنياء ولكن لا فائدة ترجى من مالنا لاننا بدون اولاد . انظر الى منزلنا المظلم وتأمل كدرنا الدائم ، فهل انت مسرور بهذه المناظر ؟ ان قطعـة الارض الواسعـة التي تحصنا في « سين امارن » والبيوت القائمة فيها ستكون مخصصة لعملنا الانساني العظيم . نعم . اريد ان انشيء ملجأ كبيرا . اضم فيه كل الاولاد الذين هم من عائلات فقيرة .. كم من الاولاد البائسين يرتجفون من البرد فهل من العدالة ان ندعهم وشأنهم ؟ لا . لا . هذا هو الظلم بعينه .

وكان فيليب يسمع قول زوجته وقد سحر بقوة بيانها وشدة غيرتها واهتمامها في مواساة المنكوبين والمحتاجين ..

وكمياه المستنقعات الهادئة التي تتدافع عنـد هبوب الريح العسوف اندفع فيليب متحمساً مستصوباً رأي زوجته الحكيمة الفاضلة قائلاً — انت على صواب فيما تقولين .. سأعمل ارادتك فكوني مطمئنة

وكانت الاجراس تدق والناس في فرح والارض مبتهجة لمجيء الولد البار

واقترب عند ذاك الخادم من سيده وبكل احتقار اعلن وصول رجل فقير مع اولاده

كان فيليب قد ارسل لهم رسالة للحضور لامر ذي بال . فلما دخلا قال فيليب — لدي اقـتراح ساعرضه عليك يا صاح . سنؤسس ملجأ للخـير والاسعاف ..

ولكن تيريز قامت واسرعت نحو الولد وقبضت على يديه المكسوتين بالقفازين الصوفيين وقالت تعال معي .. تعال فانا اريد ان اهيئك للدخول الى ذلك الملجأ الكبير .. وهناك لا تشعر بالجوع او بالبرد

وامام الموقد حيث النار لا تخمد جلس الولـد الفقير تجاه السيدة الغنية التي اشفقت عليه ووهبته قفازي ولدها المذكور الحظ ..

وامام الام الثكلى ، الأم المفجعة ، جلس الولد يتأمل محاسنها وملابسها السوداء ، كأنهـا شخص السيدة العذراء .

أو لم تتعذب تيريز كعذاب ام المسيح ؟

...

في تلك الليلة نامت تيريز نوماً هنيئاً ، بعد ان صلت كثيرا وبكت كثيرا ...

وكانت بين يديها صورة جورج ولدها وقد بللتها بدموعها فسمعها زوجها تقول : انت يا من القيت بك وحيدا في مجاهل الحياة ، هل تسامحني الان ؟

جورج نقولا عطيه

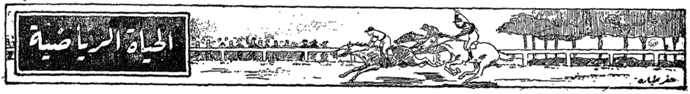

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١١ك ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة غزير . — لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ الآنسة ماري فرح — مشير — اشقر — مسن — ٥٩
٢ اسطبل فرعون — بانابك — ازرق — 〃 — ٥٦½
٣ نجيب حداد — بديع — ادهم — ٤ — ٥٥
٤ اسطبل بيضون — سقلاوي — اشقر — ٤ — ٥٥
٥ اسطبل شرقاوي — ديناميت — ازرق — ٤ — ٥٢
٦ اسطبل كشلي — كشاف — احمر — ٤ — ٥٢

تقديرات : نرجح الاولية لبانابك يزاحمه عليها بديع والثانية والثالثة لاحدهما ولسقلاوي

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة النبع . — هنديكاب ابونية الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون — ابن الشول — ازرق — ٥٥½
٢ روبر وحبيب صباغ — شريف — ازرق — ٥٥
٣ اسطبل بيضون — جناح — احمر — ٥٣
٤ اسطبل شرقاوي — بولاد — اشقر — ٥١
٥ اسطبل شاتيلا — زهر الورد — ازرق — ٥١
٦ اسطبل دي فريج — حبيبي — اشقر — ٥٠
٧ محمد بيضون ومحمد شامي — رباع (غانم) — احمر — ٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لزهر الورد يزاحمه عليها ابن الشول والثانية والثالثة لاحدهما ولشريف

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ جرجي فرج — ابو عرقوب ٢ — اشقر — مسن — ٥٨
٢ اسطبل فرعون — ابن الليل — احمر — 〃 — ٥٨
٣ عبدالله قاطرجي — طالب — ازرق — 〃 — ٥٨
٤ اسطبل شمالي — ظريف ٢ — ازرق — 〃 — ٥٨
٥ اسطبل الصانع — ممدوح (ك) — ازرق — 〃 — ٥٦½
٦ عادل الجندي — عجيب ٣ (ب) — ازرق — 〃 — ٥٥
٧ اسطبل بيهم — حنشل (ب) — ازرق — 〃 — ٥٥
٨ مغربل وكنفاني — نبهان — احمر — ٤ — ٥٤
٩ راشد شاتيلا — نوّاف (ك) — شقر — ٤ — ٥٢½
١٠ اسطبل بيضون — سهام (ك) — ازرق — ٤ — ٥٢½
١١ اسطبل بيهم — الثاني (ب) — ازرق — ٤ — ٥١
١٢ اسطبل شاتيلا — درداح (ب) — اشقر — ٤ — ٥١
١٣ خضر منيمنه — الرئيس ٢ (ب) — ازرق — ٣ — ٤٥

تقديرات : نرجح الاولية لنبهان يزاحمه عليها حنشل والثانية والثالثة لاحدهما ولنواف

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الصوافن . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شاتيلا — قائدهم — احمر — ٥٣
٢ جان دي فريج وجبرايل طراد — صبور — ازرق — ٥٢
٣ اسطبل شرقاوي — سمبتيك — اشقر — ٥٢
٤ اسطبل بيضون — حاتم — اشقر — ٥١½
٥ اسطبل شرقاوي — عدنان — احمر — ٥١
٦ اسطبل حلو — الربيع — اشقر — ٥٠
٧ اسطبل شمالي — مفيد — ازرق — ٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها عدنان والثانية والثالثة لاحدهما ولصبور

الشوط الخامس . الساعه ٤

جائزة المتن — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ = ليره سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١ اسطبل بيضون — غزال — ازرق — ٦٠
٢ اسطبل فرعون — طيار — اشقر — ٥٦
٣ مغربل وكنفاني — طلال — ازرق — ٥٥
٤ اسطبل شرقاوي — برنس — ازرق — ٥٤½
٥ اسطبل دي فريج — سابق — ازرق — ٥٢½
٦ اسطبل شاتيلا — قاصد كريم ٢ — احمر — ٥٢
٧ اسطبل كريديه — طالع — احمر — ٥١

تقديرات : نرجح الاولية لغزال يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحدهما ولبرنس

العدد ٦٥٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طبارة

بيروت	الاربعاء في ١٤ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال ان الاكتتابات التي تجمع في بلاد المهجر لتكريم الشيخ يوسف الخازن سترسل له ليقوم بواسطتها برحلة الى باريس ويدافع عن القضية اللبنانية ويطلع رجال الحكومة هناك على حقيقة الحالة عندنا ·

احلام العرش

هي — الى اين اسافر ؟؟ الى البرازيل بعد ان ضيقت الحكومة علينا سبل الحياة في لبنان !

هو — ألم تقرأي اخبار الجرائد عن العرش الجديد ؟؟ اذن انتظري قليلاً فعسى ان يفتح الرزق عليك بلطف الله ·

لقطات الطريق

الدستور وصك الانتداب

«· · الى ان يوضع الدستور في سوريا ولبنان موضع التنفيذ تحكم البلاد الواقعة تحت الانتداب طبقاً لروح هذا الصك»

« مضمون المادة الاولى من صك الانتداب »

· · ·

فتحت المناقشات التي دارت في مجلس النواب حول اتفاقية البعثة الافرنسية لتنظيم الجندرمة اللبنانية باباً جديداً للبحث لا يمكن للصحف السكوت عنه قبل ان يبت في امره اما سلباً واما ايجاباً

ولا يسعنا ، وقد حضرنا جل هذه المناقشات ، الا اظهار ما رأيناه من احتكاك الدستور اللبناني بصك الانتداب احتكاكاً كاد يولّد ، لولا لطف الله وحضور المسيو سالومياك ، انفجاراً هائلاً يخشى منه طبعاً على البقية الباقية من هذا الدستور اذا كان يمكننا ان نسمي هذه البقية دستوراً

الاب لويس شيخو

العلامة الكبير الذي فقده الشرق في الاسبوع الفائت وهذا الرسم مأخوذ في حديقة الاباء اليسوعيين

فامام هذا الاحتكاك تـآلنا وتسآل الكثيرون عن تفسير المادة الاولى من صك الانتداب التي وصفناها في رأس "هذا" المقال

فالنص صريح لا يتقبل الابهام والتأويل وهو: ان وضع الدستور في لبنــان وسوريا ،وضع الاجراء يلغي حتماً مفعول صك الانتداب باعتراف هــذا الصك نفسه

واذا كان الامر كذلك فلم يعــد من اساس للاعتماد المفوضية في كل حادثة وفي كل مشروع على صك الانتداب والرجوع اليه واهمال الدستـور اللبناني لا سيما وان هذا الدستور قد حافظ في موادا التحفظات على كل حقوق المفوض السامي ودولة الانتداب

وهذا العراق الذي وضع تحت الانتداب مثلنا قد الغت انكلترا عنه صك الانتداب بعــد وضع دستوره وحفظت حقوقا كدولة منتدبة بمعاهــدة رسمية امضاها صاحبا الجلالة ملك انكلترا وملك العراق ، ولم يعــد ثمت من حاجة الرجوع الى صك الانتداب او الى غيره بل اصبح الحكم في العراق للدستور وحفظت حقوق انكلترا هناك كدولة منتدبة بواسطة المعاهدة وذيول المعاهدة .

ان فرنسا هي التي اعلنت دستورنا وايدتــه بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل الذي تمنينا لو يعود الينا لتنفيذ الخطة التي اعتمدها لسياســة الانتداب في بلادنا بدلاً من اهتمام غيره بتنفيذها « وصاحب البيت ادرى بالذي فيه » وهذا الدستور هو نافذ في البلاد بعلم فرنسا وباشرافها وبتأييدها من سنة ونصف فما شأن صك الانتداب اذن معه ولماذا ترجع اليه المفوضية في كل امر لا ترى له جوازاً في الدستور ؟

اننا نود ان نحافظ دائماً على الثقة التي يجب ان تظل متبادلة بيننا وبين المنتدبين ، ولكننا لا نقدر ان نسكت عن امثال هذه الامور التي تجري عندنا وندفع نحن دائماً ثمنها .

فاما الدستور واما صك الانتداب

سقط الطائر بيير كوربو مدير الدفة في طيـارة « الصنوبر الازرق » التي حاولت اجتياز الاطلانطيك وسقط معه الطائر لاكوستبرنا كانا يتومان بتجربة في مطار لبورجه فقتل الاثنان

قدمت الحكومة الفرنسوية نص المعاهدة التي ابرمتها مع يوغوسلافيا الى سكرتيرية عصبة الامم لتسجيلها

فراغ محزن

لمـا وقف الاستاذ غور والقى خطابه القيم في تشريح الميزانية وانتقادهــا في الجلسة الاولى من جلسات درس هذه الميزانية قلنا ان المجلس سيحمل حملة صادقة عنيفة على اسراف الحكومة وتبذيرها وانه سوف يشذب من ضوافيها ما يخفف بعض الشيء عن البلاد من ضرائب وتكاليف

ثم توالى الخطباء ونقروا جميعاً على هــذا الوتر الحساس فازداد املنالا سيما عندما رأينا الوزارة تغضب مراراً من الانتقادات الاليمة المرة الموجهة اليها وتعدها اهانة .

ولكن شدّ ما كان عجبنا عندما رأينا المجلس يصادق على الميزانية بسرعة ما بعدها سرعة فانه كان في كل جلسة يصادق على ميزانية وزارتين او ثلاث وزارات ، يعني انه لا يمر ثلاثــة ايام حتى تنتهي المصادقة على ميزانية الوزارات بلا مناقشة ولا بحث ولا تشطيب ولا حذف .

وهكذا ينتهي المجلس من عمله في مراقبة اعمال الحكومة ونفقاتها في خمسة ايام على الاكثر .

وبعد هذا يقولون لنا ان هــذا المجلس يسمى مجلساً نيابياً .

وبعد هذا يطلبون من الموظفين والمأمورين ان لا يسرقوا اموال الخزينة

وبعد هذا يعتبون على الصحف وعلى الناس كيف ينتقدون النواب واعمال النواب ووجود النواب

بالحقيقة ان عمل المجلس في المصادقة على الميزانية يعد في نظر العاقلين « عدم وجود » ولو أتبعت خطة الجنرال سراي اليوم لصدر غدا مرسوم بحل المجلس لانه اثبت « عدم وجوده » في درس الميزانية

يقولون = ان النواب يريدون ان يعجلوا امر الميزانية حتى يتفرغوا بعدها لسياستهم الخصوصية اذ انهم لا يريدون ان يسقطوا الوزارة اثنــاء درس الميزانية حتى لا تضطر وزارة جديدة الى الدفاع عن امر ليس من عمل يدها وبذلك تتعرقل الامور وتتأخر الاعمال

أليس عملهم هذا يعد مؤامرة على حقوق الامة التي تعهدوا بالنيابة عنها والدفاع عن مصالحها لا لعمل سياساتهم الخصوصية الشخصية ؟

في العام الماضي ظلوا ستة اشهر يدرسون الموازنة واليوم لم يقضوا في درسها سوى ستة ايام فلا كان هذا ولا كان ذاك

بلا عنوان

ستجري الانتخابات النيابية قريباً في رومانيا حتى تتمكن البلاد من ابداء رأيها في قضية العرش

سوي الخلاف بين بولونيا وليتوانيا في جمعية الامم فتعهدت ليتوانيا بالغــاء حالة الحرب وتعهدت بولونيا بالمحافظة على استقلال ليتوانيا وعدم الاعتداء عليها .

تتواصل الطلبات والبرقيات وكلها ترجو الافراج عن المعتقلين السياسيين . واننا نضم صوتنا الى هذه الاصوات طالبين الى المسيو بونسو اذا كان لا يريد ان يتكلم ، فليتكرم بالسمع على الاقل .

ذكرت رصيفتنا الرقيب المصرية ان جلالة ملك مصر سينعم على الرصيف الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » برتبة « باشا »

زار المسيو ميلران قبــل سفره الاستاذ وديع افندي نعيم في داره مودعاً وشاكراً له معاونته القيمة .

طلب المفوض السامي من المجلس النيابي اللبناني تعيين مفتش فرنساوي للبرق والبريد فصادق المجلس على الطلب بدون مناقشة « طبعاً » .

ذكرت فتى العرب ان ثمانين الفــاً من الهنود خروا سجداً تحت اقدام ملك افغانستان حين دخوله الى حدود الهند والحماسة في جميع انحاء المقاطعات الهندية بالغة اشدها لمناسبة هذه الزيارة التاريخية

زار المسيو ميــلران مع الاستاذ دي لاكوست خليل افندي البدوي في بيته حيث تقدمت للسلام عليه موكلاته بنــات المرحوم يوسف ثابت وانتهزن هذه الفرصة لتكرير شكرهن الحميم شفاهياً لعنايته الخاصة بدعواهن ولا سيما افتكاره بديبــاً وهو في بيروت بالسعي في التوفيق بينهن وبين اخويهن كما توصل للتوفيق بين الاخوين من آل سرسق .

قالت الاحرار : ظهر ان للمرحوم سعد زغــلول شقيقة في قيد الحياة وانها وكلت احد المحــامين في المطالبة بحصتها من الميراث الذي يؤكد بعضهم انه لا يقل عن اربعة وثمانين الف جنيه نقدا ... وقد تساءلت الصحف المعارضة عن مصدر هــذا المال واستغربت نسبته لسعد باشا !! ..

وقد رجحت احدى الصحف ان يكــون هذا مــال الوفد الذي كان يرأسه الفقيد ثم انشق عنه اعضاؤه فوضعه المرحوم في البنك باسمه ...

العامة والادب

يجهل جمهور العامة ان فهم الادب يحتاج – كما تحتاج صناعته والاشتغال به – الى دراسة خاصة . ويتوهمون ذلك ميسوراً لهم ولا يشكون البتة في صحة فهمهم لما يقرأونه من فنون الكتابة... فكم تراهم يحكمون على الشعر والكتابة والشعراء والكتاب احكاماً تائهة زائفة تدعوك الى الضحك بل الى الاسف !

وتشمل لفظة العامة في هذا المقام جمهور الناس الاكبر . وليس في هذا شيء من المبالغة فان فهم الادب لا يتيسر الا بالحصول على الذوق الادبي . وهذا الذوق لا يحصل عفواً بل بالدرس والتعلم ، فكيف نستطيع ، مثلاً ، اذا قرأنا قصيدة لاحد الشعراء العصريين ان نميز تشابيهها المبتذلة ومعانيها التي اكل الدهر عليها وشرب – كما يقولون – اذا لم نكن مطلعين على شيء وافر من شعر العصور المختلفة ؟ وكيف نرى مواضع الجمال الشعري فيها اذا لم يكن لاشباه هذا الجمال وانواعه صور راسخة في اذهاننا بكثرة ممارستنا لغرر الشعراء العظام ؟

وكذلك كيف نفهم قيمة القصة الفنية ونحكم على درجتها من الجودة من غير ان نحيط بمذاهب النقدة والادباء المتفوقين وارائهم في الفن القصصي ومقاييسه ، ومن غير ان نمتلئ من كثير من روائع القصص الخالدة ونلم باساليبها ومناحيها لنتمكن من مقابلة ما نقرأه بها والموازنة بينه وبينها ؟

غير انه لا بد من الاشارة الى ان جمهور العامة مع ضعف فهمهم للادب وخلوهم من الذوق الادبي ، يميلون الى الادب بفطرتهم . وهذا الميل متأصل في نفوس الناس عموماً . فالشعر كان منذ طفولة العالم . والادب صحب الانسان من اقدم الازمنة . فاذا قلنا ان جمهور الناس الاكبر لا يفهمون الادب ولا يعنون به ولا يقدرونه حق قدره فليس ذلك لان نفوسهم تأباه بطبيعتها او لانه شيء دخيل على طباعهم ينفرون منه ويستهجنونه ، بل لانه يسمو على افهامهم فهم لا يجهلون الادب اصلاً ولكنهم يعجزون عن فهم الادب الراقي الذي تخفى عليهم مقاييسه ويدق عنهم كنه جماله

والواقع ان للعامة ادباً خاصاً يتكون من اغانيهم ونوادرهم وخرافاتهم . والحكايات الخرافية التي يتهافت القوم على سماعها في ليالي الشتاء الطويلة من فم ذلك الشيخ او تلك العجوز هي مظهر من مظاهر ميلهم الى الادب . والاشعار العامية التي يتناشدها ابناء القرى في اعيادهم وساعات طربهم ، والاغاني الغرامية وسواها التي يترنم بها الناس على اختلاف طبقاتهم هي مظهر لذلك ايضاً

حتى ان الجمهور يستلذ من الادب ، من الشعر والنثر والروايات ما يلائم فهمه . الا ترى ان كثيراً من عامة الناس يجدون سلوى لذيذة في بعض القصص التي توافق اذواقهم ويتحركون للشعر الذي يلائم هواهم . كل هذا يدل على ميل الناس الى الادب . انما ينبغي ان لا نتمادى في تفسير هذا الميل وتقديره وان نفهم انه يقف عند حد محدود . واذا كان الشغف هو اشد درجات الحب والولوع ، والميل هو اخف هذه الدرجات فأكون قد احسنت اختيار كلمة الميل في مكانها

ويشبه فهم العامة للادب فهمهم للفن الموسيقي فان جميع الناس منذ البدء حتى الان يستلذون الموسيقى وتستفزهم انغامها . ولكن هل يفهم الموسيقى الراقية وما تشتمل عليه من جمال فني غير الذين يعنون بدراسة هذا الفن . وكم مرة نرقص لالحان مبتذلة ليست من الفن في شيء ! وكم من مرة ينبو سماعنا عن الحان رائعة بالغة منتهى الجمال الفني !

ومع ذلك فان الموسيقى بوجه الاجمال اقرب تناولاً الى الجمهور من الادب وأسهل على اذواقهم لانها تطرق باب العاطفة تواً . اما الادب فانه يصل الى العاطفة عن طريق الأفكار والاراء

وبالايجاز ان جمهور الناس الاكبر ليس لهم ذوق ادبي يعينهم على فهم الادب وتقديره بالرغم من انهم يميلون اليه بعض الميل

وهنا نبادر الى التساؤل ! كيف تنشأ شهرة رجال الادب النابغين وتخلد اثارهم الادبية على الدهر وتتداول اسماءهم الخاصة والعامة على السواء ؟

ان استمرار شهرة رجال الادب وخلود اثارهم مستقلان كل الاستقلال عن العامة . ولا يد في ذلك الا للفئة الخاصة القليلة الكلفة بالادب . ولولا هذه الفئة لما كان لرجال الادب النوابغ حظ في البقاء . فهي تكتشف مواهبهم وتنصرف الى تمجيدهم بالكتابة والتحدث عنهم بحمية وحرارة حتى يعتاد الجمهور سماع اسمائهم مقرونة بالنبوغ والعبقرية . فيألفها اخيراً لكثرة تكريرها وترديدها ويسلم بنبوغ اصحابها تسليماً اعمى . وهكذا بفضل هذه الفئة القليلة المولعة بالادب تصان عبقرية الادباء وتنتقل شهرتهم من جيل الى جيل

وهذا امر واضح فالعامة عندنا يؤمنون بان ابا النواس والمتنبي والمعري من كبار الشعراء . ولا اظنك تتوهم ان هذا الايمان نشأ فيهم بعد اكتشافهم شاعرية اولئك الشعراء بدرس شعرهم ونقده . بل تسرب اليهم بالتداول فسلموا به مثل كثير من امور الحياة التي يقرؤونها ويرونها صواباً لانها وصلت اليهم مقررة ومعترفاً بصوابها

وكثيراً ما يؤمن جمهور الناس ايماناً اعمى باحد حملة الاقلام الاحياء ويقبلون عليه ويمجدونه على غير جدارة واستحقاق . وذلك اما بسبب شخصيته وما يحيط بها من ظروف وحالات تستهويهم وتدعو الى انقيادهم واما بسبب سخافة مادته الادبية التي تلائم اذواقهم القاصرة او لاسباب اخرى . وفي مصر ولبنان وسوريا وغيرها عدد وافر من هذه الاصنام المعبودة ولكنها لا تلبث ان تتحطم بعد ان تزول العوامل العارضة التي اقامتها . لانه بعد ان يموت الاديب يبدأ الجمهور بنسيانه تدريجاً . ويظل ادبه بين يدي تلك الفئة القليلة . فان لم يكن اهلاً للخلود اهملته فتبدد اسمه وضاع

ولا يمنع ما تقدم ذكره ان يتمتع بعض النابغين في حياتهم بما هم اهل له من الشهرة . فجمهور الانكليز لا يجهلون اليوم اسماء ولز وشو وبنت وكبلنغ . كما ان صيت طاغور وايبانز وغوركي ذائع في اكثر اقطار العالم . لكن الفضل في هذا يعود – بلا ريب – الى الفئة القليلة التي اكتشفت مواهبهم واذاعتها

واذا فتشنا عما يدفع هذه الفئة الى العناية بالادب والولوع به لم نجد ما يدفعها الى ذلك غير ما تلقاه من اللذة فيه ، غير ما يدفع النحلة الى امتصاص حلاوة الزهرة

بقي ان نذكر امراً خطيراً . وذلك ان ما نراه من كثرة انتشار بضاعة حملة الاقلام الساقطة في جميع فنون المنثور والمنظوم ، ومن اتخاذ معظم الصحف والمجلات للمناهج التي تنزل بالادب الى مستوى منحط ، هو جناية عامة الناس على الادب لانهم يقبلون على انواع الكتابة السخيفة القاصرة التي يسهل عليهم تناولها . فيعمد اصحاب الصحف الى نشر ما هو سخيف وقاصر طمعاً بنيل مرضاتهم واقبالهم . ويتمادى حملة الاقلام المتكلفون في عرض سخافاتهم اذ يجدون لها سوقاً رائجاً

فرزوز   نسيب بولس عازار

تعلق جميع الصحف الامل بان تسفر المقابلة بين المسيو بريان والسنيور موسوليني عن زوال المشادة في العلاقات بين فرنسا وايطاليا

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

مشروع نبع قاديشا

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد العمل في مشروع نبع قاديشا الجزيل الفوائد الذي ستنار منه بلاد الشمال ومدينة طرابلس وهو مشروع وطني صرف برؤوس اموال وطنية ، وسيتم هذا المشروع قريباً .

اعدام الزعيم غومز

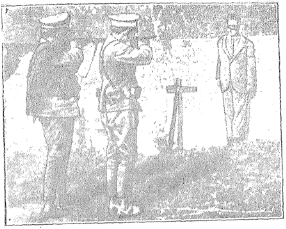

نشرنا سابقاً خبر اعدام زعيم ثوار المكسيك الجنرال غومز الذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية . وهذا مشهد اعدامه في مكسيكو .

في رياض الشعر

الشعراء

احدى قصائد « القفص المهجور » الذي سيصدر قريباً

على غارب الاحلام ، في مائج الضحى
ذهبنـا مع الآمال نسعى الى المنى
فجزنا بحار النور ، تنشى عيوننا
بلألائه ، نرقى ذرى بعدها ذرى
فكان عبير الخـلد يملاء صدرنا ،
ونسمع تسبيح الملائك في العلى
وتلثمنا الارواح في خطراتهـا
وقد عبقت ، اثم الاشعة للندى
وحلّت بنا روح الاله ، فقلبنا
كمهبط وحي، فاض بالنور والهدى
وطهّرنا من ريبـة فنفوسنا
كأعين اطفال روان، الى السما
واودعنا ما شاء سرّ جماله ،
فلا شي، يعدونا من الحسن في الورى
والطف اوتار القلوب فاصبحت
ترد لاخفى ما يمر بهـا صدى
غنيّ دونه جاه الملوك وعرشهم
وكل نفيس من ثراء ومن ثرى
وقال : كثير ما وُهبتم ، وانما
تذوقون من جراء نعمائـه الشقا

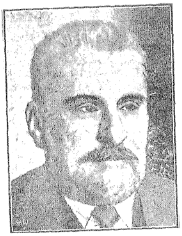

فانتيلا برتيانو

رئيس الوزارة الرومانية الجديد مكان اخيه المتوفي المسيو برتيانو .

تعيشون والآلام ترعى قلوبكم
وتسقون لذات قراراتهـا الاسى
غنيـون بالنفس الابيـة عزة
وبالدمع يجري كلما بائس بكى
تحسون بوءس الكون في ظلماته
كأن فوءاد الكون في صدركم ثوى
وتبنون للاوطان مجدا مخلداً
بشعر قوافيه من القلب والنهى
خلاصة آمال الشعوب وخمرها
به تسكر الابطال او تقحم الوغى
هو العلم العالي هو الأنة التي
تثير رميم المجد من مضجع البلى
وانتم اذا ما ازهر الروض ، وارتوت
قلوب العذارى من ضياء ومن شذى
وساهرن نجم الليل يبسمن للروءى
ويلمسن اكبادا تحرق في الفضا
تلوتم نشيد الحب كالطل صافياً
فالوين بالاسماع حيرى من الجوى
وقبلن اذيال النسيم الذي سرى
برجع القوافي تحت اجنحة الدجى
وباركنكم باسم الهوى واطعنكم
خواشع لا يخشين في الطاعة الردى
تمرون ملء العين فوق جباهكم
من الملاء الاعلى اكاليل من بهـا
يشار اليكم بالبنان ، ويرتجى
لقاكم ، كما ترجى السعادة والغنى
اذا ما ازدهتكم في المعارج نشوة
إدال لكم منها التواضع والتقى
وتحيون افراداً لكم من نفوسكم
عوالم لم يدرك لها الظن منتهى
على صلة بالروح حتى كأنه
يحدثكم عما سيجري وما جرى
فتجلى لكم قبل الممات غوامض
يحار بها من لا يرى فوق ما يرى
وحين تفر النفس من ليل سجنهـا
الى العرش ، حيث الله في مجده استوى
تقرب حتى تستحيل شرارة
تضيء مع الانوار في منبع السنى

يوسف غصوب

وطنية صغيرة

هذا الفتى الصغير الذي يحمل العلم اللبناني هو وحيد الخواجه يوسف نادر وقد مات في الاسبوع الفائت. بعد ان قضي والداه ١٥ سنة حتى رزقهما الله هـذا الصغير ، وكان قد تعلم على حداثة سنه هذه الابيات يرددها دائماً :

وطني قبل انتفاعي امتي خير الامم
لغتي اشهى سماعي علمي ابهى علم

مزاحمة

— يمكننا ان نحلق عندها ، فانه لم يكتب على آرمته انه متخصص للسيدات

على طاولة امرأة

عدت الى المدينة وقـد كنت نسيت كل شيء فاذا بي اليوم اتذكر كل شيء ، وكانت الايام التي قضيتها بعيداً عنك قد تمكنت من معالجة الضعف الذي كنت اشكوه من قبل . ولكن يظهر ان الحب كسائر الجراثيم يكمن في الاماكن التي تمثلت ادواره فيها من قبل ان ذكريات الحب يمكن ان تعشش في كل منظر شهد مشهداً جميلاً من ادواره، فمن بين اشعة انوار الليل ، ومن ضجيج الحافلات وازدحام المارة يتطاير الى نفسي شرارات كان البعد يغطيها كالرماد .

لما دخلت بيتك كنت اتمنى ان لا اجد له باباً ، ولما وقفت امامك سألت الله الا يضطرني حادث لتغيير ما قررته لنفسي . . .

ولكن اذا كان رجل واحد يستطيع اتمام خطة العدول امام امرأة تثق بسيطرتها على من تحب فاني لست هذا الرجل

انني استطيع تنفيذ كل ما اقوله وانا بعيد عنك ،

نكاية بالشعر المقصوص

يمثل رسمنا هذا المس شوافريد من تورانتو فقد حافظت على شعرها الطويل الجميل الذي يبلغ طوله الثلاثة امتار

اما سكوتك الذي تريدين ان يظهر بدون معنى فهو اداة تحطم العقال الذي اكون شددت به ارادتي

ما اكثر عشاقك على ما ارى . ولكن مما انت عليه من خيلاء وذكاء جعل من لم يتمرن بعد على مقاساة الم الاعراض جباناً امامك

ان هذا الخوف يدفيء خيلاء المرأة ، واي عاقل له حق ملامتك ، فالمرأة اذا استطاعت الافلات من نظرات كل جميل في عينيها فهي مطوقة دائماً بكل كلمة اطراء تنالها حتى يبقى ذهنها وصدرها صناديق حاوية هذه التحف التي تسعى بكل قواها وفي كل يوم ان تجدها مضاعفة العدد ، وبذلك لا بد لها من ان تـذهب لعرضها في سوق الحب وان لم تحب

قلبك ليس بالقلب الاول الذي سعت انظاري لاحتلاله ، نحن الرجال نتطاير الى قـلوب النساء كالطيور القافزة فوق الغصون محمولة باميـال لا معنى لها . . . .

انا ذاهب وفي بعدي استطيع ان اسخر بك وبجزعبلات الحب والمرأة

ان البعد جفاء غير مؤلم

شبل

اعلنت الحكومة البرازيلية بواسطة معتمدها في القاهرة ان حكومته لم تقرر شيئاً بشأن المهاجرة السورية واللبنانية وانما ولاية سان باولو وحدهـا اوقفت موقتاً المهاجرة الى منطقتها

ما برح عمال السلطة يرفعون من شارع المعرض اثار المعبد الروماني الكبير التي اكتشفت مؤخرا

نشرت التيمس لمراسلها في تيرنا نبأ برقياً جاء فيه انه شرع في اغتيال حياة سكفكي بك فولاسي رئيس وزارة البانيا فقتل خادم وجرح آخر وفر الجاني وحصل هياج في تيرانا .

وضعت الحكومة الايطالية المراقبة على جميع الرسائل الواردة الى ايطاليا من الخارج .

يرجح نجاح الجنرال برشنغ في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة .

نشر الكاتب ديون كولات في جريدة «الرابيل» مقالا شديد اللهجة ضد الامراء لطف الله وتابع الكاتب لامازيير مقالاته عن المسألة السورية فحمل حملة عنيفة على امراء آل لطف الله ايضاً .

صادق مجلس نواب فرنسا على مجموع الموازنة باكثرية ٤٠٤ اصوات ضد ١٢٥ صوتا .

الى الامام

لم تصدر « الى الامام » في الاسبوع الماضي استعدادا لاصدارها كما وعدنا القراء الكرام في ١٦ صفحة بدلا من ١٢ وسيصدر العدد القادم منها بعد ظهر الخميس من هذا الاسبوع طافحا بالمقالات الشيقة والرسوم الجميلة كانموذج للخطة التي سنسير بموجبها في المستقبل فالى الملتقى !

كلمة شكر

خالص الشكر اوديه الى كل الذين شاطروني الاسف في مصابي بولدي سواء كان بحضورهم او برسائلهم البريدية والبرقية سائلاً المولى ان لا يفجعهم بعزيز

حليم شقير

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هـذه القناديل ولا من قوتها .

اشتروا منها قبل نفادها .

. . . . . .

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

...

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

حديقة الادب

الوردة المتناثرة

مأخوذة عن الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما رويال

ازهرت معامل « دارسي » ازهاراً عظيماً بعناية صاحبها المسيو « دارسي » واجتهاد معاونيه وكان بينهم اثنان يعتمد عليهما الرجل كل الاعتماد وهما المسيو « دوبره » وكيل اشغاله والشاب موريس دورنوا مدير معامله الذي كان صديقاً حميما لجان دارسي نجل صاحب المعامل

وكان للمسيو دارسي — عدا ولده جان — فتاة في الثامنة عشرة من عمرها وهبها الله جمالا وعقلا وتقى فكانت تقضي اوقاتها في منزلها دائبة على مطالعة حياة القديسة تيريزا المشهورة « بابنة المسيح »

ولكن للشباب حقه من زهو الحياة فان جاكلين احبت موريس حباً هادئاً نقياً واحبها هو ايضاً مثل حبها فكان يقضي اوقات العطلة وايام البطالة في احضان عائلة دارسي كواحد منها لا سيما وان افراد تلك العائلة كانوا يحبونه ويحسبونه منهم

غير ان رفيقه « دوبره » لم يكن راضيـاً عن

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية لنفيسة

وقف موريس دورنوا لأنه كان عاشقاً لجاكلين ولكن فتاة لم تكن تميل اليه بل كانت تكرهه

...

كان لموريس شقيق اكبر منه في البرازيل يشتغل بالزراعة هناك وقد توفق كثيراً وكان بحاجة الى مساعد له في اعماله فكتب الى اخيه يسأله المجيء الى عنده واذا امكن له ان يحضر معه مبلغاً من المال لمشترى اراض واسعة غنية فيكون ذلك من دواعي التوفيق والغنى .

اطلع موريس المسيو دارسي على كتاب اخيه وعلى عزمه في تلبية طلبه فقدم له دارسي ثلاثمئة الف فرنك مساعدة مالية له

وكان مشهد الوداع موءثرا بين جاكلين وموريس ولكنه اقسم لها انه عائد اليها في اقرب حين

ثم سافر على بركات الله ترافقه ادعية جاكلين .

وفي الباخرة تعرف الى احد اغنياء الاميركان المسافرين الى نيويورك وارتبطا معاً برباط الصداقة وكان الاميركي من كبار تجار القطن .

....

واعتقد دوبره انه قد خلا له الجو فاغتنم اول فرصة عرضت له وكاشف جاكلين بحبه فاجابته انها لا تريد ان تتزوج .

فثارت الغيرة في صدر هذا العاشق الطماع لاعتقاده ان جاكلين تحب موريس ولا تريد لها زوجاً غيره ، وبدأ من تلك الساعة يفكر بطريقة توصله الى غايته .

وكان دوبره كما قلنا وكيل اشغال المسيو دارسي وبهذه الصفة كان يطلع على جميع مراسلاته ففي احد الايام بينما كان يطالع مكاتيب المسيو دارسي عثر على كتاب من عميلهم في نيويورك يقول فيه ان سوق القطن متحفز للنزول وينصح المسيو دارسي بتوقيف المشترى وببيع اكثرية الموجود عنده .

فخطرت لدوبره فكرة شيطانية سافلة رأى فيها ان يرغم جاكلين على الرضى به فأخفى هذه الرسالة وذهب يقنع دارسي بان اسواق القطن سترتفع كثيرا بناء على تعليمات ذات ثقة وصلت اليه ونصحه بان يشتري ما امكن من محاصيل القطن .

عمل دارسي بنصيحة وكيله فأرسل يشتري كميات كبرى من القطن على الصعود وعمل دوبره بنصيحة كتاب العميل فأرسل يبيع لحسابه الخاص كميات كبرى على النزول

وما مضى اسبوع واحد على هذه المشتروات حتى تدهور السوق تدهوراً فظيعاً وتساقطت الاسعار تساقطاً هائلاً فما افاق دارسي الا وهو ضائع الثروة لا يملك شيئاً . واما دوبره فانه اصبح من الاغنياء .

وجاء دارسي يعاتب دوبره على نصيحته ويقول له انه كان سبب خرابه فتظاهر دوبره بالالم الشديد وقام يعرض على دارسي بعض ملايين قال انه «ورثها من عمة له ماتت موءخراً في انكلترا» ليبرهن لسيده عن حسن نواياه ولم تكن تلك الملايين الا ما ربحه على ظهر المسكين دارسي ، فصدق هذا الاخير مظاهر دوبره واعتقده مخلصاً وشكره على عاطفته ولكنه لم يقبل منه مساعدة .

اما دوبره فانه افهم جاكلين حقيقة خطر الافلاس الذي يهدد اباها وانه مستعد ان يساعدهم اذا رضيت ان تكون له زوجة . فرأت هذه المسكينة ان تضحي نفسها لانقاذ اهلها فرضيت به مرغمة .

وعين يوم الزواج في ١٥ شباط .

...

كتب جان دارسي الى موريس دورنوا يعلمه بكل ما جرى وعلى الاخص بخطبة جاكلين لدوبره وبيوم العرس .

وفي ذات اليوم الذي وصل فيه مكتوب جان الى موريس وصل اليه ايضاً كتاب من صديقه الاميركي الغني يخبره بان دوبره اشترى لحساب دارسي على صعود وباع لحسابه على نزول فخرب دارسي واغتنى دوبره . وفي الامر من الخيانة ما فيه .

فجن موريس جنونه وركب اول باخرة مسافرة «وكان اخوه الكبير قد مات تاركا له ثروته الطائلة» فوصل الى مرسيليا في ١٤ شباط اي قبل ميعاد الزفاف بيوم واحد واسرع الى باريس فوصلها وهو يلهث من العياء والتعب في نفس ليلة العرس وهناك فاجأ المدعوين بظهوره بينهم ولا سيما دوبره الذي لم يكن يعتقد بامكان قدومه .

وتنافر موريس ودوبره وفهم هذا الاخير ان رفيقه القديم عالم بحقيقة امره فترك منزل دارسي تلك الليلة . وفي صباح اليوم التالي اطلع موريس المسيو دارسي على كتاب صديقه الاميركي فبغت دارسي كأنه افاق من حلم مزعج ، ولما جاء دوبره طرده طردا بعد ان دفع له موريس ما اسلفه الشقي لدارسي من المال ، في حين ان هذا المال هو في الحقيقة مال دارسي .

...

اما جاكلين فقد كان سرورها لا يوصف بعودة موريس الذي انقذها من دوبره ولكنها صرحت له ولاهلها بانها قررت ان تعيش كما عاشت الراهبة تريزا ابنة المسيح وتموت ميتتها لان اتجاهها الى شناعتها هو الذي انقذ عائلتها

ومرضت جاكلين مرضاً عضالاً سبب الحرب القائمة بين قلبها وبين ارادتها حتى يئس اهلها من اقناعها وقبلوا بتنفيذ ارادتها

غير انها في احدى الليالي شعرت ان القديسة تريزا كلمتها وتنصحها بوجوب الخضوع لعاطفة قلبها لا سيما وان موريس سيجعلها سعيدة وقبولها به سيكون مكافأة له على انقاذه اهلها

فقامت مسرورة واعربت لابيها عن فكرتها الجديدة

وكم كان فرح موريس عظيما عندما وقف الى جانب جاكلين امام الكاهن الذي بارك زواجهما الشريف

مطبعة ومكتبة ادوار الجليل شارع البوسطه بيروت

العدد ٦٥٨ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعه في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

يقال

ان الامير جورج لطف الله خصص معاشات شهرية لبعض الجرائد وان الحكومة اللبنانية ستتخابر مع المفوضية بشأن البروباغنده الجديدة القائمة في سبيل تغيير شكل الحكم الحالي

كيف تقسم اموال المكلف

رئيس الوزارة — اظن ان هذه الكمية تكفي انا هذه السنة

مارسل ليفيك

الممثل الفرنساوي الشهير الذي يعرفه البيروتيون في السينما باسم « كوكانتان » وصل الى بيروت مع فرقته وسيمثل رواياته الجميلة في مرسح الامبير ابتداء من هذا المساء

فضائح المالية

— ٢ —

في الاسبوع الفائت ارسلنا مقالاً عن فضائح المالية يتعلق بحادثة الرصيف صاحب الوطن ، وتخوفنا ان يكون هناك ما هو اسوء مما علمنا كما يدور على السنة الناس ، وان يكون احجام الحكومة عن اجراء التفتيش الدقيق في دوائر المالية خشية منها ان تنفضح اسرار هامة وبعض رجال عُهدت اليهم مصالح خطيرة ليسوسوها بالعلم والتجرد والاخلاص فجعلوها مطية الى غاياتهم ومراميهم فعبثوا بحقوق الشعب وانصرفوا عن واجبهم الى خدمة مصالحهم الشخصية وتصرفوا باموال الخزينة على هواهم ، كتصرفهم بمال موروث او بمتاع خاص ، فاذا نقم عليهم ناقم استرضوه بوظيفة له او لاحد اتباعه واقربائه ، واذا قام منتقد اسكتوه بالوعود والوسائط ، وقلنا ان المتشائمين ، وقد حيرهم سكوت ارباب الشأن ازاء فضائح المالية المتواترة ، خالجهم الريب في ان يكون لبعض رجال الانتداب ضلع في ستر هذه الفضائح متوسلين اليه ببعض المقربين الى الدوائر العليا في حكومة لبنان وان هؤلاء المقربين استفادوا من هذه الوضعية التي تتفق مع مصالحهم الشخصية ليحولوا دون اجراء التفتيش

فنحن مع اعتقادنا التام بان الانتداب ارفع من النزول عند المساومات ، لا نكتم عجبنا من وقوف الوزارة هذا الوقف وترددها في اجراء التحقيق بعد ان ذاع لدى الخاص والعام امر هذه الفضائح

ان الوزارة تتألف من رجال مشهود لهم بالنزاهة والاخلاص ولكن هذه الخلال لا تكفي وحدها لادارة مصالح الناس ، فاذا لم تقترن بالحزم وبعد النظر والاقدام ساد الخلل وعمت الفوضى وساءت الحال .

اننا نلقي على الحكومة سؤالاً واحداً ذا حدين : اما ان تكون دوائر المالية منزهة عن كل خلل واما ان تكون متضعضعة البنود ، مسرحاً للفوضى وسوء الاستعمال : فان كانت خالية من كل شائبة فالتحقيق الذي يجب ان يجري فيها يقطع السنة الناس ويعقل الاقلام ويضع حداً لهذه الحملة التي اشتركت فيها معظم الصحف اللبنانية . وان كانت على غير ما ترضاه الحكومة من العبث بصالح الخزينة والشعب اشار التحقيق الى مواطن الخلل وبادرت الحكومة الى اصلاحه !

اما اذا ظلت على تلكوءها وترددها فلا الفوضى تنصرف ولا الالسن تسكت ولا الاقلام تكل وتزيد الحالة استفحالاً بذهاب هيبة الحكومة وازدياد جرأة المختلسين

...

يمكننا ان نؤكد للحكومة بان لدينا وثائق هامة تثبت الفوضى والخلل في دوائر المالية ، واذا كنا نحجم الان عن اذاعتها فحفظ لهيبة الحكومة وسلطتها ، مقتصرين على ابداء النصح حتى تبادر الى اجراء التفتيش

ولسنا وحدنا ، نحن الصحافيين ، على علم عما يجري في الخفاء بتلك الدوائر فقد قام في المجلس نائبان وطلبا في الاسبوع الماضي بما طالبنا ونطالب به وزارة المالية ، واظهر العجب من احجام الحكومة عن تطهير دوائر المالية اسوة ببقية الدوائر

ونحن بانتظار ما ستفعله في هذا الشأن

حاشية

اعتقد بعضهم اننا نقصد اشخاصاً معينين في انتقاداتنا الخلل الموجود في دوائر المالية ، والحقيقة اننا نرمي الى اصلاح الحالة نفسها بقطع النظر عن الاشخاص

. . . . . .

حول الدعاية لعرش لطف الله

اخي الاعز ميشال

نشرت في عددك الاسبق مقالة في معرضك حبذ كاتبها الفاضل مشروع تشييد عرش فوق اطلال هذه المزرعة اللبنانية يوضع تاجه على رأس الامير جورج حبيب لطف الله احد كبار متمولي السوريين في القاهرة ، وأذعت انك ان تقبل إلا ردا او بحثاً واحداً في هذا الموضوع . فعسى ان تكون كلمتي التالية في بعض وجوه المسألة هي السابقة الى الظهور على صفحات جريدتك

والسلام عليك

اخوك

اسعد

كنت اود واشتهي ان ارى كتلة وطنية في لبنان او خارجه تؤيد فكرة انشاء امارة على رأس هذا الجبل لتهدى خصيصاً لرجل معين ، من غير الذين ينتفعون من هذا الرجل ، أو يرجون منفعة بواسطته فيما اذا تحقق حلمه حتى اعتبر ان هنالك رأياً مجرداً وفكراً مستقلاً . لم أوفق الى ما طلبت

وليس السبب في ذلك ، قصر نظر دعاة العرش الموهوم او عصمة هذا العاجز . حاشا ، بل السبب ماثل في التباين بين النظرية الوطنية اللبنانية وذلك المشروع الجديد الذي لم نجد له حتى الساعة ما يبرر الدعوة لتأييده بعد ان استقرت الحالة الراهنة في لبنان في ظل الحكم الجمهوري الدستوري الحاضر

زعم بعض الكتاب المنتصرين لمشروع العرش وماشتهم بعض الصحف في زعمهم ، ان كل معارضة لهذا المشروع هي حملة شخصية ضد طالب التاج ، او انها من ثورات العواطف التي لا يطول حتى تضمحل ، فتساءل الناس وهم يطالعون تلك الاقوال أهم في حلم أم يقظة ???

صحف كبرى من الصحف المنتشرة المستمدة قوتها من احترام الجمهور وتقديره ، تجهر دون تردد بأن فكرة العرش فكرة صائبة ، وان التآمر على الحكم الجمهوري الراهن مشروع وجائز ، وان العرش يجب ان ترفع اركانه ويجدد تاجه ويصقل صولجانه خصيصاً لرجل فرد ، هو الامير جورج لطف الله !!!

ويكفي ان تحادث احد اولئك الانصار وان تستوضح رأيه في ما اذاعه على الناس من الاراء في ذلك الموضوع ، لتشهد أية سخرية ترافق لسانه ، ولتسمع اي ضعف في ايمانه بنجاح مثل هذه الدعاية .

أجل الا يوجد واحد بينهم يستطيع اقناعك باقتناعه وسكون ضميره بما يبشر به على صفحات هذه الجريدة او تلك .

فهل يعجب انصار تلك الدعوة اذا قلنا اليوم وكررنا القول بأن دعايتهم ستبوء بالفشل ؟

واذا عجبنا لشيء في اقوالهم فلزعمهم ان خصوم خطة لطف الله انما يسيئون في معارضتهم الامير جورج في شخصه . وانهم يحولون بينه وبين النفع الجزيل المنتظر تحقيقه عن يده في لبنان .

هذا وهم بل هذه مغالطة غير موفقة .

اذا جاهر خصوم عرش ابن لطف الله بأن لا مبرر لرفعه على رأس الامة اللبنانية لانه لم يكن منها في وقت من الاوقات بل كان في صفوف خصومها . فهذا قول غير مبتكر وسيسجله تاريخنا الحديث ، اذا صدق المؤرخون .

اما شخص الامير وعلمه وسعة معارفه واختباره وكثرة اصدقائه بين خاصة الاوروبيين وعظماء رجالهم فليست من المواضيع المطروحة للبحث . ونتساهل في التسليم بكل ما يقوله عنها اخصاء الامير العربي واصدقاؤه ومريدوه اليوم «مما كسوه بالامس .»

ولا يعقل ايضاً ان يقف المخلصون في وجه مشروع اقتصادي او اصلاحي يريد الامير جورج تحقيقه في لبنان .

على ان الامة قد سكرت بهذه الوعود الذهبية وبهذا « المن والسلوى » واشتاقت الى لمسها ورؤيتها . فاين هي مشاريعكم يا دعاة المشاريع ، واين هي طلائع هذه الثروة الطائلة التي ستسيل في جنبات هذا البلد وتحولها الى جنات الخلد ورياض النعيم . اين هو أميركم يا رعايا الامير ؟ أيظل معتصماً بارض الغربة ويريد منا ان نرفعه الى ذروات العروش ?? ليتزل ابن لطف الله على الرحب والسعة في لبنان ، وليقم معززاً مكرماً متمتعاً بكل ما يتمتع به اللبنانيون من حقوق وواجبات ، وليشيد في العاصمة وصوفر القصور اللائقة الفخمة ، وليوقف الملايين على احياء المشاريع العمرانية واستثمار خيراتنا المدفونة ، فأهلاً به والف مرحباً .

ليسكت معارضوه ومما كسو مشاريعه . ليخرسوا فالبلاد راضية عن نزوله عليها في الاحوال التي تسبق

بسطها . اما ان يجعل امتلاكه لناصية عرشها شرطاً لهذه الزيارة ، وان يبعث الرسل لنثر الدعاية في بعض الصحف والمقامات في سبيل حلمه . فهذا ما لا نقبل به احتراماً لانفسنا ولطالب العرش وانصاره ايضاً .

فاذا كان بين جنبيه ما يؤهله الى أعلى منصب في بلادنا ، وتمكن بحسن صفاته وجميل عمله واخلاصه من اقناع الامة باهليته لبلوغ تلك الذروة ، استطاع الصعود اليها دون ضجة ودون طبل ومزمار واذا كان هناك من مؤاخذة نوجهها اليه فالطريق المشوه الذي سلكه في التعرف الى الرأي العام اللبناني والتقرب الى خاصته بارساله بعض اصدقائه ينثرون قليلاً من الدراهم وكثيراً من الوعود يمنة ويساراً .

نحن لا نرسل الكلام جزافاً ، ونضن بكرامة اللبنانيين من ان يطلعوا على تلك المساومات ، وان كنا نعرف من أمرها الواقع الراهن المحسوس .

ألا يرى ابن لطف الله اذا كان حقيقة يطمح للسكنى في لبنان ان هذه الاساليب تسيء اليه وتشل كل أمل له بالمستقبل وتجعله مضغة في الافواه

نشير الى هذه الدعاية الكاسدة لندلّ انصارها على اننا نقول حقاً عندما نجاهر بان الامة اللبنانية والراي العام الوطني بريئان من هذه الضجة العقيمة التي يحاول البعض إلباسها حلة ناصعة على الرغم مما يبرز فيها من عيوب وما تجره وراءها من ذيول غير نظيفة

بيروت ١٢ دسمبر سنة ٩٢٧

اسعد عقل

المعتقلون

لم تخل جريدة في كل البلاد السورية واللبنانية على اختلاف المذاهب والنزعات من مقالة طيبة في المعتقلين السياسيين مطالبة باطلاق حريتهم والسماح لهم بالرجوع الى اوطانهم .

واذا كنا نكرر اليوم مع ترصيفات ما طالبنا به مراراً وبالحاح وبكل مناسبة فلاننا نعتقد ان هذا الطلب هو حق عادل وان بقاء هؤلاء الزعماء الوطنيين معتقلين خارج اهلهم وعشيرتهم هو طعنة نجلاء في صميم الحرية التي تتفاخر بها فرنسا بل انه لطخة تزيد في تشويه سمعة الانتداب .

واذا كانت الثورة قد انتهت وعاد الثوار انفسهم الى اهلهم وبيوتهم أفيجوز في شرع العدالة ان يبقى هؤلاء الزعماء الذين قبلوا بالامس وفي احرج الاوقات ان يكونوا واسطة السلم بين السلطة والثوار ، مبعدين عن اهلهم واوطانهم ؟؟

ولنا ملء الامل ، بعد كل ما نشرته الصحف معبرة فيه عن ارادة الرأي العام باسره بلا تفريق بين نزعاته ، ان لا ينشف حبر هذا المقال حتى تكون السلطة قد ازالت عن المعتقلين قيود الاعتقال

اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي حكمها في النزاع القائم بين رومانيا من جهة وانكلترا وفرنسا وايطاليا من جهة اخرى في شأن سلطة لجنة الدانوب الاوربية فقبلت رأي الدول العظمى الثلاث في ذلك وهو ان سلطة لجنة الدانوب تمتد بدون تمييز على مجرى الدانوب كله ومن جملته منطقة غالاتز وبرايلا .

علم مكاتب جريدة «براتز تاجبلات» في لندن من مصدر فرنسوي رسمي ان الجنود الفرنسوية لن تنسحب من الاراضي التي احتلتها في شرق الاردن وان المفاوضات المتعلقة بتحديد الحدود مستمرة في لندن وباريس .

ستباشر حكومة سوريا في اول العام الجديد بناء دار البرلمان السوري في « الصالحية »

ينتظر استقالة الوزارة العراقية عقيب رجوع جعفر باشا العسكري من لندن

وصل الملك فيصل الى القاهرة يرافقه شقيقه الامير زيد وقد استقبل استقبالاً رسمياً وتناول طعام الظهر على مائدة الملك فؤاد وطعام العشاء على مائدة اللورد جورج لويد وسافر في صباح اليوم الثاني بالطيارة الى عمان للاجتماع بشقيقه الامير عبدالله ثم ركب الطيارة الى بغداد عاصمة مملكته

اتفق للفتى الاديب انور سركيس نجل الكاتب الشهير المرحوم سليم سركيس ان عثر وهو راكب في ترام المترو على صرة تحتوي على حلي ومصوغات يبلغ ثمنها خمس مئة وسبعين جنيها فحملها تواً الى كمدارية العاصمة حيث سلمها لولاة الامور فاثنوا على امانته وامروا له بعشر قيمة الاشياء التي عثر عليها

انتدبت نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمي لتمثيل صحافة مصر في اليوبيل الذهبي الذي سيقام هذا السبت للرصيفة « لسان الحال»

بدأت بعض الصحف الفرنساوية تشير الى مطامع الاتراك الجديدة في الحدود السورية خصوصاً جهة الجزيرة التي تعد من اخصب البلاد السورية على الاطلاق . ويخشى اذا ظل الاتراك على مطامعهم كل سنة وظل الفرنساويون على تساهلهم ان لا يبقى من سوريا الا اسمها

انتهى المجلس — بسرعة البرق — من درس الميزانية ولم يبق عليه الا موازنة الواردات التي أجل بحثها الى يوم الثلثاء القادم وسينتخب في هذه الجلسة لجانه الفرعية .

صدرت جريدة معليش بعد احتجابها في حلة قشيبة شيقة وفي ١٦ صفحة مزدانة باجمل الرسوم الملونة

دعا زعماء الدروز في حاصبيا وراشيا الكولونيل كلمان غرانكور حاكم جبل الدروز الى وليمة كبيرة في خلوات البياضة وكان يرافق الكولونيل الشيخ احمد الهجري الرئيس الديني في الجبل الدرزي

عين المسيو شوفلر حاكم العلويين مندوباً ممتازاً في سوريا مكان المسيو بييرالب

يصل اليوم الى حلب المستر هنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق عائداً الى بغداد من اوربا بقطار الشرق السريع ، وقد قضى المستر دوبس يوماً في انقره زار في اثنائه رجال الحكومة التركية .

صدق المجلس النيابي اللبناني — كالعادة — ميزانية العدلية لثلاثة اشهر

ربما يكون المفوض السامي قد عاد من دمشق .

يرجح ان تجري الانتخابات في فرنسا قبل موعدها القانوني .

عادت الثورة الى شدتها الاولى في الصين وقد احتل الشيوعيون الحمر كانتون عاصمة الحكومة الوطنية

وفيات

نعي الينا من برج البراجنة وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم بشاره عبدالله غصيبي فاقيم له مأتم حافل بكرام القوم . وقد شيع الى المقر الاخير بين الدموع والاسى رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

ونعيت الينا من بيت شباب المبرورة المرحومة ندى جبر ماتت عن ٦٥ سنة مملوءة بالفضائل والمبرات وقد احتفل بدفنها احتفالاً مهيباً مشى فيه القاطع بعيون دامعة . رحمها الله اوسع رحمة والهم آلها الصبر والسلوان .

البير بك سرسق

اوفدت جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل وفداً من هيأتها لتهنئة البير بك سرسق بعودته من اوربا وبتسوية الخلاف بينه وبين اخيه تسوية حبية فيا كان منه الا ان نظر الى عمل هذه الجمعية الانساني فتبرع لها باربعمئة ليرة سورية في سبيل اغاثة المسلول البائس ووعد بانه سيقدم سنوياً نفقات مريض فقير في مستشفى ظهر الباشق . فشكره الوفد على هذه العاطفة النبيلة ونحن نشكره بدورنا عليها

في رياض الشعر

الحبيب الهاجر

هجر النعاس نواظري
أتراه يعطف هاجري
من صددت فخلت صدك
عن غرامك زاجري
وحياة عينك — ما رنوت
الى سواك بناظري
وقف عليك مدامعي
وعلى هواك سرائري
ويلي : اذا جنّ الظلام
وهاج ذكرك خاطري
لا انت تسمح بالوصال
ولا خيالك زائري
عزّ الكرى فغدا شقيـ
قك في السماء مسامري

....

من لي بمعسول المراشف
— بالغرير الجائر
بالابلج الوضاح بالقمر
الاغر السافر
بالفاتن اللحظات بالر
شأ الاغن الساحر
من لي به — والليل
اطبق فوق ادهم ضامر
والبدر تخفيه الغمائم
عن عيون الناظر
والوصل مهده الزمان
بكنف روض ناضر
يجري الغدير بمائه
المتناسق المتناثر
لا الصبح يفشينا ولا
عين الرقيب الساهر
اجني الورود لوجنتيه
وذاك روض الشاعر
ورد زها يرباضه
لما سقته محاجري
والزهر ينعش ان همى
جفن السحاب الماطر

...

زمن الغرام الا رجعت
مع الحبيب الهاجر
درج النعيم بظل غصن
من خميلك زاهر
ابقيت من عهد الصبا
ذكرى تهيب بذاكر

جبيل شكرالله الجر

المسيو مانيو

رئيس الحزب الوطني وحزب الفلاحين في رومانيا وهو يؤيد مع حزبه القوي رجوع البرنس كارول للعرش

التصوير بالارجل

في الولايات المتحدة مدرسة جديدة للتصوير ولا يتعلم فيها التلامذة الرسم بالايدي بل بالارجل كما هو ظاهر في هذه الصورة

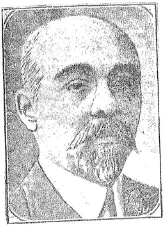

شقيق المسيو كليمانسو

توفي المسيو البير كليمانسو شقيق المسيو جورج كليمانسو ، وقد كان الناس ينتظرون موت النمر فاذا هم يفاجأون بموت اخيه

القطرات الثلاث

قطرات قد انتثرن ثلاثاً
فوق زهراء من نتاج الربيع
قلن — من اصلها اعز واعلا
فانبرت «قطرة» دعتهن — مهلا
انا اصلي مـاء السماء المعلى
وهو حسبي يوم المفاخر اصلا
والد باسمه حياة الربوع
قد تولدت بين نار وماء
بين ماء السحاب والكهرباء
او ما تنظرون عدل قضائي

غرق الباخرة البرنسس مافلدا

راجعنا الكثيرون من قرائنا عن اسماء وصور غرقى الباخرة « مافلدا » والذين نجوا من الغرق . وقد ارسل الينا صديقنا الاستاذ خليل كسيب مجلة برازيلية مصورة فيها صور كثيرة للذين نجوا من الغرق فاحببنا ان ننشر هذه الصور عسى ان يعرف فيها بعض المواطنين رسوم انسبائهم الذين كانوا على ظهر الباخرة ونجوا وسننشر في العدد القادم بقية هذه الرسوم .

انا ساويت في ارتياد كلاني
بين راعي الملا وراعي القطيع
كم تركت الحقول جنة عدن
ضاحكاً لونها السماوي عني
اين رب الشقائق الحمر مني
انا بنت السماء حقاً لاني
قد تكونت في الفضاء الرفيع
وغدير مجعد المتن صافي
عاد في عنصري موشى الضفاف
انا من عنصر كريم النطاف
انا تلك التي ازين الفيافي
بجمال هو الجمال الطبيعي

. . .

فدعت « قطرة » كقطرة راح
ان قمرية خفوق الجناح
غمرت نفسها بماء قراح
نفضتني على خدود الاقاحي
باسقات الاصول خضل الفروع
لابي وهو جدول ذو غروب
منظر يستبي عيون القلوب
في شروق للشمس او في غروب
ذرب تبر اذا انثنت لمغيب
ولجين اذا دنت من طلوع

. . .

فنزت « قطرة » لها كالطير هينم
ولها عابس الوجود تبسم
انا — قالت وقولها غير مبهم
انا من ذلك البخار الذي لم
يتصعد الا بنار الضلوع
فاذا جلبب الخفاء مرامي
او اذا مت قبل شق لثامي
فاليكم هذا صريح كلامي
انا لغز الولوع سر الغرام
انا ماي والدموع رمز الدموع
انا انس المحب في الخلوات
انا من رسل امة العاطفات
فسلامي لهن بل صلواتي
فاخرتني بزعمها اخواتي
فقضى الله لي برغم الجميع

النجف محمد رضا الشبيبي

علمت الجرائد الالمانية من مصدر ثقة في شأن المطالبة برأس الملكة نفرتيتي ان اقتسام الآثار المصرية التي كان بينها هذا الاثر قد جرى منذ ١٥ سنة ووافقت عليه الحكومة المصرية وكان الرأس من نصيب الاستاذ جيمس سيمون وهو سامه لمتاحف بروسيا الوطنية اما الموظف المصري الكبير الذي عمل الاقتسام فكان عالماً مشهوراً . فلا يوجد والحالة هذه اي سبب يجعل للحكومة المصرية حقاً ادبياً في ذلك الاثر . على ان الحكومة الالمانية لا تعارض في قدوم اي ممثل للحكومة المصرية الى برلين لمخاطبة الحكومة الالمانية في هذ الصدد .

بين الناقورة وطرابلس

علمنا ان بعض الحديث الذي دار بين المفوض السامي المسيو بونسو ونجيب بك سرسق في اجتماعهما الاخير قد تناول على الاخص مشروع الخط الحديدي بين الناقورة — طرابلس وعلمنا ان هنالك اقتراحاً يرمي الى اتفاق حصة لبنان من الجمارك والموجودة الان في يد المفوضية العليا على مدّ هذا الخط لحساب الحكومة اللبنانية وباموالها فتستفيد منه البلاد ويبقى ملكاً لحكومتها لا لشركة غريبة كما هي الحال في مصر اذ ان الخطوط الحديدية الكبرى هي كلها للحكومة المصرية.

لا ندري اذا كان هذا الاقتراح يصادف قبولا عند الطامعين بمدّ هـذا الخط من ارباب الشركات ولكننا نعلم جيدا انه اذا قامت المفوضية بعمل من هذا النوع فتكون قد قدمت للبنان خدمة يحفظ جميلها اللبنانيون.

بيان لا بد منه

جاءنا من جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل ما يأتي :

لما كان قد بلغ جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان ان السيدة ثريا فاخوري تجمع الاعانات في مصر باسم جمعية اغاثة المسلول جئنا منعاً لكل التباس وتداركاً لما يمكن ان يحدث من الخطأ نصرّح ان جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان لا علاقة لها اصلاً بالسيدة المذكورة وبالاعانات التي تجمعها سواء في مصر ام في غيرها من الاقطار وايضاحاً للحقيقة اقتضى نشر هذا البيان.

من حاكم صنين

جاءنا «المرسوم» الاتي من حاكم صنين ننشره مع الشكر

حضرة صاحب المعرض

اشكركم جزيل الشكر لتلطفكم بذكر ما ذكرتموه عني حين تعييني مديراً لناحية بسكنتا واشكر على صفحات جريدتكم الغراء جميع الافاضل من الاصدقاء والادباء الذين ارسلوا اليّ برقيات ورسائل التهنئة راجياً منهم ان يعتبروا هذه الاذاعة بمثابة جواب شخصي وتفضلوا بقبول احترامي

مدير بسكنتا ، دعبطالب حبيش

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

انطوان تابت

مهندس بناء من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هـذه القناديل ولا من قوتها .

اشتروا منها قبل نفادها .

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين . جاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الرايا كبرى وصغرى من اجل الدابب وقد اصبحت على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

موتورات دنامووات

مكانس كهربائية

وسائر ادوات الكهرباء ماركة (سيمنس) شهر ماركة في العالم . الموتورات من ربع حصان الى سبعة احصنة ونصف (الدينامووات) من كيلوات وكاو الى خمس كيلوات نقدمها بارخص الاثمان . ضمن سنوات ١

كومستودع للمبات الكهربائية واتريت.و : دبل الطاولة . المكاوي والدفايات والاملايات

نبيع الادوات الكهربائية وتركيبها بواسطة عين خبراء .

راجعوا محل

توفيق مزراحي

باب ادريس = بيروت صندوق البريد ٨٧

الياس متي

اشتهر الخراط الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملاته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

روايات العدد

الى العرس

قبل ثلاث دقائق من الوقت الذي عينته موعداً له على شاطيء النهر ابصرها مقبلة من جهة الشمال في عينيها دمعة وفي ثغرها انطباق

كانت في ثوبها الابيض مرسلة شعرها الاسود وقد اعتمدت خيزرانة لطيفة يتلاعب بطرفها الواحد كلبها الصغير الراكض وراءها

وصلت الى المكان المعين وجلست على شبه مسند من الحجر بينما هو جالس على شبه كرسي منه وقد انحنى من فوقهما شجر كبير على شكل قبة هيكل او مضرب بدوي كأنه يريد ان يرد عنهما شر الزوابع التي كانت تعصف بشدة في ذلك اليوم من جهة وان يخفيها عن عيون الوشاة من جهة ثانية

— خير ان شاء الله

— قد رضيا بعد ذلك الامتناع وسيكون وقت القران قريباً

— أصحيح ما تقولين ? . اني لا ارى في عينيك ولا في نبرات صوتك ما يدل على الرضى . قد سئمت الحياة يا جوانت واصبحت اميل الى الفناء مني الى البقاء بعد ما رأيته في طريق اتحادنا من العراقيل والعقبات

— ما عليك الا ان تصبر قليلاً حتى يكون ما نريد . فقد لا تغرب شمس اليوم الا على عرس فخيم في سيسيليا ثم نظرت الفتاة في وجه الشاب وضحكت وبعد ان انست منه الارتياح الى قولها له تابعت كلامها وقالت — ألست تراني في ثوبي الابيض . هذا ثوب العرس قد لبسته من الان الى ان اخرج به من هذا المكان تواً الى الكنيسة

= أأستعد اذن لساعة الموعودة

— استعد ارتد ثوباً اسود على قميص وربطة بيضاوين وانتظر

— أأهيء ما يلزم من انواع الخمور والحلوى ?

— هيء

— أأدعو الاصدقاء واعد حاجيات الوليمة

— ادع

— أأنبه الهيكل ليكون الكاهن مستعداً

— نبه . ولا تنس الموسيقى فقد عزمت على ان ارقص «الفلس» هذه الليلة الى الصباح . ولكن هل تعرف كيف اود ان يكون ترتيب القاعة التي سوف يجري فيها الاحتفال

— لا . ولكن على كل حال سوف يكون الترتيب مثلما تودين . . ماذا ترين يا حبيبتي

— اود مفروشاً ابيض على ارضها وجدرانها . ونوراً كهربائياً احمر في سقفها . ولا اود شيئاً من الاسود او ما يشابه الاسوداد لاني لا اريد ان اذكر الليلة شيئاً من ماضي يا ادوار . بل اريد ان ابتهج وافرح الى درجة الهياج . وان يكون كل ما في القاعة من لون وملمس داعياً الى الثورة

— سرعان ما انقلبت من خلق الى خلق يا جوانت انك ترعبينني في ما تقولين هذا الهدو الذي اتبينه في منطقك مع ما في وجهك من لوائح التأثير لا يدل على حسن

— الا يزال ظنك سيئاً بالتقادير ? انزع تلك الوساوس من نفسك . واذا كان لا يزال في ذاكرتك شيء من تأثير ذلك الحلم الهائل الذي قصصته عليك منذ شهرين فامحه

— حبذا لو استطعت . قد عالجت ان اكون محسناً الظن بالايام فلم اقدر وهل في ماضي شيء غير مفجع للايام يا جوانت . اما رأيت يتيماً وتعذبت في صباي . اما عشت تعساً وتعذبت في شبابي ?

— ولكن من اساء اليك سيكفر عن اساءته بالاحسان . الا ترى في اتحادنا ما ينسيك كل اتعابك

= ارى فيه ما تقولين لو تم ذلك

— اذن اسمع فان لي اليك امنية اخرى

= سروري في ان اقضي لك امنياتك يا حبيبتي

— اتذكر تلك الفتاة المغرمة بلحن الدانيوب توقعه الى نصف الليل في غرفتها المحاذية للصاعة التي سيجري فيها الاحتفال فقد كنا نلبث مراراً صامتين نتلذذ به الى ان ننتهي من تلحينه

= اذكرها

= اريد ان تكف عن توقيعه هذه الليلة لاني كما قلت لك لا اريد ان اسمع او ان ارى شيئاً يدل على الانقباض

= سأرجوها في ذلك

— وكذلك فان في غناء الكناري السجين في قفص الدار شيئاً من الحنين والحنين من المؤثرات

— سأقصيه عن محله الى ان تأوي بارجاعه

= وهناك جدول من الماء يبكي بكاء عميقاً اما من سبيل الى انسكاته

— سأحول مجراه الى حين

— والهواء الذي يحدث الحفيف = والحفيف يثير الاشجان — في اغصان الصفصافة القائمة فوق سطح الدار ماذا تفعل به

— اعري الاغصان من اوراقها فلا يعود من ثم سبيل للهواء الى الحفيف

— الان قد انتهى كل شيء من جهة الاستعداد للعرس فانشدني ما تعرفه من اشعار الفرد دي موسه في اليأس والحزن لنكفن الماضي باثواب من جنسه ثم ادعمت رأسها بيدها وارسلت نظرها الى الماء الجاري امامها وتهيأت للسمع والتخيل

واخذ العاشق يغني قصيدة الشاعر الافرنسي الرقيق « الشاعر والالهة » في سهول سيسيليا

بعد ساعتين مرتا على هذا اللقاء وبينما كان ادوار يهيء حفلة الزفاف سلمه الساعي غلافاً فضه فكان ما فيه

« صلي من اجلي بهذا تقضي ارادة الوالدين »

السلام

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

. . .

العدد ٦٥٩ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت	الاحد في ١٨ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال

ان سلطان باشا الاطرش جاء الى القدس واجتمع برجل يرجح انه ينتمي الى دار الاعتماد الفرنساوي . وان الامير شكيب ارسلان سيجيء الى مصر الشهر القادم للاجتماع بالسوريين الموجودين في القاهرة

الملك فيصل

عاهل العراق الذي استقبل استقبالاً رسمياً في مصر بعد عودته من لندن عقيب المباحثات لتفسير المعاهدة العراقية وقد سافر امس الى بغداد من عمان بطريق الجو .

مغناطيس ...

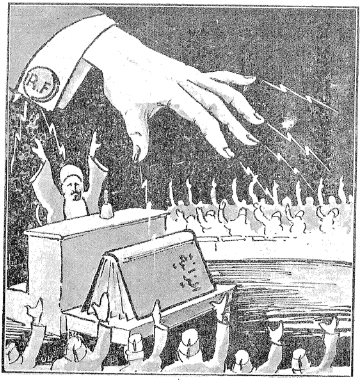

كيف صُدقت الميزانية في المجلس النيابي اللبناني .

لا حول ولا ..

ننشر ايضاً هذا الرد رغم وعدنا القراء باننا سنقفل هذا الباب ، ولكن الصديق صاحب المقال استنزلنا الى نشره واحرجنا الى التعليق عليه : قال :

سيدي الاخ

نشرتَ ردّاً جاءك من مصر دفاعاً عن الامير جورج لطف الله . ومهدت له بكلمة جاء فيها انك قبلت المقال وتقبل مقالا اخر في الرد عليه . وتعتذر وتقفل الباب ..

ولا اعلم كيف يجوز لك ولا كيف يمكن للمعرض الجريدة اللبنانية المخلصة ان تقف بمعزل عن مباحث لها اهميتها وتأثيرها في الكيان اللبناني الحالى . وفي الحياة اللبنانية المقبلة

واذا جاز لك – وبالجهد – ان لا تبدي رأياً في الموضوع وان لا تحبذ او تشجب ، فلا اقل من ان تدع حقول جريدتك مفتوحة امام كل كلمة في

لمعنى . لا تخرج طبعاً عن حدود الادب واللياقة

.

من الغريب ان الذين تصدوا للرد على القائمين في وجه الدعاية للامير لطف الله تحاشوا التعرض للاسباب التي ادلينا بها والرد عليها رداً مفحماً مقنعاً

قلنا لهم — ليس الامير جورج بالرجل السياسي الاداري الدارس الناضج الذي يمتاز على رجالات لبنان بعلمه واقتداره وذكائه كيما نرضى بنبذ كل ما لدينا من كفاآت لقبوله رئيساً او اميراً . وهذه حقيقة لا تقبل جدلاً . فاجابونا جواباً غامضاً مبهماً عويصاً « يكتب ولا يكتب يخطب ولا يخطب الخ . . » الرسالة المصرية الاخيرة »

وقلنا لهم ليس الامير جورج وطنياً لبنانياً ولم تدل سابقات اعماله — وكلها شواهد عدول — على اخلاصه للبلد الذي يصبو اليه اليوم واوردنا مثلاً على ذلك برقياته المرسلة من باريس الى رئاسة اللجنة التنفيذية، فراحوا يستنتجون من كلامنا اننا نعيب عليه كونه غير مولود في ارض لبنانية ، وراحوا يضعونه في مصاف كبار اللبنانيين المهاجرين الذين جاهدوا في سبيل استقلال البلاد . وعطفوا عليها وما برحوا في جميع نكباتها وكانوا لها اخلص الابناء وابرّهم

ولم يجد القائمون بدعوة الامير وان يجدوا من سبب يؤهله لاعتلاء ناصية الحكم سوى المال . وهو سبب غير كاف لكي نسلمه مقاليد امورنا

وخلاصة اقوالنا ان الامير جورج واخوته حاربوا الانتداب الافرنسي والكيان اللبناني حتى بضعة شهور خلت وان الامير المذكور — اذا ضربنا صفحاً عما ذكر — ليس على جانب من العلم والمعرفة والذكاء يصح لنا معه نبذ كل ما لدينا من كفاءات وتوليته رئاسة الحكم

واذا سلمنا جدلا بعزم الامير على استعمال ثروته الكبرى في سبيل انعاش اقتصاديات البلاد ووثقنا من الازدهار المقبل الذي يتغنى به سلفاً انصاره بقي انه كان عليه ان يعمل اولا على محو الاثر السيء الذي تركته في اذهان اللبنانيين اعماله واعمال اخوته الماضية وان يأتيهم عن غير طريق البروباغنده التي نراها ماثلة بيننا اليوم

ويعينا ان تنال تلك البروباغنده من قلب الشعب اللبناني وارادته مأربا وان تستنزله الى التسليم بامر تأباه كرامته وانفته واباءه

جوزف ابو خاطر

. . .

التعليق

سامح الله الصديق الاستاذ فقد اردنا ان نخوض غمار هذه المعركة التي نعدها شخصية فردية وسابقة لأوانها كثيراً . وحتى لا يعلق في ذهنه او في ذهن احد من القراء اثرا من وهم او ريبة فاننا ندلي برأينا في هذه القضية موجزين .

لم نشأ ان ندخل في هذا الموضوع الذي اشغل الصحف في المدة الاخيرة لاسباب عديدة . اهمها

اولاً — ان جميع الذين بحثوا وكتبوا في قضية امارة الامير جورج لطف الله لم يتجاوزوا حدّ شخصه مجرداً . فكأنما وجهت حملتهم لاركاب رجل معين على عرش لم يوجد في البلاد حتى الساعة . وقد كان الاصح والاولى بهؤلاء ان يبرهنوا اولا وبدون ذكر اشخاص معينين ، ان الامارة اوفق للبلاد من الجمهورية ويدافعوا عن هذا المبدأ الاساسي اذا كانوا يعتقدون صحته حتى اذا نجحت هذه الخطة العامة في تغيير شكل الحكم عادوا بعد ذلك ينادون بان هذا الرجل او ذلك هو اوفق واصلح للعرش والصولجان اما ان تتجه الحملة من اولها الى آخرها لتأييد رجل فرد فان في هذا الامر مايدعو الناس الى الريبة والشك في اخلاص القائمين بها ومتى وجدت الريبة فقد ضاعت الغاية المقصودة وفشل المشروع .

٢ً — ان في لبنان شكلا للحكم جمهورياً اعلن رسمياً من مدة لم تبلغ السنتين ونعتقد ان هذا الشكل الذي نجاهر بتأييده ونعلن تكرارا اننا من حزبه لا يمكن ان يتغير بالسرعة التي يعتقدها بعض القائمين بالدعوة الجديدة للامير جورج لطف الله . وللجمهورية اللبنانية رئيس معروف وسواء أكنا من اصدقائه او من اخصامه فانه رئيس للجمهورية التي نحن من ابنائها وسيبقى رئيساً الى ان تنتهي مدته القانونية الا اذا خان البلاد فاسقطه المجلس . وهذا بعيد الوقوع على ما نعتقد .

فاذا كان مؤيدو الامير جورج لطف الله يفكرون برئاسة الجمهورية له اولا فانهم قد تعجلوا كثيراً حملتهم لهذه الغاية ، لا سيما وانه باق من مدة الاستاذ دباس في رئاسة الجمهورية سنة ونصف سنة ونيف . ولم نسمع ان استعدادات الترشيح لرئاسة جمهورية — هي اكبر واوسع واكثر استقلالاً من جمهورية لبنان — بدأت قبل سنتين من انتهاء مدة الرئيس الحالي . ومن يعلم ماذا يجري في خلال سنتين على الاشخاص وعلى الحوادث

ولا ينسى القائمون بالدعوة الجديدة القول المأثور « من تعجل امرا قبل اوانه عوقب بحرمانه »

ثالثاً — ان البروباغنده التي تنشر في البلاد للامير جورج لطف الله قد احيطت بكثير من الشبهات . واذا اردت ان تعرف مقدار تنبه الرأي العام لها فما عليك الا ان ترى اي انسان في الشارع يقرأ جريدة فيها تأييد للامير جورج فما ان تقع عينه على هذا التأييد حتى يبتسم ابتسامة خبيثة ويقول :

— لقد « قبض » صاحبنا »

لا سيما وان احدى الصحف المؤيدة للامير عندما ارادت ان تنتقد جريدة مصرية من معاكسي الامير جورج لم تجد عندها حجة للانتقاد سوى ان تقول عنها « يظهر انها لم تقبض حتى الان »

وفي هذه الكلمة كفاية وبرهان

رابعا — ان المعرض لم يتعرض للامراء لا بالمدح ولا بالعداء . ولكنه نقل حديثاً للامير ميشال فظن الكثيرون انه بدء البروباغنده للامراء وكادوا يتهمون هذه الجريدة . ولكنهم عرفوا اليوم ان المعرض عمل ما يعمله كل صحافي يعرف واجبه الصحافي . ولا ننكر على قرائنا ان مندوب الامير جورج قابل « المعرض » قبل كل جريدة وقبل كل انسان ، وقد قلنا له تكرارا — بصراحة ووضوح — افكارنا هذه متسلسلة وقلنا له ايضا — اذا شاء الامراء ان يستميلوا اليهم الناس في لبنان بعد ذلك العداء الذي اورثته السياسة — وقد يكون مبالغاً به — فما عليهم الا ان يفهموا الشعب بالمحسوس وبالواقع انهم يريدون خير البلاد وفائدتها وانهم يبذلون مما وهبهم الله على اسعادها . ومتى فعلوا ذلك قبل ان يجاهروا بميلهم الى العروش والامارات استمالوا الشعب حقيقة . حتى اذا قامت الصحف لانتقادهم لا تجد اذانا صاغية عند الناس

واما ان تنشر البروباغنده بطريق الصحف بدون ان يشعر الناس بشيء من هذه الاحلام ، والناشر غني ومعروف عند الناس انه يبذل الذهب بكرم وسخاء في سبيل دعوته فاي انسان تريدون منه ان يصدق الاخلاص في هذه البروباغنده وان لا يتهم القائمين بها بقبض المال اجرا عليها حتى ولو قدّرنا انهم لم يقبضوا شيئاً .

. . .

هذه هي بعض الحقائق التي حملتنا ان لا نتدخل في هذه القضية لاعتبارنا انها شخصية وانها سابقة لاوانها وان الجمهورية باقية في البلاد ، وستبقى ان شاء الله .

. . . .

فضائح المالية

— ٣ —

الفضيحة الكبرى

واخيراً سمحت وزارة المالية بان تفتش دوائرها ولكنها ارادت لدوائرها تفتيشاً على حدّ قول السيد المسيح

— اعمى يقود اعمى وكلاهما يقعان في حفرة »

وقد كنا نفضل ازاء هذه الحالة ان تصم المالية اذنيها عن نداء الامة وصرخة الصحافة الى ماشاء الله لتستفيد على الاقل من هذا الالتباس في تأويل موقفها كنا نفضل لها ان تظل على رفضها في اجراء التفتيش ليظل الريب عالقاً في نفوس بعض العامة بحسن نيتها من ان تباشره على الطريقة الفاضحة التي باشرتها .

فقد صدر الامر الى رئيس دائرة التحقق ان يفتش دائرة التحصيلات والى رئيس دائرة التحصيلات ان يفتش دائرة التحقق ، والفضائح متراكمة في هاتين الدائرتين وهما شريكتان في العمل متضامنتان في التبعة . فهل يرتاب احد بما ستكون نتيجة هذه المهزلة ؟ .

ان الفضائح التي تراكمت في دوائر المالية من اربعة اعوام ظلت مستورة عن الاعين ، ولو لم يستفحل الشر في النافعة وتضطر الحكومة الى اجراء ذلك التفتيش الذي شهدت ضحاياه دار العدلية ودياميس سجن الرمل لظلت البلاد تجهل ما يجري في المالية

اننا نسأل حضرة وزير المالية — وهو حسن النية والطوية — ما هي الاسباب التي دعته الى قبول الاقتراح الغريب القائل بان يفتش الزميل دائرة زميله وهل تعتقد الحكومة ان هذا التفتيش المصطنع سيجوز علينا بعد الذي رأيناه وعرفناه ؟؟

لقد كنا ننتظر من الحكومة بعد ان هزها المجلس هزة عنيفة وعرّض بها ايما تعريض ان تقف على الاقل امام فضائح المالية وقفة تصلح ما افسده عليها المجلس في انتقاداته فيعود الى النفوس بعض الثقة بحسن قصدها ونواياها .

ولكنها لم تفعل وارادت ذر الرماد في العيون بما سمته تفتيشاً وليس هو من التفتيش في شيء .

ليكن في علم الحكومة — وعلى الاخص المالية — انها ان كانت قد عبثت بحقوقنا فيما مضى ، وجازفت باموالنا مجازفة الحقت بالبلاد ضرراً اشد وقعاً وابعد تأثيراً من اختلاسات النافعة ، فهي ان تعبث باحلامنا وعقولنا بمثل هذا التفتيش .

ولتعلم وزارة المالية ان المسألة ليست حديث موظف صغير قصر في قيوده ، ولا قصة وصل سقط شطبه بالسجل ، ولا احدوثة كشف صُرف دون ان يلصق عليه تمغة بغرشين ، ولا امر مكلف في صرود لبنان توانى الجابي في مطالبته بفريضة مطروحة على كوخه قدرها عشرة غروش . ان امثال هذه الحوادث الثانوية تجري في كل بلاد الله ولم نكن لنشغل انفسنا وقراءنا بامثال هذه العلالات الصبيانية . بل الحادث جلل والقضية قضية خزينة حكومة بكاملها .

غداً تصدر التقارير بادانة منصّب تناول (ربع ورقة) ليسهل على (زبون) مقابلة سيده (البك) وتلصق التهمة بكاتب صغير بمادة تقصير في قيوده فيساق الاول الى الشارع والثاني الى المجلس التأديبي بينما عشرات الالوف من الليرات القيت وتلقى جزافاً ليس الى الشارع او في البحر بل الى جيوب بعض المتنفذين ، بحوالات عليها كل مظاهر الصبغة القانونية من الالف الى الياء .

هنالك ، يا حضرة الوزير ، مدن برمتها لم تُطرح عليها الضرائب اسوة بسواها من المدن اللبنانية ، هناك الوف الليرات طرحت ولم تُجبَ من اربابها مدة سنين طويلة ومضى عليها العهد فزال حق جبايتها بمرور الزمن ، وهناك مئات المكلفين اعفتهم الوزارة من الرسوم برمتها او من بعضها من غير ما مسوغ مشروع

وبينما كل ذلك يجري في المالية نرى الجباة منتشرين في سهول البقاع وحدود الجبال يستنزفون آخر نقطة من عرق الفلاح ويلحون عليه حتى يبيع مأكله ومرقده واطمار عياله . .

اما وقد اتضح ان الغاية القصوى من هذا التفتيش المصطنع هو ذر الرماد في العيون ، اما ونحن لا نرضى بان تظل مقدرات البلاد لعبة في ايدي اللاعبين وسلماً الى المناصب العالية والرواتب الضخمة ، فقد وجب علينا ان نتلافى عواقب هذه المهزلة الوخيمة وان نغذي الرأي العام بالمعلومات الراهنة والحقائق الساطعة لا بالترهات والاباطيل .

وسعياً وراء هذه الغاية تقدمنا الى احد كبار الماليين وسألناه خدمة لوطن يضن به ويشفق عليه ، ان يمدنا بمعلوماته . وسننشرها في اعدادنا المقبلة .

اننا نوجه اليها نظر اولياء الشأن ونعتقد ان لهم فيها مجالاً واسعاً للنظر والتبصر والاعتبار ، فقد حان لهم ان يضعوا حداً لهذا المزاح قبل حدوث ما لا تحمد عقباه ، وقد اعذر من انذر .

حول قضية

ذكرنا وذكرت الصحف نتيجة الحكم الذي كان منتظراً في دعوى اختلاسات قضية سكة الحديد وقد هنأت الرصيفات حضرة الزميل اسكندر افندي الخوري صاحب الرفايل واثنت على نزاهة القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون

على ان احدى الزميلات قامت تطعن بالحكم وتعد براءة المتهمين غير قانونية وتشجب ابناء وطنها الذين برأهم مما اتهموا به قاض فرنساوي نزيه

لا ندري والحق يقال غاية الرصيفة من حملتها هذه مع الشركة ضد ابناء وطنها في حين ان الذين تابعوا سياق المحاكمة وسمعوا المرافعات من الطرفين لم يشك واحد منهم بحكم البراءة الذي صدر وفاقاً للعدل وحسب تقدير الجميع

اننا لا ندافع عن صاحب الرفايل كزميل تربطنا به رابطة الصحافة ولكننا اردنا ان نظهر هذه الحقيقة ونغتنم الفرصة للثناء بدورنا على نزاهة القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون الذي مثّل العدل والتجرد في اصدار هذا الحكم الذي كان بجانب الوطنيين ضد الشركة الفرنساوية نفسها

والعدل اساس الملك

قابل فريق من اصحاب الاملاك رئيس الجمهورية اللبنانية وطلبوا منه اطلاق يد الملاكين في بيوت السكن كما اطلقت في المحلات التجارية فاجابهم الرئيس ان الحكومة تدرس هذه القضية وستضع لها حلاً يوافق المالك والمستأجر

سافر المستر هنري دبس المفوض السامي البريطاني من حلب الى بغداد بالطيارة

قرر المستأجرون ارسال وفد يمثلهم لمقابلة رئيس الجمهورية والمفوض السامي

قابل حقي بك العظم وبديع بك المؤيد حضرة المفوض السامي في دمشق مقابلات طويلة وقد صرحا ان الحديث دار بينهم حول الانتخابات المقبلة في سوريا واكدا ان المعتقلين السياسيين سيعودون قريباً جداً الى اوطانهم وان الانتخابات ستبدأ على الارجح بعد ١٥ يوما

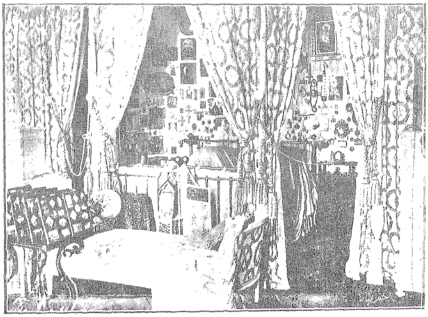

من اثار قياصرة روسيا

سمحت الحكومة الروسية لصحافي اميركي بزيارة قصور القياصرة وللمرة الاولى يدخل صحافي اجنبي الى هذه القصور التي ابقاها البلاشفة كما كانت عليه تماماً من عشر سنوات قبل ان غادرها القيصر والقيصرة. ورسمنا هذا يمثل غرفة القيصرة كما هي باقية اليوم وكما كانت من قبل عشر سنوات ويرى الناظر فيها ما يزيد عن ثلاثمائة ايقونة وكلها تدل على تأثير الراهب راسبوتين

قنصل المكسيك في بيروت

وصل الى العاصمة اللبنانية من مدة قريبة اول قنصل للمكسيك في هذه البلاد هو السنيور «رامون لارا» الذي خدم بلاده في وظيفة القنصلية في بلاد عديدة زهاء ثلاثين سنة، وقد اكد لنا عارفوه انه على جانب عظيم من العلم ودماثة الاخلاق والاقتدار السياسي.

في رياض الشعر

لسان الحال

في يوبيله الذهبي

قم «فتى الوادي» وحيِّ «الذهبي»
وارفع اليوم لواء الادب
واذكر الفصحى وما الفصحى سوى
نسب اعظم به من نسب
افتديها لغة شدت على
سدرة الالهام اقوى طنب
ساداوا عنها «لساناً» شادياً
هو في انبائه لم يكذب
جدّ في منهجه حتى غدا
مثلاً للجد لا للعب
كتب الحب على ابوابه
لغة الاجداد اقصى اربي
قل لمن جاراه في اشواطه:
قصب السبق لرب الغلب
نصف قرن جال في مضماره
لم يقف يوماً ولم يضطرب
نصف قرن صفحة خالدة
ملئت اسطرها بالعجب
حقبة لو وُحدت فيها القوى
لرأيت الشرق صنو المغرب

....

حبذا الحافظ من آياتها
رمز اخلاص لذياك الاب
هو من علّمه منذ الصبى
خدمة الشعب وصدق المذهب
أبداً يجري على آماله
طلعة الكوكب اثر الكوكب
خلصت اخلاقه من ريب
انبل الاخلاق نبذ الريب
قام بالوزنة حتى ربحت
ووقاها من مهاوي العطب
كل ربان على دفته
ليس يخشى غرقاً في المركب
واذا السعد بدت اعلامه
قل لاحداث الليالي احتجبي
واذا الشبل حمى غابته
لم تروعه رياح النوب
فترى غابته آمنة
غاب ليث الغاب ام لم يغب

...

يا لسان الحال هنئت بما
نلته من عاليات الرتب
زانك المجد الذي ظلله
علم العلم وتاج الحسب
ليس يوبيلك هذا انما
هو يوبيل اللسان العربي
من طوى الفضيّ حرّاً فغدا
ينشر الماسيّ بعد الذهبي

١٧ كانون الاول سنة ٩٢٧

حليم دموس

جارية

حكي ان هارون الرشيد لزم فراشه مدة. فارسلت اليه احدى حظاياه قدحاً فيه شراب مع وصيفة لها، حسنة الوجه، جميلة الطلعة، بديعة المحيا، سباقة الى كل نادرة، حباها الذكاء ثوباً قشيباً كما جعلها الحسن غصناً رطيباً. وكان القدح مغطى بمنديل مكتوب عليه هذه الابيات

فصدت عرقاً تبتغي صحة
البسك الله به العافيه

الذين نجوا من غرقى الباخرة مافلدا

نشرنا في العدد الماضي رسوماً تمثل بعض الذين نجوا من ركاب الباخرة مافلدا ، وهذه الرسوم تمثل بعضاً خر ، ويذكر القراء انه كان ظهر في هذه الباخرة من اللبنانيين والسوريين ١١٧ راكباً ٠

الاستاذ محمود عزمي

ممثل نقابة الصحافة المصرية في يوبيل «لسان الحال» وهو من محرري جريدة السياسة المصرية وصاحب الدعوى الكبرى التي اقيمت عليه مؤخراً بسبب مقال له عدّ ماساً بكرامة الملك فؤاد ٠ وقد وصل الاستاذ بعد ظهر الجمعة فاستقبله اخوانه الادباء والصحافيون

فاشرب بهذا الكأس ياسيدي
واهنأ به من كف ذي الجارية
واجعل لمن انفذها خلوة
تحظى بها في الليلة الاتيه

فطاب للرشيد منظر هذه الوصيفة واستبقاها عنده مدة ٠ فكتبت اليه المحظية تقول

بعثت الرسول فابطا قليلا
على الرغم مني فصبراً جميلا
وكنت الخليل وكان الرسول
فصرت الرسول وصار الخليلا
كذا من يوجه في حاجة
الى من يحب رسولاً جميلا

فاستحسن الرشيد ذلك واعاد الوصيفه اليها ٠ الا ان تقادم الزمن ووقوع نظر الرشيد على الوصيفة ونبوغها في الذكاء وتفننها في اساليب الحسن والجمال جعلها ان تكون اقرب المقربات الى قلب الرشيد فحقدت عليها حظاياه وحسدنها حتى اتهمنها بان لا حسب لها فابتاعت خاتماً ونقشت عليه « حسبي حسني » فازداد الرشيد بها غراماً وولوعاً فسممتها الجواري وماتت للحال ٠ فحزن الرشيد عليها حزناً شديداً وبكاها بكاء مراً وكان يزور قبرها في كل صباح وينشد هذه الابيات

اختلست ريحانتي من يدي
ابكي عليها اخر الابد
كانت هي الحسن اذا استوحشت
نفسي من الاقرب والابعد
وروضة كان بها مرتعي
ومنهلاً كان بها موردي
كانت يدي كانت بها قوتي
فاختلس الدهر يدي من يدي

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موريس »

الرسالة الرابعه

حبيبي المنشود

ما زلت اردد على نفسي كلماتك الشذية المسكرة واستلذها — فما اعذب ما قلته « اني لأعبد صفرة الاقاح في محياك ، وذبول النرجس في عينيك ونقاء الزنابق في عنقك ، وتلك الابتسامة الذائبة على شفتيك ذوبان شعاع الفجر »

فبالله يا شاعري : ما هذا الهمس الملائكي الذي تسمعينه روحك بين الفينة والفينة ما هذه الهينمة التي اسمع لدبيبها في نفسي ما يسمع لتبتبة النسيم في الروض ٠٠

ساورتني احلام مزعجة ليلة البارحة تولاني بعدها الارق المنهك ٠ فما اطول ليل المسهدين يا حبي ! ثم ما زلت اتلمس لجفني النعاس فلا أجده حتى مللت الرقاد فنهضت بتثاقل ووهن واتكأت الى نافذتي استنشق الهواء النقي — واتبين من غرة الليل جبين الصباح ٠ فاذا مصابيح السماء تتكمش وتتضائل في غورها البعيد القرار ٠ واذا هنالك الى جهة الجنوب من ذلك الجلد الازرق — نجمة مرتجفة — ربما كانت نجمة الفجر — تغمزني بجفنيها كاني بها تريد ان تسر الي ما تتمتمه في احلامك ٠ من يدري ؟ ربما كنت انا عروسة احلامك ٠٠

لقد اقبل (الميلاد) وما ادراك ما تتضمنه هذه الكلمة من معاني الحب السامي ٠٠

وبدأ الناس يهتفون له متهللين بقدومه ، لكل امانيه ٠٠ ولكل جديده في العيد — اما انا يا حبي فلي من مرأى محياك الصبيح ، كلما سمح الزمان بلقائك ، عيد ٠٠٠

لقد آلمني ما جاء برسالتك الاخيرة لي — فدخلت

الى مخدعي وبكيت . آه كم هي لذيذة الدموع التي تذرفها مقلتاي من اجلك وفي سبيل حبك . فقل لي ألم تجد إيها الحبيب بياناً اعذب وقعاً في نفس محبتك على ما عندك من صور لطيفة في التبيان ما يعرب عن وفائك وحبك لي غير قولك « انك لا تريد ان تعرف بعد هذا الغرام غراماً آخر ...»

فما معنى ذلك يا ترى؟ . سوى انك متهم قلبك وغير واثق من ثباته على عهد قطعته على نفسك طيلة العمر .

رباه : اني لارتجف فرقاً مما يتراءى لي ... اني لاخاف ان يفقدني اياك القدر الجائر .. لالا — ثق انني لااعيش من بعدك، وكيف اقوى على الحياة بدونك . وانا ، انا البائسة التي فتشت عليك في احلامي الى ان عثرت عليك في يقظتي ، أحتفظ بك احتفاظ الشحيح بالدرهم والجائع بالبلغة ..

انك عزاء روحي . ان حبك غذاء قلبي . انك هبة السماء لي فلن اضيعها ولا يمكن ان التجرد عنها لمخلوقة ، حتى يجردني الموت من حبي ..

وكما تحلق الطير في الفضاء هكذا تحلق روحي في سماء حبك تناشد بين ذراعيك الناعمتين مقراً للسعادة والهناء .

جبيل — شكرالله الجر

صدمت سيارة مدام بونسو في دمشق القطار فتحطمت رفارفها ولكن عقيلة المفوض السامي لم تصب باذى .

قبض في رومانيا على نيف وستين طالباً بسبب الاضطرابات التي اجروها عند عقد مؤتمرهم في اوراديا واحيلوا الى المجلس العسكري لمحاكمتهم .

رواية العدد

الراعي الصالح

— عن هوجو —

عند شروق الشمس كان الاسقف يتمشى في الحديقة واذا بالخادمة مسرعة نحوه بحنق وهي تصرخ

— يا سيدنا يا سيدنا هل تعرف نيافتك اين سلة الآنية الفضية ؟

— نعم

— الحمد لله ! فقد ظننتها مفقودة

وكان الاسقف قد وجد السلة مطروحة في حوض من الزهور فاعطاها اياها وقال « ها هي »

— هي بعينها ولكنها خالية فاين الفضة ؟

— اذن انت تطلبين ما لست اعلم مقره

— يالله ! انها قد سرقت وقد سرقها الرجل الذي قدم البارحة وللحال اسرعت الى حيث كانت السلة فلم تجد شيئاً . وعندما رجعت كان الاسقف مستغرقاً في معالجة زهرة اضرت بها السلة عند سقوطها فاستلفتته بصراخها .

— يا سيدنا . الرجل ذهب والفضة قد سرقت

وبينما هي تتكلم وقع نظرها على زاوية سور الحديقة حيث تبينت اثر التسلق :

— انظر فانه خرج من هذا المكان — هذا الرجل النجس الذي سرق فضتنا !

فصمت الاسقف برهة ثم رفع نظره الوقور وخاطبها بصوته العذب قائلاً :

— اولاً هل هذه الفضة تخصنا ؟

فلم تجبه الخادمة بشيء وبعد هنيهة استطرد قائلاً :

— انا اخطأت في الاحتفاظ بهذه الفضة زمناً طويلاً لانها تخص المساكين وليس هذا الرجل الا مسكيناً .

— يا لسوء الحظ ! انا لا احزن من اجلي او من اجل اختك فتأثير هذا الحادث لا يتناولنا ولكني احزن من اجلك يا سيدنا فبماذا تأكل منذ الآن

فنظر اليها الاسقف باستغراب وقال « كيف هذا ! اليس عندنا صحون من تنك »

فاظهرت الخادمة علامة اشمئزاز من رائحة التنك

= اذن صحون من حديد

فاعترضت الخادمة على طعم الحديد

= حسن — اذن صحون من خشب

وبعد دقائق قليلة جلس الاسقف ليفطر على نفس المائدة التي تناول عليها طعام العشاء مع ج ..

وبينما هو يأكل اخذ يمازح اخته والخادمة بشأن حادثة السرقة فلم تقل اخته شيئاً اما الخادمة فكانت تدمدم بصوت خافت (انه بالحقيقة لم يكن هنالك احتياج الى ملعقة او شوكة من خشب لغمس قطعة خبز في قصعة لبن) وبينما هي تتمشى ذهاباً واياباً كانت تقول لنفسها « من يصدق انه يضيف رجلاً كهذا ويعطيه سريراً بجانبه ؟ ومع ذلك فالحمد لله انه اقتصر على السرقة ! = اني ارتعش كلما فكرت ..... ! »

حالما نهض الاخ والاخت عن المائدة قرع الباب فقال الاسقف حسب عادته « ادخل » فانفتح الباب وظهر على العتبة شرذمة شرسة مؤلفة من ثلاثة شرطية يقودون ج . .. من ياقته فتقدم رئيسهم الى الاسقف وابتدره بالتحية العسكرية وقال : يا « سيدنا — »

عندما سمع ج .. هذه الكلمة رفع رأسه المطرق بانكسار ونظر بذعر ثم تمتم « سيدنا ! — اذاً ما هو بكاهن ! » فقال له الشرطي « اسكت فانت بحضرة سيدنا الاسقف »

في اثناء هذه المكالمة كان الاسقف قد اقترب باقصى ما تمكنه شيخوخته من السرعة فالتفت الى ج ... وقال .

— آه ! انت هنا ! انا مسرور بمرآك . ولكنني اعطيتك الشمعدانين ايضاً وهما من الفضة كالبقية ويساويان مئتي فرنك فلماذا لم تأخذهما مع صحونك ؟

ففتح الرجل عينيه ونظر الى الاسقف نظرة يعجز اللسان البشري عن وصفها . وقال رئيس الشرطة « اذن هذا الرجل صادق فيما ادعاه . نحن لقيناه وعليه سمات رجل هارب ومعه هذه الآنية الفضية فالقينا القبض عليه ريثما نتحقق صدق قوله » فقاطعه الاسقف بابتسامة قائلاً : « وهو قال لكم ان كاهنا مسناً ساذجاً قضى ليله في بيته اعطاه اياها وانتم ما اتيتم به الى هنا — الان ادركت الامر فكل ما حدث نتيجة سوء التفاهم

— اذا كان الامر كذلك فيمكننا ان نخلي سبيله

— طبعاً

فتركوا ج ... الذي تراجع الى الوراء وقال كأنه يتكلم في نومه « أحقاً انهم اخلوا سبيلي » فقال له احد الشرطة « نعم يمكنك ان تذهب . الا تفهم . »

عند ذلك قال له الاسقف « يا صديقي قبل ان تذهب خذ شمعدانيك » وللحال ذهب واتى بهما . وكانت الامرأتان تنظران اليه صامتتين لا تبديان حركة خيفة ازعاجه . وكان ج ... يرتعش من رأسه الى قدميه فاخذ الشمعدانين بفظاظة دلت على خلوه من الاحساس

— الان اذهب بسلام واعلم قبل ان تذهب يا صديقي انك اذا عدت الينا فليس هناك ما يضطرك الى المرور بالحديقة بل يمكنك دائما ان تدخل وتخرج من الباب العمومي فهو موصد بلا رتاج ليل نهار

ثم التفت الاسقف الى الشرطة وامرهم بالانصراف فشعر ج ... بشعور انسان على وشك ان يصاب بغيبوبة فاقترب منه الاسقف وخاطبه بصوت خافت

— لا تنس — لا تنس ابدا وعدك لي بان تستخدم هذه الفضة لكي تعيش بامانة

فارتبك ج ... لانه لم يذكر قط انه وعد وعدا كهذا الا ان الاسقف استطرد غير مكترث :

يا اخي ج ... انت لم تعد ابن الشر بل قد صرت ابن الصلاح فانني اشتري لك نفسك — اني انتشلها من هوة الافكار المظلمة ومرتع الهلاك واعطيها لله

توفيق ضعون

تكلم المسيو دي جوفنل والمسيو لامري في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عن سوريا ولبنان وطلبا ان تعجل الدولة المنتدبة في وضع الدستور حتى يكون حظها مثل لبنان « ولكن قبل تعديل الدستور

بدأت محاكمة علي فهد المتهم بقتل الخوري ديمتريوس جمال خوري راشيا في المجلس العدلي

طارد الجنود الشقي الارمني الذي اعتدى من بضعة اشهر على سيارة الخواجه الياس السيوفي وقتل السائق وسرق الدراهم التي كانت مرسلة اجورا لعمال المعمل فحاول الشقي الفرار فاطلق الجند عليه النار واردوه قتيلاً

وصل الى القاهرة البطريرك كيرلس مغبغب فاستقبل استقبالا شائقاً

صرح السنيور موسوليني تصريحات تعد واسع الخطى نحو التفاهم الايطالي الفرنساوي

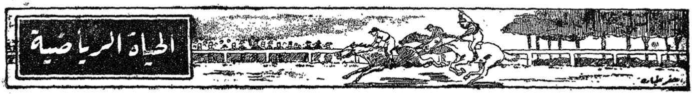

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١٨ ك ا سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة المبتدأين . — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل بيهم — حنشل — ازرق — مسن — ٦٠
٢ اسكندريواكيم — معزوز — ازرق — 〃 — ٦٠
٣ عبدالرحمن الجندى — هطال — ازرق — ٤ — ٥٧
٤ جميل محيو — الحارث — ازرق — ٣ — ٥٢
٥ اسطبل شاتيلا — الرئيس — ازرق — ٣ — ٥٢
٦ اسطبل فرعون — انور٢ — احمر — ٣ — ٥٢
٧ جان دي فريج وهنري فرعون — سعاد — زرقاء — ٣ — ٥٠½

تقديرات : ترجح الاولية لحنشل يزاحمه عليها انور والثانية والثالثة لاحدهما والرئيس

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الصحراء . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل بيضون — سقلاوي — اشقر — ٥٣½
٢ اسطبل فرعون — حاكم — احمر — ٥٣
٣ اسطبل شاتيلا — ملك — اشقر — ٥١
٤ اسطبل الصانع — فايز — اشقر — ٥٠½
٥ اسطبل دي فريج — حبيبي — اشقر — ٤٩
٦ شفيق مغربل — نجمة٢ — حمراء — ٤٩
٧ مصطفى الصانع — هيمان — ازرق — ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لحاكم يزاحمه عليها سقلاوي والثانية والثالثة لاحدهما والملك

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة البرازالكبرى . — (المرة الاولى) للخيل المشباة من تاريخ ايلول سنة ٩٢٧ وما بعد . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاوية وتضاف البنالتية للجياد التي تكون قد ربحت من ذاك التاريخ وذلك حسب الشروط المذكورة في البرنامج العمومي . الجائزة — ١٠٠٠ — ليرة سورية منها ٢٠٠ للثاني و١٠٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٣٠ ليره سورية

١ اسطبل حلو — سان زاتو — احمر — 〃 — ٦٠
٢ فارس جرجوره — نسيم٢ — اشقر — مسن — ٥٧
٣ اسطبل الصانع — داكار — ازرق — 〃 — ٥٥½
٤ اسطبل بيهم — ققفاس(ك) — احمر — 〃 — ٥٥
٥ اسطبل شاتيلا — درداح(ب) — اشقر — ٤ — ٥٣
٦ اسطبل فرعون — ابن النور — اشقر — ٤ — ٥٣
٧ اسطبل فرعون — سعرد — اشقر — ٤ — ٥٣
٨ اسطبل بيضون — اخوهدبان — ازرق — ٣ — ٥٠
٩ اسطبل بيهم — سلطان٢ — اشقر — ٣ — ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية سان زاتو يزاحمه عليها ابن النور والثانية والثالثة لاحدهما والبرنس

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة فرن الشباك . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون — بادشاه — اشقر — ٥٨
٢ اسطبل بيضون — حاتم — اشقر — ٥٤
٣ جان دي فريج وجبرايل طراد — صبور — ازرق — ٥٢
٤ اسطبل شاتيلا — امير٢ — اشقر — ٥١½
٥ اسطبل شرقاوي — سمبتيك — اشقر — ٥١½
٦ اسطبل شرقاوي — غصوب — احمر — ٥٠
٧ اسطبل شمالي — نعيم — ازرق — ٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لبادشاه يزاحمه عليها صبور والثانية والثالثة لاحدهما وحاتم

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة جزين — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ = ليره سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١ مغربل وكنفاني — طلال — ازرق — ٥٥
٢ اسطبل شرقاوي — رضوان — احمر — ٥٢
٣ اسطبل بيهم — بويك — ازرق — ٥١½
٤ اسطبل دي فريج — سابق — ازرق — ٥١
٥ اسطبل كريديه — كوكب — اشقر — ٥٠
٦ روبر وحبيب صباغ — هباب — اشقر — ٤٩½
٧ جان دي فريج وجبرايل طراد — هلال — اشقر — ٤٩
٨ اسطبل كريديه — طالع — احمر — ٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لكوكب يزاحمه عليها هباب والثانية والثالثة لاحدهما اطلال

العدد ٠ ٦٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال ان الحزب الاقوى في مجلس النواب اعتمد نهائياً اسقاط الوزارة والحركة قائمة الان في الترشيحات للوزارة الجديدة . وقد علمنا انه ربما اسندت وزارة المالية الى الرجل المالي فريد افندي قشوع :

بيروت | الاربعا في ٢١ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

بمناسبة حادثة محافظ طرابلس

ماذا تنفع الاحزاب في المجلس ! ! !

الاعدام في المكسيك

تتوالى احكام الاعدام في المكسيك بلا شفقة ولا رحمة ضد جميع المعاكسين الرئيس الحالي « كايس » وللمرشح بعده « اوبريغون » وقد اعدم مؤخراً اربعة من زعماء الحزب المعارض بتهمة المؤامرة على « اوبريغون » بينهم كاهن كاثوليكي هو الاب « ميكال جوارز » الظاهر في هذا الرسم وقد ركع يصلي قبل اعدامه

فضائح المالية

— ٤ —

بينا كنا على استعداد لنشر المقال الممتع الذي حرره خصيصاً لقراء المعرض احد كبار الماليين ، والذي اشرنا اليه في مقالتنا الصادرة بعدد السبت الماضي اذ طلعت علينا رصيفتنا « الاوريان » بنبذة مسهبة في حادث خطير وقع في دوائر المالية ضاع بسببه على الخزينة مبلغ ثلاثمائة الف ليرة سورية خلال ثلاث سنوات وجعل الحكومة في موقف حرج دقيق تجاه مكلفي بقية الضرائب المتأخرة فرأينا ان نلخصه للقراء لما فيه من الخطورة وان نرجيء ما عندنا الى عدد قادم . ومن مطالعته ترى الحكومة اننا كنا مصيبين منذ اول عهدنا في انذارها ،

قالت الاوريان بعد المقدمة ما ملخصه :

« ينص قانون التمتع بوجوب طرح ضريبة وسائل النقل عموماً قدرها ٢٠ ليرة سورية تقريباً على كل سيارة وست ليرات على كل عربة او عجلة فاذا فرضنا انه يوجد في كل انحاء الدولة اللبنانية ٤٠٠٠ سيارة و ٣٠٠٠ عربة او عجلة بلغت واردات التمتع عنهـا سنوياً ١٠٠ الف ليرة سورية وهو مبلغ لا يستهان به في واردات الميزانية

ومن مراجعة سجلات دوائر التحقق والتحصيل يتضح ان نظارة المالية اغفلت استيفاء هذه الرسوم عن سنتي ١٩٢٣ و ٩٢٤ حاشا عشرة طنابر وخمسين سيارة وعجلة من اصل الستة او السبعة الالاف سيارة وعجلة

وتنبهت وزارة المالية الى قصورها في سنة ٩٢٥ فاسرعت الى تلافيه وامرت بوضع جداول بالرسوم المتوجبة على اربابها عن سنتي ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ ولما فرغ تنظيم الجداول القيت في الزوايـا ولم تقم دائرة التحصيلات بجبايتها

فكانت النتيجة ان زاد عدد سجلات المالية بضع سجلات جديدة وخسرت الخزينة اجرة الموظفين الموقتين الذين استدعتهم النظارة للقيام بهذه العملية

وقد يقول (بعضهم) انـه لم يكن في وسع نظارة المالية ان تسعى وراء كل سيارة ركضاً على الاقدام لتأخذ بخناق السائق وتسوقه زجراً الى الخزينة ليؤدي ما عليه ضريبة التمتع

فنجيب على هذا التعلل الضعيف : ان نظارة النافعة كانت في كل سنة من هذه السنين الثلاث تستوفي رسوم السير عن كل سيارة فلا تأذن لها بالتجول ما لم تؤد فريضتها ، فما الذي منع نظارة المالية ان تتفق مع زميلتها النافعة لتستوفي الرسمين : رسم السير وضريبة التمتع في آن واحد ؟؟ انها لو فعلت لم يضع على الخزينة ٣٠٠ الف ليرة

ولكن هذه الطريقة ، على بساطتها وبداهتها ، لم تخطر على بال نظارة المالية

وكان يخشى ان تظل الحالة على ما كانت عليه لو لم يتدخل في الامر حضرة رئيس الوزارة الحالي ، وكان يومئذ وكيلاً لوزارة المالية ويحتاط لجباية الضرائب كلها على اصولها الموضوعة بلا استثناء ولا محابـاة

فهل علمت البلاد ان خزينتها خسرت ستـة ملايين من الفرنكات ؟....

اما الآن فما عساه يكون موقف الحكومة تجاه هذه المسألة

هناك امران لا ثالث بينهما :

اما ان تبادر الحكومة الى تلافي هذا التقصير فتسرع الى طرح الضريبة والى جبايتها حالاً قبـل انتهاء السنة الحالية حتى لا يسقط بانتهائها حق المطالبة بالبقايا المتأخرة ، وهذا عمل يكاد يستحيل اجراؤه لقصر المهلة الباقية

واما ان تستصدر قرارا في المجلس النيابي باعفاء كل المكلفين من بقايا كل الضرائب ، ان تفعل مثل ذلك في اخر كل سنة ، عملاً بالمساواة القانونية . بين كل المكلفين ، حتى لا تقيم ميزانين وتحكم النـاس بشريعتين

والا فما الداعي الى مطالبة حمال او بائع خضرة او صاحب كوخ بالويركو وبمال الطرقات عن خمس سنين متراكمة وبصرف النظر عن جباية ضريبة التمتع عن صاحب سيارة فخمة ثمينة ؟ ولماذا يلاحق الفلاح ويباع متاعه وقوت عياله ليفي ما عليه ضريبة اراضي متراكمة من سنين سابقة ويعفى صاحب العربة من تبعـه المتراكم ؟

فاما ان تجبى كل الضرائب من الكل واما ان يعفى كل المكلفين من كل ما عليهم

بهذا قضى الحق وعليه نص الدستور »

...

هذا بعض ما نشرته الرصيفة وترى الحق في اكثر ما جاء بالمقال ولو كان هناك بعض مبالغة في عـدد السيارات سنة ١٩٢٣ وفي عدد العربات ، على ان هذه المبالغة لا تنفي الضرر الكبير الذي لحق بالخزينة

واننا ، والحق يقال ، لا ندري كيف يريد منـا بعض الاخوان ان نقوم بواجبنا الصحافي ، فاذا انتقدنا دوائر المالية استناداً على حوادث واقعيـة راهنة لا يمكن انكارها قام علينـا بعض هؤلاء الاخوان خصوصاً اذا كانوا من موظفي المالية او لهم مصلحة فيها يعاتبون ويغاضبون في حين اننا لا نوجه انتقادنا الى اشخاص معينين بل ننتقد الحوادث وطرق العمل في الادارة فاذا كان هؤلاء العاتبون لا تشوب اعمالهم شائبة من الانتقادات التي نوجهها الى الماليـة فلماذا يعتبون ويغضبون واذا كان الامر بالعكس فلماذا لا يصلحون الخطأ ولماذا لا يتلافون الخلل بينما هم يرون اننا لا نوجـه انتقاداتنا الى اشخـاص معينين ! .

اننا اذا سكتنا عما نعرفه او عما نعتقده خللا خنا واجبنا الصحافي وخنا الرأي العام الذي يرى في الجرائد لسان حاله ، فليعذرنا العاتبون اذا ابينا الخيانة

. .

حاشية

بعد كتابة هذا المقال نشرت الصحف بلاغـاً رسمياً ردت فيه الحكومة على جريدة « الاوريان » التي ترجمنا عنها القسم الاكبر من المقال وقد نفت الحكومة في ردها مسألة اهمال استيفاء تمتع السيارات واكدت ان نظارة المالية قد استوفت تماماً هذا الرسم

العواصف حول الوزارة

يتلبد جو السياسة الداخلية في لبنان منذ ايام — هذا اذا صح ان نطلق لقب سياسة عـلى المناورات القائمة في قلب مجلس النواب — وتنبئ هذه الغيوم بهبوب عاصفة قريبة على الوزارة الحاضرة

ولكن . لماذا يتعمد بعض النواب اسقاط الوزارة بعد ان اجتازت دورة الموازنـة واظهرت صلابة في مناقشاتها ؟؟

الجواب بسيط .

لما تشكل التحالف بـين سماحة الشيخ الجسر وحبيب باشا السعد والاستاذ اده (وشخص آخر غير منظور) واتفقت هذه الكتلة على رفع سماحة الشيخ محمد الى رئاسة النواب ، كان من جملة شروط ذلك التحالف ان تسقط الوزارة في دورة الموازنة ويتسنم رئاسـة الوزارة الجديدة حضـرة حبيب باشا السعد . ويتقاسم الرفاق الوزارات الاخرى .

وكان لهذه الكتلة ما ارادت ورمت اليـه . ففازت بانتخاب الاستاذ الجسر . وأثبتت ارادتها في انتخاب لجنة الموازنة ومشاها الاكثرية المطلقة ايضاً في تصديق فصول موازنة ١٩٢٨ بسرعة تدونها سرعة البرق .

وها هي الآن تتحفز لتنفيذ قرارها السابق بشأن سحب الثقة من الوزارة .

اما الوزارة فمنهمكة في تفكيك عرى الاتحاد الذي يزمع ان يتم بين فئة الائتلاف وبعض اركان فئة دموس .

وقد عقدت منذ ايام عدة اجتماعات في بيروت وضاحيتها حضرها اركان الحركة القائمة ضد الحكومة ولكنهم لم يتوصلوا الى الاتفاق على نقاط راهنة .

والخلاف بالغ أشده حول توزيع الوزارات لان بعض النواب الموعودين بوزارات طلب اليهم تضحية امنيتهم تلك في سبيل مصلحـة الحزب . فوجموا غاضبين .

اما رئاسة الوزارة الجديدة فيريدها الائتلافيون لحبيب باشا ، ولكن الاغلبية تميل الى ترشيح الاستاذ

امل اده على الرغم من تثبت المفوضيــة ورئيس الجمهورية برئيس الوزارة الحالي ٠

ويميــل الائتلافيون ،لكي يضمنوا الاكثرية القانونية ضد الوزارة،الى تخصيص حزب غور ودموس ببعض المقاعد الوزارية ٠ ولكنَّ هؤلاء لا يرون في ما يعرضه عليهم زملاؤهم حصة تشبع مطامعهم، بل ان مفكريهم بدأوا يتخوفون من وزارة لا يكون فيها جورج بك ثابت ٠

وعلى ذكر وزير الداخلية ،يظهر ان جميع الجهود والمساعي المبذولة لاسقاط الوزارة ترمي الى هدف واحد هو إبعاد جورج بك من الداخلية ٠

ولولا وجوده في هذا المنصب لكان كثيرون من الذين يتدخلون بالسياسة وهم يتظاهرون بالنسك ينامون ملء عيونهم في عهد اوزارة الحاضرة

على ان اركان الحزب الائتلافي لا يستطيعون اخفاء الحيرة التي تسودهم من جراء وعودهم السابقة الكثيرة ٠

ويبدو لمن يراقب هذه الحركات بان مصيرها سيكون الفشل فيما اذا وقف حزب غور في وجهها

ويقول خبير في اخبار السراي بان من المحتمل سكوت فئة غور عن سقوط الوزارة ارضاء لبعض رجالها من النواب الذين وعدوا بالمناصب الوزارية

وبالحقيقة ان خمول الوزارة الحاضرة يجعل الرأي العام غير آسف على تقلص ظلها لى الرغم من اقتناع الصحافة والجمهور بان لا فائدة ترجى من الذين سيحلون محل الوزراء الحاليين طالما ان النزاع على الوظيفة وان الزحام على المرتب دون سواه

فلاح

الصحف الفرنسوية وسوريا

بمناسبة المناقشات الحادة في مجلس الشيوخ الفرنساوي حول القضية السورية علقت الصحف على هذه المسألة بمقالات ضافية نأخذ من بعضها

نشرت جريدة « افنير » مقــالا رئيسياً عن العلاقات التي بين انكلترا وفرنسا بشأن سوريــا قالت فيه

ان الاتفاق المعقود بين انكلترا وفرنسا في ١٣ دسمبر سنة ١٩٢٠ خط الحدود الذي بموجبه ترك ثلثا جبل سنجار المسكون باليزيديين الى سوريا وترك الثلث الاخر للعراق

ولسهولة مراقبة القبائل الرحالة النازلة بالقرب من نهر الفرات اتفقت انكلترا وفرنسا في سنة ٩٢٣ على ان تطلق يد الاولى بصفة موقتة في كل جبل سنجار وان يعهد الى الثانية في مراقبة القبائل البارحة في وادي الفرات الواقع في المنطقة العراقية

وتريد انكلترا ان تحول هذا الاتفاق الموقت الى اتفاق نهائي لان منطقة السنجار غنية بينابيع البترول وبذا تحرم فرنسا وسورية من هذه المنطقة الغنية بالبترول

وقد قال الكاتب انه حتى يحين الوقت لايطاليا لترث فرنسا في سوريا يجب على الفرنسيين ان لا يسمحوا بهضم حقوقهم

...

ونشر المسيو بارتيليمي وكيل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي مقالا افتتاحياً في جريدة « الجورنال » عن مركز فرنسا في سوريا انتقد فيه حالة التردد التي تحول دون تنفيذ اي مشروع ثم قال ان لسوريا الحق في ان ترى حدودها مستقرة تماماً ٠ ان السوريين يجهلون تحت اي قانون يعيشون وقد طبقنا عليهم القانون العثماني الذي نبذه الاتراك لما رأوه غير مطابق للاحوال وسقياً لا يتفق مع مبادىء الانسانية ٠ فاذا لم نشأ تطبيق قانون نابوليون فلنطبق القانون المصري الذي اقتبس من التشريع الفرنسي لتطبيق هذا التشريع في البلاد الشرقية ٠ ان الرسوم الجمركية تقتل بيروت فتأخذ جميع التجارة طريق حيفا التي اخذت في الاتساع كما اخذت تنمو فيها اسباب الرفاهية والرخاء ٠فلنصرح بصوت عال باننا لن نتخلى عن سوريا ٠ وان رغبتنا في ارضاء ايطاليا لن تخرجنا منها

...

وقالت جريدة «الطان» ٠ ان سوريا تئن من القيود السياسية والاقتصادية والادبية والنفسية ، ويمكننا ان نقول دون ان نتهم احدا ان وقع هذه القيود نشأ عنه امتعاض كبير وان اللبنانيين والسوريين والفرنسيين الذين زاروا سورية ودرسوا تاريخها في الثماني السنوات الماضية يقولون ان سبب الامتعاض هو جمود فرنسا ٠

ويقول منافسونا انه لو كان في نية فرنسا البقاء في سوريا لمنحت سوريا نظاما نهائياً من الحكم ولادخلت التحسينات في النظام القضائي وعملت على توطيد الحالة الاقتصادية واقرار الامن والحرية ووسائل الرخاء وما دامت لم تعمل شيئاً من ذلك فمعناه انها ترغب في ترك سوريا وتنتظر سنوح الفرصة لاجراء مبادلة صالحة لها

...

ومما قالته جريدة « الطان » ايضاً عن المسألة السورية في مناسبة المناقشة التي دارت في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ فقالت ان هذه المناقشة تذكر الرأي العام الفرنسي بانه لا يزال يوجد حتى الان مسألة تسمى المسألة السورية وانها لا تزال تحتاج الى الحل بعد مرور ثمان سنوات على عمــل الانتداب في تلك البلاد ويظهر من اقوال المسيو ليمري والمسيو دي جوفنل انهما يريان ان الحالة في بيروت ودمشق ليست حتى الان حالة تبعث على الرضى وهمــا يخشيان ان تزداد تفاقماً في اوائل الربيع القادم ٠ وترى انه لا بد من تحذير الحكومة والرأي العام من الاستسلام للتفاؤل بلا تبصر فاننا في هذه الحالة قد نستهدف لمفاجآت مكروهة ومشاكل خطيرة

ثم نوهت « الطان » بالمصلحة المادية التي تجدها فرنسا في انتدابها في سوريا وقالت ان هذا الوجه من وجوه المسألة ليس هو الوجه الاهم والادعى الى النظر والاعتبار فان السوريين وخصوصاً اللبنانيين كانوا كاهل الاتراس والاوربين ينتظرون بفروغ صبر فرنسا المنقذة والمحررة وقد كانوا منذ قرون يعدون فرنسا عنوان الشرف والنبــل ونصيرة الحرية وفي سبيل فرنسا هلك كثيرون منهم وخصوصاً في زمن الحرب الكبرى ومــا من شعب اقرب الى مشاركة الروح الفرنسية والعبقرية الفرنسية اكثر من الشعب اللبناني والسوري فمن الضروري اذن أن يدرك الرأي العــام الفرنسي ما لوجود فرنسا في سوريا من الاهمية العظيمة من الوجهة الوطنية وان يوجه الذين في يدهم زمــام الامور الى المسألة السورية عناية عظيمة مقرونة بالعزم والعمل واليقظة

حكم المجلس العدلي في بيروت على علي فهد قاتل خوري حاصبيا بالاعدام وقد ارسلت الاوراق الى رئاسة الجمهورية والى المفوضية للتصديق على الحكم

ارسل الاديب الناهض ميشال افنــدي شلهوب برقية الى نقابة الصحافة اللبنانية احتج فيها باسم الشمال على اعمال الحزب النيابي ضد محافظ طرابلس تأييدا للنائب عذره

وصلت الى بيروت جثة المغفور له المرحوم الامير سيف الدين العثماني نجل السلطان عبد العزيز لكي تدفن في تكية السلطان سليم في دمشق

اصطدمت قوة من الدرك في الهلالية بالشقي القاتل علي خطار فتبادلت معه النار حتى سقط الشقي قتيلا ولم يصب الجنود باذى

بين بولونيا ولتوانيا

عرف القراء بتسوية الخلاف بين بولونيا ولتوانيا بواسطة جمعية الامم وهذا الرسم يمثل مندوبي الدولتين اللذين وقعا شروط الاتفاق وهما . وزير خارجية بولونيا « فوق» ورئيس وزارة لتوانيا « تحت »

يا بلادي

يا بلادي
هوذا قلبي يبكي
فوق اطلال هواه وينادي
يا بلادي
...

لو ترين الدمع منه
جارياً في الصدر مثل الجدول
تمتلي منه عيوني
وخدودي الصفر منه تمتلي
فاستقي منه ودادا
فدموعي من ودادي
يا بلادي !
...

ان ار الحبّ قسياً
لا اجد في جوره الا فؤادي
او ار الذل انتشاراً
لا اجد في ستره الا بلادي
أخفضي الرأس الى ان
ترفعيه بالجهاد
يا بلادي !
...

اينما سرت ارى الناس
لدى ذكرك دوماً يهزأون
فهم منك ولكن
جحدوا ، والناس قوم جاحدون
وهمُ الابناء باعوا
الامّ في سوق المزاد
يا بلادي !
..

حدّثنا عن جدود
ظلال الارز ثراهم من قديم
وعن الحكام لما
حكموا فيك بقانون قويم
علمي اليوم قضاة
العدل انصاف العباد
يا بلادي !
....

يا بلادي او دعاني
نسي التوراب في تلك اللحود
وانطفت نار هيامي
وخبا زيتي بمصباح الوجود
لا تعديني رماداً
فهيامي في رمادي
يا بلادي !

في ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٤ — الياس ابي شبكه

مندوب الحبشة المسيو مارتن

اهتمت الصحف المصرية لعودة المسيو مارتن مندوب الحبشة الذي ذهب الى اميركا للاتفاق مع احدى الشركات الاميركية لبناء خزان « تسانا » وهذا رسمه حال وصوله الى مصر ومعه ابنته وهي اميركية الاخلاق حبشية الخلقة

طيار من اصحاب الملايين

اشتهر المستر ليفين الغني الاميركي الكبير برحلته الجوية الناجحة من نيويورك الى برلين وقد حاول مراراً وهو في اوروبا ان يعود الى نيويورك بطريق الجو فلم ينجح ، وهذا رسمه بعد عودته الى بيته في نيويورك وقد جلس بين زوجته وابنته وابنه الصغير وكلبه

هل بوسعي

مترجمة

هل بوسعي — وانا في مقري البعيد أتقلب على فراش الموت ، ان اقبلك قبلة الوداع الاخيرة ؟..

هل تضنين عليّ بذلك وفي مثل هذه الساعة ، وانت التي جرحت قلبي جراحاً بليغة ، رأيت بها حتفي وانا في ريعان العمر !..

ولكن لا
ان دموعي الماضية التي سكبتها بين يديك
وقبلاتي الطاهرة التي طوقت بها جيدك
وعواطفي التي قدستها على مذبح حبك
وايامي التي قضيتها بقربك
ذهبت كلها جزافاً كأنها لم تكن
ولم يبق لي سوى آلام الذكرى المخيفة !..

انا راحل عنك — وغافر لك
فالحقد الذي كان يتغلغل في حنايا ضلوعي ، أخمدته الايام ، وتغلبت عليه طهارة الحب القديم ، فاصبح فانياً مثلي ...

انت في مأمن من غضبي
فافرحي وتهللي
ولكنك لست بمأمن من غضب الله

الاستاذ رامزس كيس

صاحب « لسان الحال » الذي احتفل بيوبيله الذهبي احتفالاً شائقاً يوم السبت الفائت

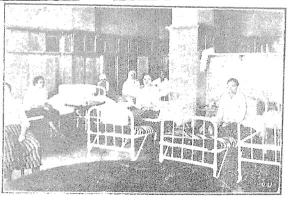

غرف القيصرة مستشفى

نشرنا في العدد الفائت صورة تاريخية عن غرفة نوم القيصرة كما ابقاها السوفيات بعد عشر سنوات . وهذا الرسم يمثل غرف القيصرة في قصر ليفاديا وقد حولها البولشفيك الى مستشفى كما هو ظاهر هنا .

ماركوني امام ضحايا اختراعه

يمثل هذا الرسم المنشور ماركوني امام التمثال الذي اقيم في نيويورك تذكاراً لعمال التلغراف اللاسلكي الذين ذهبوا ضحية القيام بواجبهم

ولا من عذاب تبكيت الضمير
فسوف تذوقين مرارة الخيانة
واذ ذاك تتعذبين مثلي ! ..

ديك الجن

على طاولة امرأة

كنت ملات القرب منك فلم أعد أجده الا شيئاً عادياً ومألوفاً .

وكنت بين يدي « كدمية » بين يدي طفل عندما تضطره حدة امتلاكها لا يضعها جانباً « كشيء قديم لا حاجة له فيه » بل يميل غريب يحطمها ثم اذا اصبح عليه الصباح الاول قام يفتش عنها باكياً . . .

وفي المظاهر الخارجية شيء كثير يؤثر في نفوسنا جميعاً دون شعور منا

لقد فوجئت بلقائك أمس في الشارع وكنت ملات كل شيء يحرمني فرصة الالتقاء بك ، فجاءت هذه المفاجئة مثل نسيم هب من ناحية الجبل

وقد نظر كل منا في عيني الآخر كمن يطل من نافذة فوق هوة سحيقة ليتفقد شيئاً موضوعاً في قعرها وكان — الدمية — التي رمى بها «الطفل» لغير قصد = سوى ان يستمتع بلذة الشوق لالتقاطها ثانية قد وقعت في تلك الهوة المملوءة من اسرار المرأة

لقد ساعدتك الظروف أمس بحيث جعلت ندامتي مؤلمة

لقد كنت جميلة اكثر من كل يوم وجدت فيه سعادتي بلقائك

وجدت في نظراتك دلائل الوقار وفي سائر ملامح وجهك اشياء كثيرة ارغمتني ان استحي من هذا اللقاء او أخاف منه حتى كدت اتوهم ان عشرة اعوام دخلت بيننا فصيرت الواحد في نظر الاخر كالشيخ الناظر في رسم طفولته . . .

لقد كان في جعبة قلبي الف كلمة جميلة اريد ان اقولها لك ولكني غادرتك ناسياً حتى كلمة الوداع

اذ لم اعد اجد ان الكلمات المركبة من حروف تستطيع ان تخفف شيئاً مما قد ظهر من دلائل العناد في وجهك

ايتها « الدمية » التي اوقعتها التقادير بين يدي ولد ، بل ايها الطائر الذي افلت من يدي ، لقد ادميت جناحك . — وانك لا تستطيع الطيران الى مكان بعيد وسيضطرك هذا الضعف ان تلتجيء الى القفص الذي طرت منه بعد ان تعود اليك آمالك انك جميل صداح ولكنك ضعيف ايضاً مكسر الاجنحة ايها الطائر .

شبل خوري

صح فينا المثل

قالت مجلة الشرق الادنى :

انتهت المفاوضات الدائرة في لندن لعقد المعاهدة العراقية الجديدة وربما تم التوقيع عليها في خلال الاسبوع القادم في لندن . » جاءت البرقيات بتوقيع المعاهدة »

وقد استوقف انظار الدوائر السياسية في القاهرة بوجه خاص ما جاء من لندن وهو ان الحكومة البريطانية تذرعت لرفض طلب العراق بدخول جمعية الامم في السنة المقبلة لسعي الفرنسويين عندها لعدم اجابة هذا الطلب لانه يحرج مركزهم في سورية كما قالوا وطلبوا من بريطانيا ان لا تعجل فيه . ولا نعرف ما يكون لمثل هذا النبأ الغريب في نفوس العراقيين ولعل الحكومة الفرنسوية تصدر بياناً عن هذه المسألة تطميناً للافكار

. . . . . .

يوبيل اللسان

للمرة الاولى وبعد جهاد ظافر تحتفل جريدة في هذه البلاد بيوبيلها الذهبي ، نعم ! باليوبيل الذهبي ، ونحن الذين نتهم بقلة الثبات .

وقد تقاطر الناس بعد ظهر السبت الفائت يزحمون بعضهم بعضاً لحضور حفلة يوبيل الوصيفة « لسان الحال » حتى ضاقت بالحضور مدرسة الاحد الاميركية ، وكان في مقدمة الحاضرين رئيس الجمهورية اللبنانية، الذي علق وسام لاستحقاق اللبناني على صدر صاحب اللسان ، ومندوب المفوض السامي ورئيس الوزارة وادار الحفلة رئيس مجلس النواب ثم تعاقب الشعراء والخطباء مدة ساعتين طويلتين ، ولما وقف الأستاذ محمود عزمي مندوب الصحافة المصرية في حفلة اليوبيل قوبل بالتصفيق الطويل الحاد فعبر الجمهور بموقفه هذا عما يكنه من الحب والصداقة لمصر ولصحافتها الناهضة.

وكان افتتاح الحفلة ومسك ختامها النشيد اللبناني

فالصحافة اللبنانية التي ترى في عيد الوصيفة العزيزة عيدا لها وبرهاناً على ثباتها في ميدان الجهاد تحيي « اللسان » تحية الاخاء والوفاء وتشاركه في افراحه بكل عواطفها شاكرة معه الرأي العام الكريم الذي قدر الصحافة حق قدرها في هذا اليوبيل فقدم لها بتكريمه بعض الجزاء على ما تعانيه في ميادين الجهاد .

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

يوبيل لسان الحال

قصيدة الرصين الشاعر الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن :

ادّ الرواية يا لسان الحال … عن نصف قرن من حياتك خال
اد الرواية عن خليلك انها … عظةٌ ترتلها على الاجيال
حدث عن الرجل الذي الميته … تعباً عليك وانت لست تبال
ما كنت الا روحه منشورة … في الخافقين وفكره المتلالي
ما كنت الا صفحة طبعت على … ذهن الوفي ومهجة المفضال
فاذا تصفحها المطالع لا يرى … الا صنوف مآثر وخلال
ويحس بالصدق الصريح كأنه … عوذٌ مركبةٌ على الاقوال
ويلامس القلب الجري مغالباً … ريب الزمان وروعة الاهوال
ايام لم تكن الصحافة غير ا … يرضي المراقب او يسر الوالي
ايام كان الحر يبسط نطعه … من اجل خاطرة تمر ببال
شد الخليل على الصعاب بهمة … غلابة عباثة بكلال
وعزيمة ما احجمت عن مطلب … ولو انه في منكب الرئبال
فحمى بنات الذكر من وآدها … ومشى بهن وهن غير ذلال
أجرى البيان على اللسان فما جرى … الا بذائب عسجد ولآلي
يدلي بحجته فتصدع شرة الـ … باغي وتصفع وجنة الختال
متجافياً عكر المناهل شارقاً … شرعاته في المورد السلسال
متصلباً للحق غير مصانع … متعصباً للصدق غير مبال
متحيزاً في دولة ما عقها … الا عدوٌ هدى وعابد مال
هي دولة الاقلام لا عبثت بها … يوماً عوابث دهرك الدوال
طاف الخليل بها فصان حياضها … ومضى وخلف بندها المتعالي
ما ضرها ان يختفي ضرغامها … وهو المخلف انجب الاشبال
ما مات من خلى الجلال لرامز (١) … ما مات من احيا لسان الحال
فالخالدون هم الألى ارواحهم … منبثةٌ منهم الى الانجال
والبائدون هم الالى لم يتركوا … لبنيهم ارثاً سوى الاموال
يا بن الذي نفح الصحافة والنا … اعة من مآثره بحلي غال
براً توليت الآثر بعده … تزيدها من صالح الاعمال
عهدت اليك وانت بين الريقين … ن الناضرين فتوة وجمال
فتعهدتها من شبابك حكمةٌ … رمت الحسود ونكلت بالقالي
تقفو بها الاثر المجيد وانت عن … نزق الصبابة معرضٌ متسال
حتى اذا اعليت بندك خافقاً … وعتدته بطامح الامال
جئت الرياض فحدقت ازهارها … بفتى يصول ببطانة وخصال
وجنيت منها وردة (٢) ما شمها … الا النسيم الطاهر الاذيال
هي شمس حظك اشرقت انوارها … ميمونة الاسحار والاصال
طلعت عليك وبرجها رزق (٣) فما … طلعت بغير الرزق والاقبال
واحب ما رزق الفتى في عيشه … ملكٌ يصاحبه مع الاطفال
حدث صغيرك عن ابيه وجده : … ابني خذ بمثاله ومثالي
أسمي جدك عش لكل حميدة … من فكرة ومقالة وفعال
واذا انتسبت الى ارومته فقل … العلم عمي يا بني وخالي
ذهب الى الاصلاب والارحام في … حلق المفاخر محكم الاوصال
سركيه اهل البستانيه (٤) … وكلاهما للعلم اكرم آل
يا حبذا ذهب المعارف انه … ذهب الخلود وغيره لزوال
وبهجتي ام الصحائف تجتلي … في عرسها الذهبي بالاجلال
عقد الكرام المهرجان لها على … نشوات سحر للبيان حلال
واستعرضوا حسنات رامزها ووا … لده صفوفاً في اعز مجال
هذا جزاء الصدق كل الصدق في … النيات والاقوال والافعال
هذا جزاء ذوي المعارف فاقرأوا … بقصيدتي عظة على الجهال

«١» صاحب لسان الحال

«٢» اسم قرينة زميلنا الفاضل صاحب اللسان

«٣» آل قرينة صاحب اللسان

«٤» آل بستاني اشهر من ان يعرفوا ومنهم والدة صاحب اللسان بنت العلامة الطيب الذكر المرحوم بطرس البستاني برد الله ثراها وثراه

ما برح فيصل الدرويش الزعيم والنائد الوهابي المشهور مرابطاً بجموعه الغفيرة على حدود العراق وهو يستعد الزحف على بئر سليان والناصريه

تم توقيع المعاهدة العراقية الجديدة وقد وقعها جعفر باشا العسكري باسم العراق واورمبسي جور باسم انكلترا وهي تنص على ان انتهاء الانتداب الانكليزي عن العراق يكون عام ١٩٣٢ اي موعد قبول العراق في جمعية الامم .

علمنا ان الحكومة قررت تمديد قانون الاجور على بيوت السكن سنة جديدة مع اعطاء الحق للملاك بجعل الزيادة ٣٠ في المئة بدلا من ٢٠

احتفل في كاتدرائية القديس جرجس المارونية يوم السبت الفائت بزفاف الانسة اللطيفة ماري حمصي الى الاديب الفاضل جوزيف افندي خوري من كبار موظفي البنك السوري وكان حضرة رئيس الوزارة شاهد العروسين . اما الحفلة فكانت في غاية الذوق والجمال فنهنئ العروسين وندعو لهما بالسعادة والرخاء .

ابرق عدد من الادباء والوجهاء في بيروت الى جلالة ملك مصر يرجون اليه استبقاء حامد بك قنصل الدولة المصرية في مدينتهم لما قام به من الخدمات ولما وثقه من الصلات والعرى بين الشعبين الصديقين .

عفت السلطة عن متعب بك الاطرش الذي كان معتقلاً في برمانا فعاد الى جبل الدروز

واما المعتقلون السياسيون فلم يسمح لهم حتى الان بالعودة الى اوطانهم

وصل الملك فيصل الى بغداد

ترك جعفر باشا العسكري لندن الى بغداد بعد توقيع المعاهدة الجديدة .

اوقف المستنطق المتهمان الياس ومنصور الذين كانا مستأجرين قهوة « ادن » يوم مقتل هيلانة عواد وحيث تناولت القتيلة مع صاحبها في ليلة القتل طعام العشاء .

تدرس وزارة الداخلية اللبنانية مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية ويقال ان فيه مادة تحظر الجمع بين الاخوة وابناء العم في مجلس واحد

عينت الحكومة المصرية امين بك توفيق معتمدها في جده قنصلاً لها في بيروت مكان حضرة حامد بك قنصلها الحالي الذي كان مثالاً كريماً للاخلاق المصرية والذي نقل الى ازمير

اصبح في حكم المقرر احداث وظيفة معاون مندوب للمفوض السامي في حمص وحماه يكون مرتبطاً بالمندوب الممتاز في دمشق

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

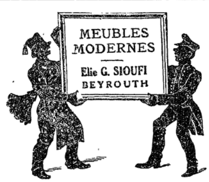

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات الواجهات والشبابيك عربات وضرايز للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل وثريات كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي ، برادايات نحاس وبربزير ، صناديق وشنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

ومن لا يشتر يتفرج

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول. وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات.

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ. وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس وادق واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً صاغاً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

....

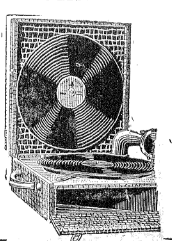

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذتين بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربابسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهير المغنين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٦١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

فوتوغراف طباره

يقال ان حزب الائتلاف يساوم الاستاذ غور لاعطائه وزارة المالية وسحب وزارة الداخلية من جورج بك ثابت ٠ وان السعي متواصل الان ائتلافي الازمة الوزارية باستقالة ثلاثة وزراء وتعيين غيرهم مكانهم بدون اسقاط الوزارة

بيروت — الجمعه في ٢٣ كانون اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة ٤ دولارات في الخارج — الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

مولاي محمد ووزيره المقري

يمثل رسمنا هذا آخر صورة اخذت لسلطان مراكش الجديد مولاي محمد وقد وقف الى جانبه وزير الدولة المراكشية وصديق الفرنساويين السيد « المقري » الشهير ٠

الخليفة الحسن ابن المهدي

هو الحكم الوطني في مراكش الاسبانية وهو صغير السن كسلطان مراكش الجديد ٠ ننشر رسمه مقابل رسم مولاي محمد السلطان المراكشي الجديد

تسقط ٠٠٠ لا تسقط ٠٠٠

انقلبت الازمة الوزارية في لبنان من الجد الى الهزل المضحك، فانك لاتسمع اينما ذهبت وانى حللت في نادٍ سياسي او في سينما او في مرسح او في قهوة سوى هذه الكلمات

ستسقط الوزارة ٠٠٠

ان تسقط الوزارة ٠ ٠

واننا على عدم اهتمامنا في هذه المسائل التي ما برحنا نعدها شخصية ومصلحية لاشخاص معينين فاننا لا نقدر ان نمرّ بها بدون ان نتألم لما يحدث حولها من المساومات التي لا مصلحة للبلاد فيها ولا فائدة منها ترتجى لهذه الامة التي تتألم من حالتها ونوابها

وحكامها يرقصون

وقد دفعنا التيار معه مرغمين فسألنا بعض النواب من الحزبين عن حقيقة هذه الازمة فكان الجواب واحداً : وهو

— كلنا يتحفز لاسقاط الوزارة ولكننا نتوقف عندما يأتي تعيين اشخاص الوزارة التي ستخلفها

وفي هذا الجواب الصغير كل الانانية وكل المطامع الشخصية

فالنواب جميعهم على اختلاف نزعاتهم لاينظرون الى الوزارة الا من جهة واحدة وهي — «من يخلفها في الحكم» بدون ان يهتم واحد منهم ليسأل نفسه وضميره اذا كان يسعى لاسقاط الوزارة لانها غير صالحة للحكم ويجب ان تخلفها وزارة اقوى منها واصلح او لانه يريد ان يكون هو او احد اعوانه في الوزارة الجديدة

ان الاساس الذي تعتمد عليها المجالس في العالم لاسقاط الوزارات هو اعتقاد المجلس بان الوزارة لم تعد صالحة فيقوم النواب لاسقاطها بدون ان يفكروا سلفاً بمن يخلفها وبدون ان يتقسموا جلد الدب قبل صيده

ونعتقد تمام الاعتقاد انه من المخجل المعيب ان يقوم المجلس لاسقاط الوزارة وليس لديه من حجة على اسقاطها سوى اجلاس هذا وذاك مكان الوزراء الحاليين

اجل ! ليست الوزارة الحالية بالوزارة التي نحلم بها واننا نشكو فيها الضعف ونرجو ان تقوم مقامها وزارة تستلم زمام الامور بقوة وحزم

ولكننا نرى انه ما دام رائد النواب وغايتهم القصوى تأليف الوزارة قبل اسقاط الوزارة الحالية فان الوزارة امام هذه السياسة النفعية ثابتة كثيراً

واما اذا اتفق النواب على اسقاط الوزارة لانها غير صالحة للحكم وبدون ان يهتموا لمن سوف يخلفها فاذ ذاك يصبح في الامكان هذا الاسقاط . اذ ان تعيين هذا وذاك في الوزارة المستقبلة قبل سقوط الحالية سيغضب ولا ريب هذا وذاك ايضاً من النواب فيمتنعون عن التصويت ضد الوزارة .

هذه هي الحقيقة التي نعتقدها ونراها اقرب الى الصواب

ثم اننا نعيد القول بان المؤامرات الحالية على الوزارة بالشكل الذي تجري عليه ليست مما يشرف النواب ولا الوزراء الذين سيخلفون زملاءهم الحاليين

. . . .

في لبنان وعاصمته

عقيب عودة الاستاذ الكبير داود بك بركات الى مصر اخذ ينشر في الاهرام سلسلة مقالات قيمة ناجعة عن لبنان وقد احببنا ان نأخذ من الحلقة الخامسة من هذه المقالات ما يأتي :

يسألونني عن السياسة في لبنان . فاذا فهم الناس بكلمة «السياسة» معالجة الامور الخارجية او في الخارج فانا استطيع ان اؤكد كل التأكيد انه ليست في لبنان سياسة على الاطلاق . لان رجال لبنان حصروا سياستهم في لبنان او بالاحرى في دار المفوضية الفرنساوية ويابون ان يتجهوا الى باريز ذاتها بشكوى او بأمل بحجة ان باريز عندهم . واما اذا ارادوا بكلمة «السياسة» ما اراده سولون المشرع اليوناني وصاحب المذهب الجمهوري بان يشغل كل وطني ذهنه وخاطره بشؤون بلده فانا استطيع ان اؤكد كل التأكيد ان لبنان غارق بالسياسة حتى آذانه هذا اذا ترفقت بالوصف . ولم اقل ان هذا الغرق قد تجاوز الفم الى العينين والاذنين فكل حاسة من حواس القوم منهمكة فيه منهوكة به

واذا قيل لي : وما هي هذه السياسة السولونية التي تشير اليها قلت مردداً كلمة ينال : «في السياسة اخطاء لا عداد لها اذا اتبعها السياسيون صارت عندهم مبادئ يعملون بها» فسياسة لبنان اليوم ترتكز على هذه المبادئ فلو ان «باتيست دي سن بير» بعث اليوم حياً لقال : لقد قلت لكم — ايها الناس — منذ زمن بعيد مضى «ان جو اي بلد من بلاد الله لا يكوّن اخلاق سكانه وانما النظام السياسي هو الذي يكوّن تلك الاخلاق»

والشاهد على صحة ذلك لبنان

فمنذ ١٩٢٠ الى اليوم والنظام السياسي في تلك البلاد يتغير ويتبدل ويتبع هذا التبدل والتغيير في النظام تقلب الافكار وزعزعة الاخلاق

نخشى بعد هذا القول والبيان عن السياسة ان تحق على لبنان بلد واهله كلمة شاتو بريان ذلك الفرنسوي الكبير القائل في وصف السياسة «انا اذا اقتطعنا المبدأ الادبي من المبدأ السياسي صار المبدأ السياسي بلا اساس» لا سيما اذا كان ذلك مقروناً بالتعريف الآخر المنقول عن سوجور وهو قوله «ان التعصب السياسي لهو كالتعصب الديني يبعد الناس ويقصيهم عن وجهتين : الاولى العدالة والثانية الانسانية» فكيف اذا وجد كل ما تقدم وضوعف بما تضمنه القول المأثور «ان التحكم يقتلع من الجذور كل نظام سياسي» و «ان الشعب الذي يصير سياسياً لا يصدق شيئاً» .

ادخل بيروت وطف بعد بيروت حواضر لبنان وقراه وحدث الناس جميعاً عن كل امر تريده من امور حياتهم ينتهي بهم الحديث الى السياسة وينتهي بك حديث السياسة معهم الى تذكر جميع ما قدمت من آراء الحكماء واقوال الاجتماعيين الحصفاء ولا ادري ما هي الحكمة في تغيير النظام وتبلبله في كل سنة حتى يشغل بالسياسة عامة الناس وخاصتهم . وحتى لا يعرف احد منهم الى اي قرار يصلون ولا في اي طريق هم مسوقون وكل ما يستطيع الباحث ان يستخلصه من الدرس والبحث ان الذين يضعون الانظمة المتعددة لم يكونوا يوماً براضين عن واحد منها ولو انهم كانوا راضين عن نظام واحد يضعونه لساروا عليه الى النهاية فلا اخالهم يطلبون من الجمهور الرضا بما يعلنون هم ذاتهم عدم الرضا عنه او به ؟؟ واذا كان عدم رضا الجمهور تابعاً او ناجماً عن عدم رضاهم فلماذا يعدون عدم رضا الجمهور او النواب او الموظفين اغضاباً لهم — هكذا خلق الناس —

كذلك قل عن القوانين التي صارت خليطاً مريجاً بين القديم والحديث وبين الموضوع الحادث بعينه والموضوع ابدياً لادارة الشؤون وبين الرسوم والضرائب المتعددة التي لا يتوصل العمال ذاتهم لمعرفتها وانه ليدهشك ان تقدم ورقة للتسجيل او لغير ذلك من الاعمال الرسمية فترى انها قد امتلأت بالطوابع وكان بالامكان ان يغني طابع واحد عنها جميعاً

وفي ست سنين عدل الدستور ست مرات ومن مجلس واحد الى مجلسين ومن مجلسين الى مجلس واحد ومن بعض السلطة الى لاشيء ومع ذلك فانهم يسمونه المجلس النيابي أليس حقاً ان يسمى المجلس الاستشاري

واذا تفحصت الامر وجدت في قلب الصحافة ضرباً من الحقد لكثرة ما يصيبها من التعطيل الاداري فهم يروون لك انه لم تسلم جريدة واحدة من هذا التعطيل واغرب من هذا ان الصحافي منهم قد يكتب مقالة عن مسألة من المسائل ثم يخبر قراءه بان جريدته سوف تعطل

واذا كانت الصحافة تشكو من الحكومة فان شكوى الحكومة من الصحافة لاشد وانكى لانها تثير الرأي العام على الحكام واغرب ما في الامر انك لا تجد قلماً واحداً يدافع ولا جريدة واحدة تدفع وتنزع ولا ادري السبب اهو الارتكاز على القوة

والاعتماد على العقاب في التعطيل واناطول فرانس يقول « دعوا الحرية دعوها كاملة ولا تمسوها ولا تخافوا مغبتها بل خافوا مغبة تقييدها فان ما كان منها شراً قتل نفسه والشر للشر اقتل وما كان منها خيراً احيا نفسه والخير للخير انمى »

اذا قلت هذا قال لك اللبنانيون : بمثل هذا القول احببنا فرنسا ومن اجل اقوال علمائها عشقناها ولوقوفنا على تعاليم حكمائها اردناها لانفسنا معلمة ومرشدة وحامية ومربية

داود بركات

خط الناقورة طرابلس

تقرر نهائياً صرف النظر عن مشروع رصف الطرقات الكبرى في لبنان بالاسفلت وانفاق المبالغ التي كانت مخصصة لهذا المشروع مع ما يتبقى للبنان في ذمة المفوضية من اموال الجمارك على انشاء الخط الحديدي بين طرابلس الناقوره الذي سيكون الصلة الوحيدة الباقية بين باريس = القاهرة

وسيكون هذا الخط ملكاً ابدياً للحكومة اللبنانية وستحافظ بيروت بواسطته على مكانتها في عالم التجارة وعلى كونها ملتقى طرق العالم

بقي ان نطلب التعجيل ما امكن في تنفيذ هذا المشروع

حديث جديد للامير لطف الله

نشرت جريدة « غازيت جنرال الالمانية » حديثاً لمكاتبها في القاهرة مع الامير ميشال لطف الله قال فيه ان حركة الاستقلال السورية قد وسعت دائرة عملها توسيعاً جعل صلتها بجميع انحاء العالم العربي تزداد توثقاً . وهي تجري في خططها على اساليب مطابقة لمناهج السياسة الدولية العامة . ان سورية وحدة جغرافية وقومية متجانسة كل التجانس ولكنها مزقت بفصل فلسطين وشرق الاردن عنها اولا ثم بتقسيمها بعد ذلك الى دول متعددة . وفي سورية كثيرون من المتعلمين الذين يجيدون ادارتها اكثر من الاجانب الذين مزقوها وقضوا على تجارتها بسياستهم الاقتصادية السيئة . ثم قال الامير انه اذا لم تبر فرنسا بوعودها في شأن السماح لسورية بان تصبح امة مستقلة فان الحركة القومية تستأنف نشاطها السياسي بجميع ما تملكه من الوسائل

وختم الامير حديثه قائلاً انه زار المانيا وتركت هذه الزيارة خير اثر في نفسه مما راه فيها من الانتظام والمقدرة على العمل والتنظيم الذي عرف به الشعب الالماني

....

سقوط الوزارة

يوالي النواب اجتماعاتهم في كل مكان لتطبيق مسألة اسقاط الوزارة ، ويستدل من قرائن الاحوال ان جلسة بعد ظهر اليوم ستكون اليوم الاخير للوزارة الحالية ، الا اذا جد ما ليس في الحسبان .

وقد علمنا ان بعض النواب قدموا اليوم رسميا الى رئاسة المجلس اقتراح الثقة بالوزارة

وقد علمنا ايضا ان عددا من حزب دموس قد اتفق مع الائتلافيين في سبيل هذا الاسقاط ، حتى ان اقتراح الثقة مقدم من اعضاء حزب دموس

....

يوبيل البستاني

قالت الوطن :

ذكرنا ان لجنة يوبيل العلامة الشيخ عبدالله البستاني ضربت يوم ١٥ كانون الثاني المقبل موعداً للمهرجان وقد اخذت النقابات والمعاهد العلمية تتهيأ لانتداب من يمثلونها وجاءنا ان دمشق انتدبت العلامة الطائر الصيت الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي اما مصر فسيمثلها وفد كريم من اركانه شاعر النيل حافظ بك ابرهيم وشاعر القطرين خليل بك مطران

تقول الجرائد ان وزير الخارجية اليونانية سيسافر قريباً الى رومه لعقد معاهدة بين ايطاليا واليونان . وتصرح ايطاليا انها لا تستطيع في اي حال ان تبحث في مسئلة جزر الدوديكانيز ولكنها مستعدة بالنظر للعلاقات الودية مع اليونان ان تعترف رسمياً بصفة هذه الجزر اليونانية

اما اليونان فانها ترمي الى تامين حرية الدين واللغة ونوع من الاستقلال الداخلي في هذه الجزر

وعندما تزول الاسباب العسكرية التي دعت الى الاحتلال الايطالي فيجب ان تعطى هذه الجزر لليونان

وافق البرلمان اليوناني على محاكمة النواب الشيوعيين بتهمة الخيانة العظمى ومن جملة الذين قبض عليهم صحافيان لاشتراكهما في حركة ترمي الى اعطاء الحكم الذاتي لمقدونيا وتراقيا

نفذ حكم الاعدام شنقا بعلي فهد قاتل خوري حاصبيا صباح يوم الاربعا وقد اظهر شجاعة ورباطة جأش ولم يتفوه بكلمات بذيئة بل ودع اخاه واوصاه باولاده وقال قبل موته — هكذا ربنا اراد ... خاطركم يا رجال هذا موت الرجال

يقول مكاتب جريدة « غازيت ده فوس » في طهران ان التزاحم بين انكلترا وروسيا في ايران بلغ حدا خطيرا وهو يتناول المسائل الاقتصادية على الاخص . ويلوح انه سيزداد تفاقما في المستقبل على ان هنالك عاملا ثالثا بدأ يؤثر في اقدار ايران وهو السياسة الايرانية ذاتها . فهذه السياسة ترمي الى الاستقلال التام وانهاض الامة الفارسية . فالنزاع بين انكلترا وروسيا يمهد السبيل امام هذه الاغراض لان كلا من الدولتين لا بد لها من التساهل المتوالي مع ايران في ميدان مسياسة طمعا في الحصول على الايرانية وحرمان مزاحمتها منها

تقول الجرائد ان الشيوعيين في اليونان اجروا مظاهرات عظيمة امام البرلمان احتجاجا على العزم على اخراج جميع النواب الشيوعيين من البرلمان . وحاول ٥٠٠ متظاهر مسلح ان يدخلوا البرلمان ففرقهم رجال المطافي

عزم رصيفنا الشاعر البليغ الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن الاغر على طبع ديوانه وجعل الاشتراك به مقدماً عشرين فرنكاً ولا ريب ان الاقبال سيكون عظيماً على ديوان الرصيف الشاعر - وعسى ان نتمكن من نشر بعض عينيات هذا الديوان

وصل الى حلب الجنرال بيشو ديكلو قائد القوات الفرنسوية في لبنان سابقا والذي عين مؤخرا قائدا لجيش المنطقة الشمالية .

سافر الى الاسكندرية وزير الافغان المفوض في انقره لاستقبال ملك بلاده

اعلان

بما انه ثبت شرعاً رشد البير بك سرسق وصلاح حاله فقد رفع الحجر عنه بموجب اعلام بتاريخ ٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ وبيانا لذلك صار اعلان الكيفية تحريرا في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧

محكمة بيروت الشرعية

القاضي محمد الكستي

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسين مجتمع الخلان والاخوان

مولاي محمد يدخل عاصمته بالحفلة التقليدية المعتادة

جاءت الانباء مؤخرا بان مولاي محمد دخل عاصمته « مراكش الحمراء » رسمياً في الموكب التاريخي المشهور فركب فرساً بيضاء ومشى وزيره المقري في ركابه ومشى من حوله العبيد العمالقة يكشون عن السلطان الذباب وقد رنمت فوقه المظلة الزرقاء وهي اولى شارات السلطة والملك ·

في رياض الشعر

ليس في قضمك الحديد هوان

اجعل الارض حيث انت جناناً
ان تكن قد هجرت منها جنانا
صغرت نفس حاصر النفس في اشـ
ـبار ارض يعدها اوطانا
انت حرّ فاستوطن البلد الحر
وصاحب من اهله اخوانـا
مثلك الكون والزمان فلا
تلح مكاناً ولا تذم زمانا
واسم عن ان تشكو الى الناس فقراً
ولئن بتّ جائعـاً ظمآنا
ليس لا قضمك الحديد هوانٌ
ان في بثك الشكاة هوانا
بسمة تظهر الفقير غنياً
دمعةٌ تمسخ الشجاع جبانا
فتلاق الحياة بالبشر فالعيـ
ـش نعيم ان لم تكن شيطانا
ليس بدعاً ان كنت تطلب ما
تقصر عنه ان تشتكي الخذلانا
لم يخب طالب رغيفاً بسعيه
واذا عزّ حنطة فزوانا
انت لفظ يغني الخلود فكم
تعنى بغانٍ في حبه تتفانى
كن آله النضار انك عندي
لست شيئاً ما لم تكن انسانا
اشبع العقل حكمة واختباراً
واملاء القلب رحمةً وحنانا
فغنى الحر ما عنى جيبه الملا
آن لا بل دماغه الملآنا
والك الارض والسماء وهل يد
عى فقيراً من يملك الاكوانا ؟

الشاعر القروي

...

الصدر الاعظم محمد بن عزوز

هو صدر وزارة الخليفة الحسن بن المهدي خليفة المقاطعة الاسبانية من ارض مراكش ، وهو مع الاسبانيين كالمقري مع الفرنساويين

التاريخ يعيد نفسه

قدم عتبة الازدي على معاوية ودفع اليه رقعة فيها هذه الابيات

معاويَ اننا بشر فاسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديد
اكلتم ارضنا فجردتموها
فهل من قائم او من حصيد
أتطمع بالخلود اذا هلكنا
وليس لنا ولا لك من خلود
فهبنا امة هلكت ضياعاً
يزيد اميرها وابو يزيد

فدعا به فقال — ما جرأك عليّ ؟

قال — نصحتك اذ غشوك ، وصدقتك اذ كذبوك

قال — ما اظنك الا صادقاً وقضى حوائجه

س — ما هو الفرق بين الابن الشاطر والابنة الشاطرة ؟

ج — الابن الشاطر تاب فذبح له ابوه العجل المسمن · والابنة الشاطرة في هذه الايام تصطاد في كل يوم عجلاً مسمناً دون ان تتوب

نعش تجره الثيران

يمثل رسمنا هذا مأتم رئيس وزارة رومانيا المسيو برتيانو في بلدته فلوريكا حيث نقل الى مدفن عائلته ونعش الرئيس محمول على عجلة يجرها ستة من الثيران حسب التقاليد المرعية .

ديك بلا ريش

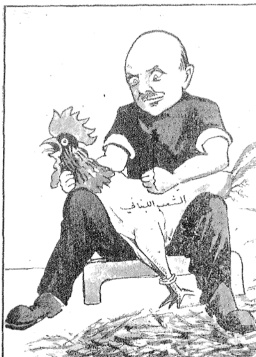

الحكومة — سأعمل من هذا الريش الناعم فراشاً وثيراً للموظفين ....

هكذا نحن ...

حمل ابصر ذئباً بالفلا
ورأى الشر بدا من مقله
فاعترته رجفة من خوفه
وتمشى حائراً في خبله
فاحتمى بالليث كي يحفظه
ورأى في الليث اقصى امله
فأتاه الحتف من مأمله
وانقضى ما يرتجي من اجله

ربَّ من ترجو به دفع الاذى
عنك يأتيك الاذى من قبله

مشهدان

(للشاعر الاميركي رواف مانثورن)
تعريب — اندراوس عيسى الغريب

— اليأس —

ميدان العمل ضيق —
وليس هنالك من مكان ادخله
السلم منتصبة وارتقاؤها صعب
في الليل تشاهد الفضاء
وهنالك نجوم متعددة
هنالك اطباء ومحامون
وكثيرون من اصحاب الحرف
حتى ان سائر المهن الصناعية مزدحمة بجماهير العمال
انا راغب في العمل واطلبه من سائر ابوابه
ولكن بدون جدوى
فالنجاح لا تبلغه يا صاح في هذه الايام الا بواسطة اصحاب النفوذ .

— الأمل —

في الفضاء مكان
حتى لأجنحة الصغيرة
وفي الاحراج فسحة
لأصغر حبة من النور
والحشرة الصغيرة
يمكنها ان تسير الى محجها كالدب الكبير وربما تفوقه بالاسراع
مهما يكن الطريق عسيراً ومزدحماً فلا تتأخر ولا تتوانَ عن متابعة السير
فمن يعمل بكد واجتهاد ويحمل حمله
يجد فسحة رحيبة في القمة

دارت بعض معارك على حدود بلاد السومال والحبشة خسر فيها الايطاليون ٥٨ قتيلاً و٤٠ جريحاً وفقد المغيرون من الاحباش نحو ١٧٠ رجلاً بين قتيل وجريح .

عرضت الحكومة الانكليزية المعاهدة العراقية على البرلمان الذي تأجلت اعماله الى ما بعد عيد الميلاد

وصل سفير الافغان في انقره الى مصر لاستقبال مليكه وهو يلبس القبعة الافرنجية .

العسكري — (قابضاً على نفر) العربجي ده ماشي عالشمال يا افندم

الضابط — نمرته كام ؟

العسكري — ما معوش عربيه يا افندم

الضابط — امال ازاي عرفت انه عربجي ؟

العسكري — ساكن بجنب بيتنا يا افندم .

..

اعلان

من دائرة رئيس المكتب المعاون في بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للمثني سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجبيلي والمحتوي على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف اثنتين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الحايي الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره ماية وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٥ حزيران سنة ١٣٣٣ .

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على السيدة عفيفه سمعان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة .

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري

رئيس المكتب المعاون

اميل فاتك شهاب

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

هليوبوليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس

لصاحبه الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري فرنسا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجدون فيه الراحة التامة بل جميع ما يذكركم باوطانكم عدا مطعمه الذي يقدم لكم المآكل العربية والتركية على انواعها كالصيادية والمغربية والمتزلة والمحشي والكبة والملوخية الخ ..

وهذا عنوانه

...

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

...

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هذه القناديل ولا من قوتها .

اشتروا منها قبل نفادها .

. . . . . .

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

...

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراية كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

اسطبل حواء

كنا في ايام الحصاد الحارة المتعبة جلوساً حول قصعة من ارز تغلي على النار ونحن نرمقها بشراهة . فأخذ العم كورتشيلا يلعن حظه ، فانه كان قد تعب كثيراً في ذلك النهار حتى تكسرت عظامه ثم اخذ يقذف باللعنات امنا القديمة حواء وقال انها اصل كل بلايانا نحن الفلاحين واهل الطبقات الحقيرة

فاجتمعنا حوله دائرة وسألناه : كيف كان ذلك ؟ فقال : تسألوني كيف ؟ اذن فاسمعوا :

— كان ذلك بعد مرور عدة سنوات على طرد جدينا العاصيين من الفردوس واضطرارهما ان يأكلا خبزهما بعرق الجبين ، فكان آدم يقضي الوقت في زراعة الارض نهاراً ، وليلاً في الخوف على مزروعاته من الوحوش والطيور والعوامل الجوية وكانت حواء تقضي الوقت في تربية اولادها الذين كانوا تكاثروا واخذوا يزيدون كل سنة حتى ما كان آدم يرى الا افواهاً تطلب الاكل فيزداد قلقه وتعبه

وكان من وقت الى آخر يزورهما احد السيرافيم الذين كان الله يرسلهم لينظروا الارض ويقدموا له تقريراً عما يجري فيها بعد الخطيئة فكانت حواء ترمقه عند الوداع بنظرة حب وتعطيه احسن ابتساماتها الساحرة وتقول له :

— لا تنس ايها العزيز حينما تصل الى فوق وتقف امام عرش القدير ان تخبره اني ندمت على عصياني اوامره ، فلقد كنا سعداء واغنياء في الفردوس وها نحن الان في حالة قصوى من التعاسة لتفانينا في العمل والتعب فاخبره بحالنا وقل له ان امنيتنا ان نرى وجهه ولو مرة لكي نتأكد انه قد رضي عنا

فيجاوبها السيرافيم :

— حسناً يا حواء سأذكر طلبك هذا امام العرش الالهي

ثم يبسط جناحيه — والواحد منهما منظور والاخر غير منظور = وبصفقتين منهما يصل الى الجو

وكانت زيارات السيرافيم للارض كثيرة فلذلك لابد ان تكون احدى الرسالات التي كانت حواء تحملهم اياها وصلت . غير ان الرب بقي غير منظور ولم يزر البشر . ولكن اشاعة ذاعت وتناقلتها الاسماع وهي ان الرب مشتغل بتدبير شؤون املاكه

الواسعة وليس له من وقت ليزور الارض

ولكن مرة في الصباح الباكر وقف رسول امام كوخ آدم وطرق الباب وقال لحواء

— اعلمي يا حواء ان من الممكن ان يزوركما الرب زيارة قصيرة بعد الغداء اذا كان الطقس حسناً ، لانه البارحة حينما كان يحادث رئيس الملائكة ميخائيل سأله

— كيف حال اولئك البائسين

فاندهلت حواء كأنها صعقت بهذا الشرف الذي لم تكن تنتظره ورفعت الصوت حالاً منادية ادم الذي كان يشتغل في حقل قريب ، وارتفعت الضجة في البيت وكنست حواء ارض الغرف وغسلت العتبة والمطبخ وغرفة الجلوس ونظفت المقاعد بالصابون والرمل ثم بعد ان انهت معداتها بدلت ثيابها ولبست ثوباً جديداً كانت تخبئه للاعياد وامرت ادم ان يلبس ثيابه الجديدة التي كانت مصنوعة من ورق الاشجار ومحفوظة من يوم الزفاف ، ثم بعد ان ظنت انها انهت كل شيء على اتم نظام اذا بصراخ اطفالها قد استلفت سمعها وكانوا لا يعلم عددهم غير الله وكلهم قذرون واجسامهم مكسوة بطبقة من الوسخ وعيونهم عمشاء وشعورهم مبعثرة وهيئتهم تستوجب الاشمئزاز . فصرخت حواء

— الهي ! كيف ارى هؤلاء الاشقياء الرب وهم على هذه الحالة : ماذا يقول جلاله عني ؟ انه بدون شك يلومني على قذارتي ويحسبني امأً غير صالحة

وبعد تامل وافتكار وتردد انتقت من بينهم ثلاثة كانت تحبهم اكثر من الاخرين وغسلت وجوههم والبستهم ملابس حسنة ، اما الباقون فساقتهم الى الاسطبل وسجنتهم هنالك رغماً عن اعتراضهم وعويلهم

بعد الظهر قدم وقت قدوم الله ، فانحدرت من السماء سحابة منيرة بيضاء كالثلج وارتج الفضاء من خفق اجنحة القرات الملائكية ومن الحان جوق المرنين الالهي . وكان الملائكة جماً غفيراً يختفي آخر جيشهم بلا نهاية من وراء الافق وكانوا كلهم يرددون بصوت واحد على نسق واحد

— اوصانا . اوصانا .

واذا لمس الملائكة الارض بارجلهم ومشوا في الطريق المؤدية الى بيت آخر والنور ينبثق منه بين صفوفهم كأن النجوم نزلت كلها الى الارض وكان اول من وصل فرقة الحرس الخاص المؤلفة من رؤساء الملائكة فاغمدوا سيوفهم النارية وقدموا تحياتهم لحواء وقالوا لها كلاماً لطيفاً مؤكدين لها ان كل السنين التي مرت لم تغير شيئاً من رونقها وان جمالها لا يزال جذاباً رغم تقدمها في العمر ، ثم تفرقوا في الحقل بحرية الجيش الماتح وتسلقوا شجرات التين الناضجة الاثمار فلم يعجب هذا الامر ادم البتة

ثم ظهر الله في غمامة وثيابه تلمع كالشمس وكان ماشياً وراءه ميخائيل نفسه وكل وزراء القصر الالهي

فابتسم ابتسامة رضى لادم وقال لحواء وهو يلاطف ذقنها بيده

— يا له من رأس جميل اراه لم يبق خفيفاً كالسابق

فابتهج الزوجان من لطف الرب الزائد وقدما له كرسياً هزازاً واسعاً مثل الذي عند الاسقف فجلس الرب وبدأ يسأل ادم عن شؤونه كأن ليس للرب شؤون يهتم بها . ثم قال له

حسناً يا بني . هذا يعلمك ان لا تتبع نصائح الامرأة في المستقبل . العلك تظن انه يمكنك ان تعيش براحة على الارض كما في الفردوس . لا يا بني لا . فعش الان بتعب ونصب وليتصبب عرقك كالمياه حتى تتعلم ان تطيع من هو اكبر منك سناً

لكنه بعد قليل ندم لعنفه فقال بصوت لطيف

— ما صدر قد صدر ولا اقدر ان اسحب لعنتي ولكن بما اني قد دخلت بيتكما فلن اذهب قبل ان اترك لكما تذكار محبتي . اين اولادك يا حواء ؟

فقدمت حالاً حواء اولادها الثلاثة المحبوبين فتفرس الخالق بهم ملياً ثم قال لاولهم الذي كان مقطباً حاجبيه واضعاً اصبعه في فمه وعليه هيئة الاهمية

— انت ستكون قاضياً على اخوتك فتصدر القوانين ليلم الورى ماهية الجنايات وتغير قوانينك بتغير الازمنة .

ثم التفت الى الثاني وكان اسمر اللون كثير الحركة وبيده عصا ينفض بها الغبار عن اخوته فقال له :

— انت ستكون محارباً وقائداً ، ستقود الشعب الى المذبحة كما يقود الجزار قطيع الخراف ومع كل هذا سيعظمونك وستجد ان الشعوب كالكلب تنصب اله عندما يرونك ملطخاً بالدماء . واذا قتل غيرك اخاه فيعد مجرماً ويعاقب اما انت فان قتلت يسمونك بطلاً . ستهرق الدماء حتى تسيل طافحة في الحقول ، وتحترق المساكن بالسيف وتجتاز ما بين القرى والمزارع متلفاً كل شيء حاملاً في يديك الموت . سينشد لك الشعراء مدائحهم وسيصف المؤرخون وقائعك في كتبهم .

ثم افتكر الرب قليلاً وقال للثالث :

— اما انت فستجمع غنى هذا العالم فتصير تاجراً وتقرض دراهمك للملوك فتعاملهم معاملة مساو لك واذا خربت بيوتاً كثيرة فلا تسمع غير الاعجاب بك

وكان آدم المسكين يبكي من الامتنان وهو يسمع بركات الله . اما حواء فكانت شديدة الاضطراب ترتجف وهي تريد ان تقول شيئاً ولكنها كانت تتردد في ذلك لان ضميرها كان يقرعها لسجنها بقية ابنائها في الاسطبل وحرمانها اياهم من نوال البركة فهمست في اذن آدم قائلة .

— انا ذاهبة لاحضرهم .

ولكن آدم كان جباناً من غريزته فقال لها همساً

— اذا عملت ذلك فستكون فعلتك قحة في عيني الرب لانه قد ضجر بدون ذلك .

وكان ما قاله ادم حقاً ، فان الملاك ميخائيل الذي كان قد دخل بيت هؤلاء الخطأة رغم ارادته الح على الرب في الاعجال قائلاً :

— ربي قد اطلنا الاقامة وقد حان وقت الذهاب

فنهض الرب من كرسيه ونزلت الحاشية الكريمة من الاشجار واصطفت استعداداً للانطلاق .

اما حواء فلم تطق تعذيب ضميرها فذهبت مسرعة الى الاسطبل وفتحت الباب وصاحت .

— ربي لي هنا اولاد اخرون ، فاعطِ هؤلاء المساكين شيئاً .

فتطلع ضابط الكل بتعجب الى ذلك الجيش المؤلف من اقذار الاطفال المطمورين في الزبل كمكومة من الدود وقال .

— لم يبق عندي شيء لاعطيهم فقد وزعت كل ما عندي ومع ذلك سأفتكر بعد الان

ودفع الملاك ميخائيل حواء لكي لا تقلق الرب ولكنها بقيت في الحاحها وقالت :

— ربي اعطهم شيئاً — ولو قليلاً . ماذا يعمل هؤلاء على الارض اذا تركتهم ؟

اما الرب فكان قد مشى ووصل الى البوابة فالتفت وقال للام :

— ان نصيبهم قد تقرر . يضطرون ان يخدموا البقية ويشتغلوا لاجلهم .

هكذا من هؤلاء المساكين الذين سجنتهم امنا حواء في الاسطبل قد تحدرنا نحن الفقراء الحاصدين والفلاحين والعملة وجميع من حكم عليهم ان يحنوا ظهورهم تحت ارزاء الاتعاب والمصائب .

«الفنرن»

....

العدد ٦٦٢ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة

العرض

بيروت | الاحد في ٢٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

يقال

عيد الميلاد

بمناسبة عيد الميلاد ترفع هذه الجريدة تهانيها الى قرائها راجية لهم وللبلاد اعياد سعادة ورخاء

سرقوا العيد ..

قضى «الاب نويل» ليلة عيد الميلاد على سطوح دار الحكومة اللبنانية وعند الصباح رأى انهم سرقوا له جميع لعبه وهداياه كأنها من اموال الحكومة «الجرائد»

«الاب نويل — انهم عملوها ايضاً مع هالدقن !!

لقطات الطريق

فضائح المالية

— ٥ —

لخصنا في عدد الاربعاء الماضي مقالاً نشرته جريدة الاوريان عن تمتع السيارات واهمال المالية جبايته مدة ثلاث سنوات متوالية وقلنا اننا نرى الحق في اكثر ما جاء بذلك المقال ولو كان في ارقامه بعض المبالغة

ثم نشرنا على الاثر بلاغاً ارسلته الحكومة الى الصحف نفت فيه عن المالية تهمة الاهمال في استيفاء تلك الضريبة

فعلنا ذلك امتثالاً للقانون اولاً ثم لنُقيم الحجة — وهي حجة فوق الشبهة — على صدق نيتنا في حملتنا على فضائح المالية فان جلّ قصدنا ان ندل الحكومة على مواطن الخلل وان نحملها على تلافيه قبل استفحاله ضناً بصالح البلاد

واننا نطلب من الحكومة، بعد ان قمنا بما يفرضه علينا القانون والكياسة الصحافية ، ان تدعنا نقوم بواجبنا كصحافيين ووطنيين فنعود الى ذلك البلاغ ونقول فيه كلمة صادقة صريحة

قالت الحكومة ببلاغها « ان في الارقام غلواً ظاهراً وانه يتضح من مراجعة ملف الاوراق العائد لهذه المسئلة انه ليس هناك اهمال تؤاخذ به المالية

اما المبالغة — التى تدعوها الحكومة غلواً —

فقد كنا لحظناها واشرنا اليها عفواً وقلنا في انفسنا ان خسارة الخزينة قد تبلغ ٢٠٠ الف ليرة بدلاً من ٣٠٠ الف ، وقد لا تتجاوز ١٥٠ الفاً ، واذا شئنا النهاية في التساهل قلنا ان الخسارة لم تتعد ١٠٠ الف ليرة باسقاط ثلثي المبلغ المذكور بمقال الاوريان

فهل ترى الحكومة ان خسارة مبلغ ١٠٠ الف ليرة امر تافه وهل هذا المقدار من الهنات الهينات عند خزينة لبنان

ولكن المسئلة ليست مسئله ارقام وتخفيض خسارة بل هي تتعداها الى ابعد من ذلك ، ان هناك مبدأً اساسياً لا يجوز تناسيه او اغفاله بالمنازعات والمجادلات عن صحة الارقام وعدمها ، ونعني به مبدأ الخلل الواقع والاهمال الثابت

ان الاهمال حاصل وليس الاختلاف على حقيقة وقوعه بل الاختلاف على المبلغ الذي ضاع على الخزينة في ذلك الاهمال

والحكومة نفسها ببلاغها الانف الذكر اقرت ضمناً بحصول الاهمال انما استدركت امر التبعة فيه فنفتها عن دوائر المالية ولكنها لم تقل لنا على اية دائرة من دوائرها تقع تبعة الاهمال

فكأن الحكومة تقول : نعم ان لاهمال حاصل ولكن المالية براء منه ، ونعم ان الخسارة وقعت ولكنها لا تبلغ ٣٠٠ الف ليرة !..

فنحن نسأل الحكومة بدورنا ان ترسل بلاغاً ثانياً تعلمنا فيه مقدار الخسارة التي ألمّت بالخزينة والدائرة المسؤولة عن هذه الخسارة

وجاء بالبلاغ ايضاً : « ان ضريبة تمتع السواقين تحصلت بالطريقة التي وضعتها الحكومة ذاتها ... »

ولما كان المقصود بكلمة الحكومة في هذه العبارة « المالية » وكانت نتيجة « الطريقة » الموضوعة بمعرفتها سقوط جباية ضريبة التمتع وخسارة عشرات الوف الليرات ، حق لنا — اذا صح هذا القول — ان نؤاخذ اولاً المالية « او الحكومة !.. » على قصورها في وضع « طريقة » مخلة ناقصة لجباية هذه الضريبة فان لم يكن هناك اهمال في الجباية فان هناك بلا ريب ، تقصيرا وجهلاً في وضع اصول الجباية ، وفي كلتا الحالتين كانت النتيجة ضياع مال الخزينة ، على حد قول الشاعر : تنوعت الاسباب والموت واحد

ولكننا لم نسمع بقانون جديد وضع للجباية في سنة ٩٢٦ يختلف عن القانون الذي كان مرعي الاجراء في سنة ٩١٣ وما قبلها . فكيف تحصلت الضرائب على احسن صورة بسنة ٩٢٦ ولم تتحصل في السنين السابقة ، والقانون هو واحد في كل من هذه السنين

لقد حللنا البلاغ من كل وجوهه واعدنا تلاوته مراراً وتكراراً ونظرنا اليه ملياً عاّنا نجد فيه لها مبرراً او نرى فيه حجة قاطعة صريحة على عدم مؤاخذتها في الاهمال فلم نفلح مع الاسف

ولتسمح لنا الحكومة انصارحها القول بان بلاغها على غاية الابهام وانه في بعض فقراته واخصها في ما عنى تبعة الاهمال والخسارة ، اقرب الى الطلاسم والمعميات منه الى بلاغ صريح فقد زادنا ريباً وزاد المسئلة تعقدا وشبهات . ومن البديهي ان صاحب الحق الواضح يحب الصراحة ويقولها جهاراً بحيث لا يشكل فهمها على احد ، ولا يلجأ الى الابهام والالغاز الا من يرغب في ستر امر يخشى على نفسه فضيحته

ان البلاد ترغب في معرفة الحقيقة من هذه الحادثة فان لم تصرح بها الحكومة على ما نرغب ويرغبه الرأي العام تولينا نحن بانفسنا البحث عنها واذاعتها على رؤوس الاشهاد

. .

حاشية اولى

جاءنا من حضرة رئيس تحرير الاوريان الرد الاتي على بلاغ الحكومة

حضرة الزميل العزيز

لما كان البلاغ المنشور في جريدتكم قد عرّض بنا فاني ارجوكم ان تتكرموا بنشر هذا الجواب في المكان نفسه الذي نشرتم فيه البلاغ المذكور وفقاً لمآل البند التاسع عشر من القرار ٢٤٦٤ المختص بقانون الصحافة الداخلي في دولة لبنان الكبير

نشرنا بالامس التصريحات الواردة في ذلك البلاغ ، تصريحات جازمة بقدر ما هي واهية ، وقلنا اذ ذاك ما يجب ان يكون موقعها عند اصحاب الرأي السليم فهي على حد المثل المأثور : « لزقاوس يتعشى عند لوقاوس » . ان البلاغ الانف الذكر صاغته مديرية المالية في مديح مديرية المالية ، وهو في الواقع مغالطة فاضحة

اجل ! المسئلة كل المسئلة في قولنا : هل يحق لمديرية المالية ان تتولى التحقيق عن نفسها . نحن لا نقول بان كل المطالعات ستكون بلا ريب كاذبة ولكننا ندعي بانها ستظل كما هي الان عرضة للشبهات ما دام التحقيق لا وجود له

ولا بد لنا من ابداء ملاحظة نراها على جانب عظيم من الخطورة : اننا شهدنا خلال سنة ٩٢٥ ما يلحق بالحكومة من الاهانات يوم تنزل الى الميدان كفرد من افراد المصارعين . انها ان تفعل تولّ خصومها حقاً لا حد له بان يخاصموها ويجادلوها ، وما عهد القافلة والكلاب ببعيد فقد كان للحادثة ضجتها المنكرة ، ولقد كان يتراءى لنا ان الحكومة تصون كرامتها فلا تعيد تمثيل تلك المأساة ، فمن يتعرض لغيره ويشتمه ببلاغ رسمي لا يحق له فيما بعد ان يشكو ضيمه ممن اغضبه واثار حفيظته

اما نحن فانا نصرح جهاراً بان كل شتيمة تقذفها بنا في مثل هذه الظروف احدى دوائر الحكومة اللبنانية ان يكون لها عندنا سوى الاحتقار التام

وتفضلوا يا حضرة الزميل بقبول اجل عواطف الزمالة

الامضاء : جورج نقاش

رئيس تحرير جريدة الاوريان

...

حاشية ثانية

وجاءنا من صاحب التوقيع الكلمة الاتية

اطالع جريدتكم من نحو ثلاث سنوات ولم اتأثر مرة كتأثري عند مراجعة مقالاتكم الثلاث تحت عنوان « فضائح المالية » وبنوع اخص مقالة السبت الماضي

وقد تراءى لي — ايضاحاً للحقيقة وخدمة لمالية البلاد ان ارجوكم توضيح بعض المسائل التي لم تزل غامضة فهل لكم ان تذكروا بعض المدن وبعض مئات الليرات وبعض عشرات الاعفاءات غير المشروعة من الالوف والملايين التي ذكرتموها . ومن المسؤول رأساً عنها على افتراض حدوثها . ومن اي المصادر استقيتم هذه المعلومات??

انتقدتم تكليف رئيس التحقيق تفتيش التحصيلات ورئيس التحصيلات تفتيش التحقق . أفاتكم ان رئيس التحقيق هو اول مفتشي المالية وهو على رأس هذه الدائرة منذ بضعة شهور ليس الا وهل يمكنكم ان تؤكدوا ان المفتش الذي كلف بتفتيش التحقق هو رئيس التحصيلات?

واخيرا ما الذي حدا بكم لتحديد حد الفضائح لاربع سنوات خلت وليس لثلاث مثلاً

اننا كلنا يا صاح من ناشدي الاصلاح وعساه يتم عن يد المالي الكبير الذي اكتشفتموه والذي ستتحفون قراءكم باسمه الكريم وتفضلوا مع الشكر بقبول اخلص التحيات

الداعي

مخايل نعمه

الوزارة تحتضر

اعرض النواب عن مهاجمة الوزارة في خلال مناقشات الموازنة حتى لا يضعوا على عاتق الوزارة الجديدة — وكلهم يطمع في مناصبها — اعباء عمل اعدته الوزارة السابقة

وبعد الفراغ من الموازنة اشتد الهمس وكثر اللغط بين النواب في مواجهة السبيل الذي يسلكونه لسحب الثقة • وكان مصدر هذا التردد الحذر القائم في نفوس حزب ثابت ونفور من جماعة الائتلافيين • والشك السائد افكار الائتلافيين في موقف خصومهم

واخيراً انجلى الموقف عن اقدام اثنين من اركان الحزب الاول وهما الاستاذ نمور والاستاذ دموس على اقتراح طرح الثقة بالحكومة في جلسة الخميس فبوغتت الوزارة وانكمشت في مقاعدها • ورقصت قلوب الائتلافيين • واجل البحث في الاقتراح الى يوم الاربعا وانزل الستار

وحدث قبل امس ان انشقاقاً شطر بين اعضاء كتلة الائتلافيين لان حبيب باشا السعد ومؤيديه الاربعة عاتبوا رفاقهم لترددهم في البت بامر اسقاط الوزارة وفقاً لوعدهم السابق فظنت الوزارة الحاضرة بعد هذا الحادث ان النجاة قد بسمت لها • لاعتقادها ان انسحاب حبيب باشا ومؤيديه من الحزب الائتلافي سيضعفه وسيشل برنامجه

وظن الحزب الثاني وهم طلاب وزارات ايضاً — ان الفرصة سانحة لاكتساب اصوات الباشا ورفاقه في مهاجمة الوزارة وتشكيل التي ستخلفها • فنزلوا الى الميدان وكشفوا عن الجباه مطالبين بالاقتراع على سحب الثقة •

ولكن اركان الائتلافيين وفي طليعتهم الاستاذ اده والرئيس الجسر لم يدعوا المجال فسيحاً امام هذه الحركة الاتفاقية • فعادوا الى بحث مسألة اسقاط الوزارة واستعادوا الصفاء والولاء بينهم وبين حبيب باشا ورفاقه وفريق من خصومهم

وكانت اجتماعات في بعض منازل النواب الخاصة وفي مكاتب بعض الوزراء وفي مكاتب بعض النواب وفي ديوان رئاسة النواب ، واصل المجتمعون فيها بحث الموقف لتعرف الطرق الموصلة الى سحب الثقة من الحكومة في جلسة الاربعا والاتفاق على اقتسام الوزارات

على ان الائتلافيين مضطرون الى مراعاة خاطر اثنين من صلبهم يتوليان وزارتين في الوزارة الحاضرة وهما الامير خالد الشهابي والسيد احمد الحسيني والى مراعاة خاطر وزير ثالث قريب من ارائهم هو الشيخ بشاره الخوري • فان هؤلاء الثلاثة يصرون على ضرورة استمرارهم في تولي الوزارات الثلاث •

ولا ندرك كيف سيوفق بين شرطهم على قبول اسقاط الوزارة وبين نزعة خصومهم الذين انما يسقطون الوزارة لابعادهم عنها وللتربع مكانهم في مقاعدها

ويعتقد مراقبو هذه الازمة ان الطعنة في منبتها موجهة الى نفوذ خصوم الائتلافيين في الوزارة الحاضرة المجسم في عميدهم وزير الداخلية جورج بك ثابت

ومن المدهش ان جورج بك لا يحاول رد السهام المصوبة الى كرسيه كما ان انصاره لا يتظاهرون بحماية موقفه بل ان بعضهم يعتقد انهم سيكونون الراجحين في تشكيل الوزارة الجديدة

ومن المستغرب ان المفوضية ومندوبها في لبنان لا يبديان حراكاً حيال هذه المأساة •

وقد يكون السبب في هذا الحياد رغبة الانتداب في اتباع القاعدة القائلة :

« فخار يكسر بعضه » !

على اننا لا نستطيع ان ننسب مثل هذا الحياد الى رئيس الجمهورية الذي يرقب الحركة عن كثب ويتناول شؤونها وشجونها بواسطة كثيرين من المستوزرين دون ان يجيب على واحد منهم بغير ابتسامته الابدية القرار • وهو ولا ريب سيتفق في النهاية خاصة عند وقوع الازمة مع صديقه الشيخ محمد على جميع الامور •

وسنبسط غداً اخباراً تلذ القارئ عن المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة والمستوزرين • مع الاشارة الى الحزب الذي ينتسب اليه كل منهم والى الغاية التي يتوخاها من وراء ركوب الوزارة •

بيروت في ٢٣ دسمبر سنة ١٩٢٧

زفاف ميمون

احتفل يوم السبت الفائت احتفالاً عائلياً بحتاً بزفاف الانسة الاديبة ذات الكمال واللطف مرغريت فرعون كريمة المرحوم فيليب فرعون وشقيقة الوطني الناهض هنري بك فرعون الى الاقتصادي القدير والوطني الفاضل الاستاذ ميشال شيحا عضو مجلس النواب اللبناني وقد بارك الاكليل نيافة القاصد القاصد الرسولي ومن بعده سافر العروسان الكريمان الى فلسطين في رحلة سعيدة لزيارة الاراضي المقدسة

فالمعرض يرفع اخلص التهاني الى العروسين ويدعو لهما باجمل ايام السعادة وهما لها اهل

الجمرك ايضاً

علمنا في آخر ساعة ان ١٥ كيلو سكرين وخمسة كيلوات كوكايين كانت مضبوطة في الجمرك قد اختفت فجأة منه • وسنوافي القراء بتفصيل الضبط والتهريب الا اذا كانت ادارة الجمرك نفسها تقطع علينا الطريق ببيان عن هذا الحادث •

بلا عنوان

صرح عالم من كبار علماء فرنسا لمراسل اللسان في باريس ان تعديل الدستور اللبناني اعجوبة لم تشاهدها دساتير العالم حتى في البلاد المتأخرة

اقام حزب الملكية في فرنسا حفلة كبرى في اكبر مراسح باريس وكان اسم «دوده» بين الخطباء فلما جاء دوره سمع الحضور خطابه بواسطة اللاسلكي من بروكسل حيث هو الآن •

هدمت السلطة في دمشق الاستحكامات التي اقيمت ابان الثورة على مفارق الطرق •

صدق مجلس الشيوخ في فرنسا على موازنة عام ١٩٢٨

صرح رئيس حزب المعارضة في رومانيا انه اذا لم يبق مجلس الوصاية على الحياد تجاه الوطنيين فيعتبر الفلاحون نفوسهم احراراً في ان يدعوا البرنس كارول او يعلنوا الجمهورية •

اشتد المرض كثيراً على المسيو فنزيلوس •

عين المسيو لافاستر رئيساً لقلم المطبوعات في المفوضية العليا ببيروت مكان المسيو بوشر صديق الصحافيين الذي سيغادرنا نهائياً الى فرنسا وسيقيم له الصحافيون حفلة وداع قبيل سفره

اقترح عمر بك الداعوق رسمياً في مجلس النواب تخصيص المبالغ العائدة للبنان من الجمرك لانشاء خط حديدي بين الناقورة وطرابلس ولصلحة الري

« المعرض — لدينا تعليات وتصريحات هامة جداً عن هذا الخط ضاق نطاق هذا العدد عنها وسننشرها في العدد القادم »

احدثت المعاهدة العراقية ونشرها في صحف مصر قبل الاوان ضجة في الصحف الانكليزية واما العراقيون فانهم لم يقابلوا نص المعاهدة الجديدة بحماسة بل ان الهاشمي والجيلاني استقالا من الوزارة بسبب هذه المعاهدة •

جعفر باشا العسكري

رئيس الوزارة العراقية الذي وقع موخرًا باسم العراق المعاهدة الجديدة بين العراق وانكلترا ثم اتهمته الصحف انه هو الذي اذاع نص المعاهدة قبل الاوان لانه غير راض عنها

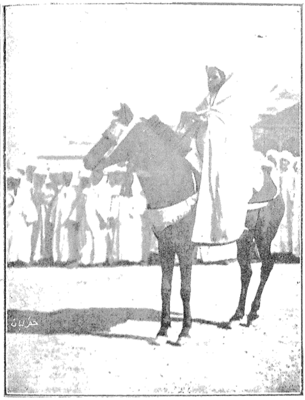

فارس مغربي يخطب على جواده

يمثل رسمنا هذا قائدًا مغربيًا من قواد الريف وقد اخذ يلقي خطابـاً في حضرة ملك اسبانيا وهو راكب جواده كما هي التقاليد في بلاد الريف .

في رياض الشعر

ليت هندا

لعمر بن ابي ربيعه

ليت هنداً انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجـد
واستبـدّت مرة واحـدة
انما العاجز من لا يستبـد
..
زعموهـا سألت جاراتهـا
وتعرت ذات يوم تبـترد
أكمـا ينعتني تبصرنـني
عمركن الله ام لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلنا لها
حسن في كل عين من تود
حسد حملنّه من شأنهـا
وقديماً كان في الناس الحسد
غادة تفـترّ عن اشنبة
حـين تجلوه أقاحٍ او برد
ولهـا عينان في طرفيهما
حور منهـا وفي الجيد غيد
طفـلة باردة القيظ اذا
معمعان الصيف اضحى يتقد
...
ولقد اذكر اذ قيل لهـا
ودموعي فوق خدي تطرد
قلت من انت ؟ فقالت، انا من
شفه الوجد وابلاه الكمد
نحن اهل الخيف من اهل منى
مـا لمقتول قتلناه قود
قلت — اهـلًا انتم بغيتنا
فتسمين ، فقالت — انا هند
انمـا اهلك جـيران لنـا
انمـا نحن وهم شيءٌ واحد
...
حدّثوني انهـا لي نفثت
عقداً يا حبّذا تلك العقـد
كلمـا قلت متى ميعـادنا
ضحكت هند وقالت بعد غد

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موريس »

الرسالة الخامسة

يا ملاكي

كثيرًا ما توهمت لدى هينمة النسيم في الحديقة وحفيف اوراق الغصون — إنك انت المارّ — وان ما اسمعه ما هو الا حفيف اذيالك بين الازاهر فأهفو اليك من سريري مولهة ، هفيان الطفل الى امه .. فتأمل ما اشد قلقي وحزني لما لا اجد لك اثراً ولا المح لك خيالاً ؟

لقد عودتني ان تهبط الحديقة ليلًا وتختبئ بين الورود : السماء صافية زاهرة بالنجوم والنسائم بليلة منعشة وكل ما في الليالي المقمرة يبعث على الهوى والتشاكي . . فما بالك يا فاتني : لم تأتني من ليلتين ؟ انه لقصاص موجع لي . .

طالما كنت اسبح في ظلام دامس من حياتي قبل ان عرفتك الى ان منّ الله علي ورأيتك ونفذ شعاع

فتاة مغربية فقيرة ترحب بملكة

بينما كانت ملكة اسبانيا تتفرج على الاسواق والشوارع في تطوان تقدمت منها فتاة مغربية فقيرة وقدمت لها باقة زهور لطيفة مرحبة بها بكلمات عذبة فسرت الملكة بهذه العاطفة ·ورسمنا هذا يمثل المغربية امام الملكة ومن حولها القواد ورجال البلاط

كونان دويل

هو الكاتب الروائي الذائع الصيت مؤلف روايات شرلوك هولمز · ويمثله رسمنا في حديقته دائباً على التأليف

القاضي — قبضوا عليك وانت تحاول فتح المخزن امس

— كما تقول

— ولماذا ؟

— كنت اعمل بوصية ابي

—وما هي ؟ — اوصاني ان افتح محلاً تجارياً

الشيخ حمد المصفي

فقد الشوف في الاسبوع الفائت رجلاً من خيرة رجاله الافاضل هو المرحوم الشيخ حمد المصفي والد الصحافي القدير عباس افندي المصفي مكاتب الاهرام في الاسكندرية ومحرر الاجبش غازيت والصديق الدكتور خليل افندي المصفي طبيب محافظة الشوف· وقد اقيمت له مناحة كبرى وابنه كثيرون رحمه الله اوسع رحمة

حبك الى قلبي فأضاءه ، ومن ذلك الحين بتُّ أرى كل شيء باسماً مشرقاً في نظري ··· نعم لقد صدق (بلزاك) كل حزن وفرح مصدره القلب وكل ما تقع عليه عيون المرأة في هذا الوجود مــا هو الا صور منعكسة عن نفسها تتراآى بالوانها المختلفة على لوح الحياة·

يا حبي — كاد ان ينتصف الليل وانا جالسة الى منضدتي أدبّج اليك رسالتي هذه وعما قليل سيصل ذلك (الرجل المخيف) الذي يدعونه زوجي ·· نعم ذلك الرجل الذى شدتني اليه التقاليد الصارمة ورمتني مكبلة بين ذراعيه كالطائر المهيض الجناح ·

ولهذا عفوك اذا لم اطل حديثي معك وانا التي لم ترتو من مناجاتك اراني مرغمة على الاقتصار : وجلّ ما اطلبه اليك ، هو عندما تضطجع في مهدك وينتشر شعرك الاسود الجميل حول وجهك كانتشار الغيمة حول القمر ، وتتلاعب نسائم الكرى بأنفاسك ، وترتسم على شفتيك ابتسامة زاهية كالفجر ،وتتورد وجنتاك بلون الشفق ، ويتندى جبينك بالعرق ، وتتلاشى روحك اللطيفة بين احلام غرامنا الذهبية· ان تضمني اليك وتقبلني بحرارة لأني سأزورك في الحلم كوني ظمآنة اليك وجائعة الى قلبك· وثق يا فاتني ان روحي ترفرف كالحمامة الغريبة في سماء مخدعك· وقلبي يحوم كفراشة الربيع حول ثغرك

جبيل شكرالله الجرّ

الولد سرُّ ابيه

حوار دار بين علقمة وولده مرّه :

الوالد — انك مرٌّ يا مره

الولد — اعجبتني حلاوتك يا علقمه

— انك لخبيث كاسمك

— اخبث مني من سماني

— انك لشبيه بامك

— انما تشبه المرأة زوجها

— ما اظنك من الناس

— انما انا شبيه بوالدي

— وقد يخرج الخبيث من الطيب

— كذلك انت خرجت من ابيك

— ما احوجك الى الادب

— الذي نشأت على يديه احوج مني اليه

— انت اول من جحد النعم

— ومن اشبه ابه فما ظلم

— الشيطان ابوك

— انت بنفسك اخبر

— لادعون عليك

— الذي تدعوه اعلم بك مني

· · · · · ·

حول الدعاية لعرش لطف الله

ارجو من سيدي صاحب المعرض الكريم ان يفسح مجالاً لكلمتي هذه بعدما مهد السبيل للفاضلين الاديبين عقل وابي خاطر وبعدما علق ذلك التعليق الشيق وابداء الرأي الصريح

اعرف ان من الاقوال المأثورة العبارة التالية «ما كل ما يعلم يقال» واعرف ان حالة «تجاهل العارف» لا بد ان تزول ، انما الذي لا اعرفه ، بل اقر بعجزي عن ادراكه ، هو موقف حضرة الاديب الفاضل اسعد افندي عقل وقفة الرئبال الشرس المتحفز لافتراس كل من يدعو الى امارة في لبنان ، او يقول كلمة خير في الامير جورج لطف الله

قد يكون لحضرة الاديب الفاضل اسعد عقل عذره الذي اجهله في وقفته الدفاعية الشرسة ، وقد يكون له وجه حق في قرع كتّاب الصحف البيروتية واللبنانية القائمة بنشر دعاية لامارة لبنانية ، وقد يكون له كل الحق في عدم اشتراك الهيئات والجماعات في تحبيذ او تشجيب هذه الضجة القائمة حول العرش اللبناني ، قد يكون له الحق فيما ذكرت انما الومه على امرين

«الاول» ظنه الضعف في القائمين بدعوة الامارة اللبنانية

«الثاني» تجاهله ما يحدث وراء الستار من امور هامة حيوية تتعلق بحياة لبنان ، وهو يعرفها — جلها او بعضها — حق المعرفة

انا لا اريد الدفاع عمن يظنهم ضعفاء ، ولا عمن ارادوا الحصول على الشيء قبل اوانه فسوف يعاقبون بحرمانه ، ولا عن ذاتي انا الذي لذعت بشواظ من نار قلمه الفولاذي ، ولا عن حرية ابداء الرأي او احتكارها ، انما اردت تنبيه اذهان اللبنانيين الى امرين

«الاول» هل يبقى لبنان على حدوده الحالية ويكون مشتركاً مع الداخلية في اعطائها حقها من المكوس والبرق والبريد ، او ينكمش لبنان فيضمر فيعود الى ما كان عليه قبل الحرب ؟

«ثانياً» ما هي هيأة الحكم في هذه المزرعة اللبنانية بعد ضمورها وتحصينها التحصين الحربي ؟

لكل انسان رأيه الخاص في الحكومة اللبنانية الحالية . اقول هذا لاني لا اريد ان اقول ان فيهامن يشار اليه فيصدع ، او يجرو على الاقدام فيخضع ولكني اقول بل الجرأة ان ما يعمله الامير جورج لطف الله وهو في مصر لمصالح لبنان الحيوية لا يجرأ على إتيانه لبناني قط ، فكيف بمن فقد كل الصفات ، وتوهم في الغير ما ليس فيه من صفات (وهذه امور يعرفها ولاة الامور ، والمسؤولون عن مستقبل الوطن والافراد الحصفاء ، والجماعات الذين لا يعرفون للنزعة والنعرة والدين صفة في الامور السياسية الوطنية) فكيف به اذا تولى دفة السياسة وهو في لبنان ؟

اقول هذه الكلمة الصادقة وانا اعلم ان حضرة الاديب الفاضل اسعد عقل لا يجهلها مطلقاً ولكنه يتجاهلها ، وكان بودي ان اذكر بعض الشيء عن هذه الفعال التي سوف يظهر صالحها الاجتماعي ، ولكني الوح بها تلويحاً للمتجاهلين حقائق الامور ، لنترك الذين يقولون بالمنطق والبيان وصفات الامير العلمية جانباً ، ولنترك ايضاً من يدعون انهم رجال الامير لطف الله ودعاته ، ولنترك الصحافة التي تكتب بلا قلب ولا دم ، ولنترك الهيئات والجماعات الذين لا يريدون تكليف انفسهم عناء الاشتغال بالامور العامة ، ولنترك ايضاً ابناء لبنان الذين هاجروا وتناسلوا خارج لبنان ، ولنترك الذين وصلوا الى منصات الحكم وتربعوا فيها ونثروا كالثريا ، ولنترك الشعب ايضاً لانه يقاد بالافراد ! لنترك كل هؤلاء لان اسعد افندي عقل يتجاهل ان اموراً تجري في الخفاء تمس حياة لبنان الجوهرية ولكنه في ذات الوقت يعلم ان الدعاية للامارة هي دعاية لفرد خاص له مأربه الخاص ، ولانه يريد ان يقف من الشعب وقفة الناصح الحكيم لا لاجل هدم الامارة اللبنانية بل من اجل ان يضع هو تصميم البناء حسب رغبته الشخصية

لا لا يا سيدي الفاضل ، ارجوك ان لا تنسى ان الحكم لم يستقر بعد في لبنان ولا في سورية ، ولا يستقر في واحدة حتى يستقر في الثانية برضى الشعب ، فثوب الجمهورية الفضفاض الذي يلبسه لبنان الكبير هو «كالشروال ابو وت» الذي كان يلبسه اجدادنا بالنسبة لما تلبسه حسناء اليوم ، فذاك يعيق الحركة الطبيعية ويستر القوة ، وهذا يسهلها ويظهر جمالها ، واعلم ان الهفوة التي هفاها الجنرال غورو في سورية ، ستسعى الحكومة الفرنسوية الى اصلاحها في سورية وفي لبنان ، وانا اعلم انه اذا قام في دمشق عرش اسلامي فسيقوم في لبنان عرش مسيحي واعلم ايضاً ان العروش الثابتة هي التي تحف بها القلوب الصادقة ويرتكز فوقها الرجل العظيم الذي يعمل ولا يتكلم

القاهرة — حبيب الياس الزحلاوي

...

نالي

مـــا نللي سوى كوكب الجمال وفتنة القلوب غانيـــة باريـسية تشغل في اكبر مراقص باريس اهم ادوارها فهي في عالم الافتتان آيته الكـــبرى . — هوت فتى في ريعان العمر احترف فن الطيران مهنة وبرع فيـه فراح يطمح الى الجاه والثروة حتى حال مطمحه دون ما ابتغت نللي من مبادلة الحب فتأجج أواره في ضلوعها .

ويئست نللي من اعراض حبيبها فاسرعت يوماً الى غرفتها محمولة على اكف الحمّى ثم اخذت تمزق وتكسر كلما في الغرفة من الاثاث وخرجت بعدذلك الى الشارع بهيئة مريعة كأنما طارئ أصاب عقلهـــا فحملت نفسها حتى انطوحت من العياء في احد شوارع المدينة .

نللي مالكة قلوب الباريسيين ربـــة الحسن والدلال المتنعمة بـين الدمقس والحرير تبطنت الارض والتحفت الاديم بل عافت النعيم من اجــل شاب ما اعارت سواه التفاتة من الذين سجدوا امام جمالها الساحر .. وكاد يقضي عليها لولا مرور كبير بسيارته رآها على تلك الحال فاوقف المركبة وامر الحوذي بنقلها للمستشفى .

نشرت الصحف في اليوم التالي ما يأتي : سئمت نللي كوكب « الالمبرا » حياتها فرامت الانتحار وقد وجدت ملقاة في احـــد الشوارع وهي الان تحت عناية راهبات المحبة ولا خوف عليها

قرأ (مورجان) الخبر فذهل وايقن ان اعراضه عنها كان سبباً لشقائها فتحركت عواطفه بعد جمودها وقام يقصد المستشفى فاذا به يراها في حالة تفتت الجماد — اما هي فاندهشت حين رأته ولكن خانها الكلام فأعربت عيونها عما يخامر فؤادها الجريح من الهيام . ثم اخذ مورجان يدها وقال لها ! انهضي يا نللي فأن في منزلي مكاناً لك تعيشين فيه كشقيقتي .

قضت نللي شهوراً في منزل مورجان تـــدير شؤونه وتعتني بحبيبها اعتناء الوالدة بابنها وقد عزمت على البقاء طول حياتها معه ورضيت من غرامها ان تكون بقرب الحبيب — تلك خـلة في العاشقين لا يروعهم الحرمان ممن يحبون حتى يفاجئوا بتنعم الاخرين في ما حرموا منه — ولـكن مورجان علق ابنة احـــد اصحاب المليارات وخطبها الى ابيها فأجيب الى طلبه فوقع الخبر على رأس نللي وقوع الصاعقة بـــل اشد فأخذت تحاول التجلد فما استطاعت اليـــه سبيلا فاغتنمت فرصة غياب مورجان عن البيت وخرجت الى الدير حيث انخرطت في سلك الممرضات لـكي تقضي بقية الحياة لعل شقاء المرضى ينسيها شقاءهـــا وما كابدته في غرامها من المشقات

قلنا ان مورجان كان من الذين اشتهروا بالطيران في المنطاد الهوائي وقد نال جوائز السبق فيه فاصبح موضوع سمر الباريسيين فـكان ان دعي للمسابقة في يوم حافل بـكبراء الناس فأتت خطيبته (ابنة المال) وهمست في اذنه : اني اريد ان تفوز ولو مهما كلفك الامر » كلمات لفظها الـكبرياء فوقعت من صدر مورجان موقعها فطار بالمنطاد محلقـــاً تحليقاً قصياً حتى انفجر المحرك واحترق المنطاد فسقط من حالق كأنه قطعة من جهنم واخرج مورجان من تحت انقاض المنطاد بعد عناء شديد فاذا به مشوه مكسر فحمل الى المستشفى بين ميت وحيّ وللحال اقبل الاطباء وتسارعت الممرضات وكلهم يبذل من العناية غايتها .

وجلست الى سرير المريض راهبة هي الملاك المجسم فلم تـكد تمسح الدخان عن وجهه حتى انجلى لها وجه مورجان فارتجفت مذعورة ثم هـــدأ روعها فارتمت على السرير بقلب مقتّل .— ولم يـكن ذاك الملك الباكي سوى نللي المسكينة فانها رامت الانزواء في الدير لتسلو حبيباً لها اورثها حبه شقاء الحياة فاذا التقادير حملته اليها عـــلى غير ما تشتهي . وكانت الجرائد قد نشرت سقوط الطيار فبلغ ذلك خطيبته بنت المليارات فحملت نفسها الى المستشفى مع ابيها ولم تقع عينها على خطيبها حتى ادارت عنه وجهها — كأن تشويه وجهه قد راعها — اما مورجان فقد انتعش فمدّ يده اليها فلم تبسط له يداً ثم اخذت بيد ابيها وخرجت معه غير آسفة على ما اصاب فتاها . امـــا نللي فقد وقفت عند هـــذا المشهد موقف المنتصر الـكسير ولبثت لا تفارق حبيبها .

ولم تمض بضعة شهور على الحادثة حـــتى شفي مورجان او كاد فرجع على نفسه باللائمة لما اقترف نحو نللي التعسة فاحب ان يعوض عليها فلم يرَ افضل من قلبه فقدمه لها .

واسفر المشهد الاخير عن الفتيين مورجان ونللي في روضة تعانقت ازهارهـــا وكان مورجان لا يزال يمشي على العكاز فنظر الى حبيبته نللي وقـــال : اسأت اليك فيما مضى واسيء اليك في الحـــال — تركتك فتياً جميلاً وجئتك وقد فقدت كثيراً من محاسني في الامس غير ان عنايتك بي قد ارجعت اليّ صحتي وشبابي فهما لك اذا شئت

ثم رمى الارض بعكازه وقاما يتعانقان .

سليم

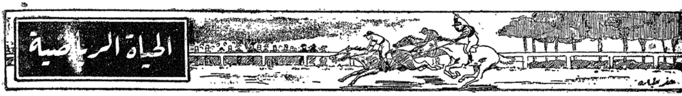

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٢٥ ك ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة البراز الكبرى — (المرة الثانية) لثلاثة جياد التي وصلت اول وثاني وثالث في المرة الاولى في سباق جائزة البراز الكبرى بتاريخ ١٨ ك ١ سنة ١٩٢٧ . المسافة ١٦٠٠ متر

١	اسطبل حلو	سان زاتو	احمر	مسن	٦٠
٢	اسطبل شاتيلا	درداح(ب)	اشقر	٤	٥٣
٣	اسطبل فرعون	ابن النور	اشقر	٤	٥٣

تقديرات : ترجح الاولية لسان زاتو والثانية لابن النور

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة التنشيط الكبرى — للخيل التي لم تربح والمشتبهة من أيلول ١٩٢٧ مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١	اسطبل شبالي	الشهباء	شقراء	مسنة	٥٥½
٢	خالد بيهم	قنقاس(ك)	احمر	مسن	٥٥½
٣	اسطبل شاتيلا	المنذر	ازرق	٤	٥٣
٤	مغربل وكنفاني	نبهان	احمر	٤	٥٣
٥	اسطبل فرعون	سعود	اشقر	٤	٥٣
٦	اسطبل بيضون	سهام (ك)	ازرق	٤	٥١½
٧	جرجي نهرا	البرق	ازرق	٣	٤٧
٨	اسطبل بيهم	سلطان ٢	اشقر	٣	٤٧
٩	جان دي فريج وهنري فرعون	سعاد(ب)	زرقاء	٣	٤٢½

تقديرات : ترجح الاولية لسعود يزاحمه عليها قنقاس والثانية والثالثة لاحدهما ولسهام

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة شكا — هنديكاب للبونية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم ٢	احمر	٥٧½
٢	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٧½
٣	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٥
٤	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	٥٤
٥	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٢
٦	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥١
٧	محمد بيضون ومحمد الشامي	رباع(غانم)	احمر	٥٠½

تقديرات : ترجح الاولية لقاصد كريم يزاحمه عليها بانابك والثانية والثالثة لاحدهما ولشريف

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة غزير . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٤
٢	اسطبل شرقاوي	سميتيك	اشقر	٥٤
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٣
٤	اسطبل فرعون	حاكم	احمر	٥٢
٥	نجيب حداد	بديع	ادهم	٥١
٦	توفيق وشريف التل	ابو شهر ٢	اشقر	٥٠
٧	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٤٩½
٨	اسطبل شاتيلا	ملاك	اشقر	٤٨
٩	اسطبل كشلي	كشاف ٢	احمر	٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لحاتم يزاحمه عليها حاكم والثانية والثالثة لاحدهما ولمشير

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة الميلاد الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٥٠٠ = ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و ٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٨½
٢	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٨½
٣	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٤
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	احمر	٥٤
٥	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥١
٦	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم ٣	احمر	٥١
٧	اسطبل دي فريج	سابق	ازرق	٥١
٨	جان دي فريج وجبرايل طراد	هلال	اشقر	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩½

تقديرات ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها غزال والثانية والثالثة لاحد الاولين والبرنس

العدد ٦٦٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان الوزارة اللبنانية ستطرح هي بذاتها هذه المرة الثقة لان المجلس لم يحسن الاقتراع على اسقاطها وان خطاب رئيس الوزارة في الدفاع عنها انقذ حياتها .

بيروت	الجمعه في ٣٠ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطونبك تلفون٣ - ٣١٦ -

بعد العاصفة ...

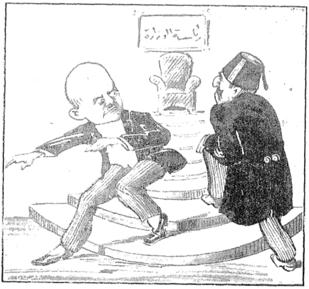

الباشا — لا تزعل يا « ابن العم » ! .. بد « وستفرغ » لاختها ...

لقطات الطريق

الحقيقة حول مشروع

عرف الناس جميعاً ان مشروع الخط الحديدي بين طرابلس والناقوره هو اهم مشروع عمراني اقتصادي يمكنه ان يحفظ هذه البلاد من الانهيار وعرفوا ايضاً ان الشعب مهتم به والسلطة دائبة على درسه لتحقيقه ، كما تقول ، وليس في البلاد شخص واحد يتردد دقيقة واحدة في طلب التعجيل بتنفيذ هذا المشروع في اقرب ما يمكن

على ان احدى الرصيفات فاجأتنا من ايام بملاحظة تتعلق بهذا المشروع الحيوي اقلقتنا وازعجتنا في آن واحد فقد زعمت ان الحكومة اللبنانية عارضت تحقيق هذا المشروع لان المطالب بامتيازه وتحقيقه هو الامير جورج لطف الله

امان الله خان

ملك الافغان وضيف مصر حيث جرى له استقبال فخم ونزل في ضيافة الملك فؤاد وهو يصحب معه زوجته وبعض نسيباته سافرات الوجوه

اجل ! اقلقتنا هذه الملاحظة واتهمنا الحكومة اللبنانية بخيانة مصلحة الشعب والبلاد اذا كانت حقيقة فعلت ذلك ، اذ كيف يجوز لها ان تقف حاجزاً في وجه تحقيق مشروع كهذا لان القائم به رجل له مطمع برئاسة او عرش في هذه الحكومة الصغيرة .
فاسرعنا الى التثبت من هذا الخبر حتى اذا كان

صحيحاً هاجمنا هذه الحكومة بكل قوانا والى القراء ما وصل الى علمنا عن اوثق المصادر في حقيقة هذا المشروع

كان نجيب بك سرسق وصهره الامير جورج قد ارسلا من مدة الى المفوض السامي كتاباً مرقعاً بامضائهما يتعلق بمشروع الخط الحديدي بين الناقوره وطرابلس ، فاطلع المفوض السامي رئيس الجمهورية اللبنانية على هذا الكتاب . والذي علمناه ان رئيس الجمهورية حبذ الفكرة وايدها تأييداً قوياً وطلب من المفوض السامي ان يعرض صاحبا الكتاب شروطهما الرسمية لترى الحكومة رأيها فيها

وفي هذه الاثناء وصل الى بيروت نجيب بك سرسق فدعاه المفوض السامي لمباحثته بشأن الكتاب المذكور وقد نقلنا الى قراء المعرض ما دار من الحديث بينهما بهذا الخصوص واجتمع نجيب بك برئيس الجمهورية ايضاً

وقد علمنا من المصادر الموثوق بها ان لا شرط هناك ولا خطة عمل راهنة ولكنها خاطرة طيبة بدرت في كتاب بسيط

لذلك رأت الحكومة اللبنانية بموافقة المفوضية ان تأخذ هي بذاتها عهدة العمل لتحقيق هذا المشروع

وسيكلف هذا الخط ٢٢٠ مليوناً من الفرنكات تملك منها الحكومة اللبنانية من الاربعين الى الخمسين مليوناً وهذه القيمة هي حصتها من الجمارك وبهذا المال ستباشر العمل وتسعى لايجاد المبلغ الباقي ويكون هذا الخط الجديد للحكومة اللبنانية

اجل! ان هذا الخط لا يمكنه ان يأتي بارباح للقائمين به ولكن ارباحه عظيمة للبلاد ولاهل البلاد لانه سيجعل هذه البلاد عن جديد ملتقى الشعوب والامم من الشرق والغرب كما كانت قبلاً على مختلف عهود التاريخ

هذه هي الحقيقة التي رأينا ان نعرفها ونطلع عليها القراء . ولا تمنع معرفة هذه الحقيقة من ابداء شكرنا الرجلين الفاضلين اللذين فكرا مجدداً بهذا المشروع الكبير وهما نجيب بك وصهره الامير جورج واملنا كبير انهما سيؤيدانه مادياً ايضاً ويكونان امثولة طيبة لبقية اغنيائنا في المهجر حتى يندفعوا الى تأييد هذه المشاريع التي تبشر البلاد بمستقبل حياة زاهرة

قتل المدعو يوسف جرجي وهو في حالة السكر الفظيع زوجته وولديه الصغيرين في منزله وقد قبض على الوالد القاتل والخنجر في يده يقطر دماً وهو شارد ضائع .

بدأ الطوفان في مراكش .

الوزارة بين المد والجزر

جاءت جماهير غفيرة من كل صوب ومن جميع الطبقات مساء أمس الى دار الحكومة لحضور جلسة مجلس النواب المخصصة للمناقشة بالثقة بالوزارة

وكان الجميع يتوقعون سقوط الوزارة — على الرغم من عنادها في تقديم الاستقالة — من بعد ما عُرفت مقررات الحزبين النيابيين بسحب الثقة منها .

وضاقت قاعة النواب على الحاضرين فظل اكثر من نصفهم خارجاً . وفي وسط هذا الشوق العام وقف الاستاذ دموس والقى خطابه المتضمن اسباب سحب الثقة من الوزارة .

وخطاب الاستاذ النائب كجميع اقواله عابق بروح الفصاحة والبيان وفيه جدول عن الاسباب التي اعتقدها النائب كافية لاسقاط الوزارة . كالاسراف وكفرض الضرائب وكعدم الاعمال العمرانية وكالفضائح التي ظهرت في بعض الدوائر وككثرة الموظفين الخ ...

وقد دهش الاستاذ دموس لتمسك رجال الوزارة بكراسيهم وقال انهم لم يتعرضوا مرة رغم الانتقاد والتقريع الى طرح الثقة . وقال ان الواجب على الوزارة اليوم ان تستقيل ولا يوجد شيء ينجيها من هذا المصير .

فوقف رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري وردّ على الاستاذ دموس بخطاب طويل بليغ لم نكن ولا الجمهور الحاضر نتوقعه في تلك الساعة . فقد دفع رئيس الوزارة هجمات خصومه ببيان وجرأة عظيمين وردّ على كل شاردة وواردة من اقوال الاستاذ دموس واظهر للملأ ان ليس في ما عزي للحكومة ما يجوز ان يُعد سبباً لاسقاط الوزارة ومما قاله :

لقد انالنا هذا المجلس ثقته في جميع المواقف ووافق على جميع المشاريع التي قدمناها اليه فهو الذي صادق على تعديل الدستور وعلى اعتمادات اضافية تزيد عن ٤٠ الف ليرا ذهبية وهو الذي صادق على الموازنة بسرعة نادرة حتى قام بعض النواب يهنيء الحكومة على هذا الفوز

فما هو الداعي الان الى سحب الثقه غير ما يحيكه بعضهم للايقاع بالوزارة من اجل خصومات تافهـة .

وكان صوت الرئيس الجمهوري يرن صداه في القاعة وقد برزت عيناه بمظهر الجرأة والقوة فقوبل كلامه مراراً بالتصفيق

ويطول بنا البحث اذا اردنا ان نأتي على جميع ما قيل في هذه الجلسة المكهربة فقد اقتصر الكلام فيها على الاستاذ دموس والاستاذ نمور وعلى ايضاحات جاء بها الدكتور ثابت من جهة النواب . وعلى رئيس الوزارة ووزيري الماليـة والزراعة من جهة الحكومة

ولما ختمت المناقشة احصى الرئيس عدد النواب فوجدهم ٢٩ اي بنقص صوتين عن العدد القانوني « الكوروم » فتعذر التصويت على الثقة

وهنا لاحظ الاستاذ دموس ان بعض النواب تركوا الجلسة لايجاد هذا النقص رغبة منهم في منع التصويت فدخل جورج بك زوين الى الجلسة وقال — اذا كنا انسحبنا من الجلسة فلأننا لمسنا مناورات وراء الستار يراد بها اسقاط الوزارة ليركب بعضهم مناصبها »فاحتج دموس وتلحوق على هذا القول

واخيراً اجلت الجلسة الى الساعة الثالثة ونصف من اصيل يوم الجمعة « غداً » للبت في مسألة الثقة على ان يأتي الدكتور ثابت باقتراح يتعلق بالثقة يتخذ اساساً للتصويت

وفي الحقيقة فقد ترك خطاب رئيس الوزارة اجمل تأثير على الجمهور فاذا ظل الشيخ بشاره الخوري في الوزارة او سقط عن مسندها فنحن باخلاص نهنئه بموقفه هذا .

...

قنبلة

هـذه هي الكلمة التي القاها النائب الجريء عمر بك الداعوق في جلسة امس :

ألوم الوزارة لسببين : الاول لانها اتت بتعديل الدستور تعديلاً طعن استقلال البلاد طعنة ادت بحياتها الوطنية ، والثاني : لانها كانت تأتي باعتمادات اضافية وبموازنة وبمصارفات لا تتحملها حالة البلاد الاقتصادية واحتجاجاتي على كل ذلك مسجلة بمحاضر هذا المجلس .

على انه اذا جاز طرح الثقـة بالوزارة الحاضرة وجب ايضاً على الشعب ان يطرح ثقته على نوابـه اعضاء هذا المجلس فهو لم يرفعهم الى هذه المقاعد الا ليدافعوا عن مصلحته لا ليصدقوا تعديلات ومصارفات ذهبت بأستقلاله وباقتصادياته بتأثيرات رجال يعلمهم الجميع . واكتفي بذلك الان .

٢٨ ك ١ سنة ٩٢٧

عمر داعوق

فضائح المالية

اتتنا رسالة طويلة رداً على بعض ما جاء في كلمة الاديب مخايل افندي نعمه ونعتقد انها لاحد موظفي المالية السابقين ولما كان نطاق هذا العدد يضيق عن استيعاب كل ما فيها نأخذ منها ما يلي :

٢ ... في شهر تموز بعد ان صرفت رواتب موظفي النافعة عن شهر حزيران ورد « بوردرو » بمبلغ اخر بالرواتب ذاتها عن الشهر نفسه ، وبعد اكتمال كل المعاملات لصرف المبلغ وعند وصول الحوالة الى المحاسبة لاجل القيد وتسليمها للصندوق للصرف انتبه احد الكتبة للامر وراجع رئيس دائرة التفتيش الذي بادر حالا الى استرجاع الحوالة ونبه على الكتبة جميعهم ان يلزموا الصمت ويكتموا امر هذه المسألة الفاضحة

٤ ... قسم الصرفيات يحتوي على العجائب والغرائب منها انه اعطى مبلغ ١٣٠٠ ليرة نفقات سفرية لاحد مأموري المالية الذي ارسل الى مصر بحجة مبايعة الملح وسفرته هذه لم تستغرق بضعة ايام فيكون قد خصص له تقريباً مئة ليرة كل يوم تؤخذ عنوة وقهرا من دم هذا الشعب المسكين

٥ ... اما مسألة التنزيلات في الويركو وغيره فنذكر منها الان حادثة واحدة على سبيل المثال فقد انزل ٧٠٠ ليرا من ويركو دار احد كبار الوجهاء في بيروت رغماً عن قرار مجلس الشورى وامر الحاكم وهذه واحدة من الف

٦ ... جرى في دائرة بيع الطوابع حادث غريب يدل على الخلل والاهمال فان مأمور هذه الدائرة قام يطالب احد باعة الطوابع بمبلغ ١٨٠ ليرة بحجة انه سلمه من شهرين ونيف من الطوابع زيادة عن الثمن الذي دفعه في ذلك الحين فنحن لا نريد الخوض في صدق الطلب او كذبه وانما نأسف لهذا النظام الذي يترك الخطأ والاختلال مجهولين عدة شهور فلا يظهران لا في القيود ولا في المراجعات

٨ ... نسأل المالية لماذا سكتت عن اهمال محاسب طرابلس الذي هو اليوم رئيس قلم التحصيل في مسألة سرقة دفاتر بدل الطرقات واغماضه الطرف عما اختلس بهذه الوسيلة من الاموال

هذا قليل من كثير ، واننا مستعدون ان نعدد للقراء العشرات والمئات من امثال هذه الحوادث الحقيقية اذا اراد حضرة مخائيل افندي نعمه المزيد.

حاشية

علمنا ان المالية ارسلت اخطارا رسمياً الى العدد الاكبر من موظفي الدولة اللبنانية تعلمهم انها ستحسم من راتب كل واحد منهم في هذا الشهر مبلغ ستين غرشاً ذهباً . وسبب هذا الحسم ليس قصاصاً ولا عقاباً ولكنها اعترفت انها كانت تغلط كل شهر من سنة كاملة فتدفع لكل موظف خمسة غروش ذهبية زيادة عن راتبه وظل هذا الغلط متتابعاً سنة كاملة وفي مدفوعات كل شهر بدون ان تشعر المالية به .

أفيمكن في عرف ادارة محاسبة من المحاسبات مهما كانت صغيرة ومهملة ان يبلغ الاهمال فيها هذا المبلغ الغريب فيبقى الغلط متتابعاً في كل شهر على مدار السنة ولالوف من الموظفين ؟؟ بل كيف كان يجري الحساب في الخزانة وكيف كانت تطبق الميزانية ؟؟؟

وبعد هذا يريدون منا ان لا ننتقد .

الامير شكيب

قالت فتى العرب :

اتيح لنا ان نقرأ كتاباً بعث به الامير شكيب ارسلان الى احد كبار رجاله فاذا به يؤكد نبأ استقالته من الوفد السوري ويقول انه اصبح كثير الاشتياق الى كتبه وابحاثه العلمية وان اشد ما يرغب فيه هو ان تساعده الايام القادمة على ان يخدم الامة خدمة صحيحة من وراء العلم والادب وذكر زهده بالمناصب والمراتب واشار الى الوظائف التي عرضت عليه في الحكومات الاسلامية المستقلة وتكلم عن رفضه لها، وقال انه لا يرجو لنفسه اكثر من ان تمتعه الاقدار بفرصة سعيدة تمكنه من قضاء بقية ايامه في السهر على تعليم ولده وتثقيفه وهو مبارك الساعين الى ضمان استقلال البلاد بمساعيهم ويعلن انه حاضر للانضواء تحت اعلامهم

كما في لبنان ...

قالت الف باء :

ترشح الينا من مصادر اعتدنا على الوثوق من صحة اخبارها ان الخيبة ستكون نصيب النظريتين القائلتين بتعيين لجنة معينة او بانتخابها لسن الدستور فلا لجنة معينة ولا لجنة منتخبة ، بل هناك انتخابات نيابية على اساس قانون الانتخاب الموجود الان ، والنواب الذين سيؤلفون المجلس يجمعون بين مهمتين المهمة الاولى اجتماعهم كلجنة تحضيرية للدستور والمهمة الثانية بقاؤهم كنواب لمدة اربع سنوات بعد تقرير الدستور فهم الذين يبنون البيت ، وهم الذين يسكنونه » كذا

مع جعفر باشا العسكري

وصل الى بيروت صباح هذا الخميس قادماً من لندن في طريقه الى بغداد حضرة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية وموقع المعاهدة الجديدة فاجتمعنا به في منزل النطاسي البارع الدكتور يوسف روضه حيث كان يلقح ضد الكوليرا وقد صرح لنا جعفر باشا انه غير راض من المعاهدة الجديدة لانها لا تنيل العراق كل امانيه الوطنية والاستقلالية ولكنها خير من المعاهدة الماضية وخطوة محسوسة في سبيل الاستقلال وفيها وعد بدخول العراق في جمعية الامم بعد اربع سنوات .

وقد كان يجوز للعراق دخول الجمعية في هذه المدة ولكن بعض الدول عارضت في قبولها مع الاسف . وليس صحيحاً انه هو الذي اعطى مراسل جريدة الكشاف نص المعاهدة ولا يعرف من اين وصل النص — على انه مغلوط — الى الصحف . ومما قاله جعفر باشا ايضاً : لا ادري كيف اقابل المتطرفين الذين لا يقبلون بشيء في بغداد ولكنني سابين للبرلمان اعمال الحكومة وما حققته من الاعمال وما لم تتمكن من تحقيقه فاذا ايدني المجلس بقيت متابعاً عملي وان منعني ثقته تركت المجال لغيري ولا اكتمكم انني كبير الامل بالمستقبل . فودعناه شاكرين وهو مسافر الى بغداد عند صدور الجريدة

مع حسن نشأت باشا

اجتمعنا بحضرة حسن نشأت باشا سفير مصر في طهران بالمفوضية الملكية المصرية فصرح لنا حضرته انه سيبقى في طهران هذا الشتاء ثم يعود في الصيف وتكلم عن ائتلاف الاحزاب في مصر فقال انه ضروري جدا في الوقت الحاضر وكل مصري مخلص يتمنى بقاء هذا الائتلاف سالماً من كل شائبة حتى تتمكن مصر من اتقاء الاخطار ضد العدو الخارجي وعسى ان يقرر اجتماع الاحرار الدستوريين يوم الاثنين عن تأييد هذا الائتلاف .

ومما قاله ايضاً انه اذا كان قبل بالذهاب الى طهران فحافظاً على سلامة هذا الائتلاف المقدس الذي يعتقده ضروريا جدا لمصر . وقد سافر نشأت باشا بعد ظهر اليوم الى دمشق ومنها يسافر صباح غدا على سيارته الخاصة الى بغداد ثم الى طهران بالطيارة

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان.

رجال الساعة في اوربا

هم من اليمين الى الشمال : المستر شامبران وزير خارجية انكلترا والمرشال بيلسودسكي رئيس حكومة بولونيا، والمسيو بريان وزير خارجية فرنسا بعد حل الازمة البولونية اللتوانية يشربون الشاي في جنيف

حسن نشأت باشا

وزير مصر المفوض في طهران الذي وصل اليوم الى بيروت في طريقه الى العاصمة الايرانية.

في رياض الشعر

المهاجر

القصيدة التي نالت هذه السنة جائزة مستشفى الدكتور ربيز وهي للصديق الشاعر حليم افندي دموس :

هجر الروضَ وعاف الشمرَه
ولياليَ أنسه المزدهره
ومضى يضرب في آفاقها
ولسان الدهر يروي خبره
ركب الاهوال سيراً وسرًى
نادباً تلك الربوع النضره
وهو لا يدري أيقضي لهفاً
أم من الدرهم يقضي وطره
يلتقيه بين اشداق الردى
والردى ينشب فيه ظُفُره

...

بجياتي هاجرٌ مغتربٌ
غالب الدهر ولاقى عبره
كان في موطنه معرفةً
وهو في المهجر امسى نكَره
ألف الاسفارَ حتى راضها
واستذلَّ البحر حتى حيَّره
وهو في الفجر يناجي شمسه
وهو في الليل يناجي قمره
يحطم اليأس جناحيه كما
تحطم الريح اصولاً نخره

...

قف، على الشاطئ واشهد ساعة
موقف التوديع وارسم صوره
وانظر البحر فكم سارت به
سفن في عرضه منتشره
تحمل القوم جموعاً وعى
موجها ادمعهم منهمره
هجروا الاوطان في محنتها
لينجدوا امةً محتضره
بينما عقدهمُ منتظمٌ
اذ تراه درراً منتثره

...

ما انتفاعُ الام من ابنائها
إن تناءوا وهي عند المقبره
يرجع الليث الى غابته
بعد ان يطوي الفيافي المقفره
وتغيب الطير عن افراخها
لتوافيها باشهى ثمره
ويصان الدر في اصدافه
ثم يجلى كالدراري النيره
هكذا النازح عن اوطانه
يذكر الربع ويهوى اثره

...

ربَّ ارض، حُسبت حنظلةً
وهي لو تسقى لكانت سُكره

ولي عهد اسبانيا

هو الامير جيم ولي عهد اسبانيا مع استاذه الكابتين « انتيار » ويظهر الامير الشاب وعليه اثار المرض المزمن ، هذا المرض الذي جعل الكثيرين يفكرون بتحويل ولاية العهد الى اخيه الثالث . والامير يشبه اباه كل الشبه .

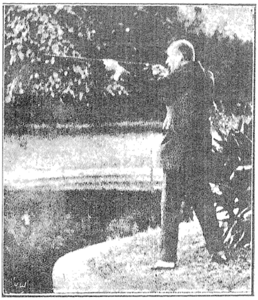

مصطفى كمال باشا يصطاد

بعد ان انجز مصطفى كمال باشا مهمته الكبرى في اصطياد العرش العثماني وانقاذ البقية الباقية من تركيا صار يلهو في حديقة قصر يصيد العصافير كما عمله هذا الرسم وقد صوب بندقيته ضد عصفور صغير آمن في الحديقة .

وركاز تحت أطباق الثرى
بات في صدر الغواني جوهره
وبلاد لم حماها اهلها
لاستحالت امة مقتدره
...
أدر الدفة يا ربانها
فالحمى حنّ الى من هجره
قل لمن اثروا : اعينوا وطناً
يتعزى ببنيه البرره
انتمُ الروحُ لجسم ناحل
انتم الماء لتلك الشجره ...

حايم دموس

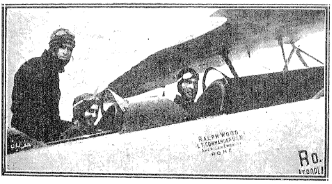

البرنسس ان دي فرانس في الطيارة

ذهب البرنس دي بوبل ابن اخي ملك ايطاليا بعد زواجه بالبرنسس ان دي فرانس كريمة الدوق دي غيز الى طرابلس لقضاء شهر العسل هناك مع عروسه وهذا رسمها هناك في طيارة مستعدة للتحليق بهما في الجو .

العلم

يسرنا ان نلمس العاطفة الوطنية تتجلى في صدور ناشئة اليوم من ابناء لبنان ولا يتردد « المعرض » في اذاعة بعض مظاهر هذه العاطفة النبيلة على صفحاته كما يفعل اليوم بنشر بعض مقاطع من قصيدة وطنية للتلميذ الاديب فؤاد افندي بدوي

ان هك ثهلان أوان زلزل الهرم
فلن تنزل عن لبنان يا علم
روح الخلود سرى فيها تمثله
دم مثله خالداً تعلو بك النسم

قدحلت فوق ربوعي بعد ما اختنقت
ارواح قومي بيوم نوره الظلم
ما انت الا نسيج من عزائمهم
حاكتك للمجد في عليائك الهمم
قد شاخ دهري وارزي في شبيبته
غض فلا الشيب يأتيه ولا الهرم
حجت اليه ملوك الارض قاطبة
كأنه للبرايا البيت والحرم

يا ارزة رسمت طيّ البنود لها
رسم الخلود على الميزاب مرتسمُ
لا . لا نصدك لكن سهل به سعةٌ
ولا نردك عن طود له شممُ

فؤاد بدوي

مدرسة الحكمة في ٢٦ ك ١ سنة ٩٢٧

. . . . . .

حول الدعاية لعرش لطف الله

رد على رد

ظننت يوم كتبت كلمتي الاخيرة عن الدعاية المشبوهة التي تبثّ لقلب شكل الحكم في لبنان ولتشييد عرش يقدم للامير جورج لطف الله ، انها اخر كلمة ابوح بها على صفحات المعرض في هذا الموضوع ، ولكن حضرة الكاتب الفاضل حبيب افندي الزحلاوي نزيل القاهرة قد استدرجني في رده الاخير علي ، الى ايضاح بعض امور لا بد من اذاعتها ونشرها ، لعل بها بعض ما يبرد حرارة افئدة المتشوقين الى التمتع بعظمة التاج وبهرجة البلاط ، الحالمين في استعادة ذكريات امجاد كسرى وقيصر ، ونابوليون ولويس الرابع عشر

ولا يسعني قبل كل بحث الا ان اعرب عن اغتباطي وسرور نفسي لموقف بعض الصحف اللبنانية كالبرق والوطن وغيرهما ٠٠ في جانب الحكم الجمهوري وجهرها بان هذا الحكم الذي اختاره اللبنانيون يجب ان يكون دون سواه الطريق الى رئاسة هذه الدويلة الكثيرة العشاق ٠٠٠ ومتى عمل الامير لطف الله باشارة البرق وهي من الصحف التي ساندت طموحه ، وجب عليه ان يتبع الى هدفه السبيل المشروع ، عن طريق الانتخاب

واذا قدر له ان يسلك هذه الخطة اصبحت الدعوة التي تنشر له اليوم لا قيمة لها ولا وزن

والان نعود الى مقال الاديب الفاضل السيد حبيب زحلاوي الذي استوقفنا فيه نظريتان لم نعلم من اين اقتبس ما سادهما من وهم وغموض سامحه الله

النظرية الاولى

زعم الكاتب الفاضل اننا تجاهلنا ما هو معروف عن الاخطار التي تهدد اليوم حياة لبنان وكيانه فعاتبنا لهذا التجاهل ، ولم يزد وكأنه يريد ان يقول بان هناك مؤامرات تدبر لتقطيع اوصال الوحدة اللبنانية ولتمزيق شمل اللبنانيين ٠ وان وجود هذه الاخطار يجب ان يقنعنا بضرورة تشييد عرش للامير لطف الله ، لانه وحده يستطيع ان يبدد كل خطر وتهديد يجدّان بناء ويمنع هذا السيف المسلط القاطع عن عنق جبل لبنان

وعلى هذا الزعم نجيب :

لا نظن ان الاخطار التي يشير اليها الكاتب بالطارئة حديثاً — هذا اذا سلمنا بوجودها الفجائي الان — فقد تمتع لبنان في اواسط الجيل الماضي وبعد زوال امارته المستقلة بكيانه الدولي المخصوص في حضن السلطنة العثمانية ، وذاق في عهده ذاك حلاوة لم تظفر بتمزيقها هجمات الدهر ، ولواذع الفقر ، حتى قيل فيه : « هنيئاً لمن له مرقد عنزة في لبنان »

وفي خلال الحرب الكونية ، ذاق الامرين ، من اجل تشبثه بالمحافظة على ذلك الكيان ، ولتعلقه بالامم الغربية التي ظنها محسنة اليه ، ودفع عن عاطفته تلك ثمناً غالياً اقله ارواح نصف بنيه المقرحين

وانتعشت روحه وامانيه بعد الحرب ، يوم ظن ان الظفر الذي ناله اصحابه في اوروبا سيعيد اليه ما سلبه الترك من راحته واراضيه ، ولم يخطر للبنانيين الصميمين الابرياء في بال ان المطالبة بحق وطنهم ، ستفسر بغير معناها ، وستيهم بشهوة التوسع ، وسلب ما هو للغير ، فجاهد لبنان في سبيل كيانه الطبيعي المشروع جهاده المعروف وساعدته معاهدة فرسايل وصكوك جمعية الامم والدولة الفرنساوية على نيل امانيه شكلاً ، فعاد الى دفع ثمن ما ناله غالياً ، ولم يستطع منذ عام ١٩١٨ ان يسدد ما اصابه من خيبة الامل وما نزل به من المصائب ، بعض ذلك الثمن

وكان اللبنانيون والعرب قبل الحرب وفي خلالها يسيرون متضامنين الى هدف واحد ٠ وكان موقف العرب حيال الحلفاء مدة الحرب بريئاً طاهراً مخلصاً عابقاً بالتضحية كموقف اللبنانيين

ولم يمر في خلد احرار العرب يوم انشقوا عن صفوف الترك ويوم خرج اب النهضة الشريف حسين على سلطانه وخليفته ، انهم سيجودون بعد الهدنة فاصلاً بينهم وبين اللبنانيين ، ولم يخطر لهم في بال التحفز الى سلب لبنان حرياته العريقة في القدم وحياده الموروث

وكان أهم الاسباب التي ادت الى التشاحن منذ عام ١٩١٩ بين السوريين واللبنانيين — وكلاهما يمت الى العروبة بسبب اختلاف الفريقين على اختيار الدولة الوصية

ونذكر — ونحن من الذين اشروا تلك الحوادث — ان جلالة الملك فيصل صرح لفريق من احرار اللبنانيين في خلال مروره ببيروت الى دمشق التي كان يتولى الامارة فيها يومئذ بقوله : نعترف للبنان بكيانه المخصوص وبحدوده الطبيعية بشرط ان يطلب اللبنانيون الدولة التي يطلبها السوريون لارشادهم

وللملك فيصل مقام ومنزلة محترمان في صدور اللبنانيين لا يتطاول اليها امير او ابن امير — وكان من سوء الطالع ان سار كل فريق في طريق وتتابعت الحوادث المؤسفة ، ونادى السوريون بطلب الاراضي التي استعادها لبنان ٠ ونادى اللبنانيون بالمحافظة على كيانهم المجدد في عهد فرنسا ، وطال النزاع واستمرت المشادة حتى الساعة ، لمصلحة الاجنبي ولفشل الاماني الوطنية في البلدين المتراميين ٠

واذا تطلّعنا اليوم الى ما حولنا نجد أنفسنا في ذات الموقف ، ولسنا نرى من دواء له مهما نشر من الانظمة الثابتة والاحكام الدستورية الا في التفاهم الصادر عن القلبين وفي التصافي الابدي من الطرفين ٠ واذا دققنا في عواطف خُلَّص الوطنيين واحرارهم من لبنانيين وسوريين ، ولمسنا اي تعارف واي تساهل يسود افئدتهم لدى اول امتزاج او تلاصق او تقرب نتأكد ان ذلك الحل الذي ظنوه خامس المستحيلات هو سهل المنال قريب التحقيق ٠ فأيّ خطر أشار اليه السيد الزحلاوي ووصفه بانه يهدد لبنان ؟؟

أهو خطر الاماني السورية

اذا كان هذا ما يريده فنحن نصرح على رؤوس الاشهاد بأن ليس تحقيق اماني جيراننا خطراً علينا ٠ بل بالعكس فاننا نغتبط لكل تقرب وتفاهم يقع بين المنتدبين والسوريين لاعتقادنا ان مثل هذا التفاهم الذي لا يتمّ الا باعتراف الفرنسويين بحق السوريين هو من دواعي راحتنا وتقرير صواب امانينا واستقرار الحالة الراهنة عندنا

وهنالك خطر اخر قد يكون اراده الكاتب في تلميحه وهو توسع السيطرة المباشرة في لبنان

فاذا كان حضرته يسمي توسع المستعمرين في ديارنا ، وتفوق شهوة هؤلاء احياناً على روح فرنسا الحرة التي استمدينا منها دون سواها رغبتنا في هذا الانتداب ، فنحن نصارحه القول بان العمل الاستعماري ليس خطراً على لبنان ولا على سوريا ، بل على فرنسا نفسها وعلى نفوذها الادبي في هذا الشرق القريب ، لان عمال الاستعمار الذين يتعمدون اضطهاد حرياتنا يهدمون الثروة الادبية العظمى التي توارثتها فرنسا في هذه الديار على ممر الاجيال ، وهم من جهة ثانية يدفعون بالسوريين واللبنانيين الى التآخي والتعاضد والتعاون ضد هذه الروح غير الفرنساوية ولمغالبة هجمات الايام

ولكنني لم ادرك لماذا يحشرون اسم لطف الله كاسم المخلص المنقذ في هذه المعمعة ولماذا يدعون ان وجوده على رأس لبنان ينقذه من المؤامرات والاخطار الموهومة

أليس الامير جورج لطف الله هو احد الاخوة الثلاثة الذين حملوا المعاول قبل كل انسان منذ عام ١٩١٨ لهدم كل امنية صادرة عن لبنان

واذا افترضنا ان الحاضر يغسل ادران الماضي ، فهل في مقدور هذا الرجل ان يزيل الخطرين اللذين

اشرنا اليهما — هذا واذا صح ان ندعوهما خطراً — بمجرد ركوبه عرش الامارة او صعوده الى كرسي الرئاسة ؟ ؟ ! !

هذه مبالغة لا تجوز على عقول البسطاء.

أية مكانة خارقة الامير جورج — مع شديد احترامنا لشخصه — لدى الامة السورية ولدى احرار السوريين تجعله قادراً على حماية حدودنا وكياننا من طموحهم الى اراضينا المستعادة

بل اي نفوذ للامير على الامة الفرنساوية ولدى احرارها وقادة امورها ، تمكّنه من تخليص لبنان من من السيطرة المباشرة وشهوة المستعمرين

هل انقلب الزمان الى هذا الحد حتى اصبح لبنان بحاجة الى وساطة فرد بينه وبين فرنسا ، وهذا الفرد كان الى شهور قليلة المتظاهر بالعداء لكل ما هو فرنساوي ??

لا يكفي يا اخي الكاتب الفاضل ان نكون على صلة ببعض رجال البرلمان الفرنساوي او رجال باريس — فالنواب والصحافيون عندهم كالذين عندنا — ولكوننا جالسنا في صالونات مدام كوليت الاديبة الذائعة الصيت ، بعض رجال الفن والادب والمال ، لتصبح كلمتنا وحدها المسموعة النافذة ، ولنأمر باريس فتطيع

ان خزائن لبنان مملوءة الى الابواب من هذه البضاعة وهذه العلاقات وبعضها يعود الى قبل بضعة اجيال ! فدعنا من الوهم والخيال ولنقر بالواقع الملموس

ان الامة اللبنانية مؤمنة بقرب ظهور عهد الصفاء بينها وبين الامة السورية ، مباشرة وبدون واسطة. لان الامتين وحدهما قادرتان على بذل التضحية في سبيل الوصول الى ذلك الهدف الاسمى . فالايام السوداء والحظوظ السيئة هي التي جعلت من هذه الحوادث وهذه النازعات شبه اخطار والحقيقة المجردة ان لبنان عاش منذ وجد لبنان ، وقبل ان يدخل الافرنج ارضه حراً طليقاً في كيانه المكتسب وحياده المحترم

النظرية الثانية

اراني اطلت البحث حول النظرية الاولى حتى لم يبق من متسع امامي الا ان اقول كلمة صغيرة في النظرية الثانية غير الصائبة التي اتانا بها حضرة الكاتب المحترم . فقد ختم حضرته رده بصرخة خرجت من اعماق نفسه ، اكد فيها او حاول ان يؤكد بان الحالة الراهنة لم تستقر في لبنان كما انها لم تستقر في سوريا ، وان العهد الجمهوري الذي طلبته البلاد من اقصاها الى ادناها عند وضع دستورها ، ليس الاسحابة صيف وان الحالة لن تستقر في لبنان ولن تستقر في سوريا ، الا اذا قام عرش مسلم في سوريا وعرش مسيحي في لبنان ! وان الحكومة الفرنساوية « كذا » ستسعى لاصلاح هفوة الجنرال غورو الخ !

نبوح بالحق ونجيب اننا لم ندرك هذه الالغاز المتماسكة والمغالطات الصارخة في قول الكاتب الفاضل الاديب !

ليقل لنا اية هفوة ارتكبها الجنرال غورو ؟ أهي قراره الشهير الصادر في اول ايلول سنة ١٩٢٠ باعلان استقلال جبل لبنان بحدوده الطبيعية

اذا صدقنا ما يؤاخذ به خصوم الجنرال عمله في بلادنا فتلك هي « هفوته » . فكيف نوفق بين عمل ذلك القائد المعلن استقلال لبنان وبين غيرة الكاتب البارز بصدر مقاله على الكيان اللبناني والتنبيه الى ما يحدق به من الاخطار ؟

اذا كان عمل الجنرال غورو يعد في نظر الكاتب هفوة ، فعلى مَ العويل للاتقاء من الخطر المهدد كيان لبنان الحاضر الذي سيضطر لبنان اذا وقع « الى الانكماش فيضمر ويعود الى ما كان عليه قبل الحرب ؟ » على ما استنتج حضرة الكاتب

لندع هذه المغالطة جانباً . ولننظر لحظة في هذه العروش التي يبشرنا حضرته بقيامها على انقاض صروح بني امية في دمشق وعلى انقاض الجمهورية في لبنان

قد يجوز لحضرة الكاتب ان يدّعي بان الحالة الراهنة لم تستقر في سوريا ولكنه لا يستطيع ان يزعم بان الحال لا تستقر الا اذا شيد عرش لمسلم في دمشق ، لان الامة السورية قد ترى غير هذا الرأي ، وهي لا ترضى عن دعاية لعرش يشاد على اطلالها الدارسة وعلى قبور ضحاياها ، إلا بعد نيلها امانيها القومية .

وهذه الاماني ، واولها السيادة القومية ليست من العرش بشيء ، فكم من أمة مستعبدة وعلى رأسها رجل يحمل تاجاً وصولجاناً .

هذه المستعمرات البريطانية وهذه المستعمرات الفرنساوية ملأى بالعروش والعائلات المالكة الجالسة منذ قرون فوق مساندها الذهبية فهل وجود تلك التيجان ضمن لها حرياتها واستقلالها

ان سوريا تنفر ان تصير حالها الى مثل ذاك المصير المؤسف ، وان تصبح مستعمرة . هذا فضلاً عن ان تقرير شكل الحكم لا يسلم به السوريون الا لجمعيتهم التأسيسية المنتخبة . وليس من المستبعد ان ينادي هذا المجلس يوماً بتفضيله للحكم الجمهوري على كل حكم آخر . ومتى قبلت سوريا الحكم الجمهوري — وهذه امنية اكثر احرارها في الداخل والخارج — يصبح من الجائز والمقبول ان ينتخب لرئاسة الجمهورية الفتية رجل مسيحي ذو اهلية واخلاص كما ينتخب الرئيس المسلم . وقد يكون بلوغ هذا الامر الملتقى الاول لعواطف اللبنانيين والسوريين .

وهذا القول يصح ان نقوله في لبنان . فالامة اللبنانية ، كما قلنا تكرارا ، قد اختارت الحكم الجمهوري لقربه من نزعاتها وعقليتها وطموحها . وان يستنكف اللبنانيون يوماً من ان يروا على رأي جمهوريتهم رئيساً مسلما منتخباً كما رأوا الرئيس المسيحي .

فالاستاذ شارل دباس الذي يرأس جمهوريتنا اليوم ليس من الطائفة الكبرى في لبنان ولا هو ينتمي الى فئة او حزب معلوم — وقد انتخب للرئاسة على الرغم من نصوص الدستور الموجبة مراعاة الطائفية الممقوتة . وقد نشهد عند انتهاء مدته رئيساً مسلما او مسيحياً او بوذياً (لبنانياً) يخلفه في الرئاسة دون ان ينالنا عجب او يثير في نفوسنا نقمة او نفور

ومن المؤسف ان يقوم فينا من ينادي بتوزيع العروش والرئاسات والمناصب على هذا ام ذاك بصفة كونه مسلما ام مسيحياً ، لان ذلك يحط من قدر امانينا القومية ومطالبتنا بالحرية ، ويساوينا بالشعوب غير الناضجة ، التي حكم عليها بان تعبد الاصنام المساعدين على تمزيق حرياتها الوطنية ، وبأن تبقى العوبة في ايدي المستعمرين ، وممرا تدوسه سنابك خيول الطامعين والمستبدين

بيروت ٢٧ دسمبر سنة ٩٣٧

اسعد عقل

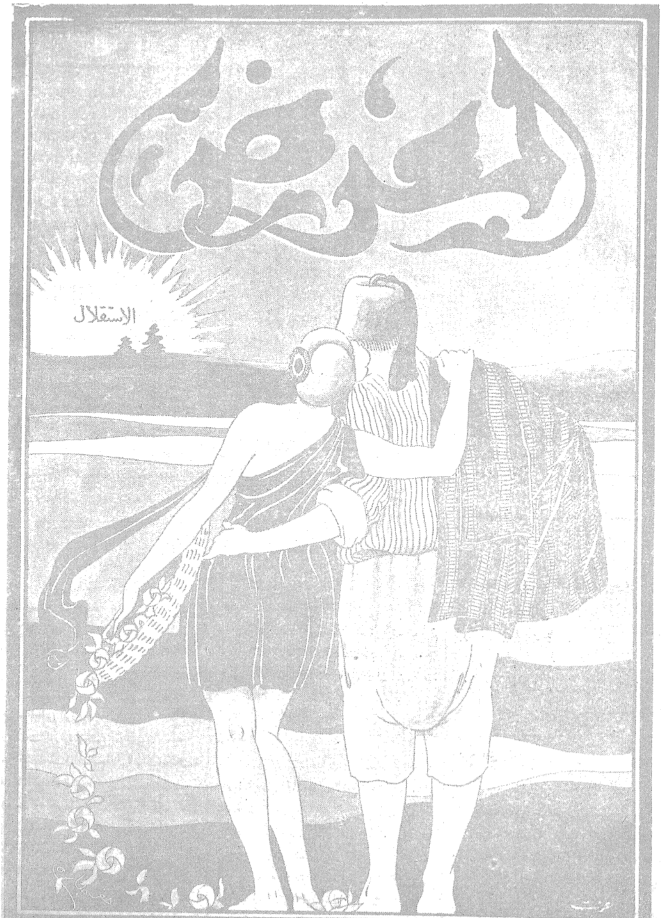

الاحد اول كانون الثاني سنة ١٩٢٨

لقطات الطريق

ختام عام

في كل سنة وفي مثل هـذا اليوم وبنفس هذا الواجب التقليدي نضطر ان نودع العام الراحل وان نستقبل العام الجديد ٠

وفي كل سنة نقف نادبين متألمين متأففين من الراحل ذاكرين عنه انه كان عام شوم ونحس ونكبات وآملين ان يكون العام الجديد عام سعادة وهنـاء ومسرات

لهجة لم تتغير مرة واحدة

ولا نذكر ان احد كتاب الصحف ذكر حسنة واحدة للعام الراحل او قال — ولو صدفة وكذباً — انه كان خيراً من سابقه ٠

وهذا الامر يدلنا دلالة بينة على مبلغ انانيـة الانسان وكفرانه بالنعمة اذاي شخص على الارض لم يلاق في خلال السنة ايام رخاء مقابل ايام العناء ومع ذلك فانه لا يريـد ان يذكرها ويفضل ان يتابع شكواه

واما نحن فاننا نحب ان نغير العادة هذه السنة ونقول — ولو مبالغين — كلمة اسف في وداع عام ١٩٢٧ ، وكيف لا نودعه بكلمة اسف ودمعـة حزن وهو ذاهب من عمرنا وما يذهب منه لا يعود

نريد ان نتمنى الخير في المستقبل ولكننا لا نريد ان نلعن الماضي

والقناعة كنز لا يفنى

وكل عام وانتم بخير ٠

كنيسة خربة وراهب اعمى

فضح المجلس الوزارة

وفضحت الوزارة المجلس

وتراشقا بالمعائب والفضائح فقال النواب للحكومة

— انك لا تصلحين لشيء ٠

وقالت الحكومة للنواب — ولكنكم كنتم تصادقون على هذا اللاشيء بذل وخنوع

وقال المجلس للحكومة — متى قالت الصحف عنك كلمة طيبة ؟

فاجابت الحكومة — ومتى رددت هذه الصحف للمجلس كلمة ثناء

اذن فقد اصبحت الصحف باعتبار الفريقـين — المجلس والحكومة — الحكم العدل في التعبير عن ثقة الامة والرأي العام

٠٠٠

اجل ! لقد ابدت جلسة الثقة بالوزارة وما جرى فيها من المناقشات المثل القائل

— هذه الكنيسة الخربة يلزمها هذا الراهب الاعمى

فالوزارة التي جاءت الى المجلس بمشروع تعديل الدستور وبالاعتمادات الاضافية الفظيعة وبالميزانية التي زادت ارقامها على ميزانية العـام الماضي رغم المطالبة بالاقتصاد هي وزارة لا تصلح للحكم

والمجلس الذي صادق على تعديل الدستور وعلى الاعتمادات الاضافية وعلى الميزانية الضخمة ليس مجلساً يمثل الامة ويدافع عن حقوق الشعب

وسواء أسقطت الوزارة او لم تسقط فان الفضيحة قد وصمت في آن واحد جبين المجلس والوزارة

وهذه هي النتيجة الاليمة التي كنا ننتظرها دائماً من وراء سياسة الضعف والمسايرة وسياسة المصالح والغايات الشخصية ٠

وعسى ان يكون للشعب من هـذا الحادث امثولة للمستقبل

بلا عنوان

كانت جلسة مجلس النواب يوم الجمعة بعد الظهر قد تأجلت الى صباح هذا السبت بسبب مأتم المرحومة والدة رئيس الدولة السورية ٠ ولكن النصاب لم يتم حتى الساعة العاشرة والنصف ولم يشأ الوزراء ان يحضروا ليكملوا النصاب القانوني اذ ان بينهم اربعة نواب لذلك اضطر الرئيس ان يعلن رفـع الجلسة وبذلك ستبقى الوزارة الحالية في كراسيها الى دورة اذار ٠

اجتمع المسيو موغرا في دار المفوضية العليا في بيروت بالزعيمين السوريين هاشم بك الاتاسي وابرهيم بك هنانو

يصل المسيو روبر دي كاي الى بيروت في السادس من شهر كانون الثاني

يقاطع الهنود بشدة اللجنة الجديدة التي عهد اليها وضع الدستور الهندي

ذكرت بعض الانباء انه ربما عين الكولونيل كاترو اميناً للسر العام في المفوضية العليا في بيروت ٠

تسعى حكومة دمشق لتنفيذ مشروع تجفيف المستنقعات في الغوطه وحوران هذا العام

نعت انباء مصر الصحافي العربي الكبير الاستاذ المرحوم امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار المصرية ورئيس تحريرها وقد كانت وفاته صدمة قوية للادب العربي عموماً وللصحافة خصوصاً واحتفل الصحافيون في مصر بمأتم زميلهم الكبير احتفالاً مهيباً وشاركهم رجال الصحافة اللبنانية والسورية بالعواطف والبرقيات ٠ رحم الله الفقيد وعزى آله واخوانه رجال الصحافة على فقده

تصدر اليوم جريدة الدستور في حلة قشيبة

يفتش البوليس في باريس على النواب الشيوعيين الذين اطلق سراحهم موقتاً لكي يشتركوا في مناقشات المجلس

سقطت طيارة فرنساوية على الحدود التركية ولم يصب الطيار باذى وقد اسرع رجال السلطـة التركية الى معاونته ونقلوه الى طرطوس

احتفـل في حلب بزفاف حضرة يوسف بك الحكيم وزير العدلية في دولة سوريا ٠

بدات الازمة الوزارة المصرية باستقالة فتح الله باشا بركات من وزارة الزراعة ٠

وصـل الى حلب المستشرق الفرنساوي الشهير ماسينيون ٠

احتجت حكومة ايران على معاهدة جدة التي عقدت موخراً بين انكلترا وابن السعود

انتقد تروتسكي في جريدة بولونية نظام الحكم البولشفيكي في روسيا انتقاداً شديداً

اقام الصحافيون حفـلة وداع لصديقهم المسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات حضرها رجال الحكومة اللبنانية وعلق رئيس الوزارة وسام الاستحقاق اللبناني على صدر المسيو بوشر وتكلم الرصيفان الاستاذان وديع عقل وجبران التويني فودعا المسيو بوشر باسم الصحافيين ٠

قالت التقدم : هجم ثلاثة اشخاص في حلب على السيد منير العبادي مراسل عدة جرائد دمشقية وبيروتية واوسعوه ضرباً ورموه في الوحل ثم فروا هاربين

وقد عرف من المعتدين اثنان احدهما حارس كاراج وليس لهما معرفة بالمعتدى عليه ولا علاقة لذلك يترجح ان الضاربين مدفوعون من قبل اناس لهم عداوة مع المراسل وقد شرع في التحقيق

سافر المسيو شليمر مندوب جمعية الامم الى انقره ليطلب من الحكومة التركية تمديد اذن الاقامة الروس الذين لا يحملون جوازات من حكومة السوفييت ·

غمر الفيضان جميع سهول مراكش الشمالية تقريباً وطغا نهر سبو · ومن المستحيل تقدير الاضرار الان وقد هجر الاهالي المقاطعات التى غمرها الفيضان

زار ملك الافغان وهو في مصر قبر الزعيم الكبير سعد باشا زغلول ·

منح وسام الاستحقاق اللبناني لحضرة الاداري النشيط اسعد افندي البستاني رئيس القسم العدلي في البوليس فنهنيئه ·

تدرس احدى الشركات الانكليزية مشروع انشاء خط حديدي بين العقبة ومعان يتصل بالسكة الحديدية الحجازية · وقد اوفدت الشركة احد مهندسيها لهذه الغاية · فاذا تم هذا المشروع · وتم في الوقت ذاته مشروع خط حيفا بغداد فان امارة شرقي الاردن تصبح منفذ جزيرة العرب الى الشرق والغرب في الوقت ذاته

على طاولة امرأة

... والان قنعت بانه يجب ان نقطع هذه الصلة وان نكن قد عقدناها بنياط قلبينا — نعم نعم يجب ان نقطعها بدون شفقة وبدون التفات الى « الماضي » الذي لا بدله من ان يصور لنا اجمل ساعات الجنون .. ، فلنكن اقوياء امام تيار هذا الاغواء !

واذا كان لا بد من ان يعقب ذلك دموع فان هذه الدموع نفسها ستكون التعزية اللطيفة لنا الى ان نألف مرارة الافتراق ويصبح الواحد منا في نظر الآخر شيئاً عادياً وقد يصير تافهاً مع الايام ..

أَلا ترين انه من الواجب ان نحترم اقوال الناس ونقطع عنهم كل ما يثير ظنونهم ، وان نحترم ايضاً المستقبل ونصونه من رياء عواطفنا ..

— الحب — ضيف حلو الحديث ولكنه « مرائي .. » ولا بد له من ان ينزح عنا ، والوحشة ستعقب المكان الذي يفرغه ولكن فيما بعد مع الايام نبتدئ ان نشكر الساعة التي وضعت بينه وبيننا حدوداً

الامراض ليست عدوة لنا ، لانها تظهر بمظهر العداء فنقوم ونقعد لمقاومتها ، يجب ان نخاف العدو الاروغ المتظاهر باسعادنا وصداقتنا كالاشواك المختبئة تحت الزهور الحمراء الجميلة ، هذا (الحب) الذي لا يغادرنا قبل ان يجعل صدورنا اقفاصاً معلقة فيها اكبادنا سلعة تباع بنظرة وتشترى بابتسامة ·

الان لا بد لنا من ان نفترق بعنف · ولا بد لنا من معاناة شدتنا · انا عارف بانه ليس اصعب من خنق غرام شديد العنفوان كما تخنق النار وتطمر برمادها

يجب ان نظهر الغلظة لكل ما هو جميل فهذا الجمال خطر علينا — ان اللغة الجميلة والعبارات المنمقة والنظرات الهادئة والنعومة والرقة والاتضاع ونوادر الظرفاء واناشيد العشاق ودموع المعذبين وذلهم وآلامهم كل ذلك اخطار تفاجئنا وزوابع تزيل هذا الرماد الذي به نحاول اخماد النار المتأججة في قلبينا

ولكن اي شيء يدوم حتى ندوم هكذا مجانين ·

فلنكن عقلاء ولنفكر بما هو ارفع مما يخلب القلب ويستهوي الارادة ولنحتقر بخجل استقتال العاشق في سبيل قبلة بل من اجل « نظرة »

ما أسعدني عندما نلتقي كأصدقاء يحترم الواحد منا الآخر ، وهل عندما تجمعنا الصدفة لا يقف بعد الان بيننا الشرف والعفاف حتى يصبح ذلك مألوفاً في عوائدنا

ألا ترين ان في ذلك غبطة ولذة نفسية بعد ذلك الزلزال الذي اضنك قلبينا وجسمينا وضلل منا ايام الشباب التي قضيناها ضياعاً بين طبقات الاثير ؟ ··

شبل خوري

الكريستال

اعجب الناس عندما جاءوا يحضرون ليالي رقص جوقة « مس فولر » البديع الخلاب من مشهد مرسح الكريستال في ثوبه الجديد واتقانه الفني فقد وجدوا انفسهم في قاعة لطيفة جميلة وضع صانعوها كل مجهودهم لتكون من احسن مراسح العاصمة اللبنانية · وقد راءوا ان يزيدوا على اتقان الصناعة الفنية والهندسة الجميلة جمال الفن التمثيلي فافتتحوا موسم الشتاء في ليلتين متواليتين بمشاهد جوقة مس فولر التى ادهشت الناس برقصها الفني الجميل ·

وستصل قريباً الى بيروت الممثلة الفرنساوية الشهيرة روبين مع زفيقها الكسندر وتمثل ايضاً بعض ليالي في مرسح الكريستال ستكون ولا ريب بهجة ليالي العاصمة

ولا يسعنا ونحن نذكر هذا الرقي الجديد في الحياة المسرحية عندنا الا ان نثني على همة السادة « كريديه » الذين بذلوا ويبذلون كثيرا من جهودهم وماددياتهم لاعلاء شأن المسرح في لبنان

وفيات

نعى النعاة ليلة عيد الميلاد رجل البرّ والتقى والعلم المثلث الرحمات المطران بشاره الشمالي رئيس اساقفة دمشق الماروني عقب مرض عضال برح بذلك الرجل الصالح تبريحاً الياً فذهب من هذه الدنيا ليرتاح في جنان مولاه

وما طار النعي في البلاد حتى تقاطر الناس والاعيان والكبراء ورجال الحكومة الى مدرسة الحكمة الوطنية يتقدمون بواجبات التعزية الى سيادة المطران مبارك رئيس اساقفة بيروت

وفي صباح الميلاد نقلت جثة الفقيد الكبير في موكب فخم مهيب الى كنيسة مار جرجس صربا حيث صلي على نفسه ومن هناك شيعه المشيعون الى « عشقوت » كرسي ابرشية دمشق حيث دفن بين دموع الاسى ولهفات الالم ·

افسح الله للفقيد الكبير مكان سعة في جنانه وعزى البطريرك الماروني الجليل والطائفة المارونية على هذه الخسارة الجسيمة

واحتفلت العاصمة اللبنانية بعد ظهر يوم الجمعة بتشييع ذات النبل والكرم المرحومة والدة حضرة الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية بعد ان صلى عليها في دمشق بالجامع الاموي الكبير وجيء بها الى بيروت · وقد حضر حفلة المأتم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة المفوض السامي والجنرال غاملان ورئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس الوزراء ووزراء سوريا ولبنان وقناصل الدول والنواب والصحافيون والاعيان · وقد تقبل الداماد تعازي المعزين في نادي مدرسة المقاصد الخيرية في الحرش وهناك ابن الفقيدة بعض الشعراء والادباء · وعند الساعة الثالثة والنصف مشى الموكب الفخم الى محلة الامام الاوزاعي في صف من السيارات تجاوز المئة حيث واروا الفقيدة العظيمة التراب بين الدموع والحسرات

رحمها الله اوسع رحمة والهم نجلها الكبير حضرة رئيس الدولة السورية العزاء الجميل

محل جرجي عبد الله عطا الله

جاءتنا اذاعة تجارية تنبئ ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبدالله عطاالله قد استقل بمحله التجاري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة «اوكازيون» على بضائعه النفيسة وتحفه الملوكية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

لعبة الوزارة

— لعن الله هذه اللعبة — كيفما قلبناها تعود جالسة على حيلها

رصيد حساب في آخر العام

خمودٌ وثوراتٌ وشكٌ وايمانُ
ويأسٌ وآمالٌ ، وحبٌ واضغانُ
جنون وعقل ، وانتباه وغفلة
ثراء وبؤس ، واغتباطٌ وأحزان
تمرُّ حياتي بين هذا وهذه
وكلُّ حياة المرء جهل وبهتان
لديَّ من الاثواب صنفان ، واحد
جديد كاشعاري وآخر « تلذان »
اذا انا أبدو في جديدي فوسر
وإن انا أبدو في عتيق « فطفران »
اذا رمتَ اسرازي فطالع قصائدي
فشعري عمّا في ضميريَ اعلان
وثق انني لم أكتم الزهو مرّةً
كما ان حزني لم يخالجه كتمان
طربتُ فلم أرفض صديقاً مقاسماً
ونحتُ فلم يجسر على الغوث انسان
همومي لي وحدي ، ولكن غبطتي
يقاسمنيها في حياتي اخوان

ورق ملفوف

يرى الناظر في هذه الصورة ورقة «كلادي» وهي تشبه ورق الملفوف ، والكلادي شجر في سومطرا له ورق هائل جداً يمكن لشخصين او ثلاثة ان يختفيا تماماً وراء واحدة منها كما هو ظاهر في الرسم .

ربحتُ من الاعداء بالشعر جملةً
وذنبي اني للحقيقة غضبان
أردتُ ضمير الشعر حراً كمبدأي
وصحت بهم : ما للشواعر سجّان

الامير شكيب ارسلان

ننشر رسمه بمناسبة انسحابه من الوفد السوري في اوربا

فقالوا : ليحيَ الاقدمون وأعرضوا
ولمّا يزلوا ينسخون كما كانوا

...

أعلمُ أحداث الزمان مبادئي
فيصغون للآيات والروحُ آذانُ
صغارٌ باعمار الزهور بواسم
عوابسُ ان لم يدعم الرأي برهان
أذيب بهم روحي فأقبض اجرتي
والروح في تلك المعاهد اثمان
لقد اطربتهم في الدروس فصاحتي
وأطربني في آخر الشهر رنان
فما انا إن اسرفت في الجهد خاسر
وما جاهم ان قدّروا الجهد خسران

...

احوّل أوراقاً نضار دراهمي
فيصبح سورياً بجيبي عثمان
وتلتفُ حولي حلقة قد الفتُها
على الخير ، اني ساعة الحظ سحبان
الا انني ادري حقيقة امرهم
ولكنني أغضي اذا راغ جوعان
همُ نبلاء باسمون وانما
على الروغ يُضطر الكرام اذا هانوا
همُ اخوتي بالرغم من ذلّ نفسهم
وأعذرهم ما زال ارضي لبنان
يلازمني « الخلان » عشرين ليلةً
ومذ تبتلي جيبي تلازم اشجان

قاضٍ في النار

كما ذكرنا في عدد سابق ان المسيو باريل رئيس احدى محاكم التجارة في فرنسا احيل الى المحاكمة بتهمة الاختلاس وقد جاءتنا جرائد فرنسا وفيها صورة هذا القاضي بعد الحكم عليه سنتين في السجن

اذا جئتُ بيتي آخر الشهر ضاحكاً
وقد نام من في الحي اهل وجيران
ارى اختي الصغرى على غير عادة
ملازمة الكرسيْ والجفن سهران
فادرك من لحظين ان انتظارها
ديون تفيها « حلويات وفسطان »
ومذ تنجلي الظلماء عن جبهة الضحى
ويعلو صياح للديوك والحان
تفيق من الاحلام اخت وايم
فهذي لها شأن وتلكَ لها شأن

...

وبالقرب من بيتي فتاة مقيمة
ببيت صغير ما تعالاه بنيان !
اذا جئتها في آخر الشهر هللت
وفتّح في الخدين ورد ورمان
فاجلس للتدخين فوق وسادة
كأني عليها اذ ادخن سلطان
كأني هارونٌ امام زبيدة
تعاطيه من الحاظها وهو سكران
فيا ليت لي في آخر الشهر ثروةً
ابددها والقلب بالحب ملآن
اما انني والله حاتم ، انما
لحاتم مال لا يُعدُّ واظعان
ويا ليت لي ببيروت ملكاً مؤيدا
لاجعلها قصراً تغناه نعمان
واجلس فيه من احب نكايةً
بكل غني لم يحركه احسان

الياس ابي شبكه

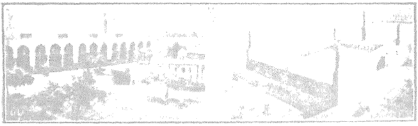

اصلاح جامع عمرو في مصر

تهتم الحكومة المصرية باصلاح جامع عمرو ابن العاص . وقد عهدت الى مهندس فرنساوي بوضع خرائط الاصلاح . ويرى القارئ رسم الهندسة الجديدة للجامع كاملة « جهة اليمين » والى جانبها صحن الجامع كما هو اليوم « جهة اليسار »

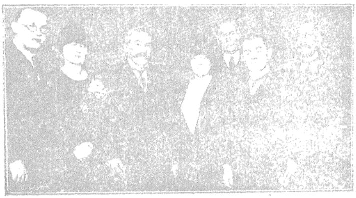

في وزارة خارجية فرنسا

اخذ هذا الرسم في وزارة خارجية فرنسا حيث استقبل المسيو بريان المسيو فالدماراس رئيس وزارة لتوانيا بعد انتهاء الازمة البولونية اللتوانية . من الشمال الى اليمين المسيو كلياس سفير لتوانيا في باريس . مدام كلياس . المسيو بريان . مدام فالدماراس . المسيو بيير دي فوكيير . مسيو فالدماراس . مسيو فيليب برتلو .

اليتيمة

رأت عيناها النور — وفي صدرها ظلم قاسية مشت تتأوه بين المساكن وعلى شفتيها ابتسامة محزنة

طافت مدينة الاحياء تستغيث ، فلم تسمع لندائها مجيباً !...

عادت وعلى وجهها الشاحب خطوط الكآبة ، وفي قلبها الضعيف كلوم مبرحة ...

ترامت على فراشها البالي في زوايا ذلك الكوخ الحقير وأخذت تئن وتتنهد وتتقلب عليه تقلب من علم بقرب أجل انعتاقه من قيود هذه الحياة

خيم الليل بجنحه ، فرفعت رأسها الى ما فوق وحركت جفنيها الذابلين لتخترق بنظراتها الاخيرة جيوش الظلام الحالك وترى النجوم المنيرة في كبد السماء.

وكأن الجدار حال بينها وبين ما تريد — فتراءت لها اشباح المدنية بمظاهرها الخلابة تتدلس اليها

والمال والجواهر تتناثر على اقدامها

والمآكل الفاخرة تقدم لها على الاواني الفضية المذهبة

وأظافر الشهوة متشبثة حولها تريد ان تمزق ثوبها الحريري الناصع ! ...

ارتجفت امام هذه الاشباح المخيفة ، وسرت في جسمها قشعريرة باردة

فنادت الله ان يسرع بانقاذها طاهرة نقية من مخالب هذه الانسانية الظالمة !!...

تلك الانسانية العاتية التي تخلت عن الطهارة

وطرحتها في زوايا النسيان

تلك الانسانية الدنيئة التي جعلت المخلوق الضعيف شجاعاً لا يعبأ باظافرها المحدودة وانيابها المشحوذة فيلاقي المنتهي طلق المحيا باسم الثغر

تلك الانسانية الكافرة التي تميت الفضيلة في خدرها وهي هازئة ضاحكة ...

في تلك الساعة انتصب طيف الموت فوق فراش تلك اليتيمة مجللاً بالسواد ، فمرّ يده الباردة على جسدها النحيل، وغادرها بعد ان أغمض عينيها وقبل شفتيها قبلة طويلة لفظت معها نفسها الاخير ...

« ديك الجن »

شكر

عباس وخليل المصفي وسائر اعضاء اسرة المصفي في لبنان ومصر يقدمون جزيل الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم بفقد المرحوم الشيخ حمد المصفي والد الاولين ورئيس الاسرة سواء كان ذلك بحضور المأتم والتعزية الشخصية او ارسال الرسائل البرقية والبريدية ويسألون الله الا يريهم مكروهاً .

اعلان امين دائرة رئيس المكتب المعاون في بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع لوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجبيلي والمحتوي على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف اثنتين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الحابي الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره مائة وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٠ حزيران سنة ١٣٣٣

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على السيدة عفيفه سمعان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة .

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري رئيس المكتب المعاون
اميل فاتك شهاب

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

الياس متي

اشتهر الخراجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موءخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح لجميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

...

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هذه القناديل ولا من قوتها .

اشتروا منها قبل نفادها .

......

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

...

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراي كبرى وصغرى من اجل الطلب وقد اصبحت علم على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

تلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

...

دروس موسيقية

عاد الموسيقي الكسي اللاذقاني لاعطاء الدروس الوترية على العود والكمنجه مع قواعد النوتة وعلم النغم وذلك في مركزه الكائن في حوض الدحداح له ادارة الفنون الجميلة ، وهو مستعد لاقامة الحفلات الموسيقية الادبية لعموم الملاجئ والجمعيات والمستشفيات لمدة شهرين قبل رحلته الى الديار الاميركية . المخابرة من الساعة الثانية الى الثامنة بعد الظهر

...

فبركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيماني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

......

انطوان ثابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

رواية العدد

أيام الحب

عن الافرنسية

للحكم الاقطاعي صحف سوداء في بطون التواريخ لا يمرّ عليها نظر القارىء الا وتعتريه قشعريرة لهول ما كانت تعانيه فئات الفلاحين من صنوف الارهاق والتنكيل وتحتمله من عسف الاسياد وجورهم فلم يكونوا يسيئون معاملتهم ويشاطرونهم نتاج جهودهم واتعابهم فقط بل كثيرًا ما شاركوهم في نساهم يتمتعون بهن اولى ليالي الزواج وكاد ذلك ان يكون امرًا مرعي الاجراء ترى فيه الاسياد حقاً من حقوقها الخاصة وعمال الارض واجباً محتم الاداء تنزل عند ارادته الغاشمة بذلة وخضوع

ففي سنة ؟؟١٦ الى حيث ترجع حوادث روايتنا هذه كانت قبيلة التركان النازلة احدى وديان البيرنه التابعة لاملاك الدوق ده كاروا تحتفل بزفاف اجمل فتياتها الى زعيمها الشاب مونترو . وكان الاحتفال يجري حسب طقوس دينية موروثة من اجيال بعيدة في بقعة فسيحة من الارض تحيطها الغابات من جميع جهاتها

وان الزعيم الشاب يهم بتقبيل عروسه القبلة المقدسة اذ برز الدوق دي كاروا من وراء الاشجار على رأس نفر من رجاله ووقف يشاهد عن كثب هذا الاحتفال الذي تقيمه احدى القبائل التابعة له فسحره جمال العروس الفتان ورأى الفرصة سانحة لاستخدام حقه فلم يتردد لحظة في اصدار اوامره الى الزعيم مونترو كي يرسل في المساء عروسه الى القصر ووعده بانه سيردها في الصباح . فابى مونترو النزول عند ارادة سيده بجرأة غريبة فغضب الدوق لذلك وما هي الا اشارة حتى اسرع الجنود الى اقتياد العروس وهي تعارك وتناضل وهجم مونترو يريد تخليصها من ايديهم ولكن رجال القبيلة ردوه وامروه بالرضوخ تبعاً شريعتهم التي تقول بالطاعة العمياء في مثل هذه الظروف

في صباح الغد والغزالة تتحفز للوثوب من مكمنها اعيد الى الزوج الشاب جسم الحبيبة، وكان جسدًا لا حراك به لان الفتاة كانت قد تلقت في الليلة السابقة طعنة نجلاء في جنبها اودت بحياتها لانها ابت الاستسلام لحقوق العبودية الجائرة!

فجن مونترو جنونه لدى رؤيته جثمان عروسه، هذه التي انتزعت من يديه قهرًا واقسم ايماناً مغلظة انه لينتقم لها من هذا الطاغية الجائر

مضت سنوات واذا الدوق معتزم الزواج من اميرة جاءت قصره مؤخرًا وكأن بشاعته وغلظته وقع سيء في نفس الزائرة التي سيقت رغماً عنها الى هذا الزواج التي قضت به المصالح السياسية

وفي يوم زفافه كان الدوق يتقاسم اللذة بين زوجه ومحظيته وكانت حاشيته مستسلمة الى الشهوات تمعن في السكر وتغرق في الفجور . هذه هي الساعة التي اختارها مونترو للبر بيمينه التي اقسمها . وما دخل الزوجان غرفتهما حتى داهمتهما عصابة التركان فاحتملتهما وغادرت القصر ظافرة بعد عراك عنيف مع الحرس الذي استيقظ على صراخ الامير واستغاثاته وذهب بهما الى حصن قديم مهجور اتخذته مأوى لها وعبثاً كان الدوق وامرأته يحاولان الخلاص

كانت اوامر مونترو واشاراته بلهجتها القاطعة كثيرة الشبه بكلمات الدوق يوم وقف بغطرسته وكبريائه يصدر اوامره القاسية الى رجاله ليقتادوا الضحية عنوة

بعد ايام اطلق سراح الدوق وحده بعد ان انتقموا منه بجروح خدشوا بها وجهه وارادت الدوقة الفرار فتسلقت حائط سجنها ومن نافذة كانت في اعلاه والقت بنفسها الى نهر ينساب بجانب اسوار الحصن . كانت السقطة عنيفة افقدتها الصواب ولم تعد الى نفسها الا وهي بين احضان نساء القبيلة ينعشنها بشراب سحري

زال عنها الخطر . وانها تتعافى اخذت العجوز الساهرة عليها – وقد اعجبها جمالها – تتحدث اليها بالاسباب التي دعت مونترو لارتكاب هذا العمل الفظيع وهو لم يسجنها الا بغية الانتقام من رجل اساء اليه اساءة مزقت فؤاده وبرًا بيمين مغلظة اقسمها على نفسه . فاستفظعت الاميرة الشابة عمل زوجها ورقت لمصاب هذا الرجل الاليم

منذ ذلك الحين اخذت تخبو نيران غضبها وكانت في هذه الاثناء قد شفيت تماماً فنقلت الى خيمة مونترو المضروبة فوق منحدر يطل على السهول وما فيها من الغابات الكثيفة . ورغم حقد مونترو العظيم وحنقه على الدوق ومن لاذ به فانه كان يعامل اسيرته بكل لطف واحترام مأخوذًا بجمال وجهها وسحر عينيها ولحظت الدوقة سلوك مضيفها النبيل وقارنته بمعاملة زوجها القاسية وغلظته فرأت بوناً شاسعاً

على اثر ذلك اخذت العواطف تنمو في قلبها واحست بشعور عظيم يجذبها الى من يتولاها بعنايته وعطفه وفي مساء حلو صاف كصفاء عينيها يهب فيه نسيم الصيف الحاذ ممزوجاً باريج الزهور حاملًا معه تغاريد البلابل الحائمة في اقصى الغاب تنشد للطبيعة وللهدوء ... ثارت رغبات نفسيهما المتحفزة وشهواتهما الكامنة فتناولها بين ذراعيه والتمس شفتيها ثم طبع عليها قبلة محرقة . فظلت ساكتة لا تبدي حراكا وشدها الى صدره فلم تمانع بل استسلمت اليه من غير دفاع ....

وفجأة تذكرت وهي بين يديه انها ليست حرة وانها لا تستطيع ان تهب نفسها دون ان تلطخ عهد زوج مقته . وشعرت انه لم يعد بامكانها البقاء في خيمة مالك لبها . فتململت ولحظ مونترو ارتباكها وادرك ما كان يجول في خاطرها فلم يشأ ان يكون دونها شرفاً فافلت يديه اللتين كانتا تطوقان خصرها واسرع في احتمالها الى قصر زوجها وهناك كان الدوق ينتظر عودة زوجه على احر من الجمر في زمرة من جماعته اما هي فقد ذعرت اذ رأته ثملًا يعربد في وسط عبق بالعهر والفجور ولما قام اليها يريد معانقتها تراجعت وجلة وصرحت له بانفة انها تود الانصراف عنه . وتمكن الدوق بحيلة من الوقوف على سر عواطفها وما تكنه له من البغض والكراهة فاوجس منها شرًا واحتملها الى سجن ضيق حيث تركها فريسة للهواجس والافكار . وما هو الا زمن يسير حتى اقتاد الدوق مونترو الى كمين نصبه له ولما قبض عليه امر باحراقه حياً

ذاع خبر القبض على الزعيم بسرعة البرق واسرع الفلاحون ورجال القبيلة الى الساحة الواقعة امام ردهة القصر في يوم التنفيذ ليشاهدوه للمرة الاخيرة

كانت السنة النيران تندلع وعقد دخانها رواقاً في الجو حجب انوار الغزالة الوهاجة . يستحيل انقاذ مونترو الا باعجوبة . وقد تمت هذه الاعجوبة فان براكين الحقد التي كانت تتأجج في صدور ابناء هذا الشعب البائس لم تلبث ان انفجرت لدى رؤيتها هذا المشهد الرهيب وفي اسرع من وميض البرق انقضوا على الحرس فانتشلوا المحكوم عليه من بين ايديهم واتجهوا الى حيث كان الباغي جالساً يشاهد ضحيته تحترق حية ليناقشوه حساباً عما جنته يداه

وكانت الدوقة قد نجت من اسرها وكانت النيران لا تزال مستعرة عندما راحت تسجد بخشوع مع مونترو عند قدمي العذراء ليرفعا اليها صلاة حارة اعترافاً بجميل اعجوبتها في سبيل حبهما !

وهيب الشيخ

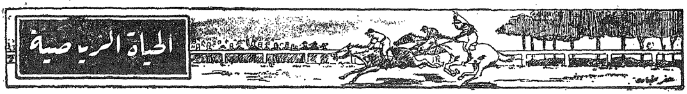

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١ ك ٣ سنة ٩٢٨

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة عاريا — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شاتيلا — امير ٢ — اشقر — ٥٥
٢ اسطبل الصائم — فايز — اشقر — ٥٢
٣ اسطبل بيضون — سنلاوي — اشقر — ٥٢
٤ اسطبل حلو — سان زتو — احمر — ٥٢
٥ اسطبل شرقاوي — ديناميت — ازرق — ٤٩
٦ اسطبل شاتيلا — المنذر — ازرق — ٤٨

تقديرات ترجح الاولية لامير يزاحمه عليها سان زتو والثانية والثالثة لاحد الاولين وللديناميت .

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المشرفة . — العربية الدرجة الثانية . الوزن حسب العمر . يخصم منه خمسة كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه . الجائزة = ٣٠٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شرقاوي — بولاش — اشقر — مسن — ٥٨
٢ اسطبل فرعون — ناناك — ازرق — 〃 — ٥٥
٣ اسطبل الصائم — هيمان — ازرق — 〃 — ٥٥
٤ محمد بيضون ومحمد الشامي — رباع — احمر — 〃 — ٥٥
٥ اسطبل شاتيلا — درداح — اشقر — ٤ — ٥٢
٦ اسطبل شاتيلا — زهر الورد — ازرق — ٤ — ٥٢
٧ اسطبل فرعون — انور ٢ — احمر — ٣ — ٤٥

تقديرات : نرجح الاولية لبانانك يزاحمه عليها بولاش والثانية والثالثة لاحدهما وهيمان

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . مع تخفيض للعربية وللكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ جندي وترانوح — ساوان — ازرق — مسن — ٥٨
٢ اسطبل شمالي — ظريف ٢ — ازرق — 〃 — ٥٨
٣ اسطبل جرجوره — العبيه — شقراء — مسنة — ٥٦½
٤ اسطبل الصائم — فداكار — ازرق — مسن — ٥٦½
٥ اسطبل الصائم — ممدوح (ك) — ازرق — مسن — ٥٦½
٦ اسطبل الشرقاوي — زغلول (ب) — احمر — ٥ — ٥٥
٧ مغربل وكنفاني — نبهان — احمر — ٤ — ٥٥
٨ اسطبل بيضون — سهام (ك) — ازرق — ٤ — ٥٣½
٩ اسطبل شاتيلا — ظبي (ب) — ازرق — ٤ — ٥٢

تقديرات : نرجح الاولية لزغلول يزاحمه عليها ظريف والثانية والثالثة لاحدهما وسهام

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة رأس السنة الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و ٥ للثالث . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١ اسطبل فرعون — طيار — اشقر — ٥٧½
٢ اسطبل شرقاوي — رضوان — احمر — ٥٦½
٣ مغربل وكنفاني — طلال — ازرق — ٥٣
٤ اسطبل شرقاوي — برنس — ازرق — ٥٢½
٥ اسطبل بيهم — بوبك — ازرق — ٥١½
٦ جاندي فريج وهنري فرعون — هلال — اشقر — ٥٠
٧ روبر وحبيب صباغ — هباب — اشقر — ٤٩
٨ اسطبل دي فريج — سابق — ازرق — ٤٩
٩ اسطبل كريديه — كوكب — اشقر — ٤٧

تقديرات : نرجح الاولية لطيار يزاحمه عليها برنس والثانية والثالثة لاحدهما والكوكب

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة صوفر — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليره سورية منها ٤٠ للثاني و ١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون — بادشاه — اشقر — ٥٧
٢ اسطبل شاتيلا — قاندسم — احمر — ٥٤
٣ اسطبل بيضون — حتم — اشقر — ٥٣
٤ الانسة ماري ترح — مشهر — اشقر — ٥٣
٥ اسطبل فرعون — حاكم — احمر — ٥٢
٦ جان دي فريج وجبرايل طراد — صمود — ازرق — ٥٢
٧ اسطبل شرقاوي — عدنان — احمر — ٤٩½
٨ توفيق وشريف النل — بوشر ٢ — اشقر — ٤٨
٩ اسطبل شمالي — منيد — ازرق — ٤٧

تقديرات : نرجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها حاكم والثانية والثالثة لاحدهما ولعدنان

المعرض

بيروت | الجمعه في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونبك تلفون ٣-٣١٦

يقال

ان في النية تغيير اسم « المجلس النيابي اللبناني » وابداله باسم « المجلس التشريعي الاستشاري »

وهكذا سيكون في سوريا ايضاً

في جلسة الثقة

النصاب القانوني يتنصت وراء الباب

... واما الشعب ...

خمدت نار الفتنة بين المجلس والوزارة ، وتراخت عزائم المهاجين ، وتبلبلت ألسنة الخطباء ، وتفرّق المتفرجون المتنصرون لكل ظافر ، الهاتفون لكل قوي ، المصغون لاقوال الطرفين المتخاصمين ، الباسمون لكل جديد ، المتزاحمون على باب دار النيابة ، تزاحمهم على باب مسرح او امام ميدان

سباق الجياد .

قلنا انفرط عقد الجماهير المتجمعة في السراي القديمة لتبصر عيونها سقوط الحكومة في اللحظة التي كانت السنة الحالية تلفظ آخر انفاسها ، وقد اطل عام ١٩٢٨ في موكبه الضاحك ، ترافقه طبول الاطفال ومزامير الاحداث وقهقهة الثملين واجراس الكنائس باصواتها المتناقضة وضجتها الابدية القرار . فتناسى الناس فجأة الشاغل الذي كان يشد على صدورهم في

أروقة دار الحكومة ، وراحوا في ذلك المساء يفتشون زرافات ووحدانا عن زاوية من زوايا حانات هذا البلد الكثيرة ينتظرون وسط جوها العابق بانفاس

فقيد الصحافة المصرية

فقدت الصحافة المصرية بل الصحافة العربية جمعاء ركناً قوياً من اركان نهضتها الحقيقية هو المرحوم الاستاذ امين الرافعي صاحب جريدة الأخبار ومن اركان الحزب الوطني المصري . وقد احتفل بمأتمه في القاهرة احتفالاً عظيماً جداً دل على مكانة الفقيد العالية في القطر الشقيق . وقد شاركت نقابة الصحافة في بيروت شقيقتها نقابة صحافة مصر بهذا المصاب الجلل .

سكرى واصوات الغانيات ودخان المدخنين ، مطلع فجر العام الجديد - هذه بقية من بقايا زمن الخرافات التي لم يقوَ ساعد الديانات القوية ولا سيف المدنيات المتعاقبة والعصور الذهبية على تبديدها ومحوها .

والان وقد انقضت تلك الفترة وتوارى آخر خيال للاين في ظلمات الماضي ، فمن الواجب ان نقول كلمة بريئة في العراك الذي نشب بين النواب والحكومة في الاسبوع الاخير من السنة الغابرة ، رغبة منا في تعريف حقيقة موقف الرأي العام حيال تلك المأساة ، خاصة بعد ان ادعى خطاء كل فريق من المتخاصمين بانه يقول ما يقوله باسم الرأي العام ودفاعاً عن حقه المهضوم ، حتى صح في كليهما قول الشاعر :

وكلٌ يدَّعي وصلاً بليلى
وليلى لا تقر له بذاكا

. . .

اعلنت الاكثرية النيابية الممثلة في مجموع حزب الائتلاف وفريق من انصار الاستاذ غور حرباً عواناً على الوزارة ، وحمل خطباء الاخيرين حملة شعواء على سياسة الحكومة الداخلية وطلبوا اليها هجر مقاعدها لانها لم تحسن القيام بالواجب .

ولكم كانت دهشتنا عظيمة عندما رأينا نائبين من حزب غور يقومان بهذه الغارة ، دون ان يهبَّ خطيب واحد من الائتلافيين الى شدِّ ازرهما على الرغم من تحمس الائتلافيين واستعدادهم الطويل لهذه المعركة . ومهما قيل عن الاسباب التي دعت الى موقف خطباء الائتلاف هذا ، فلسنا نرى ما يبرره ، بل قد نبصر من وراء سجوفه خيالاً للشماتة في رؤية خطباء خصومهم بالامس يحملون بشكل قواهم على حكومة لا ذنب لها في نظر جماعة الائتلاف إلاّ وجود احد النموريين الذي هو جورج بك ثابت في وزارة الداخلية .

قالوا ان الائتلافيين لزموا الصمت في الحرب الكلامية تلك ، لان اكثريتهم لم تكن على بصيرة من أمر مصير رئاسة الحكومة . فان تلك الاكثرية التي وعدت حبيب باشا السعد برئاسة الوزارة لقاء تأييده وتأييد انصاره لرئاسة الجسر ، قد اعرضت اليوم عن البرّ بوعدها حتى باتت تفضل بقاء الشيخ بشاره الخوري في كرسي الرئاسة . اما الاسباب فلا مجال للبحث بها الان .

وهذا الموقف اضطرّ الاكثرية الائتلافية الى القبول بمنازلة الوزارة ظاهريا والى القبول ايضاً بالعمل المشترك مع المستائين من جماعة غور بعد ان اتفق حبيب باشا وانصاره مع اولئك النواب المستائين على ابعاد الحكومة عن مقاعد الحكم .

ويتراءى لي انني اسمع سؤالاً يوجهه القارئ الي عن الغاية من هجوم النموريين على الحكومة . وعلى هذا السؤال اجيب :

لا يوجد حزب نظامي يربط بين النموريين انما هنالك عدد من النواب يتراوح بين ١٥ و ٢٠ نائباً ، تجدهم غالباً في صف واحد لما يربط بينهم من عقيدة ومصلحة وتلامس معنوي قد حوله الزمن الى صداقة وولاء .

والنموريون أغنى من الائتلافيين بعدد الرجال الاشداء المتصلبين في حجتهم ورأيهم . فاذا ما عرض امر لم يكتسب اجماع آرائهم ، ظهر الشقاق في صفوفهم جلياً بارزاً .

وهذا ما شهده الناس في المعركة الاخيرة . اذ بينما كان الاساتذة غور وحيدر ودموس يهاجمون الحكومة ويحرجون موقفها ، كان سبعة من رفاقهم يغادرون ندوة النيابة ليمنعوا اكتمال النصاب القانوني الذي لا بدَّ منه في حالة التصويت على سحب الثقة

وكأني بقادة الائتلافيين في تلك اللحظة —وقد دخلوا الى المجلس والحماسة عابقة في وجوههم وما لبثوا ان سادهم الهدوء والصمت الطويل — وكأني بهم ضحكوا في سرهم من هذه النتيجة ، وشدّوا على صدورهم حتى لا ينفجر ما ملأها من حبور ورضى .

وكيف لا يفرح الائتلافيون — وهم الذين احرجوا موقف الحكومة ليبعدوا عنها وزير الداخلية دون سواه — بعد ان رأوا افصح رجال النموريين يصبون جام غضبهم على الحكومة مع علمهم ان اسقاطهم للوزارة التي يمثلون فيها بوزير الداخلية ، ان ينيلهم مثل هذا المركز في الوزارة التالية .

وكم هي حكيمة الكلمة التي سمعناها من نائب محايد فاه بها قبل الجلسة . قال : ان النموريين يستطيعون الان المحافظة على جورج بك ثابت في وزارة الداخلية باعراضهم عن مهاجمة الوزارة ، ولكنهم لا قوة لهم على اعادته اليها في وزارة جديدة ، لان رأي الاقلية لا ثمن حقيقي له لدى رئاسة الجمهورية في تشكيل الوزارات .

ولكن هل يجوز ان ننسب الى النموريين المخاصمين للحكومة العداء لوزير الداخلية من جراء موقفهم الاخير ؟

كلا ! . . فليست هنالك اسباب يصح ان تسمى عداء بل ان غور ورفاقه قد عزموا على مهاجمة الحكومة كلها — بعد ان كان الائتلافيون يرمون الى مهاجمة وزير الداخلية وحده — وتمكنوا من اقناع الائتلافيين بصواب الهجوم على الوزارة مجتمعة لاعتقادهم ان خسارتهم لوزارة الداخلية سيكسبهم اكثر من وزارة ، وان القضاء على خصومهم من الوزراء الحاليين كاف لاقناعهم بقبول تضحية وزير الداخلية

ولولا الظروف الاستثنائية التي تحدق بجورج بك ثابت حيال خصومه السياسيين ، خاصة حيال المزاحمة الخطيرة على النفوذ القائمة بينه وبين الاستاذ اده عميد الائتلافيين ، لكانت الخطة التي وضعها « المهندس » دموس ورفاقه من الخطط الرابحة الدالة على نضوج واقتدار . . .

ان فريقاً من النواب قد هاجم الوزارة رغبة منه بابعاد رئيس الوزارة او وزير النافعة عن مقعديهما حتى اضطر رئيس الوزارة الى الدفاع عن حكومته مجتمعة في ذلك الموقف المشهود الذي نالت فيه الحكومة عطف الرأي العام وامتداح الصحافة .

ولكن الذين هاجموا الحكومة مجتمعة ينحصرون في خصومها من النموريين وفي حبيب باشا السعد وانصاره من الائتلافيين . والواقع يكذب ما يدعونه من ان اكثرية الائتلاف شاءت اسقاط الحكومة مجتمعة وزعماء الائتلاف « القريبون من رئيس الجمهورية ومن رئيس الوزارة » يشهدون بصحة قولنا هذا

ولكي يبلغ الاستاذ اده — وهو داهية المجلس — غرضه ، بدأ بالتهديد والوعيد فقد قالت الاوريان انه ابلغ رئيس الوزارة بحضور رئيس الجمهورية انه عزم مع الاكثرية التي تتبعه على مقاطعة مشاريع الحكومة بحجة ان الاكثرية حجبت ثقتها عن الوزارة وان هذه جبنت عن طلب الثقة بها

ولكن هل يقبل جورج بك ثابت الانتقال الى وزارة اخرى

هذا ما نشك في حدوثه . لان قبول جورج بك بذلك يقضي قضاء مبرماً على نفوذه وعلى مستقبله السياسي . ويسبب له خسارة الانصار والمعجبين خاصة وان هؤلاء قد سبق لهم ان صدموا بموقف الوزير في قضية تعديل الدستور لاعتقادهم ان قبول جورج بك لذلك المشروع قد قضي بقبول مجلس النواب له

فالمصلحة — اذا لم ننظر الا اليها — تقضي اليوم على جورج بك والحالة هذه ، — حتى لا يقال انه اطاع ارادة خصومه — برفض كل اقتراح يراد به نقله الى وزارة اخرى ولو ادى موقفه هذا الى الاستقالة

الوزارة جمعاء

واذا استقالت الوزارة او استقالت بحكم وسحب الثقة منها في المجلس يعود جورج بك معززاً رفيعاً الى كرسي النيابة حيث يواصل مهمته الوطنية ، لاننا لا نعتقد بان امثاله من الذين علق عليهم الشباب الوطني كبار آماله يتنازل الى التمسك بالوظيفة أية كانت هذه الوظيفة

وعلى كل فلا النواب ولا الحكومة يستطيعان الادعاء بانهما يعبران عن روح الرأي العام في هذه المزرعة اللبنانية . لان الرأي العام يعد وجود المجلس الحالي غير قانوني وهو يكرر رفضه مجدداً التعديل الدستور تعديلاً قتل الدستور قتلاً واوصلنا الان الى بعض نتائجه المؤسفة

على انه اذا صح ان نطلق على كلمة قيلت في المجلس خلال البحث بالثقة انها معبرة عن رأي الامة فهي الكلمة التي فاه بها نائب بيروت الجليل عمر بك الداعوق حين سأل عما اذا كانت الامة تنيل اليوم هذا المجلس ثقتها . والحقيقة ان الرأي العام معرض عن هذه المهازل التي تمثل باسمه لانه ما برح غير واثق من المجلس وغير مؤمن بصلاح هذه الحكومة

بيروت في ٣ ك ٢ سنة ٩٢٨ اسعد عقل

حول فضائح المالية

رد الوزارة

جاءنا البيان الآتي من حضرة وزير المالية :

حضرة السيد الفاضل صاحب جريدة المعرض الغراء :

تفضلتم وذكرتم بعدد جريدتكم الغراء ٦٦٣ الذي صدر امس تحت عنوان فضائح المالية بعض حوادث نسب بها التقصير الى دوائر هذه الوزارة . ولما كان الامر عكس ما جاء بتحرير مراسلكم جئت باسطاً الحقيقة اليكم بشأن كل منها

١ — قلتم ان الوزارة اكملت معاملة صرف بوردرو رواتب موظفي النافعة لشهر حزيران الفائت وعند وصول الحوالة الى المحاسبة لاجل القيد وتسليمها للصندوق انتبه احد الكتبة للامر وراجع رئيس دائرة التفتيش الذي بادر حالاً الى استرجاع الحوالة ونبه الجميع الى كتم الامر

الجواب = تقدم بوردرو مكرر من وزارة الاشغال العامة ولما تبين لقلم الصرفيات تكراره لم يجر ادنى معاملة عليه ورفعه للوزارة التي ردته الى وزارة الاشغال وفي هذا العمل برهان سهر وانتباه موظفي قلم الصرفيات

٢ — لا علم للوزارة بدفع مبلغ ١٣٠٠ ليرة لاحد مأموريها باستجلاب الملح ولدى مراجعة حسابات الملح لهذه السنة وللسنين الماضية تبين انه صرف في سنة ١٩٢٦ مبلغ ١٣٨ ليرة مصرية الى المندوب الذي احضر ٦٥٠٠ طن بظرف شهرين وبما فيها رسم السكورتاه عن هذه الكمية ومصاريف نقله ذهاباً واياباً مابين بيروت وبور سعيد والخرجراه الذي اعطي لهذا المندوب تحدد بموجب مرسوم جمهوري

٣ — لم اتمكن الى الاهتداء الى معاملة تنزيل الويركو التي تشيرون اليها انها جرت خلافاً لقرار مجلس الشورى ولامر الحاكم لذلك لا يمكنني المجاوبة عليها

٤ — دفع احد اميني الصندوق المكلف بالطوابع الى احد الباعة ثمانمائة ورقة ذات الخمسة وعشرين غرش بدلاً من ثمانين ولما لم يتمكن هذا المأمور من اثبات صحة مدعاه كلف بفرق الثمن البالغ ١٨٠ ليرة ورق فهل لا يجوز حصول مثل هذا الامر لدى كل امناء الصناديق وما هي الفضيحة بحقه

٥ — لا علم للوزارة باهمال صدر من محاسب طرابلس السابق الذي يشغل الان وظيفة رئيس قلم التحصيلات ولم يقع سرقة دفاتر بدل طرق

٦ — واما مسألة المئتين غرش التي طلبت وزارة المالية استرجاعها من بضعة عشرة مأمورين (لا الالوف) فهي ناتجة عن تحويل الرواتب من العملة الاوبر الى العملة الذهب وقد لاحظتها الدائرة في حينها عند مراجعة حسابات هذه السنة فبادرت الى المطالبة بها واعتقد ان في الامر برهان انتباه لا اهمال

فهذه هي حقيقة الحوادث المبسوطة ويا حبذا لو جال في خاطركم قبل نشر مقالة على علاتها وترويسها بعنوان فضائح ان تستطلعوا هذه الوزارة الامر فلم تكن لتبخل عليكم بما يلزمكم من الايضاح وحسب وتفضلوا بمزيد الاعتبار

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

وزير المالية — خالد

المعرض — هذا هو بلاغ وزارة المالية وبدلاً من تنفي ما انتقدناه فانها قد ايدته تأييداً صريحاً ولكن مع بعض الاعذار والتلطيف واثبتت فيه ، عن غير قصد طبعاً — ان الحق كان بجانبنا في كل ما انتقدناه لذلك لم نر من ضرورة للتعليق على هذا « البلاغ الرسمي » باكثر من هذه الكلمة .

لم تحتفل السلطة في دمشق بعيد رأس السنة مشاركة للداماد في حداده

فقيد بيروت

فجعت العاصمة اللبنانية صباح الثلاثاء بفقد ركن من اركان نهضتها الاقتصادية هو المأسوف عليه المرحوم الياس الصباغ صاحب المصرف المعروف في بيروت ورئيس مجلس ادارة شركة الماء ، وما بلغ صدى نعيه الاسماع حتى تقاطر الناس كباراً وصغاراً الى دار الفقيد يقدمون لعائلته المفجوعة ولانجال اخيه واجبات التعازي متأسفين على هذه الخسارة الفادحة

وصباح يوم الاربعاء شيع جثمان الفقيد في موكب مهيب جداً مشى فيه رجال الحكومة والمفوضية والقناصل والنواب والاعيان والصحافيون الى الكنيسة ثم الى المدفن في سلسلة من الناس لا يدرك الطرف اخرها وسار وراء الجماهير صف طويل من السيارات تحمل مئات الاكاليل

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر والعزاء .

عطلت السلطة رصيفتنا « الف باء » ولم تشر الى اسباب التعطيل فمع احتجاجنا على هذا التحكم المطلق بالصحف نرجو للرصيفة العزيزة فرجاً قريباً

دارت مناقشة شديدة في مجلس النواب العراقي حول اعتداء الوهابيين على الحدود العراقية

زالت جراثيم الكوليرا من العراق وخصوصاً من كربلاء بعد ان فتك الوباء بالاهالي فتكاً ذريعاً

استعرضت مدام دباس عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة رأس السنة فرق الكشافة وكانت مرشدة الفرق الانسة ابيكاريوس تقودها في هذا العرض وعزفت الموسيقى بالنشيد الوطني اللبناني .

نشرت السلطة بلاغاً رسمياً ذكرت فيه ان المفوض السامي اوفد من قبله المسيو دوران الى بكركي لتهنئة البطريرك الشيخ بالسنة الجديدة

اتصل بالاحوال ان المفوضية العليا تلقت النص الرسمي للحل النهائي الذي ابرم بين حملة اسهم الديون العمومية العثمانية وبين الجمهورية التركية بشأن ما يصيبهم من الديون

حكم المجلس العدلي بالاعدام غيابياً على الدكتور مصطفى فخري لاشتراكه في الثورة

اصيب المسيو بوانكاره بالوافدة

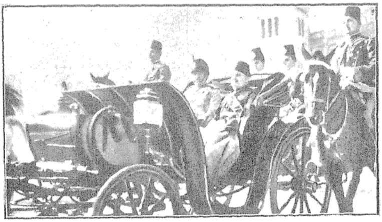

استقبال ملك الافغان في مصر

مشهد من مشاهد استقبال الملك امان الله خان عاهل الافغان في العاصمة المصرية وقد جلس ملك الافغان الى يمين الملك فؤاد في العربة الرسمية :

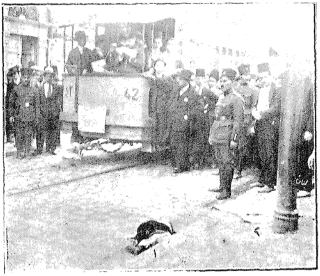

تصوير بونفيس

الترامواي يدهس طفلاً

استفظع الناس مشهد الحادثة الاليمة التي وقعت منذ ايام فان الترامواي دهس طفلاً صغيراً قرب « باب ادريس » فقتله قتلاً فظيعاً اذ بقره فاخرج معلاقه وامعاءه على مقدمته. ورسمنا هذا يمثل الطفل الصريع «١» والى جانبه امعاءه «٢» ويرى الناظر في مقدمة الترامواي قميص الطفل عالقة ممزقة . وقد وقف البوليس يحقق مع السائق.

ملكة الافغان في مصر

يمثل رسمنا ملكة الافغان حال وصولها الى مصر وقد لبست اللباس الاوربي ولكنها تحجبت تبعاً للعوائد . ومشى شقيقها الى جانبها

شقيقة ملك الافغان

الاميرة « كبرى » التي اشيع ان مصطفى كمال سيطلب يدها ولكن الدوائر الرسمية في انقره وكابول كذبت الخبر

في رياض الشعر

فوحق نعليها

اشتهر المتابي بحبه لجارية من حمص ، فافترى ابو الطيب عليها واذاع انها تهوى غلاماً لديك الجن ، فاحتال على العتابي واغراه بقتلها ، فقتلها ولما بلغه الخبر على حقيقته ، مكث شهراً لا يستفيق من البكاء ولا يطعم من الطعام الا ما يقيم رمقه ، وانشد يرثيها :

يا طلعة طلع الحمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
حكمت سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خديها
فوحق نعليها وما وطئ الثرى
شيئ اعز علي من نعليها
ما كان قتليها لاني لم اكن
ابكي اذا سقط الغبار عليها
لكن ضننت على العيون بحسنها
وأنفت من نظر الحسود اليها

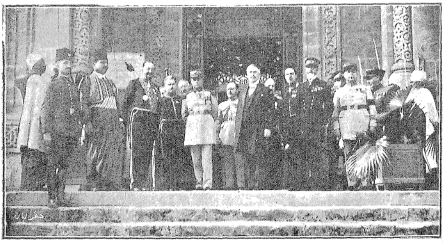

المفوض السامي يستقبل في رأس السنة

يمثل رسمنا هذا المفوض السامي مع اركان المفوضية والجيش امام بوابة قصر المفوضية في البارك يستقبلون المهنئين في رأس السنة الجديدة

تصوير محي الدين سعاده

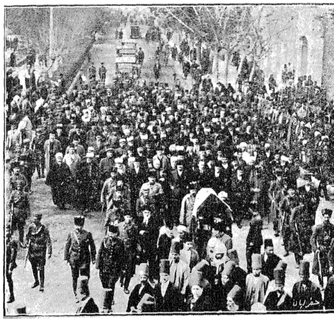

مشهد مأتم والدة الداماد

اخذ هذا الرسم اثناء السير بموكب المرحومة والدة الداماد الى الجامع الاموي في دمشق . وقد مشى وراء النعش الداماد ووزراء دولة سوريا ورجال الانتداب واعيان الاهالي . ومشى الجنود عن جانبي النعش منكسي السلاح .

الداماد يتقبل التعازي بفقد والدته

يمثل رسمنا هذا حضرة الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية وهو يتقبل تعازي المعزين في دمشق بمناسبة وفاة المرحومة والدته .

تصوير توفيق نوفل

حريقة

للمرحوم الشيخ اسكندر العازار في «بار» احترق في الاسكندرية وكان من زبائنه :

اضحى البناء بهذا «البار» محترقاً
وكم حرقنا من الاحشا بما فيه
اما البنا فله ماء يعالجه
لكن لهيب حشانا من يطفيه

الايام الجديدة

عند البداءة الاولى
وكان الفجر ضباباً في ظلمة
وكان هيولياً صامتاً لا يدري معنى وجوده
وروح الله كانت مضطربة قلقة
حاملة بين انامله الاثيرية
جميع الاشياء والازهارة .

...

وكانت تحاول ايجاد شيء تبسم له طيلة بقائها .
وتقبله في ابديتها ودهرها القصي .
تراءت لها فكرة كهمس صدى بعيد ملتف بالابهام .
فدارت في سحيق احلامها .

...

واوجدت ما حنت اليه وصبت .
واصبت اكوانها . وجمعتها بالحب والحياة .
وابتسمت ، وسارت مكملة طروبة .
ووصلت الى ذاتها العليا تنشد راحتها قليلاً .
فرأت ذاتها تبكي .

...

فيا الاهتي . .
هكذا انا . . .
انني من المساء الى الصباح انتظرك .
ولا اعرف مساء ولا صباحاً بدونك .
ولا ادري ما هو مسائي وصباحك
ولم تؤذن ساعة وجودنا بعد .
فلماذا اوجدتني ليلا .
ولم تكوني لي نهاراً .

الا اسمع انغام المغنين والحان الهائمين .
فاتوجع في كآبتي . واتاهف في صمتي .
انا ارى العابرين بخطاهم السريعة .
فابكي لقعودي .
ولكنني لا استطيع السير .
لانني في اللجة القضوية .
ولان الارياح تعصف حولي .
ولان الظلمة تغطي عني السبيل الذي انشده .
ولان تلك القيود التي لا استطيع الافلات منها
لا اريد البعد عنها .

يوسف صفير

استقالة الوزارة

في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا الخميس قدم الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية الى حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس كتاب استقالة الوزارة الآتي

من رئيس مجلس الوزراء الى فخامة رئيس الجمهورية الافخم

لا يخفى فخامتكم انه بعد دفاع الوزارة عن موقفها وعن اعمالها في جلسة ٢٨ كانون الاول ٩٢٧ لم يجتمع في المجلس النيابي العدد الدستوري وقت الاقتراع على الثقة في الجلسة المذكورة ولا في الجلستين التاليتين فلم يحصل اذن اقتراع ولم تشأ الوزارة ان تطرح هي الثقة لانها لم تر اختلافاً على نظرية ما او مشروع سياسي بينها وبين المجلس ، غير انه رغماً عن عدم امكان نزع الثقة عن الوزارة بالصورة الدستورية ، فالوزارة تعتبر انها غير حاصلة على اكثرية كافية في المجلس تمكنها من الحصول على تصديق المشاريع الهامة التي ستكون موضوع عمل الدورة الاستثنائية القريبة الانعقاد لذلك ومع اعتقادنا اننا قمنا بالواجب خير قيام ودافعنا عن موقفنا الدفاع اللائق فاننا حرصاً على تسهيل سير اعمال الحكومة رأينا بالاجماع ضرورة تقديم استقالتنا لفخامتكم شاكرين ما لقيناه من العناية من لدنكم اثناء تولينا المنصب وتفضلوا يا فخامة الرئيس قبول فائق احتراماتنا

في ٥ ك ٢ سنة ١٩٢٨

رئيس مجلس الوزراء
بشاره خليل الخوري

وقد قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة ويرجح ان يدعو لتأليف الوزارة الجديدة حبيب باشا السعد او اوغست باشا اديب او ان الشيخ بشاره الخوري يعيد تأليف الوزارة الجديدة

ماذا يقال

يقال ان المجلس النيابي سينتقل الى جناح من مدرسة الصنائع

وان وزارة سورية جديدة ستتألف برئاسة هاشم بك الاتاسي ويكون في عداد اعضائها رضا بك الصلح والد رياض بك احد اعضاء الوفد السوري في جنيف . وسيبقى الداماد رئيساً للدولة السورية ولكن السلطة الحقيقية تكون بيد الوزارة الجديدة التي ستجري الانتخابات لوضع الدستور السوري

ارسل المفوض السامي كتاباً الى مندوبه لدى الحكومة اللبنانية عن نظريته في مشروع التنظيم القضائي واكد في هذا الكتاب انه لا يتحول عن عزمه، واد في النظام القضائي السابق هي المواد ٢ و٤ و٥ و٨ و١٠ و١٢ و١٣ و١٥ و٢٠ وهذه المواد هي كل الاساس في الادغام

يرجح ايضاً ان يدخل ابرهيم بك منذر في الوزارة السورية الجديدة

قرر بعض الكتاب الاجانب في مصر ان يقيموا حفلة تكريمية في القاهرة للشعراء الثلاثة شوقي ومطران وحافظ وستكون الحفلة برعاية وزير المعارف

انكر الوفد المصري كل علاقة له بجريدة الكشاف

اشتد تساقط الثلوج والبرد في اوربا وخصوصاً في انكلترا وبلغ علو الثلج في المدن عشرين قدماً حتى حال دون خروج الناس من المنازل وغطت طبقات الثلج السهول والقرى حتى انقطعت المواصلات وصار الجوع يهدد المدن النائية واضطرت الحكومة ان ترسل الاقوات الى الجائعين في المدن بواسطة الطيارات .

وانقطعت الملاحة اسبوعاً كاملاً في بحر المانش بين فرنسا وانكلترا بسبب اشتداد الاعاصير

انجز مكتب المهندس المعروف الاستاذ يوسف افتيموس هندسة القرية الارمنية التي تقرر انشاؤها في العاصمة وسيباشر البناء في هذا الاسبوع .

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة «ماري موديس»

الرسالة السادسة

حبيبي وسيد نفسي

سألتني مراراً ان اوافيك بكلمة مسهبة عن تاريخ حياتي منذ ابصرت عيناي نور الوجود حتى الساعة التي رأيتك فيها . . .

وطالما حاولت ان اتجنب ذلك ضناً بقلبك الرقيق ان يصدعه بثي ، وبشعورك اللطيف ان تدميه شكاتي ؟

واي شيء أصعب وامر على قلب المرأة البائسة التي بدأت تتذوق لذة السعادة وتستعذب طعم الحياة بين ذراعي من تحبه من استدراجها الى ذكر ماضيها الموجع واستعراضها تلك المواكب الحافلة بالشقاء من ليالي حياتها الهاربة من تحت الشمس

واني وان كنت اشتهي ان اخلق من جديد فانسى لدى حلاوة حبك كل مرارة جرعتنيها الايام قبل ان عرفتك ارى ان لا مندوحة لي عن ان افتح لك كتاب ماضي فتقرأ بين سطوره الدامية ما لم تقرأه ولم تسمع به من ضروب التعاسة والبؤس ، ثم لا يلبث ان يتجلى لك امام هيكل التضحية السامي — فؤادي الصريع — مضرجاً بدمائه ودموعي . .

يا حبي

هناك في تلك البلدة القاصية (ذف بدفوردماس) الواقعة في الجهة الغربية الجنوبية من اميركا الشمالية — في سرير امي الدفيء — بين تلك الستائر الحريرية الشفافة — وبين الالم والمرارة ، اخرجتني امي الى عالم الدموع حيث تفتق لي عن اكمام الظلمة فجر الحياة واشرقت ارجاء الغرفة بنور ابتسامتي الاولى

انا تقلبت في احضان والدي على فراش وثير من نعيم العيش وهنائه . وكما يتعهد البستاني غرسته الفريدة هكذا تعهداني بعطفهما حتى جاء اليوم الذي ادخلاني فيه المدرسة فكنت كالاعوبة اللطيفة بين معلماتي واترابي الفتيات

آه كم هي جميلة تلك الايام ، وكم كنت سعيدة في ذلك العهد من عمري — وكيف لا — وانا غافلة عما تبطنه لنا الاقدار ، جاهلة انه سيتغير لي وجه الحياة فيتحول ذلك المنزل الذي درجت به من فردوس غردت عليه بلابل الانس وترنمت به ملائكة النعيم الى بيت موحش اظلمت ارجاؤه وجلل الحزن

ساكنيه ؟..

ففي يوم من ايام الربيع والشمس يخنف من وقع سهامها الحادة قطع متشابكة من الغيوم السائرة نحو الشمال : فارق ابي الحبيب الحياة على اثر داء اعيا شفاؤه نطس الاطباء — فيا لهف قلبي عليه لقد غادرنا الى دار البقاء اطفالاً .. فجرعنا مع ذلة اليتم لوعة بموته ان تفارقنا العمر

نعم يا ابي — اني وان كنت يومئذ حديثة السن لا افقه تماماً جلال الرزيئة فيك فقد بكيت وتفجعت وادركت نوعاً هول الصدمة التي انهدلها ركن الاسرة وتصدع لها قلب امي الحنون وبدلاً من ان تضعف السنون حزني فيك ما برح يعظم وينمو مع الايام حتى انني ما ذكرتك مرة الا وتفطرت من لوعتي عليك ، والذي يسليني يا ابي هو اننا لا بد ان نلتقي عاجلاً على الضفة الثانية من بحيرة الابدية

اه اني لعينيك الحبيبتين ان تريا ما حل بابنتك المنكودة من بعدك .

وبعد اعوام قلائل درجت الى مراقي الصبا ، تفتحت نفسي عن ذاتها فادركت ما يكتنفني من اسرار ؟ ...

وكفتاة محبة لامها رضخت صاغرة لاحكام القدر ورضيت بذلك الذي ما احببته قط .. بذلك الذي انتقته امي شريكاً لحياتي — مسكينة امي — طالما توهمت انني سعيدة معه ... فواحسرتاه عليك يا اماه — ليتك تدرين ان بين السعادة وبين قلبي ما بينك وبين الحياة اليوم . .

نعم لقد فات الفوت وانتهى كل شيء واسدل الستار على تلك المأساة الموجعة التي كنت فيها الضحية الكبرى .

ففي يوم من ايام الشتاء الباردة رأيتني امام المرآة يصلحون زينتي وعلي ثوب الاكليل يعلو في نقاب شفاف فكان كل من يراني يقول

— تعيس هذا الملاك .. مسكينة هذه الفتاة انها لا تفقه معنى الحياة الزوجية .. كلمات كانت تزيدني ألماً ولا افهم لها معنى فبكيت بكاء مراً واعولت عويلاً عالياً — غير ان امي — امي الحبيبة اقبلت الي تضمني الى صدرها مكفكفة ادمعي بقبلاتها الحارة مشجعة اياي بكلمات كان لها وقعها من نفسي فمشيت الى ذلك المذبح . وقد اطبق على قلبي ظلام دامس وبكل صعوبة والم مددت يدي الباردة الى ذلك الشاب الذي فتشت كثيراً فلم اجد له ذرة من الحب في قلبي .. ثم ضرعت الى الله في سري سائلة اياه ان يأخذ بيدي ويكون لي عوناً على اجتياز هذه الطريق الشائكة المظلمة ..

موجع هو الفراق . نعم موجع الفراق يا حبيبي وفي مساء اليوم الذي عقد لي على ذلك الشاب فارقت تلك المغاني التي نشقت نسيمها وابتردت بسلسبيل ماءها وترعرعت بين خمائلها ومرحت على سندس اعشابها — وعلى قدر ما تذوقت فيها من حلاوة الحياة جرعت من مرارتها ...

فارقت — نعم فارقت تلك الحقول النضرة والنهر الصغير المنحدر الى الجهة الشمالية من منزل والدي — حيثما كنت اركض لاعبة مستحمة في مياهه الضاحكة انا واخواي الحبيبان وكثيراً ما كنت اجمع عن جانبيه اضمومة الزهر لاعود بها هدية جميلة الى « مذبحي الصغير » فلا يلبث ان ينثرها احدهما ضاحكاً من دموعي فنقتتل آناً ونصطلح اخر وما كنت بينهما الا مغلوبة دائماً على امري ويشهد الله انني ما شكوتهما مرة الى والدي لئلا يحل بهما من العقوبة ما يؤلمني ان ينالهما بسببي

آه كم كنا نسرح ونمرح لاهين عن غدنا ذاهلين عما ستنشره علينا الليالي من مخبآتها .. فآناً نهبط الحديقة متنقلين في اكنافها متفكهين بثمارها مقلدين اطيارها . آونة على شاطيء النهر نقفز من ضفة الى ضفة جاثين جثوم الطير على نواشز صخورها البيضاء

وطالما انطلقت روحي الى ما وراء الاثير فكنت احس — بنسمة خفية — تلامسها فآنس بها رغم ما تحدثه من قشعريرة باردة في جوانحي وتموج لطيف في شعوري ...

اه ربما كانت تلك « النسمة الخفية » روحك يا حبي محلقة في عالم الاحلام تبحث عن روحي

نعم انني لم الق وزناً لتلك الهنيهات الطيبة الزاهية التي مرت لي حتى تبدلت منها بايام داجية مرة : وما زلت الاقي برسائل امي المتوالية تعزية وتنشيطاً على احتمال مصائبي حتى توفاها الله لرحمته . فانقطع آخر خيط من خيوط نفسي فامسيت وحيدة اتسكع في دياجير هذه الحياة المملة الضجرة طائرة اللب مشردة العقل تكتنفني التعاسة ويملاء جوانب نفسي الهم واليأس . بحيث لم يبق لي مطمع يطمعني في هذه الدنيا ولا ما يغريني ببهارجها وزخارفها . لا سيما وقد مات ابي ، وماتت امي ، وفجعت باقدس نزعات نفسي يوم البسوني ذلك الثوب الذي يدعونه ثوب — العرس — وما هو الا كفن خاطته ايدي الخائطات لاكفن به ذاتي وقد خيل الي ان ذلك الموكب المحتشد يوم زفافي ما احتشد الا ليشيع جنازة قلبي الى القبر .

ثم رقت اتجرع غصص اليأس جرعة جرعة صابرة على ما يمضني من الم وانا اذوب واتلاشى واتفتت في سري ولا من ابث اليه همي ولا من اكشف له عن موطن الغمة من صدري الى ان وفد علي وافد (الداء) فرقدت تحته رقدة ما خلتني انقل منها الا الى حفرتي حتى ادركني الله بحبك وانا في طريقي الى القبر فبعث في الحياة وجدد لي القوة ونشر على نفسي شعاعاً من نوره السماوي لتنتعش ..

ما لذتي في عيش بلا امل ، وما كياني حية في وجود يشبه العدم لولاك ، اذا كانت حياتي كلها كسفينة تتقاذفها امواج وتتجاذبها امواج ، وهي تختبط اختباط اللجة في اليم لا تستطيع انفلاتاً من قيودها لتشق لها سبيلاً تنتهي منه الى شاطئ السلامة

هذه صحائف سوداء دبجتها انامل مرتجفة كادت تتثلم تحتها اسنان اليراعة لو تفحصتها لرأيت ان على مفرس كل كلمة فيها قطرة حمراء ؟ .

اقبلك بجنو .. وثق انك انت وحدك الذي تهتف له جوارحي ويخفق له قلبي .

جبيل شكر الله الجر

اعلان من دائرة رئيس المكتب المعاون في بيروت

بناء على انتضاء مدة البيع لوفائي الالاف ومئتي سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجبيلي والحتوي على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف اثنتين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الحايي الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره مائة وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٠ حزيران سنة ١٣٣٣

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على السيدة عفيفه سمعان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة .

بيروت في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري رئيس المكتب المعاون

اميل فائك شهاب

المعرض في دمشق :

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

كل جديد

فى مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وتانيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وسرابر للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

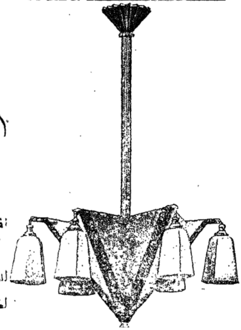

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨-٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً فيها الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ.

وقد اتحفت الأدب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن وادق وافي معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

....

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايلي ابو الروس : باب ادريس

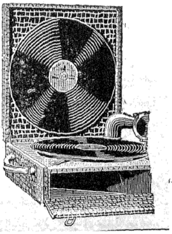

الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

المعرض

لصاحبها ميشال زكور

يقال

ان الوزارة الجديدة ستدخل المجلس وبيدها ابين نها وفي جيبها مرسوم حل المجلس اذا ابى النواب ان يمنحوا الوزارة الجديدة ثقتهم وان النواب يفضلون الثقة على الحل

بيروت	الجمعه في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

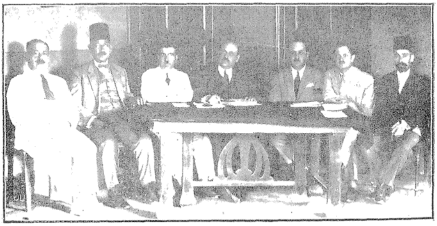

الوزارة اللبنانية المستقيلة

هيأة الوزارة اللبنانية الثانية التي قدمت استقالتها صباح يوم الخميس . من اليمين الى اليسار : السيد احمد الحسيني . الامير خالد شهاب جورج بك ثابت الشيخ بشاره الخوري . الاستاذ شكري قرداحي الدكتور سليم تلحوق . الاستاذ الياس فياض

الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة المستقيلة . ورئيس الوزارة الجديدة ووزير الوزارة المستقيلة ايضاً

حسين بك الاحدب

- محافظ بيروت السابق ووزير المالية والثقافة والزراعة في الوزارة الجديدة

لقطات الطريق

الوزارة الجديدة

كان تأليف الوزارة الجديدة - كاستقالة الوزارة السابقة - حادثاً مفاجئاً ومستعجلاً جداً . فمن الصباح الى الظهر استقالت وزارة الشيخ بشاره الخوري ، ومن الظهر الى العصر تألفت عن جديد وزارة الشيخ بشاره الخوري

واهم ما في حادث الوزارة الجديدة تأليفها من ثلاثة وزراء فقط - بعد ان كانت من سبعة - بدون سابق انذار وبدون مخابرة مع احد

ولا ريب ان رئيس الجمهورية اتفق على هذا العمل مع المفوض السامي الذي كان من محبذيه - كما قيل لنا !

...

ان الوزارة الثلاثية الجديدة ...

لا بد لنا من اظهارها

فمن حسناتها انها ستكون خطوة اولى لفكرة ايجاد وزير واحد مسؤول في الجمهورية وقلب بقية الوزارات الى ادارات يرأس كل واحدة منها مدير يكون « وزير الدولة » مرجعه

ومن حسناتها انها ستكون ايضاً الطريق الاقرب الى الاقتصاد في هذه الدوائر التي صارت مضيعة لاوراق الناس ولمصالحهم الكثيرة ما ازدحم فيها من الموظفين الذين لا لزوم لهم وليس وجودهم بهذه الكثرة سوى احد اسباب عرقلة الاشغال

واما سيئاتها فاننا نرى مع الاسف ان هذه الوزارة الجديدة تتألف من نائبين كلاهما معين تعييناً اي ان صفة النيابة اتت اليهما من السلطة لا من الشعب وبهذه الطريقة حرمت الامة حرماناً ظاهراً من ان تكون ممثلة في حكومتها « الدستورية »

وهذه بدعة في الحكومات الدستورية لم نسمع بمثلها قبل اليوم

ومن المؤسف المحزن ان نرى حكومتنا التي يريدون ان يقولوا عنها انها نيابية دستورية ليس فيها شخص واحد من منتخبي الشعب

فمن رئيس الجمهورية الى رئيس المجلس الى رئيس الوزارة الى الوزراء سلسلة من الاشخاص المعينين

...

ان المناورات الوزارية النيابية الاخيرة جعلت رئيس الجمهورية يتصرف كما يشاء بتأليف حكومته بدون ان ينتظر رأي النواب وما ذلك الا لان النواب اظهروا ضعفاً وخور عزائم في جلسة الثقة بالوزارة جعلتهم بلا قوة ولا حول ، فلم ير رئيس الجمهورية ان يستشير نواباً لم يقدروا — رغم تحفزهم واستعدادهم على اسقاط الوزارة — ان يزحزحوا — بقوتهم — وزيرا واحدا عن كرسيه

وهكذا صدم رئيس الجمهورية المجلس الضعيف الذي لم يبرهن في موقف واحد من مواقفه عن كفاءته النيابية، فألف الوزارة الثالثة كما شاء وبسرعة غريبة غير ناظر ولا مهتم الى اراء النواب والى رغبات زعمائهم

وها ان الشيخ بشاره الخوري يؤلف الوزارة للمرة الثانية بدون اقل عناء بعد ان اشغل وكالة الرئاسة ايضاً مدة ستة اشهر كاملة فكأنه صار الرجل الوحيد لتأليف الوزارات عندنا . وغدا اذا سقطت هذه الوزارة — لا سمح الله طبعاً — سيدعى ولا ريب الشيخ بشاره الخوري ايضاً لتأليف الوزارة الثالثة

...

ويمكننا ان نرى في تأليف هذه الوزارة على شكلها الحالي صفعة عنيفة قاسية للمجلس النيابي سيتلقاها هذا المجلس بالذل والخنوع كما تلقى على التوالي الصفعات السابقة

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

وقد اصبح الشعب الذي ينظر الى هذه المخازي بعين آسفة يفضل لو ان المجلس يرى في نفسه بعض بقية كرامة فيستقيل بدوره كما فعلت الوزارة لانه لم يعد يمثل الامة في شيء من مظاهره ومن اعماله

وبدلا من ان تكون الحكومة لعبة بين يديه اصبح هو اللعبة المضحكة بين يدي الحكومة

...

ولا تمنعنا هذه الكلمة الانتقادية من ان نقول رأينا في الوزارة الجديدة . خصوصاً في الوزيرين الجديدين ، فان الدكتور ايوب ثابت — على ما يعرفه الناس من اختلافنا في الرأي معه على امور جمة — هو رجل حزم وعناد وثبات وصرامة وهو اقل الرجال الذين تقبل عندهم الوساطة والشفاعات

واما حسين بك الاحدب محافظ بيروت السابق فقد اظهر ، في توليه ادارة العاصمة وادارة البلدية من النشاط والاصلاح ما جعل بيروت مديونة له بالكثير من اصلاحاتها وعمرانها الحديث

الانتداب في سوريا

متاعب فرنسا في سوريا

نقلاً عن التيمس

تحت هذا العنوان نشرت التيمس الواردة في البريد الاخير مقالاً لمراسل لها رأينا ان نعربه فيما يلي لاهميته : قالت :

« عندما قبلت فرنسا القيام باعباء الانتداب في سوريا ولبنان رأت نفسها امام ضرورة ملحة تقضي بتعديل الاساليب القديمة تعديلاً جوهرياً . ثم انها وجدت امام عقبات يكاد يستحيل التغلب عليها بسبب انقسام سوريا الى احزاب وشيع وعدم تجانس العناصر المكونة للبلاد . فقد كان هناك جبل لبنان الذي الف منذ اكثر من خمسين سنة حياة شبه استقلالية، فان اغلبية سكانه مسيحيون بينما توجد اقلية من المسلمين والدروز . وهناك ايضاً جبل حوران وسكانه دروز ، وهم عنصر حربي شديد البأس يدينون بعقيدة لا هي بمسيحية ولا باسلامية وقد عاشوا عيشة خاصة بهم ولهم عادات وتقاليد خاصة ايضاً . وليس يخفى ان ابتعادهم عن العمران جعل من الصعب على آية دولة اجنبية ان تفرض عليهم طاعتها او ترغمهم على قبول كلمتها . ثم هناك الجزء الاكبر من سوريا يضاف اليه اقليم دمشق واقليم حلب ، حيث السكان من الاعراب وهم من المسلمين القح . ولا تنس « العلويين » الضاربين في الشمال الغربي فهؤلاء يكونون وحدة بانفسهم .

« ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان كثيراً من عقلاء الفرنسيين رأوا فيما اخذته فرنسا على عاتقها في سنة ١٩١٩ ما يتنافى مع عبقريتهم المألوفة ، فضلاً عن انه ينطوي على مشاكل مختلفة لا نهاية لها . ولم تكن لدى فرنسا وقتئذ اية فكرة في ايجاد وحدة سورية ، وهذا لان البلاد تعوزها عناصر التماسك ، فوجهوا عنايتهم بحق الى انشاء دول صغيرة مستقلة استقلالاً ذاتياً بحيث تستطيع مع الزمن تخفيض اعباء نظام الانتداب . وان تاريخ سوريا منذ توقيع الهدنة العامة لعبارة عن تطبيق هذه السياسة

وكانت اول خطوة خطتها فرنسا في تطبيق هذه السياسة انها استبقت الادارة التي وجدت في اثناء الحرب وهي « ادارة بلاد العدو المحتلة » وانما استبدلت ما فيها من الضباط الانكليز بضباط فرنسيين مهمتهم تدريب الموظفين الوطنيين وارشادهم بالنيابة عن الدولة المنتدبة . ولكن لم تمر تسعة اشهر حتى بدأت الاضطرابات في دمشق بعد ان اصبح الامير فيصل ضالع في حركة الحزب الوطني التي جعلت غايتها استقلال البلاد مع رفض اي تدخل اجنبي مهما كان نوعه . وقد انتهت الاضطرابات باخراج فيصل من البلاد والغاء الحكومة التي شرعها ولما خلا الجو لفرنسا اخذت في تطبيق السياسة الآنفة الذكر ، فما جاء عام ١٩٢٠ حتى اعلنت استقلال جبل لبنان وانشأت حكومات مستقلة استقلالاً ذاتياً في دمشق وحلب وبلاد العلويين

وكان الاتراك وقتئذ يهاجمون الحدود بعصاباتهم وقد كانت الحدود اذ ذاك ممتدة من شمالي كيليكيا الى نهر الفرات . ثم ما لبثت العصابات ان اصبحت حرباً كانت نتيجتها الاتفاقية التي عقدت بين المسيو فرانكلان بويون ومصطفى باشا كمال وتعديل الحدود في شمالي حلب بطريقة تتنافى مع حاجة البلاد الاقتصادية . وقد ابرمت فرنسا هذه الاتفاقية بدون استشارة حلفائها مما كانت نتيجته الحاق اكبر ضرر بكافة المصالح الفرنسية في الشرق الادنى . على ان الاتفاق المذكور ما لبث ان احدث رد فعل شديد

من الوجهة المحلية . ذلك ان العلويين اعلنوا الثورة فيها حول انطاكية وقد ظلت حرب العصابات سنة كاملة قبل ان تغلب ولاة الامور عليها واعادوا المياه الى مجاريها في تلك الجهات .

ولما استتبت السكينة عادت فرنسا الى تطبيق سياستها الماضية ، ففي سنة ١٩٢٢ اعلنت ضم هذه الولايات المستقلة الثلاث بعضها الى بعض وجعلها تحت اشراف مجلس يكون مسؤولاً عن اعماله امام الدولة المنتدبة . وقد كان اعلان مقاطعة هذا هذا المشروع وتغلغل الحقد والنزاع الطائفي والعنصري مدة عام ونصف كافياً لاحباطه فلم ترَ فرنسا مناصاً من الغائه والغاء المجلس ثم تراءى لها ان تضم دمشق الى حلب وتجعل منهما كتلة ادارية واحدة وهكذا عادت البلاد مرة اخرى الى الحكومة اللامركزية ثم تلا ذلك اعلان ثورة الدروز في الجنوب والجنوب الغربي ، وهي التي ظلت نارها مستعرة مدة عام ونصف عام

وقد خلف المسيو دي جوفنيل الجنرال سراي الذي عزلته الحكومة الفرنسية على اثر نشوب الثورة فلم يكد يمر عام واحد على سياسة المسالمة التي سلكها هناك حتى فاجأ العالم بمنح لبنان نظام برلماني غاية في التعقيد . ولكن لما حان موعد مغادرة المسيو جوفنيل للبلاد حدث تشاد بين هذه الهيأة البرلمانية وبين الدولة المنتدبة في بعض الشؤون الخاصة بالميزانية اللبنانية مما دفع المسيو بونسو المندوب السامي الجديد الى القاء درس قاس عليها . فعقد عزمه على الذهاب الى باريس مما اوَّله القوم في سوريا بانه تمهيد لتعديل السياسة الفرنسية في تلك الجهات ولكن كل ما فاه به المسيو بونسو منذ عودته الى مقر وظيفته لم يخرج عن التأكيد بان الحكومة الفرنسية مصممة على تنفيذ سياستها الاولى

لقد كلفت سوريا فرنسا كثيراً من الاموال والارواح وجعلت موقفها في منتهى التحرج . وهذا ينطبق بصفة خاصة على جبل لبنان الذي بعد ان كان في سنة ٩١٩ في طليعة المطالبين بالوصاية الفرنسية قد انقلب الان فصار من خصومها . ولم يظهر سكان جبل لبنان لفرنسا اي عطف او عرضوا عليها المساعدة في اي ازمة حدثت في البلاد السورية منذ وضع الهدنة . وقد يرفعون عقيرتهم الان بانهم خدعوا في فرنسا ولكن ماذا عسى ان ينفعهم الندم الان وهم يجنون ثمار ما حصدوا . اما المناطق الاخرى فلها شأن آخر . فهي لم تطالب بالوصاية الفرنسية ولا اعلنت اغتباطها بها عندما اعلنت بل بالعكس امتشق اهلها الحسام لدفعها عنهم وها هم الان يستسلمون لها مكرهين مكمودين

« وهكذا فقدت الادارة الفرنسية كل عطف واصبحت ترمي ببصرها الى ما خلف الحدود عساها تجد العلة لهذه المتاعب المتواصلة « الاتحاد »

العدل اساس الملك

في اثناء تبسط ملك الافغان بالحديث مع رئيس محكمة الاستئناف في مصر خلال زيارته قص حادثة قضية له . وهي ان احد الافغانيين رفع عليه دعوى مدنية فاستدعته المحكمة بطلب ارسلته مع احد العساكر فلما مثل العسكري امام جلالته سلمه طلب الحضور فقرأه جلالته وطلب منه ان يتركله الورقة لكي يمضيها وانه يحضر الى المحكمة بعد ذلك . فلم يقبل منه العسكري ذلك واصر على اخذ الملك معه فاذعن جلالته للطلب وذهب مع العسكري الى المحكمة التي حكمت عليه

مخاطر طيارة

قص الكبتن انطوانا قائد الطيارة الفرنسوية « جورج كوينمر » التي قامت من باريس الى هانوي تفاصيل المصاعب والمخاطر وضروب الحرمان التي قاساها ركاب هذه الطيارة ومما قاله انه بعد مغادرة روما الى اثينا ثار اعصار فابعدهم عن طريقهم فوق البحر المتوسط وكان البرد قارساً جداً حتى ان قائد الطيارة فقد رشده فحل رجل آخر محله وقد قضوا بضع ساعات يكافحون الزوبعة والضباب

كان البنزين على وشك النفاد حينما وصلوا الى اضاليا حيث اوقفهم الترك بناء على بلاغ كاذب ولم يخلوا سبيلهم الا بعد احتجاجات شديدة رفعوها الى ولاة الامور ثم استأنفوا الطيران على رغم عاصفة شديدة وهالهم الامر اذ رأوا باخرة وثلاث سفن شراعية على وشك ان تبتلعها الامواج وكاد يكون هذا مصير الطيارة ايضاً بسبب تعطيل احدى دعائمها ولكنها تمكنت من النزول في جوار مرسين حيث احدقت بالطيارين عصابة مسلحة من الفلاحين الترك اوسعتهم اهانة وضرباً

وتمكن قنصل فرنسا من حمل رجال السلطة التركية على التدخل في الحال ، فنجا الطيارون بينما كان الجمهور على وشك اضرام النار في الطيارة التي كان ركابها فيها وهم يكادون يكونون على آخر رمق من الحياة بسبب الجوع والعطش .

وقد استأنفت الطيارة سفرها في فجر يوم عيد الميلاد ووصلت الى رياق ويؤمل الطيارون ان يستأنفوا سفرهم في شهر يناير بعد اصلاح الطيارة .

من ادارة الجريدة

يرفع « المعرض » اخلص تهانيه بعيد الميلاد لمواطنيه الكرام ابناء الطوائف الشرقية داعياً لهم بالتوفيق والهناء

تألفت الوزارة اللبنانية الجديدة كما يأتي : الشيخ بشاره الخوري للرئاسة والعدلية والمعارف . الدكتور ايوب ثابت للداخلية والصحة . حسين بك الاحدب للمالية والنافعة والزراعة

احتفل في بكركي يوم الجمعه « عيد الغطاس » بعيد البطريرك الجليل فحضر الاحتفال رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وعدد كبير من الاعيان والوجوه والنواب والصحافيين وتناولوا هناك طعام الظهر

زار الطيار الفرنساوي انطوانا رئيس الجمهورية اللبنانية اثناء اقامته في بيروت وقد قررت الحكومة اهداءه وسام الاستحقاق اللبناني

تألفت لجنة برئاسة المسيو مرلنسكي لدرس مشروع استبدال الرسوم الجمركية على البنزين والسيارات

علمنا ان المعاهدة التجارية الجديدة بين مصر وسوريا ولبنان قد ارسلتها المفوضية العليا الى الحكومة المصرية بواسطة السفير الفرنساوي في القاهرة

يذهب صباح هذا الاحد المسيو بونسو الى بكركي حيث يتناول هناك طعام الظهر مع البطريرك وسيذهب معه المسيو سالومياك

وصل الى بيروت من مدة الاستاذ الدكتور برنار هوسنر المستشار التجاري لحكومة بولونيا وقد جاء خصيصاً لدرس الاحوال التجارية والاقتصادية في لبنان وسوريا وتمكين علائقها بين بولونيا وبلادنا . وقد زار ايضاً دمشق ومدن سوريا الكبرى متفقداً فاحصاً وسيعود قريباً الى بلاده حاملاً المعلومات اللازمة فعسى ان تسفر هذه الرحلة عن نفع متبادل مشترك بين بولونيا وسوريا ولبنان

اقامت جمعية النهضة النسائية حفلة شاي راقصة في نادي المدرسة العلمانية الافرنسية كانت غاية في البهجة والحبور

علاء الدين فتحي

يذكر القراء الخبر الذي نقلته الصحف من مدة عن استسلام ٣٦ ثائراً بواسطة المعتمد الفرنساوي في القدس ، وكان تسليم هؤلاء الثوار وبينهم اربعة من المحكوم عليهم بالاعدام بتشويق قائدهم الشاب علاء الدين فتحي صاحب هذا الرسم الذي عاد مع رفاقه الى دمشق

حكاية جندي مع الثوار

يذكر القراء ايضاً ان احد المتطوعين الاميركيين في الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنساوي هرب اثناء الثورة الى جبل الدروز وانضم الى الثوار ثم قبض عليه وحوكم وحكم عليه اولا بالاعدام ثم ابدل الحكم بالسجن سبع سنوات واخيرا عفا عنه رئيس الجمهورية الفرنساوية وهذا الجندي هو درتي بنيت صاحب هذا الرسم .

ممثل سينما شهير يسلم

هو المستر ديكس انغرام ممثل السينما الشهير ، اعتنق مؤخراً الديانة الاسلامية ثم اعتزل صناعة التمثيل واتخذ له حاشية واصدقاء من العرب المسلمين وكرس حياته للعبادة ودرس ما كتب عن العرب والاسلام .

في رياض الشعر

عاطفة لبنانية لمراكش

نظم الصديق الاديب وديع افندي كرم قصيدة رفعها الى الوزير المقري وزير الدولة المراكشية ناخذ منها :

قسماً بلبنان العزيز بلادي
لم انس من في الغرب من اسيادي
لعبت بنا ايدي النوى فسلبتني
عهد النعيم بهم بُعدٌ بعاد
لولاك يا لبنان بل لولا الاولى
سكنوك من اهلي ومن اجدادي
اسكنت ارض المغرب الاقصى وما
بدلت وادي العدوتين بواد
عملاً بعهد بيننا ارعاه ما
برت الدماء تدور في الاجساد

..

ان انس لن انسى الوزير محمداً
صدر الحكومة كعبة القصاد
لم انس «سيدي» طيب المقري بل
واحرَّ اشواقي الى حماد
والى الصفي المختار اقوم الولا
والى التهامي الرحيب النادي
اما الوزير فمن سوابق فضله
والاخرون فمن ولاً ووداد

...

الى ان قال :

من سفح لبنان اتتك قصيدة
حملت اليك منى من الاضداد
اسفاً على الملك الفقيد ولوعة
كتبت بدمع الحزن لا بمداد
برزت باثواب الحداد سطورها
فبدت بياضاً من خلال سواد
وتهانئاً بحت العزاء بأحمد الـ
مولى خليفة سيد الاسياد
وسليل كل سميذع وحلاحل
يوم الفخار وفرع كل جواد
وعماد عرش المغرب الاقصى على
صغر وسوف يكون خير عماد
حملت اليك تعازياً متلوة
بتهانئ كثر بغير عداد
ومن الدعاء اجله واخصه
تدعو به لك مهجتي وفؤادي
يا ليت لي اني اقوم مقامها
في محفل التهليل والانشاد
هيهات يجمعنا الزمان وبيننا
من سوء حظي البحر وبوادي

الناظم
وديع كرم

ظبي الشآم

ظبي الشآم أطلت بعدك
ما حيلة المشتاق بعدك
يا من أضعت عهود حبي
لا ازال اصون عهدك

حفلة في الصين

بمناسبة حوادث الثورة الجديدة في الصين ننشر هذا الرسم الذي يمثل حفلة تدشين جسر حديدي دولي على تيان تـ-ن ويظهر مندوب المرشال تشانغ تسولين واصلاً من جهة المنطقة الصينية الوطنية ليقطع بمقراضه الذهبي الخيط الحريري علامة فتح الطريق على الجسر والى جانبه المسيو سوسين قنصل فرنسا ٠

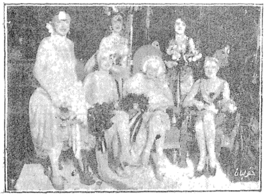

ملكات الازياء في أوربا

يمثل رسمنا هذا ملكات الازياء الجديدات في اوربا وهن من اليمين الى اليسار — ملكات فرنسا فالمانيا فالمجر فالنمسا فتشيكوسلوفاكيا ٠

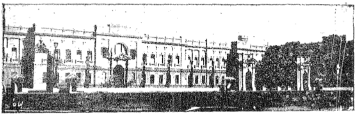

قصر عابدين في القاهرة

هو مقر جلالة ملك مصر في القاهرة وقد بدأت الاصلاحات فيه ليكون لائقاً لضيافة ملوك اوربا الذين سيأتون الى مصر هذا العام وستكلف الاصلاحات ثلاثين الف ليرة مصرية ٠

أشقى عليك وانت —
تنعم ساحباً بالدلِّ بردك
ذبلت ازاهير المنى
عندي — غداة زهون عندك
فـاذا اقضُّ الهمُّ مضط
جعي اقرّ الانس مهدك
قـد رقَّ ندُّك في السما
لبكاي — سل يا حلو ندك
كم ذا رعيت بك النجوم
وكم سألت الله ردَّك
ولكم ضرعت اليك يوم
هجرتني ، وصرمت ودَّك
فصممت اذنك عن سماع
ضراعتي ونقضت عهدك
عُد لي بعد زهو الحياة
لمن أطلت عليه صدك
وحياة عينك مـا انا
ممن يطيق العيش بعدك
رشأ الحمى — أيتاح لي
واشمُ قبل الموت خدك
واجود بالنفس الاخير
مطوقاً يا غصن قدَّك ؟

جبيل شكرالله الجر

رسالة العيد

«الا ان السعداء فئة قليلة»

اكتب اليك والليل يلملم ستائره السوداء عن النافذة وطلائع الفجر الاول — لعامنا الجديد — تتلامس من تحتها بالزجاج ، فصباح الخير يا « م » صباح الخير ٠

يؤلمني كثيراً جداً ان يحمل العام الاخير حقائبه دون ان يكون لي فيها — ذكرى جميلة — خلال ثلاثماية وستة وستين يوماً سجلتها لله على باب قبري وقد فعلت مثل ذلك ثلاث وعشرين مرة او اكثر وهكذا كاوراق الشجر تتناثر منا الايام فتسبقنا وتقع على مقابرنا. ولكن اشد ما يحزنني ان ارى الايام التي تقع من شجرة حياتي هي ازهار غير معقودة ٠٠ وقد يبعث الله الى هذه الشجرة بعاصفة هوجاء فتقتلعها وترمي بها على حافة القبر ٠٠٠ ليت شعري ! هل يحدث ذلك في هذا العام نفسه ؟

من جهة ثانية ، فان ما يؤلمني ، ان يصبح علي هذا الصباح وانا بعيد عمن احب : انت والمال ! ٠٠

لقد قابلت العام الاخير وانا فارغ اليد، وهكذا شيعته عشية أمس،مثلما استقبل اياه لان وهذه اليد لا تملك سوى قلب متضخم يفور بين طياته دم الشباب فيا ليته اناء من ذهب ! اذن، لجعلته تقدمة — لك — ولكنه في يدين صفراوين والمرأة تعرف كيف تميز بين اصفرار المعادن واصفرار الجلود

سينقضي هـذا النهار مباركا بعواطف الناس ، وستقف خواطر العشاق عند هذا الحد كي يحدق في أطار صورة جميلة مرسومة على جلد كتاب غير مفتوح ، وبالحقيقة هو خيط ذهبي يرتعش في فضاء ممدود وسيعلق عليه عامة الناس لآلي امانيهم وساوس تكهناتهم ، إلا ان السعداء فئة قليلة وسعادتهم قائمة على عويل البؤساء ودموعهم ، فأنيننا وتأففنا لمشاعرهم وابهج لشهواتهم من العود والناي فاذا ما بلغ ذلك مسامعهم ضحكوا وتهللوا

لقد اشرقت علي الشمس الجديدة قبل ان انهي كتابي هذا ، وتمددت خيوطها كاسلاك البرق هنا وهناك وتبعثرت فوق السرير والكراسي والطاولة والاوراق والثياب ، الكآبة نفسها والشمس ذاتها وانا هو هو ذلك البائس السجين فلا اعرف مـاذا تقطر هذه الخيوط من الاسرار فوقي

الهم افعل بي ما تشاء ٠ واقطع عني ماتشاء بدل

اترك لي آمالي ، وابقني حياً حتى ارفس هـذا العام برجلي وانظر بعد ذلك — هل المحاباة في روحك «ياالله!» تثبت ايضاً ? ثم اطل عليـك من قريب واقول لك غير هذه المرة عام مبارك وصباح الخير يا « م » !

شبل خوري

نشرت الديلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها في بغداد تضمن وصف الفظائع التي اقترفها الشيخ فيصل الدويش ورجاله في اغاراتهم على حـدود العراق وقال ان هذه الفظائع مما لم يسبق له مثيل وان المغيرين لم يبقوا الا على بقية قليلة من النساء يئن الان جوعاً والظاهر ان الدويش شق عصا الطاعة على الملك ابن السعود وينتظر ان يكون لذلك عواقب سياسية خطيرة الا اذا ادب العصاة واقتص منهم

— من هي تلك الدردبيس الشنعاء الواقفة هنالك

— هي امرأتي

— عفواً والف معذرة . فذلك خطأ مني

— بل الخطأ خطائي انا .

الزوجة — الم تعلم اني لم اكن راغبة فيك . فقد طلبت ان تتزوجني ست مرات فرفضتك

الزوج — ولكن الحظ خانني في المرة السابعة .

حفلة ادبية شائقة

مساء الاربعـاء الواقع في ١١ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ الساعة الثامنة ونصف مساء تقيم جمعية تهذيب الشبيبة السورية في نادي تياترو امبير حفـلة ادبية رائقة برئاسة كبير اعضائها نجيب بك سرسق يخصص ريعها للمشاريع التهذيبية الخيرية التي تقوم بها الجمعية وهذا بروغرام الحفلة

كلمة : لنجيب افندي مصور رئيس الجمعية

الطيار : قصيدة لحليم افندي دموس

محمد والمرأة : خطاب للاستاذ عبد القادر المغربي

قصيدة : للاستاذ النائب موسى بك نمور

كيف تصلح الامـة : خطاب للاستاذ امين افندي الريحاني

وتباع الاوراق في محلات السادة :

كتاب اخوان · زكريا النصولي واولاده . جبرائيل غرزوزي · نقولا مصور واولاده · صيدلية الغرزوزي .

محل جرجي عبد الله عطا الله

جاءتنا اذاعـة تجارية تفيد ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبد الله عطا الله قد استقل بعمله التجاري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة «اوكازيون» على بضائعه النفيسة وتحفه الملوكية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

هليوبوليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس

لصاحبه الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري فرنسا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجدون فيه الراحة التامة بل جميع ما يذكركم باوطانكم عدا مطعمه الذي يقدم لكم المآكل العربيـة والتركية على انواعها كالصيادية والمغربية والمتبلة والمحشي والكبة والملوخية الخ ..

وهذا عنوانه

24 Rue Condocet Paris 9

...

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

...

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء .

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات.

...

دروس موسيقية

عاد الموسيقي الكسي اللاذقاني لاعطاء الدروس الوترية على العود والكمنجه مع قواعد النوتة وعلم النغم وذلك في مركزه الكائن في حوض الدخدليه ادارة الفنون الجميلة ، وهو مستعد لاقامة الحفلات الموسيقية الادبيـة لعموم الملاجيء والجمعيـات والمستشفيات لمدة شهرين قبـل رحلته الى الديار الاميركية . المخابرة من الساعة الثانية الى الثامنة بعد الظهر

...

فابركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهـذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

. . . . . .

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

. . . .

تفوق القدماء في الادب والفن

الطريقة الواقعية في الادب والفن

الرأي المعروف عند كثير من ارباب النقد ان الاداب والفنون الجميلة قد بلغت اكمل رقيها على اثر ظهورها . ووثبت وثباً من الطفولة الى الرجولة . وقد تقدم العالم تقدماً عظيماً في الكيمياء والصناعات الالية والهندسة وعلم الفلك وسائر العلوم التي تعتمد على الاستقراء والتجربة ، وما زال مستمراً في تقدمه جيلاً بعد جيل . لكنه لم يتقدم في الفنون التي تعتمد على الذوق والشعور وعبقرية الخيال . فان اعظم الشعراء والخطباء ومؤلفي القصص التمثيلية والمصورين والحفارين قد نبغوا قديماً ووصلوا الى غاية التفوق . وما برحت اعمالهم الفنية وكتاباتهم مثالاً أعلى لمن يجيء بعدهم من المشتغلين في الفن والادب ومقياساً لتقصير هؤلاء واجادتهم . فشعراء اليونان والرومان مثل هوميرس وبندار وهوراس وفرجيل هم اسياد الشعراء في العالم وحجتهم . والقصص التمثيلية اليونانية هي ارقى ما ابتدعه العقل البشري في هذا الفن وكذلك شأن جميع الفنون الجميلة . وقد افاض جون رسكن في تبيان هذا الامر عن الفنون في خطاب موضوعه : « وحدة الفن » جاء فيه : « .... الفن الحقيقي واحد ويكون هكذا على الدوام . ومهما يمكن ان يطرأ من التغيرات في عادات الهيئة الاجتماعية ، ومهما يمكن ان نخترع من الالات الجديدة ، ومهما يمكن ان نفتتح من المصنوعات الجديدة فالفن الجميل يجب ان يبقى كما كان منذ الفي سنة في ايام فيدياس . وبعد الفي سنة من الان يكون كما هو تماماً في جميع ميادنه وجميع تأثيراته العظيمة في عقل الانسان »

والشعراء الاربعة المقدمون في الادب الانكليزي اعني شوسر وسبنسر وشكسبير وملتن ، يصح ان يقال عنهم بوجه التقريب انهم الاربعة الذين ظهروا في بادئ الامر . على انه قد يختلف في تفوق الاثنين الاولين ، لكن الاخرين اي شكسبير وملتن يتمتعان بشهرة لم ينلها شاعر من شعراء امتهما مع كثرة من نبغ فيها بعدهما . وفي اللغة العربية يفضلون شعر الجاهلية والعصور الاسلامية الاولى على شعر العصور المتأخرة . وقس على هذا سائر الامم .

...

لا نستطيع ان نسلم بجميع ما تقدم كما اننا لا نستطيع ان نستهين به . اننا لا ننكر على المتقدمين تفوقهم في الفن والشعر ولا ننكر ان اقوى التي تنتجهما ترتقي باكرا في النفس الانسانية ، وان الشاعر او الفنان يعتمد في الاكثر على الخيال والحواس والعواطف فيعبر عما يُلهمه ويراه ويشعر به ، وان عاطفة ابن القرن العشرين قلما تختلف في جوهرها عن عاطفة سلفه منذ مئات السنين او قبل المسيح ببضعة قرون . فكلاهما يشترك في الشعور بالحب والغيرة والبغض والطمع والانانية والشفقة والغيظ وغيرها . وكذلك قلما يفترقان في التمييز بين الجميل والقبيح فروعة الجمال في المشاهد الطبيعية والوجوه الساحرة ، التي كانت تفتن ذاك الذي عاش قديماً في مصر او اثينا او روما ما برحت تاخذ بالبابنا اليوم

لكن اجلال القدماء يجب ان لا يحملنا على تقديسهم والاعتقاد انه لا يمكن لمتأخر ان يصل الى طبقتهم بسبب انه متأخر . ان الدرامة اليونانية جميلة وراقية لكن كثيرين يرون ان شكسبير انتج اجمل وارقى منها . وسواء أكان ذلك صواباً ام لم يكن فما يمنع ان يظهر مؤلف انبغ من مؤلفي الاغريق او انبغ من شكسبير نفسه ! فالحياة الفنية الجوادة مهما تهب من نعمها لا ينلها شيء من النقص

لا ريب ان ادب المتقدمين يتسم بميزات عليا تخلده على الدهر من جهة سعة الخيال والتصور وروعة الشعر وسمو التعبير وغير ذلك . ولا ريب انه كان وسيظل مدرسة للادباء وذخرا ثميناً لهم في كل عصر الا ان الادب الحديث يفرقه في جملة وجوه ، في توسع مواضيعه وشمولها ، وفي التغلغل في تصوير الحياة الانسانية والاحاطة بجميع مظاهرها واسرارها ، وفي زيادة العناية بدرس الحياة ومشاكلها ومثلها الاعلى . كان الاديب يكتفي بان يكون بلبلاً صداحاً ينشد وافتن الايات واسحرها لكنه صار شادياً ومفكرا في آن واحد . واصبح الادب شديد الامتزاج بالحياة يتناول جميع فروعها وتفاصيلها ويُعنى بطبقاتها المختلفة . كان المتقدمون في الغالب يصورون الطبقات الرفيعة اي النبلاء والاغنياء ، ويغفلون عن سائر الناس . واذا اتفق ان صوروا فقيرا او رجلاً عادياً لم يتعرضوا لنفسه وعواطفه

ومع اعترافنا ان الشعر والدرامة القديمين قد تصديا للنفس الانسانية وبلغا حداً من التفوق في تمثيل عواطفها ، مع اعترافنا بذلك نرى ان كتاب اوروبا وبالاخص كتاب روسيا في القرن الماضي واوائل هذا القرن مثل تولستوي وتورغينيف ودوستويفسكي وشيخوف وغيرهم قد سبقوا المتقدمين بمراحل في هذا المضمار . فالقصص الروسية الحديثة من حيث الاجادة بتمثيل الحياة في وجوهها المختلفة بدقة وامانة هي ارقى اداب العالم القديمة والحديثة على السواء .

وبالاجمال ان الميزة الواضحة الهامة التي يتحلى بها الادب الحديث ابتداء من اوائل القرن الماضي هي الطريقة الواقعية التي لم يعرفها القدماء .. وذلك ان يعمد الادباء الى الحقيقة في الكتابة عن الحياة والطبيعة فيرسمون بامانة واخلاص طباع الناس وعاداتهم بما فيها من فضائل ونقائص . وهذه الطريقة الواقعية هي التي تقدم ذكرها . وهي التي مزجت الادب بالحياة وجعلته يستمد جميع مادته منها

ان الاشخاص في الادب البطولي من خلق مخيلة الكاتب ، يصورهم حسب هواه وتحامله دون ان يلتفت الى الحقيقة . فترى بطل القصة خالياً من كل عيب واقرب الى الالهة منه الى الناس . وترى من يقع عليه سخط الكاتب شيطاناً رجيماً قد حوى جميع الرذائل والشرور . مع ان الحياة في حقيقتها مزيج من جميع الصفات ، مزيج من الخير والشر ، من القباحة والجمال ، واذا التفت الاديب الى ناحية واحدة منها بعد عنها ، واذا لم تكن اشخاصه مخلوقات انسانية مألوفة ، اذا لم يكن لهم مثل اخلاقنا وعواطفنا مثل ما فينا من قوة وضعف ومحاسن ومساوئ فماذا يهمنا منهم واي صلة نجد بين حياتنا وحياتهم ؟

قد يزعم قوم ان الاكتفاء بتصوير الفضائل والمحامد انفع للناس لانه يحول افكارهم اليها ويصرفها عن الشرور والنقائص . لكن هذا زعم باطل في نظر اشياع الطريقة الواقعية اذ ان النقائص والاثام تكتنفنا من كل ناحية وعبثاً نلتمس الخلاص من مشاهدتها . وان في تمثيلها والدلالة عليها ما يدعو الى كراهتها والنفور منها . ولا شك ان من يدلنا على عيوبنا وعلى مواقع الضعف فينا يفيدنا اكثر ممن يستر ذلك عنا ويشير الى حسناتنا وحدها .

الادب الواقعي يصور الحياة كما هي فيعرض امامنا الصالح والطالح ، الجميل والقبيح ، السيد والمسود . ولا يحجب دوننا ما نعده عيباً او عارا في اعمالنا وخواطرنا ونزعاتنا . بل يكشف جميع ما ننطوي عليه من اثم وصلاح ، جميع ما نفتكر فيه ونحلم به . وبذلك نشعر بانه متصل بنفوسنا ، بحياتنا واي قيمة للادب اذا لم يكن متصلاً بحياة قارئيه ؟!

« غرزوز » نسيب بولس عازار

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات الطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وضراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

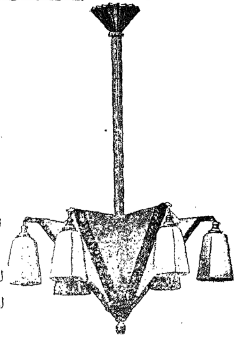

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيــة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

الداخلات بحسدن الخارجات على البضائع العصرية لنفيسة

مكتبة صادر

في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ. وقد اتحفت الأدب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس وادق واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الأستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER , Beyrouth

. . . .

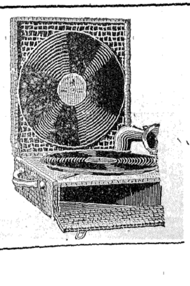

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيــة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليــا ابو الروس : باب ادريس

الفنى المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

المعرض

زنكو غراف طبارة

يقال

ان السوريين الوطنيين يوالون اجتماعاتهم في بيروت لتحديد موقفهم وخطتهم ازاء سياسة المفوضية الجديدة في التفاهم معهم ازاء الانتخابات السورية القريبة .

بيروت | الاربعا في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

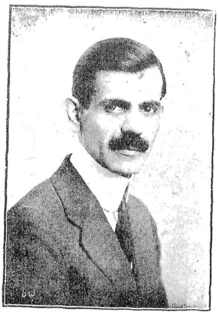

الدكتور ايوب ثابت

وزير الداخلية والصحة الجديد ، وعضو مجلس النواب

معركة الغد

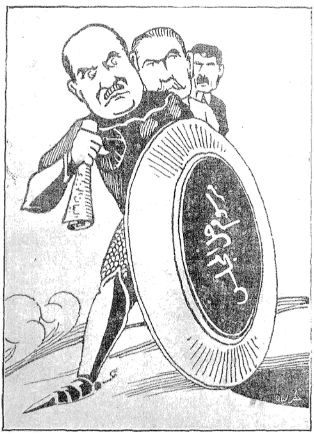

كيف قررت الوزارة الجديدة ان تتقدم الى المجلس

درس في المالية

كنا وعدنا قراءنا بمقال في انتقاد المالية لاحد كبار الماليين اللبنانيين وها نحن نبر بالوعد ، فننشر فيما يلي الرسالة التي وردت الينا بدون تعليق ، تاركين للوزارة وللرأي العام حكمهم فيها

حضرة منشيء المعرض .

« .... ولا تنتظر مني بحثاً شاملاً وافياً في الادارة المالية عموماً بكل مناحيها ومعاملاتها ومحاسبتها لاني كما تعلم لست متصلاً بها اتصالاً مباشراً لاعرف خوافيها ، بيد ان ما اعلمه كاف لتلبية طلبك بعض الشيء .

.. وفي رسالتي هذه بحث مرجز في مسئلة لم ار باحثاً تعرض لها وهي عندي خطيرة جداً ، وستري

منها كم ضاع ويضيع كل سنة على الخزينة من الاموال وما يحدثه ضياعها من التأثير على المكلفين وعلى مستقبل البلاد الاقتصادي

ان الارقام التي سأذكرها هي بالطبع تقديرية ، ولكن هذا التقدير لا يبعد عن الحقيقة ، وهو عندي على كل حال دون الحقيقة

وهذه المبالغ هي قيمة ما تخسره الخزينة كل سنة من فرع واحد فقس عليه ما خسرته وتخسره في سوى ذلك من فروع المالية

••

يعلم المشتغلون بمالية لبنان ان الجنرال ويغان اصدر خلال سنة ١٩٢٣ قراراً ضافي الذيول بتنظيم المعاملات الحسابية والمالية في الاراضي المشمولة بالانتداب نشرته الجريدة الرسمية ثم طبع على حدة مع ملحق واسع الشروح وتعليقات جمة لتفسير بعض مواده

لا اتعرض لنقد الطريقة التي اعتمدتها المفوضية وهي طريقة لا بأس بها شرط ان تنفذ بحذافيرها ، ولما كان للقرار المذكور صفة القانون وهو مرعي الاجراء منذ سنة ١٩٢٤ فقد وجب الاخذ بكل نصوصه والعمل بمنطوقها برمتها .

وقد جاء في بعض مواد ذلك القرار ان الاموال المقررة المطروحة سنوياً على المكلفين يسقط حق المطالبة بها بعد مرور اربع سنين عليها ما لم تتخذ الاجرآت القانونية بحق المقصرين عن تسديد ذممهم فعندئذ يبقى حق الخزينة وحق المطالبة بالذمة محفوظاً حتى بعد مرور المهلة المعينة

وجاء ايضاً في مادة اخرى انه من الواجب على رؤساء المحاسبات ملاحقة جباية الاموال المفروضة على المكلفين بكل نشاط وهمة خلال السنة المالية ، حتى اذا حل اجل تلك السنة وكان لم يزل هناك متأخرات لم تسدد الى الخزينة بادروا الى وضع لائحة مفصلة بها ذمة ذمة

فالذمم التي لا سبيل الى تحصيلها يصار الى اسقاطها بصورة نهائية بحيث لا تدون كايرادات تحت التحصيل في حسابات السنة التي تليها ، حتى لا تتعرض الخزينة ، اذا هي اعتمدت ايرادات وهمية للسقوط في عجز فجائي خلال السنة

اما الذمم القابلة للتحصيل والتي لم تتحصل من جراء تقصير المحاسب فتقيد ذمة عليه نفسه ويطالب بدفع قيمتها الى الصندوق من ماله الخاص

واختلف المحاسبون في تفسير هذه النصوص وتطبيقها وذهبوا في امرها مذاهب شتى ، والمالية جاهلة ما يجري في دوائر محاسبيها فضاع على الخزينة من جراء ذلك التضعضع والاهمال مبالغ طائلة ، وفي ضياع هذه الاموال المتراكمة سر الازمة التي اجتازتها الخزينة بشهر حزيران الماضي ، لا تأخر البرلمان عن تصديق الموازنة كما زعموا ولا احجام المفوضية عن تأدية حصة لبنان من ايرادات الجمارك كما ادعوا

وهاك بعض التفصيلات موجزة :

في المدن الثلاث الكبرى اي في بيروت وطرابلس وصيدا يلجأ المحاسبون في آخر كل سنة الى تنظيم دفاتر حجز احتياطي اجمالي تدون فيه البقايا التي لم تتحصل العائدة للسنة التي قرب اجل استهلاكها : مثال ذلك انه بسنة ٩٢٤ جرى تنظيم دفاتر حجز اجمالية لبقايا ٩٢٠ وبهذه الحيلة سلمت تلك البقايا من السقوط بعامل مرور الزمن

ولكن وضع هذه الجداول بصورة اجمالية حيلة شرعية وهي ككل حيلة غير محمودة المغبة اذ قد ضاع معها قصد الشارع من المادة المذكورة وغايته ان تدون البقايا اخر كل سنة — افراداً لا اجمالاً — فيحذف منها ما هو غير قابل للتحصيل ولا ولا تتدور خطأ وبدون جدوى من سنة الى سنة مبالغ وهمية ، وفي تدويرها على هذه الصورة الاجمالية تشويش للقيود وخداع للرأي العام ومغالطة مالية صريحة ، فضلاً من ان الحجز لا يجوز اجراؤه الا عند مسيس الحاجة وبعد ذهاب الامل من التحصيل بصورة افرادية قانونية ، اما اجراؤه على هذه الصورة فانه يجر اضرارا جسيمة لا تشفع بها الحيلة الشرعية

فهل فكرت المالية يوماً من الايام في فحص دفاتر الحجز الاجمالي المنوه عنها لتتأكد من صحتها ، ولكي ترى اذا كانت تشتمل على كل البقايا بدون استثناء واذا كان قد سقط منها اسماء بعض المكلفين ، ومن هم هؤلاء الذين سقط قيدهم من سجل البقايا ، وما هي اسباب هذا السقوط ودواعيه المنظورة والمستورة ؟ ...

هذا ما جرى في المدن الثلاث الكبرى

اما في بقية الانحاء اللبنانية فلم توضع دفاتر حجز احتياطي لا اجمالاً ولا افراداً ... فكانت النتيجة ان البقايا تلاشت برمتها وتتلاشى سنة فسنة من تلقاء نفسها ، وسقط ولا يزال يسقط حق الخزينة بها ، ولم يطالب المحاسبون تأديتها من مالهم الخاص عملاً باحكام القرار المذكور آنفاً فاوغلوا في التهامل بالجباية

وازيد على ذلك انه اصبح من صالح بعض الجباة اهمال جباية الضرائب المتأخرة حتى اذا سقط حق المطالبة بها عمدوا الى تحصيلها لصالحهم الخاص واصبحت تلك البقايا المهملة مورداً غزيرا لجيوبهم

فهل تحرت نظارة المالية اسباب تراكم هذه البقايا ؟ وهل اهتمت باجراء معاملات الحجز الاحتياطي لايقاف مرور الزمن ؟ وهل طالبت المحاسبين المقصرين بتسديد البقايا من مالهم الخاص جزاء تقصيرهم عن جبايتها ؟؟؟

وبعد هذه المقدمات اقول انه ابتداء من سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٥ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٢٨ ، تلاشت بقايا السنين المقابلة لكل منها اي بقايا ١٩٢٠ و ٩٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ واصبح تلاشيها وسقوطها مبرماً بمرور الزمن القانوني

ولما كانت الاموال المقررة التي تصيب مكلفي لبنان (في ما عدا المدن الثلاث) تبلغ ٨٠٠ الف ليرة تقريباً ، وكان الحد الاوسط للبقايا المستهلكة بمرور الزمن يبلغ ربع الضرائب الاصلية (وهو اقل تعديل) كانت خسارة الخزينة عن هذه السنين الخمس ، اي من سنة ١٩٢٤ الى يومنا هذا ، مليون ليرة في حين انه كان بالامكان بشيء قليل من العناية والسهر على المصلحة العامة ان لا تتجاوز المبالغ الساقطة بمرور الزمن ٣٠ الف ليرة على الاكثر

وقد قيل لي — والعهدة على الراوي — ان معظم البقايا التي استهلكت هي ذمم الاغنياء والمتنفذين . وهل ادعى الى النفور من تخفيف الوطأة عن الغني وتحصيل المال من الفقير والفلاح عنوة واقتداراً الى حد الارهاق ؟

هذه مسألة من مسائل ذكرتها هنا مع بعض تفصيل حتى اذا اردتم وارادت الحكومة زيادة في الايضاح درست لكم ولها بعض المسائل الاخرى . ولا غاية لي سوى المنفعة العامة للحكومة وللشعب .

م

يقوم الروائي الالماني المشهور برنارد كارمان برحلة دروس وابحاث في هذه الايام في آسيا الوسطى بصفة مراسل لجريدة «برلنر تاجيلات» وقد نشرت له هذه الجريدة اليوم وصفاً لما تركته زيارة ايران من الاثر في نفسه . ومما قاله انه قطع نحو الفين وخمسماية كيلو متر معظمها في طرق خالية . وقضى ليالي عديدة في العراء من دون ان يتخذ اي احتياط لوقاية نفسه فلم يسرق له احد شيئاً ولم يفقد اي شيء فالامن اليوم في طرق ايران قد يكون افضل منه في طرق اوربا بفضل ما يبديه رضا خان شاه ايران من مضاء العزيمة فقد اوجد حكومة قائمة على السطوة والنظام والانتظام فشعرت البلاد كلها بنفوذها وهيبتها .

الوزارة الجديدة

لم تعرف حتى هذه الساعة حقيقة موقف الوزارة الجديدة : ثلاثية فالنواب مضعضعون لا يعرفون ماذا يفعلون ولم تقرر اكثريتهم حتى الان لا الثقة بالوزارة ولا منعها عنها

واما الوزراء فانهم بدأوا اعمالهم بنشاط وهمة ويظهر ان مساعيهم الاولى موجهة الى الاقتصاد في الدوائر بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وقد اشتغلوا صباح هذا الثلاثا بوضع بيانهم الوزاري وعرفنا انه مختصر موجز واهم مسألة فيه هي مسألة الاقتصاد

والذي عرفناه ايضاً ان الوزارة الجديدة مهتمة بجمع موظفي وزارات كل وزير في دائرة واحدة فستجمع النافعة والمالية والزراعة والامور الاقتصادية والمصالح العقارية في بناية واحدة وتكون جميعها تحت مراقبة الوزير . وهلم جرا . والحكومة مهتمة باستئجار بناية البلدية الجديدة كلها لهذه الغاية فتكون سراي ثانية لدوائرها

واول عمل قامت به الحكومة انها عينت الدكتور الفونس ايوب مديراً للنافعة مع بقائه مديرا للامور الاقتصادية بدون بدل . ولنا امل ان المدير الجديد سيكون مديرا ساهرا على شؤون مديريته الجديدة .

ويرجح ان تقتصد الحكومة اربعين في المئة في دوائرها هذا مع مراعاة الاتفاقيات المعقودة والموجودة بيد بعض الموظفين .

. . .

اننا نتمنى ان تمشي الوزارة الجديدة في الطريق القديم الموصل الى راحة الشعب وتخفيف التكاليف عنه . واما الان فلا يسعنا الا ان نأسف لحرمان الامة من ان تكون ممثلة تمثيلًا حقيقياً في السلطة التنفيذية وليس الحق على الامة في هذا الحرمان بل على هذا المجلس الجبان الذي لم يحسن حتى الان عملاً .

اثارنا

تصدر صحف فرنسا ملاءى بتفاصيل الواسعة عن اخبار الاكتشافات والاثار التي ظهرت مؤخرا في سوريا ولبنان واهميتها من الوجهة الاثرية والتاريخية واما نحن فلا علم لنا بشيء منها كاننا غير موجودين او كأن هذه الاثار ليست من بلادنا ونأسف ان تهمل الحكومات الوطنية في لبنان وسوريا الاهتمام بهذه الاثار واعطاء الصحف الوطنية التعليمات اللازمة عنها

نشرت الطان مقالا جديدا عن سوريا انتقدت فيه تردد مندوبي فرنسا في وضع الدستور السوري مما يجعل موقف فرنسا حرجاً في جمعية الامم . وذكرت الطان ايضاً ان الدامــاد يرى من الصعب جدا ان يحكم البلاد في الحالة الحاضرة فلا بد من حل مسألتين — الحدود ونظام سوريا السياسي — وارتأت ان يتبع في سوريا ولبنان النظام القضائي المعمول به في مصر .

رزق الرصيف الفاضل الاستاذ جبران تويني منشيء الاحرار مولودا ذكرا اسماه « الوليد » جعله الله من اولاد السلامة والمستقبل .

ذكر مراسل الكشاف في باريس انه ينتظر ان يتم وضع الدستور السوري قريباً .

عهد الى الاديب يوسف افندي شمعون سكرتير محافظة بيروت القيام باعمال المحافظة .

اضطرت الطيارة « مدينة بغداد » التي سافرت من القاهرة يوم الاربعاء الماضي الى النزول في البادية على مقربة من بغداد وظلت « مفقودة » حتى صباح السبت لذلك تأخر وصول البريد الجوي الى بغداد حتى مساء السبت وكان يصل عادة مساء الخميس

عادت الثورة الى الاشتداد في نيكاراغوى وقد جمع الثوار جموعهم وقاوموا الجنود الاميركية البحرية التي تحتل بلادهم

اصبح من الراجح سفر المفوض السامي الى الى باريس في اخر هذا الشهر

احتفل في دمشق بزفاف الانسة الاديبة ماري مالك على صديقنا الفاضل الاستاذ فائز بك الخوري فكانت الحفلة في منتهى اللطف والذوق جمعت حول العروسين الكريمين نخبة الادباء وصفوة الوجهاء من الدمشقيين

فنتقدم الى الصديق فائز بك والى عروسه باخلص تهانينا القلبية داعين لهما بالسعادة والرفاه .

ساءنا خبر النكبة التي حلت بالاديب الفاضل بشاره افندي حنين في حريق محله وفي توقيفه لا سيما وبشاره افندي معروف بنزاهته واخلاقه العالية ولنا شديد الثقة ان التحقيق سيؤيد هذه الحقيقة

وفيات

نعي الينا من قرنة الحمراء وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم رشيد بك طعمه فتقاطر القرم الى داره يشاطرون آله الكرام الحزن على هذه الخسارة الفادحة وقد اقيم له مأتم حافل مهيب مشى فيه الناس الوفاً يشيعون الى المقر الاخير فقيدا عزيزا وابنه على الضريح عدد من الادباء . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل طعمه الافاضل على فقده

ونعيت الينا من الشباح المأسوف على صباها وادبها المرحومة نجلا يوسف سجعان غصن توفاها الله اليه عقب مرض عضال لم تنجح فيه حيلة الاطباء وقد شيعت جثمانها الى المقر الاخير بالدموع والعبرات وبكى فيها الجميع ادباً طاهرا وشباباً غضاً . اجزل الله لها واسع الرحمة ولاًلها الكرام جميل العزاء

وانتقلت الى رحمة ربها في بيروت في اخر الشهر المنصرم المرحومة المبرورة مرتا ابنة المرحوم يوسف شعيا غفلة وقد اقيم لها مأتم حافل ودفنت في جبانة رأس النبع بين دموع الاسى والحزن . رحمها الله وعزى آلها الافاضل على فقدها .

. . .

الايطاليان في طرابلس

لقد اراد الشعب الايطالي ان يبرهن للشرق عما وصل اليه من الرقي والنمو والفني والمدنية ، فارسلت احدى جمعياته الى طرابلس ، كما ارسلت الى جميع مدن الشرق والغرب ، نطاسياً ماهرا له منزلة سامية في عالم الطب والجراحة ليؤسس مستشفى على نفقة الجمعية وقد توفق هذا الطبيب شأن كل اجنبي ام بلادنا ، وها هو مستشفاه يفتح ابوابه لجميع المرضى المصابين . وقد دعا الطبيب الايطالي احد الاطباء الوطنيين لمساعدته وهو الدكتور داود فرنج الذي نشر المعرض رسمه من سنة بمناسبة ما بلغه عن فوزه بالامتحان وتفوقه على جميع اقرانه من وطنيين واجانب

وقد شاءت الاقدار ، او بالاحرى الداء المشؤوم ان اكون اول القرين بفضل هذه المؤسسة وبعناية ومهارة الطبيبين الكريمين ، وعطف الراهبات القائمات بادارتها خير قيام ، وباهتمام ممرضاتها بكل ما يجعل المريض يتصور ذاته بين ابيه وامه واخوته

سأترك هذا المستشفى عن قريب ان شاء الله حافظاً لمن فيه من اطباء وراهبات وممرضات اجمل ذكر يحفظه قلبي

الياس لاون الحويك

طرابلس ٢ ك٢ سنة ٩٢٨

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

اكبر دافع ضرائب في العالم

هو مهرجاه بوردوان الهندي الذي يعد من اغنى اغنياء العالم وهو مريض في حالة الخطر في لندن وهذا المهرجاه يعد اكبر من دفع ضريبة في العالم لانه يؤدى للخزينة الانكليزية عن ثروته كل سنة ضريبة تبلغ ثلاثمئة الف ليرة انكليزية

في رياض الشعر

فدى لدموع العاشقين

خليليَّ ما معنى الشعور فانني
اري كل حي شاعراً مترنمـا
اري الكون في لوح الوجود قصيدة
تخط عليها الخالق شعراً منظما
هل النجم الا روضة نرجسية
اري البدر فيهـا شاعراً متبسما
وتنشر اسفار الطبيعة شعرها
رموزا فيمليها الهزار مترجما
تقربت اسفار الخلائق في الثرى
وفتشت اسرار العوالم في السما
فلم ارَ الا روضة او خريدة
ولم الفَ الا شاعراً او متيما
الا كل صوت طارق صوت شاعر
وسيان فينا من بكى وترنما
هو الشعر باق ليس تفنى حياته
نقيم احتفالا او نشيد مأتما
نصوره روح الخيال فلو بدى
اذن لرآه الطرف شخصاً مجسما

...

فدى لدموع العاشقين فانها
قصيدة شعر بينها الحب نظما
نقبل خد الجلنارة وردة
ونلثم ثغر الاقحوانة مبتسما
عرائس حب ان تجلت بدورها
لدى الصب ليلا زفها الوجد انجما
وزاهرة ما روضة الحقل مثلها
عليها خيال البدر شعرا تجسما
لقد نسجت ايدي الفراقد فرقها
من الشعر وشياً بالنجوم منمنما
يصوغ به طوق الهلال مفضضاً
كنصف سوار زان لليل معصما
فرشت بيوت الشعر فوق رياضها
بساطاً وسامرت الخيال المسلما

مقتل احمد سليمان هاني

هو الشقي المشهور الذي قتل مؤخرا في جهات راشيا ، وقد صرعه جندي برصاصة بندقيته كما عرف القراء من تفاصيل حادثة القتل في الصحف ، وقد اشتهر احمد سليمان هاني برئاسة عصابات بعدراز واقليم جزين وهو قاتل الخمسة على طريق جزين ومتهم بمقتل الباشجاويش سعيد عبد الساتر . ويرى الناظر جثة القتيل الشقي يرفعها الجنود عن الارض .

الطيار كوست في الارجنتين

افاضت الصحف في وصف رحلة الطيارين الفرنساويين كوست ولابري من باريس الى الارجنتين وقد اقيمت مظاهرات كبرى للطيارين الباسلين هناك وهذه الصورة تمثل الطيار كوست بين المعجبات به من الارجنتينيات وهو يوزع عليهن صورته . واما طيارته فاسمها «كولي وننجيسر» تخليدا لذكرى البطلين الفرنساويين اللذين كانا اول من قطع الاوقيانوس الى نيويورك

ولم ار مثل الروض في الارض شاعرا
ولوعاً باشعار الطبيعة مغرما
وما الشعر تمليه الرياض حقائقاً
كما الشعر عليه الخيال توهما

النجف عبد العزيز الجواهري

بدأت الحفلات الكبرى في موسم هذه السنة بالحفلة الجميلة التي اقامتها الجمعية الخيرية الارثوذكسية في سبيل مساعدة مستشفى الروم الارثوذكس بنادي تباريس قبيل عيد الميلاد وقد فاتنا ان نذكر كلمة عنها في حينها مع انها كانت بهجة الحفلات وزينتها.

تشير انباء المكسيك الى ان حكومتها قد انفذت جيوشها في طلب رئيس الاساقفة الكاثوليكي اوروزكو جيمينيز المتهم بقيادة عصابة. وقد خولت الجيوش المذكورة ان تلقي القبض عليه ميتاً او حياً اما الحبر المذكور واتباعه فقد اعتصموا بهضاب لوس التوس وقد تعقبتهم الجنود فوقع بينهما قتال خسر فيه الجانبان خسارة فادحة وتصادما مرة اخرى فادى ذلك الى قتل سبعين من الثوار وثمانية وعشرين من رجال الحكومة

ذكرت جرائد برلين خبر فرار سبعة من الالمان من الفرقة الاجنبية الفرنسوية في سوريا واعربت عن خوفها من ان يقبض عليهم البوليس المصري ويسلمهم للقنصلية الفرنسوية

اغار الوهابيون اغارة اخرى على حدود العراق واشتبكوا برجال من قبائل شمر وقتلوا خمسين شخصاً منهم

— هل اصاب الاغماء زوجتك ؟
— نعم مرة واحدة ولكنني انهضتها حالاً
— وكيف
— صحت بها — يا ممنوعة قعدت على برنيطتك .

زائر — هل الخواجه في البيت
الخادم — لا . سافر .
— لعله سافر للنزهة؟
— لا اظن لان السيدة ذهبت معه
...

المرأة — « لزوجها » يدفن الهنود المرأة حية مع زوجها ... ما افظع هذه العادة
الزوج — حقاً فظيعة . لأنهم لا يريدون ان يكون الزوج براحة حتى بعد الموت
...

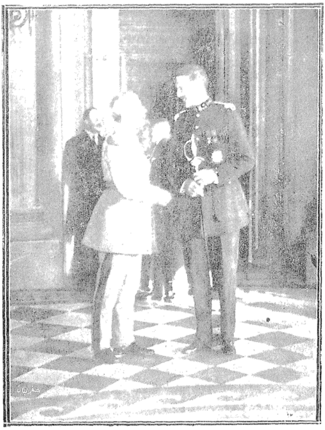

الملك الجندي والمرشال العالم

يمثل هذا الرسم مشهداً جميلاً اذ يظهر فيه المرشال فوش عضو الاكاديميه الفرنساوية مقدماً سيف عضوية اكاديمية العلوم الادبية والسياسية الى الملك البير الاول عاهل البلجيك

شاب ارمني يقتل خطيبته وعائلتها

غضب الشاب الارمني استفان قدجان من خطيبته التي حاولت فسخ الخطبة فانتقم منها بان قتلها وقتل جميع افراد عائلتها ثم قتل نفسه . وهذه الصورة تمثل القاتل «جهة الشمال» وخطيبته «جهة اليمين» والعائلة التي قتل جميع افرادها «في الوسط» من نساء ورجال واطفال . والحادثة وقعت في باريس .

ثبت رسمياً انه قد غرق ١١١ شخصاً بسبب اصطدام الباخرتين التركيتين «سفنجه» و«مرمرا» في بحر مرمرا . وقد اعترف قبطان الباخرة « سفنجه » التي غرقت انه قد كان في سفينته عند سفرها كثيرون من الركاب بدون تذاكر فلم يعرف كم كان عدد المسافرين في السفينة

في طريق السر

« عنوان لقصيدة طويلة تبلغ الفاً وثماني مئـة بيت افنيت تسعين ليلة في نظمها وقد ضمنتها حياة شاعر لبناني في ريق شبابه قضى عليه سوء الطالع ان يشقى ويموت في السجن بعيدا عن فتاة احبها قضى عليها حظها ايضاً ان تموت مريضة في دير موحش من اديرة الجبل

تقسم القصيدة الى مقدمة وثلاثة اجزاء . الجزء الاول يتضمن العناوين الاتية : روءيا — السفر — المريضة — الشفاء — عـاشق معذب — عذاب الضمير — في الكنيسة — والجزء الثاني يتضمن : امام الشمعة — انشودة الالام — العاشقـان — في طريق السر — الى الدير — التضحية — نداء الى الامة — والجزء الثالث يتضمن : في السجن — خاتمة اليمة»

موضوع القصيدة = رحلت سعاد من بلدتها الزوق الى مدينة صور — قاعدة فينيقيا في الماضي — لتصرف بعض الشهر عند قريبة لها تـدعى وردة فمرضت وكادت تُشفي لو لم يقيض الله لها ملاكاً خرج من دمعة ذرفتها الفتاة في ليلة من ليالي الحمى . عندما انتشر خبر مرضها في قريتها الزوق نفذ سهم من الالم في قلب فتى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره . كان هذا السهم اول ضربة من ضربات الحب المبهم الذي تملك في قلب الفتى بدون ان يشعر به

عندما شفيت الفتاة وعادت الى قريتها خفت النساء والرجال لتهنئتها وكان بينهم الفتى الذي لم يكد يقع نظره على شحوبها حتى شعر بهزة في قلبه وادرك ان ذلك الاضطراب الاليم الذي تملكه عند سمعه خبر مرضها لم يكن الا الخطوة الاولى من خطـوات الحب — اي حب اغرب من ذلك الذي ينشأ عن خبر مرض يميت في قلب بريء لم ينفتح بعد لالام الحياة — لم تلبث الفتاة ان ادركت الامر بعدمـا قاسى الفتى اشد الالام في كتم سره الا انها لم تجد بدا من مصارحته بان حبه لها قد يوءدي الى اهوال فظيعة لانها تكتم في صدرها سرا اليما تود ان يبقى مدفوناً حتى ساعتها الاخيرة . لم يقتنع الفتي بهـذا القول واخذ يسعى في معرفة السر فكابـد الاماً لا الم بعدها حـتى اصبح شاعرا لا يأنس الا بالدموع ولا يرتاح الا الى الاوجاع ! الا ان السر بقي دفيناً في صدر الفتاة التي حاولت كثيرا ان تردعه عن حبها فـلم تفلح . وذات يوم — بعد مضي خمس سنوات عـلى عذاب العاشقين — في حين كان الشاعر جالساً يفكر في مخدعه في بيروت — محل اشغاله — دخل عليه ساعي البريد وسلمه رسالة ففضها فاذا هي من سعاد تقول له فيها انها دخلت الدير حيث تصرف ايامها في خدمة الله القائمة دافنة سرها الاليم بين الاروقة في وسط السكون المهيب

عند هذا شعر الفتى بان اليأس اصاب من قلبه مقتلاً فوطن النفس على الانتحار الا انه عاد فقال في نفسه « عار عليّ ان انتحر في سبيل حبي لفتاة وبلادي رازحة تحت اثقال الظلم والضرائب فلاذهب ضحية وطني فهو احق بروحي من سواه ! اجل سأموت ولكن في طريق الشرف لا في طريق الجنون ! »

في الساعة الخامسة من مساء اليوم التـالي كان الحاكم قد اولم وليمة في قصره دعا اليها كبراء الدولة من ارباب الطمع والظلم ، وفي حين كانت الوليمة في اسعد ساعاتها كان جمع من الفلاحين وابناء الشعب يتسمعون الى هتاف السكارى صاعداً من قاعة الطعام حيث تسيل اموال الشعب المظلوم مع الخمور الاثيمة كانوا يتسمعون — وفي الصدور غصة اليمة — الى دويّ الرقص صاعداً من اقدام الراقصين والراقصات في ذلك القصر المريب ! في تلك الآونة علا صوت كقصف الرعد فالتفت الشعب فابصروا الشاعر بينهم يخاطبهم بلسان الوطن المتألم ويحثهم على الثورة لنوال حقهم المهضوم ، وما كاد الشاعر ينتهي من خطابه حتى هاج الشعب هياجاً شديداً واتجه الى القصر ليقوضه على روءوس البغاة . ولكن لم يمر بعض دقائق حتى اقبلت ثـلة عظيمة من الجنود الوطنيين وكادت المعركة تنشب بين الفريقين لو لم ينبر الشاعر ويقف حائـلاً بينهما ويخاطب الجنود بقوله .

. . . . . . يا رجالُ

قفوا فهنا غايتنا القتالُ

هذي ضحايا الظلم في البلاد

ضجت من الجور والاستبداد

لا تهرقوا الدم العزيز الغالي

فهو بقـايا من دم الابطال

دمـاوءكم يا اخوتي دماوءه

آباوءكم بالامس هم آباوءه

لا تثكلوا الارامل الحزانى

لا تغسلوا بدمكم لبنانا

فعنده من حزنه ما يغني

عن هذه الكأس وهذا الحزن

انا الذي هيّج هـذا الشعبا
فلم يل عني هوىً وقلبا
فـان طلبتم من اثار الفتنا
تروني امامكم كما انا ! »
ثم التفت الشاعر الى الشعب وقال :
« .. يا رمز اخي الفقير
زرعت فيكم بزرة العصيان
فلتنبت القوة في لبنان
ليحيي بالجهاد شجعانكم
وليحيي لبناني ولبنانكم »

عندما شعر الفتى بان البلاد ستنغمس بدم الجريمة لم يجد بداً من حقن الدماء ولكنه زرع بذرة العصيان في صدور الشعب وسلم نفسه للعدالة الكاذبة.

...

حكم على الشاعر بالسجن لاختراقه حرمة الدولة فبقي عاماً كاملاً يقاسي أشدّ الآلام

في حجرة ضيقة كاليأس
مظلمة باردة كالرمس
يستنشق المسجون في قضبانها
رائحة الدموع من جدرانها
كانما جدرانها جناةُ
ترشح في جبينها اللعنات

الى ان مات مريضاً بداء الصدر بعيداً عن اهله ، منكرا من اصدقائه حتى الذين كان يحسن اليهم ويدافع عنهم . وفي الدقيقة نفسها التي فاضت فيها روح ذلك الشاعر البائس المظلوم كانت روح تلك المبتدئة الشقية تفيض بين اروقة الدير في ذلك الجبل بعد ان قاست آلام الداء ستة اشهر ونيف وفي روحها صورة الشاعر وامام عينيها خشبة الصليب.

...

نموذج من القصيدة — السفر —

سعادُ — هذا الاسم مستعارُ —
صبيّة تحسدها الاقمارُ
لها اخٌ ووالدٌ وامٌّ
وخالةٌ في حلب وعمٌّ
ودّا اليها ان تزور حلبا
لابسة الزهر بروداً قشبا
وكان في صور لها قريبه
أعطيت اسم وردة الحبيبه
فآثرت سعاد ان تزورا
امّ الجدود الاقدمين صورا

...

ذات صباح تم الاستعداد
فسافرت فتاتنا سعاد
حتى اذا اوشكت السياره
ان تبلغ المدينة الجباره
اطلّت الخرائب القديمه
آثار تلك الدولة العظيمه
كأنها جبابر الاجيال
باقية لعبرة الرجال
فينيقيا ومجدها المشيّد
وملكها المعظّم المؤيد
اميرة الفنون والتجارة
وحجة العلوم والحضاره
سلطانة البحار والاسفار
مالكة البرفير والنضار
لؤلؤة العروش والتيجان
ومطمح . اليونان والرومان
أمست بقايا وطن مدمّر
من بعد عزّ شامخ منور
قائمة كالطلل المهجور
على مياه شاطئ في صور

...

في ليلة تشع بالنجوم
شاءت سعاد منظر الرسوم
فخرجت الى ضفاف البحر
وشخصت الى بقايا الدهر
كأنها الهة مجنونة
تابعة مواكب السكينة
وكانت المياه والصخورُ
قائمة ما بينها القبور
فجلست تشاهد الامواجا
سابحة على الحصى افواجا
تقبل القبور والرمالا
وتنثني الى الوراء حالا
كأنها حشاشة حزينه
ذابت على حبيبة دفينه
او ذكريات عاشق توارى
يهمس في اذن الردى إسرارا
والقمر المنير والنجوم
على المياه في الدجى تعوم
كادمع من مقلة الظلام
منثورة في كبد الايام
واسترسلت سعاد الاحلام
كشاعر في عالم الاوهام

ولبثت في منتهى رؤاها
تطفو على الامواج مقلتاها
اذا نسمات الدجى العليله
مرّت على جبهتها الجميله
وحرّكت شعورها الجعديه
ورطبت وجنتها الورديه
فالتفتت عن عشق الغزال
الى ظلام الليل ذي الجلال
وشعرت برهبة السكينة
فرعشت كرعشة المجنونه
ونهضت مسرعة الاقدام
كشعلة في كبد الظلام
أو كنسير تائه عن وكره
يجنح في طريقه من ذعره
حتى اذا ما بلغت مأواها
توجعت من الم عراها
ودبّ في أعشائها اللطيفه
قفقفة ورجفة عنيفه

الياس ابي شبكه

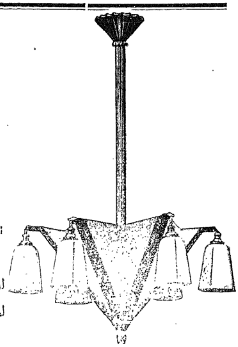

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وضراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عضي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية لنفيستها

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات.

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ.
وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس وادق واوفى معجم مدرسي ، مزين برسوم كثيرة ، صفحاته ١٠١٨
لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

....

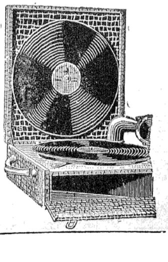

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من شهر المغنيين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العرض
فكاهة
يقال
انه ربما جاء الجنرال ويغان — في زيارة — الى هذه البلاد في اواخر الشهر القادم · وان المسيو روبر دي كاي سيكون هنا اثناء وضع الدستور السوري كما كان المسيو سوشيه في لبنان!

بيروت	الجمعه في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

في طريق الدكتاتورية

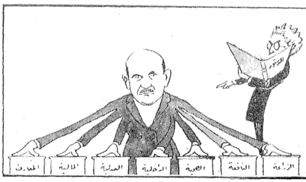

الوزارة اللبنانية المستقبلة

الدكتور الفونس ايوب

مدير الامور الاقتصادية ومدير النافعة الجديد

سليم بك تقلا

مدير الداخلية ومحافظ بيروت بالوكالة مكان حسين بك الاحدب

لقطات الطريق

الاعمال النبيلة

يوم الاحد الفائت كانت سيارات خمس من افخم سيارات بيروت تتسلق مراقي الجبل ، تحت شآبيب الامطار ولافح الزمهرير ، معرضة لوعورة الطريق ولاخطار تزحلق السيارات الى المهاوي السحيقة ، وهي تقل في ذلك اليوم العصيب نخبة من اكرم سيدات بيروت وانبل رجالها

لم تكن هذه السيارات تنقل من فيها الى حفلة عيد او منزه جميل او مرقص لاه ، بل كانت تحملهم الى مستشفى ظهر الباشق لمواساة المصدورين المسلولين ووصلت السيارات تحت السيول وبعد قطع مراحل الاخطار والمهاوي الى المستشفى فنزلت السيدات النبيلات يطفن على المرضى كملائكة الاحسان وهن حاملات لهم هدايا العيد من حلوى وملبوسات ، شافعات هذه الهدايا بابتسامات شريفة مملوءة بالحنان والعطف

وقد كان مشهد سيدات جمعية مقاومة السل من آل سرسق وثابت وطراد وداغر وقشوع وسكريني وهن طائفات بالمرضى ، سائلات عن احوالهم متفقدات غرف المستشفى ومختلف شؤونه

يملاء نفس الناظر احتراماً واجلالاً لهذه العاطفة النبيلة التي دفعت بهذه الفئة الكريمة من عائلات العاصمة الى مد يد المساعدة الى فقراء المسلولين ومواساة المرضى منهم فكأنهن قد كن هناك لكل واحد من المصدورين اماً واختاً وقريبة وصديقة ورفيقة

وما ننسى بأية ايد لطيفة كانت سيدات الجمعية يوزعن الملابس والحلوى والهدايا على المرضى غير خائفات من عدوى ولا حذرات من خطر المرض وهن اللواتي تعودن الراحة والنعيم والامن من الاخطار . فكأن عاطفة الاحسان النبيلة وعاطفة مواساة ذوي العلة كانتا لهن درعاً يتقين الاخطار فلا يصبن بها

وما ننسى ايضاً بأية عاطفة من عرفان الجميل كان المرضى يقابلون هذا العمل الانساني فقد اقاموا هناك حفلة لطيفة حول شجرة عيد الميلاد ارتفعت فيها اصوات المرضى بالاغاني الرقيقة كصلاة حارة الى الخالق بالشكر والدعاء ، وهل في العالم صلاة اشرف من الصلاة الخارجة من صدور البائسين ؟؟

...

اما مستشفى ظهر الباشق فهو المستشفى الوطني الوحيد لمقاومة السل الذي تعتني به جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان وقد نجح هذا المستشفى نجاحاً باهراً وظهرت آثار العناية فيه ، وفي كل سنة تزداد بناياته وتتوفر فيه الاسباب الصحية الضرورية لمغالبة العلة باحسان اهل البر وعناية الجمعية التي يسهر اعضاؤها سهراً شريفاً على القيام بالمهمة الخيرية الشاقة المعهود بها اليهم .

ومن ابلغ المشاهد التي رأيناها في هذا المستشفى واشدها تأثيراً اننا كنا مرة مع رئيس الجمعية حبيب بك طراد في زيارة هناك لعيادة المرضى فرأينا سيدة ريانة الصبا صبوحة الوجه خالع الجمال عليها اجمل حلاه وقد جلست الى رجل شاحب اللون في خيمة من خيام المستشفى الصيفية . فاثر بنا مشهد هذه الصبية الحسناء وسألنا المديرة .

— أمريضة هي ؟

— كلا ، ولكنها جاءت مع زوجها المريض وهو هذا الجالس معها

— ولماذا جاءت معه ؟ الا تخاف من العدوى

— بل انها تتعرض للداء تعرضاً وعبثاً حاولنا ان نمنعها عن ذلك فابت الا ان تظل بقرب زوجها فهي تنام معه في خيمته ولا تريد ان تأكل شيئاً الا من نفس الصحن الذي يقدم له فيه الطعام ولا تريد ان يخدمه احد غيرها ، لا تخشى على جمالها ان يشوهه المرض ولا تريد ان تسمع في هذه العزلة المختارة نصيحة صديق او طبيب ، ولما حاولنا ان نؤثر عليها لنجعلها تنام خارج خيمته وتأكل من غير صحنه على الاقل سمعناها تجاهر بتفضيلها مغادرة المستشفى معه على ان تقبل بالابتعاد عنه ، قائلة لنا — انه زوجي ورفيقي وكل املي . فلا يحق لي ان اقاسمه بالامس هناءه ورخاءه واليوم ابتعد عنه وهو مريض فشفاؤه شفائي ومرضه مرضي » .

لا يقدر اي انسان الا ان ينحني باحترام امام امرأة نبيلة كهذه الزوجة التي القت في ذلك الموقف النبيل بل في ذلك الاستشهاد الاختياري اقدس امثولة في الوفاء لأعلى بنات جنسها .

بعد الانقلاب

كيفما اتجهت هذه الايام في اروقة دار الحكومة ودواوينها ترى الموظفين والنواب والصحافيين وسواهم من عاطلي الاشغال ، يتهامسون ، جماعات جماعات ، عن مصير هذه الوزارة الثلاثية التي باغت رئيس الجمهورية بها المستوزرين وانصارهم من نواب وغير نواب . ولا يسعك اذا وقفت بين هؤلاء المشتغلين بالسياسة ، الا ان تحذو حذوهم في التكهن عن مصير الوزارة الجديدة والتساؤل عما اذا كانت ستنال ثقة مجلس النواب ام لا . والحقيقة ان النواب انفسهم — وهم الذين سيحكمون ببقاء الحكومة او سقوطها — لم يخرج من بينهم رأي حتى الان يصح ان يعد رأياً راهناً حيال هذه القضية ، فتراهم ضائعين بين شتى المواقف ، ينقض بعضهم في المساء رأياً فاه به في الصباح ، ويبوح اخر بما لا يضمر ، ويكتم غيره نزعة نفسه وشهوة قلبه . ولم نسمع حجة من نائب معارض لهذا التشكيل تخرج عن حد التعلق بالتمثيل الطائفي في الحكومة

فمن الصعب جداً الجزم بما سيكون اتجاه الاكثرية ، وقد زاد في هذه الصعوبة ما لمسناه في اليومين الاخيرين من ارتباك في قلب كل من الحزبين النيابيين . فالنموريون ليسوا جميعهم على رأي واحد والائتلافيون منقسمون الى شقين — يقف في الاول المستوزرون الذين هاجموا الوزارة السابقة للجلوس في مقاعدها .

ويبرز في الثاني المترددون الذين لا مصلحة لهم الان في اسقاط الوزارة ام في تأييدها

وهنالك فريق من المحايدين الذين يميل اكثرهم مع كفة القوي ، ويرصد للحوادث بغية اقتناص الفوائد

ومن الجائز ان نسمي هذه الازمة انقلاباً . وقد يكون في مصلحة لبنان ان نجد لاقدام رئيس الجمهورية على انقاص عدد الوزراء حسنة تشفع بما يدعيه خصوم هذا الانتقال الفجائي من مخالفته لنصوص الدستور

والعلة الوحيدة المبررة هذا العمل ماثلة في الغاية التي من اجلها اقدم الاستاذ دباس على العبث بالنزعات الطائفية

وهذه الغاية هي الاقتصاد في نفقات الدولة والاختصار في انجاز مصالح العباد

فهل من وطني لم يجاهر بالشكوى من هذا الاسراف

وهل من جريدة لم تساق الحكام بالسنة حداد من اجل تلك الفوضى

وهل من بشر لم يسمع الارض والسماء تذمره من الضرائب وصرخات يأسه من هذه الحالة المؤسفة

فاذا استعدنا اصوات الشعب تلك ، وبسطنا امانيه في الاقتصاد والعدل وانجاز مصالح الناس ، جاز لنا ان نقول بان انقاص عدد الوزراء هو امنية اساسية من اماني البلاد جمعاء ، بشرط ان يتبع تلك الخطوة ما ننتظره من تعديل محسوس في عدد الموظفين وفي الاقتصاد بنفقات جميع الدوائر

فمن الخطأ الفادح ان يقف الانقلاب عند هذا الحد ، وان يكتفى بالغاء اربع مناصب وزارية ، وان يزعم الراكبون المناصب باستحالة تخفيف عدد الدوائر .

ان نظرة واحدة الى ما قبل عام ١٩١٤ تقنعهم بان هذا الوطن الصغير الذي لا يزيد عدد سكانه عن سكان حي من احياء باريس لا يحتاج في ادارته الا لعدد محدود من اهل الكفاءة والاخلاص .

وقد يكون في هذا الاختصار خطوة واسعة الى تعزيز حرية البلاد وسيادتها القومية .

ان الغاء بعض مراكز الوزارة لا يشفي لهذه الامة غليلاً ، واذا كانت الوزارة الجديدة راغبة في الحياة وفي الخدمة الوطنية المجردة ، فعليها ان تسرع في وضع برنامجها الاصلاحي المحقق مطالب الاهلين وآمال المكلفين . فاذا فعلت تكسرت نزعات الاحزاب والمطامع الفردية على صخرتها الثابتة ، وان احجمت قضت على نفسها وعلى الشكل الدستوري بالخيبة والفشل . على اننا اذا استعرضنا اعمال هذه الوزارة في الايام القليلة التي مضت على ركوبها كراسيها . والاقوال التي فاه بها رجالها في مواقف عديدة ، نتأكد بأنها وزارة برنامج يتوقف نجاحها او سقوطها على

المضي في تنفيذه .

فاذا تقدمت الى مجلس النواب بمثل هذا الدرع الفولاذي ، ظفرت لا محالة بثقة الاكثرية . وان ينفعها في ذلك الموقف سلاح غير ذلك السلاح .

وان نكتم عنها ونحن لا نشعر في صميم الصدر نحو رجالها الا بكل عاطفة امل واحترام — بأنه اذا جبن المجلس عن سحب ثقته منها تحت تأثير العوامل المختلفة فالامة ان تحجم عن الجهر بنقض تلك الثقة .

فعسى ان تطلّ على البلاد في القريب بما ينعش صدرها ويحيي ميّت آمالها .

بيروت ١١ يناير سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

ام الصحف العربية

لا ريب انك عرفت ايها القارىء العزيز من نعني بهذا العنوان ؟ أليست جريدة « الاهرام » اماً للصحافة في هذا الشرق القريب وليس رقيّ هذه الصحيفة وسبقها وانتشارها العظيم بالصفات الوحيدة التي تؤهلها لحمل هذا اللقب بل ان الاعوام الطويلة التي مرت على انتشارها تضعها في ذلك المقام فقد دخلت منذ ايام في عامها الرابع والخمسين وهي ماضية بعزيمتها الثابتة في طريق الرقي والتجدد والانتشار ، الذي اجتازت فيه مراحل وعقبات بارزة لكل ذي عينين

ان الاهرام هي عنوان تقدم الصحافة العربية وقد فتحت لهذه الصحافة في وادي النيل ابواب رقي الصحافة الاوربية على مصراعيها بما ادخلته عليها من اتساع في العمل ومناصرة للقضية الوطنية وغزارة في المادة والمام بجميع فروع الحياة العملية وتسقط الاخبار الدنيا من كوانها الاربع وذلك بفضل الاقدام والتضحية اللذين خاض غمارهما صاحبها النبيل جبرائيل تقلا بك وبفضل عبقرية كبير منشئيها الكاتب الكبير داود بركات بك

فنحن بملء الفخر والسرور نتقدم الى تقلا بك والى اسرة الاهرام باخلص التهنئة بمناسبة اجتياز « ام الصحف » اعامها الثالث والخمسين ونتمنى لها دوام السير في معارج التقدم ومواصلة الجهاد في سبيل مصر والشرق

يوبيل البستاني

في الخامس عشر من هذا الشهر « بعد ظهر الاحد » يحتفل الناطقون بالضاد بيوبيل شيخ اللغة العربية وجامع اوابدها وصاحب معجم « البستان » الشيخ عبد الله البستاني ، وستقام الحفلة الكبرى في نادي مدرسة الحكمة الوطنية . ولا ريب ان هذا اليوبيل سيكون مظهرا سامياً شريفاً من مظاهر الحياة الأدبية عندنا واحترام اللغة العربية بين ابنائنا

وهذا بيان الحفلة .

النشيد الوطني

معالي الشيخ بشاره الخوري . كلمة افتتاح

الحكيم امين الجميل . تقرير اللجنة

السيد جرجي باز . سيرة البستاني

السيد عبد الباسط فتح الله . كلمة المجمع العلمي العربي في دمشق

موسيقى

الاستاذ انيس الخوري المقدسي . عن الجامعة الاميركية . الانسان بشخصيته

الاستاذ طانيوس باخوس . عن كلية الفرير . البستاني في كلية الفرير

الاستاذ جورج كفوري عن الكلية العلمانية في سبيل الحقيقة

الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني . عن الكلية الاسلامية . البستاني كلغويّ

موسيقى

خليل بك المطران . عن المدرسة البطريركية قصيدة

الاستاذ جبرايل نصار . عن نقابة المحامين . المحاماة واللغة – الدكتور حبيب ثابت . عن جمعية الاطباء والصيادلة . قصيدة

الاستاذ جبران فوتيه . عن مدرسة الثلاثة الاقمار منزلة البستاني من اللغة

موسيقى

السيد وديع عقل . عن نقابة الصحافة . قصيدة

الشيخ ابن تقي الدين . عن مدرسة الحكمة قصيدة

سيادة المطران اغناطيوس مبارك . كلمة

الشيخ ابراهيم منذر . يتلو قصيدة الشيخ عبدالله البستاني . مع كلمته فيه

موسيقى

وجاءتنا من رصيفتنا البيان الكلمة الآتية

رأت جريدة « البيان » ان تصدر نشرة خاصة بيوبيل الشيخ عبد الله البستاني تتضمن اقوال المفكرين ورسومهم وقد كتبنا الى كل منهم بذلك فالرجاء ممن لم تصل اليه رسالتنا ان يعتبر هذه الاذاعة طلباً خاصاً . اما النشرة الخاصة فستصدر يوم الثلاثاء القادم اي بعد حفلة اليوبيل تفادياً من ان تظهر اقوال المتكلمين قبل القائها .

بطرس البستاني
منشىء البيان

حكم المجلس العدلي في بيروت بالاعدام على يوسف واسعد ملاعب من قتلة المكاريين الخمسة في ظهر البيدر

احتفلت ايطاليا احتفالا شائقاً بملك الافغان وملكتها وخرجت ملكة الافغان سافرة كالاوروبيات وجلست الى يمين ملكة ايطاليا في عربة التشريفات

نشرت المفوضية بلاغاً قالت فيه ان لجنة الحدود السورية التركية انهت اعمالها وان رئيسها الجنرال ارنست الدنمركي اصدر قراراً تحكيمياً باعتبار خط الحدود بين نصيبين وجزيرة عمرو الذي حددته معاهدة انقره هو الحد النهائي ويقول هذا البلاغ ان هذا الحكم قد ضمن المصالح السورية

بعد ان طال اجتماع الحزب الائتلافي يوم الاربعا لم يصدر قرارا بشأن الثقة بالوزارة انتظاراً لبيانها الذي ستلقيه في اول جلسات المجلس النيابي القادمة

كذبت بعض المراجع المطلعة الاشاعة التي رددتها الصحف عن قرب سفر السير بونسو واكدت ان العميد السامي لم يفكر مطلقاً في زيارة فرنسا الان

وعلمنا ان العميد لا يزل منحرف الصحة قليلا وهو يلازم قصر الصنوبر ولا يستقبل غير معاونيه لمباحثته في العمل

تهتم ادارة النافعة باستئناف الاعمال في الطرق الكبيرة التي اوقفت اشغال الاصلاح فيها منذ مدة

انتخب الاستاذ سعيد المحاسني نقيباً للمحامين في دمشق باكثرية ٩٠ صوتاً ضد صوتين نالها مرشح الحكومة.

تبودلت برقيات التهاني في رأس السنة الجديدة بين رئيس الجمهورية الفرنساوية ورئيس الجمهورية اللبنانية .

اعلن رئيس وزارة العراق في مجلس النواب انه تألفت حملة مشتركة من الجنود الانكليزية والعراقية لرد هجوم الوهابيين .

سيعهد الى الوجيه مخائيل افندي نعمه طراد بتولي رئاسة بلدية بيروت الى ان يتعين محافظ اصيل للعاصمة .

يقال ان بعض رجال السياسة في رومانيا قدموا لمفاوضة الامير كارول في شأن امكان رجوعه الى رومانيا .

استقلال الالزاس = لورين

يطالع القراء من حين الى اخر اخباراً عن الحركة الاستقلالية في بلاد الالزاس—لورين . وقد استعملت الحكومة الشدة مع زعماء الحركة وضد الصحف القائمة بنشر الدعوة . وهذا الرسم يمثل الاب فاشرير والسيدة انياس اغمان من زعماء الحركة الاستقلالية وقد قبض عليهما واودعا السجن

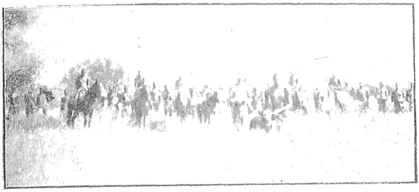

سلطان افريقي على الفطرة

يمثل رسمنا هذا سلطان كوربول من اواسط افريقيا في وسط قومه وهم عائدون من الصيد ، ومابرحوا جميعهم يعيشون على الفطرة كأن اقل شعاع من المدنية لم يصل اليهم .

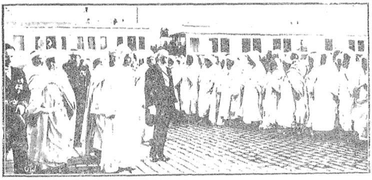

زعماء القبائل عند مولاي محمد

استقبل سلطان مراكش الجديد مولاي محمد مع المسيو ستيغ المقيم العام هناك زعماء القبائل المراكشية وهذا رسم الاستقبال .

في رياض الشعر

العيد في بيروت

فتيات بيروت غداة العيد
اقبلنَ . ام سرب الظباء الغيد
يخطرن حيث تخال بانات اللوى
خطرت ولكن في حلى وبرود
نحو المعابد سرن قصد عبادة
لكن لهن شمائل المعبود
يسجدن الرحمان ، والفتيان قد
سجدوا لاوجههن اي سجود
منهنَّ سمر في البياض تدانثنت
تيهاً وبيض في غلائل سود
خرس الاساور والحجول نواطق
اجفانهن من الهوى بنشيد
ينظرن من حدق الظباء سواحرًا
فتخال في النظرات فتك اسود
ما زان اوجههن ليس برونق
بل ذاك ماء حياة كل عميد
نظم الهوى العذري ارسغ اهله
لنحورهن البيض نظم عقود
وجفا ندي الورد احمر لونه
سحرًا فكان لهن لون خدود
كم جاء ولهان لهن بروحه
والعجب ينسيهن شكر الجود
تالله لست ترى شهيدًا في الوغى
حتى ترى في الحب الف شهيد
ومن ابتغى البرهان ابلج ناصعاً
فليأت بيروت غداة العيد

امين ناصر الدين

...

المسلول

للمرحوم امام العبد

عشق الموت مكرهاً في شبابه
رب موت تحار في اسبابه
قبل ان يدفنوه في الرمس ميتاً
دفنته الايام في جلبابه
فاذا رمت ان تراه بعين
لا ترى غير انة في ثيابه
لو تمنى بمكانة الملك وهماً
لاكتفى بالنحول من حجابه
كيف تقوى كفاه في موقف
العرض اذا كلفوه حمل كتابه
كاد يجتاز بالعزيمة بحراً
مزج الدهر لؤمه بعبابه
فطوته المنون في الليل حتى
تكتفي بالنجوم من اصحابه
ايها الموت لا عدمتك خلاً
طالما انقذ الفتى من عذابه

...

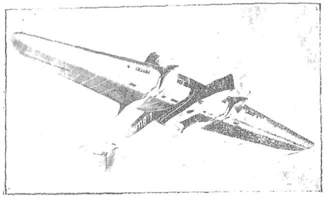

طيارة جبارة

يمثل رسمنا هذا مشروع طيارة عظيمة جداً لقطع الاطلانطيك بالمسافرين وقد جعل وسط الطيارة كباخرة كبرى ايضاً يمكن استعمالها اذا اصيبت الطيارة بعطل واضطرت الى النزول فيركب الركاب في الباخرة والتى تنسلخ بسرعة عن الطيارة المعطلة •

الانسة نلي سيداروس

هي كريمة سيزوستريس بك سيداروس مستشار المفوضية المصرية في لندن وتعد من اجمل الجميلات في العالم وقد عقدت خطبتها موخراً في باريس على الكونت دي بورج من انبل العائلات الفرنساوية •

وردة على صدر

زهرة الورد ا صدر هند الك
العرش فهل تطمحين بعد بعرش
ام هل المستطاع يطمع فيه ؟
زهرة الورد ليت عرشك نعشي

الاخطل الصغير

انت

مترجمة عن الشاعر الافرنسي
غاستون صوربه :

اسمعي لي قليلاً حديثي !
قد كان ممكناً ان اوجد واعيش في بلاد غير هذه البلاد
وان استظل غير هذه السماء ، وان اكون في غير هذا الزمن
قد كان كل هذا ممكناً
ولكني اعتقد انني كنت وجدتك ايضاً حيثما اكون .
نعم ، كنتُ وجدتك كما انت تماماً بثغرك الباسم كالزهرة ، وبنظراتك الملتهبة ، وبروحك الساحرة

...

وكانت روحي تمكنت ايضاً من الامتزاج بروحك
وكنت شعرت بنفس الهزة والقشعريرة عند مرآك .
لا ادري الان اي اسم كنت تحملين
ولكنني واثق كل الثقة انك تكونين انت التي اعرفك الان .
انت بغير اسمك الحالي
انت وحدك التي كنت قدمت لها حبي
م ...

...

كامي بوس

هي الراقصة الفرنساوية الشهيرة التي زارت بيروت من عامين مع جوقة برل هوايت ، واعجب بها البيروتيون كل اعجاب • وقد افادت انباء باريس الاخيرة انها صارت كوكب الراقصات في الاوبرا في باريس •

دمعة وابتسامة

الفكر ،

كل شيء عظيم وجميل في هذا العالم يتولد من فكر واحد او من عاطفة واحدة في داخل الانسان • كل ما تراه اليوم من اعمال الاجيال الغابرة كان قبل ظهوره فكراً خفياً في عقل رجل او عاطفة لطيفة في صدر امرأة • •

الثورات الهائلة التي اجرت الدماء كالسواقي وجعلت الحرية تعبد كالالهة كانت فكراً خيالياً مرتعشاً بين تلافيف دماغ رجل فرد عائش بين الوف من الرجال

الحروب الموجعة التي ثلت العروش وضربت الممالك كانت خاطراً يتمايل في رأس رجل واحد

التعاليم السامية التي غيرت مسير الحياة البشرية كانت ميلاً شعرياً في نفس رجل واحد منفصل بنبوغه عن محيطه

فكر واحد اقام الاهرام وعاطفة واحدة خربت تروادة وخاطر واحد اوجد مجد الاسلام وكلمة واحدة احرقت مكتبة الاسكندرية

فكرٌ واحد يجيئك في سكينة الليل ويسير بك الى المجد او الى الجنون • نظرة واحدة من اطراف اجفان امرأة تجعلك اسعد الناس واتعسهم • كلمة واحدة تخرج من بين شفتي رجل تصيرك غنياً بعد الفقر او فقيرا بعد الغنى .

جبران خليل جبران

اهتمت صحف لندن اتأليف الوزارة اللبنانية من ثلاثة وزراء فقط بدلاً من سبعة.

تقول جريدة « اتشام » انه قد اكتشفت جمعية سرية لخدمة البرنس كارول وان رئيسها هو الكولونيل الروماني سيريك وانه ينتظر في اقرب وقت قدوم البرنس كارول الى الاستانة ليسافر منها بالطيارة الى دوبريجه

تأسس في برلين « اتحاد تجديد الدولة الالمانية » برئاسة الهر لوثر رئيس الوزارة الالمانيـة السابق . ونشر نداء مذيلاً بتواقيع مائتي شخص من مشاهير رجال السياسة والاقتصاد والعمال في جميع الاقاليم الالمانية . ويقول النداء انـه من الممكن اجراء اقتصاد عظيم بازالة التعقيد من الاساليب الادارية المتبعة وجعلها بسيطة .

. . .

امثال المانية

الجبال يزول والفضيلة تبقى
الصدر يبني والجزع يهدم
الابتداء سهل اما الثبات فصعب
الممارسة تعمل العلم
فاقة تعلم الصلاة

. . .

الف ليلة وليلة

ظهر العدد الثاني من هذه المجلة الروائية الراقية التي اصدرها مؤخرا في بيروت زميلنا الكاتب المعروف كرم افندي ملحم كرم فسدّت فراغاً دام في صحافتنا منذ طويت مجلة النفائس . ولا يسع من يتصفح هذه المجلة الجديدة إلا ان يلمس في صفحاتها الجهد والعناية وحسن الذوق ، وهي صفات تبشرها بالنجاح والانتشار السريعين

ان الزميل كرم افندي من المنشئين القديرين ولسنا نرى في انصرافه الى تعزيز القسم الروائي في الصحافة ، الا ما يثير الامل بان ينهج في خطته وثمرات يراعته على منوال فقيد الادب والصحافة اديبنا الكبير المرحوم طانوس عبده منشئ الراوي ، فنهنئه بمجلته اللطيفة ، ونتمنى لها التوفيق والنجاح .

. . .

الى اصحاب المطابع

PAPIERS AFFICHES

يوجد في مطبعة الجايل تسعة الوان ورق مصقول للاعلانات قياس ١٦=٦٥ بسعر ٦٠ غرش ذهب ألماعون

الياس متي

اشتهر الخراطه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال إنه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملاته . حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

. . . .

هليوبوليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس

لصاحبه الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري فرنسا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجدون فيه الراحة تامة بل جميع ما يذكركم باوطانكم عدا مطعمه الذي يقدم اليكم المآكل العربية والتركية على انواعها كالصيادية والمغربية والمتزلة والمحشي والكبة والملوخية الخ ..

وهذا عنوانه

24 Rue Condocet Paris 9

. . . . . .

فبركة طحين

شارع غررو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهـذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

. . . . . .

انطوان ثابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

بالراتب

كانت العربة تنهب الارض نهباً وفيها كاهن فتى يطالع كتابه على وقع سوط الحوذي في جلود الخيل .

ورفع الاب جبرائيل رأسه وسأل السائق : اتطول المسافة يا متى بيننا وبين القرية

— وصلنا يا ابي .

وما هي الا برهة حتى مرت العربة بباب الكنيسة فجذب الكاهن بثوب الحوذي يقول له قف لقد وصلنا

كيف !!! اتنزل في الكنيسة ؟ هذا لا يصير . هيا بنا يا ابي الى بيت احد الاغنياء وشرّفه بنزولك الحق اقول انّي اخشى ان يعلم القوم بنزولك في الكنيسة فهم اذا علموا اوسعوني تبكيتاً

— هذا غير ممكن اذ لا يجوز لي ان اثقل على احد

— ما تقول يا سيدي ؟ ان القوم يفرحون بضيافة كاهن فاضل نظيرك بل الامر في نظرهم واجب يفعلونه بالامتنان .

— لا تتعب بالمحال قال ذلك ونزل من العربة ومد يده الى الحوذي بالاجرة فردّها عليه قائلاً : لا تفعل يا ابي . ان ذلك من أقدس واجباتي فأنت منذ اليوم ابي الروحي ، وحاجاتي اليك سوف لا تنقطع ولكن الاب جبرائيل الحّ على الحوذي الشيخ بأخذ الاجرة وما صرفه الا بها .

وطرق الاب جبرائيل باب الكنيسة ففتح له خادم عجوز سار به الى الغرفة المعدة له وقبل ان ينزع عنه ثيابه استدعى اليه الخادم وخاطبه قائلاً ما اسمك

— بطرس خادم الكنيسة

— اذهب يا بطرس سريعاً واعدّ لي طعاماً

وناوله بعض دراهم ليشتري له بها بيضاً فرد بطرس الدراهم للكاهن وقال لا لزوم الدراهم لانه يكفي ان اقول للقرويين ان كاهناً جديداً وافانا اليوم وهو يطلب بيضاً ليأكل فيعطرني قدر ما اريد فقال الكاهن لا . لا اريد ذلك لاني معين لهذه القرية براتب محدود ولا اريد ان آخذ من احد شيئاً مجاناً . فقال وكيف ؟ أتكلل غداً وتجنز وتعمد بدون دراهم

— نعم سأفعل ذلك بدون دراهم وسأخبر الشعب بذلك

وانصرف بطرس الخادم ليشتري بيضاً ثم عاد وفي يديه البيض والدراهم فوضعها على المنضدة وقال ان مواطني القرويين غضبوا عليَّ لاني دفعت لهم ثمن البيض وقالوا كيف يريد ان يكون اباً روحياً وهو يرسل لنا ثمن البيض فعلا الحزن وجه الاب جبرائيل لبساطة رعيته وقال سأوضح لهم حقيقة الامر نهار الاحد اما الان فعجل بالطعام

...

كان الاب جبرائيل في مقتبل العمر نشيطاً فهماً وقد تزوج منذ اربع سنين بابنة يتيمة انضمت اليه مع والدتها الارملة وكان كاهننا الشاب يقطن في بادئ امره بلدة عظيمة اشتهر سكانها بالغنى فكان همُّ الاب جبرائيل منصرفاً نحو فقرائها يوزع عليهم بعض معاشه تخفيفاً لاحزانهم وكثيراً ما كان يردد هذا القول اني مختار من الرب لارعى شعبه فينبغي ان اقوده الى مكان خصب وأعينه على تسلق الجبال الوعرة وبما اني لا اقدر ان اعينه بدراهمي فينبغي ان ابقي له ما عنده . وهكذا كان هذا الاب مثال الوداعة والعفاف محبوباً من الجميع غير ان بعض زملائه كانوا ينظرون اليه بغير عين الرضي وقد دفعهم حسدهم الى ان وشوا به زوراً الى الاسقف رئيسه فنقم هذا عليه وابعده الى القرية التي هو فيها .

وجلس الاب جبرائيل يوماً الى حماته يشكو لها ما صادف من رئيسه وكيف جوزي عمله الخيري بهذا الجزاء فقالت له يا صهري العزيز انك شارد عن محجة الهدى فانت بعملك ذاك برهنت عن جهلك فالكهنة منذ القديم يعيشون من مال الرعية وسيبقون على هذه الحالة الى انقضاء الدهر لان الرب انتخبهم لاجل هذا اما انت فلا ترضى ذلك لانك تشفق على الفلاحين فما هو معنى الشفقة على اناس كهؤلاء يبذرون اموالهم في اللهو و معاقرة بنت الحان قالت هذا وابتعدت عنه بعد ان اشعلت في قلبه ناراً لا يخمد سعيرها وحاول الكاهن ان يبرهن لحماته عن فساد مبدأها فلم تعره انتباهاً

...

مضي على كاهننا ثلاث سنوات في هذه القرية وقد اصبح رب عائلة . زاد راتبه واصبحت عيشته البيتية راضية هنية — اجل ! ان امرأته وحماته تذمرتا في بادئ الامر ولكنه لم يعرهما اذناً صاغية فاخلدتا الى السكينة وانصرف هو الى القيام بواجباته الرعوية حق القيام ولكن الحال لم تلبث ان تغيرت مع كاهننا فقد بدأ في هذه الايام يشعر بانقباض الرعية وتذمرها . فعجب الاب لهذا الانقلاب اي عجب فانه كثيرا ما تساءل عن سبب هذا النفور ومنبت هذه البغضاء فما اهتدى لسوء حظه الى حقيقة ... أمن الممكن ان تكون الرعية جاحدة الى هذا المقدار حتى تقابل جميله بالنكران واعماله الخيرية بالمغامز السيئة والكلمات الجارحة . انه كان مرتاحاً الى ضميره يخدم الكل مجاناً وكان اذا كلفه احد ان يمشي معه ذراعاً مشى معه ميلاً

سمع يوماً رجلاً يقول لرفاقه ان (ابانا) معجب جداً بنفسه يدَّعي الصلاح وهو بعيد عنه

وخطب يوم الاحد خطبة قال فيها ان من واجبات الانسان ان يحب قريبه ويساعد الفقراء غير انه لم يضع رجله خارج باب الكنيسة حتى وقع في اذنه قول قائل = يأمرنا ان نساعد بعضنا وهو لا يفتكر بذلك . ان (ابانا) بارع في الرياء

كلمات وقعت في قلب الكاهن وقع الاسنة فاسرع الى بيته ورأسه يغلي وصدره يثور ثم ضاقت عليه الغرفة فخرج الى بستانه الصغير يروّح عن نفسه اتعابها فصادف جلوسه قرب خليَّة نحل فأخذ يتأمل في اتحاد النحل واجتهادها وتمنى لو يعيش الانسان متحداً كالنحل ينتفع وينفع . وبينما هو كذلك علا وراءه صوت امرأة فالتفت فاذا هي المرأة التي فقدت وحيدها منذ ايام وسار الكاهن في جنازته مجاناً فقال لها ما تريدين يا اختي

— اريد السيدة امرأتك

— امرأتي وما تريدين منها ؟

— البارح جلبت لكم ستين بيضة هي كل ما باضته دجاجاتي منذ شهرين والان جئت لآخذ منديلي الذي حملت لكم البيض فيه

— جلبت لنا بيضاً ؟ كيف (تشتريه) وعندنا منه ؟

— تشترونه ؟ ومتى دفعتم فلساً ثمن حاجة

وخرجت على صوت المرأة حماة الكاهن فاقبلت على المسكينة توسعها شتيمة وقالت لها ويلك يا شقية لماذا جئت هنا لتزعجي الكاهن . ان حاجتك في المطبخ ، هيا خذيها !

— ذهبت الى المطبخ فلم ارَ احداً

— تعالي

ومشت المرأة الى المطبخ فاخذت منديلها وانصرفت عندئذ انكشف وجه الحقيقة للاب جبرائيل فنادى بحماته وقال لها لماذا طلبت بيضاً من هذه المسكينة الم ابطل هذه العادة ؟

اما العجوز فقطبت حاجبيها وادارت ظهرها للكاهن وهي تتمتم . . كأنك لم تجتز لها ابنها من اسبوع !!

عندها ابث الاب الفاضل كمن اصابه جنون، ولم يزد على قوله = غيري جنى وانا المعذب فيكم

نتالي جبرائيل الخوري

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

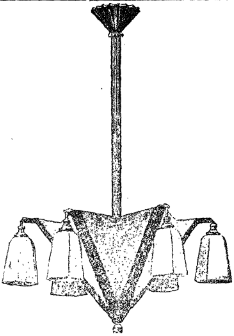

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا النفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرابز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكتوبل. وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب بنك السوري على البـرج) سواء كان للخضر ام الشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ. وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن وادق واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠٠٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse LIBRAIRIE SADER. Beyrouth

....

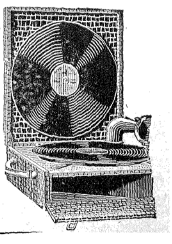

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهير المغنيين في محل ابليا ابو الروس : باب ادريس

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

المعرض

يقال

ان الخط الحديدي بين طرابلس والناقورة سيباشر به جدياً في هذا الربيع .

وان المفوضية ستطلب من دولة سوريا ان تشترك بنفقاته مع حكومة لبنان .

بيروت | الاحد في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

الشيخ عبدالله البستاني

شيخ اللغة العربية وجامع اوابدها وصاحب معجم « البستان » الذي يقيم له ابناء الضاد هذا الاحد يوبيلاً كبيراً ومهرجاناً عظيماً في نادي مدرسة الحكمة .

في ميدان العمل

يرقب الناس بشيء من الاهتمام باكورة اعمال الوزارة الجديدة وفي طليعتها العمل الاصلاحي في وزارة النافعة .

ولقد سبق للناس ان وقفوا في موقف انتظار الاصلاح المنشود في دائرة الاشغال العامة يوم تشكلت الوزارة السابقة وعلى اثر تلك الفضائح التي اكتشفت في صرف الاموال ولكن انتظارهم لم يجدهم نفعاً ولم يظفروا بما طمحت اليه النفوس .

فوزارة الاشغال لا تزال على حالها السابقة من اضطراب في الاعمال ، وتقصير في تحقيق اصلاح الطرق على الرغم من الاعتمادات الضخمة المخصصة في الموازنة السنوية للاشغال العمومية

فهي ولاريب في حاجة الى تنظيم جديد قريب ، يقصي عنها عوامل الفساد واسباب الفوضى ، ويعيد الى صدور القوم ثقة الناس بها وبقرراتها ، لان العلة الملموسة التي نخرت عظام تلك الادارة قد تجاوزتها الى سمعتها الادبية . ومن الضروري ان يقتنع الناس بامرين اساسيين ليصدقوا ما يأملونه من اصلاح —

الاول ان ادارة النافعة جددت شبابها وانصرفت الى الاعمال الناضجة المثمرة ويقوم البرهان على ذلك باصلاح الطرق وسائر المنافع العامة اصلاحاً جدياً مقروناً بجميع الوسائط الفنية

والثاني بان يقتنع الشعب بان امواله لن تسرق بعد اليوم وان يجازف الموظفون بالحقوق الموكولة الى ضمائرهم

ومن الموسف ان تكون الطرق في لبنان ، جبلية كانت ام سهلية في حالها الحاضرة من خراب وإهمال .

ويتضاعف الاسف عندما نقابل بين خرابها وتقاعد ولاة الامور عن مباشرة اصلاحها .

فطريق بيروت — طرابلس مثلاً لاتزال خربة مهدّمة مملوءة بالحفر والاخاديد منذ شهور . وعبثاً انتظر المسافرون عليها طلوع فجر الاصلاح فيها . ولم ندرك سبباً لنوم (الحادلات) الرسمية في مراقدها ببيروت . بينما كانت تلك الطريق بأشد الحاجة الى التحصيب والتمسيد .

لم تعد الاقوال النظرية وتشكيلات الدواوين في السراي القديمة — سواء دغمت هذه الوزارة بتلك ام ضمت تلك الادارة الى هذه — بالكافية لتروي عطش الامة الى الاصلاح .

فاذا قالت الحكومة الجديدة انني ماضية في تحقيق الاصلاح وتوفير الاموال وتسيير الاعمال . اجابها الناس فوراً — لم تعد تكفينا الوعود . وان يقنعنا انصرافك الى تحقيق نظرياتك فيما يختص باصلاح الادارة عامة ، طالما ان لديك في دوائر الاشغال العامة اذا رغبت رغبة صادقة في الاصلاح ما يكفيك موءونة التفتيش وعصر الدماغ وطول الانتظار .

ان وزير الاشغال الجديد حسين بك الاحدب ومديرها الدكتور الفونس ايوب يحملان ثقة السواد الاعظم من عارفيهما . وتستند هذه الثقة الى ما عرف عن خدماتهما في وظائفهما السابقة . فهل يضيعان تلك الثقة في ادارة النافعة ? ام ينهضان بها في مراقي الاصلاح فلا يمرّ بضعة شهور حتى تشعر جميع مناطق هذه الجمهورية الصغيرة بان هنالك يداً حازمة وامينة تتعهد الطرق وتسهر على الاشغال وتضن بفلس الارملة

اجل نحن ننتظر عملاً اصلاحياً سريعاً من ادارة النافعة يأتي كباكورة لكل عمل تنوي الحكومة الجديدة تنفيذه .

ولا نظن ان المال يحول دون مباشرة الاعمال ، طالما ان هنالك اعتمادات تزيد عن ثلث مجموع موازنة عام ١٩٢٨ قد خصصت للاشغال في هذا العام مع استثناء اشغال ترفيت بعض الطرق .

ونرى ان الحكمة تقضي على اولياء امر النافعة قبل مباشرة اي عمل آخر ان يهبوا الى تنظيف دواوينها من ادرانها ، وان يُحال دون كل تبذير بمال جمعت دريهماته من نتاج عرق جبيني العامل والفلاح .

اسعد عقل

رد على رد

كانت وزارة المالية قد ارسلت الى هذه الجريدة رداً على بعض انتقادات وجهها الى المالية موظف قديم من موظفيها فنشرنا الرد في حينه وها نحن ننشر الان رد الموظف عليه

لما قرأت جواب وزارة المالية المنشور في جريدة « المعرض » المورخ في ٦ الجاري ، خطرت لي الملاحظات الاتية على مسئلة « بوردرو » الرواتب المكرر من دائرة الاشغال العامة لشهر حزيران الفائت فهل يمكن للوزارة الجليلة ان تجاوب عليها ايضاً

اولاً — بما ان ملف رواتب «البوردرو» لايصل الى دائرة الصرفيات الا ممضياً من الموظفين المستحقين ومصدقاً عليه من قبل محاسب الدائرة ومن رئيسها الاعلى فمن من موظفي وزارة الاشغال العامة نظم الملف الاصلي ومن هو الذي وضع الملف المكرر وباية طريقة تمكن محرر الملف المكرر على اخذ الامضاءات عليه وما هو مبلغ الرواتب المدونة فيه

ثانياً من هو المأمور النشيط الذي اظهر هذه الفضيحة ومن هم موظفو الصرفيات الذين قبلوا الملف ولماذا تركوه وقبلوا به وماذا جرى لهم من مكافأة او عقاب ?

ثالثاً — اذا كان قد تبين التكرار لقلم الصرفيات عند وصول الملف فلماذا لم تعمل ورقة الضبط به وتودع الى مفتش المالية للقيام بواجب التفتيش عن هذه السرقة الجديدة واذا كان جرى التفتيش فما هي النتيجة التي وصل اليها ?

رابعاً — ما هي اصول الصرف التي من شأنها ان تطمئن الناس وتجعلهم يثقون انه لم تصرف رواتب مكررة اخرى كهذه قبل الملف المذكور ?

م . .

عود الى بدء

عادت رصيفتنا الراية الغراء الى الصدور بعد انتهاء مدة تعطيلها ثلاثة اشهر وفي صدرها كلمة الاستاذ السودا جاء فيها .

اقرأ تلك الاسطر الرائعة سواء اتتك من اقصى اميركا والبرازيل والارجنتين والمكسيك او من جمعية باريس اللبنانية او من البلد الشقيق مصر ، تجد ان اولئك الذين يئسوا من الامة وقنطوا من حياة الشعب فانكسرت قلوبهم ، وصغرت احلامهم . انما هم ضعاف الايمان ، خوارو العزائم ، اذا رفعوا اعينهم الى العلى تبينوا نوراً يرسل الاشعة المحيية على ابناء هذا البلد العزيز ، فاستعادوا نشاطهم ، ورجعوا الى ايمان آبائهم وجدودهم بالوطنية الصادقة فساعدوا على توطيد دعائم هذا الوطن وهو في امس الحاجات الى تضامن ابنائه المخلصين .

ولنا مع اخواننا في سوريا العزيزة صلات جوار وود ومصلحة مشتركة نعمل على احكام عراها بما يتفق مع اماني كل من الشعبين والاحتفاظ بكل من الكيانين ، لما فيه اسعاد هذه البقعة التي يخدمها ابناؤها البررة خدمة مجردة

اما فرنسا الصديقة فلا يغير طيب عواطفنا نحوها تعطيل عمالها الراية . فسياسة نفر من الافرنسيين هوجاء شيء وفرنسا شيء اخر ، كما ان لبنان الذي نفديه بالرخيص والغالي شيء وصغارة نفر من اللبنانيين وحماقتهم شيء اخر

قرض ومرفأ فلسطين

« دعا السكرتير العام لحكومة فلسطين الكولونيل سايمس اصحاب الصحف الفلسطينية ومراسلي الصحف الاجنبية وادلى اليهم بتصريحات هامة نأخذ منها الآتي :

ان القرض الذي عقدته الحكومة هو بقيمة ٤ ملايين جنيه ونصف مليون ووضعت اسهما قيمة كل سهم مئة جنيه ضمنتها الحكومة البريطانية فبيعت هذه الاسهم بسعر حسن ربحت به الحكومة البريطانية نحو ٢٥ الف جنيه

وقد صرف مليون جنيه من اصل القرض ثمن سكك حديد انشأتها الحكومة الانكليزية العسكرية في فلسطين وسكة حديد يافا – القدس وثمن قاطرات وعربات ودفع منه ايضاً لوكلاء التاج نحو مليون وسبعمائة وثلاثة وسبعون الف جنيه ومبلغ اخر قدره ١٩٢ الف جنيه سدادا لسلفيات كان وكلاء التاج اسلفوها لحكومة فلسطين لانشاء طرق واشغال عمومية اخرى

وهذان المبلغان معاً يبلغان نحو المليوني جنيه ويبقى من اصل القرض نحو مليون ونصف مليون جنيه يصرف مليون منها على انشاء مرفأ حيفا ومئة الف جنيه تصرف على تحسين مرفأ يافا و٣٨ الف جنيه لورش سكك الحديد في حيفا ويبقى نحو ٤٠٠ الف جنيه تصرف لانشاء دوائر للحكومة ومطبعة لها ودائرة بريد عمومية ويضاف الى هذا المبلغ نفقات

عقد هذا القرض • واهم عمل هو انشاء مرفأ حيفا وقد زار المستر بالمر كبير مهندسي المرفأ حيفا منذ ثلاث سنوات وهو اختصاصي شهير وقدم للحكومة الخرائط اللازمة والتواصي الواجب العمل بها وحالاً صممت الحكومة انشأ المرفأ وقد ارسل المستر بالمر اثنين لاجراء الاعمال التمهيدية وسيشرع في البناء في اواخر هذا الشهر • وقد تمضي سنة قبل اجراء عمل كبير في انشاء المرفأ

واضطرت الحكومة نظرا للظروف الحاضرة في فلسطين الى اصدار التعريفة الجمركية واضعة امام عينيها الغايات الآتية

اولا زيادة الايرادات • ثانياً توزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي • ثالثاً مساعدة المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد وقد اهتمت الحكومة كثيرا في المعاملات الجمركية وما شاهدته من اعمال تزوير الفواتير التي كان يقوم بها المستوردون للتقليل من قيمة البضائع فوضعت دائرة الجمرك الرسم عيناً للتخلص من هذه الاعمال واهم الصناعات في البلاد التي تستفيد من التعريفة الجمركية هي معامل الاسمنت والمدابغ وصنع الاحذية والصابون والجلود والزيوت

زيارة رئيس الجمهورية لفرنسا

وصل الينا من مصدر نثق باخباره ان السلطة الفرنساوية دعت حضرة الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية لزيارة فرنسا زيارة رسمية • وتركت الرئيس اللبناني حرية اختيار الوقت المناسب للقيام بهذه الرحلة التي نكتفي الان — فيما اذا تحققت — بالاشارة الى عظيم الفائدة منها • وبلغنا ايضاً انه اصبح من المرجح ان يقوم رئيس الجمهورية بهذه الرحلة الى باريس في اواخر الربيع القادم • وسيكون مدة وجوده في العاصمة الفرنسوية في ضيافة حكومة باريس •

ولا نعلم من الذين سيؤلفون حاشية الرئيس ونظن ان احد الوزراء واحد ضباط الجندية اللبنانية سيكونان في طليعة مرافقيه • ونمى الينا انه اذا صحت عزية الرئيس على هذه الزيارة فسيقترح ان تكون نفقاتها على حسابه الخاص • وسيمر حضرته في عودته من اوربا بالقاهرة لزيارة اخواننا اللبنانيين فيها

اعيد انتخاب المسيو دومر رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنساوي ، والمسيو بويسون رئيساً لمجلس النواب

بلا عنوان

حكم مجلس السوفيات في موسكو على قداسة البابا « غيابياً » بالاعدام لتقديمه الاموال لمحاربة الشيوعية

تناقش المجلس الفرنساوي في قضية توقيف النواب الشيوعيين الخمسة وقد عرضت الوزارة قضية الثقة باكثرية ٣٤٠ صوتاً ضد ٢٢٧ وكاد المسيو هريو والمسيو كنيل يستقيلان من الوزارة لان اكثرية الراديكاليين صوتوا ضد الحكومة

يشتد الزحام بين انكلترا والمانيا لانشاء الطيارات الضخمة الجبارة التي ستقطع الاطلنطيك الى اميركا وتتألف الشركات الكبرى لايجاد اسفار يومية بين اوربا والولايات المتحدة وتكون مسافة الرحلة فيها ٤٨ ساعة من لندن الى نيويورك

يشاهد الداخل الى دار الحكومة اللبنانية نظافة ونظاماً لم يكن يراهما من قبل فاذا سال عن السبب قيل له انها احدى مآثر وزير الداخلية الجديد الدكتور ايوب ثابت الذي منع ايضاً دخول الناس على مكاتب الموظفين وخروج الموظفين منها ومنع ايضاً شرب القهوة في الدوائر

لا تفتح جريدة في هذه الايام الا وتقرأ فيها حملة عنيفة على الحكومة بسبب اهمالها اهمالاً معيباً اصلاح الطرق الرئيسية في البلاد حتى اصبحت حفراً واخاديد لا قبل للمسافر بقطعها الا بشق النفس وخض البدن

توفي الامير اسماعيل ولي عهد تونس •

تقول الاوريان ان الوزارة الجديدة ستلغي سبع محافظات فلا يبقى في لبنان الا خمس محافظات فقط •

تقول جريدة « لمورننج بوست » انه قد وقع اربع اعتداءات جديدة من الوهابيين على الاراضي العراقية وتستعد الجنود العراقية بالاشتراك مع الطيارات البريطانية لارسال حملة لمقابلة الوهابيين بالمثل فيظهر ان نشوب الحرب بين الفريقين لا مفر منه •

فجع الزميل الصديق شكري افندي البخاش رئيس تحرير زحله الفتاة بفقد والده الجليل • فكان المصاب به اليماً وقد اقيمت للراحل العزيز مناحة تليق بمقامه وفضيلته • وقد شاركنا الزميل الحزن في مصابه واننا نتقدم اليه باخلص التعزية

الحكومة والمسرح

اما البلاد فقد حرمت من اجواق تمثيلية فنية من ابنائها تقوم بنهضة هذا الفن الجميل الذي اصبح من مستلزمات المدنية والرقي وما الاجواق الوطنية سوى نور بعيد جداً يكاد لا يكون شيئاً امام الانوار الكهربائية الساطعة • لذلك اضطر ارباب المراسح عندنا ان يخاطروا بالكثير ليتمكنوا من انهاض المرسح اللبناني في بيروت ، وبيروت عاصمة المدنية في الشرق القريب ، فاوجدوا في هذه السنوات القصيرة مراسح جميلة تضاهي اجمل مراسح القاهرة واستقدموا باكلاف باهظة الاجواق الفنية الراقية من اوربا كجوقات مارت فرار ومارسل ليفك ، وماري فالسماكي ، ولوي فولر ، وسبينلي التي تصل في الاسبوع القادم ، والكسندر دروبين الخ ••••

وبينما نرى الحكومات الراقية في باريس ومصر مثلاً تنشط النهضة المرسحية بالاعانات الكبيرة وبالجوائز الثمينة على ما تجده الاجواق هناك من الاقبال الرابح نرى حكومتنا تهمل النظر الى ترقية هذا الفن عندنا فهي لا تساعده اقل مساعدة مادية كانت او ادبية بل ترهق اربابه بالضرائب الفادحة ، حتى توالت عليهم الخسائر ، واذا دامت الحال على هذا المنوال فسيكون من الصعب عليهم في المستقبل ان يستقدموا اصغر جوقة الى هذه البلاد وقد يضطرون الى اقفال مراسحهم بعد توالي الخسائر •

فنحن نطلب الى الحكومة باسم الفن الراقي ان تنظر الى هذه القضية ببعض عناية ، واذا كانت لا تقدر ان تساعد المراسح كما تفعل الحكومات الراقية فلا اقل من ان تعفيها من الضرائب التي ترهقها

اغتيال الرئيس كايس

نشرت جريدة البرنزا الاسبانية الصادرة في سان انطونيو تكساس برقية واردة من عاصمة المكسيك متضمنة تفاصيل مكيدة مدبرة لاغتيال الرئيس كايس فقد حاول بعضهم قتله قرب قصر شبولتيبك واطلقوا عليه عدة عيارات نارية وهم على ما جاء في البرقية فريق من الضباط السابقين

والكثيرون من المكسيكيين يرون في محاولة اغتيال الرئيس كايس بينة على ان بعض المكسيكين افاقوا من الهول الذي استولى عليهم اثر اعدام كثيرين من زعماء الثورة وقرروا التخلص من الرئيس كايس ومن الجنرال اوبريغون المرشح للرئاسة خلفاً له

...

٠٠ واخره قتل ٠٠

هي ممثلة السينما الفتانة « كلود فرانس » التي انتحرت في الاسبوع الفائت في باريس لان عشيقها هجرها فلم تقوَ على هجره وفضلت الموت ٠ وكانت تعد من اجمل الممثلات وكان الكثيرون يرجون ان تصبح اعظم كوكب عالمي للسينما ٠

وفاة لوي فولر

يذكر البيروتيون الحفلات الجميلة التي اقامتها في بيروت جوقة « لوي فولر » وكان الكثيرون يعتقدون ان «مس فولر» نفسها هي مع جوقتها ولكن الحقيقة هي ان الراقصات من تلامذة لوي فولر التي بقيت في باريس مريضة وبينما كانت جوقتها تمثل في بيروت كانت هي تموت في باريس وقد انطفأت شعلة حياتها في اليوم الثاني من هذا الشهر ٠ وهـذا الرسم هو اخر صورة لها

الممثلة الشهيرة سبينللي

هي الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تصل الى بيروت مع جوقتها في الاسبوع القادم وتمثل للبيروتيين بضع روايات جديدة على مسرح الكريستال الجديد وقد نالت سبينللي شهرة واسعة فجاء الملوك والكبراء خصيصاً الى باريس لحضور تمثيلها وهي صديقة ملكي اسبانيا والبلجيك ٠

في رياض الشعر

الطيار

من القصيدة التي القاها حليم افندي دموس في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة السورية

وانتَ يا ابن بلادي لا تذب لهفاً
فاليأس يفعل فعل النار بالحطب
لقد نسوك بلا اثم ولا سبب
واحير الناس منسيٌّ بلا سبب
لو ان فينا اخاً بذل وتضحية
اطرت فرق الحمى والارز والهضب
لكن قومي حمى الرحمن رايتهم،
لاهون بالعرش والالقاب والرتب
وبالمناصب تهوي عن ارائكها
وما المناصب الا مبعث النصب
قل للغني الذي غصت خزائنه
بالذكر تخلد لا بالماس والذهب
ما العبقرية بالاعمار تحسبها
ولا تنال بفضل الجاه والحسب
وانما هي الآء مسلسلة
كالحب في الروح او كالماء في العشب
غامر ان اسطعت فالاقوام طائرة
بالعلم والجد لا بالجهل واللعب
وقل لمن يبتغي انهاض امته
ان الممالك لا تبنى بلا تعب
وكل مملكة تحيا باربعة
المال والفن والاخلاق والادب
وليس تظفر باستقلالها امم
الا على القادرين العلم والنشب
...

اطعت الهوى

اطعت الهوى فيك مستسلماً
ومن شام عينيك يستسلم
اذا غال نفسي هواك غدا
فان فؤادك قـد يندم
ستدرس بعدي ربوع الهوى
وتبقى المعـالم والاوسم
هي القلب منك لنـا راحماً
فان عيونـك لا ترحم

الزهاوي

على طاولة النساء

اخذت كتابك وبه تسألين عن موضوع اعجابي بك وقد وقفت امام هذا السؤال كالصبي المحدق بعينين كبيرتين في قوس قدح يتلامع في الفضاء

لا اعرف لماذا اراني معجباً بك —او بالاحرى— مقيداً بسلسلة اعجاب مستمرة لا حد لها - ان من الناس من يدركون اين هي الادوات التي ضربت على ابواب قلوبهم ، اما انا فلا ادري

اظن ان هناك الجمال العادي ، الذي يستطيع كل شخص ان يكون متأثراً لمرآه ، الجمال كالنار المتأججة لا يمكن لاحد لمسها دون الاحتراق بهـا ومع ذلك فكل شخص يرى ذاته بحاجـة ماسة للاتجاه نحوها وذلك لما فيه من حاجة لتدفئة كيانه انا لا اجدفيك سوى انك جميلة الجمال العادي المنظور الجمال هو الحب بعينه بل هو السعادة التي يسأل عنها الانسان فلا يجدها الا مبهمة

ليست السعادة التي سألتني عنهـا يوماً سوى التعزية ، والحياة تحترق دائمـاً مع كل فكرة من افكارنا ومع كل عمل يرافقها ، فالتعزية هي الحب نفسه ، وبدونه نجد ذواتنا بحاجة الى شيء دون ان نفقه احياناً كثيرة

فالتعاسة كبعض الجراثيم تكمن لنا في اعماق صدورنا وتعيش معنا ونحن غير شاعرين بها ، نحن دائماً عراة من السعادة ، وهي غير موجودة وما نظنه سعادة هو نوع من التعزية . والحب هوهـذه التعزية

وهناك الجمال الروحي الذي تولده الاعمـال والخصال وهو ما لا يشعر به الجميع . فانت عارية منه

شبل

...

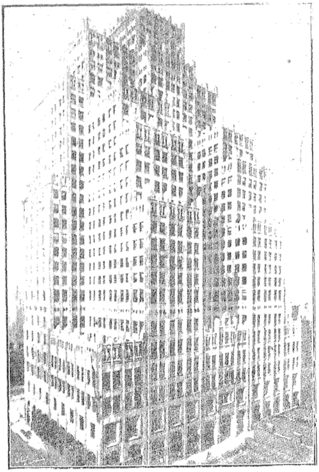

طريقة جديدة لبناء ناطحات السحاب

لم يكتف الاميركيون بتشييد البنايات المناطحات السحاب بعلوها الشاهق بل انهم اوجدوا هنـدسة جديدة لبنائها فجعلوها على ارتفاعها وضخامتها صحية معرضة للشمس والنور والهواء كما يرى الناظر في هذه الصورة وهي لبناية جديدة في مدينة سان لويس في اميركا كأنها هرم مسنن .

سيارة من سكر وشوكولاتا

صنع احد اصحاب معامـل السكر والنوغا في فرنسا سيارة كاملة من حلاويات معمله بحجم السيارة العاديـة وبشكلها لا ينقصها الا « المحرك » وهذا رسمها

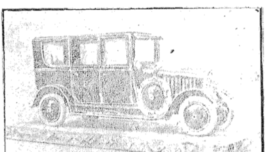

التكلم بالشمسية

يظهر ان (ظرفاء) الغرب شديـدو الشغف بالاختراعات الغرائبية فمن التكـلم بالكفوف الى التكلم بالقبعة الى التكلم بالشمسية وعداً لا ندري بماذا يتكلمون . ضل هؤلاء سبيل الهدى في الحب وكفروا (بالعيون) جاهلين انها لسان الحب البليغ

اما كيف يتكلمون بالشمسية فهكذا :

اذا حملت باليد اليمنى مرفوعة تعني : انـك راغب كثيراً

اذا حملـت باليسرى مرفوعة تعني . ارغب في

التعرف بك

اذا حملت باليمنى ملاصقة للجسم على الجانب تعني • اتبعني

اذا حملت باليسرى ملاصقة للجسم على الجانب تعني • انجتمع في محل كذا

اذا حركت بمسكتها الى الخلف والامام على الجانب لايسر تعني — انا مخطوبة

اذا حركت كذلك على الجانب الايمن تعني — انا متزوجة

اذا استند بها الخد الايمن تعني — نعم

اذا استند بها الخد الايسر تعني — لا

اذا تركت تسقط بين قبضتي اليد تعني — انا احبك

اذا اطبقت وهي ممسوكة في العلو تعني — اريد محادثتك بموضوع الحب

اذا القت طياً في العلو تعني — تخلص من رفاقك

اذا مست الشفتين بمسكتها تعني — قبلني

اذا مست الشفتان رؤوس قضبانها تعني — هل تحب احداً

اذا دورت بالهواء تعني — احذر المراقبين

امثال المانية

الاشجار القديمة لا تلتوي

هدوء الماء دلالة على عمقه

الكلام الجيد يجد ارضاً جيدة

الضمير الصالح كالوسادة الناعمة يجلب الراحة

الكسل بداية كل الجرائم

العناد والحسد يجلبان وجع القلب

وفيات

هصرت يد الموت القاسية قبل امس غصناً رطباً في ريعان الشباب هو المأسوف على ادبه المرحوم جورج طنوس مطر احد مستخدمي محلات داود قرم في الثغر والكاتب اللطيف صاحب كتاب مفكرات والذي طالع له قراء المعرض احياناً بعض ثمرات قلمه الحالية بروح الفتوة والخيال والامل وحسن التصور • فكان الاسف عليه شاملاً وقد احتفل بمأتمه بمزيد الحفاوة وشيّع الى الموقد الاخير في جبانة القديس مخائيل مودعاً بالحسرات والزفرات رحمه الله رحمة واسعة والهم والديه وذويه نعمة الصبر والعزاء •

وانتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها المرحومة روزه جبران فرنتيشي فأقيم لها مأتم مهيب وشيعت الى المقر الاخير بين دموع الاسى والاسف رحمها الله وعزى آلها الكرام على فقدها •

منجم

ان حضرة المنجم الحاج محمد افندي الفلكي الكائن في اوتيل الاحرار الكبرى بناية البلدية الجديدة تجاه الجامع الكبير هو الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال والتوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للتعساء المضطرين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية الذي اقره العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد الساوي الى البائسين والرجاء الى البائسين ويسهل اشغال وطالب المحتاجين • ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان • زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة مايقول

• • •

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر • ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

• • •

ان اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران فليخابر

شركة نقليات س • وغ • هويدي

بيروت شارع فوش تلفون • — ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦١ سراى

• • •

موتورات ديناموات

مكانس كهربائية

وسائر ادوات الكهرباء ماركة (سيمنس) شهر ماركة في العالم • الموتورات من ربع حصان الى سبعة احصنة ونصف (الديناموات) من كيلوات وكاو الى خمس كيلوات • نقدمها بارخص الاثمان. تقسيط خمس سنوات

كومستودع للمبات الكهربائية والثريات وقناديل الطاولة • المكاوي والدفايات والغلايات

نبيع الادوات الكهربائية وتركيبها بواسطة فنيين خبراء

راجعوا محل

توفيق مزراحي

باب ادريس — بيروت صندوق البريد ٨٧

• • • • • •

فبركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

Record

THE SUPERFINE Record RAZOR BLADE

ALL OVER THE WORLD

شفرات Record المختارة تتكفل لك نعومة الذقن وسهولة الحلاقة تجدها في محل نجار اخوان وشركاهم

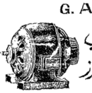

جبران انطون مزنر

G. A. MOUZANNAR

محل التلبيس الكهربائي

فضه ذهب ونيكل على اخر طرز

سوق الصاغه — بيروت

ATELIER DE GALVANOPLASTIE

OR ARGENT & NICKEL

RUE DES BIJOUTIERS BEYROUTH

مصانع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم الحي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويله

مذكرات يتيم

هو، ككل كائن يحب الحياة وملذاتها المشروعة ولكنه كيف يبسم لها وهي قد قدمت له قيثارة مقطعة الاوتار منذ كان في الحول الاول من عمره !!

الحياة، قد تجود بمليون دينار في لحظة وتبخل بقطرة ماء في لحظة ثانية، فلا تسلني اكثر من ذلك عنها فقد تكون اخبر بها مني .

ولكني — استغفر القارئ — الذي لا يطلب مني الا ان اعرفه بالعابس . وهذا العابس هو الياس م ... الذي عرفه اليتم قبل ان يعرف الحياة، فهو لم يذق لذة حنان امه ولا عطف ابيه، فالقيثارة التي قدمتها له الحياة كانت خرساء صماء تبعث الى التشاؤم .. فكيف تريدونه ان لا يكون عابساً، وكيف تطالبون منه — ايها المقهقهون — ان يظل فرحاً مسروراً ؟ سيضحك البعض منكم هازئين شامتين، قائلين لذواتكم وللناس هو متشائم .. هو متشائم .. حقاً، قد يكون ما تقولونه صواباً، وقد لا يكون . ولكني اسألكم ان تحسبوا حساباً للمكان والزمان .. وبعدئذٍ لكم ان تفتكروا بما تشاؤن وتقولوا ما تشاؤن وتحكموا بما تشاؤن ...

قلتُ، ان الياس م ... هو يتيم، ويتمه هذا قد توسط بينه وبين ما في الحياة من جمال وعذوبة فجمع على رأسه مصائب كثيرة . وكأن هذه المصائب وضعت همزة قبل الحرف الاخير من اسمه فحولت بذلك اسمه الجميل من الياس الى اليائس، فاصبح يائساً عابساً لا يبسم الا فيما ندر .. وان اردتم ان تعرفوا سبب يأسه فاسمعوا هذه الصفحة التي عثرت عليها صدفةً بين اوراقه — وقد خطها عندما كان صغيراً جداً — انقلها بالحرف :

مذكرات يتيم

«اكتب مذكراتي الان ودموعي تتساقط على خدي ومنها للارض كما تتساقط قطرات الماء من قطعة جليد وهي تذوب رويداً .. رويداً .

والذي دفعني الى كتابتها هو ما اشعر به عندما ارى الفتيان الصغار اترابي يسيرون بجانب امهاتهم فرحين مسرورين، لاهين لاعبين، اما انا فاقف منفرداً حزيناً افتكر بك يا اماه .. عوضاً عن ان اسير معك واتمتع بلطيف كلامك المملوء بالحنان، افتكر بك، افتكر وافتكر طويلاً ..

لا يكفي يا اماه ان تزوريني في احلامي اللذيذة نعم انني اتعزى قليلاً ولكن عندما انهض صباحاً التفت لاراك فلا اجدك فتغلب عليَّ الاحزان والذكريات ويقودانني الى البكاء ..

اسمحي لي يا اماه ان آتي اليك وان كنت لا تقدرين على ذلك فتوسلي الى الباري لعله يسمح لي ان ازورك ولو زيارة قصيرة فقط ولا اخاله الا قابلاً بهذا لانه حنون ومحبٌّ للبائسين امثالي — كما تقول معلمتنا عنه — ولانه يعلم مقدار شوقي لقبلاتك التي كلما تذكرتها تعتريني هزة غريبة لا اعلم مصدرها ..

ابن جارنا الصغير دائماً يتكلم عن امه وعن محبتها له وقد سألني عنك مراراً فاجبته بالصمت .. فاذا اعاد علي السؤال مرة اخرى فبماذا اجيبه ؟؟ انا لا احب ان اقول له انك ذهبتِ الى مكان بعيد لان هذا يؤلمني ولعله يؤلمه هو ايضاً لانه يعلم من نفسه محبة امه له

تزداد حاجتي اليك عندما تأتي الاعياد وارى الفتيان الصغار يلعبون بلعبهم الجميلة المختلفة وانا ليس لي واحدة منها فاقول لو امي هنا لاشترت لي هذه اللعبة او تلك . ولو كان والدي هنا لاشترى لي ايضاً، ولكنني لا اذكر والدي لانه سبقك الى ذلك المقام البعيد المجهول ولكني لا ازال اذكر كلماتك عنه عندما كنت اجمع باقات الزهور واذهب برفقتك لنضعها على ضريحه الصامت ..

ان هذه الذكريات تحزنني جداً فانا بحاجة شديدة لوجودك معي كي تزيلي هذه التخيلات المحزنة عني تسر نفسي ويبتهج قلبي . ان فراقك اياي كل هذا الامد الطويل جعلني ان اكتب هذه الاسطر التي تُظهر ضجري ويأسي من الحياة بعدك .. اجل يا اماه، يجب ان تعلمي انني بدونك كسفينة هموم في بحر الحياة ..

يا ملاكي الحارس . انا حزين حتى الموت ولكن طيفك يحرسني، يشدد امالي ويقويني — الذكريات تدفعني الى اليأس من الحياة لاراك بعدها، وخيالك يحبب اليَّ الحياة لانني ارى رسمك في نومي وقيامي وفي صحوي ومسائي، وفي سروري واكتئابي .. الذكريات تبعث الالم في قلبي بينما طيفك يحييني فاود الخلود !!

فاذكريني يا اماه كما اذكرك ...» كذا

وفي آخر هذه المذكرة، او بالاحرى في اختتام عريضة احتجاجه هذه، نقط جافة مصفرة هي اثار دموع ..

اما اليوم — وقد صبح الياس شاباً براق النظرات، ناضج العقلية — فهو يرى ان الحياة سلسلة صعوبات يجب ان يتخطاها الفرد جلداً صبوراً، وان الرجل كل الرجل هو من كان ويكون اكبر من المصائب واكثر ثباتاً امام النوائب ..

نعم . انه تغير جداً لان الاختبار علمه ان التشاؤم يجرُّ الى اليأس . وان اليأس انتحار وهو ليس جباناً ليموت منتحراً ..

اميل بارودي

العدد ٦٧٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الاربعاء في ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ – ٣١٦ –

يقال

ان الوزارة اللبنانية اذا شعرت ان المجلس لن يوليها الثقة فستقدم استقالتها قبل ان تتقدم اليه

وان رئيس الجمهورية سيتحدى المجلس باعادة تشكيل الوزارة نفسها .

سلاح الثقة

الشيخ يوسف — « للشيخ محمد » لا تزعل ياريس اذا اخذوا هذا السلاح منك فهو معطل لا ينفع

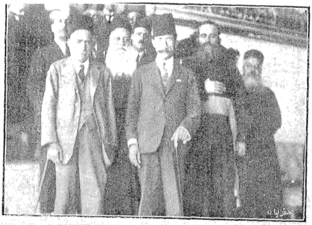

الشيخ البستاني في مدرسة الحكمة

اخذ هذا الرسم من مدة وهو يمثل الشيخ عبد الله البستاني مع شاعر القطرين خليل بك مطران ورئيس وبعض اساتذة مدرسة الحكمة . ننشره بمناسبة يوبيل الشيخ البستاني في نادي المدرسة المذكورة.

تصوير المعرض

لقطات الطريق

حول دار الانتداب

كثرت الاشاعات والاقاويل في هذين اليومين عن سفر المفوض السامي الى باريس وتضاربت الاراء في اسباب هذا السفر وزاد في هذا التضارب موقف المفوضية التي تعلمت ايضاً من المفوض السامي خطة الصمت فلا هي تؤيد اشاعة السفر ولا هي تكذبها

وبلغت الاشاعات امس حدها الاقصى بعد هذا الموقف الصامت فقيل ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ في باريس — وفي طليعتهم المسيو لاموري — الذي زارنا في هذا الصيف — حملوا على المسيو بونسو وسياسته، واعتقد الكثيرون انه اذا سافر المفوض السامي الى باريس فربما بقي هناك وأرسل الينا احد المفوضين السابقين

اجل ! انها اشاعات تتردد على الالسن وتتناقلها الافواه فيتسع نطاقها وليس في يدنا ما يدعونا الى تصديقها او الى تكذيبها . ولكن الحقيقة التي لا ريب فيها هي ان الحركة الاخيرة التي ظهرت في باريس حول القضية اللبنانية السورية في الصحف وفي البرلمان بصورة متتابعة متكررة نبهت الافكار عندنا الى اهتمام باريس بحل هذه القضية التي ما برحت معلقة حتى اليوم . ومما لاريب فيه ايضاً ان كل حملة توجه في باريس ضد طريقة السياسة المتبعة في لبنان وسوريا ينال المفوض السامي منها — عن حق او غير حق —

النصيب الاوفر

ان الدوائر السياسية والاندية الصحافيـة في باريس مطلعة اكثر منا على سياسة المفوضية العليا لان المسيو بونسو اذا كان لا يتكلم عندنا فهو يضع تقاريره ويرسلها الى باريس ومن هذه التقارير يقدرون هناك ان يعرفوا سياسته التي لم نقدر نحن ان نعرف منها شيئاً بسبب صمته

ولا ريب ان بعض المواقف الاخيرة التي وقفتها المفوضية العليا او بالاحرى الكولونيل كاترو، خصوصاً في سياسة العنف التي استعملت لتعديل الدستور اللبناني قد تردد صدى الاستياء منها في الاندية السياسية الباريسية واغتنم بعض رجال البرلمان هذه الفرصة ليحملوا حملتهم على سياسة فرنسا في لبنان وسوريا وبما ان هؤلاء الرجال ينتسبون ايضاً الى الصحف فقد لاقت حملتهم على صفحات الجرائد صدى قوياً ايضاً ما برح يتجاوب الى اليوم

ويمكننا القول انه لم تخلُ جريدة فرنساوية في هذه المدة الاخيرة من مقالة انتقادية على السياسة الفرنساوية في لبنان وسوريا

كل هذه الظروف جعلت سوق الاشاعات تروج حول سفر المفوض السامي الى باريس وحول اسباب هذا السفر

وقد كان للمسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق شأن في هذه الحملة وقد عرفنا من مصدر وثيق انه ترجم الى الافرنسية اهم المقالات الانتقادية التي نشرت في صحف بيروت اثناء تعديل الدستور وجعلها سلاحاً في يده وبرهاناً على نفور الشعب اللبناني من السياسة الجديدة التي نعتبرها اقرب الى الاستعمار منها الى الحرية

واننا نعتقد ان الكولونيل كاترو اساء الى المسيو بونسو في سياسته الاخيرة في لبنان وان المفوض السامي الذي نعتقد فيه النزاهة والتجرد يشعر اليوم بتأثير هذه السياسة التي لم تفد ولن تفيد الدولة المنتدبة في شيء لا سيما وان سوريا التي جعلوها سبباً لتعديل الدستور اللبناني لن تقبل ابداً برضاها دستوراً لها كالدستور اللبناني المعدل واذ ذاك تضطر المفوضية ان تطلب تعديل الدستور اللبناني مرة ثالثة بما يتفق مع روح الدستور السوري اذ لا يمكن ان يكون في البلاد دستوران مختلفان

زار ملك الافغان البابا وبقي معه ساعة طويلة

اعلن مجلس نواب العراق واعلنت الحكومة العراقية ايضاً بلسان رئيسها رفضها الانتداب

تصريح جديد لوزير الداخلية

اشارت بعض الصحف في اواخر الاسبوع الماضي الى برنامج عزته الى حضرة الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية عن التشكيل الاداري المنتظر، ومآله ان الوزير سيقرر تشكيل الجمهورية اللبنانية من خمس محافظات بدلاً من ١٢ محافظة.

وقد اهتم لهذا الخبر اهالي الملحقات اي اهتمام لتخوفهم من ان مثل ذلك الادغام — لو حقق — سيقضي بالغاء مراكز الحكومة والمحاكم القريبة منهم

وقد اراد احد رفاقنا في التحرير ان يتثبت من صحة هذه الرواية فقصد صباح امس الى وزير الداخلية في ديوانه واستوضحه المسألة فتفضل الوزير واجاب .

— اشكر لكم عنايتكم بتسقط الاخبار من مراجعها الراهنة بدلاً من نقلها عن احاديث الاروقة غير المثبوتة

اصرح لكم باننا لم نتخذ قراراً ولم تصح عزيمتنا بعد على احداث تغيير كالذي اشارت اليه بعض الجرائد فكل ما قيل من هذا النوع هو سابق لاوانه .

قد تقرر الحكومة في حينه اختصار بعض التشكيلات ولكنها ستبني كل تشكيل على اماني الاهلين وحاجاتهم ، فنحن اذا كنا قبلنا المناصب فلكي نصلح لا لاجل التخريب .

لقد سمعت كثيراً من مثل هذه الشائعات كالزعم الذي يقول باننا سنعزل فوراً البلديات ومشايخ الصلح والمختارين الخ .... ان تدبيراً كهذا لم يمر لنا ببال قطعياً لان انتخاب البلديات والمختارين على الابواب ويرجح ان يجري في شهر اذار القادم . واستثني من هذه القاعدة المراكز الشاغرة من بلديات ومختارين . عندئذ نضطر الى تعيين موظفين وهيئات فيها لتبقى الاعمال سائرة بانتظام .

وتأكدوا بـل ارجوكم ان تعلنوا بلساني ان الحكومة لا تقدم على عمل ما قبل الدرس والتنقيب ومراعاة حاجات الاهالي والاقاليم .

زارني امس محافظ المتن . فلم أحرم من يسألني على اثر هذه الزيارة اذا كنا قررنا الغاء وظيفته وضم المتن الى الشوف : والحقيقة ان المحافظ جاء ليستأذن باجازة لاسباب عائلية .

وارسلنا المفتش الاداري الى بعض البلديات التي يوجد شكاوى بحقها كبلدية انطلياس مثلاً ، فاشاع البعض ان الحكومة حلت تلك البلدية . والحقيقة انه لم يقع شيء من هذا ...

يوجد قوانين في البلاد يجب مراعاتها والعمل بها قبل كل اعتبار آخر . فالذي يقضي به القانون ننفذه وليس للحكومة قاعدة في اعمالها غير احترام القوانين وتنفيذها .

اجل لقد ارسلت اذاعات عامة الى المحافظين والمختارين والمأمورين الاداريين اطلب اليهم ان يسرعوا في انجاز جميع ما لديهم من الاشغال في خلال ١٥ يوماً ، وشددت الاوامر للتقيد بهذه التعليمات رغبة في انجاز حقوق الناس ومصالحهم . وليس هنالك حدث جديد في الادارة غير هذا .»

وابتسم الوزير واردف بقوله « وفي الواقع فلم يحن الوقت لعمل اكثر والحكومة الحاضرة لم يمض عليها في كراسيها اكثر من بضعة ايام . وعسى ان تتمكن من تحقيق ما تصبو اليه البلاد من تنظيم واقتصاد .»

عين الكولونيل غارشري قائداً للجيوش الافرنسية في الجمهورية اللبنانية وبلاد العلويين وتولى ايضاً قيادة موقع بيروت

قبض في بعلبك على حسن سعيد بعد المحكوم عليه غيابياً بالاعدام في المجلس العدلي

بلغ عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في روسيا من عشر سنوات ثلاثة ملايين شخص

نفي تروتسكي ورفقاؤه الى سيبيريا

صرح المسيو بريان انه سيوقع قريباً بين فرنسا وانكلترا واميركا على اتفاق نهائي يضمن لفرنسا حصتها من زيت بترول العراق كانكلترا واميركا

وصلت برقية خصوصية من باريس تفيد انه قد اعيدت الى بساط البحث مسألة اتحاد الدول السورية وستدرس هذه المسألة عن جديد

بدأت قطارات الترامواي تسير على الخط الجديد الممتد في شارع فوش الى المرفأ وهذا الخط تابع لخط البسطة

ارسلت السلطة الانكليزية في العراق جيشا من الطيارات يتجاوز الخمسين لمطاردة فيصل الدويش واعوانه وذكرت فتى العرب ان الملك ابن السعود اسر فيصل الدويش

قصائد يوبيل البستاني

من قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ وديع عقل

أمُعلِم الفصحى وربُّ بيانها   هذا مُقامك في بني قحطانها
وفدوا وهم أمراؤها وشيوخها   ليبايعوك وانت فرد زمانها
نادوا بعبد الله بعد زيادها «١»   يحمي مفاخرها وعزة شأنهـا
نادوا به ملك البلاغة فاستوى   في المنبر الموروث عن ذبيانها
انهى اليها ان حجتهـا على   عرش البلاغة قام في لبنانها
في دولة عربيـة متت الى —   الاصلاب والارحام من غسانها
ما كان لبنان على استقـلاله   الا حمى العرباء منذ كيانها
متوثق صلةً بها فلسانـه   بلسانها وجنانه بجنانـها
يحنو على ام اللغات محاذراً   ان يستقر عليه غير حنانها
هو بيت النجب امة عربية   نشرت على الدنيا لواء بيانها
عربية في دينها فالضادُ في   انجيلها والضاد في قرآنهـا
والضاد في توراتهـا وحديثها   والضاد في ترتيلها وأذانها
والضاد في اكواخها و قصورها   والضاد كل الضاد في بستانها «٢»

في معجم كالسور حاط اصولها   ليرد كيد الدهر عن ديوانها
فلتعلم العرب الكريمة انهـا   حظيت بامنع ضابط للسانها
سلمت لها الفصحى فدون حصونها   تتدحرج العُجمات في خذلانها
سلمت لها في قلب لبنان كما   سلمت لها في القلب من نجرانها
الخافقان فدىً لها وكلاهمـا   هرما عليها وهي في ريعانها
هيهات يخلقها الزمان فانها   لغة الملائك في ظلال جنانها
لغة تدور على لها جبريلهـا   الفاظها وعلى لها رضوانها
لغة الطبيعة فالطبيعة امها   لم يرب غير الضاد في احضانها
محكية عن طيرها وسباعها   وسحابها ورياحهـا ودجانها
منحوتة من هينمات نسيمها   وتريب ظبيتها وهزة بانها
وانين ثكلاها وبث عميدها   وحنين ولهاها الى ولهانهـا
ونواح ساجعة على اعوادهـا   وصداح غرّيد عـلى اغصانها
هي خاطر الادهار في اسرارها   ومنارة الاقمار في اعلانها
هي فتنة الخلفاء في بغدادها   وربيبة الامراء في غمدانهـا

......

غاد الرياض رياض بستانيها   وتنسم النفحات من ريحانها
وتبين الفصحى على لهواتـه   سيالة بعقيقهـا وجمانهـا
واقرأ تحيتها على الصيابة الـ —   دراكة السباق في ميدانها
المرسل المنثور من ياقوتهـا   العاقد المنظوم من مرجانها
المستعير الطيب للانفاس من   ازهارها واللحن من كروانها
الرافع الاستار عن اسرارها   الباعث الآيات من اكفانها
ضرب الشوارد من قوافيها كما   راض الاوابد آخذاً بعنانها
وحمى حمى اللغة العزيزة طالعاً   بالصف تلو الصف من اعوانها
بالحافظين عهودها بالناشرين   بنودها بالطائفين بجانها
ناداهم للمهرجان فضحضحوا   مثل السيوف تسل من اجفانها

١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٨   وديع عقل

من قصيدة الطبيب الشاعر الدكتور حبيب ثابت

يا دوحة في جنان الشرق باسقة   اغصانها العلم والآيات والحكم
مدت اماليدها حتى استظل بها   شم الحواضر والاطناب والخيم
واذا الدوحة الغناء ان سكنت   فمن افانينها يبقى لهـا نغم
وانت حولك اغصان مشبعة   يجري بالبافها من اصغريك دم

....

يا حامي اللغة الفصحى وكافلها   من الضياع اذا اودى بها السقم
افنيت عمرك بالتأليف مجتهداً   وانت فيما كتبت الكاتب العلم
وقوست ظهرك الايام من هرم   فزاد فيك الوقارَ الشيب والهرم

....

بستانك الغض ازرى كل نافحة   فيه المني حقلاً والكسب والغنم
عانيت فيه وكم عانيت مغتبطاً   فانت ممن اذا ما اخشوشنوا نعموا
من مطلع الشمس حتى حوض مغربها   طلاب علمك ثنوا بالذي علموا
نعم لقد عرفوا في كل مجتمع   فحيثما افصحوا بالنطق قيل هم

....

بنوك لبنان قد وفوا فروضهم   من المروآت وارتاحوا وما برموا
وفي المهاجر نعم السعي سعيهم   يوم المكارم لم ينضب لهم كرم
الراكبون متون البحر تحملهم   سفينة نارها الهجران والالم
النازلون بارض الله واسعة   وليس يثنيهم هم ولا ندم
الناشرون بنود العلم خافقـة   لا البعد منه لهم يوماً ولا السأم
السائرون على نهج الاولى سلفوا   تعلو لهم في مجاميع الورى القيم
فشيدوا من وراء البحر اندلساً   في الخافقين فكان الفتح فتحهم

....

يا أيها الشيخ ان تهرم فما هرمت   لك القرائح والاقلام والهمم
جدد شبابك يا نسر البيان فلا   يروع نسر الفلا الاطواد والقمم
جاءت اليك وفود القوم حافلة   كأنما الحج في بيروت يلتثم
واستقبلت منك فرد الاسمي له   فتم منها اليك العهد والذمم

...

ما حققت مصر ظن المعجبين بها   وللجوار وللجنسية الحرم
ما كان ضرك والدنيا مكافأة   لو عانق الارز في مندوبه الهرم

بيروت في ١٥ كانون الثاني سنة ٩٢٨   الدكتور حبيب ثابت

توفيت في مصر المرحومة والدة توفيق هولو حيدر احد زعماء الثورة المعروفين

عطلت السلطة في دمشق رصيفتنا المقتبس الغراء لاسباب نجهلها ، فمع احتجاجنا الشديد على هذا الاستبداد الاداري نرجو للرصيفة فرجاً قريباً

الف عبد المحسن بك السعدون الوزارة العراقية الجديدة

«١» اسم النابغة الذبياني
«٢» البستان عنوان القاموس الذي الفه الشيخ عبدالله

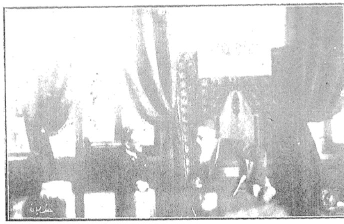

تصوير المعرض

رئيس الجمهورية عند البطريرك

اخذ هذا الرسم في بكركي عند زيارة الاستاذ دباس رئيس الجمهوريــة اللبنانية للبطريرك الشيخ ويظهران جالسين يتحدثان في صدر قاعة الاستقبال الكبرى·

اول رئيسة برلمان

هي السيدة اولغا رودل زيننك الــتي انتخبت رئيسة لمجلس النواب في النمسا وقد اشتهرت بمؤلفاتها وكتبها·

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
«ماري موريس»

الرسالة السابعة

يا حبي

لا يمكنك ان تتصور بأية لهفة وحنان راجعت قراءة رسائلك في الامس — حتى لقد خيل اليَّ وانا اقروءها ، برجعة كلماتها الشذية المسكرة ترجيع الحمامة في الدوح او ترجيع العابد في معبده ايات الله ، انني اسمع انغام قيثارة سماوية تتموج بين اساطيرها تموج الدمعة في المقلة : فما اثر بي واشجاني ذلك النحيب المنبعث منها وتلك الغلالة الشفافة التي حاكتها روحك لالفاظها من نسيج المرارة والالم ··

فما هذا النواح المستمر — وما هذا الانين الجارح فهل هذا دأبك العمر يا شاعري الحبيب : انني لا احسب انك تحمل في قلبك اكثر مما احمله في قلبي من لوعة هذا الحب ·· او انك تعاني من جراء كتمانه اشد مما اعانيه من حرقة وكمد ، كفاك انك طليــق حرٌّ تتنقل على اي فنن شئته من افانين الحيــاة لا تقيدك الشرائع ولا تصدك التقاليد

بينما كنت اكتب اليك رسالتي هــذه دخلت علي (الفيرا) فألفتني حزينة باكية وقــد انتشرت رسائلك حولي ، فمالت الي تقبلني وتؤسيني بما فطرت عليه من رقة وعذوبة ، انها حقاً صديقة وفية لي — فمــا برحت بي تباسطني وتترفق اليَّ لاذهب معها الى شاطئ البحر ثقة منها ان في النزهة ما يقشع الغمةَ عن نفسي حتى رضيت بذلك بعد عناء طويل فذهبنا وما هبطنا الشاطئ حتى آثرت الجلوس على رماله الملساء — امامنا البحر وورائنا جماهير المتنزهين وكانت الشمس جانحة للمغيب وهي حزينة مثلي تحلي

المسيو شولتز

رئيس جمهورية سويسرا الجديد

جبينها صفرة الالم وكأني بذلك الشعاع الفاتر الذي كانت تسبغه على الكون يضاعف الوحشة في النفوس الكئيبة ·

اكل شمس غروب : واكل قمر افول : ومن تبصر الحياة رأى انه كثيراً ما تتشابه أحلامهــا وحقائقها فما كل شيء مصيره الفناء وان حياة المرء لاقصر من ان ينال فيها املاً من آماله او يدرك وطراً من اوطاره ··

فيا معذبي الجميل · ألك ان تقول لي هل بعيدٌ ذلك اليوم الذي سأنطلق فيه من قفصي قبل انطلاق الروح من جسدي — وهل بعيــد ذلك الفجر الذي سأعلق فيه باهداب السعادة في قربك ، رباه لا ادري متى ينتهي عذابي !

انني لاخشى ان ينتهي العمر قبــل ان يبلغ القلب ما يشتهيه من حبك ··

علامَ يا فاتني ؟ متى يا حبي بغد زاهر · فان قلب المرأة مع من تحبه كالطفل تفرحه التعلّة وترهيه الدمعة ·

نعم لقد طال مكوثي ليلة امس على الشاطئ مع (الفيرا) وطالما حدثتها وحدثتني عنك ، آه كم تمنينا لو انك كنت بيننا — ليتك تعلم كم انا احبــك — وكيف امثالك — وكم انا وفية الك · فيا لله مــا اشد ولعي بك · ثق انني اتخيلك في كل جارحة من

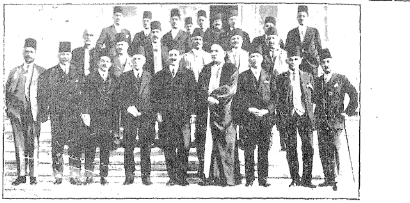

—≪ الصلح بين اعضاء الوفد المصري ≫—

تم الصلح بين زعماء الوفد المصري في منزل واصف غالي باشا وزير الخارجية المصرية الاسبق في وزارة زغلول باشا • ويظهر الجميع على سلم قصر واصف باشا في الجيزة وفي الوسط مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد

—≪ المسيو تشان لو ≫—

رئيس الدورة ٤٨ من دورات جمعية الامم • وهو مندوب الصين في الجمعية•

—≪ اضخم طفل في العالم ≫—

هو طفل الماني نال جائزة السبق في الثقل فانه لم يتجاوز الثالثة من سنيه ومع ذلك فان وزنه تجاوز الخمسين كيلو •

جوارحي وادراك في كل ما تنفتح عليه عيني من جمال هذا الوجود

وطالما توهمت وانا جالسة على الشاطئ مصيخة الى تزخار الخضم وقعقعة المياه في خياشيم الصخور انني اسمع بالسنة الامواج غمغمة اسمك الحبيب ، واشاهد في ذلك الزبد اللطيف الذي تنشره الامواج على الرمال انتشار اللآلئ البيضاء صوراً ورسوماً بديعة عنك ؟•

يا حبي

لم انسَ في تلك الليلة – وانا عائدة تصحبني « الفيرا » الى منزلي – ان امر في ذلك الشارع الذي تقطنه دون ان اقف ولو دقيقة على منعطف الحديقة وارسل ولو نظرة واحدة الى غرفتك علّي اراك ، او ارى من خصاص نوافذها بصيص النور • فاذا النوافذ مغلقة •• واذا ما في داخلها مظلم مقفر – غير ان القمر كان مرسلاً اشعته بجلال على جدرانها الصامتة البيضاء •

لم يكن عهدي بك انك توصد هذه الكوى كلها – قل لي – هل فعلت ذلك لتهرب من حنان

القمر كون حبيبتك (ماري) لم تكن معك •• آه كم تمنيت في تلك الساعة لو انني عصفور صغير فأقف على شرفتك • لاغنيك أغنية الحب • طيلة ليلك •• ثم اغرد لك تغريدة الصباح واطير •

اقبلك بدلال ••

جبيل شكر الله الجر

الرجوع عند المساء

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي

اندره ريفوار

اني احمل لك قلبي الجريح من النهار لتشفيه
وعيني المتعبتين من مرأى الرجال والاشياء
فهما بحاجة الى العطف والحنان والحب
قبل ان تناما تحت اجفانهما الثقيلة

•••

دعيني بقربك انسى كل اتعابي
واتركي انامك الناعمة تمر على جبيني
واحملي لي بعض السلوى والعزاء لاني قدرت ان

اعيش يوماً كاملاً بعيداً عنك
اجل ! دعيني انسى بقربك كل ما يربطني بهذا العالم

•••

حدثيني همساً عن بعض مشاعل نفسك اليوم
لكي يتمكن حبي المسكين من الدخول اليها بلطف وتؤدة •
حدثيني عن كآبتك المطلة من نافذة روحك
وماذا لاقيت من آلام السكون والسآم

•••

تكلمي ! •••
فستجدين غداً ايضاً في اعماق نظراتي المملوءة بالرحمة والشفقة
قوة تدفئ حبي ، وحناناً يدفعك للشفقة علي •

•••

ان منفانا يزيد جمالك المفكر شرفاً ونبلاً •
لا تأسفي على حياتنا المتصرمة في الظل والشدائد
انك قد رضيت بواجب الحب من تلقاء نفسك
بينما كنت تقدرين ان تملاء الكون ابتساماً وسروراً

م •••

الزوج = لقد نسيت اليوم المظلة في البيت
الزوجة – كيف عرفت انك نسيتها
الزوج = لما انقطع المطر رفعت يدي لاقفلها فلم اجدها

مهرجان البستاني

لم تشهد حفلة من الحفلات زحاماً على حضورها ولا اقبالاً على سماع خطبائها وشعرائها كحفلة يوبيل البستاني

لقد كنا من حاضري مهرجان شوقي امير الشعراء في مصر وحضرنا بالامس مهرجان البستاني امير اللغة في نادي مدرسة الحكمة ويمكننا ان نؤكد ان مهرجان شوقي اذا امتاز بالوفود والابهة ، فقد امتاز مهرجان البستاني بالتفاف الجماهير الوفاً والوفا حول صاحب اليوبيل • فكانت الحفلة خالدة لم تسمع بمثلها عاصمة عربية

وترأس الحفلة رئيس الجمهورية اللبنانية كما ترأس الخطباء رئيس الوزارة وحضر المهرجان رئيس النواب والوزراء والنواب ومندوب البطريرك الماروني ومندوب المفوضية ورؤساء الجامعات والكليات والمدارس وكانت الجماهير تملاء النادي وارجاء المدرسة . وتوالى الخطباء والشعراء من الساعة الثالثة الى السادسة

وكان الشيخ عبد الله البستاني صاحب المهرجان بلطفه ودعته وتواضعه وجلال مشيبه غارقاً كالطفل بين جماهير المعجبين

وقد نشرنا في هذا العدد شيئاً من بعض قصائد شعراء الحفلة وسننشر في العدد القادم شيئاً اخر من القصائد الباقية

واهدت الحكومة اللبنانية الى العلامة الشيخ وسام الاستحقاق اللبناني كما اهدته الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري . وقد قيل لنا ان الحكومة الافرنسية ستهديه ايضاً وسام اللجيون دونور .

والى القراء بعض البرقيات التي ارسلت في اليوبيل

« تناولت الساعة الدعوة لحفلة غد واسفت على ما فاتني من الاشتراك شخصياً في واجب يقتضى الادب والعلم واللغة في ذات المعلم العظيم والمربي الجليل استاذنا الشيخ عبد الله البستاني الذي نتمتع بآثار فضله ممثلة في تلاميذه النوابغ من اخواننا ابناء القطر الشقيق . فرجائي ابلاغه تحياتي وابتهالي لله ان يطيل حياته الطيبة المباركة

شوقي

هنأت نفسي ثم جئت مهنئاً
اذا حاضر معكم وان لم احضر

احمد زكي باشا

اذا كان تأخر الدعوة الى يوبيل استاذنا قد حال دون الاشتراك به وتأدية عبارة الاجلال لذلك المعلم الكبير فاننا نسخر التلغراف ليحمل منا اليه الشكر على ما اسدى لامته من عرف بلا منٍّ ومن فضل بلا جزاء سوى راحة ضميره ونفسه الكبيرة . واليكم الحمد على ما قمتم به باسم الامة والوطن نحوه • فقد خلد المعلم عبد الله فضله في تاريخ لبنان والبلاد العربية وخلدتم عرفان الجميل باقامة يوبيله فقلوبنا مشتركة معكم ومن اعماق نفوسنا ندعو له

داود بركات

في اخر لحظة مرض مندوبنا فتعذر سفره فاقبلوا عذرنا ومشاركتنا لكم قلبيا لتكريم الاستاذ البستاني اعترافا بفضله على اللغة العربية

رئيس الرابطة الشرقية

احتفاء الامة العربية باليوبيل الذهبي للعلامة الشيخ عبدالله البستاني ادنى ما يجب له وهيهات ان يجزى احسانه الكبير الذي لا يوازيه احسان الجزاء الاوفى واذا شارك هذا الاقليم الفلسطيني المحتفين في احتفائهم فما هو الا من اقاليم في الشرق كثيرة غمرها معروف الشيخ وما اقعدني عن التشرف بشهود ذلك اليوم الفخم الا امر عاذر

اسعاف النشاشيبي

محفظة مفقودة

فقدت مني محفظة فيها اوراق خصوصية وتحويل (شك) على المصرف الفرنساوي السوري فلمن وجدها ردها اكرامية ترضيه

بطرس معوض

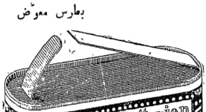

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

رواية العدد

محاكمة غاندي

نأخذ رواية هذا العدد من الكتاب الجديد « محاكمة غاندي » الذي نقله الى العربية الكاتب المجدد الاستاذ عمر فاخوري وقدمته مجلة الكشاف الغراء هدية لقرائها • وسنقول كلمتنا بنقد الكتاب في عدد قادم •

٠٠٠ظهر يوم السبت في ١٨ مارس افتتحت « القضية الكبرى » امام قاضي مقاطعة احمد اباد • فكانت المحاكمة شريفة جداً • لقد تبارى فيها القاضي والمتهم في مضمار الادب والكياسة وكرم النفس . ولم تصعد انكلترا خلال ذلك الجهاد الى أسمى من هذا الانصاف فان القاضي س • ف • بروموسفيلد كفر يومئذ عن أكثير من خطايا الحكومة • ان صحف اوربا نقلت طرفاً من وصف المحاكمة الذي نشره اصدقاء غاندي ، وبلغت فرنسا اصداء منه لهذا نكتفي بذكر خلاصته

لماذا عمدت الحكومة الى القبض على غاندي ؟ علام ، بعد ان ترددت عامين ، اختارت لاصدار امرها حين غلّ غاندي ثورة شعبه واثبت انه الحائل الوحيد دون استعماله الشدة ؟ هل اضاعت رشدها ؟ ام هل شاءت ان تحق كلمة غاندي الرهيبة • « يظهر ان الحكومة تود ان ترى هذه البلاد مغطاة بحوادث القتل والحريق والنهب لتكون لها ذريعة الى قمعها • » والحق انها كانت في موقف ضنك • كانت تجل غاندي وتخشاه على السواء • وكانت ترغب في رعاية جانبه • لكن غاندي لم يرع جانبها قط - ان المهاتما يستنكر العنف ، ولكن لا عنف اقرب الى معنى الثورة من « لا عنفه » • ولقد نشر ايام كان يعارض في العصيان المدني جماعة ، عشية مؤتمر دلهي في ٢٣ فبراير ، احدى مقالاته الابلغ توعداً للسلطة البريطانية • يومئذ صفعت الهند ببرقية وقحة من اللورد بركنهيد والمستر مونتاغو فهب غاندي ، وقد احفظته الاهانة ، يقابل ذلك التحدي بمثله •

« لا صلح مع الامبراطورية ما زال الاسد البريطاني يحرك عند وجوهنا براثنه الدامية ! • ان الامبراطورية البريطانية القائمة على استغلال منظم لشعوب الارض الضعيفة مادة ، وعلى استطالة ظاهرة

بالقوة البهيمية ، لا يمكن ان تدوم اذا كان هناك اله عادل مسيطر على الوجود . آن للشعب البريطاني ان يفهم ان الجهاد الذي بدأ منذ سنة ١٩٢٠ هو جهاد الى النهاية سواء استمر شهراً ام عاماً ام شهورا ام اعواماً .. اسأل الله ان يهب الهند من الضعة والانوة ما تستطيع به ان تجاهد الى النهاية من غير ما عنف . ولكن الصبر على هذه التحديات الوقاح امر مستحيل .. »

على هذه المقالة ومقالتين احدث منها بني الاتهام . اتهم غاندي بانه « حض على مقاطعة وكره وازدراء حكومة صاحب الجلالة ، الحكومة التي اقرتها القوانين . » ولم يكن له محام ، فرافع مسلماً بكل ما اتهم به .

وادعى نائب عباي العام السر ج . ت سترنجمان ان المقالات الثلاث التي بني عليها الاتهام ليست فريدة في بابها ، بل هي شطر من حملة على الحكومة مستمرة منذ عامين ، واثبت ذلك بالشواهد . انه صدق بمزايا غاندي السامية ، لكن الضرر الناشيء عن تلك المقالات هو لهذا اعظم . وعزا الى غاندي حوادث عباي وشوري شورا الدامية . لا ريب ان غاندي كان يدعو الى اللاعنف ، لكنه كذلك كان يغري بكره الحكومة . فهو مسئول اذاً عما اتاه العامة من اعمال العنف .

استأذن غاندي بالكلام . ان مخاوفه وقلق نفسه في الاسابيع الاخيرة وشكوكه في اصالة القرارات التي اضطر ان يصدرها وفي اثار هذه القرارات في وجدان امته ، قد تلاشت جميعاً . عادت الطمأنينة الى نفسه . فهو راض بكل ما حدث وبكل ما قد يحدث ، كأنها ضرورة يأسف لها ولكن يجب عليه ان يحملها . وصرح انه والنائب العام على وفاق اجل ، انه مسؤول .. هو مسؤول تماماً . لقد نفر من الحكومة منذ زمن ابعد مما ذكر في بيان النيابة العامة . هذا هوى في نفسه شديد . وهو حقيق بان يلام من اجل « جرائم مدراس الابليسية » و« تعديات عباي الجنونية » .

« يحق للنائب العام ان يقول انه كان يجب علي بصفتي رجلاً مسؤولاً أوتي حظاً كبيراً من العلم والتربية ونال شطراً عظيما من تجارب هذه الدنيا ، ان اعرف نتائج اعمالي . فانا كنت عالماً اني كنت العب بالنار وقد اقدمت على ذلك الخطر ، واذا اطلق اليوم سبيلي عدت الى مثله . في هذه الليالي فكرت ملياً في الامر . وشعرت في هذا الصباح باني اخل بواجبي اذا لم اقل ما اقوله الان . اني عملت ولا ازال عاملاً على اجتناب العنف . ان اللاعنف هو في عقيدتي اول وآخر بند . ولكن كنت بين خطتين لا ثالث لهما . اما ان اخضع لنظام سياسي ارى انه نال بلادي بشر لا يعوض ، واما ان اقتحم خطر ثوران العاصفة ، عاصفة الغضب الجنوني من ناحية امتي ، اذا علمت الامة الحقيقة من شفتي . ان امتي تصاب بمس من الجنون احياناً وهو مما يسوءني في سويداء قلبي ، ولهذا انا الان هنا ، راض لا بعقوبة خفيفة بل باثقل العقوبات لست سائلاً رحمة ولا مدعياً احد الاسباب المخففة ، انا هنا لاطلب راضياً مسرورا ، اشد عقوبة يحكم بها على ما يعتبره القانون جرماً متعمداً وما اعتبره انا رأس واجبات الوطني ، ايها القضاة لا خيار اعتزلوا او عاقبوني ! .. »

وبعد هذه الخطبة المرتجلة العصماء التي تعادلت فيها ، على هذه الصورة الجليلة ، وساوس الوجدان الديني وعزيمة الزعيم السياسي البطل ، تلا غاندي تصريحاً مخطوطاً وجهه الى الرأي العام في الهند وانكلترة . يقول فيه ان واجبه يعلمهم ان « لماذا ، بعد ان كان داعياً الى التعاون موالياً للحكم البريطاني » اصبح « كارهاً له حاضاً بقوة على اللامعاونة » واتى على وصف حياته السياسية منذ ١٨٩٣ ذاكرا ما الم نفسه بصفته هندياً من مساويء النظام البريطاني وما بذله من جهود ، خلال خمس وعشرين سنة ، لاصلاح ذلك النظام ، متوهماً ، مصرا على توهمه ان هذا ميسور دون ان تنفصل الهند عن الامبراطورية لقد كان حتى عام ١٩١٩ رغم ما لقيه من الكرب والفشل ، داعية التعاون . لكن الاهانات والخطيئات جاوزت الحد . فلم يكف الحكومة انها تركت الجناة دون قصاص ، بل انها عمدت ساخرة بشعور الهند الى اعلاء مناصبهم وزيادة رواتبهم والانعام عليهم بالجوائز السنية . لقد قطعت الحكومة بيدها العرى التي تصل بينها وبين رعاياها . وتيقن غاندي الان ان هذه الاصلاحات التي تقترحها الحكومة هي كذلك مهلكة للهند ان الحكومة قائمة على استغلال الشعب ولم يسن القانون الا لهذه الغاية وانفاذ هذا القانون مسخر لمصلحة المستغل . وثمة نظام ارهابي بالغ في الدقة نافذ الفعل قد اذل الشعب وعوده الكذب والمداجاة . الهند دمار وجوع وانحطاط ، ويقول بعضهم انها ان تصبح قادرة على حكم نفسها كالدومينيون الا بعد اجيال . ليس في الحكومات التي جارت على الهند فيما مضى حكومة اساءت اليها بقدر ما اساءت انكلترا . ان عدم مساعدة الجريمة واجب ، وقد قام غاندي بواجبه . بعد ان العنف كان الوسيلة القصوى ، فاعطى هو شعبه السلاح الاسمى : اللاعنف

هنا بدأ البرازا شريف بين القاضي بروميفيلد والمهاتما :

— « انك يا مستر غاندي ، اذ سلمت معي بالحوادث ، قد جعلت مهمتي ايسر . لكن النطق بحكم عادل هو من اصعب الامور التي عرضت لقاض من القضاة . ليس لاحد ان يجهل او يتجاهل انك عند ملايين من الناس زعيم كبير ووطني جليل بل ان الذين يفترقون عنك سياسة ، حتى هؤلاء يرون فيك رجلا شريف الغاية سامي الفكر ، عاش عيشة نبيلة بل قدسية ... ولكن يجب علي ان احاكمك بصفتك رجلا خاضعاً للقانون ليس الا .. والراجح انه قل في الهند الذين لا يأسفون على انك جعلت الحكومة في موقف لا سبيل منه الى اخلاء سبيلك .. ولكن هكذا كان . سأبذل جهدي لموازنة ما يجب نحوك وما تقتضيه المصلحة العامة »

ثم سأل المتهم متأدباً عن العقوبة التي يمكن ان يحكم بها عليه . وذكره بالحكم على طيلاق منذ اثني عشر عاما : الحبس ستة اعوام .. « هل ترى هذا الحكم بعيداً عن الصواب ؟ .. واذا امكن فيما بعد ، بتأثير الحوادث انقاص المدة ، فليس اذن اسعد مني بذلك .. »

ولم يقصر غاندي عنه في مضمار الكياسة وعلو النفس ، فرأى ان في اشراك اسمه باسم طيلاق شرفا كبيرا له ، وان هذا الحكم اخف ما يستطيع قاض ان يحكم به ، وانه لم يكن يرجو خلال هذه المحاكمة ، اكثر مما لقيه من الاكرام وحسن الرعاية

ختمت القضية . ووقع صحابة غاندي على قدميه مجهشين في البكاء ثم ودعهم غاندي مبتسما . واقفل باب السجن في سبارماتي عليه .

علم مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني عقدت مساء امس جلسة قانونية برئاسة الامير ميشيل لطف الله قررت فيها ابطال الوكالة التي كانت اعطتها الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح لتمثيلها في اوربا وامام جمعية الامم وذلك لاصرارهم على عدم العمل بقررات اللجنة التنفيذية المتخذة في ١٧ مايو و ٢ و ٨ يونيو من السنة الماضية ولخروجهم عن مبادىء موتمر جنيف واللجنة ترى ان المصلحة تقضي الان باعلان ذلك وان كانت العلائق بينها وبين وفدها المشار اليه قد انقطعت منذ تاريخ القرار الاخير . وهي جادة في تأليف وفد خاص ترسله الى اوربا وغيرها بدلا من المومى اليهم .

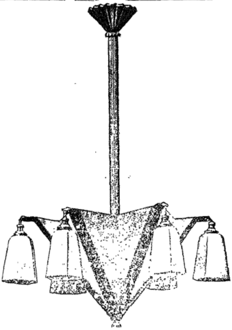

كل جديد

فى مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطابخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وضرابر للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية المكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش ممتزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرد صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب بنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن الحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ. وقد اتحفت الأدب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الأستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً صاغاً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

....

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من شهر المغنين فى محل ابلماسا ابو الروس : باب ادريس

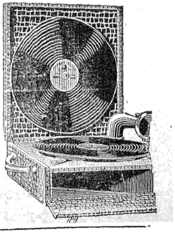

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٧١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الجمعه في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

يقال ان دوائر الانتداب اهتمت كثيراً للخبر الذي نشره المعرض عن امكان سفر رئيس الجمهورية اللبنانية الى باريس. وان دعوات كثيرة ستصل في هذين اليومين من المهجر طالبة الى الرئيس تعجيل هذه الزيارة

سبينللي في بيروت

نشرنا في الاسبوع الفائت رسم الممثلة الفرنساوية الشهيرة سبينللي وها نحن نعيد نشر الرسم بمناسبة وصول هذه الممثلة مع جوقتها الى بيروت وابتدائها بتمثيل رواياتها الجميلة على مرسح الكريستال.

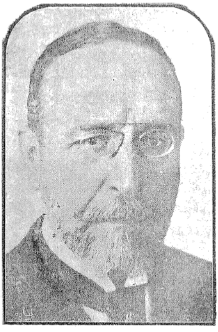

المسيو روبر دي كاي

الذي يصل الى بيروت بمهمة رسمية في هذين اليومين

مهنة الكلاب

تحت هذا العنوان نشر الصحافي الفرنساوي الكبير «استفان لوزان» في صدر جريدة الماتان مقالاً عن رئيس جمهورية الولايات المتحدة احببنا ان ننقله الى القراء

هكذا كان يؤكد رؤساء جمهورية اميركا انفسهم فان المستر روزفلت قال عن الرئاسة انها «الجحيم» وقال عنها كوليدج ايضاً انها «وكر الشيطان»

فماذا يوجد يا ترى في هذا البيت الابيض الذي يظهر لك عند اول نظرة اليه بين الحدائق الغناء كقطعة الحلوى العائمة بالسكر ؟

يوجد ان ساكن هذا البيت لا يقدر ان يملك من اوقاته دقيقة واحدة يكون فيها حرًا لنفسه . وبينما نرى ساكن الاليزه في باريس اسير الدستور يضطر ان ينام بلا عمل مدة سبع سنوات، نرى ساكن البيت الابيض اسير ١٢٠ مليوناً من الناس لا يتركونه يغمض عينه برهة وجيزة مدة اربع سنوات

وقد قالت لي مدام كوليدج يوماً — ان زوجي يضطر مرارًا ان يقابل طول النهار منذ الساعة السابعة وفودًا تتوالى امامه كيوم العرض

والوفود الاميركية هائلة فهي لا تتكلم كالوفود الفرنساوية بل هي تصافحك بهزة يد على الطريقة الاميركية . فتأمل يدك وهي تهز بعنف اربعمئة مرة متوالية .

انك ولا ريب تكره الحياة وكل رئاسات جمهوريات الارض وتصبح عصبياً غصباً عنك

وكم من مرة اضطر كوليدج ان يعلق يده في عنقه من شدة الالم بعد مقابلة هذه الوفود

وفي غالب الاحيان تأتي هذه الوفود اليه في حاجات خاصة وعلى رأسها احد اعضاء البرلمان «الكونغرس» وهذا العضو لا يترك الفرصة بدون ان يلقي خطابا ، كما يفعل كل نائب يحترم نفسه . فتأمل ايها القارىء عدد وفود الولايات الاميركية الى الرئيس الذي هو في وقت واحد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والمسؤول عن كل اعمال الحكومة، وكم من الحاجات يجب ان تعرض عليه

واتذكر اني حضرت مقابلة الرئيس روزفلت لوفد من هذه الوفود جاء يطلب اليه ابقاء فتاة من موظفي الوسطة في وظيفتها فاجاب الرئيس روزفلت هذا الوفد قائلًا

— اجل الحق معكم ، هذا ظلم بحق فتاة ، ولا يجب علينا نحن الرجال ان نظلم النساء، ولكنني اصرح لكم بجرية اني لا اعرف البلاد التي جئتم منها فاذهبوا الى المستر ... فهو يعرفها ويعرف على ما اظن فانكم ، مع السلامة »

...

وبما ان رئيس الولايات المتحدة هو وحده المسؤول فقد وجب عليه ان يكون ساهرًا على كل شيء اذ ان وزراءه هم مسؤولون عن اعمالهم امامه لا امام البرلمان وعليهم ان يعرضوا عليه كل اعمالهم . وكان الرئيس ويلسن يطلب الى وزرائه ان يعرضوا امور الجمهورية بالتقارير المكتوبة وكان يطالعها كلها ويعلق عليها اراءه حتى ان وزير خارجيته كان يقضي اسابيع كاملة لا يتمكن فيها من مقابلة الرئيس بسبب اشتغاله بهذه التقارير . في حين ان الرئيس هاردنغ كان يكره قراءة التقارير ويكتفي بسماع اقوال وزرائه فقط . اما كوليدج فانه يستعمل الطريقتين

وحدث في رياسة روزفلت ان المستر « تافت » كان حاكماً على جزر الفيليبين فمرّ عليه شهران بدون ان يرسل اقل خبر عنه وعن اشغاله الى حكومة واشنطون . ففي ذات صباح ارسل اليه الرئيس روزفلت هذه البرقية البسيطة

= كيف حالك ؟ « هواريو »

فاجابه تافت برقياً

— صحتي جيدة وقد قطعت امس ١٢ كيلومترًا على ظهر الجواد

وكان تافت بادن الجسم بل انه كان يعد اسمن رجل في الجمهورية فقد كان يزن فوق المئة والعشرين كيلو

فارسل اليه روزفلت جواباً على برقيته هذه البرقية الثانية

— « كيف حال الحصان»

...

وهناك ايضاً المصورون وطالبوا توقيع الرئيس على الصور « والالبومات » ولا يقدر هذا المسكين ان يرفض شيئاً منها حتى انه يضطر في بعض الايام ان يقف خمسين مرة امام ماكنات التصوير وان يوقّع لا اقل من مئتي « البوم »

وهناك ايضاً وايضاً الجواب على الرسائل التي تصل الى الرئيس ، وقد كان ويلسن دقيقاً جدا في هذه المسألة فكان يجاوب بنفسه على كل رسالة تصل اليه ايًا كان صاحبها ويدق الجواب غالبا بنفسه على الالة الكاتبة

ثم هناك الضربة الكبرى .. هناك الصحافيون .. » فالرئيس يضطر ان يقابلهم مرتين في الاسبوع — الثلاثا والجمعه من الساعة الرابعة بعد الظهر — فيجتمع بكر مراسل الجرائد في مكتبه ويحق لكل واحد منهم ان يسأله سؤالاً مكتوباً فيأخذ الرئيس اوراق السؤالات ويجاوب بما يرى مناسباً على الاسئلة التي يقدر ان يجاوب عليها

ومن المؤكد انه بعد مرور سنة على حالة كهذه الحالة يكره ساكن البيت الابيض البقاء فيه ويصبح عصبياً رافضاً رئاسة لا توليه الا التعب والعناء من المقابلات وهز الايدي وتوقيع الصور والالبومات والوقوف امام المصورين والجواب على العرائض والمكاتيب والوقوف امام المصورين والجواب على العرائض والمكاتيب البليدة مشتاقاً الى تنشق هواء الحرية بملء رئتيه ، كما فعل الرئيس كوليدج

ولكن هذه الرئاسة لا تعدم — رغم ذلك — عشاقًا لا يحلمون الا بها وطماعين يرتون في سبيلها

استفان لوزان

الوزارة والمجلس

تقدمت الوزارة اللبنانية الجديدة الى المجلس ببيانها، وهو مختصر مثلها ، واهم ما فيه امنية الوزارة بحصر السلطة في وزير واحد مسؤول . والغاء كل وظيفة في الدولة غير ضرورية ، وصرف الاهتمام الى تحقيق مشروع الخط الحديدي بين طرابلس والناقوره باسرع ما يمكن

وكنا نمر بالجلسة بدون تعليق لولا ما احدثه البيان من المشادة التي كادت تؤدي الى ازمة فجائية بين الدكتور ثابت والنائب الشيخ يوسف الخازن

وقد دلت هذه المشادة دلالة صريحة على ان المجلس ضعف وذل الى حد ان اقل قوة تنفيذية تقدر ان تهزه هزًا بدون ان تتحرك فيه الانفة ويضيق في صدره الشمم . وصح فيه قول الشاعر

اقد هزلت حتى بدا من هزالها
قفاها وحتى سامها كل مفلس

اما الدكتور ثابت وزير الداخلية فقد كان عصبي المزاج اكثر من اللازم في هذا الموقف اذ ان كلمة الشيخ الخازن ليست الكلمة التي يثور لها وزير — خصوصا وزير داخلية — ويترك كرسي الوزارة غاضبا مستقيلًا حتى يعود اليها بمدبرهة عند ايسترضي

نحن من الذين يعجبون بالدكتور ثابت لصلابته وحزمه وصراحته ويرون فيه الرجل الذي يقدر ان يعمل عملًا قويا في وزارته والذي يقدر بدون تردد ان يترك الكرسي ساعة يشاء غير آسف عليها ولا مهتم لها . ولكننا لا نتردد في ان نقول انه تسرع جدا باستقالته بالامس ثم تسرع جدا ايضا بالرجوع عن هذه الاستقالة

لا نتكلم عن الخطب والخطباء فقد صارت خطاباتهم الوطنية اقرب الى الهزل منها الى الجد ولكننا نكتفي بالقول انه رغم تظاهر ثلاثة ارباع المجلس ضد الوزارة فقد اغتصبت منه الثقة باكثرية ٣٧ صوتا ضد صوتين

قصائد يوبيل البستاني

من قصيدة خليل بك مطران

الغرس غرسك ايها البستاني … فانظر الى الثمرات والاغصان
اي الرياض كروضة انشأتها … فيها قطوف للنهى ومجاني
آلاف شبان افادوا ، بالذي … لقنت ، آلافاً من الشبان
وببعض ما اسديت عزَّ مقامهم … فيما نأى ودنا من البلدان
من سفح لبنان تعالى صوتهم … وصداه فيما ردَّد الهرمان
في عود داود الذي خلب النهى … ما فيه من ذاك الصدى الرنان

. . . .

ما زلت من خمسين عاماً بانياً … للضاد ما لم يبنِ قبلك بان
اما اللسان فانت في النفر الاولى … نصروه حتى بزَّ كل لسان
فاذا العلى عدت فوارس شوطه … عدتكَ فيه اول الفرسان
لله مُعجمك الذي اخرجته … متكمل التفضيل والتبيان
يُصطادُ اغلى الدر من قاموسه … ومناله من اقرب الشطآن
قيدتَ فيه اوابد الفصحى بما … فاتَ الاُلى سبقوا من الاقران
ونهجت للطلاب نهجاً واضحاً … يُدني اقاصيها الى الاذهان

. . . .

حياكَ ربك من امام مُعجزٍ … في عبقريته ومن انسان
متبتل للعلم مشغولٌ به … عن رشف كاسات وعشق غواني
سمحُ المحيا والضمير سرارُه … كجهاره مما ترى العينان

. . . .

يا ايها العلامة العلم الذي … يدري مكانته بنو عدنان
هذي وفودهم اليك توافدت … تلقاك من متعدد الاوطان
تهدي تهانئها وفضلُك عندها … ما لا يُوفى حقُّه بتهاني
حمل التحية شيخها وتضاعفت … بركاتها بتحية المطران

خليل مطران

من قصيدة الامير شكيب ارسلان

احق الايادي ان تجل وتعظما … وتسلك في الاعناق سمطاً وتنظما
وتلبسها الايام حلياً وكسوة … وتبني لها الاحقاب عيداً وموسما
ايادي الالى كانوا مصابيح عصرهم … لمدَّرع ليلاً من الجهل مظلما
ومن اوضحوا للحائرين محجة … فساروا بهم في العيش نهجاً مقوما
لعمري اذا الاعلام قيست جهودها … وكل اتى عما قراه مترجما
وجاء الكرام الكاتبون فقيدوا … لكل عصامي حساباً مرقما
فمن مثل عبدالله في الشرق عالم … له مثل من ربى ورقى وعلما
لقد سعدت منه العروبة بالذي … اقام لواها مستهاماً متيما
وثارت له في نصر نعمة يعرب … عزائم شوق خالط اللحم والدما
قضى عمره سيفاً يقد عداتها … فيرمي بهم ثلواً فثلوا مقسما
يباهج من انوارها كل ساطع … وقد ينكر الانوار من رزق العمى
ويكشف من اسرارها كل غامض … عليه حجاب الجهل كان مخيما
فلو شاءت الفصحى وفاء جهاده … لنصت له فوق السماكين مجثما
ومن للالى مثلي ارتووا من معينه … بان ينقعوا من ذكر منته الظما
عرفنا له فضلاً علينا مؤبداً … ولم يك ما نرعاه عهداً مذمما
وما انا الا من تلقى بضاعة … فنسق منها جهد مثلي ونمنما
وما الفضل الا للقسامي عندما … يراني الورى دبجت برداً مسهما
وما هو الا بعض مرجوع صوته … وتقليد ما قد كان جاد وانعما
حنانيك استاذ الاساتيذ اننا … جميعاً نحيي فيك من شرف الحمى
ولو انصفتك العرب لم يبق معرب … على سطحها الا وحيي وسلما
ولو كان لبنان يوفيك شكره … لاوشك فيه الصخر ان يتكلما

شكيب ارسلان

من قصيدة الشيخ امين تقي الدين

شجاها ان تزيد البيد جاها … فنادتني فلبيتها فتاها
انا من تعلمين فتى القوافي … اذا اطريتُ استاذي اباها
اجلُّ الحكمة الغراء أُمّاً … وأُكرمُ شيخها الباني علاها
حماها للبيان حمىً عزيزاً … وادبني فتياً في حماها
سواءٌ نحنُ لم نعظم سواه … ولم يعظم سواي ولا سواها

. . . .

وضمت عمامتي ونشدت ندّي … انا ابن جلا ومثلك من جلاها
وهبني قلت مثلك بيد اني … اراك ولا ارى لك ان تضاهى
عذيري ان اباهي في بياني … فمن ادبت يعذر ان تباهى
انا من امة اطلعت منها … هدىً حقاً واقلاماً نزاها
اخذنا عنك عاطرة المعاني … وفرّقنا على الدنيا شذاها
ونفسك وهي لم تبرح هدانا … اضأنا كلّ قطرٍ من هداها
سلوا الفصحى فهل ظفرت براق … سوى القرآن قبلك قد رقاها
كشفت كنوزها للعلم حتى … لتحسدها اللغات على غناها
وخفت على جواهرها فلما … أتى « البستانُ » يحميها حماها
اما والله لو حدثت نفساً … حديثك وهي ذات تقى زهاها

. . . .

هززت النفس التمس التصابي … فهزَّتني ، وقد لمست ، صباها
رأت من كوة الايام نوراً … اعاد لها خيالاً من بهاها
وشاقتها عهودٌ كنت فيها … تهذبها وتكبر مشتهاها
ويوم تبث روحك في دماها … ويوم تصون ، ان عبثت ، حياها
بنفسي نفسك البادي سناها … اذا ضحكاتها علت الشفاها
فشفت عن نقاوتها وعفت … عن الخلق الكريم متى تناهى
فما ملكُ ارق وقد تراضى … ولا طفل احب وقد تلاهى

. . . .

رأيتك والثمانون الغوالي … تسير بها على مهل خطاها
لقد حملتها ادباً وعلماً … فناء بما تحمل كاهلاها
فلم ار مثله عمراً تمشه … الى المجد الكرائم او غناها
ارى الدنيا قلوباً مثل قلبي … ترف عليك تستجدي الالها
حياتك منةٌ ورضاك نعمى … فعش للفضل واستبق الرفاها
اذا رزق السلامة ندبُ قومٍ … فقد رزقوا به عزاً وجاها

. . . .

سألت الحكمة الغراء امي … اقصر في المهمة من قضاها
وهل ادى الرسالة وهي حق … كما ابتغت الفصاحة وابتغاها
الا في ذمة الدهر القوافي … اذا تاهت بسيدها وتاها

امين تقي الدين

— المستر كيلوج —

عضو مجلس الشيوخ الاميركي والقائم بالمخابرات المالية لتسوية ديون الحرب وهو من اكبر مويدي الاتفاق الاميركي الفرنساوي ضد الحروب

— العطش في الصحراء —

من مدة قريبة قامت بعثة فرنساوية اثرية تجرب الصحراء الافريقية لاكتشاف مجاهلها وكادت هذه البعثة تقضي بكاملها عطشا لو لم يتيض لها الله بئرا على الحدود الطرابلسية فقد بقيت مدة ٣١ ساعة تمشي بلا نقطة ماء وهذا الرسم يمثل رجال البعثة جاثين في الشمس المحرقة بانتظار نقطة الماء المنقذة .

لن تعود . .

مترجمة عن الشاعر اندره ريفوار

انها لن تعود
وبعد ردح من الزمن لا يبقى حياً من حبنا الا صورتها .
اما عيناي اللتان نظرتا اليها طويلًا وهي قربي ،
فستريانها دائماً كأنها موجودة ايضاً

. . .

انها لن تعود
ولكن كل شيء يحدثني عنها
حتى ان الغرفة نفسها
ستحفظ طويلًا ذكراها بما ابقته فيها من ابتسام وشذى
فمن الصعب حتى على الجماد ان ينساها

. . .

انها لن تعود
ولكني ارى في كل مكان اثر يديها الناعمتين
واشعر كيفما توجهت بنظرات عينيها اللامعتين
واسمع وسط السكون
صدى صوتها العذب

. . .

انها لن تعود . . .
ولا يجب علي ان انتظرها
فقد بعدت الى الابد عن حياتي
ومع انه لا شيء يدعوني الى الاعتقاد بعودتها

— ابنة ملك اليونان —

هي الاميرة ندرياس كريمة ملك اليونان السابق قسطنطين، وقد اضطرت ان تحترف التجارة في باريس لتعيش . وهذا رسمها في مخزنها امام بضائعها المؤلفة من التحف والطرف.

مع ذلك . . فان في داخلي شيئا
ما برح ينتظرها

م . .

القاضي — هل كلمت هذه السيدة في القطار
المتهم — كلا يا سيدي بل كنت اناجي نفسي
القاضي — وماذا قلت لنفسك ؟
المتهم — قلت لها ني احبك من كل جوارحي
القاضي — اذن فاذهب وتنعم بنفسك يومين في الحبس

. . .

رمل وزبد

الشيخ يوسف توما البستاني اديب وصديق للادباء وناشر لهم مؤلفاتهم ، فهو صاحب مكتبة العرب المعروفة في مصر والذي يكاد يقترن اسمه بكل مؤلف جديد مفيد فله عناية خاصة في طبع المؤلفات العصرية الراقية وآخر ما اخرجه للعالم العربي ترجمة كتاب « رمل وزبد » والكتاب تأليف جبران خليل جبران وترجمة الارشمندريت انطونيوس بشير

والى القراء صفحة من هذا الكتاب المتجدد

على هذه الشواطيء اتمشى ابدا
بين الرمل والزبد
ان المدّ سيمحو اثار قدمي
وستذهب الريح بالزبد
اما البحر والشاطيء فيظلان الى الابد

. . .

ملأت يدي مرة بالضباب
ثم فتحتها فاذا الضباب قد صار دودة
واغلقت يدي وفتحتها ثانية فاذا هنالك عصفور
ثم اغلقت يدي وفتحتها للمرة الثالثة فاذا في راحتها رجل حزين الوجه ينظر الى العلاء
واغلقت يدي راجعة
وعندما فتحتها لم ار فيها غير الضباب
ولكنني سمعت اغنية بالغة الحلاوة

— حفلة ملجأ الايتام في زحله —

في اواخر الشهر الفائت اقيمت في زحله حفلة لطيفة في نزل قادري خصصت للعناية بالايتام وتكلم فيها عدد من رجال الفضل والدين والادب وكان المستر مارفي سكرتير النجمة البيضاء في بيروت القائم بهذه الحفلة بمساعدة عيسى افندي المعلولي . وهذا الرسم يمثل الحفلة وقد ترأسها سيادة المطران نيفون «١» وحضرها حضرة عبد الحليم بك الحجار المحافظ «٢» واعيان زحله وادباؤها .

...

تكلم ابو الهول مرة في حياته واليك ما قال

— حبة الرمل صحراء والصحراء حبة رمل»

قال هذا وسكت ثانية ولم يفتح فاه

قد سمعت ما قاله ابو الهول بيد انني لم افهم

...

عندما رماني الله ، حصاة صغيرة في هذه البحيرة العجيبة، ازعجت هدوءها بان احدثت على سطحها دوائر لا يحصى عديدها

ولكنني عندما بلغت الى اعماقها صرت هادئة مثلها

كنوز السلاطين

فوضت الحكومة التركية الى صائغ سويسري يدعى غاذسون ان يقدر قيمة الكنوز المخلفة في قصر السلطان في القسطنطينية فلم يفلح هذا في ما عهد اليه وعاد الى بلاده خائب الرجاء وهو يقول — حقاً ان تلك الكنوز لا تثمن

وقد قص هذا الصائغ قصة ما شاهده فقال انه اضطر ان يجتاز سبعة ابواب يحرس كلا منها جندي مسلح واخر هذه الابواب المصنوع من البرونز الخالص اقتضى فتحه استخدام ثمانية من الرجال الاشداء

فلما اطل على المقصورة الداخلية اذا به يرى كوماً كثيرة من الحجارة الثمينة كالماس والزمرد والياقوت وقطع اللؤلؤ الكبيرة واستدعى انتباهه الخاص خنجر مقبضه قطعة واحدة من الزمرد وعرش من الذهب الخالص مرصع بعشرين الفاً من اللآلىء وجواهر

— في سبيل الموضه !! —

— ومع ذلك فالموضة لا تريد ان تكون الشمسية اكبر قليلاً . . .

الياقوت والزمرد النادرة المثال

الهدى

منافع الدموع

ان للدموع منافع بالمعنى الحقيقي والمعنى المجازي فقد اكتشف الدكتور اسكندر فلمينغ الانكليزي ان في الدمع مادة تسمى ليسوزيم تقتل الجراثيم فان دمعة واحدة اذا ذرفت فوق اناء فيه ملايين الجراثيم اهلكتها سريعاً . ويقول هذا الطبيب ان مادة الليسوزيم منتشرة في انحاء الجسم وبذلك يستطيع اتلاف قسم كبير من الجراثيم التي تهاجمه

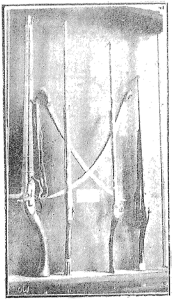

— هدية ملك الافغان —

اهدى ملك الافغان اثناء اقامته في مصر بعض الاسلحة القديمة النفيسة لدار الآثار العربية وهي مؤلفة من ثلاث بنادق افغانية وسيفين وغدارة مطعمة بالذهب يرجع عهدها الى القرن الثامن عشر .

اذاع حضرة الوطني الصميم حبيب افندي سليم البستاني بياناً سياسياً هو بمثابة خطة جازمة للعصبة الاقتصادية الوطنية اظهر فيه مواطن الداء في شكل الحكومة الحالي ووصف الدواء الذي تراه هذه العصبة لازماً لازالة الداء . وقد عرف حبيب افندي بغيرته الوطنية واخلاصه وثباته في الدفاع عن عقيدته وكان بودنا نشر البيان لولا ان سبقتنا اليه الصحف

يقول المكاتب السياسي لجريدة «الدايلي نيوز» انه ينتظر بعد توقيع الاتفاق الخاص بزيت العراق ، ان يعجل ولاة الامور في درس الخطط اللازمة لمد انابيب لنقل الزيت الى شاطىء البحر المتوسط ، وهو المشروع الذي يستحيل بدونه استثمار الكميات الكبيرة التي تستخرج من الزيت وقد تعهدت فرنسا بتقديم التسهيلات اللازمة لمد هذا الخط في الاراضي السورية الى الاسكندرونة، ولكن قضت اعتبارات مختلفة الى درس طرق اخرى يمتد احدها الى حيفا حيث ينشأ الميناء الجديد

روايات العدد

اليد المبتورة

وجد القاضي برمونين في جلسة ضمت نفرا من الادباء والاديبات ، وقد طلبوا اليه ان يقص عليهم بعض الحوادث التي مرت به في تحقيقاته القضائية ، فروى لهم الحكاية الآتية ، موكدا لهم انها اغرب ما لقي من الوقائع الغامضة المحاطة بالاسرار . قال :

كنت في عهد هذه القصة قاضي تحقيق في مدينة اجاكسيو بكورسكا وهي بلاد تكثر فيها الجرائم ومعظمها بعامل الانتقام

واتصل بي يوماً ان رجلا انكليزياً اتاها حديثاً فاقام في منزل منفرد في الضواحي ومعه خادم فرنسي أتى به من مرسيليا . فجعل الاهالي يتكهنون عنه ويحاولون معرفة اصله وغايته من المجيء بحيث لم تمض مدة وجيزة حتى اصبح موضوع احاديث القوم ومرجع اهتمامهم لا سيما انهم لاحظوه من ميله الى الانفراد واجتنابه معاشرة الناس . فانه لم يكن يخرج من منزله الا الى الغابات بقصد صيد الطيور او الاسماك من البحيرة . وكان يرى امام منزله في كل صباح يتمرن على اطلاق مسدسه نحو ساعة من الزمن

فاردت ان اتحقق من امر هذا الرجل ، فامرت رجالي بان يراقبوه مراقبة شديدة ففعلوا ولكن لم يجدوا باباً للاشتباه به ، فان حياته كانت على غاية من الهدوء والسكينة وتصرفاته لا تدع مجالا للريب في حسن صفاته وسمو آدابه

وأخيرا دفعني الفضول الى السعي للتعرف به فتوجهت نحو منزله بحجة الصيد في الانحاء المجاورة له واتفق ان اطلقت بندقيتي على حجل فأصبته ولكن اصابة غير قاتلة فطار قليلا ثم سقط في حديقة الانكليزي واسمه جون رويل كما قيل لي . فلحق كلبي بالحجل ووقفت انا في انتظاره . وكان المستر رويل قد سمع صوت الطلق فخرج ليرى ما الخبر . فاعتذرت اليه وقدمت له الحجل هدية . فشكرني بلطف ودعاني لزيارته بلغة فرنسية فصحى ، فدخلت بعد ان عجمته ببصري فألفيته رجلا طويل القامة عريض المنكبين مفتول العضل تدل ظواهره على القوة والشجاعة

ولم يمض شهر على تلك المقابلة حتى اصبحنا صديقين حميمين وقد اخذ كل منا يروي بعض حوادث ماضيه الاخر ، وهو ما كنت اسعى للوصول اليه

وبينما كنت مارا يوماً امام منزله رأيته جالساً في حديقته ساهي الطرف يدخن غليونه بشكل يدل على التفكير الممل . فما قابلته ان نبهته بالتحية ، فدعاني لزيارته على عادته فدخلت متظاهرا بالقلق لحاله ورجوته بان يفضي الي بما يحزنه اذا كان ثمت في ذلك ما يخفف عن صدره بعض الاثقال

فأجابني بدون تردد قائلا :

— لقد جبت بلاد اميركا والهند وافريقيا وصادفت حوادث كثيرة ثم تبسم وتابع حديثه قائلا : نعم وقع لي حوادث مهمة وأخذ يشرح منها ما يتعلق بالصيد والقنص وأدهشني بمعلوماته الواسعة عن صيد النمر والفيل والاسد والغورلا

فقلت — ولكن هذه حيوانات شرسة رهيبة

فضحك ثانية وقال — كلا لا تظن ذلك انها اقل شراسة من الانسان

وانتقلنا من موضوع الصيد الى البحث في انواع الاسلحة . وعندها قال لي — هيا بنا الى الداخل فاريك ما عندي منها . فسرت معه الى غرفة فسيحة جدرانها مكسوة بقماش قاتم اللون مطرز بورود ذهبية . قال عنه رويل انه قماش ياباني . وفوق القماش معلق عدد وافر من السيوف والمدى والبندقيات والمسدسات فاخذت اتفرج عليها قطعة قطعة الى ان وقف بصري على شيء غريب فاقتربت منه لاراه عن كثب واذا به يد مبتورة عند نصف الساعد وفي معصمها سلسلة حديدية متينة مقفلة حولها باحكام ومربوط طرفها بالحائط فنظرت الى رويل مستغرباً وقلت ما هذا ؟

فاجابني ببرودة الانكليزي باسما

— ان صاحب هذه اليد كان عدوا لي فعاقبته بضربة سيف بترت بها يده ووضعتها في الشمس اسبوعاً حتى جفت

فتأملت اليد هنيهة فرأيتها كبيرة الاصابع بارزة العضلات . فقلت — ان صاحبها قوي جدا على ما يظهر

— نعم . انه قوي جدا ولذلك ربطت يده بسلسلة حديدية

فظننته مازحاً بكلامه وقلت — لا ارى لزوماً لربطها لانها لا تستطيع الهرب

فاجابني بلهجة يتبين فيها الجد قائلا

— ارك واهم ، فكثيرا ما حاولت هذه اليد الهرب من مكانها

فحدقت اليه ببصري وقد خامرني ريب في سلامة عقله ، الا انني وجدته رصينا هادئا على عادته

وكنت في اثناء دخولي قد مررت بغرف المنزل فلاحظت ان في كل منها مسدسا موضوعا على مائدة صغيرة مما دلني على ان الرجل يخشى المفاجآت

...

ومضت ايام بعد ذلك اقللت فيها من زياراتي للمستر رويل لانني لم اجد في سلوكه ما يبعث على الريبة . وكذلك سائر السكان كفوا عن الاهتمام لامره والفوا مقامه بينهم

وحدث في صباح احد الايام ان دخل علي احد رجال الشرطة واخبرني ان جون رويل وجد مقتولاً في منزله

فصعقت لهذا النبأ واسرعت الى منزل القتيل ومعي مأمور قلم الشرطة وبضعة انفار من الجند

وعند دخولي وجدت خادمه الفرنسي يبكي بدموع سخينة . فامرته ان يقودنا الى غرفة سيده ففعل واول ما وقع بصري على جثة جون رويل احسست بتأثر عميق فقد كان ملقى على ظهره وثيابه ممزقة مما يدل على صراع شديد قبل موته وقد كان وجهه مزرقا وعيناه مفتوحتين ولا تزال فيهما معنى نظرات الخوف والجزع وفي عنقه خمسة جروح تدل على ان آلة معدنية محددة غرزت فيه . وسببت نزف كثير من دمائه وكانت اسنانه مطبقة على شيء لم نتبينه

وفي تلك الساعة وصل الطبيب وشرع يفحص الجثة . اخيرا رفع رأسه ونظر الي قائلا

— امر غريب ... يخيل الي ان القاتل هيكل من عظام

فأحسست بقشعريرة سرت في جسدي والتفت حالا نحو الحائط حيث كانت معلقة اليد المبتورة فلم اجدها ، ورأيت مكانها قطعة من السلسلة التي كانت مربوطة بها

فاشرت الى الطبيب ان يفتح فم القتيل لنرى ما فيه ففعل . واذا باصبع من تلك اليد السوداء بين اسنانه مما يدل على ان الميت قضمه في اثناء دفاعه عن نفسه .

ومن ثم شرعت في التحقيق والبحث في المنزل وفي الحديقة فلم اجد دليلا على دخول احد وقد قرر الخادم انه وجد الابواب والنوافذ كلها مقفلة صباحا لا منفذ فيها لوصول احد ولا اثر خلع او خدش عليها

فسألته ان يقص علي كل ما يعرفه عن حياة سيده وما لاحظه منه قبيل حدوث الجناية فقال :

منذ شهر تقريباً وسيدي مبلبل الخاطر سريع

الغضب ، فقد انتهى اليه عدة رسائل كان يغضب لدى تلاوتها ثم صار يحرقها بدون ان يفضها . ورأيته يهب احيانا كمن به جنة فيتناول سوطاً وينهال بالضرب على اليد السوداء . وكان دائم الحذر يحكم اقفال الابواب والنوافذ بنفسه ، ويضع المسدس بجانبه . وهذا ما فعله في ليلة الحادثة وظلت لابواب والنوافذ مقفلة حتى الصباح حين نزلت من غرفتي وأبصرت سيدي قتيلاً

قلت . ألم تسمع صوتاً او حركة في الليل الماضي

اجابني . كلا البتة ، ولم تنبح الكلاب التي نطلقها ليلاً لحراسة المنزل مع ان من عادتها النباح اذا استشعرت اقل حركة او صوت ينبيء بقادم حتى على بعد ٢٠ متراً

فكتبت محضراً بما قمت به من الابحاث وسلمته الى ادارة الشحنة

وكان لي مساعد نشيط بين رجال الشحنة اعتمد عليه في كشف المخبآت وحل الغوامض فدعوته الي وذهبنا نحو الغروب الى منزل القتيل حيث عاودت التفتيش والبحث معه فلم اوفق الى معرفة شيء جديد يتعلق بالحادثة

وخيم الظلام وذهب شطر من الليل ورفيقي الشحني مستمر في ابحاثه ، بينما انا خرجت الى الحديقة ترويحاً للنفس

وعدت اليه حوالي الساعة التاسعة طالباً مبارحة المنزل لان الجوع كان قد اثر بي فقال . دعني ابيت هنا الليلة فأنت تعلم اني اقطن في حي فاورين وعلي ان اجتاز مرحلة طويلة للوصول اليه وربما لا اجد مركبة كهربائية وراء حدود البلدة تقلني

لم يكن الشحني صادقاً فيما ادعاه فأدركت ان له قصدا في المبيت هناك ولم يسمني ان ادعه وحده . فقلت وانا ايضاً ابقى معك

واذ رأى الخادم عزمنا على البقاء اسرع فاحضر لنا ما نأكله

ولما فرغنا من تناول الطعام جلس كل منا في متكأ . ثم رأيت رفيقي يبحث في جيوبه واخيرا طلب من الخادم الذي كان مشتغلاً في اخراج القصع ان يتحفه بلفافة من التبغ . فأسرع هذا ومد يده الى جيبه ثم اخرجها فارغة . ولم يكن عهدي برفيقي مدخنا فأدركت ان له غرضا فيما طلب . وبعد ان بحث الخادم في كل جيوبه خرج مسرعا وقد بدت عليه معاني الحيرة

وما ان صرنا وحدنا حتى أخرج رفيقي علبة من جيبه وابتسم ابتسامة المنتصر وتمتم قائلاً . غريب ان يدخن خادم تبغ هافانا . ثم اخرج من جيبه غليونا وقال — كان القتيل يدخن بهذا الغليون وقد عثرت عليه في احد جيوبه . اما هذه (واشار الى العلبة) فقد وجدتها تحت السرير ولا شك انها للقاتل وقد سقطت منه في اثناء العراك

وبعد ساعة تمدد كل منا على فراشه في مخدعين متحاذيين . وكأنما حادثة الجريمة ومشاهدة جثة القتيل نبهت اعصابي فلم اجد الى الرقاد سبيلاً ومضى علي ساعتان وانا اليف السهاد حتى اذا انتصفت الثالثة ابصرت نوراً ضئيلاً نفذ الى مخدعي ورأيت اليد السوداء تقترب مني واصابعها المعقدة مفتوحة كأنها تريد خنقي فصحت صياح الذعر والخوف . وفي الحال اختفت اليد من امامي . فتوهمت انني حالم او واهم لولا اني سمعت صوت رفيقي يرتفع بالتهديد وحينئذ أضيئت الغرفة فرأيت على نورها الشحني قابضا على مصباحه وامامه الخادم مقيد اليدين وبين اصابعه اليد المبتورة فهجمت عليه وانتزعت اليد منه وتأملتها فاذا هي ناقصة اصبعا

ثم خاطب رفيقي الخادم قائلاً .

— لقد انتهى دور المزاح الذي اردت لعبه فقص علينا السبب الذي دفعك الى القتل واعلم ان الصدق وحده هو الذي يمكن ان يخفف من عقوبتك وربما ينجيك من القتل

فقال — اما وقد افتضح امري فسأطلعكما على الحقيقة وهي . ان جان رويل بتر ذراع اخي لاسباب عدائية لا محل لذكرها ثم هجر بلاده خوفا منه واتى الى مرسيليا . وقد توفي اخي متأثرا من بتر ذراعه وعاهدته انا على فراش موته ان انتقم له من قاتله فلحقت بجان الى مرسيليا واحتلت على دخولي عنده بصفة خادم وغايتي من ذلك الانتقام

وقد كان باستطاعتي ان اقتله من اول يوم وجدت في منزله ولكنني اردت ان اطيل امد عذابه فكنت الوح له باليد المبتورة ليلاً بحيث احرمه طيب الرقاد وانبه فيه تقريع الضمير فعمد الى سلسلة وربط اليد بها فاصطنعت مفتاحا كنت افتح به قفلها في كل ليلة واجعلها تتظاهر له كأنها تطوف حوله ثم اخرج بها وأدليها بعيداً في احد الغرف او في الحديقة ، فكان يعيدها الى مكانها ويزيد في متانة السلسلة

الى ان كانت ليلة امس وقد اردت مداعبته باليد كالعادة فقبض عليها باسنانه وتناولني بين يديه فاحسست بهما يعصرانني عصرا وتأكدت انه ليس ما ينقذني منه فاستليت مديتي وطعنته خمسا دون ان يتمكن من امساك يدي بسبب الظلام وهكذا قمت بعهدي وانتقمت لاخي فافعلا بي الان ما تشاآن اني لا ابالي بالحياة بعد ان رويت غليلي بدمائه

...

وفي صباح اليوم التالي سيق القاتل الى المحكمة وحكم عليه بالاعدام فلم يجزع وانما طلب ان تدفن اليد المبتورة معه .

فتاة الشرق

فوض البرلمان العراقي الى الملك فيصل ان يقطع اخاه الملك علي ملك الحجاز السابق ٢٢ الف دونم « ١٣٧٥٠ فدانا » في جهة البغيلة قرب بغداد

عاد من باريس الكاتب اللبناني المعروف نجيب افندي نسيم طراد وحل ضيفا كريما في دار نسيبه الكاتب الشاعر قسطنطين افندي يني فاهلاً بالادب

قدمت الحكومة المصرية قطعة ارض لنقابة الصحافة لتبني فيها ناديها

نشر النائب الفرنساوي الاشتراكي فونتانييه مقالا في جريدة «البوبليير» قال فيه ان الاخبار الخاصة تدل على ان حالة الهدوء الحاضرة في سوريا ليست الا ظاهرية وقد ارتكبت فرنسا من الغلطات ما ان تسمح الحالة بارتكاب غيره بعد الان . وتقول صحف بيروت الكاثوليكية ان اللبنانيين انفسهم يعاملون كالعبيد

اظهر مفتي الافغان عدم موافقته على خروج الملكة سافرة في اوربا . ولم يسمح للصحافيين بمحادثتها .

عزم الامير عادل ارسلان احد كبار زعماء الثورة ان ينشيء مدرسة في الصحراء يتعلم فيها ابناء الثوار الباقين العلوم

بلغ عدد الصحف والمجلات التي تصدر في لبنان ٩٠ جريدة ومجلة

ينتظر حل البرلمان العراقي يوم الاثنين .

وصل امس للمرة الاولى قطار الشرق السريع قادما من باريس الى طرابلس ومعه بعض عربات النوم وسيعود هذا القطار اليوم الى الاستانة .

ارسل الامير جورج لطف الله خمسين ليرة مصرية باسم يوبيل الشيخ عبدالله البستاني

سلم السيد محمد رضا السنوسي زعيم المجاهدين الطرابلسيين للسلطة الايطالية في برقة

وصل الى بيروت الماجور ماكاوم ضابط الارتباط البريطاني السابق مع عقيلته قادمين الينا من الصين في السيارة

العدد ٦٧٠٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاحد في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣-٣١٦

يقال ان عددا من النواب يوقعون عريضة يطاب بها موقعوها حل المجلس النيابي وان عريضة اخرى توقع من الوجهاء والتجار والعمال لتخفيض ضريبة الجمرك وسترفع هذه العريضة الى باريس وجمعية الامم .

وزرة الوزارة

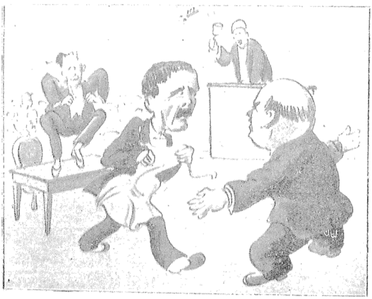

وزير الداخلية — بطّلت ! بطلت ! ! خذ وزرتك عني .

لقطات الوطن

ما رأي البلاد ؟

لا ندري لماذا يريدون منا ان نقبل الى النهاية متابعة هذه المهزلة الاليمة التي يسمونها عندنا « الحياة الدستورية »

لما وقفت مدام تاليان تحت حد المقصلة قالت كلمتها المشهورة

— ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك

ونحن وقد وقفنا ونقف كل يوم تحت حد مقصلة العبودية نلتفت الى هذا المجلس ونقول كما قالت مدام تاليان

— ايها المجلس الذليل كم من العبوديات والمصائب والنكبات تنزل علينا باسمك وبرضاك

...

اننا من الذين يريدون لهذا الوطن الصغير اوسع ما يمكن ان يعطى من الحرية والاستقلال ،

فردينان بويسون

الذي انتخب للمرة الثانية رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي ، وهذا رسمه على كرسي الرئاسة يلقي خطابه

وكنا وما برحنا من القائلين والمدافعين عن الحكم الجمهوري وعن الحياة الدستورية الحقيقية . ولكننا عندما نرى ان هؤلاء الذين يمثلون عندنا هذه الحياة التي تفاخر بها الشعوب الاخرى وتستند اليها في الدفاع عن حقوقها — هم هم — انفسهم الذين يقتلون كل

كرامة للامة ويضحون جبناً وذلاً كل اثر للحرية وكل معنى للاستقلال ، بـل انهم أتخذوا في كل سانحة ستاراً تشد وراءه كل اغلال العبودية التي يرفض اقلها ابعد شعب عن المدنية ، عندما نرى ان القيود التي توضع في اعناقنا والسلاسل التي تربط بها ايدينا الضعيفة ، يحملها الينا هؤلاء النواب خانعين خاضعين ، عندما نرى كل هذه المـذلات تثور في صدورنا البقية الباقية من الكرامة وعزة النفس ونقف مدافعين ومطالبين بالغاء حياة دستورية من هذا النوع لا تحمل من الدستور الا اسمه مشوهاً ومن النيابة الا كنيتها مقاوبة

...

ليس الحق على احد في هذه المشاهد المحزنة المذلة التي يظهر فيها المجلس كل يوم بـل الحق كل الحق على النواب وحدهم ، واذا استعرضنا هـذه الحوادث رأينا انه قد صار من العار علينا ان نرضى ببقاء هؤلاء النواب على كراسيهم كممثلين للامـة اللبنانية ، ولا نقول هذا القول وحدنا بـل هنالك نواباً عديدين يشاطروننا هذا الرأي

قيل لهم بالامس — ضعوا دستوراً للبنان فوضعوه

وقيل لهم — انتخبوا هذا الرئيس فانتخبوه

ثم قيل لهم بعد سنة — عدلوا دستوركم فجعلكم سخرية في الافواه ، فعدلوه

وهكذا تتوالى الاوامر على نواب الامة ويوالون هم خضوعهم وطاعتهم بدون ان يرفعوا رأساً

اية كرامة لهم باقية عند الناس ، واي احترام لرأيهم عند السلطة ؟؟

بالامس رفض مجلس النواب المؤلف من ثلاثين نائباً منتخباً مشروع اسقاط عدد الوزراء الى اربعة او خمسة كما ارتأى مجلس الشيوخ واحتدم الجدال بين المجلسين وتأخرت الموازنة الماضية بهذا السبب وبغيره

واليوم الف رئيس الجمهورية الوزارة من ثلاثة وزراء فقط بدون ان يستشير نائباً من هؤلاء الذين رفضوا بالامس انزال عـدد الوزراء الى خمسة لا الى ثلاثة وتقدمت الوزارة الثلاثية الى الثلاثين نائبـاً والستة عشر شيخاً ففازت بثقتهم ولم يقم واحد فقط من هؤلاء النواب يدافع عن كرامته ويقول — انا رفضت بالامس اسقاط عدد الوزراء فلا اصادق على وزارة مؤلفة الا من سبعة .

صوتوا جميعهم بدون ان يفوهوا بكلمة دالـين على قرارهم من ستة اشهر بارجل مثقلة بقيود الذل والضعف .

أفيوجد اغراق في الخنوع ابعد من هذا الاغراق ؟

انما نحن من مبدأ الوزير الواحد ومن المحبذين خطوة رئيس الجمهورية في اسقاط عدد الوزراء ونأمل ان تصل الحكومة قريباً الى تحقيق مبدأ الوزير الواحد

واما ذل النواب في القبول بعد الرفض فـلا نفهم له في معجم الكرامة معنى

...

هذا هو مجلسنا وقد فتحنا من تاريخه لقرائنا صفحة موجزة وفي كل سطر منها بل في كل كلمة حكم عليه بالاعدام

واذا كانت السلطة تريد ان تجعل من مجلسنا ستاراً للمسؤولية عن اعمالها فاننا رغم عقيدتنـا التي لا تتزعزع بوجوب الحياة الدستورية اللبنانية نطالب السلطة المنتدبة باسم مصلحة هذا الشعب ان تضع حداً لهذه المهزلة التي تكلفنا كرامتنا وسمعتنا وبقية اموالنا

انا مع مجلس كهذا نفضل ان نحكم مباشرة وان تحمل الدولة المنتدبة مسؤولية الادارة والحكم عندنا من ان تحتمي وراء مجلس يحمل كل جرائم الخنوع في دمه

ان البلاد تفضل ان تتخلص من مجلسها هذا لانه لم يحمل لها في يوم من ايامه عملاً فيه شيء من الحرية والكرامة

ان البلاد تفضل ان تعيش بلا مجلس ويحكم فردي من ان تخجل كما تخجل الروم بنوابها

هذه روح قوية مبثوثة في كل طبقات الشعب وسترفع مذيلة بالامضاآت الى دار الانتداب

صوت من الصحراء

ارسل سلطان باشا الاطرش ومن بقي معه من زعماء الثورة بياناً هذا نصه

انه ليؤلمنا كثيراً ونحن في هذا المكان من الصحراء ان نقرأ بين اونة واخرى مقالات واخبارا تدل على وجود حركة فسادية منظمة يقصد بها هدم القضية السورية وتسويد صحائـف بعض الزعماء والمفكرين والشجعان الذين خدموها بكل اخلاص

« ويؤلمنا ايلاماً شديدا ان يحاول بعضهم جعل القضية السورية وما ذهب في سبيلها من الضحايا وسيلة لمطامع شخصية سياسية ومالية نحن الذين رافقنـا هذه الثورة ورجالها منذ سنتين كاملتين وعرفنا ما اصيب به الوطن من هذه الخسارة في الرجال والاموال من اجل استقلال الكرامة القومية

« لهذا لا نرى عذراً لمن لا يتألم معنا ولا يشعر شعورنا . ولا نظن اننا ندعي باطلا اذا قلنا ان حق الكلام والعمل في هذه القضية هو اولاً للذين لم يفارقوا ساحة الجهاد الوطني قط

« فنحن بعد المداولة وبعد تذكر ما بليت به القضية السورية لا يسعنا الا ان نوافق اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذين قرروا الغاء رئاستها الشخصية الدائمة ووضعوا حـدا لذلك الدور الذي كان يمثل في قضيتنا الوطنية . ونشكر للاستاذ نسيم صيبعه ما نشره في المقطم والكوكب الاغرين من حث السوريين على الاتحاد والتضامن واحترام القضية ولولا اضطرارنا الى الدفاع عن حقوق منتخبينا الذين هضمت حقوقهم لارضاء بعض الذين لم يقوموا بعمل يذكر ، تلك الحقوق التي يحاول بعض المتزعمين هضمها مرة ثانية لاضمنا صوتنا الى صوت حضرته ولكن التجارب علمتنا ما لا يعلم البعيدون من اخواننا عن هذه الساحة وما لا نريد ان نظهره للامة السورية في موقفها الحاضر

رئيس اللجنة العليا . عادل ارسلان . العضو سلامة النجم الاطرش العضو محمد عز الدين الحلبي العضو عبد القادر سكر . العضو علي عبيد

اصادق على ذلك — القائد العام

سلطان الاطرش

صدر عن النبك ١٤ رجب سنة ١٣٤٦

مسألة الاجور

ارسل الينا الاستاذ جورج عقل السؤال الاتي موجهاً الى وزارة العدلية :

ما رأي الوزارة الجليـلة في أمر واقع وهو ان حاكمية صلح بيروت (الوطنية) تعتبر اليوم ان قانون الاجور الصادر في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٦ قد اصبح ملغياً بينما نرى محكمة صلح بيروت (الاجنبية) تعتبر العكس وهي لا تزال تطبق القانون الخـاص المذكور بحذافيره ما عدا المادة السادسة . بحجة ان لا نص يلغيه ؟؟

وهل من العـدل ان يكون المستأجر الاجنبي متمتعاً بامتيازات قانون الاجور كامـلا ؟ وان يحرم المستأجر الوطني منها ؟

وهل يجوز في عرف وزارة العدليه حصول هذه النتائج الغريبة ؟ وهل يرتاح القانون لهذه المعاكسات في احكام محكمة واحدة ؟؟!!

نريد ان نعلم بصورة جازمة . هل بطل هـذا

القانون ام لا ؟؟ واين النص الذي يبطله ؟ وهل تفيد المادة السادسة بحسب قواعد تفسير نصوص القوانين ان هذا القانون قد اصبح ملغياً بذاته ؟

نطلب الجواب على هذه الاسئلة خدمة للحقيقة والعدل ·

حملة جديدة

انشأ المسيو بينار في مجلته « حقوق الانسان » مقالاً طويلاً انتقادياً على سياسة فرنسا في سوريا وذكر المسيو بينار عدة مقالات من الجرائد اللبنانية كالبرق والاحوال والمعرض حملت بها هذه الصحف على سياسة الانتداب لمناسبة اعادة النظر في الدستور اللبناني ويقول المسيو بينار ان الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل السورية تكون بتعديل الحدود اللبنانية وتحقيق الوحدة السورية ووضع نظام نهائي للحكم ولا بد لذلك من الاتفاق مع الوطنيين السوريين وينتصر المسيو بينار لفكرة عقد معاهدة بين فرنسا وسوريا ويقول ان مثل هذه المعاهدة لا تقلل من هيبة فرنسا كما ان المعاهدة العراقية لم تقلل من هيبة انكلترا ، ان روحا عصرية تنتشر في جميع الشرق بسرعة ادهشت جميع الذين يراقبون احوال هذه البلاد ونحن في حاجة الى الاستناد الى صداقة السوريين لتضمن سطوع الثقافة الفرنسية فيجب ان لا نهرب من تسوية المسائل السياسية ولا ان نؤجل تسويتها كما يجب ان لا نحاول تحويل الانظار عن المشاكل السياسية بخلطها بالمشاكل الاقتصادية

الرجعية في ايران

فاز العلماء رجال الدين في ايران على الشاه واضطروه الى قبول مطاليبهم التي اقروها في مؤتمرهم في مدينة « قم » الذي اشترك فيه ثلاثمائة من ارباب العمائم وهي

١ – ان يعاد النظر في قانون التجنيد الايراني

٢ – ان يكون في مجلس النواب الايراني خمسة اعضاء من العلماء ينتخبهم رجال الدين فقط على ان يكون لهم لقب العضو الممتاز ولا علاقة لانتخابهم بالانتخابات العامة التي قد يجوز ان الشعب ينتخب فيها العلماء

٣ – ان يعين وزير الامور الشرعية ينتمي اليه جميع رجال الشرع الذين يرجع اليهم في معظم شؤونهم الدينية والمدنية الا القليل

٤ – معارضة المنبهات الشرعية

٥ – الاحتفاظ بنصيب وافر لرجال الدين في الوظائف القضائية

افرج عن المعتقلين اللبنانيين والارمن في ارواد والقدموس فعادوا جميعا الى اوطانهم واملنا كبير ان السلطة لا تتأخر بعد اليوم عن اطلاق سراح المعتقلين السوريين من وزراء وزعماء لا سيما وان سوريا وفرنسا معاً من مصلحة اتفاقهما القريب ان يكون هؤلاء الوطنيين المخلصين بين اهلهم وعشيرتهم

تخشى الصحف الانكليزية من ان يؤدي فشل المفاوضات المصرية الى استقالة وزارة ثروت باشا واذ ذاك يصبح من الصعب جدا توقيع المعاهدة

رفض مندوبو الاتراك قبول قرار الجنرال ادنست الذي عين حكماً باتفاق مندوبي تركيا ومندوبي فرنسا لفصل الخلاف الواقع على تحديد الحدود بين تركيا وسوريا ·

ثار الرعايا العرب في خوزستان على الحكومة الايرانية بسبب زيادة الضرائب واحتلوا دور الحكومة وطردوا الموظفين ·

قررت البلدية غرس جوانب الشوارع الكبرى في بيروت بالاشجار كشارع الشام وشارع غورو وشارع البارك وغيرها ·

توالي فرقة سبينلي تمثيل رواياتها الجميلة على مرسح الكريستال والاقبال عليها عظيم ويمكننا ان نؤكد ان فرقة سبينلي هي ارقى واقدر فرقة تمثيلية اتت الى بلادنا حتى الان

اصدرت السلطات في سوريا وفلسطين ومصر اوامر مشددة للقبض على بعض رسل البولشفيك الذين وصلوا مؤخراً بطرق سرية الى هذه البلاد ·

صدقت حكومة باريس موازنة المفوضية العليا وجيش الشرق ·

قبض رجال الجندرمة في بدغان « الشوف » على الشقي شبلي الحوراني من عصابة فندي بوياغي ·

وصل الزعيم السوري ابرهيم بك هنانو الى حلب

ذكر « اللسان » ان الانتخابات التي جرت في عهد المسيو جوفنل في حلب وغيرها من المناطق السورية ستلغى وستجري انتخابات عامة في كل سوريا ·

ارسل تجار حلب احتجاجاً برقياً الى المفوض السامي على الصعوبات الجمركية التي شلت حركة التجارة وطلبوا تعديل القوانين الخاصة بالجمرك ·

منح الملك فؤاد عاهل مصر المسيو دومرغ والمسيو بوانكاره وسام محمد علي من اعلى درجاته ·

وصل الى فرنسا من نيويورك سبعة ملايين ونصف مليون من الذهب باسم بنك فرنسا

وافق مجلس نواب فرنسا على جعل الخدمة العسكرية سنة واحدة ابتداء من تشرين سنة ١٩٣٠

صرح السنيور ميسوليني بعد مقابلته لسفير فرنسا الجديد ان الاتفاق بين ايطاليا وفرنسا قريب ومحتم

نفذ حكم الاعدام شنقاً في الاستانة بثلاثة من اعضاء عصابة الحاج سامي

احتفل في كاتدرائية القديس مارون في بتدين بزفاف الانسة المهذبة اديبه كريمة الوجيه الياس افندي الخوري امين صندوق مال الشوف الى الاديب الفاضل مارون افندي عبده طانيوس ، وقد جمعت الحفلة نخبة من كرام القوم فنهني العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين ·

كلمة شكر

تشكر عائلة طعمه الحزينة غبطة السيد البطريرك السامي الاحترام والاساقفة النبلاء والكهنة الاجلاء وارباب الصحف الغراء واعيان البلاد اللبنانية ووجهاءها الاكارم وعموم الذين شاطروها حزنها ووازروها بلوعة مصابها الجسيم بفقد عميدها المرحوم رشيد بك طعمه بأتعه بقرنة الحمراء وفي حملة جنازه بانطلياس ان بحضورهم او بانبائهم التلغرافية او بكتاباتهم وتسأل لهم العمر الطويل

المتحف الوطني

جاءنا من سكرتيرية المتحف الوطني الاعلان الاتي

ان لجنة المتحف الوطني تتشرف باعلام الجمهور عموماً وحضرات المهندسين خصوصاً انه ابتداء من ٢١ الجاري تعرض في معاهد دار الاثار اللبنانية « بناية الدياكونس » الرسوم والخرائط التي وردت عليها من المشتركين في السباق لاجل بناء المتحف الاهلي الجديد وذلك من الساعة ٩ – ١٢ صباحاً و٣–٤ مساء كل يوم لغاية ٣ شباط القادم

وستعقد هذه اللجنة جلسة رسمية في ٤ شباط لاجل اعطاء حكمها واختيار الخريطة الفائزة ثم تنشر نتيجة الاعمال في الصحف المحلية

السكرتير الفخري

جاك ثابت

يوبيل مهرجاه دي كابورتالا

يذكر اهالي بيروت ان هذا المهرجاه الهندي العظيم زار العاصمة اللبنانية عام ١٩٢٣ وبقي فيها يومين . وقد احتفلت اليوم رعاياه بيوبيله الخمسيني وهذا رسمه في حفلة اليوبيل وقد ركب فيله الابيض في مقعد من العاج والذهب .

من هو السيد الحقيقي منهما ؟

يمثل رسمنا هذا السنيور ميسوليني وقد انحنى مسلماً على الملك فيكتور عمانوئيل الثالث عاهل ايطاليا امام كنيسة العذراء قبيل الصلاة لذكرى عيد النصر

في رياض الشعر

على آثار جبيل !

زار الشاعر حليم افندي دموس « جبيل » للمرة الاولى وذلك برفقة صديقه الاديب الشاعر ميشال افندي برباري احد ابناء تلك البلدة المشهورة باثارها القديمة والتي هي مطمح انظار السياح والاثريين اليوم

وهناك على تلك الخرائب المتداعية وامام تلك الآثار التاريخية المتناثرة ارتجلا — بالمناوبة — قصيدة متسلسلة المعاني يطالعها مقاريء فيما يلي

حليم — هذي « جبيل » . . . صانها الدهر
وجثا علـى اقدامها البحر
ميشال — ضاءت نجوم المجد زاهرة
في افقهـا وتلألاء النصر
ح — ايام كانت وهي عاصمة
ولها ثغور المعد تفتر
م — ملاء البحار سفينها فجرت
ان فاتهـا قطر بدا قطر
ح — فتذكري يا نفس من ملكوا
فيها ومن وقفوا ومن مروا
م — عبروا الحياة كتائباً ومشوا
كسواهم والموعـد القبر
ح — اني وقفت على خرائبها
فهوت عليهـا ادمعي الحمر
م — وتمثلت في خاطري صور
توحي العظات كانها سفر
ح — ناجيت قلعتها الـتي سبحت
نفسي بها وتغلغل الفكر . .

. . .

م — دس باحترام ارضها . . . فهنا
ثوت الملوك يحيطهـا الكبر
ح — واخشع فان قبورها تحف
للباحثين وتربهـا تـبر
م — واسمع هدير الموج مصطخباً
وله اذا ساد الدجى ذكر
ح — وله على الحصباء رجع صدى
تصغي اليـه الانجـم الزهر
م — وله انين رن في اذني
كأنـين صب شفـه الهجر
ح — وانظر هياكلها وقد درست
واقرأ فكل دعامة سطر
م — فعظائم وغرائب طمست
فكأنهـا تحت الثرى صفر
ح — وكأن ارسمها . تقول لنا :
تفنى الشعوب ويخلد الذكر

. . .

م — يا عبرة الاجيال كيف خبا
ذاك الضيا وتنكر الامر
ح — أترى رقاد الشرق ليس له
حد وليس لليله فجر ؟
م — هل يرجع المجد القديم الى
ذاك الحمى ويعاود البشر ؟
ح — لا مجد الا في « تضامننـا »
فلنتحد يبسم لنـا الدهر
م — جدد صباك الغض يا وطني
ولكم يجدد عزمه النسر . . .

الزوجة — اسمع رجلاً يشخر تحت السرير فلا بد ان يكون لصاً

الزوج — لا توقظيه ، دعيه نائماً لكي يحق لنا في الصباح ان نطالبه باجرة المنامة

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
«ماري موريس»

(كلمة للمترجم)

سألني كثيرون وكثيرات من قراء جريدة المعرض عما سيأول اليه امر هذه الشاعرة العاشقة (ماري موريس) مع ذلك الفتى الذي دلها حبه فملك عليها مذاهبها واية خاتمة ستكون لهذه الرواية التي يقوم بتمثيل ادوارها — شاعر وشاعرة — بل رجل وامرأة — على مرسح الوجود. وهل الوجود كله سوى رجل وامرأة ؟ .

وقد بلغ الاهتمام من احدى السيدات الاديبات بهذه الرسائل والتحمس لها انها طلبت الي القيام بطبعها على نفقتها الخاصة اذا أجزت لها ذلك لتكون كتاباً متداولاً خالداً لا قطعاً مبعثرة في الجرائد قد تعبث بها مع طول العهد ايدي الضياع

ولا يعجب القارئ اذا شهد من هذه السيدة اهتماماً بهذه الرسائل فقد قال شوقي

انما الدنيا شجون تلتقي
وحزين يتأسى بحزين ؟

وخلا ذلك فقد يفعل صوت الاستغاثة في نفس المرأة ما لا يفعله في نفس الرجل ، لا سيا والهديل هديل حمامة غريبة متظلمة ..

كثيرات هنّ اللاتي يقدسن هذه الرسائل لا لكونها رسائل جميلة في الحب بل لانها نزوات فؤاد جريح ونفس منسحقة وكم وراء تلك السجف المرخية والحجرات الداجية من عيون دامعة وقلوب معذبة تلذها الشكوى ويطيب لها البث ؟ .

وكم على تلك المضاجع الوثيرة والاسرة الناعمة من مخلوقة هي كالدمية جمالاً تتقلب في اعطاف النعمة يستثير شجونها هتاف الطائر في الشجر فتتململ وتتأوه وتبكي متمنية لو ان لها جناحيه لتطير ولو مرة فتشهد من غير نوافذ خدرها بهجة الشمس وجمال الربيع .

لقد ضربت (ماري موريس) برسائلها الساحرة على اوتار حساسة من النفوس ولذلك لا غرابة اذا كان لها تأثيرها البالغ من نفس المرأة الشرقية اكثر من شقيقتها الغربية نظراً للتقاليد الغاشمة التي ما برحت تقيدها رغماً عن تلك الخطوات الواسعة التي خطتها في معارج المدنية ، وقد يتفاوت تأثير الحوادث بتفاوت موقعها في النفوس ..

نعم انني لم انشر حتى الآن في جريدة المعرض الا القليل من هذه الرسائل — وهي (٢٥) رسالة بينها طائفة مما كتبته الشاعرة من بين جدران الدير وهي في حالة من اليأس والتفجع لا يدركها العقل وقد هجرها حبيبها هجراً لا أمل بعده باللقاء وهي ابلغ ما خطه يراع في الضراعة والتوسل والشكوى : وقد يخيل الى مطالعها ان في كل جارحة من جوارح هذه المرأة معين متفجر بالحنان .

نعم — لقد عرف الناس الحب من حيث لا يزالون يجهلونه في قلب المرأة ، ولذلك قالوا ان قلب الانثى مجموعة شعور غامضة والذي اعرفه واقوله ، ليس فؤاد المرأة سوى قيثارة حساسة لا ينتزع من اوتارها اعذب الانغام واصدقها الا امهر العازفين واجودهم توقيعاً عليها ولذلك قل لمن يزعم انها سر غامض انك لم تدرك بعد سرّ الفن ؟ .

وفي رسائل الشاعرة الاخيرة ما يشف عن نبالة وكرم في الخلق مما هو بنظري الا منتهى التضحية والوفاء والاخلاص ، اذ اغدقت العفو جميلاً على ذلك الحبيب الهاجر الذي آلت على نفسها الا تحلم بالهناء من بعده ، فزجّت بنفسها في الدير عازمة على ان تصرف ما تبقى من عمرها بين جدرانه ، ومما جاء ببعض

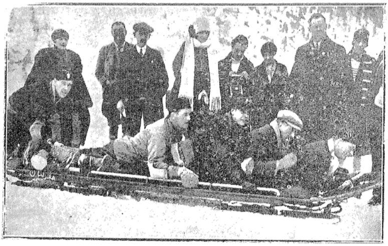

—﴿ ملك البلجيك يلعب على الثلج ﴾—

اشتهر ملك البلجيك البير الاول بميله الى الالعاب الرياضية وبساطته في معاشرة اللاعبين . ويظهر رسمه هنا لاعباً على الثلج وقد انبطح على الكراجة مع اربعة من اللاعبين . وهو الثاني جهة اليمين وقد لبس قبعة بيضاء .

—﴿ الطوفان في انكلترا ﴾—

يذكر القراء اخبار الطوفان العظيم في لندن عقيب الثلوج التي بلغ ارتفاعها في الشوارع عشرين قدماً فبعد ان ذابت هذه الثلوج طفا نهر التاميز طغياناً عظيماً حتى غرقت شوارع المدينة في مياهه وخشي على العاصمة البريطانية من الخراب وهذا الرسم يمثل مشهداً في الشوارع عند لحّام وقد جاء الناس لمشترى حاجتهم من اللحم وسط المياه التي ملأت الشوارع

رسائلها عنه

(الى هنا انتهت حياة واماني تلك المرأة التي ما برحت تعبدك حتى الموت)

وفي رسالة ثانية وهي الاخيرة :

(الآن وقد سكنت نفسي بعد تلك الثورة العنيفة التي ذرتها رماداً اصبحت اشعر بسعادة غريبة لمجرد تصوري انني قمت باكبر تضحية يمكن ان تقوم بها امرأة نحو حبيبها في هذا العالم لتجعله سعيدا رغماً عن المرارة التي تجرعتها واتجرعها في سبيل غرامك وهجرك .

فعش يا حبيبي واسرح تحت سماء الدنيا طليقاً حراً وتزوج من تشاء من الفتيات الجميلات فقد اعتقتك من عهدي ، انما يغبطني انك لا بد ان تقدس يوماً من الايام دموعي وتضحيتي واذ ذاك ستذكرني نادباً ايامي اللذيذة معك وباكياً عليّ يوم لا تجد قلباً يحبك مثل قلبي ؟

وكفاني عزاء في منفاي ووحشتي على ما بي من جراح دامية وآلام مبرحة هو انني اظهرت الى هذا العالم السافل انه لا يزال يوجد قلوب شريفة)

(تحب — وتخلص — وتضحّي)

وهي الآن تعيش في احدى القرى الواقعة على شاطئ بحر المانش كراهبة في احد اديرتها بعيدة عن تلك الربوع الجميلة التي عرفت بها اجمل ايام غرامها هرباً من ذكرياتها الموجعة

وهل افضل من الدير ملجأ تلجأ اليه النفوس المتألمة والقلوب المتعبة لتطرح عنها اعباء الحياة واثقالها

سيرى القارئ الكريم في العدد المقبل رسم الشاعرة مع نموذج من شعرها ونثرها في غير المراسلة

جبيل — شكر الله الجر

عاطفة الشبان

نظم التلميذ الاديب فؤاد بدوي بلسان رفاقه تلامذة صف الخطابة في مدرسة الحكمة قصيدة ليوبيل الشيخ عبدالله البستاني نأخذ منها :

صدحت على غصن الوفا الورقاء
فترنحت من شدوها الشعراء
نظروا الى الافق البعيد كأنما
فيه عليهم يهبط الايحاء
وكأنهم موسى يناجي ربه
وكأن بيت قصيدهم سيناء

...

كم من ملوك مات معهم ذكرهم
وبنو الطروس بلحدهم احياء
ما ضرنا ان المداد كحظنا
ولنا بديجور الزمان ضياء

...

الى ان قال في مدح الشيخ :

لك ان دجا ليل المشاكل حكمة
قد قصرت عن شوطها الحكماء
فجرت ينبوعاً من الفصحى به
قد جددت ايامها العرباء

...

يا ايها الصرح المعزز بالنهى
لك بين قومي صفحة بيضاء
خرّجت بين العالمين ائمة
هم للانام ذخائر وجزاء

منجم

ان حضرة المنجم الحاج محمد افندي الفلكي الكائن في اوتيل الاحرار الكبير بناية البلدية الجديدة تجاه الجامع الكبير هو الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب هو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشتغال والتوفيق والسعادة والمحبة وارتياح القلب والعواطف للتعساء المضطرين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية الذي اقره العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغال وطلاب المحتاجين . ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

...

شرك الشباب

عاد « انطون » من النيويورك الى قريته الصغيرة « د ... » في جرود شمالي لبنان بعد ان ماتت زوجته في بلاد الغربة تاركة له فتاة كوجه الصباح لم تبلغ العاشرة اسمها « دورا » وصغيرين في السابعة والخامسة

ورأى « نطون » ان الحياة في الوطن مع اولاده واهله افضل واحب اليه من حياة الجهاد والنصب والهجرة فقرر ان يعود الى نيويورك ليصفي اشغاله هناك ويعود الى وطنه ببقية ثروته . فسافر على بركات الرحمان تاركاً اولاده الثلاثة في عهدة نسيبة لهم في القرية

وما مرت بضعة شهور على سفر انطون حتى تعكر جو اوربا وامطرت السماء الناس تلك الحرب الضروس الكالحة الجبين التي دامت اربع سنوات طويلة .

فانقطعت كل مواصلة بين الاب واولاده وعاش هؤلاء الثلاثة في كنف نسيبتهم التي كانت قد تزوجت في هذه الاثناء رجلاً من اهل القرية طمع بمالها قبل جمالها فقد كانت غنية بالاول فقيرة بالثاني .

وكان هذا الزوج حيواني الاخلاق فرأى في الفتاة الصغيرة « دورا » منزعاً لشهواته رغم صغر سنها فصار يتقرب اليها مداعباً وهي لا تفقه شيئاً من مراميه وتحسبه يداعبها بعطف القريب النسيب ، غير ان زوجته شعرت بنزعة نفسه الشريرة فقامت تؤنبه وتنافر الزوجان واضطرت الزوجة الى ارسال « دورا » واخويها الى بيت خال لهم في احدى قرى الساحل حتى تبعد الصغيرة عن مطامع زوجها الفاحش

...

مرت السنوات السوداء وكبرت « دورا » حتى ابتسم لها الربيع الخامس عشر فاذا هي آية في الجمال والادب وكانت تعيش في بيت خالها مرتاحة طروبة لا تعرف شيئاً من متاعب الحياة .

وكان هذا الخال من اغنياء الساحل ومن المقربين الى رجال السلطة في ذلك الحين فكانت الولائم تتوالى في داره ويجتمع حولها الحكام والقضاة والضباط .

وفي احدى الليالي دعا الخال نفراً من هؤلاء الاصدقاء الى وليمة شائقة وكان بين الحاضرين

شاب منحه الله فوق ادبه وجماله صوتاً شجياً طروباً فلما جلس الجميع الى مائدة الشراب وترنحت اعطاف « سليم » – وهو اسم الشاب – اخذ يغني بعض اصوات ناعمة استرعت اسماع « دورا » فأنت تسمع الغناء. وكانت كلما اطربها الصوت زادت تحديقاً بوجه صاحبه، وصارت تشعر انها سكرى وان روحها تسمع صوت سليم اكثر من اذنيها .

احست الفتاة بشعور جديد يتغلغل الى صدرها بدون ان تفقه له معنى فاحمرت وجنتاها وللمرة الاولى عرفت معنى الخجل فاطرقت الى الارض عندما رأت نظرات سليم تقع عليها وصارت ترتجف حتى لم تقوَ على البقاء. فقامت تتهادى الى غرفتها وارتمت على مقعد هناك واخذت تبكي

اسرع خالها اليها واسرع الاهل يسألون عنها وهي لا تعرف بماذا تجيب ولا تدري ماذا اصابها ...

واخيراً دخل « سليم » مع الداخلين للاستفسار عنها فنظرت اليه طويلاً ونظر اليها ولما مد يده اليها ليسأل عنها كالعادة شعر بارتجاف يدها بين يديه وشعرت بارتجاف يده في يدها فاطرقا معاً الى الارض وفهما من لحظاتهما ومن خفقة قلب ان الحب قد دخل الى قلبيهما

...

مرت الايام وتوثقت عرى الصداقة بين دورا وسليم وصارا يجتمعان خلسة في بيت « خال دورا » وكانت هي تتولى امر ترتيب هذه الخلوات التي كانت من اشهى احلام العشاق.

ولكن القدر شاء ان تعرف زوجة خال «دورا» بامر هذا الحب فاطلعت زوجها عليه وهذا منع «دورا» من الاجتماع بسليم وحرم على سليم باب بيته

ولكن الحب اقوى من كل شيء في هذا الوجود فلم يعدم سليم حيلة يراسل بها حبيبة فؤاده

...

ها قد وضعت الحرب اوزارها وها ان «انطون» والد « دورا » يركب البحر عائداً الى بلاده وهو يحمل لاولاده عدا اشواقه وقبلاته وعداً المال الكثير خطيباً لعزيزته « دورا » هو من خيرة المهاجرين اللبنانيين في نيويورك واوسعهم غنى وجاهاً.

ولكن « دورا » لم تكن تعرف للحياة معنى بغير « سليم » فوقع عليها خبر هذا الخطيب الجديد وقوع الصاعقة وارسلت فعلم سليم بالامر .

وكان سليم فتى اديباً شريفاً فلم يشأ ان يترك لقلبه العنان في حبه هذا بل ارسل الى «دورا» يقول لها « انه لا يملك من حطام الدنيا غير ساعديه وقلبه ولا يمكنه ان يعدها بما يعدها به خطيبها الجديد ولكنه يقف كل حياته على سعادتها فاذا شاءت ان تقبل به فسيكون بانتظارها ذلك المساء في النزل في مدينة طرابلس حتى اذا رأت ان تربط حظها بحظه وافته الى هناك »

لم تتردد « دورا » في تقرير مصيرها فلم يسدل الليل ستاره المظلم حتى انسلت من غرفتها لا تلبس على قميصها غير معطف يقيها البرد ومشت في ظلمة الليل بعد ان طلبت من العذراء ان تهديها السبيل تقطع تلك الوهاد والاودية وتتراءى لها الاشباح وسط مخاوفها حتى خارت قواها وسقطت في الطريق لا تعي فاستنجدت بالعذراء ثانية وتشددت وتابعت طريقها طول ذلك الليل حتى وصلت قبيل الصباح الى النزل وقد انهكها التعب والخوف فارتمت بين ذراعي سليم وهي تقول وقد خنقتها العبرات

– ها انذا ... فافعل بي يا سليم ما تشاء

واصيبت بنوبة بكاء قوية بعد ان افاقت من ذهول عملها فوقف سليم الى جانبها ولم يتردد في ان يقول لها

= اذا كنت ترين في عملك اقل غضاضة عليك يا دورا فانا مستعد ان ارجعك الساعة الى القرية

فالتفتت اليه وقالت وكل حنان قلبها في عينيها

= لا ! فانا سعيدة بقربك وحدك

..

غضب انطون من هرب ابنته فلعنها وانكرها وابى ان يراها مرة اخرى وعزم على الرجوع حالاً بولديه الاخرين الى نيويورك

وبينما كان هو يستعد للسفر الى اميركا كان سليم ودورا يستعدان للسفر الى مصر حتى يتزوجا هناك وشاءت الصدف ان ينزل الاب وولداه في نفس الباخرة التي نزلت فيها دورا مع سليم

ولما شعرت دورا ان اباها على ظهر الباخرة خافت والتجأت الى غرفتها لا تخرج منها خوف ان يقع نظر ابيها عليها

ولكن لما رست الباخرة في مرفأ الاسكندرية ولم يعد من مناص لها التفت بأزر وانسلت بين الركاب النازلين ولكن اخويها عرفاها رغم تحجبها فهجما عليها يقبلانها ويودعانها

وبكى الاخوة الثلاثة طويلاً

...

لم يطل شهر العسل كثيراً ولم تذق « دورا » بعد كل هذه العذابات لذة السعادة طويلاً . فان زوجها اصيب فجأة بالفالج بعد شهرين من زواجهما فلازم الفراش لا يحسن عملاً واضطرت هي ان تسعى الى الرزق في تلك المدينة الكبيرة لتعيله في مرضه وتعيش هي ايضاً .

وما برحت الى اليوم في الاسكندرية تعمل في النهار مع العاملات وتقوم بتمريض زوجها في الليل .

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك .

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات الشبابيك عربات وسراير للاطفال ،طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

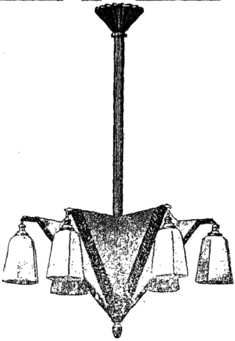

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب لك السوري على البسور) سواء كان للخضر ام شجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص ماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — واء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن الحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائما افيد الكتب المدرسية والعلمية والحقوقية والروائية الخ.
وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث وانفس واوفى معجم مدرسي ، مزين برسوم كثيرة ، صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

. . . .

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

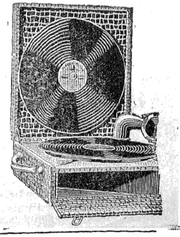

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٧٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الخميس في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ٣١٦

يقال

ان رئيس الجمهورية عرض على كل من الاستاذ اميل اده وعلى الاستاذ البر قشوع ان يشكلا الوزارة الثلاثية قبل تشكيلها الحالي فاحجما

وان وزير الداخلية سيستعرض الجندرمة اللبنانية وفرق القدسة

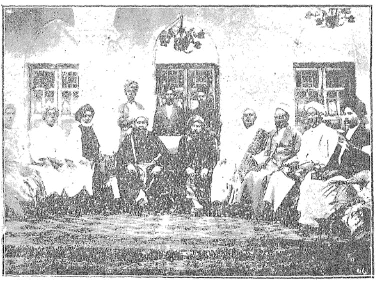

امير عربي في مصر

وصل الى القاهرة الامير العربي السلطان صالح امير المكلا والشحر وحضرموت وهذا الرسم يمثله في عاصمة بلاده وقد جلس في قاعة قصره ومن حوله اعضاء مجلسه العالي ووقف وراء السلطان صالح مدير جريدة النهضة الحضرموتية

لقطات الطريق

الدستور والجمهورية والبرلمان

عقيدة مثلثة لم يتحول عنها « المعرض » في يوم من ايامه ، فهو ككل وطني لبناني يطالب لبلاده الصغيرة دستوراً حقيقياً ثابتاً شريفاً ، لا دستوراً مشوهاً تلعب به الايدي والاهواء

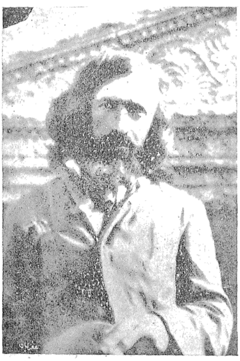

مسيح جديد

ادعى فتى يهودي يعيش في دهاليز بظاهر القدس انه المسيح المنتظر، ودخل العاصمة الفلسطينية بدعواه هذه فهجم عليه الناس ورجموه وكادوا يقتلونه لولم يهرب منهم ويعود الى مغارته ، ويظهر انه سحب دعواه . وهذا رسمه امام مغارته

ويمزقه ساعة يشاء رجل في المفوضية

ويطالب جمهورية شعبية تشعر مع الشعب وتدافع عن كرامته وتمثل عزة نفسه وتخفف عنه اثقاله وتعرف انها وجدت لتخدمه وتسهر عليه لالتعيش على ظهره ومن امواله وعرق جبينه غير مهتمة لشؤونه ولا لكرامته

ويطالب برلماناً بما في هذه الكلمة من معنى تفهمه الامم الحرة الراقية ، يطلب برلماناً تظهر فيه ارادة الشعب ويكون فيه نواب قوامون على مصالح الذين اولوهم كراسي النيابة لا ليكونوا عبيداً للسلطة وآلات مسيرة لا ارادة لها ولا كرامة ، يطلب برلماناً فيه نواب حقيقيون لا صنائع ذليلة لرجال الحكومة والسلطان

اجل ! يطلب برلماناً نيابياً لا ستاراً لتنفيذ ما تتحاشى السلطة ان تنفذه تحت مسؤوليتها

ولأن البرلمان اللبناني كان هذا الستار مع الاسف فلذلك نرى القيامة عليه من كل الجهات حتى من اصدقائه وحتى من نفس اعضائه

وكم كنا نتمنى ان يكون نوابنا مثل كل نواب الامم يبيضون صفحة هذا الشعب الذي يمثلونه ويرفعون رأس ابناء وطنهم ويعززون كرامتهم

كم كانت قلوبنا تمتلىء فرحاً وحبوراً لو ان مجلسنا كان — ولو في موقف واحد — ممثلاً حقيقياً لمصالح الامة ومدافعاً عنها

كم كنا نعتز ونفتخر لو ان نوابنا صمدوا في احد المواقف التي كانت مصالح الوطن مهددة فيها واظهروا انهم احرار وانهم يقدسون الامانة — امانة الحرية والاستقلال — التي وضعت في عهدتهم

ولكن شيئاً من هذا لم يتم لنا في مجلسنا مع الاسف ، بل بالعكس تمام العكس ، فقد رأينا كل الضريبات وكل القيود جاءت الينا عن طريق نوابنا فصارت السلطة اذا ارادت عملاً لا تجرأ على حمل مسؤوليته تدفعه الى النواب فيصادقون عليه باسم الشعب خاضعين خانعين وتحتمي السلطة وراء المجلس هنا وفي باريس وفي جمعية الامم نفسها

والحقيقة كل الحقيقة انها هي ارادت والنواب لم يجرأوا ان يكون لهم غير ارادتها

...

اننا مهما اردنا ان نكون من اصدقاء الانتداب فلا يمكننا ان ننكر حقيقة واقعية وهي : وجود المشادة الدائمة بين غايات بعض رجال الدولة المنتدبة وبين مصالح البلاد الواقعة تحت الانتداب فاذا لم يكن في جهة البلاد اثناء هذه المشادة اناس يقدرون ان يشدوا طرف الحبل الى جهتهم ذهب كل شيء بطبيعة الحال الى الجهة الاخرى ، كما وقع لنا حتى الآن مع مجلسنا النيابي

واننا نؤكد كل التأكيد بانه لو اراد رجال السلطة ان يعملوا من انفسهم رأساً ما عملوه بواسطة مجلس النواب لترددوا كثيراً قبل العمل ولكانوا رجعوا عن قسم كبير من هذه الاعمال التي لا تعتبر في مصلحة حرية البلاد وكرامة استقلالها في شيء

ولكن لما رأوا انهم يقدرون ان يعملوا اي عمل شاؤا بدون ان تقع عليهم اقل مسؤولية لم يترددوا في تكليف مجلسنا النيابي المصادقة على كل هذه الاعمال وحمل مسؤوليتها باسم الشعب اللبناني باسره ولو كانت كلها «خوازيق»

والانكى من ذلك انه كلما قمنا نحتج هنا على عمل من هذه الاعمال تقول لنا المفوضية — هذا مجلسكم فعل ما تحتجون عليه —

وكلما قام مهاجرونا يحتجون في باريس ايضاً ، اجابت باريس — لا علاقة للسلطة المنتدبة بالامور التي يقررها مجلس النواب اللبناني الذي يستمد سلطته من الشعب

وكلما وقع اعتراض على الدولة المنتدبة لعمل من هذه الاعمال في جمعية الامم نهض مندوب فرنسا طوقه قائلاً — لا علاقة للانتداب به فهذا امر اقره مجلس نواب لبنان باسم الشعب اللبناني وبرضاه

وهكذا تسد علينا كل الابواب لان عندنا مجلس نواب يعمل باسم الشعب ويصادق ذليلاً خانعاً على كل هذه الضربات والنكبات والعبوديات باسم الشعب ايضاً

فكيف يمكننا ان نحمل اكثر مما حملنا وان نرضى الى النهاية بمجلس كهذا لن ينجز مدته قبل يأتي على اخر امل لنا باستقلال قليل وحرية ضئيلة

يقولون لنا — اصبروا قليلاً فلم يبق من مدته الا سنة وبعض السنة وهذه المدة لا تحسب شيئاً في عمر الدول والشعوب

فنقول : نعم ! ولكننا نخاف ان لا يبقى لنا شيء من الحرية ندافع عنه ونطالب به بعد هذه المدة القصيرة ، نخاف ان يفوت الاوان ويصادق هذا المجلس على كل العبوديات واذ ذاك لا نقدر ان نصل الى حق واحد الا بالقوة ، وهي ليست عندنا ، ونصبح كلما طالبنا بحق من حقوقنا يقال لنا — لا سبيل اليه فقد الغاه مجلس نوابكم

...

نذكر اننا كنا مرة في هيأة وفد قابل المسيو دي ريفي وكان يومئذ مفوضاً سامياً بالوكالة — ليحتج على زيادة الضرائب وعلى بعض اعمال المجلس والحكومة ونذكر ان المسيو دي ريفي اجابنا قائلاً :

— لا شأن لنا في هذه الامور فمجلسكم وحكومتكم قرراها ويمكنكم مراجعتهما في شأنها .

فقلنا له — حسن جداً !! وبما ان الانتداب لا يريد ان يتدخل في هذه الامور فنأمل منه ايضاً ان لا يتدخل اذا اردنا ان نتقاضى حكومتنا الحساب على اعمالها وان نفهم المجلس اذا كان الشعب راضياً عنه ام غاضباً .

اننا نطلب من السلطة المنتدبة ان لا تتدخل بقوة السلاح اذا اراد الشعب ان يظهر ما يضمر نحو مجلسه وحكومته وفي مدة ٢٤ ساعة ترون جيداً ماذا يريد هذا الشعب

فاجابنا المسيو دي ريفي — اما هذا فلا نقدر عليه لان من حق الدولة المنتدبة ان تتدخل بالقوة لحفظ النظام والامن وهي مضطرة لحماية كل هيأة قانونية مشروعة في البلاد الواقعة تحت الانتداب

قلنا — اذن لا انتم تتدخلون لاصلاح ما نشكو منه ولا تتركونا نتدخل بانفسنا لاصلاح حكومتنا ؟

فابتسم المسيو دي ريفي ولم يجب

...

هذه حقيقة راهنة تتمثل لنا كل يوم وهي التي اطمعت الحكومة واطمعت النواب حتى يفعلوا ما يشاؤن اذ ليس لاحد الحق ان يحاكمهم وان يطالبهم بتأدية حساب عن اعمالهم

ولهذا السبب تدحرجنا الى الهوة ولما نبرح لان نوابنا كانوا عبيداً للسلطة لا ممثلين لمصالح الشعب ، ولان الدستور في ايدي هؤلاء النواب اصبح خرقة ممزقة وآلة للضرر ولان الحكم الجمهوري اصبح مأوى للمصالح الذاتية ولتوزيع اموال الامة بلا حساب ولا رحمة على الاقرباء والانسباء والاصدقاء والاخوان والرفقاء .

فاذا قامت البلاد باسرها على مختلف نزعاتها وباشكال مختلفة ولهجات متباينة تطالب بانقاذها من هذا المجلس فلا يعني ذلك ان لبنان لا يريد حكماً جمهورياً برلمانياً ، بل بالعكس فانه لا يتخلى عنه ويدافع عنه بدمه . ولكنه يريد حكماً جمهورياً حقيقياً لا دستوراً للتمزيق ومجلساً للعبودية

سيصل الى البلاد السورية اللبنانية خمسة الاف ارمني جديد

يصل الى بيروت في الاسبوع القادم السلطان صالح سلطان المكلا وحضرموت الذي نشرنا صورته في الصفحة الاولى من هذا العدد

وصل ملكا الافغان الى باريس

كل ما يعلم يقال

لماذا لا يلتحق شوفلر بوظيفته

منذ شهر تقريباً استدعى العميد السامي الى بيروت حضرة المسيو شوفلر حاكم بلاد العلويين وقال له : لقد عيناك مندوباً ممتازاً لنا في دمشق

فبوغت الحاكم بهذا النبأ وهو الذي ظن ان الطمأنينة التي يتمتع بها في القطعة العلوية لن يقفل نجمها _ ولكنه صدع بالامر العالي واجاب مسيو بونسو بالقبول

ومرت ايام واذا بسمو الداماد في بيروت يقاوم هذا التعيين بكل قواه فلم يسع المفوضية الا تأجيل نقل مسيو شوفلر الذي عاد الى اللاذقية وبقي خلفه فيها مسيو ابوار في بيروت ، على ان هذا التأجيل لم يكن ابدياً لاننا علمنا امس بان المفوض السامي عاد فاعرب عن عزمه بانفاذ الامر لمسيو شوفلر للالتحاق بوظيفته • ولم ينبس رئيس الحكومة السورية هذه المرة ببنت شفة

وقيل ان للمفاوضة التي قامت مؤخراً بين مسيو موغرا وهاشم بك الاتاسي ورفاقه الوطنين اثراً في هذا الانقلاب •••

سوريا وخط الناقوره

قال لي احد الوطنين السوريين امس :

لن ينفر السوريون مطلقاً من الاشتراك بخط الناقوره _ طرابلس كما اشاع بعض قصيري النظر فاذا كان هذا الخط لن يمر في ارض سورية فهل يبطل ذلك اننا سنملك منه ٥٢ بالمئة في ارض لبنان ؟

نحن نرغب من صميم قلوبنا استملاك اية ارض واي مشروع عمراني نافع في الجمهورية اللبنانية لان توسعنا الاقتصادي في لبنان هو من ابلغ الوسائط للتقريب بين البلدين ولادغام مصالحهما التي فرقتها السياسة

فالوطنيون _ لو كانوا مسؤولين عن الحكم اليوم _ يرغبون في اشراك خزانة بلادهم بالمنافع العمومية التي من شأنها ربط بلادنا باوروبا من جهة وبالاقطار العربية من جهة ثانية

هذا ما قاله محدثي واظن ان فيه من المنطق ما يسكت المشيعين بان سوريا نافرة من خط الناقوره وعلمنا ان الخطط الهندسية الموضوعة لانشاء الخط في المفوضية العليا تقضي حتما بمباشرة العمل اولا بين طرابلس وبيروت لا بين بيروت والناقوره

القمار في العاصمة

زار منذ ايام وزير الداخلية غبطة بطريرك الموارنة. وكان يرافقه حضرة سليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ بيروت

ورحب البطريرك بالوزير الجديد الذي كان يظنه البعض من خصوم الاكايروس (وغبطته يرحب بجميع ضيوفه _ وبعد كلمات الترحيب سأل البطريرك الوزير عن اسباب تفشي القمار • فاجابه الوزير بانه منصرف الى قطع دابر المقامرة لان الاندية الخاصة ليست فقط منهكة للاخلاق والاموال بل اصبحت اعشاشاً يلجأ اليها المشبوهون والمهربون وسيئو السيرة

وزاد بان الوزارة منهمكة في وضع تقرير لنظام الجمعيات تقيد فيه انشاءها باجازات تسحبها الحكومة لدى كل مخالفة وتقصي بقفلها اقفالاً ابدياً

ولكن الوزير لم يكتم غبطته بان بعض مراكز الاصطياف في الجبل حيث يكثر قدوم الغرباء والاجانب يجب ان يبقى مستثنى من هذه المعاملة حتى يبقى المصطاف متمتعاً بكامل حريته وراحته واسبابهما

وعلمنا ان الوزارة ابلغت الاوامر المشددة الى الى دوائر الشرطة للتشديد في مراقبة اندية المقامرة • وقد بدأت تظهر نتائج هذه الخطة الحازمه الى الوجود

برقية ضد كاترو

لسنا بحاجة لتعريف الكولونيل كاترو الى القراء وقد نشرت الصحف منذ ايام ان برقية وقعها فريق من اهالي بيروت ارسلت الى باريس للاحتجاج على كل سعي يراد به اعادة كاترو الى المفوضية العليا

ولربما كان بين موقعي البرقية كثيرون من الذين كانوا يتزلفون للكولونيل ويحرقون البخور امامه يوم كان في عزه وسلطانه عندنا

ولكن ليست هنا النقطة التي استدرجتنا الى هذه الكلمة بل هي ماثلة في سماح المفوضية العليا بارسال هذه البرقية من بيروت

فلأول مرة تسمح السلطة بارسال تلغراف ضد موظف فرنسوي من البلاد نفسها • فما هو السبب في هذا التحول ؟ اهو الاحترام لحرية القول والفكر التي نص عليها الدستور ؟

ام ان هنالك خصوماً بين رجال السلطة للكولونيل صفقوا طرباً لهذه البرقية وسمحوا بارسالها من بيروت ؟؟

سبحانك مغير الاحوال ! !

الانتخابات في سوريا

نستطيع ان نجزم بعد ان بلغنا من مصدر لاننشك في اخباره بان الانتخابات السورية اصبحت على الابواب

وان الانتخاب سيكون لمجلس نواب يعهد اليه بوضع الدستور وان الانتخاب يشمل دمشق وحلب وملحقاتها ••

وانه لن يكون نواب معينين في المجلس السوري الجديد كما هي الحال في لبنان

وان المفاوضات الجارية بين مسيو موغرا وبعض السوريين تسير سيراً حسناً •

وان الوزارة المسؤولة لن تشكل قبل وضع الدستور ولكن المفوضية كانت تتخذ من تشكيل الوزارة المسؤولة في الحكومة الموقتة الحاضرة سلاحاً تهول به على الداماد وحكومته ليسلما ببعض المسائل • وكان لها دائماً ما ارادته •••

وان ما كان بعضهم ينصح به ولاة الامور باجراء الانتخابات قبل الغاء المراقبة، وقبل اطلاق سراح المعتقلين واباحة حرية الانتخاب للجميع، بحجة ان هذا التدبير يضمن نجاح اصحاب الانتداب

لم تنظر اليه السلطة بعين الرضى ، لاقتناعها بان خير علاج لسوء التفاهم القائم بينها وبين الوطنيين هو في تقديم تلك الاجراءات على كل انتخاب او عمل سياسي داخلي آخر في سوريا

بيروت ٢٤ ك٢ سنة ٩٢٨ «اسعد عقل»

بلا عنوان

بدأ قطع الاحجار لبناء مرفأ حيفا

ذكرت الصحف اشاعة تقول بان المسيو دي كاي قادم لاستفتاء اهالي المقاطعات التي اعيدت الى لبنان

حملت جريدة الطان حملة عنيفة على الحالة في سوريا ولبنان وانتقدت بطء اعمال الانتداب وبهظ الرسوم الجمركية في بيروت التي تشل الحركة الاقتصادية في البلاد

استسلم قاتل سعيد ابو عرب في زغرتا

ملك الافغان في عاصمة ايطاليا

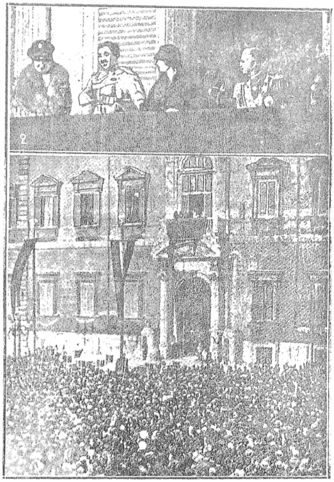

يمثل هذا الرسم ملك الافغان واقفاً مع زوجته الملكة الحسناء بين ملكي ايطاليا على شرفة قصر الكويرنال في رومية لتحية الشعب الايطالي المتحمس الذي تجمهر تحت شرفات القصر للسلام على الملكين الشرقيين كما هو ظاهر في الصورة

المرشحون لرئاسة جمهورية اميركا

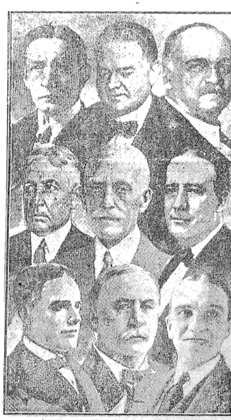

يذكر القراء المقال الجميل الذي ترجمناه عن الصحافي الفرنساوي الشهير استفان لوزان عن رئاسة جمهورية الولايات المتحدة، وبمناسبته ننشر هنا رسم المرشحين للرئاسة مكان كوليدج في الانتخابات القريبة. وهم من اليسار الى اليمين: فوق: داوز نائب الرئيس الحالي: هوفر وزير التجارة. كورتس عضو مجلس الاعيان ورئيس حزب: الوسط: فرانك لودن حاكم ولاية ايلنوا السابق. ميلون وزير الماليه. سميث محافظ نيويورك

تحت: رتشي حاكم ولاية ماريلند. رالستون حاكم ولاية انديانا. يونغ المالي الاميركي المشهور

في رياض الشعر

فهو حي من العدم

ساهد الجفن لم ينم شفه اليأس والالم
كلما جن ليله جن للبين وانتحم
ذاب حتى كأنه يتلاشى مع النسم
ضل عن جسمه الردى فهو حي من العدم؟

...

فانع للروض بلبلاً جيد الصوت والنغم
وانع لليل هاتفاً هتفة الحي بالرمم
ليت يجزى بما جنى في تجنيه من ظلم
لين العطف انما لحظه جار واحتكم

...

وانع للحب عاشقاً
لاح كالطيف وانصرم
وانع للشعر شاعراً لؤلؤ الدمع ما نظم
فهو من دولة الهوى وهو من دولة القلم
نكست تلك بندها وطوت هذه العلم

جبيل شكر الله الجر

= يا سرحة الواديين =

يا سرحة الواديين اليوم ذكرني
عهد الصبابة هذا المنزل الخرب
ذكرت يا سرحتي اذ كان يجمعنا
مع الاحبة هذا السجسج الرطب

...

من لي وقد كور الحادي بهم سحرا
عن الديار وخنت فيهم النجب
ان اقتفي اثرهم من فوق سابحة
من المهادئ وادني سيرها خبب
قد يجمع الله قلبي عاشقين معاً
على الغرام وان لم يجمع النسب
كم نظرة سكنت في القلب حرقتها

فوز فرقة سبينلي في بيروت

كانت فرقة الانسة سبينلي ارقى واتقن الفرق التمثيلية التي جاءت حتى الان الى بيروت فقد كانت موضوع اعجاب البيروتيين وتزاحم الناس على حضور تمثيلها الراقي البديع في الكريستال لا سيما رئيسة الجوق الانسة سبينلي التي تعد من اشهر ممثلات باريس نفسها . وقد اهدتنا الانسة سبينلي بعضاً من صورها الفنية الجميلة فننشر منها هاتين الصورتين : وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نعيد الفات نظر الحكومة الى الاهتمام بمسألة اصحاب المراسح واعفاءهم من الضريبة التي تكبدهم خسائر جمة وتحول بينهم وبين تنشيط هذا الفن الراقي باحضار فرق متقنة كفرقة سبينلي

وقد تمشت عليها للهوى حقب
وبين جنبي خفاق اضر به
حمل الصبابه حتى مسه العطب
مروع يتحرى كل بارقة
من الهوى فاذا ما شامها يثب

جبل عامل «فتى الجبل»

...

رمل وزبد

من كتاب جبران خليل جبران

في طريقي الى المدينة المقدسة لقيت حاجاً آخر فسألته قائلاً : « أهذه حقيقة الطريق الى المدينه المقدسة ؟ »

فاجابني قائلاً ، « هلم ورائي تصل الى المدينة المقدسة في يوم وليلة »

فتبعته للحال وسرنا اياماً وسرنا ليالي ولكننا لم نبلغ الى المدينة المقدسة

وشد ما كانت دهشتي عظيمة اذ عرفت انه غضب لانه لم يسر بي في الصراط المستقيم

...

اجعلني يا الله فريسة الاسد قبل ان تجعل الارنب فريستي

...

الاميرة اليانا الرومانية

يذكر القراء الاخبار التي تناقلتها الصحف عن فرار الاميرة اليانا الرومانية ابنة الملك فردينان المتوفي مع ضابط بحري وكيف تمكنت امها من اعادتها الى القصر ، وقد ذهبت الملكة ماري مع ابنتها الاميرة الحسناء الى صربيا حيث نزلتا في ضيافة الملكة الصبيرة شقيقة الاميرة اليانا الكبرى وزوجة الملك الكسندر الاول . وانما فعلت ملكة رومانيا ذلك ابعاداً لابنتها عن الضابط الذي تيمها حبه

قال لي منزلي ، « لا تهجرني ،لان ماضيك يقطن في »

وقالت لي الطريق ، « هلم ورائي فانا مستقبلك » اما انا فاقول لمنزلي وللطريق معاً « ليس لي ماض ولا مستقبل . فاذا أقمت هنا ففي اقامتي ذهابي فـان المحبة والموت وحدهما يغيران كل شيء

...

كيف اخسر ايماني بعدل الحياة ، وانا اعرف ان احلام الذين لا ينامون على الارض ؟

...

ما اغربني عندما اشكو ألماً فيه لذتي

...

سبع مرات احتقرت نفسي
أولا عندما رأيتها تتلبس بالضعة لتصل الى الرفعة
ثانياً — عندما رأيتها تقفز امام المخلصين
ثالثاً — عندما خيرت بين السهل والصعب فاختارت السهل
رابعاً — عندما اقترفت اثماً ثم جاءت تعزي ذاتها بان غيرها يقترف الاثم مثلها
خامساً — عندما احتملت ما حل بها لضعفها ولـكنها نسبت صبرها للقوة
سادساً — عندما احتقرت بشاعة وجه مـا هو عند التحقيق سوى برقع من براقعها
سابعاً — عندما انشدت اغنية ثناء ومديـح ، وحسبتها فضيلة

احتسب صديقنا الفاضل الغيور سعـد الدين افندي خالد سكرتير مجلس النواب كريمته عائـدة بعد ان عجز نطس الاطباء عن معالجتها وقد اقبـل اعيان القوم وادبائهم لتعزيته ،رحم الله الصغيرة وعزى آلها على فقدها

عقدت في نادي مدرسة الاحـد الجلسة السنوية لجمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان . وبعد ان تلى كلمة الافتتاح حضرة رئيسها حبيب بك طراد وتليت تقارير السكرتير وامين الصندوق وطبيب المصح جرى انتخاب الاعضاء الجدد للجنة فانتخب كل من السيدات مدام الياس سرسق . مدام جورج سكريني . مدام نجيب اصفر . مدام اميل قشوع . مـدام ياسيل داغر .

والسادة : الدكتور حسن الاسير . الدكـتور نعمه نخو . الدكـتور رئيـف ابي اللمـع . السيد يوسف عوده . السيد ميشال زكور

صناعتنا الوطنية

نتشر فيما يلي العريضة التي رفعها تجـار الاقمشة الوطنية في بيروت لحضرة المفوض السامي ونحن نؤيدها بكل قوانا :

يسترحم تجار الاقمشة الوطنية المذيلين امضاواتنا ادناه بالاصالة عن انفسنا وبالوكالة عن عموم تجـار الاقمشة الوطنية في الجمهورية اللبنانية ابقـاء الاقمشة والمصنوعات الوطنية معفاة من الرسوم الجمركيـة اذ انها النفس الاخير من حياة البلاد الاقتصادية وها ان فلسطين تزاحمنا بالاقمشة الوطنية فانهم قـد اسسوا معامل منسوجات وطنية في غزه ومجدل عسقلان وها مرفاء حيفا الذي بوشر بناءه ، وهـا نشاط التجارة الفلسطينية بتقدم وها رخص الرسوم الجمركية هناك ، كل هذه مما يساعد على مقاطعة تجار فلسطين وشرق الاردن للبنان وسورية

« ان مشروع اعادة النظر في المعاهدة الجمركية الحالية مع فلسطين وشرق الاردن على اساس انشاء تعرفة جديدة للبضائع المصنوعة في سوريا المتضمنة ٧٥ في المائة من المواد الاولية الواردة من الخـارج هو مضر جداً بالصناعة وحياة البلاد الاقتصاديـة ، فان معظم مصنوعات سوريا تتضمن ٢٥ في المائة من المواد الاولية الواردة من الخارج والخاضعة للضريبة الجمركية تتراوح بين ١٥ و٢٥ في المائة وبالنهاية فالمشروع يجعل الصادرات السورية خاضعة لضريبة جمركية مزدوجة على ان المواد الاولية المستوردة الى فلسطين معفاة من جميع الضرائب الجمركية

فالتحوير المراد ادخاله على المعاهدة الحـالية سيكون ضربة قاضية على الصناعة السورية وبسبب انتعاش الصناعة الفلسطينية بنسبة انحطـاط الصناعة السورية فنسترحم ابقاء الاتفاق الحالي المستند الى مبدأ حرية المبادلة والامر لـكم بكل الاحوال

وتفضلوا بقبول احتراماتنا التواقيع

ميشال سليم حداد . نخله نخعازي وشركاه
محمد سليم بـدر . سليم متري عقاد .
عبدالبديع ومحيي الدين سوبره . قرق ويموت
عمر بيضون . ميشال وجوزيف طرزي .
امين بيضون . ذكريا مكداشي واخوانـه .
صباغ وعبدالنور . فؤاد كشلي . راشد كشلي
سليم جواد البرجي . محمد سعدالله الحريري
عموم تجار المنسوجات بالزوق وعيبه

رواية العدد

الدعوة الى السفر

عاد الكونت روجه دي فرنـت من الصيد عند المساء واتـكأ في مقعد امـام المصطلى وحيداً في قصر اجـداده المملوء بتذكارات الماضي

وكان الفصل فصل الخريف حيث تلبس الطبيعة خصوصاً عند غياب الشمس احزن اثوابها ، ولا سيما في قصر قديم خالٍ من كل مظاهر الانس واللهو ، يقطنه رجل قضى معظم شبابه في باريس

عاد الكونت الى قصر اجداده من عشر سنوات بعد وفاة ابيه الشيخ وكانت حياته هناك حياة سأم وضجر وقد اراد ان يخفف هـذا السأم بالزواج فخطب الانسة لويز فرنيه ابنة المسيو فرنيه صاحب المزارع الواسعة ومعامل الحليب في تلك الانحاء

❀ ❀ ❀

في ذلك المساء بينما كان الكونت روجه في وحدته الكئيبة اذا بسيارة تقف امـام القصر وفيهـا فرنيه وابنته لويز وامرأة ثالثة تدل كل مظاهرها على الذوق والدلال وعلى انها باريسية

تقدمت لويز من روجه آخذة بيـد السيدة الحسناء وقالت لخطيبها

— اقدم لك ابنة عمي جاكلين وهي المغنية الباريسية التي طالمـا حدثتك عنها يا عزيزي روجه

فانحنى الشاب امام « ابنة العم » الصبية

الحسناء. وما كاد ينظر الى عينها حتى بهره بريقهما الفتان فقد كانتا ناعمتين وجريئتين في آن واحد. وكان النسيم الناعم يلعب بمعطفها الحريري الاخضر فتفوح منها رائحة تسكر النفس بنعومة لا وصف لها

وبعد ابتسامة لطيفة قال الكونت :

— اهلا وسهلا لقد حللتم على الرحب ساحفظكم عندي هذا الليل فالطقس عاطل والطريق وعرة ولا يمكنم الرجوع في الظلام .

فصفقت لويز من الطرب وقالت — أجل ستطربنا جاكلين بصوتها الناعم اللطيف في السهرة

وامرع الكونت فاعطى الاوامر اللازمة لاعداد الطعام وغرف الضيوف ثم عاد وقال للفتاتين

= سأقوم معكما بزيارة جميع انحاء القصر فتتفرجان عليه وعلى ما ابقاه اجدادي فيه من عظمة وآثار

فالتفتت جاكلين الى ابنة عمها وقالت لها

= حقاً ان خطيبك يا لويز لطيف المعشر حلو الحديث

...

وكأن وجود جاكلين في القصر اعاد الى روجه كل زهوه الماضي وكل تذكارات حياته في باريس فاشرقت اسارير وجهه وانحلت عقدة لسانه وتجاذب اثناء الطعام الحديث على مختلف انواعه مع جاكلين

وكان فرنيه وابنته لويز عاجزين عن الاشتراك في حديث كهذا فاكتفيا بالصمت وسماع ما يقال

...

وجلس الجميع في قاعة السهرة بعد الطعام فقامت جاكلين تغنيهم بعض الالحان العذبة الجميلة وقام روجه يساعدها بالعزف على الفيولون وقد اسكره الان صوتها كما اسكره قبلاً حديثها وجمالها

الى ان جاء دور الاغنية المعروفة باسم « الدعوة الى السفر » فما كادت جاكلين تبدأ بلحنها الاول حتى انتفض روجه وصاح

ـ لا لا ... لا تكملي !؟

فبغتت جاكلين وترددت ثم قلبت الصفحة بدون ان تكمل الانشودة

ولما توقف روجه عن العزف وجاكلين عن الغناء التقت نظراتهما بابتسامة فيها شيء من العتب والحزن، كما يقف الانسان امام حديقة سرية اقفل بابها في وجهه

وبعد برهة سألت جاكلين

ـ متى قررتم حفلة العرس ؟

فاجابت لويز

ـ في الاسبوع الاول من الشهر القادم

ـ اتأسف جداً اذ لا يمكنني الحضور فاني مسافرة في دورة غنائية خارج فرنسا

فابعت عينا روجه وسأل

ـ الى اي بلاد تذهبين

ـ الى الجزائر اولاً ثم الى تونس فمصر فلبنان فالاستانة

ـ اذن ستزورين الشرق القريب كله

وسقطت هذه الكلمة كختام للحديث

فقام روجه يهدي ضيوفه الى غرفهم ولما وصل مع جاكلين الى باب غرفتها مدت اليه يداً ناعمة رقيقة وحدقت فيه بعينيها الكبيرتين وسألته بصوت خافت

— لماذا رفضت ان تسمع انشودة « الدعوة الى السفر » ؟

فاحنى رأسه ولم يجب

...

بعد مرور شهر على هذا الحادث كان الكونت روجه مسافراً على ظهر باخرة في عرض البحر المتوسط وقد جلس الى سيدة حسناء يحدثها قائلاً

— ... وفي النتيجة فقد انتهى كل شي طبق المرام اذ اني ارجعت للويز عهدها وبعت من والدها قصر اجدادي وسيكون لهما العش ولكن بدون العصفور

فطوقت الحسناء بذراعها اللطيفة عنق روجه وقالت له بحنو

— ولكن ألا يندم العصفور ابداً على عمله ؟؟

فاشار الشاب اشارة مبهمة وقال لجاكلين

— اية ندامة ؟ فالقدر يقود خطواتنا الى حيث يشاء . وفوق ذلك فان الحياة لا معنى لها ولا لذة اذا لم نفكهها بشيء من الجنون!؟! أنشديني الان الدعوة الى السفر »!!

الدبور

شاءت الحكومة ان تقص جناحي رصيفتنا الدبور الخفيفة الروح الى حين فجاء عملها هذا حلقة جديدة في سلسلة العبث بحرية القول ونقض لاسمى المبادئ التي قدسها الدستور

فاذا كانت الحكومة في قرارها هذا ترمي لوقاية رئيس الجمهورية من سهام النقد فقد كان الواجب عليها ان لا تعمد الى التعطيل الاداري الا في حال مهاجمة الرئيس ولكنها عودتنا الاخلاف بوعدها وتجاوز شرطها ذاك لذلك رانا مضطرين بدافع الدفاع عن النفس ان نحتج على مبدأ التعطيل الاداري مجدداً ، املين على الاقل ان لا تصر الحكومة على اقفال الدبور ثلاثة شهور لما يسبب ذلك للرصيفة من اضرار وخسارة

العدد ٦٧٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرص

يقال
ان الامير ميشال لطف الله سينسحب من اللجنة التنفيذية ويترك رئاستها للدكتور الشهبندر
وان وفداً من بيروت سيذهب الى مصر لمحاولة حل الخلاف الموجود بين السوريين هناك

بيروت	الاحد في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

§ الى شاطيء السلامة §

—دير الدفة يا ريس قبل ما نصدم هالصخرة !

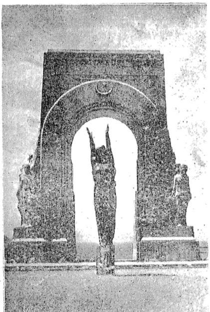

أثر جنود الشرق في فرنسا

اقيم هذا الاثر في مرسيليا للجنود الشرقية الاسلامية الذين قتلوا في الصفوف الفرنساوية اثناء الحرب العظمى . وقد دشنه وزير الداخلية وقال في خطابه : ان فرنسا هي امة ممدنة لا مستعمرة

لقطات الطريق

ثورة سلمية

قامت القيامة حول تلك العريضة التي دارت في بيروت دورة عنيفة فاهتزت لها جميع الاعصاب وحامت حولها التفاسير والتآويل ، فبعضهم قال — انها خطوة سريعة الى الوحدة السورية ، وقال البعض الاخر — انها مؤامرة على الحياة البرلمانية . وتمادى الفريق الثالث فقال — انها دعوة الى الحكم المباشر ، ثم تردد الفريق الرابع فقال — ان العريضة ظاهرها شيء وباطنها شيء اخر ...» الى غير ما هناك من تعاليق دعت اليها مقاصد البعض ودعا اليها ايضاً بعض الابهام في نص العريضة نفسها

اما نحن فقد تربصنا حتى نرى في الختام نتيجة هذه الضجة العنيفة وما هي الا برهة حتى رأينا بعض موقعي العريضة وفي طليعتهم النائب الجريء عمر بك بيهم يصرح علناً بعكس التفاسير التي فسرت بها

اجل ان بعض الابهام ساعد على هذه

الحملة ولكن لا يجب علينا ان ننكر ان الحالة قد اصبحت لا تطاق على شكل من الاشكال وقد خنع رجال البرلمان عندنا خنوعاً جعل كل اثر للحياة البرلمانية في حكم العدم بل اننا نعتقد ان كثيراً من الضربات التي حلت بنا لم يكن لها وجود لولا مصادقة البرلمان عليها

فقبل ان ينكر احد من الناس بقتل الحكم البرلماني كان النواب يقتلونه قتلاً فعلياً باعمالهم وخنوعهم وانانيتهم واهمالهم كل مصلحة عامة وكل كرامة وطنية ليكونوا عبيداً للسلطة والمصالح الذاتية

❀ ❀ ❀

والان لنترك هذه العريضة وموقعيها والقائمين عليهم والقائمين معهم ولنواجه الحالة كما هي فلا تخدعنا الكلمات الطنانة ولا تبهرنا الاسماء الجميلة التي لم تنطبق على عمل واحد من اعمال مجلسنا النيابي

اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان لا خطر على الحياة البرلمانية من هذه العريضة. فالحياة البرلمانية هي في روح صك الانتداب نفسه ولا يمكن للعرائض الغاءها فضلاً عن ان العريضة لم تطلب الغاءها بل طلبت تعديلها. وكل يرى في هذا التعديل رأيه، فنحن نطلب هذا التعديل بان يكون النواب منتخبين جميعاً وليس فيهم احد معيناً تعييناً ونطلب ان يكون عدد النواب متجاوزاً الستين حتى الثمانين بدون رواتب الا تعويض جزئي بسيط لنفقات السفر والاقامة حتى تصبح الحياة النيابية الحقيقية بمجلس نواب حقيقي لا يكون عدده القليل واسطة لتأثير رجل واحد عليه

ولو قدرنا ان بعض موقعي العريضة اضمر واسر فكرة الغاء الحكم البرلماني، أفليس لهؤلاء الناس ان يضجوا ضد هذه الحالة المحزنة بالطريقة التي يرونها ؟؟ أو ليس يأسهم هذا دليلاً منه على مبلغ سؤ الحالة ؟؟ أو ليس لهم ان يقولوا بعد ان ضاق ذرعهم بالاصلاح وبالوصول الى امنية واحدة من اماني الاستقلال كما قال شمشون (علي وعلى اعدائي يارب ؟»

❀ ❀ ❀

بالامس قامت الثوره السورية التي هزت اعصاب العالم ولاقت الدولة المنتدبة والبلاد السورية واللبنانية منها الامرين وجاء المسيو دي جوفنيل يحمل للسوريين اخر ما يمكن ان تقدمه فرنسا من الحرية لهم واراد ان يبرهن على حسن نوايا الدولة المنتدبة بالدستور اللبناني « الذي مزق مع الاسف بعد عام واحد وبعد انتهاء الثورة » ولكن السوريين جميعاً رفضوا ان يقبلوا مسؤولية الحكم ورفضوا ان يقوموا بالانتخابات للجمعية التأسيسية قبل ان تحقق فرنسا مطاليبهم وقبلوا ان يسودهم كل هذه المدة الحكم المباشر وان تظل فرنسا مسؤولة وحدها عن تسيير الامور وقاطعوا الانتخابات وقاطعوا الحكومة وما برحوا الى الان راضين ان يظلوا بلا برلمان ولا دستور ولا حكومة وطنية من ان يكون لهم برلمان كبرلماننا لا يعرف الا ان يقول — سمعنا واطعنا — ودستور مثل دستورنا يمزقه ساعة يشاء رجل كالكولونيل كاترو ولا يعمل بمادة حقيقية من مواده كأنه وضع ليرسل الى المتحف لا ليعمل به

أفيجوز ان نطلق على السوريين الوطنيين الذين ضحوا بالقليل والكثير من ارواح واموال وقاسوا ما قاسوا من عذابات النفي والاعتقال والتشريد انهم تآمروا بموقفهم هذا السلبي على الحياة البرلمانية في بلادهم وانهم هم الذين طلبوا وايدوا الحكم المباشر ؟؟؟

ان الدولة المنتدبة عندما تفسر موقفها في سوريا امام جمعية الامم تقول معتذرة بان الحالة لم تستقر هناك وان الدستور السوري لم يوضع حتى الان، ولكنها عندما تسأل عن اعمالها في لبنان تقول بلا تردد ان المجلس النيابي الذي يمثل الشعب اللبناني صادق على هذه الاعمال

نعم انه صادق على كل العبوديات والضربات باسم نيابته عن الشعب. وهذا هو المظهر الذي يريدون ان يجعلوه برهاناً على حياتنا النيابية

انها مهزلة ليس بعدها مهزلة

وكما رضي النواب بالامس ان يكون بينهم اعضاء معينون بدون ان ينبسوا ببنت شفة فمن يقول لنا انهم لا يرضون غداً ان يصادقوا بخنوع وخضوع على ان يكون لبنان تحت الحماية بل ان يكون مستعمرة لا بلداً مستقلا

واذ ذاك ايضاً يكون لنا من هذا المجلس رغم انقياده وخضوعه مظهر من مظاهر الحياة النيابية ؟

انها مهزلة ليس بعدها مهزلة

❀ ❀ ❀

النتيجة: ان البلاد على مختلف نزعاتها ومشاربها تضج من اعمال هذا المجلس ومهما اختلفت انواع هذا الضجيج ومهما تباينت اراء الصاخبين فلا يمكن لهذا الاختلاف ولهذا التباين ان يحول دون

الحقيقة الراهنة التي لا ينكرها احد

· وعسى ان تكون هذه الضجة الهائلة منبهاً لارواح النواب حتى يتحرك فيهم شعور الكرامة والاستقلال وحتى تثور في صدورهم محبة بلادهم فيقفوا ولو في اخر الشوط النيابي بعض مواقف شريفة يكفرون بها عن الماضي ويجعلون جميع الناس يصفقون لهم ويؤيدونهم وينادون بهم نواباً حقيقيين

— ولا تكرهوا شيئاً فلعله خيراً لكم !

كل ما يعلم يقال

رئيس الجمهورية وسياحته

من المؤكد ان حضرة الرئيس دباس سيقوم قبل اواسط عام ١٩٢٩ برحلة الى فرنسا ، وسيكون موعدها قبل انتهاء مدة رئاسته

على اننا ونحن من محبذي هذه الفكرة لا نتمالك عن التساؤل عما اذا لم يكن من الانسب ان يقوم رئيس الجمهورية بسياحة رسمية قريبة في الملحقات · فكم من اللبنانيين الذين عرفوا في اقاليمهم وجوه الحكام الفرنساويين وهم يجهلون وجود رئيس جمهورية وطني اليوم في لبنان · فكيف يجوز ان يبقى الرئيس مجهولاً من الشعب الموزع في زوايا هذه الجمهورية الصغيرة وهل تقتصر رئاسته على ديوانه في السراي القديمة وعلى الطريق الذي يجتازه يومياً بين منزله وذلك الديوان ؟؟؟

اننا نلمس فوائد جمة من وراء هذا التعارف وهذه الرحلة التي يجب ان تتم الى جميع مراكز المحافظات في خلال السنة الجارية · ولا نعتقد ان اشغال الرئيس تحول بينه وبين تفقد هذه الرعية الصافية الضمير الطيبة القلب البعيدة عن سياسات العاصمة ولو مرة في كل ثلاث سنوات !

في السياسة السورية

عرف انصار الداماد في دمشق ان السياسة المعتدلة التي يتبعها الوطنيون المعارضون في بيروت قد تحجب اعتدالهم الذي حصدوا من ورائه منذ دخل غورو الى دمشق المنافع والمناصب ، فهبوا الى احداث رد فعل لقعودهم , وراحوا يوقعون برقية جديدة في العاصمة السورية ، تضمن المطالبة بتعجيل تحقيق برنامج حكومة حضرة رئيس الدولة السورية ، واعلان الوحدة السورية

لا اعتراض على مطالبهم تلك طالما هي متفقة مع اماني الوطنيين ، ولكن ألا يمر في خلد بعض هؤلاء المتحمسين في الساعة الاخيرة دور الخنوع والاستسلام الذي مثلوه قبل اليوم، وفي الوقت الذي كان بعضهم فيه قابضين على أزمة السلطة

انهم لا ينكرون بان قسماً كبيراً من مسؤولية الموقف الحاضر تشد على اكتافهم · ولو اخلصوا في ذلك العهد التمهيدي لارشاد السلطة الفرنساوية الى الصواب او حاولوا مرة الوقوف في وجه تدبير لا يتفق مع مصلحة وطنهم لما كانت الامة السورية وصلت الى الحالة التي تسبح اليوم في دياجيرها

فاذا صدق هذا التعليل ألا يرى اولئك السادة بان مصلحتهم ومصلحة بلادهم يمليان عليهم بان يلزموا الصمت الان وان يقبعوا في مخادعهم ···

الانتخابات ايضاً

صرح لي احد كرام السوريين من حديث له حول الانتخابات قال : كيف تريدون ان نصدق بقرب بزوغ فجر آمالنا الحقيقية ·وها نحن نسمع ونقرأ اخباراً عن اعمال مجلس العلويين وافتتاح مجلس الاسكندرونه الخ ··· فاذا كان الفرنساويون يجعلون من لبنان واستقلاله والحالة الشبيهة بالراهنة فيه درعاً يصد مطالبنا في الوحدة السورية والاقضيه الاربعة فكيف يبررون موقفهم في تشجيع تقسيم الاقاليم السورية نفسها الى مقاطعات ودويلات · نحن لا نشك في ان ألغاء مجلسي اسكندرون والعلويين بعد ان الغي مجلس حلب نفسه هو اوضح برهان على ان الفرنساويين راغبون في تحقيق امانينا وفي اجراء انتخابات كاملة بجميع اجزاء القطر · لاننا نعرف بان استقلال تلك المناطق هو في يد السلطة المنتدبة دون سواها فهي تستطيع ارجاعها الى حضن سوريا وهي تستطيع منعها ، فالى متى التعلل بالاوهام

بيروت ٢٦ ك٢ ٩٢٧ اسعد

سير الاشغال

ذكر وزير الداخلية للصحافين مساء الاثنين الماضي في حديثه الذي نشرته الصحف اليومية انه بفضل السهر والعمل المتواصل في وزارته والادارات التابعة لها قد تمكن في العشرة ايام الاخيرة من انجاز سبعمائة ملف معاملة او قضية في وزارة الداخلية وانجز ٤٥٠ ملفاً ايضاً في وزارة الصحة وقال انه بعد مرور ايام قلائل لا يبقى في وزارته وادارته العديدة قضية واحدة متأخرة

قلنا ان هذا التأكيد لا يتفق بشيء مع تصريح نقله الصحافي التائه عن لسان لنائب الاستاذ روكز ابو ناضر في اجتماع بعض النواب بدار زميلهم الاستاذ نمور · اذ قال بان المعاملات المتأخرة في وزارة الداخلية حتى اليوم تبلغ ٣٦٣٥ معاملة

حتى العميان يثورون

جاءنا وفد من بعض البؤساء العميان وهم يشكون بعض الهيئات المشكلة للعناية بهم لانها تغض الطرف منذ حين عن مساعدتهم · ولما راجعوها جاءتهم بالشرطة فضربوهم وطردوهم ···

قد يكون هؤلاء البائسون مغالين في دعواهم ولكن على كل حال نلفت نظر الهيئات المشكلة لتعليمهم وللعناية بهم ان تمدهم ببعض المعونة · فالعميان هم اتعس نفر في المجتمع الباكي ولهم تجوز الحسنة قبل كل معدم او فقير اخر · وان ما نعرفه من نبالة قصد تلك الهيئات الانسانية يشجعنا على ما يحقق طلبنا هذا

بلا عنوان

جاء في جريدة الزمان الارجنتينية انه قد نزل مطر شديد هناك سقط باثنائه حجارة كبيرة ويوجد بين هذه الحجارة ما يزن ٢٢٥ غراماً واكثر وقد دامت السماء تمطر حجارة ما ينيف عن الخمس دقائق

وصل الى بيروت القومندان دوشه رئيس غرفة مسيو دي جوفنل العسكرية سابقاً في بيروت وقد جاء الى بلادنا لدرس احد المشاريع في حلب وزار الاذاعة المفوضية العليا قبل امس

صدر مرسوم من وزير الداخلية بتشكيل لجنة خاصة لدرس مشروع تنظيم البوليس وانشاء مدرسة للشرطة برئاسة سليم بك تقلا مدير الداخلية · واعضاؤها هم عز الدين بك العمري مدير البوليس ومسيو بروتش مستشاره والقاضي الفرد افندي ثابت واسعد افندي البستاني رئيس القسم العدلي · ولنا كلمة مسهبة حول عمل هذه اللجنة

عطلت السلطة رصيفتنا المقتبس من جديد في دمشق لاجل غير مسمى وعطلت حكومة لبنان رصيفتنا الصفاء مدة ثلاثة اشهر فنأسف لهذا التدبير الغريب ونتمنى للرصيفتين فرجاً قريباً

اعلان

ليرة ذهب لبناني عدد	قطعة نومرو	جزيره نومرو	مساحة متر مربع
١٧ وربع	١	٢	١٠٢٠٩٠
١٧	٢	٢	١٠٩

تقرر اجراء البيع الموقت للقطعتين المبينتين اعلاه من اراضي الاستملاك الواقعة بشارع بيهم (سوق القزاز) لمدة ثمانية ايام ما عدا التعطيل نهايتها يوم الجمعة في ٣ شباط سنة ٩٢٨ فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع الدائرة البلدية خلال المدة المعينة ولاجله نشر

في ٢٦ك ٢ سنة ٩٢٨ وكيل المحافظ الرئيس

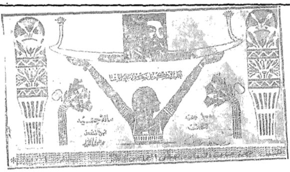

❀ تخليد ذكرى زغلول ❀

يمثل رسمنا صورة «الوصل» البديع الذي طبعته لجنة تخليد ذكرى سعد زغلول في مصر للمتبرعين • وهذا الوصل الاول المقطوع لمصطفى باشا النحاس رئيس الوفد وقد تبرع بمئة جنيه ، وتجاوز التبرع الى الان الخمسة الاف جنيه

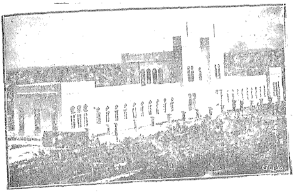

مدرسة جديدة في العلويين

شيدت حكومة العلويين هذه المدرسة الجديدة الداخلية وهي كما يرى الناظر جميلة الهندسة ، ويستدل منها على عناية الحكومة العلوية بالمعارف في بلاد ما برحت تتسكع في دياجي الجهل

كعبة البيان

جاءتنا جريدة البريد الاميركية وفيها قصيدة ليوبيل البستاني نأخذ منها

شاب البيان وان من ادوائه
فشفيته واعدت عهد صبائه
ورأيته غل اليدين بلجة
فنككته ونشطت في اعلائه
وزفعته فوق السماك ولم تزل
حتى تألق من علو سمائه
...
يا كعبة الاعراب والادب الذي
يتفيأ الادباء ظل لوائه
العلم جاءك في ثياب رثة
فحضنته وخلعت رث ردائه
...
اوحى الزمان اليك خافي سره
فكشفت سر العلم من ايحائه
وحبا بصولجه اليك وتاجه
يوليك تخت الملك عن ادبائه
لو ان للغة الفصيحة مجمعاً
تتنافس العلماء في ارجائه
وتقمصت ارواح من سلفوا ومن

سامي الشوا في اميركا

اشارت الصحف الاميركية بالفوز الباهر الذي لاقاه الموسيقي السوري المعروف سامي افندي الشوا في اميركا وهذه الصورة تمثله في ادارة جريدة لابرس في كندا حيث عزف على كمنجته امام آلة اللاسلكي في ادارة الجريدة فسمع عزفه في جميع المحطات اللاسلكية في العالم • ويظهر في الرسم جهة اليسار والى جانبه مدير الجريدة الكبرى ووقف خلفه مدير محطة اللاسلكي بالجريدة

ناط البديع بهم حبال رجائه
وأبان كل عن غزارة علمه
واجاب عبد الله عن ارائه
نزل النجاة على مقدس حكمه
ومشى الجميع اليه لاستفتائه
...
كم في سماء العلم اطلع نيراً
تتبدد الشبهات عند ضيائه
يختال بالادب الصحيح مردداً
ذكر الذي اعلى رفيع بنائه
دين لعبد الله ارباب الحجى
يتفاخرون اليوم في ايفائه
...
في ذمة الباري اذا الفصحى شكت
سقماً وعلى العلم في احشائه
واتى اطباء الكلام وحاولوا
انهاضها وشفاءه من دائه
لايستطيب بغير مبضعه ولا
تنشط الفصحى بغير دوائه

ريو دي جانيرو — سعيد اليازجي

صرح لويد جورج في ليسبون عاصمة البرتغال وهو في طريقه الى امريكا الجنوبية انه حصل من المال في اربع سنين عن طريق الصحافة ما يربو على ما اكتسبه من الرواتب اثناء ست عشر سنة تقلب فيها في مناصب الوزارة ورئاسة الوزارة فقد بلغ مجموع ما ربحه من تحبير المقالات في الاعوام الاربعة الماضية ثلاث مئة وخمسة وسبعين الف دولار

❀ ❀ ❀

يموت قبل وصوله الى وطنه

هو المرحوم اسكندر الياس تفكجي « الهاندرو ايليا» احدمهاجرينا الكرام، وقد سافر الى كولومبيا من عهد بعيد فجاهد وكد وأثرى ولكن الداء داهمه وهو في جهاده فاشار عليه الاطباء بالعودة الى وطنه فاسرع عائداً ولكنه لم يكد يصل الى مرسيليا حتى صرعه الداء فراح مأسوفاً عليه قبل ان يرى وطنه العزيز . وقد وصلت عائلته مؤخراً الى بيروت . رحمات الله عليه

حدث ليلة عيد الميلاد بعد ان غاق الملك ميشال الروماني جوربه النحيف فوق الموقد واطفأت امه الاميرة هلن انوار شجرة الميلاد ان الملك الصغير غافل امه وصعد الى شباك خلفي فوضع عليه شمعة منارة هامساً الى مربيته التي كانت ترقبه بان اباه كارول لا يلبث ان يعود اليه من باريس متى رأى النور على النافذة وراجياً اياها ان لا تخبر امه بذلك لئلا توبخه

الالعاب الرياضية على الثلج

يهتمون في اوربا كثيراً للسياحات الرياضية على الثلوج في مراقي الجبال حتى كادت هذه السياحات تضاهي السياحات الصيفية . وحبذا لو اعتنت الحكومة وارباب الفنادق عندنا باقامة سياحات من هذا النوع على ثلوج لبنان في مثل هذه الايام ورسمنا هذا يمثل قفز ثلاثة لاعبين بالسكراجات «الباتان» على مراقي الثلج

عهدت الوزارة بمديرية الزراعة الى حضرة الامير رفيق ارسلان جرياً على قاعدة اسناد المناصب الشاغرة للموظفين الموجودين في الخدمة والامير من خيرة شبان لبنان علماً ونزاهة فاليه خالص التهنئة

اما مديرية المعارف فلا ندري سبباً لتردد الحكومة في اسنادها للياس بك فياض الوزير السابق مع الثقة بان الياس بك خاق لادارة هذا المنصب

مرعزمي بك والي بيروت في العهد التركي بحراً بطرابلس وبيروت ولم تسمح السلطة بنزوله الى اليابسة

سيجتمع مجلس النواب يوم الاربعا للتناقش في ذيل قانون المختارين . وينتظر ان يجري انتخاب المختارين في شهر شباط على أثر ابرام القانون

سلمت دائرة البلدية في دمشق جداول الى مخاتير الاحياء لاجل بيان عدد الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب والتصويت

لا تجري الانتخابات البلدية في انحاء لبنان الا في شهر اذار وقد تقرر ان تنتخب بلدية بيروت انتخاباً ايضاً

كانت مأدبة وزير الداخلية لرجال الصحافة مظهراً للاريحية وللالفة بين الصحافة والوزير الذي كان صحافياً قديماً وقد تبودلت فيها الانخاب والاحاديث

اللطيفة

دخل رجل الى مطعم في مرسيليا وطلب لنفسه مرقة دجاج فاتاه الخادم بصفحة فيها مرق فلما ذاقه الرجل قال له :

ـ اموءكد ان انت هذا مرق دجاج

فقال الخادم ـ : انه مرق دجاج في الطفولة

ـ وماذا تعني ـ

ـ بدلا من ان نساق فيه الدجاج سلقنا فيه البيض

❀ ❀ ❀

قال السكران لرفيقه : من العجب اني اشرب لاغرق احزاني ومصائبي ولكن يظهر ان الملعونات تعلمن السباحة

...

رواية العدد

بين قلبها وعقلها

المحامي ن ... يعد بحق من خيرة رجال الحقوق في لبنان. خدم القضاء عشرات السنين فكان فيها موضوع احترام الناس ومرجع دعاويهم ولم تستطع السنون ان تضعف من عزيمته وتوقد ذهنه فواصل العمل بعد الحرب الكونية امام محكمة مركز المتصرفية ولم يرزق الاستاذ الشيخ من البنين الا فتاة، ولدت بعد رواجه بسنوات فكانت قرة عينه وقبلة قلبه بعد وفاة امها بمرض (السرطان) المخيف

وكانت (علياء) الحسناء زينة بنات الاقليم . فقد خصها الله عدا ما سطع فيها من بها وجمال ، بصون في خلقها ورجاحة في عقلها مكناها من الفوز بين رفيقاتها في المدرسة حتى اصبحت وهي في السادسة عشر من عمرها مضرب امثال مربياتها ومعلماتها في مدرسة بيروت والمثال الاعلى لرفيقاتها

وشغفت منذ نعومة اظفارها بالمطالعة والدرس والبساطة في الملبس والحياة فلم يستهو التبرج نفسها ولم تدخل المفاسد قلبها ، حتى انها تمكنت بعد نيل شهادتها المدرسية من اقناع والدها الشيخ ليسمح لها بدرس التمريض والتوليد والاصولي في احدى الجامعات الكبرى .

وما هي سنوات ثلاث حتى ظفرت بما استشهاء طموحها

بلغت العشرين وهي تجهل كل ما في الحياة النفسية من عواطف وعواصف ، ولا ريب في ان لعزلة والدها وانزوائه في منزله القديم القائم في ضاحية القرية بعيداً عن الناس ، أثراً كبيراً في استبقاء نفسها على خطتها الاولى

وما كادت تنخرط في خدمة المستشفى المجاني القريب الذي تديره احدى جمعيات البر والاحسان ، حتى ذاعت شهرتها , وانتشرت اخبار مهارتها في التوليد والتمريض

وتعرفت هناك الى طبيب شاب في الخامسة والعشرين من عمره يدعى (فريد) كان يتولى طبابة المستشفى وهو ينتمي الى عائلة فاضلة من الطبقة المتوسطة بين العيال اللبنانية

وبعد اسابيع اصبح الشاب اكثر الناس اعجاباً بعلياء . فشغفا بالعمل الى جانبها ، وتحت تأثير عاطفة بعيدة مجهولة . وقد شجعه على الاسترسال في هذه اللذة الطاهرة ما رآه من عطف الفتاة عليه وبساطتها في معاشرته . حتى انهما اصبحا بعد اسابيع يخرجان من المستشفى سوية ويقطعان الحرش القريب الصامت بعد المغيب .

وتحولت الصداقة سريعاً في قلب الطبيب الشاب الى حب شديد فلم يجسر على البوح به لان احترامه لها كان يغالب عاطفته الناصعة

ورأى ذلك الوالد الشيخ ان في هذه الصداقة الرابطة بين وحيدته ورفيقها الطبيب تحويلاً لعلياء عن كتبها وعلمها الى شعورها النسوي الذي فقدته كل هذه المدة واعرضت عن طلبه والتماسه وهو الذي لا تكمل سعادة فتاة الا به

ومرت شهور على الالفة النابتة في قلبي علياء وفريد ، فزادتها نمواً وصلابة واصبحا لا يفترقان الا قليلاً

ولكن حدث في احدى ليالي كانون الثاني الباردة ان الشابين دخلا الى قاعة المطالعة التابعة للمستشفى بعد قيامهما بعملية جراحية ناجحة لاحدى الفتيات الحاملات المهددة بخطر الموت ، فاقترب فريد من علياء وجذب يدها الى صدره وطبع عليها قبلة اذاب فيها كل عاطفة قلبه

ابتسمت علياء واطبقت عينيها . ولم تسحب يدها من يديه المرتجفتين الا عندما سمعته يتوسل اليها بان ترضى به زوجاً

تراجعت قليلاً وقالت — اني اعتبر صداقتك واحترمك يا فريد ولكن واجبي هنا وبالقرب من بائسات بنات جنسي يضطرني الى رفض كل قيد يحول بيني وبين حريتي في هذه الحياة فارجوك ان تظل على ما كنا عليه من هناء وصداقة

لم تكن الصاعقة باشد وقعاً على صاحبنا من هذا الجواب

وبعد قليل غادر المستشفى ، وقد شعر انه ليس بالرجل الذي يستطيع تحويلها عن ذلك العزم القوي

...

بسم الصيف — واهلت مغاني لبنان ومعالمه الزاهرة ودساكره الضاحكة بطلاب الراحة من وطنيين وغرباء . وازدهرت القرى الكبرى بعشاق النسيم البليل والهواء الطلق والماء العذب . فترنحت اعطاف الاودية الخضراء ولم تستطع محسنات المدنية وملاهي الانسان وملذاته الاصطناعية من ان تنغص على الغزال الشارد جمال العزلة في السفح الضاحك القريب ولذة الارتواء من الغدير الصافي المردد على ممر الدهور انانه وانشودته الازلية

...

تملك عائلة س ... وهي فرع لاحدى الاسر الغنية العريقة — قصراً جميلاً على الهضبة المجاورة لقرية المحامي ن ... وقد بناه جدها الاعلى لاقامتها الصيفية . وحذا حذوه كثيرون من ارباب العائلات الغنية في بيروت فابتنوا لهم الدور الجميلة في قمم الجبل العالية وسفوحه الخضراء وهم ينتقلون اليها مع عيالهم في كل صيف ، ناقلين معهم حياة التأنق والاسراف والترف والبذخ

ومن المعروف عن اسرة س ... ان مرضاً موروثاً فتاكاً تسلط عليها منذ ربع قرن فقضى على كثيرين من شبابها في زهرة العمر ، ولم يبق منها في الحياة الا الشاب ريمون العائد منذ شهرين من اوروبا ووالدته الهرمة .

فكانت الوالدة تنتقل في الصيف الى قصرها الجبلي لتمنع سريان المرض المخيف الى وحيدها الحامل امالها والوارث ثروة ابائه الضخمة وجاههم العريض .

ومنذ كان ريمون طفلاً تعرفت عائلته الى عائلة المحامي بسبب الجوار وربطت الالفة والعشرة بين الفتى وجارته الصغيرة علياء

ولكن هذه الصداقة كانت تتحول في اخر كل صيف الى نسيان دائم طويل بعد ان انصرفت الفتاة الى العلم واندفع الفتى مع تيار محيطه العابق بالفساد

وفي هذا الصيف عاد الشابان فتعارفا من جديد. ولكن البرود الذي قابلت علياء به ريمون جعله ينتمي، عنها ليطلب اللهو في مراقص عاليه وسهرات صوفر وانديتها الكبرى

على ان هذه القساوة قد جرحت الشاب العصري في صميمه فاخذ في خلواته يستعيد صور الفتاة وحركاتها وما رآه من محاسنها بعد ان صارت صبية حسناء ، فلم يتمالك من الاقرار بجمالها . وشعر بجاذبية تدفعه نحوها على الرغم من التفاوت القائم بينهما . وكان اهم ما استوقفه فيها شذوذها عن فتيات عصرها بترصنها، وبساطتها وجمالها الطبيعي وعذوبة حديثها . ولما عاد الى منزله باح بما يشغل لبه لامه فتخوفت على صحته وقالت له : لا تجزع فستأتي علياء لزيارتي بعد حين فاصلح بينكما ...

والكثيرات من امهات هؤلاء الشبان الخاملين الوارثين اللقمة والنعمة، الكثيرات الكبرياء والغطرسة

يعتقدن ويا للاسف ان بنات الناس خلقن ليسلين اولادهن . ولا بأس اذا حطم الولد يوماً بعض تلك الآنية البشرية . وكم من شواهد على استفحال هذا الوباء الفتاك في الطبقة الغنية , بل كم من ضحية بريئة قدمت قرباناً على مذبح طيش ابناء الاغنياء الخاملين وكانت امهاتهم «الشريمات» الوسيطات لارتكاب تلك الجرائم!!

وكان ريمون فتى جميلاً كثير التأنث ، فاستوقفت صفاته واحاديثه الملونة المطربة الفتاة الرصينة المترجلة وانكشف لها في الرجل منذ تلك اللحظة سر لم تعرفه بالقرب من صديقها الدكتور فريد المائل لها في ترصنه وبساطته وسلامة خلقه . فاهتز وتر الانوثة في قلبها المهجور . فكانت تتنصت لتسمع صوت ريمون يروي اخبار عشيقاته وفريساته، ولم تكن تحول عينيها الواسعتين عن وجهه الكثير الجمال .وشفتيه الطالبتين دوماً طعم اللذة ، وعن ملابسه الباريسية الرشيقة

ولم تكن عشرة ريمون وحدها التي تركت في نفسها هذا الاثر . بل ان تعرفها الى حياة المرأة الحقيقية وبزوغ أشعة الحس والضعف فجأة في نفسها قد احدثا فيها انقلاباً هائلاً ، فاصبحت تميل الى اللذة والى معاشرة الرجل المختار، والى منادمة القلب الكثير الخيال . وكان من نتائج هذه الانفعالات ايضاً اعراضها التام عن العمل في المستشفى وعن رفيقها الطبيب

وفي عصر يوم من ايام ايلول ، جاء الطبيب الى منزل علياء يزور والدها الشيخ ويتنسم اخبارها ، فوجدها في القاعة الخارجية جالسة الى ريمون شاخصة اليه تسمع اقواله وهي في مظهر جديد من التأنق وقد احمرت وجنتاها وشفتاها وتمايل نهداها من وراء قميصها الحريرية الشفافة البيضاء كالوردتين المطلتين سحراً من اكمامهما

رأى فريد ما رأى ، ففهم كل شيء — وقد تكون الغيرة قد صورت له هذه العلاقة باكثر مما هي فيه — فاسودت الدنيا في عينيه . ولكن الموقف الدقيق ، وحبه لعليا أمليا عليه التعقل ، فتقهقر وانصرف ...

وبعد ايام سأل والد عليا عن الطبيب وعن سبب تخلفه عن زيارته يومياً كالعادة فقيل له انه طريح الفراش ...

...

وطال العهد على تعارف علياء وريمون في ظل والدة هذا الاخير،فانقلب التعارف مع الزمن الى حب ووله عظيمين : هو كان يشتهي محاسن علياء الطبيعية ليشفي غليل شهوته وهي كانت تحبه حباً مبرحاً خالصاً أملا بالزواج منه

وحدث في ذات ليلة كانت والدة ريمون فيها قد نزلت الى المدينة لاستقبال شقيقها القادم من مصر ، ان ريمون اقنع الفتاة بالهرب معه الى مزارعه القائمة في سفح حرمون واعداً اياها بعقد زواجهما هناك بعيداً عن اهله وامه القاسية

اذعنت الفتاة بعد تردد طويل — واعماها حبها الجنوني فلم تحفل بكرامة والدها الشيخ ورفيقها فريد المسكين ، وركبت الى جانب ريمون في سيارته الفخمة التي راحت تقطع بهما السهول والاودية . وما هي الا ساعات حتى اطلا على البيت القديم القائم بين الغياض على كتف النهر الازرق المتسلسل في املاك الشاب . ورحب القرويون بسيدهم اي ترحيب ، وذبحوا له في ذلك الليل الدجاج وانزلوه في الغرفة العلوية الوحيدة المعدة للضيوف

شعرت عليا لاول مرة بالخوف يدب الى عروقها ولم تتمالك من الارتماء على صدر حبيبها الذي اغتنم فرصة استضعافها وطبع على شفتيها قبلة طويلة ونشطه سكوتها واستسلامها الى الاستزادة . . .

واستفاقت الفتاة بعد قليل فنفرت من غاصبها واغرورقت عيناها بالدموع ، وتوسلت اليه بان لا يمسها باذى ولا يقترب منها الا بعد القران

فتظاهر بالطاعة لاشارتها ،ولكن حمى الشهوة كانت تأكل قلبه وجسمه وزاد في عذابه ما كرعه من الخمر المعتق . وكان لا يفرغ كأس علياء حتى يملأه فبان السكر على وجهيهما فارتمت الفتاة على الوسادة الوحيدة الموجودة في الغرفة

رأى ريمون هذا المشهد فبرقت عيناه وأطفأ النور

. . .

وكأن السماء ارادت ان تحجب عن عين الجماد فظاعة الانسان باخيه الانسان فحجبت باحدى كميها اشعة القمر الداخلة للغرفة من النافذة الصغيرة ...

. . .

استيقظت عليا في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي فلم تصدق ما رأته من حالها واسرعت الى ردائها تستر به ضعفها . وعبثاً فتشت عن ريمون الذي كانت تنتظر ان يقودها في الصباح الى كنيسة القرية ، ولما سألت عنه ناولها القروي الشيخ ورقة كتب فيها :

عزيزتي ...«تلقيت برقية من والدتي في الليل حتى اوافيها الى بيروت بسبب وفاة خالي . اذا لم نتزوج يا عليا فاني مستعد ان اقدم لك كل ما تأمرين به . سأبقى دائماً حبيبك (ريمون)

حاشية — تجدين سيارة في انتظارك لتنقلك الى منزل والدك»

بكت الفتاة الدمع دماً . ولكن ما الحيلة وهو القدر المحتوم بل ماذا تقول والذنب ذنبها . قامت الى السيارة تجر وراءها يأسها وبؤسها وعادت بها الى قريتها حيث وجدت والدها يكاد يجن لتغيبها ليلاً عن البيت . فكتمت امرها عن ذلك الوالد المسكين الذي لم يكتمها ما سببته له من العذاب والقهر في آخر ايامه . .

ضاقت الدنيا في عيني الفتاة ولم تجد منقذاً لها من مصيبتها وغضب والدها وتبكيت ضميرها غير الالتجاء للطبيب فريد

ولما سألت عنه قيل لها انه لما عرف باختفائها سافر امس الى بيروت وسيبحر منها الى السودان.

لم تيأس عليا ، بل امتطت سيارة حملتها بعد نصف ساعة الى بيروت فادركت فريداً في الفندق على وشك النزول الى الباخرة

وكم كان حزنها عندما رأت ذلك الصديق القديم يعرض عنها وقد شحب لونه وتغير مظهره وارتسمت على وجهه الغض علامات العبوسة والتعاسة

ركعت امامه واعترفت له بكل شيء . — أجل بكل شيء — وصاحت به رحماك انقذني . خذني معك واقتلني

لم يصدق فريد ماسمعت أذناه . الى ان برزت امامه الحقيقة بأجلى مظاهرها واستفاق في صدره حبه لهذه الفتاة الذي ارادان يجعل منها اسعد بنات جنسها فلم ترض. فتحول فجأة ذلك الحب الطاهر الى شفقة ورحمة وقال لها تعالي . ان فريداً الذي خدم كثيراً من تعيسات الانسانية يمنحك كل شيء . تعالي نذهب سوية الى ما وراء البحر لعلك تكفرين هناك في خدمة اوجاع العبيد وامراض المتوحشين عن ذنبك وجنونك بين ابناء المتمدنين !!!

بيروت ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٨ اسعد عقل

قداس وجناز

سيحتفل اليوم (الاحد) الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة سيدة البشاره للروم الارثوذكس بقداس وجناز عن نفس المرحوم بشاره جرجي نحاوس ، فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الاذاعة كدعوة رسمية لهم

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

يقال

ان في نية وزارة العدلية جعل ثماني محاكم فقط في كل البلاد اللبنانية . وانها تدرس ايضاً مشروع تصحيح التشكيل الاداري لتطبيق الانتخابات المقبلة عليه

بيروت | الاربعاء في ١ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

المرحوم حشمت افندي

محاسبجي متصرفية لبنان المستقلة سابقاً توفاه الله الى رحمته في بعبدا — العاصمة اللبنانية القديمة — ولا نغالي اذا قلنا ان جميع اللبنانيين يذكرون بالخير هذا الفقيد الفاضل الذي احب لبنان كاخلص ابنائه . وقد اشتركت الحكومة اللبنانية بشخص رئيس الوزارة في مأتمه رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته الكريمة على فقده

الشاعرة ماري موربس

صاحبة « الرسائل المشهورة » التي نشر المعرض بعضاً منها في اعداده السابقة ويطالع القارىء ايضاً كلمة عنها في هذا العدد

لقطات الطريق

دروس في الاقتصاد

جميعهم في السراي — من رئيس الجمهورية الى رستم القهوجي — يفكرون بالاقتصاد ويعلنون عزمهم الاكيد على الاقتصاد تخفيفاً عن عاتق الشعب ونزولاً عند نداء الامة

فالوزارة تألفت من ثلاثة وزراء فقط للاقتصاد

والمديريات ادغمت ببعضها للاقتصاد

وعزل الشيخ عباس من سكرتيرية المجلس النيابي للاقتصاد

وعزل غيره من الكتاب الصغار والحجاب اصحاب العيال للاقتصاد

وجعل رئيس الوزارة سدة البيان الوزاري ولحمته الاقتصاد

واظهر رئيس الجمهورية استعداده القطعي لتنفيذ بروغرام حقيقي يؤدي الى

الاقتصاد

حتى صارت كلمة « الاقتصاد » على افواه رجال الحكومة كتلك الجملة المدونة على جميع الجدران « تعلم يا فتى فالجهل عار »

❀ ❀ ❀

وهذه النظريات الاقتصادية السامية تؤيد بدروس ايضاً

ومن امثال هذه الدروس ، ان سيارتي رئاستي الشيوخ والنواب لم تعودا صالحتين للرئاسة الموحدة فابتاعت الحكومة سيارة جديدة مكانهما ، ورأى رئيس الوزارة ان السيارتين صالحتان كل الصلاح للاستعمال فاستخدم احداهما فلاقت برئيس الوزارة بينما هي لم تلق برئيس النواب

وكان لمجلس النواب مكتب رئاسة جميل وكان للشيوخ مكتب رئاسة مثله فلما ادغم المجلسان لم يعد المكتبان صالحين للرئاسة الموحدة فجيء بفرش جديد فخيم ببعض مئات من الذهب واهمل المكتبان السابقان كأنهما ليسا من مال الامة

واما الشيخ عباس المسكين ذو العائلة الكبيرة فقد عزل من كتابة المجلس للاقتصاد

وهكذا دواليك . . . من دروس محزنة نعد منها ولا نعددها

اننا نعتقد بوجود رجل واحد في هذه السراي الموبؤة يفكر بالاقتصاد ويعمل به وهذا الرجل هو رئيس الجمهورية فهو وحده لم يشأ ان يقتني سيارة جديدة رغم هرم سيارته ولم يشأ ان يشتري فرشاً جديداً لمكتب الرئاسة مع شدة الحاجة اليه . . الى غير ما هناك من الامور الصغيرة الدقيقة التي تبرهن حقاً على انه يضن بفلس الامة ان يبذر للابهة والفخفخة الفارغة هنا وهناك

❀ ❀ ❀

وكلما لاحظنا جيداً اسباب التبذير الحقيقي في الدولة نراها آتية اما رأساً واما بالواسطة من المجلس النيابي الذي صح فيه قول الشاعر

واخوان تخذتهم دروعاً
فكانوا ولكن للاعادي
وخلتهم سهام صائبات
فكانوا ولكن في فؤادي

ومع ذلك فلما قام بعض الناس يصيحون متألمين من هذا المجلس ومن اعماله قام بعض الاخوان الذين يريدون ان يغاروا على الحياة البرلمانية يرشقون المتألمين بكل فرية ولو عدلوا لرشقوا اولئك الذين كانوا السبب الاكبر في صيحة الالم اليائسة

انك اذا رأيت رجلا مدهوساً من سيارة مجنونة يتألم ويشتم لا ترى من العدل ان تنتقد صياح ألمه بل ترى من العدل كل العدل ان ينال سائق السيارة عقابه

فالرجل المدهوس المتألم هو هذا الشعب اللبناني وسائق السيارة الطائش هو هذا المجلس النيابي

طير الزملاء اصحاب الجرائد بدمشق برقية الى العميد يتظلمون من وقف بعض جرائدهم رغم خضوعها للمراقبة وقالوا انها حالة لا تطاق

وصل الى بيروت سعادة صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية السابق

ارسل قداسة البابا بواسطة القاصد الرسولي يعزي بطريرك الطائفة المارونية بوفاة المثلث الرحمات المطران بشاره الشمالي

كل ما يعلم يقال

المجلس المنتحب

لا ريب في ان تعديل الدستور هو اعظم البلايا التي جاد بها مجلس النواب على لبنان . وليست البلية في ذلك التعديل موجودة في الحقوق التي اعطيت لرئيس الجمهورية بل في قبول النواب المنتخبين ان يضم اليهم نواب معينون

فالبلاد تريد الاحتفاظ بحقها في السيادة بامتلاكها حق انتخاب المجلس الذي بدوره ينتخب رئيس الجمهورية والذي يولي ثقته او يسحبها من الحكومة فلم يحترم نوابها المنتخبون ارادتها تلك

فهذه خطيئة في نظر الامة لا تغتفر . وكيف يمكن اغتفارها وهذه سلطة الانتداب تفكر في اعطاء سوريا مجلساً منتخباً لا اعضاء معينين فيه

فاذا كان مجلس النواب اللبناني يريد ان يستعيد شيئاً من كرامته المزقة بيديه ، فما عليه الا ان يقترح بمجموعه العودة الى المجلس المنتخب الصرف متى انتهت مدة المجلس المشوه الحالي ، اذ أية قيمة تبقى لارادة الشعب اذا كانت السلطة التنفيذية ستستمر على تعيين نواباً مساوين للنواب المنتخبين في الحقوق والواجبات !

اصلاح النافعة

قسمت وزارة النافعة الجمهورية اللبنانية الى منطقتين بعد الغائها لدوائر الاشغال والمهندسين في الملحقات وجعلت مدينة بيروت حداً فاصلا بين المنطقتين . وولت على كل منطقة مهندساً مشهوداً له بالخبرة مع بعض المعاونين

فهل يقف عمل الوزارة عند هذا التدبير

لا يخفى ولاة امر النافعه اليوم ان العلة التي دبت في صدر تلك الادارة لم تكن منحصرة في كثرة المهندسين والموظفين بل في سوء صرف الاموال المخصصة للاشغال

فنحن نسألها هل منع التلاعب والاسراف ؟ وهل يقوم المتعهدون بواجباتهم ؟ وهل تصلح الطرق باحسن مما كانت تصلح به في عهد الفوضى

هذا ما يريد ان يعرفه الجمهور ولا يهمه اذا كان هذا المهندس الغيث وظيفته ام نقل الى وظيفة ثانية والشيء بالشيء يذكر نريد ان نعرف اين وصل التحقيق العدلي في قضية الاموال الضائعة في النافعة

وهل لحضرة مستنطق بيروت ان يضاعف الجهد لانها هذه القضية ، خاصة وان هنالك نفراً من الذين اشتبه بهم ، وهم لا ينفكون يطالبون بتعجيل المحاكمة لاظهار برأتهم من تلك التهم

حول رحلة دي كه

تضاربت الاراء في الغاية التي من اجلها يزور مسيو روبر دي كه ممثل فرنسا في لجنة الانتدابات والسكرتير الاسبق للمفوضية العليا ، لبنان وسوريا .. ولسنا نرى في تلك التكهنات ما يصح الركون اليه لان مسيو دي كه اذا صح انه سيزور بلادنا ، لن يعمد الى انفاذ تدابير خارجة عن برنامج مسيو بونسو . والارجح ان مهمته ستقتصر على مراقبة الحالة الحاضرة ليتمكن في دور جمعية الامم المقبل ، من الدفاع عن نظريات السلطة المنتدبة امام المراجع الدولية , اذ اية سلطة للمسيو دي كه ، وهو احد موظفي وزارة الخارجية المكلفين بمهمة محدودة خاصة ، ان يجري استفتاء في هذا الاقليم ام ذاك . بل هل يعقل ان يكون لزيارته علاقة مباشرة بوضع الدستور السوري المنتظر مع وجود ممثل اعلى لفرنسا في ديارنا يتكلم باسمها ويبوح بارائها وينفذ مقرراته بسلطانها ؟؟

واذا افترض ان مسيو دي كه سيحمل مهمة استثنائية من هذا النوع ، فتكون فرنسا قد اساءت اختيار الرجل الذي يصلح ان يكون معلماً او مرشداً للهيئات الوطنية .

فالسوريون لا يحبون مسيو دي كه لاتهامهم اياه بانه كان من اكبر المساعدين على توسيع لبنان في حدوده الطبيعية . واللبنانيون لا يأمنون جانب الرجل لتخوفهم من روحه الاستعمارية .

الواردات الجمركية

يتساءل كثيرون من مفكري البلاد عن السبب الذي حال حتى اليوم دون وضع موازنة واضحة لواردات الجمارك اللبنانية والسورية الباقية تحت تصرف دار الانتداب .

عشر سنوات مرت على دخول الحلفاء الى هذه البلاد دون ان تنشر السلطة موازنة لمداخيل الجمارك وقد اقتصر في بيانات الدفع السنوي لخزانتي لبنان وسوريا بان توصف « بدفعات على الحساب » ولا نعلم متى يبرز مجموع ذلك الحساب النهائي الى الوجود .

ويزعم البعض في ان قسماً من تلك الموارد قد استهلك في طرق استنسبت السلطة صرفها فيها دون ان يكون للحكومات الاهلية رأي في الامر فهل هذا صحيح ؟؟؟

واما المال الباقي لحساب سوريا ولبنان في خزانة المفوضية وهو الذي سيخصص لمباشرة انشاء الخط الحديدي الساحلي فلا يزيد عن ٢٥٠ مليون فرنك.

ويظهر ان هذا المبلغ هو رقم مقطوع لرصيد حسابات الواردات الجمركية . ولا ندري اذا كانت السلطة سترفقه ببيان واضح عن المداخيل منذ عام ١٩١٩ حتى اليوم .

فهل ينهض احد رجالنا المسؤولين سواء كان في الحكومة ام في المجلس النيابي الى الاستيضاح عن هذه القضية وعن الرقم الاجمالي لواردات الجمارك وعن الطرق التي استهلك فيها؟

شركة السكة وخط الناقورة

اهتمت شركة سكة حديد شام — حماه وتمديداتها المالكة جميع الخطوط الحديدية في سوريا ولبنان للضجة التي اثارتها الصحف حول مشروع مد الخط الحديدي العريض بين طرابلس وحدود فلسطين ، وبدأت تذيع نظرياتها في بعض الصحف، هنا وفي دمشق ، عن هذه القضية الهامة ، ولا تجهل الشركة انه اذا كان الرأي العام قد ناهض بعض الافراد الطامحين الى استقلال منافعهم الذاتية من وراء استقلال هذا الخط ، فانه مضطر ان ينظر بعين الحذر الى مساعيها حول المشروع منعاً لتحقيقه بالموارد الوطنية التي فكر بها مسيو بونسو واستصوبتها الحكومة الوطنية في لبنان

تتظاهر الشركة ان المسألة لا تهمها ثم نشعر انها تعمل للسيطرة على الخط الجديد ليصبح خاضعاً للضمانة الكيلومترية وحجتها في ذلك انها صاحبة امتياز الخط الجديد في امتياز قديم موروث عن العهد العثماني يجيز لها مد خطوطها من رياق الى الرملة بفلسطين .

ولا ندري اية علاقة لخط طرابلس الناقوره بخط رياق — رملة . لتنشيء الشركة ذلك الخط ، فهو ليس بالخط الساحلي الذي ظهرت فكرته بعد الحرب فليس من المنطق بشيء ان تدعي ان امتياز رياق — رمله يجب ان يدور العالم باسره لينتهي بفلسطين

بيروت ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٨ اسعد عقل

بطريرك الارثوذكس

وصل صاحب الغبطة الجليل البطريرك غريغوريوس الرابع الى بيروت لقضاء الشتاء فيها فأهلا بالفضيله والعلم

بلا عنوان

يظهر ان انتقادات الصحف على ادارة المالية قد اتت بالفائدة المطلوبة فقد نشرت الصحف نص المرسوم الجديد الذي وقعه رئيس الجمهورية اللبنانية بتنظيم دوائر المالية تنظيماً جديداً

قالت الاحوال : اشارت الصحف الى ان مصلحة الجمارك اشترت باخرة صغيرة لتعدها لخفر السواحل ومطاردة المهربين وهذه الباخرة هي اشبه بزورق بخاري كبير دفعت مصلحة الجمارك ثمنها ٣٠ الف ليرة اما حكاية هذه الباخرة فان مفتشية الجمارك انتدبت رئيس مهندسي مصانعها للسفر الى فرنسا ليشتري الباخرة بثلاثين الف ليرة على ان تكون جديدة ، فلما وصلت الى بيروت تبين انها قديمة وان الحشيش يملاء جنباتها فبوشر تنظيفها واصلاحها فكلف ذلك خمسة آلاف ليرة

حكم المجلس العدلي في دمشق باعدام كل من مصطفى الحليلي وسالم بن الشيخ اسماعيل الحريري وعقله القطامي وحكم على رفاقهم الباقين ثلاث سنوات بالاشغال الشاقة لثبوت ارتكابهم جرم خطف الشيخ احمد الرفاعي من قرية نصيب وقتل ابنة خالد والاشتراك بالثورة المسلحة

في اثناء استقبال الطلبة الافغانيين في دار المفوضية الافغانية بباريس خاطبهم الملك امان الله بعبارات العطف العظيم وقال انه لهم بمقام الاب والملكة بمقام الام وبعد الخطب التي القاها الطلبة بالفرنسية والافغانية اعربت جلالة الملكة عن شكرها لهم وقبلت الاثنين والاربعين طالباً الحاضرين قبلات الام لاولادها ثم عانقهم جلالة الملك عند ذهابهم

احتفل في الاسبوع الاسبق في جزين بزفاف الانسة اللطيفة جوزفين عزيز الى الشاب الفاضل الاديب توفيق افندي بونادر من خيرة مهاجرينا في الارجنتين وكانت الحفلة عائلية بداعي الحداد وبارك الاكليل المونسنيور الياس معوشي والاب بولس ابي نادر رئيس دير مشموشه مع بعض الاباء المحترمين . فنهنيء العروسين الاديبين وندعو لهما بالرفاء والهناء

يفتتح في باريس بحضور لوسي ديلاري النادي الادبي الذي سيضم الطلبة اللبنانيين والسوريين على اختلاف نزعاتهم السياسية وقد انتخب ابراهيم مخلوف الصحافي اللبناني رئيساً له

شاعت بدمشق شائعة مآلها ان سمو احمد نامي بك استقال من رئاسة الحكومة السورية فنفى وزير الداخلية السورية للصحافيين هذا الخبر

الأميرة استريد تنزه طفلها

يرى الناظر في هذا الرسم الاميرة استريد الحسناء زوجة ولي عهد البلجيك اليوم والملكة غداً تقود بنفسها عجلة طفلها الصغير في شوارع بروكسل كاحدى النساء البسيطات . وفي هذا الرسم البسيط امثولة كبرى لبعض الامهات عندنا

الام — ما قلت لك يا سعيد انه لا يجوز ان تتكلم متى كنت أتكلم انا

سعيد — نعم يا والدتي ولكن على هذا المعدل لا اقدران احكي كلمة الا عندما تنامين

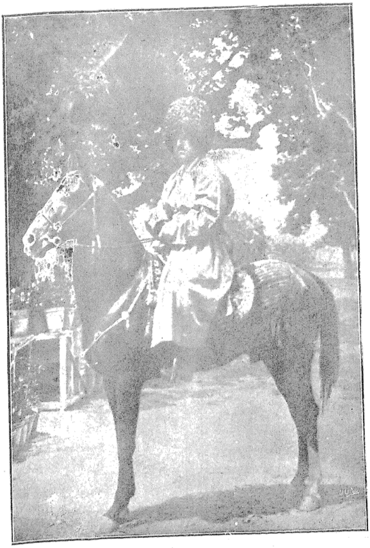

ملك الافغان بثوبه الوطني

بمناسبة الاحتفالات الكبرى التى تقام في باريس اليوم لملك الافغان وملكتها ننشر هنا رسماً جديداً جميلاً لهذا الملك الشرقي الكبير وهو راكب جواده في حديقة قصره وقد لبس الثوب الافغاني الوطني

المهاجر

من قصيدة للنائب الاستاذ موسى نمور

رأى وجه الغنى حسناً جميلا
فشد وثاقه ونوى الرحيلا
وشاقته العلى فمشى اليها
كظمآى الطير ابصرت السبيلا
دعا داعي النوى فأثار فيه
الى هجر الحمى داء دخيلا
ووسوس جاره بالمال حيناً
فصمم نافضاً عنه الخمولا
وراح يخوض بحراً اثر بحر
ويقتحم الفدافد والسهولا
فما حب المواطن وهو فرض
ولا صلة القرابة وهي اولى
ولا وجه السماء صفت اديماً
ولا مر النسيم سرى عليلا
ليثني من عزيمته عناناً
وينقع من حشاشته غليلا
ولا عجب ففي جنبيه نفس
ابت الا السماك لها مقيلا
وقدماً كان حب المجد ديناً
له وعبادة العلياء سولا
أليس ليعرب نسلا كريماً
ألم يك لابن فينيقي سليلا
غزت اباؤه الدنيا وامسى
بغزو العالمين معاً كفيلا

❀ ❀ ❀

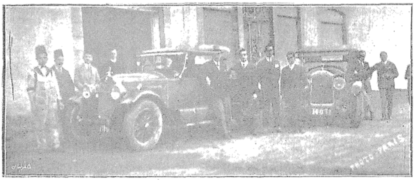

تصوير فوتو باريس

من الصين الى بيروت بالسيارة

يذكر القراء ولا ريب بعض ما نشرته الصحف عن الرحلة الكبرى التي قام بها الماجور «ما كلوم» ضابط الارتباط البريطاني السابق مع زوجته من عاصمة الصين الى بيروت بالسيارة. وهذا الرسم يمثل الماجور «ماكلوم» يوم وصوله الى بيروت من الصين وقد وقف بجانب السيارة التي قطعت به هذه المسافة البعيدة ووراءه السيارة الثانية التي كانت تحمل امتعته

فظائع الثورة في الصين

ليست الثورة الصينية ثورة عادية فقط بل هي ثورة فظائع وهذا الرسم الذي يراه الناظر هنا ليس مأخوذاً عن جريدة بل اخذه في قلب بلاد الثورة الصينية احد سواقي السيارات وارسله الينا وهو يمثل طريقة الاعدام في الشوارع حيث تقطع الرؤوس بشكل فظيع

مشهد آخر من فظائع الثورة الصينية

يمثل رسمنا هذا مشهداً اخر من فظائع الثورة الصينية وقد ادتمى القتلى في الشوارع كما يرتمي الذباب واخذ الجلادون يجمعون بكل برودة رؤوسهم ليعرضوهم في سلال معلقة باعمدة الترامواي على الشعب, كما سيرى ذلك القراء في العدد القادم . وهذه الرسوم اخذها جميعاً سائق السيارة بنفسه

ايا وطناً نعمنا في حماه
وعانينا الشقاء به شكولا
يعز على بنيك الهجر لكن
رأوا عبء الحياة غدا ثقيلا
يضيق الرزق عنهم في ديار
غدت ظلّا لغيرهم ظليلا
وما عودتهم ان يستنيموا
لضيم لا كثير ولا قليلا
ابت اطماعهم الا صعوداً
ويأبى حظهم الا نزولا

❀ ❀ ❀

يقول لك المهاجر وهو صاح
وعطفاه كمن شرب الشمولا
صبرنا عن فراقك لا عقوقاً
وبنا عن ربوعك لا ذهولا
ولكن الاقامة فيك امست
جموداً لا يليق بنا سبيلا
رأينا الناس تستبق المعالي
وتركض في تطلبها خيولا
وليس القوم اوفرنا نشاطاً
وليس الناس اكرمنا اصولا
غدونا نبتغي مالاً حلالاً
ورحنا ننشد المجد الاثيلا
ربطنا بالاكف على قلوب
تكاد على ترابك ان تسيلا
مغانيك الحسان غدت طلولاً
فلا نرضى بأن تبقى طلولا
لاجلك ايها الوطن المفدى
صبرنا في النوى الصبر الجميلا
تريد لك الحياة وما نبالي
طعيناً راح منا ام قتيلا
وانا ان بلوت بلوت منا
غداة تهزنا سيفاً صقيلا
شعارك دائماً ابداً شعار
لنا لا نرتضي منه بديلا
وحبك خالد في كل صدر
مكين لن يحول ولن يزولا

موسى نمور

فاتنا ان نذكر ان الصورة الزيتية الجميلة التي قدمت في يوبيل الشيخ عبدالله البستاني هي من ريشة المصور الفنان حبيب افندي سرور

بين جلاتين

... واخيراً لفظ القضاء المصري حكمه على الصحافي القدير الاستاذ محمود عزمي بالسجن ستة اشهر والاشغال الشاقة — مع عدم التنفيذ —

وقد احدثت هذه الدعوى الصحافية ضجة كبرى في العالم الادبي واعتبرها الادباء دعوى صاحب الجلالة المصرية على صاحبة الجلالة الصحافة ، وسدة القضية ولحمتها سيادة الامة في دستورها

وليس بضائر الاستاذ محمود عزمي ان يناله القضاء بحكم كهذا . فالصحافي الحقيقي واقف دائماً في صفوف المحاربين وفي خطوطهم الاولى فاذا أصيب بجراح اثناء المعركة فهذه الجراح تكون من دواعي فخره

امين واصف

نعت الينا انباء مصر احد كبار ادبائها وراية من راياتها المأسوف على وطنيته وعلمه المرحوم امين واصف بك احد مؤسسي الحزب الوطني ومن جنود النهضة الوطنية في منبتها والعضو في الرابطة الشرقية فكان لهذه الكارثة وقع اليم في نفوس اصدقائه من ادباء ديارنا الذين عرفوا فيه خير نصير للتآخي بين لبنان والشام ووادي النيل وقد زار الفقيد لبنان مصطافاً اكثر من مرة وهو الذي مثل مصر في حفلة رفع الستار عن تمثال اليازجي . وبينا كان يهم للمجيء الى لبنان للاشتراك بحفلة يوبيل العلامة البستاني، عاجله المرض ومنعه عن السفر ولم ينثن عنه حتى وافاه الاجل المحتوم فنتقدم من آله ومن ادباء مصر عموماً واعضاء الرابطة الشرقية وعائلته المفجوعة باخلص التعزية سائلين لروحه الكبيرة الحياة الخالدة في دار النعيم

لا يزال رئيس مجلس النواب ملازماً فراشه وقد عاده الكبراء . ولن يجتمع مجلس النواب قبل ابلاله

في نبأ عن باريس لجريدة الكشاف ان جمعية حقوق الانسان ستبحث قضية المبعدين السوريين وتطالب الافراج عنهم وسيرتكز قرار الجمعية على المعاملة التي عومل بها الاستاذ الكبير فارس بك الخوري

اقيمت حفلة تكريمية للاديب الشاعر المعروف عبد الرحيم افندي قليلات في منتدى التمثيل والرياضة . وعبد الرحيم بك اهل لكل تكريم.

رسائل شاعرة

(نموذج من شعرها ونثرها)

كلمة للمترجم

مهما استرسل الشعراء الى الخيال يظلون اقرب الناس الى الحقائق السامية ؟

والذي اخاله ان الله ما خلع الشاعرية الحقة على نفس الا وزينها بموهبتي — الفلسفة والحكمة — واذا وجد في اعمال الشاعر ما لا ينطبق في شيء على اقواله فقل انه مغلوب على امره امام تيار التقاليد الجارف

تكاد لا تقرأ لشاعر منظومة الا وترى عليها مسحة من شعاع هاتين الموهبتين — الفلسفة والحكمة — مع نزعة بارزة الى الاصلاح ولكنك قلما تلمح في اعماله ما ينم عليها ولعل للتربية —وللبيئة— والزمان يداً بذلك ؟ ..

كم قام في الامم من الشعراء المصلحين ومن رائدهم التوفيق بين نزعات القلوب والشرائع محاولين بذلك تعديل التقاليد الجائرة تخفيفاً لالام الانسانية فكان من نصيبهم ان صرعتهم تلك التقاليد ولم تنصفهم الانسانية ..

هذا موضوع ضافي الذيول فضفاض البردة يقتضي لاشباعه تسويد الصحائف الطوال اتركه مبتوراً لاعود الان فانشر على القارىء الكريم بعض ما نقلته الى العربية من شعر هذه الشاعرة المنكودة (ماري سموريس) التي هي احدى ضحايا التقاليد فتتكون لديه صورة عن نفسها الحكيمة المصلحة كما تركت رسائلها في ذهنه صوراً عن نفسها العاشقة المتوجعة

قالت من ابيات عنوانها

(حياة المرء)

وليست حياة المرء لو يعقل الورى
سوى نغم مشجٍ يوقعه الدهر
وان هي الا البحر منه تشعبت
جداول للالام مرجعها البحر

ولها : موثرة حياة الاكواخ مع الطمأنينة والرغد على حياة القصور الحافلة بالمتاعب والعذاب

كم ذا أبكوخ حقير
من يحسب الكوخ قصرا
وكم بقصر منيف
من يحسب القصر قبرا

ومن قولها ايضاً : وقد شاهدت فقيراً اعياه الطواف في المدينة ولم تتحرك له عاطفة ولم تمدد اليه يد باحسان

يطوف بارجاء المدينة سائلا
ولا ما يقيه وطئة الجوع والبرد
ولو صادف التساءل نفساً خصيبة
لا ثمر لكن الزراعة في الصلد

هذا مثال من شعرها واظنه كافياً والى المطالع مثال من نثرها مأخوذاً عن « مذكرات طفولتها ». قالت تحت عنوان

(مات بلبلي)

مات بلبلي : مات ذلك الطائر السماوي المغرد في حديقتي . آه انه لم يشجني شيء من تذكارات طفولتي. مثلما يشجيني انك كنت اسيري ايام لا افقه معنى. للحرية فحبستك في قفصي واستأثرت بحريتك وذلك. من وجدي عليك وضني بك

اني لا انسى ولن انسى سكوتك وحيرتك. وتلك النظرات الساجية المتغلغلة بين الغيوم كأني بك. كنت تسمع مع تموجات الاثير همس عذارى الخلود. لقد احبك قلبي حباً نقياً طاهراً وهل انقى من. محبة الاطفال

لقد كنت جميلا يا طائري بحلتك الشعرية المزركشة وثوبك المرصع بقطرات الندى ، ولذلك. احببتك واحببت لاحلك اوراق الخريف الصفراء. لانها تشبه بتلألؤ الوانها جناحيك

انك اول عهدي بالحب انك اول من اسيل من. جفني دمعة عليك فلك من قلبي النزوة الاولى ولك. من عيني الدمعة البكر ، ولك من اضلعي قفص فسيح. سيظل مردداً صدى نغماتك الشجية الى ما شاء الله

هبطت الحديقة في الامس فلم اسمع بين انغام. تلك الطيور المغردة ما يشابه صوتك الحنون العذب — فبكيت — ولا بين تلك الاجنحة اللامعة ما يشابه اجنحتك الهفهافة المتموجة تحت سيول من. شعاع الشمس

فيا لله ما افجعني بك وما اظمأني اليك من بعدك.

جبيل شكر الله الجر

كيف يفهمون بلادنا

انشأ المهاجر اللبناني السيد عبده البركي مقالا في جريدة الزمان ضمنه حديثاً جرى له مع وكيل القنصلية الفرنساوية في الشيلي ، وفي الحديث من الاغلاط والحقائق معاً مما تحار له عقل القاريء، وها نحن نأخذ شيئاً من هذا الحديث قال الكاتب :

...ثم دار الحديث حول تعديل الدستور ودغم المجلسين وجعل الوزراء ثلاثة او اربعة .. فقلت له اننا مستاءون كل الاستياء من وضع كمامة على السنة الجرائد وحبس حرية الاقلام وتوسيع سلطة الحكومة على مجلس الامة فهذه النظامات والقوانين الجديدة لا تنطبق على رغائب الامة ولا توجد في مملكة ولا جمهورية دستورية فنحن مزمعين ان نحتج على السلطة المحتلة لدى الحكومة الافرنسية والى جمعية الامم لما لحقنا من الحيف والظلم بالوقت الذي كنا فيه لا نحلم ابداً بان الدولة الافرنسية ستعاملنا هذه المعاملة الجائرة

فاجاب حضرته ان دولة فرنسا غير ممكن ان تظلمكم. ولكن الذي حصل في بلادكم اعتماداً على الاخبار الواردة الينا من باريس هو ان الحكومة اللبنانية لم تحسن التصرف بادارة الاحكام وكنا حسبنا اولا ان الشعب اللبناني راق الى درجة ترتاح معه السلطة المشرفة ويعمل معها لنجاح البلاد وتقدمها ولكن عندما امتحناهم كانت المسألة بالعكس فوجدناهم يتعصبون للدين لدرجة الجنون وعندهم الكذب والخداع والمراوغة وهم يحبون الرفعة والفخفخة ولهم رغبة زائدة بالاستخدام في دوائر الحكومة ليقال لهم (افندي) ويضاربون بعضهم بعضاً ويتسابقون ويبذلون اموالهم واعز شيء عندهم لاجل الحصول على وظيفة — لا نقول كلهم بل الاكثرية وهناك من هم شرفاء نبلاء لا يتدانون لهذه الدرجة — من ثم قد وجدت السلطة المنتدبة ان اكبر زعيم من غير الراضين عن الانتداب الافرنسي ويطلبون الاستقلال الناجز قد رضي بوظيفة .. وامثاله كثيرون واذا نزلت السلطة عند رغبة الجميع واحبت ان توظف كل الذين يسعون وراء الوظائف اضطرها الامر ان توظف الشعب كله لان الجميع يحبون ان يكونوا موظفين بدوائر الحكومة ...

وعلى ما علمناه ونشرته الجرائد الواردة من اوروبا ان اصل اسباب الثورة السورية هو الوظائف لان السلطة لم تقبل توظيف بعض الزعماء الذين هم من ذوي السيرة الغير مشكورة مثل الشهبندر وبيت لطف الله وقسم من بيت الاطرش وغيرهم « كذا » .

واما قولك ان السلطة ظلمت الصحافة بذلك القانون وذيله وبتعديل القانون الاساسي فهذا الامر كان بحكم الاضطرار لان البلاد دائماً بهياج. ومقال واحد من جريدة متعصبة يكفي لاعلان ثورة هوجاء والصحافة تؤثر على عقلية الشعب البسيط الساذج ... فالشعب الذي تكون هذه حالته كيف تريدون ان نعامله؟ أليس من الضروري ان لا تكترث السلطة لما يطلبه ولا تعتمد على اقواله ؟؟...

وفوق ذلك ...انظروا الى حكومة هذه البلاد المستقلة فلها قانونها الاساسي الذي سنته الجمعية الوطنية منذ مئة وسبع عشرة سنة وهو يشير الى حرية الصحافة والانتقاد العادل ولا يجيز طرد احد من موظفي دوائر الحكومة ولا نفي احد من البلاد بدون محاكمة فلماذا رئيس الجمهوريه الكولونيل كارلوس ايبانيس قد طرد الالوف من موظفي الحكومة ونفى اعاظم رجال السياسة الى خارج الحدود ومنهم رئيس الجمهورية السابق دون ارتورو الكساندري والسنيور خاربا مع الكاتب القدير والسياسي الكبير رئيس تحرير جريدة الدياريو الوسترادو وغيرهم كثيرون من كبار الرجال والعظماء والسياسيين وكان ذلك بدون محاكمة قانونية ... ذلك لانه اضطر لهذا العمل من خوفه على حياة الجمهورية من اعلان ثورة دموية — أليس هذا حصل بحكم الاضطرار ؟؟ وهكذا السلطة الافرنسية مضطرة ان تعمل بحكومتي سوريا ولبنان بحكم الاضطرار

من ثم الفت نظركم الى المجلس النيابي اللبناني الذي هو مسؤول قانوناً عن الشعب عن وكلما يحدث من القصور بالاصلاح ..فما هو الذي عمله للبلاد منذ تأسيسه حتى الان ؟ .. اؤكد لحضرتكم انني اول ما اتصفح جرائد بلادي الواردة الي من باريس افتش اولا لاطالع اخبار بلادكم ... ومع الاسف لم اعثر مرة بين تلك الاخبار على ان البرلمان اللبناني عقد جلسة وقرر بها شيئاً مفيداً او نافعاً للبلاد سوى مماحكات وخطابات ومجادلات لا طائل تحتها . ولكنه مرة واحدة قرر زيادة الرواتب لمستخدمي دوائر الحكومة ذلك لان هذا القرار مفيد للنواب ومجحف بحق الشعب..

وحقيقة الامر ان نوابكم لم تظهر بهم الكفاءة للمحافظة على حقوق الامة ولا هم متعودون على ادارة الاحكام الديموقراطية واكثريتهم لا بل كلهم رجعيون من بقايا تلك الحكومة البائدة ... ولو احسن الشعب اللبناني لكان اتخذ نصف النواب من المهاجرين المتنورين ومثلهم للشيوخ والوزراء. لان المهاجرين هم على جانب عظيم من الرقي والصدق وحرية الفكر نظراً لمخالطتهم الشعوب الراقية والاكتساب منها

وانني اؤكد لكم ان السلطة لا تمانع في انتخاب نواب عن المهاجرين وارسالهم لمجلس الامة اللبناني بشرط ان يكون الانتخاب او التصويت بدار السفارة او القنصلية الافرنسية ويكون المرشحون والمصوتون من الذين سجلوا اسماءهم في القنصليات الافرنسية وبيدهم شهادات من القنصلية تشير بانهم لبنانيون ويمكنهم انتخاب نائب واحد عن كل عشرين الف بشرط ان توافق حكومتكم الوطنية على هذا الرأي ويمكنكم الحصول على ثلاثة كراسي بمجلس النواب — على اقل تعديل — موزعة كما يلي — نائب عن لبنانيي جمهورية البرازيل وآخر عن جمهورية الارجنتين وما جاورها مثل تشيلي حتى كولومبيا وآخر عن جمهورية الولايات المتحدة هذا عدا عن مصر واوروبا اذا كان يوجد لديهم العدد الكافي لانتخاب نواب عنهم

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعه في ٣ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستوافق على اقتراح بعض النواب بتعديل الدستور اللبناني تعديلاً جديداً

وان وفداً لبنانياً سيسافر قريباً الى باريس برئاسة الشيخ يوسف الخازن لافهام حكومة باريس حقيقة الحالة عندنا

ولي عهد ايطاليا في مصر

هو البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا وضيف مصر في طريقه الى بلاد الارترية ويقال ايضاً انه سيمر في عودته من فلسطين وسوريا ولبنان .

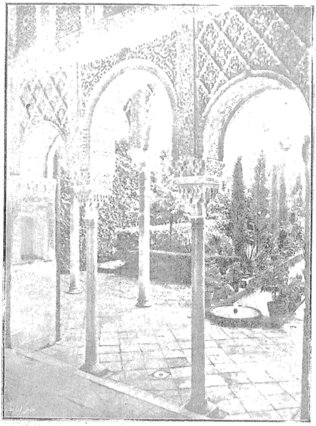

آثار العرب في الاندلس

يمثل هذا الرسم جناحاً جميلاً من قصر الحمراء ويسمى هذا الجناح ساحة الرياحين التى تعد تحفة في الفن والذوق وقد حفظت كما كانت في عهد العرب في الاندلس

حول تنظيم محاكم الملحقات

طالع الناس في الصحف اليومية امس نص المشروع الذي وضعته وزارة العدلية في تنظيم المحاكم الابتدائية في لبنان . وخلاصته ان الحكومة قررت

انقاص عدد المحاكم من ستعشرة الى ثمان محاكم رغبة منها في الاقتصاد وتسهيل سير الاشغال !!

وقد دعا حضرة رئيس الوزارة الذي لا نشك في حسن نيته قبل امس رجال الصحافة وابلغهم هذا

المشروع تمهيداً لعرضه على مجلس النواب • وكأن الحكومة في استدراكها هذا قد ارادت ان تحول دون هبوب عاصفة المعارضة في الصحافة وفي المجلس ضد التنظيم الجديد ، لعلمها ان البلاد ، وخاصة الملحقات ، قد اعربت مراراً عن تشبثها باستبقاء المحاكم في جميع مراكز المحافظات ، ليبقى اصحاب المصالح على صلة قريبة بهيئة القضاء، كما كانت الحال عهد جبل لبنان الماضي

وزعمت الحكومة ان في جعل المحاكم البدائيـة سيارة تنتقل بين مركزين من كل منطقة في خلال السنة وفي زيادتها عدد المحاكم الصلحية الى عشرين تحول دون السيئات التي تخوف منها الاهالي المعاكسين لانقاص عدد المحاكم في الاقاليم

واغرب ما في الامر ان الحكومة اقدمت على هذا التنظيم تلبية لاقتراح أكل الدهر عليه وشرب اقرته لجنة مجلس الشيوخ قبل تعديل الدستور دون ان تراعي المعارضة العنيفة التي لقيها ذاك الاقتراح وقتئذ في طول البلاد وعرضها

نحن كالحكومة ، في طليعة طـلاب الاقتصاد والاصلاح • وقد جاهرنا مراراً بهذه الامنية البارزة في حقول الصحافة في كل صباح ، ولـكننا رمنـا الاصلاح في ابوابه المشروعة وفي سبله الموفقة ،لا في الاساليب الخاسرة الرامية الى القضاء على اخر شبح للحكومة في الملحقات

ومن اهم مباديء الاقتصاد في الامم ان تنفق خزانة الدولة مواردها بسخاء في الطرق النافعة المشروعة • فالانفاق في محله هو الاقتصاد بعينه • ولا يجوز مطلقاً تجاوز الاقتصاد الى الحرمان لان ذلك يسلب فئة من المكلفين حقهم في التمتع برعاية الحكومة وعنايتها المادية ، واذا وقع هذا الحيف في امة او جماعة عد بحق ظلماً واستبداداً

نقول هذا لاننا نعارض في اقدام الحكومة على مس محاكم الملحقات •• وكان على الحكومة ان تفتش عن موطن للاقتصاد في غير هذا الباب ، اذ انها لا تجهل شدة تمسك اللبناني في محكمة اقليمه، ونفوره من هذه المركزية التي تشد على خناقه منذ سنوات لتسلبه كل هيئة رسمية موجودة بالقرب منه

وهل يلام ابن الاقليم في تمسكه ذاك وهو يرى ان التضخم الذي سبب الشكوى ماثل في هذه الادارات الواسعة الغاصة بالموظفين والمتعيشين في العاصمة • وفي هذه الدوائر القابضة على ارقام بيت المال ، الصارفة في كل عام مئات الوف الليرات ،وليس من يجسر على مسها

بل كيف يلومونه وهو يرى ان كل ادعاء تجاهر به الحكومة للادلاء بعزمها على الاقتصاد ينتهي باعمال مبضع الاختصار في هيئات الحكومة الضعيفة الخفيفة الموجودة في الاقاليم • فاصلاح النافعة اقتصر على الغاء مهندسي الملحقات واصلاح الزراعة اقتصر بالغاء دوائر الزراعة في الاقاليم • واصلاح الادارة سيتم بانقاص عدد المحافظات واصلاح القضاء يحقق بالغاء نصف المحاكم الابتدائية!

ولم يبق امام الحكومة لتظفر بالاقتصاد المنشود ، الا ان تنزل عدد مخافر الدرك الى ربعها • وعندئذ يتم لابن لبنان ما اشتهته نفسه ، بعد ان يصبح سهله وجبله خاليين من كل ظل للحكومة !

ان الذين اقترحوا الغاء نصف محاكم الملحقات يجهلون ولا ريب لبنان وعقلية اللبناني • وليس عليهم من لوم ولا تثريب لان العارف وطنه منهم قـد زار عاليه وصوفر وزحله في الصيف • ولا يخرج في تجواله ذاك عن محيطه العابق بالكهرباء والبذخ

ولو كان القائلون بذلك الرأي الفاسد ، يعرفون ابن وطنهم القاطن خارج العاصمة ، لعلموا ان السواد الاعظم من ابناء الملحقات ينفرون من الانتقال البعيد لمراجعة الحكام ، وان مصلحة الحكومة المكلفة بالسهر على حاجات الرعية ، ماثلة في تأمين وجود المحكمة القريبة المنال في قاعدة كل اقليم

فابن زغرتا مثلاً محق في طلب محكمة خاصة به ، وابن بعلبك يفضل الذهاب الى حمص من المجيء الى زحله لمراجعة هيئة القضاء • وابن جبيل يصعب عليه جداً الانتقال الى بحنس لقضاء حاجته . وابن ساحل بيروت يذوق المرارة في ارغامه على الركض وراء محكمة بعقلين الخ ...

فلماذا لا تريد الحكومة ان تقتنع بهذه الحقيقة الناصعة ؟؟

تريد وزارة العدلية الغاء ثماني محاكم ابتدائية وفي ذات الوقت تتحف الملحقات بعشرين محكمة صلحية نقالة ! ألا ترى الوزارة ، حفظها الله ، ان استبقاء ١٦ محكمة بدائية والغاء جميع المحاكم الصلحية مع اعطاء صلاحية حكام الصلح للمحاكم الابتدائية يوصلها الى اقتصاد العشرة الاف ليرة التي تتباهى باقتصادها في الغاء المحاكم الثمانية ؟

واذا زعمت الوزارة ان ليس لدى المحاكم الابتدائية اعمال كافية لتشغيلها فلماذا تنشيء محاكم صلحية جديدة • ولماذا تخلق حلقة جديدة في القضاء بتخويلها المحاكم الابتدائية النظر في القضايا الصلحية المستأنفة ؟ ؟

أليس الاصلح ان تنظر المحاكم البدائية الست عشرة مباشرة في جميع القضايا الصلحية • وتصبح احكامها فيها مبرمة

اين هو الاقتصاد يا سادة ؟

ان عشرة الاف ليرا في موازنة مليون ومئتى الف ليرا ذهبية مقررة لنفقات عام ١٩٢٨ لا تحسب اقتصاداً

ان الاهالي الذين يدفعون هذه الضرائب والاموال المتجمعة في خزانة الجمهورية والموضوعة رهن اشارتكم يريدون بل يصرون على استبقاء محاكمهم الابتدائية ، وهم لا يعدون ان في التشكيل الجديد اقتصاداً ، بل يعتقدونه طعنة نجلاء موجهة الى صميم امنيتهم التى راعتها وحافظت عليها حكوماتهم السابقة

ولسنا بالمغالين اذا قلنا بان سكان الملحقات مستعدون ان يتحملوا ضريبة جديدة للانفاق على محاكمهم فيما اذا ادعت الحكومة بانها لا تأتي بنفقاتها — على شرط ان تظل عاملة في اقاليمهم البعيدة مفتوحة الابواب امام جماهير المتقاضين

ان نفقة قاض فرنساوي واحد كافية للقيام بجميع ما تطلبه هيئة المحكمة في الملحقات • فلماذا التضليل والتباهي بالاقتصاد وادعاء السهر على مصالح العباد !

أفي كل عام تجربة جديدة تهز البلد الصغير هزاً وتنشر تحت سمائه القلق والفوضى

وانتم ايها النواب

انتم الذين لم تبق لكم في عيون ناخبيكم حسنة او شبه حسنة . هل تغضون الطرف هذه المرة ايضاً عن مواجهة الخطب النازل بمناطقكم ، وتسمحون بالغاء المحاكم الابتدائية

لقد جاهر مجلس النواب المنتخب بمجموعه قبل اليوم برفضه لهذه البدعة . فهل يحافظ على رأيه الصائب امام المشروع الجديد

ايها النواب

برهنوا ولو في مشهد واحد من مشاهد هذه النيابة العقيمة على انكم تضنون بحقوق المكلفين والناخبين

ان مصير محاكم الملحقات وهي البقية الباقية من عهد الراحة والطمأنينة في لبنان ، في ذمتكم ورهن اشارتكم • بل انه مربوط باعناقكم • فهل تفهمون وهل تسمعون.

بيروت ١ شباط سنة ٩٢٨ اسعد عقل

امير بخارى وامارتها

نشرت الرصيفة «الف باء» ثلاث مقالات عن امير بخارى وامارتها لكاتب افغاني بتوقيع الكندي نأخذ منها هذا المقطع :

منذ ما نزلت العاصمة البخارية اخذت اترقب طلائع الروح البخارية واستقريء مهابها فعلمت ان بخارى ليست على شيء من النهضة الحديثة وان حكومتها مستبدة متعصبة وان الاخلاق في الدرك الاسفل وان الشهوات الشاذة متمكنة من جميع افراد الامة صغيرها وكبيرها . وان اميرها ليس على شيء من التجدد وانه اسير غلمانه في دأرته الخاصة واسير مشائخ الاسلام في بلاط حكومته وكلاهما يتلاعبان به هذا بفؤاده وذاك بعقله . حتى انه قتل قبل اشهر من ذلك التاريخ بايعاز من رهط من المشائخ خمسة آلاف شاب قيل انهم كانوا يودون الضغط على الامارة لقبول بعض الاصلاحات الداخلية وفي الحقيقة التي تحريتها ملياً لم يكن بين الذين قتلوا الا رجال يعدون على الاضابع عرفوا ضرورة الاصلاحات ورتبوا لأئحة لاميرهم بطلبها ولكن دار الامارة قتلت حتى من سمع عنه انه كان يحمل بجيبه جريدة من الجرائد السيارة بحجة ان الجرائد من ادوات التفرنج ودعت المتفرنجين باسم (جديدين) وامعنت ولا تزال تمعن بهم فتكاً وضرباً ولا انسى يوماً وقد عاد مرافق لي يسمى (السيد احمد القيس من دمشق مهرولاً فزعاً من السوق وكنت ارسلته لشراء بعض كتب وهو لا يكاد يعي على نفسه من الخوف ولما استوضحته الامر قال انه ذهب الى بائع الكتب وطلب منه فهرساً لما عنده من الكتب فحماق به طويلاً وما لبث ان صاح هذا جديدي لانه قلد الفرنجة بطاب الفهرس وتجمهر على صياحه عدد ليس بقليل فخاف الرفيق على حياته ان تذهب ضحية سؤ التفاهم وفر وهو يلعن الكتب وفهارسها

يؤخذ من الانباء التي وردت من ا ان ان الاستاذ ستول احد علماء اللغات الشرقية الذي يتجول في ايران الان قد قتل في داخلية البلاد . وقبضت الحكومة على القاتل ولم تعرف اسباب الجناية بعد

الافلاس في بيروت

يعتقد الداخل الى هذه المدينة ان اليسر والنجاح باسطان عليها رواقهما لما يراه فيها من مظاهر البذخ والرفاء والحقيقة ان هذا الغشاء الشفاف يخفي تحته موقفاً مريعاً للتجارة . فان الكساد يسود الاسواق والبضائع مكردسة في المخازن والعنابر والجمارك دون ان تلاقي طالباً . وقد بدأت تظهر هذه الازمة المخيفة في بعض المحلات التجارية الكبيرة الواقفة على هوة التصفية القضائية . ولقد راعنا ما نقل الينا من ان هنالك زهاء عشرة محلات من اهم محلات مبيع الحرير والاصناف الثمينة مهددة بالافلاس

ان مظهر بيروت لا يتفق مع حقيقة حالها . فالازمات الخانقة المتماسكة وفحش الرسوم الجمركية وخلو جيوب الناس من المال واعراض المشترين قد احرجت مركز متاجرها . والغريب في الامر انه لا يفرغ مخزن حتى يتزاحم على ابتياعه او ايجاره عشرات من التجار الجديدين . وجميع هؤلاء يتحولون الى تجار وليس لهم من رأسمال التجارة غير الامل بالربح وكمية من الروائح والكاسات الحريرية المعروضة في (واجهات) محلاتهم المتزعزعة . وسنأتي في نشراتنا الاتيه على تفاصيل وافية لبعض حوادث الافلاس واسبابها فهل من دواء لهذا الداء

سيعرض على مجلس النواب في آخر دورة آذار مسألة امتياز حصر الدخان وطلب الريجي المتعلق بتجديد ذلك الامتياز.

بلا عنوان

شاع في اروقة مجلس النواب ان فريقاً من النواب عزم على تقديم اقتراح بتعديل الدستور من جديد . وهذا التعديل يتضمن طلب الاكتفاء بوزير مسؤول واحد وبانزال عدد النواب الى ٢١ مع مراعاة تمثيل الطوائف والمناطق والغاء مبدأ التعين في النيابة الخ ... واذا تم هذا التعديل فلا نعلم ما يبقى من هذا الدستور . أهو الدستور ام خياله

اصدرت وزارة الصحة والداخلية الاوامر الى الاطباء الرسميين بوجوب اجراء التطعيم الاجباري لجميع الاهلين ضد داء الجدري الوبيل

اذنت السلطة للاستاذ الكبير فارس بك الخوري بالسفر الى مصر للاستشفاء فعسى ان يكون هذا الاذن مقدمة للافراج عن جميع المبعدين السياسيين

تقول الصحف ان التنظيم الاداري الجديد سيلغي المحافظات التي شكلها الحاكم كايلا ويقسم البلاد الى خمس مناطق فقط . وبذلك يعودون الى المتصرفيات التي شكلت يوم اعلن لبنان الكبير . فهل يرجع لبنان الى الوراء ام ان التجارب اظهرت محاسن العهد الماضي ؟

رفض الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ان تجدد رياش ديوانه وطلب اصلاح بعض المقاعد المعطلة فيه

تقام مساء السبت في مسرح امبير حفلة سينما حافلة تحت رعاية مدام بونسو ومدام دباس تعرض فيها رواية (نابوليون) الشهيرة ويخصص ريع الحفلة لمساعدة ملجأ الاطفال اللقطاء الذي تديره راهبات المحبة

تقول الف باء ان المفاوضات لم تنقطع بين الوطنيين السوريين والمفوض السامي ببيروت والاتفاق تام على جميع المسائل الا ثلاث اعتبرت السلطة ان من اللازم استشارة باريس فيها . وهي تنتظر جواب وزارة الخارجية بشأنها . وكذبت بعض الصحف خبر استقالة الداماد بحجة مقابلته للعميد السامي قبل امس .

عطلت الحكومة اللبنانية رصيفتنا الجوائب مدة ثلاثة اشهر فاصبح عدد الجرائد المعطلة في مدة اسبوعين في بيروت ثلاثاً وفي دمشق اثنين : اننا نحتج بشدة على هذا التحكم بالصحف وبحرية الاقلام ونناشد صحافيي لبنان وسوريا ان يتسارعوا لعقد مؤتمر صحافي عام ينظرون فيه بموقفهم وبالدفاع عن حقوقهم

من المدنية الى الشرق القديم

بينا يرى قاريء الصحف العربية والاجنبية في هذه الايام رسوماً عصرية لملك الافغان تدل على ميل هذا العاهل الشرقي الى المدنية الاوروبية اذا به يرى ايضاً رسماً كهذا الرسم يمثل الملك في مظاهر الشرق القديم وقد لبس ثوباً افغانياً ضافي الجلباب ووقف يخطب في شعبه في مقاطعة كنداهار

في رياض الشعر

هي

اروي لكم عن شاعر ساحر
حكاية يحمد راويها
قال : دعا اصحابه سيد
في ليلة رقت حواشيها
فانتظمت في قصره عصبة
كريمة لا واغل فيها
من نبلاء الشعب ساداتها
وخيرة الغيد غوانيها
حتى اذا ما جلسوا كلهم
وطاف بالاكواب ساقيها
قام امير القصر , في كفه
كاس اعارته معانيها
وقال : « يا صحب على ذكركم
املأها حباً واحسوها
وذكر من قلبي عبد لها
ومهجتي احدى جواريها
حبيتي (لمياء) سميتها
ولم اكن قبلا اسميها ! »

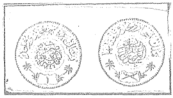

عملة سعودية جديدة

ضرب ملك نجد والحجاز عملة جديدة باسمه وهذه مسطرة منها : والصورة صورة ريال جديد وقد كتب على احدى صفحتيه : ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبدالعزيز عبدالرحمن السعود : وعلى الصفحة الثانية : ريال عربي سعودي واحد : ضرب في مكة المكرمة .

بلاسكو ايبانز

الكاتب الاسباني الكبير طريد بلاده الذي توفي من يومين في باريس .

فشربوا كلهم سرها
وهتفوا كلهم تيها
فاجزل الشكر لاصحابه
والشكر للنعمة يبقيها
وصاح بالساقي : علينا بها
فطاف بالاكواب ساقيها
وقال للاضياف : «سمعاً ! فلي
كلمة , العدل يمليها

ملك الافغان يلعب التنس

يمثل هذا الرسم ملك الافغان — ضيف باريس اليوم — يلعب التنس في حديقة قصره في كابول وهو وشقيقه الاكبر الواقف من الجهة الثانية تجاهه .

ما انا وحدي الصب فيكم ، ولا
كل العذارى من اناجيها
فكل نفس مثل نفسي لها
في هذه الدنيا امانيها
وكل قلب مثل قلبي له
حسناء يرجوه ويرجوها
يا صحب من كانت به صبوة
يعلنها الان ويبديها
فنهضوا ثانية كلهم
ورفعوا الكاسات تنويها
كلهم يشرب سر التي
يهوى من الغيد ويطريها
...
وكان في الشرب فتى باسل
طلعته تسحر رائيها
شارك في اول اقداحهم
ولم يشاركهم بثانيها
«وانت؟»قال الصحب واستضحكوا
هل لك حسناء تحييها ؟ »
قال :«اجل ! اشرب سر التي
بالروح تفديني وافديها

زعيمة نهضة الصين

لا مشاحة ان الثورة الصينية قد دفعت بالمرأة اشواطاً الى الامام . ويذكر القراء ان فرقة كاملة من جنود الثورة الوطنية هي مؤلفة من النساء وان عدداً كبيراً من عمال الحكومة هو من النساء ايضاً . وزعيمة نهضة نساء الصين هي صاحبة هذا الاسم «مدام صون يات صون» معبود الوطنيين الصينيين وهذه الزعيمة موجودة اليوم في موسكو للاتفاق باسم بلادها مع الحكومة الشيوعية ، وهي شقيقة زوجة المرشال تشانغ كاي شك الذي تزوج مؤخراً

تشهير المعدمين في الصين

نشرنا في العدد الفائت طريقة الاعدام الفظيعة في شوارع الصين كما اخذها سائق سيارة وصل حديثاً من هناك ووعدنا القراء بنشر رسم يمثل تشهير رؤوس المعدمين ، في سلال خشبية تعلق على اعمدة الترام كما هو ظاهر هنا .

صورتها في القلب مطبوعة
لا شيء حتى الموت يمحوها
لا ترتضاني رياء ، ولا
تلثمني كذباً وتمويها
يضيع مالي ويزول الصبى
وحبها باق وحبيها
قد وهبتني روحها كلها
ولم تخف اني اضحيها
سر التي لا غادة بينكم
مهما سمت في الحب ، تحكيها»
فاجفلوا منه كمن حية
نهاشة قد عز راقيها
وقالت الغادات : « اف له
قد شوه المجلس تشويها
لو ظل فيما بيننا صامتا
لم تسمع الاذان مكروها »
وقلقل الفتيان اسيافهم
فاوشكت تبدو حواشيها
وتعتع الشادي بالحانه
وماجت الدار بمن فيها
وقال قوم : « خبلته الطلا »
وقال قوم : « صار معتوها »
فصاح رب الدار : « يا سيدي
وصفتها ، لم لا تسميها ؟
اتخجل باسم من تهوى ؟
أحسناء بغير اسم ؟ »
فاطرق ، غير مكترث ،
وتمتم خاشعاً : « امي ! »

ايليا ابو ماضي

بينما كانت احدى السيدات متأهبة للخروج من بيتها الى النزهة مع اولادها وخادمتها واذا بصديقة لها قادمة لزيارتها فاختبأت وراء ستارة الباب بعد ان قالت لخادمتها ان تخبر الزائرة عنها بانها خرجت منذ برهة .

ولما دخلت الزائرة وسألت الخادمة عن صديقتها اخبرتها الخادمة انها خرجت وللحال انقلبت راجعة ولكنها التفتت لتخبر الخادمة كي تعلم سيدتها بحضورها فوقع نظرها على رجلي السيدة المختبئة فقالت للخادمة متى رجعت سيدتك اخبريها بان لا تترك رجليها في البيت متى خرجت للنزهة مرة اخرى

امير موناكو يتزوج

اعلنت البرقيات قرب زواج الامير البيردي موناكو سيد « مونت كارلو » بابنة المسيو مورغان الغني الاميركي الشهير وهذا رسم الانسة آني مورغان والبرنس البير دي موناكو الذي سافر الى اميركا مؤخراً لهذه الغاية ...

وفد لبناني في باريس

تهتم الدوائر الوطنية في لبنان اهتماماً صحيحاً بفكرة ارسال وفـد الى باريس يشترك مع زعماء جاليتنا هناك في الاتفاق مع الحكومة المنتدبة الرئيسية الى ايجاد حل لهذه الحالة التي لم تثبت من عشر سنوات على مستقر راهن ، لا سيما وان الخطيئات والهفوات تأخذ باعناق بعضها هنا وكلما اعتقد الناس باصلاح وجـدوا انفسهم امام اختبار مخطيء جديد .

ان لسوريا رجالها الذين يتكلمون باسمها ويدافعون عن حقوقها بلا كلل ولا ملل في باريس وجنيف وفي كل سانحة نسمع لهم صوتاً في الدفاع عن الحقوق السورية ولولا بعض كبار مهاجرينا المخلصين الوطنيين لما سمعنا للبنان صوتاً حتى اثناء اهتمام باريس — حكومتها وصحافتها — بالقضيـة السورية واللبنانية

ولن تختلف المطاليب اللبنانية الاساسية في مبداء السيادة القومية والمعاهدة مع فرنسا عن المطاليب السوريـة وسيعمل مندوبو البلادين يداً واحدة في هذه القضية ولا يبقى من خالف بين الفريقين الا على مسألة الحدود التي تعتقد انها مسألة داخلية بحتة لا يجب ان تؤثر على سير المطاليب الوطنية الحقيقية .

ورد الى الجرائد الالمانية انباء من القدس تفيد ان الاستياء آخذ بالازدياد بين الاهالي والعرب . وهم ينوون ان يطلبوا من الحكومة انشاء برلمان . وسيجتمع المؤتمر العربي قريباً في القدس ويضع جميع المطالب ويقدمهـا الى الحاكم العام بواسطة وفد ينتدبه لهذه الغاية

ارسل مـكاتب التيمس من البصرة تلغرافاً قال فيه ان عدداً كبيراً من الفلاحين ذهبوا الى القنصلية الايرانية طالبين ان ينتظموا في الجنسية الفارسية وان يصيروا رعـايا ايرانيين وان شيوخاً من جنوب العراق زاروا المحمرة وقالوا انهم يمثلون اربعة آلاف نسمة يريدون التخلي عن الجنسية العراقيـة وان يقيموا في ايران

ولما عاد هؤلاء الشيوخ الى البصرة قبضت الحكومة عليهم

اهدت الينا محلات مالك اخوان روزنامتها اللطيفة للسنة الجديدة وهي مظهر جميل للذوق والاتقان .

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خبرة المدخنين فجاءت سيجارتـه راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراية كبرى وصغرى من اجل العلب وقد اصبحت علب على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

الياس متى

اشتهر الخواجه متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعه

واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداتـه الماضيه مع تجهزاته الحديثه المقرونه باستقامه لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل =

المعمل سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

❀ ❀ ❀

حارة برسم الاجرة

تجاه مدرسة الفرير مؤلفة من اربع غرف ودار ومطبخ وتوابعها في وسط البلـد . والمخابرة مع الخواجه فؤاد فرعون في البيت نمرة ٣٤

رواية العدد

ماريا

في اقصى الشمال الغربي من السلطنة العثمانية القديمة في اوروبا بقعة جبلية جرداء تعرف بالجبل الاسود يسكنها شعب سربي الدم

في عام ١٤٨٥ لم يكن يختلف سكانه عن سكان لبنان في ذلك العهد فهم كانوا يعيشون في تلك الجبال الجرداء قانعين بشظف العيش والقلة مؤثرين الفقر مع الاستقلال على الثروة مع الاستعباد

واول من جمع امرهم وشكل لهم قوميتهم كان رجلًا يدعى اسطفان ديشان

فلما مات هذا ولي بعده ابنه (ايفان) وكان قومه يلقبونه بالقيصر

فلما استتب الامر لهؤلاء الجبليين وأمنوا من مهاجمة الاعداء لهم في عقر دارهم خطر لقيصرهم (ايفان) ان يصاهر الدوق الحاكم في البندقية

وكانت شهرة (ايفان) قد بلغت الاطراف البعيدة من اوربا فكتب الى دوق البندقية يقول :

« أنبئت ان في بيتك ايها الدوق وردة جميلة المنظر عابقة النشر . وانبئك الان ان في بيتي قرنفلًا يزري بجميع انواع الرياحين جمالًا وعبقًا . فهل يروق لك ما راق لي من فكرة ضم الزهرتين في باقة واحدة ؟ ايها الدوق أجب طلبي فيكن لك مني عون لدى حلول الجسام . ويكون لي منك سند يوم تدهم المخاطر العظام »

وطوى الكتاب وسيره مع رسول فذهب الرسول وعاد حاملًا جوابًا لم يكن فيه انكار لما طلب ولا وعد بما فيه رغب

فشد (ايفان) على راحلته واستصحب معه من قومه مئتي رجل وثلاثة احمال من الذهب . وسار الى البندقية برًا

فلما وصل اليهـا خرج الدوق لاستقباله ودخل البندقية في يوم باهر

فنثر الذهب على الناس ، فسرت به المدينة ، وخطب (ماريا) الجميلة لولي عهده (ستانيشا) الذي يعرفه التاريخ باسم (جورج)

ولما قضى مدة الزيارة ويمم بلاده ركب الدوق لتشييعه الى ضواحي البندقية

ولما توادعا ، قال (ايفان) :

— سأعود اليكم في الربيع القادم بستمئة من منتخبي رجال الجبل الاسود واذا رأيت ايها الدوق في مجموعهم على وفرة جمال فتوتهم واحـداً يفوق صهرك جمالا واعتدالاً فزوج (ماريا) بمن شئت سواه

وظل القوم في مسيرهم الى ان بلغوا اوطانهم .

فلما دخلوها انبئ (ايفان) ان ستانيشا اصيب بمرض الجدري . وان بثورها كبيرة في وجهه . وحالته تنذر بالخطر

فاشتدت لوعة الاب لما رأى ابنه مريضاً وضاقت الدنيا في عينيه

غير ان العناية حفظت (ستانيشا) من الموت ولكنها لم تحفظ جماله فشوهت البثور ذلك الوجه الجميل ولكنها لم تصب تلك الرجولة والقوام العادل بسوء

ولما قرب الربيع وقرب موعد الذهاب الى البندقية للعودة بالعروس جمع (ايفان) ست مئة فتى من رجاله من كل مخترط السيف جمعت فيه البسالة والفتوة والجمال فتذكر وعده . ورأى ان (ستانيشا) يفوقهم جميعاً بعرض منكبيه واعتدال قامته وشدة ساعده ولكنه لا يفوقهم جمالاً بعد ما تركت (الجدري) آثارها على وجهه

فنظر فاذا بينهم فتى من عائلة (دلسينو) يقال له (جورو) يفوق مجموعهم جمالاً وهو ليس دون (ستانيشا) قوة ولا كرامة محتد

فعرض عليه ان يكون عريساً مستعاراً فيعطيه نصف ما تجلبه معها العروس من هدايا ابيها وقومه على شرط ان لا يستأثر بالعروس ايضاً

فرضي (جورو) بالشرط وسار القوم فانتهى مسيرهم الى البندقية وسر (البنادقة) بالعريس وسر ايضاً ابو العروس

اما العروس فرأت في عرض منكبي (ستانيشا) ما استلفت انظارها وفي وجهه المجدور معنىً اخذ بفؤادها وكانت تسارقه النظر مما لا يترك مجالاً للريبة عنده في انها لا ترى لها هناء بغيره

غير انها اضطرت الى الاذعان مكرهةً لارادة ابيها فاخفت ما في نفسها واسلمت امورها للقضاء على امل التخلص متى سمحت الاحوال

وعقد الزواج وحمل الجبليون عروسهم وتركوا (البندقية) مشيعين تشييعاً لم يسبق له مثيل

ولما بعدوا عن المدينة يومين ضربت خيامهم فدخل (ستانيشا) على عروسه فتولهت (وكادت بمخفوض التحية تجهر)

ثم قالت وقد امتلا وجهها من حمرة الخجل

— أانت خادم لبعلي ؟

فقال : — لا

فقالت : — وما اتى بك الى خيمتي ؟

قال : — انني في خيمة عروسي

فاستغربت ... فقال :

— لا تستغربي فانما انا سيد القوم وبعلك . وما حال دون ظهوري في البندقية بمظهر العريس سوى ما سبق من وعد ابي لابيك . وما كان في سر القدر ان اصابتني (الجدري) قبل ان يبر بوعده

وتلا عليها القصة فدهشت فاستدعى اباه فدخل عليهما فتيقنت ان عريسها هو من استبى لبها لاول نظرة فاظهرت سروراً يكاد لا يوصف وجاؤا بكاهن كان يصحبهم فقرأ عليهما صلاة الاكليل بحضور قومه

وتابعوا مسيرهم في اليوم الثالث حتى انقضت مدة السفر ووصلوا الى اوطانهم فعيدت البلاد بعرس ولي عهد قيصرها

اما (جورو) فطمع بجميع ما صحبت العروس معها من التحف فكرهت (ماريا) ان يسلبها هذا كل ما لها من هدايا ابيها فاوغرت قلب زوجها حقداً

اما (ايفان) فتنازل عن كل تلك الكنوز كي لا يكون من فتنة في البلاد

غير ان (ستانيشا) لم يستطع ان يتحمل سماع كلمات (ماريا) مؤنبة في كل يوم . فعمد الى مبارزة (جورو) ودعاه لذلك فلبى . فما التقيا حتى اغمد (ستانيشا) سيفه في صدر (جورو) ورماه ميتاً لا حراك به .

فهبت في البلاد فتنة دامت طويلًا ثم اصطلح القومان على نفي الاسرتين .

شبل دموس

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طبارة

يقال

ان مشروع الدستور السوري وصل من باريس الى المفوضية وهو قريب جداً من الدستور اللبناني ولكن ليس فيه نواب معينون . وسيدعى المجلس السوري الذي سينتخب قريباً الجمعية التأسيسية

بيروت — الاحد في ٥ شباط سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

البطريرك غريغوريوس في بيروت

وصل في الاسبوع الفائت من دمشق الى بيروت غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع فاستقبل بما يليق بمقامه الكبير . وهذا رسمه في مجلس اساقفته

المرشال دوغلاس هايج

نعت انباء لندن في اوائل في هذا الاسبوع المرشال دوغلاس هايج قائد القوات البريطانية العام في فرنسا اثناء الحرب وقد حتفلت انكلترا بمأتمه احتفالاً عظيماً وارسلت فرنسا المرشال فوش مع فرقة من الجيش الفرنساوي للاشتراك بمأتم القائد العظيم

المرشال فوش

قائد الحلفاء الاعلى الذي ذهب الى لندن ليمثل الجيش الفرنساوي في مأتم صديقه ورفيقه المرشال دوغلاس هايج

لقطات الطريق

المؤتمر الصحافي

اصبحت حالة الصحافيين في جميع البلاد الواقعة تحت الانتداب لا تطاق . ففي لبنان اقفال اداري تختلف اسبابه باختلاف اهواء الاشخاص الذين يحق لهم هذا الاقفال — وما اكثرهم — وفي سوريا مراقبة شديدة واقفال اداري ايضاً ولا يجوز اجتماع الشرين معاً وقد تتابعت حوادث الاقفال في بيروت وضجت صحف دمشق من تشديد المراقبة حتى رأينا ان اوفق حل لهذه الحال دعوة الصحافيين عموماً في لبنان وسوريا الى مؤتمر صحافي يدرسون فيه الحالة ويقررون مصيرهم ويتفقون على ما يجب العمل به حفظاً لحقوقهم ومحافظة على مصالحهم

ونرى ان هذا المؤتمر اصبح ضرورياً جداً فالصحافة اليوم تجابه احوالاً جمة فمن الواجب اذن اتفاقها عليها وتفاهم الصحافيين للسير في خطة معينة متضامنة ادبياً حتى يشعر ولاة الامور ان هذه السلطة الرابعة التي يسمونها الصحافة هي حقيقية لا وهمية في هذه البلاد

ولا نباهي اذا قلنا ان الرأي العام الحقيقي في البلاد يمثل اليوم احسن تمثيل في صحافته اذ ان هذه الجرائد قد برهنت في اكثر المواقف الوطنية عن تجرد واخلاص وجرأة لم نر لها اثراً لا عند رجال الحكم ولا عند نواب الامة، وقد سمعنا الكثيرين حتى من النواب انفسهم يتأسفون على اقفال الصحف لانها اصبحت وحدها اليوم تعبر بصراحة عن رأي الامة

لقد وصل الى بيروت وفد صحافة سوريا للاحتجاج على الحيف النازل بصحافتهم ويطالع القارىء كلمة عن هذا الوفد في غير مكان من هذا العدد، وبينما نحن نرحب بالوفد ونؤيد مطاليبه نكرر رجاءنا الى جميع رجال الصحافة في سوريا ولبنان لتلبية دعوة هذا المؤتمر الصحافي الذي نأمل منه الخير الكثير للصحافة وللبلاد

❀ ❀ ❀

في خلال اسبوعين عطلت الحكومة ثلاث جرائد في العاصمة اللبنانية هي الدبور والصفا والجوائب وستجتمع نقابة الصحافة للعمل بقرارها الاخير

أجل ان لتضامن الصحافيين واحتجاجهم على التعطيل الاداري تأثيراً كبيراً على السلطة ان لم يكن هنا ففي باريس وفي غير باريس ايضاً ولكن المؤتمر تأثيراً اكبر يتراجع صداه في جميع الاقطار

صحف دمشق بين اليأس والافلاس

وصل الى بيروت امس وفد منتخب من قبل اصحاب الصحف اليومية في دمشق مؤلف من معروف افندي الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب ونجيب الريس رئيس تحرير المقتبس وحسني بك العظم احد صاحبي سورية الجديدة

وقد قابل اعضا الوفد حضرة مدير المطبوعات المسيو لافاستر وعرضوا عليه الغاية التي انتدبهم زملاؤهم من اجلها ورجوه ان يعرضها على فخامة المفوض السامي . فذهب حضرة المدير وقابل المسيو موغزا وعاد فابلغهم ان فخامة العميد عالم بما يطالبه اصحاب صحف دمشق ويعرف ما يعانونه من المصاعب تحت المراقبة وهو على ثقة بانه سيبلغهم الغاءها في اقرب فرصة وبشرهم بان السياسة الجديدة الحرة التي يعزم العميد انفاذها في البلاد ستكون حرية الصحف في مقدمتها فخرجوا من هذه المقابلة شاكرين لحضرة المسيو لافاستر لقوه من حسن الاستقبال والاهتمام بشأنهم

هذه هي المهمة التي قدم من اجلها زملاؤنا اعضاء الوفد الصحافي ادوها بامانة كما انتدبهم لها زملاؤهم اصحاب الصحف الدمشقية ولكن الحقيقة التي يجب ان تقال هي ان ما تعانيه زميلاتنا السوريات بلغ حداً مؤلماً فهي تسبح بين اليأس والافلاس وهي فوق ذلك تشعر بان قراءها اعرضوا عنها لأنها عاجزة ان تقدم اليهم ما تقدمه صحف بيروت من انباء القضية السورية وما تنشره من شكاوى الشعب السوري .ومن اعجب ما يذكر في هذا الصدد ان صحف بيروت وحدها هي اليوم تعالج قضية الانقلاب السياسي المنتظر من تبديل هذه الحكومة وقيام حكومة قوية مكانها بينما صحف دمشق التي تصدر في عاصمة البلاد السورية وعلى مقربة من الوزارة التي يبحث في اقالتها صامتة ساكتة لأن المراقبة لا تسمح لها ان تكتب كلمة عن الحكومة بطلب ابدالها او نصحها بالاستقالة فالصحف التي هي صاحبة القضية ممنوعة عن التكلم فيها بينما غيرها تبحث وتقترح وتكتب ما تشاء.

وثمة امر اكثر غرابة من هذا وذاك هو ان الغاية التي تتوخاها السلطة المنتدبة من وضع الرقابة على صحف دمشق بمنعها من نشر اخبار لا تريدها هي او لا تريدها الحكومة السورية مثلاً ان هذه الغاية تفسدها عليها صحف بيروت لانها تنشر كل شيء وتباع في قلب دمشق . اذن فلم يبق من فائدة للسلطة في بقاء هذه المراقبة .

والذي شعرنا به من حديث اعضاء الوفد الصحافي ان زملائنا في دمشق مهددون بالافلاس العاجل وربما كان اكثرهم ينفق على جريدته من ماله الخاص فضلاً عن اليأس الاليم الذي يسبحون فيه

ونرى ان الواجب يقضي على السلطة بالتمييز بين البرنامج السياسي المنوي تنفيذه في سوريا وبين فك عقال حرية الصحافة ولا بأس اذا سبق الغاء المراقبة كل تدبير آخر بعد ان اصبح من الراهن عدم الفائدة من بقاء هذه القيود الثقيلة في اعناق الاقلام .

كل ما يعلم يقال

الغاء محاكم الملحقات

انهالت على الحكومة وعلى المفوضية ورئاسة النواب برقيات الاحتجاج من زوايا الجمهورية الاربع على مشروع الغاء المحاكم الابتدائية . وقد بلغنا ان الحكومة بدأت تفكر في تعديل مشروعها لانها تريد ان تستوحي في وضعه من حاجات الاهلين على ان هذا القول لا يتفق مع ما شاع عن مساعي ولاة الامور للتأثير على النواب لحملهم على قبول المشروع بنصه وفصه . اذ ان من المستغرب ان تلجأ الحكومة والمفوضية الى تدابير بالية عرفتها البلاد في عهد الكولونيل كاترو واقتنعت السلطة بسوء نتيجتها فالنواب لا يستطيعون الخضوع دائماً بمثل ذلك الذل لمشيئة السلطة التنفيذية لان استمرار ذلك الخضوع يبطل نيابتهم ويسود صحائفهم الى ابد الدهر

واذا جاز لنا ان نرسل في هذا المقام كلمة عتاب فاننا نخص بها رصيفتنا الاوريان التي تعمدت تحت ستار الدفاع عن مشروع الحكومة التهكم على ابناء الملحقات بما جادت به من التهم الخيالية على ابناء الجبل والاقاليم بشخصين خياليين سمت احدهما ابن قرطبا والاخر (ابن بكاسين) فهل يقصد الاوريان بهذه المداعبة تفضيل اراء (متمدني)المدن على متوحشي الجبال ؟؟!!!

ان التجارب علمتنا حتى اليوم بان ابناء الملحقات البعيدين عن ميادين السياسة الكادحين وراء رزقهم لم يقدموا مرة على عمل يشين سمعة اللبناني او يسيء الى وطنه فهل نستطيع ان نطلق هذا القول على جميع سادتنا (المتمدنين) في اخر زمان ؟

ولا يضر ابن الملحقات اذا ملأ الدنيا صراخاً في الدفاع عن حق مهدد او مهضوم . فلماذا يشوهون مطالبه بمثل تلك المداعبات

مفاوضات جدية ومفاوضات غير جدية

ادلى سمو احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية الجليل امس بتصريحات لجريدة البرق الغراء اوضح بها بعض المسائل في القضايا السورية التي راج سوقها مؤخراً في عالم الاشاعات

وقد استوقفنا من ذلك الحديث قول سموه عن المفاوضات التي دارت بين المفوضية العليا من جهة والزعيمين هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو من جهة ثانية بانها « مفاوضات غير جدية » وقوله في مكان اخر ان مفاوضته هو للمسيو بونسو هي المفاوضة الجدية

ولا ريب ان القارئ يتساءل معنا عن الفرق بين «المفاوضتين» حتى ينعتها سمو الرئيس بالجدية وغير الجدية

فهل في مفاوضة السلطة جد وهزل ؟

ام ان سموه يعني (بالجدية) الرسمية ؟

ولا نظن السلطة تجهل فيما اذا كانت حقيقة تتوخى الاطلاع على اراء العموم كما قال سموه بأن رأي اعظم عظيم في سوريا لا يزيد في قيمته عن رأي احقر فلاح في جبال القلمون او بادية دير الزور ، خصوصاً اذا كان ذلك العظم من الرجال الرسميين المكلفين بمهمة محدودة ، ويجب عليه مراعاة مشيئة المسيطرين

فوضى التاكسي

تقول وزارة الداخلية انها مجدة لوضع نظام لسيارات العداد (التاكسي) توجب على اصحابها الخضوع لاحكامه . ولكن مشاغل الوزارة على ما يظهر قد حالت حتى الان دون تحقيق هذا التدبير على الرغم من علمها ان احتراف مهنة سوق السيارات اصبحت مهددة بالفوضى وبالكساد وبالافلاس

والدليل على ذلك ماثل في هذا التخفيض المستمر في اجور التاكسي . فهذا يحسم ٥٠ بالمئة من الاجرة وذاك يحسم ٢٥ ولكن عدد الزبائن والركاب يقل يوماً فيوماً .

والسبب في هذه الازمة هو كثرة عدد السيارات المتسابقة كالريح في شوارع هذه المدينة . اذ يكفي لاي شخص كان ان يحضر الى وزارة النافعة ويطلب نمرة لسيارة جديدة حتى ينال ما طلبه .

لما درج التاكسي في باريس اوجبت الحكومة الفرنساوية على اصحاب السيارات ان يشتروا نمر مركبات الخيول الموجودة في ذلك الحين فيها وجعلت لكل نمرة ثمناً يؤديه سائق السيارة التاكسي لحوذي المركبة حتى اذا اكتمل عدد السيارات، اعتبرت بلدية باريس انها اصبحت كافية لحاجة العاصمة الكبرى وربطت اعطاء الاذن لسير سيارات جديدة بفراغ نمرة من السيارات المستعملة . وكذلك بلدية الاسكندرية قد حددت حاجة مدينتها من سيارات التاكسي وتمنعت في تجاوز العدد المعين

اما في بيروت فقد اوصلتنا الفوضى الى هذا الفيضان الهائل بالسيارات . وكم من مغفل باع حقله ليشتري بثمنه سيارة وكانت تلك السيارة سبباً لخرابه وافلاسه . فالى وضع حد لهذه المأساة نلفت نظر وزارة الداخلية .

بيروت في ٤ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

بلا عنوان

بلغ عدد الذين توفوا بالجدري في بيروت ثلاثة وقد اهتمت الحكومة بتلقيح الاهالي بالمصل الواقي لذلك خف انتشار الداء

اجتمع الوزراء السوريون المعدون بالكولونيل ارنو والكولونيل تراكول في دائرة الاستخبارات .

هطلت برقيات الاحتجاج من انحاء لبنان ضد التنظيم القضائي الجديد على رئاسة الجمهورية .

اقام الرصيف صاحب الحوائب دعوى على الحكومة بسبب تعطيلها جريدته ثلاثة اشهر .

صرح رئيس وزارة العراق الجديد عبد المحسن السعدون انه سيطلب من البرلمان العراقي الجديد تصديق المعاهدة البريطانية العراقية بحذافيرها وان حكومته عازمة على تضييق نطاق التمثيل السياسي في الخارج

كذب قنصل تركيا في حلب باسم حكومته ما ذكرته بعض الصحف من ان الحكومة التركية تجبر المستتركين السوريين على اختيار محل سكنى لهم في ولاية ارضروم .

صرح المسيو بوانكاره ان اللبنانيين والسوريين ليسوا تحت الحماية الفرنساوية فلا يستطيعون ان ينالوا الميزات المالية كالفرنساويين ورعايا البلاد المستعمرة والمحمية ورعايا الدول المتحالفة المتفقة مع فرنسا في البلاد الفرنساوية ولكنه وعد بمساعدة حكومته لاعطائهم هذه المساعدة اذا ابدت الحكومات السورية واللبنانية في بلادها اتفاقاً ومعاملة من هذا النوع للرعايا الفرنساويين

كان الاجتماع كبيراً في نادي مدرسة الاحد لحضور محاضرة الاديبة الكبيرة الانسة عنبره سلام « شرقية في الغرب » وقد وقفت الخطيبة على منبر الخطابة سافرة والقت خطابها القيم عن مشاهداتها في بلاد الانكليز ، ولا نغالي اذا قلنا ان الانسة سلام هي في طليعة نسائنا القائمات بالنهضة النسائية الحقيقية في سوريا ولبنان بل في البلاد العربية كلها

كذبت حكومة باريس عقد اتفاق حربي سري بين فرنسا ويوغوسلافيا

بينا حكومة موسكو تكذب اخبار الثورة في روسيا اذا بالمصادر الاخرى تؤيدها وتؤكد قيام قسم كبير من الجيش مع تروتسكي ضد الحكومة الحالية

أحلم أم حقيقة ؟ !

نشرت صحف البرازيل البرقية الآتية :

نشرت الجرائد التي تصدر في نيويورك برقية مفادها ان نفراً من ابناء البلاد المتمولين يفكرون في انشاء مصنع للاقمشة الحريرية في بيروت بقصد تصديرها الى الخارج وتقول البرقية ان الشركة ستشيد في ساحة الاتحاد بناية شاهقة ذات ١٨ دوراً لتكون مركزاً للمصنع . اما الآلات التي اوصي عليها في ليون وبروكسل فستكون من احدث طراز ونظراً الى جسامتها تشغل الادوار الخمسة الاولى من البناء اما الادوار العليا فستخصص بصنع الملابس الخارجية والداخلية . والذي يظهر ان الحكومة الفرنسوية مستعدة لتسهيل مهمة الشركة وبذل كل ما في استطاعتها لحماية هذه الصناعة السورية الجديدة

تدارك خطأ

وقع خطأ في البيتين اللذين ادخلا استشهاداً في المقالة الاولى من العدد الاسبق « دروس في الاقتصاد » شوههما تشويهاً مزعجاً وهذا صوابهما

واخوان تخذتهم دروعاً فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاماً صائبات فكانوها ولكن في فؤادي

في رياض الشعر

بعد الزواج

ذاك من كان عاشقاً ولهانا
مستهاماً في حبنا يتفانى

كان يشكو الهوى فنرحم شكواه
ونرثي لوجده احيانا

كان يبكي اذا هجرناه يوماً
ولقد كان دمعه هتانا

ذلك العاشق الذي كان يقضي
ليله في ربوعنا سهرانا

كان كالظل حيث سرنا نراه
يغبط النفس انه قد رآنا

هل نسيتن حين اقبل يمشي
ثملاً بين صحبه نشوانا

وادعى انه تداوى بشرب
الراح من داء حبه وسلانا

ثم بانت دعواه زوراً وكان
الحب اقوى من سكره برهانا

كم عززنا فذل ثم غضبنا
فتقلى وكيف كنا وكانا

كان يشكو زمانه كلما جرنا
عليه فنحن كنا الزمانا

كل يوم كانت له غادة منا
يرى عندها هواه هوانا

هي تلهو بوجده وهو يشقى
ذائقاً من صدودها الوانا

عجباً كيف زال ذاك التصابي
وغدا كل ذكره نسيانا

ما عهدنا الجمال آلة لهو
بل عرفناه فاتكاً فتانا

عجباً كيف صد عنا ومن
علم ذاك المتيم السلوانا

ومن استطاع ان يصب على
احشائه ما يبرد النيرانا

عهدنا بالحديد كان له قيداً
وثيقاً فكيف حل ولانا

لو علمنا بانه سوف يغدو
نابذاً من جمالنا السلطانا

لدفناه بالصدود قتيلا
ونسجنا جيوبه اكفانا

ونسيناه لا بكاء عليه
لا ولا رحمة ولا غفرانا

حافظ — شوقي — مطران

الادب الغربي يكرم الشعر العربي

للمرة الاولى في التاريخ اقام ادباء الاجانب في مصر حفلة تكريم كبرى لشعراء العرب الثلاثة شوقي « امير الشعراء » وخليل مطران « شاعر القطرين » وحافظ ابرهيم « شاعر النيل »

وهذا رسم الشعراء الثلاثة بمناسبة حفلة تكريمهم .

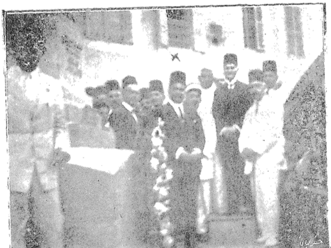

تصوير المعرض

المرحوم امين بك واصف

نعينا الى القراء في عدد فائت وفاة الاديب المصري الكبير وصديق سوريا ولبنان المرحوم امين بك واصف «×» وقد رأينا ان ننشر له هذا الرسم التذكاري الذي يمثله امام تمثال اليازجي محاطاً برجال الحكومة اللبنانية وادباء بيروت حيث وضع باسم الرابطة الشرقية امام التمثال اكليلاً جميلاً ما برح هناك الى الان

...

ذاك ما قالت الغوادر عني
لم يكن فرية ولا بهتانا
اصلح اليوم ما اساء به امس
فبعداً له وحسبي الانا
ابلغوهن ان ذاك الذي عانى
يكن الشقاء في ما عانى
شر حلم رأه لما رآكن ولما خلتنه يقظانا
ثم لما تجرد النور اسيافاً
وكن الدجى لها اجفانا
هب من حلمه وقد نظم الدمع
على وجنتيه عقداً جمانا
ثم الفى بقربه ملكاً يمسح
منه العينين والاجفانا
حستزيداً هناءه ومزيلاً
كل يوم من قلبه اشجانا
حلك في الجمال والطهر والبر
وان كان في الهوى انسانا
باسم وجهه مفيض على السراء
شكراً وفي البلاء حنانا
يدفع الحسن بعضه فيه بعضاً
ثم ينهال طافحاً احسانا
يلهم الشاعر المعاني الهاما
فيغدو تخاله سكرانا
تتسامى عن كل لفظ معانيه
فلا يستطيع عنها بيانا
فبذاك الجمال كان غرامي
عن هدى لا تهتكاً وافتتانا
نحن زوجان وحد الحب روحينا
فصرنا كأنما سوانا
حيث كنا نرى الخليقة تفتر
ابتساماً كأنها تهوانا
حيث كنا نرى الوجود يحيينا
سلاماً وغبطة واماناً
لا رقيب نبيت نخشاه او نهرب
منه اذا قصدنا مكانا
لا عتاب ولا ملام على حب
سما بالزواج قدراً وشانا

...

ليس بعد الزواج الا قلوب
تتوالى وانفس تتدانى
بين طفل ووالديه مناجاة
عيون تبدد الاحزانا

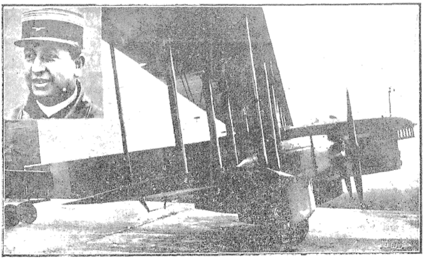

من باريس الى الهند الصينية

يذكر القراء الاخبار التي نقلتها الصحف عن رحلة الكولونيل انطوانا وما لاقه من الاخطار والمصاعب خصوصاً في تركيا اثناء رحلته الجوية على « الطيارة جورج غوينمر » من باريس الى سايغون . وقد تعطلت طيارته فاصلحت في ميدان الطيران في زياق حيث استأنف السفر من هناك الى الهند وقد وصل مؤخراً اليها ظافراً . وهذا رسمه مع طيارته .

لو رأى ذلك الحنو كئيب
لتسولى بمثله جذلانا
ايها الطفل انت تعزية الشيخ
اذا ساءه الزمان وخانا
ان تسل السنون اسنانه السود
فقد انبتت لك الاسنانا
او يكن كافراً فانت الذي علمته
كيف يعرف الايمانا
حادثات الايام تهدم ما نبنيه
حتى تجدد البنيانا

حيرة « بوبي »

الطريقة الوحيدة الباقية لمعرفة الشاب من الفتاة .

انت للام نصرة وهي لولاك
لكانت حياتها خذلانا
قلب جان يراك يصبح كالشمع
اذا كان جلمداً صوانا
انت سور البلاد يوماً متى قلدت
سيفاً او اعتقلت سنانا
حفظ الله نور وجهك حتى
يحفظ الاهل فيك والاوطانا

نقولا رزق

تهتم وزارة النافعة لفرش قسم من الطرقات الكبرى بالاسفلت واخصها طريق جمهور الى صوفر وثلاث كيلومترات من طريق بيروت طرابلس وكيلومتران من طريق بيروت صيدا عند مداخل العاصمة.

ارسل المسيو لونجيه عضو اللجنة الادارية الدائمة للحزب الاشتراكي خطاباً الى رياض بك الصلح يخبره بالقرار الذي وضعه الحزب ويقول له بان الحزب قبل بمزيد السرور اقتراحات الوفد السوري واضاف المسيو لونجيه في خطابه ان توثيق عرى الصداقة الدائمة التي يجب ان توجد بين فرنسا وسوريا اهم كثيراً من جميع الالتزامات السياسية الاخرى

اهدت الينا ادارة الاحوال الغراء رواية معنونة بعنوان (سركوف ملك القرصان) الفها ارثوربرنيد وعربها الاديب كرم ملحم كرد ونشرتها الاحوال تباعاً ثم طبعتها على حدة فنشكر للرصيفة هديتها

كلمة شكر

يشكر طنوس جرجس مطر وعائلته الذين شاطروهم الاسى على فقد ولدهم جورج من الاهلين والانسباء الكرام سواء كان ذلك بحضورهم ام برسائلهم وهم يسألون الله ان يقيهم كل مكروه

حارة برسم الاجرة

تجاه مدرسة الفرير مؤلفة من اربع غرف ودار ومطبخ وتوابعها في وسط البلد . والمخابرة مع الخواجه فؤاد فرعون في البيت نمرة ٣٤

رواية العدد

الغريبان

هو قريب من قومه — ولكنه غريب عنهم

بلدته امامه — ولكنه ابداً يحن اليها

الساقية المترقرقة السائرة بجانب الطريق يخالها كدموعه التي لاتنضب ..

المنزل الذي سمع ضحكاته طفلاً ، وظلله ولداً ، لم يدخله شاباً ولن يدخله !

حرمته السماء محبة ابيه وقبلات امه ، وعطف اخوته واخواته ، فاذا جلب احدهم له الزاد يراه من بعيد فلا يتمكن من السلام عليه والتحدث اليه

أما سمعته يقول : — لو كنت بعيداً عن بلادي ، لكنت اعلل النفس بالعودة اليها ، ولو كنت فقيراً في غير بلادي لكنت اجد واجتهد فاجمع الدرهم لاعود الى حضن قومي . ولكن وآسفاه ، انا غريب في بلادي وهذا فوق ما احتمل ايها الناس !

اجل ! انا غريب في بلادي وناسك بالرغم مني ، اذا تركت خيمتي ارجعوني اليها مكرهاً ، واذا جلست الى الناس نفروا مني ونبذوني

بهذا النهار ينتهي اخر يوم من « اسبوع الالام » ، وغداً عيد الفصح وانني ارى من مظاهر بلدتي انها مستعدة لتعيد هذا العيد بالبهجة والسرور ، اما انا فحياتي سلسلة اسابيع الالام لا تنتهي

لكل امرىء في الحياة امان وامال ، اما انا فاملي ضعيف ، بل لا امل لي ، ومن لا امل له ، لا رجاء عنده ، ومن لا رجاء عنده فهو ابداً يائس ، واليأس الدائم هو انتحار بطيء

ولكن... عفواً ارجو ، ومغفرة اطلب ... اجل عفواً — لانه قد ظهر لي ان بين الناس غرباء مثلي .

والذي دفعني الى هذا الاعتقاد هو الكتاب الذي استلمته هذا الصباح مع امتعتي « الى الغريب » هذا ما رأيته على الغلاف اما التحرير فيقول :

« يا اخي !

غريبة مثلك ، ولهذا ارجوك ان توافيني غداً صباحاً الى ظل اقرب صفصافة شمالي خيمتك »

(غريبة)

من هي هذه الغريبة يا رباه ؟ وهل هنالك غرباء مثلي ؟ ... ولكن يجدر بي ان اوافيها الى الموعد لنعقد اجتماعاً لا يضم غير غريبين ...!!

— ٢ —

جاء ليل ذلك النهار ، وازدانت البلدة بالانوار وكان قرع الاجراس يدوي صداها في مسامع ذلك الساهر امام خيمته ، مطرق الرأس ، يرفعه بين كل هنيهة واخرى ويلقي نظرة على بلدته المهللة بعينين مغلقتين بدموع اليأس والبؤس .. ولو مر احد بالقرب من تلك الخيمة المنفردة المظلمة ، لسمع منها — بين كل هنيهة واخرى — سعالاً طويلاً شديداً ولقدر ان يحكم ان هذا السعال هو سعال رجل مصدور ...

— ٣ —

كان صباح اليوم التالي جميلاً — ولأول مرة — شعر ذلك الغريب ان في العالم من يفكر به وبشقائه ، غير والدته واهله .. وما صدق ان حان الوقت المعين حتى سار الهوينا قاصداً الصفصافة الخرساء التي عينت في كتاب الغريبة ..

شبح ابيض ترأى له من بعيد يسير سير الخائف الوجل ... ها هو يسير بسرعة اكثر من الاول .. وما ان اصبح واضحاً جلياً امام عيني الغريب المحدق به ، حتى صاح بصوت ضمه كل ما في نفسه من ألم وأمل ، وروعة ودهشة ، « جميلة ! من بعث بك الي ! انما — قبل كل شيء — حذار ان تقتربي مني لئلا ينتقل دائي اليك ..

...

وفي هذه اللحظة كانت الشمس قد اخترقت بنورها ممراً لاشعتها التي اتت صدفة على وجه جميلة فزادته هيبة وجمالاً ..

...

قلت ان الشمس القت باشعتها على جميلة وهنا استلفت نظر المريض صليب صغير احمر فوق منديل ابيض يكلل جبينها , — ما هذا ؟ ما هذا ؟ صاح الغريب مشيراً الى ذلك الصليب !

الصمت في بعض المواقف ابلغ من ابلغ الخطب ... وهكذا كان موقف جميلة . انها لم تتكلم ولكن في بريق عينيها عاطفة كامنة كانت تتكلم باجلى بيان ، أجل تلك هي عاطفة الحزن والالم لمنظر جميل ...

في تلك اللحظة بينا السكينة تغمر ذلك المكان بروحها , كان الهمس قائماً على قدم وساق بين اوراق الصفصافة الخجولة .. »

واخيراً قالت جميلة: اتذكر ايام الطفولة واحلامها يا جميل ؟ يوم كنا رفيقين مؤتلفين نغرد سوية ولا يعكر صفو حياتنا احد ؟ .. اتذكر يوم كبرنا قليلاً وشعرنا بروح جديدة مستغربة مجهولة .. صيرتنا نفهم الحياة أكثر من ذي قبل ؟ . ثم الا تذكر يوم سطت علينا تلك الروح العلوية الغالبة وجعلتنا بعدها متعاهدين نعيش روحاً واحدة في جسدين ؟ . انما هبت في تلك الاونة عاصفة قوية فصلتنا عن بعضنا وذلك بذهاب كل منا الى مدرسة . مرت الايام واذا بي اسمع بعدستين انك مريض انما لم اعلم بماذا .. كنت اسأل عنك فأجاب بالصمت .. وذاك الصمت بتلوه صمت كئيبة هي انا ... ومرت الايام تحمل معها ثلاث سنوات اخرى نلت في اثنائها شهادتي المدرسية واذ بي اعلم صدفةً بمرضك — عند ذاك وجدت ان افضل شيء اعمله هو دراسة فن التمريض لعلي اقدر ان اساعد به من أحب ، وما هذا الصليب على رأسي الا دلالة على نيلي الشهادة .. نعم نلتها منذ يومين فقط وها انا اتيت لاخدمك يا اخي ...

امام ذلك الملاك ، وفوق تلك الرابية المشرفة على القرية ، وتحت نظرات خالق المحبة والتضحية والحنان ركع جميل ، وعيناه مغرورقتان بدمعة الشكر ..

— أتتركين اهلك لاجلي ؟ اصحيح هذا ؟ اذاً كم انا مخطئ يا رباه بتصويري العالم وادي دموع وآلام , نعم كم انا مخطئ » ومال الغريب برأسه الى الارض بضعف .. ولكن ذراعي جميلة منعتاه من السقوط الا على صدرها .. !!

...

ثلاثة اشهر مرت وتلك الخيمة تجمع غريبين , جميلة تنتظر شفاء حبيبها معتنية باشد الاعتناء ، واهلها يفتشون عنها ولا يعلمون ابن هي ، ووالدة جميل تقصد الكنيسة كل صباح ، قبيل مطلع الفجر ، قارعة صدرها ناذرة النذور طالبة ان يشفي الباري وحيدها وان يحفظ جميلة من المرض .. والناس لا يعلمون شيئاً من هذا !! ومن ثم تترك الكنيسة وترتقي التل صعوداً نحو خيمة الغريبين آخذة بيدها كل احتياجاتهما .

...

بعد بضعة ايام كانت أمراة عجوز خارجة من تلك الخيمة وملامح وجهها تدل على انها اقرب الى الجنون منها الى الصواب وعندما بلغت القرية قصدت بيت جميلة وهناك ابلغت اهلها خبراً رجفت له اعصابهم فرقاً ، اما هي فتركت القرية هائمة على وجهها ...

...

مرت على هذه الحادثة الاخيرة حقبة من الزمن . تناسى الناس فيها خبر الغريبين ، وفي يوم من ايام الصيف مر غريب على تلك الرابية واذ استلفت نظره راع يرعى قطيعه وقد جلس على ضريح منفرد وهو يردد على مزماره لحناً شجياً محزناً يملأ الهواء هيبة وخشوعاً .. اقترب من ذلك الضريح وعند دنوه شاهد صليباً صغيراً احمر .. منصوباً هناك ، وقد كتب عليه : « الغريبان جميل وجميلة »

اميل بارودي

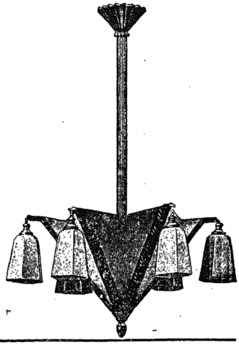

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

يقال ان المفوضية لن تعارض هذه المرة اذا طلب النواب تعديل الدستور مرة ثالثة لالغاء مسألة تعيين ثلث النواب التي دست مؤخراً في صلب الدستور اللبناني .
وان رئيس الجمهورية سيقوم بزيارة عامة في اوائل الربيع لجميع المقاطعات اللبنانية .

بيروت	الاربعا في ٨ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

البابا في مكتبه

يمثل رسمنا هذا قداسة البابا بنديكتوس في مكتبه حيث يستقبل ضيوفه .

احسان بك

وزير البحرية التركية الذي احيل الى المحاكمة بتهمة السرقة في مسألة اصلاح الدارعة ياووز واحدثت قضيته ضجة كبرى في تركيا

لقطات الطريق

بيروت — باريس — جنيف

خط اتصال جديد ولكنه غير حديدي كخط الناقوره — بيروت — طرابلس ، بل هو خط سياسي فقط لا يكلف الملايين من الفرنكات بل القليل من الاخلاص والعزم

وقوام هذا الخط الاتصالي واساسه وفد لبناني يذهب الى باريس لافهام حكومة دولة الانتداب الرئيسية حقيقة الحالة في هذه البلاد ثم يذهب الى جنيف لافهام جمعية الامم ايضاً حقوق لبنان في الحياة الحرة المستقلة

لقد مر على هذه البلاد عشر سنوات وهي تتقلب على نار التجارب الادارية والسياسية والقضائية والمالية. نرفع صوتنا هنا فلا يصل باريس واذا قدر له الوصول فانه يصل مشوهاً ضعيفاً ضئيلاً

وقد رأينا ان اخواننا السوريين قد تمكنوا من اسماع باريس وجنيف صوتهم بواسطة وفدهم الذي ما برح يشتغل هناك لقضيتهم وقضيتهم لا تختلف في شيء عن القضية اللبنانية ولولا غيرة جاليتنا اللبنانية في باريس وقيامها بين اونة واخرى للمطالبة بحقوق لبنان كما ألمعنا سابقاً لما سمع للقضية الوطنية اللبنانية

صوت بينما كنا نرى جو باريس وجنيف عابقاً باحاديث القضية السورية التي يقوم بالتبشير لها ثلاثة من السوريين المجاهدين

ان الوفد السوري ـ رغم انه مؤلف من ثلاثة اعضاء ما برحت سلطة الانتداب في بلادنا غاضبة عليهم بل ما برحت تمانع في دخولهم الى سوريا ولبنان ـ قد تمكن من افهام الحكومة الفرنساوية وزعماء الاحزاب الكبرى والصحف الباريسية بعض مناحي القضية السورية فاشتغلت الصحافة والاحزاب والبرلمان بهذه القضية ورأى الجميع على اختلاف النزعات والميول وجوب الاسراع في حل هذه القضية حلاً مرضياً

فاذا كان الوفد السوري الذي لا يتمتع اعضاؤه بثقة رجال الانتداب ويتهمون في كل اونة من مندوب فرنسا في جمعية الامم بانهم من المشاغبين والعاملين على ايقاد نار الثورة قد وصلوا وهم في باريس وجنيف الى افهام الحكومة الفرنساوية وجمعية الامم بعض الحقائق عن اماني الشعب السوري فسيكون الوفد اللبناني اذن كبير الامل بالتوفيق والنجاح في تحقيق مطاليبه ، لا سيما والرجال الذين سيتألف منهم هذا الوفد معروفون بصداقتهم العريقة لفرنسا فلا يمكن ان تلصق بهم تهمة ويكون صوتهم مسموعاً لأنهم سيتكلمون كوطنيين مخلصين بدون ان يشوب اخلاصهم عداء او ضغينة ضد دولة الانتداب .

• • •

ان المراجع اللبنانية الوطنية مهتمة على ما يظهر بامر هذا الوفد الذي نعتقد انه سيتألف من ثلاثة اشخاص من لبنان ينضم اليهم لبناني من مهاجري مصر واخر من مهاجري باريس وثالث من مهاجري اميركا وستنحصر مهمته في اطلاع الحكومة الفرنساوية ورجال البرلمان وزعماء الاحزاب والصحف الكبرى على حقيقة المطاليب والاماني اللبنانية وكيف ان واحداً من هذه الاماني لم يتحقق حتى الان، وان المعلومات التي تصل الى باريس لا تتفق كثيراً مع اماني البلاد اللبنانية وحقيقة حالتها

اجل ان هذا الوفد اصبح ضرورياً جداً لان بقاء الحالة كما هي الان ـ خصوصاً بعد ما رأيناه من الكولونيل كاترو ـــ سيوسع شقة الخلاف كثيراً بين لبنان ودولة الانتداب ، وليس من مصلحة فرنسا في الشرق توسع هذا الخلاف

• • •

كل ما يعلم يقال

بين الحكومة السورية ورئيسها

تلح رصيفتنا البلاغ في مقالات رئيسية متتابعة على الوزارة السورية الحاضرة بان تستقيل ، وليس في سراي دمشق من سميع او مجيب . فبينما ترى مثل هذه الدعوة منشورة على صدر صحيفة معتدلة معروفة بميولها لسياسة سمو الداماد ، ترى الوزراء السوريين يرصدون رجوع الرئيس الى ما بينهم ، ولم يتردد بعضهم في تكذيب كل اشاعة راجت عن استقالة الحكومة

اما حضرة الرئيس فقد سمعناه يصرح لجريدة البرق بان الوزارات في الامم غير خالدة ، وانه من الجائز استبدال وزارته الحاضرة بوزارة اخرى تتولى الاشراف على الانتخابات

وتقول البلاغ ايضاً نقلاً عن موظف كبير في المفوضية العليا ان الوزارة الجديدة يجب ان تكون حائزة على ثقة الاكثرية . وهذا معناه ان الوزارة الحاضرة غير حاصلة على تلك الثقة وجميع هذه الشواهد تدلك على ان نجم الوزارة السورية الموقتة قد اذن بالمغيب ، وان هذه الحكومة واقفة على عتبة الاستقالة وان الداماد يحاذر ان يمس شعور وزرائه في دمشق ، ويستعمل العبارات الساسية في احاديثه ، وفي لهجة الصحف الموالية لسياسته ليفهمهم ان مهمتهم قد انتهت

فلماذا يسد الوزراء اذانهم دون سماع هذه الحقيقة وهل يقوم بينهم في فجر غد من يكذب اشاعة الازمة الوزارية الواقعة ؟

واذا استقالت الوزارة

واذا قدرنا ان الوزارة ادركت سياسة الداماد حيالها ودعوته لها ، فاعلنت استقالتها من الحكم ، فماذا ينتظر وقوعه كنتيجة لهذا الحادث

ان جميع مظاهر الحالة السياسية في سوريا تقول بأن استقالة هذه الوزارة ، الغير حاصلة على ثقة السوريين ، لا يغير شيئاً في الموقف الحاضر . فالسوريون ينفرون من ربط امانيهم ومطالبهم ، في استقالة خمسة وزراء وركوب خمسة آخرين مكانهم . ولو قدرنا ان الوزارة الحاضرة رجعت عن عنادها ورفعت استقالتها ، فمن تؤلف الوزارة الجديدة ؟؟

لسنا نرى في الميدان الا مستوزرين من بضاعة الوزراء المستقيلين ، فهل توفق وزارة من (قماش) الوزارة المستقيلة الى الفوز بثقة الجمهور ؟؟

هذا ما يشك به ليس فقط جماعة الوطنيين المعارضين للحكومة الحاضرة بل حضرة الرئيس وانصاره انفسهم .

الداماد والوطنيون

ولسنا بحاجة الى الانتظار طويلاً لنسمع من اي متتبع للحوادث السورية الحل المناسب لهذه المعضلة الحكومية في الشام .

قال حضرة الرئيس احمد نامي بك في حديثه الاخير انه طلب الى المسيو بونسو انشاء منصب رئاسة وزراء في سوريا تمهيداً لفصل الحكومة المسؤولة عن منصب رئاسة الدولة الذي يشغله حضرته اليوم . ويعود هذا الاقتراح الى بضعة شهور تقدمت استقالة مسيو دي جوفنل وحالت ظروف مختلفة منذ ذاك الحين دون تحقيقه .

ولا ريب في ان لصدور مثل هذا الاقتراح عن سموه معنى خاصاً ، اذ هو يتضمن قبول الرئيس بتسليم مقاليد السلطة التنفيذية الى شخص آخر بعد ان كانت جميع السلطات محصورة في رئاسته . وقد يكون يدل ايضاً على رغبة الرئيس في محايدة معارك الانتخابات المقبلة . ولكننا نستطيع ان نستدل منه على تحول جديد في سياسة الرئيس الى التفاهم مجدداً مع العناصر الوطنية القابضة بيد من جديد على ثقة الجمهور .

فالرئيس يرغب في قيام وزارة وطنية مسؤولة موثوق بها الى جانب رئاسته . فهل يقدم الوطنيون على التعاون معه ، وهم لا يزالون محولين وجوههم شطر الوزراء الوطنيين الثلاثة المعتقلين يرقبون على احر من الجمر ، بعد زوال الظروف الاستثنائية ، رجوعهم الى وطنهم وعيالهم ؟؟

هذا ما لا نملك الآن الجواب عليه .

كيف تحل الازمة

ولو استعدنا ما كتبته الرصيفة البلاغ في هذا الصدد ، لسمعناها تصرح بان الوطنيين المعتدلين الذين يصح ان يكونوا صلة بين الاماني الوطنية وسلطة الانتداب . هم الذين سيؤلفون الوزارة الجديدة

فمن هم هؤلاء الوطنيون المعتدلون ؟

نسمع الاقلام السورية تقسم الهيئات السياسية عندها الى صفين: الوطنيون والرجعيون . ولم نسمعها

مرة تقول بوجود حلقة ثالثة بين هذين الصفين فالوطنيون هم وحدهم الذين يملكون ثقة الجمهور السوري ،وعقيدتهم السياسيةالتي انالتهم تلك الثقة لا تناقض روح الانتداب الفرنساوي الحقيقية

فاذا توقعنا حصول النتائج التي تتوخاها الرصيفة البلاغ فلا ريب ان عنصراً من عناصر الوطنيين المشار اليهم هو الذي سيتولى تشكيل الوزارة الجديدة

والوطنيون السوريون في سوريا كما دلت التجارب كتلة واحدة وهم يواجهون الحوادث كالبناء المرصوص • فهل يقبل قادتهم تأليف الوزارة في الاحوال الحاضرة

واذا صح ان الداماد يرغب في استمالة الوطنيين الذين عرفناهم ، فلا يبقى امامه الا احد امرين:

اما ان يستقيل وحكومته دفعة واحدة حباً بمصلحة سوريا •وهو قد جاهر بعزمه على الاستقالة اذا كانت المصلحة تقضي بذلك • وعند ذلك تتولى السلطة مفاوضة الوطنيين لتأليف الحكومة الجديدة

واما ان يباشر هو مفاوضة الوطنيين في سبيل ضمانة قبولهم التعاون معه • وهذا الامر لا يصح التكهن الان عما ستكون نتيجته ، على اننا نجزم بان الطريق الاوحد الى تمهيد مثل هذه المفاوضة توجب على الرئيس ان يطلب حالاً الافراج عن المعتقلين السياسيين والغاء المراقبة عن صحافة دمشق ، وان يجعل تحقيق هذين التدبيرين العادلين شرطاً لبقائه في الرئاسة •والله اعلم

بيروت في ٦ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

نقابة الصحافة المصرية

اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة المصرية فتلي عليها تقرير النقابة عن السنة الماضية ثم تقرر انتخاب اعضاء مجلس الادارة للسنة الحالية فاسفرت عن فوز حضرات الاساتذة عبد القادر افندي حمزه صاحب البلاغ وجبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وحافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وجورج افندي طنوس صاحب جريدة الرقيب والدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير السياسة وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وسليمان افندي فوزي صاحب الكشكول ومحمود افندي عزمي المحرر بالسياسة وعباس افندي العقاد المحرر بالبلاغ وعبد القادر افندي المازني المحرر بالكشاف فنهنئهم

تظاهرة سلمية في زحله

ما كاد ينتشر خبر نقل المحكمة الابتدائية في زحله حتى سرت روح الحزن والاسف في جميع القلوب •وهب الزحليون كالرجل الفرد يحتجون على مشروع تنظيم المحاكم الجديد وقد اقفلت قبل امس الاسواق في عروس البقاع العريقة في لبنانيتها والغاضبة لكرامتها وتألفت في الشوارع مواكب كبيرة سارت بشكل تظاهرة سلمية الى السراي واحتجت لدى المحافظ على نقل المحكمة ستة اشهر من زحله في كل عام ورجته ان يبلغ احتجاجها الى المراجع الايجابية • ثم ذهبت الجماهير الى امام دار مسيو ديتشغوين مستشار البقاع وطلبت اليه ابلاغ احتجاجها الى المفوض السامي • وكانت النساء يذرفن الدموع من فرط التأثر •

وفي صباح امس وصل المسيو ديتشوغين الى بيروت وابلغ ولاة الامور حالة الهياج الفكري في زحله والبقاع من جراء اشاعة نقل المحكمة

وكذلك حدث في بعلبك وقراها مثل هذه التظاهرة السلمية• ولا يزال الاهالي في جميع جهات الجمهورية يوالون ارسال برقيات الاحتجاج على المشروع• وقد تلقت الحكومة يوم الاثنين زهاء مئة برقية من الهيئات الرسمية والتجارية والبلديات الخ ..

وعلمنا ايضاً ان وجهاء المتن وكسروان قرروا الاجتماع في بيروت في هذا الاسبوع لتأليف وفد كبير من مئة ذات يعهد اليه الاحتجاج على المشروع الجديد

اما زغرتا فالافكار فيها في غليان من جراء هذه الصدمة الجديدة وقد طيرت مئات البرقيات الاحتجاجية الى الحكومة والمفوضية وسيحضر وفد من الشمال لهذه الغاية الى العاصمة

ألم تكن البلاد بغنى عن هذه الضجة وهذا القلق الفكري•

أتريد الحكومة برهاناً اوضح على استياء الجمهور من مشروع الغاء المحاكم من هذا البرهان ؟؟؟ ماذا تنتظر لتسحب مشروعها ماذا تنتظر ؟؟؟؟

الاحتجاج على الغاء المحاكم

تتوالى على الحكومة برقيات الاحتجاج على المشروع الجديد لتنظيم محاكم الملحقات من مرجعيون وبعلبك وصور وجزين وزغرتا وزحله وجبيل والشوف وحاصبيا وجونيه وجميع الجهات اللبنانية . وقد بلغت البرقيات الواردة بهذا المعنى زهاء ٢٠٠ برقية

وقد طالعنا في جرائد الملحقات مقالات شديدة اللهجة مملوءة باللوم والعتب على الحكومة لاقدامها على حرمان اهالي المحافظات من آخر شبح للحكومة والنظام في ظهرانيهم •

ولاشك ان الحكومة ستتبين في هذه الاحتجاجات المتتابعة صوت الامة الحقيقي فتعمد الى تعديل مشروعها الذي لا يرضى عنه احد حتى سكان القصبات التى جعلت مراكز صيفية ام شتوية للمحاكم الثمان الجديدة

وقد علمنا ان حضرة مسيو بونسو يتتبع هذه المسالة باهتمام عظيم • ولا نتردد في القول بان مثل فرنسا لا يرضى ان يتدخل في مسالة كهذه للتأثير على النواب ولارغامهم على قبول ما يعاكس ارادة ناخبيهم والهدم امنية الاقاليم التى يمثلونها • فالشمال غاضب ، وجبل لبنان ناقم ، والبقاع قانط والجنوب يائس من سوء هذه التدابير فليتدبر المسؤولون الامر قبل استفحاله

وقعت اضطرابات جديدة في الهند

عين جعفر باشا العسكري معتمداً للعراق في لندن

في رياض الشعر

الغي في هواكم رشادا

صحة الشوق احدثت علة الصبر
وبعـد المزار ادنى السهادا
كم عـذول عليكم رام اصلاحي
فكان المـلام لي افسادا
كيف يصغي الى الملامة فيكـم
من يرى الغي في هواكم رشادا
من لقلب اصليتموه لظى الجمر
وجنبٍ افرشتموه القتـادا

ابن حيوس

...

لامزاح في الحب

عليل الشوق فيـك متى يصح
وسكران بحبك كيف يصحو
وابعد مـا يرام له شفاء
فواد من لحاظك فيـه جرح
فبـين القلب والسلوان حرب
وبين الجفن والعـبرات صلح
مزحت بحبهم يا قلب جهـلًا
وكم جلب البلاء عليـك مزح

التعاويذي

...

يا زمان الخيف

أتظن الورق في الايك تغني!
انهـا تضمر حزناً مثل حزني
لا اراك الله نجـداً بعدهـا
ايها الحادي بها ان لم تجبني
هـل تباريني الى بث الجـوى
في ديار الحي نشوى ذات غصن
هب لها السبق ، ولـكن زادنا
اننـا نبكي عليهـا وتغني
يا زمان الخيف هل من عودة
يسمح الدهر بها من بعد ضن
ارضينـا بثنيـات اللوى
عن زرود يالهـا صفقة غبن

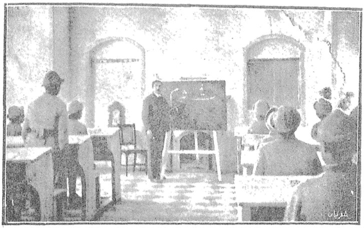

الملك امان الله معلم مدرسة

يهتم ملك الافغان اهتماماً عظيماً بالمعارف في بلاده حتى أنه يزور بنفسه المدارس ويهتم بدروس التلامذة. وهذا الرسم يمثله في احدى مدارس كابول يلقي درساً بنفسه على التلامذة .

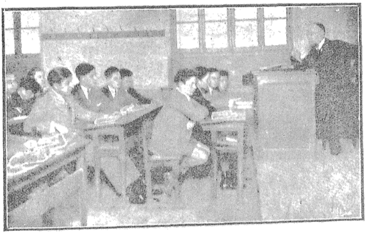

ولي عهد الافغان تلميذ مدرسة

رأى الناظر صورة لملك الافغان وهو يقوم بوظيفة معلم مدرسة وهذا الرسم يمثل ولي عهده الامير هدايت الله «X» جالساً مع التلامذة رفاقه يتلقى العلم في مدرسة « جانسون دي سايي » في فرنسا . والامير جالس في رأس الصف الثاني

سل اراك الجزع هل جادت به
مزنة روت ثراها مثل جفني
واحاديث الغضى هـل علمت
انها تملك قلبي قبـل اذني
لست ارتـاع لخطب نازل
انمـا الخوف لقلب مطمئن

ابن سنان الخفاجي

تخت طرب

جمعنا مجلس انس بظريف , وكان الحـديث في السياسة اللبنانية وشجونها، فالتفت الظريف الى مجالسيه قال : لقد عرفتم شيئاً وغابت عنكم اشياء .
الا ترون ان حديثي في السياسة هو اكثر فائدة من احاديثكم المملة .
قلنا — هات ما عندك

ملك وملكة الافغان والمسيو دومرغ

نشرت الصحف الاستقبال الفخم الذي لاقاه ملكا الافغان في باريس • ورسمنا هذا يمثل الملك امان الله مع المسيو دومرغ رئيس الجمهورية وفي الاطار الصغير صورة الملكة بثوبها الباريسي •

سفيران جديدان

هما سفيرا فرنسا الجديدان في البرازيل والارجنتين عن اليمين : المسيو كلانشان سفير فرنسا في الارجنتين : عن الشمال : المسيو ديجان سفير فرنسا في البرازيل

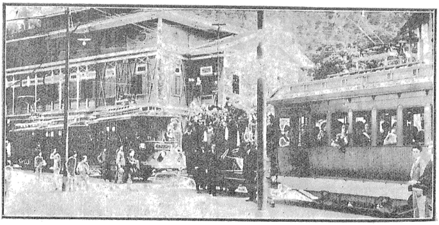

حفلة مأتم في الترامواي

يستخدم الاجانب خصوصاً في اميركا عربات الترامواي في مواكب مأتمهم كما هو ظاهر في هذا الرسم تخفيفاً على المشيعين من عناء السير الطويل وراء الجنازة • وهذا الرسم يمثل مأتماً في البرازيل « في مدينة فيكتوريا » وقد وضع النعش على عربة مسطحة بين عربتين واستأجر اهل الفقيدة بضع عجلات لاركاب المشيعين اما صورة المأتم فهي جنازة والدة صديق لنا مهاجر هو الاديب طوبيا افندي غبيره •

شبل دموس : على شان احبك تتدلع
عمر بيهم : الخيل والليل والبيداء تعرفني
سليم تقلا : برهوم يا برهوم يا بو الجديله
الفونس ايوب : بنت الشلبيه
صبحي حيدر : هيكالو هيكالو •••
الشيخ يوسف : افديه ان حفظ الهوى ام ضيعا
الشيخ كسروان : يا غزالي كيف عني ابعدوك
يوسف الزين : زماني أتاني بما ارتضي
سوريا ولبنان : هيهات يا ابو الزلف عيني يا موليا
المفوض السامي : ما بحيد عن عشرتك ولو صار عمري ميا
باريس : لاعمل زنودي جسر وبقطعك ليا

قال — سأحول رجال الحكومة السياسيين الى مغنين واسمعكم لسان حال كل منهم في انشودة فأصغينا اليه واذ به يقول

حبيب باشا السعد : عشنا وشفنا سنين •••
الشيخ محمد الجسر : يا صفا الازمان
الدكتور ايوب ثابت : انا السبب بللي جرى ••
موسى نمور : يا منصفين اروح لمين
الامير فؤاد : من يلمني في غرامي
ابراهيم حيدر : همك واهتمامك ويحك لا يفيد
الشيخ بشاره الخوري : صفا لي زماني

حدث شغب في احدى المدن فاراد احد خطبائها المعروفين ان يسكن الهياج فصعد الى دكة عالية واخذ يخطب في المشاغبين داعياً اياهم الى السكون فاصابته خطأً قطعة حطب من القطع التي كان المتشاجرون يترامون بها فشجت رأسه فوقع على الارض وحمله اصدقاؤه الى البيت والدم يسيل من جرحه البليغ ولم يكد يصل الى الباب حتى لاقته امرأته وصاحت « واسفاه لقد اخرجوا دماغك من رأسك يا عزيزي » فاجابها بصوت متهدج « لا يا عزيزتي فلو كان لي دماغ لما كنت ذهبت بينهم »

•••

بلا عنوان

جاء في تقرير الشرطة ان الشاب ميشال افندي سعاده اطلق رصاصة من مسدس على صديقه عمر افندي ابو النصر سكرتير رئيس مجلس النواب في ليل السبت الماضي. وذهب الفاعل فسلم نفسه للشرطة عن يد رئيس الجمهورية

وقد جرت الحادثة في منزل عمر افندي اثر خلاف نشب بينهما

اما حالة عمر افندي فلا تدعو الى القلق لان الرصاصة مسحت قفا رأسه مسحاً. واغرب ما في هذه الحادثة ان الشاب ذكر في قراره عبود بك عبدالرزاق نائب عكار وقال انه كان يتردد الى ذلك المحل.

وقد اودعت اوراق هذه القضية المستغربة الى المستنطق أمس. واخلي سبيل الفاعل

وصلت الى بيروت جوقة الكسندر وروبين الشهيرة وستبدأ مساء هذا اليوم «الثلاثا» بتمثيل رواياتها البديعة على مرسح الكريستال الذي كان بلا جدال هذا العام ملتقى الفن والادب.

استقالت وزارة المسيو زايميس اليونانية

اتفق الوطنيون والفلاحون والاشتراكيون في رومانيا ضد الحكومة الحالية

استدعت وزارة الخارجية الفرنساوية مسيو جورج بيكو سفيرها في الارجنتين وقيل انها ستعهد اليه بمركز سام في الشرق الادنى. فهل يعود مسيو بيكو الى سوريا ولبنان ؟؟

الحرية الدامية

بمناسبة الثورة الصينية التي تهب رياحها الهوجاء في بلاد ابن السماء ننشر فيما يلي نشيد الحرية الصينية :

ايتها الحرية ! يا اجمل ما وهبت السماء
اذا انت اتحدت بالامن ، سوف تحدثين على هذه الارض عشرات الالوف من العجائب الجديدة! رصينة كمعقل كبيرة كمارد يتصل رأسه باعلى السحاب
الغيوم مركبته ، والريح له جواد
تعالي واحكمي في الارض !
رحمة بجهنم عبوديتنا السوداء
تعالي انيرينا بشعاع شمس !

...

انت يا اوروبا البيضاء ، انت بالحقيقة
« ابنة السماء المحبوبة حتى الدلال
لك ما شئت من الخبز والنبيذ
اما انا فاحب الحرية كزوجة لي
في النهار بافكاري ، وفي الليل باحلامي
امام عيني تعاسة وطني !
لكن طبيعة الحرية الشاقة
تحول دون تملكي ناصيتها
واخوتي ويا للاسف كلهم عبيد !

...

للنسيم صدى شجي ، للندى بهاء
الزهور ذات عطر
والرجال يومئذ كلهم ملوك !
اما الان فلا ننس عذاب الشعب
في بكين العاصمة يجب ان يحنى الرأس
امام الذئب امبراطورنا
الحرية ويا للشقاء ماتت !
واسيا الكبيرة اصبحت
قفراً فسيحاً لا نبات ولا ماء !

...

في الجيل العشرين ليجاهد الجميع
في فتح عهد جديد
وبصوت عال فلينتدب الشجعان
الحرية والاصلاح من الارض والسماء
الا فلتزمجر نفس الشعب حتى قمم (كوانلين)
ويا واشنطون ونابوليون يا والدي الحرية
تعاليا وانبتقا فينا
وانت يا (هين ون) جدنا كن لنا قائداً
ويا الهة الحرية بجناحيك كللينا !

ذكريات وخواطر

يد الليل !! ...

ايها الليل !! ..
لك يد على العاشقين ، لأنهم يتشاكون فيك الهوى ، ويتبادلون فيك العواطف ، ويستمتعون بلذة الغرام في ظل سكونك الشامل وسترك الجميل ! ..
ولك يد على الظلمة والعائثين في الارض فساداً ، لأنك تشملهم بكنفك ، وتخفيهم بسوادك عن اعين العدل والقصاص ! ..

ايها الليل !! ...
لك يد على الفقير يطلب الستر ! ..
وعلى المحب يرقب البدر ! ..
لك يد على الشاعر يطلب الوحدة والسكون !..
وعلى المحزون يستسلم للعبرة والشجون ! ..
لك يد على الناس جميعاً ، لان الله جعلك لباسهم وجعل النهار معاشهم ! ..

...

اما يدك عندي ، ايها الليل ، فما اجلها ! .
فيك ابتعد عن شؤم الحياة وشرها ، وأنأى عن خدع الدنيا وريائها ؟ ..
فيك يستريح ذلك القلب من آلامه ! ..
فيك تهدأ تلك النفس الثائرة ، والعاطفة الفائرة !..
فيك يسكن ذلك الجسم الضعيف الى ما يسمونه الراحة من عذاب حبه الاليم !! ..

حماه «فؤاد مشنوق»

رواية العدد

الصديق

جاءني الفريد يوماً،وقد اعتاد ان يجعلني مستودع اسراره ، واسر الي بالحديث التالي :

سأتزوج قريباً يا صديقي .. انني توفقت بفتاة توافقني جداً كأنما خلقها الله رفيقة لي وهي ايضاً غنية حسناء لطيفة مهذبة واسمها جيرلا ... ولكنني خائف .

— خائف ؟ . ولماذا ؟؟

— انني خائف من يولاند

— يولاند ؟

— نعم.. خليلتي

— اجل اجل !! كنت نسيت

— انها لم تعرف حتى الان بعزمي على الخطبة والزواج لذلك اخشى كثيراً ان يثور ثائرها اذا عرفت ... ان يولاند من خيرة الفتيات وقد اعتنت بي عناية مخلصة يوم كنت مريضاً

— ماذا تعمل اليوم ؟

— انها تقوم بوظيفة البائعة الاولى في محل خياطة شهير , وهي تقبض راتباً كبيراً وهي فوق ذلك جميلة جداً وشقراء وتحبني محبة عمياء .. انني اطلب منك نصيحة يا صديقي

— وماذا يمكنني ان اقدم لك من النصائح ؟

— لا تحاول التملص من هذه الخدمة فالصديق للوقت الضيق واذا كنت انت لا تخدمني هذه الخدمة بافهامي ماذا يجب علي ان اعمل في مثل هذا الظرف الحرج فمن يخدمني اذن ؟ »

اجهدت نفسي لاجد رأياً اقدر ان افيد به هذا الصديق فلم اجد شيئاً سوى ان اهز يده وادعو له بالخلاص من هذه المأزق .

...

بعد ثلاثة ايام سمعت التلفون يناديني فاسرعت الى السماعة فاذا الفريد يخاطبني بلهجة حادة

— هل انت مشغول ؟

— مشغول جداً

— لا بأس فأرجو منك ان تترك كل شيءٌ باسم الصداقة وتوافيني الى غرفتي

— مستحيل فانا استعد لالقاء محاضرة بعد ربع ساعة .

— اذن ها انا مسرع اليك بنفسي فلي حديث هام اريد ان اطلعك عليه

وما مرت خمس دقائق حتى كان الفريد امامي في الغرفة وقد اكفهر لونه وعبق الغضب بين عينيه .

— ماذا حدث ؟

— حادث فظيع فاضح

— ماذا ؟؟ هل فكت خطبتك وضاع زواجك ؟

— كلا ، ليس هذا بل ان يولاند تخونني مع رجل انكليزي غني يأتي كل اسبوعين الى باريس ويجتمع بها

— ومن اطلعك على هذه الخيانة

— رفيقة لها ... اه من الشقية . انها تتلاعب بي من مدة طويلة وتخونني مع هذا الانكليزي

— ولكن انت ايضاً كنت مستعداً ان تتركها وتتزوج

— لا تعرقل المسالة ، فهي لم تكن عارفة بقصدي بل كانت تخونني سلفاً من دون ان يكون عندها اقل فكر من زواجي .

— ولكن هل انت متأكد من خيانتها

— كل التأكيد وبيدي الاثبات

— هل اجتمعت بها

— كلا ولكنني مستعد ان اذهب اليها الان وقد احببت ان آخذ رأيك قبل هذا الاجتماع ..انني شديد التأثر فارجوك ان تدلني على الطريقة التي يجب ان استعملها معها ..

—انك لا تذكرني الا وقت الحاجة القصوى،وفي ظروف غير طبيعية فماذا اقدر ان اقول لك في مثل هذه الظروف

— تصور يا صديقي انني من بعد معرفتي بخيانة يولاند صرت شديد التعلق بها وضاعت من مخيلتي صورة خطيبتي حتى لم يعد فيها سوى يولاند ... انني احبها حب جنون الان بعد معرفتي بخيانتها وسأعمل كل شيء لارجاع الخائنة الي

— يا لك من مجنون !

— أهذا كل ما اوحته اليك صداقتك من النصائح لي؟ فبدلاً من ان تتأثر لحالي تسخر مني ؟؟

اسمع جيداً ... انني على وشك عمل فظيع فسأترك خطيبتي واجعل الخائنة يولاند تبكي دماً من الخجل والالم ومن الحب ايضاً نعم .. من حبي انا .. هذا ما اريده وسأفعله الان»

وخرج من عندي كالمجنون لا يلوي على شيء

...

بعد ساعة سمعت التلفون ايضاً يناديني فاسرعت فاذا الفريد يقول لي

— اسرع يا صديقي اسرع فعندي اخبار سارة احب ان اطلعك عليها

اسرعت اليه فاذا وجهه مشرق فرحاً وسروراً

— ماذا جرى

آه يا صديقي ! لقد زال ذلك الحمل المزعج عن عاتقي . لقد اجتمعت بيولاند وعرفت الحقيقة كلها. ان ما ذكرته لي صديقتها عن حبها للانكليزي الغني هو كذب وبهتان وقد فعلت تلك الصديقة اللئيمة ذلك لانها اختلفت مؤخراً مع يولاند وارادت الانتقام منها .

وقد رأيت بعيني الفتاة التي يحبها هذا الانكليزي ... كم انا سعيد الان لاني عرفت ان يولاند امينة في حبي .

— اهنئك يا صديقي ولكن ماذا قررت ان تفعل

— انها قديسة . اجل قديسة هذه العزيزة يولاند .. لذلك صرت اقدر ان اتزوج

تقول الاحرار ان النائب صبحي بك حيدر سيقدم مشروعاً موقعاً من عشرة نواب بطلب تعديل الدستور واساس المشروع الجديد الغاء التعيين والغاء مجلس الوزراء والاكتفاء بوزير واحد للدولة

وسيقدم النائب جورج بك خزون مشروعاً لقانون الانتخابات يجعل اساس الانتخاب في المحافظه لا في اللواء .

شكا يوماً احد المسيحيين الى الجزار حاكم عكا المشهور اغتصاب ابنه للطبقة العليا من بيت يخصه وقص عليه ما يأتي :

اراد ابني التزوج فطلب مني السماح باقامة حفلة العرس في الطبقة العليا من البيت واعدا برجوعه مع قرينته الى الطبقة السفلى فاجبته الى طلبه ولكنه ابى الرجوع الى الطبقة السفلى كما وعد .

فارسل الجزار الي الابن من جاء به وهو يرتجف من الخوف ولما مثل بين يديه سأله الجزار والشرر يتطاير من عينيه : هل انت مسيحي ؟

— فاجاب الابن نعم .

الجزار — ارسم علامة الصليب لاتحقق ذلك :

فرسم الشاب العلامة قائلاً : باسم الاب والابن الخ.

فقال الجزار — اما رأيت في هذه العلامة ان مقام الاب فوق والابن تحت . فاذهب واعمل بموجب هذه العلامة والا ضربت عنقك

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الجمعه في ١٠ شباط سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال ان الحكومة اللبنانية ستسحب مشروع تأليف المحاكم الجديد اذا لم تؤيدها المفوضية تأييداً قوياً لدى النواب للمصادقة على المشروع

وان الوفود بدأت تهبط بكثرة على العاصمة للاحتجاج على هذا المشروع لدى رئيس الجمهورية ...

المسيو الكسندر

الممثل الفرنساوى الكبير ورفيق روبين • ويعد المسيو الكسندر اشهر ممثل على المرسح الباريسي في نوع الدرام

السيدة روبين

الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تقوم اليوم بتمثيل رواياتها الجميلة في مرسح الكريستال في بيروت ، وروبين هي في الطبقة الاولى بين الممثلات الفرنساويات كما انها كانت تعد اجمل امرأة في باريس .

سؤ تفاهم

تبحث الصحف في العاصمة اللبنانية القضية السورية بحثاً مستفيضاً متتابعاً كما تفعل الصحف الباريسية التي اظهرت اهتماماً فجائياً غريباً بموقف البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي وقد رأينا ان نتحدث بدورنا مع بعض الوطنيين السوريين على اختلاف نزعاتهم

ومشاربهم فاذا هناك خلاف جوهري في ما تبحثه الصحف وفي ما يعتقده هؤلاء الزعماء الوطنيون

ان السوريين الوطنيين لا يمكنهم ان يعترفوا بوجود حكومة سورية يمكن التفاهم معها فاذا كان هناك باب مفتوح للتفاهم والاتفاق فانما يمكن ان يكون بين الوطنيين السوريين والدولة المنتدبة رأساً ، وهم يرون ان الحالة الحاضرة في سوريا هي حالة جبرية عارضة لا يمكن ان تتخذ اساساً للبحث والعمل ولا يمكن لهم ان يجعلوا الحكومة الحالية من رئيسها الى وزرائها طريقاً للمباحثة او للتفاهم • وهم يعجبون من مغالطة بعض الصحف في تفسير الوضعية السورية الحقيقية التي لا ترتبط بمقدرات رجل سواء أكان هذا الرجل رئيس دولة بقوة التعيين او لم يكن

واننا نرى ايضاً ان هذا الالتباس الذي يحاول بعضهم القاء غشاء من اللين السياسي عليه يجب ان يزول في الموقف الحاضر بعد ان وصلت القضية السورية الى هذه النقطة الدقيقة • ان السوريين الذين يملكون اليوم حقيقة التعبير عن الرأي العام في سوريا والذين لا يريدون بل لا يقدرون ان يعترفوا بالحالة العارضة الحالية في سوريا لا يجب ان يحول دون التفاهم معهم حائل من اللباقة والكياسة ومن الامر الواقع الذي ليس موقفاً طبيعياً

جاءنا احتجاج ضافي الذيل من نقابة عمال المطابع ضد تعطيل الصحف الاداري لما يلحق العمال من الحيف والخسارة من جراء هذا التعطيل • وقد دفع الاحتجاج المذكور الى المراجع الايجابية

كل ما يعلم يقال

صوت الشعب

لم نكن بالمغالين يوم قلنا في مقال سابق ان مشروع انقاص محاكم الملحقات سيحدث في طول البلاد وعرضها استياء عاماً وغلياناً فكرياً عظيماً •

فأن انصار المشروع من رجال الحكومة والقائلين برأيهم قد لمسوا في الايام الاخيرة قبل الجميع هذا الالم المحسوس الذي دب دبيب الكهرباء في عروق الشعب اللبناني من جراء البدعة القضائية الجديدة •

ولا عبرة بما تدعيه بعض الاقلام من ان سيل البرقيات الهابط على ولاة الامور من جميع جهات البلاد لا قيمة له ، لان المحتجين على المشروع هم لحم الامة وعظمها ، وهم الذين اعتبرت صرخاتهم لدى كل سانحة طلب اليهم فيها الاعراب عن رأي اقاليمهم وهم منتخبو الهيئات البلدية والمجالس الادارية ومجلس النواب ، وهم دافعو الضرائب • وهم قادة الرأي في مناطقهم ، وهم اصحاب المصلحة المطروحة على بساط التشريع , فهل تستطيع وزارة العدلية ان تسد آذانها عن سماع هذه الحقائق الساطعة ؟

من هو صاحب المشروع

ومهما اجتهدت الحكومة في التظاهر بأن مشروع المحاكم الثاني هو منبثق من حاجة البلاد وأمانيها, فلن تظفر بالقضاء على صوت الامة الصارخ من كل صوب في الاحتجاج عليه • واذا كان رئيس الوزارة ووزير العدلية يضحي نفسه في سبيل المشروع ويجاهر بصواب مضمونه , فالمطلعون يعرفون ان ليس لوزير العدلية في هذا المشروع ناقة ولا جمل • لانه من صنع رئيس الجمهورية نفسه الذي نحترم فيه اخلاصه ونزاهته ولكننا نرى انه يجهل حاجات الاقاليم التي لم يزرها ولم يطلع على مطالبها منذ تولى الرئاسة السامية • فالبلاد ليست كتاباً تتصفحه يا مولاي الرئيس

وقد يكون الاستاذ شارل دباس قد اقتبس قواعد مشروعه من المشروع المغلوط الذي اقترحه منذ شهور بعض اعضاء مجلس الشيوخ ،ذلك المشروع الذي املته على واضعيه مصلحة البعض الراغبين في ارغام البلاد كلها على الحج الى محكمة واحدة •

ونحن لا نشك في انه لو ترك الرأي لوزير العدلية لارتأى تأجيل المشروع الى ما بعد اعادة درسه وتمحيصه

• • •

المشروع لا يفيد

تدعي (الاوريان) بأنها اذا كانت نصحت ولاة الامور بعدم مراعاة اقوال ابناء الملحقات ، فلعلمها ان هؤلاء لا يدركون محاسن المشروع ، فهي تنظر الى الاصلاح في ذاته ،وتستنتج بأنه مفيد ومن الواجب الاسراع في تحقيقه •

وقد فات الاوريان ان جبل لبنان يوم منحه بروتوكول عام ١٨٦١ محاكمه السبع في اقضيته السبعة كان اكثر حاجة بالاقتصاد من يومه الحاضر • ولم تقدم اللجنة الدولية المؤلفة من اكبر رجال السياسة في ذلك العهد على اعطائه المحاكم السبع الا بعد ان لمست حاجته القصوى اليها • فالنظام الاساسي الممتاز لجبل لبنان كان منبثقاً من مطالب الاهالي وليس من نظريات بعض المتفلسفين الذين يتباهون بحفظهم لبعض المجلدات في علم الحقوق والشرائع وهم يجهلون تمام الجهل مطالب هذه الامة وحاجاتها •

وما نقدمه عن جبل لبنان يجب علينا ان نقوله عن الملحقات التي كانت تابعة للولاية وأعيدت الى لبنان بعد الحرب الكونية •

فالمحاكم الثمان التي سيلحق تحقيقها الخزانة بوفر عشرة آلاف ليرا ذهبية . ستكلف الاهالي في كل عام مئة الف ليرا ذهبية على اقل تعديل فأين هو الاقتصاد واين الفائدة في هذا المشروع الفاسد ؟

بدعة المحاكم الصلحية

واغرب ما في هذا التشكيل ان تسلم مصالح الناس ورقابهم واموالهم واعراضهم لحاكم الصلح وقد سمعنا كثيرين من اهل الاختصاص يقبحون الرأي القائل بزيادة عدد المحاكم الصلحية وبتوسيع صلاحيتها لان الاهالي لا يثقون بحكم الفرد الذي يصيب مرة ويخطئ مئة مرة •

ولا نريد الآن تعداد ما يتهم به كثيرون من حكام الصلح الحاليين الذين ظنوا نفوسهم نصف آلهة فاقدموا على اعمال لا تليق بحرمة القضاء • ويكفي ان تراهم حاملين سجلاتهم وعيالهم وأثاث بيوتهم وكتابهم وعيال كتابهم بين قرية واخرى لتدرك اية منزلة باقية لاحكامهم في نفوس المتقاضين•

الم يكن الاجدر بالحكومة ان تستبقي المحاكم الابتدائية في قاعدة كل محافظة وان تلغي جميع المحاكم الصلحية •ولا بأس عليها اذا اعادت المركزين الصيفي والشتوي لبعض الاقاليم كما كانت الحال في عهد جبل لبنان الماضي •

استياء الرأي العام

ولقد اغنتنا الرصيفات اليومية مؤونة نشر برقيات الاهالي واحتجاجاتهم على المشروع ، واذا استثنينا جريدتين اوثلاث جرائد، فان جميع الصحف على اختلاف نزعاتها قد حملت حملة صادقة على المشروع ووقفت جميعها في جانب الرأي العام . ولن تخفى على اللبيب مناورة احدى الصحف في تحبيذ المشروع لانها ترى فيه آلة جديدة للهدم في كيان هذه الامة البريئة وهي التي تملي عليها سياستها السلبية ضد الكيان اللبناني تحبيذ كل ما يمس الحالة الراهنة الحاضرة ، ويولد استياء الجمهور من جمهوريته ودستوره وحكامه .

على ان ما جاهرت به مقاطعات صور وجبل عامل وحاصبيا وصيدا وبعلبك من الاستياء والنفور ، وما طيرته من برقيات الاحتجاج يجعلنا مطمئنين الى الروح البريئة النابضة في صدور الملحقات للادلاء برأيها في استبقاء محاكمها .

وهذه الامنية التي جاهرت بها المدن والاقاليم المنضمة الى لبنان تتفق اتفاقاً كاملاً مع مطالب اهالي جبل لبنان القديم الناقمين على المشروع الجديد .

ومن المؤسف ان يكون بعض الذين نعتبرهم من اخلص خدام القضية اللبنانية مصرين على تأييد مشروع نخاف اذا حقق لا سمح الله ، ان يهب بالملحقات لرفع الصوت ضد كيانهم الراهن الحالي .

فهل يرضى دعاة الاصلاح ان يكونوا معاول في ايدي خصوم الكيان اللبناني، يستعملونها في تجزيئه ودكه

ليست الشهوة الى الاصلاح وحدها التي املت على ولاة الامور هذا المشروع الفاسد ، بل هنالك الرغبة في التظاهر امام عيون الناس بأن هذه الوزارة تعمل للاقتصاد والاختصار ، ولو فكر ولاة الامور في ما ستكون نتيجة عملهم لمزقوا بايديهم هذا المشروع ولسلموا مع الرأي العام اللبناني بصواب نظريته .

جواب تاريخي

ولم يقف اهالي الملحقات عند ارسال البرقيات الى المراجع الايجابية للاعراب عن سخطهم واحتجاجهم على المشروع ، بل قاموا في المدن كزحله وبعلبك وغيرها بتظاهرات سلمية في الاحتجاج عليه . وارسلت بعض الاقاليم الوفود الى العاصمة لمقابلة الحكومة والمفوضية في هذا الشأن . وحضر قبل امس وفد من زحله والبقاع قوامه اصحاب السيادة الاجلاء المطران نيفون سابا رئيس اساقفة زحله وبعلبك للارثوذكس والمطران افتيموس يواكيم رئيس اساقفة زحله والبقاع للروم الكاثوليك والنائب البطريركي الماروني في البقاع .

وقابل هذا الوفد فيمن قابل من الرجال الرسميين حضرة رئيس الجمهورية . فلم يكتمهم الرئيس دهشته من تحملهم مشقة السفر في هذا الطقس الردي للغاية التي جاءوا من اجلها . ثم اردف قائلاً : لقد كنت أؤمل من سيادتكم ان تساعدوا الحكومة على اقناع المعارضين بحسنات التشكيل القضائي الجديد . لو فعلتم لكان ابناء اقاليمكم استصوبوا قولكم ولخدمتم الحكومة والنظام اجل خدمة . »

فاجابه سيادة المطران نيفون ، وهو مشهور بين رجال الفصاحة والبيان . بقوله — نطقتم صواباً يا فخامة الرئيس . ولكن فاتكم اننا نحن مثل ابناء اقاليمنا نعتقد بفساد مشروع الحكومة الجديد . فكيف يريدون منا ان نستصوب ما نعده فاسداً . واذا كنا نعجز اليوم ان نقنع رجلاً كبيراً عالماً وحكيماً كفخامتكم بصحة نظريتنا وبفساد نظرية الحكومة ، فكيف تطلبون الينا ان نقنع الاكثرية الجاهلة من الناس ان الفاسد صواباً » كذا

ندون هذا المشهد التاريخي بدون اقل تعليق

بيروت في ٨ شباط سنة ١٩٢٨ — اسعد عقل

استقالة الحكومة السورية

صح ما توقعناه في عددنا السابق عن عن الازمة الوزارية السورية فقد وافتنا هذا الصباح رصيفاتنا الدمشقيات بخبر استقالة الوزارة التي وقعت على اثر زيارة يوسف بك الحكيم والمندوب مسيو دياله دلوج لبيروت حيث قابلا حضرة الداماد

ولما عاد الحكيم الى دمشق اجتمع بزملائه ووضعوا كتاب الاستقالة وحمله رشيد بك المدرس الى بيروت يوم الثلاثا

وصباح اليوم الخميس اعلنت المفوضية خبر استقالة حضرة رئيس الحكومة السورية احمد نامي بك ونشرت الكتابين اللذين تبودلا بين الرئيس والمفوض السامي : وهذا اهم ما في الكتابين

كتاب الرئيس الى المفوض السامي :

منذ نحو سنتين لما دعاني سلف فخامتكم الى استلام ادارة شؤون سوريا لم يسعني الاحجام عن الواجب الذي كانت تفرضه علي الدولة المنتدبة وحالة الشقاء المؤثر في بلادي .

فالمهمة التي اوجبتها على نفسي منذ ذلك الحين كانت في الواقع تنحصر في تبديد سوء التفاهم المحزن الذي كان يثقل العلائق بين سوريا وفرنسا وفي اعادة النظام الى الارياف والمدن وانابة الافكار الضالة الى الرشد وتعجيل حلول الساعة التي تمتزج فيها شواهد نضوج الشعب السوري السياسي بشواهد سخاء الحكومة الافرنسية .

وقد شاءت فخامتكم منذ بضعة اسابيع ان تعلمني بان تلك الساعة قد اتت وان الامة ستستشار قريباً في نظام حكمها النهائي

انني اعتقد بان كل عمل جديد يتطلب رجالاً جدداً ولما اتصل بفخامتكم ما عرضه علي وزرائي من رغبتهم في الاستقالة تفضلتم فاخبرتموني انكم نزلتم عند الحاحي واقتنعتم ببراهيني لذلك فاني اشكر فخامتكم .

بيروت في ٨ شباط سنة ١٩٢٨

الامضاء : احمد نامي

فاجابه المفوض السامي

لا يسعني الا بالاسف العميق ان انزل عند الرغبة الحاسمة التي جعلتكم تصممون على اعتزال ادارة الاعمال العامة

لقد قبلتم السلطة في ساعة الخطر والان تتخلون عنها حينما استقر الامن وحينما أصبحت رغائب الامة على وشك التحقيق فاقمتم البرهان المزدوج على شجاعتكم وعلى تجردكم

ان هذا الترقي في التربية السياسية الذي تم في ظلكم يسمح لسوريا الان بمعالجة قضية تشكيلاتها الدستورية وهو عمل تفضلون ان لا تتولوا ادارته بنفسكم ولست أجهل أن حسبكم رضي المنتهيات ضميركم أن تعلموا انكم انتم الشخص الذي هيأ هذا العمل وصيره مستطاعاً

ولي الامل بان وزرائكم يتفضلون وفاقاً للعوائد المرعية بالاستمرار على سير تأمين الاشغال اليومية الى ان تقوم وزارة جديدة بعبء العمل

بيروت ٧ شباط ٩٢٧ — الامضاء : بونسو

وقد علمنا من المفوضية العليا ان المخابرات دائرة اليوم بينها وبين زعماء سوريا الوطنيين لتأليف وزارة جديدة تتولى الاشراف على الانتخابات التي ستتم قريباً جداً للجمعية التأسيسية السورية التي ستضع الدستور السوري وتقرر شكل الحكومة السورية .

ويرجح ان تجري هذه الانتخابات دفعة واحدة في كل البلاد السورية

ملكا الافغان يستعرضان الجند في باريس

يمثل هذا الرسم ملك الافغان يستعرض حرس الشرف في فرسايل وهو بثوبه العسكري والى جانبه الملكة سافرة الوجه كاحدى ملكات اوربا •

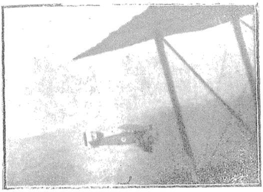

طيار لبناني في جو البقاع

يمثل رسمنا هذا الطيارة العسكرية « نمره ٩ » التي يقودها الطيار اللبناني جورج دحدوح من فرقة الطيران الفرنساوية وقد حلق بهـا الطيار الباسل في سماء البقاع •

— مضى زمن لم أرك مصطحباً خطيبتك فهل افترقتما ؟
— كلا ، بل تزوجنا

في رياض الشعر

كأس طانيوس عبده

اهدى احد الاصدقاء الى فقيد الادب والصحافة المرحوم طانيوس عبده «زقاً» من الخمر فشربه الشاعر وانشد في وصفه:

اهدى الي مداماً ما لهوت بها
الا لالهو عن همي وتبريحي
شربتها فتمشت روحهـا بدمي
حتى غدت بدلاً فيـه من الروح
وقت اثني على المهدي ونائـله
ما بين مختبل منـا ومطروح
اثني فلا سمع جلاسي يساعدني
ولا تني كاتي حق ممدوحي
وقد غدونا بها لا نستفيق هـدى
وكلنا بـين مغبوق ومصبوح
نلحن الشكر تلحيناً فيخرج من
افواهنـا مشبهاً الحان تسبيح

•••

وكان ما كان من وصني أرته
يوحي الي ولا ادري من الموحي

ولي عهد الافغان

هو الامير عنايت الله خان ولي عهد الافغـان ويتلقى العلوم في احدى مدارس فرنسا وقد نشرنا رسمه في العدد الفائت مع رفاقه التلامذة وهذا رسمه بثوبه العسكري

ولست ادري ، وخير القول اصدقه
أكان من روحه ام كان من روحي ؟

الزوجة : كـنت تقول لي لما كـنا مخطوبين انني العالم كله في نظرك فماذا حدث بعد ذلك ؟
الزوج : حدث يا عزيزتي اني تعلمت الجغرافيا

الاستاذ نجيب نسيم طراد

الكاتب الصحافي الكبير الذي قدم حديثاً من باريس الى بيروت ورحب به اخوانه الصحافيون والادباء في حفلات لطيفة ، منها حفلة الاستاذ بشاره الخوري صاحب البرق التي سننشر كلمة عنها العدد القادم

مؤتمر كوبا الاميركي

اهتمت اميركا خصوصاً والعالم عموماً للمؤتمر الاميركي الذي عقد في هافانا عاصمة كوبا للبحث في المسائل الاميركية وقد حضر هذا المؤتمر وترأسه المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة والقى فيه خطاباً سياسياً شهيراً تناقلته صحف العالم وعلقت عليه • وهذا الرسم يمثل الرئيس كوليدج واقفاً الى جانب المستر ماكادو رئيس جمهورية كوبا وقد رفع كوليدج قبعته ليحيي الجمهور •

قرد يربي طفلا

هذا القرد « الشمبانزي » هو صديق حميم مخلص لهذا الطفل بل هو يعتني به كالمربي الحقيقي والطفل يحبه حباً مخلصاً ويرى الناظر في هذا الرسم كيف ان هذا القرد يقدم الحليب للطفل في مصاصة كما تفعل مرضعة امينة •

عدوي بين اضلاعي

قلبي الى ما ضرني داع
يكثر اسقامي واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا
كان عدوي بين اضلاعي
وقلما ابقى على ما ارى
يوشك ان ينعاني الناعي
ما اقتل اليأس لاهل الهوى
لا سيما من بعد اطماع

العباس ابن الاحنف

لم يطل ليلي

لم يطل ليلي ولكن لم انم
ونفى عنى الكرى طيف الم
نفسي يا « عبد » عني واعلمي
انني يا « عبد » من لحم ودم
ان في بردي جسماً ناحلاً
لو توكات عليه لانهدم
واذا قلت لها جودي لنا
خرجت بالصمت عن لا ونعم
ختم الحب لها في عنقي
موضوع الخاتم من اهل الذمم

بشار بن برد

البارون تاناكا

رئيس وزارة اليابان الذي حل مجلس النواب واعلن باسم حكومته ان الانتخابات الجديدة ستكون شعبية بدرجة واحدة • ومن المدهش في اليابان ان الحكومة هي التي تدفع الشعب الى الحرية الواسعة بارادتها بدون اقل تأثير من الشعب عليها •

سراي بعبدا

ظن بعض الذين لا يبصرون الى أبعد من انوفهم ان في ما نشرته المعرض عن مساوئ مشروع تنظيم المحاكم الجديد في الملحقات ، ما يمكن تفسيره بأنه يعاكس مصلحة سراي بعبدا المركز السابق لحكومة جبل لبنان •

والحقيقة ان ما توخيناه في ذلك ينحصر في الدفاع عن كل مركز للحكومة في الاقاليم كبعبدا مثلاً ليبقى الناس على اتصال قريب بهيئة القضاء ولكي لا يتحملوا مشقات الاسفار وتضييع الوقت والمال في الانتقال الى المراكز البعيدة •

اما بعبدا فالمسؤول في حرمانها من حقها هو الحكومة التي تريد اليوم ان تحرم سواها من المدن اللبنانية •

ويعلم الجميع اننا كنا وما برحنا في طليعة المدافعين عن حقوق وطننا الساحل ، والمطالبين بارجاعه الى حضن المتن محافظة على مصالح اهله • ولكن الحكومة اصرت على ربط هذه المديرية ببيروت ادارياً وبعقلين قضائياً دون ان تقول لنا الحكمة في هذا التفريق •

ولو انصفت الحكومة لاعادت الساحل الى المتن ولاستبقت للمتن محكمته مع جعل مركزها ومركز المحافظ ايضاً في بحنس صيفاً وفي بعبدا شتاء ولاغنت المتنين عن هذه التشكيلات العقيمة التي لم نجد احداً راضياً عنها •

قال لنا حضرة رئيس الوزارة ان للساحل ملء الحرية في اختيار الرجوع الى المتن او البقاء على حالة الحاضرة •

فعجبنا لهذا التصريح لاننا نعلم بأن الساحليين قدموا للحكومة عشرات العرائض في هذا السبيل دون ان يظفروا بتحقيق مطالبهم • فاذا كنا انتقدنا رأي الحكومة في نقلها محكمة الشوف من الشوف

وفي الغاءها محكمة المتن فلأننا نرى ان مصلحة القضائيين تتم باستبقاء محكمتيها البدائيتين فالذنب اذاً ذنب ولاة الامور في ايقاظ هذه الضجة الجديدة دون ان نلمس من ورائها فائدة للبلاد وللعباد .

فاجعة الشباب

تعصى اليراعة ان تخط النبأ المفجع الفجائي الكبير الذي نزل في الليل السابق بآل الصباغ الكرام بفقد الصديق العزيز والشاب النبيل فقيد الالمعية والشباب ، وزينة الرفاق، المأسوف عليه المرحوم

حبيب ابراهيم صباغ

وكان القدر القاسي اراد ان يكرر التجربة المؤلمة لهذه العائلة المحزونة، اذ بيناهي تذرف الدموع سخيناً على عميدها المرحوم الياس الصباغ فاجأتها يد الموت القاسية بخطف زهرة اماله وبسمة امانيها ، المرحوم حبيب

ولقد كان فقيدنا العزيز حبيباً الى جميع القلوب مشهوراً باللطف والوداعة والترصن ودماثة الخلق ، فاذا تفجعنا على فقده وذرفنا الدمع في وداعه، واكبرنا المصيبة به ، فانما نحن نعبر ليس عن عاطفتنا الخاصة فقط بل عن عواطف شباب لبنان

وسيمشي شباب هذه العاصمة وراء موكب حبيب مكسور الجناح ، دامي القلب ، دامع العين ،

انا لله وانا اليه راجعون

بلا عنوان

تلقت الخزينة البريطانية هبة من شخص مجهول لم يذكر اسمه تقدر بنصف مليون جنيه

شاع خبر مقتل رئيس جمهورية البرتغال ونشوب ثورة فيها .

وصلت دعوة الى رئاسة مجلس النواب اللبناني من رئيس المؤتمر التجاري البرلماني الدولي الذي يعقد في بروكسل لاشتراك مجلس نواب لبنان وارسال من يمثله في هذا المؤتمر .

سيترأس المسيو زايميس الوزارة اليونانية الجديدة .

قرر الحزب الراديكالي في فرنسا مناصرة حكومة بوانكاره وقد اتسع الخرق بينهم وبين الاشتراكيين .

لم تزل مشكلة الحدود على حالها الى الان وقد برح حلب جمال بك رئيس اللجنة التركية لا تقره بعد قرار الحكم الذي اصدره الجنرال ارنست ورفض بقية الاعضاء الاتراك الاجتماع باللجنة لحين عودته وقد ارسل حضرة الجنرال ارنست برقية الى الوزارة الخارجية التركية يحتج بها على سفر رئيس الوفد التركي فاجابت الوزارة معتذرة عن سفر جمال بك مؤكدة انها استدعته لاخذ المعلومات اللازمة منه وانه سيعود لحلب في القريب العاجل

عرس فخم

شهدت بيروت ليلة الاحد عرساً فخماً لم تشهد مثله من قبل فقد زفت الآنسة اللطيفة الجميلة ايفون كريمة الوجيه جبران افندي بيضا الى الشاب النبيل نقولا بك بسترس سليل عائلة بسترس الكريمة . وما خيم الليل حتى سطعت دار ال بيضا بالانوار الكهربائية وتوافد المدعوون الى الدار التي غصت بكرام القوم ، وعند الساعة العاشرة والنصف بارك غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع بالاشتراك مع السادة الاحبار ولفيف الاكليروس الموقر الاكليل . وبعد الحفلة الدينية افتتح المرقص والمقصف فدارت حلقات الرقص ودارت الكؤوس والموائد التي تجلى فيها الكرم والذوق .

ودامت الحفلة الى الصباح . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق .

رواية العدد

لص

كانت الريح تهب عاصفة فتكتسح امامها الغيوم وتذيب الثلج المتراكم فيتساقط على الارض ويتحول الى اوحال لزجة تملاء الشوارع وتضايق المارة

ففي منعطف احدى الطرقات كان يرى رجل نحيل الجسم رث الثياب يسرع الخطى وقد وضع يديه في جيبه تخلصاً من البرد القارس فتقوس ظهره وساء منظره

وكانت هيئته تدل على انه من اولئك المتشردين الذين يعرضون تعاستهم في كل مكان ويسحبون وراءهم شبح الفقر الهائل الذي يحرمهم القوت في النهار والمأوى في الليل

اما قصته فهي كقصة الكثيرين من امثاله فلا هو كسلان ولا هو سكير ولكن النحس اتبع له من ظله فلا يفارقه دقيقة ولا يترك له ساعة راحة

كان عاملاً حفاراً فابتلاه الله بمرض في عينيه اضطره الى تغيير مهنته فانتقل من عمل الى عمل وصار يقصد محطات السكك الحديدية يحمل امتعة الركاب لقاء بدل زهيد لا يدفع عنه فقراً ولا يسد له رمقاً

وبينا هو سائر على غير هدى وعيناه تنظران الى الارض ابصر بين الاوحال ورقة مطوية فانحنى والتقطها ـ وفتح الورقة فاذا هو لا يصدق ما يرى' ان الورقة كانت بمائة فرنك ! . . وكالابله جعل يقلبها بين اصابعه ويتأملها ثم يتساءل عما يصنع بهذا الكنز الذي قذفته له الصدفة

. . .

مائة فرنك ! انها لثروة كبيرة لهذا المسكين التعس فهي القوت والمأوى لبضعة ايام . ولكن هذا المال ليس له فكيف يتصرف به . ان شرف النفس الذي رافقه منذ شب صور له هذا المبلغ كحمل ثقيل اذا ظل في قبضته

فقصد قومسير تلك المحلة ليسلمه القيمة ولما كان يجهل محل سكنه طلب الى احد الحراس هناك ان يرشده اليه فلم يصادف الا اشمئزازاً واعراضاً وطرداً

فاستأنف السير خائفاً وجلاً وقال في نفسه : ان انا حملت هذه الورقة الى القومسير اتهمني بسرقتها وساقني الى السجن لان البوليس قليل الرحمة بالبائس المسكين

وفي طريقه مر امام مطعم استغوته رائحة مآكله المتعددة فوقف ينظر من بعيد ويده في جيبه والورقة بين اصابعه يدفعه الجوع الى سد رمقه ويوقفه شرف النفس عن التقدم لان المال ليس له ومن الواجب ان يرد المال الى صاحبه

الى صاحبه ؟ ومن يا ترى صاحب المال . لا ريب انه من ذوي اليسار لان ورقة كهذه لا تقع الا من امثالهم ولم تجر عادة الفقراء ان يتخطروا في الشوارع ومعهم مثل هذا المبلغ

ثم راجع ذاكرته يتمثل من صادف في طريقه عندما وجد الورقة فتجسم رجلاً ضخم الجثة كان ملتفاً بفروة تدفع عنه قرصات البرد وتأكد لديه ان الورقة سقطت منه وان خسارتها لا تمنعه تلك الليلة ان يأكل مريئاً ويشرب هنيئاً

وبينا هو يتردد رأى الحارس متجهاً نحوه فدخل المطعم مدفوعاً بعاملين عامل الجوع وعامل الخوف وجلس الى طاولة هناك فطلب اكلاً بسيطاً وبعد ان اكتفى مد يده الى جيبه ليخرج منها الورقة فارتجفت

ورأى صاحب المطعم ذلك التردد منه فرابه امره وخاف ان يكون الرجل خالي الجيب فشدد عليه بالدفع حالاً

ودون ان ينبس ببنت شفة تقدم ذلك المسكين منه واعطاه الورقة

ـ هل اتاك ارث حتى تكون هذه الورقة بيدك

ـ كلا يا سيدي بل هي قيمة كانت لي بذمة احد الناس فدفعها لي اليوم

ـ ان هذا الامر لا يعنيني فلست مفتشاً يراقب اعمال الناس

وبعد ان فحص الورقة جيداً ارجع الى الرجل ما بقي له منها فتناول الدراهم دون ان يحسبها وخرج وهو يلتفت يمنة ويسرة

وكان كلما سمع رنة الذهب في جيبه يقف مرتجفاً ويتراآى له ان المارة ينظرون اليه ويقرأون على وجهه ما يخالجه ويدعونه لصاً سارقاً . ـــ لص ! نعم ان الاحتفاظ بمال ليس له هو السرقة بعينها

ثم اسرع الخطى قابضاً على تلك النقود ليقطع صوت رنينها وسار على غير هدى وصدى هذه الكلمات كان يتراجع في اذنيه ـــ لص ! لص !

كلا انه لا يكون سارقاً لانه لا يريد ان يرجع ذلك المال الى صاحبه . وامام بيت كبير وقف يحسب ما بقي له من الورقة فلم يجد الا خمسة وثمانين فرنكاً ذلك لان صاحب المطعم اقتطع من المبلغ خمسة عشر فرنكاً ثمن ذلك الغذاء الحقير

كيف العمل وكيف يرجع المبلغ ناقصاً ! انها الضرورات تبيح المحظورات وهب انه يريد اتمامه فمن اين له ذلك

واذ هو كذلك فتح الباب وراءه فاخرج يده من جيبه مذعوراً فسقط على اثرها قطعة من الذهب فلم يجسر على البحث عنها وهرب لا ينظر الى وراءه ليرى ان الذي فتح الباب ولد صغير وقف ذاهلاً عندما شاهد حركة ذلك الرجل

. . .

وظل سائراً والثلج يتساقط عليه والريح تعصف في وجهه وكلما خطا خطوتين الى الامام التفت وراءه ليتأكد ان ليس في أثره احد

وعلى هذه الحالة وصل الى كنيسة كبيرة فدخلها دون انتباه ويده لا تزال قابضة على الذهب

على انه في باديء الامر لم يميز شيئاً لما هو عليه من الرعب ولم يلبث ان بدأت الامور تنجلي له فشاهد امامه علبة صغيرة مكتوب عليها : الى الفقراء

فتقدم من العلبة ووضع بها كلما في جيبه واستأنف طريقه هادئاً مرتاح الضمير لانه كفر عن خطيئته بتقدمته المال للفقراء والرحمة تطهر الذنوب

وهكذا فانه بقي ساعات متوالية يهيم في الطرقات غير مهتم للمطر المتساقط والبرد القارس

وعند الغروب قفل راجعاً نحو المدينة فرأى على مقربة من شاطيء النهر جمعاً محتشداً فاقترب ليعرف سبب هذا التجمع فاذا هو امام جثة فتى في السادسة عشرة من سنيه قد اخرجت من النهر لا روح فيها والناس يتأولون في امره كيفما يشاؤن

وبينما هم على هذه الحالة التقط ولد من تحت صخر هناك ورقة مطوية تناولها منه احد الحاضرين وقرأها بصوت عال فاصغى صاحبنا ليسمع فاذا فيها

« انني اطلب العفو من والدتي عما سببته لها من الحزن ولكنني فضلت الموت على المصاب الذي حل بي فان صاحب المحل اتهمني بسرقة ورقة بمائة فرنك اضعتها هذا الصباح في ضواحي البنك ولم اتوصل الى وجودها رغماً عما بذلته من البحث والتفتيش . وداعاً وعفواً . . »

يوسف نخله ثابت

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرين

Pyrene
TRADE MARK
FIRE APPLIANCES

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً
المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين
للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة
الاسكندرونه — ساحة غورو
انطاكيه — الساحة العمومية
بيروت — شارع البسطه
دمشق — الصالحية
جونيه — الساحة العمومية
حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر
صيدا — ساحة باب الفوقا
طرطوس — ساحة دار العدلية
طرابلس — التل
حيفا — تجاه المحطة
يافا — شارع الملك جورج
القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

يقال ان المفوض السامي سيكون في دمشق يوم الاثنين ليعلن تأليف الوزارة السورية الجديدة والمباشرة بالانتخابات للجمعية التأسيسية ٠ وسيبشر سوريا ايضاً بالعفو العام

وان الدستور اللبناني سيعدل قريباً فيكون كالدستور السوري ٠

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت	الاحد في ١٢ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

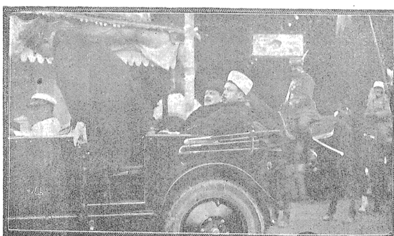

الشيخ تاج الدين الحسني

احد المرشحين المرجحين لرئاسة الوزارة السورية وقد بدأت المخابرات معه اليوم ٠ وهذا الرسم يمثله مع المسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق في دمشق ٠

هاشم بك الاتاسي

احد المرشحين المرجحين لرئاسة الوزارة السورية التي ستجري الانتخابات في سوريا ٠

بعد استقالة الحكومة السورية

بزغ من جديد فجر يوم الكتلة الوطنية السورية في الساعة التي رفع رئيس الحكومة السابق احمد نامي بك ووزراؤه استقالتهم الى ممثل الدولة المنتدبة

وهذه الكتلة الوطنية في البلد الشقيق يومان يتسابقان : يوم الم واضطهاد ويوم عز وتقدير ٠ فلا تكاد تغيب شمس الواحد منهما حتى تلمع اشعة الثاني منيرة جميع القلوب العطشى الى الحرية والاستقلال

فهل يطول حبل الامل الجديد وهل تحقق الاماني والسيادة القومية

قوبلت استقالة الحكومة في دمشق،على ما كتب الينا ، بالحبور والارتياح ووقف الناس يرقبون تأليف الحكومة الجديدة التي لا يجوز ان تأتي من بضاعة الحكومة المستقيلة ٠ قلنا في مقال سابق ان الهيئات السياسية في سوريا تنقسم الى صفين : الوطنيون والرجعيون ٠ اما الامة فتقف في جانب الاولين ٠ فمن يوفق من الفريقين الى تحمل مسؤولية الحكم في سوريا في يومها العصيب الآتي القريب

تدل جميع المظاهر الحاضرة على ان العود الى التعاون مع الرجعيين هو الفشل المحتم لسياسة التفاهم والتضامن بين السوريين والفرنساويين ، ولم يقدم ممثل فرنسا على احداث الانقلاب الاخير لكي يقع في مثل هذه النتيجة المؤسفة ، بل انه فعل ما فعل لكي يسهل امام الاشخاص الحاملين ثقة امتهم القيام بادارة شؤون وطنهم في عهد الانتخابات للمجلس التأسيسي ومن المستبعد جداً ان لا يتبادل مع الكتلة الوطنية الثقة التامة الواجبة لنجاح العمل الجديد المنشود

قال حضرة احمد نامي بك في كتاب استقالته الموجه الى العميد ما نصه :

« ولهذا رجوت فخامتكم ان تعفوني وتعفو حكومتي

من مهمة صرنا نخشى ان لا تتمكن من القيام بها بدون ان ندع مجالاً للشكوك الشائعة. انني كنت اعتقد بان كل عمل جديد يتطلب رجالاً جدداً. وان حكومة تسلمت السلطة منذ سنتين واعمالها منذ سنتين عرضة لاقاويل لم يكن بد منها، هذه الحكومة قد تظهر تجاه بعض الافكار انها غير حائزة الصفة التامة لترأس الاعمال الانتخابية بالتجرد التام» كذا...

وهذا البيان وحده كاف لتبرير الحاح الامة وصحافتها بطلب استقالة تلك الحكومة، لانه يتضمن الاقرار الواضح الصادر عن الرئيس السابق بان حكومته الضعيفة لم تكن متمتعة بثقة الجمهور

وقد يكون الرئيس في تصريحه المشار اليه قد توخى ابلاغ السلطة المنتدبة على مسمع الامة وامام بصرها بان كل حكومة تشكل لادارة سوريا من العناصر التي كانت الحكومة السابقة تنتمي اليها، مقضي عليها بالخزي والفشل ولكن اقراره جاء متأخراً

فالوطنيون وحدهم اذاً هم رجال الساعة، وهم المعينون تعييناً طبيعياً لاستلام مقدرات بلادهم، فلتدعهم فرنسا يعملون بملء الحرية, ولتنزل عند رغباتهم في تقرير شؤونهم الداخلية، فقد ملت فرنسا وملت سوريا السياسات الملونة، والتدابير الاستثنائية التي هي نتيجة الخوف والتردد

ولكن الغريب في هذه الحالة ان يظل التناقض بارزاً بين ثناياها. فبينا ترى السلطة قد اتجهت في مراميها الى سياسة الصواب والوضوح والتعاون مع الوطنيين، نجد فريقاً من اكرم زعماء الفكر والرأي من الوطنيين ما برحوا يجرون ذيول الاعتقال والاسر

ألا يرى مسيو بونسو ان فك اعتقال المبعدين السوريين بل اعلان العفو العام، هو من اوضح التدابير المعلنة رغبته الصادقة في التعاون مع العناصر الوطنية، وفي ازالة كل أثر لسوء التفاهم بين فرنسا وسوريا؟

تجد دار الانتداب في تعجيل المفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة، وقد يكون اول شرط سيضعه المدعوون لتأليف هذه الحكومة اعادة المبعدين الى ديارهم والقضاء التام على كل تدبير استثنائي. ونعتقد انه لو سبق فك اسر المبعدين واعلان العفو تأليف الحكومة لسهلت على ممثل فرنسا مهمته، ولاستطاع ان يجذب نحوه الالوف من القلوب اليائسة النافرة

ان سوريا واقفة على عتبة عهد جديد, تتمنى ان يحمل لها كل الخير. لاننا لا نشك بان التفاهم بين الامتين السورية والفرنساوية سيضيء على بلادنا جمعاء شعاعاً لامعاً من الطمأنينة والرخاء. وجل امانينا، ونحن نغالب هذه الازمات الخانقة في لبنان، ان يكون حظ جارتنا أسعد من حظنا، وان تبصر عيوننا كف العدل والحرية ماسحة من مآقي السوريين تلك الدموع الحمراء.

بيروت ١٠ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

هوامش

دخل الجمارك

كان المعرض من بضعة اعداد قد طالب المفوضية بحساب الدخل الجمركي وكيف انفقت حصة لبنان منه وما بقي في يد المفوضية من هذه الحصة

وقد علمنا من المفوضية جواباً على هذا الطلب ان حضرة المفوض السامي جمع من مدة ليست بعيدة جميع مندوبيه في البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي وتباحث معهم في هذه المسألة. وستقدم المفوضية قريباً حساباً دقيقاً بمداخيل الجمارك وطرق انفاق هذه المداخيل بواسطة مندوبيها الى الحكومات الوطنية في الجمهورية اللبنانية وفي المناطق السورية كدمشق والعلويين والاسكندرونة وجبل الدروز.

ولا ريب ان المفوضية ستقدم نسخة من تقريرها هذا الى الصحف، وهي صاحبة الاقتراح.

المؤتمر الصحافي

لاقت الدعوة التي دعا اليها «المعرض» الى عقد مؤتمر صحافي عام في هذه الازمة العصيبة على الصحافين ارضاً خصبة عند الزملاء فتجاوبت اصداء الصحف بالقبول والتحبيذ في لبنان وسوريا

واننا نرى الان وقد تأيدت هذه الفكرة عند جميع الزملاء ان تقوم نقابة الصحافة في بيروت بمهمة تحضير المؤتمر ووضع بروغرامه والدعوة اليه في ناديها المعروف.

وسيكون هذا المؤتمر اكبر مساعد على التفاهم الصحافي بين رجال الاقلام في سوريا ولبنان. هذا التفاهم الذي اصبح ضرورياً جداً في هذه الايام وازاء الحوادث والتقلبات السريعة التي تجتازها البلادين الشقيقتين.

ولا ريب ان هذا المؤتمر سيكون حجر الاساس لمؤتمر الصحافة الشرقية اظهاراً لتضامن صحافة الشرق ايضاً في الدفاع عن مصالحها اذ اننا نسمع في كل عام اخبار المؤتمرات الصحافية. فهناك مؤتمر للصحافة اللاتينية وهنالك مؤتمر اخر للصحافة الانكلوسكسونية ثم مؤتمر للصحافة الاميركية وهلم جرا

فازاء هذه المؤتمرات الصحافية في العالم يجب علينا نحن ان نخطو الخطوة الاولى الى مثلها فنعقد المؤتمر الصحافي الاول من رجال صحافة لبنان وسوريا

العفو العام في سوريا

اصبح في حكم المقرر ان يعلن المفوض السامي العفو العام يوم الاثنين في دمشق على أثر اعلانه تأليف الوزارة السورية الجديدة

وهي خطوة سريعة الى التفاهم ايضاً مع الوطنيين السوريين الذين صاروا يرون من خلال موقف فرنسا الجديد بوارق نية طيبة لسياسة الانتداب في سوريا، فان فرنسا تتقدم اليهم اليوم وقد انكسرت الثورة وتفرق الثوار وتحقق امانيهم الاولى في السيادة القومية وفي الحكم الوطني الحقيقي.

والذي نعلمه ان فرنسا ستسير في سوريا هذه المرة على الطريق التي سارت عليها انكلترا في مصر وسينتخب السوريون بعد العفو العام جمعيتهم التأسيسية لوضع الدستور السوري بملء الحرية وتعيين شكل حكومتهم، وليست هذه الخطة الجديدة هي مفاجاة من بيروت بل وضع اساسها في بيروت بالاتفاق مع المسيو بوانكاره.. ولو احترق قلب الكولونيل كاترو

قلنا ان العفو العام سيعلن يوم الاثنين ولكن سيحرم منه في الوقت الحاضر على ماقيل لنا سبعة زعماء هم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر. سلطان باشا الاطرش. الامير عادل ارسلان. شكري القوتلي. الشيخ كامل القصاب. نبيه العظمه. فوزي القاوقجي

ولكننا نعتقد انه سيعفى عن الجميع ايضاً بعد الانتخابات ووضع الدستور

وسيعود جميع زعماء الثورة الى بلادهم ويترشح اكثرهم للانتخابات ايضاً

تأجيل حفلة ساهرة

جاءنا من السيدة النبيلة لينـدا ميشال سرسق رئيسة جمعية الشفقة الارثوذكسية ان الحفلة الراقصة الخيرية التي قررت هذه الجمعية اقامتها في نادي تباريس

يوم الثلاثا القادم« ١٤ شبـاط سنة ٢٨ » ووزعت بطاقات الدعوة اليها قد تاجلت الى مسـاء الخميس « ١٦ شباط الحالي »

والذي علمناه ان اسباب هذا التاجيل هو وجود جوقة روبن والكسندر في العاصمة حتى لا يحرم حاضرو الحفلة من مشاهدة تمثيل الجوقة البديع

مهاجرونا

نشرت الصحف بعض التفاصيل عن المنع الذي لاقاه بعض مهاجرينامؤخراً في الجمهورية الكولومبية وكيف ان حكومة كولومبيا ابت ادخال عـدد كبير من المهاجرين الى اراضيها رغم مداخلة السفير الفرنساوي هناك .

وقد جاءتنا رسائل عديدة من بعض الاصدقاء في بوغوتا « عاصمة كولومبيا » يشيرون فيها الى القرار الاخير الموقت الذي اعتمدتـه الحكومة هناك في مسألة المهاجرين فقد اصدرت هذه الحكومة منعاً موقتاً لدخول المهاجرين الشرقيين الى اراضيها الا بشروط دقيقة جداً ، ولكن هـذا القرار سيعرض قريباً عـلى مجلس النواب الكولومبياني فاذا صدق عليه اصبح المنع قانوناً معمولاً به واذا رفضه عادت الابواب مفتوحة امام قصاد الجمهورية الكولومبية .

وبانتظار قرار مجلس النواب يجدر بالحكومة اللبنانية والحكومة السورية ان تتوقفا عن التأشير على جوازات المهاجرين الى كولومبيا حتى لا يضطر هؤلاء المهاجرون الى العودة على اعقابهم بعد ان ينفقوا ما عندهم من مال اجوراً للسفر ذهاباً واياباً .

لا سيما وان الحكومة الكولومبية متشددة جداً في هذا المنع حتى انها ارسلت الى المحاكمة مراقب الجوازات في جيراردوت لانه سمح بدخول بعض السوريين والفلسطينيين الواصلين حديثاً الى كولومبيا ، وقـد حملت صحف كولومبيا حملة عنيفة على هؤلاء المهاجرين واتهمتهم بالشحاذين

وقد فهمنا من رسائل الاخوان هناك ان وصول هؤلاء المهاجرين خصوصاً القادمين من فلسطين كان بحالة يرثى لها فكانوا يلبسون الثياب الرثة الباليـة وكانت كل مظاهرهم تدل على الحاجة الماسة والفقر المدقع

اننا نأسف جد الاسف ان يعامل مهاجرونـا هذه المعاملة في كولومبيا ولكننا في الوقت نفسه نطالب حكومتنا بالمحافظة على كرامة رعاياها فلا تسمح بالتأشير على جوازات سفرهم الى بلاد لا تسمح لهم بدخولها

كيف يسرقون الصحف

لا ندري كيف نعبر عن اخلاق اؤلئك الذين يتذرعون باحترافهم عن غير جدارة ولياقـة مهنـة الصحافة الحرة ليستخدموا هذا الاسم في سرقـة حقوق الاخرين

ومن امثال هذه السرقة ما يطالعه القاريء في الكتاب التالي الذي جاءنا من احد مشتركي بغـداد عندما ذكرناه ببدل الاشتراك

وقراء المعرض يعرفون جيداً ان صاحب هذه الجريدة لم يذهب الى بغداد ولم يعرف للعاصمة العراقية شكلا حتى الان فمن يكون اذن هذا «الرجل الفاضل» الذي ذهب باسمنا وادعى انه نحن واخذ من مشتركينا ما هو حق من حقوقنا المقدسة

وهذا هو الكتاب بحرفه :

بغداد في ٢٧ ك ١ سنة ٩٢٧

حضرة صاحب جريدة المعرض الغراء المحترم

تحية وسلاماً . وبعد فقد طالعنـا تحريركم رقم ٢٥ ت ٢ سنة ٢٧ واستغربنا طلبكم منا بدل الاشتراك المستحق علينا الى الجريدة . ولا بد انكم تذكرون ان محلنا في بغداد قد دفع لحضرتكم ١٤ روبية عندما شرفتم العاصمة في السنة الماضية مع صاحب جريدة الكشاف من الشام وقد كان التفاهم بينكم وبـين وكيلنا في بغداد ان ترسلوا له اما جريدة المعرض واما جريدة الكشاف لقاء هذا المبلغ . اما الاولى فكانت تصل بطريقة نظامية واما الثانية فلم نأخذ اي عـدد منها لذلك اعتبرنا انفسنا مشتركين في المعرض فقط وعليه نرجوكم ان تتحققوا المسألة تماماً وتشعرونا بصحة ذلك . واقبلوا فائق احترامنا

شفيق حداد

الحج بالطيارة

جاء من واشنطون ان الطيارات ستستعمل لنقل الحاج الى مكة في سنة ٩٢٨

وذلك ان السيد« عزام » صاحب وكالة نقل الحاج كتب الى نظارة التجارة الاميركية يخبرها انه يريد نحو ١٢ طيارة في امكان كل منها ان تحمل عـلى الاقل عشرين راكباً للطيران من مكة الى المدينة ومن المدينة الى القدس . وهو يبتغي ان تكون هذه الطيارات لديه في نيسان وايار وحزيران .

تصريح

قابلنـا حضرة رئيس الوزارة ووزير العدلية الشيخ بشارة الخوري فصرح لنـا بالمناسبة ان لا صحة لما نشر في المعرض عن علاقة حضرة رئيس الجمهورية بمشروع تنظيم المحاكم وانـه هو واضع المشروع ويتحمل مسؤوليته وتبعة نتائجه .

ان رئيس الجمهورية الذي جعله الدستور في حرز من مسؤولية اعمال الحكومة وفي حرز ايضاً من اي تعرض لشخصه كرئيس الدولة الاعلى . ان حضرة الرئيس كان دائماً موضوع احترام المعرض كما يذكر قراؤه .

بلا عنوان

تماثل المر ماركس رئيس الوزارة الى الشفاء من الروماتزم الذي اصابه

اعلنت جريدة « بورسن زيتونغ » انه سيكمل في منتصف شهر نيسان انشاء ثلاث طيارات المانية مائية عظيمة من طراز جديد يسمى «رومار» وهذه الطيارات مخصصة للعمل في البحار الواسعة . وستكون الطيارات الاولى التي يحق لها ان تسمى طيارات الاوقيانوس . واجنحتها منيعة لا يمكن ان ينفذها الماء وتنقل ١٢ راكباً و ٤ طيارين .

تستعد العاصمة الالمانية لاجراء استقبال عظيم للملك امان الله ملك افغانستان الذي هو اول ملك اجنبي يزور العاصمة الالمانية بعد الحرب .

انعمت الحكومـة الفرنساوية بوسام اللجيون دونور على حضرة المسيو لافريه مدير قلم المطبوعات السابق في المفوضية العليا في بيروت وصديق الصحافة في هذه البلاد فنهنيء الصديق القديم بهذا الانعام الذي صادف محله .

علم مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنـة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قررت عقد مؤتمر عام في القاهرة من جميع الاحزاب السورية الاستقلالية وصفوة العاملين في سبيل القضية في الوطن وفي المهاجر وارسلت الى الجميع لانتداب من يمثلهم في المؤتمر مقدمة لاستئناف الجهود في سبيـل تحقيق المطالب الوطنية

فقيد المهجر المرحوم ادوار الخوري

الذي صرعته في عاصمة المكسيك رصاصة اثيمة فافقدت مهاجرينا هناك قوة نبيلة من شبيبتها الناهضة الحية . وهو نجل المهاجر اللبناني الوجيه نسيب بك الخوري وابن شقيقة رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال . وقد كان لمصرعه صدى اليم في المهجر وفي الوطن . رحمه الله

فقيد الشباب المرحوم حبيب الصباغ

الذي فقدته الشبيبة اللبنانية فجأة في هذا الاسبوع وودعت فيه يوم امس الشباب الغض والذكاء الوديع والابتسامة الدائمة . وقد مشت العاصمة باسرها في مأتمه باكية ادبه وشبابه . رحمات الله عليه .

في رياض الشعر

ما حاجتي بالعيش..

ما بالحسان لكاعب عهد
فاخلص بقلبك فالهوى جهد

اني تجرعت الهوى جرعاً
شطر الصبا وأمضني الوجد

وبلوت ربات الهوى زمناً
فاذا بهن الصاب والشهد

واذا الخيانة دأبهن فلا
مما نحاذر في الهوى بد

...

ولقيته كالظبي منتحياً
ماء الغدير فشاقني الورد

واذا بفاتر لحظه خذم
واذا ببارد مهجتي غمد

واذا الهوى طفل ندغدغه
واذا الجوانح للهوى مهد

واذا الضحى ولت طلائعه
كالفرقدين مع الدجى نبدو

نبغي لنا في الروض مختبأ
يحلو بظل غصونه السهد

متنهدين كأننا نفس
متعانقين كأننا فرد ؟ .

...

بينا انا والعيش وارفة
افياؤه ، وغصونه ملد

اجني قطوف الأنس دانية
وعلي من خلع المنى برد

مترشفاً كأس الهوى ثملاً
هجر الحبيب ... وبدل العهد

...

ما للربيع بدا بنضرته
وبدت بلابل روضه تشدو

وجرى غدير الروض مصطفقاً
وافتر عن اكمامه الورد

فكأنما لم يدر اي فتى
هد الجفاء وهدم البعد

...

مخضاً أطراف انمله
بدماء عيني حسبك الكبد

فنيت عليك أسى فلا أسف
إما على الباقي قضى الصد

الداماد احمد نامي بك

رئيس الدولة السورية المستقبل .

ملكا الافغان في باريس

اخر رسم لملك الافغان امان الله خان والملكة ثريا خانم ، اخذت في باريس امام قصر فرسايل وقد خرجت الملكة سافرة كالباريسيات .

يستفاد من الانباء الواردة من الجزائر ان اعيان مراكش قرروا ان يقدموا عريضة الى رئيس الجمهورية الفرنسوية يطلبون فيها التمثيل في البرلمان الفرنسوي

ما حاجتي بالعيش بعدك في
دنيا عليها يؤثر اللحد ؟
(شكر الله الجر)

تعا ودع

انشودة جديدة من الاغاني الشعبية للاستاذ عمر الزعني :

تعا ودع ! تعا ودع !
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ١ —

الشرف ، عطاك عمره
والحيا ، انتهى امره
والوفا ، اختفى اثره
اما الدين . باقي قشره ...
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٢ —

الغني ، صار قمرجي
وابن العيله ، خمارجي
وابن الامرا ، عربنجي
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٣ —

الكذاب . ماشي حاله
والخاين يا نياله ! !
ما عاد يستحي بحاله
الحيا شد رحاله ...
هيه ليلة الوداع
تعا ودع !

— ٤ —

السرقة موضه ظريفه !
والرشوه خدمه خفيفه
والتزوير مهنه شريفه !!
ما عاد في لقمه نضيفه
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٥ —

الكرم سكر بابه
والمعروف صفى حسابه
والعدل في عز شبابه
مات ، وماتت اربابه ..
هيه ساعه والوداع
تعا ودع !

— ٦ —

الوجيه ابو الوجهين
يلعب دوره عالحبلين
مع انه باربع دينين
حارق دين الاخضرين
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٧ —

الخواطر مكسوره
والنفوس مقهوره
والمعابد مهجوره
والصلا فيها صوره
هيه ركه والوداع
تعا ودع !

— ٨ —

السما استغنت عنا
والارض ضجرت منا
مبارح هزت جيرانا
خايف بكره يجي دورنا
هيه ليله والوداع
تعا ودع !

الزعني

مصاب اليم

فجع حضرة القانوني القدير سامي بك الصلح مفتش القضاء اللبناني بفقد حرمه المصون على اثر علة لم تنفع فيها مهارة الطب ولا عطف الاهل . والفقيدة هي كريمة الشيخ الجليل رضا بك الصلح وشقيقة صديقنا رياض بك الصلح نزيل باريس فكان الاسف عليها شاملاً وقد اقيمت لها مناحة كبيرة وصلي عليها ظهر الجمعة في الجامع العمري الكبير وشيع جثمانها الى المرقد الاخير جمهور غفير من اهل الوجاهة والفضل في بيروت وصيدا والجبل ودفنت بمجالي التكريم . اسكنها الله فسيح جنانه . فنتقدم من قرينها الفاضل ومن والدها الجليل ومن شقيقها العزيز ومن عموم آل الصلح الكرام باخلص التعزية .

نعي الينا من مزرعة السياد « كسروان » وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم السيد مصطفى الحسيني كبير آل الحسيني وعميدهم ووالد حضرة النائب السيد احمد الحسيني وزير النافعة السابق وقد اقيم له مأتم حافل مشى فيه القوم معددين فضائل الفقيد ومناقبه رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

ونعي الينا من الشباب المأسوف عليه المرحوم فارس سمعان الحداد . وقد احتفل بالصلاة عن نفسه يوم الاربعا في مأتم مهيب رحمه الله اوسع رحمة والهم ذويه الصبر والسلوان

قدمت الحكومة اللبنانية مشروعاً بالغاء مجالس الشورى . وحسناً فعلت

يسافر المفوض السامي اليوم او غداً الى دمشق

ما برحت المخابرات دائرة في دمشق بين مندوب الانتداب والشيخ تاج الدين لتأليف الوزارة السورية

زار رئيس الجمهورية اللبنانية مع المسيو سالومياك المفوض السامي ومكثا عنده ثلاث ساعات طويلة

وصل ملك الافغان الى بروكسل

...

...

رواية العدد

موناليزا

سوسنا اسمها وموناليزا لقب اطلقه عليها اندره لانها كانت تشبه رسم ليوناردو دي فنشي شبهاً غريباً بجميع ملامح وجهها وخصوصاً بنظرها المتزج بالانعطاف والهزء وبابتسامتها التى حيرت العالم والتى كانت تظهر له كل يوم شفاه حبيبته فتتركه ثملاً من شدة الحب وتمكن من قلبه غراماً تغلغل في جميع عروقه فصار شغل يومه وطيف احلامه

وكان اندره شاعراً رقيقاً واسع التصور فاستسلم بكليته لهذا الحب واتخذه وتراً يضرب عليه كل يوده ما توحيه له آلهة الجمال . اما سوسنه فكانت في عطفها عليه اكثر تعقلاً ولم يكن له في قلبها الاميل لا يسمونه في شرع الغرام حباً اكيداً

وكانت اكبر سناً من اندره تعامله معاملة ام لولدها ويسرها منه شدة غيرته عليها وعظيم حبه لها فتفضله على كثير من الذين يخطبون ودها ويحومون حولها . ولما اراد اندره ان تكون بكليتها له لم تشأ ان تخالفه فخففت من ترفها وبذخها اكراماً له لان مركزه المادي لم يكن يسمح لها ان تتابع معيشتها الاولى

...

مرت ثلاث سنوات على هذا الحب فابتدأ الملل يتسلط عليها وجعلت تفكر بامرها وهي عالمة ان ليس في الحب تفكير وان من الواجب على من يدخل هذا الميدان ان يرخي لنفسه العنان دون وزن ولا قياس كما يفعل اندره . ويوم احست من نفسها بميل الى بعض الحرية عرفت ان هذا الحب قد بلغ حده الاخير وان الفراق اوشك ان يكون قريباً ولكن لم يكن ثمت دافع يدفعها الى التعجيل لانها كانت لا تزال تشعر بانعطاف نحو اندره ولان الحوادث لم تأتها بعد بما يغير فكرها ولقد ارادت مع ذلك ان تختبر بنفسها كيف يتلقى هذا الخبر فشرعت تلمح اليه كل يوم تقريباً من طرف خفي وتضع كلامها بقالب هزلي مخافة ان يحدث من وراء ذلك ما لا تحمد عقباه

اما اندره فكان يغضب لاقل كلمة في هذا المعنى ولا يقبل قطعياً ان يدخل المزاح في اي موضوع يتعلق

يحبها وهو غير عالم ما تضمره سوسنة من وراء هذه الظواهر الهزلية ولما رأت انه لا يزال على حبه الاول جعلت تغير لهجتهـا ورجعت الى ماكانت عليه من الانعطاف ليستكين اليها وتمتنع منه الظنون . اما هو فكانت تذهب عنه كل ريبة عندما يكون بقربها لكنه متى يبتعد قليلاً عنها ترجع اليه الهواجس ويثبت لديه ان في تلك الامرأة سراً خفياً لا يستطيع ازاحة الستار عنه

وكانت كلما تتمكن من هذه الافكار يذهب الى متحف اللوفر فيقف امام صورة موناليزا ساعات متوالية يسأل ذلك الرسم الصامت ان يكشف له عن هذا السر الذي غدا اتبع له من ظله لكن تلك الزيارات كانت تزيد حالته اشكالاً وافكاره اشتغالاً لان ذلك النظر الذي توجهه اليه « الجوكوندا » وتلك الابتسامة التي تستقبله بها لم يكونا الا هزءا بما يتسلط على قلب الرجال من الحب

وفي كل مرة يخرج من اللوفر كان يشعر ان اعين الرسم تشيعه بهزءها ولسان حالها يقول « كيف احبك ؟ ولماذا احبك؟ » فتزداد الشعلة في قلبه والحشرجة في صدره

ولم تمض مدة وجيزة حتى عقدت سوسنة العزم على هجر اندره وزادها رسوخاً فيما نوته استغواءهـا لشاب ارجنتيني ذي جمال مفرط وثروة واسعة عرض عليها حبه والسفر معه الى بلاده حيث يفرش لها قصراً فخماً ويمتعها بعيشة لا ينقصها معها شيء فدبرت امرها سراً واكتفت بكتاب وداع طويل لم يصل اليه الا وهي في عرض البحر تمخر بها الباخرة نحو الارجنتين

اجل ان الضربة كانت هائلة لكن اندره لم يصدق في اول الامر خيانتها لان كلامها الاخير لا يزال يرن في اذنيه فذهب الى منزلها وهو يعلل النفس بلقياها فلم يصادف الا باباً مغلقاً ولما لم يقنط من الامر رجع مراراً يسأل عنها حتى ظن البواب ان به مساً من الجنون فسخر منه في اول الامر لكنه لما رأى تلك الاثار المحزنة على ذلك الوجه الشاحب اخذته عليه عاطفة الحنان وقال له بكل لطف :

— خفف عنك يا سيدي فما انت اول سار غره قمر وما هؤلاء النساء الا اشراك يتصيدن قلوبنا ثم يتركننا دون رأفة ولا شفقة

وفي غد ذلك اليوم استولت على اندره المسكين حمى دماغية تركته طريح الفراش يئن من جوى لا من ألم ويتململ طول ليله بكلمات متقطعة وتوسلات لا لحمة بينها وكانت اخته تسهر عليه فلا تفقه لكلامه معنى لكنها كانت تسمعه يردد كلمتين في غيبوبته وهما : « اللوفر وجوكوندا » فلا تدري ما يقصد بهما .

ثم جعل يتقدم الى الصحة حتى خرج من البيت كعادته الاولى ورجع الى حياته الماضية فعادت اخته الى بيتها لا تزوره الا مرة واحدة في النهار استعلاماً عن صحته حتى تبين لها انه شفي تماماً لكنها كانت تراه في بعض الاحيان ذا هيئة غريبة ونظر جامد زاهل يقضي الساعات الطوال مفكراً صامتاً ثم تأخذه رعشة تتلوها حركات متقطعة ولما استشارت الطبيب في امره طيب قلبها واكد لها ان لا خطر على حياته .

في احد الايام بعد ان قضى ليلة لم يذق فيها طعم الوسن نهض من فراشه مهيج الاعصاب وفتح درج طاولته فاخرج منه رسماً تأمله طويلاً ويـداه ترتعشان وعيناه ترميان الشرر ثم اخذته ثورة الغضب فزق الورقة ورماها في النار وهو يقذف اللعنـة تلو اللعنة ويقول :

— انك لا تزالين تسخرين بي وتضحكين مني كلما نظرت اليك؟ ثم تقصين على الناس قصتي فيشاركونك بالهزء والضحك

وكأن فكراً هائلاً تسلط عليه في تلك الساعة فاندفع كالطيار خارج بيته ولم تمض عليه ساعة حتى رجع وتحت ثيابه رسم « الجوكوندا » وقد نزع عنها اطارها في الطريق وافقد اللوفر تلك التحفة الثمينة على غفلة من الحراس .

وهناك عند وصوله جرى مشهد تقشعر له الابدان فانه وضع امامه رسم موناليزا وجعل يقذف عليها وابلاً من اللعنات ويرفسها برجله انتقاماً ويرميها من جهة الى جهة ثم خطر له خاطر هائل فاسرع الى غرفته ورجع وبيده قنينة صب منها على اسفنجة ومسح الصورة مبتدأً بوجهها متتبعاً عمله بكل اهتمام حتى اذا وصل الى اليدين لم يكن ثمت على الورق الا الوان ممتزجة ببعضها لا يعرف لها اسم .

وكان الجنون قد بلغ به الدرجة القصوى فلما انتهى من عمله نظر الى الرسم وضحك ضحكة عالية وفي تلك الدقيقة سمع وقع اقدام فثاب اليـه بعض الرشد وفتح خزانة رمى الرسم فيها ثم عرته هزة قوية فانطرح على الارض جثة لا حراك بها

وفي اليوم الثاني نشرت جرائد باريس خبر هذه الخسارة الجسيمة التي لحقت بمتحف اللوفر وشددت النكير على الحرس لغفلتهم وسلقت الحكومة بالسنة حداد لتهاملها بهذا الامر وقد دفعت الوطنية بعضها لوضع جوائز مالية لمن يكتشف عليها ولكن ذهب كل ذلك ادراج الرياح لان رسم الجوكوندا لا يزال مجهول المكان .

يوسف نخله ثابت

❀ ❀ ❀

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار!!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازنكم، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأةالتي تقتل النار

البيرين

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ،ذ

Pyrene
TRADE MARK
FIRE APPLIANCES

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً

المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور | تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان الانتخابات السورية للجمعية التأسيسية ستبدأ في اوائل الشهر القادم وان الافكار تتجه في مجلس النواب اللبناني وفي الحكومة الى ابدال مشروع تنظيم المحاكم الجديد بمشروع الحاكم المنفرد

بيروت	الاربعا في ١٥ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

المعضلة السورية ايضاً

يستوقفك لاول وهلة هذا التتبع العظيم الذي تلمسه في جميع طبقات الناس للمفاوضة الجارية في دمشق حول تأليف حكومة الانتخابات السورية

ومصدر هذا الاهتمام العظيم هو ان الرأي العام الذي قنط في المدة الاخيرة من الوصول الى حلول للقضية الوطنية السورية ، قد لمس في موقف السلطة المنتدبة بعد استقالة الحكومة السابقة وفي جماعات الوطنيين واهل الرأي والحصافة ، ارادة حسنة للسير في سياسة جديدة ترضى عنها البلاد

فالفرنساويون كالوطنيين لم يتركوا فرصة سانحة الا واعترفوا فيها بوجود سوء تفاهم بين فرنسا وسوريا وهذا الاختلاف لا يرتكز ويا للاسف على تناقض في مصالح الامتين او في اراء الانتداب والقومية السورية بل كان دائماً وليد المصالح الشخصية الانانية والسياسات العقيمة غير الناضجة وسؤ تصرف بعض ممثلي السلطات

فلو استعدنا جميع الحلقات والادوار التى مرت فيها سوريا وقضيتها منذ سنوات حتى اليوم ، نجد السوريين غير قائمين على الانتداب الفرنساوي بل جاهروا في عدة ظروف باستعدادهم للاتفاق معه والتفاهم على اساسه

فاذا سلمنا بهذه الحقيقة لا يبقى امامنا من الاسباب التي خلقت سؤ التفاهم بين السلطة والسوريين غير

سماحة الشيخ تاج الدين الحسني

قاضي قضاة سوريا الذي قبل رئاسة الوزارة السورية الموقتة التى ستتولى الاشراف على الانتخابات

قضية الحدود بين سوريا ولبنان

على ان هذه القضية لا يملك حلها والاتفاق عليها غير السوريين واللبنانيين انفسهم، وهي لا تمس السيادة القومية ولا تقف في طريق تحقيقها • واملنا وطيد بان الزمن وروح التضامن والتعاون التي بدت طلائعها بين هيئات الوطنيين في سوريا ولبنان ، كفيلان بتذليل هذه العقبة

بقيت امامنا اذاً شؤون سورية الداخلية • فهذه ليست حجر عثرة على ما نعتقد في طريق التفاهم الفرنسوي السوري بعد ان عزمت المفوضية العليا

على الاعتراف لسوريا بجميع حقوقها وبالاخص حقها في تقرير مصيرها وتنظيم شكل الحكم فيها واعداد دستورها وفقاً لمبادىء السيادة القومية

المفاوضات في دمشق

وعلى هذا الاساس تابعت السلطة المفاوضات في الاسبوع الاخير مع بعض الزعماء الوطنيين فهي متصلة بالموجودين منهم في بيروت بصورة غير رسمية، وحصرت مفاوضتها في دمشق مع سماحة الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني قاضي قضاة سوريا ليتولى سماحته رئاسة الوزارة الموقتة التي ستشرف على الانتخابات

واذا صحت رواية بعض صحف دمشق فان المفاوضات قد سارت سيراً حسناً حتى مساء السبت وكانت نتيجتها قبول سماحة الشيخ رئاسة الوزارة . ولكن القرار الرسمي بتعيينه لم يصدر حتى ساعة كتابة هذه العجالة

اما تأليف الوزارة – وهنا بيت القصيد — فقد ظهر انه يلاقي عقبات جمة منها :

١ – ان عدم صدور العفو العام قبل تشكيل الحكومة اوجد ضعفاً في النفوس وارتباكاً في الثقة التى ظهرت على اثر استقالة الداماد .

٢ – ان زعماء الرأي من الوطنيين المنتمين الى جميع الاقاليم السورية يصرون على ان تؤلف الوزارة من وزراء جدد ومن الوطنيين دون سواهم .

٣ – ان بعض ممثلي السلطة في الداخلية يميلون لحشر بعض الوزراء المحايدين والذين لا ينتمون الى الوطنيين في الوزارة ، لاعتقادهم ان وجود مثل هذا العنصر المعروف بصلاته مع عمال الانتداب في الماضي يجعل الحكومة اقل خطراً .

٤ – حيرة سماحة الشيخ تاج الدين في قبول هذه العناصر بوزارة يود ان يجعلها قوية ووليدة اراء الوطنيين في برنامجها واشخاصها .

٥ – شكوك بعض الوطنيين بموقف الشيخ تاج لتخوفهم من قبوله الرئاسة قبل ان يضمن حريته التامة في تشكيل الوزارة .

٦ – ميول بعض الزعماء الوطنيين الى رئاسة هاشم بك الاتاسي .

الوطنيون والوزارة

لا نريد ان نتعرض للاشخاص ولن نبوح بالاسماء التي تمر في خاطرنا ونحن نعالج هذه المعضلة ، بل يهمنا ان نقول بأن كل وزارة تؤلف في سوريا ولا تكون حاصلة على ثقة الوطنيين لن يرجى لها النجاح المأمول في مهمتها الدقيقة .

ولا نشك في ان جمهور الوطنيين لا يهمه ركب الرئاسة تاج الدين ام الاتاسي ، على شرط ان يضمن الرئيس تحقيق الميثاق الوطني السوري بوزارة وطنية . وعلى الرغم من تفاؤلنا بالموقف الحاضر، فلسنا ننكر بان حماسة الابتهاج قد صدمت قليلاً في نفوس بعض زعماء الوطنيين وفي الرأي العام الدمشقي وذلك من جراء ظهور بعض اسماء غير مرغوب بها في لوائح المستوزرين .

اننا – وهذا واجبنا – نحذر السلطة والشيخ تاج الدين او اي شخص يكلف بالرئاسة من الاقدام على هذا الخطأ .

لقد اعربت السلطة عن ارادتها وعزمها في التعاون مع الوطنيين فلتترك لهم جميع الابواب مفتوحة لتحقيق هذا التعاون . فهم ، اذا قبلوا الحكم ، مسؤولون دون سواهم عن كل حادث وعن كل هفوة ترتكب في عهدهم .

ان عهد الوزارات الملونة او الائتلافية قد مضى وانقضى . فلماذا تحملت السلطة متاعب استبدال الحكومة السابقة اذا كانت الوزارة الجديدة ستأتي من لحمها ودمها .

فالحكمة بل اصالة الرأي تقضي في هذا الموقف ان يفسح المجال امام الوطنيين ليتولوا العمل دون سواهم . وليس على السلطة من غبن او حرج في التسليم بهذا الامر .

ونعتقد ان سماحة الشيخ تاج الدين افندي يرى الصواب في رأينا هذا فيحجم عن تأليف اية حكومة لا تكون حائزة على ثقة الرأي العام السوري .

مصلحة سوريا

ان مصلحة سوريا ومستقبلها وحرياتها هي الموضوعة على بساط البحث وليست مصالح الافراد .

ان الامة السورية قد ضحت كل عزيز للوصول الى يومها هذا . فليأخذ الجميع عنها امثولة في التضحية .

اننا نحذر بعض الوطنيين من الاصغاء الى بعض اعتبارات ناشئة عن انقسام اخوانهم في وادي النيل كما اننا نحذر الطامحين الى المراكز السامية من عدم الاصغاء لغير الصوت الهاتف في صدورهم لتولي المناصب فيما اذا كانت ثقتهم ضعيفة بتأييد امتهم لهم .

فمن الواجب على كل وطني مقيم ان يشيد الحواجز وان يضرب نطاق الحجر على كل فكرة شقاق تأتي اليه من الخارج لمنع سريان الداء الوبيل الى جسم الامة . فمصلحة الوطن فوق الاشخاص ومصالحهم ، وفوق القلوب وحزازاتها ، وفوق العواطف وميولها .

بيروت ١٣ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

حكومة الثورة

وردت الينا النشرة الرابعة من الصحائف السوداء عن الثورة السورية وهي بقلم نزيه بك المؤيد العظم سكرتير حزب الشعب السوري وفيها مسطرة من الحكومة السورية التي كان زعماء الثورة ينوون تأليفها . ننشرها هنا بمناسبة المخابرات الدائرة اليوم لتأليف الحكومة السورية الجديدة:

قال نزيه بك العظم:

انني اكتب هذه السطور وانا التي نظرة على الماضي يوم كنا في الغوطة في شتاء ١٩٢٥ والمجاهدون يعرضون صدورهم لرصاص البنادق وهاماتهم لقنابل الطيارات . اذ اندس بيننا على حين غرة شكري القوتلي وغيره من زعماء حزب الاستقلال للانضمام الى الثورة في الظاهر وفي الباطن لفتح باب المفاوضات التي سدوها في القاهرة وتأليف الحكومة التي نظموها في فلسطين فلما سمعوا ازيز البنادق ودوي الطيارات وفرقعة المدافع فروا على اعقابهم لا يلوون على شيء وان كانوا يحملون في جيوبهم من غير حياء ولا وجل مراسيم القيادة العامة للجبهة الشمالية وقد تركوا لناوهم في حالة الفزع الاكبر حقائبهم مملوءة بالسردين والطون والسكاكر والسكاير والبونبون ولكنهم لم يتركوا ادرهماً واحداً من الثلاثمئة والخمسين جنيهاً التي تناولها من القدس كل واحد منهم . وقد وجدنا بين طيات المباذل « البيجامات » التي تركوها في هذه الحقائب ايضاً القائمة الآتية المأخوذة بالزنكوغراف وهي بقلم ركن من اركانهم « نبيه بك العظمه » وفيها شكل الحكومة التي اتوا لتأليفها . وقد كتبوها يوم لم يكن بيدهم من الامر شيء وكان المسيو دي جوفنل ينوي مفاوضة الزعماء المعروفين . فوضعت بهذا الشكل المختلط بقصد الارضاء واحتفظوا لانفسهم باهم المراكز النافذة :

رئيس — القائد العام — سلطان الاطرش
مرافق — . . . . . .
سكرتير — الامير عادل ارسلان
الداخلية — رشيد طليع
الخارجية — الشهبندر
الحربية — يحي حياتي
العدلية — مصطفى برمدا
العشائر — احمد مريود
المالية — فارس الخوري
النافعة — فوزي الغزي
المعارف — احسان الجابري
قاضي القضاة — الشيخ تاج
الاوقاف — الشيخ كامل القصاب
الامن العام — نبيه العظمه
الخطوط الحديدية — خالد الحكيم
البرق والبريد — حسن الحكيم
المكوس — محمد النحاس
المطبوعات — عفيف الصلح
البنك الزراعي — . . . . . .
التجارة والصناعة — لطفي الحفار
الصحة — العرقتنجي
الزراعة — شكري القوتلي
والي الجبل — . . . . .
والي دمشق — مظهر ارسلان
والي حلب — رشدي الصفدي
رئيس مجلس الشورى — . . . .

شهداء الواجب

لا يكاد لبنان يمسح دمعة حارة على شهيد من شهداء الواجب في جنده حتى يفاجأ بنعي شهيد جديد، اجل ان جنود لبنان يقطعون بشجاعة نادرة دابر الاشقياء في البلاد ولكنهم يبذلون في هذا السبيل ثمناً غالياً من ابطالهم البواسل

فبالامس قامت فرقة القناصة اللبنانية لمطاردة فلول عصابة يرأسها محمد علي الحاج يحفوفي في جبال بعلبك وكان على قيادة الفرقة الضابط الباسل الشيخ بديع الحاج فتبودلت نيران البنادق بين الجنود والاشقياء واسفرت المعركة عن مصرع الضابط الشجاع بعد ان صرع برصاص مسدسه رئيس العصابة ولاذ رفاقه بالفرار بعد ان قتلوا جندياً من خيرة الجنود هو الدركي طانيوس شمعون

وقد جيء بجثة شهيد الواجب والبطولة المرحوم بديع الى العاصمة حيث احتفل بتشييعه احتفالاً عسكرياً حضره مندوبو الحكومة اللبنانية والمفوضية وقيادة جيش الشرق وعلق على صدر الجثة الهامدة وسام الاستحقاق اللبناني ووسام صليب الحرب وودع وزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت الضابط الفقيد بكلمة مؤثرة جداً كما تكلم ايضاً الكولونيل بوافان باسم الجند اللبناني والكولونيل غارشري باسم الجيش الفرنساوي

اما جثة الدركي فقد نقلت بالمراسيم العسكرية الى رياق لتسلم الى اهل الفقيد وقد أثرت في الحضور كله والد الشهيد التي قالها امام جثة ولده الشاب ومن حوله ام الفقيد واخوته الشبان: وهي:

« يا حضرة الكولونيل! ارجو ان تبلغ ممثل فرنسا اننا قوم نعرف ان نموت في سبيل الواجب. هذا ولدي الشاب مضرج بدمه امامي. وامام جثته اصرح علناً انني مستعد انا واولادي الاربعة الباقون ان نضحي بانفسنا مثله في سبيل الدفاع عن وطننا العزيز»

الوزارة السورية الجديدة

سافر صباح هذا الثلاثا المسيو بونسو يرافقه المسيو موغرا الى دمشق، وعند الظهر سافر في سيارة اخرى المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات. وسترسل اخبار الوزارة السورية الجديدة النهائية بعد ظهر اليوم بالتلفون الى المفوضية لابلاغها الى الصحف، والعمال العسكريون دائبون على اصلاح التلفون بسرعة بين بيروت ودمشق الذي تعطل هذا الليل بسبب الثلوج.

ويرجح ان تتألف الوزارة من الاشخاص الآتية اسماؤهم:

الشيخ تاج الدين «للرئاسة والداخلية» والاستاذ محمد كرد علي. وجميل بك الالشي. والاستاذ عبد القادر الكيلاني، وكان اسم توفيق بك شاميه ظاهراً بين اسماء الوزراء ولا ندري اذا كان سيبقى

صوت من عكار

جاءنا النداء الآتي ننشره بحروفه ولا نعلق عليه بل نلفت اليه نظر رئيس الوزارة اللبنانية المحترم الذي يحمل مسؤولية مشروع تنظيم المحاكم الجديد

ما قولكم دام فضلكم

قضاء عكار مؤلف من ٢١١ قرية فيها خمسون الفاً من السكان وهو يقسم الى ثلاث نواحي منها الدريب وتبعد عن طرابلس ثمانين كيلو متراً والجومه وقراها العليا تبعد عن طرابلس ايضاً ستين كيلو متراً وهكذا ناحية القاطع. ومن نكد الدنيا انه لا يوجد في القضاء الواسع سوى طريق واحدة للسيارات وهي فوق ذلك من اربع سنوات بحالة الخراب والدمار ولا يمكن السير عليها طول مدة الشتاء

تعادل واردات قضاء عكار خمس مجموع واردات الجمهورية اللبنانية برمتها. حياة هذه المنطقة الشاسعة في منع التعدي والنهب الجزاء وحفظ حقوق الناس. وان كل هذا متوقف على حسن سير المحكمة البدائية. وهاكم جدول بالدعاوي التي وردت اليها خلال سنة ١٩٢٧

حقوقية—عدد	جزائية—عدد
٦٠٩	١١١٢
٤٩٩	١٠٤٠ انجز منها
١١٠	٠٠٧٢ الباقي المدور لعام ٩٢٨

واردات المحكمة بالغرش السوري

٤٦٤٦٦	حاصلات قيدية المحكمة
٣٣٠٩٧٢	« دايرة الاجراء
٣٧٧٤٣٨	يكون

وبما انه لا يوجد احد بين اعضاء الحكومة اللبنانية يعرف مع الاسف جغرافية هذه البلاد ولا مقدار مساحتها وطبائع سكانها والعشائر المخيمة في في ربوعها سوى حضرة رئيس المجلس النيابي والبعض من نواب شمالي لبنان فاننا نريد ان نسألهم هل يجوز في شريعة من شرائع الارض الغاء محكمة عكار واجبار الفقراء والفلاحين وسوقهم الى البلاد البعيدة لرفع دعاويهم؟ افيدوا ولكم الاجر والثواب

عكارى

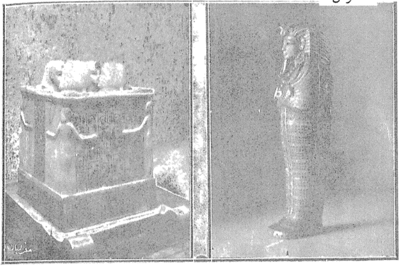

مسيو مرلنكي

مفتش الجمارك « وصديق المعرض » العزيز الذي قيل انه سيسافر قريباً الى القاهرة لمفاوضة الحكومة المصرية في المعاهدة التجارية التي ستعقد بين مصر وسوريا ولبنان كأن ليس في كل لبنان وسوريا رجل واحد يقدر ان يقوم بهذه المهمة .

الآثار المصرية الجديدة

عثر المستر كارتر على اثار جديدة نفيسة في مدفن توت عنخ امون . ومن هذه الاثار صندوق غاية في الجمال والاتقان وضعت فيه احشاء الملك وامعاؤه تحميها اربع ارواح ممثلة بالرؤوس الاربعة المطلة من غطا الصندوق . والى جانب هذا الرسم صورة اخرى هي تابوت الملك وكلها من الذهب الخالص .

رفقة طريق

الامير فؤاد ـ أصحيح يا شيخ يوسف انك مسافر الى باريس ؟؟ بالله عليك خذني معك

الشيخ يوسف ـ استغفر الله يا مير اعلى مين نترك سالوميك في المجلس ؟؟

في رياض الشعر

الحياة والامل

اساءك مني انني بالاسى مغرى
وبين ضلوعي مهجة تحرق الجمرا
اسير دموع كلما فاض سيلها
على النحر لم تذكر سحاباً ولا بحرا
باي لسان او باية مهجة
ترد فؤادي عن غوايته قسرا
تجهم دهري والحوادث جمة
واظلمت الدنيا وما اطلعت فجرا
فيا دهر والامال فيك بعيدة
اعرني فؤاداً على اعرف الصبرا
ويا نزعات النفس كفي فانني
صديق هموم لا تباع ولا تشرى

خلقت من الحزن الذي انا سره
ما طلبت نفسي ثواباً ولا اجرا
فيا نفس ان كان الزمان اذلني
فلي نفس حر تركب المركب الوعرا
ادل بها في موقف التيه لابساً
ثياباً تريك المجد في الحلة الخضرا
ولولا الليالي ما طوى الدهر شاعراً
تجلت له مصر فصاغ لها الدرا

ينافسني في الشعر من لا ارى له
كما شاءت الدنيا نظما ولا نثرا
ويحسدني من غير الحقد قلبه
وقلبي على الحالين لا يضمر الشرا
دع الناس فالدنيا فكاهة ماجن
وما كل انسان يرى عذرها عذرا

محمد امام العبد

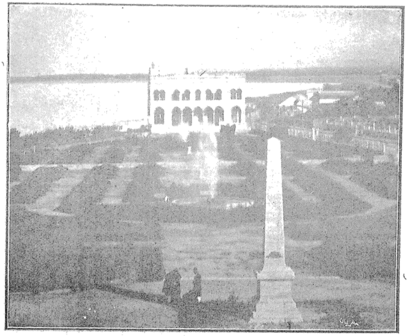

الاصلاحات في بلاد العلويين

منظر الفندق العصري الجميل في اللاذقية عاصمة بلاد العلويين على شاطي البحر وامامه الحديقة العمومية

عائلة المرشال هايج البريطاني

نشرنا في عدد فائت صورة المرشال دوغلاس هايج قائد القوات البريطانية العام في فرنسا اثناء الحرب بمناسبة وفاته وها نحن ننشر الان رسم عائلته الصغيرة المؤلفة من زوجته الكونتس وولديه الصغيرين . وهما الكونت داويك وريث المرشال وعمره عشر سنوات والصغيرة اللادي ايرن هايج وعمرها سبع سنوات

ملكا الافغان في فرسايل

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد زيارة ملكي الافغان لفرسايل في باريس وتظهر الملكة سافرة ومن حولها شقيقتها وشقيقة الملك وبعض الباريسيات

الثلج

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي

اندره ريفوار

انه الشتاء !

الحامل الى قلب غرفتنا برده وسكونه

انني انظر من هذه الغرفة الى اوراق النوارة البيضاء تتقلص ذابلة من البرد في الخارج

لذلك انا حزين .. واسأل نفسي اذا كنت احبك

مع اني اشعر ان يدي ترتجف في الظل على ركبتيك

...

انني احلم بان الليل يهبط علينا بهدوء

مع ان النهار يتراآى لنا من خلال غيوم الشتاء طويل الاجل

كأنه يحاول ان يستمد حياة لنوره من بياض الجبال والاشجار

...

ان السماء ما برحت منذ امس تمزق نفسها قطعاً صغيرة بيضاء

وتنثرها ببطء على الارض

وانا ازاء هذا المشهد اشعر بحاجة مبهمة في نفسي .

تنحصر في رغبة ضئيلة هي انحناؤك على جبهتي

حتى اشعر بلذة قبلتك الخائفة نازلة على عيني الراجفتين
كنزول الثلج على الاغصان

...

لنغتنم فرصة الليالي الهادئة في شهر كانون
ان رغبتي لا تقدر ان تخرج من هنا مثلي
فهي خائفة من اعاصير الحياة كما انا خائف من برد الشتاء
وان يدي على ركبتيك لا تأمل الا الوصول الى يدك .
وان احلامي المرتجفة لا تجسر ان تفارق الغرفة م ...

من هو الصحافي

بمناسبة ما تعامل به الحكومة اللبنانية والحكومة السورية رجال الصحافة والصحف في هذه البلاد تحت ظل الانتداب الفرنساوي ننشر فيما يلي العبارة التي خاطب بها المسيو بوانكاره الصحافيين عام ١٩١٢

« اننا لا نفكر ولا نتكلم ولا نعمل الا تحت مراقبتكم فانتم الذين تشرحون للرأي العام مشروعاتنا وقراراتنا وبغيركم ما كان يعرفنا او يفهمنا احد . بل بغيركم ما كنا نحن انفسنا نعرف شيئاً مطلقاً . بغيركم لا تكون لنا آذان نستمع بها ولا اصوات يسمعها الناس منا . فكونوا على ثقة من ان نياتنا واعمالنا ستتفق دائماً مع الميول التي تصادف هوى من افئدتكم »

رواية العدد

اسم شنيع

سيدي

أتجرأ على الكتابة اليك لاظهر لك اندهاشي من امر موجب للاسف قد حدث على الصورة الاتية

«انك في هذه الايام تنشر في جريدة « مستقبل فونفيف » قصة عنيت فيها بدرس العوائد والاخلاق ومن جملة الاشخاص الذين جعلت لهم الشأن الاكبر في هذه القصة آنسة تدعوها بنت الجربان . فقد حملت على هذة الانسة حملة منكرة فلم تبق ولم تذر بل اظهرتها في مظهر عجوز شمطاء قبيحة المنظر فضلاً عن انك خصصتها في روايتك بدور لا يرضاه احط الناس »

« فهذا الاسم — بنت الجربان — الذي اتخذته هدفاً لسهامك هو اسمي انا . ومن الغرائب التي يمكن نسبتها لمجرد الصدفة ان اصل عائلتي من فونفيف فانا وامي نقيم الان بباريس . ولكن اصحابنا في بلدتنا استاءُ اكل الاستياء من تحامل يرون فيه — ولا اظنهم مخطئين — اثر احقاد سياسية لان المرحوم والدي كان معروفاً بمخالفته للحزب الذي تنتمي اليه ولذا قد بادروا الى ابلاغنا خبر هذا التحامل على اسمنا الذي استخدمته بطريقة مشينة »

« ان يكن هذا الاسم قبيحاً فانه يطلق على اشخاص كرام . او لم يكف جنسنا ليجعلنا في مأمن من تعديك ويوجب عليك احترامنا ان لم يكن دواعي أخرى ترد عنا سهامك

« ان تحاملك هذا الذي لا اريد وصفه لم يكن ليؤثر بي انا ولكن امي قد تكدرت منة كدراً عظيماً فالرجاء انك لا تحوجني الى اتخاذ الوسائل القانونية بل تبادر الى اجراء ما يلزم من التحوير في روايتك وذلك في اول عدد يصدر من الجريدة متى تنشر فيها»

الداعية : جرمين الجربان

هذه الرسالة كانت موجهة الى لويس روفير محرر جريدة « مستقبل فونفيف » فبعد ان مرت في ادارات البريد المتعددة كما يظهر ذلك من تعدد الطوابع عليها وصلت الى صاحبها

— ٢ —

وما صاحبها الا شاب يناهز الثلاثين من عمره على جانب من الذكاء والعلم لم تبخل عليه الطبيعة بالجمال وحسن الهندام . فلما وقف على مضمون الرسالة اخذ منه الاستياء مأخذه . مع ان مثل هذه الامور كثيراً ما تتفق لزملائه الكتاب . وذلك ان القراء لم تعد تطيب انفسهم بذكر اسماء غريبة او مهجورة قديمة بل اصبحوا يتطلبون ذكر اسماء حية بين الناس معروفة ووقائع مسندة الى اشخاص عصريين لا وهميين ولا ضائعين في غابر الايام . ولم ير الكتاب بدأ من تلبية رغائب الجمهور وهكذا يتفق لهم انهم يمسون عواطف بعض الاشخاص من حيث لا يدرون ولا يقصدون لانهم يسندون بالصدفة الى اسمائهم وقائع لا يرضون عنها فتغضبهم .

وهذه الحادثة كانت اغرب من سواها لان اسم الانسة عرضها للسهام في جريدة تنشر في نفس بلدتها فالحق لها ان تغضب وان تكن الصدفة وحدها لا سواها هي علة هذا الاتفاق . فرأى الشاب من الواجب ان يكتب الى الانسة . ويشرح لها حقيقة الواقع دفعاً لكل وهم . فان رضيت كان خيراً والا فلوم هذه « العجوز القبيحة » على نفسها .

فأخذ صاحبنا القلم وكتب :

مولاتي

« انى مع عواطف الاسف الشديد اتقدم اليك بطلب العذر عن الامر المكدر الذي مس عواطفك وعواطف سيدتي والدتك . فاسمحي لي قبل شيء ان اصرح لك انه لم يكن ولم يمكن ان يكون من جهتي اقل مقصد لمس كرامتك لما اطلقت على احد اشخاص روايتي اسماً هو في الواقع اسمك فانني يشهد الله اخترعته ولا غاية لي منه سوى الاستفادة من مطابقته لموضوعي وهكذا كنت واياك هدفاً لسهام صدفة غير حميدة . فليس من داع يدعوني للمجاهرة بعداء عائلتك والتحامل على اسم المرحوم ابيك . لانى لم يسعدني الحظ بمعرفته او بسماع ذكره قبل اليوم فضلاً عن انى لم تطأ قدمي بلدة فونفيف . وروايتى قد كتبتها لجريدة تظهر في باريس . فاذا كان «مستقبل فونفيف » قد نشرها على صفحاته فلأن المعاهدة المعقودة بينه وبين « جمعية الاداب » تبيح له ذلك وما عدا هذا فان اكثر من عشرين جريدة ملأت اعمدتها بروايتى ولم تردني من احداها ادنى ملاحظة . اقري غير مأمورة يا مولاتي انك اخطأت باسنادك الي مقاصد سافلة لم تمر بخاطري فاقر انا اني الحقت بك الضرر بتشهير اسمك عن غير قصد فارى من باب العدل ان ازيل هذا الضرر بكل ما يمكنني من الوسائل ولا احوجك الى اتخاذ

الطرق القانونية • ففي بريد اليوم ارسل الى الجريدة التعليمات اللازمة لاجراء التحوير المقتضى حسب رغبتك وذلك في اول عدد يصدر

وفي الختام أكرر لك يامولاتي عبارة اسفي وعذري مع عواطف احترامي الداعي

لويس روفير

وهنا ترك الكاتب قلمه معتقداً ان القضية انتهت فلم يعد يفكر فيها

—٣—

فبعد زمان كان لويس روفير في احدى عربات قطار المتروبوليتان فشهد ما هاج خاطره وذلك ان آنسة حسناء وامها عليهما سيماء الادب والكمال قد وقع الخلاف — بداعي الاسبقية في المراكز — بينهما وبين فتاة سليطة اخذ بناصرها رجل في معيتها •

ومع ان الحق كان بجانبهما فقد اسرعتا بالتخلي عن مركزهما خوفاً من القال والقيل ولكن لطفهما لم يكن ليسكن غضب تلك الفتاة بل زادها احتداماً سيما وان رفيقها كان يصادق على عملها فاخذت توسعهما سباً وشتماً وهما تكادان تذوبان حياء ولا تعرفان ما الحيلة معها حتى لم يطق لويس صبراً بل رأى من الواجب التداخل في الامر فقال قولا جمع بين الحزم واللين • ولكن رأى ان رفيق الفتاة قد قابل كلامه بصورة لم تترك مجالاً للسلم فسحب للحال رقعة الزيارة ورماها بوجهه طالباً المبارزة • فأثرت هذه الحركة في الرجل فخاف سوء العاقبة وعجل في الاعتذار وهكذا انحسمت المسألة •

اما لويس فنزل في اول محطة وقف عندها القطار ولم ينتظر عبارات الشكر التي رغبت المرأتان في تقديمها له بل اكتفى باشارة حياهما بها وانصرف •

ومع ذلك فان جمال الانسة الباهر ترك في نفسه أثراً بليغاً ولا سيما تلك النظرة التي شيعته بها حين اسرع في الابتعاد عنهما فكان في هذه النظرة الامتنان والدهشة مع شيء يشبه اللوم والاسف

فوقف لحظة يلوم نفسه على انه تطرف في التواضع والتحفظ وقطع منذ الوجه الاول مجرى رواية لا تخلو سائر فصولها من امور شائقة • ولكن ما العمل وقد طار القطار وغاب عنه

—٤—

ووجد ذات مساء وكان قد مضى على ذلك الحادث نصف عام على مائدة طعام بجانب الانسة الحسناء التي جمعه بها قطار المتروبوليتان • فعرفها وعرفته • وكانا قد حفظا لبعضهما ذكراً جميلاً ولذا ما تبادلا الكلام قليلاً واعربت الانسة عن شكرها — الذي لم تتمكن من ادائه قبل تلك الساعة كما صرحت — الا زالت من بينهما الكلفة واشتدت عرى الالفة •

وكان الجالسون الى المائدة يتداولون الاحاديث المتنوعة ويخوضون في المواضيع المختلفة وجميعهم من رجال العلم والادب والفنون الذين طارت شهرتهم او كادت • وقد ادى بهم الحديث الى الكلام عن الروايات واختيار الاسماء لاشخاصها • فقال كل منهم ما عن له • وكانوا يعرفون ان للويس روفير مذهباً في هذا المعنى فسألوه ان يشرح لهم مذهبه • فلبى سؤالهم وخاض في البحث فاجاد وبلغ حد الاعجاز من حيث يدري ولا يدري • ولا ريب ان الذي بلغ به هذا المبلغ انما كان تحمسه ذلك التحمس الطبيعي في كل انسان يجود بحضرة امرأة تعجبه ويود ان يعجبها • فكان رأيه انه يوجد مشابهة كلية بين مجموع صفات الشخص الادبية والعقلية والجسدية وبين اسمه • فالصورة الفلانية او الاخلاق الفلانية تتفق للتعبير عنها حروف تمثلها تمثيلاً صحيحاً • فالصورة الجميلة مثلاً لا يمكن ان يكون لها غير اسم جميل تركب من حروف لطيفة ائتلفت احسن ائتلاف والعكس بالعكس وعلى هذه الطريقة استفاض في الشرح واسند كلامه الى البراهين فذكر اموراً علقت بذهنه وتطرق بكل مهارة ولطف الى تطبيق اسماء اكثر الحاضرين على صورتهم الجميلة

فقال احدهم : الخلاصة على رأيك ان الاسم الجميل يدل على وجه جميل او طبع كريم • والاسم الشنيع يدل على صورة او اخلاق شنيعة

فاجاب لويس وقد زاد تحمسه : نعم هذه هي الحقيقة •

وقد ذكرت نادرة جرت لي من عهد قريب

قال هذا واخذ يسرد تفاصيل ما اتفق له والرسالة التي تبادلها مع الانسة التي لم يعرفها بعد ولكنه يعتقد كل الاعتقاد ان اسمها دليل لاريب فيه على قبيح صورتها او سوء اخلاقها • ولكنه امسك عن الكلام لانه رأى جميع الحاضرين معرضين عنه او مصغين ببرودة ورأى صاحبة المنزل الجالسة بازائه قلقة لا تستقر وهي تكثر له من الاشارات

فقال في نفسه : لا ريب اني ركبت متن الشطط فاتيت امراً فرياً ... فلا يبعد ان يكون بين الحاضرين سيدة من بيت « الجربان »

فبعد ان مضت دقائق ثقيلة على جميع الحاضرين تحول الحديث الى مواضيع جديدة وحينئذ مالت الى لويس جارته الحسناء وكانت في اثناء خطابه شاخصة الى صحنها لا ترفع رأسها وقالت له :

— ان مذهبك يا سيدي لا يخلو من التفكهة • فان سمحت لي دبرت لك في الحال وسيلة جديدة لتأييده ... تقول انك من اسماء الناس تحكم على صورتهم وطباعهم • فلو عكسنا القضية وطلبنا اليك ان تتخذ صورتهم دليلاً على اسمائهم فما رأيك لو تفضلت وذكرت شخصي الحقير في احد مؤلفاتك فبأي اسم تدعوني

— قد اخذتني بغتة يا مولاتي • وايم الله لست اجد بين كل الاسماء ما يعبر حق التعبير عن صورتك الفتانة

— ها ها • تعرض عن الجواب وتتذرع بالمديح • لا بد من الجواب • لا بد من الجواب تصريحاً

فبقي لويس ساكتاً متوقعاً نصب شرك وهو يتساءل ما تكون غاية الفتاة • فقالت :

— هل ترى ان رأساً مثل رأسي يدل على انه يليق بي اسم بنت الجربان

— انت ؟ معاذ الله • لا شك انك تمزحين • مثل هذه الحسناء يطلق عليها ذاك الاسم الشنيع ؟

— قد وضح يا سيدي فساد مذهبك ولا يسعك الا الاقرار • فان هذا الاسم الفظيع ليس • الا اسمي انا

فظن لويس أن الصاعقة قد انقضت على رأسه

—٥—

ولم تمض على الحادثة ايام قلائل حتى وزعت على اصدقاء العائلتين اوراق الدعوة لحضور زفاف الانسة جرمين الجربان الى لويس روفير • وهو الطف تعويض ارتآه الطف كاتب لاهانة سببها عن غير قصد لالطف فتاة • ...

جرت مظاهرات عنيفة جداً في بغداد ضد السر الفريد موند يوم وصوله وضد الصهيونية • وقد اوقفت الحكومة جريدة الاستقلال لهذا السبب •

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار!!

اضمنوا مخازنكم ، ومنازلكم، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرين

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

Pyrene
TRADE MARK
FIRE
APPLIANCES

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً

المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان الزعماء السوريين الذين لن يشملهم العفو العام سيذيعون على اثر اعلانه بياناً يتضمن قبولهم الابعاد عن وطنهم اذا كان عهد سوريا الجديد سيضمن لها حريتها واستقلالها .

بيروت | الجمعه في ١٧ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

ثمن الجندي

اتينا في العدد الفائت على ذكر مقتل ضابط وجندي باسلين اثناء مطاردة القناصة اللبنانية لعصابة اشقياء في جهات بعلبك

وليست هذه المرة الاولى التي يسيل فيها دم الواجب الشريف مخضباً ارض هذا الوطن الصغير العزيز ، فقد اظهر الجندي اللبناني بسالة في اقتحام الاخطار وشجاعة في مقابلة الردى يقصر عنها الكثيرون من الجنود .

ولكن الحكومة التي ترى هؤلاء الابطال الشجعان يجندلون هنا وهناك برصاص الاشقياء وقد ذهبوا الى مطاردتهم وهم عارفون انهم يقابلون الموت في هذا الموقف، ما برحت الى الان مقصرة كل التقصير في تقدير هذه التضحيات

يموت الجندي قتيلاً في الدفاع عن سلامة الدولة وعن الامن والنظام فتدفع الحكومة لاهله ولاولاده مبلغ سبعين ليرة سورية . وهو مبلغ يخجل من ذكره اي انسان مهما كان فقيراً

ومع ذلك فهذه الحكومة تطلب من الجنود ان يقابلوا الموت وان يموتوا ايضاً بشجاعة وبسالة في سبيلها مقابل سبعين ليرة سورية تدفع مقطوعة لارملة الجندي ولاولاده الصغار .

انه لثمن محزن مخجل !

. . .

لو ان موظفاً وكبيراً من موظفي هذه الجمهورية غاب شهراً في مهمة او تعب اسبوعاً في القيام بخدمة من خدمات الحكومات فوق مهمته لدفعت له الحكومة اضعاف اضعاف ما تدفعه ثمناً لجندي باسل يموت في سبيلها وفي سبيل المحافظة على راحة ابنائها

ولو ان رجلاً له بعض النفوذ طلب تعويضاً عن خدمة وهمية خيالية لرأينا الحكومة مسارعة الى

بعد ركوب الشيخ تاج

الشيخ تاج — ركبت هذا الابجر وسأعرف كيف اكبح جماحه ...
الوطنيون — اذا اردت ان يهدأ الجواد « ركبنا » معك

تسهيل دفع هذا التعويض بينما هي تقبض يدها ويجف معين خزينتها عندما ترى ارملة الجندي وصغاره يتضورون جوعاً بعد مقتل معينهم وسندهم في سبيل الوطن

أفليس هذا الجندي الذي مات دفاعاً عن كرامة الحكومة وعن سلامة ابناء وطنه احق بالمال لصغاره ولاهله من هؤلاء الذين يطمعون طمعاً مجرداً باموال الحكومة ؟؟

أفليس هذا الجندي أثمن في نظر الحكومة التى تدفعه الى الموت من اي حيوان يدوسه الترامواي ومن اي شريد تهشمه سيارة في الطريق ؟

ان العدل كل العدل يقضي بان تجعل الحكومة زوجة الجندي القتيل واولاده في عنايتها حتى تكافيء على الاقل بعض المكافأة ذاك الذي ضحى بكل حياته في سبيلها وحتى يفهم الناس ان دم الجندي أثمن في نظر ولاة الامور من دم الحيوان .

موقف تاج الدين

في الازمة الوزارية

يحق لنا ان نتخذ من ظهور نتيجة المفاوضات لتأليف الوزارة السورية دليلاً جديداً على ان المخاوف التى ولدها اتجاه المفاوضة نحو اشخاص لا يثق بهم الرأي العام قد تهدمت على أثر وصول مسيو بونسو الى دمشق

وهذا الموقف الجديد يبرر اصرار المفوضية العليا على التصريح لكل سائل طرق بابها حتى مساء الثلاثا « بان لا جديد في دمشق » بل انه يطلعك على خطة مسيو بونسو في استطلاع اراء الصحافة والسواد الاعظم من رجال الفكر، قبل البت في مسألة خطيرة كهذه المسألة

واذا استعدنا اراء الصحافة الوطنية ، هنا وفي دمشق ، نراها مجمعة على تقبيح تشكيل الوزارة من رجال لا يثق بهم الجمهور ، وعلى الالحاح بتكليف الوطنيين دون سواهم باعباء الحكم الموقت المكلف بالاشراف على الانتخابات

انتظرنا وطال الانتظار حتى صباح الاربعا دون ان يكون لدينا من انباء العاصمة السورية الراهنة سوى تكليف سماحة الاستاذ الحسني رسمياً برئاسة الوزارة

ولم يكن هذا الاختيار ليمس شعور الوطنيين او يسيء الى الرأي العام ، بل بالعكس فان الاستاذ الحسني يقف في الصف البارز من صفوف الرجال العاملين لامتهم واستقلالها

ولم تنشأ المخاوف ، ولم يصدر الاستياء الا عن احتمال استعانة الاستاذ تاج الدين برجال لا ثقة للامة بهم . ولا يجهل الاستاذ الرئيس حراجة موقفه هذا لذلك رأيناه يواصل مفاوضاته مع السلطة المنتدبة من جهة ومع الكتلة الوطنية من جهة ثانية

ولم يكد الاستاذان جميل مردم بك وعفيف بك الصلح يعودان الى بيروت , حتى قفلا عائدين الى دمشق بعد ظهر الثلاثا . ونعتقد ان لانتقالهما هذا علاقة بالمفاوضات الجارية ـ فهما صلة الوصل بين الاستاذ الحسني وبين الوطنيين السوريين النازلين على العاصمة اللبنانية

وهذا الاتصال يدلك على ان الوطنيين غير نافرين من تولي سماحة الشيخ تاج الرئاسة ، بل قد يكون سماحته وحده ـ لو قدر ان الفت الوزارة من عناصر غير مرغوب فيها ـ موضع ثقة الوطنيين في الحكومة الموقتة ، لان الهيئات الوطنية كانت وما برحت السواعد التى انالت قاضي دمشق هذه الزعامة المدنية السياسية

ولم ننس ان الاستاذ الحسني قد استوحى ، لما رفض في عهد مسيو دي جوفنيل رئاسة الدولة ، موقفه ذاك من مطالب الوطنيين وامانيهم . فليس من المعقول ان يجازف اليوم بما كسبه من عطف الشام وثقتها في امسه القريب

أجل ! قد يقول قائل ان رأسمال الاستاذ الحسني في نفوذه ينحصر في المقام السامي والاحترام الكامل الذي لوالده الجليل منارة الفضل والتقوى ، وامام المسلمين الاعلى في الديار الشامية ، سماحة المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين افندي ، ولكن الخطأ في هذا الزعم بارز في المزج بين الدينيات والسياسة لان الاستاذ تاج الدين قد اوجد لنفسه مقاماً سياسياً رفيعاً ينفصل تمام الانفصال عن مقامه ومقام سماحة والده الديني . وهذا المقام السياسي هو وليد ثقة الوطنيين به ، ورغبتهم في التعاون معه

وكم هو جميل ان ترى رجلاً من اوجه رجال الدين في الاسلام ، مولجاً بادارة شؤون الامة السورية في احرج ايامها ، مالكاً ثقة ابناء قومه على اختلاف دياناتهم ونزعاتهم ، بما ظهر في خلقه ومبادئه واعماله من التمسك باهداب التساهل والتعشق لحسنات المدنية العصرية

على اننا لا ننبس الان ببنت شفة عما سيكون عمل الرئيس الجديد في مهمته الرسمية ، بل نترك للزمن مهمة اطلاعنا على قيمته الحقيقية في ميدان التنفيذ . وعندئذ يصح لنا ولكل متطوع لخدمة الحق ان يصدر حكمه بالنزاهة والتجرد الواجبين

فاذا وثقنا اليوم برئاسة الاستاذ الحسني ، فلا تتجاوز هذه الثقة مواقفه الماضية ، اما المستقبل ، والله وحده عالم به ، فلا يجوز التكهن عما سيحمله للامة السورية في عهد حكومتها الموقتة الجديدة . ولا نكتم الاستاذ الرئيس بان استئناف المفاوضات يوماً او سبوعاً او شهراً جديداً لا يضر بمصالح العباد ولا يضير الامة السورية ، فقد يحمل هذا الاستمرار على تبادل الاراء مع ممثل فرنسا ، ما يقنع ولاة الشأن بضرورة تأليف الوزارة من رجالات الوطنيين دون سواهم لان مجيء الوزارة على هذا الشكل وحده يسهل مهمة الاستاذ ويبدد غيوم الشك واليأس التي بدت طلائعها اخيراً في سماء العاصمة الاموية

بيروت ١٥ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

الوزارة السورية الجديدة

اعلن المفوض السامي في دمشق صباح اليوم تشكيل الوزارة السورية الجديدة كما يأتي :

الشيخ تاج الدين — للرئاسة
الاستاذ سعيد محاسن — للداخلية
صبحي بك النيال — للعدلية
جميل بك الالشي — للمالية
توفيق بك شاميه — للنافعة
الاستاذ محمد كرد علي — للمعارف
الاستاذ عبد القادر كيلاني — للزراعة والتجارة

اما البيان الوزاري وجواب المفوض السامي عليه الذي سيتضمن كما قيل اعلان العفو العام والغاء المراقبة عن الصحف والغاء الاحكام العرفية فلم يظهر حتى الان بل نشرنا بمكان آخر تصريح العميد على أثر تأليف الحكومة

وذكرت رصيفتنا الشعب ان المفوض السامي اصدر امره بالغاء المجلس العدلي في دمشق .

وسافر المسيو بونسو اليوم الى حلب والاسكندرونة وقد وضعت سيارة رئاسة الحكومة السورية تحت تصرف الشيخ تاج الدين .

واجتمع الوزراء لاول مرة في ديوان الرئاسة صباح اليوم ثم ذهبوا لزيارة المفوض السامي .

...

لا نريد التكهن عما سيكون رأي الامة السورية في هذه الحكومة الموقتة الجديدة ولكننا نقول بان اكثريتها من الرجال المحايدين المعروفين برصانتهم واخلاصهم

تشكلت الوزارة على هذه الصورة فاذا كنا نعتبر وجود عيب في تشكيلها ، فاننا نؤمل ان يزول ذلك الخلل بترك الجو حراً امام الزعماء الوطنيين ليدخلوا مختارين غمرات الانتخابات للجمعية التأسيسية

ان وراء تشكيل هذه الحكومة وفي التردد الذي سبق اعلانها اموراً من الاهمية بمكان سنخصص لدرسها فصلاً في نشرتنا التالية

وجل ما نتمناه الان ان توفق هذه الحكومة الى القيام بمهمتها الدقيقة بعيدة عن التأثيرات الخارجية وعن النزعات الشخصية ٠ لان دخولها مثل هذه الميادين يقضي بفشلها العاجل واخفاقها المحتم

بلا عنوان

كذبت عن جديد الاخبار القائلة بتنازل فرنسا عن انتدابها في سوريا لايطاليا .

اشتدت العاصفة على الشواطئ اللبنانية في هذين اليومين ٠

صدق مجلس النواب اللبناني مشروع التنظيم القضائي الجديد الذي يجعل في البلاد قضائين - محاكم اجنبية ومحاكم وطنية بدون ادغام - مع تعديل جزئي لا اهمية له ٠

توفي المستر اسكويت رئيس الوزارة الانكليزية الاسبق ٠

قابل وفد من السيدات اللبنانيات السوريات في باريس جلالة ملكة الافغان وقدمن لها طاقة من الزهور ٠

استلم واثق بك المؤيد وظيفته السابقة « مديرية المصالح العقارية في سوريا »

عين المسيو ديلله دلوج مندوباً ممتازاً للمفوض السامي لدى الحكومة السورية

تلقت « العهد الجديد » برقية عن مصر تكذب البرقية التي نشرتها الصحف موقعة من الشيخ رشيد رضا واسعد افندي داغر والشاعر الزركلي وهي موجهة الى الداماد

علمت جريدة ابو العلاء الدمشقية ان بعض التجار الوطنيين الذين يتعاطون «المانيفاتورة» اعتزموا تأليف شركة وطنية تضم الهياكل تجار هذا الصنف على ان يكون رأسمالها مئة الف ليرة عثمانية ذهباً تقسم الى عشرة الاف سهم ثمن السهم عشر ليرات عثمانية

وقعت سبع اصابات جديدة بالجدري في بيروت وقد قررت الحكومة حصر بقية سكان حي القطايف ضمن نطاق صحي ضيق بحيث اصبح من المتعذرسراية جراثيم الجدري منه الى احياء العاصمة ٠

وصل الى بيروت نيازي رمضان بك النائب في المجلس الوطني الكبير في انقره

هاجمت عصابة على الحدود السورية التركية مدير ناحية استيل « التركية » ومعه مأمور الطابو ومختارا القرية وبعض أنفار الدرك فقتلت المدير والمأمور والمختارين ودركياً ولاذت بالفرار الى داخل الحدود السورية ٠

تلقت التيمس تلغرافاً من مكاتبها في الاستانة بان مئة يوناني مسلح اجتازوا الحدود التركية في تراقية

ورد على المورننغ بوست ان ملك الافغان جرح جلد عنقه جرحاً عميقاً وهو يحلق فعدل عن زيارة مدينة لياج وسافر الى سويسرا ٠ وقد ودعته الاسرة المالكة البلجيكية في المحطة وتعانقت ملكة البلجيك وملكة الافغان وتصافح الملكان ومما قالته ملكة الافغان انها انفقت ٣٥٠٠ جنيه في شراء فساتين وان رحلتها هي وزوجها تكلف اكثر من ١٨٠ الف جنيه

اعلن اللورد روذرمير صاحب الديلي مايل وغيرها من الجرائد انه الف شركة لنشر جرائد مسائية في سلسلة من المراكز المهمة في كل مقاطعات انكلترا وان رأس مالها اكثر من سبعة ملايين جنيه

جاء في برقية لجريدة « بورسن تسايتونج » من عدن ان اهل اليمن مستاؤن استياء شديداً من الايطاليين لما يسعى اليه المعلمون ورواد الاقتصاد الايطاليون من وضع البلاد تحت السيطرة الايطالية باسرع ما يستطاع ٠ لذلك يجتهد الامام يحيى في عقد معاهدة تجارية مع بلاد الحبشة يوقعها في صنعاء الرأس طفري الذي يقال انه سيقدم اليها شخصياً والمنتظر ان يدور اثناء ذلك بحث تفصيلي في ان تتعاون الحبشة مع اليمن تعاوناً وثيقاً على حماية استقلالهما السياسي والاقتصادي ٠ وقد اخذ ممثلو ايطاليا في اليمن يسعون للحيلولة دون عقد هذه المعاهدة ٠

بيان بونسو في دمشق

هذا نص البيان الذي القاه المفوض السامي في العاصمة السورية :

كانت الدولة المنتدبة ترجو وتتمنى من امد مديد اذون الساعة التي تتمكن فيها سوريا من القدوم على حل قضية دستورها في حالة السلام ٠

فلقد اذنت هذه الساعة وستجري الانتخابات العامة قريباً على الطرق الموضوعة بالقوانين المعمول فيها والتي ستضمن لكافة الاحزاب حرية الاقتراع والتصويت ٠

ثم ان كافة قيود الحريات المشروعة — قيود موروثة من عهد الاضطراب — ستلغى لكي تظهر من استشارة الشعب اراء البلاد الحقيقية بكل جلاء ٠

والجمعية التي ستنشأ عن الانتخابات ستعطى الى سوريا قانونها الاساسي النهائي بعد ان تسنه بكمال الحرية المطلقة ضمن النطاق التي ترسمه الاتفاقات الدولية والصكوك المسؤولة عنها الدولة المنتدبة لدى عصبة الامم نظراً لتعهدها هي نفسها بذلك ٠

فاحترام الحقوق والواجبات المتبادلة التي ستنتج عن صك الانتداب والتي يمكن تحديدها باتفاقات تعقد فيما بعد هو بالحقيقة اساس لهذا التقدم السريع الذي يجب على سوريا ان تصل اليه والدولة المنتدبة ستساعد على ذلك بكل قواها

ففي الوقت الذي تعطي الدولة المنتدبة الى كافة السوريين برهاناً جلياً عن سخائها وعن الثقة التي تضعها فيهم تنبههم ان يحذروا من تعريض المستقبل المملوء وعوداً الذي تفتح لهم ابوابه الى الاخطار ان كان بالشقاق او بجهل الحقائق السياسية

ولاتمام الخطة التي عينتها فالدولة المنتدبة تضع ثقتها في الحكومة الموقتة التي تأخذ على عاتقها اليوم ادارة الشؤون العمومية ٠

عاد الى حلب صبحي بك بركات

انعمت حكومة ايطاليا على حاتم اغا طانيوس العشي من المتين بنيشان شرفي اظهاراً لتقديرها خدمته للقنصلية الايطالية في بيروت مدة سنوات عديدة ٠

حاز المصور الفنان السيد اسعد الدقوني صاحب محل جول ليند الشهير على الجائزة الذهبية الاولى من معرض المصنوعات الوطنية الذي اقامته جمعية النهضة النسائية في العام الماضي ٠ وكان السيد دقوني قد حاز قبلاً على المدالية الذهبية من معرض باريس ٠ فنهنئه ٠

نورس بك الكيلاني

متصرف دمشق وحماه سابقاً وكان من المرشحين للدخول في الوزارة السورية .

مأتم المرشال هايج

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد مأتم المرشال هايج القائد العام الانكليزي وقد وضع النعش على عربة مدفع وسار في طليعة مشيعي الميت صديقه وزميله المرشال بتان

في رياض الشعر

يا دار

قال الشاعر القروي (رشيد افندي ايوب) في المهجر من قصيدة يخاطب بها دياره:

هيهات اسلو دياراً قضيت فيها صبايا
فيها الرفاق اقاموا ثم استحثوا المطايا
يا قلب لولا التاسي لطرت مني شظايا
وانت يا حسن صبري لولاك رثت قوايا
يا نجم لو كنت تبكي لما بكيت سوايا
فكم سهرت الليالي اشكو اليك هوايا
يا دار « هل فيك باق » مما بين تلك البقايا
حملت نفسي هموماً كأنها « حملايا »
بيني وبينك بحر تموج فيه المنايا
حرب ضروس ولكن احداثها في حشايا

كذب قلم المطبوعات الالباني الخبر الصادر من من جنيف وهو ان رئيس الدولة الالبانية يطمع بلقب الامارة .

...

مظهر باشا ارسلان

رئيس حكومة شرقي الاردن سابقاً واحد الذين رشحوا للدخول في الوزارة السورية

الحياة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي اندره دوماس :

الحياة ؟ آه ما اغرب هذه الحياة !
اننا نقطعها من غاية الى غاية، ومن امل الى امل
فنحن نحيا فيها كأننا بانتظار دائم
في الطفولة يحلم الواحد منا ان يصبح ولداً لاهياً
لاعباً قافزاً ضاحكاً كأنه جناحي طائر طروب
ثم نحلم بالساعة التى نغادر بها مدرسة القرية
ولما نصبح شباناً لا نحلم الا باليوم الذي ينفتح فيه قلبنا الظامئ للحب
ولما نقطع عهد الشباب نحلم بالعمل الكبير الذي يبقي لحياتنا اثراً
ولما نجتاز شوط الكهولة نشعر بالخوف من الرحيل ونحلم بكل ما لم نعمله الى الان
ثم يأتي الهرم بعجزه وكلاله فنرى ان الحياة قصيرة جداً
واننا لم نقطعها الا بالامل والحلم
وبعد تلك الجهود والاحاديث والمسافات التى قطعناها
نشعر ، ونحن نموت ، باسفنا المؤلم على كل ما لم نحصل عليه .

م ....

كيف تجبى الضرائب

كتب عدي بن ارطاة — وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز — اليه :

« اما بعد فان اناساً عندنا لا يؤدون ما عليهم من الخراج حتى يمسهم شيء من العذاب »

فكتب اليه عمر « اما بعد فالعجب كل العجب من استئذانك اياي في عذاب البشر، كأني جنة لك من عذاب الله وكأن رضاي ينجيك من سخط الله . اذا اتاك كتابي هذا فمن اعطاك ما قبله عفواً والا فاحلفه فوالله لان يلقوا الله بجناياتهم احب الي من ان القاه بعذابهم . والسلام »

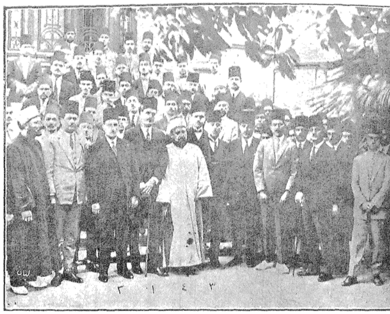

عسى تنفع الذكرى

ننشر هنا آخر رسم لجماعات الوطنيين السوريين الموجودين في مصر ، يمثلهم مجتمعين قبل انشقاقهم . ويظهر في الطليعة الامير ميشال لطف الله والزعيم الدكتور عبدالرحمن الشهبندر والشيخ رشيد رضا . فعسى ان يستوحي هؤلاء الوطنيون الغائبون من موقف سوريا الحاضر ما يدعوهم الى غسل القلوب واستعادة عهد التضامن والاتحاد .

ولي عهد مصر

احتفل في مصر منذ ايام بعيد ذكرى مولد صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية وهذا الرسم يمثل سموه جالساً بين صاحبتي السمو الملكي الاميرتين شقيقتيه

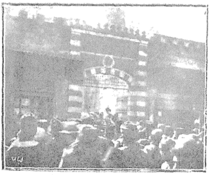

مأتم في بيروت

مأتم المأسوف على صباها السيدة النبيلة المرحومة حرم سامي بك الصلح . وهذا الرسم يمثل جمهور المصلين خارجين من الجامع العمري الكبير .

تقول جريدة « بورسن تسايتونج » ان الخطط التي كانت موضوعة لمنشئات مرفأ حيفا قد عدلت تعديلاً جوهرياً من جراء اعتبارات سياسية واقتصادية ظهرت اخيراً وعليه فسيبلغ نطاق المرفأ ٢٠٠ فدان بحيث يسع اربعين سفينة في وقت واحد في جملتها المدرعات وكبرى البواخر الحديثة المعدة للمسافرين . وقد دعا هذا الامر الى زيادة ما قدمته حكومة فلسطين في هذا السبيل زيادة كبيرة.

كذب قلم المطبوعات الالباني خبراً نشرته جريدة نمسوية يفيد ان بعض المقامات الالبانية ارسلت ابرهيم ليكا الالباني لاغتيال حسن بك برشته احد رؤساء الجمهورية السابقين . وكان ابرهيم ليكا هذا موظفاً في الحكومة الالبانية وطردمنها ولعله افضى بهذه الاقوال رغبة في الانتقام .

مثالنا

ده فاليرا المطالب بالاستقلال الناجز لارلندا موجود في الولايات المتحدة لتعزيز مركزه ولنشر دعايته وجمع الاموال بطريقة غير رسمية لحزبه وكوسغراف الرئيس الارلندي لدولة ارلندا الحرة وصل الى الولايات المتحدة لمناهضة ده فاليرا ضمناً الا انه ينكر ان هذا من مقاصده ويقول ان اغراضه عمومية لخير وخدمة الارلنديين دون استثناء وقد انشأت الجرائد الامريكية رئيسيات في الموضوع خلاصتها ان امريكا غنية ومستعدة للمساعدة الا انها لا تريد ان ينقل العالم القديم ساحات معاركه الى العالم الجديد.

على طريقة ...

نشرت الى الامام مقالاً هازلاً قلدت فيه الكاتب النسائي الاديب جرجي افندي باز : وهذا هو المقال :

...

تاريخ حياة المرحومة مردكوشي

ابوها ابن عم فدعوس الذي كان كاتباً في قنصلاتو ترشيش . امها بنت خالة الغسالة التي كانت تشتغل عند حاكم الصلح في الشويفات . ولدت مردكوشي عام ١٨٨٩ بعد ان مكثت نصف دزينة من الاشهر في بطن امها . نبتت اسنانها بعد سنة ونصف من ولادتها . تعلمت احرف الهجاء . ظهرت عليها مخائل النجابة . قرأت . كتبت . نمت . كعبت في الثالثة عشرة من عمرها . سمراء . فرفوره . عيناها « شانجان » انفها اشم . شعرها جعدي . بعد دزينة ونصف من السنين بدأت تظهر طلائع اعمالها الادبية . كتبت نظمت . نثرت . اعظم اثارها الادبية : مقالة في السفور . اخرى في رفع الحجاب . اخرى في حقوق المرأة ايضاً في الحياة الزوجية . قامت . قعدت . نامت . مشت . وقفت . احبت ما احبت . خطبت اثناء خطبتها . جائتها عرافة تنبأت لها ان زوجها سيعيش قرنين . تزوجت زوجها دعيس ابن اخت خالة ابي صاحب جريدة المرأة في الليلة من شهر تموز احست بحركة في احشائها . بعد نصف دزينة من الاشهر عقب زواجها وضعت طفلاً سداسياً دعته « اكسبرس » سر ابوه . عاداتها : لا تدخن . لا تشرب . لا تقتل . لا تزني . لا تشهد بالزور . لا تشتهي قرفوو قريبها . ولا حماره . اصيبت بالبرص . بالحمى . التيفوئيد بالجدري . بالسل بالطاعون البقري . توفاها الله مبكياً على شبابها في النصف الاول من شباط سنة ١٩١٤ . مشاهير عائلتها : غنطوس طنوس . روكز . خليل حبيب . ناصيف . فدعوس . الخ . حلاق . حارس . عتال . زبال . سنكري . قوال . صلح لستيكو . الخ

خبر صغير

ستقيم جمعية النهضة النسائية في الثغر يوبيلا للسيد جرجي باز . وقد علمنا ان السيد جرجي سيتكلم في هذا اليوبيل سافراً نكاية في انصار الحجاب

الكشاف

... اجتازت مجلة الكشاف الغراء التي تصدرها فرق الكشافة في بيروت سنتها الاولى داخلة في سنتها الثانية وهي من طراز جديد جميل وتعد فريدة في نوعها بين المجلات العربية والى القراء فهرست الجزء الاول من السنة الثانية :

...

رواية العدد

شارل الثاني

من كتاب اشهر قصص الحب التاريخية.

حاول شارل الاول ملك انكلترا ان يلغي الدستور ويستبد بالامر وحده . فطرد اعضاء البرلمان وركب رأسه في حكم البلاد . فابى الانكليز ان يذعنوا لحكمه ورفضوا اولاً دفع الضرائب حتى اختلت حكومته . ثم تألبوا عليه والفوا الجيش لمكافحته ثم هزموه وبعد ذلك عقدوا له محكمة حكمت بقطع رأسه وكان هذا جزاء الملك الذي يضع ارادته فوق مشيئة امته وهو الفرد والجزء وهي الجماعة والكل

ومن ذلك الوقت فهم ملوك انكلترا هذا الدرس القاسي ونقشوه على قلوبهم فما اصطدمت بعد ذلك الملوكية مع الديمقراطية

وكان شارل الثاني ابن شارل الاول . وقد كان يرافق اباه في الكفاح الرائع بين سلطة الامة وسلطة الملك وهو بعد صبي لا تتجاوز سنيه الثانية عشرة . فلما بانت الهزيمة على انصار الملك الذي وقع اسيراً في ايدي اعدائه فر الصبي بمعونة اصدقاء والده الى فرنسا .

وقد كانت امه فرنسية ونشأ هو يجيد اللغة الفرنسية فلم تشق عليه العيشة في هذا الوطن الثاني. وكان لويس الرابع عشر متبوئاً في ذلك الوقت عرش فرنسا وكان يعرف ان الامة الانجليزية متى ذهبت عنها ذكرى هذه الخصومة بينها وبين ملكها لا بد عائدة الى الملوكية وستطلب ملكها الشرعي وتبوئه عرش آبائه . فرتب لذلك معاشاً سنوياً لهذا المليك الطريد واسكنه في قصره وحاطه بحاشيته بحيث لم يكن شارل يشعر بانه منفي غريب عن بلاده

واجتهد شارل في ان ينجو ابوه من القتل وصار يكاتب اعضاء البرلمان في ذلك بل بلغ من شدة رغبته في تخليص ابيه ان ارسل اليهم ورقة بيضاء موقعة باسمه وطلب اليهم فيها ان يضعوا جميع شروطهم وينزلوا عن قتل الملك

فلما اخفق في ذلك هيأ اسطولاً به ١٨ بارجة وصار يغزو به الشواطئ الانجليزية . ثم ذهب الى

اسكوتلاندا وتتو ج ملكاً في سنة ١٦٥١ وانحدر الى انجلترا ولكن كرومويل كان في اوج قوته فتلقاه وصمد له وهزمه • ففر ناجياً بنفسه الى فرنسا وعرف شارل من ذلك الوقت انه يجب عليه ان ينتظر حتى يموت كرومويل ويعود عندئذ الى عرشه

وكانت ملكة البرتغال امرأة حصيفة بصيرة بالسياسة الاوروبية وكانت بلادها في ذلك الوقت في الصف الاول بين الدول الكبرى • وكانت تعرف مثل لويس الرابع عشر ان شارل سيعود الى عرشه وتصير لكلمته تلك المكانة العظيمة في المفاوضات السياسية • وكانت البرتغال تسعى في الاهتداء الى حليف يعينها على جارتها اسبانيا • فعزمت على ان تزوج ابنتها لشارل وتغريه في الوقت نفسه بمليون جنيه

وكانت ابنتها قليلة الجسم سوداء الشعر وقد تربت تربية الاديار فكانت فتاة ساذجة متدينة لا تعرف سوى العبادة واعمال البيت • ولكن شارل كان يقدر المليون جنيه حق قدرها في ذلك الوقت فلم يرفض هذا الزواج

وكان الانكليز قد ضجروا من حكم كرومويل الذي ابطرته القوة فطغا • وارتكب هو نفسه الجناية التي من اجلها قتل شارل الاول اذ طرد اعضاء البرلمان واستبد بالحكم • فلما مات تنفس الناس الصعداء وطلبوا شارل • فدخل الى لندن بين الموسيقى والطبول تخفق فوقه الرايات • وكان فرح الناس عظيماً حتى يقال انه مات كثيرون لشدة ما أثر فيهم الطرب بعد ان ثابت الملوكية الى عرشها

وانعقد البرلمان وقرر اعتماد مبلغ سبعين الف جنيه لاقامة تمثال للملك المقتول شارل الاول • ولكن شارل الثاني لم يكن حرصاً على ذكرى والده فاخذ المبلغ وانفقه في ملذاته الشخصية

وكان شارل شهواني المزاج لا يفتأ يبحث عن امرأة جديدة مكان اخرى مملولة • وكان له جملة عشيقات قد تقسمن حبه • وعرف فيه لويس الرابع عشر ملك فرنسا هذه الخصلة فارسل اليه امرأة جميلة تعشقه وتكون في الوقت نفسه عيناً عليه • وكانت تدعى لويز دوكير وآي وقد رزقت منه ولداً صار فيما بعد دوق لونوكس

وكانت زوجته كاترين تلك الفتاة البرتغالية الساذجة ترى هؤلاء النساء حوله وتسمع ما كان يقال من انهن قد رزقن منه اولاداً فتحترق غيظاً وتعاتب زوجها فيردها خائبة ويقول لها ان الملكة يجب ان تسكت على اشياء قد لا تسكت عليها الزوجة العادية • وكانت كاترين في تواضع وتدين وسذاجة بحيث كانت تجتذب اليها قلب الملك احياناً حتى لقد دافع عنها ووقف الى جانبها عندما اخذ الرعاع من الانجليز البروتستانت يتصايحون عن طرد تلك الفتاة الكاثوليكية

والى هنا كان حب شارل الثاني من النوع الشهواني لم يثبت على ولاء لواحدة من النساء اللاتي عرفهن • وليس شك في انه كان يحب زوجته • ولكن حبه لها كان عطفاً وحناناً اشبه بما عند الوالد لولده منه بما عند المحب لحبيبته

وفي احدى الليالي خرج متنكراً وذهب الى احد التياترات فرأى فتاة جميلة • فاخذ في التحدث اليها وبينما هما في ذلك اذ بصاحب الفتاة وهو رجل غني قد اقبل • فخرج الجميع الى مطعم قريب وتناولوا بعض الطعام وشربوا بعض القداح من الجعة • واراد الملك ان يدفع ثمن الطعام والشراب فلم يجد في جيبه شيئاً • واخذت الفتاة تضحك من افلاسه واملاقه وتطفله على الناس لكي يسكروه ويطعموه •

وكانت هذه الفتاة تدعى نل جوين عاشت طول حياتها وهي لا تعرف لها اباً او اماً نشأت على الدعارة تكري نفسها لمن شاء لم تعرف قط معنى الطهارة • فقد كان يعيش في ايامها عصابات من الاشرار يختطفون الفتيات ويؤجرونهن وكانت هي احدى هؤلاء البائسات • فكانت تنتقل من صاحب يملها الى آخر يستظرفها ثم يملها وهكذا دواليك

فلما كان اليوم الثاني من لقائها بالملك استدعيت الى القصر وباح لها شارل بحبه • فعاشت من ذلك الوقت في كنفه واخلصت له الحب اخلاصاً لم يجد ما يماثله فيمن عرفهن • فقد كان هم كل امرأة عرفها ان تثري وتثقل نفسها بالجواهر وتقتني القصور عدا هذه الفتاة فانها على الرغم من انها عاشت طول حياتها بين الفجرة من اللصوص والغواة كانت لا تزال نفسها سليمة ساذجة فلم تتطلع الى اقتناء الاموال من الملك بل كانت لا تهتم الا بمصلحته

ويحكى ان شارل جلس يوماً واخذ يتضجر من ان الناس غير راضين عن حكمه • فقالت له نل جوين على الفور :« اطرد نساءك وانظر في الواجبات التي تجب على الملك وهم يحبونك»

ومما يؤثر عنها انها كانت السبب في انشاء مستشفى كلزي • فقد رأت ان الجنود الذين قتلوا في سبيل شارل الثاني وابيه المقتول شارل الاول قد اسنوا وعجزوا عن كسب معاشهم فاسست لهم هذا المستشفى يأوون اليه

وربما كان اكبر شاهد على فضل هذه المرأة التي فقدت طهارتها الجسمية ولكنها لم تفقد طهارتها الروحية انها عند وفاة شارل لم تكن تملك شيئاً حتى يقال ان الملك وهو يحتضر والناس حوله وقوف اخذ يعتذر اليهم لانه اتعبهم لطولما يقضي من الوقت في الاحتضار ثم صاح وهو في السكرات الاخيرة : ارجو الا تدعوا نل المسكينة تموت جوعاً

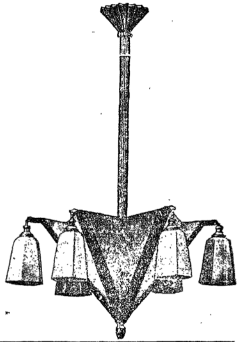

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥

اكتشف حضرة العالم الفلكي الحاج محمد افندي الكائن في باب « ادريس » شارع جورج بيكو رقم ٣٣ بيت نخله المغربي هو اسراراً عظيمة في علم الروح الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال التوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للتعساء المضطربين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية التي اقرها العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغال وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج.

تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

❀ ❀ ❀

❀ اللذة بين يديك ❀

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع الوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ١٩ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان النواب السبعة الذين رفضوا المصادقة على تعديل الدستور اللبناني المثنى سيقدمون اقتراحاً يوافقهم عليه بعض النواب ايضاً بان يكون اساس الدستور اللبناني كالدستور الذي سيوضع قريباً

مأتم الادغام القضائي

الادغام — لا تفرح يا شيخ يوسف بعدنا في عهد التجارب

الشيخ — الله لا يرجعك ويخلصنا من خلانك ، ومن زميلك الادغام البرلماني ايضاً

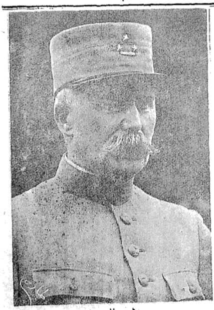

المرشال بتان

الذي مثل فرنسا ايضاً في مأتم المرشال دوغلاس هايج .

كل ما يعلم يقال

بعد تأليف الوزارة السورية

لم يقدر لنا ساعة اعلن رسمياً تشكيل الوزارة السورية الموقتة ان نكون في ظلال مآذن جامع بني امية ، وفي عداد مشاهدي هذا الحدث الذى جاء وليد التردد الطويل ، ولكننا نستطيع ان نلمس — ونحن بعيدون عن دمشق — مظاهر التحفظ الشديد لذي قوبلت به الحكومة الجديدة

فالرأي العام الدمشقي دقيق الاحساس ، شديد الاهتمام بما يجري حوله ، كثير التتبع لتطورات السياسة المحلية ، صريح المبدأ في تأييد الوطنيين ، جري في تقدير خدمات اهل التضحية منهم ، تطربه ذكرى الفترة التي مرت به في عهد فيصل ، ويسكره ذكر الاستقلال العربي . فمن الخطل في الرأي ان يظن بامكان ارضاء مثل هذه الامة بتولية زيد ام بكر ازمة الاحكام ، او باشغال قلبها وعقلها في سياسة الوعود والمواعيد

لما عهد المسيو دي جوفنيل الى حضرة الداماد احمد نامي بك برئاسة الدولة السورية ، لم يقابل الوطنيون في سوريا ذلك الاختيار بالمعارضة والحذر ، بل رأيناهم ينتدبون ثلاثة زعماء من خلص رجالهم ليكونوا في طليعة معاوني الرئيس السابق

ولم يبدأ انجم نفوذ الداماد بالمغيب ، ولم تبدأ الامة في الاعراض عن حكومته الا بعدما سدت المنافذ في وجه تلك الحكومة دون تحقيق برنامج الداماد المعروف . ومنذ تلك الساعة حتى اليوم الذي استقالت فيه هذه الحكومة ، بدأ احتضارها الطويل

وتتابعت مشاهد فشلها واخفاقها

واليوم تطل على العاصمة الاموية حكومة موقتة جديدة، ذات مهمة محدودة، فهل توفق في عملها، ام تسير في الطريق الذي سارت فيه الحكومة السابقة

قلنا في مقالنا السابق ان سماحة الاستاذ الحسني رئيس الحكومة الجديدة من كرام الوطنيين الذين يتمتعون بالنفوذ الادبي وبالثقة الكبرى في نفوس الاهالي، ولكن هل يصح اطلاق هذا التعريف على جميع زملائه

اذا دققنا في تفهم الراي العام السوري نجد بعض من الوزراء الجدد غير حائزين على تلك الثقة وهذا ما دعا القوم الى مقابلة الحكومة الجديدة بالتحفظ

ان الحكومة الموثوقة التي اشار اليها سمو الداماد في كتاب استقالته وجواب العميد السامي في جوابه عليه، لم يكن من الممكن ايجادها وتأليفها الا من الرجال الوطنيين. فما هو السبب الذي جعل السلطة، بعد ان عرضت على العميد في الايام الاخيرة عشرات القوائم بالوزارة الجديدة، تعرض عن تلك الحقيقة الواردة في النصين، لتستعيض عنها بحكومة لا لون لها وهي خليط من اشخاص يحار الفكر في تعريف مواقفهم السياسية الماضية؟

وما هي العوامل التي دفعت سماحة الاستاذ الحسني ليقبل بدخول بعض العناصر غير المرغوب بها في وزارته مع صحة علمه بان الموقف يستدعي التعاون التام مع الوطنيين؟

نتساءل عن حقيقة هذه الامور لنرسم امام بصر القارىء صورة حساسة عن موقف الحكومة الجديدة، وبالتالي لننبه الاستاذ الحسني الى ان مصير الحكومة السابقة لا يستبعد ان يصبح مصير وزارته، فيما اذا صح، لا سمح الله، وقبل باستمرار الحالة المؤسفة الحاضرة او في حالة تلكؤ الوزارة عن القيام بالمهمة التي عهد بها اليها بملء التجرد والجرأة والنزاهة.

اجل! ليست الحكومة الجديدة حكومة وطنية بحتة. ولكن اكثرية رجالها اذا حموا انفسهم من كل نفوذ خارجي، وعملوا مستقلين يدركون ان مهمتهم تنحصر في حماية حرية الانتخابات للجمعية التأسيسية

معركة الانتخاب

فمن الواجب اذاً على هذه الحكومة ان تشيد ثقة الامة وتسعى للحصول عليها كاملة وتزيل من نفوس القوم هذا التخوف من المستقبل، وهذا الشك في نجاح عملها.

ولا يجوز مطلقاً بعد ان سكرت الامة بالوعود والمواعيد، ان يطول التردد لانفاذ المستعجل من تلك التدابير.

واولها بلا جدال بارز في تقصير عهد الحكومة الموقتة ما امكن وبتعجيل اجل الانتخابات. قال العميد السامي في منشوره الاخير على الامة السورية، ان الانتخابات سيسبقها «الغاء جميع قيود الحريات المشروعة» وهي القيود التي ورثتها البلاد عن عهد الثورة، كالاحكام العرفية والابعاد والنفي ومراقبة الصحف الخ ....

ولقد كان الناس يتوقعون صدور الامر بالغاء هذه التدابير الاستثنائية على اثر تأليف الحكومة الجديدة، لانها اصبحت من مطالب السوريين المباشرة بيت القصيد، ولكن السلطة المنتدبة رأت، على ما يظهر، ان عملاً خطيراً كهذا العمل يجب ان يرافق تأليف الحكومة الموقتة بل ان يأتي سابقاً للانتخابات باعتبار ان انتخاب الجمعية التأسيسية هو الحادث الاكبر الذي يصح ان يدعى انقلاباً.

وان تستوقفنا الوزارة الجديدة بعد اليوم طويلاً في خلال حديثنا عن السياسة السورية، لاننا نعتبر ان المسألة الكبرى التي يجب ان تتجه اليها جميع الجهود هي الانتخابات المقبلة.

وهذا ما يدعونا الى الاستنتاج بأن الوطنيين الذين لم تحقق كل مطالبهم وملاحظاتهم في تأليف الوزارة الموقتة، سيمرون بالامر الواقع الذي تم في تشكيل الوزارة مرور الكرام، ليحولوا ابصارهم وجهودهم شطر ميادين الانتخابات.

اذا فعلوا ذلك، واذا جاءت الانتخابات حرة، استطعنا منذ الان ان نتوقع مجيء اكثرية اعضاء المجلس التأسيسي من العناصر الوطنية.

النتيجة

وخلاصة القول ان الحكومة الجديدة لم تظفر بكل الارتياح العام في الاندية الوطنية، هذا اذا لم نقل انها قوبلت بشيء من الفتور بالنسبة للامل الذي عقده الجمهور على نتيجة التردد الطويل في اختيار الوزراء

وعلى الاتصال الذي ظل قائماً بين سماحة الرئيس الجديد وبين رجالات الوطنيين.

ولكننا لا نجد في تشكيل الوزارة الموقتة، على هذه الصورة ما يدعو الى اليأس، لان الحكومة قد اختارها المنتدبون لا الشعب السوري. في حين ان (لعبة الشطرنج) قائمة اليوم مباشرة بين الامتين الفرنساوية والسورية وليست الحكومة الا اداة للمراقبة والتنفيذ.

فاذا اعطى الفرنساويون، فالسوريون هم الذين سيأخذون. ولا يأتي العطاء كاملاً الا بالاقلاع عن السياسات العقيمة التي نفذت حتى اليوم. ونرى ان مصلحة فرنسا تقضي عليها ان تعطي السوريين حقوقهم كاملة، لان هذا العطاء السخي، وهذا الاعتراف الواجب بحق امة حرة في الحياة، هو الضمانة الوحيدة للتعاون المنشود ولتجديد شباب الصلات الادبية والمادية والسياسية بين الامتين.

بيروت ١٧ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

دستور واسع !!!

صرح الكابتين كوله للصحافيين في دمشق ان الانتخابات سوف تجري في جو حر لا يتدخل فيها احد قط وان المفوض السامي قد صرح بذلك رسمياً لهيئة الوزارة الجديدة وصرح لهم ايضاً انه وان كان صك الانتداب يخول الحكومة المنتدبة حق وضع القانون الاساسي بعد استشارة البلاد لكنه هو باسم حكومته الفرنسية يعلن انه سوف لا يستعمل هذا الحق بل سيترك الجمعية التأسيسية حرة في وضع المواد التي تختارها لدستور البلاد مع التحفظ فقط بأن تتفق هذه المواد مع منطوق صك الانتداب المصدق عليه من جمعية الامم وصرح ايضاً فخامة العميد لهيئة الوزارة الجديدة — كما ذكر حضرة الكابتن كوله — ان دستور سوريا سوف يكون اوسع نطاقاً من الدساتير التي تتمتع بها العراق وفلسطين والشرق العربي حتى ومصر ايضاً.

ثم ذكر لهم ان الوزارة الجديدة لا تستلم الاعمال الا نهار السبت وعندها تعلن بلاغها الوزاري. وان المراقبة تبقى على الصحف الى نهار السبت وقد فهم الصحافيون من هذا التأجيل ان الوزارة الجديدة هي التي ستعلن الغاء المراقبة.

بيان الحكومة السورية

الموقتة

هذا نص البيان الذي القته الوزارة السورية الموقتة صباح هذا السبت في دمشق :

«ان الحكومة الموقتة لدولة سوريا هي شاعرة بخطورة الاحوال السياسية الحاضرة وتقدر التبعة التي تقع على عاتقها فيما اذا حالت دون تحقيق اماني الامة ان كان بضعف منها او بتصلب في رأيها».

وحيث انها على يقين من اخلاص ممثلي الدولة المنتدبة وعالمة ان تطبيق الانتداب المنصوص عنه في صك جمعية الامم والمبين بصراحة في بيان مجلس الامم المشار اليه يوجب على الدولة المنتدبة ودولة سوريا حقوقاً وواجبات متبادلة . فهي تصرح بانها عزمت على اتباع سياسة ايجابية مفيدة ، واضعة نصب عينها الرقي السياسي والمادي والادبي الذي يسير بالامة عن اقرب الطرق نحو الحكم الذاتي .

ان برنامج كل حكومة موقتة يكون اضطراراً مختصراً . فحكومتنا تعتبر ان مهمتها الاساسية تنحصر في تسليم زمام الحكم باسرع ما يمكن الى حكومة دستورية .

وقد نظرت في الشروط التي يمكن معها انهاء هذه المهمة باسرع وانسب ما يمكن وقتاً كدة من نجاحها .

واهمها امر الانتخابات التي سيشرع بها باقرب فرصة لتضع حداً للحالة التي طالما تألمت منها البلاد

فهي تصرح عن اعتقاد منها ان مصلحة البلاد هي في نبذ شكل الانفصال الذي ليس فيه فائدة سوى ايجاد العداء والتضارب اللذين يضران في سعادة وعمران البلاد العمومية .

ولكنها احتراماً منها للاتفاقات الدولية ولرغائب الاهلين تود ان يكون كل تقدم في هذا السبيل برغبة ومفاوضات ودية ما بين من يهمهم هذا الامر ويطالب تحكيم الدولة المنتدبة في ذلك اذا مست الحاجة .

وهي تصرح ايضاً ان العمل المخلص المرغوب ما بين فرنسا وسوريا والذي وحده يخول لسوريا حق قبولها في عداد اعضاء جمعية الامم لا تأتي منه النتائج المفيدة الا اذا حددت علاقات هاتين الدولتين بمعاهدة يجب ان تعرض على البرلمان السوري لتصديقها .

وهذه المعاهدة تعين بصراحة وتحدد مدى الواجبات المتبادلة التي تنتج عن صك الانتداب . ومن الواجب ايضاً ان يعاد النظر في بنود المعاهدة لمصلحة سوريا في مدة سنين فيما بعد كي تحور وتطبق على التقدم الذي تحصل عليه البلاد لبينما تصل سوريا الى سيادتها التامة

والحكومة النهائية ستبحث عن جميع المطاليب الوطنية عند عقد المعاهدة المنوه عنها

ان الامة السورية تعلم الان البرنامج الذي اخذت الحكومة على عاتقها امر تحقيقه وتعلم الفكرة التي اوحت هذا البرنامج والتي سيعمل لتحقيقها اعضاء هذه الحكومة

فعلى الامة السورية اذا قبلت هذا البرنامج واذا كانت تعبة من المواعيد الفارغة ان تجمع صفوفها حول حكومة لم ترغب ان تضع نصب عينيها الا هدفاً تمكن الوصول اليه . وستصل اليه بحول الله

العفو العام

صدر اليوم قرار المفوض السامي المنتظر بفروغ صبر معلناً العفو العام . ويتضمن هذا القرار عشر مواد ملخصها ان العفو العام يشمل اعادة الاملاك المصادرة . واذا كانت قد بيعت فيعاد الى اصحابها ثمن المبيع فقط مع حسم نفقات المزايدة والادارة .

ولا يشمل هذا العفو الاشخاص التابعين لغير جنسية الدول المشمولة بالانتداب الفرنساوي . والذين عادوا الى العصيان بعد اعلان خضوعهم . والموظفين وخصوصاً رجال القوة العمومية والاشخاص الواردة اسماؤهم في اللائحتين الملحقتين بالقرار ويطالع القارىء اسماؤهم فيما يلي

ولا يعترض هذا العفو العام ما يختص بحقوق الاشخاص الاخرين وستشكل لجنة لها كل الصلاحيات القضائية لتفصل نهائياً في الديات والعطل والضرر التي تطالب به عائلات المتضررين او المتضررون انفسهم

اما الاشخاص المحكوم عليهم من مجالس الحرب والذين لا يمكنهم ان يستفيدوا من احكام هذا القرار فستتخذ فيما بعد تدابير لتسوية حالة الذين لم ترد اسماؤهم في اللائحتين الاتيتين :

والى القراء اسماء الذين لم يشملهم العفو :

اللائحة « A »

١ دولة سوريا : حسن الحكيم . مصطفى وصفي عثمان شراباتي . محمود حمدي حمودة . يحيي حياتي . الشيخ كامل القصاب . الدكتور عبد الرحمن الشهبندر شكري قوتلي . نبيه العظمي . نزيه محمد العظمي . احسان الجابري . سامي السراج . الحاج فتاح المرعشلي . خالد الخطيب . سعيد العاص . الدكتور محمد شواف سعيد ترمانيني

٢ دولة جبل الدروز — سلطان باشا الاطرش . علي الاطرش . زيد الاطرش . صياح الحمود الاطرش فضل الله نجم الاطرش . سلامه الاطرش . عقله القطامي . علي العبيد . فرحان عبدالله . علي ملحم محمد عز الدين الحلبي . سعيد عز الدين الحلبي

٣ الجمهورية اللبنانية — سعيد حيدر . توفيق هولو حيدر . عادل ارسلان . شكيب ارسلان . فوزي القاوقجي . شكيب وهاب .

٤ دولة العلويين — محمد شريقي . الدكتور امين رويحه

اللائحة « B »

١ دولة سوريا — مصطفى خليلي . زكريا دغستاني محمد عكاشه . سعيد عكاشه . خليل بصله . فوزي رواعي . خيرو شالا . حسن رعد . محمود درعد . عبد الكريم رعد . عبد القادر رعد . ابو السعود رعد . ابو الهدى حسن رعد . محمد نجيب حسن رعد . نظير نشواتي عبد القادر سكر . حسن وطفا . محمد عياش . سعيد العرفي . محمد الحاج حسين . الاخوة الثلاثة عطاط من جوبر . احمد ابن محي الدين شعبان

٢ جبل الدروز . هايل ابن هاني سلام . علي ابن هاني سلام . كنج صلاح . عبد الكريم عامر

الغاء الحكم العرفي والمراقبة

صدر اليوم في دمشق قراران من المفوض السامي الاول يقضي بالغاء الحكم العرفي عن دمشق وسنجقها من تاريخ ١٧ شباط ويقضي الثاني بالغاء المراقبة عن صحف دمشق

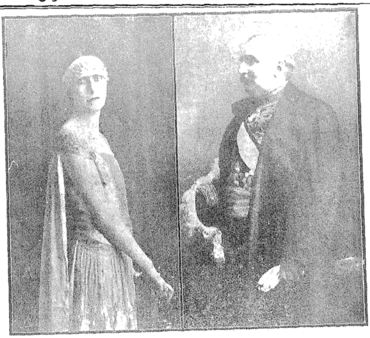

سفير فرنسا في واشنطون

هو المسيو بول كلودل سفير فرنسا في العاصمة الاميركية وهو صديق اللبنانيين هناك وقد انتخب مؤخراً عضواً في الاكاديمية الفرنساوية وهو كاتب كبير . وهذا الرسم يمثله مع زوجته الحسناء

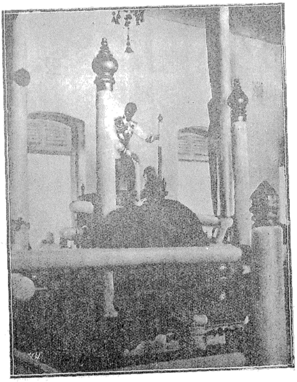

ملك يبارك فيلاً

في بلاد سيام عادة قديمة يعتبرونها جداً وهي من تقاليدهم الدينية وتنحصر في وجود « فيل » عند الملك يسمى الفيل المقدس ، ويوضع هذا الفيل في هيكل خاص بين اعمدة من العاج والذهب . وهذا الرسم يمثل ملك سيام وهو يسكب الماء المقدس على الفيل في هيكله

في رياض الشعر

امن آل نعم

القصيدة القديمة الجديدة الخالدة لعمر ابن ابي ربيعة

أمن آل نعم انت غاد فمبكر
غداة غد ام رائح فمهجر
لحاجة نفس لم تقل في جوابها
فتبلغ عذراً والمقالة تعذر
ولا قرب نعم ان دنت لك نافع
ولا نأيها يسلي ولا انت تصبر
اذا زرت نعماً لم يزل ذو قرابة
لها كلما لاقيتها يتنمر
اهيم الى نعم فلا الشمل جامع
ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر
وليلة ذي دوان جشمني السرى
وقد يجشم الهول المحب المغرر
فبت رقيباً للرفاق على شفاً
احاذر منهم من يطوف وانظر
وبت اناجي النفس اين خباؤها
وكيف لما آتي من الامر مصدر
فدل عليها القلب رياً عرفتها
لها وهوى النفس الذي كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم واطفئت
مصابيح شبت بالعشاء وانور
وغاب قمير كنت اهوى غيوبه
وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت اقبلت مشية الـ
حباب وشخصي خشية الحي ازور
فحييت اذ فاجأتها فتولهت
وكادت بمخفوض التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني
وانت امرؤ ميسور امرك اعسر
فوالله ما ادري أتعجيل حاجة
سرت بك ام قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قادني الشوق والهوى
اليك وما نفس من الناس تشعر
فقالت وقدلانت وافرخ روعها
كلاك بحفظ ربك المتكبر

فانت ابا الخطاب غير مدافع
علي امير ما مكثت مؤمر
فبت قرير العين أعطيت حاجتي
اقبل فاها في الخلاء فأكثر
فيا لك من ليل تقاصر طوله
وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
ويا لك من ملهى هناك ومجلس
لنا لم يكدره علينا مكدر
يمج ذكي المسك منها مقبل
نقي الثنايا ذو غروب موشر
تراه اذا ما افتر عنه كأنه
حصى برد او اقحوان منور
وترنو بعينيها الي كما رنا
الى ظبية وسط الخميلة جوءذر
فلما تقضى الليل الا اقله
وكادت توالي نجمه تتغور
اشارت بان الحي قد حان منهم
هبوب ولكن موعد منك عزور
فما راعني الا مناد ترحلوا
وقد لاح معروف من الصبح اشقر
فلما رأت من قد تنبه منهم
وايقاظهم . قالت — اشر كيف تأمر
فقلت اباديهم فاما افوتهم
واما ينال السيف ثاراً فيثأر
فقالت أتحقيقاً لما قال كاشح
علينا وتصديقاً لما كان يؤثر
فان كان ما لا بد منه فغيره
من الامر ادنى للخفاء واستر
اقص على اختي بدء حديثنا
ومالي من ان يعلما متأخر
لعلهما ان يطلبا لك مخرجاً
وان يرحبا سرباً بما كنت احصر
فقامت كئيباً ليس في وجهها دم
من الحزن تذري عبرة تتحدر
فقامت اليها حرتان عليهما
كسآن من خز دمقس واخضر
فقالت لاختيها اعينا على فتى
اتى زائراً والامر للامر يقدر
فاقبلتا فارتاعتا ثم قالتا
اقلي عليك اللوم فالخطب ايسر
فقالت لها الصغرى سأعطيه مطرفي
ودرعي وهذا البرد ان كان يحذر
يقوم فيمشي بيننا متنكراً
فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر
فكان مجني دون من كنت اتقي
ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فلما اجزنا ساحة الحي قلن لي
اما تتقي الاعداء والليل مقمر
وقلن أهذا دأبك الدهر سادراً
اما تستحي او ترعوي او تفكر
اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا
لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
فآخر عهد لي بها حيث اعرضت
ولاح لها خد نقي ومحجر
سوى انني قد قلت يا نعم قولة
لها والعتاق الارحبيات تزجر
هنيأً لاهل العامرية نشرها الـ
ـلذيذ ورياها الذي اتذكر

« عمر ابن ابي ربيعة »

...

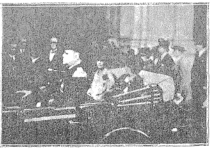

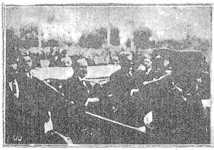

المؤتمر الاميركي الكبير في كوبا

نشرنا في عدد سابق رسماً يمثل المستر كوليدج في هافانا حيث ترأس المؤتمر الاميركي الكبير الذي حضره مندوبو ٢١ دولة اميركية . وهذان الرسمان يمثلان وصول الرئيس كوليدج وزوجته . ففي الاولى يظهر رئيس الولايات المتحدة مع رئيس جمهورية كوبا . وفي الثانية تظهر زوجة الرئيس كوليدج مع زوجة رئيس كوبا بالسيارة

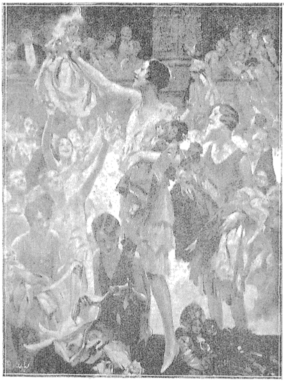

حفلة خيرية غريبة
في باريس

في كل سنة تقام في باريس حفلة خيرية لفقراء المرضى الاطفال بالاوبرا تتطوع فيها اجمل حسان العاصمة الافرنسية للبيع وتوزيع الهدايا . وقد بلغ ما جمعته حفلة هذه السنة نصف مليون. ووزعت في اثنائها لعب جميلة جداً على الحسان وفي جيب كل لعبة زوج كلسات نسائية من اتقن واتحف ما اوجدته الصناعة الباريسية . ويظهر في الرسم بعض الحسان حاملات لعبهن وقد اخرجن ازواج الجوارب منها

العفو عن المبعدين

صـدر صباح امس مرسوم المفوض السامي بالغاء تدابير الاقامة الاجبارية عن المبعدين السوريين وهم السادة : فارس الخوري حسني البرازي • لطفي الحفـار • سعد الله الجابري • فوزي الغزي • عبد المجيد الطباع اسماعيل حقي • بدر الدين الصفدي • اديب الصفدي • فنهنئهم

كلمة حق

ننشر فيما يلي مقطعاً من الخطاب الاخير الذي القاه الامير فؤاد ارسلان عن المشروع القضائي الجديد في جلسة مجلس النواب :

فاذا رأى حضرة المفوض السامي ان عمله هـذا قانوني او تشبث بتفسير المـادة السادسة كما يريد كان هناك خلاف واقع بين الهيئة النيابية الوطنية والمفوضية العليا على تفسير مادة من مواد صك الانتداب • ولا يمكن في هـذه الحالة ان يكون الخصم حكماً في آن واحد • نحن نبدي اعتراضنا ولجمعية الامم واضعـة الصك ان تحكم في الخلاف • على شرط ان لا يكون المدافع عنا اذ ذاك المسيو روبير ده كه • انه لاولى لنا وللانتداب ان لا يبقى هيئات وطنية وليحكمنا الانتداب حكماً مباشراً ولا لزوم لحكومة تأتمر ولمجلس يخضع صاغراً ، وتتوفر على البلاد هذه المبالغ الكبيرة التي تصرف على دوائر الحكومة والمجلس النيـابي ثم لا يبقى هناك نزاع بل تسيطر القوة •

وعلى كل يجب ان نقوم بواجبنا كنواب ارسلنا الى هذه القاعة لندافع عن مصالح الامة وانه لخير لنا ان يطبق هذا المشروع على ما فيه من امتهان وتحقير بدون تصديقنا من ان نعترف نحن به ونصادق عليه فاذا حصل ذلك قلنا لا سمح الله لصديقنا كما قال الشاعر :

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي

نائب جبل لبنان — فؤاد ارسلان

لا يزال سكان كريت يحتجون على رفع الضرائب وزعماء الحركة من انصار بنغالوس وقـد طلبوا من الحكومة عزل الحاكم العام •

بلا عنوان

عاد من دمشق الجنرال غاملان القائد العام

بعد ما افتتحت محطة الراديو الالمانية الجديدة في زيسن على بعد ٢٥ كيلو متراً من برلين اصبح لدى المانيا اقوى محطة من هذا النوع في العالم فقوة هذه المحطة ١٢٠ كيلواط اي ستة اضعاف قوة محطة دفنتري التي هي اقوى محطة انكليزية ويبلغ ارتفـاع سواريها الفولاذية ٧٠٠ قدم ومن اسباب انشائها تشجيع الجمهور على الاهتمام بالراديو

ستحصل جمعية غوريس الالمانية الـتي تقوم في فلسطين بمباحث طوبوغرافية واثرية ولغوية عـلى تخصيصات مهمة من المبالغ التي جمعت من اشراف الكاثوليك في المانيا بمساعي البرنس جان جورج دي سكس وستسهل هذه المبالغ اعمال المعهد الشرقي وجمعية غوريس في السنين المقبلة

تلقت الديلي تلغراف رسالة برقية جاء فيها ان مصطفى كمال باشا اصيب بمرض فجائي وهو في شارع من شوارع المدينة فسقط الى الارض واغمي عليـه وصحته على غير ما يرام ويحاول ولاة الامور الترك اخفاء الامر

قدم العاصمة من مصر الصحافي الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام ترافقه السيدة النبيلة عقيلته وقد استقبلهما على ظهر الباخرة عدد غير قليل من الاصدقاء • اما سبب قدوم الرصيف فالمصاب الاليم الذي حل مؤخراً بآل الصباغ في موت فقيد الشباب والذكاء المرحوم حبيب شقيق عقيلة تقلا بك

يوقعون في فلسطين العرائض بطلب مجلس نيابي يمثل الاهلين

انتقل الى رحمة ربه في الحدث وجيه قومه المغفور له المرحوم سليم شبل الشدياق وقد اقيمت له هناك مناحة كبرى حضرها الناس من جميع انحاء الساحل والجبل رحمه الله رحمـة واسعة وعزى آله الكـرام على فقده •

وصلت الى الف باء برقية من عمان تقول ان فيصل الدويش هاجم عربان الجبن فجرت معركة هائلة قتل فيها خشمل ووالداه ومئة رجل وخسر الوهابيون مئتي رجل •

قرر المجمع العلمي العربي في دمشق انتخاب كل من الاستاذين الشاعرين حافظ بك ابرهيم والسيد مصطفى صادق الرافعي من اعضائه فاصبح بهما اعضاء المجمع العلمي في القطر المصري خمسة عشر عالماً واديباً • اما الاعضاء القدماء فهم الاساتذة الاعلام الشيخ احمد الاسكندري • والسيد احمد امين • واحمد تيمور باشا • والسيد احمد حسن الزيات • واحمد زكي باشا • واحمد شوقي بك • والدكتور احمد عيسى بك • واحمد لطفي بك السيد • • والسيد اسعد خليـل داغر • والسيد محمد رشيد رضا • والسيد عباس محمود العقاد والشيخ محمد الخضر حسين • والدكتور نقولا فياض

اقامت نقابة الصحافة المصرية يوم الجمعة «١٧ شباط» حفله تأبينية كبرى لفقيد الصحافة المصرية المرحوم امين الرافعي تكلم فيها الدكتور حسين بك هيكل والدكتور منصور فهمي وامير الشعراء احمد شوقي بك والاستاذ داود بك بركات وحافظ بك ابرهيم •

وستقام ايضاً حفلة تأبين لفقيد الصحافة الدكتور يعقوب صروف في ٢٠ آذار المقبل بدار الاوبرا الملكية في القاهرة •

هدية العدد

ليلة الكرنفال

كانت الحفلة الليلية المقنعة في اتم بهجتها في البلاك بلاس في باريس واصوات الضحك والسرور متعالية هنا وهناك والقوم — وكلهم مقنعون — في هرج ومرج لا يلهيهم شيء عن بسطهم وانشراحهم وقد اختلطوا رجالاً ونساء حتى لا يمكن التمييز بينهم وغرابة البستهم وتنوعها

وانفرد عن القوم رجل كان متنكراً بزي حرسي من حراس لويس الثالث عشر ملك فرنسا لا يأبه لشيء مما حواليه بل كان سابحاً في بحر التفكير وعيناه شاردتان تفتشان بين الجموع عن شخص ولا تريانه

لم يكن هذا الرجل سوى الكونت هكتور دي باستنيل المشهور في باريس وضواحيها بحادثة طلاقه مع امرأته الجميلة بلانش دي بواتري وقد تركها لشغفه الزائد بحب الممثلة الشهيرة جانيت ساشوى ولم يكن داع الى حضوره هذه الحفلة سوى رقعة صغيرة انبأته بان عشيقته تخونه وانها ستحضر الى هذه الحفلة برفقة عشيق لها تحبه كثيراً

لم يشأ الكونت في البدء تصديق ما جاء في الرسالة انما تمنع جانت بالذهاب معه اليها بحجة التعب اثار فيه مكامن غيرته فتركها دون ان يقول لها شيئاً عما بنفسه منها وعزم على مراقبة من في الحفلة مراقبة فعالة ليتوصل الى معرفة عشيقته بين من يفد اليها

لم يطل به المقام حيث كان واقفاً حتى ابصر امرأة متنكرة بزي اندلسية تقترب منه وعلى فمها ابتسامة تأخذ بمجامع القلوب

فاضطرب الكونت لمرأى هذه المرأة التى تشبه كل الشبه حبيبته جانيت حتى انه ايقن من انها هي نفسها وقد رآها الكونت تلبس مثل الشال الذي اشتراه بنفسه لعشيقته فاعتزم على ان يتحداها حتى يعرف من هي ولكن تلك الاندلسية الحسناء كفته مؤونة ذلك بان اتت اليه تواً وقالت له بدلال وغنج وبصوت اهتزت له جوارح الكونت وقد خيل اليه انه يعرف هذا الصوت

— اني اراك تحت عوامل السأم والعجز لانتظارك عبثاً مجيء من واعدتك على الملتقى هنا ! !

فاجابها الكونت متلعثماً

— ومن انباك بذلك ايتها الحسناء ؟

— لقد انتظرت مثالك طويلاً واخيراً رأيت ان استعيض عمن انتظره باي من لقيته حتى لا تفوتني ملذات هذه الليلة .

— انك لتسعدينى اذا اردت ان اكون عوضاً عمن انتظرته ولم يأت

— هذا جنون ! ولكن لا بأس فانا حرة الى صباح الغد ويمكنني الذهاب معك الى حيث تشاء

فانحنى الكونت شاكراً وقد خفق قلبه سروراً واملاً لقرب معرفته هذه المرأة الجميلة فاسرع متأبطاً ذراع الاندلسية الحسناء وخرجا من القاعة الى حيث نادى الكونت عربة تاكسي اقلتهما الى فندق ليقضيا بقية الليل فيه

ولما احتوتهما الغرفة التي استأجراها في الفندق التفت الكونت الى رفيقته وقال لها بشغف زائد :

— اما لك ان تزيلى البرقع لاتمتع بمرأى وجهك الصبيح ؟

— عليك بذلك انت اولاً

— انا وانت بوقت واحد

— حسناً اول ... ثاني ... ثالث

وحالما سقطت البراقع صرخ الاثنان معاً

— بلانش ...

— هكتور ...

لم تكن تلك الاندلسية الحسناء التي ظل الكونت يعتقد انها خليلته الى ان اسفرت برقعها الا بلانش دي بواتري امرأته المفترقة عنه بالطلاق منذ ثلاثة اشهر

...

وقبل بزوغ الصبح بقليل قام الكونت والتفت الى امرأته السابقة وقال لها بلطف وحنان :

— بلانش . اؤمل ان نلتقي مرة اخرى . اني اشعر بان نار حبنا لم تخمد تماماً

فاستضحكت تلك واجابته :

لا . لا تؤمل شيء من هذا . فهذا اللقاء لم يكن برضانا بل كان وليد الصدفة والاتفاق وما يأتي من ورءهما لا يصح ان يكون قاعدة . الوداع

قاريء

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرهن

Pyrene
TRADE MARK
FIRE
APPLIANCES

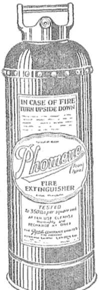

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً
المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعوره
الاسكندرونه — ساحة غورو
انطاكيه — الساحة العمومية
بيروت — شارع البسطه
دمشق — الصالحية
جونيه — الساحة العمومية
حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر
صيدا — ساحة باب الفوقا
طرطوس — ساحة دار العدلية
طرابلس — التل
حيفا — تجاه المحطة
يافا — شارع الملك جورج
القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

فنكوغراف طباره

بيروت | الاربعا في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال ان الوطنيين السوريين سيعقدون في دمشق اجتماعاً كبيراً يحضره مندوبون من كل الانحاء السورية ليقرروا موقفهم في الانتخابات المقبلة

وان وزير النافعة اللبنانية سيضرب بيد من حديد على مسببي الاختلاسات الجديدة ·

الشيخ تاج الدين الحسني

رئيس الوزارة السورية الجديدة · وهذا آخر رسم له ، اخذه يوم استلامه رئاسة الوزارة المصور توفيق نوفل ·

الاستاذ محمد كرد علي

رئيس المجمع العلمي العربي ووزير المعارف السورية الجديد · وهذا اخر رسم له

أعفو عام ام خاص ام احكام جديدة ؟؟؟؟

··· واخيراً صدر قرار العفو العام الذي وعدت سوريا به وانتظرناه معها بفروغ صبر · صدر بعد ان رددته الافواه مغلوطاً وتناقلته الاشاعات اكثر قرباً الى عفو عام منه كما ظهر · فقد قيل اولاً انه يستثنى من هذا العفو ستة او سبعة من كبار زعماء الثورة ولكنه لما صدر بغت الناس اذ رأوا ستة وستين رجلاً معينين لا يشملهم العفو عدا عن الذين لم ترد اسماؤهم في اللائحتين بل دخلوا حتماً في الاستثناء منه تبعاً لمواد هذا القرار

وفوق ذلك فان هذا العفو العام اشتمل على شروط وقيود

ابعدت روحه عن اسمه فصار عفواً خاصاً بل عفواً اخص

وقد كنا نود ان يكون العفو عاماً عن جميع المتهمين بالجرائم السياسية ويستثنى منه اصحاب جرائم الحق العام

فالكريم، وفرنسا كريمة حرة، لا يجعل لعفوه وغفرانه قيداً ولا شرطاً

اجل ان هذا العفو العام قد اصبح بقيوده ولوائحه عفواً خاصاً بل اخص، ولا ندري بعد ان طالعنا اسماء الذين لا يشملهم هذا العفو اذا كان هناك عدد كبير يقدر ان ينعم به ويتمتع بحسناته

بل عجبنا من امر لم نفهمه جيداً في هذا العفو الذي استثنى اشخاصاً ما برحت الحكومة الفرنساوية في باريس وجنيف تخابرهم وتخاطبهم كممثلين اللامة السورية وكحاملي مطالب سوريا في حقائبهم، وقد حمل هؤلاء الجوازات الرسمية من فرنسا وباسم حكومتها واستدعتهم باريس رسمياً لمخابرتهم • وخابرهم المسيو دي جوفنل بصفته المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية في هذه البلاد فكيف يمكن لهؤلاء ان لا يشملهم العفو العام وهم ما برحوا معتبرين امام الحكومة الرئيسية التي اعلنت هذا العفو مندوبين رسميين عن البلاد التي يعلن فيها العفو العام

بل اننا رأينا اسماء بين الذين لا يشملهم العفو العام، لم يصدر على اصحابها حكم ما بالسجن او بالنفي او بغير ذلك فكيف يستثنى من العفو اناس لم يحكم عليهم، كالامير شكيب ارسلان وعادل العظمه ومحمد الشريقي وغيرهم •

فهل كان قرار العفو واسطة لاعلان احكام جديدة ؟؟

وهناك اشخاص حكم عليهم بالاعتقال والاقامة الجبرية ثم صدر قرار باطلاق حرية المعتقلين ولم يرد اسم هؤلاء بينهم، كرمضان الشلاش ورياض الصلح وغيرهما فهل يبقى حكم الاعتقال عليهم ام يلغى ؟؟

واخيراً — ان هناك طائفة من هذه الملاحظات على العفو العام كنا نود ذكرها لولا ما قرأناه في صحف دمشق من ان رئيس الوزارة السورية الجديد الشيخ تاج الدين يخابر المفوض السامي للعفو ايضاً عن الذين ذكرت اسماؤهم في اللائحتين وان الامل كبير بنجاح هذه المخابرات قريباً •

•••

ولا يمكن لهذه الملاحظات التي ننشرها على هامش قرار العفو ان تنسينا شكر الدولة المنتدبة على هذه الخطوة في سبيل التقارب والتفاهم مع السوريين خصوصاً بعد ان اطفأت نار الثورة وتفرق الثوار بل بعد ان اختلف السوريون الوطنيون، مع الاسف الشديد، في القطر المصري • وكانت هذه الخطوة برهاناً جلياً على حسن نوايا فرنسا كدولة حرة لا كدولة تحابه ثورة •

ان هذا العفو العام الذي نعلق عليه بعض هذه الملاحظات هو على علاته خطوة الى الامام • وسينجح قريباً ولا ريب سماحة الشيخ تاج الدين في استحصال «العفو الاعم» والا لما بقي غيري وغيرك ايها القارئ من الذين يصح لهم ان تستفيدوا من عفو المفوضية

كل ما يعلم يقال

اماني وآمال •••

صفت سماء سوريا بعد ذلك اليأس الطويل، وانبعثت في نفسها اشعة لامعة طاهرة جديدة، حاملة بسمة الامل الى جميع الصدور •

لم نعجب لمطلع هذا العهد الباسم في معالم دمشق فقد حان لها ان تكفكف الدمع، وان تذوق عيناها طعم الكرى، وان ترقد ضحاياها العزيزة بسلام في مضاجعها الابدية

نرى هذا المشهد الجميل الجديد، ونحن لسنا من الذين تسكرهم قطرة صغيرة من ينبوع آمال الشباب الوطني، بل ندرك حقيقة الموقف الجديد في السياسة السورية، ونتفاءل خيراً باتجاهها الجديد •

وهذا الامل الذي بعث حياً بصدور القرارات الاخيرة القاضية على جميع التدابير الاستثنائية، لا نعده الا طليعة عهد التفاهم بين سوريا وفرنسا، بل هو بشير اليوم الذي طالما حنت اليه نفوس ابناء الجارة الشهيدة •

ولا ننكر ان بعض مقررات ممثل فرنسا في الغاء قيود الحريات المشروعة قد جاء ناقصاً من بعض الوجوه، وهذا النقص قد اضعف قليلاً من حماسة الوطنيين، على ان هذه الثلمة ليست عاصية على المصلحين ومن الممكن سدها في المستقبل القريب •

فاذا اعتبرنا ان ما ناله السوريون اليوم هو مقدمة لما سينالونه غداً، استطعنا القول انها الخطوة الاولى في الطريق القويم، ولن يطول الانتظار حتى تتبعها خطوات •••

اجل ان املاً كبيراً ينعش منا الصدور عند مواجهة المشكلة السورية • وهذا الانتقال المنتظر من امل محقق الى امل جديد، يجعل بسمة الرضى التي ظهرت على ثغر الامة السورية في الايام الاخيرة وانارت منها واقاليمها وسهولها، مشروعة، صادقة، طاهرة ••

الصحافة الطليقة

ولا نبالغ اذا قلنا بان الدور الرئيسي في تقوية الشعور بالثقة المتبادلة بين السوريين والفرنساويين، ملقى اليوم على عاتق الصحافة الوطنية السورية • فهي من سفينة الاماني الماخرة في يم التردد والحذر، ابرة المغناطيس التي تملي على الربان معرفة الطريق الى

الشاطئ الامين , فاذا طربنا لعودها حرة طليقة ، نامية الجناحين ، الى ميدان الجهاد , فاننا نبثها خالص الرجاء لتقوي ببيانها واخلاصها اواصر التقارب والتفاهم ليس فقط بين سوريا وفرنسا بل بين سوريا وشقيقها لبنان .

ان اللبنانيين مرتاحون الى ما نالته سوريا ، ويتضاعف سرورهم وابتهاجهم بحصولها على الباقي خارج طاقتها من اسس سيادتها القومية ، فهل يعقل ان لا يبادلهم السوريون مثل هذا الشعور النبيل .

لقد ادرك كل عارف بخفايا القضية الوطنية في المسألتين السورية واللبنانية ان لتعاون البلدين التوآمين قيمة كبرى في بلوغ مراميهما , ومن اولى بأن يكون صدى هذا التعاون ورسول الدعوة اليه غير الاقلام السورية الجريئة .

هذه حريتك اعيدت اليك ، يا صحافة الشام ، فاهنأي بها ناصعة كاملة .

تلك قيودك الثقيلة تحطم من اعناق اقلامك بعد اسر طويل ، فلتصفق على صفحاتك اجنحة حرية القول والفكر ، ولينقل لسانك الناطق بالفصحى الى مسامع هذه الامة ، الحقائق الناصعة والنصائح المفيدة والاخبار الصحيحة .

وليس القيام بهذه المهمة الثمينة الدقيقة بالامر العسير على اقلام الشام الحرة ، فلقد كانت الصحافة السورية دائماً في طليعة صفوف العاملين لخير سوريا ولتحقيق امانيها ، وقاست من العذاب الواناً ، ومن الاضطهاد اشكالاً ، في ذلك السبيل .

بيروت ٥ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

المعتقلون السوريون

وصحافة لبنان

شاء لطف المعتقلين السياسيين السوريين الذين صدر القرار باطلاق حريتهم مؤخراً وشاء ادبهم العالي ووطنيتهم الصادقة الكريمة ان يودعوا رجال الصحافة في لبنان قبل عودتهم الى اوطانهم ، بل ارادوا ان تكون ذكرى الافراج عنهم اثراً تاريخياً جميلاً فيكون هذا الوداع رابطة تقارب بين القطرين الشقيقين — سوريا ولبنان — فاقاموا امساء « الاثنين » وليمة شائقة للصحافيين في نزل بسول اجتمع حولها من الوطنيين السوريين المعتقلين فارس بك الخوري وحسني بك البرازي ولطفي بك الحفار وسعدالله بك الجابري وفوزي بك الغزي وبدر الدين افندي الصفدي واديب افندي الصفدي والعدد الاكبر من رجال الصحافة في العاصمة اللبنانية ، وقد تجلت روح الالفة والتفاهم بكل معانيها على الوجوه وفي الاحاديث . وفي ختام المأدبة وقف الاستاذ فارس بك الخوري والقى كلمة هي ككل ما يقوله ويعمله فارس بك غاية الوطنية والمنطق والرصانة

ثم تكلم الاستاذ فوزي بك الغزي فمهد الطريق بادبه الرقيق ووطنيته الصافية لفكرة التقارب والتفاهم بين الوطنيين جميعاً في القطرين الشقيقين ، ثم وقف منشيء هذه الجريدة واحتج «ولكن بلطف» على ما جاء في اقوال الاخوان المعتقلين من ترديد كلمة « عرفان الجميل » لما قامت به الصحافة اللبنانية من واجب تعتبره مقدساً نحو المعتقلين وتكلم عن اشتراك سوريا ولبنان وارتجل الاستاذ نجيب ليان بيتين رقيقين من الشعر في المصائب والنعم وعن وجوب تضامن القطرين في تأييد المبدأ الوطني الحقيقي وشرب نخب سوريا ولبنان . ووقف الاستاذ امين الريحاني فالقى خطابة نفيسة فلسفية في الدعوة الى هذا التقارب وهي ككل خطب الاستاذ الريحاني مستمدة من روحه التي لا تشوبها السياسة . ووقف الاستاذ يوسف السودا فتكلم بغيرة وبلاغة عن المبدأ اللبناني الوطني الذي ما برح الاستاذ من اصدق رافعي اعلامه ، ووقف الاستاذ جبران تويني فقال كلمة سامية مخلصة في وجوب نبذ المجادلات والمشاحنات عن الوحدة والانفصال اذ انها لم تحمل الى سوريا ولبنان غير الحزازات والاضرار ودعا الى التفاهم حول العقيدة المشتركة وهي السيادة القومية . وقد قوبلت كل هذه الخطب بل العواطف النبيلة بالتصفيق والتأييد .

. . .

فالمعرض الذي تمنى دائماً لاحرار سوريا هذا الافراج يهنيهم ويودعهم ويدعو لهم بالنجاح وبالوصول الى مطالبهم القومية العادلة في جو من السلم والتفاهم .

كذبت المصادر التركية خبر مرض مصطفى كمال .

يصل السادة فوزي ونسيب وسامي آل البكري الى دمشق يوم الخميس

تقيم جمعية سيدات دير القمر حفلة ساهرة كبرى في تباريس مساء الخميس « ٢٣ شباط » تدور فيها حلقات الرقص ويجري اليانصيب الخيري وستكون هذه الحفلة من اجمل الحفلات .

بلا عنوان

ارسل رئيس الجمهورية اللبنانية برقية تهنئة الى رئيس الوزارة السورية الجديدة الشيخ تاج الدين .

رقي حضرة الاديب هنري افندي نصر المترجم في قلم المطبوعات الى وظيفة سكرتير للمستشار القضائي في المفوضية العليا تقديراً لخدماته فنهنئه

مثلت على مرسح الكلية اليسوعية المغناة العربية الاولى « اوبرا المساكين » وهي من تأليف الاب الفاضل الخوري مارون غصن وتلحين الاستاذ الموسيقي الكبير وديع افندي صبرا . وكانت قاعة المرسح غاصة بالجماهير من علية القوم وادبائهم وقام التلامذة الممثلون بادوارهم تلحيناً وموسيقى اجمل قيام وزاد في رونق الرواية وبهجتها المناظر البديعة التي ظهر فيها المرسح وتصدرت الحفلة حضرة عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية والى جانبها حضرة رئيس الوزارة . والرواية خطوة اولى جريئة في سبيل ادخال فن الاوبرا الجميل على المسرح العربي.

ارسل جلالة الملك فيصل ملك العراق وصبحي بك بركات رئيس الدولة السورية الاسبق والامير شكيب ارسلان برقيات التهاني الى الشيخ تاج الدين

وقعت خمس اصابات جديدة بالجدري في بيروت.

تهتم الحكومة اللبنانية اليوم اهتماماً جدياً بأمر تنسيق القضاة اللبنانيين وترتيبهم في المحاكم الاجنبية والوطنية بعد المصادقة على المشروع القضائي الاخير في مجلس النواب .

تتوالى الاحتجاجات بكثرة على مشروع تخفيض المحاكم في لبنان

وصل المسيو بونسو الى حلب فاستقبل استقبالا فخماً ، وقد زار المسيو موغرا امين السر العام في المفوضية الزعيم السوري ابرهيم بك هنانو في داره وقد اختلى به مدة ساعة طويلة . وفي اليوم التالي قابل ابرهيم بك المفوض السامي في قصر الناعورة .

قالت جريدة الرأي العام : ان الكاتب كوله مدير قلم المطبوعات لما اظهرنا له شيئاً من امتعاضنا بشأن الاشخاص الذين لم يشملهم العفو قال لنا ان بمقدور الاشخاص الذين جاءت اسماؤهم في اللائحتين ان يقدم كل منهم طلباً الى السلطة بشأن السماح له بالعودة الى البلاد والسلطة لا تضن على كل منهم بالعفو ابداً

وقالت جريدة الشعب : بلغنا من مصدر موثوق ان العفو عن الذين استثنوا من هذا القرار انيط بالحكومة الجديدة .

= مطبعة بيروت = § لصاحبه الياس ياسمين § مجتمع الخلان والاخوان

عن الجندي

الاستاذ سعيد محاسن

نقيب المحامين في دمشق ووزير الداخلية السورية الجديد. وهذا اخر رسم له

— من هو اسعد المخلوقات ؟

— آدم لانه لم تكن له حماة

الامة اللبنانية — انا مخجولة من تقديم ٦٠ ليرة سورية فقط ثمناً لحياتهم بينما الخزينة مفتوحة للسرقات .

في رياض الشعر

قتيل الحب

ان اجب داعي الهوى غير راض
فالصدى بالنداء كرهاً يلبي
هل ارى في السهاد صبحاً بعيني
من ارى في الرقاد ليلاً بقلبي
امل كاذب قطاف ثمار
من غصون ملتفة بالعصب
كلما رنح النسيم فروع ال
بان هزت اعطافها بالعجب
ان روض الخدود ليس لرعي
ونمير الثغور ليس لشرب
ارني ميتة تطيب بها النف
س وقتلاً يلذ غير الحب
لحظات اسماؤهن استعارا
ت وما هن غير طعن وضرب
لا تزل بي عن العقيق ففيه
وطري ان قضيته او نحبي
أجمل ان لا ازور دياراً
يوم بانوا دفنت فيها لبي

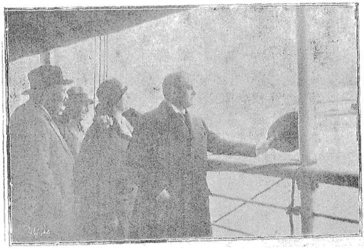

روبين والكسندر يودعان بيروت

لمصور المعرض ج . م .

تركت جوقة روبين والكسندر اثراً جميلاً من آثار الفن التمثيلي البديع في بيروت ورسمنا هذا يمثل المسيو الكسندر مع زوجته روبين وبعض افراد الجوقة يودعون بيروت عن ظهر الباخرة ماريت باشا .

تصوير توفيق نوفل

الدمشقيون يستقبلون الحكومة الجديدة

يمثل هذا الرسم مشهد الجماهير الغفيرة خارجة من الجامع الاموي بعد صلاة الجمعة وراء الشيخ تاج الدين

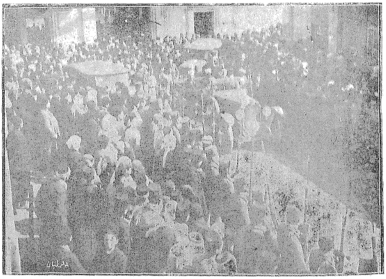

تصوير توفيق نوفل

الشيخ تاج الدين يصلي الجمعة

صلى سماحة الشيخ تاج الدين الجمعة في الجامع الاموي كرئيس الحكومة السورية الموقتة فكان الازدحام عظيماً واجريت المراسيم المعتادة اثناء ذهابه وايابه . وهذا رسمه في السيارة والى جانبه الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة والتجارة في طريقهما الى الصلاة وقد ازدحمت الناس الوفاً من حول السيارة ووراءها

قبل ما استضحكت لنا ما طمعنا
ان نرى الدر في الزلال العذب
كل شيء حسبته من تجنيـ
ـها سوى عدها الصبابة ذنبي
وسداد رأي العذول ولكن

ليس يعني الغرام من قال حسبي
ربما اقلع المتيم بالعـذ
ر وزاد استهامة بالعتب
صر در

رسل العيون

لا وعينيك والجبين وجيدك
ما سلوت الهوى وحق عهودك
كيف اسلو وكل نار فؤادي
تتلظى من جلنار خدودك
سلبت مقلتاك اسود قلبي
فهو خال للحسن بين نهودك
كل شيءٍ علي في الحب سهل
من اليم العذاب غير صدودك
رسل عينيك صيرتنا عبيداً
فاتقي الله في عذاب عبيدك

استغفر الله الا من محبتكم
فانها حسناتي يوم القاه
فان زعمت بان الحب معصية
فالحب احسن ما يعصى به الله
العباس ابن الاحنف

قرص عسل «١»
لصاحب (الدبور)

١ — تاج سوريا

كانوا يقولون ان اختنا سوريا لا تحب التيجان وانها عشقت الجمهوريات بعد ما شافت بام عينها «وبنتها» جمهورية لبنان فماذا يقولون عنها اليوم بعد ما صار رئيسها الشيخ «تاج» ؟ ....

٢ — على ذكر سوريا

من امثالنا في لبنان القديم (المش راقي والمش كبير والمش جمهورية) قولهم :

— جوزك يا مليحة راح علشام وحدو ....ولما كان التاريخ يعيد نفسه واحياناً (العن من نفسو) جاء يوم في الثورة السورية الاخيرة وفي ايام لبنان الكبير كنا نقول فيه ايضاً « جوزك يا مليحة راح علشام مع طابور عسكر !

٣ — في الترامواي

اذا دخل واحدنا الترامواي وكان على البنك ستات — او شمونات كصاحبة الدبور المعروفه —

«١» نذكر ان العسل من صنع النحلة لا من الدبور فهل قلب التعطيل الاداري الدبور العقاص الى نحلة عسالة؟ .

التزم المسكين ان يأدب ويترك المحل للميس (اللاطيف) ويقف كحظ لبنان (الواقف) او كعمود الترامواي!
اما داعيكم فلا يدري لماذا هذه (الرأفة) بالجنس اللطيف سيداتنا يطالبن بحقوقهن(المهضومة) ويسابقن الرجل على كل شيء الا اذا كان حظ الرجل مع المرأة كحظ سمعان مع الدر .....

٤ — انا والحكومة

اليوم بعد و (الدبور) معطل والتعطيل معناه في قاموس الصحافة(تسكير ادارات وهدر اوقات وخراب بويتات على لغة (حنين) فشو بتريدوا ان اقول لكم عن التنظيم الاداري الذي تنويه الحكومة والذي قامت عليه البلاد بالتلغرافات والعروضات والاحتجاجات وطيح الشوارات من روؤس لبنان الى بيروت..
فلنرجع اذاً الى لغة اسيادنا الشعراء :

غمز الحواجب بيننا
اشهى من القول الصريح

— واسلم عاقبة ! ...

٥ = امثال دبورية

بمناسبة هذه الايام ولما كنا في هذه البلاد ارغب ان اهدي قراء (المعرض) الاغر هذه الامثال الدارجة الكارجة التي يحتاج اليها المتكلم عند كل خبر وكل لمحة نظار وكل مشروع حكومي جديد وكل عمل وطني عمومي وهي :

١ — حط بالخرج
٢ — تيتي تيتي مثل ما رحتي متل ما جيتي !
٣ — ما بيوصل الطبيب للعراق حتى يكون العليل فارق
٤ — على هالحصيره لا طويلة ولا قصيرة !
٥ — ماتوا الناس اللي كانوا بيستحوا
٦ — طريق صيدا منعرفها كلها ورق ليموني !
٧ — فوق موتو دزه في القبر
٨ — طريق بعيدي والفانوس مطفي ...
والسلام عليكم !

يوسف مكرزل

صدر مرسوم موقع من الملك فيصل في العراق يقضي بجلد الطلبة الذين يشتركون في المظاهرات او الاجتماعات غير القانونية . وقد احتج الطلبة العراقيون في بيروت على هذا العقاب المستهجن الجديد .

الفضل يعرفه ذووه

اجتمع عدد كبير من الصحافيين والادباء في ادارة الرصيف صاحب «لسان الحال» لتقديم الهدية النفيسة التي قدمها مهاجرو البرازيل بواسطة الرصيفة «فتى لبنان» الى النائب الوطني الجريء الشيخ يوسف . وهي قلم ذهبي ثمين جداً حفر عليه «الى النائب الشيخ يوسف الخازن من مهاجري البرازيل » وحوالة مالية هي نتيجة الاكتتاب التي قامت به « فتى لبنان » . وقد تكلم الاستاذ رامز افندي سركيس والاستاذ جرجي افندي باز والاستاذ جبران التويني وخليل افندي سركيس مراسل« فتى لبنان في » بيروت . وشكر الشيخ يوسف في الختام المهاجرين بكلمة مؤثرة مؤملاً ان يتمكن من شكرهم بنفسه قريباً

اعلن رسمياً ان الانتخابات البلدية في لبنان ستبدأ في ١٨ اذار المقبل .

كتبت الحكومة اللبنانية الى جميع مصارف لبنان تطلب اليها لائحة بقيمة الاموال الواردة من المهاجرين الى اهليهم وباسماء مصادر هذه الاموال وذلك في عامي ١٩٢٦و١٩٢٧ فاستمهلت المصارف لآخر الشهر الحالي ريثما تتمكن من اعداد هذا البيان

المطعم العربي

بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك نقبل مشتركين لمدة ثلاثين يوماً لقاء عشر ليرات سورية فقط نقدم لكل مشترك خبز شوربا سلطة نوع من اللحوم ونوع من الخضر ونوع من الحلوى او الفاكهة ولغير المشتركين شهرياً يدفع نصف ليرا سورية عن كل « فطور رمضان »
ومن يشرف ير ما يسره من النظافة وحسن المعاملة

بريد دمشق

١ ـ ابو صابر ...

لامين بك نخله

صديقنا الاستاذ الشاعر امين بك نخله نزيل دمشق اليوم وهو مجد هناك في دراسة الحقوق على ان شيطانه الظريف ما برح يوسوس له من خلال مواد القانون بامثال الصفحة التي تلي . وقد وعد قراء المعرض بامثالها في كل اسبوع

« ابو صابر » اسمه عليه ! او كما يقول الفرنسيون يلبسه اسمه فهو السائل — ولن اقول الشحاذ — بلسان الناي وهتافه وانينه (ابا المئة) بل (ابا الخمسين) تمسك به رمقه

فاذا ريمت العشية وطابت مجالس القهوة على ضفات (بردى) بين (الـكلوب المصري)و(الكمال) غشي ابو صابر الضجة ولاذ بالزاوية وادار الناي الى فمه وارتفع خلل الزحم والعجيج صوت كصوت الحمامة الباكية

قلت الباكية وكان علي ان اقول المبكية معاً فلقد شجاني ناي ابي صابر مرة شجواً (احمر) ناعم الملمس يحفر الحس ويغوص على ابعد قرارات الوجدان . ذلك يوم سلخ عني في الصيف الفارط نصف نفسي !

... فلما وارينا (شاكر الكرمي) ترابه وارقدناه في (راحة) الله ونفضنا اليدين من رماد ذلك الذهن المنطفيء رجعنا الى (المرجة) في ساعة من ساعات العشية الاخيرة ذات زرقة ووهج وريح آخذة برؤوس الشجر . وكان اول ما بي بعيد دفن (شهيد الحروف) اني غدوت لا اطيق شيئاً . وبخاصة مشهد الكتب على رفرف او الاقلام جانب محابر . فمن لي اذن في تلك الساعة بمن يزجني في الحجرة بين القماطر والاوراق ! فحولت طريقي وغشيت الكلوب المصري

والكلوب منتدانا الامس ومقيلنا وملقانا ايام كان (شاكر) في بحبوحة الداء وكذاب الامل وزور الطب . فيطالعنا عند الظهيرة بوجه كالورد الاصفر الذابل ويشق الحديث بين الحين والحين بكلام خافت اجح كينبوع الصيف المتقطع السقسقة !

غشيت الكلوب والناس قليل والسهرة لم تأذن بعد والمقاعد القضية مقفرة فلا يعلم ما الذي صور الكلوب بعيني في تلك اللمحة إبكة بعد عاصفة ! والقد كانت العاصفة شديدة حقاً على الكلوب ورواده فانها اذنت بالشتات وفرقت الشمل وبددت الندامى بعد شاكر ...

فانتبذت مكاناً منعزلاً وشحت(بنفسي)عن كل حاضر هاثماً في دنيا من تلك الدنياوات الرحبة التي تطرقها النفس البشرية في بعض حالاتها فتنطلق في افاقها وترفرف عليها دون ان تسقط على شيء او تتبين شيئاً . وترتد عنها فيرتد عن اجواء قصية واصدقاء خرس وضباب كثيف !

واني لكذلك اذ بصوت ناي يتعالى بنغم من (التكريز ويتفجع ما شاء التكريز ان يتفجع ويدور ويتلوى في اشجى قرار وشطوح . فالتفت فاذا (ابو صابر) في الزاوية . وكان ذلك اول عهدي به

— لك الله ابا صابر من اين جئت . وفي اية ساعة هبطت . وعلى اي حزين سقطت ؟ سلم الناي في يدك انه يفتقد اعز غائب بل سلمت يدك على الناي . فانفخ به في مناحة الوفاء نفسك ونفسك واجعل الناس يبكي القلم والفن ينوح على الادب

ابو صابر السائل ، طواف (المرجة) ومستندي الاكف في كل طريق . الذي لا يعرفني ولا يعرف شاكراً ولا يعرف ان في هذه الحياة الدنيا ادباً وادباء يأتي لعهوه باكياً معي مشاطراً حزني مترجماً بالتكريز انيني . لقد كان ذلك اشد غمة على النفس من غمتها الاولى بخاصة وان الرجل كان في الزاوية التي طالما اوينا اليها ايام الكلوب

وظل ناي ابي صابر في الانين والولولة حتى انقطعت انفاس المسكين من النفخ وانقطعت عنه فضلات الجيوب . فتناول العصا وغرز الناي تحت ابطه وخرج على وجهه

...

وهكذا يعيش ابو صابر من بكاء الناي .... يستثير به في بعض الاحايين جماعة العشاق والمحزونين واهل الضجرة على (المرجة) فيستفزهم للشجو والوحشة والتذكر ثم للبذل اليسير . واذا شاء الحظ ان يتمتع لصاحبنا الاعمى في بعض العشيات بعث بامير المعشر وبسمة المجالس (فخري البارودي)الى الكلوب او الى (الكمال)فيطيب المجلس ويستشعر ابو صابر الخير ويغدو وهو الجذلان الفرح بعد ملل الطواف وصراخ الناي

ولكن ابا صابر استحدث له في هذا الشتاء يأس (تسمعه) يترقرق من اطراف اصابعه في الطف ايقاع وارق ترجيع ليس (للبارودي) نفسه ان يدفعه بالف (آه) او الف (ابي الخمسين) ! ذلك ان انغام (التشارلستون) و (الفاك ارجنتين) الطرفة في (العباسية)و (السلاندبار) و (الليونابار) اخذت تقطع على صاحبنا الرزق وتحول مجالس السماع الى مرافصة مائجة ومقاصف عاجة ليس لنا به من نصيب خلالها غير نصيب الحمامة تحت قصف الريح !

وعبثاً يحاول في غدوه ورواحه ان يغمس في قلبه وينفخ فيه من روحه ليلتفت اليه (اهل هذه الايام) ويردهم من الضلالة ويستعيد اصغاءهم بالحان بريئة طلقة كأنها هينمة النسيم على الورق او فأفأة الماء في الفاف الغاب او هتاف البلبل وراء الغمامة ..

ومن لم ير ابا صابر في بهرة الحلقة ساعة يغضب لالحاننا القديمة ويحمل على اؤلئك التشارلستونيين بالناي ...ويترحم على زمن كانت الاذان فيه صحيحة والاذواق سليمة لم ير (كاميل دي مولين) فتى الثورة الفرنسوية في عنفوان وضخب بل قل لم ير شيئاً

ولو ان ذلك اليأس هو كل ما من ا ر ابي صابر لكان يسيراً . ولكن التشارلستون تكاد تميت نايه نابه عطشاً وتميته هو جوعاً ! فتراه في كل مساء يضرب على الارض بالعصا بين البيوت لا يدير الناي الى فمه ولا يدير (تشارلستوني)واحداليه اذنه!!

...

على رسلك ابا صابر بكيت الامس بالناي على القلم دون ان تدري وها اني ابكي دون ان تدري على الناي . فاغتبط بالقسمة وته بها في الطريق على كل سائل ثم تذكر في يأسك (الاسود ١) ان ابكاء نايك موسماً في الادب لا ينتهي يومه — (فالكرميون) كثر !!

---

(١) ابو صابر اعمى

اعتذار

طرأ عطل فجائي على محرك الماكنة الطابعة فحال دون صدور هذا العدد في ميعاده وقد اضطررنا الى طبعه في مطبعة «الراية» الغراء فنشكرها ونعتذر للقراء

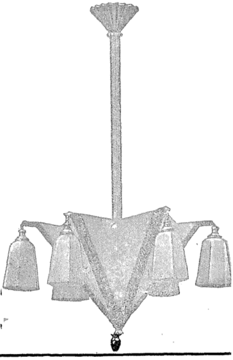

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٥ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

المعرض

فرنسيس

زنكوغراف طبارة

بيروت	الاحد في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان اول زيارة يقوم بها الشيخ تاج الدين يوم وصوله الى بيروت ستكون لرئيس الجمهورية اللبنانية ·

وسيدعو رئيس الحكومة السورية رئيس جمهورية لبنان الى زيارة دمشق زيارة ودية

الوزارة السورية الجديدة

اخذ هذا الرسم يوم الاحتفال بقراءة البيان الوزاري في دمشق امام دار الحكومة · وتظهر هيأة الوزارة الجديدة محاطة بعدد كبير من الموظفين :
«١» الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة : «٢» الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية : «٣» جميل بك الالشي وزير المالية : «٤» صبحي بك النيال وزير العدلية «٥» الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة «٦» توفيق بك شاميه وزير النافعة «٧» الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف.

وقد اخذ هذه الصورة خصيصاً للمعرض المصور البارع توفيق افندي نوفل ·

كل ما يعلم يقال

حول دعاية

لم يقابل الرأي العام اللبناني مرة حتى اليوم دعاية بعدم الاكتراث رغم ما احدثته من الضجة المصطنعة مثل مقابلته للدعاية الرامية الى تمهيد السبل امام احد ابناء لطف الله لتشييد عرش له في لبنان

واغرب ما في هذه الحكاية ان تسكت الصحف الموالية لدعاية الامير جورج اشهراً بعد سفر «مغذيها» ثم لم تلبث ان عادت على اثر رجوع حضرة الفاضل جورج افندي خوري لبيروت الى الضرب على ذلك الوتر، فما هو السر يا ترى في تحريك هذه الاقلام بعد سكوتها المشبوه

بل الاغرب والاعجب ان تتهم بعض هذه الصحف من يخالف رأيها الذي لا تعتقده هي صواباً، لو رجعت الى اقصى ضميرها، بغايات مشبوهة ومقاصد غير نبيلة؟ حتى صح فيها قول المثل — ضربني وبكى سبقني واشتكى

على اننا ونحن من الذين لا تستوقفهم المناظرات حول الدعايات الشخصية، لا ننكر ما هو ظاهر في الدعاية المجددة من علامات الضعف والاحتضار. فبعد ان كانت عشرات الصحف متسابقة في اذاعة الفوائد التي سيجنيها لبنان من وراء عرش الامير الذهبي، اصبحنا وليس امامنا من الدعاة والمؤيدين غير جريدتين ونصف جريدة!!

انكلز تلك بانكليزيتين

وقد ذكرنا هذا الحادث بحكاية وقعت لاحد كبار المبشرين البروتستانت في اوائل الجيل الحاضر مع قروي لبناني واليكها بالاختصار:

تصادف ان مر احد كبار القسس المبشرين من البروتستانت بمزرعة صغيرة مجاورة لصيدا وهو في طريقه الى صيدا. وكان الحر شديداً فعرج القس على كوخ قائم على ضفة الغدير فرأى فيه قروياً هرماً يصلي امام ايقونة العذراء

فدخل عليه وبعد التعارف انتقل بهما الحديث الى الجدل حول العقائد الكاثوليكية وظن القس انه اقنع مضيفه واستماله الى المذهب الانجيلي. وتظاهر القروي بانه اعتنق المذهب الجديد بعدما بهر انظاره مرأى ليرتين انكليزيتين «سحبهما» القس من حقيبته ودفع بهما اليه على حساب المذهب الجديد. وكانت قيمة الليرا الانكليزية وقتئذ كقيمة المئة اليوم

ومرت شهور على تلك المقابلة نسي في خلالها القروي مذهبه الجديد وعاد الى تقديس ايقونته (ومارمارونه)

وفي عشية احد ايام الصيف مر المبشر بالمزرعة وعرج على صاحبنا القروي. وما كاد يصل الى الباب حتى رأى المسكين ساجداً امام الايقونة يتضرع اليها ويصلي

فلم يكتم القس دهشته وقال للقروي بشيء من العتاب «اعدت الى عبادة الايقونة وتركت طريق الجنة» فلم يجب الشيخ بكلمة بل تابع صلاته. ولما اراد زائره معرفة سبب هذا التحول اجابه ببساطته المعروفة «يا محترم انكز تلك بانكليزيتين فماذا تريد مني فوق ذلك» وعاد الى متابعة صلاته..

مغزاه.....

رسول جديد!!

واستوقف الانظار في الاونة الاخيرة انضمام جريدة الاوريان الصادرة بالافرنسية الى صف جنود هذه الدعاية، والاوريان هي صاحبة المقالات الطويلة الشديدة سابقاً ضد آل لطف الله وكل منتسب اليهم.

قامت الاوريان بهذه الدعاية على اثر رجوع صاحبها من مصر حيث قابل مراراً كما ذكر باحدى مقالاته الامير جورج، فعجبنا لهذا التسامح واخذنا بهذا التساهل العابقين بين اسطر الرصيفة اليوم حتى صارت تكيل المدح لابن لطف الله بلا حساب.... بعد ان كانت تستنزل عليه في كل صباح غضب الارض ولعنات السماء!!

وبرهان الاوريان الوحيد في تبرير خطتها الجديدة حيال آل لطف الله «ان هؤلاء رجعوا عن غيهم واقلعوا عن خطتهم العدائية للمنتدبين» كأن الاوريان لا تريد ان تفهم من كيان لبنان ومن الوطنية ومن القومية غير المحافظة على علاقات حسنة مع عمال الانتداب. ويكفي على زعمها ان يرضى موظف فرنسوي عن اي مناهض للاماني اللبنانية حتى يصبح نبياً للاخلاص في لبنان.

اننا لنأسف جد الاسف ان نلمس من خلال كلام الاوريان ضعفاً في العقيدة الوطنية وميلاً سع الدعاية الحالية ونقضاً لاعتقاد سابق كان في نظر اعداء الاوريان انفسهم الفضيلة الوحيدة للرصيفة.

وكيف تريد ان لا نوجه اليها مثل هذا العتاب ونحن نراها قد انقلبت على نفسها وغيرت فكرها بين عشية وضحاها. أليس في الامر ما يستوجب الدهشة والاستغراب؟؟؟

أسلوب جديد

وكأن الزميل صاحب الاوريان قد اراد الولوج الى دعوته الجديدة من باب اقل خطراً من سواه. فرأيناه يجاهر تكراراً بدحض التهمة الموجهة الى الامير جورج لطف الله، القائلة بطمعه في عرش او رئاسة. وبسط في مقالات رئيسية ثلاث، النظرية «المثلى» التي رآها مبررة لطموح «بطل» روايته. وهي الفوائد الاقتصادية المنتظرة من وراء التعاون بين الامير المثار اليه ولبنان

وسبح الزميل في فضاء خياله متى حاول اقناعنا بان مقاطعة تلك المشاريع الاقتصادية التي يحلم بها (لطف الله) هي صفعة موجهة الى اخواننا المهاجرين بل هي مقاطعة للاستفادة من الثروة اللبنانية في الخارج وزاد ايضاً في احدى مقالاته بان ادعى ان واجب الامة اللبنانية ينحصر في تقديم الضمانات اللازمة لابن لطف الله ليقدم على مواجهة المشاريع الاقتصادية في بلادنا.

وعلى هذه المزاعم والمغالطات نجيب:

اولاً — نتلقى بالارتياح تصريح الرصيف بان الامير لطف الله قد عدل عن طموحه الى عرش او رئاسة في لبنان. ولكن اذا صح اعترافه هذا، واذا كانت الاوريان حقيقة معبرة عن رأيه الذي فسر «مغلوطاً» قبل اليوم، فلماذا يتشبث حضرته بهذه الدعاية المشبوهة، ولماذا يواصل هذا التتبع لنشر اخباره على شكل لا يترك مجالاً للتردد بانها مأجورة، ولماذا يداوم على اتحافنا بالرسل والدعاة والمبشرين؟؟

ثانياً — اذا كان ابناء لطف الله قد صافوا الانتداب الفرنساوي بعد تلك المناهضة العنيفة والمقاومة الطويلة، فأية ضمانة قدموها واي دليل اتونا به على اخلاصهم للاماني اللبنانية، غير موقفهم المملوء بالحذر والتردد بين اللبنانيين والسوريين.

ثالثاً — لا يعاكس اللبنانيون اي مشروع يقوم به اصحاب الدعاية ويرمي الى استثمار منافع وطنهم وخيراته. واذا كانوا يرحبون برؤوس الاموال الاجنبية فكيف لا يرحبون بثروات تمت الى ارضهم والى ابناء هذه

الارض بنسب ؟

وهذا القول يعني ان اللبنانيين لم يعاكسوا اقدام احد ابناء لطف الله على ارتياد لبنان لتوظيف امواله وملايينه ولكننا نعلي المهاجرين المنبثين تحت كل سماء عن ان يقوم من ينسب اليهم ان رضاهم عن امتهم وارتباطهم باهلهم يتعلق بانقياد اللبنانيين لطموح فرد لم ينتسب مرة قبل اليوم الى صفوفهم ، ولا يحفظ اللبنانيون عن بيته غير التذكارات المؤلمة المرافقة لمصائبهم

ان الامة اللبنانية والحكومة اللبنانية امامها لا تقدم ضمانة لاحد لقاء توظيفه امواله بمشاريع ستدر عليه الخير والكسب

وبينما نسمع امثال الاوريان تطالب بالضمانات للامير جورج لطف الله حتى يحمل امواله الينا ، نرى فريقاً من نخبة شبان لبنان المهاجرين العائدين من الديار الاميركية حاملين الثروة والجاه والاخلاص للبنان ، منكبين على توظيف اموالهم بالطرق الطبيعية المشروعة في ديارهم ، ناقلين ذهب « كولومبس » الى بنايات شامخات يشيدونها على مثال ناطحات السحاب النيويوركية في شارعي فوش واللنبي في بيروت !!

يقومون بهذه الاعمال ويذيبون ثرواتهم في ارضهم دون ان يطالبوا بضمانة او شبه ضمانة !!

هؤلاء هم المهاجرون الحقيقيون يا عزيزي الزميل صاحب الاوريان فليقتد بهم اولئك الذين تبشر بالدعاية لهم على صفحات جريدتك الزاهرة

كلمة اخيرة

وصفوة القول ان الرأي العام اللبناني الحقيقي لا يعير هذه الدعاية المأجورة اقل اهتمام واذا كان على احد ان يقدم ضمانة على صدق نواياه فنعتقد ان على الامير لطف الله ان يبدأ بتقديم هذه الضمانة قبل ان يقدمها الوطن اللبناني له ..

بل ان هذه الدعاية قد اضرت كثيراً في سمعة آل لطف الله بين الوطنيين المخلصين وولدت الحذر الشديد في النفوس مما يضمرونه ، وكان عليهم ان يحافظوا في هذه الفترة على الحياد التام حيال المسائل السياسية وان يدخلوا الى المشاريع الاقتصادية من ابوابها . ولقد اخبرنا قادم من مصر ان الامير جورج لطف الله نفسه غير راض عن المساعي الخاسرة التي تبذل باسمه في لبنان , وانه مقبح لهذه الضجة الفارغة التي اراد دعاتها ان يبهروا بها قلوب اللبنانيين ، فجاءت نتائجها معكوسة مقلوبة . ولكن كيف نوفق بين هذا التصريح وبين تجدد الدعاية على صفحات بعض الرصيفات ؟؟!!...

بيروت ٢٣ شباط سنة ١٩٢٨ — اسعد عقل

هوامش

عزل اربعة مختارين

اصدرت وزارة الداخلية امس امرها بعزل اربعة من مخاتير القرى في منطقة بعلبك لانهم اشتركوا في ارسال البرقيات الاحتجاجية على حرمان منطقتهم من محكمتها البدائية بموجب مشروع الحكومة الجديد وتدعي الحكومة ان القانون يقضي بهذا التدبير لان (المختار) موظف ولا يجوز للموظفين الاحتجاج على عمل اتاه رؤساؤهم ولكن ماذا سيكون موقف الوزارة حيال المخاتير الذين ابرقوا اليها يؤيدون المشروع ؟ أليس التأييد والاحتجاج هما المخالفة ذاتها للقانون ؟ ؟

ولكن الذنب لا يبرر هذا التدبير القاسي الذي يقصد به الارهاب والعنف . ولو تبصرت الحكومة لرأت ان الرأي العام يقف في جانب المختارين المعزولين . لا لانهم خالفوا القانون بل لكونهم لم يجبنوا عن قول الحق بالدفاع عن مصلحة حيوية لمنطقتهم وتريد الحكومة حرمانهم منها

ان للحكومة من السلطة ما يخولها الاقدام على هذه المقررات ولكن ثقتنا كبيرة بان الاكثرية النيابية سترد ذلك المشروع الفاسد وتعبر – ولو مرة في دور نيابتها – عن ارادة الشعب . وماذا يهم البلاد اذا عزل مايون مختار وسقط المشروع ....

مهمة مسيو دي كه

كانت الاراء متضاربة حول الغاية من تشريف مسيو روبر دي كه الى بيروت . وقد علمنا من مصدر رسمي امس ان مهمة مندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات تنحصر في جمع المعلومات اللازمة لوضع تقريره الجديد عن البلاد المشمولة بالانتداب والذي سيقدمه قريباً الى جمعية الامم

ويظهر ان مسيو ده كه لم يطق صبراً الى ان تصل اليه تقارير المفوضية وهاجه الشوق الى اصدقائه في لبنان وسوريا ، فركب البحار الينا، ووصل باليمن والاقبال الى قصر الصنوبر بالليل الاسبق فنتمنى له اقامة طيبة

الابتهاج في دمشق

برجوع المبعدين الى اوطانهم

ثلاثة من اركان الصحافة في لبنان يرافقونهم الى دمشق

برقية خصوصية للمعرض

افتر ثغر دمشق مساء الجمعة ونشف الدمع في عينها وعلت مغانيها الزاهرة ووجوه اهلها المتسائلة بسمة البهجة والحبور والفرح بعد طول العذاب ، لوصول السادة المبعدين الوطنيين السوريين الى حماها

وقد غادر السادة المبعدون بيروت صباح الجمعة على القطار لتعذر السفر بالسيارة لسبب رداءة الطقس على امل ان يستأنفوا السفر بالسيارات من رياق الى دمشق . ولكن تراكم الثلوج بين رياق ودمشق ايضاً حال دون تحقيق تلك الرغبة

وواصل المبعدون العائدون سفرهم على القطار . وبعد ان كان المنتظر وصولهم الى العاصمة الاموية في الساعة الثالثة زوالية لم يصلها القطار الا في حوالي الساعة الخامسة .

وقد رافق ثلاثة من اركان الصحافة اللبنانية ضيوف لبنان الكرام الراجعين الى اوطانهم وهم الاساتذة جبران تويني وخير الدين الاحدب ومنشيء هذه الجريدة

وقد تلقينا صباح اليوم من صاحب المعرض عن دمشق البرقية التالية الصادرة في الساعة السادسة من مساء الجمعة ولم تصلنا الا في الساعة العاشرة من هذا الصباح

بيروت — المعرض

وصلنا دمشق بعد عناء شديد من تراكم الثلوج بدأت مظاهر استقبال المعتقلين ووفد الصحافة في الهامة بسبب انقطاع طريق السيارات بين رياق ودمشق . بلغت حماسة الاستقبال أشدها بمحطة البرامكة فقد تدفقت الجماهير على القطار صائحة : ليحي احرار سوريا ، لتحي صحافة لبنان . وكانت الامطار تتدفق بغزارة نادرة المثال وسارت الجماهير الى صالون المحطة حيث القيت الخطب والقصائد وزينت السيارات التي اقلت المعتقلين ووفد الصحافة اللبنانية بالزهور . وبكلمة، دمشق كلها طروبة بعودة معتقلي سوريا الوطنيين — ميشال

فالمعرض يكرر تهنئته الخالصة للاحرار العائدين ويتمنى لوطنهم الجار الشقيق الظفر الكامل بحريته واستقلاله .

هدية المهاجرين للشيخ الخازن

الشيخ يوسف — نعم ساحارب بهذا السلاح ! ولكن اذا امكنني ان اتخلص من هذه الوحول ..

في رياض الشعر

جاءت متأخرة

اراد الشاعر الخفيف الروح اسعد رستم ان يهنيء صديقه الاستاذ الياس بك فياض بوزارة الزراعة ولكنه تأخر قليلاً بارسال تهنئته التي وصلت في نفس اليوم الذي استقالت فيه الوزارة السابقة .

واذا فات الشاعر الوزير ان يقرأ تهنئته صديقه وزيراً فسيقرأوها الان مديراً قال رستم :

كان عثمان ظالماً شريرا
سرنا ان يكون اخلى السريرا
حررونا من نيره تحريرا
فغدا البال مطمئناً قريرا
وقطفنا شرانقاً وحريرا !
فأتانا مفوض وهو سام
متحل بوجهه البسام
بالتدابير بالمساعي الجسام
وبكف سليمة وحسام
عن رقاب العبيد يرفع نيرا
نسي الناس ما أريق من الدم
وبني كل ما هناك تهدم
كل شيء قد ارتقى وتقدم
ما عدا الشاعر الذي كان يخدم
مالكاً دولة القريض اميرا
ان فياض وهو رب اليراعه
شاعر فاق غيره بالبراعه
ما جرى ما اصابه ما اراعه
بات مستخدماً وزير الزراعه
أيصير المليك منا وزيرا
كان احرى بمثله ان يسوسا
فيكون الرئيس لا المرؤوسا
ومن الغبن ان يطارد سوسا
جائعاً ناخراً بطاطا وكوسا !
ومبيداً كرسنةً وشعيرا
كان بالامس منعشاً للعقول
فغدا اليوم منعشاً للحقول
اسثمارٍ شهيةٍ وبقول
يا بلادي عزيه عني وقولي
كنت قبلاً ولا تزال كبيرا
انما السحر كله والقوى في
ما لديه من معجزات القوافي
انه فطحل زبون العوافي
مسقمات ابياته وشواف
باعثات في الناس ناراً ونورا

شهيد الواجب

صورة الضابط اللبناني الباسل المرحوم بديع الحاج الذي قتل مؤخراً في « نحله » فذهب شهيد الواجب والبطولة . وقد كان التأثير عليه عاماً لما عرف به من الغيرة والشهامة والمرؤة ووصفه الجنرال غاملان في اذاعته بان موقفه كان من اشرف مواقف البسالة العسكرية ولما قابل والده الفاضل وشقيقه الشيخ جميل اركان السلطتين من رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والجنرال غاملان والكولونيل بوافان سمعا من الجميع عبارات التعزية والتقدير مما خفف لوعتهما بهذه الفاجعة الاليمة ولنا الامل الكبير ان الحكومة تظهر الشدة والصرامة في معاقبة الجنود الذين تركوا قائدهم لوحده مخلين بواجبهم العسكري . كما اننا نطالب الحكومة بالعناية عناية اتم بعائلات الجنود الذين يقتلون في سبيل الواجب.

المسيو روبر دي كاي

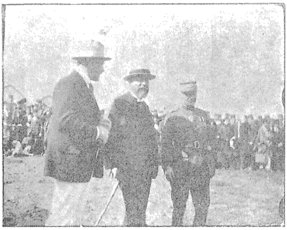

واخيراً وصل المسيو روبر دي كاي الى بيروت . وهذا رسمه في رياق اخذ هناك يوم حفلة الطيران ويوم كان مفوضاً سامياً بالوكالة وقد وقف من حوله حبيب بك طراد رئيس نادي الطيران والجنرال نولان

تصوير المعرض

جميل بك الالشي

رئيس الوزارة السورية سابقاً ووزير المالية في الوزارة الجديدة .

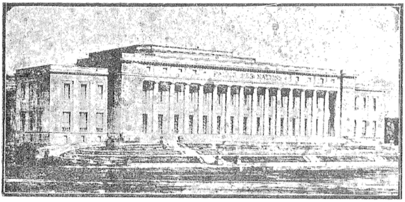

قصر جمعية الامم الجديد

تقرر نهائياً ان يبنى قصر جمعية الامم الجديد في جنيف على الشكل الظاهر في هذا الرسم وهو من وضع مهندس سويسري ومهندس فرنساوي

مسقط الراس حي فياض عني
واليه ارفع الدعا والتمني
من جميع المهاجرين ومني
الف حمل من السلام واني
وهم نشتهي اللقاء كثيرا

اسعد رستم

مولاي محمد والمسيو ستيغ

زار مؤخراً مولاي محمد سلطان مراكش الشاب رباط الفتح فاستقبله هناك المسيو ستيغ المقيم العام الفرنساوي وهذا الرسم يمثل المسيو ستيغ منحنياً باحترام امام السلطان

ذهب رئيس الوزارة السورية يصحبه وزير الداخلية ووزير العدلية الى دار السجون في القلعة وقد حضر خروج الاشخاص الذين شملهم العفو وكان يصافح كل واحد منهم عند خروجه من السجن وبعد ان تم خروج ٨١ شخصاً ركب سيارته وعاد الى قصره

هي — عندما نقول شيئاً للرجل فان ما نقوله يدخل من اذن ويخرج من اخرى

هو — وعندما نقول شيئاً للمرأة فانه يدخل من اذنيها معاً ويخرج من فمها

...

زار مسيو موغرا وحده الاسكندرون في خلال وجود مسيو بونسو بحلب

سيرسل عظمة سلطان حضرموت الذي زار مؤخراً بيروت عشرة طلاب من بلاده الى الكلية الاسلامية في بيروت

كتب للمقتبس عن بيروت ان وفداً من طلاب الوحدة في الساحل سيقابل حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الحكومة السورية أبان زيارته لبيروت

استرحم السجناء في بيت الدين والسجون اللبنانية من الحكومة ان تعلن العفو العام للمساواة بينهم وبين المسجونين في سوريا الذين شملهم العفو الاخير

يقدرون عدد الثوار الذين شملهم العفو وهم لا يزالون في الخارج بالفي شخص

قررت لجنة الادارة والعدلية النيابية بسبب اختلاف اراء اعضاءها على مشروع انقاص عدد المحاكم ترك البت النهائي في امره الى مجلس النواب

وفاة وجيه

جاءتنا الكلمة الآتية :

فجعت بجه في ٦ الجاري بنكبة أليمة رضت القلوب رضاً بفقد العزيز المأسوف عليه المرحوم فيليب افندي صقر . وما قرعت اجراس بجه عليه حزناً حتى جاوبتها اجراس القرى المجاورة فتسارع الناس من كل صوب الى دار الفقيد يسكبون التعزية في قلوب صغاره وعقيلته وكل ذويه مما دل على مكانة الراحل الفقيد بين قومه . ومشت الجماهير في موكبه فلم نر الا اسيفاً باكياً ولم نسمع الا مترحماً نادباً

واروا جثمانه التراب بين الحسرات في داخل الكنيسة ورثاه سيادة المطران عقل وعدد من الاكليروس والادباء فنسأل الله ان يسكب على ضريحه الرحمة وان يلهم ذويه السلوان والعزاء

نبيها ابي سعد

انتقل الى رحمة ربه في « الخربة » وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم مسعود كرم فاقيمت له هناك مناحة كبرى حضرتها وفود البقاع وبكى الجميع في الفقيد مناقب سامية وفضائل كبيرة رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله الكرام وآله على فقده

وانتقل الى رحمة الله المرحوم بطرس نخله ثابت شقيق صديقنا الكاتب الفاضل يوسف افندي نخله ثابت فما انتشر نعيه حتى اقبل اهل الوجاهة والادب يشاطرون آله المصاب آسفين على هذه الخسارة

ولقد اقيم له مأتم يليق باسرة الفقيد العزيز مشى فيه العدد الكبير من الاهل والاصدقاء حتى ان صلي عليه في كنيسة السيدة ـ راس النبع ـ سير بموكبه الى مقبرة راس النبع حيث دفن مبللاً ضريحه بالدموع فنسأل للفقيد رحمة الله ورضوانه ونتقدم من آله الاماثل ولا سيما صديقنا يوسف افندي بواجب التعزية

ونعي الينا من بعبدا رجل الفضل والغيرة المأسوف عليه المرحوم منصور فارس الحلو فمشى الساحل في مأتم هذا الفقيد العزيز وصلى عن نفسه سيادة المطران فغالي موفداً من قبل البطريرك وسيادة المطران مبارك محاطين بلفيف الاكليروس وشيع الناس الى المقر الاخير جثمان الفقيد بين دموع الاسى والاسف .

اجزل الله له الرحمة والرضوان ولآله الكرام الصبر والسلوان .

حكاية العدد

احمد الله ، اني وجدتك

عن الانكليزية بتصرف

« قابلت الكونت الكابتن دراسي للمرة الاولى في اليابان وكنت قد ذهبت اليها لالحق باخي الذي كان موظفاً ببنك هونج كونج بعد ان توفي والدي ولم يبق لي معين غيره

ورخص له باجازة قصيرة ذهبنا لتمضيتها في نيكوا وهناك قابلت جرالد دراسي

وقد رأى كل منا الاخر للمرة الاولى عند بائع ملبوسات واعقب هذه النظارة زواج لم تقم في سبيله صعوبات ما

وقضينا انا وزوجي خمس سنوات في تجوال مستمر اذ كنا كلانا مغرمين بالسفر وقررنا ان نحط رحالنا في انكلترا وطننا وان نجعلها مستقرنا الاخير

كان جرالد خيالياً وطالما وضعت امام ناظريه في هدوء ، ان بقاءه مدة من النهار في تفكير مستمر لا تتحقق مع وظيفته في الحياة وان من الواجب توجيه جهوده الى ما هو انفع فما كان يعيرني اهتماماً ولكن منظره وهو مكتئب كان يحمل الناس على الاعتقاد في اغلب الاوقات بانني السبب وبانني لم اوفر له كل اسباب السعادة ... فالنساء كن يسبغن عليه كل انواع عطفهن والرجال يذكرونه كضحية الزواج

كان هذا مما لا يحتمل ... فاني لم اكن اريد الا جرالد ... جرالد وحده ... ولا ابغي عنه بديلاً لقد جئنا انكلترا لنستقر في بلد هو موطننا ولكن ليتنا نرجع اليها

لم اطق في النهاية صبراً واتهمته بانه الرجل الذي لا يحترم العهود الزوجية وان بقاؤه تائهاً في تفكير مستمر وجلوسه في صحبة نساء كثيرات لم يكن صديقاتي لما يفسر سبب هذا التفكير

... لست ادري ما الذي انتابني حتى رجعت الى اخي باليابان وظللت هناك ستة شهور . ومع ذلك فان جرالد لم يرسل الي كلمة ... عدت فلمت نفسي وصرت اقول — ما الذي حدث حتى استحق مني هذا التأنيب العنيف . ثم لماذا هذا الهرب لليابان ؟ اخيراً رجعت ... ولكنه رفض ان يقابلني او يراني ...

واعلنت الحرب العظمى ...

وفي السنة الثالثة من الحرب اي في نهاية سنة ١٩١٧ وردت الي منه « تذكرة بوسطة » على احد وجهيها رسم كنيسة فرنسية أثرية وعلى الوجه الثاني الكلمات الثلاث « الى اللقاء القريب » . ثم لم يصلني منه شيء بعد ذلك الى ان اطلعت على اسمه في كشف الفاقدين

كان هذا الخطب لغيري مؤلماً ... وانتظر الناس ان اتشح السواد وان انعيه كما تنعي الزوجات ازواجهن . ولكنني لم افعل شيئاً من ذلك . اذ كنت على ثقة بانه لم يلق حتفه .. لم ادر ما الذي ثبت في عقلي انه قرر ان لا يعود الى استئناف الحياة الزوجية ولكن الكلمات الثلاث التي وصلتني منه كانت تكذبني . ثم ألم يكن شاذ الطباع ؟ فما ادراني انه كتب ما كتب في فترة لم يكن يملك فيها عقله تماماً ... ما ادراني

وجبت العالم في البحث عنه متنقلة من قطر الى قطر لاعتقادي انه حي يرزق . وكنت اخاف ان تتحقق وفاته فاموت غماً .. لقد كنت اعرف جرالد ... فوطنت النفس على ان اظل طول حياتي ابحث عنه على يقين انني ساجده

ومضت السنون .. السنون الطويلة .. وانا لا ازال كما بدأت مواصلة البحث . مؤمنة بنجاحي واثقة منه .. الى ان كان يوماً انتهى بي المزار في واكيكي بجزر هاواي . ... واذ انا جالسة في بهو الفندق الوحيد المطل على البحر ... امتع بصري بمنظر القمر يداعب امواج البحر الهادئة جلس الى جانبي رجلان لم اعرهما التفاتاً ولكن كان يدفعني شعور غريب للنظر اليهما فحدقت فيهما طويلاً وكنت لا اكاد اميزهما لانهما كانا في ظل شجرة حجبت عنهما اشعة القمر ... وتكلم احدهما ثم رد عليه الاخر .. يالله ! .. هذا الصوت ! لقد خفق له قلبي وسمعت في هذه اللحظة دقات قلبي من فرط ما انتابني أيمكن ؟ لا لن يكون هو بعد ان مضت كل هذه السنين في بحث وسفر ومشاق متتابعة

كبحت عواطفي وظللت في موضعي لا أتحرك ومرت دقائق .. وقام الرجلان يتمشيان على شاطيء البحر وكان لا بد ان يمرا في طريقهما بي اذ سدت عليهما جميع الطرق الموصلة الى داخل الفندق ولم يبق الا طريق البحر ..

ومرا من هناك .. وحانت من الرجل الهزيل فيهما التفاتة على أثر اتياني حركة لم اكن اقصد بها استرعاء انتباهه فوقف كأنه قد سمر في مكانه ومر بيده على جبهته كمن يتذكر شيئاً ... ناداه صديقه فلم يجب وظل محدقاً النظر ثم وجه الي الكلام قائلاً : لتسمح لي سيدتي بسؤال ... ألم تأت قبل اليوم الى الشرق ؟ قلت — بلى يا سيدي قال اذكر انني رأيتك ولكن اين وكيف ؟ قلت له ربما كان ذلك في اليابان . قال — اليابان ! ربما ولكنني ابحث عن شيء عزيز فقدته لا اعلم ما هو لقد فقدت ذاكرتي اثناء الحرب فلم اعد اعي شيئاً عن الماضي . ولكن هذا الشيء العزيز يؤلمني ان لا اجده

لم اتمالك بعد ذلك ان صرخت — جرالد الا تذكرني ؟ ألا تذكر امرأتك اليانورا ؟ ألا تذكر ، كلماتك الثلاث التي ارسلت الي بها في ابان الحرب ؟ »

أشرق وجهه وتهلل ثم نزلت دموعه في سكون وهدوء . وتقدم الي يحاول ان يبتسم ولكن دموعه كانت تغالبه فضممته الى صدري وهو يغمغم — احمد الله ، اني وجدتك

الرقيب صبحي وصفي

بلا عنوان

صرح الزعيم ابرهيم بك هنانو لجريدة التقدم ان الوطنيين سيعقدون مؤتمراً بدمشق لتقرير موقفهم بالانتخابات وان مسيو بونسو صرح له بان فرنسا لن تتدخل في وضع القانون الاساسي ولو كان صك الانتداب قد خولها الاشتراك في وضعه وان الادارة في سوريا ستكون اوسع مما هي في العراق ومصر

الغي الرئيس الشيخ تاج الدين الحرس الذي كان يقوم بالخدمة في دار الرئاسة بدمشق

اخلي يوم الخميس سبيل ٢٤ مسجوناً آخرين بدمشق

عاد مسيو بونسو بطريق حمص طرابلس مساء الخميس الى بيروت

قطعت الثلوج طريق السيارات بين بيروت ودمشق في الايام الاخيرة وقد حصرت الثلوج ١٥ سيارة في منطقة ظهر البيدر فانقذها رجال الدرك

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦ ٦٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الخميس في ١ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان مسيو روبر دي كه اكد لغبطة بطريرك الموارنة بان مسألة استقلال لبنان بحدوده الطبيعية غير موضوعة على بساط البحث اليوم وان جمعية الامم نفسها قد بلغت الشكل الراهن للكيان اللبناني الذي اعتبر امراً واقعاً ..

كل ما يعلم يقال

القضية السورية في طورها الجديد

لما اراد الفرنساويون ان تنتقل القضية السورية من دور الى دور ، برزت للعيان ، لابسة حلتها الجديدة دون ان تزلزل الارض زلزالها , ودون ان يطرأ اقل خطر على راحة البلاد وامنها .

بل بالعكس رأينا هذه الخطوة الاولى تفتح باباً كان مغلوقاً حتى اليوم بين الفرنساويين والسوريين ، وتقرب بين النظريتين , وتهدم ذلك الوهم الكثيف الذي نسجت خيوطه بين الفريقين , شقة التباعد واحاديث الالسنة النمامة الطويلة .

ولم تكن هذه الخطوة الا لتقنع السوريين بحسن ارادة رجال الانتداب بعد ذلك التردد المخيف على الرغم من انهالم تحمل للبلاد كل ما طلبته نفسها واشتاق اليه قلبها المكلوم .

فحسن الارادة يولد حسن الظن ، وهذا يخلق حتماً الرغبة في التعاون والتساند للقضاء على كل من شأنه خلق سوء التفاهم بين الامتين .

لذلك قلنا ان هذا التدبير التمهيدي قد أثاج الصدور المخلصة ، لا لان اماني السوريين جمعاء قد حققت ، ولا لان بيان الوزارة الموقتة قد حمل المعجزات ولا لان مقررات العميد بالغاء التدابير الاستثنائية جاءت كاملة ، بل لان هذه المقدمة تحدثك عن اتجاه جديد في سياسة المنتدبين ، وتدلك على اقتناعهم بان ما يطالب به السوريون هو الحق ، وهو الصواب .

الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

نزيل مصر والذي اكدت الصحف الدمشقية بان مسيو بونسو قرر بناء على طلب رئيس الوزارة السورية منحه العفو بعد ان استثنى منه

الغائبون والموقف الجديد

واذا كنا قد عدنا الى تكرار بسط هذه الحالة النفسية امام عيون القراء ، فلكي نتدرج منها الى قول كلمة في موقف الوطنيين السوريين الغائبين ، خاصة الموجودين منهم في مصر ، حيال الحوادث التى طرأت

على السياسة السورية في سوريا فنقول :

يواصل السوريون الموجودون في مصر التبشير بانشقاقهم والشر عن انقسامهم , مدعياً كل فريق منهم ، انه هو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ، وانه هو الذي ينطق بالحق ، وانه هو الممثل لجماعات الوطنيين في الداخل والخارج ، وانه هو المخلص في قوله ونطقه وسياسته وتصرفه .

ومن المؤسف ان يكون صدى هذا الانشقاق قد رن تحت سماء سوريا الصافية , وان يكون الفريقان المتخاصمان في وادي النيل ، مصرين على ايصال هذا الصوت ، وعلى ابلاغ هذا التطاحن والتنابذ الى وطنهم والى بني قومهم المتخلفين .

فلم يكد الرأي العام السوري يتنفس الصعداء لانتهاء المناظرة العنيفة التي نقلها الفريقان الى بعض الصحف الوطنية ، حتى حمل اليهم البريد اراء متشعبة شتى ، عن مواقف اولئك الافاضل الغائبين ، حيال الحالة الجديدة في سوريا ، وحيال الوزارة الموقتة ، وبيانها وما تبعه من تدابير ومقررات .

ولم نكن لنخوض هذا البحث , ونحن من المتتبعين كل جديد عند جيراننا ، لنفتح باب الجدل مع هذا الفريق او ذاك من المغترين في صلب ارائه او سياسته لان حيادنا للشؤون السورية الداخلية يحول دون ذلك التدخل ، ولاعتقادنا الراسخ بان كل جدل او مناظرة حول ذلك الخلاف سيقضي حتماً بتوسيع شقته وبمضاعفة مضاره ومساوئه . لذلك رأينا ان نسأل الفريقين من الوطنيين الغائبين عما اذا كانوا يجدون فائدة او يرجون نفعا لوطنهم من وراء انعاش ذلك التنابذ والتشهير ؟

قد يكون منشور اللجنة التنفيذية المقيمة بشارع المدابغ ، الممهور بامضاء سكرتيرها الكاتب المعروف اسعد افندي داغر عن بيان حكومة الاستاذ الحسني حاوياً لكثير من الاراء الصائبة والانتقادات الحقة ، ولكن هل أوجبت الضرورة ذلك التسرع في نشر تلك الاراء ؟ وهل غاب عن فكر تلك اللجنة ان العمل الذي تم في سوريا ليس الا توطئة لما ينظر ان يتم في القريب ؟

أم هل اذيع ذلك المنشور ، لكي يتبعه في اليوم الثاني ، بيان اللجنة التنفيذية « الثانية » الممهور بامضاء سكرتيرها الكاتب المعروف توفيق افندي اليازجي الصادر خصيصاً لنقض ما ورد في بيان اللجنة الاولى ولتجديد التصريح بانه لم يصدر عن اللجنة التنفيذية الصحيحة ؟؟

ولا نظن ان العقيدة هي التى تفصل بين نظريتي اللجنتين ، بل تلك هي الحزازات الشخصية ، التى مهما اشتعلت ، ومهما اتسع نطاقها ، ومهما كانت اسبابها لديهم , لا يجوز مطلقاً ان تمر الى سوريا ، وان تنتقل عدواها الى صدور سوريين .

عمل الفريقان سنوات عديدة يداً واحدة وبذلوا المساعي المختلفة ، وتحملوا مرارة التغريب ، لكي يبلغوا الى مثل هذا اليوم الذي يطل فيه على سوريا عهد مملوء بالتفاؤل والامال , فليس من السياسة بشيء ، ان يقفوا في طريق تحقيق ذاك الامل ، وان يبرهنوا على انقسامهم امام عيون الامم جمعاء ، في وقت يجب ان يظهروا فيه قبل كل زمن آخر بمظهر الاتحاد الكامل والاتفاق الشامل .

واذا كنا لا نملك الشروط الواجبة لنقول لهم انبذوا حزازاتكم وانقسامكم ، فاننا نملك على الاقل كل الحق بان نحذرهم من نقل ذلك الوباء الى وطنهم والى صفوف امتهم البريئة ، لاننا نعتقد ان سوريا لا تشاطرهم رأيهم في الانقسام الى صفين والعمل في ميدانين .

ولا يجهل اولئك الغائبون بأن في سوريا اليوم رجالاً لا ينامون على ضيم ، ولا يقبلون بالحيف ، وهم يرقبون نتائج الانقلاب الاخيرين بعيون يقظى وقلوب واعية ، حتى اذا أبصروا غيوماً جديدة في هذا الجو المملوء بالتفاؤل ، رفعوا الاصوات عالية ، وكانوا السابقين الى الجهر برأي الامة التى ما انفكوا واقفين في صفها عائشين في ظلها ، مقاسمينها السراء والضراء .

فلستم وحدكم الوطنيون يا رجال اللجنة المنقسمة ولستم وحدكم الساهرون على مقدرات بلادكم يا رجال « اللجنتين » فاصبروا ، وانتم بعيدون عن مواقف الاذى كما صبرت امتكم ، فالوقت لا يضن عليكم بسانحة تجهرون بارائكم الناضجة في حينها ، ولا تضعوا بالتهور الناشئ عن انقساماتكم في مراكز اغترابكم ، العراقيل في طريق التجدد والانتعاش وتحقيق الاماني والآمال الذي اطلت عليه في هذا الوقت العصيب امتكم وبلادكم .

بيروت ٢٧ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

❀ ❀ ❀

هوامش

اصدقاء مسيو دي كه

لا جدال في ان مسيو روبر دي كه ضيف بيروت اليوم ومندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات هو اقدر موظف فرنسوي رأته سوريا ولبنان

ولكن تلك المقدرة قد استعملها صاحبها في تدابير كثيرة تركت اثراً سيئاً في البلاد لانها دلت على اتجاه سياسة المفوضية الى استعمار البلاد لا الى تحريرها

ولكن للمسيو دي كه حسنات كثيرة وسلطة كبيرة اكسباه في الماضي نفوذاً واسعاً خاصة في عهد الجنرال غورو .

وهذا النفوذ جمع جوله مئات ومئات من الاصدقاء المخلصين الخاضعين لكل ذي سلطة المعفرين الجباه امام كل سيد

ويطربك اليوم — اذا قادك الحظ الى دار المفوضية العليا — مرأى العشرات من اؤلئك الاصدقاء يملاؤن القاعات الموصلة الى ديوان مسيو دي كه . يقفون في بابه للسلام عليه . وهم ينتظرون دورهم بصبر عجيب . ولسان اكثرهم يصيح : رزق الله على ايامك يا مسيو دي كه

ولا تعجب من هذا التفجع على عهد فات فان هؤلاء المتفجعين وقل اكثريتهم الساحقة من الذين كانوا يشغلون المناصب العالية في عهد حضرة الكونت فكم هناك من موظف دالت دولته ، ومن نائب سابق حل مجلسه ، ومن متزعم ذابت زعامته الفارغة

ولقد قال لي احدهم — هل تظن ان ذاكرة مسيو دي كه تستطيع استيعاب مطالب جميع الاصدقاء — قلت ولماذا لا ؟ اليس قدوم مسيو دي كه لجمع المعلومات لتقريره في جمعية الامم ؟ فأجاب : — اذاً يا ليت مسيو دي كه يأخذ معه رسوم زائريه ويضمها الى ذلك التقرير

وقال اخر أتعرفون لهذا الازدحام على باب مسيو دي كه سبباً ؟ قلنا : هات ما عندك — قال ان جميع هؤلاء يطمعون بالعضوية في مجلس الاقتصاد الاعلى الذي سيجمع بين المصالح السورية واللبنانية المشتركة ؟ فدهشنا لهذا النبأ وآمنا بانه قريب جداً من الصواب

المجلس الاقتصادي الاعلى

ولكن هذا المجلس الاقتصادي الاتحادي تكتب الصحف عنه اخباراً شتى وروايات متناقضة والحقيقة انه لا يزال في عالم الخيال

واذا استوقفتنا الاخبار التي نشرت عنه فلسنا نهنيء السلطة كثيراً به . لان السوريين لن يقبلوا بهذه الصلة الضعيفة بين اجزاء بلادهم الاخرى كالعلويين والاسكندرون وجبل الدروز . واللبنانيون ينفرون من مشروع لم يكن لهم فيه حتى الساعة رأي او شبه رأي

واغرب ما في الامر ان يزعم بعضهم بان دوائر هذا المجلس سيكون مركزها في المفوضية العليا (كذا) !!! فاية علاقة للمفوضية بمجلس وطني محلي . فهل هو مظهر من مظاهر ترك الادارة الداخلية لاهل البلاد ؟؟!!

اننا نحذر المفوضية من الاقدام على مثل هذا المشروع المبهم قبل عرضه على المجالس المنتخبة في سوريا ولبنان، وقبل موافقة الرأي العام في البلدين الشقيقين على تأسيسه وتشكيله وتعيين صلاحيته وسلطته

عطف مصر على لبنان

ابلغت وزارة المعارف المصرية الحكومة اللبنانية انها ارسلت اليها كمية كبيرة من الكتب كهدية الى دار الكتب اللبنانية وكذلك فعلت وزارة الزراعة المصرية وادارة المكتبة الوطنية المصرية . فنشكر لحكومة القطر الشقيق هذه العاطفة النبيلة . وقد ذكرت الاهرام ان ثلاثة من عيون الجالية اللبنانية في مصر وهم الاساتذة المشهورين خليل بك مطران شاعر القطرين وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم قد انتخبوا من قبل هيئة من رجال العلم والادب ليعنوا بجمع الكتب والمساعدات المالية في مصر لتقدم لدار الكتب اللبنانية . فبأسم لبنان وشبيبته الراقية نشكر لاساتذتنا الثلاثة عاطفتهم الشريفة نحو مسقط رأسهم ووطنهم الاول ، ونثني على غيرة كل من يمد يد المساعدة الى هذا المشروع العلمي المفيد .

محاربة الرأي العام

نعيد هنا ما قلناه سابقاً عن قرار الحكومة بعزل بعض مختاري بلاد بعلبك المحتجين على مشروع الغاء المحاكم البدائية ، بمناسبة القرار الجديد القاضي بعزل مختاري قرى رأس المتن وفالوغا وحمانا والعبادية وقرنايل وكفر سلوان ورئيس بلدية العبادية في محافظة المتن للسبب ذاته ...

ان هؤلاء الذوات المعزولين قد قاموا بواجبهم نحو منطقتهم وترى الحكومة انها تقوم بالمحافظة على القانون بأقالتهم من وظائفهم .

ولكن هل يجوز للحكومة الادارية عزل المختار او شيخ الصلح المنتخب دون محاكمة ؟؟؟ واذا كان هؤلاء خالفوا القانون فلماذا لا يعد المختارون الذين ارقوا يؤيدون المشروع مخالفين للقانون ايضاً !

أليس هذا التفريق شتاء وصيف على سطح واحد

قلنا ونقول ان المختارين المعزولين قد عبروا عن الرأي العام ، ولن نعجب اذا قام ابناء مقاطعتهم واعادوا انتخابهم في انتخاب المختارين القريب . وماذا يهم البلاد اذا عزل جميع المختارين ورؤساء البلديات ما دام المشروع الفاسد الذي تضحى من اجله هذه القرابين سيسقط في مجلس النواب في القريب ؟!!

على ان الناس بدأوا يتسألون منذ اليوم عما سيكون موقف الحكومة فيما اذا سقط المشروع ؟ هل تطرح الثقة ام تقول كلتها وتتأبط فشلها وتمشي ؟؟؟

الصحافة والتعطيل الاداري

عقدت نقابة الصحافة صباح الاثنين جلسة تداولت فيه حول موقفها بازاء تعطيل الصحف "دارياً" . ولما كان مجلس النقابة قد قرر الاحتجاج سابقاً على كل تعطيل بالسلطة الادارية، فقد تقدم مثل هذا الاقتراح الى الهيئة ، ولكن الاكثرية رأت بالنظر لما يظهره وزير الداخلية من الشدة لحفظ مقام الحكومة ولتنقية الصحافة من ادرانها، ان تسبق الاحتجاج بارسال وفد اليه يراجعه بأمر الصحف المعطلة . فاستقبل الوزير في مساء ذلك اليوم وفد النقابة، وبعد حديث طويل حول الموضوع وعد بالنظر في الامر . ونظن ان الصحف المعطلة لثلاثة اشهر لن يطل امد الافراج عنها لان الحكومة لا تتعمد انزال الخسائر الفادحة باصحابها فعسى ان يظل التعاون الفكري قائماً بين الصحافة والحكومة لخير هذا البلد

وصل امس الى الثغر السي قدور بن غبريط الوزير المراكشي المعروف

بلا عنوان

تلقى سماحة الاستاذ تاج الدين رئيس الوزارة السورية برقية تهنئة من الكاتب المؤرخ الكبير احمد زكي باشا المصري

اجمعت الصحف الدمشقية على القول بأن الانتخابات السورية ستجري بعد عيد الفطر المبارك اي بعد شهر رمضان الجاري .

يوالي الوهابيون الهجوم على حدود العراق وقد طاردتهم الطيارات الانكليزية وانزلت قنابلها بهم خسائر فادحة في جنوب غربي الزبير واصابت رصاصة احد الاخوان الطيار جاكسون فصرعته .

بدأت الاستعدادات في لبنان لانتخاب المختارين والبلديات ولا تسمع في كل قرية الا حديث هذا الانتخاب . والمشاحنات قائمة على قدم وساق بين الاحزاب المحلية . وسنقول كلمة في تدخل بعض عمال الحكومة في هذه المناورات

نشكر لوزير الداخلية والصحة همته في تعميم التلقيح ضد داء الجدري الوبيل . وقد اصدر الاوامر المشددة بمنع من لا يكون مطعماً عن الاشتراك بالانتخابات

تناول مسيو دي كه طعام العشاء مساء الاثنين على مائدة رئيس الجمهورية وذهب ظهر الثلاثا الى بكركي لرد الزيارة لغبطة البطريرك الماروني وتناول الغذاء على مائدة غبطته .

جاءتنا من الاديب العامل فؤاد افندي الشمالي كلمة يحتج فيها على منعه عن السفر الى تركيا لامور تتعلق بتجارة التبغ .

سوريا تعجن دستورها

سوريا — نت يا اخي تجهل (تقريص) عجين الدستور فسأعلمك كيف (برقونه) ليأتي لذيذاً
لبنان — كنت مثلك مستعداً لاتقان الصنعة ولكنهم (قرصوا) عجيني قبل انهاء عملي ولم يتركوني على ديني فاحذري المداخلات ····

المرحوم حيدر بك المعلوف

فقيد النهضة اللبنانية ومدير شركة المصايف

فجع لبنان بابنه الفاضل البار ، المأسوف على غيرته ووطنيته ، الصديق العزيز حيدر بك معلوف احد وجهاء الجالية اللبنانية في مصر ومدير شركة مصايف لبنان. توفاه الله في القاهرة وهو في ميدان العمل الكبير الذي بدأه منذ سنوات بالهمة والشجاعة والنشاط ، فكان المصاب به فادحاً ، وخسرت هذه الامة بفقده ركناً عظيماً من اركان نهضتها الاقتصادية , وعلماً من اعلام تجددها وانتعاشها ، وجندياً باسلاً من جنود الوطنية الحقة والاخلاص المجرد والعصامية الناصعة.

ولقد غشي الحزن افئدة الوطنيين على اختلاف نزعاتهم واميالهم وأسفوا اشد الاسف على هذه الخسارة الجسيمة يصاب بها الوطن اللبناني في ساعة يشعر الجميع بها بالحاجة القصوى الى اهل الاخلاص والبسالة والعمل

كان الفقيد العزيز رحمات الله عليه عصامياً مقداماً خدم وطنه في جمعية الاتحاد اللبناني خدمات جلى متعددة ، وجمع بجده واجتهاده ثروة كبيرة

وقد انصرف منذ سنوات الى مشروعه الجديد في تعزيز المصايف اللبنانية وضحى في هذا السبيل كل ما في استطاعة فرد ان يقوم به لخدمة وطنه الصغير .

وبينما هو يشرف على ظهور نتيجة جهده اذا بالمرض يقعده منذ شهور عن العمل مما اضطره الى الاعتصام بجبل لبنان في مسقط رأسه كفر عقاب . واهدته حكومة لبنان وسام الاستحقاق اعترافاً بخدماته لوطنه . وفي اوائل الخريف استأنف عمله في مصر فعادت العلة الى مغالبته ولم تفارقه الا بعد ان صرعته.

ولقد جرت له في القاهرة مناحة كبيرة ورثاه على القبر صديقه استاذنا الكبير داود بك بركات رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس تحرير الاهرام بعبارات استنزلت الدموع والحسرات .

فنحن نذرف على فقيدنا العزيز مع الامة اللبنانية دمعة حارة سائلين لروحه الكبيرة الراحة في دار الخلود ونتقدم من عائلته ومن جمعية الاتحاد اللبناني باخلص التعزية

نسيب بك البكري

كبير الاسرة البكرية في دمشق والذي شمله العفو العام المعلن في سوريا عن اعمال الثورة .وهذا الرسم يمثله في ثيابه العسكرية يوم كان يقود الثوار في الغوطة .

هذا الذي شاهدته ···

للشاعر الرقيق المهاجر فوزي افندي معلوف نزيل البرازيل

ان تساءليني عنك قلت
وهل ترى يخفى القمر ؟
روح ارق من النسيم
اذا نسيم الفجر مر
تزهو بجسم ليس من
طين ، ولكن من درر
···
اما عيونك فهي في
كل القلوب لها اثر
حوت العذوبة والقساوة
والامان مع الخطر
والكهرباء بها ولا
سلك سوى سلك النظر

اتركوني عرياناً

قال العفاف غطوني بورق التين
قالت النذالة زينوني بالوسامات
قال الشر البسوني ملابس الخير والاصلاح
قال الخداع ضعوا رداء الاخلاص على كتفي
قالت الخيانة ضعوا تاج الامانة على رأسي
قال الغش البسوني ملابس الحب
قال الظالم اعطوني صولجان التسامح
قالت الكبرياء البسوني رداء التواضع
قال الحق اتركوني عرياناً فانني لا اخجل •

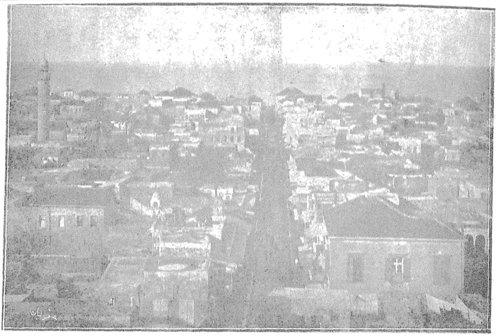

في سوريا الغربية

يمثل هذا الرسم منظراً عاماً من مناظر مدينة اللاذقية • ويظهر في الوسط (شارع فرنسا) الجديد الذي يمتد من شاطي البحر الى ضاحية المدينة •

...

اما فؤادك فهو طير
من جنان الخلد فر
يشدو اناشيد الغرام
فيحسد الاذن البصر
فيه الاماني والعذاب
فما الذ وما امر

...

اما حديثك فهو من
همس النسيم الى الزهر
يجري من السحر الحلال
الى المسامع والفكر
ولو انه شيء تراه
عيوننا لرأت درر

...

اما جمالك فهو حسن
البدو في زي الحضر
خط الغرام بدائع
الآيات فيه والسور
فعلى اليدين مسطر
طوعوا البنان وما امر

اللورد اسكوث واسكويث

السياسي الانكليزي الشهير الذي تولى رئاسة الوزارة البريطانية مدة الحرب الكبرى وقد توفي في الاسبوع الماضي •

وعلى الغدائر والجبين
هنا الدجا وهنا السحر
وعلى العيون الناعسات
هنا الجرائم تغتفر
وعلى سواد الحاجبين
هنا القضا وهنا القدر
وعلى الفم المعسول دون
الشهد لسعات الابر
وعلى ورود الخد دون
الورد شوك ذو خطر
وعلى وجفون حذار كونوا
من ظبابي على حذر
وعلى نهود الصدر فاز
بما ابتغاه من صبر
هذا الذي شاهدته
والله يعلم ما استتر

بهجة دمشق

توالت برقيات التهنئة من جميع المدن والاقاليم السورية على الوطنيين العائدين فارس بك الخوري وصحبه واولها برقية من الزعيم الجليل هاشم بك الاتاسي

واوفد رئيس الوزارة حضرة توفيق بك شامية وزير النافعة للسلام عليهم

منشيء المعرض

رافق الاستاذ صاحب المعرض السادة المبعدين السوريين مع بعض الزملاء الى دمشق يوم الجمعه الماضي وقد لقي الصحافيون البيروتيون في ضيافة دمشق من التقدير ومظاهر العطف ما نذكره لادباء الفيحاء وشبابها بالشكر والثناء •
ولكن الثلوج وانقطاع المواصلات مع الداخلية قد حالت دون رجوع منشيء هذه الجريدة الى عمله في بيروت لذلك تأخر المعرض يوم الثلاثا عن الصدور فالى القراء عذراً وستعوض عليهم هذه الجريدة في الاسبوع القادم

آخر الاخبار

في رسالة عن باريس ان رياض بك الصلح يغادر فرنسا في السادس من اذار الى مصر •

انقطت المواصلات بين دمشق وبيروت في الايام الاخيرة بسبب تراكم الثلوج وقد مضى عشرون يوماً والعاصفة تسود جو سوريا ولبنان والامطار تتساقط بغزارة • جعلها الله سنة خير وخصب

رست في مياه الثغر غواصتان فرنساويتان وقد تبادل قوادها الزيارة مع رجال السلطتين المدنية والعسكرية والبحرية ، وستبحران بعد ١٥ يوماً عائدتين الى مياه بزرت •

ينتظر ان يقوم مفتش المالية النشيط امين افندي مشحور بتفتيش بلدية طرابلس وقد صدرت الاوامر بختم دفاترها وسجلاتها الى ما بعد انتهاء مهمة التفتيش •

سيقيم العميد السامي مأدبة كبرى كبرى للمسيو روبر دي كه في العاشر من اذار ويحضرها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة السورية والكبراء والوزراء والنواب

الغت المفوضية العليا امس المراقبة الموضوعة على البرقيات المرسلة للصحف الاجنبية • ونذكر هنا بمزيد الشكر المسعى الحميد الذي قام به حضرة مسيو لافاسنر مدير المطبوعات في هذا السبيل

جوقة افرنسية

بدأت منذ ليالي جوقة الممثلات الفرنساويات الجديدة القادمة من باريس باحياء لياليها الجميلة الناقلة اخر مبتدعات الفن الباريسي على مسرح الكريستال لاصحابه السادة كريديه • وهي مؤلفة من ثلاثين ممثل وممثلة يضيفون الى جمال هذه المشاهد العصرية البديعة التي يتحفنا بها في كل اونة الجهد الذي يقوم به السادة كريديه الساهرين على ترقية المسرح والتمثيل في بلادنا

❀ ❀ ❀

رواية العدد

كوزات الصغيرة

عن فيكتور هيكو

وضعت فالنتين ابنتها كوزات في فندق في مونتوغرماي عند قوم ادنياء يدعون تيناردييه

ولما كانت تدفع لهم كل ثلاثة اشهر مبلغاً وافراً اجرة لطعامها ومنامها كانوا يعاملونها لا حسناً ولا رديئاً ولكن حين عجزت عن اداء المال اخذوا يسيئون اليها

وهاك ما اصاب الطفلة المسكينة في مساء ليل حالك ـ ارسلوها لتملأ دلواً من عين ماء في الغاب بعيدة من الفندق فنظرت اليه بعدما ملئته ثم قبضت على حلقته بكلتي يديها ورفعته بمشقة زائدة

مشت بضعة عشر خطوة انما ثقله اضطرها الى وضعه على الارض

ارتاحت قليلاً ثم حملته ثانية ومشت هذه المرة اكثر ولكنها اضطرت للوقوف ايضاً

وبالرغم عن تعبها استأنفت السير بعد بضعة ثوان محدوبة الظهر محنية الرأس كأنها عجوز

ووتر ثقل الدلو ذراعيها الضعيفتين وحلقة الحديد جمدت يديها المبلالتين

وهكذا كانت تمتنع عن المشي من وقت الى اخر وكلما وقفت كان الماء البارد الذي يتدفق من جوانب الدلو يصيب ساقيها العاريتين

هذا ما جرى لطفلة في الثامنة من عمرها بعيدة عن كل عين بشرية في ذلك الغاب الموحش والليل المظلم الممطر

...

تنفست كوزات الصعداء وخنقتها الزفرات انما لم تجسر ان تبكي خوفاً من سيدتها التي كان يمثلها الوهم والخوف قريبة دائماً من كوزات فامتلأ قلبها حزناً لانها علمت انها لن تصل الا بعد ساعة لسيرها البطيء وسيدتها ستضربها

واذ وصلت الى شجرة كستناء قديمة تعرفها وقفت الوقفة الاخيرة للراحة ثم سارت وهي تشجع نفسها

وبينا هي تسير وقد حركت بالجهد شفتيها لتقول « يا الله » شعرت ان ما بيدها خف ولم يعد يزن شيئاً فانها رأت يداً كبيرة اخذت الحلقة وحملت الوعاء ـ ورفعت رأسها ـ فرأت جسماً كبيراً مستقيماً سائراً قربها في الظلام ـ وكان هذا الرجل آتياً من ورائها وهي لم تشعر به فعلم مقدار تعبها فاشفق عليها لذلك لم تخف

واخذ يكلمها بصوت منخفض ـ هذا اثقل من ان تحمليه يا بنيتي

ورفعت كوزات رأسها وقالت : نعم يا سيدي

فقال : اعطنيه وانا احمله فتركته له وسارا معاً

اما هو فتمتم (انه لثقيل) ثم قال لكوزات :

ـ كم لك من العمر ايتها الصغيرة ؟

ـ ثماني سنوات يا سيدي

ـ هل اتيت من محل بعيد ؟

ـ من العين التي في اخر الغاب

ـ كم يبعد المكان الذي تقصدينه ؟

ـ ربع ساعة من هنا

صمت برهة ثم قال : ـ ما لك ام اذاً .

ـ لا اعلم . تمتمت ذلك ثم استدركت بقولها لا اظن الاخرون لهم اماً اما انا فليس لي . وبعد صمت قصير قالت : ـ اظن ان لم يكن لي ام مطلقاً

فقال لها : ـ ما اسمك ؟

ـ كوزات

ـ من ارسلك لتأخذي الماء من الغاب في مثل هذه الساعة المتأخرة ؟

ـ سيدتي

ـ وماذا تعمل سيدتك !

ـ انها تدير الفندق

ـ الفندق ؟ حسن فانا اريد ان اقضي ليلتي هذه فيه فخذيني اليه

وبعد برهة استأنف الكلام فقال : ـ الا يوجد خادمات عند سيدتك ؟

ـ لا يا سيدي

ـ وهل انت وحدك ؟

ـ لا ولكن لسيدتي ابنتان .. بولين وزلما

ـ وما تعملان ؟

ـ تنهدت واجابت ـ عندهما العاب واشياء ذهبية تلعبان بها وتسران

ـ كل النهار ؟

ـ نعم يا سيدي

ـ وانت ؟

ـ انا اعمل

ـ كل النهار ؟

ورفعت عينيها البراقتين عند هذا السؤال وجرت دمعة على خدها لم تر في ظلمة الليل واجابت بصوت منخفض : ـ نعم يا سيدي

وعندئذ ساد سكوت تام ثم قالت كوزيت ولكن بعض الاوقات عندما انهي عملي العب اذا ارادوا

ـ وكيف تلعبين ؟

ـ حسبما امكن فهم يتركونني اعمل ما اشاء انما ليس لي كثير من الالعاب وعدا عن هذا فبولين وزلما لا تريدان ان العب بالعابهما فالعب بسيف من الرصاص لا يبلغ طول هذا مشيرة الى اصبعها

ـ ولا يقطع كذلك ؟

ـ نعم يقطع يا سيدي ولكن السلطة ورؤوس البطاطا

واذ ذاك وصلوا الى القرية فقادت كوزات الغريب في الشارع وقبل ان يدخلا الفندق لمست ذراعه بلطف قائلة

ـ لقد قربنا يا سيدي من الفندق

ـ فهل تريد ان آخذ الدلو الان

ـ ولماذا ؟

ـ لانه اذا رأتك سيدتي تحمله عني تضربني

ـ ووضع الرجل الغريب الدلو بين يديها وكانا بعد دقيقتين في الفندق

...

بزغ فجر اليوم الثالث وكوزات لم تكن هنالك . ولماذا ... لان الرجل كان غنياً فاضلاً اخذها اليه وكان لها اباً وجعلها سعيدة

جرجي قصاص

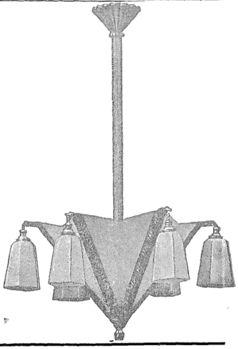

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

يقال

ان الامـة السوريـة ستنصر في الانتخابات المقبلة مرشحي الوطنيين الذين سيعلن ترشيحهم في مؤتمر دمشق المنتظر عقده قريباً . والمرجح ان ٧٥ بالمئة من اعضاء المجلس التأسيسي سيكونون من العناصر الوطنية

بيروت | الاحد في ٤ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

لبنان والانقلاب السوري

طرب اللبنانيون لعهد التفاهم الذي اطل على العلاقات بين السوريين والفرنساويين ، وابتهجوا بهذه السانحة التي تزيل الابهام وتبدد الاحقاد من صدور الفريقين ، بل هي تسهل السبل امام لبنان وسوريا للتفاهم على مختلف القضايا المعلقة .

فاللبناني اليوم يعتقد ان اكتمال راحتـه وازدهار وطنه ، وبزوغ عهد طمأنينته ، مرهون بحصول سوريا على رغائبها في السيادة القومية ، لان الاماني القومية في البلدين متماثلة ، متفقة ، طالما ان كليهما يطالبان بان يكونا سيدين في ارضهما ، بعيدين عن تأثير المستبدين ، ونفوذ المستعمرين .

ولا يأنف اللبنـاني من ان يرى سوريا جامعة تحت جناحيها كل قطرٍ سوري قضت السياسة الماضية البالية بابعاده عنها ، فالعلويون والاسكندرون والجبل الحوراني كلها مناطق اصيلة في سوريتها ؛ واهلها يحملون ، رغم ذلك التقسيم المصطنع ، هويتهم السورية بالرضى والقبول .

على ان القضية الاساسية الحاضرة ليست

رواية ذات مشهدين !!

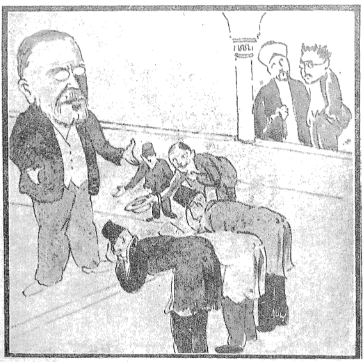

اصدقاء دي كه — انقطع معاشنا يا مولاي في غيابك فعينا في مجلس الاقتصاد الاعلى ، الله يطول عمرك ويعلي قدرك .

مسيو دي كه — افرنقعوا عني . لم يبق لي شغل بالوظائف والتوظيف . اذهبوا للشيخ تاج وللرئيس دباس . الا تكفيني برقيات الاحتجاج بسببكم .

الشيخ تاج للرئيس شارل — دول من رعاياك ، سيدي ، او من رعايانا ؟

الرئيس شارل ـ هم من الرعيتين . شهاب الدين (أضرب) من اخيه ....

من الوجهة السياسية ، قضية جغرافية ، بل هي منحصرة في اعتراف الدولة المنتدبة بحق السوريين في الحياة كامة حرة مستقلة

ولا ريب في ان الانسان يود ان يكون حراً في كوخ صغير حقير ، على ان يكون عبداً في قصر شاهق واسع الجنبات

واذا كنا لسنا في التطور الجديد، وفي الحوادث السورية الاخيرة، ما يمكن تسميته بالانتعاش الروحي في سوريا ، فلان الامل بالحصول على السيادة القومية الممتهنة حتى اليوم ، قد كان مبعث ذلك التحول،ومصدر ذاك الانتعاش .

دستور سوريا

وكل ما في هذا الجو السياسي من مظاهر ودلائل يبشر بان السوريين ، سينالون مطالبهم في تنظيم شؤونهم ، تنظيماً ناضجاً حراً مستقلاً .

وقد اتفقت كلمة ممثل فرنسا الاعلى مع بيانات الحكومة الموقتة، على ان الامة السورية مدعوة في غدها القريب ؛ الى انتخاب جمعيتها المؤسسة .

وان الانتخاب سيكون حراً طليقاً ، وان هذه الجمعية المنتخبة ستضع ، منفردة ؛ النظام الاساسي وتحدد شكل الحكم الراهن فاذا وافقت الاعمال الاقوال ، وطبقت هذه القواعد الذي ذهبت اليها السلطات الرسمية . استطعنا ان نقول بان الامور ستجري طوع ارادة السوريين ورهن اشارتهم .

واذا هم ارسلوا الى مقاعد تلك الجمعية رجالاً احراراً ، يصبحون على ثقة من ان هؤلاء الاحرار سينادون من على منابر تلك الندوة بحرية بلادهم .

ولا نحسب في ما نرسله من أمثال هذه الاستنتاجات بالغلاة والخياليين ، لان الخطة الصريحة التي نهجها مسيو بونسو لا تبقي أثراً للشك في امكان الوصول الى هذه النتائج

ولسنا من الذين يستعظمون تدبيراً حراً كهذا التدبير ، تأتيه في بلادنا فرنسا ، فان مناقبها الحرة ومكارمها المسجلة في تاريخ الانسانية ، دفعتنا ، منذ البدء الى المناداة بها ؛ والى اختيار مساعدتها دون كل امة أخرى.

على ان اللبنانيين لن يحجموا غداً عن البوح بشكواهم من فرنسا الى فرنسا.فانهم اذا اغتبطوا بوصول السوريين الى هدفهم وامانيهم ، لا يستطيعون السكوت عما آلت اليه حرياتهم الدستورية في لبنان من امتهان وابتذال .

فهل يظن مسيو بونسو ان لبنان خانع بهذا المقدار ؛ حتى يطيق الصبر طويلاً على دستور ، لم يكفهما ولد فيه من نقص وتشويه حتى بلي فوق ذلك بالتعديل وتقطيع الاوصال ؟

اما في لبنان

قلنا سيأتي دستور سوريا كاملاً ضامناً كل الحريات التي يسمح بها وجود الانتداب ، وسيكون مجلسها منتخباً ممثلاً لاراء الشعب ورغباته ، اما في لبنان فقد نحروا الحريات الدستورية وهاموا بكل جديد مبتكر فمن مجلس مختلط بالمعينين والمنتخبين، الى حريات اسمية مغلولة باحكام السلطات الادارية ، الى تدابير استثنائية موروثة عن الحكم المباشر ، الى ضغط على افكار رجال النيابة وتدخل بمهمتهم ، الى مقررات وتشكيلات مبنية على التردد والعنعنات الطائفية .. الخ

ويا ليت المدعين الاصلاح اكتفوا بهذا ، فانهم سمحوا ايضاً بنشر الدعايات الفاسدة ضد الحقوق الشعبية في الانتخاب ، وهب انصار هذه الفكرة القيمة الى عرض مساوىء الدستور وعيوبه ، وهم سبب كل علة نزلت فيه ، ليقولوا بوجوب تمزيقه وبضرورة العودة الى حكم الفرد المطلق

يعز على لبنان الذي خبر الحياة الدستورية في امسه وجنى منها ثماراً طيبة ، ان يكون نصيبه من يومه في عهد فرنسا ، هذه القسمة غير العادلة

أجل يعز علينا ان لا نكون قد نلنا الا هذه القشور من حقنا في الحياة الحرة . فاللبنانيون الحقيقيون جديرون بالسيادة القومية، وقادرون على تحمل الحكم الذاتي كجيرانهم السوريين . ولا ينتظر ممثل فرنسا منهم القبول بما حصلوا عليه من الحريات الاسمية المهشمة ، بل هم عاتبون عليه اشد عتب ، وسيظلون الى ان يزيل تلك البدع التي ادخلها الكولونيل كاترو بالتهديد والوعيد على دستورهم الجريح .

ان التعيين في النيابة ، بل ان التعيين في كل مجلس عمومي مهما كان صغيراً ، بدعة لا ترضاها أمة حرة في القرن العشرين .

مسيو دي كه والدستوران

روت الصحف امس ان مسيو دي كه قال في حديثه مع غبطة بطريرك الموارنة

« ان ما لا شك فيه ان دستور لبنان لا يكون في حال من الاحوال اضيق من دستور سوريا ، فان لم يكن من تعيين في الندوة السورية ، فليس ما يوجب استبقاء التعيين في المجلس اللبناني .. » كذا

فاذا صح هذا الحديث المنسوب الى ممثل فرنسا امام لجنة الانتدابات،وهو في عرفنا اقل الفرنساويين كرما بالحريات الدستورية،فيكون العمل الذي شوهت به بعض محاسن الدستور اللبناني ، عملاً موقتا ومقضيا عليه في القريب

ان قلوب اللبنانيين قاطبة تلتهب شوقاً الى الحرية الصحيحة ، الى الحرية المشروعة ، ولن يرتدوا عن طلابها ، الا بعد ان يظفروا منها بمثل ما يظفر به اخوانهم وجيرانهم السوريون.

بيروت ٣ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

انقشعت السماء . وتبدل ذلك الشتا المزعج بطقس ربيعي جميل،واستعادت السماء زرقتها والشمس حدتها ورونقها . فهل يوجد أجمل من جوك يالبنان ! سيزور مسيودي كه قريباً حاصبيا وكوكبا وراشيا وسيزور بعدئذ الغوطة ودمشق والنبك .

تصريح الشيخ تاج

الى صاحب المعرض في دمشق

برقية خصوصية للمعرض

الحكومة ترسل مندوباً ليسهل رجوع المنفيين

موعد الانتخابات

قابل الاستاذ صاحب المعرض في دمشق أمس سماحة الشيخ محمد تاج الدين الحسني رئيس الوزارة السورية وتحدث اليه كصحافي في شؤون البلاد الحاضرة وعلى اثر هذه المقابلة تلقينا من منشئ هذه الجريدة البرقية الخطيرة التالية :

بيروت — جريدة المعرض

صرح لنا الشيخ تاج رئيس الوزارة انه مستعد للعمل يداً واحدة مع الوطنيين لتحقيق الميثاق القومي ولم تعين الحكومة بعد موعد الانتخابات للجمعية التأسيسية . والسبب في تأخيرها بقاء الفين ونيف من الوطنيين المشمولين بالعفو خارج سوريا .

وقد ارسلت الحكومة مندوباً لفلسطين ولعمان في شرقي الاردن والى مصر مزوداً بالمال والوثائق لتسهيل عودة المشمولين بالعفو . اما المال فلكي يوزع على المحتاجين منهم . وسيشمل العفو قريباً عدداً كبيراً أستثنوا منه في قرار المفوض السامي . ويؤمل رجوعهم قبل الانتخابات ليشتركوا فيها

ويسعى سماحة الاستاذ الرئيس الحسني لتعديل قانون الانتخاب بما يوافق مصلحة البلاد وهو مستعد لادخال الوطنيين في الوزارة اذا قبلوا ، ومستعد ايضاً لمساعدتهم في الانتخابات . اما الوطنيون فيحافظون على حيادهم وينتظرون اعمال الحكومة .

زار الشيخ تاج الدين قبل امس السادة المعتقلين العائدين من المنفى والصحافيين اللبنانيين ودعاهم الخميس الافطار .

اقامت دمشق امس الجمعة حفلة كبرى لاحرار سوريا العائدين . التفاصيل في البريد .

ميشال

غادرنا أمس الى مصر الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

هوامش

الورق النقدي المقطع

كيفما سرت في المدينة لا تسمع الا الشكوى من هذه البدعة الجديدة التي اصيبت بها الورقة السورية النقدية ، فان اياد خفية ابتدعت (مودة) جديدة في تقطيع الاوراق السليمة الى قطع متعددة لكي تستخرج من عدة اوراق، ورقة ذات قيمة، ولكن هذا العمل الشاق يكلف صاحبه عناء كبيراً لكي يتمكن من لصق القطع الورقية واعادتها الى ما كانت عليه

ولم تخف هذه الحيلة على الباعة واصحاب المتاجر فقاموا يرفضون قبض الورق المقطع ، فمن ترى المسؤول في هذا الامر ، وماهو رأي البنك السوري اللبناني ؟

واذا استعدنا المصائب التي منيت به هذه الورقة من تزوير وتقليد وتقطيع الخ ... نجد ان لجنس الورق العاطل ولطريقة طبعه نصيباً كبيراً في تسهيل تلك الجرائم

ألا يرى البنك ان الورقة المصرية والورقة الفلسطينية والاوراق النقدية في البلدان الاوروبية اكثر اتقاناً من ورقته المزوقة هذه

نزلت امرأة عجوز فقيرة منذ ايام تحت وابل الامطار من قريتها الى المدينة تحمل كمية من الخضر لبيعها . فباعتها من احد تجار الخضرة وقبضت ثمنها ٢٣٥ غرشاً سورياً . ، ولما ذهبت لتبتاع بالليرتين طحيناً ، قيل لها ان الورقتين مقطعتين لا قيمة لهما وعبثاً راجعت المشتري وعبثاً صاحت واستغاثت وولولت واخيراً اضطرت الى العود لصغارها بدون طحين !!!

فما هو رأي البنك المحترم في مصائب الناس وخسائرهم ، أليس لهذه المأساة من آخر ؟

جبل الدروز وسوريا

نشرت بعض الصحف رسائل عن جبل الدروز مآلها ان اهالي الجبل وقعوا عرائض يطلبون فيها استقلال الجبل وانفصاله التام عن سوريا وابقاء حاكمه فرنسوياً

ويستفاد من تلك الرسائل ان بعض ضباط الاستخبارات استفتوا الاهالي في هذا الامر وان المقرن الشمالي وافق على مضمون تلك العرائض التى ظهرت اولاً في صلخد والسويدا والمقرن الجنوبي . وان طلال باشا عامر زعيم العوامرة في شهبا قاعدة المقرن الشمالي صرح لضباط الاستخبارات بطلبه الحاكم الفرنسوي والاستقلال عن سوريا ايضاً

ويستوقفك في هذا الخبر ان يكون ضباط الاستخبارات هم الذين تولوا الاستفتاء . وان يختاروا لهذه العملية الوقت الذي شكلت فيه بدمشق حكومة وطنية موقتة جديدة

ألم يكن الانسب ترك هذه المسألة الى ما بعد استقرار الحالة الراهنة في سوريا

وهل تجهل السلطة ان السوريين يطالبون بوحدة الاقاليم السورية ومنها جبل الدروز . وان جمهور زعماء الدروز اليوم يطلب استقلالهم قد يحسب كنتيجة لتدخل العمال الفرنساويين الموجودين هناك

اما طلب العوامرة في ان يكون الحاكم فرنساوياً فلأن الحاكم الوطني كان حتى اليوم من عائلة الطرشان . وهؤلاء يسابقون العوامرة في النفوذ ويفضل طلال باشا عامر ورفاقه طبعاً الحاكم الفرنساوي على حاكم درزي من آل الاطرش

ولكن قبل ختام هذه الكلمة العارضة نود ان نوجه انظار السوريين وحكومتهم الى المقابلة التي يضعها كثيرون بين الجبل الدرزي وبين متصرفية حوران السورية المجاورة له . فبينا ترى الطرق والمدارس ومراكز البرق والبريد وجميع المصالح العامة منتشرة في كل ناحية من نواحي الجبل ، قد لا تجد في حوران الخصب الغني ، مدرسة او طريقاً للسيارات او مركزاً للتلغراف غير المراكز التي تمر بها سكة الحجاز

ويعزون هذا الفرق الى ان اموال الجبل تصرف فيه وفي مصالحه العمومية ، بينا الاموال الاميرية المجموعة في حوران تذهب الى دمشق ولا تعود على السهل الحوراني وقراه وفلاحيه باقل فائدة

فمن الضروري اذاً ان تتشبث حكومة دمشق بكل الوسائل لمنع هذا الفرق والعناية التامة بمعارف حوران وطرقه ومدارسه وعندئذ لا يكون نصيب كل دعاية انفصالية بين الاجزاء السورية الا الفشل المؤكد

تناول حضرة الداماد احمد نامي بك طعام العشاء يوم الاربعا على مائدة مسيو بونسو بحضور مسيو دي كه

الوطني الكبير فارس بك الخوري الذي ننشر فيما يلي قسماً من قصيدته العصماء التي حيا فيها دمشق عند وصوله ورفاقه المنفيين الى محطة البرامكة

في رياض الشعر

تحية دمشق

ننشر هنا بعض ابيات القصيدة التي القاها الوطني الكبير فارس بك الخوري على جمهور المستقبلين في محطة دمشق عند عودته وصحبه من منفاهم قال :

سلام على الفيحاء في غض غابها
سلام على ارجائها وهضابها
سلام على ما خصها من خمائل
سلام على معمورها ويبابها
سلام على الأشجار تكتظ حولها
سلام على انجادها وشعابها
سلام على الاشبال تزأر دونها
سلام على اشياخها وشبابها
سلام على انهارها وجنانها
سلام مشوق واقف عند بابها
سلام على المغوار فوق جواده
سلام على الحسناء تحت نقابها
سلام على الفيحاء من بعد فرقة
براني الذي لاقيته من عذابها

...

سلام محب غالبوه ببعدها
فاوشك ان ينهار دون غلابها
ولكنه في غير فرقة صحبه
صبور على مر الحياة وصابها
وقد خاطبته الحادثات بروعها
فما وجدته عاجزاً عن جوابها

ساطان باشا الاطرش

زعيم الثورة السورية الموجود حالاً مع اخوته وابناء عمه ورجاله في الصحراء الذي لم يشمله العفو العام الاخير

في جبل الدروز

يمثل هذا الرسم الحفلة التي قيمت منذ اسابيع بتدشين الاثر التذكاري للجند الفرنساويين الذين قتلوا في قرية الكفر في جبل الدروز وهي الحادثة الاولى من حوادث الثورة الدرزية وقد وقعت في ٢١ تموز سنة ١٩٢٥ ويظهر الاثر لجهة اليمين وقد ترأس الحفلة الجنرال فاليه ووقف الى يمينه الكولونيل كلمان غرانكور حاكم الجبل واحاط بهما الضباط وزعماء الدروز.

يذكره (الخابور) عذب مياهها
وواسعة البيداء وسع رحابها
اذا نشبت فيه الخطوب لاجلها
فلا بأس من ظفر الخطوب ونابها

حفلة عسكرية في جبل الدروز

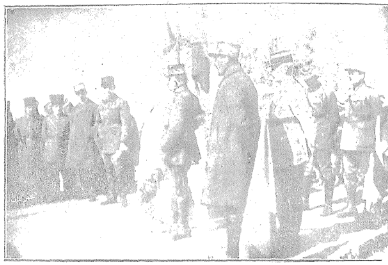

الاثر التذكاري لضابط فرنسوي

يمثل هذا الرسم الحفلة العسكرية التي اقيمت منذ مدة في وادي الاصلحة بجوار السويدا لتدشين الاثر التذكاري لمقتل الليوتنان بوكسن الذي قتل في وادي الاصلحة في شهر تموز من عام ١٩٢٢ وظهر في الرسم قرب الأثر الجنرال فاليه . ووقف خلفه الكولونيل كلمان غرانكور حاكم جبل الدروز والى يساره الكبتن اوليف رئيس دائرة الاستخبارات .

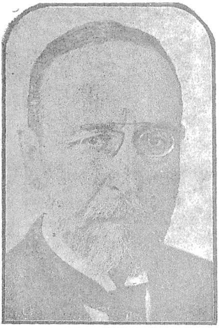

الكونت روبر دي كه

مندوب فرنسا لدى لجنة الانتدابات في جمعية الامم وضيف بيروت اليوم الذي جاء لجمع المعلومات اللازمة لتقريره القادم امام العصبة الدولية . وهو الذي وجه اليه شباب دمشق واعيانها صباح الخميس برقية يطلبون بها اليه في المناهج المقبلة احترام استقلال سوريا وميثاقها القومي .

فكل مصاب عن بلادي محبب
لدينا اذا افضى لدفع مصابها
صبرنا لها صبر الكرام هوادة
وفي النفس من حمل المغارم ما بها

اعذروها فنفسها خضراء

ودع الحسن وجهها والرواء
فبكت حيث لا يفيد البكاء
واضاء المشيب في اسود الفر
ع فقالت لا كان هذا الضياء
وشكت ظلم دهرها ثم قالت
اين عهد الغرام اين الهناء
يا زمان الصبى اما لك عود
قال هيهات ان يكون لقاء
واذا شئت ان يغر بك النا
س ويلهي بوصفك الشعراء
« فسحيق الارز » في كل يوم
منه للوجه رونق وبهاء
وطلاء الخدين بالاحمر القا
ني امر تعودته النساء
والبسي افخر الثياب فتهوا
ك قلوب بها من الحب داء

رياض بك الصلح

احد اعضاء الوفد السوري في اوربا والذي جاءنا عنه من باريس انه سيغادر فرنسا في السادس من الشهر الجاري عائداً الى القطر المصري .

. . .

وبدت في الطريق يوماً وقد لا
ح على وجهها الضئيل طلاء
وعليها قطيفتان ولكن
تلك زرقاء ، هذه حمراء
فعجبنا لكهلة ذات زي
تتحاشى نظيره العذراء
فضحكنا وقالت الحال عنها
اعذروها « فنفسها خضراء »

امين ناصر الدين

من رملى وزبد

ـ انما الامير كل الامير ذلك الذي يجد عرشه في قلوب الدراويش

ـ الجود ان تعطي اكثر مما تستطيع ؟ والاباء ان تأخذ اكثر مما تحتاج اليه

ـ يشرق الجمال اكثر لمعاناً في قلب المشتاق اليه مما في عيني الذي يراه

ـ السلاحف اكثر خبرة بالطرق من الارانب

ـ امر ما في احزان يومنا افراح امسنا

ـ المحبة التي لا تنبع في كل يوم تموت في كل يوم

— الولادة والموت مظهران من انبل مظاهر الشجاعة

— اقرب الناس الي ملك لا مملكة له وفقير لا يعرف كيف يتسول

— سكوت الحسود كثير الضوضاء

— اذا غنيت للجائع سمعك بمعدته

— ادعى الناس الى الشفقة ذلك الذي يحول احلامه الى الفضة والذهب

جبران خليل جبران

تكريم الادب

انتظمت حلقة في نادي تباريس من عيون ادباء الثغر وافاضله مساء الخميس حول بلبل المجالس وزينة الادباء صديقنا الشاعر الناثر نجيب نسيم طراد لتوديعه وتكريمه

وتحول ذلك المجلس الى سوق عكاظه بما ارتجله الخطباء والشعراء من منثور ومنظوم في النجيب . وفاض الراح في بسمات العيون فكانت اويقة من اجمل والطف الاويقات الادبية التي مرت هذا العام على عاصمة لبنان

ولقد حال وجود منشيء المعرض في دمشق ، ووجود كاتب هذه السطور خارج المدينة لاشغال قاهرة دون حضور هذه الساعة الزاهرة، لذلك فنحن نودع الصديق العزيز الذي سيغادرنا اليوم الى باريس مقر عمله ، على ان نراه في القريب عائداً الينا ليؤسس بين اهله وصحبه فرعا لاعماله الواسعة في الخارج ، ونقول له الى اللقاء

تعطيل لاسيري

صدر أمر الحكومة أمس ليلًا بتعطيل جريدة (لاسيري) الاجنبية خمسة عشر يوماً لتحاملها في مقالها الافتتاحي الاخير على الادارة الوطنية في لبنان

ولو وزنا ذنب لاسيري وذنوب الصحف التى عطلت ثلاثة اشهر اوجدنا ذنب الاولى يفوق ذنوب الصحف العربية المعطلة جمعاء .

فهل يوجد بين الجرائد من هي بنات الست واخرى بنات الجارية ؟؟؟

...

قنبلة في مصر

أحدث نشر جريدة الاهرام الشهيرة لبنود المعاهدة بين انكلترا ومصر التي يفاوض بها منذ شهور ثروت باشا المستر شمبرلن ، هياجاً فكرياً عظيماً في الرأي العام المصري وقامت الاحزاب وهيئات الطلاب بحركة كبرى لمقاومة تلك المعاهدة ولحمل الحكومة على رفضها . وقد نقلت رواية الاهرام بالتلغراف الى جميع صحف لندرة وباريس وأثبتت الاهرام في هذه القنبلة التي رمتها تفوقاً عظيماً في عالم الصحافة

خسارة لا تعوض

نعينا في نشرتنا السابقة الى القراء فقيد المروءة والنشاط الوطني المرحوم حيدر بك المعلوف مدير شركة مصايف لبنان ، ولا يسعنا ونحن تتأمل هذه الفاجعة المؤلمة ، الا ان نناشد ورثة الفقيد ليداوموا على خطته في تعضيد شركة المصايف وتنشيط مشروعها ليظل العمل الذي بدأه الفقيد حياً بعده ، وهنالك فكرة قوية سمعناها من كثيرين من اهل الوجاهة والادب وهي تقول بالتمنى على آل المعلوف لينقلوا رفات الفقيد الى لبنان الذي احبه حتى الممات ، الى الوكر الذي نبت فيه ، الى الصخرة التي بنى عليها عشه في كفرعقاب . لعل نسيم لبنان وترابه المنحني على تلك البقايا العزيزة يرداليها بعض التعزية ولان هذا النقل يسهل امام الرأي العام اللبناني وامام اصدقاء الراحل العزيز السبيل ، ليودعوه بما هو لائق به وبخدماته الوطنية

في سبيل الفن

قام في الاونة الاخيرة الاستاذ الموسيقي الشهير وديع صبرا فادخل الى التمثيل العربي فن الاوبرا فصفقنا له على صفحات الجرائد وسررنا بان اللغة العربية من اطوع اللغات والطفها والينها التئاماً مع الموسيقى ، وكانت النتيجة ان بذل الاستاذ جهده حتى توصل الى تمثيل المغناة الاولى العربية الشرقية في حفلتين لم يثقل فيهما على خزانة الحكومة ولا على جيوب الاهالي ولكن لم يكن فيهما عدد الحضور من المنـ ين بتعزيز الاداب العربية الا اقل من القليل ، ولم يكن احد ممن ملأت صيحاتهم سماء لبنان الى تنشيط هذا الفن ، ولو اتفق مثل هذا الامر في مصر حيث يقدرون التمثيل العربي والموسيقى الشرقية قدرها ، لنهضت صحافة وادي النيل تدعو الامة المصرية كلها الى تدشين اول مغناة عربية ولكانت الناشئة المصرية هتفت لمثل فئتنا النشيطة التى ضحت باحد عشر شهر في سبيل مغناة الملكين وتلحينها وتعلمها وتمثيلها لا لتكافأ مادياً وأدبياً بل تعزيزاً للاداب والفنون العربية

بل ان اولى مغناة في تاريخ الشرق العربي تستحق ان تستقبلها بالهتاف حكومة لبنان وادباؤه واعيانه . ولا نخال امر التمثيل والموسيقى الا مستوجباً عناية الزملاء الكرام ونقابتي المحاماة والطب وغيرهما وكل من يهمهم نجاح الاداب العربية وتعزيز فنونها الراقية ، ومستثيراً حميتهم الى مساعدة فن « الاوبرا » الذي ادخل اليوم الى لغتنا ، وحمل الحكومة الوطنية الى بذل ما في وسعها لاحياء فن التمثيل الادبي العربي والموسيقى الشرقية وتعزيزهما توصلاً الى ترقية اخلاق الناشئة الجديدة

رواية العدد

من مشاهد الحياة

فتى في ريعان الفتـوة له من جمال وجهه وثروة ابيه جناحان طار بهما حيناً على بيوت الخلاعة فعاق هناك فتاة ضحكت للاصفر الذي كان ينثره عليها من جنى الوالد — كذلك شأن الغواني مع هؤلاء الفتيان يأخذنهم بشراكهن حتى اذا نضب معـين الذهب اعرضن نوافر عابسات لا يذكرن عهود الوداد في الليالي الخوالي

وظل جان ــ اسم الفتى ــ الحبيب المفدى طالما كان يلعب بالذهب ويرفل بالحرير ولـكنه سرعان ما نفرت منه ــ ذلك يوم علمت بطرد ابيـه له من بيته او يرعوي عن حبها • نفرت لان فتاها اصبح لا يملك ثمن عشوة وهي انما تحب القناني مكسرات على الموائد بين صوادح الطرب وعربدة السكارى

وجاءها ليلة جلست الى قرب فتى على مائـدة حفلى فغاظه ان خانت فقالت لي عذري • اريـد ان اظهر بما ليس في استطاعتك فنحن الغـواني هكذا خلقنا نذهب مع الذهب كيف ذهب

ورجع الفتى يتعثر بالخيبة ويفكر بما يعمل ليحصل على الذهب معشوق معشوقته فزور شكاً على خطيب اخته ثم خاف ان لا ينجح فقصد بيت ابيـه قصد اللص بيت الموسر وما هي الا حسوة الطائر حتى رجع والذهب ملء اليدين يختال رجلاً في الماء ورأساً في الهواء

وجاءها في الليلة الثانية وكانت مثلها في ليلتها السالفة فاقبل اليها يضحك ضحك المخدر ثم مـد يده الى رأسها ينثر لها الذهب بـين النحر والصدر عندها عادت مياه الغرام الى مجاريها فوقعت على صدره تقول مرحباً بالحبيب واهلاً

• • •

تلك ليلة وهذه ليلة عاد الوالد الجليل المتحي الى بيته فاذا بساعي البريد يناوله كتاباً من صهره يشكو اليه فيه تزوير ولده فـكانت الصاعقة على رأس الشيخ بل اشد وعمد الى صندوقه الحديدي ليغسل بما لـه سيئة ولده الطائش فما وقعت يده على غير الحديـد عندئذ ارتمى الى الارض مصعوقاً وما هي الا عودة النفس حتى انثنى تجول عيناه في الظلمة — كـان انه عمي

سحقت الـكارثة قلب الوالدة فجاءت الى غرفة ولدها وتركت على طاولته ورقة مبللة بالدمع فيها :

انك هدمت بتصرفك بيتنا وعمي ابوك بما جنيت

واقبل جان في الهزيع الاخير من الليل يتراوح يميناً ويساراً فوقع نظره على ما كتبت امه فارتعش فانتبه فقال ويحي اية جناية جنيت فلاغسلنهـا على شواطيء افريقيا ولاذهبن الساعة

• • •

تلك الشموس شموس الغنى والغواني مظلمات في وجه الفتى البائس الجوال في شوارع مراكش تراه فلا تملك شؤونك ان تجري لثيابه البالية وحاليه الشقية الباكية • واستمر يجني غرس يمينه شهوراً حتى قدر فحظي بمحفظة فيها لرجـل اجنبي غني اوراق غالية فقصده فاعجبت امانته الغني فاستخدمه وما هي الا ايام حتى مهد له عنده مكانة راضية وكان لهذا ابنة بارعة في الحسن اخذها جان ــ وقد استعاد رونقه ــ بشراكه

وكان ان بعض لصوص المغاربة هجموا على الفتاة وهي في جنينة القصر فاردفها احدهم خلفه على فرسه وامعنوا في الهرب فاعلولى صراخ الخـدم فاذن ابو الفتاة لجان بان يلحقها فركب في اثرهـا مع اثنين من رجاله فادركها ملقاة على الارض فنزل اليها فاذا باللص اطلق عليه رصاصة اصابته في كتفه فوقع الى جانبها جريحاً وعندئذ اقبل رفيقاه فحملاهما الى القصر وقد ابتهج السيد ببسالة جان واعجب

ودخل ابو الفتاة فجأة غرفة الجريح فاذا به يرى ابنته وفتاه يتغازلان • وكان شديد الشغف بها شديد الاعجاب به فضمهما اليه وهو يقول كونا لبعضكما • لا اريد ان اقيم الحواجز بين قلبيكما شأن صغـار المدارك من اباء وامهات وكهان • ينحرن عـلى هيا كل التقليد عواطف البنين والبنات جمعكما الله فلا يفرقكما الناس

• • •

ثلاث سنوات مضت على جان وزوجته الجميـلة حن في اخرها الى وطنه فاستأذن حماه فاذن لـه وما هي الا ايام حتى وقفت العربة بجان وزوجته على باب قصرها في وطنه فاقتحم الباب يقرعه بلهفـة فاذا يد امرأته على كتفه تلفت نظره الى لوحة معلقة على الحائط مكتوب فيهـا : نزل معـد للبيع او للايجار

جاء يكفر عن جناية الصبا فخانه الدهر في ما جاء اليه • وانك لترى فتياناً من امثاله يجنون على نفوسهم والهم وفي خلدهم انهم يكفرون عما جنوا في الايام المقبلات ولو عقلوا لادركوا ان المسافة بين المهد واللحد هي دون ظل القناة في عيون الحوادث

ومضى على جان سبع سنين في وطنه عزاه فيها انه رزق بنيه جميلة وان له من امرأته ملكاً كريماً وكان في اثناء ذلك عهد الى بعض الخبيرين في البحث عن والديه فـكان ان حمل له البريد كتاباً من هؤلاء راع زوجته منه اجهاشه في البكاء عند تلاوته فانتزعته منه وقرأت

« امك توفيت وشقيقتك ذهبت الى الدير وابوك يستعطي عند كنيسة القديس اندراوس وهو المعروف باعمى الـكنيسة »

ليس في استطاعة القلم ان يرسم عـلى الورق ذلك المشهد • • • هذه مأساة تستصغر الفواجع عندها رجل يجهش كالطفل وامرأة فاضلة تمسح الدمعتين بكلتى يديها • وقد آلت ان لا يسير الى والده الاها وما هي الا دقائق حتى كان عند الرجل الاعمى امرأة تلاطفه وهو يجهلها • تلك هي حلية السيدات لا ما يتباهين به من حجارة الماس وهذه هي صفات العقائل اللواتي تحب عباداتهن على الرجال

وكانت ساعة جاءت المرأة بالاعمى الى بيتهـا فنعت زوجها ان يشعره بوجوده فضغط هذا عـلى عواطفه وراح يرتمي على مقعد في احدى غرف البيت باكياً موجعاً

ودنت الزوجة من الاعمى بعدمـا اجلسته وفي يدها كأس من اللبن وبعد ان استأنس بها رمت اليه قولها : ما قولك لو كـنت في بيت ولدك

عندئذ لم يطق جان الصمت فصرخ مرتمياً نحو ابيه فـكان صوته كالسلك الـكهربائي لامس الشيخ فارتجف وهب يحاول الهرب لولا ان تعلقت به الزوجة الـكريمة وكانت الابنة الصغيرة (ابنة جان) دانيـة من امها فوضعتها في حضن جدها فهدأ اضطرابه فجأة بعوامل الحنان الابوي ومد كـفه الى وجـه الفتاة يداعبها وعندئذ ارتمى جان على عنق ابيـه فاسفر المشهد عن الشيخ الاعمى يضم ولده وابنـة ولده وابنة ولده

اما المرأة الفاضلة فـكانت تنظر الى هذا المشهد المؤثر فيلذها انها استرجعت لزوجها رضى ابيه

ب • خ

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأةالتي تقتل النار

البيرەن

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

Pyrene
TRADE MARK
FIRE
APPLIANCES

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً
المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ.

تباع هذه المطافي في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة
الاسكندرونه — ساحة غورو
انطاكيه — الساحة العمومية
بيروت — شارع البسطه
دمشق — الصالحية
جونيه — الساحة العمومية
حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر
صيدا — ساحة باب الفوقا
طرطوس — ساحة دار العدلية
طرابلس — التل
حيفا — تجاه المحطة
يافا — شارع الملك جورج
القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الاربعا في ٧ اذار سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج. — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان المعتقلين السوريين الاحرار سيذهبون جميعهم في الاسبوع القادم الى حلب لزيارتها وانه سيقع اجتماع سياسي هام جداً في هذا الاسبوع بين رئيس الجمهورية اللبنانية والشيخ تاج الدين والمسيو بونسو والمسيو روبر دي كاي .

لقطات الطريق

اسبوع في دمشق

— ١ —

.. واخيراً وصلنا دمشق

وصلناها في القطار السلحفاة ، وقد كتب على مقدمه ـ العجلة من الشيطان ـ» وصلناها بعد جهاد عنيف بين جبال الثلوج وزوابع الاهوية ، وكانت السماء تمطرنا طوال الطريق برشاش ثلجها الابيض الناعم الذي كان يتلبد امامنا ويكسي السهل والجبل ثوباً ناصعاً فيترك بياضه في الافق نوراً لطيفاً رغم تكاثف الغيوم. فكنا والحق يقال نسير الى دمشق في ظلمة بيضاء

واما البرد فقد كان قاسياً جداً حتى ان كل معدات التدفئة من معاطف وعباءات وحرامات «وكونياك» لم تكن قادرة ان تمنع تغلغله في الاجسام حتى العظام

وكنا عندما نفتح للهواء احدى نوافذ مقصورتنا في القطار تهاجمنا رقاع الثلج مهاجمة هوجاء فتتساقط علينا دراكاً ونصبح في دقيقة كأننا خارجون من طاحون.

الطريق طويل وممل لولا اننا كنا رفقة لا تعرف للملل معنى ، احاديث ونكات وسياسة وشعر وجوع واكل. وكلنا ، من المبعدين العائدين الى الصحافيين اللبنانيين ، رفاق سمر واخوان صفاء .. ألم يجن علينا جميعاً هذا اللسان ؟.. فهو سلاحنا القوي وخصمنا اللدود في آن واحد

...

قلنا: اننا وصلنا الى دمشق بعد ان حيا المبعدين العائدين في محطة دمر فريق من شبان دمشق وتلامذة مدارسها العالية وقد جاءوا بالسيارات يحملون زهور الغوطة وتحية بردى الى زعمائهم المجاهدين . وكان يواكب القطار رتل من السيارات الى ان وصل الى محطة البرامكة فاذا هناك الجماهير قد صبرت من الظهر حتى المساء على البرد والشتاء لتحيي المعتقلين ساعة وصولهم الى عاصمة الامويين

ـ ليحي احرار سوريا ! لتحي صحافة لبنان!

هكذا كانت تتعالى اصوات الجماهير وجلهم من الشبان والطلاب

بمناسبة تعطيل لاسيري

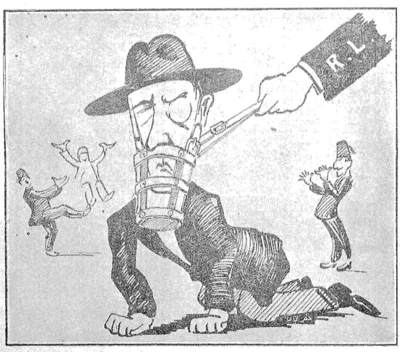

ـ نحن والبلاد في راحة الى ١٥ يوماً على الاقل ...

وبعد حفلة المحطة سارت بنا السيارات الى النزل وسارت بالمعتقلين الى منازلهم

وبقيت وفود الزائرين تتوالى نهاراً وليلاً ثلاثة ايام

كان قطارنا اخر قطار ترك بيروت الى دمشق قبل انقطاع الطريق لذلك اضطررنا ان نبقى محصورين ـ ولكنه حصار لذيذ ـ تسعة ايام بلياليها في العاصمة السورية

وفي كل هذه المدة تزاحم البرد القارص وكرم الاخلاق الدمشقيين علينا فكنا كلما هز اجسامنا البرد الاليم هز ارواحنا ايضاً كرم ضيافة الاخوان. من رئيس الحكومة الجديد الى « فتيان الجزيرة » وهم ابعد الغلاة الوطنيين في القومية العربية

واننا ، ونحن نكتب هذه الكلمة نشعر شعوراً صميماً بما طوق به الاخوان في دمشق عاطل جيدنا من حسن الرعاية ومكارم الاخلاق حتى اننا نخجل ان نقابله بكلمة شكر لكي لا نجرح عاطفتهم بها

ثم ننتقل بالقارىء من وصف اسبوعنا في دمشق الى درس الحالة الروحية والسياسية في العاصمة السوريه

...

في دمشق اليوم هدنة مبهمة المعاني حتى ان اقدر الحاذقين في السياسة السورية واشد المشتغلين بها لا يعرف كيف يحدد موقفه ولا يقدر ان يحكم على الموقف العام .

نعم هدنة ! ولكنها مشبعة بروح ميالة ـ على نوع ما ـ الى العمل والتعاون على شرط ان يكون المجال حراً امام الجميع .

ورغم هذه الروح التي تتغلب على الجو الدمشقي اليوم فانك تلمس التردد والحذر عند الجميع . وان التجارب الكثيرة والدروس الماضية الاليمة والوعود العديدة التي لم تحقق قد ولدت في السوريين روح هذا التردد الذي يجعلهم ـ رغم طبيعتهم ـ اقرب الى التشاؤم منهم الى التفاؤل .

وهذا الامر المؤسف هو وليد خطيئات الادارة الماضية التي ظلت تتوالى الى اليوم والتي يريد بعض عمال الانتداب ، الذين لا يعرفون مصلحة الانتداب الحقيقية ، ان يتابعوها رغم الاحتجاجات المتوالية عليها ورغم ما ولدته لدولتهم من المشاكل والمصاعب والخسائر ايضاً في بلاد كانت اقرب بلاد الارض الى التفاهم مع فرنسا والعمل يداً بيد مع رجالها

ان هذه الفئة من عمال الانتداب هي التي تضر فرنسا في سوريا ولبنان اكثر من الحروب واكثر من الثورات بل هي التي نشرت في الصدور جرائيم البغض والضغينة اكثر مما نشرتها خرائب الميدان والشاغور والغوطة .

ولكن الروح الجديدة التي ظهرت في سياسة المسيو بونسو الاخيرة كانت كبارق من الامل ظهر ضعيفاً في جو حسن التفاهم والتعاون واذا ارادت فرنسا واراد السوريون المخلصون ان يروا هذا البارق من النور قوياً فعليهم ان يسيروا اليه بروح الثقة والاخلاص والحرية .

لا نتكلم عن الفئة المتطرفة المتعنتة التي اصبح النفور عندها من الحالة داء مزمناً بل نتكلم عن الوطنيين الذين يشعرون بمسؤولية العمل . والمعتقلون العائدون في طليعتهم

وسنبحث في مقالاتنا القادمة هذه المواقف المختلفة في دمشق على تعددها مع ما يعن لنا حولها من الملاحظات

فالى العدد القادم

المتآمرون على الانتخاب

لم يمر في خلدنا ، حتى في اقصى ساعات التشاؤم واليأس ، ان يقوم في هذه المدينة من يحارب حق الامة في الانتخاب مؤيداً ،مبدأ هيئات معينة ، مطالباً باستمرارها في تولي مهمتها الاستثنائية حتى بعد اجراء الانتخاب العام للمجالس البلدية في طول الجمهورية وعرضها

والاغرب من ذلك ان يدعي اولئك الناس بانهم من خلص انصار الحكم الجمهوري ، ومن اظهر مؤيديه

فكيف يوفقون بين محاربتهم لحق الامة الصريح في الانتخاب وبين تأييدهم للمبدأ الجمهوري ؟

ومما يزيد في اسفنا ان يكون بعض النواب المنتخبين قد اخذوا بحبائل هذه النظرية ، وقبلوا ان يتولوا الاقتراح في اول جلسة يعقدها المجلس لتأجيل الانتخابات البلدية في مدن بيروت وطرابلس وصيدا ولماذا ؟

لان بعضهم يمت الى بعض اعضاء المجالس البلدية في هذه المدن بصداقة او نسب !!

وما هي حجتهم ؟

انها تقتصر على ان الانتخابات لا تسفر غالباً الا عن حمل نفر من غير الاكفاء الى كراسي التمثيل . وان التجارب اظهرت افضلية المجالس البلدية المعينة على المجالس المنتخبة

لو دقق قليلاً اصحاب تلك البدعة في اسباب ذلك الفرق بين المنتخبين والمعينين ، لعرفوا ان تقاعد الاكفاء عن خوض ميادين الانتخابات ، وابتعادهم عن تحمل كل مشقة في ذلك السبيل ، هو السبب في وصول غير الاكفاء الى المقاعد البلدية وسواها

وشاهدنا على صحة هذا القول مجلس النواب نفسه ففي اليوم الذي اصبح اهالي بيروت مثلاً يرون نوابهم الحاليين مقدمين الى ميدان الترشيح , اعرضوا بتاتاً عن انتخاب غيرهم لتمثيلهم في مجلس الامة . "

ومن المؤسف جداً ان تعطي المدن الساحلية الكبرى هذا المثل الى سائر المدن والقرى اللبنانية المتمسكة بحقها في الانتخاب .

واشد ما يؤلمنا ان تكون الحكومة ، بعد ان دعت الناخبين والمرشحين الى مواعيد الانتخاب الرسمية وبعد ان علقت الاعلانات في الساحات العمومية بشأن هذه الدعوة ، تتقهقر في آخر ساعة عن رأيها ، وتقتنع باقوال بعض اصحاب المصلحة المرتبطين ببعض اركانها او ببعض النواب , وتعد بعض النواب بمشروع يتضمن قرارها بتأجيل الانتخاب في العاصمة والمدينتين الساحليتين .

اننا لا نتمالك امام هذه النتيجة التي وصلت الينا ونحن نخط هذه العجالة ، من اظهار دهشتنا وأسفنا العظيمين ، خاصة بعد ان بلغنا من مصدر لا نشك بصحة اخباره ، ان حضرة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية ، اجاب منذ يومين بعض النواب المدعوين الى الطعام على مائدته عندما باحثوه في هذه القضية ، بأنه يقبح مبدأ التعيين ، ويرد الاقتراح بشأنه الى اصحابه لأن النظام الجمهوري الذي طلبته البلاد يقدس حق الاهالي في الانتخاب ، ولا يتفق مطلقاً مع مبدأ التعيين . الى ان قال : والحكومة التي قررت اجراء الانتخاب وضربت مواعيده , ستمضي في عملها ، وستنفذ قرارها . اما المرتشون في الانتخابات فسيعاقبون بأشد صرامة . » كذا

اجل اننا لا نتمالك عن اظهار شديد أسفنا , عند المقابلة بين هذه التصريحات وبين مشروع بعض النواب الاخير القاضي بتأجيل الانتخابات في البلديات الثلاث لاننا نعتبر ، اذا صدق هذا المشروع غداً ، بان الحكومة

وبجلس النواب قد قصرا في واجبهما, وهدما بايديهما اركان نفوذها وهيبتهما .

وكيف لا نجاهر بهذا الاسف ، ونحن نرى ان كل عمل أساسي تتعلق به مصلحة الجمهور، ينحر نحراً على مذبح التخيل الفاسد والعنعنات الوهمية.

ان تراجع الحكومة عن ميادين الانتخاب هو العجز بعينه وهو التقصير بذاته !

ان بلدية كبلدية طرابلس ، بلغت الشكوى منها عنان السماء ، وختمت صناديقها واوراقها ودفاترها بالشمع الاحمر لتفتيشها ، لا يصح ولا يجوز ، ولا يعقل ان تكون من البلديات المحمية بسلطة التعيين !

ان هذه البدعة ، بل هذا الاستثناء ، هو طعنة نجلاء يوجهها حماة النظام الجمهوري الى صميم الدستور والى صدر الجمهورية

بيروت ٥ اذار سنه ١٩٢٨

اسعد عقل

آخر ساعة

انتخاب بلدية بيروت

والانتخاب على عدم الترشيح

صح ما توقعناه فقد كان مساء الاثنين آخر موعد لتقديم الترشيح للدخول في الانتخابات البلدية ببيروت . ولم يتقدم الى ترشيح نفسه غير عدد قليل من المرشحين وهم :

عن المسلمين : الدكتور يوسف بوجي . رهيج رمضان . خليل الشيخ . احمد مختار الصلح . عمر اللبابيدي . محمد المفتي

عن الموارنة : نجيب ابو عكر . فريد نعيم . فليب تيان . جبران عواد

عن الروم : سعيد ابو شهلا . فيليب الزهار . ادمون صباغ

عن الدروز والشيعه : شاهين سلمان . سليم عبد الله صعب . سامي عبد الملك .

حسن علي الخليل

عن الكاثوليك : جبرائيل خباز .

عن الاقليات : وليم نعمان .

وترى في هذه الاسماء ان ليس بينها الا اسم سامي بك عبد الملك من اعضاء البلدية المعينة الحاضرة . اما الباقون فكأن اتفاقاً جرى بينهم للاعتصاب عن تقديم الترشيح . وكان بعضهم يتردد حتى منتصف الليل الى الدائرة البلدية

وظل محافظ المدينة سليم بك تقلا في مكتبه الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل لتقبل طلبات الترشيح . اما الجاليات الاجنبية فلم يتقدم منها للترشيح الا اربعة عرفنا منهم مسيو دي فلورانك ومسيو برن عن الجالية الفرنساوية . والدكتور فوتياديس عن الجالية اليونانية .

ولما كان اعضاء البلدية الحاضرة على اتفاق مع نواب بيروت فمن المرجح ان يتقدم هؤلاء النواب بمشروع قانون الى المجلس لتأجيل الانتخاب . واذا صدر التأجيل من المجلس فالحكومة لا تعارضه

وعلمنا في آخر ساعة ان حضرة الوجيه سعيد افندي ابي شهلا قد سحب ترشيحه وقرر عدم الدخول في الانتخاب

اعلم ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء المصري اللورد لويد مفوض بريطانيا في مصر ان الوزارة المصرية رفضت قبول المعاهدة التي اقترحت بريطانيا عقدها مع مصر وقد قام الطلبة بمظاهرة ففرقهم البوليس ووقع عدة جرحى .

فتحت اخيراً طريق القطار بين بيروت ودمشق

بلا عنوان

يتولى استلام الثوار في دمشق وضواحيها بعد اعلان العفو العام

صلى الشيخ تاج الدين صلاة الجمعة في جامع الدقاق بالميدان وتفقد خرائبه واحياءه وهو مهتم جد الاهتمام بالمشاريع الاصلاحية والعمرانية في هذا الحي الكبير

ترجح صحف دمشق ان اهم اسباب قدوم الشيخ تاج الدين الى بيروت العمل مع المفوض السامي لتوسيع نطاق العفو العام وتمديد مدة قبول الاستسلام وسيتباحث مع المفوضية ايضاً بمسألة الانتخابات القادمة

وافقت وزارة الخارجية الفرنساوية على تأسيس وكالة سورية لبنانية في باريس تعهد امورها الى المسيو بير اليب

المعرض — اي شأن للبنان وسوريا بهذه الوكالة وهي بادارة المسيو اليب ؟؟

اقام رئيس الجمهورية اللبنانية مائدة افطار شائقة في دائرة الرئاسة بمناسبة رمضان المبارك لعدد كبير من اعيان المسلمين وادبائهم

قرر مجلس الوزراء في باريس ان يكون يوم ٢٢ نيسان القادم موعد للشروع بالانتخابات النيابية .

اقامت الحكومة اللبنانية دعوى على رصيفتنا الجوائب لانها اصدرت ملحقاً بعد التعطيل انتقدت فيه الحكومة وقد تعين ٨ الجاري موعداً للمحاكمة وسيدافع عن الرصيفة الاساتذة نمور ونصار وتقي الدين .

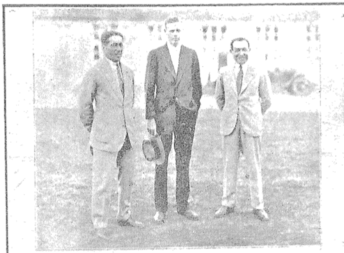

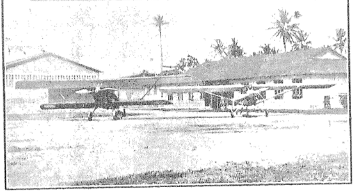

ابطال الجو

وصل الطياران الفرنساويان كوست وليبري ــ اللذان قطعا الباسفيكي ــ الى نيويورك بعد ان طارا فوق اميركا الجنوبية واميركا الشمالية وقد استقبلهما في مطار واشنطون بطل الاوقيانوس الطيار لندنبرغ . وهذا الرسم يمثل ابطال الجو الثلاثة : ليبري، فلندنبرغ، وكوست « فوق » ويمثل الطيارتين التاريخيتين الاولى : « روح القديس لويس » وهي طيارة لندنبرغ . والثانية « ننجيسر وكولي » وهي طيارة كوست وليبري .

نبية القرن العشرين

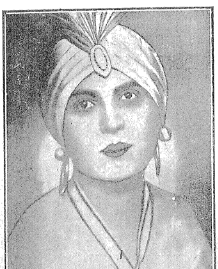

ظهرت اخيراً في اوربا الوسطى سيدة هندية جميلة اسمها ايلى هانم تدعى انها تستطيع التنبؤ بما يخبئه الغد من الحوادث وهي تزعم انها تنبأت قبل الحرب العظمى بزوال عرش آل هبسبرج وبمقتل القيصر نقولا الثاني وقد تنبأت اخيراً بان اكبر سياسي بولندي سيموت في اواخر شهر شباط ثم تعقب وفاته ثورة كبيرة وبان الامير كارول سينادي به ملكا على رومانيا وبأنه ستقع في روسيا ثورة . ويعود الغراندوق سيريل الى عرش أسرته وبأن كفة الشعوب الصفراء سترجح على غيرها في خلال خمس واربعين سنة

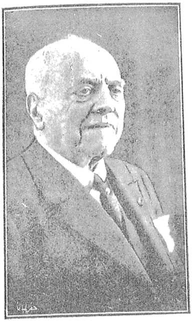

المسيو كونياك

احد ملوك التجارة والمال في فرنسا الذي مات مؤخراً وهو مشهور كثيراً بجوائزه الكبرى في سبيل الادب والعلم والانسانية

في رياض الشعر

هل تذكرين ... ؟

لجورج افندي عساف

ايام كنا والهوى
يملي عليك وتكتبين
والحب يفتح سفره
للعاشقين وتقراءين
هل تذكرين

...

ما مر من ايامنا
متناثراً بين الكروم
ما طار من احلامنا
متصاعداً نحو النجوم
ما قيل فينا في الثرى
حسداً ونحن على الغيوم
حيث الحياة تصور
والعمر مهجة شاعر
والحب يصعدنا فنصعد في جناحي طائر
هل تذكرين

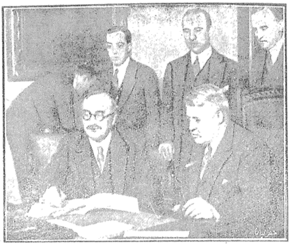

توقيع المعاهدة الفرنساوية الاميركية

وقعت اخيراً المعاهدة لمنع الحروب بين فرنسا والولايات المتحدة وبمناسبة هذا التوقيع انير المشعل الكبير الذي يحمله تمثال الحرية العظيم على مدخل نيويورك وهي المرة الثانية التي ينار فيها هذا المشعل من يوم وضع التمثال الذي هو ايضاً هدية فرنسا الى اميركا .

الجالسان هما : « عن اليمين » المستر دوبرت اولدس وكيل وزارة الخارجية في واشنطون « وعن اليسار » المسيو بول كلودل سفير فرنسا في واشنطون .

الفيكونت اسكويث وزوجته

نشرنا في العدد الفائت رسماً للفيكونت اسكويث احد رؤساء الوزارة الانكليزية الذي توفي مؤخراً وها نحن ننشر رسمه الان مع زوجته ، وهي اللادي مرغريت اسكويث صاحبة المذكرات التى نشرت عام ١٩٢٠ وفيها اشياء وحوادث كثيرة عائلية تتعلق بها وبحوادثها الغرامية ، وقيل انها نشرت هذه المذكرات نكاية بزوجها .

...

الهجر من بعد الرضى
ثم الرضى بعد العتاب
اللعب في عهد الصبى
واللهو في عهد الشباب
نسعى الى الآمال ما
ء وهي في الوادي سراب
ذاك الغرور بعينه
يا حبذا ذاك الغرور
فتشت عنه حينا
بدت الحقيقة بالسفور
هل تذكرين

...

في الروض اول قبلة
مثل السلافة ذقتها
ضن الحياء بها ع
لي تكرماً ... فسرقتها
يا هند تلك صبابتي
في وجنتيك ارقتها
ورجعت مكتفياً بما
ضمت يدي وجنى فمي

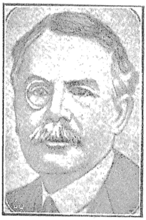

السير وليام جورج تيرل

احد كبار رجال السياسة الانكليزية الذي عين سفيراً لانكلترا في باريس مكان المركيز كروالمستقيل

وتركت في شفتيك بعد
السرقة الكبرى دمي
هل تذكرين

...

حولت همك نحو عصفور
على المرج درج
وصرفت ذهنك نحو مع
نى عن هوى الصب خرج
ولفت عينك عن فم
عرف الخديعة فاختلج
حتى اذا العنق انحنى
نحوي وساعدني القدر
ادنيت من شفتيك قلباً
ذاب شوقاً واستعر
هل تذكرين

...

وهمست دون هواء يا
نغريك الاذن اصطبح
فهوى على ما رق من
مثل الزجاجة .. واصطبح
خل الملام ، نصحته
من قبل ذاك وما انتصح
شاقته عندك لثمة
تغري الحبيس فنالها
وتعجلته لفظة
دلفت اليه فقالها
هل تذكرين

...

والحب مثل الطفل يطلب
ما عليه قد عصى
فـاذا نهـاه مرشد
عما يضر بـه عصا
كم مـرة نهنهتـه
عن غيـه فتربصا
حتى اذا ما سام من
ي الضعف حاد عن الهدى
وعدا الرشاد وساقني
بجنونـه نحو الردى
هل تذكرين

...

وخطفتها بكراً كما
خطف الحبارى الباشق
يا هنـد يقنص هكذا
قبـل الحسان العاشق
عزت على ثغر الجبـان
وفـاز فيهـا السارق
لا تظهري غضبي علي
فتحت غضبتك الرضى
واذا استطعت تذكري
بين الخمائل ما مضى

صحافي يرشح نفسه

للعضوية البلدية

علمنا ان الزميل جبرائيل افندي خباز صاحب جريدة الاوريان قد رشح نفسه في مدينة بيروت عضوية المجلس البلدي في الانتخابات التي ستجري لوم ١٥ الجاري

فندعو للزميل بالفوز ويسرنا منه هذا الاقدام على ترشيح نفسه لانه جاء اوضح حجة على اقتناعه بفساد نظرية التعين التي طالما عاضدها على صفحات جريدته وفضلها على النظام الانتخابي

اقام طلاب الحقوق بدمشق حفلة تكريمية كبرى للاستاذين فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي بمناسبة عودتهما من الاعتقال

رواية العدد

لن تكون قاتلا

... كان ذلك البيت نظيفاً ووضيعاً . والفصل فصل الشتاء . وكانت الليلة التي وقعت فيها هذه الحادثة مطرة شديدة العواصف ، والوالدة العجوز منهمكة باعمالها . وشعرها الابيض يبدو عـلى مقربة من النور كانه موشح بهالة من الذهب . غير انهـا كانت بين حين وآخر تنقطع عن عملها وتغوص في تأملاتها وعلى وجهها امارات الحزن وانكسار الخـاطر ... فبماذا كانت تفكر ؟ باي شيء تستطيع الام ان تفكر هذا التفكير ؟ بمن تفكر ان لم يكن بابنها ؟ بلى : بابنها ! اين يكون ولدها يا ترى في تلك الساعة ؟ هل مات ؟ هـل هو حي ؟ أيشتغل ؟ أفي راحة هو ؟ هـل تزوج والف عائلة ؟ كلا ! لا شيء من هذا . هو سجين هنالك ، في مستشفى المجانين !

منذ سنتين اخذوا منها ابنهـا ، وقد كانت في تلك الليلة ، كما كانت في جميع ليالي وحدتها الطويلة تستعيد ذكريات ولدها الطفل ، ولدها الفتى الصالح ، ولدها المحب الحنون ...

وكانت العاصفة اذ ذاك في اشتداد فالتفتت الام وتطلعت من وراء زجاج النافذة واذا بها ترى شبح رجل قادم نحو البيت فتفرست به واذا هو لابس ثوب حارس فارتعدت جميع مفاصلها لرؤيته واقفـاً قرب النافذة ، وقالت له بصوت مرتجف لا يكاد يسمع :

— ادخل

دخل الحارس وهو طـائر النظرات وشديد الحذر . ودعته الى الجلوس فأبى وظل صامتاً عابساً يتلفت حواليه كمن يبحث عن احد . واذ لم ير غـير العجوز هدأ روعه وقال لها :

— ارسلني مدير المستشفى وعلي ان اقوم بمـا عهد به الي ...

— هل مات ؟

— كلا ! لقد هرب !

فجمدت شفتا الام . وودت ان تتكلم فلم يخرج من بينهما غير صوت ابح كصوت المختنق . واخـيراً قويت على موجة الحزن المحتقن في صدرها وصاحت :

— ولدي !

وتابع الحارس كلامه قائلاً :

— وقد اشتدت حالته جـداً وسنحت له فرصة غافل الخفراء اثناءها وفر من المستشفى

فتمتمت الام قائلة بصوت كالزفرة المحرقة :

— ليتني استطيع ان اجعله بجانبي ... ربما ...

— في حالة كهذه يجب علينـا ان ننذر والدة المريض اذ قد يعود الى بيته .

فتنهدت الام قائلة : واولداه المسكين ! ثم تمثل في ذهنها بوضوح غريب مشهد انفصاله المؤلم عنها كما تمثلت لها صورته الحلوة — صورة الابن — بشعره المتناثر فوق جبينه الذي طالما داعبته وقبلته . تذكرت عينيه . عيني ابنها — اللتين انطفأ منهمـا نور العقل الى الابد ، ذلك النور الذي طالما ما دارته وحرصت عليه في بيتها الهنيء حينما كان وحيدها لا يزال طفلاً غض الجسم مورد الوجنتين . واستعادت في ذاكرتها ركضها وراء السيارة التي حملته صارخة بين الدموع والزفرات :

— تمهلوا في اخذه ! ... تمهلوا في السير به ! لا تؤذوه ! ... كم هو صالح ! ... آه ! خـذوني ايضاً معه ! اريد ان اعيش واياه ؟ انا ايضاً مجنونة ! خذوني ! » هكذا كانت تصيح اذ ايقنت انها مائتة حينما ذهب ابنها دون ان يودعها ، دون ان يعرفها ...

ولـكن ها هو صوت الحارس يعيدهـا الى عالم الحقيقة اذ يقول لها :

— من الضرورة ان تكوني على حـذر . ان ابنك مجنون رهيب شديد الخطر

ـ ابني شديد الخطر ! كلا ! معـاذ الله ! ان ابني الحبيب خوان لن يسيء الى امه ! لا .. هذا مستحيل

ـ تذكري ان المجانين لا يعرفون احداً حينما يثور جنونهم .. لا يعرفون احداً حتى التي حملتهم في احشائها

ـ وماذا تريد مني الان ؟

ـ اذا عاد ابنك الى هنا فاشعرينا حالاً . لقد فتشنا عنه كـثيراً وكبسنا عدة اماكن فلم نعثر لـه على اثر . فمن اجل نفسك اوصيك بان تحترسي ..

ثم ودعها الحارس وخرج وهي منصتة الى صوت خطاه حتى ابتعد ولم تعد تسمع شيئاً . وحينا غمر الصمت والسكون ذلـك البيت مرة اخرى دنت العجوز المرتجفة من صورة ابنها المعلقة على الجـدار وهي تبتهل امامها قائلة :

تعال الي ! انني اعلم كيف اخبئك ! اعرف كيف اداريك واشفيك !٠٠ ثم توقفت فجأة اذ عن لها خاطر رهيب جمدت له في مكانها وهي تقول في نفسها :

ـ واذا كان الجنون قد قاده الى الموت ؟ اذا ٠٠

وفي تلك الساعة زمجر الرعد وزادت العاصفة اشتداداً وتكاثف سقوط الثلج وهي تنظر الى ذلك من وراء الزجاج فارتعدت مرة اخرى مذعورة والهة كأن الافعى دبت في جسمها وطفقت خيالات الشك والخوف تتناهب افكارها وهي تقول متمتمة باكية

ـ اين هو الان ؟ اين انت ؟ هل وجدت سقفاً يأويك او جداراً يقيك من العاصفة ؟ واولداه ! من سلبك عقلك ؟ لماذا سلبوك حنان امك ؟ وانت يا الهي الذي اعطيتني اياه لماذا تجسمت تاماً في دماغه السقيم

ثم طفقت الوالدة تتنهد وتزفر وتصيح ، شاهقة شارقة بدموعها ، وعظام ظهرها المحدوب تكاد تنقصف تحت ثقل الحقيقة التى انصلت بحسها وهي تنادي :

ـ ولدي ! كيف استطيع ان ارتضي واذعن لتلك الارادة وانا اتمثلك ضائعاً في قلب عاصفة من الثلج ؟ انت الذي كنت تتقي البرد دائماً ! هل انت في وقاية من اهوال الطبيعة الثائرة ؟ كم انت تتألم وتعاني ! تعال تعال الى بين ذراعي ! رده الي يا الهي !

وبين النواح والنحيب طفقت تمر ساعات الليل الطويلة الخالدة التي لا تنتهي ٠ وحينما برزت خيوط الفجر الاولى كانت العجوز لا تزال مستيقظة لم يغمض لها جفن ، عيناها متورمتان من الدموع ، صفراء ، مريضة، يائسة

وفي تلك الساعة احست بقشعريرة شديدة ، احست بدبيب حقد يسري في عروقها وعاطفة تهديد وانتقام تحرك يديها ٠٠٠ ثم طرق سمعها صوت زفرة شديدة آتية من الخارج فوجمت والرعب يملأ نفسها : يملأ نفسها ذلك النوع من الرعب الذي يرتجف له نور الامل الضعيف كما ترتجف النجمة المحتضرة في سماء متلبدة بالغيوم

فانصتت بجزع مضنك وهي تقول في نفسها : هل هو يا ترى ؟ كلا ٠ كان ما سمعته وقع خطى احد المارة وهو مبكر الى عمله يصفر باغنية قروية ٠ وبعد ان تحققت ذلك الصوت عادت الخيالات المريعة تمر امام عينيها تمثل لها ابنها المجنون ضائعاً في قلب العاصفة وخيل اليها انها ترى عينيه متسعتين تحملقان بها ويديه اللتين طالما داعبتهما تمتدان نحوها ناقمتين مهددتين ٠٠٠ فصاحت دون ان تعي ما تقول :لا ! لا تقتل امك يا ولدي !

٠٠٠

ولم تكد تنتهي من تلك الابتهالة حتى سمعت صوت قهقهة عالية ، قهقهة مخيفة تدوي في قلب ذلك السكون : هو ابنها خوان يعس تائهاً حول البيت يبحث عن مدخله ليأوي اليه ! فاوشكت العجوز ان تصرخ صوتاً مندفعاً من اعماق قلبها ولكنها تمالكت خشية ان يوقظ صوتها الجوار كله ويكون في صرختها هلاك ابنها فاختنق صوتها محبوساً في حلقها رغم كل ما فيه من الالم

وارهفت سمعها مرة اخرى وهي تسائل نفسها : هل كان ذلك خيالاً ؟ هل كان طيفاً ارتها اياه عينها لشدة رغبتها في ان ترى ابنها ؟

ومرت الساعات وهي على الامهات مبهظة بطيئة قاسية ٠ مرت والعجوز لا تفتأ محدقة الى الخارج حتى لاح لها ذلك الخيال المخيف مرة اخرى واستولى الجزع على نفسها باشد من ذي قبل فاسرعت الى النافذة واغلقتها لكي تبعد عن عينيها ما تمثلان لها ، وظلت تغالب عاطفة الخوف التي كادت تذهب بعقلها ٠٠ حتى حل الظلام

وحل الظلام فكانت ليلة معتمة ، لا نجوم فيها فبدأت اجفان العجوز وهي جالسة الى الموقد تثقل من النعاس وتنطبق على بعضها عنوة

وبينما هي كذلك سمعت الباب يقرع بضربة قوية نعم كانت ضربة عنيفة ٠ فنهضت العجوز واقفة كان قوة خفية جذبتها وشقت دفتي الباب قليلاً وهي تحاول ان تخترق بعينيها المنهكتين قلب الظلام المدلهم واذ رات ما رات امامها قالت :

— هذا انت يا خوان ؟

فلم تلق العجوز جواباً غير زفرة قوية ولهاث شديد كزفرة حيوان هائج ، كلهاث طريدة يتعقبها الصياد فتسرع امامه الى مدخل مغارتها لاجئة من شره وناقمة عليه ٠ وكانت تلك الطريدة الخائفة ، اللاجئة ، الهائجة ، الناقمة ابنها خوان المجنون

ترددت الام في فتح الباب ٠ فلماذا ترددت ؟ لماذا لم تفتح الباب ومن خلفه ابنها الحبيب , فلذة من كبدها ، كتلة دم من دمها ، يلهث وينتظر ؟ لماذا ايبسها الخوف ومنعها من الاتيان باقل حركة وهي وراء تلك الدفة الخشبية التي تفصلها عن ولد حملته في احشائها، عن ذلك الابن الذي كانت تناديه متوسلة توسلاً منذ ساعات قليلة ؟هل كان يحول دون حركتها خوفها من مأساة تنذرها بها نفسها ؟ هل كان ذلك صدى كلمات الحارس التحذيرية يرن في اعماق حسها تلك الساعة وينصح لها بالحذر والتزام الحيطة « من اجل نفسها » ؟

ظلت تلك الام التعسة صابرة وبودها ان تكون قوية ، قوية جداً تستطيع ان تتغلب بقوة ذراعيها على معبودها الهائج امامها والمملوءة طلعته عليها بالخطر ، وبعد قليل تراجعت بسرعة ماشية على اطراف قدميها نحو خزانة عتيقة فاخرجت منها مسدساً وقومت زناده بينما كان باب الغرفة يتزعزع تحت ضربات يد قوية ٠ فادخلت العجوز المفتاح في القفل وفتحته قائلة بحنو :

— تعال يا خوان ! تعال يا كنزي الثمين ! تعال الي ! هل اساءوا اليك ؟ انا اشفيك ٠٠٠

وظلت تتابع كلمات الحنان العذبة الكلمات التي لا يعرف ان ينطق بها غير فم الوالدة ، ويدها اليمنى وراء ظهرها ممسكة بالمسدس تخفيه كما تخفي عاراً تخجل من اظهاره

فاندفع المجنون الى الغرفة كالحيوان الطريد ، كالحيوان الجائع، كالحيوان الهائج على فريسة، كالحيوان الظمآن الى شرب الدم ٠ ولكن قبل ان يتمكن من الوثوب على امه قاصداً خنقها بين ذراعية الحديديتين سمع الوجود صوتاً عذباً يصيح :

— كلا يا ابني ! لا ! لن تكون قاتلاً !

وفي تلك اللحظة لمع برق في داخل الغرفة وسمع صوت رصاص شديد هز جدرانها الاربعة

٠٠٠

تجمهر الجيران حول البيت يشهدون تلك المأساة الرهيبة وكل منهم يحدث الآخر بما يتراءى له ولكن لم يخطر في بال احد من اولئك الناس ان يتمثل العمل السامي الذي اقدمت عليه العجوز باطلاق الرصاص على نفسها كيلا تتلوث يد ابنها بدم جريمة ٠٠٠

واطل كثيرون من بين دفتي الباب فوجدوا المجنون راكعاً امام الجثة ينظر اليها بعينين متسعتين وخاليتين من الدموع ،والدم يشجب منها عند قدميه

وكانه وهو في هذه الحال اتقد في ظلمات دماغه وهج من نور فصرخ بصوت غريب :

اماه ! اماه ! ٠٠٠ واذا بالحارس قد وصل اليه فوضع القيد في يديه وساقه عائداً به الى مستشفى المجانين.. المجانين القتلة ٠

السلام كمال اسعد حنبلي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعه في ٩ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان رئيس الجمهورية اللبنانية مصر كل الاصرار على ان تتم الانتخابات لبلدية بيروت وانه يمانع في فكرة التعين الى النهاية

وان الامير ميشال لطف الله سيرشح نفسه للانتخابات النيابية في سوريا

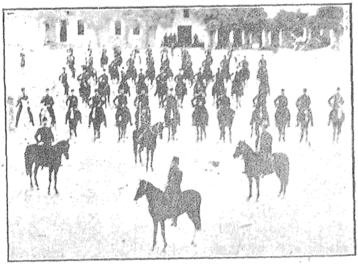

من تذكارات لبنان القديم

عثرنا على هذا الرسم الجميل وهو يمثل مشهداً من الخيالة اللبنانية القديمة في يوم عرض عسكري في سراي بيت الدين وقد ظهرت الجنود على احسن ما يكون ترتيباً ونظاماً • فيا ليت لنا اليوم جنوداً كاولئك الجنود الابطال

الظاهر في المقدمة على جواده الادهم هو قائد الجند في ذلك الحين سعيد بك البستاني •

فيصل الدويش

الزعيم الوهابي الذي تنشر صحف العالم اخبار غزواته على حدود العراق والكويت

اسبوع في دمشق

— ٢ —

الانظار في دمشق متجهة كلها، بشيء من الحذر والامل ، نحو الحكومة الجديدة والوطنيون والرجعيون يرقبون اقل بادرة من اعمال هذه الحكومة ليحكموا عليها اولها

واذا سألت الوطنيين عن موقفهم حيال الحالة الحاضرة اجابوك ـ اننا على انتظار

وقد ذكرنا في عددنا الفائت ان في العاصمة السورية فئة لا يرضيها شيء حتى انه لوجيء بسلطان الاطرش رئيساً للحكومة وقبل بالرئاسة لقاموا عليه ايضاً وسلقوه بالسنة حداد • ولكن هذه الفئة قليلة التأثير رغم ضجيجها • على ان وجودها مفيد وضروري جداً حتى تكون الكفة الثانية من الميزان ضد زلفى الرجعيين

اما الحكومة فانها تحاول ان تشتغل وان تضع جسراً للتقارب بين الشعب وهيأة الحكم في سوريا ، اذ لا يخفى على القاريء ان

هذا الجسر كان مخرباً معطلاً في المدة الاخيرة فلم يكن هناك اقل صلة بين الشعب وحكومته والوزارة الحالية الموقتة ادارية بحتة وقد استلم الشيخ تاج الدين رئيسها دفة الموقف السياسي فهو وحده مسؤول عن سياسة الحكومة

اجل ان في هيأة الوزارة بعض افراد لا يرضى عنهم الوطنيون بل يتخوفون منهم لا سيما اذا اراد عمال الانتداب ان يكون لهم تدخل فعلي في الشؤون السورية الداخلية وفي الانتخابات . ولكن رئيس الحكومة يصرح علناً ويجاهر برأيه انه من الوطنيين ومعهم ، وهو مسؤول وحده عن اعمال حكومته السياسية .

ولم يكتف الشيخ بالكلام والتصريح بل قدم برهاناً على تقربه من الوطنيين بزيارته لهم ومعانقته لكل واحد منهم ودعوتهم جميعاً مع اخوانهم المعروفين بنزعتهم الوطنية الى الافطار على مائدته ولم يكن على المائدة احد من رجال وزارته مما برهن ان الرئيس هو الحكومة كلها ولم يتردد الشيخ تاج من القول علناً انه مستعد ان يتساند مع الوطنيين في الانتخابات ومهما كان في هذا التصريح من المخاطرة السياسية فان الشيخ يجاهر به بقوة وحزم

اننا لا نقدر ان نحكم من هذه المظاهر الاولية على الحكومة الجديدة وعلى مستقبلها السياسي ، فقد كان للحكومة السابقة ايضاً برنامج وطني مشهور ولكنه بقي مهملاً لم يتحقق منه شيء ، على اننا نعتقد ان الفرصة سانحة للسير في الخطوة الاولى ومن مصلحة السوريين خصوصاً الزعماء الوطنيين ، ان لا يحملوا الشيخ الشاب في مأزق ازاء ترددهم وتعنتهم فهو الان على رأس القمة وسيندفع اما الى الجهة الوطنية ، او الى الجهة المعاكسة، ومن الخطأ السياسي ان يتركه الوطنيون يذهب الى الجهة الاخرى بموقفهم السلبي ، فعليهم ان يحفظوه في صفوفه حتى اذا اراد هو الانسحاب منها وقعت تبعة عمله عليه وغسل الوطنيون ايديهم بنزاهة من عمله

❀ ❀ ❀

ليس في الوزارة الحالية رجل له تأثير شخصي على الانتخابات المقبلة اللهم الا الشيخ تاج الدين والشيخ عبد القادر الكيلاني فالاول يصرح بانه مع الوطنيين والثاني معروف بانه منهم ومن صميمهم ، فالانتخابات اذن — اذا لم يتدخل رجال الانتداب وضباط الاستخبارات فيها — ستكون منزهة حرة . ولكن من يضمن للسوريين الكثيري الحذر والقليلي الثقة بسبب حوادث الماضي المؤلمة عدم تدخل عمال الانتداب في الانتخابات ؟؟

من الصعب جداً الجواب على هذا السؤال ، والايمان بعدم هذا التدخل قليل . الا ان هناك رجلاً واحداً يقدر ان يوجد هذه الضمانة — على نوع ما — بموقف جريء وحزم منزه مجرد ، خصوصاً وهو يستند على تأييد وزارة الخارجية في باريس — وهذا الرجل هو الشيخ تاج . وبموقفه هذا يبرهن للوطنيين انه قال حقاً وعمل حقاً

❀ ❀ ❀ ❀

نحن نعطيه السلاح علينا

متى علمت ايها القارئ ان المسيو روبير دي كاي المندوب عنا في جمعية الامم غصباً عنا هو موجود اليوم بين ظهرانينا لوضع تقريره عن هذه البلاد

ومتى علمت ان المؤامرة على الانتخابات البلدية جرت في العاصمة اللبنانية اثناء وجود المسيو دي كاي فيها

شعرت حالاً بالنتيجة الفظيعة الاليمة التي ستجرها على البلاد هذه المؤامرة في الاضراب عن الانتخاب نعم ! ان بيروت بعملها هذا تعطي المسيو دي كاي اقوى سلاح ضد البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي في جمعية الامم فانه سيقف غداً عندما يسأله احد اعضاء الجمعية عن الحالة في سوريا ولبنان ويقول بصراحة — وحق ايضاً —

— ماذا تريدون ان نعمل يا سادة في بلاد لا تريد الحرية ولا تقبل الحياة الدستورية . اننا كلفناهم بكل حرية ونزاهة ان ينتخبوا بلدية لعاصمة لبنان الراقية فرفضوا وطلبوا التعيين فكيف تريدون ان نجبرهم اجباراً على الحياة الحرة الدستورية وعلى الانتخاب وهم يرفضون

ويكون قوله حقاً مع الاسف . . .

انها لوصمة فظيعة نوصم بها امام جمعية الامم بل امام شعوب الارض جمعاء لان بعضاً من الراقين بيننا لا يريدون ان يكلفوا انفسهم عناء التعب في الانتخاب ويفضلون الوصول الى كرسي البلدية بطريق التعيين

تأملوا ماذا يكون رأي الشعب الفرنساوي مثلاً باهالي مرسيليا لو جاءت الحكومة تكلفهم انتخاب بلدية لمدينتهم ورفضوا الانتخاب طالبين التعين ؟

وبينما سوريا ترى ابناءها وبناياتها مضرجة مهدمة لاجل مبدأ الحرية الدستورية تقوم نحن ونطعن هذه التضحيات كلها اكراماً لفئة نعترف انها راقية ولكنها لا تريد ان تكلف نفسها تعباً

. . .

لماذا تقدر بلدة كفرنبرخ في اقاصي الجبل ان تنتخب بلديتها بحرية ونزاهة ولا تقدر بيروت العاصمة الراقية ان تعمل مثل كفرنبرخ القرية الجبلية الصغيرة

لماذا يريد بعض الراقين في بيروت ان يعتبروا اهالي مدينتهم منحطين الى هذه الدرجة حتى انهم

يفضلون في الانتخاب اشخاصاً لا قيمة لهم على اصحاب القيمة العملية

بل لماذا قدر هؤلاء الاهالي ان ينتخبوا بالامس عمر بيهم وعمر الداعوق وجورج ثابت وبترو طراد وميشال شيحا للنيابة ولا يقدرون غداً ان ينتخبوا امثالهم للبلدية ؟

بل كيف يجوز لنائب كالداعوق وكبيهم ان يرفض بالامس مبدأ التعيين في مجلس النواب ثم يأتي ويطلبه من تلقاء نفسه للمجلس البلدي

بل ماذا تفعل الحكومة غداً اذا جاءها فريق من اهالي القرية الفلانية بعد فشل حزبهم في الانتخابات البلدية وطلبوا منها ان تعمل في قريتهم بمبدأ التعيين ايضاً كما فعلت في العاصمة ؟

انها لمواقف حرجة جداً تذل من كرامة هذا الشعب وتجعل الحكومة في مأزق حرج جداً

ولماذا ؟؟

لان بعض النواب يريدون ان تكون الحالة هكذا ولو قتلت سمعة البلاد الادبية ؟

ولان بعض رجال الاهلية الذين يريدون كراسي البلدية رأوا من النواب هذه المناصرة ففضلوا الوصول براحة عن طريق التعيين بدل الوصول بعناء وتعب عن طريق الانتخاب .

لذلك رأيناهم يضربون عن ترشيح انفسهم لا لانهم لا يريدون كراسي البلدية بل لكي يجبروا الحكومة على قبول مبدا التعيين بواسطة مجلس النواب عندما يقال ان بعض المرشحين ليسوا من الاكفاء

ونحن واثقون ان هولاء الاكفاء لو تقدموا كغيرهم لفازوا عليهم بلا ريب

انه من العار على هذا المجلس النيابي ان يصفع بلاده هذه الصفعة المذلة اثناء وجود المسيو دي كاي في بلادنا

واننا نسأل الحكومة — لانقاذ البلاد من هذا العار ولتخليصها من مؤامرة الاضراب الصبيانية عن الانتخاب — ان تمدد خمسة ايام اجل الترشيح حتى يتقدم ذوو الكفاءات وحتى نسحب من يد المسيو دي كاي هذا السلاح قبل فوات الاوان

انعمت الحكومة الفرنسوية على صديقنا الاديب عزيز افندي ابي راشد المترجم في المفوضية العليا بوسام الافتخار وعزيز افندي من شباننا الراقين المخلصين فنهنئه

الازمة المصرية

استقالت وزارة ثروت باشا كما علم القراء بعد اعلانها رسمياً رفض المعاهدة الانكليزية الجديدة واصر ثروت باشا على استقالته رغم الحاح الملك فؤاد عليه بسحب هذه الاستقالة

اما الصحف الانكليزية فتحمل حملات منكرة على المصريين وخصوصاً على الوفد وتتهمه بمسؤولية الازمة قائلة ان تصلب رجاله قد دفع بثروت باشا الى الاستقالة .

ويقال انه ربما عهد الى محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين او الى واصف غالي باشا بتأليف الوزارة الجديدة .

اما مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد فانه يرفض تأليفها على ان الملك لم يدعه الى ذلك .

وقد بدأت مظاهرات الطلبة في كل القطر المصري وحاول البوليس منع المظاهرات فسقط عدد من التلامذة جرحى في الشوارع .

اما المعاهدة فهي اشد ما يكون قيوداً لاستقلال مصر . واننا نتسأل امام موادها — التي تعد قيوداً لا مواداً — اية سيادة وكرامة بقيت بعد هذه المعاهدة للامة المصرية التي بذلت اغلى ما يمكن من الضحايا في سبيل استقلالها وسيادتها .

ومتى عرفنا ان مصراً هي المنارة العالية في مطاليبها القومية لاخواتها الشعوب المظلومة الضعيفة وان الدول الاستعمارية الكبرى تجعل من موقفها في مصر عينية « لكرمها الحاتمي » مع هذه الشعوب عرفنا الى اي مدى تبلغ معاني الحرية والاستقلال عند دول الاستعمار لشعوب الشرق .

ونأمل ان لا تفسر فرنسا في سوريا ولبنان معنى الاستقلال والسيادة القومية كما فسرته انكلترا في مصر.

وصل الى العاصمة اللبنانية الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية يصحبه ثلاثة من رجال الوزارة هم الشيخ الكيلاني وتوفيق بك شاميه والاستاذ سعيد محاسن . وقد اقلتهم سيارات المفوضية من عاليه الى بيروت حيث تقاطر الناس الى نزل رويال للسلام على الرئيس السوري

وقد تقابل الشيخ تاج مع المفوض السامي بشأن الانتخابات وتوسيع نطاق العفو عن الثوار وفي غير شؤون ايضاً لا يريد الرئيس ان يأتي على ذكرها الان وزار سماحته رئيس الجمهورية اللبنانية زيارة ودية

المحاكم ومجلس النواب

عقد مجلس النواب جلسة صباح أمس بدأ فيها البحث رغم معارضة الحكومة في مشروع انقاص محاكم الملحقات وقد القى رئيس الوزارة بياناً طويلاً في الدفاع عن المشروع وقال ان الحكومة لا تنفر من تأليف لجنة خاصة تتولى مع الحكومة اعادة درس المشروع قبل رده بالسرعة وعدم التروي .

ولما بدأ النواب بالتناقش حدث جدال بين النائب صبحي بك حيدر والرئيس الاستاذ الجسر ادى الى رفع الرئيس للجلسة قبل كل بحث .

وعلمنا ان الجلسة أجلت بعدئذٍ الى الساعة الثانية ونصف بعد الظهر .

وكل ما في المجلس من مظاهر كان يقول بأن الاكثرية مصممة على رد هذا المشروع الفاسد . وسنرى .

بلا عنوان

ارصد مبلغ ثلاثين الف ليرة ذهبية لرصف الطرق بالاسفلت في لبنان وقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر رصد هذا المبلغ لفرش الطريق الواقعة بين جمهور وصوفر ومساحة هذا الطريق تبلغ ثمانية عشر كيلو متراً وفرش سبعة كيلومترات من طريق بيروت طرابلس وسبعة كيلومترات من طريق بيروت صور وقد عهد الى الدائرة الفنية في وزارة النافعة بدرس هذا المشروع ووضع لائحة با كلافه

تقول روتر ان ابن السعود اصبح راضياً عن غزوات قبائله على الحدود العراقية والكويت بعد ان رمت الطيارات الانكليزية رجاله بنيرانها .

تم الاتفاق بين فرنسا واسبانيا على مسألة طنجه وسيبلغ هذا الاتفاق الى حكومتي انكلترا وايطاليا للمصادقة عليه

وصل الى دمشق الثائر ابو عمر ديبو وقد اقيمت له الزينات في حي الاكراد .

...

الشهبندر والبكري

يمثل رسمنا هذا صورة تاريخية من زمن الثورة والرجلان المتصافحان هما الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونسيب بك البكري وقد لبسا الالبسة العربية وتدججا بالسلاح .

ابرهيم بك هنانو

الزعيم السوري الذي تدور المخابرات السياسية معه بشأن الانتخابات القادمة

زار الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية في سوريا الزعيمين الحلبيين ابرهيم بك هنانو والدكتور عبد الرحمن الكيالي اثناء زيارته لحلب .

سعد الله بك الجابري

الزعيم الوطني السوري الذي سافر الى حلب بعد الافراج عنه مع المعتقلين واستقبل في الشهباء كما استقبل مع رفاقه في دمشق استقبالاً فخماً

في رياض الشعر

الخريف في جنائن فرساي

يا سحباً راكضة في الفضاء
ناشدتك الله ! ترى للفناء
ما الطف الظل الذي تنشرين

مجدة في السير نحو المغيب
ذاهبة ام للرجوع القريب
اواه! لو انه
باقٍ، ولكنه
سار مع السائرين

...

في الغاب لا يسمع غير الحفيف
تصرم العهد وجاء الخريف
يا ليتني اعلم اين النوى

وغير شجو الطائر النازح
ما اقرب اليوم الى البارح
وابن ريح الجنوب
تحمل عند الغروب
اوراق غصن ذوى

...

هناك نهر يستحث المسير
كأنها احلام طفل صغير
لكنه اعلان سر الخلود

تنعكس الاظلال في قعره
لا يفقه التافه من امره
كالنهر في جريه
والغصن في عريه
والزهر فوق اللحود

...

وبين هاتيك الربى قائم
كأنه نسر بها جاثم
ومرت الاعصر تجتاحه

قصر منيف مل طول الكفاح
قد حطمت جنحيه هوج الرياح
والدهر قد اوصدا
باباً علاه الصدا
منذ ضاع مفتاحه

...

فهل ترى — يا قصر — هنري يعود
والملكات الزاهيات البرود
ام هن — في ثوب الفقير الضئيل

ام ذلك العهد طواه الزمن
يا قصر ، هل اصبحن ملك الكفن
يمزجن في كأسه
دمعاً ، وفي نفسه
يوقظن حلماً جميل

...

وهذه الانصاب حيث النسيم
اهو معيد ذكر حب قديم
فهو مقيم حيث كان الحبيب

يهمس في آذانها ما يقول
ان زال عهد للهوى لا يزول
وحيث مرت خطاه
وودعت مقلتاه
شعاع شمس المغيب

سان باولو برازيل (ميشال معلوف)

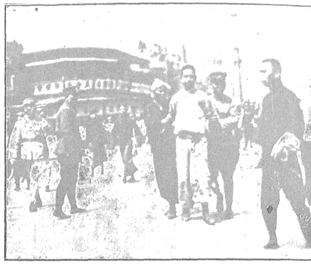

اعدام السواقين في الصين

يعاقب سواق السيارة الذي يخالف النظام في الصين بالاعدام حالاً وهذا الرسم يمثل سواقاً مسكيناً قبض عليه اثناء مخالفته نظام السير بالسرعة وهم يقودونه الى الاعدام في وسط الشارع ثم يعرضون راسه في صندوق معلق على عمود الترامواي

مدرسة في مراكش

يمثل هذا الرسم مدرسة للوطنيين في مراكش وقد جلس التلامذة على مقاعدهم بثيابهم العربية الجميلة وجميعهم حفاة الاقدام ٠

انتقام الزوجة

كان اللورد ليتون رجلاً عظيماً في السياسة والادب وهو صاحب القصة المشهورة «الايام الاخيرة في بومباي» وفيها وصف رائع لثورة بركان فيزوف وكيف طمر المدينة حوالي سنة ٧٨ بعد الميلاد

وقد كان هذا اللورد متزوجاً بفتاة جميلة مثقفة وقد عاش كلاهما مدة قصيرة ينعمان بهناء الحب ٠ ثم حدث ان اختلفا وانفصل كل منهما عن الاخر واخذت المكاتبات بينهما تتدرج من العتاب الى اللوم والتقريع حتى احتدمت الخصومة بينهما

وحدث ان اللورد ليتون وقف في احدى دوائر الانتخاب يخطب وهو يرشح نفسه عضواً لمجلس النواب فقصدت زوجته الى هذه الدائرة وخطبت الجماهير تحثهم على عدم انتخابه وتصفه لهم بما تعرفه عنه ٠ ومما قالته « ان زوجي قد ولد في غير زمنه ٠ ولو انه ولد قبل ١٩٠٠ لكان يهوذا الاسخريوطي فكان يخون مولاه ويأخذ مبلغ الثلاثين من الفضة ٠ ولكنه لم يكن ليشنق نفسه بعد ذلك ٠ كلا ثم كلا ٠ وانما كان يقعد مطمئناً ليكتب رسالة الى الافيزيين »

ولا بد ان الجمهور قد طرب لمثل هذه التعليقات من الزوجة وهي تشرح اخلاق زوجها

٠ ٠ ٠

انما العاجز ٠٠

ننقل هنا بعض التفاصيل من ميزانية احدى الولايات الوطنية في الهند وهي ولاية الوار ٠ فان دخل الولاية كله يبلغ ٣٣٧٥٠٠ جنيه يخص المهراجا منها ٢٠٢٥٠٠ جنيه ولا يبقى للانفاق على مصالح الاهالي من تعليم وصحة وجيش ونحو ذلك سوى ١٣٥٠٠٠ جنيه

والمهراجا ينفق من هذا المبلغ العظيم ٣٧٥٥٠ جنيه على الاتومبيلات و٢٧٥٠٣ على ترميمها وايوائها ودفع اجور المهندسين والسواقين لها ٠ اما ما ينفق على التعليم في الولاية كلها فهو ٥٧٠٠ جنيه فقط وينفق على مطبخ المهراجة ١١٫٢٥٠ جنيه

وهناك مبلغ خاص بالغابات واستغلالها ينفقه المهرجا في الصيد في الغابات ٠ وبلغ ما انفق في العام الماضي على ضيوف المهراجة وأغلبهم من الاوربين الذين ينزلون في قصره ويصيدون معه ٥٢٥٠٠ جنيه

القى السنيور موسوليني في مجلس النواب الايطالي خطاباً مأملوءه التهديد والوعيد للنمسا وجرمانيا وضد الدعوة في الصحف الجرمانية في التيرول الايطالي وقلم تهدد ايضاً جمعية الامم فقال انها اذا تدخلت في هذه المسألة فانها لا تخرج حية منها

قالت سورية الجديدة ان النائب البطريركي لطائفة الموارنة بدمشق ابرق الى البطريرك في بكركي يعلمه بسفر الشيخ تاج رئيس الوزارة السورية الى بيروت وذلك بناء على طلب سابق من غبطته لايفاد من يستقبله باسم المقام البطريركي

قدم الطبيب الفاضل الدكتور يوسف افندي بوجي ترشيحه للانتخابات البلدية وهو من رجال بيروت الناهضين فنرجو له النجاح ٠

اشتد المرض على الشاعر الايطالي الكبير دانونزيو وهو في حالة الاحتضار

غادر دمشق الى حلب وحماه الوطنيان الكبيران حسني بك البرازي وسعد الله بك الجابري

ما برح المسيو بور يه مندوب جمعية الامم للاهتمام بشؤون الارمن المهاجرين يخابر ولاة الامور الوطنيين والفرنساويين في بيروت بشؤون هولاء المهاجرين

عين المائب بتشيكو قنصلاً عاماً لايطاليا في بيروت

الزبون — « لخادم المطعم » من يقدر ان يأكل من هذا الطعام القرف ؟ ناد لي الى هنا صاحب المطعم

الخادم — لا تتعب نفسك يا سيدي فهو لا يأكل منه ايضاً ٠

هدية العدد

بين الحب والانتقام

عاد سليم الى قريته القائمة في سفح جبل الكنيسه في لبنان بعد غياب دام عشرين سنة في الديار الاميركية حيث جمع ثروة طائلة .

وكان جميع اهالي القرية يذكرون سفره المحاط بالاسرار . لذلك فقد دهشوا عندما بلغهم انه ابتاع قصر أمراء تلك المنطقة وما يتبعه من مزارع واملاك واسعة .

ويستوقفك في مظهر سكان تلك الجهة عاداتهم اللبنانية الموروثة وجمالهم الشرقي الممتاز وتمسكهم بمبادئ الدين وبتقاليده وطقوسه .

وفي ذات يوم كان جميع اهالي القرية في الكنيسة وبينهم سيدة متشحة بالسواد تدعى (وردة) ، مات زوجها منذ سنوات وترك لها ولداً وحيداً هو (فؤاد) الجميل الذي لم يكن يفارقها لحظة .

وبينا الجميع صامتين في خشوعهم دخل الكنيسة المستر سليم . وما كادت عينه تقع على عين السيدة (وردة) حتى ارتعدت فرائصها واسرعت الى الخروج مع وحيدها من المعبد لاجئة الى منزلها الصغير المحاط بالصنوبر والشربين .

وحكاية هذا النفور ان سليماً خطب منذ عشرين سنة (وردة) الجميلة . وكانت هي تحب شاباً متعلماً غض الصبا فأكرهها اهلها على قبول الزواج بسليم وفي ليلة العرس اختطفها عشيقها الاول وأصبحت بعد ايام زوجة له .

وعلى أثر هذه الحادثة ضاقت الدنيا في عيني سليم وهاجر الى الديار الاميركية حيث جمع ثروة طائلة . ولكن عاطفته ظلت عائشة في صدره ، وتحولت اخيراً الى بغضاء والى تعطش للانتقام .

ومنذ تلك الساعة التي وقعت عين (وردة) على خطيبها القديم شعرت بسهام البغضاء تدب دبيباً في عينيه الناريتين الجامدتين ، فانزوت في بيتها وضاعفت التحوط لحماية فلذة كبدها .

ولكن الاقدار شاءت ان تناهض دفاعها . فان خطة الخواجا سليم اتجهت الى الفصل بين الام وولدها .

وكان للغني الجديد خادم هندي استصحبه من اميركا وهو أطوع له من بنانه . فدبرا حيلة شيطانية في احد الايام اقنعوا بها (فؤاد) الشاب بأن ينخرط في خدمة صاحب القصر ، بصفة سكرتير ، على ان ينال لقاء هذه الخدمة تعويضاً مالياً كبيراً .

وكان (فؤاد) عاملاً في معمل الحرير القريب يتناول عن شغله اجرة بخسة . فاغتر بما عرضه عليه صاحب القصر الغني . وأسرع الى امه فأخبرها . وقبل ان يسمع جوابها عاد مسرعاً الى القصر حيث خلع عنه سراويله وملابسه القروية واتشح الملابس الافرنجية الزاهية .

وكانت مهمته المصطنعة تنحصر بتلاوة بعض صفحات في كتاب قديم عند المساء على الخواجا سليم بينما كان هذا ينظر اليه بعينيه الواسعتين الشريرتين ولسان حاله يقول : لقد قبضت على عنق وردة الان فسأذيب قلبها كما اذابت قلبي ومزقت باعراضها اجمل سني شبابي .

وفوض سليم الى خادمه الهندي ان يطلع السكرتير الساذج على جميع عادات الحياة ونقائصها . وما هي الا اسابيع حتى اصبح الولد من أكبر المدخنين لا يفارق السيكار شفته . ومهر في المقامرة والعاب المراهنات على انواعها ، وشجعه طعم النبيذ المعتق على كرع الكأس تلو الكاس . فكان لا يعود الى امه بعد منتصف كل ليلة الا ثملاً سكراناً !!

وبوغتت الام المسكينة بهذه النقائص التي تملكت وحيدها الضعيف البنية . ولكن اواه لو عرف الشباب ....

ولكي يتمكن المنتقم من تنفيذ جريمته ادرك ضرورة وجود امرأة بقرب الشاب . وكان قد استبقى في اميركا ابنة شقيقته اليتيمة والتي تعد من اجمل فتيات عصرها وأكثرهن علماً ورقياً . فأبرق اليها يستقدمها الى لبنان

وبعد شهرين كانت سيارة فخمة تقل الفتاة من مرفأ بيروت الى قصر خالها المعلق كوكر النسر على قمة الجبل .

انتعشت حياة القصر بوصول (بولين) وأشرقت جنباته حبوراً وهناء

وكان فؤاد ينظر الى (سيدته) الجديدة نظرة احترام ولا يجسر على اطالة النظر الى قامتها الهيفاء وجمالها الجامع بين عذوبة محاسن العروبة وطلاوة التربية والتأدب الافرنجيين .

وشعر الخادم الهندي بما يخالج ضمير الشاب ، فشجعه على المضي في مغازلة الفتاة مؤكداً له ان تربية الفتاة الحرة تسمح لها بمعاشرة الشبان خلافاً للعوائد المستعصية في جبال لبنان

فأطاع فؤاد هذه النصيحة . ويظهر ان (المستر سليم) كان اعطى ذات الدرس لفتاته . لذلك وجدت نظرات فؤاد وبسماته الاولى ارضاً خصبة في قلب بولين.

وتعارفا وتصاحبا . فكانا يخرجان الى الصيد والقنص ، والى النزهة ، والى زيارة الاديار القريبة ، والى التفرج على القرية ، والى التمرن على ركوب الخيل ، والى الركض في الحرج القريب ، كفراشتين

ملونتي الاجنحة ، جميلتي الهيكل والهندام .

وكان من نتائج هذه الشبكة ان الشاب اهمل الرجوع الى امه ، واشتهر عنه في القرية السخاء على طاولة الميسر في حانوت العم يعقوب ، وهيامه بالخمرة

وكانت هذه الافات ترسم كل يوم خطاً جديداً على وجهه الاصفر الجميل فتزيده رونقاً في عيون النساء

وصودف في ليلة عيد (مار ساسين) ان شبان القرية وشاباتها عقدوا حلقات في الساحة العمومية ، كما هي العادة المتبعة للرقص واللهو ، احتفاء بالعيد المشار اليه . فجاءت بولين مصحوبة بفؤاد للتفرج على هذا المشهد . ولما دارت (الدبكة) دورانها تحمست الفتاة ونزلت الى حلقة الراقصين وبدلاً من ان تستند الى ساعد فؤاد انتقت شاباً آخر متخرجاً من مدرسة الحقوق في بيروت ، وهو جميل الصورة حسن الهندام ويمت الى عائلة محترمة في تلك الناحية .

فاهاج هذا الاختيار غيرة فؤاد . وعند انتهاء الرقص لم يتردد في توجيه كلمات ملؤها التهكم الى خصمه وانتهى بهما الامر الى الملاكمة واشهار الخناجر . وقبل ان يفصل الشبان بينهما أصيب فؤاد بجرح في كفه .

وكان هذه النقاط الحمراء التي سالت من يده قد أهاجت الحب الكامن في صدر بولين له , فارتمت عليه تقبله امام الجميع وقامت تضمد بمنديلها الحريري المزركش يده المخضبة .

ومنذ هذه اللحظة بدأت حياة جديدة في القصر حياة ملؤها العذوبة والامل والهيام . فكان الشابان لا يفترقان . واكثر ما كنت تراهما جالسين الواحد الى جانب الاخر تحت السنديانة القديمة القائمة في وسط الحديقة ، وأغصانها الباسقة مخيمة على الجدول الصافي المتسلسل فوق تلك الصخور الصغيرة البيضاء

وازدادت مخاوف والدة فؤاد من جراء تغيبه كل ليلة وشعرت ان وراء الاكمة ما وراءها ، فاتشحت ذات صباح منديلها الاسود الطويل وذهبت لمقابلة سليم . فاستقبلها في صالونه الخاص المفروش باجمل الاثاث وافخمها . وابتسامة السخرية والشماتة بارزة على شفتيه الضخمتين .

فارتمت على قدميه، متوسلة اليه ان يرد اليها وحيدها فاستقبل ضراعتها بالضحك والسخرية، وخاطبها بقوله لن تحظي بعد اليوم بولدك الا جثة هامدة او لصاً محجوراً عليه في اعماق السجون .

انتفضت الام كاللبوة الكاسرة واجابته والشرر يتطاير من عينيها : احذر ان تلحق به ادنى اذى . فاذا فعلت فحياتك لا تكفي ثمناً لجريمتك !!» وخرجت من ذلك القصر كأن بها مساً من الجنون .

...

مرت ايام على هذه المقابلة التي زادت نار الانتقام في فؤاد الغني استعاراً . وفي عشية احد ايام الربيع استدعى اليه فؤاد ووبخه لملاحقته فتاته بولين . وقال له كنت أظن فيك الامانة على عرضي . فخيب سلوكك أملي . أذهب فانني اطردك من بيتي .

خرج فؤاد من ذلك القصر وعينه الدامعة عالقة بنافذة وقفت عليها حبيبته تلوح له بمنديلها والحزن يخنق منها الانفاس.

وبدلاً من ان يذهب الولد الى امه دخل الى حانة حيث تبعه خادم صاحب القصر . فتظاهر الخادم بانه يؤاسيه . وأخذ يحرضه على اختطاف الفتاة . وكان كلما فرغ كاس الشاب اسرع الهندي في املائه

قال فؤاد : ومن اين احضر المال لسفرنا ؟ فهز الخادم رأسه مستخفاً بهذه الصعوبة ثم أسر بأذنه هذه الكلمة المرعبة :

— احضر الليلة الى امام باب الحديقة فافتحه لك . وتدخل منه الى القصر وتجتاز الدهاليز الى غرفة سيدي . وهناك تجد في الخزانة الحديدية المفتوحة حاجتك !!!

فاجابه الولد : لن افعل ذلك ، لن اكون لصاً !!

ويظهر ان المستر سليم اتفق وخادمه على هذه الحيلة لاغراء الفتى الولهان على السرقة . حتى اذا اقدم على هذه الجريمة سلماه الى القضاء

ولكن شاءت العناية ان تكون الفتاة بولين على مقربة من المتآمرين فسمعت حديثهما وعرفت خطتهما السوداء واسرعت تحت جنح الدجى الى والدة فؤاد تقص عليها الخبر.

صعقت الام لهذه المؤامرة على شرف وحيدها ، وبعد ان همت بطرد زائرتها ، احتضنتها وأشبعتها قبلاً ثم اسرعت الى حيث كان ولدها فاستصحبته الى منزلها وهناك جرعته في كأس من النبيذ مخدراً طرحه في فراشه الى الصباح .

فعلت الام ذلك وخرجت مسرعة نحو القصر فدخلته من الباب الذي كان مفتوحاً لدخول ولدها ، واجتازت الغرف والدهاليز الى غرفة المستر سليم فرأته من وراء الستائر متظاهراً بالنوم راقباً قدوم ولدها اطفأت المصابيح وأسرعت نحوه واستلت خنجراً من وسطها واغمدته في صدره ..

وفي تلك اللحظة عاد الجريح الى رشده وشعر بهول عمله فلم يستغث ولم يغضب، بل قال لوردة بصوت ضعيف : انا المجرم الحقيقي وقد لقيت جزائي . فمن دبر حفرة لاخيه وقع فيها أغفري لي

وخرجت وردة من ذلك القصر لا تلوي على شيء تاركة الخنجر في صحن الغرفة . قام الجريح من فراشه والدم يسيل بغزارة من صدره فالتقط الخنجر , ووقع على كرسي يتظاهر بانه انتحر .

فأسرع الخادم والفتاة بولين اليه على صوت سقوطه فوق المقعد ، وكادا يجنان مما ابصراه . فاشارت الفتاة على الخادم بالاسراع لمناداة الطبيب وجلست قرب الشيخ تؤاسيه وتمسح الدم عن صدره .

وبعد حضور الكاهن والطبيب استدعى المستر سليم وردة وولدها فؤاد . وقال اريد وانا على فراش الاحتضار ان أكفر عن ذنوبي الماضية . لقد غلب حب بولين وفؤاد انتقامي فليعيشا سعيدين واغفروا لي جميعكم اساءاتي

وضم يدي الشابين الى بعضهما وفيما هو يحاول الجلوس في سريره سقط جثة لا حراك بها

اقتربت وردة والدموع تجري على خديها واطبقت عيني الراحل . ولم تستيقظ من هذه الصدمة ، الا عندما شعرت بخدي بولين وفؤاد يلاصقان خدها وبشفاههما الطافحة بكل ما في الحب والشباب من حياة ورونق وامل ، تشرب دموعها الحمراء

اسعد عقل

ثناء على طبيب

جاءنا من حضرة الاديب شاهين افندي القزي كلمة ملؤها الثناء على صديقنا الطبيب الوجيه الدكتور عزيز افندي عون احد أطباء الدامور والشكر الجزيل لما يقوم به من الخدمات الانسانية في مؤاساة المرضى الفقراء وتطبيبهم مجاناً ولما يظهره من الاقتدار في تعاطي مهنته الدقيقة . فلم نعجب لظهور هذه الخلال في الدكتور عزيز لاننا من عارفيها في خلقه وشعوره الطيب . جزاه الله خير الجزاء .

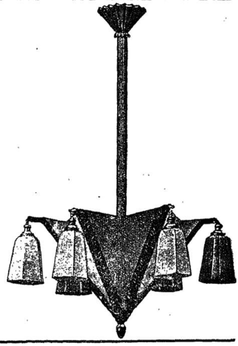

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفـرج

بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٨ — ٥

اكتشف حضرة العالم الفلكي الحاج محمد افندي الكائن في باب « ادريس » شارع جورج بيكو رقم ٣٣ بيت نخله المغربي هو اسراراً عظيمة في علم الروح الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طالب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امـل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال التوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للتعساء المضطربين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية التي اقرها العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يـدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين واسهل اشغال وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيـان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

عيادة الدكتور

البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية والمسالك البولية والسيلان والقطنة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانـة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلهـا بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لـكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❀ اللذة بين يديك ❀

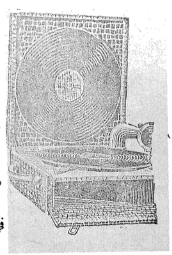

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيتي » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الأسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر شركة نقليات س • و • غ هويدي بيروت شارع فوش تلفون — ٢٩ بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طبارة

يقال أن طرابلس بدأت بتوقيع البرقيات احتجاجاً على طلب بعض النواب تأجيل الانتخابات البلدية .
وان الشيخ تاج الدين دعا البطريرك اللبناني الشيخ لزيارة دمشق
وان حكومة الانتداب لن تتنازل من جديد عن شيءٍ من الاراضي السورية للاتراك .

بيروت	الاحد في ١١ اذار سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

اسبوع في دمشق

— ٣ —

اذا كانت الحريات لا تشترى الا بالدم والتضحيات ، فان سوريا ـ وعلى الاخص دمشق ـ قد دفعت لقاء حريتها ثمناً غالياً جداً من دم ابنائها ،وقدمت على مذبح الاستقلال تلك الضحايا الثمينة من قصورها واحيائها وعمرانها

وانك اذا قادتك طريقك وانت في دمشق الى الميدان والشاغور او غيرها من الاحياء المخربة ووقعت عينك على تلك الانقاض والبقايا من البنايات والمنازل التي دمرتها الثورة تشعر حالاً بعظم التضحية التي قامت بها العاصمة السورية في سبيل حقوقها القومية

انقاض وركام قائمة هنا وهناك كأنها السنة ناطقة بما لسوريا من الحق الصريح في حريتها وكيانها القومي

ومن العجيب انه بينما كانت المدافع الفرنساوية تنزل بالمنطقة الثائرة من دمشق

في الجلسة الاخيرة

الرئيس — انا ارفع الستار !
حيدر — المجلس يرفع الستار !
المعرض — لا حول ولا ....

نيران غضبها فتجعل الديار الاهلية قاعاً صفصفاً كان اصحاب تلك الديار ، وهم في جبهة الثورة، يصرحون بانهم يريدون ان يتفقوا مع فرنسا وحدها لتحقيق مطالبهم القومية. فهم قد حاربوا فرنسا على ان لا يتفقوا مع غيرها

ومن المحزن المؤلم مرأى تلك القصور التاريخية مضرجة على الحضيض وقد سالت مياه الفسقيات كالدماء من جوانبها وبقيت هنا وهناك بعض الحنايا متصاعدة بزخرفها العجيب واتقانها الجميل ترمق الناظر اليها بعين ملؤها الكآبة والفخر في آن واحد

❀ ❀ ❀

كل هذه المظاهر المادية تنم في الوقت نفسه عن روحية الشعب السوري، خصوصاً في الزمن الحاضر ، فهذه الروحية قد خرجت من الثورة الدامية مهشمة طعينة، كحي الميدان والشاغور، ولكنها فخورة بما اصيبت به كما يفاخر الميدان بخرائبه، لانها تهشمت وطعنت في سبيل مبدأ تقدسه الشعوب التي تريد ان تعيش حرة مستقلة

وكما يرى الناظر ايضاً بعض البنايات الجديدة ترتفع على اصول الهندسة المصرية فوق انقاض الخرائب والمنازل القديمة والشوارع المدمرة فانه يشعر ايضاً بروح جميلة جديدة تقوم على انقاض الماضي عند الشعب السوري .

انهم يبنون بناياتهم الجديدة كأن لم يكن شيء بالامس، وكأن تلك الخسائر اصابت غيرهم ويبسمون لاقل بارقة امل حقيقية معتبرين ان تلك الضحايا كانت ضرورية للوصول الى غايتهم .

واشرف ما رأيناه من هذه المشاهد النبيلة اننا اجتمعنا في سهرة مع فريق من الدمشقيين وكان بينهم رجل طليق الوجه صبوحه دائم الابتسام فسألنا عنه فقيل لنا هذا كبير آل القوتلي وقد خربت الثورة بيته الاثري الشهير الذي لا يمكن ان يقوم ثمن مادي مقابل تحفه الفنية التي اكلتها النيران »

فاستوقفنا مرأى الرجل بهذه البشاشة والسكينة وسألناه

— الم تطلبوا تعويضاً عما فقدتموه في الثورة ، وهو عظيم ؟؟

فاجابنا بابتسامته الجميلة

— الله المعوض لا الناس .. ولا تهمنا خسارة اموالنا وبيوتنا اذا نجحت قضيتنا

كل ما يعلم يقال

الحمد لله !!

نحمد الله ونشكره تكراراً ، فقد أثبت مجلس النواب اللبناني في جلسة مساء الخميس وجوده ، وقام بواجبه ، ونادى بارادة الامة التي يمثلها ، بان قرر باكثريته المطلقة رد مشروع الحكومة القاضي بالغاء نصف محاكم الملحقات .

نسوق هذا الثناء الى نوابنا ، منتخبين ومعينين ، ونحن لم نتعود الجهر بالثناء لخدام المصالح العمومية ، وللذين يقومون بواجبهم ، ولكن ما الحيلة وقد اسرنا مجلس النواب في اجتماعه ذاك بصلابته ، وارضانا بصراحته فاستحق له على بلاده ، بعد مواقفه السابقة غير المشكورة ، جميل الثناء واخلص الشكر .

انها لأمثولة ثمينة يلقيها النواب على نفوسهم، ولا ريب ان صدورهم شعرت بالارتياح الصحيح الذي يدب الى اعماق قلوب رجال الامانة والاخلاص ، عندما رأوا بسمة الابتهاج والرضى بارزة على ثغور الناس من جراء موقفهم في ذلك الاجتماع المشهود .

فاذا ارادوا ادراك حقيقة النتائج التي نشأت عن ذلك الموقف فما عليهم الا ان يقابلوا بينه وبين المواقف السود الماضية التي كانوا يتصبون فيها اعداء وخصوماً للحرية بلادهم ومعاكسين لحقوقها المهددة .

وهل تنفع الذكرى

اما الحكومة فلن نحفظ لها في نفوسنا حقداً او موجدة ، فقد دافع رئيسها عما كان يراه صواباً دفاع المستهلك الغيور . على انه اذا جاز لنا ان نسوق الى هذه الحكومة كلمة تذكير، فاننا نردها الى ما صارحنا به حضرة رئيس الوزارة على اثر تسليمه مشروع الغاء نصف المحاكم الى رجال الصحافة، من الحقائق الراهنة عما سيلاقيه ذاك المشروع من المقاومة بين الاهالي وفي الصحافة الوطنية وفي مجلس النواب نفسه .

ونعود به ايضاً الى فصول نشرتها هذه الجريدة في بيان الاسباب المشروعة التي تدفع بالامة الى رفض المشروع ورده ، لنظهر له بان ما قلناه هنا لم يكن نتيجة الوهم والخيال ، ولم يكن مغالطة للواقع ، ولم يكن مناهضة مجردة لعمل يقوم به الرجال المسؤولون ، ولم يكن انتقاداً مصدره الشوق الى الانتقاد ، بل كان صوتاً من اصوات هذا الشعب الامين الهادئ، ونفحة من نفحات روحه ، ومظهراً من مظاهر ارادته .

ولو اقتنعت الحكومة في ذلك الحين ببراهين الصحافة الوطنية ، لوفرت على نفسها تلك الصدمة ، ولتحاشت ذلك الخذلان .

على اننا لسنا نجد في هذا الفشل الذي تقع بمثله مراراً الحكومات الدستورية في مجالس الامم الراقية ما يهد من عزيمة الحكومة على المضي في اصلاح القضاء . فقد سلحها النواب الذين خطبوا في ذلك الاجتماع بكل ما يساعدها لتقدم دون تردد على استعمال المبضع الذي يقطع من جسم المحاكم كل عضو فاسد، وشجعها المجلس باقراره الصريح بوجود العلة ، على مقاومة الداء المستعصي وعلى تنظيف المحاكم من عيوبها وادرانها

فاذا قامت بهذه المهمة واذا وفقت لاستئصال شأفة الوباء المزمن الناخر في جسم القضاء الوطني ، استحقت الشكر والمنة من كل مخلص غيور .

ارادة الشعب لا تغلب !

واذا استعدنا ما اتحفنا به النواب الخطباء من الاقوال الصائبة الحكيمة ، يستوقفنا منها كلمة استهل

بها الاستاذ بترو طراد نائب بيروت كلامه ,ومآلها «ان ارادة الشعب لا تقاوم ، وبما ان الرأي العام قد اعرب في جميع مظاهره عن نفوره من هذا المشروع واعراضه عنه ، فليس من المعقول معاكسته في شعوره هذا ، على الرغم من اقتناع بعضنا بان اقتراح الحكومة صائب وضروري »جميل هذا القول في شطره الاول ، واجمل منه صدوره عن نائب في اجتماع رسمي علني . اذ لا ريب في ان مراعاة شعور الجمهور هو اساس قيام كل نظام ومصدر الطمأنينة الاعلى ومنبع التعاون الحقيقي بين الامة وقادتها وحكامها .

ولا نتردد في مناشدة الحكومة ، وكل ذي منصب رسمي ، بان يأخذوا بهذه القاعدة الرشيدة ، وينصروا هذا الاعتبار الناضج ، لتأتي اعمالهم ومقرراتهم منبثقة من حاجة الاهلين قبل كل مورد آخر ، وليضمنوا نجاحها بما يتوفر لها من رضى الامة وارتياحها .

ولقد علمتنا التجارب ، واملت علينا عظات التاريخ بان كل عمل عمومي تعمد اصحابه انفاذه على الرغم من ارادة الجمهور باء بالفشل وقصر العمر . فارادة الشعب في البلدان الخاضعة للاحكام الدستورية وللنظم الديمقراطية ، هي مصدر السلطة والنفوذ ، وهي ميزان اعمال الحكام والمسؤولين , وليس من الهين اتلافها ، فهي لا تغلب .

وليس في هذا القول ما يتهم بتشجيع الفوضى والغوغاء ، لان المصلحين الذين رفعوا منزلة اوطانهم وجادوا على اهليها بالغنم والنفع ، وقادوها في طرق الاصلاح والتجدد والتربية القومية ، لم يتسلحوا لبلوغ اغراضهم بغير رضى الجماهير وتأييدها .

فكم من حاكم حازم رفعته الجماهير الى دكة الالوهية لانه خدم مطالبها وعزز امانيها . واذا جردنا اليوم ميسوليني من طاعة الجمهور الايطالي له ، لعاد الى عزلته وهبط من علو مجده .

ولم ينصر الايطاليان ميسوليني لانه حاكم مستبد بل لانه اقنع امته بانه يريد ان يجدد مجد رومة ، ويوجد لها مقاماً يليق بها تحت الشمس .

اما الضحايا !!

وقبل اختتام هذه الكلمة لا يسعنا الا ان نذكر ما سببه ذلك المشروع « المردود » من التدابير القاسية بحق بعض المختارين والمفتين في الاقاليم اللبنانية .

ولن نعاتب الحكومة على عزلهم لاشتراكهم مع ناخبيهم في الاحتجاج على مشروع رأوا به حيفاً على مناطقهم ومصالحهم ، لان للحكومة حقاً على هؤلاء بصفتهم موظفين ، بان توجب عليهم الطاعة للرؤساء . على اننا لا نقاسمها رأيها في كون القانون يساعدها على عزل عشرات الموظفين المنتخبين لمثل هذه الهفوة التافهة .

اننا نهيىء تلك الضحايا بصراحتها في الاعراب عن اراء الفلاحين والضعفاء القابعين في زوايا هذه الجمهورية الصغيرة ، وتتمنى على الحكومة ، وفيها العادل المخلص ، ان تقدم على ترضية واجبة نحو اولئك الموظفين (المذنبين الابرياء) ، بردهم الى وظائفهم او بتسهيل القيود التي قد توجدها تلك المخالفة لتجديد انتخابهم ، وللاطلاق حرية الناخبين في اختيارهم اذا شاءوا . وان ترد مفتيي بعلبك الى منصبيهما .

ولن يعد الناس اقدام الحكومة على هذا العمل ضعفاً ، طالما ان المشروع الذي من اجله قدمت هذه القرابين ، قد رده مجلس النواب وطويت صفحته ودخل في خبر كان ....

بيروت ٩ اذار سنه ١٩٢٨

اسعد عقل

حول الوفد اللبناني

كانت المعرض قد نشرت من مدة جريدة فكرة ارسال وفد لبناني الى باريس وجنيف والحث الى سعي الوطنيين سعياً حثيثاً لتحقيقها وقرب تنفيذها . ويظهر ان جاليتنا الكريمة في باريس اهتمت للامر ايضاً فارسل الينا الصديق الاديب توفيق افندي وهبه من العاصمة الافرنسية الكلمة الاتية :

صادفت فكرة ايفاد ممثلين لبنانيين الى اوروبا ارتياحاً في نفوس اللبنانيين المهاجرين وحبذها الجميع التحبيذ كله على شرط ان يكون الوفد مستقلا حراً مستوفيا الشروط التي تخوله حق الكلام باسم الامة من حيث النيابة والاهلية والتجرد والمعرفة .

ولكي يكون الوفد هكذا وجب :

١ – ان يكون كله او بعضه من النواب الجريئين المشهود لهم بالوطنية والعلم لان باريس محك الادمغة وكشافة الطلاء

٢ – ان تكون نفقاته من افراد الشعب فلا يخضع لارادة مرجع خاص يمده بالمال اذ لا يخفى ان للواهب نزعة وان تظاهر بالتجرد منها تبدو في الاعمال مباشرة او بالواسطة ولا بأس اذا افتتح اكتتاب لهذا الشأن يشترك فيه الشعب باسره فيتكون من الفلس الواحد والفرش الواحد مبلغ يكفي لسد نفقات الوفد وحاجاته . ثم ان من وراء الاكتتاب اعترافاً ضمنيا برضى الامة عن الوفد فلا يحتاج بعده الى توقيع عرائض التوكيل

٣ – ان يكون للوفد فرع في البلاد يتحفه بالوثائق والمستندات التي يحتاج اليها عرضا اذ لا يدرك مشقة الافتقار الى مثل هذه الوثائق الا من ذاقها وها ان الجمعية اللبنانية في باريس تخاطب للمرة الثالثة ادارة الجريدة الرسميه في بيروت للحصول على نص تعديل الدستور الرسمي . ويمكن ان يصطحب الوفد بجميع القرارات والاوامر التي اصدرتها الحكومة الافرنسية لعرضها على جامعة الامم

٤ – ان يضع اعضاء الوفد خطة سياسية يرسمون قواعدها فلا يتسرب الانشقاق الى صفوفهم عند وطئهم ارض فرنسا وجنيف

ثم من الاصلح ان يستعجل الوفد ليصل في وقت انعقاد لجنة الانتدابات الدائمة ليسمع صوته اعضاء اللجنة وعندي ان يطلع الوفد وزارة الخارجية الافرنسية على رغبته في الذهاب الى عاصمة سويسرا وليس في ذلك ما يفقده شيئا من الحرية . ثم على الصحافة اللبنانية الاشتراك بهذا الوفد وذلك بان تؤلف لجنة من اربابها تتلقى دوما اخبار الوفد واعماله وتوزعها على الصحافة اللبنانية لان هذا العمل اذا القي على عاتق الوفد نفسه اخذ بعض اوقاته واشغله بما يمكن للصحافة في لبنان عمله وقد قلت لجنة صحافية ولم اقل نقابة الصحافة لان هذه لا تعمل كرابطة سياسية بل ككتلة صناعية تحافظ على صناعة الصحافة وتدافع عن نفسها كما هو معلوم . وفي الرسالة الاتية اطلعكم على الوسائل التي يمكن للوفد التوسل بها لنشر غرضه وايصال صوته للمراجع الاوروبية

توفيق وهبه

وصل الى العاصمة مع الباخرة بروفيدانس حضرة الفاضل عارف افندي فرح جباره احد تجارنا في نيويورك ومادبرا لتفقد احوال وطنه وآله في مرجعيون فعلى الرحب

...

حسني بك البرازي

وزير الداخلية الاسبق في سوريا واحد المعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم مؤخراً وكان لهم ذلك الاستقبال الكبير في دمشق . وهو اليوم ضيف بيروت مع الزعيم الوطني سعدالله بك الجابري الذي ذكرنا خبر سفره الى حلب خطاء . وها مسافران غداً الى حماه فحلب رافقتهما السلامة .

في رياض الشعر

الشعر الثائر

نعي النعاة الى الامير عادل ارسلان — وهو في اقصى البادية في النبك مع فلول رجال الثورة السورية — شقيقه المرحوم الامير نسيب فبكاه بقصيدة عصماء نأخذ منها

نفى النوم ما هاج الضمير المناجيا
أفي الغيب ما أخشى ، والا فماليا
هواجس، قد اصبحت بعد دبيبها
أكاد اذا أنصت اسمع ناعيا
اذا تلعات النبك لاقت نواظري
تمثل فيها ضاحك الروض باكيا
وقفت على وادي السراحين واجماً
اخالط ليلاً بالملمات داجيا
على النخلات الخمس يطلعن في الدجى
يشرن الى المشتاق الا تلاقيا
تمايل من هوج الرياح كأنها
نوادب يحثين التراب بواكيا

...

أتقضي ويعدوني الحمام مخاطراً ؟
لعمري لقد ابطأت في العمر ماشيا
ويخطئني سهم ويرديك غيره
فيا لهفي ما اخبث الدهر راميا
لئن لقيت نفسي من الصبر مثبتاً
فقد لقيت من فادح الخطب نافيا
فمن عبرات تترك الجفن دامياً
الى زفرات تترك القلب واريا
وكنت ارجيها رسالة واله
على امل اللقيا فكانت مراثيا
فيا لك من شعر سداه مدامع
ولحمته نفس تذوب قوافيا

...

ولست بدار كيف القى منيتي
ولا اين تذروني الريا ح سوافيا
بدوت لامر كنت تعلم سره
وتجعل منه للرجال مناحيا
ولولاه لم اصبر على البعد ساعة
فعفوك عن بعدي سنيناً ثمانيا
تطلعت ابغي من ذرى الشوف نظرة
فأعيت وقد ابعدت فيها المراميا
فيا بعد ما بيني وبينك حائلاً
ويا طول ما بيني وبينك واديا
ويا جدثاً فوق الشويفات مشرفاً
بروض من الريحان ريان عاليا
طواك على الرمح الرديني خالق
واغمد فيك السيف عضباً يمانيا

ابن السعود مع بعض اعوانه

بمناسبة اعلان الملك ابن السعود الحرب على العراق والشرق العربي واعلانه الجهاد ايضاً ننشر هنا رسمه مع بعض اعوانه . والطويل هو ابن السعود وامامه بعض الصغار الفقراء الذين يعطف عليهم الملك العربي

فتى كان يستقي الغمام بوجهه
فاصبح نستقي عليه الغواديا
فسبحانه في عالم الغيب مغمداً
وسبحانه في عالم الناس ناضيا

...

ابى الحر وابن الحر نفساً ومحتداً
بلاداً يرى الاحرار فيها مواليا
حواضر عاف المرء فيها مقامه
وفضل مختاراً عليها البواديا
رمونا بديناميت حتى تقلقلت
جبال على حوران كانت رواسيا
فما غيروا القلب الذي كان مخلصاً
ولا اوهنوا العزم الذي كان ماضياً
ودبوا بابراج الحديد كأنها
سلاحف ما يمشين الا تهاديا
دوارع يلقاها الفتى وهو حاسر
يصادمها بالفأس جذلان حاديا
فبينا تراها زاحفات اذا بها
اسافلها صارت عليها اعاليا
تواريخها مسطورة في متونها
متوناً بافعال الظبى وحواشيا

...

اقول لمن يبلو لدى الخطب صبرنا
ترى الصبر فينا شيمة وتواصيا
وتركب للغايات قبل خيولنا
من العزم والاقدام جرداً مذاكيا
عزائم لا تفنى وتفني جسومنا
فتمضي مع الارواح بهماً خوافيا
اذا الوطن المحبوب فاز بحقه
وجدنا الرزايا في هواه تعازيا
النبك في ٢٥ شعبان ١٣٣٦ — عادل ارسلان

العائلة المالكة في انكلترا بالسينما

سيظهر قريباً على لوحات السينما في العالم « فيلم » جديد اسمه « كروازيير نوار » وستظهر فيه جميع العائلات المالكة ورؤساء الجمهوريات في اوربا · ورسمنا هذا يمثل وقوف افراد العائلة المالكة في انكلترا امام آلة السينما ويظهر في الوسط البرنس دي غال والى جانبه المسيو ستروين صاحب معامل الاتوموبيلات الشهير وفي زاوية الرسم اليسرى البرنس دي يورك والى جانبه زوجته فمدام ستروين فبقية افراد العائلة المالكة ما عدا الملك والملكة.

المرأة والجمال والحب

عن الفرنسية

يمكن للمرأة ان تكون من حداثتها جميلة ، ولكن لا معنى لهذا الجمال الا اذا كمل ، ولا يكمل الا بالحب

قالت الطبيعة للمرأة : كوني فتانة اذا قدرت وكوني حكيمة اذا اردت ، ولكن كوني عاشقة ، وهذا مما يجب عليك !

اذا احبت المرأة فانها تحب من كل قلبها ·

واما الرجل ، فانه يحب لمجرد فورة دموية !

اننا نشعر بنار الحب تأكل قلوبنا ، ومع هذا ، فاننا نرى فيه كل السعادة ، وكل الهناء !

اخطر مرض على الانسان ، وابعده شفاء ، هو — الحب —

عجباً لهؤلاء الذين يحبون النساء لاجل جمالهن فحسب ، أتراهم يبقون دائماً على هذا الحب ·· ! كلا ··

ليس اشجع من المرأة العاشقة ·

الحب هو الشيء الوحيد الذي يمتزج مع الالم ·

— غداً — ··· هذه اول بادرة لبرودة الحب ،

عبد السلام النابلسي

الملوك الاطفال

وصلت الملكة ماري البوغوسلافية وكريمة ملك رومانيا الى بخارست مع ولدها بيير ولي عهد مملكة يوغوسلافيا فاسرع الملك ميشال الصغير عاهل رومانيا والبالغ من العمر ٦ سنوات الى المحطة لاستقبال ابن عمته الامير بيير البالغ من العمر اربع سنوات فقط

وفي مفاجأة لطيفة تعانق الملكان الطفلان عندما تقابلا وبعد هذا العناق تراجع الملك ميشال الى الوراء قليلا ورفع يده بعظمة الى رأسه مؤدياً التحية العسكرية

ففتح ولي العهد الصغير عينيه بدهشة امام حركة ابن خاله واحمر وجهه وتلبك بينما كان الملك ميشال ينتظر من ابن عمته جواباً عسكرياً ايضاً على تحيته · ولما لم يفعل بيير شيئاً من ذلك قال له الملك ميشال :

— لماذا لا ترد لي التحية العسكرية يا ابن عمتي ؟

وراى الملك ان الامير الصغير لا يعرف هذه التحية فتقدم منه بلطف واخذ يعلمه عليها فكانت هذه الحركة اولى الامثولات العسكرية للامير الصغير

وبعد ان قام الملك ميشال بهذه المهمة اشرقت اسارير وجهه سروراً لانه انتهى من الرسميات واخذ ابن عمته من ذراعه الى السيارة الفخمة التي كانت في انتظارها وهو يقول له

— والان هلم بنا لنلعب معاً

نوابغنا في خارج بلادنا

يمثل رسمنا هذا الفيلسوف السوري الاستاذ نجيب شعيا الذي نشر مؤخراً كتابه الفلسفي « وراء الحقيقة » ودرس فيه مطابقة ومماشاة العلم لروح الاديان والاستاذ الفيلسوف نزيل النمسا اليوم حيث ذاع صيته واعترف كبار العلماء والفلاسفة في اوربا بنبوغه في افكاره وتعمقه في الابحاث الناسفية تعمقاً عجز عنه السابقون · وهو لم يستعن في ابحاثه وافكاره باقوال المتقدمين وابحاثهم ·

وردت برقية من عاصمة المكسيك تفيد ان الحكومة المكسيكية كبست دير جوزيفينا للبنات والقت القبض على عشرين راهبة واردفت ذلك بكبس ستة اديرة ومدارس كاثوليكية وساقت نحواً من ثلاثمئة شخص من تلامذة ومعلمين وراهبات الى ادارة الامن رهن التوقيف بدعوى نشر الدعاية الدينية والقاء بذور الفتنة في اذهان التلامذة وقد اطلق سبيل عدد كبير من التلامذة الذين هم تحت من الرشد

الزبون — اني اعطيك عشرة قروش اذا نصحتني من اي شكل آكل

الخادم — انصحك ان تأكل خارج هذا المطعم ·

المؤامرة على الانتخاب

البلدي في طرابلس وبيروت

غايات المتآمرين

حرية البلاد في ايديكم ايها النواب

أجل مجلس النواب — لاسباب لا يعرفها غير سماحة رئيسه — البحث في اقتراح غريب عرضه احد نواب بيروت في جلسة الجمعية ومآله الطلب الى الحكومة ان تؤجل الانتخابات البلدية في بيروت لمدة سنة • وقدم آخرون اقتراحات مماثلة لذلك بطلب تأجيل الانتخابات في طرابلس وبعض الجهات اللبنانية ايضاً

وما كاد ينتشر هذا الخبر الفظيع في المدينة حتى صعق له الناس ، وثارت ضجة قوية في الافكار لنفور البيروتيين من ان يوصموا هذه الوصمة وان يتهموا بانهم غير جديرين بانتخاب هيئة مجلسهم البلدي •

فلم نعجب للضجة الفكرية التي احدثتها هذه البدعة لان تأجيل الانتخابات البلدية هو اهانة موجهة الى مدينتي طرابلس وبيروت

ومن الغريب ان يكون مصدر تلك البدعة بعض اعضاء مجلس النواب ، في حين ان المجلس النيابي هو المحامي الطبيعي عن حق الامة في الانتخاب فكيف يجوز ان يقترح هذا المجلس الغاء هذا الحق المقدس •

ارسلنا في نشراتنا السابقة مقالتين أبنا فيهما الخطط المدبرة لهدم الحق الانتخابي في بيروت وطرابلس وحذرنا المجلس من الاقدام على هذا الخطأ الفادح الهادم لاقدس الحريات الدستورية وها نحن الان نعيد الكرة في هذا السبيل بعد ان علمنا ان المجلس قرر قبل أمس تأجيل هذا البحث الى صباح غد الاثنين •

ولقد اجتمعنا الى كثيرين من رجال الفكر والغيرة الوطنية من النواب فوجدناهم اصلب من الفولاذ في الدفاع عن الحق الانتخابي وقالوا انهم سيجمعون صفوفهم غداً لرد كيد المتآمرين الى نحرهم •

ولن نعجب اذا رأينا كرام النواب ينضمون الى هذه العصبة لمنع الاذى عن حرية الاهالي المقدسة • ويؤلفون معها اكثرية ترد الاقتراح القائل بتأجيل الانتخابات الى اصحابه

ولقد نقل الينا بعضهم خبراً تلقاه بالاستغراب الشديد وهو ان النائب الجريء عمر بك الداعوق هو من القائلين بتأجيل الانتخاب • فلم نصدق هذه الرواية الكاذبة لان ما نعهده في نائبنا الكريم من الجرأة على حماية حقوق بلده ومن التجرد في خدمة حرياتها وحقوقها المقدسة ينفي عنه مثل هذه التهمة

ان البيروتيين والطرابلسيين كانوا قبل الحرب وبعده مصدر روح الحرية والاستقلال الذي تغلغل الى صميم البلاد السورية واللبنانية فكيف يعقل ان يقوم من بينهم اناس يطالبون بتهديم الجزء اليسير الذي نالته المدينتان من حقهما الانتخابي وبتمزيق اقدس حرياتهما الشعبية

ان المتآمرين على الانتخاب البلدي في طرابلس هم نفر من النفعيين الذين يناصرون رئيس البلدية الحالي فكيف يجوز ان تضحى مصلحة مدينة كاملة من اجل شخص واحد

والمتآمرون على الانتخاب في بيروت ينتمون ويا للاسف لاطيب العناصر فقد اضربوا عن تقديم ترشيحهم وتعمدوا حرمان مدينتهم من حقها الطبيعي الذي تمتعت به في العهد الجهوزي اخر مزرعة في الاقاليم حتى لا يتحملوا مشقة الدخول في الانتخابات فصح فيهم قول الشاعر العربي :

خطرات النسيم تجرح خديه

ولمس الحرير يدمي بنانه

فليس بمثل هذا التقهقر يا سادة تخدم الاوطان وتربى حريات الامم

• • •

ان على مجلس النواب واجباً دقيقاً كبيراً يقضي عليه برد هذا الاقتراح الفاسد ، حتى لا يحمل اعداء حرية هذه البلاد مصادقة المجلس اللبناني عليه حجة على قصورنا عن ادراك الحقوق الدستورية ؛ وعلى عدم اهليتنا في تحمل اعباء الاستقلال •

فلو صدر مثل ذلك الاقتراح عن الحكومة لهان الامر • ولكن انصاره يريدون صدوره عن مجلس الامة، فليردوا خائبين !!!

ان الحكومة جاهرت وتجاهر بمحافظتها على الحق الانتخابي ، وهي ترفض الالتجاء الى التعيين ، فهل يكون النواب ملكيين اكثر من الملك ؟؟؟

ان حرية البلاد وحقها في الاستقلال والحياة الدستورية مرهونان بكلمة الاكثرية النيابية في جلسة غد ، فلا تحملوا بلادكم هذا العار ايها النواب ، واثبتوا وجودكم في هذه القضية ، كما اثبتموه أمس في قضية محاكم الملحقات ، وردوا هذا الاقتراح ، بل مزقوه فهو حدير بأن يطرح في زاوية الاهمال •

ان حرية بيروت وطرابلس في ايديكم فاذا اضعتموها اليوم ، فستنتقم المدينتان منكم في الانتخابات النيابية القادمة ومن يعيش ير

بلا عنوان

ما برحت الحالة حرجة في مصر ولم تؤلف وزارة جديدة والملك يقابل زعماء الاحزاب والطلبة يتظاهرون وقد سقط امام بيت الامة ٢٦ جريحاً من التلامذة والبوليس •

رفضت الجالية اللبنانية والسورية الاشتراك في لجنة فرنسا سوريا التي تألفت مؤخراً في باريس برئاسة المسيودي جوفنل

ما برح الشيخ تاج الدين موضوع الحفاوة والاكرام في بيروت وقد زار بكركي يوم الجمعة وسيسافر بعد ظهر الاثنين الى حلب.

وافق مجلس النواب اللبناني على الغاء مجلس الشورى •

دمعة وابتسامة ..

الطفل الصغير راقد في سريره صريع الحمى التي زارته قبل اسبوع وهي لا تزال تجد مجالاً رحباً في تلافيف دماغه الغض .. والام المسكينة جاثية قرب السرير تصلي

ليت شعري هل يعرف الاولاد كم تقاسي الامهات؟ مرض الطفل فمرضت امه ايضاً ، بكى الطفل فكادت هي ان تبكي لبكائه .. وبعد جهود طويلة ومناغاة رقيقة سكت الصغير فابتسمت له ، ابتسم لها فضحكت طرباً لبسماته ، .. وضحك الصغير فاذا بها تحلم انها في جنان الخلود .. اجل ،ذلك هو جزء من نفسية الام الذائبة حناناً ،والفياضة عواطف ،والمتدفقة شعوراً ...

انها تغني له لينام ،اما الاغنية فلا اذكر كلماتها وانما اعي معانيها :—

« نم يابني فالنهار قد ولى والشحارير قد انقطعت عن التغاريد ...

لقد رجع الراعي من الحقل ليرقد بسكينة مع خرافه البيضاء

والبدر الجميل ارسل اشعته التي كللت الجبال والوهاد كي يمتع نظره بمرأى الاطفال النائمين

الحي ساكت ساكن ، نام سكانه ما عداك وعدا امك يا بني

فلم لا تنام ؟ »

ولكن .. انى له ان يذوق جفناه طعم النوم والحمى المحرقة تلهب رأسه ليلاً نهاراً بلا شفقة ولا رحمة !

...

كان الطبيب يعوده كل يوم باذلاً جهده ولكن ماذا يفعل الطبيب امام الحمى الملازمة له ملازمة روحه وعاد الطبيب كعادته في ذلك المساء وبعد ان نقب طويلاً وافتكر طويلاً قال للام التائهة — التي كانت تراقب سماته اشد المراقبة — اذا هبطت الحمى حتى نصف الليل وسمعت بعدها الصغير يبكي طالباً طعاماً فاعلمي ان الخطر قد زال اما اذا لم يحصل شيئاً من ذلك فلا ادري ما سيأتي به الصباح ..

بهذه الكلمات المبهمة ختم الطبيب العابس كلامه وترك ذلك البيت هازاً رأسه والافكار القلقة تتزاحم في مخيلته .. وكان الله في عون الام بعد هذه الكلمات

...

كان والد الصغير غائباً من امد بعيد وقد مرت ثلاث سنوات عليه لا يعرف احد احي هو فيرجى ام ميت فيبكى ، لانه كان في المهجر عندما نشبت الحرب العالمية الكبرى . اما زوجته فكانت لا تعلم عنه الا انه انخرط في صفوف جنود الحلفاء في اواخر سنة ١٩١٦ وليس اكثر من ذلك

...

منذ مرض الصغير والام تسهر الليل وحيدة بجانب سريره لا تعرف لذة الكرى الا في دقائق متقطعة حينا يتسلط عليها سلطان النوم القاهر فترضخ صاغرة لاحكامه بعد ان تبذل كل قواها للتغلب عليه ... نعم انها كانت تنام دقائق معدودات وهي منحنية على كرسيها بجانب سرير الصغير ولكنها كانت تهب مذعورة على صوت زفيره الذي كان يخترق اذنيها بين كل آونة واخرى .. لان قلوب الامهات لا تعرف الراحة امام اصغر مصيبة بل لا تريد ان تعرفها

— ٢ —

هوذا الصغير يظهر شاباً قوي البنية جميل الخلق والاخلاق ،محبوباً من الاباعد قبل الاقارب ، فخراً لوالدته ومحطاً لاحاديثها وابتهاجها امام الناس ... ولكن الايام — والايام لا تستقر على حالة واحدة — ابت ان تترك هذه المرأة مسرورة بحياتها وبوحيدها لان حرباً هائلة نشبت والهمجية التي لها اسماء متعددة — كالواجب ، وحب الوطن ، وغير ذلك من الخزعبلات — .. تقضي عليه ان يخوض غمارها لبى الدعوة بعد ان ودع والدته المسكينة واعداً اياها ان يكتب لها كل اسبوع ، وهكذا كان ... انما مرت مدة طويلة جداً على آخر كتاب كتبه لها وفي هذا ما يكفي للتعبير عن عواطفها الثائرة التي لا تعرف السكينة لا ليلاً ولا نهاراً ، الصلاة كانت تقويها والامل كان يسليها ، ولكن الخوف الذي يعقب الامل كان يضنيها ...

واخيراً .. انتهت الحرب ورجع كل جندي بقي حياً منهوك القوى يدفعه الشوق المذيب والامل المحيي الى احضان احبائه وخلانه ... اما صديقنا فلم يرجع !! .. وكما تنكس رؤوس الاعلام التي دارت رحى المعركة على جنودها — هكذا حمل رجال فرقته الباقون ، شاراته واوسمته العديدة ، وقبعته وثوبه الممزق بالرصاص — ورؤوسهم مطرقة تحدق في الارض كأنها عيون حائرة تبحث عن شيء ولا تجده !!

اجل انهم حملوا نبأ نعيه الى امه المسكينة التي كانت تنتظر ايابه من ساحة الوغى ! .. ولكن .. لا الاوسمة والشارات ، ولا اهازيج المنتصرين وزغاريدهم ولا مجد الغلبة والظفر ، ولا الغنائم والاسلاب , ولا السلام الذي يعقب الحرب , يوقف الدمعة الحرى التي تذرفها والدة على ولدها !

ومن منا يلومها اذا بكت ؟! انها تبكي قطعة منها , تبكي وحيدها الذي هو مزيج من دمها ودموعها وقلبها وروحها ، انها تذرف دمعة سخية سخينة على القسم الذي تفضله منها .. واذا ما عجبتم لشيء فاعجبوا لدموع الامهات كيف لا تنقلب صواعق محرقة تنقض على رؤوس الملوك الظالمين والقواد المغرورين ..

— ٣ —

... صرخ الصغير في سريره فافاقت الام .. — واذا ما اراعها كان حلماً !!! افاقت بعد ان كادت تجن من ذلك الحلم الرهيب ، وسقطت بعد ذلك ضارعة الى الله شاكرة عنايته ...

الساعة تقارب الثانية عشرة والصغير في سريره يبكي طالباً طعاماً .. اذن لقد زال الخطر حسب قول الطبيب ولم يكن ما اراع تلك الام سوى حلم مزعج لان دماغها كان في اشد حالات الانزعاج عندما زارها سلطان النوم بجيوشه القاهرة وهذا الانزعاج صور لها تلك المشاهد المؤلمة التي ارعبتها ...

وما هي ان جلست بجانب الصغير لتطعمه حتى قرع الباب .. فبهت — والشك الذي ولده الخوف — يملأ فؤادها لانها لم تعتد ان تستقبل احداً في رابعة النهار فكيف بها والساعة تقارب الثانية عشرة من الليل !

وبقدم راجفة مترددة فتحت الباب ... فاذا بالزائر زوجها عائد من ساحة الحرب حيث كان الامن قد ضرب قبابه !! عقد الفرح لسانها فلم تتمكن من الكلام ، ولكنها ارتمت على صدره .. بينما كان الناقه الصغير في سريره ... يبكي .. طالباً طعاماً

اميل بارودي

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازنكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأةالتي تقتل النار

البيرن

Pyrene
TRADE MARK
FIRE
APPLIANCES

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً

المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

العدد ٦٩١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاربعا في ١٤ اذار سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

انه وصلت مئات البرقيات من طرابلس احتجاجاً على تأجيل الانتخابات البلدية وتكذيباً للنواب القائلين بان مصلحة الاهالي في التعيين لا في الانتخاب ولكن هذه التلغرافات لم تقرأ في الجلسة مع الاسف.

تصوير توفيق نوفل

الاحتفال بعودة المبعدين في دمشق

ذكرنا في عدد سابق خبر الحفلة التكريمية الكبرى التي اقامها طلبة الحقوق في دمشق للاستاذين الكبيرين فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي. وهذا الرسم يمثل المحتفى بهما في ساحة مكتب الحقوق ومن حولهما اساتذة المعهد وتلامذته.

جورج لويد

المندوب السامي البريطاني بل جبار بريطانيا في مصر. ننشر رسمه بمناسبة الازمة المصرية الانكليزية

اسبوع في دمشق

— ٤ —

ـ لتحي صحافة لبنان!

بهذه الكلمات كانت اصوات الشبيبة السورية الوطنية تتعالى على محطة البرامكة عند رجوع المبعدين الى اوطانهم

وليست هذه الكلمات الثلاث شيئاً هاماً بحد ذاتها او بمعناها الوضعي، ولكنها تفيد وضعية سياسية وروحية ناضجة تدل على اتجاه جديد هو غاية ما يرجى للتفاهم والتقارب في الوقت الحاضر

واذا كانت الشبيبة السورية ترفع صوتها منادية بحياة صحافة لبنان فانما هي تعبر بعاطفتها هذه عن شعورها الاخوي ليس نحو رجال الصحافة اللبنانية فقط بل نحو الوطنيين اللبنانيين جميعاً لان الصحافة اللبنانية انما تعبر عن الرأي العام اللبناني

لم تكن هذه العاطفة الصافية موجودة في الماضي بين البلدين واذا كانت موجودة فانما كان التكتم يخفيها، اما اليوم فانها تظهر فجأة «وارتجالاً» في موقف وطني متحمس كموقف عودة المعتقلين

واذا كان لاعتقال اخواننا الوطنيين السوريين من فضل فهو انه كان واسطة التعارف الحقيقي الذي جرى بينهم وبين اللبنانيين اثناء اقامتهم في لبنان

واننا نعتقد ان خير السياسات للتوفيق بين النظرية السورية والنظرية اللبنانية هي طريق التفاهم والتعاضد في المواقف الوطنية العامة والتقارب عن طريق الالفة والمعاشرة وتبادل المودة والزيارات . اما المشادة السياسية والتعنت في المطاليب فانما هي وسائل تبعد الثقة وتزيد في الخلاف

...

من المفهوم ان بقاءنا في دمشق عشرة ايام متواصلة لم يخل من البحث في السياسة السورية – اللبنانية ، وقد شعرنا اثناء هذه الابحاث والمناقشات ان التفاهم قد اصبح قريباً جداً ، فالسوريون المخلصون لقضيتهم الوطنية لا يترددون من اظهار عطفهم على القضية اللبنانية الوطنية ويرون ان المشادة الماضية على نقاط وهمية اكثرها وضعية هي التي اوصلت البلادين الى هذه الازمات

وانه ليدهشك اليوم ان ترى ان المناقشة السياسية اصبحت ممكنة بل اصبحت هادئة ساكنة معقولة بين اشد غلاة السوريين واشد غلاة اللبنانيين في العقيدتين السورية واللبنانية ، وهذا يدلك على مبلغ التطور الروحي عند الفريقين .

...

دار الحديث مرة حول كلمة كتبها المعرض عن امكان زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية للعاصمة السورية فرأينا ان الشبيبة السورية تؤيد هذه الفكرة بحماسة ورغبة

وقد سمعنا هؤلاء الشبان المتحمسين يقولون لنا – نناشدكم الله ان تروجوا فكرة هذه الزيارة وتساعدوا على تحقيقها ونؤكد لكم انه اذا جاء رئيس جمهورية لبنان الى دمشق فسيقيم له الشعب استقبالاً عظيماً لم تشهد مثله دمشق .

...

ان من واجب الوطنيين المخلصين في سوريا ولبنان ان يمكنوا دعائم هذه الروح الجديدة للتعارف الحقيقي والتفاهم الاخوي بين الشعبين الشقيقين ، واذا تعاون الفريقان على تحقيق مطالبهما الوطنية وصلا معاً الى اقصى ما يمكن ان ينالا من الاماني القومية .

...

... واخيراً ودعنا دمشق عائدين الى العاصمة اللبنانية عن طريق حمص بالسيارة – وخير ما نقول في هذه السفرة الشاقة اننا وصلنا بالسلامة – ودعنا دمشق حاملين من عطف اهلها الكرام ومن جميل وفادتهم ابلغ ذكرى ، ودعناها ونحن نردد مع امير الشعراء

تجلد للرحيل فما استطاعا
وداعاً جنة الدنيا وداعا

فليتك لم تزني ولم تتصدقي ...

ما كاد مداد الشكر للمجلس النيابي – وما اندر ما يستحق هذا المجلس شكراً – يجف على مقال الصديق اسعد افندي عقل بعد رد مشروع تنظيم الحاكم البدائية ، حتى صدمنا النواب مع الاسف صدمة جديدة هي حلقة متتابعة من سلسلة الاساآت والنكبات التي ينزلها مجلسنا النيابي في كل دورة من دوراته بالاهالي الذين انتخبوه ، وبمصالحهم خصوصية وعمومية . فقد وافق النواب باكثريتهم على تأجيل الانتخابات البلدية في مدينتي طرابلس وبيروت الى سنة وقرروا التعيين في هذه السنة مكان الانتخاب وعبثاً ضج الناس وعبثاً كتبت الصحف وادلت بالبراهين المقنعة واظهرت مواطن الخطر في هذا العمل المشين وعبثاً تكلم بعض الخطباء في المجلس فان نوابنا لا يتأثرون الا بارادة معلومة ولا يعملون الا تبعاً لمصالحهم الشخصية ولو خربت البلاد وضج العباد .

ولو جاء موسى وعيسى ومحمد وجميع فلاسفة اليونان والرومان وهذا الزمان وحاولوا اقناعهم بافضلية الحق على الضلال لما قدروا ان يغيروا نائباً واحداً عن المضي الى النهاية في طريق الضلال والغواية.

ومع ذلك فان الدولة المنتدبة تريد ان تحسب علينا هؤلاء « الصنائع » نواباً .

...

تألف مجلس الشيوخ بالامس من اخوة النواب واقربائهم ثم اندغم الاول في الثاني فاصبح مجلساً واحداً مؤلفاً من الاخوة والاقرباء وتقرر من ستة اشهر تعيين لجنة لبلدية بيروت فعينت ايضاً من الاخوة والاقرباء ولهذا السبب فضل بعض النواب التعيين على الانتخاب في المجلس البلدي لان التعيين يوصل حتماً الى الكراسي اخوتهم واقرباءهم كما جرى بالامس . واما في الانتخاب فوصولهم مشكوك فيه .

واغرب ما في الامر ان حركة مقاطعة الانتخاب وتحريض المرشحين على سحب ترشيحهم حتى يجعلوا الحكومة امام امر واقع ، هذه الحركة الغريبة المزعجة التي ضجت منها بيروت في الايام الاخيرة قد سكنت فجأة وعاد المضربون عن الترشيح والمحرضون ضده يرشحون انفسهم في الساعة الاخيرة فجأة لما سمعوا بتصريح وزير الداخلية انه لن يعين في هيأة المجلس البلدي الا من الذين قدموا ترشيحهم . فقد ثبت ان اعضاء المجلس البلدي السابق ما عدا مسيو جولي قد قدموا ترشيحهم لحاكم بيروت في الساعة السابعة من مساء الاثنين اي بعد صدور قرار النواب بتأجيل الانتخاب !

اننا لا نعرف ما نقول امام هذه الحالة المؤسفة ولا باي نعت ننعت موقف المجلس النيابي

واذا كنا نعجب من امر ونأسف له فمن اولئك النواب الذين حاربوا بالامس مبدأ التعيين في المجلس النيابي وجاءوا اليوم يعملون له ويحاربون الانتخاب في المجلس البلدي

اما المسيو دي كاي الذي رقب عن كثب اعمالنا والذي رأى بالامس كيف يقتل النواب عندنا اصول الحياة الدستورية ، وهم يضحكون ويهزلون ، لاجل عضوية اخ او قريب او صديق .. اما المسيو دي كاي فاننا نقدم له بعد اليوم اعناقنا وايدينا للقيود والاطواق فليفعل بنا في جمعية الامم ما يشاء

ولكننا نسأله رجاءاً واحداً هو ان يضع في تقريره ان مجلس النواب – لا الشعب اللبناني – يقبل كل هذه العبوديات باسم البلاد

في سبيل سوريا

ارسل الزعيم الوطني هاشم بك الاتاسي نداء كريماً الى الوطنيين السوريين المختلفين في مصر هذا نصه :

تجتاز البلاد في هذه الايام العصيبة ادق مرحلة من مراحل حياتها ، وتقف موقفاً محفوفاً بالصعاب والمشكلات . لذلك كان محتماً على ابنائها المخلصين ، ورجالها العاملين ان يكونوا في داخل البلاد وخارجها صفاً متراصاً واحداً لا يتسرب اليه وهن ولا يعتريه خلل

ان الشقاق مدعاة للضعف ، والاتفاق اساس القوة وسر النجاح . لذلك فوضني اخواني الوطنيون في داخل البلاد وساحلها

الذين تعاهدوا على التضامن والتكاتف في سبيل المصلحة العامة بان اذيع هذا البيان على اخواننا في مصر مناشداً ضمائرهم الحية ووطنيتهم الصادقة ، ان ينبذوا هذا الشقاق والخلاف وان يعملوا يداً واحدة على انهاض بلادهم ، وخدمتها خدمة خالصة متجنبين بث الدعايات بين ابناء هذا الوطن الذين صانوا والحمد لله انفسهم من شوائب النزع والخلاف فان كل دعاية يقوم بها فريق ضد اخر لا تعود عليه وعلى وطنه الا بالضرر والخسارة ، وكل شخص ينزل البلاد لترويج فئة دون اخرى لا يقابل الا بالنفور والاشمئزاز

فالامل من رجالنا المخلصين النازلين في مصر ان يكفوا عن الدعايات ـ سواء أكانت بالنشرات او بواسطة الرسل ـ وان يعودوا كما كانوا نافين ما كان بينهم من تنابذ وشقاق ولنا ملء الثقة باخلاصهم ووطنيتهم بان يلبوا نداءنا ويكونوا عند حسن ظننا بهم

حمص في ١٠ اذار ١٩٢٨

هاشم الاتاسي

قرص عسل

لصاحب الدبور

لاسيري ...

لاسيري الوطنيه المحبوبة الصادقة اللهجة من ايام ما كان (الموسيو فيسيه) في مصر توقف الى مدة ١٥ يوماً .. اما الدبور والصفا والجوائب وال .. وال .. ويطول العد فهذه الجرائد الكذابة المكروهة البنت .. الجارية فانها توقف كلها الى مدة ٣ اشهر فقط !

يا عمي احسبوا الدبور (لا ليبان) (كلاسيري) وامنحونا الامتيازات الاجنبية وخلصونا بقا ....

الشيخ الدحداح

اصبح الدحداح سورياً ومزق تذكرة النفوس اللبنانية وبعث حمل سلام الى خاله الشيخ يوسف ..

نقول : كل شيء من الشيخ ادوار هو شيخ الاشياء بس اوعا تنتقل العدوى في دمشق الى اخواننا اللبنانيين الطلاب في معهد الحقوق خصوصاً وبين الاخوان هنالك صديقنا (امين بك نخله) فتصبح شبيبتنا هنا بلا شاعر .

ولكن هذا الخوف على شاعر الشباب في غير محله فهو لا يتنازل عن هذا العرش ولا يألف تذكرة نفوس !

رئاسة المجمع العلمي

عرضت رئاسة المجمع العلمي اللبناني على العلامة (العاملي) ومن لا يصدق فليسأله او (بلادورة) فليسأل شبل بك عيسى الخوري وعبد الله بك ابي خاطر اللذين استشهد بهما (الاستاذ) في مقالة (الاحرار) ....

اما نحن فقد علمنا من مصدر موثوق به كل الثقة (عند العاملي) ! — ان الذين عرضوا على صاحبنا رئاسة المجمع اشترطوا عليه ما يلي :

١ — خلع الفروة التاريخية في الصيف !
٢ — خلع النظارات (الفالصو) عن عينيه !
٣ — خلع قبة (دقبته) الرسمية في ساعات نومه
٤ — خلع الشعر عن باله !
٥ ـ خلع فروته على دار الاثار والانتيكا

اما العاملي ـ رئيس المجمع العلمي المثل راضي الرئاسة وهذا لقبه الجديد ـ فانه لم يسلم بشرط واحد من هذه الشروط

وهكذا اصبح ترشيحه لرئاسة المجمع (فالصو) كنظاراته ، (تاريخياً) كفروته ، (رسمياً) كقبعته !

الانتخابات

لا اعرف لماذا صرت كلما سمعت بكلمة انتخاب في لبنان يخطر على بالي شرب الانخاب كانني اتصور في بالي مثلاً بوطة من القضايات على التزكة وانخاب واقداح وبلع وزلط وحط ايدك تاشيل ايدي !

اما انتخابات بلدية بيروت فهي تخرج من هذه البوطه لانها تجري تحت ظل الدستور !

يوسف مكرزل

بلا عنوان

تستعد دمشق استعداداً جميلاً لاستقبال آل البكري

قرر الحزب الراديكالي في باريس مطالبة الحكومة الافرنسية عقيب جلسة عامة درست فيها المسألة السورية ان تجاب اماني الشعب السوري المشروعة وان تشكل قوة دفاعية وطنية تحل محل الجنود الافرنسية

اسفرت انتخابات المختار ومجلسه في بيت شباب عن فوز الوطني الفاضل السيد ابرهيم مكرزل وقد تحمس الناس لهذا الفوز الذي صادف محله بعد ان خبروا في السيد ابرهيم عقيب رجوعه من المهجر الى وطنه الغيرة والاندفاع المجرد في سبيل مصلحة بلدهم وقد اقيمت الزينات وهزج الشعب له فرحاً وحملوه على الاكتاف . واقام المختار الجديد بهذه المناسبة حفلة كبرى اجتمع حول موائدها الكريمة الوف الناس يأكلون هنيئاً ويشربون مريئاً .

فنهنيء المختار الجديد وندعو لبيت شباب بالتوفيق والاصلاح في عهده .

غادرنا الى حلب بطريق طرابلس سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وقد كان طول مدة اقامته في بيروت موضوع الاكرام والاحترام واقيمت له الحفلات الكبرى الرسمية والعائلية منها حفلات رئيس الجمهورية وجورج بك ثابت ونخله بك التويني والاستاذ الياس نمور . واقامت له ايضاً جريدتا الاحرار والمعرض مادبة انيقة في الرستوران الفرنساوي حضرها بعض الاخوان الادباء وتبودلت فيها احاديث الالفة والوئام .

والشيخ تاج محبوب جداً في العاصمة اللبنانية .

يصل اليوم الى بيروت حضرة امين بك توفيق قنصل مصر الجديد

عقد المجمع العلمي اللبناني جلسته الاولى التي ترأسها رئيس الوزارة اللبنانية الشيخ بشارة الخوري وقد انتخب المجمع الشيخ عبد الله البستاني رئيساً والاستاذين الرصيف وديع عقل والشيخ احمد المحمصاني معاونين وانتخب البطريرك الرحماني رئيساً فخرياً

عين الدكتور سليم تلحوق وزير الصحة السابق في لبنان رئيساً للقسم الصحي المركزي في لبنان

كوفاديس ! !

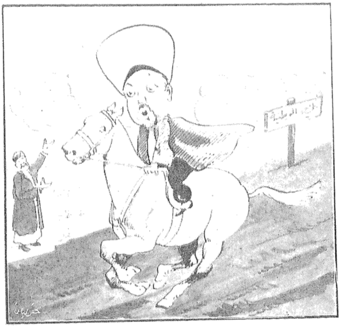

— الى اين يا شيخ ... فالطريق وراءك ؟؟
— لم يعتد هذا الجواد السير في هذا الطريق لذلك انا اروضه حتى لا يجفل .

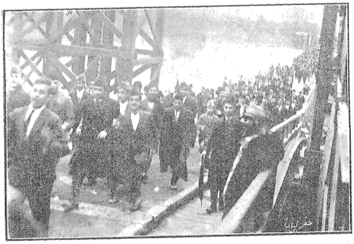

مظاهرات الطلبة في بغداد

يذكر القراء اخبار المظاهرات الكبرى في بغداد ضد المستر الفريد موند وضد الصهيونية والعقاب الشديد الذي حل بالطلبة المتظاهرين • وهذا الرسم يمثل جماهير الطلبة على جسر مود وهم يصيحون للوطن العربي ضد الصهيونية •

في رياض الشعر

لقد قسم الله الحظوظ ...

يعيبونني كبراً وما اعرف الكبرا
ويلبسني الحساد من ضغنهم طمرا
وذنبي اني ارفع النفس حرة
وأحوي لساناً يعشق المنطق الحرا
ويبهتني البغون في كل سانح
ويخشون ميزاني فيلحونني سرا
وأفخر ان الغيب ما جس منطقي
اذا بهت اللاحون كذبتهم جهرا
ورب خسيس لي عليه كرامة
تحيف مني وهو دون الورى قدرا
كأن بعينيه تثور حزازة
وفي ماضغيه تفجر امرأة عرى
واغرب من ذا انه ليس واجداً
لشتمي اسباباً فنالني له عذرا
اذا ما سألناه اشاح بوجهه
ورفرف عيناً خالفت عينه الاخرى
ورب فتاة حرة قد لبستها «١»
فكانت عزائي دون اهل الورى طرا
فقام علي القائمون واتهموا
وقلبي على الاتهام لا يعدم الصبرا
وقال مجوس الدين هذي جناية
وأهلي قالوا هذه نقمة كبرى
يحب فتاة جيبها مثل جيبه
ويصدف عن اخرى تعد له مهرا
فقلت لهم خلوا الملامة واعدلوا
فقلبي وقف لا يباع ولا يشرى
لقد قسم الله الحظوظ بحكمة
فملكني قلباً وملكهم فكرا
الا ان لي قلباً على الفكر سيداً
فلا تعذلوه انه بالعلى احرى

المظاهرات في بغداد ايضاً

يمثل رسمنا هذا مشهداً من طلبة المدارس في بغداد يتظاهرون في شارع الصالحية في العاصمة العراقية ضد الصهيونية • وقد رفعوا العلم العراقي والى جانبه شارة كبرى كتب عليها — لتحي الوحدة العربية ولتسقط الصهيونية » —

الاطفال على الثلوج

يهتم الاوروبيون بتربية اولادهم تربية صحيحة نقية فهم يتركونهم في العابهم على الثلوج في ايام الشتاء لتقوية ابدانهم كما يظهر في رسمنا هذا وقد اخذ ولدان صغيران يلعبان بالسكراجات على جبال الثلج

هو ابن سماء امطرتني مع الهوى
شعوراً ، وهذا أمطر الادمع الحمرا
فلولا الجوى ما كنت والله بائساً
ولولا فؤادي ماملأت الورى شعرا
الا رب بيت صغته في تألمي
وفقري انساني التألم والفقرا
ورب ابتسامات حسوت خمورها
على فمها الجذاب انستني الخمرا

...

سلوا الاسودالعبسي عن بنت مالك
فلولا الهوى ماجرد السيف او كرا
سلوا عروة عن يوم عفراء واسمعوا
فلولا هوى عفراء ما مات في عفرا
سلوا عن هيام الاخيلية قيسها
وعن دمعه في القفر كم بلل القفرا
سلوهم جميعاً يوم هاموا وتيموا
فهل سخروا الاكباد ان تعشق التبرا

الياس ابي شبكه

«١» عاشرتها طويلاً

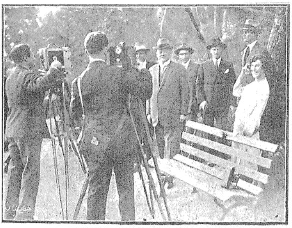

ستراسمان في فرنسا

اخذ هذا الرسم في نيس وهو يمثل المسو ستراسمان وزير خارجية المانيا وصاحب فكرة لوكارنو الشهيرة يوم وصل الى نيس • ويرى ستراسمان واقفاً امام ماكنات السينما التي يتزاحم اصحابها لاخذ رسمه

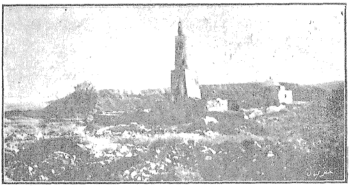

على الحدود التركية السورية

ما برح الخلاف مستحكماً بشأن الحدود التركية السورية بين لجنتي التحديد ولم يشأ مندوبو تركيا ان ينزلوا عند حكم الجنرال ارنست فعاد هذا القائد الى بيروت حيث هو اليوم ضيف المفوض السامي • وهذا الرسم يمثل احدى جهات الحدود حيث الخلاف • ويظهر في الصورة جامع « جزيرة ابن عمرو » التاريخي •

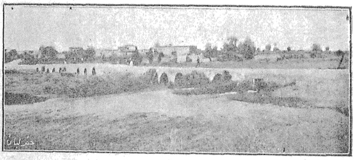

نصيبين — على الحدود

يمثل رسمنا بلدة نصيبين على الحدود السورية التركية وامام البلدة الجسر الروماني القديم • وقد خططت لجنة الجنرال ارنست الحدود الفاصلة على هذا الجسر •

جاءتنا . قية عن الاستقبال الحماسي الذي قابلت به حماه الزعيم الوطني حسني بك البرازى فقد خرجت المدينة كلها الى المحطة لاستقباله

عاد من باريس المحامي الاستاذ ميشال شكر الله وهو مستعد لاستقبال زبائنه في مكتبه القديم في بناية الداعوق شارع البوسطة فاهلاً بالادب

وسافر الى اوربا حضرة الفاضل جوزف افندي علام احد اصحاب محل كريدي وعلام في بيروت تصحبه عقيلته الفاضلة ، لاستجلاب البضائع الصيفية النفيسة فعلى الطائر الميمون

اتتنا كلمة ثناء طيبة من سليم افندي سالم على حضرة طبيب مستشفى زحله الدكتور ميشال افندي بريدي ومديره موسى افندي جريصاتي لما يبذلانه من من العناية بالمرضى والغيرة عليهم

انتقلت الى جوار ربها الجليلة المبرورة مريم يوسف صاحي ارملة المرحوم اسعد دندن ، وقد جرى لها يوم الاثنين الفائت مأتم مهيب وشيع جثمانها الى المقر الاخير بموكب حافل مشي فيه ذوو الوجاهة والفضل بعد ان صلى عليه لفيف الاكليروس الموقر ، فنتقدم من آلها الكرام بعبارات التعزية سائلين لروحها الطاهرة الحياة الابدية في دار النعيم

عرس جميل

احتفل في البترون بزفاف الانسة اللطيفة الحسناء مرسيل ابي فهد الى الشاب الاديب الصيدلي حبيب افندي اسكندر ابي راشد ، وقد بارك الاكليل المطران الياس شديد النائب البطريركي في بلاد البترون وكانت الحفلة غاية في الذوق والكرم . فللعروسين الكريمين اخلص التهاني والادعية

روايات العدد

الضحية

قلما وقعت عين الانسان على بلد اختلط فيه الصيف والشتاء وتآخت زوابعه مع زرقة سمائه كجبل لبنان . فبينما انت في وسط عاصفة يخترق بردها العظم ويعمي مطرها البصر ، اذ بك تنتقل فجأة الى طقس ربيعي دونه دونه صفاء ايام ايار وعذوبة مياه نبع العسل في ايلول

ولا ريب في ان هذا الامتزاج بين الفصول في لبنان قد ساعدت اجدادنا الجبليين على الالتجاء اليه وشجعتهم على تعميره ، فتهادت قراه الضاحكة على سفوحه الزاهية ، تكلل الثلوج هاماتها وتغسل مياه البحر اقدامها

ففي صبيحة نهار من شباط حاكت اشعة سمائه الزرقاء مصابيح الكهرباء ، وبعد عاصفة اهاجت عناصر الطبيعة في بحرها وبرها ، ترك (اميل) المدينة على سيارته الخفيفة الجميلة ، والى جانبه فتاة كاعب ، شابهت الغزال في لفتات احداقها ، بل اخذ العاج بياضه عن شعرها ، وسرق الغصن قدة من قوامها واختطف الزنبق اريجه من جبينها .

سارت بهما السيارة ، قاطعة الوهاد والمنعطفات متغلغلة ، بعد مرور دقائق ، بين صنوبر الاحراش المنبسطة بين ضاحية بيروت ومرتفعات بيت مري وبرمانا

ولكم لجأ المجنون الى ظلال هذه الاشجار الخضراء الباسقة ، وكم عطفت اغصانها الغضة على همس قلوبهم الشابة ونواح شفاههم المستعرة بحمى الشوق والهيام

وصلت السيارة الى منعطف مجاور لجماعات من الصنوبر المتطلعة كالبشر منذ الازل الى الطريق ، تتفرج على عابري السبيل ، فاوقف اميل محركها بخفة دلت على مهارته في قيادة (كارعات البنزين) وفي لحظة مرت كلمح البصر ، حمل رفيقته كما يحمل الباز العصفور ، وطار بها الى خميلة قريبة واجلسها الى شجيرات حاكت الحرير في نعومته اوراقها . وجلس هو الى قربها ، يشبع قلبه من نور عينيها وقد علت وجهيهما المشرقين ، بسمة السعادة والهناء الكاملين ...

قالت : الى متى تعللني . أليس لهذه الحياة المضطربة من اخر

وكأن رنة صوتها اعادت اليه كل فكره المشتت في انفعالات ناشئة عن مثل هذه الخلوة فتمتم بالافرنسية — واولاد المدن الاغنياء نسوا لغتهم — : احبك يا كرمن ! احبك !

— وانا احبك يا اميل . ولكن قلبي بدأ يتخوف من وعودك الخلابة . فقد وعدتني ان تتزوج في الخريف . وها قد مر الشتاء وسيتبعه الربيع ، دون ان تبر بما وعدت . ولا تجهل ان اجتماعاتنا في نوادي المدينة ومراقصها العائلية ، ومرورك الدائم من تحت نافذتي قد نبهت افكار الناس وسمعت والدي يقول لوالدتي امس « ما بال فتاتنا تائهة . لقد تغيرت كرمن هذه السنة . ولم تكمل دراستها . وهي دائماً منفردة في غرفتها وقيل لي انها تخرج احياناً من البيت وتغيب عنه ساعات . فالى اين تذهب ؟ . »

— خففي عنك يا كرمن . فانا حبيبك الوفي . ولكن احوالي المالية وقساوة والدي علي ، واعراضه عن امدادي بالمال ، تضطرني الى تأخير موعد زواجنا

— ليس هذا بالعذر المشروع . لديك المال تنفقه على الراقصات الاجنبيات وعلى مشترى مخدرات ، انهكت منك القوى واضلت عقلك . ولكن عند تذكيرك بواجب لا مهرب لك منه تدعي الافلاس !

— قلت لك دعيني من هذا الحديث . أنقضي وقتنا القصير الثمين في مثل هذا العتاب ؟ ... تطلع كلاهما فجأة الى الشمس المشرقة على المغيب ، فتماسكت ايديهما ، ونظر كل واحد الى رفيقه نظرة حب وحنان . فتمتمت : اجل ، الوقت يمضي بسرعة ولن ازعجك بمثل هذا الحديث !

وبينا هي مسترسلة في التأمل بما حولها من مشاهد خلابة ، كان هو يتنشق خلسة كمية صغيرة من مسحوق ابيض ناعم ...

❀ ❀ ❀ ❀

عادة مرعبة ، تلك التي تملكت كثيرين من شباننا بعد الحرب . نقلها اليهم متشردو الاجانب ومتشرداتهم الذين جاؤنا افواجاً افواجاً ، الى هذه النوادي الساهرة الراقصة ، العارضة في كل مساء قوافل

الرذائل والتهتك والخلاعة في المزاد العلني
عادة قبيحة، تتملك النفوس الضعيفة فتقتلها قتلاً وتدك الاجسام منها دكاً !!! المسحوق الابيض، الكوكايين، السم الزعاف، تلك هي العادة الجهنمية التي تملكت بعض شباننا المختارين، فاندفعوا معها يشمون السموم ويتنشقون الموت دون خوف ولا حياء

ألا تسمعهم يقهقهون، وقد مدت ايديهم لاختطاف الزجاجة الصغيرة كأن بهم جوعاً او عطشاً

لم يعد الخمر يشفي غليلهم ولا (الوسكي) المحرقة تطفي لهيب شهوتهم. فهم يريدون «شمة»، وشمة واحدة من المسحوق الابيض

وكيف لا يتذابحون لنيل هذه المادة السحرية و(كلارا) المجرية الحسناء، القابعة في زاوية النادي لا تحب الا الذين يشمون ويقدمون لها «الشمة»!

مشهد يا له من مشهد، يمزق النفس حزناً على شبيبة لاهية، مجنونة، منتحرة

يشترون الموت بالذهب، ويستبدلون نضارة الوجه بالذبول، ويحرقون امالهم واعمارهم على مذهب شهوة تافهة خيالية

هذه هدايا الغرب الى الشرق، هذه بضاعة (المتمدنين) الى (المتوحشين)

هذه مظاهر اسبقية اوروبا على اسيا، هذه هي العلامة الفارقة بين شبان عصر النور وابناء عصر التقهقر والفلوحية ...

ملعونة هي الساعة التي حملت الينا البواخر فيها الكاسيات العاريات المتاجرات بالعرض والبسمات

أليس من حد لهذا السيل الجارف، أليس في هذا البلد سلطة تمنع عن بقايا شبابه الناضر، كؤوس الموت وحبات الاضمحلال؟

...

مر عام ١٩٢١ بصيفه وشتائه، وتبعه عام ١٩٢٢ دون ان يفي (اميل) بوعده، ودون ان يعقد القران بينه وبين الفتاة التي احبها وأذاب قلبها وشردها عن طريق حياتها الهادئة النقية

هذه نتيجة طبيعية لدخول الفساد الى قلوب هؤلاء الشبان. يتلقون المفاسد والرزيلة والعادات القبيحة عن الراقصات الغربيات في الاندية الساهرة وينقلون تلك البضاعة المفسدة بعد حين الى بنات الصون والعفاف الرافلات بالصحة والبساطة.

لم يتزوج اميل كرمن... ولم يحقق الامل الناصع الذي نبض في صدرها في الساعة التي وقعت عيناها على عينه، منذ سنتين، في تلك الحفلة الراقصة «العائلية» فلم تقوى على هجره، ولم تجسر على البوح بحزنها اليه ولم تبس ببنت شفة عن علاقتها المشبوهة به لاحد من اهلها او صاحباتها، لانها كانت تحبه، لانها كانت تريد ما يريده، لانها كانت تعبده !!!

ولم يقف التدله بها عند هذا الحد، بل هامت لارضائه ولاستبقائه بقربها، بكل مستقبح من عاداته ونقائصه.

فكانت ترد خطابها، وكانت تنوح عند سماع اقل توبيخ من اهلها، واندفعت في اقتباس عادات اميل حتى اضحت مثله تشم «المسحوق الابيض» وتلتذ بتخديره.

وشعر والد اميل بما تملك قلب وحيده، بعد ان حمل في ليلة الى منزله، من جراء نوبة قلبية اصابته وهو يعاقر السموم الملونة في احدى الحانات. فأشار عليه الطبيب بان يبعد ولده عن بيروت.

ولم تنفع توسلات (اميل) وتضرعاته ووعوده بالاقلاع عن السهر والمسكر والمخدر، في كسر صلابة الوالد.

وما هي ايام حتى كان الوالد والولد مسافرين على الباخرة (سفنكس) لتمضية الشتاء في عذبة يملكانها في مصر.

وليس لقلم مهما أُعطي من مواهب البلاغة والبيان ان يفصح عن وصف حال (كرمن) بعد سفر اميلها تطلع الى وجهها ففيه كل الحديث، اين ذهبت نضارته، وكيف امحت محاسنه، ولماذا انطفأ جماله!

عينان جامدتان، وقد زادها الضعف اتساعاً، في ذلك الوجه الشاحب المقطع بالخيوط الجلدية القاتمة.

كتمت حزنها ولم تتفجع. وكانت خادمة لها شمطاء تأتيها بالكوكايين كلما فرغت حقيبتها الثمينة منه

تملكت لبها العادة القاتلة. فلم تعد تستنشق السم للانشراح و(الكيف) بل لتخفف آلام قلبها المفجوع

أمل ضاع وشباب زال، وجمال ذوى !!

مسكينة «كرمن» انها جديرة بالاشفاق والرحمة

ألا تراها سائرة في طريق الحرج القريب، بعد ان ركبت الترامواي الى ضاحية المدينة؟

تسير الهوينا، وعيناها عالقتان في رؤوس اشجار الصنوبر التي شهدت منذ عام ألذ اوقات سعادتها، وهي تتفرج عليها الان، في بؤسها وشقائها!

وكأن صرير الريح اللاعب بالاغصان قد حول تلك الموسيقى الطبيعية الى همس وكلام فخيلت كرمن انها تسمع شجرة كبيرة تقول لجارتها الصغيرة!

ــ هذه هي كرمن الجميلة التي كانت تحمل حبها واملها الينا في العام الماضي وتحول وحشة مقامنا الى فردوس ونعيم

فاجابتها الصغيرة ــ لا اصدق! ليست هذه كرمن ذات الاسنان العاجية. فان دخان السيكارة قد صبغ ثغرها بصفرة الموت؟ هذه جثة! هذه جثة ماشية!

...

سارت كرمن دون ان تستوقفها همسات الاشجار ولم تقف الا عند بلوغها الخميلة التي ابصرت في ظلالها السعادة الزائلة

تحولت اليها، وجلست تحدق بالشمس المنحنية على البحر الابيض انحناء الطفل على صدر امه

وحاولت البكاء فلم تستطع. وخنقتها الذكريات، فاستغاثت بالمسحوق الابيض

استنشقت واستنشقت حتى اتت على كل ما في حقيبتها الصغيرة. وسقطت لا تعي على شيء. دون ان تسمع اذناها اصوات اجراس المساء الصادرة عن الدير القريب

...

مر قرويان بقرب الخميلة يحملان حطباً الى (عين سعاده) فاستوقفهما منظر الفتاة النائمة فوق العشب. واقترب دعيبس منها. فقال، هذه هي الست (كرمن) ابنة الخواجه ع ... الذي يقضي الصيف في قصره القائم على تلك الرابية. انها نائمة فلا توقظها. وقد تكون متألمة فلنذهب الى والدها ونعلمه بالامر

وما هي بعض الساعة حتى كان القرويان في قصر الخواجا ع ... يخبرانه بما شاهداه

شعر الوالد بالمصيبة فاعلم زوجته وركبا سيارتهما في المساء الى حيث كانت كرمن نائمة نومها الابدي، فحملاها اليها جثة هامدة. دون ان يذرفا دمعة او يقولا كلمة..

وفي اليوم التالي وزع في المدينة نعي الانسة كرمن التي ماتت (بسكتة دماغية). فكان الحزن عليها شاملاً واقيمت لها مناحة حافلة! ...

بيروت في ١٢ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

❀❀❀

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

عزت

زنكوغراف طبارة

بيروت — الجمعه في ١٦ اذار سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان المؤتمر الوطني السوري سيعقد في دمشق في اواخر هذا الشهر وسيحدد موقفه في الانتخابات ويضع لائحة متضامنة بمرشحي الوطنيين في جميع المناطق السورية .

كل ما يعلم يقال

...فكل يدٍ مسؤولة عن حسابها ..،

للزميل الصديق منشيء المعرض كل الحق في استدراك ما وجهته في هـذا المكان من العدد الاسبق الى مجلس النواب من عبارات الثناء ، لموقفه في قضية الغاء نصف محاكم الملحقات اللبنانيـة . لان المجلس بقراره الاخير القاضي بتأجيل الانتخابات البلدية في مدينتي بيروت وطرابلس ، قـد لاشى ذلك الثناء ومزق ثقة الرأي العام به ، وكذب كل ظن بامكان استمراره على السير في طريق المصلحة الوطنية .

ويؤلمنا ان نسرع الان الى الجهر بسحب الثناء على المجلس قبل ان ينشف مداده ، فان النواب قد اتفقوا على المضي في مقاومة الرأي العام الى حد صرنا معه نحسب العمل الطيب الذي يصدر عنهم ، خطاء وشواذاً .

استصرخت بيروت وطرابلس والصحافة الوطنية هذا المجلس لينقذ الحق الانتخابي المهدد ، ولينازل اعداء الدستور ، وليمنع عن الحياة النيابية هذا العار الماثل في تفضيل التعين عـلى الانتخاب ، فسد أُذنيه عن سماع تلك الصرخات , ونجحت مناورة المتآمرين بابعاد اكثر المتصلبين بنصرة الانتخاب عن الجلسة ، واستعملت الحيلة لتخفيف المسؤولية عن عاتق نواب الملحقات برميهم مسؤولية هذه البدعة على نفرٍ من نواب المدينتين ، وفي اقل من لحظة طرح الاقتراح للتصويت ونال تأييد الاكثرية .

الملك ابن السعود بين اخصائه

تهتم صحافة العالم اليوم باخبار ابن السعود ملك الحجاز ونجد وموقفـه الحربي في جزيرة العرب . ويظهر الملك العربي في هذا الرسم جالساً ووراءه ثلاثة من اخصائه هم : من اليمين الى الشمال : الشيخ يوسف ياسين والطبيب الهزازي والشيخ محمد ناصيف. وقد اخذ هذا الرسم الاستاذ امين الريحاني وسيصدر في كتابه الجديد (تاريخ نجد الحديث) الذي يطالع القاريء بعض فصوله في الاعداد القادمة

انها لرواية مضحكة ، بل هي مأساة مفجعة ، تعيد الى الفكر ، ذكرى جميع المشاهد المخجلة التي مرت على مسرح هذا المجلس ، من وضع الدستور ، الى تشكيل مجلس الشيوخ ، الى الاقتراحات الاصلاحية الى تعديل الدستور ، ... الخ ...

انها حلقة من سلسلة القيود التي وضعها هؤلاء النواب في عنق حرية بلادهم .

انها مرحلة جديدة من مراحل استشهاد هذه الامة ، ومصيبة مؤلمة ترتكب باسمها وهي منها براء !!

انها حجة جديدة لاعداء الحكم الجمهوري ومناهضي النظام النيابي يتسلحون بها لطعن الدستور في صميمه .

يطلب بعض نواب بيروت وطرابلس ذوي المصلحة تأجيل الانتخابات و(يسايرهم) في تأييد هذا الطلب ضعيفو العقيدة والراقصون مع كل راقص ، دون ان يدركوا اية طعنة يطعنون بها بموقفهم هذا حرية قومهم .

فاذا تجاهلوا اهمية هذه المجازفة باقدس حقوق بلادهم فالامة لا تجهلها ، بل هي تسجلها عليهم ، وتشفعها بحياتهم السياسية ، وتقرنها باسمائهم . فكل يد مسؤولة عن حسابها ....

المجلس النيابي والحكم البرلماني

واذا اضطرنا المجلس الى ان نقف منه هذا الموقف ، واذا ساقنا الى مصارحته بمثل هذا الحديث اللاذع ، فاننا نستشهد الله والناس على اخلاصنا في ركوبنا هذا المركب الخشن . فنحن من الذين يشتهون رؤية نوابهم كراماً يواجهون الخطوب بصدور رحبة ويدفعون الاذى عن بلادهم بثغور باسمة ، بل كنا دائماً نتمنى ، لنبصر وطننا لبنان سعيداً فخوراً ، ان يكون المجلس النيابي الاول بعد اعلان الدستور ، موضع الاعجاب والثناء . ولكن ما الحيلة وهذا المجلس ما انفك منذ ابتدأت ولايته يحشر نفسه في كل مأزق مشبوه ويرمي كلمته في كل ما يناقض الاماني الوطنية ، وينزل بلاده اخيراً على الرغم منها ، الى هذا الدرك الاسفل في الساعة التي نرى فيها الامة السورية كالرجل الواحد مطالبة باوسع الحريات الدستورية .

ولن يعد موقفنا هذا ، عداء للحكم النيابي او للنظام الدستوري الذي طلبته البلاد في سهلها وجبلها ورقبته النفوس الابية على أحر من الجمر . فاننا سنبقى مميزين بين اعمال هذا المجلس المؤسفة ، وبين الحياة النيابية الناصعة الحرة .

الامة تواسي المدينتين

والامة اللبنانية تدرك ما غشي نفوس البيروتيين والطرابلسيين من سجوف الكدر وخيبة الامل ، وهي لا تتردد في الوقوف الى جانب المدينتين لتؤلف معهما صفاً واحداً ولتقول بلسانها رأياً واحداً . لان هذه العاطفة التي يبديها الرأي العام الوطني في تأييد الحق المغصوب ، هو الصفعة العلنية الموجهة الى قرار الاكثرية النيابية ، بل هو قرار الامة ، على اختلاف مشاربها ونزعاتها ، الناقض قرار مجلس الممثلين ...

فأنت يا بيروت بمقام القلب من لبنان . وكل طعنة توجه الى حريتك تصيب وطننا في الصميم .

وانت يا طرابلس ، فردوس الجنان وعروس الشمال . لقد اساءوا التصرف معك ، ولم يدركوا حنانك الى الحرية الناصعة والى العمل الحر فتعزي ان لبنان واحراره ينصرون حقك ويعطفون على شكواك ويشاطرونك المصير في السراء والضراء .

لم ينتصر المعرضون ، ولن يحصدوا ثمرات مساعيهم السوداء . فالدهر يومان . والحرية خالدة لا تموت .

بيروت في ١٤ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

بلا عنوان

صدر مرسوم رئيس الجمهورية بتأجيل انتخابات المختارين في بيروت وطرابلس

تصل كل يوم تقريباً قوافل السياح بطريق البر والبحر لزيارة المحلات الاثرية في سوريا ولبنان .

وردت البرقيات طافحة بوصف الاستقبالات الفخمة التي لاقاها حضرة رئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين على طول طريق رحلته في حمص وحماه وحلب فقد اجتمع ٤٠ الف رجل في حلب يرحبون به وفاق استقباله حماسة وابهة استقبال الملك فيصل وكان الوطنيون في طليعة الاستقبال بل الداعون اليه .

زارت مدام بونسو بكركي

وصل السياسي الفرنساوي المسيو هانوتو الى مصر وسيزور سوريا ولبنان عن طريق فلسطين .

ظهر الجراد في دير الزور

في ميعاد صدور هذه الجريدة يجتمع اهالي بيروت للقيام بمظاهرة سلمية ضد قرار مجلس النواب الاخير القاضي بتأجيل الانتخابات البلدية في بيروت وطرابلس

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية عفوه عن عبد خالد الذى حكم عليه بقتل المرحوم اسعد بك مدير داخلية لبنان

عهدت حكومة لبنان الى المونسنيور رزق المسافر الى العراق بدرس امكان هجرة اللبنانيين الى البلاد العراقية .

وصفت الصحف وصفاً شائقاً استقبال حماه للزعيم الوطني حسني بك البرازي

وصل الى دمشق جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق السابق ومعتمد العراق عن جديد في لبنان .

ووصل الى دمشق ايضاً السادة آل البكري فاستقبلوا استقبالاً فخماً .

تقول الجرائد ان الحكومة الايرانية تعد في الوقت الحاضر جواباً على المذكرة البريطانية في مسئلة جزائر البحرين . والمفهوم انها مصرة على موقفها المعروف وهو ان هذه الجزائر تخص ايران .

يرجح سفر الكولونيل ارنو رئيس مصلحة الاستخبارات في المفوضية الى فرنسا في شهر ايار .

آخر الاخبار

جاءت برقية خصوصية من مصر تقول ان جلالة الملك عهد الى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس النواب ورئيس الوفد بتأليف الوزارة المصرية الجديدة فقبل .

ونعت البرقية المرحوم حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ .

وصل ملك الافغان الى لندن فاستقبل استقبالاً فخماً كاستقبال الملك فؤاد

الدياميس

لشاتو بريان

في ذات يوم بينا كان قسطنطين جالساً في مجلس الشورى امام اعيان المملكة كنت انا ماراً لزيارة نبع (اجاري) وقد دهمني الليل فقادتني التقادير الى قبر (سيسيليا ماتلا) المشهور بالبهجة وظرافة البنيان وعلـوه .

كنت اعبر حقولا مهملة مهجورة ارى فيها اشخاصاً كثيرين ينسلون ويلجون في الظل وهناك كانوا يقفون في مكان واحد ويتوارون بغتة. تقدمت مدفوعا بشوق لابحث عن هذه الحركة ودخلت بجرأة وجسارة في كهف حيث كانت تمتد وتغوص الاشباح المستترة الخفية . فنظرت امامي دياميس وسراديب مظلمة يصعب معرفة داخلها لولا بعض قناديل معلقة وكانت حيطان ذلك الدهليز المحزن محشوة بثلاث طبقات من توابيت موضوعة بعضها فوق بعض والقناديل المحزنة ترسل ضوءاً ضئيلا ينسل ويـدرج على اطراف القبور مهتزاً ببطء عـلى جانب القبور فيخيل حركة خفية هائلة على تلك الاشياء المنثنيـة هناك بسكون واثبات الى الابد

عبثاً كنت انتبه واصغى كي ادرك ولو رنة اصوات او صدى يفيدني نحو السكون والهدؤ . ولـكن ما كنت اسمع غيرخفقان قلبي في ذلك المكان الموحش

اردت ان ارجع الى الوراء انما لم يبق من الوقت سوى دقائق معدودة فمشيت في طريق خطرة وعوضاً ان اخلص من ورطة اليه وقعت فيها .. فاصبحت في محيط من دهاليز ومعابر تنكشف امامي وتتشبك على كل جانب وتزيد على قلقي وحيرتي واضطرابي وارتيابي

وكنت كلما جددت وسعيت لاجد طريقاً ضللت وتهت وشردت . تارة اتقدم بتأن وبطء وحيناً اجري بسرعة ونشاط حتى كان الصدى عندما يبعد دوي خطواتي يخيل لي ان اناساً مجدين ورائي..

قضيت هكذا برهة وانا شريد تائه كأني في عالم الخيال وكانت قوتي تضعف وتتلاشى فجلست هناك منهوك خائر القوى على مفارق الطرق المنفردة في مدينة الاموات انظر بقلق واضطراب الى نور القناديل التي كانت تنذر بانطفائهـا .... واني كذلك واذا بانغام شبيهة بطغمة بعيدة كأنها ارواح سماوية خرجت من بطن تلك الاماكن القريبة

تلك الالفاظ كانت تتقطع وتتجدد متعاقبة متوالية وتظهر وتتراءى لطيفة شجية بعد ان تتغلغل وتضل في طرقات السراديب المتلونة المتعوجة

نهضت وتقدمت نحو الموضع حيث كانت تخرج تلك الانغام الساحرة والهزيج الفتان ،تقدمت واكتشفت قاعة مضيئة فيها ضريح مزين بالزهور وعليه (مارسلين) يقيم ذبيحة القداس للمسيحيين ...

فعرفت اذ ذاك ما هي الدياميس ومدافن الاموات

مدرسة الحكمة — حنا يوسف الحداد

قميص رجل سعيد

للفيلسوف الروسي (تولوستوي)

مرض احد القياصرة فاعلن انه سيهب نصف مملكته للذي يشفيه من مرضه فتوافـدت الاطباء لمداوته من كل ناحية وصوب ، فلم يفلح منهم احداً . اخيراً تقدم احدهم وقال : يمكن شفاء القيصر من دائه العضال فيما اذا استطاع ان يجد على وجه الارض رجلا سعيداً فيبتاع قميصه ويلبسه

فطفق اتباع الملك يبحثون في انحاء المملكة المترامية الاطراف عن ذلك الرجل فلم يقفوا له على اثر لانهم لم يعثروا بانسان الا كان له هم يشكو منه

في ذات مساء بينما كان نجل الملك ماراً بالقرب من كوخ رجل حقير اذ سمع صوت رجل يقول : الحمد لله لقد اشتغلت اليوم جيداً وحصلت على مـا اشتهي فسأنام ناعم البال في دعة ورضى فماذا ينقصني لا شيء !

فطفحت اسارير ابن الملك فرحاً عند سماعه هذه الـكلمات الدالة على اكتفاء هذا الرجل بما في يده ورضاه عن حالته

فبادر من فوره الى القصر وامر بعض بطانتـه بالاسراع الى ذلك الـكوخ لابتياع قميص ذلك الرجل السعيد بقدر ما يشاء من الدراهم . ولـكن لسوء الحظ قد وجدوه على جانب عظيم من الفقر بحيث لم يكن له قميص

العرفان — محمود باشو

يرجـح سفر الملك ابن السعود من الرياض الى مكة ، فاذا صح الخبر يكون دلالة على انفراج الازمة في جزيرة العرب لان ابن السعود لا يترك عاصمته في مثل الازمة التي اشارت اليها الصحف مؤخراً .

الدين الصحيح

التقيت البارحة باديبين من ادبائنـا المفكرين احدهما مسيحي والثاني مسلم

سمعتهما يقابلان بين الدينين ويناضلان

وكان الاول يردد على مسمع رفيقه بعض الآيات الانجيلية والثاني يلقي عليه اعجاز القرآن وبعض آياته الرائعة

ثم اشتد الحوار بينهما حتى تعديا حقوق المناقشة فوقفا يتنازعان . فقلت لهما : مهلا خليلي لماذا هذا الجدال وهذه المنازعة ؟ أتريدان ان تعرفا ما هو الدين الصحيح ؟ هو لعمري دين الاخيار من الناس سواء كانوا نصارى او مسلمين او يهود او خلافه .

ليس اتباع المسيح كلهم اولياء صدق وفضيلة ولا اتباع النبي العربي جميعهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . فاختيار المسلمين وافاضل النصارى واصحاب الضمير الحي والوجدان من جميع الاديان والطوائف هم يدينون في نظري بدين واحد هو دين الخير والفضيلة والـكياسة

هذا هو الدين الصحيح لانه دين الاعمال لا الاقوال

توفيق حسن الشرتوني

ارسل احسان بك الجابري برقية الى هاشم بك الاتاسي يقول فيها ان الاستقلاليين يؤيدون ما ورد في بيانه الذي اذاعته جريدة الاهرام بالتلغراف في مصر

ينتظر ان يغادرنا اليوم مسيو روبردي كه الى دمشق

لم تمتح حتى الان طريق السيارات على ظهر البيدر

فجع آل دمشقيه بوفاة المأسوف على فضائلها المرحومة عائشة والدة صديقنـا الفاضل بدر افندي دمشقيه رئيس المجلس البلدي السابق وقد تسارع القوم يشاركون آلها ألمهم وحزنهم . واحتفل بدفنها احتفالاً مهيباً . رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام نخص بالذكر منهم حضرة بدر افندي على هذه الخسارة الاليمة

مصطفى باشا النحاس

رئيس الوفد المصري الذي افادت الانباء الاخيرة انه الف الوزارة المصرية الجديدة .

ثروت باشا

رئيس الوزارة المصرية المستقيل وهو الذي قام بالمخابرات السياسية مع المستر تشمبرلن

المستر تشمبرلن

كما يراه المصريون اليوم .

حسين رشدي باشا

نعت انباء مصر في هذه الازمة العصيبة المرحوم حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ المصري . وقد زار رشدي باشا في هذا الصيف لبنان اثناء عودته من اوربا . واستلم هذا الرجل الداهية مقدرات مصر زمناً طويلاً في زمن الحرب وكان اول الداعين الى المطالبة باستقلال مصر حتى قرن اسمه بتاريخ النهضة المصرية الاخيرة . رحمات الله عليه .

في رياض الشعر

ذكرى استقلال سوريا

قالت الاهرام :

اقامت الجمعية الوطنية السورية بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر حفلة لاحياء الذكرى السنوية لاستقلال سوريا وذكرى شهدائها وافتتح الاحتفال الامير ميشيل لطف الله وخطب توفيق بك هولوحيدر في ما عاناه الثوار من المكاره وانشد الدكتور خالد بك الخطيب قصيدة وتكلم النائب المحترم عبد الرحمن عزام عن نهضة العرب وعن علاقة فرنسا بمصر وسوريا وعن انتشار السوريين في انحاء العالم وتأثيرهم في العالم الاقتصادي والسياسي والادبي . وانشد تيسير افندي طيب قصيدة امير الشعراء شوقي بك التي تلي :

حياة ما نريد لها زيالا ... ودنيا لا نود لها انتقالا
وعيش في اصول الموت سم ... عصارته ، وان بسط الظلالا
وايام تطير بنا سحابا ... وان خيلت تدب بنا نمالا
نريها في الضمير هوى وحبا ... ونسمعها التبرم والملالا
قصار حين نجري اللهو فيها ... طوال حين نقطعها فعالا
ولم تضق الحياة بنا ولكن ... زحام السوء ضيقها مجالا
ولم تقتل براحتها بنيها ... ولكن سابقوا الموت اقتتالا
ولو زاد الحياة الناس سعيا ... واخلاصا لزادتهم جمالا

...

كأن الله اذ قسم المعالي ... لاهل الواجب ادخر الكمالا
ترى جداً ولست ترى عليهم ... ولوعاً بالصغائر واشتغالا
وليسوا ارغد الاحياء عيشا ... ولكن انعم الاحياء بالا
اذا فعلوا فخير الناس فعلا ... وان قالوا فاكرمهم مقالا
وان سألتهمو الاوطان اعطوا ... دما حرا وابناء ومالا

...

بني البلد الشقيق عزاء جار ... اهاب بدمعه شجن فسالا
قضى بالامس للابطال حقا ... واضحى اليوم بالشهداء غالى
يعظم كل جهد عبقري ... أكان السلم ام كان القتالا
وما زلنا اذا دهت الرزايا ... كارحم ما يكون البيت آلا

...

بني سورية التئموا كيوم ... خرجتم تطلبون به النزالا
سلوا الحرية الزهراء عنا ... وعنكم هل اذاقتنا الوصالا؟
وهل نلنا كلانا اليوم الا ... عراقيب المواعد والمطالا !
عرفتم مهرها فمهرتموها ... دما صبغ السباسب والدغالا
وقمتم دونها حتى خضبتم ... هوادجها الشريفة والحجالا

محمد حامد بك

لا يسعنا ونحن نودع سعادة محمد حامد بك قنصل الدولة المصرية في لبنان وسوريا الا ان نذكر بالثناء الطيب ما قام به سعادته من احكام روابط الالفة والاخاء بين الشعبين الشقيقين ، وما برحت تقاريره القيمة عن شؤون بلادنا الى حكومته موضوع التقدير والاعجاب عند الجميع .

فنحن نودعه ذاكرين بالخير ايامه بيننا داعين له بالنجاح والتوفيق آملين ان يكون خلفه خير خلف لخير سلف .

دعوا في الناس مفتوناً جبانا
يقول ، الحرب قد كانت وبالا
أيطلب حقهم بالروح قوم
فتسمع قائلا, ركبوا الضلالا؟
وكونوا حائطاً لا صدع فيه
وصفاً لا يرقع بالكسالى
وعيشوا في ظلال السلم كداً
فليس السلم عجزاً واتكالا
ولكن أبعد اليومين مرمى
وخيرها لكم نصحا وآلا
وليس الحرب مركب كل يوم
ولا الدم كل آونة حلالا

...

سأذكر ما حييت جدار قبر
بظاهر جلق ركب الرمالا
مقيم ما اقامت « ميسلون »
يذكر مصرع الاسد الشبالا

فأس الرئاسة !

— على مهلك يا شيخ ! فانك اذا تابعت قطع الاغصان لا يبقى من هذه الشجرة غداً الا خازوق .

المظاهرات في العراق

فريق من طلبة المدارس يتظاهرون باعلامهم ضد السر الفريد موند والصهيونية امام منازل كبار الانكليز في بغداد

لقد اوحى الي بما شجاني — كما توحي القبور الى الثكالى
تغيب عظمة العظمات فيه — واول سيد لقي النبالا
كأن بناته رفعوا منارا — من الاخلاص او نصبوا مثالا
سراج الحق في ثبج الصحارى — تهاب العاصفات له ذبالا
ترى نور العقيدة في ثراه — وتنشق من جوانبه الخلالا
مشى ومشت فيالق من فرنسا — تجر مطارف الظفر اختيالا
ملأن الجو اسلحة خفافا — ووجه الارض اسلحة ثقالا

وارسلن الرياح عليه نارا فما حفل الجنوب ولا الشمالا
سلوه : هل ترجل في هبوب من النيران ارجلت الجبالا
اقام نهاره يلقي ويلقى فلما زال قرص الشمس زالا
وطاح ترى به قيد المنايا ولست ترى الشكيم ولا الشكالا
فكفن بالصوارم والعوالي وغيب حيث جال وحيث صالا
اذا مرت به الاجيال تترى سمعت لها ازيزا وابتهالا
تعلق في ضمائرهم صليبا وحلق في سرائرهم هلالا

شوقي

...

نجوى

في راحتيك فؤادي طير سليب الرشاد يرجو رضاك ويخشى
يرنو اليك غرارا فان عبست استطارا وان تبسمت هشا
يحوم حول سناك مستسلماً للهلاك لا يستطيع انفلاتا
دامي الجناح حين مضى فعامليه بحسنى او جرعيه المماتا
هلا عطفت عليه فان في مقلتيه تضرعاً وملامه
ولا يضيرك شيا ابقاؤه لك حيا بنظرة وابتسامه
يكاد فرط حيائه وخوفه وابائه يخفي هواه عليك
فقد ترين صباحاً طيراً قضى واستراحا ملقى على قدميك ..

(من القفص المهجور) يوسف غصوب

جائزة ربيز

هي الجائزة السنوية الثالثة التي تعلن عنها منذ اليوم ادارة مستشفى ربيز وموضوعها

❀ مصايف لبنان ❀

وتقترح على الشعراء ان يحوموا في ابياتهم حول امرين مهمين — الاول ذكر لبنان ووصف مناظره الطبيعية الساحرة بصورة عامة ، والثاني — تشويق الناس لزيارة مصايفه الجميلة لما في ذلك من الفوائد الصحية والاقتصادية والاجتماعية ولا سيما من حيث التآلف والتعارف وتوحيد القلوب بين ابناء الاقطار العربية المترامية الاطراف

اما الجائزة فهي ساعة ذهبية من ماركة «كورتبير» الشهيرة ، على ان لا تكون القصيدة اقل من عشرين بيتاً ولا اكثر من ثلاثين

ترسل القصائد بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي يوضع في غلاف مختوم تفتحه اللجنة المحكمة عند معرفة المجلي

قبول القصائد ينتهي في ١٥ ك ١ سنة ١٩٢٨

وجميعها ترسل باسم « ادارة مستشفى ربيز — بيروت

وقعت عدة اصابات جديدة بالجدري في بيروت .

اخذت الحكومة المكسيكية تهتم باعادة النظام والامن الى ولايتي كواناجواتو وجاليسكو بالوسائل السلمية فقد اصدر القائد جيم كاريلو في الولاية الاولى منشوراً يمنح فيه العفو لكل الثوار الذين يسلمون بمدة اسبوع ضامناً لهم حياتهم واملاكهم وانهم سيزودون بجوازات يعودون بواسطتها الى منازلهم دون ان يعترضهم احد . ويقال ان هذا المنشور اعلن برضا الرئيس كايس

رواية العدد

الشريد

اقبل موسم الحصاد في البقاع فاندفع السكان على اختلاف طبقاتهم الى الحقول يدأبون من مطلع الشمس الى مغربها في جمع غلال العام

وكانت قرية (عين زينه) النائية في اطراف السهل على منحدر الجبل مهموكة ايضاً في جمع غلالها . (عين زينه) قرية صغيرة بل مزرعة يملك اراضيها رجل واحد ورث هذا الملك عن ابيه وجده فكان سيد الناس والمواشي والارزاق جميعاً في القرية بلا منازع

وكان المزارعون يلقبون سيدهم بالشيخ (ابوليلى) تفاؤلاً وتيمناً بان الله سيمن عليه قريباً بفتاة يدعوها ليلى اذ كان قد مضى على زواجه بضعة اعوام لم يرزق في اثنائها ولداً

...

في مساء نهار مملوء بالشغل والعناء من ايام الصيف المحرقة عاد الاهالي الى باحة قصر سيدهم (ابوليلى) يحملون معدات الحصاد وقد ساقوا امامهم الثيران والجمال والبغال وكلها تحمل الغلال والارزاق فجلسوا في حلقة وسط الساحة يروحون بالاهازيج عن ارواحهم عناء اتعاب النهار

وكانت (ظريفه) خادمة القصر تهيء لهم الطعام بهمة ونشاط وطلاقة وجه تجعل الطعام لذيذاً شهياً ، بينما كان (ابو ليلى) يراقب الغلال ويحسب المحصول ويلاحظ رجوع اغنامه ومواشيه الى الحظائر

وقد عهد سيد عين زينه الى (فارس) بمهمة الوكيل على المزارعين العمال فكان (فارس) يدير امور العمل في النهار كما كانت ظريفه تدير شؤون الطعام في المساء

وكانت ظريفه فتاة جميلة على بساطتها وهي لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها وقد اشغلت عيناها قلب (فارس) فعلق في حبها رغم تجاوزه الاربعين وتقرب اليها بهذا الحب طالباً يدها مراراً ولكنها كانت ترفض طلبه بلطف

في ذلك المساء هبت ريح سموم على اغنام ابوليلى حاملة اليها وباء قتالا فما وصل القطيع الى الحظيرة حتى كان عشرة منه مصابين بالوباء الجديد

اسودت الدنيا في عيني (ابو ليلى) عندما علم بخبر هذا الوباء في مواشيه وزادت اسوداداً عند حمل الراعي الفتى اليه خبر موت ثلاث اغنام ايضاً من المرض

وبينما هو في هذه الحالة من الكدر لا يعرفه كيف يدرأ عن قطعانه هذا الداء الوبيل ، اذا بصوت غناء يملاء سكينة الليل بنغمته الطروبة .

وكان الصوت يقترب من القصر ، وما هي الا بضع دقائق حتى سمع (ابو ليلى) قرعاً على بابه ولما فتح الباب ظهر عليه رجل طويل القامة اشعث الشعر كث اللحية مستديرها رث الثياب كأنها اطمار حافي القدمين وقد فتحت قميصه الممزقة عن صدر كالدرع يحمل في يمناه عصى طويلا وفي يسراه على كتفه خرجاً هو كل مقتناه وثروته وحقائب سفره ، وقد لمعت في عينه بوارق النشاط والقوة وراحة الفكر .

فصاح ابو ليلى عندما رأى هذا الشريد

— ماذا تريد في هذا الليل ؟

فابتسم الرجل واجاب

ـ لاشيء سوى زاوية من الزريبة انام فيهاليلتي فقد تعبت من السير طول النهار

ـ ليس عندنا مكان لنوم(النور) المتشردين

ـ ولكنني لا ازعج احداً وسأذهب في الصباح

ـ اذهب عنا الساعة فنحن في شغل عن امثالك

وذهب ابو ليلى ليفتح الباب فاذا الراعي واقف هناك بهيئة حزينة وقد جاء ينبيء سيده ان ثلاثة اغنام من المرضى قد ماتت وان عشرة جدداً قد اصيبوا بعدوى الوباء

فضاقت الدنيا في عيني ابو ليلى وسقط على الكرسي خائر القوى لا يعرف ماذا يفعل

فضحك(النوري) الشريد وقال

ـ لو كنت قبلتني في ضيافتك الليلة لشفيت لك اغنامك

فلم يسمع ابو ليلى هذه الكلمة حتى تعلق بالشريد قائلا

ـ لك كل ما تطلب اذا انقذت اغنامي

وفي الليل ذهب ابو ليلى الى الزريبة مع الشريد حيث اختلى هذا الاخير بالاغنام ونام في زاويةهناك. وفي صباح اليوم التالي عجب الجميع ودهشوا عندما رأوا تقلص الوباء القتال فجأة عن الماشية

سر ابو ليلى كل السرور من هذا الغريب(النوري) وطلب اليه ان يشتغل عنده في موسم الحصاد مع المزارعين لقاء عشر ليرات ذهبية . فرفض الرجل البقاء ولكنه بينما كان يتحفز للرحيل وقعت عينه على ظريفه وهي تملاء القربة من حوض الماء وتنظر اليه بعين عاطفة فرجع الى (ابو ليلى) وقال له

ـ رضيت بالعمل وسأبقى !

...

كان « النوري »يعمل بنشاط غريب طيلة النهار وهو يملأ الفضاء باغانيه الطليقة فيملاء قلوب رفاقه فرحاً وحبوراً

وكأن هذه المظاهر الغريبة فيه جذبت اليه قلب (ظريفه) فتعلقته وصارت تتحين الفرص للاجتماع به وهكذا تولد الحب في قلبيهما وصارا يتلاقيان كل ليلة ـ بعد ان ينام جميع اهالي المزرعة ـ في الغابة المجاورة يجنيان تحت جناح الليل اشهى ساعات الحياة حباً وغراماً

اما المسكين (فارس)فكان يحرق الارم من خيبته في حب (ظريفه) ومن نجاح النوري

...

انتهى موسم الحصاد وجاء ابوليلى يدفع (للنوري) اكثر مما وعده به ويطلب اليه ان يبقى عنده رئيساً على مزارعيه

ولكن (النوري)لا يعرف للحياة معنى الا اذا كان حراً طليقاً فابى البقاء غير ان ظريفه تعلقت به وبكت واستشفعت ،فوعدها بالبقاء ، ولكنه ما كاد يرى الطريق الواسعة حتى جذبته الطبيعة اليها فحمل جرابه وعصاه ومشى يغني

...

مر شهر على ذهاب النوري و(ظريفه) لا تعرف للسرور معنى ولا للابتسام ثغراً

وكان فارس يحزن لحزنها ويود لو يقدر ان يجلب لها السعادة بحياته

ورآها مرة تذهب في الليل الى حيث كان يرقد (النوري) فلحقها حتى شاهدها مرتمية تبكي على مرقده ، فاقترب منها بحنو واخذ يسليها ويعزيها ويسألها عن جديد ان تكون زوجته. فبكت وقالت له

ـــ لا اقدر يا فارس لانني احمل في احشائي وقر جنايتي.

ـــ سيظل هذا الامر سراً بيننا ياظريفة وسيكون ولدك ابني في عيون جميع الناس .

وصدف ان « أبو ليلى »كان ماراً من هناك في تلك الساعة ورأى فارس وظريفة على هذه الحالة فانصت حتى وقعت في اذنيه ايضاً كلمات هذا السر

...

تزوج فارس من ظريفة وتركا معاً خدمة «ابو ليلى» واشتريا من اقتصادها ارضاً صغيرة وبيتاً فصارا يزرعان الارض ويستغلانها باجتهاد ونشاط

وقد رزقت ظريفة ولداً ذكراً اعتنى به فارس عناية قصوى كانه ولده

وشاءت الاقدار ان يرزق ابو ليلى ايضاً فتاة اسماها ليلى حتى تصح كنيته .

...

عشرون سنة مرت على هذه الحوادث اصبح « ظريف » شاباً جميلا نشيطاً طروباً يعمل نهاره في حقل ابيه « فارس » الذي اصبح عاجزاً مقعداً

وتمكنت مع طول الايام العداوة والبغضاء في قلب ابو ليلى ضد خادميه السابقين

ولكن الحب تمكن في الوقت نفسه بين ظريف وليلى فتعاهدا على الزواج . وما كاد ابو ليلى يعرف بعزمهما هذا حتى جن جنونه فمنع فتاته من الخروج وحرم عليها الاجتماع بظريف. فمرضت الفتاة وتراخت عزائم الفتى فترك الشغل وعكف على الخمرة ليسلو حبه . ولكن انى له السلوان.

...

في مساء يوم من ايام الصيف المحرقة سمع اهالي عين زينه صوتاً صافياً يملاء الفضاء باغانيه الغريبة ورأوا صديقهم النوري الشريد يقطع المزرعة بعصاه الطويلة وجرابه التاريخي .

وقف « النوري » بين اصدقائه يسألهم عن ظريفه ولما اخبروه خبرها وخبر ولدها ظريف شعر لاول مرة بالالم يتغلغل الى اقصى نفسه واسرع اليها فرآها تواسي ولدها الحزين بدموعها.

افاقت عاطفة الابوية في صدر النوري فتعرف الى ولده كصديق قديم لامه ثم اسرع الى قصر (ابو ليلى) وكانت قراته موبوءة فلم يتعهد له بشفائها حتى تعهد الرجل ان يقبل تزواج ابنته ليلى بولد «النوري» ظريف

...

احتفل الناس في (عين زينه) ليلة عيد الميلاد بعرس ليلى على ظريف وكان اشدهم سروراً وحبوراً ذلك (النوري) الذي كان واسطة هذا الزواج

ولم يهدأ مهرجان الحفلة ويعانق «النوري» ظريف وليلى ويذهب الجميع الى مراقدهم حتى كان هو يحمل عصاه وجرابه ويترك القرية ـ ولكن بدون غناء هذه المرة ـ طريداً شريداً يتابع طريقه اللانهاية لها

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٦٩٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاحد في ١٨ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال ان الوطنيين السوريين واللبنانيين سيدعون قريباً الى عقد مؤتمر عام في القاهرة للبحث في النقاط التي يمكن الاتفاق والاتحاد على المطالبة بها. وان المسيو ديكاي سيبقى في سوريا لحضور الانتخابات .

استقبال الشيخ تاج في حمص

ارسل الينا وكيلنا في حمص صورة من مشهد الاستقبال الفخم الذي لاقاه رئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين في حمص . وهذا الرسم يمثل الجماهير على المحطة حين وصول الرئيس . ويظهر في الرسم الشيخ تاج الدين « ١ » ووكيل متصرف حمص محمد بك الحسن الموصلي « ٢ » ومستشار اللواء الفرنساوي « ٣ » ومن حولهم الجماهير .

بعد سماع محاضرة « اللاسلكية » في اليسوعية

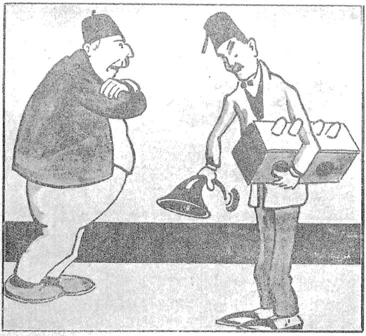

الاب — أتدفع مئة وخمسين ليرة ثمن هذه الالة التي لا تلزمنا لشيء ؟؟

الابن — غلطان يا بابا ... سنسمع فيها كل روايات ومهازل مجلسنا النيابي .

الخطة المثلى

بعد ان ظل اللبنانيون والسوريون يختلفون ويتشادون طوال هذه المدة التي عقبت الحرب العظمى بدأت عيونهم ترى الحقيقة المجسمة في الخطر المزدوج عليهم من هذا الاختلاف والمشادة ، فاخذوا يلمون بقايا صداقتهم القديمة وجهادهم المشترك ليقيموا منها بناء جديداً شريفاً لتضامنهم وتعاونهم في الشؤون العمومية المشتركة

وقد اخذت هذه الفكرة تنمو في صدور المخلصين من الفريقين منذ عامين او ثلاثة اعوام . ونذكر ان احاديث جمة فردية من هذا النوع دارت حول موضوع التضامن الوطني ونبذ المشادة والاختلاف ، وكانت هذه الاحاديث الابتدائية كحجر الاساس للبناء الذي اتجهت اليه اليوم انظار الجميع

وشاءت الاقدار ان يحل ببعض زعماء سوريا واحرارها ضيوفاً كراماً في لبنان — وهم مبعدون من بلادهم — فاثر حسن وفادة اللبنانيين في هؤلاء الزعماء الكرام ورأوا ان هذا الشعب الجبلي النشيط هو غير ما صوروه لهم في الماضي، كما رأى اللبنانيون ايضاً في الزعماء المعتقلين غير ما صوروا لهم السوريين

ونجم عن هذا الاعتقال خير جم لمصلحة الشعبين الشقيقين فبدأ التفاهم عملياً بين بعض الوطنيين اللبنانيين وبين المعتقلين السوريين وعقدت الاجتماعات لتقريب النظريات ووضع الخطط الموحدة التي لا تتعارض مع اماني اللبنانيين الوطنية واماني السوريين الوطنية .

وقد لبست هذه الاجتماعات على تعددها وصراحتها ثوباً من الاخاء والتعاون والامل حتى تأكد كل من حضرها ان هذه الخطة هي اقرب الطرق وافيدها للتوفيق بين مصالح الوطنين — لبنان وسوريا .

وتجلت هذه الفكرة بكل مظهرها للمرة الاولى وخرجت من دور الاحاديث الودية الفردية الى دور الظهور العلني في المأدبة التي اقامها المعتقلون قبل مغادرتهم العاصمة اللبنانية للصحافيين اللبنانيين .

...

اجل ! لقد عرف الفريقان من مخلصي سوريا ولبنان ان اموراً عديدة جوهرية في كياننا القومي يمكن الاتفاق عليها والعمل يداً واحدة لتحقيقها بدون ان تتصادم الاماني القومية .

فسوريا تطلب كياناً سياسياً ولبنان يطلب مثلها .

وسوريا تطلب دستوراً حراً ونيابة حرة ولبنان يطلب مثلها .

وسوريا تطلب اتفاقية مع الدولة المنتدبة ولبنان يطلب مثلها ... الى غير ما هناك من المصالح المتفق عليها .

واذا كان من خلاف بين البلادين فانما هو واقع على الحدود

فاذا اتفق الوطنيون في لبنان وسوريا على ترك نقطة الخلاف في الوقت الحاضر والتعاضد والتعاون يداً واحدة وراء تحقيق مطالبهم المشتركة توصلوا ولا ريب الى نتيجة مرضية .

...

حدا بنا الى كتابة هذه الكلمة في هذا الموضوع، الذي اصبح البحث فيه ناضجاً، ما قرأناه من تفاهم الوطنيين السوريين واللبنانيين في باريس فكأن الفكرة التي زرعت منذ ثلاث سنوات بين افراد قليلين عندنا قد نمت واثمرت وتحققت في قلب باريس :

قال مرسل «الكشاف»

في هذا المساء اجتمع عدد كبير من السوريين واللبنانيين بناء على دعوة من رياض بك الصلح في صالون فندق لوتيتيا وكان الغرض من الاجتماع ايجاد مجال للاتفاق بين السوريين واللبنانيين المقيمين في باريس ليقوموا بعمل مثمر نحو لبنان وسوريا مع احترام كل فريق لاراء الفريق الاخر السياسية

وسيتحاشى سوريو ولبنانيو باريس ان يضعوا في موضع البحث المسائل التي قد تفرق بينهم ويسعون في توحيد جهودهم لتعزيز المبادىء التي هم متفقون عليها مستمدين خطتهم هذه من الخطب التي ألقاها اخيراً كل من الاستاذ سودا المحامي وفوزي الغزي في بيروت اثناء الوليمة التي اقيمت للصحافة اللبنانية

وقد القى الدكتور عاد رئيس اللجنة اللبنانية في باريس خطاباً شائقاً اثنى فيه على رياض بك الصلح لهمته السياسية النافعة . وصرح بان اللبنانيين يسرهم مع احتفاظهم بمبادئهم ان يتعاونوا مع السوريين تعاوناً اخوياً حتى تفوز قضيتهم المشتركة

فاجاب رياض بك الصلح بخطاب في نفس المعنى قائلاً انه يجب على كل فريق ان يحترم آراء وتقاليد الفريق الاخر وانه سيأتي يوم تزول فيه المسائل التي تفرق بين السوريين واللبنانيين . وفي اثناء ذلك يجب علينا ان نعمل يداً واحدة لتأييد المبادىء التي نحن متفقون عليها

ثم تكلم خطباء اخرون وانفض الاجتماع في جو غاية في المودة والوفاق . وقد سافر رياض الصلح في هذه الليلة الى جنيف

مشاكل انتخابات المختارين

سنأتي في هذه الكلمة على ملاحظات لا يرجى منها فائدة حول قانون المختارين وبعض مساوئه حتى تبلغ الى هذه الحكومة جميع اراء الناس في تدابيرها

١ — عجيب امر الشارع الذي وضع قانون المختارين الجديد اذ فضل كلمة (مختار) التي استعملها الترك بالولايات في العهد السابق على لفظة شيخ الاصيلة في عروبتها والتي اعتادت عليها مسامع اللبنانيين منذ القدم . ألم يكن الافضل ترك لقب (شيخ) للذي يقع عليه اختيار الاهلين

٢ — واغرب ما في هذا القانون من الهفوات ما هو من صنع يدي مجلس النواب قدس الله سره، فقد جزمت الاكثرية النيابية على ان ينتخب المختار من الطائفة التي تؤلف الاكثرية فطعنت الاهلية في صميمها وجنت على اللبنانيين قاطبة

جاء منذ ايام ممثلو الطائفة الاكثرية في احدى قرى الشوف الى وزارة الداخلية . وقالوا لها : نحن نمثل في بلدنا الطائفة الاكثر عدداً ولقد اجمعت كلمتنا على انتخاب (فلان) من الطائفة الكاثوليكية المسيحية مختاراً . فهل تعترضون على انتخابنا ؟

فاجابتهم الوزارة : يجب ان تتقيدوا بالقانون وتنتخبوا المختار من الطائفة الممثلة للاكثرية !

٣ — ولقد ضمن نظام جبل لبنان القديم حق الطوائف الاقلية في القرى فصان حق كل طائفة اذ جعل لها مختاراً بعد الشيخ . اما القانون الجديد فقد قضى قضاء مبرماً على كل حق للطوائف الصغيرة . كما جرى في (بعدران) من اعمال الشوف مثلاً . فان هذه القرية كان لها في القديم شيخ صلح درزي ومختاران احدهما ماروني والثاني كاثوليكي

ولكن القانون الجديد (وفلسفاته) لم يترك للاقليتين في بعدران اقل حق حتى في عضوية مجلس الاختيارية . لانه كسر الطائفة الاكثر عدداً بعد انتخاب المختار يفوق عدد كل طائفة من الطائفتين الاقليتين على حدة

وقد راجع اعيان تلك القرية من الدروز انفسهم الحكومة وطلبوا ان تمثل الاقليات كالماضي في مجلس الاختيارية ، فقيل لهم ان القانون — حرسه الله — لا يسمح بذلك !!

واضحك ما في الامر ان بعض النواب الذين شكا اليهم الاهالي هذا الغبن، اجابوا : اننا وضعنا قانون المختارين على هذه القاعدة لنقتل الطائفية في البلاد!

ولو دققوا قليلاً لادركوا انهم خلقوا الروح الطائفي في كل مكان لم يكن لوجوده من اثر حتى في اقصى زاوية من هذه الجمهورية

وقد كنا نتمنى لو ان وزير الداخلية المعروف بعدائه للطائفية اتخذ من شكوى تلك الاكثرية حجة ليطالب مجلس النواب من جديد بالغاء التخصيص وترك الحرية التامة للاهالي في انتخاب المختار الاكثر اهلية . لان هنالك قرى كثيرة غلبت على امرها بمفعول هذا القانون الاعوج واضاعت حريتها التامة في اختيار من تراه لائقاً بمنصب المشيخة

ولو اردنا تعداد مواطن الخلل في هذا القانون لضاق المقام عن استيعاب كل ما لدينا منها

الوفد اللبناني في اوروبا

ذكرت في مقال سابق كلمةً عن الوفد اللبناني في اوروبا من حيث تأليفه وشخصيته وما اليهما واني لاذكر الان شيئاً عن ميدان عمله عندما يأتي الى اوروبا وعن الوسائل التي يمكنه التوسل بها لايفاء الغرض الذي من اجله صار رجاله وفداً • في باريس حركة صحفية يثيرها قوم معروفون لاغراض معروفة حول القضايا السورية اللبنانية وهي حركة وان كانت ظواهرها مفيدة فان وراءها من المرامي ما يجعل الوطني في احتراز من تأييدها ،وبعبارة اخرى ، ان الاصلاح الذي بنشده بعض الغير على مصلحتنا من الكتاب والسياسين الافرنسيين هو مأجور ان لم يكن اجراً منقوداً فهو اجر موعود به • فالمطامح الاقتصادية بدأت تتجسم واخذت شكلاً جدياً في الاونة الاخيرة حتى خشينا ان ينصرف القوم عن الاستعمار السياسي ـ كالمداخلة بالادارة مباشرة وتعيين النواب والسيطرة على المجالس التشريعية والقبض على زمام التمثيل الخارجي الى الاستعمار الاقتصادي، كمد الخطوط الحديدية وانشاء القوى الكهربائية • من اجل هذا تجدنا من القائلين بان تكون اموال المشروع العمراني ـ خط طرابلس ناقوره ـ من خزائن البلاد لا من خزائن الاجانب مع علمنا بسوء كل ادارة عامة تتولاها الحكومة •

اذن: ان الوفد لا يستطيع اعتماد الكتاب الذين نسمع لاقلامهم دوياً الان ولا الصحف التي نقرأ في اعمدتها صدى هذه الاقلام لان الوفد لا يملك ما يغذي المطامح ويقاوض به الخدمات الا اذا كان قد اعد للامر عدته، عندئذ نضمن له اقلاماً ارهف من السيوف وصحفاً ارحب من الفضاء • ثم ان للصحف الحزبية في فرنسا خططاً للمهاجمة ، فالنقد عندها معناه مناصرة حزب على حزب فاذا طلبت مثلًا الى الكاتب « كيرللس » ان يحمل على السلطة المنتدبة • اجابك : وما لي بذلك وقد عزل سراي « ثم ان بين الكتاب الافرنسيين الذين نسمع صوتهم من يقول بغير ما به مصلحة لبنان • فالوفد اللبناني لا يستطيع مصافحة الكاتب « لامزيار » مثلًا القائل بكل ما هو سوري والذي يكتب المقالات الطويلة عن البلاد التي زارها ودرس احوالها ـ كما يقول •

وعلى كل فالعمل والصحف الافرنسية يتوقف على رأي الوفد في طريقة قيادة السفينة ، فهو اذا ظن من الموافق التعامل مع الرأي العام الافرنسي نفسه شيء واذا ظن ضرورة التعامل مع جامعة الامم والوزارة الخارجية شيء آخر • فالاحزاب السورية سلكت الطريقة الاولى وبواسطتها توصل الوفد السوري كما يقول احد اعضائه الى انتزاع قرار الجلاء عن سوريا واعلان استقلالها ودخولها جامعة الامم من بعض احزاب الشمال • فاذا سلك الوفد اللبناني مسلك الوفد السوري تعذر عليه القيام بما قام به الثاني لان اختلاف سياسة الوفدين ـ اذ هناك فرق بين عدم الاعتراف والاعتراف بانتداب محدود الصلاحية ـ يخلق اختلافاً في وسائل العمل فالوفد السوري يتوسل بصحف اليسار القائلة بالجلاء ليس فقط عن سوريا ولبنان بل عن المراكش والجزائر والمستعمرات الافرنسية بل بجعل فرنسا جزءاً من موسكو

رب قائل اني مبالغ بالجزم والحصر غير حاسب ان هناك حالة وسطى في كل الامور • ولكن الحزبية في فرنسا لا تدرك هذا النوع من الحالات، فصحف الاحزاب تأتمر بالمقررات التي تصدرها هذه الاحزاب وصحف الاخبار يصعب التعامل معها وصحف الحياد اذا تكلمت تطلب ثمن الكلام • • ولا يخفى ان في فرنسا كما في كل مكان صحفاً تتناول من صندوق النفقات السرية فهل يطمح الوفد الى اقناعها بمبدأ « المنفعة العامة فوق المنفعة الخاصة » ؟

وهل يفكر الوفد في اعتماد (الطان) مثلًا وهي الصحيفة التى تعد الكلمات قبل نشرها ثم تعد حروف الكلمات ثم تطرح المقالة على مجلس التحرير ثم تصدر قراراً بقبول النشر او عدمه ، وفوق هذا (فالطان) اتخذت في سياسه الانتداب جهة جديدة بتأثير احد اركانها الذي جاء سوريا ولبنان لدرس الحالة فدرس اكثر مما وجب في بلاد كثيرة التأثير على طباع الاجانب • ام يريد الوفد اعتماد جريدة حزب الملك فيكتب الاخفاق لنفسه عند اول كلمة تصدر في صحيفة هي قذى في عيون بوانكاره وبريان

نعم ان صحفاً كثيرة انتقدت حكومة الانتداب ولكنها لم تخرج في انتقادها عن نطاق اللوم والعتاب فصحيفة (الجورنال) تنتقد تواني فرنسا في الاصلاحات المالية العمرانية ، وجريدة (الفيغارو) تنتقد المسيو بونسو لانه اوجب رسوماً جمركية على كتب الادب والشعر والموسيقى الافرنسية

والخلاصة: ان على الوفد التفكير بطريقة جديدة لايصال مطالبه الى اذن الحاكمين فاذا اكتفى بما يتيسر له من الابواق الموقتة فقد اضطر الى الامور الاتية : اشتراء الصحف • التسليم او التنازل عن بعض حقوق وطنية لتلائم خطته مصالح ارباب الصحف كوطنيين افرنسيين ، او الى التدخل بالاحزاب اي شخصيات الموظفين والمفوضين في سوريا ولبنان • وعندي ان يصدر الوفد صحيفة اسبوعية تطبع في الافرنسية وتوزع على المجالس والاندية السياسية في فرنسا وهي تغني عن كل عامل اخر لان الوسوط التى لها علاقة بشؤوننا والمراجع الواجب اطلاعها على احتجاجاتنا معدودة ومحدودة فاذا اراد الوفد مخابرة النواب والشيوخ ارسل لكل واحد عدداً من صحيفته الخاصة واذا اراد مخابرة الاحزاب ارسله الى زعمائها وممثله الى الحكومة والى النقابات والى الصحف الافرنسية نفسها ودوائر النشر ومكاتب الاخبار

يتبع

باريس — توفيق وهبه

بلا عنوان

وصفت صحف دمشق وصفاً جميلا الاستقبال المتحمس الذي لاقاه آل البكري والذين عادوا معهم من المشمولين بالعفو وكانت الجماهير تنادي للشهبندر

زار قنصل مصر الجديد امين بك توفيق يرافقه القنصل السابق حامد بك المفوض السامي

صادق المسيو بونسو على تمديد اجل المهلة للذين شملهم العفو في سوريا ثلاثين يوماً

اكد سائق السيارة التي اعتدي عليها قرب الرطبه على طريق بغداد واكد ايضاً الركاب الانكليز الذين كانوا معه ان العصابة التي يبلغ عددها ٢٤ شخصاً كانت ترمي الى غاية سياسية في عملها وانها ليست وهابية وقد سال زعيمها الذي يحسن الانكليزية والافرنسية والتركية عن جعفر باشا العسكري اذا كان مع الركاب واعتذر الى الركاب عن توقيفهم وقدم لهم سكاير

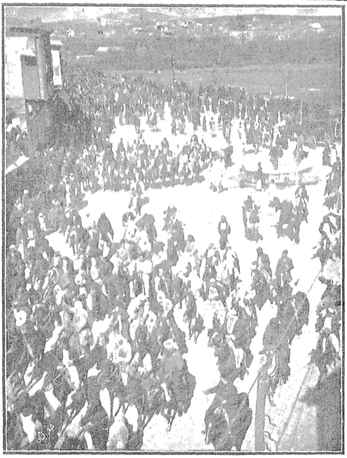

استقبال حسني بك البرازي في حماه

أتت الصحف على وصف الاستقبال الفخم الذي قابلت بها حماه ابنها الابر حسني بك البرازي عقيب رجوعه من الاعتقال . وهذا الرسم يمثل مشهداً من هذا الاستقبال وقد مشت الخيالة العرب في طليعة الموكب ويظهر موكب المستقبلين في آخر الصورة .

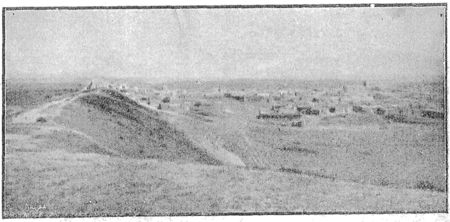

بلدة (مشرف) التاريخيه قرب حمص

يهتم العالم الغربي اليوم للاثار التاريخية القيمة التي وجدت في (المشرفة) . والمشرفة قرية صغيرة بجوار حمص تخص نائب بيروت جورج بك فيليب ثابت وأخوته . وقد عثروا في الحفريات هناك على اثار يرجع تاريخها الى الوف السنين قبل المسيح وهذه الاثار هي مصرية فينيقية . وتظهر في هذا الرسم القرية الحالية وكانت تقوم مقامها بلدة قطنه التاريخية

الجنرال اوسكار كرمونا

رئيس جمهورية البورتغال الذي اشيع انه اغتيل من يد مؤامرة ثورية على الحكم الجمهوري

في رياض الشعر

القفص المهجور

تحفة من تحف الفن والذوق والشعر العصري هذا الكتاب الذي اصدره الاديب الشاعر يوسف افندي غصوب للعالم العربي . وقد تجلى الشعر في ترتيبه وطبعه وتصورة وجمال ورقه كما تجلى في اباته الخافقة بروح الشاعر الحساسة فالقفص المهجور مسطرة ناجحة من مساطر الكتب النفيسة القيمة التي تخرجها من حين الى حين المطابع الافرنجية في اوربا دلالة تقدير واعجابا بما في الكتاب من معان راقية سامية .

وها نحن ناخذ من القفص المهجور القصيدة التالية :

ان قلبي بعد ان مات الهوى
قفص افلت منه البلبل
موحش كالقبر لا ينتابه
رغبة او رهبة او امل
تخفت الطير ، اذا مرت به ،
صوتها من خشية او تجفل
عرفت من قبل فيه صادحاً
في اناشيد الهوى يسترسل

تسكر الاسحار من تغريده
ويميل الروض مما يغزل
وكأن الطير اصداء له
فتعيد الطير ما يرتجل
هائم في شدوه ، تحسبه
فكرة طائرة تشتعل
عشقته الزهر تسعى في الضحى
من شذاهن اليه الرسل
او فراشات اذا ما كلفت
نقل اسرار الهوى تمتثل
عاد نيروز وهذي شمسه
في ظلال الروض منها قبل
مستديرات حيارى كلما
حرك الغصن الهوى تنتقل
وترى في القفص الخالي لها
منظراً فاضت لديه المقل
سرب ارواح جفاها الفها
فتهاوين اليه من عل
فاذا الالف شريد ، واذا
قفص الالف كئيب مهمل...
آه يا صداح ! هل من عودة
فيؤاتينا الزمان الاول ؟؟

ما عداي ...

من اغاني حنين « عمر الزعني »
تغير الكون من الاساس
وانقلبت الآيه:
مرتي بترضي كل الناس
ما عداي !

ـ ١ ـ

على علمي ، يوم الاكليل
كانت حلوه وشعرها طويل
وحياتك ! غصباً عني
قصت شعرها وزينتها
حتى تغيرت هيئتها
وصارت نونو بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

ـ ٢ ـ

على علمي كانت سمره
حلوه ، لطيفه ، بلا زغره
وحياتك ! غصباً عني
ما خلت بالسوق بودره
ولا كريم سيمون ولا حمره
وصارت بيضا بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

ـ ٣ ـ

كانت لا تزور ولا تنزار
ولا تطلع براة الدار
وحياتك ! غصباً عني
ما بتفوتها ولا سهره
تقريباً عايشه بره
ماشي حالها بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

ابو الهول في المشرفة

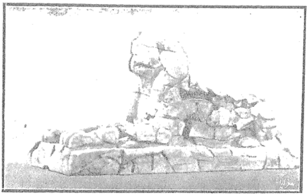

وجد هذا التمثال في حفريات « المشرفة » وهو اثر من اثار هيكل «نين ايغال» الذي شيدته الاميرة المصرية «ايتا» ابنة الفرعون امنمنهات الثاني التي تزوجت باميرحمص

راقصة حسناء

هي الغادة الحسناء الانسة « ايتل » احدى راقصات « الفونس » ولها جمال ماﻻئكي اشقر كالذهب ندر ان يوجد في الراقصات.

— ٤ —

كانت تعقد , مــا تزهر،
ولما بتزهر مـا بتثمر ،
وحيــاتك ! غصب عني
كل سنه بتجيـب ولد ،
وكل ولد يسوى بـلد ،
ولادها ولادي بعين النـاس
كل الناس ... ما عداي !

(الـكشاف)

...

البلدية الجديدة

لم يصدر قرار وزارة الداخلية بتعيين هيأة البلدية الجديدة في بيروت وطرابلس حتى كتابة هذه الكلمة، وربما لا يصدر هذا القرار قبل يوم الخميس القادم لاسباب لا نأتي على ذكرها الان . والذي عرفناه ايضاً ان رئيس الجمهورية لم يوقّع حتى الساعة المرسوم القاضي بتأجيل الانتجابات .

اما ما عرفناه من مصدر موثوق ـ ولكننا لم نشأ ان نصدقه ـ فهو ان التعيين سيتناول اعضاء اللجنة البلدية السابقة ماعدا اثنين او ثلاثة منهم سيبدلون بغيرهم من المرشحين الجدد . وقد وقع الاختيار على هؤلاء الاثنين او الثلاثة فاذا هم من الذين لا يمتون الى احد النواب بقرابة او صلة صداقة متينة .

ان عملاً كهذا لا نريد ان نصدقه عن وزير الداخلية الحالي الذي عرف بصلابته في تنفيذ الواجب ، بل عرف ايضاً عنه انه لا يتأثر بعامل « زملائه » النواب في التعيين والادارة . لان هذا العمل هو دلالة الضعف الذي ليس بعده ضعف ، والاجدر والاعدل ان يبقي الوزير جميع اعضاء الهيئة الماضية ، على ما في هذا الابقـاء من الخضوع لارادة النـواب والرضوخ لمشيئتهم ومصالحهم الشخصية ، من ان يقصي بضعة اعضاء يختارهم من الذين لا سند لهم في مجلس النواب

ولو جاء الوزير بكل براهين المنطق على صحة عمل كهذا فان هذه البراهين لا يمكنها ان تخفي الحقيقة الظاهرة لـكل ذي عينين ، لا سيما وقد اظهر الوزير غضبه واشمئزازه مراراً من عمل الاعضاء السابقين في امتناعهم عن الترشيح وتحريض المرشحين على الانسحاب ولا يمكن ان يكون اذعانهم المناقض للقانون في اخر دقيقة ـ بعد اقرار المجلس امر تأجيل الانتخاب ـ سبباً مبرراً لرضى الوزير بعد ذلك الغضب

والا لما بقي للناس المخلصين الحقيقيين مكافأة الا في السماء

على اننا نعود فنقول اننا لا نعتقد ابداً بامكان اتيان وزير الداخلية الحازم الشديد الصلابة عملاً كهذا لا يتفق في شيء مع ما نعرفه عنه

كان زعماء الوطنيين في حمص وحمـاه وحلب في طليعة الذين رحبوا برئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين .

ارسلت برقيات عديدة الى الحكومة من طرابلس احتجاجاً على المداخلات الجارية لارجاع هياة البلدية السابقة .

يصل الدكتور فورونوف الشهير صاحب طريقة رجوع الشيخ الى صباه يوم الثلاثا القادم الى العاصمة اللبنانية.

وقعت غلطات مطبعية جمة في العـدد الفائت لا تفوت ذكاء القارىء الفطن فنعتذر عنها الى القارىء.

وصلت البرنسس ماري كريمة ملك الانكليز الى مصر .

تقوم نخبة من اديبات وادباء بـيروت بتمثيل رواية «الريال الزائف» الذي وضعها حضرة الاستاذ رائف فاخوري . وستكون الحفلة عـلى مسرح الكريستال في الساعة التاسعة من يوم الاثنين مساء الواقع في ١٩ اذار الجاري . ويخصص ريعها لبنـاء نادي الكشاف .

جمعية الاسعاف المتبادل

نهار الاحد الفائت جرى في بـيروت انتخاب العمدة العاملة لجمعية مأموري خطوط السكك الحديدية من السادة الآتية اسماؤهم :

الرئيس	ميشال برباري
نائب الرئيس	الياس راهبه
المفتش العام	دافيد شاكي
كاتم السر	فؤاد رزوق
امين الصندوق	ميشال شدياق
محاسب	ارمان ورجيديان
مستشار	اناستاس زفتوبولو
«	اسعد قمر
«	ملحم ربابي
«	عزيز خولي
«	اسكندر صروف
«	جورج اسمر

فنهنيء الجمعية بعمدتها الجديـدة الكريمة .

تبخير اشجار البرتقال

اجرى حضرة طنوس افندي منصور مدير الشركة الزراعية السورية تجربة تبخير اشجار الليمون المصابة بالنمرة السوداء فنجحت التجربة نجاحاً باهراً وكان ذلك بحضور محافظ طرابلس ومندوب من قبل وزارة الزراعة وقد عينت الشركة كل من الحاج عمر افندي التلي ومصطفى افندي النعنعي وكلاء لها فعلى اصحاب البساتين بطرابلس مراجعتها بشأن التبخير .

...

ليلة الظافر

يظهر في الشهر القادم «تاريخ نجد الحديث» الذي وضعه مؤخراً المؤرخ العلامة الاستاذ امين الريحاني، ولا نعتقد انه يوجد بين جميع كتاب العرب والافرنج من درس احوال نجد وعرف ملكها عبد العزيز آل السعود كالاستاذ الريحاني، وما ابن سعود الا هذا الملك الجبار الذي يتلفت العالم اليه متنصتاً سماع اخباره والذي يهز وقع سنابك خيله جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها.

وقد نشرنا في العدد الماضي صورة نادرة للملك ابن السعود اخذها الاستاذ الريحاني بنفسه في الحجاز وها نحن ننشر هنا فصلاً من تاريخه الهام:

بعد ان رحل ابن سعود عساكر الدولة الى المدينة المنورة والى بغداد سنة ١٩٠٦ خرج عليه اثنان من رؤساء مطير هما فيصل الدويش ونايف بن هذال فتحالفا مع عدويه اميري بريدة وحائل.

ولكن اهل بريدة ظلوا اجمالاً موالين. وقد كان لعبد العزيز في تلك المدينة زوجة يزورها من حين الى حين، فلما بلغه خبر خروج ابن الدويش وابن هذال، وهما من اتباعه، سارع الى القصيم متحققاً متأهباً معاً، وارسل عندما قرب من بريدة الى شلهوب احد خدامه فيها يخبره بقدومه ذاك النهار.

وكان قد عسكر في غدير قرب الشقة (١) يدعى المغر فشاعت اشاعة ان ابن الرشيد هاجم عليه هناك، خرج عبدالعزيز بنفسه مستكشفاً، فلم يجد ما يشغل البال او يستحق الاهتمام، فعاد الى معسكره يتأهب الزيارة المعزبة (٢)، وكان النهار قد شد للرحيل.

لبس عبدالعزيز افخر ما لديه من الثياب، فبدت خلال العباءة كأنها من نسيج الشمس الغاربة. زبون (انباز) من الكشمير الثمين. فوقه رداء من قماش آخر هندي تمتزج الوانه الزاهية بعضها ببعض، وفوق الاثنين، بين عباءة الوبر والرداء، «كرك» (معطف) مزركش بالقصب

خرج الظافر يتلألأ ويفوح طيباً، كأنه ظفر بالشمس فسلبها بهاءها، وغنم ازاهر الارض فبطن بها عباءته، فسرى تحت جناح الليل تحف به ستة من الخدم، ويماشي منية قلبه جيش من الشوق، ولكنه عندما دنا من بريدة، ولم يكن بينه وبين تلك المنية القصوى غير مسير نصف ساعة، التقى برسول من خادمه شلهوب جاء يقول ان محمداً ابا الخيل (امير بريدة) قد اقفل القصر وهو متأهب للحرب.

وكأن الليل حالف ابا الخيل، فقصف في تلك الساعة الرعد، ولعلع البرق في السماء فهطلت الامطار وهبت الرياح، وامسى الظافر حائراً بائراً، لا يستطيع الدخول الى بريدة، ولا الرجوع الى معسكره وقد بعد عنه مسافة ثلاث ساعات

يا لها من ليلة عاصفة ماطرة، ليلة ظلمتها دامسة، ويا لها من خيبة ليلها اشد من تلك العواصف والظلمات! لم الظافر فرسه وقد قفل راجعاً، فسمع بعد قليل كلباً ينبح، فساقها نحو الصوت، فاذا هناك بيت من الشعر، فترجل امامه يبغي ملجأ من المطر الهطال

وما كان البيت غير خيمة صغيرة طولها ستة اذرع وعرضها نصف ذلك، وفيها طائفة من البشر والمعزى. تكلم عبد العزيز: «يا اهل البيت نحن ضيوفكم». فاجابوه ولم يعرفوه: «اهلاً ومرحباً. ولكن البيت ضيق وذا الليل يسود الوجه»

لم يقبلوا غير واحد من الربع، فظل الخدم خارج الخيمة.

دخل عبد العزيز فرأى هناك عشرة انفار، كبار وصغار، فيهم عجوز مريضة وشائب مجنون.. فجلس على رحل قرب الباب وقد ضم يديه بين جنبيه وهو يرتعش من المطر الذي اخترق ثيابه. وكانت الجديان، وهو في تلك الحال، تثب على كتفيه، والمعزي تبول امامه، والمطر يصب من سقف الخيمة والمريضة في الزاوية تئن، والمجنون يصيح، والصغار يبكون، والكبار السالمون من علل الحياة يتصاخبون.

جلس على ذاك الكور، في تلك الخيمة، وهو يتأمل حالتها وحالته، ويود لو كان ابو الخيل تحت سنابك ذاك الليل، او في مجاري السيل، او في مخالب العاصفة، او تحت ذاك السقف الزارب بين العجوز المريضة والشائب المجنون

هي ليلة الظافر! وعندما اسفر الفجر ركب فرسه وعاد الى الشقة ليبدل ثيابه وينظفها. وقد امست، وهي مثقلة بالماء والوحل والاقذار، اكره لديه من ابي الخيل. فلما وصل الى تلك القرية رأى جدران بيوتها تنهار من شدة السيل والامطار فأم بيت الامير، وكان لا يزال يملك غرفة ذات سقف وفيها نار مشبوبة، فشكر الله على ذلك

بعد ان يبس عبد العزيز ثيابه، وازال منها الاوحال ركب يقصد بريدة، فلما وصل الى القصر وجده مقفلاً. قرع الباب. فسئل: من انت؟ فاجاب «انا ابن سعود» فلم يسع من كانوا داخلاً الا ان يتنحوا

وعندما واجه ابا الخيل رآه يرتعد خوفاً فسأله قائلاً: «ما بالك قبح الله وجهك» فاجابه: «افترى الناس علي. هم يكذبون والله في ما يقولون» فقاطعه عبد العزيز قائلاً: «اسكت.. ما بين امرك الا انت»

لم يقل اكثر من ذلك. وقد اقام يوماً في بريدة مستطلعاً الاخبار فتحقق خيانة رؤساء مطير، وسارع الى محاربتهم، فاضطر اثناء ذلك ان يصالح اعداءه في بريدة، فعفا عن زعيمهم ابي الخيل محمد

سألت عظمة السلطان وهو يملي علي اخبار هذه الحوادث — وكيف تعفو عنه بعد تلك الليلة المشؤومة؟» فاجاب فوراً: «مكره اخوك لا بطل»

(١) الشقة قرية من قرى بريدة على مسير ساعتين منها.

(٢) المعزبة، وهي شائعة في نجد، كالعازبة وهي امرأة الرجل.

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٩٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاربعا في ٢١ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان عشرة من النواب سيتقدمون الى المجلس في هذه الدورة العادية بطلب تعديل الدستور اللبناني لالغاء مبدأ التعيين منه .

وان المفوضية مستعدة ان لا تعارض هذا الطلب

بمناسبة تأجيل الانتخابات البلدية

في بيروت وطرابلس

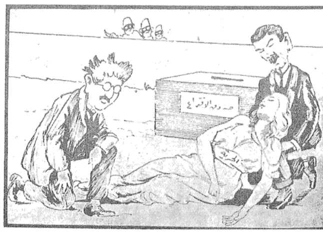

— عبثاً دافعتا عنها فقد اثخنها « المتآمرون » جراحاً .

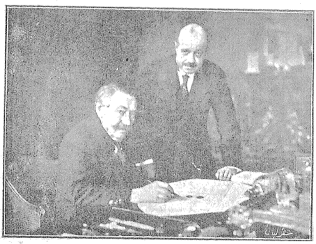

توقيع معاهدة طنجه

دام الخلاف طويلاً حول نظام طنجه الدولي وانسحبت اسبانيا من جمعية الامم بسبب ذلك واشتد الخلاف بين فرنسا وايطاليا بسبب مداخلتها في هذه القضية . ولكن التؤدة توصلت اخيراً الى حل القضية فتم الاتفاق بين فرنسا واسبانيا على حل هذه المشكلة بموافقة انكلترا وايطاليا . وهذا الرسم يمثل المسيو بريان وزير خارجية فرنسا والسنيور كينونس دي ليونى سفير اسبانيا في باريس يوقعان المعاهدة في وزارة خارجية فرنسا .

لقطات الطريق

امثولة للنواب

صفع الشعب اللبناني الكريم الاعضاء المجلس اللبناني صفعة رنانة بالانتخابات الاخيرة للبلديات . فقد اراد النواب ان يهينوا الشعب زعمين انه لا يحسن انتخاب الاكفاء وان المشاكل والمنازعات ستقوم قيامتها اثناء الانتخابات . فما هي الا ليلة وضحاها حتى تمت الانتخابات البلدية في كل انحاء الجمهوريه اللبنانية — ما عدا بيروت بيروت وطرابلس طبعاً — في جو من الهدؤ والسكينة والنظام

بل والتضامن ايضاً لم يكن احد من الناس، حتى اشد المتفائلين. يحلم بمثله . اما بيروت وطرابلس فقد أهينتا وحرمتا من هذا الحق لان مصالح بعض النواب الشخصية ارادت ذلك

ولم تتم الانتخابات البلدية بهدوء وسكينة فقط بل ان هذا الشعب الصادق لما تركوه بعيداً عن تأثير رجال السلطة والنفوذ ومداخلة هذا وذاك من اولياء الامور انتخب بلدياته بحكمة، واحسن انتخاب رجال هذه البلديات حتى انك لو راجعت قوائم الفائزين بالانتخابات في ذلك الجو الهادىء لرأيت انهم جميعاً من نخبة رجال مدنهم وقراهم بلا منازع على تعدد احزابهم ومصالحهم

واجمل ما وقع في هذه الانتخابات ان الاحزاب المتخالفة في البلد الواحد كانت في اكثر المحلات تتفق، سلماً وحباً، في الساعة الاخيرة — فيتم الانتخاب بفوز عدد من هذا الحزاب وعدد مثله من الحزب الاخر بدون مشاغبة ولا منازعة

واذا كانت هذه التسويات الشريفة الدالة على كرم اخلاق اللبنانيين ونزعتهم الى السكينة والى الحياة الدستورية الحقيقية قد تمت بسكينة عجيبة فلان الحكومة قد قرنت قولها بالفعل انها لا تريد ان تتدخل في الانتخابات — لا كما كانت تفعل الحكومات الماضية .

وانها لمأثرة نبيلة من مآثر حكومتنا الوطنية نسجلها لها بالشكر وطيب الثناء

واما النواب الذين لم يفز اكثرهم في الانتخاب الماضي الا بمداخلة اولياء الامور وضغطهم — هؤلاء النواب الذين كانوا وما برحوا قليلي الثقة بهذا الشعب، الكريم الاخلاق، الشريف النزعة — فقد برهن الشعب لهم انه اذا ترك امره لنفسه يحسن انتخاب ممثليه

اجل انها لصفعة مخجلة يصفعها الشعب للنواب ...

ولكن ....

لقد اسمعت لو ناديت حياً ....

كل ما يعلم يقال

امثولة مصر لجاراتها

انتهت الازمة الوزارية في مصر بقبول مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد وخليفة سعد رئاسة الوزارة الجديدة . وعمد الرئيس الجديد الى تأليفها فعهد الى اثنين من الاقباط بوزارتين من وزاراتها وهما واصف غالي باشا وزير الخارجية الجديد والاستاذ وليم مكرم عبيد وزير المواصلات .

وليست الحالة الجديدة في تطور المسألة المصرية التي تدعونا الى ارسال هذا البيان بل ان ما يستوقفنا في الحادث هذه الروح الجميلة في التضامن الوطني الذي تلقي مصر منه كل يوم درساً جديداً على جاراتها الاقطار العربية .

فالاقباط في وادي النيل اقلية ضئيلة بجانب الخمسة عشر مليوناً من المسلمين المصريين ومع ذلك فان رئيس الوفد يختار وزيرين من هذه الاقلية ناسجاً على منوال المغفور له سعد باشا يوم قبل مهمة تأليف الوزارة.

ولم يقف التساهل المصري عندهذا الحد بل رأينا جمهوراً من النواب الوفديين — على ما ذكرت الصحف المصرية الاخيرة — يرشحون الاستاذ ويصا واصف بك القبطي ايضاً لرئاسة مجلس النواب الشاغرة

هذه امثولة ثمينة ناطقة تلقيها مصر على وطننا الذي توغل قادته في التمسك باهداب الطائفية والتجزئة الناشئة عن مطالبة كل طائفة منا بحقوق لها متناسبة مع عددها .

واوضح ما في هذا الدرس من العظات انه يبرهن بجلاء على قيمة التضامن الوطني والاتحاد بين جميع الطوائف والمذاهب لنصرة القضية الوطنية ولجعل اعتبار الاهلية فوق كل اعتبار آخر .

اضمحلال الاكثرية والاقلية

كان الانكليز في مصر ضاربين حول عنق النهضة الوطنية نطاقاً من الرقابة والتدخل في جميع الشؤون الداخلية بحجة حماية الاقليات من مطامع الاكثرية فنفض الاقباط عن اكتافهم هذه الوصاية وانضموا كتلة واحدة الى امتهم واندفع خاصتهم بين العاملين لمصر فكانوا دائماً في طليعة الصفوف .

وقد رأينا طلبة المدارس القبطية في ابان الحوادث الاخيرة يتظاهرون قبل اخوانهم الطلبة المسلمين ضد المعاهدة الانكليزية المصرية ويعرضون صدورهم اليانعة امام بيت الامة لمطاردة الانكليز ورجال البوليس دون ان تخيفهم عذابات الاعتقال او تثنيهم مشاهد الدم المتفجر من جراحهم .

ولا ريب في ان ظهور الامة المصرية بمظهر الكتلة الواحدة امام عيون اوروبا والعالم المتمدن واختيار رئيس الوزارة الجديد اثنين من عيون زعماء الاقباط وشبابهم الناهض للدخول في الوزارة ينزع من يد انكلترا ذلك السلاح البالي (حماية الاقلية) الذي طالما هولت به في وجه الحركة الوطنية واستعملته لخنق المطالب المصرية المشروعة

لم يبق في مصر اكثرية او اقلية فقد اضمحلتا وغابت اثارهما في خضم الوحدة الوطنية فلتهنأ مصر بهذا الظفر المبين !

بيروت في ٢٠ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

الوزارة المصرية الجديدة

تألفت الوزارة المصرية الجديدة على الشكل الآتي :

مصطفى النحاس باشا	: رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للداخلية
جعفر ولي باشا	: وزيراً للحربية
واصف بطرس غالي باشا	: وزيراً للخارجية
محمد نجيب الغرابلي باشا	: وزيراً للاوقاف العمومية
علي الشمسي باشا	: وزيراً للمعارف
احمد محمد خشبه باشا	: وزيراً للحقانية
محمد محمود باشا	: وزيراً للمالية
محمد صفوت باشا	: وزيراً للزراعة
ابراهيم فهمي بك	: وزيراً للاشغال
وليم مكرم عبيد افندي	: للمواصلات

يوم الانقلاب

من « تاريخ نجد الحديث » للاستاذ العلامة الريحاني الذي سيصدر في الشهر القادم :

في الاسبوع الذي تلا وقعة الهدى وتقدم اليوم الاخير — يوم الانقلاب — كان جلالة الحسين لا يزال يضرم في ديوانه، وفي حكومته، وفي حاشية قصره، وفي بقية جيشه، نار الشجاعة والامل. وكان لا يزال يظن انه يستطيع ان يخرج المتدينة وابن سعود من الطائف، بل من الحجاز. وقد طالما قال ان ابن سعود من الدرجة الخامسة بين امراء العرب. غير ان احد رجال الديوان الهاشمي، وقد غشته الشجاعة في الساعة الاخيرة، قال مخاطباً مولاه: « ومعنى الدرجة الخامسة يا مولانا هو ان ابن سعود صاعد الينا، ولم يبق بينه وبيننا غير خمس درجات ».

خمس درجات، او خمس ساعات، او خمسة ايام — انما النتيجة واحدة. فقد جاء يوم الحجاز، وهو المقدمة ليوم ابن سعود ـ جاء بعد اسبوع من وقعة الهدى، وباسم الامة، اذ اجتمع اعيانها في جدة، ومنهم من فروا من الطائف ومكة، من تجار وعلماء واشراف، فارسلوا الى الحسين في اليوم الرابع من ربيع الاول ١٣٤٣ (٣ اكتوبر ١٩٢٤) البرقية الاتية :

بسم الله الرحمن الرحيم.

صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة.

بما ان الشعب الحجازي باجمعه الواقع الان في الفوضى العامة، بعد فناء الجيش المدافع وعجز الحكومة عن صون الارواح والاموال، وبما ان الحرمين الشريفين خاصة وعموم البلاد مستهدفة لكارثة قريبة ساحقة، وبما ان الحجاز بلد مقدس يعنى امره جميع المسلمين، لذلك قررت الامة نهائياً طلب تنازل الشريف حسين وتنصيب ابنه الامير علي (١) ملكاً على الحجاز فقط، مقيداً بدستور وبمجلسين وطنيين الخ. والله الموفق لما فيه الصلاح ». قد وقع هذه البرقية التي ارسلت بعد الظهر مئة واربعون من الاعيان والعلماء والتجار الحجازيين، فجاءهم الجواب التالي :

« ادارة برقيات الحكومة الهاشمية.

في ٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٣ بواسطة قائمقام جده الى الهيئة الموقرة.

مع الممنونية والشكر. وهذا اساس رغبتنا التي اصرح بها منذ النهضة والى تاريخه. وقد صرحت قبله بضع دقائق اني مستعد لذلك بكل ارتياح اذا عينتم غير علي. واني منتظر هذا بكل سرعة وارتياح.

الامضاء : حسين »

(١) كان الامير يومئذ في جده.

لم يرض المجلس بهذا الجواب، فعمد الى الهاتف واناب احد اعضائه ليكلم الملك، فرفض جلالته الكلام. ـ « انت من رجال حكومتي فليكلمني غيرك ». ورفض كذلك ان يكلم الثاني. ثم تناول الشيخ طاهر الدباغ الهاتف فكان مسموعاً.

الدباغ : « مولاي، بناء على المركز الحرج الذي وصلت اليه البلاد، قررت الامة طلب تنازل جلالتكم لسمو الامير علي » ـ

الملك (مقاطعاً) : « انا وابني واحد. واذا كنت انا قد صرت عندكم « بطال » فلا بأس. ولكنني لا افهم ما القصد من هذا. لا يهمني امر الملك في اي شخص كان. ولكنني لا اتنازل لولدي علي ابداً. لاني اذا كنت انا « بطال » فولدي « بطال »

الدباغ : كلا يا مولاي. لا ننسب لجلالتكم شيئاً من ذلك. وانما نريد ان نسلك سياسة غير السياسة التي سرتم عليها، عسى ان نتمكن من تخليص البلاد من مأزقها الحرج. والامة قد اجمعت على طلب ذلك من جلالتكم، وترجو اجابة رغبتها ».

الملك : « يا ابني لكم ان تفعلوا ما تشاؤون. اما انا فلا اتنازل لولدي علي ابداً. عندكم الشريف علي امير مكة السابق، واخي ناصر وعندكم خديوي مصر عباس حلمي وعندكم الاشراف كثيرون. اختاروا اي واحد تشاؤون وانا مستعد للتنازل له. اما ولدي فلا يمكن لاني انا وهو شيء واحد. خيره وشره عائدان لي ».

الدباغ : « قد اجمعت الامة يا مولاي على اختيار الامير علي ولا ترغب » ـ

الملك : « لا يمكن ان اتنازل لولدي. اقول لا يمكن قطعياً ».

الدباغ : « سأخبر الهيئة ثم نعلم جلالتكم ».

مما هو جدير بالذكر ان هذه الهيئة الشرقية التي التأمت طيلة ذاك النهار والليل كانت في مناقشاتها واعمالها ـ واجماع رأيها ـ غير شرقية. بل كانت في سرعة تقاريرها ومضاء عزمها من اعجب ما دون في تاريخ الشرق والشرقيين. حتى انها اقفلت ابواب المدينة اثناء هذه المفاوضات ليبقى الامير علي في جدة ويقبل البيعة.

بعد المحادثة بالهاتف ارسلت البرقية التالية وفيها البلاغ النهائي وفيها التهديد :

« صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة.

الحالة حرجة جداً وليس الوقت وقت مفاوضات فاذا كنتم لا تتنازلون للامير علي فنسترحم بلسان الانسانية ان تتنازلوا جلالتكم لتتمكن الامة من تشكيل حكومة موقتة. واذا تأخرتم عن اجابة هذا الطلب فدماء المسلمين ملقاة على عاتقكم ».

اعاد صاحب الجلالة النظر في الامر فتحول بعد حديث الهاتف او بعد وصول هذه البرقية عن فكرته الاولى.

« مكة في ٤ ربيع الاول الساعة الرابعة (١٠ ليلاً

لا بأس. قد قبلنا التنازل بكل ارتياح اذ ليس لنا رغبة الا في سكينة البلاد وراحتها وسعادتها. فالان عينوا لنا مأمورين هنا يستلمون البلاد بكل سرعة ونحن نتوجه في الحال. اذا تأخرتم ووقع حادث فانتم المسؤولون. والاشراف عندكم كثيرون (١) ارسلوا واحداً منهم او من سواهم. وعلاوة على هذا اذا قبل منكم الامير علي عينوه رأساً.

الامضاء : حسين

وفي اليوم التالي ارسل برقية اخرى الى الهيئة الموقرة بواسطة قائمقام جدة، اشد لهجة من الاخيرة فيها يكرر انه مصمم على الاعتزال ويطلب تعين من يستلم البلاد بكل سرعة « فان الفوضى التي ذكرتموها وقعت بداعي اشهاركم رغبة تنازلي. واني لا اقبل اية مسؤولية تقع اذا لم تسرعوا اليوم في تعيين من يتولى الامر لاتوجه في الحال الى الجهة التي يختارها الباري عن طريق جده وهذا ليس هرباً من اي شيء تتصورونه بل دفعاً للظنون والشبهات»

اما الهيئة فقد اسرعت في العمل كما يظهر من تاريخ الجواب وعنوانه

« في ٥ ربيع الاول

صاحب الشرف الاسمى الشريف حسين المعظم

جواب برقيتكم رقم ١٧ ـ بحمد الله ومساعي مولاي قد تمت البيعة لجلالة نجلكم المعظم وقد فاوض جلالته من يلزم في استلام البلاد وادارة شؤونها فالمنتظر من مولاي مبارحتها بكل احترام تهدئة للاحوال

عن الرئيس

محمد طاهر الدباغ

(١) كانوا قد رحلوا من مكة كما رحلوا سابقاً من الطائف

البقية في الصفحة (٦)

جعفر باشا العسكري

رئيس وزارة العراق السابق ومعتمد حكومته في لندن . كاد يقع في ايدي عصابة سياسية وهو في طريقه من بغداد الى بيروت قرب الرطبة لولا تأخر سيارته . ولم تعرف الى الآن اسباب هذه المؤامرة المسلحة لخطف جعفر باشا .

يا ويلنا منهن

لم يكتف الحسان الغواني ما يفعلنه بسهام عيونهن النجل حتى اخذن يتدربن اليوم في اوربا على الرمي بالرصاص واجادة الاصابة بالمسدس – كما هو ظاهر في هذا الرسم – بعد اجادتهن الاصابة بالعيون ... فانا لله وانا اليه راجعون

في رياض الشعر

القديم الحديث

انا من تسمع عنه وترى
لا تكذب عن غرامي خبرا
لي حبيب كملت اوصافه
حق لي في حبه ان اعذرا
حين اضحى حسنه مشتهرا
بت بالوجد به مشتهرا
كل شيء من حبيبي حسن
لا ارى مثل حبيبي لا ارى
احور اصبحت فيه حائرا
اسمر امسيت فيه سمرا
وتراني باكياً مكتئباً
وتراه ضاحكاً مستبشرا
ان ليلاً قد دجا من شعره
فيه ما احلى الضنى والسهرا

وليم مكرم عبيد

الوزير القبطي في وزارة مصطفى النحاس باشا . وهو من الوطنيين المشهورين وكان بمنزلة الابن عند المرحوم زغلول باشا .

ويشغل الاستاذ وليم مكرم بك وزارة المواصلات

وصباحاً قد بدا من ثغره
حير الالباب لما اسفرا
ايها الواشون ما اغفلكم
لو علمتم ما جرى لي ما جرى

قد اذعتم عن فؤادي سلوة
ان هذا لحديثاً مفترى
بين قلبي وسلوي في الهوى
مثل ما بين الثريا والثرى

البهاء زهير

السعادة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي غارنيه

البيت الحقير المحاط بالازهار في ظل الغابة الظليل
والمحروس بسكون ليل الارياف
هذا البيت كان مفتوحاً لقبول قلبنا
عندما دقت ساعة سعادتنا المنتظرة .

...

ان القلب يخفق ويرتجف عند حلول السعادة
لانها قصيرة الاجل سريعة العطب
ولكن ... اذا كان لقلبينا حلم جميل لذيذ
عند بزوغ فجر الحب علينا
فهو ان نحمل معاً مهام الحياة واثقال الايام

...

اذا كان جمال النهار في صباحه
فلماذا نذرف دموعنا على فرار الايام ؟
واية قيمة لاسفنا على الزنابق والورود الذابلة اذا
كانت تتفتح في روض الحب زهور جديدة ؟؟

...

عندما نامت المراكب في البحر تحت ظلال انوار

ولي عهد انكلترا يفوز في سباق الخيل

اشتهر ولي عهد انكلترا البرنس دي غال بالوقعات العديدة التي وقعها عن جواده اثناء السباقات حتى خيف مراراً على حياته ولكنه اشتهر في المرة الاخيرة بفوزه الباهر في نيل قصب السبق ويظهر في هذا الرسم راكباً جواده الفرنساوي الفائز وهو يقطع به الحواجز .

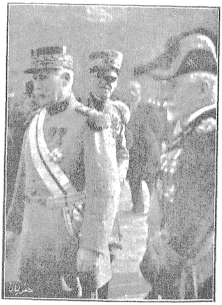

فرنسا في مأتم المرشال دياز

يمثل رسمنا هذا المرشال بتان مندوباً عن الجيش الفرنساوي والى جانبه الاميرال طاون دي ريفال قائد القوات البحرية الايطالية وبينهما الى الوراء الجنرال البونيسو الذي قاد الحملة الايطالية في ساحة الحرب الفرنساوية

شاعر جديد — ماذا اعمل لاصير شاعراً عظيماً

محرر جريدة — اول شيء يجب ان تموت لان جميع الشعراء العظام ماتوا

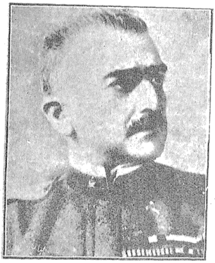

المرشال دياز

مات من اسبوع المرشال دياز القائد الاعلى للجيوش الايطالية في زمن الحرب

النجوم الخافقة

قمت يا صديقتي تغنين

فنبه صوتك العذب عواطف البحارة التعبين الحالمين بصديقاتهم البعيدات

ووقفوا في ظلال السواري يتسمعون انغامك الرقيقة .

...

«اننا سعداء» ...هذه كلمة لا يجسر ان يقولها عاقل .

لان السعادة تخيف اذا وجدت وتثير حزازات القدر

ان السعادة كزهرة الورد الناعمة يكفي لموتها في الحديقة

حر مساء او برد صباح .

م ....

عقدت احدى جمعيات منع المسكرات اجتماعاً عاماً ووقف خطيبها ليخطب في الحاضرين فاستهل خطابه بقوله :

— سيداتي وسادتي ... هل لكم ان تخبروني اذا كان هناك شيء افظع من الشرب ؟

فصاح احد الحاضرين قائلاً — العطش يا سيدي

الزوجة — هل تتزوج غيري اذا مت ؟

الزوج — بعد ان عشت معك عشر سنوات اتزوج ؟ كلا يا عزيزتي !

...

سافر الى البرازيل حضرة الفاضل قيصر افندي طعمه احد اصحاب محل بشير طعمه واولاده للاهتمام بترويج الحرير اللبناني ـ السوري هناك . فنتمنى له النجاح والتوفيق

تابع الصفحة (٣)

وكانت الهيئة قد كتبت الى الامير علي تقول بناء على طاب الامة قد تنازل جلالة والدكم بموجب برقية رقم ١٩ المؤرخة في ٤ ربيع الاول وقررت الامة نهائياً البيعة لجلالتكم ملكا دستورياً على الحجاز فقط ... وان يكون للبلاد مجلس نيابي وطني وقانون اساسي تضعه جمعية تأسيسية كما هو جار في الامم المتمدنة . وبما ان الوقت يضيق الان دون تأسيس المجلس الوطني النيابي قد قررت الامة ان تشكل هيئة موقتة لمراقبة اعمال الحكومة ... واننا نبايعكم على ذلك وعلى كتاب الله وسنة رسوله . »

في اليوم التالي للبيعة رجع الملك علي الى مكه . وبعد اربعة ايام في ليلة اليوم العاشر من هذا الشهر (١٩ اكتوبر) وصلت الى جدة القافلة الحاملة امتعة الحسين وفيها عشرون جملاً تحمل اربعين صفحة من صفائح البترول مملؤة ذهباً . وقد قدر هذه الاحمال احد العالمين بالتخزين بمئة وستين الف ليرة .

اقام الحسين ستة ايام في جده وكان يرفض ان يقابل احداً من الناس فاثمرت هذه العزلة بلاغاً ارسله الى « فخامة رئيس وكلاء الحكومة العربية الهاشمية» وفيه يحتج على الحكومة الدستورية ويعدد طغاوي ابن سعود ومطامع الامام يحيى بن حميد الدين

قال الشريف : « اما الحكومة الدستورية سيما في الحرمين الشريفين فالعمل فيها ينبذ احكام كتاب الله وسنة رسوله . ان العمل في البلاد المقدسة بالقوانين البشرية لمما تأباه شعائر الاسلام وفرائض الدين والاخلاق الشريفة مادة ومعنى » ...

وقال محتجاً على حصر سلطة الحجاز بالحجاز : « لو لم يكن في هذا التحديد الا تأملنا ما في مساعي الحضرة السعودية من الاستيلاء على حائل قاعدة امارة الرشيد والجوف مقر الشعلان وتثبته في ضبط الكويت وتعرضه في عسير لامارة آل عائض بل تجاوزه على مكة المكرمة ومساعي امام صنعاء لضم بلاد حاشد وتهامة الشوافع وحضرة الادريسي على الحديده وما حولها » ... ها هنا قطع جواب الشرط على عادته ثم قال: «وعليه بلغوا الهيئة الموقرة احتجاجي القطعي اولاً على تحديد نفوذ الحجاز وثانياً على مافيه ابدال العمل بكتاب الله . ولذا فاني احفظ حقوق اعتراضي وانكاري بالمادة والمعنى لكليهما ذكر » .

تحرر في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٣

وفي ليلة اليوم التالي نزل وحرمه وعبيده الى البحر يرافقه للوداع السيد احمد السقاف رئيس ديوانه السابق وناظر الجمارك الشيخ محمد الطويل .

قال احد الذين — اشتروا لحكومة الحجاز اليخت الذي اقل الشريف الى العقبة : « عندما وصلنا الى جدة نزل جلالة الملك ليفحص اليخت (الذي سماه بعدئذٍ الرقمتين) فقال معجباً به : « سنسافر فيه يوماً من الايام سفرةً بعيدة »» .

سفرةٌ بعيدة ! اذا كان البعد في الاسفار يقاس بمدة الرجوع فهذه السفرة الاخيرة من الحجاز هي التي نظرها اليها الشريف حسين بعين الغيب

جواب على نداء

جاءتنا من القاهرة البرقية الاتية :

بناء على قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ابرق رئيسها الامير ميشيل لطف الله الى سعادة هاشم بك الاتاسي البرقية الاتية : اللجنة التنفيذية حريصة على وحدة الكلمة حرصكم عليها وتشكر لكم ندائكم الذي كان له احسن وقع لديها وهي ترجو ان تكون نتيجته رجوع الصفوف الى وحدتها وتفاني الافراد في المجموع وهي مستعدة لكل تضحية في هذا السبيل .

سكرتير اللجنة

توفيق اليازجي

مر اعضاء الحكومه الصينيه الوطنية بسوريا في طريقهم الى جنيف

ما برح المسيو دي كاي في دمشق ؛ وكذلك المفوض السامي وعقيلته

يصل الى بيروت يوم الجمعة المسيو هانوتو احد وزراء خارجية فرنسا .

ويسافر هذا الاربعا حضرة حامد بك قنصل الدولة المصرية السابق في بيروت بعد ان اقيمت له في بيروت حفلات وداع دلت على ما له من المكانة في قلوب البيروتيين .

رواية العدد

الحمامة السوداء

نحن الان على شواطيء « برست » المدينة الرافلة بمطارف الجمال في اطراف فرنسا الغربية ، وهي الساعة الخامسة من النهار . وقد قرب الميعاد المضروب لنزول المسافرين الى الباخرة ، وهم لا يفتأون ذاهبين آيبين ، يعدون امتعتهم بخطىً متسارعة وقلوبٍ مأخوذة، ذهبت بجميل صبرها داعية الاغتراب

وما هي الادقائق معدودة ، حتى علا صفير البخار مؤذناً بساعة السفر ، فانحدر المسافرون على سلالم المرفأ ، افواجاً افواجاً ، واعلولت اصوات المودعين بين تصعيد الزفرات ، وارسال العبرات . فانما الساعة ساعة تفريقٍ مذيب لا يعرف تأثيرها غير المهاجرين .

واستلفت نظري بين هذه الجموع النازحة ، فتاة تناهز الربيع التاسع عشر من عمرها ، كثيرة الجمال . فقد نزلت تسند ذراع عجوز اشتعل رأسها شيباً ، ترتدي الاثواب السوداء ، وكانت الفتاة في تلك البرهة الملتهبة خلافاً لكل انسان ، رابطة الجأش ، مطمئنة السرب . لا تلمع في عينها عبرة ، ولا تهتز لها جارحة ، ولا يبدو في ملامح وجهها الغريب . سوى اثر ضئيل لكآبة خفية ، وهي في وسط تلك العاصفة الثائرة من نفوس ملتاعة ، وقلوبٍ مكلومةٍ لعبت بها يد التشتات .

لم يكن امرها شيئاً عادياً لا يؤبه له ، فالقلب البشري مهما حاول التكبر على الالم ، فلا مناص له في مثل تلك الساعة من ان ينسحق حتى الاعماق .

فاكتحلت عيني منذ تلك الدقيقة برغبة الوقوف على شأنها ، فانعكفت على مراقبتها ،والامر سر بيني وبين الله ....

وما ان تحركت بنا الباخرة حتى سرت في جسمي قشعريرة لا عهد لي بمثلها مدى الحياة ، فوقفت مبهوتاً الى جانب شقيقتي الباكيتين ، القي بآخر نظراتي على تلك الجبال المتوارية في تيه الاثير ، وتلك الشعاب المخضلة تلملم الشمس عنها آخر اذيالها ، وما كاد هذا المشهد الرائع يغيب عن عيني الدامعتين ، حتى اخذت بيد شقيقتي الصغرى ، ودخلنا الغرفة المعدة لنا نمسح في سكونها آثار الدموع . ومخرت بنا السفينة قلبه

البحر العباب .

...

ما طلع الصباح ، ودنا وقت الطعام ،حتى كنا حلقة جلوساً الى المائدة تجمعنا وحدة السفر، وكنت قد اوعزت الى شقيقتي ان تبدأ الحديث مع الفتاة وتعرض ما استطاعت في تسآلها لشؤون القلب

مرت دقيقتان ... ثم سألت لوريس :

— لم تخبريني الى اين تقصدين يا مدموزيل كلير ؟

— الى شاربورغ يا انستي

— وهل تمكثان فيها طويلاً

— لا ادري ، قد تشوقنا الاقامة فيها فنبقي وربما ...

فقاطعتها جدتها قائلة : ربما تعود الى كلير صحتها بتبديل المناخ ، فانها منحرفة المزاج منذ اسابيع قليلة

وكانت اعيننا مشدودة الى وجهها بالاهداب لم يكن في محياها سوى ما يناقض هذا القول. كان ثغرها كشقيقة ذات لون عنابي ، وفي وجهها من الرواء الفياض ما لا يحتاج الى فسحة كبيرة من الزمن للاستيلاء على اصلب القلوب وامنعها على سلطان الجمال ...

وتناثرت اراهر الحديث على بدائع جمال الطبيعة وروائع الاسفار ، ومشاهدها الخلابة ، وكانت شقيقتي الصغيرة ماضية في أكل اقراص الحلوى ،فمدت يدها وقدمت منها شيئاً للفتاة ، فامتنعت فرجتها بالحاح فخابت ، بشيء من الدلال ...

قلت لها — انك قوية الارادة يا حضرة الآنسة !

— بل انا اقرب الناس الى سذاجة الاستسلام !

— ولكن ألا ترين الان ، وفي هدوئك ساعة الوداع المضطربة على المرفأ ما يؤيد قولي؟!

فارسلت الي عينين مدهوشتين

واستأنفت لوريس قائلة :لقد مزق هذا التفريق منى الفؤاد ، الله ما اسرع صبري الى الاضمحلال »

وتابعت ضاحكة — وكلانا تاركة في ربوع (برست) حبيباً معبوداً كما يشهد علينا خاتمانا يا كلير . أتظنين ان هذا من الهينات ؟

فتنهدت كلير من اعماق فؤادها ثم قالت — قد لا تشبه بعضنا في ذلك الا من جهة واحدة يا لوريس

— اطلعينا على هذه الشجون اذن يا كلير بحق عينيك الناعستين » وكأن هذا الرجاء الجميل استفز منها قلباً يائساً وجيعاً فبدأت شكواها وفي الشكوى شفاء :

— لم يعد خافياً انني مخطوبة ، ولقد مضى على خطبتي شهور ، وكنت احسب السعادة في ذلك العهد الاغر عهد الخطوبة ، فاذا احلامي ، واحر قلباه ، ذابلات مع الشباب

ان ابي من اغنياء(برست) البارزين يتمتع بنفوذ واسع ، وجاه عريض ، وقد كان في الحرب الكبرى من مشاهير القواد الذين علت مفرقهم اكاليل الانتصار ، فقد ابلى البلاء الحسن في المعارك وكان ساعده الايمن فيها (ملازم) يدعى كلود ، وافر الذكاء ، نال في عينه حظوة كبرى ومقاماً لا ينال . طلب يدي فوعده ابي وعد الاحرار

وانه خطيبي من ابناء الثراء الوافر ،جاء يستنجز ابي وعده ، وقلبي لا يعرف من الحب سوى اسمه الكوثري ، وقدحمل الي هدية يحفظها التاريخ ، هي حمامة سوداء ، ذبحت رفيقتها على مائدة موقعي معاهدة الهدنة .

وما لفظت هذه الكلمة حتى صرخت شقيقتي الصغرى متألمة لهذا الخبر، ثم تابعت كلير الحديث وكلنا لها اذان صاغية :

— ليس لخطيبي جمال كثير ففي وجهه سمرة شديدة ، وشفتاه اقرب الى الازرقاق منهما الى الاحمرار ذو شعر سافع اكث ، وقامة لا يحسد عليها ، ومع ذلك فان شمائله طيبة وقداغدق علي الهدايا النفيسة .

وسكتت متأوهة

— كفاك ان تعيشي منعمة بماله الكثير وصفاته الطيبة يا كلير وماذا تطلبين سوى ذلك

— انك تنكرين قلبك يا لوريس . نعم هذه اشياء خلابة ولكن اين هي من ظفر القلب بملك الجمال ، ورونق الغضارة ، وعذوبة الصبا ؟ بم يموهون على الفؤاد تعزية وسلواناً ؟ هذه امور اضافية تعلق بها قلوب الكهول ولكن فؤادي وحده الخاسر في وحدته وخفاياه . فالجمال هفات الى الجمال والشباب ميال الى نضرة الشباب

— ولم رضيت به خطيباً على كره منك؟

لم ارد لوالدي طلباً اكون بقبوله في عداد المحصنات

— اذن انت لا تحبينه؟

— اجل .. ولا ادري ما الذي احبه فيه ، أهو ماله ام مشيئة ابي فيه ام خيال احلامي الماضية ، ام انا مندفعة مع التيار التقليدي تسوقني فيه روح مبهمة ازلية يسميها الناس غراماً

واغرورقت عيناها النجلاوان بالدموع . فاخذتنا حيرة عرفنا معها سر تجلدها وتركها بلدتها المحبوبة .

فقالت اختي الصغيرة — لا تتركيها تبكي يالوريس انها لتبكيني معها . ونهضت الفتاة بما لجمالها وبيانها من السلطان ، وحملت الينا من غرفتها الخاصة قفصاً فيه حمامتها المعهودة

ولا ادري ماذا اصابها في تلك اللحظة فقد تململت غاضبة وتلوت كالجريحة ثم فتحت باب القفص بنزق واطلقت الحمامة منه فوق ذلك اليم البعيد

اخذتنا الدهشة من عملها ولكننا جئنا نخفف عنها عندما رأيناها تبكي وتقول — لم اعد لاطيق صبراً على مرارة نفسي وعلى شرائع الناس الجائرة

فقالت لوريس — لماذا اطلقت الحمامة يا كلير وهي ذكرى من خطيبك؟

قالت — نعم ...ولكنها سوداء

برمانا البرماني

تم والحمد لله تعيين بلدية بيروت من السادة الاتية اسماؤهم :

عبد الرحمن بيهم . بدر دمشقيه . سليم طباره . احمد الداعوق . الدكتور سامح فاخوري . الفرد نقاش . جورج عاقوري . جورج رزق الله . فريد عبد الله شقير . سامي عبد الملك . رزق الله ارقش . الدكتور يوسف عطيه

عن الاجانب :مسيو برن . مسيو فلوراك . ومستر جولي .

ولم يعين العفو الاجنبي الرابع بعد

وقد صح مااردنا ان نعتقده غير صحيح في العدد الفائت .

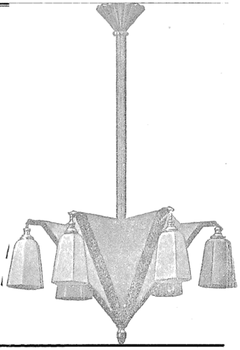

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

(فتوغراف طباره)

بيروت | الجمعة في ٢٣ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان عدداً كبيراً من النواب سيقترحون الرجوع عن قرار المجلس الاخير والرجوع الى الانتخابات البلدية في بيروت وطرابلس

وان المفوض السامي سيتفق في دمشق مع الشيخ تاج على اعلان موعد الانتخابات السورية .

دانونزيو

شاعر ايطاليا الكبير وبطل فيوم ، المريض مرض الموت في هذه الايام .

بمناسبة وصول الدكتور فورونوف

هو — ها قد عدت اليك شاباً يا غزالتي !

هي — ولكنك رجعت قرداً

بلدية بيروت

الحمد لله — ولا يحمد على مكروه — سواء لقد صدر القرار بتعيين الهيأة البلدية للعاصمة اللبنانية، كما ذكرنا في العدد الفائت ، وصح ايضاً ما اردنا ان نعتقده غير صحيح في طريقة هذا التعيين .

لا ننتقد على شخصيات الاعضاء الذين صدر القرار بتعيينهم فكلهم من خيرة ابناء بيروت ومن اسبقهم الى الخدمة العامة . ولكننا ننتقد طريقة التعين وضعفه وما فيه من مظاهر المسايرة للنواب والنزول عند رغباتهم

واذا كنا نبالغ في العتب وفي الانتقاد فلاننا كنا اكبر ثقة بحزم وزير الداخلية من ان ينقاد الى امثال هذه المؤثرات

وعلى مقدار الامل يكون العتاب .

لقد سمعنا وزير الداخلية يصرح مراراً بغضب ونفرة عن استيائه الشديد من مقاطعة المتآمرين على الترشيح للانتخابات، وتهديده العلني بانه لن يترك لهؤلاء المتآمرين طريقاً عن يده لنيل غايتهم ، وانه كان يتمنى ان تتم الانتخابات البلدية في بيروت حتى يتمكن هو هذه المرة ان يبرهن للناس جميعاً، وعلى الاخص لبعض قليلي الايمان، ان حكومة حازمة تقدر ان يمنع الرشوة في الانتخابات وان تحافظ على حيادها وان تجري انتخابات عادلة شريفة. ولكن اضراب بعضهم عن الترشيح وتأييد النواب لهذا الاضراب ثم مصادقة المجلس على تأجيل الانتخابات الى سنة في بيروت وطرابلس، كل هذه الامور صدمت عزيمة الوزير صدمة عنيفة وحالت دون اظهار ما كان يريد اظهاره من عدل الحكومة وحزمها وتجردها في انتخابات البلدية .

ولكن الوزير، الذي صدم هذه الصدمة والذي كنا نعتقد انه سيظهر حزمه الحقيقي في افهام هؤلاء المتآمرين انه لا يوجد على الارض اناس لا يستغنى عنهم وانه لا يجوز لافراد معينين ـ مهما كانت قيمة هؤلاء الافراد ـ ان يرغموا الحكومة ارغاماً على مخالفة الدستور ومبادىء الحكومة الجمهورية ....

ولكن الوزير لان في الساعة الاخيرة عندما رأى زملاءه النواب واصدقاءه القدماء يحيطون به ويطلبون منه اعادة المضربين المتآمرين على الترشيح بدعوى انهم رجعوا عن اضرابهم ورشحوا انفسهم « ولكن بعد ان قرر المجلس تأجيل الانتخاب » ورضخوا « بكل تواضع » لرغبة الحكومة في الترشيح

فكأن الوزير اراد ان يجدد في تعيين اعضاء البلدية حكاية الابن الشاطر في الانجيل فذبح لهؤلاء العجل المسمن وعينهم بعد ذاك التهديد والوعيد

ولو ان الوزير ارجع جميع الاعضاء السابقين على السواء لكان له في عمله بعض العذر ولكنه ارجع كل من له صلة قرابة او علاقة صداقة باحد النواب وابدل ثلاثة من الاعضاء السابقين لا سند لهم ولا قرابة في المجلس

ومهما اراد الوزير ان يبرهن ببلاغته وطلاقة لسانه ان الذين اعيدوا هم لازمون كل اللزوم لحياة بيروت التي تموت بدونهم وان الذين أُبدلوا انما تم ابدالهم في سبيل حياة بيروت ايضاً وفي سبيل مصلحة الوطن السامية ، فلا يمكنه ـ بجميع براهين الارض ـ ان ينزع من العقول والاذهان الحقيقة الراهنة من ان الذين اعيدوا الى العضوية هم اقرباء النواب واصدقاؤهم، والذين فصلوا عنها ، لا يمتون الى النواب بصلة قربى او صداقة .

واننا نسأل وجدان الوزير نفسه ـ الذي يقال عنه انه من اصرح رجال الجمهورية ـ ماذا كان يقول لو ان وزيراً غيره عمل عملاً مثل هذا .

نحن لا نريد ان ندافع عن الذاهبين ولا ان ننتقد الباقين من الاعضاء ولكننا نريد ان ندافع عن مبدأ شريف وضروري جداً لحياة هذه الجمهورية الفتية وهذا المبدأ هو المحافظة على حرية الدستور وبالانتخاب وان لا تكون الحكومة كلها من اولها الى اخرها سلسلة اخوة واعمام واصهار وابناء اعمام واصدقاء.. وان لا تكون هذه السلسلة مترابطة بواسطة التعيين..

وليقتد هؤلاء برئيس الجمهورية الذي ابى ان يدخل احداً من ذوي قرباه في وظائف الحكومة فكان مثال النزاهة والتجرد .

ولكننا نأسف ان لا تكون الحكومة على شاكلته

...

ان وزير الداخلية قد اخطأ في هذا التعيين

واننا نخشى ان يضيع هذا القرار الاخير كل مظاهر الحزم وقوة الارادة التي ظهر بهما الوزير عند استلامه زمام الداخلية

لقد صرح الدكتور ثابت للصحافيين عدة تصريحات قيمة ، والدكتور صحافي قدير يعرف كيف يكتب في الجرائد. ولكننا نعتقد ان هذه التصريحات مهما كانت خلابة بليغة فانها تفقد كل قيمتها اذا قابلتها قرارات كقرار تعيين البلدية الاخير .

وكنا نفضل ان لا نسمع بالامس غضب الوزير وتهديده ثم نطالع اليوم قرار التعيين الذي لا يمكننا ان نحسبه ـ ، مهما كانت الحجج المبررة له، سوى مظهر مسايرة واستسلام للنواب

بل لا نريد ابداً ان يقول قائل غداً بعد هذا القرار

اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر

يرجح ان يباشر بالانتخابات في سوريا في ١٠ نيسان .

الريال الزائف

لبى جمهور كبير من اهل الوجاهة والادب الغيورين على نهضة التمثيل العربي ، دعوة (الكشاف المسلم) لحضور رواية (الريال الزائف) التي ظهرت لاول مرة مساء الثلاثاء على مسرح كريستال .

وضاعف الرغبة في حضور هذه الرواية عاملان بارزان : الاول ان مؤلفها السيد رائف فاخوري من ادباء العربية المعروفين بالمقدرة وحسن الاختيار. وقد اقبل عشاق المسرح العربي اكثر من مرة على رواياته الموفقة البديعة .

والثاني ان القائمين بادارة التمثيل وتنظيم الحفلة هم نخبة من شباب بيروت الناهض ، الذين اجادوا كل الاجادة في حفلات عديدة اقاموها في الماضي ، باظهار محاسن الفن المسرحي العربي ، ورفعوا منزلة الادب الوطني وجوه من كل تهمة ووصمة .

ولن اهرب من واجب تسوقني هذه الكلمة الى البوح به وهو ينحصر في الاشارة الى الحماسة والاستحسان اللذين قوبلت بهما في تلك الليلة اغاني بلبل المجالس الغريد عمر افندي الزعني الذي يتحفنا كل يوم بانشودة من اناشيده الوطنية تنسي القوم الكثير من الاثقال الضاغطة على نفوسهم .

على ان الرواية لا تخلو من مواطن للنقد، نريد ان نمر بما علق في الذهن منها الان، لعل في الاشارة اليها بعض الفائدة .

موضوع الرواية واسع فسيح ، استقاه المؤلف من الفواجع التي نزلت بلبنان وبيروت في سنوات الحرب الكونية الاخيرة. وكان من نتيجة هذا الاتساع ان المؤلف لم يوفق تماماً الى تحكيم الروابط بين مختلف المشاهد ، فجاءت متباعدة . متناقلة

فظالم الترك في الايام السود ، وقسوة سلطتهم العسكرية في سوق الناس الى الخدمة العسكرية ، وضحايا المجاعة ، ومتاجرة الاقوياء باعراض الضعفاء، وتمثيل رسل الوشاية والزلفى ، وتصوير الخنوع في الافكار، كلها مشاهد وذكريات متتابعة ، مرت امام الفكر ، متشحة ثوباً من البرود والتردد .

واهم ما يستوقفك من موضوع الرواية , الحادثة الاساسية في وقائعها وخلاصتها ان احد المساقين للخدمة العسكرية ترك في بيروت زوجته وولده بدون معين , وفر من الجندية فأخذ رجال (حسن حسني) رئيس شعبة اخذ العسكر ، الشهير بقسوته وفظاظته ،

في مطاردته . ونزلت المحن بزوجه فهدم بيتها لتوسيع الشارع . واشتهت كسرة الخبز . ومرض وحيدها . واضطرت الى بيع عفافها من بائع خضرة لقاء ريال ظهر لما ذهبت لتشتري به طحيناً انه مزيف .

ان الاشارة المجردة الى هذه الفاجعة المحزنة تهز العواطف هزاً . وكان من المستحسن ان تأتي الرواية في تصوير مشاهدها بليغة التأثير ، متينة الارتباط .

وبينا نجد (الزوجة) قانعة بما اصابها ، مستسلمة للدر ، مستبسلة في تحمل المصيبة ، متمسكة بالعفة والعهود الزوجية ؛ اذ بها تنقلب فجأة الى امرأة ضعيفة الارادة ، خفيفة الرأس عندما اتتها رفيقة لها وعرضت عليها صداقة (بائع الخضر) فالجمهور لم يكن يتوقع بعد مرور مشاهد الرواية الاولى ، ان يرى في الزوجة ورفيقتها امرأتين خائنتين للواجب ، ومهملتين للصون والعفة .

جاءت الرفيقة فجأة وخاطبت الزوجة (بلغة) لم يكن يتوقعها الجمهور ، لعدم وجود سابقة تدل على انحدار الامرأتين الى الهاوية . فبدلاً من ان يسمع الناس مقاومة وصلابة من جانب الزوجة، سمعوها تلين وتقبل ما اقترحته عليها تلك (السمسارة) المقنعة بالانبساط والرضى التامين . وكان من نتيجة هذا الانقلاب الفجائي ان السامعين انقلبوا على الزوجة ، وتحولت شفقتهم على مصيرها الى شماتة وسخرية

وليس هذا ما رمى اليه المؤلف في ما طلبه من العظات .

ولقد كان من الانسب ايجاد استعداد في نفسية الامرأتين او في سلوك الوسيطة على الاقل للوقوع ، لتأتي الفاجعة لابسة ثوباً من الانتقال الطبيعي .

ويشجعنا على تقديم هذه الملاحظة ان الفتى الذي باعت الزوجة منه عرضها لم يكن بالقوي الغني البهي الطلعة الذي يستهوي النفوس الخفيفة . بل كان رجلاً عادياً يبيع الخضر ولا تشتاقه النساء العفيفات بمثل هذا التهور .

نكتفي من مواضيع الرواية بهذا المشهد لنقول فيه كلمتنا : وكنا نود لو ان ممثلي شعبة اخذ العسكر توفقوا الى الظهور بمظهر الروح العسكرية الشرسة التي عرفت عن موظفي تلك الدرة لانهم كانوا في حركاتهم واقوالهم اقرب الى موظفي (دائرة طابو) منهم الى دائرة عسكرية تركيه .

على اننا لا نكون على شيء من الانصاف اذا لم نقر (لحسن بك مخزومي) الذي مثل دور احمد بك (وقل حسن حسني رئيس الشعبه) بتوفقه في الاجادة . فقد نقل الحاضرين في بضعة دقائق بمظهر لحيته السوداء ولهجته التركية الصميمة الى ذلك العهد الاسود !!

...

هذه كلمة مخلصة نقولها ، ونحن نحمل من تلك الليلة ذكريات وعظات يجب ان لا تغيب عن فكر كل محب لبلاده راغب في حريتها . ولا يسعنا ان نحبس المداد قبل نهنيء المؤلف بجهده وثمرة فكره وان نصافح منظمي تلك الحفلة نثني على اجتهاد الممثلين والممثلات ، أملين ان يتقبل صاحب الرواية ملاحظاتنا بمظهرها الناصع الذي أردنا به، الى تنبيه فكره الى بعض مواطن الضعف فيتدبرها ببراعته وحكمته .

بيروت ٢١ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

بيان الوزارة المصرية

القى مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الجديد بيان حكومته في البرلمان المصري وبعد مناقشة وجيزة اعطى البرلمان ثقته بالوزارة . وهذه اهم نقاط البيان

حضرات النواب المحترمين

لقد تعطف جلالة مليكنا الدستوري حفظه الله، فعهد الي في تأليف الوزارة ، طبقا لاحكام الدستور وتقاليده ، فأجبت امره الكريم معولاً انا وزملائي على تحمل اعباء الحكم وتجشم مشقته ، ملبين داعي الوطن في شدته متوخين في قبولنا للحكم الاحتفاظ بحقوق البلاد واحكام دستورها ، من غير ان يعتبر هذا القبول اقراراً لاي حالة وفعل يتعارض مع استقلال البلاد التام وسيادتها .(تصفيق متواصل)

وان الوزارة لتقدم اليوم بيان موجز عن الخطة التي ستنهجها في سياسة البلاد ، وما كان لها ان تتخذ خطة غير التى استقر عليها تصميمكم وسارت اليها جهودكم . وهى الاحتفاظ بحقوق البلاد كاملة في مصر والسودان (تصفيق حاد) بما يتفق مع كرامة حقنا وروعة نهضتنا والعمل لتمكين الدستور وتقاليده الحرة من نفوس الامة جمعاء ، حكومة وشعبا

تعلمون حضراتكم انه كان بين دولة ثروت باشا والسير اوستن تشمبرلن في الصيف الماضي محادثات خاصة في شأن العلاقات بين مصر وبريطانيا العظمى وان هذه المحادثات ظلت مستمرة الى عهد غير بعيد فلما عرض ثروت باشا النتائج التي افضت اليها تلك المحادثات على زملائه الوزراء رأوا انهم لا يسعهم قبولها لانها تتعارض في اساساتها وفي نصوصها مع استقلال البلاد وسيادتها وتجعل الاحتلال البريطاني شرعياً

واذا كان من دواعي الاسف ان تلك المحادثات لم تؤد الى تحديد اساس صالح للمفاوضات بين الحكومتين المصرية والبريطانية فاننا موقنون بان مصلحة البلدين معاً كفيلة بالوصول الى حل يحقق استقلال بلادنا ويؤمن الحكومة البريطانية على مصالحها بما لا يتعارض مع ذلك الاستقلال

وان الوزارة لتثق بان ما تبديه مصر على الدوام من حسن الاستعداد في ان تكون علاقاتها مع بريطانيا العظمى على خير حالات الصفاء والمودة سيقابله من جانب بريطانيا مثل ذلك الاستعداد اذ بهذا التبادل وحده يتحقق الاتفاق الودي بين البلدين, اتفاق الصديق مع الصديق ، لا السيد مع المسود (تصفيق)

يا حضرات النواب

ثقوا ان الوزارة التى هي وليدة رغبتكم ، وثمرة ائتلافكم ، لن تألوا جهداً في تمكين دعائم الائتلاف بين الاحزاب (تصفيق طويل) والعمل في جو صاف من التنابذ والاحقاد متوخية في اعمالها — كما توخت في تكوينها — تجانساً وتضامناً ووحدة في الرأي والغرض على ان تجمع في اعمالها ومقاصدها بين حكمة الحق وحزم اليقين .

عيد الفطر السعيد

اصبح اخواننا المسلمون هذا الخميس مفطرين معيدين فنتقدم اليهم باخلص التهاني واصدق التمنيات .

جاء في قرار المدعي العام في انقره اتهام احسان بك باساءة استعمال وظيفته واختلاسه بطرق غير مشروعة ٢٥٠٠٠٠ جنيه تركي واتهم اربعة عشر شخصاً بالاشتراك معه

من تذكارات الحرب الالمية

ننشر هنا هذه الصورة التذكارية وهي تمثل سفاح سوريا ولبنان جمال باشا مع زوجته واولاده ومربيات اولاده وقد اخذت في بيروت . نشرها بمناسبة تمثيل رواية الريال الزائف والمقال المنشور عنها في هذا العدد

الطياران الضائعان

حاول في الاسبوع الفائت الطيار الانكليزي هنكليف ان يقطع الاطلنطيك من لندن الى نيويورك بطيارته الكبيرة وكانت ترافقه سراً في هذه الرحلة الانسة السي ماكاي ولكن اخبارها انقطعت بعد السفر ويرجح ان الطيارة الكبيرة غرقت في اليم بمن فيها . وهذا رسم الطيار مع رفيقته الفتاة .

ولما دعاني البين وليت اذ دعا
ولما دعاها طاوعته ولبت
وماذا عليها لو اشارت وودعت
الينا باطراف البنان واومت
ولم ار مثلي كان اوفى بعهدها
ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي

ابو تمام

لادي بالي

الطيارة الانكليزية التي طارت من لندن قاصدة « الكاب » راس الرجاء الصالح بمرحلة واحدة . وقد ذهبت لوحدها في طيارتها .

في رياض الشعر

ريحانة

يشم ندامای الرياحين بينهم
وذكرك ريحاني اذا دارت الكاس
ولو كان يلقى الناس من لاعج الهوى
عشير الذي القى ، اذن هلك الناس

العباس ابن الاحنف

....

قريب بعيد

لقد عاجلت قلبي «جنان» بهجرها
وقد كان يكفيني بذاك وعيد
رأيت تداني الدار ليس بنافع
اذا كان ما بين القلوب بعيد

ابو نواس

...

وداع

لئن ظمئت اجفان عين الى البكا
لقد شربت عيني دماً فتروت

الخضاب

رأيت خضاب المرء عند مشيبه
حداداً على شرخ الشبيبة يلبس

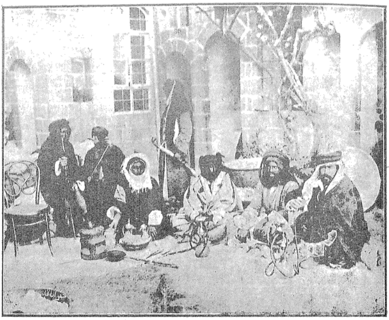

عند عرب البادية

ننشر هذا الرسم لبعض رجال عرب البادية وقد جلسوا في دمشق في حلقة لشرب القهوة العربية والنارجيلة .

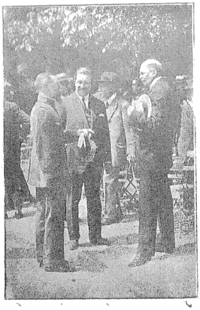

فورونوف في بيروت

وصل الى بيروت الدكتور الشهير فورونوف «مرجع الشيخ الى صباه » ورسمه هنا يمثله في باريس واقفا يتحدث مع الجنرال غورو عن طريقته .

في مراكش الاسبانية

يمثل رسمنا هذا ثلاث فتيات في «مليله» خارجات من المدرسة احداهن عربية مراكشية والوسطى اسبانية والثالثة يهودية .

ارسل الدكتور شهبندر وحسن الحكيم كتاب تهنئة الى المعتقلين السوريين الذين أعيدت حريتهم .

ازهار واثمار

ما كل زهرة تثمر . ولا كل ثمرة توكل ، لان الرياح تسقط بعض الازهار والدود ينخر بعض الاثمار

اذا رايت الثعلب وزيراً للاسد ، قل له — عم صباحاً ياسيدي الشبل ! !

كلتاهما شمعة، تلك التي تفنى سكينة امام الهيكل، وتلك التي في يد اللص يستنير بها ليسرق . .

أكثرنا تعصباً أقلنا ايماناً ، واكثرنا ايماناً أقلنا تعصباً

مهما رددت الببغاء اقوال الحكماء فهذا لا ينفي جهلها

قال لي صديق « حب اعداءك » وعندما فعلت ذلك أبغضني هو !

السافل هو من يكره للغير ما يتمناه لنفسه ويتمنى للغير ما يكرهه لنفسه . . .

رب اعمال في الظلمة كانت افضل من النور ، ورب اعمال في النور كانت اهول من الظلمة . .

لين بعضهم قساوة . . اما رأيت لين الامواج يحطم صلابة الصخور !

سل المحارب « هل حبك للوطن يبرر كرهك للانسانية ؟ »

والا فما يغزو امرؤ بخضابه ؟
أيطمع ان يخفى شباب مدلس ؟
وكيف بان يخفى المشيب لخاضب
وكل ثلاث صبحه يتنفس
وهبه يواري شيبه ، اين ماؤه ؟
واين اديم للشبيبة املس
ابن الرومي

شمعة

لقد اشبهتني شمعة في صبابتي
وفي هول ما القى وما اتوقع
نحول وحزن في فناء ووحدة
وتسهيد عين واصفرار وادمع
ابن هاني الاندلسي

. . . .

كل شهوة قهرتها شجعت بها الحياة على الموت
وكل شهوة قهرتني شجعت بي الموت على الحياة ..
الفكر الخالد هو الفكر الذي كتب شاذاً فاصبح قاعدة ..
العادة السيئة تضر الحكيم وتفيده في آن واحد . تضره لانها سيئة ، وتفيده لانها تعلمه اجتناب امثالها
نسيج الاكفان من نسيج الاعلام !
اعجابك بالمرء يختلف باختلاف جهلك لعلمه ..
المرء محب لنفسه حتى في الانتحار

اميل بارودي

الشيخ تاج في دمشق

في برقية خاصة من دمشق ان العاصمة السورية استقبلت الشيخ تاج استقبالاً لم يسبق له مثيل نقد حياه زعماء دمشق وشبانها الوطنيون في الغوطة على اكثر من اربعمئة سياره ودخلوا به المدينة في مشهد من الحماسة والزينة لم ير الناس قبل اليوم له نظيراً . واقيمت اقواس النصر لاستقباله في كل الاحياء وخاصة في « القصاع » وبالاختصار فقد خرجت دمشق الى ساحاتها تستقبل ابنها الوطني الذي عقدت كبار امالها عليه لتحقيق ميثاقها القومي

ادي استخدام العمال الجدد الذين جيء بهم ليحلوا محل حمالي الفحم المضربين الى اضطرابات في جبل طارق فان الجمهور الهائج قام بمظاهرات امام مخفر البوليس طالباً الافراج عن ٢٦ من حمالي الفحم الذين اعتقلوا بعدما هددوا العمال الجدد

وقد قام الجمهور بمظاهرة امام دار الحاكم ثم عاد ادراجه وحاول ان يقتحم مخفر البوليس ولكنه صد وشتت شمله

وقعت حوادث عدائية بين القبائل على الحدود العراقية الايرانية .

بلا عنوان

اجمع نواب الوفد المصري على انتخاب الاستاذ ويصا واصف بك رئيساً لمجلس النواب الجديد مكان مصطفى النحاس باشا

وصل الوفد التركي برئاسة توفيق رشدي بك الى جنيف لحضور مؤتمر نزع السلاح .

استقبل الشيخ تاج الدين في عودته من حلب الى دمشق استقبالات فخمة شعبية متحمسة على طول الطريق وكان الزعيم هاشم بك الاتاسي على رأس المستقبلين في حمص .

قررت المانيا الاعتراف بابن السعود ملكاً على الحجاز ونجد .

سقطت طيارة الكولونيل «انطوانا» التي نشر المعرض صورتها في عدد سابق في جهات طرابلس الغرب فتحطمت تماماً وقتل اثنان من ركابها .

تعود رصيفتنا الدبور الى الصدور في الاسبوع القادم بعد ان افرجت الحكومة عنها ، ولا شيء ادل على مكانة «الدبور» من شوق قرائها اليها اثناء هذا التعطيل . فنهنيئها

وصل الى بيروت الدكتور فورونوف معيد الشيخ الى صباه

اتتنا رسالة عن الجنوب تتضمن الثناء على السرجان النشيط فهمي افندي زين بك قائد مخفر الدرك في عدلون لتوفقه الى اعتقال المدعو علي عباس يونس من السرفند المتهم بقتل محمد امين جعفر في ليل ١٧ الجاري . فنثني بدورنا على هذا الضابط الباسل ونتمنى له الترقي

جاءنا من محل بارودي اخوان وشركاهم ان الخواجا اميل شكري بارودي قد دخل شريكاً كواكتيف في محلهم المعروف .

روايات العدد

التضحية

كان يقطن في مدينة سان فرنسيسكو من اعمال ولاية كاليفورنيا رجل مهنته المحاماة وكان في العقد السادس من عمره وكان ذا بسطة من العيش وعلى جانب كبير من العلم والتهذيب وكانت له علاقات تجارية بمرافق متعددة . وكان هذا المحامي عازباً يسكن في طابق من احدى البنايات الجميلة في شارع جميل من المدينة مع خادم صيني اسمه «سام» وقد مضى على خدمته لسيده مدة ١٥ عاماً وكان يعلم حاجات سيده كما يعلمها هو نفسه ولم يكن لسيده من حاجة ليطلب اليه ان يعمل عملاً او يقضي حاجة . فاذا اراد المحامي ان يدعو اصدقاءه الى وليمة مثلاً فكل ما عليه ان يفعله هو ان يخبر سام بعدد المدعوين وكفى ، وهو يدبر كل ما يقتضي لمدعوي سيده . وكان ذلك الخادم طاهياً وخادماً (فراشاً) وحارساً وصديقاً بوقت واحد ولم يزعج سيده بشيء على الاطلاق فاذا جاءه زائر فهناك سام دائماً حاضر لاستقبال وتقديم فروض اللياقة والمجاملة . واذا احتاج الى من يساعده في عمله لدن الضرورة فهو ينتقي ذلك المساعد . وهو كان يبتاع ما يلزمه من الحاجات دون ازعاج سيده بالسؤالات . وكان ذلك المحامي يستيقظ من نومه صباحاً بصوت موسيقى تخرج من صندوق صغير من الغرفة المجاورة فيه ساعة دقاقة موضوع عقربها على الرقم السابع منها فاذا استيقظ وجد غرفة الحمام مستعدة ومجهزة بكل ما يلزم للاستحمام . وعلى الطاولة قميص نظيف وازراره موضوعة في مكانها بكل دقة وبقربه القبة وربطة الرقبة والبدلة التي يريد لبسها في ذلك النهار موضوعة على كرسي بجانب الطاولة نظيفة ومكوية وجاهزة للبس وتحت الكرسي الحذاء نظيفاً لامعاً كمرآة الصقيلة . وعلى الرف كوب فيه وردة جميلة في بدء تفتيحها . ونقط الندى لم تزل ظاهرة عليها لكي يضعها سيده في ثقب سترته . وفي الطابق الاسفل حيث غرفة المائدة كان طعام الصباح جاهزاً ينتظر نزول صاحب البيت لتناوله

وعندما يحين الوقت لخروج المحامي الى مكتبه

بكون السكوت شاملاً ولا يوجد حاجة الى الكلام ففي البهو قرب الباب واقف سام وبيده رداء سيده ليلبسه اياه ثم يناوله القبعة والعصا . واذا بدا لسام ان الطقس ينبيء بحدوث مطر في ذلك النهار فالشمسيه جاهزة بدلاً من العصا . ثم يفتح الباب حتى اذا خرج سيده اغلقه وانصرف الى عمله اليومي . وعندما كان يعود المحامي مساء الى بيته فلا يكاد يصل الى مدخل البيت حتى يرى الباب قد فتح وهناك سام واقف ايرحب بقدومه

وفي مدة الخمسة عشر عاماً التي صرفها سام في خدمة مولاه لم يطلب فرصة ليغيب يوماً واحداً وكان اكله ونومه قليلين جداً وما كان سيده بحاجة اليه مرة الا رآه بجانبه مستعداً لاتمام ما يامره به واذا لم تكن له حاجه به توارى عنه وانصرف الى متابعة شغله وكان كأنه لا يعرف شيئاً وكان يعرف كل شي

وكانت تمر اسابيع لا تسمع كلمة تقال او حديث يجري بين المحامي وخادمه ولكن كل منهما فهم الاخر تمام الفهم . وكان المحامي يزداد محبة لخادمه يوماً فيوماً وكان يؤدي له اجرة مائة ريال شهرياً وكان يتحين الفرص ليعطيه ما يدل على رضاه عنه وتقديره لخدماته، ولكن سام كان رفض قبول الهدايا بل يأبى ان يسمع كلمة شكر تلقى في اذنه وكان كل سروره بان تتاح له فرصة للخدمة والعمل

وفي صباح ذات يوم بينما كان سام يسكب القهوة لسيده قال له بكل هدؤ ودون ان تبدو عليه ادنى علامة انزعاج بل كان كأن غيره المتكلم بكل عدم مبالاة « ساتركك في الاسبوع القادم » فقابل المحامي ذلك الخبر بابتسامة لطيفة علامة عدم التصديق بما يسمع . فاعاد الصيني عبارته ثانية « في الاسبوع القادم ساتركك ولكنني ساستأجر لك خادماً افضل مني » عندئذ اعار المحامي ما قاله سام جانب الاهتمام ووضع فنجان القهوة من يده وشرع يتأمل في وجه سام الاصفر وقد ساءه هذا الخبر واي اساءة وقال « ستتركني يا سام اذاً لانني لا ادفع لك كفاية؟ أليس كذلك ؟ ان الدكتور ساندرس الذي يوالي زياراته لنا يعلم مقدار محبتي لك وتقديري خدماتك الصادقة فلا تكن جاهلاً يا سام انني اجعل راتبك الشهري مائة وخمسين ريالاً — لا تقل شيئاً زيادة على ما قلت »

« سأتركك في الاسبوع القادم » قال سام — « وسأذهب الى الصين »

ستعود الى الصين لتجلب لك زوجة . . حسناً — ائت بها الى هنا — يمكنك ان تعود بمدة شهرين — لا ممانعة من قبلي احضر امرأتك الى هنا وعيشا معاً — ان خدمة هذا البيت يقتضي لاتمامها اثنان ولعل وجودها معك يزيل وحشة هذا المكان وهائنذا ذاهب لمقابلة مأمور المينا وساحضر لك الاوراق الضرورية للسفر

— ساعود الى الصين في الاسبوع القادم ولا حاجة بي الى اوراق سفر لانني لن ارجع الى اميركا ابداً . قال سام هذا بكل رصانة وهدؤ وطمأنينة

— يا الهي — انا ساجاوب هذا الوثني . . .

هذه اول مرة منذ دخول سام في خدمة المحامي التي جرى بينهما حديث، وهذه اول مرة استعمل سام مثل هذه الطريقة في مخاطبة سيده على تلك الطريقة وبتلك اللغة . ثم ان المحامي ارجع كرسيه الى الوراء وبعد هنيهة قال بكل هدؤ « يا سام ارجوك ان تعذرني وتسامحني للسرعة التي جاوبتك بها اذ انها لا تخلو من الخشونة فانت لست عبدي وانا لا املكك ولكن قل لي لماذا عزمت على تركي وانت تعلم محبتي لك وحاجتي اليك ؟ »

— انا اخبرك لماذا انا ذاهب — وانت اضحك . . .

— لا — لا اضحك

— نعم ستضحك

— اقول لك لا انني اضحك

— حسناً — ولكن انا ذاهب الى الصين لكي اموت

— يا للحماقة يمكنك ان تموت هنا — اما تعهدت لك بانني ارسل جثمانك الى الصين اذا مت هنا ؟

— سأموت بعد اربعة اسابيع ويومين

— ماذا ؟

— ان اخي في السجن وهو شاب عمره ست وعشرون سنة واما انا فعمري خمسون سنة ولاخي امرأة وطفل واما انا فليس لي احد . وعندنا في الصين يقبلون فدية اي رجل عن رجل مجرم اذا كان من عائلته . ولهذا انا عائد الى الصين لافتدي اخي فاعطيه دراهمي واخرجه من السجن فاموت عنه وادعه يعيش بعدي

وفي اليوم التالي ظهر خادم صيني جديد في بيت المحامي ولم يمر اسبوع حتى صار يعرف كل شيء — ولا يعرف شيئاً — كما كان سام تماماً . اما سام فتوارى دون ان يلفظ كلمة وداع — عاد الى الصين وقطع رأسه هناك وذلك بعد مرور اربعة اسابيع ويومين على اخباره سيده بامر ترك خدمته واما اخوه . الذي كان سجيناً ينتظر يوم موته فاطلق سراحه .

وسارت الامور في بيت المحامي كما كانت في عهد سام غير انه كان احياناً يغلط فينادي بسام بدلاً من تشارلي الخادم الجديد وهذا يحدث في قلبه غصة تكاد ترى في عينه دمعة . . ولكنه لم يقل شيئاً — اه

— الحق —

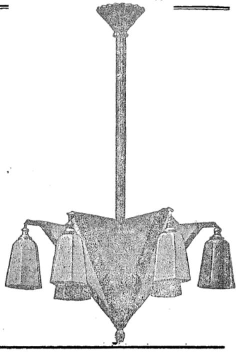

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبرينبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ــ ٢٨ ــ ٥

سيارة ناش

Nash

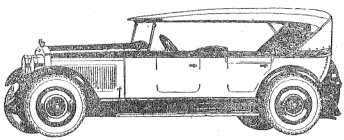

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابوخاطر

بيروت ــ طريق الشام

❀ اللذة بين يديك ❀

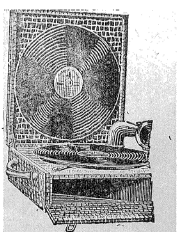

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة ــ فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ــ الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ــ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

عيادة الدكتور

البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية وللمسالك البولية والسيلان والقطة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر شركة نقليات س • و • غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ ــ ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٩٦٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الاحد في ٢٥ اذار سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان هدية المسيو بونسو في عيد الفطر للامة السورية سيكون تعميم العفو العام الذي سيعلنه اليوم او غداً رئيس الوزارة السورية في دمشق .
وان الحكومة اللبنانية ستحذو حذو شقيقتها في اعلان هذا العفو ايضاً

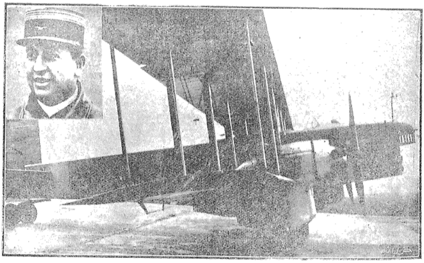

الطيار انطوانا وطيارته

افادت البرقيات الاخيرة ان الطيار الكولونيل انطوانا الذي مر من شهرين تقريباً في لبنان بطريقه الى الهند الصينية قد سقط بطيارته ومن فيها في طرابلس الغرب فتحطمت الطيارة تماماً وقتل اثنان من ركابها .
وهذه صورة الطيارة والى جانبها في الزاوية صورة الكولونيل الطيار

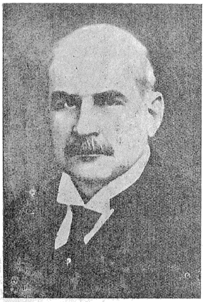

المستر مورغن

المثري الاميركي الشهير وصاحب قرض المئة مليون دولار لنجدة الفرنك الفرنساوي وقد افادت الانباء الاخيرة ان حكومة بوانكاره قد دفعت هذا القرض . والمستر مورغن من اصدق اصدقاء فرنسا وكان اول من اتى لنجدتها يوم سقوط الفرنك

كل ما يعلم يقال

في السياسة السورية

عبق الحبور في صميم الامـة السورية على أثر الانقلاب الاخير ، وترنحت اعطافها جزلاً وأملاً ، فنشطت الى طلب الحياة عن طريق المفاوضة المنظمة بعد ان ارتاحت نفسهـا الى الذين عهد اليهم بادارة شؤونها في دور الانتقال الحالي القائم كالحجاب بين الماضي الاسود والمستقبل المنير .

وتتابعت الحوادث ، الصغيرة في مظهرها ، الكبيرة في معناها ، في هذه الايام الاخيرة ، فـكانت أدلة ساطعة على وقوع التغيير في اتجاه سياسة الانتداب واثبتت ان خاصة السوريين هم كتلة واحدة منظمة في التماس أماني بلادهم الحقة ، لا تؤثر بين أقاليمهم شقة البعد . ولا تفعل في افرادهم سياسة التفريق

وتنـادى الوطنيـون بعد الغـاء بعض التدابير الاستثنـائية وقيـام الحكومة الموقتة الى ضرورة الاشتراك في تـكوين البلاد الجـديد ، والى التعاون مع متسلمي الحكم الموقت ، والى اعطاء الفرنسويين الضمانة الـكافية لتشجيعهم على ارجاع الحق المسلوب فرأيناهم يداً واحـدة وصفاً لا ثلمة فيه ، وجيشاً

جراراً ممتداً بين حوران ودمشق والقلمون ودير الزور وحمص وحماه وحلب وانطاكيه والاسكندرون وملحقاتها جميعاً بصدر واحد وأمنية واحدة ويقول لسانه كلمة غير مجزأة في التعاون مع ذوي السلطان على احقاق حق سوريا وتحقيق آمالها .

بعد زيارة الرئيس

وظهرت مقدمة هذه الخطة في التعاون المشكور بين الشعب السوري وحكومته ، منذ تحركت ركاب الرئيس الوطني الشيخ تاج الدين الحسني لزيارة الامة في مضاربها ومساكنها . فكانت سلسلة ظفر وابتهاج عامين ، تنفست الامة في جوها الصعداء ودفعت عن نفسها ذلك الالم المستطير .

وفي الحقيقة ان ما تركته زيارة الرئيس الحسني من جميل الاثر في مختلف اطراف البلاد ، خصوصاً بعد تصريحه انه سيؤيد سياسة الوطنيين ، يشجعنا على التعلل بفوز سياسة التعاون الحكيمة ، وبدوام هذا التقدم المحسوس في نفسية الامة السورية الى الاستفادة من الطوارىء

فالفرنساويون قد اندفعوا في سبيل الرشاد الذي لا يجوز لهم الوقوف قبل بلوغ نهايته ، وليس أقوى من تضامن السوريين فيما بينهم على اقناع المنتدبين بمواصلة السير حتى النهاية .

وكيف لا يغتبط الافرنسي المخلص لبلاده عندما يرى الامة السورية جمعاء مؤيدة هذه الحكومة الموقتة التي دعاها ممثل فرنسا الى مقاعد الحكم ؟؟

ان هذا التأييد المحدق بالشيخ تاج الدين هو في الوقت نفسه تأييد مكين لسياسة المسيو بونسو .

ولكي تبقى الامة مولية ثقتها للاستاذ الرئيس فمن الواجب ان تكون المفوضية مؤيدة تاج في مطالبه الوطنية الحقة . لان تقاعد الانتداب عن معاونة رئيس الحكومة وتصامه عن تلبية مطالبه ، يشل عمل الرئيس ويقطع أوصال هذا التعاون الضروري بين الوطنيين والحكومة الذي لم تبصر سوريا له مثيلا منذ خرج الملك فيصل من بلاد الشام

لقد زار كثيرون من الرؤساء السابقين وعظماء رجال الانتداب المدن الشمالية والوسطى والساحلية فلم تخرج الامة الى لقائهم . ولم يتسابق زعماء الوطنيين ورجال التضحية مرة الى استقبالهم . لان الامة ، ومعها رجالها البررة ، قد احتفظوا بعواطفهم تلك للرجل الذي يحمل ثقة الجمهور ، وللساعة التي يمكن فيها للبلاد ان تستعيد حقوقها المغصوبة وامانيها المزقة .

وقدر ان يكون ذلك الرجل المختار الرئيس تاج الدين .

ومنذ اعلن وعرف ان الوطنيين واقفون في طليعة مناصري الاستاذ الحسني ، هبت الامة السورية جمعاء الى تأييد هذا التعاون وقابلته على مختلف نزعاتها بالهتاف وعظيم الارتياح

نداء سوريا الى الغائبين

ولم يقف الوطنيون عند هذا الحد ، بل نزلوا بخيلهم ورجلهم الى العمل المثمر . وكانت طليعة ذلك النداء الحار الحكيم الذي نشره الزعيم الوطني هاشم بك الاتاسي على السوريين النازلين على مصر

فالكلمة التي فاه بها هاشم بك هي كلمة سوريا الوطنية الحقة ، وعربون ارادتها في نفرتها من عنوة انقسام السوريين هناك الى صفوف أمتهم الشهيدة .

ولا نخطيء اذا حسبنا ذاك النداء من أشد عوامل التعاون بين الوطنيين ورئيس الحكومة لانه يجر معه نتيجة مزدوجة : اولها حماية الامة السورية من الانقسام . وثانيها تمهيد السبل امام مهمة الاستاذ الرئيس في ادارة البلاد الداخلية .

ويطربنا ان يكون الوطنيون في الخارج قد دعوا تلك الدعوة النبيلة ، وقاموا يتسابقون الى الجهر بتأييدها وتلبيتها . وكأن تأييدهم ذاك بلسان زعمائهم أبلغ صفعة توجه الى مساعي مثيري الخلاف وعشاق الرئاسات المستفيدين من كل مصيبة وملمة

والآن

والآن وقد مهدت السبل امام عمل الحكومة الموقتة وتمت هذه المقدمات الضرورية لتسهيل التنفيذ فلم يبق امام الاستاذ الرئيس الا ان يكمل مساعيه ومفاوضاته مع مسيو بونسو الموجود اليوم في ضيافة دمشق ، لتوسيع حلقة العفو العام ، ولنزع القيود من عنق حرية المنتخبين استعداداً لليوم الداني الذي تنادي فيه الامة مختاريها ونوابها

بيروت ٢١ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

تظاهر اعضاء حزب الفلاحين الوطني في رومانيا طالبين ان يتولى المسيو ماتيو زمام الحكم

عرش بالمزاد

نشرت جريدة الاكسيون فرانسز بتاريخ ١٠ اذار ما يأتي :

ارسلت الينا الجمعية اللبنانية في باريس التي تأسست عام ١٩١٩ الكتاب التالي :

حضرة المدير

قرأنا في صحف باريس ان عدداً من الفرنساويين والسوريين واللبنانيين قد اجتمعوا في باريس والفوا جمعية اسمها «جمعية فرنسا — سوريا» برئاسة المسيو هنري دي جوفنيل

فالجمعية اللبنانية تصرح علناً انها لم تشترك لا رأساً ولا بالواسطة في هذه الجمعية ولا في تأليفها

لذلك نرجو من حضرتكم يا سيدي المدير ان تنشروا في جريدتكم هذا التصحيح . واقبلوا فائق احتراماتنا

رئيس الجمعية اللبنانية	السكرتير
الدكتور عاد	توفيق وهبه

ثم علقت الاكسيون فرانسز على هذا الكتاب ما يأتي :

ان جمعية فرنسا سوريا التي تألفت حسبما جاء هذا الكتاب لم توجد لا لخدمة نفوذ فرنسا ومصالحها ولا للمحافظة على مصالح البلاد الواقعة تحت الانتداب بل جل غايتها ان تهيء عرشاً وبلاطاً صغيراً لاناس غرباء عن لبنان

ومن المعلوم ان هذا التدبير ، الذي يرمي الى ارغام اصدقائنا اللبنانيين على قبول سيادة زعماء « الجمعية السورية الفلسطينية » الذين هيجوا الثورة واقروها كان حائزاً بطريقة غريبة على رضى المسيو فيليب برتلو

ولكننا نأمل ان لا يكون المسيو دي جوفنل قد دخل في نطاقه ايضاً وهو الذي كان يقول عن هؤلاء انهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين ولا فلسطينيين حتى انهم ليسوا امراء ايضاً

ان هذه المؤامرة تدبر وتعمل في الخفاء من عدة شهور ولكننا واقفون لها بالمرصاد على اننا نريد ان نعلم الان هل يمكن ان تنجح في باريس تحت ظل الجمهورية الجميلة مؤامرة كهذه فنبيع لاشخاص اغنياء جداً — حتى انهم يقدرون ان يشتروا تاجاً — شعباً اميناً وضع كل ثقته بشرفنا، وهل نهدم دفعة واحدة كل نفوذ فرنسا وسمعتها في الشرق ؟

ولنا الامل الكبير ان المسيو دي جوفنل الوطني يفكر بالامر قليلا

القفص المهجور

صوت الشاعر في وحشة الحياة هو تلك الموسيقى الشجية التي تثير اشجان النفس وتهيب بعواطف القلب — بل قل ان الشعر هو الهيكل الذي يبنيه الشاعر بمحبة قلبه لترتاح في اروقته بعيدة عن الماديات النفوس العالية بالامها وآمالها — او هو الواحة التي يأوي اليها المرء بعض ساعات حياته وقد اجهده الضنك والضنى في بيداء الحياة ومعترك الايام فينفس كربته ويفرج غمته

شكرت للصديق يوسف غصوب عندما اهداني «قفصه المهجور» فدخلته وقد اغواني به كونه مهجوراً وان النفس لترتاح في عزلة المكان القفر المهجور بعيدة عن الضوضاء والجلبة ..

...

اول مــا استوقفني في تلك المجموعه الشعرية الصغيرة تأثير تشعر به عند كل خطوة في ذلك القفص المهجور : وانما هذا التأثير وحده هو موضوع كلمتي الان: واريد به : الالم السائد في شعر غصوب

ان الحرب الكبرى اوجدت في نفس شبيبة اليوم — ولا عجب — ألماً دائماً مستمراً . كيف لا وقد رأينا دم التضحية والاستشهاد يصبغ وجه الارض . وقد رأينا الارواح البشرية البريئة تتطاير الوفاً ومئات الوف : واذا بالشبيبة تخرج من ذلك المعمعان دامية متألمة قانطة ثائرة لا يتحقق لها امل ولا يجاب لها رجاء . تتأكلها نوع من الحمى النفسية القتالة حتى لا تعلم ما تريد ...

لقد شعرنا بهذا

وكأن يوسف غصوب هو تلك الشبيبة التي ابصرت في صباها ويلات الحرب الكبرى اذ يقول في وحشة القلب:

لا تقـل بـاسم ، فرب ابتسام
كسراج يضيء في كوخ بأس
برأ الله انفس الناس از
واجـاً فـكـل نفس لنفس
ويح نفسي وحيدة تتهادى
في رجاً من اللقاء ويأس ...
مر يومي فهل غدي يوم بشر
أم غدي يقرض الرجا كأمسي
اسحب البؤس والسآمة تجري
بي حثيثـاً الى غياهب رمسي

ثم يقول في اوراق الخريف :

نثر الخريف على الثرى اوراقه
فتنـاثرت كتناثر العبرات
فكأنهن اذا خفقن جوانحي
وحفيفهن كأنـه زفراتي
زفرات مصدور تقارب يومه
فحيـاته معدودة الساعـات

ثم يقول :

« الليل مظلم كنفسي ... ان نفسي ككوخ اقتلعته الزوبعة في مستوى من الارض ثم سقط على نفسه فهو متحطم متداخل بعضه في بعض ...

« دفنت ابتسامي وضحكي .. دفنت حماستي .. دفنت حبي .. اني اقتل نفسي بنفسي ..»

وكأن تلك النفس تأبى ان تجالد الحياة وكأن ذلك القلب يأنف ان ينبذ الالم فيقول :

يا حب ما تبغي وقد ذهبت
آمالنا وتقارب الاجـل
رفقاً بقلب مـات اكثره
وتقـاسمت فضلاته العلـل

...

ان صاحب القفص المهجور يذكر بتراكم الامه وثورته بالفرد دي موسه . انه يتألم مثل شبيبة اليوم الشاعرة الحساسة

ولكن الحياة الجميلة على مـا اظن تتطلب من الشبيبة غير التألم واليأس والقنوط . انها تتطلب الحب والشجاعة والايمان ..

ميشال شبلي

بلا عنوان

تبودلت الزيارات الودية بين اللورد لويد ومصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الجديد .

يصل البرنس همبرتو ولي عهد ايطاليا الى القدس في الاسبوع القادم .

تولى رشيد افندي المعلوف ادارة شركة مصايف لبنان الشهيرة بعد وفاة عمه الوطني الكبير المرحوم حيدر بك المعلوف .

يصل الاقتصادي المصري طلعت بك حرب مدير بنك مصر الى بيروت في اوائل الشهر القادم . ويقال ان في نية بنك مصر انشأ فرع له في بيروت .

بدأت مناقشات مؤتمر طنجه في باريس وحضر المؤتمر مندوبو انكلترا وفرنسا واسبانيا وايطاليا .

حملت الصحف الانكليزية على بيان الوزارة المصرية الجديدة

وقع خلاف واسع النطاق في محلة نهر بيروت بين جماهير الناس التي كانت هناك بمناسبة عيد الفطر وتداخل البوليس وبعض الجنود المغاربه لايقاف المختلفين فتالبوا عليهم وضربوهم واسرع رئيس القسم العدلي الحازم اسعد افندي البستاني مع فرقة من رجاله الى مكان الحادث فاوقف لا اقل من مئة شخص . وبلغ عدد الجرحى ١٧ جريحاً بينهم بوليس ودركي

قررت الحكومة اللبنانية ان يلبس القضاة اثناء المحاكمات ملابس رسمية وكذلك قررت نقابة المحامين ان يلبس المحامون اثناء المرافعات اثواباً رسمية

قدم العاصمة مع الباخرة بيارلوتي حضرة الزميل الفاضل وديع افندي شمعون صاحب جريدة السلام التي تصدر في الارجنتين لاشغال عائلية . والسلام من ارقى جرائدنا اللبنانية في المهجر فنرحب بالرصيف الصديق ونرجو له طيب الاقامة

ارسلت مئات برقيات التهاني الى ال البكري ورفاقهم برجوعهم الى وطنهم .

عاد من رحلة في اوربا حضرة الصديق الاديب الخواجا نقولا ايلا احد اصحاب محلات « ايلا اخوان » المعروف في بيروت بعد ان زار في العواصم الاوروبية المعامل الكبرى التي يستلم وكالاتها في بيروت وقابل اصحابها . فنهنيئه بالعودة سالماً .

لجنة انتخاب من الجنس اللطيف

وقع الينا هذا الرسم وهو يمثل النائب جورج بك زوين« في منطقته الانتخابية » قرب جونيه محاطاً ببعض الاوانس على أثر انتهاء معارك الانتخابات البلدية الاخيرة .

الاستاذ يوسف غصوب

صاحب « القفص المهجور » ويطالع القارئ كلمة عن كتابه في غير مكان من هذا العدد . والرسم من ريشة « عزت »

نتيجة زواج غير طبيعي

يظهر ان الشاب الروسي الذي عشقته شقيقة الامبراطور غليوم وتزوجته من مدة قد سئم العيشة الزوجية مع زوجته الهرمة التي تجاوزت السبعين فاحدث بسلوكه المريب ضجة في برلين حتى اضطرت الحكومة رغم مكانة الزوجة ان تطرده من الاراضي الالمانية وهذا رسم الزوجين اللذين انتهى زواجهما بهذه النتيجة . هو في الثالثة والعشرين وهي في السبعين .

في رياض الشعر

الشعر الدامع

اثارت ابيات الامير عادل ارسلان في رثاء اخيه المرحوم الامير نسيب عاطفة الشعر في صدر الاديب اللبناني الشيخ جميل الحاج فرثى اخاه الضابط الباسل شهيد الواجب المرحوم بديع الحاج ، الذي قضى في معركة مغاور نحله مع عصابة اشقياء من فلول ثوار بعلبك ، بقصيدة عارض بها قصيدة الامير عادل . والى القراء بعض مقاطع القصيدة الدامعة .

اخي ! الا رآني الناس بعدك لاهياً
بغير البكا دامي المحاجر راثيا

فقد كنت لي نعم الشقيق مواسياً
فاصبحت لا القى شقيقاً مواسيا

...

اخي لك في الدنيا اب كنت دائماً
تراه ضنيناً ان ترى عنه نائياً

وام اذا ما غبت ذاب فوادها
وباتت على نار تعد الثوانيا

وكل اخ منا واخت عرفتهم
يرون الحمى ان لم تكن فيه خاليا

فما حالنا والبين فرق بيننا
ونادى نذير السوء الا تلاقيا

...

حملت ولم تحسب حساباً لما جرى
تقود جنوداً لا تؤمل راجيا

غريباً على صم الجبال بليلة
تعبر في فرط الظلام اللياليا

تبللك الامطار حيناً ، وتارة
تكاد الى الاغوار تسقط هاويا

وما ان تسلقت الجبال اذا بهم
وقد امطروا جمر البنادق حاميا

فجردت في الحال المسدس هاجماً
على نارهم كالليث هيج طاويا

وضرجت منهم بالدماء زعيمهم
ووآسفنا .. من بعده كنت ثانياً

....

لحى الله يا لبنان فيك خوارجاً
باعمالهم صبوا عليك الدواهيا

ومما يثير النفس بعد الذي جرى
يقول امرؤ منهم خدمت بلاديا

زووق اقوالاً ليخفي فظائعاً
ويا حبذا لو كان ذلك خافيا

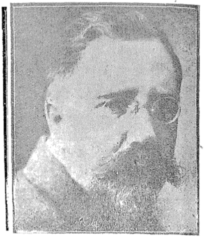

الرفيق كامنيف

الزعيم الشيوعي الذي قيل انه ترك منفاه في القوقاز ليحمل بانصاره على حكومة موسكو الحالية ويقلبها

في ذمة الاوطان تحمل وزرهم
وتحمل منهم ما يدك الرواسيا
أليس الدم المسفوك في كل ساحة
دماً وطنياً خضب الارض طاغيا ؟
أفي (الشوف) ام في (بعلبك) نعالهم
تبرهن ان القصد قد كان ساميا ؟
ام افتتحوا في (سير) (متس) وذللوا
(بفيسان) في «المرن» الذرى والموانيا
وهل بين (جزين) و(صيدا) الدم الذي
اريق اغتيالا فيه اضحوا نواصيا
ومن اعملوا بعد الردى في اخي المدى
أكانوا اباة ام وحوشاً ضواريا

...

لقد كنت يا لبنان اهنأ موطن
وقد كنت في اوج السعادة زاهيا
فجاري الله العرش من جار واعتدى
ومن كان في تعكير صفوك باغيا
ايا وطني لبيك ان دماءنا
تسيل بفخر كلما جئت داعياً

جميل يوسف الحاج

فتح عينك

فتاة ادبية تخاطب شوفيراً وقحاً

فتح عينك.. انا مش منهم
الجماعه اللي بتعرفهم
انا مش منهم

لا لزوم للمحامين

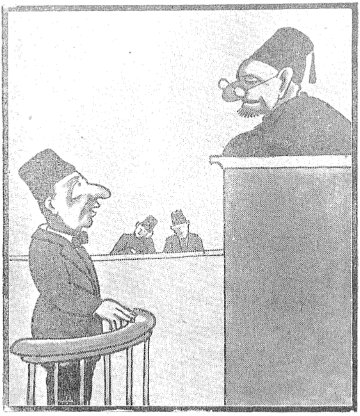

المتهم — حملت لعطوفتك أمس (كارت) من (سيادته) فارجوك ان تنظر في امري

القاضي — ولكن خصمك جاءنا امس (بكارت) من (سماحته) فاحترت في امركما . متى نخلص من لجنة التثبيت يا الله !!!

فتح عينك !

— ١ —

اوعى يغرك لطفي وانسي
الموت افضل من ذل نفسي
امشي بطريقك ، خلي التاكسي
للجماعه اللي بتعرفهم
انا مش منهم
فتح عينك !

— ٢ —

مش كل اللحم بيتاكل
ولا كل النسا بتتساهل
امشي بطريقك لا تتسافل
دور عاللي بفكرك منهم
انا مش منهم
فتح عينك !

❀ ❀ ❀

— ٣ —

لبس الموضه ما هو عبره
للحرمه المستوره الحره
يا ريت التاكسي ما كان بالمره
ولا كانوا اللي بفكرك منهم
انا مش منهم
فتح عينك !

— ٤ —

ما حلا ثقالة العربجية
قدام سفالة الشوفيريه
يا ليت بقينا عالعربية
ولا شفنا اللي بفكرك منهم
انا مش منهم
فتح عينك !

الزعني

....

حول حفلة

عندما وصل الى بيروت حضرة امين بك توفيق قنصل مصر الجديد رأى بعض الاصدقاء ان يقيموا للقنصل السابق حضرة حامد بك وللقنصل الجديد مأدبة كبرى تكون وداعاً للسلف وترحيباً بالخلف، بل تكون مظاهرة اخاء وولاء كبرى يقوم بها المحتفلون نحو الامة المصرية الكريمة

وجرى حديث هذه الحفلة بحضور صاحب جريدة الاهرام — بين بعض اصدقاء من اعضاء "نادي الطيران" ونقابة الصحافة حتى يكون النادي والصحافة داعيين معاً اليها

وخطرت فكرة حفلة من هذا النوع للزملاء اصحاب «الاحرار» فكاشفونا بها فاطلعناهم على الفكرة الاولى وايدناهم في فكرتهم

وصدف ان حامد بك تعجل ميعاد سفره فجأة فلم يعد بالامكان تحقيق فكرة الولمية الكبرى واقتصر الامر على حفلة الشاي التي اقيمت في نزل بسول

وكنا على اعتقاد تام ان القائمين بالحفلة هم اصحاب الاحرار ونحن وبعض الزملاء والادباء — خصوصاً بعد ان راجعنا الصديق خليل افندي كسيب في الامر .

ولكننا دهشنا بالامس عندما طالعنا في رصيفتنا الاوريان — اثناء وصفها الحفلة — ان القائم بها هو جورج افندي خوري مندوب الامير جورج لطف الله في بيروت . في حين ان هذا الاسم لم يرد على لسان احد اثناء البحث في الحفلة واثناء اقامتها . بل قيل لنا ان وجوده هناك كانت صدفة . .

فاذا صح ما ذكرته الاوريان — ونريد ان نعتقده غير صحيح — فتكون هناك مناورة غير شريفة لا يجوز السكوت عنها

اننا عندما وصلتنا رقعة الدعوة اعتبرنا نفسنا من «لجنة الاحتفال» الداعية الى الحفلة بناء على مخابرة وحديث سابق . ونابى ان تكون كلمة «لجنة الاحتفال» ستراً يخفي وراءه اسم جورج افندي خوري

بل اننا نذكر ان الاستاذ موسى بك نمور لما سالنا على المائدة عن اعضاء اللجنة المذكورة قلنا له — هم بعض الادباء الصحافيين ونحن منهم » — يقيناً منا بهذه الحقيقة

ولكن كلمة الاوريان وتصريحها ان صاحب فكرة الحفلة هو مندوب الامير جورج لطف الله قد جعلنا نتساءل بدهشة عن معنى هذه الحركة ونسائل رصيفتنا «الاحرار» عن مبلغ الصحة في كلمة « الاوريان » والا فتكون هناك ، كما قلنا ، مناورة سافلة استخدمت ثقة رئيس الوزارة ووزير الداخلية « اللذين حضرا الحفلة » وغيرهما ايضا ، فعبثت بهذه الثقة ، ونحن متأكدون انه لولا معرفة الوزيرين ان الصحافة هي الداعية لما حضراها...

واننا ننتظر الان كلمة رصيفتنا « الاحرار »

سرقة وقحة

يوجد لصوص عاديون ولصوص وقحون .

ومن اوقح لصوص الفئة الثانية اولئك الذين هبطوا يوم الاحد الفائت على محل الرجل الطيب الاخلاق الكريم السجايا الخواجه يوسف عوده في جادة الافرنسيين

فقد اغتنم هؤلاء اللصوص عطلة يوم الاحد ودخلوا المحل وخرقوا صندوق الحديد بما لديهم من معدات وسرقوا منه لا اقل من خمسمئة ليرة ذهبية بين دراهم ومجوهرات

ان اعمال الخواجه عوده الطيبة كان يجب ان يكون حرزاً له من اوقح اللصوص وان تجعل محله كالمعبد لا تجوز سرقته

ولكن كل شيء قد تغير في هذا الزمان حتى اللصوص

قداس وجناز

نهار الاحد الواقع في ٢٥ الجاري الساعة التاسعة تقوم ابناء رعية رأس النبع بقداس وجناز عن نفس الخوري جرجس صفير خادم رعيتهم فندعو الاهل والاصدقاء مشاركتهم بالصلاة عن نفسه . وذلك يكون في كنيسة السيدة

— لماذا يسمى الملك سليمان حكيماً.

— لانه تزوج الف امرأة او اكثر وعاش معهن بوفاق .

وصلت وفود الوطنيين الى دمشق من جميع الانحاء السورية لعقد المؤتمر الوطني قبل الانتخابات وستبدأ جلسات المؤتمر غداً .

قام حزب الفلاحين في رومانيا بمظاهرة كبرى ضد الحكومة واستعمل الجنود مدافع المتراليوز ضد المتظاهرين . والحالة حرجة .

....

رواية العدد

الوردة الحمراء!!

كان الدكتور جورج عائداً مسرعاً من عيادة طبية عندما أطلت نلي من وراء سور الحديقة واستوقفته لتعرف من هو المريض في تلك الناحية

— المريض فيليب ••• نزلة صدرية قوية — قال ذلك بدون ان يتوقف وبسرعة دلت على انشغال افكاره

ارتجفت نلي — وحقها ان تتأثر — لان فيليب كان زوجها • ولكنهما لم يتفقا في حياتهما الزوجية فانفصلا منذ ثلاثة اعوام • مع انهما ، قبل ان تكللا حسب الناس انهما سيعيشان عيشةً هنية راضية ليس بعدها عيشة نظراً لدماثة اخلاق فيليب ورقة طباع نلي •• ولكن الايام تخبيء لكل امريء ما لم يكن ليمر له ببال •••

كانت نلي تحمل في يدها وردة حمراء عندما بلغها ذلك الخبر ، بيد ان الذكريات حملتها على اجنحتها الى حيث لا تدري بينما كانت اصابعها المرتعشة تنثر بدون انتباه وريقات الوردة الناضرة • ودخلت الى البيت حيث كان والدها جالساً في كرسيه الكبير يستعرض احلام طفولته ولما دخلت نلي سألها بقوله:

— نظرت الطبيب ماراً من هنا فمن المريض ؟

— هو فيليب •• قالت ذلك وعلائم عدم الاكتراث ظاهرة على وجهها

تنهد الوالد •• وساد بعد ذلك سكون عميق كانت نلي تتحاشى في خلاله النظر الى والدها التائه في بحران عميق ، الى ان قال

— انكن بنات هذا العصر غريبات في تفكيركن اذ يكفي الواحدة منكن ان يقول لها زوجها كلمة صغيرة حتى تقيم الارض وتقعدها ناسبة اليه انه يريد استعبادها واذلالها مستندة على حجج واهية ما انزل الله بها من سلطان ••• كان الاب يتكلم والغيظ آخذ منه كل ماخذ لانه منذ رجوع ابنته اليه وهو لا يعتقد ان السبب التافه الذي جعلها تنفصل عن زوجها هو سبب مقنع وكاف لذلك •• حقاً انه يحب ان تعيش ابنته معه لتملاء كهولته المنفردة سلوى وغبطة ولكنه لا يرى من المناسب بقاء هذا النفور بين الزوجين

•••

تركت نلي الدار وذهبت الى غرفتها حيث القت جبهتها الملتهبة على طرف النافذة المطلة على بيت فيليب هي لم تقصد ذلك ولكن قدماها ساقتاها بالرغم منها الى ذلك المكان •• وحملتها الذكريات العذبة فاذا ترى نفسها في ايام الربيع وهي طفلة لعوبا ، يوم كانت تركض لتجمع الازهار المنتشرة هنالك ثم تعود فتنثرها — شان الاطفال — ضاحكة مسرورة جاهلة متاعب الحياة واثقالها •• الى ان تعرفت الى فيليب — اجمل فتيان القرية — واخذت منذ ذلك الحين تحمر خجلاً عندما يلتقيان صدفة في الطريق او على ضفاف الجدول الضاحك الراكض نحو البحر العظيم ، ثم ذكرت كيف تحول الابتسام الى سلام فكلام •• حل بعده الاتفاق وكيف انقلبت تلك الايام السارة الى ايام مملوءة بالكدر والكآبة •

•••

في اليوم التالي كان الطبيب يرتقي سلم ذلك البيت وبعد ان فتحت له نلي الباب بادرها قائلا :

— فيليب متضايق جداً •• رئتاه مصابتان ولا أعلم اذا كان شبابه سيتغلب على المرض

ـ وماذا يهمني من أمره • اقرباؤه كثيرون ويمكنهم ان يعتنوا به ••» وكانا قد وصلا الى غرفة الوالد الذي اسرع الى استقبال الطبيب، اما نلي فعادت الى غرفتها ووقفت في نفس المكان الذي كانت فيه بالامس •••

ترك الطبيب البيت بعد ان اقنع الوالد كي يرسل نلي لتعتني بزوجها ••• ولكن من يقدر ان يقنع المرأة العصبية اذا تشبثت بشي ؟ قد يخونك المنطق وتخونك الارادة ولا يمكنك ان تقنعها ، مع انها ـ داخلياً ـ قد تكون مقتنعة ومؤمنة اكثر منك بصواب حجتك

•••

مر يومان كان الوالد فيهما يبذل جميع قواه ليقنعها والطبيب يعاونه في ذلك السبيل ، ولكنها لم تقنع !

اخيراً لحظت انها اذا ظلت مصرة على عنادها ستخسر والدها كما خسرت زوجها •• وهذا كان فوق ما تحتمل •• لهذا رأت ان ترضخ لابيها على شرط واحد وهو انه عندما يتماثل فيليب الى الشفاء تعود من حيث اتت •

•••

فتح المريض عينيه وهو ثمل من الحمى التي انهكت قواه فخيل له ان نلي — بزانتها المعتادة — جالسة بجانب سريره وهي تضع ثلجاً على رأسه الملتهب فابتسم متألماً لحسبانه ذلك الامر حلما •• ثم حول رأسه الى الجهة الثانية واغمض عينيه

وطال ذلك الليل على نلي لان الطبيب كان في حيرة من امره والحمى الشديدة جعلت المريض ان يهذي هذياناً متقطعاً لا يفهم منه غير اسم نلي الذي كان يسمع جلياً بين كل اونة واخرى ••

وهكذا ظل المريض مدة ليال ثلاث يتراوح بين الموت والحياة ونلي ساهرة بقربه باذلة كل قواها في العناية به

•••

وبعد اسبوع ابتدأ المريض ان يتعرف الى الصحة رويداً رويداً ••• واخيراً جاء اليوم الذي اصبح فيه قادراً على ترك فراشه ونلي قادرة على الرجوع الى بيت ابيها — ولكنها لم تجد من المناسب ان تذهب قبل ان تنهي كل اعمالها — وهكذا كان فانها نهضت صباحاً باكراً واخذت ترتب كل شيء، واخيراً ذهبت الى الحديقة الواقعة امام الدار واقتطفت منها ضمة ورود ناضرة — كما كانت تفعل في اول عهد زواجها — ثم دخلت الى البيت لتضعها في مكان لائق ولكنها بينما كانت منهمكة في اعدادها شعرت بقبلة حارة تطبع على عنقها •• فحولت نظرها بسرعة الى الوراء واذ بها ترى فيليب واقفا مكتوف اليدين يحدق في وجهها مستعطفاً — ولغة العيون الصامتة ابلغ اللغات — فلم تتمالك عن الارتماء بين ذراعيه مدفوعة بعامل الحب والحنان الذي بعث حيا في صدرها في الليالي الطوال التي قطعتها ساهرة قرب ذلك المريض العزيز •••

ومنذ تلك الساعة عاود الهناء تلك الدار ، وشعر الزوجان ان قلبيهما استعادا الحب والالفة • كما في اول عهد زواجهما • وعادت نلي الى العناية بورودها الحمراء •••

اميل بارودي

لعمال المطابع

يلزم لمطبعة جريدة الدبور عامل مساعد طبيع باجرة حسنة والمخابرة مع الادارة.

•••

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازنكم، ومنازلكم، ومستودعاتكم، ومكاتبكم، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً باشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرين

Pyrene
TRADE MARK
FIRE
APPLIANCES

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً

المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٩٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طباره

بيروت — الاربعا في ٢٨ اذار سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان الامير جورج لطف الله سيصل في الاسبوع القادم الى بيروت ليستخرج صوره المحجوزة في جمرك بيروت •

وان شقيقه الامير حبيب سيرشح نفسه لعرش بلاد العلويين•

تصوير توفيق: وفل

استقبال الشيخ تاج الدين في الغوطه

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد استقبال الشيخ تاج الدين قبل وصوله الى دمشق في الغوطه حيث خرجت الوفود لتحيته وقد وقف الى جانبه مندوب بطريرك الروم ووراءه الوزراء •

واصف غالي باشا

وزير الخارجية المصرية الجديدة

لقطات الطريق

المجالس والانتخابات

شعر بعض النواب الذين يريدون ان يحافظوا على البقية الباقية من كرامتهم بتأثر الشعب كله على اختلاف طبقاته من موقفهم الاخير بتأجيلهم انتخاب بلديتي طرابلس وبيروت فجاءوا اليوم يحاولون ان يصلحوا شيئاً مما فات وان يعودوا بقرار جديد عن قرارهم السابق ، وللوصول الى هذه الغاية قاموا يسعون لحمل اربعة وعشرين نائباً على توقيع اقتراح بالرجوع عن القرار السابق والعودة الى الانتخابات •

وقد سمعنا بعض النواب — الذين كانوا دائماً يلومون الصحف لحملتها على المجلس — يصرحون علناً بانهم صاروا هم ايضاً يخجلون ، رغم انهم من النواب، من اعمال مجلسهم وقراراته المخالفة على خط مستقيم لصالح الامة في سبيل مصالح الافراد ومطامع بعض النواب

بل ان بعض النواب الحكوميين صاروا يخجلون من اعمال المجلس النيابي ويحاولون التملص من القيود التي قيدوا انفسهم بها •

وسنصل غداً الى يوم يخجل فيه الواحد منهم ان يسمى امام الناس — نائباً

• • •

ولكن هل تنجح هذه الحركة الجديدة وهل يوفق اصحابها الى ايجاد اربعة وعشرين توقيعاً من النواب على الاقتراح الجديد؟

اما نحن فنعتقد استحالة تنفيذ فكرة من هذا النوع لان الايام علمتنا ان نعرف معرفة حقة هذا

المجلس ونعرف انه عاجز عن القيام باي عمل فيه اثر للجرأة وللمصلحة العامة.

بل ان احد اصحاب هذه الفكرة لا يعتقد بالنجاح اذ قال لنا تعليقاً على فكرته ـ انه لا يثق بنجاحها لان المجلس لم يتعود ان يعمل عملًا حسناً .

...

وبهذه المناسبة نقول كلمة عن طرابلس التي عرفت بنزعتها غير اللبنانية وقوى فيها هذه النزعة ضد لبنان موقف المجلس ، والحكومة من ورائه ، في معاكسة رغبات الاهالي الطرابلسيين .

وبعد ذلك نرى بعضهم يتعجبون من موقف الطرابلسيين ضد الاستقلال اللبناني وضد الوحدة اللبنانية .

قام الطرابلسيون بالامس عن بكرة ابيهم يطلبون تغيير بلديتهم وانتخاب بلدية غيرها ، وبدلاً من ان تنزل الحكومة عند مطالبهم الحق العادل وبدلاً من ان ينظر المجلس اللبناني الى مصلحة بلد كامل ، بدلا من كل ذلك ضربت الحكومة مع المجلس برغبات الاهلين عرض الحائط ، وتزلت مع المجلس ايضاً عند ارادة نائب واحد يستند ضد الشعب على مساعدة رئيس المجلس .

فكأن كل اهالي طرابلس لا يوازون في نظر المجلس والحكومة رضى خيرالدين افندي عذره .

وكأن ابتسامة خيرالدين توازي في عين النواب والحكام كل اهالي طرابلس رجالاً ونساء واطفالاً ثم يقولون ـ لماذا لا تكون طرابلس لبنانية ؟!

ان البطريرك اللبناني لو عومل معاملة طرابلس وعوكس كما تعاكس دائماً في مطالبها الحقة ارضاء لمصلحة رجل واحد لعاف لبنان والعقيدة اللبنانية .

فهل تفهم هذه الحقيقة حكومتنا الجمهورية ؟؟؟

ـ اصدر مسيو بونسو اثناء وجوده بدمشق قراراً عين فيه موعد الانتخابات السورية للمندوبين الثانويين في العاشر من نيسان وعين موعد الانتخابات النيابية في ٢٤ منه ولم يعين مدة الوكالة النيابية للجمعية التأسيسية .

...

كل ما يعلم يقال

بلادنا في فرنسا

اذا قدر لاحد المشتغلين بالادب او السياسة من الفرنساويين زيارة بلادنا او المرور فيها ، عاد الى بلاده حاملًا عنا شتى المعلومات التي يعتقدها ضرورية لتكون رأس مال له في تحبير المقالات والجهر بالاراء السياسية الجمة ، ولم يشعر اولئك الزائرون مرة بما في اقوالهم من تناقض ومغالطات ومبالغات

ولربما كان سوء فهم اولئك الرسل لحالة سوريا ولبنان ولحقيقة مطالبها الوطنية ولمواطن الشكوى المستعصية في ادارتها ، من اهم العوامل التي ادت الى الصراع الذي وقع كل هذه السنوات بين فئات الوطنيين منا ومن جيراننا وبين عمال السلطة المنتدبة .

ويعود سوء التفاهم في جل اسبابه الى تلك المعلومات المغلوطة والاراء الفاسدة التي اذاعها عنا بعض السياسيين والكتاب الفرنساويين في بلادهم .

ويؤلمنا جداً ان يكون أكثر ما ينشر في الصحافة الفرنساوية عن شؤون سوريا ناقصاً ، وما يتصل ببعض الجمعيات والهيئات والافراد من اخبار هذه الديار ، لا ينطبق على الواقع ولا يتفق مع ما يجري هنا ، وزيد في المصيبة ان بعض رجال البرلمان والحكومة في باريس لا ينظرون الى ابعد من انوفهم ، بل هم يحسبون ان ما يقرر وراء دواوينهم يمكن تطبيقه بسهولة في سوريا ولبنان .

فبركة الرجال الخاملين

ولا يدرك الرأي العام الفرنساوي ما تلحق به تلك السياسات الخفيفة من خطر وضرر فاحشين ، خاصة عندما يقدم بعض عمال الانتداب هنا على تنفيذ رغائب اصدقائهم في فرنسا باعتبار ان مصير القضية الوطنية سواء في سوريا او لبنان ، وتوطيد دعائم الانتداب ، منحصران في ارضاء بضعة اشخاص او اغضاب آخرين .

ولكم شهدنا رجالا لا شأن لهم في الوطن والمهجر يرفعهم اهتمام رجال السلطة بهم الى المقامات الرفيعة ، ورجالا غيرهم من الناس العاديين يحولهم الاضطهاد والسياسات العقيمة الى ابطال وضحايا متمتعين باحترام الجمهور وعطفه .

ولقد كان للمسيو دي جوفنل العميد السامي السابق أكبر يد في تشجيع تلك الفبركة المزيفة ـ فبركة الرجال الخاملين ـ على ان حسن التوح الحرية والميل الى نصرة الضعيف التي كانت دائماً بارزة في اقواله وتصريحاته تشفع كثيراً بخطيئاته لو لم يزد الطين بلة بعد رجوعه الى فرنسا بالوقوع في مناقضات غريبة غير منتظرة .

ومن الشواهد الناطقة على ذلك التناقض موقف مسيو دي جوفنل حيال آل لطف الله .

فبعد ان حمل حضرته عليهم امام جمعية الامم حملة عنيفة وبعد ان الصق بهم كل تهمة في منشوراته وكتاباته وتصريحاته على اثر سفره من بيروت اصبح اليوم من انصارهم ـ وهذا اذا صح قول الصحف الفرنساوية ان لآل لطف الله علاقة بتأسس جمعية « فرنسا ــ سوريا »

ولا ريب ان مسيو دي جوفنل قد اضاع كثيراً من منزلته السياسية في المحيط السوري اللبناني بتلون سياسته وبمواعيده غير المحققة التي وزعها يميناً وشمالا بين بيروت ودمشق .

ولذا رأيناه في الاونة الاخيرة مشمراً عن ساعد الجد لاستعادة مقامه الاول بعد ان اصبح بين السياسيين الفرنساويين من اعظم غواة القضيتين اللبنانية والسورية وذلك في تأسيسه لجمعية (فرنسا سوريا) الجديدة التي افاضت الصحف الفرنساوية والمصرية بنشر اخبارها .

جمعية فرنسا ــ سوريا

ولقد دفعنا الى الاهتمام بهذه الجمعية موقف الجاليتين السورية واللبنانية في باريس حيالها اذ هو موقف سلبي مملوء بالنفور والامتعاض

نفر مواطنونا هناك من تلك الجمعية وأضربوا عن الدخول في سلكها على الرغم من وجود بعض انصار بلادنا بين اركانها لاسباب بعضها ظاهر وبعضها مستور .

فالظاهر يتجمع في ان أكثر اركان الجمعية من دعاة الاستئثار والاستعمار

والخفي ان بعض اركان الجمعية الفرنساويين من المتصلين بالامراء . وهم على صلة دائمة (بانكيري) وسواء من عمال آل لطف الله في اوربا .

واننا نحمد لاخواننا الموجودين في باريس موقفهم الصريح اذ فضلوا مقاطعة الجمعية الجديدة وجاهروا بنفرتهم من غاياتها الخفية .

ولا يسع حكومة باريس والرأي العام الفرنساوي الا ان يأخذا بعين الاعتبار ذلك الموقف النبيل ، وان

يستنيرا به حتى لا تحمل الينا تلك الجمعية المشبوهة نتائج مشبوهة جديدة من شأنها عرقلة عمل مسيو بونسو وقتل روح التقرب والتفاهم التي بدأت تظهر في العلاقات الفرنساوية السوريه

ولقد حان الوقت الذي يجب على فرنسا فيه ان تفهم حقيقة مهمتها الادبية نحو هذه البلاد فتقلع وزارة الخارجية عن الاسترشاد بنصائح بعض الخياليين الجاهلين نفسية السوريين واللبنانيين وبمعلومات بعض السماسرة المأجورين الذين لا يقابلون عندنا وعند كل أمة تحترم نفسها الا بالسخرية والاحتقار

بيروت ٢١ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

حول ايضاح

قالت رصيفتنا « الاحرار » كلمتها في الحفلة التي اقيمت لقنصل مصر السابق حامد بك ، واننا لنشكر لها نفيها الشبهة التي حاكتها كلمة « الاوريان » حول تلك الحفلة، ولو كانت كلمتهــا تلك لا تخلو من لسعات لاعتقادها ان المعرض عرض بها عند كلامه عن « المنــاورة السافلة » — والحقيقة هي غير ما اعتقدت الرصيفة

واننا لنشكر للرصيفة مضاعفاً ايضاحها، ولا نندم على الكلمة التي دعت الى هــذا الايضاح حتى لا يلتبس على الناس امر حفلة تكريمية كان يجب ان تظل منزهة مجردة عن اية مداخلة ذات غاية ، كما ارادتها الرصيفة واردناها في الاساس

ولكننا نذكر ايضاً ، اننا اثناء الحفلة سألنا الصديق خليل افندي الخوري كسيب احد منشئي الاحرار عن صحة ما رشح الينا نحن ايضاً من علاقة جورج افندي خوري بها فاكد لنا عدم علاقة الرجل بالحفلة بل هو لا يعلم ايضاً اذا كان احد قد دعاه اليها صدفة بمناسبة وجوده في النزل

فكلمة الصديق خليل افندي لنــا لا تتفق — على ما نعتقد — مع تصريح الاحرار اخيراً بان مندوب الامير كان « من اكبر الساعين الى هذه الحفلة والعاملين في اتمامها »

ونذكر ايضاً ان الحديث الذي دار بيننا وبين الاصدقاء اصحاب الاحرار تكراراً رمى الى ان تكون الدعوة للحفلة باسم لجنة من الصحافيين — ونحن بينهم. لذلك قمنا بواجبنا كاحد اعضاء لجنة الاحتفال بدون ان نعلم ان جورج افندي خوري « كان من اكبر الساعين الى الحفلة والعاملين على اتمامها » اننا لم نتسرع كما اعتقدت الرصيفة الرصينة. ولكننا نعتقد انهــا هي ابطأت في الايضاح الذي كان يجب ان يكون — ولو شفوياً على الاقل — قبل الحفلة.

ولا نعتقد ان الرجال الرسميين الذين حضروا الحفلة — حتى قنصل الدولة المصرية — يمكنهم ان يكونوا راضين بعد هذه المناورة وليسمها الرصيف كما يشاء

. . . ولا انتم تحزنون ! . .

ماذا في سوريا

وصل مساء هذا الاثنين الى بيروت الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية يصحبه جميل بك الالشي وزير المالية. وكان المفوض السامي قد وصل قبلهما مع المسيو موغرا بعد ان اعلنت الانتخابات في سوريا وقامت حولها الضجة .

ويظهر ان الوطنيين لم يعقدوا مؤتمرهم الكبير في دمشق يوم السبت ولكنهم اجتمعوا في جلسة تمهيدية في دار فخري بك البارودي ولم يطل اجل هذه الجلسة .

ويرجح ان يجتمع الوطنيون اليوم او غداً ليقرروا تأجيل عقد المؤتمر .

وقد رشح الى الناس ان البكريين واعوانهم يحاولون معارضة رجال حزب الاستقلال في موقفهم اذا قرروا مقاطعة الانتخابات .

على ان في سوريا اليوم مقدمة استياء وطلائع خيبة بسبب اصرار السلطات على تنفيذ قانون الانتخاب القديم .

ولا ندري ماذا يكون الموقف.

بلا عنوان

— عاد الى دمشق زكي بك الكزبري مندوب الحكومة السورية لاعادة الثوار من مصر وفلسطين بعد ان وزع على المعوزين منهم اربعمائة ليرا عثمانية

— وصل الى دمشق الثائران زاهــد الغزي وعبد الكريم المدفعي .

— تقرر ابقاء المجالس العدلي ستة أشهر لانهاء القضايا الموجوده لديه

يواصل امين افندي مشحور مفتش المالية التحقيق في بلدية طرابلس وقيل انه توصل الى اكتشاف ما يوجب اقصاء البلدية السابقة ورئيسها عن التعيينات الجديدة

— سيزور سماحة الشيخ تاج الدين افنــدي حوران وجنوبي سوريا في هــذا الاسبوع .

— انتهى والحمد لله المستنطق اميل افندي صبــاغه من تحقيق اختلاسات النــافعة وارسل الاوراق الى النيابة . فعسى ان لا تظل عندها شهوراً .

لا يعقد مجلس النواب جلساته قبــل الاسبوع القادم بسبب انحراف صحة حضرة الرئيس.

. . .

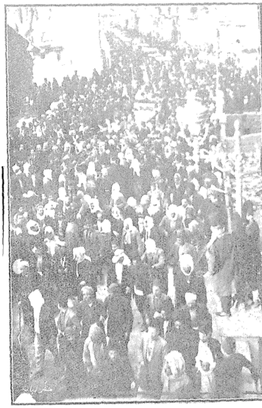

الجماهير تستقبل الشيخ تاج في باب توما

مشهد استقبال الشيخ تاج الدين في باب توما ويرى الناظر من ازدحام الجماهير ورتل السيارات الطويل عظمة ذلك الاستقبال

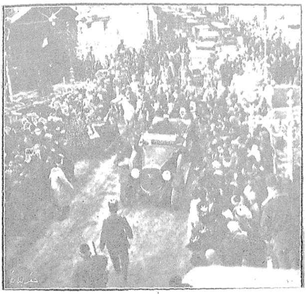

في قلب عاصمة الامويين

مشهد آخر يمثل الشيخ تاج داخلاً عاصمة الامويين في السيارة الاولى والى جانبه وزير الداخلية وقد اوقف الشبان سيارة الرئيس ليلعبوا بالسيف والترس .

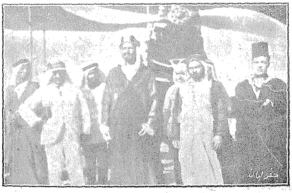

في بلاد ابن السعود

اخذت هذه الصورة في جده في العام الاسبق ويظهر ابن السعود ـ الذي لقبته جرائد فرنسا « بكرمول العرب » ولقبته جرائد اميركا « بنابليون البلاد العربية » ـ والى جانبه الاستاذ الريحاني يلبس الكوفية والعقال . وقد نشرت مجلة الالستراسيون هذا الرسم .

في رياض الشعر

اجد الشباب يلوح منتعشاً !..

ضيعت في هضب الهوى رشدي

وفقدت ما ابقى الحجى عندي

وسعيت نحو المجد مجتهداً

فهويت دون مدارك المجد

اجد الشباب يلوح منتعشاً

وانا نحيل اصفر الخد

في كل ليل جاد أسوده

يبني الردى حجرين من لحدي

بعد الكرى عن مقلتي كما

بعد الفتى الصادي عن الورد

فكأن اهدابي ظبى برزت

لتحول دون النوم بالسهد

لو كنت تعلم يا ابي ، وانا

طفل ، مصيري العادم السعد

لبكيت عند ولادتي ندماً

وخنقتني وانا على مهدي

يتهامسون علي من اسف

هو سيف عقل مرهف الحد

ان كنت سيفاً للحجى فانا

لم يمتشقني الدهر من غمدي

اردتني الايام طاعنة

صدري بأسياف لها تردي

فانا فتى ما زلت اجمع من

روض الصبابة والهوى عقدي

عاثت صروف الدهر في جسدي

بمخالب كمخالب الاسد

ويلاه ! اشباح الردى قربت

ماذا سعاد تصير من بعدي

اماه ! اين ابي فان له

عندي شؤوناً ضيعت رشدي

أ أبي ، رعاك الله كيف ترى

خلفتني وتركتني وحدي

هل كنت مثلي يائساً تعباً

فعتيت في الدنيا على جدي ؟

لا بأس نم والروح طاهرة

فاليك وجدي لم يزل وجدي

الياس ابي شبكه

ازهار واثمار

— كلما وعظتني نفسي وعظت الناس وكلما وعظني

دمشق ترحب بابنائها العائدين

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد استقبال آل البكري ورفقائهم من زعماء الثورة العائدين بعد العفو العام «١» فوزي بك البكري . «٢» نسيب بك البكري «٣» مظهر بك البكري «٤» سامي بك البكري . «٥» ابو عجاج الشيخ ابرهيم . «٦» خالد القلعجي «٧» عبد القادر القواص . «٨» زكي بك الدروبي . «٩» صادق بك الدغستاني . «١٠» رأفت بك الركابي

وقد اخذت هذه الصورة في الطريق حيث كانت الجماهير بانتظارهم

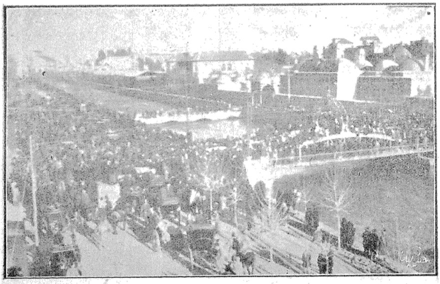

ابناء البكري ورفاقهم على جسر النصر

يمثل هذا الموكب الفخم وصول البكريين ورفاقهم الى العاصمة السورية . وها هم يقطعون جسر النصر على بردى بين الوف الجماهير المرحبة بهم .

الناس وعظت نفسي ..

— من افرط في الشباب وقهقه كثيراً ندم في الشيخوخة وبكى طويلاً ..

— عندما يجرم واضع القانون يطلب تعديله ...

— انني اعتقد ان عظة السيد المسيح الصامتة — باحتماله الصلب — هي اسمى بمئة مرة من عظته المشهورة على الجبل

— اين عظمة الانبياء لو لم يعملوا بما علموا ؟؟

— الناس يضطهدون الشاذ بينهم وذلك الشاذ اما ان يكون نابغة او مجنوناً ..

— ابتسامات الاطفال ابتسامات ملائكة ، وقهقهة الشبان تغاريد اطيار ، وصمت الشيوخ احترام الموت ! !

— جميل ان تساعد الاعمى بتقديمك عكازاً له ولكن الاجمل من هذا ان تقوده بيمينك ..

— عجبت من ذلك المرائي ساعة « اطعمني لقمة » وازدرد مني رغيفاً ، ثم عاد وابتسم لي قبل ان يبتلع اللقمة الاخيرة ..

— عندما فتشت في معادن نفسي عن التبر ضعب في مجاهلها ..

— رب كلمة خلدت صاحبها او خلدها صاحبها

— لو كان العقل مادة لانفجر رأس النابغة ..

— ما اغرب الناس ، يموت بعضهم من التخمة وهم يشكون الجوع ! !

اميل بارودي

...

البرنسس ماري في مصر

زارت البرنسس ماري كريمة ملك الانكليز مع زوجها الكونت لاسال القطر المصري في الاسبوع الفائت . وهذا رسمها والى جانبها قرينها وهو ابن عم عقيلة المفوض السامي اللورد لويد . والى جانبها

جهة اليمين اللورد لويد وامامها الاميرال طوملن مدير مصلحة السواحل والمواني « وهو يلبس الطربوش »

رواية العدد

صاحب السمو

تقدمت تيرز لالي من النافذة في هدوؤ ورفعت الستار في حياء فاذا الثلوج ما زالت تتساقط وتتعالى طبقات طبقات في ممرات حديقة القصر

فسرت في جسمها قشعريرة من ذلك المشهد فصاحت في نفسها حزينة :

ــ يا الله . ولماذا جئت وحيدة الى هذا المكان البعيد

واذا بباب وراءها قد انفتح فجأة فاضطربت والتفتت واذا بالخادم يخرج منه . فسالته ــ

ــ هل عاد الى القصر صاحب السمو

فتميزها الخادم واجاب بخشونة

ــ نعم عاد

ــ هل اخبرته اني في انتظاره هنا منذ اكثر من ساعتين

فاشار الرجل برأسه علامة الايجاب

ــ ماذا قال سموه

ــ اجاب سموه انه يستقبلك في الوقت الذي يريد وانك لست هنا الا في انتظار اشارة منه متى شاء مقابلتك

...

كان البرنس بوريس سمور كوف في ذلك الحين جالساً الى مكتبه في الغرفة المجاورة يفكر في مستقبل مضطرب وامامه كتاب مفتوح في صفحة ٧٦ وكان الى جانبه كلباه العزيزان رابضين امام المدخنة تنعكس على افخاذهما اللامعة اضواء النار المتاججة في داخل المدخنة . ورأى بوريس ان استرساله في التفكير قد طال فضرب بيده على جرس امامه فاسرع الخادم ووقف بين يديه يتلقى اوامره . فانتهره البرنس قائلاً ــ

ــ اين المصابيح يا ايفان

فاتاه بها بعد هنيهة . فانارت الغرفة بعد ان كانت الخيالات والاشباح تتمايل على الجدران وزجاج المكتبة . وبعد ان وضعها في اما كنها سأله الامير ــ

ــ الا تزال الفتاة تنتظر

وعلى جواب الخادم قال ــ

ــ ادخلها اذن علي

فلما مثلت تيرز في حضرة البرنس سالها ــ

ــ انت هي الفتاة التي اهدتني اليك الكونتس ستيبانين لتعلمي اولادي اللغة الفرنسوية

فتمتمت تيرز

ــ نعم انا هي . هذا كتاب الكونتيس الذي فيه ...

فقاطعها البرنس وقال ــ

ــ لا فائدة من هذا الحديث . ان الامور لا تتعلق بي ويمكنك ان تراجعي فيها وكيلي

ــ ولكن قضيت كل بعد الظهر وانا انتظر سموك ..

ــ واخيراً ...

فكأن هذه الكلمة صفعة نزلت على خد الحسناء الباريسية . فما تمالكت من القول

ــ عندنا في فرنسا يواعد الرجل امرأة على موعد فاذا جاءت ساعته فلا يكلفها الانتظار لا قليلا ولا كثيراً

فنظر بوريس الى تيرز وميزها في هدؤ وغبطة وقال ــ

ــ ولكن بين ما عندكم وما عندنا مسافات شاسعة»

وعاد يطالع الكتاب الذي بين يديه . بينما كانت تيرز قد ادارت له ظهرها ومضت في سبيلها

...

تعاقبت السنون . واعلنت الحرب وجرت معارك دامية انتهت بعقد الهدنة مقدمة للصلح

وفي مساء احد الايام وقفت تيرز لالي على احد ارصفة باريس ــ وكانت قد تزوجت وكساها الترف سمانة ــ ونادت سائق تاكسي كان ينتظر على مدخل مخزن كبير . ولما همت بالصعود لم تتمالك من الاندهاش لدى مرأى السائق . فقد عرفت فيه صاحب السمو الامير بوريس . ثم اعطته عنوان بيتها . فمضى . ولما وقف بها امام البيت التفتت اليه وقالت له ــ

ــ انتظرني

وتوارت وراء المدخل العام ووقف السائق ينتظر فجاء الليل ببرد تشرين الاول ولفحات هوائه الحادة الاليمة . فرفع السائق ثنية معطفه ليتقي بها البرد منتظراً رجوع زبونته

وطال انتظاره ودقت ساعة الكنيسة المجاورة ثماني دقات

وظل منتظراً

وما اقبلت الساعة التاسعة حتى قفز من سيارته ودخل حيث دخلت قبله تيرز ونادى على الحاجب وسأله ــ

ــ ارجو ان تسمح لي بكلمة . هل تعرف السيدة التي ولجت هذا الباب

فهز البواب كتفيه واجاب باحتقار

ــ انه لتسهل علي قراءة التوراة من اخر صفحة الى اول صفحة فيها اكثر من حفظ اسماء كل من يلجون هذا الباب

ثم فتح الحاجب باباً ينفتح على مجال واسع وقال ــ

ــ انت ترى ان هذا الممر هو عام وهو يؤدي الى الجادة المقابلة

فاعتذر السائق وقد تثقل راسه بالهموم . وما بلغ سيارته واضاء فيها زراً كهربائياً حتى وقع نظره على غلاف مشدود بدبوس الى المحرك . فتناوله وافتضه ، فوجد فيه ورقة مالية من فئة خمسمئة فرنك وضمنها وريقة اخرى فيها هذه الكلمات

« ارجو ان يجد صاحب السمو في هذا المبلغ اجرة المسافة والانتظار بما فيها البخشيش وعسى ان يكون سموه لم يتضجر كثيراً لاني اعرف بالاختبار ان الانتظار ليس بالشي اللذيذ ... »

الغريب

بقلم : توفيق حسن الشرتوني

غريب دخل الحدود فاوقفه الشرطي وسأله عن جواز سفره .

فأجاب الغريب : ان جواز سفري يتعلق بارادتي المطلقة ورغبتي الخالصة في العبور الى هذه الجهة من الارض .

قال الشرطي ــ لا اسألك عن رغبتك ولا عن ارادتك، بل عن جواز سفرك لانه يجب عليك ان تحمل وثيقة من حكومتك تبرزها لحكومتي كي تعرفه هويتك فتأذن لك بالدخول الى ارضنا .

اجاب الغريب : ليس لي حكومة انتمي اليها

قال الشرطي : كيف يكون ذلك ؟ من انت اذنه ومن اين اتيت ؟ والى اين ذاهب ؟

اجاب الغريب : انا رجل كسائر الرجال . اتيت من الشرق الى الغرب .

قال الشرطي : الى اية مملكة تنتمي ؟

اجاب الغريب : لا يوجد مملكة انتمي اليها

قال الشرطي : اين وطنك ؟

اجاب الغريب : ليس لي وطن

قال الشرطي : ما هي لغتك ؟

اجاب الغريب : لغة الناس جميعهم

قال الشرطي : ما هي ديانتك ؟

اجاب الغريب : ديانة الحق والكياسة

فقال الشرطي : والله لقد زدتني ريبةً في امرك وابهاماً في معرفة هويتك فتفضل الى دائرة الشرطة لاجل

تأدية قرارك . ثم ادخله الدائرة وقال لرئيسه : هذا غريب رابني امره لا يحمل جواز سفر يخوله حق المرور الى ارضنا وقد عجزت لدى استنطاقه عن معرفة هويته فجئت به الى هذا الجانب.

فخاطبه رئيس البوليس بصوت جهوري قائلاً : من انت ؟ والى اين ذاهب ؟

فاجاب الغريب : عابر طريق يذهب حيث يطيب له الذهاب ويقيم حيث يحلو له المقام .

قال رئيس البوليس : اين وثيقتك ؟

اجاب الغريب : وثيقتي هي ارادتي التي تسير جسدي كيفما تشاء ولا احمل وثيقة سواها .

قال رئيس البوليس : لا ادري هل انت غبي جاهل او جاسوس يلبس لباس الغباوة ؟ وعلى كل فادخل المحكمة فيتدبر القضاة امرك .

وقف الغريب امام المحكمة العليا المؤلفة من رئيس وبضعة اعضاء ومن نفر من الكتبة والتراجمة فسأله الرئيس بتعنت وكبرياء—من انت ايها الرجل

فاجاب الغريب بانس ووداعة : انا انسان مثلك فاشمئز الرئيس من جوابه وخاطبه حانقاً : نعم انت انسان لا حيوان ولكنك لست مثلي . ثم وقف احد الاعضاء وصاح بصوت ملؤه الغضب والحدة : احتشم ايها الرجل ! ! الا تعلم انك امام المحكمة العليا وبين يدي قاضي القضاة .

فاجاب الغريب باسماً : قد تعلمت الحشمة والاحترام منذ صغري ولهذا السبب تراني احترم الناس على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم، واعاملهم جميعاً بالحشمة والتؤدة . واما الكبرياء والذل فلا افهم لهما معنى في كتاب حياتي

لا اتعجرف مطلقاً امام من هو دوني . ولا اذل ابداً تجاه من هو اسمى مني . لا اخاتل احداً . لا اؤثر عنصراً على عنصر ، ولا ارضا على ارض، ولا مذهباً على مذهب ، ولا لوناً على لون . ان أفضل الناس عندي انفعهم للناس .

قال الرئيس : اذن انت شيوعي او فوضوي ثوروي ؟

اجاب الغريب : لست من شيوعيي القرن العشرين لان شيوعيتهم مدمرة وغير عادلة . ولا من ثورويي هذا الزمان لان ثوراتهم ملطخة بالدماء وقائمة على الجشع والمطامع الاشعبية .

قال الرئيس : اذن انت من الدمقراطيين او الاشتراكيين ؟

اجاب الغريب : لست من هؤلاء ولا من اولئك فكلكم انكم تثيرون الفتن والحروب في دمقراطيتكم هكذا انتم تعيثون فساداً في اشتراكيتكم .

قال الرئيس : الى اي الاحزاب تنتمي اذن ؟ ام بالاحرى لاي القوانين تخضع — والى اي النقابات تنضوي ؟

اجاب الغريب : لا انتمي لاحزابكم— لا اخضع لقوانينكم — لا انضوي تحت لواء نقاباتكم — لانها كلها زائغة عن المنهج القويم

قال الرئيس : من انت يا هذا حتى تهزأ بقوانيننا واحزابنا وتعبث بمبادئنا وآدابنا وتجحد حضارتنا الراهنة—حضارة القرن العشرين — عصر النور والعرفان والادب والفن والعلم والصناعة .

من انت حتى تكفر بمدنيتنا المتسلطة على الماء والهواء والراديوم والكهرباء؟ من انت حتى تجحد شرائعنا المرتكزة على الحق وعلى حماية الضعفاء والاقليات المغبونة .

من انت ايها الغريب الاطوار والافكار ؟

اجاب الغريب : انا رجل جئت من عالم الاثير الى هذا العالم — جئت اليكم قبل اوان مولدي بالف سنة فلا بأس اذا رأيتموني غريب الاطوار والافكار غريب الاخلاق والاميال — ابصر غير ما تبصرون — واشعر غير ما تشعرون — واعلم غير ما تعلمون — واعتقد غير ما تعتقدون .

ان بيني وبينكم عشرة عصور — سيطفر الناس في خلالها طفرات متعددة، في بيئاتهم وشرائعهم واخلاقهم فكما يتجدد الناس ويتعاقبون على الارض هكذا تتجدد الافكار وتتعاقب الانظمة والقوانين .

اذا شئتم ان تحيطوا علما بمقدار سرعة تطور الاجيال والعصور راقبوا فقط مقدار التطور الحاصل بينكم وبين آبائكم واجدادكم .

ان مدنيتكم التي تتبجحون بها الان هي لا شيء بالنسبة الى مدنية الغد .

وعلومكم وفنونكم واختراعاتكم التي تفاخرون بها ايضاً هي بمثابة ألاعيب صبيانية بالنسبة الى معارف رجال القرن الثلاثين .

انتم تحاسبون الناس على اقل هفوة تصدر منهم ولكنكم ترتكبون الفحشاء والهفوات الكثيرة ولا تحاسبون ضميركم على واحدة منها .

واما رجال القرن الثلاثين فيتدبر كل منهم خطاءه ومساوئه ويغض الطرف عن مساوىء الاخرين .

انتم تضجون بالعدالة والاخاء والمساواة ولا شيء عندكم منها سوى اسماءها .

ليس الحق في عصركم لمن له الحق بل لمن له القوة — قوة السلاح — قوة المال — قوة المنطق. هذه حكوماتكم تمثلها جيوشها واساطيلها ومعداتها الحربية، تسودكلها بالقوة لا بالحق.

وهذه محاكمكم يغشاها المحامون والمشترعون من كل فج وصوب فيدافعون عن موكليهم في القضايا الباطلة وغير الباطلة على حد سواء لانهم مثل ابناء جيلهم ينظرون الى مصالحهم الشخصية لا الى مصالح الانسانية العامة

وهذه اموالكم التي تمثل خلاصة اتعابكم في الحياة تبذلونها بغير سبيلها وتورثونها من بعدكم لابنائكم فيتمتعون بها كما يشاؤون ويتقاعدون عن العمل المفيد .

انتم اذن مسؤولون تجاه ابنائكم لتقاعدهم وخمولهم لانكم منحتموهم اتعابكم التي ليست ملكاً لهم بل ملكاً للانسانية جمعاء .

واما في العصر الثلاثين فيشتغل الكل بالسواء — كل يتعاطى صناعة — كل يعمل حسب مكنته — والانسانية مرجع الكل .

انتم في العصر العشرين تنادون بالحرية — الحرية الوهمية ، لا الحرية الصحيحة التي قيدتموها في بنود شرائعكم وسجنتموها في اقبية محاكمكم

أليس لكل فئة منكم وطن — ودين — ولغة وحدود — وجمارك — وعلم — وجيش ومعدات حربية — وخلافه ؟

أليس كل ذلك يشدد التكبير على الحرية الانسانية ويقيدها بقيود ثقيلة ؟

كيف تكونون احراراً ؟

الحق اقول لكم لا يبقى في العصر الثلاثين من كل هذا الا اثره — فكما وحد الناس الهتهم سيوحدون كل شي

الحق اقول لكم : ليست العشرة عصور الاتية بعيدة عنكم .

الف سنة هي قطرة ماء في بحر اللانهاية . الف سنة تمر على الاكوان كما يمر الغمام على بني الانسان. الف سنة في عينك يارب مثل يوم امس الذي عبر »

نطق الغريب بكل هذا ثم خرج من القاعة واعضاء المحكمة صامتون كأن على رؤوسهم الطير . وتوارى بين سجوف الغيوم .

توفيق حسن الشرتوني

...

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

يقال ان بعض زعماء الوطنيين يسعون لتأليف حزب سياسي جديد في سوريا واسع النطاق.
وان هذا الحزب سيضم عدداً كبير من اعضاء حزب الشعب ومن اعضاء حزب الاستقلال.
وان المسيو دي كاي يدرس مواد المعاهدة المنتظرة بين سوريا لبنان وفرنسا.

بيروت — الجمعه في ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

تصوير توفيق نوفل

الحكومة السورية الجديدة في عيد الفطر

اخذ هذا الرسم يوم الاحتفال بعيد الفطر السعيد في دمشق • وقد وقف امام السراي الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية والى يمينه المسيو دلله دلوج مندوب المفوض السامي والى يساره الجنرال فاليه قائد دمشق ومن وراءه وزراء الداخلية والمالية والاشغال العامة وكبار موظفي الحكومة وكشافة مدرسة بطريركية الروم الكاثوليك وتلامذة مدرسة الاباء العازاريين •

لقطات الطريق

تعليق على كتاب

حمل الينا البريد الكتاب الآتي غفلاً من كل توقيع ومع اننا نحاذر ان ننشر الرسائل المغفلة فقد رأينا ان ننشر هذا الكتاب ونجيب عليه بكلمة صريحة

حضرة صاحب المعرض

اما بعد فقد اغمض علينا فهم موقف جريدتكم تجاه الامراء آل لطف‌الله لذلك اردنا ان نفهم منكم رأساً حقيقة هذا الموقف الغريب فبعد ان كنتم انتم اول من فتح امام الامراء ابواب السياسة اللبنانية بحديثكم المشهور مع الامير ميشال وما جر ذلك الحديث وراءه من ذيول وذيول — حتى كان سبباً لانقسام اللجنة التنفيذية على بعضها اذا بكم اليوم تعاكسون الدعوة التي تقوم بها الصحف للامير جورج وتقفون موقفاً سلبياً تجاه الامراء . فكيف يجوز لكم ان تورطوهم بالامس في هذا الاتجاه السياسي الجديد ثم تقفون اليوم هذا الموقف السلبي بدلاً من ان تفتحوا لهم الباب على مصراعيه

نرجو جوابكم بصراحة . ودمتم

بيروت مستفهم

...

اجل ! لقد فتحنا امام الامراء آل لطف الله باب السياسة اللبنانية وجعلنا من ذلك الحديث — الذي لم نبالغ بكلمة . واحدة مما جاء فيه — سبيلاً لتقريب شقة الخلاف بين الامراء وميول اللبنانيين النافرة من سياستهم

واذا كنا اردنا بالامس ان نزيل هذا الحاجز الحائل بين اللبنانيين وبين آل لطف الله حتى لا يرى ابناء لبنان من هؤلاء الامراء اشباح اعدائهم فانما فعلنا ذلك ثقة منا ان عملاً كهذا يمهد السبيل لتعاون مشترك بين قوى اللبنانيين الحية وقوى الامراء المادية

ولكننا لم نفكر يوماً واحداً ان نكون طريقاً للعروش وواسطة للرئاسات

واذا كنا قد صفقنا للخطوة الاولى التي خطاها الامراء بلسان كبيرهم الامير ميشال في تقريب الخلاف بين النظرية السورية والنظرية اللبنانية فلا يعني ذلك ان هذه الخطوة يجب ان بدفع لبنان ثمنها عرشاً او رئاسة للامير جورج .

...

نحن جمهوريون ولا نرضى عن الحكم الجمهوري بديلاً وللامير جورج لطف الله ان يطمع برئاسة الجمهورية اللبنانية — اذا كان لبنانياً — ككل لبناني وان يرشح نفسه لهذه الرئاسة .

وقد يكون الامير جورج من اصلح رجال لبنان للحكم ومن افيدهم للبنان ومن اقدرهم على المحافظة على استقلاله

قد يكون كل ذلك

ولكننا نحن لا نستحسن الخطة التي يستعملها اعوانه لايصاله الى العرش

...

ان الامراء كانوا منذ شهور خلت مكروهين في لبنان وكان اسمهم يقرن الى اعدى اعداء القضية اللبنانية , وكان اللبنانيون حتى امس الدابر يرون ايدي ابناء لطف الله مخضبة بدماء شهدائهم وضحاياهم فكان من الضروري ان نزال هذا الاعتقاد السيء من عقول الناس وذهنية الشعب اللبناني بعمل مجرد مخلص لا يتطلب صاحبه لقاءه اجراً او بدلاً

وفتحنا نحن الطريق لهذا العمل المخلص بحديث بغت الناس عند قراءته وترددوا في تصديقه ولكن هذا التردد لم يمنعهم من ان يتساءلوا

— ولماذا لا يكون هذا الحديث صحيحاً ؟

ومن تلك البرهة بدأت بغضاء الشعب للامراء تخف رويداً رويداً .

ولكن دعاة الامير جورج تسرعوا وارادوا ان يبنوا على هذا الاساس الضعيف عرشاً فجاءوا يبدرون المال للصحف في سبيل هذا العرش

ونذكر ان مندوب الامير جاء الينا حال وصوله الى بيروت للمرة الاولى يحمل توصية من صديق لنا في القاهرة حتى نساعده في مهمته . فافهمناه موقفنا وخطتنا

«نحن لسنا من اعداء الامراء ولكننا لا نبيع عروشاً ولا رئاسات »

وشاءت « الصدف » ان يجتمع بنا هذا المندوب مراراً وفي كل مرة كنا نزيده ايضاحاً ونفهمه حقيقة . بل اننا كتبنا الى صديقنا في القاهرة — جواباً على كتابه — نطلعه على فشل هذه الخطة وضررها بموقف الامراء في لبنان

ولكن «البروباغنده» المتسرعة مشت في طريقها تبذر المال . فكتبت الصحف للامير جورج ... ولما تبرح ...

وما من قضية هزأ الشعب منها ولم يصدق حرفاً واحداً مما كتب فيها كقضية الدعوة للامير جورج لانها ظهرت مفضوحة مكشوفة , بل تباهى بعض الصحافيين بأخذهم المال اجوراً على مقالاتهم في الامير جورج وعرف الناس كباراً وصغاراً هذه الحكايه فلم يعد من طريقه لاقناع احد بما يكتب في الجرائد بعد ان عرف الجميع ان لكل كلمة ثمناً .

ولو ان عدواً للامير جورج دفع الوف الذهب في سبيل محاربته لاقصائه عن الرئاسة لما وصل الى غايته باسرع مما فعل الامير جورج نفسه بماله

وهذا خرق في السياسة ليس له مثيل

فالامير جورج صار اليوم ابعد عن تحقيق مطمعه منه قبل نشر الدعاية المأجورة له في الصحف

...

لقد كان على الامراء — واخصهم الامير جورج — ان يعمل في البلاد التي يعتبرها وطنه عملاً مفيداً مخلصاً منزها يستفيد منه اولاً ابناء البلاد ويشعرون ان الرجل الذي يعمل هذا العمل هو رجل يحب وطنه ويحب ابناء وطنه .

فبدلاً من ان تدفع الاموال اجوراً لمقالات المدح المبتذلة كان على الامير ان يسارع — مثلاً — الى الاشتراك بيانصيب المنكوبين اللبنانيين في الثورة وان يتبرع بشيء لتعمير القرى المهدمة في الجنوب وان يأتي بمصرفه الذي لا يشتغل شيئاً في مصر «بنك الحجاز» فيضع رأسماله لمساعدة فلاحي البقاع فلا هو يخسر بهذه المساعدة والفلاحون يربحون بعد ان اضعفهم القحل المتوالي فعجزوا عن شراء البدار لاراضيهم والقوت لاولادهم ...

الى غير ما هناك من المشاريع العامة التي تحبب صاحبها حقيقة الى الشعب حتى اذا قامت الصحف ضده لا تؤثر حملتها فيه . لان الف مقالة هجاء لا تؤثر في عمل واحد يكون مخلصاً شريفاً

ومتى تعرف ابن لطف الله الى الشعب اللبناني بمثل هذه الاعمال الشريفة جاز له اذ ذاك ان يطمع بكرسي الرئاسة .

اما ان يكون العرش شرطاً وثمناً لبذل المال في سبيل المشاريع العامة فهذه مساومة لا تشرف صاحبها

...

هذا موضوع لانود بحثه كثيراً بعد ان اصبحت

الدعاية للامير جورج مهزلة في عرف الناس. بل ان الصحافيين الذين ينشرونها يضحكون في سرهم عندما يقرأون كتاباتهم

وهذا كل جوابنا للمستفهم صاحب الكتاب. فنحن لسنا من اعداء الامراء بل بالعكس نريد ان يتعاونوا مع وطنهم على الخير العام. ولكننا لسنا باعة عروش وتيجان .

كل ما يعلم يقال

عيوب قانون الانتخاب السوري

نشر في دمشق قانون الانتخابات للجمعية التأسيسية السورية فاذا به صورة (طبق الاصل) عن قانون انتخاب المجالس التمثيلية السابقة ولم يدخل عليه اقل تعديل يتفق مع مطالب الوطنيين واخصها جعل المنطقة الانتخابية في اللواء بدلاً من القضاء واباحة حق الترشيح لكل سوري في اية منطقة كانت وانصاف الاقليات الضئيلة التي حرمها القانون السابق من حق الترشيح .

ولو انصف ولاة الامور لما ترددوا في ادخال هذه التعديلات وما شابهها على القانون حتى لا يحسب تصامم السلطة عن سماع ملاحظات الاهلين مناورة ترمي لابقاء القديم على قدمه وان اختلفت مظاهرها عن خفاياها .

ولو سلمنا بان القضاء هو الافضل ليكون اساساً للمنطقة الانتخابية فان نجد ما يبرر حصر حق الترشيح بالمنطقة الانتخابية الضيقة بدلاً من ان يعطى لكل سوري حق ترشيح نفسه في اية منطقة كانت من مناطق البلاد كما هي القاعدة المتبعة في لبنان ...

نصيب الاقلية الضئيلة

ولقد حرم قانون الانتخاب الاقليات الصغيرة من حق الترشيح . كأن ابناء هذه الطوائف الصغيرة لا يملكون حقوقهم المدنية كسائر الناس . وهذا الحرمان هو احدى نتائج التقيد بالقاعدة الطائفية المضرة في تمثيل الامة وهو بلا جدال ظلم لا يطاق وكان من الواجب تمزيق قواعده الفاسدة في القانون الجديد .

ويتضاعف اسفنا لحرمان الاقلية الصغيرة في دمشق من الكرسي النيابي عندما نرى ان الوطني الكبير الاستاذ فارس بك الخوري هو من الطائفة الانجيلية المعدودة اقلية بين الاقليات نفسها . وهو محروم من تقديم ترشيحه للنيابة بسبب تلك الاعتبارات السخيفة

ولو افترضنا ان فارس بك رشح نفسه للنيابة بمعزل عن هذا القانون المهشم لرأينا الامة السورية مجمعة الكلمة على انتخابه نائباً عنها .

فكيف يجوز والحالة هذه حرمان الامة من حق الاختيار الطليق المقدس . بل كيف يجوز ان تؤلف غداً في سوريا جمعية تأسيسية ولا يكون الاستاذ الخوري بين اركانها العاملين .

حرية الانتخاب

بيد ان القانون قد نشر في دمشق وانتهى الجدل حول احكامه ومواده الناقصة واضمحل كل امل بامكان اصلاحه وقامت الاستعدادات على قدم وساق في المدن الاربع وملحقاتها للانتخابات .

ولم يكن هذا الجهد الجديد الذي تبديه الامة السورية في تفضيل السياسة الايجابية على السياسة السلبية الا ليزيد درة في عقد تضامنها وتنظيمها وليقنع السلطة المنتدبة بان من يعمل الخير في هذه الديار يحصد الخير . بل ان الاساءة تقابل بالرضى والقبول اذا صفت النوايا واحتفظت السلطات بحيادها التام حيال الانتخاب

واذا كان هذا القانون الانتخابي قد صدم الوطنيين في صلب املهم فلن تؤدي هذه الصدمة غير المنتظرة الى تغيير خطتهم الرامية الى خوض ميادين الانتخابات

ولكن من يلومهم اذا انقلبوا غداً الى الاعراض عنها فيما اذا رأوا — لا سمح الله — السلطات المختلفة عاملة على تمزيق حرية الاقتراع وماضية في التدخل لنصرة فريق دون آخر .

اننا نطلب الى السلطة المنتدبة والحكومة الوطنية القائمة في دمشق ان يحتفظا كل الاحتفاظ بحيادها في المعركة الانتخابية لان هذا الحياد هو قوة اساسية في انماء التفاهم بين فرنسا وسوريا بل هو حجر الزاوية في توطيد الاقتناع بنوايا عمال الانتداب الحسنة نحو سوريا وميثاقها الوطني .

اما السوريون فهذا يومهم اطل بآماله وشكوكه وابهامه ولن نطلب اليهم الا التشبث بتضامنهم في المعركة الانتخابية كما كانوا متضامنين في جميع الميادين

واذا صحت الاشاعات التي راجت اخيراً عن ظهور مقدمات الانقسام بين صفوفهم فتكون دليلاً على ان ظلال شياطين النحس ومصائب الايام السود ومواقف الاستشهاد لم تتقاص بعد من سماء ذلك البلد الجار الكريم .

بيروت ٢٨ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

بلا عنوان

يقوم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية مع هيأة حكومته عند صدور هذا العدد بعرض الجند اللبناني في ساحة الشهداء وبتعليق بعض الاوسمة

وصل جميع اعضاء المؤتمر السوري من جميع الانحاء السورية الى دمشق وبدأ الوطنيون بعقد الجلسات التمهيدية

بدأت الحملات الخطابية الانتخابية في فرنسا بين الاحزاب وكل فريق يتهم الاخر ان سياسته كانت السبب في الحوادث السورية. وقد جعلت القضية السورية اساساً في المبادئ السياسية الانتخابية

سيصدر غداً الدبور بعد احتجابه مدة شهرين حاملاً على اجنحته اطيب النكات والذ الفكاهات والرسوم حافلاً بالمواضيع الشيقة ، ولا ريب ان الجمهور ينتظر هذا العدد من الدبور الذي سيكون موضوع لذتهم وبهجتهم .

وقع تجار العاصمة اللبنانية عريضة احتجاج على ضريبة الجمرك الفادحة وطلبوا انزالها ١٥ في المئة

اجتمع المسيو دي كاي في حمص بالزعيم هاشم بك الاتاسي .

زارت فرقة الكشاف اللبناني دمشق فاكرم الدمشقيون وفادتها

اكتشفت آثار معبد روماني في زحله .

قررت بلدية بيروت الجديدة المباشرة بتوسيع طريق البسطه وتجفيف مستنقعات نهر بيروت.

فورونوف في السياسة

الاولى — تعال معي فانا ادعى «الانتخاب»

الثانية — بل تعال معي فانا ادعى «التعين»

الشيخ — الي الي يا دكتور فورونوف !!

الامير منصور آل سعود

قليل من الناس يعرف ان الملك عبد العزيز آل سعود عاهل نجد والحجاز و«نابليون العرب» تزوج في زمن الحرب بفتاة لبنانية ما برحت عنده بين زوجاته الى اليوم وقد رزق منها ولدين هما الامير منصور صاحب هذا الرسم وقد بلغ الثامنة ويقول لنا عارفوه انه لطيف وجميل جداً . أفلا يجوز يا ترى لابن « نابليون العرب » من زوجته اللبنانية ان يطمع ايضاً بعرش في لبنان ؟؟

امين بك توفيق

قنصل الدولة المصرية الجديد مكان محمد حامد بك . وهو مثال حي للادب المصري وللنهضة المصرية الحديثة .

في رياض الشعر

عفاف .

ما ان دعاني الهوى لفاحشة
الا عصاني الحياء والكرم
فلا الى محرم مددت يدي
ولا مشت بي لزلة قدم

.....

هم معي

ومن عجب اني احن اليهم
واسأل عنهم من لقيت وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها
ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

.....

حبل مقطوع

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا
قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا
ولا موجعات القلب حتى تولت

...

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها
كناذرة نذراً فاوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة
اذا وطنت يوماً لها النفس ذلت

...

اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها
وحلت تلاعاً لم تكن قبل حلت
اريد الثواء عندها واظنها
اذا ما اطلنا عندها المكث ملت

جميل عزة

.....

لا تتكلم

أليس عجيباً ان بيتاً يضمني
واياك لا نخلو ولا نتكلم
سوى اعين تبدي سرائر انفس
وتقطيع انفاس على النار تضرم
اشارة افواه وغمز حواجب
وتكسير اجفان وكف تسلم

* * * * *

وصل

انعم بوصلك لي فهذا وقته
يكفي من الهجران ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك وليتني
اعطى وصالاً بالذي انفقته
بالله ان سألوك عني قل لهم
عبدي ومملوكي وما اعتقته
يا حسن طيف من خيالك زارني
من فرحتي بلقاك ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة
لو كان يمكنني الرقاد لحقته

السروجي

اشتدت الثورة في كراكاس عاصمة فنزويلا ومنع السياح من دخولها

وما برحت قوات حكومة المكسيك تطارد الثوار ايضاً وقد قتلت منهم عدداً كبيراً واعدمت زعيمين جديدين .

❀ ❀ ❀

المتزوج الاول — مما يشقيني في حياتي اني تزوجت ارملة وهي لا تكف ابداً عن محادثتي باخبار زوجها الاول .

المتزوج الثاني — لله درك من سعيد . اما انا فامرأتي لا تكف عن التحدث في من تتزوجه بعد موتي .

(* * * * *)

السجان للسجين الجديد

— اعلم يا هذا ان كل سجين عليه ان يشتغل ما دام في هذا السجن بمهنة يختارها . فماذا تود ان تكون

السجين — اود ان اكون بحاراً .

* * * *

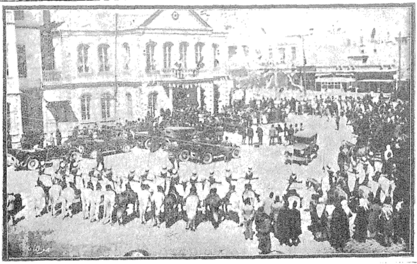

حفلة العيد في دمشق

يمثل هذا الرسم مشهداً جميلاً من الحفلة الرسمية بعيد الفطر السعيد في العاصمة السورية امام دار البلدية

المرأة اليابانية تطالب بالانتخاب

سابقت المرأة الرجل في بلاد اليابان وقامت مؤخراً تطالب بحقها في الانتخابات النيابية . وهذا الرسم يمثل خطيبة من حزب العاملات تخطب في نادي الحزب مدافعة عن حق المرأة داعية بنات جنسها الى المظاهرات في سبيل قبول النساء اعضاء في الندوة النيابية

جاء الخادم يوقظ بطرس وهو نائم في غرفته ويقول ان اباه قد مات
فحرك بطرس رأسه قليلاً ثم عاد الى رقاده وهو يقول
— كم ساكون حزيناً غداً صباحاً عندما اقوم من النوم

— الا تخجل من الاستعطاء على الطريق وانت قادر على الشغل
— عذراً يا سيدتي فانا اطلب منك حسنة لا نصيحة

انعمت حكومة الجمهورية الفرنسية بوسام «اوفسيه داكازمي» على حضرة الصديق يوسف افندي مزنر رئيس قلم دائرة المطبوعات وعزيز افندي ابو راشد المترجم في المفوضية العليا فنهنئهما

عقـدت ادارة السياحة والاصطياف اللبنانية لنشر الدعاية لمصايف لبنان في البلاد المجاورة اتفاقاً مع المطبعة المصرية على طبع ٣٠ الف نسخة من دليل لبنان ــ ١٢ الف نسخة عربية والبقية باللغة الفرنسية ــ وقد نقحت دليل العام الماضي وادخلت عليه تحسينات جديـدة ومعلومات هامة عن كل مقر من اماكن الاصطياف في لبنان، وجددت الاتفاق مع الشركة الشرقية للنشريات في مصر على ان تتولى نشر الدعاية بالمقالات والاعلانات في الصحف ·

سافر القومندان تراكول والمسيو ديموز الى فرنسا

وسافر الرصيف جبران افندي خباز صاحب الاوريان الى مصر ·

هدية العدد

الماضي

هدأت المريضة قليلًا شفقة على قلب ابنتها المتألم ، غير ان جراثيم المرض المنتشرة في جسدها لم تمكنها من ذلك طويلًا ، فعادت الى الصراخ والتـأوه حتى كادت تتمزق حشاشة الفتاة حناناً ، فخرجت في تلك الساعة المتأخرة من الليل ، غير مبالية بغضب العناصر تتخطى الشوارع المقفرة الى بيت الطبيب .

وكان الهواء شديداً يتلاعب بالمصابيح المعلقة في زوايا الشوارع ، ويداعب ثوب الفتاة فيؤخرجريها ، ويقتلع عن رأسها الغطاء الممسك بيديهـا الناعمتين فيتطاير شعرها .

اخيراً ، اعياها المشي والتعب وقد بدأت تشعر بالمياه تخترق نعليها ، وتبلل قدميها، واحست بقشعريرة البرد تتسرب الى جسدها، فانهلت دموعها وصرخت : جان ! جان! اين انت؟ ألا يشعر قلبك الرقيق بعذابي وشقائي ؟ ألم يحن وقت رجوعك من سفرك ؟

وبينما هي تمشي ، تناجي حبيبها ، وترثي لحال امها اذ زلت بها القدم فوقعت في حفرة يغمرها الثلج ولم تستطع النهوض فصاحت مستنجدة فاذا بساعـدين ينتشلانها .

وقفت فرأت امامها رجلًا كهلًا ، فاخبرته انها ذاهبة لتأتي بالطبيب لامها المريضة ، ثم شكرته وهمت بالانصراف ، فنظر اليها الرجل ، واشفق على حالها اذ رآها تتحامل على نفسها, وابت مروؤته ان يترك فتاة مسكينة لا عضد لها ولا معين في مثل تلك الساعة ، فعرض عليها ان يصحبها وقبل ان تجيب تقدمها فلحقت به الى ان وصلا الى منعطف في اول الشوارع، فتقدمت الفتاة من باب هناك وطرقته ، ففتح عن خادم يتململ لازعاجه من فراشه الدافيء ، فسألته الفتاة عن الطبيب فأجابها ان الطبيب ترك المنزل منـذ ستة اشهر » ثم اغلق الباب وتوارى مسرعاً الى فراشه

تراجعت الفتاة ، وقد ملأ اليأس قلبها ، فوضعت يدها على رأسها كأنها شعرت بدوار عظيم، ثم ترآءت لها امها تعالج سكرات الموت ، تناديها فلا تجيب ، فصرخت : اماه ! اماه ! »وهوت ......

افاقت « ميشلين » من غشيتها ، فوجدت نفسها في سيارة وبجانبها رجلان : احدها منقذها والآخر طبيب من اصدقائه .

جعل الرجل يخفف عنها حزنها بكلامه العذب ، ويهون عليها المصاب ، ثم سألها عن اسمها وعنوانها فاعطتهما له واخبرته انها تعيش مع امهـا ، وان اباها هجرها وهي حديثـة السن ، فاضطرب الرجل اضطراباً عظيماً لم تشعر به الفتاة لاستغراقها في همومها واحزانها والتفكير بحالة امها .

دخل الطبيب والفتاة غرفة المريضة، ولبث الرجل في الغرفة المجاورة متمنعاً بعد ان اخذ الطبيب على حدة وطلب منه ان يفرغ جهده لانقاذ المريضة .

قرر الطبيب ان تنقل المريضة الى مستشفاه بعد ان اعطاها ما سكن اوجاعها ، ثم خرج بصحبة صديقه الذي شكرته الفتاة الشكر الجزيل على منته واحسانه .

...

عاد الرجل الى منزله الذي يسكنه مع ابنته «ايلين» بعد موت زوجته ، وفي عينيه تترجرج دمعة لا يعلم شأنها غير الله ، فوجدها تضرب على البيانو لحناً محزناً فالقى عليها نظرة حنو وانعطاف وتقدم منها متنهداً وقبلها في شعرها وهو يقول : دائماً اللحن نفسه ! فابتسمت « ايلين » ابتسامة محزنة واجابت : انـه اللحن الذي يحبه جان يا ابي . ثم تنهدت وقالت :

— أتراه يقدم الينا الليلة !

— ان غداً موعد رجوعه من سفره .

— وهل يسرع الى المجيء حين يستلم الكتاب الذي بعثت به اليه .

— ان جان يا حبيبتي لم يرفض قط لك طلباً . انه نشأ واياك ، فهو يحبك محبة عظيمة .

تنفست الفتاة عن صدر انهكه الداء وقالت : لا تعللني بالباطل يا ابي ، انك تحبني فتشفق علي وانت تعلم بحبه لتلك الفتاة . ان قلبي يحدثني بحائل بيني وبينه . انني خائفة من تلك الفتاة العاملة الفقيرة .

ثم فاجأها السعال وقطع عليها باقي كلامها ، فاخذ صدرها يعلو ويهبط كسفينة بين ايدي العاصفة فامسك والدها بيدها وقادها الى سريرها وهو يقول في نفسه: لقد دنت ساعة التكفير !!!

...

عاد جان من سفره وكان اول مـا فكر به هو زيارة « ميشلين » فذهب تواً الى منزله ليودع حقيبته ويستبدل ثيابه واذا بالخادم يحمل اليه كتاب « ايلين» ففكر هنيهة ثم قرر تأجيل زيارة « ميشلين » الى الغد واجابة طلب الصديقة المريضة .

وخرجت « ميشلين » بعد ان طال بها الانتظار تقصد بيت جان للسؤال عنه فوجدته خارجاً وقـد اخذ غير طريق منزلها .

لحقت به عن بعد ، وقد اخذتها الدهشة ، فرأته يدخل حديقة جميلة تحيط بمنزل فخم ، وما كادت تقترب حتى سمعت صرخة واذا بفتاة تعتنق حبيبها ثم تتأبط ذراعه وتدخل به الى المنزل .

جمدت « ميشلين » امام هذا المنظر ، واغمضت عينيها حتى لا ترى هذه الخيانة ، ثم ضحكت ضحكة عالية واخذت تجري في الشوارع على غير هدى كان بها مساً من الجنون.

قضت المسكينة ليلها حزينة ، مكتئبة ، لم يغمض لها جفن ولم تنشف لها دمعة ، الى ان اشرق الصبـاح وحان موعد العمل فذهبت الى عملها وفي نفسها من الحزن العميق ما الله عليم به .

جاء جان كعادته في كل مساء ليوصل « ميشلين» الى المنزل — تقدم منها واخذ بيدها فاحس بنار تنبعث منها ، وقبل ان يباديها بالسؤال ، سحبت «ميشلين» يدهـا ونظرت اليه نظرة طويلة ثم تنهدت وبصوت متهدج قالت — كل ما بيننا قد انقضى ، فانا فتاة فقيرة عاملة ، تشتغل ليلها ونهارها لتقوم بمعيشة امها . غير ان الفتاة الغنية التي زرتها بالامس اجدر مني بحبك وحنـانك ، فاهنأ بها ودعني وشأني فالله يغفر لك اساءتك » ثم تركته في مكانه وبادرت تخنقها العبرات، فلحق بها جان يضرع اليها ان تسمع شكاته فلم تقبل ، فرجع الفتى والحزن يشعل قلبه .

مضى على هذا السوء التفاهم اسبوع كامل ، عانت فيه « ميشلين » من الام قلبها ما اضعفها وانحل جسمها ، فكنت تراهـا سائرة ، مطأطأة الر س ، تبدو على ثغر احياناً ابتسامة حزينة، تفر دائماً من وجه حبيبها , تقضي لياليها ساهرة ، تراجع في مخيلتهـا تلك الايام الجميلة حين كانت تحنو عليه وتفضي اليه بسرائر قلبها فتشهق وتصعد الزفرات ، ويمر امامها مشهد الحديقـة فتغضب وتثور ، ثم ترتمي على المقعد منهوكة ورأسها بين يديها

ودامت هـكذا حالها ، الى ان خرجت يوماً تهيم في المدينة لا تعلم اين تتجه واين تذهب : فساقها السير الى تلك الحديقة نفسها ، فهاجت في صدرهـا عوامل الغيرة عند رؤيتها ووسوست لها البغضاء مـا اضاع رشدها ، فتخطت الحديقة ومنها الى المنزل دون ان يشعر بها احد

وقفت داخل المنزل ، تلتفت يميناً وشمالاً ، وعيناها يقدحان الشرر ، لا تعرف اي الابواب تقرع ولا ايها تلج ،

واذ هي على تلك الحـالة طرق سمعها همس وكلام ، فاقتربت من احد الابواب ودفعته بيدها على مهل ، فاذا برجلين يتهامسان ، وفتاة شاحبة اللون ، تتلوى في سريرها مضطربة الصدر ، مطبقة العينين ، فسمعت احدهما يقول لرفيقه: — بحقك انقذها ، لاتدعها تموت . لقد فجعت بامها بالامس . والان .... » ثم تنهد وقال : آه ! ما اقسى حكمك اللهم ... بل ما اعدله » فنظر اليه الاخر نـظرة الصديق الحنون ، واجابه : من لي بمن يعطيها دمه ، ويعرض بنفسه في سبيل نجاتها ؟ ...

فاقتربت « ميشلين » وقد اختفى ذلك الشرر الذي انبعث من عينيها ، وحل محله نور غريب ، وقالت : انا . !!!

التفت الرجلان ، وكان احدهما منقذ ميشلين تلك الليلة والاخر الطبيب ، وقد اخذتهما الدهشة ، فشاهدا الفتاة مطرقة الرأس .

عرفت « ميشلين » الرجل الذي خلص امها وسمعت كلامه الموجع ، يسترحم الطبيب ان يبذل ما في وسعه لانقـاذ وحيدته . فثارت في صدرهـا عاطفة الرحمة والاشفاق ، وتقدمت تعرض دمها فداء عن الابنة وابقاء على حياتها ، اقراراً بجميل ابيها واحسانه . غير ان الرجل ابى ان تسفك «ميشلين» دمها ، وقادها خارج الغرفة ، ووقف بجانبها مطأطأ الرأس ، مضطرباً ، مضعضعاً ، ثم جثا امامها باكياً وقال : رحمة وغفراناً يا ميشلين ، لا اظـنك تفعلين هذا ... فانا ابوك . لا اصدق ان الابنة التي خدعت انا امها منذ عشرين عاماً تقدم على هـذه التضحية من اجلي واجـل ابنتي . ان الله عاقبني ، فاستأثر بزوجتي والان يتمم انتقامه بسلبي ابنتي

فتخضلت عينا « ميشلين » بالدموع وطوقت رأس ابيها وجعلت تقبله .

انتبهت « ايلين » من غفلتها ، وقد سمعت مـا دار من الحديث بين الطبيب ووالدها ، وكيف عرضت « ميشلين » دمها كي تنتزعها من مخالب الموت فهاجت في نفسها الـكبرياء والعظمة ، وتحرك في صدرها ما يحمل الاغنياء للفقراء من المهانة والاحقاد فابت عزتهـا ان يجري في جسدها دم تلك الفتـاة الفقيرة ، ونهضت فارتدت ثيابها وخرجت من المنزل خفية .

وفي صباح اليوم الثاني وجدت جثتها تطفو على سطح مياه النهر . فاقام لها ابوهـا مناحة عظيمة وبكاها ما شاء الله ان يبكي .

...

وفي صبيحة احـد ايام الربيع الجميلة في ظلال الاشجار الباسقة وفوق الطنافس الخضراء المغروسة بها الحقول جلس الرجل مع المرأة الاولى التي احبها قلبه ينظران باعين دامعة الى جان وميشلين سائرين جنباً الى جنب يحرسهما حبهما الطاهر

معربة

الياس عتيق

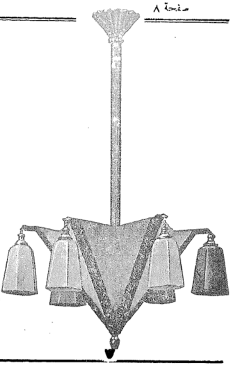

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفـرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥

سيارة ناش

Nash

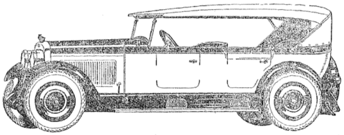

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت ـ طريق الشام

عيادة الدكتور

البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية وللمسالك البولية والسيلان والقطة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❀ اللذة بين يديك ❀

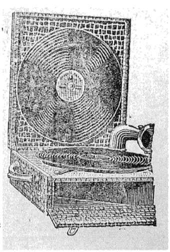

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة ــ فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كاربابتي في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر

شركة نقليات س • و • غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ ــ ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٦٩٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاحد في ١ نيسان سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال ان الحكومة اللبنانية سترسل مندوباً كبيراً الى مصر ليدعو باسمها كبار الحكومة المصرية وبعض الامراء والزعماء والادباء لزيارة لبنان في فصل الصيف
وان المسيو دي جوفنل سيزور لبنان وسوريا بعد رجوع المسيو دي كاي الى باريس .

الملكة ثريا

ملكة الافغان كما ظهرت لاخر مرة في باريس بثوب سهرة فتان

بعد قرار المؤتمر

الشيخ — هذا يا سيدي ما كان في الحسبان !!

لقطات الطريق

جمعية فرنسا — سوريا

نشر الاديب اللبناني توفيق افندي وهبه نزيل باريس وسكرتير الجمعية اللبنانية هناك مقالاً في جريدة

« رومور » « Le Rumeur » الباريسية نترجه فيما يلي ونعلق عليه :

ان اللبنانيين يحفظون عن المسيو دي جوفنل ذكرى مشبعة بعرفان الجميل ، فانه قد اشتغل حقاً اثناء قيامه بمهمته في بيروت وعمل كل مجهوده لاحلال السكينة والسلام في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي .

ولا يمكنني , بصفتي احد ابناء لبنان، الا ان اشكر للمفوض السامي السابق اعترافه لبلادي بسيادتها القومية وتسهيله امامها مهمة وضع دستورها وفاقاً لصك الانتداب .

وسواء أكان هذا الدستور كاملاً او ناقصاً فانه قابل للتعديل والتبديل حتى يصبح موافقاً لحاجاتنا ومصالحنا .

ولكنني بعد ان اعترفت بذكاء المسيو دي جوفنل وبحسن نواياه لا يمكنني الا ان اتعجب من موقفه الجديد بمساعدته ومؤازرته لاولئك الذين ارادوا ان يضعوا عليه — ابان مروره في مصر — شروطاً لاتتفق مع كرامة فرنسا ، بل تحط ايضاً من كرامة جيوشها .

انني اعني آل لطف الله اسياد اللجنة التنفيذية التي اوجدت كثيراً من المشاكل والمتاعب لفرنسا في سوريا . وقد قال عنهم المسيو دي جوفنل في جنيف امام جمعية الامم في ١٧ تموز سنة ١٩٢٦

« انهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين ولا فلسطينيين ، حتى انهم ليسوا امراء ايضاً »

فبعد ان ظهر المسيو دي جوفنل بهذا المظهر المحقر نحو آل لطف الله اذا به اليوم يضع منزله الخصوصي تحت تصرف اعضاء جمعية سوريا — فرنسا التي تألفت مؤخراً برعايته والتي عهدت بسكرتيرتها العامة الى الخواجه انكيري صديق آل لطف الله والقائم بنشر الدعوة لهم في فرنسا .

وقد وقعت هذه الامور في الوقت الذي يقدم فيه آل لطف الله احدهم لرئاسة الجمهورية اللبنانية .

أفلا يحق لنا ان نذكر المفوض السامي السابق بتصريحه المشهور في جنيف .

يقولون لنا — ان المسيو دي جوفنل قد اصبح حراً في اعماله بعد تركه وظيفة المفوض السامي . وله ان يفعل ما يشاء .

اجل ! هذه كلمة حق . فنحن لم نعترض ابداً على حقه هذا ولا على تدخله في شؤون سياسة بلادنا ، بل بالعكس كنا دائماً نطيب نفوساً في كل مرة كان يظهر فيها المسيو دي جوفنل مدافعاً عن مصالح بلادنا العامة امام لجنة الشؤون الخارجية . لذلك اخذنا العجب العجاب عندما رأيناه يتدخل اليوم لمصلحة افراد معينين يتعجلون الحوادث لركوب العروش في بلاد ما برحوا حتى الساعة غرباء عنها .

توفيق وهبه

...

« المعرض » — قامت في بيروت قيامة بعض الزميلات علينا لاننا انتقدنا جمعية فرنسا سوريا التي يرأسها المسيو دي جوفنل في باريس ، بل ان احدى الزميلات تمادت فالفتت نظر المفوض السامي المسيو بونسو الى انزال العقاب باولئك الذين جرأوا على انتقاد المسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق .

ومن غرائب الصدف ان الزميلات التي قامت تدافع — في بيروت — عن جمعية فرنسا سوريا كتبت كلها ما كتبته بلهجة واحدة وطريقة واحدة ووقت واحد حتى يكاد القاريء ان يعتقد ان كاتبي مقالات هذه الصحف على اختلاف نزعاتها ولغاتها هو شخص واحد .. والا لكان هناك وحي والهام . او بلاغ من قلم المطبوعات .

ومن غرائب الصدف ايضاً ان الجرائد التي وقفت اليوم تدافع بهذه اللهجة المتحمسة عن جمعية فرنسا سوريا هي نفسها التي نشرت وما برحت تنشر الدعوة المأجورة للامير جورج لطف الله .

ومن غرائب الصدف ايضاً وايضاً ان هذه الجرائد التي قامت بالامس تنفي كلها اية علاقة للامراء آل لطف الله بجمعية فرنسا سوريا قد اعترفت فجأة ودفعة واحدة وبلهجة واحدة بهذه العلاقة واخذت تبررها بحماسة غريبة ...

الى غير ما هناك من غرائب الصدف ايضاً التي جعلتنا نحني رؤوسنا امام عجائب احكام القضاء والقدر

...

والآن نعود فنقول : ان الجرائد التي اعتقدت اننا كنا نمتدح بالامس المسيو دي جوفنل وجئنا اليوم نكيل له الانتقاد هي مخطئة جداً ، فاننا قد امتدحنا المسيو دي جوفنل على الاعمال التي رأينا المدح واجباً عليها وانتقدناه على الاعمال التي رأينا الانتقاد ضرورياً فيها ، وانما نحن نظرنا الى العمل المجرد بقطع النظر عن صاحبه . وقد مدحنا المسيو دي جوفنل وانتقدناه يوم كان هنا السيد المطلق والحاكم بامره ، وما برحنا كما كنا بالامس ننتقد ما نرى انتقاده واجباً والعكس بالعكس .

وهذه اعداد جريدتنا شاهدة علينا .

وانه ليأخذنا العجب عندما نرى بعض الزميلات — في بيروت — تقوم دفعة واحدة ، كأن زنبركاً واحداً حركها ، للدفاع عن جمعية فرنسا سوريا وعن آل لطف الله في عرض الحديث عن الجمعية ، بينما نرى ان هذه الجمعية قد تألفت في باريس وبينما نرى ان جميع السوريين واللبنانيين في العاصمة الافرنسية على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم واحزابهم قد قاطعوها واتفقوا كلمة واحدة على محاربتها .

فهل يجوز يا ترى ان يكون جميع هؤلاء الناس مخطئين في عقيدتهم وعملهم وهم موجودون في باريس حيث تألفت هذه الجمعية ، وان تكون بعض الزميلات هنا في بيروت ، بعيداً عن مكان الجمعية ، مصيبة كل الاصابة في الدفاع عنها ؟

وللمرة الاولى رأينا اللبنانيين والسوريين يتفقون في باريس ويوحدون صفوفهم لعمل مشترك .

أفجميع اللبنانيين والسوريين في باريس على الاطلاق متحيزون لا يعرفون مصلحة بلادهم ، وبعض الزملاء هنا وحدهم منزهون يخدمون — بالدفاع عن جمعية فرنسا سوريا — مصلحة الاوطان ؟؟

وهل يعرف بعض كتابنا — هنا في بيروت — عن هذه الجمعية اكثر مما عرفه عنها جميع مواطنيهم في باريس حيث هي موجودة ؟؟

اين المنطق يا سادة ! اين هو ؟؟

...

ليس لنا ان نعارض المسيو دي جوفنل في عمله . واذا كنا قد اتهمنا سياسته بالتلون في بلادنا فلأننا ما برحنا نجر وراءنا ذيول هذه السياسة . ألم يعلن الجمهورية اللبنانية بدستورها وحدودها كاملة باسم فرنسا بينما كان في الوقت نفسه يعد السوريين ببعض الاراضي اللبنانية ؟؟ أو لم يعد اربعة او خمسة برئاسة الجمهورية الاولى ؟؟ الى غير ما هناك من امثال هذه الامور ..

فماذا تسمى يا ترى هذه السياسة

وهل نسيء الى الحقيقة والى المسيو دي جوفنل اذا اعطيناها اسمها الوضعي ؟؟

...

ان المسيو فرانسوى مرسال والمسيو ليوتي انسحبا حالاً من هذه الجمعية . فما معنى هذا الانسحاب ؟ ولم يدخلها احد من السوريين واللبنانيين . فما معنى هذا الاضراب ؟؟

...

للزميلات العزيزات في بيروت ان تؤيد هذه الجمعية بكل من فيها وما فيها وان تجعلها قدس الاقداس لبلادنا ، ولكننا نرجو منها ان لا تتهمنا نحن بالتحيز للمصالح الشخصية وباتباع سياسة المنفعة الفردية ، فان تهمة كهذه اذا وضعت امام عيون الناس كانت الصق بالزميلات العزيزات منها بنا .

وليس على صاحب البيت الزجاجي ان يرشق الناس بالحجارة .

تزوج مؤخراً مهرجاه اندور السابق بفتاة اميركية اسمها ميس ميلر ، وقد وصفت الصحف حفلات العرس الفخمة فكأنها صفحة من الف ليلة وليلة .

وبلغت قيمة الجواهر التي لبستها العروسة في الحفلة ٣٥٠ الف ليرة انكليزية

واقيمت وليمة للمدعوين جلس حولها عشرة الاف شخص .

الدكتور فورونوف

بمناسبة وصول الدكتور فورونوف وتحدث الناس عن طريقته في اعادة الشباب رأينا ان نسأل صديقنا الطبيب القدير الدكتور جورج حنا كتابة شيء في طريقة فورونوف وحقيقة مفعولها ،فنزل عند سوألنا وارسل الينا المقال الآتي :

ان الدكتور فورونوف نفسه لا يدعي ان طريقته تأتي بالنتائج التي يدعيها له بعض المتحمسين من اطباء وغير اطباء . واني اؤكد ان الاستاذ المشار اليه يضحك ويضحك كثيراً عندما يسمع القائلين عنه يؤكدون انه قادر ان يرجع الشيخ الى صباه وان يرجع له قوته وشهواته . وقد بلغ الهوس في عقول بعضهم الى الاعتقاد ان هذه الطريقة تعيد الى الشيوخ زمن شبابهم وصباهم وكم من الشيوخ يؤخذون بهذا البلف لضعف في عقولهم .

اما الحقيقة في طريقة فورونوف فهي مبنية على تأثير الغدد ذات الافراز الداخلي ، وهذه الغدد وافرازها لها تأثير على نمو الجسم واكثر ما يهم الناس من هذه الغدد — الخصية في الرجل والمبيض في المرأة .

فهاتان الغدتان لهما نوعان من الافراز ، الاول داخلي كما قلنا وله تأثيره على نمو الجسم ، والثاني خارجي وهو النطفة المنوية في خصية الرجل والبويضة في مبيض المرأة . فاذا ضعفت هذه الغدد وضعف عملها او توقف ، لسبب ما ، اثرت على النمو من حيث افرازها الداخلي وعلى التناسل من حيث افرازها الخارجي .

فالدكتور فورونوف قال ان بتلقيحه حيواناً مصاباً بضعف او وهن في خصيته بخصية حيوان صحيح قد يعوض على الجسم ما اضاعه بسبب ضعف غدته الاصلية اذ يعطي ذلك الجسم افراز الغدة الملقح بها ، هذا اذا بقيت هذه حية ولكن اي افراز من الاثنين؟ الافراز الداخلي فقط ! الذي يساعد على نمو الجسم وليس الافراز الخارجي الذي يعيد قوة التناسل للحيوان الذي اضاعها .

وعلى هذا الاساس قد بنى الاستاذ نظريته بما يتعلق بالانسان .

ولا بد من الايضاح ان هذه الغدد في جسم الانسان والحيوان هي اكثر من واحدة ولكل منها علاقة بسواها ففي وصل الانسان الى سن الشيخوخة تشيخ معه كل هذه الغدد فاذا تلقح الشيخ بخصية جديدة لا يفيده تلقيحه شيئاً ما دامت بقية الغدد قد اصبحت في شيخوختها . اما طريقة فورونوف فمحل استعمالها في الانسان ليس في الشيوخ الذين تنعموا في شبابهم فهرموا وهرم معهم مجمل اعضاءهم وغددهم ، ولكنها قد تجد استعمالاً في الشبان الذين ، لسبب ما ، الم بالخصية معهم ضعف اما خلقي او اكتسابي وبقية غددهم بالحالة الطبيعية او تقرب من الحالة الطبيعية . وهؤلاء ايضاً اذا استفادوا من الطريقة فافادتهم من حيث النمو فقط وليس من حيث قوة التناسل وازدياد النسل .

والاطباء من القراء يعرفون ان الغدد ذات الافراز الداخلي توجد في الانسان كما توجد في الحيوان ، غير ان الخصية في الحيوان هي اهم تلك الغدد ولكنها ليست كذلك في الانسان فان بقية الغدد فيه كالغدة الدرقية مثلاً لا تقل عن الخصية اهمية ، ولهذا كانت تجارب فورونوف في استبدال خصية الحيوان ولا سيما الاغنام تأتي بنتائج لا تأتي بها ابداً التجارب في الانسان لان استبدال الخصية في الانسان ليست كافية ان لم تستبدل الغدة الدرقية والغدد الاخرى وهذا ما لم يتوصل اليه الفن حتى الان بل ليس ذلك في الامكان . لذلك نؤكد للشيوخ الذين تحدثهم نفسهم انهم سيقطفون زهر الشباب في حياتهم مرتين بانهم سيفشلون في امانيهم واحلامهم فاذا ذهب الشباب مع العمر لا ترجعه خصيات الغير ولا الاموال ولا الف الف فورونوف .

الدكتور جورج حنا

حديث صريح

تحدث صاحب التقدم الحلبية الى الزعيم السوري الوطني سعد الله بك الجابري فادلى اليه سعدالله بك بحديث في غاية الصراحة والاخلاص الوطني نأخذ منه

ليس التفاهم بين الفرنسيين والوطنيين بالامر العسير واظن ان فرنسا قد تأكدت ان الوطنيين لا يطلبون ان يطردوا الفرنسيين ويقذفوا بهم الى البحر . واسطع دليل على ذلك ما وقع في ابان الثورة اذ شاع ان ايطاليا ستحل محل فرنسا في سوريا فهب السوريون كلهم وفي مقدمتهم الثوار في ساحات القتال فضلاً عن الزعماء في مصر واوربا واميركا والوفد يحتجون على ذلك مع ان الثورة كانت وقتئذ فائزة وقد اكتسحت اكثر سوريا وقسماً كبيراً من لبنان فهل بعد هذا دليل على اننا لسنا اعداء لفرنسا . انما كنا ننكر الاسلوب الذي تمشت عليه سياسة فرنسا في ادارة البلاد مما لا يتفق مع كرامتنا ، وان شئت فقل كرامة فرنسا ايضاً . ولا يجهل احد منا وجوب التعاون والتحالف مع دولة قوية ولا سيما اننا في بدء عهد استقلالنا وحكمنا القومي ونحن نرجح ان تكون تلك الدولة فرنسا . على اننا نعلم من جهة اخرى ان الامور تقاس بمقياس المصلحة وان فرنسا لا تتعاهد معنا حباً بسواد عيوننا فبديهي ان نتبادل المنفعة ولسنا ننكر عليها هذا الانتفاع ولكننا نريد ان لا ينكر علينا حق الحياة والاستقلال . ومتى ادرك كل فريق هذه الحقيقة سهل الاتفاق والتفاهم ففي امكان فرنسا ان تستفيد عندنا وتفيد وينسى ذلك اذا اعطتنا مطالبنا المشروعة وهي لا تخسر في سبيل ذلك شيئاً بل تكسب ثقتنا ومحبتنا فنعيش بسلام وما احوج الفريقين الى الهدوء والسلام .

بلا عنوان

تستمر الاستعدادات العسكرية في شرق الاردن لرد ما يحتمل ان يقع من هجوم الوهابيين . قد ارسلت ١٢ دبابة و ٦ سيارات مصفحة وقوة عسكرية كبيرة الى معان علاوة على القوات الموجودة هناك . وبدأ انشاء التحصينات في جوار معان . واعدت المعدات اللازمة لسحب القبائل من منطقة الخطر .

قرر الوطنيون في سوريا في مؤتمرهم الاخير الدخول في الانتخابات النيابية وقد اعلن ذلك في البيان الوطني الذي نشرته الصحف امس . وعلمنا انهم يهتمون اليوم بتنظيم لائحة مرشحيهم في كل الانحاء السورية

انقطع المسيو دي كاي عن استقبال الزائرين وعكف على عمله في مكتبه بالمفوضية العليا .

سيصدر حقي بك العظم جريدة يومية في دمشق .

دعا الشيخ تاج الدين في خطاب القاه في درعا اهالي حوران الى نبذ فكرة الانفصال

نوري الشعلان زعيم الصحراء

اهدت الحكومة الافرنسية مؤخراً وسام اللجيون دونور الى الامير نوري الشعلان زعيم عرب الروله . وهذا الرسم يمثله جالساً . ووراءه الى الشمال الشيخ خالد شقيق زوجة الشعلان ومن زعماء الروله .

في رياض الشعر

شكوى «ثريا»

يصدر قريباً ديوان الشاعر الصحافي الاستاذ وديع افندي عقل صاحب الوطن . وشعر الرصيف في غنى عن كل مدح واطراء . وقد طلبنا الى الاستاذ وديع افندي ان يتحف قراء «المعرض» ببعض صفحات من ديوانه ففعل . والى القراء احدى هذه الصفحات وهي تذكار قديم ، ولذيذ معاً ، عثر الشاعر عليه صدفة بين دفاتره وكتبه ، وعسى ان يعثر ايضاً على كثير من هذه «الصدفات»

شكتني ثريا الى والديا وقالت فتاكم تجنى عليا
حسا الخمر حتى استطارت هداه فشد وألوى على ناهديا
وبالرغم مني ترضب ثغري وطوق نحري ولاك المحيا
قدامتص شهدي وزعفر وردي وعاثت يداه برمانتيا
أتى كل هذا وولى فخلى فؤادي وقيداً وعيني ريا
وظلت ثريا تغالي وتبكي فهاج بكاها بكا والديا
وفاوض أمي ابي في فتاها وقال – إلام تماديه غيا
فقالت سيصحي وأسديه نصحي ولا ذنب الا لتلك الحميا
متى جاء أخلو به في خبائي واكتن خديه بين يديا
وامتص من فيه خمراً حساها فيصحى من السكر شيئاً فشيا
فقالت ثريا اذا كان هذا — الدواء دواه كليه اليا
انا بامتصاص المراشف أدرى وما اعتاد فوه سوى شفتيا

٢٤ نيسان سنة ١٩٠٣ وديع عقل

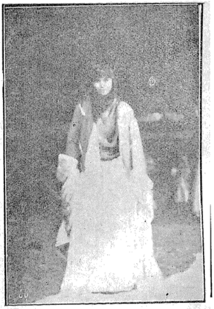

الاميرة زينا

زوجة الامير نوري الشعلان , وهذه صورتها كما نشرتها مجلة الاولستراسيون .

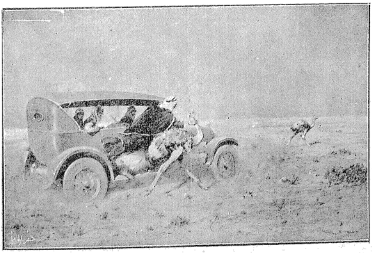

كيف يصطادون النعام

يمثل رسمنا هذا مشهداً جميلاً من مشاهد الصحراء وكيف يصطاد العرب في السيارة النعام ويقبضون عليه . وقد مد بدوي من السيارة يده وقبض على النعامة من خناقها .

اهتمت الصحف في باريس لترويج بيع ورق التمغة المختص باعانة المسلولين وقد جرى البيع في عيد الميلاد فكان مجموع ما بيع في ليلة العيد ١٤ مليون فرنك

النساء في الجيش البولشفيكي

جرى في موسكو مؤخراً عرض الجيش الروسي العظيم الذي صار يبلغ عدده في زمن الحزب السبعة ملايين جندي ومما استلفت الانظار في هذا العرض مشهد فرقة النساء الجنود تمر بدورها وفي طليعتها كتيبة الصليب الاحمر كما هو ظاهر في الرسم

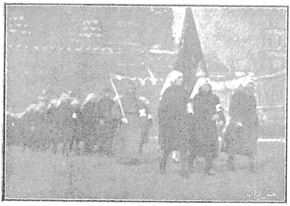

الاميرة صباح التركية

احدى اميرات آل عثمان وصلت مؤخراً الى مصر وكانت قد اشتغلت في باريس في احدى دور الاعلان والنشر ثم جاءت الى مصر لدرس بعض المشاريع الاقتصادية فيها وستسافر الى الولايات المتحدة للاتفاق مع بعض كبار المتمولين لتحقيق هذه المشاريع . وهي جميلة راقية تحسن عدة لغات وتلبس على الزي الاخير

لا تحزن !

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية السيدة جان كاتول ماندس :

لا تحزن يا عزيزي عندما اذهب عنك . بل تأكد ان قلبك مقدس عندي . لا تحزن لانني قلت لك _ لا . . بعد ان انتجبتني وحدي واخترتني من بين الرفيقات لتقدم لي في ليلة خالدة ذهبية ، كل ما فيك من عاطفة وشعر .

. . .

ها اني امر كالظل

فانا لست سوى صوت ضائع واسم مجهول

انا لست سوى صورة تحمل على وجهها حلماً

انا لست سوى خيال مزين يغني النشودة ويختفي

وانا مع ذلك رقيقة حساسة احب كثيراً ان انحني بقلبي على قلب عزيز محبوب ، لامسه حبي .

ولكنني قد حكم علي ان احمل غار الظافرين

وان تحرمني لذة قاسية من ان اكون امرأة

واذا كنت لم اترك روحي تعانق روحك

فلا تحزن يا عزيزي ، فما انا سوى حورية هاربة من الجنان

ادولف مانجو

ممثل السينما الفرنساوي المشهور الذي يراه البيروتيون مراراً على لوحات السينما في الادوار الرئيسية وقد اعلنت الصحف خطبته مع احدى رفيقاته في التمثيل مس كاترين كافر

. . .

ومع ذلك ،

فانك ستذكر في السنوات المقبلة كيف اخذت _ في مساء _ رأسك بين يدي . . .

بين يدي الملتهبتين

وخففت بهما عن جبينك المرتجف نار الحمى

انك ستذكر ذلك وتحدث اصحابك بروح مدهوشة

كيف انني في مساء مسكر ، جلست الى جنبك

وبدون تنهد وبدون قبلات ، لمست باناملي الملتهبة جبينك المحبوب

فاعطيتك مني اكثر بكثير من امرأة تعطيك نفسها .

م . . .

مس كاترين كافر

ممثلة السينما الحسناء بشركة بارامونت وقد خطبت الى رفيقها الممثل ادولف مانجو

عجائب الكهرباء

في الساعة الرابعة بعد ظهر ١٤ الشهر الجاري احتفل بتدشين اعظم اختراع كهربائي في العالم فقد كبس احدهم على زر كهربائي في لندن فاضاءت للحال كل منازل ضاحية «فانكوفر» قرب واشنطون « في الولايات المتحدة »

ففي فانكوفر اليوم اخر اختراع للكهرباء وهي موصولة بلندن بسلك كهربائي تحت البحر ويكفي اقل ضغط على الزر الكهربائي في العاصمة الانكليزية حتى تنار واشنطون كلها كما تنير غرفتك بفتح مجرى النور

بلدية طرابلس

صدر قرار وزارة الداخلية لتعيين بلديتي طرابلس والاسكلة على الشكل الاتي :

طرابلس — مصطفى عز الدين «رئيس» شفيق ناجي والياس صراف « نائبا رئيس» توفيق ميقاتي ، كمال امام ، راشد ادهمي ، واصف عدرا ، مصباح سلطان ، قبلان قنطره « اعضاء »

الاسكله — مصطفى غازي « رئيس » كرم كرم « نائب رئيس » مصباح مراد ، صبحي حداد ، راغب حولا ، عادل عبد الوهاب . توفيق بطش ، ارزوي ميناس « اعضاء »

وكان فريد افندي عبدالله شقير قد استقال من عضوية بلدية بيروت فصدر القرار بتعيين نجيب افندي فرنيني مكانه .

وعلمنا ان مصطفى افندي عز الدين رئيس بلدية طرابلس تبرع براتبه السنوي وبالغ ثلاثمئة وخمسين ليرة ذهبية للبلدية .

وان في تعيين بلدية طرابلس على هذا الشكل بعض التعويض عن الضعف الذي ظهر في تعيين بلدية بيروت . واننا لنستزيد وزير الداخلية من هذه المواقف .

قدم الاستاذ روكز ابو ناضر اقتراحاً الى رئاسة مجلس النواب طلب فيه الغاء القرار المتعلق بالتدابير الادارية ضد الصحف

اهدت الحكومة الفرنسية وسام المعارف من درجة ضابط الى حضرة الموظفين الحازمين جورج افندي حيمري رئيس ديوان رئيس الجمهورية وفيكتور افندي تيان رئيس دائرة اللوازم في المفوضية العليا فنهنئهما

هل هذا صحيح ؟؟

نشرت جريدة « فتى العرب الدمشقية المقال الاتي :

علمت ان الخواجه بستاني قد اخذ يطوف على ادارات بعض الصحف التي كانت تسبح بحمد الداماد وتشدو بشكره لا ثارتها على المؤتمر واحاطته بجو لم يخلق له كذلك قابل الخواجه بستاني احد الصحفيين اللبنانيين المعروفين بانتمائهم الى الداماد فاقترح عليه انشاء مقالة يقابل فيها بين ما اعطى لحكومة الاستاذ الرئيس وبين ما حرمت منه حكومة الداماد ولعلها حملة على المسيو بونسو وعلى سياسته لاعتقاد الجريدة ان المسيو بونسو كان في وسعه ان يمنح حكومة الداماد ما منحه لحكومة الاستاذ

ان النصيحة الغالية التي تقدم الى السوريين في هذه الايام هي ان لا يجعلوا سبيلاً لبعض الصحف اللبنانية لابتزاز ثروة سورية والعبث بها فان الداماد باستمالته الصحف اللبنانية اليه في عهده وبانفاقه عليها في العام خمسة آلاف ليرة سورية قد ابتدع في البلاد سنة سيعمل بها بعض الصحفيين في لبنان كلما قامت في سورية حكومة جديدة في مكان حكومة قديمة ، ان هذه السنة المبتدعة هي التي توحي الى بعض الصحف اللبنانية بالتهويش والتعييب حتى تستجاب على بريق النضار .

تناول اعضاء المؤتمر الوطني في دمشق طعام العشاء على مائدة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة يوم الاربعا الفائت

وزار الشيخ تاج القلمون والغوطه . وقد غادر الزعماء الوطنيون اعضاء المؤتمر العاصمة السورية الى بلادهم استعداداً للانتخابات .

تصل في الاسبوع القادم الى مياه بيروت . باخرتان انكليزيتان عليهما الف سائح لزيارة البلاد اللبنانية السورية .

عاد من القطر المصري حضرة الوجيه اسكندر افندي الحداد صاحب المصرف المعروف في العاصمة .

صرح الشيخ تاج الدين لمراسل الاهرام في بيروت ان رأيه في شكل الحكومة السورية هو الحكم الجمهوري .

يفتتح يوم الاثنين القادم في ١٠ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر المعرض الوطني الثاني للنهضة النسائية وسيترأس الافتتاح حضرة الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية اما الدخول فمباح للجميع .

وفاة اميرة

فجع لبنان بسليلة بيت المجد والنبل الاميرة الجليلة المبرورة يسر ارملة المرحوم الامير سعيد ارسلان وشقيقة المرحوم الامير مصطفى ارسلان ووالدة الاميرين رفيق وشفيق . وقد اقيم لها في الشويفات مأتم حافل مهيب مشى فيه الجبل اللبناني بحكومته ووزرائه واعيانه ونوابه يودع في الثرى بقية ثمينة من بقايا مجد اثيل

رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها الكرام على هذا المصاب .

ذهب فرنساوي والماني وانكليزي وبولوني الى افريقيا لدرس حياة الفيل وطبائعه فبقي الفرنساوي هناك ثلاثة اسابيع ولما رجع كتب في احدى المجلات مقالة جميلة عن « الفيل وحوادثه الغرامية » ومكث الالماني ثلاثة اشهر ولما عاد كتب درساً طويلاً عن « الفيل من الوجهة الفيزيولوجية والاقتصادية والادبية » ولما عاد الانكليزي طبع كتاباً عن « الفيل وتجارة العاج » واما البولوني فانه رجع آخر الكل ونشر مؤلفاً عنوانه « الفيل والقضية البولونية »

❀ ❀ ❀

رواية العدد

الثائر

اتكأ صاحبي العائد من عمان بعد العفو العام الى جانبي وجذب كأسه الى شفتيه وكانت الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل وقد أخذت ضجة الراقصين في القاعة الكبرى تتذمر وتتقلص مع انفاس الليل فتابع حديثه عن بعض نوادر الثورة قال :

اضطررت في احدى الليالي الممطرة ان اقطع الحدود من سوريا الى امارة الشرق العربي ، وكان الجند يشدد على رفاقنا النكير . فاضطرتني العاصفة للالتجاء الى حانوت صغير قائم على جانب الطريق الموصلة لعمان . دخلته فاذا هناك جماعة من المكارين وعابري السبيل قدالتفوا حول نار يدخنون ويتسامرون فجلست على كرسي صغير الى جانب خوان وطلبت طعاماً .

فحرج الي من كومة الرجال واحد هو صاحب الحانوت فتفرست به فكدت اعرف في ملامحه احد رفاقنا في الجهاد الذين غابوا عن النظر منذ سنة او أكثر .

وهو طويل القامة ، بارز الصدر ، عريض الكتفين ، مفتول الساعدين ، أبيض البشرة ، جامد النظرات ، واسع الحدقتين قليل الكلام . فلم اتظاهر بمعرفته . وبعد ان جاءني بحاجتي دخل الى مخدع صغير واختفى .

وتحولت الى الساهرين حول النار فدعوني الى ما بينهم وقالوا ـ ما بالك هل تعرف (قاسماً)

فقلت — وهل اسم الحانوتي قاسم ؟ ؟ أجل عرفته . هو قاسم البيرودي احد زعماء عصابات الغوطة . عجباً كيف تغيرت ملامحه . ولماذا ترك السلاح وانزوى في هذا السفح الموحش ؟ لقد كان فارساً مقداماً وقد اشترك في مواقع كثيرة دلت على بطولته . لماذا تغيرت اطواره يا ترى

وما كدت ارمي سؤالي حتى انبرت من بين السامعين عجوز ـ تنقل على جملها البضائع بين درعا والسلط وهو كل ثروتها ـ وقالت ـ لا ترفعوا اصواتكم فانا اخبركم قصة قاسم واطلعكم على اسباب اعتزاله القتال .

خاض قاسم منذ ١٨ شهراً ميادين الثورة فكان دائماً في صفوف النار وحضر مواقع عديدة بالغوطة والقلمون ووادي العجم ، ولكن وقعت حادثة ادت به الى هذه العزلة .

كان لقاسم حبيبة في قرية بضاحية دمشق تعيش مع امها من ارضها وهي فتاة جميلة سكب الله عليها آية السحر والعفاف . وكان قاسم قبيل نشوب ثورة الجبل عازماً على الزواج منها . فلما اتسع نطاق الفتنة انخرط في سلك رجالها المجاهدين واتخذ من قرية فتاته منطقة لعمله وحركاته .

وحدث في احدى الليالي الحالكة الظلام ان قاسماً قصد ، بعد مناوشة مع شرذمة من الشركس ، الى منزل حبيبته . وكان يرافقه احد اعوانه وهو فتى دون الرجال عمراً ، وقد تطوع الى جانب قاسم واكتفى بحمل اسلحته وخرطوشه فكان اتبع له من ظله .

ولما بلغ قاسم وفتاه الى قرب الكوخ قال قاسم لمرافقه : انتظر هنا . وارصد حركة الجند . فاذا بوغتنا اطلق من بندقيتي رصاصة في الفضاء كعلامة لي لاحضر اليك .

فاجابه : سمعاً وطاعة

ويعجز القلم عن وصف فرح الفتى (ضرغام) بوظيفته الجديدة اذ انه رأى فيها محققاً لشوقه الى اطلاق النار من بندقية معلمه . وأخذ يعالج البندقية ويستعد للطوارىء .

ومرت ساعة طويلة كان قاسم في خلالها ساجداً امام فاتنته الحسناء ، مطوقاً بيديه اللتين سودها البارود جيدها العاجي ، متمتماً في اذنها اطيب الامال واشهى الوعود ، ماسحاً بقبلاته الملتهبة دموع مخاوفها وهيامها واخلاصها . ولكن الريح حمل الى مسامع العاشقين صدى طلق ناري . فبوغت قاسم في عزلته الهنيئة . وهب مسرعاً الى حيث ترك الولد . فوجده ملقى على العشب وقد تدفق الدم بغزارة من صدره وفمه .

صعق قاسم وحاول اعادة الحياة الى رفيقه العزيز ولكن كف الموت كانت السابقة . فظل الولد في حضنه جثة هامدة .

وكم كانت حسرة قاسم عظيمة عندما شعر ان هذه الضحية الجديدة البريئة لم تقدم الا على مذبح شهوته وجهله ، وان الولد لم يقتل قتلاً ، ولم يهاجم من الجند ، ولا ظفرت بمرصده دوريات الشركس ، بل ان رصاصة انطلقت من بندقية قاسم نفسه المودعة الى (ضرغام) ، بينما كان يعالج محركها ليتمرن على استعماله فيما اذا باغته العسكر ، فاصابت صدره وصرعته

حزن قاسم على الولد حزناً عظيماً فاحتمله شلواً على يديه القويتين وتولى دفنه على ضفة بردى بعد ان جبل تراب قبره بدموع أسفه ولوعته وندمه .

ومنذ تلك الساعة اختفى قاسم عن العيان . ولم يقف له رفاقه على اثر . وانقطعت اخباره عن الثوار وعن الجند وعن خطيبته ايضا .....

وقيل انه هام على وجهه في المناطق الموحشة تجاه اللجاه والصفا وشرقي الجبل والصحراء كأن به مساً من الجنون .

بيد انه عاد فجأة الى هذه المنطقة منذ شهر وبنى هذا الكوخ لخدمة عابري السبيل والمسافرين وهو يقضي النهار بطوله دون ان يقول كلمة فهو دائماً مشتت الفكر تائه البصر .

اسعد عقل

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٧٠٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرض

زنكو غراف طباره

يقال ورد وروونا

ان المسيو بونسو سافر الى دمشق أمس ليعلن العفو الجديد عن بعض الزعماء الغائبين .

وان سلطان باشا الاطرش رفض توقيع مضبطة يطلب فيها اصحابها ضم جبل الدروز لشرقي الاردن

بيروت | الاربعا في ٤ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

باب الفرج

لا ريب ان الثورة السورية كانت الصوت الاول والصدى الوحيد الذي تردد في اذان فرنسا واوربا ففهم العالم منه ، وهو يسيل دما ونارا ، ما هي سوريا وما هي القضية السورية

وان هذا الاحتكاك الدامي بين الشعبين السوري والفرنساوي قد عرفهما الى بعضهما اكثر بكثير مما تتعرف فرنسا الى سوريا بواسطة دوائر الاستخبارات وارشادات المتزلفين المتملقين ،ومما تتعرف سوريا الى فرنسا بواسطة بعض العمال النفعيين الذين لا يمثلون بلادهم في شيء .

وها ان سوريا تجني اليوم ثمن الضحايا العزيزة التي سقطت في ميادين القتال مستبسلة للدفاع عن قضية وطنية ،

اجل ، لم تكن الثورات اساسا للتفاهم وبنيان الاوطان ،ولكنها ، على ما تحمله من مصائب ونكبات وضحايا ، يمكنها ان تكون واسطة لسلم حقيقي ولتفاهم معقول .

وهكذا كانت الثورة السورية . فقد فتحت امام الفرنساويين والسوريين طريق التفاهم بعد تلك الدماء المراقة على طول الارض السورية من الغوطة الى حوران الى اطراف الصحراء .

ولكي نعرف اهمية تأثير الثورة السورية علينا الا نحول انظارنا قليلا شطر الموقف السياسي في فرنسا بهذه الايام .

ويعلم القاريء ان فرنسا هي اليوم مثل سوريا، على ابواب الانتخابات، وكل حزب يقوم بحملته

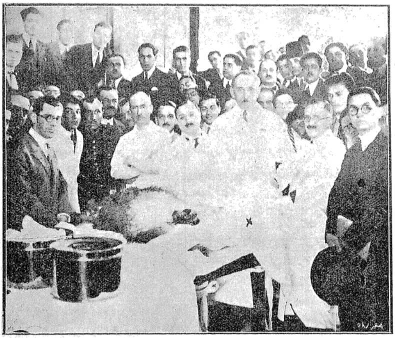

تصوير سكافو

الدكتور فورونوف x يجرب اختراعه في بيروت

اهتم الناس اهتماماً كبيراً لوصول الدكتور فورونوف الى لبنان وسوريا واقبلوا على سماع محاضراته . وقد اجرى الدكتور الشهير بعض تجارب اختراعه العجيب في بعض الحيوانات . وهذا رسمه هنا في مدرسة الطب الافرنسية يقوم باحدى تجاربه في خروف « ظاهر في الرسم امامه » وقد وقف الى جانبيه الدكتور غوتار والدكتور واسو باصيلي ومن حولهم بعض الاطباء وطلبة مدرسة الطب .

الانتخابية مواصلاً جهاده وجهوده للفوز على معاكسيه وكل حزب ايضاً يضع في طليعة برنامجه السياسي هذه القضية السورية التي اصبحت تهم فرنسا اليوم الى درجة ان المرشحين للانتخابات يريدون ان يرضوا الشعب بوعدهم له انهم سيحلون القضية السورية، بل انهم يريدون ان يتقربوا الى الامة الافرنسية بنزعهم عنهم مسؤولية الحوادث السورية . فرجال الكتلة الوطنية يلقون مسؤولية هذه الحوادث على رجال «الكارتل» الذين ارسلوا «سرايل» ورجال «الكارتل» يلقونها على سياسة عمال الكتلة الوطنية الذين اداروا الانتداب في سوريا ولبنان قبل وصول سرايل .

وهكذا فانت ترى ايها القارىء اهمية القضية السورية في فرنسا واهتمام السياسة الفرنساوية بها حتى انها اصبحت في طليعة الامور الهامة التي يعتقد رجال السياسة البرلمانية بضرورة حلها في اسرع ما يمكن .

كل هكذا يدلنا على ان السياسة الفرنساوية تخطو خطوات واسعة اكيدة في سبيل حل القضية السورية . لذلك يجب ان يقابلها من سوريا خطوات مثلها حتى يتم التفاهم، خصوصا في هذه الظروف حيث اصبح الفريقان بحاجة الى هذا التفاهم .

...

اما المسيو بونسو فيمكنه ان يفخر جميع الذين سبقوه من المفوضين السامين لانه تمكن بسياسته الهادئة الصامتة، والمبهمة في كثير من المواقف، ان يقنع الوطنيين بالعدول عن السياسة السلبية التي ما برحوا متمسكين بها من يوم خروج الملك فيصل من دمشق بعد معركة ميسلون، والدخول في السياسة الايجابية، سياسة التفاهم والمخابرة والاشتراك في الحكم وفي مسؤولية الادارة

ولا ريب ان بيان مؤتمر الوطنيين في دمشق قد أرسل الى باريس كطليعة لسياسة المسيو بونسو .

فان سياسة المقاطعة قد انتهت في الاسبوع الفائت ودخلت سوريا في دور سياسة جديدة

اجل! ان بيان الوطنيين اظهر مخاوف السوريين من قانون الانتخابات وجعل للسياسة الجديدة شروطاً، ونحن نوافق الوطنيين كل الموافقة على مخاوفهم وشروطهم وكنا نفضل لو ان حكومة الانتداب اقتنعت وعدلت — مع الحكومة السورية الموقتة — بعض مواد قانون الانتخاب بما يتفق مع الحرية الحقيقية التي تحسب ضرورية في كل بلاد حرة .

على ان الوطنيين ارادوا هذه المرة ان يظهروا — رغم كل هذه المخاوف والشكوك — حسن نواياهم وان يبرهنوا لرجال الانتداب انهم ليسوا متعنتين كما يريد البعض ان يسميهم فقبلوا بالدخول في الانتخابات على اساس النظام القديم .

ولا شيء ادعى الى الثقة من هذا البرهان الصريح

...

غداً ستبدأ المعارك الانتخابية، وقد لا يفوز الوطنيون بالاكثرية الساحقة بسبب هذا القانون الغريب المخرق ولكنهم سينالون ولا ريب عدداً كبيراً من الكراسي وهذا العدد يمكنه ان يبرهن للدولة المنتدبة عن روح سوريا الحقيقية وعن الخطة المثلى التي يجب اتباعها للوصول الى تفاهم شريف .

ان سعدالله بك الجابري يعد ولا زيب في طليعة الوطنيين السوريين وقد اصابه من ضروب الارهاق ما لا يجهله احد ومع ذلك فقد كان تصريحه الاخير الواضح صفحة شريفة من صفحات الوطنية السورية الحقيقية .

وعلى اساس هذه الروح سيبنى التفاهم الجديد متين الاساس قوي الدعائم .

...

ولقد قال لنا احد المطلعين على مبادئ الدستور السوري الجديد التي ستوضع اساساً للمجلس السوري التأسيسي , ان هذه المبادئ هي اوسع حرية من اي دستور في مصر اوغيرها من البلدان «ولا تتكلم عن الدستور اللبناني» وان المعاهدة الملحقة بالدستور هي هينة لينة :

لا نعلم مبلغ الصحة في هذا القول ولكنه اذا صح فانه سيكون برهانا على روح فرنسا الحقيقية التي تعلمناها وعرفناها في التاريخ وعلى مقاعد المدرسة .

... واخيراً سيستفيد لبنان — هذه المرة ايضا — من شقيقته سوريا .

وعسى ان تقول غداً للكولونيل كاترو واشياعه بصوت يعليه الحق — لم يكن تعديل دستور لبنان وسيلة — كما زعمتم — لوضع قيود ظالمة في دستور سوريا، بل كان مجرد روح استعمارية تريد ان تجعل القيود الثقيلة في ايدي البلاد واعناقها

ولن تقوم سياسة فرنسا، ولن يعيش نفوذها، بهذه الروح .

وصل الى برلين وزير خارجية ايران وسيقابل الهر ستريسمان وزير الخارجية الالمانية

سوريا امام الانتخابات

ما ذاع بيان المؤتمر الوطني في دمشق بقبول الوطنيين الدخول في الانتخابات مع تحفظاتهم التي جاءت في صلب البيان حتى جاءنا البيانان الاتيان :

— ١ —

ان البيان المنشور بأسم المؤتمر الوطني بالصحف المحلية بتاريخ ٢٨ اذار سنة ١٩٢٨ الذي يتضمن نداء الشعب السوري الى الانتخاب رغم الاعتراف بوجود النقائص والقيود بقانون الانتخاب، والابهام والغموض والارتياب، وبالوعود التي لا تأتلف مع السخاء والحرية وعدم الاطمئنان بسلامة الانتخاب تاركاً الثقة بالمجال المتسع لتعديل القانون ان هو الا الرأي الشخصي لحضرات المؤتمرين وان الهيئات المنتخبة من الاحياء لم تزل تتابع جلساتها ولم تقرر شيئاً من ذلك (الانتخاب او الاضراب)

وعليه ندعو الامة الكريمة الى انتظار قرارها الاخير وعدم التسرع بأمر ما قبل ذلك والسلام على من اتبع الهدى

في ٣٠ اذار سنة ٩٢٨ كاتبه
درويش البكري

— ٢ —

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

اعلنت السلطة الفرنسوية في سورية غير مرة انها تريد من الانتخابات التي تشرع بها الحكومة السورية الجديدة اباحة حرية الانتخاب للاهالي لكي يختاروا نواباً عنهم تتألف منهم جمعية تأسيسية تضع للبلاد دستوراً يمثل امانيها . فاللجنة التنفيذية التي لا تحيد عن خطتها لتحقيق استقلال البلاد التام بحدودها الطبيعية ترحب بكل فرصة تتاح لابناء الوطن للاعراب عن آرائهم في مصيرهم وفي نظام الحكم الذي يختارونه بحرية تامة وبطريقة سرية . ولكنها ترى في قانون الانتخابات الذي اعلن اخيراً اداة تحول في مجموعها دون انتخاب المثلين الاكفاء الذين يستطيعون ان يقوموا بمهمة التشريع الدستوري حق القيام ويمثلون رغائب الامة ومرامي نهضتها تمثيلاً حقيقياً . فهي تخشى ان يفضي بقاء العيوب الموجودة في قانون الانتخاب على حالها الى نتيجة لا تقتصر على الاتيان بعكس الغرض المطلوب من الانتخابات فقط بل تستخدم ايضاً وسيلة لتأييد الاسباب الواهية التي بني عليها تمزيق وحدة البلاد وحرمانها من استقلالها . فالقيود الواردة في القانون من حيث جعل القضا

اساساً للانتخاب دون اللواء ومدة النيابة وشرط الاقامة ستة اشهر وشروط النيابة عن الاقليات هي قيود قلما تتفق مع نزاهة الغرض المقصود من الدعوة الى تأليف جمعية تأسيسية .

لذلك ترى اللجنة من واجبها ان تلفت منذ الان انظار المسؤولين عن هذه الحالة الى وجوب تعديل هذه القيود تعديلاً مبنياً على احترام روح حرية الاقتراع والمبادىء الديموقراطية الحاضرة تجنباً للنتائج الخطيرة التي تترتب على انتخاب نواب غير جديرين بتمثيل الامة ولا بالاعراب عن امانيها القومية

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر
السوري الفلسطيني
توفيق اليازجي

وزير الداخلية في سوق سرسق

جاءتنا الكلمة الاتية :

كان يوم ٢٩ اذار يوماً لم يشهده سوق سرسق قبل عهد حضرة وزير الداخلية ، وكل يعلم اكتظاظ الناس على اختلاف الاجناس في ذاك السوق بحيث لا لا يقدر المجتاز ان يصل الى اخره وهو لا يربو على المائة متر باقل من عشر دقائق وذلك لوجود الباعة المبسطين على رصيفيه والكشات في وسطه ومرور العجلات والعربات احياناً فيه وازدحام مناكب المتفرجين والمشترين ذهاباً واياباً .

اصدر الوزير امره النافذ بمنع عرض البضائع على الارصفة وفي ساحات الشوارع والاسواق فطافت به الشرطة تنذر بالعقاب والجزاء وما اشد ما كان ذهول الباعة في سوق سرسق ، وهو معرض التبسيط والكشات ، فاعول القوم وعلا الضجيج وتطير الناس من وجه رجال الشرطة بين التذمر والاحتجاج .

اننا نحبذ افكار حضرة الوزير الساهر ونرجو لاعماله تأييداً لانه يعمل لجعل العاصمة تحذو حذو عواصم الامم الراقية نظافة وترتيباً لكننا نلفت نظره الكريم الى قطع رزق عدد غير قليل من الباعة المتنقلين فاذا حرم هؤلاء عرض البضاعة في الاسواق وهم لا يملكون رأسمالاً يمكنهم من استئجار دكاكين رسمية ولا موضع مخصوص لهم فقد حرموا حق المعاش في مدينتهم وعرضوا بعيالهم الى الحاجة ولا يخفى ما في ذلك من التضييق على حالة الفقير وهو أحق بالرحمة والشفقة .

فيجدر والحالة هذه بحضرة الوزير ان يخصص لهؤلاء المرتزقين مكاناً معيناً يعرضون فيه بضاعتهم وحينئذ يصبح منعهم من الانتشار في الاسواق جائزاً بل واجباً . — بدوي —

بلا عنوان

وصل حضرة رياض بك الصلح عضو الوفد السوري باوروبا الى القاهرة

علمنا ان لاصحة لما ذكرته بعض الصحف من ان الخلاف على انتخاب المختار هو السبب في الجناية التي وقعت في (حارة المير) قرب الناعمه بل ان أسبابها خصوصية لا علاقة لها بالانتخابات بتاتاً .

استقبلت حلب مندوبيها في المؤتمر الوطني عند عودتهم من دمشق استقبالاً عظيماً وقد حملتهم الجماهير على المناكب وطافوا بهم في الشوارع طيلة ثلاث ساعات وقد خطب الزعماء في الجماهير خطباً متحمسة وطنية

يضع الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب اللبناني مشروعاً لقانون انتخاب جديد ومن مضمون هذا المشروع ان يكون الناخب عارفاً القراءة والكتابة ولا يقبل ترشيح شخص للنيابة الا اذا كان مضى على وجوده ستة اشهر في منطقته ولا يحق للارمن اللاجئين الانتخاب الا اذا مضى عشر سنوات على وجودهم في البلاد . ويبقى الانتخاب على قاعدة اللواء حسب التشكيل اللوائي المعروف والمنصوص عنه في القرار ١٣٠٧ ويجعل هذا المشروع لكل ٢٢٥٠٠ نسمة نائباً في المجلس

قدمت الحكومة اللبنانية الى المجلس مشروعاً بالعفو عن بعض المخالفات المرتكبة قبل عشرين شباط سنة ٢٨

شبت النار مساء السبت في سوق النورية فالتهمت ثلاثة حوانيت للخضرة .

ايد مندوبو الاحياء في دمشق بيان المؤتمر الوطني عن الانتخابات

وستظهر غداً او بعد غد قائمة مرشحي الوطنيين السوريين لجميع المناطق الانتخابية وقد اصبحت هذه الاسماء معروفة على وجه التقريب

قررت الحكومة اللبنانية الاشتراك بالمعارض الثلاثة التي ستقام في باريس واليونان وبولونيا .

نشرت الصحف البريطانية نص المذكرة المصرية جواباً على المذكرة الانكليزية وقد رفضت الحكومة المصرية قبول اي تدخل انكليزي في شؤون مصر الداخلية وطلبت ان تكون علاقاتها مع انكلترا مماثلة لعلاقاتها مع بقية الدول .

نشر الاتفاق الذي عقد بين بريطانيا وشرق الاردن في القدس وهو ينص على وجود حكومة مستقلة في شرق الاردن برئاسة الامير عبدالله ويتعهد فيه الامير بما خلاصته :

١ — لا يجند الامير اي قوة عسكرية بدون رضى بريطانيا

٢ — تدفع حكومة شرق الاردن نفقات القوة اللازمة للدفاع عن اراضيها وحصة من نفقات قوة الحدود

٣ — ما دامت واردات شرق الاردن غير كافية فان الحكومة البريطانية تقدم لها مساعدة او قرضاً

٤ — يسترشد الامير بنصائح بريطانيا في جميع المسائل الخاصة باعطاء الامتيازات وانشاء السكك الحديدية وعقد القروض

وصل الى العاصمة اللبنانية من مصر الصحافي القدير الاستاذ محمود بك عزمي محرر جريدة السياسة ترافقه عقيلته الفاضلة وسنرور الاستاذ عزمي انحاء سوريا والشرق العربي . وقد زار بالامس مع حضرة قنصل مصر غبطة البطريرك الماروني .

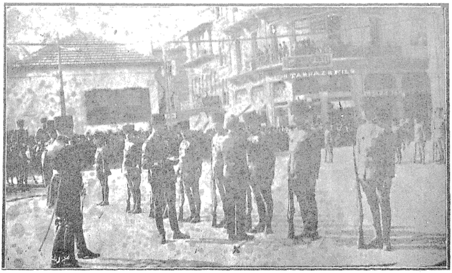

اول استعراض للجند اللبناني في بيروت

جرى يوم الخميس من الاسبوع الفائت في ساحة الشهداء اول استعراض للجنود اللبنانية بحضور اركان حكومة الجمهورية وقد علق الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية بعض الاوسمة اللبنانية على صدور مستحقيها من الضباط والجنود . وهذا الرسم يمثل وزير الداخلية الدكتور ايوب «X» اثناء الحفلة يعلق وسام الاستحقاق اللبناني على صدر احد الجنود .

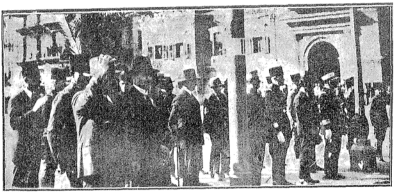

اركان الحكومة اللبنانية في الاستعراض

يمثل رسمنا هذا مشهد اركان الحكومة اللبنانية اثناء الاستعراض . ويظهر رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري في الاول جهة اليسار ووراءه عز الدين بك العمري مدير البوليس والى جانب الشيخ بشاره المسيو سالومباك فالامير جميل . ثم على مسافة جهة اليمين الكولونيل بوافان مفتش الجند اللبناني فوزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت .

في رياض الشعر

ويح هند

ليت هنداً سواد عيني ، فلا أغمـ
ـض جفني يوماً على غير هنـد
قد برى الله خلقه من تراب
وبراهـا من ياسمين وورد
اججت في صدري لظى الوجد، لكن
لف رأسي الحيا ، فاخفيت وجهي
عاينتني مسهد الجفن يومـاً
فسعت في اكتشاف اسباب سهدي
قلت — يا هند السهد داء عياء
قد تولاني منذ بلغت اشدي
منذ سرحت الطرف حولي ، فاذ بي
دامع العين، موجع القلب ، وحدي
قالت السهد شأن كل محب
صد عنـه حبيبه اي صد
قلت بل شأن كل حر اسير
يشتهي ان يعللوه بوعـد
يرتدي رقـة العواطف برداً
هو ، لو يدري الناس ، اثمن برد
انا صب بظبية ما تلاقى
ناظرانا الا تورد خـدي
في ابتسامـاتهـا الـكئيبة قوتي
واحاديثهـا اللطيفة وردي
انما من طبعي الحياء ، فان حاو
لت ان اشكو ها الهوى ضاع رشدي
فاجابتني ، ما اسمها , قلت هند
فتلوت ، وغمغمت ويح هند
كل يوم يصبو اليهـا فؤاد
وهي ولهى بشامخ مستبد
حالها في الهوى كحالك ، لكن
انت تخفي سر الهوى وهي تبدي

نقولا بسترس

رفع القانون المدني الجديد في البانيا الى رئيس الجمهورية لتوقيعه ويقول قلم المطبوعات الالباني ان صدور هذا القانون يزيل اخر عائق في طريـق الاتحاد (الزواج) بين الرعايا المسلين والـكاثوليك والارثوذكس

الفيلسوف واللص

مترجمة عن الكاتب الفرنساوي شامفور

كان جوزيف موليز قساً بسيطاً فقيراً متجنباً كل شيء سوى اشغاله ، ولم يكن له خادم يقوم بحاجاته . ولحاجته الى الحطب كان يشتغل في سريره في الايام الباردة ورداؤه فوق رأسه منسدل على كتفيه

في ذات صباح سمع قرعاً على الباب فصاح :

— من الطارق ؟

— افتح

فجذب الفيلسوف خيطاً وفتح الباب . ومن غير ان يكلف نفسه التفاتة سأل :

— من انت ؟

— اعطني دراهم

— دراهم ؟

— نعم دراهم !

— قد سمعت .. هل انت لص ؟

— لصاً كنت او غير لص، فيلزمني دراهم

— انها تلزمك ؟ . لا بأس فتش في هذا «ومد موليير عنقه واظهر ذيلاً من ردائه»

فتش اللص في جيب الرداء ثم قال : ليس فيه دراهم

— ولكن فيه مفتاحاً

— نعم . وهذا المفتاح ؟

— خذه اذن !

— اخذته

— اذهب الى هذا المكتب وافتحه

اعمل اللص المفتاح في درج الاوراق فقال موليير «اترك هذا لا تغير فيه شيئاً ! هذه اوراقي .. هل انتهيت ؟ هذه اوراقي قلت لك . في الدرج الثاني تجد الدراهم»

— نعم ... هذه هي

— خذها . ولكن اغلق الدرج

اخذ اللص الدراهم وفر باسماً . دون ان يلوي على شيء فناداه الفيلسوف :

— يا حضرة اللص اغلق الباب !!! ، ثم اخذ يتمتم : — ترك الباب مفتوحاً . . ياله من لص ملعون . يلزم ان انهض في هذا البرد لاغلاقه . . انه حقيقة بلا ذوق...»

ونهض موليير فأوصد الباب ورجع الى عمله دون ان يهتم اذا كان قد بقي معه شيء ام لا ليدفعه ثمن الغداء .

مدرسة الحكمة حنا يوسف الحداد

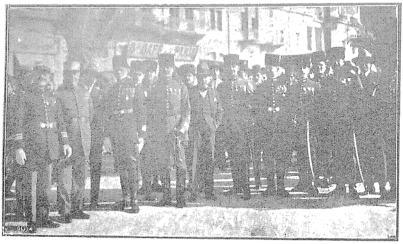

ضباط الجند اللبناني

مشهد جميل من مشهد ضباط الجندية اللبنانية في الاستعراض الاخير . وقد قال لنا ضابط فرنساوي ان فرقة الجندرمة اللبنانية التي تدربت اخيراً في مدرسة بعبدا لا تقل ابداً بتدريبها ونظامها عن الجندرمة الفرنساوية

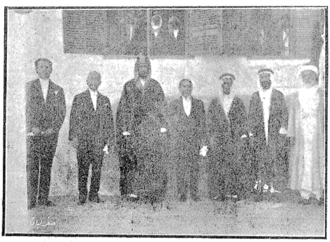

ابن السعود مع مندوبي تركيا

يمثل هذا الرسم الملك ابن السعود مع معتمد الحكومة التركية في الحجاز ويظهر الملك واقفا في الوسط وعن جانبه جهة اليمين المعتمد التركي وجهة الشمال نائب القنصل وسكرتير القنصلية ويلي المعتمد جهة اليمين الامير عبد الله شقيق الملك ابن السعود فالشيخ يوسف ياسين ، فقائمقام جده .

الويلات التسع

ظهر في عالم الادب كتاب قيم جديد هو « كلمات جبران خليل جبران » التي جمعها الارشمندريت انطونيوس بشير وطبعها على نفقة صديق الادباء الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر ، وها نحن نأخذ عن هذا الكتاب الصفحة الاتية :

١ — ويل لامة تنصرف عن الدين الى المذهب وعن الحقل الى الزقاق وعن الحكمة الى المنطق

٢ — ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر

٣ — ويل لامة مغلوبة تحسب الزركشة في غالبيها كمالاً والقبيح فيهم جمالاً

٤ — ويل لامة تكره الضيم في منامها وتخنع اليه في يقظتها

٥ — ويل لامة لا ترفع صوتها الا اذا سارت وراء النعش ولا تفاخر الا اذا وقفت في المقبرة ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع .

٦ — ويل لامة سياستها ثعلبة وفلسفتها شعوذة اما صناعتها ففي الترقيع

٧ — ويل لامة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ثم تشيعه بالفحيح والصفير لتقابل فاتحاً اخر بالتزمير والتطبيل .

٨ — ويل لامة عاقلها ابكم وقويها اعمى ومحتالها ثرثار

٩ — ويل لامة كل قبيلة فيها امة

مبر واحد

جاء حنا وزوجته الى بيروت لشترى بعض الحاجات وكان حنا مشهوراً بمبالغاته فقالت له زوجته

— يمكنك ان تخفف من مبالغاتك عندما تكون مع احد من اهل المدينة لانهم يضحكون عليك اذا اردت ان تكذب امامهم كما تفعل امام اهل الضيعه . ولكي انبهك الى ملافاة ذلك فاني اضع يدي على راسي عندما تبالغ في حديثك

— طيب

وعند الظهر جلس حنا وزوجته في مطعم مع صديق لهما من بيروت . فسألهما الصديق

— أصحيح انكم بنيتم في ضيعتكم كنيسة جميلة

فاجاب حنا

— نعم جميلة وكبيرة جداً . تأمل ان طولها الف متر

والتفت الى زوجته فرأى يدها على رأسها فاستدرك قائلاً

— ولكن عرضها متر واحد

وفاة كاهن جليل

نعي الينا عن الثغر الماسوف على فضله وبره الشيخ الجليل والكاهن الورع كبير قومه المرحوم الخوري بطرس البعقليني والد صديقينا الوطنيين الجراح الدكتور الياس بعقليني والصيدلي نعمة الله بعقليني . وقد انتقل الفقيد الى رحمته تعالى ظهر الاثنين عن عمر طويل حافل باعمال الخير والتقوى . فكان الاسف عليه شاملاً واقيمت له مناحة كبيرة واقبلت جماهير المعزين على دار ولده الدكتور بعقليني تشاركه الاسى بهذه الخسارة وصلي على جثمانه في كاتدرائية مار جرجس المارونيـة باحتفال مهيب . وتولى الصلاة غبطة بطريرك السريان ومندوب البطريرك الماروني سيادة المطران الياس ريشا وبعض السادة الاحبار منهم المطران عواد وعقل ومبارك . وبعد الظهر نقل جثمانه الى مسقط رأسه الشبانيـه (المتن) بموكب كبير حيث دفن في مدفن العائلة مزوداً بالحسرات والدموع . فنسأل لنفسه الرحمة الخالدة ونتقدم من ارملته الجليلة ونجليه الكريمين باخلص التعازي .

الامام الشيخ بكر

لنا في المهجر ، اينما اتجهت ، جالية رفعت للعلم والادب والتجارة لواء عالياً ومن هذه الجاليات اخواننا في جمهورية فنزويلا حيث بنوا لهم هناك مكانة عالية في التجارة والادب وحفظوا في اقاصي العالم حب وطنهم مفاخرين بانتمائهم اليه ، على صغره وضعفه

ومن ادبائنا هناك مهاجر فاضل هو الاديب انطون افندي زيات الذي بذ ابناء البلاد بمقدرته الكتابية في اللغة الاسبانية وقد وضع بهذه اللغة رواية « الامام الشيخ بكر » فاشتهرت في فنزويلا وتسابق الناس على مطالعتها وقد قدمها مؤلفها الى زعيم المهاجرين في كراكاس ورئيس جمعية الاتحاد اللبناني السوري هناك التاجر الوجيه يوسف افندي حنا فرج

اننا اذا لم نتمكن من المفاخرة باعمال المتخلفين من ابناء لبنان فلا نعدم مجالاً واسعاً رحباً للمفاخرة باعمال ابنائه المهاجرين .

زفت حضرة الآنسة النبيلة الاميرة اولغا كريمة حضرة الامير سليم ابي اللمع الى حضرة النطاسي الكريم الدكتور فيليب بك طربيه وبسبب الحداد قد اقتصر على الاقرباء الادنين . جعله الله زفافاً مقروناً بالسعادة والاقبال .

نظرتي الاخيرة الى الحياة

ما كادت جريدة « الدايلي اكسبرس » تنتهي من نشر سلسلة من المقالات في موضوع كيف انظر الى الحياة » لبعض مشاهير الانكليز حتى جاء هذا المقال الفريد في بابه كخاتمة لتلك السلسلة .

وجيمس هوايت قطب من اقطاب المجتمع الراقي في اوربا ، ذاق من الحياة حلاوة الشهد ومر العلقم حتى انتهى امره بالانتحار . وهذا ترجمة المقال مأخوذة عن مجلة الكشاف

الان وانا واقف على عتبة الابدية أخط آخر كلماتي ناظراً الى الحياة نظرة امريء لم يبق بينه وبين الموت الا دقائق معدودات . اني اعتقد قبل كل شيء ان المدنية القديمة انتهى اجلها في الرابع من آب ١٩١٤ واما الجديدة فانها لم تخلق بعد .

لقد رأيت من عبر الحياة ما لم يجتمع لسواي . فقد أضفت الملوك وصاحبت الامراء وذوي الحسب حتى أصبحت اناديهم باسمائهم مصغرة مجردة عن الالقاب . زاولت السياسة في صميمها وامتلكت يختاً ودار تمثيل ، وأتممت السباقات العظيمة وساهمت في مصالح كبريات الصحف ، وانجزت بعضاً من الاعمال المالية الهامة ، واوجدت في الاسواق المالية ما ينيف عن مائة وخمسين مليوناً من الجنيهات لاخراج بعض المشاريع . أقمت مباريات الملاكمة وأعنت الملاكمين بالاموال ، وتصدقت بالمبالغ الجسيمة ، وربحت ٧٥٠٠٠٠ جنيه في يوم واحد . وكان يحتفى بي اينما ذهبت وأنادي « جيمي هوايت » تحبباً من قبل عالم من الناس .

اذا علمت كل هذا فانك ولا شك واجد انني جدير بابداء رأيي في هذه الحياة . اجل لقد خبرت شؤون الحياة وشجونها ، وعرفت بؤسها ونعيمها . عرفت كيف يطوي المرء جوعاً ، وعرفت اللذة التي يتمتع بها الانسان حينا يدرك كل مشتهياته والنعيم الذي يحسه اذ يرى الوفا من الناس ينتظرون طعامهم من بسط كفيه .

لقد حملتني الحياة جورها فادحاً ونولتني جزاءها وفاقا . ولقد اقترفت كثيراً من السخافات والحماقات ولكنني لم أخيب صديقا قط . ربحت في السباقات مائة الف جنيه بمضاربة واحدة ، واعبت (البريدج) ببخس رهان ، فلم تقل لذتي بهذا عن لذتي بتلك . كان لي قطاري الخاص من لندن الى مانشستر ، مع

انني اضطررت سنة ١٩٠٠ الى اقطع هذه المسافة ذاتها مشيا على قدمي ، لسبب بديهي وهو انني لم أكن املك ثمن تذكرة السفر .

عرفت رجالاً لولاي لكانت مرا كزهم في الحياة تختلف عما هي عليه الان وعرفت من الرجال والنساء من اذا مسهم اليك حاجة مادية فهم بلطف وحنان لك ذاكرون ، ولكن دعهم يشعرون بأقل تزعزع في ميزانيتك ثم انظر كيف هم الى القطعية يلجئون

في آخر يوم من ايام حياتي اراجع سالف الذكريات وانشر ما حفظته ذاكرتي من صور سينمائية استعرضها عكسا ، صورةً صورةً وحادثاً حادثا .

واقدر ان احكم الان ان الحياة ليست الا قدراً كبيرة تغلي فيها الاطماع الجشعة والقوى القادرة على السواء لقد ذهبت المشاعر اللطيفة الرضية وحل مكانها وجود محموم له هدير وزفير .

ان الاندفاع في حب القوة والمال والجنس انتج اخفاقاً اليماً لا يعادله الا اخفاق البلاشفة في خلق عالم جديد .

يمر اليوم بعد اليوم ناسجا على منواله ، ضاربا على وتيرته , وليس الا ذهاباً متأخراً الى الفراش ، وغذاء مع هؤلاء واولئك ، وتشدقاً بذات الافتراآت على الناس مع تغيير في الاسماء من حين الى حين

كل يوم يتبع الآخر وفي صدور الناس تجيش الرغبات نفسها ، وهي نيل اكثر ما يمكن من المال وتقديم اقل ما يمكن من الاتعاب والتمتع باشهى ما يمكن من المسرات .

ان رؤية هؤلاء الناس يقدمون كل هذا الاجلال وهذه العبودية للثروة والغنى لمما يقزز النفس ويؤلم الروح . أرى امثال الملك (ميداس) يظهرون كل يوم فتجد الناس لهم تابعين . حينا تكون الثروة بين يديك وحينا تكون قادراً على اقامة الحفلات وتقديم الهدايا فانت حديث النوادي الليلية والمجتمعات ، ولك تخصص الجرائد مقاطع من اعمدة الاخبار حتى لتظن نفسك ثاني الآله .

تجرد عن ثروتك هذه ثم ابحث حولك عن الاصدقاء فلا تجد منهم الا رفيقين اثنين هما الحسرة والندامة .

الحياة لم تعد محسنة الا لذوي الحظوظ القاهرة . يمر نهار السوء بعد امسه ، ونصف العالم يبحث عن ملذات جديدة ورذائل جديدة ، بينا النصف الاخر لا يفتأ ساخطاً نادباً نصيبه من الدنيا . واذا بنيت حكماً على ما سبق فاني لا اجد من الخسارة العظمى ان ينام الانسان نوماً ابدياً .

فهل ابقى ؟؟ في هذه الدقيقة الاخيرة من حياتي ارفع ناظري فاجد صورة امرأتي واطفالي الثلاثة . نظرات امرأتي تكاد تلتهمني حباً وعبادة ، وابتسامة ابني الصبيانية الحبيبة كأنها تقول مرحاً : «اهلابابا!!» بينا بنتاي تنظران الي من وراء اهدابهما الحيية نظرات حب بريء وتكاد شفاههما تتحرك بقبلات عذاب تمنحانها لو كانتا امامي .

واخيراً : عرفتما هي الحياة ولماذا نتمسك بحبالها ان فسادها ولؤمها ينسيان سريعاً في حضور من نحب وها عيناي تبحثان وتبحثان عن هذه الصور ، وتحوم حولها تصوراتي ، فأحس ان قلبي يختلج واشعر ان رأسي في بحران .

وها انا ذا اجثو على ركبتي امام الله ملتمساً غفرانه معترفاً بانني كنت مجرماً في مقامراتي الجنونية فيجب ان اؤدي حياتي ثمناً .

اللهم بارك امرأتي الصغيرة واطفالي ، وبارك اولئك الذين لا ينسون !

ترجمة : عنبرة سلام

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٧٠١ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت — الاربعا في ٤ نيسان سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان الكولونيل كاترو سيحتج على وضع الدستور السوري وهو بعيد عن سوريا وان مجلس نواب لبنان سيقترح ارسال وفد منه الى سوريا لاقناع المجلس السوري بافضلية طريقة التعيين في المجالس النيابية .

كيف تفهم الحكومة الاقتصادية

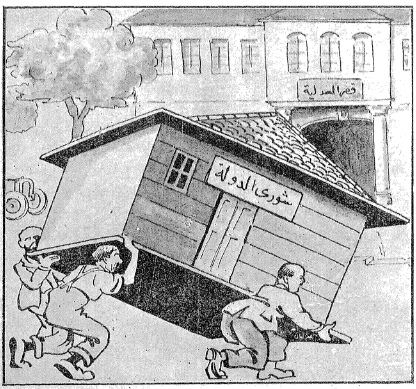

أخرجتهم من باب وادخلتهم من آخر

لقطات الطريق

للقياس

— ١ —

أكلما نشرت جريدة كلمة في جماعة او عبارة في رجل يقال انها خائنة ؟

اذا كان ذلك هو القياس فنحن نتهم رصيفتنا المعرض بانها تناولت مالاً من الشيخ تاج ، وحجتنا عليها انها تواصل تأييد حكومة الشيخ تاج . وتنشر رسمه في كل جزء من اجزائها »

« من مقال لجريدة الوطن في ٣ نيسان سنة ١٩٢٨

...

اذا كان هذا القياس الجديد هو برهان الاستاذ الرصيف صاحب الوطن على تناولنا المال من الشيخ تاج فقد اخطأ قياسه وبرهانه .

وتبعاً لهذا القياس نقول للرصيف ان الرجل الذي نشرت له هذه الجريدة اكثر من غيره صوراً ورسوما هو الشقي المشهور محمود رفاعي فهل تناول المعرض من هذا الرجل مالاً على نشره تلك الرسوم ؟

وهكذا قل عن بقية الاشقياء الذين علقوا على المشانق .

بل ان المعرض قد نشر للداماد رسوماً اكثر مما ينشر للشيخ تاج فهل تناول على ذلك مالاً من الداماد ؟

بل اننا نشرنا للرصيف الصديق عدة رسوم ايضاً فهل يذكر انه دفع لنا عليها اجراً ؟

واذا كان قياس الرصيف صحيحاً فاننا مستعدون ان نخرج مئات الفواتير للذين نشرنا رسومهم وبذلك نصبح من كبار الاغنياء .

واما اذا كان الرصيف يعتقد مقالات المعرض تأييداً مجرداً للشيخ تاج فقد اخطأ ايضاً اذ ان المعرض يؤيد الكتلة الوطنية السورية قبل الشيخ تاج فاتفاق الوطنيين مع الشيخ هو اساس مقالات المعرض . واذا وقع ، لا سمح الله ، خلاف بين الفريقين فسيرى « الوطن »

اذ ذاك في اي جانب يقف المعرض .

في حين اننا كنا من مؤيدي سياسة الشيخ قبل تسنمه كرسي الحكم وفي العهد الذي كان فيه الجواسيس يحيقون بداره ويعدون عليه وعلى زائريه الانفاس .

على انا نحيل الرصيف على العدد ٦٩٩ الاخير من المعرض فهل يرى ان الصورة الهزلية الاولى هي من نوع التأييد لحكومة الشيخ تاج ضد الوطنيين ؟؟

انه اذا رأى ذلك فلا برهان عندنا يقدر ان يقنع الزميل !

— ٢ —

لا . . . ولا يهمنا ان نقول «لا» لمراسل ما الرصيفة الدمشقية، فالمراسل عرضه باختراع ما اخترع .

ولكننا نقول « لا » للزميل صاحب المعرض مقسمين له بشرفنا ان يكون لرواية مراسل فتى العرب اثر من الصحة فهي وحي وجداننا .

فالقول باننا كتبنا ما كتبنا بوحي سكرتير الداماد مثل القول بان الزميلة المعرض نقلت رواية مراسل فتى العرب بوحي الشيخ تاج الدين او احد اتباعه وهو ما لا يحتمل تصديقه »

من مقال جريدة البرق

بتاريخ ٤ نيسان سنة ١٩٢٨

. . .

يذكر القراء اننا نقلنا في العدد الاسبق قطعة غريبة عن الرصيفة الدمشقية « فتى العرب » فيها حكاية ثم تعليق على الحكاية لا يخلو من لذع اليم ضد بعض الصحف اللبنانية، فاستغربنا الخبر ونفرنا منه . وكنا نود تكذيبه لو كان بيدنا البرهان على التكذيب . لذلك رأينا ان ننقله كما جاء في الرصيفة الدمشقية جاعلين له من عنوانه « هل هذا صحيح» برهاناً على استغرابنا ونفرتنا .

وفي حين ان القطعة لم تأت على ذكر جريدة معينة فقد قامت الرصيفة البرق ، وحسناً فعلت ، ترد التهمة الغريبة الشائنة وتقسم للمعرض بالشرف ان لا صحة لرواية « فتى العرب »

اننا نشكر للرصيفة اهتمامها ونؤكد لها اننا مصدقون كلامها قبل القسم وبدونه . ولكننا كنا نأمل منها ان لا تغمز من قناتنا , « فليس لامر ما لذ » للمعرض نقل رواية فتى العرب بل لازالة شبهة ارادت صحيفة دمشقية ان تلصقها بصحافة لبنان بدون ذكر الرصيفة « البرق » . وقد كنا نعتقد اننا نستحق الشكر لا غمز القناة .

وليس اولى من الرصيف الصديق صاحب البرق ان يعرف ويؤكد ايضاً للغير ان صاحب « المعرض » — وقد خبره الرصيف جيداً في تحرير البرق — لا يعمل بوحي احد من الناس .

— ٣ —

.. ولقد كنا ننتقد ما نراه حرياً بالنقد من سياسة المسيو دي جوفنل بمثل الشدة التي قال « بعض » الزملاء انهم كانوا يتقدونه بها ، اولئك الذين اذا كتبوا في اي مناسبة كادوا يقولون لفرط « انتفاشهم » — نحن ملك لبنان

والاغرب ان بعض الزميلات راح يقول ان كل السوريين واللبنانيين في باريس قاطعوا هذه الجمعية . فليسامحنا الزميل اذا طلبنا منه « التبعيض » في هذا الموقف . وقلنا ان بعض السوريين واللبنانيين ، لا كلهم ، قاطعوا الجمعية ..

.. وما كانت هذه الحملة على الجمعية سوى مظهر من مظاهر النكاية فهي ما كادت تولد حتى احاطت بها الحملات من كل ناحية كأن القوم كانوا من قبل على موعد واتفاق

من مقال الاحرار بتاريخ

٣ نيسان سنة ١٩٢٨

. . .

اما المقطع الاول من مقال الرصيفة «الاحرار» فاننا نفضل ان نعتقد انه غير موجه الينا لا خوفاً من الرد عليه بل ضناً برابطة ادب وصداقة تربطنا بالرصيفة الكبرى ، وقد كنا وما برحنا نحافظ كل المحافظة على اواصرها ، واذا كانت الظروف قد شاءت ان نختلف مع « الاحرار » في بعض المواقف والشؤون الصحافية فلا يجوز ان يتحول هذا الاختلاف الى مهاترة لا ترضاها الرصيفة لا لها ولا لنا .

فالاحرار تعلم تمام العلم اننا لا ننتفش ولا ننتفخ « فالمعرض » اذا وضعت بين زميلاتها تضيع حتماً — كما ضاع عنها اسم صاحبها

وليس في كل هذا شيء من دلائل الانتفاش فليسعنا اذن حلم الرصيفة العزيزة .

واما المقطع الثاني ، فقد بدأت به الاحرار كلامها « ببعض الزميلات » ثم انتهت « بالزميل » مفرداً ، ونظن انها تقصدنا رأساً هذه المرة ؛ لذلك نقول اننا وقفنا عندما وصلت الينا الاخبار الاولى عن جمعية فرنسا سوريا موقف الانتظار والدهشة معاً، لاننا لم نكن نعرف شيئاً عن هذه الجمعية ولاننا استغربنا — والحق يقال — وجود اسم دي جوفنل الى جانب اسم غونتو بيرون وهما على طرفي نقيض من جهة مبادىء الحرية والاستعمار ، وزاد في استغرابنا وجود المسيو انكيري كسكرتير عام للجمعية . والمسيو جورج انكيري في باريس كجورج افندي خوري في بيروت

ولكن الاخبار جاءت بسرعة عن مقاطعة السوريين واللبنانيين لهذه الجمعية ، وقد قلنا — السوريين واللبنانيين اجمالاً — لان الفريقين ممثلان هناك بالوفد السوري وبالجمعية اللبنانية، والوفد والجمعية اعلنا رسمياً مقاطعتهما لجمعية فرنسا سوريا . أفلا يرى الزميل في هذه المقاطعة شيئاً سوى النكاية ؟؟

ثم اننا قلنا « السوريين واللبنانيين جميعاً » فابى الرصيف علينا الجمع وطلب التبعيض . فهل يريد الرصيف ان يذكر لنا بعض الاسماء السورية اللبنانية — اللهم التي يمكنها ان تعبر عن رأي عام سوري او لبناني — داخلة في جمعية فرنسا سوريا ونحن له من الشاكرين .

ويرى الرصيف ان ليس هناك « حملة مدبرة ضد الجمعية من كل ناحية بناء على اتفاق وموعد » فقد اقتصرت هذه الجريدة على ايضاح بعض النقاط وكشف بعض الشبهات التي حامت حول تأليف الجمعية وغرابة تفاهم الرجال الذين تألفت منهم وهم مختلفون كل الاختلاف نزعة وسياسة ، كما يعترف الرصيف نفسه ، وكيف تريد الاحرار ان تحمل هذه الجمعية الخير لسوريا ومقالات المسيو دي غونتو بيرون ضد الحرية السورية والاستقلال السوري ما برحت ترن في الاذان ؟

واذا كان هناك من حملة مدبرة لتأييد هذه الجمعية فهي في المقالات الفجائية التي ظهرت في الصحف عندنا على نسق واحد وبلهجة واحدة وفي وقت واحد كأنها مراسلة من قلم المطبوعات أفلا يرى الرصيف هذا الاتفاق عجيباً مثلنا ؟؟؟

سافر الشيخ تاج الدين بالطيارة الى دير الزور وسيزور الرئيس حلب بعد ذلك ثم يعود الى دمشق بالسيارة

زار المفوض السامي المسيو بونسو جبل الدروز

وصل الى القدس لحضور حفلات عيد الفصح ولي عهد ايطاليا .

هوامش

التوقيف غير القانوني

حدد القانون المدة التي يجوز فيها للسلطة القضائية توقيف المتهم بالقضايا الجزائية او الجنائية وأوجب في نهاية تلك المدة اما اخلاء سبيله او محاكمته. ولكن الشذوذ عن تلك القاعدة كثير الوقوع في القضاء اللبناني. وهذا ما يحملنا على الاستيضاح من دائرة الاستنطاق في بيروت عن الاسباب التي حالت حتى الساعة دون محاكمة المتهمين باختلاسات النافعة؟ لقد أخذت على اولئك المتهمين الضمانات المالية لخروجهم من السجن ولكن تأجيل مثولهم امام القضاء جعلهم سابحين بين الارض والسماء لا يدرون ماذا يفعلون.

ونسأل حضرة المستنطق أيضاً عن الاسباب التي ادت الى اهمال اكمال التحقيق في قضية عارف بك ابرهيم ومحمود افندي العجوز. فقد مضى على توقيفهما في السجن زهاء سنة ولم تفكر السلطة القضائية بعد بمحاكمتهما.

ان هذه المخالفات العلنية تعيد الى الذهن ادوار الحكومات الفردية المطلقة لما كان الحكام يطرحون الناس عشرات السنين في غياهب السجون دون محاكمة. ولكن هذا الظلم لا يجوز مطلقاً في عهد الحكم الدستوري

قضية الكوكايين

ذكرت احدى الصحف ان المحكمة ستنظر قريباً في قضية التلاعب بالكوكايين التي وقعت في مستودعات ادارة الصحة. وان المتهمين هم اربعة من صغار الموظفين الوطنيين. ونذكر ان مدير تلك الدائرة الفرنسوي مسيو تاكسيل هو المتهم الاول باهمال وظيفته في هذه القضية. وقد سافر منذ شهور الى فرنسا دون ان تطاله يد القضاء كغيره. فهل يجوز محاكمة المتهمين الوطنيين وحدهم وهل يوجد في هذه القضية أيضاً ابن السيدة وابن الجارية؟؟؟

سياسة النواب

لم يظهر النواب مرة بمظهر التخاذل والتضعضع كمثل ما هم فيه اليوم. اذ ان كتلاتهم قد انفرط عقدها — خاصة عندما حاولوا مهاجمة الوزارة الحاضرة ولم يتفقوا على خطة يواجهون بها الازمة الوزارية ولم يستطع المحركون تأليف عصبة تستطيع تولي الحملة والسبب في ذلك بارز في ضياع الثقة من النواب نحو بعضهم بعضاً. فأكثرهم يتمنع عن مهاجمة الوزارة لئلا يؤدي سقوطها الى ركوب سواه المساند الوزارية.

وقيل ان فكرة العودة الى وزارة خماسية كان قد شدد بعض العزائم وجمع بين صفوف المتباعدين. ولكن خبراً وصل الى الدوائر النيابية من احد المراجع العليا هد حيلهم وفت في عضدهم، ومآله ان السلطة لا ترضى مطلقاً عن زيادة عدد الوزراء عن الثلاثة. وهكذا انفخت الدف وتفرق العشاق.

التعيين في النيابة

أكد لنا ثقة امس ان مسيو بونسو صرح في اجتماع خصوصي بانه مستعد بعد الانتخابات السورية اجراء تعديل في دستور لبنان يرمي الى الغاء التعيين من النيابة على شرط ان يكمل النواب المعينون في المجلس الحالي مدتهم الى تموز سنة ١٩٢٩

وهذا التصريح المعقول يتفق مع تصريح مسيو روبر دي كه في البطريركية المارونية منذ اسابيع. وهذا يدل على ان سياسة الانتداب لا تكون على نوعين في لبنان وفي سوريا بل ان ما تتمتع به سوريا سوف يناله لبنان في مجلسه ودستوره وفقاً لسنة العدل والانصاف.

فهل يقوم غداً بيننا من يدافع عن التعيين ويرفض الحق الذي تسلم لنا به فرنسا نفسها؟؟؟

الرسم الجمركي

ذكرت بعض الرصيفات ان المفوض السامي اصدر قراراً بخفض الرسم الجمركي من ٢٥ الى ١٥ بالمئة بعد ان ثبت لديه عظم الحيف اللاحق بالبيروتيين وبالبلاد عامة من جراء تلك الضريبة الفاحشة.

وقد كنا نود ان تكون تلك الرواية ثابتة صحيحة لكي نسترشد بها على ان السلطة ادركت الظلم النازل بالتجارة والحياة الاقتصادية وهبت الى دفعه عن مناكبنا.

بيد ان ذلك الخبر ويا للاسف لم يتجاوز حتى الساعة اقوال الجرائد. فعسى ان تسرع المفوضية الى تحقيقه واصدار قرار به. فتستقبل البلاد عملها العادل بالمنة والشكر.

اسعر عقل

سيعدل الدستور التركي قريباً فيحذف منه كل ما يشير الى الدين.

حدث زلزال في ازمير والجزر المجاورة لها وقد قتل في مدينة ازمير ٤٠ رجلا وجرح ٦٠ شخصاً وتداعت منازل كثيرة.

بلا عنوان

لم تظهر الى الان قوائم المرشحين للانتخابات النيابية في سوريا ولكن وجهاء الاحياء الدمشقية يوالون اجتماعاتهم لتقرير اسماء المندوبين الثانويين بالقرعة.

تتوالى الحملات الانتخابية في فرنسا ويوالي المسيو بوانكاره خطبه منددًا بالشيوعية ومشيراً الى حاجة فرنسا الى السلم واستعدادها لعقد اتفاقات جديدة مع حلفائها السابقين ومع المانيا.

اقام المسيو لافاستر قنصل فرنسا ومدير قلم المطبوعات والنشر في المفوضية العليا مأدبة عشاء لطيفة في الرستوران الفرنساوي حضرها وزير الداخلية اللبنانية الدكتور ايوب ثابت وهيأة نقابة الصحافة التنفيذية وموظفو قلم المطبوعات بمناسبة اهداء وسام الاكاديمية الى الاديب يوسف افندي مزنر رئيس قلم هذه الدائرة وقد تكلم على المائدة المسيو لافاستر مقدماً الوسام الى يوسف افندي وتكلم ايضاً الاستاذ بشاره الخوري نقيب الصحافيين فالاديب يوسف افندي مزنر شاكراً المسيو لافاستر ووزير الداخلية واخوانه الصحافيين على عطفهم هذا. وليست هي المرة الاولى التي يظهر فيها المسيو لافاستر، على حداثة عهده بالمطبوعات، غيرة صادقة وعناية جلى بالشؤون الصحافية فنتقدم اليه بخالص الشكر.

وصل الى فلسطين حضرة الوطني رياض بك الصلح وهو في طريقه الى بيروت

لا يصدر المعرض يوم الاحد القادم بمناسبة عيد الفصح

الاستاذ ويصا واصف

رئيس مجلس النواب المصري الجديد ، ويعد من اقدر رجال المحاماة ومن اخطب الخطباء باللغة الافرنسية

الوزارة المصرية الجديدة في سراي عابدين

يمثل هذا الرسم الوزارة المصرية الجديدة في سراي عابدين يوم عيد مولد الملك فؤاد ويظهر مصطفى باشا النحاس رئيس الوزارة والى يمينه واصف باشا غالي وزير الخارجية والى يساره جعفر ولي باشا فنجيب باشا الغرابلي ووراءها خشبه باشا .

« موطني »

نازح اقعده وجد مقيم
في الحشا بين خمود واتقاد
كلما افتر له البدر الوسيم
عضه الحزن بانياب حداد
يذكر الربع القديم
فينادي
اين جنات النعيم
من بلادي

...

خصها المبدع بالحسن البديع
منصفا بين الروابي والبطاح
ملقيا من نسج ابكار الربيع
فوق اكتاف الربى ابهى وشاح
حبذا راعي القطيع
في المراح
منشداً لحن الهزيع
للصباح

...

موطني يمتد من بحر المياه
ممعنا شرقاً الى بحر الرمال
بين طوروس وبين التيه تاه
بجمال فائق حد الجمال
ذكره يغري فتاه
بالمعالي
انا لا ارضى سواه
فهو مالي

الياس فرحات

قواد الحلفاء

يضع المرشال فوش مذكراته التي تعد اوسع واهم ما كتب عن الحرب العالمية وفي صدر المذكرات هذه الصورة التاريخية التي اخذت يوم اسناد القيادة العامة على جيوش الحلفاء الى المرشال فوش : من اليمين الى اليسار : المرشال فوش قائد الحلفاء الاعلى . المرشال هايج قائد الجيوش البريطانية العام . المرشال بتان قائد الجيوش الفرنساوية العام

صلاة الحب

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية
ماري لويز دروماد

ها انا اركع أمامك ايها الحب
ضارعة اليك بكلتي يدي
فانظر الي ! اني ما برحت شابة فتية ، وقد وضعت على كتفي لاغوائك معطفاً تنعكس عليه ابتسامات النور
وحملت في عنقي اثقل عقودي .

...

انني اتيت اليك ، لا لاطلب شفائي منك
فاذا كنت اتعذب الان فلأنك قد ابتعدت عني
ولاني لم اعد اشعر بالشهوة تذيب نفسي المسكينة الهاربة من الذ عذاب في الحياة .

...

ان النسيان الحزن قد ملأ لياليّ
وطبع شفتي بطابع صمته
فتعال ايها الحب وذوب لي سائل حماك القوية
واسكب لي خمرة يأسك النارية

مهرجاه اندور وعروسه

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً من وصف الحفلات والزينات ومظاهر البهرجة التي اقيمت في زواج مهرجاه اندور السابق مع الحسناء الاميركية مس نانسي ميلر • تلك المظاهر التي اعادت الى الاذهان حكايات الف ليلة وليلة• وهذا الرسم يمثل المهرجاه وعروسه الجديدة •

أيجوز ان تذبل زهرة شبابي في ظل الاهمال والهجر

قبل ان اشرب كأس عذابك حتى الثمالة ؟

في حين اني اشعر ، رغماً عنك ايها الحب ، بعطشي لدموعك التي كانت تجمدت بلا لثمها املس خدي

• • •

لا تبعد عني ، ايها الحب ، شقاءك وعذاباتك

بل انزل على حياتي التي تظهر لك باسمة ضحوكة

كل ما عندك من عذاب والم نعم ، كل ما عندك منها

فاني افضلها على عذابي بان لا اكون عاشقة معشوقة

• • •

اعطني اذا شئت الف صليب لاحملهم

ولتنشب في صدري الريبة اقسى مخالبها

ولكن ! • خلصني ايها الحب من ذلك الشقاء القتال

شقاء شعوري بان قلبي قد انتهت ايامه.

م • • • •

بين الشباب والشيخوخة

كانت الامبراطورة اوجيني دي مونتيجو زوجة نابليون الثالث اجمل امرأة في اوربا ، وقد بنى لها اسماعيل باشا خديوي مصر قصر الجيزة يوم زيارتها بلاده• ولكن الناظر الى هذين الرسمين يرى ماذا تعمل الشيخوخة بجمال الشباب • فالرسم الاول يمثل الامبراطورة في ابان جمالها وشبابها ، والرسم الثاني يمثلها في اواخر ايامها بعد الحزن والعمى •

اسياد روسيا الحمراء

يمثل رسمنا هذا اسياد روسيا الشيوعية الثلاثة اثناء استعراض الجيش البولشفيكي • وهم من اليمين الى الشمال فوروشيكوف القائد العام للجيوش الحمراء. ستالين رئيس الجمهوريات الروسية الشيوعية• ريكوف رئيس المجالس الشعبية الشيوعية •

علقت الجرائد تعليقات طويلة على الخطبة التي القاها الهر سترسمان وزير الخارجية في المادبة السنوية لممثلي الصحافة الاجنبية واشارت بنوع خاص الى قوله فيها ان واجبات جمعية الامم تقضي عليها بان لا تعدل عن فكرة نزع السلاح والى مناشدته لحكومات الدول العسكرية التي تركت لها لجنة نزع السلاح حل المشكلة بان لا تخيب آمال الشعوب •

والقى الهر سترسمان خطبة في مجلس الريخستاغ صرح فيها بان مطالبة المانيا بالجلاء عن الرين ليست مؤسسة على معاهدة لوكارنو بل على معاهدة فرساي وانه ليس في النية على الرغم من خيبة الامل مراراً عديدة احداث اي تعديل في سياسة المانيا الخارجية لانها السياسة الوحيدة الممكنة والوحيدة الصائبة

سيزور ولي عهد ايطاليا عاصمة شرق الاردن زيارة غير رسمية في ٧ نيسان الحالي ويتناول الغداء على مائدة الامير عبد الله

نشرت جريدة الشعب الدمشقية في اول نيسان خبراً عن اجتماع وقع في دار الدكتور حسن بك الاسير فلم يفطن بعضهم الى ان الخبر هو نكتة اول نيسان، فنقلوه كانه خبر محلي صحيح. لذلك اقتضى التنبيه.

انهت وزارة الداخلية تعيين جميع رؤساء البلديات في لبنان وقد صدر اخر مرسوم باخر قائمة للرؤساء صباح اليوم.

...

جائزة الفصح الكبرى

واناء الفريد سرسق

جاءنا من نادي السباق ما يأتي :

نهار الاثنين في ٩ نيسان سنة ٩٢٨ تحتفل لجنة ميدان السباق بسباق خصوصي (وذلك بدلاً عن يوم الاحد) وسيعطى في هذا السباق جائزتان كبيرتان الاولى جائزة عيد الفصح التي تبلغ قيمتها ٧٠٠ ليرة سورية والثانية اناء الفريد سرسق مع ٣٠٠ ليرة سورية وستقام حفلة اللوتيري في الساعة الثامنة ونصف من مساء الاحد في ٨ الجاري في نادي تباريس

...

كتاب مفتوح

الى اصحاب معامل التبغ

سبق لنا ان ارسلنا الى كل منكم كتاباً دعوناكم فيه الى سرعة تأليف لجنة رسمية تنوب عنكم بالتفاهم والاتفاق مع لجنتنا المفوضة من عموم عمال وعاملات التبغ في لبنان.

وبما اننا لم نحصل على افادة منكم في الموضوع حتى الان ارتأينا ان نكرر لكم دعوتنا، للمرة الثانية، على صفحات الجرائد معلنين امام الرأي العام، استعدادنا للعمل معكم يداً بيد لحفظ مصلحة البلاد الاقتصادية فعسى ان تسرعوا لتلبية نداء الواجب قبل فوات الفرصة

عن لجنة الدفاع عن حقوق عمال التبغ

سكرتير اللجنة

فؤاد شمالي

بكفيا في ٣٠ اذار سنة ٢٨

...

رواية العدد

السرجين المفضض

— ١ —

سلمان افندي :

هو رجل في الخامسة والثلاثين من عمره، حسن اللباس، رشيق القامة، ذو شاربين معكوفين وحذاء لامع، يلبس الاجربة الحريرية، ويدخن اللفائف الثمينة، ويحمل بيده الناعمة عصاة جميلة ذات قبضة ذهبية مرصعة بالحجارة الكريمة، ويأكل في المطاعم الكبيرة حيث يلتئم سراة القوم واشرافهم ويذهب الى المنتزهات المشهورة في مركبة فاخرة

ولم يرث سلمان افندي المال عن ابيه لان اباه رحمه الله كان رجلاً فقيراً مسكيناً. ولا جد متاجراً فاكتسب ثروة، لانه كسلان متوان يكره العمل ويظنه محطاً بمقامه وقد سمعناه مرة يقول : « ان جسدي واخلاقي لا يساعداني على الشغل فالشغل قد وجد لذوي الاخلاق الباردة والاجساد الخشنة »

اذاً كيف حصل سلمان افندي على المال واي ساحر حول التراب في كفيه الى فضة وذهب ؟

ذاك سر من اسرار السرجين المفضض اعلنه لنا عزرائيل ونحن بدورنا نعلنه لكم

منذ خمسة اعوام تزوج سلمان افندي من السيدة فهيمه ارملة المرحوم بطرس نعمان التاجر الذي اشتهر بين اترابه بالجد والمواظبة والامانة وقد كانت حينئذ السيدة فهيمة في الخامسة والاربعين من عمرها وفي السادسة عشرة من سني عواطفها واميالها . وهي الآن تصبغ شعرها وتكحل عينيها .وتطلي وجهها بالالوان والمساحيق ولكنها لا ترى سلمان افندي قبل نصف الليل وقلما حظيت منه بغير النظرات الحادة والالفاظ القاسية فهو مشغول عنها بتبذير الثروة التي جمعها زوجها الاول بكده وعرق جبينه

— ٢ —

اديب افندي :

فتى في السابعة والعشرين من عمره ذو انف كبير وعينين صغيرتين ووجه قذر ويدين ملطختين بالحبر واظافر محشوة بالاوساخ. اما ملابسه فممزقة الاطراف وعلى حواشيها بقع من الزيت والدهن والقهوة . وليست هذه المظاهر القبيحة من نتائج العوز والحاجة بل من مولدات اهماله وانشغال باله بالامور المعنوية والمسائل العلوية والمواضيع الالهية ... وقد سمعناه يقول مستشهداً بامين الجندي « ان القريحة لا تنصرف الى شيئين » اي ان الاديب لا يستطيع ان يميل الى صناعة القلم والى النظافة في وقت واحد !

اديب افندي يتكلم كثيراً ويتكلم دائماً فهو منصرف عن كل شيء الى الكلام ، وقد علمنا انه صرف عامين في احدى مدارس بيروت ودرس علم البديع على احد الاساتذة المشهورين ونظم الشعر وانشأ الرسائل والمقالات ولكنه للآن لم ينشر منها شيئاً لاسباب كثيرة اهمها انحطاط الصحافة العربية وغباوة القراء !

وقد انصرف اديب افندي في الآونة الاخيرة الى استطلاع خفايا الفلسفة القديمة والحديثة فهو معجب بسقراط ونيتشي في وقت واحد ! ويميل الى اقوال القديس اغسطينس ميله الى كتابات فولتر وجان جاك روسو ! وقد لقيناه مرة في عرس والناس حوله ينشدون الاهازيج ويشربون الخمر وهو يتكلم ببلاغته المشهورة عن مأساة هملت لشكسبير ! ورأيناه مرة اخرى سائراً في جنازة وجيه والمشيعون يمشون الى جانبه برؤوس منخفضة وملامح مكتئبة وهو يتكلم بفصاحته المعهودة عن خمريات ابي نواس وغزليات الفارض !

لماذا يا ترى يعيش اديب افندي وما الغرض من صرفه الايام والليالي بين الكتب العتيقة والاوراق البالية ؟ ولماذا لا يقتني له حماراً ويصير من عداد المكارين الاقوياء النافعين ؟

ذاك سر من اسرار السرجين المفضض اعلنه لنا بعلزبول ونحن بدورنا نعلنه لكم :

منذ ثلاث سنوات نظم اديب افندي قصيدة في مدح سيادة المطران يوحنا شمعون وانشدها امامه في دار حبيب بك سلوان ولما فرغ من تنغيمها دعاه سيادة المطران ووضع يده على كتفه وقال له مبتسماً « عافاك الله يا ابني فما ابلغك شاعراً وما اذكاك اديباً فانا افتخر بامثالك ولا اشك بانك ستكون من رجال الشرق الكبار ؟

ومن تلك الساعة الى الان ووالد اديب افندي وعمه وخاله ينظرون اليه معجبين ويتحدثون عنه مفاخرين قائلين « أو لم يقل المطران يوحنا شمعون انه سيكون من رجال الشرق العظام ؟ »

— ٣ —

فريد بك دعيبس :

هو رجل يناهز الاربعين ، طويل القامة ، صغير الرأس ، كبير الفم ، ضيق الجبهة ، اصلعها ، يمشي متثاقلاً بصدر منتفخ وعنق مستطيل ولخطواته وزن خاص يضارع بخترة جمل يقل هودجاً ، وعندما يتكلم بصوته الجمهوري واسلوبه الفخم تخاله ان لم تكن تعرفه احد وزراء الدولة المشغولين بتدبير شؤون الناس المهتمين بتكييف امور العباد

وليس لفريد بك من عمل سوى الجلوس في صدر المحافل وتعداد مآتي اسرته المجيدة ومزايا محتده الكريم . وهو مغرم بسرد اخبار الرجال العظام واعمال الابطال الكبار كنابليون وعنترة العبسي ، وله ولع خاص بالاسلحة النفيسة ولديه منها مجموعة حسنة معلقة بترتيب على جدران منزله ولكنه لا يحسن استعمالها !

ومن اقواله المأثورة « ان الله خلق الناس طبقات متفاوتة منها للرئاسة ومنها للخدمة » ومنها « انما الشعب حمار حرون لا يسير الا اذا علوت ظهره » ومنها « القلم للضعفاء اما السيف فللاشداء » ...

وما هي الاسباب التي تجعل فريد بك ان يتمجد متغطرساً ويتبختر ويزهو مختالاً متبذخاً متبجحاً ؟

ذاك سر من اسرار السرجين المفضض ابانه لنا سطانائيل ونحن بدورنا نبينه لكم

في الثلث الاول من القرن التاسع عشر بينما كان الامير بشير الشهابي سائراً بكوكبة من رجاله بين اودية لبنان مر بقرب القرية التي كان يقطنها منصور دعيبس جد فريد بك دعيبس . ولما كان النهار حاراً والشمس تريش الارض بسهامها الدقيقة فتكاد تحرقها ترجل الامير قائلاً لرجاله « تعالوا نرتاح في ظلال تلك السنديانة »

وعلم منصور دعيبس بذلك فنادى جيرانه الفلاحين واخبرهم بوجود الامير الكبير على مقربة من قريتهم فساروا وراءه نحو تلك السنديانة حاملين اطباق التين والعنب وجرار اللبن والخمر والعسل ولما بلغوا المكان تقدم منصور دعيبس وقبل اطراف اذيال الامير ثم نحر كبشاً امامه وهتف قائلاً « هذا من خير اميرنا وولي نعمتنا »

فسر الامير باريحته وخلع عليه قائلاً « ستكون منذ الان وصاعداً شيخاً على هذه القرية مشمولاً بنظري الخصوصي . وقد اعفيت سكان قريتك من الاموال الاميرية في هذه السنة »

في تلك الليلة بعد ان تابع الامير مسيره اجتمع في بيت (الشيخ) منصور دعيبس جميع سكان القرية ونادوا به رئيساً مطاعاً في السراء والضراء — رحمهم الله جميعاً

وللسرجين المفضض اسرار لا عداد لها تعلنها لنا الشياطين والابالسة في كل يوم وليلة وسوف نظهرها لكم قبل ان يسيرنا الدهر الى ما وراء الشفق الازرق . اما الان وقد انتصف الليل وملئت اجفاننا السهر فاسمحوا لنا ان ننام لعل عروس الاحلام تحمل روحنا الى عالم انظف من هذا العالم

جبران خليل
جبران

وافق مجلس الشيوخ الالباني على قانون للزواج يمنع تعدد الزوجات ويجعل الزواج شرعياً بين المسلمين والمسيحيين

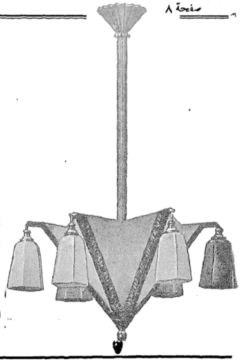

مطبعة الدبور ـــ بيروت

العدد ٧٠٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طياره

بيروت | الاربعا في ١١ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان رئيس الجمهورية اللبنانية يؤيد اقتراح الاستاذ ابو ناضر في الغاء التعطيل الاداري عن الصحف .
وان الحكومة اللبنانية تفكر بمشروع قانون للمطبوعات بالاتفاق مع نقابة الصحافة

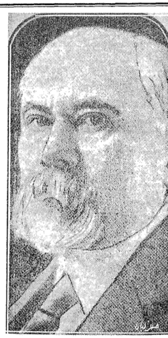

رجل فرنسا

اخر صورة للمسيو بوانكاره رئيس الوزراة الفرنساوية نشرتها صحف باريس بمناسبة خطبه الانتخابية الهامة

الرئيس على جناح الطيارة

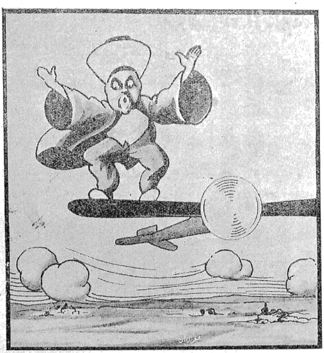

سافر اليوم صاحب الفخامة الشيخ تاج الدين رئيس وزراء سوريا الى دير الزور على « جناح » الطيارة . . .
جريدة البرق ٥ نيسان سنة ٢٨

تعطيل الصحف الاداري

. . . واخيراً تحرك المجلس النيابي للدفاع عن حقوق الصحافة المهضومة ، فوضع النائب الاستاذ روكز ابو ناضر اقتراحه المحكم في وجوب الغاء القرار الذي يعطي الحكومة الحق بتعطيل الصحف ادارياً . . .
ولقد طالما ضجت الجرائد في لبنان وسوريا وقامت تنادي النواب والحكومات لنزع هذا القيد الثقيل عن اعناقها وايديها ، هذا القيد الذى لا يتفق في شيء مع اي دستور في العالم ومع اية حرية للراي والفكر
ولقد طالما احتجت نقابة الصحافة مراراً

وتكراراً بلهجات تختلف بين الشدة والعنف ودعت الصحف الى الاضراب عن الصدور احتجاجاً على كل تعطيل اداري

ولقد طالما اوفدت النقابه ايضاً الوفود لمراجعة السلطات الوطنية والمنتدبة في سبيل رفع هذا القيد

فقد كانت الوعود والعهود في كل هذه الظروف تقوم مقام العمل المثمر بارجاع حق الصحافيين اليهم ،

الى ان سمعنا بالامس صوت الاستاذ اده في مجلس الشيوخ ثم في مجلس النواب مدافعاً بشدة وصراحة عن حقوق الصحافة اللبنانية التي هضمت في الماضي لاسباب كانت وليدة الحكم المباشر والسيطرة العسكرية •

والى ان سمعنا اليوم الاستاذ ابو ناضر يضع اقتراحه في الغاء ذلك القرار الظالم الذي قيد حرية الفكر والقلم بارادة رجل واحد — ونحن في جمهورية دستورية = وباهواء فرد من افراد الامة مهما — كان كبيراً — فلا يمكنه ان يكون معصوماً

ان العدل جعل للقاتل المتعمد قانوناً يحاكم بموجبه ومحكمة يمثل امامها ، ولم يعط هذا العدل لاي رجل على الارض حق اعدام القاتل بلا محاكمة وبلا دفاع

فكيف يجوز اذن لفرد، مهما كان عظيماً ومخلصاً، في حكومة عصرية دستورية ان يعطى الحق بقتل جريدة بدون قانون ولا محاكمة ؟

وكيف يجوز ان يكون القاتل الشقي السفاك اكثر حظاً من الصحافي في الدفاع عن حياته ؟ ؟

❀❀❀

اننا عندما نرى النواب انفسهم قد ضجوا مع الصحافيين — مع ان النواب هم الذين قيدوا الصحافة في المجلس السابق قيوداً شديدة • عندما نرى ان فكرة ارجاع الصحافة الى حريتها قد مشت في مفاصل النواب انفسهم ، نشعر — نحن الصحافيين — مضاعفاً بمبلغ الظلم الذي ننؤ تحته ونكتفي بهذه الشهادة المأخوذة من النواب انفسهم على حقنا الصريح المهضوم •

ومتى عرفنا مبلغ المشادة بين النواب والصحافيين وحملات الصحافة على المجلس عرفنا ايضاً قيمة هذا الاقتراح الذي — اذا اقره المجلس ، وسيقره ان شاءالله — سيكون برهاناًشديداًلحجةعلى حق لم يتمكن النواب انفسهم من السكوت عن ضياعه الى النهاية •

❀❀❀

اما الحكومة التي تعتقد ان كرامتها وهيبتها محفوظتان في ابقاء هذا القرار فهي مخطئة حتماً • لان بقاء هذا القرار الظالم هو اوضح واقوى برهان على ضعف الحكومة بل هو كاقرار منها بضياع هيبتها • اذ ان القوي لا يلجأ الى غير القانون في حقه •

والحكومة اذا كانت قوية محترمةذات كرامة فانها لا تلجأ الى غير ما يجيزه القانون في معاملة الناس

والتعطيل الاداري ليس قانونياً في شريعة من الشرائع

واذا كانت الحكومة تعترف بانها لا تقدر — هي بذاتها = ان تتوصل الى حقها وكرامتها بواسطة محاكمها وبقوة قوانينها فكيف تطلب من الناس ان يحترموا هذه القوانين وان يلجئوا الى هذه المحاكم ؟؟

❀❀❀

اننا — نحن الصحافيين جميعاً — لا نريد ان نملأ المجلس ضجيجاً وتأبيداً في موقفه غداً بالغاء قرار التعطيل الاداري، بل نفضل ان نترك للنواب وحدهم فضل هذا العمل العادل الشريف •

كل ما يعلم يقال

ذكرى العرش المهدم

منذ الساعة التي غادر فيها الملك فيصل — وقل معاوية الثاني — ربوع الشام ميمماً الجنوب على أثر انكسار الجيش العربي في معركة ميسلون ، جمدت الدمعة في عين سوريا العربية •وشيعت مآذن جامع بني امية ذلك المليك النبيل ، الذي قضى الشباب مجاهداً في سبيل تحرير قومه ومحاربة الظلم والاستبداد •

ومنذ تلك الساعة الذي دكت فيه الخطوب اركان العرش الجديد المشيد على انقاض اريكة الامويين ، ادركت الامة السورية ان حلمها اللذيذ في بعث الملكية العربية تحت سمائها الزرقاء قد تبدد ، وان فيصلاً حمل معه الى دار العباسيين العرش والتاج •

ادرك السوريون هذه الحقيقة الناصعة دون ان يتظاهروا بمعرفتهم لها، وشعروا انهم اصبحوا امام امرين لا مفر لهم من قبول احدهما بعد استحالة رجوع مليكهم المختار الى طليعة صفوفهم ما دام الفرنساويون متولين الانتداب في بلادهم :

وينحصر الامر الاول في التسليم بقبول اي رجل يرفعه المنتدبون الى العرش الاموي • ولا يستبعد ان يصبح مصيره كمصير سلاطين المغرب وامرائه المستعمرين •

ويتجلى والامر الثاني في اقلاعهم عن طلب العرش والاحتفاظ بحق السيادة العليا لاحد السوريين أنفسهم وذلك بتفضيلهم الحكم الجمهوري على اي حكم آخر •

فشل طلاب العرش

ووقف السوريون ينتظرون الساعة التى يعهد اليهم فيها حق ابداء الرأي في جو طليق ، ومرت بهم

في خلال هذا الانتظار الطويل مصائب لو وقعت على الجبل لدكته دكا ونزلت عليهم محن شتى اثقلت كواهلهم بالالم والتضحية .

ولكن مراحل استشهاد السوريين ، ومشاهد تجارب الدهر وعظاته المحدقة بهم هذه الاعوام الطوال لم تستطع منع كثيرين من اصحاب المطامع عن خطب ود العرش المهدم ، والسعي الى ركوب مسنده الرفيع، حتى أصبح الطامعون بالتاج السوري يعدون بالعشرات ولكل منهم خططه وحججه وأنصاره ودعاته

سعوا اليه وما برحوا يبذلون المساعي هنا وفي الخارج لنيل بغيتهم ، بينما الامة السورية ، صاحبة التاج ، ما برحت محتفظة بحيادها وعزلتها ، مصرة على نبذ جميع اولئك الطامعين ،معرضة عن كل ما يعاكس طموحها الى نيل سيادتها وأمانيها ،

وكان من نتيجة هذه الحال ان طلاب العروش خسروا ثقة الجمهور ، وان فرنسا ادركت بان التاج لن يبهر عيون الامة السورية، ولن يسكت صوتها عن المطالبة بحقها المهضوم .

سوريا والحكم الجمهوري

وما ان تمشت فرنسا على سياسة الحكمة والاخلاص وما كادت تمد يدها الى الامة السورية ، حتى هرع اليها الاصدقاء والخصوم ، يعاهدونها بقلوب صافية وسواعد قوية للمضي في تشديد اواصر الصداقة والاقدام على سياسة التعاون والاحترام المتبادل .

وقع هـذا التقرب في الايام الاخيرة ، فانتعش الامل في النفوس اليائسة ، وتبعت الافعال الاقوال ، وانتقلت مظاهر الثقة من مرحلة الى مرحلة حتى كادت تبلغ منتهاها المنشود في ميادين الانتخابات الشعبية الحرة .

هنا تلاشت مطامع طلاب التيجان والعروش المزيفين ، وهنا ختمت مشاهد السياسة السلبية ، وهنا انتهى عهد حياد الامة السورية واعتزالها شؤونها .

وصلت سوريا الى هذه النهاية بمجرد اعتراف الفرنساويين لها بحقها في تقرير مصيرها المهدد ، ويكفي ان ينظر الفرنساويون اليوم قليلًا الى الوراء ليروا كم ارتكبوا من خطيئات ماضية وكم اساءوا السياسة في اصرارهم على سوق السوريين بالعصا التي يسوقون بها مستعمراتهم .

واذا تمتعت سوريا غداً في انتخاب مجلسها التأسيسي بالحرية التي طالما نشدتها وطالبت بها ، فلن يستبعد ان يلفظ ذلك المجلس المنتظر ارادتها باختيار الحكم الجمهوري على كل حكم آخر ، لان الطبقة الراقية المتعلمة من السوريين التي استقت نهضتها من منابع العلم والحرية والنور ، لا تقر احد الطامعين بالعرش في مطمعه المبتذل , ولن تقبل بوضع قيود عبودية جديدة في اعناقها , ولن ترضى ببزوغ عهد جديد للتقاليد القديمة وللرجعية في ديارها ، ولن تتردد في حفظ رئاسة الدولة العليا الى احد افراد الامة السورية دون سواها ، يصل اليها بطريق الانتخاب الاصولي ، ويصبح الحارس الامين لاماني امته وسيادتها المطلقة .

ولا يعقل ان يقوم السوريون في هذا الوقت الذي تدحرجت فيه التيجان عن رؤوس وارثيها ، واعلنت فيها سيادة الجمهور فوق كل سيادة ، ورفعت راية الاهلية والاخلاص فوق جميع الاعتبارات الاخرى ويرفعوا الى سدة العرش رجلًا ليس منهم , ولا قوة له الا بما يفخر به من دم الجدود

لو ظل فيصل على عرش الشام لما وصلنا الى هذا الموقف ولما ارتفع مثل هذا الحديث تحت هذه السماء ولكن الاحوال تنقلب بمنقلب الحوادث ولكل يوم سياسته وظروفه .

واذا كنا نتوقع في السياسة السورية الداخلية هذا الحدث العظيم فنحن نستند في ما نذهب اليه الى اراء كثيرين من زعماء الرأي والفكر من جيراننا الكرام ، ولا نغالي اذا قلنا بأن الجمهور السوري باجمعه اليوم لا يرضى عن الحكم الجمهوري بديلًا . وان غداً لناظره قريب .

بيروت في ٧ نيسان سنة ٩٢٨

اسعد عقل

الانتخابات في سوريه

بدأت صباح هـذا الثلاثا معارك الانتخابات في سوريا لاختيار المندوبين الثانويين ، ولا حديث للناس في المدن الاربع السورية وفي لبنان ايضاً الا عنها اذ ان على هذه الانتخابات يتوقف كيان سوريا السياسي

وقد شكت الصحف السورية من مداخلة وزير الداخلية اثناء غياب رئيس الوزارة الذي اظهر تجرداً تاماً حيال الانتخابات رغم انه من المرشحين

وقالت فتى العرب ان الزعماء الوطنيين الاساتذة فوزي الغزي ولطفي الحفار وعفيف الصلح سيدخلون الانتخابات في قائمة الشيخ تاج . فاذا صح الخبر كانت قائمة الحكومة هي قائمة الوطنيين انفسهم

وقد نشرت الشبيبة الوطنية نداءً عاماً دعت فيه الشعب السوري الى انتخاب الاستقلاليين كالغزي والحفار والصلح واحسان الشريف واحمد اللحام وغيرهم .

وحدث في حمص في آخر ساعة ما لم يكن في الحسبان اذ قد اعلن هاشم بك الاتاسي ومظهر باشا ارسلان انسحابهما ولم تعرف اسباب هذا الانسحاب وقد دعي الى حمص فارس بك الخوري والشيخ عبدالحميد كرامه لتسوية الخلاف واقناع الزعيمين الاتاسي وارسلان بالرجوع عن هذا الانسحاب . وقد تم التوفيق وعدل الزعيمان عن الانسحاب

اما في حماه فلم يبق في ميدان الترشيح الاحسني بك البرازي وعبدالقادر الكيلاني وكلاهما من الوطنيين .

وكثر عدد المرشحين في حلب ولكن الظواهر تدل على ان الوطنيين سيكونون في مقدمة الفائزين .

على ان الموقف الحقيقي سيعرف مساء اليوم بعد انجلاء المعركة واعلان اسماء الفائزين في الانتخابات الثانوية

ووصل الى حمص على الطيارة الشيخ تاج واجتمع اجتماعاً طويلاً خصوصياً بمظهر باشا ارسلان

ونشر الاستاذان فوزي الغزي واحسان الشريف بيانهما الذي تقدما به الى الانتخاب

وبلغ عدد المرشحين للنيابة في دمشق ٥٣ مرشحاً وربما بلغوا المئة قبل انتهاء المدة

ونشرت المقتبس قائمة مرشحي الوطنيين في حلب فاذا هم ابرهيم هنانو ، احمد الرفاعي ، سعد الله الجابري ، الدكتور عبد الرحمن كيالي ، الشيخ عبد القادر السرميني .

وقد اجتمع الشيخ تاج بالزعماء الوطنيين اجتماعاً طويلاً عند مروره في حلب

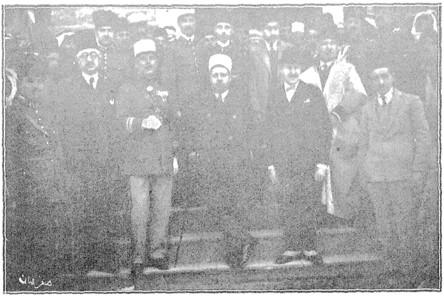

الشيخ تاج الدين في حوران

اخذ هذا الرسم امام دار الحكومة في درعا حيث خطب الشيخ تاج الدين داعياً الحوارنة الى الاعتصام بالوحدة . ويظهر تاج في الوسط والى يساره المسيو دلله ددلوج والى يمينه قائد القوات الفرنساوية في حوران فتوفيق بك شاميه ومن ورائه الصحافيان الاستاذ يوسف العيسى والاستاذ نجيب الرئيس ومتصرف حوران .

تصوير توفيق نوفل

في رياض الشعر

ايزيس
او
الحسن الخالد

ترحلت عن زمني عائداً
خلال القرون الى ما وراء
وما طيتي غير اني وقفت
بآثار فن عداها الفناء
هيا كل شيدها للخلود
نبوغ جبابرة اقوياء
فجسمي في دهزه ماكث
وقلبي في اول الدهر ناء
اجلت بتلك الرسوم لحاظاً
يغالب فيها السرور البكاء
فما ارتهن الطرف الا مثال
عتيق الجمال جديد الرواء
مثال لأيزيس في صلده
تحس الحياة وتجري الدماء
يروعك من عطفه لينه
ويرويك من رونق الوجه ماء
به فجر الحسن من نبعه
فيا تحيا للرمال الظماء
وتوشك عيناه ان تنظراك
وان تسلبا بالمعاني نهاك «؟»

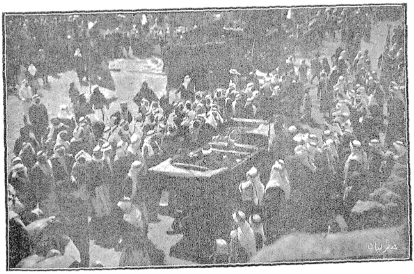

سيارة الرئيس السوري بين العربان

اخذ هذا الرسم عند وصول سيارة الشيخ تاج الى غباغب في حوران وتظهر الجموع محتشدة على الطريق عند مروره .

فادركت كيف استبت عابديها
بسحر الجمال وسر الذكاء
...
لقد غبرت حقب لا تعد
بدول النعيم بها والشقاء
تزول البلاد وتفنى العباد
وايزيس تزهو بغير ازدهاء
اذا ما طغى الدهر ما زادها
وقد حسر الموج الا جلاء
لبثت أفكر في شأنها
مطيفا بها هائما في انعزاء
فلما براني حر الضحى
وادركني في الطواف العياء
أويت الى السمح من ظلها
وفي ظلها الروح لي والشفاء
يجول بي الفكر كل مجال
اذا اقعد الجسم فرط العناء
فما انا الا وتلك الالاهة
ذات الجلالة والكبرياء
قد اهتز جانبها وانتحت
تخطر بين السنى والسناء

الحياة الرياضيه في بيروت

بدأت الحياة الرياضية تأخذ اهمتها عند الشبيبة اللبنانية عموما والبيروتية خصوصا فكثرت اندية الرياضية وجمعياتها وفرق العابها وصار الشبان يهتمون بالانضمام الى هذه الجمعيات والتمرن على الرياضيات بعد ذلك الاندفاع المؤسف نحو الملاهي والحياة الخلاعية . وانه ليسرنا هذا الاتجاه الذي ندعو اليه جميع شباننا وفتياتنا . ومن هذه الجمعيات جمعية « النهضة الرياضية » التي تألفت من مدة واقامت في الاسبوع الفائت حفلة مباراة كبرى في ناديها « قرب مار الياس الطينا » وقد فاز في هذه المباراة منتخبها على منتخب فرقة الكلية اليسوعية . وقد اهدانا هذين الرسمين احد اعضاء جمعية النهضة فؤاد افندي ابو شهلا . فالرسم الاول يمثل فريق من منتخبي اليسوعية والنهضة وامامهم الكاس الفضي « الجائزة » والرسم الثاني يمثل المنتخب الاول للنهضة الرياضية

وترمقني بالعيون التي
تفيض محاجرها بالضياء
بتلك العيون التي لم تزل
يدان لعزتها من اباء
فما في الملوك سوى اعبد
وما في المليكات الا اماء
وقالت بذاك الفم الكوثري
الذي رصعته نجوم السماء

ايا ناشد الحسن في كل فن
رصين المعاني مكين البناء

لقد جئت من آهلات الديار
تحج الجمال بهذا العراء

فلا يوحشنك من حوله
سكون يحاكي سكون الفناء
فان الرسوم لحال تحول
وللحسن دون الرسوم بقاء
له صور ابداً تستجد
وجوهره ابداً في صفاء
بكل زمان وكل مكان
ينوع في الشكل للاتقياء
رفعت لك الحجب المسدلات
وأبرحت عن ناظريك الخفاء
تيمم بفكرك ارضا لنا
بها صلة من قديم الاخاء

رياض بك الصلح

الوطني السوري الذي وصل مؤخراً الى فلسطين حيث اقيمت له حفلة تكريمية اقراراً بجهوده في سبيل القضية السورية . وسيصل رياض بك الى بيروت قريبا عندما تسمح له السلطة بذلك .

بلاد الشآم التي لم تزل
بلاد النوابغ والانبياء
ففي سفح لبنان حورية
تفنن مبدعها ما يشاء

اذا ما بدت من خباء العفاف
كما تتجلى صباحاً ذكاء
تبينتها وهي لي صورة
أعيدت الى الخلق بعد العفاء
فنعرفها وبها حليتاي :
فسحر الجمال ، وسر الذكاء

خليل مطران

يقول مكاتب جريدة « التيمس » في عدن ان القاء القنابل على قطعبه جعل امام اليمن يسلم بمطالب بريطانيا فعقدت هدنة بين الفريقين

ينوي غاندي وطاغور ان يقوما بسياحة في اوربا في شهر نيسان

وافقت الحكومة اليونانية على مشروع قانون ينص الحكم بالاعدام على دعاة الشيوعية

سافر ملكا الافغان من لندن الى باريس ثم يسافران من هناك لزيارة تركية وروسيا وايران قبل عودتهما الى افغانستان

رواية العدد

بارديليس العظيم

— كلا ، كلا ، يا مارسل لا تنفذ هذا الشرط لان اسباباً سياسية قاهرة توجب عليك ذلك ، اذا شئت ان تكون صديقاً دائماً للويس العادل فأعمل بما يأمرك به • لقد انعمت عليك بلقب «عظيم» فاتبع نصائحي ولا تخالف اوامري

— فاتني ان اخبرك يا مولاي بانني اقسمت على الانجيل كي افوز بهذا الشرط والا خسرت اموالي كلها • فاسمح لي بهذه الفرصة القصيرة يا صاحب الجلالة لكي ارى نصيبي عند تلك الفتاة البعيدة فاما الفوز والثروة او الاخفاق والفقر •

•••

الكونت مارسل دي بارديليس شاب في ربيع الحياة له المنزلة الاولى عند الملك لويس الثالث عشر وكان الملك يحبه حباً جماً حتى انه قدمه على جميع وزرائه وانعم عليه بلقب «عظيم» وكان الكونت رجلاً شجاعاً مطيعاً لمولاه ومحبوباً من كل اصدقائه وقد زينته الطبيعة بقامة كالرمح ووجه جميل يدل على علو منزلته ونبل اصله •

وفي ليلة من ليالي الربيع الجميلة ادب الكونت مأدبة عظيمة دعا اليها كبار القوم وبينهم الوزراء والحكام ورؤساء المقاطعات • وبينما هم في هرج ومرج اذا بصاحب الدعوة يقول بصوت جهوري لفت نظر القوم اليه :

— نعم يا شاترلو قد قبلت بهذا الشرط فاذا فزت بيدها تصبح ثروتك كلها ملكي وان لم انجح فكل اموالي وارزاقي هي لك •

فأخذ المدعوون يسألون بعضهم بعضاً عن هذا الشرط الغريب دون ان يستطيعوا فهمه تماماً واخيراً طلبوا من الكونت ان يفسره لهم فوقف بارديليس وقال :

— بينا كنت ايها الاصدقاء اتحدث مع صديقي شاترلو عن نساء فرنسا الجميلات اخبرني عن فتاة في مقاطعة الجنوب لا يوجد لها مثيل في بلادنا كلها. وقد ردت كل من تقدم طالباً يدها بالخيبة حتى انها رفضت قبول افضل الشبان الافرنسيين وشاترلو في مقدمتهم • وقد تراهنت مع المخذول شاترلو بان اتقدم الى تلك الحسناء الغريبة الاطوار فان كان نصيبي الفوز كانت اموال شاترلو كلها لي وان اخفقت تصبح ارزاقي ملك شاترلو •

ولما انتهى دي بارديليس من كلامه اخذ القوم يتراهنون هم ايضاً فمنهم من اعد للكونت النصر في هذه التجربة ومنهم من قال بفشله •

•••

قلنا ان الكونت دي بارديليس كان له المقام الاول عند لويس العادل نظراً لما كان عليه الكونت من العلم الوافر والعقل الراجح • ففي هذا الصباح دخل بارديليس على الملك ولم يكد يستقر به المقام حتى اخبره بالرهان الذي جرى بينه وبين شاترلو بالامس •

وقد سمعنا ما دار بينهما من الحديث مما دل على ان لويس الثالث عشر غير راض عن هذا الرهان لان هناك بعض امور سياسية تضطر الملك ان يمنع بارديليس من تنفيذه •

وكيف يرضى الملك بالرهان ووالد الفتاة التي سيطرق قلبها بارديليس عدوه اللدود يعمل مع رجاله وراء ستار الكتمان على هدم مملكة لويس الثالث عشر وابدالها بجمهورية دستورية ! كيف يرضى الملك بان تكون روكزلان ابنة الجمهوري « الفيكونت دي لافدان » الناقم على العرش ، زوجة لكاتم اسراره بارديليس العظيم !•••

•••

لم تكد ساعة قصر فرسايل تدق الثالثة صباحاً حتى كان بارديليس مع حاشيته يعد العدة للسفر الى جنوب فرنسا وما اطلت الشمس من وراء الجبال حتى كانت قافلته تسير بكل هدوء في الطريقة المؤدية من باريس الى جبال البيرنه •

واقبل المساء وتبعه الظلام ، والقمر لا يضيء الا بعد مرور ساعتين من الليل وابتدأت الوحوش الليلية تعوي وتضج ورغماً عن كل ذلك سمع بارديليس انين رجل قريب من الطريق واشار على رجاله بالوقوف وسار هو نحو مصدر الانين •

ولم يكد يصل اليه حتى كان الجريح قد صار جثة هامدة بعدما نزف كل دمه من جرح ثخين في صدره ولكي يعرف الكونت هوية الرجل اخذ من جيبه اوراقه فعلم انه يدعى رينه دي لسبرون

ترك دي بارديليس الجثة وقال لرجاله : اذهبوا الان لوحدكم وارقدوا هذه الليلة حيثما تشاؤون وفي الصباح تجدوني في ساحة قصر الفيكونت دي لافدان •••

سار دي بارديليس وحده الى قرية قريبة من هناك ودخل خمارة لكي يأخذ كأساً من الخمر •

وكان في هذه الخمارة ثلاثة رجال من القناصة الجبلية فعندما رأوا هذا الغريب داخلاً عليهم في هذه الساعة المتأخرة ارتابوا في امره وسألوه عن اسمه • فتردد الكونت اذ انه كان قد قرر ان لا يقول اسمه الحقيقي ، فاجابهم بانه يدعى : رنه دي لسبرون •

فانتفض الثلاثة عند سماع هذا الاسم وتقدموا من الكونت قائلين : اننا نقبض عليك باسم الملك •

ومن اين لبارديليس ان يعلم بان دي لسبرون الجريح الذي رآه في الطريق هو رئيس عصابة هائلة عبثت بالامن في تلك الناحية ؟! ولما رأى نفسه بهذه الحالة افلت من بينهم الى جواده • فلحق به الثلاثة واخذوا ينذرونه باطلاق النار عليه فلم يعبأ بارديليس بتهديدهم فما كان من احدهم الا ان اطلق النار على الهارب فاصابه في كتفه • لم يشعر بارديليس في باديء الامر بالدم السائل منه بل تابع مسيره وقطع نهر الفارون ولما صار على الضفة الثانية التفت وراءه فرآهم موشكين ان يقطعوا النهر ايضاً ولكن جيادهم اخذت تتراجع الى الوراء دون ان تستطيع السير في الماء — فانتهز الكونت هذه الفرصة واخذ يسير بين الآكام والتلال حتى يختفي عنهم ، وهنا شعر بوجع مؤلم في يده وبضعف عقبه اغماء

•••

فتح الكونت مارسل دي بارديليس عينيه والتفت حوله فرأى نفسه في غرفة مفروشة بانفس الرياش • والتفت الى يده فرآها مضمدة ومربوطة برباط ابيض جميل وكاد يطول اندهاشه لو لم يرَ بقربه جرساً فطرقه وحالا مثل امامه خادم شيخ فسأله بارديليس عن المكان الذي هو فيه فاجابه الخادم — هو قصر الفيكونت دي لافدان » واتبع ذلك بقوله : بينما كان سيدي راجعاً من الضواحي رأى جواداً في ساحة القصر وانت على ظهره مغمى عليك من جرح ثخين في يدك • فجئنا بك الى هذه الغرفة بعد ما ضمد طبيب القصر جراحك بمساعدة كريمة سيدي الانسة روكزلان ، ولا يخفى عليك باننا عرفنا اسمك من الاوراق التي في جيبك •

وبعد هنيهة دخل الفيكونت والابتسامة على محياه وقال : عمت صباحاً يا مسيو دي لسبرون ! كيف ترى نفسك الان ؟ هل يؤلمك جرحك ؟

— انني ياسيدي الكونت مديون لكم بحياتي.

وبينما هما في الحديث اذا بفتاة فتانة الجمال داخلة

عليها، فما وقعت عليها عين الكونت دي بارداليس حتى بهره جمالها وامسى كمن مسه تيار كهربائي . فقدمها الفيكونت الى بارداليس قائلاً : انني اقدم لك يا مسيو لسبرون ابنتي والبها يرجع الفضل بشفائك لانها تمكنت ان تمنع نزيف الدم من جرحك قبل وصول الطبيب .

فشكرها بارداليس بكلمات عذبة رقيقة حتى تورد محيا الحسناء من كلمات الثناء .

مرت ساعة عليهم وهم في الحديث واذا بخطوات ضجاجة واصوات تتعالى من ساحة القصر . فخرج الفيكونت ليقف على جلية الامر ثم عاد وقال ان حاشية مؤلفة من بضعة رجال تطلب سيدها الكونت دي بارداليس فاعلمتهم بانه لا يوجد في القصر رجل يدعى بهذا الاسم » فذهبوا رهم يقولون : اذن لقد غرق وهو يقطع النهر فلنذهب ونخبر الملك .

فحمد بارداليس الله لخلاصه من هذه الورطة لانه اراد ان لا يعرفه احد في القصر باسمه الحقيقي والا قتلوه حاسبينه من جواسيس الملك ...

مرت ثلاثة ايام والكونت في القصر يتنزه كل يوم مع روكزلان في الضواحي وكان لال لافدان نسيب يدعى الشفاليه دي سان اوستاش يحب روكزلان طمعاً بمالها وجمالها وقد طلبها مراراً من ابيها ولكن الفتاة ارجعته خائباً كغيره من الشبان الذين تقدموا اليهـا . وعندما رأى سان اوستاش الفتاة تميل الى ضيف القصر وتتنزه معه كلما سنحت لها الفرصة اغتاظ منها وسأل عن اسم رفيقها فاخبروه بانه يدعى رنه دي لسبرون . وبينما كان ذات يوم في الخمارة سمع من رجال الدرك بانهم ساعون للقبض على رجل يسمى دي لسبرون فتذكر سان اوستاش اسم نزيل القصر ووشى به مدفوعاً بعامل الغيرة . وعند الساعة التاسعة من الصباح كان عشرة من رجال الدرك راجعين من قصر دي لافدان وامامهم دي بارداليس مكبل بالحديد

...

علم الملك لويس الثالث عشر بان رجاله قبضوا على رئيس اكبر عصابة في فرنسا فارتاح لهذا الخبر وارسل مفوضاً من قبله ليحضر المحاكمة في تولوز . وكان الوزير الذي ارسله الملك هو شاترلو صديق بارداليس ومزاحمه في الرهان ... انعقدت المحكمة وكانت مؤلفة من ثلاثة اعضاء ومفوض الملك . وحينما ابتدأت الجلسة التفت بارداليس الى هيئة المحاكمة فرآى شاترلو بينهم . وكم كان سروره عظيماً عند رؤية صديقه فأخذ يقول في نفسه : لقد خلصت ... سوف يعلنون عندما يعلمهم شاترلو بانني لست الشقي لسبرون

ولكن شاترلو اغتنم هذه الفرصة حتى يقضي على بارداليس ويربح الرهان الكبير فلم ينظر الى الكونت طول الجلسة كأنه لا يعرفه او كأنه لم يره في حياته . ففهم بارداليس مقصد شاترلو الجهنمي ودافع عن نفسه اشد دفاع ولكن القضاة لم يعبأوا باقواله لان مفوض الملك طلب اعدامه وهكذا كان فان المحكمة حكمت على الكونت دي بارداليس بالموت .

...

وقد شاءت الظروف ان تساعد الكونت فان الملك قام بزيارة في انحاء فرنسا وعرج على تولوز قبل تنفيذ الحكم ببضع ساعات . واراد ان يرى رئيس العصابة بعينه فجاؤوا ببارداليس وكم كانت دهشة لويس عظيمة عندما رأى صديقه الكونت امامه . فاخبره دي بارداليس بما حل به من ساعة تركه البلاط حتى هذه الساعة . فتأثر الملك جداً لفظاعة شاترلو وقال :

— انني اسامحك يامرسل لمخالفتك امري واعطيك اذناً بان تقتل شاترلو بيدك والا قتلته انا بدون محاكمة . انهم قد اعطوني لقب لويس العادل فيجب بان اكون اهلاً لهذا الاسم .

وخرج بارداليس من غرفة الملك ثم استرشد عن محل اقامة شاترلو وما كاد يصل الى باب غرفته حتى سمع صوت فتاة في الداخل تقول : حقاً انك لعديم الرحمة . اعف عنه يا كونت بحق نبل اصلك وشرف عائلتك .

— انك تحبينه ايتها الانسة . لقد فاز بقلبك واما انا فانك طردتني من قصرك وبعد هذا تطلبين مني ان اعفو عنه !

— استحلفك ياسيدي بان تعفو عنه . نعم اني احبه بمل، جوارحي . قالت الفتاة هذا ووقعت على الارض مغشياً عليها . وفي هذه الدقيقة دخل دي بارداليس كالنمر الهائج فبارز شاترلو حتى صرعه . ثم تركه يتخبط بدمه وحمل روكزلان بين يديه القويتين وخرج بها . ولم يمر قليل من الوقت حتى استفاقت فرأت نفسها بين يدي حبيبها فتقاربت الشفاه . وهكذا تم هذا الرهان الغريب .

ا . ن .

تلقت جريدة « دويتشه تاجس تسايتونج » من الاستانة ان المفاوضات ستستانف في انقره قريباً بشأن استرداد تركيا لسكة حديد بغداد . وقد وصل ممثلو شركة سكة حديد بغداد الى الاستانة

بلا عنوان

اقال الشيخ تاج الدين مدير شرطة حلب لانه تدخل في الانتخابات

عاد الشيخ تاج الدين الى دمشق بالطيارة .

وصل جواب انكلترا على المذكرة المصرية ويظهر ان الحكومتين تتشبثان بنظريتهما . وقد انتهت الازمة بالوقوف عند مضمون المذكرتين . وقد ايد المجلس المصري موقف الوزارة بالاجماع

جاء الى جريدة « ميدى » من لندن انه قد شاع ان معاهدة عقدت بين بريطانيا وافغانستان بعد مفاوضات متوالية وان هذه المعاهدة محالفة دفاعية هجومية موجهة ضد روسيا وتركيا . على ان الجريدة علقت على هذه الاشاعة قائلة انها يجب ان تقابل بتحفظ واحتراس

اعان الدكتور اكنر مدير معامل زبلين ان مناطيد زبلين الجديدة ستستعمل غازاً جديداً للوقيد يوازي ثقله النوعي ثقل الهواء ولكن قوته تزيد على قوة البترول ٢٥ في المئة .

وقعت مظاهرات في الشرق العربي احتجاجاً على المعاهدة الجديدة والاستياء عام منها .

عين الاستاذ مصطفى بك برمدا حاكم حلب الاسبق رئيساً لمحكمة التمييز السورية مكان الاستاذ يوسف بك حكيم

ترشح من الصحافيين للنيابة عن دمشق الاساتذة يوسف العيسى وحسني العظم وحبيب كحاله

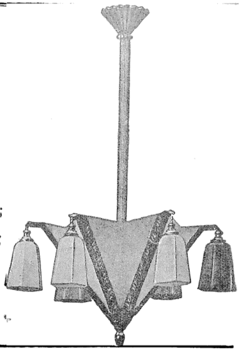

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي ، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥

سيارة ناش

Nash

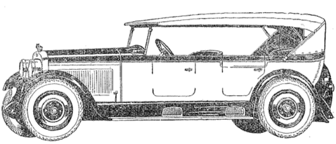

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت ـ طريق الشام

عيادة الدكتور

البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية وللمسالك البولية والسيلان والقطة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❀ اللذة بين يديك ❀

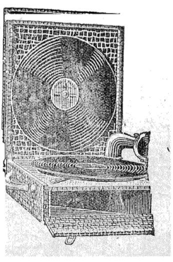

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة ـ فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر شركة نقليات س • و • غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ ـ ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور ـ بيروت

العدد ٧٠٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعه في ١٣ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان المزاحمة على رئاسة الجمهورية في سوريا ستنحصر بين سماحة الشيخ تاج الدين والزعيم هاشم بك الاتاسي الذي اعتبر منذ اليوم نائباً لعدم وجود من يزاحمه في حمص .

سمو الامير عبد الله صاحب شرقي الاردن

ننشر رسم سموه بمناسبة ابرام المعاهدة الجديدة بين بلاده وانكلترا وهي التي اثارت ضجة استياء عظيمة في الصحافة والاندية العربية.

لقطات الطريق

الانتخابات السورية

تمت انتخابات المندوبين الثانويين في جميع انحاء الدولة السورية يوم الثلثا في جو هاديء ووسط السكينة الكاملة ، فدل السوريون بهذا المظهر الناصع على نضوج عظيم في تعرف الحياة السياسية وتفهم معاني حرية الانتخاب . واذا استثنينا الحادثة البسيطة التي وقعت في مركز اقتراع سوقساروجه بين وزير الداخلية وبعض الشبان الوطنيين ، نستطيع القول بان دمشق لم تشهد يوماً ساده التعقل والاعتدال والتمسك بالنظام كذلك اليوم

فنحن من صميم قلوبنا نهنيء الامة السورية بموقفها الحكيم ذاك ، ونتمنى ان يكون فاتحة العهد الباسم الذي طالما انتظرته وحنت الى مطلعه ، فينتقل بها الحظ من حسن الى احسن في تنظيم صفوفها وتدبير شؤونها ، لتبلغ اخيراً هدفها الاسمى في الحرية والاستقلال .

...

ولا يتمالك الفكر وهو يملي هذه الخاطرة عن

استعراض ذكرى تأجيل الانتخابات البلدية المشين في بيروت وطرابلس منذ اسابيع ، لنقابل بين ذاك التردد المخجل الذي سجل مجلس النواب عاره على المدينتين البريئتين ، وبين الموقف الناصع الذي وقفته مدن الدخلية ، ودمشق خاصة ، في معمعة الانتخاب الاخيرة .

فقد جرت الانتخابات في العاصمة الاموية ، التي كانت منذ عام مطوقة بالنار والحديد ، في ظلال السلام والسكينة ودون ان تزلزل الارض زلزالها ودون ان يختل حبل الامن ، فمحت دمشق تلك التهمه التي اراد المغرضون الصاقها بالمدن الكبرى وأيدت الرأي الصائب القائل بأن الحق الانتخابي هو أسمى اماني الامة وأقدس ما تتمسك به من الحقوق الشعبية

ألم يكن بوسع بيروت وطرابلس ان تنتخبا بلديتيهما في جو سادته السكينة وانتشرت تحته روح النظام والطمانينة كما فعلت دمشق والمدن السورية الاخرى ؟

الم يكن بامكان عباد نفوسهم اصحاب المطامع الشخصية ان يمنعوا عن المدينتين اللبنانيتين الهادئتين هذه الوصمة .

ان المدن الراقية الكبرى في لبنان وفي سوريا تفضل الانتخاب على كل تدبير آخر وهي تبرهن على صلابتها في طلابه بما تظهره من الادراك لمحاسنه ونتائجه الطيبة .

...

ولا يمكن الفوز بتلك النتائج المشتهاة الا في حالة حياد الحكومة واطلاق حرية الانتخاب من كل قيد وتأثير .

ويسرنا ان يكون سماحة رئيس الحكومة السورية قد ادرك هذه الحقيقة وحافظ عليها حتى في منطقة انتخابه مدينة دمشق ، ولكننا نوجه كلمة عتب الى بعض مواقف وزير الداخلية السورية الذي ضجت دمشق من تدخله العلني

ولا ريب في ان المندوبين الثانويين في سوريا سيحكمون الوجدان الطاهر والاخلاص الكامل في تسيير ثقتهم الى أهلها من المرشحين للنيابة ، فيقبلون زرافات ورحدانا على اختيار الاكفاء المخلصين من احرارهم البارزين الذين يجب على الامة أن تكافيء في يومها هذا جهودهم وما خاضوه من مخاطر وما اقدموا عليه من تضحيات والام .

وقعت مشاجرة في حلب اثناء الانتخابات للمندوبين الثانويين اسفرت عن بعض الجرحى .

التوقيف غير القانوني

جاءتنا الكلمة الاتية من الصديق الاستاذ حبيب ابي شهلا

قرأت في معرض يوم الاربعاء الماضي كلمة للصديق الاستاذ اسعد افندي عقل حول «التوقيف غير القانوني» اظهر فيها دهشة من بطيء دوائر التحقيق وعلى الاخص « من الاهمال باكمال التحقيق في قضية عارف ابرهيم ومحمود العجوز » وذكر ان قد مضى على توقيفهما في السجن زهاء سنة ولم تفكر السلطة القضائية بعد بمحاكمتهما .

فأشكر الصحافي القدير أسعد افندي على حملته هذه واشكرك على اهتمامك بهذه المشاكل التي تهم كرامة القضاء والعدل والحريات الشخصية . واذا سمحت لي فاني اتقدم لقراء المعرض بمعلومات جديدة حول قضية البوليس تظهر حقيقتها ، وتثبت ان الظلامة التي يتحملها عارف ومحمود قد اصبحت شديدة جداً الى درجة أنها تمس كرامة جميع السلطات الحاكمة وعلى الاخص السلطة القضائية .

ان مدة توقيفهما ليست سنة فقط . فلقد مضى على عارف بك خمسة عشر شهراً .

وعلى محمود افندي سبعة عشر شهراً . والقضية لم تنته بعد . ولم يتخذ فيها قرار نهائي . ولم يسمح للموقوفين بأن يتمتعا بحق الدفاع المقدس

بقي المستنطق الاول المسيو جانفيه تسعة أشهر يحقق قضية البوليس . ولا يمكن القول بانه كان معتدلاً بتحقيقه . فلقد أوقف عارف ومحمود ، ومنعهما عن الاختلاط مدة ثلاثة اشهر ، ووضعهما «بالزنزدان» في السجن العسكري . ومنع عنهما الاكل من الخارج وحرمهما من كل حق يتمتع به الموقوفون . الذين يعتبرهم القانون ابرياء . الى ان تصدر بحقهم احكام نهائية .

كان الرأي العام يعتقد في ذلك الحين ان عارف ومحمود قد اقترفا كل انواع الجرائم الشائنة . فتعاون المسيو جانفيه مع دائرة الامن العام في المفوضية العليا . واستمع مئات من الشهود من جميع الطبقات حتى السافلة منها وفي ظروف لا تليق بكرامة القضاء . وسيأتي يوم يناقش فيه الدفاع المسؤول عنها الحساب

وكانت التهم تتلاشى رويداً رويداً . وأخيراً من الله علينا بالفرج . فأحال المسيو جانفيه الاوراق الى الهيئة الاتهامية في الخامس من شهر اكتوبر سنة ٩٢٧ فبقيت سبعون يوماً لدى النيابة العامة الاستئنافية وبعدها وصلت الى الهيئة . التي قررت توسيع التحقيق بناء على طلب النيابة العامة . فالقضية الان موجودة لدى هذه الهيئة التي تنتظر نتيجة الاستنابات التي ارسلتها الى فلسطين . وليس من يعلم متى تعود ....

ولقد طلبنا الاسراع بالتحقيق . فلم يجب طلبنا وطلبنا اخلاء السبيل مراراً عدة . فرفضت مطالبنا وعارف ومحمود لا يزالان قيد التوقيف ....

هذه معاملة شديدة ظالمة . لم أر مثيلاً لها في بلادنا ولا في البلاد المتمدنة . لم يظلم احد كما ظلم عارف ومحمود . فجميع الدعاوي التي نشأت بعد دعاوي البوليس قد صدر فيها احكام نهائية .

وجميع الموقوفين الذين دخلوا السجن بعدهما قد خرجوا منه أما باحكام نهائية وأما اخلي سبيلهم بحق او بكفالة . ولكن ابواب الفرج قد سدت في وجهيهما . وليس ثمة مسوغ قانوني لذلك .

ولا نريد ان نعتقد ما يدور على الالسنة من أن هذه المعاملة الصارمة ناتجة عن تدخل بعض من ذوي المكانة لمصلحة شخصية او لاحقاد خاصة .

هذه الحالة يجب أن تنتهي . وانتهاؤها يكون ليس فقط في مصلحة عارف ومحمود . بل في مصلحة القضاء الوطني الحالي الذي ورث هذه القضية عن القضاء المختلط القديم . فامر من أمرين . أما ان يقفل التحقيق المزيف الذي يجري الان وتحال القضية الى المحكمة لتصدر حكما نهائيا فيها . وأما أن يدوم هذا التحقيق ويخلي سبيلها بالكفالة وفاقا لاحكام القانون .

سعينا في الماضي . فلم نفلح والان وقد دخل قضاؤنا في طور جديد . وأني لشديد الامل بان حضرة القضاة الذي يبحثون هذه القضية سيضعون حداً للظلامة التي نتألم منها . وأن معالي وزير العدلية — وهو القاضي النزيه العادل الذي عرفناه في مواقف عدة — سيهتم لشكوانا ويعمل بالاتفاق مع قضاته لتأييد العدل والقانون .

حبيب ابي شهلا

اقامت الباخرة ماريات باشا حفلة راقصة ليل الاربعا على ظهرها حضرها جمهور غفير من الرجال الرسميين واعيان المدينة . ومن الصدف الغريبة ان لا تجري حفلة راقصة على هذه المدينة العائمة الا ويكون في المرفأ كارثة . ففي العام الماضي اقامت مرقص بينما كان الجمرك يشتعل ويرسل لهيبه لانارة السبل امام الراقصين وفي هذا العام احترق المركب الذي يحمل كازاً وكبريتاً قبل الحفلة بيوم واحد .

هي الصدفة والصدفة الغريبة !!

بلا عنوان

وصل الى بيروت الشيخ الفرنسوي مسيو لاميري للمرافعة في قضية غزاله في حلب وقد نزل في فندق رويال على الرغم من ان احدهم سعى لاقناعه بالنزول في فندق آخر . وقد صرح مسيو لاميري بأن ليس رحلته اقل علاقة بالسياسة

وصل الوزير المراكشي سي قدور بن غبريت على الباخرة روما

في برقية عن دمشق ان ما نشرته رصيفتنا البرق عن دعوة احد الثائرين العائدين للامير ميشال لطف الله ليحضر الى دمشق على جناح السرعة هو صحيح .

ويقول اصحاب الدعوة ان الامير يصل الى دمشق بطريق حيفا في الاسبوع القادم . ولا نعلم اذا كان لهذه الزيارة علاقة بالمندوبين الثانويين

عاد مسيو بونسو من دمشق بعد ان أشرف بنفسه على سير الانتخابات .

توجهت الى فلسطين اليوم عقيلة مسيو بونسو العميد السامي وعقيلة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية لزيارة الاماكن المقدسة .

اعتقل بدمشق اثناء فرز اصوات الانتخابات الثانوية بعض الشبان بايعاز وزير الداخلية ثم اخلي سبيلهم .

تلقينا من الاديب منيب افندي سنو من دمشق برقية مآلها انه بنتيجة فرز الاصوات الانتخابية ظهر فوز الحكومة على طول الخط رغم محافظتها على حيادها . ولم ندرك معنى فوز الحكومة ولا معرفة رجالها الفائزين وكنا نتمنى لو ان الزميل اوضح برقيته قليلاً . .

تقول الرأي العام انه وقع في حلب اربعة قتلى وعشرون جريحاً في اثناء الانتخابات

كانت الشكوى من تدخل الحكومة السورية بالانتخابات في درعا ودوما وحماه ومنبج

كان النجاح حليف الوطنيين في دمشق بالمناطق الآتية : الصالحية . العمارة . العمارة الجوانية . باب السلام . مسجد الاقصاب الخراب . كنيسة الكاثوليك . القنوات .

وقد فازت قوائم مرشحي المسيحيين الوزير توفيق بك شاميه وخليل بك معتوق فوزاً باهراً .

سرنا ما علمناه من ان السيد خضر النحاس متعهد جرائد بيروت النشيط قد اجريت له عملية في المستشفى فنجحت نجاحاً تاماً ولا يلبث السيد خضر ان يخرج من المستشفى ليعود الى جهاده في خدمة الصحافة البيروتية وسواها .

برقية احتجاج

ابرق وجهاء دمشق الى فخامة رئيس الوزارة السورية البرقية الاحتجاجية التالية :

فخامة رئيس الوزارة

مداخلات وزير الداخلية بقوة رجال الشرطة في الانتخابات وتوقيفه الاشخاص بدون مبرر واخذه صندوق الانتخاب الى مخفر الشرطة ثبتت عياناً اثارة على الانتخابات تتطلب تنحية هذا الوزير . نرجو من فخامتكم ان تنحوه ان لم يكن تنحية تامة فتنحية موقتة الى نهاية الانتخاب ، واعادة انتخاب حي سوق ساروجه الذي اصبح فاسداً بسبب اخذه صندوقه وابقائه في المخفر حتى الساعة الثامنة صباحاً

وفاة سيدة فاضلة

فوجئنا صباح الخميس بنعي السيدة الجليلة المرحومة عليا ارملة المرحوم يوسف حبيب الدكاش ووالدة الخواجات نصري وحبيب الدكاش من تجار المدينه المعروفين وجدة صاحب هذه الجريدة في حارة حريك بضاحية المدينة المنتقلة الى جوار ربها مساء الاربعاء فكان الاسف عليها شاملاً وتقاطر الاصدقاء على دار الفقيدة من كل صوب يعزون آلها وجرت لها بعد ظهر الخميس مناحة كبيرة تليق بمقامها ودفنت بمجالي التكريم . فنسأل لنفسها الرحمة الخالدة ونتقدم من نجليها ومن منشيء هذه الجريدة والسيدة والدته المحترمة باخلص التعزية .

وفاة وجيه جليل

نعي الينا عن الشور الوجيه الجليل كبير قومه المرحوم نصار طنوس نصار والد حضرة الصديق العزيز الاستاذ المعروف جبرائيل افندي نصار واخوانه الافاضل فكان الاسف عليه شاملاً وجرت له في الشور مناحة كبيرة وتوافد الاصدقاء على انجاله يعزونهم بمصابهم الاليم فنسال لنفس الفقيد الرحمة في دار الخلود ونتقدم من انجاله خاصة الصديق جبرائيل افندي باخلص التعزية.

— حدث زلزال جديد في ازمير فخربت ٢٠٠٠ بيت عوض الله على المصابين .

— سيغادرنا مسيو موغرا في هذا الاسبوع الى حلب بطريق طرابلس .

غادر الثغر الى دمشق الشريف عبد المجيد نجل الشريف علي حيدر باشا

سقطت طيارة افرنسية لخلل طرأ على محركها اثناء قيامها بمناورة فوق كفرقوق في فلم يصب ركابها بسوء

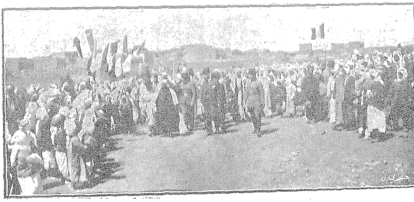

فخامة الرئيس الشيخ تاج الدين

عند زيارته لشمكين في الجنوب وتراه يسلم على المرحبين بفخامته ومن حوله الوزراء والاعيان

الثوب الشفاف !!.

الزوجة — ما بالك لا تقول لي كيف وجدت ثوبي الثمين الجديد ؟
الزوج — انني افتش عليه لعلي أراه ! ألابسة انت الان ام عارية ؟؟

الاب الجليل المرحوم الخوري بطرس البعقليني

والد صديقينا الدكتور الياس بعقليني والصيدلي نعمة الله بعقليني والذي لبى دعوة ربه في الاسبوع الماضي رحمات الله عليه .

تقول البرق ان احد زعماء الثوار العائدين الى دمشق أبرق الى الامير ميشال لطف الله يستقدمه . فما معنى هذه البرقية الغريبة ؟ ؟ وهل هذا صحيح ؟ ؟

القرابين

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية السيدة
جان كانول — ماندس

انك لا تعرف كم كنت احب جمال السماء الصافية، ونجومها اللامعة
وكم كنت احب خضرة الربيع البسام ومرأى امواج البحر الشيقة
والحقول والغابات
كم كنت احبها جميعاً قبل ان اتعرف اليك .

...

انك لا تعرف كم كنت احب الحدائق باشجارها الهرمة
وقد انحنت على السواقي تسمع انينها الجذاب
وكم كنت احب الصباح عندما انهض راكضة
في الحقول افتش بلذة الحب عن اثمارها الناضجة .

...

كم كنت احب الازهار والطيور ومجالات الصيف المفتوحة للحوادث الغريبة .
والنرجس المختبيء تحت غياض القصب الناحلة
كم كنت احب كل فصول السنة وكل مناظر الطبيعة .

....

نعم كنت احبها جميعاً بلا تفريق ولا تمييز
فالصباح كالظهر والمساء كالليل
والليالي الناعمة الهادئة كليالي الزوابع والاعاصير .

...

اما الآن .. فاني لا احب سواك
واذا كنت غائبا عني ، فاجمل الحدائق مقفرة في نظري
بل عندما اسمع اغاني الامواج على شاطيء البحر
اسمعك انت وحدك ، انت كل املي وكل جزائي .

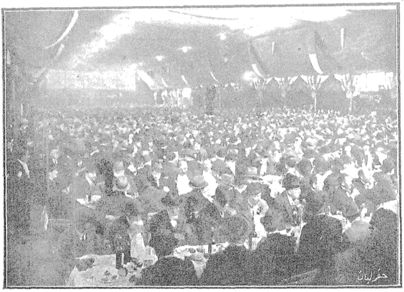

معارك الانتخابات في فرنسا

بدأت الحملات الحزبية الكبرى في فرنسا استعداداً للانتخابات النيابية ، وهذا الرسم يمثل مأدبة كبرى جلس اليها ثلاثة الاف شخص بدعوة اتحاد الاحزاب الجمهورية في بوردو ومقاطعة الجيروند

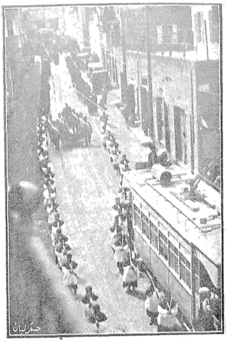

مشهد من مشاهد المأتم الحافل الذي اقيم في العاصمة للكاهن الجليل المرحوم الخوري بطرس البعقليني

...

ان قلبي الذي ملأوه باطيب الملذات هو ثمرة ناضجة

يمكن لرغباتك المتقلبة ان تتذوقها بعذوبة او ان تمضها بقسوة

اني اعطيك معي — في نزعة نفسي المتضعضعة — نور الشمس وظلمة الليل ، وزرقة السماء وجمال الطبيعة

...

بل اني اعطيك في قبلتي العميقة لذات السماء النقية ، والهواء الحر الطليق ، واللطف المتناهي اني اعطيك سكرة الحب بكل جماله وعذاباته

...

خذ يدي الممدودتين اليك

فقد طالما عبقت عليهما روائح الازهار

خذ عيني بانظارها الواسعة

فقد طالما انتصرت بهما على اشد الاهواء .

وخذ خصائل شعري

انها كستار من مخمل ناعم ، القي يهدؤ على اجمل الاحلام .

م ....

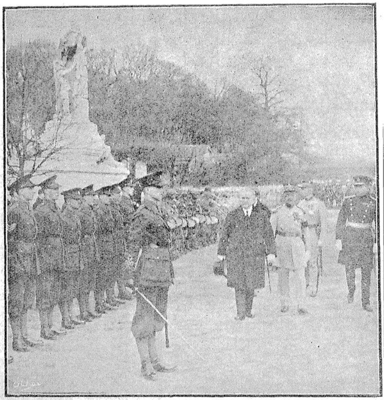

التعاون الانكليزي الفرنساوي العسكري

يمثل هذا الرسم حضرة مسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا يستعرض تلامذة مكتب ستندهرت العسكري الانكليزي وتلامذة مكتب سان سير الفرنساوي وسار الى جانبه القائدان مديرا المعهدين ومشى وراءه المارشال بتان

انسحب عمر بك الاتاسي من ترشيح نفسه في حمص فاصبح المرشحون الوحيدون هاشم بك الاتاسي ومظهر باشا رسلان وشكري بك الجندي وهم مرشحو الوطنيين . وبما ان لا مزاحم لهم في مدينتهم فيمكن منذ اليوم اعتبارهم نواباً

اللبنانيون في كوبا

اشتهرت جزيرة كوبا وخصوصاً عاصمتها هافانا «مؤخراً» بالمؤتمر الاميركي الكبير الذي عقد فيها وقد كتب الصحافي الكبير الاستاذ نعوم مكرزل مقالاً عن كوبا نأخذ منه :

انا معجب بابناء الاوطان القديمة عموماً وباللبنانيين خصوصاً

ففي كوبا رجل دين واحد هو القس مرتينوس الدلبناتي الذي كانوا يصورونه لي غير ما عرفته رجلاً يسيء الى نفسه ويحسن الى غيره ، ولست ديانه عن ماضيه — القس مرتينوس شيخ جليل لا يملك من حطام الدنيا شيئاً ومن غرائب اعماله انه يكون لا يملك الا عشرة دولارات فيجيئه من يطلبها منه فيأخذ لنفسه دولار او اثنين منها ويجود بالباقي دون تروٍ وربما جاز ان اقول « بحماقة» وللرجل اعتباري

وفي كوبا من الادباء والتجار والاطباء والمحامين والسياسيين اللبنانيين جيش يفتخر به

من لا يغتبط اذ يعرف ان خوليانو شلهوب انتخب نائب رئيس الغرفة الكوبانية مع المصوتين له من غير ابناء وطنه

ومن لا يسر اذ يعرف ان الدكتور موسى الشدياق من اقدر واشهر اطباء هافانا

ولا افاضل بين التجار لان المفاضلة بينهم ليست اقل خطراً منها بين « البيضاء والسمراء » او الورود والزنابق

نعوم مكرزل

كتاب وجواب

حمل الينا بريد مصر رسالة مضمونة فيها هذا الكتاب المقال ، ننشره في هذا العدد بحروفه ونعلق عليه في العدد القادم .

في سبيل لبنان

اخي صاحب المعرض ،

ترددت كثيراً قبل ان اكتب اليك هذه الكلمة لأنني خشيت ان تعتقد انها كلمة مأجورة فتحملها على غير محمل الاخلاص ، او تنظر اليها نظرة الخصم فترمها بأسهم سامة وتتجاهل ما فيها من الحقائق التي أحب ان تعرفها كما هي ولكني التفت الى الماضي القريب ولك فيه صفحة خالدة من صفحات الجرأة والصراحة فرأيت ان الواجب يقضي ان اكون صريحاً معك وان لا ادع كلمتك عن الامراء آل لطف الله تمر بدون ان انبهك الى ما فيها من الاغلاط التي اعتقد كل الاعتقاد انك اغمضت عينيك عنها قصداً … ولك بعد ذلك ما تريد … فان شئتها حرباً أضرمنا نيرانها. او سلماً كنا اول من يمد اليك يد الاخلاص وفيها اغصان الزيتون

…

لقد اشغلت صفحة كاملة من مجلتك اللطيفة لتظهر للعالم انك انت الذي فتحت امام الامراء لطف الله باب السياسة اللبنانية وانه بدونك لكان ايضاً سيظل الابد مقفلاً في وجوههم !!!…… فقل لي بحق السماء الا تجد انك بالغت كثير فيما ادعيت وكثيراً بالغت كما يقول صديقنا طه حسين……

ان التصورات الشعرية والاحلام الخيالية التي كانت مسيطرة على عقول الناس قد انتزعها الحرب ودفنها مع ضحاياه ، وصارت عواطفنا الان لا تهتز الا للحقائق الراهنة التي تلمس باليد والحقيقة الناصعة التي لا تقبل جدلاً ولا يختلف فيها اثنان هي ان لبنان البائس المسكين المثقلة كواهله باشد من ضربات بني اسرائيل ، والواقف الان امام الابدية يحتضر جوعاً وبؤساً؟؟. لا تبتسم له الحياة الا اذا بعث له القدر برجل جبار؟ ينتشله من وهدته العميقة وينفض عنه غبار الذل والهوان . وان ذلك الرجل هو الأمير جورج لطف الله رجل الساعة شئت ام ابيت ….

…

لا تبتسم لست مبالغاً ولقد كنت اشد صلابة منك قبل ان عرفت الامير جورج وخبرته . ولكني الان … بعد ان درسته كل الدرس ودخلت الى اعماق قلبه ووجدت فيه الرجل المتقد ذكاء وهمة ونشاطاً ، الرجل الذي يحب لبنان بما في قلبه من عاطفة وقوة ، صرت بالرغم عني من حاملي لوائه وناشري دعوته …

…

لقد دهشت كل الدهش عند قولك : « وللامير جورج ان يعمل في البلاد التي يعتبرها وطنه عملاً مفيداً مخلصاً منزهاً يستفيد منه ابناء البلاد ويشعرون ان الرجل الذي يعمل هذا العمل هو رجل يحب وطنه ويحب ابناء وطنه».

ودملت على قولك بذكر يا ناصيب المنكوبين ونك الحجاز ....

لقد دهشت لانك وانت الصحافي القدير تريد ان تتجاهل ما قام ويقوم به الامير جورج من الاعمال الكبيرة التي اصبحت معروفة من عامة الناس وها انا اذكر لك بعضها على سبيل الذكرى... ولتكون على بينة منها ...

١ — في ايام الحرب العظمى عندما نكبت سوريا بالمجاعة كان الامراء آل لطف الله من اول الداعين الى اغاثة الاهالي وتبرعوا للجنة التي تألفت في ذلك الوقت بالفي جنيه مصرى وسعى الامير ميشيل سعياً متواصلاً لدى مندوبي دول الحلفاء في مصر ليخابروا حكوماتهم حملاً لها على السماح بايصال المؤن الى المنكوبين وها انا ابعث لك بصورة الكتاب الذي ارسلته اللجنة الى الامير ميشيل لترى مدى الجهد الذي بذله الامراء آل لطف الله في هذا السبيل...

وعندما كانت حرب طرابلس الغرب مندلعة نيرانها سنة ١٩١١ وضربت بيروت تلك الضربة المؤلمة الدامية التي ذهبت بعدد من ابنائها تألفت في مصر لجنة لاسعاف المنكوبين واغاثة المحتاجين فكان الامير حبيب امين صندوقها ومن كبار العاملين على خدمة المصلحة فيها فساعد بسعيه وضمن دائرة استطاعته على نجاح ذلك العمل البار...

٢ — بعد اعلان الهدنة وقد تركت الحرب وراءها جيشاً من الفتيات البائسات اللواتي عبث بهن الفقر وتركهن بدون عائل دفعت الشفقة بالامير جورج فانشأ مشغلين ، الاول في دمشق والثاني في بيروت آوت بين جدرانها كثيراً من بنات البؤس وانتشلتهن من مخالب الموت الادبي وقد زار الجنرال غورو هذين المشغلين بنفسه وحبذها وقدم لهما صورته موقعاً عليها بامضاه ...

ولا ازال اذكر تلك القصيدة الجميلة التي نظمها شاعر الارز شبلي بك ملاط بمدح هذين المعهدين وفيها يقول عن الامراء لطف الله :

شادوا مآثرهم على اس له
ركن من الاحسان ليس بواه
يتهلل الوطن العزيز بذكرهم
من كل مغتبط بهم تياه
امراء اطف الله اهل مكارم
ان المكارم للكريم ملاهي

٣ — عندما زار الامير جورج لبنان سنة ١٩٢١ ورأى ما تعانيه البلاد من داء السل الوبيل تحركت عواطفه الشريفة فانشأ في باريس معملاً يشتغل فيه نخبة من نطس الاطباء منهم الاستاذ بتي عضو الاكاديمية الطبية بباريس والاستاذ بانيسيه استاذ الجامعة الوطنية في الغور ، والدكتور فيليب كفوري لدرس هذا المرض درساً علمياً عملياً واجراء الابحاث لمعالجته وتخفيف وطأته وهو لا يزال ينفق عليه مبلغاً كبيراً من المال كل سنة آملاً أنهم سيبلغون درجة من النجاح تمكنهم من مقاومة هذا المرض وتخفيف ويلاته ...

هذا بعض الشيء من مآثر الامير الخيرية واليك شيئاً من مشاريعه الاقتصادية التي تهم لبنان لتتأكد كما قلت انت « ان الامير جورج من اصلح رجال لبنان للحكم ومن افيدهم للبنان ، واقدرهم على المحافظة على استقلاله » ...

...

تحدث العالم المالي كثيراً عن مشروع السكة الحديدية طرابلس — ناقوره وعن فائدته للبلاد لانه صلة الوصل بين الشرق والغرب وقد ادرك الامير جورج ان وجود هذا المشروع بين الايادي السورية واللبنانية اكبر ضامن لعدم تسرب اموال البلاد الى الخارج فقدم طلباً باسمه واسم نسيبه نجيب بك سرسق تعهدا فيه بعد الحصول على الامتياز ان يجعلاه اسهماً يسهل للبنانيين والسوريين الحصول عليها . ولكن الحكومة اللبنانية لحكمة لا تزال مجهولة رفضت طلبهما وقد عرف ذلك الرأي العام فلم يحرك ساكناً ولا رفع صوتاً بالاحتجاج ....

...

واما البنك العقاري فقد فكر فيه الامير جورج قبل اليوم والف في مصر لجنة — هو من اعضائها — لدرسه الدرس الوافي ولا تزال هناك بعض العراقيل الادارية واقفة في سبيل المشروع واللجنة تواصل العمل بكل اجتهاد لتذليلها وابراز هذا العمل المفيد الى حيز الوجود ...

...

والشركة الافرنسية التي ذهبت الى لبنان لتدرس احتياجات البلاد الاقتصادية وصرفت كثيراً من الوقت للحصول على المعلومات المفيدة . لقد كان الجزء الاكبر من مصروفاتها على حساب الامير ونظراً لما لحقها من المعاكسات الادارية فقد فقدت رأسمالها كله وحرمت البلاد من فوائد جمى كانت تنتظر منها...

...

هذه يا اخي بعض مشروعات الامير الخيرية والاقتصادية وهي كما ترى نواة طيبة جداً لو عرف أهل البلاد استثمارها ... وان نسيت فلا انسى تلك الكلمة الجميلة التي لفظها الامير جورج لبعض اصدقائه الاخصاء على اثر حملة قام بها عليه بعض اخصامه : قال : « اذا كان قادة الرأي العام في البلاد وهم الصحافيون الذي احترمهم واحبهم ، لا يعترفوا بالمجهود الذي ابذله في سبيل وطني وابناء وطني ، ولا يشجعوني ... فعلى من اعتمد ؟ ...

...

لبنان يا اخي بحاجة قصوى للرجال العاملين ، فلنترك تلك الاقلام المسمومة جانباً . ولنبحث معاً بعيداً عن الاغراض عما فيه الخير العام.

لا تقتلوا الروح الفتية التي تسعى لاحياء ذلك الجبل المسكين ولا تضعوا في طريق مجيد الشوك والعوسج ، لأنها فرصة فريدة في العمر فلنغتنمها

ندره الوف

هليوبوليس في ٤ اذار سنة ٩٢٨

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٧٠٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

لمنشئها ومديرها ومحررها المسؤول

يقال

ان وزير الداخلية السورية سيضطر الى سحب ترشيحه من الانتخابات النيابية بعد الحوادث والاحتجاجات الاخيرة.على تدخله في الانتخابات.وان النواب قرروا ان يعجلوا جلسة المناقشة في مشروع الغاء التعطيل الاداري عن الصحف

بيروت — الاحد في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

في السياسة اللبنانية

صرفنا الانشغال بدرس الحالة السياسية في الديار الشامية عن الاهتمام بشؤون لبنان الداخلية كل هذه المدة الاخيرة ، لا ايثاراً منا لما هو جار عند جيراننا بل بسبب خطورة تلك الحوادث التي سبقت الانتخابات السورية وجاءت معها وبعدها

وقد يكون للخمول المسيطر فوق اروقة مجلس النواب اللبناني وقاعاته نصيب كبير من سكوتنا عن بحث سياستنا الداخلية ،لان المجلس بات في هذا العهد الجمهوري لولب الحركة السياسية ومصدر حركتها

واغرب ما في هذا الجمود ان التوازن بين المجلس والحكومة ، الذي هو اساس سير الامور سيرها الطبيعي ، ضائع مفقود ومع ذلك فانت ترى النواب – وقل جلهم – ضائعين هائمين ، حابسين الاستياء في الصدور ، عاجزين عن لم الشمل وجمع الصفوف

ومهما انتحل جماعة النواب لانفسهم من الاعذار على هذا الجمود فلن يظفروا بما يبررها في عيون الجمهور ، خاصة بعد ان كادت دورة اذار العادية تمر وتنقضي دون ان يسجلوا لهم فيها عملاً ناضجاً نافعاً .

مشاريع تافهة واعتمادات اضافية وعطايا وهبات وتعويضات ، تطرحها الحكومة بيدها الناعمة على طاولة المجلس ، فيصدقها النواب وهم لا يكادون يستفيقون من غطيطهم وسباتهم الطويل .

التعطيل الاداري

ولقد اتفق بعض النواب على اثر صرخات الصحافة وشكاويها من التعطيل الاداري على ان ينجدوا حرية القول ، وعهدوا الى احدهم بوضع اقتراح قانوني ما له طلب الغاء القرار الاستثنائي الموروث عن عهد مسيو كايلا والمخول الحكومة حق التعطيل الاداري .

اتفاق الحكومة والوطنيين

الشيخ تاج والاتاسي — الى الامام !! ..

ولو احتكمنا الى القانون والانظمة البرلمانية في هذه القضية لتأكدنا ان مجرد صدور الدستور الضامن حريات القول والفكر كاف لا بطال مفعول ذلك القانون ، بيد ان الحكومة الجمهورية ارتأت فيه سلاحاً ماضياً تتقي به هجمات الاقلام فاحتفظت به وكان ما كان …

قلنا ان احد النواب وضع ذلك المشروع وما كاد يبلغ خبره الى الحكومة حتى قامت وقعدت وبدأت تستعد للحيلولة دون تصديق المجلس عليه .

وبعد ان كان من المنتظر تلاوة ذلك الاقتراح في جلسة الخميس أجل الى أجل غير مسمى لان النواب لم يتفقوا على تأييده ولان الحكومة عزمت على اغتنام فرصة تضعضع ارائهم لتطرح الثقة للتصويت على أثر تلاوة الاقتراح ، وكانت واثقة من الفوز بثقة الاكثرية .

لو جرى ذلك لاعتبر تصديقاً من مجلس النواب على قرار مسيو كايلا الاستثنائي واعترافاً من المجلس بوجوب مضي الحكومة في استعمال سلاح التعطيل الاداري .

ويظهر ان الحكمة والرغبة في سلامة العلاقات بين الحكومة والمجلس قضت بغض الطرف موقتاً عن هذا الاقتراح وقد يكون طوي كتابه الى ما شاء الله ……

مسؤولية الصحافة

ويقول النواب ان الصحافة هدمت حقها بيدها وتعمدت باعراضها العجيب عن تأييد الاقتراح ، استبقاء سيف التعطيل الاداري مصلتاً فوق رؤوسها . فلا نقابة الصحافة اهتمت للامر ولا امهات الصحف — الا بعضها — حركت ساكناً ، وهي التي ملأت الارض والسماء الى امد قريب صراخاً واحتجاجاً على استمرار التعطيل الاداري .

ولسنا ننكر ان الصحافة قد ظهرت في هذه المسألة بمظهر يدعو الى الاسف الشديد . ولم يكف بعضها سكوته عن مطالبة المجلس بالغاء التعطيل الاداري بل قام يصرح بتفضيله بقاء تلك القيود القاسية في اعناق الاقلام

ورأي آخر ان لا فائدة ترجى من سلب الحكومة اللبنانية وحدها حق التعطيل الاداري طالما ان هنالك مفوضية عليا تحتفظ بذلك الحق ولا تطالها يد المجلس النيابي

يذهبون امثال هذه المذاهب القاضية على الصحافة الوطنية بالضعف وتفرق الكلمة والتحاسد، دون تبصر بعواقب هذه السياسات المتناقضة . ولو جردنا الزملاء أجمعين من نزعاتهم المعارضة تلك ، لوجدناهم صفاً واحداً وكتلة غير مجزأة في النفور من التعطيل الاداري واستهجان التجاء الحكومة الى احكامه

فلماذا تستوقفنا اذاً بعض العبارات والعواطف حتى نسجل على نفوسنا قبولنا بالحراب المسمومة التي يطعن بها صدر الحرية الصحافية بين آونة وأخرى .

ليست المطالبة بتحرير الاقلام موجهة ضد شخص او جماعة ، وليس جهرنا باستنكار العمل بقرار « كيلاوي » غير مصدق من السلطة التشريعية في عهد الدستور بالمثير المعارضة على الحكومة ، وليس تقبيحنا لاقدام الحكومة على تعطيل الصحف بانتصار منا لخصومها في المجلس او خارجه ، بل هي أنات الشاكي واستغاثة المظلوم ، وصرخة الحق المهضوم ، وثورة الحرية المتهنة على تدابير المستبدين وسلاسل المستعبدين !

الانتخابات في سوريا

تتابعت المظاهرات السلمية في دمشق هذه الايام الاخيرة في الليل والنهار احتجاجاً على تدخل وزير الداخلية العلني في انتخابات مناطق سوقساروجه والشاغور والقيمرية .

وقد كان المتظاهرون يطوفون ببيوت الوطنيين هاتفين لهم . وهتفوا طويلاً لحضرة الشيخ تاج الدين رئيس الحكومة وحيو فيه روح الحياد التي احتفظ بها كل مدة الانتخابات . وقد طيب خواطرهم وأمر بتأليف لجنة برئاسة متصرف دمشق وعضوية سامي بك العظم وامين بك الحشيمي لتنظر في شكاوي المناطق الثلاث .

والقد خطب في المتظاهرين الاستاذ الوطني المعروف فوزي بك الغزي داعياً الاهالي الى التفرق والسكينة والاكتفاء بمراجعة رئيس الحكومة واقيمت دعاوى عديدة على وزير الداخلية من جراء تدخله غير المشروع وحقاً ان وزير الداخلية قد اساء التصرف الى نفسه كمرشح والى سمعة الحكومة وحيادها . ولم تكن الوزارة سلاحاً ليستعمله للنيل من خصومه في الانتخاب . واننا نؤمل ان حكمة فخامة الرئيس ستبدد هذه الغيوم المؤسفة .

بيروت في ١٣ نيسان سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

ارسل الزعيم ابرهيم بك هنانو برقية احتجاج الى المفوض السامي على التدخل في الانتخابات بحلب والاقضية .

جواب على كتاب

في سبيل لبنان

نشرنا في العدد الفائت الكتاب المقال الذي بعث به الينا «مضموناً» من مصر حضرة الاديب ندره افندي الوف وها نحن نبر بالوعد في التعليق عليه :

لا نفهم حتى الان الاسباب التي تحول بعض الناس يعتقدون اننا اعداء آل لطف الله لاننا نجهر بالحقيقة في الكتابة عن قضيتهم ولاننا نصرح ان الطريق التي سلكوها او فتحها لهم البعض ليست بالطريق التي توصل الى نتيجة مرضية .

اذا كان الامراء آل لطف الله — ونخص منهم الامير جورج — يعتقد ان مجرد الصراحة في القول والابتعاد عن الاطراء والمدح وانتقاد ما يجب انتقاده في عمل من الاعمال او في مسلك من المسالك ، اذا كان يعتقد هذه المواقف عداوة وخصومة فأننا نؤكد له من اليوم انه لا يجوز له ان يكون رئيساً لانه لا يرى الصداقة الا في المدح والاطراء ولو كانا مأجورين ويرى العداوة في الصراحة والانتقاد ولو كانا مخلصين

اريد حياته ويريد قتلي

• • •

اما الحرب التي يريد الاديب الفاضل ندره افندي الوف «اضرام نيرانها ضدنا اذا سعينا اليها» فاننا لا نملك ازاءها الا القليل من الماء للعمل على اطفائها فقد كفتنا «وكفت امراء آل لطف الله» نيران الثورة السورية

ثم نعتذر الى الاديب الفاضل عن نسبته الينا المفاخرة باننا كنا اول من فتح باب القضية اللبنانية امام آل لطف الله ، فلسنا نحن الذين قالوا بذلك بل هو صاحب الكتاب «مستفهم» — الذي علقناه عليه ذلك التعليق — قد «اتهمنا» اننا كنا اول من فتح للامراء باب القضية اللبنانية

ولا ينسى حضرته ان حديث الامير ميشال الذي نشره المعرض فتح «حقاً» هذا الباب ، والامير جورج يعرف ذلك من باريس . بل ان الحوادث التي نشأت في اللجنة التنفيذية كان سببها الاكبر ذلك الحديث وهذه شروط الاتفاق بين جماعة الامير ميشال وجماعة الشيخ رشيد رضا ما برحت تحمل في رأسها كشرط اساسي تكذيب ذلك الحديث

وهل يذكر الاديب ان الدعاية للامير جورج بدأت قبل تلك الضجة

ومع ذلك فاننا لا ندعي — والحمد لله — اننا فتحنا الطريق بل «أتهمنا» بذلك من الغير وللامراء واعوانهم ان يصدقوا التهمة او يكذبوها . .

• • •

اما «فقر لبنان وبؤس اهله وحالتهم المحزنة ووصفهم بالموت القريب اذا لم يأت الامير جورج لنجدتهم» فاسمح لنا يا حضرة الاديب ان نقول لك — ان نجدة تحمل معها كل هذه المنن وكل هذه الاثقال من القيود الاجبارية لعرفان الجميل لا يمكن لهذا الشعب اللبناني — الفقير المعدم المهدد بالجوع والفناء — ان يقبلها . فالنجدة اذا جاءت مجردة مخلصة كانت لها قيمتها ، ولكنها لا تسمى نجدة ولا عملاً شريفاً اذا جاءت بشروط وامتلاءت قبل وصولها بالمنن والتمنين .

واذا كان لبنان لا يقدر ان ينجو من «وهدته العميقة وينفض عنه غبار الذل والهوان» الا بواسطة رجل واحد سواء أكان هذا الرجل الامير جورج او غيره من عظماء الارض ، فان بلداً هذا موقفه وهو معتمد في حياته على شخص واحد ، لا يستحق ان يعيش بل وجب ان يموت

واننا نسيء الى شرف اللبنانيين جميعاً والى حميتهم ووطنيتهم هنا وفي المهجر اذا اردنا ان نفتكر افتكاراً بامكان هذه الحالة .

• • •

واما الاعمال التي عددها الفاضل كآثر قيمة للامراء آل لطف الله فاننا نسجلها لهم بالشكر ثم نعلق عليها

يقول الكاتب ان الامراء تبرعوا بالفي ليرة مصرية اثناء الحرب لرد المجاعة عن لبنان وسوريا

انه لمبلغ عظيم جداً اذا ذكر لوحده ، ولكنه لا يعد شيئاً بالنسبة الى ثروة الامراء من جهة والى ما بذله المهاجرون اللبنانيون والسوريون في اميركا من جهة اخرى

ان مجاعة ذهبت بثلاثمئة الف نفس «اي بنصف سكان لبنان» لا تعد الالفا ليرة مصرية شيئاً امامها

• • •

ومع ذلك فاننا نشكر الامراء كل الشكر على ذلك التبرع ، في حين ان الواحد منهم يقدم خاتماً لوزير في فرنسا بمثل هذه القيمة ويقيم حفلة ابهة باكثر منها .

وقد كنا نفضل انلا يأتي الاديب على ذكر هذه القيمة لان اقل مهاجر في اميركا من الذين لا تعد ثرواتهم شيئاً بالنسبة الى ثروة الامراء آل لطف الله قد دفع مثل هذا المبلغ لرد المجاعة عن ابناء وطنه في لبنان .

بل كنا نفضل لو ان الاديب ذكر شيئاً عن «المبالغ» التي دفعها الامراء لاعانة منكوبي الثورة في لبنان بينما مهاجرونا في اميركا ارسلوا لا اقل من خمسمئة الف دولار بواسطة صاحب جريدة «الهدى» الاميركية

ثم اي عرش يجب ان نبنيه لصاحب «الهدى» الذي وقف اكثر اقواله لبناء جامعة لبنانية وطنية ، ولسليم افندي ملوك الذي ما برح من سنوات يدفع نفقات عشرة طلاب فقراء في مدارس عالية، وغيرهما ايضا من الذين يبذلون المال بسخاء ولا يشترطون اقل شرط على البلاد . . .

وليس من دواعي الفخر لغني ان يباهي بمبلغ دفعه في مثل زمن الحرب لرد المجاعة عن شعب كامل . والا فكم يجب لنا ان نباهي نحن ابناء هذه البلاد الذين دفعوا كل ما عندهم واصبحوا لا يملكون شيئاً لرد بعض غوائل هذه المجاعة ؟؟

• • •

اننا نقف حقيقة موقف الاحترام امام العمل الثاني الذي ذكره الكاتب وهو انشاء المشغلين للبنات البائسات في دمشق وبيروت .

فهذا عمل وطني شريف يمكن لصاحبه ان يفاخر به ، ولكننا نرى مع الاسف ان هذين المشغلين قد اصبحا من تذكارات التاريخ ولم يبق لهما من اثر ، وهذا ما يحزننا ويجعلنا نخشى نتائج بقية الوعود التي تحملها الينا جرائد الامير في مقالاتها .

في حين ان عزمي بك التركي انشأ سبعة مشاغل كبرى في زمن الحرب لتشغيل الفتيات الجائعات . وما برح احد هذه المشاغل حيا الى اليوم

ونرجو من الاديب صاحب المقال ان لا يعتمد في قضية يدعو اليها على قصائد الشعراء « فالشعراء يتبعهم الغاوون .... »

• • • •

ثم ذكر الكاتب ان الامير جورج زار «لبنان» عام ١٩٢١ ورأى ما تعانيه البلاد من داء السل الوبيل فتحركت عواطفه وانشاء في «باريس» معملاً لمحاربة هذا الداء الوبيل .

ان هذا الشعور انساني بحت ، بل هو عمل نسيب احب ان يساعد احد انسبائه ، ولا علاقة للبنان به اذ ان الامير رأى السل في بيروت فأنشاء لمحاربته معملاً في باريس، وحبذا لو تبرع الامير ببعض الشيء لجمعية السل التي تحارب فعلاً هذا الداء عندنا اننا نذكر جيداً ان الدكتور كفوري الذي نشرنا رسمه مراراً وكتبنا عن مشروعه ضد السل المقالات

البقية في الصفحة ٦

توفيق افندي حسن الشرتوني

ننشر رسم هذا الصديق الكريم بمناسبة سفره القريب عائداً الى اشغاله وتجارته الواسعة في عاصمة المكسيك بعد ان اقام بيننا هذه السنوات الاخيرة ناقلاً الى بلاده جانبا من ثمرة جهده ونجاحه في البنايات الشاهقة التي شادها في شارع اللنبي الجديد ٠

اننا نشيع الصديق العصامي على امل اللقاء القريب ونذكر انه كان من اركان النهضة الحية الرامية الى دعوة اغنيائنا المهاجرين لنفع وطنهم لبنان بثرواتهم الواسعة وعقولهم الناضجة واختبارهم الطويل ٠

ولم تكن التجارة والاعمال الاقتصادية لتصرف اديبنا عن حقل الادب والاجتماع فألف مدة وجوده بيننا كتابه (الحياة في القرى) الذي لاقى اقبالاً كبيراً عدا الفصول الاجتماعية الشيقة التي كان ينشرها بين أونة واخرى على صفحات الجرائد ، ويذكر قراء المعرض بعضها ٠

وأثمن ما يحمله توفيق الى دار هجرته زوجه المحترمة المصون ووحيده (رفيق) فنتمنى للصديق ابي رفيق ولعيلته المصونة سفراً ميموناً وعوداً قريباً ٠

في رياض الشعر

نفثة مصدور

وما اهون الخطب الذي يستفزني ... لو انك في جنبي ابثك ما ارعى
رياء وكذبا وانقباضا ووحشة ... خلائق مثلي ضاق في مثلها ذرعا
ومشرع ضيم لست ارضاه موردا ... ومرتبع ذل لست اقبله مرعى
واشقى الورى من يطلب السعي للعلى ... ويمنعه صوت الجهالة ان يسعى

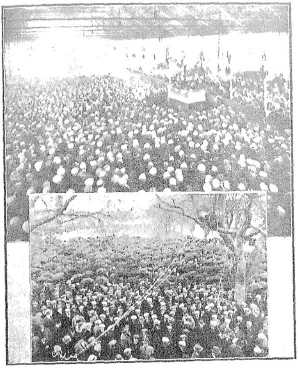

كيف يخطب بوانكاره

يمثل هذا الرسم مشهداً عظيماً من مشاهد المعارك الانتخابية في فرنسا وقد وقف المسيو بوانكاره في قاعة كبرى تسع الالوف يخطب خطبة انتخابية كما هو ظاهر في الصورة العليا ٠ وقد كان الاقبال على سماع الخطاب عظيماً حتى اضطروا ان يفتحوا صدر القاعة ويقف الناس خارجا ليسمعوا الخطاب ٠ ويظهر في الصورة السفلى جماهير الناس واقفين الوفاً عديدة وقد رفعوا مظلاتهم يتقون بها المطر اثناء الخطاب الذي كان ينقل اليهم بواسطة الات صوتية وضعت في الاشجار

مدير بوليس برلين

وصل الى باريس مسيو ذورجيبال مدير البوليس في العاصمة الالمانية لدرس نظام البوليس الباريسي وخصوصا نظام السير

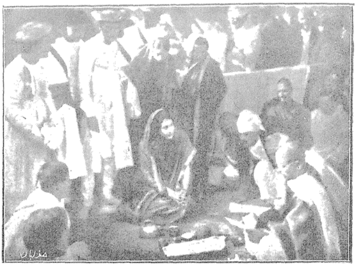

حفلة هندية دينية

يمثل هذا الرسم احدى الحفلات البوذية في الهند حيث بدأت مس نانسي ميلر تتلقن اصول ديانتها الجديدة في الكتب المقدسة . ويظهر بعض كهنة البوذيين جالسين يقرأون للمس ميلر الجالسة امامهم باصغاء تام بعض الفصول البوذية المقدسة

اذا رام ان يستشرف الافق طائرا
هوى صاغراً او رام ان يستوي اقعى

النجف محمد رضا الشبيبي

...

صديق

لي صديق يرى حقوقي عليه
نافلات وحقه الدهر فرضا
لو قطعت البلاد طولاً اليه
ثم من بعد طولها سرت عرضا
لرأى ما فعلت غير كثير
واشتهى ان يزيد في الارض ارضا

العتبي

« الشك »

كما تلفح النهار المحرقة زهرة الحقل العطرة فيجف عنها ندى الصباح ، وتتناثر اوراقها هاوية الى الارض !

وكما تهب الرياح الثائرة الهوجاء في خميلة زاهية الاغصان فتحطم ما كان نضراً منها وتحمله الى مكان بعيد !

وكما تنقض الصاعقة في الليلة المدلهمة على واد مطمئن هادىء فتخدش اذهان السكون وتزعج هبات النسيم ترقرق المياه المنسابة بين اخاديد تلك الجداول الجميلة !

وكما تعصف ريح الشمال على الاطيار الشادية باغانيها الساحرة الجاهرة بصلواتها الحلوة . فتخرس انفاسها وتنكس رؤوسها صاغرة تحت اجنحتها المتكسرة !

وكما تحجب غيوم السماء الكثيفة ، خيوط القمر المنيرة الخلابة المنبسطة فوق السهول والجبال !

وكما تعانق الظالمة النور هكذا انحدر (الشك) الى نفسك الطاهرة البيضاء

ومد يده القاسية الى قلبك واختطفك مني مسرعاً بك الى حيث لا تراك عيني ولا تسمعك اذني

ولا تتنشق انفاسي انفاسك المسكرة الطيبة الرائحة ...

هكذا تغللت الافكار السوداء في عقيدتك فدست بقدمك القوية قلبي البريء وعاطفتي الشريفة ...

هكذا شوهت « اسمي » وسخرت باخلاصي وتضحيتي ...

انا من كانت عبدة طائعة لك

انا من شاطرتك احزانك وبلواك

انا من لم تمر دقيقة على حياتها الا وطيفك الحبيب

زوجة المهرجاه

هي مس نانسي ميلر التي تزوجت مهرجاه اندور بعد ان اعتنقت الديانة البوذية . وهذا رسمها بثوبها الهندي وقد جلست الى قربها جدتها بثوبها الاوربي

عالق في مخيلتها

تذكر ايامنا الخالية كم فيها من ذكرى جميلة
تذكر قبلاتي الماضية كم فيها من نشوة الخمر
تذكر كلامك لي كم فيه من عطف وحنان
تذكر ليالينا المقمرة كم فيها من خشوع وجمال
تذكر — حبي

لا ... فانا فرحة الان

وقد كفكفت دموعي المتساقطة على خدي بغزارة

فسر على الطائر الميمون يا احب الناس الي

سر رافقتك السلامة

سر ولا تلتفت الى الوراء ، فطيفي يحرسك في طريقك الطويل ، حتى يسلمك الدهر مرة ثانية الى من يحنو عليك ، فترمي جسدك المنهوك بين احضانه ، فيمسح بشعره الطويل عرق التعب المتصبب من جبينك الوضاء — ويلمس بيديه الناعمتين خديك الموردتين

ويبثك شكوى غرامه

ويشكو لوعة الفراق

وما هو الا — انا —

بيروت « ديك الجن »

سيجري ملك الافغان وكريمته الصغرى عملية جراحية في الحنجره ببرلين قبل سفرهما الى فرسوفي وموسكو

« تابع الصفحة ٣ »

« تابع الصفحة ٣ »

الطويلة قد جاء الى بيروت من سنوات وسعى كثيراً ان يستأجر محلاً ملائماً لتحقيق مشروعه في وطنه فلم يوفق الى استئجار هذا المحل ويا حبذا لو تقدم نسيبه وقريبه الامير جورج يومذاك الى مساعدته فانشاء له هذا المحل اللازم في قلب وطنه لا في باريس بمبلغ لا يتجاوز الاربعة آلاف ليرة ، بدلاً من ان يحل اليأس في قلب هذا الطبيب النابغة ويعود ادراجه الى باريس تاركاً وطنه

أفنخطيء اذا رأينا في عمل الامير جورج عملاً انسانيا نحو نسيب قريب — لا عملاً وطنيا لبنانيا ؟؟.

...

والان وصلنا الى نقطة البحث الاساسية اي مشروع الخط الحديدي بين طرابلس — الناقوره

لقد ضجت الصحف كثيراً حول هذا المشروع وحملت بعضها حملات عنيفة على الحكومة اللبنانية لانها عاكست تحقيقه بواسطة اموال نجيب بك سرسق وصهره الامير جورج لطف الله .

فنفرنا يومئذ من هذه معاكسة الحكومة وراجعنا رئيس الجمهورية الاستاذ دباس وسألناه عن مبلغ الصحة في هذه الاخبار فاجابنا — ان الحكومة اللبنانية لا تعاكس ابداً مشروعاً يأتي عن طريق سرسق ولطف الله واي وطني آخر بل هي تؤيده كل التأييد وتساعده ما امكنها، ولكن الامر الواقع هو ان المفوضية تلقت كتاباً بسيطاً من الامير جورج ونجيب بك سرسق يتعلق بهذا المشروع فاطلع المفوض السامي الحكومة اللبنانية على هذا الكتاب فاظهرت الحكومة ارتياحها وطلبت شروط المشروع وضماناته الاكيدة لدرسها، والى الان لم يصل شيء من هذه الشروط والضمانات .

ثم عطف وقال — وها ان نجيب بك سرسق موجود حاليا في بيروت فيمكنك ان تسأله عن حقيقة الامر

وفعلاً اجتمعنا بنجيب بك في سباق الخيل واغتنمنا الفرصة لسؤاله فاجابنا — انه قابل المفوض السامي مقابلة طويلة وانه « اي نجيب بك » اقنعه بوجوب صرف الاموال الموجودة في المفوضية لحساب لبنان وسوريا من مداخيل الجمارك على انشاء الخط الحديدي بين طرابلس — الناقوره

هذا كل ما جرى في هذه القضية وقد كتب المعرض من بضعة اشهر مقالاً اوضح فيه هذه النقاط .

وعلى كل حال فاذا اراد الامير ان يحقق فعلاً هذا المشروع فلماذا لا يأتي الى بيروت ولماذا يقيم اصحابه له هذه الضجة وهو لا يتحرك من القاهرة . ولماذا لا يأتي بنفسه ويفهم البلاد حقيقة مشروعه او مشاريعه

التي ملأوا الارض بها وعوداً حتى اذا كانت الحكومة تحاربه حقيقة وقفنا اذ ذاك جنوداً اوفياء — بلا اجر ولا بدل — للدفاع عن هذه المشاريع

...

وحكاية البنك العقاري حكاية غريبة . فان مندوب الامير السيد جورج خوري بحث معنا مرة فدللناه عن طريق « البنك العقاري » خصوصا للبقاع اذا كان الامير يريد حقيقة ان يخدم بلاده . فقال سأتحدث الى الامير بهذه الفكرة وسترى اني ساحمل لك من مصر مكتوبا من الامير جورج يكلفك فيه بالمباشرة بهذا المشروع باسمه

فقلنا له — ان مشروعا ماليا نعمل نحن له هو مشروع فاشل بلا ريب لاننا لا نفهم شيئا في الاصول المالية والاقتصادية وعلى الامير ان يعمل بنفسه هذا العمل »

وهكذا سيكون « ان شاء الله » واذا شاء الامير جورج ان يخدم حقيقة بلاده لا ان يشتغل بالوعود وباشغال الصحف بوصف قيامه وقعوده وماكله ومشربه ولبسه وحديثه وهلم جرا ... للوصول الى الرئاسة فالرئاسة هي نتيجة لا مقدمة

❀❀❀

واما الشركة التي تكلم عنها الكاتب في مقاله فان في كلمته عنها حكماً عليها ، وماذا تأمل من شركة « تفقد كل رأسمالها اثناء درسها المشاريع » وما هو هذا الرأسمال ؟ واية فائدة تنتظرها منه البلاد ؟؟

...

هذا .. ونأمل ان يفهمنا الكتاب هذه المرة ويفهمنا ايضاً مريدو الامير واعوانه فنحن نرحب بالامير اذا اراد العمل المثمر في لبنان ولكننا — كاحد ابناء لبنان — لا نقبل ان يجعل شرط هذا العمل رئاسة البلاد وعرشها

سافرت قرينة رئيس الجمهورية اللبنانية وقرينة المسيو بونسو الى القدس لزيارة الاراضي المقدسة .

رواية العدد

ذكرى

عجيب للانقلاب الفجائي الذي طرأ على صاحبي الدكتور ن... في الايام الاخيرة ، كأن صفاء فصل الربيع الذي كان يحوله الى طفل زاه ، كثير الكلام والظرف والابتسام ، قد ضاعف فيه هذا العام الذهول والحزن والنعومة الجذابة . فتراه ينظر الى السماء الصافية نظرة تائهة غير مستقرة ، ويبسم لكل شيء يمر امامه دون أقل اكتراث . لم أحاول مرة استكشاف ما يخالج ضميره , ظناً مني ان هذه التأثرات هي نتيجة التعب في مهنته الدقيقة ، أو هي من ثمرات اجتيازه العقد الثالث من العمر ووصوله الى هذه المرحلة التي يضيع فيها المرء ، دون ان يشعر ، زهو الحياة الاول وضحكات الشباب اليانع .

وعلى الرغم من هذا الشباب الناضر اللامع في عيني صاحبي ، فقد بعدت شهرته في الطب ، ونبغ في معالجة النساء نبوغاً سبب هذا الاقبال العظيم على عيادته من أكرم بيوتات المدينة والجبل

وفي ذات مساء من هذا الشهر الباسم التقيت بالصديق الحكيم ، وبعد التحية قال هيا بنا نذهب الى النادي الجديد القائم على شاطيء البحر حيث تمتع النظر قليلاً بالراحة والسكون . لقد تعبت اليوم تعباً شديداً وليس لي طاقة على الالتجاء الى الامكنة التي يزدحم فيها الناس » ... فلبيت طلبه وقطعنا على الاقدام تلك المسافة الطويلة وكلانا واجم ساكت :

وصلنا الى مقصدنا ، وجلسنا حول خوان ركزت اقدامه في مياه البحر الدائمة الانين ، ظناً مني ان مثل هذا الموقع يعيد الى الطبيب نكاته الماضية وبسماته الزاهية ، ولكن لم أظفر بمشتهاي . فقد انعكست الاية ورأيته يزداد توغلاً في بحرانه العجيب .

وبينما نحن في هذه العزلة نجرع كأساً من الجعة المبردة اذ دخل الى النادي رجل وامرأة لا معرفة لي بهما . وانتحيا الى الزاوية الثانية من المكان . وكأن سلكاً كهربائياً امتد الى صديقي عندما وقعت عيناه على السيدة الداخلة ، فحدق في وجهها وانتصب يوجه اليها تحية مقرونة بالاهتمام والاحترام .

ردت السيدة تحيته بشيء من الادب والبرود وجلست الى جانب رفيقها الذي حدج صاحبي بنظرة مملوءة.

بالغضب والغيرة .

قلت للحكيم — اهنئك بهذا التعارف . حقاً انكم معشر الاطباء اسعد خلق الله ، فاليكم تلجأ جميع السيدات — خاصة الجميلات من مثيلات هذه السيدة الشابة الرشيقة . اين عرفتها ؟

وكأن خطابي لم يرق كثيراً في عيني رفيقي وهو الذي اعتاد اتحافي بجميع اسراره وأخباره . بل كأنه احب ان لايجيب على سؤالي فقال — هذا يا مالك سر المهنة !!

قال ذلك ومرارة الالم بارزة في وجهه وحركاته . لم أكن أعهد صديقي من الذين تؤثر بهم العيون السوداء . فعجبت لحالته وأشفقت عليه . كيف لا وهو الذي كان دائماً يسخر من قصص غرامي وأحاديث هيامي . وكان دائماً يردد على مسمعي :

— وعش خالياً ....

وتطلعت الى السيدة فاذا هي على جانب كبير من الجمال الجذاب الساطع : سمراء اللون . نجلاء العين رشيقة القوام خفيفة الحركة . متناهية في التأنق بالملبس .

ثم تحولت الى صاحبي . فأمسكت يده المرتجفة وناشدته باسم الصداقة والاخاء ان يفصح عما به . فقد اشغل بالي . فتأوه ثم قال :

— تأكد يا مالك انني رجل تعس سيء الحظ !

قلت — هل لهذه السيدة علاقة بتعاستك ؟

اجاب — نعم !

وساد السكوت بيننا ...

فحولت بصري الى الجبل القائم امام البحر الازرق الصافي ، أتبين الوان احراجه وصخوره الجميلة بعد انعكاس آخر أشعة الشمس عليها واذ بي أسمع الدكتور ن... بقربي يبدأ اعترافه بجمل صغيرة كأنه يهمس مع الفاظه أعمق ما في قرارة نفسه من ألم وعذاب قال :

— هذه السيدة هي عقيلة س... التاجر المعروف في المدينة تعرفت اليها في عيادتي ، اذ جاءتني يوماً مع احدى صديقاتي لاستشارة طبية

وبعد انصراف الصديقة طلبت اليها ان تخلع ثوبها لاتمكن من فحصها بالدقة ......

فقاطعته بقولي — هل جسمها جميل ؟؟

فهز كتفيه واجابني بغضب — اذا كنت تعتقد بان للطبيب المدرك شرف مهنته الوقت الكافي للتمعن بمحاسن اجسام زبائنه : فتكون مخطئاً وجاهلاً !!!

ثم استطرد حديثه الاول قال :— اطاعت السيدة اشارتي وخلعت جميع ملابسها وتقدمت الي كامها حواء ففحصتها كما افعل مع جميع زبائني . وكانت النتيجة انني لم اجد في جسمها مرضاً فطمأنت بالها ووصفت لها دواء بسيطاً . وقبل ان تنصرف سألتني اذا كان من لزوم لرجوعها للمعاينة . فترددت واخيراً اشرت عليها ان تعود بعد اسبوعين فيما اذا شعرت بألم جديد .

انصرفت . ولم اشعر بتحول افكاري اليها الا بعد ساعتين اذ وقع نظري على منديلها الحريري الصغير الذي نسيته على الطاولة . ومن الغريب ان يكون مرأى هذا المنديل عاد فجأة الي ذكراها فأخذت على الرغم مني استعيد محاسن جسمها الجميل ورنات صوتها العذب ....

واخيراً قررت ان اسعى لاراها ثانية فدعيت صدفة الى منزل احد اصدقائي للعشاء وكانت هي بين المدعوات ولا تسل عن ارتباكي وخفقان قلبي عندما وقعت عيني عليها في تلك السهرة .

وبعد العشاء تمكنت من الاختلاء بها في زاوية الردهة دون ان يزعجنا احد ...

ومن المؤثر ان تنظر الى هذه المرأة بعين العاشق بعد ان كنت نظرتها بعين الطبيب عارية واقفة كالريشة بين يديك .. وبعد ان تنقلنا الحديث من موضوع الى آخر بحت لها بما يخالج فؤادي من عواطف الاعجاب بها والحب لها ... فكانت تسمع حديثي ساكتة وعيناها اللامعتان تزدادان اتساعاً . واخيراً اجابتني بصوت هادئ طافح بالعذوبة قالت : — يوجد فرص نادرة تمر بك ولا تعوض وهي بارزة في الوقت الذي يجتمع فيها شخصان لاول مرة فيتعارفان ، ويتحول تعارفهما البديهي الى جاذبية قوية تدفع الواحد الى الآخر... فاذا اضاع احد الشخصين هذه الفرصة السانحة بدافع التردد او جهل الشخص الآخر فقد لا تعود ....

أجبتها — انني صرت اعرفك . فقابلي عاطفتي بمثلها

قالت — وأين عرفتني ؟

قلت — في مركز عيادتي . يوم توليت فحص جسمك وانت عارية بين يدي .

وما كادت تسمع هذه الكلمة حتى نفرت عني كالحية المجروحة وقالت : اني اعجب من تصرفك يا سيدي ... استودعك الله ... وتركتني اتخبط في دياجير خجلي منفرداً دون ان اعرف السبيل الى التعويض عن هفوتي

وعند منتصف الليل قبل ان ينصرف المدعوون تقدمت اليها واعتذرت عما بدر مني .

فقالت — ليس هنالك ما يستوجب الاعتذار . ولكن كان الواجب عليك وانت تكلمني عن حبك لاول مرة ان تتناسى ما شهدته في جسمي كطبيب . فقد تصورت عندما سمعتك تستعيد ذكري كأنني ما برحت واقفة امامك عارية في زاوية القاعة ولا استطيع النظر اليك بعد الان دون ان اتذكر ذلك الموقف ، فيتمشى الخجل الى جميع اطراف نفسي !!

ولا اكتمك انني لاول وهلة بدأت ان اميل اليك . ولكن تسرعك ذاك خنق حبنا في مهده . فلا تتعب نفسك في معالجة المستحيل . انك تتألم ولا شك من هذه النهاية ولكن لا دواء لهذه العلة .

ومنذ تلك المقابلة ، لم تقع عيني على هذه السيدة التي تركتني بعد ان قلبت نفسي من حال الى حال . وقيل لي منذ اسابيع انها لاهية بالمقامرة والعيشة المضطربة . وزوجها يقدم لها المال بدون حساب . وقد بدأت خطتها الجديدة في اتباع الحياة غير المنتظمة منذ فارقتني .

واذا صدقت اقوال صديقتي وصديقتها التي كانت صلة التعارف بيننا فاكون وحدي السبب في تعاستها كما كانت هي السبب في تعاستي . ولا يوجد حيلة للتقريب بين قلبينا ....

قال ذلك واغمض عينيه ليخفي عني دمعة بدأت تنحدر على خده العريض . ووقف فجأة ومضى ...

اسعد عقل

بلا عنوان

سالنا الاستاذ النائب روكز ابي ناضر عن الاشاعة القائلة بان بعض ولاة الامور اقتنعوا بسحب مشروعه عن رفع التعطيل الاداري فاجاب نافراً « فشروا »

توالت المظاهرات في دمشق ضد تدخل وزير الداخلية في انتخابات بعض المناطق .

مر الطياران الفرنسان الشهير كوست ولا بري بحلب في طريقهما الى اثينا وبرنديزي وباريس

غادر ابن السعود الرياض قاصداً جدة.

نشرت بعض الصحف خبراً عن امكان زيارة ملك مصر للولايات المتحدة .

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي بيروت

العدد ٧٠٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الاربعا في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان حزب الائتلاف يعمل لاسقاط الوزارة الثلاثية بمساعي الشيخ الجسر وان الوزارة المستقبلة ستؤلف من خمسة وزراء بدل ثلاثة بناء على طلب مجلس النواب

الاستاذ فوزي بك الغزي

زعيم الوطنيين في دمشق في الانتخابات النيابية السورية

الاستاذ سعيد محاسن

وزير الداخلية السورية الذي اتهم بالمداخلات العنيفة في الانتخابات الثانوية في منطقة سوقساروجه .

لقطات الطريق

ماذا في دمشق

لا بد لمن يريد ان يعرف حقيقة الحالة الانتخابية والسياسية في دمشق ان يكون حاضراً هناك لا سيما بعد ان اختلفت الاخبار اختلافاً غريب الشكل عن نتائج الفوز في الانتخابات السورية الاولى

لذلك قصدنا يوم السبت الى هناك لندرس الحالة عن كثب ونعرف حقيقة الموقف بعد ان ادعى كل فريق انه الفائز الناجح « على طول الخط »

واذا اهمّ الناس لموقف دمشق ، على الاخص ، فلا نها قلب سوريا ومنبض الحياة والحركة منها واذا فازت قوائم الوطنيين فيها وخرج زعماؤهم الى كراسي النيابة فقد قدر الفوز حتماً للقضية السورية الوطنية بالغاً ما بلغ عدد النواب الباقين . فجو دمشق المكهرب وموقفها الوطني لا بد لهما ان يؤثرا حتماً على بقية نواب سوريا حتى يجعلاهم مؤيدين لاراء الوطنيين لا سيما وان اكثرية السوريين ليست بعيدة عن الروح الوطنية خصوصاً اذا رافق هذه الروح الاعتدال والحكمة والتعقل

نزلنا دمشق وقد سكنت المظاهرات تحت تأثير

هدؤ غير طبيعي ، فالنفوس مكهربة ولكنها تنتظر انكشاف السحابة

❀❀❀

انك اذا كنت لا تعرف حقيقة الروح الدمشقية فلا يمكنك رغم وجودك هناك ان تعرف شيئاً راهناً عن الموقف الانتخابي

الوطنيون يقولون انهم فائزون على طول الخط الا في المناطق الثلاث التي تدخل فيها وزير الداخلية مداخلة يشجبها حتى بعض رجال الحكومة انفسهم ولا نظن الشيخ تاج نفسه راضياً عنها ولكن كرامته كرئيس حكومة لا تسمح له ان يتظاهر بعدم رضاه بل تضطره الى تأييد وزيره وتبرير عمله ما امكن التبرير

بقينا نهاراً كاملاً لا نقدر ان نلفظ اقل حكم على الحالة ولكن جميع المظاهر حتى من معارضي الوطنيين دلتنا على ان نجاح الكتلة الوطنية كان باهراً حقاً في الانتخابات الثانوية

وفي النتيجة تأكدنا ان الانتخابات الثانوية في دمشق كانت بأكثرية ساحقة مع الوطنيين . ولكن الوطنيين يخافون الان من المناورات القهارة لاستمالة هؤلاء المندوبين الثانويين الى غير جهتهم بما لدى رجال السلطة من الوسائل المختلفة . واما هم فليس لديهم من الوسائل الا الثقة بايمانهم الوطني

فالوطنيون يخافون الحكومة والحكومة تخاف الوطنيين

واذا تكلم الوطنيون عن الحكومة كخصم لهم ، فانما هم يستثنون الشيخ تاج الدين وتوفيق بك شاميه . حتى انه اذا قدر ان يبقى الخلاف مستحكماً بين الحكومة والوطنيين فان هولاء سيضعون اسم الرئيس ووزيره توفيق شاميه في قائمتهم . ولكنهم لا يقبلون بوجه من الوجوه الاتفاق مع الحكومة على لائحة واحدة يكون فيها الاستاذ محاسن وزير الداخلية وجميل بك الالشي وزير المالية .

والمفهوم ايضاً في دمشق ان الشيخ تاج يريد مهما كان الامر ان ينجح ثلاثة او اربعة من زعماء الوطنيين في الانتخابات النيابية وهو ما برح يعمل ويسعى لاعادة الاتفاق كما كان قبل المباشرة في الانتخاب وكثير من العقلاء اصدقاء الفريقين يسعون ايضاً في سبيل هذه الغاية

ولكن النزول الى الانتخابات على قائمة مشتركة بين الوطنيين والحكومة قد اصبح في حكم المستحيل تقريباً ، لان زعماء الوطنيين لو قبلوا الان الاتفاق مع وزير الداخلية لتفرق عنهم موءيدوهم وشجبوهم واتهموهم بالخيانة والمروق، فهم يعتمدون على اصوات هوءلاء الموءيدين ولكنهم لا يقدرون ان يتصرفوا بصوت واحد منها لمصلحة وزير الداخلية ولا يقدرون ان ينالوا صوتاً واحداً من اصواتهم اذا اتفقوا معه

والوطنيون يقبلون ايضاً من الشيخ تاج ان لا يوءيدهم تأييداً فعلياً اذا كان لا يقدر ان يتخلى عن وزرائه احتفاظاً بكرامته كرئيس حكومة، ولكنهم يطلبون منه ايضاً ان لا يحاربهم حرباً فعلية «حكومية» بل يبقى على الحياد ويحافظ على النظام

لم يشك الوطنيون في باديء الامر من تدخل السلطة في الانتخابات ولكنهم يشكون الان، وتذاع في المدينة الاخبار عن مداخلة الكابتين «كوله» الشهير مدير الاستخبارات مع المندوبين الثانويين خصوصاً في القرى التابعه لقضاء دمشق . والوطنيون يخشون جداً من تأثير السلطة على هوءلاء المندوبين الفلاحين الذين يتأثرون كثيراً بنفوذ الحكومة

ولكن هذا التأثير قد خف وتغيرت عقلية الفلاح بعد الثورة حتى ان بعض الذين زاروا القرى موخراً سمعوا هوءلاء المندوبين يصرحون لعمال السلطة بانهم لا يريدون ان ينتخبوا الا الوطنيين، مع جهلهم اسماء هوءلاء

❀❀❀

اما الذي يقود حركة انتخابات الكتلة الوطنية فهو الاستاذ فوزي بك الغزي الذي سيكون له ولا ريب مستقبل باهر جداً في السياسة السورية ومكتبه اليوم ملتقى الحركات الانتخابية للوطنيين

فالمشادة قوية ولكنها ولائية بين قصر الرئيس ومكتب الاستاذ فوزي الغزي مع احتفاظ الرجلين بصداقة متينة العرى ومع سعيهما الاكيد للتفاهم والتوفيق نقف الان عند هذا الحد تاركين التفاصيل الاخرى الهامة الى العدد القادم

تذكار للصحافيين

بمناسبة المناقشات التي تدور اليوم بين الصحف حول التعطيل الاداري واقتراح الاستاذ ابو ناضر بالغائه ننشر فيما يلي صفحة تاريخية من الحياة الصحافية في بلادنا ، سجلت في مثل هذه الايام من العام الماضي عقيب الاجتماع العام الذي عقده الصحافيون في نادي نقاباتهم ووقعوا بالاجماع القرار الآتي :

«لما كان التعطيل الاداري مضراً بمصلحة الصحف وكان في حد ذاته مخالفاً للحرية التي كفلها الدستور ونحن نطلب ان لا تعطل الصحف اداريا سواء أكان ذلك من المفوضية ام من الحكومة لان الحكومة يجب ان تتقيد بالدستور ، والمفوضية التي اعلنت هذا الدستور يجب ان تعمل به ... مع استنكار كل دعاية ضد مبدا الحكم الوطني

لذلك قرر الصحافيون تشكيل وفد يحمل هذا القرار موقعاً من الجميع ويبلغه للمفوضية والحكومة طالباً معاقبة الجرائد التي تخرج عن الصدد بالطرق القانونية ، حتى اذا استمر التعطيل الاداري تنعقد الجمعية العمومية الصحافية لتقرير ما يلزم :

وديع عقل ، جبران تويني ، رامز سركيس الدكتور فواد غصن ، فوتيوس ، خليل كسيب وديع حنا ، لطف الله خلاط ، زيدان ضاهر زيدان اسكندر البستاني ، لحد خاطر ، الياس الحويك قسطنطين يني ، سمعان فرح سيف ، نجيب خلف محمد الباقر ، وديع الشيخاني ، الخوري لويس الخازن فواد مغبغب ، جبرائيل خباز ، شقيق غرغور ، جورج نقاش ، كرم بستاني ، بطرس البستاني ، قسطنطين نعمه ثابت ، نجيب اليان ، السير شدياق ، « صاحب جريدة لبانان » كميل شمعون ، فريد سلام ، نقولا غبريل ، مصباح تميم ، الياس الضاهر ، بشاره الريس اسعد عقل ، يوسف السودا ، يوسف مكرزل ، كرم ملحم كرم ، بشاره الخوري ، سجيع الاسمر صلاح الدين صوره ، سليم الياهو من ، فريد انطون سليم غنطوس ، ميشال زكور

« وبين الامضاءات ثلاثة اسماء لم نحسن قراءتها

...

وقد قام الوفد بواجبه ، وقامت النقابة ايضا بواجبها يوم اعلنت الاضراب عن الصدور يوما واحداً احتجاجاً على هذا التعطيل الاداري عندما عطلت الحكومة بضع جرائد داخلة في النقابة

وبهذه المناسبة فقد صرح لنا الاستاذ ابو ناضر صاحب الاقتراح بالغاء التعطيل ، ان اقتراحه تقدم الى سكريتيرية المجلس من مدة بعيدة « وقد كنا معه يوم قدم ايضاً » وانه لم يفكر ابداً بسحبه بل هو مصر كل الاصرار عليه

اكتشفت شركة البترول الانكليزية الفارسية منبعاً جديداً للبترول على بعد ستين ميلاً شرقي الاهواز في ايران ويبلغ مقدار ما استخرج منه باديء ذيء بدء مائتي الف جالون في اليوم

الريال المزيف

— رد على انتقاد —

اخي ميشال

قرأت في عدد الجمعة في ٢٣ اذار سنة ١٩٢٨ من معرضك كلمة لاحد قواعد الادب في بيروت الاخ اسعد عقل ينقد فيها رواية الريال الزائف لمؤلفها السيد رائف الفاخوري وها اني ابعث اليك بهذه الكلمة رداً على النقد متخذاً لنفسي صفة الوكالة للدفاع عن الرواية ولست في ذلك الا مجارياً احدى الغرائز المطبوعة في اعماق نفسي ، فهل لك يا اخي ان تفسح لها متسعاً في احدى زوايا المعرض .

استهل اسعد افندي كلمته بواجبات اللياقة الادبية فمدح المؤلف السيد رائف شاهداً له ان عشاق المسرح العربي اقبلوا اكثر من مرة على رواياته الموفقة البديعة ووفى الشباب القائم بتمثيل الرواية حقه من الثناء لاجادته في حفلات عديدة اقامها في الماضي

ولم يهرب الصديق اسعد من الثناء على بلبل المجالس الغريد عمر افندي الزعني «او الهجاء الاجتماعي» كما يقول عنه الاستاذ الفاخوري

ومن بين هذه المقدمة اللطيفة استل الكاتب يراعه وسطا به على الرواية بالطف ما يمكن من التعبير فقال «كان من نتيجة الاتساع في موضوع الرواية الذي استقاه المؤلف من الفواجع التي نزلت بلبنان وبيروت في سنوات الحرب ان المؤلف لم يوفق تماماً الى تحكيم الروابط بين مختلف المشاهد ، فجاءت متباعدة ، متثاقلة ، وقال « ان مظالم الترك في الايام السود ، والقسوة العسكرية ، وضحايا المجاعة ورسل الوشاية والمتاجرة بالاعراض كلها مشاهد وذكريات متتابعة ، مرت — في الرواية — امام الفكر متشحة ثوباً من البرودة والتردد . »

« ومر على الحادث الاساسي في الرواية وهو هرب الرجل من الجندية ومطاردته حتى حادث زوجه التي باعت عفافها بريال ظهر لها انه زائف لما ذهبت لتشتري به طحيناً » . وقال ان الاشارة المجردة الى هذه الفاجعة تهز العواطف وكان من المستحسن ان تأتي الرواية في تصور مشاهدها بليغة التأثير متينة الارتباط »

كأنني باسعد يريد من المؤلف ان يربط الحوادث بعضها ربطاً يتناسب مع الزمان التي وقعت فيه لا مع الوقت القصير التي مثلت به فان هذه المشاهد كثيرة جداً وليس بالامكان ان تظهر مرتبطة بعضها في ساعتين من الوقت اكثر من ارتباطها في هذه الرواية ، وقد كان بالامكان ان ترتبط بعضها اكثر من ذلك فيما لو اتسع وقت تمثيلها فقارب ولو قليلاً اتساع زمن حصولها وهو يعد بالسنين فقد تلبس عندئذ ثوباً من الحرارة والعزم »

اما ما سرده اسعد للمؤلف من النقد بانقلاب (الزوجة) انقلاباً فجائياً ، بعد ان كانت قانعة بما اصابها مستسلمة في تحمل المصيبة ، متمسكة بالعفة والعهود الزوجية ، الى امرأة ضعيفة الارادة ، خفيفة الرأس عندما اتتها رفيقة لها وعرضت عليها صداقة (بائع الخضر) وقوله ان الناس الذين كانوا يتوقعون صلابتها في هذا الموقف تحولت شفقتهم الى شماتة وسخرية عندما سمعوها تلين وتقبل ما عرضته عليها هذه الرفيقة . وقال انه كان من المناسب ايجاد استعداد في نفسية الامرأتين او في سلوك الوسيطة على الاقل لتأتي الفاجعة لابسة ثوباً من الانتقال الطبيعي .

هذا ما قاله اسعد وقد كان مصيباً لو كان هذا هو الواقع . ولست انسب ذلك الى قلة انتباهه او لتوقد في ذكائي فقد يكون حضر الرواية متأخراً او انه لم يرافقها كل المرافقة فاني حضرت الرواية عدة مرات عند التمرن على تمثيلها ، وقرأتها اكثر من مرة فرأيت فيها ما ينكره عليها لان سلوك رفيقتها ، التي كانت توسوس في صدرها وتزين لها سبل العار للتخلص من حياتها المتعبة ، كان ظاهراً من اول الرواية متسلسلاً في احاديثها ومراوداتها وقد كان الحظ يساعد هذه المرأة على المضي في اقناع تلك الزوجة اذ حاقت بها المصائب من كل صوب فمرض ابنها واحتال عليها بعضهم فاشترى منها سند البلدية وكان كل ما تملكه وأخطرت بهدم بيتها وقبض على زوجها واطلق عليه الرصاص فلما سمعت الرصاص يدوي اصيبت بذهول يشبه الجنون فانقلبت هذا الانقلاب الفجائي بعد ان كانت من اول الرواية الى آخرها عرضة لكل مصيبة وللوساوس التي تثيرها في نفسها رفيقتها . ومما يحقق نظرية المؤلف في ذلك ان الرجل الذي استسلمت اليه كان كما وصفه اسعد ليس بالقوي الغني البهي الطلعة الذي يستهوي النفوس الخفيفة بل كان رجلاً « عادياً » لا تشتاقه النساء العفيفات بمثل هذا الهوس إذ لو كان هذا الرجل كما قال اسعد لما حصلت الغاية التي يرمي اليها المؤلف وهي ان تكون هذه المرأة آلة في يد الحوادث تديرها كما تشاء ولم يقصد المؤلف ان تميل الى الرجل بغريزة طبيعية في نفسها

اما ممثلي شعبة اخذ العسكر فقد ظهروا بهذا المظهر اللين لانهم كانوا امام امرأة جميلة ولا شك ان الوحش الضاري يتحول الى لطف وايناس امام مظاهر من مظاهر الجمال في نفسه فكيف بالرجل العسكري فانه لا شك يتحول الى مأمور من مأموري (دائرة الصحية) لا (دائرة الطابو)

هذا ما رأيته رداً على نقد الاديب اسعد افندي لاني كنت امام رواية تزحم رواياتنا التي تعودناها من قبل وهي لا تخرج عن الحوادث التاريخية وليس فيها ما يخلقه المؤلف لرواياته من شخصيات مختلفة كما في هذه الرواية الاخيره

فسلام عليك وعلى كلمتك المخلصة واديك الجم وشكراً يسديه اليك الادب من شق هذا القلم الضعيف لاهتمامك بشئونه هذا الاهتمام

صلاح الدين اللبابيدي

بلا عنوان

اذا ظل الخلاف مستحكماً بين الوطنيين والحكومة في سوريا فيرجح ان تكون قائمة الوطنيين النهائية على الشكل الاتي : الشيخ تاج الدين . فوزي الغزي . عفيف الصلح . لطفي الحفار . احمد اللحام . فخري البارودي . ياسين دياب . عوني القضماني . زكي الخطيب . احسان الشريف . توفيق شاميه . خليل معتوق . يوسف لنيادو .

وسيكون حتماً في لائحة الحكومة من هذه الاسماء « الشيخ تاج الدين . عوني القضماني . توفيق شاميه . خليل معتوق . يوسف لنيادو

سافر من دمشق الى جبل الدروز وحوران والشرق العربي حضرة الاستاذ محمود عزمي محرر جريدة السياسة المصرية لدرس الحالة هناك .

احتجت صحافة دمشق وايديتها صحافة لبنان بشدة على الاعتداء الذي وقع على الاديب السوري الاستاذ ابو الهدى اليافي .

تفيد اخبار مرعش ان واليها قتل ويقال ان الاهالي فتكوا به لانه اراد اجبارهم على لبس البرنيطة

الامير جورج لطف الله

هذه هي الصورة التي اهداها الامير جورج بواسطة « الصحافي التائه» الى قراء الرصيفة للتعرف اليه . والتي كتب الرصيف المقالات «المستغربة» عن حصارها في ادارة الجمرك

في رياض الشعر

فلسفة الشقاء

الشقاء الشقاء للاغنياء في التبر
بيد ان الشقاء للفقراء في الفقر

...

يتعس المغرم المحب للهوه في الغرام
وكذاك الخلي عند خلوه من هيام

...

واذا ما التعيس يشقى لسهده وشقائه
فلماذا السعيد يشقى لسعده وهنائه؟!

...

بئس عيش اضداده تتوحد حيث تبقى
غير ان اتحادها لا لنسعد بل لنشقى!

شفيق المعلوف

غداً .. الى ديلي !

عن الفرنسية

غداً تأتي برهتي المنتظرة ..
واري تلك التي اعبدها !.
وفي عينيها نار الحب الملتهبة التي أحرقتني !!
غداً سأجس نبضها . . والمس قلبها ...
... قلبها الخافق من لذة الحب !
قلبها الواجف من الرعب ... المفعم من الحنو!
والملآن من الامل !!...
غداً .. الى ديلي !...
حيث تملأ فراغ نفسي المتعطشة الصابرة ..
حيث ارتشف رحيق الحب الخالص ، من شفتيها القرمزيتين ! وتنتشق روحي اولى انفاسها المحرقة المسكرة ...!

...

فبحق ديلي! يا شمس السماء ، اطيلي غيابك ...!!
وبثواني الحب .. يا ساعات الليل .. ابقي على حالك !!..
وانت يا خيالات الزعر .. واشباح الرعب ..
اهربي منا .. واذهبي عنا .. اياك والدنو ..
ابتعدي كثيراً ..!
ان ملاكين من ملائكة الحب يحرسان حوالينا .
زولي . زولي بسرعة ! كما يزول خيال الشجرة عن سطح الماء عند هبوب العاصفة الهوجاء ..وا كفهرار وجه السماء ... واختفي !..

عبد السلام النابلسي

حفيف أوراق

— فتش عن ملذاتك تجد عيوبك
— دمعة المرأة تستطيع ان تمحو ابلغ صفحة يكتبها كاتب بليغ من الرجال
— المرأة تفقد الماضي بسهولة حالما تصادف حاضراً يستغرق افكارها
— لا تكن بين رفاقك كالدولاب الخامس بين اربعة دواليب
— ليس اصعب على العاقل من اقناع نفسه بانه يملك اصحاباً عديدين ومخلصين
— يفتخر الناس باقتناء الاصحاب افتخارهم بما يملكون من الاواني ، فاجتهد دائماً بان لا تكون من حوائج الغسيل
— اذا احببت الفتاة فكن بطيئاً اما المرأة فتعرف

الانسة نظيرة سعيد زين الدين

صاحبة كتاب « السفور والحجاب » الذي يطالع القاري كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

كيف تنتقم ممن يتهاون بغمز من كفها او عينها

شبل خوري

لست ذا ذلة اذا عضني الدهر ، — ولا شامخاً اذا واتاني
انا نار في مرتقى نفس الحا سد ، وماء جار مع الاخوان

لابن مقلة

سنة الانتخابات

يظهر ان هذه السنة «١٩٢٨» هي سنة الانتخابات النيابية في العالم كله . ويظهر ان الشعوب اتفقت على هذين الشهرين ميعاداً لانتخاباتها ايضاً

ففي فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا والنمسا والارجنتين والبرازيل واليابان وسوريا والعراق حتى وفي لبنان ايضاً جرت وتجري الانتخابات في هذين الشهرين

الاول — ما هي اعظم قوة مائية يعرفها الانسان؟
الثاني — هي دموع المرأة

الطبيب — انك تحتاج الى الراحة التامة
المريض — اذن يجب ان اطلق امرأتي واقتل حماتي

حسني بك البرازي

المرشح الوطني المؤكد له الفوز في الانتخابات النيابية في حماه

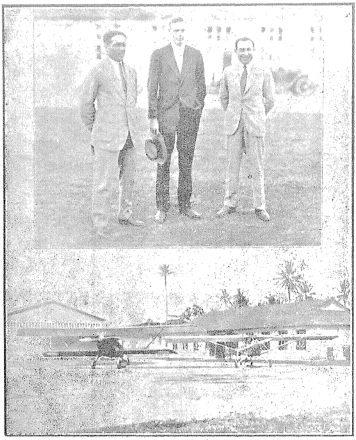

الطياران كوست ولابري

هما الطياران الفرنساويان اللذان لقبا ببطلي الجوكاندبرغ بعد ان قطعا المسافة بين باريس واميركا الجنوبية وقد نزلا مؤخراً في حلب بطريقهما الى باريس وهذا الرسم يمثلهما مع لندبرغ في نيويورك وتظهر في الرسم الاسفل طيارتهما الى جانب طيارة لندبرغ

هاشم بك الاتاسي

المرشح الوطني المؤكد له الفوز في انتخابات حمص

الشيخ عبدالقادر الكيلاني

وزير الزراعة السورية والمرشح الفائز في الانتخابات بحماه

اجريت عملية جراحية في اللوزتين لملك افغانستان وهو في صحة جيدة ولكن لا بد له من البقاء بضعة ايام في مستوصف الاستاذ فون ايكن الذي عمل له العملية

— يقول احد الفلاسفة ان احسن دواء للغرام هو ان تهرب الى مكان اخر فهل ذلك صحيح ..

— بلا ريب على شرط ان تهرب مع الفتاة التي تحبها

❀ ❀ ❀

المحامي في المحكمة — واطلب من فضيلة القاضي ان يحيط علمه بالظروف التي تجعل ذنب المتهم خفيفاً فقد سرق كمية قليلة من المال حين انه كان بامكانه ان يسرق من المكان نفسه محفظة كبيرة مفعمة بالدنانير

المتهم — «يبكي وينتحب»

القاضي — لماذا تبكي

المتهم — لاني لم افطن للمحفظة

هي — لو كنت زوجي لكنت اسقيك سماً

هو — ولو كنت زوجك لكنت اشربه حالاً لارتاح منك

كان الخطيب يتكلم عن اضرار المسكر . فافاض في الموضوع وبلغ به التحمس مبلغاً ملك معه الاسماع الى ان قال :

— ان المسكر لضربة من الضربات الشيطانية ولو كنت ذا سلطة لامرت بان يطرح كل برميل جعة (بيرا) وكل زجاجة خمر في البحر ..

فاجابه صوت احد الحضور : احسنت ! لا فض فوك

فالوى الخطيب الى القائل يسأله :

— أ انت ايضاً من الذين اهتدوا ورفضوا شيطان المسكر ؟

فاجابه الرجل — كلا انا من الغواصين

السفور والحجاب

امام بوابة الكلية العلمانية عقيب محاضرة الاديب خليل تقي الدين في طه حسين قدمني حضرة القانوني الاستاذ سعيد بك زين الدين الى فتاة كانت تسير الى جانبه بقامتها الطويلة الممشوقة وشبابها الغض وعينيها اللامعتين شباباً وذكاء وجبينها المحتشم الهادىء ، وكانت الفتاة تلبس القبعة على الزي العصري الاخير وهي لم تبلغ العشرين من سنيها . قال الاستاذ سعيد بك

— اقدم لك ابنتي نظيره زين الدين

— انا جد سعيد وفخور ان اهز هذه اليد الجريئة التي اخرجت للناس في بلادنا كتاب « السفور والحجاب »

❀❀❀

هكذا تعرفت الى الادبية الجديدة التي ظهرت فجأة في عالم الادب تحمل في قلبها وعلى قلمها جرأة نادرة وصراحة تتردد امامها الكثيرات من سيدات هذا الوطن الراقيات .

لا احاول الان ان ادرس الكتاب ، رغم اني طالعته بامعان واعجبت به ، لا احاول درسه خشية التهمة بالتدخل في شأن دقيق حساس من شؤون الحياة الاجتماعية والدينية لا تعني امثالي . ولكنني احببت ان اقول هذه الكلمة المجردة في الانسة نظيره زين الدين .

ان الكثيرات من اديبات هذا العصر يفتكرن كالانسة زين الدين ويرين رأيها ويقلن قولها ، ولكنها وحدها جرأت ان تكتب ما افتكرت به وان تعلن للناس رأيها صريحاً لا مسحة عليه للتزويق والتمويه فهي قد دخلت الى ميدان الحياة الادبية دخول جبار قوي يزيد ان يؤيد عقيدته بالقول والفعل

وعلى حداثة العهد بظهور كتابها فقد احدث ضجة قوية في عالم الادب تردد صداها حتى في اقصى الانحاء اللبنانية والسورية

ولا اتردد في القول ان الانسة زين الدين — بقبعتها وسفورها وزيها العصري — اوجدت في نفسي احتراماً بليغاً قلما كنت اشعر به لو تعرفت اليها محجبة .

م ....

تقول العهد الجديد ان عقيلة المندوب المسيو روكلو في حلب صرحت بان الوطنيين قد فازوا في الانتخابات ويجب ان يستلموا مقاليد النيابة لانهم اقوياء

علمنا ان الامير ميشال لطف الله لن يأتي في الوقت الحاضر الى سوريا .

تقول الجرائد اليونانية انه قد عقدت معاهدة صداقة بين تركيا واليونان .

عاد وزير الخارجية التركية الى انقره من رومه . وتهزأ المقامات السياسية التركية بالاتفاقات الوهمية التي تتصورها الجرائد الاوروبية وتربط بها تركيا بحلف من الدول برئاسة ايطاليا . وتقول ان تركيا تود منذ زمن طويل ان تعقد معاهدة سلامة وضمان مع ايطاليا ولكن كل شيء يتوقف على الشروط التي يتطلبها السنيور موسوليني .

قوبل ما فعلته تركيا من فصل الدين عن الدولة باهتمام عظيم هنا بالنظر لكثرة عدد المسلمين في الامبراطورية البريطانية . ووقع هذا العمل موقع الارتياح اجمالاً لانه يفصم العرى التي تربط تركيا بمسلمي الهند . ويعتقد الناس ان مركز ملك الوهابيين قد تعزز بهذا العمل فتترتب على ذلك نتائج مهمة تؤثر في العلاقات بين نجد والحكومات المجاورة . وتعتقد جريدة الدايلي تلغراف ان عمل تركيا كان ضربة جديدة على حركة الجامعة الاسلامية . ينتظر باهتمام ان يكون لها صدى في ايران وافغانستان ومصر

احتفل في كنيسة النبي الياس في راس بيروت بزفاف الآنسة النبيلة الاميرة ارجان شهاب كريمة الامير نجيب شهاب الى الشاب الاديب المعروف طنوس افندي منصور وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوجهاء والاعيان فنهنئهما وندعو لهما بالسعادة والتوفيق .

اعلان

من لجنة تحديد واحصاء العقارات السادسة في بيروت

ان الثلاثمائة واثني عشر سهماً من اصل الف ومائة واثني وخمسين سهماً وكذلك سهمين من ثلاثة اسهم عن اربعمائة وتسعة واربعين سهماً من اصل الف ومائة واثنين وخمسين سهماً من كامل العقار بيت مؤلف من ثلاث طوابق ارضي يحتوي على اربع محلات للبحارة وثلاث محلات من خشب ومحل من حجر للسكن والوسط على ثمانية محلات للسكن والاعلى مثله . الكائن بمحلة عين مريسه شارع ابن سينا المحدود جنوباً بالعقارات ٢٢ و٢٣ و٣١ شرقاً بالعقار ٢٨ شمالاً بطريق عام غرباً بالعقارين رقم ٢٥ و٢٦ المباعين بيعاً وفائياً من قبل خليل واحمد ولدي ابراهيم الشيخ الى ارنست بن ستيفان جولي وولده كينيس لقاء مبلغ الفين ليرة انكليزية وذلك بموجب سند مداينة من دفتر شهر مارت سنة ١٩٢٤ رقم ٣ وبناء على انقضاء مدة الرهن صار اجراء معاملة التبليغ الى المديونين المذكورين ولعدم ايفائهم الدين المحرر صار وضع الاسهم المذكورة من العقار المذكور بالمزاد العلني مدة ستون يوماً منها خمسة واربعون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع المنادي فؤاد افندي القباني او اللجنة السادسة مستصحباً الديبوزيتو بالمائة عشرة عن القيمة المخمنة للحصة المذكورة من العقار المحرر

في اول اذار سنة ١٩٢٧

رواية الاحد

امرأة عمل

— وهل يدهشك ان استيقظ باكراً وان اكون متهيئة قبل الساعة العاشرة ؟ الا تعلم بان باريز مدينة العمل ؟ انسيت مـا قلته لك في الصيف ؟ كلا • لم اكن مازحة في قولي • لقدقلت لك: « ما دمت تقول ذلك ستراني متى عـدنا الى باريز » ها نحن قد عدنا منذ ثمانية ايام وسترى.

— ؟

— اوه ! ابداً ايهـا العزيز ! اني لا اهـددك بكلامي ، فانا لا اريـد منك شيئاً بعد اليوم • ولا اوبخك على شيء • فانت لطيف وقد فعلت من اجلي ما تستطيع فعله • فكفى الان ولا تشغل •••

— !

— نعم • انـك لم ترفض لي طلباً ••• انما اراك دائم التشكي كثير الاحزان ••• اما الان فلا احب ان اسمع منـك تشكيات الصيف : « محفظة اخرى !••• قبعة اخرى !••• اضعت اربعين لتراً من البانزين••» فانا اريد اليوم ان اجد عملاً استطيع به ان ابتاع مئات اللترات ••• وعشرات القبعات... ولا ابدل شيئاً من ميزانية البيت •

— ؟ ؟

ـ واذا اشتغلت ايها العزيز كما تشتغل انت لا اكون اول امرأة تدير عملاً • فلي صديقات يتقاضين مبـالغ حسنة • لا اظنك تحسبني اقل عنهن وعنك ذكاء •

— •••

— أتبتسم ؟ وتقول مـا هي تلك الاعمال ؟ اي عمل اريد ان اختار ؟ انه امر يتعلق بالنفقات • فيجب ان احسب اولاً ••• لا ان اسير سـير عمياء ••• فحاجتي اليوم ترغمني على الابتداء بعمل صغير ••• ماذا تقول؟ اؤسس كاراجاً ؟ وماذا اصنع بالـكاراج؟... مصرفاً ؟ لم يحن الوقت لذلك ايها العزيز ••• وربما اؤسس محلاً •••اذا وجدت اللهم مكاناً ملائماً ••• ولكنني على كل حال اؤثر ان اؤسس محلاً للازياء... فانا اعرف كيف البس، اليس كذلك ؟ ••• ومـا دمت هكذا فاستطيع ان ارضي سواي•••اذن••• اعتمدت ان اؤسس محلاً للازياء •

— !•••

— ماذا ؟ ليست الصعوبة في معرفة البيع ••• بل فى معرفة الشراء ؟طبعاً . اشكرك على هذا الرأي. فانا كما تقتضي الحـاجة سادخل في احد محلات الازياء كبائعة • ومستخدمة • وخيـاطة .• افتظنني لا استطيع ذلك ؟

— •••

— كل ما اتمناه ان نعيش سعيدين ••• ناولني قفازي ••• في درج الخزانة هناك••• وقل للطباخة باننا سنتناول طعام الغذاء في الساعة الثانية والنصف تماماً ••• هـا انا ذاهبة ••• فليس لدي متسع من الوقت•••ربما كان هذا آخر طعام اتناوله هنا ••• غداً اتناوله فى المحل •••

— ؟

— وسيكون لدينا السبت والاحد •

— !

— لا تعارض • لقد صممت على العمل ••• ما هذا ؟ الساعة الحادية عشرة !! ويجب ان تكون في عملك الساعة الثـامنة ؟ هيا • انهض • وكن عاقلاً !

•••

— كلا ؟ لقد دقت الساعة الثانية ولم تزل تنتظرني؟ يا لك من زوج لطيف!•••ولـكنك تأخرت عن عملك هيا بنا نتناول الطعام بسرعة••• اوف ! لقد ركضت كثيراً ••• ولـكنني على كل حال قد انفقت ••• فقد سها عن بالي ان آخـذ مركبتنا الصغيرة ••• فدفعت خمسين فرنكاً اجرة للتاكسى •••

— !

— نعم • لقد قلت للسائق ان ينتظر عملاً بنصيحتك فقد قلت لي بان من يريد ان يربح كثيراً يجب ان يدفع كثيراً كما يفعل الاميركيون ••• اما انت ...

— ؟

— هل اعجبك مـا فعلته ؟ حسناً ! لقد ذهبت الى المدام جانتيه • وهي خياطة بارزية ••• قـد خاطت لي ثياباً جميلة فى العام الذائت ... فقلت بنفسي ان الافضل ان ابتديء بمحل اعرفه من قبل ويعرفني فيسهل التعارف وتهون المفاوضات • او ليس من رأيك ذلك ؟

— ...

— ومن ثم ؟ ومن ثم ايهـا العزيز ... علمت بان مدام جانتيه تزيد في اسعـارها ... فهي ولا ريب تزيد في رواتب مستخدماتها . . . وقد شاهدت البائعة التي اعتادت ان تبيعني . . . ولم اكد اسألها عما تربحه في العام . . . حتى شاهدني المسيو جانتيه وترك من كان حوله من الاميركيات . واسرع نحوي وقبل يدي وقال : « واخيراً ... جاءت الافرنسيـة جاءت البارزية »

— ؟

ـ ومن ثم ؟.. لم اقل له شيئاً ... غير انه قال لزوجته : « هذه هي السيدة التي تستطيع ان ترتدي هذا الثوب ... احضروه في الحال ... انظرن ايتها الاوانس كيف ترتديه هذه البارزية ! »

— ؟

ـ وقد كان ثمن ذلك الرداء ١٧٠٠٠ فرنكاً غير ان المسيو جانتيه قد قال لي باسماً « لك وحـدك ، لانك من صديقات محلنا ... بثمانية الاف فرنك ، اقل من نصف ثمنه » وانت تدرك ايهـا العزيز بانها كانت فرصة ثمينة ... وقد قلت له ان يرسله الي ...

— !

— مـاذا ؟ الم تقل لي« قبل ان تبيعي يجب ان تعلمي كيف تشترين؟»

(عن الفيجارو) سامي الشمعه

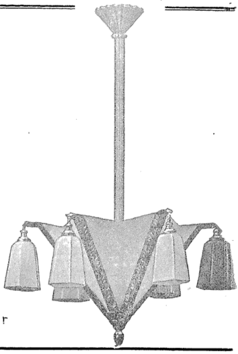

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ــ ٢٨ ــ ٥

سيارة ناش

Nash

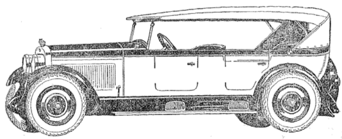

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت ــ طريق الشام

عيادة الدكتور

البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية والمسالك البولية والسيلان والنقطة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❀ اللذة بين يديك ❀

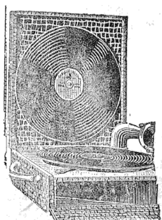

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة ــ فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ــ الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ــ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر شركة نقليات س • و • غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ ــ ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٧٠٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

العرض

زنكوغراف طبارة

يقال

ان الشيخ تاج لن يعود الى دمشق من دير الزور قبل اكمال الانتخابات النيابية • وان الاستاذ ابو ناضر سيصر على عرض اقتراحه المتعلق بالغاء التعطيل الاداري بعد نيل وزير الداخلية ثقة المجلس •

بيروت — الجمعه في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

سوريا تجابه مستقبلها

كان ما قدرناه في العدد الفائت وانقطع كل امل بالتوفيق بين كتلة الوطنيين والحكومة في الانتخابات السورية • بل كان اكثر مما قدرناه ايضاً فان الشيخ تاج الدين ووزيره توفيق بك شاميه لن يذكرا بعد الان في قائمة الوطنيين وستكون هذه القائمة مجردة من اي شخص له علاقة بالحكومة

لا ندري الاسباب التي دعت الى هذا التقاطع الفجائي ولكننا نرى هناك شبح وزير الداخلية الذي دفع بالحكومة دفعة واحدة الى هذا التقاطع وكانت آخر مخابرة بين الوطنيين والشيخ تاج الدين مساء الثلاثاء الفائت بواسطة الاستاذ فوزي بك الغزي •

والذي نعلمه ان زعماء الوطنيين كانوا يصرون على ابقاء اسم الشيخ تاج من قائمتهم رغم معارضة الكثيرين من متطرفيهم ،لا ابتعاداً عن الشيخ وهو منهم بل تخوفاً من تمادي رئيس الوزارة في تأييد وزير داخليته ،ونذكر ان هؤلاء الزعماء لاقوا صعوبة في اقناع الكثيرين بابقاء اسم الشيخ تاج في القائمة

ونريد ان نعتقد ان الشيخ تاج الدين غلب على امره في هذا الموقف فهو لا يريد ان يترك الوطنيين لانه يعلم جيداً ان مستقبله السياسي متوقف على علاقاته المتدلة معهم • وكان عليه باديء ذي بدء ان يترك وزارة الداخلية في حوزته مع الرئاسة ولكنه اعتقد كما صرح لنا من شهر ونصف ان وزراءه هم موظفون اداريون فقط اما السياسة ففي يده يديرها

حول مشروع الاستاذ ابو ناضر

هكذا تريدنا الحكومة •••وبعض الزملاء •

وحده كما يشاء وعلى هـذا الاعتقاد مشى في حكومته وترك دمشق ابان غليان المعمعة فاذا وزير الداخلية يخرج عن نطاق الموظف الاداري ورغم الشيخ تاج الدين على تأييده في موقفه ·

ومن اغرب مـا ذكرته الصحف موءخراً سفر الشيخ الفجائي الى دير الزور عقيب انقطاع المخابرات بينه وبين الوطنيين ، فقد حيرنا هذا السفر وفسره الكثيرون بما شاؤوه من المعاني · فمن قائل ان الشيخ اضطر الى هذا السفر اضطراراً بل هو كابعاد سياسي له في هذه الازمة لانه لا يريد ان يقطع علاقاته بالوطنيين ، ووزير الداخلية ومن ورائه الكابيتن كولمو الاستخبارات يريدون ذلك ·

قد اشتم الناس رائحة هذه المشادة بين الرئيس ووزير الداخلية في مسألة لجنة فحص الشكاوى على الانتخابات فان وزير الداخليـة ابى على ما يظهر تعيين هذه اللجنة حتى اضطر الرئيس ان يعينها بنفسه كما ذكرت الصحف

ولا نعتقد ان سفر الشيخ الى دير الزور يعد فوزاً لسياسته

•••

بعد اشتـداد الموقف الى هذه الدرجة لا نعرف كيف يكون سير الانتخابات ولا كيف تكون نتيجتها

ولكن المرجح انه مهما تدخلت السلطة ومهما فعلت للتأثير على المندوبين الثانويين فلا بد من فوز ثلاثة او اربعة من الوطنيين

واذا صح ما رشح الينا من اخبار هذه المداخلات الغريبة فتكون الحرية الانتخابية التي وعد بها السوريون ستاراً يخفي وراءه قيوداً لاقبل للناس باحتمالها · ومن هذه الاشاعات الغريبة ان مدير الاستخبارات يستعمل والوعد والوعيد والتهديد مع مندوبي القرى الملحقة بدمشق ، وقيل لنا ايضاً ان مندوبين ثانويين من الميدان جاء الى الرئيس يحملان له مبالغ ارسلت اليهما لمشترى تيهوصوما والرئيس لا علم له بذلك

فاذا كان لهذه الاشاعات التي نرجو ان لا تكون صحيحة اقل اثر من الصحة فيكون هناك خرق اثيم للحرية الانتخابية

•••

نحن من اصدقاء الشيخ تاج الدين ونريد له النجاح التام في مهمته ولكننا نعتقد انه باتباعه السياسة السلبية مع الوطنيين يخسر من سمعته العالية ومن موقفه السياسي كزعيم وطني معتدل ·

ولو اننا رأينا الخطأ واقعاً على الوطنيين فيما جرى لما ترددنا في انتقاد موقفهم ولكن الخطأ كان من وزير الداخلية اثناء غياب الرئيس

وسنذكر في العدد القادم شيئاً من ذلك ·

كل ما يعلم يقال

الثقة بوزير الداخلية

نال حضرة الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية في جلسة الاربعا ثقة مجلس النواب على أهون سبيل بل قل بطريقة لا تقع الا في مثل هذا المجلس النائم ·

ومهما كانت الاسباب التي دعت الدكتور ثابت الى الالحاح بطلب الثقة فانه لا ريب قد انتصر عـلى المجلس انتصاراً كبيراً هـذه المرة ايضاً وفي الساعة التي كان الناس يتوقعون فيها سحب الثقة منه ·

ان الدكتور ثابت يسعى الى تأييد سلطته ومركزه وليس هناك من يلومه · بيد ان اللوم يوجه بحق الى مجلس النواب الذي لم يقم فيه واحد يطلب استيضاحاً لهذه العجلة ·

دخل النواب الى الجلسة وكان الحاضرون السادة الآتيـة اسماؤهم مع حفظ الالقاب : الرئيس الشيخ الجسر · حبيب السعد · سامي ارسلان · حسين الزين نقولا غصن · الدكتور يونس · خير الدين عـذره عبدالله بيهم · شبل دموس · صبحي حيدر · فواد ارسلان ، عمر بيهم · عمر الداعوق · يوسف الزين نجيب السعد · البر قشوع · الدكتور جميل تلحوق نجيب عسيران · سليم النجـار · الدكتور ناصيف الياس السكاف · خالد شهاب

وعند افتتاح الجلسة وقف وزير الداخلية وطلب الى الرئاسة طرح الثقة به — منفرداً — عن جميع اعماله بما فيها تعطيل الصحف ادارياً

فقال الرئيس ان مسألة الثقة غير مدونة في اعمال المجلس وستبحث بعد تقرير المشاريع المقررة فاجاب الوزير — كلا بل اصر على طلب طرح الثقة في هذه اللحظة ·

وكأن المجلس قد اصيب عند هذه المفاجأة بالذهول الغريب · بل احتار في تصديق ما سمعه لانه لم يتعود هذه المفاجأة وهو لم يقرر الثقة بوزارة او وزير مرة الا عقيب مجادلات ومفاوضات طويلة · فكان بعض النواب يبتسم والبعض الاخر يتعجب

ولما التفت الرئيس الى المجلس ليستفتيه في الامر قابله الاستاذ قشوع بهذا الجواب قال : — لا مانع من طرح الثقة الان ·

فقال الرئيس — انني اطرح الثقة على اعمال وزير الداخلية الماضية بما فيها تعطيل الصحف ادارياً بناء على طلبه فمن يعطي ثقته للوزير فليرفع يده ·

فقال حبيب باشا السعد — هل التصويت على وزير الداخلية وحده؟» فاجيب بالايجاب.

وعندئذ اخذ الكاتب ينـادي كلا من النواب باسمه فيرفع يده ويقول « اعطيه الثقة » وقال بعضهم « اعطيه كل الثقة » وكانت النتيجـة ان الوزير نال الثقة باجماع الكلمة فصفق بعض النواب (وقد سمعنا النائب صبحي بك حيدر يبوح بتحفظه بانه من المطالبين بجعل الوزارة خمس وزارت لا ثلاث » فاجيب ان التصويت على وزير الداخلية فقط وليس على الحكومة · فقال (اوليه ثقتي)

ووقف الوزير فشكر المجلس على ثقته به وقال انني استطيع منذ الان ان اتابع اعمالي بما فيه مصلحة البلاد » وتأبط حقيبته وخرج طالباً ديوانه...

•••

هذا ما جرى في جلسة أمس وكنا نود ان يكون طلب وزير الداخلية للثقة خالياً من هـذا التحدي للصحافة بل كنا نود ان ينظر المجلس الى ابعد من انفه وان يطالب الوزير بالرجوع عن تخصيصه الثقة بتدابير التعطيل الاداري المستندة الى قرار استثنائي صادر قبل الدستور.

وكأن المجلس النائم قد ايد تلك التدابير الهادمة حريات القول بعدم استثنائه التعطيل الاداري من اعمال الوزير المؤيدة ·

فاذا ايد مثل هذا القرار الفجائي سلطة الوزير فقد هدم سلطة مجلس النواب واضاع هيبته واحترامه في النفوس

هل هذا صحيح ؟؟

تنشر رصيفتنا العهد للاستاذ ريـاض بـك الصلـح عضو الوفـد السوري في اوربا حديثاً طويلاً متسلسلاً عن علاقة الامراء آل لطف الله بالقضية السورية · واغرب ما جاء في هذا الحديث مقطع يتعلق بالامير جورج المرشح لعرش لبنان · قال الاستاذ رياض بك عنه:

« ··· وقد بقينا ذات مرة ساعتين نشرح للامـير جورج الفرق في التقسيم الاداري

بين اللواء والقضاء في مسألة الانتخاب فلم ننجح في ذلك . وهنالك كلمات كثيرة يستعملها في غير محلها امام رجال مشهورين كقوله : « هدنة » بمكانة « عفو » وكقوله عن جريدة الاهرام وذلك في حديث مع رجل من كبار الخارجية . « كونفانسيونيه » (ومعناها نظام . قانون . عادة) وهو يريد ان يقول (سبفانسيونيه) اي (مأجورة) !

وكان قد رأى برقية في الاهرام لمراسلها البيروتي عن حفلة راقصة جرت في حلب والبس فيها الداماد احمد نامي بك تاجاً فقص علي انه ذهب الى وزارة الخارجية واحتج على هذا الامر وبرهن على صحته بانه نشر في جريدة الاهرام التي هي على قوله (كونفانسيونيه) ...»

فهل يمكن ان يكون هذا الحديث عن الامير جورج صحيحاً ؟

وهل يمكن ان يكون الاستاذ الصلح كاذباً ؟

وما هو رأي الرصفاء ناشرين الدعوة للامير ؟ ؟

قوائم مرشحي دمشق

قالت الشعب :

.. واخيراً اتفق الرأي في الكتلة الوطنية باجتماع عقدوه لذلك على تسمية القائمة الاتية كمرشحين منتسبين للكتلة الوطنية في المجلس التأسيسي القادم ، وهم حضرات الاساتذة السادة مع حفظ الالقاب :

تاج الدين الحسني ، فوزي الغزي ، لطفي الحفار ، عفيف الصلح ، عوني القضماني ، احمد اللحام ، الحاج ياسين دياب ، فخري البارودي احسان الشريف ؛ زكي الخطيب

وقد راجت في المدينة شائعة بان هنالك قائمة للحكومة عرفنا من اسمائها :

الاستاذ الرئيس ، سعيد محاسن ، جميل الالشي ، عبد القادر الخطيب ، سامي الميداني ، احمد اللحام ، فخري البارودي عبد الوهاب المالكي، خليل معتوق ، توفيق شاميه ، يوسف لينادو

وقد تحرينا من مراجع مسؤلة عن هذه القائمة فقيل لنا ان قائمة الحكومة لم تعرف بعد

التعطيل الاداري

تحاول بعض الرصيفات ان تحارب مشروع الاستاذ ابي ناضر بالغاء التعطيل الاداري فتفتش هنا وهناك عن اسباب واهية حتى تخفي وراء هذه الاسباب حقيقة مأربها .

اننا من الذين يقولون بوجوب الغاء التعطيل الاداري على اطلاقه سواء أصدر من المفوضية او من الحكومة اللبنانية ونحارب ما امكن في هذا السبيل ولكننا لا نرفض الغاء هذا التعطيل اذا جاء من الحكومة اولاً بل نقبله ثم نعود الى محاربة سلطة المفوضية في حق التعطيل

ولو قدرنا ان وفد النقابة الذي قابل سابقاً ولاة الامور طالباً الغاء التعطيل نجح في الحكومة اللبنانية فالغت القرار المتعلق بها ولم ينجح في المفوضية . أفكان الصحافيون يرفضون عمل الحكومة اللبنانية ويصرون على بقاء حق التعطيل في يد السلطتين ؟؟

انه لمنطق غريب

لنفرض انك مهدد بسيفين عن شمالك ويمينك انى تحركت تصاب باحدهما .

فهل ترفض اذا ساعدتك الظروف على نزع احد هذين السيفين حتى تتحرك من جهة واحدة على الاقل ؟؟

ان مجرد وجود التعطيل الاداري في بلاد دستورية هو خرق للدستور وقتل متعمد لحرية الفكر والقول ، وافظع ما تجنيه جريدة ان تعمل لتأييده وبقائه باية طريقة كانت ومهما كانت حجتها

بلا عنوان

انسحب مظهر بك البكري من ترشيحه للنيابة تأييداً لترشيح اخيه فوزي بك .

يتوالى عقد الاجتماعات بين المندوبين الثانويين في دمشق للتفاهم والاتفاق على قوائم الانتخابات النيابية .

يطوف الاستاذ الكبير فارس بك الخوري الاحياء والمناطق الانتخابية ويلقي الخطب الانتخابية في الجماهير .

عهد الشيخ تاج الدين بوكالة رئاسة الوزارة اثناء غيابه الى الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية .

وفد زعماء يجولون في الشرق العربي الى عمان وذهبوا الى مقر الامير عبد الله للاحتجاج على المعاهدة الانكليزية الاخيرة فصدر امر الامير باعتقالهم جميعاً

ذكر مراسل اللسان في باريس ان اعضاء جمعية فرنسا — سوريا يالون الاستقالة من الجمعية .

كان استقبال الطيارين كوست ولا بري عظيماً في باريس

جاء من حلب ان رجال الحكومة اخذوا يصادرون اعداد جريدة الدبور من ايدي الناس والباعة

لطفي بك الحفار

احد المرشحين الوطنيين المرجح فوزه في الانتخابات بدمشق .

في رياض الشعر

بيروت

بقلم الشاعر الفكاهي اسعد رستم

بيروت مدينتنا الكبرى فقت بمحاسنها شورا
فيها رقص فيها أوبرا فيها للموسيقى صبرا
من يسمعه حالاً يبرا
فيها ورق يعني عمله ضحكت لتقلبها النمله
بالمفرد فيها والجمله ضيق وخلاصة ذي الجمله
أنطيق على هذا صبرا ؟
فيها محلي فيها برما فيها بالتركي ضنضرما
فيها الخوري يعطي حرما والازعر يضرب بالصرما
ويعرض زناراً شبرا
بيروت مضعضعة السبل جعلوها عاصمة الجبل
بوصاية حامية الملل قد صارت في ابهى الحلل
تختال على وجه الغبرا
فيها كليات العلم لنساء المشرق والزلم
فيها افران للطالم في الحرب تدور وفي السلم
تصلي ذئب الجوع الجمرا
بيروت لسوريا مينا منها رحنا منها جينا
تتحلى المرأة تزيينا بنفائس فيها تأتينا
من باريز والمدن الاخرى
فيها بيك فيها باشا لانذكر فيها الاوباشا
فيها فورد برقاً ماشي غلب استدبيكر والناشا
يجتاز لبغداد الصحرا .
فيها باشا فيها بيك . ليكوا شوفوا شوفوا ليكوا

الاستاذ احسان الشريف

احد المرشحين الوطنيين المرجح فوزه في الانتخابات السورية عن دمشق .

عفيف بك الصلح

احد المرشحين الوطنيين المرجح فوزه في انتخابات دمشق

فيها شهم فيها كيك . فيها ابريق ودويك
الخ وهلم بها جرا
الدزة في تاج الشرق بيروت ملطخة الطرق
ما قول المعرض والبرق هل يوجد فيها من فرق
عن قبل لنمدحه شعرا
قد كان الشارع منكوشا فيها والماشي مطروشا
مرشوشاً اصبح مفروشا حسن جدا ما اش بوشا
انصدق عنها ما نقرا ؟
فيها حفر فيها وحل منه للعينين الكحل
البرغش فيها والنحل عقص لسع لهما يحلو
يا مار نقولا يا عذرا !
فيها خس وهنا فجل زلقت في السوق به الرجل
الولد يسقط والنجل والناقة تتعس والعجل
في الشام وآسيا الصغرى
بيروت مفوضها السامي حلو بالوجه البسام
بحديث قلده الشامي كومن تلفو مونشار امي
مرسي بوكو تعني شكرا
بونجور موسيو صارت موضه درجت في السوق وفي الاوضة
هي عند الجاهل مفروضه هي عند العاقل مرفوضه
لم يلق لقائلها عذرا
البارع في اكل اليخنه يبدي بنحافته ثخنه
ماهذي الضربات السخنه بتفرنجه رحنا دخنه
بتفرنجه فلق البعرا

— لقد نال ابن اختي شهادة دكتوراه بالحقوق و لاداب
— وهل حصل على وظيفة حسنة ؟
— نعم ، فانه يدرس الشارلستون

...

الزوج — اذا لم تكوني راضية عن معيشتك معي فما عليك سوى ان تعودي الى حياتك الاولى مع والدتك
الزوجة — حسناً ، سارسل اليها رسالة ادعوها بها لتأتي الى هنا ...

...

— اراك تدخن وقد طلبت منك لفافة منذهنيهة فادعيت انه لا يوجد معك تبغ
— نعم ، فعلت ذلك لاقلع منك عادة التدخين الضارة

الاميرة ماري كشافة

يمثل رسمنا هذا الاميرة ماري كريمة ملك انكلترا اثناء اقامتها في مصر وهي بثوب رئيسة للكشافة تصافح قائدة فرقة القاهرة ٠

الاستاذ محمود عزمي في بكركي

زار الاستاذ محمود عزمي محرر السياسة مع عقيلته الفاضلة بكركي من مدة وهذا رسمه هناك مع المطران عبدالله الخوري ٠

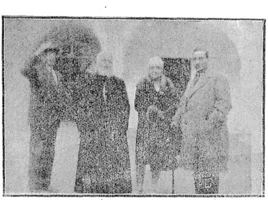

من اليمين الى الشمال : الاستاذ محمود عزمي ٠ عقيلته ٠ المطران عبدالله ٠ فواد بك السعد

اللؤلؤة الحمراء

بين جواهر القياصرة التي عرضها البلشفيك في روسيا للبيع في المزاد العلني فابتاع معظمها اغنياء الاميركان لؤلؤة حمراء بيعت بمليوني دولار

وكانت هذه اللؤلؤة تخص الامبراطورة كاترين الثانية التي كانت افسق نساء ذلك العصر فهي التي قتلت زوجها وتحظت جميع رجال البلاط ولم تكتفي بذلك بل كانت في كل ليلة تختار جندياً من جنود الحرس ليكون طوع اهوائها السافلة

واذ كانت ذات ليلة مع احد اولئك الجنود في غرفتها لا تعي على شيء انشل الجندي من عنقها لؤلؤة بيضاء ثمينة

وكان للقيصرة عاشق اسمه اورلوف من رجال البلاط الامبراطوري تنكر عليه علاقاتها مع سواه وتظهر له انه عشيقها الوحيد

في اليوم التالي نظر اورلوف هذه اللؤلؤة مع الجندي فعرفها وابتاعها منه بعد ان تفحصه جيداً عن سبب وجودها معه فاقر له بواقعة الحال

وفي الحال ذهب اورلوف باللؤلؤة الى غرفة القيصرة التي لم تتمكن من انكار الحادثة فضربها اورلوف باللؤلؤة ضربة قوية جرحت خدها وتلطخت اللؤلؤة بدم القيصرة وظل هذا الدم عليها حتى اليوم ودعيت من ذلك الحين باللؤلؤة الحمراء

وقع اربعة وعشرون نائباً من نواب لبنان اقتراحاً يقول بفصل الساحل عن محافظة بيروت واعادته الى محافظة المتن كما كان سابقاً ٠

استدعت مديرية الشرطة في دمشق عادل افندي حتاحت وسفيق افندي سليمان واخطرتهما بالنفي اذا وقعت مظاهرة في العاصمة السورية.

وشاع في دمشق انه ربما قاطع الوطنيون الانتخابات بعد الذي رأوه من استعدادات السلطة وبعض الوزراء للتدخل في الانتخابات

يصل في ٢٢ الجاري الى بيروت على يخته الخاص المستر كارتر صاحب جريدة « النيويورك هرالد » وخمس عشرة جريدة اخرى وهو من كبار اغنياء العالم ويلقب بملك الصحافة ٠ فاهلاً «بالرصيف»

وصل ولي عهد ايطاليا الى رومه.

ارسل الملوك ورؤساء الحكومات في العالم برقيات التهنئة الى ملك ايطاليا لنجاته من المؤامرة التي دبرت لاغتياله في تورينو

هال الناس الخبر المؤسف الذي رددت الصحف صداه عن مقتل زعيم قومه المرحوم رشيد معوض في زغرتا وقد اشتد التأثر باهل الفقيد فانتقموا لفقيدهم بان قتلوا جرجس المصري من انسباء القتلة ٠ ويقال ان هوءلاء القتلة هم قبلان بدور ورومانوس وبولس ابو عرب ٠ وقد تكهرب جو زغرتا والقرى المجاورة بسبب هذا الحادث فتحفز الناس للطوارىء ٠ اما الحكومة فقد ارسلت قوات كافية لحفظ الامن واحال رئيس الجمهورية هذا الحادث الى المجلس العدلي فذهب المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل الى مكان الحادثة للتحقيق وذهب ايضاً الكولونيل بوافان

اننا نناشد رجال زغرتا المخلصين ان يجعلوا من وطنيتهم وتعقلهم حاجزاً شريفاً دون سفك الدماء

توفيت في الدانمرك السيدة نينا بانغ ٠ وهي اول امرأة اسند اليها منصب الوزارة ٠ فقد عينت وزيرة للمعارف في سنة ١٩٢٤

ومن المشهور عنها انها كانت اشتراكية ٠ وانها ابت يوماً ان تقف لتحية الملك عند دخوله وما كانت تنهض قط عندما كانت الموسيقى تعزف بالنشيد الملوكي

طلاب الزواج

جاءنا هذا الاعلان المأجور :

انا لبناني كسرواني عمري ٢٨ سنة قضيت نصف هذا العمر تماماً في بلاد الانكليز، احسن الانكليزية — بالطبع — ولم انس اللغتين الافرنسية والعربية اللتين أحسنهما . ولا شك ان من يطالع هذه الكلمة سيستغربها ان لم يسخر بي وانا من جهتي فقد استغربت ما وجدت في بيروت من الجرائد الكثيرة المختلفة الاشكال والالوان وما فيها من المواضيع الا مسألة الاعلان عن الزواج لم أجد لها باباً مع ان هذه الامور معتبره كثيراً في البلاد الاجنبية

انا اقصد بكلمتي هذه الاعلان عن نفسي باني اطلب عروساً وأخص ما ارغب في السيدات الفن كالموسيقى والتصوير والجمال في العيون والبياض في البشرة وعلى الاخص ظرافة الاحاديث في المجتمعات والادب في المعشر

اما انا — فتاجر — معتدل القامة حنطي اللون اسود العينين يعرف عني معارفي وكل اصحابي هنالك وهنا باني استعمل البساطة الانكليزية في اخلاقي والحرية وسهولة المعشر وحب الاجتماع . غير «متفلسف» لست كريماً ولكني لست بخيلاً ، احب التأنق في الملبس واحب الزينة كثيراً جداً ، ولا افكر كثيراً « بالدوطة » اذ لا شيء اثمن في عيني من الجمال والاداب والعافية ،واخص ما احب التنويه عنه هو اني لست من الفئة التي تحضر من سائر بلدان المهجر (مستر او سنيور !!!) من الطراز الذي يؤلفون عنه القصص والروايات . عنواني

الى جونيه — M-r R. Auglais

اعلان

الى التجار والصيارفة ومدراء البنوكه المحترمين

انه بتاريخ ١٣ اذار ١٩٢٨ قدمت من الشام الى بيروت تحريراً بعنوان السادات غزاوي وكحاله وبضمنه كمبيالة بمبلغ ٤٧٥٢ اربعة الاف وسبعمائة واثنين وخمسين غرش ذهب لمرور اربعة اشهر وخمسة ايام من تاريخ ١٢ اذار ١٩٢٨ حتى ١٧ تموز ١٩٢٨ ولما كانت الكمبيالة المذكورة محرره للامر وكان التحرير المذكور قد فقد اتيت معلناً على صفحات الجرائد بطلان الكمبيالة المنوه عنها وتنبيه كل من التجار والصيارفة ومدراء البنوكه عدم اعتبارها وحجزها عند وقوعها بيدهم والسلام

محمد لطفي حمور

اعلان

من دائرة بلدية بيروت

موضوع في المناقصة العلنية علية القصر من عقار الخواجه يوسف فرح وشركاه والخواجه بشاره ناضر والخواجه مخايل الباشا الواقعين في شارع لبنان وكنيسة القديس يوسف وطريق شحاده . فمن له رغبة في القيام بذلك عليه ان يراجع شعبة الهندسة في الدائرة البلدية للاطلاع على الخرائط والشروط المفصلة لغاية يوم الاربعاء في ٢ مايس ١٩٢٨ حيث تجري المناقصة بحضرة الهيئة البلدية . ولاجله نشر

بيروت في ١٤ نيسان ١٩٢٨

وكيل المحافظ
الرئيس
سليم تقلا

كذب الامير شكيب ارسلان ما اشيع عن مساعيه لاجلاس خديوي مصر السابق عن عرش سوريا .

انسحب بالترشيح في دمشق سعد الجيجكلي وحسام الدين الكزبري وداود طوطح .

علمت العهد الجديد ان جورج افندي الخوري رسول الامير جورج لطف الله في بيروت قد سافر مساء الثلثاء فجأة الى مصر على أثر استدعاء سيده له . وقيل ان السبب في هذا الاستدعاء اخفاقه في المهمة التي عهد بها اليه .

وبهذه المناسبة ذكرت الراية ان ابناء لطف الله اودعوا لدى الصيارفة في بيروت مبالغ عشرة الاف ليرا مصرية لينفقها في نشر دعوتهم وهي اول دفعة على الحساب !!!

قطع الطياران الالمانيان على الطيارة « بريمن » الاطلنطيك من اوربا الى اميركا وهما اول من قطع المسافة بهذه الطريق بعد ضياع نتجسر وكولي

رواية العدد

ليلة العيد

كليمنت تريداون شاب له من العمر ٢٥ سنة قضى قسماً منها في مكتب لاحدى شركات التأمين في لندن . وقد كان وحيداً لابوين فقيرين ماتا حين كان عمره ١٧ سنة

في ذات يوم توفي خاله « عاموس بوسكن » ولم يكن له من وارث سواه فبعد ان كان يعمل بكد باجرة تكاد لا تسد نفقاته اضحى دخله السنوي من العقار الموروث ٧٠٠ ليرة تأتيه بدون تعب . هذا عدا عن البيت الذي كان يسكنه خاله في بولانس كورنوال فاتخذه مسكناً له .

وكان لخاله خادمتان من ارامل الحرب العظمى الاخيرة فارتضتا ان تخدماه . ولما كانت ليلة عيد الميلاد اذن لهما ان تقضيا تلك الليلة في احدى القرى المجاورة وكان قد بعث بتبرعات لبعض الجمعيات الخيرية لابهاج قلوب المعوزين ،اما هو نفسه فلم يشعر كما يجب بهجة العيد . ذلك لانه كان وحيداً في هذا البيت فجلس ينعم النظر في عزلته ويقابل بين حالته القديمة والحاضرة فقد كان له اصدقاء كثيرون في لندن اما الان فمحيطه يختلف عن ذاك من هذا الوجه، فتاقت نفسه والحالة هذه للاجتماع مع رفاقه ليسلو هذه الوحشة ومع انه لم يعتقد بوجود الارواح تولته وساوس وهواجس فقال في نفسه من يعلم هل تتردد الارواح الى هذا البيت العتيق المنفرد» وفيما كان يناجي نفسه سمع دوس خطى خفيف فاجفل واصغى فسمع صوت فتح واغلاق ادراج وذلك بغاية الحذر . فاخذ القنديل وتفقد الغرف واحدة فواحدة حتى انتهى الى غرفة الدرس والمطالعة ولما فتحها اذا بفتاة حسناء امام خزانة يابانية وبعض ادراجها ما زال مفتوحاً . وقد تبين له ان افكار الفتاة كانت منصرفة للبحث في الادراج حتى انها لم تنتبه لفتح الباب . ولاح حينئذ على محياها انه قد تولاها اليأس لعدم العثور على شيء كانت تفتش عنه باهتمام .

وكان كليمنت يرقب حركاتها وهو في الباب وكانت عواطفه لا تطيق احتمال رؤية امرأة مكتئبة متضايقة فقال في نفسه ماشأنها يا ترى وما الذي حملها على الدخول الى بيتي هذه الليلة وكيف دخلت دون ان اشعر؟» ثم ما عتم ان دخل بهدؤ ووضع القنديل على الخوان

فانتبهت بذعر وصار وجهها كوجه الموتى فسألها وهو مقطب هل تتكرمين ايتهـا السيدة بان توضحي لي معنى دخولك الى بيتي ليلًا بلا استئذان ؟

فقالت بصوت مرتجف : احب ان إوضح لك يا سيدي واني آمل ان تسامحني بعد ان تعرف ما الذي حدابي الى هذا التطفل

فقرأ كليمنت في عينيها ايات الطهر والاخلاص وكان قد قضى زمناً ليس بقصير بين فقراء لندن وشاهد البوءس باشكاله والوانه . فلما تفرس بوجـه الفتاة الهزيل رأى فيه وجه سيدة فاضلة ولـكنها فقيرة

وفيما كان كليمنت يناجي نفسه شعر بغتةً بمجرى هواء لم يكن له سابق عهد به في الغرفة . اذ لم يكن سبيل لدخول الهواء سوى من النافذة وكانت حينئذ مقفلة — فالتفت متحيراً الى هنا وهناك فرأى منفذاً لم يره من قبل فسالها هل دخلت من هنا ؟

اجابت نعم وهو ممر خفي يوءدي الى الشاطيء ويوجد بيوت كثيرة في هذه البلدة لها نظير هذاالنفق

فتعجب واخذ يفحص الممر ثم قال لها بما انك تعرفين سر فتحه فمن المحتمـل ان تعرفي سر اغلاقه ايضاً فتكرمي بذلك . فامتثلت ويداها ترتجفان . ثم طلب منها ان تصحبه الى غرفة الطعام حيث كان اولاً يقرأ قبل ان سمع خطواتها . وهناك اجلسها مقابله ليسمع قصة دخولهـا بيته ولـكنه لم يلبث ان قال في نفسه ان لواء الجوع بادية على وجهها المصفر وقواها خائرة فقبل ذاك يجب ان تتناول شيئاً من الطعام . فقام واتاها بعشاء نفيس شهي لم تذق نظيره فيما سلف وطلب ان تأكل قبل ان تتكلم

فتساقطت الدموع على وجنتيها وقالت اني ساخبرك بكل شيء . اني امينـة يا سيدي وان كنت لا انكر ان ظواهر الحال تشهد علي بخلاف الواقع فلك كل الحق ان تسيء الظن بي

ولما شبعت وشكرت له حلمه وكرم اخلاقـه وضيافته قالت : اناسمي يونيتي غلين وانا بنت وحيدة لجون غلين الذي كان امين سر المستر عاموص بوسكن وقد كان الاثنان صديقين حميمين وليس احد يعرف الممر الخفي بين الشاطيء والبيت الا ابي وانا . ومستر بوسكن هو الذي دلنا عليه . ولما تقدم ابي في السن ضعف بصره واصبح غير قادر على مزاولة عمله فسافرنا الى لندن وكان امامنـا مرارة وجهاد تنازع البقـاء بتحصيل القوت الضروري . وقد حفظنا الله بعنـايته فلم نمت جوعاً . فـكنت اعطي دروساً في الموسيق واعمل على الآلة الـكاتبة اما اليوم فيوجد عدد كبير من معلمات الموسيقى والـكاتبات على الآلة فغدا باب الرزق امامنا ضيقاً . وقبل وفاة المستر بوسكن بوقت قصير بعث برسالة الى والدي يستدل من رداءة خطها على شدة ضعفه حتى انه غفل ايضاً عن توقيعها وزبدة الرسالة انه وضع لحسابه في احد ادراج الخزانة ورقة (بنك نوت) بمئة ليرة وذلك تأييداً للصداقة القديمة المتينة التي كانت بينهما . ولـكن ما الفائدة لنا من رسالة بلا توقيع فمن الجهل ان نتوقع منك التسليم بها وهي خاليـة من امضاء كاتبها

فقال كليمنت لا بل كـنت اسلم بها . واشار اليها ان تمضي في كلامها

فقالت اخيراً اذ ضاقت بي الحيل خطر في بالي ان اخاطر بنفسي واتفقد الخزانة فذهبت الى بولانس مراراً ولم يتيسر لي الدخول الى البيت فعدت خائبة . اما هذه الليلة فقلت في نفسي لا بد من غياب صاحب البيت والخدم لانهـا ليلة العيد فاقدمت على الدخول ودخلت وبحثت بدون جدوى الى ان جئت ورأيتني هنا يا سيدي .

— اين ابوك ؟

— انـنـا من مـدة قصيرة انتقلنا الى هذا البلد والان هو مصاب بالتهاب الشعب واذا لم يحصل هذه الليلة على ما يفتقر اليه من القوت فلا بد من انقضاء اجلـه

فأثرت فيه كلماتها وقال يا مس غلين انك قـد جعلتني افهم غبطة الغنى وانا مدين لك بذلك . فمنذ خمس دقائق كـنت متضايقاً من وحدتي حتى اني ملت للرجوع الى عملي القديم في لندن مع ما فيه من المشقة اما الان فقد تلاشى هذا الميل

فاحمرت وقالت اني اخشى ان اكون قد تكلمت بصراحة زائدة ولـكن ما حيلتي وتألمه (تألم والدي) قد كسر قلبي

اجاب ان هـذا العيد لجبر القلوب المـكسورة والان لنبحث عن الورقة المالية علنا نجدها ولا يبعد عن الظن انها اختفت وراء احد الادراج . وهكذا كان فانه وجدها خلف الدرج السفلي فسلمها اليها بوجه مشرق

فطابت نفسها وشـكرت الله ثم قالت ان لساني ليقصر عن قدر فضلك حق قدره فانك صدقت قصتي مع غرابتها ولم تعاملني كسارقة مع انه يحق لك ذلك

قال اني لا اطلب منك ثناء ولا شكراً فلا نضيع بمثل ذلك بل هلمي لنملأ سلًا من مأكل العيـد وناخذها سريعاً الى ابيك . واني قد ايقنت ان خالي كان يحب اباك حباً شديداً

. . .

في تلك الساعة كان جون غلين يتقلب على فراش المرض وهو على احر من الجمر فيصعـد من الزفرات ما تلين له القلوب القاسية وكادت روحه تبلغ التراقي لان المرض والفقر بلغا منه مبلغاً عظيماً فاخذ يناجي نفسـه ويتذمر قائلًا ما هـذا العيد المشوءم اني لو علمت ان ابنتي ستعيش لتـذوق مرارة هذه الليلة لتمنيت لها الموت وهي صغيرة . ان الورقة المالية كان يمكن ان تنهضنا من فقرنا لو وجدت — وهيهات ان تجدها . ثم قال: رباه ماذا جرى لها حتى ابطأت في الرجوع وما كاد يتم كلامه حتى تغلب عليه سلطان الـكرى فنام . وحدث ان في تلك اللحظـة دخل الشاب والفتاة الى البيت فلم ينتبه . ولم يستيقظ الا بدخول يونيتي غرفته وهي تقول : يا ابي ابشرك ان الورقة وجدت والفضـل في ذلك يعود الى ابن اخت المستر بوسكن وقد رافقني وحمل اليك من اطايب الطعام ما يلذ لك ويقويك

والتفت يونيتي الى كليمنت وقالت بحنان .

— لقد غمرتنا بفضلك وبدلت شقاءنا بالهـناء فالشكر كل الشكر لك

اجابها — ان فضلك علي اعظم فـاني بعد ان كنت مكتئباً بسبب وحدتي وجدت فيك المسرة والانس واعجبت بعواطفك السامية نحو ابيك فمثلك يجب ان تـكون الفتيات

. . .

واحب كليمنت يونيتي واتخذها زوجة له وعاشا سعيدين ولم ينسيا تلك الليلة التي فاز فيها الحلم والتروي وحسن الظن على الغضب والتسرع فـكان من ثمارها هذا القران الميمون

عن الانـكليزية — اسعد اظن

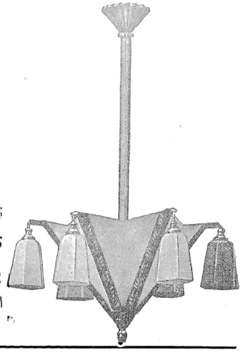

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنزيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥

سيارة ناش

Nash

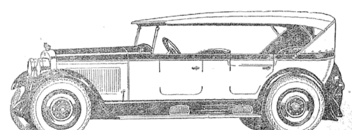

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت ـ طريق الشام

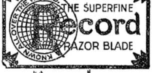

Record شفرات الممتازة تكفل لك نعومة الذقن وسهولة الحلاقة تجددها

جبران انطون منزنر

G. A. MOUZANNAR

محل التلبيس الكهربائي

فضة ذهب ونيكل على اخرطرز

سوق الصاغه - بيروت

ATELIER DE GALVANOPLASTIE

OR ARGENT & NICKEL

RUE DES BIJOUTIERS . BEYROUTH

كاراج السبع

شارع غورو • بيروت — غرف خصوصية وعمومية

تصليح وتعبئة بطاريات

مبيع بنزين وزيوت وشحومات

مبيع لوازم الاوتوموبيلات وتصليحها

تصليح ديناموات ومبيع كاوتشوك بالجملة والمفرق

(.....)

لمن يريد ان يتزوج

عليه ان يقصد مخزن الياس متى الاعزب الكائن بشارع سعيد عقل فيجد جميع لمفروشات جاهزة من موبيليا وتنجيد يقبل جميع الاشغال للتفصيل اذ انه يشرع بعملها نظراً لوفرة المكنات واليد العاملة واستعداده الدائم التوفير الدراهم والوقت

نرجوكم ان لا تنسوا ذلك

المخزن ـ شارع سعيد عقل

المعمل — سرق بسول شرقي

العدد ٧٠٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

زنكوغراف طباره

بيروت | الاحد في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

يقال

ان الشيخ تاج باسناده وكالة الرئاسة الى الاستاذ محاسن وزير الداخلية قد قطع كل علاقة مع الوطنيين

وان هؤلاء صاروا ميالين الى الاتفاق مع حزب صبحي بك بركات رئيس الدولة السابق

الاعتمادات الاضافية

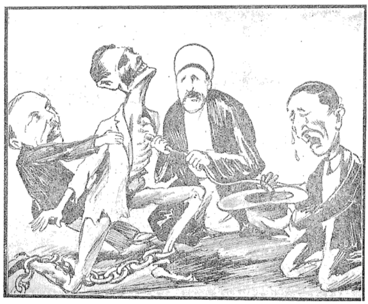

دموس — ما بقا فيه دم ٠٠حرام ٠٠٠ يا هو٠٠حرام !

فيكتور عمانوئيل الثاني

ملك ايطاليا الذي كاد يذهب ضحية المؤامرة في تورينو

لقطات الطريق

دمشق في الاتون

هذه هي الكلمة الاخيرة التي نكتبها قبل الانتخابات النهائية في دمشق ولا نريد ان نرجم الغيب للتنبؤ عن اي الفريقين يفوز في المعركة القادمة ولكننا نرى في عمل بعض وزراء الشيخ تاج الدين خرقاً للحياد الذي زعمته الحكومة في الانتخابات السورية.

واذا كنا لا نقدر ان ندخل شخصية الشيخ تاج في مسؤولية اعمال وزرائه فاننا لا نقدر ايضاً ان نبرر الحكومة السورية من تدخلها الغريب الشكل في الانتخابات بطرق مختلفة .

وقد سمعنا رجلاً من اشد المتطرفين ضد الوطنيين ومن اخلص الناس لسياسة وزير الداخلية يقول بصراحة

— انني نصحت وزير الداخلية ان لا يذهب بنفسه الى سوقساروجه فأبى

...

وقام بعضهم للدعاية ضد الوطنيين بطريقة مستنكرة غير شريفة فقد زوروا عن لسانهم بيانات طبعوها وذيلوها بامضاءات زعماء الوطنيين ولا علم لهؤلاء بامرها ونشروها على الناس وفيها ما يهيج على موقعيها فئة كبرى من رجال الدين ، حتى اضطر هؤلاء الزعماء ان يجتمعوا في الليل وان يفتحوا احدى المطابع

ونشروا بياناً يكذب المناشير المزورة عن لسانهم .

واخبرنا وزير من وراء الشيخ تاج — ومن اخلص وزرائه له — انه لولا مناورة انتخابية اجروها في القيمرية لما نجح من قائمة الشيخ للمندوبين الثانويين سوى الشيخ نفسه . لانه محبوب شخصياً ومعتبر من الوطنيين

وقد سألنا هذا الوزير تكراراً امام صبحي بك حيدر — هل كنتم تأملون النجاح لولا هذه المناورة ؟!

فكان جوابه — لا . . لان التيار كان شديداً مع المنتسبين الى الكتلة الوطنية

...

قلنا في العدد الفائت ونقول الان ان غياب الشيخ تاج بالامس عن دمشق اثناء الترشيح للنيابة اوجد اليوم في وجهه هذه المشاكل . فقد علمنا ان الشيخ كان متفقاً مع الوطنيين على عدد معين من المرشحين عن الجهتين فما ان غاب الشيخ عن دمشق حتى نزل الى ميدان الترشيح بعض الوزراء وغيرهم ايضاً بدون ان يكون هناك اتفاق على نزولهم فاضطر الوطنيون في اخر ساعة ان ينزلوا الى الميدان بعض رجالهم

وهنا بدأ الخرق في الاتفاق

ونرى ان وزير الداخلية السورية يحاول ان يلعب مع الشيخ تاج الدور الذي لعبه واثق بك بالامس مع الداماد

ونخشى ان يكون سفر الشيخ الى دير الزور مقدمة لهذه السياسة الجديدة .

...

اما رجال السلطة المنتدبة فقد نشروا بالامس تصريحهم الثالث الرسمي عن حيادهم في الانتخابات وعدم تأييدهم لمرشح دون آخر ، ولكن الناس في دمشق يقولون ان الكابتن كوله يدعو المندوبين الثانويين اليه مراراً وتكراراً وانه متفق مع وزير الداخلية على المناورات الانتخابية . وقد اصبح موقف وزير الداخلية مشوهاً جداً وكان الاولى به ان ينسحب من الانتخابات تلافياً للتهم التي لا بد من ان تلحق الحكومة بسببه سواء انجح او لم ينجح ، ولكنه بدل هذا الانسحاب ، الذي كان اعلانه يبرهن حقيقة عن حياد الحكومة والسلطة ، قد اضطر رئيس الوزارة ان يترك العاصمة اثناء هذه الازمة الشديدة

وهذا ما لا نفهم له تفسيراً .

...

وعلى كل حال فالعاصمة السورية الان في آتون حام وقد يفشل الوطنيون وقد يفوز عدد منهم ، وسواء افازوا ام فشلوا فان موقفهم النبيل في التجرد وعدم الزلفى والمداخلات مع اي كان ، سيشرفهم ويكون سلاحاً قوياً لهم في المستقبل .

كل ما يعلم يقال

بين النواب والوزراء

ينتظر وقوع تطور جديد في اتجاه السياسات المحلية المسيطرة على السراي الصغير ، فالجناح الغربي ينظر شذراً الى الجناح الشرقي , وكل ما في الجويدل على عقبات نابتة بين المجلس والحكومة ، بعد ظفر وزير الداخلية بثقة الاكثرية النيابية في اجتماع المجلس الاخير على تلك الصورة الفجائية النادرة المثال .

ويبرز في المجلس رأيان واضحان حيال الحكومة الاول يرمي الى قلب الوزارة الثلاثية لرفع وزارة خماسية الى مقاعد الحكم . والثاني ينحصر في طلب سحب الثقة من الوزارة الحاضرة ، لاسباب اخصها نفور بعض اصحاب هذا الرأي من بعض اركان الحكومة او شهوة البعض الاخر الى ركوب المساند الوزارية .

بيد ان الوزارة لا تزال على جانب من المناعة بسبب تشتت كلمة النواب المعارضين ولتقاعدهم عن مواجهة ازمة جديدة .

اما المطالبون بالوزارة الخماسية فجلهم من المنتسبين الى طوائف حرمت مركزها الوزاري في الوزارة الحاضرة . وليس هنالك ما يبشر بفوزهم ، طالما ان المفوضية ورئاسة الجمهورية تميلان ليس فقط للاحتفاظ بالوزارة الثلاثية بل باستبدالها بالوزير المنفرد .

غلطة النواب

على ان الرأي العام لا يعطي هذه المشاحنات الصامتة شيئاً من اهتمامه ، لان الناس تعودوا ، ولا ندري اذا كان ذلك صواباً ام خطأً ، عدم اعتبار ما يصدره المجلس من مقررات , بعد ما لمسه من تقاعد المجلس عن نصرة الحقوق العامة في اكثر مواقفه المشهورة . .

وكيف تريد ان لا يتخذ الشعب هذا الموقف الحذر حيال مجلسه . وهو قد رآه منذ ايام مصدقاً دون اقل تبصر ، على قرار مسيو كايلا ، آخر حكام عهد الادارة المباشرة ، القاضي بتعطيل الصحف بالسلطة الادارية .

يا ليت حديث التعطيل الاداري لم تفتح صفحته في مجلس النواب حتى لا نصل الى هذه النتيجة المؤسفة !!

مجلس يدعي تمثيل الامة يقدم على منح ثقته لاحد اركان الحكومة دون ان يبدي اقل تحفظ بشأن التعطيل الاداري . فهل يلام الرأي العام اللبناني اذا اعرض عن منح ثقته لمثل هذا المجلس ؟؟؟

ان قرار الثقة بوزير الداخلية هو فوز للوزير ولكن ذلك القرار ايد ضمناً تدابير الحكومة القاضية باغلاق الصحف ادارياً ، وحول قرار المسيو كايلا المخالف لروح الدستور الى قانون ممهور بتصديق السلطة التشريعية .

ولسنا نرى في احاديث الصحافة ، ولا في الاحوال السياسية الحاضرة ، ولا الحالة المعنوية . ما يستوجب وضع هذه القيود الثقيلة في عنق الحرية الصحافية ، ولم يكن من الحكمة بشيء تنفير الاقلام الحرة من عهد ما زلنا نتوسم فيه لولا هذه الاغلاط الفاحشة، بعض الخير للامة اللبنانية

كيف تحل الازمات

وليس اهون على ولاة الامور عندنا من اسكات المعارضة ومن تهدئة خواطر المستائين . فالحكومة تعيش كالعيلة الواحدة ، وتعمل على ترضية كل غاضب بما تبذله من عواطف التقرب نحوه ، ومن تمشية كل ما يرغب فيه ، لان المعارضة لم تستند مرة ويا للاسف الى مبدأ معلوم ، يناضل اصحابه عنه الى النهاية ، فازوا ام اخفقوا

ولا تعجب اذا رأيت ما حرمه القانون محللاً اذا كان من وراء ذلك الحل ابعاد العاصفة عن بيوت الحكام

ولا تدهش اذا رأيت القوي ينال من تصديق ولاة الامور وحلمهم ما لا يحلم الضعيف بالوصول اليه

ولا تستغرب تحول العداء بين ليلة وضحاها الى صداقة وولاء ،

تحارب الريح والبحر واسفرت المعركة عن غرق المركب . تطاحن المجلس والحكومة وكانت النتيجة ان ضاعفوا الحبال شداً وعقداً ، حول عنق حرية الصحافة المضرجة ، فلا حول ولا قوة الا بالله

بيروت في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٨!

اسعد عقل

سيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا الاحد اجتماع عام للمندوبين الثانويين في دار الامير طاهر الجزائري يلقي فيه حضرة فارس بك الخوري خطاباً في واجبات المندوبين الثانويين .

...

بلا عنوان

ذكرت الف باء ان القوائم باسماء المرشحين للانتخابات في دمشق قد تجاوزت العشر واغرب ما في هذه القوائم انها كلها تحوي اسم رئيس الوزراء فخامة الشيخ تاج الدين

وقد وقع عدد كبير من المندوبين الثانويين برقية احتجاج ارسلوها الى المفوضية على تدخل الحكومة في الانتخابات وفي الضغط والتأثير على المندوبين الثانويين

ويوالي الزعيم الاستاذ فارس بك الخوري القاء الخطب الانتخابية الوطنية في الاجتماعات التي تعقد للمندوبين الثانويين

وكذبت اخبار المظاهرات التي قيل انها ستجري في العاصمة السورية

وصل الى حلب الامير عبد المجيد نجل الشريف علي حيدر

ووصل اليها ايضاً الكولونيل ممتاز بك قائد الحدود التركية

بدأت المرافعات في حلب في قضية غزاله المشهورة فكان من جهة الاساتذة كورنيل وغيومو وليبري ومن الجهة الثانية الاستاذان صقال واده وقد استمرت مرافعة المسيو ليبري ثلاث ساعات

تقول انباء حلب ان الشيخ تاج عاد من دير الزور الى حلب واجتمع بزعماء الوطنيين

قلقت الخواطر هنا وفي سوريا من ارتفاع اسعار الحاجيات ارتفاعاً فجائياً

علمنا ان الحكومة اللبنانية اخطرت اصحاب الاملاك انهم اذا لم يتوصلوا للتوفيق بين مصالحهم ومصالح المستاجرين والتفاهم معهم في مدة ثمانية ايام فستضطر هي ان تتدخل لحسم هذا الخلاف

عين المسيو شامبرون سفير فرنسا في فينا سفيراً لها في انقره

وعين المسيو دي ريفي السكرتير العام للمفوضية سابقاً في بيروت سفيراً لفرنسا في عاصمة الحبشة

يصل غداً الى بيروت من فلسطين المسيو فاندرفلد وزير خارجية بلجكا السابق

وصل الى طرابلس الغرب ملكا ايطاليا واستقبلا استقبالاً فخماً

ما برح المسيو بربان مريضاً وملازماً فراشه

ذكرت الاحوال ان الهيأة الاتهامية في بيروت اتهمت عارف بك ابرهيم ومحمود العجوز بالجناية وسترسل اوراقهما الى محكمة الجنايات

نداء الوطنيين

اذاع الزعيم ابراهيم هنانو ورفاقه المرشحين باسم الكتلة الوطنية النداء التالي :

الى الناخب الثانوي الكريم

« ان بعض الاشخاص يظهرون انفسهم مرشحين السلطة والحكومة للمجلس التاسيسي ، محاولين اكتساب الاصوات تهويلاً بهذه القوة ، فيوعدون ويتوعدون الناخبين بواسطة اتباعهم واقربائهم من المامورين الذين يجولون الاحياء باسم القوة الحكومية للتاثير على وجدان الامة وحريتها ، خلافاً لما صرح به فخامة المفوض السامي ورئيس الوزارة السورية

« فالحكومة التي يجب ان لا تخشى الصراحة باعمالها , لم تعلن حتى الان للامة ان لها مرشحين تعهدت مساعدتهم بهذه الوسائط

« فيا ايها الناخب الحلبي المخلص

« انت حر ، وليس من قوة تستطيع التاثير على ارادتك . ولا تخالك الا شاعراً بعظيم الامانة المقدسة التي القيت على عاتقك . فاعلم ان مستقبل وطنك وامتك رهن ارادتك . في ذمة الله والتاريخ ما انت فاعله . وفقك الله

احمد الرفاعي . سعد الله الجابري . الطبيب عبد الرحمن الكيالي . ابراهيم هنانو . عبد القادر السرميني .

وفد دمشق في بيروت

وصل من دمشق وفد يمثل المندوبين الثانويين لمراجعة العميد السامي باسم اهالي دمشق وقد قابلوا في الساعة ١١ مسيو موغرا مقابلة طويلة فطلبوا اليه ان يترك للمرشحين حق مراقبة صندوق الانتخاب وحراسته في حالة تاجيل الانتخاب ليوم الجمعة وفي حالة المنع يضطرون لمقاطعة الانتخاب . والوفد مؤلف من السادة : فخري البارودي . احسان الشريف . نجيب الريس . ياسين الجابي . حسني المحتسب . حسني الهبل . سعيد محيش . صادق الرجال . هاشم الحكيم

دعا النائب الفاضل جرجي بك زوين هياة الحكومة اللبنانية والاعيان والصحافيين الى زيارة معامل السجاد في غزير حيث تفوق الصناعة هناك اجمل السجاد العجمي وقد تناول الضيوف الكرام الطعام على مائدة النائب

كان مأتم الماسوف عليه زعيم قومه المرحوم رشيد معوض عظيماً حافلاً في زغرتا وقد ابنه على الضريح النائب الشيخ يوسف الخازن

لا صحة لما نشرته بعض الرصيفات من وقوع قتيلين جديدين في زغرتا والسكينة تسود ذلك البلد الامين .

كان المنتظر وصول سماحة الشيخ تاج الدين افندي رئيس الوزارة السورية الى دمشق عائداً من الشمال مساء السبت .

لجامع باريس

جاءتنا الكلمة الاتية من القاهرة

تألفت بالقاهرة لجنة كبرى لجمع المعونة لمعهد ومسجد باريز من الشيوخ والنواب والعلماء وكبار الاعيان بالترتيب الاتي :

حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود بسيوني بك رئيس مجلس الشيوخ بالنيابة ونقيب المحامين . رئيساً وحضرات اصحاب السعادة والعزة والفضيلة احمد تيمور باشا وحفني الطرزي باشا والشيخ محمد عز العرب بك من اعضاء مجلس الشيوخ وحمد الباسل باشا وحمدي سيف النصر بك وشوقي بك الخطيب وعبد الرحمن عزام بك وشوقي اباظه بك من النواب والشيخ قراعة المفتي والشيخ عبد المجيد اللبان المفتش العام للازهر والشيخ محمد سليمان القاضي وامين علي منصور بك ومحمد فهمي باشا واللواء عبد الرحيم فهمي باشا ولفيف عظيم من الاعيان وكبار التجار اعضاء

وقد شرعت اللجنة في جمع الاكتتابات وانشاء فروع لها في العاصمة والاسكندرية والاقاليم والاقبال عظيم على تأييد هذا المشروع الاسلامي الكبير من جميع الطبقات .

سكرتير اللجنة

الدكتور محمد عبد السلام الجندي بك

اليوبيل الذهبي

للاستاذ جبر ضومط

يحتفل في منتدى الجامعة الاميركية في بيروت مساء السبت الواقع في ٢٨ نيسان الحالي بتكريم العلامة الاستاذ جبر ضومط فتفتتح الحفلة بالنشيد اللبناني ثم يتعاقب الخطباء والشعراء مبينين فضل الاستاذ في التأليف والتهذيب . فنهنئ المحتفل به ونشكر للجامعة الاميركية اهتمامها باكرام امثال الاستاذ الكريم

...

ابرهيم بك هنانو

المرشح الوطني المرجح فوزه في انتخابات حلب.

الدكتور عبد الرحمن الكيالي

المرشح الوطني في حلب الذي حمل عليه خصومه حملة دينية واتهموه بالتجدد ومناصرة السفور لمحاربته في الانتخابات وهو من انجب شبان حلب

في رياض الشعر

قالوا ...

من قصيدة للشاعر اللبناني المهاجر مسعود افندي سماحه

اني لاذكر موطناً لعبت بـه
كف الشقاء فسودت ايامـه
ضغطت على عنق الجريء والجمت
فاه الاديب وحطمت اقلامـه
وبغت على الحر الكريم واطلقت
كف الاثيم وحكمت ظلامه

سعد الله بك الجابري

المرشح الوطني المرجح فوزه في انتخابات حلب

من كل من قتل القتيل وقد مشى
بمحاجر سيالة قدامـه
عم الشقا بيروته وحماته
واجتاح شهباه ودمر شامه

...

يا امة الاحرار رفقاً اننا
شعب يود كيانه وسلامه
يأبى عليك المجد ان تتنازلي
عنه وتهديه الى من رامـه
أيموت شعب انت قد احييته
ونظام شعب انت صنت نظامه
أيباع في سوق النخاسة شاكيا
ظلامه متوعداً حكامه

المرأة والجمال والحب

عن الافرنسية

اذا عدم وجه الفتاة حمرة الخجل ، قل انها فقدت اروع منظر من مناظر الجمال !

المرأة هي صديقة الرجل الطبيعية ، فلا يجب ان نخونها ابداً

قبل ان يوجد الحب عند المرأة ، وجدت عندها رغبة ادخال السرور على نفوس مجالسيها ..!

عجباً للحب ! انه لا يلبث ان يستبدل بسعادته وهنائه ، عذاباً وشقاء !؟

السرور للمرأة ، كالشمس للزهرة .

قد تكون المخاصمة مع الحبيبة ، كالهواء مع النار تزيدها اشتعالاً وتزكيها استعاراً .. ومن اهم دواعي الانفصال عدم الاكتراث ، فاياك ان تأتيه .

العزلة هي التعزية الوحيدة للقلب المطعون بسهام الحب .

اذا احببت ان تسر النساء ، راقص منهن الفتيات وحادث منهن المتوسطات .. واطعم منهن الهرمات .. ! بذلك ترضي الجميع !

عبدالسلام النابلسي

مظهر باشا ارسلان

المرشح الوطني المؤكد فوزه في الانتخابات في حمص .

شكري بك الجندي

المرشح الوطني المؤكد فوزه في انتخابات حمص

بزمان ...

من اغاني الشاعر الشعبي « حنين »

حرام كفران النعمه
حرام نكران الجميل !
الدنيا بخير وعافيه
وكل يوم احسن من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان!

— ١ —

تبقى محتار في امرك
على مالك مشغول فكرك
سبحان من ريح بالك
ورمى الحمله عن ضهرك:
العمله روحها خفيفه

صبحي بك بركات

رئيس دولة سوريا السابق واحد المرشحين للانتخابات في حلب وقد قيل ان في حلب اليوم مفاوضات للتوفيق بينه وبين مرشحي الوطنيين حتى يكونوا في قائمة واحدة يرجح لها النجاح اذا تمت .

حكمت محكمة الاستقلال في انقره بالاشغال الشاقة سنتين على احسان بك الوزير السابق

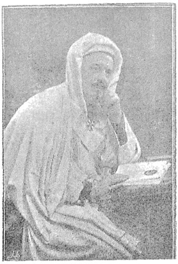

قدور بن غبريط

ضيف لبنان وسوريا اليوم وهو صديق حميم للشيخ تاج الدين

المستر هربرت هوف

احد المرشحين لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة . وهو اقرب المرشحين للفوز .

وما منها ادنى ثقاله
حافظة قدرها وقيمتها
لا ناقصه ولا مغشوشه
يخزي العين ! خف الريشه
والجيبه نضيفه ظريفه
وكل يوم انضف من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٢ —

تبقى تموت سبعين موته
من بيروت الى « زغرته »
الاوتو ما خلى بعيد
بيحطك فين ما بتريد
حط بنزين والحق طريق
بتجيب الضيق من « عميق » :
هي بغداد رشقة حجر
هي استانبول بلمح البصر
ابعد شي كان جهنم
طريق جهنم قربت
وكل يوم اقرب من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٣ —

تبقى لايب عاللقمه
واللقمه مغموسه بدم
سبحان من كتر رزقك
وبجبحها ما بين ايديك
بوس الارض الفين مره
وادعي ربك يديمها . .
كل مشروبك شمبانيا
ومأكولك خبز اسبانيا
بتتحمم في الكولونيا
وكل مالك عم تترقى

مس غلتز

التي فازت بقطع خليج جبل طارق سباحة وهي حسناء من الضاربات على الآلة الكاتبة

وكل يوم ارقى من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٤ —

طول عمرك عايش مهموم
وحامل الدنيا على راسك
شو بدك من هالورشه
فخار يكسر بعضه
حط راسك عالمخده ونام

نوم الهنا والعافيه
في مين بيسأل عنك
وعن صالحك اكثر منك
نيالك عايش راضي
قلبك وراسك فاضي
وكل يوم افضى من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٥ —

تبقى المره مقهوره
ما تقدر تطلع بره
زمان الاول تحول
والاخلاق عم تتبدل
والمره صارت حره
جواة بيتها او بره
كل الناس بخدمتها
الشب بيبوس ايديها
والحارس عينه عليها
والدنيا آمان وطمئنان
وكل يوم أأمن من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٦ —

تبقى ميت من بردك
والبرد يقص المسمار
من زود الانعام عليك
جو بلادك تغير :
الدنيا دفا وعفه
والنسوان اكبر برهان
في الشتا ، بعز كوانين
في الساحل او في صنين
العجايز لابسين شاش
بالطبع الصبايا ارق
وكل يوم ارق من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٧ —

تبقى حيلتك ناعوره
او معصره او فاخوره
شوف المعامل على حيلها
والفبارك بتدخن
والدخان منها بيعمي
والسما سودا فحمه
اكتر من سما لندره
بدل كرخانة الحرير
صارعندك كراخين كتير..
وكل يوم اكتر من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٨ —

تبقى تحرث ليل ونهار
بالكاد تطلع خبزك
النحاسه كانت دحه
والتلبك يبقى هجنه
ابو كيس الخسميه
يبقى سلطان زمانه
اليوم العتال صار زنكيل
والمصاري بالزنبيل
والعيشه صارت رخيصه
والحياة ارخص وارخص
وكل يوم ارخص من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

الكشاف الزغبي

قداس وجناز

يوم الاحد الواقع في ٢٢ نيسان يقام في كنيسة مار يوسف « حريك » عند الساعة التاسعة والنصف قداس وجناز عن نفس المبرورة المرحومة عليا ارملة المرحوم يوسف حبيب الدكاش، فاهل الفقيدة يأملون من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خصوصية .

رواية العدد

زينا

للمؤلف الروسي تشيخوف

كان الشبان حلقة في احدى ليالي الشتاء يتجاذبون حول المصطلى احاديث الشباب وهل هي غير تذكارات صبا واحاديث غرام .

واذا بصوت يرتفع من الزاوية وهو يقول :

— ليس بالامر العجيب ان يعشق النساء الرجال فقد خلقن لهذا الحب . ولكن هل بينكم من يقدر ان يذكر ان فتاة كرهته وابغضته بغضاً يقرب من الجنون وقدر ان يحمل بصبر كل ذلك ؟

فلم يجبه احد

— اذن ساقص عليكم حكاية فتاة ابغضتني البغض كله ولم تشأ ان تنظر الي وجهي . فاسمعوا

كنت صغيراً طائشاً وكنت لا ادرك المحبة ولا البغض وكان ابي قد احضر لتهذيبي فتاة افرنسية جميلة الوجه ناصعة البشرة بضاؤها ، ممشوقة القامة هيفاؤها ، ففي احد ايام الصيف الجميلة كانت معلمتي جالسة في غرفتي تلقي علي بعض الدروس ولكن عينيها كانتا ضائعتين من الشباك وكان فكرها مشتتاً

شعرت بشيء من قلق معلمتي « زينا » ولكنني لم اهتم كثيراً للامر

وصدف ان اهلي كانوا مستعدين جميعاً للذهاب الى النزهة في العربة ما عدا اخي الاكبر الذي لازم البيت متظاهراً بألم في اسنانه

فلما حملت العجلة اهلي بقيت انا مع زينا على كره مني وبقي اخي الاكبرساشا فتأثرت من هذا الاجحاف بحقي وكرهت الدرس والعلم

. . .

ما كادت الطريق الكبيرة تخفي في منعطفاتها العربة حتى اسرعت زينا واخذت ورقة من جيبها بيد راجفة ولما قرأتها ضغطت على صدغيها وصارت تتمشى في الغرفة بقلق .

ثم نظرت الي فجأة وقالت لي

— لقد حان الان وقت درس الحساب فافتح الكتاب وانظر الى المسألة نمرة « ٢٣٥ » فعليك ان تحلها لوحدك . سأتركك واذهب الى الحديقة برهة .

قالت هذا وخرجت بسرعة الى الحديقة .

اما انا فشعرت بان هناك حادثاً سرياً فتركت كتابي وعملية حسابي واسرعت منسلاً وراء زينا محاولاً معرفة اسباب حركاتها الغريبة

وهناك امام الغدير رأيت اخي واقفاً في ظل شجرة كأنه ينتظر احداً فما ان رأى زينا قادمة نحوه حتى اسرع اليها والتقاربا وتقاصاصتين ولكن نور السعادة كان يملاء وجهيهما

مرت دقيقة من الزمان كنت اكاد اسمع اثناءها دقات قلبيهما ثم كأن قوة عجيبة دفعت زينا الى الامام فارتمت على صدر اخي في سكرة حب وهيام فطوقت اخي واخذ يهمس في اذنيها كلمات غاية في الرقة واللطف ، وهو يمر بيده من حين الى حين على جبينها ووجهها وشعرها

وكان الطقس بديعاً جداً وظلال الاشجار والازهار تتراآى على صفحة الغدير الناعمة الهادئة

وفجأة رأيت اخي ساشا يقبل معلمتي زينا قبلة طويلة جداً فشعرت بخجل استولى علي وقلت في نفسي

— ماذا يجري لزينا لو علمت امي وعرف ابي بما حدث ؟ ولكنني ساكتم هذا الامر ولا ابوح به لاحد وسأجعله سلاحي ضد زينا اذا حاولت ان تقسو علي او ان تشكوني لابوي

وعندما ذهبت الى فراشي في المساء جاءت زينا لترى اذا كنت قد خلعت ثيابي وصليت قبل الرقاد فلما وقع نظري على وجهها الجميل الناعم لم اقدر ان احفظ سري في صدري واردت التلذذ بالتلميح لها عما اعرف . فقلت وانا اضحك

— انا اعرف

— ماذا تعرف

— لقد رأيتك عند الصفصافة على الغدير تقبلين اخي ساشا ، انني ذهبت الى هناك وشاهدتكما بعيني وسأخبر امي بذلك

كانت زينا جبانة خجولة فارتجفت عند سماعها هذه الكلمات وعبق وجهها خجلاً وخوفاً وارتمت على الكرسي ثم امسكت بيدي في حالة يأس وقلق وقالت بصوت خافت متألم

— يا بطرس ! هذه سفالة ولا يجب ان تعمل انت عملاً سافلاً . اني استعطفك وارجوك بحق الله ان لا تقول لاحد شيئاً لان الرجل الشريف لا يتجسس ولا يكشف اسرار الناس

❀❀❀

من ذلك الحين صارت زينا تخافني وتخشى ان اطلع والدتي التقية الورعة على تفصيل ذلك الحادث واشتد قلقها حتى انها صارت تنام قليلاً ونحل جسمها من العناء وانشغال البال

وشجعني مشهد قلق زينا فلم اتمالك ان جابهت اخي ساشا ايضاً وقلت له :

— انا عارف بكل شيء وقد رأيتك كيف كنت تقبل الانسة زينا

ولم يكن اخي جباناً مثل زينا فحملق بي بغضب وقال :

— انت ولد غبي وقح

❀❀❀

فتألمت من كلامه وقررت ان انتقم منه ومن زينا

صارت زينا تلقي علي الدروس بدون ان تنظر الى وجهي بل انها كانت تضع في دفتري احسن العلامات رغم عدم اجتهادي وسوء سلوكي وما ذلك الا خوفاً مني

وتماديت انا ايضاً في الاهمال وسوء السلوك

...

بعد اسبوع كنا على المائدة ومعنا بعض الضيوف فرجع الى خاطري ذلك السر ولم اقدر على كتمانه واردت التسلي بذكره فقلت ملغزاً

— لقد رأيت بعيني ، سمعت باذني

فقالت امي متعجبة

— ماذا رأيت وماذا سمعت ؟

فنظرت بخبث الى الانسة زينا والى اخي ساشا ولا تسل كيف اشتعلت زينا غضباً وصوب اخي الي نظراته المتقدة بنار الحقد . اما انا فعضضت على شفتي وسكت

لم تأكل زينا شيئاً على المائدة بل اصبحت صفراء كالموتى وصارت ترتجف كأنها مصابة بنوبة حمى

وفي وقت الدرس شعرت بان عينيها مملوءتان حقداً علي وكرهاً لي وبدلاً من ان تلقي علي الدرس قالت لي

— انا ابغضك لانك سافل لئيم وساعرف كيف ابغضك الى النهاية

ثم خافت مغبة كلامها المتسرع فبكت وقالت

— ولكنني لا اقول هذا الكلام لك بل هو دور في احدى الروايات اردده لارى اذا كنت احفظه

...

في المساء عندما ذهبت الى سريري لم تذهب زينا معي ولكنني شعرت بقدومها بعد حين فتظاهرت بالنوم ولكنني كنت اشعر بانفاسها الحارة تنفس على البغض والحقد . وسمعتها تتمتم

— آه كم انا ابغضك ولا اعتقد اني تمنيت لاحد شراً بقدر ما اتمنى لك منه .

وفي الصباح اسرعت الى امي واخبرتها بالحادث فقالت لي بغضب

— انت صغير ولا يعنيك هذا الامر

ولكنها انبت زينا بلطف في السر

...

قررت زينا مغادرتنا

وفي يوم سفرها كنت جالساً في نافذة غرفتي فوجهت زينا الي نظرة حاقدة لم انسها ولن انساها طول حياتي .

...

وتزوج اخي من زينا وعاشا سعيدين . من ذلك الحين صرت احاذر ان اراها . ولكنني شاهدتها مرة وانا ضابط في الجيش فلم تعاملني معاملة القريب بل نظرت الي نظرة احتقار

وقد تحققت من ذلك الحين ان البغض كالمحبة لا ينساها الانسان .

Firestone

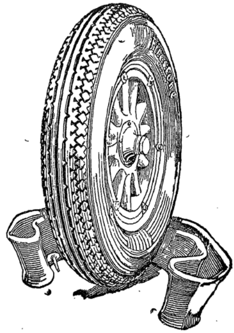

ابتداء من اول نيسان سنة ٩٢٨ ستعطى مع كل دولاب كاتشوك «فايرستون» يباع في احد فروع محلاتنا ورقة ضمان مقبولة في كل هذه الفروع

مثلا — لو ان الدولاب الكاتشوك الذي اشتريتموه من بيروت تعطل قبل انتهاء المدة المضمونة بسبب عطل في صناعته وكنتم في حلب فليس عليكم الا ان تقدموا ورقة الضمان لفرع حلب وهو يقدم لكم حالا دولاب كاتشوك بدل المعطل

وانكم تجدون في كل فروعنا من الان وصاعدا دواليب فاير ستون من كل القياسات للاتوموبيلات والكميونات

شارل القرم وشركاه

الوكلاء العموميون لفايرستون وتير وروبر

العدد ٧٠٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

عزت

ذكر غراف طباره

يقال ان المسيو بونسو سيسافر الى باريس عقيب وضع الدستور السوري الذي سيتم في خلال شهر ، وفي هذه الاثناء يجتمع المجلس في لبنان لتعديل الدستور اللبناني حتى يصبح كالدستور السوري . و يقدم النصان نهائياً الى جمعية الامم .

بيروت { الاربعا في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٨

الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج

الادارة { خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الشيخ تاج طيار

يمثل رسمنا الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية بلباس الطيارين اثناء رحلته الاخيرة الجوية الى حلب ودير الزور

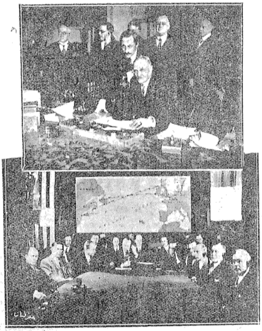

اول تلفون لاسلكي بين اميركا وفرنسا

بدأت في ٢٧ اذار الماضي المخابرة التلفونية اللاسلكية بين فرنسا واميركا . ويظهر في الرسم « الاعلى » الجنرال برشنغ الاميركي جالساً امام سماعة التلفون ووراءه المسيو بوكانوفسكي وزير البرق والبريد ، والجنرال يتكلم مع نيويورك . والرسم الثاني « تحت » يمثل مدير تلفون نيويورك العام في نفس الساعة يسمع مع بعض رجال الحكومة صوت الجنرال برشنغ في نيويورك .

المجلس ووزير الداخلية

عام ١٨٧١ دخل المسيو تيرس ، وكان رئيساً للوزارة الفرنساوية ، على المجلس النيابي وطلب منه الثقة — فجأة بلا سابق انذار ولا لسبب من الاسباب — فنال الوزير الثقة باكثرية ٢٧٠ صوتاً ضد ١٨٠ .

ولما خرج من القاعة سأله بعضهم عن رأيه في النواب بعد هذا الحادث . فاجاب

« ان في المجلس ١٨٠ متآمراً و ٢٧٠ جباناً »

وعام ١٩٢٨ ادخل الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية في لبنان على المجلس النيابي وطلب منه الثقة فجأة ايضاً بلا سابق انذار ولا لخلاف على احد المشاريع فنال الوزير الثقة بلا ادنى جدال من جميع النواب الموجودين .

فهل يسمح لنا الوزير بعد خروجه من القاعة ان نسأله عن رأيه في النواب ؟!

...

انه لحادث جميل في تاريخ الوزارة اللبنانية ان يتقدم احد الوزراء الى المجلس طالباً الثقة . فقد عودتنا الوزارات السابقتان تمسكاً عن هذا الموقف احتفاظاً بالكراسي .

وكان عمل الدكتور ايوب إسوة لغيره من الوزراء ولو ان هذا العمل كان خروجاً على القواعد البرلمانية المعروفة حتى اليوم في طلب الثقة . فان الوزراء في جميع بلاد العالم لا يطلبون الثقة من المجلس الا اذا وقع خلاف بين المجلس والوزارة او احد الوزراء على مشروع من المشاريع وخاف الوزير سقوط مشروعه فيعلق اقتراح الثقة بالتصويت على المشروع .

وقد امتاز المسيو وانكاره — خصوصاً في وزارته الاخيرة — بالاسراع في طلب الثقة حتى انه لم يتقدم بمشروع من المشاريع الى المجلس الا والثقة بوزارته شرط فيه . ولكن بوانكاره لم يطلب من المجلس في مرة من المرات اعطاءه الثقة بلا سبب وبدون داع ظاهري يدعو اليها

اما الدكتور ايوب ثابت فقد نال قصب السبق على بوانكاره نفسه بعد حادثة الثقة الاخيرة ، التي جاءت « ارتجالاً » وعفو الخاطر وبدون سبب

واغرب ما هناك انه لم يجرأ احد من النواب ان يسأل الدكتور ايوب عن اسباب طلبه وان يقول له — لسنا على خلاف معك حتى تطلب منا الثقة على اعمالك .

بل الاغرب والاعجب ان الوزير طلب الثقة على اعماله « المستقبلة » فاولاه النواب ثقتهم عن المستقبل ايضاً . وهذا حادث غريب الشكل في تاريخ المجالس البرلمانية لم يسبق له مثيل . فاذا جاز اعطاء الثقة على الاعمال الماضية والحاضرة فكيف يجوز لنواب يحترمون انفسهم ان يعطوا احداً على الارض ثقتهم عن اعمال مستقبلة مهما كان هذا الرجل عظيماً ومحترماً .

وهل يمكن ان يكون للثقة قيمتها اذا اعطيت عن اعمال لم تعرف بعد ؟؟؟

. . .

ومن المحزن المؤسف ان تكون كل هذه الحركة الغريبة قد اتت من الجهتين — جهة الوزير وجهة النواب — لتأييد الضغط على الاقلام بالتعطيل الاداري الذي ينافي — معنى ومبنى — كل روح دستورية .

واذا كان النواب قد ضعفوا امام الوزير فاولوه الثقة بلا سبب فقد كان موقف بعض الصحافيين لا يشرف الصحافة مع الاسف . واذا كان لنا من لوم على النواب فلومنا الاشد على بعض الزملاء الذين ايدوا التعطيل الاداري وليس لديهم من سبب لهذا التأييد سوى مجرد وجود الدكتور ايوب ثابت في وزارة الداخلية .

ولو علموا ان القوانين والمباديء العامة لا تتقيد بالاشخاص لما فعلوا ذلك

بل كيف نريد ان نطلب من النواب المصادقة على الغاء التعطيل الاداري وبعض الصحافيين لا يريدون هذا الالغاء .

ولم نكن لنصدق انه يوجد صحافي يرضى مبدئياً بهذا القيد ، قيد التعطيل الاداري ، حتى ولو كان المسيح نفسه وزيراً للداخلية . ولكنه بعد موقف بعض الزملاء الاخير لم يعد من حقنا ان نلوم المجلس على عمل من اعماله .

. . .

ولا يسعنا الان الا ان نعترف بدهاء وزير الداخلية فانه عند دخوله الى المجلس راى انه ليس في الميدان من يقاوم ويناقش فالشيخ الخازن والاستاذ نمور والاستاذ ابو ناضر والشيخ المنذر كانو غائبين فاغتنم الوزير الفرصة السانحة وهاجم المجلس بالثقة فربح المعركة ، اما لو كان احد هؤلاء موجوداً وبدأت اقل مناقشة في الموضوع فقد كان يجوز ان يكون وجه المعركة على غير ما رأيناه .

ولكن الدكتور يعرف جيداً متى يهاجم كالقائد المحنك . . .

ولا يسعنا ايضاً الا ان نظهر تعجبنا من موقف رئيس الوزارة بعد سماعه بعض النواب يقولون

— نحن نعطي الثقة لوزير الداخلية وحده فقط

أفليس هذا القول تحدياً ظاهراً للوزارة ؟

بل او ليس بمجرد صدوره منعاً للثقة عن الوزيرين الاخرين ؟؟ وقد كان من واجب الوزارة امام هذا التحدي الغريب الاهوج من النواب ان تطرح الثقة جملة حتى تظهر « بطولة » هؤلاء النواب الذين ارادوا ان يبيضوا وجوههم مع وزير الداخلية

. . .

على ان جو الوزارة ما برح مكفهراً رغم هذا الحادث الفجائي وهناك مؤامرة تطبخ في الخفاء لوزارة جديدة

ولا يخفى القراء انه في العام المقبل في مثل هذه الايام يحمى وطيس المعارك الانتخابية في لبنان لرئاسة الجمهورية ولمجلس النواب ولا ريب ان الوزارة التي ستخلف الوزارة الحالية ستجري هذه الانتخابات التي ستكون من الاهمية بمكان ولا نكون مخطئين اذا قلنا ان الشيخ الجسر يريد ان يستلم هو بنفسه زمام الوزارة في هذه الاثناء اذن فثقة الامس هي مقدمة المعركة لا نتيجتها وهي التي ستفتح النار غداً

واما اذا كان وزير الداخلية قد اخذ من المجلس ثقته على حساب الصحافيين فلا يمكننا — كصحافيين — ان ندون هذا الحادث في صفحة اعمال الوزير الحرة

فالحرية الحقيقية لا تتقيد بالاشخاص مهما كان الشخص عظيماً

المعركة الانتخابية في سوريا

ماذا في حلب

اجتمع يوم الاحد الفائت نحو عشرة آلاف رجل بينهم المنتخبون الثانويون في حلب لاستماع خطب مرشحي الكتلة الوطنية فخطب الكيالي مبيناً نهوض الشرق وتلاه الزعيم هنانو فتكلم عن وضعية الحكومة وتدخلها غير المشروع في الانتخابات لصالحة مرشحيها وابان للشعب وظيفة المجلس المقبل واهمية الدستور . وعقبه الجابري فقال ان الوطنيين كما انهم رجال حرب كذلك هم رجال سياسة ، وعقبه الرفاعي فتكلم بهذه المواضيع نفسها وكانت اقوال الخطباء تقاطع بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل للكتلة الوطنية وللحرية وللاستقلال

وكان موقف الحكومة موقف الخائف جداً فقد بثت رجال الشرطة والحراس والدرك والفرسان السباحيين لاحاطة اللونا بارك حيث كان الاجتماع ولتفريق المجتمعين

وقد ابت الجماهير ان تتفرق من حول الزعيم رغم جميع المساعي التي بذلت

واخيراً جاء مدير الامن العام بنفسه وطلب من رجال الكتلة الوطنية استعمال نفوذهم الشخصي لفض الاجتماع وتفريق المجتمعين

وتستعمل الحكومة نفوذها وقوتها لحمل بعض مرشحي الوطنيين المسيحيين على الانسحاب

« الشعب »

. . .

ماذا في دمشق

استقلت لوائح المرشحين نهائياً فكان للحكومة لائحتها وللاهالي لائحتهم وقد نشر الاستاذ الوطني زعيم الكتلة الوطنية في دمشق البيان الآتي :

ايها الناخب الثانوي

انت نائب الامة المباشر . انتخبك الشعب بلا واسطة لتنتخب له نوابه فانت المسؤول وحدك امام الله وامتك واولادك واحفادك عن هذه الانتخابات

انتخب لهذه الامة رجالا باخلاصهم وكفائتهم ، واعلم انك انت المسؤول عن كل نائب يكون شراً على البلاد وعلى دستورها وسيادتها، لانك انت صاحب الكلمة في مصير الانتخابات فان احسنت فقد ابقيت لك ذكراً حسناً تفاخر به امام التاريخ والعالم، وان اسأت الاختيار — ومعاذ الله ان تسيء — فامرك الى الواحد القهار

هذه هي قائمة الامة اقدمها اليك لتكون على بينة من امرك ، الهمك الله الصواب ووفقك الى ما فيه خير امتك ووطنك .

فوزي الغزي

فوزي بك الغزي ، احسان بك الشريف ، عفيف بك الصلح ، احمد بك اللحام ، الدكتور احمد راتب بك ، الاستاذ تاج الدين افندي ، لطفي بك الحفار الحاج ياسين افندي دياب ، فخري بك البارودي ، زكي بك الخطيب

فائز بك الخوري عن الروم الارثوذكس . خليل بك معتوق عن الروم الكاثوليك . يوسف افندي لينيادو المرشح الوحيد عن اليهود .

كل نسخة غير موقعة بتوقيعي الخطي هي باطلة.»

وظهرت الى جانب هذه اللائحة لائحتان مطبوعتان غيرها توزعتا ايضاً في المدينة ننشرهما كما وصلتا الينا :

الاولى — فخامة الشيخ تاج افندي الحسني ، ابو اليسر افندي عابدين ، احسان بك الشريف ، فوزي بك الغزي ، يحيى كاظم بك ابو الشرف ، ذكي بك الخطيب ، نصوحي بك البخاري ، فوزي بك البكري ، لطفي بك الحفار ، عارف بك التوام، يوسف افندي العيسى (روم) ، جورج افندي الصحناوي (كاثوليك) ، يوسف افندي لينيادو (اسرائلي)

الثانية — ابو اليسر عابدين (من الشيوخ) احسان الشريف (من رجال الحقوق) عبد الله الاسطواني وزكي الخطيب (من علماء الادارة والحقوق) فوزي البكري (من رجال الثورة) فخري البارودي (من كهول الحاضرة وزراعها) نصوحي البخاري (من العسكريين) الصيدلي سعيد مخيش (من الشبان المتعلمين) عبد القادر سري (من الاطباء) ياسين دياب وجرجي صحناوي (من التجار) يوسف العيسى (من الصحافيين المتازين) يوسف لينيادو (صراف وليس من الاقلية اليهودية مرشح سواه)

امـا قائمة الحكومة فهي : الاستاذ تاج الدين الحسني، سعيد بك محاسن، جميل بك الالشي، فوزي بك البكري ، محمد سعيد بك اليوسف ، الاستاذ سعيد بك الغزي ، الاستاذ سامي بك الميداني، زكي افندي المهايني ، توفيق بك شاميه، يوسف لينيادو ، شاكر القيم

وقد تألف وفد من الوطنيين للذهاب الى قرى الغوطة واحضار المنتخبين الثانويين القرويين الى دمشق وابقائهم عندهم الى صباح يوم الانتخاب ليعطوا اصواتهم حالاً فيكتسب الانتخاب النصاب القانوني

اما الذين سحبوا ترشيحهم فهم السادة :

خير الدين القضماني ، حسني العظم ، داود طوطح مظهر البكري، محمد علي العابد، حسام الدين الكزبري عطا الايوبي ، الطبيب داود بينتو ، حبيب كحاله

وقد وصل الى الف باء ان مجلس الوزراء اجتمع تحت رئاسة الاستاذ تاج الدين وكان موضوع بحثه حمل سماحته على رفع اسمه من القائمة الاخرى فرفض سماحته ذلك وان الوزراء على اثر ذلك سحبوا ترشيحهم ونحن ننشر الخبر غير موقنين من صحته

« الف باء »

...

ونشرت الحكومة « البيان الرسمي » الآتي :

الى اهالي دمشق الكرام

منذ اعلان الانتخابات بدأ فخامة الاستاذ تاج الدين افندي واعضاء حكومته واصدقائه يبذلون جهودهم بدون ملل لايجاد تفاهم اكيد بين الوطنيين جميعاً ليتعاونوا معاً على السير في السبيل المؤدي الى منفعة الامة والوطن السوري وقبل ذهاب فخامته الى دير الزور كان قد بدأ بهذه المفاوضات التي انقطعت اربع مرات بسبب رفض الوطنيين الاخرين وفي اثناء غياب فخامته عاد الوزراء ورفقائهم من المرشحين الى السعي في هذا السبيل وتابع فخامته هذه المساعي بعد عودته بكل جد واخلاص على امل الوصول الى اتفاق ولو في اليوم الاخير ولكن رجال الفريق الاخر عادوا هذه المرة ايضاً الى رفض التعاون لان اكثر المرشحين من رفقائهم لم يقبلوا بهذه الفكرة اما اصدقاء الحكومة من المرشحين فقد صرحوا برغبتهم في الانسحاب من الترشيح عند الحاجة للوصول الى الاتفاق واظهروا نيتهم الخالصة واستعدادهم للتضحية في سبيل التفاهم بكل اخلاص ووفاء

وبعد ان رفض الوطنيون الاخرون مبدأ التعاون فان اعضاء الحكومة ورفقاءهم من المرشحين الوطنيين يتقدمون امام الرأي العام بضمير نقي بريئين من كل مسؤولية تتعلق بفشل هذه المفاوضات وقد نظموا بامر فخامة الاستاذ تاج الدين افندي وبالتعاون العام معه قائمة من الوطنيين المستعدين للعمل بكل ما تتطلبه الظروف الحاضرة من الحكمة وبعد النظر مع الاخلاص والتفاني في سبيل خدمة هذا الوطن بالانتظام والسلام اللازمين لنجاح الامة ونيلها امانيها المشروعة وهم يعرضون قائمتهم هذه على الرأي العام واثقين من مؤازرته لهم وتقديره اخلاصهم والسلام»

وتقول فتى العرب ان الاقتراحات التي عرضت — تقضي لو تم الاتفاق عليها بان توضع القائمة الانتخابية وفيها اسماء خمسة من مرشحي الوطنيين على ان يترك امر اختيار النائبين الباقيين لفخامة الرئيس بشرط ان ينتخبوا من اربعة وهم الحاج ياسين دياب وعوني بك القضماني ومحمد سعيد بك اليوسف ، وعارف افندي القوتلي

مساء الجمعة في ٢٠ الجاري عرضت الجمعية الخيرية المدنية رواية (في سبيل الولد) على مسرح الامبير وقد ترأس الحفلة معالي رئيس الوزارة وغصت ردهة المسرح على رحبها بالمدعوين من اعيان المدينة وكرامها وقد افتتح الحفلة الاديب يوسف حاطوم بكلمة شكر باسم الجمعية .

قاطعا الاطلنطيك

هما الطياران الالمانيان هرمن كوهل وفون هونغيلد اللذان قطعا المسافة من اوربا الى اميركا على متن الطيارة« بريمن » وهذا رسمهما يودعان اوربا ٠

الامير محمد خان

ولي عهد ايران الذي عهد اليه والده الشاه بوكالة المملكة اثناء غيابه في تأديب الثوار ٠ والامير محمد لم يتجاوز العاشرة حتى الان

مقتل وزير ايراني

افادت الانباء في الاسبوع الفائت عن مقتل عبد الله خان طهمسي وزير النافعة في ايران اثناء ثورة القبائل في لورستان وقد ذهب الشاه الى منطقة الثورة على رأس حملة قوية لتأديب العصاة ٠

وهذا رسم الوزير القتيل ٠

مدعية عمومية

هي الانسة مرغريت كيد التي عينت في منصب المدعي العام مكان والدها في اسكتلندا وقد رشحت نفسها ايضاً للنيابة في المجلس البريطاني ٠ وهذا رسمها بثوب القضاء الرسمي وقد لبست شعراً ابيض مستعاراً كالرجال ٠

في رياض الشعر

الجبل المريض

لا مال ولا رجال !

لبنان يا فخر الجبال
يا بدر هاتيك الليالي
فخر الانام بحاضر
وفخرت بالعصر الخوالي
حلم مضى ! ان الرجال
اليوم هم غير الرجال
تلك العروبة قرحت
بدماك في جثث بوال
ذل السؤال علا جبينك
آه من ذل السؤال !
زأرات صدرك يا اليف
الداء اخفتها السعال
ورئاك متعبتان ، لا جهـ
ـد هناك ولا نضال

...

كرة تقاذفك الخطوب
والعار والضعف المريب
أشقى بنيك الصادقون
وأسعد الخلق الكذوب
اما الذي حمل الخصاصة
في جنانك فالاديب
ويل الاديب ! فانه
عيسى وانت له صليب
أصعدت جلجلة الشقاء
وآذن الموت القريب
ان رحت اسديك النصيحة
قلت لي هذا خيال
اوقدت عقلك للهداية
قدت قلبي للضلال

...

أرقدت لكن لم تنم
أينام من خشي العدم
وشعرت بالداء الاليم
فخفت عاقبة الالم
عين المريض تنام نوم
الحارسين على الغنم !
لكن عين الذئب ترصد
بين ادغال القمم !
اما الذئاب فراضت السمـ
ـر الطويل وانت لم ...

...

نم يا حبيب القلب نم
فالنوم للمرضى حلال

الشيخ تاج في الطيارة

يمثل هذا الرسم الشيخ تاج الدين راكباً الطيارة وهي على اهبة التحليق في الجو.

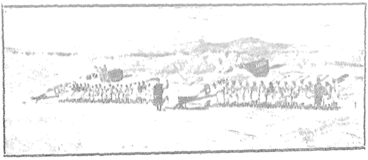

الطيارات عند الامام يحيى

يهتم الامام يحيى سيد اليمن بتقوية جيشه وتجهيزه بالمعدات الحديثة وقد اشترى مؤخراً طيارتين فوصلتا مع طياريهما الى صنعاء عاصمة اليمن وهذا رسم الطيارتين هناك يحرسهما بعض جنود الامام

الشيخ تاج ووزيره في حلب

يمثل رسمنا هذا مشهداً آخر من مشاهد طيران رئيس الوزارة السورية وقد وقف الشيخ امام الطيارة بثياب الطيران ووقف وزير العدلية صبحي بك النيال للوداع قبل رحلته الجوية.

لا مال تستشفي به
مما أُصبت ولا رجال!

الياس ابي شبكه

❀❀❀

تحية الجامعة الاميركية

للشاعر القروي — وستتلى في يوبيل العلامة الاستاذ جبر ضومط في ٢٨ نيسان الجاري

١

جنة العلم اليك شدت الرحال
وبنو الشرق عليك عقدوا الامال
بردى والنيل والاردن والفرات
تستقي من كوثريك نهلة الحياة

قرار

علمتنا أُلهمنا الحب والفهما
تجمعي النورين فينا الدين والعلما

٢

معمل الخلق المتين موئل الحر
مهبط الروح الامين هيكل المفكر
عند اعتابك جئنا نطرح الجهلا
وبمحرابك قمنا نعبد العقلا

٣

بك يا أم المعالي منبت الرجال
تقتفي نحو الكمال سير الابطال
وحدي فينا المبادي وحدي الاوطان
واجعلي حب البلاد ملتقى الاديان

ايمان

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية روز موند جيرار:

قد تقول لي — انك تسمع انفاس الفراشة على الزهرة

وانهم وجدوا حذاء «صاندريون» الذي اضاعت معه قلبها

قد تقول لي — ان هذه الاشعار هي كلام منثور

وان امرأة قدرت ان تحفظ في صدرها سراً

وان زنابق الحقل تتكلم

وان السماء وردية اللون

قد تقول لي كل ذلك، وانا اثق واصدق بقلب مملوء فرحاً.

...

قد تقول لي — انك رأيت خفقان نجمة سرية في النهار

وان بعض الليالي قد حفظت في ظلالها البنفسجية شمس النهار الضائعة.

قد تقول لي — ان الحديقة اقفرت من اثمارها

وان ريشة النعام اثقل من احزان القلب.

قد تقول لي كل ذلك وانا اثق واصدق.

...

نعم! هذا هو ايمان عواطفي اللاحد له

ثم تقول لي — ان الشك بعيد جداً

وان السعادة موجودة

وانك تحبني!

انظر يا صديقي ما ابلغ جنوني.

فاني اصدق هذا منك ايضاً.

م...

اقوال في المرأة

متى اعتنت المرأة كثيراً بزينتها قل اعتناؤها بفضيلتها.

المرأة التي تفتخر بفضيلتها هي التي تثقل عليها هذه الفضيلة.

حيث تكون الكلاب فهناك براغيث

وحيث يكون الخبز فهناك جرذان

وحيث تكون المرأة فهناك شياطين

كل شيء يأتي من الله الا النساء فانهن من جنب الانسان.

ان الاحتشام يزيدني بجمال المرأة ويستر قبحها ان كانت غير جميلة

كل امرأة تشبه حبة القمح التي حالما تنضج يدركها الذبول.

ان في حياء المرأة احياناً كثيرة كذباً وبهتاناً كما ان في قبلتها مراراً عديدة طهارة وسذاجة.

تهب المرأة للصداقة ما تختلسه من الحب.

مما يمنع المرأة في اغلب الاحايين ان تغضب من من الحب الذي سيبديه لها عاشق هو كونها تعتقد بانه شريف اكثر مما هو حقيقة .

بيروت في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٨

« ابن البوادي »

الانتخابات في فرنسا

كانت معارك الانتخابات في فرنسا حامية جداً وقد تمت حتى الان انتخابات ١٧ من المحافظين و٧٦ من الجمهوريين و٤٧ من جمهوريي اليسار و١٣ من الراديكاليين و١٦ من الراديكاليين و٤ من الجمهوريين الاشتراكيين و١٤ من لاشتراكيين الموحدين . ولم ينجح ولا مرشح من الشيوعيين وبقي هناك ٤٢٤ مرشحاً لم يصلوا الى النصاب القانوني « بالوتاج »

وفي عداد الفائزين : ماجينو وتارديو وغرامزون وهريو وماران وبول بونكور ومالفي وبوكانوفسكي ولا يغ وفرانسوى البير ودرياك وولبوس ودوبور ولوران اينياك وبريان والمركيز دي شامبرون البارون دي روتشيلد والبرنس دي بولينياك وتاتنجر وسان جوست وطومسون وفاليير وكويل ومورو جيافيري . والاكثرية الساحقة من الفائزين هي من مؤيدي سياسة الحكومة الحاضرة

ويوجد بين الباقين في (البالوتاج) لوشور وبانليفه . وفارن . ودالاديه رئيس حزب الراديكاليين الاشتراكيين . ومن الشيوعيين فايان كوتوريه وكاشان ودوريو ودوكلو وبرتون . ومن الاشتراكيين ليون بلوم رئيس حزب الاشتراكيين ورينودل من زعماء الحرب . وفيوليت حاكم الجزائر . وفرانكلان بويون رئيس الحزب الجديد .

وكوزال رئيس النواب الراديكاليين في المجلس

بلا عنوان

اصدر رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين امره بتعيين حضرات فوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وسعيد بك اليوسف وعبد القادر افندي الخطيب للاشتراك مع الهيئة الانتخابية بمراقبة سير الانتخاب يوم الثلثاء القادم واذا لم تتم عمليات الانتخاب في اليوم المذكور فيبقى الصندوق تحت مراقبة هذه الهيئة او من تنسبه عنها لليوم الثالث

صدمت دراجة في شارع النصر بدمشق الشيخ عبد الرحمن العاني خال الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية فقتل على الاثر وكان القتيل من المندوبين الثانويين عن القيمرية

مر الجراد في جهات البقاع وتابع طريقه بدون ان تحل ركابه هناك .

تقول الصحف ان المسيو موغرا سيراقب بنفسه صندوق الانتخابات في دمشق .

صرح بعض القرويين في القرى التابعة لدمشق لوفد الشبان الوطنيين ان بعض رجال الدرك اخذوا يحرضون المندوبين الثانويين هناك على عدم الحضور في ٢٤ نيسان « اي يوم الانتخاب » الى دمشق . والسبب في ذلك انه اذا لم يأت في اليوم الاول ثمانية اعشار المندوبين الثانويين يؤجل فتح صندوق الانتخاب الى يومين حسب نص القانون . وفي هذا التأجيل ما فيه .

انسحب عشرون مرشحاً جدداً من الانتخابات في دمشق .

ايد جميع المندوبين الثانويين عن الطائفة الكاثوليكية في دمشق مرشحهم خليل بك معتوق ووقعوا بهذا التأييد عريضة رسمية رفعوها الى الحكومة

اجتمع الاستاذ فوزي بك الغزي بالشيخ تاج الدين عقيب رجوعه من دير الزور اجتماعاً طويلاً وتقول فتى العرب ان المساعي مبذولة للتوفيق بين القائمتين . واجتمع ايضاً الاستاذ الغزي بالمسيو موغرا

عقدت الجمعية اللبنانية في باريس اجتماعها السنوي فانتخب الدكتور الياس عاد رئيساً والاستاذ زغبي وكيلا للرئيس وتوفيق افندي وهبه سكرتيراً وناصيف افندي امينا للصندوق والانسة فيكتوريا زغبي مساعدة لامين الصندوق .

تقول المقتبس ان المسيو بونسو وصل الى دمشق لمراقبة الانتخابات

فرضت السلطة العسكرية ٢٠٠٠ ليرة سورية و٤٠ بندقية و٢٠٠ مسدس على زغرتا

الخواجه انكيري

وجمعية فرنسا — سوريا

جاءنا من اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله في القاهرة ما يأتي

نظرت اللجنة التنفيذية في جلسة ١٣ نيسان التي عقدت برئاسة الامير ميشال لطف الله رئيسها في الاشاعة التي اختلقها خصومها في جملة ما اختلقوه عليها وذلك انهم وهم يتقربون الى الخواجه انكيري صاحب (جورنال دي كير) ويضعون معه اسساً للاتفاق مع فرنسا تخالف الميثاق القومي كل المخالفة كما هو مسجل عليهم في الوثيقة المحفوظة في مكتب اللجنة والمؤرخة في يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٧ — انهم وهم يعملون ذلك كانوا يتهمون اللجنة بانها ارسلته الي باريز مندوباً لها لدى اولى الشأن مما دعاها قطعاً للالسنة ومنعا للتخرص ان تعلن في الجلسة التي عقدتها بتاريخ ٦ فبراير سنة ١٩٢٨ ان لا صلة لها به بتاتاً وقد عادوا اليوم الى بث دعاية جديدة ملفقة خلاصتها ان جمعية فرنسا — سورية تألفت بمساعي اللجنة او بمساعي رئيسها وان الخواجه انكيري هو ممثلها فيها فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تتخذ هذه الفرصة لتعلن ان هذه الاشاعات عارية من كل اساس وان ليس لرئيسها ولا لاي احد من اعضائها اي علاقة مباشرة او غير مباشرة بجمعية فرنسا — سورية وانها لم تنتدب الخواجه انكيري لاي عمل ، لا في فرنسا ولا في سورية

نقابة محامين طرابلس

عقد المحامون في شمالي لبنان اجتماعهم العام لانتخاب هيأة نقابتهم فاسفر الانتخاب عن فوز الاساتذة : رشيد طرابلسي . سامي صادق . حسن كباره . واكيم البيطار . خليل مطر . عبد الستار الميقاتي .

وقد انتخب الاستاذ رشيد طرابلسي نقيباً . فنهنيء النقابة الجديدة وندعو لها بالتوفيق والنجاح

هدايا العدد

شقي

حادثة واقعية

كنت في دائرة الشرطة لبعض شؤون فوقعت عيني على شرطيين يقودان شاباً لا تدل مظاهره على شيء من الشقاوة بل تكاد عيناه ان تحركا الشفقة عليه.

وسألت عنه بشيء من الحزن لحاله

فاجابني محدثي — انك شاهدت ولا ريب على الواح السينما وقرأت في الروايات فصولاً عن الجنايات الغريبة الفظيعة التي يقترفها بعضهم وتكاد لا تحدث وقائعها الا في مخيلة الروائيين لما فيها من الفظاعة التي تتنافى مع اخلاق البشر مهما قست قلوبهم وغلظت عواطفهم وماتت ضمائرهم.

ان حكاية هذا الشاب من نوع هذه الروايات تماماً وليس في ما اسرده عليك من امره اقل مبالغة او زيادة في الوصف.

— هات ما عندك

— تذكر ولا ريب اختفاء شاب من بيروت من مدة ستة اشهر تقريباً اسمه طانيوس المعلوف وهو صاحب سيارة ؟

— اذكر ذلك جيداً وقد تعجبت كما تعجب الناس جميعاً من سر اختفائه العجيب ولم يعرف احد له مقراً رغم تحقيقات البوليس ومساعي اهله. واذكر ايضاً انني رأيت صورته من يومين في الصحف الاميركية وبذيلها اعلان عنه لمن يجده ويدل اهله عليه.

— اذن فاسمع : ان الشاب الذي رأيته بين ايدي الشرطة هو سواق سيارة ايضاً واسمه ميلاد القرطباوي الملقب « بالبيروتي ».

فمن ستة اشهر اتفق ميلاد وطانيوس المعلوف على ان يشتري الاول من الثاني سيارته ويدفع له ثمنها مئة وثمانين ليرة ذهبية ، وقد دفع ميلاد فعلاً لطانيوس مبلغ مئه ليرة من اصل الثمن ثم ذهب وباع حلى زوجته واستدان بعض المال وجاء يقول لطانيوس

— هلم معي الى منزلي في «حريك» لادفع لك بقية الثمن. فركب الاثنان السيارة ومعهما ولد اسمه حنا وبدلاً من ان يذهبا الى حريك ذهبا قبلاً الى الخمارة ولم يغادراها الا في ساعة متأخرة من الليل فركبا السيارة الى حريك وفي الطريق اخذ ميلاد مسدسه

وافرغه في صدر رفيقه طانيوس فجأة فجندله قتيلاً وبدلاً من ان يعطيه الثمانين ليرة اخذ منه المئة الاولى التي كانت معه.

وبكل سكينة اثيمة اخذ القاتل ضحيته في السيارة الى جهات « جمهور » حيث يوجد بئر قديم مهجور وحمل الجثة على كتفيه واخذها الى البئر تحت جناح الظلام ورماها فيه وعاد من هناك، كأنه لم يجن جناية ولم يأت فرياً ، يرافقه الولد حنا الذي خاف من تهديد ميلاد فالجم لسانه بل اضطر ان يساعده في البيت ايضاً على تنظيف السيارة من آثار الدم.

ونام القاتل بقية ليله كما ينام الابرياء وقام في الصباح يشتغل على السيارة ولا يرتجف في وجهه الشرير عرق ندامة.

...

قلق اهل طانيوس المعلوف لغياب ولدهم واخذوا يسألون عنه ويسعون للعثور عليه او على اخباره او على جثته ونشروا الاعلانات في الصحف حتى في صحف اميركا فلم يأتهم اقل خبر عن الضائع

وسأل والد طانيوس ميلاد عن ولده فاخترع له حكاية غريبة . وتمكن الوالد ان يضع يده على السيارة التي كانت بيد ميلاد لان البيع لم يتم فثار ثائر ميلاد وصار يحاول بكل الوسائل ان يأخذ السيارة التي اقترف جناية القتل بسببها ، حتى انه زور عن لسان ضحية طانيوس المعلوف كتاباً من فلسطين ، ولكن الوالد لم يصدق الكتاب وابى ان يسلم السيارة الا اذا جاؤوه بولده حياً او ميتاً

...

كان ميلاد يضمر في نفسه حزازة انتقام ضد شاب من القرية يدعى « اديب » وكان يعلم ان لاديب علاقة غرام بصديقة لطانيوس وان العاشقين كانا يغاران من بعضهما . ففكر بطريقة جديدة يتمكن بواسطتها من الحصول على السيارة ومن الانتقام من اديب فاخذ يلقن الولد حنا — بالتهديد والوعيد — امثولة جديدة عن الجناية ثم جاء الى والد طانيوس يخبره ان «اديب» هو قاتل والده بسبب عشيقته « لوريس »

وقد كانت النساء دوماً اسباب جرائم الرجال.

ووصلت الاخبار الجديدة الى البوليس فاهتم لها شرلك هولمز بيروت اسعد افندي البستاني وجيء بالولد حنا ليؤدي شهادته كما لقنه اياها ميلاد فاخذ حنا يقص الحكاية الملفقة ملقياً التهمة على اديب ، ولكن اسعد افندي اشتبه بحديث الولد وحكايته فلم يتركه حتى اقر بالحقيقة الواقعة فالقي القبض على

ميلاد بعد ستة اشهر من جنايته وبعد ان كاد يوقع في شرك الجناية فتىً بريئاً.

وها هو الان قيد التوقيف كما رأيته.

ذيول حادثة زغرتا

كنا نود لو ان الحكومة اللبنانية استعملت في حادثة زغرتا الوسائل الفعالة والطرق السريعة الحازمة التي كانت تستعملها حكومة المتصرفين قبل الحرب ، لا سيما وعندها من هذه الوسائل والطرق اكثر بكثير مما كان عند المتصرفين . ونعتقد ان تأخر الحكومة في عدم احالة الجناية الاولى التي وقعت من ثلاثة اشهر الى المجلس العدلي قد ساعد بعض المحرضين على التشويق للجناية الثانية التي ذهب ضحيتها رجل من خيرة رجال لبنان شهامة وفضلاً وخلقاً .

ويفعل حسناً حضرة وزير الداخلية لو انه يذهب بنفسه مع قائد الجند اللبناني على رأس مئتي جندي الى زغرتا . ان عملاً كهذا يؤيد هيبة الحكومة . والدكتور ثابت قدير على تأييدها

وقد طالعنا في رصيفتنا الراية ان الوزير ابرق الى المحافظ يقول له « انه يستقيل اذا لم يقبض على الجناة في خلال ثلاثة ايام » وقد ادهشتنا هذه البرقية ، ونعتقد ان الرصيفة اخطأت في سردها وقد يمكن ان يكون فحواها (ان الوزير يعزل المحافظ اذا لم يقبض على الجناة لا ان يستقيل هو شخصياً)

وعلمنا ان الجنود الموجودين في زغرتا يطوفون البلدة اثناء دورياتهم بلا سلاح . فما معنى وجودهم اذن هنالك وأية هيبة للجندي وهو اعزل

العدد ٧٠٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

بيروت | الجمعة في ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦٠

يقال

ان المسيو بونسو اظهر ارتياحه لنجاح الوطنيين في الانتخابات السورية لانه يريد ان يتفق باسم فرنسا مع الشعب السوري الحقيقي لا مع بعض المتزلفين الذين لا يمثلون الشعب في شيء .

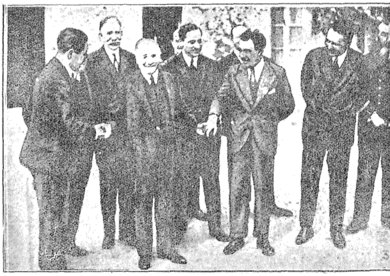

رئيس الجمهورية يهنئ بطل الطيران الفرنساوي

يمثل رسمنا هذا المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا وقد اخذ بيديه الطيارين الفرنساويين كوست ولابري عقيب رجوعهما الظافر الى فرنسا

رضا خان بهلوي

شاه العجم الذي احتفل بعيد جلوسه على العرش يوم الثلاثاء الفائت وهو اليوم على رأس حملة عسكرية لتأديب العصاة الثائرين في لورستان .

لقطات الطريق

امثولة للبنان

اجل ! يجب ان تكون انتخابات سوريا امثولة حية للبنان فيأخذ عن جارته كيف يتضامن الشعب ، من متعلم وجاهل ، من غني وفقير ، من تاجر وفلاح ومن كل الطبقات والنزعات — ليؤيد قضية وطنية وينتخب للنيابة عنه رجالاً اكفاء يثق بهم وباخلاصهم من دون ان تؤثر فيه الدعايات المادية والمعنوية وبدون ان يغير من عقيدته الحقة وعد او وعيد

لقد كنا بالامس شديدي الثقة بفوز الوطنيين في سوريا ولكننا كنا نخشى من جهة اخرى ان يضعف ايمان الشعب البسيط امام المؤثرات القوية التي استعملت لمحاربة الوطنيين

بيد ان نتيجة الانتخاب برهنت لنا اليوم ان هذا الشعب الذي دخل غمار الثورة مختاراً قد دخل ايضاً غمار الانتخاب مختاراً حراً ليوصل الى كراسي النيابة من يشاء من رجاله لا من تريده الاغراض والنزعات وقوة السلطان .

...

هذه قوائم الناجحين في كل المناطق السورية وكلها مملوءة باسماء الوطنيين الذين لم يكن لديهم مال يبذلونه ولا قوة يستعملونها للتأثير على الناخبين بل

كانوا يتقدمون الى الشعب باخلاصهم وايمانهم الوطني وهذا كل راسمالهم في الانتخاب ، وقد نجح هذا الراسمال نجاحاً باهراً

وهذه هي الخطوة الاولى التي تخطوها سوريا نحو مستقبلها الجديد فقد انقضى مع مساء يوم الثلاثاء الفائت عهد الابهام والتضعضع والغموض والتجارب في الحكومة السورية ،وجاء دور العمل الحقيقي دور البنيان لمستقبل امة تريد ان تعيش سعيدة حرة وتريد ان تكون فرنسا صديقة لها لا سيدة مطلقة

وها قد وضع الوطنيون يدهم على المحراث ، فلتكن الحكمة رائدهم والترصن قائدهم والوطنية الصادقة الهادئة دليلهم

هكذا عرفناهم بالامس يوم كان التسيطر الاهوج يشردهم تحت كل كوكب ، وهكذا عرفناهم ايضاً يوم دخلوا دمشق بعد الاعتقال دخول الظافرين. فلا النقمة ضعضعتهم ولا النعمة ابطرتهم

ان مستقبل سوريا قد اصبح الان بين ايدي الوطنيين ، وهي خير الايدي واخلصها . فالمسؤولية عليهم في تهيأة هذا المستقبل الذي نأمله سعيداً ميموناً للجارة العزيزة حتى ينالنا نحن ايضاً هنا بعض هذا السعد ، كما نلنا بالامس من دماء شهداء سوريا بعض الاستقلال ثم استرده مناعنوة مع الاسف الكولونيل كاترو في تعديل الدستور وادخال التعيين على الانتخاب في مجلس النواب

...

ان الثورة التي افقدت سوريا الكثير من الرجال والاموال قد حملت اليها تعويضاً جليلا فانها قد قلصت من نفوس الشعب البسيط — وخصوصاً من نفوس القرويين الفلاحين — خوف الزعماء والخنوع الاعمى لرجال السلطة ، فان هذا الفلاح الذي راى نفسه بالامس واقفاً يحارب جنود فرنسا البواسل ويجابه كبار الضباط بينما كان سيد قريته وزعيمها بالوراثة يختبيء خائفاً ، قد تفتحت عيناه بين النار والبارود والدم والحديد على ان للانسان حقوقاً سامية وحرية مقدسة لا يقدر انسان اخر مهما كانت مكانته ان يسلبها منه . وان سنة الثورة قد دفعت الشعب السوري مئة سنة الى الامام ، والبرهان على ذلك انتخابات الأمس

...

ولا ريب ان وجود حكومة وطنية في البلاد قد ساعد على هذه الحرية الانتخابية ، وقد وقف رجال الانتداب هذه المرة موقفاً يشرفهم فاظهروا حيادهم حقيقة حيال الاعمال الانتخابية واذا كان احدهم قد تدخل فبصفته الشخصية بدون ان يكون للرجال المسؤولين علم او ارادة بتدخله

ويمكننا ان نقول ان عهد المسيو بونسو كان حقيقة عهد حياد وحرية.

ونعتقد انه اذا جرت في لبنان الانتخابات لمجلس نيابي في عهد حكومة وطنية كالحكومة الحاضرة وفي حياد حقيقي من المفوضية ورجالها فان الشعب اللبناني يحسن ايضاً انتخاب نوابه فيكون في لبنان مجلس حر شريف يمثل الشعب حقيقة كمجلس سوريا .

وهذا من فوائد الحكومات الوطنية ،

...

وانتم يا نواب سوريا

ستضعون غداً دستور بلادكم وتعقدون المعاهدة التاريخية التي ستكون اول عمل جدي في هذه البلاد وفي كيانها السياسي وستؤلفون اول حكومة وطنية حرة بعد تجارب سنوات الهمجية .

تذكروا ان وطنكم يناشدكم الاخلاص والروية

واذكروا انكم تبنون حريتكم على عظام شهدائكم فلا تضيعوا الفرصة بالتهور والتعنت ولا تجعلوا من التطرف طريقاً الى ثورة اخرى

ونحن هنا في لبنان ننتظر عملكم ونهلل لفوزكم ففي فوز الوطنيين السوريين فوز ضمني للوطنيين اللبنانيين.

وبقدر ما يكون دستوركم حراً بقدر ما نأمل ان تعود الحرية الى دستورنا

وها ان الوطنيين اللبنانيين ينادون بأعلى اصواتهم ومن اعمق اعماق قلوبهم

ليحي الوطنيون السوريون .

الانتخابات السورية

وصفت صحف دمشق وصفاً جميلاً مسهباً معارك يوم الانتخابات في العاصمة السورية وكنا نود ان نأتي على هذا الوصف ولكننا نجتزيء منه اهم حوادثه

بدأ الاقبال بكثرة على دائرة البلدية صباح الثلاثاء وازدحم الناس ازدحاماً شديداً في ساحة الشهداء وكانت جماهير الشبان الوطنيين متجمعة قرب « الكلوب المصري ». وتعالت اصوات الخطباء والمؤيدين من كل جهة

واشتد الهياج بسبب هذا التحمس حتى تدخل البوليس وخيالة الدرك واستعملوا القسوة والسيوف في كثير من المواقف .

واعتقل بضعة من الشبان الوطنيين بينهم — طبعاً — الاستاذ عادل حتاحت وترامى رجال الدرك ومؤيدو الحكومة مع الوطنيين بالحجارة فاصيب ضابط الدرك الفرنساوي بلطمة في وجهه

ومما استلفت الانظار والاسماع ان الجميع كانوا ينادون بحياة الدكتور الشهبندر

وكانت النساء في مركبات الترامواي تهتف لنجاح الوطنيين وباسقاط الانتخاب المزيف .

وارسلت الحكومة بعض سيارات الى الميدان للمجيء بالمندوبين الثانويين فابوا الركوب في سيارات الحكومة وفضلوا المجيء مشياً على الاقدام .

...

واخيراً فتح الصندوق وانتهى افراز الاوراق في ساعة متأخرة من الليل فكانت النتيجة كما يأتي:

الفائزون

يوسف لنيادو	٦٧١
تاج الدين الحسني	٥٢٠
فوزي الغزي	٤٦٤
احسان الشريف	٤٥١
زكي الخطيب	٤٤١
فائز الخوري	٤٠٣
لطفي الحفار	٤٠٢
فخري البارودي	٣٩٦
احمد اللحام	٣٧٩

واما الذين لم يفوزوا فهم :

فوزي البكري	٢٨٧
سعيد محاسن	٢٧٧
سعيد الغزي	٢٧٤
عفيف الصلح	٢٦٤
توفيق شاميه	٢٦٢
جورج صحناوي	٢٤٦
زكي مهايني	٢٤٢
سعيد اليوسف	٢٣٤
شاكر القيم	٢٢٩
حاج ياسين دياب	٢٢١
عوني القضماني	٢١٧
جميل الالشي	٢١٠
خليل معتوق	١٦٨
الدكتور احمد راتب	١٤٢

وعندما اعلنت النتيجة بلغ التحمس من الناس اشده فقاموا بمظاهرات سلمية للوطنيين وطافوا بمنازلهم ثم توجهوا الى

حي الميدان هاتفين بحياة الميدانيين

ومرت جماهير المتظاهرين بدار بطريرك الارثوذكس فهتفوا له

وهتفوا لخليل بك معتوق مرشح الوطنيين عن الكاثوليك في باب توما واعلنوا لـه مواصلتهم العمل لاخراجه نائباً

ثم قصدوا دار الاستاذ الكبير « ابو الوطنيين » فارس بـك الخوري فهتفوا له طويلاً وهنأوه بنجاح اخيه فائز بك .

وحدثت في القيمرية مناوشة بين الدرك والمتظاهرين لم ينل احد منها اذى والحمد لله.

وزينت الدور والمنازل في الليل ابتهاجاً بهذا الفوز .

....

اما في حلب فقد ذكر بلاغ الحكومة انه لم ينجح في انتخابات الدورة الاولى غير ابرهيم بـك هنانو . . ولـكن برقيـة وردت الى بيروت من حلب تفيد ان ستة من قـائمة الوطنيين قد نجحوا وهم

ابرهيم هنانو	٢٨٠
سعد لله الجابري	٢٣٧
جرجي عازر	٢٦٨
نقولا جانجي	
فتح الله اسيون	
يوزانتيان	"

...

وفاز في حمص

هاشم بك الاتاسي

مظهر باشا ارسلان

شكري بك الجندي

وفاز في حماه :

حسني بك البرازي

عبد القادر الـكيلاني

الدكتور صبري فرح

وفاز في لواء دمشق :

محمد دياب « عن القطيفه »

محمد خير السقا « عن النبك »

جميل الشماط « عن الزبداني »

وديع تشيشكلي ، محمد الخطيب — عن دوما

صبحي الحسيبي «عن وادي العجم »

عزالدين السلمان « عن القنيطرة »

وفاز في ملحقات حلب :

عارف الجراز . وجميل ابرهيم باشا « عن جبل سمعان » ونجيب برمدا «عن حارم» وحكمت الحراكي «عن المعرة » والشيخ داود الريحاني «عن الاسكندرونة » وحامد داج « عن قرق خان » وثريا خلف وعز الدين معروف ومحمد الاطهلي ودركالوشيان « عن انطاكيه » والحاج رشيد اغا « عن كرد طاغ » ومصطفى بك «عن جرابلس » ومحمود نديم عن« منبج » وزكي البخاري « عن الجسر » ونوري الاصفري « عـن ادلب» والدكتور سعدالله محمد « في اعزاز » وعبد القادر الرحو « في الباب »

وفاز في حوزان — الشيخ اسماعيل الحريري . والشيخ فارس الزغبي . والشيخ فاضل المحاميد .

وانتخب نوري الشعلان عن عشائر دمشق .

وفاز في السليميه — احمد الفيـاض والامير تامر

...

وسيعاد الانتخاب لـلذين لم ينجحوا في الدورة الاولى يوم الجمعة في ٢٧ نيسان

وتقول صحف دمشق ان المتظاهرين بعد الانتخابات هتفوا طويلاً للمسيو بونسو وسترسل اليـه البرقيات من دمشق شكراً له على حياده الحر

وسيدعو المفوض السامي الجمعيـة التأسيسية الى الاجتماع لوضع الدستور يوم ثالاربعا القادم

قضية الساحل

... واخيراً قال المجلس النيـابي كلمته في قضية ارجاع الساحل الى المتن فقرر الارجاع وقطعت جهينة قول كل خطيب

ان فكرة ضم الساحل الى بيروت جاء بهـا في ذلك العهد المسيو كايـلا في تشكيله الاداري المشهور وكانت غايته من هذا الضم مزج اجزاء لبنان القديم والجديد مزجاً ادارياً حتى لا يعود ، مع الايام ، اثر للحدود والفواصل بين القديم والجديد .

والفكرة بحد ذاتها وجيهة لو امكن انفاذهـا ولـكنها بقيت سقيمة عقيمة فظلت كل تلك الفواصل بين لبنان القديم والجديد كما كانت قبلاً حتى ان الساحل الذي عـد من بيروت اجرى انتخاباته كالسابق مع المتن وبقيت فواصل الحدود وحواجزها كلها فلم يلحق الساحليين من الضم سوى الغرم . فكانوا اسماً تابعين لبيروت وفعلاً معلقين بين الجبل والمدينة يدفعون ما عليهم ولا يستفيدون شيئاً . وشعر الساحليون بعدم الفائدة من هذا الضم فبدأوا من ثلاثة اعوام يرسلون الوفد تلو الوفد الى العاصمة مطالبين بارجاعهم الى المتن. وكتبت الصحف وكتبنا في حينه التفاصيل الوافية عن هذه القضية . ولـما لم تسمع طلبات الوفود طالبنا بجعل الساحل مديرية وبانشاء محكمة فيه يكون مركزها بعبدا فنفذ الطلب الاول واهمل الثاني .

الى ان جاء الاستاذ النائب روكز ابو ناضر ووضع اقتراحه بارجاع الساحل الى المتن ووقع الاقتراح معه ٢٤ نائباً وعرض للتصويت ففاز باكثرية الاصوات

وهـكذا اعيد الساحل الى المتن وجعل مركز المحافظة بعبدا

...

ان في هذه القضية حادثاً غريباً استوقف انظارنا فاحببنا سرده هنا لعل لوزير الداخلية رأياً فيه .

في سكرتيرية مجلس النواب عريضة موقعة من مئة شخص تقريباً من مواطنينا الشيعيين الـكرام — وليس هناك غيرها من الساحل — احتجاجاً على مشروع الاستاذ ابو ناضر

ليست العريضة موضوع بحثنا . فللموقعين رأيهم في هذه القضية ، وقد يكون صائباً وقد يكون مخطئاً . ولـكن موضوع البحث هو ان العريضـة تقول بان موقعيها هم « سكان الشياح وحارة حريـك وبرج البراجنة » ثم في ذيل التواقيع هذه الجملة « اصادق على صحة هذه التواقيع: مختار برج البراجنة »

فـكيف جاز لمختار البرجان يصادق على تواقيع اهالي الشياح وحارة حريك ؟ أفليس في هاتـين البلدتين من يقوم بوظيفة المختار ؟

وما هو رأي حضرة وزير الداخليـة الحازم في هذا الامر ؟

علمنا في اخر ساعة ان واثق بك المؤيد عين مديراً للبوليس في دمشق

في رياض الشعر

شباب الوطن

من قصيدة لامير الشعراء شوقي بك ننشرها بمناسبة حوادث الشباب في الانتخابات السورية الاخيرة .

وطن يرق هوىً الى شبابه
كالروض رقته على ريحانه
هو نظم حليته وجوهر عقده
والعقد قيمته يتيم جمانه
يرجو الربيع بهم ويأمل دولة
من حسنه ومن اعتدال زمانه
من غاب منهم لم يغب عن سمعه
وضميره وفؤاده ولسانه
واذا اتاه مبشر بقدومهم
فمن القميص ومن شذى اردانه
ولقد يخص النافعين بعطفه
كالشيخ خص نجيبه بحنانه
هيهات ينسى بذلهم ارواحهم
في حفظ راحته وجلب امانه
وقفوا له دون الزمان وريبه
ومشت حداثتهم على جدثانه
في شدة نقلت اناة كهوله
فيها وحكمتهم الى فتيانه

...

قم ياخطيب الجمهات من الحلى
ما كنت تنثره على اذانه
فلطالما ابدى الحنين لقسه
واهتز اشواقاً الى سحبانه
ناد الشباب فلم يزل لك نادياً
والمرء ذو اثر على اخدانه
وامدد حداءك في النجائب تنصرف
بهوى اعنتها الى تحنانه
القِ النصيحة غير هائب وقعها
ليس الشجاع الرأي مثل جبانه
قل للشباب زمانكم متحرك
هل تأخذون القسط من دورانه
قمتم على الاحلام تلتزمونها
كالعالم الخالي على اوثانه
وتنازعون الحي فضل ثيابه
والميت ما قد رث من اكفانه

ولقد صدقتم هذه الارض الهوى
والحر يصدق في هوى اوطانه
امل بذلتم كل غال دونه
وفقدتم ما عز في وجدانه

الليث يدفعكم بشدة بأسه
عنه ويطمعكم بفرط ليانه
ويريد هذا الطير حراً مطاقاً
لكن باعينه وفي بستانه

الطيارة بريمن مع طياريها

يمثل رسمنا الطيارة الشهيرة بريمن في الجو وتحتها من اليمين الى اليسار : فيتز موريس . وكوهل وهونن فيلد .

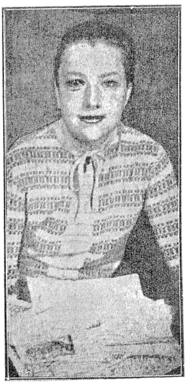

مدام كوهل

زوجة الطيار الالماني الذي قطع الاطلنطيك من اوربا الى اميركا .

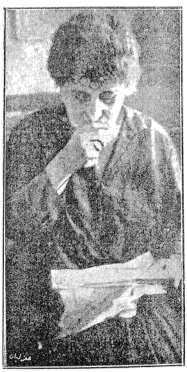

مدام هونن فيلد

زوجة الطيار الالماني رفيق كوهل وهي تطالع الجرائد مستقصية اخبار زوجها في البرقيات .

المسيو بريان

وزير خارجية فرنسا الذي فاز في الانتخابات النيابية رغم انه مريض لا يقدر ان يترك سريره.

المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

كثيرات من النساء لهن لسان لولبي يحسن به الكلام ، ولكن قليلات منهن اللواتي يحسن السكوت عند الحاجة !.

ليس آلم على النفس من ان ترى امرأة جميلة لا يسكن قلبها الحب .

المرأة العاقلة الحكيمة هي التي لا تدع عواطفها تسير في الحب دون قيادة عقلها .

اتعس امرأة هي التي تجبر على الزواج بمن لا تريده .

دع لسان قلبك يخبرك عن محبك واصغ انت اليه.

اعظم قائد في دولة الانسان هو « القلب »

قلب الفتاة كالعصفور الصغير ، ينتظر ان يكتسي جسمه بالريش ليطير !.

ليس اضعف من الرجل امام المرأة

الحب والالم جسم واحد .

قلب العاشق قطعة من السماء .

تساؤلك : هل انا احب فلان ! هو الحب بعينه.

اذا كنت عاشقة فانت لا تهرمين بل تبقين دائماً فتية ! .

اذا كانت النساء تتجمل وتزيد في تجملها .. فلأن الرجال هكذا يريدون .

المرأة الحكيمة هي التي تظهر لزوجها كل يوم كمظهرها في اول يوم .

عبدالسلام النابلسي

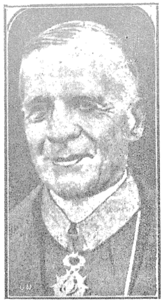

الكردينال ديبوى

رئيس اساقفة باريس الذي نشر بياناً شديداً بمناسبة الانتخابات ضد الشيوعيين فكان للبيان تأثيره بدليل عدم نجاح احد الشيوعيين في الانتخابات حتى الان . والكردينال ديبوى هو ايضاً من معاكسي حزب غلمان الملك في باريس .

ارسلت الحكومة الايرانية مذكرة الى الحكومة البريطانية تطلب فيها سحب الموظفين العراقيين من عبادان حيث انشأوا اكواخاً لهم في الاراضي الايرانية

وقعت معاهدة تجارية بين ايران وبولونيا

النساء في البوليس

يمثل رسمنا هذا امرأتين استخدمتا في البوليس في المانيا وقامتا بواجبات الشرطي تماماً . وهذا رسمهما وهما باللباس الرسمي في شوارع برلين

حدث في صوفيا عاصمة بلغاريا زلزال اشد مما وقع في يوم السبت الماضي وقد خرج اهالي صوفيا من بيوتهم مذعورين يتملكهم الرعب . والظاهر ان مدينة فيليبوبولي اصيبت من جرائه بنكبة عظيمة فقد تهدم فيها بيوت عديدة . وقد اكتنف الظلام هذه المدينة لعطل اصاب مركز الكهرباء

اعلنت وزارة المستعمرات ان السر جلبرت كلايتون برح لندن الى جده اليوم ليجتمع بالملك ابن السعود ويباحثه باسم الحكومة البريطانية في المسائل المعلقة المختلفة الخاصة بالعلاقات بين مملكة الحجاز ونجد من جهة والعراق وشرق الاردن من جهة اخرى . وسيرافقه مستر كورنواليس مستشار وزارة الداخلية في العراق ومستر جورج انطونيوس احد رجال قوة الطيران الملكية . وقبلما سافر السر جلبرت اجتمع بالسر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية وبمستر امري وزير المستعمرات

رواية العدد

بريد الوطن

بينما كان بو طنوس يتناول طعام الصباح «الترويقة» وهو يقرأ اخبار سوريا ولبنان في جريدة عربية وزوجته بجانبه ترتق ثياب اولادها الذين كانوا قد ذهبوا الى المدرسة كعادتهم ما عدا طنوس الذي تمارض ذلك النهار وبقي في البيت اذقرع جرس الباب الخارجي وركض طنوس ناسياً مرضه وفتح الباب وتناول من موزع البريد بعض الرسائل وانتقى منها رسالتين على غلاف كل منهما طابع بريد سوريا ولبنان وصرخ « مكتوبان من الوطن القديم » ودفع التحريرين الى امه . اما ام طنوس فناولت التحريرين الى زوجها ورسمت اشارت الصليب وقالت :

« خير ان شاء الله لقد تفسر منامي فانني حلمت ليلة امس .. »

اما بو طنوس فتأمل احد التحريرين وتبسم قائلًا :

انا افسر لك حلمك قبل ان اسمعه واقرأ لك هذا التحرير قبل ان افض غلافه والمكتوب كما يقال يقرأ من عنوانه . فان هذا الخط الذي على الغلاف هو خط اخيك جرجس لانه « ماركة مسجلة » له وهو وسط بين الخط الهغرولوفي والخط المسماري ولا يقدر واحد من الانس والجن على قراءته لا ازوجك الاستاذ بو طنوس حتى ان كاتبه التحرير لا يقدر على حل رموزه وفك طلاسمه بعد ان يكتبه بنصف ساعة ولو قدر هذا الكاتب البليغ على استثمار بشاعة خطه لصار من الاغنياء الكبار ودفع لنا شيئاً مما عنده . اما كيفية ذلك فلو جرى مثلًا سباق في قباحة الخط كما يجري سباق في الطيران الى اوربا او في سباحة خليج المانش لكان فوزه مقرراً . او لو فاوض بعض الدول العظمى لاستعمال خطه لكتابة المقررات السياسية السرية لتسابقت الدول الى شراء خطه بالمال الكثير . اما انا فقد مر بي اكثر من ثلاثين سنة في هذه البلاد اتناول هذه الذخائر الفنية من اخيك مرة كل اسبوعين او اكثر من مائة تحرير ولان الله منحني من الذكاء ودقة النظر ما لم يمنحه غيري من البشر فانني اقدر على قراءة نحو الثلث من خطه واستعين بقوة ملاحظتي على فهم الباقي . اما ما يحوي هذا التحرير من المعاني الرائقة والمباني الشائقة فظاهر ايضاً من الغلاف لان ابن عمي العزيز قد عودني ان يطلب مني ارسال دراهم له مرة كل شهرين وقد حان دور مكتوب الطلب ولان الجملة التي يكتبها على كل غلاف من تحارير المطالبة بدراهم هي واحدة وها هي ظاهرة على غلاف هذا التحرير فاسمعي :

« الى الوجيه الاوحد حبيب القلب والروح صهرنا العزيز بو طنوس افندي المحروس حفظه الله آمين . »

فانه لا يدعوني وجيهاً وحبيب قلبه الا عندما يحتاج الى حوالة مالية مني .

فتجهمت ام طنوس وبدأت امائر الغيظ على وجهها وقالت له بلهجة الآمر الذي تعود ان يطاع:

« كفاك سخرية وهزءاً . الذي يسمعك يظن ان خطك يفوق خط سليم المشعلاني او نجيب هواويني جمالاً ولكن لم يترك المثل شيئاً الا قاله « قالت القدري للمرغفي يا سودا يا مقروفي » والان فض الغلاف واقرأ التحرير ولا تقتل وقتك بالبهوره والهذر فقد مضى الوقت ويجب ان تخرج بجزدانك الى البيع قبل ان ينقضي النهار . اقرأ التحرير وطمئني الى اخي . يا حبيب قلبي اخي يقبر اختـه ترى هل يمن الله علي بلقياه واشبع عيني من مرآه قبل ان اموت . » وظهرت الرطوبة في عينيها وانفها فمسحتهما بطرف فسطانها

اما بو طنوس فاطاع صاغراً وفتح التحرير وصار يقرأ : —

عن مزرعة عرقا في ٧ ت ١ ١٩٢٧

حبيبي وقرة عيوني صهرنا القحل القمجد شيخ الشباب بو طنوس واختنا حرمتو اطال بقاهم امين غب افتحاص شريف خاطركم وقبلة عارضيك عساكم بالصحة التامة وان جزتم بالسوقال عنا فغير خايص علينا سوى قلة مشاهدتكم

ليش عملتوا معنا هيك وتموقتو علينا بالجواب وانتو تعرفو المكاتيب نصف المشاهدي لانو صار لنا من وقت ما خلفت بقرتنا السمرا ما وصلنا منكم مكتوب وانتو تعرفو شوقنا وانضراب فكرنا عليكم واخبرك يا اختي الحنوني ان حالتنا عدم والرزقات ما بيطيلعو بميرتهم ومحتاجين الى كم قرش مثل العادي عشرين ليرا انكيز ذهب الله يعوض عليكم ويخليلكم ولادكم لكي نشتري موني فيهم . واخبرك يا صهري الحمار لبط ولدنا حنا وكسرلو نيعو ولولا القدر كان عورو وصرفنا عليه مبلغو وقدرو هو متسلط علينا بدو بارودي وانا وعدتو ان صهرنا بوطنوس يبعتلك بارودي موزر من النيرك . واحلفك يا اختنا بحياة صهرنا العزيز حتى ترسلي لي جوزين صرامي فرنجي يكونو حلوين لان اللستيك الذي ارسلتوه قبلا طلع صغير وما نفع . ولا تتغافلوا عن ارسال العشرين ليرا انكليز ولا ترسلوا الدراهم عن يد الشيخ داهود لانو حين ارسلتو لنا اخر مرة عن يدو مرط الفرعه والنعله وما شوفنا من الجمل ادنوا وطلع علي بحسابات من ايام نمرود ونوح الله يلعنو ما انفقو هذي المرة ارسلو العشرين لير عنيد الخودي بولص وهو يهديكم البركي ولازم تذكروه بهديي حتى يترضى عليكم ويذكركم بصلانو

ويا صهرنا طولتو الغيبي علينا كفاها غربي نسيتو وطنكم واهلكم ونسيتو هوا بلادنا وميتها ومعاشها الهني . صحيح الغربي تقسي القلب وكفاكم طمع فرزق هالدني بيدقى بهالدني فياهل ترى ما تعبتو من لم المال . وبحياتكم لا تتغافلو عن ارسال العشرين ليرا لان حالتنا عدم والفقر في بلادنا مثل الدود هنيئاً لكم لانكم في بلاد الخير . اه لو تعملوا طريقه وتسحبوني مع عيلتي لعندكم . واخبرك يا اختي انا اشبريت رزقة جارنا بو سليمان بقيمة ميتين ليرا باقي علينا منها عشرين ليرا ارسلوهم حالاً واصلكم هدي تغريبة بني هلال ومجراوية الزير وشوية تين بدبس مأكول الهنا . وعنب كرمكم الذي بوكالتنا خرجناه عرق طلعوا متل دموع الملايكه وكلما نشرب منهم نذكركم . وطلع على الكرم ميري ستماية قرش اسا بعدما دفعناها فاعملو معروف بارسالها مع العشرين ليرا حتى ندفعها عنكم للحكومي .

وسمعنا يا صهرنا انك اشتريت طرمبيل وليش ما بترسلو لنا واحد حتى نبقى ناخذ فيه القمحات على الطاحون وننقل السوادات على الارض ونقضي فيه مصالحنا لان جحشنا ضربو الملعون ومات يعوضنا بسلامتكم وانا اعرف ان اختنا حنوني ترقق قلبكم وترسلوا لنا طرمبيل فيطلع صيتك بالارض بالطول والعرض انو ارسل طرمبيل لابن حماه وان ارسلتو وما ارسلتو ما بدا غير سلامتكم لكن لا تنسوا ترسلوا العشرين ليرا والميري على الكرم وحضرت حرمتنا وهي محرجي بدها فسطان موضا جديد حرير احمر واولادنا يقبلون ايديكم وانا اقبلكم يا عيوني وخصوصاً حبيب خالو طنوس واختم الكلام بهذا النظام :

عتابا تعتبني وانا حي
وكسرو حيط بستاني وانا حي
يا اخي الما بينفعني وانا حي
شو ريدو عند رد الترابا

...

الا يا طير سلملي عليهم
وشعلي الحال كيف جاري عليهم
بالله يا قمر واضوي عليهم
هودي حبابنا هلي غيابا
يا ميجانا يا ميجانا يا ميجانا
يا حصرتي صار الورق مرسالنا
يا حصرتي قال وبس
الداعي اخوكم الحزين على فراقكم
جرجس و كنفوش

• • •

وحين انتهى بو طنوس من قراءة التحرير تنهد وقال مخاطباً زوجته :

— لا تكفيه العشرون ليرة هذه المرة لي يريد اتوموبيل من نوع التكلن لاجل نقل السوادات الى ارضه وبارودة وفسطان حرير موضه باريه وهو يحلفك بشاربي ان ترسلي له زوج صرامي .»

فناحت ام طنوس وقالت :

— يا روح اخته • يا حياة اختـه • الان يجب ان ترسل له دراهم لان تحريره كسر قلبي فقد تفسر منامي • • • يقبر اخته • »

فقال لها زوجها :

— « صبرا يا بنت الحلال علينا دفعات مستحقة يجب تسديدها والا تعطل اسمنا بين التجار • بالامس طلبت تشكيلة بضاعة من تاجر فلم يرسل الا نصفهـا وطلب تسديد الحساب القديم والاشغال واقفـة كما تعلمين فاصبري قليلًا الى ان يفرجها الله • • »

فاجابت : « ان لم ترسل فانا ارسل له ما وفرته من المصروف »

فحملق فيها بوطنوس وقال :

— الان علمت سرا خفي عني تطمينـا مجدره وحمص بطحينه اكثر الايام لتوفري مالاً وترسليه الى اخيك »

فصرخت ام طنوس به قائلة :

— انت ترسل الى اخيك ما يطلبه منـك فلماذا انا لا ارسل الى اخي ما يحتاج اليـه ؟ والان اقرأ التحرير الثاني •»

فنفخ بو طنوس وتمتم بكلام غير مفهوم لـكنه اقرب الى الاقسام البذيئة منه الى التسابيح التقوية وفض غلاف التحرير الثاني بعد ان اصلح وضع نظارتيه على انفه وابتدأ يقرأ : —

عن كلية بيروت في ٢ ت ١ ١٩٢٧

سيدي العم بوطنوس

سلام كانفاس النعامى ، بين ريا الخزامى • بل سلام عليك كشوقي اليك • والقلب شواق تمزقه نصال الذكرى ، والنوى اصلى في الجنان نارا جمرا • وبعد يا من نصوم على اسمه ، ونصلي على ذكره ، ونتبرك بمحيا رسمه ، ولا حول ولا قوة الا بالله • ثم يا من يبدد دياجير البهت ، ويدحر بالنقع جماهير الـكماة • لقد يئسنا من ايابكم ، وادلهم الافق من غيابكم، ولقد حان سفوركم في ربوعكم كذكاء ، فتجلون عنـا غياهب الشوق والعناء • ثم اخبركم انني في الـكلية فائز في الدروس على اقراني , وقد اقرت بتفوقي اساتذتي واخداني • وقد نوهت بي الجرائد والمجالس كنابغـة النظم والنثر • فيحق لـكم بي الفخر • وسأرسل لكم بعض منظوماتي الرقيقة لتنشروها بجرائدكم وارجو ان ترسلوا لي برسم المصروف عشرين ليرة انكليزية فحسب، جاعلًا مسك الختام اهداء عاطر السلام لسيدة الملاح مالـكة الارواح قرينتكم المبجلة ودمتم

ابن اخيكم
خليل مخول

• • •

وحين انتهى بوطنوس من قراءة هـذا التحرير تطلع الى زوجته ودلائل العجب والفخر بادية على محياه وقال :

هكذا تكون الـكتابة والا فلا • هـذا من ابن اخي • • »

فاجابت ام طنوس : « ابقاه الله لوالديه • غير انني لم افهم كلمة مما جاء في تحريره الا حيث يطلب دراهم • فهل هذا التحرير عربي او تركي ؟ »

اجاب بوطنوس : « ومن اين لك ان تفهمي لغته وهو قد وصل الى قمة البلاغة والعلم • انا الذي اعد من المتعمقين بالعلم لم افهم الا القليل منه • هكذا تكون الاولاد • بارك الله بالمدارس • ارأيت الفرق بين بديع لفظه وبلاغته وبساطة اخيك وجهله ؟ »

فاجابت ام طنوس : « بارك الله لك فيه وببلاغته ان كان يكتب مالا يفهمه الناس فلماذا يكتب للنـاس وان كانت غاية المدارس ان تعلم تلامذتها كتابة ما لا يفهم فلماذا لا يرسل الناس اولادهم الى الصين حيث يتعلمون لغة لا يفهمها اهلهم ؟ اخي — يقـبرعيون اخته — يكتب ببساطة ولـكنها مفهومة ووجه الشبه هو بين خط اخي وبلاغة ابن اخيك حـين يطلب دراهم ، فانه يذكر الحساب فـا هو الحساب الذي بينكما ؟ »

فضحك بوطنوس وقال :

« ابن اخي يطلب ان ارسل له عشرين لـيرة فحسب وكلمة « فحسب » لا تعني الحساب بل معناها فقط • وهي كلمة لغوية جميلة جرت عليهـا اقلام المنشئين والبلغاء • »

قالت ام طنوس: ان كانت كلمة « فحسب » معناها « فقط » فلماذا يترك الـكتاب كلمة « فقط » المفهومة والخفيفة الوقع ويلجأون الى استعمال كلمة « فحسب » الثقيلة والغير مفهومة من كثيرين من المتعلمين وغير المتعلمين ؟ صحيح ان بعض المتعلمين يحتاجون الى نحص أدمغتهم • »

فتململ بوطنوس واجاب :

« لم يعط لك فهم هذه الامور يا امرأة • الان يجب ان اهتم بشغلي • وبعـد اسبوع ان وفق الله سأرسل مائة دولار الى اخيك ومائـة دولار الى ابن اخي • ابن الجزدان ؟ »

ثم خرج بوطنوس بجزدانه ووضعه في الاوتوموبيل الرابض امام البيت وخرجت معه امرأتـه ودعت بتوفيقه ورسمت عليه اشارة الصليب •ولوح بوطنوس بيده نحو امرأته مودعاً وقال لها :

« لا تنسي ان تسقي طنوس ملعقة زيت خروع لاجل معدته •»

ثم سار على باب الله •

الاخلاق سليم ديب

بلا عنوان

من اغرب ما قرأناه في البلاغ الرسمي الاخير عن انتخابات دمشق قول البلاغ ان جميع مرشحي الحكومة في العاصمة السورية قد فازوا • فمن هم يا ترى مرشحو الحكومة

اخذت السلطة العسكرية كرهائن من زغرتا السادة ميشال دحدح • يوسف سليمان غالب • عزيز فرنجيه • غسطين سعاده • فريـد يوسف المكاري • خليل ابو زيد • اغناعيوس معوض • انطون الدويهي

وقعت اضطرابات دامية في العراق بسبب الانتخابات النيابية

يرجح وصول المستر مورغن المثري الاميركي للشهير في هذين اليومين الى بيروت

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٧١٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

المعرض

يقال ان مشروع الدستور السوري جاهز مع مشروع المعاهدة وسيعرضان حالاً على المجلس التاسيسي عند انعقاده . وان المسيو دي كاي سيحضر بنفسه بعض جلسات المجلس السوري وسيمثل المسيو موغرا المفوضية اثناء المناقشات .

بيروت | الاحد في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

تصوير شقير

المؤتمر النسائي الكبير في بيروت

عرف القراء بالمؤتمر النسائي الذي عقد في بيروت في الاسبوعين الفائتين ، وقد اخذ رسم فريق من اعضاء المؤتمر اثناء زيارة هذا الفريق لمعامل السيوفي الوطنية . وتظهر في الصدر السيدة الفاضلة لبيبة فيليب ثابت رئيسة المؤتمر « X » وعن يمينها عقيلة الخواجه الياس السيوفي وعن يسارها عقيلة الاستاذ جبر ضومط .

المعرض - جريدة يومية

تنتهي مع هذا العدد السنة السابعة من عمر هذه الجريدة وتنتهي معه ايضاً حياة المعرض النصف اسبوعية ، حتى تبدأ حياته (اليومية) الجديدة

فسيصدر المعرض يومياً ابتداءً من سنته الثامنة

واستعداداً لذلك وتهيأة لمعدات الجريدة اليومية سيتوقف عن الصدور بضعة ايام حتى يباشر عمله الجديد بهمة ونشاط

❀❀❀

ان المرحلة التي قطعناها بين الامل والرجاء من حياتنا الصحافية — على ما انتابنا فيها من مكاره وعلى ما لقيناه في اثنائها من تأييد وتنشيط — ان هذه المرحلة كانت مسطرة لقراء (المعرض) .

خطته وبرهاناً على مبدإه

واذا كنا قد اخطأنا في بعض المواقف فيمكننا ان نفخر بانه لم يصدر في جريدتنا سطر واحد يدعونا او يدعو احد من اصدقائنا وقرائنا الى الخجل منه في الحاضر او في المستقبل

فقد دافعنا عن عقيدتنا باخلاص وثبات

واذا كان « الثبات خير صفات الرجل » فيمكننا القول اننا سعينا وجاهدنا للحصول على الصفة

❀❀❀

ليس لنا ان نضع بروغراماً جديداً لجريدتنا اليومية فجريدة المعرض ستظل هي هي من حيث العقيدة والمبدإ سواء أكانت شهرية او اسبوعية او يومية

وليس لنا ان نتقدم الى القراء بالوعود والخطط والامال فان هذه الجريدة ستكون بين ايديهم قريباً وسيرون رأيهم فيها

على اننا نعدهم ونعاهدهم باننا سنظل على خدمة هذا الوطن العزيز امناء اوفياء ، لا تستغوينا النعمة ولا تضعف من عزيمتنا النقمة

والله ولي التوفيق

ميشال زكور

منشيء المعرض

لقطات الطريق

الدستور السوري

غداً ، وقريباً جداً ، يجتمع مجلس سوريا الجديد لوضع الدستور السوري ولعقد المعاهدة مع فرنسا •

وستمثل سوريا هذه المرة في وضع مقدراتها تمثيلاً حقيقياً بفضل وطنية هذا الشعب الذي علمته الثورة بالامس ان لا يخاف احداً يوم يدعى لانتقاء نوابه •

ان للثورات — مقابل خسائرها وضحاياها — تأثيرها وفضلها على روحية الشعوب • فالشعب الانكليزي عرف حقوقه من ثورته التاريخية والثورة الافرنسية علمت شعوب الارض جمعاء لا الشعب الفرنساوي وحده حقوق الانسان •• وهكذا قل عن بقية الشعوب التي لم تتعرف على حقوقها الا عن طريق الثورات •

واذا كان لبنان قد عرف بالامس ان يكون حراً وان يسير على الاسس الدستورية في عهد نظامه الممتاز فلأن هذا النظام قد قام على انقاض ثورة دامية •

•••

قلنا : ان الشعب السوري قد عرف ان يختار نوابه ، بقي على هؤلاء النواب ان يحسنوا اختيار دستورهم وان يدرسوا مواد المعاهدة التي ستكون وحدها غداً الرابطة الدولية التي تربط فرنسا بسوريا ولبنان •

نقول هذه الكلمة ونحن واثقون من وطنية هؤلاء النواب الذين برهنوا في كل الظروف عن حكمة وتعقل واخلاص وتجرد • فقد كانوا دائماً على مبدا واحد لا يتزعزع ، يوم كانت السلطة تخابرهم لاستلام مقدرات الحكم ويوم كانت القوة تغل ايديهم والسنتهم وارادتهم في المنافي والمعاقل والسجون •

ولا ريب ان الدستور السوري سيكون حراً منزهاً عن التشويه الذي نكب به الدستور اللبناني

لان في سوريا رجالاً ينوبون حقيقة عن امتهم وبلادهم واما في لبنان فالنواب يمثلون ارادة السلطة ورغبات الحكومة •

•••

ان الوطنيين في لبنان ليخجلون غداً عندما يجتمع مجلس سوريا بكتلته الوطنية فيملي ارادته في دستوره ويعقد مع فرنسا معاهدة الصديق مع الصديق • بينما هنا في المجلس اللبناني تملى على النواب ارادة السيد على العبد •

ان اتفاق الصداقة شريف عزيز ، ولكن خضوع العبودية ذليل مهين

واننا نريد ان نسأل اليوم اولئك الذين ملأوا الاذان بالامس رجاء ووعوداً يوم طلبوا تعديل الدستور اللبناني والحوا في التعديل وجعلوا اسبابه ايجاد دستور مثله في سوريا ، اننا نسألهم اليوم وقد جاءت الانتخابات السورية بهذه الكتلة الوطنية النبيلة باية طريقة او باية سياسة يريدون ان يدخلوا التعين في النيابة السورية

واين منطقهم الغريب

واين سياستهم الخرقاء

واين فلسفتهم العجيبة •

•••

لا نريد ان نفتح الان هذه الصفحة المحزنة من الماضي الاليم امام فرحنا وسرورنا العظيمين بفوز الوطنيين في سوريا ولكننا نريد ان نضع امام عيون نوابنا كيف تكون النيابة وكيف يدافع النائب عن حق امته وشعبه •

واذا كنا لم نقطع الامل بالامس عندما جبن نوابنا امام القوة ونزلوا عند ارادة الكولونيل كاترو في تعديل الدستور فلاعتقادنا الاكيد ان هذه الوصمة سيمحوها غداً نواب سوريا في دستورهم • اذ لا يمكن ان تتقدم فرنسا الى جمعية الامم بدستورين — دستور حرية ودستور عبودية •

نتيجة الانتخابات الجديدة

يظهر ان الحكومة تشددت هذه المرة في دمشق بطريقة جبارة لانجاح لائحتها مهما كلفها الامر فقد اتخذت من الاحتياطات ما جعل النجاح مكفولاً لمرشحيها ولو جاء جميع المندوبين الثانويين لمقاومتهم •

لذلك رأينا كتلة الوطنيين تضرب عن الانتخاب في الساعة الاخيرة امام هذا الموقف الغريب

وقد اسفرت انتخابات يوم الجمعة في دمشق عن نجاح :

فوزي البكري

سعيد الغزي

جرجي الصحناوي

عبدالقادر الخطيب

•••

اما في حلب فقد نجح بقية الوطنيين على طول الخط وفشلت قائمة الحكومة رغم تدخلها ايضاً

وهذه قائمة الفائزين في الدورة الثانية في حلب

الكيالي	٢٩٠	صوتاً
الرفاعي	٢٩٢	»
السرميني	٢٤٣	»
غنيمه	٢٩٧	»

وقد وقعت مظاهرات شديدة في دمشق وقامت الاحتجاجات على قدم وساق

وعلى كل حال فكتلة الوطنيين هي الاكثرية الساحقة في المجلس الجديد ، ولا يمكننا ان نحسب الفائزين في لائحة الحكومة من غير الوطنيين لان الزعيم البكري الذي خاض غمار الثورة مجاهداً في سبيل استقلال سوريا لا يمكنه الا ان يكون في المجلس مدافعاً اشد المدافعه عن هذا الاستقلال .

والذي نعلمه ان خصوم البكريين انفسهم في الانتخابات كانوا يرون في فوز احدهم رأياً طيباً ، فالبكريون كانوا في طليعة الذين جاهدوا في الثورة والذين قدموا الكثير من الضحايا في سبيل القضية السورية . فمن العدل ان تكافأهم دمشق .

عن الادارة

يتوقف « المعرض » عن الصدور بضعة ايام استعداداً لصدوره يومياً .

وبهذه المناسبة تذكر الادارة مشتركي الجريدة الذي لم يسددوا ما عليهم أن يرسلوا المستحق من البدلات في هذه الاثناء وبذلك يبرهنون عن تأييدهم لهذه الجريدة التي رأوها في اشد المواقف حراجة جندياً يدافع بكل قواه عن حقوق الوطن المقدسة ومصلحة ابنائه الكرام .

العالم الاسمى

نشرت جريدة الماتان مقالاً اولياً جاء فيه :

ان العظة التي القاها في لندن الدكتور «بارنس» رئيس اساقفة برمنغام قد احدثت ضجة جديرة بالاهتمام لا سيما والاسقف بارنس هو حجة لا تجارى في الشؤون الدينية والعلمية في بريطانيا العظمى

فقد صرح الدكتور الاسقف ان الحياة ظهرت على الارض منذ اكثر من ٥٠٠ مليون سنة وقد تطورت وترقت تبعاً لمبدا النشوء والارتقاء حتى توصلت اليوم الى ايجاد الانسان الحالي . وانه اذا لم تقع حوادث ارضية وجوية تقلب صفحة الارض فان هذا الارتقاء سيتابع طريقه وسيصل الى ايجاد هيأة بشرية ارقى حداً من البشر الحاليين حتى تكون النسبة بينهم وبيننا كنسبة رقي الانسان الحالي عن الحيوان .

بلا عنوان

دعا رئيس الجمهورية الى مائدته المسيو فاندربلد وزير خارجية بلجيكا وعقيلته وقنصل بلجيكا وعقيلته والمسيو ليبسيه والشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة والمسيو سالومياك والانسة كلارا ميل كانديدني وبعض النواب والاعيان .

بما ان المرسوم على الحاق الساحل بالمتن لم يصدر قبل موعد الانتخابات للمجالس الادارية بخمسة ايام حسب القانون وبما انه لا يجوز نص يجيز تأخير هذه الانتخابات فقد تقرر ان يكون الساحل مع بيروت في انتخاب مجلس ادارة المحافظة . ولا يلغى هذا الانتخاب حتى اذا تبع الساحل المتن الا اذا صادقت اكثرية المجلس على طلب هذا الالغاء

اقفلت دمشق يوم الجمعة احتجاجاً على تدخل الحكومة الفاضح في الانتخابات للمرشحين الاربعة الباقين .

ينتظر ان تستقيل الوزارة السورية قبل انعقاد جلسة المجلس السوري الاولى . ويرجح ان تتألف الحكومة الجديدة من حزب الاكثرية حسب الاصول الدستورية في العالم .

عين المرشال بلومر مفوضاً سامياً لبريطانيا في شرقي الاردن مع فلسطين .

جاءت البرقيات من حزب الاستقلال الذي يرأسه الشيخ رشيد رضا ومن اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله والشهبندر وكلها تهنيء الوطنيين السوريين على فوزهم في الانتخابات

ذكرت الصحف ان الحكومة السورية عزلت بعض كبار الموظفين اللبنانيين في الحكومة السورية وان الاستاذ الكبير مصطفى بك برمدا رئيس محكمة التمييز الجديد رفع استقالته احتجاجاً على هذا العزل

رقي المونسنيور عمانوئيل فارس الوكيل البطريركي في باريس اسقفاً مارونياً على ابرشية مصر

يرجح صحف فرنسا وانكلترا فوز سياسة بوانكاره الى النهاية في الانتخابات الفرنساوية . ويظهر ان التعليمات التي جاءت من موسكو تمنع الشيوعيين عن الاتفاق مع الاشتراكيين . ويقال ان مركز ليون بلوم رئيس حزب الاشتراكيين ودالاديه رئيس حزب الراديكاليين متزعزع .

يتماثل المسيو بريان الى الصحة .

عين الخواجه نينو مسعد من الرعايا الايطاليان عضواً في مجلس بلدية بيروت .

المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

قلب المرأة كقطعة الموسيقى ، تهتز اوتارها لكل ضارب .. والفائز هو من يجيد العزف !

ليس من نور الا نور الحب .

هدف كل امرأة ان تظهر للناس انها هي المرأة الجميلة في عصرها !

لا تخفض المرأة طرفها عنك ، الا بعد ان تعلم كل ما تريده ، فلا تقل انها (خجلت) !

ما رأيت انساناً اخلق باسم ، الوحشية ، من الزوج الظالم .

احذر ان تسترق حديث الفتيات في خلواتهن .. لانك حالاً تشيب ! .

كثيراً ما قاد تصلف الفتاة الى العنوسة « عدم الزواج » .

اذا رأيت فتاة تبكي ، قل انها وقعت في شرك الحب .

كم اوقعت النساء الرجال بدموعهن الكاذبة ! .

اذا كنت انساناً كاملاً يجب عليك ان تحب .

أحر دموع تسقط من عيون النساء دمعتان : دمعة في دور الحب ، ودمعة على زوال الجمال .

اذا انبتك امك من اجل الحب ، فلا تغضبي منها بل ابكي وأسفي على ماضيها الخالي من نشوة الحب ولذته السماوية .

دموع المحبين كدموع الملائكة تتساقط كالندى على ازهار الجنة .

عبد السلام النابلسي

نعيت الينا من طرابلس الغرب المأسوف على صباها المرحومة ماري قرينة الوطني الفاضل عبوه ملك ابي راشد صاحب جريدة النصير سابقاً وشقيقة الزميل الكريم الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الغراء . وقد كان الاسف على فقدها شاملاً فنتقدم الى الزميلين العزيزين والى آلها الكرام بواجب التعزية سائلين للفقيدة الرحمة والرضوان.

ونعي الينا في الاسبوع الاسبق المأسوف على فضائله المرحوم سليمان عبدالله سلوان ، توفاه الله الى رحمته في بيروت فعز نعيه على اهله وعارفي فضائله ومبراته وقد كان له مأتم مهيب وصلي عليه في كنيسة القديس مخائيل في الكرنتينا . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

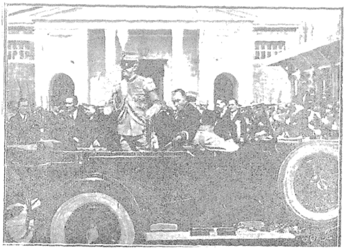

ملك ايطاليا بعد مؤامرة قتله

يمثل رسمنا هـذا عمانوئيل الثاني ملك ايطاليا وقد وقف في السيارة يحيي الجماهير في ميلانو بعد نجاته من المؤامرة ٠

يقال ان مدينة قورنثيه خربت كلها في اليونان

يدل الاحصاء الرسمي على ان الزلزال اسفر في بلغـاريا عن ١٠٣ قتلى و٧٠٠ جريح وعشرة الاف مـنزل مهدم و١٠٥٠٠ مـنزل مزعزع و٢٠٠ الف شخص دون مأوى .وتربو الخسارة على مليارين ونصف ليواس (عملة بلغارية)

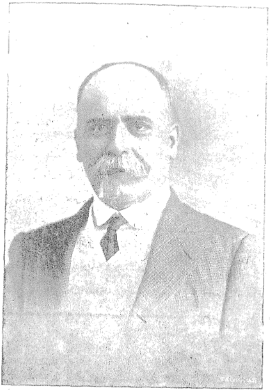

الاستاذ العلامة جبر ضومط

احد اعلام اللغة والادب في العالم العربي وسيحتفل اليوم في الجامعة الاميركية بيوبيله الذهبي ٠

في رياض الشعر

تجلد ولا تياس

أحب معـانقة النرجس
لعينيك يا ابنـة كولمبس
واهوى الشقيق ولثم العقيق
لخـدك والثغر الالعس
اعندك ان غبت عن ناظري
مشيت من الصبح في حندس
وان الظلام عـلى هوله
اذا جئت حال الى مشمس
وفي الصدر قلباً ولا كالقلوب
متى شئت يسعد او يتعس
وددت الافاضة قبل اللقاء
فلما لقيتـك لم انبس
وبت وايـاك في معزل
كأني واياك في مجـلس
ولو ان ما بي بالطود دك
وبالاسـد الورد لم يفرس
هممت فانـكرني مقولي
وشاء الغرام فـلم اهجس
كأني لست امـير الـكلام
ولا صاحب المنطق الانفس
جلالك ٠ والليل في صمته
فلا غرو ان رحت كالاخرس

٠ ٠ ٠

ومرت بنـا ساعة خلتنا
خلعنا الجسوم عن الانفس
وانا من الروض جنـة
وانا من العشب في سندس
كذاك الهوى فعله في النفوس
كفعل المدامة في الارؤس
تنبه فيهـا وفي الهوى
فلو نعس النجم لم ننعس
وكل فؤاد شديـد الغرام
اذا رضتـه بالهوى يسلس
فمالت فطوقهـا ساعدي
منعمـة بضة الملمس
وان العفـاف لفي بردها
وان الاباء لـفي معطسي
وقالت وكفي في كـفها
الا صرحي لي او فاهمسي
(بلاء هو الحب ام نعمة)
اجابت (تجلد ولا تيأس)

ايليا ضاهر ابو ماضي

❀❀❀

ما هي القبلة ؟

لا فائدة منها لواحد
ولكنها بركة لاثنين
يحصل عليها الولد الصغير مجاناً
أما الشاب فانه يضطر الى سرقتها
وعلى الشيخ أن يشتريها
هي حق للطفل وامتياز للعاشق
وبرقع المرائي
وواجب المتزوج
هي للمرأة المتزوجة — أمل
وللفتاة الصبية — ايمان
ولـكنها للعانس — احسان !

« مرآت الغرب »

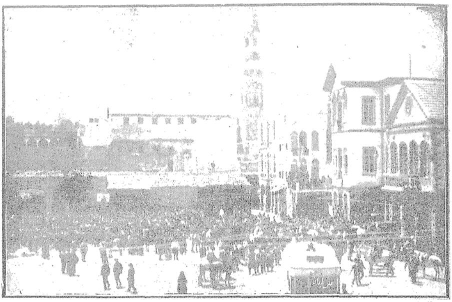

المظاهرات في دمشق اثناء الانتخابات

منظر عام لساحة المرجه وفي صدر الباحة ترى الاستاذ عادل افندي حتاحت يخطب ويناديي باسم الوطنيين والجماهير تصفق له

الانسة ريمون الان

في العام الماضي اقيم في التكساس معرض نسائي عظيم لانتقاء اجمل فتاة في العالم فارسلت الدول ابدع حسانها وجاءت ممثلة فرنسا سابعة بين الجميلات .

وقد اختار رجال الفن في باريس هذه السنة الانسة ريمون الان لتمثل الجمال الفرنساوي في هذه المباقة هذه السنة . والانسة لم تتجاوز الثامنة عشرة من سنها وهي سمراء اللون طويلة الشعر اسوده . كما هي ظاهرة في الرسم .

عفواً ! ...

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية

روزموند جيرار

انت هو الحب . وانت هو الحنان

انت هو الرفيق العجيب

في ايام الهناء وفي ليالي الشقاء

انني جئت اسألك عفواً !!

...

ان النساء جاهلات

لا يعرفن على اي مستقر يرسو رأيهن

فعفواً يا صديقي عن كل فكر

لم تحمله اجنحة الحب اليك .

...

ان النساء طائشات يتكلمن ولا يعرفن — لماذا !

فعفواً يا صديقي عن كل كلمة

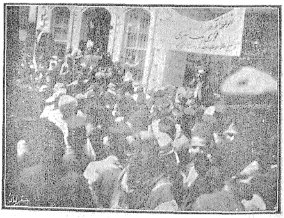

حزب فوزي البكري امام البلدية يوم الانتخابات حاملاً مصطفى العظم على الاكتاف وهو يحث الجمهور على انتخاب المجاهدين يعني حزب الحكومة

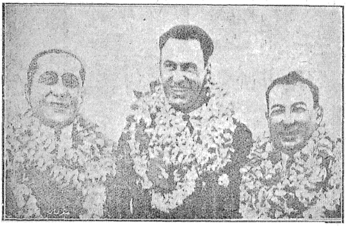

كوست ولابري عند العبيد

اشتهر اسم كوست ولابري كما اشتهر اسم لندبرغ . وقد مر هذان الطياران الباسلان في جزرة هونولولو فاستقبلهما الاهالي هناك استقبالاً متحمساً ووضعوا في اعناقهما عقود الزهر علامة التكريم العظيم وهذا رسمهما مع الطيار كوبل « في الوسط » الذي كان هناك في الجزيرة .

لم يوجهها لساني اليك

...

ان النساء خلقن لغاية واحدة

هي الحب على هذه الارض . فعفواً يا صديقي عن كل يوم

مضى من عمري قبل ان اعرفك

م...

رقي المونسينور يوحنا الحاج رئيس كهنة مار جرجس الى رتبة الاسقفية المارونية على كرسي دمشق

...

اعلان

من لجنة تحديد واحصاء العقارات السادسة في بيروت

ان الثلاثمائة واثني عشر سهماً من اصل الف ومائة واثني وخمسين سهماً وكذلك سهمين من ثلاثة اسهم عن اربعمائة وتسعة واربعين سهماً من اصل الف ومائة واثنين وخمسين سهماً من كامل العقار بيت مؤلف من ثلاث طوابق ارضي يحتوي على اربع محلات للتجارة وثلاث محلات من خشب ومحل من جبجز للسكن والوسط على ثمانية محلات للسكن والاعلى مثله . الكائن بمحلة عين مزيسه شارع ابن سينا المحدود جنوباً بالعقارات ٢٢ و٢٣ و٣١ شرقاً بالعقار ٢٨ شمالاً بطريق عام غرباً بالعقارين رقم ٢٥ و٢٦ المباعين بيعاً وفائياً من قبل خليل واحمد ولدي ابراهيم الشيخ الى ارنست بن ستيفان

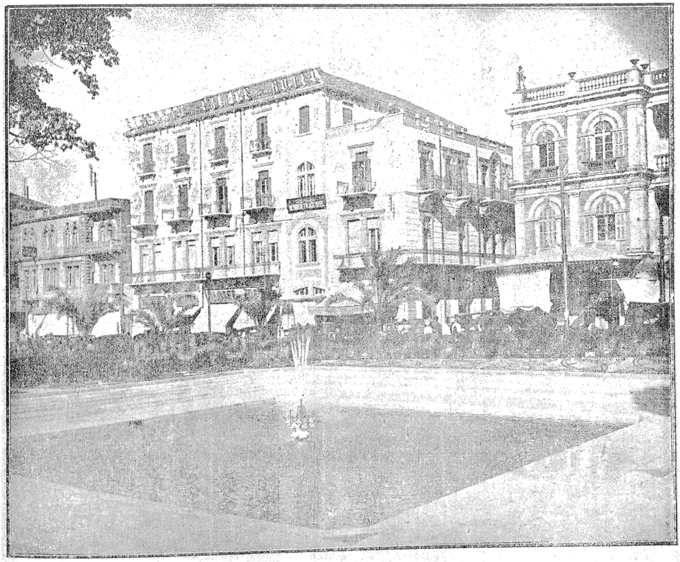

بيروت بلاس — اوتيل

هو النزل الجديد في بيروت الذي يعد اليوم باتقانه وترتيبه اتقن واحدث نزل في العاصمة : مركزه شرقي ساحة الشهداء امام الحديقة الكبرى . وهو بادارة

توفيق افندي عيدو

العامل الحقيقي على ترقية فن الصناعة الفندقية بانواعها كافة في هذه البلاد

رواية العدد

الاسيرة

صاحت الانسة فركان بصوتها الاجش الخشن بعد ان تركت طرف ستار الباب حيث كانت واقفة

— هذا امر لا يحتمل

فالتفتت شقيقتها الصغرى لوزا وكانت جالسة في زاوية الغرفة وقد اسقمها حزنها وقالت لها بصوت ناعم ضائع

— ما هذا ؟؟

— هذا زوجك السابق، فانه قد تجاسر وجاء يطرق باب دارنا كما تجاسر بالامس وهددك في مكاتيبه

— مكاتيبه التي منعتني عن قراءة واحد منها ؟

— نعم منعتك، لاني وعدتك بحمايتك من اخطار نفسك . انك ضعيفة الارادة ويمكنه ان يقنعك باكاذيبه . انه خائن فاسق، هجرك ليركض من هنا الى هناك وراء الغواني عشيقاته . أتعتقدين ان السنين قد قومت اعوجاج هذا الرجل وغيرت طباعه ؟ انه يريد ان يستعيدك اليه لانه يشعر ان شبابه على وشك الزوال وهو بحاجة الى خادمة امينة مثلك تساعده على ايامه في الشيخوخة . اما انا فساكون اقوى منه ولن اتركه ينجو من العقاب الوحيد الذي يتهدده — عقاب الوحدة — اياك ان تسمعي صوته يا لوزا فانه قادر ان يحمل اليك ايضاً من العذابات اشكالاً والواناً.

فهمست لوزا بصوت خائف

— قد يكون مخلصاً في رجوعه هذه المرة .. دعيه يدخل .. فلعل الندامة قد ملكت قلبه .

فهمهمت الشقيقة الهرمة بصوتها الخشن

— ارأيت مبلغ ضعفك ؟ ها انك قد صرت مستعدة ان تنسي كل الماضي . انه عارف حقيقة حالك لذلك جاء الينا وهو يقول في نفسه « يكفي ان اظهر عليها حتى ترتمي بين ذراعي» ولكنه نسي انني !! هنا ساهرة احرسك من اخطاره . وسامنعه من الدخول .

— واذا اقتحم الباب عنوة ؟

— ليجرأ على هذا العمل، اني اطرده طرد الكلاب ، فلا تخافي

وكادت لوزا ان تمد الى شقيقتها الكبرى يد الرجاء والضراعة ولكنها عادت وارتمت يائسة على مقعدها عندما سمعت كلمة شقيقتها الاخيرة وشعرت انها عاجزة عن مقاومة اقل ارادة من شقيقتها فهي من عشر سنوات تخضع خضوعاً غريباً لارادة هذه الاخت التي تديرها كما تشاء

وقد بقيت لوزا طول سني شبابها تحت هذا التأثير الغريب حتى انها كانت تجهل مبلغ جمالها الفتان الذي كان يحجبه ذلك الغشاء اللطيف من الحزن الدائم . وكانت عيناها المملوءتان دائماً بالدموع كزهرتين جميلتين تأسفان على النور في الظل الذي وضعتا فيه .

وكان الفرق عظيماً وبعيداً جداً بين الاختين ، فقد كانت لوزا اصغر من اختها «التي بقيت بدون زواج» بعشر سنوات وكانت مثال اللطف والنعومة والجمال بينما كانت اختها مسطرة للخشونة والتسيطر والحقد

...

انصتت الكبرى قليلاً وقد عقدت حواجبها من الغضب اما الصغرى «مدام افرينيي» فكان قلبها ينضب ايضاً ولكنه كان معلقاً بين الشك والخوف .

ولم تبدي اقل مقاومة عندما جاءت اختها واخذتها من يدها ودفعتها الى الغرفة المجاورة بعد ان قالت لها

— صدقت يا لوزا ، فانه قد تجاوز حده. ولم تقدر الخادمة على ايقافه . ويجب علي الان ان اتدخل في القضية . ادخلي الى هنا ولا تظهري نفسك ابداً اذ لا يجوز ان يراك .

وبدون ان تسمع الجواب اقفلت الباب على لوزا وبقيت في الغرفة وحدها .

وما هي الا برهة وجيزة حتى دخل عليها رجل تدل ظواهره على التعب والتواضع . هو بيير افرينيي زوج لوزا لم يعد بيير ذلك الشاب المتحمس القوي الذي ترك البيت العائلي بالامس ليركب اهواءه وملذاته بل ان الشباب قاده من خيبة الى قنوط ومن اسف الى ندامة واجتاحت قلبه عاصفة الاهواء فكادت ان تجهز عليه ، ولم يعد له من مطمع بسوى الراحة في البيت حيث يحنو عليه قلب زوجته الامين

عاد الى زوجته كالجريح المنكسر يرجو مساعدة وغفراناً

ولما وقعت عينه على شقيقة لوزا بوجهها القاسي حاول ان يثبت امامها ولكن صوته كان متألماً مترجفاً حين قال لها

— اين هي لوزا ؟ اريد ان اراها .

— وانا لا اريد .

— لماذا ؟؟ انني لا احاول التهديد بل جئت راجياً ضارعاً .

— اعلم ذلك فقد قرأت كل رسائلك.

— وهي ؟

— لم ار مناسباً ان تطلع لوزا عليها بعد ان عهدت الي امر حمايتها والعناية بها . اني لا اسمح لك ابداً ان تعاود ازعاجها فامتنع عن مكاتبتها وعن الرجوع اليها فلن تنال منها مأرباً ما دمت انا حية

فاصفرت شفتا بيير وارتجفتا وهمدر قائلاً

— انك كنت وحدك دائماً سبب شقائنا . فانت التي فرقت بيننا بالامس يقودك في هذا العمل القاسي سبب واحد هو حسدك القتال . انك لم تقدري ان تحتملي سعادة شقيقتك وانت غير سعيدة ففعلت كل شيء لقتل هذه السعادة .. اتعتقدين انني لم افهم روحك الشريرة من اول يوم ؟

فاكفهر وجه الفتاة الهرمة واشارت الى الباب بيد راجفة

— اخرج حالاً واقطع من صدرك كل امل

ففهم بيير انه لن يقدر على كسر ارادتها فادار ظهره بحزن وقال :

— يا لك من شريرة !!

...

انتظرت الانسة فركان بضع دقائق بعد خروج بيير — وقد اطربها هذا الظفر الجديد — حتى تأكدت انه لن يعود ثم ذهبت وفتحت باب الغرفة حيث اخفت لوزا وهي تقول :

— تعالي يا لوزا فقد ذهب ولن يرجع لازعاجك

ولكن الاسيرة لم تخرج من الغرفة فاستولت الدهشة على شقيقتها ودخلت تفتش عليها فلم تجد احداً

...

كان بيير افرينيي يفتح الباب بيد ضعيفة يائسة ليخرج الى الشارع واذا بذراعين يطوقان عنقه وصوت لوزا الناعم يقول له :

— لنهرب معاً يا بيير ! .. لنهرب الى السعادة .. فقد سمعت كل شيء .. انني لم اعد اخاف منك بعد الان بل انني اخافها هي وحدها.

جولي وولده كينيس لقاء مبلغ الفين ليرة انكليزية وذلك بموجب سند مداينه من دفتر شهر مارت سنة ١٩٢٤ رقم ٣ وبناء على انقضاء مدة الرهن صار اجراء معاملة التبليغ الى المديونين المذكورين ولعدم ايفائهم الدين المحرر صار وضع الاسهم المذكورة من العقار المذكور بالمراد العلني مدة ستون يوماً منها خمسة واربعون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع المنادي فؤاد افندي القباني او اللجنة السادسة مستصحباً الديبوزيتو بالمائة عشرة عن القيمة المخمنة للحصة المذكورة من العقار المحرر

في اول اذار سنة ١٩٢٧

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولاوات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون لك

يقال

ان المجلس السوري لن يذكر في صلب الدستور شيئاً عن الحدود السورية

وان فرنسا لاتمانع في انتخاب فيصل السعود ملكاً على سوريا , اذا تقررت الملكية .

بيروت الاربعا في ٦ حزيران سنة ١٩٢٨

المعرض اليومي

هوذا المعرض اليومي يتقدم الى قرائه بحلةجديدة ، ولكنها لا تختلف كثيراًعن حلته السابقة

واننا نترك الحكم للقاريءالكريم على ما يراه من طلائع التحسين في الجريدة اليومية

...

قال لنا الكثيرون من الاصدقاء اننا اخطأنا اختيار الفرصة لاصدار المعرض جريدة يومية فالازمة الاقتصادية آخذة بخناق البلاد ونخشى ان يستفحل امرها اكثر مما هو عليه الان

صدق الاصدقاء في توهمهم فنحن نعترف اننا لم نحسن انتقاء الفرصة في هذه الازمة العصيبة ، ولكن كان لا بد من صدور المعرض يومياً وكان قد سبق الوعد باصداره فلم يكن بد من تنفيذ الوعد

وبما انه قد صدر الان فيجب اذن ان يصدر كما يريده قراؤه ومريدوه .

وعلى هذا الاساس وفي سبيل تحقيق هذه الامنية باشرنا العمل الشاق .

...

اننا نعتذر الى القراء عن تأخرنا الى اليوم باعداد معدات الجريدة اليومية ونعتقد انهم سيرون في جريدتهم بعض التعويض عن هذا التأخير

واننا نعاهدهم على ان نتابع الخطة التي تمشينا عليها الى اليوم والمبدأ الذي كان روح الحياة في هذه الجريدة . انها كانت وستظل نعم الطريق للمعرض ..

والله ولي التوفيق ...

« ميشال زكور »

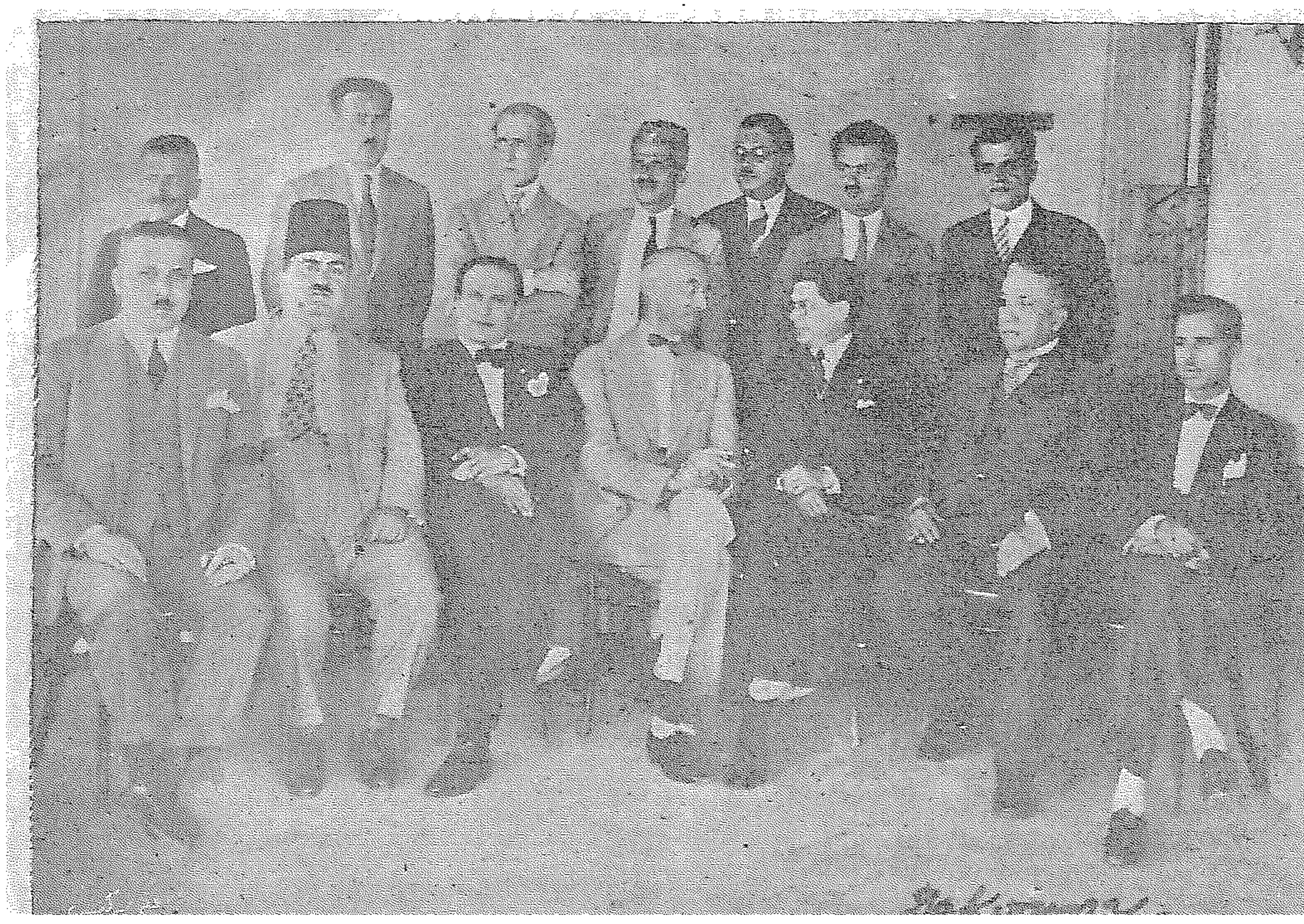

الصحافة اللبنانية تكرم الصحافة الارجنتينية

نزل السنيور كارسكيلا من كبار محرري جريدة« اراسون »— اكبرجريدةمسائية في عاصمة الارجنتين —ضيفاً كريماًعلى العاصمة اللبنانية وقد اقام له المسيولافستر مدير قلم المطبوعات واقامت له الصحافة اللبنانية حفلتين كبيرتين اتت الصحف على وصفهما وما قيل فيهما . وقد اكتفينا نحن لهذا العدد برسم احدى الحفلتين

من اليمين الى الشمال : الجلوس : الاساتذة : محمد الباقر « البلاغ» اسكندر الخوري« الرفايل» . السنيور كراسكيلا . المسيو لافستر : قنصل الارجنتين . جبران التويني « الاحرار » رامز سركيس « لسان الحال »

الوقوف : الاساتذة ادمون وهبه مراسل اراسون في بيروت . ميشال زكور «المعرض» خير الدين الاحدب « العهد الجديد » بشاره الخوري « البرق » المسيو فسيه « لاسيري » سمعان فرح سيف « الاحوال » وديع عقل « الوطن »

« تصوير اسعد دقوني »

الانسة كلارا ميل كندياني

الصحافية الفرنساوية الحسناء ابنة الصحافي بير ميل مدير الفيغارو وهي تحرر قسماً سياسياً في جريدة ابيها ما برحت منذ شهرين ضيفة كريمة على لبنان وسورية وقد كتبت عنها الصحف شيئاً كثيراً وقد رجعت بالامس من البادية حيث زارت قبائل العرب وستسافرغداً على «الشامبليون» الى فرنسا

« تصوير اسعد دقوني »

...

لقطات الطريق

الناس بالناس . . .

يشعر الناس جميعاً في هذه الايام بازمة اقتصادية خناقة ، ونظن انه للمرة الاولى تشهد بيروت حوادث افلاس متتابعة وتصفيات قضائية بكثرة كما يجري في هذه الايام .

بل ان الناس اخذوا يبالغون في تقدير الخطر المحيق بالحالة المالية والتجارية وتجاوبت اشاعات السؤ عن بعض كبار المحلات التجارية ، ولا صحة لشيء من هذه الاشاعات ولكن اخبار السؤ ، وخصوصاً الكاذبة — سريعة الانتشار

فالحالة ليست مريعة بقدر ما يصفها بعض المتشائمين ولكنها ليست مرضية في شيء ومحاطة بالخطر .

وبينما نحن نرى هذا الموقف المؤلم اذا بنا نشهد موقفاً اكثر ألماً واشد غضاضة هو موقف الحكومة والبرلمان الجامد الغريب تجاه هذه الحالة

واذا عيّنا المصارف الكبرى والصيارف لتشديدها الخناق على التجارة وسحب ثقتها من السوق رغم ما يضعه التاجر بين يديها من الضمانات الا كيدة مقابل بعض سلفيات تحل بها بعض هذه الازمة . فان هذا العتب يبلغ اقصى حدوده من هذه الحكومة التي لم تفكر الى الان بالتدخل تدخلا فعلياً لتدارك خطر شديد مخيف يهدد كيان بيروت التجاري والمالي ومن واجب الحكومة ان توجد في ازمة كهذه، حلالا يضيع التجارة ولا ينكب المصارف ، وفي مقدورها ان تفعل ذلك ببعض الحزم والعزم

اما البرلمان ، حفظه الله ، فهو لاه برئاسته وبالوزير الواحد وبالوزراء الخمسة وبالانسحاب من حزب الا ئتلاف وبالانضمام الى حزب التقدم عن معالجة هذه الحالة وعن الاهتمام بمسألة زيادة الرسوم الجمركية التي كانت سبباً كبيراً فعالا في هذه الازمة ، حتى لقد صح فيه قول المثل

« الناس بالناس والقطعة بالنفاس ... »

وعلى ذكر الجمرك نقول انه قد اكتشفت بعض فضائح جديدةفيه هي سلسلةالفضائح الماضية سنبدأ بها في اعدادنا المقبلة .

مندوب المفوض السامي في المجلس

يسافر الى فرنسا في اواخر هذا الاسبوع مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية ، ولكنه سيعود الينا بعد مدة ـ وربما كان المسيو سالوميات من الفرنساويين القلائل الذين يتركون اثراً طيباً في البلاد باخلاقهم ولين جانبهم وحسن معاملتهم ان لم يكن باتباعهم سياسة اوفق من سياستهم الحالية لمصلحة البلاد اللبنانية .

وبمناسبة هذا السفر نلفت نظر الحكومة اللبنانية والبرلمان الى مسألة ما برحت خرقاً غريباً للدستور اللبناني وللاستقلال الوهمي الذي تتمتع به . وهذا الخرق يرجع تاريخه الى عهد اللجنة الادارية يوم كان المسيو « بتي »— وكان في ذلك الحين موظفاً لبنانياً — يحضر جلسات هذه اللجنة كمندوب عن الحكومة، ثم لما عهد امر وكالة المفوض السامي في

حكومة لبنان الى موظف مخصوص صار هذا الموظف يحضر جلسات المجلس التمثيلي بدون ان يعترض احد على حضوره حتى صار حضوره ضرورياً اجبارياً .

ثم وضع المجلس الدستور اللبناني ووضعت المفوضية تحفظاتها المشهورة فلم يكن في الدستور ولا في التحفظات نص او شبه نص او اقل تلميح يشير الى امكان حضور مندوب المفوض السامي بصفة رسمية جلسات المجلس النيابي والى اعطائه حق الكلام والمناقشة مع النواب اثناء الجلسات .

فمجرد حضور المندوب مع هيأة الحكومة هو خرق ظاهر للدستور واعطائه حق المناقشة والكلام اثناء الجلسات هو انتقاص واعتداء على حق النيابة وانا لنعجب كيف لم يقم نائب الى الان ويستوضح الحكومة عن هذه المسألة الدقيقة

ليست القضية متعلقة بشخص المسيو سالومياك الذي نحترمه ونجل اخلاقه الطيبة وعريكته اللينة ولا متعلقة بشخص خلفه الموقت المسيو بوبون الذي عرف الكثيرون فيه مثل صفات المسيو سالومياك ولكنها مسألة مبدأ ومسألة كرامة ومسألة دستور .

اما اذا كانت هناك قضية تستلزم رأي المفوضية فعلى الوزارة ان تخابر حضرة المندوب خارج المجلس وعليها ان تدلي هي بنفسها بهذا الرأي امام النواب كجواب من المفوضية على سؤال البرلمان .

تعطيل الاوريان

عطلت المفوضية جريدة الاوريان الى مدة شهرين

والاوريان هي احدى الصحف الممتازة التي يجب ان تعيش لا ان تعطل لانها جريدة حياة وحرب وجهاد ، فنحن اول من يحتج على تعطيلها ويطالب المفوضية بعهدها للصحف من انها لا تعطل الجرائد الا اذا مست كرامة الجيش او عكرت صفو الامن العام .

ومن سخرية القدر بالناس في امر هذا التعطيل ان الاوريان اصيبت من اليد التي دافعت عن سلطتها وبسبب قضيتين اثنتين كانت هي في طليعة المدافعين عنهما معاكسة في خطتها تلك الاكثرية الساحقة من زميلاتها ومن ابناء البلاد

فقد كانت وحدها تدافع عن القضاء الاجنبي وعن الادغام القضائي فجاءها التعطيل القاتل بسبب انتقادها قاضياً فرنساوياً في حلب

ووقفت بالامس ضد اكثرية الجرائد تدافع عن وجوب بقاء التعطيل الاداري سيفاً مصلتاً في يد السلطة فكان عنقها اول من اصيب بهذا السيف فتدحرج دامياً بين يدي قرائها وهو يقول

— من بيت ابي ضربت

❀❀❀

سالومياك يودع

توجه صباح الاحد الى بكركي حضرة المسيو سالومياك مندوب المفوضية لدى حكومة لبنان يصحبه موسى افندي مبارك سكرتير دايرته لزيارة غبطة البطريرك الماروني بمناسبة سفره الى باريس بالاجازة يوم الاربعا وقد تناولا طعام الظهر على مائدة غبطته

في السياسة السورية

دمشق في ٣ حزيران سنة ٢٨ — لمراسل المعرض

قررنا ان نجعل قسم المراسلات الخصوصية في هذه الجريدة كفرع من التحرير فيكون للمراسل رأيه وخطته يدافع عنهما في حقله الخاص والجريدة تترك له ملء الحرية في ذلك على شرط ان لا تتعارض هذه الخطة مع مبدأ «المعرض» الاساسي وان لا يتعرض المراسل للشخصيات

واما المقدمة التي افتتح بها الاديب مراسل دمشق رسائله الينا فنشكره عليها في حين اننا كنا نفضل اهمالها لولا علاقتها بموقف الوطنيين السوريين :

خطة المعرض واسلوبه

كلمة ثناء اوجهها الى (المعرض) قبل ان اخط كلمة فيه ، هذا واجب على الوطنيين السوريين لا يرون في قضائه غضاضة . فالجريدة اللبنانية المتطرفة لم تمنعها وطنيتها اللبنانية المتطرفة ان تعطف على القضية الوطنية السورية المتطرفة يوم كان المتطرف اسلوباً سياسياً يحتذى وعن نصرة السياسة السورية الايجابية يوم اريدت تجربة هذه السياسة ايضاً . والحقيقة ان الوطنيين لا يخجلون من هذا «التطرف» ما دام فيه ثبات على مبدأ شريف ، وما دام منبثقاً عن ايمان وطني قوي . وهم اليوم لا يزالون يفاخرون بهذا المبدأ . فالمبدأ باق لن يتغير ولكن الطرق الى تحقيقه قد تغيرت . كانت سياستهم تقوم على «التقاطع» ما دامت مطالب بلادهم لم تحقق . اما الان فانها قائمة على (التقارب) وان شئت فقل على التفاهم وعلى تجربة هذا التفاهم والى ابن يصل بهم او يوصل قضيتهم . فليس اذن هناك هوادة او تغيير بل هناك مرونة وسعة صدر واطمئنان الى السياسة الايجابية العملية . لقد كان السلاح الرجعي الوحيد الذي يستعمل ضد الوطنيين هو كلمة «متطرفين» وكانوا يفسرون لرجال الحكومة الافرنسية هذه الكلمة بانها عبارة عن قذف فرنسا في البحر . فاذا بهؤلاء الوطنيين المتطرفين لا يريدون هذا ولا يقدرون عليه . ذلك لان العمل وراء هذا «القذف» معناه ان الوطنيين قوم يعيشون حياة شعرية بحتة والسياسة والشعر لا يجتمعان في صعيد واحد فالذين يتولون قيادة الامة ويعملون في سياستها لن يكونوا شعراء !.. فالتطرف اذن معناه الثبات علي مبدأ واحد وعدم الهوادة في حقوق هذه الامة الشهيدة المنكوبة . اما اولئك الذين يسمونهم «معتدلين» فهم جماعة يقبلون كل شيء بل ليس لهم من هدف يسعون اليه . ولكن الكولونيل كاترو خلقهم خلقاً وهو يعلم انهم صنائع جمال باشا وفيصل قبل ان يكونوا صنائعه وهو الذي جعل في هذه البلاد سياسة معتدلة ومتطرفة وفرق بين رجال هذه وجماعة تلك .

هذه كلمة اضطرنا الى شرحها ذكر «الوطنيين المتطرفين» . الذين يشكرون للمعرض تاييده قضيتهم وعطفه على مبادئهم وتضحياتهم فانا مضطر الساعة الى تسجيل هذا الشكر بهذه المناسبة السعيدة التي اكتب فيها الى المعرض (في السياسة السورية) . كما انني اشكر للاستاذ صاحبها ثقته بي وتكليفه اياي لمكاتبته .

ولئن كانت هذه المقدمة مسهبة بعض الشيء فسيكون اسلوب الرسائل القادمة موجزاً كل الايجاز بحيث لا يشغل القاريء بالمقدمات والجمل الجوفاء الفارغة التي بليت بها وباصحابها الصحافة العربية في هذه البلاد . وساجرب ان يكون اسلوب رسائلي اسلوباً «تلغرافياً» يفهم منه القاريء في سطر ما كان يفهمه في ثلاثة . واليك النموذج اليوم :

موءتمر بعلبك الموهوم

لم يعقد في بعلبك موءتمر فقد كنت انا احد اعضاء ذلك الموءتمر الموهوم وانما هي فرصة العيد اراد نوابنا الكرام ان يقضوها خارج العاصمة طلباً للراحة وتجديداً للنشاط الذي يحتاجونه بعد بضعة ايام . ولم يكن بينهم هاشم بك الاتاسي ولا الشيخ عبد الحميد كرامة ولا رياض بك وعفيف بك الصلح ولا جميل بك مردم بك بل كان ستة من النواب المحترمين هم الاساتذة فوزي الغزي . سعدالله الجابري . احسان الشريف حسني البرازي . فخري البارودي . فائز الخوري ولحق بهم خمسة من الصحافيين .

مضت ايام العيد في نزل خوام في راس العين بين ظل الصنوبر ونسيم بعلبك العليل : نوم مبكر وغداء جيد ورياضة في العشي والبكور . ليس هناك بحث في الملكية ولا في الجمهورية . ولا ترشيح فيصل السعود لعرش سورية وسامح الله الصديق مراسل الاهرام لانه لا يعقل ان يقدم الوطنيون على تقرير شكل الحكم وعلى ترشيح ملك للعرش قبل ان يصبحوا امينين على كيان بلادهم ، فالوطن الذي لم يوجد بعد ولم يعترف بكيانه سياسياً لا يؤتى له بالملك لان الملك يحتاج الى وطن يتبوأ عرشه وهذا الوطن بل هذا الكيان سيوجده الدستور والمجلس الذي يضع الدستور لم يدع الى الاجتماع حتى الان !

انتهينا اذن من البحث في هذا المؤتمر الخيالي واني بكل تواضع ورجاء اتقدم الى الصديق مراسل الاهرام ان يتفضل بتصحيح الخبر وان يلوم من نقله اليه . اما المظاهرة التي كتبت الصحف عنها وما تبعها من اعتقالات وحوادث ، فهي بسيطة جداً «كنا نود سردها كما ذكرها المراسل لولا ان سبقتنا الصحف الى هذا النشر»

موقف الوزارة الحاضر

لم يتبدل الموقف السياسي في دمشق فالهجوم على الوزارة لا يزال عنيفاً والصحف والهيآت السياسية تطالب بابدالها قبل افتتاح المجلس لان وظيفتها انتهت يوم تمت الانتخابات وهي تولت الحكم من اجل الاشراف على الانتخابات فقط وقد اظهرت النتيجة ان هذه الوزارة ليس لها احد في البلاد يؤيدها بعد ان سقطت قوائمها بالاجماع في جميع المدن . وان في بقائها والمجلس على وشك الاجتماع خطراً على الدستور منذ الان والاكثرية البرلمانية لا تستطيع ان تطمئن الى صفاء الجو في وضع الدستور والوزارة باقية في مراكزها ومن واجب الاستاذ رئيسها ان يدرك حراجة الموقف وان يعلم بان وزراء اليوم ينقمون عليه نجاحه في الانتخابات على انقاض فشلهم وان التحريض عليه في بعض الصحف انما هو من عمل الوزراء . اما الاجتماع الذي عقد في بيت بعض الناس للصلح بين الوزراء والرئيس فيظهر انه صلح على دخل . وقد استدعت دار المندوب امس ثلاثة من الوزراء الذين هم موضع نقمة الشعب والحملة على الوزارة من اجلهم ، وظلوا نحواً من ثلاث ساعات ثم خرجوا وخرجت بعدهم الاشاعة بان الازمة الوزارية انتهت وان الوزارة باقية .

اننا نخشى ان يكون اول عمل من اعمال المجلس الحملة على الوزارة وعدم الاطمئنان الى وضع الدستور الا اذا استقالت . والحقيقة ان الرئيس اليوم اصبح في مفترق الطرق فاما ان يكون متضامنا مع وزرائه واما ان يكون متضامنا مع زملائه النواب الذين نجح في قائمتهم . وقد حان لنا على ما يظهر ان نطبق القاعدة القائلة : من لم يكن معنا فهو علينا . فلا حياد في الحياة البرلمانية .

افتتاح المجلس والدستور

صدر القرار بدعوة المجلس التأسيسي الى الاجتماع في اليوم التاسع من هذا الشهر وارسلت بطاقات الدعوة الى النواب

وقد اهتم الناس كثيرا لمعرفة موقف النواب من الحكومة وهل تجد لها انصارا في المجلس ام ان الاقلية الضئيلة التي يظن بانها حكومية الان ستنقلب وطنية هناك وتمشي مع الكتلة الوطنية ؟

اننا نرجح ان الحكومة لن تستطيع ايجاد كتلة لها في المجلس وهب انها وجدت فليس بين الذين ستجدهم من يقدر على مجابهة الوطنيين

بقيت مسالة الرئاسة وهذه نعتقد انها قضية مفروغ منها وما دام لا يوجد شخص في غير الوطنيين يزاحم دولة هاشم بك الاتاسي في كفائته وشخصيته الممتازة فلن يكون رئيساً غيره . وهنا نستطيع ان نؤكد منذ الساعة ان الحزبية في المجلس التأسيسي ستكون معدومة وسيكون المجلس في وضع الدستور كله صفاً واحداً كالبنيان المرصوص واذا كانت المعارضة لازمة وضرورية في الحياة البرلمانية فانه واجب ان لا تكون في مجلس تأسيسي يضع دستور امة ويقرر كيانا ويوجد سيادة بل يخلق وطناً جديداً بكل ما في هذه الكلمة من معنى . فاذا تم وضع الدستور وتقررت حقوق هذه البلاد فان المجال متسع في البرلمان القادم لوجود احزاب ومعارضة . فنحن الان اشبه الناس في حرب استقلالية يجب علينا تقرير المصير اولا وحماية هذا المصير .

هل يحل المجلس

ويتسائل الناس كثيراً عما اذا كان المجلس التاسيسي يضع الدستور فقط ثم يحل ام انه ينقلب الى مجلس نيابي له سلطة المجالس النيابية ؟

يقول وزير المالية في حديث له مع رئيس تحرير الشعب وفتى العرب في زحله « ان مدة المجلس لا تطول اكثر من شهر او شهر ونصف على الاكثر حيث يحمل الدستور الى باريس للتصديق عليه

تلغرافات خصوصية

للمعرض

بدأت التلغرافات الخصوصية ترد في هذا الليل الى المعرض : وقد وصلت الينا التلغرافات الاولى من مراسل المعرض الخاص في القاهرة

مهرجان الاصطياف في لبنان

حفلة كبرى في مصر

القاهرة في ٦ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص »

يهتم المصريون واللبنانيون المقيمون في مصر بمسألة الاصطياف في لبنان وقد تقرر اقامة حفلة كبرى يوم الاحد القادم في القاهرة لتشجيع الاصطياف في لبنان هذا العام وقد وزعت اوراق الدعوة على كبار المصريين وعظمائهم وسيخطب في هذه الحفلة الجراح المصري الشهير الدكتور علي بك ابراهيم ويخطب غيره ايضاً من كبار ادباء مصر ولبنان

مذكرة الوفد السوري الجديدة

الى جمعية الامم

القاهرة في ٦ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص)

عاد الوفد السوري في جنيف الى جهوده واعماله بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات في ١٢ الحالي للنظر في التقارير المقدمة عن سوريا ولبنان . وقد تلقت اللجنة التنفيذية في مصر من هيأة الوفد في جنيف برقية عن نداء جديد وجهه الوفد السوري امس الى مجلس جمعية الامم وفيه شرح واف عن الحالة الحاضرة في سوريا والفات نظر المجلس الى هذه الحالة .

مصر تعين معتمداً في العراق

القاهرة في ٥ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص)

كانت المخابرات دائرة بين الحكومة المصرية والحكومة العراقية بشان تبادل التمثيل السياسي بين البلادين ، وقد فهمنا امس ان الحكومة المصرية قبلت بتعيين قنصل جنرال يمثلها لدى الحكومة العراقية لا وزير مفوض كما اشيع قبلا .

❀❀❀

التلغرافات العمومية

عين المسيو لوشور وزيراً مكان المسيو فاليير الذي لم ينجح في الانتخابات — في وزارة بوانكاره

بلغ قيمة المجموع في صندوق التوفيرات في فرنسا ٢١ مليار فرنك .

ستفتتح الدورة الخمسين لمجلس عصبة الامم برئاسة وزير كوبا المفوض في برلين « راجع تلغرافاتنا الخصوصية »

رشح فرانكلان بويون لرئاسة مجلس نواب فرنسا .

صدمت سيارة في باريس ولي عهد ملك الافغان ولكنه نجا ولم يصب باذى

بلا عنوان

عزل عجاج افندي حيدر رئيس بلدية طليا « محافظة بعلبك » لانه عرقل وظيفة الجندرمة واهان افرادها .

اجريت محاكمة محمد سلهب مختار قرية القصير سابقاً « محافظة بعلبك » .

اجريت التبديلات الآتية في ضباط الجندرمة اللبنانية: نقل الضابط ضاهر بو ملهب من قيادة طاقم صغين الى قيادة طاقم زغرتا .

ونقل مصطفى افندي قائد طاقم زغرتا الى قيادة الطاقم السيار في بيت الدين .

نشرت محافظة بيروت اسماء الصيدليات التي تفتح ليلا في العاصمة وهي: صيدلية القديس يوسف « طريق الشام » وصيدلية راشد عبد الله الريشاني « زقاق البلاط » وصيدلية الطونيان « ساحة الشهداء »

بدأت اعمال الاسفلت على طريق بيروت صيدا

علمنا ان عدداً من نواب لبنان سيذهبون في ٩ الجاري لحضور حفلة افتتاح البرلمان السوري

اقام النائب الكريم يوسف بك الزين مأدبة شائقة فخمة في نادي « الفونس » على شرف المسيو سالوماك بمناسبة سفره حضرها رئيس الجمهورية ورئيسا النواب والوزارة والوزراء ، والنواب وكبار رجال الحكومة والمفوضة والصحافيون وقد تكلم النائب كلمة طيبة في المسيو سالوماك ، فاجابه المندوب بكلمة جميلة .

عاد من باريس الكولونيل تراكول رئيس دائرة الاستخبارات في لبنان سابقاً والذي عين لمثل وظيفته في دمشق .

تقول بعض الصحف انه بات في حكم المقرر سفر المسيو بونسو الى باريس وجنيف عقيب الفراغ من الدستور السوري

بلغ عدد الحاج هذه السنة ٢٢٠ الفاً

نشر سلطان باشا الاطرش بياناً اعلن فيه رأيه بالوحدة السورية ووجوب ضم جبل الدروز الى هذه الوحدة

كذبت الانباء الاشاعة القائلة بأن الحكومة والمفوضية قد اتفقتا على تحديد مدة جلسات الجمعية التأسيسية

عن مكتب الجريدة

لم تتمكن — بسبب مفاجآت العدد الاول — من ترتيب الجريدة كما يلزم ومن نشر الاخبار متناسقة فتأخر الكثير من المواد التي كانت مهيأة للعدد الاول واضطررنا الى نشر اخبار متأخرة واغفال اخبار مستجدة ولكننا سنتلافى هذا الامر في الاعداد المقبلة ان شاء الله

...

القرض البلدي

في مجلس الوزراء

اتصل بنا ان مجلس الوزراء سيتذاكر في اجتماعه الاول في هذا الاسبوع في قضية القرض المالي الذي اقرته بلدية بيروت وقدره ٥٠٠ الف ليرة ذهبية وفي الشروط الموافقه لصلحة البلدية

طلبة الكلية العلمانية

واعتصابهم في بيروت

كانت عمدة الكلية العلمانية قد طردت اثنين من طلبتها احدهما ايراني ويدعى يدالله فتحه والثاني لبناني من طرابلس الشام ويدعى مهيب حداد لمخالفتهما بعض قوانين الكلية!

وحدث بعد ذلك ان قنصل ايران في بيروت تدخل لارجاع الطالب الايراني الى الكلية وسعى الطلاب الوطنيين لارجاع زميلهم الوطني فلم يفلحوا. فاحدث هذا الرفض وهذا التباين في المعاملة استياء شديداً بين جميع طلبة الكلية على اختلاف المذاهب والبلدان من القسم الداخلي والقسم الخارجي وحاولوا اكثر من مرة اقناع العمدة بارجاع زميلهم الطالب الوطني اسوة بالايراني فلم يفلحوا ايضاً

وقبل منتصف ليل اول امس امتنع الطلاب في القسم الداخلي من الدخول الى غرف النوم قبل ان يتقرر ارجاع زميلهم الطالب الوطني وفي خلالها خطب بعض الطلبة بوجوب التضامن والاضراب عن الدرس فاعتبرت عمدة الكلية هؤلاء الطلبة محرضين فأقرت طردهم ايضاً وعددهم خمسة

وفي صباح امس اجتمع الطلبة وقرروا الاضراب والخروج من الكلية لمقابلة اعضاء لجنة الامناء لهذه الكلية وساروا في المدينة جماعات وكان عددهم يقارب الـ ٦٠٠ طالب فعرف بهم رجال الامن والشرطة فاسرعوا اليهم وامروهم بمنع المظاهرة فقالوا لهم انالسنا بمتظاهرين ولكننا متوجهين لمقابلة اعضاء لجنة امناء الكلية العلمانية او نائب رئيسها السيد عمر الداعوق فطلب رجال الامن ان يذهب وفد من الطلبة لهذه المقابلة لا الجميع لان ذلك يحدث قلقاً في المدينة فامتثلوا لهذا الطلب وكانوا قد تعدوا طريق الشام وساحة الشهداء وبعض شوارع المدينة ثم توجه قسم منهم يقارب الخمسين طالباً الى منزل السيد عمر الداعوق وهناك دخل فريق منهم فلم يجدوه وبعد ذلك جاء وقابلهم وفهم شكواهم وطلب اليهم ان يتوجهوا لمقابلة رئيس اللجنة المسيو سوبر ودواخيراً جاء وفد منهم الى سراي الحكومة وفيها قابل الاستاذ الشيخ خليل تقي الدين بصفته سكرتيراً لجمعية متخرجي الكلية العلمانية ووهو ايضاً سكرتير دائرة البرلمان اللبناني فعرضوا عليه واقع الامر مفصلا وانتهت المقابلة بان يتوجه الشيخ خليل تقي الدين ووفد من الطلبة المضربين بعد الظهر لمقابلة مدير الكلية والاتفاق معه على ازالة سؤ التفاهم ورجوع الطلبة الى الدرس والذين تقرر طردهم مع الطالب الاول

منعت السلطة دخول جريدة الاكويرادي كلاسه الايطالية التي تصدر في باريس الى البلاد المشمولة بالانتداب

...

— يسافر الليلة المسيو بونسو والمسيو موغرا الى دمشق

رياض بك الصلح

الذي عاد منذ ايام من منفاه • وقد كان هـذا المنفى « الموفق » واسطة لاظهار جهـود رياض بك الوطنية وذكائه في عاصمة فرنسا • فاقيمت له الحفلات التكريمية بمناسبة رجوعه واشتركت بالترحيب به الشبيبتان السورية واللبنانية

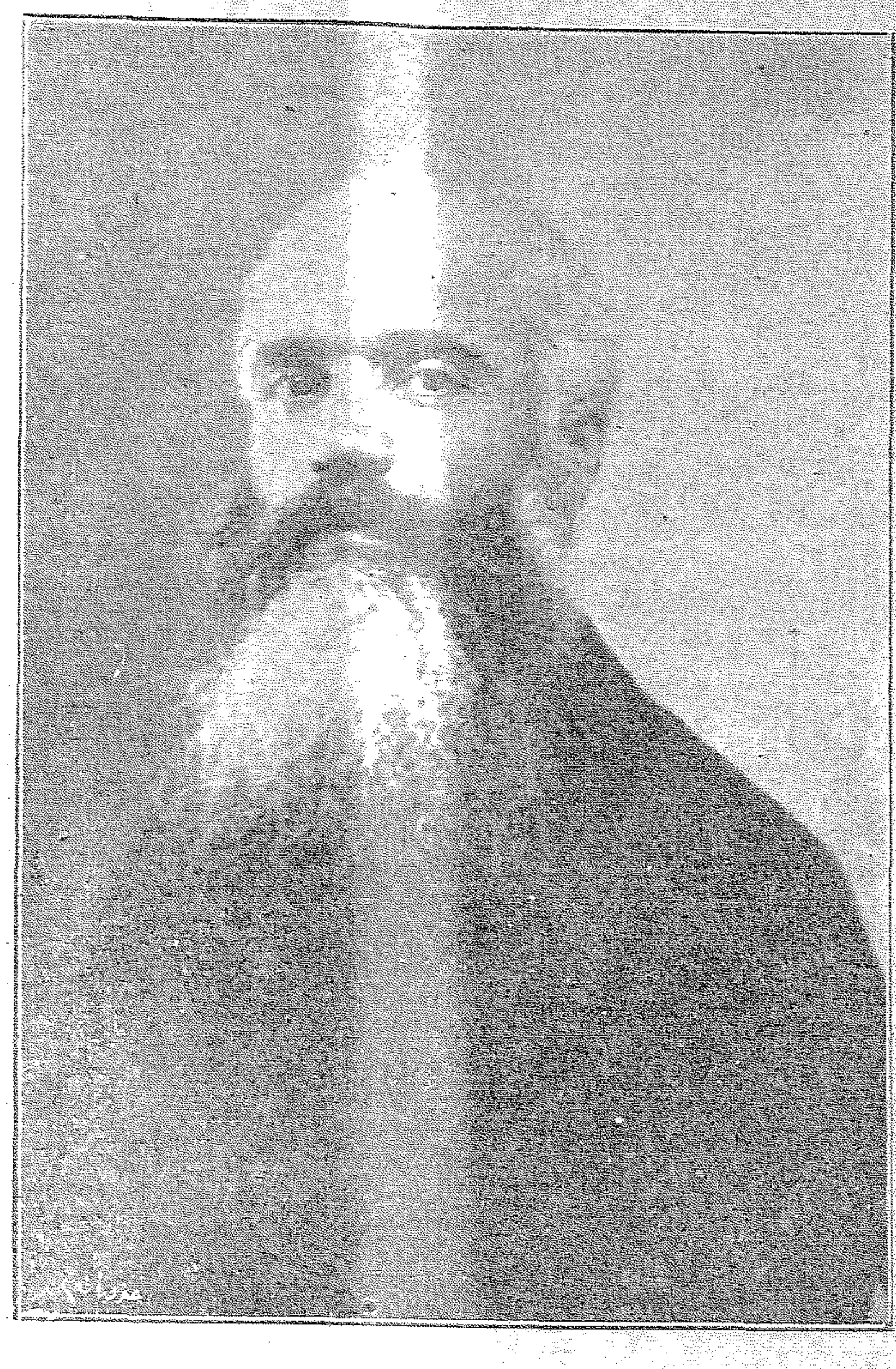

المطران عمانوئيل فارس

وكيل البطريرك الماروني في باريس سابقاً ورئيس اساقفة الطائفة المارونية في مصر • ارسلت الينا رسمه هذا الشبيبة اللبنانية الكريمة في باريس فشكرنا لها هذه العاطفة نحو المعرض • والمونسنيور فارس من خيرة الوطنيين اللبنانيين في العاصمة الافرنسية فقد كان حقاً ممثلا للوطنية هناك وكانت حفلاته التي يقيمها في باريس مجتمعاً ومظهراً لتضامن اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم • ولا ريب انه سيكون في مصر كما كان في باريس رجل غيرة ووطنية وصلاح •

طير الماء

« بتصرف من قصيدة لالفريد دي موسه »

طار فوق المروج الخضراء
وقد انفرج الظلام عن جبين الفجر
مسرعاً فوق الجبال الشامخة الرائعة!

• • •

جال في القبة الزرقاء
وفي صدره حرقة الجمر
يطلب القوت لافراخه الجائعة! • • •

• • •

عاد وقد عانق الليل النهار
فاستوى فوق صخرة صماء
خائر العزم واهي القوى!
تعالت اصوات الصغار
وحامت حوله في الفضاء
صارخة من الم الطوى! • • •

• • •

ارتمى فوقها مبسوط الجناح
شاخصاً من قنوطه في السماء
شاكياً مر طعنة في حشاه
تنزف الدم من الجراح
وتقطعت من صدره الاحشاء
وسالت دماؤه كالمداد! • • •

• • •

تغلغلت افراخه بين جنبيه
تلتقط الغذاء من قلبه و دمه
وهو صامت يرقب الهاوية!
لم يكن غير قلبه في يديه
يقدمه طعمة من فمه
تسد رمق افراخه الطاوية! • • •

فانحنى فوقها كقطر الندى
مغمض العينين يرقب الافول
ثملا من عطفه وحنانه!
وعلى مذبح العذاب والردى
كان يخشى من حياته ان تطول
فتعف افراخه عن جنانه! • •

• • •

وهنا استجار ربه في علاه
وهوى بضربة من منقاره
اطارت منه الرشاد!
صارخاً مودعاً دنياه
بصوت روع الطير في اوكاره
وقضى نحبه كسير الفؤاد! • • •

• • •

هكذا — هكذا يا بني الغبراء
تتفانى اكابر الشعراء
وتوارى ضحية في اللحود!
هكذا — هكذا من نجيع الدماء
وعلى مذبح الحب والوفاء
تقام الولائم لاهل الوجود! • • •

« بيروت » ديك الجن

• • •

الام — اذا كنت تلعب مع اختك فلماذا هذا الصراخ والخصام

الولد — اننا نلعب لعبة هي زوجة وانا زوج وقد طلبت مني ثمن فسطان

❀❀❀

الولد — لا استطيع ان اذهب الى المدرسة اليوم
الام — ولماذا ؟
الولد — لاني اشعر بانزعاج
الام — واين تشعر بانزعاج
الولد — في المدرسة

حول ضريبة الجمرك

على وسائط النقل

منذ سنوات شعر البرلمان الايراني باهمية النقليات بواسطة الاوتوموبيل لانجاح البلاد الايرانية فوافق على قانون خاص يعفي الكميونات وسيارات الاوتوبوس من الجمرك مدة عشر سنوات

وقد رأت البلاد الايرانية في خلال هذه المدة الفوائد الجمة من هذا القانون فقام البرلمان الايراني يصادق مؤخراً ايضاً على قانون آخر تعفى بواسطته كل الاوتوموبيلات ولوازمها ومعداتها من كل رسم جمركي

ان حركة من هذا النوع تقوم بها الحكومة الايرانية تسترعي انتباه الحكومات المجاورة لتنشيط وسائط النقل في بلادها

وفي الواقع ان سوريا ولبنان اللذين كانا من ابعد اجيال التاريخ الى اليوم واسطة العقد التجاري بين الشرق والغرب هما بحاجة كلية الى كل التسهيلات لمعدات النقل فيهما لا سيما بعد فتح طريق بيروت — دمشق ، واسكندرونة — حلب الى بغداد وايران

وبما ان هذه البلاد قد اصبحت مفتاح تجارة بلاد غنية كايران والعراق فمن واجب السلطات عندنا ان تحافظ على هذا المركز العظيم الفائدة لسوريا ولبنان ، وتتم هـذه المحافظة باعفاء الكميونات « اوتوموبيل » من رسوم الجمرك وبتخفيض الرسوم عنه سيارات السياحة والنقل

في المرأة والحب

عن الفرنسية

اذا كنت لم تجرب ادوار الحب مع جميع النساء فانت طفل صغير في مسالك الحب الوعرة!

كثيراً ما تتأكد ان حبيبتك تخدعك في حبها • • فتتجاهل الامر ، ولا تريد ان تصدق الواقع!

اذا كانت هي التي اشعلت في قلبك نار الحب ثق ان حبكما يطول ، — ويالتعسك اذا كنت انت البادىء •

مهما كانت المرأة قبيحة المنظر ، فانها لا تألو جهداً في استلفات نظرك! •

تشعر المرأة بالحب ويؤثر بها اكثر منه في الرجل ، ولكن كثيراً ما يمنعها حياؤها عن المكاشفة •

احترم زوجتك كأنها غريبة عنك ، وتذكرها كأنها قريبة منك •

الزوجان الغيوران انكد الازواج عيشة •

لا تضيق على زوجتك كثيراً ، فبامكانها ان تفعل كل ما تريده!

لا تطلب يد من رفضتك في اول مره •

اذا كان الحب يهبط من السماء ، فقلب المرأة مهبطه ومقيمه!

بيروت عبد السلام النابلسي

يوبيل المطران جراسيموس مسره

احتفلت بيروت في الاسبوع الفائت باليوبيل الذهبي لسيادة المطران جراسيموس مسره مطران بيروت على الطائفة الارثوذكسية وقد اشترك في هذا اليوبيل رجال السلطتين الوطنية والمنتدبة واهدى رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني واوفد البطريرك الماروني وفداً لتهنئته . وهذا الرسم يمثل المطران مسره في القاعة الكبرى محاطاً بكبار رجال الدين والدنيا اثناء الاحتفال .

السيد نجيب سالم

احد كبار مهاجرينا في البرازيل وقد عاد مؤخراً الى وطنه مع الباخرة « تيوفيل غوتيه » ليقضي بضعة اشهر في هذه الربوع وقد تبرع قبل مجيئه بمبلغ الف ومئتي ليرة انكليزية لملجأ الايتام في سان باولو ويرافقه الى ارض الوطن الفاضل خليل افندي ديب من كبار تجار مهاجرينا في سان باولو فعلى الرحب والسعة .

كل ما يعلم يقال

بعد سكوت شهر ...

وقف احتجاب المعرض الاختياري الاضطراري سداً بين هذا الحديث والقراء الكرام ، طيلة الشهر المنصرم ، فحال دون مواصلتهم بالطارىء على مختلف القضايا المعلقة ، لبنانية كانت ام سورية ، ولكن تحول هذه الجريدة الى صحيفة يومية ، سيفسح المجال امام هذه اليراعة الضعيفة ، لتمر ، مرور الرسام ، على جميع تلك المشاهد المتراكمة ، فيصبح القارىء على بينة من امرها ملماً بظروفها وتطوراتها ، واقفاً على علمها وجديدها

واذا استعرضنا الحوادث الاخيرة لاختيار انسبها موضوعاً لهذه الكلمة ، فلا نجد بينها ونحن ننظر اليها نظرة الصحفي لا السياسي حادثاً اكثر جاذبية للقلم ، من الطريق الذي اتجهت القضية السورية في منعرجاته ، وهذه الجاذبية لا تنحصر في الجديد المرافق لتلك المسألة ، بل خاصة في المرونة والمهارة اللتين تولى بهما وكلاء الشعب السوري معالجة تلك العلل المزمنة المستحكمة .

دور التمهيد والانتظار

حق لسوريا ان ترفع الرأس تيها بفوز ارادتها في معارك الانتخابات النيابية ، وحق لها ان تضع ثقتها الكاملة في الكتلة الناضجة التي بايعتها بالوكالة ، على ان هذه النتيجة الحاسمة لم تكن الا لتزيد مختاري السوريين صلابة في طلاب امانيهم وحكمة في مواجهة الحواجز والعقبات الواقفة في طريق تلك الاماني .

وانقضت سكرة الطرب بالفوز بين ليلة وضحاها لتخلي مكانها للعمل التمهيدي الصامت الناضج .

وما ان عاد ممثل فرنسا من رحلاته الاستقصائية بين الشمال والجنوب ، وما ان انتهى دور التعارف والمجاملة ، حتى تنادى النواب الوطنيون للاجتماع ، وبدأت احاديثهم في دمشق ، وتتابعت في بيروت وصيدا وبعلبك ، في تكتم فاق ابا الهول صمتاً !!!

نحن لا نرجم بالغيب ، ولكن المظاهر تحدثنا على ان النواب الوطنيين لم يتركوا شاردة ولا واردة من شؤون الدستور السوري واسسه وكل قضية كانت موضوع خلاف حتى اليوم بينهم وبين الفرنساويين الا وطرقوا بابها .

ولم يكن هذا التنظيم في معالجة القضايا المستعصية الا لتزيد ممثل فرنسا واعوانه اعتقاداً بأن التنظيم السياسي في الشعب السوري حقيقة ملموسة , وان البلاد قادمة على عهد لم يمر بها حتى اليوم وعلى حوادث تسترعي اهتمام ممثلي الانتداب وتستلزم تعاونهم الفعال مع هذا العنصر القوي الناضج العزام

نشاط الوطنيين وتحفظهم .

على ان هذا النشاط الذي دب الى صفوف النواب الوطنيين السوريين ، لم يشذ لحظة عن عن خطة التحفظ الشديد ، لان الوطنيين باتوا ـ كالسلطة ـ راغبين في وضع اسس للاتفاق على كل قضية , قبل طرحها على بساط البحث العلني .

هذه حكمة لا تنبىء بالتطور الجديد في نفسية السوري للتعاون مع فرنسا فقط ، بل تنطق بغيرة الكتلة الوطنية لبلوغ مراميها واهدافها , دون ضجة وعنف ما دام اساس الوصول الى تلك الاهداف يرتكز على الاعتراف بالحقوق والمصالح المتبادلة .

فاذا تحفظ الوطنيون وكتموا ما وصلت اليه مباحثاتهم ، فانما هم يحاذرون تمشي الفساد الى ما بينهم وظهور النتائج والمقررات قبل صيرورتها جازمة نهائية فاصلة .

ان طلائع هذه السياسة الحكيمة والابتعاد عن الصلف والعنف ، وترك المجال واسعاً امام الزمن ليفعل فعله في بعض القضايا المستعصية . يجعل منا نحن اللبنانيين انصاراً للقضية السورية في طورها الجديد ، ويشددنا في لزوم التعاون مع جيراننا والعطف على انتعاشهم القومي ، لان مصالح البلدين وغاياتهما مشدودة الى بعضها بعضاً .

اين وصلنا ؟

فاذا قيل ان ابحاث الوطنيين تناولت اسس الدستور السوري ، وتحديد العلاقات مع الانتداب والاستعاضة عن هذا الانتداب بمعاهدة , وتعيين شكل الحكم , وايضاح موقف سوريا الجديدة حيال مطلب الوحدة , والاتجاه الى اختيار الرجل الصالح للجلوس على دكة معاوية ومروان ، ووجوب مداواه الازمة الوزارية ، فلن يستهوينا الوقوف عند كل من هذه الابحاث الان ، لا لوعورة الطريق بل لاعتبارنا ان الحكمة تقضي بترك كل مسألة الى حينها ، على اننا لا نكتم القارىء بان بحث مختلف هذه القضايا ، لم يقتصر على النواب السوريين ، بل هو شغل السلطة الفرنساوية الشاغل .

وجميع المقدمات تنبىء بان الفرنساويين المسؤولين اظهروا ارادة حسنة وتساهلا مشكوراً في المباحثات التمهيدية , فردية او اجمالية ، مع النواب والمسؤولين السوريين فالانتداب سيستبدل بمعاهدة .

وحقوق الفريقين ستحدد بنص مصدق من المجلسين بدمشق وباريس .

وشكل الحكم الذي يختاره السوريون سيقبله الفرنساويون .

والشخص الذي سيدعى لرئاسة سوريا ام لعرشها سترحب به السلطة .

وقانون الانتخاب سيتم اصلاحه باعلان حق الانتخاب العام وبمنطقة اللواء ، وبالغاء الطائفية في التوزيع النيابي . والجيش السوري سينظم طبقاً لرغبة السوريين تحت اشراف الضباط الفرنساويين .

اما الوحدة

بقيت مسألة الوحدة ، وهي ادق القضايا واكثرها صعوبة ، اذا كانت المساومة ستنحصر في الارض اللبنانية .

ولكننا نعتقد بان النواب السوريين اعقل من ان يتطاحنوا مع الفرنساويين مباشرة ارض الجمهورية اللبنانية ، لا سيما وامامهم بلاد العلويين وجبل الدروز المقاطعتان السوريتان اللتان قضت السياسة سابقاً بقطعهما , عن الكيان السوري .

فاذا كان الفرنساويون يرغبون حقيقة في تصفية هذه القضية المستعصية ، فيجب عليهم ان يظهروا حسن ارادتهم الواضحة بتساهلهم في قضية العلويين والجبل الدرزي ، لان هذه القضية هي صنع ايديهم اما لبنان فسنعود الى بحث موقفه في نشرة آتية .

بيروت في ٣ حزيران سنة ١٩٢٨.

اسعد عقل

احتجاج والد

قدم جون س . هامفل احد سكان مدينة فرجيسون الاميركية احتجاجاً شديداً للرئيس كولدج جاء فيه ما يأتي :

فقدت ولدي الوحيد في الاضطرابات الحاصلة الان في نيكارغوا . وانني لست حاقداً على زعيم العصاة الجنرال سادينو فانه حسب زعمي وطني واعتقد ان تسعين بالمئة من سكان الولايات المتحدة يشاركوني في هذا الرأي — ان الجنرال سادينو وجنوده انما يحاربون في سبيل الحرية كما حارب اجدادنا سنة ١٧٧٦ للحصول على حريتهم واستقلالهم

فليس لنا نحن الاميركيين مبرر لتدخلنا في شؤون اولئك المجاهدين ولا يجوز لنا قانونياً ولا ادبياً ان نعرقل مساعيهم في هذا السبيل الشريف

اكبر امرأة صحافية

من اخبار باريس ان امرأة اميركية تدير اليوم شؤون اكبر جريدة فرنساوية يومية . واسم هذه المرأة مدام بول دبوي صاحب جريدة البتي باريزيان اليومية الذي توفى مؤخراً , وجريدته تطبع في اليوم اكثر من مليونين ونصف مليون نسخة . وتدير ايضاً امور جريدة يومية اخرى هي جريدة الاكسلسيور وعدداً من المجلات

وقد مات زوجها منذ سنة فقامت مقامه على ادارة امور الجرائد والمجلات التي انشأها . وقد اعتلت بالامس واجريت لها عملية جراحية ولم تكد تتماثل من علتها حتى اخذت تدير شؤون جرائدها ومجلاتها بالتلفون من غرفتها .

وهي تخصص القسم الاكبر من اوقات عملها لجريدة البتي باريزيان التي هي اكبر جريدة في العالم لانه لا توجد جريدة تطبع مقدار ما تطبعه هي من من النسخ اليومية مما يزيد على مليونين

وقد سئلت رأيها عن السياسي الدولي فقالت انها تعتقد اعتقاداً مكيناً بوجوب توثيق عرى التفاهم بين انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة

رجل يتذمر في ادارة جريدة — قلتم عني في جريدتكم اني حمار

صاحب الجريدة — هذا غير ممكن فجريدتنا لا تنشر اخباراً قديمة

❀❀❀

طبيب الاسنان — ما هذا ؟ اربع اسنان مكسرة هل عضضت حجراً ؟

الرجل — كلا بل عضضت حماتي

❀❀❀

روابة العدد

صبية وعجوز

قرع جرس المحطة ايذاناً بقرب رحيل قطار الا كسبرس الذي يترك فرسايل في الساعة الثامنة مساء متجهاً نحو الجنوب

واندفع الركاب نحو العربات وبينهم عجوز ناهزت السبعين طويلة القامة رغماً عن انحناء ظهرها وتقوس كتفيها الضعيفين وقد توكأت على عصى متينة وجعلت تقدم ببطيء على رصيف المحطة وسمات الوقار والجلال على وجهها الاجعد وفي جميع حركاتها ومشيتها ما يدل على الارستقراطية والنعمة . وسار وراءها على خطوتين منها خادم بلباس خدم بيوت النبلاء وعلى طوق معطفه حتى الرقبة شارة الكونتية . اي تاج من الفضة — وهو يحمل بيمناه حقيبة من الجلد المحلى بالرسوم القديمة التي تدل على الغنى والذوق المتناهي .

نظير كل السيدات المعتبرات اللواتي جاوزن سن الزهو كانت تلبس رداء اسود وعليه فراء ثمين وتحته ثوب رمادي من الحرير الموشى وشعرها الابيض يزيد منظرها وقاراً وقد انزلت على وجهها قناعاً من الموسلين الرقيق الناعم الذي يزيد في صفرة وجهها الطويل الناحل . و اخفت يديها العظميتين ضمن قفاز من الجلد الاسود الناعم

صعدت بكل جهد وعناء وباعانة خادمها الى عربة من عربات الدرجة الاولى وخطت في المشي بضع خطوات وهي تترنح يميناً وشمالا وقد سبقها الخادم الوقور وفتح لها احد الابواب حيث لا يوجد الا سيدة جميلة في مقتبل العمر

وبعد ان احنت العجوز رأسها تحية لطيفة للشابة جلست بكل هدوء على مقعد تجاه الصبية وقد احاطها خادمها بالمساند واضعاً تحت رجليها احدى الطنافس وهو ينظر اليها نظرات حنو واحترام منتظراً اقل اشارة من يديها المرتجفتين . وبعد ان وضع على ركبتيها غطاء سميكاً من الفرو يقيها وطأة النسيم البارد وقف امامها ماسكاً قبعته بيده وانحنى بكل احترام ووقار ثم قال

— هل سيدتي الكونتس مرتاحة هكذا ان سيدي الفيكونت سيكون بانتظار سيدتي الكونتس عند وصول القطار في المحطة .... هل سيدتي الكونتس بحاجة الى مخدة لتسند رأسها ؟ .. واذا احست سيدتي ببعض الانزعاج عند نزولها من القطار فان المسيو برتلو طبيب سيدي الفيكونت الخاص يعطيها النصائح اللازمة فهو سيكون في صحبة سيدي لا محالة

— حسناً يا فيرمان . انا اشكرك فاني مرتاحة هكذا ويمكنك ان تعود الى القصر . ولا تنس ان تنبه البستاني مور كما قلت لك فاني احب ان اجد كل شيء على ما اشتهي عند عودتي .

— لتكن سيدتي مطمئنة فسيتم كل شيء حسب امرها ورغبتها " ثم انحنى ثانية باحترام كلي وخرج واقفل الباب بهدوء واعتناء وابتعد في المشى بخطوات واسعة

سمع صفير رئيس المحطة . ثم صفير حاد آخر وتحرك القطار وما هي الى برهة حتى صار في السهل ينهب الارض نهباً

اما المسافرة الثانية فقد شاءت التقادير ان تكون الممثلة الطائرة الصيت مرسيل هو لكان مرسيل اللطيفة الجميلة التي كانت ذاهبة الى الشواطيء بعد ان قضت في باريس بضعة ايام في الراحة والوحدة . اما الان فهي مسافرة الى حيث ينتظرها عشاقها الثلاثة فلوتار وافوريل الصيرفي والشاب النبيل كولي . ان هؤلاء الثلاثة كانوا متفقين « ولكن ليس بالظاهر » على القيام بكل النفقات التي تتطلبها هذه المعبودة الجميلة «وكل منهم يتجاهل وجود الآخر » اما المبلغ فزهيد جداً بالنسبة الى سحر مرسيل وجمالها الفتان .. مائتان وعشرون الف فرنك في السنة ... ما عدا المصاريف الثانوية مثل الهدايا النفيسة والتذكارات وغيرها

ان اخلاق مرسل هولكان كانت متناقضة جداً . فهي رغماً عن عيشتها الباريسية الحرة وحبها العظيم للافراح واللهو والمسرات كانت تقدر الارستقراطية حق قدرها وقد رسخ في نفسها منذ كانت لا شيء احترام عظيم لطبقة الاشراف حتى اصبحت هذه الفئة من البشر مقدسة في نظرها ولهذا السبب قد اختارت ان تسافر في العربة « المخصصة للسيدات » لكي تتشبه بسيدات الطبقة الراقية فان امثالها عادة يسافرن في العربات الممتازة حيث توجد كل معدات الاكل والنوم

احدث وصول هذه السيدة الجليلة في نفس مرسيل هزة فرح وسرور لا يمكن تكييفها وكم كان تأثرها عظيما لدى رؤيتها هذا المشهد

منظر الخادم الامين يعتني بسيدته الشيخة يحيطها بكل مظاهر الحنو والوقار وخصوصاً كم كانت تفعل بقلبها هذه الجملة الساحرة « سيدتي الكونتس » حتى عزمت ان تظهر نفسها هي ايضاً بمظاهر نساء العيال وان تكون ارستقراطية من رأسها الى اخمص قدميها الجميلتين

وبينما هي تشاغل نفسها بالقراءة على ضوء المصباح كانت تنتظر الفرصة لتفاتح الكونتس الحديث واذا بمحفظة السيدة العجوز وقعت من يدها فاسرعت مرسيل الى التقاطها واعادتها الى العجوز بكل الطف ووقار ثم سألتها وقد لون الخجل خديها بحمرته

— هل يمكنني ان اخدم سيدتي الكونتس بشيء ؟

فاجابتها العجوز بكل بساطة — كلا! اني مرتاحة جداً "هكذا اشكرك ياولدي » ولكن ذلك كان كافيا للدخول في الحديث فقد تكلمت مرسيل عن السفر والمشقات والحياة الحاضرة وتطرقت العجوز بالكلام عن شبان هذا العصر الذين لم يعد لهم مبدأ ولا عندهم حياء كيف يندفعون مع تيار اهوائهم كما شاؤا وشاء الهوى وخصوصاً النساء الحسان اللواتي لم يعد لهن من شغل الا جر الرجال الى الفحش والبغاء ومن هؤلاء النساء كثيرات من نساء النبلاء والاشراف وكم هن قليلات العفيفات حقاً واللواتي يتعدين عن كل ما يمس شرفهن ويسافرن مثلا بالعربة المخصصة للسيدات

لا تسل عن سرور مرسيل وفرحها عند سماعها هذا الكلام الذي اخذته كمديح لها واندفعت تروي حوادث جرت لها في ايام صباها عندما كانت في احضان والديها فكم كان يدللها والدها المليونير وكم تحن شوقاً الى تلك الايام (التي لم ترها الا في الحلم) ان زوجها الان لا يبخل عليها بشيء مطلقاً ولكن كل ذلك لا ينسيها ايام طفولتها في قصر اجدادها بين الحدائق الغناء الواسعة حيث شبت في العز والدلال «والحقيقة» انها شبت في جبال عظيمة حيث كانت ترعى الاغنام في جبال الالب» وهكذا لم تزل تتبع الكذبة بالاخرى .

— اليس كذلك يا سيدتي الكونتس — او — ما راي « سيدتي الكونتس» وجعلت تخرج الجواهر من حقيبتها الواحدة بعد الاخرى والكونتس تحبذ ذوقها وذوق زوجها ومضى الوقت وهي ما انتهت من عرض جواهرها الكثيرة

— هل هذا يوافق ذوق سيدتي الكونتيس؟ وهذا الفص الكبير !! انه حقيقي لاني لا احب التقليد مثل عامة الشعب

. . .

ولكنها لحظت خيراً ان الكونتس بحاجة الى النوم فاسرعت ولفتها بحرامها بكل اعتناء واحترام وقد اغلقت النوافذ واقفلت الباب من الداخل وانزلت الستائر واضعفت النور حتى اصبح المكان مظلماً تقريباً فارتمت هي ايضاً على مقعدها لتاخذ نصيبها من الراحة بينما كان القطار يخرج من المحطة ويتوغل في ظلمة الليل الدامس يسابق الريح ولا يقف قبل ساعتين على الاقل .

وكانت مرسيل تفتح عينيها بين آونة واخرى فترى امامها الشيخة الوقورة ورأسها مسند بعظمة الى المخدة وقد فتحت فاها قليلا تدفع الانفاس متقطعة من صدرها المتعب من الايام .

اما هي فقد كانت مسرورة من عملها واندماجها في سلك النساء الفاضلات وكم كانت تتمنى لو كان ذلك يتم حقيقة، ولم تعد تقدر ان تنام لفرط سرورها من صحبتها مع سيدة من الطبقة التي طالما تمنت ان يكون لها ادنى علاقة بها ... ولكن كيف يمكنها عندما تصل الى الشواطيء ان تحافظ على هذه الصداقة الثمينة ... وبينا هذه الافكار تتنازعها احست ان الكرى يثقل جفنيها وقد شوقها الى النوم حركة القطار فاطبقت بهدوء جفنيها الكبيرين على عينيها الجميلتين وانفتحت شفتاها العقيقتان قليلا فبانت اسنانها العاجية الناصعة البياض المرصوفة رصفاً لا خلل فيه ولا عيب ..

وما هي الا برهة حتى بدا صدرها الحريري يعلو ويهبط بانتظام حسب ترديد انفاسها الهادئة وانتثر شعرها الذهبي المقصوص على رأسها ووجهها وقد كان نومها هادئاً لطيفاً عكس لياليها عادة فانها لا تعرف الراحة ولم تهنأ طويلا بلذة هذا الهدوء لان حلماً مزعجاً فاجأها وعكر عليها صفو هذه البرهة الوجيزة فقد خيل لها بل رأت بعين الحقيقة لا الخيال ان الكونتس العجوز قد نهضت بسرعة ونشاط غريبين وبانت حركاتها عجيبة فانها لم تعد تلك الكونتس النحيلة المرتجفة بل تبدلت تماماً ودخلت روحها في جسد شاب نحيف الجسم قليلا ولكنه متين العضلات مفتول الساعدين وكان يلبس بنطلوناً ينتهي عند الركبة بازرار كبيرة وقد رفع القناع الرقيق عن وجهه الطويل الرقيق الاصفر الذي يدل على الفتوة وذقنه الضخمة قليلا بالنسبة الى الوجه تدل على العزم وتصلب الارادة وبالجملة كان منظره مخيفاً جداً ... فاخذ حقيبة مرسيل وفتحها واخرج جميع ما فيها من ثياب وحلى وجواهر وملأها بالثياب التي كان متنكراً بها وعندئذ لحظ ان عيني مرسيل لم تكونا مطبقتين تماماً

فانقض عليها كنمر مفترس وبيديه الحديديتين سمرها بالمقعد فكانت بين يديه كعصفور حقير بين يدي صقر كبير . فتعذر عليها اتيان اقل حركة ولم تقدر على الصراخ لانعقاد لسانها في حلقها من الرعب واخرج من جيبه منديلا صب عليه سائل الكلوروفورم الذي كان يحمله في قنينة صغيرة وغطى بالمنديل انفها وفمها وهو يضاعف الضغط كرجل خبير محنك وقد ارادت ان تتملص او تستغيث فحدق بها بنظرات حادة قاسية وهو يضاعف الضغط وكمية الكلوروفورم وقال لها بصوت اجش خافت اهتزت له كل جوارحها

— اسكتي ! والويل لك اذا حاولت ان تستنجدي باحد فانك تقضين عليه وعلى نفسك .

فاطبقت جفنيها تحت تأثير نظراته الحادة وتأثير مفعول الكلوروفورم وما هي الا برهة حتى فقدت صوابها تماماً .

فقام اللص وباسرع من لمح البصر ملاء حقيبته بجواهر مرسيل وعقودها الثمينة وجردها من التي كانت عليها بيد خبير ماهر تمرن على هذا العمل اعواماً وقطع بعض الخواتم تسهيلا لسحبها ثم التف برداء من الكاوتشوك «امبرمابل» كان اعده لهذه الغاية ووضع على رأسه قبعة من الجلد وتحقق بنظرة من نوم مرسيل وانها لن تعود الى وعيها الا بعد مضي ساعات ولكنه لم يتمالك نفسه من الانتباه الى جمال تقاطيع ذلك الوجه الساحر فوقف برهة متردداً وهو يمعن النظر بوجه فريسته الفاتنة وشعر بخفقان قلبه وباضطراب اعضائه وقد غلى الدم في مفاصله وبدأ ينحني عليها منجذباً بقوة مغناطيسها . ولكنه انتفض بغتة ووقف منتصباً وقد انتصر العقل على شهوات الجسد .

— لا . لا . ان هذا لا يكون فليس الوقت وقت الطياشة والجبن اذ انه بعد بضع دقائق نكون في المحطة» ونظر الى ساعته ثم فتح الباب بكل تأن وحذر وتحقق خلو المشى من الركاب ورجع فحمل حقيبته التي اصبحت تحوي ثروة طائلة . وبعد ان القى نظرة اخيرة على وجه النائمة وقامتها الجذابة الهيفاء اغلق الباب وانسل كالظل لا يسمع له حركة او صوت وقع اقدام

عندما دخل القطار المحطة وبدأت الحركة وشرع الناس ينتشرون هنا وهناك خرج خادم الكونتس الامين من احدى العربات المجاورة لعربة الجريمة ولكنه كان ابدل ثيابه بثياب رجل

من رجال القضاء وفي عروة معطفه شارة جوقة الشرف وقد طالت سوالفه حتى يظن كل من يراه انه عضو في احد المجالس النيابية ، وتغامز الاثنان علامة التفاهم ان كل شيء قد تم على غاية ما يرام

وبعد دقيقتين خرج رجل القضاء مرتفع الرأس يتبعه ذاك الشاب الرقيق لابس القبعة الجلدية والحامل بكل احترام حقيبة سيده

وهكذا خرج الاثنان بين دلائل الاحترام من الشعب الذي كان يفسح لهما طريقاً بكل سرعة ووقار , بين تحيات المأمورين وابتساماتهم لينالوا حظوة في عيني رجل عظيم كهذا الذي كان منذ بضع ساعات خادماً وكان الخادم سيداً وما بلغ اللصان خارج المحطة حتى تركها القطار من جديد وسافر حاملا مرسيل — المغمى عليها — مجردة من حليها وثيابها الثمينة ،الى عشاقها الثلاثة المنتظرين قدومها والذين سيتقاسمون مصيبتها على السواء .

❀ ❀

نعي محامي وجيه

صباح الاثنين نعت نقابة المحامين الى القضاء في قصر العدل وفاة زميلهم المرحوم الطيب الذكر نجيب افندي شوشاني المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد فاوقفت المحاكم جلساتها حدادا على الفقيد الكريم خمس دقائق فنكرر تقديم التعزية لال الفقيد وهيئة نقابة المحامين المحترمة ونسأل له واسع الرحمة

جرحى في محافظة الشوف

جاء الى الحكومة ان شجارا وقع في قرية بدادون اسفر عن تسعة جرحى وقد قبض على المعتدين

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

العدد ٧١٢

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً

في الخارج : ١٠ دولاوات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

بيروت الخميس في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان عشرة من نواب لبنان سيطلبون — بمناسبة اجتماع المجلس السوري — تعديل الدستور اللبناني لالغاء التعيين منه

وان المفوضية موافقة تمام الموافقة على هذا الطلب ، حتى اذا لم يطلبه النواب عرضته هي نفسها على المجلس .

المسيو سالومياك

مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية والذي اقيمت له حفلات الوداع بمناسبة سفره بالاجازة الى فرنسا

طلعت بك حرب

مدير بنك مصر ورجل مصر الاقتصادي الذي يصل اليوم مع بعض رفاقه على اليخت « اكسبرس » الى بيروت للسياحة في المصايف اللبنانية وفي سوريا . ويقول العارفون ان في نيته انشاء فرع للبنك مصر في بيروت ودرس بعض المشاريع الاقتصادية الهامة

...

لقطات الطريق

الاخوان « سوريا ولبنان »

خطاب في صيدا — وجواب في دمشق

ما برح الناس يذكرون خطاب رياض بك الصلح في صيدا — وهو حلقة من سلسلة سياسة التفاهم الطيبة التي بدأت في باريس — فقد اعلن رياض بك على ملاء من الناس انه لبناني انفصالي اذا كان اساس الكيان اللبناني استقلالا حقيقياً

وقد اجابه على الاثر منشيء هذه الجريدة ماداً يده للتعاون مع رياض بك واخوانه في سبيل استقلال لبنان وسوريا استقلالاً حقيقياً .

وكان خطاب رياض بك خطوة كبيرة في سبيل التضامن، ومجاملة سياسية تفوق البراهين والحجج والمجادلات

وكان لا بد من ان تقابل المجاملة بمثلها والخطوة باختها فكانت عشية وكان ضحاها واذا المطران اغناطيوس مبارك احد رجال الوطنية اللبنانية يقف فجأة في دمشق ويجاوب على خطاب رياض بك بقوله

« — ان الوحدة صائرة يوماً من الايام ، واللبنانيون سيكونون ايضاً في مقدمة طلابها لان لا شيء يمنع الوحدة لا اللغة ولا التاريخ ولا التقاليد ولا العادات ، ولكن علينا ان لا نتعجل الحوادث

« ان مصير الوحدة موقوف على ما يظهره شباب دمشق من المحبة والالفة والتضامن لبعضهم بعضاً نصارى ومسلمين

ويجب ان يأتي يوم نصبح فيه لا نعرف بعضنا بعضاً من اي دين نحن . في هذا اليوم بشر الامة بالسعادة . ولا يعني هذا القول ان لا يتمسك الناس بدينهم بل بالعكس لان محبة الانسان هي اساس كل الاديان »

فاعلان رياض بك لبنانيته الاستقلالية احدثت هذا الصدى عند المطران مبارك، اللبناني الصلب العود ، فتكلم عن الوحدة وعن امكان وقوعها وعن مطالبة اللبنانيين انفسهم بها

وهكذا اصبح رياض بك لبنانياً «انفصالياً» وامسى المطران مبارك سورياً « موحداً »

واحدة بواحدة .. والفضل متقدم ...

الافلاس الاقتصادي السوري

من مقال لجريدة الميثاق

كانت فكرة تأليف المؤتمر الاقتصادي منبعثة عن انحطاط الحالة الاقتصادية في البلاد ، ولقد كان من اهم مباحث ذلك المؤتمر ان يعرف حقيقة اسباب هذا الانحطاط ومن ثم ينظر في الدواء النافع ، ولقد ظهر لهم بعد البحث الطويل ان لهذا الانحطاط اسباباً عدة واهمها ان البلاد لا تعتني العناية الكافية بامور الصناعة والتجارة لان اكثر ابناء البلاد يعتقدون اعتقاداً راسخاً بان بلادهم زراعية اكثر مما هي تجارية او صناعية ، ولعل هذا الاعتقاد صحيح بالنسبة الى اقليمها واستعدادها الطبيعي للزراعة ، اما بالنسبة للحقيقة وللمساحة المزروعة وللايدي العاملة في زراعتها فهو اعتقاد باطل والدليل على بطلانه ان سوريا مضطرة مع ان النقص مستمر في سكانها ان تأخذ حبوباً من الخارج بما يعادل قيمته ٨٠٠ الف ليرة تركية تقريباً في كل سنة، فالبلاد التي لا يتجاوز سكانها المليونين ونصف ثم تحتاج الى ما يعادل قيمته مليون ليرة من صنف واحد من المزروعات لا يقال عنها انها بلاد زراعية . وعلى هذا فيمكن الاعتراف ان البلاد تجارية صناعية

واذا اردنا ان نقدم على ذلك دليلا بالارقام فان مقدار ما ابتاعته سوريا من الحبوب في السنين الثلاث الماضية هو كما يأتي

ليرة ذهبية

٦٥٠ ٠٠٠ ثمن حنطة في سنة ١٩٢٤

١٥٠٠ ٠٠٠ « « ١٩٢٥

١١٠٠ ٠٠٠ « « ١٨٢٦

لقد كانت سوريا في مقدمتها حلب صلة مهمة بين تجارة اوروبا والاناضول والعراق والشمال الغربي لقارة آسيا وبلاد الهند العظيمة ايضاً كما كانت دمشق صلة كبرى بين هذه البلاد وفلسطين ، ولكن تلك الاقطار بعد الحرب العظمى قد قطعت كل صلاتها مع هذه البلاد واستغنت تماماً عن جميع المصنوعات التي تصنع في سوريا وعن المواد التجارية التي كانت تأتي عن طريقها ، ولم تكتف تلك البلاد بالاستغناء فقط بل هي فوق ذلك اصبحت تزاحم سوريا في سوق مصنوعاتها وترسل اليها ما يزيد عندها من المصنوعات التي تعملوا صناعتها من السوريين .

وهناك مسألة كبرى قضت على التجارة وهي هذا الطوق الخناق الذي احاط البلاد من جميع اطرافها وهو الطوق الجمركي ، واكبر دليل على شدة تأثير هذا الطوق على عنق البلاد يمكن ادراكه عندما ننظر الى الفرق العظيم الموجود بين مجموع صادرات بلادنا في سنة ٩٢٢ وبين صادراتها في سنة

٩٢٧ الماضية ويتجلى الفرق اعظم عندما ننظر الى الموردين في تلك السنين وننظر اليه في سنة ١٩١٥ وها هي الارقام شاهدة

صادرات حلب الى تركيا فقط

بالليرة الذهبية	بالوزن طن	
٦٠٠٠٠٠	٥٠٠٠	في سنة ١٩٢٢
٥٥٠٠٠٠	٤٨٠٠	« ١٩٢٣
٤٧٥٠٠٠	٣٧٠٠	« ١٩٢٤
٤٩٠٠٠٠	٤٤٠٠	« ١٩٢٥
٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٠	« ١٩٢٦
١٩٠٠٠٠	١٧٠٠	« ١٩٢٧

هذا احصاء وسطي لصادرات سوريا الى تركيا وحدها ويظهر فيها الفرق واضحاً فانها من حيث الفئة نقصت من ٦٠٠ الف ليرة الى ١٩٠ الف ليرة ، ولكن لا يقال ان الفرق ايضاً موجود في اسعار النقد فقد ذكر ذلك بالوزن فظهر ان النقص من ٥٠٠ الف طن الى ١٧٠٠ مع ان الاحصاءات الرسمية لسنة ١٩١٥ تدل على ان الصادرات كانت تبلغ ١٠ الاف طن تقريباً ، فنزولها الى ١٧٠٠ طناً معناه ان البلاد خسرت اكثر من اربعة اخماس موردها التجاري من صادراتها الى تركيا وحدها فما هو حال بلد او تاجر يصاب بضياع اربعة اخماس رأس ماله ؟ لا شك انه سيصيبه الافلاس عاجلا او آجلا .

...

نظام حيدر اباد

يطلب استقلالا

جاء عن لندن ان بريطانيا تواجه معضلة جديدة في الهند على اثر مطالبة نظام حيدراباد بالاستقلال التام .

يطلب نظام حيدر اباد ان تعتبر علاقاته السياسية والمالية مع التاج البريطاني على مستوى افغانستان وبلاد فارس عوضاً من ان يحسب في عداد الامارات الاقطاعية الهندية . وقد ضمن مطالبه هذه في مذكرة ارسلها الى لجنة الوكالة الهندية .

وجاء هذا الطلب على اثر ما لاقاه امير الافغان امان الله من الحفاوة اللائقة بالملوك في اوروبا . وقد وصلت اخبارها الى بلاد النظام وذاعت فكان من نتائجها ان اكثر رعاياه قاموا يطلبون بان يكون له لقب « الجلالة » وان يعترف باستقلاله كحاكم مطلق اعتباراً لحقوقه

ويغلب على الظن ان بريطانيا لن تجيب النظام الى مطلبه وهي تخشى مع ذلك ان يؤدي رفضها الى توتر العلاقات بينها وبين حيدر اباد

ويحكم نظام حيدر اباد مقاطعة مساحتها ٨٢٦٩٨ ميلا مربعاً يبلغ عدد سكانها ١٢١ مليوناً ونصف مليون . وهو من اغنى اغنياء العالم يملك منجم ماس ثمين في جلوكنده ولديه من نفائس المجوهرات محفوظة في خزائن خاصة في اقبية قصره بحيدر اباد لا مثيل لها في الدنيا .

خطرات

انا والزواج !

عن الفرنسية

.... واخيراً ايها الاصدقاء ! ؟

لماذا تضايقوني الى هذا الحد !

ارحموا اذني من سماع احاديثكم .. وترفقوا بي قليلا ولا تدحرجوني الى الهاوية السحيقة ..

انا حر ..

فلماذا تريدون تقييدي بسلاسل الزوجية الذهبية ! ..

دعوني .. دعوني امرح والهو ، دون ان افتكر بكابوس المساء ...!

لا تنغصوا علي حياتي — بتلك الاوامر والنواهي ...

لا تبدلوا نعيمي اللذيذ ، بجحيمها المحرق ايها الاصدقاء !

ماذا تريدون ؟!

الا تدعوني .. ! حسن ، لا بأس ! رضيت !..

ولكن من ذا الذي يأتيني بها ؟ !

مهلا مهلا ! انتظروا ، لا تمتطوا صهوة ذاكرتكم .. فتجمح بكم بعيداً ولا تعودون بشيء !

هل تعرفون كيف اريد زوجتي ؟! — لا .

اريدها جميلة جداً !

باخلاق ابهى من جمالها .

بقلب اطهر من قلب الملاك

اريدها مقتصدة مدبرة عاقلة حكيمة

اريدها كريمة

لتعطي الى الحمل وداعته

والى الطفل ابتسامته

والى الحب حرارته ..

والى الحياة بهجتها !

والى المجالس زهوها

كل ذلك اريده مجسماً في زوجتي .. !

مالكم ؟!

هل سمعتم بها ؟ ..

هل رأيتموها !

واخيراً ، هل انتم واجدوها لي ! ؟

اذاً ارحموا اذني .. واقطعوا امام عيني هذه السلاسل الذهبية ... ليرتاح ضميري ! ويسكن خاطري بعدما ارتجوه .. !

وانام في المساء .. براحة وسكون ، لا يزعجني شيء .. ولا يعكر صفوي معكر !!!

عبد السلام النابلسي

القنصلية المصرية

جاءنا من قنصلة الدولة المصرية في بيروت ما يأتي :

قد نقلت القنصلية الملكية المصرية اقلامها من عمارة مزهر بشارع البستاني الى عمارة طرازي بشارع سوريا حيث تبتدي اعمالها بمكانها الجديد منذ اليوم ؟؟

الاعانات المالية

للمعاهد اللبنانية

صدر مرسوم وزاري يتعلق بالاعانات التي تمنحها الحكومة اللبنانية الى المعاهد اللبنانية الخاصة للتعليم الابتدائي الاعدادي .

المادة الاولى : يوزع مبلغ ٣٠٠٠ ليرة لبنانية ذهب المرصدة في موازنة سنة ١٩٢٨ (الباب الثاني الفصل الثالث للاعانات التي تمنح الى المدارس الخصوصية الاعدادية اللبنانية في سنة ١٩٢٨ وفقاً للجداول المربوطة بهذا المرسوم

المادة الثانية : تعرف قيمة المساعدات التي تمنح دفعة واحدة

جدول توزيع المبالغ المرصدة لاعانات المدارس الخاصة في موازنة ١٩٢٨ باب ٢ فصل ٣

للموارنة ٢٤١ مدرسة وعدد تلامذتها ١١٨٣٩ وقيمة الاعانة الممنوحة لها ١٤٨١ ليرة لبنانية ذهب و ٢٠ غرشاً ذهباً .

للروم الارثوذكس ٨٥ مدرسة وعدد تلامذتها ٥١٦٧ وقيمة الاعانة الممنوحة لها ٤١٩ ليرة لبنانية ذهبية و ٥٥ غرشاً ذهبياً

للروم الكاثوليك ٥٦ مدرسة وعدد تلامذتها ٥٠٠٦ وقيمة الاعانة الممنوحة لها ٦٠٦ ليرات لبنانية ذهبية و ٧٥ غرش ذهبي

للارمن ٩ مدارس عدد تلامذتها ٢٧٢٩ قيمة الاعانة الممنوحة لها ١٨٣ ليرة لبنانية ذهبية و ٦٠ غرش ذهبي

للسريان الكاثوليك مدرستان بيروت عدد تلامذتها ١٥٥ قيمة الاعانة الممنوحة لها ١٦ ليرة لبنانية ذهبية

للدروز ٦ مدارس عدد تلامذتها ٣٥١ قيمة الاعانة الممنوحة لها ٤١ ليرة لبنانية ذهبية و ٥٠ غرشاً ذهبياً

للاشراف على بناء

منازل راشيا

توجه حضرة الشيخ جميل الخازن رئيس المهندسين في وزارة النافعة للاشراف على اعمال بناء منازل المنكوبين في راشيا .

...

وارد الدقيق والسكر

وصل الى جمارك بيروت مع الباخرة دلتا الانكليزية ١٥٠٠ شوال دقيق اجنبي

ووصل مع الباخرة ماريت باشا ٢٢٥٠ شوال دقيق اجنبي

ووصل مع الباخرة امروس الالمانية ٨٧٠ شوال سكر

. . .

ارملة ولسن

اجاز مجلس الشيوخ الاميركي دون مناقشة اللائحة القاضية بتعيين معاش تقاعد لمسز ودرو ولسن مقداره خمسة الاف ريال في السنة

نقابة حرير لبنان

جاءتنا الكلمة الاتية من هيئة النقابة الجديدة :

تأسست في لبنان نقابة للحرير ونالت موافقة الحكومة وانت اليوم تذيع في الصحف نظامها وتقدمه لمن يشاء ليطلع الجمهور على ميثاقها . واما الغاية التي تتوخاها فنختصرها بالاسطر التالية :

ان تنهض مصلحة الحرير في لبنان معتمدة على استخدام الطرق العلمية التي ابدها الاختبار في اعظم البلدان التي تعتني بهذا الصنف

وعملاً بهذه القاعدة فهي تعمل على ان تحيي وتجدد وترقي مزروعات التوت ومحلات تربية دود القز ومصانع حل الحرير

ان تسعى لتمكين التفاهم بين اللبنانيين الذين لهم أهم مغنم من هذا الصنف — مهما تفاوتت درجة مصلحتهم فيه — سواء كان في زراعة التوت او في تربية دود القز او في حل الحرير او في توظيف الحرير الخام بالاسواق العالمية

ان تثبت للعموم بالبرهان الناصع بان لا مندوحة عن التكاتف لقيام مصلحة واحدة متضامنة تشمل عامل الحقل والملاك ورب المصنع والتاجر

ان هذه النقابة تتوخى فيما اعتزمت من نبالة القصد الخير للمصلحة العامة وان تبذل جهودها منصرفة — بمعزل عن الاوهام السخيفة — الى احياء المرافق الاقتصادية في لبنان عن طريق العمل الذي ينشده كل لبناني مستنداً على نشاطه ونتاج تربته .

فالى كل لبناني توجه نداءها

ولها ثقة راسخة بان تتكل على ذوي الاخلاص والفكر الراجح الذين يقدرون مسعاها قدره فينهضون للاخذ بيدها وبذلك تنهض المرافق الاقتصادية في لبنان

اللجنة المؤسسة

الامضاء : سليم نجار البرسلوم بسول اسعد طعمه نصري فرح البرماره حليم فياض ميشال جان شامي ميشال خطار جورج خليل فرنيني يوسف الجميل

قطع المياه عن بيروت

جاءنا من شركة مياه بيروت البلاغ الاتي :

تتشرف شركة مياه بيروت باعلام عموم الاهالي انها ستوقف سير الماء عن بيروت يوم الاثنين الواقع في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨ من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة السابعة مساء وذلك نظراً للزوم تنظيف قناة ماء نهر الكلب الاساسية حسب العادة كل سنة . فالمرجو اخذ الاحتياطات اللازمة من الماء لليوم المذكور .

المديرية

طلائع الاصطياف

وصلت الباخرة ماريت باشا من مرسيليا واسكندرية وعليها بضع وعشرين عائلة تقصد الاصطياف في ربوع لبنان عرفنا منهم عائلات الكونت شديد ومشاقة باشا ومدام سابا باشا ودباته وغصين وشلهوب واكثرهم جاءوا بواسطة شركة المصايف اللبنانية

تلغرافات خصوصية

للمعرض

سفر ام المصريين الى اوربا

القاهرة في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » — تسافر اليوم صاحبة العصمة السيدة صفيه زغلول حرم فقيد مصر العظيم سعد زغلول ٠

وقد استعدت القاهرة لوداعها على المحطةوفي الشوارع استعداداً شائقاًو برافقها الى الاسكندرية عدد كبير من الوزراء والشيوخ والنواب

وتبحر ام المصريين من الاسكندرية الى اوربا ٠ وهي المرة الاولى التي تترك فيها صفيه زغلول مصر بعد وفاة زوجها زغلول باشا ٠

ملك الافغان في بلاده

القاهرة في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » — وصلت الانباء البرقية عن الاستعدادات التي قامت بها بلاد الافغان لاستقبال ماكها امان الله خان والملكة ثريا بعد عودتهما من اوربا وقد وصل الملكان الى الحدود الافغانية بطريق ايران

اجتماع اللبنانيين في باريس

باريس في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨ = وزعت دعوة على كبار الجالية اللبنانيةفي باريس بمناسبة اجتماع مجلس جمعيةالامم ولجنة الانتدابات للاجتماع والمباحثة فيوضع تقرير يقدمونه الى الجمعية عن الحالة الحاضرة في لبنان ، اسوة بالوفد السوري ، وقد علمت انهم سيطلبون بهذه المناسبة ان يعدل الدستور فيلغى منه مبدأ التعيين وسيطالبون بحق التمثيل الخارجي وان يقدم معتمدو الدول في العاصمة اللبنانية اوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية اللبنانية

التلغرافات العمومية

افتتح مجلس جمعية الامم في ٤ حزيران الحالي وستدرس في هذه الدورة مسالة المجر ورومانيا ٠

تخلف بريان وستراسمان عن حضور جلسات الجمعية في جنيف بسبب مرضهما

جلت جنود المرشال شنغ تسولين عن بكين وقد وصلت اليها طلائع الوطنيين « رجال الجنوب »

— احتفل بافتتاح القسم المصري في معرض الصحافة الدولي في كولونيا بحضور ممثلي الحكومة المصرية والصحف وبلدية كولونيا

— علقت الصحف الالمانية بارتياح على الخبر الذي تلقته من القاهرةومفاده ان الالمانين والنمسويين المشتغلين بالتجارة في مصر الفوا غرفة تجارية وقرروا ضمها الى اتحاد الغرف التجارية الالمانية

— علمت جريدة « ادفرسول » ان الحكومة الرومانية قررت تأجيل الغاء الرقابة عن الصحف بالنظر لاعمال التهييج التي يقوم بها حزب الفلاحين الوطني

سافر اثنان من اهالي برلين يوم الاحد على زورق يقصدان التجذيف به الي القاهرة ٠ ويقدران انهما سيصلان الى الاسكندرية في الوقت المناسب للاشتراك في المسابقات التي سيجري فيها في شهر ابريل ١٩٢٩ ٠ وسيخترقان نهر الطونه الى البحر الاسودثم يعرجان على الاستانه وبعد ذلك يجتازان الدردنيل ويأخذان في محاذاة شاطيء البحر الابيض المتوسطالى ان يصلا الىالاسكندرية وستستغرق هذه الرحلة تسعة اشهر على الاقل

— ترى جرائد الاحرار انه من الواجب ان ينتهز السر اوستن تشمبرلين فرصة وجوده في مجلس جمعية الامم في جنيف للعمل على ايضاح الموقف الدولي في شرقي البحر المتوسط ٠ وتقول انه من الضروري اجراء بحث دقيق في مشكلة الاستعمار الايطالي

— انتخب المسيو بويسون رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي باكثرية ٣٢٧ ضد ٢٤٤ صوتاً نالها المسيو فرنكلان بويون

— يكذبون الاشاعة التي تنوقلت عن استقالة حاكم بنك فرنسا

هوامش

راتب رئاسة

الدكتور ايريغوجن احد عظماء الارجنتين كان قبلا رئيساًللجمهورية ورشحه مريدوه اليوم لهذه الرئاسة عن جديد ورجح له الفوز .

وقد قرأنا في الصحف الارجنتينية انه ما كاد ينادي بالدكتور ايريغوجن مرشحاً للرئاسة حتى بادر على عادته ٠ فارسل الى رئيسة جمعية الاحسان في العاصمة الارجنتينية رسالة يعلمها فيها تنازله لهذه الجمعية المعتبرة عن راتبه فيها اذا نال الفوز

قد يعتقد البعض ان عمل الدكتور اريغوجن ليس مجرد احسان بل هو من نوع الاغراء والاغواء ٠

وحبذا لو ان بعضاً من رؤسائنا توسلوا بمثل عمل الرئيس الارجنتيني للحصول على كراسي الرئاسة ،

ولو حسبنا عمل الدكتور رشوة فانها رشوة مقبولة ولا باس بها

صاحب الاوريان

قرانا في صحف دمشق ان الزميل العزيزصاحب الاوريان زار دمشق وقابل زملاءه السوريين هناك وطلب اليهم ان يعهدوا اليه امر المطالبة باسمهم في باريس لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف

انه لعمل نبيل من الزميل العزيز ونرجو له النجاح فيه

وحبذا لوان صاحب الاوريان كانت له هذه الغيرة يوم قامت الصحف من شهرين فقط تحمل على التعطيل الاداري وتطالب بالغائه وكان هو يطالب ببقائه لا لسبب اخر سوي ان بقاء هذا السيف المصلت على الصحافيين بيد الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية هو في فائدة البلاد والعباد والصحافيين انفسهم

افلا يذكر الرصيف وطاة هذا الكابوس الظالم الاعندما يقع على راسه؟

وهل يرى اليوم شيئاً من الفائدة والنفع في بقاء هذا التعطيل في يد اي شخص كان تحت الشمس ؟

اننا نتألم حقاً مع الزميل الصديق صاحب الاوريان ونحتج على تعطيل جريدته بكل قوانا ولكننا نرجو ان لا ينسى غداً عندما يعود الى الصدور وعندما يكون له في الحكومة او في المفوضية صديق عزيز ان هذا التعطيل شيء مضر ومضر جداً ، حتى ولو كان في يد الدكتور ايوب ثابت

بلا عنوان

اجتمع فريق من المستأجرين وخصوصاً من التجار وتباحثوا في امر توقيع عريضة الى الحكومة يطلبون فيها ان تسن نظاماً تسهل دفع الاجور فيه مشاهرة — كما هي الحالة في اكثر البلدان الاميركية والاوربية ٠

تجتمع غداً الجمعية العمومية لنقابة الصحافة في نادي النقابة لانتخاب هيأة مجلسها الجديد وسيكون الاجتماع في الساعة السادسة والنصف بعد الظهر ٠

وقع المفوض السامي قراراً بتخفيض الرسوم الجمركية وسيصدر هذا القرار قريباً ٠

حل مجلس بلدية رأس بعلبك ويكلف موقتاً مدير ناحية رأس بعلبك بادارة شؤون البلدية

عين الياس افندي عازار نعمه وحسين افندي عمار عضوان في مجلس ادارة ناحية دير القمر

انتدب المسيو افيليه مفتش العدلية العام للقيام بوظيفة النائب العام لدى محكمة الاستئناف (الغرفة المختلطة) والمستشار القضائي والتشريعي لدى الجمهورية اللبنانية وذلك في اثناء وجود المسيو بوش بالاجازة

شكا سعدالله الحريري انه ترك مخزنه وذهب الى للصلاة ولما عاد وجده مسروقا ٠

...

تدشين شارع الجمهورية الارجنتينية

اطلقت بلدية بيروت على احد شوارعها الكبيرة — وهو الشارع الذي يمتد من امام وزارة المالية الجديدة الى البحر — اسم « شارع الجمهورية الارجنتينية » اعترافاً بفضل تلك البلاد المضيافة على المهاجرين اللبنانيين وبمناسبة ان حكومة الارجنتين اطلقت اسم « لبنان وسوريا » على احدى ساحات عاصمتها الكبرى ٠ وقد حضر الحفلة عدد كبير من الناس وفي طليعتهم محافظ العاصمة سليم بك تقلا وقنصل الارجنتين ومحرر جريدة لا راسون وقد تبودلت الخطب الودية ٠ و اخذ هذا الرسم امام الزاوية التي علق عليها الاسم وغطي بالعلم اللبناني ويظهر قنصل الارجنتين « X » في الوسط والى حانبه محرر لاراسون ومن وراهما العلم اللبناني ٠

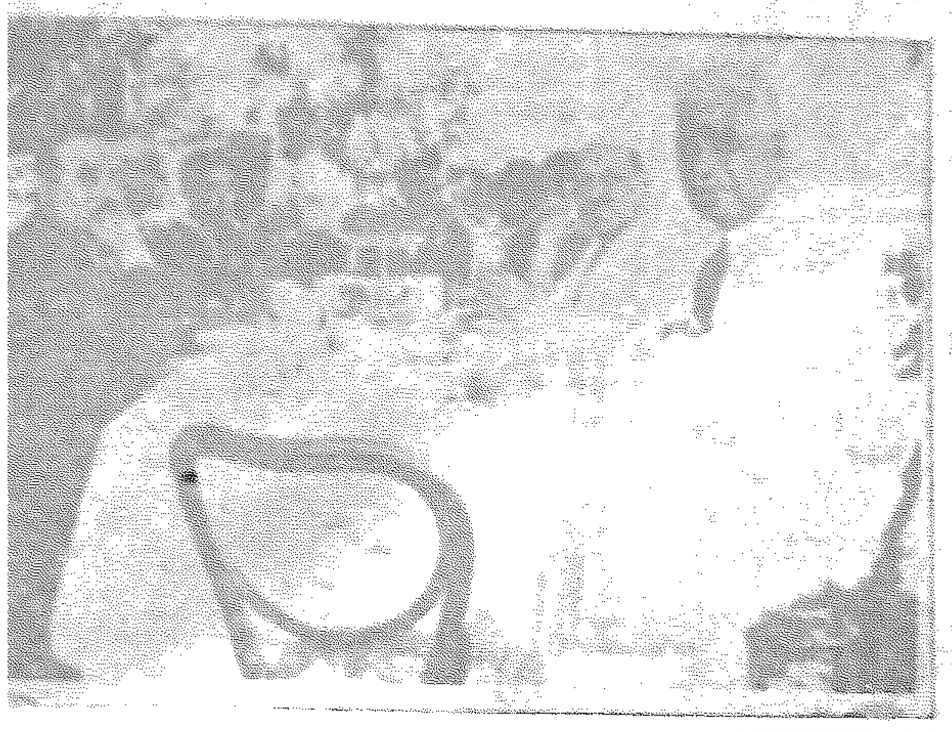

تدشين طريق يحشوش

احتفل في الاسبوع الاسبق اثناء احتجاب المعرض بتدشين طريق يحشوش الجديدة وهذا الرسم يمثل رجال الحكومة والنواب والصحافيين على المائدة عقب التدشين في يحشوش ٠

عجائب المسيح

لاوسكار ويلدي

رجع يسوع الى الناصرة ٠٠٠ الى البلدة التي ولد فيها ٠ وكانت عندما تركها حزينة على خطاياها تذرف الدموع ندما وتوبة فوجدها عند عودته في حالة تختلف عن الاولى

وجد الترف والبذخ والسير وراء الملذات واللهو

وبينما كان يسوع يسير في البلدة راى بيتا منحوتا من رخام وفيه عبيد كثيرون وخدام فدخل اليه

وجد هناك رجلًا تفوح منه روائح الطيب يشرب الخمرة وعلى وجهه كل ادوات التجمل والتحسين حتى ان شفتيه مصبوغتان بدهان احمر

فوضع يسوع يده على كتف الرجل وقال له:

— لماذا انت تعيش على هذه الصورة

فعرف الرجل للحال ان الذي يكلمه هو السيد فاجابه

— الم اكن ابرص وانت ابرأتني من مرضي ٠ وماذا يمكني ان اعمل بعد ان زال برصي اجمل مما اعمله الان ٠

فخرج السيد من ذلك البيت ولم يجب بكلمة

واخذ يسير في الشارع ايضاً فرأى امرأة مرتدية اجمل الملابس ٠ في يديها الحلى وفي رجليها الخلاخل تمشي باعجاب وخيلاء ويقتفي خطاها رجل ينظر اليها بعينين كلهما صبوة وغرام ويسير وراءها اينما سارت

فقال السيد للرجل :

— لماذا انت تنظر هكذا الى هذه المرأة وتسعى وراءها

فعرف الرجل ان الذي يكلمه هو السيد فاجابه :

— الم اكن اعمى وانت فتحت عيني ٠٠٠ وبعد ان عاد الي بصري ماذا يمكني ان اعمل اجمل من ذلك

فتركه يسوع وسار الى المرأة وسألها قائلًا :

— لماذا تسلكين هذا الطريق من الحياة ٠ الا تعرفين انه طريق الخطيئة

فعرفته المرأة للحال وقالت :

— الم تغفر لي انت كل ذنوبي الماضية ٠ وبعد ان ارتفع عني ذلك الحمل ماذا يمكني ان اعمل اجمل من ذلك

فحزن يسوع واكتأب وترك الناصرة بلدته وسار الى سواها ٠ ولكنه عندما صار في اخر البلدة راى رجلًا جالساً على حجر وهو يبكي بمرارة

فاقترب منه وساله قائلًا :

— لماذا انت تبكي

فاجاب الرجل — الم اكن قد مت وتركت هذه الحياة فجئت انت يا سيدي واقمتني من الاموات وبعد ان ذقت الموت ثم رجعت الى العالم ماذا ينبغي ان اعمل غير البكاء والنحيب

وعاد السيد فسار في طريقه ٠ ولكنه سار حزيناً كئيباً

الاخاء

الوصايا الخمس

لملاشاة داء السل

الاولى — ابعد كل طفل حين ولادته عن كل مسلول لا سيما عن والديه اذا كانا مسلولين واعطه من مطعوم (كلمت) اذا امكن

الثانية — افرز كل صغير عن كل من يسعل بدون استثناء ولا تستخف باي سعال

الثالثة — ارسل كل فتى تعرض للعدوى بالسكن مع مسلول في مدينة مزدحمة الى قرية جيدة المناخ وليعش هناك في الهواء الطلق

الرابعة — لا تخشى العدوى من مسلول يستعمل وسائل النظافة الاعتيادية بل ابذل جهدك في مساعدته لينال الشفاء

الخامسه — اذكر اننا خلقنا في الهواء الطلق عراة كغيرنا من المخلوقات الحيه ٠ لذلك عش في الهواء النقي وعرض جسمك ومسكنك للهواء ولاشعة الشمس المطهرة ولا تنس ان الليل كله قد جعل للنوم والراحة ٠ خفف لباسك ما امكن وتناول كل ما تشتهيه نفسك من الطعام

عن الجمعية — الدكتور نحو

يومياتي

عندنا وعندهم

سألني صاحب المعرض ان اخص قراءه كل يوم بحديث وجيز يتناول البحث في شؤونهم الحاضرة دون ان يتناولهم الملل والسأم فرضيت متخذاً قولنا المأثور « خير الكلام ما قل ودل » شعاراً لي في ما اكتب ٠

قالت جريدة الكوتيديان الفرنسوية في احد اعدادها الاخيرة ما يأتي :

(انتهت الانتخابات فاخذ بعض النواب يفتشون عن احزاب لهم ينضمون اليها واخذت بعض الاحزاب تفتش عن نواب تضمهم لهيئتها على رغم ما في هذا العمل من قلة الفائدة ٠ تود الامة ان تخف عنها الضرائب وان تخف نفقات الحياة عماهي عن كواهل افرادها ٠ فاذا وفق المجلس الجديد الى تحقيق هذه الامنية عمل عملا يستحق عليه الشكر)

قرأت هذا الخبر الصغير ووقفت عنده افكر في ما نحن وفي ما هم فيه ٠ العوارض واحدة والشكوى واحدة — عندهم مثل ما عندنا او عندنا مثل ما عندهم ٠ والامراض التي تصيب الامم كالامراض التي تصيب الافراد ذات عوارض واحدة لا تتبدل ولا تتغير ٠ واطباء هذه الامراض هنا وهناك يعرفون الداء ويخطئون في وصف الدواء ٠

انطوت الحرب تاركة اثقالها منشورة على اكتاف الناس ولم يهتدوا الى الان الى طريقة تزحزحها او تلقيها عنها ٠

نصف اموال الشعوب تنفق على استخراج الحديد والفولاذ لصبه وتحويله اما الى حديد يقال له مدفع واما الى بروج يقال لها مدرعات وطرادات وغواصات والناس لاهون عن السعي في ما يريحهم بالافتكار في ما يتعبهم ٠ ومع ذلك يقولون ان الفرد قد تهذب وان الانسانية قد ارتقت ولا يزال الانسان هو هو كما كان منذ العصور الاولى منذ عهد قايين وهابيل ٠

٠٠٠

طلعت بك حرب

يزور لبنان وسوريا

علمنا ان المالي القدير طلعت بك حرب مدير بنك مصر غادر مع بعض صحبه القطر المصري على اليخت (اكسبرس) وقصدوا الى مياه حيفا فوصلوها يوم السبت الاخير

وبعد ان يقيم حضراتهم بضعة ايام في فلسطين لزيارة اماكنها الاثرية يعودون الى حيفا فيركبون اليخت اكسبرس الى بيروت فيصلونها في يوم الخميس من هذا الاسبوع وسيقضون بيننا بضعة ايام يقومون في خلالها بنزهات ورحلات الى مصايف لبنان المشهورة على سيارات شركة المصايف وسيزورون قلعة جبيل وقلعة بعلبك التاريخية وبعد ذلك يتوجهون الى دمشق وبعض المدن السورية

ويرجح ان لقدوم طلعت بك ورفاقه علاقة بدرس انشاء فرع لبنك مصر في لبنان وسوريا وانشاء بعض مشاريع اقتصادية اخرى

فنرحب برجل مصر الاقتصادي ورفاقه الكرام ونتمنى لهم طيب الاقامة والتوفيق الى ما يقصدون

❀ رياض الصلح ❀

نزل بيروت منذ ايام حضرة الوطني الناهض رياض بك الصلح وهو يقيم في فندق رويال حيث اقبل اصدقاؤه الكثيرون للاجتماع به ٠ وقد توجه صباح اول امس الى دار الحكومة اللبنانية ووضع بطاقته في مكتب حضرة رئيس الجمهورية

وسيقيم فريق كبير من شباب بيروت مساء الخميس مادبة تكريمية لرياض بك في فندق (بيروت بلاس اوتيل) دعي اليها الوجهاء والصحافيون ٠

النواب السوريون في بعلبك

يمثل رسمنا هذا النواب السوريين الوطنيين الذين زاروا بعلبك اثناء عطلة العيد واشيع انهم عقدوا هناك مؤتمراً سياسياً وقد نفى النواب ورفاقهم كل حديث عن هذا المؤتمر « المزعوم »

من اليمين الى الشمال : سعد الله الجابري • احسان الشريف • حسني البرازي • فوزي الغزي • «لطفي حيدر»

فوق : فائز الخوري • فخري البارودي

• • •

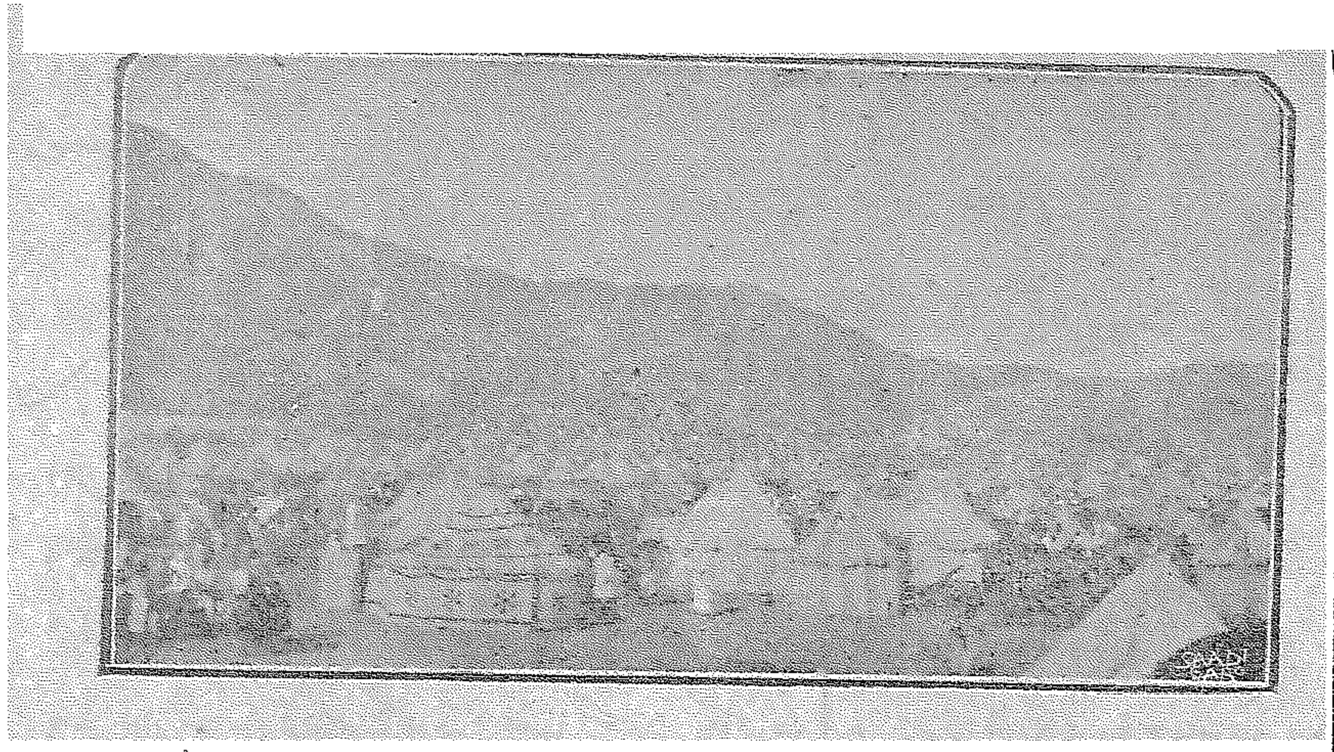

حجاج بيت الله في منى

بمناسبة الاخبار عن الحج والحجاج وموقف الملك ابن سعود وخطبه ننشرهنا منظراً من مضارب الحجاج في منى تحت جبل عرفات •

كل ما يعلم يقال

الاحزاب في لبنان

لا نلوم الفكر اذا تردد حيناً في املاء هذا الفراغ اللاحق بهذا العنوان المبتذل واي شيء احق بالاتساب للابتذال من حديث الحزبية السياسية في هذا الوطن الصغير؟؟ نزعات تتصخم ،وعواطف شخصية تتصادم في معترك لم يجن لبنان من ورائه ثمرة او شبه فائدة ؟ ومع هذا فنحن جميعاً نطلق على هذه النزعات ،اسم الحزبية ، ونصفها بالحركة السياسية المنظمة !!

على انا نرى ، والبلاد تقطع هذه المرحلة الدقيقة في تربيتها القومية ، ان الواجب يقضي بان نرمي دلونا بين الدلاء ، ونخص الحزبية المنتعشة ، المضمحلة بين صباح ومساء ، ببعض هذا الحديث :

ضجر بعض النواب اللبنانيين من جمودهم وضعف ارادتهم وضياع كلمتهم في ظل الدستور وارتسمت بوادر هذا الضجر على وجوههم ، وبرزت في اقوالهم وصيحاتهم ، فشعروا بعد مرور وقت طويل بوجود علة مستحكمة في الحياة السياسية النيابية دون ان يظفروا بموطن الداء ، فهبوا الى جمع الشمل وعقد الخناصر ، وكانت اجتماعات بين النواب المسلمين ، واجتماعات بين الموارنة ، انتهت كلها مبدئياً ، بحجة ان كل نائب يمثل طائفته في المجلس قبل تمثيله الأمة , بتجديد التعهدات على ضمان حقوق تلك الطوائف •

ولو دققنا في هذه النتائج البديهية , تأكدنا ان العلة كامنة في توزيع المناصب والوظائف على النسبة الطائفية , والتمثيل الطائفي كان وما برح بيت الداء ، كأن الذين أقروه قد تعمدوا ان لا يرتاح لبنان يوماً الى نهضة وطنية ، او الى قاعدة في التوظيف منحصرة في تقدير الاهلية والعفة والصفات المساعدة على نصرة حقوق الرعية •

وشعر فريق من النواب بسوء عاقبة منهج الكتل النيابية الاول , وبسوء التأثير الذي احدثته في صفوف الامة عامة والفئة النابهة خاصة فحولوا جهودهم نحو غرض صاف وهدف لا بأس به ، وكانت النتيجة ان وفقوا الى ايجاد كتلة نيابية ، لا طائفية لها , يتعاهد رجالها على العمل في سبيل مبدأ عام ، في سبيل الاتحاد الوطني في لبنان •• وتدعو ثمرة هذا الجهد الاول الى الارتياح , للامل الذي نعقده على اقتدار بعض اصحاب ذاك المشروع ومكانتهم في المجموع اللبناني , فهل يمضون في ذلك السبيل ام يتوقفون في منتصف الطريق •

وهذا الدستور •••

ويعلم الجميع ان حرياتنا القومية والفردية قد ضمنت سلامتها في هذا الدستور الذي نصب النواب نفوسهم حماة وجنوداً يدفعون عنه الاذى وهجمات المهاجمين ••

ولكن المجلس كان — ويا للاسف — بقصد او بغير قصد — المسرح الذي تكرر فيه صلب الدستور والعبث بنصوصه ••

فهو الذي اقر — مرغماً — ادخال التعديل الفاضح على تلك النصوص التي لم يمر على ابرامها بضعة شهور •

وهو الذي سلح السلطة التنفيذية لتأتيه كل يوم بمشروع مناف للحرية في مختلف معانيها •

وهو الذي استضعف عن رد مساعي المكيدين للحكم الدستوري في السر والعلانية بما اقدم عليه من الاعمال المعززة للفوضى وبما اضاعه من وقت بالمشاحنات على المناصب وفي السياسات والمصالح الشخصية •

السياسة الدستورية

ولو انصف النواب ووعوا ما هم فيه وما سيقدمون عليه من الاوقات العصيبة لوحدوا الصفوف في سبيل اقناع السلطة بضرورة الغاء التعين من النيابة ليمحوا هذه الوصمة عن جباههم ولا نكبوا على وضع قانون الانتخابات واللائحة الداخلية ,وما شاكل ذلك من القوانين الضرورية قبل انتهاء الدور العادي الاخير ؟

الا يشعر النواب بسخرية الجمهور عندما يرى ان فريقاً من النواب لا يحضر من جلسات المجلس السنوية الا جلسة انتخاب الرئاسة وما شابهها •••؟؟

اذا كان النواب يغارون قليلا على سمعتهم وعلى مصلحة بلادهم ، فمن الواجب عليهم ان يرسموا لهم سياسة دستورية قبل كل سياسة اخرى تنحصر اهدافها في العمل بالدستور والتنبه الدائم للدفاع عنه ، والرغبة الصادقة في اصلاح ما اختل من اموره •

وهذه الغاية وحدها يجب ان تكون غاية الاحزاب لكي نستطيع ان نؤمل لها حياة حزبية طويلة •

ذهنية اللبنانيين

ولكم يخطيء اولئك الذين يزعمون ان التربية السياسية معدومة من البيئة اللبنانية ، فاللبناني في اقصى ارض الجمهورية ،واللبناني في مزرعته وحقله ووراء محراثه ، يهتم لكل شاردة وواردة من شؤونه العامة والخاصة •

والذهنية السياسية اللبنانية هذه ليست بنت ساعتها بل هي بنت الاجيال ، فأنفاس متسلمي شؤون لبنان وحركاتهم معدودة عليهم في كل صباح ومساء •

واذا كان اللبنانيون مخلدين للسكينة قانعين من هذه الضوضاء التي يبعث فيها حقوقهم تدريجياً بيع السلع ، بالتريث والتظاهر بعدم الاكتراث ، فهم ليسوا من الذين ينامون طويلا على مثل هذا الضيم بل ان أقل مساس بحقوقهم الوطنية سيهزهم هزاً الى دفع الهجمات •

ولكن أنى للبناني ان ينصرف الى معالجة شؤون وطنه العامة ، وهو يرى حقوقه في داخل بلاده , مهدمة بايد لبنانية ، وهو يرى فريقاً من اللبنانيين تناسوا قوميتهم ولغتهم وعاداتهم وارثهم الادبي ليعتاضوا عنها ببضاعات جاءتهم من الغرب ؟؟

ان النواب اللبنانيين قبل اية فئة اخرى مرغمون على مواجهة هذه العلل ، وعلى تذليل هذه العقبات ليحفظوا لوطنهم تراثه في سيادته وامانيه الوطنية وحقوقه المهشمة التي لم تقل ولن تتدنى عن حقوق أرقى وأقوى الشعوب المحررة في هذا الشرق العربي الزاهر •

بيروت في ٥ حزيران سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

• • •

استفسار ••!

نشرت التايمس قصيدة للشاعر جورج فوكس هورن نظمها بلسان امرأة فرنسوية تخاطب الطيارين الذين عبروا المحيط ولا ريب ان الشاعر عنى بالمرأة الفرنسوية ام الطيار نانجسر الذي ضاع مع رفيقه كولي في « العصفور الابيض » فرأينا ان نعربها للقراء نثراً للاحتفاظ برونقها ومعانيها

• • •

خبروني • أرأيتم فوق البحر سفينة ضائعة تطير ؟
اسمعتم جرجرة الفراش وعنينه وهو يدور ؟
هل سمعتم صراخاً ؟
أرأيتم ولدي الاشم تائهاً في الفضاء ؟
وهل شاهدتم في مطاوي الظلماء
نوراً مسرعاً في الركض كالسحب البيضاء؟
خبروني • أرأيتم عندما مررتم فوق البحر
خشبة عائمة فيها رسالة كتبت لاجلي ؟
أكانت الريح تضحك
اكان البحر يطن — معجباً بما يضم ؟
أرأيتم ذات جناح ؟
بل هل رأيتم على الاقل جناحاً ؟
او لاح لكم شبح رسول يترنح في الضحى ؟
وهل شاهدتم يداً بيضاء تلوح لكم ؟
خبروني يامن سرتم على اثارهم
أكانت الريح تعول وتنوح
وهل سمعتم طيور البحر تبكي حزناً وجزعاً؟

مرآة الغرب

حرية النساء

خصصت مديرية الشرطة في دمشق مكافأة مالية لمن يدلها على المعتدي على ملابس السيدات والحقيقة ان الاعتداء على المعتدين على حرية النساء اصبح يتكرر في دمشق وقد يكون عجيبا ان لا توفق الشرطة للقبض على هؤلاء المعتدين او معرفة الذين يدفعونهم الى هذا الاعتداء وقد تكرر ذلك اكثر من خمس عشرة مرة !

اننا نخشى ان يكون في الامر سر او تكون هناك ايد قوية تحول دون الشرطة في تأدية واجبها !؟•

رواية العدد

فرض الاعتراف

اطل الاب بري من باب الكنيسة وقد عبث الهواء باذيال جبته الضافية وكان يتمتم بضع صلوات وبعد ان مسح نظارتيه بمنديله واركزها فوق انفه ادار المفتاح الضخم في القفل مرتين ولكنه توقف بغتة عن سحبه وجمد كالصنم وعلت وجهه امارات الغضب والنفور وهو شاخص بانظاره نحو الشارع حيث بدت امرأة بلباس الفلاحات وهي متجهة نحو الكنيسة بخطوات سريعة حتى اقتربت من الاب المحترم الاب بري تلهث من التعب

— السلام عليك يا محترم . هل بامكانك سماع اعترافي ؟ .

فلم يسع الاب المحترم رغماً عن سذاجة اخلاقه وطيبة قلبه الطبيعيه الا ان يبدي امتعاضه لهذه الثقلة في تلك الساعه

— تبارك الله يا ابنتي ! وهل هذا وقت الاعترافات ؟

— لم يكن بامكاني المجيء قبل الآن يا ابتي

فحنق الاب بري وصاح

— انني مستاء جداً ويؤلمني كثيراً عدم اجابة ملتمسك ولكن ما العمل ؟ ارجعي غير مرة .)

ولكنه اضاف لما رأى اكفهرار وجه كلودين الجميل فانها كانت تدعى كلودين وكانت جميلة وكان جمالها ساذجاً كجمال القرويات امثالها — انني لا اشك مطلقاً ان سبب تأخرك هو كالعادة : اطعام البقرات وتهيأة عشاء الماعز وقيادة الخنازير وبالاختصار كل هذه السفاسف اولا ثم عند سنوح الفرصة تعودون تفتكرون بخالقنا وكلكم على هذا المنوال

— سامحكِ الله وهداكِ — اذهبي يا ابنتي وارقدي الليلة بسلام وستعودين في الاسبوع القادم لانني مدعو الليلة الى العشاء في القصر وانت تعرفين المركيز فهو لا يحب ان ينتظر مطلقاً وقد عين موعد العشاء في الساعة السادسة تماماً فلا تكوني سبباً في تأخيري وحرماني من عشاء كهذا وليباركك الله يا ولدي فالى الاسبوع القادم »وكاد يطلق ساقيه للريح لولا ان كلودين شهقت بالبكاء والنحيب

— وانا التي كنت وعدت العذراء وصممت نيتي على ان لا اهمل فصحي هذه السنة ومنذ شهر وانا اتحين الفرص لاحصل على هذه البرهة الوجيزة فعفوك يا ربي انني امرأة خاطئة وشقية وقد كتب لي ان اموت وانا في حالة الخطأ المميت

فعند سماع هذا الكلام وقف الاب المسكين متحيراً يتنازعه عاملان : عامل الواجب وعامل حب الذات ومن لا ترقص امعائه فرحاً وحبوراً لدى عشاء كالذي ينتظر الاب المحترم كل سنة في مثل هذا اليوم تنوعت فيه المأكولات الشهية والخمور المعتقة التي كان الاب بري خبيراً بها يتذوقها بلذة عظيمة ويبدي رأيه بقدمها وطيبها . . . ولكن الواجب انتصر اخيراً على كل اميال الجسد وادار الكاهن المفتاح الثقيل دورتين في الجهة المعاكسة فانفتح الباب وقد احدث انفتاحه صفيراً حاداً أثار اعصاب الاب بري المسكين الذي اندفع داخل الكنيسة بخطوات مستعجلة . تتبعه كلودين متمتمة بعض الصلوات وقد احنت قامتها خشية ورهبة وكتفت يديها وجعلت تركض في اثر الكاهن وهي تحرك كل اعضائها بل حتى كل مقطع من مقاطع جسمها لعلها تقدر على اللحاق بالاب المحترم الذي اختطف بسرعة البرق كرسياً من الكراسي المرصوفة على الجانبين غير عابيء بالخلل الذي يحدثه في تنظيم الكنيسة وخصوصاً في ليلة كهذه ليلة عيد الفصح

— اركعي هنا

اطاعت كلودين

— اصنعي اشارة الصليب المقدس وقولي فرض الاعتراف » وكفرس اطلق لها صاحبها العنان فراحت تنهب الارض نهباً اندفعت كلودين ترصف الكلام رصفاً بصوت مرتفع جداً وباجتهاد كلي فقد حفظت فعل الاعتراف منذ الصغر عن ظهر قلبها فلا توقف لحظة عند تلاوته وسوف لا تنتهي فقاطعها الكاهن بفروغ صبر قائلا :

— حسناً يكفي . قولي خطاياك ولكن اسرعي .

فاطرقت كلودين للارض ولزمت الصمت

— بحقك اسرعي يا ابنتي ! قال الاب بلهجة المستعطف فقد فات الوقت . ثم انني اعرف انه لا شيء ذو اهمية عندك فانك لم تقتلي ولم تسرقي احداً ولكنك اكلت بشراهة وكذبت قليلا ثم انك نسيت ان تصلي صلاتك كل مساء ولربما تكلمت بالعاطل بحق احدى صويحباتك . فلا بأس يا ولدي! فانطلقي بسلام واياك ان تعودي الى الوقوع ثانية في هذه الخطايا وهم بالوثوب نحو الباب وهو ينظر نظرات يأس من خلال الاشجار الباسقة الى الطريق الممتدة بين الاحراش والموصلة الى قصر المركيز

اما المرأة الخاطئة فلم تتحرك من مكانها وقد اخفت رأسها في صدرها وتمتمت بصوت ابح

— انني . . عملت اكثر من ذلك . . . بكثير يا ابتي !

— آه اذاً قولي الحقيقة فها انا اصغي اليك

— نعم يا ابي سأقول الحقيقة ولو كانت مؤلمة فانني شقية فقد . . . فقد . . . سقطت السقطة التي لا نهوض بعدها نعم انا شقية جداً يا ابتي فقد خنت واجباتي الزوجية واقترفت اثماً وصمني وصمة عار لا تمحى نعم انني خنت زوجي

قالت هذا واطبقت يديها على وجهها من قوة نظرات الكاهن الطاهرة او كأنها تخفي الخجل الذي اعتراها

اجاب الاب باندهاش عظيم — انت فعلت هذا ؟

وقد ارتمى من جديد على كرسيه واخذ منه الغضب كل مأخذ حتى انه لم يعد يمالك نفسه من شدة الانفعال واندفع يقول :

— وانت ايضاً ؟؟ لم يعد ينقصنا شيء فانه لم يكن باقياً من امرأة شريفة في كل هذه البلدة الا انت وحنينة امرأة المارشال . وها قد سقطت انت كالاخريات فلم يعد غير حنينة . . كن رؤوفاً بهذه البلدة يا الله وليشملها عفوك ولا تصب عليها جام غضبك واشفق على بعض رجالها المساكين ! . . فما العمل بهؤلاء النساء فلا بد لهن كل سنة في فصل الربيع المشؤم من ثورة تقودهن الى جنون العشق والغرام واقلاق راحة رجال بلدتي الهادئة الساكنة ! . . اذهبي يا ابنتي وليسامحك الله ويقودك الى الطريق المستقيم . . .

وقد خانته قواه من التأثر ولكنه لم يتمالك نفسه من ان يسألها ايضاً

— واي متى اصابتك هذه المصيبة يا ابنتي

— منذ شهر يا ابتي

— من هو شريكك او بالاحرى من هو الجاني ؟

ولما قالت اسم شريكها تمتم الاب

— وكم مرة منذ شهر الى اليوم اقترفت هذا العمل الفظيع

— احدى عشرة مرة

— احدى عشرة مرة ؟ . . .

يا للهول ! هذا كثير

وقد رفع يديه في الفضاء كي يصب جام غضبه ويستنزل اللعنات وسخط الخالق القدوس . .

وفي هذه اللحظة دقت ساعة الكنيسة الكبيرة ثلاثة ارباع بعد الخمسة اي السادسة الا ربع فعاد الاب الى الحقيقة ونظر الى الخاطئة وسألها بسرعة

ولكن هل انت نادمة على عملك هذا ؟

— تسألني اذا كنت نادمة ؟ كيف لا اندم وانا احمل الان في احشائي طفلا من ذلك الشقي المخادع الذي لا يريد ان يعطي شيئاً لاجل تربيته

— اذاً عودي الى بيتك . وقد تصامم الاب عن سماع الكلمات الاخيرة لان هناك بحثاً يطول شرحه جداً في الوقت الحاضر . وتضرعي الى الله وصلي اربع مرات ابانا واربع مرات السلام

ونهض الاب بسرعة ثم انحنى بعجلة ليلتقط قبعته التي كانت سقطت تحت الكراسي ابان انفعاله ولكنه لم يكد يخطو خطوتين حتى وقف مذعوراً كأن سلكاً كهربائياً لامسه . وقد جمد في مكانه شاخصاً بانظاره الى الباب حيث على نور اشعة الشمس الضئيلة ظهر في وسط الباب شخص امرأة جميلة شقراء ذات قد معتدل ووجه يشرق حسناً ودلالا . . انها حنينة عقيلة المارشال — المارشال السعيد الذي يحسده الجميع على انه يملك اجمل امرأة في تلك الناحية ولم تكن جميلة فقط بل كانت جميلة وشريفة

وجعل الاب بري يتمتم بينما كانت هي تتهادى في مشيتها وتقترب منه بثقة وارتياح

— لا لا ان هذا لن يكون مطلقاً ابداً فهذه المرة قد طفح الكيل

ولكن هي ايضاً تريد ان تعترف كي لا يفوتها الفصح هذا السنة فلا يجوز ان يكون الكاهن حجر عثرة في سبيل اتمام واجباتها الدينية والكل يذكرون عظته البارحة عندما كان يصرخ ويصيح بملء فيه

— الويل لمن تأتي الشكوك عن يده فانه خير له الخ . . والويل ثم الويل لمن يتأخر عن عمل فصحه . . .

هل في امكانه الامتناع ؟ هل يقدم على فضيحة نفسه بنفسه ؟ . . ولكن العشاء الذي ينتظره وربما ضجر الخدم وملوا الانتظار فتفرقوا كل وراء لهوه لان خدم اليوم . . نجنا يارب! انهم اسياده والمركيز الذي يحظر عليه طبيبه السهر طويلا فربما انسحب الى غرفته غضباناً متأففاً لانه عصبي المزاج ولا يحتمل المماحكات . . . ايضيع هذا العشاء الذي يحلم به منذ سنة ؟

وارتمى من جديد على كرسيه وقد خارت منه القوى ! . . لتكن مشيئتك يا الله » وامسك المرأة من ذراعها واركعها بعنف قربه

اذاً ماذا ؟ . ماذا تريدين ان تقصي علي في مثل هذه الساعة فهل انت ايضاً كالاخرى ؟ لا سمح الله ، حتى تلحي هذا الالحاح ؟ معاذ الله فلا اظن انك خنت زوجك انت ايضاً ؟ ؟ .

فبقيت المسكينة صامتة ولم تقل حرفاً ولكنها احنت رأسها مرتين علامة المصادقة فقفز الاب عن كرسيه واقفاً وجعل يدير انظاره حواليه ليرى نفسه ان كان في اليقظة ام في المنام وهل ما سمعه حقيقة يا ترى

— لقد تمت الصفقة الان ولم يعد في هذه البلدة امرأة طاهرة — آه من هذه البلدة الملعونة ثم قال — متى بدأت تخونين رجلك هذا التعس المسكين

— منذ شهر

— آه كنت واثقاً ان كل ذلك من فعل هذا الربيع الملعون فصل العهارة والفجور كل سنة يعيد علينا رواياته المحزنة — وكم مرة فعلت ذلك منذ شهر الى اليوم ؟

— سبع مرات يا ابتي

— سبع مرات تقولين ؟» ؟ . . ورفع عينيه نحو السماء وهو يجهد قريحته ليجد النسبة بين سبعة واحدى عشرة ليوفق بعدل بين القرض الذي فرضه لكلودين والذي سيفرضه لهذه . . .

ان نسبة احدى عشرة الى سبعة كنسبة اربعة الى المجهول . . . نصف الاحدى عشرة . . . نصف الاحدى عشرة . . . فليبارككم الله يا اولادي مع حساباتكم واعدادكم المفردة الصعبة . فنصف الاحدى عشرة هو خمسة ونصف . . . ونصف السبعة هو . . . وعندئذ دقت الساعة السادسة وقد رن صوتها في فضاء البلدة الصامت فعرت الاب قشعريرة لسماعها وكأن افعى لدغته فانتصب واقفاً وهو يتمتم .

— اخيراً اذا كنتم تحسبون ان عندي الوقت الكافي لاعمل لكم عمليات جبر وهندسة فقد اخطأ ظنكم . اذهبي يا ابنتي الى بيتك بسلام وتضرعي الى الله وصلي كرفيقتك اربع مرات ابانا واربع مرات السلام وخوني زوجك ايضاً اربع مرات فنكون صرنا « صلح » ولا يحدث غبن ولا غلط وتكونين اعطيت الرب حقه لا اكثر ولا اقل »

قال هذا واندفع كالمجنون نحو الباب وبرهة اختفى بين الاشجار ولم يقفل الكنيسة

اسقف دمشق الماروني

في دار فخري البارودي

اقام فخري بك البارودي حفلة في داره للشباب السوري الوطني وحضر هذه الحفلة المطران يوحنا الحاج رئيس اساقفة دمشق الماروني فرحب به الحاضرون ايما ترحيب • وقد خطب الاسقف خطاباً وطنياً في الشباب السوري وتكلم عن سوريا ولبنان كاخوين شقيقين وعن اتحادهما المقبل • فتحمس الشباب وصفقوا كثيراً لكلمات سيادته وهتفوا بحياة الطائفة المارونية •

❀❀❀

سالومياك عند المحامين

زار امس حضرة المسيو سالومياك بمناسبة سفره بالاجازة حضرة نقيب المحامين في مكتبه وكلفه ان ينوب عنه بتقديم تحياته الى زملائه المحامين

الرجوع الى الدروس

توجه بعد ظهر اول من امس عمر بك الداعوق والشيخ خليل تقي الدين الى الكلية العلمانية فقابلا حضرة مديرها واقنعاه بارجاع الطلبة الذين كانت عمدة المدرسة قد اقرت طردهم بتهمة التحريض والمظاهرة وبارجاع الطالب الاول سهيل حداد الذي طرد مع الطالب الايراني .

وهكذا رجع الطلبة جميعهم الى الدروس وعندما خرج عمر بك والشيخ خليل من الكلية هتف لها الطلبة وصفقوا لفوزها

نعي الينا المأسوف على شبابه المرحوم جوزيف اسكندر حداد فاحتفل بمأتمه احتفالا لائقاً ودفن في مقبرة راس النبع مبكياً بالدموع والقلوب . رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله على فقده •

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولاوات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان طلعت بك حرب يفكر بانشاء شركة سياحة كبرى بين مصر ولبنان
وان المفوض السامي سيضع في خطابه الافتتاحي في البرلمان السوري اسس المعاهدة التي ستعقد بين سوريا وفرنسا •

بيروت الاحد في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

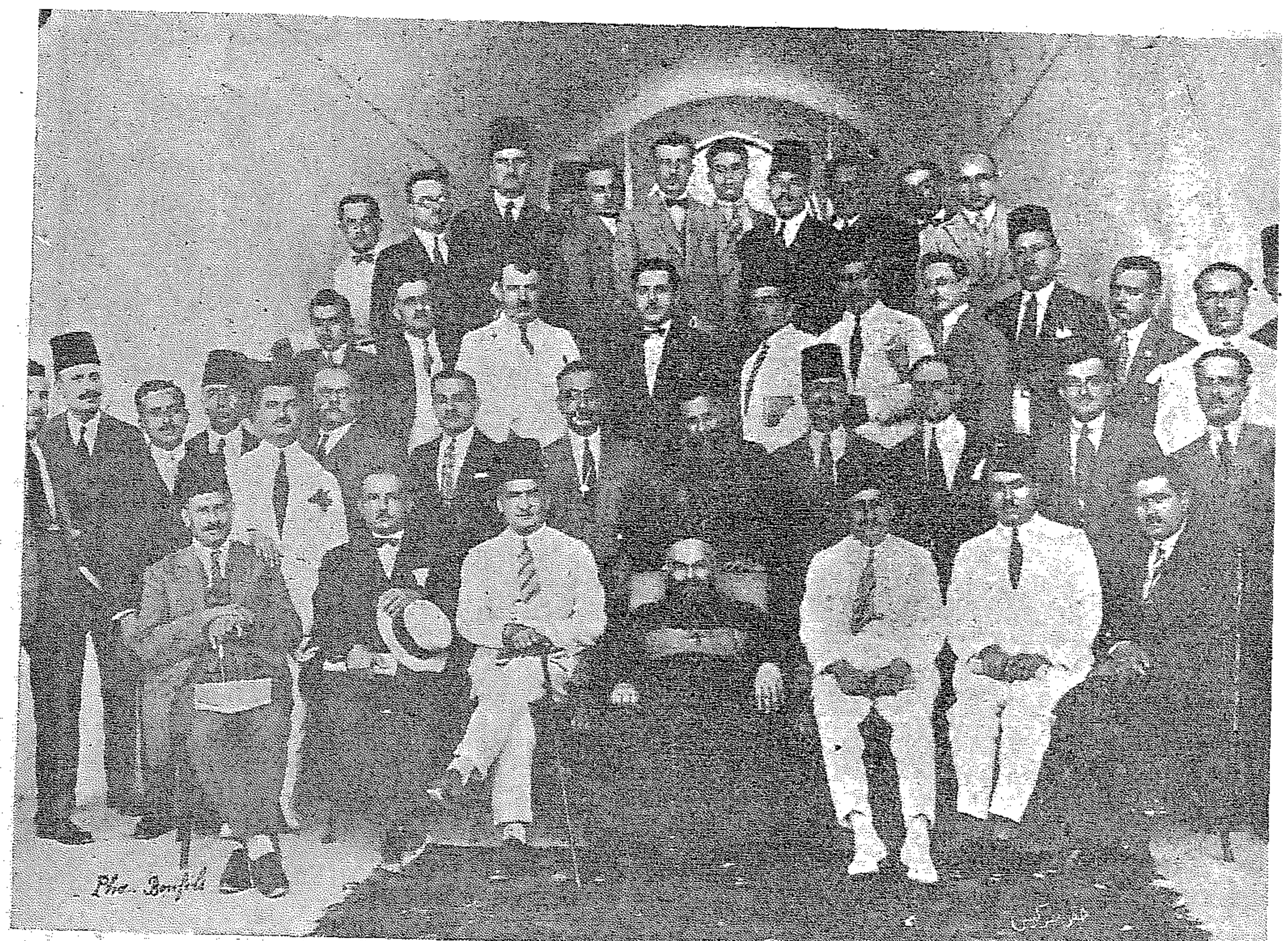

جمعية متخرجي مدرسة الحكمة الوطنية

عقدت جمعية متخرجي مدرسة الحكمة يوم الاحد الفائت، اثناء احتجاب المعرض، جلستها السنوية لانتخاب هيأة ادارتها الجديدة وقد تبودلت الخطب الوطنية اثناء هذا الاجتماع ودعا عميد المدرسة المطران مبارك اعضاء الجمعية الحاضرين الى مأدبة انيقة تجلت فيها روح الالفة والوطنية •

وقد اخذ هذا الرسم عقب الاجتماع ويظهر فيه فريق كبير من الحاضرين• وقد جلس في الصدر المطران مبارك

تصوير محل بونفيس

هاشم بك الاتاسي
الذي تقرر انتخابه رئيساً للمجلس التاسيسي الذي سيعقد اليوم جلسته الاولى في مهرجان كبير واحتفال عظيم بدمشق •

لقطات الطريق

في سبيل العمل المثمر
استقلال — وسيادة قومية

«ليست قضيتنا قضية حدود او بعض اراض تضم الينا او تفصل عنا • ولكن قضيتنا هي قضية استقلال وسيادة قومية»

من خطاب للسيد نجيب الريس باسم شباب دمشق الوطني في حفلة تكريم رياض بك الصلح

«اني احمل اليكم وديعة ثمينة من اخواننا اللبنانيين الذين اوجدوا لهذه البلاد بجهودهم واخلاصهم مكانة سامية في قلب باريس، فقد كلفوني قبل مغادرتي ارض فرنسا ان اقول لكم، انه اذا وجدت بعض نقاط خلاف بين القضية اللبنانية والقضية السورية فانه يوجد هناك نقاط كثيرة متفقاً عليها واهمها المسألة التي ينشدها اللبنانيون والسوريون على السواء الا وهي مسألة الاستقلال»

من خطاب رياض بك في المأدبة التي اقيمت له •

هذه خطوات جديدة محمودة النتائج ايضاً في سبيل التقارب والتفاهم وفي سبيل العمل المشترك والجهد المثمر

لقد بدأت النفوس تفهم بوضوح وجلاء حقيقة الحالة السياسية وتتبين الطريق الامين الذي يوصل الى الغاية المقصودة

بل ان المفكرين في سوريا ولبنان اصبحوا لا يترددون ولا يخافون من الجهر بحقيقة كانت تجول بالامس في صدورهم ولكنهم كانوا يخشون الجهر بها خيفة ان يجرفهم تيار المعارضة الهوجاء ولكن الايام دانت، والحمد لله، افيد درس القي على الشعبين السوري واللبناني فعرفا معاً ان سياسة المقاطعة والمشادة والنكاية هي هاوية سحيقة تتدهور فيها اماني الشعبين ومطاليبهما الحقة في الحياة الحرة المستقلة

فالشباب السوري يقول بصراحة — ليست قضيتنا قضية حدود واراض بل هي قضية استقلال وسيادة قومية

والشاب اللبناني يقول — ان لنا وللسوريين غاية واحدة سامية يجب ان نسعى اليها معاً ونتكاتف ونتعاون على تحقيقها هي الاستقلال»

ومن دواعي السرور والبهجة انه صار بمقدور اللبناني الوطني المتطرف في لبنانيته ان يحضر حفلة سورية وطنية صرفة و يسمع الوطنيين السوريين المتطرفين ثم يخرج مسروراً وموافقاً على اكثر ما سمعه من الخطب الوطنية

وصار السوري يسمع متطرفي الوطنية اللبنانية بدون ان تنفر اذنه وتقوم قيامته من سماع المطالبة بالميثاق اللبناني بل انه صار يصفق طويلاً ويهلل لتصريحات الوطنيين اللبنانيين الذين ما برحوا على عهدهم للبنان

انها لسنة مباركة هذه السنة التي بدأت تجمع شتات الشقيقين وتنزع من الصدور اثار شحناء وبغضاء لا سبب لها سوى ان سياسة المصالح الذاتية والغايات السوداء كانت ترى من مصلحتها وجود هذه الشحناء والبغضاء بين اخوين خلقا ليعيشا متفاهمين متفقين اكثر من كل اخوين على الارض •

ولا ريب ان السوريين واللبنانيين سيتعهدون دائماً هذه الروح الجديدة بعين اخلاصهم وصدق نيتهم فتنمو بسرعة ونجني جميعاً منها تلك الثمرة الشهية ثمرة حقنا المشروع المقدس في الحياة الحرة المستقلة •

ويجب على الفريقين ان يشذبا ايضاً من حول هذه النبتة الطرية الثمينة — لكي تنمو وتحيا — الاشواك والعوسج والاعشاب الطفيلية •

وستصبح ان شاء الله — بهذه العناية — شجرة ممدودة الاغصان، وارفة الظلال دانية القطوف، فيتفيأ اللبنانيون والسوريون ظلالها بسلام آمنين

السيدة تخاطب الولد — الم تجد الطابة
الولد — لقد وجدها اخي
السيدة — اذن انت عن اي شيء تبحث الان
الولد — عن اخي •

حديث الكلية العلمانية

كنا نود ان لا يتسع الخرق في قضية اعتصاب الطلاب في الكلية العلمانية الفرنساوية , وان لا يساعد موتف الادارة وتصلب رئيسها عن نشر هذا النفور بين طلاب ذلك المعهد العلمي •

فلو اظهر حضرة الرئيس المحترم بعض ما يتطلبه مقامه من سعة الصدر المقرون بالحلم ،لكان قطع على هذه الحركة الطريق من أساسها ومنبعها، وذلك بقبوله عودة التلميذين المطرودين الاولين في وقت واحد الى دراستهما •

لو فعل حضرة الرئيس ذلك — ونحن لا نتعرض لما لديه من اعتبارات منبثقة من نظام المدرسة الداخلي — لحال دون اعتصاب فريق من الطلبة ولمنع توسع الحادث •

ولكن قبوله رد الطالب الايراني ورفضه الطالب الوطني ، وهما قد طردا لسبب واحد ، قد ادى الى هذه النتيجة المؤسفة • على اننا نميل الى الاعتقاد بأن الحادث قد انتهى، بعد تدخل حضرة عمر بك الداعوق نائب رئيس لجنة امناء المدرسة وبعض اعضاء تلك اللجنة ،في المسألة اذاستحصلوا على وعد الرئيس بقبول التلميذ الوطني المطرود وبقبول التلامذة التسعة الذين اعتبرتهم المدرسة محركين على الاعتصاب ، بعد طردهم طرداً موقتاً تكون نهايته يوم الاثنين الواقع في ١١ الجاري• فاذا نفذت ادارة المدرسة هذا الوعد يصبح اعتبار حادث الاعتصاب منتهياً بعد اليوم •

وبهذه المناسبة علمنا ان مسيو سوبره رئيس لجنة الامناء قد قدم استقالته لاسباب شخصية •

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا من رئيس الكلية العلمانية الكتاب الآتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة المعرض المحترم

تحية واحترام •وبعد فقد نشرت بعض الصحف (ان الكلية العلمانية) طردت طالبين احدهما ايراني والاخر سوري ثم ارجعت الطالب الايراني وأبت أن ترجع الطالب السوري • وهذا مناف للحقيقة • فالمدرسة لم تطرد الطالب الايراني بل اقتصرت على استدعاء وكيله واطلاعه على ما اتاه من مخالفة النظام وحذرت التلميذ بحضور الوكيل من العود الى مثل مخالفته كما تفعل في مثل هذه الحال كلما رأت شذوذاً من بعض التلامذة واما التلميذ الطرابلسي فقد طردته المدرسة حقيقة لانه ارتكب ذنباً كبيراً اقل ما يستحقه من العقاب الطرد وهكذا ترون ان ذنب التلميذين لم يكن واحداً لتعجل المدرسة قصاصهما من نوع واحد • وان مخالفة الايراني تختلف كثيراً عن مخالفة الطرابلسي في نوعها وزمن وقوعها ولا علاقة لاحداهما بالاخرى ولا شبه بين الاثنين على الاطلاق • ثم ان عمدة المدرسة لم تنظر قط في ما فعلت الى ان هذا سوري وذاك عجمي بل نظرت الى ذنب كل من الاثنين وجعلت القصاص على قدر الذنب • والمدرسة التي عرفت باعتصامها بمبدأ المساواة وعملت ولا تزال تعمل على ازالة الحواجز التي تقف في سبيل هذا المبدأ ولم تفرق بينهم لاعتبارات جنسية • وان موقفها في هذه الحادثة لم يكن منافياً لما صرح احدهم « بانه عرفه في اساتذتها من روح المساواة والديمقراطية والمبادىء الشريفة »

قال الكاتب نفسه ان ستمئة طالب اضربوا عن الدرس وقاموا بتظاهرة سلمية في المدينة والحقيقة ان في المدرسة ١٠٦ طلاب داخليين فقط وقد تشيع منهم احدعشر للطالب المطرود واستمر على مشايعته تسعة أخرجوا معه من المدرسة وظلت الدروس جارية مجراها لم يحدث فيها اقل اضطراب •هذه هي الحقيقة المجردة لا كما جسمها بعض الرواة • فرجوا ان تثبتوا هذه الكلمة في جريدتكم الغراء اعلاناً للحقيقة ونفياً لما قد يعلق في الاذهان مما قد سبق نشره من هذ القبيل واقبلوا شكرنا واحترامنا

مدير الكلية العلمانية

ريش

بلا عنوان

وصل الى دمشق منذ يومين حضرة الجنرال غاملان القائد العام للجيوش الفرنساوية في الشرق مصحوبا ببعض اركان حربه وسيمكث فيها هذا الاسبوع •

اخلى المحقق العدلي سبيل المدعو فرحات ديب اسماعيل من قرية طاريا بعلبك لعدم ثبوت التهمة المنسوبة اليه في قضية سلب السائحين البرتغاليين على طريق بعلبك •

اذاعت السلطة امس بلاغاً (متأخراً) عن حادثة السيارة التي ضلت الطريق في الصحراء منذ شهر تقريباً وخلصتها الطيارة البريطانية ، ونفى البلاغ ما سبق للبلاغات الانكليزية نقيه من ان الحجاج الذين ركبوا السيارة لم يموتوا — فالحمد لله على استيقاظ قلم المطبوعات من سباته !!

استقبل رئيس الجمهورية حضرة المالي الكبير طلعت بك حرب ضيف لبنان بالحفاوة العظيمة ورحب به باسم الامة اللبنانية لانه من الرجال الذي يفاخر بهم الشرق بعدان حقق الاعمال العظيمة التي كان الغربيون ينكرون على الشرقي الاقدام على تحقيقها • وكانت المقابلة غاية في الترحيب والمؤانسة

طلب الخواجات تجار اخوان امتيازاً بانارة مصيف صوفر وتنظر لجنة الامتيازات بوزارة الاشغال في ١٣ الجاري بهذا الطلب • وستدقق هذه اللجنة ايضاً طلباً بامتياز تنوير مصيف بيت مري الذي قدمه اليها المهندس عبدالنور مخير •

اعتزمت وزارة الزراعة توزيع نشرات تتضمن الفوائد اللازمة للمزارعين ليتقوا شر الحشرات والامراض النباتية •

اقامت الجالية الارمنية في الثغر مساء الجمعة حفلة شاي في فندق رويال لحضرة الجنرال دوغه مدير الصحة العام في المفوضية اعترافاً بخدماته للمهاجرين الارمن وذلك بمناسبة سفره القريب الى فرنسا

جرت في الساعة الثالثة بعد ظهر امس حفلة تدشين جامع الكرنتينا الجديد الذي شيد بمساعي السلطة ليسهل للحجاج الموجودين بالمحجر الصحي القيام بفروضهم الدينية وحضر هذه الحفلة جمهور من كبار رجال السلطة واصحاب الفضيلة المفتي والقاضي والنواب عمر بك الداعوق وعبدالله بك بيهم وفريق من الوجهاء •

افاد مدير ناحية دوما ان الولد نزيه رشيد العشي من بشعله (البترون) بينما كان ينقل بندقية حربية في الحقل انطلق منها عيار ناري فأصيب وحالته خطرة •

عثر رجال الشرطة على سجادتين وثلاث بسط من اصل البضاعة المسروقة من مخزن صادق مصطفى بوجي • والفاعل موجود في السجن وقد باع هذه السجادات من آخر فضبطها البوليس •

ضبط من الولدين ادوار موسى منديلي وقاسم عبده قطش خاتمين ذهب محجرين بالماس بينما كانا يعرضانهما للبيع وقد اعترف ادوار انه سرقهما من منزل والده بدمشق •

قبض رجال مخفر الناقورة على المدعو عباس علي الذي احتال على نمر منصور الفغالي بمبلغ ٥٢ ليرة عثمانية واربع ليرات سورية وحاول الفرار الى فلسطين •

صدمت السيارة التي يسوقها عبدالرحمن الحاج وهبه ولداً ارمنياً فجرح جرحاً خطراً فاعتقل السائق •

زارت صاحبة العصمة حرم الدكتور شهبندر يرافقها شقيقها الدكتور ياسر بك المؤيد سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزراء رداً لزيارته •

وصل الى دمشق نواب حلب وحمص وحماه وسائر الملحقات •

اقام المثري المعروف مصطفى بك عزالدين رئيس بلدية طرابلس باسم مدينته وليمة وداع شائقة في نادي الفونس للمسيو سالوميك حضرها رئيس الجمهورية ورئيسا المجلس والوزارة والوزراء والنواب والصحافيون وكبار رجال السلطة والحكوومة • وقد القى الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس خطبة طيبة عن عزالدين بك فاجابه المسيو سالوميك بكلمة مثلها •

وقد سافر امس المسيو سالوميك على الباخرة ماريت باشا •

هوامش

بنك مصر

في ضيافة لبنان اليوم رجل من انجب رجال الشرق هو العصامي طلعت بك حرب مدير بنك مصر • وسيبقى متنقلا في مصايف لبنان مع صحبه الكرام طيلة ١٥ يوماً وقد زار طلعت بك رئيس الجمهورية ورؤساء الحكومة اللبنانة • وتفضل بزيارة ادارة « المعرض » مع الزميل الاستاذ كامل ابراهيم بك فتحدثنا اليه عن شؤون بلادنا الاقتصادية والزراعية فاذا هو ملم بها كاحسن ابناء البلاد

لا نتكلم عن الرجل شخصياً بل نتكلم عن عمله ، بل عن اعماله العديدة الموفقة التي تعد اليوم في طليعة الاعمال الاقتصادية الكبرى في الشرق

كان طلعت بك حرب في اول نشأته موظفاً بسيطاً فقيراً يتناول ثلاث جنيهات في الشهر فما زال نجمه يدفع بنبوغه الاقتصادي الى الظهور حتى كانت سنة ١٩٢٠ فظهر جهده الاول العظيم في انشاء « بنك مصر » برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه وقد كانت ارباح البنك في السنة الاولى صافية بعد الاستهلاكات ٣٢٤٩ جنيه

وبعد مرور سبع سنوات على اعمال البنك لجهود رجله الكبير بلغ راس مال البنك مليون جنيه وبلغت ارباحه الصافية بعد الاستهلاكات عن سنة ١٩٢٧ الماضية ١٣٥٦٧٢ جنيه

والى القارىء تقويم ارباح البنك في السنوات الثمان

سنة	الارباح الصافية بالجنيه
١٩٢٠	٣٢٤٩
١٩٢١	١٢٩٨٠
١٩٢٢	٣٠٣٦١
١٩٢٣	٦٢٥٢١
١٩٢٤	٨٦٢٩٧
١٩٢٥	١٠٨٣٧٥
١٩٢٦	١١٧٥٤٧
١٩٢٧	١٣٥٦٧٢

فمن هذا التقويم يرى القارىء اي عمل عظيم قام به طلعت حرب ، بقطع النظر عن المكانة العظمى والثقة الكبرى التي يتمتع بها اول بنك شرقي مصري في مصر •

وقد اوجد طلعت بك الى جانب البنك، شركات مصرية مساهمة تتجاوز العشرة بمبالغ كبرى وقد بيعت اسهمها في الاسواق المصرية بسرعة غريبة واقبل المصريون يتزاحمون لمشتراها وما ذلك الا لعظيم ثقتهم بالقائم بهذه الاعمال

هذه هي مسطرة من اعمال طلعت حرب ضيف لبنان والذي يقال انه يفكر بانشاء فرع لبنك مصر في بيروت وبالاهتمام

افتتاح الجمعية التاسيسية

يوم تاريخي في الحياة السياسية السورية

تلقينا تلفونياً عن دمشق ما يلي :

كانت حفلة الشباب الدمشقي بعد ظهر امس في دار الوجيه السيد توفيق القباني بالغة اقصى حدود الحفاوة والضيافة العربية والحماسة الوطنية وقد دعي اليها جميع النواب الذين وفدوا على العاصمة السورية في قطار حلب مساء الخميس مع رفاقهم نواب دمشق وحمص وحماه الوطنيين •

وقد القيت الخطب الوطنية الرنانة وكان اكثرها اتساباً الى العمل السياسي الناضج حطاب الزعيم ابراهيم بك هنانو احد اعلام النواب الوطنيين

ومنذ هذا الصباح بدأت ساحات دار الحكومة وأروقتها والطرق الموصلة اليها تصبح بالخلق والسيارات وقد توافد اليها منذ الساعة التاسعة ونصف رجال الحكومة والبعثة الفرنساوية والنواب بالملابس السوداء والوجهاء وارباب الصحافة •

ووصلت وفود الشباب السوري من جميع انحاء البلاد لحضور افتتاح الجمعية الوطنية التاسيسية حتى غصت بهم قاعات السراى على رحبها •

وكان اروع ما شهدته العيون تأثيراً في النفوس موكب نواب الكتلة الوطنية وهم يقاربون الاربعين نائباً ، سائرين يحيط بهم الشباب الوطني من كل جانب ، صفاً واحداً وكتلة واحدة الى قاعة المجلس التأسيسي • وكان موكبهم هذا يقابل في الشوارع بالهتاف والتصفيق • وقد سار في طليعته النائبان الجليلان الزعيمان ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي •

وفي الساعة العاشرة وصل موكب فخامة الاستاذ الحسني رئيس الحكومة مصحوباً بالوزراء الى دار الحكومة وبعد قليل وصل اليها موكب فخامة العميد السامي مسيو بونسو وفخامة الجنرال غاملان القائد العام لجيش الشرق وتوجه الجميع الى قاعة الجمعية التي كانت تضيق على رحبها بالخلق •

ولفت الانظار منظر نواب العشائر السورية وفي طليعتهم الشعلان باشا وقد تدلت سيوفهم المرصعة من فوق اعبئتهم الحريرية والصوفية •

وكان رجال الشرطة يؤدون التحية للرجال الرسميين وللنواب في مفارق الاوقة وعلى الابواب والسلام وقد انبثت افرادهم هنا وهناك للمحافظة على النظام

خطاب المفوض السامي

مهذا نص خطاب المفوض السامي الذي القي

ببعض المشاريع الاقتصادية في لبنان وسوريا

وطلعت حرب هو شرقي قبل كل شيء •

في حفلة الافتتاح

انها لساعة جليلة سيكون لها اثرها الخالد في تاريخ سوريا هذه الساعة التي تجتمعون فيها هنا لوضع دستور الدولة اعني لتنظيم اسس الحكومة التي ستأخذ على نفسها ادارة تطور البلاد وتامين مستقبل الادارة

ولقد كنا ونحن نرقت عن كثب رقي الثقافة السياسية في البلاد تمني اجتياز هذه المرحلة ايجاباً لانتظار ونزولا عند امال سورياً وفرنسا وعصبة الامم •

ففي يومنا هذا فرصة مناسبة بصورة خاصة للقيام بهذا العمل ضمن روح الوفاق والوئام بين جمعكم وروح الثقة الحقيقية ما بين اعضاء المجلس ورجال الدولة المنتدبة

بيد ان العمل الذى نشترك فيه يتطلب من الكل عزماً صادقا على استنباط حل يؤمن ضمن روح التساهل الواسع الضمانات الضرورية لصيانة كافة الحقوق ولاحترام كافة المصالح •

لقد عين بياني المنشور في الخامس عشر من شباط المسائل المتحتم علينا تناولها الواحدة تلو الاخرى وعندما تنهون مهمتكم هذه يكون قد حان الوقت لتشيد العلاقات ما بين فرنسا وسوريا على دعائم متينة تتفق مع ما تصبوا اليه انفسكم وتتوق اليه نحن ايضا لان اجراء المفاوضات اللازمة لابرام معاهدة تفسح لنا المجال لتدبير طرق الحل النهائي قدر ما تبرهنون من الان عن حنكه سياسية يضمن تجليتها لسوريا عند حلول الاجل مكانتها المشروعة بين مصاف مختلف الامم وسائر الشعوب

سادتي انا على معرفة تامة من رغبائكم وتمنياتكم فارجو وانتم الان تعلمون انكم تجدون دائماً الاجتماع الي سهلا سهلًا ان لا تدعوا مجالا لتنشا وتنمو في داخل المجلس حالة قد تذهب بثمرة جهودنا المشتركة وختاماً اعرب لكم مع ثقتي الودية عن تمنياتي المخلصه لتكلل اعمالكم بالنجاح •

خطاب رئيس الوزارة السورية

احيي بفرح عظيم في هذا اليوم التاريخي الجمعية التأسيسية الاولى التي عهد اليها وضع الاسس لكيان سوريا السياسي المستقبل •

ان مجلساً كمجلسكم مؤلفاً من خيرة الرجال اخلاقاً وعلماً ووطنية وطيدة الايمان ، ان مجلساً كهذا هو اجدر المجالس للقيام بهذه المهمة التاريخية التي ما برح الشعب السوري النبيل يطالب بتحقيقها •

ثم قال — ان الحالة بدأت تظهر واضحة وقد دخلنا في عهد جديد فيجب علينا ان ننسى الحوادث الماضية وتتابع جهودنا في الطريق الجديد الذي مهدناه لانفسنا

ومما يشدد ثقتنا واعتقادنا في النجاح النهائي

تلغرافات خصوصية

للمعرض

تفتيش منزل شريف مكه

القاهرة في ٩ حزيران = (لمراسل المعرض الخاص) وقعت حادثة جديدة تمس اشراف مكة فان رجال البوليس المصري دخلوا امس منزل علي باشا « شريف مكه » وشقيقه ففتشوا الدار كلها ولكنهم لم يجدوا المستندات التي يطلبها الملك حسين •

معاهدة جديدة بين مصر والافغان

القاهرة في ٨ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » امضيت امس معاهدة جديدة بين مصر والافغان وتقضي هذه المعاهدة بتمكين العلاقات السياسية بين الدولتين الشرقيتين و باقامة معاهدات اقتصادية وتجارية

هاشم الاتاسي رئيس المجلس السوري

دمشق في ٩ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) انتخب الزعيم هاشم بك الاتاسي رئيساً للجمعية التأسيسية فقوبل انتخابه بعاصفة من التصفيق الحاد والهتاف

التلغرافات العمومية

— بلغ الاكتتاب في القرض الوطني الفرنساوي ٢٠ مليار فرنك

= جاء من كوبنهاغ ان محطة تراز واللاسلكية قد تلقت مخابرة من المنطاد « ايطاليا » الذي كان ضائعاً

= اجلت جمعية الامم المناقشة في قضية بولونيا وليتوانيا الى ايلول وستدرس في جلسة سرية قضية المدافع الرشاشة التي كانت تهرب للمجر

= فازت في سباق الجمال العالمي في اميركا الانسة ايلا فانهنسن ممثلة شيكاغو « اولى » والانسة ريموند الان ممثلة فرنسا « ثانية »

= لم تنجح نقابة الشيوعيين في فرنسا بدعوتها العمال الى اعتصاب عام

= القى المسيو بوانكاره بيانه الوزاري طالباً من المجلس الجديد تأييده بالثقة الكاملة لتقوية نفوذ الحكومة

ما نراه من روح الحرية الذي تظهره فرنسا نحو وطننا والذي يجد اليوم تعبيره الصادق في اجتماع هذا المجلس المحترم الذي سيكون ضماناً كبيراً للاتفاق والتعاون الصادق بين البلادين

واني اصرح هنا ، منعاً لكل الاشاعات والاقاويل التي راجت , انه لا يوجد اقل نص سابق للدستور يطرح على المجلس بل ان المجلس المحترم هو الذي سيضع بملء حريته الدستور الذي سيضمن السيادة القومية.

واني مستعد لتسهيل المهمة التي القيت على عواتقكم •

واختم كلامي يا سادة معلناً من على هذا المنبر افتتاح الجمعية التأسيسية داعياً لها لنجاح التام •

حفلة لبنانية في باريس

في كل عام تقيم الوكالة المارونية في باريس حفلة لبنانية كبرى بعناية المونسنيور فارس «مطران مصر الجديد» يحضرها اللبنانيون على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم لما يتجلى فيها من روح الوطنية . وهذا الرسم يمثل مشهد الحفلة التي اقيمت هـذه السنة «اثناء احتجاب المعرض» وقـد جلس في الصدر اسقف باريس مندوب الـكردينال ديبوى ومن حوله ممثلو الحكومة الافرنسية ووزارتي الخارجية والبحرية والاميرال مورنه ووقف بين اللبنانيين الى جانب المونسنيور فارس الجنرال ويغـان « بتوب عادي »

المرشال تشنغ تسولين

قائد قوات الشمال الذي اخلى بجيوشه بكين مؤخراً وقد رميت على قطاره القنابل اثناء تركه العاصمـة الصينيـة فجرح جراحاً بليغة واشيـع انه قتل .

من تذكارات الربيع

عاودتني الذكرى، وذكرت صباحاً من مثل هذا الفصل في العام الفائت

يوم تركنا غرفتنا في الفندق القروي

الرابض في سفح الجبل

تحيط به الاشجار من كل جانب

فلا يبدو منه الا سقفه الاحمر

واستقبلنا السهول المنبسطة عند موطىء الاكمة

وكان الضباب الرقيق الذي يغمرها

قد بدأ يتبخر تحت اشعة الشمس

التي انصبت سيلا على ذلك البحر الزاخر

وفي اقل من ساعة لاشته

فظهرت الحقول وقد جملها الـكلاء بحلله الخضراء

...

سرحنا طويلا ! ولما انهكنا المسير

جلسنا نستريح في ظل شجرة

ارتدت من زهرها وشاحا ناصع البياض

وكان الوقت ضحى والغزالة تتألق في سماء لا اثر للغيوم فيها

وملذات الربيع تنبعث حولنا من اكمام الازهار

واغانيه الشجية ترددها طيوره

فتثير ما كمن في اعماق نفسينا من النيران

...

وكما كانت تموج — على مقربة منا باسقـات السنابل

اذ يهب عليها الهواء الفاتر

هكذا كانت تترامى علي

وقد جاشت فيها الرغبات وغلبتها العواطف

هناك في ظل الشجرة التي كانت تخفينـا عن العيون

رشفنا من اكـواب الحب قطرات انقى من لالىء الندى

ومكثنا طويلا غريقي اللذة والجنون !!

...

لقد ولى هذا اليوم بصفائه وسروره

وتوارى معه ذلك الحلم الشائق

ولم يبق منه غير خيال لطيف

كلما جاء يطرق مخيلتي

ذكرني بتلك الساعات الحلوة التي قضيناها بين الزهور !..

وهيب الشيخ

يومياتي

قيد وقيد .....

قابلني صديق قائلا .

— اتقرأ الصحف الاوربية ؟

قلت — أقرأ بعضها .

قال — اقرأت فيها الحملة التي يشنها بعضهم بمناسبة فصـل الصيف على "قبات او الياقـات المكوية" ؟

قلت — قرأت شيئاً منها . هو دعب فـوق ما هو جد .

قال — . بل هو الجد بعينه . يودون تحرير الرقاب من هذه القيود القاسيـة . يقول بعضهـم بالياقات الطرية ، ويقول غيرهم بالياقات المقلوبة شأن الطلاب . اما دعـاة المبدأ فينـادون باعلى اصواتهم قائلين — لتسقط الياقات . ولابد لنا من تحرير الرقاب من كل قيد » .

قال هذا وتركني ومضى فرجعت الى صحفي واوراقي اطالعها واقرأ ما تكتبه عن العروش العتيدة والدعوات القائمة من حولها في هذه البلاد فقلت في نفسي يا لله ما اعظم الفرق بين اعناقنـا واعناقهم . هناك يستثقلون فيها قيود الحرير وهنـا يستخفون قيود الحديد .

ثم ذكرت قول موسى بني اسرائيل عن الملك الذي طلبوا منه ان ينصبـة لهم بانه يسبي بناتهـم ويستغل ارضهم ويأخذ ابقارهم ومواشيهم وحكاية احرارهم في طلبه» وقلت في نفسي .

— رحم الله جدودنا الاولين ، ان القيد قديم عندنا لانزال نتوارثه كابراً عن كابر من عهد موسى الى هذا العهد

المحدث

عمر وعبد الله

مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصبيان يلعبون وفيهم عبد الله بن الزبير ففروا جميعا الا عبـد الله فثبت مكانه فقال له عمر كيف لم تفر مع اصحابك؟ قال لم اجترم ذنبا فأخافك ، ولم يكن الطريـق ضيقاً فأوسع لك . فعجب عمر لقوة حجته

...

عروس المشرقين — دمشق

سلاما عروس المشرقين ، ولا مشت

بظـل مغانيـك الخطوب الغواشم

خذي قلدي ما شئت جداً ومعصماً

من اللؤلؤ الرطب الذي انا ناظم

سليني دمي يا ام اسفكه راضيـاً

ومـا انا هيـاب ولا انا نادم

تبنت في ابنـائك الصيد نهضة

سيسعد فيها عبـد شمس وهاشم

وبشرني بالفوز يا ام انهـا

على العلم تبنى في حماك الدعائم

فما للذي يبنى على الجهل رافع

ولا للذي يبنى على العلم هادم

وللبطل صولات على الحق جمة

وتسفر عن فوز المحق الخواتم

طلاسم هذا الذل دقت ، وانما

تفك بسر العلم هذي الطلاسم

...

يقولون : جد العربيين نائم !

لقد وهموا ، فالسعي لا الجد نائم

وما الناس الا اثنان مهما تخالفوا

ميولا : فمهزوم ضعيف ، وهازم

وما الحق الا للقوي ، ولا العلى

لغير الذي يغشى الوغى ويصادم

فقل لضعيف راح يسأل رحمة :

رويدك ، ما للضعف في الناس راحم

بدوي الجبل

مذكرات فتاة

عن الفرنسية

وافرحتاه وافرحتاه !

ما أجملك ايها اليوم، يوم الثامنة عشرة !...

في هذا الصباح الجميـل ، أتممت الثامنـة عشرة .. وتخلصت من قيود أمي .. واستعبـاد ابي !

.. أبواي كريمـان ، ولـكنهمـا .. آه ! قاسيان علي كثيراً ..

ما كانا يسمحان لي قبل هذا الصباح العزيز ! ان احضر المجتمعات الـكبيرة والمسامرات اللاهية والرقص ... آه كم كانت حسرتي عليـه كبيرة ! ولـكم حملت وسادتي، اخاصرها واراقصها في غرفتي الصغيرة ، وكثيراً ما كان يتعبني حملها ، فالقيها على الحضيض ، بغضب وحقـد .. لانني تحققتهـا اخيراً ... — آه مـن تلـك الوسادة !...؟

وهل أنسى تألمي الشديد عندما كنت اسمـع صوت رفيقتي يرن في اذني من تحت نافذتي، وهي ذاهبة مع سرب من صاحباتها الى ساعات السرور، الى ساعات المرح والحبور، واحسرتاه انها كانت بهيجة طروبة !

« احلام لذيذة يا جاكلين » ! هذه العبارة ، كانت تعلن لي بها عن سرورها تلك الثرثارة بشيء من التهكم !!

وكم كان يزداد غيظي منها عندما كانت تردف قائلة :

« .. ولا تنسي ان تحلمي بنا .. يا جاكلين ونحن في حلبة الرقص ! وقلدي في صحوتـك ابتسامتي الـكبيرة .. ابتسامتي المسكرة !»

فأأتوي على بعضي حسرة وألماً ، واذهب الى سريري، وقد تملكني الغيظ والغضب ، فاجمع يدي الصغيرتين حتى يشكلا قبضتين قويتين ، — كنت امثل بهما قبضتي أبي القاسيتين ، وهو يرفعهمـا فوق رأسي مهدداً متوعداً اذا اقترفت جريمة السهر للساعة العاشرة !، فأهوي بهما على سريري هويات متعددة جبارة ! .

ولـكن لا . بل انها هويات نحيفة .. لان عضلاتي الفتية ، لا تلبث ان تضعف رويداً رويداً، وقد دب فتور الفتاة ، ورقتها .. ولطفهـا .. في قبضتي ! فلا أشعر بهما الا وقـد تفككتـا وبدأتا تصلحان ما تبعثر من الفراش والوسادة واللحاف!

بيروت عبد السلام النابلسي

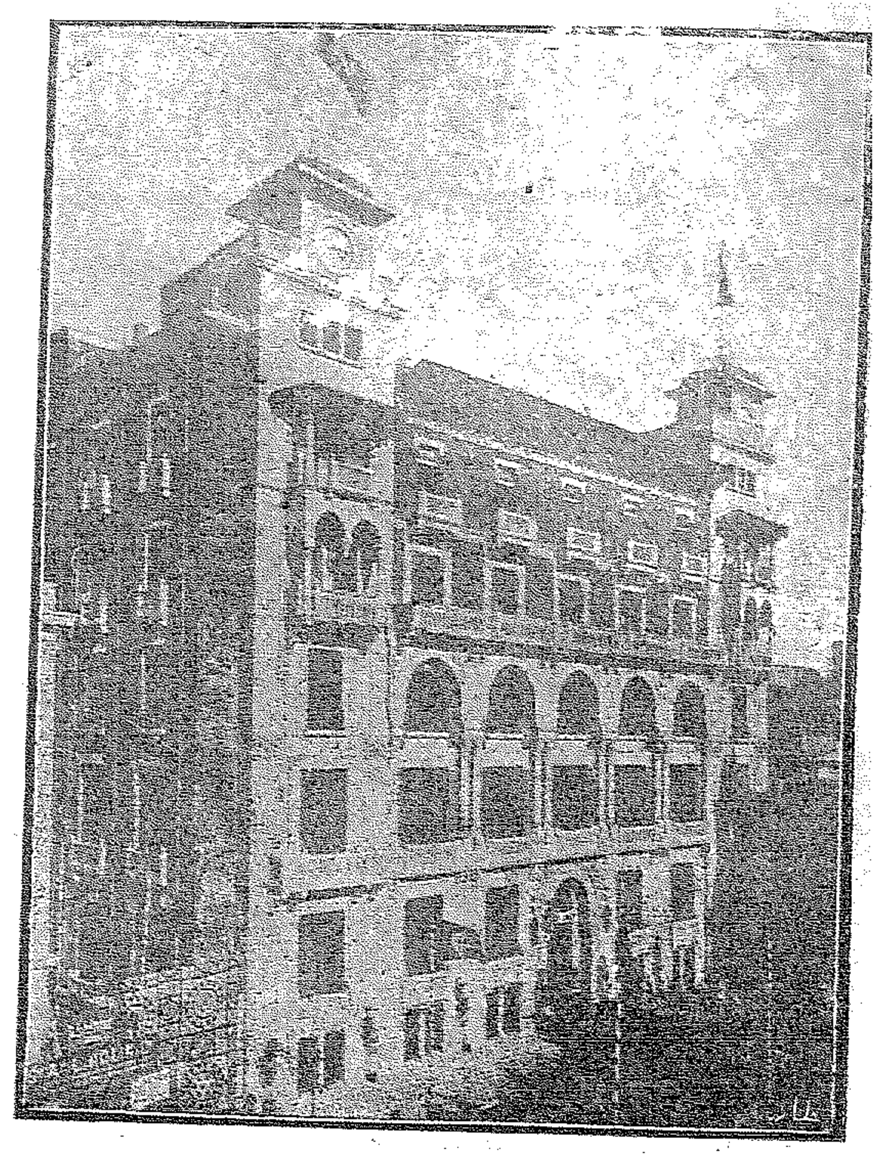

بنك مصر

بمناسبة وجود طلعت بك حرب بين ظهرانينا ننشر هنا رسم البناية الجميلة الفخيمة التي بنيت في العام الفائت لتكون مركزاً لبنك مصر, وتعد هذه البناية تحفة حقيقة ثمينة لفن البناء في مصر • ويطالع القاري مقالا عن هذا البنك وعن الشؤون الاقتصادية الجمة التي يتعهدها مديره بعنايته في غير مكان من هذا العدد

الامير فيصل آل السعود

النجل الثاني لجلالةملك نجد والحجاز ووكيل الملك في الحجاز ، وهو شاب جميل الطلعة كثيراً الذكاء، زار انكلتراوفرنسا • في السنة الماضية وقد دار اسمه كثيراً على الالسنةبمناسبة «الترشيحات» لعرش سوريا• ويطالع القاري مقالاً عنه في هذا العدد

—اسلفني ١٠ قروش يا عزيزي
— ولكن ليس معي الا سبعه
— هاتها معليش ويبقى لي عندك ٣ غروش

كل ما يعلم يقال

حول ترشيح الامير فيصل السعود

لعرش سوريا

طير في الاسبوع الفائت مراسل الاهرام في بيروت برقية الى الجريدة المصرية الكبرى مآلها ان فريقاً من النواب الوطنين السوريين تباحثوا في اجتماعهم الاخير ببعلبك وقبله وبعده ، بمختلف الأسس التي يبنى عليها الدستورالجديد، واخصها مسألة شكل الحكم الدائم الذي ستختاره الجمعية التأسيسية ، وتوسع المراسل في استنتاج ما بلغه عن تلك المباحثات الى ترجيحه ميول الوطنيين للحكم الملكي ،والى الاجتهاد باحتمال دعوة سمو الامير فيصل آل سعود ثاني انجال جلالة الملك عبد العزيز صاحب نجد والحجاز وملحقاتها للجلوس على العرش الجديد ، فاحدث هذا الافتراض المحتمل الوقوع ، دوياً عظيما في البلاد السورية ، وهبت الصحافة—وقل بعضها— الى استنكار الخبر ، والى نفي صحة ذلك البحث بين النواب السوريين ، وغالى بعض الكتاب الافاضل في دفع تلك المفاجأة حتى صوروها حلماً وخيالا •

اما بعض الصحافة اللبنانية فقد تخوفت من احتمال ركوب امير من الجزيرة عرش الشام ، واستغربت تساهل الفرنساويين في فتح ذلك الباب الموصد في وجه التوسع العربي ، وزعمت — ويا للغرابة — ان لهذا النبأ علاقة بنشاط المحافظين اللبنانيين كالموارنة وسواهم للمحافظة على الكيان اللبناني ، فقصدوا في اذاعته تنفير الرأي العام اللبناني من الوحدة السورية ، الى آخر ما هنالك من التخيلات والتأويلات •على ان هذا الصدى الذي تركه ذلك النبأ في المحافل السياسية في البلاد ، لم يكن بالامر المستغرب ، بالنسبة لخطورة الحادث ودقته •

بيد ان بعض الكتاب الوطنيين السوريين في دمشق وخاصة حضرة مراسل المعرض اليومي، قد تسرعوا في ما عزوه الى مراسل الاهرام التلغرافي من عبارات العتب واللوم ، وكان عليهم قبل ان يخطوا تلك الاراء الجازمة ، ان يستروحوا ما يحدق بهم من تطورات الموقف السياسي وخفاياه ، اذاً لكانوا اعرضوا عن لوم الصحافي المتشوق الى موافاة جريدته باهم الانباء وأروعها •

ان مراسل الاهرام لم يجزم في تأكيد ما رواه , بل تركه سابحاً في عالم التخمين والاحتمال، لعلمه ان الموقف السياسي قد يخلق مفاجاآت جديدة تنقض تلك المفاجأة الاولى •

اجل ان حديث الملكية والجمهورية سابق لأوانه ، طالما ان تقريره هو من صلاحية الجمعية التأسيسية دون سواها •

ولكن هنالك ما يدفع بالصحفي الى خوض غمرات التقدير حول هذا الموضوع الدقيق طالما ان السلطة الفرنساوية هي التي بدأت باستطلاع اراء النواب حول هذا الامر وألحت عليهم تكراراً في مقابلات يعرفها كل من النواب الكرام ، ليوافوها بتلك الاراء •

فالحاح الفرنساويين لمعرفة ميول الجمعية الوطنية التأسيسية هو الذي دفع بالصحافة الى خوض هذا الموضوع ، وقامت تتسابق الى بحث الملكية والجمهورية والى التفضيل بين النظامين

ومن الحقائق الراهنة التي لا ينكرها أخواننا حملة الاقلام في دمشق , ان الوطنيين اتفقوا — صدفة او بعد مفاوضة — على تأجيل جوابهم على ذلك الاستفتاء ، وأمسكوا عن البوح بالنظام الذي يرغبون فيه ، بحجة ان مثل ذلك التصريح سابق لاوانه لانه من خصائص الجمعية التأسيسية ، ولكن اعراضهم عن الجواب على استفتاء المفوضية لا يعني انهم لم يبحثوا المسألة من جميع وجوهها

ومما لا يجوزنفيه ان النواب الوطنيين واصلوا ابحاثهم حول هذه القضية في كل بلد نزلوا عليه، كل هذه الايام الاخيرة ، وظهر من بوادر موقفهم رغم تكتمهم الشديد انهم يرغبون في تأسيس دولة عربية سورية منيعة الكيان عزيزة الجانب •

ولا يخفى ان الدعايات الشخصية التي كانت وما برحت تبث في سبيل الجمهورية ، قد خلقت في نفوس الوطنيين الحذر الشديد من ان تأتي نتيجة جهودهم مقتصرة على خلق حكومة لا تختلف عن الحكومة الحاضرة والحكومات الموقتة التي سبقتها ، في الضعف والتعلق بالكراسي ، وقصر هدفها على وصول زيد او عمر الى كرسي الرئاسة •

وزاد في نفورهم من هذه الدعايات المبتذلة تعمد البعض نسبتها الى الفرنساويين ، في حين ان السلطة الفرنساوية لم تصرح بتفضيلها لشكل على آخر من اشكال الحكم ، والنواب الوطنيون الذين تحدثوا مراراً الى اركان السلطة أعرف منا بموقف الفرنساويين الحيادي

فلم يكن من المستبعد والحالة هذه ، ان يتطلع الوطنيون المسؤولون امام امتهم وضحاياها وتاريخها الى النظام الملكي ، رغبة منهم في وضع حد لتلك الدعايات ، ولأفهام قصيري النظر بأن الرجل الذي سيدعى الى رئاسة هذه الامة ، لن يؤخذ من صفوف العادين الطامحين الى الوظيفة ، بل سيختار من اقوى العناصر واصفاها خلقاً ومحتداً

فاذا استدل مراسل الاهرام بجميع تلك المقدمات على ان النظام الملكي اصبح اكثر حظاً من النظام الجمهوري عند الوطنين ، وعلى ان انظار السوريين يحتمل ان تتجه في حالة تقرير الملكية الى نجل اقوى ملوك العرب وأكثرهم نفوذاً في المراجع الدولية ، فليس استدلاله ذاك بالخطيئة الكبرى ولا هو بالخيال المبتكر •

ان العلاقات بين فرنسا وجلالة ملك نجد والحجاز ، تساعد على الاعتقاد بان الفرنساويين الراغبين في تمكين روابطهم بالشرق العربي وبشواطيء البحر المتوسط يجدون في هذه المصاهرة بين سورية والجزيرة بواسطة سمو الامير فيصل السعود ، ما يحقق سياستهم الخارجية الشرقية ويعزز مراميها

ولسنا بحاجة للقول ان نجل ابن السعود هو افضل امير يمكن لفرنسا بحالة تقرير النظام الملكي التسليم بموالاته والقبول بصعوده على عرش معاوية، بين جميع الطامحين بذاك العرش •لان هذا الاستناد يساعد فرنسا على ايجاد توازن بين نفوذها والنفوذ الانكليزي المستند الى سواعد ابناء جلالة الحسين في العراق وشرقي الاردن •

اما النظرية السورية الوطنية فتزداد مناعة وقوة ببلوغ ذلك الهدف , لان السوريين يريدون قبل كل شيء سيادتهم القومية العربية ، ويطلبون ان يكون ممثل تلك السيادة رجل لا تبهره بهرجة التاج ولا ترتعد فرائصه لاخبار الغرب وسياساته ، ولا تؤثر في اعصابه مقابلة الملوك •

ان سوريا مقبلة على مستقبل مبهم غامض ، يشددها في الاصرار على خطب صداقة جيرانها الاقوياء وعلى الارتباط بكل ما يضمن لها سلامة كيانها وقوميتها وارضها ، فهل في الميدان من تتوفر فيه هذه الحالات وهل افضل من نجل صاحب نجد وسيد الحجاز ؟؟

تتسابق هذه الاستنتاجات في مضمار هذا البحث الدقيق ، دون ان تخرج احداها عن سبيل المنطق والاستقراء المستند الى الحوادث والمحادثات المكتومة ونحن اول من يضرب صفحاً عن امثال هذه الابحاث الان لو لم يستفزنا بعض الاخوان الى هذا البيان ، لاعتقادنا الراسخ بان المسألة ما برحت في دورها التمهيدي ، ولا يحق الا للجمعية التأسيسية ان تقول فيها الكلمة الفاصلة الهمها الله طريق السداد والصواب •

بيروت في ٧ حزيران سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

خطرات ذكرك تستثير مودتي
فاحسن منها في الفؤاد دبيبا
لا عضو لي الا وفيه صبابة
فكأن اعضائي خلقن قلوبا

قابوس

• • •

(الزواج اللاسلكي)

قالت امرأة لزوجها : لم يبق لنا ما نشتهيه فقد اخترعوا لنا مركبات بلا خيل وتلغرافات بلا سلك فما تتمنى بعد ؟ فتنهد الرجل وقال : زواج بلا نساء

• • •

(لا تتزوجي)

نعت بعض الصحف كذباً وفاة رجل كان بعيداً عن زوجته وكانت جميلة جداً فلما وقعت في يده تلك الصحيفة وقرأ النعي اسرع الى مكتب التلغراف وارسل لامرأته قائلا : لا ازال على قيد الحياة فلا تتزوجي •

رواية العدد

نصف دقيقة

نصف دقيقة لا غير . نعم ثلاثون ثانية

انا الموقع اسمي بذيله الليوتنان في البحرية الوطنية وقومندان المركب « سكوت » **Scout** قد عددت الواحدة بعد الاخرى من الثلاثين ثانية الرهيبة ... واقسم بشرفي انني مقابل ثلاثين سنة تضاف الى عمري لا ارضى ان اقضي من جديد نصف دقيقة اخرى كالتي قضيتها .

وهذه هي المرة الاولى التي اذكر بها هذه الحادثة، انها قديمة الآن فقد مضى عليها اثنتا عشرة سنة على الاقل وستعرف ايها القاريء لماذا كتمتها كل هذه المدة ولماذا اعتمدت ان ابوح بها اليوم

منذ اثنتين او ثلاث عشرة سنة مضت كنت لا ازال شاباً وكنت مساعد قبطان ولكني كنت لطيفاً اكثر مما تظن يا سيدي القاريء فارجوك ان لا تبخسني حتي في جمال الهيأة وبهاء الطلعة، فتصور اذاً قامتي المنتصبة وملامحي الجذابة ولا تعبأ بتجعد جلدي اليوم فلطالما استلفت الانظار وخصوصاً انظار السيدات الحسان فكن يتبسمن لي بكل لطف عندما كنت امر بقربهن، ولكن واحدة منهن لم تكتف بالابتسامة بل حدقت بي عن كثب وانا لم اكن مستاء اصلا من عملها هذا ...

تصور يا عزيزي القاريء اجمل والطف مخلوقة وقعت عينك عليها او بالاحرى كما تتصورها في احلامك وتشتهيها . حورية بقامة طويلة قليلا ممشوقة لا هي رقيقة كثيراً ولا هي بالضخمة بل خلقت كما اشتهت ومهما اطلت وصف هذه القامة التي تغوي النساك , فلن اقدر ان اصور هذه الجاذبية التي لا يعبر عنها قلم . ويتمم جمال القامة يدان مملوئتان حياة حتى كأنك تكاد ترى النور المنبعث منهما .. كل ما فيها ظريف وجميل واجمل ما فيها ايضاً عيناها ... العيون ! آه يا ربي من العيون واي مخلوق لا تغويه العيون ؟ اما انا فاني قرأت في عيني تلك الفاتنة ايات نور وحنو ! .. قرأت كلمات واضحة عن نجوى الغرام واسرار الهوى ! قرأت كل ما في دنيا الغرام من شقاء وعذاب ! ..

نعم كل هذا قرأته في عيون مدام ماريون التي اصبحت معبودي الوحيد . وكان حبنا متبادلا وملاء الهناء قلبي كأنه شمس انارت صباي فغمرت حياتي بالسعادة فاصبحت ماريون عندي الكل في الكل ولم تكذب عيناها فكان عندها مثلما عندي

انني سافرت كثيراً ورأيت بلدانا عديدة ورغماً عن صغر سني فقد خبرت نساء عديدات من شرقيات وهنديات وصينيات واميركيات والخ .. ولكنني لم اعرف مطلقاً ولن اعرف ابدا طعم السعادة والهناء كما ذقتهما قرب هذه الحبيبة المعبودة

وكان لهذه المعبودة صورة مصغرة في الرابعة عشرة من عمرها وهذه الصورة الجميلة هي ابنة مدام ماريون التي لم تكن في الحقيقة الا صورة طبق الاصل نقلتها ريشة مصور ماهر . واذا نظرت اليهما في وقت واحد وهما تبتسمان لك ابتساماتهما الحلوة لما امكنك ان تعطي الابنة اقل من عشرين سنه والام خمس وعشرين

بالطبع كنت اعمل كل ما في وسعي لاجعل ازابيل ابنة مدام ماريون — راضية عني — فان رضاها كان يهمني كثيراً كما تعلمون . ولطالما سألت نفسي ماذا تفتكر بي هذه الفتاة التي اصبحت تفهم معنى الحياة، وكيف تفسر علاقاتي بامها؟ هل هي تعرف الحقيقة ؟ ..وفي بعض الاحيان كنت اعتقد انها تعرف كل شيء فكنت عندما اقابلها اشعر بخجل وارى نفسي صغيراً امام هذه الابنة التي اسلبها شرفها واسرق لها عواطف امها التي كان يجب ان لا يشاركها فيها مشارك . ولكن كل هذه الافكار كانت تتبدد عندما كنت اراها مطمئنة هادئة طاهرة واي برهان أدل على خلو افكارها من الظن السيء وطهارة قلبها من مرآها مرتمية على صدر امها بلهفة حنو وحب لا يكن وصفهما وكان عناقهما يطول وهما تتبادلان القبلات بشوق لم اره طول عمري بين ام وابنتها . ولكن هذه الام رغماً عن انها وهبت قسما كبيراً من قلبها للحب فقد كانت تجد في نفسها عواطف كافية لان تفي الامومة حقها — فقد كان حبها لابنتها حقيقياً صادقاً حتى انه كان كافياً لان يمحو جريمتها ان كان فعل تلك الارملة الصبية المسكينة يعد جريمة . وكان حب ازابيل لها حبا يقرب من العبادة ويصحب هذا الحب عاطفة احترام ووقار، لان شخص الام عند الاولاد — مهما كانت تلك الام — مكرس لا يجب ان تشوبه شائبة ، وخصوصاً ازابيل نظراً لطبيعتها السامية وشعورها الرقيق ورأسها المفعم بالاحلام والتصورات . فكنت اتصور في نفسي . ويا للهول مما كنت اتصور !!! اذا احست ازابيل او شعرت بحقيقة صلتي بوالدتها او اذا فاجأتنا يوماً ما في بعض مشاهد غرامنا المؤثرة !! يا لله من هذا انصاب !! فبمجرد تصوري امكان حدوث هذا الامر كنت اشعر بالعرق البارد يتصبب عن جبيني ولا اعود املك اعصابي من التأثر فكيف اذا انقلب التصور حقيقة لا سمح الله ؟..

في الثاني والعشرين من شهر ايار ولا ازال اذكر هذا التاريخ جيداً لان ذلك النهار كان عظيما عندنا نحن الثلاثة — كان عيد مولد ازابيل وتداكملت ربيعها الرابع عشر لتبدأ الخامس عشر . فاستحصلت على اجازة لبضعة ايام اقضيها في بلدتي بين اهلي واخواني ولكن الحقيقة اني كنت متفقاً مع معبودتي لتوافيني الى المحطة حيث تأبطت ذراعي وذهبنا سوية الى منزلها وهناك اكراماً لصاحبة العيد اعددت انا بنفسي في احد فنادق المدينة حفلة لطيفة للغاية وقد غمرت ازابيل بالاكرام وكنت احضرت معي بعض الهدايا حتى ان ازابيل لم تملك نفسها فطلبت من امها السماح بان تقبلني , وقد طبعت على خدي قبلة كنفسها طهراً ، فشعرت بخجل في نفسي ووددت ساعتئذ انه لو كان بامكاني التكفير عن ذنبي ضد هذه النفس الملائكية . ولكنه فكر، وسرعان ما ذهب بين كؤوس الشمبانيا والحان الجازبند .

وكانت ليلة هناء لعبت الخمرة برؤوسنا جميعاً وعندما حان موعد الانصراف في منتصف الليل تقريباً اوصلت رفيقتي حتى بابي غرفتيهما وبدلا من ان انصرف الى غرفتي كرجل عاقل انتظرت بضع دقائق في احدى القاعات ثم عدت بهدؤ انقر نقراً خفيفاً باصابعي على الباب الذي فتح حالا وانسللت منه داخلا كاللص ..

اما ما جرى بعدئذ فهذا امر لا يهم كثيراً الا الانسات اللطيفات ورغماً عن الحاحهن فلا اريد ان اكدر البعض من القراء الذين رغماً عن اشتياقهم الى معرفة ما جرى بالتدقيق يترفعون ويظهرون العكس لانهم يحبون المراوغة والموآربة فاكراماً لخاطرهم اقول مختصراً . انه بعد نصف ساعة تقريباً بدأت اتضايق من الحر ومدام ماريون ايضاً وكانت واقفة امام المرآة تصلح بالقلم الاحمر ما فقدته شفتاها من الاحمرار ، وقد تمددت انا على مقعد طويل ادخن سيجارة وهذه هي اللحظة التي اختارتها التقادير الطائشة العمياء لتنقر على الباب باصابع صبية لطيفة والباب مغلق بدون قفل ثم سمعنا صوت ازابيل يهمس في قفل الباب

— ماما انا منزعجة واظن انني مريضة فهل اقدر ان ادخل ؟ انني بحاجة الى دواء يخفف ألم رأسي .

هنا ابتدأت اول ثانية من الثلاثين ثانية الرهيبة التي ذكرتها بعنوان حادثتي . لاول مرة في حياتي فهمت حقيقة معنى قول الكتاب ان الرعب يجمد الدم في العروق ولست ادري ان كان بدأ يجمد دمي في عروقي بل جل ما اعرف انني شعرت بأنني سأغيب عن الوعي ويغمى علي . وتعظم المصيبة عندما يعلم القاريء انني كنت في حالة من اللباس لا يمكن الظهور بها امام الناس .. وهكذا كانت ايضاً مدام ماريون .

لبثنا واقفين — مدام ماريون وانا — كصنمين الواحد تجاه الاخر وكل منا يسمع ضربات قلب الثاني وقد انقطعت انفاسي ! .. احقيق ان الله سيسمح بان يحدث هذا الامر الفظيع وترى هذه العذراء الطاهرة هذا المنظر المؤلم المخجل ! .. ولكن لا يا ربي !! خذ حياتي ولا تسمح بذلك !!

وكاد سكوتنا يجر علينا ويلا عظيما لان الابنة سيفرغ صبرها اخيراً وتدخل ، ولكن مدام ماريون استمدت من الضعف قوة وقدرت ان تفطق بكل جهد بهاتين الكلمتين .

— أهذا انت يا بيلا ؟ صبراً يا عزيزتي فها انا قائمة لافتح لك

وتقدمت نحو الباب بخطوات مترددة وهي تشير الي بيأس حتى اندس وراء احدى ستائر النوافذ فاطعت كالة عمياء والتففت بستائر النافذة تجاه السرير .

وكانت ثيابي مبعثرة في ارض الغرفة هنا وهناك وقد قدرت مدام ماريون ان تقذف بها تحت السرير بينما هي ذاهبة لتفتح الباب وقد تناولت عن احدى الكراسي رداءها ورمته على كتفيها بسرعة فغطى كل جسمها

سمعت صوت فتح الباب ودخلت ازابيل واقتربت من السرير حيث جلست امها منكمشة .

وكانت ازابيل وقتئذ عصبية وقد اثرت باعصابها الشمبانيا لانها شربت تلك الليلة اكثر من اللازم فجعلت تدور في الغرفة وهي تارة تفتش عن دواء وجع الرأس وطوراً تندفع في الحديث عن عشاء تلك الليلة وعن الهدايا التي اتتها ، وعني انا خصوصاً فكم هي تعتبرني وتحبني — كما صرحت لامها . ولامست مرتين الستار الذي كنت وراءه وفي كل مرة كنت اشعر ان دقات قلبي تكاد تقف . اما الام فقد عاودها الخوف وعقد لسانها عن الكلام فانكمشت على فراشها لا تقدر على الكلام حتى ان الابنة تعجبت من سكوتها وقالت لها:

— ولكن !! ما بالك انت يا اماه؟! .. هل انت متوعكة المزاج مثلي ؟ وهل تشكين من ألم ما ؟ .. أتريدين ان افتح لك النافذة بضع ثوان؟!

هذه هي الثانية الاشد رهبة . والان وانا اخط هذه الاسطر بعد مضي ثلاثة عشر عاماً اشعر بخفقان قلبي وتكاد الدموع تنهمر من عيني لشدة ما قاسيت في تلك الثانية الفظيعة المؤلمة . اي منظر سترى هذه العذراء يا ربي ها اني اشعر بخطواتها تقترب من النافذة حيث انا .

ولكن الام استمدت آخر ما بقي لها من قوة الارادة وعندما لمست ازابيل الستارة صرخت الام

— لا ، لا تفتحي انني اشعر ببرد شديد

فوقفت الحركة التي كانت تهددني بوقوع مصيبة سحق قلبي مدى العمر .

الى هنا انتهت اهوال هذه التجربة الجهنمية المرعبة . وقالت ازابيل بهدؤ

— انت بردانة يا امي الحبيبة ؟ اذن يلزم ان تنامي حالا , وبعد ان اقتربت منها وضمتها الى صدرها وقبلتها قالت :

— نعم يجب ان تضجعي في الحال فها انا ذاهبة لكي لاازعجك اكثر . مساء الخير ! نامي بهناء يا امي العزيزة «

وسمعت صوت اغلاق الباب فكان صوت اغلاقه اخر الثلاثين ثانية المشؤومة ,وعندما خرجت من وراء الستارة، كنت قد شخت ثلاثين عاماً فانطرحت نصف ميت على المقعد وبدون ان انبث ببنت شفة نمت نوماً متقطعاً وكان العرق يتصبب مني بدون انقطاع وقد لازمتني الحمى بضعة ايام من هول ما قاسيت ...

ان مدام ماريون هي اليوم في الريبودي جانيرو وابنتها ازابيل تزوجت من رجل غني جداً منذ مدة ، وقد ارسلت لي في الشهر الماضي بطاقة بريد بمناسبة عيد الميلاد وفيها تخبرني انها عن قريب ستصير اماً

لهذا السبب افشيت الان هذا السر الذي لن يبرح من مخيلتي حتى الموت .

جورج نعيم

اصون عرضي بمالي لا ادنسه
لا بارك الله بعد العرض بالمال
احتال للمال ان اودى فاجمعه
ولست للعرض ان اودى بمحتال

حسان بن ثابت

❀❀❀

الزوجة — (في حال غضبها) هل كل الرجال مثلك ؟

الزوج — كلا يا عزيزتي لان منهم من لم يتزوج بعد

المفوضية والرسوم الجمركية

« بلاغ رسمي »

على اثر استشارة مندوبي الغرف التجارية والهيئات التجارية والصناعية والزراعية في الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي اصدر المفوض السامي قراراً بتاريخ ٢ حزيران ذكر فيه المواد التي تستفيد من تخفيض رسم الجمرك والمواد المعفاة من الرسوم فحقق المفوض السامي بذلك على قدر المستطاع الاماني التي عرضت عليه •

يشمل تخفيض الرسوم او الاعفاء المنصوص عنها في هذا القرار جميع المواد الغذائيه العمومية والمواد الاولية او المستعملة في الصناعة السورية اللبنانية ومن هذا الوجه اجيبت رغبات الغرف التجارية التي عمل باقتراحاتها حتى ان عدداً من المواد التي لم تذكرها الهيئات التجارية قد استفادت ايضاً من تخفيض الرسوم الجمركية •

ان عدد فئات هذه الاصناف يبلغ ٦٣ فئة ما عدا فروعها ولا تقل الرسوم التي تركت في سبيل الاستهلاك العام والصناعة الوطنية عن ٢٣ مليون فرنك ان الخزينة العمومية قبلت اذن تضحية يجور عليها من لا يقدرها حق قدرها ولا يمكن تعميم هذه التضحية دون الاخلال بتوازن الميزانية وسير الادارة في الدول وعرقلة القيام باشغال نافعة عمومية

ولم يكن في الامكان من جهة ثانية التفكير في تخفيض الرسوم تخفيضاً عمومياً لا يستفيد منه سوى فئة التجار او المستهلكين الذين لم تهدد مصالحهم على الاطلاق في حين ان هذا التخفيض العمومي قد يحرم الخزينة العامة من موارد لا يستغنى عنها مطلقاً • وقد عرض مندوب المفوض السامي بوضوح اثناء الاجتماع الاقتصادي الذي جرى في المفوضية العليا هذه الحالة وهذه الضروريات مستندين في ايضاحهم الى ارقام لم تدحض بصورة جدية •

لقد اجيبت اذاً على قدر الامكان طلبات الصناعة والزراعة السورية اللبنانية وليس في الامكان في الوقت الحاضر توقع تعديل اخر في التعريفة الجمركية

احسن واجمل واتقن احذية كتانية بيضاء هي ماركة « ستندر » المشهورة

وكلاؤها نجار اخوان وشركاهم

بيروت

لوكندة مصر الكبرى

في بيت مري

عزمنا على متابعة اشغال فندقنا المشهور « مصر الكبرى » في بيت مري — بعد وفاة المرحوم والدنا — تحت عنوان « حبيب عجيلي واولاده » متابعين خطة فقيدنا العزيز من الاتقان والنظافة في الشغل وحسن الضيافة وهاودة الاسعار ولنا من ماضي المرحوم والدنا واقبال زبائننا الكرام ما يشجعنا على متابعة الاشغال والماضي دليل المستقبل • اما الافتتاح فسيكون في ١٥ حزيران وعلى الله الاتكال

شركة نقليات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج رئيس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٤

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان بعض النواب اللبنانيين سيذهبون بانفسهم لتهنئة المجلس السوري بدل ارسال برقية التهنئة

وان الحكومة ستعلن المورانوريوم اذا زادت الحالة الاقتصادية في السوق على ما هي عليه الان

بيروت الثلاثاء في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

لقطات الطريق

يوم الموازين في سوريا
الدستور على انقاض الثورة

كتبت الصحف وكتبنا الفصول المسهبة في وصف المهرجان الوطني الذي شهدته دمشق يوم افتتاح الجمعية التأسيسية التي عهد اليها امر وضع الدستور السوري

وقد حق لسوريا ان تعلن سرورها العظيم لانها رأت يديها تطالان حقها المقدس بعد ان دفعت ثمنه غالياً جداً

ولكننا نسدل الان ستار التاريخ على مظاهرات السرور ونشوات الظفر الوطني لنقف قليلا بجانب اخواننا الوطنيين في سوريا وندرس معهم شيئاً من صفحة المستقبل الجديد

ومما لم يبق من ريب فيه ان الوطنيين السوريين قابلوا حسن نية المفوضية بحسن نية مثلها فاظهر الفريقان رغبتهما الشديدة في تعاون حر مشترك

وقد كانت جميع المخابرات والمفاوضات التي تمت حتى الان مقدمة للعمل الحقيقي، اما اليوم فقد بدأت الخطوة الاولى في سبيل هذا العمل، والمسؤولية الكبرى تعلق على هذه الخطوة

اجل، لقد اظهر المفوض تساهلا حراً في مخابراته وقابله الوطنيون بمثل تساهله

ولكن المفوض السامي واعوانه يعرفون جيداً انهم يواجهون بسياستهم الجديدة معارضة عنيفة من بعض السياسيين الفرنساويين وبين هؤلاء المسيو ده كاي الذي كان بين ظهرانينا من مدة ليست بعيدة وقد حضر بنفسه طلائع هذه السياسة الجديدة واظهر ايضاً، على ما يقال، عدم موافقته عليها، فمركز المفوض السامي ومركز اعوانه متوقف على نجاح هذه السياسة، فان تم لها الفوز الى النهاية بقي المسيو بونسو في هذه البلاد والا فان الحملة العنيفة التي سيحملونها عليه اذا لم ينجح ستضطر وزارة الخارجية في باريس الى تبديل هيأة المفوضية في هذه البلاد والى تغيير الخطة السياسية التي مشى عليها المسيو بونسو

ومما لا ريب فيه ان من مصلحة الوطنيين السوريين نجاح سياسة المسيو بونسو ومن واجبهم الوطني الحقيقي ان يهتموا لانجاح هذه السياسة

ولكن الوطنيين السوريين يجابهون — كالمسيو بونسو — خطراً كبيراً وموقفاً صعباً جداً، فهم — كما فهمنا من اكثرهم — يريدون ارادة مخلصة ان يتفقوا مع فرنسا اتفاقاً شريفاً حراً ولكنهم لا يقدرون ان يساوموا على حقوق تعتبرها الامة السورية مقدسة ومتعلقة بكيانها. والا فانهم يسقطون حالا من مكانتهم في عيون الشعب وتزول عنهم صفة الوطنية التي يفاخرون بها والتي كانت دائماً رأس مالهم الوحيد في جميع مواقفهم السياسية وانتخبوا بواسطتها نواباً عن امتهم

على ان السياسة لم تقفل بابها الواسع امام حالة مثل هذه فقد خلقت شكلا جديداً يترك الجميع راضين منه وهو «التعليق» وهذا الشكل هو الذي قدر ان يحل في اوربا بسرعة مدهشة كل المشاكل الكثيرة التعقيد فان كل قضية اشتد الخلاف حولها بين فرنسا والمانيا — مثلا — تم الاتفاق بينهما اخيراً على ان تبقى معلقة

وبواسطة هذا التعليق يمكن للفرنساويين والسوريين ان يحلوا جميع النقاط المختلف عليها وان ينقذ الفريقان موقفهما ويصلا معاً الى ساحل السلامة

...

ها ان رجال المنافي والسجون بالامس يحملون اليوم مقدرات بلادهم في سوريا فعلى هؤلاء الذين ذاقوا بالامس الامرين من الاعتقال والنفي والسجن والتشريد ان يذكروا — وهم يضعون اساس كيان سوريا المستقلة — ان حسن السياسة

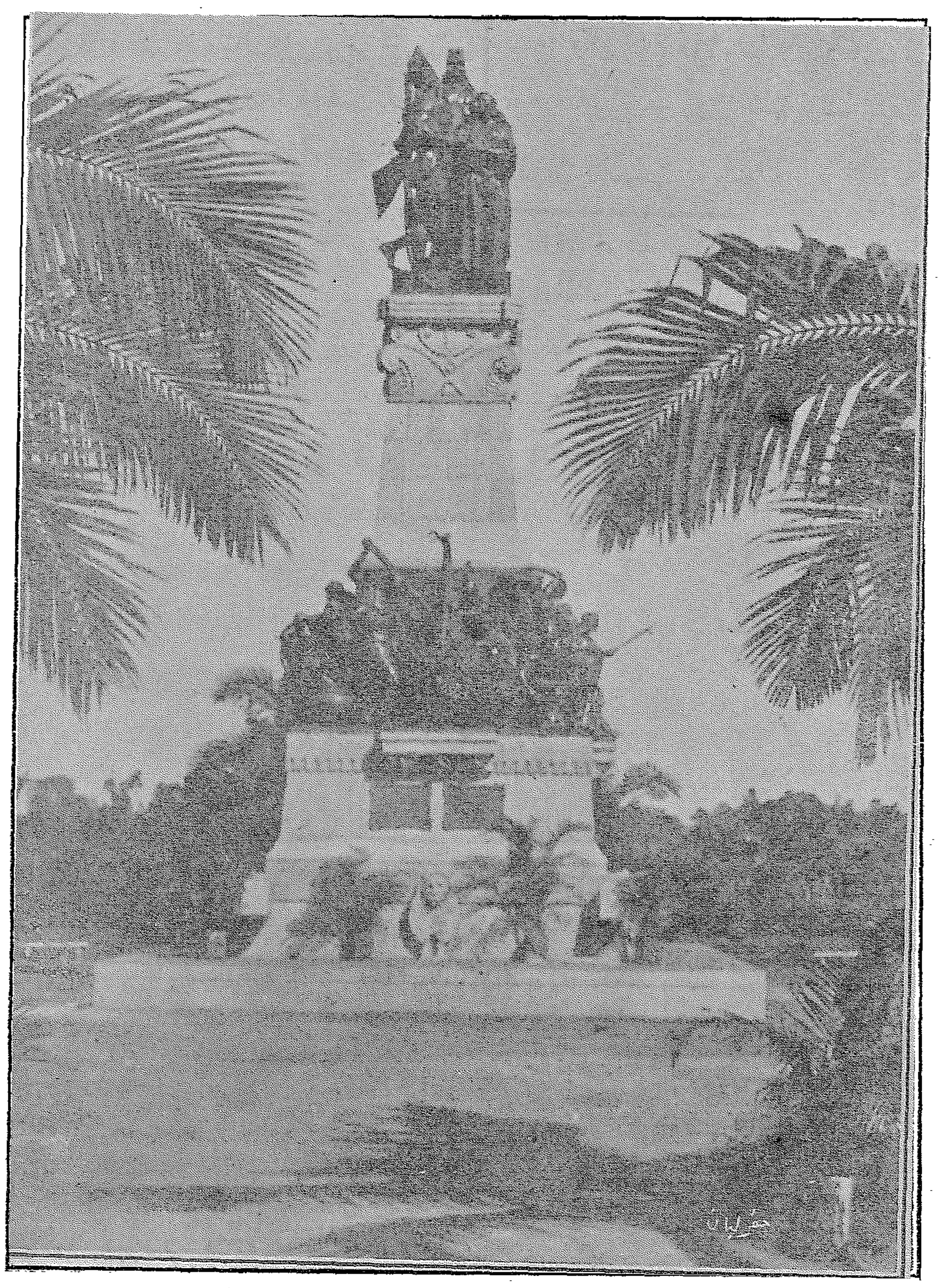

هدية السوريين واللبنانيين لى البرازيل

حملت الينا صحف البرازيل وصفاً شائقاً عن الحفلة الكبرى التي اقيمت لرفع الستار عن التمثال الكبير الذي قدمته الجالية اللبنانية السورية بمناسبة عيد الاستقلال البرازيلي اقراراً بفضل البرازيل على مواطنينا هناك وقد اقيم هذا التمثال الفخم الذي يعد من اجمل التماثيل في اكبر ساحات العاصمة. وهذا رسمه بعد كشف الستار عنه. وسننشر في عدد قادم رسوم الاحتفال بتدشينه.

في السياسة السورية

سورية تضع مقدراتها وتقرر مصيرها

افتتاح الجمعية التاسيسية

لجنة الدستور وما يقال عنها — لجنة الطعون في الانتخابات = مظاهرات الشباب وهتافهم لصحافة بيروت — اخبار شتى

❀ دمشق في ١٠ حزيران : لمكاتب المعرض الخاص ❀

كانت الحفلة فخمة رهيبة • وكان عدد الحاضرين من غير النواب تضيق بهم المقاعد فقد اقيم عرش الرياسة في وسط القاعة الكبرى واقيم الى جانبيه كرسيان للكاتبين المنتخبين • ووضعت تحت منبر الخطابة منضدة طويلة جلس ورائها اربعة كتاب ورئيس استعيروا من دواوين الوزارات ريثما يعين كتاب جدد للمجلس •

وفي هذه القاعة التي يجتمع فيها نواب الامة في جمعيتهم التأسيسية لتقرير مصير هذا الوطن التاعس، تجثم ذكرى هي ارهب الذكريات وافجعها ! هذه القاعة التي تشاد فيها الحرية اليوم كانت بالامس مجتمعاً للمجلس العدلي • وفيها كانت تصدر احكام الاعدام على رجال سورية الوطنين وشهدائها الابرار • فمن فوق هذا المنبر العالي يقف عليه الخطباء ومن فوقهم رئيس المجلس — صدرت احكام الموت على سلطان وعادل والشهبندر والعسلي والعائدي ومريود والتكدي والطليع والموئيد ورفاقهم الشهداء • وفي هذه القاعة التي يدخل اليها نواباً المشردون والمحكومون المبعدون ويدخل اليها نائب كفخري بك البارودي دخلها في العام الماضي متهماً بالاشتراك في الثورة وقدم الى المحاكمة فيها طالبا المدعي العام الحكم عليه بالاعدام — في هذه القاعة بل في صدرها وعلى المنصة التي كان يجلس عليها المسيو لوكلر رئيس المجلس العدلي يقف المسيو بونسو المفوض السامي للجمهورية الافرنسية فيلقي خطاباً كان له اجمل وقع في نفوس النواب والحاضرين ويعلن فيه جلال الساعة الخالدة في تاريخ سورية ويعلن تمنياته لنجاح سياسة التعاون النزيه •

والحقيقة ان العميد السامي كان يلقي خطابه القاء الند امام الند •

الجماعتان في المجلس

وفي الساعة العاشرة وبعض الدقائق تكامل عدد النواب واخذوا مقاعدهم ، واحتل نواب الكتلة الوطنية مقاعد الوسط والشمال واتخذ النواب الذين يقال عنهم (الفريق المعتدل) مقاعد اليمين وكان عدد هؤلاء ضئيلا بينما كانت الكثرة ظاهرة في المقاعد التي احتلها نواب الوطنيين

المفوض السامي ورجاله

وفي الساعة العاشرة ونصف الا دقائق دخل البهو فخامة المفوض السامي وفخامة رئيس الحكومة • ورجال المفوض واعضاء الوزارة والمستشارون

وكان يرافق فخامة المفوض السامي سعادة المسيو موغرا امين السر العام والجنرال غاملان قائد جيش الشرق الفرنسوي العام والجنرال فاليه قائد منطقة دمشق وحوران

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة صعد فخامة المفوض السامي منصة الرئاسة والقى خطابه التاريخي بالافرنسية وقد قوبل بالتصفيق الشديد في مواطن كثيرة منه

الرئيس يفتتح المجلس

ونهض في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين حضرة صاحب الفخامة الاستاذ رئيس مجلس الوزراء وصعد منصة الرياسة والقى خطابه الرسمي معلناً افتتاح الجمعية التأسيسية

الوزراء يغادرون المجلس

وخرج الوزراء من المجلس على اجنحة التصفيق وكان اول المصفقين النائب الوطني النبيل سعدالله بك الجابري

وجلس فخامة رئيس مجلس الوزراء في مقعده الاول واتخذ الاستاذ عبد القادر افندي الكيلاني نائب حماه مكانه بين نواب اليمين

الرئيس الموقت

وكان اكبر الاعضاء سناً الحاج محمد افندي الاظهلي نائب انطاكيه وكان جالساً في المقاعد الشمالية ، ففتشنا عن النائب الامير نوري الشعلان فلم نجده فقلنا لعل هذه صدفة او اتفاقاً وبالنتيجة صعد النائب محمد افندي الاطهلي الى منصة الرئاسة وجلس بين التصفيق

تصحيح ترجمة خطاب المفوض

فوزي الغزي — لي اقتراح قبل كل شيء يوجد خطأ في تعريب خطاب المفوض السامي الى العربية فقد جاء في النص الافرنسي الذي القاه وتكلم عن التعاون بين سوريا وفرنسا وجاء في الترجمة التعاون بين سوريا والدولة المنتدبة فانا اطلب التصحيح

فوافقت الاكثرية على اقتراح الغزي

وفي هذه الاثناء دخل القاعة الامير نوري الشعلان واتخذ مقعده في الصفوف الامامية الاولى من جهة الشمال حيث يجلس الامير مجحم بن مهيد ومشعل باشا الجربا

وبعد فرز الاوراق علن الرئيس الموقت نتيجة الانتخاب فكانت كما يلي :

عدد الاصوات المقترعة ٦٦ سقطت منها ورقة

ففاز هاشم بك الاتاسي بـ ٤٧ صوتاً

وحاز محمد افندي الاطهلي ١٨

وبعد اعلان النتيجة القاضية بفوز حضرة هاشم بك الاتاسي باكثرية الاصوات لرئاسة المجلس الاولى صفق الاعضاء والحاضرون طويلا وصعد دولته الى منصة الرئاسة

نائبا الرئيس

ثم انتخب نائبا الرئيس ففاز الاستاذ فوزي بك الغزي بثلاث واربعين صوتاً لنيابة الرئاسة الاولى وفوز النائب الوطني فتح الله افندي اسيون بسبعة وثلاثين صوتاً بنيابة الرئاسة الثانية

السكرتيران

وانتخب سكرتيرا المجلس فحاز الاستاذ فائز بك الخوري من نواب دمشق ٤٧ صوتاً واحمد بك الرفاعي من نواب حلب ٤٨ صوتاً

هيئة الادارة

وانتخبت هيئة الادارة فحاز سعد الله بك الجابري ٥٧ صوتاً وفخري بك البارودي ٤٩ صوتاً ونقولا افندي جانجي ٥٢ صوتاً

ووافق المجلس على اقتراح فوزي الغزي ان يكون برنامج الجلسة القادمة انتخاب اللجان في الساعة التاسعة من صباح الاثنين

ثم اعلن انفضاض الجلسة

هيئة المكتب عند الرئيس

وبعد انتهاء المعركة في انتخاب الرئيس وهيئة المكتب فضت الجلسة على ان تعقد صباح الاثنين للمباشرة بانتخاب اللجان • واهمها لجنة الطعون ولجنة الدستور • واصطفت الشرطة من امام قاعة رئيس الحكومة صفين اثنين وتقدم مدير الشرطة العام واثق بك الموءيد دولة رئيس المجلس واخذت رجاله التحية الرسمية بينما كانت باحة السراي غاصة بجماهير الشعب تهتف للرئيس الاتاسي وللزعيم ابراهيم بك هنانو

الهتاف لصحافة بيروت

وكان بين الذين شهدوا جلسة الجمعية التأسيسية ثلاثة من صحافيي بيروت هم الاساتذة صاحب الاحرار والعهد الجديد ومندوب لاسيري فلما بصر بهم الشباب خارجين من السراي علا التصفيق للصحافة البيروتية والهتاف لها •

كيد الحكومة

وهنا نعرض على القراء نموذجاً من كيد الحكومة

تملك الحكومة نحواً من سبع سيارات يستعملها بعض الوزراء والرئيس وكان واجباً عليها ان تهيء سيارة لرئيس مجلس الامة بل لاكبر شخصية سياسية رسمية في البلاد من غير ما نظر الى لونه السياسي لان السيادة هي للمقام لا للشخص ولكن الحكومة التي كانت تعد السيارة لمرشحها اوعزت بارجاعها بعد ان سقط ذلك المرشح ونجح مرشح الوطنين • وهكذا نزل الرئيس هاشم بك فلم يجد سيارة فمشى في الشمس المحرقة الى نزل خوام ثم استقل سيارة من سيارات الاجرة الى منزله

نريد ان نفهم من هو الشخص الذي يسمو به المقام اليوم اكثر من رئيس الجمعية التأسيسية أليس هو اليوم معدوداً رئيس الهيئة التشريعية في البلاد وكيف يجوز ان يكون لرئيس الحكومة ثلاث سيارات وللوزراء جميعهم سيارات ولا تخصص سيارة لرئيس المجلس ؟

هذا نموذج من كيد الوزارة ولكنه كله صغار وتدني يدلك على هذه النفوس الصغيرة • لان هاشم الاتاسي لا يرتفع مقامه بالسيارة ولا ينزل بدونها فالذي لا ترفعه اكف الشعب لا ترفعه متون البخار ولا الطيارات

لجنة الدستور

تهيء الحكومة مناورة جديدة وهي انها اوعزت الى بعض صنعائها ان يقترح في المجلس بان يكون انتخاب لجنة الدستور على اساس الطوائف والاقضية ليكون الدستور وافياً بحاجات البلاد والطوائف اي ان الحكومة لا تخجل ان تنكر الكفائة وان تتآمر عليها • ولكن هذه المناورة فاشلة منذ الساعة • ونؤكد ان الدستور سيكون لا طائفياً

مظاهرات الشباب

طافت نحو ثلاثين سيارة تقل جماهير الشباب على منزل صاحب الدولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي وعلى فندق فيكتوريا وخوام ودماسكوس بهتف للنواب

موائد النواب

دعا فخامة العميد السامي هيئة مكتب المجلس الى الغداء اليوم ودعا الى العشاء هذا المساء جميع النواب رئيس الحكومة • ودعا النواب الى شرب الشاي بعد ظهر اليوم الاستاذ فوزي بك الغزي في منزله

❀❀❀

اليوم يقدر ان يعمل ما لا تعمله الثورة

واذا كان عبد الكريم الزعيم المراكشي قد عرف ان يربح الحرب فانه لم يعرف ان يربح السياسة

وقد خسر موقفه السياسي مع المسيو بونسو نفسه

فعلى الوطنيين في سوريا ان لا يفعلوا مثله

الغلبوني يبني كنيسة

رخص الى الاستاذ يوسف الغلبوني رئيس جمعية مار يوحنا المعمدان ببناء كنيسة في ملك الجمعية المذكورة الكائن في محلة الاشرفية •

...

تكريم رياض الصلح

تأخر نشرها

دعينا الى المأدبة التي اقامها فريق من شباب بيروت الناهض مساء الخميس في فندق (بيروت بلاس) ، وقد حضرها زهاء ثمانين شخصاً من وجهاء المدينة وكرامها وارباب الصحف فيها ، لتكريم صديقنا رياض الصلح بمناسبة رجوعه الى وطنه •

وقد كانت الحفلة جميلة يتجلى فيها الاخلاص ورحب حضرة المحامي الدكتور عبد الله الياقي باسم شباب بيروت برياض بك بخطبة بليغة طيبة ، وعقبه حضرة لطفي بك الحفار نائب دمشق فحيا بخطاب سياسي قيم رياض بك باسم كتلة النواب الوطنين الذين تخلف اكثرهم عن الحضور بمناسبة وصول نواب الشمال الى دمشق في ذلك المساء •

واشار لطفي بك في خطبته الى التعاون النزيه القائم بين السلطة الفرنساوية والكتلة الوطنية وتمنى بواسطته بلوغ سوريا جميع امانيها الحقة •

وعقبه الزميل الاستاذ نجيب الريس بكلمة حيا بها المحتفى به باسم شباب دمشق • واجمع الخطباء على التنويه بخدمات الوفد السوري باوربا للقضية الوطنية • ورد رياض بك على الخطباء بخطاب طويل قال فيه ان هذا الاكرام موجه الى المجاهدين الباقين في الصحراء والى الوفد السوري والى جميع العاملين للقضية الوطنية في الخارج وليس لشخصه فقط وشكر الحاضرين باسم سلطان باشا الاطرش ورفاقه وباسم اعضاء الوفد السوري وباسم اللجان السورية الوطنية في مصر وباريس والمهاجر • وقال ان الجمعية اللبنانية التي اقامت له قبل مغادرته باريس حفلة وداعية عهدت اليه بايصال أمنيتها الى ابناء وطنها وتلك الامنية تنحصر في طلب الاستقلال لذلك فهو يغتنم هذه المناسبة ليؤدي تلك الامانة •

وتبسط الخطيب في شرح المهمة التي عهد بها اليه في تعريف القضية الوطنية السورية الى الشعب الفرنسوي والى وكلائه في باريس والى الصحافة الفرنساوية وقال انه ظفر بما سعى اليه حتى اصبحت الصحافة الفرنساوية تنشر المقالات المتتابعة في تلك القضية كما انه اثار اهتمام الاحزاب النيابية بهذه القضية وكسب لها انصاراً عديدين ليس بين النواب الاشتراكين واحزاب الشمال فقط بل وفي صفوف احزاب اليمين •

واشار الى الجهود التي بذلها مع رفاقه لمحاربة الدعايات الفاسدة التي كانت تبث ضد القضية • وقال ان الرأي العام الفرنسوي اصبح عارفاً اتم معرفة لحقيقة اماني سوريا العربية واضحى ميالا لمناصرتها لا بعامل الطمع والاستعمار بل بعوامل الصداقة والثقة المتبادلة • وجاهر بسروره لان تكون بوادر هذه الحالة الروحية قد بدأت تظهر في العهد الحالي مما يؤيد نظريته وتمنى دوام التعاون لمصلحة سوريا وفرنسا معاً •

وابلغ ما قاله الخطيب عند كلامه عن الثوار المرابطين في النبك تعريضه بقسوة السلطة البريطانية التي اساءت معاملة اولئك النازحين عن ديارهم حتى انها منعت عنهم الماء •

وقال ان اضطهاد الانكليز المشين من الوراء كان اكثر ايلاماً لنفوس المجاهدين من حراب الفريساويين التي كانت تناضلهم وجهاً لوجه في ميدان الشرف والرجولية •

وتكلم عن هوة المستوى الفكري في بلادنا بمناسبة الاقاويل التي راجت بشأن المناشير الداعية للوحدة العربية التي وجدت معلقة في شوارع النبطية وقال ان الانكليز في فلسطين لا يعبأون بمثل تلك الصبيانيات وعدم اكتراثهم بها قضى عليها حتى انه لم ينشر فيها منشور منذ خمس سنوات، على الرغم من ان مظاهر احترام الحرية واماني الاهالي في سوريا ولبنان تفوق جداً حالتها في فلسطين المغلوبة على امرها •

وتمنى الخطيب ان يأتي عمل الجمعية التأسيسية في سوريا ودمشق التي يعدها وطنه وان كان لم ير النور تحت سمائها ، متفقاً مع رغبات الشعب السوري الكريم • وكانت جميع هذه الخطب تقاطع بالتصفيق • ولم ينس الحاضرون ان يشكروا الاسيد توفيق عيدو صاحب الفندق عنايته وذوقه •

يوميانى

الشرفات الزاهرة

بيروت الحسناء تحاول كل يوم ان تخلع عنها ثوبها القديم الرث لتلبس حلة جديدة جميلة • اما ترى هذه البنايات الشاهقة تشاد في شوارعها الجميلة فتزيدها جمالا على جمال ودلالا على دلال؟ شاهدها الامبراطور غليوم يوم زارها في ذاك الثوب فقال عنها انها درة في تاج آل عثمان فما عساه كان يقول عنها لو شاهدها اليوم تزهو بثوبها البهي وتخرج للانظار بهذا العمران وهذا العمار

ولقد اسعدنا الحظ ببلدية حسن اختيار اعضائها ففيهم كل ذكي وكل راغب بالجديد الحسن يود ان يقتبس احسن ما في الغرب لاحسن مدن لبنان وسوريا معاً • فرأيت ان اساعدهم بفكر صغير جميل لا يكلفهم شيئاً ويزيد جمال هذه الحسناء فيرضى عنه الذوق وترضى عنه العين ولا يكلفنا سوى قليل من البزور والتراب والماء

على طريقي الشام والنهر منازل ذات شرفات طويلة جميلة عريضة تكاد تكون خالية مما يفرحها اللهم ، عدا القليل منها • فهل تحب البلدية ان تعلن لمستأجريها بأنها قررت ان تفتتح بينهم مسابقة لطيفة خفيفة يقصد بها تزيين هذه الشرفات وانها بعد زمن معين تضربه لهم تعطي اصحاب اجمل شرفة مزدانة بالزهور جائزة وشهادة •

انها اذا فعلت تلبس اهم شارعين في المدينة ثوباً من الزهور له رونقه وله عطره • فيسير ابن بيروت والقادم اليها في شورعها المهمة بين حدائق معلقة تفوح بعرف الازهار وتستوقف بجمالها الانظار •

اني اظن بالبلدية ورجالها خيراً واذا صدق ظني اعتقد بانها فاعلة هذا باذن الله • «المحدث»

تلغرافات خصوصية

للمعرض

حادثة جديدة في البرلمان المصري

انسحاب الوطنيين والدستوريين من الجلسة

القاهرة في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨ = (لمراسل المعرض الخاص)

يذكر الناس موقف النواب الوفد يين عقيب حادثة عبد الحميد بك سعيد « من الحزب الوطني » مع الوزير الوفدي الاستاذ وليم مكرم عبيد واقتراح الاستاذ يوسف بك الجندي تعديل اللائحة الداخلية وانسحاب النواب الوطنيين والدستوريين عند موافقة المجلس على قبول هذا التعديل

وقد اقرت الاكثرية النيابة في مجلس النواب المصري بجلسة امس تعديل اللائحة الداخلية كما اقرتها اللجنة العدلية النيابية فاثار المعارضون ضجة ضدها كادت تؤدي ايضاً الى مثل ما وقع في الماضي

وقد انسحب من الجلسة احتجاجاً على ذلك نواب الحزب الوطني ونواب الاحرار الدستوريين ونواب حزب الاتحاد وبقي الوفديون وحدهم في الجلسة

ازمة وزارية مصرية منتظرة

القاهرة في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » تنتظر الدوائر والمراجع العليا في مصر ازمة وزارية جديدة بعد حادث مجلس النواب الاخير ويرجحون انسحاب محمد محمود باشا وجعفر ولي باشا ـ اللذين يمثلان الاحرار الدستوريين ـ من الوزارة

تأجيل قانون الجنسية المصرية

القاهرة في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) عرض قانون الجنسية المصرية الجديد وهو الذي اهتمت له كثيراً الجالية اللبنانية والسورية في مصر على مجلس النواب فقررت الاكثرية تأجيل المناقشة فيه الى الدورة القادمة

معاهدة بين انكلترا وتركيا

لندن في ١١ حزيران = (لمراسل المعرض الخاص) عهدت حكومة تركيا الى سفيرها في لندن امر المفاوضة مع الحكومة الانكليزية لعقد ميثاق ضمان وصداقة بين بريطانيا العظمى وتركيا • وقد بدأت المخابرات بهذا الشأن • وقد احدث هذا الخبر المفاجيء ضجة واهتماما قويين في الاندية السياسية الاوربية

مؤامرة كبرى على ابن السعود

تحريض اليمن وشرقي الاردن على ملك نجد

القاهرة في ١١ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) جاء في برقيه من جده انه اكتشفت مؤامرة كبرى واسعة النطاق ضد الملك عبد العزيز السعود وقد القت حكومة ابن السعود في مكه القبض على صيقل عبد الله من اهالي العسير ويقال انه وجدت معه رسالة سرية من شوكت علي رئيس جمعية الخلافة في الهند والرسالة موجهة الى الامام يحيى سيد اليمن وهي تحرضه لمهاجمة ابن السعود • ووجدت مع صيقل عبد الله وثائق تدل على مهمته الثورية في اثارة اليمن وشرقي الاردن ضد عبد العزيز السعود

النساء الوهابيات

بمناسبة جولات الاقلام حول السفور والحجاب في هذه الايام ننشر هذا الرسم الذي يمثل ثلاثاً من النساء الوهابيات وطريقة لبسهن وحجابهن

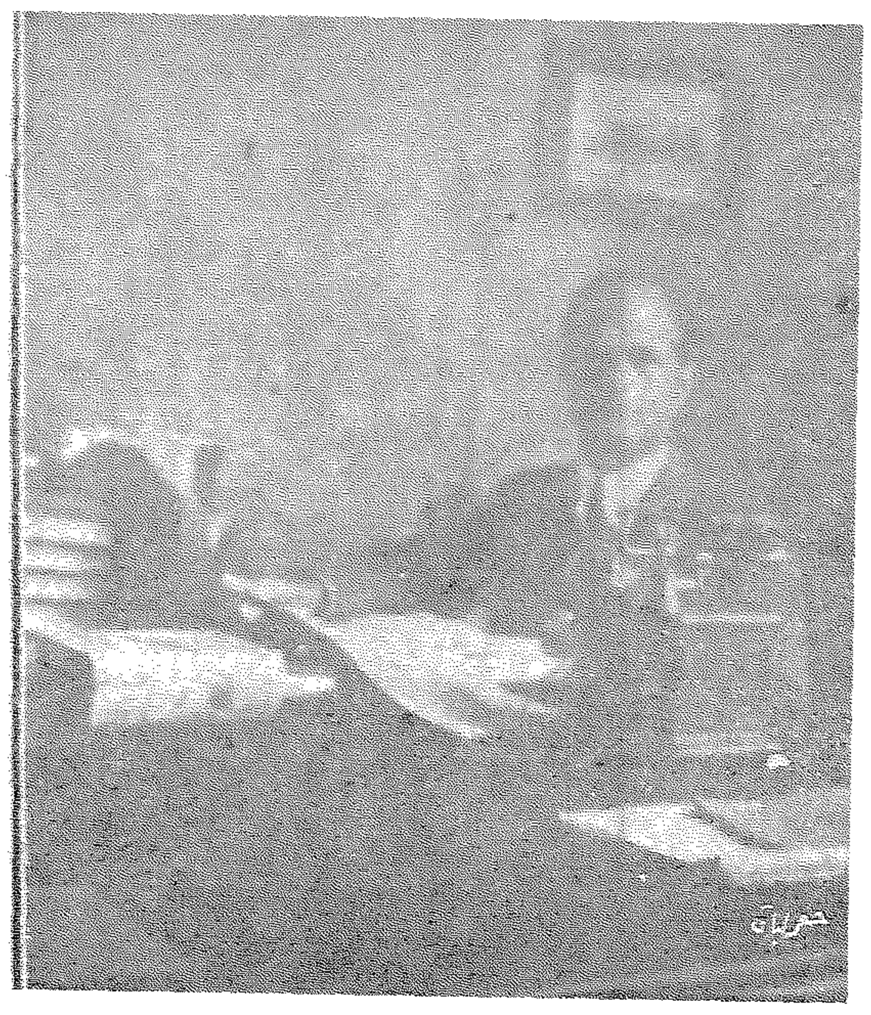

المسيو بوبون

المفتش الاداري الفرنساوي الذي عين خلفاً موقتاً للمسيو سالومياك اثناء تغيبه في فرنسا — فهواليوم مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية

الانسة سلفيا مشاقه

مندوبة سوريا ولبنان في المؤتمر العالمي الذي تعقده الجمعية المسيحية للشابات في مدينة بروكسل وستمثل في هذا المؤتمر اربعون دولة شرقية واما غاية هذه الجمعية فهي ان تعد الفتيات بما يمكنهن من مواجهة مشاكلهن اليومية بكل روية وفطنة وان تحيي فيهن الشعور الاجتماعي فيدركن حقيقة الاخاء العام وكيفية الخدمة —وهي جمعية عامة لها فروعها في جميع اقطار العالم

الانسان والضحك

— لكاتول مندس —

يقولون ان الانسان فيما مضى كان يتفاهم مع الحيوانات • يكلمها وتكلمه• ومن يعلم فيما اذا كان هذا التفاهم من انواع سعادة الانسان التي خسرها كما خسر اشياء كثيرة

ويقولون ان الحيوانات ذات يوم اخذت تفتكر فيما اذا كان الانسان يمتازعنها بشيء امهي تمتاز عليه

فقال الحمار — هل يقدر الانسان ان يعطي صوتاً بقوة صوتي الذي يصل الى مسافة بعيدة

وقال الغزال — هل يقدر الانسان ان يسرع في ركضه كما اسرع انا

وقال النسر — اما انا فالامس السحاب كل يوم فهل يستطيع الانسان ذلك•

وقال الفيل — وانا معروف بقوتي الهائلة التي لا يحويها عشرات من البشر فلماذا يكون الانسان احسن مني

وهكذا اخذت بقية الحيوانات تفتخر كل واحد بما ميزه الله به عن سواه وفي الاخير اتفقت جميعها على رأي واحد وهو ان الانسان لا يمتاز عنها بشيء بل هي التي تمتاز عليه

ولم تترك هذا التقرير طي الكتمان بل ذهبت جميعها الى الانسان وصرحت امامه بانها هي التي تمتاز عليه وانه متوهم جداً بانه الافضل في هذه الدنيا •

والانسان عندما سمع ذلك لم يغضب ابداً مما يدل علي ان ابن آدم كان فيما سبق اطول بالاً واوسع صدراً • فانه بدلا من الغضب اخذ يضحك بملء شدقيه • واستمر يضحك نحو دقيقة بكاملها حتي كاد يقع على قفاه وهو في ضحكه منشرح الصدر مسرور •

اما الحيوانات فعندما رأت الانسان يضحك اخذت تفكر بالامر وحاولت ان تقلده اي ان تضحك مثله • ولكنها وجدت في ذلك صعوبة كلية • اذ ظهرت انيابها على صورة مريعة ولم يحصل الضحك المطلوب

ومن طبائع الحيوان انه لا يكابر ولا ينكر الحقيقة فاعترفت الحيوانات حالا ان الانسان يمتاز عنها بالضحك وانها لا تستطيع مجاراته به

ومن ذلك التاريخ تقررت الحقيقة الاتية :

ان الحيوان يركض • يصرخ يتألم • وبعضها تنطق بكلمات • ولكن الضحك لا يستطيعه غير الانسان •

فقل لعابسي الوجوه الذين يتوهمون ان التشوفة والكآبة من نوع الوقار • قل لمن لا يتبسمون ولا للرغيف السخن • قل لهؤلاء ان يضحكوا الان الحياة بلا ضحك مثل الطعام بلا ملح •

وقل لهم ان الذي لا يضحك ليس انساناً بل • • • •

رجالنا في المهجر

معمل المصابيح الكهربائية في المكسيك

هو الوحيد من نوعه في جميع جمهوريات امريكا اللاتينية وهذا ابلغ ما نستطيل وصف المعمل به نكتب عنه طرفة وجيهة في هذا المقام تعظيما للنبوغ اللبناني وتنشيطاً لاغنيائنا حتى يهجموا على عظيمات المشاريع هجوم صاحب المعمل

للسيد يعقوب سمعان علاقات ودية مع اكبر رجال الدولة المكسيكية من ساسة ورؤساء دوائر مالية وسواهم ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان رئيس الجمهورية كان قد وعده بالحضور لتدشين المعمل لكن اصاب الرئيس زكام شديد فلم يستطع الحضور بنفسه فاناب عنه رئيس اركان حربه القائد الكبير خوسه الفارز واليكم ترجمة الكلام الذي لفظه القائد الفارز باسم رئيس الجمهورية ساعة التدشين وقد رأيناه مكتوبا بخط يده قال :

« هذا هو اول معمل من نوعه في بلاد المكسيك فمن باب الوطنية تنشيطه والعطف عليه فاقدم اجزل التهاني الى مؤسسه النشيط المقدام يعقوب سمعان الذي اتشرف بصداقته

« الرفيق »

ضيف بيروت الكريم

طلعت بك حرب مدير بنك مصر

ليس في مصر الحديثة رجل احبه المصريون ونال عند اهلها المنزلة العليا والشهرة الفائقة بعد المرحوم زغلول باشا مثل طلعت بك حرب مؤسس ومدير بنك مصر وضيف بيروت اليوم

ان لبنان واللبنانيين كافة يرحبون جد الترحيب بضيفهم الكبير الكريم صاحب المآثر الغراء والاعمال المجيدة التي اظهرت لابناء الشرق باسره ان في السويداء رجالا تفخر بهم اوطانهم ويحترمهم الغربيون• قال لي شوقي بك في عرض الكلام عن طلعت بك : ان طلعت بك حرب لا يعد من نوابغ مصر فقط ولكنه من النوابغ المنقطعي النظير في الشرق

ان طلعت بك حرب يقوم اليوم في مصر بادارة شركات كبرى غير بنك مصر يعود الفضل بتأسيسها وادارتها له وحده ، كشركة النسيج وشركة الطباعة وشركة التمثيل العربي وشركة التعليم المصري وغير ذلك من الشركات التي تعد رساميلها بمئات الالوف من الجنيهات

وهو ما عدا ذلك كله يجمع في شخصه من المزايا ما يندر وجوده في احد المشاهير فكأنه مجموعة رجال مركبة في شخص واحد

فهو والحالة هذه ليس بالرجل المالي فقط ولكنه الوطني الخطيب والعالم الاديب حتى ان مكتبته الخصوصية التي جمعها باجتهاده لا يقل ثمنها عن عشرة الاف جنية مصرية وحسبك ذلك دليل على علمه وادبه وبعد همته

نحن نرجو لطلعت بك طيب الاقامة والتوفيق فيما يسعى اليه من توسيع الاقتصاديات المصرية في هذا القطر الذي هو في الحقيقة الشقيق الاخر للقطر المصري السعيد

امين كامله

• • •

طرق الاسفلت

ثقتنا كبرى بوزير النافعة وبمديرها وبرئيس مهندسيها لما عرف به الثلاثة من سلامة الخلق والنزاهة والغيرة على مصلحة هذا البلد • على اننا نود ان نلفت نظر حضرة الوزير الى ضرورة مضاعفة المراقبة على اعمال الطرق الجديدة ونخص بالذكر منها الطرق التي ستغطى بالاسفلت ليأتي عملها متقنا ولينتهي العمل فيها في اقصر وقت

ان القاعدة التي كانت دائماً هدف المقاولين حتى اليوم هى الربح بقدر ما تطاله يد الملتزم ، دون ما نظر الى ما سوف تكون نتيجة الاشغال التي تعهدوا القيام بها ، فمن الواجب اذاً ان تعمد وزارة الاشغال الى تغيير تلك العقلية الفاسدة ، لترغم المقاولين على القناعة بالربح المشروع ولتبين لهم بأن كل عمل يأتي ناقصاً يهدد القائم به بالحرمان من المتوجب له على خزانة الحكومة

ان اموال الدولة المجموعة بعرق جبين الفلاح المعدم ، هي ثمينة جداً ، فلا يجوز التغاضي عن مصيرها• فيكفي ما يصيب هذه البلاد من اسراف في نفقاتها العامة المتشعبة • ومن فوضى وضياع في مواردها الجمركية ، حتى نندفع في الدفاع عن فلس الاشغال العمومية ، وسنواصل القراء ببعض الابحاث والتفاصيل عن سير العمل في تلك المشاريع

نقابة الصحافة

اجتمعت مساء الجمعة الجمعية العمومية للصحافيين في نادي النقابة وانتخبت هيأة مجلس النقابة الجديد كما يأتي : من اصحاب الصحف : الاساتذة وديع عقل وبشاره الخوري ومحمد الباقر ورامز سركيس واسكندر الخوري وجبران تويني وبطرس البستاني والدكتور فؤاد غصن : ومن المحررين : نجيب ليان • وكرم ملحم كرم وكميل شمعون وزيدان ضاهر زيدان •

والمجلس الجديد من خيرة الصحافيين واشدهم غيرة على مصالح النقابة والصحافة فنهنيء الزملاء وندعو للنقابة على عهدهم بالنجاح والتوفيق •

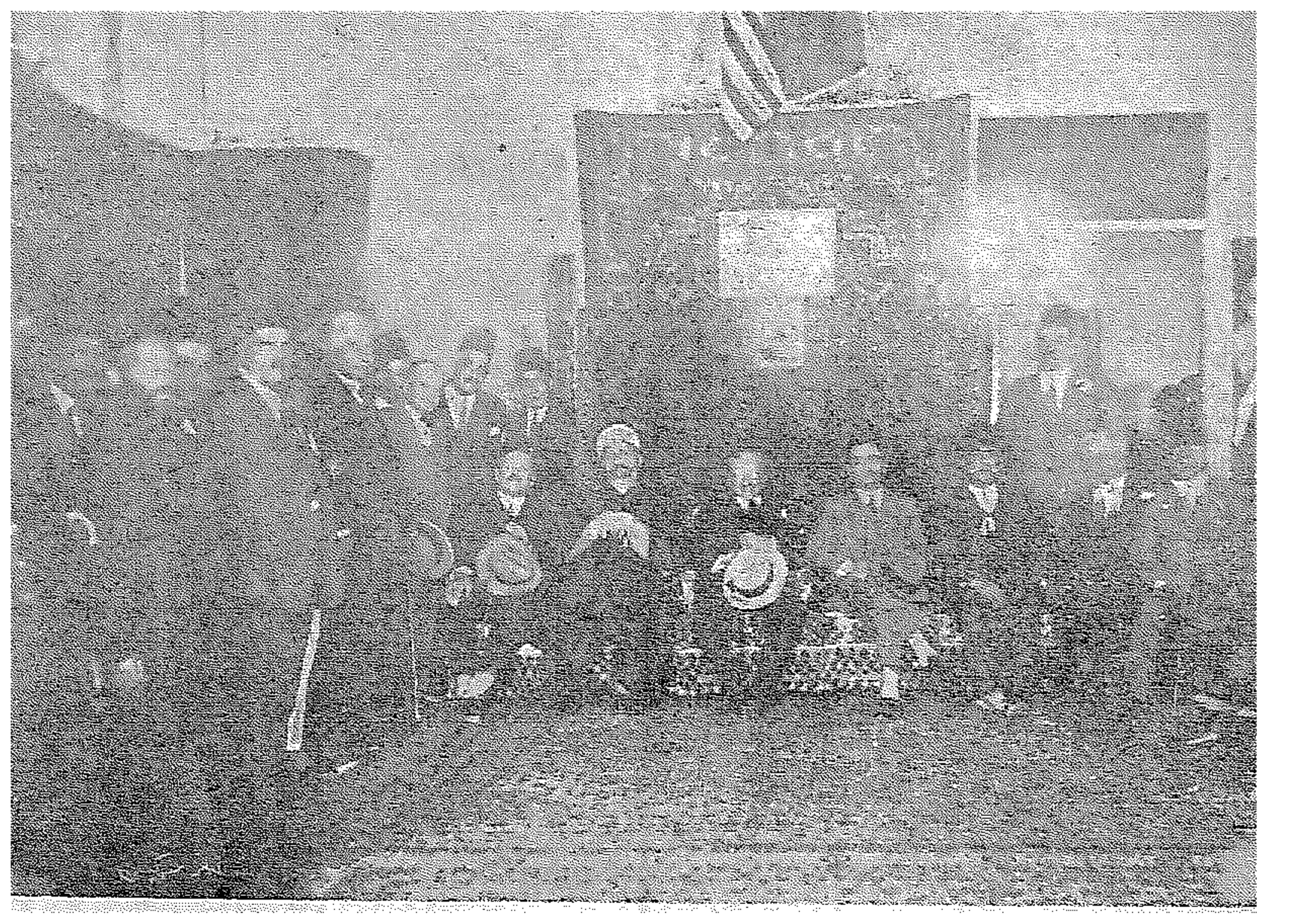

في مصانع السجاد اللبنانية

اقيمت — اثناء احتجاب المعرض — حفلة وطنية كبرى في غزير في معمل السجاد الذي يعمل فيه عدد كبير من الارمن واللبنانيين وقد حضر هذه الاحتفال رئيس الجمهورية ورؤساء الحكومة اللبنانية ورحب بهم الداعي النائب جورج بك زوين • وقد شهد الخبيرون ان السجاد الذي يعمل في مصنع غزير هو اتقن وانفس من اعلى انواع السجاد العجمي •

وهذا الرسم يمثل رئيس الجمهورية ومدير المصنع ومن حولهما رؤساء الدولة والنواب والاعيان في قاعة استقبال المصنع

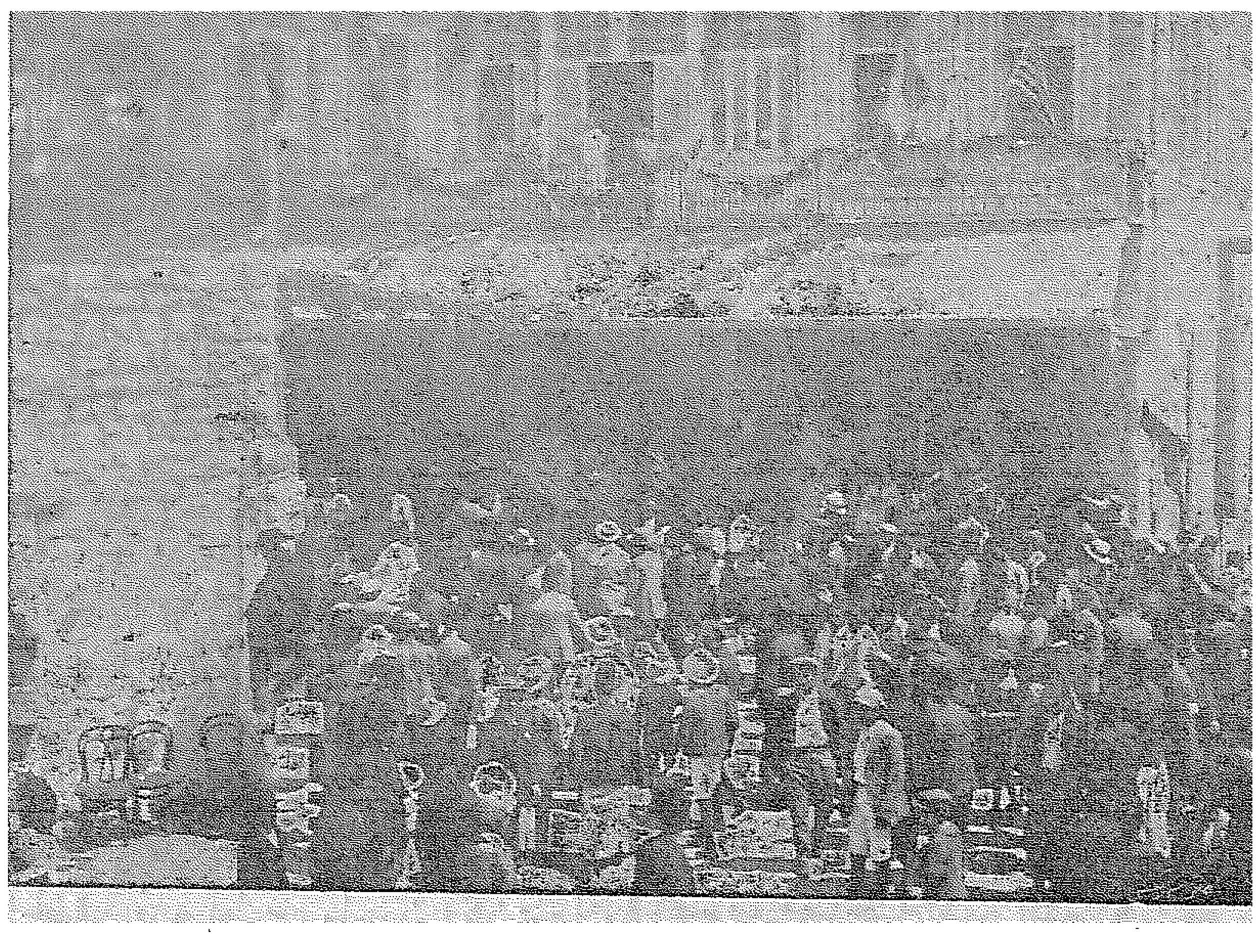

امام معمل السجاد في غزير

يمثل رسمنا جماهير العمال في معمل السجاد الوطني في غزير • وبهذه المناسبة نلفت نظر الحكومة الاهتمام باحياء هذه الصناعة التي يمكنها ان تساعد على انماء الحياة الاقتصادية في البلاد •

كل ما يعلم يقال

اقتراح الريحاني ورئاسة سوريا

طالعت بالروية والامعان، الرسالة التي وجهها منذ ايام، استاذنا الحكيم والمؤرخ اللبناني المعروف السيد امين الريحاني الى نواب سوريا، مقترحاً فيها عليهم ان ينتخبوا الوطني الكبير العلامة فارس بك الخوري رئيساً للجمهورية السورية، ليجردوا اوربا، باختيارهم احد افذاذ المسيحيين، للرئاسة، من سلاحها العتيق الذي ما برحت تستعمله للتدخل في شؤون الشرق، بدعوى حماية الاقليات •

ورأى الاستاذ الريحاني في وقوع اختيار النواب — واكثريتهم من المسلمين — على الرئيس المسيحي، عاملاً عظيماً يبدد ذلك الوهم الذي علق في نفوس الامم الغربية، بل فيه الدليل الواضح على اتجاه جديد في مرامي السياسة الوطنية السورية، الواضعة اتحاد الامة على اختلاف مذاهبها، فوق جميع غاياتها وأهدافها •

وراقني ما في تلك الرسالة، وقد نسج الاستاذ فيها على منوال مار بولس الرسول، من تجديد وتفكير، ولا بدع فجعبة الاستاذ الريحاني حافلة بكل مبتكر وجديد •

بيد ان الباحث لا يتردد في التساؤل عما اذا كان السوريون على استعداد لقبول ذلك الاقتراح، واذا اعتبرنا صحافة جيراننا معبرة عن نفسية الرأي العام، وراجعنا ما كتبته الرصيفات تعليقاً على الرسالة الريحانية، تجلى لنا بعض ما يقف في سبيل ذلك المشروع من العقبات

وليس السبب في قيام تلك العقبات، شخصية فارس بك المتمتعة بثقة واحترام عز نظيرهما، بل هو يتجلى في صلب الحجج التي اتخذها الريحاني أساساً لاقتراحه، اي في طلبه اختيار العلامة الخوري للرئاسة لمجرد كونه من المسيحيين •

ألا يرى السيد امين ان في هذا البرهان الذي حمله مبدئياً على الجهر بذلك الاقتراح، ما يمس أهلية فارس الخوري وصفاته اللامعة العالية، التي جعلت منه منارة علم واخلاق وتفكير، يستضيء بأنوارها القريبون والبعيدون ؟؟ فاذا كان حضرته يرى في مناقب الاستاذ الخوري ما يؤهله لركوب مسند الرئاسة السامي، فما عليه الا ان يدعو الى انتخابه، ويبشر باختياره، من اجل تلك المزايا الفريدة دون سواها • لان المطالبة بانتخاب فارس بك رئيساً من اجل مسيحيته فقط، استجلاب لاقناع نواب سوريا برأيه تحت عوامل استثنائية بحتة، وانكار لحق ذلك الرجل العصامي النابغة ولاهليته الممتازة • ولهذه الاعتبارات بتنا نعتقد وان كنا لم نعرف رأي فارس بك في الامر، بانه لو حقق اقتراح الريحاني لما قبل الاستاذ الخوري ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية •

نجاهر بهذا القول، ونحن من الذين لمسوا أية منزلة يتمتع بها فارس بك بين اخوانه الوطنين، والنواب منهم خاصة • فالوطنيون لم يترددوا في عقد لواء الزعامة الفكرية لاخيهم الذي رافق القضية الوطنية منذ ترعرعت حتى اليوم، وكان دائماً في طليعة صفوف العاملين لها المناضلين عن حياضها •

بل انهم ما برحوا يستعدون — وقبل ان تطلع عليهم رسالة الاستاذ الريحاني — لرفعه الى أعلى مراتب الحكومة والرئاسات لا لكونه مسيحياً بل لانه وطني خالص، يقف في طليعتهم الجبارة •

واذا ما غبطنا سوريا على أمر مما تتمتع به في روحها وحياتها المعنوية، فانما نهنئها ونغبطها على تلك الروح الصافية البعيدة عن النزعات الدينية • فالحزبية الطائفية لا أثر لها عند جيراننا، ولقد جاء الاتحاد الوطني الذي ظهر به المسلمون والمسيحيون في الانتخابات الاخيرة، اصدق دليل على هذه الحقيقة الناصعة، ففي الجمعية الوطنية التأسيسية اليوم نواب ينتمون الى الكتلة الوطنية من جميع الطوائف والاديان، وميز اذا استطعت ان تميز، بين طائفة هذا ودين ذاك •

أجل ان هذه الحال الروحية ليست عامة ولا تنطبق ويا للاسف على جميع الاقاليم والطبقات، ولم يخطىء الاستاذ الريحاني في التنبيه الى وجوب معالجتها ومداواتها بالسرعة الكلية، بيد أن الامور مرهونة بأوقاتها، وفي العجلة الندامة، والثقة كبيرة بأن يبرهن نواب سوريا في وضعهم الاسس الدستورية على رأي ثاقب ونظر بعيد، حتى اذا ارادوا بعدئذ حمل أمثال فارس الخوري الى منصب سام، رفعوه اليه، لا لاعتبارهم انه من المنتمين الى الاقلية، بل لانه احد اعلام القضية الوطنية، ولانه فارس الخوري •

بيروت في ٩ حزيران سنة ٩٢٨

اسعد عقل

يوبيل شاعر الفيحاء

جاءنا من لجنة اليوبيل الذهبي للشاعر الكبير عبد الحميد بك الرافعي ما يأتي :

درجت الامم الراقية على تكريم اعلامها النوابغ مظهرة بتكريمها هذا شعورها بالمجهودات الصادقة التي بذلوها في سبيل نشر اريج نبوغهم والخدم الجلى التي قدموها لاوطانهم ومستنهضة الهمم في الوقت نفسه لاقتفاء آثارهم والسير على مناهجهم ولما كان حضرة الشاعر الكبير عبد الحميد بك الرافعي ممن رفعوا لواء الشعر عالياً في هذه البلاد وقد مر عليه خمسون عاماً وهو يبعث للعالم العربي من شعره بالدرر الغوالي فقد رأت طرابلس ان تقدم طاقة من زهر تقديرها لحضرته اعترافاً بعبقريته الشعرية الممتازة فتألفت لجنة مركزية لتحقيق هذه الغاية وضرب الثامن عشر من شهر تشرين الثاني المقبل عام ١٩٢٨ موعداً لاقامة يوبيل ذهبي لحضرته

فاللجنة تدعو اهل الادب والفضل في كل قطر ناطق بالضاد الى مشاركتها في مشروعها انهاضاً لكرامة الادب العربي وتشجيعاً لرجاله على متابعة العمل في سبيل رفع لوائه وذلك بتاسيس لجنة في حاضرتكم وموازرة المشروع في الوجهتين المادية والادبية

اما المؤازرة المادية فمهما قلت قيمتها فاللجنة تسجل لمرسليها فضلا، فالعبرة للعاطفة في مثل هذا التبرع لا للمال وهذه التقدمات المالية ترسل باسم امين صندوق اللجنة لتحول يوماً الى تقدمة واحدة تذكارية تليق بعواطف المتبرعين

واما التقدمة الادبية نثراً كانت ام شعراً فترسل باسم سكرتير اللجنة فتقبلها اللجنة بملء الارتياح فاتحة لها صدر كتاب اليوبيل الذي سيصدر مع ذكر التقدمات المادية والادبية وما أنشد في الحفلة

وسيظل باب المراسلات مفتوحاً حتى الخامس عشر من تشرين الاول سنة ١٩٢٨ — لا برحتم انصاراً للادب العربي الصحيح

اما لجنة اليوبيل فقد تألفت كما يأتي :

الشيخ محمد افندي الجسر رئيس
موسى افندي نحاس امين الصندوق
سابا زريق سكرتير

الشيخ اسماعيل افندي الحافظ، جرجي افندي يني، الدوكتور حسن افندي رعد، الدوكتور رشاد افندي حجه • الشيخ سامي افندي صادق • عبد الحميد افندي كرامي • الشيخ كاظم افندي الميقاتي • لطف الله افندي خلاط • مصطفى عادل افندي الهندي • الدوكتور ميشال افندي رحمه • نديم افندي جسر • هاشم افندي ذوق • يعقوب افندي صراف • يوسف افندي اسكندر نصر

سكرتير اللجنة

سابا زريق

رواية العدد

الجريمة المعقولة

في ضحى نهار من حزيران — من تلك الايام التي نظراً الى طولها يستبعد المرء مجيء المساء — كان الشيخ بركان تاجر التبغ في قرية سان مارتين لا كلير جالساً على مقعدخشبي يدخن بشغف سيكاره المعطر

وقد كان هذا الشيخ مغرماً حداً بالتدخين الى درجة ان سكان تلك القرية لقبوه بالبركان رمزاً الى الدخان المنبعث بكثافة من سيكاره الغليظ اما اسمه الحقيقي فهو بطرس ماسون وكان يملك بيتا صغيراً في مسقط راسه احدى ضواحي باريس التي هاجر منها منذ اثنتي عشر سنة وام القرية المتقدم ذكرها فغدت له مرتع هناء ومقر رغد ، وكان دخله حسناً لان ايجار بيته في باريس ومرتبه العسكري (نائب قائد) مع ارباحه من بيع التبغ الانيق — مبلغ وفير كان يعيش عيشة الامراء

وبينما كان يدخن في ضحى ذاك النهار واذا بالكاهن اباد بوليه مقبل ليشتري كعادته قليلاً من التبغ . وبين الشيخ والكاهن صلة وداد «تبغية» اذ كانا يدخنان من دخان واحد

وجلس الكاهن بجانب صديقه الشيخ فلحظ حالا ان التاجر حزين مفكر يتنهد تنهداً عميقاً فرغب في تسليته وازالة سورة حزنه بالنكات فلم يفلح اذ بقي الشيخ على حالته الى ان خاطب الكاهن قائلاً :

انت متكدر مني يا صديقي الجليل لاني لا احضر القداس في الصباح والصلاة والمساء . ولكن م العمل فاني وحيد في ادارة اعمالي . وهل يجوز يا ترى ان اقفل المحل بوجه الضباط في ساعة القداس فاخسر خسائر لا تعوض ؟ كلا ثم كلا اني دين ورع وعندما اشعر بدنو ساعتي اناديك يا صديقي لتسعى مع الله لتوفير كل المعدات اللازمة لهذا السفر الشاسع وحتى أكون محبوباً ايضاً عند سميي القديس بطرس !! ولكن ... آه اني اتألم فقد حدث في حياتي حادث كلما اذكره تأخذني القشعريرة , وكثيراً ما كنت افكر بتناداتك لاروي لك الحكاية

فاستغرب الكاهن حديث صديقه الجدي وقال : هذا من الهنات الهينات

— ان روايتي يا كاهني وفيرة التعقيد ممزوجة بالغموض . وطالما تساءلت هل فعلت حسناً ام اتيت امراً فرياً . اصغ يا صاحبي انت بحكم مهنتك تحمل سراً من الاسرار المقدسة ولكن هل تعدني مع ذلك ان لا تتعدى معرفة روايتي كلينا اذا قصصتها لك

— لا تخش شراً . وتأكد اني لو اهدد من حملة المقصلة لما افشي سرك ، بل احافظ على كتمانه كما احافظ على حياتي

— اشكرك جداً وانك لتحملني منة لا انساها واخفض صوته وقال : آه ! ان الحادثة لمخيفة جداً ، واليك خلاصتها بكلمتين : لست ادري باية وسيلة استولوا على عواطفي حتى قتلت رجلا! ولكني متيقن اني فعلت حسناً ...

فنهض الكاهن من على مقعده نهضة الذعر ونظر الى التاجر نظرة رعب ! ولكن الشيخ لم يلحظ هذه لم ينتبه الى تلك الحركات لانصرافه الى تدخين غليونه واخيراً شرع يسرد روايته قائلاً :

يهمني ان اخبرك قبل كل شيء اني كنت ولا ازال مغرماً بالشؤون العسكرية حتى بلغت رتبة شاويش في اول سنة ١٨٢٨ اي قبل الحرب السبعينية . وتقدمي في هذا السلك على رغم المدة القليلة التي صرفتها في الدروس نتيجة سلوكي الممتاز وامتناعي عن كل انواع المشروبات ، واذكر انه دخل في فصيلتي وقتئذ شاب جميل الصورة وضاحها اشقر الشعر في نظراته مظاهر الحمية والاستبسال وهو سليل بيت وجيه نبغ منه علماء مشهورون . لقد انخرط في السلك العسكري لشغفه في العسكرية فاحببته وملت اليه بكليتي وانصرفت الى تدريبه على اساليب هذا الفن وبعد مضيء ستة اشهر اظهر براعة وذكاء باهرين واصبحنا صديقين حميمين لا تفرقنا المنازع وشرفني باسمه الكريم وهو لويس باسكال ، وغاية ما اذكره عن نبوغه انه فاقني في الدروس وفاز علي في المراكز رغماً عن حداثته وقدميتي، ولكنه كان متواضعاً فلم يشعرني باقل بادرة عن امتيازه بل كان يعترف علناً بتفوقي ويذكر فضلي الحقير بتلقيني اياه بعض المبادي العسكرية التافهة وفهمت بعدئذ انه وان كان سليل عائلة عريقة فقد اخنى عليه الدهر واصبح فقيراً ويتيماً يتناول فقط ٢٠ فرنكاً شهرياً من احدى نسيباته ليصرفها على حاجياته ، وعلى الاجمال فقد كان جوهرة بادابه ومعاشرته وسلامة طويته وتأمل ايها الكاهن كم كان والحالة هذه شغف ابله نظيري بفاضل مثل ذاك الرفيق ، وبلغني بعد ايام خبر برازه مع شاويش سافل من قرية سان سير وفوزه عليه اذ جرحه جرحاً بليغاً ولما سألته عن سبب الصراع اجابني جواباً مبهماً ، على اني فهمت بعد ذلك انه بارز مدافعة عن سمعتي نعم خاطر لاجلي اذ كان الشاويش يرميني باشنع التهم على مسمع من الاصحاب

واشهر الحرب فذهبنا الى وتسمبرج وقابلت هناك باسكال في ميدان القتال . وقد ابلى بلاء حسناً في النزال فرقاه الجنرال الى درجة ضابط فحصلت على الشرف بتناداته وقتئذ «ضابطي الموقر» وانتقلنا الى شمبانيا واصبت برصاصة في رجلي وكدت اقع اسير البروسيين لو لم يفتقدني باسكال بحمايته فقد اقتحم المنية وحملني تحت رصاص الاعداء الى مركبة المرضى ومن اعماله النبيلة هذه تستنتج عواطفي نحوه فلقد غدوت اعبده عبادة حقه، ولما اصبحت في دور النقه اسرع الى زيارتي في مستشفى « ساحة الشرف » ويشهد الله اني لما رأيته قادماً الي وبيده عصاه يتوكأ عليها وعلى صدره وسام الشرف اخذتني هزة الطرب وانطرحت بين ذراعيه ابكي كالحيوان !.. أنه ضابط وهو في سن الخامسة والعشرين ! وافرحتاه سيكون له اعظم مستقبل في الشؤون العسكرية ، هذا ما غمغمته وانا اقبله ، والمحزن ياصديقي الكاهن انهم ابعدوه عني وارسلوه الى بوردو وبقيت انا في فصيلتي نفسها ولكنه ما كان لينسى صديقه فشرع يتعهدني شهرياً بهدايا متعددة من تبغ وخلافه وكنت ابادله الولاء بلغتي وتقدماتي السمجة

وعين لي مرتب مؤلف من بعض فرنكات قليلة فحاولت ان افتش عن وسيلة تكسبني المعاش حتى توفقت . وفي احد الايام سمعت رجلا يناديني باسمي فالتفت واذا بي امام ضابطي المحبوب وهو كعادته شاب باسل مقدام لكنه كان لابساً ثوباً مدنياً من نوع (الكاذاكا) وسألني بعد المصافحة عن شؤوني وحالتي فشكرت لطفه واردفت تأني بسؤالي منذهلا اتعلم يا ضابطي انها المرة الاولى التي اراك فيها بهذه الحلة المدنية ؟

— ولن البس غيرها يا صديقي بطرس الباسل

— كيف وما تعني بقولك ؟

— اعني اني لست عسكرياً بعد وقد قدمت استقالتي واجبت الى طلبي . فجمد الدم في عروقي وقلت : كيف هذا أيجوز ان يكون شاب ناهض نظيرك في ربيع حياته ومن اسهل الامور ترقيته الى رتبة كولونل فجنرال في الميدن العسكري ويترك مهنته ؟ اية اسباب اضطرتك الى هذا العمل ؟

وكأنه لحظ حيرتي فروى لي السبب مفتتحاً بالجملة المأثورة « فتش عن المرأة » وخلاصة قوله انه شغف لما كان في مدينة تولون بابنة استاذ في جامعتها الطبية ، ومن التقاليد المتبعة ان العسكري يجب ان يقدم بائنة قدرها ٣٠ الف فرنك وهي قيمة ابعد من ان يحلم بها جندي مثله فاضطر الى تقديم استقالته ودخل عاملا في احدى مصارف باريس ونجح النجاح المروم فتزوج بفتاته واخبرني اخيراً انه اتى خصيصاً ليدعوني الى مناولة العشاء في منزله الذي دعاه « مربع العشاق » وهو كائن في الطابق الخامس من البولفار . فلبيت الدعوة مسروراً ولما شاهدت قرينته صفحت عن هوس زوجها لانها قابلتني بترحاب وعاملتني معاملة الصديق القديم

ومر عامان على ما تقدم فكان باسكال شريك المصرف وكان يربح يوماً قيماً طائلة في البورصه وبورك بيته بثلاث بنين صبين وبنت واتفقنا على ان اتناول الغداء عندهم في كل احد من غرة كل شهر، ومما لحظته ان بادرة الغنى والسعادة لم تغير عواطف الزوجين بل بقيا محبين وانتقلا الى قصر فخم في بولفار هو سمن واتيا بخادم يلبس على شيء من الرسمي . وأؤكد لك ايها الكاهن الكريم اني ظللت عند العائلة موضوع اعتبار الزوج وابتسامة القرينة وتقبيل الانجال

ودامت الحال على هذا المنوال حتى سنة ١٨٨٠ اذ كنت كالعادة اتناول الغذاء في الاحد الاول من غرة كانون الاول واذا بي قد لحظت امارات القلق على وجه صديقي باسكال فدهشت وتساءلت عما حدث وخصوصاً ان صحة الانجال حسنة وحب المرأة لم يفتر اما الاشغال من يدري ؟ العلها سيئة ؟ الا لعنة الله على المادة ورقدت تلك الليلة مشغول الفكر ولعل الصداقة كمقياس الحرارة معرضة لحوادث الطقس ولكني دون ان ادري لقلقي سبباً تشاءمت بفاجعة اذ لم اتمكن من الرقاد ونحو الساعة العاشرة اشعلت المصباح واخذت الهو بمطالعة صحيفة واذا بباب غرفتي يقرع ففتحت الباب مدهوشاً من هذه الزيارة المتأخرة فدخل صديقي الضابط ووجهه اصفر كالزعفران فتوجست شراً من هذا القدوم الى ان قال ماسون انا محتاجك يا صديقي القديم فرافقني حالاً

— سمعاً وطاعة يا ضابطي الموقر

— سترجع بعد ساعتين فلا يجب ان يعرف احد بامر خروجك او ينتبه فرد الى عملك على الاطلاق

ففعلت كما امر وسرنا سيراً حثيثاً حتى قطعنا ساحة الاسترلتز وفي كل تلك المدة لم ينطق بكلمة وانا لم اشأ مفاتحته عن حياء مني وخيفة اثارة غضبه

بيد اني نظرته يعض شاربيه حنقاً ولما وصلنا محلة « هال اوفان » سألني أأنت تعب ايمكنك ان تسير على هذه الطريقة حتى عطفات الانفاليد ؟

— اني اسير معك الى اي محل شئت ولا اشعر تعب

ووصلنا اخيراً الى عطفات الانفاليد فاسرع الى مقعد واطرح عليه انطراح التعب القانط ، وقبض على يدي فشعرت بقشعريرة وهمس باذني : أأنت تحبني يا صديقي ؟

— لا حاجة الى سؤالك فاني احبك حتى العبادة

— اذن اني لطالب اليك عملاً شاقاً

— قل يا سيدي وانا مطيع

— لقد قضي علي بالتلف وعلى حياتي بالفضيحة

— تلف ! . . فضيحة ...

رددت هاتين اللفظتين وشعرت ان قلبي يكاد يتمزق وفؤادي يتفطر . وتابع قوله ، آه يا ليتني ظللت ضابطاً حقيراً ، ليتني بقيت اربح ٢٠ فرنكا شهرياً ، آه ان شريكي كبر بالمال هو وغد سافل لقد طلب توقيعي على بعض صكوك ففعلت ظناً مني انها تصرف في سبيل المحل , لكن اللئيم بذر القيمة في الموبقات والمحرمات وابقى مسؤوليتها على عاتقي ، فيا للعار حين دنو وقت الفضيحة ولكن انا الضابط باسكال لن افلس ولقد حشوت الغدارة

فسألته بلهفة — أعزمت على الانتحار ؟

فنظر الي باهتا وقال : اذن ماذا ؟ أتريد ان احاكم واجرد من وسام الشرى ؟ كلا فدون ذلك الموت ، وثق يا كاهني النبيل اني كنت اعشق ضابطي ولكن شرفه المهدد ابكاني وابكمني ، وعاد صديقي الى متابعة الحديث بقوله : وانت لئن رفضت طلبي الان فاني ارجع الى البيت وانتحر لان قلبي حزين والم نفسي شديد، آه اني سأموت واترك عائلتي في أشد حالات الفقر والفاقة ولكن أنت وحدك يمكنك ان تنجيني من عذابي

فظننته قد جن وسألته وماذا علي ان افعل ؟

وانت ترى يا سيدي الكاهن ان صديقي الضابط افتكر فكراً هائلا فاسمع ما قاله بعد ان اقترب مني وتنهد :

لقد ربحت يا صديقي في السنوات الاخيرة اموالا طائلة ولكن لم افكر بالاقتصاد زعماً مني بان الحالة تدوم على هذا المنوال ، فاذا كنت جهلت معنى الاقتصاد ففي عملي مبرر من حيث رغبتي في توفير اسباب السعادة لمن احبهم وهم قرينتي واولادي . ونظرت مرة الى المستقبل نظرة

التقسيط فتخلت في شركة الاستعهاد اي « السكورتاه » وضمنت حياتي بمبلغ مائة الف فرنك ، فاذ مت موتاً طبيعياً او ذهبت ضحية جان اثيم — تقبض عائلتي المبلغ المشار اليه واما الانتحار فلا يعتبرونه مطلقاً ، فاتبعني اكراماً لله ! معي سكين لامع ... اضربني به ضربة واحدة في قلبي ... وبعدئذ تأخذ ساعتي والدريهمات التي معي وثيابي كأنك وجدتها صدفة ولا تنس حمل السكين فلا يشتبه احد في عملنا وغداً يجدون جثة رجل مطروحة فيظنون لن متشرداً قضى علي ... فتدفع الشركة المبلغ الى عائلتي ، لست بناس اني اسرق الشركة ولكن في سبيل الاطفال والقرينة , سيجدون ما يسدون به رمقهم هذا فضلًا عن غنى الشركة فاتضرع اليك باسم صداقتنا القديمة ان لا تبخل بهذه المهمة افهمت يا رفيقي

وكنت يا سيدي الفاضل قد فهمت هول الفاجعة ولكن جسمي اقشعر حتى عظامي ,

أأقتله بيدي ؟ أأقتل صديقي وحبيبي وضابطي ؟ أثم فظيع كلا كلا ولكن ما العمل انه موجع بالك منتحب أليس من يفهم او يشعر بحزن نفسي ، وكأنه كان مقتنعاً برضاي فأكد لزوجته بعد العشاء انه يشعر بدور في رأسه ولذلك يرغب في النزهة

آواه ! ما زلت اذكر هذه الفاجعة صديقي يبكي على المقعد ويطلب الي الموت

نعم يا صديقي خشعت لمرآه وكنت كأني في محكمة علوية سماوية واخيراً قبلته مراراً وطعنته طعنة نجلاء وامتزج دمعي بدمه وهربت حالاً حاملا السكين والثياب وطرحتها مذعوراً في الايفر واويت الى غرفتي ابكي بكاء مراً

ـ وحدث مع الشركة كما تنبأ الفقيد اذ ظن مديروها ان متشرداً أرداه فدفعوا المبلغ الى قرينته

ولم احتمل بعد ذلك منظر قرينته تقابلني بابتسامة واطفاله يقبلونني قبلات الرقة وذل الايتام

وما أشد الحرب العوان اتي أشهرت في ضميري أأكون سبب شقائهم واظل بقربهم ؟ برحت باريس آسفاً قاصداً البلدة ومكاتباتنا متواصلة وعلى ما أعلم ان العائلة ليست تعيسة وان عملي ليس مذموماً ومرذولا الى الحد الاقصى

ولا ازال على اتفاق مع ضميري في جريمتي لاني لم أتمكن من نبذ ارادة صديق لي حبيب ولكن افكاراً تساورني احياناً فاضطرب فمارأي الاب الجليل ؟ قل يا بحرية ما حكمك على عملي؟

كان الكاهن يسمع رواية الشيخ بركان بتأثر عميق ، وبعد نهايتها افتكر قليلا ورسم اشارة الصليب !

مطبعة الدبور ✿ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١٣ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان المرشحين المرجحين لرئاسة الجمهورية السورية الاولى — اذا اعلنت الجمهورية — هما الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وابرهيم بك هنانو .

وانه يرجح ان تسند رئاسة الوزارة السورية الدستورية الاولى بعد اعلان الدستور الى الاستاذ فارس بك الخوري .

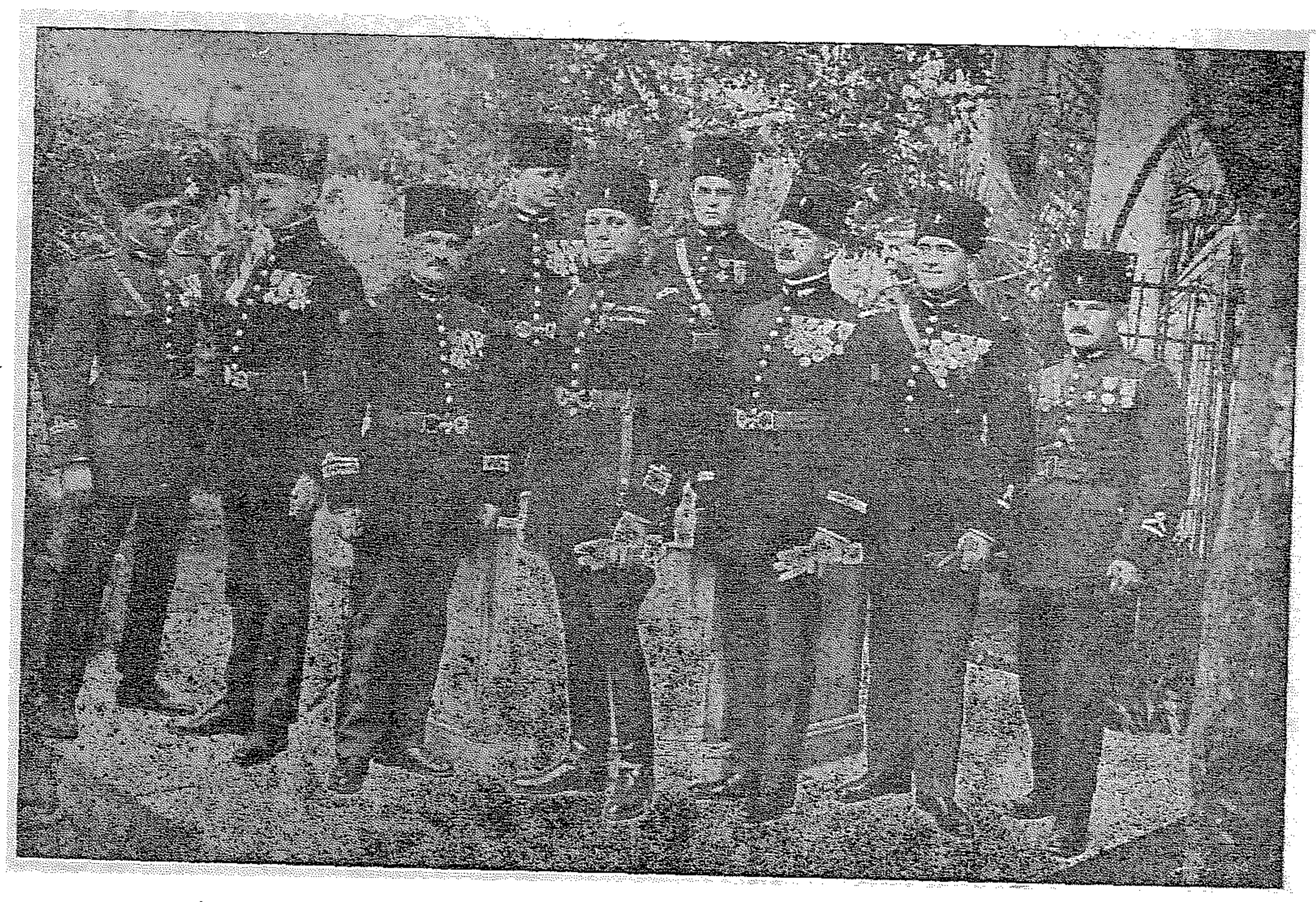

البعثة الافرنسية في الجندرمة اللبنانية

يمثل رسمنا هذا بعثة الضباط الافرنسيين لتنظيم الجندرمة اللبنانية ويظهر في الوسط الكولونيل بوافان رئيس البعثة ومفتش الجندرمة اللبنانية .

الاستاذ فوزي الغزي

الذي انتخب نائباً اول للرئاسة في المجلس التأسيسي السوري

القاضي — «للشاهدة» اقسمي انك تقولين الحقيقة

الشاهدة — قبل ان تسألني عن عمري ام بعد ؟

❀❀❀

هو — يا قاسية ! انك لم تقومي بوعدك

هي — لا تزعل يا عزيزي فساعمل لك وعداً آخر

لقطات الطريق

مندوب المفوض السامي في المجلس
يكن في لبنان كما في سوريا

اشرنا في العدد الاول من المعرض الى الخرق الذي يحدثه في الدستور وجود مندوب المفوض السامي بصفة رسمية في المجلس النيابي اللبناني واعطائه حق المناقشة والكلام ، بدون حق ، واظهرنا ايضاً انه لا الدستور ولا تحفظات الانتداب اشار احدهما الى جواز هذا الحضور

وقد كان المجلس السوري اسرع منا الى فهم هذه الحقيقة ومعرفة حقه فعقدت جلسته الاولى بعد خروج المفوض السامي وليس هناك مندوب ولا شبه مندوب للمفوض يحضر الجلسة والمناقشات

والذي نعرفه ايضاً ان هذه المسألة كانت موضوع بحث ودرس بين النواب الوطنيين ورجال المفوضية فقد كان هؤلاء يصرون على وجود مندوب يمثل الدولة الافرنسية اثناء وضع الدستور على الاقل استناداً الى حق الدولة المنتدبة في الاشتراك مع السلطات الاهلية في وضع الدستور كما نص على ذلك صك الانتداب

ولكن الوطنيين تشبثوا بوجهة نظرهم وبرهنوا لرجال السلطة الافرنسية ان هذا الانتداب الذي لم يعترف به الوطنيون والذي سيصبح عما قليل معاهدة ولاء وتفاهم بين فرنسا وسوريا لم يعد لصكه المشهور من نفوذ وتأثير فعلي في موقف سوريا السياسي

وقد برهن الوطنيون عن تشبثهم بنظريتهم هذه في جلسة المجلس الاول فان الملاحظة التي ابداها الاستاذ فوزي بك الغزي المتعلقة بالخطأ الذي وقع في ترجمة خطاب المفوض السامي دلت على روح المجلس من حيث ابدال الانتداب غير المعترف به بمعاهدة يعترف بها رسمياً

ان الاستاذ الغزي ابى ان يقال في الترجمة كلمة « تعاون بين سوريا والدولة المنتدبة بل بين سوريا وفرنسا » فاقره المجلس بالاجماع على هذا التصحيح

وها ان المجلس السوري بدأ يعقد جلساته بدون ان يكون « للدولة الافرنسية » ممثل رسمي اثناء انعقاد هذه الجلسات كما هي الحال في لبنان

فعسى ان يتدارك المجلس اللبناني هذه المسألة وينقذ الدستور وحرمة الاستقلال الوهمي من هذا الخرق الذي لا لزوم له ولا داعي اليه .

الى الرصيفات

تنقل بعض الرصيفات الكريمات في لبنان وسوريا بعض اخبار المعرض — وخصوصاً تلغرافاته الخصوصية — بدون اشارة الى مصدرها . والرصفاء ادرى بما تتكلفه على هذه البرقيات من النفقات فاذا شاؤا ان يتلافوا ذلك في المستقبل كنا لهم من الشاكرين .

❀❀❀

خمسة قتلى على طريق ايران

بينما كانت احدى السيارات تجتاز حدود ايران الى العراق اراد خفر الحدود ايقافها تنفيذاً للقرار الصادر بمنع السفر من ايران الى العراق غير ان السيارة تابعت سيرها فاطلق الخفير الرصاص عليها فقتل السائق وانقلبت السيارة بمن فيها فقتل ركابها الاربعة وهم محمد سعيد الميداني من دمشق ولطفي الباجهجي من العراق والراكبان الآخران ايرانيان

...

في السياسة السورية

الجلسة الثانية للمجلس التاسيسي • فوز الوطنيين في انتخاب اللجان • نواب عشائر البادية مع الوطنيين • لجنة الدستور

دمشق في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨

— لمراسل المعرض الخاص —

انتخاب اللجان

عقدت جلسة المجلس التاسيسي الثانية يوم الاثنين وقد دارت معارك المناورات في انتخاب اللجان قبل الجلسة اذ ان نـواب الحكومة لم يشأوا ان يعترفوا بفشلهم فحـاولوا سلـخ نواب الاقضية عن الكتلة الوطنية بدعوى المحافظة على حقوق هذه الاقضية • وارادوا استـمالة نـواب عشائر البادية فرفض هؤلاء الا ان يكونوا من الكـتلة الوطنية — الا نوري الشعلان •

« وسننشر في عدد غد تفصيلاً ضافياً لهـذه المناورات » وقبل ان يباشر بالجلسة صحح محضر الجلسة الاولى فـذكر « ان المفوض السـامي لم يفتتح المجلس التاسيسي ولـكن الذي افتتحه هو رئيس الحـكومة السـورية »

انتخاب اللجان

بدىء بانتخاب لجنة لسن النظام الداخـلي فنجحت قائمة الوطنيين باكثرية ٥٨ صوتـا من ٦٧ ووجدت بعض الاوراق بيضاء وهذه اسماء اعضاء اللجنة الاولى السادة :

حسني البرازي • مظهر باشا رسلان • زكي الخطيب • ثريا خلف (اسكندرونـه) • مهران بوزانتيان « حلب » نوري الاصفـري (ادلب) • سعيد الغزي • ياسين الطبال (دير الزور) محمد خير عقيل (يبرود) • الدكتور كيـالي • لطفي الحفار •

ثم بدىء بانتخاب لجنة الطعون فـكانت قائمة الوطنيين هي الفائزة باكثرية ٥٧ صـوتاً من ٦٧ بينما ٧ اوراق سقطت وهذه اسماء اعضاء اللجنة الفائزين وهم السادة :

الزعيم ابراهيم هنـانو • شكري الجندي • الدكتور احسان الشريف • سعد الله الجابري • فخري البارودي • جميل ابراهيم باشا • عز الدين سلـيمان (القنطرة) • الدكتـور سعد الله محمـد (اعزاز) • فائز الخوري • فاضل العبود (دير الزور) • اسماعيل الحريري (حوران) •

لجنة الدستور

وفضت الجلسة على ان تعقد غداً لانتخاب لجنة الدستور • وستكون مؤلفـة من احـد وعشرين نائباً • اما القائمة الوطنية لهذه اللجنة فلم يتصل بي جميع اسماء مرشحيها ولـكني اعرف منهـم السادة فوزي الغزي • فائز الخوري • احسـان الشريف • الدكتور احمد الرفاعي • مظهر باشا رسلان • ابراهيم هنانو • حسني البرازي • سعد الله الجابري • وربما ادخل مع هؤلاء بعض نـواب الاقضية من الذين لم يبدأوا بسياسة التفرقة •

سيارة الرئيس

وضعت الحكومـة تحت امر صاحب الدولة رئيس المجلس التأسيسي سيارة جديدة من ماركة (ناش) • وعرضت عليه شرطيين لمرافقته فرفض دولته استخدام رجال الشرطـة في غير اعمـالهم الرسميـة •

مائدة النواب

تناول النواب جميعاً مساء امس طعام العشاء على مائدة فخامة الاستاذ رئيس الوزارة

في دار الغزي

وكانت حفلة الشاي التي اقامها النائب المحترم الاستاذ فوزي بك الغزي انيقة فخمة حضرها النواب وتناولوا شؤون الحالة الحاضرة وما لها من مداخلة بعض رجال السلطة في شأن انتخاب رئيس المجلس فتأثر معالي الزعيم ابراهيم بك هنانو رغم ضعف صحته والقى كلمة حادة على النواب في هذا الشأن وفي اعمال المجلس المقبلة

نفقات المجلس

خصص مبلغ ١١ الف وتسعين ليرة ذهبيـة نفقات المجلس التأسيسي رواتب اعضائه

تهنئة لبنان

وصلت الى رئيس المجلس التأسيسي برقية من رئيس مجلس لبنان النيابي وقد تلاها الرئيس عالياً وتقرر احالتها الى ديوان الرئاسة للجواب عليها

وتليت برقيات اخرى من فلسطين واوربا ومن رياض بك الصلح وبعض الوطنيين في خارج البـلاد •

يوسف بك حيدر

عاد الى دمشق من بغداد حضرة الزميل يوسف بك حيدر صاحب جريدة المفيد وأحد المرشحين بالامس لمجلس نواب العراق

هو أمش

سبحان مغير الاحوال

يسافر غداً الى فرنسا — على ما قال لنا — الزميل الخباز صاحب الاوريان • وهو يحمل في جيبه كتاباً موقعاً من جميع الصحافيين في دمشق وقد عهدوا اليه فيه ان يعمل كل ما في وسعه لدى السلطات الافرنسيـة والمراجع العاليـة في باريس لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف •

ويحمل أيضاً قراراً من نقابة الصحافـة في لبنان وضعه مجلسها في جلسته الاخيرة وفي القرار تكليف للزميل بمثل ما كلفته به صحافة دمشق

اذن فالزميل الخباز يسافر الى باريس شاكياً محتجاً متظلماً من الحالة عندنا كما سافر من سنتين تماماً وفي مثل هذه الايام عضو مجلس الشيـوخ اللبناني ابراهيم بك حيدر شاكياً محتجاً متظلماً بينما كانت الاوريان في اوج العز والنفوذ تكيـل لابراهيـم بك ولـكل من انتسب اليه كيـلات شديدة الوقع •

اما اليوم فابراهيم بك يسمل بنفوذه وتأثيره الجديد

والزميل الصديق صاحب الاوريان يسافر على كـف الرحمان

فسبحان مغير الاحوال

الشيء بالشيء يذكر

وبمناسبة التعطيل الاداري وتشبث وزير الداخلة اللبنانية بان هـذا التعطيل ضروري في الظروف الحاضرة بسبب تضعضع الحالة واحتفاظـاً بهيبة الحكومة ، نحب ان ننقل هنا صفحة من مقـال نشرته في مصر جريدة « الاخبار » لسـان حال الحزب الوطني طعناً بوزير من وزراء الدولة بل بوزير من حزب الوفد هو الاستـاذ وليم مكرم عبيد ابن زغلول البار

ومع ذلك فلم تقع القيامة في مصر بسبب هذا المقال ولا تزعزع كيان مصر مع ما في موقفها اليوم من حراجة تفوق حراجة موقفنا هنا

ولم ينل المقال من هيبة الحكومة ولا اهتم الوزير المشتوم حتى باقامـة اقل دعوى على الجريدة •

ولو ان جريدة عندنا قالت عشر معشـار ما قالته الجريدة المصرية في مدير بسيط لا في وزير من وزراء الدولة الفخام لـكان نصيبها من وزير الداخلية تعطيلاً ابدياً

والى القاري بعض المقال الذي ننقله كبرهان على الحرية الصحافية في مصر لا كمشاركة لكاتبه في الطعن •

قالت جريدة الاخبار :

«أعجبتني صراحتكم وجرأتكم في الحق كما اعجبتني الطعنات الداميات التي وجهتموها الى ذلك الوزير الطائش المفتري المشهور باسم « ويلم » لما افتراه على الاستاذ الـكبير رئيس الحزب الوطني من اقوال ملفقة وادعاءات كاذبة • ولقد طلبتم الى هذا الملفق الـكذاب ان يستقيل وان يترك منصب الوزارة لان هـذا المنصب لا يكون للـكذابين والملفقين والمفترين • وحقاً يا سيدي لو ان لهذا الشخص احساساً وكرامة لترك المنصب حـالاً و بخاصة بعد تلك الصفعات التي ارسلها الى وجهة الاستاذ الـكبير رئيس الحزب الوطني ، ولـكن أنى للضمائر الجامدة التي استساغت الـكذب والتدليس والنفاق ان تحس بكرامة او عزة نفس

تـكلم بحق ابيك سعد • وقل لنا • انحـن في الثورة ام في صداها » •؟ وهـل ذهبت ارواح الشهداء والضحايا ثمنا لـكراسي الوزارة يتربـع فيها امثالك من المهوشين المضللين الـكاذبين ••

اجبـ ان كان عندك بقية من شجاعة • واخرج من صمتك • وارنا كيف تـكون بسالة الرجال • وان كـنت من أشباه الرجال

في سبيل الخير

بلغ مجموع ريع الحفـلة الخيرية التي اعدهـا حضرة الخيور جرجي افندي فرنيني « رئيس عدة جمعيات خيرية » مبلغ ٣٠٠ ليرة سورية تبرع بها الحاضرون في الحال

يومياتي

حكاية وزارتين وحكاية دير

سألوه خلع الوزيرين فصمت والحوا عليـه وزادوا في الالحـاح والالحـاف (فباضهـا) وقال لهم —

— اقصروا اللوم ان خلع الوزيرين ليس بيدي • فسقط الستر وعرف العذر •

ولقد اذكرتني حكاية الوزيرين بحكايـة دير زمار وهي تـكاد تـكون من نوعها

للارمن دير بزمار كان في يد الارمن الـكاثوليك فتدخل سفير روسيا في الاستانة في عهد فرنقو باشا بالامر واخرجوا الارمن الـكاثوليك منـه واعطوه للارمن الارثوذكس • فتدخلت القصادة هنا والفاتيكان في رومة ووكيل الفاتيكان في الاستانة بواسطة سفارة فرنسا • فاخذ السفير الفرنساوي يسعى لدى الباب العالي والباب العالي يعده خيراً ويقول له (اعطيت الاوامر لتسليم الدير للارمن الـكاثوليك وهذه هي البرقيات كلفوا قنصلكم يلاحق متصرف لبنـان) • فـكان يعود السفير للسفارة فيبرق للقنصل (فيحمل) القنصل نفسه، وصعد المتصرف دون نتيجة وظل يفعل هذا زمناً وسبب ذلك ان الباب العالي كان يرسل للمتصرف برقيتين واحدة مكشوفـة والاخرى (شيفره) يقول له في الاولى سلم الدير حالاً للارمن الـكاثوليك وفي الثانية استبقه بيد الارمن الارثوذكس

ولـما ضاقت الحيلة بالقنصل لبس ذات يوم ملابسه الرسمية على اثر برقيـة وردته من سفيره ذكر له فيها تواريخ البرقيات التي جاءت المتصرف بوجوب تسليم الدير وعددها وانذره بوجوب تنفيذها وقصد المتصرف قائلاً له

— يا دولة المتصرف • انني آت لابلغك باسم حكومتي انهـا متكدرة جداً من معاملة دولتـكم بخصوص دير الارمن فالباب العالي ارسل لـكم برقيات عدد كذا بتاريخ كذا بوجوب تسليم الدير ولم تفعلوا • فهذه المعاملة لا تنطبق على دعوى الصداقة والمحبة التي تدعونها لفرنسا

فلما رأى فرنقو باشـا نمر البرقيـات المكشوفة قال للقنصل — اسمع يا سعادة القنصل اعطاكم الباب العالي نمر وتواريخ البرقيـات المكشوفة ولكنه لم يعطكم تواريخ ونمر الشيفره

ثم سحب الدرج واخذها وقال له :

— تفضل سيدي ،بهذه البرقيـات يقول » سلم الدير للارمن الـكاثوليك وبهذه البرقيـات يقول لي ابقه بيد الارمن الارثوذكس • فما هو رأي سعادتكم ؟ يا أخي ما بقى في • انا ضـاق صدري • ورايح لاستنبول ومسلمكم الجبل اتو واسعد ابو صعب •

وهكذا الشيخ • فلما ضاقت به الحيلة قـال لاصحابه •

والله بريد ولـكن ما بقدر سيدي

المحدث

تلغرافات خصوصية للمعرض

مشروع البحر الميت في فلسطين

لندن في ١٢ حزيران سنه ١٩٢٨ = (لمراسل المعرض الخاص) صرح وزير المستعمرات الانكليزية في البرلمان البريطاني جواباً على سؤال طرح على الحكومة بان جماعة الماليين المؤيدين لمشروع استخراج البوتاس والفوسفات والكبريت من البحر الميت يملكون راسمال كاف لمتابعة العمل في هذا المشروع الكبير بضع سنوات •

وقال ايضاً — انه اذا ظهرت بوادر النجاح في تحقيق هذا المشروع فيلزم له اذ ذاك رأس مال جديد

اضراب المسجونين في فلسطين عن الطعام

لندن ١٢ حزيران (لمراسل المعرض الخاص) = صرح وزير المستعمرات في البرلمان البريطاني ايضاً ان الحكومة الانكليزية لا علم لها بحادثة المجرمين الساسيين الذين اضربوا في سجون فلسطين عن تناول الطعام •

المستشفى السوري في الاسكندرية

القاهرة في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » ما برح اهتمام اغنياء السوريين واللبنانيين متتابعاً خصوصاً في هاتين السنتين لانشاء المستشفى السوري في الاسكندرية اسوة ببقية الجاليات الاجنبية • وقد انتخبت بالامس هناك لجنة لتحقيق مشروع انشاء هذا المستشفى •

ابعاد خمسة شيوعيين من مصر

القاهرة في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٨ = (لمراسل المعرض الخاص)
ابعدت الحكومة المصرية امس من القطر المصري خمسة من الشيوعيين اليونانيين

التلغرافات العمومية

= وصل الغازي مصطفى كمال باشا الى الاستانة يرافقه عصمت باشا فحيته المدفعية ونزل في قصر طولمه بغجه

= تقوم جرائد اللورد روزدمير (الدايلي مايل والايفننج نيوز وكثير غيرهما) بحملة ضحفية منذ مدة غير قصيرة لضرورة تعديل معاهدة تريانو واعادة الاقطار المأهولة باقليات مجرية الى المجر بعد ما ضمتها تلك المعاهدة الى تشيكو سلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا • وقد قابل الشعب المجري هذه الحملة بكثير من مظاهر الامتنان وآخر هذه المظاهر ان فرنزبرت احد ارباب مصانع السيارات في المجر اهدى الى اللورد روزدمير سيارة صنع هيكلها (شاسي) من الفضة الخالصة والبست السيارة من الخارج قشرة من الذهب الخالص • وقد كلف صنع هذه السيارة اربعين الف جنيه

— اعلن امس مجلسا الشيوخ والنواب في البانيا مجتمعين بهيئة جمعية تشريعية انهما منحلان بعد ان قررا عدم اختصاصهما باجراء تعديل عام في دستور الدولة لان هذا التعديل من شأن جمعية دستورية ينتظر ان يصدر مرسوم باجراء انتخاب لها

— تعلق جرائد برلين اهمية خاصة على تبادل الزيارات بين ملوك الشرق القريب والاوسط وما يعقد بين حكوماتهم من الاتفاقات وتضرب مثلا لذلك زيارة ملك افغانستان لمصر وتركيا وايران وما عقد بين بعض هذه الحكومات من معاهدات الولاء• وتقول انه من المحتمل ان يفضي ذلك الى عقد معاهدة بين هذه الدول شبيهة بمعاهدة لوكارنو

— ستسافر في هذين اليومين طيارة يونكرس ذات المحركات الثلاثة التي كانت الحكومة الالمانية قد اهدتها الى ملك افغانستان وطيارتان اخيرتان اشتراهما جلالته من المانيا الى افغانستان • وستقل هذه الطيارات ثلاثة ميكانيكيين من الالمان للعناية بالطيارات في افغانستان وصحافيا المانيا • وستحمل كمية كبيرة من الادوات الاضافية •

دخل الجمرك ونفقاته

كانت هذه الجريدة اول ضحية ذهبت في سبيل فضح اسرار الجمرك وقد سارت على خطتها رغم ما اصابها من تعطيل وخسارة • وقد بدأنا اليوم نجمع وثائق جديدة تتعلق بالجمرك ايضاً وهي من الاهمية بمكان وسنبدأ بنشرها قريباً

على اننا لا نتمالك من الاهتمام بمسألة اساسية طالما سألنا عنها فكان الجواب يأتينا — اذا اتى — مبهماً مشبوهاً وهذه المسألة تتعلق بدخل الجمرك وطرق انفاق هذا الدخل وتقديم حساب مفصل الى الحكومتين السورية واللبنانية عن المداخيل والنفقات

واننا في كل مرة طرحنا هذا السؤال على المفوضية كانت تهتم له وتجيبنا عليه انها بدأت بوضع تقريرها عن حسابات الجمرك دخلا وخرجاً وسترسله في اقرب وقت الى الحكومات المحلية ليطلع عليه الشعب

ثم تذهب الايام والليالي وينسى الناس الجمرك وحساباته والسكون سائد على هذه المسألة والتقرير المنتظر ما برح في عالم الغيب

حتى ان الشبهات الكثيرة قد حامت حول هذا التردد الغريب ، وما اكثر ظنون السوء ، واخذ الناس يعتقدون ان وراء الاكمة ما وراءها وانه ليس من مصلحة السلطة كشف الستار عن هذه الحسابات

والا فما معنى هذا التأخر والتردد الدائم في وضع بيان ولو موجز عن هذا الحساب

ان سوريا ولبنان لا يعرفان شيئاً من تسع سنوات عن مداخيل الجمرك الحقيقة ونفقاته في حين ان هذا الجمرك هو لهما • وكل تأخر من المفوضية في اظهار هذا الحساب يزيد في الاشاعات التي تحوم حول الجمرك

لا سيما بعد تصريحات المسيو مرلنكي من ان السلطة تأخذ من دخل الجمارك ٢٠٠ مليون فرنك لتنفقها على الجيش والموظفين الفرنساويين

فهل للمفوضية ان تعجل بجواب شاف لا بوعد جديد عن مداخيل الجمرك وكيف تنفق هذه المداخيل بالتفصيل ولها مناخالص الشكر الجزيل

الازمة التجارية في بيروت

تزداد الازمة الاقتصادية في اسواق بيروت تعقداً كل يوم عن يوم، ومن المحزن ان يمر المرء في الشوارع التجارية في هذه الايام لانه لا يرى الا اصحاب المخازن واقفين على الابواب والمخازن فارغة من الزبائن والوجوه كالحة من عدم الحركة والشغل وانك لترى التاجر محتاراً في امره كيف يتدبر اوراقه المستحقة والسوق على هذه الحالة من الهدوء والجمود •

وقد اجتمعنا ببعض كبار التجار فطلبوا الينا تكراراً ان نطلب من المصارف الكبرى والصيارف تدارك الازمة بالممكن فلا تقفل ابوابها بعد الظهر في فصل الصيف عن دفع الاستحقاقات لان التاجر في الازمة الحالية يجد صعوبة كلية في الوصول الى تحصيل المال المستحق عليه طيلة النهار فكيف تكون حاله اذا اضطر ان يجمع ما عليه قبل الظهر فقط بسبب اقفال البنوك

واذا كان لا بد من التعطيل رحمة بالموظفين فليس اهون من ابقاء موظف واحد على الاقل يمكنه قبض الاستحقاقات بعد الظهر ايضاً

• • •

أجل ان عطل المواسم في هذه السنوات المتتابعة وضعف سوريا المادي عقيب الثورة وتضييق النطاق على تجارة هذه البلاد وضريبة الجمرك الفادحة وكثرة السيارات في البلاد قد تضافرت كلها على خلق هذه الازمة الشديدة التي لم تشهد مثلها بيروت حتى اليوم وفي شد ايامها العصيبة ، زد على ذلك كله الازمة المستحكمة في جميع اسواق العالم ، كل هذا قد جعل الموقف المالي في بيروت محاطاً بأشد الاخطار على كياننا الاقتصادي مع ان بيروت اشتهرت بمقدرتها التجارية وتدبر ارباب التجارة فيها امورهم بطريقة حكيمة جعلتهم دائماً يسلمون في الماضي من نكبات كل ازمة مهما كانت عظيمة

ومن الصعب جداً ان تتمكن بيروت من الثبات والمحافظة على مركزها مدة طويلة بعد ما وصلت اليه الحالة

فاول واجب على الحكومة اليوم ان تهتم لتدارك الامر وانقاذ البقية الباقية من سمعة بيروت التجارية بعمل مخلص حازم

حفلات وداع المسيو سالومياك

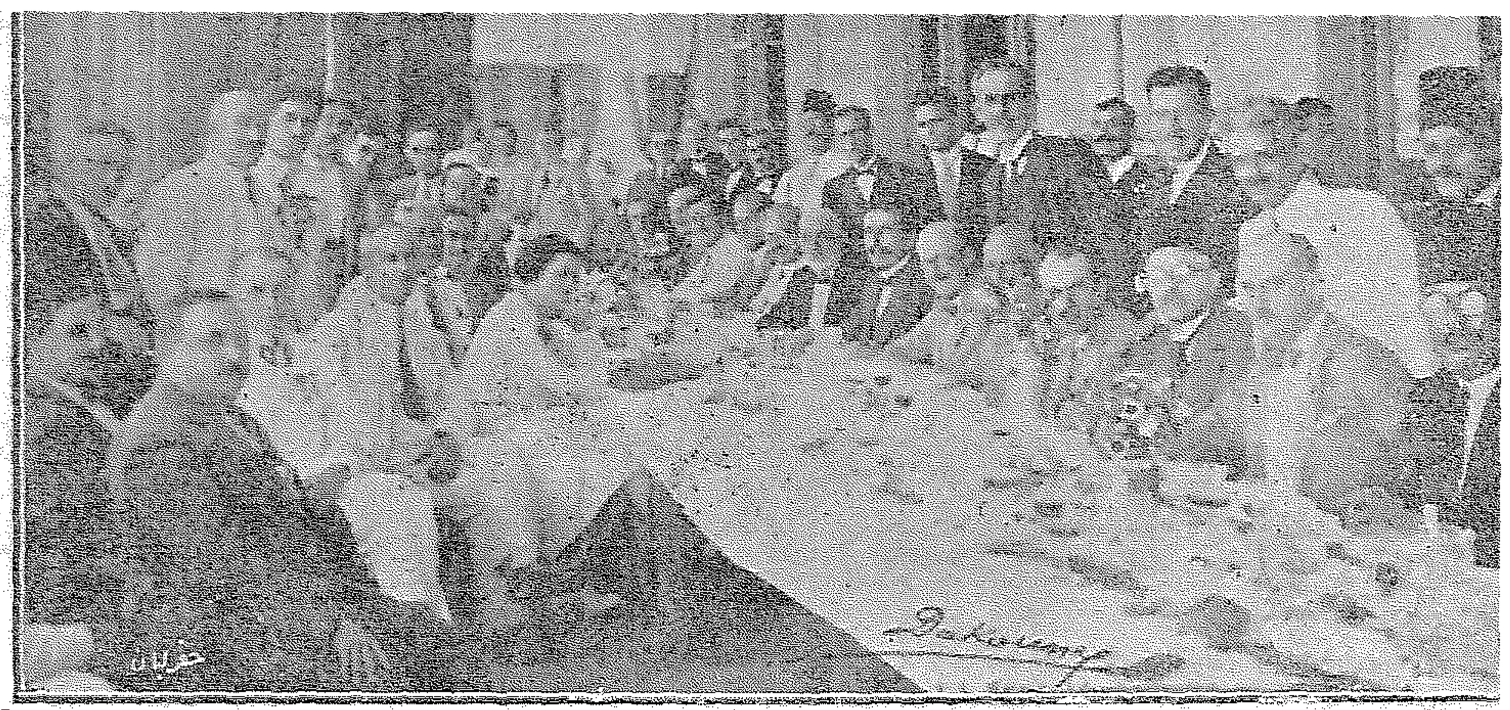

الحفلة التي اقامها النائب يوسف بك الزين على شرف المسيو سالومياك بمناسبة سفره

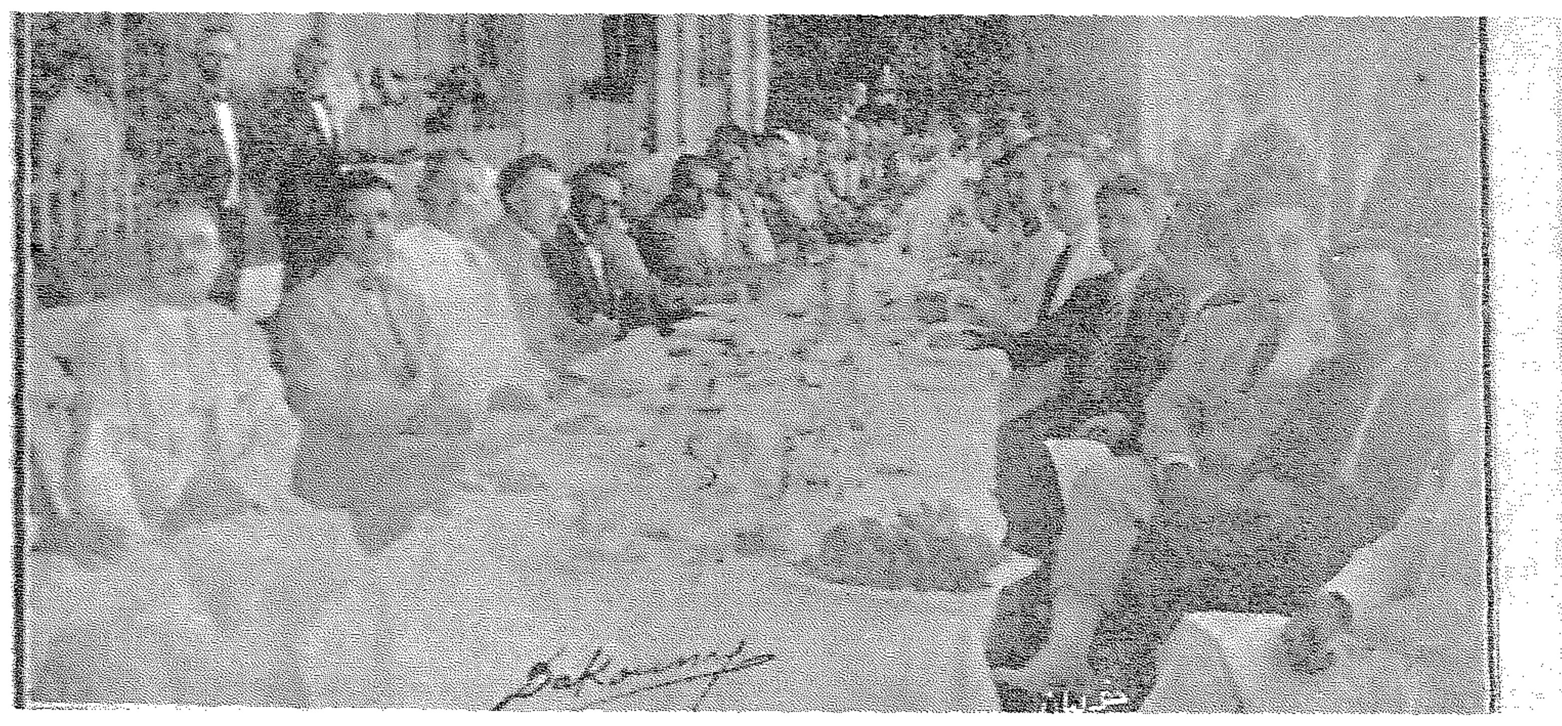

الحفلة التي اقامها مصطفى بك عز الدين رئيس بلدية طرابلس بعد حفلة النائب الزين للمسيو سالومياك والحسناء الجالسة في الوسط هي الآنسة كلارا ميل كندياني الصحافية المعروفة

تصوير اسعد دقوني

• • •

في رياض الشعر

ما بعد منتصف الليل

مر جنح من الظلام وقلبي
لم يزل يستمر في خفقانه
وهفا النوم عن جفوني فروحي
في وجود ضل الهدي عن مكانه
انا في مخدع تكاد لآهاتي
تسيل الدموع من جدرانه
ضيق ، مظلم ، فلو اقبل النو
ر اليه لخاف لون دهانه
وامامي القنديل يلمع نوراً
فاخال الجحيم في لمعانه
واراه يسآلني عن شجوني
لو حباه الاله نطق لسانه
يشعر القلب من دمى بدبيب
كدبيب البركان في هيجانه
وارى بين اصبعي لفافاً
تتلاشى اعمارنا كدخانه
ساهر في كآبتي وحبيبي
بسلام ينام عن اشجانه
فبنان الرقاد تسكب سحراً
وتذيب الاحلام في اجفانه
انصف الليل ، مالقلبي يناجي
في سكون الدجى هوى سكانه
مسه عارض الجنون فلولا
اضلعي لاستطار عن جثمانه
اسمع الليل في الفضاء يغني
وحفيف الاوراق من الحانه
تلك انشودة الحياة يغنيـ
ـها لسان الدجى على عيدانه
وأرى ظلمة الدجنة ابليـ
ـساً نجوم الفضاء من اعوانه
موكب من عرائس الجن يمشي
للقاء الشيطان في ايوانه
هم يقولون ما به وهواه
حسبما يبتغي وطوع بنانه
حين نادى جنانه رحمة الحب
استجاب الهوى نداء جنانه
اي ولكن لو يدركون اموراً
قد رماها الفؤاد في كتمانه
لو هم يعلمون ماذا يقاسي
عاشق يستجير في لبنانه
لو دروا ان في الطبيعة عدلا
قطع الظلم كفتي ميزانه
لاستباحوا كفرانه واستحلوا
ان يظل الحزين في كفرانه

• • •

رب ! عفواً ، لقد فقدت شعوري
فشعوري يهيم في تيهانه
كن شفيقاً علي وارحم فؤادي
اذ تراه قد ضل عن ايمانه
ان قلبي مأوى لكل عذاب
قد اواه الضنا بلا استئذانه
فكأني وجدت في الكون حتى
اشرب الكاس من يدي شيطانه

• • •

يا صديقي ان شئت تبيان قلبي
فجبيني ينبيك عن تبيانه
رسم القلب طيفه فيه فانظر
يعرفون الكتاب من عنوانه
ياصديقي ، انظر لبستان عمري
كيف دب الذبول في اقحوانه
فشبابي اخنت عليه صروف
افقدته النضار من ريعانه
صرت في وحدتي اخاطب «موسه»
راشفاً في الظلام سحر بيانه
شاعر الدمع هل من الدمع بد
في وجود العين من غدرانه ؟
افعم الكون بالعذاب حياتي
فلهذا تاقت الى اكفانه

الياس ابو شبكه

الشباب

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية الكونتس دي نوايل

ستذهب عني يا شبابي يوماً من الايام
ستذهب حاملا بين يديك الحب
وساتعذب كثيراً وسأبكي كثيراً ولكنك ستذهب
وسيظل عذابي الى ان يختفي عني كل اثر منك
سادعوك بصوت عال جدا وفمي ملوء من الاشباح وعيناي مملوءتان من الصياح
حتى يأتي الموت ويمنع صياحي فيأخذ مني قلبي الجريح .

• • •

مسكين ايها الحب انك حزين وجميل معاً
أيمكن ان يبلغ التعلق بك هذا المدى
ثم نقدر ان نمشي على الطريق القاسي .
حيث محت الايام ظل اقدامك

• • •

أيمكن ان نسمع بدونك ضجة الاسفار
وتلذنا انغام صفير القطار
لما كنا في عهدك سكارى من تلك النشوة السرية الساحرة
وحيث كنا نرى في عينيك الذابلتين كل جمال الطبيعة الفتان .

• • •

ايمكن ان نرى بدونك شهوات ليالي الشرق في ظل نور القمر الجالس على اعالي الارز .
وان نستعيد لذة الماضي فتستفيق في قلوبنا آلامه ؟

• • •

آه منك ايها الشباب عندما يأتي ذلك اليوم الذي سياخذك منا
آخذا معك احلامك ودموعك وابتساماتك وزهورك
آه منك ايها الشباب
يوم يعجز الحب واللذة عن الاحتفاظ بك
اي يوم اليم يكون هذا اليوم
على قلوب الذين لم يعرفوا غير اللذة والحب فيك

المسيو فرنان بونسون
رئيس مجلس النواب الفرنساوي الجديد

بيروت — صيدا

صباح هذا الاثنين اقفلت طريق بيروت صيدا من جهة البارك وبوشر برصفها بالاسفلت . وسينجز العمل منها على مسافة خمسة كيلو مترات في مدة شهر

• • •

بيروت — صوفر

وبوشر رصف طريق جمهور صوفر بالاسفلت وكانت الطريق مقفلة ولكن ادارة النافعة عادت وفتحتها بمناسبة وصول جماهير المصطافين على ان يكون الصعود الى الجبل صباحاً والنزول مساء على جهة واحدة من الطريق

السوريون واللبنانيون في البرازيل

نشرنا في العدد الفائت رسم المثال الكبير الذي قدمته الجالية اللبنانية السورية للبرازيل . وننشر اليوم رسم مشهد من الاحتفال برفع الغطاء عن هذا التمثال ويظهر في الصدر رئيس بلدية سان باولو وعن جانبيه السيد باسيل يافت ممثل رئيس الجمهورية والسيد نجيب يافت .

السيد يعقوب سمعان

المهاجر اللبناني الذي اسس اول معمل لصنع القناديل الكهربائية في المكسيك وقد نشرنا عن معمله الجديد كلمة موجزة في العدد الفائت

كل فرد وما يحتاجه

الاول — لقد عزمت ان اتزوج من اجل الجمال

الثاني — اما انا فساتزوج من اجل العقل

الاول — كل يطلب ما هو في حاجة اليه

❀❀❀

كل ما يعلم يقال

الخطر اللبناني على لبنان

لا يوجد في بلد حكومة ومجلس نيابي معرضان لنقد الناقدين، ولحملات الخصوم كحكومة لبنان ومجلسه ، لا لكونهما هيئتين دستوريتين ، كما يزعم خصوم الحياة الدستورية ، بل لخصب الهفوات الذي تدفق علي جوانبهما هذه السنوات الثلاث ، ورافق دائماً عهدهما العليل

ومن الغريب ان تكون الحملات الانتقادية على ولاة الأمر في لبنان ، قد لاقت ارتياحاً لدى الناقمين على الكيان اللبناني الحالي، فقاموا يتخذونها حجة مؤيدة لنقمتهم ونفورهم

وهكذا فانك ترى جماعة من رجال الفكر اللبنانيين الغيورين على كيانهم الحالي ، مساقين بحكم الاضطرار وبدافع الغيرة على مصالح البلاد والعباد ، الى مواصلة تقريع الحكومة والمجالس وبالتالي الى تسليح خصوم كيانهم دون قصد منهم بتلك الحراب

ومثلهم هذا كمثل الحجر الواقع بين مطرقتين فان سكتوا عن هفوات الحكومة والمجلس اتهموا بالاهمال ، وان سلقوهما بألسنة حداد ، وادى انتقادهم لتشجيع خصوم العقيدة السياسية نعتوا بالخائنين

ولقد كان الواجب يقضي على الرجال المسؤولين في الحكومة الجمهورية والمجلس النيابي ، ان ينظروا الى ابعد من انوفهم ، وان يتحاشوا كل ما يسلط عليهم ألسنة الاقلام ، وان لا يجاذفوا بحقوق الامة واموالها , وان يتخذوا من روح العدل والانصاف سنة يتمشون عليها ، ليضعوا حداً نهائياً لتلك الانتقادات , ولكن أنى لهم ان يستيقظوا ، وهم قد ظنوا الايام ثغوراً باسمة وحظوظاً ضاحكة ، يتنقلون دوماً بين ابراجها ويرفلون ابداً بحاسنها وسعودها

بل كان عليهم ، ان يهبوا الى مقاومة الامراض الصائبة بتربيتنا السياسة الداخلية ، بعد ان تفشت في المجتمع اللبناني ، وفي مدارسه ومعاهده ، وفي طبقاته المتنورة , فحولت افكار الجمهور ، خاصة الشبيبة اليافعة منه , عن المرامي الوطنية والاهداف السامية ، الى غايات غريبة شتى ونزعات ما أنزل الله بها من سلطان

فلبنان اليوم ليس بلبنان الامس . بل هو لبنان المتفرنج الذي نسي مشيته وأمانيه وعاداته ليستعيض عنها بخرق بالية حملتها له البواخر بعد ان نفضت كفها منها الثقافة الغربية الصحيحة

فلا تعجب اذا سمعتنا نقول بان عدو لبنان الداخلي ، وقل عدو لبنان اللبناني، أصبح اكثر خطراً على كيان لبنان وأمانيه وحريته من كل مقاومة او خصومة غير لبنانية

ومن المؤسف ان يكون هذا الخطر الجديد قد رمانا بين مساوىء بقايا العهد الماضي وبين الخطر الغريب الجديد المخيف ، فوقف اللبناني الوطني الذي يفدي حرية هذا الجبل الموروثة براحته ودمه ، مكتوف اليدين ، مغلوباً حائراً متعلثماً ، بين ذينك التيارين الجارفين .

وكانت النتيجة ان تجاسر الخصوم على امتهان لبنان ، وان تطاول المستأون على أمانيه ، وان أصبح اللبناني في عيون الناقمين على كيان وطنه ، شوكة يجب قلعها ، وعقبة يجب تذليلها ، وعوداً يجب كسره .

وكان القاذفون باللبناني الى هذا الموقف وهو يبرأ منه , براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، غير شاعرين بالجناية التي يرتكبون , ظناً منهم وخطأً بأنهم يعيشون أبد الدهر في هذا المحيط المحمي بجنود الارض وملائكة السماء

وكان أشد ما عزي الى الاماني اللبنانية ، انها بنت يومها ، وانها نتيجة خطط اتفق عليها الفرنساويون والاكليروس ، وانها اذا جردت من تأييد المفوضية ونفوذ الاكليروس تبدد كالهباء المنثور ، وانها لم تختلق الا لمصلحة فريق من الاهالي دون الاخر ، وانها وليدة النزعات الدينية ، وانها صنع ايدي هذا وذاك الخ ...

سامح الله الآخذين بمثل هذه الا كاذيب والقائمين بنشر امثال هذه الدعايات . لن نطالبهم بالكف عنها ولكننا نود ان يدركوا قليلاً بأن هذه الاقوال الملفقة لا تتفق بشيء البتة مع الينبوع الصافي العريق الذي تفجرت منه على ممر الاجيال الاماني اللبنانيه الوطنية .

نادى اللبنانيون بلبنانهم الطبيعي قبل الحرب وفيه وبعده ، وقاسوا في سبيل تلك الامنية الامرين، وذاقوا المكاره والالام ، أنواعاً وألواناً ، لانهم ورثوا لبنان مستقلا ورأوا النور تحت سمائه الصافية أحراراً ، وليست اهدافهم الوطنية مستندة الى دعاية او دعامة أجنبية ولا هي منشورة لتعزيز ديانة دون أخرى ، ولا هم بالشعب الذي يستكن لذبح نفسه على مذبح شهوات رجال الزعامات الفارغة من رجال الدين او الدنيا .

ولكن ما الحيلة ، فكلما حاول اللبناني الناهض المتنور نفض تلك الاثواب البالية عن كتفيه طلعت عليه من بلاد جيرانه عاصفة ، اضطرته الى تجديد التمسك بتلك الاطمار

وكلما عن له ان يكسر الاشباح والتماثيل ، جاءته السياسة بما يؤيدها على مقاعدها الحجرية .

وكلما تحفز ليضع بيده الناصعة القوية حداً لتدخل الافرنج في شؤونه ، انتصب حوله جرار كشيف من مقاومي مبدأ التعاون مع اصدقائه الفرنساويين. يضطره الى الارتداد عنهم خائباً .

وكلما رغب في سياسة مبنية على التآخي والتفاهم وتبادل المصالح مع جيرانه الاقربين ، هب هنا وهناك من ينادي بالويل والثبور .

بيد ان جميع هذه المقاومات ليست بالضامنة بقاء الفوز في كفها وجانبها ، لان اليقظة الفكرية في الشبيبة اللبنانية المتنورة، المالئة السهل والجبل، المذيعة نور العلم والعرفان في كل قطر عربي ، الحاملة مشاعل المدنية في جوانب أقصى دسكرة من دساكر هذا الوطن الصغير ، ستتغلب أخيراً على جميع العوامل الخارجية والداخلية المعاكسة للايمان الوطني اللبناني ، وسيتألف منها وحدة جبارة يصبح في مقدورها تسلم مقدوات هذه الامة والسير بها الى الهدف الاسمى .

اجل نحن لا نتكل في طلاب أمانينا على عنصر غير وطني ، ولا نتباهى لحفظ كياننا بسواعد غيرنا ، بل نعتصم في عقيدة نفوسنا ، وفي ايمان قلوبنا واخلاص افكارنا ، لنبلغ ولو بعد طول الانتظار الى ما نصبو اليه من تمكين دعائم حريتنا على أسس ثابتة واضحة .

وغايتنا تلك لا تمس احداً ولا هي موجهة ضد فرد او جماعة , لان لبنان الذي عاش صفاً موحداً وطيد القومية دون نظر الى الطوائف والعقائد الدينية في عهوده الماضية المظلمة ، يجب عليه ان يعيش اليوم في مثل تلك العقيدة الوطنية الموحدة .

ولا ننكر ، وهو ما يسلم به كل عاقل ، ان في طليعة الشروط الموصلة الى تلك الحياة الطبيعة الهادئة ، وجوب قيام روابط الاخاء والمصالح المشتركة بين لبنان وسوريا وبينه وجميع الاقطار العربية . ولا ريب في ان اللبنانيين ، وبطليعتهم رجال الفكر والحل والعقد ، يميلون للاقدام على كل تضحية ممكنة في ذلك السبيل ، لان ذلك التقرب الذي لا نخشى منه على امانينا ، من شأنه ان يبدد التهم التي وصمت بها التربية السياسية عندنا، وان يضعف كثيراً من تيار العوامل الاجنبية الاستعمارية التي حصدت الاخضر واليابس في قلوب شبابنا اليافع المتفرنج، الذي ينظر الى لبنان بالاسف نظره الى قطعة مجاورة (لكازا بلانكا)

بيروت في ١١ حزيران سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

— قدم روكفلر ٢٥٠ الف فرنك لاصلاح كاتدرائية شارتر

— دخل الوطنيون الصينيون بكين بدون حادث .

— انتهت الدورة ٥٩ من جلسات جمعية الامم .

— سيصر الجمهوريون في الولايات على الرئيس كوليدج حتى يقبل الترشيح لرئاسة الجمهورية

— وجد المنطاد ايطاليا قرب سبتزبير

— تقوم المجر بمناورات حربية على حدود صربيا

رواية العدد

القاتلان القاسيان

المؤلف — كشكو الروس
المعرب — جوزف جورج

اقبل سبت النور وشغل الجميع بتحصيرالمآكل المتنوعةالفاخرة والحلويات اللذيذة النادرة استعداداً للعيد الكبير

وما ان فكرت باي طعام ابدأبه واي مشروب اشربه حتى سمعت جرس التلفون يدق فتقدمت ووضعت الآلة على اذني واذا بواب اسمه زخريامن مدينة فاسيليفا في بيت نمرة ١٦ يعلمني بانه قد وقعت في بيته منذ بضع ساعات حادثة قتل زوجة الجنرال مكسيم •

فاخذت اثنين من معاوني وتوجهت الى محل الحادثة ودخلت اولا الي غرفة واسعة فيها وجاق كبير وطاولة كبيرة نظيفة وبعض كراسي وفي الزاوية علقت صورة العذراء وكان عمر البواب ٤٥ سنة اسمر اللون ذا قامة طويلة وكان عمر زوجته اربعين سنة فحيانا واستقبلانا • بالحفاوة والاكرام

فسالت البواب — اخبرني كيف حصلت حادثة القتل ؟

فاجاب مضطرباً : عاشت زوجة الجنرال مكسيم الذي مات من مدة خمس سنوات في الطبقة الرابعة هنا وكان عندها ثلاث غرف و كوخ وكانت سيدة فاضلة تقية صالحة متوسطة الحال وكانت تتناول دراهم من تقاعد زوجها توازي مئة وخمسين ريالا في الشهر ولم يكن عندها خادمة بل كانت زوجتي تخدمهاوتاخذ منها مقابل ذلك خمس ريالات شهرياً وكانت الجنرالة تحب اولادنا كثيراً وتهديهم احياناًبعض اللعب وتعطيهم مثلنا بعض الثياب •

ففي صباح هذا النهار ذهبت زوجتي الى غرفة السيدة وطرقت بابها فلم تفتح فانتظرت ساعتين ثم عادت تطرق الباب ثانية فلم يجبها احد فاخبرتني واعلمت الحارس الذي جاء كي يكون شاهداً فخلعنا الباب ودخلنا الدار فوجدنا الصناديق مقلوبة مرمية مبعثرة ودخلنا غرفة النوم فشاهدنا منظراً اقشعرت له ابداننا لاننا راينا الجنرالة مضطجعة ممددة على الفراش لابسةثوباً عائماً بالدم • فاغلقنا الباب حالا واسرعنا لاعلام البوليس •

فقات — سر معي الى محل الجثة • فسار الى الطبقة الرابعة وشاهدت غرفة المائدة كما وصف محدثي ثم تقدمنا الى غرفة النوم حيث كانت جثة القتيلة فشرع البواب يتأوه ويندب وارانا الجثة • وطلب اليه الطبيب الذي صحبناه ان يقلب الجثة للمعاينة فقلبها امامنا خائفاً مرتاعاً وارانا مضطرباً جرحاً كبيراً في عنق القتيلة • وبعد المعاينة الطبية سالته :

— من من اقاربها واصدقائها كان يزورها كثيراً ؟

— اذكر انها كانت تقول بانه ليس لها اقارب ولا اعرف احداً من معارفها الا امراة صديقة تسمى سمتانين وهي شيخة كانت تتردد اليها مع ابنهاوهما يعيشان في البيت نمرة ٤٥ •

— ومن هذا ابنها ؟

— شاب طائش سكير وعمره عشرون سنة •

ثم اخذت بتفتيش البيت بنفسي فوجدت في غرفة المائدة خزانة كبيرة للاكل وفي غرفة النوم زينة كثيرة وعدة خزانات كبيرة وصغيرة قلبت صناديقها ورميت على الارض مما يدل على حدوث سرقة فاستنتجت ان السيدة لم تكن غنية كثيراً بل كانت راقية متوسطة الحال وفتشت عن الاشياء الثمينة والدراهم والحلى فلم اجد شيئاً ولكني عثرت في اثناء التفتيش على دفتر صغير في الخزانة قيدت فيه نمرة ورقة مالية بقيمة ٢٥ الف ريال وكتب الى جانبها : « استلمت فائدة شهر كانون الاول»

ففتشت عن الورقة المالية فلم اجدها فقلت — قد يجوز ان السيدة وضعتها في البنك فسألت الحارس عنها فلم يجبني بشيء مطلقاً

وفي اليوم الثاني صباحاً ارسلت احد رجالي الى السيدة سمتانين لاخذ المعلومات واستنطاق ابنها الذي كان — كما وصفه البواب زخريا — طائشاً سكيراً •

ولكني عجبت كل العجب لما رأيت موظفي قد قبض على ابن المرأة واحضره الي

— لماذا قبضت عليه ؟

— شككت بامره فانه لم يهتم بامر قتل زوجة الجنرال ولم يجبني اجوبة سديدة على سؤالاتي وعندما سألته اين قضيت ليلة البارحة اجاب في بيتي ولكن البواب اخبرني بانه لم ينم ليله في بيته بل عاد اليه في الساعة الثامنة صباحاً وعندما هددته بالقبض عليه والسجن قص علي بانه خطف فتاة وقضى الليل معها في شارع كارافان فتوجهت الى الشارع وسألت عنه هناك فلم يعرفه احد واذ ارتبت بامره قبضت عليه واحضرته •

— حسناً فعلت وسأستنطقه بنفسي

ثم بدأنا باستنطاق الشاب ابن المرأة سمتانين وفتشنا بيته فلم نجد شيئاً يستدعينا الى الشك والريبة وبعد اسبوعين اطلقنا سبيله وسبيل امه واهتممنا بامر البواب زخرياوزوجته وعينت بوليساً سرياً كي يراقبهما

وفي اليوم الثالث دفنت زوجة الجنرال فشاهد البوليس السري كيف ان البواب زخريا مع امرأته وضعا بكل احترام ولياقة اكليلا على تابوت الميتة وقد كتبت على الاكليل هذه الكتابة المؤثرة التي استجلبت افكاري ولم تذهب من بالي :

« الى المحسنة الكبيرة من زخريا وامرأته»

ثم سألت في البنوك والمصارف عن ورقة الجنرالة بقيمة ٢٥ الف ريال فلم اعلم شيئاً عنها ومضى ستة اشهر في بحث وتفتيش بدون جدوى فتركت هذه القضية متأسفاً •

وفي هذا الوقت اذ كنت مشغولا كثيراً بقضية قتل اخرى في احدى المحطات حمل الي البوليس السري تحريراً غير ممضي وهذا نصه

« سعادة رئيس البوليس السري في بطرسبرج»

« ليكن معلوماً لديكم ان البواب ميخائيل افثيم حضر الى الامرأة الفلاحة العائشة في قرية فلكوف المروفة بيروف واهداها فروات عديدة وثياب حريرية وذهباً واشياء اخرى ثمينة واذ ان البواب ميخائيل فقير وليس له دراهم كي يشترى الاغراض فيجوز بانه قد سرقها ويجب ان تبحثوا هذا الامر وتسلكوا حسب الحق والناموس »

ولكني لم اهتم كثيراً لهذا التحرير لاننا كنا ناخذ كثيراً امثاله ومع ذلك سألت البوليس في بطرسبرج : من هو هذا البواب ميخائيل افثيم»

فاجابني بانه يوجد خمسة بوابين بهذا الاسم ثلاثة شيوخ بدون عائلات واثنان شابان اعزبان ولم يكن واحد منهم من نفس المدينة

ارسلت في الوقت نفسه بوليسي السري الى قرية فلكوف كي يراقب الفلاحة بيروف ويتفحص امرها فحضر الى القرية ومكث يومين وفي اليوم الثالث عزمت على السفر الى المدينة فتبعها البوليس وراقبها واذ لم يكن البوليس عارفا شيئاً عن مقتل الجنرالة اخبرني باطمئنان ما يأتي :

« راقبت الفلاحة يومين وفي اليوم الثالث عزمت على السفر الى المدينة فتبعتها ودخلت المدينة وسارت الى البيت نمرة ١٦ حيث طرقت الباب واستقبلها بواب مع امرأته بسرور زائد فسألت عن اسم البواب فقيل لي ميخائيل زخريا »

فاعترتني رعشة ورعدة وذكرت قضية مقتل الجنرالة وعلاقتها مع البواب زخريا ففتحت السجلات ووجدت ان اسم البواب هو ميخائيل افثيم زخريا ثم فتحت التحرير الغير الممضي الذي اتي به البوليس السري فقرأت فيه : الصهر ميخائيل افثيم ففهمت ان الشخص واحد وعرفت ان الفلاحين لا يذكرون اسم العائلة بل يكتفون بذكر اسم الشخص والاب

فاخذت حالا ثلاثة من البوليس وسرت بهم الى بيت زخريا فوجدته مع زوجته وحماته واعلمتهم باني آت كي اقبض عليهم فارتعدوا وارتعبوا وعلى سؤالاتهم « لماذا تقبض علينا » اجبت ميخائيل زخريا انت مجرم وقاتل واظهرت لهم محل الاغراض المسلوبة • واما الشيخة فصاحت وتألمت وفتشنا المحل بدقة وعثرنا بعد عدة ساعات في الحائط الخلفي على ايقونة منشورة بتحفظ وقد لصقت عليها خشبة رقيقة فرفعناها ووجدنا الورقة بقيمة ٢٥ الف ريال باسم الجنرالة ولما وجدنا هذه الورقة لم يعد بامكان ميخائيل زخريا الانكار بل اقر حالا بجريمته وقال :

سئمت مع زوجتي حياة الفقر التعيسة الشقية وفهمنا ان البوليس مشغول بسبب حلول الاعياد العظيمة وعرفنا بان الجنرالة كانت غنية فاخذنا سكينين وسرنا الى غرفتها وطرقنا الجرس فسألت من هنال ؟

فاجابت امراتي : سيدتي لقد احضرت الاغراض التي اوصيتني عليها فافتحي الباب وخذيها • ففتحت زوجة الجنرال الباب وبادرتها حالاً بضربة حجر على رأسها فصاحت المسكينة ومسكت رأسها بيديها الاثنتين وسال الدم من بين اصابعها ولم تفقد رشدها وصرخت مؤنبة : خف الله يا ميخائيل افثيم واذكر اني عملت لكم اعمالا صالحة »

ثم ضربتها بالسكين فصرخت وركضت الى غرفة النوم فلحقناها وقتلناها وسلبناها الاشياء الثمينة التي حملتها امرأتي وذهبت بها الى امها في قرية فلكوف •

وصباحاً رتبنا الغرف وغسلنا الدم عن ثيابنا ورميت السكين في النهر وعند المساء اعلمت البوليس »

وقد تذكرت هذه القضية طويلا ومراراً وعلمت منها كيف يجب ان يكون الانسان متيقظاً حذراً لكل امر تافه واقول الحقيقة باني اعتقدت في البداءة ان ميخائيل زخريا كان رجلا شريفا في اعماله صادقاً في اقواله ولكن الصدفة كشفت المخبأ وفضحت سر القتل الذي لم يعلمه أحد

وقد حكمت المحكمة على ميخائيل زخريا وعلى امرأته بالاشغال الشاقة لمدة ١٢ سنة

شرح قانون المختارين

وبجالس شيوخ القرى وقانون النواطير

اهدانا حضرة الفاضل يوسف افندي صادر صاحب المجلة القضائية هذا الكتاب المفيد لمؤلفه الشيخ احمد تقي الدين رئيس محكمة محافظة الشوف وقد وضعه بمناسبة صدور قانون المختارين ولما رآه من شديد الحاجة الى معرفة الوظائف الادارية والعدلية الموكولة الى المختارين بالانفراد والاتحاد مع الشيوخ مما هو غير مدون في القانون المذكور وقد استند المؤلف في وضع هذا الشرح الى قانون المختارين المنشور في الدستور العثماني والى قانون اصول المحاكمات الجزائية وغيرهما وقد اضاف اليه صور جرائد الضبط والتقارير التي ينظمونها في الجرائم وغيرها وما يجب وضعه من اوراق المتعة على كل علم وخبر يرفعونه للدوائر الرسمية وغير ذلك من الفوائد التي لا غنى عنها للمختارين واعضاء مجالس الاختيارية والاهلين

وثمنه ٣ غروش ذهبية وهو زهيد بالنظر لما يحويه هذا السفر من الافادات العديدة وهو يطلب من مؤلفه ومن ادارة المجلة القضائية شارع النورية بيروت فنحض القوم على اقتنائه لمعرفة ما لهم من الحقوق وعليهم من الواجبات

بلا عنوان

يصل السر جلبرت كلايتون الى بيروت في طريقه الى بغداد

— نشر رئيس جمهورية لبنان قانون اباحة القمار في الجبل ضمن الشروط التي وضعها المجلس

— زار قنصل تركيا في دمشق هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي مهنئاً

فيصل السعود في سوريا

يسافر الامير فيصل السعود المرشح لعرش سوريا الى مصر فالاستانة في شهر تموز ثم يعود من هناك الى الحجاز بطريق بيروت فدمشق · « ويكون الدستور السوري قد تم في هذه المدة » ويستقبل الامير الوهابي رسمياً في البلاد التي يمر بها

جامعة العامليين

يقول مخبرنا ان اربعمئة قرية من قرى جبل عامل « ؟» اكتتبت لمساعدة انشاء جامعة شيعية كبرى اقرها مؤتمو الشيعة في جبل عامل وستكون هذه الجامعة بمثابة « الازهر » للشيعيين

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان ادارة حصر الدخان ستقيم مأدبة لبعض النواب والصحافيين بمناسبة قدوم مديرها العام الى العاصمة وستوزع على المدعوين اثناء الحفلة نسخا (مظروفه) من خطاب للمدير المذكور يبين فيه الفوائد التي ستعود على البلاد اذا تمدد اجل الريجي

بيروت الخميس في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

الامير محجم ابن مهيد

من نواب العشائر الحلبية في المجلس التأسيسي السوري ومن الكتلة الوطنية ويطالع القاريء شيئاً عن موقفه في هذا العدد.

سعد الله بك الجابري

نائب حلب واحد المراقبين الثلاثة في المجلس التأسيسي

لقطات الطريق

الاحزاب في المجلس اللبناني

الرئاسات الثلاث المقبلة

بينما نطالع اخبار نواب سوريا وتضامن صفوف الكتلة الوطنية تضامناً ضمن لها احترام رجال المفوضية وابعد عنها كل فكرة تتعلق بالطائفية وبالحزبية الدينية، اذ بنا نطالع اليوم اخبار الاحزاب الجديدة التي اخترعها مؤخراً نواب لبنان وجعلوا اساسها الروح الطائفية

ففي كل يوم نسمع باجتماع يعقده نواب هذه الطائفة ثم يقابله اجتماع فريق اخر من نواب الطائفة الثانية

يقولون ان الغاية من هذه الاجتماعات الطائفية ترمي الى توحيد الصفوف اولا بين نواب الطائفة الواحدة حتى اذا تم هذا التوحيد تقاربت الكتل للتضامن والعمل المشترك بعيداً عن كل روح طائفية.

يعني ان النواب يريدون ان يتخذوا من قوتهم الطائفية طريقاً لمحاربة التفرقة الطائفية وايجاد اتجاه وطني معين يقدر الجميع ان يسيروا عليه

والغاية تبرر الواسطة

انا نرجو ان يكون هذا الامر حقيقة حتى لا تلصق بنا تهمة جديدة من اننا ما برحنا نتمرغ في شؤوننا الوطنية والسياسية حيث ترك الناس أوحالهم واطمارهم البالية

ولكننا كنا نفضل لو ان الروح الوطنية سرت الى صدور النواب اللبنانيين على مختلف طوائفهم كما سرت في النواب السوريين فلا يضطرون الى هذا المنطق الغريب في محاربة الطائفية بالطائفية

❀❀❀

على اننا نعتقد ان نشاط النواب لتأليف هذه الكتل النيابية تحت ستار الطائفية له علاقة كبرى بالرئاسات الثلاث المطروحة على بساط البحث في خلال هذا العام

وليس بمستبعد ان يتفق نواب الموارنة والمسلمين على خطة واحدة، ولكن هذا الاتفاق لا يكون مستندا الى غاية وطنية سياسية عامة فالخلاف المبدأي بين الفريقين من حيث كيان البلاد ما برح كما كان، بل ان الاتفاق يستند الى مصلحة شخصية لا علاقة لها بالوطن والوطنية

ولا ينسى القاريء ان رئاسات الحكومة الكبرى ستنزل الى ميدان النضال خلال السنة الحالية فرئيس الجمهورية يجب ان يتم انتخابه بين اذار وايار. ورئيس المجلس النيابي يتم انتخابه في تشرين ورئيس الوزارة عرضة في كل ساعة لترك الكرسي، والمطامع كثيرة حول هذه الرئاسة الاخيرة لان كل واحد من كبار النواب يطمع اليوم ان يخلف الرئيس الحالي اعتقاداً منه ان الوزارة القادمة هي التي ستتمكن من اجراء الانتخابات لمجلس النواب،

واذا تم الاتفاق والتفاهم بين نواب الموارنة ونواب المسلمين كما اشاعوا بالامس فانما يكون هذا الاتفاق لاستلام زمام السلطة وتقسيم الرئاسات وفروعها على رجال الفريقين لا لانقاذ لبنان والشعب اللبناني مهما هما فيه ولا للاحتجاج على التعريفة الجمركية ولا لدرس الطريقة التي تساعد على حل الازمة التجارية الحالية.

ولكن، لا بأس !! ليتفقوا ولو في هذا السبيل فان هذا الاتفاق المصطنع سيؤدي بعد الاحتكاك الى اتفاق حقيقي — ان شاء الله.

الوزارة وصغار المأمورين

رفض المجلس الوزاري الزيادة التي اقرتها اللجنة العدلية لصغار المأمورين وهي لا تكاد تتجاوز مرتب موظف كبير

...

الكراسي المجانية

اجتمعت ظهر امس لجنة المعارف برئاسة رئيس الوزارة واقرت المنح المدرسية لمستحقيها من طلاب وطالبات المدارس الرسمية

...

صقالة طرابلس

لا تزال قضية رسوم هذه الصقالة معلقة بين بلدية طرابلس وغرفة مراقب الشركات الممتازة وتجار الفيحاء يرقبون الفرج في هذه الايام الضيقة.

في السياسة السورية
معارك انتخابات اللجان في المجلس

دمشق في ١٢ : لمكاتب المعرض السياسي

معارك اللجان

يظهر ان معارك الانتخابات لم تختم في يومي ٢٤ نيسان و٢٧ منه وان الصراع بين الوطنيين والحكومة لم ينته حتى اجتماع المجلس التاسيسي فقد استؤنف هذا الصراع يوم افتتاح المجلس بظهور مرشح الحكومة والسلطة وظهور مرشح الوطنيين . ولكن المعركة انجلت عن فوز الكتلة الوطنية ذلك الفوز القاهر ليس في نجاح رئيسها فحسب بل في فوزها بجميع هيئة المجلس بنائبي رئيسه واميني سره ومراقبيه وها هي المعركة الثانية تبدأ اليوم بعد ان سبق لها الاستعداد وهيئة اسباب النزال ولكنها انجلت ايضاً عن فوز الوطنيين اذ نجحت قوائمهم كما وضعت في انتخاب لجنتي الطعون والنظام الداخلي .

بدأ المعركة

لم تبدأ المعركة في المجلس ولكنها ابتدأت خارج المجلس . وهكذا فقد اصبح يتم كل شيء في اجتماعات الوطنيين الخصوصية في فندق خوام ومنازل بعض النواب . كما انه يتم كل شيء للحكومة وجماعاتها في منازل بعض نوابها وفي غرف بعض « الدوائر » الرسمية ...

ولكن المجلس لم يكن سوى مظهر لهذه المعارك بل ميداناً لهذا الاصطدام الذي لا يطيب هناء بعض موظفي الانتداب بدونه !

سعت الحكومة منذ افتتاح المجلس في شق النواب عن انفسهم ولكنها لجأت الى نواب الاقضية تستثير فيهم الغيرة وتحفظ صدورهم على نواب الكتلة الوطنية باسم « مصالح الاقضية » وان نواب المدن يستأثرون بكل شيء وانه يجب على نواب الاقضية ان يجمعوا امرهم وان يكونوا صفاً واحداً يقف في وجه الصف الاخر وان يطلبوا في المجلس بان تكون اللجان ممثلة لنواب الاقضية والمدن على السواء .

هذه هي المساعي التي بذلت من قبل بعض رجال السلطة امس واول امس فقد استدعوا بعض النواب من الشمال وبينهم بعض نواب البادية وبقدر ما صدع الاولون بالامر وتلقوا دروس التفرقة انف الاخرون من قبول هذه الدروس واعلنوا بصراحة انهم هم وطنيون ايضاً وانهم غير اكفاء ليكونوا في لجنة الدستور ولجان سن القوانين ولكنهم يعرفون الحق من الباطل . فقالوا لهم : ولكن الوطنيين يفهمون حقوقكم فاذا لم تجمعوا امركم مع نواب الاقضية لا تقدر ان تحافظ لكم على هذه الحقوق . فأجابهم امير من امراء البادية قائلاً : نحن نعرف كيف نحافظ على حقوقنا .

عبثاً يحاولون اذن التأثير على نواب البادية وفيهم الوطني العربي الامير محجم ابن مهيد ومشعل باشا الجربا شيخ شمر ونواف الصالح وغيرهم . فان هؤلاء النواب كانوا الى تأيد الوطنيين اسبق من نواب بعض المدن وكانوا الى رفض سياسة التفرقة اسرع من بعض « العلماء » والمتحضرين

وان يعقد نواب الحكومة جلساتهم في منزل الشعلان نائب عشائر الرولة وهكذا كان وعقدت الجلسة ليلة الامس منذ الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة بعد نصف الليل . وكان بطلا هذا الاجتماع رجلين الاول يسعى في فصل حوران عن سوريه منذ ثلاث سنين وهو فارس الزغبي . والثاني الذي يقول عنه المسيو دكلو مندوب المفوض السامي في حلب : لا يوجد رجل يدعي حب فرنسا اكثر من الافرنسيين انفسهم سوى زكي آغا البخاري . فزكي البخاري نائب جسر الشغور وفارس الزغبي نائب حوران كانا امس بطلي اجتماع الشعلان والمتنفذين لسياسة فصل نواب الاقضية عن نواب المدن . ومتى علمت ان نواب المدن هم الوطنيون ادركت السر في هذه التفرقة الجديدة

ابن مهيد يفض الجلسة

ودعي الامير محجم ابن مهيد الى جلسة نوري الشعلان وهناك افهم الحاضرين بلهجته البدوية الفصحى ان نواب البادية هم وطنيون وانهم لا يحتاجون الى من يعلمهم المحافظة على حقوقهم . وان نواب الكتلة الوطنية هم الاكفاء وهم الامناء على حقوق البلاد من بدو وحضر ومدن وقرى فلا لزوم للاجتماعات . وهكذا فقد انفضت الجلسة

وعاد ابن مهيد ينشد قول الشاعر :

فان لم اكن فيكم خطيباً فانني
بسيفي اذا جد الوغى لخطيب

فنحن نقول لهذا الامير العربي كما يقول الريحاني لابن سعود : بيض الله وجهك ياطويل العمر

عرقلة سياسة التعاون

اما وقد سجل الوطنيون في جميع المعارك التي خاضوها فوزهم القاهر . واعترف فخامة العميد السامي نفسه بانهم هم القوة التي لا تغالب وهم قادة الامة حقاً . وبدأ فخامته يسير معهم بصراحة وحسن نية فلا نعلم لماذا ينقم بعض موظفي الانتداب في دمشق وحلب على هذه السياسة الرشيدة ؟

نحن نعلم ان بعض عمال الانتداب كانوا هم اكبر سبب في الماضي لاتساع الهوة بين فرنسا وسورية . واذا كان بعض السوريين من جملة اسباب الثورة فان بعضاً من موظفي الانتداب الاولين كانوا سببا لها ايضا . ويظهر ان السياسة التي زرعها الكولونل كاترو قد ترك لها من يرعاها في بعض الدوائر الافرنسية وقد هب هؤلاء الرعاة يحرسون التراث المخلف فتراهم دائبين ليل نهار على تعكير جو العلاقات بين الوطنيين وبين فرنسا فهم الذين يأتون بصنائعهم من بعض نواب الاقضية ويلقنونهم دروس التفرقة ومقاومة سياسة التعاون لان هؤلاء لا يفهمون الا ان يكون النواب آلات صماء يحركونهم فيتحركون . ونحن نريد ان يسمع فخامة العميد السامي ان الوطنيين اذا وعدوا لا ينكثون واذا صادحوا لا يعملون في الخفاء . فاذا كانت لفرنسا في هذه البلاد سياستان سياسة رشيدة صريحة يمثلها المسيو بونسو والمسيو موغرا والمسيو لافاستر . وسياسة قديمة تقوم على الارهاق واملاء الارادة يمثلها بعض رجال الاستخبارات فان الوطنيين لا يعدمون ان يجابهوا هذه السياسة باشد منها وان لهم من انفتهم وزهدهم في كل شيء ما يجعلهم اسبق من غيرهم الى نفاد الصبر وضيق الصدر هذه كلمة نقولها على هامش هذه الحوادث الاخيرة ولعلنا نسمع لها صدى حسناً .

لجنة الدستور

عقد المجلس التأسيسي جلسته الثالثة برئاسة هاشم بك الاتاسي وانتخب لجنة وضع الدستور المؤلفة من ٢٧ عضواً ففاز بالانتخاب :

ابرهيم هنانو . عبدالرحمن الكيالي . سعدالله الجابري . عبد القادر السرميني . فوزي الغزي زكي الخطيب . عز الدين الحج سليمان . فائز الخوري . مظهر رسلان . حسني البرازي . لطفي الحفار . ياسين الطبال . لطيف غنيمه . احسان الشريف . صبري فرح . حاج فاضل . محمد آل يحيى . نوري الاصفري . عارف الجزار . حكمة الحراكي . اسماعيل الحريري محمد خير عقيل . سعيد الغزي . الامير محجم . يوسف لينادو . نقولا جانجي

تحية فارس الخوري

واقترح الجابري ان يرسل المجلس تحية الى الوطني الكبير الاستاذ فارس بك الخوري فوافق المجلس على اقتراحه

خطاب فوزي الغزي

وقبل ان ينفرط عقد الجلسة الى يوم الاثنين القادم وقف الاستاذ فوزي الغزي على منبر الخطابة والقى الخطاب التالي :

سادتي واخواني .

مضت الجلستان الماضيتان بالمراسم التي لا مندوحة عنها عند افتتاح المجالس التأسيسية وحال ذلك دون كلمة نرسلها الى الذين اولونا ثقتهم ورفعونا الى كراسي النيابة

تعلمون ايها السادة ان دوائر الانتخاب مهما صغرت او كبرت سواء قضاء او لواء بلدة او قرية فان نتيجتها بمجموع المجلس الذي يمثل الامة بمجموعها ولذلك كان حقاً على هذا المجلس ان يقول كلمة شكر لناخبيه . اسمحوا لي اذن ياسادتي ان ارسل بالنيابة عنكم من فوق هذا المنبر الى الذين محضونا ثقتهم وانتخبونا نواباً عنهم كلمة شكر مشفوعة بمثلها الى الامة السورية التي اولتنا ثقتها باحرج الايام .

سادتي :

ان علماء الاجتماع متفقون على ان حوادث التاريخ سلسلة متتابعة الحلقات وان كل ما في هذه الحياة خاضع لسنة الارتقاء التدريجي فقضيتنا ليست بنت اليوم ، بل هي نتيجة جهود كبيرة يعود عهدها الى ماضي بعيد ، فارجعوا الى صفحات مطوية قديمة ترون فيها اثاراً يرجع عهدها الى العصر السابع وهي اثار كانت ادبية استحالت سياسية مع مرور الايام شأن النهضات كلها ، فانها تنشأ في اولها ادبية ثم تصير سياسية ، والادب حساس والوطنية تتغذى باناشيد الشعراء وتتلقى وحيها من مقالات الادباء .

لقد كان من تطور القضية السورية في الايام الاخيرة ايجاد التعاون بيننا وبين الدولة الافرنسية على ان يكون هذا التعاون قائماً على وضع الدستور حرا صريحا ، والدستور حلقة من سلسلة مطالب اجمعت عليها الامة والامة اذا اجمعت على شيء حققته بفضل تآزرها واتحادها ولا يخفى ان الدستور صنع بيديكم ايها السادة ففي هذا اليوم يجب ان تحققوا شيئاً من رغائب هذه الامة التي اولتنا ثقتها لاننا يجب ان نكون حريصين على تلك الثقة

قلت ان الدستور هو حلقة من سلسلة مطالب وان هذه المطالب كثيرة منها العفو العام والمعاهدة ووحدة البلاد ، وهنالك مطالب اخرى كلها داخلة في تلك السلطة التي نرجو تحقيقها بفضل ثقة الامة بنوابها وان الامة التي تجمع على امر لا بد ان تحققه واني مؤمل بانه لا تمضي مدة قليلة حتى نرى هذه الاماني محققة انشاء الله ا ه

فصفق النواب في الشمال والوسط والوراء وقسم من اليمين للخطيب كثيراً وخرج النواب من المجلس .

بلا عنوان

— يسافر الشيخ يوسف الخازن قريباً الى الارجنتين بناء على دعوة الجالية اللبنانية هناك لالقاء محاضرات عن الحالة في البلاد

— ستشترك سوريا في المعرض الاقتصادي التركي الذي سيقام في ازمير في ٩ ايلول

— تعقد محكمة الجنايات جلسة في ٢٠ الجاري لمحاكمة عاوف بك ومحمود العجوز

— يصل يوم السبت الى بيروت مهراجا لبور ونجله وحاشيته لزيارة بعلبك ودمشق

. . .

مات والد ابن السعود

نعت برقيات نجد المرحوم الامام عبد الرحمن والد جلالة الملك عبد العزيز السعود .

. . .

نماذج الحليب

رفض مكتب الطب الافرنسي فحص نماذج الحليب المرسلة اليه بدعوى انها تصل متأخرة فقررت البلدية الطلب من وزارة الداخلية والصحة والاسعاف العام ان تجيز لصحة البلدية ارسال هذه النماذج رأساً الى المكتب وفي الوقت نفسه تعلم الوزارة بالارسال

...

نوري باشا السعيد

وصل الى بيروت قادماً من بغداد الجنرال نوري باشا السعيد وزير الحربية في العراق للاستشفاء من الم بعينه

تلغرافات خصوصية

للمعرض

ميثاق السلام في العالم

القاهرة في ١٣ حزيران سنة ٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من واشنطون ان المستر كيلوج اعلن ان حكومات اخرى غير التي فاوضها بشأن فكرة الولايات المتحدة عن ميثاق السلام في العالم قد ابدت رغبتها بصفة شبه رسمية انها تؤيد ايضاً ميثاق السلام الذي يبعد الحروب عن امم الارض

الوطنيون الصينيون والاجانب

القاهرة في ١٣ حزيران سنة ٢٨ « لمراسل المعرض الخص » جاء في برقية من بكين ان حكومة الصين الوطنية التي دخلت جيوشها العاصمة الكبرى « بكين » واستلمت زمام الاحكام بعد هزيمة المرشال تشنغ تسولين قد ارسلت مذكرة الى الدول ذات المصالح طلبت فيها سحب الجنود الاجنبية من الاراضي الصينية منعاً لسوء التفاهم ولحدوث ما لا تحمد عقباه بينهم وبين الجنود الصينية الوطنية

الصين تفاوض لعقد معاهدة

القاهرة في ١٣ حزيران سنه ١٩٢٨ = لمراسل (المعرض الخاص) وجاء في برقية اخرى ان الحكومة الصينية الوطنية بعد فوزها في احتلال بكين اعلنت رسمياً للدول رغبتها في المفاوضة لعقد معاهدات جديدة

رئيس الوزارة الالمانية الجديد

برلين في ١٣ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) قبل الدكتور مولر الاشتراكي ان يؤلف الوزارة الجديدة في المانيا

اختلاس في محكمتي

دوما واميون الصلحيتين

ليسمع وزير العدلية

لم نخطيء يوم حملنا على مشروع الحكومة القاضي بالغاء بعض المحاكم البدائية وبانشاء عشرين محكمة صلحية في الاقاليم اللبنانية ، لاننا كنا واثقين مما نكتبه ، ومن الحالة السيئة التي وصلت اليها هذه المحاكم الصلحية ، الحاضرة التي لم يجر فيها منذ عام ١٩٢٠ حتى اليوم تفتيش مالي صحيح ، فكثرت هفواتها ، وتجاسر بعض كتابها على مد الايدي الاثيمة الى وارداتها واليك مثالا على صحة هذا الاعتقاد ما ظهر في محكمتي دوما واميون الصلحيتين من تزوير واختلاس فاضحين . شعرت الحكومة منذ شهر تقريباً بضرورة تفتيش المحاكم تفتيشاً مالياً دقيقاً ، فعهدت الى الاديب الناهض والمالي الخبير امين افندي مشحور احد مفتشي وزارة المالية بهذه المهمة ، على ان يباشرها معا في محكمتي اميون ودوما .

فتوجه امين افندي الى دوما منذ ٢٥ يوماً وباشر عمله في محكمتها الصلحية . وكانت النتيجة ان وقع على اختلاس يقدر بثلاثة آلاف ليرة سورية ارتكبه الباشكاتب والقائم باعمال مأمور الاجراء . ولما شعر ذلك المأمور بسوء العاقبة ، اطلق ساقيه للريح ولا يزال هارباً .

وانتقل المفتش المالي الى محكمة صلح اميون فلم يطل التفتيش حتى أظهر وقوع تحوير واختلاس وتلاعب في واردات تلك المحكمة وظهر ان الفاعلين هم عدة اشخاص بينهم الكبير والصغير من رجال تلك المحكمة

وبعد ان ثبت هذا الخلل للمفتش عاد الى بيروت لرفع تقريره الى الوزارة العدلية التي كفت يد حاكم صلح اميون استحال اوراق هذه القضية الى القضاء .

ندون هذه المساوىء والاسف يشد على صدورنا ، لشوقنا الى بزوغ العهد الذي تسيطر فيه الامانة على دوائر الحكومة جماء .

اجل نريد ونتمنى ان ننقل الى دور لا نسمع فيه باحاديث السرقات والاختلاسات . ولكن ما الحيلة والدواء عز على المصلحين .

اننا نناشد وزارة العدلية باكمال التفتيش في جميع المحاكم ، خاصة الصلحية في الملحقات ، لاننا نعلم بأن بعضها اصبح بؤرة فساد وارتكاب .

وهنالك مئة من الكتاب القائمين فيها ، يتلاعبون بحقوق الناس وبسمعة العدالة ، كيفما شاءت مطامعهم . فيجب ان تضرب الحكومة على ايديهم بعصاً من حديد .

الآثار الجديدة

وجدت آثار جديدة في المشرفه بعد الحفريات الاخيرة التي انتهت في هذه السنة . واقفلت ايضاً الحفريات في جبيل الى السنة القادمة .

...

الراية الوطنية السورية

علمت فتى العرب ان مسألة اختيار الراية الوطنية للدولة السورية المستقلة ستكون في مقدمة المسائل الكبرى التي يبحثها المجلس التأسيسي ومن المرجح ان يوافق المجلس على القرار الذي اتخذه المؤتمر السوري سنة ١٩١٩ في اعتبار الراية الوطنية مؤلفة من الالوان الثلاثة الاسود والابيض والاخضر - مع حذف اللون الاحمر الذي هو شعار العائلة الهاشمية وستكون النجمة السورية في وسط الالوان

الاعتصاب في الكلية العلمانية

حضر التلامذة التسعة الذين طردوا في الماضي الى الكلية العلمانية للاشتراك مع رفاقهم بالامتحانات الا ان المدير ابلغهم بواسطة الناظر أنهم لا يزالون مطرودين غير مرغوب فيهم ، فساء هذا العمل بقية رفاقهم فتركوا صفوفهم وخرجوا من المدرسة مبلغين حضرة المدير : اما ان يعيدوا رفاقهم الى الكلية او ان يطردوهم جميعاً . وعلى اثر ذلك اجتمع المدير بزملائه الاساتذة وقرر طرد الطلاب المعتصبين البالغ عددهم ٢٠ شخصاً وبناء على ذلك تفاقم الامر واعتصب جميع طلاب القسم الداخلي وتجمهروا على باب الكلية

اقفال قهوة

— اقفلت قهوة سعد الدين كوكب مدة ستة اشهر لعاطاتها المقامرة الممنوعة

المصطافون

— يتوارد المصطافون من القطر المصري مع البواخر الخديوية تباعاً

التبديلات في البوليس

— وافقت رئاسة الجمهورية على صرف كل من مفوضي الشرطة الافندية : محمود العجوز — الموقوف — وعارف الياسرجي — وفيليب فارس وذلك لالغاء وظائفهم

وتقرر ان لا ينفذ قرار تعديلات الشرطة قبل ١٥ الجاري

في سبيل الانسانية

ان افضل ما يقوم به الانسان هو مساعدة الايتام ونشر التعليم الحر وهذان الامران تجمعهما مدرسة « زهرة الاحسان » في حفلتها التي تعدها يوم الاثنين القادم الواقع ١٨ الجاري الساعة الثامنة والنصف مساء

تمثل تلميذات المدرسة في حديقتها رواية ابراكليوس ترجمة فقيد الادب المرحوم نجيب جبشان ذات اربعة فصول تتخللها موسيقى واناشيد ومحاورة افرنسية واوركستر شرقية من علية رجال الفن

ويكون دخل هذه الحفلة لتعليم وتربية اليتيمات

فنحن نحث الجمهور على حضور هذه الحفلة التي ستجمع بين لذتي عمل الخير والسرور لاعتقادنا ان الاقبال على شهودها سيكون كبيراً لثقة الاهلين بها وثمن تذكرة الدخول ليرة سورية

المسيو موغرا

عاد من دمشق الى بيروت المسيو موغرا وباشر اشغاله في المفوضة

خطاط جلالة الملك

المحامي نجيب بك هواويني

واضع كتاب التزوير الخطي وخبير مستشار في الخطوط

يكفي في مخاطبته كتابة كلمة « مصر » او مخابرته بتلفون « ٣٤٠ مدينة » تطلب منه ومن جميع المكاتب المشهورة مؤلفاته وهي : « التزوير الخطي » او كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وافرنجية ثمنه ٥٠ غرش و « السلاسل الذهبية » كراريس خط رقعة ونسخ وثلث وفارس مقررة لدى جميع المدارس تعلم الخط بسهولة وسرعة كلية . و « المجلة » وهي مجلة الاحكام العدلية مشروحة ومشكلة بقلمه وهي المجلة المصدق على صحتها من باب المشيخة الاسلامية وهذه تطلب ايضاً من مطابع قوزما في بيروت ودمشق .

الوطنيون والاجانب في العدلية

اتصلت بمندوبنا صورة ما اقرته اللجنة العدلية وقد نفذت منه جميع البنود بما فيها زيادة مرتبات القضاة والمعاونين الاجانب اما المساعدون الوطنيون فلا تزال زيادة مرتباتهم بيد مجلس الوزراء وسنفرد للتفصيل غداً مقالا خاصاً نلفت اليه الانظار سلفا

❀❀❀

العرش اللبناني

يظهر ان الطامعين بالعرش اللبناني قد كثر عددهم وبدأ التزاحم بينهم فقد ارسل الينا صديق من باريس يعلمنا ان الامير حبيب لطف الله بدأ مناوراته في الدوائر مرشحاً نفسه ايضاً للعرش اللبناني ومزاحماً اخاه الامير جورج .

لا نعلم مبلغ الصحة في هذا الخبر ولكنه اذا صح يكون من الغرابة بمكان

أفتصل الى هذا الحد مهزلة العرش والصولجان في هذا الوطن الصغير الذي يكتفي بان يحكمه شيخ ضيعة

الحياة الرياضية في بيروت

في بيروت اليوم نهضة جدية نحو الحياة الرياضية وقد جرت مؤخراً عدة مباريات بين الفرق اللبنانية وبين بعض الفرق التي جاءت من سوريا ويظهر ان فرقة النهضة الرياضية البيروتية حازت قصب السبق في جميع المبارات : والرسمان هنا يمثلان فرقة النهضة الرياضية « جهة اليمين » الحائزة على لقب بطولة بيروت عقيب فوزها على فرقة حلب • وفرقة الالعاب الرياضية في حلب الحائزة على لقب بطولة سوريا الشمالية•

جعبة آراء

اجتماعات النواب

لا نكران ان الصحف في ما روته عن اجتماعات النواب الموارنة والنواب المسلمين قد بالغت في اهميتها وضاعفت اعتقاد الجمهور بخطورة ما تخبئه وراءها من المفاجئات • ولو عدنا الى نفوسنا لعلمنا ان اجتماعات النواب ليست خطرة الى هذا الحد

فالمسلمون لا يشكون هضم مطالبهم

والنصارى لا يتألمون من ضياع حقوقهم

والمسألة منحصرة في اقصاء الوزارة الحاضرة عن مقاعدها ولو تم للمعارضة الظفر بهذه الامنية لحولت جهودها الى رئاسة المجلس الآتي ، والى تأليف الوزارة التي ستولى الانتخابات القادمة , والى قضية انتخاب رئيس الجمهورية

وبالنظر لما اظهرته الصحافة من الاهتمام بتلك الاجتماعات , صدق النواب انهم يؤلفون الاحزاب وراحوا يكررون الاجتماعات • واذا صدقنا مظاهر الاحوال فالحالة لا تزال مكانها ، والمعارضة ضد الوزارة في المجلس النيابي اللبناني لا تزال أقليه والوزارة منيعة رغم ضعفها وهفواتها • والمجلس سيحرم من جلسات استثنائية في هذا الصيف • والقافلة ماشية •••

الامير فيصل آل السعود

نقلت بعض الرصيفات عن الصحف التركية ان من المتوقع زيارة سمو الامير فيصل نجل الملك ابن سعود لتركيا ، وان سموه سيعود الى الحجاز بعد هذه الزيارة بطريق سوريا ولبنان فيجرى له فيهما استقبال رسمي • فاذا صحت هذه الرواية ، انقشعت غيمة جديدة عن قضية ترشيح هذا الامير العربي للعرش السورى • وسيكون مروره ببلادنا واسطة لتعريفه الى الناس • حتى اذا مالت لواحظ السلطة اليه بالقبول ، رأيت اشد معارضيه اليوم واكثر المعارضين له في طليعتهم طلاب العروش والرئاسات في طليعة مقبلي انامله الطاهرة •••

قبل السفر للديمان

قيل والعهدة على الراوي ان حضرة مسيو بونسو يحفظ في نفسه اعظم احترام لغبطة الشيخ الجليل بطريرك الموارنة ، ويصغي لآرائه في الشؤون العمومية

ومن مظاهر هذا الاحترام ان فخامته قبل سفره الاخير الى دمشق ، توجه فجأة الى بكركي واجتمع بغبطته اجتماعاً طويلا ' وودعه بمناسبة قرب انتقال غبطته الى مصيفه في الديمان • وقد رأى العميد ان يطلع غبطته على النقاط العمومية من سياسته في دمشق ، فتمنى له البطريرك توفيقاً ونجاحاً • وقيل ان ممثل فرنسا اطلع غبطته ايضاً على خطابه الذي القاه فخامته في الجمعية التأسيسية بعد بضعة ايام ، فسر غبطته بما تضمنه من تساهل وروح حرة وقال مبتسماً : عسى ان لا تحرمنا من مثله في لبنان قريباً فنحن كاخواننا السوريين ورثنا الاستقلال ونعشق الحرية ، وان كان بعض متولي شؤوننا قد اساءوا تفسير امنيتنا تلك

مسيو موغرا وزير

مسيو موغرا سكرتير المفوضية السياسي العام هو الذي تولى مفاوضة الوطنيين السوريين قبل الانتخابات وفيها وبعدها، حتى اصبح قطب الحركة السياسية السورية في دار الانتداب

وهو على الرغم من جرأته على المجازفة سياسي اصولي مرن ، كثير الذكاء ، بعيد النظر ، وقد ساعد عمل مسيو بونسو مساعدة كبيرة • فالمسيو موغرا اليوم صديق حميم لألد خصوم فرنسا في الماضي • وله في نفوسهم مكانة واحترام

وللمسيو موغرا في باريس مزاحمون عديدون يقف في طليعتهم الكولونل كاترو، وقد تكون هذه المزاحمة قد شددته على السير بسياسة مناقضة للسياسة التي اتبعها سابقاً صاحبنا الكولونل واحزابه في سوريا ولبنان

ولكن للمسيو موغرا مؤيدين اقوياء في باريس ومنهم شقيقه احد مديري وزارة الخارجية ، فاذا نجح مسيو موغرا الى النهاية في تنظيم سوريا ودام الاتفاق بوضع الدستور بين المجلس التأسيسي والمفوض السامي ، فلا ريب ان مسيو موغرا ينال قسطاً من الفضل في ذلك فتكافئه حكومته من اجل نجاحه أفضل مكافأة ونقدر ان تلك المكافأة ستتناول ترفيعه الى رتبة (وزير مفوض) فيصبح أصغر زملائه الوزراء المفوضين في فرنسا سناً ، ومن اكثرهم دهاء واقتداراً • والايام بيننا ••

أبرقية أم مكتوب !

طير حضرة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلسنا النيابي برقية الى زميله حضرة هاشم بك الاتاسي رئيس مجلس سوريا ضمنها تهنئته لسوريا الشقيقة بجمعيتها التأسيسية وتمنى لها السعادة

وقد استلفت الانظار في تلك البرقية صيغتها التحريرية ، اذ جاءت على رأي بعضهم أشبه برسالة عادية ، خاصة عندما انتهى عنوانها (بالافخم) فتوقع كثيرون ان تختم بكلمة (ودمتم) او (باطال الله بقاكم)

فهل هذه هي الصيغة التي توخاها مجلس لبنان يوم أجل قراره بشأن تهنئة المجلس السوري لتتولى لجنة خاصة تحريرها !••• مداعب

محتكرو الثلج

وصل الينا ان مفوض مركز البوليس النشيط عبد الله افندي اللبان خابر مركز الادعاء العام في العدلية اذا كان يجوز لدائرة الامن ما اجازه القضاء في العام الماضي بمناسبة عودة معامل الثلج الى خطة الاحتكار اتباعاً للقانون العثماني القائل بمحاكمة المحتكرين ومعاقبتهم وقد اجيب المفوض بالايجاب

بين الملكية والجمهورية

يقول مخبرنا انه قابل ثقة من رجال السلطة فاخبره انه وان اختلفت وجهات نظر الهيئات والاحزاب في سوريا فانها مجمعة تقريباً على اختيار الشكل الجمهوري • ونفى له اية علاقة للسلطة الافرنسية بالدعاية التي تنشر باسم فيصل السعود

يومياتي

في سبيل القزاز

قرأت في الصحف اليوم برقية صغيرة لا تزيد عن سطرين شكرت بعد قراءتها الله الذي لا يشكر على مكروه سواه لانه خص بلاد العالم كلها ـ من مياه بيره الى مياه سان فرنسيسكو ـ باغنياء (كالعسل) وخصنا ، له الحمد والشكر، باغنياء كالخل • فقد جاء في هذه البرقية الصغيرة ان المثري الاميركي الشهير المستر روكفلر تبرع بمبلغ ٢٥٠ الف فرنك لاصلاح (قزاز) كاتدرائية (شارتر) •

يظهر انه يوجد في كاتدرائية شارتر قزاز مخرب او مكسور او معطل الصدر والرسوم والدهان اتصل بالمثري العظيم خبره فتبرع لاصلاحه بهذه القيمة (الزهيدة) وعندنا من الاشياء والاشخاص والاولاد الذين تعطل دهانهم وذابت صبغتهم وحفا لونهم وجرد صباغهم ما يزيد اهمية عن قزاز كاتدرائية شارتر ولا يتبرع له غني من اغنيائها بـ ٢٥٠ سانتيماً • فكم كانت تشملنا رحمة الله ويسرنا عفوه ورضاه لو خصنا بنصف او ربع او خمس روكفلر •

جاء « مكسيم ده كان» احد اعضاء المجمع العلمي الفرنسوي هذه البلاد منذ ٨٨ سنة وكتب عنها كتاباً ذكر فيه مشاهداته فقال عنها اقوالا جمة ومن هذه الاقوال قوله •

(رأيتها صخوراً جرداء وارضاً قاحلة لا تنبت زرعاً كأن لعنة الله لا تزال عالقة بها منذ عهد المسيح الى اليوم •)

لقد صدق المرحوم•• ولكن متى تزول عنا هذه اللعنة القديمة •

المحدث

الكونت قريصاتي

جاء امس من مصر الكونت قريصاتي ونزل في فندق بسول وهو احد المرشحين انفسهم لرئاسة الجمهورية اللبنانية الثانية

يصل الى لبنان قريبا احد اقطاب مهاجرينا في البرازيل السيد بنيامين يافت احد اصحاب معامل يافت المشهورة . وآل يافت جميعاً هم من اولئك الذين بيضوا صفحة المهاجرين باعمالهم ومآثرهم .

فنرحب به مسبقاً ونرجو ان يلاقي في وطنه تربة صالحة مفيدة لاعمال اقتصادية جديدة .

الامير نوري الشعلان

امير عرب الروله ومن نواب العشائر في المجلس التاسيسي السوري وكان من حزب الحكومة فأصبح اليوم من حزب الكتلة الوطنية .

فيكتوريا موسى

تقوم جوقة الممثلة العربية القديرة السيدة فيكتوريا موسى بتمثيل رواياتها الفنية على مرسح الكريستال ويمكننا ان نعتبر هذه الفرقة من خيرة الفرق التمثيلية خصوصا العربية التي ظهرت على المرسح عندنا . ويرى حاضرو الرواية الجهد الكبير الذي تبذله هذه الفرقة لمجاراة ارقى الفرق الافرنجية في هذا الفن الجميل

والرسم يمثل السيدة فيكتوريا موسى في احد ادوارها .

في سبيل الصحة

تقرر معاينة الحمالين اصحاب السلال معاينة صحية تحاشيا من ان يكونوا مصابين بامراض جلدية او تراخوما

واقترحت ادارة الصحة الاشراف على حوانيت المزينين « الحلاقين » محافظة على الصحة العامة

كل ما يعلم يقال

بدعة التعيين في النيابة

شاقنا من احاديث النواب السوريين وارائهم حول دستورهم وبنوده الاساسية , اجماعهم على طلب النيابة بطريق الانتخاب ، واعراضهم عن بدعة التعيين التي أرغمنا في لبنان على ازالها من الدستور ، في صلبه ونصه

ولم يكن هذا الاتجاه في رأي مفكري سوريا حيال هذه المسألة بوليد الاجتهاد والسعي والمذاكرة لانه في نظرهم من الامور الطبيعية والمبادي البديهية التي لا تحتاج الى جهد او تفسير وبيان

فالنيابة الصحيحة لا تستوفي شروطها الا اذا جاءت نتيجة الانتخاب العام ، الذي وحده يفسح امام الشعب المجال للاعراب عن رأيه ورغباته

ولا يصلح اطلاق النيابة الا على الذين حملهم الشعب الى مقاعدهم , اما الذين يصلون اليها بالتعيين فليسوا بالنواب ، بل هم ممثلون للسلطة التي اختارتهم وأمرت بتعيينهم

وليس لهذه القاعدة من شواذ ، ولو عجنا في متون كل حرف من حروف الدستور , بل ان وجوده في مواد الدساتير يمسح عنها قيمة الانظمة الاساسية الدستورية

الا يرى نوابنا في لبنان ورجال الفكر والمعرفة ،ان الوقت قد دنا لانقاذ الدستور اللبناني من ذلك العيب الفاضح ، ومن تلك البدعة الغريبة .

ألا يسلمون معنا بأن الصواب يتجلى في النظرية السورية ، وانه من الضروري اتخاذ تلك النظرية مستنداً جديداً للمطالبة بالغاء التعين من النيابة في لبنان

رقبنا سوريا في عراكها السياسي الاخير ، وتطلعنا الى ما سيكون من مطلع خطتها في سياسة جمعيتها التأسيسية ، بغية ان نسترد تدريجياً جميع حقوقنا القومية التي أضعناها في ظروف توالت علينا بعد وضع الدستور ، وها ان الفرصة قد سنحت للمطالبة بما أضعنا ، فلا نلحقها بما أفلت من ايدينا المهملة .

ولسنا بحاجة للقول ان الامة اللبنانية ما برحت مطالبة بأقصى الحريات الدستورية والحقوق القومية وهي لا يمكن ان يقل نصيبها منها عن نصيب شقيقتها الامة السورية . فكل ما تناله سوريا في دستورها ومعاهدتها مع فرنسا ، يجب ان ينال لبنان مثله دون زيادة ولا نقصان

واذا استعدنا اقوال المسؤولين الفرنساويين وتصريحات بعض رجالهم في مختلف هذه الشؤون تأكد ان فرنسا لن تجري على سياستين ولن تمشى على خطتين احداهما والثانية في دمشق على ان فرنسا لا تستطيع ان تهرب من مسؤولية ادخال التعين على مجلس نواب لبنان وان كنا نعتقد بأن مقترح هذه البدعة هو من المراجع الوطنية

فاذا سلمنا بان المفوضية لاطاقة لها على تجاهل سياسة الكولونيل كاترو،أصبح من المعقول ان تسلم معنا بكل ما يصلح ذلك الخطأ ويزيل أثر ذلك الاكراه

لذلك بتنا نعتقد بان السلطة الفرنساوية لن تعاكس في الغاء التعين من النيابة ، بيد ان الاقدام على هذا الامر يجب ان يصدر عن مجلس النواب ، وفقاً للنص الدستوري ، وهنا بيت الداء فبين النواب اللبنانيين اليوم فئة معينة — وفريق غير معين ايضاً — يقولان باستبقاء التعين

اما انصار الغائه فلا يتجاسرون على الجهر به ، بل يتخوفون من عواقب اقدامهم عليه

ويظهر ان اكثر النواب الذين يقولون بالتعين ، هم من المتخوفين على مصيرهم في انتخابات ١٩٢٩ ومن المؤملين الرجوع الى كرسي النيابة بطريق التعين . فاذا كانت هذه مراميهم فبئس الغاية التي يتوخون وقبحت النيابة المزيفة

اما النواب المقاومون لدوام التعين فمن الواجب عليهم الخروج من عزلتهم وسكوتهم , للجهر برأيهم الصائب ذاك ، الذي تؤيدهم فيه الامة على اختلاف نزعاتها ومختلف طبقاتها

ولا يجهل النواب ان احجامهم عن الجهر بتلك الامنية سيضاعف اثقال المسؤولية على اعناقهم ، لان المفوضية ستجيب الطبقة المفكرة المطالبة بالغاء التعين ، بأن الامر خارج عن صلاحيتها , طالما ان النواب أنفسهم لا يهبون الى طلابه .

فأين هم النواب الوطنيون الغيورون على شرف امتهم والمطالبون بحريتها وحقوقها

هل يتهاملون في طلب حقها بالغاء التعين من النيابة .

وهل يترددون في مباشرة السعي لايصال ذلك المطلب الحق من على منبر المجلس الى اذن السلطة .

نحن نؤمل ان يتخذ المجلس من هذه القضية كفارة عن هفواته الماضية، فيمسح بكفه الحكيمة قبل انصرافه وانتهاء مدة نيابته تلك اللطخة السوداء من جبين الدستور اللبناني

بيروت ١٢ حزيران سنة ٩٢٨

اسعد عقل

٧٢ بروتستو

اطلع مخبرنا في احد مصارف الثغر على ٧٢ بروتستو في يوم واحد لتجار منظورين لا يخاف عليهم من شر الافلاس

المصارف الكبرى

اقدت المصارف الكبرى بالدوائر الحكومية فاقرت ساعات دوامها في الصيف كما اقرتها الحكومة وقد شاهد مخبرنا العدد الكبير من اصحاب المصالح الاتين من الانحاء البعيدة يشكون مرار هذا الدوام الصيفي

طلب تخفيض رسوم

طلب مراقب الشركات الامتيازية ان تخفض البلدية مبلغ المائة والستين ليرة ذهبا التي قررت استيفاءها من شركة المرفأ بدل اشغال الطريق في القسم الواقع بين المرفأ وخان انطون بك تفادياً من ابهاظ التجارة برسوم جديدة . فاحيل الطلب الى لجنة الاشغال للنظر فيه

الحرية والسفور

بعد طبع عدد امس شاهد مخبرنا زهاء مائة وخمسين شابا يسيرون بتظاهرة ساكتة نحو دار الحكومة ثم شاهد فضيلة المفتي والنائب عمر بك الداعوق خارجين من غرفة رئيس الجمهورية فصرح له النائب ان الحكومة عطلت جريدة الحرية الى اجل غير مسمى ارضاء لروح الشعب الاسلامي الغاضب على المقالات التي تنشرها تباعا انتصاراً للسفور ضد الحجاب

البلدية والترامواي

فاوضت البلدية في العاصمة شركة الترام والتنوير الكهربائي بلزوم غسل وتنظيف حافلاتها يومياً وتزويد موظفيها بالادوات اللازمة لئلا يحدث ما حدث امس من وقوف القطار الكهربائي ربع ساعة في ساحة البرج

وطلبت البلدية ايضاً ان تجعل الادارة محطات منتظمة يعرف منها في ما اذا كان اكتمل عدد الركاب ام لا

صفحة من النكبات

دولة المماليك

وضع الاستاذ العلامة الريحاني كتاباً جديداً جريئاً هو درس تاريخي انتقادي على طريقة الاستاذ ـ وقد اثار الكتاب ضجة كبرى في عالم الادب . ونعتقد انه اجرأ كتاب ظهر حتى الان في تحليل تاريخ سوريا ولبنان

والى القارىء صفحة من هذا الكتاب:

عف هولاكو عن دمشق , فجاء بعد خمس عشرة سنة حفيده غازان بجيش من التتر جرار ، فكسر المسلمين في جوار حمص ، وتتبع المنهزمين حتى بلغ دمشق , فضربها واستولى عليها ، ونهب ضياعها ، وسبى اهلها .

قال المؤرخ : « اسروا من الصالحية نحو اربعة الاف نسمة وقتلوا نحو ثلاثمائة اكثرهم في التعذيب على المال » .

وقد زعم غازان انه حارب حكام مصر والشام لانهم خارجون من طريق الدين ، غير متمسكين باحكام الاسلام . وكان اولئك الحكام المسلمون يحاربون النصارى لانهم كفرة مشركون . سبحان الله .

وقال مغلطاي : انه حمل الى خزانة غازان ثلاثة الاف الف دينار سوى ما لحق من التراسيم (المقررات) والبراطيل والاستخراج لغيره من الامراء والوزراء . هوذا طريق الدين القويم ؟

وها كم بعد غازان مئة سنة (٦٩٠ ـ ٧٩٠ هـ ١٢٩٠ ـ ١٣٨٧ م .) من دولة المماليك البحرية ، المماليك الشركس والاتراك ، الشديدي النعرة الدينية ، القليلي العدل والحكمة ، الضعيفي الحلم والارادة ، الجالسين على العرش بالقاهرة ، الحاكمين بأمرهم في بلاد الشام . .

فما كاد يزول كابوس الصليبيين عن البلاد حتى احتدم القتال بين عمال المماليك والتتر . فسرت الى لبنان ، فقام الكسروانيون ثانية يناوئون الشاميين من اجل ما تبقى في السواحل من الافرنج .

وكانت وقعة عند جبيل ، فكسر الكسروانيون الجيش الشامي، وقتلوا اكثر رجاله ، فغنموا امتعتهم مع اربعة الاف راس من الخيل .

واستمر النزاع بين الفريقين ، فجاء الافرم نائب دمشق بنفسه يقود جيشاً عظيماً ليفتتح كسروان من الجهة الشمالية (فسميت تلك الجهة الفتوح ؟) بل كانت الحملة على بلاد الظنيين (الضنية ؟) فدخل العسكر تلك الجبال فحرقوا القرى ، وقطعوا الكروم ، وهدموا البيع ، وقتلوا جميع من صادفوا من الكسروانيين » .

ثم ظهرت في حوران فتنة بين اليمنية والقيسية ، فتقاتلوا قتالا شديداً ، وبلغت المقتلة الف نفس .

ـــ وها كم جيش التراكمين والعربان يزحف آمد فيباغتها وينهب اهلها المسلمين والنصارى والنصارى .

ـــ وها كم الارمن (كان قد سبق لهم مع المسلمين مواقع ومناجزات وغزوات وكسرات) يعودون الى مدينة سيس فيملكونها ، ويطردون من كان فيها من المسلمين ، ويعملون ايدي النهب والخراب في آذنه وطرسوس مثل سواهم من المتغلبين .

يوم لنا . ويوم علينا . ولا يوم للرحمة ، ولا يوم للحكمة ، ولا يوماً واحداً للتساهل .

ـــ وها كم الافرنج يعودون الى بيروت في عشرين مركباً ، فيقوم من يدعو الناس للجهاد في سبيل الله ، فيلبي الدعوة جماعة من البيروتيين ، فيحولون بين الافرنج والبحر ، ويذبحونهم ، ويغنمون مراكبهم .

ـــ « ومن الاحداث » ان نائب الشام يلبغا اليحياوي هرب منها , فتبعه جماعة من عسكرها فتقاتل معهم ، فقطعوا راسه وحملوه الى السلطان بمصر . ولماذا هرب يلبغا ؟ الجواب في التوراة (امثال ١:٢٨)

واشتد غضب نائب حلب بيبغا آروس (اخو يلبغا في الجنسية والهمجية) فامر عسكره ان ينهبوا دمشق وضياعها ، ويقطعوا الاشجار فنهبوا فوق ذلك « النساء والبنات والقماش ، وجرى على اهل دمشق من بيبغا آروس (السلام على استز ابن اوق) ما لم يجر عليهم من عسكر غازان » .

ـــ وظهر في جبال النصيرية (العلويين) رجل يدعي انه الامام المنتظر ، الامام الثاني عشر ، وانه المهدي ، وانه علي بن ابي طالب , وانه المصطفى ؟ فتبعه نحو الفين من اهل تلك الجبال , فهجم بهم على جبلة ، والناس في صلاة الجمعة ، فنهبوها باسم علي والمهدي والامام المنتظر .

ـــ وفتح المسلمون جزيرة ارواد فذبحوا الفين ممن كانوا فيها من الافرنج واسروا الباقين .

ـــ وقتل السلطان نائبه في الشام تنكز (التتري) الذي قتل اناساً كثيرين ، فارتاحت البلاد » .

السنيون يذبحون النصارى ، والاسماعيليون العلويون ينهبون ويذبحون السنيين ، ويلبغا وبيبغا وتنكز واتباعهم ينكلون بالسنيين والعلويين والنصارى جميعاً . .

انت سوريه بلادي !

انت عنوان الفخامة !

بترول الموصل

ذكرت جريدة الحوادث الطرابلسية ان اللجنة المؤلفة من مهندسين انكليز واميركان وفرنساويين والتي عهد اليها درس مشروع جر ينابيع البترول من الموصل الى البحر قد قررت نهائياً افضلية طرابلس على سواها من شواطىء سوريا ولبنان وفلسطين

رواية العدد

غرام عبد الكريم

مضى حين من الدهر وما زالت تفاصيل الحملة العسكرية التي جردتها حكومة اسبانيا على بلاد الريف في مراكش وتأثيرها المباشر على الدوائر الملكية والسياسية في اسبانيا سراً مكتوماً حتى ازاح الستار عنه مكاتب جريدة الدايلي اكسبريس الخاص في مراكش بعد ان حصل على معلومات عجيبة قيمة لم تنشر في ما مضى ومن بعضها ما يكشف القناع عن سر النزاع بين الجنرال سلفستر الاسباني الذي قتل في مراكش واختفت جثته وبين الامير عبد الكريم زعيم الريفيين .

تبدأ قصة حروب الريف في مليلا مركز الادارة الاسبانية في منطقة نفوذها المراكشية فقد كان في هذه المدينة رجلان قدر عليهما ان يلعبا دورا خطيراً فاجعاً في التاريخ الاسباني

واحدهما رجل اسباني هو الكابتن سلفستر الذي كرس حياته الحربية لخدمة شؤون اسبانيا الاستعمارية

والاخر رجل نحيف الجسم به عرج بسيط هجر بلاده الجبلية الموحشة في اول شبابه ورحل الى اسبانيا ليتمم دراسته . وهناك تخلق بالاخلاق الاوربية ونشأ نشأة غربية . ولما عاد الى بلاده بحث عن منصب يلائم كفاءته وشهادته العالية التي حصل عليها فعين في احد مناصب الحكومة الاسبانية في مليلا

ذلك الرجل هو « عبد الكريم »

وكان في المدينة في تلك الايام فتاة عربية حسناء تدعى « الهومة » وقد علق سلفستر بهواها واتصل بها فاصبحت الفتاة المراكشية خليلة الضابط الاسباني

ولكن عيني الرجل النحيف وقعتا على غادة الغرب فشغف بحبها وسعى في الوصول اليها . واستطاع ان يمتلك فؤادها وان يحملها على هجر سلفستر

وغضب هذا لفقد حبيبته وما زال يبحث عن غريمه حتى عرفه . ولو كان غريمه ضابطاً اسبانياً لدعاه الى المبارزة ولجاء الاثنان الى السيف لحسم النزاع ولكن غريمه كان ريفياً والاسبانيون يعتقدون ان الريفيين اقل منهم شأناً واحط قدراً فلا يشرفونهم بالقتال العادل . لذلك توجه اليه في وسط رجاله وعلى مرأى ومسمع من الجميع هوى عليه ضربا بسوطه حتى كاد يمزق جلد وجهه

هنالك اقسم عبد الكريم على ان يثار لكرامته المهانة فاصطحب الفتاة الحسناء وعاد الى جباله

هنا ينتهي الفصل الاول من هذه الفاجعة

❀❀❀

مرت السنون وداب سلفستر في عمله جاداً مجتهداً حتى رقي من رتبة كابتن الى رتبة ماجور ورفع اسمه الى القصر الملكي في اسبانيا ولما عاد الى بلاده في اجازته السنوية دعاه الملك لمقابلته واحسن استقباله وقضى وقتاً طويلا يحادثه في حالة البلاد المراكشية والموقف الاسباني هناك

وشرح سلفستر للملك خططاً حربية يضمن بها فوز الجنود الاسبانيين على قبائل مراكش العاصية وفيها ما يجعل اسبانيا حاكمة اكبر مستعمرات شمال افريقيا . وقد اقتنع الملك بدقة هذه الخطط وحسن تدبيرها وما زال على اتصال مع سلفستر حتى انتهت اجازة هذا وعاد الى مركز وظيفته في مليلا

وما كاد يعود الى مقر عمله حتى بلغته اشاعات ملأت طول البلاد وعرضها عن زعيم يقيم في جبال الجنوب وقد قام يرفع العلم الاخضر ويدعو الناس للجهاد ويستفز القبائل لطرد الاسبانيين وروت الاشاعات ان هذا الرجل ريفي واسع التعليم يتكلم الاسبانية بطلاقة

ولم تمر ايام قليلة حتى وصل الى سلفستر ان ذلك الزعيم الثائر يدعى « عبد الكريم » وان بينه وبين سلفستر ثاراً قديماً وان على وجهه اثر ضربة سوط من يد الضابط الاسباني

وهكذا اصبحت انشودة الصحراء انشودة حرب وقتال . . . وهنا ينتهي الفصل الثاني من فاجعة الريف

. . .

تتابع الفوز للريفين على الاسبانيين حتى حاصروهم في منطقة ضيقة على سيف البحر فلم يبق في يد الاسبانيين سوى مليلة وضيق الريفيون عليها الحصار مدة من الزمن ولم تنفع الاسبانيين النجدات التي كانت تردهم على التوالي

وامام اسوار مليله نشبت المعركة الكبرى بين الجيشين

وكان سيلفستر يقود الجنود الاسبانين

وعبد الكريم يقود رجاله الشجعان

وكان الزعيم المراكشي يقاتل في طليعة صفوفه محاولا اختراق صفوف الاعداء للوصول الى القائد الاسباني معرضاً حياته للخطر المداهم

وشعر سيلفستر ان عبد الكريم يريد ان ينتقم منه وان يصفعه على وجهه فالوى عنان جواده. لائذاً بالفرار . ولم يستطع الحياة على ذل الهزيمة امام خصمه الذي كان بالامس لا يجسر ان يرفع نظره اليه ففضل الحياة على الموت وانتحر

. . .

اما « الهومة » فقد كانت شؤماً على عبد الكريم ايضاً كما كانت على الجنرال سيلفستر وهي اليوم تعيش معه في منفاه

الغريق القتيل

طفت هذا الليل على شاطىء المنارة جثة رجل مضرج بدمائه فاسرع رجال التحقيق فتبين لهم ان القتيل الغريق ارمني من سكان الاسكندرونه يقطن الان زحله وقد شاهد مخبرنا خاتماً ذهبيا في يد القتيل مما يدل على ان الجناية كانت لغير السرقة او ان الجناة تركوا الخاتم الذهبي واكتفوا بالاوراق المالية ليخفوا اثر الجناية وقد نقل مفوض بوليس المركز الجثة الى دائرة البوليس لعرضها ومعرفة اهل القتيل ويعتقد المفوض ان الغريق القتيل هو الارمني الذي اختفى منذ ثلاثة ايام من احد فنادق بيروت

مطبعة الدبور ✿ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

العدد ٧١٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية سيحيل الى القضاء كل من يتآمر على سلامة لبنان كما فعل بوانكاره في الالزاس

وسيبدأ بعزل بعض الموظفين الذين وقعوا عريضة طلب الوحدة في بيروت ٠

بيروت السبت في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

المظاهرات بافتتاح المجلس التأسيسي

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد الجماهير الغفيرة في ساحة المرجة بدمشق يوم افتتاح المجلس التأسيسي لوضع الدستور في سوريا وعلى وجوه الجماهير مظاهر الجذل والحبور

ريموند الان

ممثلة فرنسا في معرض الجمال العالمي وقد جاءت ثانية في هذا المعرض

الشاب — نعم اني لست مثل جورج الذي عنده اتو موبيل ومال كثير ولكني بدلا من ذلك اقدم لك قلبي الذي لم تشغله سواك فهل تقبلين ؟

الفتاة — نعم . ولكن من هو هذا جورج الذي عنده مال واتوموبيل هل هو اعزب ؟ . .

لقطات الطريق

لا عدل في العدلية

حول الاجانب والوطنيين في القضاة

من القضايا التي تعرضت لانتقادات الصحف والجمهور في هذه البلاد اكثر من غيرها قضية القضاء ورجاله وتنظيمه وتقلباته العديدة المتوالية ، حتى بات القضاة لا يعرفون على اية حالة يستقرون ٠

وقد كان حاكم لبنان السابق المسيو كايلا قد وقع قراراً رقم ٣٠٥٥ يوجب على اللجنة المدلية ان تجتمع كل سنة مرة في خلال شهر كانون الاول وتقرر زيادة المرتبات او تخفيضها وانقاص عدد الموظفين في العدلية او زيادتهم ٠

ويظهر ان هذه اللجنة قد اجتمعت واقرت حذف خمسة وثلاثين مساعداً قضائياً . . . فحذفوا

وقررت ايضاً زيادة مرتبات القضاة والمعاونين الفرنساويين عشرة في المئة فصودق على هذه الزيادة اعتباراً من اول اذار الماضي

واقرت ايضاً هذه اللجنة زيادة مرتبات ٧٨ مأموراً وطنياً من رجال القضاء ٠ غير ان مجلس الوزراء في لبنان وقف دون تنفيذ هذه الزيادة وزعم انه يريد ان يغير في هذا القرار ويضيف على هذه الزيادة شيئاً لانه يعتقد انها قليلة بالنسبة للخدمات التي قام بها اصحابها ٠

فقلنا وقال الناس — الحمد لله لقد اصبحت الحكومة تعترف بخدمات الرجال العاملين من موظفيها ٠

وانتظر هؤلاء المساكين الزيادة الموعودة على احر من الجمر ولكن الايام مضت والشهور تقضت من كانون الى حزيران وزيادتهم لا تزال بايدي الوزراء ، وهم لا يعرفون اليوم اذا كانوا يحصلون عليها ام تصح الاشاعات القائلة بان مجلس الوزراء رفض تقرير هذه الزيادة لموظفي العدلية الوطنيين بعد ان قررها للاجانب ٠

ويقال ان الحكومة تحتمي في رفض هذا القرار زاعمة ان المجلس النيابي سحب اعتمادها

اما النواب فانهم ينفضون اطواقهم من هذه التهمة ٠

وهكذا بقي المساعدون الوطنيون ينتظرون معلقين بين الامل واليأس

. . .

اننا لسنا من دعاة التبذير والاسراف في اموال الامة لاسيما ونحن نواجه ازمة اقتصادية تشد خناقها على البلاد والحكومة لا تحرك ساكناً ولا تعمل شيئاً في سبيل رفع اثقالها ورسومها عن اعناق الشعب المخنوق ٠

ولكننا لا نرى من العدل والا نصاف ان ينال القضاة الافرنسيون ومساعدوهم الزيادة تلو الزيادة على ما بين رواتبهم ورواتب القضاة الوطنيين من فرق عظيم وان يحرم من هذه الزيادة ابناء البلاد

أنسمي هؤلاء الناس على السواء رجال القضاء والعدل وهم محرومون منه قبل كل الناس ؟ ؟

بين اسكاف وامبراطور

زار الامبراطور اسكندر الثاني الروسي كارلسباد في المانيا . فخرج يوماً الى النزهة متخفياً فصادف رجلا من اهالي البلدة في طريقه فماشاه وجاذبه اطراف الحديث الى ان سأله عن صناعته ومركزه

فاجابه الالماني — انا اسكاف وعندي مصنع احذية ٠ ولي مركز حميد

ثم عطف على محادثه وسأله

— وانت من انت وما هو عملك

فقال له اسكندر الثاني

— انا امبراطور روسيا

فقال له الالماني — وانت مركزك لا بأس به

خطاب رئيس للطائفة المارونية

في الحفلة التكريمية التي اقامها الشباب السوري للنواب في دمشق

ايها السادة

لكي يكون تمثيل الخطباء لجميع طبقات الامة عاماً في هذه الحفلة الزاهرة وبما انه كما قال الوطني الكبير صديقي الاستاذ فارس بك الخوري قد تكلم الشباب وتكلم الكهول وتكلم الاحبار بشخص سيادة مطران موارنة دمشق الجديد فالواجب يقضي ان يتكلم الكهنة ايضاً . انا لا اعرفكم بنفسي وكلكم يعرفني دمشقياً ابن دمشقي ورئيساً للطائفة المارونيه في دمشق تلك الطائفة التي مع قلة عددها لم تخش — محافظة على المبدأ ولاول مرة في تاريخ سوريا — ان تخوض غمار الانتخابات الاخيرة وتجاهد مع سائر ابناء الطوائف الكاثوليكية جنباً الى جنب في سبيل رجال الوطن والوطنيين . فانا اتكلم اذاً باسمي واسمها وهذا كاف لدفع الالتباس ورد التأويل الى ما يقصد منه ويراد

اني اشكر للشبان الدمشقيين دعوتهم لي لحضور هذه الحفلة الزاهرة ولكنني لا اخفى عليهم بانه اخذني العجب من اقامة هذه الحفلة التكريمية لنواب الامة في مثل هذا المساء . لانه اذا كانت الغاية منها التعارف واجتماع الكلمة وتفاهم النواب الكرام مع منتخبيهم على ما يجب عمله فهي عين الصواب وواجب مقدس على جميع ابناء الوطن ان اشتركوا فيه اشتراكاً فعلياً . واما اذا كان القصد من هذه الحفلة تكريم نوابنا الكرام الافاضل وتهنئهم بالظفر فهي على ما اظن سابقة لاوانها لان الظفر الحقيقي لم ننله بعد ، وما معركة الانتخابات الا مقدمة للمعركة الحقيقية الهائلة التي ستشهدها الامة غداً عند افتتاح المجلس التأسيسي المعلقة عليه آمال الامة ، ومقدرات البلاد ، اما حياتها واما موتها الى الابد.

فلا تسكروا ايها النواب الكرام بخمرة هذا الظفر التمهيدي لئلا تناموا فتضيعوا حقوق الامة التي اولتكم ثقتها لتدافعوا عن مصالحها وحقوقها . لما اراد نابوليون الاول سنة ١٧٩٨ ان يفتتح بلاد مصر جاء بجنوده موزعة على اربعة عشر بارجة حربية فمر على جزيره مالطة ودخلها عنوة ثم وصل الى ميناء الاسكندرية فانزل جنوده اليها بعد معركة دامية وزحف تواً على القاهرة وعسكر في الصحراء في ظل الاهرام الشهيرة . لم يسكر نابليون بخمرة الظفر ، لم يكتف بهذا الانتصار الباهر ، لكنه صرخ في جنوده صرخة الاسد قائلًا : « ايها الجنود البواسل من اعلى هذه الاهرام الخالدة ثمانية عشر جيلًا تنظر اليكم شاخصة لترى ما تفعلون » ودفع بهم الى المعركة وكان النصر حليفه . فموقفنا اليوم ايها السادة يشبه تمام المشابهة موقف نابوليون الاول قبل معركة الاهرام .

فالامة السورية قد جاهدت مدة اجيال طوال في سبيل استقلالها وكثير من رجالها قد ضحوا بحياتهم واهرقوا دماءهم وماتوا لاحيائها ومنهم كثيرون ضحوا حريتهم وراحتهم وقبلوا السلاسل والسجن والقيود لينقذوها من قيود العبودية فاقتحمت الاخطار وقاومت امواج البحار الى ان وصلت الى ميدان الانتخابات فخاضت غماره وانتصرت انتصاراً باهراً ثم زحف نواب الامة الى العاصمة السورية دمشق . فلا تسكرو ايها النواب الكرام بخمرة هذا الظفر لانه من اعلى جبل حرمون ، من قمم جبال طوروس المكللة بالثلوج الخالدة ، من اعلى جبل سينا مهد الوحي ثلاثون جيلًا تنظر اليكم شاخصة لترى ماذا تفعلون غداً . جاهدوا ايها الابطال وطالبوا بحقوق امتكم واجمعوا كلمتكم واظهروا للعالم المتمدن انكم اليوم وغداً كما كنتم في الامس كتلة وطنية واحدة لا تتجزأ كالبلاد التي تمثلونها

ورب قائل يقول ماذا يريد منا القسيس الذي يتكلم في السياسة الم نكن نحن من دعاة اللاطائفية في البلاد ؟ نعم ايها السادة ان نفوذ هذه الجبة التي ارتديها القلنسوة وهذه وتلك العمائم في الامور السياسية هي من بضاعة العهد الغابر لان الحكومة التركية كان رأيها ان تفرق بين المسلم والمسيحي لكي تتمكن من ان تتحكم في رقابنا جميعاً . اما اليوم وقد نهضت البلاد وظهرت فيها هذه الروح الجديدة روح الوطنية الحقيقية فالدفة بين يديكم يا سادتي النواب وسفينة الوطن تحت قيادتكم : ضعوا لنا دستوراً عادلاً مساوياً بين جميع افراد الامة في الحقوق والواجبات لا يفرق بين دين ودين وبين مذهب ومذهب حينئذ نرجع نحن رجال الدين بكل طيبة خاطر الى زوايا كنائسنا وجوامعنا ومعابدنا نناجي ربنا بالصلاة ونخدم ابناء طائفتنا خدمة دينية صرفة واني اعاهدكم ايها الشباب متى اوجد نوابنا الكرام هذا الدستور العادل وارادت هذه الجبة التي ارتديها ان تدخل في الامور السياسية رغماً عن ارادتي فلا تردد لحظة ان امزقها تمزيقاً

فلتحي الدولة السورية القوية

فليحي نواب الامة الابطال

فلتحي دمشق

وليحي الشباب الدمشقيون

٦٠ نائباً وطنياً

عقد نواب الكتلة الوطنية في دمشق اجتماعا سياسيا مهما بحثوا فيه الموقف الحاضر بعد ان انضم اليهم عدد لا يستهان به من نواب اليمين وان نواب الكتلة الوطنية قد دخلوا الجمعية التاسيسية وعددهم سبعة واربعون نائباً فما كادت تعقد الجلسة الثالثة حتى اصبح لهم في الجمعية ستون نائباً .

الجمرك يبيع التجار

منذ امس باشرت ادارة الجمارك تبيع بالمزاد العلني طرود البضائع التي لم يتمكن التجار من دفع رسومها بسبب ارتفاعها من جهة وجمود السوق التجارية من جهة ثانية

المهاجرة الى الارجنتين

نشرت الجمعية السورية اللبنانية لحماية المهاجرين البيان الآتي :

الى مهاجري السوريين واللبنانين

« ان شريعة ٨١٧ تنص في البند العاشر والمادة (ل) ما يلي :

« تعتبر موانع تحول دون دخول المسافرين الى الجمهورية الفضية الاحوال التالية :

« ان يكون مقصد سفره الحقيقي الى الجمهورية الفضية ويكون قد حصل على تأشير قنصلية اجنبية على زعم انه ذاهب الى ثغور بلدان مجاورة »

وعليه فالمسافر الذي يقصد الجمهورية الارجنتينية يجب ان يرفض اشارة ونصيحة اي شخص كان يشير عليه ان يؤشر على اوراقه الى الثغور الواقعة على الحدود مثل موتفيديايو وخلافها

ان قناصل الجمهورية الفضية في جميع الاماكن ومنها بيروت يؤشرون على تذكرة سفر كل سوري او لبناني يقصد الجمهورية الفضية بشرط ان يكون متمماً الشروط الآتية :

١ — ان يكون حاصلا على شهادة طبية تثبت انه غير مصاب بمرض معد او باية علة كانت مزمنة تقلل من صلاحيته للعمل

٢ — ان يكون حاصلا على شهادة شرعية او بوليسية انه لم يحكم عليه بجرائم عادية او بجنايات ضد الامن العام في خلال السنوات الخمس الاخيرة

(٣) ان لا يكون مصابا بالعمى او الطرش او الشلل او الحدب ، وان لا يكون قزما او فاقدا رجلا . وان لا يكون مبتلى باي رذيلة كانت او عاهة تجعله غير صالح للعمل تماما

(٤) ان لا يكون الشخص امراة وحدها وبرفقتها اولاد دون الخامسة عشرة من العمر

(٥) ان لا يكون الشخص ولدا دون الخامسة عشرة من العمر قادما وحده دون ابويه .

(٦) ان يكون الشخص دون الستين من العمر ولئن كان قد اقام سابقا في هذه البلاد »

فالذين لا تكون متوفرة فيهم هذه الشروط ويهمهم الحضور للجمهورية الفضية للاجتماع بعيالهم واقربائهم يمكنهم توجيه طلب لهذا الملجا او لممثليه لكي يسعوا لهم امام الدوائر بالمساعي اللازمة

السوريون واللبنانيون الذين سكنوا في بلاد اجنبية مدة تقل عن خمس سنوات عليهم ان يتمموا هذه الشروط ايضاً اذا كان لهم رغبة بالحضور للجمهورية الفضية

اما من حيث الشهادة الشرعية او البوليسية فيكفي تقديم شهادة من ذات النوع من البلدان التي اقام فيها الشخص مرفوقة بالشهادة المعطاة من بلاده

وكل من لا يكون مستحصلا على هذه الشهادة فعليه بتوجيه طلب الى هذا الملجأ او ممثليه لكي يسعوا له بالحصول عليها

بلا عنوان

انتقلت الى رحمة ربها المرحومة المبرورة جميلة قرينة الفاضل الخواجه ميشال اسعد جبور فاقيم لها ماتم حافل . رحمها الله وعزى قرينها واهلها الافاضل على فقدها

انتهى ترميم طريق زحله باتقان بهمة مراقب الاعمال هناك السيد يوسف الرياشي المعروف بنشاطه .

عين فيضي بك الاتاسي متصرف حماه السابق ونائب حمص في المجلس التمثيلي السابق رئيساً لكتاب المجلس التاسيسي .

زارهاشم بك الاتاسي رئيس المجلس السوري مع فريق من النواب حضرة الاستاذ الكبير فارس بك الخوري وابلغوه تحية المجلس له .

اقام المسيو لافاستر حفلة حافلة لصحافيي دمشق في فندق خوام

وردت برقيات من المهجر الى رئيس المجلس السوري تؤيد الحكم الجمهوري

الام — كيف تركتيه يقبلك في فمك بدون ان تقولي شيئاً

الابنة — لم اكن قادرة على الكلام وفمي مقفل .

البنك اللبناني

في نيويورك

نشرت جريدة « مرآة الغرب » في اعدادها الاخيرة اعلاناً في زي خبر منشور بلسانها تمتدح به نباهة واقدام المواطن امين معلوف وتعلن انه كان واسطة في ابتياع معظم اسهم مصرف لبنان الوطني لحساب شركة « نيوجرزي بنكرز سيكيورتي »

ولما كان هذا الخبر من الاهمية بمكان لانه يدل على انتقال معظم اسهم المصرف اللبناني الوطني من ايدي مواطنينا الى ايدي شركة اميركية قد تجري من التبديل في البنك ما يغير الهيئات الوطنية التي الفناها وعضدناها وراقبنا نجاحها بسرور عمدنا في الحال الى الاستخبار عن حقيقة هذا الاعلان من احد موظفي البنك اللبناني .

ان ما علمناه عما جرى حتى هذه الساعة من مبيع اسهم بنك لبنان لايفيد ان الشركة المذكورة قد اصبحت مالكة معظم اسهمه . فقد تاكد لنا انها تعهدت بشراء قسم من الاسهم التي تخص السيد يوسف منصور رئيس المصرف اللبناني الوطني لا يزيد مقداره عن الف وخمسمائة سهم ودفعت من اصل القيمة مبلغاً من المال وتعهدت بدفع القسم الباقي في شهر آب القادم .

اما بيع السيد منصور قسما من اسهمه للشركة المالية المذكورة فهو لخير المساهمين فيه وخطوة حسنة في سبيل تقدم هذا المصرف واتساع اعماله ، فقد ارتفعت اثمان الاسهم ارتفاعاً فاحشاً على اثر هذا المبيع حتى بلغت تقريباً ثلاثة اضعاف ثمنها الاصلي . واصبح من المقرر انه سيزداد قوة على قوة بدخول هذه الشركة الغنية في عداد مساهميه

السائح

خطاب طلعت بك حرب

في دار القنصلية المصرية

مساء هذا الخميس اقام سعادة امين بك توفيق قنصل الدولة المصرية حفلة شاي شائقة تكريماً لسعادة طلعت بك حرب رجل مصر الاقتصادي ولصحبه الكرام في دار القنصلية المصرية الجديدة دعا اليها عدداً كبيراً من رجال السلطتين اللبنانية والمنتدبة وقناصل الدول واعيان البلاد وكرام سيداتها ورجال صحافتها. وكان امين بك ورجال القنصلية يستقبلون ضيوفهم بما فطروا عليه من رقة شمائل وكرم اخلاق وكريم ضيافة

وبعد تناول الشاي والمرطبات على مائدة انيقة نفيسة عرضت امام الحضور بعض مشاهد سينما من شركة «فيلم مصر» تمثل بعض المشاهد المصرية الجميلة وعقيب هذه المشاهد وقف القنصل مرحباً بطلعت بك في كلمة جميلة لطيفة فاجابه طلعت بك بخطاب قيم شكر فيه السلطات واهالي لبنان على الحفاوة التي لاقاها عندهم في هذه السياحة القصيرة وتكلم عن فوائد المصايف في لبنان للمصريين وارتباط القطرين ليس بروابط الصداقة والادب والعاطفة فحسب بل بروابط المنافع المتبادلة والاشتراك في الاعمال العمومية، وذكر انه رأى في هذه البلاد تربة صالحة جداً للمشاريع الحيوية الاقتصادية، وقال انه وان لم يكن مجلس ادارة بنك مصر قد قرر رسمياً فتح فرع له في بيروت ولكن البنك سيقوم بكل الاعمال والمهمات التي تسهل هذه الروابط وتزيدها احكاماً وتكلم ايضاً عن بنك مصر وعن المشاريع الكبرى التي يقوم بها مبرهناً ان الشرقيين يقدرون ان يقوموا بجلائل الاعمال المفيدة التي لم تعد وقفاً على الغربيين

وسننشر القسم الاوفر من هذا الخطاب في العدد القادم

وانصرف المدعوون وهم معجبون بنابغة مصر الاقتصادي وكلهم ألسنة ثناء على سعادة قنصل مصر ورجال قنصليته

وفدان سوريان

بلغ مخبرنا ان فريقاً من طلاب الوحدة وقعون عريضة يستنيبون فيها الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب واحسان الجابري ورياض الصلح مضافا اليهم بعض النواب السوريين الجدد من الكتلة الوطنية

وبلغه ايضاً ان هنالك فريقا اخر يؤيد الوحدة تاركا لبنانيين الخيار في تقرير مصيرهم وهذا الفريق يطلب انابة لطف الله والشهبندر وغيرهما لدى باريس وجنيف

• • •

فضيحة جديدة

حول تمثال الشهداء

نلفت انظار القراء الى الفضيحة الجديدة التي سنشرح تفاصيلها في عدد الغد والمتعلقة بتمثال شهداء الوطن

انتحار ضابط لبناني

عند الساعة التاسعة من صباح هذا الخميس وجدت جثة اليوزباشي سعدالدين مسعود محاسب الاي الجندرمة مضرجة بالدم في «شوران» والى جانب الجثة مسدس القتيل والرصاصة قد اخترقت صدغه من اسفل الى اعلى مما يدل على الانتحار ووجدت مع الضابط كل نقوده واوراقه والى جانبه بعض جرائد

وكان الضابط القتيل قد قضى ليله كالعادة في الرستوران الفرنساوي الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل ومن هناك ذهب مع رفيق له الى حيث لا نعلم وعند الصباح شوهد في القهوة يشتري صحفاً ثم ركب القطار الكهربائي الى المنارة وبين الساعة الثامنة والتاسعة انتحر

وقد حامت الشائعات حول هذه الحادثة فمن قائل انها مالية ومن قائل انها غرامية. وقد اجري مفتش المالية تفتيشاً مستعجلاً على صندوق الالاي فوجد النقص زهيداً بينما البعض كانوا يشيعون ان النقص بلغ الثلاثة الاف ليرة ذهبية فاذا لا صحة لهذه المبالغة.

وقد دفن الضابط المنتحر مساء الخميس ولم تجر له المراسيم العسكرية كالعادة.

رحمه الله

— اسقطت الهيئة الحاكمة الدعوى المقامة على وزارة الداخلية واثبتت انتخاب مختار الراموط

— سيخرج بالعفو العام سليمان حسين الاعور المحكوم غيابياً بالاعدام والموقوف بعد استسلامه للسلطة وذلك على اثر محاكمته لدى المجلس العدلي

— توفي الحاج اسعد ضاهر جريح فرن الشباك قبل ان يمسك القاتل كامل كنج

وتوفيت مريم رستم جريحة الجديدة ولم يعرف رجال الدرك مقر قاتلها توفيق البشاموني

— ضبط ١١٥ كيلو حشيش عند شاطيء الاوزاعي

— استأجر رئيس الوزارة السورية دار السيد الياس رباط في صوفر لتمضية فصل الصيف

— توالي البلدية دفع فوائد ديونها عن الوثائق البلدية ٧ في المائة

وقد توقف اصحاب الوثائق عن بيع وثائقهم لاعتقادهم بارتفاع اسعارها في القريب العاجل

— سافر القومندان تراكول الى دمشق واستلم رئاسة الاستخبار في سوريا ولا يزال الرئيس السابق يساعده في مهمته

— بوشرت اعمال البناء بسرعة زائدة في راشيا وقد ادب المسيو دينشغوين مأدبة كبرى هناك لكل من النواب ورئيس الوزراء ووزيري الداخلية والمالية الذين توجهوا للاشراف على البناء.

— اصبحت شوالات الدقيق الاوسترالي جبالا في مستودعات الجمارك ولا يزال التجار يتمسكون باسعارهم العالية ولاتزال البلدية في شغل شاغل عن هؤلاء المحتكرين

زار وزير الداخلية اللبنانية الدكتور ايوب ثابت بكركي مودعاً البطريرك الشيخ قبل سفره الى الدير.

تلغرافات خصوصية

للمعرض

معاهدة بين مصر وسوريا ولبنان

القاهرة في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص»

« تاخر نشرها لعطلة يوم الجمعة »

كانت المخابرات دائرة من مدة بعيدة بين الحكومتين المصرية والفرنساوية لتعقد اتفاق تجاري بين مصر وسوريا ولبنان وقد تمت مبدئياً هذه المخابرات وتبودلت بين معالي واصف باشا غالي وزير خارجية مصر والمسيو جايار وزير فرنسا المفوض في القاهرة المذكرات الخطية لعقد هذا الاتفاق التجاري بين مصر والبلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي.

رئاسة جمهورية الولايات المتحدة

القاهرة في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) جاء في برقيه من واشنطون انه قد اسفر اجتماع الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة عن ترشيح مستر هوفر لرئاسة الولايات المتحدة.

اتفاق الاحزاب في المانيا

القاهرة في ١٤ حزيران — «لمراسل المعرض الخاص» جاء في برقية من برلين ان الاحزاب الالمانية جميعها، ما عدا حزب الوطنيين المتطرفين — قد اظهرت استعدادها للتعاون وقبلت الاشتراك بوزارة يؤلفها احد الاشتراكيين «فون مولر»

الوطنيون الصينيون في تيانسين

القاهرة في ١٤ حزيران = «لمراسل المعرض الخاص» جاء في برقية من شنغاي ان الجنود الوطنيين الصينيين قد احتلوا — بعد بكين — مدينة تيانسين فاصبحت منطقة الشمال تقريباً بقبضة يدهم

• • •

التلغرافات العمومية

زار رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا

وقع المسيو بريان وسفير اسبانيا اتفاقاً بتحديد الحدود بين منطقتي النفوذ في الريف.

مات المرشال تشنغ تسولين

تثبيت الفرنك

احدث خبر تثبيت الفرنك ضجة كبرى في الدوائر المالية العالمية لا سيما وان سعر تثبيته سيظل سراً بين المسيو بوانكاره ومدير بنك فرنسا. وسيعلن هذا التثبيت في الاسبوع القادم بعد اقفال بورصة لندن ويرجح ان يكون سعر الجنيه الانكليزي مئة وعشرين او مئة وستة وعشرين فرنكا وستنفذ الخطوة الاولى في هذا التثبيت على التجارة الخارجية

وقد بدأت المضاربات حول هذا التثبيت صعوداً ونزولا

سلطان الاطرش

وعرش سورية

نشرت الصحف اليهودية التي تصدر في القدس انه شاع عن سلطان باشا الاطرش انه يؤيد المساعي التي تبذل الان في سوريا والقاهرة لتنصيب الامير فيصل نجل الملك عبد العزيز آل سعود ملكاً على سوريه

الملكية في سوريا

ذكرت صحف دمشق ان المؤيدين للحكم الملكي سيقومون بتظاهرة كبرى في العاصمة تأييداً لرأيهم

الى اليمين

الدكتور احسان الشريف

عضو المجلس التأسيسي السوري

ومن واضعي لجنة الدستور

الى اليسار

الاستاذ فائز بك الخوري

عضو المجلس التأسيسي السوري

ومن لجنة واضعي الدستور

الى ابني!

للشاعر المهاجر ندره حداد يخاطب

بها طفله الجديد:

جئت يا ابني مثلما   والدك المسكين جاء
جئت دنيا كلما   محصتها زدت ازدراء
واذا ازددت بها   معرفة زادت خفاء
اغبياء قد اتينا   ها ونمضي اغبياء
ما طلبناها ولكن   هكذا الخالق شاء

• • •

رقص القلب لدى   مرآك حبا واحتفاء
وازدهى البيت سرورا   لا يضاهى وصفاء
وغدوت الامر الناهي   وكنا الامراء
كل ما يرضيك يرضينا   وما ساءك ساء

• • •

بك يا ابني اليوم   للاجداد جددت البناء
فعسى تبني لهم في   الناس ذكرا ودعاء
وعسى تغدو لمن   حولك فخراً ورجاء
انا يا ابني لم انل ما   عده الناس رخاء
لم احز مالا ولم   احسد عليه الاغنياء
انا للمال نظير العيس   اذ تحمل ماء
هو للغير وما   نلت من المال ارتواء
اعظم الناس نجاحا   اعظم الناس دهاء
خلقوا للكسب لا   يخشون في الكسب السماء
هم قساة القلب لا   يرعون عهداً واواخاء
وهم ان يستطيعوا   حبسوا عنا الهواء
لم اكن منهم وهل   يفلح من عاش حياء
عشت بين الناس لا   اصحب الا الفقراء
لا ابالي ان اكلت الصبح   ما كان عشاء
ولزمت الصمت لا   اشكو هموما واشقاء
وعلى المال واهل المال   وليت الاباء
هكذا عشت ولا اطلب   ان تحيا اقتداء

• • •

كن حكيما، فكرام الناس   عاشوا حكماء
كن دواء في الورى   اياك ان تغدو داء
اجمع المال اذا استطعت   ولا تنس العطاء
حسب من يعطي ثناء   الناس ان رام ثناء
واذا اخفقت سعياً   لا تقل دهر اساء
كلنا في العمر نلقى   حسب الفعل الجزاء

جعبة آراء

يجتمع ولا يجتمع

غريب موقف الحكومة والمجلس حيال مسألة دعوة النواب الى دور استثنائي • فالمشادة قائمة بين الطرفين حول هذه المسألة تحت طي الكتمان • الحكومة تريد توفير العناء على المجلس في هذا الصيف وتصر على صرفه، ليتسنى للاعضاء التمتع بهواء الجبل البليل

والنواب — وقل كتلة المعارضة للوزارة الثلاثية — يطالبون بان يقضوا بعض الصيف في بيروت • ويلحون في دعوة المجلس الى اجتماع استثنائي، ولو كلفهم العمل عرق الجبين وأوجب عليهم تبديل القمصان الحريرية ثلاث مرات في اليوم • • •

يرصد النواب الحكومة لقلعها عن كراسيها قبل تشرين، والحكومة تتخبأ عن عيونهم، مصرحة بلسان بعض رجالها انها امينة من الحصول على ثقة الاكثرية في كل دورة

ورأى النواب بعد هذه المماطلة ان ينشطوا الى وضع اقتراح يوقعه اكثرهم لمطالبة الحكومة بدعوة المجلس، فهل تقف الحكومة امام هذه المسألة مكتوفة اليدين ؟؟ ام هي تنصح اخصاءها بالسفر الى ملحقاتهم وبالاعراض عن توقيع ذلك الاقتراح

رئاسة المجلس

اذا ذهبت اتعاب المعارضين في المجلس سدى في مساعيهم لقلب الوزارة، فستنشط حركتهم لا محالة، لحصر قوتهم في المساومة على رئاسة المجلس • وعلى الرغم من ان سماحة الرئيس الجسر يكاد (يسوكر) الرئاسة منذ اليوم، لما عرف عنه من كياسة وذكاء ودهاء، فلا يستبعد ان تتصارع رئاسته مع معارضة قوية، بدأت تتحفز منذ اليوم، بحالة ظهور ترشيح الجسر بمظهر المؤيد من الحكومة

فمجرد تظاهر بشاره بك الخوري والدكتور ثابت بتأييد رئاسة الجسر، سيحمل الاستاذ نمور ورفاقه والكتلة الاسلامية البيروتية الممثلة بالداعوق وبيهم الى تأييد مرشح آخر

وسيرى الذين يطلبون للحزبية المارونية والحزبية الاسلامية وما شاكلها بأنها اسماء فارغة لغير مسمى، وبرهاننا على ذلك النضال الذي سيجري حول انتخاب الرئاسة وهو الذي سيرينا النائب المسلم محارباً المرشح المسلم والنائب المسيحي محارباً المرشح المسيحي

ومن انتخاب الرئاسة يتضح اتجاه الاحزاب في المجلس نحو سياستها المعارضة او المؤيدة للحكومة، وفي مواقفها حيال انتخاب رئاسة الجمهورية

رحلة الشيخ يوسف

اذا صدقنا اخبار بعض الرصيفات فالشيخ الخازني نائب جبل لبنان الذي اختار العزلة في الاشهر الستة الاخيرة ميداناً له، يشد الرحال ويهيء الحقائب للسفر الى الارجنتين • والصحف تتوقع سفر نائبنا الكريم في هذا الصيف وبذلك يتضح انه لن يحضر معارك انتخاب الرئاسة والحملة على الوزارة

ولا نعلم اذا كان الشيخ سيعطي صوته في انتخاب رئاسة الجمهورية منذ اليوم لصديقه الاستاذ دباس أم يحفظه في حقيبته الى ما بعد رجوعه

على اننا وان كنا نفضل بقاء الشيخ يوسف هنا ونتمنى عودته الى ميدان الجهاد الوطني في المجلس، فلا نتشاءم من سفره، لاعتقادنا بانه سيضطر وراء البحار للصعود على اكثر من منبر • فنحن نؤثر ان نسمع الشيخ يوسف، ولو من وراء البحار، على ان يظل بيننا معتزلا متحايداً (قرفاناً) ساكتاً • • •

اضراب طلاب العلمانيه

كتبنا كلمة نزيهة مخلصة سابقة عن الاعتصاب الذي اعلنه بعض طلاب المدرسة العلمانية الفرنساوية واعتقدنا ان تلك الحادثة قد انتهت بعد ان وعد رئيس المدرسة بارجاع الطلاب وبعد ان نشرنا لحضرته ذلك البيان الطويل

ولكن يظهر ان الرئيس يتمسك بما يسميه قانون المدرسة فحال دون تقدم الطلاب المطرودين طرداً موقتاً الى الامتحانات السنوية وكانت النتيجة ان عاد بعض الطلاب الى الاعتصاب

هذه لطخة لم نكن نريدها للمدرسة العلمانية في نهاية سنتها المدرسية • وكأن الرئيس في عناده قد تعمد خلق النفور في صدور التلامذة من مدرسته وغاب عن باله ان معهده سيفتح ابوابه في اول تشرين القادم • • •

يحار الفكر في تعليل هذه المسألة حتى خلنا ان رئيس العلمانية على اتفاق في خطته مع الرهبنة اليسوعية الجليلة، فهل حضرة الرئيس راهب قديم ؟

القرض البلدي الضخم

تعبت الاسماع من احاديث القرض البلدي الضخم الذي عزمت بلدية بيروت على عقده لتحقيق بعض المشاريع الكبيرة، ولسنا ندري السبب الذي يدعونا الى الظن بسوء العاقبة من وراء هذا القرض الذي يزيد عن نصف مليون ليرا ذهبية، ومخاوفنا تنحصر في الطريقة التي تستعملها البلدية (المعينة) لمخابرة الشركة وللاتصال بها • الا يرى كثيرون من عقلاء هذه المدينة انهم بحاجة الى الى زيادة الامعان والتفكير، خاصة في البلدية، قبل الاقدام على ذلك القرض الخطير • الا يفكرون بالمسؤولية الكبرى التي سنحللها في نشرة آتية وعلى الله الاتكال

مداعب

الملك الفونس يطلب الطلاق

جاء عن رومية ان الفاتيكان نشر تكذيباً جديدا شديد اللهجة ينكر فيه ان الملك الفونس ملك اسبانيا يطلب الغاء زواجه بالملكة فيكتوريا اوجني

وقد كانت انتشرت مؤخرا شوائع كثيرة تقول ان الملك الفونسو لجأ الى الفاتيكان طالبا فصم عرى زيجته بالملكة فكتوريا وحجته في ذلك ان نسلها يصاب بداء غريب موروث هو ضعف بالبنية يحدث نزيفا متواصلا كلما اصيب الجسم بجراح او خدش صغير على نحو ما كان يصاب به ولي عهد روسيا المنكود الحظ • ويقال ان هذا الداء منتشر بالوراثة بين اكثر العائلات المالكة الذين لهم صلة نسب بالمرحومة الملكة • ومعلوم ان فكتوريا اوجيني ملكة اسبانيا هي حفيدة الملكة فكتوريا الانكليزية من جهة الام كما ان الامبراطورة الروسية الاخيرة كانت كذلك حفيدة الملكة نفسها

وتصرح نشرة الفاتيكان ان زواج الملوك مقدس وروابطه متينة وليس للمحكمة الكنسية ان تنظر في الغائه • فذلك متعلق راسا بقداسة البابا والامر يبقى سرا بينه وبين العاهل الطالب الطلاق فيما اذا حدث ذلك

جاكي كوغان جوكي

يظهر على لوحة سينما «ادن» الولد العجيب جاكي كوغان في روايته الجديدة «جاكي جوكي» وهذه الرواية هي من ابدع روايات جاكي ويمكن للقارىء ان يطالع الاعلان عنها في الصفحة الثامنة من هذا العدد .

نوري باشا السعيد

وزير حربية العراق وضيف بيروت اليوم

طبيب الاسنان — ساضع لك حقنة تحت الضرس واقلعه بدون اقل الم

الزبون — هذه زعبرة تقدران تقولها لغيري . انا ايضا طبيب اسنان مثلك ...

❀❀❀

كل ما يعلم يقال

عاد التعيين في النيابة

أجازت الدساتير في بعض الامم ، تخويل السلطة التنفيذية ، تعيين فريق من اعضاء مجالس الشيوخ ، مع بقاء الحق للشعب في انتخاب أكثرية تلك المجالس ، ولكن تلك الدساتير ، قد أجمعت على عدم جواز تعيين النائب وجميع المجالس النيابية في العالم تنتخب انتخاباً

أليس من العار على اللبنانيين ان يشذوا وحدهم عن تلك القاعدة ، المبنية على اعتبارات معنوية وحقوقية لا ترد ، فيستكنوا الى بقاء بدعة التعيين في قسم كبير من نوابهم ؟ ؟

نحن لا ننكر ان رجال السلطة والحكومة قد ادعوا يوم ألحوا في مشروع تعديل الدستور الى ادغام المجلس المعين والمنتخب ، بعد ان تعارضت نظريتا الشيوخ والنواب ، واستحال على الحكومة ايجاد الاكثرية الدستورية الواجبة لاقرار تعديل الدستور ولكن تلك الضرورة قد زالت واضمحلت اليوم ، ولا يجوز ان يبقى مفعولها سارياً علينا أبد الدهر ، لان وجود النائب المعين الواحد في مجلس النواب المنتخب ، هزء بارادة الشعب ، وتحقير النيابة الصحيحة . واذا كنا ، ونحن نواجه هذا الموضوع الدقيق ، نتحاشى البحث والمقابلة بين المنتخبين والمعينين ، فلأن بحثنا لا يتعرض للاشخاص ، بل يقتصر على المبدأ الدستوري الذي يجب ان يسلم عن امثال ذلك العيب الفاضح . ونذكر اننا سمعنا كثيرين من كرام النواب المعينين وأفذاذهم ، يجاهرون قبل سواهم ، باستنكار التعيين في النيابة ، ويسلمون بضرورة سد هذه الثلمة في الدستور

فكما كان المجلس التمثيلي في عهد الحكم المباشر ، ومن بعده المجلس النيابي بعد اعلان الجمهورية والحكم الوطني في ظل الدستور ، مجلسين منتخبين ، يجب ان تبقى ارادة الشعب وحدها العامل الذي يحمل نواب البلاد الى مقاعدهم .

بل كيف يصح لنا التسليم ببقاء هذا العار في دستورنا ، ونحن على زعم هذه الحكومة دولة مستقلة ، بينما ان جبل لبنان تمتع بمجلسه الاداري الكبير المنتخب ، مدة سبعين عاماً ، في العهد العثماني السابق ، الذي كنا نحسبه وحده ، عهد العبث بالحريات ! !

زعم أنصار التعيين في النيابة ، ان فوائد التعيين تتجلى في أمرين اثنين :

الاول — الاستفادة في المجلس من مواهب رجال المعرفة والادراك الذين لا حظ لهم بالوصول الى النيابة بطريق الانتخاب

والثاني — ضمانة بقاء الاكثرية في جانب النظرية اللبنانية ، او بعبارة اوضح ، زيادة انصار الحكومة في المجلس ، بحجة ان النائب المعين يبقى أميناً على مصلحة اليد التي عينته ، طائعاً لاشارتها .

ولسنا بحاجة الى بذل العناء الكبير لدحض هذين الزعمين الكاذبين ، المضرين ، بسمعة النيابة والامة والمجلس المنتخب

ويظهر فساد الاول في كون المجلس المنتخب يعد بين رجاله عدداً كبيراً من الاكفاء ورجال المعرفة والعلم ، يفوق بالنسبة المجالس النيابية الاخرى . ولا تقل مداركهم عن ألمع الرجال المتعينين وليس للامة ان تقدم حساباً لاحد او تعويضاً لفرد مهما سمت منزلته ، فيما اذا كانت قد اعرضت عن انتخابه نائباً عنها

فاذا جاء المخذول في الانتخاب الى المجلس بطريق التعيين طعن النيابة في صميمها لانه لن يكون نائباً عن بلاده بل عن السلطة التي قضت بتعيينه ، ويظل في نظر البلاد عنصراً غريباً طفيلياً .

اما الحجة الثانية فتراها اوهى من خيوط العنكبوت ، لاننا نأبى التسليم بأن يكون للحكومة نواباً في مجلس الامة تستعملهم لانفاذ اغراضها فاذا كانت الحكومة تريد توظيف زيد او عمرو من صنائع الرؤساء وانصارهم فما عليها الا ان تنشىء لامثالهم مجلساً خاصاً معيناً ، لا تحمل رجاله ، تزويراً واختلاساً ، لقب النيابة عن الشعب اللبناني . ولو استعدنا الامر الواقع والشؤون التي مرت علينا طيلة هاتين السنتين لوجدنا ان المجلس المنتخب كان أكثر خضوعاً لولاة الامور من المجلس المعين بل كان اطوع لهم من بنانهم . واذا كان قد وقع حادث غير اعتيادي لم تكن الحكومة راغبة فيه ، فانما كان المجلس المعين مصدره وعلة وجوده

اما ما قيل عن ان السلطة في عهد مسيو دي جوفنيل اوجبت التعيين في مجلس الشيوخ تعويضاً على بضعة اشخاص من اصدقاء ذلك العهد ، ومن الذين اخفقوا في الانتخابات ام استحقوا الاكراميات فنمر به ، لان الوقوف عنده يحط من قدر الغاية التي نتوخاها وراء هذه الصرخة المطالبة بالغاء التعيين وباصلاح تعديل الدستور

اسعد عقل

عبدالحميد الرافعي

ستقيم مدينة طرابلس الفيحاء لشاعرها الكبير عبدالحميد الرافعي يوبيلاً ذهبياً نشرنا عنه كلمة في عدد فائت وها نحن ننشر هنا رسم الشاعر في بيته بطرابلس وقد وقف الى جانبه الشاعر الاستاذ امين تقي الدين .

رأس انكليزي

حكى هاري لودر الفكه السكوتلاندي هذه الفكاهة قال —

« دخلت امرأة الى دكان لحام في سكوتلاندا وسألته عن رأس غنم فاحضره اليها بسرعة عندئذ تطلعت الامرأة بالرأس وسألت اللحام قائلة —

« وهل هذا رأس غنم انكليزي ؟ »

فاجابها — « لا يا سيدتي انه سكوتلاندي وهو رأس كبير ورخيص في ثمنه »

فهزت الامرأة رأسها وقالت —

« ولكن انا اريد رأس غنم انكليزي »

قالت هذا وظلت متطلعة بالرأس مترددة بين ابتياعه او تركه . عندئذ سألها اللحام قائلا —

« أتريدين رأس غنم انكليزي ولا تريدين سواه » .

فأجابت الامرأة وقد ابرقت اسارير وجهها — « نعم . رأس غنم انكليزي »

اذ ذاك نادى اللحام خادمه واشار الى رأس الغنم وقال له :

« خذ هذا الرأس واقلع نخاعه وعد به في الحال لتشتريه هذه السيدة »

رواية العدد

احتياط

كانت وطأة الحر شديدة جداً واشعة شمس آب اللاذعة تحمل الهواء ضباباً حاراً يزيد في كثافته فيمدد الاجسام ويدفع بسكان المدن للهرب والالتجاء الى ظلال الاشجار الكثيفة في الحدائق العمومية — واي جسم اشد تأثراً من العوامل الجوية اكثر من اجسام الجنس اللطيف وخصوصاً من كانت منهن على شاكلة « نيلي » ذات جمال فتان وبشرة رقيقة ناصعة، حرام ان تفعل فيها الشمس الماكرة فعلها القبيح

جلست نيلي على احدى مقاعد الحديقة تصغي الى بعض القطع الموسيقية التي كانت تلقيها جوقة الموسيقى العسكرية المكلفة من قبل الحكومة المحلية لان تطرب بل تقلق بالحقيقة راحة زوار الحديقة

وبينما نيلي مسترسلة الى لذة احلامها اذ شعرت بيد تتسلل بين طيات ثوبها الحريري فخامرها ريب انها ولا بد يد لص اثيم وادارت وجهها فجأة وفي نيتها انها ستصعق ذلك اللئيم بنظرة واحدة، ولكن شد ما كانت دهشتها عند ما رأت امامها شاباً جميل الطلعة حسن الهندام وهو ينظر اليها بعينين جذابتين ووجه نضير وبالاختصار أنه شاب في العشرين من عمره يحوي كل الصفات التي تجعله اهلا للحب

بقيت نيلي برهة تفكر فيما عساه يريد ان يفعل هذا الشاب ولكنها لم تلبث طويلا في حيرتها لان صاحبنا كان وقحاً، ولكن هذه المرة لم تعد وقاحته تحتمل فبادرته بقساوة وغضب اما هو فلم يعبأ كثيراً بهذه القساوة اللطيفة التي كانت تشبه الداعبة وكان منظره لطيفاً .. ويالله من تلك الحلاوة المرتسمة على شفتيه الجميلتين عند ما كان يبتسم ابتسامات تخلب الالباب ... فأي مخلوق لا يطمئن لرؤية هذا الوجه الصبوح !..

اما نيلي فقد اجتهدت ان تكون في البدء متحفظة ولكن سرعان ما اندفعت مع تيار الحديث الذي طال وبالاسف حتى انها لم تكتفي بالوقوف ايضاً عند هذا الحد بل رضيت بان تظل متابعة هذه المحاورة اللطيفة حتى في بيتها حيث تسكن مع زوجها الذي يذهب كل يوم الى عمله ولا يرجع الا في المساء. ولكنها لم تكن مطمئنة تمام الاطمئنان فطالما اطلعت جول « وهو اسم المعبود الجديد » على مخاوفها

— آه ياربي لو عاد زوجي بغتة ؟

— وبعد ؟

— ماذا تفعل اذا رآك هنا وكيف تشرح سبب وجودك ؟

لا تهتمي لهذا الامر فقد اخذت احتياطي له

وهكذا كانا يعودان الى تكملة الحديث

وهاقد مضى عليهما ثلاثة ايام وهما في كل يوم يجتمعان ليعيدا البحث بذلك « الموضوع ذو الاهمية العظمى» بينما الزوج في مكتبه منهمك باعماله وقد كان الحديث اليوم مهماً جداً حتى ان صاحبينا نسيا نفسيهما ونسيا الوقت ونسيا الزوج الذي حان موعد رجوعه ونسيا الدنيا ومن فيها

❀❀❀

— جول . جول . آه ياربي اني اسمع وطأ اقدام ..

وقد انصت الاثنان واذا بصوت حركة ادخال المفتاح ثم صرير قفل الباب الخارجي وخطوات ثقيلة تقترب على مهل ...

— انه زوجي بحقك يا جول ارحمني هرب . اختبئ . انتا هالكان لا محالة . الويل لنا . اهرب بحق السماء او بالاحرى تعال اختبئ في هذه الخزانة .

— انك مجنونة ، اجابها جول بكل طمأنينة وهدوء: فقد قلت لك لا تخافي فاني آخذ احتياطي

— وماذا ستخترع له ياترى ؟

ولكن دخول الزوج حال دون النطق بحرف واحد ووقف مسيو ريتان « اي زوج نيلي » على الباب كأنه صورة الانتقام بافظع معانيها

ووقف جول مديراً ظهره للقادم مظهراً كانه لم يره مطلقاً وهو ينظر الى نيلي التي كانت في حالة من الالم والخوف لا توصف . وقال لها :

— اننا نعطيك ياسيدتي مهلة وجيزة لتفكري ملياً بالامر ونرجو ان تعلمينا عند اول فرصة بما تعولين عليه وعلى كل حال فاننا ننتظر اوامر سيدتي » وانحنى مسلماً واتجه نحو الباب بكل هدوء حيث الزوج واقف كأنه تمثال من حجر

فاوقفه الزوج وهو يحدق به وقال له :

— ماذا كنت تصنع هنا يا سيدي ؟

— انا يا سيدي ؟ .. تريد ان تعرف ماذا أتيت أفعل هنا ؟ ....ولكن حضرة السيدة... وجعل يتمتم كلمات غير مفهومة

— ماذا كنت تصنع هنا » أعاد الزوج بصوت يتهدج من الغضب وقد ظهر في عينيه بريق هائل

ومرت بضع ثوان لم يكن يسمع في خلالها الا ضربات قلب نيلي الشقية وترديد انفاس ريتان الذي كان يجيل في مخيلته بسرعة التصور الخطط التي هو مزمع ان يستعملها مع هذا الوقح وهي بسيطة جداً موجزها ان يرمي خصمه برصاصة ترديه قتيلاً كالكلب ثم يحمل جثته كجثة حشرة نجسة ويقذف بها من النافذة

ولكن الشاب عزم اخيراً على الكلام

— انني يا سيدي لفي حيرة عظيمة من موقفي هذا تجاهك فاني ارى من سكوت السيدة قرينتك انها ربما نسيت او تناست ذكر السبب الذي من اجله أتيت الى هنا وليست هذه هي المرة الاولى التي اتشرف فيها بالمثول بين يدي زوجتكم الكريمة» فاصفر لون نيلي وقالت في نفسها :

— رباه ماذا دهاه؟ انه مجنون بلا شك

— ولكن على كل حال فنحن متفقون مع السيدة زوجتك ولا بأس اذا اضطرتنا ايضاً الى الانتظار ..

فقال الزوج بصوت يرتجف من الغضب

ولكن ... ولكن ... لست افهم شيئاً من هذا قل ، على ماذا انتم متفقون ؟ ارجوك التصريح

— اذا كان لا بد من وقوفك على كل شيء فان جناب السيدة المصونة ادرى بهذا الامر واذا حسن لديها فانها بنفسها تشرحه لك فيما بعد اما انا فاسمح لي بالذهاب لان وقتي ثمين » وتقدم نحو الباب عازماً على الانسحاب بدون تردد ولا اضطراب .

فارتمت مدام ريتان على المقعد وقد هد الخوف حيلها وتمنت لو ان الارض تنفتح لتبتلعها وتريحها من هول موقفها الحرج

ولكن ريتان لم يكن سهلا الى هذه الدرجة ليترك جول يفلت بهذه السهولة فانتصب امامه كالقضاء المبرم قاطعاً عليه خط المرور وتفرس به عن قرب بوجه كوجه نمر مفترس

— كفاك مراوغة وقل ماذا كنت تصنع هنا ؟ ..

فظهرت اخيراً على وجه جول دلائل العزم الاكيد وقال بصوت صريح ونبرات لا يشك بصدق لهجتها شارلوك هولمز نفسه

— بما انك تلح بهذا المقدار وتريد ان تعرف السبب فهاك الحقيقة على ان هذا الامر متعلق بك اكثر من امرأتك . فانا مستخدم في احدى المحلات التجارية التي تقدم كل اللوازم الداخلية للسيدات كالبياضات وغيرها وحيث لنا على السيدة قرينتك فاتورة قيمتها زهيدة وهي سبعماية وثمانية عشر فرنكا وستين سنتيماً وبما ان السيدة طلبت مني اليوم للمرة الثالثة مهلة بضعة ايام ايضاً فقد رأينا ان لا نضايقها كثيراً خصوصاً لانها كانت تحب ان تبقى هذه المسألة مكتومة عنك

— سبعماية وثمانية عشر فرنكا لاجل ثياب داخلية ؟ كيف كتمت هذا عني واي متى كنت بحاجة الى هذا الجهاز الكبير ؟» سأل المسيو ريتان زوجته وهو يميل كثيراً الى تصديق ما قيل له لانه شعر كان حملا ثقيلا قد ازيح عن عاتقه وقد نظر الى امرأته نظرة مملوءة من العطف والحنان لانه عد نفسه سعيداً جداً لانتهاء المسألة على هذا الشكل .

— سوف أشرح لك فيما بعد يا عزيزي » اجابت مدام ريتان وهي لا تملك نفسها من الاعجاب بذكاء جول وسعة حيلته . فقال المسيو ريتان لجول

— حسناً سندفع لكم غداً فتكرموا بترك عنوان محلكم هنا

— العفو يا سيدي فان المدير قد سأم هذا التأجيل الذي لم يعد من سبب لاطالته اكثر بعد ان اصبحت انت مطلعاً على جلية الامر فالمرجو ان تدفع لي حالا » واخرج بالوقت نفسه من جيبه فاتورة متممة الشروط ممضاة وقدمها الى الرجل —

اما نيلي فقد اصبحت كالمأخوذة من الحيرة وصارت تشكك ولا تريد ان تصدق بان جول سيتمم حيلته هذه حتى النهاية

— الحق معك يا سيدي ! تعالى معي لادفع لك مع الشكر

واقتاد المسيو ريتان الشاب الى صندوقه الحديدي ودفع له حتى آخر بارة وهو مسرور لخلاصه من عذاب الغيرة او عذاب تقريع الضمير الا هو ارتكب جريمة ما . وقبض جول المبلغ وخرج شاكراً

...

تنازعت مدام ريتان الافكار هل يرجع جول يا ترى ويرجع لها المبلغ او انه سيشتري لها به هدية ثمينة بعد ان يضيف عليه شيئاً من جيبه ؟

لكن على كل حال فان هذه الحيلة لم تكن لائقة بهما . وكان الاوفق ان لا يتابعها بهذا الاهتمام للمال حتى الاخير . وقد دبرت توبيخاً لطيفاً توبيخ به جول دون ان تدعه يتأثر وبقيت تنتظر عودته لتظهر له لطفها بالتوبيخ وهي لم تزل تنتظر الى الان لان جول لم يرجع .

ج . نعيم

في القناصة اللبنانية

نشر محافظ مرجعيون البلاغ الآتي :

بمناسبة الاشاعات الكاذبة التي راجت اخيراً في المحافظة وخصوصاً في نفس مركزها «بان بعض افراد فرقة القناصة اللبنانية الرابعة فروا مع اسلحتهم من الفرقة نذيع البلاغ الآتي :

اولا — لا نصيب لهذه الاشاعات من الصحة وهي اختلاق محض

— كل من يعود لاشاعة اخبار كاذبة كهذه او من يسعى لترويجها يجازي باشد صرامة القانون وليس من الصعب قطعا على الحكومة ان تتوصل لمعرفة الاشخاص الذين يختلقون هكذا اشاعات وتنبيها للعموم اقتضى نشر اعلان هذا البلاغ

المحافظ محمد سهيل

...

جائزة الصيف الكبرى

الف ليرة سورية

— جائزة جبيل خمساية ليرة سورية —

نهار الاحد في ١٧ الجاري سباق خيل في بارك بيروت وسيقام خمسة اشواط تتزاحم فيها اجود الخيول العربية وسيركض في الشوط الاول والخامس تسعة جياد وفي الثاني احد عشر جواداً وفي الشوط الثالث في جائزة جبيل الكبرى ثمانية اجياد وفي الشوط الرابع في جائزة الصيف الكبرى احد عشر جواداً من اجود خيول الدرجة الثانية

ولقد تعين يوم الجمعة في ١٥ الجاري موعداً لسحب نمر يانصيب بولا البارك في الساعة التاسعة مساء في نادي تباريس

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه في بيروت وجيه قومه المرحوم نخله خليل سرسق فأقيم له مأتم حافل مشت فيه بيروت لتشييع الى المقر الاخير رجالا من افاضل رجالها

رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله الكرام وآله على فقده

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧١٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ١٢٥ غرشاً ذهباً
في الخارج : ١٠ دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان المجلس التاسيسي السوري سيعارض قرار المفوض السامي بتأليف المجلس الاقتصادي الاعلى لان وضع اشكال المجالس والحكومات اصبحت بعد اجتماع المجلس المنتخب من حقه لا من حق المفوض السامي ولكن المفوضية ارادت ان تضع النواب السوريين امام امر واقع قبل الدستور

المجلس التأسيسي في دمشق

اخذ هذا الرسم بعد انتخاب هاشم بك الاتاسي رئيساً للمجلس التأسيسي امام دار الحكومة وقد وقف هاشم بك في الوسط والى يمينه ابراهيم بك هنانو والى يساره فوزي بك الغزي ومن حولهم النواب وبعض الشبان الوطنيين

تصوير توفيق نوفل

لقطات الطريق

على ذكر الوحدة ولبنان
حكاية العرائض والخطب

فوجئنا ، ونحن نعمل يداً واحدة مع اخواننا السوريين في سبيل مصلحة لبنان وسوريا ، نعم فوجئنا مفاجأة سريعة بما سمعناه من خطب وما قرأناه من عرائض في سبيل طلب الوحدة بعد ان كانت حكاية هذه العرائض والخطب قد اسدل عليها ستار من التفاهم والاتفاق لمصلحة الفريقين ولخير البلادين

نحن لا نطلب من السوريين ان يغيروا من عقيدتهم • ولا يمكن للسوريين ان يطلبوا منا ان نترك ايماننا الوطني ، بل كل فريق تمكن ان يصل الى اتفاق مع الفريق الاخر يتعلق بالمصلحة الوطنية المشتركة — مع بقائه على عقيدته وايمانه — وهذه المصلحة تعني السيادة القومية والدستور الصحيح والتفاهم مع فرنسا على اساس المعاهدة •

اذن فنحن جميعاً — من لبنانيين وسوريين — طلاب سيادة قومية وطلاب استقلال ودستور صحيح وطلاب معاهدة مع الجمهورية الفرنساوية الحرة

وقد خسر السوريون وخسرنا طيلة هذه السنوات العشر لاننا كلانا قد اغفلنا هذه المطالب القومية الحقيقية لنبذر بين بعضنا بذور الخلاف والحزازات بسبب الوحدة وعدمها ، كأن المفوضية لم توحد بيننا بواسطة اصغر موظف فيها الى اليوم !

ونذكر اننا كنا قد تفاهمنا مع فريق من كرام السوريين ومن اخلص رجال الوطنية فيهم ، وكل هؤلاء اليوم نواب في المجلس التأسيسي السوري ، على نقاط نعمل في سبيلها جميعاً ونترك المسألة المختلف عليها ، وهي مسألة الحدود ، معلقة الى ان تتوصل الحكومتان الدستوريتان في سوريا ولبنان الى حل

مشروع لهذه القضية

وعلى هذا المبداء الشريف نزلنا الى ميدان العمل ووقفنا غير هيابين ، لا نطلب جزاء ولا شكوراً ، ندافع عن القضية السورية وعن الوطنيين السوريين كما ندافع عن قضيتنا اللبنانية وعن رجالنا الوطنيين

انا لا نريد ان نحرج موقف الوطنيين السوريين ازاء ناخبيهم وابناء بلادهم ، ولكننا نطلب منهم ايضاً ان لا يحرجوا موقفنا في الخطوة التي خطوناها الى جانبهم والتي نريد ان نتابعها الى النهاية لاعتقادنا انها اقرب الطرق للتفاهم الحقيقي والصداقة المتينة بين الشعبين الشقيقين

على اننا لا نقدر ان نسير لوحدنا — اذا اراد الذين عاهدونا على هذه الخطة — ان يتركونا في نصف الطريق

واننا من رأي صديقنا الاديب الاستاذ نجيب الريس يوم قال في خطابه في بيروت

« ليست قضيتنا قضية حدود وبعض اراض تسلخ عنا او تضم الينا ولكنها قضية استقلال وسيادة قومية »

في دمشق ضجة جديدة للوحدة ، في الصحف وعلى منبر المجلس ، ونريد ان نعتقد ان المقصود بهذه الوحدة هي وحدة دمشق وحلب والاسكندرونة والعلويين وجبل الدروز • اذا كانت هذه هي الوحدة التي يطلبون في هذه الحركة المفاجأة فنحن نؤيدهم في طلبها • واما اذا كانوا يقصدون لبنان ايضاً « بينا نذكر ان ميثاقهم القومي لم يجعل لبنان داخل الوحدة بل طالب بان ترجع الى سوريا (بعض) الاراضي التي اعيدت للبنان » فاننا نأسف اذ ذاك ان نرى انفسنا مضطرين للوقوف ضد هذه الحركة •

فنحن لبنانيون استقلاليون واستقلالنا عزيز علينا ايضاً كاستقلال سوريا على ابنائها •

العراق في لبنان
وحديث عن عرش سوريا

بدأت وفود المصطافين العراقيين تفد تباعاً الى لبنان انتجاعاً للصحة وطلباً للراحة في فصل القيظ الذي اشتد ساعده هذه الاسابيع الاخيرة في القطر العراقي

وقد جاءت الى جبالنا عائلات عديدة في الايام الاخيرة من البصرة ومن بغداد ومن كربلاء ومن الموصل • وينتظر وصول مئات والوف من كرام العيال العراقية

ومن الذين نزلوا على دمشق في الايام الاخيرة من الوافدين العراقيين ، القائد المشهور جميل بك المدفعي ، والصحافي الوطني الزميل يوسف بك حيدر •

ووصل الى بيروت حضرة الجنرال نوري باشا السعيد وزير الدفاع ونائب بغداد • وينتظر اليوم وصول حضرة الجنرال ياسين باشا الهاشمي •

وقد راجت بمناسبة وصول هؤلاء السادة اشاعة في دمشق مآلها ان سمو الامير زيد يطمح الى عرش سوريا

ونشطت الدعوة لسموه في عاصمة الامويين وظنوا ان لقدوم هؤلاء الكرام الذين ذكرناهم علاقة بتلك الدعوة ولكن لم يقم دليل على صحة تلك الشائعة •

المنافع المتبادلة

بين مصر ولبنان

من خطاب طلعت بك حرب في القنصلية المصرية جواباً على خطاب امين بك توفيق قنصل مصر ، وقد نشرنا رونق الحفلة في العدد السابق:

«الحقيقة ايها السادة ان توثيق علاقات المحبة والود بينهما امر ينبغي ان يكون في عنق الرجال المسئولين والعاملين والمفكرين في كل من البلدين على السواء • والصداقة بين رجال الناحيتين اساس لتوثيق هذه العلاقات وزيادتها تجانساً وامتزاجاً •

هذه هي المرة الثانية التي آتي فيها الى بلادكم الجميلة ولم آت في المرتين لغرض من الاغراض سوى السياحة والتماس اسباب الراحة والتعارف بالاكرمين من اهاليها • وتوثيق عري الصداقة بيننا وبينهم كما ينبغي ان تكون الحال بين البلاد الشقيقة المتجاورة

ويسرني ان اقرر بينكم كيف اني سعيد في المرة الثانية كما كنت سعيداً في المرة الاولى بزيارة بلادكم • وكيف اني عشت واعيش فيها كانني اعيش في بلادي • وكيف اني اغتنمت في الزيارتين صداقتكم التي هي صورة مصغرة من الصداقة الحقيقية التي تنطوي عليها قلوب البلاد من الجانبين

وكم تقوى هذه الصداقة بيننا وبينكم لو سمعنا صوت الطبيعة التي جاورت بين بلادينا فاكثرتم من الاجتماع بنا واكثرنا من الاجتماع بكم واكثرتم من تبادل المنافع معنا واكثرنا من تبادل المنافع معكم • فبلادنا من اجمل المشاتي بسهل واديها ، ولطف شمسها في الشتاء • وبلادكم من اجمل المصايف بشامخ جبالها وعليل هوائها في الصيف فتحبذ لو كثر منكم المشتون يأتون الى بلادنا وبلادكم يتمم بعضها البعض مشتى ومصيفاً • فهما من هذه الوجهة وحدة قائمة بذاتها وبحكم الطبيعة لا يستطيع ان يفصل بينهما فاصل

والحق اني اجد ان قرب المسافة بين مصر ولبنان , وجمال الجبل ، وزيادة الاهتمام بتوفير اسباب الراحة فيه : كل هذا يجعل الاصطياف مرغوباً فيه من المصريين الذين قد يفيدهم ويفيد عائلاتهم هواء الجبل اكثر مما يفيدهم هواء اية جهة اخرى

وتبادل المنافع التجارية امر سائر في تلقاء ذاته بقوة الجوار نفسه • فضلاً عن تعضيد الحكومة المصرية السنية برعاية جلالة مليكنا المعظم فؤاد الاول حفظه الله

وها هو « بنك مصر » • فانه وان لم يتخذ قراراً في موضوع انشاء فرع له في هذه البلاد فانه لا يألو جهداً

العمل ما في استطاعته تسهيل وسائط التجارة بين مصر من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى

ومما يسر ذكره ان « بنك مصر » وقت زيارتي الحاضرة اقوى بكثير مما كان عليه عند زيارتي الاولى سنة ١٩٢٥ فرأس ماله كان نصف مليون جنيه فبلغ المليون • واحتياطاته كانت ٢١٦،٠٨٦ جنيهاً فاصبحت تربو على نصف المليون • والودائع فيه كانت حوالي ثلاثة ملايين من الجنيهات فاصبحت تربو على الخمسة ملايين ونصف المليون • وكان عدد الحسابات الجارية ١٢٧٩٥ فاصبح عددها يقرب من الثلاثين الفاً • وكانت ارباحه التي بوأت في سنة ١٩٢٠ بثلاثة الاف جنيه — ٨٦،٢٩٧ جنيهاً فبلغت في نهاية ١٩٢٧ — ١٣٥،٦٧٢ جنيهاً صافياً بعد جميع النفقات والاحتياطات والاستهلاكات

هذا فضلاً عن شركات اخرى عاون على تأسيسها

الى ان قال :

ان (بنك مصر) ليس عجيبة من عجائب الزمان ولكنه عمل قومي مصري قام بجهود المصريين وحدهم وبثقتهم بعضهم في بعض وبرغبتهم في ان يجعلوه هيكلا قومياً ذا أثر فعال ونفع عام للصالح العام

وقد يكون (بنك مصر) من افضل الاعمال التي جمعت بين مصلحة المساهمين فيه من جانب والمصلحة العامة من جانب آخر •

وبنك مصر هذا والمنشآت التي قامت بجواره قد اثبتت اننا نحن الشرقيين نستطيع ان نفلح في مزاولة اعمال كان يظن ان النجاح فيها وقف على الغربيين •

لهذا فاننا لا نخطيء حين ندعو الامم الشرقية الى احتذاء اثر هذا البنك في روحه واسلوبه لانشاء بنوك قومية في مختلف البلاد الشرقية • و (بنك مصر) لا يألو جهداً في تقديم اية معونة الى اي بلد شرقي يود ان يحذو حذوه

واذا كان (بنك مصر) يفكر في اي يوم من الايام في ان يكون له فرع في اي بلد شرقي فهو انما يفكر في ذلك رجاء ان يكون قيامه بالعمل في كل بلد شرقي مدعاة ليرى الشرقيون فيؤسسوا مصرفاً مثله اما بمفردهم واما باشتراكهم مع (بنك مصر) واليوم السعيد هو اليوم الذي يرى فيه (بنك مصر) ان له بنوكا تشبهه في جميع بلاد الشرق وتتبادل معه المنافع بعين الروح التي يعمل بها لمصلحة مساهميه وللصالح العام ••

والان اكرر لحضراتكم الشكر واخص به من تفضل بتحيتنا والثناء علينا ثناءاً نحمله على انه موجه من ابناء لبنان الكرام الى ابناء مصر كما نرجو ان تقبلوا تحياتنا وجميل ثنائنا وان تعتبروها موجهة لاشخاصكم الكريمة ولبلادكم الجارة الشقيقة المحبوبة •

رفض الانتخاب في الشرق العربي

جاء من الشرق العربي ان الحكومة اعتزمت اجراء الانتخاب للمجلس والامة اعتزمت مقاطعة الانتخابات ريثما تعدل المعاهدة والفريقان يهتمان بانفاذ ما اعتزما انفاذه

فضيحة تمثال الشهداء

اين ذهبت الاموال المجموعة

هل للحكومة ان تجيبنا ؟؟

من اربع سنوات ونيف تألفت في العاصمة اللبنانية لجنة من خيار ابناء بيروت غايتها جمع الاكتتابات لاقامة نصب تذكاري لشهداء الامة •

وقد قامت اللجنة بواجبها في هذا السبيل وساعدتها الصحافة مساعدة كبرى فجمعت الاموال بمدة قصيرة وتجاوز المجموع لهذه الغاية المقدسة الخمسة الاف ليرة ونيف

ثم سافر الى باريس سكرتير اللجنة الذي كان موكلاً بقبض الاموال لتسليمها الى امين الصندوق واسدل الستار على هذه المبالغ ، وقد سألنا شخصياً وعلى صفحات هذه الجريدة — عدة مرار — عما صارت اليه اموال نصب الشهداء فلم نلق جواباً

واليوم وقد مر على هذه الاموال المجموعة اربع سنوات وبقايا الشهداء ما برحت تحترق في الرمل فقد جئنا نفتح الباب على مصراعيه لكشف فضيحة جديدة هي اشد الفضائح ايلاماً للنفوس وابلغها وقعاً على عواطف الامة •

ونذكر ان النائب الفاضل يوسف افندي سالم كان من بضعة اشهر قد سأل الحكومة في وسط قاعة مجلس النواب عن مصير هذه الاموال فوعدت الحكومة بالجواب والى الان لم تجاوب

اما نحن فقد درسنا المسألة بدقة فسألنا امين الصندوق عن المبلغ الذي سلم اليه فاذا هو لا يتجاوز الالف والخمسمئة ليرة سورية وهي مودعة الان في بنك طراد ، وقد سلمت وحدها من الاذى بل زادت ايضاً بعض الفوائد •

بقي علينا ان نعرف اين ذهبت المبالغ الاخرى الكبيرة فقد علمنا ان الخزانة اللبنانية سلمت بامر المسيو كايلا الحاكم السابق لسكرتير لجنة نصب الشهداء باسم الحكومة اللبنانية مبلغ الف ليرة سورية وبلغ ايضاً ما دفعه موظفو دار الحكومة في بيروت وحدها خمسمئة ليرة عدا عما دفعته المفوضية العليا وجمعته دوائر الحكومات في الملحقات وما دفعته الشركات الكبرى مساعدة لهذا المشروع الشريف النبيل • وكل هذه المبالغ قد تسلمها السكرتير وبقيت معه ولا يوجد لها أقل قيد عند امين الصندوق الذي راجع السكرتير الموجود في باريس مراراً بشأنها ولكن بدون جواب •

وعلمنا ايضاً انه عندما كان الامير خالد شهاب وزيراً للمالية اللبنانية ارسل ثلاث مرات متوالية الى السكرتير في باريس يسأله باسم الحكومة الحساب عن هذه المبالغ فلم يتلق جواباً

وعلمنا ايضاً وايضاً ان الحكومة تتردد في الجواب على هذه الاسئلة خوفاً من فضيحة جديدة ليست هي مسؤولة عنها رأساً ولكنها تعتبر مسؤولة ادبياً بملاحقتها

ان هذه الاموال قد انفقت على ما يظهر ليس لاقامة نصب الشهداء بل لبعض الملاهي والملاذ في باريس

وعوضاً عن ان تنصب الامة اللبنانية لها تمثالا خالداً للشهداء نصب بها سكرتير اللجنة على ما يظهر تمثالا غير نبيل للملاهي وملذاته في العاصمة الافرنسية

انه من العار علينا ان نجمع اموالا باسم شهدائنا ثم يأكلها واحد منا ، اياً كان هذا الرجل ، والحكومة ساكتة ونحن ساكتون

وان جميع الفضائح التي سبقت لا تعد شيئاً امام هذه الفضيحة التي تجرح الامة في اشرف واقدس واعز عاطفة عندها

فهل تريد الحكومة ان تجيبنا هذه المرة ؟ ؟

اللحن اللبناني الاول

قبل ان يضع الشاعر الشعبي رشيد بك نخله والاستاذ الموسيقي وديع صبرا اللحن اللبناني الوطني ، وضع مندوب لبنان في المؤتمر الزراعي في روما لحناً لبنانياً وطنياً غريب الشكل , اليكم حكايته •

دعت الحكومة الايطالية حكومة لبنان الى الاشتراك في المؤتمر الزراعي الدولي الذي عقد في روما فانتدبت الحكومة اللبنانية السيد رامز بك المخزومي لتمثيلها في هذا المؤتمر فسافر رامز بك من باريس الى روما للقيام بالمهمة الجديدة • ولما جاء ميعاد افتتاح الجلسة الاولى زينت قاعة المؤتمر الكبرى باعلام جميع الدول التي اشتركت فيه والتفت رامز بك فلم ير بين الاعلام علم بلاده فغضب واحتج وقامت قيامته على هذا الاهمال وحاول الانسحاب فاسرع اليه رجال الحكومة الايطالية يسترضونه ويعتذرون اليه عن هذا التقصير وبما انهم لم يكونو عارفين بالوان العلم اللبناني سألوا رامز بك عنه فقال لهم

— نفس ألوان العلم الفرنساوي وفي وسط البياض ارزة •

فاسرعوا وصنعوا علماً حسب هذا الوصف ورفعوه مع بقية الاعلام وقدموا رامز بك ترضية له الى الصفوف الاولى وانتخب نائب رئيس للجنة المؤتمر واخذ المصورون رسمه الى جانب السنيور موسوليني •

ولما جاء ميعاد ختام الافتتاح اخذت الموسيقى بعزف الاناشيد الوطنية للدول المشتركة في المؤتمر •

وخوفاً من غضب مندوب لبنان واحتجاجه مرة ثانية اسرع اليه مفوض المؤتمر وسأله عن اللحن الوطني اللبناني ليعزف ايضاً مع بقية الالحان الوطنية « ولم يكن قد وضع بعد النشيد الوطني » فارتبك رامز بك ولكنه عاد حالا وقال لهم

— المرسيليز وفي وسطها الارزة

مهاجرونا في البرازيل

أولئك اجدادي . . . .

في الحفلة التي اقيمت في سان باولو احتفالا بتدشين التمثال العظيم الذي اهدته الجالية اللبنانية السورية الى البرازيل والذي نشرنا رسمه في عدد فائت القى حاكم ولاية سان باولو الدكتور بيرس دوريو خطاباً قيماً جاء فيه :

«ان الشعب الصغير الذي قطن شواطيء المتوسط الشرقية والذي تحدرت منه الجالية السورية اللبنانية المجتمعة الان هنا ، لهو سلالة نشيطة تستحق شكر الانسانية في الغرب لما لها من الايادي البيضاء على المدنية اليونانية والرومانية .

لم يكن للفنيقيين روح اليونان الفنية ، ولم يكن لهم دهاء وسياسة الرومان ولكنهم اسسوا على شواطيء المتوسط جمهوريتي صور وقرطجنة بينما كانت اثينا تتقدم وروميه تنمو

كان التجار الفنيقيون يحملون في اسفارهم الى شواطيء المتوسط مع بضائعهم وسلعهم الطرق الصناعية والاساليب العملية من الهند والصين . ولم تكن الصحراء لتصدهم ولا البحر ليمنعهم عن ارتياد العالم ، فكان منهم اشجع الملاحين وكانت قوافلهم تخترق بلاد العرب تحمل منها الطيب وتأتي بالحرير من الصين مارة ببلاد فارس .

واذا افتخر الغرب بمدنيته وباهى بما كان من العظمة والمجد لرومية واثينا ، فالفضل يعود الى الفنيقيين البواسل وذكائهم الاقتصادي وشغفهم بارتياد البلدان وتقوية الصناعة وانماء التجارة فحملوا الى الغرب المنسوجات الجميلة والكسي وعكفوا على صب المعادن جاعلين منها آلة الحراثة الارض وسلاحاً للحرب

لم يكن بين المتقدمين من ضاهى الفنيقيين بفن الملاحة وبناء السفن ولم يكن احد يزاحمهم في التجارة ونشر معالم الصناعة فقد برزوا على الجميع ومدنوا واستعمروا وتركوا لنا تاريخاً جليلاً نقف امامه مدهوشين معجبين

في تاريخ الفنيقيين وجد الملاحون البرتغاليون نوراً هداهم الى اختراق الاتلنتيك والاكتشاف البحري واذا سلمنا بما قاله هيرودتس نرى ان الطريق الذي سلكه فاسكو دي غاما سلكه قبله فنيقيو نيشا . وكولومبوس نفسه في رحلاته البحرية واكتشافاته ونظرياته الجغرافية انما اعتمد فيها على علوم العرب واليهود الذين تقدموا

والفضل كل الفضل بتحويل الهيروغليفيه المصرية الى حروف ابجدية — كما دعاها اليونان — يعود الى الفنيقيين الذين درسوا المدنة الغربية واهتموا بأمرها

وهنا — كما في الصناعة كذلك في التجارة — نرى عبقرية اولئك الجدود مرسومة في احفادهم ليس لهم عبقرية اليونان في الاختراع الفني ولا دهاء وسياسة الرومان ولكنهم كانوا يداً قوية لمد اروقة العمران ونشر اعلام المدنية بما اوتوه من الاهلية الطبيعية التي ملكتهم ازمة الصناعة والتجارة

فأنا بأسم محافظة مدينة سان باولو اشكر للجالية السورية اللبنانية هديتها الثمينة . وستحتفظ بهذا التمثال الفخم ليكون أثراً شاهداً على جمال وجلالة الفن وبرهاناً جلياً على اكرام ومحبة الشعب العامل النشيط الذي نصبه وأهداه »

ماذا في صوفر

الشيخ تاج الدين وبعض النواب

وصل في ليل الخميس الى صوفر فخامة الاستاذ الحسني رئيس الحكومة السورية .

وفي ذات الليل وصل الى صوفر جمهور من كرام النواب السوريين ، وبعد ان تناولوا العشاء على مائدة الرئيس تفرقوا في بعض المصايف الجميلة ترويحاً للنفس .

وكأننا بالاستاذ الرئيس قد اختار صوفر مصيفاً له لقربها من دمشق وللائمة مناخها لمزاجه وصحته . وهو في ذلك الاختيار من جهة ثانية يصبح على صلة باصدقائه من نخبة اعيان بيروت ولبنان الذين يصطافون في (مصيف الاغنياء)

ولا بد ان تصبح صوفر هذا الصيف محطة ذات قيمة ليس من وجهة الفخفخة والبذخ والاسراف والمقامرة والمغازلة فحسب ، بل من الوجهة السياسية ، لان نزول رئيس حكومة سوريا فيها ، ووجودها على قاب قوسين من دمشق سيجعلها في هذا الفصل الحار نقطة الاتصال بين المفوضية والنواب السوريين . ولا صحة لما قيل ان الرئيس السوري وبعض النواب قد جاءوا خصيصاً الى صوفر للمذاكرة ببعض الشؤون في جوها دىء، فزيارتهم هذه لمجرد النزهة والاستراحة لا غير . على ان مسيو موغرا الذي هبط بيروت قبل امس ، وعاد الى دمشق في ذات اليوم ، اغتنم فرصة مروره بصوفر فزار الاستاذ الرئيس في داره وشرب عنده المرطبات والشاي .

وبعد ظهر الجمعة نزل الرئيس الى بيروت لحضور حفلة عقد قران النائب الشاب الاستاذ سعيد بك الغزي ثم عاد في المساء الى مقره في صوفر وسيبرحها هذا المساء الى دمشق ليحضر غداً الجلسة الرابعة للجمعية التأسيسية

❀❀❀

الحجاب

كتب السيد محمد الزاهري رسالة من تلمسان بتاريخ ١٥ رمضان المنصرم الى جريدة الشهاب الجزائرية يقول فيها ان الاسبانيين المقيمين في المغرب الاقصى يدخلون كل يوم في دين الاسلام وان النساء منهن المقيمات في عمالة وهو ان يدخلن في الاسلام حباً في الحجاب وما فيه من صيانة وعفاف ، وضجراً من السفور وما فيه من اسراف

تلغرافات خصوصية للمعرض

استقالة اللورد بلومر

المندوب السامي البريطاني في فلسطين

القاهرة في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص »

جاء في برقية من لندن ان الدوائر الرسمية تعتقد ان اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين سيستقيل من منصبه في فصل الخريف رغبة في الاستراحة من عناء الاشغال .

جيلبرت كلايتون يخلف بلومر

القاهرة في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) وترجح الدوائر الرسميه في لندن ايضا ان المستر جيلبرت كلايتون الذي قام موخراً بالمفاوضات مع ابن السعود سيخلف اللورد بلومر في منصبه بفلسطين والشرق العربي

الاضطرابات الشيوعية في اليونان

القاهرة في ١٦ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من اثينا ان الصحف اليونانية قامت قومة واحدة تطالب الحكومة وتحضها على اخراج مندوبي السوفيات الذين يعتبرهم الراي العام مسؤولين عن الاضطرابات الاخيرة المؤسفة التي قام بها العمال .

ابنة راسبوتين تقيم الدعوى على قاتلي ابيها

باريس في ١٦ حزيران = « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت الصحف الباريسية في اعداد اليوم ان مدام بوريس سولوورف ابنة الراهب راسبوتين الشهير اقامت الدعوى امام محاكم باريس على البرانس يوسوبوف والغراندوق ديمتري قاتلي ابيها الراهب المخيف وهي تطالب بتعويض مالي قدره مئتي الف جنيه

اختراع هام في الطب

باريس في ١٦ حزيران سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من برلين ان الدكتور « السز » قدم للجمعية الطبية في برلين آلة جديدة اخترعها مؤخراً وهذه الالة هي لتصوير داخل المعدة حتى يتمكن الاطباء من تشخيص امراضها .

البابا في خطر

جاء في برقيات اليوم ان صحة قداسة البابا تدعو الى القلق

التلغرافات العمومية

اعلن انتخاب الدكتور اير يغوحن رئيساً للجمهورية في الارجنتين

صرح المسيو شيرون الوزير السابق في فرنسا ان تثبيت الفرنك يجب ان يكون متناسباً مع سعره الحالي

بمناسبة اقتراح النائب بول فور اخلاء سبيل النواب الموقوفين طلب المسيو بارتو وزير العدلية الثقة فمنحه اياها المجلس باكثرية ٣٤٢ ضد ١٦٧

وضعت الحكومة الافرنسية طيارة القومندان غليو التي كانت مستعدة لقطع الاطلنطيك تحت تصرف الرحالة امندسن لانقاذ ركاب المنطار ايطاليا وقد انقذ حتى الان ثلاثة من ركاب « ايطاليا »

تدشين جامع المحجر الصحي

في الاسبوع المنصرم احتفل بتدشين الجامع الجديد الذي شيدته الحكومة في المحجر الصحي للحجاج ، وهو على طراز الهندسة العربية ، وقد اخذت هذه الصورة اثناء التدشين ويظهر فيها رئيس الوزارة اللبنانية ورئيس مجلس النواب والمفتي والقاضي ورجال الحكومة والمفوضية وبعض النواب والصحافيين والاعيان وهم واقفون امام رواق الجامع .

تصوير كوداك

رباعيات عمر الخيام

مترجمة عن الاصل الفارسي بقلم الشاعر المصري احمد رامي

—١—

سمعت صوتاً هاتفاً في السحر
نادى من القبو « غفاة » البشر
هبوا املأوا كاس الطلى قبل أن
تفعم كاس العمر كف القدر

—٢—

لبست ثوب العيش لم أستشر
وحرت فيه بين شتى الفكر
وسوف انضوه برغمي ولم
ادرك لماذا جئت ؟ اين المقر ؟

—٣—

تمضي وتبقى العيشة الراضية
وتمحي آثارنا الماضية
وقبل جئناها ومن بعدنا
وهذه الدنيا على ما هيه

—٤—

لم اشرب الخمر لاجل الطرب
ولا دعتني قلة في الادب
لكن احساسي النزاع الى
اطلاق نفسي ، كان كل السبب

—٥—

عبدك عاص اين منك الرضاء
وقلبه داج فأين الضياء
ان كانت الجنة مقصورة
على المطيعين فاين العطاء ؟

—٦—

كان الذي ابدعني يعلم
ان عشت ما اجني وما آثم
فكيف يجزيني على انني
اجرمت ، والجرم قضا مبرم

—٧—

جهلت يا نفسي سر الوجود
وضعت في غور الفضاء البعيد
قصوري من نشوتي جنة
غربما احرم دار الخلود

—٨—

زجاجة الخمر ونصف الرغيف
وما حوى ديوان شعر طريف
احب لى ان كنت لي مؤنساً
في بلقع من كل ملك منيف

—٩—

اولى بهذا القلب ان يخفقا
وفي ضرام الحب ان يحرقا
ما اضيع اليوم الذي مر بي
من غير ان اهوى وان اعشقا

—١٠—

مصباح قلبي يستمد الضياء
من اوجه الغيد ذوات البهاء
لكنني مثل الفراش الذي
يسعى الى النور وفيه الفناء

بلدية النبطيه

قررت لجنة البلدية في النبطيه رش اسواق البلدة وازقتها العمومية صباحا ومساء مدة فصلي الصيف والخريف واشترت لذلك سيارة ومضخة لرفع المياه من العين

• • •

— سافر طلعت بك حرب مع صحبه الى دمشق لزيارة ربوعها ومعاهدها وآثارها

كتاب ذهبي

اصدرت عمدة جمعية متخرجي مدرسة الحكمة كتاباً قيماً بمناسبة اليوبيل الذهبي الذي اقيم للمدرسة من سنتين والكتاب نفيس جميل مزين برسوم بعض النابغين من تلامذة هذه المدرسة الوطنية وفيه مجموعة من الخطب والقصائد التي القيت او كتبت بمناسبة اليوبيل وهو يباع في مكتبة الامير الفرد شهاب ومكتبة موسى صفير واولاده ومكتبة صادر ومخزن ميشال قرم وصيدلية نعمه الله البعقليني وصيدلية الغرزوزي ومدرسة الحكمة . وثمنه ليرة سورية واحدة .

جعبة آراء

قاسم امين مجهول

اقفلت الحرية الغراء لمقال نشر فيها في تأييد السفور ، وتضمن عبارات عدها علماء المسلمين ماسة بالدين

فأسفنا لتعطيل هذه الجريدة بالسلطة الادارية ولكن ماذا ينفع الاسف وليس هذا التعطيل الجديد الا حلقة من تلك السلسلة الطويلة

على اننا نود الوقوف عند ذلك المقال الذي قام احد الشبان المسلمين منير افندي الحسامي ينفي انه هو كاتبه ، وقام الزميل صاحب الحرية يدحض ذلك النفي ويؤكد ان السيد منير هو الكاتب بعينه

فاذا ظل كل من الفريقين متشبثاً بما يؤكده وينفيه ، اصبح المقال كأنه نزل بوحي على الجريدة دون ان يجسر كاتبه على الظهور . وقد جهل الكاتب ان موقفه هذا يشبه بعض الشبه موقف محرر المرأة المصرية قاسم امين في مطلع دعوته

فهل يبقى قاسمنا الجديد مجهولا ؟ ان قاسم الحقيقي لم يكن يهاب خصومه ولم يحتجب مرة وراء اسم مستعار !

فكم بين قاسمنا وقاسمهم من المراحل

محجم بين الامس واليوم

أعجبني موقف الزعيم العربي الامير محجم بن مهيد احد نواب عشائر سوريا في الجمعية التأسيسية اذا صح ما كتبه عنه صديقي مراسل المعرض الدمشقي منذ يومين

وبقدر اعجابي بموقف محجم ، أحزنني موقف زميله الشعلان باشا .

فالاول أبى الانقياد لاراء العاملين ضد الكتلة الوطنية ، والثاني سهل لاولئك النواب المقاومين للوطنيين الاجتماع في داره ، وكان من مؤيديهم .

واذكر — اذا لم تخني الذاكرة — ان الفرق بعيد بين موقف الاثنين الحاضر وموقفهما في صدر عهد الاحتلال

كان الامير محجم من مؤيدي الانتداب الفرنساوي منذ الساعة الاولى وطالب به امام اللجنة الاميركية . وكان الشعلان باشا من انصار ملكية الامير فيصل وبالتالي من انصار الانتداب البريطاني

وجنى محجم من وراء وقوفه الى جانب الفرنساويين ان اضطهد من الحكومة العربية ، واعتقل وارسل مخفوراً الى دمشق ، مما ادى الى تدخل الحكومة الفرنساوية والحاحها للافراج عنه

وجنى الشعلان من وراء وقوفه في جانب الملك فيصل مالا كثيراً ، ولما اعلنت الحرب بين الفرنساوين والعرب ، تظاهر بانه سينجد الجيش العربي في معركة ميسلون التاريخية ... ومرت ايام فاذا بالشعلان أصدق اصدقاء الفرنساويين ،

اما الامير محجم فكان لا يظهر على مسرح السياسة الا في حالة احتياج الفرنساويين لمعاضدته لرد غارات عصابات الترك والكرد في الشمال

مرت أيام الثورة ، وجاء عهد المفاوضات ، وتبعه عهد الانتخابات , فاذا بالزعيمين البدويين بين اعضاء الجمعية التأسيسية . ولكن الفرق بين موقفيها ظاهر للعيان ، فالامير محجم اصبح في عداد النواب الوطنيين ، والشعلان باشا اندمج في سلك مناوئي الكتلة الوطنية في المجلس .

فسبحان مغير الاحوال ...

كتاب الجمعية التأسيسية

استعارت الجمعية التأسيسية في جلستها الاولى بعض كتاب الوزارات . ليقوموا بوظيفة ضبط المحاضر وتدوين اقوال النواب والخطباء .

ولكنها في الجلسة الثانية رات ان تعين كتابا تابعين لمكتبها من اهل الكفاءة فرأى الناس في مقاعد اولئك الكتاب الموقتين ، صفا جديداً من الكتاب الذين يستحقون ان نخصهم بهذه المداعبة المخلصة .

شبان هم أشبه بافراخ النسور ، يطير الذكاء من ابصارهم ، وتشتعل الحماسة في وجوههم والانفة في منافسهم ونظراتهم .

شبان واي شبان ؟؟؟

هم ابطال المعارك الانتخابية , هم جنود النضال في الشوارع والساحات ، هم الذين سيقوا مراراً الى السجون ، هم نخبة من شباب سوريا الوطني .

رات الرئاسة — وحقاً ما رات — ان تدعوهم للجلوس في القاعة التاريخية , لضبط اقوال الذين كانوا هم في طليعة العاملين لاصعادهم الى تلك المقاعد . فنادتهم واحداً بعد واحد ، ليقوموا بالخدمة (العسكرية) في ظل النظام ، فلبوا .

صهيب العطار . منير الشلق . فوزي هنانو . الاستاذ سليمان ، الخ ....

ان وجود امثال هؤلاء في مقاعد كتاب الجمعية الوطنية يضاعف في قيمة تمثيل النهضة السورية في هيئتها الموقرة . كيف لا وتلك النهضة قد قامت وما برحت قائمة على اكتاف الشباب الوطني الزاهر ...

مداعب

المعرض الوطني الشرقي في دمشق

اقيم في دمشق معرض وطني شرقي للمصنوعات الوطنية حضره المسيو بونسو ورئيس الوزارة السورية والوزراء وهذا الرسم يمثل حفلة المعرض وقد وقف الحاضرون وفي راسهم المسيو بونسو والشيخ تاج الدين يسمعون خطاب وزير المعارف

تصوير توفيق نوفل

جلسة المجلس التأسيسي الاول

يمثل رسمنا هذا الجلسة الاولى في المجلس التأسيسي السوري وقد وقف على منصة الرئاسة الرئيس الموقت ومن حوله لجنة فرز الاوراق التي بينها فوزي بك الغزي دائبة على فرز اوراق انتخاب الرئيس الاول هاشم بك الاتاسي

تصوير توفيق نوفل

كل ما يعلم يقال

فضيحة التعين في النيابة

اتينا في المقالين السابقين على بعض الاسباب الموجبة لالغاء التعين من النيابة , وبسطنا على مسامع السلطة الفرنساوية والحكومة والمجلس النيابي ، شتى العوامل التي تدفع بالرأي العام اللبناني الى الجهر بتلك الامنية ، ويسرنا ان تكون كلمتنا قد وجدت ارضاً خصبة في قلوب الشبيبة اللبنانية فكنا لا نلتقي بواحد من الرفاق ، حتى يفاجئنا بتأييده وتشجيعه للمضي في تلك الدعوة المباركة ولقد اجتمعنا صدفة الى بعض النواب فرأيناهم كعادتهم سابحين في بحران من التشاؤم وعدم الاكتراث. الا ان احدهم كاشفنا بما في نفسه من ألم واشمئزاز لدوام التعين المخجل في النيابة ومما قاله لنا:

« ليس التعين بالامر المعيب فحسب ، بل هو الفضيحة بعينها • وسنحارب هذا العار بكل قوانا وان كنا نخشى ان لا يكون انصارنا الا اقلية ضئيلة في المجلس

ولن نكتفي بطلب الغاء التعين من النيابة بل سنطالب بمعاملتنا على قدم واحدة مع السوريين فكل ما تناله سوريا من الحريات الدستورية ومظاهر السيادة القومية ، يجب علينا المطالبة به لنيله باوسع المعاني

فاذا سلمت معهم "السلطة باستبدال الانتداب بالمعاهدة فنحن طلاب معاهدة مع الفرنساويين ايضاً • والا فلا معنى بقائنا « في كراسي النيابة الفارغة »

هذا ملخص ما سمعناه من ذلك النائب الجريء الذي احفظ له في نفسي احتراماً خاصاً واذا قيل ان كلامه لا يخرج عن حدود القول ، فحبذا ان يكثر عدد الذين يجاهرون بمثل اقواله بين نوابنا اذ لا بد ان يتبع بعضهم القول بالعمل

اجل ان التعين في النيابة هو فضيحة لا يجوز تطبيقها في المستعمرات المتاخرة فكيف يستحلون لنفوسهم الصاقها بعنق حرية اللبنانيين وبدستورهم ؟؟

أنكون في عهد هذا الاستقلال الوهمي اقل حرية من عهد الحكم المباشر ؟ واذا صح ان لبعض المراجع الوطنية (كل الفضل) في تاييد التعين في النيابة ، فسينكشف امر اولئك المتسترين القانعين بالذل والزلفى ، الجاهلين كل معنى للروح الوطنية المتأججة في صدور بني قومهم •

ولا نغالي اذا قلنا بأن مصير اولئك المتربعين في (الدسوت) مرتبط كل الارتباط بما سيكون موقفهم حيال الغاء التعين •

فقد بات اللبنانيون يفضلون ان لا يكون لهم دستور ولا مجلس نواب , وان يحكموا مباشرة من العمال الاجانب على ان يستلموا بقاء تلك الفضيحة في اعناقهم وفي جيد تاريخهم الحديث •

انسعر عقل

هوامش

•• ولا انتم تحزنون ••

غمزت رصيفتنا « العهد الجديد » من قناتنا في عددها الاسبق بالكلمة الآتية

توقعنا على اثر رجوع الزميل صاحب المعرض من مصر وبعد عودة جريدته الغراء الى الصدور يومياً بحلتها القشيبة ان يوافينا ببعض استطلاعاته عن شؤون الدعاية اللطفلاوية في مهدها لعله يبدد بما عرفه بعض الاوهام التي تعمدت بعض الجرائد زرعها في نفوس البسطاء ويجلو لنا حقيقة الموقف الذي يقفه جورج بك لطف الله حيال الدعاية التي بثت له منذ شهور في بيروت ولبنان ولكن الزميل لم يخط حرفاً في الموضوع فهل له ان يوافينا بما عرفه من تلك الامور؟ »

ليطمئن الرصيف العزيز صاحب العهد ولينعم بالاولي ليسترح من شكوكه

واذا كنا قد تأخرنا الى اليوم بعد رجوعنا من مصر عن كتابة شيء في الموضوع فلانه لم يكن هناك من داع الى الكتابة بعد ان اصبحت تلك الدعايه مهزأة، وتحولت من الامير جورج لطف الله الى المناقشة والجدل حول السيد جورج خوري حتى نسى الناس الامير فلم يسمعوا سوى اسم مندوبه

لقد بقينا في مصر اسبوعاً كبيراً لاسباب تتعلق باعمال الجريدة ومصالحها ورجعنا من هناك بعد انهاء المهمة التي ذهبنا بشأنها دون ان يكون لنا حظ التشرف بالاجتماع باحد الامراء رغم ما سعى الساعون اليه معنا في هذا السبيل من اصدقاء الامير جورج واصدقائنا هناك ورغم الالحاح الكثير علينا والمراودات العديدة

ولكننا قدرنا ان نعرف شيئاً كثيراً عن مناورات الدعاية التي تجري هناك ليس لايصال الامير جورج لطف الله الى رئاسة لبنان او الى عرشه بل لاستفادة بعض الناس الذين لا شغل لهم الا الحوم حول الاغنياء من اصحاب المطامع , لكسب المال منهم •

والغريب العجيب اننا لم نجد احداً من هؤلاء الذين يلتفون حول الامير جورج للدعاية له يعتقد بنجاح هذه الدعاية بل هو يضحك منها حتى امام اصدقائه مصرحاً انه يقوم بالدعاية لمجرد الفائدة وجر المغنم

ونزولاً عند رغبة الزميل — الكثير الظنون والشكوك — سننشر في عدد قادم شيئاً عما شهدناه ورأيناه هناك فيما يتعلق بالدعاية للامير جورج لطف الله

• • •

قضاء وقدر

كل شيء يتم في هذا الوجود بالقضاء والقدر حتى تنقلات الامراء ووصولهم في اوقات مخصوصة الى محلات مخصوصة

ومن انواع هذا القضاء والقدر ان الامير فيصل السعود يسافر الى الاستانة بطريق مصر في تموز فيبقى في العاصمة التركية السابقة اسبوعين او اقل او اكثر ، حسب الظروف ، ومن هناك يعود الى نجد عن طريق سوريا حيث يستقبل في دمشق رسمياً كامير ملكي

يعني ان الامير النجدي الذي لغطت الصحف والاندية السياسية في العالم بترشيحه للعرش السوري يصل الى سوريا — صدفة وقضاء وقدرا — في الوقت الذي يكون نواب سوريا قد انهوا او على وشك انهاء الدستور السوري

ويعني ان الامير النجدي سيظهر — صدفة وقضاء وقدراً — امام السوريين الذين يفكر قسم كبير باجلاسه على عرش معاوية في مظهر رسمي ويستقبل استقبال كالملوك

ويعني انه لم يفكر بزيارة الاستانة وسوريا الا في هذا الظرف

كل هذا قضاء وقدر

وكل هذا •• مكتوب

يومياتي

بين رئاستين

في السياسة كما في الازياء لا نأخذ الزي عن الغرب الا حينما يعتق هناك • فقد كانوا يتبعون في انتخاب رئيس المجلس النيابي عندهم طريق الحزبية ثم اصبحت ادارة الجلسات (فناً) فاخرجوها على قول الطان — عن الحزبية واصبحوا ينتخبون لها الرجل القدير بقطع النظر عن لونه السياسي

المسيو فرنان بويون رئيس مجلس نواب فرنسا الحالي اشتراكي وقد انتخبوه في العام الماضي رئيساً للمجلس وجددوا انتخابه في هذه السنة بعد الانتخابات الاخيرة وبعد ان جردت الصبغة الاشتراكية قليلا في المجلس الحالي والظاهر ان المسيو فرنكلان بويون صاحب اتفاق انقره المشؤم طمع حيناً بالرئاسة قبل الانتخابات وبعدها فانشق قبلها عن حزبه الراديكالي الاشتراكي والف عصبة تقول بالاتحاد المقدس تمهيداً لطريقه

روايات العدد

الزوج

دخلت السيدة اندريا الى مكتب المحامي وجلست تنتظر دورها حسب العادة

هي امرأة جميلة في نحو الثلاثين من عمرها ، حسنة الهندام ، ملابسها بسيطة ولكنها ثمينة ومرتبة تدل هيأتها على انها زوجة رجل غني

ما كاد المحامي يقع نظره عليها حتى دعاها حالا قبل غيرها وقدم اليها كرسيا . وبعد ان جلست قال لها :

— لقد اشتغلت كل نهار امس لاجلك يا سيدتي حتى جمعت كل الشوارد التي تجعلها حجة لاجل الطلاق الذي تطلبينه

اندريا — اشكرك يا سيدي

المحامي — اريد ان اسألك للمرة الثانية . أليس لديك ما يدل على عدم امانة زوجك نحوك هل تتهمينه بخيانة زوجية ؟

اندريا — كلا كلا . لا اقدر ابداً ان اتهمه بذلك .

المحامي — ان هذه التهمة تساعد كثيراً في تأييد الطلاق , ولكن عدم وجودها لا يبعد المسافة بيننا وبين النتيجة فقد صارت الاسباب لدينا كافية .

اسمعي الان صورة المعروض الذي كتبته لاقدمه الى المحكمة فاذا كنت قد نسيت شيئاً من الاسباب ارجو تنبيهي اليها

« ان استيفان بلودك زوج اندريا بعد سنة من زواجه اخذ يظهر غطرسة واستبداداً واول شيء عمله انه طرد الخادمة التي كانت زوجته تحبها كثيراً .

وعندما صارت لهما طفلة صغيرة جعل لها غرفة خصوصية لتكون مع مرضعتها مدعيا ان بكاءها يزعجه ولكنه في هذا العمل فصلها عن امها ولا يخفى ما في ذلك من القساوة

وفي احد ايام شهر اكتوبر اقام وليمة دعا اليها عددا من ذويه فلم تحضرها اندريا لمرض ألمّ بها لزمت الفراش لاجله باشارة الطبيب . ولكن استيفان ارغمها ان ترتدي ثيابها وتحضر الوليمة فعملت بارادته وما كادت تصل الى حيث الوليمة حتى اغمي عليها

مضى على ذلك عامان واستيفان يزيد في قساوته وزوجته صابرة على بلواها

وبعد السنتين سافر الى افريقيا لاشغال تجارية فارغمها ان تسافر معه وعاشت هناك في تلك الاماكن البعيدة عن المدنية واسباب الراحة فذاقت عذاباً لزمت بسببه الفراش نحو شهرين بعد عودتها من هناك .

وفي ذات يوم ادعى ان الخادمة تسرق من متعة البيت فطردها . وارادت اندريا ان تدافع عنها لانها تعتقد بطهارتها فشتمها امام الناس وقال انها متمردة خبيثة

فحاولت اندريا ان تدافع عن نفسها كما يجوز للانسان فامسكها من ثوبها ورفع يده عليها ولاتها صرخت جرها على الارض فانجرحت من جراء ذلك يدها »

هذا هو المعروض الذي كتبته يا سيدتي واذا قدمنا شهوداً على كل ذلك كان الطلاق من الامور المقررة .

فنظرت اندريا الى المحامي وبشيء من الرزانة وصفاء الفكر قالت :

— اني استرجع كلامي يا سيدي ولا اريد طلاقاً من زوجي

المحامي باندهاش — ماذا تقولين

اندريا — اقول اني لا اطلقه لانه جرى لي امس ما جعلني ان ابدل فكري

المحامي — ماذا جرى ؟

اندريا — ان طفلتنا الصغيرة لها الان من العمر سبع سنين وهي مريضة جداً ولكنها اخذت تتعافى . فليلة امس أتيت لارى ان صارت درجة الحمى فرأيت شيئاً ادهشني . رأيت زوجي جاثياً أمام سرير الطفلة وهو يبكي . رأيت بعيني دموعه تجري بسخاء وهذا ما جعلني ان أبدل فكري .

المحامي — اذن لماذا لم تطلعيني على ذلك قبل ان اقرأ المعروض

اندريا — اردت يا سيدي ان اسمع الاسباب واحداً واحداً . وها قد سمعتها فأقول الحقيقة اني لا أراها كافية لان تترك المرأة رجلها . ان الرجل الذي يبكي هكذا امام طفلة لا يمكن ان يكون قلبه شريراً او ردياً

قد يكون خلافنا عن سوء تفاهم فيجب ان ازيله بنفسي . وقد اكون انا المخطئة في بعض الاحيان فلماذا اضع عليه كل اللوم

— سأتفق مع زوجي يا سيدي الاستاذ واذا كنت لم أجد محبته الى الآن فقد يكون ذلك لاني لم ابحث عنها »

ثم تركت له على الطاولة الف فرنك لقاء عمله وبكل رزانة ودعته وانصرفت

السياسة اليوم

تركيا مطمح الانظار

انكلترا تفاوضها بعقد ميثاق

هذه نهضة ! فان تركيا التي تقرر على اثر الحرب الكبرى محوها من الوجود امست اليوم مطمح انظار الدول في العالم ، فالفائز من رجال السياسة في اوروبا من يخطب ود سيد انقره وحاميها بل الفائز من يسبق الى خطب هذا الود !

ولقد عقدت تركيا من المعاهدات في السنتين الاخيرتين ما لم يتفق مثله لدولة في العالم فحالفت ايران في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٦ ثم حالفت فرنسا في الاتفاق المعقود في انقره بين توفيق رشدي بك والمسيو ده جوفنيل ، ثم اتفقت وروسيا واليونان وافغانستان وايطاليا . وجاء اخيراً دور انكلترا فراح سفير تركيا في لندن يفاوض الانكليز بعقد ميثاق صداقة وتحكيم

وكثرت في الايام الاخيرة مواثيق الصداقة والتحكيم . فالدول استعاضت بها عن الاتفاقات الطويلة المدى فان ميثاق التحكيم لا يدوم الى اكثر من خمس سنوات , ولا ترتبط فيه الدول بتلك القيود التي كانت تتقيد بها قبل الحرب "كالتحالف الثلاثي والائتلاف المقدس" فللدولتين المتعاقدتين في ميثاق التحكيم الحق بان تبطل ذلك الاتفاق الموقت بعد السنوات الخمس او ان تمد اجله ، وهو لا يرغمها على حمل السلاح اذا قامت دولة على دولة بل يطلب منها ان تقف في عزلة فلا تهاجم من ارتبطت واياها بميثاق الصداقة والتحكيم ولا تدور بينها وبينهم الحروب الا بعد ان تحاكم واياهم الى عصبة الامم او الى حكم خاص يفصل في القضية ويعيد الى صاحب الحق حقه المهضوم

هذه هي المواثيق الشائع اليوم امرها بين الدول . والاتفاقات التي عقدتها اخيراً الحكومة التركية من هذا النوع . فقد حالفت روسيا وايران واليونان وافغانستان وايطاليا على الاساس نفسه , وتريد ان تحالف انكلترا كما حالفت الدول الخمس

والدول الاوربية اخذت ترى من مصلحتها محالفة انقره . ففي تركيا مشاريع عديدة يستطاع الاستفادة منها . ومن المعروف ان الدول الاوربية لا تحالف غير الدول التي توفر لها مجالا للاستثمار ولتوظيف رؤوس الاموال . وفي تركيا ميدان واسع لارضاء دول اوربا . فان تركيا بلاد تكاد تكون عذراء . ومهما اجتهد الغازي ورجاله فلن يأتوا بالمال الكافي لاستثمار كل الخيرات المتدفقة في ارضهم . فهم لا يضنون بمشاريعهم على الاجنبي اذا اقبل عليهم باموالهوخضع لقوانينهم وشروطهم ، بل هم يمدون يدهم الى ذلك الاجنبي ويرحبون به وكل ما يطلبون منه ان لا يطلب امتيازاً يرفعه عن مستوى الوطنيين

والاجانب على ما يبدو منهم يقبلون هذه الشروط ويتوافدون على تركيا قانعين بالغاء الامتيازات الاجنبية وبالخضوع للقوانين التركية السارية على الاتراك

وكل ما نستخرجه من عبرة ان في الشرق رجالا يعرفون كيف يرغمون الغرب على احترامهم ولكن المهم تعاضد الامم الشرقية وثباتهم ، وهذه البضاعة لا تزال لسوء الحظ قليلة المورد في الشرق!

كرم ملحم كرم

بلا عنوان

تصل مياه النبوخ بلدة بكفيا نهار الاحد في ١٧ الجاري واتمام توزيعها في المنازل ينتهي في ١٠ تموز القادم

استعرض الجنرال فاليه قبل سفره من دمشق الجيش المرابط هناك فمشت القطعات في العرض وحلقات الطيارات اثناءه

قطعت طريق بيروت — دمشق من جهة دمر بسبب اصلاح الطريق .

كسرت يد الاستاذ شاكر الحنبلي وزير المعارف السابق اثناء ذهابه بالسيارة الى مصيفه .

تعددت حوادث داء الكلب في عكار فارسلت وزارة الصحة مفتشاً

وصل الى دمشق الاستاذ امين الريحاني .

ووصل الى دمشق ايضا رستم بك حيدر رئيس ديوان الملك فيصل في بغداد .

قتل الجنود في معان قائدهم منير بك حمزه وهو ممتط صهوة جواده .

زار هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي قناصل الدول .

قدم من مصر لقضاء الصيف في ربوع لبنان حضرة الوجيه الفاضل توفيق افندي غبريل ، والوجيه المعروف الياس افندي مرشاق وعقيلته المحترمة فرحب بهم .

❀❀❀

مرشحان جديدان لعرش سوريا

ظهر مرشحان جديدان لعرش سوريا هما الملك علي ابن الحسين ملك الحجاز سابقاً والامام يحيى حميد الدين ملك اليمن الحالي . وقد اعلن ترشيحهما السيد شفيق الركابي

. . .

موقف الوزارة السورية

علمنا من اخبار دمشق ان المجلس التأسيسي لا يريد ان يكترث كثيراً للوزارة السورية فيما اذا بقيت او استقالت ما دام النواب يفاوضون المسيو بونسو ومعاونيه رأساً . وقد وقفت السلطة موقفاً حيادياً تجاه هذه الوزارة . اما اذا عزمت الوزارة من تلقاء نفسها على تقديم استقالتها فانها تحافظ على الاقل على كرامتها

الى غرضه — ومعنى ذلك سعي وراء كرسي كما هي الحال عندنا — فلما جاء موعد انتخاب رئيس المجلس نشر المسيو فرنكلان بويون منشوراً وجه فيه الخطاب للنواب حمل فيه حملة شعواء على المسيو فرنان بويون لانه اشتراكي ورشح نفسه للرئاسة فلم ينجح . فكتبت الطان المعروفة بعدائها الشديد للاشتراكية مقالا بمناسبة هذه الحملة قالت فيه (اننا مع كل احترامنا لمساعي المسيو فرنكلان بويون لانشاء عصبة الاتحاد وتقديرنا لعمله لا تقدر ان نوافقه في رايه بخصوص رئاسة المجلس . يجب ان تكون الرئاسة فوق الاحزاب . والرئيس الذي يحسن ادارة المجلس اكثر من سواه ويقدر ان يضبط ادارته ويكون مستقلا يجب ان ينتخب مهما كان رايه السياسي لان ادارة المجالس اليوم اصبحت (فناً) قائماً بذاته . لهذا السبب لا يجب ان ينظر النواب الى الحزبية في انتخاب الرئاسة)

هذا ما قالته الطان وهذا ما قاله المجلس الذي انتخب المسيو بويون الاشتراكي رئيساً له . فما هو راي نوابنا هنا وفي دمشق بهذا الراي الجديد؟ اترضى حزبيتنا ان تتبعه وان تعمل به ام تبقى على الزي القديم متبعة في انتخاب الرئاسة طريق الحزبية وقول مثلنا العامي القائل (حبيبي بجيبو ولو كان عبد اسود ؟)

المحدث .

لمبة فيليبس

٢٥ غرش سوري

تباع في محل

توفيق منزاحي

مع كافة الادوات الكهربائية

باب ادريس — بناية الداعوق

وصلت البضائع الصيفية

الى محل

ميشال كريدي

الاسعر بغاية المهاودة

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

لوكندة مصر الكبرى

في بيت مري

عزمنا على متابعة اشغال فندقنا المشهور « مصر الكبرى » في بيت مري — بعد وفاة المرحوم والدنا — تحت عنوان « حبيب عجيل واولاده » متابعين خطة فقيدنا العزيز من الاتقان والنظافة في الشغل وحسن الضيافة ومهاودة الاسعار ولنا من ماضي المرحوم والدنا واقبال زبائننا الكرام ما يشجعنا على متابعة الاشغال والماضي دليل المستقبل . اما الافتتاح فسيكون في ١٥ حزيران وعلى الله الاتكال

شركة نقليات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين
الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج رئيس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعالى

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

مطبعة جريدة الدبور ــ بيروت

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | العدد ٧١٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الخميس في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان فريقاً من النواب السوريين سيجتمعون بفريق من النواب اللبنانيين لدرس بعض الشؤون
وان عمر بك بيهم رئيس لجنة نصب الشهداء طلب من الحكومة ان تلاحق رسمياً سكرتير اللجنة الموجود حالياً في باريس

المعرض الوطني الشرقي في دمشق

ذكرنا شيئاً عن افتتاح المعرض الوطني الشرقي في دمشق وهذا الرسم يمثل رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين محاطاً بوزرائه في حفلة الافتتاح

تصوير توفيق نوفل

امثولة لرجالنا السياسيين

هريو وبوانكاره يتنقان امام سرير (امهما) المريضة

لقطات الطريق

الجمرك يخرب بيروت

من فداحة الرسوم
الى فظاعة الفضائح

نشرت الصحف • مع بعض تعليق، خلاصة القرار الذي اصدره المفوض السامي بشأن تخفيض بعض الرسوم الجمركية التي ضجت منها البلاد و كان من نتائجها ما تلاقيه بيروت من الازمة الشديدة ومن الضائقة المالية التي صار يخشى على موقف بيروت الانتصادي بسببها •

واننا ونحن نشكر للمفوض السامي خطوته الاولى في سبيل هذا التخفيض لا يسعنا الا ان نوالي احتجاجنا على ما ابقاه القرار من الرسوم الفادحة التي لا يمكن للبلاد ان تتحملها والتي ستكون — اذا طالت — ضربة قاضية على مستقبلها التجاري •

اننا نعلم ان الزيادة الجمركية كانت في الحقيقة لسد نفقات كثيرة اوجدتها الثورة والحركات الحربية ولم يكن بالامكان ان تتقدم اية وزارة الى المجلس الفرنساوي بنفقات جديدة في الميزانية وفرنسا تختبط في ذلك الحين في ازمة الفرنك « فاستقرب » المسيو دي جوفنيل ووضع الزيادة على ضريبة الجمرك

ان هذه الضريبة تكاد تحسب قتلا متعمداً لاسواق بيروت وتجارها المساكين الذين يلزمهم اكثر من راس ماالهم في كل مرة يضطرون الى سحب بضائعهم من مخازن الجمرك وصار على من يريد فتح محل في بيروت ان يدبر راسمالين، احدهما لتجارته والاخر لضريبة الجمرك

وقد كان الجمرك برسومه الفادحة — كما اشرنا اولا — سبباً لهذه الازمة التي تخنق البلاد وبدلا من ان يعوض على التجارة ببعض المساعدة — لانه سبب الخسارة — زاد هو في التضييق

فالتجار الذين حالت الازمة المالية بينهم وبين امكان سحب بضائعهم من الجمرك يرون اليوم ان الادارة تسارع الى بيع بضائعهم بالمزاد العلني غير صابرة عليهم الى يوم فرج طالبة ان تستوفي هي اولا مبالغ رسومها • وماذا يهمها اذا بيعت البضائع رخيصة ، على شرط ان تسلم منها مبالغ الرسوم! • • وماذا يهمها اذا اضطر التاجر ان يدفع مرغماً الى المعامل في اوربا اثمان بضائع لم يستلم منها سوى الفواتير والسندات ! • •

❀❀❀

ولو وقف الضغط عند هذا الحد لهان الامر ولكن الجمرك ، على ما يعرفه القراء ، بورة فساد لا نكاد نتخلص من واحدة حتى نعلق باخرى

حتى اننا سمعنا مر الشكوى من هذه الحالة من احد كبار الموظفين الفرنساويين فيه • ولكن الشكوى وحدها لا تغني فتيلا

ومما عرفناه مؤخراً من هذه الفضائح فضيحة جديدة تتعلق بتاجر من حلب كان يتمكن من اخراج بضائعه بقيم اقل كثيراً من قيمتها الحقيقية الى ان اكتشف امره اخيراً وقبض على البضاعة وعرفت اسرارها

وبين ليلة وضحاها، وعلى اثر مداخلة غير مشروعة، صدر الامر العالي باعفائه من الجزاء وبان يوخذ منه فقط رسم البضاعة المحجوزة كأنه لم يفعل شيئاً، وبأن يضرب صفحاً عن البضائع التي اخرجت قبلا بأسعار زهيدة جداً

هذه فضيحة جديدة في الجمرك وعندنا العشرات والمئات من امثالها وقد كنا نفضل ان لا نعود الى فتح هذا الباب بعد ان وعدونا بالاصلاح • ولكن زيادة الرسوم من جهة ومتابعة الفضائح من جهة

بيان من ادارة الجريدة

ظهرت هذه الجريدة يومه بثوبها الجديد ومبدأها القديم وقد راى القارىء فيها ولاريب جهداً قل ان يوجد مثله وتضحية في العمل الصحافي تفوق ما يقابلها من الجزاء

وقد قمنا بجميع الاستعدادات المطلوبة لمتابعة سير الجريدة على طرازها الحالي ولكنا اهملنا مسألة واحدة رأينا بالتجربة والاختبار انها رأس المسائل واساسها هي مسألة تجهيز مطبعة خاصة للمعرض حتى يستقيم صدوره باوقاته المعينة كما يرغب القراء ونسعى نحن اليه

ولما رأينا ان الجريدة اليومية لا يمكن ان تقوم كما يجب بدون مطبعة خاصة لها اعتمدنا بعون الله على ان نوجد للمعرض مطبعته التي ستكون جاهزة قريباً ان شاء الله وستكون ايضاً من اتقن مطابع العاصمة اللبنانية

سيتابع المعرض صدوره على شكله الحالي ببرقياته واخباره ورسومه ثلاث مرات في الاسبوع بدل خمس مرات ـ كبقية الصحف اليومية ـ الى ان يتم ترتيب مطبعته التي بدأنا العمل لاجلها ، ولن تطول المدة كثيراً

وقد رأينا بمناسبة الازمة الاقتصادية الشديدة القابضة على خناق الناس في هذه الايام ان نبقي بدل الاشتراك كما كان سابقاً رغم ما اوجدناه من تحسين وما تكبدناه من نفقات يلمسها القارىء في كل صفحة من صفحات الجريدة

فالاشتراك اذن سيبقى ٨٠ غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان وستة دولارات في الخارج

وبمناسبة ما رأيناه من رغبة عدد غير قليل من كرام قرائنا بالاحتفاظ بالمعرض الادبي كما كان سابقاً فاننا نعدهم عند تنظيم المطبعة كما نشاء وبعد الانتهاء من ترتيب الادارة الجديدة ، ان نصدر مع الجريدة اليومية عدداً اسبوعياً بمجموع صفحات المعرض السابق نرسله الى الذين يريدونه فنأمل موآزرة قرائنا الكرام

والله ولي التوفيق

الادارة

بلا عنوان

قابل يوم الاحد هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي وابراهيم بك هنانو نائب حلب في المجلس وجميل بك مردم بك المفوض السامي في قصره بالصالحية مقابلة استغرقت ساعة ونصف الساعة تناولوا فيها الاحاديث بروح الود والمجاملة في مواضيع شتى

— وصل مع الشامبوليون اربعمئة مصطاف من مصر

افرغت دوائر الجمارك مستودعات خان انطون بك من البضائع ونقلتها الى مكانها القديم الذي اعيد بناؤه

— وصل الى بيروت في هذا الاسبوع ٢٥٠٠ من الحجاج وهم في طريقهم الى العراق وتركيا وايران وقد زارهم رئيس المجلس اللبناني والمفتي

— اقام عارف باشا الحلبوني حفلة تكريم في داره بدمشق لطلعت بك حرب وصحبه الكرام

— بدأ المجلس التأسيسي السوري بدرس اللائحة الداخلية وقد تأجلت المناقشة في بنود هذه اللائحة الى جلسة اليوم

— ارسل رئيس وزراء سوريا برقية تعزية الى الملك ابن السعود بوفاة والده الامام فاجابه جلالته ببرقية شكر

— ارسل زعماء الثوار الباقون خارج الحدود نداء الى اعضاء المجلس التأسيسي يستحثون هممهم للمحافظة على الميثاق القومي

— حضر طلعت بك حرب جلسة المجلس التأسيسي في سوريا

يقول مخبرنا ان ادارة الترامواي قررت تمديد خطوطها بموافقة الحكومة والمفوضية الى جهات الاشرفية • وان البلدية قررت توسيع الشوارع في تلك الجهة الى تسعة امتار

اقترح في المجلس البلدي ان يطلق اسم ناظر المعارف السابق المرحوم نجيب عبد الملك واسم العلامة المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري مؤسس الكلية الاسلامية على شارعين من شوارع بيروت •

— خصصت ادارة السكة الحديدية قطرات جديدة للحجاج من بيروت الى دمشق

— عطلت دوائر الحكومة واقفلت المحلات الاسلامية بمناسبة راس السنة الهجرية

— انتحر الشاب ابراهيم الاشقر في بيروت لضيق ذات يده وهو لا يتجاوز السابعة عشرة رحمه الله

— عقدت خطبة الآنسة اللطيفة فرجيني عاقوري شقيقة صديقنا التاجر المعروف جورج افندي عاقوري عضو المجلس البلدية على الشاب الفاضل بشاره افندي سعاده • فنهنئهما

— غادر البطريرك بكركي امس الى الديمان بعد ان تقبل تعازي ممثلي السلطات ووجهاء البلاد بوفاة شقيقه سعدالله عضو الادارة سابقاً وسيمكث غبطته اسبوعاً بالبترون وعبرين

— كذب حضرة معتمد جلالة الملك عبد العزيز السعود في سوريا ولبنان الاشاعات التي ذكرتها الصحف عن المؤامرة ضد ابن السعود

لاخرى اضطرتنا الى العودة للبحث

فلا كانت الاولى في ارهاق التجار

ولا كانت الثانية في اعفاء الذين يريدون خديعة الجمرك •

واننا متأكدون ان فداحة الزيادة هي التي تلجيء الناس الى الخديعة

اخبار محلية

افتتاح مدرسة الشرطه

احتفل مساء الاثنين بافتتاح مدرسة الشرطة الجديدة برئاسة وزير الداخلية وبحضور مديرها سليم بك تقلا ومسيو بوبون وكيل مندوب المفوضية ومدير الشرطة عز الدين بك ومسيو بوشيد ومسيو بروتش واركان دوائر الشرطة واساتذة المدرسة

وقد اخذ تلامذة المدرسة وعددهم ٣٥ وهم ببزاتهم الرسمية سلام الوزير والحاضرين عند وصولهم واياهم والقى مسيو بروتش مستشار الشرطة خطاباً في فوائد هذا المعهد من الوجهة العلمية والفنية قوبل بالتصفيق وتلاه الامير حسيب شهاب المفوض الممتاز ومدير المدرسة بكلمة شكر فيها للحاضرين تشريفهم للمدرسة ولوزير الداخلية مساعيه في سبيل انشائها • وتفقد الزائرون اقسام المدرسة وقاعات دروسها وسروا بما شاهدوه من عناية •

وسيصل قريباً الاستاذ الفني الفرنسوي الذي سيلقي على تلامذة الشرطة دروساً خاصة في الطرق الموصلة الى اكتشاف الجرائم

وعلمنا ان الاستاذ المعروف شكري بك ارقش يلقي في هذه المدرسة الدروس الحقوقية

سفر طلعت بك حرب

غادرنا على يخته « اكسبرس » رجل مصر الاقتصادي طلعت بك حرب مدير بنك مصر مع صحبه الكرام وقد ارسل الينا من اليخت البرقية الآتية :-

جريدة المعرض — بيروت

قبل مبارحتي بلادكم المحبوبة وعودتي الى مصر العزيزة يسرني ان احييكم واشكركم واشكر الصحافة اللبنانية على ما قابلتنا به من حفاوة وترحيب وما كتبت عن بنك مصر ومنشآته من ثناء ومديح واسأل الله ان يزيد الصداقة بين البلدين الشقيقين توثيقاً وتأثيراً

محمد طلعت حرب

خالدة اديب في اميركا

اعلن معهد السياسة في وليامستون ماس • ان الاديبة التركية الشهيرة خالدة اديب هانم زعيمة النهضة النسائية ستلقي خطباً في جلساته السنوية وهي اول امرأة تدعى للخطابة في ذلك المعهد • وسيكون موضوع خطبها « تركيا الحديثة ومشاكلها »

الغت حكومة الشاه في طهران وسام شير و خورشيد مع جميع رتبه

— بدأت اليوم محاكمة عارف بك ابراهيم ومحمود العجوز امام محكمة الجنايات ويدافع الاستاذ ابو شهلا عن عارف بك والاستاذ السودا عن محمود العجوز

— حكم على حسين الاعور من عصابة توفيق هولو حيدر بالسجن المؤبد

نقابة الصحافة

اجتمع مجلس نقابة الصحافة الجديد وانتخب هيأته فاسفر الانتخاب عن الاساتذة رامز سركيس « نقيب » محمد الباقر « نائب النقيب » نجيب ليان « سكرتير » بطرس البستاني « امين الصندوق » بشاره الخوري « ممثل النقابة لدى الحكومة »

وقد علمنا ان الرصفاء الاساتذة وديع عقل ومحمد الباقر وجبران التويني وكيل شمعون قد انسحبوا من عضوية مجلس النقابة

❀❀❀

ياسين باشا الهاشمي

حضر دولة ياسين باشا الهاشمي النائب والوزير العراقي المعروف جلسة الاثنين التي عقدها المجلس التأسيسي السوري • وكان يرافقه محمد رستم بك حيدر رئيس ديوان جلالة الملك فيصل عاهل العراق

— عين الاميرال « لوران » قائداً للقوات البحرية الافرنسية في الشرق وسيصل قريباً الى بيروت •

فقيدان كبيران

فجع لبنان بكبيرين من رجاله هم المأسوف عليهما كثيراً الزعيمان المرحومان سعدالله بك الحويك شقيق غبطة البطريرك اللبناني وعضو مجلس الادارة في لبنان سابقاً ووالد المثال اللبناني النابغة الاستاذ يوسف الحويك • وسعيد باشا سليمان حيدر زعيم بعلبك ووالد النائب الكريم صبحي بك حيدر

اقيم مأتم المرحوم سعد الله بك يوم السبت في صربا فتألبت الجماهير تشيع الى المقر الاخير رجلاً كانت حياته صفحة من صفحات التاريخ اللبناني وحضر المأتم شقيقه البطريرك والقاصد الرسولي والبطاركة والاساقفة ورئيسا الوزارة والمجلس والوزراء والنواب والوجوه والاعيان • وارسلت رئاسة الجمهورية والمفوضية مندوبين عنهما وتوافد الناس الى بكركي يعزون البطريرك الجليل وآل الحويك الكرام على هذه الخسارة

❀❀❀

وصباح الاحد شهدت بعلبك مأتم زعيمها الراحل الكبير سعيد باشا سليمان فتوافدت الجماهير من جميع الانحاء الى دار آل حيدر تقوم بواجب التعزية وتشترك بفادح المصاب وفي طليعتهم رئيس المجلس ووزير المالية اللبنانية والنافعة ووزير نافعة سوريا ومندوبا رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وكبار رجال الحكومة والنواب والاعيان والصحافيين وقد ذهبت الوفود من بيروت للقيام بواجبات التعازي نحو آل الفقيد

• • •

رحم الله الراحلين الكبيرين وألهم آلهما الكرام العزاء الجميل

تلغرافات خصوصية للمعرض

اشتداد الازمة الوزارية في مصر

محمد محمود باشا يستقيل

القاهرة في ١٨ حزيران سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » صح ما توقعناه في تلغرافنا يوم انسحاب الوطنيين والدستوريين من جلسة المجلس النيابي في مصر عقيب تقرير تعديل اللائحة الداخلية . وقد تحرج الموقف اليوم تحرجاً مزعجاً ووزارة مصطفى النحاس باشا تواجه ازمة شديدة

وقد قدم محمد محمود باشا وزير المالية ووكيل حزب الاحرار الدستوريين استقالته وينتظر قبول هذه الاستقالة

لم يستعف وزير الحربية المصرية

القاهرة في ١٩ حزيران = « لمراسل المعرض الخاص » كان من المنتظر ان يقدم ولي باشا وزير الحربية المصرية استقالته بعد ان قدمها زميله محمد محمود باشا وزير المالية ولكنه لم يستعف حتى الان . وما برح الجو السياسي في مصر مكفهراً

الاعتصاب الكبير في اليونان

القاهرة في ١٩ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) جاء في برقية من اثينا ان اعتصاب العمال يمتد بسرعة هائلة في جميع الانحاء ويقال ان قسماً من الاسطول انضم الى المعتصبين

المعاهدة الجديدة بين ايران والافغان

القاهرة في ١٩ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من طهران انه قد تبودلت « البروتوكولات » لتوقيع المعاهدة الجديدة بين ايران وافغانستان وقد رفعت الحكومتان درجة وكالاتها السياسية في طهران وكابول فاصبحت الان سفارات

استقالة جعفر ولي باشا

اشتداد الازمة بين النحاس باشا والدستوريين

القاهرة في ٢٠ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت لكم في برقية امس « المنشورة اليوم » ان جعفر ولي باشا وزير الحربية المصرية لم يقدم استقالته ولكنه عاد واستقال اليوم ونشر بياناً قال فيه ان مصطفي النحاس باشا رئيس الوزارة يريد جعل الوزارة وفدية بحتة . فرد عليه النحاس باشا مؤكداً انه لم يخطر له هذا الفكر وترك لجعفر ولي الحرية في البقاء او الانسحاب .

...

لبنان في المؤتمر البرلماني الدولي

باريس في ١٩ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » افتتح في فرسايل المؤتمر البرلماني الدولي وحضره نواب يمثلون برلمانات اكثر من اربعين دولة . وكان بين حاضري المؤتمر الكبير مندوب مجلس النواب اللبناني

المسيحيون والمؤتمر العربي

لندن في ١٩ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » نشرت الديلي اكسبرس رسالة اتت فيها على خبر انضمام المسيحيين في فلسطين الى المؤتمر العربي في القدس وطالبت الحكومة الانكليزية ان تضع حداً لسياستها الصهيونية

حيفا مركز الطيران البريطاني

لندن في ١٩ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت جريدة الدايلي هرالد انه قد اتخذت التدابير لجعل حيفا مركزاً لقاعدة الطيران البريطانية في الشرق

الاستانة في ٢٠ حزيران — « لمراسل المعرض الخاص » اقترحت لجنة الاصلاح الديني في تركيا تعزيز صيانة المساجد ووضع مقاعد للجلوس داخلها وعدم خلع الاحذية وان تكون الصلاة باللغة التركية واقترحت ايضاً ان يجاز دخول الموسيقى الى الجوامع

...

ميعاد تثبيت الفرنك

جاء في برقية من باريس ان مجلس الوزراء قرر تعيين يوم ٢٣ حزيران الحالي ميعاد لتثبيت سعر الفرنك وسيعقد البرلمان جلسة ليلية للمصادقة على المشروع

السياسة اليوم

بوانكاره يثبت الفرنك

ما هي القاعدة الاساسية للتثبيت ؟ ..

رأت الحكومة الفرنسية ان الوقت قد حان لتثبيت الفرنك فقامت تضع حداً رسمياً لنقدها توجب على الاندية المالية الاعتراف به واحترامه. وقد رمت فرنسا الى هذا الهدف منذ عهد طويل ولكن المسيو بوانكاره ابى المغامرة والمجازفة يومذاك , وحجته ان فرنسا نهضت من مأزقها المالي بفضل الثقة التي وضعها العالم في وزارة « الاتحاد الوطني » فليس من الصواب ان تقدم تلك الوزارة على تثبيت نقد بلادها وهذا النقد قامت اسعاره على الثقة لا على اساس ذهبي وطيد

هذا كان رأي المسيو بوانكاره ولما احرجته الاحزاب النيابية وطلبت اليه تثبيت النقد , قال : « من العار على حكومة تتخذ لنقدها اساساً لا تحترمه الاندية المالية . فاذا حددنا سعر الفرنك بقانون يجب ان يكون الفرنك اقوى من المضاربات فاذا حاربوه وجد امامه دعامة مالية يتقي بها سهام الخصوم »

وكان للمسيو بوانكاره رأي آخر تكلم فيه امام المجلس النيابي السابق , وهذا الرأي هو انه خاف ان لا تفوز في الانتخابات الاحزاب النيابية الفرنسية المنادية بتأييد « الاتحاد الوطني » ومن المعلوم ان تلك الاحزاب لو اخفقت في الانتخابات الاخيرة التي جرت في فرنسا لاستقالت وزارة المسيو بوانكاره الحاضرة , وفي استقالتها تهدم كل اعمالها منذ تموز ١٩٢٦ حتى يومنا الحالي

وتهديم اعمال الوزارة الوطني معناه الرجوع الى سياسة احزاب اليسار , اي الى سقوط الفرنك فلو اقدم المسيو بوانكاره على تثبيت النقد الفرنسي قبل ثقته بان مدة وزارته ستطول الى ما بعد المجلس النيابي السابق في فرنسا لكان في ريب من ان يدوم ذلك التثبيت الى ما بعد الانتخابات الاخيرة اما الان وقد فازت احزاب « الاتحاد الوطني » في تلك الانتخابات وتوطد بفوزها موقف وزارة المسيو بوانكاره فلا خوف من ان تقوم وزارة افرنسية جديدة من فئات اليسار تحارب الفرنك وهذا ما حمل المسيو بوانكاره على التفكير باعلان التثبيت في زمن قريب , يقيناً منه ان وزارته ثابتة وهب سقطت وهي وزارة اتحاد وطني جاءت بعدها وزارة مثلها من نسيج الاتحاد الوطني في سداه ولحمته .

وكيف يفكر المسيو بوانكاره بتوطيد الفرنك؟ تقول الانباء الاخيرة ان المعدل الجديد للنقد الفرنسي , ذلك المعدل الذي ستقره الحكومة يجهله الجميع عدا المسيو بوانكاره ومصرف الدولة في فرنسا , على انهم يرجحون ان التثبيت سيكون على اساس الدولار في معدل يقارب المعدل الحالي المعروف

وستتناقش في الاسبوع القادم الاندية المالية في فرنسا في المعدل الموافق وسيطرح الامر على المجلس النيابي في جلسة تعقد ليلاً لمنع المضاربات ان تسير سيرها العنيف اذا تباحث المجلس نهاراً في القضية

ولا نكير بان الفضل في هذا المجهود للمسيو بوانكاره ثم لانصاره وللاحزاب الراديكالية الاشتراكية التي لم تحجم عن التضحية بشيء جسيم من كبريائها لانهاض نقد بلادها وانتشاله من اللجج .

كرم ملحم كرم

...

الاستاذ سعيد الغزي

عضو المجلس التأسيسي السوري ومن اعضاء لجنة وضع الدستور وقد احتفل بزفافه في الاسبوع الفائت في العاصمة اللبنانية . وكان الاستاذ سعيد بك مرشح حكومة الداماد في انتخابات نقيب المحامين في سوريا ضد الاستاذ محاسن وزير الداخلية الحالي مرشح الوطنين فلم ينجح واما الان فقد انقلبت الاية واصبح الغزي من الوطنين بعد دخوله في المجلس

الضابط المنتحر سعد الدين مسعود

تضاربت الاراء كثيراً حول الاسباب التي دعت الى انتحار الضابط اللبناني سعد الدين مسعود والى الان لم تتجل الحقيقة وقد عثر شقيق الضابط على كتاب وجهه القتيل الى رئيسه في الجندية وقد كنا نود نشر الكتاب لانه يعد تمهيداً للانتحار لولا ما فيه من رأي المنتحر الخصوصي بامور دينه وتقاليده . وما برح المفتش المالي قائماً بدرس حسابات الجندرمة وتفتيش دفاترها عن سنوات عديدة خلت .

جعبة آراء

مهزلة على طريق

بوشر منذ اسبوعين بتغطية طريق جمهور — عاليه — صوفر بالاسفلت . والمتعهدون يواصلون العمل لانجازه في الوقت المضروب ، اي في اواسط تموز

ولكن المرجح ان لا يفرغوا منه قبل اوائل آب

ولكي يأتي العمل متقناً كان من المتوجب على الحكومة منع السير على الطريق

عرفت وزارة النافعة ذلك فاصدرت اوامرها باقفال الطريق .

والا قفال معناه منع جميع السيارات دون استثناء من المرور على الطريق .

ولكن يظهر ان هذه البلاد لا معنى للمساواة فيها ، لان الطريق فتحت ، لظروف استثنائية ، ولمرور سيارات بعض الرجال الرسميين فرجال المفوضية ورجال الحكومة ورجال حكومة دمشق ... لا يمرون الا بالطريق القائم فيه الاصلاح .

وكان من نتيجة ذلك حدوث فوضى في الاعمال . وان العمل مهما كان متقناً ، مهدد بالخراب بعد قليل ، لان عجلات السيارات تفتح في الاسفلت . اخاديد ستستلزم الاصلاح والترقيع في السنة القادمة .

ولو كان في هذا البلد قيمة للنظام لسرى المنع على الجميع

ولو احترمت المساواة ، وعلى الرجال الرسميين ان يحترموها قبل الجميع ، لوجب على مسيو بونسو وعلى رئيس الجمهورية وعلى رئيس حكومة سوريا ان يمروا بالطريق المعين لمرور جميع الناس ....

ولو احترم القانون لوجب على الجنود المكلفين بالمنع ان يمنعوا جميع الرؤساء من المرور كسائر عابري السبيل

السنغالي والجنرال فندنبرغ

ولقد ذكرنا هذه الحادثة المؤسفة التي ستضيع الوف الليرات من اموالنا بمحادثة الجندي السنغالي الذي اقامه الجنرال فاندنبرغ حارساً على سجن ملحم قاسم في غرفة من الطبقة السفلى في السراي، الواقعه على جانب سلم دار الحكومة الذي يوصل الى مكتب الحاكم .

فقد امر الجنرال الجندي الحالك السواد بان لا يسمح لاحد بالمرور على ذلك السلم، منعاً لكل مخابرة من النافذة مع ملحم قاسم

فاطاع الجندي السنغالي الفرنسوي ، ولم يسمح حتى للضباط الفرنساويين باجتياز ذلك السلم .

وفي ذات يوم وصل الجنرال فاندنبرغ الى السراي ميمماً السلم المذكور ليصعد عليه الى ديوانه ، فحياه السنغالي تحية عسكرية رهيبة ، ووقف في طريقه كالصنم ، وبندقيته مرفوعة الى جانب خوذته ، ومنع على الجنرال المرور . فلمعت عينا القائد الشيخ سروراً وارتياحاً واقترب من الجندي واسمعه كلمة طيبة ، وتحول الى السلم الثاني وطلع عليه الى دائرته .

هذا جندي يعرف النظام العسكري ويحترمه .

فلماذا لا يتشبه به الجنود اللبنانيون ، ويمنعون حتى سيارة العميد السامي من المرور على طريق صوفر ؟؟

ان امر المنع لايستثني احداً ، فهل يريد وزير الداخلية ان يمنع الاستثناء ، وان يتقلد في هذه المسألة دور الجنرال فاندنبرغ ؟؟؟ .

مؤتمر صوفر

جاء الشيخ تاج الدين لمصيفه صوفر ، وقد وصل اليه قبل توافد ملكات الشرف والبذخ والغنى من ربات صوفر في كل صيف ، لان الشيخ لاتؤثر فيه مثلهن آخر لفحات البرد

وعج منزله هذين اليومين بالزائرين من نواب وافرنسيين وصحافيين وضيوف واصدقاء .

ولفت الانظار وجود بعض زعماء الكتلة الوطنية السورية في طليعة ضيوفه .

فهل الشيخ على اتفاق تام مع الكتلة ؟ عسى يكون ذلك . ونزل الشيخ الى بيروت فزار رياض بك الصلح مسلماً ، ودعاه للغذاء السبت في صوفر فلبى رياض بك الدعوة . وهناك اجتمع حول تلك المائدة شبه مؤتمر من المشتغلين بالقضية السورية

فهل سلم الشيخ مع اصدقائه بوجوب فسخ الانتخابات التكميلية في دمشق التي جرت في ٢٧ نيسان

وهل صحيح انه وعدهم بالموافقة على اي مرشح يقدمونه لرئاسة الجمهورية ، على شرط ان لا يتشبثوا بالملكية ؟؟؟

ذلك ما ستكشفه لنا الايام !

حجارة تطير ...

كانت النافعة قد قررت انشاء (مسلخ) في حديث وارسلت من حجارة الابنية المهدومة في بيروت اكثر من مئتي الف حجر الى جوار المسلخ القديم لتلك الغاية . وطويت صفحة المسلخ الجديد ، وصرفت الاعتمادات المخصصة لتشييده في سبل اخرى ، ولكن اين ذهبت الحجارة ؟

قيل ان احد اعضاء البلدية سأل عنها ، فاجيب ان المئتي الف حجر طارت ...

فيا لك من عهد طيار ! !

ابن الست وابن الجارية

لا يوجد دائرة رسمية في هذا البلد الا وفيها مرتكبون وفئة تعودت سوء الاستعمال والتزوير

ولو ارسل امين مشحور وميشال باحوط الى الاديرة لتفتيشها لظفروا بالمختلسين

فالاختلاس مودة قديمة موروثة ومن الواجب مضاعفة الجهد لاستئصالها .

ولكن الواجب يقضي بان تفتش جميع الدوائر على السواء خاصة المعرضة اكثر من غيرها لسرقة اموال الخزانة .

فالاهمال ضارب اطنابه في جباية الضرائب ويوجد مئات الوف الليرات من الاموال المتأخرة

وقد ثبت ان الاغنياء والاقوياء ، وكبار الموظفين والنواب هم الذين يأبون دفع الضرائب . لان سيف الحكومة قاصر ان يطالهم .

ولو قمنا بتفتيش دقيق في بيروت وحدها لرأينا دافعي الضرائب من الطبقة العاملة وصغار التجار واصحاب الحرف الصناعية والمهن الحرة .

اما كبار الملاكين فبينهم من لم يدفع المتوجب عليه منذ سنوات

واذا التقى بالجابي ، انتهره ، وقال له انه سيقابل الرئيس او الوزير او المدير .....

وهذه المهزلة تتكرر في كل صباح ..

فأين رجال الحكومة المحافظين على فلس

في رياض الشعر

بالله ياسفاك ! ! ..

« موشح اندلسي »

بالله يا سفاك اغمد ظباك

...

أغمض ظبا الجفن عن عاشق مضني

يا غاية الحسن

صل مغرماً يهواك ودع جفاك

...

اضرمت بالسقم ناراً على جسمي

تا لله ماجرمي

يافتنة النساك الا هواك

...

يا ظالمي حقا يكفيك ما القى

افتنني عشقا

يرهقني « عيناك » اما كفاك ؟ !

...

يا شمس ، يابدر يا شهد ، يا خمر

يا مسك ، يا عطر

المسك من رياك ومن لماك

...

ان المساويك محسودة فيك

على لمى فيك

ياليتني مسواك عود الاراك

...

لولاك ياالغيد ما بت مسهد

اراقب الفرقد

كأن من يهواك فيه يراك

الارملة ؟ ؟

لماذا يقبضون من زيد ولا يقبضون من عمر ؟ ؟ ؟ ؟

هل يوجد حتى في دفع الضرائب ابناء الست وابناء الجادية

وبعد هذا أيلومون الدنيا اذا زلزلت زلزالها ....

مداعب

في ميدان السباق

صورة احدى حفلات السباق في بيروت اثناء السباقات الاخيرة — لمصور المعرض ج ٠ م

خميس الجسد في الشياح

تقام كل عام حفلات خميس الجسد في جميع البلاد اللبنانية واهم هذه الحفلات حفلة زحله ٠ اما هذه الصورة فتمثل مشهداً من الحفلة الفخمة التي اقيمت هذه السنة في الشياح

كل ما يعلم يقال

عالجوا قضية العلويين اولاً ٠٠

نشط في الايام الاخيرة جيراننا الاعزاء الى المطالبة باعلان الوحدة السورية والى حض النواب السوريين على معالجة جمع شمل اجزاء الوطن السوري ، الذي قطعت السياسة الخرقاء اوصاله وحولته الى دول عدة ومقاطعات مستقلة ٠ وكان من مظاهر هذا النشاط ان طلاب الوحدة في بلاد العلويين وفي جبل الدروز ، والثوار المرابطين في عرض الصحراء هبوا ، يرسلون النداء تلو النداء ، بالدعوة الى تحقيق تلك الامنية الوطنية

على ان بعض انصار هذا المبدأ القاطنين في اراضي الجمهورية اللبنانية ، وبعض الصحافة السورية كادوا يحصرون تلك المطالبة بسلخ اراض لبنانية عن لبنان ٠ والحقيقة التي لا ريب فيها ان هؤلاء قد قفزوا دفعة واحدة الى نهاية المسألة واهملوا مطلعها وراسها

فقضية الحدود بين لبنان وسوريا ، التي لا يعترف اللبنانيون بوجودها بعد تحقيق وحدتهم وتقرير كيانهم النهائي ، هي قضية فرعية ، لن يجاز تولي بحثها الا لاصحابها من اللبنانيين والسوريين لان لبنان وسوريا بلدان مستقل الواحد عن الاخر منذ اجيال ، ومعترف بكيان كل منهما اعترافاً دولياً واضحاً ، ولكن مطلب الوحدة المباشرة يصطدم فوراً بالاقاليم السورية التي نزعت من حضن سوريا ، وحولت الى دول او مقاطعات مستقلة جديدة ، كبلاد العلويين او سوريا الغربية وكجبل الدروز ٠

وليس استقلال هاتين المقاطعتين الا وليد السياسة المحلية التي اتبعتها المفوضية العليا في صدر الاحتلال لاضعاف الحركة الوطنية العربية ، التي كان ولاة الامر يظنون سوءاً بها على الانتداب الفرنسوي ٠ فالمشابهة اذاً بين استقلال لبنان وبين استقلال العلويين معدومة اصلاً ، ولبنان لا يضاهيه في تكوينه السياسي الا قطران من الاقطار العربية المنسلخة عن السلطة العثمانية هما سوريا والعراق ٠

فاذا سلمنا بهذا المبدأ اصبح على دعاة الوحدة ان يوحدوا الجهود ، لالغاء تلك الاستقلالات الموقتة التي فصلت عنهم بعض اراضيهم ، فتعود سوريا الغربية وجبل الدروز الى حضن الوحدة السورية ٠

والفرنساويون وحدهم هم المرجع الذي يجب اقناعه بوجوب احداث تلك الوحدة ، لان الفرنساويين هم المسلطون على مقدرات المقاطعتين المار ذكرهما ، فالفريق النابه من اهالي جبل الدروز يطالب بالانضمام الى سوريا٠

والمسلمون والاقليات وقسم كبير من العلويين في سوريا الغربية يطلبون الالتحاق بدمشق على اساس اللامركزية الادارية والمالية

ولا يوجد في البلدين من المعارضين للوحدة الا بعض الاهالي المساقين تحت تأثير ذوي المنافع الشخصية ، وبعض الموظفين الفرنساويين

ولم ننس انه في عهد حكومة الداماد ، لو تم الاتفاق بين الحاكم شوفلر وبين حكومة سمو الداماد ، على أثر المفاوضات التي جرت في بيروت لكانت بلاد العلويين الآن تابعة لدمشق

فمصيرها اذاً في الانفصال او الاتصال متعلقة بارادة حاكمها الافرنسي ، وبعض دوائر المفوضية فاذا كان السوريون يرغبون حقيقة بالوحدة ، فمن الضروري ان يواجهوا القضية الاقرب منالاً ، خصوصاً وان سكان المقاطعتين المشار اليهما ، رغم استقلالها النوعي عن دمشق ، يحملون تذاكر نفوس سورية ، وهويتهم سورية في جميع المعاملات الرسمية والمدنية

واذا كان الفرنساويون يودون حقيقة اجتياز بعض العقبات ، ليبرهنوا للسوريين عن حسن النية التي بدت طلائعها في موسم الانتخابات ، فما عليهم الا ان يسلموا بحق السوريين في تينك الولايتين ، وان يسرعوا في اعادتهما لسوريا ، كما اعيد اليها لواء الاسكندرون

هذه امنية عملية سهلة المنال ، فلنتناطحها اولاً ولنزيل العقبة الحالية القائمة على طريقها ، قبل مناطحة الاراضي اللبنانية ، وقبل تهييج رأي عام قوي جارف ، بين الاهالي وفي المفوضية وفي باريس واوربا ضد الوحدة العملية

بيروت ١٨ حزيران سنة ١٩٢٧

اسعد عقل

الشبح الهارب

لم اكد اتوغل بين اشجار البستان حتى شعرت بخطى تلمس الاوراق لمساً فتوقفت هنيهة فاذا بي ارى شبحاً عاري الرأس ينسل متخفياً وراء الاشجار الضخمة فلم اعره انتباهاً ، وتابعت خطاي فاذا بي اراها متكئة على النافذة وعينها تائهتين في الافق البعيد

٠ ٠ ٠

اقتربت منها فلم تنتبه لي فوضعت يدي على كتفها فاجفلت وقالت وكأنها تدفع بعضها بعضاً:

— لقد كنت وحدي طيلة هذا النهار

٠ ٠ ٠

لم اكن اود ان اضع اماتها موضع الشك بل كنت مستعداً ان اصدق اول كذبة تاتيني بها عن ذلك الشبح لكنها بقيت مطرقة ٠ وجربت ان امهد لها السبيل فقلت :

— لقد جاءت صديقتك لزيارتك أليس كذلك ؟

فاجابت فوراً وهي تحاول ان لا يلتقي نظري بنظرها

— كلا اني لم ارها منذ زمن طويل ٠٠٠

وطال وقوفنا صامتين

فرفعت اخيراً عينيها ونظرت الي نظرة طويلة مفعمة حنواً

اما انا فحولت نظري عنها اذ اني شعرت بان فؤادي سيقفز من صدري

وكدت انسى كل شيء في العالم سواها حين التفت ورأيت في الزاوية قرب المقعد قبعة رجل فانتفضت وهممت ان اسألها ولكنها كانت قد تناولتني بين ذراعيها واغلقت شفتي بشفتيها اما انا فتركتها تفعل قائلاً في نفسي :

— يالله ما اغرب قلب المرأة ٠٠٠

٠ ٠ ٠

وبعد برهة تناولت رأسي عن صدرها وقالت:

— ألست عطشان يا صديقي ؟

ولم تنتظر جوابي فتناولت زجاجة الخمر عن شمالها فاذا هنالك طبق من الفضة عليه كأسان حديثا العهد بالشفاه

وكانت عيناها هادئتين ، ولم ترتجف يداها حين وضعت الكأس على شفتي ، وانا لم احطم تلك الكأس بل اغمضت عيني ونهلت نهلة طويلة قائلاً في نفسي :

— يالله ما اغرب قلب الرجل ٠٠٠

« اميل »

المرحوم جوزيف الحداد

الشاب الذاوي الذي هصرته المنون في الاسبوع الفائت وهو ابن عم صاحب السعادة علي بك جنبلاط لزوجته ٠ رحمات الله عليه

في السياسة السورية

اجتماع الوطنيين في صوفر — هل افضى الى استقالة الوزارة

دمشق في ١٧ حزيران سنة ٩٢٨ : لمكاتب المعرض السياسي

اجتماع صوفر

لا يجتمع ثلاثة من الوطنيين خارج دمشق في مكان منعزل الا وتجعل له الصحف صفة المؤتمر وربما نشرت بعضها قرارات هذا المؤتمر ! هـذه عادة درجت عليها الصحف عندنا ونحن لا ندري اذا كانت تلك الصحف تستطيع اثبات ماتنشره ام انها تكتفي بالقاء الاخبار ونشر قرارات المؤتمرات ثم هي بعد ذلك تترك قراءها وشأنهم يسبحون في غمرة من الفوضى الاخبارية

نحن لا ننكر ان حضرات النواب المحترمين فوزي بك الغزي وسعد الله بك الجابري وحسني بك البرازي . والسياسيين اللامعين جميل بك مردم وعفيف بك الصلح اجتمعوا في صوفر في منزل فخامة الاستاذ رئيس الوزارة وان حضرة الاستاذ رياض بك الصلح قد لحق بهم الى ذلك الاجتماع ولكننا لا نستطيع ان نذهب الى ماذهبت اليه الصحف من ان هذا الاجتماع كان عبارة عن مؤتمر اتخذ فيه قراراً ذومواد معينه !

اما الاجتماع فواقع . واما ان المسيو موغرا كان في منزل الاستاذ الرئيس فصحيح . واما ان يكون هناك موعد على هـذا الاجتماع بين نواب الكتلة الوطنية وبين امين السر العام فهنا موضع الحديث ، بل هنـا بيت القصيد . والحقيقة ان الظروف الحاضرة الخطيرة تستدعي الى هـذا الاجتماع والى اكثر منـه بل انها تستدعي ضمناً ليس اتخاذ قرارات فحسب بل انفاذ قرارات حاسمة اهمها تطهير هذا الجو مما يعكره من دس وكيد واقامة عراقيل في سياسة التعاون

موقف الوزارة

واذا كان من قرار يجب ان يتخذ عاجلاً وينفذ عاجلاً فهو اقالة هذه الوزارة التي لا يعلم احـد ما هو سر بقائها بعـد ان انقضت مهمتها . نعم ان مهمتها انقضت في حالتي الفشل والنجاح واسفرت هذه التجربة الانتخابية الخطيرة عن فوز كتلة الوطنيين ودلت على انهـا هي وحدها صاحبة الموقف وفي يدها وحدها ناصية السياسة السورية فاذا كانت فرنسا تريد ان تتفق مع البلاد على حلول سياسة عملية فان هذه الكتلة الوطنيـة النيابية هي وحدها التي تستطيع ان تحمل مسؤولية كل اتفـاق وكل حل . وقـد كان مفهوماً ان يؤتى بالوزارات من غير الاحزاب الوطنية ومن غير الاكثرية يوم كان يحتمل القول بان الوطنيين اقلية او اكثرية . اما الآن فليس من عذر مقبول للعمل مع رجال لا توليهم الامة ولا النواب شيئاً من الثقة . فاذا كان اتخذ في صوفر شيء من هـذا القبيل فان فيـه ما ينتظر الناس وليس فيـه شيء جديد .

اشاعة وسفر خطير

ولقد عاد مساء الامس من صوفر كل من حسني بك البرازي وجميل بك مردم . وسافر اليها في هـذا الصباح كل من المسيو دلله ديلوج منـدوب المفوض السامي في دمشق ومعـاونه المسيو فيير .

واجتمع احـد الوزراء امس الى بعض رجال الاستخبارات في مكتبه اجتماعاً طويلاً ثم راجت اشاعة بان الاتفاق في صوفر تم على اقالة ثـلاثة وزراء هم وزراء المالية والداخلية والمعارف . ثم جعل للاشاعة ملحق مستعجـل هو ان حضرة النائب المحترم حسني بك البـرازي رشح لوزارة الداخلية . وقد نشرت صحف المساء هذا الخبر فنقلناه نحن وليس لدينـا اقل دليل على صحـة الاشاعة . ولعـل في عودة الرئيس غداً وعودة الاستاذين الغزي والجابري ما يجلو بعض هـذا الغموض

وفاتان

نعت الينا انباء مصر المأسوف على فضائلهـا المرحومة فريدة ارملة حنا بك طحان قضت عن حياة مباركـة مملوءة بالصالحات من الاعمال وقد اقيم لها مأتم حافل مشى فيه كرام الناس متأسفين باكين . رحمها الله رحمة واسعـة وعزى آلهـا الكرام على هذه الخسارة

ونعي الينا من قرن الشبـاك الوجيه الاديب المأسوف عليه كثيراً المرحوم نجيب يوسف شكري وقد شيع جثمانه في موكب مهيب الى دير القمر حيث اقيم له مأتم فخم ودفن بين الدموع والمراحم في مدفن عائلته

فللفقيد العزيز الرحمة الواسعة ولآله الاكارم العزاء والسلوان

خطاط جلالة الملك

المحامي نجيب بك هواويني

واضع كتاب التزوير الخطي وخبير مستشار في الخطوط

يكفي في مخاطبتـه كتابة كلمة « مصر » او مخابرته بتلفون «٣٤٠ مدينة » تطلب منه ومن جميع المكاتب المشهورة مؤلفاته وهي: « التزوير الخطي » او كتـاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وافرنجيـة ثمنـه ٥٠ غرش و « السلاسل الذهبية » كراريس خط رقعة ونسخ وثلث وفارس مقررة لدى جميع المدارس تعلم الخط بسهولة وسرعة كلية . و « المجلة » وهي مجـلة الاحكام العدلية مشروحة ومشكلة بقلمه وهي المجلة المصدق على صحتها من باب المشيخة الاسلامية وهذه تطلب ايضـاً من مطابع قوزما في بيروت ودمشق .

رواية العدد

من عداد العجائب

المؤلف : كشكو

المعرب : جوزف جورج

لا تزال في مخيلة احد وقائع حادثـة اقلقت سكان العاصمة واضطرب لها الناس وسأبسط للقراء الكرام تفاصيلها استناداً على ما هو موجود لدي من الاوراق والصكوك القديمة

في سنة ١٨٩٠ بينما كانت العاصمة «بطرسبرج» ساكـنة هادئة فوجئت بحادثـة فظيعة غريبة وقعت في جزيرة فاسيليف في الشارع المتوسط . فان البوليس وجد في غرفة حقيرة هناك جثة فتاة في الرابعـة عشرة من عمرها مطروحة مخنوقة وقد دلت الظواهر دلالة اكيدة حقيقية على ان احد الاشقياء الاسافل اعتدى على عفتها

فقامت قيامة الجرائد وضج الرأي العام واهتم البوليس جد الاهتمام للقبض على الفاعل السافل ثم مضى الشهر الاول والثاني والثالث والسادس ولم يصل احد الى نتيجة

وها اني ابدأ الآن بذكر الحادثـة التي حسبتها من عداد العجائب

ذكرت اعلاه ان العاصمة قلقت واجفلت لهذه الحـادثـة وظلت الصحف والجرائد مدة شهرين تذكر وتصف هذه المأساة بتفاصيلها فأثر هذا في دماغ احد الرسامين وصور رسماً اجاد فيه اجادة غريبة واستحق من اجله جائزة الاكاديمية

فقد رسم صورة الفتاة المخنوقة المعتدى عليها والتي كانت تصـرخ وتستجير وتتقلب بين يدي وحش ضار اثيم . ورسم بالدقـة صورة الغرفـة الحقيرة التي وقع فيها الحادث الفظيع ورسم بألوان مكفهرة صورة الفـاعل السفـاح بشكل رجل محدودب الظهر مشوه الوجـه قبيحه كبير الفم له لحيـة شقراء على شكل الاسفين وعيون شريرة وآذان طويلة منبسطة وقد فتح الباب نصف فتحة بيده اليمنى وقبض على فريسته . ووضعت هـذه الصورة على مرأى الجمهور بعـد ستـة اشهر من حدوث القتل في معرض الصور

وفي احـد الايام سمع صراخ وحشي غريب خرج من بين الجمهور الذي كان يتفرج على الرسم فان رجلاً محدودب الظهر ذا وجه قبيح وقع على وجهه الى الارض وجعل يختلج ويصيح . فاقترب الجمهور منه فشاهدوا هيئته وملامحه تقارب وتطابق هيئة الرسم تماماً فرفعوه عن الارض وحملوه الى صيدلية قريبة

ولما عاد الى رشده طلب من الجميع ان يأخذوه الى دائرة الشرطـة فاقتادوه حيث اقر بجريمتـه باضطراب ورعب عظيمين وفصل الدافع الى اقراره بما يأتي : قال :

« منذ ذلك النهار الذي حصلت فيه الحادثـة الشنعاء لم تنفك صورة الفتاة من اللحاق بي وكنت اسمع نهاراً وليلاً صوتها المحزن وصراخها الذي كان يهزني هزاً شديداً واذ اقتربت من الرسم رأيت فجأة بالتفصيل الكلي الدقيق صورة الفتاة وصورة الغرفـة وصورتي بالذات فارتعبت وخفت وسألت نفسي «من رآني ومن رسمني في تلك الساعة الرهيبة المخيفة »

واما رئيس بوليس التحري في ذلك الوقت فلم يصدق بحدوث العجـائب بل ظن ان الرسام مجرم او شريك في الجرم وان لم يكن مجرماً او شريكا فهو مسؤول ايضاً لانه عرف سر الحادثة ورأى المجرم ولم يخبر البوليس عنه . وعزم ان يقبض على الرسام . ولـكن الرسام سافر في هـذا الوقت الى ايطاليا لتحسين صناعته ولم يرجع منها الا بعد مرور شهر تماماً

والحق يقال ان القضية كانت مشكلة من المشاكل . فان رئيس بوليس التحري لم يقدر ان يشك باقرار الرجل الاحدب الذي وقع مغمياً عليه ولـكنـه تعجب من عمل ذلك الرسام الذي رسم القـاتل ولم يره بتاتاً لا ساعة وقوع الجريمة ولا في وقت من الاوقات . وقد شهد اغمـاءه عدد كبير من الناس .

ويفهم مما سبق ان الاحدب لم يعرف الرسام والرسام لم يعرف الاحدب . ومن جهة ثانية يمكننا القول انه لولم يعرف الرسام الاحدب ولو لم يره وقت الفعل ولا في مكان آخر لما قدر ان يرسمه رسماً مفصلاً مدققاً

• • •

... واخيراً عاد الرسام من ايطاليـا وكشف السر الغريب

وكان رئيس بوليس التحري قد اطلع على جميع المعلومات بهذ القضيـة وفهم ان الرسام بريء ولـكنه لما علم برجوعه القى القبض عليه واستنطقه فقال له الرسام :

« اني سمعت وقرأت عن مقتل الفتاة وتأثرت جداً كما تأثر غيري وعزمت ان ارسم رسماً يمثل الحادثة فذهبت الى الغرفة الحقـيرة حيث وقعت الجريمة واخذت رسمها ثم اخذت رسم الفتاة قبل ان تدفن وسألت عن الحـالة التي وجدت فيهـا الجثة اولا ورسمتها واذ لم ار الجاني قلت يجب ان ارسمه ولا بد ان يكون مسخاً نخرجت من البيت افتش على شخص يوافق مطلوبي فرأيت رجـلا متصفاً بالصفات التي تخيلتها , يسير في الشـارع الى أن دخل اخيراً الى محـل مشروبات وطلب كاس شاي وبدأ يشرب ، واما انا فتبعته وجلست الى طاولة قبالته واخذت ارسمه بحذر ولـكنه خرج قبل ان اكملت رسمه

فسألت صاحب المحل عنه فاجابني بانه لايعرفه ولـكنه يتردد اليه كل يوم مساء في مثل هذا الوقت فترددت الى محل المشروبات في الوقت المذكور خمس مرات واخذت صورة عنه متقنة دقيقة كاملة ثم عطف الرسام قائلا :

اني اعجب لهذا الاتفاق الغريب ولـكنه وقع هكذا كما اخبرتكم

فاستجوب البوليس صاحب محل المشروبات فأكد حقيقـة كلام الرسام الذي اطلق سراحه حالا . وقد حكمت المحكمة على الرجل الاحدب بالاعدام

مطبعة الدبور ❁ بيروت

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | العدد ٧٢٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت السبت في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستعلن فتح اكتتاب لمساعدة منكوبي الحريق في دمشق

وان المسيو بونسو ينتظر انجاز الدستور السوري لكي يطلب من المجلس اللبناني تعديل دستوره على شكل دستور سوريا فهو لن يقدم دستورين مختلفين الى جمعية الامم

لقطات الطريق

بمناسبة محاكمة عارف والعجوز

فضيحة في اعمال القضاء

انفذ القضاء حكمه يوم امس على رجلين ما برحا قيد الاغلال والسجون والتضييق طيلة سنتين بعد ان كانا يقبضان على مقدرات الامن والراحة في البلاد وكانا = على ما يقال = يعرفان كل جريمة تقع وكل جان اثيم ولو طار بين سمع الارض وبصرها، حتى كان الكثيرون يعتقدون انهما اذا ارادا كشف جريمة كشفت واذا ارادا طمسها طمست. بل ان البعض كانوا يتطرفون في الظن السيء فيزعمون ان لهما علاقة بالاشقياء والمجرمين

هما عارف بك ابرهيم مدير الامن العام السابق في لبنان ومحمود افندي العجوز ساعده الايمن في ادارة الامن

وقد لعبت قضية عارف ومحمود دوراً كثير الابهام والتعقيد فاتهم الاول بالاهمال في الوظيفة واتهم الثاني بالرشوة

ولا نعلم ان قضاء اساء الى رجلين بقدر ما اساء قضاؤنا الى هذين. فقد قبض عليهما بالتهمة التي ذكرناها وكثر السلاخون حولهما فضيقت السلطة عليهما تضييقاً شديداً حتى حبست عنهما الهواء والكلام، واذلت من نفسيهما فجاءت بهما بالاغلال الى الاستنطاق امام الناس، ومنعا عن الاختلاط والتكلم مع اي كان طيلة سنة وبعض السنة

وكان المستنطق الفرنساوي يرجم الغيب للعثور على شهود جدد ضد الرجلين حتى لو قيل له ان في الصين انساناً يعرف تهمة جديدة ضد عارف ومحمود لارسل في طلبه

وكأن هذا المستنطق تهور في اعتقاده باتهام عارف ومحمود وأبى ان يعود عن رأيه فصار يفتش في كل زاوية وفي كل حادثة عن اقل سبب يمكنه ان يزيد في وقر التهمة على الرجلين بل انه ظهر في قضيتهما بمظهر الخصم الذي يريد قتل خصمه.

وهكذا ضيق عليهما الخناق واساء معاملتهما فبقيا الى اليوم يتقلبان على مضض الفاقة بين السجن والارهاق

❀❀❀

وبعد تحقيق سنتين واستنطاقات طالت سنتين ايضاً مثل الرجلان امام محكمة الجنايات والناس يعتقدون ان الحكم سيكون طويلا عليهما بقدر طول مدة التحقيق فاذا المحاكمة تسفر في النتيجة عن لا شيء واذا هذه الاستنطاقات والتحقيقات التي حاول المستنطق الفرنساوي ان يظهر فيها عبقريته مدة سنتين لا تستغرق جلسة واحدة امام المحكمة ثم يصدر الحكم في نفس اليوم بسجن محمود العجوز سنة ونصف وعارف ابرهيم سنة واحدة بينما كانا قد بقيا في السجن سنتين، يعني ان لهما في ذمة الحكومة سنة ونصف سنة سجن

ولولا خوف الفضيحة بعد كل هذه التحقيقات لما حكم عليهما بشيء

❀❀❀

لا نحب ان ندافع عن الرجلين ولا ان نقول انهما لا يستحقان عقاباً، ولكننا نحب ان نحكم على هذا القضاء الذي يتصرف بالناس على هذا الشكل بينما نرى القضاء عند جيراننا في فلسطين مثالا للنزاهة والتجرد وهو عندنا مثال للنفوذ والمطامع

وسنأتي في العدد القادم على شيء من مساطر العدل في فلسطين

محمود افندي العجوز

مفوض التحري السابق في الامن العام الذي اطلق سراحه ايضاً مع عارف بك.

عارف بك ابراهيم

مدير الامن العام السابق الذي كان قيد السجن واطلقت المحكمة سراحه بالامس بعد محاكمته

تهنئة مجلس العراق

للجمعية التأسيسية السورية

تلقى دولة رئيس الجمعية التأسيسية من بغداد البرقية التالية:

معالي رئيس المجلس التأسيسي الافخم

اعرب المجلس عن اغتباطه بالخطوة الواسعة التي خطاها القطر السوري الشقيق في مضمار جهاده الوطني فاتشرف بتقديم تهاني الحارة راجياً للامة السورية الكريمة ومجلسها الموقر نجاحاً يكفل الامال الوطنية ويحقق مستقبلاً باهراً

رئيس مجلس النواب العراقي
عبد العزيز القصاب

بين سوريا ولبنان

ارسل رئيس الوزارة اللبنانية صباح امس برقية الى رئيس الوزارة السورية يعطف فيها على المصاب الذي نزل بدمشق في الحريق الهائل ويشارك السوريين باسم الحكومة اللبنانية في هذه النكبة الاليمة

❀❀❀

النواب لا يعترفون بوجود الحكومة الشورية

خطاب فايز بك الخوري في الجمعية التأسيسية

القى النائب المعروف الاستاذ فايز بك الخوري الخطبة التالية في جلسة يوم الاربعاء في الجمعية التأسيسية

اذا افتخر هذا المجلس الموقر الذي اخذ على عاتقه وضع اسس هذه الدولة السورية ونزل الى ميدان العمل لتحقيق ميثاق الامة وتأييد رغائبها التي لا تتجزأ من وحدة واستقلال وسيادة قومية فجدير بلجنة النظام الداخلي ان تفتخر ايضاً بانها هي واضعة اسس الانتظام في ذلك المجلس بمشروعها الذي تقدمت به اليوم ليكون قاعدة ادارة المجلس المؤسس وناظم اعماله وحركاته

ولا يسعني الا القول بان انتظام الاعمال هو الضامن لنجاحها بعد وجود حسن النية وصدق العزيمة ، فنحن اذن نرى ان مشروع النظام الداخلي الذي قدمته لجنته الكريمة هو الضامن لنجاح اعمالنا وانتظامها . وهكذا تكون اللجنة قد مهدت لنا سبل العمل وذللت امامنا الصعوبات التي تعترض المجالس في سير اعمالها

ولا ريب ان هذا المشروع سيكون اثراً خالداً في تاريخ امتنا السورية كما ان المجلس التأسيسي هو الاثر الخالد في حياتها الاستقلالية الحرة . فيخلق بنا اذن ان نرفع صوتنا بالشكر لهذه اللجنة واعضائها الافاضل مسجلين لهم هذه الخدمة ابد الدهر

واذا رجعنا الى مقارنة هذا المشروع بالنظام الداخلي للمجلس التمثيلي السابق الذي كنا قرننا العمل به موقتاً لتبين لنا ان بينهما بوناً شاسعاً ففي مشروع لجنتنا الكريمة صراحة ووضوح وفي ذلك النظام ابهام وغموض والسبب في هذا على ما ارى هو ان وظيفة المجلس التأسيسي واضحة صريحة وهي وضع اسس الدولة وايصال الامة الى وحدتها وسيادتها القومية ، ووظيفة المجلس التمثيلي السابق كانت تمنيات في تمنيات بل ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج الانسان يده فيها لم يكد يراها

مشروع هذا النظام الداخلي لا يختلف في مجموعه عن سائر مشاريع الانظمة الداخلية في المجالس النيابية الحرة وهو مستوحى من روح الحق والعدل ومستنبط من قواعد المنطق ومبادىء الحرية

الا ان فيه بعض الفروق من حيث خلوه من فصل ينظم علاقة المجلس مع الوزراء واستيضاحهم وتعيين اصول الاشتكاء عليهم ولكن هذا الخلو هو كما ورد في تقرير مقرر اللجنة الفاضل الاخ البرازي مستند الى ظروف سياسية حاضرة وبكلمة اخرى الى ان هذا المجلس لا يستطيع ان يعترف بوجود حكومة دستورية في البلاد لانه انما اجتمع لوضع اسس هذه الحكومة الدستورية وتقييدها بنصوص دستور يضمن للامة حقوقها ورغائبها ولذلك لم يرد في مشروع نظامنا الداخلي ذكر للحكومة لانها في نظرنا غير موجودة الا لتمشية الامور اليومية وادارة الاعمال العادية ريثما يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود

كذلك لفت نظري خلو مشروع النظام من بيان اصول تقديم الاستدعاءات للمجلس ولا يخفى ان حق الاستدعاء هو من الحقوق الاساسية المقدسة واذا كانت المجالس النيابة ذات اختصاص بقبول الاستدعاءات وسماع الشكاوي افلا يكون من الانصاف والمنطق ادخال هذا الامر في اختصاص مجلس تأسيسي كمجلسنا له اختصاص مطلق غير مقيد

لذلك اقترح ان يضاف الى المشروع نص بهذا المعنى

هذه ايها السادة نظرة عامة في مجموع المشروع عرضتها على هيئتكم الموقرة وانا معجب ايما اعجاب بهمة لجنة النظام الداخلي ومقدر جليل خدمتها ولذلك اختتم كلمتي باقتراحي على المجلس الموقر قبول المشروع بمجموعه والانتقال الى مناقشة مواده واقرارها

اعمال النافعة

لا يمر الانسان على طريق من الطرق الرئيسية في لبنان الا ويرى فيها حركة قوية للعمل والاصلاح فمن رصف طرق بالاسفلت الى تعبير طرق اخرى الى ترميم طرق ثانوية حتى انك لتحسب لبنان في هذه الايام معمل طرقات

ولا يسعنا ونحن نكتب هذه الكلمة الا ان ندون بالشكر جهد وزير النافعة الحازم حسين بك الاحدب الذي ازهرت الاعمال في عهد وزارته ولم ير الناس اصلاحاً حقيقياً في طرقات البلاد الا في ايامه

وقد زرنا بعض مناطق العمل الرئيسية على الطرقات فرأينا من الاجتهاد في انجاز الاعمال ما يشرح الصدر لا سيما وموسم الاصطياف قد أبد عندنا . بل ان اكلاف العمل في طرقات الاسفلت الجديدة لا تبلغ ربع ما انفق على طريق فرن الشباك جمهور مع ان الخبراء يرجحون ان الاشغال الحالية التي يقوم بها الوطنيون هي امتن واقوى من الاشغال التي قامت بها شركة الطرقات الحديثة الافرنسية باسعار باهظة

ومما يؤسف له جداً هو ان بعض موظفي السلطة يرفضون الخضوع لاوامر الحكومة في عدم السير على الطرقات التي تزفت قائلين عندما ينذرهم الحفر بوجوب ترك الطريق الى غيرها — ماذا يهمنا نحن اصلحت طرقاتكم او لم تصلح

حتى ضاق الحفراء ذرعاً بهؤلاء في حين انهم وهم يمثلون سلطة الانتداب يجب ان يكونوا مثالا صالحاً للناس فنلفت نظر المفوض السامي الى ذلك

...

— اكتشف الاستاذ هرتزفلد الذي يقوم باعمال الحفر الاثرية لحساب الحكومة الايرانية بين برسبولس وشيراز قصراً ملكياً عظيما مبنياً تحت الارض

الحريق الهائل في دمشق

تفاصيل جديدة

نشرت المعرض بعد ظهر يوم الاربعاء ملحقاً فيه البرقية الاتية التي وصلت اليها من من مراسلها في دمشق

— احترقت سينما النصر وفوقها الاوتيل مماوء بالحجاج . امتد الحريق الى قهوة القوتلي واوتيل رويال . احترقت الدكاكين والحوانيت بين الاثنين . لا تزال النار لاهبة بشدة مخيفة . المدينة في وجل وذعر . امتدت النار الى السنجقدار . احترقت دائرة الاوقاف . الفاجعة عظيمة جداً . يخشى على سوق الحميدية من الحريق . الاطفاء بطيء .

مراسلكم

فتخاطف الناس هذا الملحق من ايدي الباعة واستولى عليهم شيء من الذهول والذعر واقبل الكثيرون على ادارة الجريدة يستفسرون ويسألون زيادة الايضاح . وكنا نحن بانتظار تفصيلات جديدة . ولكن لم يصل نبأ جديد من دمشق عن تفاصيل الحريق المخيف الا في الساعة الثامنة فقد وصلت برقية استنجاد من حكومة دمشق الى محافظ بيروت في طلب فرقة الاطفائية في العاصمة اللبنانية لانجاد شقيقتها دمشق عاصمة سوريا . فاسرع المسيو اودنيو مهندس البلدية مع ثلاث ما كنات للاطفاء وفرقة الاطفائية فوصلوا الى دمشق عند الساعة الحادية عشرة فاستقبلوا استقبالا مؤثراً وفي الحال قاموا بواجبهم خير قيام وساعدوا على حصر النار واطفائها ومنع امتدادها الى الحميدية

وارسل المسيو بونسو بالتلفون يستنجد بنفسه برئيس جمهورية لبنان لارسال فرقة الاطفائية اللبنانية التي كانت في الطريق

وقد علمنا ان عدد الذين احترقوا في النار بلغ الخمسة عشر شخصاً بين رجل وامرأة ولم يعرف عدد المفقودين حتى الان

وكان المنظر الفظيع منظر امرأة كانت في نزل خرجت الى طنف (بلكون) النزل تولول وتستغيث فادركتها النار والتهمت ثيابها فاخذت تنزعها قطعة فقطعة امام مشهد من الناس ثم ادركتها النار والتهمت جسمها الغض فاذا به رماد هامد

ولم يستطع الجمهور تخليص المرأة لان النار مشتعلة في البناية كلها

امتدت النار بسرعة البرق فالتهمت دار سينا وفندق النصر وامتدت الى دائرة الاوقاف حيث التهمت كل دفاترها واوراقها ومعاملاتها ومتحفها الثمين النادر والتهمت الجامع والدكاكين ومحلات الباعة وامتدت الى مقهى القوتلي واوتيل الرويال الكبير في عشر دقائق فقط

واخيراً بعد نصف ساعة تماماً وصلت المطافىء ووصل رجالها فاذا لا سلالم معهم واذا بهم جاءوا الى النار يكافحونها بايديهم الفارغة من ادوات الهدم والتدمير

وامتدت السنة اللهيب من اوتيل الرويال الى دار مديرية الصحة وفيها المواد الكيماوية والدفاتر والآلات والسجلات فالتهمتها بثلاث دقائق وتفرعت السنة النار من غرب اوتيل الرويال فالتهمت حمام الناصري والمحلات الواقعة الى جانبه

ثم سارت من جهة الشرق الى جانب دار مديرية الصحة فالتهمت الدور والفنادق القائمة الى جانبها

وامتدت النار ايضاً الى دار السرور ومنها الى الدور والدكاكين المجاورة

كل هذه المحال والدور والفنادق والمساكن ومحلات الباعة التهمتها النار بظرف ساعة واحدة من الزمن ويقدرون عدد الدكاكين والمحلات المحروقة مائة محل ودكان ويقدرون عدد الفنادق التي احترقت بستة فنادق اما الدور والبيوت فتقدر بمئة بيت اشتعلت كلها في ظرف ساعة واحدة

وامتدت النار بعد ذلك الى الدور القائمة في محلة الزرابلية فاشعلت فيها النار

وفي هذه الاثناء وصل المسيو بونسو العميد السامي يشرف بنفسه على عمليات الاطفاء يركض الى ما تحت النار لاعطاء الاوامر ويتعهد تنفيذها ثم وجاءت قطع الجيش الفرنسوي ورجال الشرطة والدرك يساعدون على اطفاء النار

واصدر المفوض السامي المسيو بونسو والذي امتلات ثيابه بالوحول والمياه امره بالنسف والهدم لحصر النار .

وكان الاستاذ الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة واقفاً في دائرة الامور العقارية يشرف على نقل دفاتر الطابو وسجلات الاملاك والعقارات وقد شهدناه يصعد السلم ذي المتدرجة فيقف في اعلاها يأمر ويلاحظ النار وكان نجله الصغير الى جانبه يصعد السلالم وراءه وينظر عملية نقل دفاتر الطابو والاملاك

وجيء بالديناميت من قلعة غورو في المزة وبديء بالنسف والتدمير لحصر النار

ومما يذكر بالشكر والثناء ان الجيش الفرنسوي وضباطه عملوا عمل الابطال في مكافحة النار وحفظوا النظام وحالوا دون النهب والسرقات واخيراً استطاع الذين يكافحون النار حصرها في دائرة معينة بعد جهد تسع ساعات متوالية

قتال في مجلس نواب صربيا

جاء في برقية من بلغراد انه وقع خلاف شديد بين الحزبين الكبيرين في مجلس نواب يوغوسلافيا « صربيا » اثناء انعقاد الجلسة فاخذ احد نواب المعارضة مسدسه واطلق الرصاص فأجيب بالمثل وقد اسفرت هذه الحادثة الغريبة عن مقتل نائبين وجرح اربعة

...

هوامش

نقابة الصحافة

جاءنا من نقابة الصحافة البيان الآتي :

قرر مجلس نقابة الصحافة بالاجماع في جلسته المنعقدة في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٨ قبول استقالة السيد جبران تويني احد اصحاب جريدة الاحرار متأسفاً ان يكون قد بنى استقالتـه على اسباب شخصيـة لا تعزز التضامن الصحـافي ومصلحة النقابة

٢٠ حزيران سنة ١٩٢٨

النقيب	السكرتير
رامز سركيس	نجيب لبـان

واسفنا نحن ايضاً ان يصدر مجلس النقـابة الجديدهذا القرار « بالاجماع » ضد الزميل صاحب الاحرار بسبب الـكتاب الذي ارسله الى هيـأة النقابة الجديدة مبيناً اسباب استقالته منها. والهيأة تعلم جيـداً انه اذا كان في كتاب الزميـل بعض الشدة والعنف! ففيه الـكثير من الحق • ومهمـا حاول احدنا ان يغالط نفسه ، خصوصاً اذا كان من عارفي دخائل الامور ، فلا يمكنه الا ان يأسف لما جرى ، لا سيا والرصيفة « الاحرار » في طليعة الصحف التي خدمت النقابة وساعدت على حياتها

واننا نأسف على الاخص للانشقاق الذي وقع في قلب النقابة في حين اننا كـنا وما برحنا نغـار عليها وندافع عنها ونحض الصحافيين على مناصرتها والالتفاف حولها لتستمد منهم القوة المعنوية اللازمة لها في الدفاع عن المصالح الصحافية

وعسى ان يوفق الزملاء الى وضع حد لهذه المنافسات التي تضعف النقابة وتحـط من كرامة الصحافيين•

وعار علينا نحن الصحافيين ان نقيم القيـامة على المجلس النيابي للمناورات « السرية » التي يقوم بها اعضاؤه اثناء الانتخابات • ثم لا نرى انفسنا عند قيامنا بانتخابات نقابتنا في اية بؤرة من الانانية والمنافسة الشخصية نترامى متهالـكين

اننا قد انسحبنا — نحن والرفيق اسعد عقل — بملء اختيارنا اولا وثانياً من الانتخاب لا لاننـا لا نحسن خدمة النقابة ولا تلـكؤا عن القيام بهذه الخدمة بل لاعتقادنا انه يجب ان لا تـكون النقابة وقفاً على اشخاص معينين، وما دمنـا قد خدمنـا النقابة اربـع سنوات متواليات فقد صار من واجبنا ان نفسح لغيرنا المجال حتى يخدم النقابة بدوره ، كما يفعل المحامون في نقابتهم , ولـكن غيرنا من الزملاء الـكرام لا يريد ان يرى هذا الرأي • لذلك انسحبنا شاكرين للزملاء ثقتهم الماضية بنا ومعتذرين عن التقصير

اننا من مؤيدي النقـابة ومن المدافعين عن كرامتها وحياتها ولـكـننا نأسف ان نظهر رأينا بعدم موافقتنا على ما جرى من مناورات لا تليق بارباب الصحافة قبل الانتخاب وفي اثنائه

وقد علمنـا ان فريقـاً كبيراً من الصحافيين سيجتمع قريباً لبحث هذه المسألة وتسويتها بشكل تضمن كرامة الصحافيين فعسى ان يوفقوا الى نتيجة حميدة

لا تكرهوا شيئاً • • •

وصل الى زحلة قادمـاً من مصر كاتب اديب فـكان اول عمل عمـله عقيب وصوله انه غمز من قناتنا ايضـاً بسبب الامراء آل لطف الله ولـكن على عكس ما كتبت « العهد الجديد » فقـال انه لا امراء آل لطف الله ولا غـيرهم من النـاس شعروا بوجودنا في مصر

نحن لم ندع ان احداً من الناس شعر بوجودنا ولم نذهب الى القاهرة للمظاهرة ولاشعار الناس اننا وصلنا ، ولـكن هذا الاديب فتح لنا هنا باباً لنشكر الرصيفات المصريات الـكريمات — الاهرام والـكوكب والسياسة والمقطم والجورنال دي كير وغيرها من الزميـلات — عـلى ما قابلتنـا به على صفحاتها من كلمات طيبة لا نستحقها؛ ولنشكر ايضاً وزارة الداخلية في مصر التي ارادت ان تفتح مع الصحافيين الشرقيين عهداً جديداً فبدأت بمنشىء المعرض اذ اعطته كل التسهيلات التي تعطى لـكبار الصحافيين الغربيين في القطارات والدوائر الرسمية فـكان اول صحافي شرقي اعطته الحـكومة المصرية مميزات الصحافيين الاجانب والفضل في ذلك عائد الى رئيس قلم المطبوعات بالوكالة صاحب العزة سليم بك عز الدين ، وهـذه بشرى نزفها الى الزملاء الذين يريدون زيارة مصر

اجل اننا نشكر هـذا الاديب « المجهول » الذي غمز من قناتنا واراد تحقيرنا ففتح لنا بذلك باباً لنشكر الذين شملونا بعطفهم في مصر من رجال الحـكومة واعضاء البرلمان ومن الزملاء الـكرام ومن ادباء مصر

•• ولا تـكرهوا شيئاً فلعله خير لـكم وانتم لا تعلمون »

بالمناسبة • •

وبمناسبة هذه الـكلمة عن مصر نذكر حكاية مضحكة غريبة وقعت في رئاسة تحرير الاهرام ونحن هنـاك • فقد وصلت الى ادارة الاهرام برقية من مراسلها في بيروت وفيها خبر هام باطلاق الرصاص على الامير عبدالله

وبينما كان الاستاذ بركات رئيس تحرير الجريدة الـكبرى يطالع الخبر بدهشة اذا بساعة التلفون تدق الى جانبه فتناولها ووضعهـا على اذنه وبقيت البرقية في يد.

— الو الو • • • من انت !

— اليست هنا ادارة جريدة الاهرام ؟

— نعم

— اين الاستاذ داود بك بركات

— انا هو وانت من تـكون ؟؟

— انا الامير عبدالله بن الحسين وهذا انا افتتح الخط التلفوني الجديد بين عمان ومصر بمخاطبـة جريدة الاهرام التي احترمها كثيراً

— سمو الامير عبد الله بنفسه ؟

— نعم، وهل من غرابة في ذلك

— كلا ، بالعكس انا مسرور جداً من هذه الصدفة يا سمو الامير ولـكن مراسلنا في بيروت ابرق الينا الساعة عن إشاعة تقول باطلاق الرصاص عليكم وبتصرعكم — لا سمح الله — وقـد رن التلفون وانا اطالع هذه البرقية

فرنت في السماعة ضحكة الامير العالية وقال

— يظهر اني لم امت • وتأكدوا اني اكلمكم من عمان لا من الدار الاخرى

• • •

تلغرافات خصوصية للمعرض

حول استقالة جعفر ولي باشا

القاهرة في ٢١ حزيران — (لمراسل المعرض الخـاص) ما برحت استقالـة معالي جعفر ولي باشا وزير الحربية المصرية معلقـة ، والامل ضعيف برجوعه عن الاستقالة•

انكلترا وازمة الحكومة المصرية

القاهرة في ٢١ حزيران سنة ٢٨ — « لمراسـل المعرض الخاص » كثرت الاقاويل في مصر حول موقف الحـكومة الانكليزية تجاه الازمة المصرية الحالية ويقال انه ورد نبأ من حكومة لندن الى دار المندوب السامي البريطاني في القاهرة يفيد ان الحكومة الانكليزية لا تعارض في انفراد الاغلبية البرلمانية في مصر بالسلطة وتقول مصادر اخرى ان النبأ الذي وصل الى دار المندوب هو عكس ذلك تماماً

اما الحالة فما برحت مبهمة وكثيرة التعقيد ويخشى عقلاء المصريون من نتائجها خصوصاً في موقف مصر الحاضر

اشتداد الخلاف بين الاحزاب في مصر

القاهرة في ٢١ حزيران = « لمراسل المعرض الخـاص » اجتمت الهيئـة الوفدية لاعضاء مجلس الشيوخ والنواب فحضر الاجتماع ١٨٣ عضواً ووقف دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة ورئيس الوفد في الحاضرين خطيباً فاظهر موقف حكومته بمناسبة الازمة الحـاضرة بعد انسحاب الوزراء الدستوريين • وبعد الخطاب قرر الحاضرون بالاجماع الثقة بالوزارية النحاسية

المؤتمر العربي فى القدس

القدس في ٢١ حزيران — اجتمع المؤتمر العربي الفلسطيني في القدس وحضر الجلسة الاولي ٢٥٠ مندوباً يمثلون جميع الاحزاب الفلسطينية • وقرر المؤتمر بالاجماع المطالبة بتاسيس حكومة وطنية برلمانية في فلسطين وبارسـال تحية الى المجلس التأسيسي في سوريا وشكر الوفد السوري في اوروبا والاحتجاج على اعطاء امتياز البحر الميت لشركة اجنبية وعلى تفضيل العمال اليهود وعلى كثرة الموظفين الانكليز وطلب الغاء الاعشار وتأسيس مصرف زراعي ومضاعفة ميزانية المعارف وايقاف سن القوانين حتى تؤلف حكومة دستورية

وقد انتخبت لجنة من اعضاء المؤتمر لتنفيذ هذا القرار وادارة الحركة الوطنية •

مكتب المؤتمر

— وصلت الى ميناء بريمن الباخرة كولمبوس تقل الطيارين كوهل وهونفلد وفتزموريس الذين اجتازوا الاتلانتيك اخيراً من الشرق الى الغرب على الطيارة « بريمن » وكانت الميناء مزدحمة بالوف من الاهالي المتهافتين على تحيتهم والمدينة بارزة في حلة زاهية من الزينة

الآثار النفيسة في السويدا

عثرت مصلحة الآثار في السويدا على آثار جديدة نفيسة هي من نوع الفسيفساء التي كانت تفرش بها ارض الغرف في القصور الفخمة ورسمنا هذا يمثل ارض غرفة مزينة اجمل زينة بهذه الفسيفساء وامامها فتى يحفر الارض لاظهار هذه النفائس .

اثر معركة الكفر

يذكر القراء ان الثورة ابتدأت في جبل الدروز بمعركة الكفر حيث قتل الضابط (مايه) مع اكثر افراد فرقته وقد اقام الفرنساويون هناك حيث نشبت المعركة نصباً تذكارياً للضابط وجنوده وهذا رسم الاثر .

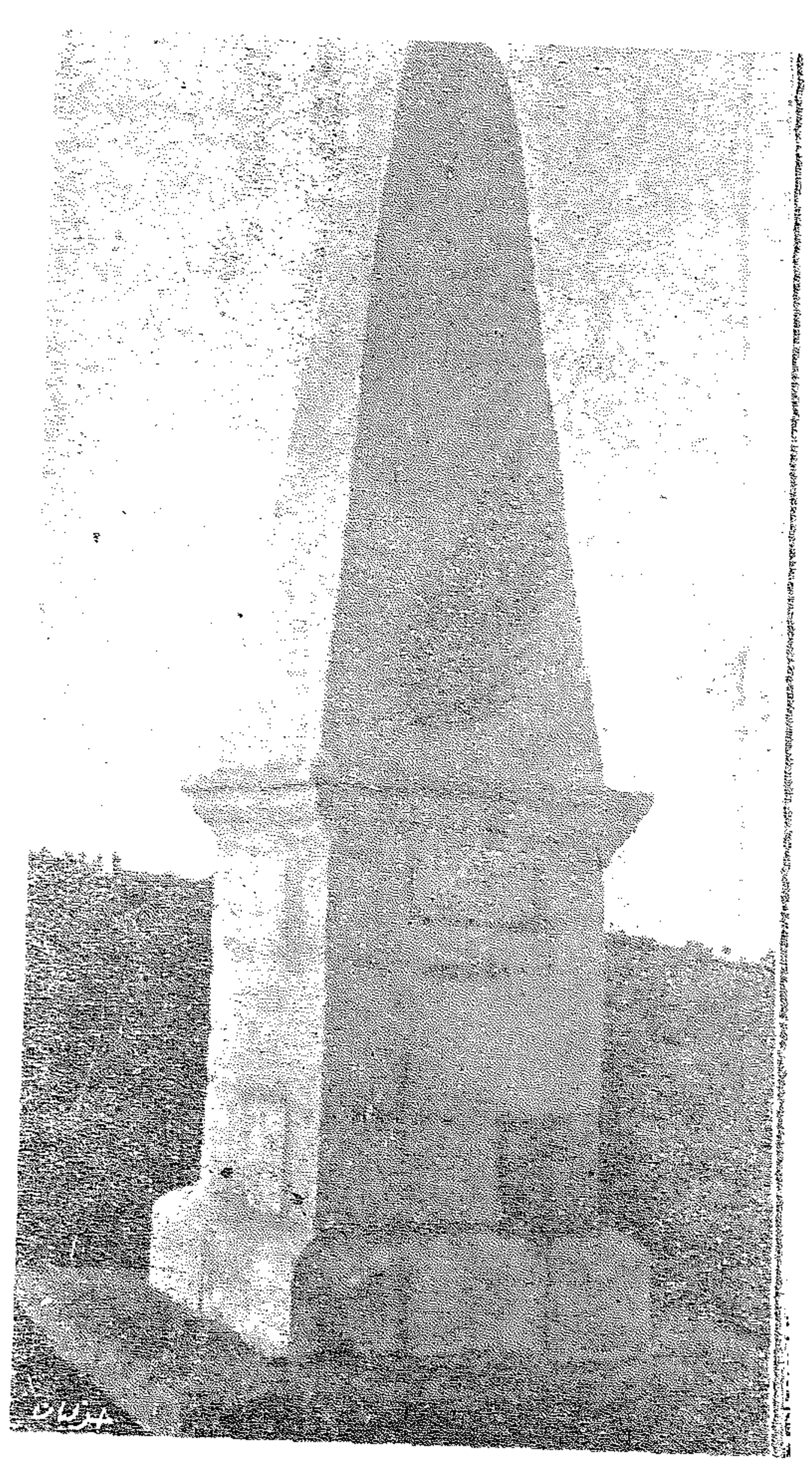

في رياض الشعر

الهوى العصري لا الحب العذري

نشرت رصيفتنا السائح هذه القصيدة (العصرية المادية) وقد اطلق عليها ناظمها اسم « شعر المستقبل » وهي نوع جديد من الشعر المادي اقرب الى الهزل منه الى العاطفة :

اعاذل قولي ما اردت وعيطي
وان انت لم يعجبك عشقي فلبطي
فقد سرقت غيد الشوارع مهجتي
واصبحت خلواً من فؤاء ملخبط
وقد مص غول الحب مخي وفصفصت
مخالبه عظمي فلا تتنططي
فلا اللوم يثنيني ولا الطب نافع
ولا النصح يجدي في خليع مضميط
تلومين من لو شاف في السوق غادة
مشى خلفها فوق الزقاق المبلط
وان ركب « الصبواي » يبغي محطة
وشاهد سيقان المهى لم يحطط
يسير في ايدي الحسان قياده
ويمسى على ابوابهن بمربط
وكيف يلام الصب والغيد حوله
حمائم ان تطرح لها الحب تلقط
نيويورك انستنا الجنان، فحورها
طوائع الا للجبان والبطي
يسرن باذيال تهفهف في الهوا
فيظهر منها كل ساق مبطط
وتجري على آثارهن قلوبنا
فمن لاحق يدنو ومن متزحلط
لبسن على الزي الاخير غلائلا
وما بعد هذا الزي غير المزلط
تكاد لمرآهن يمشين كالقطا
تدب حياة في الفقيد المحنط
فلا تذكري مجنون ليلى وغيره
فليس الهوى العذري يحلو لاشمط
دعيني فما ليلى وسلمى وزينب
سوى بدويات غدين بعرمط
ايصلحن عبدات للورا ودورثي
واغنس ربات الجمال المخطط
ولا ثم حسن قد حوت كل مشتهى
أ ابدلهن بالطعام المشوشط
ولو ان قيساً شام بعض الذي ارى
لعاف هوى ليلى ولم يتلعبط
واضحى خليعاً يحسن اللعب قلبه
على كل زمر في الغرام وربط
ولا ختارها شقراء ضامرة الحشا
غلامية مطمومة لم تقمط
وراح الى الحلاق يحلق شارباً
ليغدو اليها املسا شبه امعط
اعاذل ما يجديك لومي فانه
على كعب نعلي لوم كل مخربط
فكم من فتى مثلي شوى الحب دينه
فتمسح واستكفى بقلب مشلوط
ولي شارب فتلته فتبهدلت
غراماً عليه الغيد غير مقطط
اذا دهنت بالكزمطيك هدوبه
تماسك مرفوعاً ولم يتفرفط
على مثله فلتقتل الحور نفسها
اذا كان ممشوطاً وغير ممشط
. . .

جعبة آراء

موسم الانتحار

عصفت على بيروت نسمة مريعة في الايام الاخيرة حاملة الى فريق من الناس الموت المفجع غير الطبيعي ، اذ تعددت حوادث الانتحار ، بالغرق والرصاص ، وكان مسرح اكثرها ذلك المكان القاصي من محلة رأس بيروت , بجوار تلك الصخور الجبارة الرابضة في مبسم البحر ، منذ الازل .

هناك انتحر التاجر الارمني المصري بان رمى نفسه في البحر

وهناك اطلق الكبتن سعد الدين على دماغه رصاصة اودت بحياته . وبجوار ذلك المكان غرق قبل امس التاجر النمسوي المسيو ليدبرو احد كبار الصناعيين في فينا بينما كان يستحم مع صحبه في البحر .

ووجد قبل امس الشاب اليافع ابراهيم خليل الاشقر في منزله مضرجاً بدمه وقد اصيب بطلق ناري من مسدس موجود في البيت

الى آخر مما هنالك من الحوادث المفجعة التي شغلت اعمدة الصحف في الايام الاخيرة

قد يكون للقدر يد في هذه الفواجع فالقدر او العناية الربانية ، تعد الانفاس على الناس ويذهب كل عند بلوغ اجله . بيد اننا نرجو بان لا يتخذ اعداء الاصطياف اللبناني من هذه الحوادث المؤسفة الفردية الاستثنائية براهين ليشنوا الغارة على موسم الجبل . فيجعلون من الحبة قبة ، ومن التينة جميزة فالبلد اللبناني هادىء ، ناعم البال , وهو في هذا العام على استعداد اكثر من كل سنة لاستقبال ضيوفه الكرام

مسكينة فلسطين

تقول الانباء الخاصة ان العرائض التي رفعها الوطنيون الفلسطينيون الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم لم تلاق اذنا صاغية , لان ممثل السلطة الانكليزية بسط اراءه وملاحظاته على التقرير البريطاني عن ادارة الانتداب , وسعى لاضعاف قيمة مطالب اصحاب فلسطين المقاومين لمشروع بلفور الصهيوني

وادلى باجوبته — المشابهة لاجوبة زميله مسيو دي كه — على كل خطاب او سؤال ، فاقتنعت اللجنة بياناته , ولا يستبعد ان تصدر جمعية الامم غداً قراراً بتوجيه الشكر للسلطة البريطانية على ما فعلته في استعمار الفلسطينيين

فجهود فلسطين الوطنية ما برحت ضائعة في فلسطين وفي اوربا , على الرغم من ان بعض المتفائلين يرون في استقالة اللورد بلومر وتعين السير جلبرت كليتون مكانه ، اتجاهاً جديداً في السياسة البريطانية الى انصاف العرب ، والى اهمال السياسة البلفورية الخاسرة ، لان السير كليتون من تلك الفصيلة البريطانية التي سعت دائماً لايجاد تعاون مخلص بين الانكليز والعرب , ليبقي نفوذ انكلترا ممتازاً في الاقطار العربية , ومن رجال تلك الفصيلة امثال لورنس وفلبي الخ ...

على اننا لا نستطيع التسليم بصحة ذلك الاتجاه الا بعد الغاء الحكم المباشر من فلسطين وترك الحرية للاهالي بانتخاب مجالسهم النيابي ، ولكن انى للفلسطينيين الحصول على تلك الامنية وهم لا يزالون عرضة لهجمات "سياسة الاستعمارية الخرقاء — ولقد صح بحالهم المثل العامي القائل : « تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيت »

سعد الله الحويك

نعى المعرض الى قرائه امس فقيد لبنان المرحوم

الامير فيصل السعود بين رجاله في لندن

بمناسبة تزاحم الاخبار عن الامير فيصل السعود وعرش سوريا ننشر هنا رسماً تاريخياً يمثل الامير فيصل (في الوسط) وحوله رجاله وقد اخذت هذه الصورة في لندن عند زيارة الامير العربي لها في العام الماضي

خطاب المفوض السامي

في المجلس السوري

يمثل رسمنا هذا السيد نوفل واقفاً على منصة المجلس السوري يلقي خطاب المفوض السامي التاريخي ، باللغة العربية

سعدالله بك الحويك عضو مجلس الادارة الكبير في آخر عهد جبل لبنان المستقل

هي صفحة من صفحات الماضي الطيب تغور وتتوارى وراء هذه الدار الفانية

ولا نستطيع تشييعها في انحدارها الى ظلمات الابدية ، الا ونحن نذكر مواقف الراحل المجيدة في سبيل جبله واستقلال وطنه

تولى سعدالله بك بهدوئه وبساطته وكالة رئاسة مجلس الادارة الكبير على اثر وفاة الامير قبلان فكان مثالا للجد وللامانة

وتولى حاكمية الجبل بالوكالة مدة ستة اشهر بين عهدي يوسف باشا فرنقو واوهانس باشا ، فأظهر من الحنكة والمهارة والحزم في ادارة شؤون المتصرفية في ذلك الوقت العصيب ، الذي كانت فيه الاستانة عيوناً راصدة لشؤون لبنان والولايات العربية , ما خلد ذكره وأثبت للقاصي والداني كفاءة اللبنانين في حكم نفوسهم بنفوسهم اذا اخلص الحاكمون النيات

ولقي سعدالله بك من جراء اخلاصه آلاماً يصعب وصفها • فنفي مدة الحرب الى الاناضول وبعد الحرب كان في طليعة واضعي مضبطة مجلس الادارة باعلان جبل لبنان دولة مستقلة بحدوده الطبيعية المغتصبة

ولما قرر فريق من اعضاء مجلس الادارة السفر الى باريس للمطالبة بذلك الاستقلال , بعد ان أعيتهم الحيل في معالجة غطرسة القومندان لابرو كان سعدالله بك رغم شيخوخته وعجزه في طليعة العازمين على القيام بتلك الرحلة الشاقة، ولما اوقفوا تحمل عذاب السجن والنفي الى ارواد فكورسيكا بالصبر العجيب•

وسمعنا رفاقه وكل من عرفه في كورسكا وباريس بعد رجوع المنفيين يجاهر بثبات سعد الله بك في محنته على مبدأه اللبناني الاستقلالي وبطولاته في تحمل تلك العذابات

فاذا وقفنا اليوم باسم شبيبة لبنان نودع هذا الراحل الكريم ، فانما نحن نودع الوطنية الحقة والفضيلة المجسمة والاخلاص الكامل • رحمات الله عليه

كل ما يعلم يقال

بدعة مجلس الاقتصاد الاعلى ••

ذكرت بعض الصحف ان حضرة مسيو بونسو ممثل فرنسا الاعلى قد وقع على قرار يقضي بانشاء مجلس اتحادي بين البلدان الواقعة تحت الانتداب يطلق عليه اسم مجلس الاقتصاد الاعلى وانه سيؤلف من اربعين عضواً • ولكن الصحف لم تتردد في اليوم الثاني من نفي ذلك الخبر بعد استيضاحها لبعض المراجع الرسمية لان ذلك الخبر سابق لاوانه

ولقد استغربنا حديث هذا المجلس المكتوم الذي لا شك في ان السلطة الفرنساوية عازمة على تشكيله بدليل الاشارة اليه مراراً في تصريحات العميد السامي منذ شهور

وموضوع استغرابنا ينحصر في تصرف المفوضية غير المشروع في تقرير امور كهذه، هي من الاهمية بمكان عظيم ، قبل ان تحاول استشارة الاهالي بواسطة الهيئات صاحبة الشأن • فاذا اصدرت المفوضية اي قرار بتأليف اي مجلس ، سندعى الى التمثيل فيه ، لا يقبل التنفيذ طالما انه لم يكتسب الصفة القانونية

والصفة القانونية التي نعنيها هي التي نص عليها الدستور والقوانين المعمول بها ، اذ لا يصح ان تنشأ مؤسسة جديدة يشترك فيها لبنان مع جيرانه في بعض المصالح الا بعد موافقة المجلس النيابي اللبناني والرأي العام الوطني على مشروعها

واذا استعدنا معلوماتنا بهذا الصدد ، نجد ان المفوضية لم تفاوض مرجعاً لبنانياً بصورة رسمية في قضية المجلس الاقتصادي الاعلى ، فكيف يجوز تقريره وتوقيع ممثل فرنسا عليه قبل مفاوضة اهل البلاد واقناعهم بصواب انشائه

ليس لبنان اليوم الكونغو ولا مدغسكر , واصبح من الواجب على ولاة الامور ان يعرفوا هذه الحقيقة الناصعة ، فلا يجوز مطلقاً ان يقسر الحب والثقة بالذل والعبودية • فاذا كانت السلطة الفرنساوية في عهد مسيو بونسو , قد اظهرت ، في السياسة السورية ، رحابة صدر وميول للحرية اكسبها ارتياح اقصى خصومها فانها حتى الساعة وياللاسف لم تبرز حيال السياسة اللبنانية بمثل ذلك المظهر الجميل الجذاب

بيد اننا ، ونحن اول من صفق لبزوغ عهد التفاهم بين الفرنساويين والسوريين ، لا نطالب السلطة الا باحترام الدستور ، وبالعطف على امنيتنا في الغاء التعيين من النيابة التي دست دساً على الرغم منا بمساعي بعض عمال الانتداب المستعمرين

وقد اصبح من الواجب ان تتضح سياسة المفوضية حيال الاماني اللبنانية كما اتضحت حيال الاماني السورية ، وتكف بعض المراجع عن العمل باسمنا دون علمنا ، وعن اصدار المقررات المتعلقة بشؤوننا الحيوية قبل استشارتنا

هنالك حقيقة لا مهرب من الاقرار بها • وهي ان مصالح لبنان وسوريا المشتركة قد طال عهدها في حوزة المفوضية العليا حتى بتنا لا نعلم من امرها شيئاً ، واصبح من الضروري تسليمها الى اصحابها • اما كيفية هذا التسليم ، والهيئة التي ستتولى ادارة تلك المصالح ، فتشكل لبحثها لجنة لبنانية — سورية — افرنسية، تكتسب مقرراتها الصبغة الرسمية بعد عرضها على مجلسي سوريا ولبنان النيابين

نود ان نعتقد بان ذلك الخبر لا ظل له من الصحة ،لان تشكيل المجلس الاقتصادي على تلك الصورة المبهمة، هو عبث بالدستور وبأماني الاهالى عموماً وبادارة مجلسي سوريا ولبنان المنتخبين

لا نريد ان تخلق لنا السلطة هيئات جديدة ، لا سلطة لها ولا صلاحية ، اذ لا نجهل بان امثال هذه المجالس لن تكون الا واسطة جديدة لابتزاز اموال البلاد في قضاء شهوات فريق من طلاب الوظائف • فخلق الوظائف لارضاء الاشخاص الخاملين ، قد انقضى عهده وتصرمت حباله، فهل يعقل ان يعمد مسيو بونسو صاحب السياسة العاقلة

حساب الجمرك

كلما قمنا نطالب المفوضية بنشر حساب دقيق لموازنة الجمارك المطوية منذ عام ١٩٢٠ حتى اليوم قامت المراجع تجيبنا أجوبة مبهمة لا تشفي للبلاد غليلا • فواردات الجمارك هي رأس الواردات الوطنية واضخمها وقد وضعت تحت سلطة المفوضية المباشرة دون ان يعلم اهالي البلاد مصيرها • فاذا طالبنا بنشر موازنتها فنحن على حق في ما نطلبه وعسى ان لا تضطرنا السلطة المؤمنة على جماركنا الى توسع واجب في هذا الشأن فتسرع في نشر موازنة الجمارك مع بيانات المداخيل والنفقات لكل عام من الاعوام الثمانية التي مرت علينا في القريب العاجل

مداعب

روايات العدد

مينيون

فقدت مينيون اباها وهي طفلة وتركتها امها في عهدة عم لها احبها واعتنى بتربيتها عناية الاب الشفوق فكان في كل مساء بعد عودته من اعماله يقضي سهرته بمداعبتها وكانت تسرع اليه مفتشة في جيبه عن الحلوى اللذيذة

ففي ذات ليلة حضر عمها فلم يجدها فقلق خاطره واخذ يبحث عنها فذهبت اتعابه ادراج الرياح فكان يظن انها ذهبت فريسة عصابات النور الملقبة « بالجتكور » التي كثيراً ما كانت تتخطى حدود القرية فكان ذلك الرجل الشيخ يجوب تلك الاحراش كل يوم مفتشاً عن اثر لابنته التعسة

ولما لم يهتد الى شيء من ذلك تأكد لديه ان مينيون قد خطفها اولئك « الجتكور » الذين يرتادون اراضيهم في طلب المراعي • فعول على اللحاق بهم وتخليص ابنته من بين ايديهم مهما كلفه ذلك من المشاق

فحمل قيثارته ، وكان على جانب عظيم من رخامة الصوت واخذ يطوف في بلاد الله منشداً الانغام العذبة التي تعودت مينيون سماعها

❀❀❀

وكان صباح يوم بينما كانت مينيون تركض وراء الازهار كالفراشة الجميلة ابصرها احد اولئك النور فاختطفها وسار بها الى المضارب دون اصغاء الى توسلاتها ليدعها ترجع الى عمها وهكذا قضت التقادير ان تكون مينيون اللطيفة ذات العينين الناعستين والحاجبين السوداوين والثغر البسام الاحمر والجسم البض الناعم آلة منفذة لارادة اولئك البرابرة فكانوا يكرهونها على الرقص والغناء ويذيقونها من العذاب الواناً متنقلين بها من بلد الى بلد • حتى وصلوا الى احدى مقاطعات المانيا حيث حطوا رحالهم ونصبوا خيامهم فكانوا يطوفون القرى في النهار وفي الليل يعودون ويقتسمون ما يجمعونه من الغناء والرقص

وفي احدى الايام اطل وليم من شرفة قصره فابصر اولئك البرابرة وقد بدت بينهم مينيون كالنجمة فاستهواه صوتها الرخيم وشعر بميل قوي الى تلك الابنة فاغدق على اصحابها العطايا حتى استدرجهم لزيارته مرات عديدة تعرف بها الى مينيون غير ان اصحابها ابوا تسليمها اليه ما لم ينقدهم مائة مارك

فرضي وليم بهذه الصفقة ونقل مينيون الى قصره الفخم وطفق يتعهدها بحنو عظيم وبقدر ما كانت تنمو وتكبر بقدر ذلك كانت تزداد جمالا ورقة • الى ان كان يوم اقبل به وليم على غير عادته والدمعة تجول في عينيه فجذب مينيون وعانقها عناقاً طويلا وهو يلعب بغدائر شعرها الذهبي • فقالت له: ما بك يا عزيزي ؟ فاجابها بعطف ودلال :

انت تعلمين يامينيون كم احبك • وكم اقاسي من غضب ذوي في معاشرتك وقد ابوا علي ان اتزوج لقيطة واذا تم هذا الامر واطعت واجب قلبي اصبحت معدماً غدا ابن عمي الوارث الوحيد لهذه القصور والاموال

— اذن دعني اذهب والتحق باصحابي • او هات يدك واقتلني فاموت مرة واحدة

— لا ! لا يكون ذلك ياعزيزتي بل اطير بك الى حيث تختفين عن عيون اهلي وهناك اقدم لك كل ما تحتاجينه وارعاك بحنوي وحبي

فاذعنت مينيون الى كلام وليم ولم تمض مدة حتى كانت ربة « فيلا » جميلة في ضواحي المانيا تقضي نهارها في الاعتناء بالازهار وتقضي سهراتها مع امرأة مسنة تقضي لها حاجاتها

وكان وليم يزورها ويتفقدها بحبه المعتاد فيقضيان لياليهما تطربه بصوتها الرخيم ويغذيها بكلامه اللطيف •

في ذات يوم بينما هي مستلقية تحت احدى الاشجار تداعب كلبها الصغير سمعت عن بعد رنين قيثاره اثار هواجسها فانصتت تسمع المنشد فاذا به يقول

اتذكرين يا مينيون تلك البلاد التي ينبت فيها الليمون •

اتذكرين عمك الشيخ يقطف لك الليمون وانت تجمعين الازهار

آه يا مينيون

هناك حيث النسيم العليل يهب تحت سماء صافية الاديم

حيث الريحان تمتزج رائحته برائحة الغار

اتذكرين • اتذكرين ياعزيزتي تلك البلاد أيحن قلبك لمرآها •

تعالي • تعالي يا مينيون لاعود بك الى بلادك

تعالي • تعالي لنزور قبر والدك ونزور امك

انا لا اعود وحدي يا مينيون • كلا يا مينيون لن اعود

هو هذا • هذا هو • هذا عمي

فاسرعت وتسلقت جدار البستان وهوت على عنق ذلك الرجل تقبله باكية نائحة ثم ادخلته الى قصرها وجلس يقص عليها ما حل به بعد فراقها وتقص عليه ما قاسته وما وصلت اليه • ولم يكن ذلك الشيخ مصدقاً انه سيحظى بتلك التي لم يبق من اسرته سواها • فكان تارة يطوقها ضاحكا وتارة يضمها باكياً فتهوى على يديه تقبلهما وعلى عنقه تداعب لحيته البيضاء وقد سكرا من خمرة فرح اللقاء

وبينما كذلك اقبل وليم فلم ينظر مينيون في شرفة القصر كما عودته فسأل عنها الخادمة فلم تعطه جواباً ففتش في فناء الدار وفي البستان فلم يجدها فثار ثائره وخالجه بعض الشك وظن ان تلك التي قد تعهدها بحنوه واغدق عليها الهبات والعطايا قد خانته وهربت او انها ذهبت ضحية بعض ذويه •

ولما وصل الى غرفتها وجدها موصدة فوضع اذنه فسمع كلاماً اثار غيرته وتأكد لديه ان مينيون تخونه فدفع الباب بقوة عنيفة واشهر مسدسه فوقعت عينه على مينيون تعانق ذلك الرجل العجوز وللحال اطلق عليه عياراً نارياً واراد ان يتبع مينيون به غير انها رفعت يديها صارخة • فتوقف وليم وهجم على ذلك الملاك ليخنقها بيديه فارتمت على رجليه لا تعي من هول ما شاهدت

• • •

وعند المساء كان وليم ينقل جثة الشيخ الى قبر جميل في اجمل بقعة من تلك (الفيلا) ولبثت مينيون كل ليلة تجمع باقة من الزهر وتضعها على قبر عمها

بطرس الخوري

الفغالي

الحكيمة الى تجديد شبابه ؟

نحن نعتقد بان مثل ذلك المجلس لن يكون غير ملجأ للخنوع والكسل , بل سيكون واسطة جديدة لتحميل البلاد نفقات ادارات ودوائر لا ناقة لها فيها ولا جمل ، لذلك نحذر السلطة من الاقدام عليه ، ونحتج بكل قوانا على تحقيق تلك الفكرة العقيمة التي لا ترضي اللبنانيين ولن تشفي للسوريين غليلا

اسعد عقل

الحركة الوهابية وانقطاع المفاوضات

بين الملك ابن السعود وانكلترا

تناولت الصحف الاوربية والعربية انقطاع المباحثات بين مندوب جلالة الملك ابن السعود والمستر كلايتون مندوب جلالة ملك بريطانيا العظمى بانها ظاهرة بسيطة سببها اقتراب موعد الحج واضطرار الملك ابن السعود للانصراف الى ما يستلزمه من عمل في مثل هذا الموسم على ان تعود المفاوضات سيرتها الاولى بعد ذلك، وقد يكون في هذا القول بعض الحقيقة لولا ما نعلمه من المصادر الموثوقة من ان هناك اختلافاً عظيما بين النظريتين اشارت اليه جريدة (المورننغ بوست) وهي لسان حال المحافظين في انكلترا

وليس من ينكر ان لابن السعود مطامع خطيرة لا تستطيع الحكومة الانكليزية ان تقره عليها واهمها مصير العقبة وموقف شرقي الاردن والعراق في الجزيرة العربية ، وما يتبع ذلك من علاقات نجد بامراء العرب المجاورين وكل هذه تحتاج الى تسوية دائمة صريحة ، وليس هذا بالامر الهين والسياسة العربية الانكليزية كما يعلم الناس مقيدة باعتبارات ومطامع لا تتفق مع السياسة السعودية الحاضرة

ثاروا الوهابيون في القرن الماضي وتقدموا نحو الحجاز فردهم ابراهيم باشا فجشمت حركتهم مكانها اعواماً طوالا حتى الايام الاخيرة فاذا بها تلتهم الحجاز وتهدد الشرق العربي والعراق • ولقد خرج الوهابيون من الجزيرة العربية بعد الف سنة من خروج العرب المسلمين فيها وخرجوا كما فعل اسلافهم من قبل ولا حضارة لهم ، ثم كانوا اداة اتصال بين الحضارات المختلفة ، القائمة حولهم ، فهل يعيد التاريخ نفسه ، وهل تنسل الوهابية الينا؟ ام هل يقوم من يردها عنا؟ فتقبع مكانها لا تحرك ساكنا حتى فرصة اخرى وعصر آخر ؟

سياسي

لا اريد النوم

مترجمة عن الكاتبة

مدام ج • فلكر

لا أريد النوم !

ان في النوم غفلة القلب وغياب الحب وحياة تمر ضياعا •

قد اطوق ذراعي وانا نائمة ولكن فمي لا يقول للحبيب « اقترب »

ومتى غرقت في سبات عميق ، تسكن همومي

فلا اشعر باللوعات تحرق قلبي وتكسر جسمي •

لذلك لا اريد النوم !

اني احب الامي الجارحة التي تمزق في كل شيء

احب ساعات اليأس يسود فيها الجنون فتشد على انفاسي حتى تسحق عزيمتي وتلاشي قوتي

احب عذابات القلب فانها كنوز ثمينة

احب الاستسلام الى كل انواع القهر حتى اذا اصبح الصباح تلذذت بمرارة الندم

لذلك لا اريد النوم !

لقد وضعت ياصديقي بالقرب من سريري مسكناً لأشربه حتى استغرق في الراحة والهدوء

فلماذا تريد ان ارتاح من الحب ومن البكاء ومن العذاب ؟

ان اجمل الساعات عندي هي حين افكر فيك واتوجد عليك

وان اشهى ساعة في حياتي هي حين اشكو اليك جراحاتي تنتح لها قلبك الجريح •

انا لا اعلم شيئاً اعظم مما تقوله عيناك • وتريد مني ان اغمض عيني ؟

لا شيء اقوى من اصابعك اللطيفة الناعمة

لا شيء اقدر من من كلمة تلفظها

فتبني وتهدم ما تشاء من حياتي

اني اريد ان يظل فكري حياً عاملا لتظل انت في حياً دائماً

لذلك لا اريد النوم م • • •

لمبة فيليبس

٢٥ غرش سوري

تباع في محل

توفيق منزاحي

مع كافة الادوات الكهربائية

باب ادريس — بناية الداعوق

وصلات البضائع الصيفية

الى محل

ميشال كريدى

الاسعر بغاية المهاودة

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) فلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بت الدين المشهور الذي يعد اشهر متنزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بت الدين إلى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

نابليون في مصر

استأجر جورج ابي رحال صاحب فندق مصر في بكفيا فندق « نابليون بالاس » المعروف بتلك البلدة وقد اضاف اليه بناية جديدة فصار يستطيع استقبال ٦٠ مصطافاً • وانشأ قاعة كبرى للرقص والحفلات العمومية مع قهوة وبار يحتوى على افخر المشروبات والمرطبات

وفي الفندق المذكور حمامات حارة وباردة والمياه الجارية بالغرف وقد اعد جميع لوازم الراحة والرفاهية لعملائه واحضر موسيقى « اوركستر » لتشنيف اسماعهم كل ليلة ولم تزل الاسعار معتدلة كما كانت وخصوصاً للعائلات

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » اخترع حبوباً تؤخذ بالفم وتشفي المريض من داء الزهري القتال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة اكبر صيدليات العاصمة والوكلاء •

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ ٩—

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

الجمال المتانة والاقتصاد

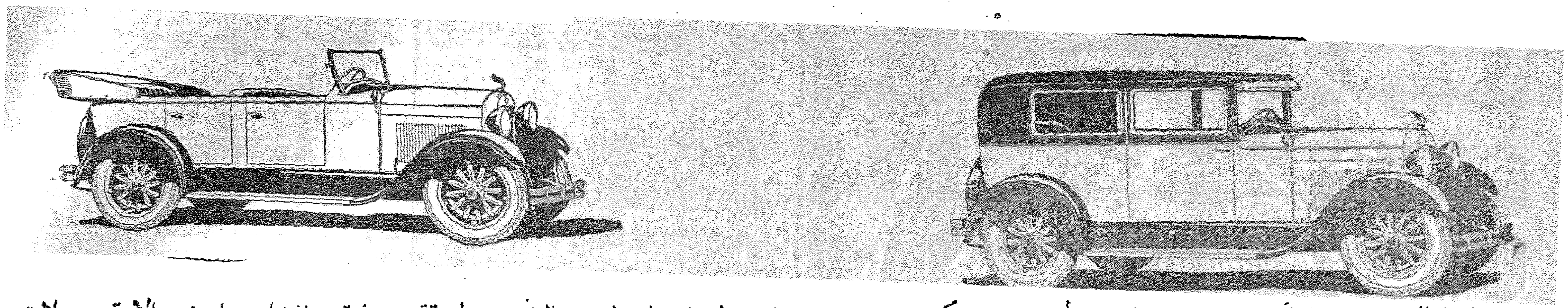

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

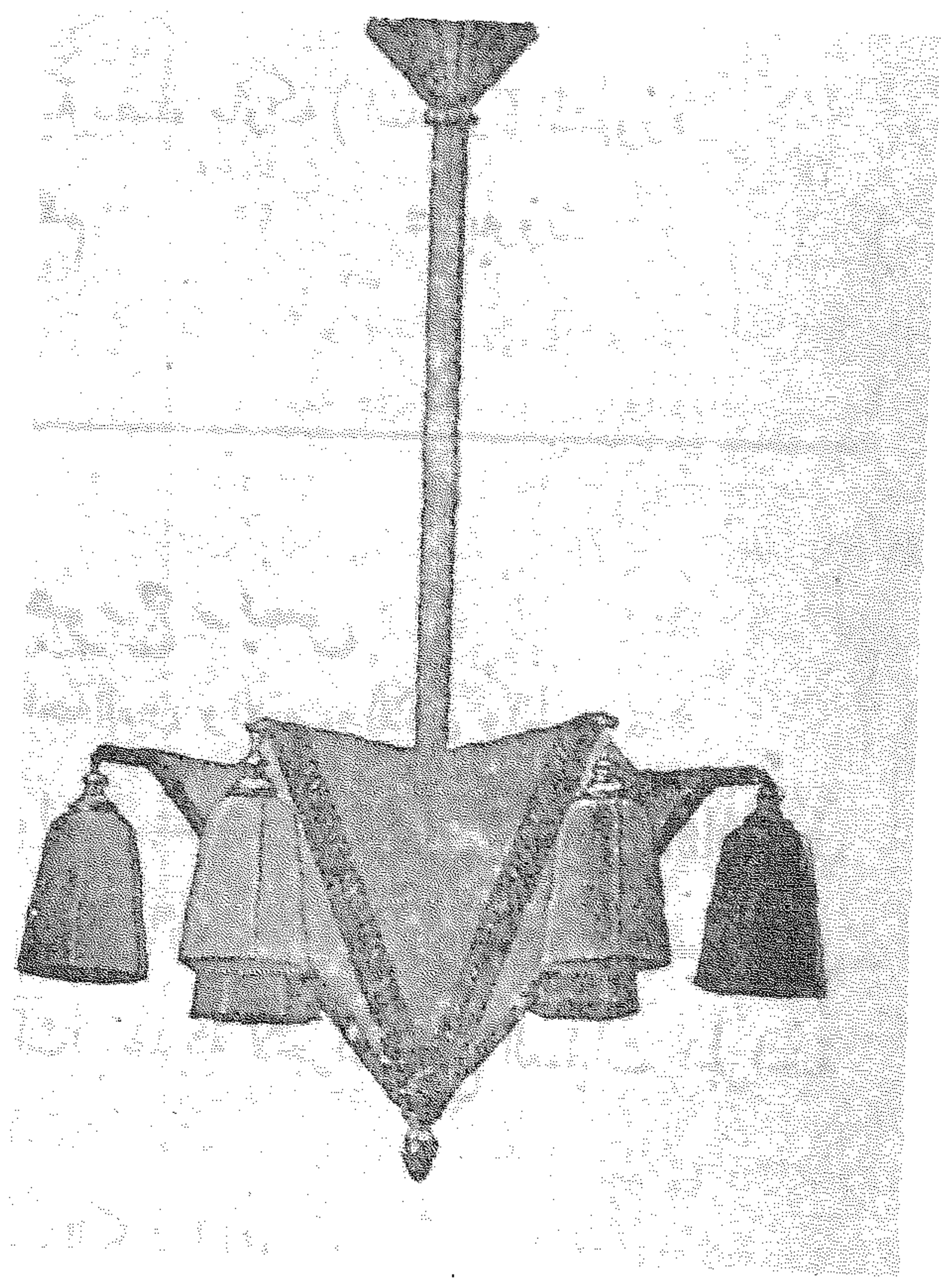

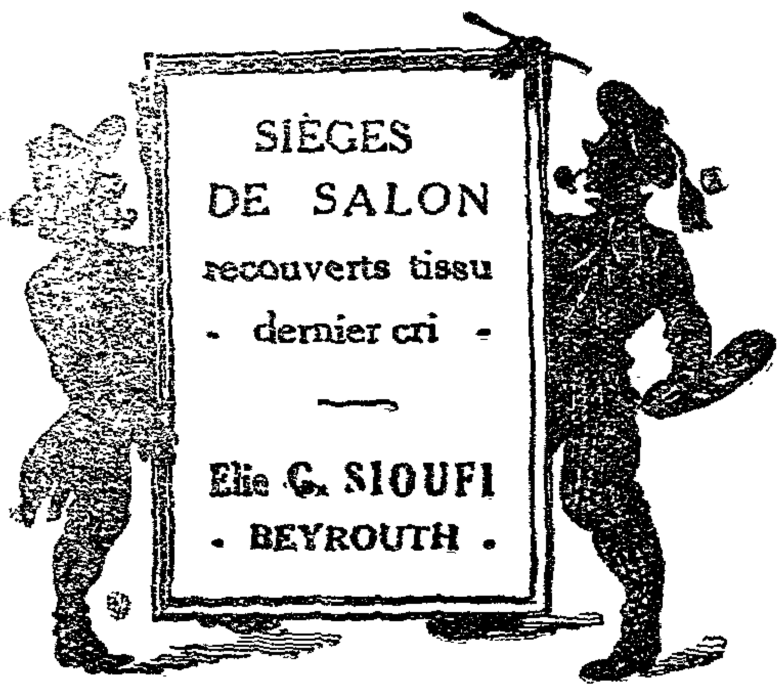

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبرنزينز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

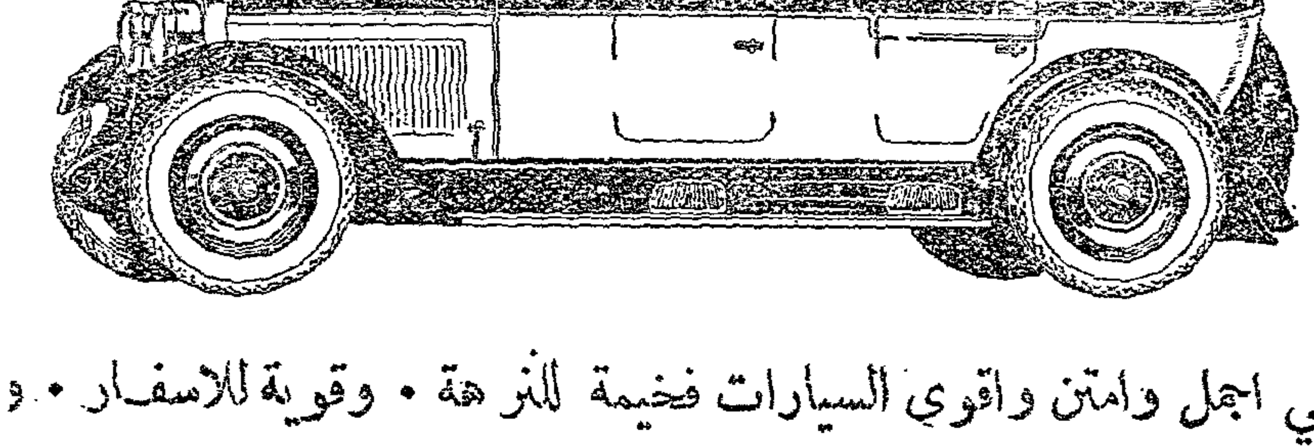

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة . وقوية للاسفار . ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ✿ بيروت

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | العدد ٧٢١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال
ان الاحزاب اللبنانية بدأت تحفز لمعركة الانتخابات النيابية المقبلة
وانه يرجح ان توافق المفوضية على جعل عدد مجلس النواب اللبناني ستين نائباً منتخبين انتخاباً

بيروت الاحد في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

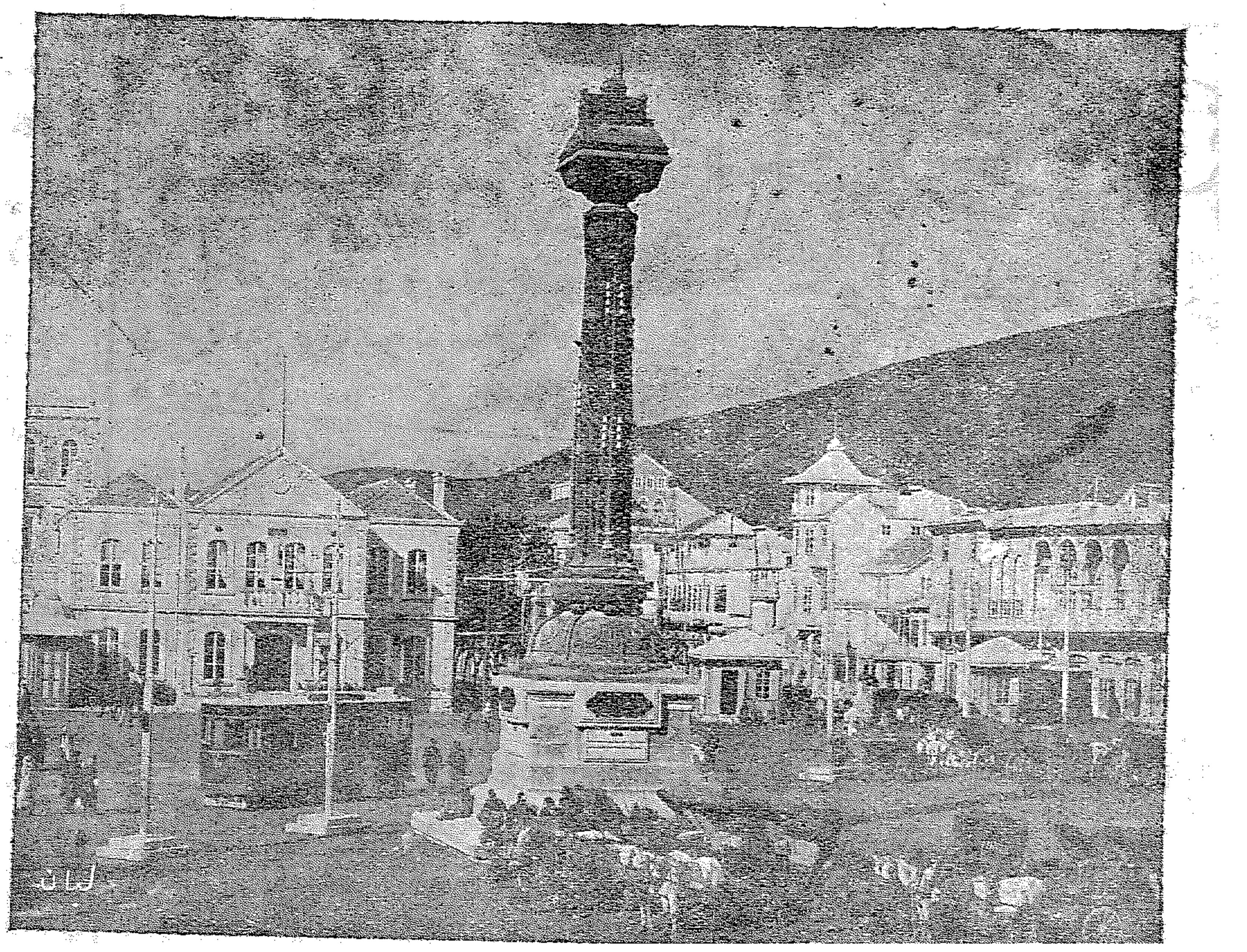

مكان الحريق الهائل

في دمشق

يمثل رسمنا هذا ساحة الشهداء (المرجه) في دمشق وتظهر الجهة التي احترقت الى اليمين من الصورة وسننشر في العدد القادم بعض رسوم الحريق •

لقطات الطريق

العدل اساس الملك

حول حرية القضاء

اتينا في العدد السابق ببعض التعليق على قضية عارف بك والعجوز وما احاط بتلك القضية من حوادث مؤلمة وما نزل بالرجلين من ضغط وارهاق حتى اعتقد الناس ازاء هذه الحالة ان التحقيق سيكشف من الفضائح في دوائر التحري والامن العام ما تصطك له الركب وتهلع له القلوب. فاذا تحقيقات سنتين قد اسفرت في النتيجة عن اتهام رجل باهمال في الوظيفة واتهام الثاني بقبول عشر ليرات كرشوة

تمخض الجبل فولد فارة

ان قضية عارف بك والعجوز تعد ولا ريب صفحة سوداء ووصمة لا تمحى في تاريخ القضاء على ما في هذا التاريخ من صحائف سوداء ومن وصمات غير شريفة •

وقد طالما انتقدنا وانتقدت الصحف احوال القضاء في هذه البلاد وانحت باللائمة في الاخص على ذلك الادغام الذي كان من بعض نتائجه امثال قضية عارف ومحمود لان المستنطق الفرنداوي هو الذي قام بالتحقيق فاراد ان يمثل دور شرلوك هولمز فلم يوفق ابداً في تمثيل هذا الدور

وليست قضية عارف ومحمود فريدة مساويء القضاء عندنا بل هناك غيرها من المساويء التي لا تتفق مع كرامة القضاء ولا مع قدسية العدل

واخص هذه المساويء المداخلات التي تجعل من القضاء المقدس آلة في ايدي السياسة، والقضاء في كل بلاد تحترم نفسها قد جعل بمعزل عن كل تأثير سياسي •

وقد كنا نود ان لا نضع اية مقابلة بين قضائنا والقضاء عند جيراننا ولكن ما نراه كل يوم في احوال القضاء عندنا يضطرنا الى الاتيان ببعض حوادث تدل على ترفع القضاء عند الانكليز عن كل تأثير سياسي مهما كان عظيما

ومن هذه الحوادث ان حكومة فلسطين « والحكومة تعني المفوض السامي اذ لا حكومة وطنية هناك » رأت ان تجر مياه القرطاس الى القدس فاحتج الاهالي الذين يستفيدون من هذه المياه واقاموا الدعوى على المفوض السامي لدى محكمة العدل العليا « محكمة التمييز » فحكم قاضي القضاة البريطاني باعطاء الحق للاهالي وحكم على المفوض السامي الذي رأى ـ ابقاء على نفوذه في البلاد ـ ان يستأنف الحكم الى مجلس العرش في لندن فرأى هذا المجلس ان يعطي الحق للمفوض السامي فما كان من قاضي القضاة الا ان استقال لانه أبى ان يكون للسياسة تأثير على وجدان القضاء •

❀❀❀

وهذه قضية جريدة فلسطين التي لم يكتف القاضي بتبرئة الجريدة من الدعوى التي اقامتها الحكومة عليها بواسطة الادعاء العام بل انه انحى باللائمة الشديدة على الحكومة وعلى المدعي العام لانه قبل ان يقيم دعوى كهذه على الجريدة •

❀❀❀

واراد مدير بوليس المنطقة الشمالية ان يعزل شرطياً بدون سبب فاقام الشرطي الدعوى على المدير مطالباً براتبه فحكمت المحكمة بعد سماع اقوال الفريقين بحق الشرطي على مديره

❀❀❀

قلنا — انه اذا كان موقف هذه البلاد من الوجهة السياسية والقومية اصلح حالاً واقرب الى الاماني الوطنية من موقف

مندوبو طلاب الوحدة في لبنان

وبلاد العلويين يسافرون الى دمشق

بلغنا — والعهدة على الراوي — ان بضعة اشخاص من الادباء المسلمين المقيمين في لبنان توجهوا ظهر الجمعة الى دمشق لفتح المذاكرة باسم طلاب الوحدة الموجودين في لبنان مع اصحاب الشأن في دمشق بشأن تحقيق مطالبهم

وقيل ان بين زائري دمشق المشار اليهم النائب عمر بك بيهم عضو مجلس النواب اللبناني والاستاذ عبد المجيد افندي كرامه والدكتور يساد من طرابلس وعثمان باش المحمد ورفيق له آخر من عكار وبعض شبان بيروت المنتمين الى حزب الاصلاح السوري

وكان قد رافق رياض بك الصلح في اوائل الاسبوع بضعة اشخاص من افاضل صيدا وجبل عامل . وغادر اللاذقية وطرسوس وتل كلخ بعض الاشخاص من اعيان بلاد العلويين وبينهم النائب السيد شريتح ويمموا دمشق ايضاً

اما بعلبك فلا نعلم اذا كان قد سافر من طلاب الوحدة فيها من التحق بهؤلاء الذوات

اما عمر بك الداعوق نائب بيروت وابراهيم بك حيدر عضو مجلس الشيوخ الوحيد فلم يغادرا بيروت

❀❀❀

ذهب هؤلاء الافاضل الى دمشق ليكونوا على مقربة من لجنة الدستور في الجمعية التأسيسية في اثناء مناقشاتها المنتظرة حول نص المادة الاولى من مشروع الدستور المتعلقة بكيان الدولة السورية وحدودها ووحدتها

ويظهر انهم قصدوا برحلتهم الى العاصمة السورية حمل لجنة الدستور على اعلان الوحدة بالحدود التي ما انفكوا يطالبون بها منذ عاد الحق الى نصابه واستعاد جبل لبنان حدوده الطبيعية

ولا ندري ماذا سيكون موقف لجنة الدستور حيال هذا المطلب الدقيق ولا ماذا سيكون موقف السلطة الفرنساوية حيال هذه المعضلة ، بعد ان أشبعتها مع زعماء الكتلة الوطنية في الجمعية التأسيسية درساً وبحثاً وتمحيصاً

ولا ريب في ان ولاة الشأن السوريين في دمشق سيقابلون بالعطف الاكيد مطالب السوريين في المقاطعة العلوية . كما اننا ننتظر ان يعالجوا مطالب الافراد الذين ذهبوا من لبنان بروح الحكمة والروية

على اننا لا نستطيع ان نكتم الصارخين تحت سماء لبنان بطلب الاتحاد مع سوريا اسفنا الشديد من جراء تسرعهم ، بعد ان اعتبر الكيان اللبناني امراً واقعاً بمعرفة الدول العظمى التي كانت حامية استقلال لبنان والشكلة اليوم جمعية الامم .

نقابل استعجالهم هذا بالاسف لا تدخلا منا بشؤونهم او اعتراضاً على حريتهم في التفكير السياسي ، بل لانهم سيحرجون في هذا السلوك موقف اخواننا في الداخلية الذين اوليناهم الاعجاب والثقة وسيحرجون موقفنا هنا ايضاً

فاستعجالهم سينتهي ، اذا اسفر عن نتيجة ، بتقاطع جديد بين القلوب المخلصة المتصافية المتصادقة في لبنان وسوريا

واستعجالهم سيحول دون نمو روح التفاهم والتضامن التي نبتت بعد الثورة السورية بيننا وبينهم وكادت تقضي على تلك النفرة وعلى ذلك التباعد

واستعجالهم سيحدث رد فعل في لبنان لا يختلف بشيء عن الذي هب عندنا يوم ارتأى المتهوسون في المؤتمر السوري بعهد الملك فيصل ان يحملوا بضعة اشخاص لبنانيين على الانخراط في سلك اعضاء ذلك المؤتمر بحجة انهم يمثلون لبنان

ومن دواعي الاسف ايضاً ان يكون ابطال تلك الحركة التي خلقت التباعد والتقاطع بين سوريا ولبنان في العهد الفيصلي هم هم ابطال حركة اليوم ؟ كأن عبر الماضي لم تستطع صقل تفكيرهم , ولم تظفر باعادتهم الى الطريق الاصلح والى الصواب

فهل ترى الجمعية التأسيسية السورية حكمة ومصلحة لوطنها العزيز في الانقياد هذه المرة ايضاً لمشورة المستعجلين ؟ ؟

....

لا نريد ان نقابل هذه الحركة بما يستدل منه على تملك « خيبة الامل » من نفوسنا ، لان نفوسنا الشابة ، التي صقلتها التجارب ، وزادتها المحن وعبر الايام وامثولات الماضي والحاضر ، تعلقاً بايمانها الوطني اللبناني الموروث عن مئات الاجداد وعشرات الاجيال

نحن نطمئن الى رحابة صدر هذه الامة حيال هذا الحادث ، واملنا وطيد بان مختاري الامة السورية لا يقابلون تلك الرحابة الا بمثلها

اسعد عقل

فلسطين فاننا لا نقدر الان نجعل نزاهة القضاء هناك وتجرده وابتعاده عن كل المؤثرات السياسية مثالا للقضاء عندنا

وقد كنا شديدي الامل برئيس الجمهورية وهو اعرف الناس بمساوىء القضاء ومواطن الاصلاح فيه ان يحقق املنا بالاصلاح المطلوب . وانه فاعل ان شاء الله

— صدرت مذكرات توقيف في دعوى حادثة ٢٠ تموز ضد محمود العجوز ورجلين آخرين من رجال البوليس . وسيعين موعد النظر في هذه الدعوى قريباً

...

تفاصيل جديدة عن حريق دمشق

حريقة جديدة ايضاً

قامت الصحف الدمشقية قومة واحدة تطالب بمحاكمة المسؤولين عن الحريق المخيف الذي نكبت به دمشق وهي تلقي التبعة على مستشار البلدية وعلى مدير فرقة الاطفائية

وقد ثبت ان سبب الحريق هو خادم المقهى الذي اقر اخيراً امام المدعي العام انه بينما كان يكنس الغرفة الخاصة بالات السينما اصطدمت عصا المكنسة ببلورة الكهرباء المتصلة بجرس التنبيه فانكسرت البلورة المذكورة واخذت النار تخرج من الجرس وتلقي شظاياها على الفيلم

الاشخاص المحروقون ستة عشر

اما الرجال والنساء والاطفال الذين احرقتهم النار فاكثرهم احترق في اوتيل النصر لانه اشتعل من تحت ومن فوق بصورة فجائية كانك صببت عليه بترولا وامتنع على النزلاء والمسافرين فيه ان يصلوا الى سلمه العام لانه كان مملوءاً بالدخان وكانت الطريق اليه تلتهب لهيباً شديداً

وبلغ عدد الذين احترقوا سبعة رجال وسبعة نساء وطفلين صغيرين فيكون مجموع المحترقين حتى الان ستة عشر شخصاً

ويقول تقرير الشرطة انه لا يعلم نهائياً اذا كان هنالك اشخاص آخرون ظلوا تحت الانقاض

المحلات والدور المحروقة

وقد قامت لجنة مؤلفة من عطوفة متصرف اللواء ومدير الشرطة العام ورئيس المجلس البلدي وبعض اعضائه بعد الدور والمحلات المحروقة وهي كما يلي :

٦٤ داراً ، ستة فنادق ، طاحون واحدة ، ١٠٤ دكاكين ومحلات ، سبعة مقاهي ، حمام واحد جامعان

وقد تحرت اللجنة المذكورة مقدرة العائلات التي احترقت دورها والتي اصبحت بلا مأوى ولا مال وتجتهد لايجاد محلات لسكناها وايوائها

...

مأثرة الكابتين كوله

اتصلت بنا مأثرة للكابتن كوله قائد فرق المتطوعة هي انه شوهدت مع الشاويش الاسماعيلي المتطوع المدعو سليم حوا ساعة ذهبية منهوبة من المحلات المحروقة فقبض عليه رجال الدرك السوري وسلموه الى حضرة الكابتن كوله قائد المتطوعة فامر بتجريده حالا من الاوسمة التي يحملها واحاله على ديوان الحرب الفرنسي وامر بسجن قائده المدعو علي محمود الاسماعيلي ثمانية ايام لاعطائه الشاويش المذكور مأذونية مخالفاً بذلك امر القيادة

وتفكر الحكومة باستئجار بناية تقيم فيها دائرتا الاوقاف والصحة

ابتياع مضخات جديدة

قرر المجلس البلدي يوم امس ابتياع بعض المطافيء الضخمة وارسل قراره الى وزارة الداخلية للتصديق عليه

النار ثانية

وفي الساعة الثامنة من مساء امس اندلعت السنة النيران من الدور المحترقة في محلة الزرابلية فاسرع رجال الاطفاء مع قوة من الجند الافريسي الى محل الحادث وشرع بهدم تلك البيوت التي اندلعت السنة النيران منها بواسطة الديناميت ورجال الاطفاء تعمل على اطفائها بالمضخات الضخمة الى ان خمدت النيران

اخبار محلية

حول التفتيش المالي

كتب « المداعب » كلمة عن التفتيش المالي والمفتشين القديرين مشحور وباحوط اللذين اصبحا مفزعة الدوائر والادارات وقال انه لو ارسل احدهما الى الاديرة والمعابد بل الى السماء لاكتشف هناك تلاعباً واختلاساً

وقد رأينا حتى اليوم انه حيث ذهب احد هذين المفتشين للقيام بالتفتيش وجد تلاعباً واختلاساً كأن هذا الداء الوبيل اصبح عاماً في كل دائرة رسمية .

على ان هناك امراً ما برح يحرج موقف هذين المفتشين فان نتيجة كل تحقيق يقومان به يكون دائماً في غير مصلحتهما اذ يغضب عليهما هذا الرئيس او ذاك وما ذنبهما الا انهما تمكنا من كشف الاختلاسات والسرقات باخلاص ونزاهة .

وهكذا فانهما ينالان مكافأة عملهما ونزاهتهما غضب الكثيرين من « زعماء » الحكومة كأنما هما المختلسان المجرمان

فاذا كانت الحكومة لا تريد كشف هذه الفضائح فلماذا ترسلهما الى كشفها واذا كانت تريد فلماذا يكاد هذان الرجلان ان يصبحا من المغضوب عليهما

هكذا جرى اليوم في تفتيش صندوق الجندرمة وهكذا جرى بالامس ايضاً وهكذا سيجري غداً

فهل للحكومة ان تكافئهما بغير هذه الطريقة او ان تعفيهما من التفتيش ؟ ؟

طرقات بيت شباب

رفع مختار بيت شباب الشيخ ابراهيم المكرزل وشيوخها وبعض اهاليها عريضة لوزارة النافعة يطلبون بها اصلاح الطريق الممتدة من عين عار الى مدخل بيت شباب واصلاح القسم المتعطل من طريق المزارع بيت شباب بكفيا لانها لم تعد صالحة لمرور السيارات من كثرة الاخاديد الموجودة فيها

فنحن نضم صوتنا الى صوت اهالي بيت شباب مطالبين وزارة الاشغال باصلاح هذه الطريق بالقريب العاجل اسوة ببقية الطرقات المجاورة لها طريق بكفيا وسواها ...

تلغرافات خصوصية للمعرض

استقالة وزير العدلية في مصر

القاهرة في ٢٣ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) اعلنت اليوم بشيء من الدهشة والحيرة استقالة معالي وزير العدلية المصرية التي جاءت على اثر استقالة الوزيرين الدستوريين واجتماع الهيئة الوفدية لمجلسي الشيوخ والنواب لا سيما وان وزير العدلية هو من الوفديين ايضاً .

تضعضع وزارة النحاس باشا

القاهرة في ٢٣ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) وقد ترددت على اثر ذلك في الدوائر وبين الناس اخبار استقالات اخرى في الوزارة ولكن الدوائر الوفدية تنفي هذه الاستقالات وتؤكد تضامن الوزراء الباقين مع رئيسهم

النحاس باشا لن يستقيل

القاهرة في ٢٣ حزيران = « لمراسل المعرض الخاص » وعلى اثر ما روته الالسن عن موقف الحكومة الانكليزية وعن ميلها الى طلب اقالة وزارة النحاس باشا اذا لم تستقل هي من تلقاء نفسها فقد صرح دولة مصطفى باشا النحاس انه لن يستقيل .

الاحزاب المصرية ضد الوفد

امكان حل البرلمان

القاهرة في ٢٣ حزيران سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » وقد تضامنت الاحزاب المصرية جميعها — من حزب الاحرار الدستوريين الى الحزب الوطني الى حزب الاتحاد — واعلنت موقفها ضد الوفد ولكن البرلمان معه . على انه ينتظر اذا زاد الموقف حراجة ان يحل البرلمان

الجنسية التركية الجديدة

الاستانة في ٢٣ حزيران = (لمراسل المعرض الخاص) نشر اليوم قانون جديد في الاستانة يعلن ان جميع الاطفال الذين يولدون من ابوين اجنبيين في ارض تركية بعد اول كانون الثاني القادم يعدون اتراكا

بلا عنوان

تقول جريدة (اقشام) ان الحكومة التركية راجعت الحكومة الافرنسية للسماح لها باقامة نصب تذكاري في احدى مدن سوريا لذكرى رجالها الذين قتلوا اثناء الحرب العالمية . وان الحكومة الافرنسية ستوافق على هذا الطلب

— ابرق مدير مركز شركة الجر والتنوير بدمشق من بروكسل (بلجيكا) الى رئيس مجلس الوزراء بدمشق بان ادارة الشركة مستعدة لتنزيل ٢٢ في المئة من اسعار شركة الجر والتنوير الافرنسية في بيروت

ارسل المؤتمر الفلسطيني العربي برقية تهنئة وامل الى المجلس التأسيسي السوري

— قابل فوزي بك البكري وخالد بك العظم رئيس الوزارة السورية وطلب اليه باسم الاهالي ان تسلف الحكومة اصحاب الاملاك المحروقة من مالها الاحتياطي المودوع في البنك السوري بفائدة قليلة لاعادة بناء دمشق . فوعدهم الرئيس خيراً

— عقد اجتماع كبير في دار فخري بك البارودي للنظر في اعانة منكوبي الحريق

— ابرق رئيس وزارة سوريا يشكر رئيس وزارة لبنان على عاطفة الحكومة اللبنانية نحو حريق دمشق

— وضعت الحكومة اللبنانية مشروع قانون باعفاء شركات النقل بين لبنان والعراق والعجم من التمتع وارسلت هذا المشروع الى المجلس النيابي

— تم الاتفاق بين حملة الديون العثمانية في باريس وبين الحكومة التركية على الحل النهائي لقضية هذه الديون وقد نال تركيا ٧٠ في المئة ونال البلدان المنسلخة عنها ٣٠ في المئة

. . .

— طلب وزير الداخلية في لبنان اعادة قلم المطبوعات اللبناني من المفوضية الى لبنان

— يقيم ملكا الانكليز مأدبة كبرى للمسيو فيليب برتلو المدير العام لوزارة الخارجية الفرنساوية

اعانة الثوار

وزعت لجنة اعانة الثوار السورية العليا على الثوار اللاجئين الى النبك ويقدر عددهم بـ ١٢٠٠ نفس الفين واربعماية جنيه

وذكرت الصحف انه يصل قريباً مبلغ عشرين الف جنيه من الامير امين ارسلان قنصل دولة تركيا سابقاً في بونس ايرس ومن البرازيل والولايات المتحدة ومن اماكن اخرى

. . .

التلغرافات العمومية

قوبل خطاب بوانكاره عن الموقف المالي بالتصفيق الحاد في المجلس واستمال ثلثي النواب اليه

اطلق سراح النائب كاشان بعد ان انهى مدة سجنه

مات مدير جريدة (الاوفر) في باريس

ابدلت الحكومة الوطنية الصينية اسم بكين العاصمة باسم « بايين »

مواعيد القطارات السريعة

ارسلت الينا ادارة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها بياناً مفصلا عن مواعيد سير قطاراتها السريعة ابتداء من ٢٥ حزيران سنة ٩٢٨ هذا نصه:

اولا: خط حلب طرابلس

١ من حلب الى طرابلس

	د	الساعة
حلب : ذهاب	٤٥	٦
حمص : وصول	٣٩	١١
« : ذهاب	٥٠	١٣
طرابلس : وصول	٤٥	١٦

٢ من طرابلس الى حلب

	د	الساعة
طرابلس : ذهاب		٨
حمص : وصول	٣٠	١١
« : ذهاب	٤٤	١٣
حلب : وصول	٣٠	١٧

ثانياً : خط حلب بيروت

١ من حلب الى بيروت

	د	الساعة
حلب : ذهاب	٤٥	٦
رياق : وصول	٢٠	١٥
« : ذهاب	٤٢	١٥
بيروت: وصول	٤٠	١٩

٢ من بيروت الى حلب

	د	الساعة
بيروت : ذهاب		٦
رياق : وصول	٤	١٠
« : ذهاب	٢٨	١٠
حلب : وصول	٣٠	١٨

ثالثا : خط حلب دمشق

١ من حلب الى دمشق

	د	الساعة
حلب : ذهاب	٤٥	٦
رياق : وصول	٢٠	١٥
« : ذهال	٥٠	١٥
دمشق : وصول	٥	١٩

٢ من دمشق الى حلب

	د	الساعة
دمشق : ذهاب	٣٠	٦
رياق : وصول	٥٠	٩
« : ذهاب	٢٨	١٠
حلب : وصول	٣٠	١٨

تنبيه : ليكن في علم الجمهور الكريم ان عربات شركة النوم الدولية المفتخرة ستكون مرتفقة بكل هذه القطارات

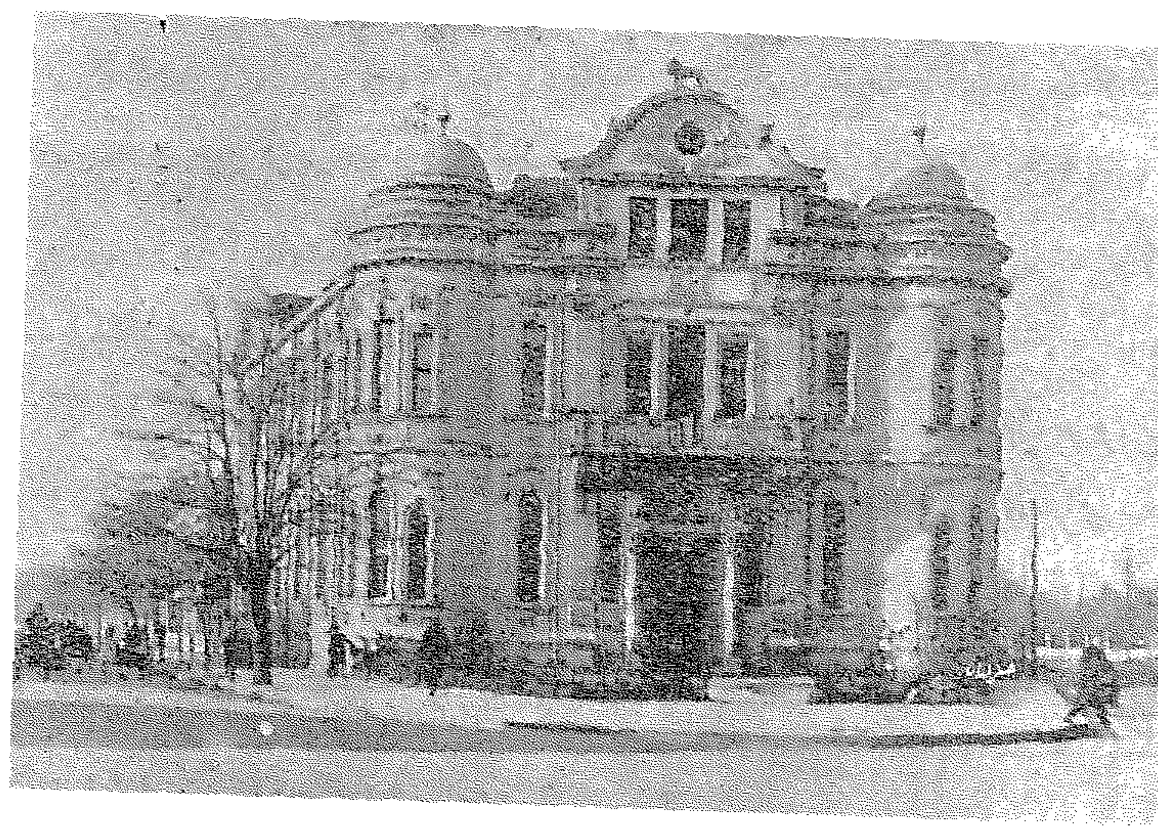

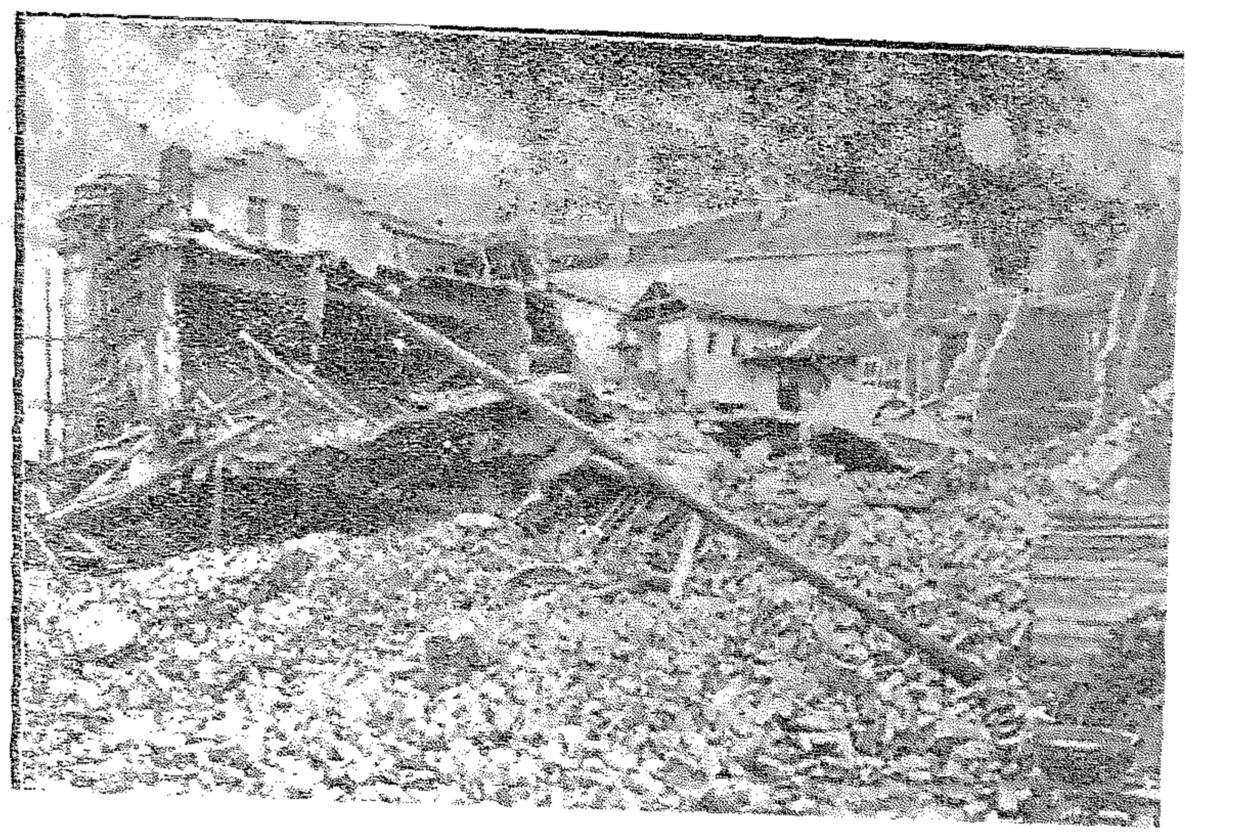

خرائب الزلزال في بلغاريا

احدث الزلزال في بلغاريا خسائر لاتقدر ولا تعوض وبلغت الخسائر بضعة ملايين من الاموال وبضع مئات من الارواح . والرسمان الظاهران امام القاريء يمثلان صورة من هذه الخرائب فالرسم الاول يمثل بناية النادي العسكري في بلوديف والرسم الثاني يمثل هذا النادي وكيف اصبح خراباً بعد الزلزال

جعبة آراء

وقع في دمشق حادث مؤسف جديد دل على غياب التجانس من قلب الحكومة السورية الموقتة وخلاصته ان الشرطة اوقفت بايعاز وزير الداخليه تسعة من الشبان الذين دعوا الاهالي الى اقفال محالهم بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية . فعدت ادارة الشرطة او وزارة الداخلية هذه الدعوة شغباً مع ان الحكومة قد عطلت اعمالها في ذلك اليوم قبل الجميع

وذهب وفد من الشبان الوطنين الى رئيس الحكومة وقصوا عليه الحادث وطلبوا الافراج عن رفاقهم . فرأى الرئيس الاستاذ الحسني مطلبهم حقاً وطلب الى وزارة الداخلية اخلاء سبيل الموقوفين فرفض الوزير الاصغاء الى هذا الطلب وأبى الا ان يرسل ضبط الواقعة الى المحكمة الصلحية بعد ان اوقف الشبان تسع ساعات

ولا تسل عن الاستياء الذي احدثه هذا التصرف في مختلف طبقات الشعب الشامي ، عدا عما احدثه موقف الوزير حيال امر رئيسه من الدهشة والاستغراب

ما هذا ؟ ؟

جماعة معيدون في عيد رسمي يعتقلون, فيطلب اخلاء سبيلهم وليس من يسمع ! !

والله انني لو كنت مكان سماحة الاستاذ تاج الدين لاستقلت او اجبرت الوزير على الاستقالة . . . .

لبنان وحريق دمشق

أحزننا جداً الحريق الذي شب في دمشق واكل الاخضر واليابس . هي مصيبة كبيرة نزلت بالعاصمة السورية ، كأن القدر شاء ان لا تبقى ابتسامة الهناء والرضى يوماً كاملا على ثغر عاصمة الامويين .

وليس ادل على الالم الذي نبض في صدورنا بعد وقوع هذه الكارثة ، من مظاهر الكآبة العامة التي برزت على جميع الوجوه في لبنان وعاصمته بيروت حين انتشر هنا خبر تلك الفاجعة

ولكن التألم لنكبة اخواننا في مثل هذه الحالة لا يشفي غليلًا ولا يوآسي مصاباً ، بل نحن نقترح تشكيل لجنة لبنانية تستقبل التبرعات من جميع الاهلين ، لاغاثة المنكوب والملهوف بدمشق عملًا بشيمة الجوار والاخاء وتلبية لنداء العاطفة الانسانية المجردة

التوقيف غير المشروع

لفظت محكمة الجنايات مساء قبل امس حكمها في قضية عارف والعجوز فحكمت على عارف بك ابراهيم بالسجن سنة واحدة وعلى محمود افندي العجوز بالسجن سنة ونصف

ولما كان المحكوم عليهما قد قطعا كل هذه المدة في التوقيف غير المشروع فقد اخلي سبيلهما فوراً

لقد مرت في هذه القضية مشاهد خاصة في اقوال الشهود تتنافى مع سلامة الخلق . ولكننا نمر بها بعد ان دخلت القضية في سجل الماضي

على اننا لا نستطيع الا ان ننبه القضاء الى ضرورة الكف عن توقيف الناس وزجهم في السجن شهوراً واعواماً قبل محاكمتهم , لان الموقوف قد يخرج من المحكمة بريئاً ويكون القضاء الذي اوقفه كل هذه المدة قد تعمد ظلمه

وقبل الاختتام لا يسعني الا ان اجاهر باعجابي باقتدار الصديق الاستاذ حبيب ابي شهلا المحامي عن عارف بك الذي فتح بمرافعته عن موكله باب المستقبل اللامع ، الذي يستحقه , على مصراعيه . فأهنيء الشبية الوطنية به .

ولا انسى الاستاذ السودا طبعاً فللاستاذ مواقفه المشهورة ! ! وهل يخفى القمر ؟؟

يا سلام عا الفله ! !

أكدت بعض صحف دمشق ان سيارة وزير الداخلية السورية ، شوهدت منذ ايام تنقل احواضاً من الفل بين المحطة ودار الوزير

ويظهر ان بعض الزملاء (استروحوا) على ضفاف بردى أريج زهر الفل العابق من تلك السيارة الوزارية فراحوا ينشدون الليل بطوله :

يا سلام عا الفله .. الخ . . .

فوزي بك البكري

عضو المجلس التأسيسي في سوريا وزعيم حزب المعارضة للكتلة الوطنيه ، وليس فوزي بك من الحكوميين ولكنه من حزب الشهبندر

فلم يرق انشادهم في اذن وزير الداخلية، وهو عصبي المزاج ، خاصة بعد ان رأوا ما رأوه (واستروحوه) — على لغة السيد اديب — فهجم عليهم الوزير ببلاغ رسمي ينفي تلك الرواية ويؤكد ان لا فل في السيارة ولا مشمش ولا ياسمين ! !

فعلقت (الشعب) على ذاك البلاغ مؤكدة انها شاهدت وشاهد كثيرون من الجالسين في مقهى العباسية سيارة الوزارة تقل فلًا ! وقالت يظهر ان الوزير لا يعلم ما تقله سيارته احياناً من الانتقال . . .

وقد اطربتني هذه المداعبة بين صحف دمشق ووزرائها

وهذه البلاغات الرسمية يصدرها الوزراء ، من اجل (تنكة) زرع فيها شجيرات من الفل الذكي الرائحة

وبعد هذا يقولون ان وزراء دمشق غير منهمكين بتقرير مصير البلاد وبتحقيق الميثاق القومي

وعلى ذكر (الفل) ألا يرى بعض الوزراء ان الساعة قد دقت (ليفلوا وليحلوا) قبل ان يخاطبهم الجمعية التأسيسية بهذا النشيد الوطني الحماسي :

قوموا روحوا قوموا روحوا
ما بقا تعرفوا تروحوا
لزقتوا مثل التمريسه
قوموا روحوا . . . يا الله روحوا

مداعب

هذه مروءة

قالت الوطن :

في رسالة لصديق لنا عن مصر ان وجهاء جاليتنا اللبنانية هناك شرعوا يتفاوضون في امر انشاء مصرف زراعي في لبنان يمد الفلاح بالاموال لقاء فوائض لا تزيد عن ٦ في المئة وفي الرسالة ان رسولي هذه الفكرة العاملين على استخراجها الى دائرة العمل انما هما الوطنيان المعروفان يوسف بك مرزا وانطون بك الجبل وهما يسعيان لحمل ذوي الثروة من اللبنانيين النازلين في مصر على الاشتراك في هذا المشروع الحيوي انقاذاً للبنان من غائلة الازمة الآخذة بخناقه . فاذا صحت هذه المروءة وبرزت الى حيز العمل كانت اعظم مأثرة يتعهد بها ابناء لبنان وطنهم

. . .

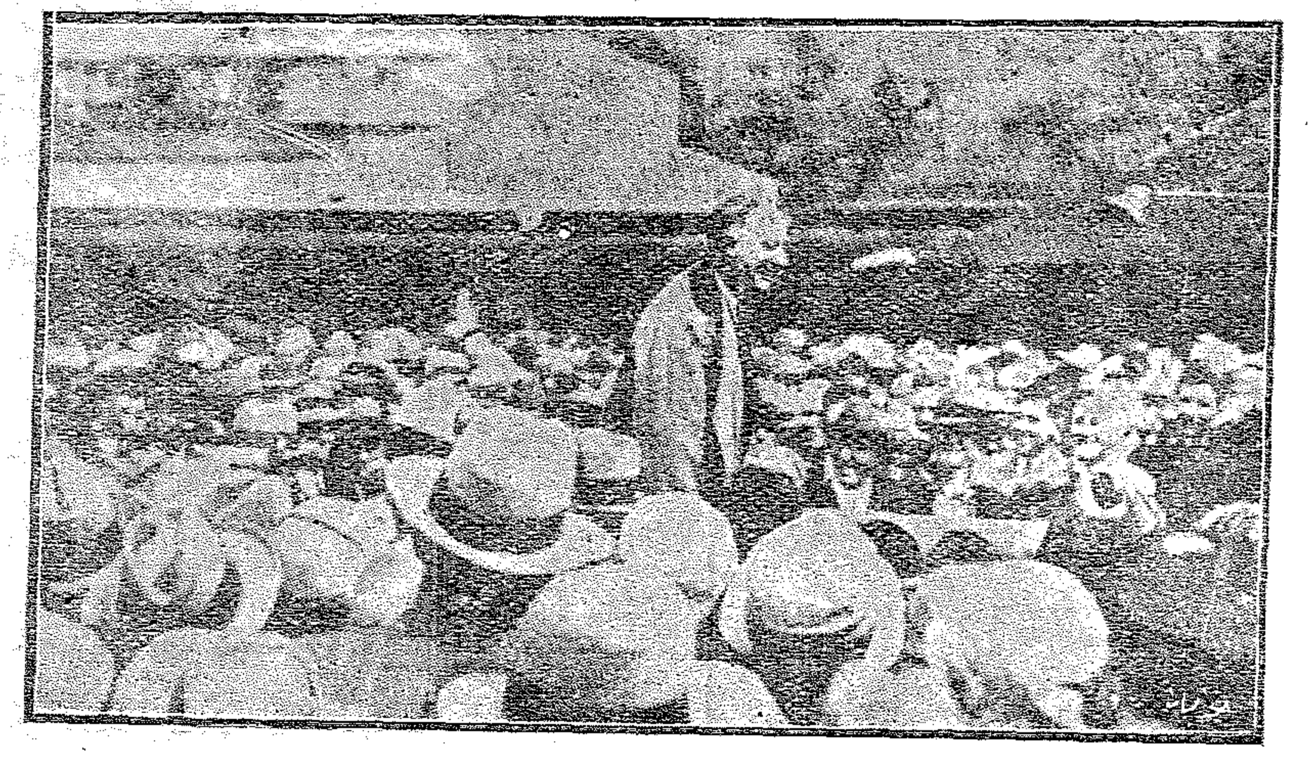

المستر سميث يخطب في الجماهير

هو حاكم نيو يورك والمرشح لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة . ويعد من اقدر رجال الولايات المتحدة وهو محبوب جداً ولكنه كاثوليكي ولذلك فان الامل ضيف بنجاحه

ملكة رومانيا وابنتها الحسناء

اشتركت الملكة ماري الرومانية باعياد الشبيبة الرومانية وكانت ابنتها الحسناء الاميرة ايليانا ترافقها وهي لابسة الثوب الوطني الروماني وتعد الاميرة ايليانا من اجمل فتيات العالم و كانت الصحف قد ذكرت عنها حادثة غرامية مع ضابط مجري . وهذا الرسم يمثل محافظ كلكاراني يقدم الخبز والملح للملكة وابنتها حسب عوائد البلاد .

اسرع سواق في العالم

فاز بلقب بطل السواقين في العالم صاحب هـذا الرسم وهو اميركي ويدعى (كايش) فانه قطع مسافة ٣٣٤ كيلو متراً في ساعة واحدة

في رياض الشعر

الهوى فرض

من ديوان الشاعر الكبير
عباس محمود العقاد

ربّاه كيف خلقته ربّاه
من ذا يراه ولا يضل نهاه
اني اطعتك في رعاية وجهه
يا ويح من يعصى ومن يرعاه
يارب ما ابدعت في تصويره
الا لانك قد فرضت هواه
هذا رضاك ولو اردت وهبتنا
قلباً يصم اذا الغرام دعاه
جد بالحطام على الانام وحسبنا
وجه نهيم بحسنه ونراه

❀❀❀

نصيحة العاشق

لا أراني الوم قلبك في الحب ـ
فحب الملاح حظ الشباب
غير اني اراك تطرق باباً
خرج الطارقوه من كل باب
ان تكن بالهوى جديراً فما ـ
كل حبيب يعد في الاحباب
كيف يرضيك ان تحب بغياً
تجمع الحب في سجل الحساب
تلبس الصب يا أخي على الصب ـ
كلبس الثياب فوق الثياب
لك ان شئت من لداتك اخت
غضة القلب حرة الاحساب
لا تماريك في الوداد ولا تنظر ـ
الا اليك بالاعجاب
وهي حصن، الا عليك، منيع
وهي حرز، الا بكفك، ناب
اين من هذه الحمائم بوم
ليس يهدي الا سبيل الخراب
انت ايقنت من مغبة قوم
تبعوه . فلا تكن في ارتياب

هوامش

النقابة ايضاً

فتح الزملاء الباب على مصراعيه للبحث في قضية نقابة الصحافة بعد انتخاباتها الاخيرة وكان من الاوفق تلافي المسألة وتداركها لا توسيع الخرق فيها

وقد كتب المعرض في العدد الفائت رأيه الخاص في مسألة النقابة ووجوب التفاف الصحافيين حولها والعمل على تأييدها، مع عدم موافقته على بعض ما جرى من المناورات في الانتخابات الاخيرة التي تتنافى مع كرامة الصحافيين , وهذا الانتقاد لا يمنع احترامنا وتقديرنا لاعضاء مجلس النقابة الجدد .

وها نحن نرى مع الاسف ان الزملاء الكرام بدأوا ينالون من كرامة بعضهم على صفحات الجرائد بين هجوم ودفاع، ونؤكد لهم ان هذا الموقف المؤسف ليس من مصلحة الصحافة ولا من دواعي الاحتفاظ بكرامة النقابة

وكيف يريد الزملاء غداً ان يلقوا على الرأي العام دروساً في الوفاق والاتحاد والتضامن وهم يمزقون بعضهم حول قضية معنوية لا نفع منها ولا فائدة سوى شرف خدمة الصحافة

وقد اراد زميل عزيز ان ينال منا ايضاً بالتلغيز علينا ولكننا نفضل ان نمر بتلغيزه مر الصديق في حين انه يعلم اي موقف تجردنا له في الماضي الى جانبه

ونعتقد ان ما يكتب اليوم في الصحف حول النقابة ومن فيها ومن خارجها هو من شؤون العائلة الصحافية التي يجب ان تغسل ثيابها في بيتها وبين بعضها لا امام الناس

لذلك نناشد الزملاء ان يكفوا عن هذه المشادة التي تحط من كرامة الصحافيين والنقابة وندعوهم الى عقد اجتماع حبي يتفاهمون فيه فتغسل القلوب وتعود المياه الى مجاريها بتسوية يتفق عليها الجميع

وهكذا يبرهن الصحافيون انهم يعطون باعمالهم درساً حقيقياً في الوفاق والاتحاد

. . .

بين ساعتين

في البلاد اليوم حادث غريب

يعلم الناس انه يوجد في العاصمة اللبنانية سرايان ـ السراي الكبيرة (وهي مقر المفوض السامي) والسراي الصغيرة (وهي مقر الحكومة اللبنانية)

ويعلمون ايضاً انه يوجد في السرايين ساعتان كبيرتان لتعيين الوقت

وللمرة الاولى رأى الناس ان السراي الصغيرة تتمرد على السراي الكبيرة وتخالف اوامرها، ولكن عن طريق الساعة فقط

فان ساعة الحكومة اللبنانية ابت ان تسير بارادة ساعة دار المفوضية . ومهما حاولوا ان يضبطوهما على بعضهما فان الساعة اللبنانية تخالف دائماً ولو بعشر دقائق الساعة الانتدابية

فكل شيء عندنا تابع لارادة المفوضية الا الساعة . .

ثم بعد ذلك يقولون اننا مستسلمون لارادة المفوضية ولا نخالف لها رأياً !

فلتحي اذن الساعة اللبنانية التي حافظت وحدها على روح الاستقلال في الحكومة اللبنانية .

وليدون التاريخ هذه الحادثة ولينشرها على الناس

— نشرت صحف دمشق وصفاً مسهباً عن استقبال العاصمة السورية لرياض بك الصلح وكان في النية اقامة حفلة تكريمية كبرى له ولكن حريق دمشق دعا الى تأجيلها

— احتفل بعقد خطبة صديقنا الشاعر الاديب يوسف افندي غصوب مدير قلم الترجمة في المفوضية الى الآنسة الاديبة ايلين هاني فنهنئ الخطيبين وندعو لهما

السياسة اليوم

الديمقراطية الحاضرة

قرأ الناس في الصحف الاوروبية — بل استغفر الله! قراء بعضهم — خطاب السنيور موسوليني في السياسة الخارجية الايطالية , بشيء من الدهشة , وكثير من الاهتمام , وليس سبب ذلك ما في الخطاب من التهديد والوعيد , بل بالعكس لما فيه من السياسة والكياسة وحب التفاهم , وهو ما لم يعهده القوم في موسوليني وخطبه , التي كانت عبارة عن انذار علني لكل من يعمل لوحده دون رأي ايطاليا في السياسة الدولية العامة

ولست انكر ان ايطاليا قد تمكنت من النفاذ الى السياسة الدولية في عهد موسوليني والفاشيست بشيء من النجاح وهو ما حمل الكثيرين من المفكرين على البحث في عيوب النظام البرلماني الحاضر , وانت لا تجهل ما يحيق بهذا النظام من جهد ومشقة وما تعانيه بعض الحكومات الديمقراطية من المتاعب في سياستها الخارجية والداخلية بسبب هذا النظام واضطرارها لاتباع سياسة حزبية قد لا تتفق مع حزب آخر فيكون العراك ويكون الاضطراب وما بعد ذلك من استثارة الجماعات على الحكومة الحاكمة واسقاطها والحلول في مناصبها

ولقد اشار الاستاذ ديوي وهو احد اعلام الفلسفة في اميركا الى ذلك بشيء من النقد الصريح واليك ما قاله: نقلا عن جريدة التيمس النيويوركية « الديموقراطية حكومة من الشعب وللشعب انتخب رجالها الشعب فهم يحكمون باسمه ويعملون على رفاهيته واسعاده وهي بما تتصرف له من اعتبار

رواية العدد

جمال الكهولة

اسمها بولين وعمرها لا يتجاوز العشرين ربيعاً ذات قامة هيفاء وجمال فتان لم يكن ينقصهـا الا المال لانها ولدت فقيرة معدمة، وكمثل كل فتـاة في عمرها لم تـكن تحلم الا بالالبسة الحريرية والفراء الثمينة والجواهر والاوتوموبيلات

حقق الله احلامها، وبفلتة من فلتـات الثروة العمياء ارسل الله لبولين رجلا انتشلها من وهدة الفقر والشقاء ورفعهـا الى ذروة المجـد والغنى والهنـاء

كان لها كلما تمنته من جواهر وحلي وملبوسات وكان لها « فيلا » جميلة مزينة بأثمن الرياش وافخر الاثاث ،وتسابق الخدم والوصيفات لنيل رضاهـا فـكانت عيشتها عيشة هناء ورخاء وقد احاطها زوجها بكل اسباب الراحة والرفاهية فـكان كل ما حولها جميل — الا هو — اي زوجها الذي لم يكن اكبر منها الا بثمانية وثلاثين عاماً

ابن ثمانية وخمسين يتدله في حب هذه الصبية التي لا تتجاوز العشرين • وكما يحدث عادة في مثل هـذه الظروف افاقت بولين من سكرتهـا فرأت زوجها امامها كهلًا لا يمكنهـا ان تحبه بل هي تجله وتعتبره حتى انها لم تـكن تملك نفسها فناديه بترديد كلمة—يا سيدي — ولطالما تألم هو واشتكى من هذا النداء • اما هي فهل تتجرأ على مناداته باسمه فقط وهي تخافه وتحترمه كأب لها • وقد شعر هو بهذه العاطفة منها نحوه فسألها يوماً بعد ان اهداها خاتماً ثميناً

— اتحبينني يا بولين ؟

— كيف لا احبك يا مسيو ليدو

— لقد ابرمتني بهذا القول (يا مسيو ليدو) فهل تخافين مني ؟ قولي !

— ••• لم تجب بل اطرقت الى الارض وسكـتت كتلميذ مذنب

— قومي والبسي ثيابك فاننا تعشى الليـلة خارجاً ثم نذهب الى السيرك

منذ تلك الايام ابتدأ مسيو ليدو يتعذب

في الرستـوران التقيا بزمرة من التـلامذة يلعبون ويمزحون ويضحكون كعادتهم دائماً فكانت بولين تضحك من اقوالهم ومجونهم

فسألها مسيو ليدو

— هل تعجبك عشرة هؤلاء المجانين ؟

— كلا فهم بالحقيقة مجانين

— اذاً لماذا تضحكين لهم

— اني اضحك عليهم

وهكـذا ، عنـد كل حركـة تبديهـا تلك المسكينة كان مسيو ليدو يضايقها بسؤالاته وغيرتـه العمياء •

في السيرك رأت شاباً ايطالياً يقفز بخفة عجيبة على ظهر جواده بينا الجواد مندفع كالسهم وقـد تعجب الجميع من خفته ورشاقتـه فلم تملك بولين نفسها من ابداء اعجابها بقولها انه لشاب رشيق ظريف فـكانت النتيجة ان مسيو ليدوو فاجأه وجع رأس قوي اجبرها على مغادرة السيرك قبل انتهاء نصف الحفلة ••• ومنذ تلك المرة لم يعـد يحب الذهـاب لا الى المراسح ولا الى السيرك فـكانا يتعشيان دائماً في البيت وحدهما

وكان مسيو ليدو يقص عليها اخبار نجاحه في اعماله ويعزو ذلك الى ذكائه طبعـاً وسعة حيلته • ولطالما قضى الساعات وهو يتنقل في المدينـة من مكتبـة الى اخرى يفتش عن بعض القصص لان بولين طلبت منه ان تتسلى بالقرائة في مـدة غيابه فـكان يقضي وقتاً طويلا حتى يجد لها الـكتاب الذي يراه موافقاً لآرائه واخلاقه ••

عاد يوماً الى البيت وهو يكاد يطـير من شده الفرح وقد حظي هـذه المرة بشيء لم يكن يحلم به و وقف امام بولين وقفة المنتصر الفائز واخرج بكل عظمة من محفظته ورقة بنوار في احد المراسح حيث تمثل رواية عنوانها « جمال الـكهولة » ولا تسل عن فرح المسيو ليدو بهذه الصدفة العظيمة ان الجرائد كتبت مفصـلا عن موضوع الرواية حيث سينتصر الـكهل ابن الستين على الشاب ابن العشرين •••

جاء موعد التمثيل وارتفع الستار فظهر الـكهل وهو في تمام الصحـة عريض الـكتفين ضخـم العضلات في التـاسعة والخمسين من العمر ثم ظهر مزاحمه الشاب الرقيق اللطيف الذي يغمى عليـه حـالا في حضور السيدات وتراه يداعب بنظراته الجـذابة السيدة التي تقف بين الاثنين وهي في حيرة من ايهما تختار وتصطفي لقلبها • فتميل اولا نحو الشاب وتبتعد عن الـكهل

وفي هـذه الاثناء همس المسيو ليـدو في اذن بولين :

— انظري الى جمـال الرجولية الحقيقيـة المجسمة في شخص الـكهل الرصين العاقل وكم هو اجمل من خصمه الشاب الطائش

اما هي فاجابته بسذاجة :

— انا افضل الشاب النحيف فهو ارق

— اصبري قليلا

انتهى الفصل الاول بان بارك الـكهل حب الشاب والحسناء التي يعبدهـا هو ، ولم يظهر منـه ادنى غيرة او حسد ولـكن ذلك لم يمنع الناس من ان يلحظوا نبرات صوته الحزينـة ونظراته المملوءة حنواً ويأساً فقال ليدو

— انها ستحب الـكهل في الآخر

— لا اظن ابداً

فابتسم مسيو ليدو ابتسامة تهكم وكأنه كان واثقاً من انتصاره في الاخير وصمت لـكيلا يفوت بولين حرف مما يقال في الرواية فانه كان يعتمـد على هذه الرواية كامثولة نهائيـة تشفي بولين من حب الشباب وتتعلق به حقاً فقال :

— وخصوصاً انتبهي جيداً لتحفظي وتفهمي كل المعنى المقصود فليس المهم ان يذهب الانسان الى المراسح لحضور الرواية بل يجب ان يجتهـد حتى يكتسب من الاخلاق الحسنة التي يقصدها المؤلف فان الروايات والمراسح هي مدارس الشعب حتى ترتقي اخلاقه وتسمو

وينتهي الفصل الثاني عن ظهور فضائل الـكهل وتقدمه بالاخلاق السامية والشهامـة على الشاب الذي اضاع بطيشه واهماله ما كان قد اكتسبه من ميـل الشعب الى شبابه وجمال صباه فتبدأ بطـلة الرواية بان تبتعد عنه وتنفر منه رويداً رويداً

— اترين الان الفرق بين هذا البطل الشهم وذاك الابله ؟ فانظري الى الـكهل ما اجمل هذه القامة الممتلئة حياة وهذه الاكتاف العريضة هذا هو تمثال الرجولة الحي • وهل تعرفين عمره ان عمره تسعة وخمسون سنة اي انه اكبر مـني بسنة واحدة • هـذا هو تمثال الرصانة والتعقـل ، الا ترين انه يشبهني قليلًا ؟

— لا

— مع ان الـكل قالوا لي بانه يشبهني تمام الشبه فلولا لحيتي لـكان يصعب التفريق بيننا•

ثم اتعرفين ما ذا يقولون عن هذا البطـل الذي يمثل عادة هـذا الدور انه يتلقى كل يوم لا اقل من ثلاثين رسالة غرام

— وهل يجاوب عليها كلها ؟

— احياناً ، فانه بطل بكل معنى الـكلمة كما قلت لك • انظري ما اجمـله وما اجمـل هذه النظرات الهادئة وهذه الوقفة الرزينة

❀❀❀

انتهت الرواية بان ارتمت البطلة بين ذراعي الـكهل وهي ترتجف حباً وتذوب غراماً وقـد كرهت الشاب لنذالته وجبنه• ثم التجأت الى صدر الـكهل تحتمي به من نفسها وتبادله القبلات الحارة فقالت بولين لزوجها وامارات الشوق والهيام مرتسمة على وجهها

— لقد قلت حقاً يا مسيو ليدو

وقد فهم مسيو ليـدو مبلغ تأثرها من هـذه الرواية من بريق عينيها واضطراب صوتها فـكان المسكين مسروراً بل كاد يطير من الفرح

وظن المسيو ليدو ان قد اعدت الارض للزرع فقال في نفسه لنزرع ولـكن بكل تأن وحذر

فـكر اولا ان يهيج غيرة امرأته بان يصـل متأخراً دائماً عن الميعاد وذقنـه محلوقة على آخر طرز والروائح العطريـة تفوح منه ، فـكان يصل وبسرعة يستنبط اعذاراً ليرجع سريعاً حتى تظن بولين انه عاشق ومعشوق وقد لحظ ان اخـلاق بولين قد تغيرت تماماً فاصبحت رزينة هادئة ولم تعد تملاء البيت صراخاً وعويلًا ولم تعد ترقص امام المرآة وهي تحملق بعينيها كالاولاد ولم تعد تقلد اصوات البهائم يعني انها صارت كبقية النساء الرزينات فـكان ينسب كل ذلك الى انها اصبحت تحبه وان قلبها صار مشغولا بهواه

❀❀❀

اتاه يوماً الى مكتبه صديق يشكو اليـه سوء حظه مع احدى عشيقاته التي تخونه بدون انقطاع فخطر ببال صاحبنا ان يتحقق هو من حسن حظه فعاد الى البيت قبل الميعاد فاستقبلته الخـادمة عند الباب قائلة له اني انصح لسيدي ان لا يدخل حرصاً على راحته وهنائه فاندفع كالمجنون الى غرفة بولين

اتعرفون من وجد هناك ؟ انه وجد الممثل الذي مثل دور « جمال الـكهولة »

عند اول حرف نطق به المسكين اجابته بولين ولـكن بكل سذاجة وبساطة كعادتها

لقد اكثرت لي يا عزيزي من وصفه وتعداد صفـاته وحسناته حتى تعلق قلبي به فانت كنت السبب فلا تلومن الا نفسك ، فقد كنت كالساعي الى حتفه بظلفه

ج • نعيم

•••

وغاية فاسدة المبـدأ لان المتعلمين من الشعب لا يبلغون المناصب ، ولا يبلغها الا اولئك الاشخاص الذين في مقدورهم ان يعيشوا كالحركة الميكانيكية لا كالرجال الاحرار

لقد سقطت الديموقراطية عن غايتهـا الاولى من انشاء حكومات من الشعب وللشعب • ولو انها انشأت حكومات لا تمثل الشعب كله ولـكن ارقى افراده لرضينا• ولـكن الامر بالعكس ، فالقابضون على زمام الاحكام اليوم ليسوا من احسن الناس بل من او ساطهم وقد توصلوا الى مراكزهم بما يسمونه النظام الحـكومي الحاضر

اما الاحزاب في الحـكومات الديموقراطية فاكبر همها ان تقارع سواها لا لخدمة المصالح العامة وانما للسيطرة على الاحكام »

واظن ان هذا القول يصدق في اوروبا ولبنان وسوريا ومصر كما يصدق في اميركا • فالديموقراطية فـكرة حسنة الا انها في حالتها الحاضرة مشوهة المعالم مضرجة الروح ، واذا كان ولا بد من بقائها ونجاحهـا , فيجب ان تخلق خلقاً جديداً اساسه خدمة المصالح العامة لا مصلحة الافراد والاحزاب

« سياسي »

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

العدد ٧٣٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان المفوضية أكدت لرئيس الوزارة اللبنانية يوم الاثنين ، بعد ان خاطبت المفوض السامي بالهاتف من دمشق ، بأن فرنسا لا تسمح مطلقاً بان يمس كيان لبنان او تعدل حدوده الا برضى الشعب اللبناني واختياره .

بيروت الاربعا في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

مناظر الحريق المخيف في دمشق

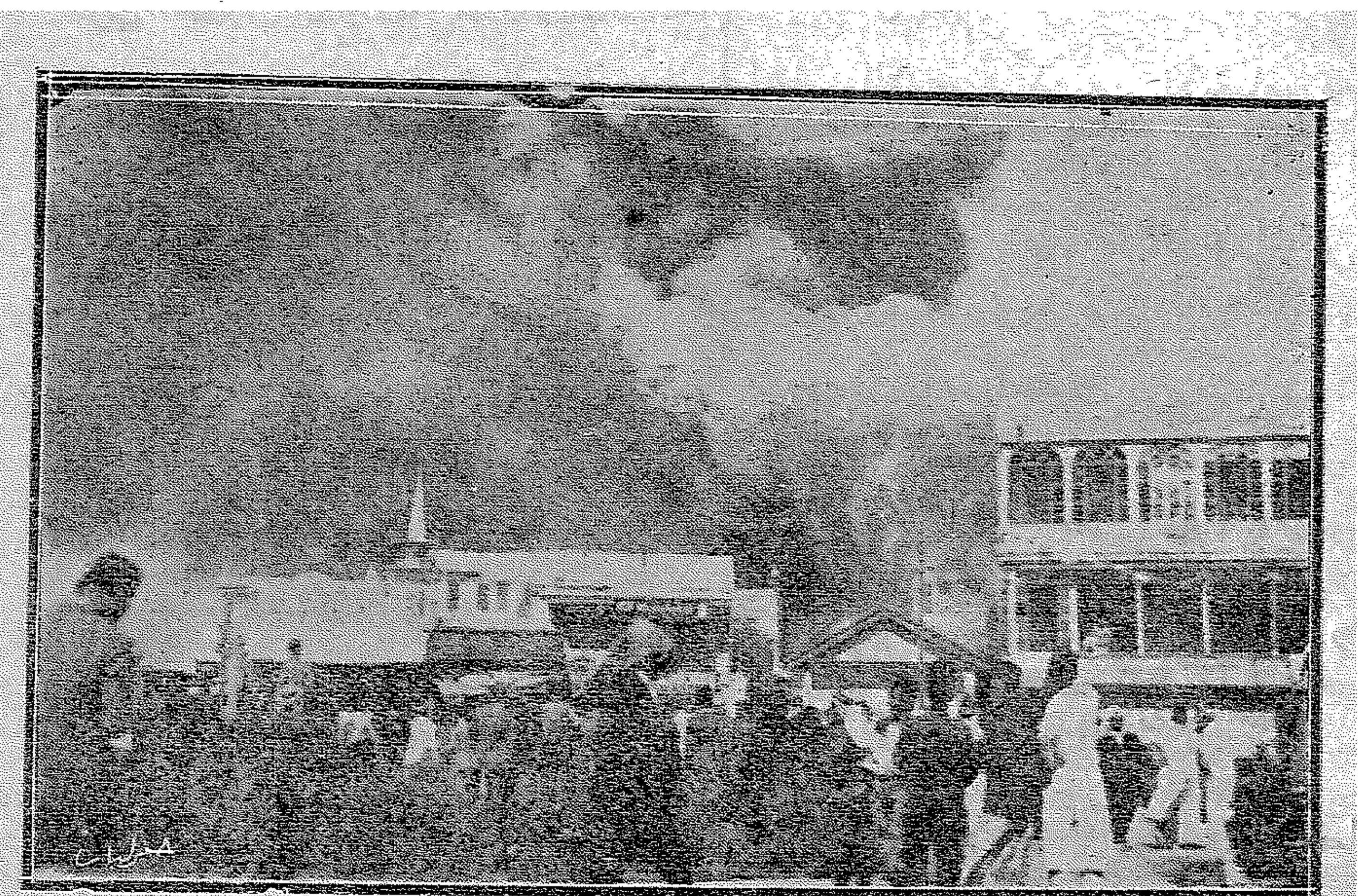

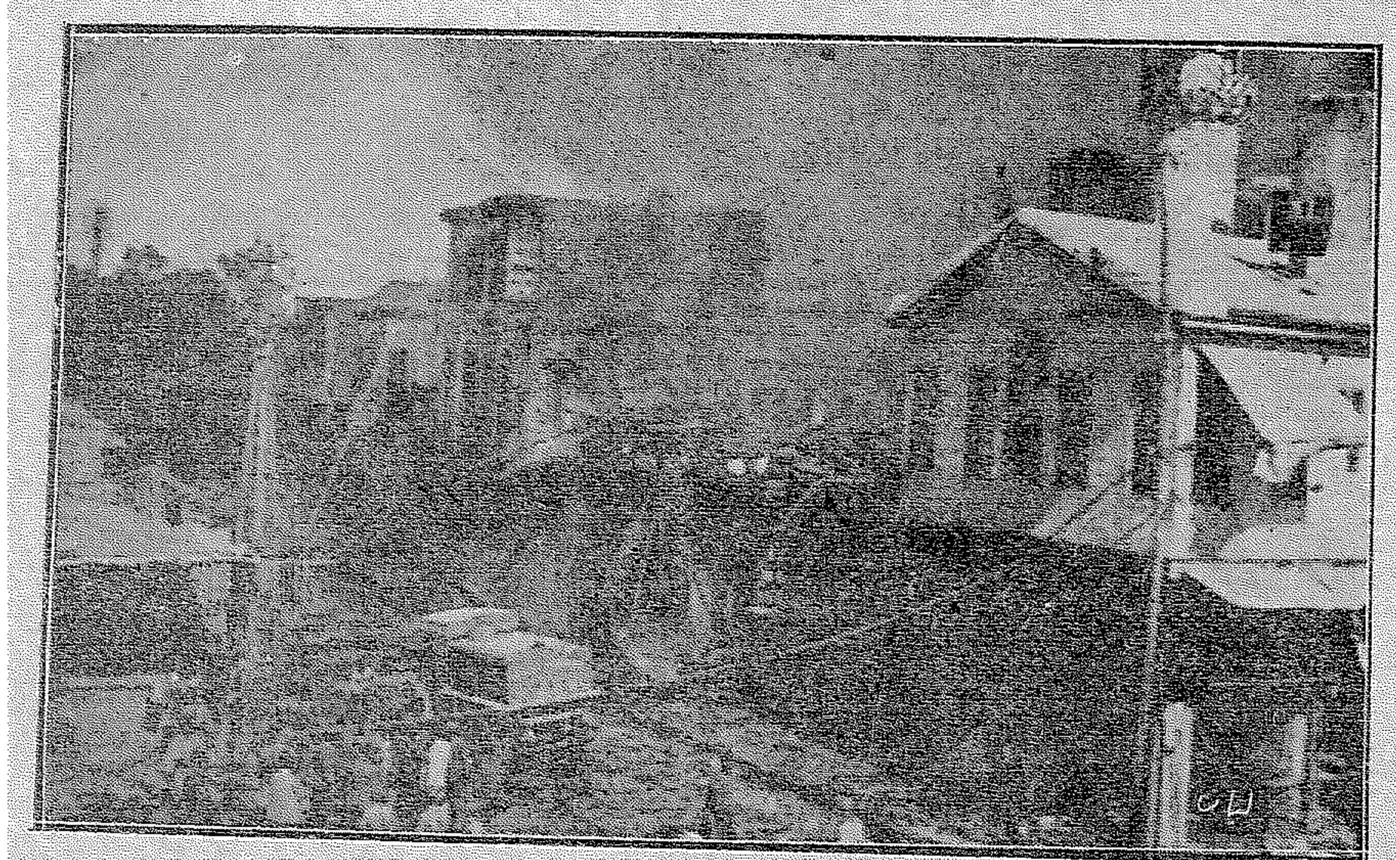

يمثل هذان الرسمان وما يليهما من الرسوم بعض مظاهر الحريق الهائل الذي نكبت به العاصمة السورية . واخذت الصورتان الظاهرتان هنا اثناء الحريق وقد اندلعت السنة النار وتعالى الدخان يملأ الفضاء : الصورة الاولى منظر عام للحريق من جهة المرجة . الصورة الثانية: ابتداء الحريق من سينما النصر .

لقطات الطريق

ويلي عليك وويلي منك...

بمناسبة مؤتمر الوحدة في دمشق

وصلت الينا مساء السبت بعد صدور الجريدة البرقية الاتية من مراسلنا في دمشق

بيروت المعرض .

عقد مؤتمر دمشق من مندوبي بيروت . طرابلس . صيداء . بعلبك البقاع . العلويين . عكار . برئاسة الشيخ عبد الحميد كرامه . قرر تأييد الميثاق القومي . وطلب الى الجمعية التأسيسية تحقيق وحدة البلاد بضم العلويين وجبل الدروز والاراضي الملحقة بلبنان القديم وقرر تحية الجمعية التأسيسية وتأييد الكتلة الوطنية داخل المجلس وخارجه . وقرر ايضاً تأييد الوفد السوري . وقد وقع هذا القرار عن بيروت النائب عمر بك بيهم وعن بعلبك النائب صبحي بك حيدر . والنواب المسلمون في مجلس بلاد العلويين الحاضرون في المؤتمر . وبقية الوفود وقعت ايضاً .

مكاتبكم

هذا ما كنا نخشاه . ان تنفجر القنبلة عن جديد بين اللبنانيين والسوريين لسبب لا داعي له اليوم ولا موجب لاقامة القيامة حوله في الوقت الذي يواجه فيه البلدان موقفاً تاريخياً عصيباً ويعالجان قضية هي جوهر حياة الامم واساس كيانها: الا وهي: قضية الاستقلال والسيادة القومية

ان هذا المؤتمر الذي ذكرت قراره برقية مراسلنا الاديب في دمشق قد اوجد مع الاسف رد فعل قوي ليس وقته في مثل هذه الظروف ، فما ذاع خبر المؤتمر وغايته ونتيجته في البلاد حتى تسابقت البرقيات الى بيروت تحمل الاحتجاجات بشدة ، وتتعالى اصواتها جاهرة بتأييد لبنان بحدوده الحالية

بل ان هذا النبأ ما وصل الى مصر حتى قام اللبنانيون يمطرون الحكومة اللبنانية وابلا من البرقيات — محتجين على تراخيها ومطالبين رجالها المسؤولين بوضع حد لهذه الحالة خصوصاً وان بين موقعي قرار مؤتمر دمشق نائبان وبعض موظفين من لبنان

وقد ذكر لبنانيو مصر رئيس الجمهورية بقسمه يوم اعتلائه كرسي الرئاسة من انه سيدافع عن الدستور وعن الحدود اللبنانية قائلين ان الدفاع لا ينحصر بالسلاح بل بمقاومة كل عمل من شأنه ان يحسب اعتداء على الدستور وعلى الحدود اللبنانية . وطلبوا منه ان يبر بهذا القسم

اننا يوم كتبنا مقالنا بشأن الحركة القائمة للوحدة وكتب رفيقنا اسعد افندي عقل المقال الثاني كنا نحاول منع الوصول الى هذه النتيجة التي سيتخذها اعداء الاستقلال في سوريا ولبنان سلاحاً قوياً ضدنا

بالحقيقة ان الكثيرين من الوطنيين اللبنانيين كانوا يأملون من اخوانهم السوريين غير هذا الجزاء

على اننا لا نقدر ان نتهم السوريين انفسهم فان الذين اعلنوا هذه القرارات التي اثارت تلك الضجة عند جميع اللبنانيين — مقيمين ومتخلفين — هم من بيروت وصيدا وبعلبك وعكار والعلويين وطرابلس على اننا كنا نأمل من الزعماء السوريين ان يسعوا لتأجيل هذا المؤتمر الى ما بعد هذه الظروف العصيبة . وان يتركوا الامور تجري في الدستور السوري بحكمة وهدوء فنحن لا نطالب من السوريين ان يغيروا عقيدتهم القومية في شيء من مبادئها ولكننا نطالبهم بان

يلبسوا هذه العقيدة ثوباً لا يتنافى مع موقف اخوانهم اللبنانيين الذين مشوا الى جانبهم في اشد ساعات المحنة

...

نحن نعلم ان اسباب التعجيل في هذه الحركة وفي هذه الضجة حول الوحدة اليوم منحصرة في ايجاد سلاح بيد المجلس التأسيسي حتى يضع المادة الاولى في الدستور منطوية على الوحدة بكل حدودها . ولكن المجلس التأسيسي كان بمقدوره ان يذكر في مادته الاولى (سوريا الجغرافية) فتكون كلمته اعم من مطالب المؤتمر ولا يحدث هذا الوضع ضجة وقلقاً في البلاد ، وتكون هذه الحدود ممتدة من العريش الى جبال طرطوس

ولكن يظهر أن الذين الفوا هذا المؤتمر كانوا باكثريتهم الساحقة من طرابلس وبعلبك وصيدا وبيروت ولا ندري عددهم جملة ولكننا نعتقد انهم لم يتجاوزوا الثلاثين من هذه الجهات

اذن فتكاد قضية الوحدة تنحصر في بعض الاراضي التي اعيدت الى لبنان واذن فان لبنان وحده يصبح الهدف الوحيد لطلاب الوحدة

وقد كانت هذه الطريقة في الماضي سبباً لفشل قضية بكاملها في عهد الملك فيصل

وعسى ان لا يعيد التاريخ نفسه لان التجربة كانت مضرة جداً للسوريين ولنا ايضاً ...

في السياسة السورية

دمشق — لمراسل المعرض الخاص

لجنة اعانة الحريق

تألفت في دمشق لجنة لجمع الاكتتابات في سبيل اعانة منكوبي الحريق وهذه اللجنة قوامها محمد على العابد . سامي مردم بك . نصوحي البخاري . لطفي الحفار . عارف القوتلي . جرجي صحناوي . خليل ساره . احمد دياب . رشدي السكري . عبد الوهاب الصهادي . مسلم السيوفي ياسين الجابي . بدر الدين الصفدي . وستصدر اللجنة نداء موجهاً الى جميع الاقطار العربية وللمهاجرين في الديار الاميركية في طلب المعونة لمنكوبي الحريق

...

ابادة الجراد

ابيد الجراد في منطقتي حمص ووادي العجم وظهر الجراد الطيار في ضواحي حلب

الباقر والكعكي

نشرت الصحف بياناً من ديوان مؤتمر الوحدة السورية هذا نصه :

(اشترك الساسة محمد الباقر صاحب جريدة البلاغ وعوني الكعكي صاحب جريدة الشرق في مؤتمر الوحدة السورية رسمياً باسم بيروت ووقعا قراره التاريخي في جملة من وقعه من الوفود متأخرون

قالت الشعب : وصل الى دمشق دعاس جرجس ورشيد اليازجي وجبرائيل بشور من وفود البلاد المسماة بالبلاد العلوية للاشتراك في مؤتمر الوحدة السورية وقد وقع الثلاثة بيان المؤتمر باسم بلادهم .

الجلسة السابعة للمجلس

عقد المجلس التأسيسي في دمشق جلسته السابعة وتابع النظر في مواد نظامه الداخلي وطلب الاستاذ الغزي ان يقسم النائب يمين الاخلاص وقال بضرورة وضع صيغة اليمين فاحيل اقتراحه الى اللجنة

تثبيت الفرنك

جاء في برقيات هافاس الاخيرة ان مجلس النواب والشيوخ في فرنسا صادقا على مشروع تثبيت الفرنك باكثرية ساحقة . وقد جعل سعر التثبيت ١٢٤ فرنكا و٢١ سنتيما للجنيه الانكليزي و ٢٥ فرنكا و٢٥ سنتيما للدولار

اما المصادقة على المشروع فكانت هكذا : في مجلس النواب باكثرية ٤٥٠ صوتاً ضد ٢٢ صوتاً في مجلس الشيوخ : باكثرية ٢٥٦ صوتاً ضد صوتين .

...

موقف الوزارة الفرنساوية

اصبح موقف الوزارة الفرنساوية في خطر ورجح ان يخرج منها الراديكاليون لامتناعهم في المجلس عن تأييد سياسة الفرنك الجديدة وسيعهد الى المسيو بوانكاره بتأليف الوزارة الجديدة

اعلان مناقصة

تأجلت للساعة العاشرة من نهار الاثنين الواقع في ٢ تموز سنة ٩٢٨ عملية تلزيم اشغال ردم الاراضي المنخفضة في سهل برج حمود الكائنة بين الدورة ومصب نهر بيروت

مؤتمر الاحزاب اللبنانية

بمناسبة مؤتمر الوحدة في دمشق تحركت الاحزاب اللبنانية الى العمل وقد زارنا في هذين اليومين الكثيرون وطلبوا الينا ان نعلن الدعوة لمؤتمر الاحزاب اللبنانية .

على اننا علمنا ان رسل الدعوة لعقد المؤتمر قد انبثوا في البلاد وسيعقد المؤتمر اللبناني الكبير قريباً . وسنعلن ميعاد انعقاده في عدد قادم

اخبار محلية

الحفلات المدرسية

كثرت الحفلات المدرسية في هذه الايام بمناسبة قرب العطلة وقد دعينا مع بقية الصحافيين الى حضور هذه الحفلات التي تهيء شباننا وفتياتنا لحياتهم المستقبلة وتجعل منهم رجالا لهذا الوطن وامهات لابناء الغد . وقد كان بودنا ان نحضر كل هذه الحفلات لو سمحت لنا الظروف وساعات العمل ولكننا اغتنمنا الفرصة لحضور بعضها وانا واثقون ان جميع هذه الحفلات كانت ناجحة كالتي حضرناها

فقد حضرنا حفلة مدرسة البنات الاهلية التي تديرها الآنسة النشيطة ماري كساب وحضرنا تمثيل رواية (قضي الامر) في الكلية العلمانية فكانت الحفلتان من ابهج الحفلات وادعاها الى الفخر والسرور .

والذي زاد في سرورنا ما سمعناه من روح الوطنية في التلامذة وما رأيناه من اتقان اللغة العربية في التدريس خصوصاً بين الفتيات اللواتي كن في الماضي لا يعرفن شيئاً من هذه اللغة

حيا الله هذه النهضة وجعلها مقدمة مباركة للنهضة الوطنية الصحيحة

الفرصة الكبيرة

اسرعوا لاغتنام هذه الفرصة النادرة

ستقيم ادارة الصناعة نمرو (٤) في محلها الكائن في برج ابي حيدر اوكازيون على الاشغال اليدوية كجهازات حاضرة للعرائس وللاطفال برادايات برزيز طقومة اسرة وجميع مفروشات البياض ولوازم البيت تجدها من احدث انواع الاشغال من فيلر وتخريم وميلان وفنيز الخ . باسعار متهاودة جداً وذلك مدة اسبوع كامل ابتداء من نهار الاثنين الواقع في ٢ تموز . نرجو تشريفكم تنشيطاً — للصناعة — الوطنية مديرة المصنع

القرض البلدي

اتصل بخبرنا من مصدر وثيق ان احد اعضاء المجلس البلدي تمكن من الاتفاق مع شركة فرنسوية على استدانة مبلغ خمسمائة الف ليرة ذهبية لقاء فائدة ٦ في المئة الا ان المجلس البلدي توقف عن القبول لان تحفظات الحكومة وشروطها لا تتفق مع شروط الدائن

بلا عنوان

— بلغ عدد سكان ايطاليا في الاحصاء الاخير الجديد ٤٠ مليوناً

— يفكرون عندنا بتثبيت الليرة السورية ايضاً على اساس الفرنك

— تبادل المفوض السامي ورئيس الوزارة السورية العواطف الرقيقة كتابة بمناسبة الحريق

كذب الكونت قرصاتي ما اشاعه البعض عن ترشيحه لبعض المناصب العالية

— ارسل الامير ميشال لطف الله مئة جنية مصري اعانة لمنكوبي دمشق فاستحق على اريحيته جزيل الشكر

— يزور الملك فيصل تركيا قريباً زيارة رسمية .

— ستنظر محكمة الجنايات في قضية مقتل هيلانة عواد في ١٥ تموز

— ارسلت بلدية دمشق تشكر بلدية بيروت على مساعدتها الفعالة لمقاومة الحريق

— اذاع رئيس المجلس التأسيسي السوري بياناً يظهر فيه عاطفة المجلس نحو كارثة دمشق الاخيرة .

التلغرافات العمومية

= انقذت الطيارة الاسوجية «طمبرغ» الجنرال نوبيله قائد المنطاد الايطالي وقد كسر الجنرال رجله اثناء الانقاذ وهو الان على ظهر الباخرة «شيتادي ميلانو»

= حبذت الصحف الانكليزية والاميركية نبأ تثبيت الفرنك

= دافع مسيو بوانكاره دفاعاً قوياً عن بنك فرنسا

انصار المجلس النيابي في فرنسا

بين اليمين واليسار

اختلفت الصحف الافرنسية في تعليقاتها حول انتخاب هيئة مجلس النواب الافرنسي وعدت نجاح الاشتراكين والرديكالين وانصارهم ظاهرة عظيمة الاثر على مجرى السياسة الفرنسوية في الايام المقبلة •

ومن الغريب ان هذا المجلس الجديد الذي يعمل باسم (الاتحاد الوطني) وليس الاشتراكيون من انصار هذا الاتحاد ، كانت فاتحة اعماله انتخاب اكثرية هيئة المجلس من الاشتراكين انفسهم وهذا يدل على ان احزاب اليسار ما برحت قوية وان اتحادها هذا الحالي انذار للوزارة الحاضرة

يقولون ان احزاب اليمين قد اخطأت في معارضتها لانتخاب المسيو بويسون لرئاسة مجلس النواب — ولو انه اشتراكي والاشتراكيون معارضون للاتحاد الوطني — لأنهم لا ينكرون عليه ترفعه عن الاحزاب ، وانه اقدر النواب على ادارة الجلسات دون محاباة ولا حزبية ، وان احزاب اليمين لو لم تصدم بالمسيو فرنكلان بويون مرشحاً للرئاسة لما حصل التصادم ، ولما تمكن الرديكاليون من حمل الاشتراكين عن تايدهم في انتخاب الرئاسة وهيئة المجلس ، وقد يكون في هذا القول بعض الحقيقة الا انه لا يمنعنا من الاشارة الى ان احزاب اليسار استهانت باحزاب اليمين كل الاستهانة ، واحزاب اليمين تعد مئتين وخمسين نائباً ، وانتزعت منها كثيراً من حقوقها في انتخاب هيئة المجلس ، وكان يمكنها بعد انتصارها في معركة الرئاسة ، ونفاذ سياستها ، الى اعطاء كل حزب حقه في الانتخابات الثانوية الاخرى ، ولو فعلت ذلك لعادت المياه الى مجاريها ، ولعرف الناس ان المجلس الجديد متضامن مع الحكومة ومع اكثرية الشعب الفرنسوي في سياسة الاتفاق والتعاون •

بقي علينا وقد قضي الامر وانشطر المجلس ان نرقب السياسة الجديدة لما قد يكون لها من الاثر الظاهر في السياسة الاوربية خصوصاً بعد استلام النواب الاشتراكين في المانيا زمام الوزارة ولا ندري ما يمنع اشتراكيي الفرنسويين ان يعملوا هم ايضاً بدورهم — ولو كانوا يأبون الان — للنفاذ الى السياسة الوزارية الفرنسوية ، وهذا حادث ان اصبح واقعاً — وليس هناك ما يدل على انه بعيد الامكان — سيقلب النظريات السياسية في اوروبا ظهراً على عقب ، وقد يكون له من التاثير في السياسة العالمية ما لم يكن بالامكان ولا الحسبان •

« سياسي »

❀❀❀

هوامش

سنة يوابيل

لا ندري اذا كانت كلمة يوبيل تجمع على «يوابيل» فهذه قضية نحيلها على امام اللغة الشيخ عبد الله البستاني ولكننا ندري جيداً ان هذه السنة اصبحت سنة « اليوابيل » الذهبية فقد اقيم حتى الآن وسيقام في خلال هذا العام لا اقل من عشرين يوبيلاً ذهبياً لمدارس ومعاهد واساتذة وشعراء

ولا ندري اذا كانت عدوى التقليد عندنا قد وصلت الى « اليوبيل » فما بدأنا باليوبيل الاول حتي جر وراءه الف يوبيل مثله • او اذا كانت هذه الصدفة تدل على ان النهضة العامية عندنا في المدارس والاداب واللغة والشعر قد بدأت كلها في وقت واحد يعني من خمسين سنة

وعلى كل حال فأن فكرة اليوابيل فكرة جميلة لطيفة تدل على اننا صرنا نعرف قدر الادب والعلم •

فاذا كنا لا نقيم للرجال تماثيل كما يفعلون في الغرب فلا اقل من ان نقيم لهم يوابيل

• • •

سلاح ذو حدين

قال لنا صديق

ان الزميل الصديق الاستاذ خليل كسيب احد اصحاب الرصيفة « الاحرار » واحد اركان الماسونية في هذه البلاد قد سافر الى باريس بصحبة الامير جورج لطف الله وهو يحمل رسائل توصية وتأييد من اركان الماسونية في لبنان ليجعل منها درعاً للامير جورج في الدعاية له للوصول الى رئاسة لبنان

فقلنا :

— اذن فالامير جورج يعتمد على الماسونية في الرئاسة اللبنانية ! واذن لا صحة لما ذكره بعضهم عن اتفاق الامير مع بعض المراجع الدينية العالية :

فقال لنا الصديق :

— ولكن لا تنسوا ان الزميل الصديق الاستاذ جبرائيل خباز صاحب الاوربان قد سافر ايضاً الى باريس فهو لما رأى ان « الاحرار » تريد ايصال الامير عن طريق الماسونية تحفز هو للعمل واراد ان يوصله عن طريق الاكليركية فحمل كتاب توصية وتأييد من اقطاب رجال الدين وسافر على بركات الرحمن يحمل هذه الدروع الجديدة للامير جورج

ثم ابتسم الصديق وقال

— ولكنني اعتقد ان هذه المسألة ستنتهي برحلة جميلة الى باريس على حساب الامير ثم يعود الرصيفان بخف حنين !

— والامير ؟

— يعود بالخف الاخر

• • •

تلغرافات خصوصية للمعرض

سقوط وزارة النحاس باشا

القاهرة في ٢٦ حزيران سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص »

تحرج الموقف كثيراً في مصر بعد استقالة خشبه باشا وزير الحقانية وكان من المنتظر استقالة الوزارة جملة ولكنها لم تقدم استقالتها فصدر اليوم امر جلالة الملك باقالتها •

محمد محمود باشا يؤلف الوزارة الجديدة

القاهرة في ٢٦ حزيران = « لمراسل المعرض الخاص »

دعا جلالة الملك معالي محمد محمود باشا وزير المالية السابق ووكيل الاحرار الدستوريين الى سراي عابدين وفي مقابلة استغرقت ساعة كلفه بتأليف الوزارة الجديدة فطلب معاليه مهلة للتفكير وللاستشارة

حل مجلس النواب

القاهرة في ٢٦ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص)

بعد الازمة الاخيرة واشتداد العداء بين الاحزاب المصرية وحزب الوفد ولما كان البرلمان لا يمكنه ان يؤيد وزارة غير وفدية فقد اصبح في حكم الراهن حل مجلس النواب ، وينتظر هذا الحل بين الساعة والساعة •

المظاهرات في مصر

ونداء الوفد

القاهرة في ٢٦ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص)

ما كاد النبأ يصل الى اذان الناس باقالة وزارة مصطفى النحاس باشا حتى توافدت الجماهير وجلهم من الطلاب الى امام النادي السعدي وقامت بمظاهرات قوية حماسية • ويعد الوفد نداء الى الشعب المصري يشرح فيه الموقف • والجميع بانتظار هذا النداء •

وقد دعي الطلبة في جميع انحاء القطر المصري الى الاجتماعات

والحكومة في قلق لتحرج الحالة وقد بدأت تأخذ حيطتها لمجابهة الطوارئ المنتظرة

وعلى الاجمال فان جو مصر مكهرب بالخطر ويخشى من انفجار اذا لم يتدارك المخلصون الامر وينقذوا الموقف من هذه الازمة المحزنة

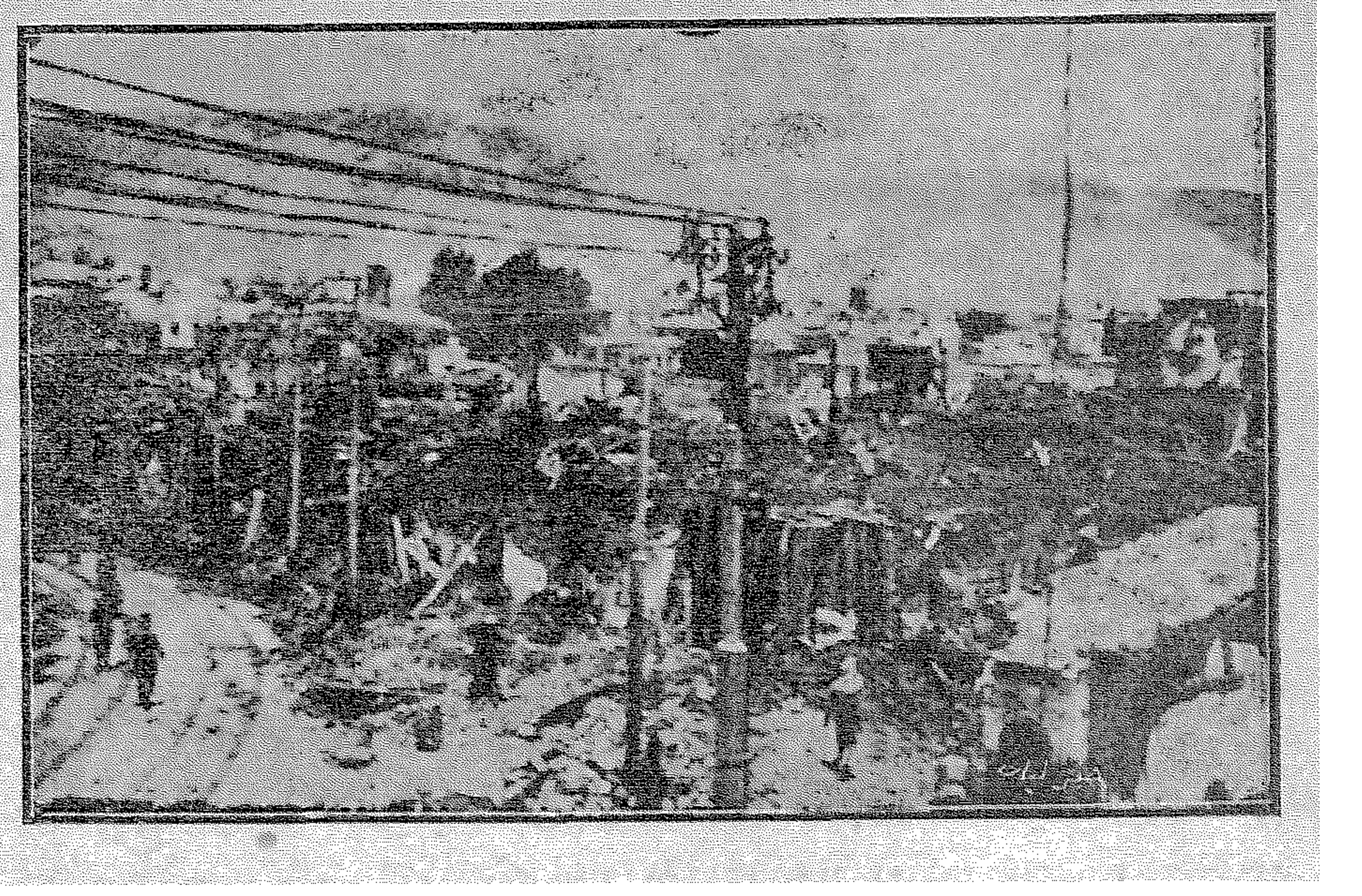

السنجقدار بعد الحريق

الشارع التجاري الكبير الذي اصبح انقاضاً ورمماً في عاصمة سوريا بعد الحريق الاخير وهذا الرسم يمثل شيئاً من فظاعة الفاجعة

وقد اخذ هذه الرسوم جميعها وارسلها الى المعرض المصور البارع في دمشق توفيق افندي نوفل

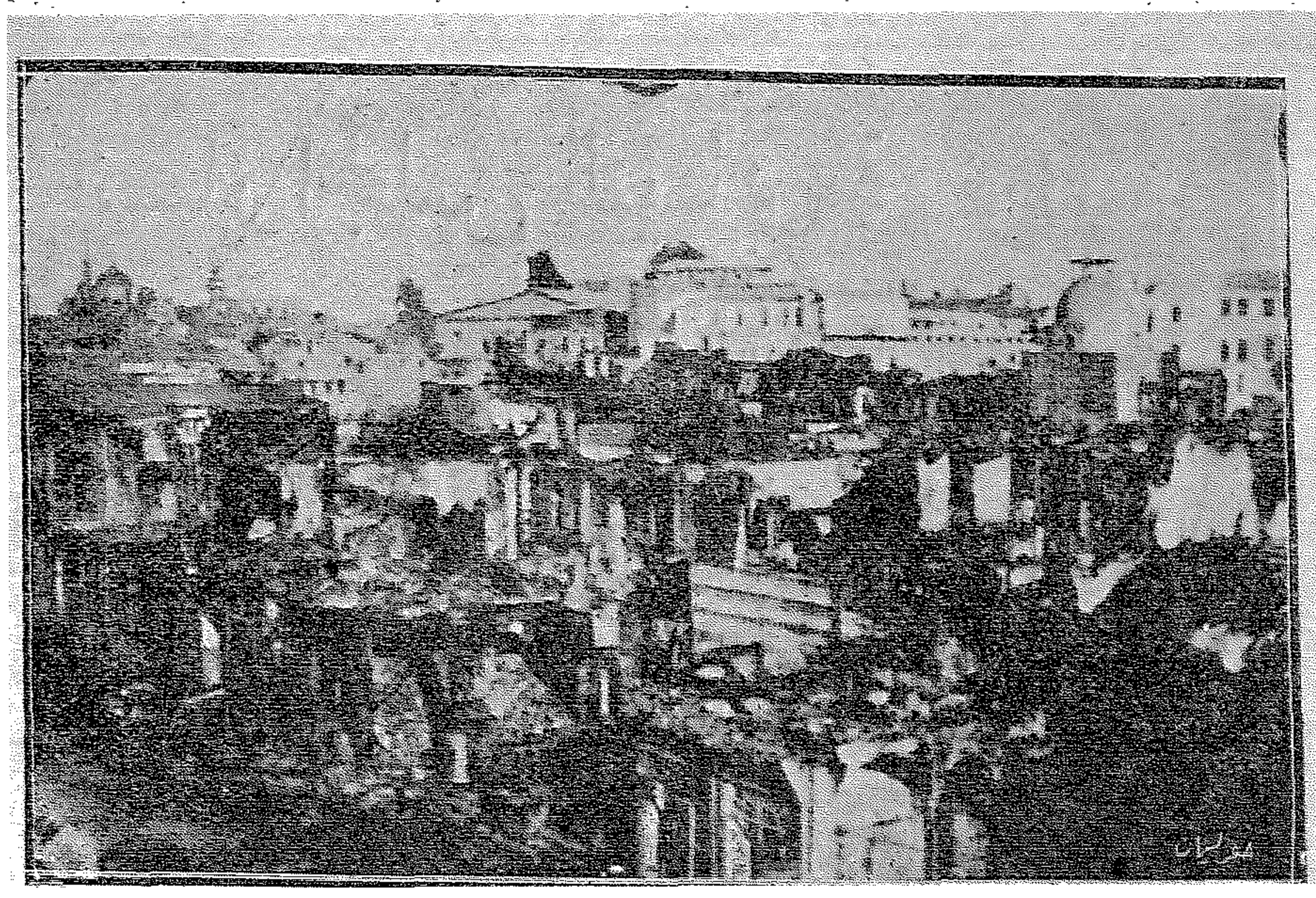

دمشق بعد الحريق

يمثل رسمنا هذا مشهد الخرائب بعد الحريق في دمشق وتظهر هنا انقاض سينما النصر والجوامع والشوارع المحترمة

...

كل ما يعلم يقال

الاشتغال بالسياسة في لبنان

ألف الناس في هذا البلد ، ان يتضجروا من انصراف الجمهور ، في خاصته وعامته ، عن الاعمال المتجة الى شؤون السياسة • ولم تشذ الصحافة عن هذه القاعدة ، فكانت ترسل احياناً صرخات بالغة في حث الناس على تطليق السياسة والاخذ بما ينتج ويفيد

ولقد حاولت عبثاً ان أتبين لهذه السياسة — المحبوبة الممقوتة في وقت واحد — تعريفاً او تحديداً او هدفاً ، فلم اظفر بضالتي ، لان السياسة الحقيقية لا أثر لها في لبنان اليوم , ولا تعد بيننا رجالا ولا انصاراً

وظهر للعيان ان ما يتضجر منه الناس , وما يطلقون عليه اسم السياسة ، ليس في الحقيقة الا هذه المنازعات المحلية المبتذلة , التي تشتعل نارها لدى فراغ اي وظيفة , وتنطفيء حتماً عند امتلاء ذلك المركز بمن يحسن قبض المرتب ويتقيد بدوام الموظفين في مواعيد الابكار والافطار • فالاقتتال على الوظيفة عندنا هو السياسة

والمشاحنة بين شخصين او متزعمين او مطرانين هو السياسة

والتردد على دور الحكومة ، ومقابلة رجالها وارتشاف قهوتهم ، والتوسط لديهم بهذا المختار او ذاك الاكار هو السياسة

وكتابة مقالة ركيكة في جريدة ومهرها بكل الامضاء او بعضه هو السياسة

والتطاحن بين ابن هذه الطائفة وابن تلك ، باسم الطائفتين ، هو السياسة

والتزلف الى السلطة والتباهي بصداقة هذا الفرنسوي او ذاك الانكليزي هو السياسة

وقبض الاجر من زيد او عمرو ، لترشيحه لهذا المنصب او لتلك الرئاسة ، هو السياسة

والتردد على مجلس النواب ، وتأبط بعض الجرائد العتيقة ، هو السياسة

والحكم على هذا بأنه انفصالي وذاك اتصالي ، هو السياسة

والتظاهر بالغيرة على هذا الاقليم او التحبب الى وجيه تلك القرية ، للظفر بتأييده في الترشيح للنيابة هو السياسة

وتظاهر المخذول بالانتخاب او المقصر عن نيل الوظيفة ، بالمعارضة للحكومة وانتقاده اعمالها ، هو السياسة

والتظاهر بتفضيل لغة الافرنج وعاداتهم على لغتنا وعاداتنا , هو السياسة

ولكن أين هذه المهازل من معنى السياسة الحقيقية وروحها السليمة واهدافها السامية

لقد غيبت هذه المظاهر البارزة ، ويا للاسف في مرامي سياسيي هذا الزمان ، السياسة الحقيقية التي الفها السياسيون في الامم الحية ، وحقرتها في عيون العامة ، وأضعفت من قيمة اهدافها الوطنية وهدت كل اعتبار لمحترفيها , وجعلتهم مضغة في افواه المنتقدين والمتذمرين

فاذا قامت الصحافة وهب الصالحون , الى بث الدعوة لتطليق هذه السياسات المحلية الصغيرة , المقوضة اركان الخلق الوطني , فنعم الدعوة وعاش الداعون اليها

بيد ان الامم الراقية التي كتبت لها سطراً في سجل التاريخ وظفرت بالحياة المستقلة وبالتقدم السريع في المجتمعين الانساني والسياسي , لم تأنف من وضع السياسة بطليعة العوامل التي حملتها الى الرفعة والنجاح , لان السياسة حاجة اساسية من حاجات الامم الحيوية التي لا منازع فيها

ونعني بالسياسة الحقيقية , تلك القوة الساهرة العاملة على تنفيذ اماني الامة الوطنية ، وعلى حمايتها من عبث العابثين • ونعني بالسياسيين ، اولئك الذين يضعون نصب عيونهم وقلوبهم مصلحة بلادهم فوق كل مصلحة ، ويسعون سعياً متواصلا , لاعلاء تلك المصلحة ، وللدفاع عنها

والسياسيون الحقيقيون لا ينحصرون في فئة او في مهنة , بل نحن نراهم في كل امة خليطاً منتخباً من جميع الطبقات والمهن ، بعضهم يحترف السياسة واكثرهم يشتغل بها ، دون وجود اي فرق بين محترفيها والمشتغلين فيها

فالطبيب والمحامي والنائب والصيدلي والتاجر والعامل والصحافي والعالم والمعلم والتلميذ ، يستطيعون , كل في محيطه ، وكل على قدر مكنته وجرأته ، ان يعمل في سبيل سياسة بلده العالية وغايتها الوطنية المنزهة

والسياسي الحقيقي يقول : ماذا يفيدني اذا كان فلان قد غلب فلاناً ، واذا كان زيد قد ظفر بالوظيفة او النيابة ولم يظفر بها بكر ، بينما ارى وطني ما برح مهدداً ، مضطرباً ، تعباً مستعبداً ، ماذا يهمني اذا ابتسم هذا الرئيس او قطب حاجبيه واذا عدل الحاكم او ظلم , واذا رضي رئيس الدين او لم يرض ، ما دامت امتي ذليلة ، منقسمة ، ضائعة ، مغلوبة على امرها

هل يوجد في لبنان مشتغل بالسياسة او محترف لها يقول مثل هذا القول ؟؟

ذلك ما اترك الجواب عليه لضميرك الحي ولوجدانك السليم ، ايها القاريء العزيز

واذا كان لوجود هذه السياسة الشريفة من أثر فهو غير بارز ويا للاسف في اعمال سياسيينا ومراميهم الخفيفة الطائشة

بل قد تكون بقايا ذلك الاثر لا تزال سليمة راتعة ببعض الحياة ، في قلب القروي ، في قلب الفلاح , في زوايا الاقاليم ، ولكن انى لاولئك الصعاليك القانعين بالفقر الصابرين على مضض الايام ان يؤثروا على تيار سياسات المنازعات والشهوات والمطامع الصغيرة

فالى الشبيبة اللبنانية الناهضة ارسل هذه الصرخة وامام عيونها وقلوبها ابسط هذه الآراء , والى شممها وعنفوانها ووطنيتها وحماستها اوجه هذا النداء لعلها تستفيق • لعلها تنتعش ، لعلها تغضب وتتحمس • فتجند من صفوفها رجالا جدداً يتعاطون السياسة الصحيحة ، ويشتغلون بها على وضح النهار

يشتغلون بها في مكاتبهم وعياداتهم ومدارسهم ومتاجرهم واعمالهم ، على مثال رجالها في الامم الحية التي سبقتنا أشواطاً

يشتغلون بها ، لاسعاد وطنهم ولحماية امانيه وكيانه ، كما تملي عليهم قلوبهم المؤمنة وافكارهم المجردة •

يشتغلون بها ، فيحاربون من يحارب امانيهم ويكنسون دار النيابة ودار الحكومة من عباد نفوسهم وخدمة اغراضهم

يشتغلون بها ، فيخلقون بأيديهم الناصعة النظيفة ، في لبنان وحول لبنان ، جواً صافياً عابقاً بالتقدير والاحترام

يشتغلون بها ، متكلين على سواعدهم دون سواها ولو أضاعوا من وقتهم وخسروا من مالهم وحرقوا نفوسهم ، وعوكسوا واضطهدوا ، في سبيل هدفهم الاسمى ، في سبيل لبنان

يشتغلون بها ، وهم غير ناسين المثل القائل :
اذا لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب

بيروت ٢٣ حزيران سنة ٩٢٨

اسعد عقل

كاهن يطلق النار على اسقف

جاء عن تشارلتون سوت كارولينا ان الكاهن ح وداورد اطلق الرصاص من مسدسه على الجزيل الاحترام وليم جري اسقف سوث كارولينا على الطائفة الابابسكوبالية ثم انتحر وحالة الاسقف تنذر بالخطر الشديد

— ارسلت نقابة الصحافة اللبنانية برقية بأسم الصحافيين الى رئيس الحكومة السورية تشارك بها دمشق بفاجعة الحريق وتقدم خمسمئة فرنك اعانة للمنكوبين • فتلقت برقية شكر من رئيس الوزارة السورية على عاطفة النقابة وتبرعها

❀❀❀

هنري فورد

صاحب الاتوموبيلات الشهيرة واغنى اغنياء اميركا اليوم ، وقد جاءت الانباء باخبار زيارته اوروبا واستعداده لزيارة مصر والشرق وسيمر ايضاً على الارجح في هذه البلاد .

جعبة آراء

توقيف الشوفيرية

سلحت الحكومة رجال الشرطة والدرك بسلطة توقيف سائقي السيارات عند اسراعهم بالسير او ارتكابهم مخالفات اخرى وكانت مخالفتهم مشهودة .

وقد أحدث هذا التدبير بعض التأثير الحسن وخفف كثيرون من السائقين حدتهم في تسيير كارعات البنزين

ولكن التوقيف يكون احياناً غير مشروع اذا تسبب عنه ضرر آخرين ليسوا مذنبين . كما حدث مراراً اذ اوقف الدرك سائقين واستاقوهم الى السجن واضطروا الركاب والمسافرين واحياناً كانوا من المصطافين الى الوقوف في الطريق

ألا ترى الحكومة وجوب تحديد الجرم الذي يستطيع الشرطي فيه توقيف سائق السيارة رحمة بوقت المسافرين وراحة المصطافين خاصة . ولعل القضاء والحكومة التنفيذية يجدان تدبيراً لتأديب السائق المخالف غير هذا التدبير القاسي منعاً لنزول التأديب بقوم ابرياء وتسهيلاً للاصطياف في هذا الموسم الجديد

مؤتمر الوحدة

لغطت الصحف امس بمؤتمر الوحدة الذي عقد في دمشق وحضره نفر من طلاب الوحدة في لبنان والعلويين

لم يقرر المؤتمرون امراً جديداً ، وليس موقفهم بالخافي علينا ، ولكن هذه الطريقة التي يتبعونها غير وافية بالمرام

لقد ألف طلاب الوحدة هذا الاسلوب الخشن المثير لحفائظ خصومهم السياسيين ، منذ القديم ، ورأوا عتمه بأم العين ، ألم يكن من الانسب والحالة هذه ان يفتشوا في موقفهم الحاضر عن اسلوب انسب ، وعن طريقة ، لا يعدها اللبنانيون معادية لهم ؟ ؟

ألم يكن من الافضل تأجيل نزهة النائبين اللبنانيين عمر بك بيهم وصبحي بك حيدر الى دمشق ؟ ؟ ؟ . .

موقف النائبين

ان عمر بك وصبحي بك من خيرة نواب مجلس لبنان الذين تمتعوا دائماً بثقة الرأي العام اللبناني لمواقفهم الحميدة في مختلف القضايا العمومية على الرغم من ان اللبنانيين يعرفون مبدأ النائبين الاساسي في الوحدة

فالذين ألحوا على النائبين بمرافقتهم الى دمشق لم يخترعوا البارود اذا بل اضروا ، باحراج موقف النائبين في المجلس اللبناني وباحراج موقف حكومة

المهاجر فارس نمر

من كرام المهاجرين اللبنانيين في سان باولو ومن الذين رفعوا اسم اللبناني عالياً في بلاد المهجر .

ومما يدعو الى سرورنا ان عدداً غير قليل من اغنياء اللبنانيين والسوريين بدأوا يعودون الى بلادهم — وفارس افندي بينهم . فعسى ان يروا في هذا الوطن الصغير تربة خصبة للعمل والنجاح

لبنان واصدقائهم من اللبنانيين حيالهم . وهذا ما كنا لا نريده ولا نحب الوصول اليه

ولا نجهل ان صبحي بك أبى توقيع قرار المجتمعين بشأن الوحدة ولكن يا ليته مع زميله انصرفا الى معالجة مطلبهما في لبنان نفسه ، وليس في دمشق

ما الحيلة وماذا يفيد الكلام الآن امام الامر الواقع . سامحهما الله

تعقل فارس الخوري

في الحفلة التي أدبها الوطني العامل عفيف بك الصلح في داره بدمشق لاعضاء مؤتمر الوحدة ، تكلم خطباء كثيرون وفي طليعتهم الوطني المعروف العلامة فارس بك الخوري

تكلم فارس بك كعادته ضمن نطاق المبادىء التي يعتقدها صواباً والطرق الامينة الموصلة اليها

فرأى ان التأني في تحقيق مطلب الوحدة هو الحكمة والصواب ، ورأى ان يكون تحقيق الوحدة برضى جميع الاقاليم ، ولما ذكر لبنان قال انه يستحسن ان يتقدم نواب للانتخابات النيابية اللبنانية التي موعدها في عام ١٩٢٩ ويكون مبدؤهم الوحدة السورية . حتى اذا ظفروا بالنيابة طالبوا بتلك الامنية في قلب مجلس نواب لبنان النيابي المنتظر وجاءت مطالبتهم مشروعة . لانهم يكونون قد حلوا وكالة الشعب الصحيحة كأخوانهم الذين يشكلون الجمعية التأسيسية اليوم

أليس في هذا الرأي منطق وتعقل ودخول الى المنازل من ابوابها ؟؟؟

ولكن هل يعد فارس بك من يقول عنه انه من المعتدلين ومن يتهمه بانه يؤيد « سياسة المراحل » !

سياسة المراحل

وعلى ذكر (سياسة المراحل) التي هي في الحقيقة اساس سياسة مسيو بونسو الحاضرة في سوريا ، لانجد بداً من القول ان السلطة الفرنساوية ضنينة بها ومتمسكة بالسير عليها

واذا قام زيد او بكر ينادي بتطليق سياسة المراحل في دمشق ، او بالتسرع في تحقيق الوحدة وتهديم كيان لبنان الراهن ، فلا يعقل ان يلاقي صوته اذناً صاغية . لان المسألة صعبة قليلاً على ما نظن !!

اما التهديد بالعودة الى السياسة السلبية ، فلا نفع يرجى منه ، بعد ان سلم ابطال السياسة السلبية بعقمها . ولا ينكر هؤلاء الافاضل انهم لم يطلقوا السياسة السلبية الا لكونهم اقتنعوا حقاً بان مصلحتهم في السياسة الايجابية . فلماذا كلما (دق الكوز بالجرة) يعود بعضهم الى التهديد بالعود الى السياسة السلبية

واذا عاد اليها فماذا ينتظر ان تكون النتيجة ؟ (يقبرني اللي يفهم) !!!

« مداعب »

في رياض الشعر

هو بالثلثين

موشح اندلسي

جاء بالبهتان والرفث
عاذل تعنيفه عبث

. . .

غصن ، والحسن من ثمره
قمر ، والليل من شعره
ثغره المرجان في درره
فبذاك النظم من أثره
لو اعل الميت في جدث
جاء في الاحياء ينبعث

. . .

غنج الالحاظ كالعين
يقنص الاساد باللين
بادل الثاء من السين
قال والانفاس تسبيني
« نفثات الملك من نفثي
وحبيبي في الدجى قبث »

. . .

شغفي ما مثله شغف
في غزال خده اصف
ورده بالثم يقتطف
فجميع الناس لو حلفوا
انهم في الحسن بالثلث
وهو بالثلثين ، ما حنثوا

فلسفة في الزواج

الزواج في نظر الرجل نهاية واما في نظر المرأة فانه بداية

« ديبوي »

متى تزوج الرجل والمرأة تنتهي روايتهما ويبتدىء تاريخهما

« روشبرن »

لا تطلب المرأة من الدنيا الا زوجاً فمتى جاء طلبت كل شيء

« شكسبير »

رواية العدد

جوسلان

مختصر رواية «لامرتين» البديعة التي تمثل هذا الاسبوع في سينما «ادن» وانا لنحتفظ لهذه الرواية ذكرى عذبة

كان لامرتين يتردد على صومعة كاهن شيخ يدعى «جوسلان» في جبال الالب . وفي احد الايام وصل الشاعر الى الصومعة فوجد الكاهن على فراش الموت وقد عهد قبل احتضاره الى خادمته ان تسلم لامرتين اوراقاً مبعثرة مشتة . ولم تكن تلك الاوراق سوى تاريخ حياة جوسلان بما فيها من حب ومرارة وعذاب والى القراء القصة :

كان «جوسلان» فتى في الخامسة عشرة من عمره ربي في حجر والديه النبيلين مع شقيقته الحسناء وكان يحبها حباً شديداً ويراها اجمل الفتيات رفيقاتها

واحب احد الشبان النبلاء شقيقة جوسلان ولكن والده حال دون قلبي العاشقين لان مهر الحسناء لم يكن كافياً في نظر ذلك الوالد الطامع

تأثرت الفتاة من فراق حبيبها فاسرت الى امها حكاية قلبها العاشق فاخبرتها امها ان مهرها القليل هو الحائل الوحيد دون هذا الزواج

وشاءت الاقدار ان يسمع جوسلان هذا الحديث بين امه وشقيقته فدفعته نفسه الى تضحية كل شيء في سبيل سعادة شقيقته وقرر ان يترك ارثه لها حتى تصبح ذات مهر واف

لذلك ترك البيت ودخل الدير يتهيأ للرهبنة

• • •

بينما كان جوسلان في الدير يكرس نفسه لله نشبت الثورة الفرنساوية فدقت فيها عظام الاكليروس والنبلاء وهاجم رجال الثورة من ابناء الشعب ذلك الدير حيث كان جوسلان فكسروا ما فيه وقتلوا من قتلوا واخذوا رئيسه الاسقف الى سجن الثورة

ونجا جوسلان باعجوبة من الموت ومن الاسر فلجأ الى راع شيخ في الجبل فحن عليه ذلك الراعي ودله على مغارة في اعلى الجبل تسمى : (وكر النسر) فاختبأ فيها جوسلان مع كلبه الامين وصار الراعي يأتيه سراً بالطعام وباخبار الثورة

• • •

بينما كان جوسلان يتنقل مرة في مراقي الجبل قرب مغارته سمع طلقات نارية فتلفت فاذا به يرى شخصين يطاردهما رجلان من رجال الثورة والاربعة يترامون بالرصاص فنادى جوسلان النبيلين الهاربين اليه فاسرعا الى مغارته للاحتماء ولكن الكبير منهما كان مصاباً في رأسه برصاص جنود الثورة وقبل ان يموت عهد الى جوسلان بحماية ولده «لورانس» الذي كان فتى في السابعة عشرة من عمره جميلاً جذاباً له عينان تحسده الملائكة عليها

• • •

عاش جوسلان ولورانس في المغارة عيشة الفة وصداقة واخاء . وشعر جوسلان بميل غريب الى لورانس فكان لا يفتأ يتأمل في بهاء عينيه وفي خصائل شعره وفي معاني جماله

وكان لورانس ايضاً شديد الميل الى رفيقه فكان لا يصبر على مفارقته ساعة

وفي يوم ماطر ثائر الاعاصير والزوابع نزل جوسلان الى المكان الذي كان الراعي يضع فيه الطعام والاخبار فثارت عليه في الطريق عاصفة من الثلج قوية حتى لم يتمكن من متابعة طريقه فاحتمى تحت صخرة في الطريق الى ان تهدأ ثورة السماء

ولكن لورانس نفد صبره في انتظار جوسلان وقلق عليه قلقاً شديداً وخاف ان يكون مصاباً بسوء في الطريق فخرج من المغارة رغم الثلوج يقوده كلب جوسلان الامين ليفتش على رفيقه

غير انه سقط في هوة من الثلج فاغمي عليه وعاد الكلب الى المغارة وحده حيث كان هناك جوسلان كالمجنون الضائع يفتش على لورانس

قاد الكلب جوسلان الى مكان سقوط لورانس فحمل الشاب رفيقه المغمى عليه الى المغارة وهناك بينما كان جوسلان ينعشه بالدفء رغم لعوه الى نفسه اذ انكشف صدر لورانس العاجي عن نهدين نفرا من وراء القميص نفور القطا المجفلة ، فلم يصدق جوسلان عينيه وظن نفسه في حلم . ولكنه لما تلمس بيده حقيقة ما شاهدته عيناه انكفأ راجعاً على اعتابه وهو لا يدري ماذا يفعل

ان لورانس كانت فتاة لا فتى

• • •

لم يكن تعلق جوسلان بلورانس ولا لورانس بجوسلان حباً وغراماً بل عبادة وولهاً

وكان نعيمهما ان يظلا جالسين الى بعضهما يشبعان عيونهما حباً وقلبيهما غراماً

ان تلك المغارة المقفرة كانت لهما اعذب مسكناً واطيب مقاماً من جنات الخلد

وتعاهدا على الحب الى الابد ، وتعاهدا ان لا يفرقهما شيء في هذه الحياة

• • •

في احد الايام حمل رجل الى جوسلان كتاباً من الاسقف رئيس الدير وهو في السجن يطلب في الكتاب من تلميذه ان يزوره في سجنه فكانت اول غصص الفراق تلك السفرة القصيرة . وشعر جوسلان ان غياب ساعة واحدة عن لورانس هي اشد وقعاً وايلاماً عليه من الموت ولكنه لم يشأ ان يخالف ارادة رئيسه المحكوم بالاعدام ، فاغتنم فرصة رقاد لورانس وكتب لها في ورقة انه سيتغيب مدة قصيرة ثم يعود اليها . وقام مسرعاً الى السجن حيث تمكن من مقابلة الاسقف وفهم من حديثه انه يريد ان يسميه كاهناً قبل وفاته .

فتردد جوسلان وقال له :

— يستحيل علي ذلك يا ابت لان قلبي لم يعد لي وحياتي صارت لغيري

— ولكن الله يدعوك . وانا بحاجة الى الاعتراف امام كاهن فهل تتردد جوسلان امام تخليص نفس رئيسك ؟

— ولكن سيامتي كاهناً تقتل نفسين يا ابت ان لورانس تموت اذا لم ارجع اليها وانا اموت ايضاً .

— اخرج اذن ولترافقكما معاً لعنة الله

فسمر جوسلان في مكانه من هذه الكلمات ثم عاد يحني الجبين يجر وراءه قلبه العاشق جريحاً مهشماً وركع امام الاسقف الذي سامه كاهناً

• • •

اقتيد الاسقف الى المقصلة فسقط رأسه في السلة ولكن جوسلان سقط مغمياً عليه فما افاق بعد ايام من مرضه الا ليصعد الى المغارة حيث ترك لورانس

وصل فاذا به يرى هناك بعض انسباء الحبيبة وقد جاءوا للعودة بها اذ ان حكم الارهاب كان قد انتهى . ولكنها لم تشأ ان تترك المغارة قبل عودة جوسلان

ولما رأته داخلا هجمت عليه تضمه وتعانقه . غير انه افاق من سكرة حبه فابتعد عنها وهو يبكي واخبرها بالحقيقة الرهيبة فما استطاعت احتمال الصدمة وسقطت مغمياً عليها

• • •

مرت اعوام على هذه الفاجعة المؤلمة واصبح الاب جوسلان كاهن قرية صغيرة في سفح جبال الالب . .

وفي احد الايام جاءه من باريس ان شقيقته عادت من المهجر الى الوطن مع زوجها واولادها وانهم يحبون ان يجتمعوا به . فاسرع جوسلان الى العاصمة واجتمع بمن ابقت الثورة من اهله

وبينما هو خارج من منزل شقيقته اذا به يلتقي ببعض شبان باريس وقد مشوا زمرة حول غانية حسناء كان الناس يتغامزون عليها ويقولون

— انظروا ما اجمل هذه العاهرة

وما كانت الغانية تصل بزمرة عشاقها الى قرب جوسلان وتقع العين على العين حتى بهت الاثنان وتسمرا في مكانهما مبهوتين

ذلك لان العاهرة الحسناء كانت لورانس

• • •

عاد الاب جوسلان الى قريته دامي القلب دامع العين وقد تمثلت له لورانس بحياتها الجديدة فشق عليه ان يقودها نكد الطالع الى هذه الحالة ومن ذلك اليوم هجر القرية وصعد الى الجبل وانزوى في صومعته يقضي فيها بقية ايامه نادباً قلبه وحبه

واثرت عينا جوسلان في قلب لورانس فعاودها دفعة واحدة كل تذكار الماضي ولم يحتمل جسمها الهازل المنهوك قوة الصدمة فتركت باريس مريضة مصدورة يأكل السل والحزن قلبها اكلاً وذهبت تعيش منزوية في قرية صغيرة على سفح جبال الالب

وارادت ان تزور المغارة التي عاشت فيها قرب جوسلان قبل موتها ، فصعدت تحت وابل الثلج وبين الاعاصير والرياح وما عادت من هناك الا وقلبها يحتضر وعينها تغص بالدمع وصدرها يغلي بداء السل

واشرفت على الموت

اسرعوا الى دعوة الكاهن لها فصعدوا الصومعة ونادوا الاب جوسلان قائلين

— هنا فتاة تموت وتريد ان تعترف

فاسرع جوسلان يرافقه كلبه الامين الى تلبية نداء التوبة وما دخل على غرفة المريضة وشاهد من في السرير حتى تضعضعت قواه وكاد يقع على الارض . ولكنه تجلد واقترب من وسادة لورانس

فاخذت تعترف وهي لا ترى كاهنها

ماذا كان اعترافها

مسكينة لورانس ! انها ارادت ان تنسى حبها الاول الذي ملك قلبها فلم ترَ من طريق الى النسيان الا ان تعرض جسمها البديع فكانت زينة غانيات باريس ولكنها لم تحلم في حياتها وفي اطرب ساعات ملذاتها الا بجوسلان ولم تقدر الايام ولا الشهوات ولا الوف الشبان في باريس ان يمحوا حرفاً واحداً من اسم جوسلان عن قلب لورانس

هكذا اعترفت

ثم اخرجت من صدرها تلك الورقة الصغيرة التي كتبها جوسلان يوم تركها في المغارة وكانت تحتفظ بها كايقونة مقدسة فاخذتها وقبلتها بشغف وقالت بصوت يتقطع

— انه يقول لي فيها ان انتظره وها انا ما رحت منتظرة رجوعه . ان كل خطاياي وذنوبي يغفرها لي الله لانني احببت حباً واحداً من كل قلبي ولان قلبي لم يبرح نقياً طاهراً عفيفاً . . انني نادمة على كل شيء يا ابت . . . الا على حبي له »

وشعرت لورانس ان يدها تلامس رأس حيوان فالتفتت فاذا بها ترى كلب جوسلان يقبل يدها بحنو وعطف فانتفضت في سريرها والتفتت الى وراء الوسادة فاذا . . . جوسلان . . . يبكي

وفي صرخة خرجت معها كل روح تلك المسكينة صاحت لورانس

— جوسلان . . دعني اموت على الاقل بين يديك

. فضمها الكاهن الى صدره وبكى ميتين . . . قلبه اليائس وشبابها الذابل

• • •

وختم لامرتين الرواية المؤثرة فقال :

نقلنا جثة الكاهن الشيخ الى سفح الجبل وهناك حفرنا له قبراً قرب قبر لورانس ودفناه فيه وكتبنا على القبرين :

جوسلان — لورانس

م . . .

اجتماع المجلس اللبناني

يرجح ان يدعى المجلس النيابي اللبناني الى اجتماع فوق العادة في هذين اليومين

لمبة فيليبس

٢٥ غرش سوري

تباع في محل

توفيق مزراحي

مع كافة الادوات الكهربائية

باب ادريس — بناية الداعوق

وصلت البضائع الصيفية

الى محل

ميشال كريدى

الاسعر بغاية المهاودة

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى(فرسايل) فلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشهر متنزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة• موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

نابليون في مصر

استأجر جورج ابي رحال صاحب فندق مصر في بكفيا فندق « نابليون بالاس » المعروف بتلك البلدة وقد اضاف اليه بناية جديدة فصار يستطيع استقبال ٦٠ مصطافاً • وانشأ قاعة كبرى للرقص والحفلات العمومية مع قهوة وبار يحتوى على افخر المشروبات والمرطبات

وفي الفندق المذكور حمامات حارة وباردة والمياه الجارية بالغرف وقد اعد جميع لوازم الراحة والرفاهية لعملاءه واحضر موسيقى « اوركستر » لتشنيف اسماعهم كل ليلة ولم تزل الاسعار معتدلة كما كانت وخصوصاً للعائلات

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » اخترع حبوباً تؤخذ بالفم وتشفي المريض من الداء الزهري القتال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة اكبر صيدليات العاصمة والوكلاء •

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٣٠ ٩—

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعالي

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

مطبعة الدبور ✽ بيروت

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | العدد ٧٢٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان العميد السامي اظهر تعجبه من الاجتماع الذي عقده بعض اللبنانين والعلويين في دمشق لان قرارهم هو احراج للوطنيين ولا يتفق في شيء مع السياسة الايجابية التي تمشت عليها الكتلة الوطنية

الوزارة المصرية الجديدة • تأجيل البرلمان المصري

طالعوا تلغرافات المعرض الخصوصية في الصفحة الثالثة

مصطفى النحاس باشا

رئيس الوزارة المصرية التي اقالها الملك فؤاد وهو ايضاً رئيس الوفد المصري

محمد محمود باشا

وزير المالية المصرية السابق ووكيل حزب الاحرار الدستوريين الذي عهد اليه الملك تأليف الوزارة الجديدة

لا تخلقوا الشقاق بين سوريا ولبنان

يا اهل الوطنية والتجرد والاخلاص في البلدين

محت النهضة — وقل المناهضة — التي قابلت بها المحافل الوطنية اللبنانية، قرار بعض الافاضل السوريين المقيمين في لبنان والذين اجتمعوا في الاسبوع الماضي، بشبه مؤتمر في دمشق، كل قيمة توخاها المجتمعون من وراء ذلك الحادث، لدعم مطلبهم الرامي الى تجريد لبنان من مدنه وسهوله التي اعيدت اليه بعد الحرب العالمية. فكانت واحدة بواحدة، وانزل الستار

على ان هذا الحادث، الذي كنا نتوقعه، يضطرنا الى معالجته بشيء من الصراحة والوضوح، بعد ان اقتنع كل وطني مفكر في البلدين، بصحة ما نشأ عنه من كدر وألم

قلنا اننا كنا نتوقع ارتفاع اصوات طلاب الوحدة، بمناسبة انصراف الجمعية الوطنية التأسيسية الى وضع الدستور السوري، لان اذاننا قد تعودت سماع تلك النغمة لدى كل سانحة، فان خزائن جمعية الامم ووزارة الخارجية الفرنسوية ورئاستي البرلمان الفرنساوي وصفحات الجرائد طافحة بامثال تلك المطالب، الممهورة بالتواقيع المعروف امرها، فلم يكن من المستغرب والحالة هذه، ان يهب نفر من انصار هذه الفكرة الى اصدار نسخة جديدة عن تلك المقررات، تجديداً لما سبق لهم ان جاهروا بطلبه في ظروف كثيرة سابقة.

ولكن الذي لا نظفر باد راكه في هذه الخطة، ان يقوم للمطالبة بتفكيك الوحدة اللبنانية نائب في المجلس النيابي اللبناني او موظف معين في مجلس بلدي من مجالس بلدياتها.

فمثل هؤلاء يصح ان يقال فيهم، انهم يأكلون خبز السلطان ويضربون بسيفه، ولكن لغير ما يرضيه ويشتهيه.

يناهضون لبنان في اقوالهم ويؤيدونه في اعمالهم وسياستهم الايجابية، وفي هذا دليل واضح على ان هذه الحركة الجديدة لم تبن الا على المسايرة والمجاملة للاشخاص الذين اعتبروا انفسهم في الكيان اللبناني مهملين ومظلومين.

ولا ريب في ان ذوي الصفة الرسمية من المؤتمرين لو اعلنوا انسحابهم من مناصبهم، لكان عملهم اشد وقعاً في النفوس وادل على الثبات في العقيدة

اننا لا نزال نعتبر ان هذه الحركة ليست الا سحابة صيف، خاصة بعد ان ظهر ما ظهر من تحفظ كثيرين من زعماء تلك الفكرة في لبنان المعروفين بصلابتهم حيال مطالب الاندماج مع سوريا دون قيد ولا شرط

فالمثل الانكليزي يقول: عد العشرة قبل ان يتفوه لسانك بكلمة. والذين نعنيهم قالوا بوجوب عد العشرات والمئات قبل ابداء الرأي او السفر الى دمشق من اجل حل تلك المعضلة!!

❀❀❀

ومهما تمادى اخواننا الاتحاديون مع سوريا في اظهار نفورهم من لبنان، فلن تشكل مقاومتهم وغضبهم قضية جديدة بينهم وبين اخوانهم اللبنانيين العائشين معهم منذ اجيال تحت سماء واحدة، لانهم لا يزالون في اعتبارنا لبنانيين، — على الرغم منهم — على لغة الصديق رياض بك.

فالقضية التي كشفوا الغطاء عن

جراحها في دمشق ليست قضية لبنانية ولا هي تستحق ان تدعى قضية سورية، بل هي مسألة حدود بين لبنان وسوريا، وهذه القضية لايحق بحثها في وقتها المناسب الا للسوريين واللبنانيين بواسطة مفوضين رسميين

ولقد كنا وما برحنا، نعقد كبار الامال على الجمعية التأسيسية في سوريا، لتواجه هذه المعضلة بحكمتها الرائعة وتعقلها المشهود، اعتقاداً منا في ان الرجال الافذاذ الذين يحملون مقدرات سوريا يعرفون الدخول الى البيت من ابوابه. واعتبارنا الصميمي هذا وحده، دفع بنا الى اعتبار ما ستقره الجمعية السورية التاسيسية من الاسس والدعائم لبناء حرية سوريا، سيشيدونها في الوقت نفسه لحرية لبنان واستقلاله. وانه ليصعب علينا جداً اليوم ان نتصور امكان اضمحلال ذلك الامل، من جراء ما اقدم عليه بعض اخواننا المطالبين بالوحدة، فنحن ما برحنا شديدي الثقة بالكتلة الوطنية في داخل الجمعية وخارجها، وما زلنا نرقب عملها الناضج الذي مهما كانت صيغته، لايحرم سوريا مما تعتبره حقاً لها، ولا يهدد كيان لبنان ووحدته الراهنة. فالوطنيون في سوريا غير معرضين للاتهام

والوطنيون في سوريا هم سادة الموقف الحاضر.

والوطنيون السوريون يحملون توكيل امتهم، ويحافظون على قيمة ضحاياها ودمائها.

فهم الذين ساروا مختارين في السياسة الايجابية، وقرروا موالاة مسيو بونسو في اتباع سياسته المصرح عنها في بيانه الصادر بشباط الاخير، والقائلة باتباع سياسة التأني والتؤدة، والمحافظة على حقوق جميع العناصر في سوريا ولبنان. ففرنسا لاتستطيع ارغام اللبنانيين على تقطيع اوصال وحدتهم.

والمقررات العنيفة لا تستطيع اجبارنا على التنازل عن كياننا المعهود بشرف فرنسا والدول العظمى والعالم المتمدن، بل نحن وحدنا، بل الشعب اللبناني وحده، صاحب الحق في تقرير ما يجب ان يقرر وفي تعديل ما يرى تعديله. لان الامة اللبنانية سيدة مقدراتها كجاراتها الامة السورية، ولا قيمة ترجى للعنف والاكراه

فنحن باسم المصلحة السورية والمصلحة اللبنانية نناشد نواب سوريا وولاة الشأن فيها ان يترووا حيال هذه القضية التي فتح ابوابها المستعجلون من اخواننا في لبنان، ونستحلفهم بكل عزيز ان يضحوا = وهم ابطال التضحية في سبيل المحافظة على الالفة والاخاء والتعاون المثمر بين سوريا ولبنان، لنصل جميعاً الى حريتنا، ولنبلغ استقلالنا المنشود.

بيروت ٢٧ حزيران سنة ٩٢٨

اسعد عقل

حاشية — نشر احدهم بامضاء (ارثوذكسي عضو بالمؤتمر) في رصيفتنا الشعب الغراء، كلمة حاول بها الرد على مقال لي نشر في المعرض، ولما كان حضرته قد ضن علي باسمه الكريم وبالتشرف بطلعته، فقد اصبحت في حل من الرد عليه. فالمشتغلون بالسياسة لا يتخبئون وراء الاسماء المستعارة

وكتب الزميل السيد ناصر الدين للمرة الثانية في رصيفتنا الشرق الغراء التي يتولى رئاسة تحريرها، بانني رئيس تحرير الرصيفة (العهد الجديد). ولم ادرك الغاية التي يقصدها الزميل من وراء المن علي بهذا النعت، في حين انني لست رئيس تحرير العهد بل ان صاحبها الصديق خير الدين بك الاحدب هو رئيس تحريرها كما هو معروف، على انني ساعدته واساعده في تحرير بعض اقسام في جريدته مساعدة فنية بحتة لا علاقة لها البتة بسياسة جريدته او سياستي ولعل هذا البيان يغنينا مؤونة العود الى هذا الموضوع

المسيو لافاستر

عاد المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات في المفوضية الى بيروت قادماً على جناح السرعة من دمشق وقد اجتمع طويلا بوزير الداخلية اللبنانية وعاد بعد الظهر الى دمشق

• • •

انقطعت اخبار الرحالة امدسن والطيار جيلبو اللذين ذهبا للتفتيش عن ركاب الطيارة ايطاليا

— ماتت ابنة الملك ابن السعود

— ايد حزب الشمال الراديكالي سياسة وزارة بوانكاره واولاها ثقته

اخبار محلية

فتيات لبنان

يساعدن منكوبي دمشق

ما كاد نبأ فاجعة الحريق في دمشق يدوي في اذان لبنان حتى شعر الناس جميعاً بما يقضي عليهم واجب الجوار نحو القطر الشقيق ولم تقصر فتيات لبنان عن رجاله في هذه العاطفة

وقد ارسلت الى ادارة المعرض حضرة الانسة الفاضلة الكريمة ادال شاهين ابي علي هذا النداء موجهاً الى فتيات لبنان ومعه تبرعها الاول في سبيل مساعدة منكوبي دمشق

فالمعرض يفتح صدره واسعاً لتلبية النداء ويرحب بفكرة الانسة الكريمة ويحض فتيات لبنان على سماع ندائها والاقتداء بعملها:

نداء الى «بنات لبنان»

سيدي منشيء جريدة المعرض الغراء

كنت متأثرة جداً لاخبار نكبة دمشق الفيحاء وآلمني ما حصل من الحريق والتلف في النفوس والارزاق. ألم يكف البلاد ما حل بها في السنين الماضية من الويلات والحروب والثورات ثم جاءت هذه السنة بالقحط والجراد وجاء الحريق يزيد النكبة. فالآن ماهو موقف السيدات والانسات اللبنانيات تجاه هذه الكارثة التي حلت على ابناء جارتنا وشقيقتنا؟ لا يكفي ان نشعر معهم بالالم ونشاركهم بالاسف فهذه العواطف لا تشفي عليلا ولا تروي غليلا فواجب الانسانية يقضي ان نمد يد المساعدة كل منا على قدر طاقته ووسعه لاجل تخفيف النكبة وتضميد الجراح فعليه اني اتقدم باقتراحي الى شقيقاتي بنات لبنان بان تكتفي كل واحدة منا عن النزهة في الاسبوع الاول من شهر تموز وان تقتصد ما كان معداً للصروف ذلك الاسبوع وتبعث به الى منكوبي دمشق عن طريق جريدة المعرض الغراء وهوذا انا ابدأ بنفسي واقتصد ليرة سورية واحدة من مصاريف النزهة والكماليات على رجاء ان يكون صوتي مسموعاً عند نساء لبنان وبناته اللواتي اشتهرن بالمروءة والشرف وكرم الاخلاق فنبرهن بذلك على تضامن وحب للوطن وان الله لا يضيع لنا اجراً ولا يهملنا في الشدائد والنكبات

بعبدات ادال شاهين ابو علي

البرقيات ضد مؤتمر الوحدة

تردنا البرقيات عشرات عشرات من انحاء لبنان خصوصاً من الاقضية التي ذكرها قرار مؤتمر دمشق واول هذه البرقيات جاءتنا من بعلبك ومن دير الاحمر احتجاجا شديداً جداً ضد من يطلب نزع جزء من لبنان وشجب اعمال الذين ادعوا انهم يتكلمون باسم الشعب

بلا عنوان

— اصرت البلدية في بيروت على دفع ١٨٥ غرشاً سورياً عن كل ليرة عثمانية من ثمن الوثائق

— سافر الكولونل ارنو رئيس قلم الاستخبارات الى فرنسا

— تبدأ صباح هذا الجمعة محاكمة محمد معوض امام المجلس العدلي في بيروت

— شكر رئيس مجلس نواب سوريا رئيس مجلس نواب لبنان على مواساته بنكبة دمشق

— عين رئيس الجمهورية النواب موسى نمور وعمر الداعوق وابراهيم منذر وصبحي حيدر وجميل تلحوق اعضاء في مجلس المعارف الاعلى

— عينت الحكومة اللبنانية مراقبين لاندية القمار في صوفر وعاليه وسوق الغرب وضهور الشوير وبكفيا وبيت مري وبرمانا وزحله واهدن وجزين

— وصل مع الباخرة كندا ٥٠٠ مصطاف مصري الى لبنان

التلغرافات العمومية

— انهت لجنة الانتدابات درس التقرير الفرنساوي عن الادارة في سوريا ولبنان

— انتهت مدة اعتراض البرنس كارول على حكم الطلاق من زوجته الاميرة هيلانه فاصبح حكم الطلاق نافذاً

— رشح الحزب الديموقراطي بالاجماع المستر سميث حاكم نيويورك لرئاسة الجمهورية الاميركية

= بلغ عدد العمال البطالين في انكلترا مليون و ١٦٣ الفاً ما عدا العمال الذين يشتغلون يومين او ثلاثة في الاسبوع

في السياسة السورية

اقامة المفوض السامي

تؤكد المراجع العليا ان المفوض السامي المسيو بونسو قرر الاقامة في دمشق ستة اشهر وبهذه المناسبة نقل رئيس استخبارات جيش الشرق مكتبه من العاصمة اللبنانية الى العاصمة السورية

سياسة العرائض

تقول صحف دمشق ان العرائض تصل من الساحل والاقضية الاربعة التي اعيدت الى لبنان الى رئاسة المجلس التأسيسي بطلب الوحدة

وتقول ان وفود عديدة في نيتها الذهاب الى دمشق ايضاً للمطالبة بالوحدة

« هكذا جرى في عهد الملك فيصل »

لاعانة المنكوبين

بدأ المتبرعون بالاكتتاب لاعانة المنكوبين في حريق دمشق وقد افتتح محمد علي العابد القائمة الاولى بخمسين ليرة ذهبية . واكتتب النواب ايضاً فافتتح القائمة الرئيس بخمسين ليرة سورية وتبرع الباقون بخمسين و ٢٥ ليرة سورية

وتنوي الحكومة تخصيص مبلغ كبير لمساعدة المنكوبين

الحكومة تنفق على الثوار

كان فريق من الذين اشتركوا بالثورة قد طلبوا من الحكومة السورية اعطاءهم نفقات رجوعهم الى البلاد فقررت الحكومة اجابة طلبهم وصرفت لهم المبلغ المطلوب وقد ذهب زكي بك الكزبري ووزع الدراهم على الطالبين

مأثرة لنواب سوريا

قالت جريدة فتى العرب اثناء سردها حوادث جلسة المجلس التأسيسي الاخيرة :

لما جاء البحث في القضايا المالية توقع رجال الصحافة كما توقع المستمعون ان يكون النواب حرصاء فيها على مصلحتهم الخاصة ولكن شيئاً من هذا لم يكن فقد جاء في احدى مواد النظام الداخلي ان النائب الذي يتغيب عن المجلس جلسة او جلسات يعد متنازلاً عن مكافأته المالية في المدة التي تغيبها فاقر الاعضاء هذه المادة دون اية مناقشة ولا بحث

لا يدخل بدون سيفه

انسحب الامير مشعل نائب شمر من جلسة المجلس التأسيسي غاضباً لانهم منعوه عن الدخول الى الجلسة وهو متقلد سيفه الجميل الذي لا يفارقه

يمين النواب

اقسم اعضاء المجلس التأسيسي السوري اليمين الآتي :

« اقسم بالله وبشرفي ان اكون مخلصاً للقضية الوطنية محافظاً على حقوق الامة ، عاملاً على تحقيق امانيها »

وقرر المجلس ايضاً الحصانة النيابية المعروفة لاعضائه

لجنة الدستور

اجتمعت لجنة وضع الدستور السوري وانتخب ابراهيم بك هنانو رئيساً لها والاستاذ فوزي الغزي مقرراً

...

قنصل عراقي في سوريا

تطالب الصحف العراقية حكومتها بانشاء قنصلية عراقية في سوريا ولبنان

...

النواب المطعون في انتخابهم

ذكر تقرير لجنة الطعون ان عدد النواب المطعون في انتخابهم بلغ ٢٦ نائباً : منهم نواب دمشق الاربعة الذين فازوا في الدورة الثانية ونواب دوما وجيرود وحماه وانطاكية وحوران ومنبج وغيرها

تلغرافات خصوصية للمعرض

محمد محمود باشا يؤلف الوزارة

القاهرة في ٢٨ حزيران سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » قبل دولة محمد محمود باشا وزير المالية السابق ان يؤلف الوزارة المصرية الجديدة وقد استلم دولته الرئاسة ووزارة الداخلية . ويتم اليوم او غداً تأليف الوزارة بكاملها ويصدر المرسوم العالي بها . وقد اجتمع رئيس الوزارة الجديد بجلالة الملك اجتماعاً طويلاً .

الوزارة الجديدة امام البرلمان

القاهرة في ٢٨ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) تتقدم وزارة محمد محمود باشا الى مجلس النواب المصري على اثر صدور المرسوم بتأليفها وسيتلو رئيس الوزراء الجديد على البرلمان مرسوماً عالياً يقضي بتأجيل جلسات المجلس النيابي الى مدة شهر .

والحالة ما برحت مكفهرة الجو والازمة شديدة

وسأوافيكم غداً بالتفاصيل

التلفون بين لبنان ومصر

القاهرة في ٢٨ حزيران — (لمراسل المعرض الخاص) علمت اليوم ان دار المندوب السامي الفرنساوي في لبنان وسوريا قد خاطبت رسمياً الحكومة المصرية طالبة ايقاف البحث في مشروع مد الخطوط التلفونية بين مصر ولبنان في الوقت الحاضر وتأجيل البحث في المشروع حتى عام ١٩٢٩

تشكيل الوزارة المصرية

القاهرة في ٢٨ حزيران = « لمراسل المعرض الخاص » تشكلت الوزارة المصرية الجديدة كما ياتي :

محمد محمود باشا للرئاسة والداخلية جعفر ولي باشا للحربية احمد لطفي السيد للمعارف حافظ عفيفي للخارجية . علي ماهر للمالية . حسن صبري للاوقاف . احمد خشبه للحقانية ابرهيم فهمي للاشغال

السياسة اليوم

الحكمة في تثبيت الفرنك على اساسه الحالي

جريدة « التيمس » الانكليزية تبدي رأيها في موقف مصرف فرنسا الرسمي

صحف العالم باجمعه ارتاحت الى تثبيت النقد الفرنسي على اساس مئة واربعة وعشرين فرنكا وواحد وعشرين سنتيماً لكل ليرة انكليزية

والاندية المالية نفسها طربت لهذا التثبيت ، حتى ان المضاربين باوراق النقد الذين ربحوا الاموال الطائلة في المضاربة وخسروا ايضاً الشيء الكثير لم يتذمروا من التثبيت مع انه حرمهم لذة المفاجاءآت المالية وحال دون مغامراتهم التي رافقها في معظم الادوار سقوط مخيف في سعر النقد الفرنسي

فكان يكفي ان يعرض رجال المال في انكلترا واميركا ما يملكونه من فرنكات ليزعزعوا موقف فرنسا المالي . فان الاسواق المالية اشترت على اثر الحرب المبالغ الطائلة من الفرنكات اعتقاداً منها ان الفرنك سترتفع قيمته بعد فوز فرنسا في حرب ١٩١٤ ولكن النتيجة لم تكن كما حسبوها، فان فرنسا احتاجت بعد الحرب الى المال حاجة كبرى ، فلجأت الى التضخم المالي ، والتضخم جنى تلك الجناية عليها، فهوى بنقدها في شهر تموز ١٩٢٦ الى احط الدركات ، فبيعت الليرة الانكليزية بمئتين وستين فرنكاً

ولما تولى بوانكاره مقاليد الحكم وارتفع الفرنك ذلك الارتفاع السريع لم يكن نهوضه مشيداً على اساس وطيد ، فالثقة ببوانكاره كانت الدعامة الوحيدة ، على ان رجل فرنسا الحديدي جاهد جهاد الابطال الى ان وصل بالفرنك الى مستواه الحاضر القانوني

ويمكن القول ان تثبيت الفرنك لم يحدث تبديلا كبيراً في النقد الفرنسي، فالاسعار هي اليوم مثلها بالامس ، على ان الحكمة من هذا التثبيت ان يظل الفرنك في موقف لا يشعر معه بتعب ولا بضنك ، فتتداوله الاسواق المالية بقيمة الضمان الذهبي المخصص به في مصرف الدولة الرسمي ، اي ان سعره طبيعي يرسو به في مستقر هادىء مكين

وقد كان في وسع بوانكاره ان يرفع الفرنك عن مستواه اليوم , ولكنه ابي ان يفعل الآن الفرنك اذا قام على اساس غير طبيعي في عهد بوانكاره وساعدت الثقة التي يضعها العالم في الرجل على بقاء الاساس غير الطبيعي , فقد يهوي غداً بوانكاره عن كرسي الحكم ويهبط معه سعر الفرنك ، مما يحط من قدر البلد الفرنسي في السياسة المالية ويجعل الناس ضعاف الثقة بنقده

في حين ان الفرنك كما تقرر تثبيته لن يتقلقل سواء هوى بوانكاره عن منصبه ام ظل متربعا فيه ، ففي مصرف الدولة الرسمي ضمان ذهبي يكفل سعر الفرنك الحالي , وقد كتبت جريدة « التيمس » الانكليزية عن هذا المصرف مقالا جاء فيه : (ان موقف مصرف فرنسا الرسمي اقوى موقف بين مصارف اوربا باجمعها مما وضع الفرنك في مأمن من كل خطر عليه)

هذا رأي (التيمس) في الفرنك،(والتيمس) لا ترسل الكلام جزافاً ، ومنه نستدل على ان الفرنك ثابت في موقفه الحاضر كالشيلين والدولار ومن المحتمل ان ينهض في مستقبل الحين الى مستوى ارفع منه اليوم

كرم ملحم كرم

الوزارة المصرية المستقيلة

يمثل رسمنا هيأة الوزارة المصرية — التي اقالها الملك — ببزاتها الرسمية في سراي عابدين وهم من اليمين الى الشمال : الغرابلي باشا الذي عاد محامياً ووراءه خشبه باشا الذي استقال وفصله الوفد عن هيأته . جعفر ولي باشا . مصطفى النحاس باشا . واصف غالي باشا .

الاستاذ حبيب ابو شهلا

الذي دافع في قضية عارف والعجوز ، وهذا رسمه ببزة المحاماة الجديدة التي يلبسها المحامون اللبنانيون امام المحاكم اثناء المحاكمة

جعفر ولي باشا

وزير الحربية المصرية السابق ومن الاحرار الدستوريين وهو ثاني الوزراء المصريين الذين استقالوا وكانوا سبباً في اقالة الوزارة

صلاة الشاعرة

«مترجمة عن الشاعرة ماري نويل»

رباه ! تريدني إن انظم للناس اغاني السعادة وارقصهم على اطرب اناشيد الهناء . . فمن اين لي ذلك انا التي لم احس الهناء في حياتي ولم تدق اجراسه في قلبي

فهل تجيء الحاني غير نغمات زائفة

هب فؤادي الهناء اذا كنت تريد ان اغنيه !

هبني القليل منه ، القليل جداً ، لاعلم شيئاً عنه ، لاحرك القلوب اذا انشدت فلا تنفر الآذان من صوتي

هبني قليلاً . قليلاً كالنثار من قصاصات الذهب او كغبار الطحين الذي يعلق على الاصابع

ان شبه الهناء عندي هناء . وحسب مثلي من الذين ما تذوقوه يوماً ان يروا ظله من بعيد ليأنسوا به في عزلتهم وليحسبوا نوره الضئيل شمساً مشرقة

. . .

رباه ! !

لست اطلب الهناء لاعيش سعيدة ولكن لأتعلم نغمة جديدة

فالشاعر الذي يهز سرائر البشر يجب ان لا يفوته لحن من الالحان

أعرني قليلاً منه ولا تخش فاني ارده اليك متى تشاء ، غداً . . في هذا المساء . . حالما تريد . .

ولا تنس ان يدي لا تستطيعان ان تقبض عليه .

ميم . . .

❀❀❀

في رياض الشعر

« موشح اندلسي »

هلك الصب المعنى هل لكا
في تلافيه بوعد مطمع

. . .

ايها البدر الذي لما بدا
غاب عن عشاقه فيه الهدى
انت في قلبي مقيم ابدا
فلك الاحشاء امست فلكا
فاستقم في الاوج منها واطلع

. . .

ياعذولي انت لم تدر الهوى
فلذا انكرت ما بي من جوى
خل قلبي ما له منك دوا
كلما يعذل ابدى سككا
فاسترح من عذل من لم يسمع

. . .

صاح ! ما اصنع قد خاب الرجا
وجنى قلبي ولكن ما نجا
بعد دمعي وانيني في الدجى
قل لصوب الغيث دع عنك البكا
ولورقاء الحمى لا تسجعي

. . . .

كنت في هجعة طرف قد رقد
لست اخشى من لظى هجر وقد
ثم لم اشعر به الا وقد
نصبت مقلته لي شركا
اي قلب عندها لم يقع

. . .

قمر مهما رنا او رمقا
لم يدع للصب منه رمقا
اه من طول عناءي والشقا
فهو لا يسمع مني مشتكا
وانا للنصح فيه لا اعي

« الصلاح الصفدي »

كيف تحرر الامم المستعبدة

الدور الذي لعبه مفكرو تشيكوسلوفاكيا في استقلال بلادهم

الله ! كم هو واسع مجال العبر للمستطلعين في تاريخ الامم ونهضات الشعوب وكم يشعر الانسان بلذة عميقة عند مايعثر في مطالعاته على حوادث ماضية ترشده في حاضره وعلى دروس هادية تسدد خطاه فيتنكب عن المزالق والمهاوي

واشد ما تكون هذه الحوادث والدروس قيمة متى جاءت لترشد أمة في نهضتها وفي سبل تحريرها وانعتاقها

تلك خاطرة مرت ببالي وانا اطالع تاريخ القضية التشكوسلوفاكية وما قاساه شعبها وزعماؤها من مظالم واضطهاد وتشريد واعتقال في عهد ملوك النمسا قبل تفكك عرى ملكهم الواسع وان من يعلم الاطوار المحزنة التي جازها الشعب التشكوسلوفاكي قبل ان اعلن استقلاله التام واخذ مكانه بين الامم الحرة ، ان من يدرس قضية هذا الشعب الذي غرق في دموعه واحزانه قبل ان لفظت الايام قرار انعتاقه يلمس عناصر الحياة التي تجعل قضايا الشعوب الناهضة متشابهة في نشؤها وتطورها وختامها وتتكشف امام عينيه صور العبر والدروس

ولقد رأينا ان ننقل على صفحات المعرض اقساماً من هذه الصور التي تمثل آلام الشعب التشكوسلوفاكي وروحه وجهاده وتعيد على مسامعنا صرخات كتابه وشعرائه التي هي في حياة الامم اساس كل نهضة شعبية ومبعث كل ثورة فكرية

اننا لن نذكر حوادث ووقائع بل نكتفي بما يصور لنا نفسية ذلك الشعب في قهره وصبره وجهاده وثباته . لان القضية التشكوسلوفاكية تكاد تكون مأساة لا يحس الآلام التي تحيط بها الا من قرأ شعرائها وكتابها وتمزق قلبه لاناتهم الطويلة .

والذي يلاحظ في هذا المقام ان المفكرين الذين عاصروا القضية في مطلعها وذاقوا القهر في اشده كانت روحهم اكثر ثورة وتألماً وبكاء من المفكرين الذين جاءوا بعدهم وهو امر يلاحظ في جميع النهضات وبالاخص لدى الشعوب التي تتحفز تحت وطأة العبودية للنهوض والتحرر وهذا تعليل لبكاء شعرائنا وتغنيهم بالجدود واكثارهم من الندب والتوجع فما نحن الا امة في مطلع نهضتها ولاتزال الآلام والصدمات تكتنف قضيتنا فكأن المفكرين في مثل هذه الحال يجعلون همهم تحريك العواطف لحب الوطن والدفاع عنه ورد الغاصبين وتأييد الزعماء الوطنين والاستمرار في ايقاد جذوة الوطنية بدون انقطاع ولا راحة . ولكم خلق الشعر والحماس في امة مستضعفة ابطالا يعبدون

. . .

قال الكاتب « ناروداً » يصف براغ مسقط رأسه : « ولكم كنت اصعد الى سطح الكنيسة استقبل بزوغ الفجر وأتمتع بمرأى براغ الجميلة التي أحببتها ومزجت حبها بدمي . براغ التي كانت تبدو لعيني سابحة في الانوار يشقها النهر كأنه نطاق فضي ، والسهل والتلال تقوم حولها كأنها كوام

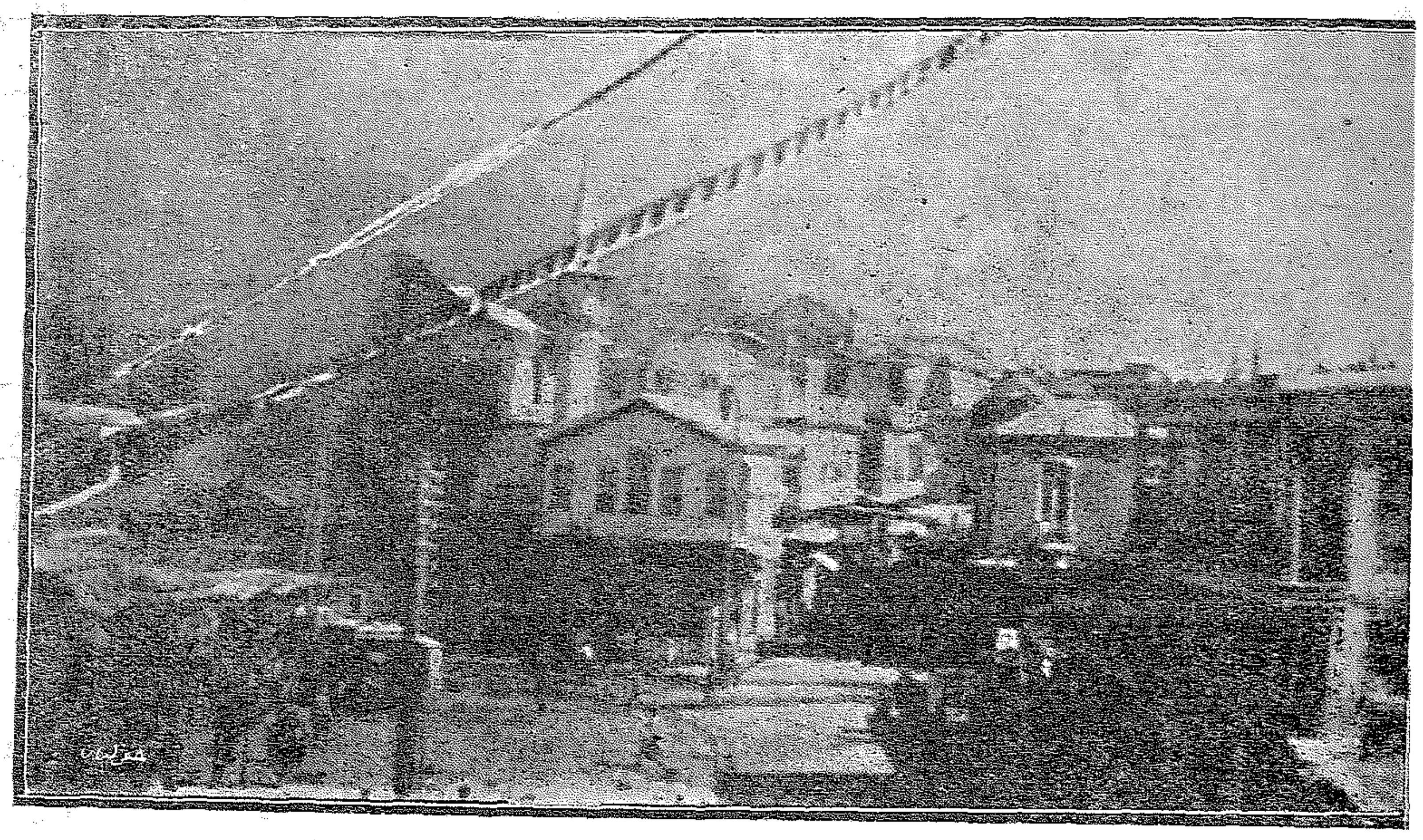

من مشاهد الحريق في دمشق

يمثل رسمنا ظهور الحريق في حمام الناصرية والبنايات التي يتألف منها نزل ومرسح القوتلي ونزل الرويال

تصوير توفيق نوفل

الشيخ عبد الحميد كرامه

مفتي طرابلس الذي ترأس مؤتمر الوحدة في دمشق . ذلك المؤتمر الذي قامت حوله القيامة وكان سبباً في الاحتكاك الجديد الذي يؤسف له بين اللبنانيين والسوريين بعد ذلك الاتفاق والتضامن

من الزمرد . آه كم كنت اتمنى لو اشربها كلها بنظرة واحدة »

وكان الشاعر (ماشار) قد سجن في فينا لما كان ينشره في شعره من اقوال ثورية ولكن السجن لم يمنعه ان يفتكر في وطنه وان يصرخ من اعماق السجن

(آه يا بلادي المحبوبة! اي جامعة تجمعك بهذه المرأة الجبارة في جمالها الزائف ؟ (يعني فينا) فليس بينكما جامعة لغة او ميول او مجد او آلام ان هنالك الا طريق الجبل الابيض ذلك الطريق الواسع الريان بالدماء) .

وكتب (سلاديك) حانقاً .

(انا نتمايل كالتائهين ونحن نقبل بخضوع اليد التي تضربنا) . وكتب (سيك) في مجموعة اسماها أغاني الصيد (ان الاهانة الابدية تقرعنا بسخريتها)

وقد ترآى (لنا رودا) مرة ان وطنه ماثل امام عينيه في صورة امرأة قائمة على اقدام مصلوب تضم الى صدرها اولادها . وهو رمز للشعب التشكوسلوفاكي المعذب فكتب تحت ذلك التمثال (انتم الذين تمرون امام هذا النصب انظروا وقولوا اذا كان بين الامم من هم اكثر عذاباً منا)

وكأنه عند هذا القول ثارت عواطفه فقال يخاطب الله

(يا الهي كم زرعت من الحسرات في بلادي !! ان كل شيء فيها مر كالعلقم . فحياتنا مرة . الخمر مر في كؤوسنا ، مر هو مجد آبائنا . تذكاراتنا شديدة المرارة

والامل الذي نكاد نحني له رؤوسنا لا يقل عنها مرارة

ان الحان اناشيدنا مرة ومر صدى كل كلمة منها

لغاتنا مرة وصلواتنا مرة ايضاً »

وكتب ايضاً

(الى الامام ايها الشعب في سبيل الحرية الانسانية التي كادت تذوي في حقولك

ان الفكرة التي سقيتها بدمك سترفعك الى قمة المجد .. فكن قوياً

وكتب آخر

« قف ايها الشعب المستعبد وحرر نفسك من نير الذل ، ارفع رأسك بحنق وشدة وانهض من نومك العميق فتسترد الى احضانك ابنائك المشردين وتتفرق من حولك الصقور المتجمعة لتمزق صدرك الجريح »

هذه قطع تجلى فيها قوة النفس التي كانت عاملا في خلاص هذا الشعب وتحرره من قيود العبودية ولقد ظل هؤلاء الشعراء يبكون حريات شعبهم المفقودة ، يبكون لذة الاستقلال . يبكون احلامهم الضائعة , يبكون الحب الذي خنقه السجن والبؤس ، الى ان كاد اليأس يقتلهم . فاذا بصرخاتهم ترددها نفوس الشعب وعاصفة افكارهم تعصف في اقصى البلاد وادناها

• • •

وان في ما ذكرناه لعظة بالغة تلقي على بلادنا درساً في الثبات وقوة النفس مهما اعترضها في سبيل التحرر من موانع وصعوبات

ميم • • •

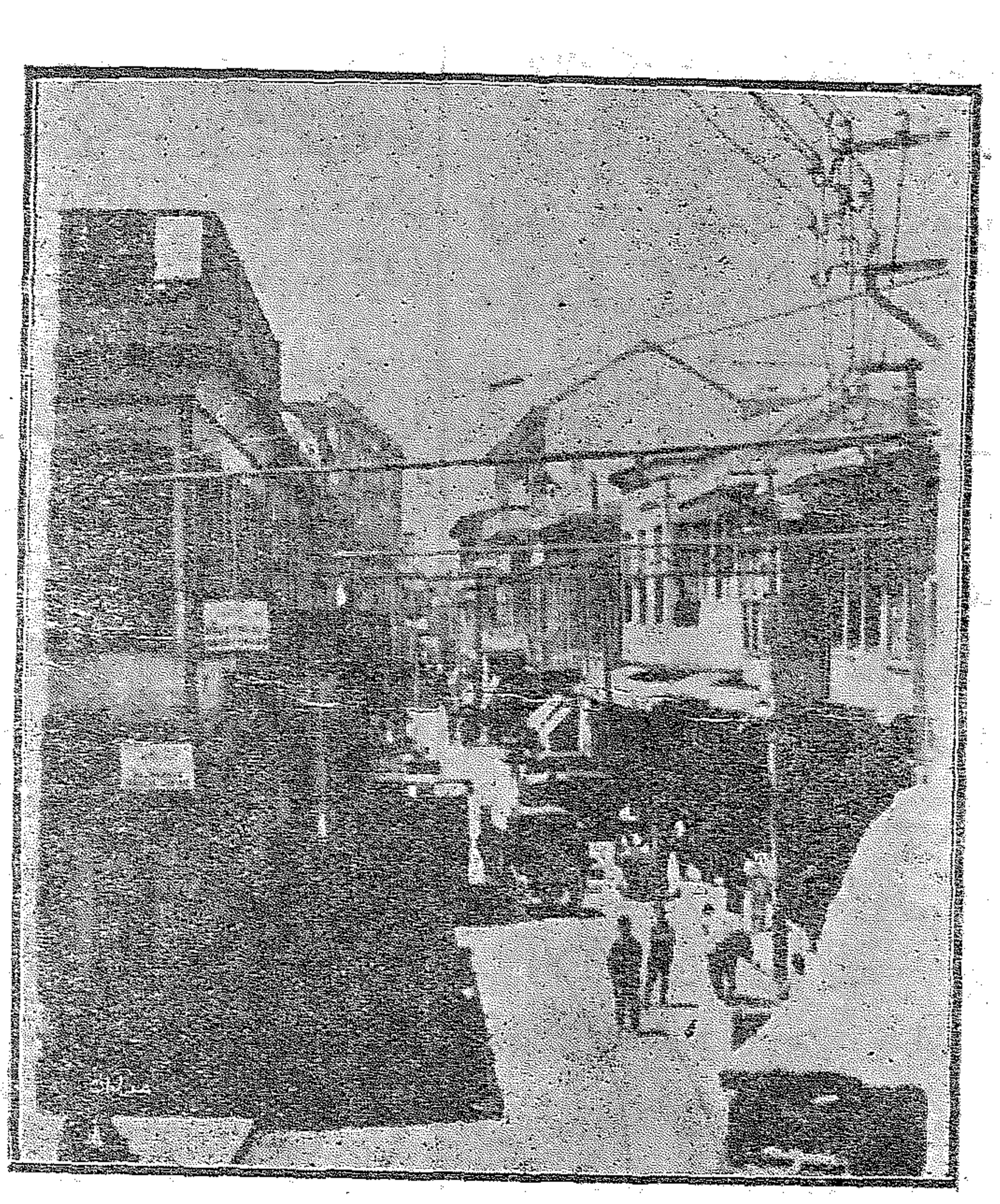

السنجقدار قبل الحريق

نشرنا في العدد الفائت رسماً يمثل شارع السنجقدار في دمشق اثناء الحريق وبعده وما وقع هناك من الخرائب والاضرار وهذا الرسم يمثل الشارع كما كان قبل الكارثة

تصوير توفيق نوفل

هوامش

تصريح صريح

اجتمعنا بالنائب صبحي بك حيدر فسألناه عن حقيقة حضوره مؤتمر الوحدة ، فصرح لنا واذن بنشر هذا التصريح فقال :

— لم يكن عندي ادنى علم بانه سيعقد في دمشق مؤتمر او شبه مؤتمر عندما ذهبت الى هناك وجل ما حدث ان بعض الاصدقاء جاءوا الى بعلبك لزيارتي وقالوا انهم ذاهبون الى دمشق لحضور جلسات المجلس التأسيسي ودعوني للذهاب معهم فذهبت . وهناك دعوني الى الاجتماع الذي اصبح مؤتمراً فحضرت ولكنني لم اوقع قرار الوحدة لاعتقادي التام انه ليس وقته الان

لا اقول هذا تبريراً لموقفي فانا لو دعيت الى مؤتمر كهذا للبيت الدعوة ايضاً وكان موقفي مثل الذي كان

❀❀❀

حاشية

وبمناسبة تصريح النائب صبحي بك نقول انا قرأنا بين اسماء الذين وقعوا قرار الوحدة اسم « عباس ياغي » كمندوب عن بعلبك في المؤتمر

فهل تريد هيأة المؤتمر العاملة ان تقول لنا من هو « عباس ياغي » وما تعرفه عنه وعن مبلغ تمثيله لبعلبك

انها اذا اجابت كنا لها من الشاكرين واذا ابت الجواب فاننا نحيلها اذ ذاك لتسمع الجواب من « الشيخ » ابراهيم بك حيدر

وقد ذكر بلاغ المؤتمر ان الزملاء محمد افندي الباقر وعوني افندي الكعكي وغيرهما وقعوا قرار المؤتمر رسمياً باسم بيروت

فهل تعترف بيروت او فريق قليل منها بحق الزملاء الافاضل في هذا التمثيل الرسمي

ان كتاب الوطنيين السوريين كانوا يحاربون الى امس الدابر ، على ما نذكر ، جريدة البلاغ ويتهمونها بمحاربة القضية الوطنية فماذا جد بين ليلة وضحاها حتى اصبح الزميل صاحب البلاغ في نظرهم مندوباً رسمياً في مؤتمر الوحدة عن بيروت

— سافر امس على ظهر الباخرة انكور حضرة المسيو ريش مدير المعهد العلماني في بيروت فنتمنى له سفراً سعيداً

• • •

أقام محفلا الحكمة وبرنارد ولهوف في بيروت حفلة عشاء في كازينو الفونس ضمت نخبة من اعضاء المحفلين وتبودلت فيها الانخاب بمناسبة عطلة المحافل الصيفية وتوديعاً لرئيس محفل برناردولهوف الفاضل ميشال بك الملكي الذي سافر امس الى باريس على ظهر الباخرة كندا واننا ندعو للمسافر بالتوفيق

• • •

سيران !

تناول المسيو بونسو الغذاء على نبع الفيجة وقضى سحابة نهاره امام مناظر النبع الجميلة

رواية العدد

فاجعة التلفون

اسميها فاجعة لانها بالحقيقية فاجعة مؤلمة وان لم يكن فيها قتل ولم يهرق فيها دم فلا، مانع من ان تـكون فاجعة غرامية فيها مجرم جنى على قلب طاهر • الا تسمي ذلك جريمة ؟ نعم انها جريمة فظيعة وان كان القانون لا يتناولها تحت طائلة عقابه •

ربما لا تصدقني ايها القارىء اذا قلت لك ان هذه الحادثة واقعية جرت لاشخاص ما زالوا في قيد الحياة وقد عرفتهم شخصياً ولو لا انني فهمت هذه القصة منهم لما كنت أؤكد صحتها • هاك ما جرى، ولكن اسمح لي ان اغير الاسماء اكراماً لهؤلاء الاصدقاء الذين اخونهم بكتابتي هذه

كان لجان ديفال امرأة سبحان من جمع فيها الجمال والرقة واللطف، وخصوصاً حلاوة الحديث انها تنسيك الدنيا وما فيها عند ما تخاطبك بلغتها الصبانية التي لم تزل محتفظة بها منذ طفولتها فهي طفلة رغماً عن الخمسة والعشرين ربيعاً التي قطعتها بالسعادة والرفاهية لانها ابنة عائلة لا بأس في غناها وقد تزوجت جان ديفال الغني ايضاً والذي كان مديراً لاحدى الشركات المبهمة التي لا يقدر احد ان يحدد تماماً نوع العمل الذي تتعاطاه فهي اذا اردت شركة اعمال مما هب ودب

كانت هذه الزوجة الفتاة تدعى مادلين وكادت تكون كاملة لو ان الكمال من صفات البشر • فرغماً عن كل هذه الصفات الجذابة كان فيها نقص هو انها كانت باردة العواطف هادئة ساكنة، ولطالما شكا لي زوجها من برودتها حتى انه اذا قبلها كان كمن يقبل تمثالا جميلا من المرمر

لهذا السبب لم يوبخه ضميره عند ما اتى الي يعلمني انه تعرف الى غانية لطيفة جميلة فتعلقها، خصوصاً لانها عكس امرأته، فقد كانت سمراء اللون تذوب غراماً عند اول نظرة حب، واذا احبت فانها تحب حتى الموت، وقد اقسم لي جان انه لا يوجد امرأة لا في الشرق ولا في اسبانيا تعادل كلوتيلد فيرنيه بشدة عواطفها ومبالغتها في ابداء الحب

وقد كاد صاحبنا جان ان يكون سعيداً لو لا ان كلوتيلد زاد تعلقها به حتى اصبحت لا هم لها الا ان تسعى لتطليق جان من امرأته ليتزوج بها وهو لكي لا يكدرها كان يعدها خيراً وانه سينفذ يوماً من الايام رغبتها، اما في الوقت الحاضر فعليها ان تلزم الصمت والسكون • واذا قارنا بين مادلين وكلوتيلد ظهر لنا الفرق العظيم بينهما • فبقدر ما كانت الزوجة تحوي من الصفات الطيبة والاخلاق الشريفة السامية كانت هذه الاخيرة «كلوتيلد» تحوي من النقائص والعيوب، خصوصاً الكذب والحسد والغيرة والشراسة، فلطالما قامت قيامتها على جان لاجل اوهام خطرت لها من انه يحب غيرها، فكانت تذيقه من العذاب الواناً بسبب ظنونها الرديئة السيئة وكم من مرة هددته بانها ستنتحر امامه ولربما كانت تعدل عن تمثيل هذا الفصل المضحك لو لا ان المسكين كان في كل مرة يصدقها ويهجم عليها ويختطف السكين او المسدس من يدها

واخيراً لم تعد تطيق الصبر والسكوت فقامت في نفسها الهواجس تتنازعها واخذت تدبر حيلة لتطلق جان من زوجته • وبما ان جان كان يحب امرأته ولا يريد ان يفترق عنها فقد رفض سماع كلمة واحدة في هذا الموضوع

فلما رأت ان ليس لها أمل من هذه الجهة صوبت كل سهامها نحو الزوجة، ففكرت ان تنصب لها الشرك حتى تجبرها ان تطلب هي بنفسها الطلاق من جان

لذلك كتبت رسالة مغفلة الامضاء الى مادلين تشرح لها فيها ان لزوجها عشيقة يصرف عليها كل امواله وقد عينت لها بيت عشيقة زوجها حيث يوافيها كل يوم ولم تغفل ذكر الوقت وغير ذلك من الامور الدقيقة

ولكن مادلين كانت — لسوء حظ كلوتيلد — مثال الزوجة الحنونة فلم تعر هذه الرسالة ادنى اهتمام بل ارتها عند المساء لزوجها الذي اقنعها حالا بعدم صحة هذه الرسالة ويجب عليها من الآن وصاعداً ان تعامل هذه الرسائل وكاتبيها بكل احتقار وهو من جهته يفعل نفس الشيء فحبذت مادلين افكاره وارائه وقبلته بكل حنو

ولا لزوم ان نشرح ما حصل بين جان ديفال وعشيقته كلوتيلد فكل من يريد ان يعرف شيئاً من ذلك عليه ان يذهب الى بيت كلوتيلد وينظر الى الاثاث المبعثر هنا وهناك فيعرف اية معركة نشبت هناك وقد انتهت بان ديفال اقسم لكلوتيلد انه يتركها الى الابد اذا اعادت الكرة وازعجت زوجته •

تظاهرت كلوتيلد انها عدلت عن عزمها ورجعت عن خطتها وكل هذا بالظاهر اما في الحقيقة فانها كانت تدبر الخطط الشيطانية للنيل من الزوجة البريئة •

• • •

كان يسكن في الشارع الذي تسكن فيه كلوتيلد احد العلماء المنقطعين فكانت كلوتيلد تعرفه جيداً ولطالما حياها رافعاً قبعته ومنحنياً حتى الارض وكان عنده في منزله « ميكروفون » ومن خصائص هذه الآلة انها تلتقط الصوت من القاعة التي توضع فيها وتنقله بكل وضوح الى التلفون، مثلا، اذا كانت متصلة به فذهبت كلوتيد الى هذا الرجل وطلبت منه ان يعيرها الميكروفون الى يوم او يومين فلم يتردد صاحبنا في اجابة طلبها

اخذت كلوتيلد الميكروفون واوصلته بالتلفون ووضعته بين الستائر فوق السرير فلم يعد بالامكان رؤيته •

وانتظرت حتى حضر جان فاسرعت الى غرفة مجاورة وهناك اخذت التلفون وطلبت نمرة ديفال — ولحسن الحظ بل لسوء الحظ جاوبتها مادلين —

— ألو الو ! أأنت مدام ديفال ؟

— حسن ارجوك يا سيدتي ان تنتظري قليلا لانك ستسمعين محادثة زوجك مع شخص يهمك كثيراً معرفة ما يدور بينهما » وتركت التلفون واسرعت الى غرفتها حيث كان ينتظرها جان ديفال المسكين •

فاسرعت اليه كلوتيلد قائلة :

— اهذا انت يا حبيبي جان قل لي لماذا تأخرت ؟ انك كنت تفتكر باختلاق عذر لامرأتك اللعينة

لم يكن ديفال يردع عشيقته عن ان تهين امرأته ببعض الكلمات القاسية لعلمه باخلاقها وغيرتها القوية • اما هي فاردفت قائلة

— منذ اكثر من سنة ونحن نحب بعضنا وانت في كل مرة تقريباً تأتي الى هنا وتختلق لها الاكاذيب فارجو ان تتخلص منها عن قريب • الم تعدني بذلك ؟

فكان يجيبها (نعم) حسب عادته وهي تعرف انه لا يفتكر ابداً بان يترك زوجته ولكنها سألته لتسمع امرأته جوابه ثم طوقته بذراعيها وجرته الى السرير حيث اصبح راسه قرب الآلة الملعونة وقالت له بحنو وشغف عظيمين

— اتحبني يا جان ؟ اتحبني يا عيوني ؟ قل لي انك تحبني اكثر من امراتك المريضة التي لا تعرف معنى الحب • انك لا تحبها ابداً اليس كذلك؟ قل لي انك تبغضها بقدر ما تحبني • نعم قبلني ايضاً ضمني الى صدرك آه ما اشد حبك لي ! ! اعد على مسامعي انك تعبدني • • • اعد ايضاً •

فكان المسكين يطيعها وهو يتعجب من لهجتها هذه على غير عوائدها اذ انها لم تكن تسأله كل هذه السؤالات وكان قد بدأ ينسى كل شيء فجعل يناديها بارق الاسماء وألطف عبارات الحب والغرام وهي سكرى ولكن ليس من الحب بل من لذة انتصارها وتعذيبها لتلك الشقية مادلين

بدأت مادلين المسكينة اولا تنادي زوجها بالتلفون وتستعطفه وتسترحمه ليشفق عليها ويخفف من عذابها ولكنه لم يكن يسمع شيئاً — بالطبع — من نداء زوجته

وما زالت مادلين على هذه الحالة وهي لا تجرأ على رفع آلة التلفون عن اذنها لانها اصبحت مسمرة لا تقوى على اتيان حركة ولكن عذابها كان قوياً جداً عندما سمعت زوجها في اخر دركات الصبابة والغرام فطاش رأسها ووقعت على الارض مغشياً عليها فاسرعت الخادمة بعد برهة فرأتها في هذه الحالة فخافت واسرعت تدعو الطبيب الذي حضر حالا واجرى كل الوسائط اللازمة •

عندما رجع جان عند المساء الى البيت عرف ما جرى لامرأته ففهم عندئذ كل شيء وارتمى على اقدام زوجته يستغفرها وهي غفرت له حالا لطيبة قلبها وتعانقا

اما هو فانه قطع حالا كل علاقاته مع كلوتيلد وهجرها واكتفى بامرأته التي ولدت له ولداً كالملائكة واقسم جان ان لا يتخذ عشيقة له مدى العمر •

ج • نعيم

— سمحت الحكومة للسادة نخله عوده ونعوم باخوص واسبر باولي وميشال فرح بانشاء شركة مساهمة بعنوان « الشركة الوطنية الصناعية » برأسمال ١٠ آلاف ليرة انكليزية ذهباً لانشاء معمل كبير لصناعة الكحول والسبيرتو في بيروت • وسمحت ايضاً للشركة المذكورة بان تصدر في الاسواق المالية ٢٥٠٠ سعر كل منها اربع ليرات ذهبية •

• • •

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | العدد ٧٣٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ١ تموز سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان بعض زعماء الحركة الصهيونية سيصلون الى بيروت في هذين اليومين بعد ان رأوا تأثير مؤتمر الوحدة على اللبنانيين

وان جميل مردم بك سيصل الى بيروت لمخابرة صديقه القديم رئيس الجمهورية اللبنانية

اعلان تأجيل البرلمان المصري . الازمة بين تركيا واليونان

ملك الافغان ومصطفى كمال

يمثل هذا الرسم ملك الافغان اثناء زيارته لتركيا وقد جلس في الزورق مع مصطفى كمال للنزهة . ويعد هذان الرجلان اعظم رجال الشرق والاسلام في الوقت الحاضر .

الكولونيل ارنو

رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية العليا ولدى جيش الشرق — وهذا المنصب هو اهم منصب سياسي داخلي في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي . سافر من يومين الى باريس . وقد كان هنا من الرجال الفرنساويين الذين ساعدوا على خدمة البلاد ومن الذين اظهروا احترامهم لحقوق سوريا ولبنان المشروعة . وقد اهدته الحكومتان اللبنانية والسورية وسامي الاستحقاق من الدرجة الاولى

. . .

لقطات الطريق

الى اعضاء المجلس التأسيسي السوري

من رجال الكتلة الوطنية

هذه كلمة مخلصة نوجهها رأساً الى اعضاء المجلس التأسيسي السوري من رجال الكتلة الوطنية ، نوجهها باسم الوطنيين اللبنانيين الى اخوانهم الوطنيين السوريين

واذا كنا قد آثرنا ان نخاطبهم رأساً في هذه القضية التي تكاد تزعزع اليوم — من غير ما سبب — كل ما بناه المخلصون في سبيل الاتفاق والتفاهم فلاننا نعرف جيداً انهم تعذبوا كثيراً في سبيل استقلال بلادهم وانهم رأوا اخوانهم اللبنانيين — يوم كان الكثيرون من السوريين القائمين اليوم بالدعوة للقضية السورية قد تفرقوا عنهم — يقفون الى جانبهم ويدافعون عن قضيتهم .

لقد كانوا يشعرون شعورهم فيتألمون لالامهم حتى انهم كانوا يرفعون بالنيابة عنهم اصوات الاحتجاج على ما اصابهم من مكاره مقصودة

اجل ! اننا قمنا بواجب نعتبره مقدساً عندما كان اخواننا الوطنيون السوريون لا يقدرون ان يرفعوا صوت مطاليبهم فرفعنا بالنيابة عنهم هذا الصوت ، ووقفنا جنوداً متطوعين في سبيل قضيتهم وسبيل حريتهم افراداً وجماعات

اذن فاننا كلانا قد شعرنا شعوراً واحداً ودافعنا عن قضية واحدة هي فوق الحدود وقطع الاراضي: انها قضية الاستقلال لذلك نوجه اليهم رأساً هذه الكلمة

. . .

يا اخوان السراء والضراء

ان ازمة جديدة تكاد ان تضع حاجزاً جديداً بيننا وبينكم ونحن ابعد الناس عن هذا الحاجز واشدهم كرهاً له

انكم لم تلفظوا كلمتكم بعد ونحن بانتظار هذه الكلمة التي نريدها ونخشى منها في آن واحد . فنحن لا نعمل لتغيير عقيدتكم وميثاقكم ولكننا نعمل في سبيل تفاهم صحيح بين سوريا ولبنان واساس هذا التفاهم هو الاستقلال الحقيقي الذي لا يكون بزيادة شبر ارض على سوريا ولا بنزع شبر ارض من لبنان

ان لكم ميثاقكم الوطني ولنا ميثاقنا ايضاً ، وهما لا يختلفان الا في نقطة واحدة: هي هذه الحدود

فلا تجعلوا من تعنت البعض ومن لجاجة البعض الاخر سبيلا لتمزيق هذه المواثيق

. . .

ان الالام التي مرت بنا جميعاً واشتركنا بها معاً في الظروف الحرجة تجعلنا نقبل بالهوادة في كثير من الامور التي لا تهم حقيقة كيان الشعوب

فقد خطونا معكم كل الخطوات الجريئة غير هيابين غضب السلطة بل ومتعرضين للنقمة

وعندما كان الوطنيون اللبنانيون يدافعون عنكم وعن قضيتكم بجرأة واقدام كان الكثيرون من الذين وقعوا بالامس قرار مؤتمر الوحدة لا يجرأون ان

يتلفظوا باسمائكم ولا يجسرون ان يذكروا كلمة طيبة عن القضية الوطنية ، بل بالعكس كانوا حرباً عليكم وعلى قضيتكم

أفجرد توقيع قرار الوحدة يجعل هؤلاء ــ الذين لا يعرفون من الاستقلال اثراً ــ في المقام الاول من الوطنية السورية ويجعل موقف اخوانكم الوطنيين اللبنانيين ــ الذين استبسلوا معكم ــ حرجاً ودقيقاً ؟

اننا لا نقدر ان نتصور ذلك ، ولهذا وجهنا اليكم هذه الكلمة

فنحن نطلب اليكم ان لا تجعلوا لهذه الازمة الجديدة طريقاً الى التباعد والحزازات

وان تنصحوا هؤلاء الذين يريدون تعجل الامور قبل اوانها بالحكمة القائلة — من تعجل شيئاً قبل اوانه عوقب بحرمانه •

افنصبح نحن عرضة الانتقادات المرة في جرائدكم لاننا ندافع باخلاص عن لبنان واستقلاله ، ويصبح اولئك الذين كانوا بالامس اعداء القضية الوطنية السورية موضوع المدح والاطراء لانهم يدافعون عن الوحدة ولو كانت وحدة استعمارية ؟؟

ان الاقدار اذا شاءت ان تخيب املنا الى هذا الحد فنسعى الى وجهات جديدة تحول اليها شطر آمالنا واعمالنا ونضطر ان نعتقد اذ ذاك ان الاخلاص في الوطنية والتجرد في العمل والجهاد مع المجاهدين ليست من السياسة في شيء

ولا يمكن ان يكوّن جزاءنا هذه الطعنة الاولى

ولن يمكن ان يكون ذلك !

الاحتجاج على مؤتمر الوحدة

وردت على نقابة الصحافة من مرجعيون البرقية التالية:
نشرت الصحف خبر تمثيل مرجعيون بمؤتمر الوحدة السورية ننفي صحة الخبر لا ممثل لنا قط للان لم يقع منا هكذا طلب نرجو تعميم برقيتنا
يعقوب نده • اسكندر شديد • الدكتور جباره • حنا غلميه • عبدالله حره • علي بكري فؤاد بركات • قيصر راشد • فضيل وهبه • حبيب فرحه •

هوامش

صاحب الاهرام

يظهر ان احدى الزميلات « من صنائع الامير جورج لطف الله طبعاً » لم تقدر حتى الان ان تتصور انه يمكن ان توجد جريدة تحارب الامير جورج لمجرد المحافظة على مبدأها فزعمت اولا ان الجرائد المعارضة للامير انما تعارض لان الامير لم يشأ ان يشتريها • ثم شعرت ان هذه الحجة لا تقوم لها قائمة فرأت ان توجد لهذه الصحف مرشحين للعرش اللبناني غير الامير لطف الله ولهذا السبب فانها تحارب ترشيحه

لذلك اخترعت لجريدة الراية الكونت قريصاتي ، واخترعت للمعرض ولمحرره اسعد عقل جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام

اما الكونت قريصاتي فقد نشر تكذيبه واغنى رصيفتنا الراية عن رد التهمة

واما جبرائيل بك تقلا فلا هو عارف بهذا الترشيح ولا صاحب المعرض ولا اسعد عقل ولا ندري في اية صفحة من صفحات المعرض اوحديث من احاديثنا او تلميح من تلميحاتنا راى الزميل دعايتنا لصاحب الاهرام

واذا لم يكن في مقالاتنا ولا في احاديثنا ولا في شيء من اعمالنا اشارة تدل على اننا نبث الدعاية لصاحب الاهرام حتى يصل الى رئاسة لبنان فلا نقدر ان نفهم كيف قامت هذه الدعاية

انها والحق يقال دعاية خرساء طرشاء عمياء لم يقم لها اثر حتى الآن الا في رأس الزميل الكثير المخاوف والاوهام

اما نحن فاننا نشكره جزيل الشكر لانه ذكرنا بمفخرة رجال الصحافة العربية الذي تخوله خدماته الجليلة حقاً ان يصل الى الرئاسة ولكننا نطمئن الزميل فصاحب الاهرام مشغول بوريث جريدته الكبرى عن كل رئاسات العالم

الشيء بالشيء يذكر

واننا نذكر بهذه المناسبة حكاية وقعت لنا عند ما اصدرنا جريدتنا « المعرض » فان رئيس قلم المطبوعات في ذلك « الليوتنان ديبوي » احب ان يعرض علينا مساعدته المادية فشكرناه ورددنا المساعدة بلطف

لم يقدر الليوتنان ان يتصور انه يمكن ان تصدر في بيروت جريدة بدون مساعدة ، لان بعض كانوا قد افهموا السلطة ا ه لا يمكن ان تعيش جريدة من الجرائد بدون ان تنال مساعدة من الفرنساويين او من خصومهم فثبت عندهم اعتقاد ان المعرض التي لا تتناول منهم اجراً لا بد ان تتناول من غيرهم •

صار الليوتنان يفتش في صفحات الجريدة لعله يهتدي الى المصدر الذي تتناول منه اجراً فرأى اننا وضعنا صورة مطصفى كمال فقال لنا قد عرفت الان انكم تتناولون مساعدة من الاتراك

ولكنه عاد عن رأيه في اليوم التالي عندما قرأ مقالة شديدة اللهجة ضد الاتراك

ثم رأى صورة للشريف حسين فقال لنا : الآن عرفت الحقيقة انكم تقبضون من الشريف

ولكنه عاد ايضاً عن رأيه بعد يومين

ثم رأى صورة للرفيق تروتسكي فقال لنا وهو يتعجب :

— لا يمكنكم ان تنكروا بعد الان فان البولشفيك يساعدونكم

ولكنه عاد عن رأيه هذا ايضاً وايضاً

وقد سافر من بيروت وفي صدره حرقة واحدة هي معرفة المصدر الذي تتناول منه المعرض مساعدات مالية

سفينة نوح

في قديم الزمان عندما اراد نوح ان يعرف اذا كان الطوفان قد انتهى اطلق من سفينته غراباً فذهب ولم يرجع ثم اطلق آخر فلحق بأخيه الى ان اطلق اخيراً الحمامة فعادت بغصن من زيتون•

وفي هذه الايام سافر المنطاد ايطاليا بضجة ميسولونية الى القطب الشمالي فذهب ولم يرجع

فقلق الناس على من فيه وطار الطيار جيلبو للتفتيش عليه فذهب ولم يرجع ولحقه امدسن فضاع ايضاً الى ان توصل اخيراً الطيار الاسوجي الى انقاذ الجنرال نوبيله قائد المنطاد فحمله على طيارته الى اسوج ثم عاد ليفتش على جيلبو وامدسن فضاع بدوره

وسيسافر غداً من يفتش عليه ، وسيصيع ايضاً وكم من الذاهبين للتفتيش سيضيعون قبل ان يعود جميع الضائعين

هذه حكاية جديدة عن القطب الجليدي اشغلت الناس عن فكرة قطع الاطلنتيك

اخبار محلية

عريضة النواب

بنزع الثقة عن الوزارة

علمنا ان النواب المخاصمين للوزارة اللبنانية الحاضرة قد نشطوا من جديد لمهاجمتها واسقاطها ووضعوا اقتراحاً او بياناً بنزع ثقتهم عنها وراحوا يوقعونه من انصارهم حتى بلغ عدد موقعيه امس على ما قيل العشرين

ويظهر ان اتجاهاً جديداً قد ظهر للاتفاق على اسقاط الوزارة بين النواب الموارنة والنواب المسلمين ، وللتضامن على المطالبة بالوزارات الخمس بدلا من الثلاث الحاضرة

ومن اوضح مظاهر اتفاق الكتلتين النيابيتين على اسقاط الوزارة ، الاجتماع الذي جرى بين سماحة الشيخ محمد الجسر والاستاذ اميل اده في مكتب رئيس النواب قبل ظهر الاربعا الاخير • فقد ظل الاجتماع زهاء ساعتين ، وكان الحجاب يمنعون دخول أي زائر كان حتى ولو كان نائباً على ديوان الرئاسة

وفي هذه الاثناء كان اركان كتلة الحزب النموري المؤسسين مجتمعين في صالون مجلس النواب ولقد قيل لنا ان الكتلة المناهضة للوزارة اصبحت على ثقة من تأييد نواب الجنوب لها • وكذلك فان الامير فؤاد ارسلان اصبح في طليعة العاملين لاسقاط الوزارة • وقد اتحدت هذه العوامل مؤخراً على الدكتور ايوب لان النواب نسبوا اليه استعداده للاقدام على بعض مقررات خطيرة ولكنه لم يحقق منها واحدة حتى الآن ومن هذه المقررات :

اولا — تبديل المحافظين ونقلهم من مركز الى مركز • ثانياً — عزمه على تعين محافظ بيروت وما اشيع عن انه قرر تعين جورج بك رزق الله لهذا المنصب

ويعتقد خصوم الوزارة ان عريضتهم ستوقع من ٢٥ نائباً بين ليلة وضحاها وسيعمدون الى نشرها في الجرائد ليحرجوا موقف الحكومة ومن المنتظر ان تنتهي هذه الحركة بدعوة المجلس الى جلسة استثنائية للتناقش في الاقتراح المتعلق بعدد الوزارات

المفوضية والوحدة

على اثر وصول المسيو موغرا من دمشق اجتمع به رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزارة وتحدثوا مطولا بموقف المفوضية ازاء الوحدة • ويظهر ان الرئيسين كانا مسرورين من نتيجة المخابرة

— وصل الى دمشق كل من الثائرين السادة الدكتور احمد بك قدري • واديب بك العسلي بعد ان استسلما للسلطة في حوران

• • •

برقيات الاحتجاج

توالى برقيات الاحتجاج على مؤتمر الوحدة في دمشق من الجاليات اللبنانية في المهجر ومن اهالي البلاد التي طلب المؤتمرون اعادتها الى سوريا • واننا ننشر مسطرة من هذه البرقيات :

• • •

بيروت — نقابة الصحافة

بلسان عموم مسلمي مرجعيون نحتج على كل من يدعي تمثيل مرجعيون بالوحدة السورية

علي عبدالله

• • •

عن الاسكندرية

جريدة المعرض — بيروت

الجمعية اللبنانية بالاسكندرية تحتج بشدة باسم اللبنانيين على مناورات المطالبين بالانسلاخ عن لبنان والساعين لنشر هذه الدعاية التي تعد خيانة للبنان • والجمعية مع احترامها لسوريا الشقيقة ومحافظتها على حسن علاقاتها بالسوريين تتمسك بحق لبنان الكبير والدفاع عن حقوقه بحدوده الطبيعية الحالية ، وتناشد مواطنيها السهر والدفاع عن حقوقهم السكرتير :

توفيق طنوس

• • •

لجنة الطعون

يتناقش المجلس التأسيسي بقرار لجنة الطعون في جلسة اليوم ليقول كلمته الاخيرة في مصير النواب

المهاجرة من لبنان

وضعت وزارة الداخلية المشروع الآتي عن نظام المهاجرة من لبنان تسهيلاً للمهاجرين :

الفصل الاول
دائرة المهاجرة

المادة الاولى — انشيء في عاصمة الجمهورية اللبنانية دائرة للمهاجرة تتولى اجراء المعاملات التي تقتضيها مصلحة اللبنانين المهاجرين الى البلاد الاجنبية

المادة الثانية — تلحق الدائرة المذكورة بوزارة الداخلية

المادة الثالثة — تقسم اعمال دائرة المهاجرة الى قسمين احدهما يشتمل على المعاملات المقتضى اجراؤها في داخل الجمهورية اللبنانية والآخر على المعاملات المقتضي اجراؤها في الخارج

الفصل الثاني
المعاملات الداخلية

المادة الرابعة — تشتمل المعاملات الداخلية على الاجراآت الاتيه :

اولا — الفحص الابتدائي ويقوم به المختارون مع هيئة الاختيارية

ثانياً — الاستحصال على ورقة السجل العدلي نومرو ٣ من الموظف الخاص في وزارة العدلية

ثالثاً — الفحص الطبي ويقوم به لجنة دائمة مؤلفة من اطباء موظفين في ادارة الصحة

رابعاً — معاملات جوازات السفر ويقوم بها رئيس قلم الباسبور او مندوب عنه ويقوم بمعاملات تذاكر السفر ونقل المهاجرين الى البواخر موظفون معينون من قبل الحكومة اللبنانية

المادة الخامسة — تجري المعاملات المذكورة في المادة السابقة ما عدا فقرتها الاولى في دائرة المهاجرة نفسها

المادة السادسة — قبل ان يتقدم المهاجر لاجراء المعاملات في دائرة المهاجرة يجب ان يكون قد اتم الفحص الابتدائي في مكان اقامته اي ان يكون قد استحصل على شهادة من المختار تثبت ان ليس عليه دعوى او بقايا اموال اميرية وعلى المختار ان يتم هذه المعاملات في خلال اسبوع على الاكثر

المادة السابعة — يطلع مندوب وزارة الداخلية على شهادة المختار المذكورة في المادة السابقة ويجري من ثم الكشف على السجل العدلي فاذا لم يجد فيه حكماً على المهاجر يسلمه شهادة مطبوعة (الورقة نومرو ٣) تجيز له ان يتقدم لاجراء الفحص في مكتب اللجنة الطبية

المادة الثامنة — اذا ثبت من الفحص الطبي ان المهاجر سليم من الامراض التي تمنع دخوله الى البلاد التي يقصد المهاجرة اليها بحسب ما تكون تعليمات تلك البلاد بشأنها تعطى له شهادة مطبوعة بسلامته من هذه الامراض مذيلة بامضاآت الاطباء الفاحصين

المادة التاسعة — لا تجري معاملات اجازات السفر الا بعد ان يبرز المهاجر الشهادات الثلاث المذكورة وهي :

ا الفحص الابتدائي
ب الفحص العدلي
ج الفحص الطبي

المادة العاشرة — لا تقطع للمهاجر تذكرة سفر الا بعد ان يبرز الشهادات الثلاث المذكورة مع جواز السفر مؤشرا عليه من قبل كل قناصل البلدان التي يمر بها المهاجر الى البلاد التي يقصد الهجرة اليها ومن قنصل تلك البلاد

المادة الحادية عشرة — يتولى معاملة التأشير على اجازات سفر المهاجرين من قبل القناصل وكذلك مشترى تذاكر سفرهم ونقلهم الى البواخر موظفون خاصون في دائرة المهاجرة

ممنوع على اي كان خلا هؤلاء الموظفين ان يتداخل في احدى هذه المعاملات باية صورت كانت .

المادة الثانية عشرة — ما خلا رسم شهادة المختار ورسم اجازة السفر المحددين نظامياً ورسوم التأشير من قبل القناصل على تذاكر السفر لا يستوفي من المهاجر رسم آخر وانما عليه ان يدفع الى صندوق ادارة المهاجرة ليرا لبنانية ذهبية لاتمام جميع المعاملات الاخرى المذكورة في المواد السابقة .

الفصل الثالث — المعاملات الخارجية

المادة الثالثة عشرة — ان شركات البواخر التي تنقل المهاجرين تخير بين ان تقبل شهادة اللجنة الطبية الرسمية او ان تنتدب اطباء من قبلها على نفقتها للاشتراك في الفحص مع اللجنة المذكورة

المادة الرابعة عشره — على الشركة التي تكون قد تقيدت في الماده السابقة ان تتعهد بعقد مسجل باعادة المهاجر على نفقتها اذا رفضت حكومة البلاد التي يمر بها المهاجر الى اماكن مهجره لداعي صحي اعطائه الاجازة الى البلاد التي يريد المهاجرة اليها وعليها ايضاً ان تقوم بمصاريف معيشته وتطبيبه اثناء انتظاره الباخرة للعودة الى الاسكلة التي يكون قد سافر منها ضمن الاراضي اللبنانية

على ان هذه الشركات تحل من احكام هذا العقد اذا ظهرت على المهاجر قبل وصوله الى الاسكلة التي يقصدها اعراض مرض معدى حاد

المادة الخامسة عشرة — لا يسمح للمهاجر اللبناني ان يسافر الا مع بواخر الشركات التي تكون قد قبلت بالشروط المبينة في المادتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة السابقتين

المادة السادسة عشرة — تعين الحكومة اللبنانية مندوبين من قبلها في الاساكل التي يمر بها المهاجرون اللبنانيون في طريقهم الى البلاد التي يقصدون الهجرة اليها وستبين واجبات هؤلاء الموظفين في قرار خاص

تلغرافات خصوصية للمعرض

تأجيل البرلمان المصري

القاهرة في ٣٠ حزيران سنة ٩٢٨ — لمراسل المعرض الخاص)

دخل دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية الجديد ووزير الداخلية بهيئة وزارته على مجلس النواب وصعد تواً الى المنبر وتلا المرسوم القاضي بتأجيل البرلمان المصري شهراً كاملا .

رئاسة الولايات المتحدة

القاهرة في ٣٠ حزيران = (لمراسل المعرض الخاص)

جاء في برقية من واشنطون ان الحزب الديمقراطي عقد اجتماعه العام واعلن ترشيح المستر سميث حاكم نيويورك لرئاسة الولايات المتحدة . فاذا انتخب سميث للرئاسه يكون اول كاثوليكي في اميركا تولى هذا المنصب

الازمة الوزارية في اليونان

فنزيلوس يؤلف الوزارة

اثينا في ٣٠ حزيران سنة ٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) اشتدت الازمة الوزارية في اليونان عن جديد وصار من المنتظر استعفاء الوزارة الحالية والمؤكد ان رئيس الجمهورية سيدعو المسيو فنزيلوس لتأليف الوزارة الجديدة

انقطاع المفاوضات بين تركيا واليونان

الاستانة في ٣٠ حزيران ١٩٢٨ «لمراسل المعرض الخاص» انقطعت المفاوضات التي كانت دائرة بين اليونان وتركيا في سبيل تبادل السكان

التلغرافات العمومية

وافق مجلس الاتحاد السويسري بالاجماع على مشروع قانون يقضي بانشاء مفوضية سويسرية دائمة في انقره

اعلنت اليونان بطلان المعاهدة التجارية التي عقدت بينها وبين فرنسا سنة ١٩٢٦

يستفاد من الانباء الواردة من طهران ان المراسلات التي تبودلت بين شاه ايران والملك ابن السعود قد افضت الى تسوية الاختلافات الدينية الموجودة بين البلدين بطريقة ودية

انتهت المفاوضات الدائرة بين الحكومة التركية وشركة اسوجية لانشاء خطوط حديدية جديدة في الاناضول وكللت بالنجاح

تألفت لجنة من حملة اسهم قرض الحرب الفرنسوي في لندن وعزمت على اقامة قضية على الحكومة الفرنسوية وبنك انكلترا لما اصاب حملة الاسهم من الخسارة بسبب تثبيت سعر الفرنك

اكتشفت مؤامرة دبرت تدبيراً محكماً لاسقاط احمد زوغو رئيس الجمهورية الالبانية وقد منعت المراقبة نشر اخبار تفصيلية

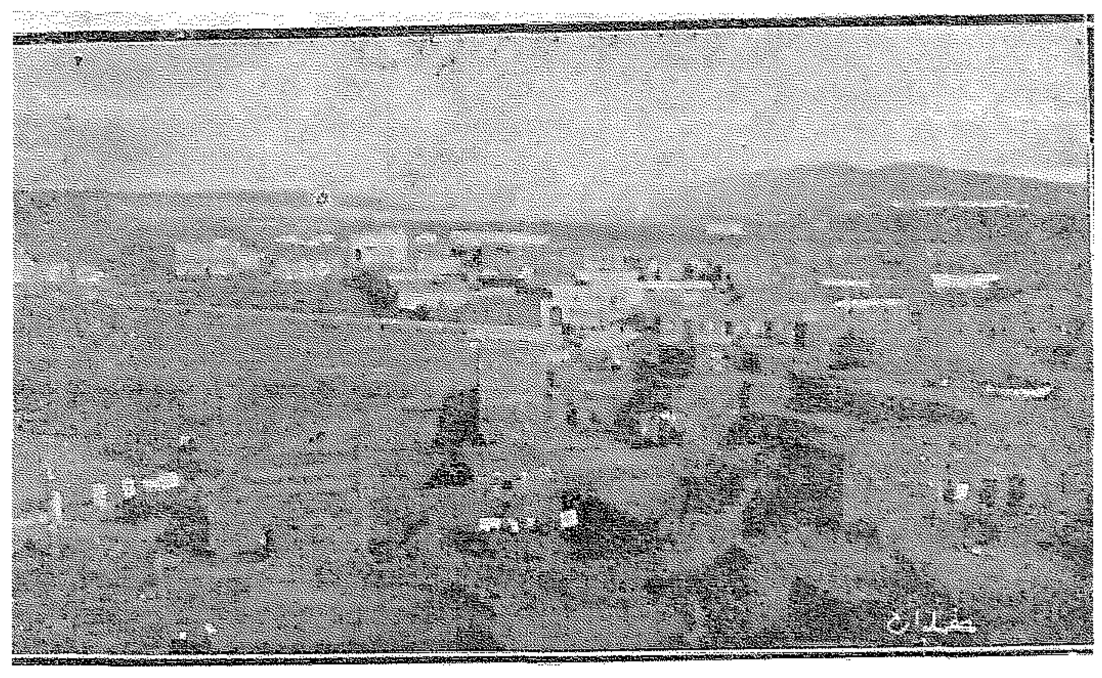

السويدا الجديدة

يمثل رسمنا هذا مشهداً من الاصلاحات التي تقوم بها السلطة لجعل (السويدا) عاصمة جبل الدروز مدينة راقية بعد ان نكبتها الثورة ودمرت مبانيها القديمة الهز ات

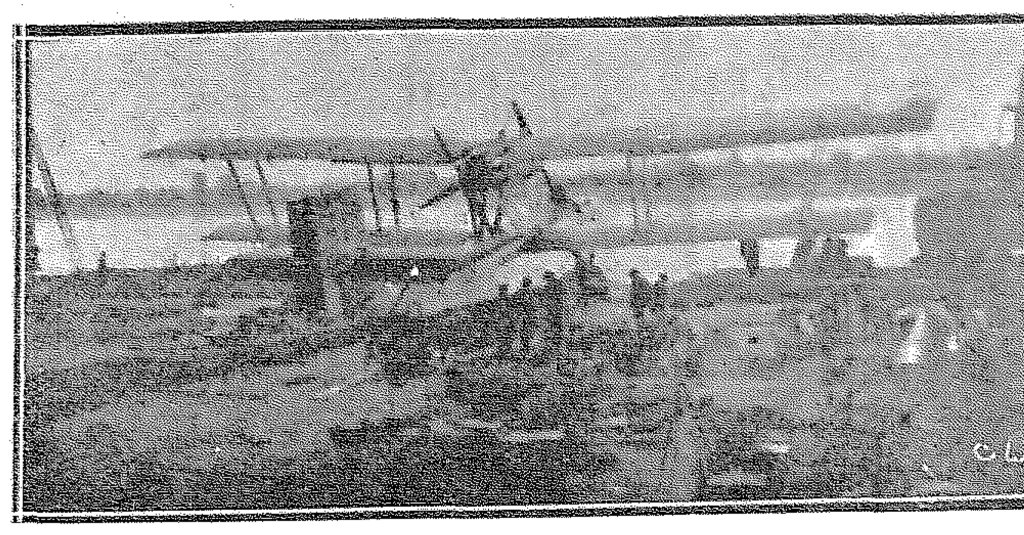

طيارة جيلبو

يذكر القراء ان الطيار الفرنساوي الشهير جيلبو تطوع للتفتيش عن ركاب المنطاد ايطاليا فطار على ظهر طيارته (لاطام) التي كانت مهيأة لقطع الاطلنطيك ولكنه ضاع مع الاسف بدوره فر احوا يفتشون اليوم عليه •

وهذا الرسم يمثل طيارته خارجة للتفتيش على المنطاد

ملكة الجمال الفرنساوية

هي لآنسة (ريموند الان) التي نالت جائزة الجمال الثانية في معرض الجمال العالمي في « التكساس » : الولايات المتحدة وقد احتاطها المعجبون بها فابتسمت لهم ابتسامة فرنساوية وتظهر متبسمة في الوسط •

في رياض الشعر

ليت الهوى لم يخلق

موشح اندلسي

ان كؤوس الحدق   شاربها لم يفق
قد اتلفت مهجته   ونافست فيما بقي
لم تبق الارمقا   ومن له بالرمق
الله حسبي وكفى   من رامها لم يطق
ما لي بها من جنة   الا مشيب المفرق
وناعم في روضة   من الشباب الريق
كل القلوب مشفق   من سهمه المفوق
يدير من الحاظه   وريقه المروق
ذو صفحة بدرية   من شعره في غسق
شمس تردى وجهها   بحمرة من شفق
قد راق حلي ثغره   ولفظه المنمق
بلؤلؤ منتثر   من لؤلؤ منسق
طالعت منه المنتقى   نفسي فداء المنتقي
الله في مسترحم   ببحر دمع غرق
رق النسيم رحمة   وخيفة مما لقي
يلقى الدجى بمقلة   اجفانها ما تلتقي
ونجمها مقيد   يمشي كمشي الموثق
لم يدر كنه مابه   الا نجوم الافق
جفوها وطرفه   قد كحلت بالارق
هل من نصير في الهوى   او عاذر او مشفق
وسائل بان اللوى   ما باله لم يورق
من بعد ما ميادة   من ماء دمعي قد سقي
أما درى ان قد ذوى   من نفسي المحترق
سكان وادي المنحنى   بقوا علي رمقي
ياحادياً اظعانهم   يوم النوى ترفق
قلوبنا مبثوثة   ما بين تلك الطرق
ارسلت في آثارهم   حمر الدموع السبق
خلقت عبداً للهوى   ليت الهوى لم يخلق

مذكرات فتاة

عن الفرنسية

— ٢ —

وصية امي • • !

الثامنة عشرة — تلك العقبة الكؤود • • قد اجتزتها الآن !

ها انا حرة في اميال نفسي الثائرة • • ومرامي روحي العطشى الهائجة !

قبلت امي امس قبلة الصبابة فضمتني اليها بحنو ورأفة , وقالت لي برنة عذبة ، وابتسامة رقيقة ما عهدتها فيها قبل اليوم ! ،

— ياصغيرتي جاكلين ، عليك ان تظهري في هذا المساء بهيجة فتانة !

نعم • • يجب ان تكوني جميلة جداً • • ويجب ان لا تنسي ان تكوني لطيفة ايضاً ! • •

— ولماذا يا اماه ! • •

القيت عليها هذا السؤال بشيء من الخبث والحذر ! •

« اننا مدعوون لسهرة راقصة عند صديقنا مدام س • • • »

ولم تأت على الكلمة الاخيرة • • حتى بادرتها :

— اذاً انا سأر • • •

— نعم نعم سترقصين هناك ياجاكلين — انما اوصيك ان لا ترفضي من يدعوك للمراقصة !

حاذري يا جاكلين ان ترفضي احداً مهما كلفك الامر ، ومهما كنت تعبة — وسوف لا تتعبين !

ان قولك للشاب : اعذرني انا تعبة ، — عفواً يا سيدي ، اني اتألم من رجلي • •

كل هذه الاعذار واهية • • واهية جداً , فاياك ان تتذرعي بها , فيزدريك الشبان ولو كنت نجمة الفجر !

بل كوني دائماً يا صغيرتي , في طليعة من يلبي ولا يخجل الشاب برفضه — ان الرفض يؤثر كثيراً في الشبان •

ولا يغرنك تظاهرهم بالمسامحة والمجاملة ، انهم يخفون الغيظ طي ابتسامتهم المؤثرة • • وبانحنائهم الحزين ! • •

• • •

الساعة تدق الثامنة مساء !

لم يبق الا ساعة واحدة ! ساعة ، فامشي في طريق الحياة السعيدة

بيروت   عبد السلام النابلسي

• • • •

المحامي الحقيقي

شيء عنه

لكتاب الامة العظيمة عناوين عديدة تشير الى ما ينطوي عليه من العظمة • اهمها المحاماة الحقيقية التي لا ينطق لسانها بغير الحق ولا يقود طريقها الى غير العدل • والحق والعدل دعامتان يقوم عليهما مجد الفرد والجماعة

المحامي الحقيقي • • • كلمتان لو حللتهما لوجدت فيهما ابلغ المعاني واسمى الخيال واجمل المشاهد • وهل اجمل من رجل ينقذ رجلا من الموت • وهل اسمى من البيان الذي يتصل سحره بالخالق وهل ابلغ من الحجة التي تستنزلها الشريعة من سماء العقل والوجدان

نعم • • • ان المحامي الحقيقي الكبير شامة في وجه الانسانية بل هو منارة الانسانية يقيها الضلال والغريق • • • هو في الصف الاول من جامعة الدنيا اذا صح انها جامعة يستظل بها الخلائق •

على ان هذه الرتبة العالية لا ينالها المحامي مجاناً فهي في مجدها وعلائها تفرض عليه واجبات عديدة اهمها انكار الذات والتضحية • فهو رجل الضعيف في الاصل لا يتحول عنه الى القوي يمتشق بيده حسامه ويقتسم غنائمه • واذا شئت فقل هو النائب الاكبر الذي ينتخبه البائسون في الارض الذين اشار اليهم « هيجو » ليرد عنهم ظلامة الجبار ويمسح باطراف بردته دموعهم الحارة التي تبلل اطمارهم ومضاجعهم وخبز يومهم • • هو في الاصل رجل الخير والاحسان • رجل

البرنس يوسوبوف

قاتل الراهب راسبوتين ، وصاحب المذكرات التي نشرت مؤخراً واحدثت ضجة في العالم باسره وهو نسيب قيصر روسيا ، جاء الى باريس بعد ثورة البولشفيك فاشتغل في احد محلات الازياء للرجال وهذا رسمه الاخير

ابنة راسبوتين

ذكرت برقياتنا الخصوصية من مدة ان ابنة الراهب المخيف راسبوتين قد اقامت الدعوى على قاتل ابيها البرنس يوسوبوف مطالبة بتعويض مالي قدره مئة الف جنيه ، وهذا رسم ابنة راسبوتين وهي ارملة بوريس سولوفياف

مصور بارع

هو المصور الشمسي الفنان اسعد افندي الدقوني صاحب محلات (جوليند) وقد نال عدة شهادات واوسمة من المعارض ومن اكاديمة الفنون الجميلة ، ونال مؤخراً الشهادة العليا من معرض النهضة النسائية للمصنوعات الوطنية في بيروت

...

الانسانية الجريحة الباكية ، رجل الغابة يتخلى عن اشجارها ويحرق احطابها ليستضيء بها عابر السبيل ، هو دون سائر الناس اقرب الناس الى الخالق الذي هو الحق

وهو لا يتقاضى في الاصل اجوراً عن اتعابه لان المواهب لا تستعار ولا تؤجر ولا تشرى ولا تباع ، فهي اكبر من ان توزن بوزن او ان تقاس بمقياس وتخضع لشريعة التجارة والمساومة

وهو لا يحق له ان يطبل ويزمر معلناً بضاعته مشوقاً اليها الناس ففي ذلك رائحة تجارية ، وهو ليس بتاجر ولان من اراد مجاورة النسور وجب عليه ان لا يطأ الاغصان وان لا يفتش عن الحدائق وان لا يعبأ بالزقزقة وبعيون الناس وايديهم ، ولان الخمرة المعتقة التي سكبت في روحه لم تسكب ليثمل بها هو وانما سكبت ليثمل بها سواه ...

نعم ، نعم ،

ان المحامي الذي يكشف صدره للناس ليضعوا عليه الاوسمة ... وينشر دفاعه في الصحف ليقولوا له : احسنت .. احسنت ، وهم لا يدركون دقائق الشريعة وخفاياها ، ويستوقف العابرين صائحاً بملء صوته :

— انا ابن جلا .. وسأضع العمامة .. انظروا الي والى وشاحي وائتلوا بخمرة عبقريتي ولساني وينقض على كل سجل تقع عينه عليه ليسجل فيه اسمه ورسمه وعنوان مكتبه .. ان هذا المحامي ليس بالمحامي النسر ولا هو بالمحامي الاسد الذي يستحق ان يكون شامة الانسانية وفي الصف الاول من جامعتها ، فالنسر في عظمته وعزلته وعلائه وجبروته لا يعبأ بالناظرين اليه

والاسد ينقض على فريسته ويمزقها ثم يتغلغل في قلب الغابة غير ملتفت يمنة ولا يسرة كأنه لم يفعل شيئاً .. وهل مثله في حاجة الى الوقوف عند كل مظهر من مظاهر قوته ، وقوته معين لا ينضب ، وفي مقدوره ان يمارسها متى شاء وان يخرس بها من شاء متى شاء ...

ان محامي الطبل والقيثارة والمزمار ، ليس بالمحامي الجبار ، الذي لا يشق له غبار ، الحائم مع النسر على مقربة من الله موزع الامجاد ومصدر الانوار

ان المحامي الحقيقي لاكبر من ان يقف عند منعطفات الطرق ليصطاد العابرين ، انه الجمال الاكبر الذي لا يحتاج الى فخر المعجبين وتصفيق المصفقين وقوافي الناظمين واموال المتبرعين وحذاقة الممثلين وثرثرة الثرثارين

راجي الراعي : المحامي

بين بيروت ودمشق

وحلب

«جاءنا من شركة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها »

تتشرف الادارة باعلام الجمهور انها ابتداء من ٢٥ حزيران الجاري سنة ٩٢٨ بدأت تسير قطارات سريعة على جميع خطوطها وان سير هذه القطارات قد نظم بطريقة تكفل اتصال المدن الثلاث الكبرى في الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسوي (دمشق وبيروت وحلب) بواسطة الخطوط الحديدية ، ورغبة منها في ايجاد اقصى ما يمكن من الراحة لزبائنها قد عقدت اتفاقاً مع شركة عربات النوم الدولية تلحق بموجبه مركبات هذه الشركة الفاخرة بعدة قطارات سريعة على الخط العريض (رياق حلب)

وعدا ذلك تكون قطارات سكة حديد شام حماه وتمديداته على اتصال عند ذهابها ووصولها الى حلب مع القطارات الذاهبة تواً الى الاستانة او الاتية منها وعلاوة على تخفيض مدة السفر بين حلب ودمشق وبالعكس وبين حلب وبيروت فان الشركة قد خفضت ايضاً المسافة بين بيروت ودمشق بقدر ما تسمح لها الوسائل الفنية

وقد ألغت الشركة القطار رقم (١) الذي كان يسافر من بيروت الى دمشق الساعة السابعة وربع صباحاً والقطار رقم (٢) الذي كان يسافر من دمشق الى بيروت الساعة السابعة والدقيقة ٤٠ صباحاً وانشئت بدلا منهما اربع قطارات سريعة بين هاتين المدينتين وستكون هذه القطارات ايضاً على اتصال مع القطارات الآتية من حلب والذاهبة اليها ،

وستسير هذه القطارات على الشكل الآتي :

القطار الاول يسافر من بيروت الساعة السادسة صباحاً ويصل الى دمشق الساعة الواحدة والدقيقة ٤٦ بعد الظهر

ويسافر القطار الثاني من بيروت الساعة الحادية عشر والدقيقة ٥ قبل الظهر فيصل الى دمشق الساعة السابعة والدقيقة ١٣ بعد الظهر

والقطار الثالث يغادر دمشق الساعة السادسة ونصف صباحاً ويصل الى بيروت الساعة الثانية بعد الظهر

والقطار الرابع يغادر دمشق الساعة ١٢ وعشر دقائق ويصل الى بيروت الساعة السابعة والدقيقة ٤٠ بعد الظهر

وقد نشرنا في اعدادنا الماضية مواعيد السفر بين بيروت وحلب وبالعكس ودمشق وحلب وبالعكس وطرابلس وحلب وبالعكس

ان القطارات الليلية بين بيروت ودمشق وبالعكس تبقى على حالها وبمواعيدها السابقة كما انه يوجد قطارات للاصطياف بين بيروت وصوفر وستبتدىء هذه القطارات بالسير كالعادة في اول تموز القادم وان الشركة قد انشئت تلبية لطلب اهالي دمشق قطارات صيفية بين دمشق وضواحيها وسيبتديء سير هذه القطارات في ١٥ تموز القادم

وتطبع الشركة على ورق صقيل مواعيد ضافية عن مسير قطاراتها وتوزعها على الجمهور باقرب وقت

المجلس الاقتصادي الاعلى

يقال انه صدر اخيراً قرار حضرة المفوض السامي بشأن المجلس الاقتصادي الاعلى وعدد اعضائه وكيفية توزيعهم على الدول المشمولة بالانتداب ، وهو المجلس الذي علق بعضهم على وجوده آمالا كبرى وفوائد جلى من الوجهة الاقتصادية ، وقد كنا نود ان يترك المفوض السامي امر هذا المجلس الى اتفاق حكومتي سوريا ولبنان عليه لا ان يبت هو رأساً به ولو كان وجود هذا المجلس يلاقي ارتياحاً في الصدور لمجيئه في الوقت الذي اشتدت به الازمة التجارية وتحرج مركز البلاد الاقتصادي ووقفت منه على شفير الهاوية ، ولا عجب في ارتياح البلاد الى حركة من هذا النوع في ميدان التعاون المنتج فقد يكفي ان تتبين فيها مبداء السياسة الاقتصادية التي طال انتظارنا لها وكدنا نموت ظمأ اليها

ولا تخفي اننا كنا نؤثر ان نعلم صلاحية هذا المجلس التي نعدها جوهر العمل قبل الاحاطة بصورة تشكيله وعدد اعضائه

فالبلاد ترقب على احر من الجمر فجر اليقظة الاقتصادية الذي حجبته ولا تزال غيوم السياسة وهي ترجو ان تجيء صلاحية هذا المجلس متفقة مع ضخامة اسمه وعدد كراسيه ورواتب اعضائه ..

ونحن اذا كنا نقول هذا فلسنا نعني مجلساً يتولى توزيع الحصص العائدة من دوائر الجمرك والبرق والبريد ومن شركات الامتياز كالريجي وغيرها ، فان هذا العمل قد يتم بواسطة مندوبين لا يكلفون البلاد في العام خمسة عشر الف ذهباً وانما نعني مجلساً يضع للبلاد خطة اقتصادية تدر عليها خيراً وثروة فيحمى تجارتها من الكساد وزراعتها من البوار وصناعتها من الاضمحلال ويقصر همه على كل ما من شأنه ان ينمي ثروة البلدين ، ويجب ان لا يكون للسياسة يد في هذا المجلس فقد رأينا ما جنته التجربات السياسية على المصالح الاقتصادية ، فاذا كنتم لم تروا فاسمعوا الانين والزفرات ،

رواية العدد

زعيم العصابة

المؤلف : كشكو

المعرب : جوزف جورج

في آخر نيسان سنة٠٠ تلقيت تحريراً من اخي الذي كان والياً في مدينة برم يعلمني بان العصابة السرجية عاثت في ولايته فساداً وسخرت من رجال الشرطة ويسألني ارسال رجالي القديرين الاقوياء للفتك بهذه العصابة الشريرة

فارسلت جاسوسين الى مدينة كاترينبرج وجاسوسين الى مدينة برم وجعلت معاوني الحاذق نكر اثيف رئيساً عليهم وما ان مضى شهر حتى اخذت من معاوني التحرير الآتي :

حال وصولي الى مدينة برم اعطيت حرية العمل التامة لرجالي المجربين الامناء واعلمتهم ان علاقاتنا ستكون بواسطة مدير الشرطة واصطلحنا جميعاً معه ان نكتب على المكاتيب رقماً معلوماً واتفقت واياه على ان تتقابل عند الحاجة في موضع سري مجهول عند باب المدينة ثم جلت في المدينة وتفحصت احوالها وشاهدت شوارعها واسواقها ومآويها وفنادقها واقبيتها ومغاورها

جلست مرة عند اخر الاسبوع في حانة وراقبت الداخلين والخارجين وسمعت فجأة صوتا قريباً مني استرعى انتباهي قائلا :

— لا تيأس يا ميخائيل لاننا سنبقى يومين او ثلاثة ايام في المدينة ثم سنغادرها وسنكون احراراً ٠

— ومن يقول لك انك ستكون مسروراً هناك ؟

— أعلم ان امثالي عند زعيمنا سرج يكونون مسرورين احراراً

فانصت اليهما وراقبتهما وسرت ورائهما في الشارع حتى دخلا الفندق حيث نزلت منذ ثلاثة ايام ودخلت ورائهما فاقتربا من رجل نام بجانبي وتحدثا معه طويلاً ثم ناما

واما جاري فلم ينم بل تفرس في وجهي وقال:

— ما بال الصديق حزيناً ؟

فبصقت على الارض وقلت :

— كيف اعرف السرور وانا اكاد اموت جوعاً ! ٠

فقال :

— انت رجل قوي كيف لا تجد شغلاً ؟

فضحكت غاضباً وقلت :

اراك ذكياً حاذقاً بالله قل لي من يعطيني شغلاً ؟ ٠

لا سيما وانا لست بالرجل الشريف

— حسناً سنتكلم بامرك غداً

ثم ادار جنبه ونام

٠ ٠ ٠

في اليوم الثاني اهتممت بامره وراقبته وغيرت ثيابي خمس مرات ولم اقترب منه كثيراً لكي لا يعرفني ٠

وفي المساء رجعنا الى الفندق ففاتحته الحديث وقلت له :

— انا مسرور لانني اشتريت ساعة ذهبية مع سلسلتها بثمن رخيص جداً يكاد لا يذكر واريد بيعها فقال لي :

— انت مجنون اذهب الى صاحب الفندق فيعطيك عشرة ريالات

فذهبت وبعت ساعتي الخاصة واخذت اثني عشر ريالا وقنينة عرق وفتحتها وسقيت رفيقي ثلاثة ارباع القنينة واما الربع الباقي فشربته وعندئذ شرع يتكلم عن العيشة الحرة وعن الاحراش وانهى كلامه بانه سيدبر اعمالا ٠ فتظاهرت باني سكرت واتفقنا بان نتكلم في الغد ووعدته ان اشتري له ايضاً عرقاً ونمنا وافقنا وتجاذبنا اطراف الحديث وقلت له

— اني اخذت لنفسي شهادة حسنة في المدينة عند رجل اختصاصي صديق ٠ فقال لي

— انت تشتكي وتتأفف من هذه المعيشة ومن الجوع الخ : فهل تريد ان تنضم الينا وتشاركنا وتعيش عيشة الامراء :

ـ رباه ! وكيف لا اريد ؟

ـ حسناً اذهب الى الزعيم سرج وانضم الى عصابته وستكون لي رفيقاً لاني من رجال العصابة وقد دعاني الزعيم هناك بالنبال لاني امير الرماة ٠

— فهمت

— اذا اردت فاني آخذك اليه وتتكلم معه

— بكل سرور

ـ أتعرف قوانين عصبتنا ؟

ـ ما هي ؟

ـ لا يجب ان تخون رفاقك ولا يجب ان تعمل له اقل ضرر والا تجازى بقطع الرأس

فضحكت وقلت : لا تعلمني فاني اعرف هذه الشروط حسناً

فقاطع كلامي وقال :

ـ اراك رجلا متعلماً راقياً

ـ نعم انا رجل متعلم واحمل شهادة مدرسية

ـ حسناً فان الزعيم سرج يسر فيك كثيراً لانه رجل متعلم ويفتش على رجل مثلك واذا اردت فلنذهب بعد غد وسآخذ رجلين يريدان الذهاب معنا

وانهى بنكراثيف تحريره المؤرخ في ١٤ حزيران قائلا : بناء على ما ذكرت سأسافر بعد غد في القطار الى العصابة وسأتفحص امورها وستصلك النتيجة قريباً

ثم في آخر شهر آب اخذت برقية تعلمني بان عصابة سرج قد سحقت وبادت فانتظرت قدوم معاوني الحاذق بشوق عظيم كي اطلع بالتفصيل على هذا الخبر

وفي اليوم الرابع قدم الي وعلائم البشر والصحة والنشاط ظاهرة على وجهه فدعوته الى الغذاء واسقيته قهوة وبعض المشروبات واذ كان راوية فصيحاً اجلسته في كرسي كبير وناولته علبة السكارات وجلست تجاهه ورجوته ان يبسط الحادثة فقال :

— بعد ان ارسلت تحريري بيومين عرفني صديقي الجديد النبال الذي نمت معه في الفندق بالرجلين اللذين ارادا السفر معنا والانضمام الى العصابة واعلمنا باننا سنسافر متظاهرين باننا نجارون راجعون من شغلنا الى بيوتنا فحمل فأساً وناولني منشاراً واعطى رفيقنا مطرقة ومنحتاً وركبنا القطار في عربة من عربات الدرجة الثالثة وسافرنا ست ساعات ونزلنا في محطة صغيرة نمرو ٣٨ وقطعنا ترعة وسرنا في حرش ظليل وما اوغلنا قليلا فيه حتى اقترب صديقنا النبال من حجر ورفع قشاً واخرج من تحته بندقية وغدارتين وسكيناً طويلاً واخذ منا الآت النجارة واخفاها في محل سري وسرنا الى الامام حتى وصلنا الى جدول ماء فامرنا الصديق بان ننزع احذيتنا ونسير حفاة في الجدول حتى لا ترى آثار الاقدام

وبعد مسيرة ثلاثة فراسخ صفر صاحبنا النبال باصابعه فاجيب ايضاً بذات الصفير وسمعنا صوتاً يقول : من هناك ؟

فاجابه الصديق بالصفير ثم فتحت البواية ودخلنا وهناك فكرت باني سأبقى اسبوعاً واحداً ثم انال بغيتي ٠٠٠ ولكنني اضطررت ان ابقى اكثر من شهرين

اما محل العصابة فكان مرجاً صغيراً محاطاً باشجار البلوط العالى وسط غاية وقد تفجر وسط المرج ينبوع ماء وعلى جوانبه قامت سبع اكواخ امتاز بينها كوخ الزعيم سرج وكان مجموع رجال العصابة خمسة وعشرين لديهم الكثير من الاقوات والسلاح ، وعندهم ايضاً بعض نساء كن يطبخن المآكل ويحضرن الملابس

اما الزعيم سرج فكان رجلا طويل القامة قوي الجسم جباراً ذا عيون سوداء تقدح شرراً من الهياج والغضب وكان يشن الغارات ويفوز بالغنائم ٠

واذ اخبرت رجال العصابة عن اقدامي وشجاعتي وخبرتي بالامور الحربية تقدم زعيم العصابة مني وتفرس بي دون ان يسألني شيئاً ثم اخذ يتقرب مني ويحادثني ويتودد الي ورأى في الرجل الوحيد الراقي المقام الذي يقدر ان يكون سنداً وعضداً له في الشدائد

ومضى شهران حتى ضجرت ويئست من تلك المعيشة في ذلك القفر البعيد عن المدن وكان رجال العصابة يتصيدون الطيور والحيوانات ويسكرون ويتحببون الى النساء ويعيشون معيشة الحيوانات ولا يفكرون بشيء

وفي اليوم العاشر من شهر آب دعاني الزعيم العصابة سرج الى كوخه واغلق باب الكوخ واخذ يتمشى ذهاباً واياباً ثم جلس الى جانبي وقال :

— انت رجل متعلم ذكي حاذق ويجب عليك ان تساعدني

— حسناً

فقال : لقد فكرت بغارة على القطار السريع الذي يسير ليلة الاحد بين مدينة برم وكاترينبرج وسنحصل على غنائم كثيرة ولكنني لا اعرف هل تغير وقت سير القطار ام لا ولهذا اريد ان تذهب الى مدينة برم وتستعلم عن مواعيد القطار بالتدقيق اتقدر ان تفعل هذا الامر ؟

ففرحت اشد الفرح وقلت في نفسي لقد فتح الله لي باب الخلاص واجبت الزعيم سرج :

— ساقوم بالمهمة ياسيدي

— حسناً انت شجاع وانا لم اشك فيك ابداً ولقد عينت موعد الغارة ليلة الاحد الذي بعد هذا الاحد اعني بعد اسبوع ونصف اسبوع فاذهب انت الى مدينة برم وبمدة اسبوع نظم الشهادات لرجالي واحضرها لي واما انا فاجمعهم يوم الجمعة والسبت واكون ليل الاحد في واد صغير قائم مابين محطة نمرو ٣٧ ومحطة نمرو ٣٨

فسافرت حالا لاتمام الامر المنوط بي ورافقني الصاحب النبال الى محطة نمرة ٣٨ واعلمني بانه سينتظرني من يوم الثلاثا الى يوم الخميس حسبما امره الزعيم سرج

اما انا فذهبت الى مدينة برم واخبرت رئيس شرطة المدينة ورئيس حرس سكة الحديد بان العصابة السرجية ستهجم ليل الاحد على القطار السريع واطلعتهم على جميع التفاصيل

فتداول الرئيسان بالامر ودبرا الطريقة الاتية للفتك بالعصابة الرديئة : حسب جدول سير القطارات وجب على القطار السريع ليل الاحد ان يسير بين المحطتين ٣٧ و٣٨ ما بين الساعة ١٢ والدقيقة ١٥ — الساعة ١٢ والدقيقة ٣٠ ليلا وقبل هذا القطار بساعتين يسير قطار الشحن الى محطة نمرة ٣٨ ويقف عادة في محل احتياطي كي يمر القطار السريع ٠

فعزم الرئيسان ان يرسلا في قطار الشحن ليل الاحد المنتظر خمسين رجلا من الشرطة والحرس كي يصلوا الى محطة نمرة ٣٨ وينزلوا هناك وينقسموا الى فرقتين متساويتين تسيران الى ما وراء العصابة على بعد خمسة فراسخ

وعزما ان يوقفا القطار السريع في محطة قبل التي ستحدث الحادثة فيها وقصدا في وقت سير هذا القطار ان يرسلا قطاراً آخر ملحقاً بدلا من اسريع مشابهاً للقطار السريع بهيئته وعدد مركباته وان يرسلا فيه فرقة حربية مسلحة بالسلاح الكامل

وبعد ان تمسك العصابة يسير هذا القطار الملحق ويتحد مع قطار الشحن في المحل الاحتياطي ويعلم البوليس القطار السريع بزوال الخطر فيمر هذا بطريقه

وقد فعل الرئيسان كما قررا واما انا فاحضرت شهادات مدققة لرجال العصابة كما امرني رئيسها واخذت معي جدول اوقات سير القطارات ورجعت الى مقر العصابة وسلمت الشهادات والجدول للرئيس فسر بها كما سر رجال العصابة

ثم تهيأنا يوم الجمعة والسبت وسرنا ليلا الى المحل المعروف المعين وبتنا هناك وفي الساعة ١٠ ونصف مر قطار الشحن فلما رأه الزعيم قال :

— آه ٠ لقد مر قطار الشحن وسيمر قطارنا بعد ساعتين

وقبل وصول القطار السريع بعشرين دقيقة انار الزعيم سرج مصباحاً وامر عصابته فتقدمت نحو خط سكة الحديد وتوارت بين الاشجار القريبة

ثم سمع هدير من بعيد كان يقترب منا شيئاً فشيئاً فصرخ الرئيس بعصابته تحضروا ثم وقف بين خطي سكة الحديد ولاحظته كيف قصد ان

يتوارى بحجر قريب

ثم وصل القطار الى المحل المعين ووقف بغتة تصفر الزعيم وانقض مع عصاته على القطار وهجم مع اربعة على الآلة البخارية . فاطلق الضابطان والجنود الذين ركبوا مع مدير الآلة وفي محل الفحم الفارغ اطلقوا الرصاص على الزعيم سوج وقتلوه وجرحوا اثنين من رفاقه واما الجند والحرس فاطلقوا الرصاص على بقية العصابة فقتل البعض وفر الآخر وهؤلا امسكهم الجنود والحرس الذين اتوا من جهة قطار الشحن

وهكذا تم سحق هذه العصابة مع زعيمها

ولما انهى معاوني الحاذق بنكراتيف قصته شكرته شكراً جزيلا ورجوت بالانعام عليه بوسام من الدرجة الثالثة

...

العراق في سوريا

دعا رئيس الوزارة السورية ضيوف دمشق من زعماء ونواب ووزراء العراق الى حفلة شاي شائقة في داره .

حركة مشبوهة

على اثر اذاعة قرار لجنة الطعون اجتمع المسيو ديلله دلوج والمسيو فيبر برئيس الوزارة ورئيس المجلس التأسيسي وتداولوا طويلا ويرجح ان مندوبي المفوضية يفضلون عدم اثارة معركة انتخابية عن جديد

نوري السعيد عند بونسو

قابل الجنرال نوري السعيد حضرة المفوض السامي المسيو بونسو وقد استغرقت المقابلة ساعة

اختلاسات النافعة

اتصل بمخبرنا ان النيابة العامة اقرت منع محاكمة حنا بصبوص واعتبرت تهمة رستم تميم سوء ائتمان من نوع الجنحة واتهمت الباقين بالجناية وستضع الدائرة الاتهامية قرارها اليوم وسوف لا يختلف كثيراً عن مطالعة النيابة العامة

...

لا صحة للخبر القائل بان المفوضية العليا ستنتقل ستة اشهر الى دمشق

ـ انهى فون مولر تأليف الوزارة الالمانية نهائياً وقد اسندت وزارة الخارجية الى ستراسمان

ـ عقيب خطاب موفق القاه المسيو بوانكاره في المجلس عن سياسة الحكومة العمومية صادق النواب على الثقة بالوزارة باكثرية ٤٥٥ ضد ١٢٦ صوتاً

ـ واقترح الاشتراكيون في المجلس الفرنساوي الغاء اعتمادات جيش الشرق ومراكش فرد اقتراحهم باكثرية ساحقة

❀❀❀

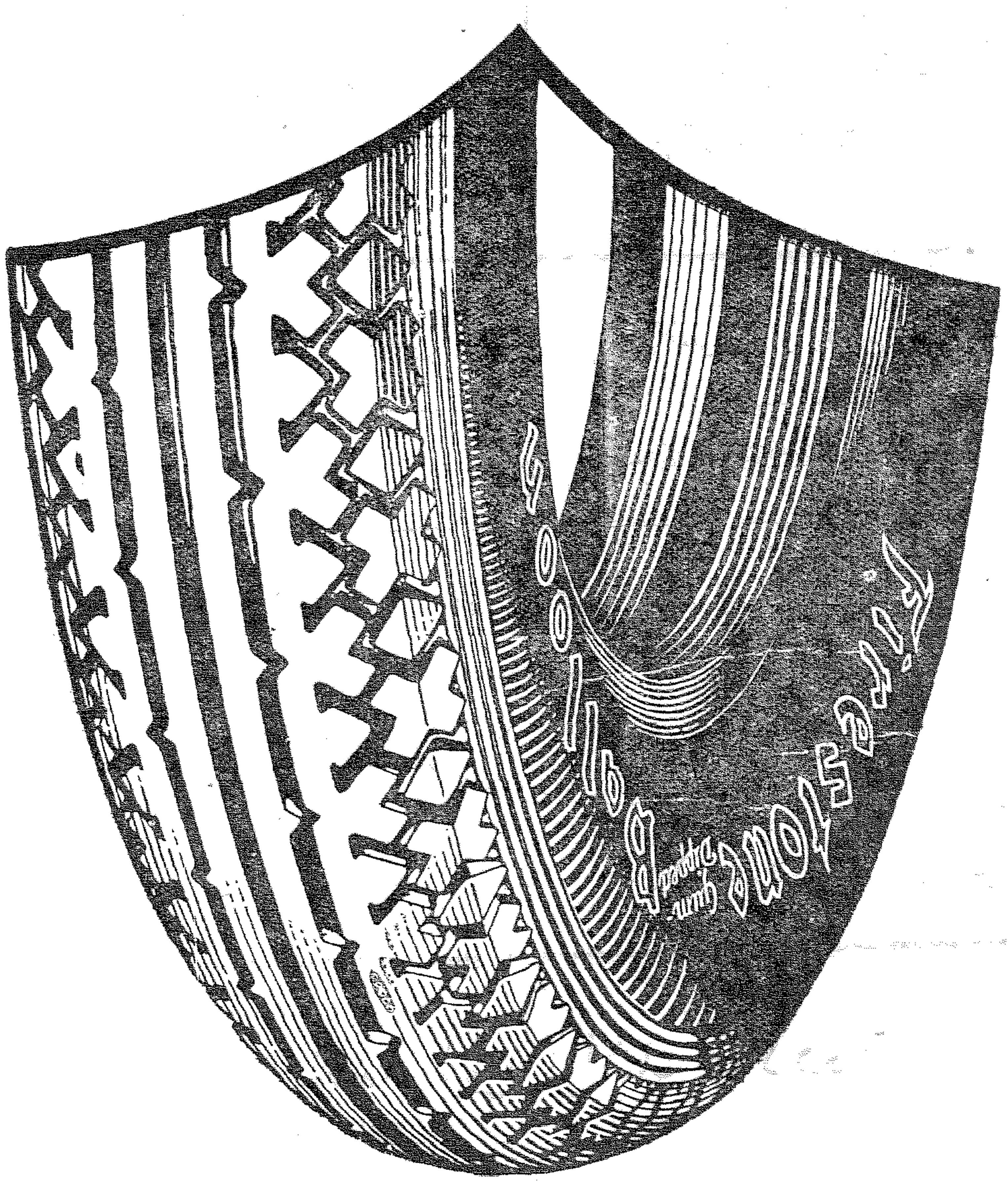

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | العدد ٧٢٥

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

بيروت الاربعاء في ٤ تموز سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان الحكومة اللبنانية امنت على بقاء الوزاير باستمالة الشيخ الجسر وحزبه بتعيين محافظ طرابلس الجديد

وان سيتألف حزب انتخابي جديد في لبنان قوامه السعد والخازن

تأجيل تقرير الوفد السوري في لجنة الانتدابات

لقطات الطريق

جواب على خطاب

«لقد حصل في هذين اليومين حادث اهتمت به الصحف في ساحل البلاد وداخلها هو مؤتمر الوحدة. ولم نكن نقصد نحن ابناء الساحل من وراء مؤتمرنا ان تتحدي اخواناً لنا في الساحل اعزاء علينا يهمنا الاتفاق معهم، لأنهم منا ونحن منهم بالرغم عنهم، اجل لم نقصد تحديهم بل اردنا الاحتفاظ بحق لنا اراد بعضهم اغتصابه فاتينا الى كعبة امالنا العزيزة اتينا الى دمشق واجتمعنا فيها واتخذنا ذلك القرار الذي نشرته الصحف ووضعنا ثقتنا بالمجلس التأسيسي ونحن لا نقصد بذلك الاحراج ابداً. لقد تركنا للجمعية التأسيسية وللكتلة الوطنية فيها ان يعملوا لذلك، ومنحناهم ثقتنا

فليعذرنا اخواننا في لبنان، فقد عملنا واجبنا ولقد شربنا الكاس الى الثمالة. ونحن ندعوهم والكتلة الوطنية تدعوهم معنا الى المجيء الى دمشق لوضع نص تتفق عليه، لقد عقدنا المؤتمر واصدرنا بيانه حتى لا يقولوا — ان سكوتكم اضاع حقكم لقد عملنا الان وارادوا هم ان تتأخر فيه ولكن الفرصة السانحة لم نرد ان تمر»

من خطاب رياض بك الصلح في دمشق

اراد رياض بك ان يبرر عمل مؤتمر الوحدة في دمشق بشيء من كياسته السياسية فاغتنم فرصة خطابه وقال في تبرير عمل المؤتمر ما يطالعه القاريء في راس هذا المقال

لقد اعتقدنا ان رياض بك بعد مجيئه من باريس وبعد ما سمعناه منه، خطباً واحاديث، يفضل الوصول بسوريا الى هدفها الاسمى وهو الاستقلال والسيادة القومية بالاتفاق مع اخوانه اللبنانيين، وانه على ما صرح به علناً امام الجماهير في صيدا «لبناني انفصالي اذا كانت امنية لبنان الاستقلال الحقيقي»

- اجل! وقد عرفنا رياض بك يفضل ان يكون مستقلاً في مزرعة صغيرة من ان يكون عضواً في امبراطورية عربية تحت الحماية.

فاذا كنا مشينا ونمشي معه يداً بيد وروحاً لروح فاعتماداً على اتحادنا في المبدأ الاسمى، وهو مبدأ الاستقلال الذي لا يؤثر عليه في الحقيقة انفصال او وحدة

ونحن ما زلنا نعتقد حتى بعد مطالعة خطاب رياض بك دمشق ان الكلمة التي قالها عن المؤتمر هي لباقة سياسية درسها في باريس على اساطين السياسة هناك.

ويشعر القاريء بالكثير من المرونة والملاينة في كلمات الخطيب حتى يتوصل الى دعوة الوطنيين اللبنانيين الى دمشق للمخابرة مع الوطنيين السوريين ومع اعضاء الكتلة الوطنية في المجلس التاسيسي على وضع نص يتفق عليه

ان هذه المخابرة التي يدعو اليها رياض بك هي فكرتنا ومذهبنا في حل الخلاف بين سوريا ولبنان وقد كتبنا مراراً في الموضوع قبل اليوم، واننا جد مرتاحين الى هذا الاتفاق في فهم قضية داخلية كان يجب ان لا تأخذ هذا الدور من الحدة ومن الضجة

ولكن، الا يرى رياض بك مثلنا ان هذه الدعوة الى التفاهم كان يجب ان تسبق المؤتمر؟

ان قرار المؤتمر قد اصبح حجر عثرة في سبيل هذه الدعوة لا سيما بعد ما جر وراءه من ضجة ومن مداخلات ومخابرات رسمية وغير رسمية

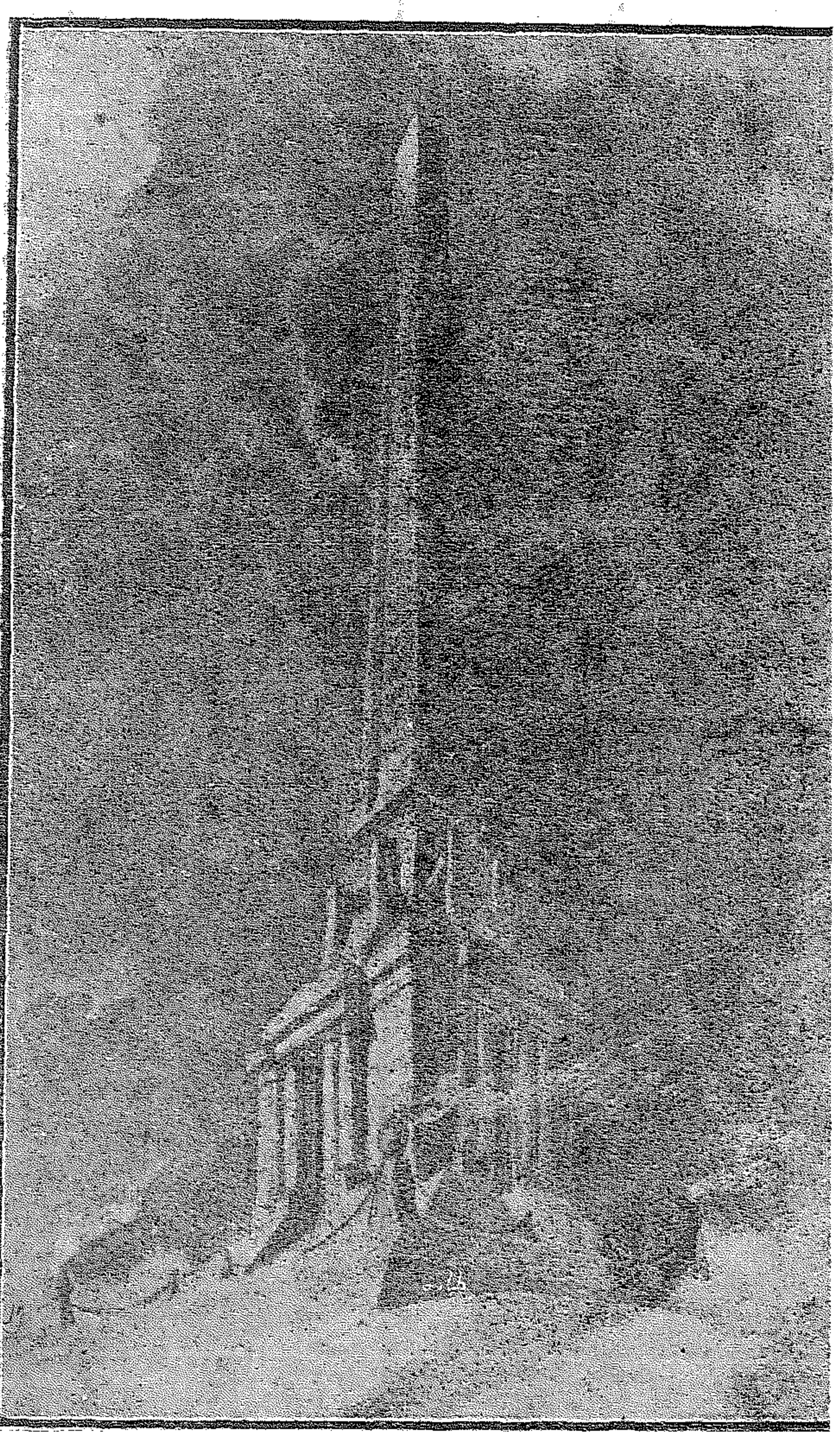

الاثر التذكاري للشهداء

هذا هو تصميم الاثر التذكاري الذي وضعته وزارة النافعة في لبنان من عامين وكان في النية المباشرة بتشييده لو لا ان المبالغ التي جمعت لهذه الغاية قد ضاعت كما ذكرنا ذلك في عدد فائت. واننا نضع هنا امام عيون الناس صورة الاثر مطالبين الحكومة بالجواب على ما قامت به في سبيل ارجاع المال الضائع

وكان الاوفق ان يؤجل المؤتمر ويترك ان حل هذا الخلاف الى الحكومتين الدستوريتين في لبنان وسوريا بواسطة مفوضين رسميين يمثلون « حقاً » البلدين الشقيقين

ونستأذن رياض بك ان يترك معنا كلمة « الارغام » التي يستعملها كثيراً في خطبه السياسية في المدة الاخيرة — ولكنه يستعملها لحسن الحظ في الامور الطبيعية — لا فاللبنانيون هم اخوان السوريين بملء رضاهم، يشعرون شعورهم ويحسون احساسهم لا يرغمهم مرغم على هذا الشعور والاحساس

...

اننا لا نرى رأي رياض بك في « الفرصة السانحة » و. لا اضطررنا ان نحسب كل بادرة جديدة في السياسة فرصة سانحة تجيز لنا ان نعقد مؤتمراً وان نوقع قراراً يقابل بمثل ما قوبل به القرار الاخير .

فالسياسة توجد من لا شيء فرصة سانحة كما يعرف ذلك جيداً رياض بك

ان لسوريا ميثاقاً وطنياً تسعى الى تحقيقه والذين وقعوا هذا الميثاق لم ينقضوه فلماذا عقد المؤتمرات والميثاق باق كما كان؟ ولماذا احراج الجمعية التأسيسية ومهمتها شاقة وصعبة ؟

وما دام طلاب الوحدة قد وضعوا كل ثقتهم بالكتلة الوطنية من اعضاء الجمعية التأسيسية فلماذا ارادوا ان يجعلوا هذه الكتلة امام امر واقع كأن لا ثقة هناك ولا ايمان ؟

ان رياض بك نفسه هو الذي حمل الينا اخبار السياسة الجديدة في اوربا التي اوصلت الجميع الى حل مشاكلهم بدون ان يترك احدهم حقاً من حقوقه . وهذه السياسة هي سياسة « التعليق » اي ابقاء الامور والنقاط المختلف عليها معلقة . فلماذا لا يريد رياض بك ان يترك هذه القضية معلقة بين سوريا ولبنان الى ان تحلها المخابرات والايام

...

وبالاختصار فاننا نريد كما يريد الكثيرون من الوطنيين السوريين اقفال هذا الباب ، وها نحن قد اقفلناه بعد ان قرأنا خلاصة المخابرات الرسمية التي دارت بين الحكومة اللبنانية والمفوضية

وعسى ان يتولى حسن السياسة في المستقبل حل هذه القضية بدلا من المؤتمرات .

جعبة آراء

حكومة اقتصاد !

لما تسلمت الوزارة الثلاثية الحاضرة ازمة الاحكام ، خاطبت النواب والرأي العام بانها حكومة اقتصاد بالمال والوقت والرجال . وانقضت على وعودها عدة شهور دون ان نظفر ببرهان واحد يشهد لها باتباع تلك الخطة

فأين هو الاقتصاد ؟

أفي عشرات الاعتمادات الاضافية التي توالت كل هذه الشهور على مجلس النواب . ام في الوف الليرات التي انفقت على تجديد رياش مكاتب الرؤساء ودواوين الرؤساء او في هذا الجيش اللجب الذي تعج به دور الحكومة ؟؟

ان هذه الوزارة لم تقدم على عمل واحد يحقق برنامجها في الاقتصاد المنشود

ولا نعتقد انها تدعي عكس ما نقول

وعجزها عن تحقيق ذلك البرنامج معناه الفشل .. فماذا تنتظر ؟ ؟ ؟ قولوا لنا بربكم ما ذا تنتظر ؟

شجاعة النواب

لا استطع الا ان اشهد لبعض النواب بالشجاعة يتحفزون بين آونه واخرى لاسقاط الوزارة — وهذا حقهم — ويندفعون لتوقيع التعهدات بالهجوم عليها ، ولكن لا يكادون يدخلون الى مكتب مندوب المفوضية العليا حتى تبرد الحدة ، وتضمحل تلك الشجاعة

يدخلون على ذلك المكتب الساحر بجرأة الاسود ويغادرونه بنعومة النعاج ، يدخلونه وهم متحمسون ضد الوزارة ويخرجون منه (والليموناضة) قد فعلت فعلها في قلوبهم وافكارهم . ألم يكن الاحرى بهم ان لا يتحمسوا ولا يتحفزوا ان (شجاعتهم) و (ثباتهم) على العقيدة تثيران الشفقة في قلوب اصحابهم ومحبيهم

لقد مات الامل

صلوا لاجله !؟...

هذا رجل

يوجد رجل في مصر يساوي امة كاملة هو طلعت حرب

ويدفعني اليوم الى تعريفه بهذا النعت البارز ما نشرته صحف دمشق عن مبرته الاخيرة نحو سوريا .

لقد ارسل الى رئيس حكومة دمشق كتاباً وجيز العبارات ينطوي على تحويل قيمته الف ليرا سورية تبرع بها مع مصرفه لاعانة منكوبي الحريق

وجاءت عاطفته النبيلة هذه برهاناً جديداً على صحة اعتقادنا بسمو خلقه وكبر نفسه وكمال غيرته

فهل في بلادنا رجل فعل ما فعله طلعت حرب؟

يوجد اغنياء كثيرون في دمشق وحلب وحمص وحماه وبيروت الخ ... فهل اقدم احدهم على الظهور بذلك المظهر

ان اغنياء بيروت المتهمكون اليوم بسياراتهم وملاهيهم وبانتقالهم الى قصور صوفر وعاليه لم يدفعوا حتى الساعة بارة واحدة لمنكوبي الحريق

فهل نسميهم رجالا ونسمي طلعت حرب رجلا !

كلا ان طلعت حرب يساوي مليون رجل من اولئك الناعمين الخاملين

بارك الله فيه وبجميع اعماله

برهان صغير

غالى اخواننا في الداخلية بسرد البراهين لدعم حجتهم بالتوحيد بين لبنان وسوريا

اما نحن فنعتقد — على الرغم من تطليقنا السياسة — انهم اضاعوا فرصة لتقديم برهان واحد على ذلك الحق هو أغلى من جميع تلك البراهين

فقد كان عليهم ان يحملوا دمشق على انتخاب الاستاذ عفيف الصلح نائباً عنها ، لا ان يحاربوه رغم مواقفه الوطنية المشهورة بانه من ابناء (الساحل) . لو قدموا ذلك البرهان على تضحيتهم وعلى معرفتهم للرجال وعلى رغبتهم في الوحدة الصحيحة ، لكانوا (غلبونا) وحرقوا (ديك) طلاب الانفصال !

كفانا خلط يا شباب   مداعب

اخبار محلية

بلا عنوان

الاعدام

حكم المجلس العدلي بالاعدام على مجيد قبلان معوض المتهم بقتل سعيد بو عرب . وقد استقبل المحكوم عليه هذا الحكم بسكينة ورباطة جأش

تنقلات المحافظين

كنا علمنا مساء السبت ان وزير الداخلية سحب مشروعه بتنقلات المحافظين رداً لحملة النواب عن الوزارة ولكننا فوجئنا صباح الاثنين بتنفيذ هذا المشروع مع بعض تعديلات فيه لم تكن على ما علمنا من رأي وزير الداخلية . وهذه هي التنقلات الجديدة :

نقل محمود بك تقي الدين محافظ الشوف الى محافظة صيدا

وعبد الحليم بك الحجار محافظ زحله الى الشوف

وميشال بك معوض محافظ المتن الى كسروان

ومحمد بك سهيل محافظ مرجعيون الى المتن

وعبدالله بك الخوري محافظ صيدا الى زحله

وصبحي بك ابو النصر محافظ طرابلس الى وزارة الداخلية وعين مكانه خالد بك اسماعيل مفتش الداخلية

وكيل بك الشدياق محافظ كسروان الى مرجعيون .

ولا ندري تماماً ماذا يكون موقف النواب ازاء هذه التبديلات

ولكن الذي نعرفه جيداً ان مندوب المفوض السامي تدخل في الامر وطلب الى الكثيرين من النواب الذين يأتمرون بامره ان لا يتحركوا ضد الوزارة . وعلمنا ان المسيو بانسون اجتمع ببعض نواب الجنوب لاقناعهم بعدم معارضة الوزارة بناء على نبأ تلفوني من دار المندوب

وهكذا يحافظ مندوب المفوض السامي (على حياده التام) في مسألة لبنانية داخلية صرفة

— عين السر تيرل سفيراً لانكلترا في باريس وسيستلم مهام السفارة في اوائل شهر آب

— ترد البرقيات بكثرة احتجاجاً على عمل المؤتمرين بدمشق . وقد وردت برقيات من مفتي صور وقاضيها ومن خادم الشريعة الاسلامية المقدسة في جبل عامل ومن العلامة الشيخ حسين مغنية بهذا المعنى

— سافر قنصل انكلترا في بيروت بالاجازة

— تمكن الجاويش النشيط يوسف ملكون من القبض على سعيد مسعود عازار المتهم بالاشتراك في جناية بكرزيه التي قتل فيها ثلاثة من الدروز

— اقامت السيدة حنه روفائيل صاحبة « بانسيون روفايل » وليمة شائقة في نزلها على شرف الصحافة اللبنانية حضرها عدد غير قليل من الزملاء

— تقول (الرأي العام) ان لجنة الدستور في سوريا قررت الشكل الجمهوري للدولة السورية

— اعتصب جميع التجار واصحاب المحلات في سوق سرسق والنورية واسواق الخضر والدلالين وحارة اليهود القديمة واقفلوا محلاتهم احتجاجاً على قرار البلدية بمنع التبسيط

— تقول الدايلي هرالد ان فيصل الدويش قد ينازع ابن السعود السلطة في بلاد العرب

قرر الطيار الفرنساوي الشهير « كوست » رفيق « ليبري » ان يحاول وحده اجتياز الاطلنطيك وللمرة الاولى في حياته يطير كوست وحده بدون رفيقه ليبري

— عاد الكاتب الفرنساوي بير بنوا من رحلة بحرية دامت مئة وسبعين يوماً في جهات جزر القطب الجنوبي وهو مهتم بوضع رواية جديدة عن رحلته هذه

— انتخب الجنرال اوبريغون رئيساً للجمهورية في المكسيك بدون مزاحم مكان الجنرال كايس وسيستلم مهام الرئاسة في كانون الاول

السياسة اليوم

بوانكاره يفوز في سياسته فوزاً مبينا

الانشقاق بين جماعة الراديكاليين وانصار « الاتحاد الوطني »

كل يوم يحمل بين ثناياه فوزاً جديداً للمسيو بوانكاره رجل الساعة في فرنسا . فبالامس كان تثبت الفرنك واليوم جاء دور السياسة العامة فايد المجلس النيابي الفرنسي تلك السياسة تأييداً لم تنله وزارة قبل اليوم ، فوافق اربعماية وخمسة وخمسون نائباً على سياسة بوانكاره من خمسماية وواحد وثمانين نائباً حضروا الجلسة

والذين انكروا سياسة الوزارة الفرنسية الحاضرة هم الاشتراكيون والشيوعيون ونفر من الراديكاليين لا يتجاوز اصابع اليد عداً وهذا دليل مطلق على ان الراديكاليين من انصار الوزارة القابضة اليوم على اعنة الحكم في فرنسا . وكانوا قد اشاعوا على اثر انتخاب رئيس المجلس النيابي ان سياسة « الاتحاد الوطني » ستنهار ، وان الراديكاليين سينشقون حتماً عن سياسة « الاتحاد الوطني »

ولماذا ارسلوا مثل هذه الاشاعات ؟.. الاسباب عديدة : واولها ان نواب فئات اليمين اظهروا في اثناء الانتخابات لرئاسة المجلس النيابي تحزباً اعمى لمرشحهم المسيو فرنكلان بويون على حين ان احزاب اليسار أيدت المسيو فرنان بويسون رئيس المجلس النيابي الحالي ، وكانت تنتظر من فئات اليمين ان تنضم اليها في تأييد المسيو بويسون ولكن تزول فرنكلان بويون الى الميدان اثار القيل والقال فذاع ان « الاتحاد الوطني » سيتهدم

والسبب الثاني ان الاحزاب النيابية تعددت في فرنسا حتى امست كل فئة تعد خمسين اوستين نائباً تضع لنفسها برنامجاً سياسياً وتطلق عليها اسم حزب حتى ان الكتلة الجمهورية — وهي في اكثرها من الوسط — تجمع ستة احزاب مختلفة الاسماء ، على ان هذه الاحزاب لو تجمعت في حزب واحد لكانت براجحها السياسة على اتفاق تام في الرأي والمذهب ، ولكن القوم هناك — مثلهم في بلاد الله — يهيمون بالمناصب الوزارية ويرون انهم في تأليفهم الاحزاب لا بد ان يكون لهم نصيبهم في القرص الوزاري ، فلا يكاد احد النواب يجد حوله كتلة تؤيده حتى يدعوها الى تأليف حزب يتولى هو زعامته ورئاسته على امل ان يدعى يوماً لمنصب وزاري . وهذا الاكثار من الاحزاب خافوا منه ان يؤدي الى احتكاك المصالح الشخصية بعضها ببعض فيتولد منها الانشقاق وتتضاءل قوة « الاتحاد الوطني »

والسبب الآخر ان بعض الراديكاليين حاول العودة الى سياسة اتحاد احزاب اليسار كما كانت الحال في العام ١٩٢٤ فاذاع ان مبادىء وزارة بوانكاره لا تطابق مبادىء الحزب الراديكالي ، فمن الواجب الانفصال عن « الاتحاد الوطني » ولكن هذه الاشاعات ما لبثت ان تبددت ، والموافقة الاخيرة على سياسة وزارة « الاتحاد الوطني » دليل كبير على ان الراديكاليين لا يتفرطون من حول وزارة اليوم في البلد الفرنسي وكيف يتفرطون وفي الوزارة هريو وبانليفه وكلاهما من زعماء الراديكاليين ؟

ان وزارة فرنسا الحاضرة وزارة طويلة الامد وهب زعزعتها احدى العواصف فلن يحل محلها غير وزارة « اتحاد وطني » خصوصاً والبرلمان الفرنسي الحالي يضم في معظمه نواباً وشيوخاً لا يرون من سلامة لفرنسا في غير السياسة التي وطد اساسها بوانكاره الظافر في معركة الفرنك ظفر الحلفاء في حرب ١٩١٤

كرم ملحم كرم

— اجل المجلس السوري النظر في تقرير لجنة الطعون الى عشرة ايام .

...

— اقام المسيو بورتاليس مستشار بلدية دمشق الدعوى على جريدة الشعب الغراء بسبب انتقادها له في كارثة الحريق

...

تبرع بنك مصر لمساعدة منكوبي الحريق في دمشق بالف ليرة سورية

...

— وتبرع الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة بخمسمئة ليرة سورية

...

— عاد بنك فرنسا الى مشترى الذهب

...

مدرسة سيدة مشموشة

طوت هذه المدرسة السنة السادسة من انشائها وهي دائبة في تهذيب طلبتها على مبادىء الاداب والوطنية الصادقة وإيرادهم موارد العلوم على خيرة من الاساتذة الافاضل . وقد قدمت في اخر هذه السنة ثمانية من طلبتها الى الامتحان لشهادة الدروس الابتدائية اللبنانية ففاز منهم بالنجاح سبعة هذه اسماؤهم :

مسعود لطيف . توفيق فغالي . اديب عون . الفرد خوري . داود ابي شفرا . بديع حاج . قيصر قهوجي . وفي السنة المقبلة يهيئون لشهادة البروفه

وسيقوم فريق من طلبة هذه المدرسة في الثامن من تموز الموافق لنهار الاحد بتمثيل رواية كروستوف كولومب لناسخ بردها النطاسي البارع الدكتور شكري افندي الخوري طبيب المدرسة . وبعد التمثيل يؤذن للطلبة في الانصراف الى العطلة . فالمدرسة تدعو اهل التلامذة وذويهم الى حضور الرواية .

تلغرافات خصوصية للمعرض

المظاهرات في مصر

تصريحات محمود محمد باشا

القاهرة في ٣ تموز سنة ٩٢٨ — لمراسل المعرض الخاص)

ما برحت السكينة مستتبة في مصر رغم ما يحدث كل يوم من مظاهرات سلمية لتأييد الوفد وضد الوزارة الحالية .

وقد صرح دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة الجديد انه سيعمل مع وزارته الجديدة على توطيد النظام والطمأنينة .

تأجيل تقرير الوفد السوري

القاهرة في ٣ تموز = (لمراسل المعرض الخاص)

وردت على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر برقية من جنيف تقول ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم قد احلت البحث في تقرير الوفد السوري الى الاجتماع القادم .

معاهدة شرقي الاردن في جمعية الامم

جنيف في ٣ تموز سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص »

نظرت لجنة الانتدابات في جمعية الامم في جلستها الاخيرة بتقرير الحكومة الانكليزية عن معاهدة شرقي الاردن وقد اعترف المندوب السامي البريطاني اللورد بلومر في هذا التقرير بالمعارضة التي لاقتها هذه المعاهدة من الاهالي في بلاد الشرق العربي

الاعتصاب العام في اليونان

اثينا في ٣ تموز سنة ٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص)

ما برحت الحالة قلقة في اليونان وزادت الازمة السياسية تعقداً باشتداد ازمة العمال ايضاً . وقد قررت لجنة حزب العمال في اثينا الاضراب العام واعلنت قرارها على جميع احزاب العمال في البلاد اليونانية

فقيد آل حيدر

هو المرحوم سعيد باشا الحاج سليمان زعيم بعلبك ووالد حضرة النائب صبحي بك حيدر وهذا رسمه بزته الرسمية . وقد اخذت الصورة قبل وفاته

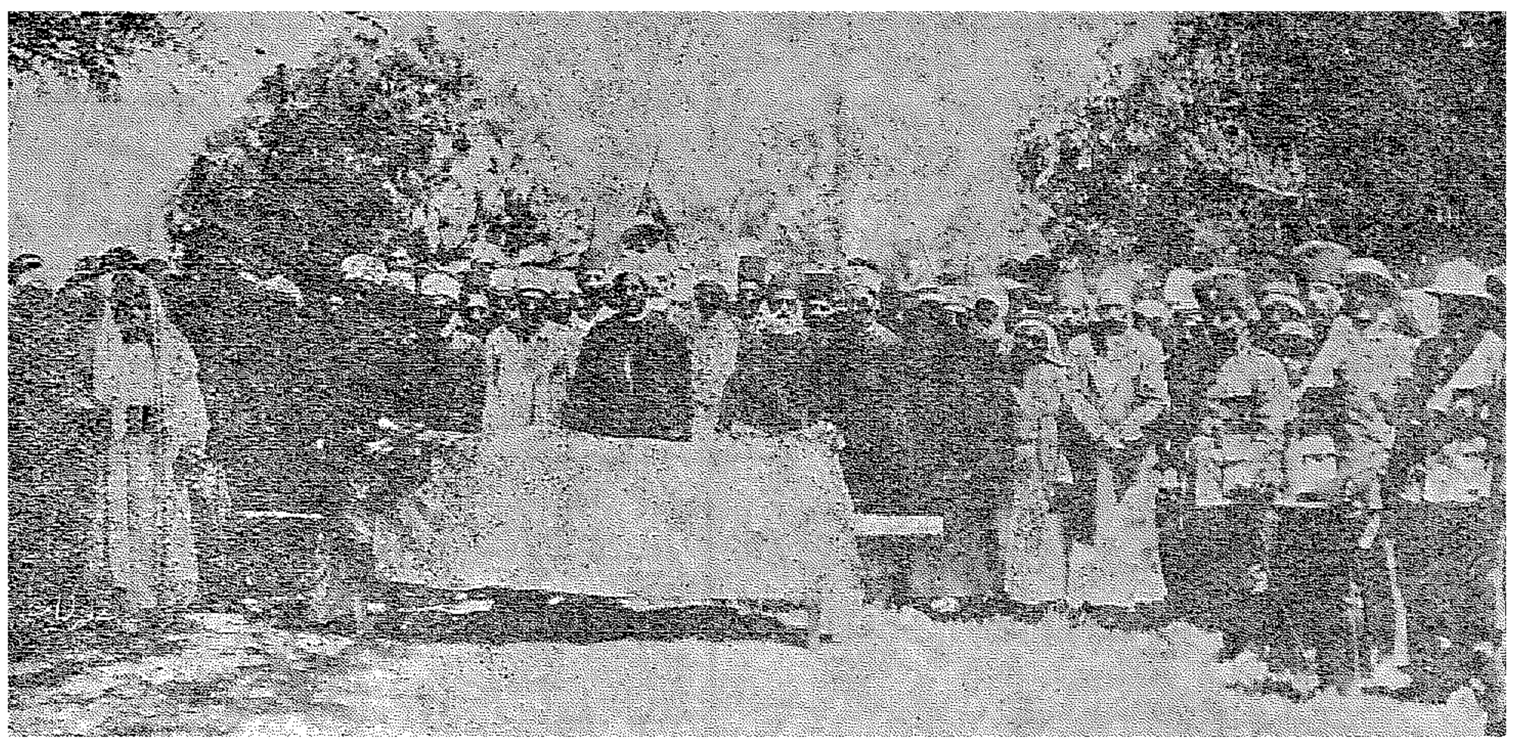

مأتم سعيد باشاحيدر

يمثل هذا الرسم مشهد الصلاة على جثمان المرحوم سعيد باشا الحاج سليمان حيدر في ساحة بعلبك

في رياض الشعر

السبحة السوداء !

« لي صديق شاعر فيلسوف في يده سبحة »
« سوداء لاتزايله فترة ، سألته عنها يوماً فحاول »
« الا يجيب حذار ان يدنس النور سرها »
« المقدس ، وما زلت الحف بالسؤال حتى لم »
« يجد مناصاً من القول زاعماً ان الشعراء »
« كالكهان يعترف لهم بالاسرار . قلت بلسانه : »

لم يبق لي منها سوى سبحة
سوداء مثل الامل الاسود
حباتها من خشب اسود ،
صليبها من معدن اسود
جفت عليها ادمع لم تزل
فيها بقايا من تقى المعبد
قبلتها امس وابقيتها
ذكراً نقياً موجعاً للغد
قبلتها في يدها قبلة
واليوم كم قبلتها في يدي

....

راهبة في الدير مظلومة
وليس من باغ ومن معتد
غنية القلب سوى انها
آثرت البؤس على السؤدد
ورقاء في احشائها جمرة
حمراء لم تطفأ ولم تخمد
شرارة حمراء نارية
تضرمت في صدرها الموصد
كأنها والدير ، وآحسرتي !
سجنان من لحم ومن جلمد

...

سجنان ، هذا ظالم مطلق
وذاك مظلوم وفي حبسي
كأنما حباتها ادمع
قد سودتها شقوة النفس
والقلب اما حل فيه الاسى
بكى ، فكانت ادمع اليأس
ياصلة بيني وبين التي
لولا هواها لم اذق كأسي
لولا هواها لم تكن خمرتي
ممزوجة بالنور كالشمس
لولا هواها العذب لم تضطرم
نار عذاب الروح في موقدي
يهنيك ذاك الدير في يأسه
يهنيك بؤس في تقى المعبد

...

ان تعبدي المصلوب في سجنه
فقد عبدت الحب في سجنك
والحب والمصلوب طيفاهما
يذوبان النور في حزنك
والسبحة السوداء في أملي
تبقى ليوم الحشر في أملي
ترينها اما غشيت الردى
لاصقة في خشب المحمل
حباتها السوداء في معزل
صليبها الاسود في معزل
يفوح منها أرج طيب
يحمله الغفران للرمس
وعندما تنحل حباتها
يمشي البلى في أملي الخمس

— شاعر الكوخ —

جمال لبنان

الابيات الوطنية التي القاها الاستاذ نجيب بك هواويني في الحفلة اللبنانية في القاهرة

لبنان روح الحسن دون منازع
في مائه وهوائه ووهاده
ايامه تختال في بهجاتها
مثل اختيال القوم في اعياده
خلع الاله عليه ثوب جلالة
يرجوه كل مفاخر لبلاده
ما امه من مستمد صحة
الا وقد ولاه رحب فؤاده
ياجنة ان كان روضك مثله
فهو الهدى والناس من عباده

نجيب هواويني

...

نوبيل ـ فاتح القطب

نوبيل .... وهل جاءك نبأ نوبيل وطيارته العجيبة الضائعة في القطب الشمالي بين ذلك الافق العابس والجمد القاسي ...

لم يشأ ان يغزو جيشاً او امة فزحف بطيارته « ايطاليا » الى قطب الارض ليحتله بقوة عبقريته وثبات قلبه وسمو خياله فصارعته الطبيعة ولم تصرعه حتى الآن .. ولا يزال الصراع قائماً .. وهو سيعود الينا ظافراً ان شاء الله ...

ليس في القطب الشمالي مناجم من الذهب والالماس ولكن فيه جمداً ومجداً ... وفيه ناصية الارض والعلاء الذي ما بعده علاء ... وفيه الحد الفاصل بين الفناء والخلود .. وفيه المجهول الفتان الذي لا تمثل بغيره النفوس الكبيرة القوية في ظمأها المستديم ...

نوبيل ... تمثله ضالا في وسط ذلك القطب البعيد يخفره جلالان جلال الله وجلال عبقريته وقابل بينه وبين هؤلاء البشر الضالين ايضاً ولكن في مسالكهم الضيقة المظلمة . ثم هلل لزعيم النسور وسبح ما شئت ان تسبح . واسبح في عالم الخيال الذي ينكر هذه الارض ويتبرأ من حقائقها الثقيلة البارزة الجافة الحيوانية التي لا تحمل غير الطمع والحسد والضغينة والانتقام والندم واليأس والنضار والدمار !

سبح الغازي الاكبر الذي يغمد سيفه اليوم في راس الارض لا لفائدة مادية يجنيها ولا لثأر قديم يرضيه . ولكن ليروي ظمأه الى استكشاف المجهول وليجري مع تيار الخيال الذي لا يؤمن بالمعلوم وليقهر الطبيعة ويثمل بخمرة فوزه الروحاني تلك الخمرة التي لا يرشفها غير غازي الافق العالي من كؤوس الله ....

احب الخيال الذي يسمو بصاحبه الى القطب ومن لي ببعض ذلك الجمد يبرد شيئاً من لظاي ..

احب الفكرة النزيهة الجريئة النقية المخلصة النافذة الى ما وراء العيون ، المحتقرة الغنيمة ، الثملة بالفاجآت ، المتمخضة بالغرائب ، المخفورة بجلال سماء ، المهاجرة الى وطن الاحلام ، المترفعة عن الخزائن والجيوب ، الهازئة بالمناجم والكنوز ، الناحرة جشع الغريزة الفتاكة على هياكل الرحيم الرحمان ...

احب الرجل الذي لا يحب غير خياله السامي وان كان قاتله ...

احب الشذوذ الذي تحسبه الجماهير الساذجة جنوناً ... ولولاه لم تقم العظائم التي نراها..

احب فاتح القطب الذي لا ذهب فيه ولا فضة ..

احب التضحية التي لا تفتش عن الابتسامات ولا تسأل عن عملها اجراً .. التضحية الصامتة الجبارة من اجل فكرة غريبة نقية . وايمان لا يتزعزع .. وخيال نزيه ناري ...

لنتبرع باجسامنا البالية وارواحنا الخالدة في سبيل ذلك المجهول الذي لا سعادة لنا بدونه..

لنحطم هذه الكؤوس الصغيرة الحقيرة التي نعربد حولها كل مساء ولنشرب . نعم فلنشرب خمرة الله ...

لنذهب جميعنا الى القطب ولنفتش عن بقايا « نوبيل » فهي الذخائر المقدسة .

لننفض عن رؤوسنا هذا التراب ولنكن خياليين .. متهوسين .. متهوسين روحانيين نوبيليين

راجي الراعي المحامي

...

في المكسيك

في برقية من عاصمة المكسيك ان رئيس جمهورية المكسيك كايس اصدر منشوراً يقيل فيه الجنرال الفاريز صديقه وساعده الايمن ورئيس اركان دائرته من وظيفته بعد ان الصق به تهمة الاشتراك في تهريب البضائع الحريرية وسواها من الجمرك . ويعلن ان عمل الجنرال في استعمال وظيفته السامية للتهريب هو ضرب من الخيانة الوطنية

والجنرال الفاريز هو الذي قمع الثورة واعدم زعماءها في المكسيك

...

الدكتور حبيب حاتم

بين الاطباء الجدد الذين نالوا الشهادة الطبية في هذه السنة صديقنا الدكتور حبيب ناصر حاتم صاحب هذا الرسم ، وقد اظهر الدكتور حبيب مقدرة في الطب قبل نيله الشهادة بفضل ممارسته على يد والده الفاضل الدكتور ناصر • فنهنيء الصديق وتمنى له كل توفيق •

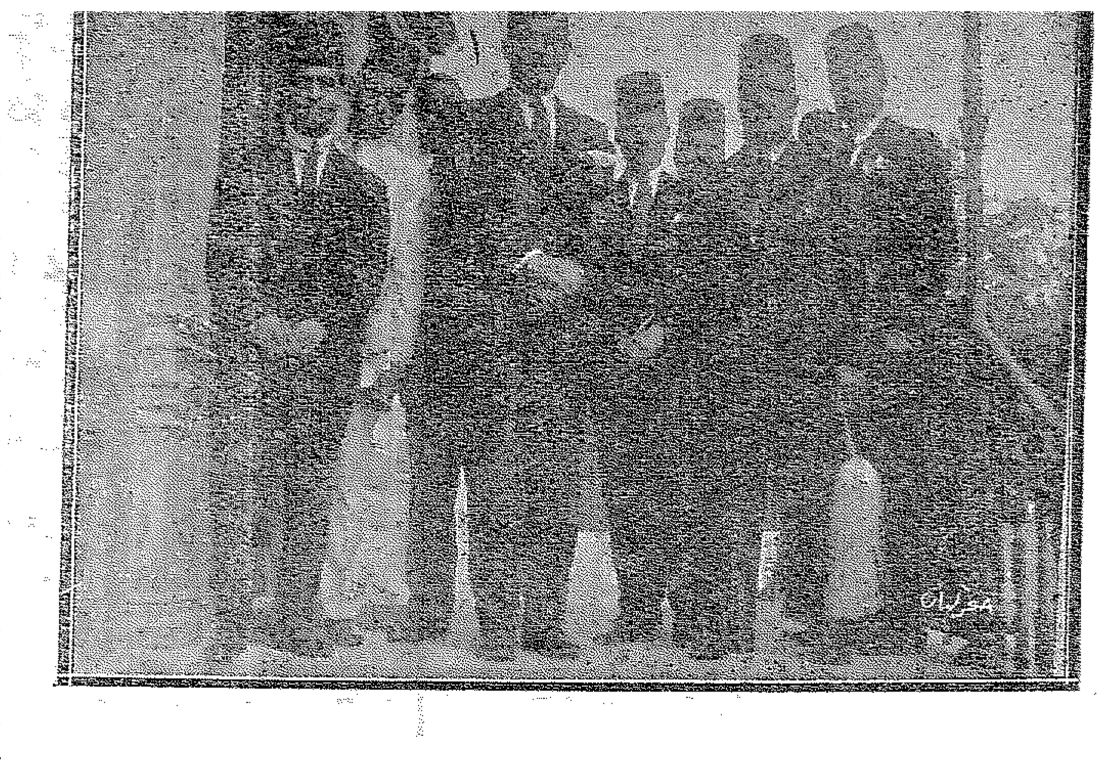

طلعت بك حرب في بيروت

يمثل هذا الرسم طلعت بك حرب وصحبه اثناء زيارته بيروت • والرسم مأخوذ امام دار القنصلية المصرية وقد وقف قنصل مصر امين بك توفيق الى جانب طلعت بك ومن حولهما رجال القنصلية ورفاق طلعت بك

• • •

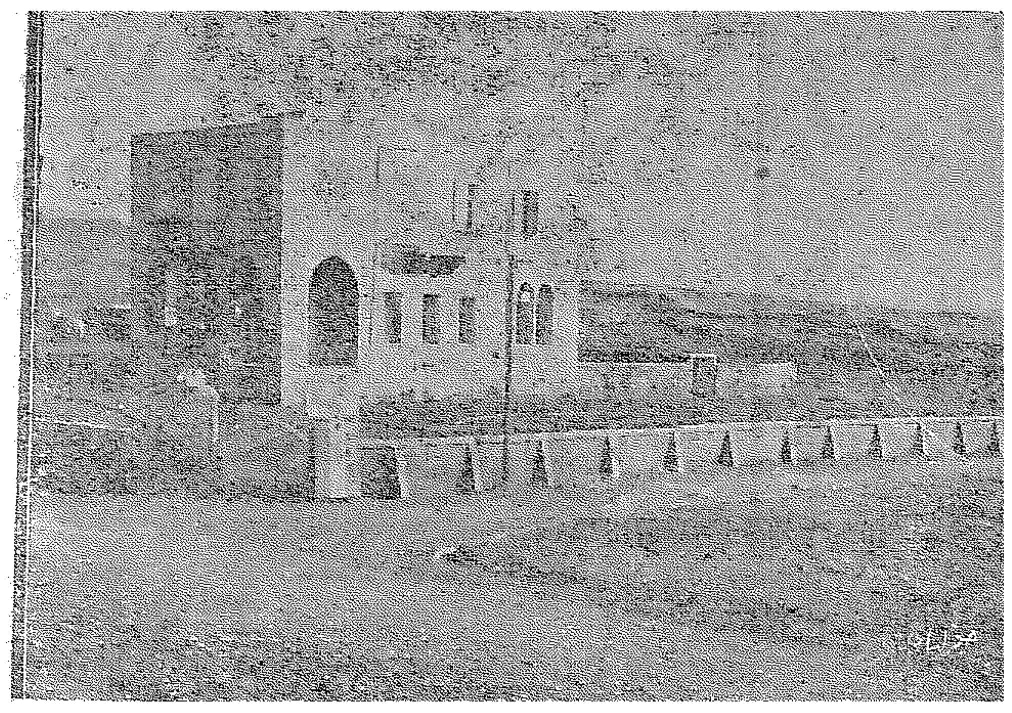

السويدا الجديدة

نشرنا في العدد الثالث رسماً من مشاهد العمران الجديد في السويداء عاصمة جبل الدروز بعد ما حل بها من الخراب والدمار في الثورة وهذا الرسم يمثل دار الحاكم الجديدة

• • •

كل ما يعلم يقال

التربية السياسية في لبنان

تعودت الاقلام ان تتهم اللبنانيين بأنهم لم يحظوا بقسطهم من التربية السياسية ، ومن التنظيم الذي يظهرهم بمظهر الكتلة القوية , المدركة اهمية التضامن وخطورة التعاضد في طلب الاستقلال

وساعد تلك التهمة وعاضدها ، انحصار الاشتغال بالسياسة في فئة الموظفين او المستوظفين • على ان العارفين شروط التربية السياسية الصحيحة لا يحجمون عن الاقرار بتوفرها في البيئة اللبنانية الا انها لم تبرز للعيان بمظهر المحارب لجميع العوامل الضارة التي اضعفت كثيراً من قيمة تربينا السياسية في نظر خصومنا السياسيون ، وكانت عرضة لتلك التهمة الشنعاء

وتتجلى الشروط المار ذكرها في مقاومة اللبنانين لما قاسوه خاصة في المئة عام الاخيرة من المحن والتجارب , وفي ما نالوه من الرقي والعلم والثقافة الصحيحة , وفي نضالهم المستمر عن حياضهم وامانيهم الوطنية

على ان الفقر وضيق ابواب الرزق والشهوة في العلاء والشهرة ، قد اضاعت كثيراً من قوة الحياة السياسية في لبنان , وكادت تحصر رجالها في جماعة المتعيشين

ولا ريب في ان ذكاء اللبناني واقباله العظيم على مناهل العرفان ، واخذه بأسباب الرقي الغربي والكثير المخاطر، قد اوجدوا شبه فوضى في تربيته السياسية : فبدلاً من ان يستعمل ما كسبه من مدنية ومعرفة في خدمة بلاده ، أسرف باستعماله في خدمة نفسه

وكان من نتائج هذا الفيضان بالمتعلمين والمتنورين ، ان كل واحد اصبح مدعياً الكفاءة والحق في اشغال المناصب وفي ادارة الشعب وفي تسلم مقدرات البلاد • ونتج عن ذلك التزاحم – والميدان ضيق محدود – الى ان تبلبلت الالسن، وتضاربت الشهوات وتلاطمت المطامع ، واسفرت المعركة عن خسارة مني بها المتحاربون ،وأصيبت بها المصلحة الوطنية

ولا اتردد امام هذا المشهد المؤسف ، من ان ابيح لنفسي الاعتقاد , بأن اللبنانين أخذوا اكثر من قسطهم في شروط التربية السياسية ، فضلوا السبيل ، واستعملوا مواهبهم في اغراض شتى ، لان الزائد لا يختلف بشيء عن الناقص

وقليل عندنا اليوم من يعرف حده فيقف عنده ومن اذا اتاه امر من مماثل له صدع به ، ومن اذا دعته المصلحة الوطنية للطاعة والتضحية اطاع ولبى

ولا يمتاز عنا الذين ظهروا بمظهر اكمل مما نحن فيه من جيراننا في ميدان التربية السياسية , بغير تأخرهم عن المستوى الفكري والعلمي الذي يشغله اللبنانيون ، فالمطامع الفردية بين العامة تكاد تكون معدومة عند اخواننا السوريين ويكفي ان يلفظ احد متنوري الوطنيين المشهود لهم بالاخلاص كلمة او طلباً ، حتى ترى الجماعات وراءه مؤمنة طائعة مؤيدة

اما في لبنان ، فاذا لمسنا ان احدنا ارتفع قليلا عن مستواه العادي ، تألبنا عليه جماعات وافراداً لنسحقه ، لنغيب صوته ، بحجة ان كل واحد منا يساويه علماً وذكاء ومحتداً

ونشأ عن هذا العراك الدائم ، وعن هذا التحاسد الممقوت ، وعن هذه المطامع القاضية على كل عاطفة وطنية , ان تحولت خاصتنا عن الطريق القويم لبلوغ مراميها ، وأخذت تتسلح بالطرق غير المشروعة ، لنيل الظفر على المزاحمين والمخاصمين

فقويت شوكة الزلفى ، وراج التطاعن من الوراء ، وراحت سوق الوشاية والرشوة والزحف على البطون ، لنيل خطوة في عين حاكم او لنيل منصب يدرأ على صاحبه المرتب الشهري , وغيبت المصالح العمومية في الثرى

ومن سوء حظ لبنان ان عهده الحالي اضطر ولاة امره الى موالاة كثيرين من بقايا الحكم الاقطاعي المضطهدين حرية العامة والآكلين عرق جبين الفلاح ، بحجة ان اولئك المتزعمين الجهلة من مؤيدي كياننا السياسي الحاضر ، فطعنت هذه السياسة العدل والانصاف والتربية السياسية الصحيحة في الصميم ، واضعفت كثيراً من طموح اللبناني المتنور الى محاسن الديمقراطية الحقة

وهنا ايضاً ارى ان الواجب يملي علينا ان نحول وجهنا شطر الشبيبة اللبنانية الراقية, المهملة الحياة الوطنية ، والضاربة بتربيتها السياسية الناضجة عرض الحائط ، لتبرز خفيفة جريئة وثابة الى ساحة العمل الوطني ، فترفع عن جبين لبنان تلك التهمة وتثبت للعالم انها ذات تربية سياسة كاملة تخولها كل الحق في السيطرة على مقدرات بلادها ، وانها لا تروم من وراء نضالها جزاء ولا اجراً ، وانها تواجه التضحية بقلوب طروبة ووجوه باسمة، وانها تعرف معنى الاتحاد والتضامن في سبيل مصلحة الوطن ، وانها ستكون حرباً على سياسة التوظيف والحاصرين ميدان جهدهم وسياساتهم في بلوغ رئاسة ام منصب ، او في الاستعانة بنفوذ الحكام للقضاء على حقوق الضعفاء والابرياء

ان الشبيبة اللبنانية قادرة على كل شيء فهل تؤلف منها جبهة جبارة كافرة بالذات متطوعة لحماية سمعة لبنان وحياته المعنوية ومصالحه الاساسية من كيد الطامعين وغدرات الايام

بيروت ٢ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

• • •

فالوغا

شاقني ما طالما سمعته عن حسن موقع هذه البلدة الجميلة فيممتها فاذا هي فوق ما ذكر عنها من روعة الحسن • هواؤها عليل بليل وماؤها عذب سلسبيل تعانق منازلها اشجار الصنوبر من كل جانب وتضوع ارجاؤها بروائحها الزكية فتنعش القلوب وتثلج الصدور وبصبح المصطاف ثملا بخمرة السرور اذ حيثما حل يرى من المقاهي النظيفة الطلقة الهواء والمتنزهات الجميلة الغناء والمياه المترقرقة على الحصباء ما يأخذ بمجامع فؤاده وكيفما اجال طرفه يقع على اطواد بديعة فتانة ووهاد رائعة المنظر وغابات تخشع لها النفوس هيبة وجلالا وسهول لبست مطارف الاخضرار ناهيك ما هنالك من دماثة اخلاق اهلها وكرم شمائلهم وعطفهم على الغريب حتى يخال نفسه بين ذويه وصحبه، وشهرة مياهها المعدنية ورخص حاجياتها وقربها من بيروت وكثرة اسباب الراحة فيها لاحتوائها كلما تطلبه من مأكول ومشروب ومعدات صحية وسيارات تنزل يوميا لبيروت وتصعد منها الى غير ذلك مما يجعل فالوغا في مقدمة المصايف اللبنانية

اما عن جودة مناخ فالوغا هذه البلدة الحسناء فحدث عنه ولا حرج تدلك عليه نضارة وجوه اهلها وقوة ابدانهم ونشاطهم فاليها اليها ايها الملتمسون العافية والرفاهية في ربوع لبنان الجميل

الدكتور اسعد شاز
جراح وطبيب اسنان

• • •

في معهد الجمال

السيدة – يجب ان تلبس زوجتك هذا القناع الكاوتشوك كل ليلة من المساء الى الصباح

الزوج – ألا تقدرين ان تقنعيها يا سيدتي بلبسه في النهار ايضاً ؟

رواية العدد

سذاجة سيداتي

افاق راول من نومه ونظر بقلق الى روزنامة معلقة في الحائط وتمتم بيأس :

— ايضاً ثمانية ايام في هذه الوحدة والانفراد هذا لا يكون ! لقد سئمت هذه العيشة التي لم تعد تطاق ولكن ليس بامكاني الرجوع الى باريس قبل نهاية الثمانية ايام الباقية !

وهكذا راى راول بيرتو نفسه اسير ارادته لانه كان قد اقسم بشرفه انه لن يعود الى باريس نية خمسة عشر يوماً يقضيها في هذه البلدة الحقيرة الهادئة حتى يكون قد عوض بعيشة البساطة والتقتير بعض الخسائر الفادحة التي خسرها على المائدة الخضراء وقد وفى بوعده رغماً عن عذاب الوحدة وخصوصاً من كان مثل صاحبنا من الذين قضوا حياتهم كلها في ملاهي وخمارات باريس

اخيراً تغلبت ارادته على امياله واعتمد البقاء حتى اخر المدة المعينة . وكان وهو جالس في احدى قهاوي البلدة يتثآب بدون انقطاع حتى ان منظره كان يستوجب الشفقة

وفعلا اشفقت التقادير عليه وجاءت تنتشله من اعماق سجنه المظلم وقد ظهرت له في صورة سيدة حاملة مظلة صغيرة حوت كل الالوان الزاهية وقد يصعب لاول وهلة معرفة من اية طبقة من النساء كانت هذه السيدة الصغيرة التي لا يزيد حجمها عن بعد عن حجم قبضة الكف

حملق راول بعينيه وقد دله قلبه الذي لا يخطىء انه سيرتاح من عذاب وحدته

مرت السيدة امام القهوة وبنظرة واحدة عرف راول كل ما اراد ان يعرفه

لم يتردد راول دقيقة واحدة بل قام من ساعته ومشى بضعة خطوات وراء الصبية ولما ادركها بادرها قائلا :

— ان حضرة الآنسة اللطيفة مستعجلة جداً مع ان الحر لا يسمح لمن كانت لها نحافة هذا الجسم بالاسراع فهل من داع ضروري له ؟

— اجابت الفتاة اللطيفة بكل ادب — كلا يا سيدي بل اني مسرعة للوصول الى بيت عمتي

— عذرك ايتها الحسناء اذا كنت فضولياً ، فهل بيت عمتك المحترمة بعيد من هنا ؟

— قليلًا يا سيدي

— اذاً سأطلب منك طلباً ارجو ان لا ترفضيه لانك تؤلميني جداً فانا رقيق العواطف اتأثر بسهولة . اسمحي لي ان ارافقك

وبدون ان ينتظر الجواب لانه معتاد على هذه الامور التي تحدث له في باريس كل يوم تقريباً اقترب من الفتاة واخذ ذراعها وبدون ادنى كلفة جعل يسرد لها بعض النكات المضحكة ويخبرها عما لاقاه من عذاب الوحدة في هذه القرية الصغيرة وعرف منها انها من دوفيل وقد اتت ايضاً لاجل الراحة عند عمتها وستسافر بعد ستة او سبعة ايام فاتفقا على تمضية هذه المدة سوية بهناء كصديقين جمعتهما صدفة غريبة

ومن ذلك الحين صارا يجتمعان وقد بقيت روزين (وكان اسمها روزين) معه في السهرة الاولى حتى منتصف الليل ولكنها نامت عند عمتها . وقضيا ثاني يوم بالتنزه والتنقل في الاحراش والغابات وتارة كانا يعودان الى القرية فظن راول ان السعادة قد ابتسمت له ولم يعد يذكر السبعة ايام الاولى التي ذاق في خلالها الامرين

بعد ان تغذيا يوماً غذاء ملوكياً ولعبت الشمبانيا برأسيهما اعربت روزين عن رغبتها في زيارة محلات البلدة التي تستحق الاهتمام قليلا كالكنيسة مثلا والقهاوي والمرسح والخ فصادق راول حالا على هذا الرأي الصائب ...

ولكن هناك مانعاً بسيطاً لا يحتمل التأجيل مطلقاً وهو ان روزين التي زعمت انها لا تحب في الاسفار ان تستصحب معها حقائب كثيرة لم تحضر معها عند مجيئها سوى الفسطان الذي عليها وقد اصبح في حالة غير مرضية خصوصاً وهي في رفقة شاب كراول من الطراز الاول فلا بد انه هو نفسه يخجل من رفقتها على هذا الشكل . فصادق راول بدون تردد على رأيها وقاما حالا الى مخازن القرية فاشترى لها فسطاناً جميلا جداً . انما لزم للفسطان الجميل قبعة اجمل ! وحذاء يكون في نسبة الاثنين وجرابات ثمينة من الحرير ولكي يكون الشيء كاملا لزم روزين بياضات جديدة ايضاً . وهكذا اصبحت روزين تضاهي بمنظرها اميرة غنية . كل هذا مقابل ورقة الفين فرنك دفعها راول وكان سعيداً انه جعل من صديقته سيدة من اكابر السيدات تبهر بمنظرها كل سكان القرية

ذهبت روزين اولا وحدها لترى نفسها في حلتها الجديدة ثم عادت الى حيث تواعدت مع راول على اللقاء ولم تعد وحدها هذه المرة بل كانت مصحوبة بكلب صغير لطيف كانه خلق ليقضي حياته مع السيدات الجميلات وقد رأى راول هذا الحيوان الذي لم يكن في الحقيقة الا كتلة من الشعر الابرش وقد اقترب منه بدون كلفة كانه معتاد عليه من قبل وجعل يقفز على اقدامه ويبصبص بذنبه ويمسح الاوساخ التي على صوفه بثياب راول الذي لم يرق في عينيه ابداً هذا الكلب الشنيع للغاية والذي تفوح منه رائحة كريهة لا تحتمل

قالت روزين :

— أليس حقاً انه لطيف وجميل ؟ فقد وجدته تائهاً في الشوارع والطرقات

اما راول فقد صرح بكل حرية ضمير ان هذا الكلب وسخ وقبيح للغاية . ولكن تصريحه لم يمنع روزين من ان تحمله بين ذراعيها وتضمه الى صدرها وهي تناديه بولدها الوحيد المدلل اما راول فكاد يتميز من الغيظ , ولكنه كتم غضبه قدر استطاعته ، وكانت روزين تسرع الى كلبها الجديد عندما تسمع عواءه تاركة راول ينتف شعره من الغضب والقهر !

ووسوس الشيطان لراول فجعل يدبر جريمة يغتال الكلب بها ويرتاح منه فنهض قبل الصباح وارتدى ثيابه بسرعة وبينما هو يصلح ياقته امام مرءاة صغيرة رأى امامه جريدة من جرائد القرية وقلما كان يهتم بقراءة الصحف انما لفت نظره اعلان هذا نصه :

«الف فرنك مكافأة للذي يعيد الى فيلا قصر الزهور في البلدة كلباً صغيراً رمادي اللون شعره اجعد ضاع منذ يومين »

— لقد نجوت وخلصت فهذه طريقة تريحني من الكلب وعدا عن ذلك فسأربح ما صرفته البارحة على البسة روزين

وفي الحال اتى الى روزين وافاقها من النوم وبدأ معها الحديث الآتي :

— ان هذا الكلب ياعزيزتي ليس قبيحاً الى هذه الدرجة فاذا اصلحنا من شأنه يصير كلباً لا بأس به . ولكن ما ذا تصنعين به اذ لا اظن انك تحتفظين به عند ما تعودين الى بيت عمتك

— كلا فاني سأهديه الى امي التي تحب الكلاب كثيراً ومن مدة مات كلبها

— وماذا تقولين اذا اشتريته منك .

— تشتريه مني ؟

— نعم فاني ادفع لك ايضاً سعراً حسناً فلنفرض اني اعطيك به خمسين فرنكا

— فصاحت روزين بانفة واحتقار خمسين فرنكاً ؟ ؟ كلا هذا لا يكون ابداً

— اضاعف القيمة واعطيك مئة فرنك

— لا مئة ولا مئتان ولا ثلاثمئة لا اريد ان ابيعه مطلقاً

ـ حسن ! ثلاثمئة اذا ردت

ـ قلت لك كلا فانا لا اطلب نقوداً وليس السعر الذي يمنعني عن بيعه انما حبي لهذا الحيوان فقد صرت احبه كثيراً والعاطفة لا تباع

ولاجل هذه العاطفة دفع راول اخيراً ستمائة فرنك لعمله انه يبقى له اربعماية فرنك ربحا حلالا فدفع المبلغ لروزين في الحال وحمل الكلب تحت ردائه وقال لها انه يريد ان يريه لاحد اصحابه . وخرج قاصداً فيلا قصر الزهور خارج القرية ولما وصل قرع الجرس ففتحت له الباب سيدة جليلة معتبرة عليها سمات الجلال والوقار فصرخ راول :

ـ لا تبكي ياسيدتي بعد الان فقد جئتك به

ـ جئتني به ؟ او ما هذا يا ترى ؟

ـ تسألين ما هذا ؟ هو الكلب .

ـ اسأل سيدي المعذرة فلم افهم قصده .

فقال راول في نفسه :

— آه ياربي . اويمكن هذا ؟ وقد انحلت ركبتاه وكاد يقع من شدة التأثر ولكنه عزم اخيراً ان يشرح مفصلا :

— انتم هنا اضعتم كلباً صغيراً وقد اعلنتم عنه في الجرائد ووعدتم بمكافأة الف فرنك لمن يجده اتريدين صراحة اكثر من ذلك ؟

— كلا أن ما تقوله صريح للغاية ولكن اسمع ما هو صريح ايضاً فنحن لم نفقد لا هرة ولا كلباً ولم نعلن عن شيء في الجرائد مطلقاً . فالى الملتقى ياسيدي

واغلقت الباب بغضب في وجه راول المسكين الذي كاد يفقد رشده ، واول عمل عمله انه وضع الكلب على الارض وابتعد عنه قليلا وهجم عليه برفسة قوية رفعته في الهواء وارسلته يتدهور في الساقية على بعد بضعة امتار و هو يعوي ويئن من الالم . ثم ادار راول ظهره وجعل يركض حتى وصل الى ادارة الجريدة حيث قابل المدير هناك وسأله بكل ادب :

— اتقدر ان تقول لي ياسيدي عمن طلب منكم ان تضعوا اعلاناً عن كلب صغير رمادي اللون البارحة ؟

— نعم ياسيدي لم انس بعد . فهي آنسة حسناء لطيفة مرتدية ثياباً على آخر موضة

فلم ينتظر راول آخر الجملة بل قفز السلم اربعاً اربعاً واسرع ينهب الارض نهباً نحو الفندق وهو يقول في نفسه

— سوف ترى هذه اللصة الشقية فما هي الا سارقة . سوف اريها كيف تلعب معي هذه اللعبة السافلة

وعند ما وصل الى الفندق سأل عن روزين فانبأه الخدم ان السيدة تركت تلك الربوع بلا وداع ولا موسيقى ، وهي تسلم عليه كثيراً وقد تركت له هذه الورقة :

عزيزي راول :

انا ذاهبة لافتش عن « عبيط » غيرك . عبثاً تحاول معرفة عنواني ومكاني وانصحك ان تحتفظ بالكلب تذكاراً مني ربما نلتقي يوماً في باريس

الاسم الذي انت تعرفني به

روزين

جورج نعيم

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه في بيروت المأسوف على فضله المرحوم جرجس ربيز وقد اقيم له مأتم حافل وغيب في لحده بين دموع الاسى والحزن . رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله الكرام على فقده .

❀❀❀

الجمال المتانة والاقتصاد

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

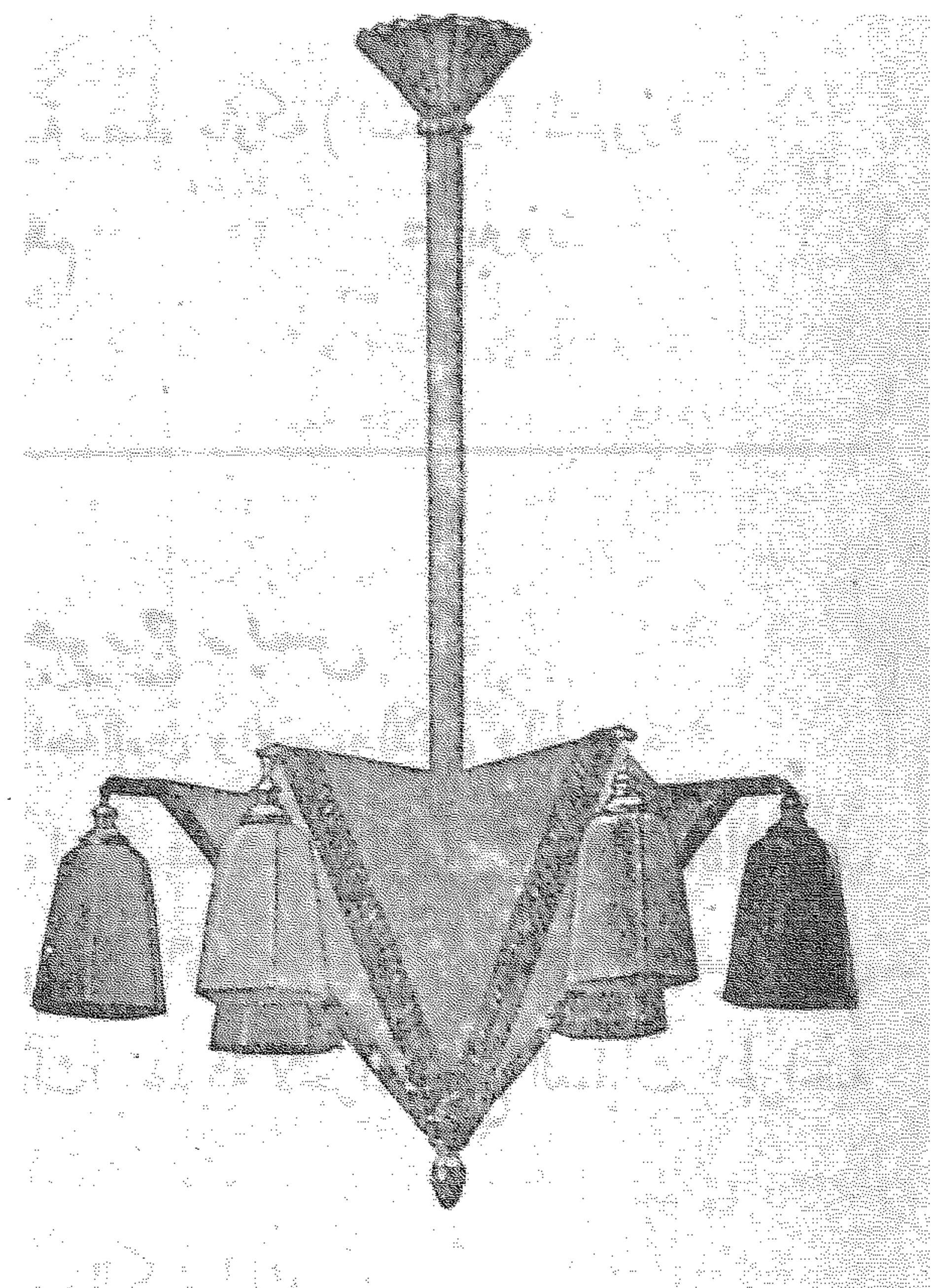

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سياره ناش
Nash

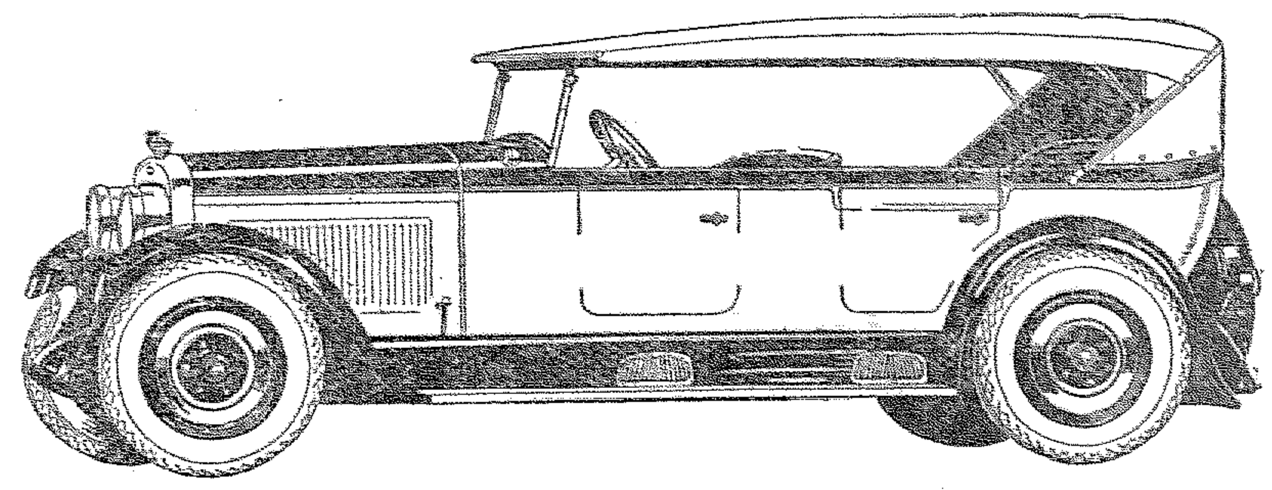

هي اجمل وامتن واقوي السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — العدد ٧٣٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعة في ٦ تموز سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان خمسة عشر نائباً اقسموا ان لا يغمض لهم جفن قبل ان يتمكنوا من حمل اكثرية زملائهم على توقيع الاقتراح لجلسة استثنائية

وان الوزارة سياغت النواب بمشروع جديد للدستور يعطي رئيس الجمهورية حق حل المجلس

فضيحة جديدة في القضاء اثناء دعوى هيلانه عواد

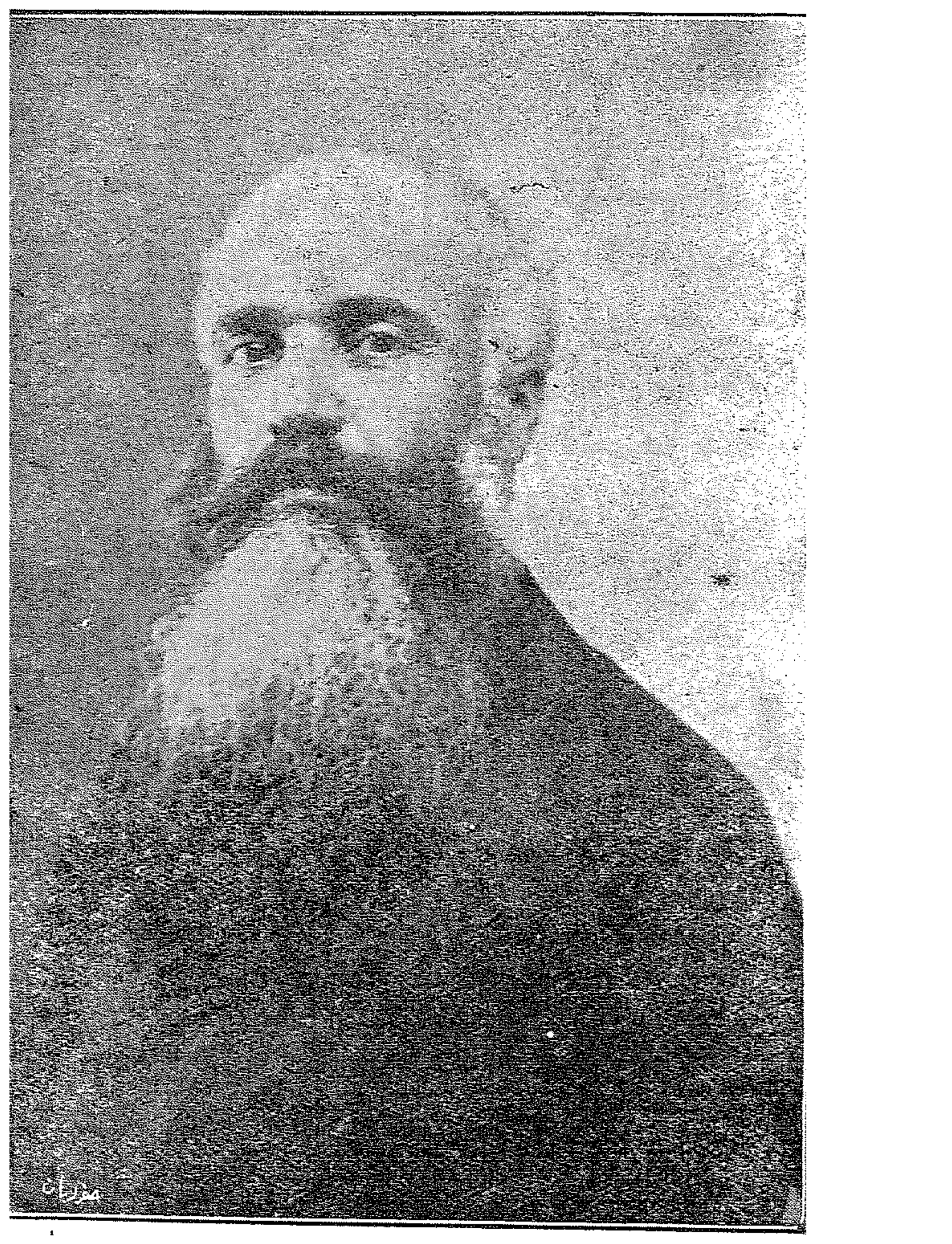

المطران عمانوئيل فارس

رئيس اساقفة مصر الجديد والوكيل البطريركي سابقاً في باريس • وصل اول من امس على ظهر الماريت باشا وقد استقبله عدد كبير من رجال الحكومة والدين والوطنين اللبنانيين • ونزل المطران فارس في ضيافة مطران بيروت وسيذهب الى الديمان لمقابلة البطريرك

كل ما يعلم يقال

بين النواب والوزارة في لبنان

انتعشت في الاسبوع المنصرم حركة النواب المعارضين ، لاحراج موقف الوزارة الثلاثية ، وقويت دعوتهم في صفوف النواب المترددين الذين كانوا الى عهد قريب في طليعة مؤيدي الحكومة وأنصارها ، وبتنا نتوقع ، بعدان سرت بين النواب عريضة تتضمن الطلب بجمع المجلس الى دور استثنائي ، وقوع عراك جديد بين الحكومة ومعارضيها •

وتنقسم العوامل التي تحدو بالنواب المعارضين لتجديد حملتهم هذه ، الى ظروف واسباب جمة منها :

١ — تخوف بعض النواب من بقاء الوزارة الحاضرة الى موعد الانتخابات النيابية لانه يرى في بقائها خطراً على فوزه ثانية بالنيابة •

٢ — استياء فريق آخر من اعمال الوزارات ووجود حزازات ونكايات بينهم وبين بعض الوزراء شخصياً •

٣ — رغبة جمهور من النواب في استبدال الوزارة الثلاثية بوزارة مؤلفة من خمس وزارات لارضاء بعض الطوائف المحرومة اليوم من التمثيل في مجلس الحكومة

ويرافق هذه العوامل الثلاثة ، اعتبارات شتى لا حاجة بنا لذكرها في هذا المقام

ولقد برزت حركة المعارضة الجديدة الى الوجود هذه المرة بشيء من الوضوح والتصميم والجرأة

وساعدها على البروز بهذا المظهر امران منظوران :

الاول — المقدمات والمفاوضات التي سبقت صدور المرسوم القاضي بتبادل المراكز بين المحافظين

والثاني — تردد الحكومة في اتخاذ خطة حازمة وموقف واضح ، حيال حركة الوحدة التي قام بها بعض اللبنانيين — وبينهم بعض الموظفين — في مؤتمر دمشق الاخير

اما الوزارة فقد وقفت لهذه الحركة بالمرصاد • وراحت تحاربها بنفس السلاح الذي طالما استعملته الحكومات المستضعفة للدفاع عن حياتها

ورأينا ديوان مندوب المفوض السامي يفتح ويغلق مراراً في وجه نفر من النواب المترددين • وانحصر الحديث هناك حول تلك العريضة المطالبة بجمع شمل المجلس

ويظهر ان الفوضية غير راغبة باحداث انقلاب وزاري في لبنان اليوم بحجة ان العميد السامي منصرف الى معالجة شؤون سوريا • واليد الواحدة لا تحمل بطيختين ! ! !

على اننا نعلم حق العلم بأن حركة المعارضة وتحتيم العريضة لا تزال قائمة

الجنرال نوبيله

قائد المنطاد ايطاليا الذي ضاع في القطب الجنوبي ثم تمكنوا من اكتشافه بعد جهود عظيمة فانقذوا رجاله وكان الجنرال نوبيله آخر الذين انقذوهم •

على قدم وساق

هذا من جهة العريضة . اما مسألة موقف الحكومة حيال قرار مؤتمر الوحدة ، فقد سعت الوزراء لتبريره بالبيانات التي افضى بها حضرة وزير الداخلية للصحافيين

فالحكومة اعتبرت انها قامت بواجبها حيال تلك المساعي واخذت من المفوضية تأميناً جديداً على سلامة اراضي الجمهورية

بقيت مشكلة تبديل المحافظين التي يقف النواب منها في موقفين متناقضين

تريثت الحكومة في اصدار قرارها القاضي بالتبديل ، وادخلت عليه قبل صدوره تعديلات كثيرة من شأنها ان تخفف من حدة المعارضة . ولكن ذلك التعديل لم يمنع بقاء النواب منقسمين الى صفين :

الراضون عن التبديل ، والغاضبون عليه .

ولقد وجد معارضو الوزارة الاصليون تربة صالحة لدعوتهم في صدور النواب الغاضبين وتمكنوا من استمالة بعضهم ، حتى اصبحوا يؤملون الحصول على ٢٤ امضاء في ذيل العريضة المطالبة بدعوة المجلس الى الاجتماع الاستثنائي

ويظهر ان كثيرين من النواب باتوا يسلمون بيأسهم من بلوغ الاقتصاد من وراء بقاء الوزارة مؤلفة من ثلاثة وزراء . وهم يسلمون ايضاً بان القاعدة الطائفية ، ما دام الاقتصاد لم يحقق ، هي اسهل الطرق لارضاء جميع العناصر لذلك رأيناهم يقتنعون بضرورة استبدال الوزارة الثلاثية بوزارة خماسية

وهم على هذا المبدأ يعضدون المعارضين الاصليين وسيقفون في صفهم

ولم يعدم اصحاب العريضة مواجهة بعض المساومين ، الذين لا يوقعون امضاء ولا يقدمون على عمل ، الا اذا اشتموا منه ربحاً ، والا اذا ضمنوا قسطهم من الغنيمة

اما حضرة رئيس الجمهورية ، فقيل انه غير مقتنع كثيراً للان بضرورة دعوة المجلس ، على انه اصبح ميالا لفكرة الخمس وزارات

واذا كان النواب المعارضون يرتاحون الى تسليم رئيس الجمهورية مبدئياً بنظريتهم في الوزارات الخمس ، فهم يصرون على قلب الوزارة واستبدالها بوزارة لا تبعث في صدورهم المخاوف فيما اذا ظلت في دست الاحكام الى عهد الانتخابات

واذا افترض ان المساعي المبذولة لدعوة المجلس في الصيف ستذهب ادراج الرياح ، فان المعارضين سيشنون الغارة على الحكومة في انتخابات رئاسة المجلس وفي دورة الميزانية . ونرى ان منبر المجلس هو خير وسيلة وأقدس ميدان للمعركة

فسياسة الدواوين ، والاتكال على (التطبيق) وخطة التهويل ، وسلاح العرائض ، كلها غير جديرة بان تنسب الى نضال بين حكومة ومجلس نيابي ينتسبان الى الحكم الدستوري

فقد تعبت الاذان والعيون من تلك النغمات والشعوذات

بيروت ٤ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

هوامش

مهزلة في القضاء

جلست محكمة الجنايات في العاصمة اللبنانية تنظر في دعوى مقتل « هيلانة عواد »

وليس قصدنا من هذه الكلمة وصف المحاكمة وانتقاد التحقيق وتصوير المحامين والشهود والمتهمين

ولكننا نقصد حادثة وقعت وسط المحاكمة وامام جميع الناس وهي ليست من كرامة القضاء في شيء .

فانه بينا كانت المحكمة ملتئمة بهيئاتها وملابسها الرسمية اذ دخل فجأة الى منصة القضاء المفتش المسيو افيليه واقترب من الرئيس الاستاذ سامي بك الصلح واخذ يسر في اذنه ، ولكن بصوت عال سمعه الجميع ، بعض ملاحظات تتعلق بالجماهير المحتشدة لسماع القضية

فتكهرب الرئيس من هذا التدخل ولكنه كظم مافي نفسه وتابع الجلسة بعد ان اصدر امره الى البوليس ان ينفذ ملاحظات المسيو افيليه

ولكن المسيو افيليه عاد اليه يقول له ان الملاحظات لم تنفذ كما اشار ويجب تنفيذها :

وكان المفتش يتكلم بصوت مسموع من الجميع وفي اثناء احتدام المحاكمة . فتأثر الرئيس من مداخلة المفتش بهذا الشكل الغريب واجابه — انا رئيس المحكمة مسؤول عن نظام الجلسة ولا اقبل ملاحظة او مداخلة من احد في شؤون الرئاسة اثناء المحاكمة

ثم اوقف الجلسة حالا وذهب مع الهيأة الى غرفة الرئاسة حيث سمع الناس احتداماً في الجدل بين الرئيس والمفتش

وكان الناس ، وخصوصاً المحامون ، يرون ان الحق في جانب الرئيس الاستاذ الصلح اذ ان حرمة المحكمة مقدسة اثناء المحاكمة ولا يجوز تدخل احد فيها اثناء انعقاد الجلسة

اننا نعلم ان المسيو افيليه رجل فاضل ولكنه عصبي المزاج جداً وهذا لا يتفق مع كرامة القضاء ومع عدم تحيزنا للاستاذ الصلح الذي عرف ان يحترم نفسه ومركزه ويوقف المفتش عند حده

فاننا نرى ان المسيو افيليه قد اخطأ في هذا التدخل العلني في مسألة لا تتجاوز حد نظام الجلسة

في حين ان المفوض السامي البريطاني نفسه اراد مرة ان يحضر احدى جلسات المحاكمة في فلسطين فدخل ووقف مع الناس ولم يتحرك احد من هيأة المحكمة ولم تقدم له على الاقل كرسي لجلوسه . بل كان وجوده كأصغر واحد من الناس . وهو المفوض السامي الحاكم بارادته في البلاد والعباد !

جعبة آراء

السياسة الانتخابية

بدت طلائع السياسة الانتخابية في كل عمل يصدر عن الحكومة او عن النواب في لبنان . ومعنى ذلك ان مصلحة الوطن غلبت على امرها واصبح النافذ في المقررات الرسمية كل ما يوافق مصادرها في ترويج سياستها الانتخابية . على اننا لا نكتم الآخذين بهذه السياسة ما ستخلقه حولهم من نفور واستياء . لان تسخير الحق والعدل للمآرب الشخصية سينتهي حتماً بتهييج الرأي العام ضد الطامعين بالكرسي النيابي عن ذلك الطريق فالرأي العام اللبناني اصبح — كما نعتقد — على بينة من امر رجاله ، وهو يميز بين الغث والسمين ويا ليت رجال السلطتين التنفيذية والتشريعية يضعون المصلحة العامة فوق كل مصلحة ، لكانوا يخدمون سياستهم الانتخابية ايضاً اجل خدمة ، ولتقدموا من ناخبيهم (برأس مال) لائق وبايد نظيفة . .

في جبل الدروز

ذكرت الصحف ان العميد السامي والاميرال لوران قائد الفرقة البحرية الجديد وبعض الاركان سافروا الى جبل الدروز قبل امس وعادوا في المساء الى دمشق

ولقد قابلني سائل في الشارع امس بعد ان قرأ هذا الخبر وقال : اصحيح ان المفوض السامي ذهب الى الجبل لقبول استسلام سلطان باشا الاطرش المنتظر وصوله

وسألني آخر بعد هنيهة : اصحيح ان المسيو بونسو أم السويداليعلن فيها مجدداً الحكم النيابي؟

وما وصلت ساحة البرج حتى عاجلني صديق بسؤاله الآتي : هل لزيارة العميد السامي علاقة بضم جبل الدروز قريباً الى الوحدة ؟

كنت اسمع هذه الاسئلة ولا اجيب عليها ولم اتمالك من التمعن في ظنون الناس واخبارهم حول كل حركة تبدو من الرجال الرسميين، وقلت في نفسي : هذا ايضاً من امراض الشرق المزمنة

والحقيقة التي لا شك فيها ان مسيو بونسو ذهب للنزهة الى جبل الدروز ورافقه اليه اميرال الفرقة البحرية الجديد الذي لم يزر الجبل بعد ، وهو ككل فرنسوي يصل الى بلادنا لاول مرة يريد التفرج على معقل الثورة الدرزية

باعة البسطات والبلدية

اعضاء البلدية ذوات ومصلحون !!

رأوا ان كل شيء في البلدية وفي العاصمة اصبح كاملا فحولوا وجههم شطر بائعي البسطات وقرروا خراب بيوتهم وقطع رزقهم

ولكن احتجاجات اولئك الباعة المساكين ودموعهم الغزيرة اثرت في وزير الداخلية وفي محافظ المدينة وفي بعض اعضاء المجلس البلدي ، فوعدوهم برفع ذلك الحيف عن ظهورهم

ولن نعجب اذا قرأنا في الصحف غداً قرار البلدية الآتي :

حيث ان باعة البسطات هم من طالبي الرزق الذين لا يجوز قطع معاشهم

وحيث ان البلدية قد قررت سابقاً دون تبصر قطع ذلك المعاش . وحيث ان العدالة تقضي بانصاف اولئك المظلومين . وحيث ان المبسطين تعهدوا بالمحافظة على النظام وبدفع الرسوم وبتقديم كل ما يطلب منهم لهذا الطرف . وحيث ان البلدية منهمكة بمسألة القرض تقرر ما ياتي :

مادة واحدة — يلغى القرار السابق ويجاز لباعة البسطات متابعة تعاطي تجارتهم كما في الماضي

وهكذا ينقضون في المساء ما اقروه في الصباح عملا بالمثل القائل :

كلام الليل يمحوه النهار . .

. . . .

غضب الامير فؤاد

غضب الامير امير الغضب . فالامير فؤاد نائبنا نحن اهالي جبل لبنان ، غضبان اليوم بسبب اقدام الحكومة على نقل محافظ الشوف القدام محمود بك تقي الدين من بعقلين الى صيدا

وبعد ان كان الامير يهدد الذين يريدون مهاجمة الحكومة عامة ورئيس الوزارة خاصة ، بالشنق والاعدام ، أصبح اليوم حامل لواء الناقمين على الوزراء وفي جملتهم رئيس الوزارة ، وهو لن يأكل ولن يشرب الا بعد اسقاط الوزارة . وقد يكون الامير محقاً في عتبه على الحكومة لانها لم تراعي رأيه وهو نائب الشوف في هذا النقل ، ولكننا كنا نريد ان يغضب الامير هذه الغضبة المضرية قبل اليوم

اذاً فخصوم الوزارة في الماضي كانوا على حق ونشكر الله على انك صرت منهم .

تلغرافات خصوصية للمعرض

وزارة فنزيلوس الجديدة

اثينا في ٥ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص »

الف المسيو فنزيلوس وزارته كما يأتي : فنزيلوس رئيس الوزارة وبدون وزارة اخرى : كورابانوس للخارجية : زافيتريانو للداخلية : ماري للمالية : سافولي للحربية : ارجيلو بولو للبحرية : وقد اقسمت الوزارة اليمين :

حل المجلس اليوناني

اثينا في ٥ تموز سنة ١٩٢٨ «لمراسل المعرض الخاص»

سيوقع رئيس الجمهورية اليونانية مرسوماً في ٧ الشهر الحالي « غداً » بحل البرلمان

الوزارة الالمانية أمام الريشستاغ

برلين في ٥ تموز سنة ٩٢٨ — لمراسل المعرض الخاص)

تلا المسيو مولر رئيس الوزارة الالمانية الجديد بيان وزارته الجديدة امام الريشستاغ فاكد ان السياسة الخارجية ستظل كما كانت وان الحكم الجمهوري وطيد الاركان وان وزارته ستعمل للاتفاق الحبي مع بقية الدول •

مصر تكرم النحاس باشا

القاهرة في ٥ تموز سنة ٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) تقام مساء يوم الجمعة في مصر حفلة كبرى لتكريم مصطفى النحاس باشا وسيلقي دولته خطبة سياسية كبرى يحدد بها موقف الوفد ازاء الازمة الحاضرة •

الطيران البريطاني في ايران

القاهرة في ٥ تموز (لمراسل المعرض الخاص) جاء في برقية من طهران انه تم الاتفاق بين الحكومة الايرانية والحكومة الانكليزية على ان تنشيء الحكومة الانكليزية ستة مطارات في البلاد الايرانية • وهذا الاتفاق الجديد هو بشكل معاهدة

خلف اللورد بلومر في فلسطين

لندن في ٥ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) اصبح من المؤكد ان السر جون شانسلور سيخلف المرشال بلومر في منصب المفوض السامي على فلسطين والشرق العربي

كيف يتألف المجلس النيابي في عمان

لندن في ٥ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) تبدأ الانتخابات للمجلس النيابي في الشرق العربي قريباً وسيعطى حق الانتخاب لجميع الذكور من سن ١٨ سنة • اما كراسي المجلس فتقسم هكذا : تسعة من المسلمين : ثلاثة من المسيحيين : اثنان عن قبائل البدو : جركسي واحد

حكاية بلاغ

استدعى وزير الداخلية يوم السبت الماضي ارباب الصحف — والداعي ليس رباً — وتلا عليهم البلاغ الذي اعدته الحكومة رداً على قرار مؤتمر الوحدة الدمشقي ، وهو يتضمن خطاب الحكومة للمفوضية وجواب المفوضية عليه ، وقال الوزير للصحافيين انه سيرسل لهم هذا البلاغ يوم الاثنين

وفي يوم الاثنين استدعى الوزير الصحافيين ثانية ورجاهم (غض النظر) عن نشر ذلك البيان لان الحكومة لم تعد ترى موجباً لنشره فشكروا وانصرفوا

وكل قصد الحكومة من اجتماعاتها بالصحافيين اقناعهم بانها قامت بواجبها حيال الحركة الانفصالية الاخيرة • ولكن سبق السيف العزل فان مراسل الاهرام في بيروت جاء بعد الصحافيين الى وزارة الداخلية يوم السبت الماضي وسمع قراءة البيان ونقله حرفياً وطيره تلغرافياً بحروفه الى الاهرام ، ونشر في مصر يوم الاحد الماضي وحملته اعداد الاهرام لبيروت مساء الثلاثاء وتناقلته بعض الصحف هنا وفي دمشق

ان هذا النشر (بالواسطة) قد تم بدون قصد طبعاً ، وهو يدل الحكومة الى ضرورة تقيدها بقرارها الاول • ولو نشر البيان في بيروت لما سقطت السماء على الارض

مداعب

اخبار محلية

نظام المهاجرة

كلمة حول المشروع

لم تكن المشاغل الكثيرة التي تحيط بحضرة وزير الداخلية لتلهيه عن المهاجر اللبناني وما يقاسيه من ضروب المعاملات الخشنة بين ايدي السماسرة وما يتكبده من مشاق وخسائر منذ يترك عتبة داره وينفض غبار قريته الى ان يصل الجهة التي يهاجر اليها — هذا اذا ساعده الحظ بالوصول اليها ولم يترك في منتصف الطريق تحت رحمة الله وذوي الشفقة •

مرت هذه الصور في مخيلة الوزير فرأى ان الحكومة مقصرة بواجبها حتى الان في حماية المهاجر اللبناني وصيانة راحته فوضع مشروعاً جليلا • وافياً بالغرض مؤمناً لراحة المهاجر

الا اننا رأينا من الواجب ان نلفت انظار الوزير الى نقطة تبدو لنا هامة في المشروع لعله يوافقنا عليها

ليس لنا ما نقوله حول البنود الثلاثة الاولى التي تتعلق بالمعاملات الداخلية فانها ولا شك ستسير في غاية من الاخلاص والانتظام تحت اشراف الحكومة

الا اننا نشعر بشيء من الخوف عند الفقرة الثانية من البند الرابع التي تقول بأن موظفين من الحكومة يقومون بمعاملات تذاكر السفر ونقل المهاجرين الى البواخر ، لان هذا الامر فضلا عن انه يقضي على مورد ارتزاق كبير لافراد عديدين من اللبنانيين فانه ايضاً يقضي على المزاحمة في اسعار شركات التسفير التي يروجها السماسرة في مصلحة المهاجر اللبناني واننا سنوضح بالارقام هذه النقطة المهمة

من المعلوم ان جميع شركات التسفير الاوروبية متفقة في بنيها بصورة رسمية ان تجعل بدل السفر من بيروت وطرابلس الى امريكا الجنوبية مائة واربعين ليرة سورية للدرجة الثالثة

غير ان المزاحمة التي هي ركن من اركان التجارة فتحت امام الشركات باباً سرياً ولجته بواسطة السماسرة فأنزلت البدل الى ماية وعشر ليرات سورية وكان بذلك وفر يذكر في ميزانية المهاجر اللبناني • اما متى اصبح المشروع الحالي نافذاً وانيط بموظفي الحكومة القيام بمعاملة تذاكر السفر فقد يصبح مستحيلا على الشركات ان تقدم على مثل هذا العمل السري مع اشخاص رسميين يمثلون الحكومة ، ولا بد بعدئذ ان يكون احد امرين فاما ان يخسر المهاجر الوفر الذي ينساه واما ان ينال داء السمسرة نفوس الموظفين وهناك الفضيحة الكبرى التي نعيذ الحكومة منها

لذلك نرى تداركا لهذا اما ان تظل السمسرة حرة ولكن لاشخاص مسجلة اسمائهم خاضعين لقانون خاص واما ان تحدد الحكومة بالاتفاق مع الشركات بدلا عادلا لا ينقص ولا يزيد وفي كلتا الحالتين تكون الحكومة قد اراحت نفسها من عناء مسؤولية مزعجة وخطرة ربما جرت عليها متاعب غير منظورة اليوم اهمها المفاضلة بين الشركات عند مشترى تذاكر السفر

فضيحة جديدة

في اثناء محاكمة المتهمين بقضية مقتل هيلانه عواد انسحب وكلاء الحق الشخصي الاساتذة شارل عمون واميل لحود والياس ابي ناضر في ضجة واحتجاج قائلين : ان الدفاع لا يمكنه ان يظل في موقفه بعد ظهور المحكمة والمدعي العمومي بمظهر المتحيز للمتهمين

وقد اوجدت هذه الحادثة لغطاً بين الناس وحامت بسببها الاشاعات الكثيرة

وقد تابعت المحكمة سيرها بالنظر في الدعوى وسمعت صباح هذا الخميس مرافعات وكلاء المتهمين وستلفظ حكمها اليوم او غداً

القرض البلدي

اتصل بمخبرنا ان شركة انكليزية مركزها الرئيسي باريس تقدمت بشروطها الى المجلس البلدي مصرحة انها تقرض بلدية بيروت ٥٠ مليون فرنك لقا فائدة ٦ بالمائة

وقد تلقت اللجنة البلدية صورة اتفاقية هذه الشركة لتدرسها مع صورة اتفاقية الشركة الفرنسوية التي تقدمت قبلها

داء الكلب في الدامور

وقعت ١٥ اصابة بداء الكلب في الدامور وقد جيء بالمصابين الى مستشفى الكلب في بيروت

بلا عنوان

— كذب حتى بك العظم تلغرافياً خبر انخراطه في جمعية — فرنسا سوريا

— خصصت الحكومة السورية مبلغ خمسين الف ليرة ذهبية لاصلاح طرقات حوران

— منعت الحكومة السورية اصدار الحبوب الى خارج الاراضي السورية

— تقول جريدة الشعب الدمشقية ان الشيخ تاج الدين رئيس وزارة سوريا زار الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية في مصيفه بعاليه

— يواصل النواب السوريون مساعيهم لدى المفوض السامي لاعلان العفو العام

— صدر الامر بنقل مفوض مركز طرابلس بها الدين افندي الى بيروت وبنقل مفوض مركز صيدا جورج افندي نصر الى طرابلس

— يوقع اصحاب الوثائق البلديه الذين باعوا وثائقهم باثمان بخسة عريضة الى الحكومة يسألونها النظر في ظلامتهم

— بات في حكم المقرر تبديل المديرين على النحو الذي جرى في نقل المحافظين

هرمان مولر

زعيم الاشتراكيين الالمان في مجلس الريشستاغ ورئيس الوزارة الالمانية الجديد . وقد حملت الانباء تشكيل وزارته الجديدة وبقي ستراسمان وزيراً للخارجية فيها .

الطيار كوست

هو الطيار الفرنساوي الشهير رفيق ليبري الذي ملأ اسمه الاسماع وقد حملت الينا انباء باريس انه قرر ان يطير لوحده من فرنسا الى نيويورك قاطعاً الاطلنطيك وللمرة الاولى يطير كوست بدون رفيقه ليبري .

قضية هيلانه عواد

من احد عشر شهراً تقريباً قتلت السيدة هيلانه عواد في ليلة ليلاء بين سينما ادن وقهوة المرامار وقد احيطت هذه الجناية بكثير من الشبهات والاسرار ودام التحقيق فيها احد عشر شهراً . وقد نظرت محكمة الجنايات برئاسة سامي بك الصلح في هذه الدعوى فسمعت الشهود والمرافعات ولا تصدر هذه الجريدة الا ويكون الحكم قد صدر في هذه القضية

النكبات

صفحات مقتضبة من كتاب النكبات للعلامة الريحاني .

عندما عاد السلطان سليم بعد الفتح المصري ، بدل ان يؤدب جنود الحامية « في دمشق على فحشهم وفسقهم ومظالمهم » اذن لهم ايضاً ان يدخلوا البيوت ، فدخلوها فاتحين — والويل للحسان والولدان .

سرعان ما صار الناس يترحمون على الشراكسة كما يترحمون على الاتراك اليوم . ليس في هذه البلاد السورية شيء جديد .

كان السلطان سليم سفاحاً سكيراً لواطاً . لا يهمه بعد فتوحاته وقتل الشراكسة ، غير لذته وسكره — الكلام لابن اياس — واقامته في المقياس بين الصبيان المرد . وكان يقتل وزرائه وغيرهم في ساعة غضب بدون سبب . فقد قتل سبعة من الوزراء ، وخنق سبعة عشر من اخوانه وغيرهم من اهل بيته حين تولى الملك . ومن امثال الاتراك السائرة في تلك الايام : من اراد الموت فليكن وزيراً للسلطان سليم .

لذلك كان الوزراء يحملون صكوك وصاياهم في جيوبهم — او هي من نكات ذاك الزمان — ويهنأون كل مرة يخرجون من المجلس السلطاني سالمين . مجلس السلطان سليم ، من دخل اليه من الوزراء مفقود ، ومن خرج منه مولود

وهو في اسفاره مثله في مجلسه . لاحظ الصدر الاعظم يونس باشا ، وهم في الطريق الى مصر ان في قطع الصحراء هلاك الجيش ، فضرب السلطان عنقه . واجترأ احد الوزراء ان يعترض على ابقاء اوقاف بعض الشراكسة بيدهم قائلاً : سيستعينون بها علينا . فقال السلطان ، وهو يركب جواده ، اين الجلاد ؟ فضرب عنق الوزير ، بينا كان صاحب الجلالة العظمى يضع رجله في الركاب هذا هو مؤسس الدولة العثمانية في البلاد السورية

وقد عاد بعد فتحها الى الاستانة ومعه احمال لا تعد من المال والتحف وانواع الاسلحة والزينة مما كان في قلعة حلب وغيرها

اما ادارة البلاد فلم يغير شيئاً من جزئياتها ظل ارباب الاقطاعات مثلاً كما كانوا في دولة المماليك يضمنون الخراج ، ويحملون الكرباج فيدفعون للولاة مما يجمعون ، وهم في ما يجمعون لا يرحمون

ولا هم يرحمون . فاذا غضب الوالي على احدهم لتأخره عن الدفع مثلاً يرسل عليه جيشاً فيحرق قراه ، ويستصفي امواله ، ويأسر اهله ويسبي نساءه . فهل يلام المسكين اذا حمل الكرباج

* * *

خلف السلطان سليم ابنه سليمان السلطان القانوني — القانوني بالقتل — فقد كان كأبيه سفاحاً قتل ابنه الاكبر وحفيده وابنه بايزيد واولاده الخمسة . فلا عجب اذا كان يقتل كذلك وزيراً فاضلا حال دون تنفيذ ذلك الامر « القانوني » بقتل اهل حلب اجمعين لان جماعة منهم ثاروا على الحكم العثماني

وها كم سليم الثاني السلطان السكير الفاسق « له من اعمال الخلاعة ما يخجل منها » وقد خنق ارباب القصر ، عند وفاته ، اولاده الخمسة ليمحوا نسله . فكان عملهم ذلك من باب التشذيب الذي يزيد الشجرة قوة ونمواً

وها كم السلطان مراد الثالث الذي قتل اخوته الاربعة عند ما تولى الملك ، وهو الذي حارب الموارنة في لبنان ليرضي طائفة الروم التي شكت اليه ظلاماتها ، فوسع ثلمة الشقاق السياسي الديني في الجبل

وهذا محمد الثالث الذي قتل يوم جلوسه على العرش تسعة عشر اخاً له ، وعشر جوار حاملات من ابيه « وكان مع ذلك صالحاً عابداً ، ساعياً في اقامة الشعائر الدينية »

وها كم مصطفى الاول السلطان الابله يخلعه مراد الرابع السلطان السفاح الذي كان كأسلافه منهمكاً في شهواته ولذاته ولكنه بزهم جميعاً بالقتل . قيل انه قتل مئة الف انسان منهم خمسة وعشرون الفاً قتلهم بنفسه او شاهد قتلهم بام عينه

وهذا السلطان ابراهيم الفاجر المعتوه ، الذي هلك في الثامنة والعشرين من عمره شهيد الغواني والكؤوس . ان عهده لعهد الجواري والاغوات قيل انه كان ينكح كل يوم بكراً ، ويقتل كل من يخالف له رأياً ، او يأبى ان يرسل اليه ابنة حسناء تسمع بها

وقد امر السلطان ابراهيم مرة بقتل جميع المسيحيين في السلطنة ، فقال شيخ الاسلام معارضاً « ان في قتلهم تنقص واردات المملكة » فاقتنع وامتنع

* * *

كان الامير فخر الدين « امير لبنان » قد ازداد شوكة في استيلائه على كثير من القلاع وتحصينها ، فتعاون عليه ولاة دمشق وطرابلس وديار بكر وحلب ، فجندوا جيشاً كبيراً وحاصروه تسعة اشهر (١٠٣٠ هـ : ١٦٠٢ م) فضاق ذرعاً ، وهو لا يستطيع الدفاع ولا يريد التسليم ، فاختفى . ثم هرب في السنة التالية الى ايطالية تاركاً الحكم في لبنان وما اليه لابنه علي

سكنت مراجل الفتن بعد كسرة جان بولاذ وسفر فخر الدين الى ايطالية . ولكنها عادت تغلي عندما رجع الامير بعد خمس سنوات وقد حالفه كوسموس الثاني كبير دوجات طسقانة ، فاستولى فخر الدين بمساعدة الاسطول الطقساني على ساحل سوريا ، واستأنف الحرب في سبيل الاستقلال ، فاستظهر والي دمشق بني سيفا وبني حرفوش ، فحملوا على المعني (١٠٣٣ هـ ١٦٢٣ م) فواقعوه في عين الجر (عنجر) وكانوا مغلوبين

قويت كلمة فخر الدين وعظم شأنه في البلاد ، فارسلت عليه الدولة جيشاً من الاناضول تشفعه باسطول للاستيلاء على السواحل . فكسر الثائر المعني الجيش العثماني في وقعتين قرب صفد ، ثم انكسر في وادي التيم . وكان الاسطول بمساعدة بني سيفا وغيرهم من اعداء فخر الدين قد استولى على الساحل فتشتت المعنيون

ومن عادات الامير المعني ان يختفي ، فاختفى بعد وقعة وادي التيم ، ثم سلم نفسه الى الوزير العثماني فارسله الى الاستانة ، فسمع السلطان مراد الرابع عذره في محاربة اعدائه وعفا عنه . الا انه ابقاه هناك اسيراً . ثم امر بقطع رأسه ، وبخنق ابنه الاكبر ، ووهب املاكه الى والي دمشق

اما السبب في قتله بعد العفو عنه فهو غامض بعض الغموض بيد ان الحوادث التي تلت التسليم لا تدل على شيء من الحكمة او من حسن النية في الدولة

بعد اسر فخر الدين امرت على لبنان عدوه علي بن علم الدين اليمني ، فبادر هذا الى التنكيل بآل معن وبقي تنوخ انصارهم ، وضبط ارزاقهم (انما تاريخنا سلسلة من النكبات والانتقامات) فقام من المعنيين الامير ملحم يثأر لاهله . فوقعت الحرب بين القيسية واليمنية ، حرب العصبيات ، التي ارادت الدولة ان تثيرها . ثم سمعت شكاوى الناس دامعة العين . وبما انها لم تتمكن من القبض على الامير ملحم قتلت نسيبه الكبير الامير فخر الدين

هو فخر الدين الكبير ، علم الوطنية الحقة ومشعالها الاوحد في تاريخنا الحديث

* * *

كان الفقراء يهجرون البلاد هرباً من الظلم والتسخير ، فامست القرى المعمورة ، والقصبات المشهورة ، ركاماً من الطلول الدوارس . اما اذا حاول الاغنياء الجلاء فالوالي يسوق عليهم جنوده فينهبونهم ويسبونهم . ولا غرو . فمن اين يجيء الخراج اذا هجر الاغنياء البلاد ؟

— وكان الوالي — والي حماة مثلاً — اذا غضب على رجل يضعه على الخازوق ، واذا غضب على امرأة وضعها في خيش مع شيء من الكلس والقاها في نهر العاصي

وكان الامير المتسلم في جهات لبنان اذا غضب على رجل عاقبه بقطع اشجاره او بحرق قريته

« واصبح الناس يتظاهرون بالفقر فيكتمون اموالهم ويدفنونها في الارض لتنجو من المصادرات والسرقات »

وفي هذه السنة (١١٦٠ هـ : ١٧٤٦ م) احرق اسعد باشا العظم قرى البقاع لان اهلها تأخروا عن دفع الاموال الاميرية

وقد حدث في عهده فتنة بين الدالاتية والانكشارية فأعمل الباشا السيف في العصاة ، وسلب جنوده الدور واحرقوها

قال المؤرخ : « وبقيت المشنقة اياماً لا تخلو

امندسن وجيلبو

يذكر القراء كيف ان الطيار جيلبو والرحالة امندسن ذهبا للتفتيش على المنطاد ايطاليا فضاعا بدورهما وقد ذهبت البعثات للتفتيش عليهما والى الآن لم يعثر على اثر لهما في القطب الجليدي

وهذا رسمهما قبيل رحلتهما الى القطب : الى اليمين : امندسن : الى اليسار : جيلبو

اجمل نساء العالم

هي الآنسة « ايلا هوزن » التي مثلت شيكاغو في معرض الجمال العالمي في « التكساس » ونالت الجائزة الاولى فكانت بحق اجمل نساء العالم عن هذه السنة

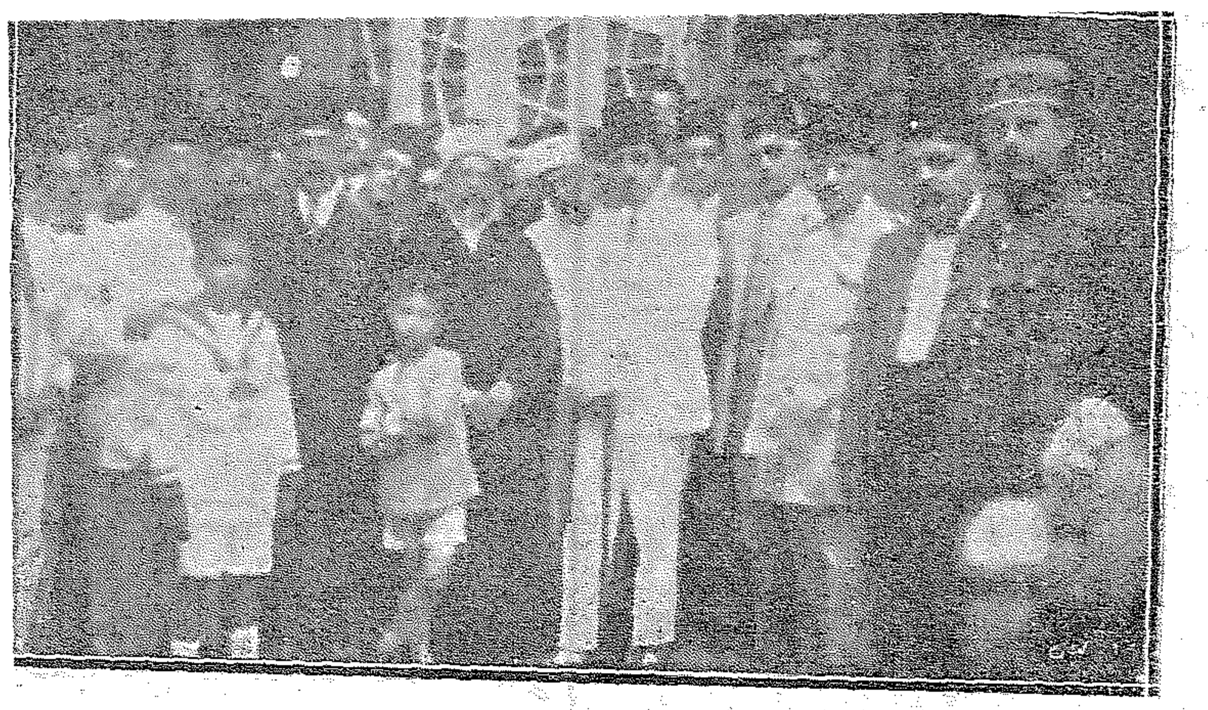

(تصوير توفيق نوفل)

السنة الهجرية في دار الامير سعيد

اقام الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبدالقادر الكبير حفلة كبرى في قصره بدمشق حضرها لا اقل من الفي شخص بينهم رجال حكومة ونواب واعيان ورسمنا هذا يمثل بعض الرجال الذين حضروا الاحتفال

من مصلوب ، وتركت جثث القتلى اياماً امام السراي تأكلها الكلاب ، وسلخوا رؤوس القتلى وجعلوها اكواماً ، وصارت المدافع تطلق بكرة وعشية مدة شهرين , وكثر العزف بالابواق واطلاق الاسهم النارية في الفضاء »

...

يسلخون رؤوس القتلى ويحيدون اكراماً للباشا اسعد الذي انتصر على اعداء الدولة ...

انت سوريا بلادي ،

وانتم ايها الطغاة العتاة اجدادي !

في المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

اذا فسرنا معنى كلمة « الله » في لغة الملائكة نرى معناها الصحيح هو — الحب — !

الحب وحده مخفف آلام الانسان . واعذب الآلام ، آلام الحب

الحب اول كلمة فاه بها الله . اذا المرأة اخلصت العبادة للحب .. يجعلها بمصاف الملائكة !

الحب اسمى ما تشعر به النفس ، واشرف ما يخفق له الفؤاد

« اذهب عني .. ، أي اسرع الي ، مالك لا تضمني !؟

اذا رأيت فتاة متضجرة , تأكد انها تبحث عمن تعطيه قلبها . !

كثير من المحبين لايغرهم الجمال ، بل يستعبدهم الحب الصحيح ؟

قليلات هن اللواتي يكمل جمالهن ويكمل حبهن ..

تأوهات المحبين ، انغام الملائكة في صلاة الصباح !

الندى ، ليس من الغمام ... بل من عيون الملائكة العاشقين! عبد السلام النابلسي

حفيف اوراق

فكرة المرأة في عينها ولسانها وفكرة الرجل في يديه ورجليه

الكتاب الذي تعيره الى الفتاة هو « تلفون» لطيف ينقل اخباراً كثيرة وبدون مسؤولية ...

يجب ان يكون للمرء اعداء ، فالعدو يشدد العزيمة ويشحذ نهضة الخامل ويخلق فينا حب التفوق والتيقظ .

بعض الناس يحبون المرأة لجمال وجهها والبعض الاخر يحب فيها — قبل كل شيء — محبتها له ..

المرأة تعتبر نفسها سعيدة عندما تتحقق انها استطاعت ان تصير رجلا تعيساً في هذا العالم

الفتاة تحب ان تكون مشكورة ولكن كثيراً ما يضطرب بالها عندما تسمع من يشكر آدابها فقط ..

الملاطفة الكثيرة التي يجتهد في اتقانها الشبان كثيراً ما تنفر الفتيات من زيادة حلاوتها . فهن يحببن الحوامض حتى وما يشابهها في اخلاق الرجال ..

كثيراً ما تنوب (مصافحة اليد) عن قبلة بليغة مسكرة او غمزة متقنة ومهيجة ..

من يمارس قلوب الفتيات لا يحاول اعادة القلب الذي شرد عنه . ولعله يكتفي بالاسف الشديد فقط

(شبل خوري)

هى — لا يا جاك انا لا ارضى فقد يقول الناس انك تزوجتني من اجل المال

جاك — وماذا يهمنا ما يقوله الناس اذا كان عندك من المال ما يغنينا عن الجميع

اخيانة ؟ — لا — بل عدل ورحمة

اودعت الليل احلامي فقبل الوديعة . ولما طلع الصباح فتشت عنه فلم الق له اثراً !

همست في اذنه السوداء وهمس في اذني كلمات تعاهدنا على ان تظل مكتومة فلما طلعت شمس الصباح رأيت اشعتها النافذة الضاحكة تفضح اسراري !

شربت الخمرة في ظله .. وتحت انفه .. وعربدت وقلدني بيده صولجان الملوك وهو باسم يشجعني ويستحث همتي لمواصلة التحليق في الفضاء ولما طلع الفجر حاسبني النور على كل كاس شربتها وقرص اذني قرصة اليمة فالتفت الى الليل لاذكره بثغره الذي ظل باسماً لي حتى الساعة الثالثة بعد منتصفه فضحك علي النور قائلا : ان صاحبك قد مات .. وقد دفناه منذ ساعة .. فسألته وانا ارتجف ذعراً كانني ماثل امام محكمة الجنايات : هل ذكر لك عني شيئاً قبل ان فاضت روحه .. هل اوصاك بي ؟ . فاغرق النور في الضحك وقال : نعم . لقد احالنا عليك لنستوفي منك ثمن كؤوسك وعربدتك !!

غريب امر هذا الليل .. انأتمنه على ارواحنا وقلوبنا وسكراتنا فيخون ..

أأقيمه رباناً لسفينة احلامي فيقودني الى حيث يحطمها على صخرة الفجر !؟

أفي قلب الطبيعة خيانة ايضاً ؟؟!! أمن خيانة البشر الى خيانة الليل ! فأين هي الامانة اذن ؟ واين تحترم العقود والعهود في هذه الارض ؟!؟

الله من وقاحة الليل وخبثه ... وهبني ارضه لاقيم فيها قصور خيالي وحسبتني املكها فاذا الصباح لا يبقى منها حجراً على حجر ...

قبلني قبلة الحب والحنان فارتميت في احضانه واقمت له مذبحاً من عاج .. فاذا هو الاسخريوطي واذا هو العبد الذي يهزأ باسياده !!

عند الظهيرة ناديت منتصف الليل فلم يسمع ندائي !

وفعل النور فعله وانقضت ساعاته فقام الليل من قبره وعاد يطرق ابوابي فلم افتح له فغضب وطاب احلامي فعاتبته وشرحت له حكاية الفجر وقلت له : انت خائن لا تؤتمن على شيء .. وفي فمك قبلة غاشة .. فضحك وقال :

اذا كنت قد اعطيتك للنور فها انا استعيدك وليس في عملي خيانة كما وهمت فما انا الا رسول ينفذ امر الرحمان الذي قضى في حكمته بان تتقاسمك انا والنور فيكون له عقلك وواجبك وحقيقتك ويكون لي خيالك وحلمك وقلبك .. وفي ذلك العدل كله والرحمة كلها فاحلامك ان طال امرها انتهت بالجنون وعقلك ان طال حبله انتهى بالزهد . وبالانتحار .. فلا بد لك من مساء وصباح ..

الماء ليومك والخمر لليلك .. وما الحياة الا مزيج الماء والخمر ...

ورأيت الليل الذي حسبته خائناً اميناً .. فاستغفرت .. وحلمت ثانية ... وعربدت .. ولما طلع علي الصباح التالي جمعت كؤوسي بيدي وخبأتها في الاقبية وحفظتها لحساب الليل .. ثم فتحت نوافذي لاشعة الشمس واكببت على موائد الواجب وجمعت اوراقي وواصلت جهودي وطبقت شريعتي ..

وها انا كلما طلع الصباح والمساء ابسم لهما واقتطع لكل منهما من هيكلي الانساني الغريب الذاتية التي يملكها بمرسوم اصدره الخالق عز وجل في ديوانه العالي ساعة فصل بين النور والظلام ونفخ في الطين فجبل ذلك الجد العزيز الاول الاكبر الذي لا ادري اذا كانت قد خطرت له في ذلك العهد البعيد فلسفتي فقام ينعت الليل بالخيانة ثم يتوب اليه ويخضع لرسالته

راجي الراعي المحامي

الامرأة للمتشرد — ساعطيك شيئاً من الطعام على ان لا تعود

المتشرد — العل طبخ مولاتي سيء الى هذه الدرجة

رواية العدد

التجربة

كان غاستون روديه منهمكاً في اعداد انية الزهور ووضعها على الموائد بعد اعادة النظر مراراً في تناسق صفها وترتيبها وهو يغني بصوت منخفض اذ بالجرس الكهربائي يقرع بعنف فاضطرب غاستون ونظر الى ساعة معلقة في الحائط وتمتم وعلائم الارتباك مرتسمة على وجهه

— من هذا الزائر يا ترى في مثل هذه الساعة؟ لا يمكن ابداً ان تكون هي؛ وبعد ان فكر لحظة هز كتفيه واتجه نحو الباب وهو يردد بصوت منخفض ولكنه كان يرتجف من الغضب

— اذا كان ثقيلاً من اولئك الذين لا هم لهم الا اقلاق راحة الناس فسيرى كيف استقبل هؤلاء المتطفلين ...

وما فتح الباب حتى رأى نفسه تجاه شخص لا يعرفه فقال له :

— ماذا يأمر السيد ؟ هل من خدمة ...

ولكن الغريب كان قد ازاح غاستون من طريقه بكل عنف وبدون ان يعيره ادنى اهتمام ودخل الغرفة بعد ان اغلق الباب بشدة فسمع له دوي رددت الغرف والماشي صداه فحل الغضب عقدة لسان غاستون وقال بصوت متهدج

— واخيراً يا سيدي هل لك ان تشرح لي سبب عملك وان تتفضل وتنبئني عن قصدك من المجيء الى بيتي معتذراً على الاقل عن خطئك هذه في معاملة الناس في بيوتهم ؟

— قبل ان تعرف شيئاً يجب ان تسألني من انا . فانا الزوج

— الزوج ؟ وما معنى ذلك

— نعم الزوج . زوج المرأة التي تنتظرها انت ! ...

— آه ! .. » وقد اثر الاضطراب بغاستون فشعر بدوار وكأن حمى اعترته فيبس الريق في حلقه وجعل يراقب بعينيه المحملقتين حركات خصمه فرآه يضع يده بكل تأن في جيبه التي تكاد تتمزق من ثقل ما فيها وقد سمع غاستون حركة زنبرك المسدس فلفظ بجهد كلي

— ولكني اقسم لك انني لا افهم شيئاً

— لماذا لا تفهم ؟ وكيف لا تفهم ؟ مع ان المسألة بسيطة للغاية . فانت حسب عادتك منذ سنة تقريباً تنتظر هنا امرأة وانا زوج هذه المرأة . هذه هي كل الحكاية بلا مواربة ولا ابهام.

— ولكن هذه المداعبة السمجة قد طالت ياسيدي .

— لقد ابرمتني يارجل فاصمت واياك ان تنبس ببنت شفة والا فاني ارميك كالكلب

وتجعدت اسارير وجهه واصبح منظره قبيحاً مخيفاً كأنه حيوان مفترس وخيل لغاستون ان يداً تداعب تلك الالة الجهنمية في جيب خصمه وتصور فظاعة الموت وخصوصاً في مقتبل العمر فتصبب العرق البارد من جبينه

— هاك اوامري، يجب ان تطيع طاعة عمياء اذا كنت لم تزل متعلقاً بالحياة ...

خذ كرسياً واجلس الى هذه المائدة حيث امامك كل لوازم الكتابة . انا املي وانت تكتب أبداً :

سيدتي ! .. فرفع عندئذ غاستون رأسه بكل هدوء وحذر وقال :

— المعذرة يا سيدي لمن تريد ان اكتب

— ... تريد ان تعرف لمن هي هذه الرسالة لا بأس من ذلك فانك ستكتب الى عشيقتك ورفيقتك بالخيانة . والآن كفى اياك ان تبطيء ثانية اكتب :..

« سيدتي . لا يجب ان تهتمي بي من الآن وصاعداً ان اشغالاً هامة تضطرني الى السفر والابتعاد عن هذه البلاد فان نجاحي ومستقبلي الباهر متعلق على هذا الامر ولا يحق لي ان اضيع هذه الفرصة . سامحيني واجتهدي ان تنسيني من جهتك كما اني سأنساك »

فعند ذلك تحركت في نفس غاستون بعض كوامن اخلاق شهامة واباء ورفض ان يوقع

— لا . لا . هذا لا يكون ابداً فان ذلك فوق احتمال البشر

— قلت لك وقع هذه الرسالة. حالا !

فوقع المسكين بيد مضطربة ونظر الى جلاده الذي كان يبتسم ابتسامات سخرية مرعبة فحدق بغاستون تحديقاً قاسياً وقال له :

— والآن وافتح الباب فستكون هي هنا بعد برهة واما انت فاختبيء في هذه الغرفة المجاورة بدون ادنى حركة أفهمت احرص ان تطيع بكل دقة وانا استقبل السيدة ! ..

فالقى غاستون على الساعة نظرة رعب وتمتم .

— ولكن اسمح لي يا ...

— كفى ! يجب عليك ان تشكر ربك لانك باق في قيد الحياة فان الله اعطاني نعمة الصبر والتجلد . اسرع الى مخبئك حالا فانها داخلة

وبالواقع سمع صوت فتح الباب الخارجي ثم صوت اقدام امرأة تقترب ثم ظهرت على عتبة الباب فادارت بالغرفة نظرات مضطربة ثم التقت انظارها بانظار زوجها فوقفت تنظر الى وجهه كانها تريد ان تستطلع من عينيه نتيجة ما جرى لزوجها وحبيبها فرأت علامات الانتصار الوحشي تلوح بين عيني زوجها اللتين كانتا ترسلان في تلك اللحظة بريقاً مخيفاً وقال لها بلهجة من يتذوق لذة انتصاره .

— عبثاً تفتشين عنه فقد ذهب ، نعم انه هرب كالكلب

ألم اقل لك ذلك من قبل ؟ ...

فبدت على وجه الزوجة الحسناء علائم الالم والحزن والاسى وكادت تطفر الدموع من عينيها النرجسيتين ثم ارتمت واهنة القوى على احد المقاعد فاغتنم الزوج القاسي الفرصة ليزيد في عذابها فتابع قائلا

— الم اكن مصيباً في زعمي عندما قلت لك انه سيهرب كاجبن الرجال الم اقل لك ان هذا الشخص الذي لاجله اضعت سعادة بيتنا وهنائنا العائلي لا يستحق ان يمسح حذاءك ، فكنت تدافعين عنه بقولك انه يفضل الف مرة ان يموت من ان يتركني ابداً . مع انه لم يحاول ان يقول كلمة يفهم منها انه حزين لبعده عنك . كلا وبرهاناً على ذلك هاك رسالته التي تركها لك. وانا امليتها عليه حرفاً حرفاً فان معناها مفهوم على الاقل والا لو تركته يكتب لنفسه لما استطاع ابداء رأي واحد مفهوم او صريح بسبب اضطرابه . خذي واقرأي اقوال هذا النذل الجبان الذي تحبينه انت حتى الموت وهو لا يفهم شيئاً من هذا الحب

فاخذت المسكينة بيد مضطربة الرسالة والقت عليها نظرة من طرف تعميه الدموع . اما الزوج فاخذ يتمشى في الغرفة ذهاباً واياباً وكان صوته مرتفعاً لفرحه بعمله ثم وقف امام زوجته ليعاين مفعول هذه الضربة على قلبها . فوقفت هي ايضاً في تلك اللحظة تنظر الى الرسالة وعلائم الدهشة والتعجب على وجهها فقال لها :

— انك متعجبة ايضاً من عمله ! اذ لم تكوني منتظرة منه هذه السفالة ولكي اريك مقدار عدم اهتمامه بك ومقدار سطوتي عليه سأحضره لك ليقف امامك مطأطأ الرأس ذلاً وهوانا

وبينا هو ذاهب لاحضار غاستون روديه كانت هي تتمتم متعجبة

— ولكن هذه الكتابة لا اعرفها فلا افهم ما معنى هذا ؟

ثم رفعت بصرها فرأت امامها غاستون روديه فقفزت من مكانها لشدة تعجبها وقالت

— ولكن ماذا تصنع هنا ياسيدي ؟

اما غاستون فقد دهش بدوره وقال متعجباً :

— وما معنى مجيئكما الى بيتي فاني لا اعرف حضرة السيدة ولم يحصل لي الشرف ان اراها قبل الان !

وكان سكوت مدة وفتح الزوج عينيه محملقاً بامرأته وبغاستون الذي اطمأن نوعاً ، وقدر ان يضحك ضحكة قوية وقال :

— اظن انني قد فهمت كل الحكاية فانتما تفتشان بدون شك عن موريس بوفوا وكنتما تنتظران ان تجداه هنا... نعم ! اليس كذلك ؟ اذن يجب ان تعذريني ياسيدتي وانت ايضاً ياسيدي

انه نظراً لغلاء المعيشة اتفقنا انا وصديقي موريس على ان نستأجر هذا البيت سوية فنهار الاثنين والاربعاء والسبت يكون هذا البيت تحت مطلق تصرف حضرة الصديق العزيز موريس والثلثا والخميس والاحد اكون انا وحدي الآمر الناهي هنا . وعلى هذا فارجوكما ان تعذراني اذا لم اعد قادراً على استبقائكما عندي لاني انتظر هنا سيدة وقد حان موعد قدومها :

ونظر الى الساعة في الحائط وتابع قائلا ارجوكما ان تعجلا لئلا تلتقيا بها في السلم ويمكنكما اعادة تمثيل روايتكما هذه غداً حيث يكون هنا الشخص الذي عليه يدور محور تجربتكما فالى الملتقى مع السلامة ...

جورج نعيم

لي حبيب

بعد احبابي كساني ارقا — عز صبري ولهم طول البقا
كنت في الحي وكانوا جيرتي — فافترقنا والهوى ما افترقا
لي حبيب كلما عانقته — نثر الورد علينا ورقا
اتمنى قربه يبعدني — هكذا الدنيا نعيم وشقا

...

— خذي هذا الريال واعملي معي هذا المعروف
— وما هو
— اريد ان تذهبي الى المحطة وتلاقي زوجتي
— ولو فرضنا انها لم تكن هناك
— اذن عودي الي فاعطيك ريالين

...

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعالى

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

لمبة فيليبس

٣٥ غرش سوري

تباع في محل

توفيق مزراحي

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولا ينعم انظاره بمرأى (فرسايل) فلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يماشهر منتزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت = .

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

الجمال المتانة والاقتصاد

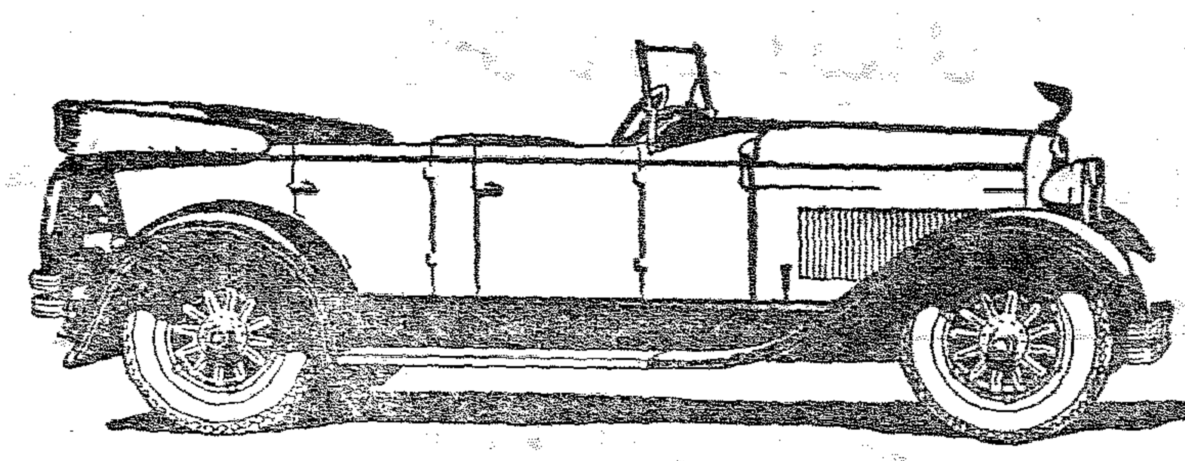

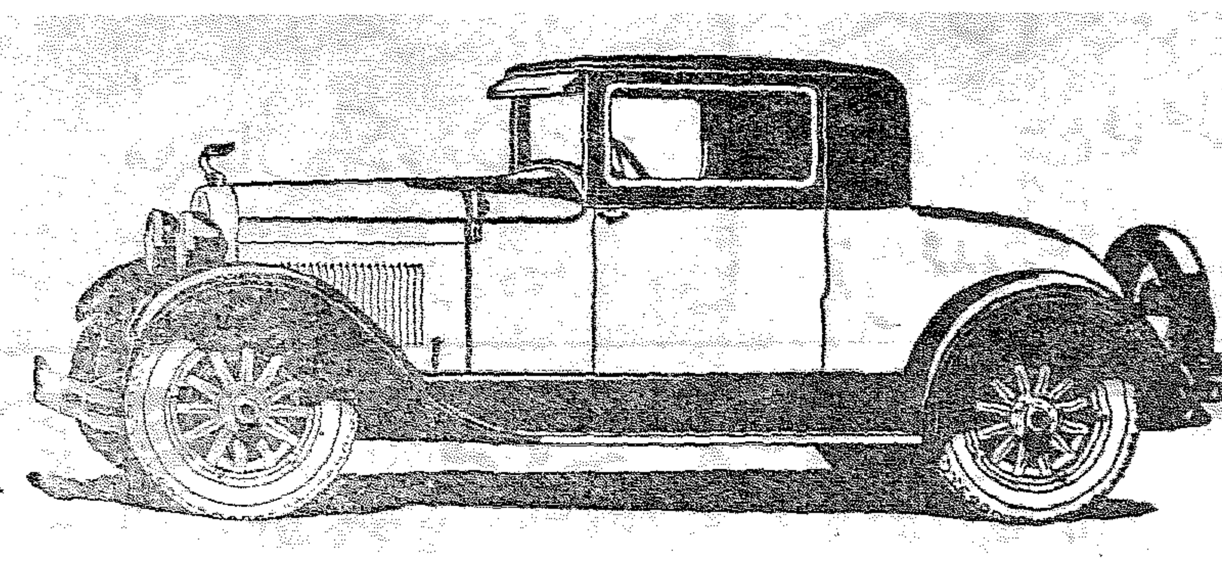

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

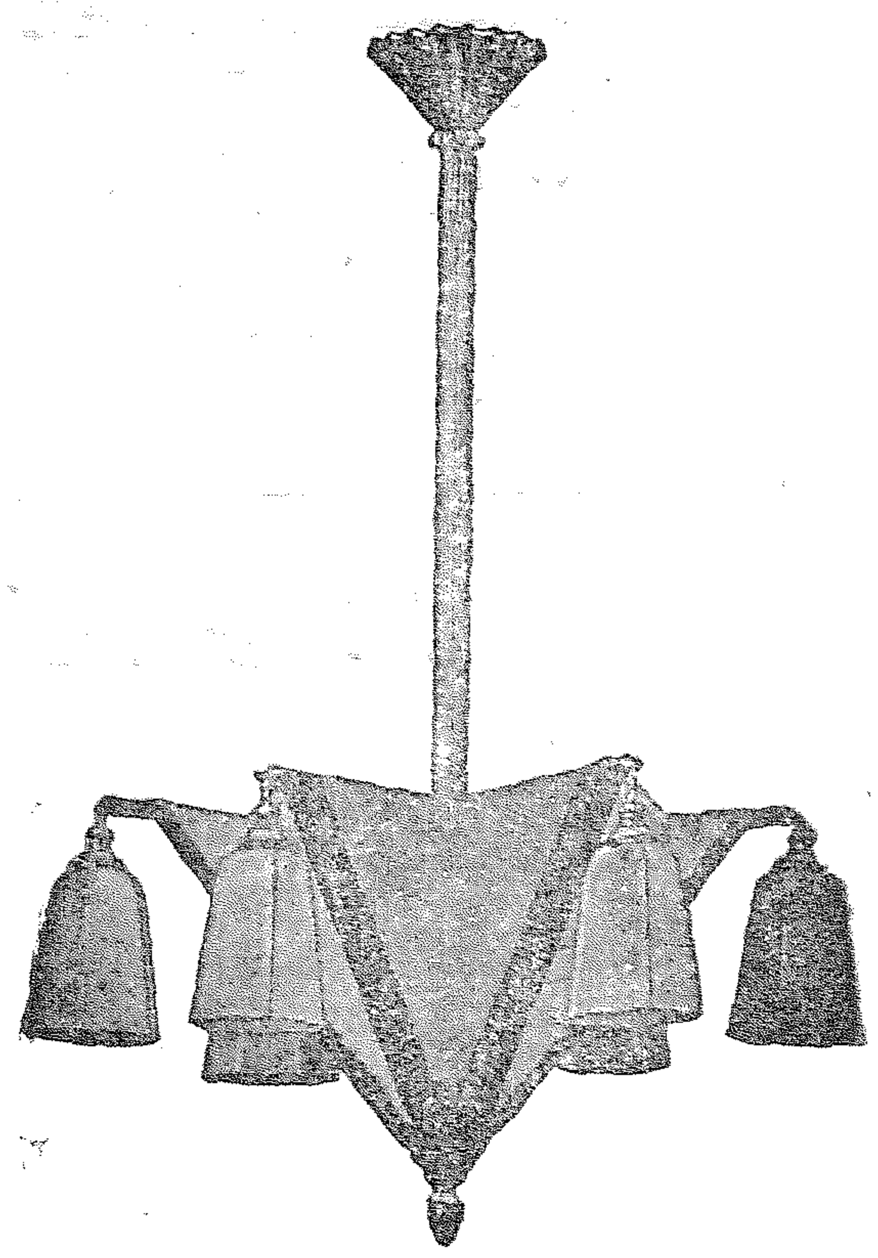

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برداyات وبريزبير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سياره ناش

Nash

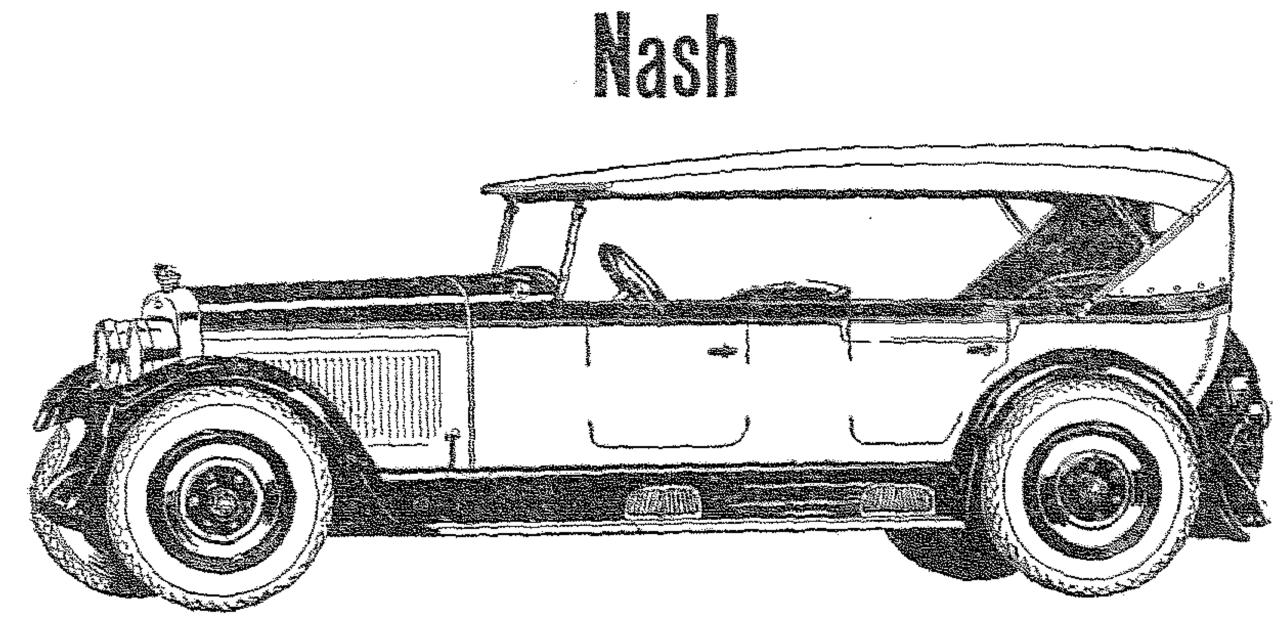

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صابون الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت - باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٢٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٨ تموز سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان النواب سيطلبون من الحكومة وضع مشروع قانون الانتخابات النيابية الجديد وعرضه على المجلس في اول دورة جديدة

وان اكثرية النواب تميل الى جعل عدد الكراسي النيابية ستين كرسياً

الحكم في دعوى هيلانه عواد - منع المظاهرات في مصر - النحاس باشا يخطب بالشعب

لقطات الطريق

مهازل القضاء - واستضعاف الحكام

في كل يوم لنا حجة جديدة تؤيد حملتنا وانتقاداتنا الشديدة على مهزلة القضاء وضعف الاحكام في لبنان .

وما كدنا ننتهي من انتقاد موقف القضاء في قضية عارف والعجوز حتى مثلت امامنا مهزلة جديدة لا تقل عن المهزلة السابقة ولكنها مهزلة مفجعة هي سلسلة متتابعة من امثالها ذهب فيها دم القتلى مهدوراً لا يعرف لهم قاتل ، بل لو جاز ان يحكم على هؤلاء القتلى المساكين بالموت مرة ثانية لكان هذا الحكم نتيجة طبيعية لسياق المحاكمات كما تجري ..

وها ان دعوى مقتل هيلانه عواد تظهر امام الناس سلسلة جديدة من ضعف هذا القضاء الذي اصبح عاجزاً عن تأييد حق من حقوق الناس

قتلت هيلانه عواد في وسط بيروت بين قهوتين كبيرتين وفي وقت لا تخلو تلك الجهة فيه من الناس الذين ينتابون القهاوي والملاهي ومراسح السينما وكثير عديدهم في بيروت

وقد دام التحقيق سنة كاملة في هذه القضية وتناوب ثلاثة من القضاة امره وكثر التخمين والتأويل حوله واوقف بضعة اشخاص بسببه ولاذ البعض الاخر بالفرار

وبعد ان اعتقد الناس ان التحقيق قد توصل — بعد هذه المدة الطويلة وبعدما اظهر من تكتم وانشغال وانهماك واهتمام — الى معرفة القاتل الحقيقي والدافع الى القتل واسباب الجريمة الغريبة . بعد كل ذلك مثل المتهمون من ثلاثة ايام امام محكمة الجنايات . وفي يوم ونصف يوم نظرت المحكمة بسرعة البرق في هذه الدعوى الهامة ، دعوى قتل متعمد، فسلقتها سلقاً وانتهت منها باسرع من مجلس عسكري عرفي .

اننا لا نريد ان نلقي على احد تبعة او مسؤولية ، فنحن نحترم مبدئياً كرامة الجميع ووجدانهم ، ولكننا نود ان نعلق — بشيء من المرارة — على ما حدث اثناء المحاكمة وجعل موقف القضاء ضعيفاً واضعف الثقة بهيبة القضاة وكرامتهم ، في حين اننا نعرف جيداً انه لا توجد حرمة على الارض كحرمة القضاء ، فالمعبد نفسه تخترق حرمته واما تلك المنصة التي تصدر عنها الاحكام للناس وعليهم والتي هي مثال بشري لقضاء الله لا يمكن ولا يجوز ، بل من انتهاك القدسيات ، ان تخترق حرمتها

على انه يجب اولا على رجال هذه المنصة ان يحافظوا قبل جميع الناس على هذه الحرمة .

ان الحادثين اللذين وقعا اثناء النظر في دعوى « هيلانه عواد » قد اضعفا كثيراً من هيبة القضاء وجلاله

وزاد عليهما — كالضغث على الابالة — ان كل تلك الضجة وجميع هذه التحقيقات وتوقيف من اوقف ومطاردة من طورد ، — كل هذه قد اسفرت عن لاشيء ، عن لا شيء تماماً . ولو جاز بطريقة من الطرق لكانت النتيجة التي لا مهرب منها : ان هيلانه عواد هي المجرمة لانها قتلت نفسها لتسرق نفسها

ولو اردنا ان نردد ما سمعناه ونسمعه كل يوم من الاشاعات والتفاسير حول المحاكمة وسيرها في هذه الدعوى لاسمعنا القضاء اموراً لا يجوز ان توجه الى قضاء عزيز الجانب منيع الكرامة اننا نرجح ان هذه الاشاعات والتفاسير لا صحة لها . ولكننا لا نقدر ان ننكر ان هنالك اسباباً ظاهرة دعت اليها اثناء سير المحاكمة وكان من واجب المحافظة على كرامة القضاء وقداسة حرمته ان لا تكون هذه الاسباب

. . .

يكاد الاعتقاد يسود الناس ان قضاءنا عاجز عن كشف جريمة قتل واحدة

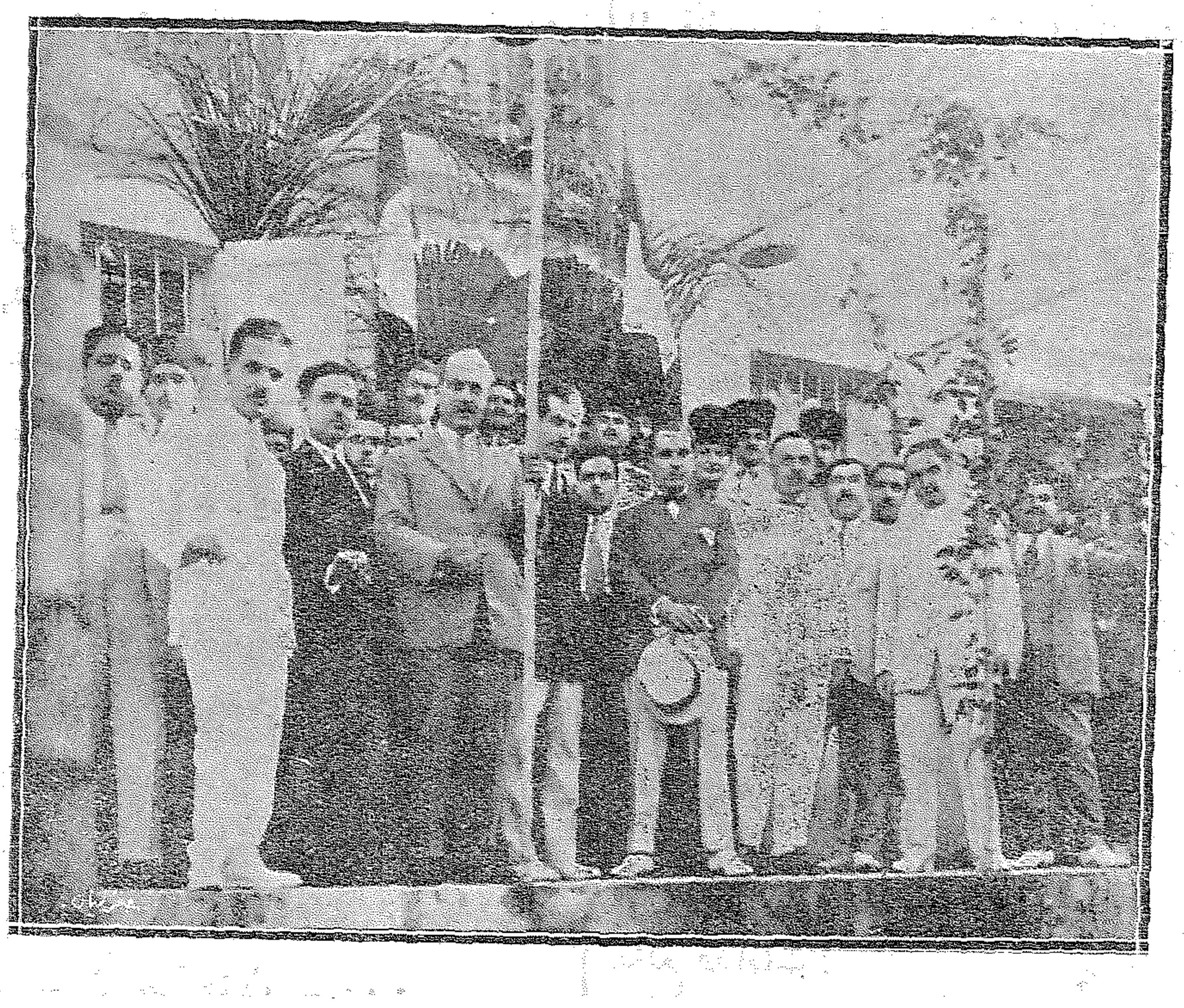

تدشين مدرسة البوليس في بيروت

احتفل من مدة بتدشين مدرسة البوليس الجديدة في بيروت ، وقد كانت العاصمة بحاجة قصوى الى مدرسة من هذا النوع لتدريب البوليس اللبناني على واجبه كما يعرفه البوليس المتمدن

وقد اخذ الرسم يوم الاحتفال : الصف الاول من اليمين الى الشمال : المسيو بروتش : المسيو بوشيد : عز الدين بك العمرى . اسعد افندي البستاني . بشاره افندي عقل

تقع في وسط ساحة الشهداء في رابعة النهار

وما الحوادث المتوالية من مقتل عبدالله المدور الى حادثة ٢٠ تموز الى هيلانة عواد سوى براهين قاسية على صحة اعتقاد الناس

فكيف تريد الحكومة ان يعتمد الناس في حقوقهم على هذا القضاء ؟ ؟

جعبة آراء

المستشار و القمار

ظلت الحكومة على عنادها في اباحة القمار، وما رجعت عن مجلس النواب حتى وافق على مشروعها الذي صدرت به ولله الحمد المراسيم واصبح من قوانين الجمهورية

ومهما اختلفت اشكال اباحة الميسر ومهما اجتهدت الحكومة في مراقبة اندية المقامرة، فالقمار قمار، والذي لا يفهم يكون٠٠٠ ! !

على ان الحكومة قد ضمنت لنفسها هذه المرة الرسم على الالعاب، ورأت ان تحصيل الرسم يستوجب المراقبة، فقررت اسناد مهمة المراقبة العليا الى مستشار المالية الفرنسوي، وعينت مساعدين له في فنادق المصايف يتقاضون — فوق الصيفية — الا كراميات والتعويضات

ولو تمنعت الحكومة قليلا لعرفت ان اولئك المراقبين ليسوا من مستوى ارباب اللعبة، لذلك فلا يستبعد ان يلعب هؤلاء بهم ٠٠٠

ولكن الامر الذي استوقف الخواطر تعيين مستشار المالية، وهو أكبر مستشار في الدولة، رئيساً لمراقبي القمار

انا لو كنت مكان مسيو موغرا لما قبلت هذه الوظيفة ولو كانت ستدر علي تعويضاً عظيماً يجعل مرتبي مضاهياً لمرتب رئيس الوزراء ! ! !

على اننا نريد ان نفهم العامل الذي دفع بالحكومة لتعين فرنسوي لهذه المراقبة ؟ ؟

لو كان مسيو كايلا باقياً في منصبه لما كان اقدم على مثل هذا القرار فهل ينفع التذكير • وهل تلاقي هذه الملاحظة اذناً صاغية قبل ان تتبعها بأختها وبنات عمها ؟؟؟

• • •

مولانا الخليل

أهلاً بسيدنا خليل مطران وألف مرحباً !

كيف حالك ؟

وماذا وراءك

لقد باغتنا بقدومك، فلم نشعر الا وانت بيننا ولو علمنا بتحرك ركابك لمخرنا البحار على السنابك الى لقياك

الجبل كله يرحب بك وعشاق ادبك الزاهر في كل صوب يهتفون لنزولك على ربوع بلدك لبنان •

مولاي

تعود الينا هذا الصيف وانت لا تزال تسمع صرخاتنا (وزعيقنا) حول الوحدة والانفصال، وحول الدستور وتعديله وحول الازمات الخانقة، وحول التطاحن على الوظائف، فنستميحك عذراً اذا وجدتنا في نفس الموقف الذي تركتنا فيه بالامس وقبل الامس، لان الثبات هو خير الصفات ! !

فهل لديك علاج جديد للشفا !

وهل اتفق اخواننا المصريون لتعلمنا النسج على منوالهم

ولكن مالي اصر على حشرك في السياسة • لعنة الله عليها، فلندع السياسة جانباً، واني انصحك يا سيدي ان لا تنزل لميادينها القاحلة، وابقى محلقاً في سماء الهائم

واذا نزلت على الارض فلنحصر همنا في رشف الكأس وأكل (البندوره) اللذيذة، ولنرحل الى عاليه وصوفر وزحله وسوق الغرب وبحمدون وبعلبك والارز واهدن وحصرون الشوير، وبحنوش والخنشاره ايضاً ٠٠٠

ولننزل على كل واد ظليل تعود غزلانه رؤية الخليل • ولنتمتع بنسيمه البليل

ولكنني احذرك هذا العام من غدر (السكرتيرين) ذكور وعقل، اللذين سيحرمانك النوم، وسيشربان طبعاً كل (العرقات) وياكلان (المزات) والعصافير والدجاجات وتصبح حكايتهما معك يامولاي، كحكاية الذئب مع الخروف المعلوف هذه نصيحة لوجه الله العياش، ويشهد عليها شكري الخاش: والسلام

• • •

تطلع قدامك !

ركبت امس في سيارة تشبهاً مني بأولاد الاكابر، فاستقبلني الشوفير استقبال الاحباب لو كانوا غياب، دون ان تكون عيني وقعت عليه قبل تلك الساعة • وسارت كارعة البنزين في الشوارع، فاذا بعين الشوفير، تدور كالدولاب حول كل ما في الشارع، حتى اذا اقحلت الطريق من النساء المارات تحول حضرته الي واخذ يطارحني الحديث، وفي حديثه فنون واخبار، فعجبت لامره وهو يكاد يدهس المارة، واتهرته لينظر الى الامام ولينتبه سير سيارته حتى لا تمشي على الاجساد • فسكت سكوت العاتب

وكان الاحرى به ان لا يعتب طالما انني نبهته الى واجبه

تلك عادة في الشوفيرية نرجوهم ان يقلعوا عنها، وان يمتنعوا عن محادثة الركاب والتطلع الى اليمين واليساز، كلما مرت امامهم ذات منديل • لان شرود عينهم سيفضي بهم حتما الى السجن • تطلع قدامك !!!

• • • •

اقرأ ولا تصدق

— سمح وزير الداخلية لمأموري الوزارة بشرب القهوة وتقديمها لزائريهم

— شوهد الامير جميل شهاب خارجاً من مكتبه قبل نهاية موعد الدوام بنصف ساعة

— بدأت الحفر تظهر بطريق الاسفلت الجديدة

— بلغ عدد النواب موقعي العريضة المطالبة بجمع المجلس ٢٥ نائب

— شوهد حبيب باشا والشيخ يوسف في سيارة المطران عبد الله

— صرح الشيخ تاج الدين انه من انصار الملكية •

مداعب

اخبار محلية

الحكم في دعوى هيلانة عواد

اصدرت محكمة الجنايات ظهر اليوم (السبت) حكمها في قضية قتل هيلانة عواد فحكمت :

بتجريم حسن الحوت (الفار) بجريمة القتل عن سبق تصور وتصميم • وبراءة كل من : سليم الجمال ويوسف دسوقي والياس شربل ومنصور القرم ومادي تودرن ومنصوره عازار وقد اخلي حالا سبيلهم

الدكتور مدور

الدكتور ابراهيم مدور اشهر من ان نعرفه للقراء وقد اجرى له الجراح الوطني الكبير الدكتور الياس بقليني في المستشفى الفرنساوي عملية ناجحة شفي الطبيب على اثرها مما كان الم به وقد ترك المستشفى متمتعاً بما يتمناه له اصدقاءه ومعارفه من الصحة التامة • مجدداً نشاطه في خدمة الانسانية المتألمة التي كان ولم يزل من اكبر نصراءها

بلا عنوان

— احتفل في الحدث بزفاف حضرة الانسة اللطيفة بديعه خوري على الشاب الناهض صديقنا الاستاذ جورج يزبك احد رجال المحاماة القديرين في لبنان وقد كانت الحفلة على غاية الذوق والظرف وبارك سيادة المطران مبارك الاكليل وهنأ بعض الادباء العروسين بابيات من الشعر طيبات • فالمعرض يتقدم الى صديقه الاستاذ باخلص التهاني داعياً له ولعروسه باطيب الآمال والاماني

— رفض المسجون في راشيا قبول الحل الذي عرضته اللجنة المؤلفة برئاسة ضابط الاستخبارات ما مه وهذا الحل يتعلق بقيمة ديات القتلى اثناء الثورة

قداس وجناز

الساعة التاسعة والنصف من يوم الاحد الواقع في ٨ الجاري سيحتفل في كنيسة السيدة في راس بيروت باقامة قداس وجناز عن نفس المرحوم جرجي حبيب نصور ربز فعائلة الفقيد تدعوا الاهل والاصدقاء لحضورها وترجوهم ان يعتبروا هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة

الموازنة والوحدة العربية

القى رياض بك الصلح خطاباً خطاباً جديداً في دمشق نأخذ منه الفقرة الآتية :

انا لا اقول بان الاكليروس يحول دون الوحدة فلقد كان الاكليروس في لبنان، والاكليروس الماروني منه بنوع اخص ينادي بوحدة العرب لا بوحدة هذا الوطن الصغير فقط

ان رجال الاكليروس كانوا اكبر الدعاة للوحدة العربية حينما اجتاحت الجيوش المصرية العربية جيوش ابراهيم باشا المصري هذه الديار وهم الذين كانوا يبثون هذه الفكرة الطيبة

ان رجال هذه الطغمة المباركة الكريمة هم حملة اللواء العربي وهم رجاله الاقوياء الاشداء عند ما كان المسلمون يتسكعون في دياجير الجهالة ويتشبثون باذيال التعصب للترك

وليست تقتصر خدمة رجال الاكليروس على هذا فقط ايها السادة الاجلة بل ان رجال هذه العصبة المارونية الاكليركية الكريمة الشريفة كانوا حفظة اللسان العربي في هذه البلاد السورية

لقد كانت الاديار في لبنان يا اخواني ملجأ العربية وحصنها الحصين يدفع عنها كل عادية ورزية

الاديار في قنن لبنان الشامخة الشاهقة يا سادتي مقام العربية المهيد في تلك الحقبة اليها لجأت، وفيها وجدت مكاناً امينا يغل عنها ايدي المصائب والنوب

ورجال الاكليروس يا اعزائي هم الذين نشروا هذه اللغة في سائر الانحاء السورية ورفعوا منارها المشرق الساطع بعد ان خبا وذل

ان افضل كتاب في اللغة العربية هو «كتاب جرمانوس فرحات» وهو لبناني وان اكثر كتب اللغة وقواميسها لعلماء العربية اللبنانيين

ان شعراء لبنان، وكتاب لبنان وادباء لبنان ما تغنوا قط الا بمجد العروبة وبمفاخر العرب

— ارسل شبان دمشق نداء وطنياً الى السوريين في مصر يطلبون اليهم الاقلاع عن كل خلاف وشقاق

— نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً اعلنت فيه ان اسباب انتحار الضابط سعد الدين مسعود هي شخصية محضة

مس ايلدر

يذكر القراء ان الحسناء الاميركية مس ايلدر كانت اول سيدة حاولت قطع الاطلنطيك وكادت تنجح وقد استقبلتها باريس استقبالا فخماً لجرأتها وجمالها الفتان

وقد عادت مس ايلدر الى باريس حيث قررت ان تمكث اسبوعاً ثم تزور ايطاليا فالاستانة فاثينا فسواحل اسيا الصغرى فلبنان وسوريا والاراضي المقدسة ومصر

السياسة اليوم

معاهدة شرقي الاردن في عصبة الامم

مندوب انكلترا يقول ان المعاهدة اصطدمت بمعارضة شديدة

ولكن هل تنفع هذه المعارضة وهل يكون لها الاثر المحسوس؟ ... يقول اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين ان المعاهدة المعقودة بين الحكومة الانكليزية والامير عبدالله، امير شرقي الاردن، اثارت معارضة شديدة في الشرق العربي • وهو يقول ذلك في تقريره الى لجنة الانتدابات

وقد حملت الينا خلاصة التقرير برقيات «المعرض» الخاصة • على ان المهم ان تعرف رأي لجنة الانتدابات في الاثر السيء الذي تركته معاهدة شرقي الاردن في نفوس الاهلين

ان رأي لجنة الانتدابات معروف قبل ان تنقله الينا اسلاك البرق • فهي ستوافق موافقة تامة على تقرير اللورد بلومر وكل ما تحدث به عن المعارضة اذا خطرت لها في بال قولها: «لا بد ان الدولة المنتدبة في الشرق العربي ستجتهد في ان تمحو ما رسخ في الاذهان من سوء تفاهم بينها وبين البلاد المشمولة بانتدابها» ...

هذا هو منطق لجنة الانتدابات، فقد تعودناه واصبح لدينا قلب اللجنة واضحاً شفافاً نقرأ بين لفائفه وخلاياه • فلا تجلس اللجنة للنظر في قضية من قضايا البلاد المشمولة بالانتداب الا ونراها في جانب الدولة المنتدبة • ولم نجدها في حين من الاحيان الى جانب البلاد الخاضعة للانتداب •

وربما ليس من لوم عليها في ما تفعل ولا تثريب وهي مؤلفة من رجال هدفهم الاسمى ان يوطدوا نفوذ الغرب في الشرق، وان يشيدوا لبني قومهم ممالك الاستعمار في كل بلد ضعيف

ومن المحال ان نجد لجنة الانتدابات عاملة على نصرة شرقي الاردن مما انتابه من ملمات بعد المعاهدة ذات المواد الاحدى والعشرين • فان تلك المعاهدة المعقودة في ٢٠ شباط ١٩٢٨ بين اللورد بلومر وحسن خالد ابو الهدى رئيس وزارة الامير عبدالله كانت اشبه بسلسلة كبلت سواعد الحكومة الوطنية في عمان وشلت السيادة القومية

وكيف لا تشل السيادة القومية مع معاهدة امسى الامير عبدالله فيها كموظف من موظفي الانتداب البريطاني؟ ... فهو «معاهد» في المادة الثانية من تلك المعاهدة ان صلاحيتي الاشتراع والحكم اللتين يملكهما صاحب الجلالة البريطانية في فلسطين يسريان على الشرق العربي

وهو «معاهد» في المادة الثالثة ان لا يعين موظفاً من غير ابناء شرقي الاردن الا بعد استشارة صاحب الجلالة البريطانية • و «معاهد» في المادة الخامسة انه ينقاد بمشورة صاحب الجلالة البريطانية مسوقة اليه عن طريق المندوب السامي لشرقي الاردن •

و «معاهد» في المادة السادسة ان يستشير صاحب الجلالة البريطانية في كل قانون

و «معاهد» في المادة التاسعة انه يقبل وينفذ في الشؤون القضائية ما يراه صاحب الجلالة البريطانية واجباً وضرورياً

و «معاهد» في المادة العاشرة ان يترك للحكومة الانكليزية حق اقامة جيش مسلح في بلاد عمان •

هذا غيض من فيض • فالمعاهدة كلها سلاسل وقد وافق عليها الامير عبدالله بملء رضاه • ولما اطلع ابناء عمان على تلك البنود هاجوا وماجوا واقفلوا مدنهم الكبرى ثلاثة ايام احتجاجاً • واوفدوا الوفود الى الامير للاحتجاج على ما ورد في «معاهداته» • فكان الامير يأخذ القوم باللطف • بيد ان اللطف لم ينجع، فلم يهدأ ثائر الغاضبين ولم يرضوا ان تسجل عليهم معاهدة يظهر النير في كل حرف من حروفها

والمعاهدة جعلت الشرق العربي قطعة من الانتداب الانكليزي المشمولة به فلسطين • فاصبحت الاوامر تصدر للامير عبد الله عن دار المندوب السامي في القدس، وزال كل ذلك الحلم الذي تلألأ حيناً من الدهر في اذهان ابناء الشرق العربي المتغزلين باناشيد الحرية والاستقلال

واليوم يقول لنا اللورد بلومر في تقريره الى لجنة الانتدابات ان الاهلين في الشرق العربي احتجوا على المعاهدة، أفلم يكن من الانصاف ان يقول ايضاً ان المعاهدة صفحة من تاريخ الظلم؟ ...

لقد رجا ابناء الشرق العربي كثيراً فخابت ظنونهم كثيراً، وهذا مصير كل بقعة ضعيفة مهيضة الجناح تطالب الاسد بنصيبها من الغنيمة، والاسد يتجاهل انها في عالم الوجود

وقد حسب طلاب الاستقلال العربي انهم يتخذون من شرقي الاردن مقراً لدعوتهم الى الامبراطورية العربية، فجاءت الحوادث تعرقل خططهم • واعتقدوا ان الامير عبدالله سيمشي في طليعتهم, فلم تحقق تلك الظنون, ولم يخفق في عمان غير العلم الانكليزي ولم يكن الفوز لسوى الانكليز • وفي جنيف كما في عمان القوي مرهوب الجانب, والضعيف ضعيف! ...

كرم ملحم كرم

محافظ طرابلس

اشعرت وزارة الداخلية صبحي بك ابو النصر ان يبقى في محافظة طرابلس الى اشعار اخر

ويقولون انه ربما بقي صبحي بك محافظاً على طرابلس حتى لا يكون التبديل الجديد سبباً لمنازعات حزبية قد لا تحمد عواقبها

تلغرافات خصوصية للمعرض

منع المظاهرات في مصر

القاهرة في ٧ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) كانت مصر تستعد للقيام بمظاهرات كبرى احتجاجاً على الوزارة الجديدة بمناسبة الحفلة التي تقام تكريماً للنحاس باشا ولكن الحكومة تشددت في الامر ومنعت هذه المظاهرات

خطاب النحاس باشا

القاهرة في ٧ تموز = (لمراسل المعرض الخاص) ورغماً عن تشدد الحكومة في منع هذه المظاهرات فقد اقيمت الحفلة الوفدية الكبرى بكازينو الجزيرة وتدفق الناس لحضورها كالسيل فاجتمع الف شخص ونيف في داخل الكازينو • ووقف دولة مصطفى النحاس باشا في زوبعة من التصفيق المتحمس والقى خطابه السياسي الكبير فوصف فيه اسباب الازمة التي دعت الى اقالة وزارته وافاض في تبرير السياسة التي تمشت عليها الوزارة النحاسية وقال ان الوفد اليوم هو اقوى منه في كل وقت آخر

ثم تكلم عن انكلترا وموقفها وسائلها قائلا — أتريد انكلترا في مصر صداقة الامة المصرية ام اذلالها؟

وختم خطابه الذي كان يقاطع بالتصفيق والهتاف داعياً الامة المصرية الكريمة الى الحذر واليقظة لدفع الاخطار التي تتهددها مع الاحتفاظ التام بالسلام والسكينة ..

فنزيلوس يزعج تركيا

الاستانة في ٧ تموز (لمراسل المعرض الخاص) كان لاستلام المسيو فنزيلوس زمام الوزارة في اليونان وقع سيء جداً في الاندية التركية وقد حملت الصحف في الاستانة وانقره حملات عنيفة على السياسة اليونانية مستنكرة عودة المسيو فنزيلوس الى الحكم. وهي تخشى ان تؤثر هذه العودة على المساعي السلمية التي تبذل في البلقان وتركيا

اسئلة الامير فؤاد

.. واخيراً فجر الامير فؤاد القنبلة ولكنه فجرها بضجة قوية في اسئلته الثلاثة التي ارسلها الى رئاسة المجلس النيابي، والاسئلة ليست هي مجرد استيضاحات نيابية، بل هي حملة عنيفة شديدة يقوم بها النائب الامير ضد الوزارة الحالية بعد ان كان بالامس من اكبر مؤيديها

ولم يقدر الامير ان يكتم غضبه فارسل اسئلته الى رئاسة المجلس مع كتاب هو اشد وقعاً على الوزارة وابلغ طعناً فيها من الاسئلة نفسها

وقد كاد الامير ينسى «الطعن والضرب» مع هذه الوزارة

وانا نرى الامير فؤاد على حق في اسئلته فيما يتعلق باحالة ابسل ضباط لبنان القومندان حليم شقير على التقاعد وبالاموال التي تنفقها وزارة الداخلية على امور ليست من الاقتصاد في شيء — والاقتصاد اهم مباديء الوزارة الحالية كما نذكر — وبعدم احترام المراجع الوطنية في قيادة الجندرمة • وبتأخير بعض القوانين التي وعدت الحكومة بانجازها ومنها قانون الانتخابات وباتفاقية شركة الريجي التي تنتهي في نيسان سنة ١٩٢٩

وانا نعتقد ان رئيس الجمهورية بعد مطالعته بوادر هذه الحملة النيابية باسئلة الامير فؤاد لن يتأخر عن دعوة المجلس الى دورة استثنائية حتى لا تصبح صفحات الجرائد ميداناً وحيداً للنواب وتنكشف امور ليس من مصلحة الحكومة كشفها

ان النواب يريدون ان يشتغلوا — وهذا الامر ضد طبيعتهم — فلا يجوز للحكومة ان تقتل هذه النزعة الطيبة الجديدة في صدورهم

أسمعتم قبل الان ان مجلس نواب يريد الاجتماع ليشتغل والحكومة تمنعه عن الاجتماع؟

بل ان رئيس المجلس قد حاصر بالمفتاح كأن مفتاح قاعة المجلس درع الرئاسة

ركاب المنطاد ايطاليا

يمثل رسمنا هذا ركاب المنطاد ايطاليا الذين نجوا جميعاً بعد عذاب اسبوعين في الجليد

...

مس ارهارت

هي اول امرأة قطعت الاطلنطيك بالطيارة من ارلندا الى اميركا ويمثلها هذا الرسم : (فوق) بلباسها وهي دكتورة في الجامعة : (تحت) بلباسها وهي طيارة

مس ايلدر

الطيارة الاميركية الحسناء التي كادت تقطع الاطلنتيك وهي اليوم في باريس وستأتي الى انقره وبيروت قريباً .

مرشحا الرئاسة الاميركية

نشرنا في عدد فائت صورة المستر سميث احد المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة وها نحن ننشر هنا المرشحين الاخرين وهما المستر هوفر وزير التجارة « فوق » والمستر فرانك لوفدن حاكم مقاطعة ايلنوا السابق « تحت » ويرجح الفوز لهوفر

في رياض الشعر

حريق دمشق

من قصيدة للشاعر اللبناني المهاجر بولس افندي غانم

أسمعتم نبأً عن الفيحاء
نار على الاموال والاحياء
نادت فأسمعت السماء نداءها
وعلت شكاينها الى الجوزاء
لم ترحم الطفل البريء ولاعفت
عن اشيب او غادة عذراء
نزعت عن الاخدار استار الحيا
فبرزن من اثوابها برداء

...

في ذمة المعروف ابطال سروا
في ليلها بمروءة ووفاء
ومشوا على النيران لا ألم ولا
شكوى كمشية سابح في ماء
دخلوا باثواب المروءة وانثنوا
متسربلين بحلة بيضاء

...

يا جنة الدنيا التي جمعت بها
مدنية الاجداد والابناء
حسب الذي قدمت يا بلد الفدى
والبذل من ابنائك الشهداء
تفدى المدائن من ربوعك منزلا
رحباً على السراء والضراء
يجري به « بردى » فيروي عذبه
متلظي الاكباد والاحشاء
وتفيض من اخلاق اهلك رقة .
تزري بلطف الماء والصهباء
يشدو « بغوطتك » الجميلة صادح
يملي على العشاق والشعراء

...

الادب الذابل

شبلي يرثي صديقه المرحوم قيصر الشميل رئيس تحرير جريدة البصير :

جزعت واضطربت نفسي مروعة
يا يوم قيصر قد جددت احزاني
شرقت بالدمع مصعوقاً غداة نعى
لي « البصير » اخاً من خير اخواني
هناك آخر ما خطت انامله
فيه وآخر عهد بابن اوطاني
بالمرسل الفكر فذاً في تجدده
بالصائغ اللفظ من در ومرجان
بالخادم «النيل» في صدر «البصير» بما
يملي ويدرس من آن الى آن
هذي مقالاته في « القطن » شاهدة
هيهات ينسجها من بعده ثان
وفي رواياته ذوق يدل على
حسن اختيار وتهذيب واتقان
لهفي على منزل ما كاد يرفعه
بانيه حتى أصيب الرافع الباني
طاف اليتيان فيه لا يجيبهما
اب على الرمل ملفوف باكفان
ما ذا تقول لاطفال وقد سألوا
عنه ونادوا وما من سامع دان
مضت بشاشة ذاك الوجه وا اسفي !!
وجف ما كان من عطف وتحنان
لو لا البنون لما خاف الحمام اب
له صغار بلا مال واركان
اي «شرل(١)» خفف على الايتام وحشتهم
وقم لديهم مقام الوالد الثاني
ألست بابن رشيد(٢) وهو عمهم
ألست انت المرجى صاحب الشان
راع الصغيرين معواناً فانهما
لمن دم طاهر الاعراق لبناني
بنو الشميل قوم غير ذي عدد
لكن واحدهم بالفضل الفان
وقد يكون لطفلي قيصر مثلا
شأن فانهما لا ريب شبلان
وارحتا لصديق ما ذكرت له
الاخلال جميل الخلق فتان
عرفته وهو في ابان صبوته
ايام كنا معاً في ارض لبنان
ثم افترقنا زماناً واستمر لنا
ما ليس يذهب او يمحى بهجران
حتى التقيت بارض النيل – من سنة –
في معشر من بني الاوطان اعيان
اذا بقيصر يحيي بابتسامته
والعين يبعث منها السحر هدبان
ريان ملآن بالآمال منصرف
لبيته غير ذي لهو ولا دان
يرى الحياة بطفليه وامهما
كذائب النوم في اجفان وسنان

...

يا روح قيصر ناجيني لعل شذا
نجواك تعشي في حمل اشجاني
وطالما كنت ريحاناً لمنتشق
وطالما كنت ينبوعاً لظمآن
قد كنت لي جارة ايام صبوتنا
واحر قلبي على ايام جيراني
تلك العهود وقد مرت على عجل
تبدو كما بدت الرؤيا ليقظان
يا راحلاً وله عهد ومكرمة
على بني العلم من قاص ومن دان
لا حزن حتى ترى الاقلام دامية
والقلب يجري عليها لونه القاني
اليوم صبيانك الاطفال باكية
غداً علي سيأتي دور صبياني
يجني الاديب على اولاده غصصاً
في الشرق انا لذاك العائل الجاني
نحني ولكن قلوباً غير شاعرة
« كموقد الشمع في قاعات عميان »
والجهل في الشرق ذو مال وحاشية
والعلم فيه بلا مال واعوان !

...

اخي الذي كنت ارجو ان اصافحه
وان اشاهده يوماً بلبنان
وددت لو انني والترب مضجعه
دفنته بين اضلاعي واجفاني

بعبدا — لبنان في ٤ تموز سنة ٩٢٨
الآسف شبلي ملاط

(١) شارل بك الشميل مدير جريدة البصير وابن عم الفقيد

(٢) رشيد بك الشميل صاحب البصير وشقيق الفقيد

— الم تستدعي طبيباً ليعالج زوجك قبل ان يموت ؟

— لا لانه مات البارحة لنفسه دون مساعدة احد الاطباء

...

المنجمة — انت متبوع من رجل اخر يترصد اينما ذهبت

الزبون — عرفته .. هذا هو الخياط

بيير بنوا

الكاتب الروائي الفرنساوي الذي عاد من رحلة بحرية دامت ستة اشهر بين السماء والماء وجزر القطب الجنوبي • وسيؤلف رواية جديدة عن رحلته وقد بدأت الصحف الفرنساوية بالاهتمام للرواية الجديدة • وبيير بنوا هو مؤلف رواية (اميرة لبنان) التي تمثل هذا الاسبوع في سينما رويال وهذا الرسم يمثله في مدرسة عينطورا اثناء اشتغاله بتأليف رواية (اميرة نبنان)

كل ما يعلم يقال

الانتقاد غير المثمر

يسوءنا , نحن معشر كتاب الصحافة، اعتقاد مآله ان الصحيفة التي لا تنتقد الحكام ، ولاتقف من القابضين على ازمة الادارة والتشريع ، موقف المعارض المنتقد ، لا أمل لها بالنجاح ، ولا طمع بالانتشار • ونستدل على صحة هذا الامر ، من الجرائد التي راجت سوقها ، وكثر قراءها لانها كانت في الغالب من النافخين ببوق المعارضه

على ان الناس ، خاصة طبقة المفكرين منهم لا يسلم جميعهم بصواب هذه النظرية , ولا يؤيدون الوسائط المستعملة لبلوغ مراميها

لان النقد يجب ان تتوفر فيه شروط لامندوحة عنها , وليس كل كلام رمي على القرطاس ، بالقول الصائب وبالنقد المفيد

فلكي يؤمن القاريء على قول الناقد، يجب ان يقتنع اولا بنزاهة قلمه وعاطفته عن الغرض ، لان الانتقاد الصادر عن خصم او مزاحم او حاسد او ذي غرض ما ، يفسر , وان كان صحيحاً ، بغير معناه ، ويأتي بعكس المطلوب

لا نحب بهذه المقدمة ان تتعرض وجاهياً الى ما يكتب حول حركة النواب الاخيرة ، من عبارات النقد ، الرامية الى حصر العوامل الدافعة بالنواب الى مهاجمة الوزارة بالاغراض الشخصية • فقد كثرت بعض الاقلام التعريض بحركه النواب المعارضين , وصبت عليهم تهماً شنعاء ، وقالت انهم لم يستوحوا نشاطهم الا من مطامعهم ، وانه يكفي ان تتظاهر الوزارة بارضاء اغراضهم حتى يرتدوا عنها قانعين

وذهب البعض الآخر الى ان هذه الحركة مقضي عليها بسبب مناهضة السلطة الفرنساوية لها، وان النواب — حتى المعارضين منهم — لا يجسرون على مخالفة اوامر دار الانتداب

ولو سلمنا جدلا بامكان وجود مثل هذه العوامل ، فليس من حسن السياسة بشيء ان تنكر على بعض النواب حسن نواياهم ، وان نبقى ضاربين في عزائمهم ، وواقفين منهم وقفة الساخر الناقد •

لان هذه الشماتة العلنية بخطة او فكرة ، يدبرها بعض اركان السلطة التشريعية ، يهدم سلطة الدستور شيئاً فشيئاً ، ويجرىء السلطة التنفيذية على التطوح في احكامها ومقرراتها ، التي جاء بعضها وباللاسف ، منافياً لاحكام الدستور ، هادماً لاقدس حرياته

فالنقد الذي اشرنا اليه , ليس الا واسطة جديدة تشجع العابثين بحرمة السيادة القومية والمبادىء الدستورية العامة

وهذا النقد لا ريب في انه قاحل ماحل لا ترجى منه ثمرة او فائدة

ولست اقصد بهذا التعبير ، ان انسب لبعض الزملاء غرضاً شخصياً او هدفاً خاصاً يرمون اليه من وراء ما يكتبون • بيد ان هذا الثبات — وقل العناد — على الاسترسال في الانتقاد غير المثمر ، وعلى مناهضة كل حركة فكرية تظهر في مجلس النواب ، يشجع كثيرين من خصوم الصحافة على اتهامها بما هي منه براء

ولقد كنا نود لو ان الناقدين صمدوا لحركة النواب الاخيرة ، ووقفوا لها بالمرصاد ، ليتبينوا غثها من سمينها ، قبل ان يهاجموها بمثل تلك اللهجة المملوءة تهكماً وشماتة ، فالنائب يتمتع بكل حقه في اتباع كل خطة ، وفي الاقدام على كل عمل اجازته نصوص الدستور ، اذ ليس من الحكمة في شيء ان تساعد لهجة الصحافة على تقوية ساعد السلطة التنفيذية وهي لم تقم بعمل غير اعتيادي حتى تتوهم تحت تأثير تلك الهجة , بانها اصبحت (ابدية) في مساندها الوثيرة

نحن نكرر هنا ما قلناه امس بان منبر المجلس هو المحكمة الوحيدة التي يستطيع فيها كل فريق ان يبرر حجته وموقفه , لذلك فاننا نناشد حضرة رئيس الجمهورية ان يدعو النواب الى دور استثنائي لتشهد الامة عن كثب ، نهاية هذا الصراع الساكت الذي تتمخض به نفوس الحكومة ومعارضيها ، وليميز الرأي العام بعده بين القوي والضعيف ، وليعرف صاحب الحجة والبرهان من ضعيف العقيدة والايمان

بيروت في ٥ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

• • •

المستر سميث

مرشح الجمهوريين لرئاسة الولايات المتحدة • وهو حاكم نيويورك

• • •

فنزيلوس

رئيس الوزارة اليونانية • وسيلعب داهية البلقان دوراً جديداً في السياسة اليونانية البلقانية

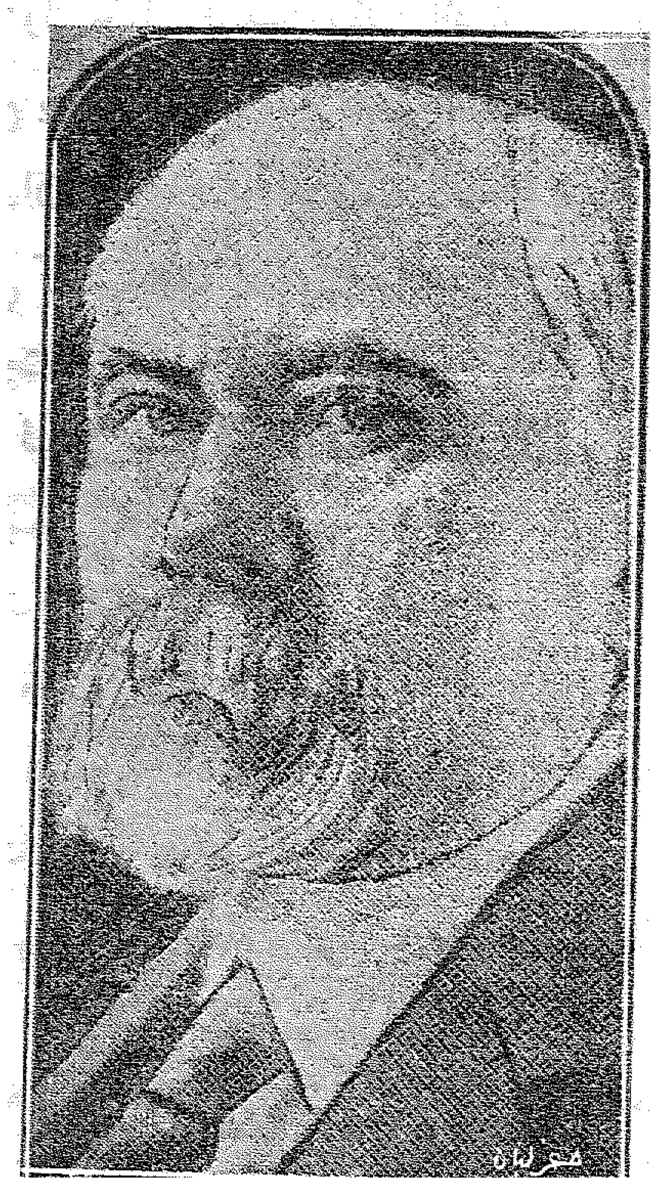

بوانكاره

رئيس الوزارة الفرنساوية التي تمكنت من الثبات بفضل موقفه الاخير في المجلس وقد اطلقوا على بوانكاره اخيراً لقب منقذ الفرنك •

وهذا اخر رسم له نشرته الصحف الباريسية الاخيرة

• • •

حفلة تذكارية

اقامت جمعية التعاضد الخيري في محلة المزرعة مساء الخميس المنصرم حفلة تذكارية لرجل الفضل والاحسان المرحوم مخايل مجدلاني المتوفي في المهجر بينما كان يستعد للعودة الى الوطن والاجتماع بعائلته واصدقائه • ولقد كان لميتته هذه رنة حزن وصدى الم عميق في قلوب عارفي فضله ومكارم اخلاقه

وكانت الحفلة في غاية من المهابة وجاء كلام الخطباء الذين تعاقبوا شعراً ونثراً دليلا صادقاً على المنزلة التي نالها الفقيد في حياته وشاهداً عدلا على الفراغ الذي تركه بعد مماته فلم تكن كلمات التأبين والرثاء لتضيع بين جدران القاعة وفضائها بل كانت ترجعها عبرات الحضور وزفراتهم

واننا نسأل للفقيد رحمة واسعة ونتقدم من نجالة وعائلته الكريمة بواجب التعزية القلبية جبر الله قلوبهم المنفطرة والهمهم الصبر والعزاء

• • •

وكر حيات فظيع

— قتل ١١٤ افعى —

كتب الى (الفتاة) ان قادماً من قرية عين داره (الشوف) أخبر ان اهالي تلك القرية عثروا منذ اسبوع على وكر حيات في حائط قديم بالقرب من الطريق العامة وقد ظهرت الحيات بكثرة هائلة فأخذ الاهالي يطاردونها وقد بلغ ما قتل منها الى اليوم ١١٤ افعى طول الواحدة نحو المتر ولونها احمر وقد ذعر الاهالي وحرموا النوم واتخذوا الاحتياطات في منازلهم بسد نوافذها في الليل واخبروا مخفر عين زحلتا وفي النية نسف الحائط بالديناميت لان فحيح الحيات لا يزال مسموعاً كالدوي العميق اجارنا الله من خطر الافاعي !

• • •

روايات العدد

الحب المبلول

لا احد في العالم يرتاب فيما تتركه مياه الامطار من حياة على الارض. ولكن قلما خطر لبال واحد منا ان السيول التي تعم الارض بالخصب والانتاج تفعل فعلها ايضاً في الجنس البشري

وهكذا فقد يكفي ان يكون فلان قد استظل في يوم ممطر برواق من الاروقة في جانب فتاة او ان يكون قدم لها مظلته في الطريق ليقيها سيل الشتاء لكي تخصب بعد ذلك داره وتزهر بالطفل الرضيع ركناته

قد يتم الزواج بغير واسطة الامطار ولكن ذلك قليل وقليل جداً، اما الزواج غير الشرعي فهذا لا نتكلم عنه الآن لانه سلسلة لا نهاية لها ولا قرار

على كل حال فان المطر الهاطل ولا شيء غيره كان السبب في خطبة الانسة سوزان اركاده بالصحافي جاك فردلو. واليك الخبر:

كان جاك عائداً من دورة صحافية يستقصي فيها الاخبار عن جناية فظيعة ملكت احساس القراء واثارت اهتمامهم

فما وصل الى محطة دورساي حتى كانت باريس في طوفان من المياه كأن كل كنوز السحب قد تساقطت عليها

فركب الصحافي للحال سيارة اخذت تخوض سيول المياه وتسير خوف الزلق والانحراف في غاية من البطء والتؤدة لا سيما عند المفارق والمنعطفات. وما ان وصلت الى جسر سولفرينو حتى وقع نظر جاك على فتاة تركض تحت وابل من الامطار كانه شظايا المتراليوز تتكسر على الاسفلت ثم تتطاير ملتفة حول ساقي الفتاة المسكينة وقد زاد في بلية الفتاة انها تحمل كيساً كبيراً منتفخاً بما فيه، فلم يتردد جاك عندئذ في ان يفتح باب السيارة ويشير للسائق بالوقوف وينادي باعلى صوته — ايتها الآنسة! ايتها الآنسة! اصعدي الى السيارة واني انزلك حيث تريدين

فقبلت الآنسة بدون تردد دعوة الشاب وصعدت الى السيارة

...

لا تعجل الحكم ايها القاريء على سوزان بقبولها الدعوة فانك ستعلم بعد قليل ان سوزان فتاة نادرة في ادبها وحشمتها، ولكن تذكر دائماً الحالة التي كانت فيها وشدة الامطار المنهمرة عليها، ولا تنس ان جاك كان فتى في غاية الذوق وان دعوته للفتاة كانت واجباً وشهامة

غير اني لا ارى حاجة للدفاع عن آداب سوزان فيما فعلته فتى سمعت حديثها علمت ان قبولها كان فضيلة منها وواجباً ايضاً، فما كادت تستوي بها المقام حتى التفتت الى الشاب الذي بجانبها قائلة له في خوف وتعب:

— انني اشكرك ايها السيد فلقد اديت لي خدمة كبرى، وانني ما كنت لاقبل دعوتك لو لا هذا الكيس الذي احمله والذي تكاد محتوياته ان تتلف من المياه

— وماذا في الكيس؟

— ان فيه قبعات صيفية وهي لا تحب الشتاء وان سيدتي ستغضب بلا شك

— تغضب على الشتاء

— كلا بل علي يا حضرة السيد

— عليك انت؟ كلا! اتعتقدين انه يوجد في العالم من يستطيع الغضب عليك؟

وهنا شعر جاك وقد قارب المحل الذي ينتظرونه فيه، بغصة في قلبه لقصر الطريق وقرب التفارق ولكنه كصحافي لم يشأ ان يضيع فرصة متواجدة فالتفت الى الفتاة وبعد ان تغزل بجمالها وسحر عينيها ورقة مبسمها وعذوبة حديثها بكلمات ادبية لطيفة قال:

— في اية ساعة استطيع ان اراك غداً وفي اي مكان؟ عجلي بالجواب لطفاً قبل ان يفوت الاوان.

اما سوزان فظلت مطرقة الرأس لا تحير جواباً

— اجيبي! والا فاني لا ادعك تنزلين من السيارة!

ولم يكمل كلامه حتى وقفت السيارة امام محلات مدام باسرو — صاحبة المحل الذي تشتغل فيه سوزان. — وللحال نزلت الفتاة من السيارة وهي تردد كلمات الشكر بنغمة الامتنان الشديد وغابت في داخل المحلات

لكن جاك المستعجل والذي كان على موعد مع بعض رفاقه ظل واقفاً مبهوتاً وكانه نسي نفسه فلم يتحرك من مكانه

مضت ساعة من الوقت وجاك واقف...

وانه في موقفه كالابله اذا بسوزان خارجة مع ثلاث من رفيقاتها. مشت الفتيات فمشى جاك وراءهن يتبع خطوات سوزان كيفما سارت واينما عرجت. بدون ان ينبس ببنت شفة، او يتظاهر بحركة غير مستحسنة الى ان صعدت سوزان سلم منزل مظلم مقلقل الدرجات فلحق بها وهو يزفر زفرات العياء والتعب واذا به يرى نفسه امام سيدة حسنة ترتدي رداء اسود يزيد في جلال مشيبها وقد نظرت اليه بحدة وقالت بصوت اجش

ارجوك ان تنسحب حالا من هنا وتترك ابنتي في سلام

فاجاب جاك فردلو منحنياً بملء الاحترام

— آه. انها ابنتك يا سيدتي؟ اذن فلي الشرف ان اطلب منك يدها

...

ان هذه القصة الصغيرة قد تكون مقبولة عند القراء وتبدو لهم ذات اهمية لو ان سوزان تملك مائة الف فرنك ايراداً سنوياً، لان التسرع والاندفاع الشديدين الذين ملكا قلب جاك لا يظهران الا في حوادث الزواج بالفتيات الغنيات

ولكن سوزان لا تملك غير اجرتها اليومية التي تعيش منها ولذلك رأينا في عمل جاك شيئاً من الشذوذ الجميل وان كان البعض يفسره بالجنون الغريب.

عن الافرنسية (بيار بيلوتاي)

اعلان

من دائرة اجراء [illegible] لمدة ٣٠ يوماً بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة

لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحررة ادناه خاصة المديون ابراهيم يوسف الطويل لقاء ما يطلب منه مبلغ ٨٢٣٠ وفائدتها بقدر الاجل الى المحكوم له ورثة الخوري فرنسيس منصور بموجب صك رهن من محكمة المتن ١٢ كانون الثاني سنة ١٣٢٨ عدد ٤٢٤.

فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً في ٥ تموز سنة ١٩٢٨

بيان الاملاك المراد بيعها

كامل قطعة ارض بخراج قرية اللكية بمحلة الجديدة من اصل نومرو ٨ قيراط ٧ مشتملة على اغراس زيتون يحدها شرقاً وشمالا سمعان ابي سليمان غرباً قبلة طريق

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبركة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

لمبة فيليبس

٢٥ غرش سوري

تباع في محل

توفيق مزراحي

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) فلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشهر منتزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر ٠ اسعارها غاية في المهاودة ٠ موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وعكاش

للتقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٣٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١١ تموز سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان رئيس الجمهورية الاستاذ دباس اراد ان يدرس بنفسه اوراق حكم محكمة الجنايات الاخير، وقد دعا اليه هيئة المحكمة والمدعي العام

وان مفتش العدلية العام طلب الى المدعي العام ان يميز حكم محكمة الجنايات

اسرار مقتل المرحوم خليل الصليبي · الحكومة المصرية تتحاشى حل مجلس النواب المصري

لقطات الطريق

ضعف القضاء قوة للجرائم

قتل احمد عبد العال في قهوة عمومية فلم يعرف قاتله

وقتل تسعة من الاهالي في حادثة تموز في وسط النهار على ساحة الشهداء فلم يعرف قاتلهم

وقتل عبدالله المدور في وسط النهار امام داره وفي اعظم شوارع العاصمة فلم يعرف قاتله

وقتلت هيلانه عواد بين قهوتي ادن والفونس ولم يعرف قاتلها

وهكذا دواليك

وهكذا نرى مع الاسف ان ضعف القضاء كان سبباً كبيراً لتقوية روح الجرائم في البلاد

وفي نفس اليوم الذي اصدرت محكمة الجنايات حكمها بدعوى مقتل هيلانة عواد شاء القضاء والقدر ان يفتك بعض الاشرار برجل من نوابغ لبنان، حقاً، ومن مفاخر الفن فيه - هو الرسام الفنان المرحوم خليل صليبي ، قتل ذبحاً مع زوجته « الاميركية » امام داره عند الساعة الثامنة مساء فقال الناس جميعاً

— هذه نتيجة ضعف القضاء

اما نحن فلا نحب ان نقول قولهم ولا نريد ان نلقي مسؤولية هذا القتل على ضعف القضاء عندنا ومهزلته ، ولكننا لا نقدر الان نسمع الحكومة صدى ما يقوله الرأي العام · ونأسف ان يكون موقف القضاء سبباً لهذه الاقوال القاسية والاشاعات التي ليست من مصلحة العدالة ولا من كرامة الحكومة وهيبتها في شيء

اما حادثة الفقيد العزيز المرحوم خليل الصليبي فاننا سنفرد لها مجالا خاصاً ودرساً خاصاً

والان نعود الى درسنا الاول الذي بدأناه في دعوى مقتل هيلانه عواد

...

قلنا اننا لا نريد ان نلقي على احد اقل تهمة او مسؤولية بل نحن اميل الناس الى تبرئة جميع المتهمين ونود ذلك من صميم قلوبنا

ولكننا لا نقدر الا ان نقول رأياً فيما سمعناه، وشهدناه بانفسنا ، في هذه الدعوى وقد اطلقنا عليه كما اطلق عليه جميع الناس اسم « مهزلة القضاء »

لم نشهد الجلسات الاولى من هذه الدعوى · ولكنه وصل الينا من حاضريها بعض ما جرى فاتينا على ذكر هذا البعض

وبدأت حوادث امتهان القضاء بتدخل المسيو افيليه اثناء المحاكمة ثم بانسحاب وكلاء الحق الشخصي بعد ان صرحوا علنا باتهامهم هيئة المحكمة والمدعي العام بالانحياز الى جهة المتهمين · ثم بتولي احد المتهمين « يوسف الدسوقي » ادارة الجلسة مكان الرئاسة في استجواب الشهود مدة من الزمن

وجاء دور اصدار الحكم فحضرنا الجلسة · وها نحن نبدي ملاحظاتنا فيما سمعناه ورأيناه

اما قراءة الحكم كما تلي على الناس فلا يجوز مطلقاً ان يتلى بهذا الشكل · فالقضاء وخصوصاً في محكمة الجنايات يجب ان يكون محترماً مهاباً في كل مظاهره ، فقد رأينا الرئيس واحد الاعضاء يتناوبان القراءة وكانت القراءة ضعيفة ومتقطعة

المرحوم خليل الصليبي

هو الفنان اللبناني ونابغة التصوير في هذه البلاد قتل غيلة مع زوجته قتلا فظيعاً فذبحا ذبحاً وهشم جسماهما بطعن المدى · وقد كان لهذه الجناية وقعها الاليم في النفوس

ويطالع القارىء شيئاً كثيراً في هذا العدد عن هذه الجناية الفظيعة

ومترددة حتى تساءل الناس اذا كانت هذه المحكمة هي التي كتبت الحكم ام غيرها

ولو كان الحكم بالاعدام بالصورة التي تلي بها لما كان له اقل تأثير

لا سيما وقد رأينا الرئيس والمستشار « يتحزران » على قراءة هذا الاسم وتلك الكلمة •

واما متن قرار الحكم وصلبه فاننا نلاحظ عليه الملاحظات الآتية •

لقد اتى القرار على كل الادلة التي اوردها التحقيق والاتهام في القاء التهمة على الموقوفين حتى اعتقد الحاضرون بصوابيتها وكنا منتظرين من المحكمة ان تفند هذه الادلة واحداً واحداً لتغيير اعتقاد الناس ، ولكنها لم تفعل شيئاً من ذلك بل اعلنت اقتناع وجدانها بان هذه الادلة غير كافية لتثبيت التهمة بدون ان تنفيها وياليتها اكتفت بالاشارة الى الادلة دون سردها ما دامت لا تريد ان تفندها

ثم ان هنالك امراً غريباً لم نتمكن من تحليله فان التحقيق والاتهام والمرافعات كلها نسبت الى حسن الحوت جريمة التدخل في القتل كوسيط بين طالب القتل ومنفذه • فاذا المحكمة تعلن في حكمها ان حسن الحوت هو القاتل • ولم يتهمه احد بالقتل حتى ولا الحق الشخصي ثم تحكم عليه بالاعدام مع انه لم يكن الا وسيطاً ومع انها برأت المتهمين الاولين اللذين نسبب الى حسن انه تدخل بينهما كوسيط

وكان الاصلح والاوفق ان تعلن براءة الجميع او يتهم الجميع معاً •

واغرب ما في الامر ان تجريم حسن الحوت استند الى شهادة احد الشهود الذي قال انه رأى حسن الحوت في قهوة ادن ليلة الجريمة

في حين ان هذا الشاهد نفسه شهد بانه رأى حسن الحوت ويوسف الدسوقي في قهوة ادن فاتهمته المحكمة من جهة انه شاهد كاذب فيما يتعلق بيوسف الدسوقي وامرت بتوقيفه كشاهد كاذب ثم استندت على شهادته الكاذبة نفسها بتجريم حسن الحوت •

• • •

هذه بعض ملاحظاتنا في هذه الدعوى التي اشغلت الناس ، سردناها ونحن من الذين يجلون في هيأة المحكمة العلم والفضل ويحترمون في رئيسها واعضائها النزاهة والعدل • ولكننا لا نقدر الان نقول رأينا واعتقادنا — اخطأنا او اصبنا — لا لشيء اخر سوى اننا نحب المحافظة على كرامة القضاء الوطني ونريد ان نعمل مع العاملين لنجعله في منعة من التهم التي توجه اليه

كل ما يعلم يقال

الموارنة والنهضة العربية

حول خطاب الوطني رياض بك الصلح في دمشق

مرحباً بسياسة الصراحة والاخلاص ، بسياسة الحقائق والتصافي ، سياسة تسمية الاشياء باسمائها سياسة الوطنية الناصعة ، التي ارتفع صوتها منذ ايام بلسان الصديق رياض الصلح , على ضفاف بردى •

نرحب بها ، لا لان الخطيب اطنب بالثناء على جهود الموارنة في القضية العربية , بل لانه شق بصراحته طريقاً جديداً ممهداً ، امام المدارك والافهام والاقلام في الاوساط السورية ، ولانه حاول ان يفهم الذين جهلوا الحقائق بأن الموارنة , هذه القبضة الحية من شعب لبنان ، ليسوا اعداء العرب ولا خصوم النهضة العربية ، ولا مناهضي الاماني الوطنية السورية ، ولا حملة المعاول في تهديم ركن العربية الرفيع وصرحها الشاهق

بل جاهر الخطيب في محفل ضم أنبل عناصر الشباب الوطني السوري وأنقاها ، بأن الحقيقة هي عكس ذلك الوهم المتأصل في بعض النفوس ، وان الموارنة كانوا دائماً في طليعة العاملين للنهضة العربية ، وانهم رفعوا في مدارسهم ومعاهدهم واديارهم وصوامعهم , عرش الفصحى عالياً ، وحموها من العجمة والابتذال

وانهم — كانوا بما حفظوه وما نقلوه وما ألفوه وما لقنوه ، وما جعلوه عروس اشعارهم وقبلة بنات افكارهم ، حصن العربية الحصين ، وملجأها الامين •

وكأننا بالخطيب قد اكتفى بهذه الاشارة الى تعلق الموارنة ورهبانهم بعربيتهم العرباء ، وبغيرتهم عليها خاصة في العهد العثماني السابق ، عن الاسترسال في وصف مواقف الموارنة في مراحل الجهاد الذي اعلنته الاقطار العربية للتخلص من نير الترك ، اعتقاداً منه ان هذه الاشارة الى مكانة العربية في قلوب ابائنا وقلوبنا ، كافية للدلالة على خدمة الموارنة بل اللبنانيين جميعاً للنهضة العربية بعد ان ثبت وتقرر , بان وحدة اللغة هي رأس الشروط المطلوبة في كل نهضة قومية عنصرية وطنية •

• • •

اننا نؤكد لرياض بك ولكل مشتغل بالسياسة السورية والعربية ، ان هذه اللهجة في الاقرار بالحقائق لاقت هنا في لبنان تربة صالحة وأرضاً خصبة ، وقابلها الموارنة ، شيوخهم وشبانهم ، بالشكر والتقدير ، لا كما يقابل الممدوح الاطراء بل كما يتلقى الاخ اخاه بعد طول الهجر والبعد • لان المعروف يقابل عند الكريم بالمعروف والعاطفة الطيبة بمثلها

فألف قرار على طراز قرار مؤتمر الوحدة الاخير ، لا توازي في نتجتها واثرها كلمة من الحقيقة الناصعة التي فاه بها الخطيب في ذلك الحفل الكريم •

أجل , يا اخي ، ان اللبنانيين عموماً والموارنة خصوصاً — بما انك اردت بسياستك المرنة تخصيصهم ، قد صانوا العربية ، وتفانوا في سبيل احيائها ورافقوا بنهضتهم الادبية والسياسية نهضة اخوانهم وجيرانهم وابناء اعمامهم العرب , وتضامنوا معهم وضحوا مثلهم في سبيل التحرر والاستقلال وجاهدوا جهاد المستميت في الدفاع عن كيانهم وجبالهم التي ظلت حقبة طويلة من الدهر منارة الفصحى المشرقة ، ومعهد العربية الحصين

قام الموارنة بهذا الواجب الصعب المنال ، الكثير العقبات ، لا طمعاً بربح او مديح ، ولا ظهوراً بمظهر الزلفى او التقرب ، بل اقتناعاً منهم بان العربية هي لغتهم الموروثة عن ابائهم واجدادهم ، وان القضية اللبنانية والقضية العربية توأمان ، جمعت بينهما الآمال والمطامع ومزجتهما الويلات والمصائب المشتركة مزجاً •

فلا تعجب يا اخي اذا شعرنا شعوركم وشاركناكم آمالكم وافراحكم ومزجنا دموعنا بدموعكم

• • •

لقد القت دمشق وما يلحق بدمشق , علينا وعلى البلاد العربية درساً في الوطنية والكرامة القومية ، واذا كان الموارنة واللبنانيون قد جعلوا من افكارهم منارة لتنوير الاذهان ولنشر العلم ومحاسن الادب العربي ، في الاقطار العربية ، واذا كانوا جابوا الاقطار ومخروا البحار ، حاملين اسم سوريا ولبنان عالياً في مشارق الارض ومغاربها • واذا كانوا جعلوا من بلاد كولومبس المضيافة الجبارة بمؤسساتهم وجرائدهم وجمعياتهم ومدارسهم العربية ، اندلس جديدة ، فان السوريين قد فتحوا لقضية بلادهم وبلادنا معاً ، مثل ذلك الطريق في السياسة والعزة القومية والدفاع عن الاماني الوطنية والثبات في ميادين التضحية والاتحاد

اجل ان نفحات روح دمشق وانوار قلبها الفياض ، تصل الينا ، وتحل في قلوبنا على الرحب والسعة ، وتتعانق — على الرغم من جميع العقبات — مع روح لبنان وجهوده الوطنية ومناعته التاريخية في المحافظة على استقلاله

فنحن نقر لسوريا العربية الجبارة بمكانتها السامية ، ونقدس طموحها للحياة الحرة ، ونعترف بان دمشق كانت ومابرحت قائدة العرب ونهضاتهم وسيدة هذا الشرق القريب • فانقذوها وانقذوا لبنان يادعاة الاخاء والتفاهم , وحولوا دون قيام كل عقبة يقيمها المستعجلون في طريق تعاونهما المقدس لضمان حرية البلادين • فالعاطفة النبيلة المخلصة وحدها ، ومراعاة طموح الامتين وعواطفهما المتأصلة ، هي الطريق الموصل الى ما تريدون ونريد •

بيروت في ٩ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

اخبار محلية

جناية فظيعة

مصرع خليل الصلبي

ذرفت بيروت والجبل ، بل كل عين صافية مخلصة دمعة الاسف العظيم والحزن الشامل على فقيد المروءة والفن ، وضحية الشقاوة والغدر

المرحوم خليل الصليبي

المصور اليدوي الشهير وعلى السيدة عقيلته اللذين اعتدى عليهما اشقياء مجهولون في بيروت في اثناء رجوعهما من حمام البحر الى منزلهما في حي القنطاري وذلك حوالي الساعة الثامنة من مساء السبت الاخير

وقد تبع المعتدون المرحوم خليل وزوجته التي هي اميركية الاصل وتشغل مركزاً رسمياً في قنصلية اميركا بالثغر حتى انتهى المقفر المجاور لمنزلهما ، وهاجموهما بالمدى على حين غفلة وذبحوهما ذبحاً واثخنوا جسميهما بالجراح القاتلة وشوهوهما تشويهاً وحشياً ، ثم ركبوا سيارة كانت تنتظرهم واركنوا الى الفرار ، مستعينين بظلام الليل لستر جنايتهم الفظيعة

واعلم المارة رجال الشرطة بوجود القتيلين في قارعة الطريق ، فاسرع اركان البوليس الى محل الحادثة • وجاء الى هناك المستر نابنشو قنصل اميركا العام ورجال قنصليته والمحقق الافرنسي ، وصدرت الاوامر لضواحي المدينة بتفتيش السيارات الخارجة من المدينة • وارسلت مفرزات من الشرطة السرية ورجال الدرك الى بطلون قرية القتيل والتي يوجد فيها اعداء له سبق لهم ان هددوه مراراً بالموت •

وحدث ان تصادماً بين رجال الامن وبعض الاهالي ادى الى قتل احد رجال الشرطة الاشداء

تلغرافات خصوصية للمعرض

ماذا تفعل الوزارة المصرية

القاهرة في ١٠ تموز = لمراسل المعرض الخاص » تهتم الدوائر السياسية منذ اليوم بموقف الوزارة الجديدة تجاه البرلمان وتحاول الحكومة ان توحد حلا موافقاً ينقذها من حل البرلمان ومن اسقاط الوزارة ٠

ويقال ان الوزارة لن تتقدم الى البرلمان في ٢٨ الجاري بل انها سترسل مندوبين من قبلها لحضور جلسات الميزانية = التي لم ينته درسها حتى الان — وذلك تجنباً لمسألة طرح الثقة

انتهاء مدة البرلمان بعد الميزانية

القاهرة في ١٠ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » ستعلن الحكومة المصرية بعد انتهاء المجلس من درس الميزانية ان دورة البرلمان قد انتهت وهذه هي الوسيلة الوحيدة للتفادي من حل المجلس ٠

بين الافغان وروسيا

لندن في ١٠ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت الصحف الانكليزية اليوم ان حكومة الافغان ابلغت الحكومة الروسية عدولها عن مد طريق بين كابل عاصمة افغانستان وبين الحدود الروسية ، وهي الطريق التي كان قد تم الاتفاق عليها مؤخراً

التلغرافات العمومية

— تبادل المسيو دومرغ والمستر كوليدج بمناسبة عيد الحرية الاميركية برقيات الصداقة

— استقال وزيرا المالية والمعارف في ايطاليا

— حالت العواصف دون انقاذ بقية رفاق الجنرال نوبيله وقد اصبحوا في حالة الخطر

— اكتشفت مؤامرة شيوعية في غالاتز (المجر) وقد القي القبض على مئة وخمسين شخصاً

— عادت اول امرأة المانية ذهبت على رأس بعثة علمية لدرس احوال القبائل في الكمرون حيث بقيت سبعة اشهر

— عهد ملك يوغوسلافيا الى استفان راديش امر تأليف الوزارة الجديدة

والمسيو راديش هو احد الجرحى في حادثة مجلس النواب وقد قتل اخوه ايضاً فرفض تأليف الوزارة واشار باجراء انتخابات جديدة

— صدر المرسوم بالتبديلات الجديدة بين المديرين وقد نقل الامير شفيق ارسلان من بكفيا الى النبطية ٠ وميلاد افندي رزق الله من حمانا الى بسكنتا ٠ والشيخ وديع حبيش الى برمانا ٠ وجان بك نقاش الى حمانا

— اهدى الملك ابن السعود جواداً عربياً اصيلا الى العلامة الريحاني

— احتفل يوم الاحد في الديمان بسيامة المطران فارس رئيساً لاساقفة مصر

— ذكرت جريدة الاستقلال الدمشقية ان بعض اعضاء الكتلة الوطنية يرشحون الاستاذ فوزي الغزي لرئاسة الجمهورية السورية ٠

٠٠٠٠

احال رئيس الجمهورية اللبنانية قتلة المرحوم خليل صليبي (المجهولين) الى المجلس العدلي

— اهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى الشرطي القتيل في بطلون وقدمت لعائلته مبلغ ٢٥٠ ليرة وتعهدت بتعليم اولاده على نفقتها

— اذاع وزير الداخلية بلاغاً جديداً هدد فيه الصحف التي تتعرض لكرامة الحكومة بالاقفال ٠

حارة للاجرة

محتوية على خمس غرف ودار ومطبخ وحمام وجنينة ذات فواكه في حي الرميل شارع يوسف سرسق ٠ المخابرة مع الخواجه سابا اسعد سابا في سوق مار جرجس

بلا عنوان

— ظهرت عصابة من الاشقياء اللصوص في جهات صور قرب قرية ريشلاشين وقد اعتدت هذه العصابة على الاديب جورج افندي مشحور فاغه ورفيق له قرب قرية الطويرة فسلبتهما ثيابهما ونقودهما

— اقيمت في دمشق في دار النائب فخري البارودي حفلة تكريمية للشباب اللبناني الموجود في معاهد دمشق العلمية

— ضبط حراس الجمرك قرب طرابلس كمية كبرى من التنباك المهرب

— وصلت الباخرة لوتوس وعليها عدد كبير من المصطافين المصريين

— رفعت الدائرة الاتهامية قرارها بشأن اختلاسات النافعة الى محكمة الجنايات

الحكومة قبل الجناية بساعتين

اما الشبهات فقد توجهت كلها حتى الآن الى اعداء القتيل من اهله بسبب الحزازات الماضية فقبض على عدد منهم ٠ ويظهر ان اربعة من هؤلاء الاعداء لم يعثر لهم على اثر في القرية واختلفت كثيراً افادات اهلهم عن محل وجودهم وعن تاريخ تركهم القرية

ويقال ان للقتيل يداً في اطلاع الحكومة على اسرار بعض الجنايات التي ارتكبت في الماضي وعن المحلات التي يتردد اليها الاشقياء

وان له يداً في اطلاع الحكومة عن مكان الشقي الارمني (الياس حديد) الذي قتل من بضعة اشهر في الاشرفية ٠ لذلك لا يتردد البعض من الظن بان لاشقياء الارمن يداً في هذه الجناية الفظيعة ويساعد على هذا الظن طريقة القتل التي لم يألفها اشقياء هذه البلاد

في المجلس السوري

ما برحت لجنة الطعون مهتمة بتحقيق بعض الانتخابات المطعون عليها واخصها انتخابات دمشق التكميلية ٠ وقد صرح مدير البوليس امامها ان ما قام به في هذه الانتخابات من الاعمال كان بالاتفاق مع رئيس الوزارة والوزراء ٠ وقد طلبت اللجنة من المجلس مهلة جديدة للدرس وصادقت على انتخابات دوما وجيرود وجسر الشاغور

وامتنع فوزي بك البكري عن حلف اليمين الا بعد ان يصدق المجلس على نيابته وبعد جدل نزل فوزي بك على رجاء اخوانه واقسم اليمين مع التحفظ

ثم انتخبت لجنة لوضع قانون الانتخابات الجديد قوامها : الامير محجم بن مهيد ٠ شكري الجندي ٠ فائز الخوري ٠ زكي الخيب ٠ حسني البرازي ٠ ثريا خلف ٠ فتح الله اسيون ٠ ياسين حكمت ٠ اسماعيل الحريري ٠ سعد الله الجابري محمود نديم ٠ صبحي الحسيبي ٠ عز الدين الحلبي جورج عازار ٠ عبد القادر احمد

المأسوف عليه فريد صقر ٠ واوقف بعض الاهالي المظنون بهم وجلبوا الى بيروت ٠ والتحقيقات لا تزال جارية

ولقد قابل الرأي العام هذه الجناية الفظيعة التي لم يسبق وقوع مثلها بالاسف والاستنكار وحزنوا لهذه الخسارة التي يصاب بها لبنان ونهضته الفنية بفقد خليل الصليبي الذي كان من ألمع رجال التصوير وحاز رتباً وشهادات تدل على نبوغه من اعظم معارض اوروبا وجمعياتها الفنية

« والمعرض » الذي عرف في الفقيد صديقاً كريماً وفياً يشارك الرأي العام في اسفه على الضحيتين البريئتين ، ويطالب الحكومة والقضاء بمضاعفة الجهود لاعتقال الجناة السفاحين الذين اساؤا بجريمتهم المنكرة الى الانسانية وبوحشيتهم الى سمعة بلادهم الناصعة

اننا نطالب قادتي الدرك والشرطة بالاسراع في كشف مخبأ الجناة , لان التأخر في اداء هذا الواجب يلقي ادق المسؤوليات على عاتق الحكومة التي لا نريد ان يعتقد الناس بان استضعافها قد جر البلاد الى مثل هذه الفوضى وجرأ الاشقياء على ذبح الابرياء في الشارع

٠٠٠

ولقد جرت للفقيد العزيز ولزوجته تلك الضحية البريئة المنكودة الحظ ، مناحة كبيرة بعد ظهر الاحد وشيع جثمانهما في موكب حافل من السيارات الى سوق الغرب حيث دفنا مزودين بدموع الاصدقاء وأسفهم

اسرار مقتل الصليبي

نشرنا في غير مكان من هذا العدد موجزاً عن الجناية الفظيعة التي ذهب ضحيتها المصور المرحوم خليل الصليبي وزوجته

وما برحت هذه الجناية التي تقشعر من هولها الابدان محاطة بالاسرار

واما ما توصلنا الى معرفته فهو ان القتيل كان شديد الخوف على حياته بسبب خلافات وحزازات قديمة بينه وبين انسبائه من سكان قرية بطلون وقد طالما تهددوه بالقتل وطالما انذر هو الحكومة بان حياته في خطر

وكان دائماً على استعداد للطوارىء فكان يتقلد مسدساً كبيراً بوثيقة خاصة ويحمل عصا هي اقرب الى الهراوة وكان يجيد رمي الرصاص اجادة مدهشة ٠ ولكن الاقدار شاءت ان لا يكون مسدسه وعصاه معه ساعة الحادثة

ويظهر ان مخاوفه من الاعتداء عليه قد ازدادت مؤخراً حتى ان جميع الذين رأوه وسمعوه في الايام الاخيرة كانوا لا يسمعون منه غير هذا الحديث المقلق

ومن غريب الصدف ان زوجته التي قتلت معه كانت قد ارسلت بواسطة قنصل اميركا نفسه كتاباً رسمياً الى الحكومة تقول فيه ان زوجها مهدد بخطر القتل وان بعض الناس « وذكرت اسماءهم وبينهم اسم رجل كبير من رجال الدين » يريدون قتل زوجها

وقد سلم حضرة القنصل هذا الكتاب الى

ملك رومانيا الصغير يستعرض جيشه

يمثل هذا الرسم ملك رومانيا الصغير ــ الملك ميشال ــ الذي لم يتجاوز السادسة من عمره وقد وقف في عرض الجيش الروماني على المنصة ومن حوله اركان دولته وقوادها والى جانبه والدته الاميرة هيلانة وقد وقف هو وقفة عسكرية واخذ بلطف جذاب، رسم تعظيم عند مرور الجنود كما يظهر في الرسم •

• • •

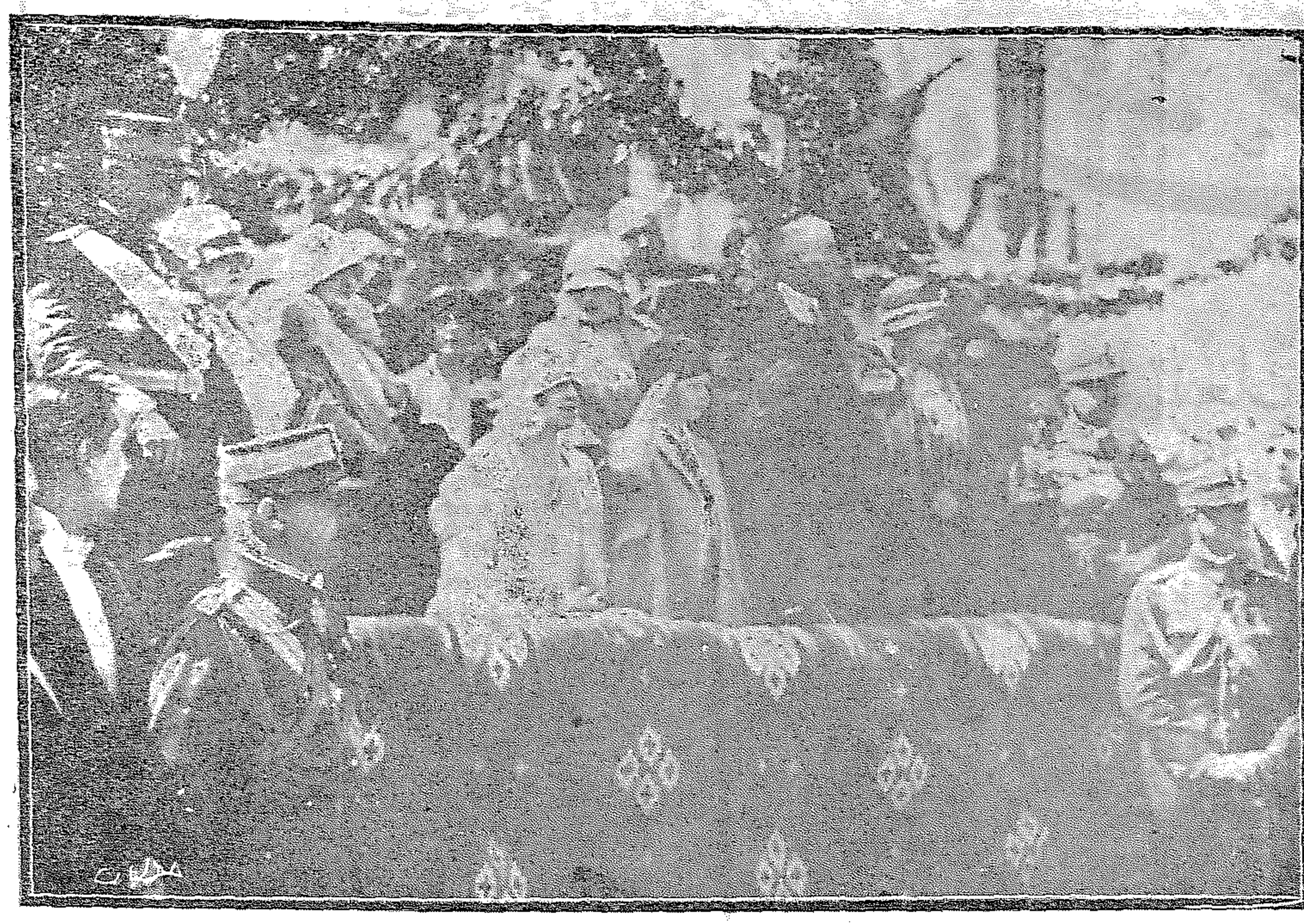

محمد محمود باشا
رئيس الوزارة المصرية الجديدة
وهذا آخر رسم له

هوامش

واذا اتتك مذمتي • • • •

كانت جريدة « الصحافي التائه » قد اتهمتنا علناً وصراحة على صفحاتها اننا نقوم بالدعاية لجبرائيل بك تقلا وبترشيحه لرئاسة الحكومة اللبنانية • فرددنا هذه التهمة « المستغربة » بهذه الكلمة التي نعيد نشرها الآن ويرى القارىء اذا لم نأت على ذكر اسم « الصحافي التائه » فيها :

«يظهر ان احدى الزميلات «من صنائع الامير جورج لطف الله طبعاً » لم تقدر حتى الآن ان تتصور انه يمكن ان توجد جريدة تحارب الامير جورج لمجرد المحافظة على مبدأها فزعمت اولا ان الجرائد المعارضة للامير انما تعارض لان الامير لم يشأ ان يشتريها • ثم شعرت ان هذه الحجة لا تقوم لها قائمة فرأت ان توجد لهذه الصحف مرشحين للعرش اللبناني غير الامير لطف الله ولهذا السبب فهذه الصحف تحارب ترشيحه

لذلك اخترعت لجريدة الراية الكونت قريصاتي ، واخترعت للمعرض ولمحرره اسعد عقل جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام

اما الكونت قريصاتي فقد نشر تكذيبه واغنى رصيفتنا الراية عن رد التهمة

واما جبرائيل بك تقلا فلا هو عارف بهذا الترشيح ولا صاحب المعرض ولا اسعد عقل ولا تدري في اية صفحة من صفحات المعرض او حديث من احاديثنا او تلميح من تلميحاتنا رأي الزميل دعايتنا لصاحب الاهرام

واذا لم يكن في مقالاتنا ولا في احاديثنا ولا في شيء من اعمالنا اشارة تدل على اننا نبث الدعاية لصاحب الاهرام حتى يصل الى رئاسة لبنان فلا نقدر ان نفهم كيف قامت هذه الدعاية

انها ــ والحق يقال ــ دعاية خرساء طرشاء عمياء لم يقم لها اثر حتى الآن الا في رأس الزميل الكثير المخاوف والاوهام

اما نحن فاننا نشكره جزيل الشكر لانه ذكرنا بمفخرة رجال الصحافة العربية الذي تخوله خدماته الجليلة ــ حقاً ــ ان يصل الى الرئاسة ولكننا نطمئن الزميل فصاحب الاهرام مشغول بوريث جريدته الكبرى عن كل رئاسات العالم»

• • •

فكال لنا (الصحافي التائه) بمقال من طراز انشائه المعروف الذي تفرد به • وقد استخرج تعابيره ومعانيه هذه المرة من اقصى قرارات نفسه لذلك رأينا ان ننشره بدون ادنى تعليق ، تاركين للناس تقديرهم في الخطاب والجواب

وهذه هي كلمة الصحافي التائه:

«ظلت بارتولومية تفخر على باقي نساء اثينا بفضيلتها وعفافها ، وظل اليونانيون يؤكدون عليها هاتين الصفتين حتى راوها اخيراً تضاجع احد العبيد تحت قسطاس الهيكل

وستظل جريدة المعرض تنادي بنزاهتها وشرفها حتى نرى صاحبها ميشال زكور يوماً تحت قسطاس الهيكل

يأخذ الخواجا زكور يومياً تقريباً اقوالا لجريدة الصحافي التائه ليقول لنا على صفحات جريدته ــ التي يعتقد انها حاملة مقدرات هذا الشعب ــ انه نزيه وشريف ولا يتناول المساعدات

وما يهمنا ذلك ، اذا كان صحيحاً وهل هذا يريد في علومه واختباراته ويكثر من المقتونات بجهله وظرفه ؟

والمسيو روميو زكور يفاخر على المعاصرين وعلى ابناء الاجيال المقبلة وفي كل مناسبة ــ بنزاهته •

واذا كنت نزيهاً يا روميو ؟ فما يقدم ويؤخر ذلك في حياة هذا الشعب ؟

قلنا بانه ترامى الينا ان جبرائيل بك تقلا ــ يروم الترشيح لرئاسة الجمهوريه وقلنا ان الرجل مفخرة لبنان ومن خيرة ابنائه

ولكن زكور • • • زكور الذي لا يعرف ان يدافع عن احد • • • قام بزعمه يدافع عن تقلا بك وقال اننا نحط من قدره في قولنا بترشيحه لرئاسة الجمهورية

هل يرضى تقلا بك بهذا الدفاع السخيف

انما لا لوم على زكور ، فانه يعترف لتقلا بك وحده انه مثله

وميشال زكور الذي يحمل مقدرات الشعوب يعد نفسه اكبر من رئاسة جمهورية لبنان

ولكن تقلا بك الرجل العاقل الحكيم لا يعتقد في نفسه ما يعتقده فيه زكور ، ويحسب على كل حال الرئاسة ــ اذا كان مرشحاً لها او لم يكن شرفاً كبيراً ومقاماً رفيعاً

ألم يكد يقول امس ان مصطفى كمال والملك حسين وامراء الجزيرة وملوك الشرق الاوسط , يتراكضون بمندوبيهم الى ادارة معرضة يفتشون عن طريقة يكتسبون بها عطف هذا الفتى الجميل الذي هو اليوم محجة سياسة البلدين !

واذا كان الغرور في العالم اسقط طغمات الملائكة الى الجحيم ،

فزكور اخرته الى الجحيم

يقول مونتسكيو ــ ان اكبر عدو للانسان غروره •

وهل في العالم من مغتر اكثر من هذا الفتى الذي سميناه روميو فظن حقيقة ان شكسبير اخذ منه منذ مئات الاجيال جميع الصفات والجمالات والبطوليات التي حلى بها بطل روايته عشيق جوليت

(زكور • • • اقعد عاقل يا ولد)

واما مخاوفنا على الامير جورج لطف الله التي يذكرها صاحب المعرض امس • • فهذه يا اخي تستوجب شفقتكم

الله ! الله ! يا دنيا

صار زكور يشفق على ابن لطف الله ، سيد قصر الجزيرة وصاحب ملايين الجنيهات ورب الدارين وسيد شعراء مصر وحامي ذمارهم

سوء تفاهم

القى حضرة الاستاذ رياض بك الصلح خطاباً جديداً في دمشق اتى فيه على ذكر (المعرض) بالكلمة الآتية :

بم احدثكم يا سادتي وقد اصبحت كلما تكلمت كلمة نزيهة شريفة يؤولها الاخوان في لبنان كما يشاؤون ويريدون

هذه صحيفة المعرض ، وصحيفة المعرض يا سادتي عزيزة علي وصاحبها صديق لي حميم قد فسرت كلامي على غير ما اردته وما قصدته

قلت ولا ازال اقول انا لا نود ان نرغم اخواننا في لبنان على الوحدة فلماذا ثارت حفيظة صاحب المعرض لكلمة (ارغام) فراح يؤولها ويفسرها ؟ ثارت حفيظته لاني رددت كلمة ارغام وهي كلمة الوحدة فقط مع انهم ما زالوا يصرفون فينا مصدر (الارغام) تصريفاً فعلياً منذ سنوات عشر

قلت , واعيد قولي واكرره ، اننا لا نود ان نرغم اخواننا في لبنان على الوحدة واننا قد شربنا الكاس المريرة كاس الارغام حتى الثمالة فلا نود ان يشربها اخواننا في لبنان ونشفق عليهم ان يشربوها حتى الثمالة ، فهل في هذا غضاضة عليهم يا اعزائي؟» آه

اننا نشكر للصديق الاستاذ رياض بك كلمته عن المعرض وصاحبه ، ونؤكد له ان جريدة المعرض وصاحبها ايضاً ضنينان بهذه الصداقة العزيزة •

ولكننا نؤكد لرياض بك ايضاً ان في الامر سوء تفاهم غريب نود جلاءه

اننا عندما نقلنا كلمة رياض بك الاولى في عدد ٤ تموز وعلقنا عليها بكلمة موجزة احببنا ان نرد على ما جاء فيها من قوله « ان لنا في الساحل اخواناً اعزاء علينا يهمنا الاتفاق معهم لانهم منا ونحن منهم بالرغم عنهم »

فاردنا ان ننفي عنا (الارغام) في كوننا اخوان السوريين وان نؤكد اننا اخوانهم بملء رضانا فقلنا:

(ونستأذن رياض بك ان يترك معنا كلمة الارغام (يعني في موضوع اخائنا مع السوريين) فاللبنانيون هم اخوان السوريين بملء رضاهم (يعني ليس بالرغم عنهم) يشعرون شعورهم ويحسون احساسهم ولا يرغمهم مرغم على هذا الشعور والاحساس)

هذه هي كلمتنا بالحرف وهذا ما قصدناه من تفسير (الارغام) لا كما اعتقد الصديق الاستاذ رياض بك وعبر عنه في خطابه

ونظن ان المعنى الذي قصدناه لا يحتاج الى انتقاد وتعليق بل هو اولى بالمدح والثناء • ونؤكد ان رياض بك هو اول المصادقين عليه

الجنرال دنان

الجنرال دنان ويعرفه البروتيون لما كان برتبة كولونيل وكان قائداً لفرقة الطيران في ريناق • وقد رقي مؤخراً الى رتبة جنرال وارسل رئيساً للبعثة العسكرية الفرساوية في بولونيا

• • •

ملكة يوغوسلافيا

بين ولديها

يمثل هذا الرسم رسماً ملوكياً ولكنه مشبع بروح الامومة الحقة • ففيه ملكة يوغوسلافيا الحسناء بين ولديها الصغيرين وكبيرهما الامير بطرس ولي عهد المملكة واقف الى اليمين واخوه الامير توميسلاف الذي لم يتجاوز الشهر الخامس من عمره وهو على ذراع امه

• • •

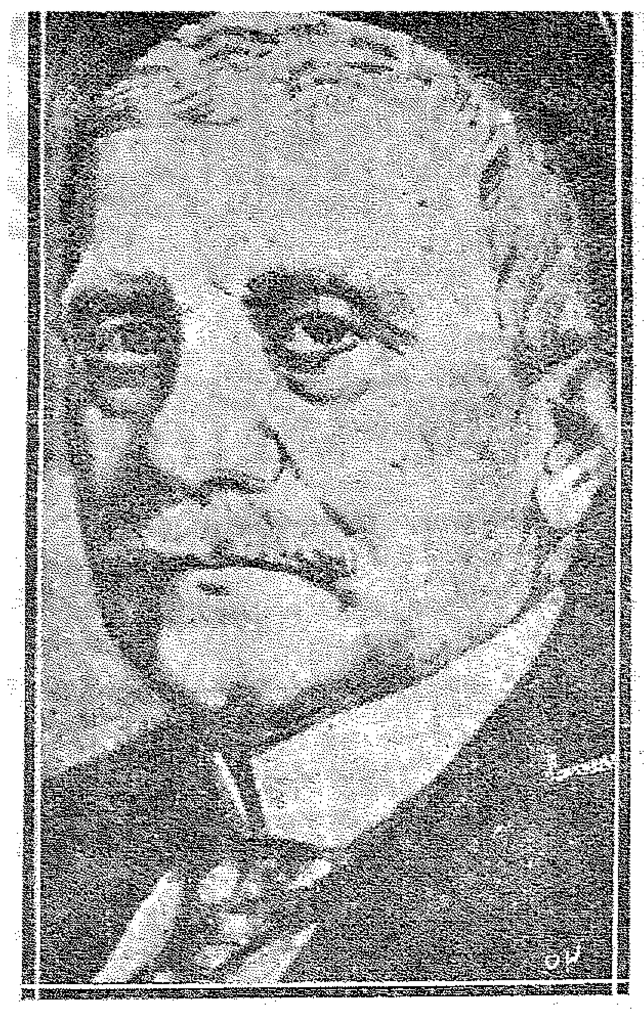

المسيو مورو

مدير بنك فرنسا الذي ورد ذكره كثيراً في البرقيات الاخيرة بمناسبة تثبيت الفرنك

في رياض الشعر

كفنوه بالطيب

الابيات الرقيقة التي انشدها الشاعر الصديق ميشال افندي ابو شهلا في حفلة تأبين المرحوم مخائيل مجدلاني

غاب كالنجم عن حمى احبابه
يا لليل الهموم بعد غيابه

غاب فالربع بعده مدلهم
غارق في بكائه وانتحابه

حجب الموت وجهه عن عيون
تتمنى لو انها في حجابه

رجل كالضياء نفعاً وحسناً
عاش والمكرمات من أترابه

ولو ان النعي كان سبيراً
لم يحرق صدورنا كمصابه

قد رقبناه عائداً بعد نأي
فاذا الموت قبلنا في ارتقابه

واذا الليث طعمة صاده الموت
بعيد الديار عن اهل غابه

غادراً بالمنى ، بشوق بنيه
بنفوس الالوف من اصحابه

باليتامى ، باللاجئين اليه
بذوي العسر طارقي ابوابه

ما تراهم وجمعهم في زحام
يتلاقون للبكا في رحابه

بدلت لذة اللقاء بهم
والهناء استقر سود ثيابه

ودموع الافراح قد ناب عنها
دمع حزن يسح في تسكابه

• • •

ايها الموت ما سلبت سوى الجسم
دفيناً في برده واهابه

إنما النفس حية ملء ذكرى
خالد ريها ليوم حسابه

ليس للموت ان يزيل كريماً
كفنوه بالطيب من آدابه

سائل الجيل عن كريم فعال
خطها الجيل باسمه في كتابه

• • •

لهف نفسي ان لا نودع منه
ونريق العيون فوق ترابه

الملك ادوار

قص احد كبار رجال البوليس في باريس الحكاية التالية عن الملك ادوار السابع عاهل الانكليز

في ذات يوم قدم الملك الى باريس فصدر الامر الي ان اكون رئيس المحافظة عليه • فشعرت حالا بعظم المسؤولية ولكني تجلدت وهيأت نفسي للقيام بهذا الواجب

في مساء ذلك النهار كان « جلالته » يرقص في احدى الحفلات الكبرى وتحتم علي ان اكون في جملة الراقصين لكي اسهر عليه بدون ازعاجه ومع اني كنت بعيداً عنه فقد لاحظ المهمة التي انتدبت لها واومأ لبث ان دعاني وقال :

— انا اعلم يا عزيزي انك تسهر علي فارجوك ان تستريح في هذه الليلة وتترك لي حريتي لاني لا اريد ان يتبع احد خطواتي في هذا الليل

اجبته بامتثال الامر والطاعة وماذا يمكنني ان اعمل غير ذلك • وخرجت حالا من ذلك المكان سرت الى الزاوية الاولى من ذلك الشارع ووقفت افتكر لا اقدر ان اتركه لان امر حكومتي عظيم عندي ويجب ان اقوم به • فرأيت هناك عربة جميلة ناديت سائقها وقلت له ان تتبادل الملابس واصير انا السائق

ولانه عرف رتبتي لم يمانع فدخلنا العربة معاً وتبادلنا الملابس وجلست انا كسائق للعربة ووقفت بها على باب المكان الذي فيه الحفلة

عندما خرج جلالته راى ان عربتي اجمل عربة فصعد اليها وطلب ان اخذه الى المرسح الذي تمثل فيه ساره برنار

فاجبته بالطاعة بلهجة العربجية التي اجتهدت ان اقلدها واخذته الى هناك فنزل من العربة وصعد الى « لوج » في ذلك المرسح وجلس هناك • وبقيت انا على الباب مع رجالي الذين تبعوا آثار العربة واخذوا يتواردون الواحد بعد الآخر حتى صاروا طوع ارادتي

في تلك الليلة كان الازدحام شديداً على المقاعد وجرى نزاع بين البعض ادى الى جلبة وضجة فاسرعت حالا الى لوج جلالته لاسهر عليه من بعد • فرأيت ما ادهشني • رايت الملك فوق صدر احد الاشقياء يجرده حبات من اللؤلؤ الثمين •

صحت — ماذا جرى يا سيدي ! » واسرعت لامساك ذلك الشقي فاقتربت مني سيدة من كبار العائلات وقالت اسمع ماذا جرى : عندما اطفئت المصابيح تقدم هذا الشقي الى عنقي وجردني عقدي اللؤلؤ • وحاول ان يهرب ولكني صحت وطلبت النجدة فاسرع هذا الشهم وامسكه وجرى بينهما عراك كان الشقي خاسراً فيه فسقط الى الارض وجلس الرجل فوقه كما ترى يجرده حبات اللؤلؤ التي انفرطت حين جذب العقد من صدري »

وكاد الجمهور ان يجتمع حول الحادث ولكني امرتهم حالا ان يلازموا مراكزهم وارسلت الشقي الى رجالي فاوثقوه وقادوه وعاد التمثيل الى ما كان عليه

ولكن السيدة ارادت ان تكافي ذلك الشهم الذي دافع عنها بغير عارفة من هو • فاخرجت من جيبها ورقة مالية تريد ان تعطيه اياها • غير اني اقتربت منها بخفة وهمست باذنها هذه الكلمات

— دعي الورقة المالية في مكانها فهذا الرجل الذي تجهلينه هو ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند •

جريدة الراصد

ابدل الرصيف الاستاذ وديع افندي عقل اسم جريدة « الوطن » باسم « الراصد » والجريدة الجديدة ستتابع خطة (الوطن) في السياسة والمبدأ والعمل

فندعو للرصيفة الجديدة بما هي اهل له من مكانة ورواج وشهرة

الفينيقيون

ترجمة قصيدة الشاعر البرازيلي اولافو بيلاك التي نظمها بمناسبة الاحتفال بتدشين التمثال الذي قدمته الجالية السورية اللبنانية الى الامة البرازيلية الكريمة يوم ٣ ايار لانقضاء مئة سنة استقلالها السياسي

• • •

ايتها الامة الطامحة الممتلئة قوة واقداماً — من تلك الارض القاحلة والبقعة الرملية ما بين « لبنان » وشاطيء « سوريا » — عن اي مسلك يبحث بصرك اللامع المكمد من الحمى ؟

• • •

لله « صور » وهي تسبح في الضياء بيضاء متألقة في ازرقاق الشط البحري ، وعلى الماء المتفتح عن الاشعة تصادم فجأة المجاذيف وتدوي في الهواء الاشرعة الكتانية

• • •

وهناك حيرام بصولجانه الاسود المتلألىء بالجواهر يعد السفن المنشأة من خشب الارز المثقلة باحمال الذهب والبرفير والعقيق والخز والبضائع المتنوعة

• • •

هيوا الى عرض البحر ! « فلخار » يبارك رحيل الذين يذهبون من « صيدا » (وجبيل) و (واتردوس) لكي ينشروا التجارة ويوسعوا سبل الحياة

(اولافو بيلاك)

الامراء النادرون

ذهب جورج الاول ملك انكلترا للنزهة في احدى قرى هولندة ودخل احد مطاعمها وطلب بيضتين فقدما اليه بسرعة ولما سأل صاحب الفندق عن الثمن قال انهما يساويان ٢٠٠ فلورين

فاستغرب الملك وقال — ٢٠٠ فلورين انادر البيض في هذه البلدة ؟

فقال صاحب النزل — كلا يا صاحب الجلالة ان البيض كثير وانما الملوك نادرون •••

رواية العدد

شهيدة الحب

للكاتب الافرنسي جيل لاماتر

كانت السماء قد انعمت على المسيو فرنك بترمان الزعيم الديني في بلدة لوزان بتسع عذارى ، وفي الدقيقة التي تبتدىء فيها وقائع روايتنا هذه كانت اكبرهن واسمها ليـا قد بلغت التسع عشرة سنة واصغرهن العاشرة ، ومن يجهل ان للطبيعة اسراراً عجز عن حل رموزها علماء الاجتماع ؟ الا ترى ان اقبح الرجال كثيراً مـا يرزقون اولاداً هم النهاية في الظرافة والجمال والعكس بالعكس ؟ وهل من ينكر ان الجنين البشري هو بستان كما يقولون اجل ان هذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا

ولقد كانت تقسم اسماء بنات بترمان الى ثلاثة اقسام الاول اسماء انجيلية وهي : ليا ، نواميا ، الياصابات , والثاني اسماء انـكليزية : كات • باتسي نورا , والقسم الثـالث اسماء تاريخيـة : لانورا ، داسدومونا ، دوروتايا ، اما من حيث الجمال فقد استوفين قسطهن منه ولـكن ليا كانت فتاة شقراء اللون تأخذ بمجامع القلب • وبصفتها الاكبر سناً كثيراً ما كانت تمثل دور الوصية فتتكلف الرصانة وتظهر مـع دلالها مـثالا من امثـلة السمو ولم يكن جاهلات لان كل واحدة انصرفت الى درس فرع من العلوم فضلا عن الدروس المنزلية • وعلى الجمـلة كانت عائلة بترمان اقرب شيء الى الجوق الموسيقي الذي يكون من كل الاوتار الشجية وكان منزلها معهداً ونزلا ومحيطة

لم احدثـكم الى الآن عن مـدام بترمان وما ذلك الا لان تلك السيدة النحيفة العصبية المزاج لم تشغل المجال الـكبير في حياة تلك العيلة ، لـكن بصفتهـا والدة تسع بنات فاضلات كانت معتـبرة ومكرمة • وهي شقيقة الراعي الجليل اكريبـا كورشود الذي مات بعد جهـاد عظيم في سبيل الـكنيسة البروتستانتية وابقى مؤلفاً بعدة مجلدات عرفه العلـماء سفراً جليلا دينيـاً • ولا تسل عن خيلاء مدام بترمان به فكانت تقول عنـد ذكره « اكريبـا الصالح » وزوجهـا يذكره بالقديس المجيد •

• • •

كان بترمان يحيي في كل اسبوع حفلة عائلية يقدم فيها كأساً من الشاي لزائريه ويحضر هذا الاجتماع صفوة الادباء وخيرة رجال الاجتماع وقد طالما حضر الحفلة الدكتور اوتوروزنوك الطبيب الذي احرز شهرة بعيدة على الرغم من حـداثة سنه وكثيراً ما كان يختلي بليا فيتحادثان ويتناشدان اناشيـد الحب والغرام ، وكان يدعوها (الآنسة العاقلة) وينظر الى اخواتها نظرة المسن الجليـل الى الغلمان ، وهي احبته كثيراً ، وكانت تحـاول بانغام قيثارتها افهامه ما يعجز عن التفوه به لسانها ولا تسل عن فرحها حين قدم والد الدكتور بثيابه الرسمية يطلب من مدام ومسيـو بترمـان ان يشرفاه بمحادثة صغيرة ...)

وبعد خروجه هرعت الى ابيها وسألته — هل رضيت يا ابي العزيز ؟ فقال : غريب عجيب نحن قد افتكرنا نظيرك انه آت لاجلك ولـكن شد ما كان اندهاشنا اذ طلب يد شقيقتك نواميا الى ابنه اوتو الدكتور فهل لحظت شيئاً يا ليا من ذلك ؟ فقالت وهي تتململ تململ الملسوع — لست ادري اني احيل امر الجواب على قديسنا الفقيد اكريبا!

ظلت ليا مريضة مدة شهر ونيف ولما اصبحت في دور الابلال عادت الى حالتها من حيث رئاسة الحفلات مولدة من قيثارتها اعذب الانغام : بيد انها كانت انغاماً مؤثرة تلين الجماد !

وفي احد الايام قدم احد الاصحاب الى عيلة بترمان شاباً فرنسوياً مصوراً يدعى بطرس كاربونال ولم تمض ايام قليلة حتى غدا صديق العائلة الحميم ولـكن لم يكن يحادث ليا بل كان يغازل اخواتها الى ان سألته مرة : أأنت تخافني يا مسيو بطرس؟ فقال — نعم ايتها الآنسة لانك جميلة فتانة

فاخذت ليا تفكر بمعنى كلماته ، فتتساءل هل يحبني بطرس ؟ نعم وليس ادل على ذلك من ذكره حسني ! ولـكن هي لم تـكن تحبه على انها مستعدة لمحبته !! وفي اليوم التالي اتت شقيقتها الياصابات وقالت لها مبتسمة : ليا انا لا اكتمك امراً يهمني كثيراً واريد رأيك فيـه ، ان بطرس قال لي بالامس انه يكون سعيداً فيما لو اقترنت به فما علي ان اجيب ؟ فارتعدت ليا قائلة — او انت تحبينه يا الياصابات؟ اجابت بالايجاب • فحزنت ليا ولـكنها لم تمرض هذه المرة الا ان وجههـا يوم الزفاف كان ذابلا حزيناً

وبعد ايام قليلة ظهر في مـنزل بترمان شاب مزارع يدعى مرقص مري وهو من الشبان القلائل الذين جمعوا بين الدروس العلمية والعالمية والعظمة فيه • ان اخلاقه كانت سامية فـكان يعطي كل ذي حق حقه ، يجل القسم الثاني من اوانس بترمان ويداعب الثالث ، اما ليا فـكان يحافظ في احاديثه معها بين الجميل العذب والرصين السامي فاندهلت ليا واخذت تقابل بين سلفيه اوتو وبطرس فـترى انه بعيد عنهما ، لم يستغرق نظير الاول ولم يجمد جمود الثـاني ، ولا بد من القول ان الرجل كان بروتستانتياً ، وبعـد خروجه مرة من الـكنيسة والقائه خطبة بليغة ذهب اليها وقال : لقـد كنت اخطب لك اذ ليس اعـذب لدي من ان اراني اخاطب نفساً قديسة كنفسك ، غير انها لم تـكد ترجع الى المنزل حتى رأته يقبل يدي اختها كات وهي ترقص من الفرح فلم تمرض هذه المرة ولم يذبل وجهها بيد انها لم تـكن راضية عن عمل اختها السري وبعد شهرين كانت (كات) قرينة الراعي السعيد

• • •

ومضت سنة تقريباً دون ان يتقدم خاطب ، وقـد بـقي خمس اوانس برسم الزواج ما عـدا ليا ، وهكذا في احد الايام سافر بترمان مع بناته لسياحة طويلة ، فمر فيها على بلدان عديدة خاطباً في الـكنائس وكانت نتيجتها حسنة على البنـات بمعنى ان باتسي فتنت محامياً في منتوبان ,وليونورا استولت على طبيب في ستراسبورغ ، ونورا خطبت ود تاجر في الهـافر ، وتزوجت دسدمونا باستاذ في العلوم العقلية في متز ، اما ليا فمسكينة هي كلما تقدم خاطب تظن انه آت لاجلها ولـكن يا ضياع الامل • لقد باتت مجروحـة القلب كسيرة الفؤاد على حين ان الناس كانوا يعتقدون انها اكبر من ان تنقاد بحكم العاطفة او ان تحفل بالاهواء والشهوات النفسانية • ولـكن لم تـكن صامتة اذ ان قيثارتها بما تولد منها من الانغام المبكيـة كانت لسان حالهـا المذيب ! ولماذا لم يتزوجوا بها ؟ من يعلم ؟ ولعل السبب في ان اول خاطب تقدم لم يتزوج بها بل الفتاة الاصغر منها فسار الـكل على ذات النمط

• • •

رجعت ليـا الى مدينة لوزان مع شقيقتهـا دوروتايا • رجعت لتمثل دور الام والاخت والملاك الحارس : ، رجعت لتخيط بابرتها ثياب الاولاد الذين اصبحوا عشرات ••• هي لم تـكن تسر من صراخهم وعويلهم واقوالهم المضحكة ولا بدع فمن اين للاعزب ان يفهم معنى العاطفة البنوية ؟ نزعت كنصرانية الى تلاوة الـكتاب المقدس لعلها تسلو احزانها , شرعت بكتابة يوميتهـا فـكانت تنسى ما يحدث معها • على ان الاقدار ابت الا ان تذيقها كأس الاحزان حتى الثمالة

• • •

اخذ يكرر زياراته الى منزل بترمان ملر العضو في مجلس النواب وهو رجل وقور حازم ومتمول كبير ، وكان يحادث ليا ويغازلها وينفحها باطيب الـكلم ويصرف معهـا اكثر اوقاته ذاكراً ايام الصبوة فاستنتجت المسكينة ليا من زوراته ومسامراته انه يحبها ، ولـكن انى لها ان تحبه وهو قد جاوز الخامسة والاربعين وهي لم تـكمل الستة والعشرين واخيراً غمغمت : « اننـا لا نتفق ذوقـاً ومعشراً ولـكنني ارتاح الى رفقته فلا احجم عن الاقتران به » ووجدا مرة في البستان وحدهما فقال لهـا : اسمعي ياصديقتي هذه الـكلمة الصغيرة :

انا رجل مسن ولـكنني كبير القلب • املك ثروة طائلة وحائز على اعتبار المجموع فهل ترين اني استحق قرينة ما « بنت حلال ••؟ »

فقالت — ولم لا !

فقال حفظك الله , ان اختـك دوروتايا هي صغيرة السن فهل تقبل بي بعلا حبيبـاً ؟ فاعترتها قشعريرة شديدة ولـكنها تجلدت وصمتت

اخبرت ليـا المسكينة شقيقتها عمـا قاله ملر فـكادت تجن من السرور وقالت : ومن كان يظن اني انال ثقة واختيار هذا الرجل العظيم ؟ فقالت لها ليا : ولـكن انتبهي جيـداً يا عزيزتي , عمره خمسة واربعون وعمرك ••• فقاطعتها اختها قائلة ويلك ايتها الحسودة اتريدين ان تستولي على كل ازواجنا ؟

ودعيت بعد ذلك ليا التعيسة الى حفلة راقصة في مـنزل صاحب معمـل للمشروبات • فذهبت وعيناها ذابلتان ووجهها اصفر كالزعفران وضربت على البيانو ورقصت مراراً دون ان تعي • وما هي الا رقصة الموت ! وتقدم ضابط جميـل في الجيش وسألها ان ترقص معه ففعلت دون ان تشعر بمـا تفعل • وبلغ من ذهولها انها كانت تطرح ذاتهـا عليه وتدور حوله فاقترب منها الضابط المتـأنق وقال هامساً : ايتها المعبودة ! انت هيفاء ساحرة! ولا اعرف باي لسان استطيع ان افي جمالك حقه من الوصف • تعالي غداً الى الحديقة العامـة ، هناك سنتحادث ملياً بشأن المستقبل ••• الزواج طبعاً ، تأكدي اني مشغوف لا بل مجنون ••• بك ••• » اما هي فـكانت تسمع ولـكن بأذن وقرت من اناشيد الحب الـكاذبة ، وكانت ترتجف كالورقة في مهب الريح الى ان افلتت منه وتركته مذهولا حيراناً •••

• • •

دخلت غرفتها وفتحت النوافذ فبردت الغرفة وشعرت بكآبة قادتها الى القنوط فعزمت على الموت ولـكن باي واسطـة ؟ وتمتمت : اني اهرب من البشر هربي من الافعى السامة , لا اريد ان اتزوج بفرد بشري لاني صرت احبك ايها الموت السامي ان شفتي بردتا فهـل لك ان تسخنهم بحرارتك ياحبيبي الموت ؟ تعالى الي لاضمك وتعالى لاقبلك يازوجي الابدي ، وما هي الا رجفة فقشعريرة فنوبة عصبية طرحتها بلا حراك

• • •

ورجع المشيعون من المقـبرة وهم يبكون على شبابها ولـكنهم قالوا انها ماتت مسيحية مؤمنة •• ولم يعرف احد سبب موتهـا غير كاتب السطور فقد سمعها تغمغم في قبرها : انا الفتاة الشهيدة شهيدة الحب المستحيل !

موسى كريم

الجمال المتانة والاقتصاد

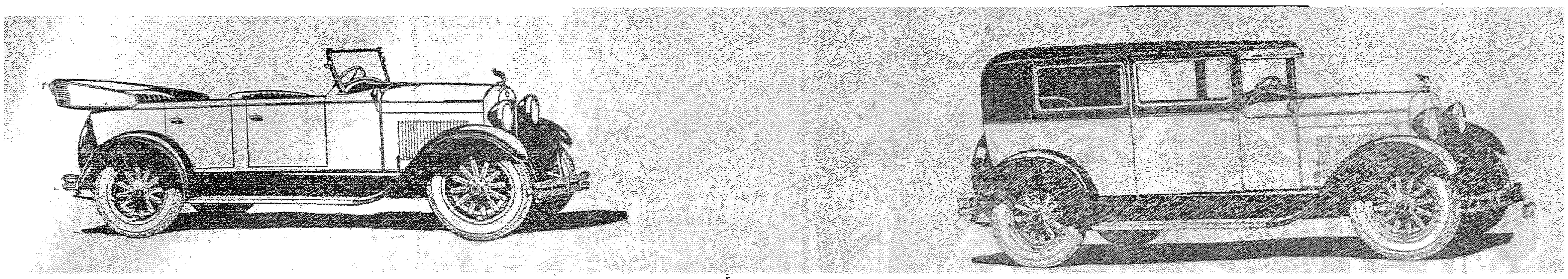

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

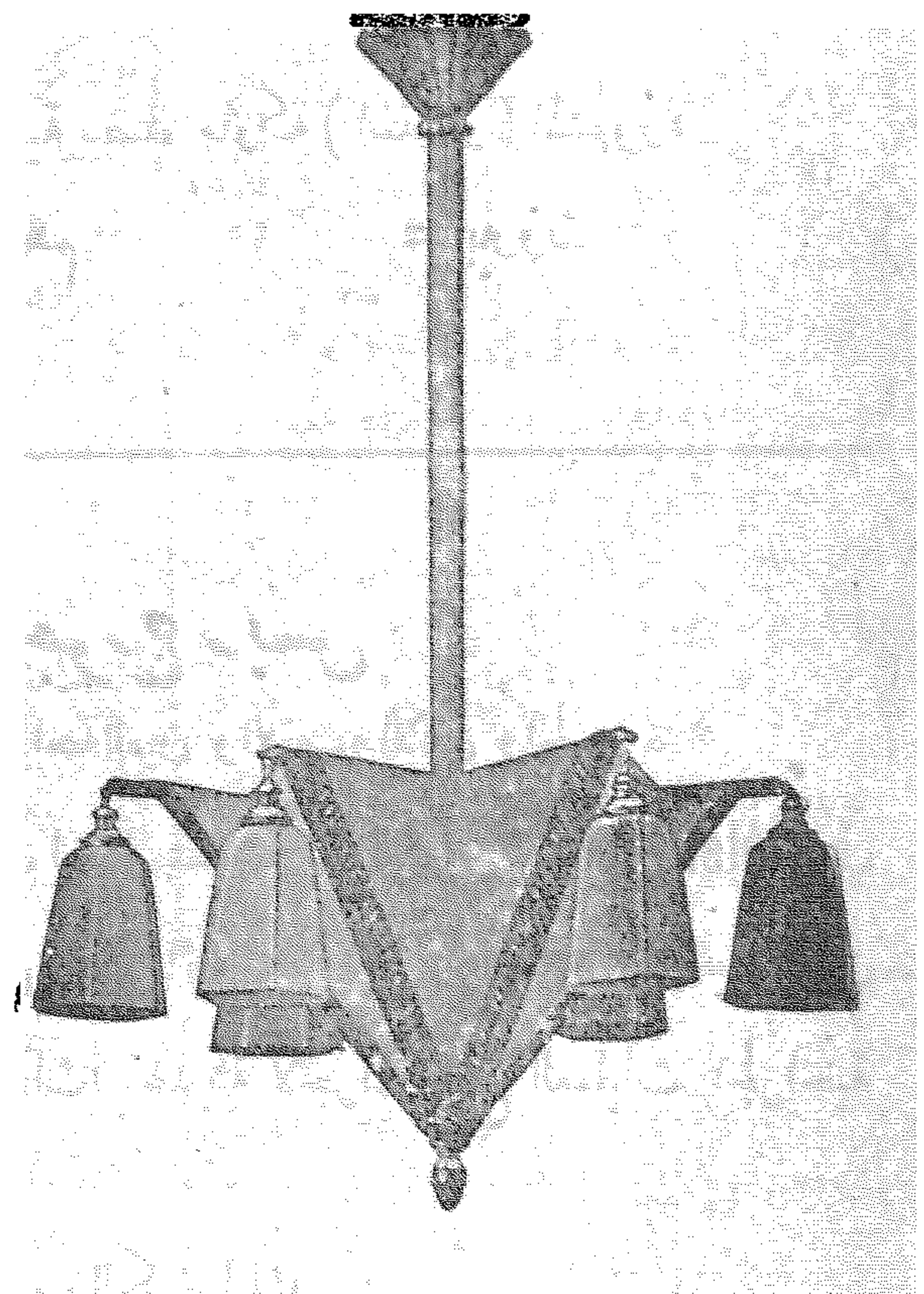

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

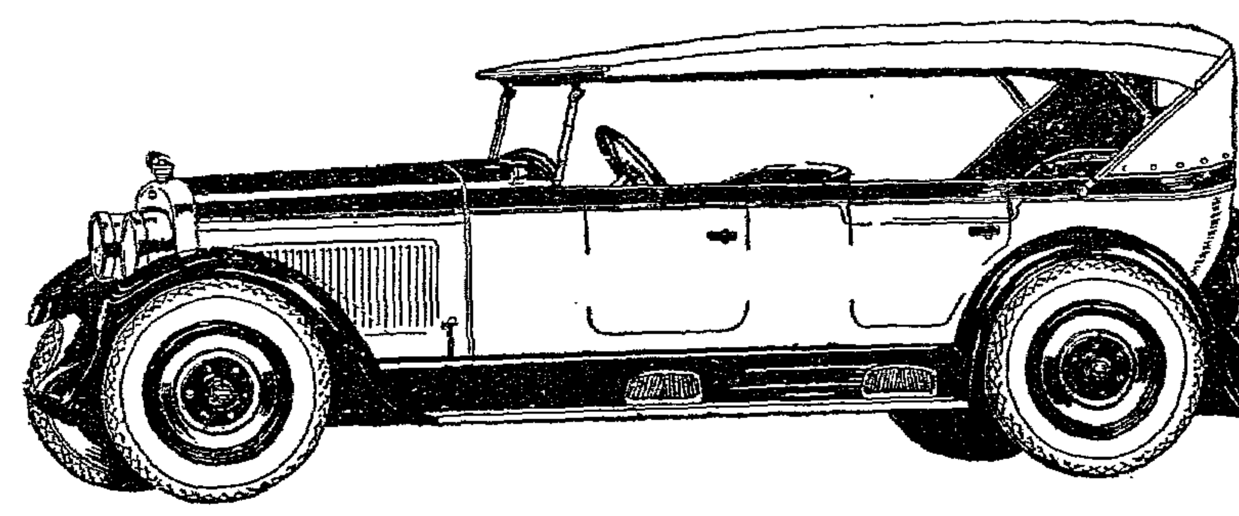

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ✿ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعة في ٣١ تموز سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان الامير شكيب ارسلان سيدخل في الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان

وان المسيو بونسو سيعقد اجتماعاً يحضره رؤساء حكومتي ومجلسي لبنان وسوريا

انابيب زيت الموصل في حيفا لا الاسكندرونه · الحكم بالاعدام على قاتل رشيد معوض

لقطات الطريق

حول بلاغين

— ١ —

زار حضرة وزير الداخلية يصحبه حضرة مدير الشرطة بيت المرحوم فريد صقر احد افراد بوليس التحري الذي قتل اثناء قيامه بالواجب في مزرعة بطلون فعزى حضرة الوزير باسم الحكومة والد الفقيد وزوجته واولاده واودع مع حضرة مدير الشرطة ٢٥٠ ليرة لبنانية ستتناولها العائلة تباعاً عند الطلب ·

وقرر مجلس الوزراء منح الشرطي المتوفي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة وستهتم الحكومة بوضع اولاده في المدارس · وسيقترح وزير الداخلية والصحة على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها المجلس وضع مشروع قانون مختص براتب تقاعد الشرطة اسوة بالدرك ·

— ٢ —

يظهر احياناً البعض من الصحف بمظهر المتهجم على كرامة الحكومة بنشر مقالات بلهجة عنيفة غير مستندة الى دليل ومخالفة للحقيقة ولما كان ذلك عادة يقلل من هيبة الرئيس بنظر المرؤوس ، فكل جريدة — مهما كانت منزلتها في حلقة الصحافة — تقدم على نشر مقالات كهذه يطبق بشأنها القرار رقم ٣٠٨٠ تاريخ ٢١ نيسان ١٩٢٥ المؤيد بقرار الثقة الذي اتخذه المجلس النيابي بهذا الخصوص في جلسة ١٨ نيسان سنة ٩٢٨

وزير الداخلية والصحة
الدكتور ايوب ثابت

اصدر هذين البلاغين على الناس حضرة وزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت في صحف امس ·

واننا نشكر كل الشكر لحضرة الوزير موقفه الطيب الذي ذكره البلاغ الاول ازاء عائلة شهيد الواجب المرحوم فريد صقر احد رجال البوليس · بل اننا ندون هنا نبل عمل الوزير — وقد كان الاول من نوعه في تاريخ حكومتنا الوطنية — اذ ان الدكتور ايوب عرف ان الجندي الذي يموت في سبيل الدفاع عن مصلحة البلاد يستحق من الجزاء اكثر من ٧٠ ليرة وتستحق عائلته من الحكومة عناية خاصة ·

لقد انتقدنا في الماضي اهمال الحكومة امر التعويض على القتلى من جنودها بينما هي تغدق التعويض تلو التعويض على كبار موظفيها بلا حساب وبكرم حاتمي · ولكن الحكومة لم تشأ ان تسمع شيئاً من كل تلك الانتقادات حتى جاء وزير الداخلية الحالي فشعر شعورنا وخطا الخطوه الاولى في تنفيذ هذا الشعور الصادق · وهو سيكمل الطريق انشا الله

انها مأثرة طيبة نبيلة ندونها للوزير

· · ·

والان نعود الى البلاغ الثاني فنقول

اننا من اشد الناس انتقاداً على مبدأ التعطيل الاداري وعلى تنفيذه في الصحف وقد حاربنا التعطيل وما برحنا نحاربه اياً كان الوزير الذي يحمل بين يديه هذه السلطة التي تخالف روح كل دستور على الارض ·

فالتعطيل الاداري لا يتفق مع كرامة حكومة تعتبر نفسها ذات هيبة ووقار وترى ان مكانتها وكيانها محفوظان بدون العنف ووسائل الارهاب ·

وكما حاربنا هذا التعطيل بالامس نحاربه اليوم وسنحاربه غداً ايضاً

ولكننا نود ان نقف الان مع حضرة وزير الداخلية موقفاً يتعلق بالمنطق وبالكرامة الحقيقية نفسها ·

يريد وزير الداخلية ان يظهر بمظهر

المرحومة كاري خليل الصليبي

هي زوجة المرحوم خليل الصليبي وقد قتلت معه ذلك القتل الفظيع · وهذا الرسم مأخوذ عن صورة زيتية من ريشة زوجها القتيل وقد حازت هذه الصورة الجائزة في معرض التصوير مؤخراً في باريس ·

المرحوم فريد صقر

هو البوليس الذي قتل شهيد واجبه في بطلون عقيب حادثة قتل المرحوم خليل الصليبي وزوجته

الحازم القوي لتمكين هيبة الحكومة في النفوس ويرى ان التعطيل الاداري هو احدى وسائل هذا الحزم المنشود .

ولو سلمنا جدلا بصحة هذه النظرية فاننا نرى مع الاسف ان حضرة وزير الداخلية يخالفها في المبادىء الاساسية الجوهرية ثم يعمل بها في المواقف الثانوية الشخصية التي لا تتجاوز شخصه الكريم او شخص احد الرؤساء والوزراء وربما شخص رئيس بلدية

فاذا كان التعطيل سلاحاً ادارياً للحزم . ولهيبة الحكومة — وهذا الرأي خطأ في اعتقادنا – فقد كان الاولى والاجدر بالوزير ان يحافظ بسلاحه هذا على هيبة الحكومة يوم كانت سلامة لبنان مهددة ويوم بعض كانت الصحف تطعن هذا الكيان اللبناني وتعمل على تهديمه . لا يوم تقوم جريدة وتنتقد عمل رئيس او وزير . ان كيان الوطن اللبناني اجدر بالمحافظة عليه من مزاج وزير او كرامة رئيس

وهيبة الحكومة لا تكون بالمحافظة على شخصية بعض افراد في رئاسات الحكومة بل على كيان هذه البلاد الذي لولاه لما وجدت هذه الحكومة ولا كان لهؤلاء الافراد الرؤساء هيبة وكرامات

...

لقد قلنا ونعيد القول اننا ضد التعطيل الاداري للصحف حتى ولو كانت هذه الصحف تتعرض لكيان الجمهورية التي تعيش في ظلها . ولكننا نصرح لوزير الداخلية — غير هيابين التعطيل الذي يهددنا — ان من مظاهر الضعف لا القوة ان يتوسل الى تعطيل الجرائد عند انتقادها هذا الرئيس اوذاك الوزير ثم يتردد بل لا ينفذ هذا التعطيل عندما تتعرض بعض الصحف لكيان لبنان طالبة تهديمه وتمزيقه .

وان ما يعتقده الوزير حزماً وشدة للمحافظة على هيبة الحكومة هو الضعف كل الضعف .

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

ذيول مقتل الصليبي

لا يزال التكتم محيطاً بالتحقيق في مقتل المرحومين خليل الصليبي وزوجته وقد بدأ الاستاذ فؤاد بك عمون الذي عين محققاً عدلياً في هذه القضية بالتحقيق الدقيق . واوقف حتى الآن عدد كبير من انسباء القتيل ومن اهالي « بطلون » كشهود في الحادثة لاستماع افاداتهم

وقد تمكن رجال البوليس من القبض على السائق الذي اركب الاشقياء القتلة في سيارته واسمه سليم الكك وعلمنا ايضاً ان شخصاً يدعى جرجي الديراني وقد قبض عليه ايضاً هو الذي اهدى الاشقياء على سيارة سليم الكك خدمة له لان الاشقياء زعموا انهم ينوون ان يخطفوا عروساً

وثبت حتى الآن ان الاشقياء القتلة نزلوا من السيارة في عاليه ولاذوا من هناك بالفرار

وعلمنا في اخر ساعة ان جرجي الديراني اعترف باسرار كثيرة تتعلق بالجريمة وكيف تآمر الاشقياء ومن هو محرضهم على القتل . وابن اجتمعوا وكيف تدبروا على تنفيذ الجناة . ويظهر انه باح باسمائهم ايضاً .

وعلمنا ان سيارة مشبوهة مرت في شتورا من ثلاثة ايام ويرجح ان يكون القتلة فيها . وربما كانت وجهتهم شرقي الاردن على ان الثابت انهم لم يقطعوا الحدود السورية حتى الان

...

حكم الاعدام

حكم المجلس العدلي بالاعدام على رومانوس ابو عرب قاتل المرحوم رشيد معوض في اهدن — وعلى اخيه الصغير بولس بخمس سنوات

ولا ندري اذا كان حكم الاعدام على قبلان معوض وعلى رومانوس ابو عرب يصدق وينفذ بعد حادثة الصليبي

...

— وصل الى الثغر بعد اغتراب قضت به السياسة ودام بضع سنوات حضرة الزميل الفاضل والصديق الكريم كامل عباس صاحب (الحقيقة) المحتجبة وقد اقبل عليه الاهل والاصدقاء يحيونه ونحن بدورنا نرحب به ونهنئه بعوده سالماً

...

وقد صرنا نخشى ، نحن الصحافيين بعد هذه المواقف وبعد ما نراه ونسمعه كل يوم من النواب على صفحات الجرائد وبين اروقة دار الحكومة ان يصح فينا قول الشاعر

اسد علي وفي الحروب نعامة

أخبار محلية

بلا عنوان

— من مظاهر تفوق اللبنانيين في المهجر ان اهالي مدينة « ميالبو » في الارجنتين اجمعوا على انتخاب السيد يوسف فنانوس « المهاجر اللبناني » حاكماً على مدينتهم

— اصدرت جريدة « صدى الشمال » الغراء بمناسبة دخولها في سنتها الرابعة عدداً ممتازاً مملؤاً بالمقالات الشيقة الوطنية فنهنىء الرصيفة وندعو لها

— عين صديقنا الاديب يوسف افندي مزنر رئيساً لقلم المطبوعات في الحكومة اللبنانية

— اقيمت في دمشق حفلة وداع كبرى لحرم الدكتور عبد الرحمن شهبندر كانت كظاهرة وطنية وقد حضرها رئيس المجلس السوري وعدد كبير من نواب الكتلة الوطنية ، وخطب فيها رياض بك الصلح وغيره من النواب . وكانت مظاهرات التوديع على محطة الحجاز بالغة اشدها

— وصلت الباخرة امازون وعليها ٣٠٠ مهاجر معظمهم من مهاجرينا في المكسيك

— ارسل زعماء الشرق العربي برقيات الاحتجاج الى جميع المراجع على قانون الانتخاب للمجلس التشريعي

— تبرع الملك ابن السعود بمئتي ليرة مصرية اعانة لمنكوبي حريق دمشق

— قررت لجنة الطعون في المجلس السوري استجواب رئيس الوزارة ووزير الداخلية بشأن الانتخابات التكميلية بناء على تصريحات مدير البوليس

فقيدان

نعي الينا المأسوف على علمه وانسانيته الطبيب الاميركي المعروف الدكتور ولتر ادمس المتخصص في الامراض الجلدية الذي مضت عشرات السنين على تعاطيه الطب في بلادنا . وقد احتفل يوم الاثنين بمأتمه احتفالا مهيباً في برمانا ونقل جثمانه الى المدفن الانكليزي الاميركي في فرن الشباك رحمه الله رحمة واسعة والهم آله نعمة الصبر والسلوان

— وأصيب آل حرفوش الكرام بفقد المأسوف على شبابه المرحوم نديم حرفوش نجل استاذنا وصديقنا جورج بك حرفوش صاحب جورنال دي بيروت المحتجبة ، أثر مرض لم تنفع في مداواته مهارة الطب ولا حنان الاهل . وقد احتفل بمأتمه اصيل الاثنين بمجالي التكريم وشيع جثمانه الى المقر الاخير مودعاً بالحسرات والدموع فنسأل لنفسه الرحمة ونتقدم من جورج بك ومن صديقنا العزيز نجله الاستاذ حليم بك ومن عموم آل حرفوش باخلص التعزية

حول حل المجلس

قامت « الوطن » الغراء تطلب حل مجلس النواب اللبناني واجراء انتخابات جديدة لاستفتاء الامة في شأن الالتحاق بالوحدة السورية ، او تأكيد لبنان بحدوده الحالية

وهذه الفكرة خطرت للاستاذ الاديب وديع افندي عقل عقب اجتماع مؤتمر الوحدة في دمشق واتخاذه القرار المعروف . ثم عاد اليها منذ ايام طالباً تحقيقها لوضع حد نهائي للنغمات التي تتكرر سنوياً .

ورأت « الاحوال » الغراء ان فكرة منشىء « الوطن » في محلها فاعلنت في افتتاحية يوم الاثنين الماضي انها من مؤيدي حل المجلس لغية الوصول الى استفتاء الامة عن طريق الانتخابات الجديدة

غير ان « البرق الغراء » عارضت هذه الفكرة وعدتها اعترافاً بان الكيان اللبناني غير مضمون حتى الآن في حين ان لبنان بحدوده الحالية معترف به رسمياً من قبل جمعية الامم بموجب صك الانتداب الذي اجاز للحكومة الفرنسوية الاشراف على هذه البلاد

ولقد كنت اود ان لا اتعرض لهذا البحث والا ان هنالك نقطة قانونية احببت ان ألفت الانظار اليها حتى لا يعتقد الناس انه بامكان السلطات حل مجلس النواب متى شاءت

فالدستور اللبناني خول رئيس الجمهورية حق حل المجلس استناداً الى اسباب مبينة في المادة الخامسة والخمسين ونصها :

المادة الخامسة والخمسون — يحق لرئيس الجمهورية ان يتخذ قراراً بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب قبل انتهاء عهد النيابة ، على ان يبين فيه الاسباب الموجبة . اما الاسباب التي يحق لرئيس الجمهورية بموجبها حل مجلس النواب فهي :

اولا — تمرد المجلس عن الاجتماع في عقد عادي او استثنائي على رغم دعوته من قبل رئيس الجمهورية مرتين متواليتين

ثانياً — رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة كلها عن العمل

ثالثاً — اتخاذه مقررات من شأنها اخراج البلاد على الانتداب

...

هذه هي الاسباب التي رأى الشارع ان يقيد بها رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب ولا يمكن لاية سلطة كانت ان تحل المجلس لسبب لم يرد له نص في المادة الدستورية

اذن فمناقشات الصحف من هذه الوجهة لا تجدي فتيلا . ومجلس النواب الحالي باق حتى ١٢ تموز سنة ١٩٢٩ وليس عليه ادنى خوف او قلق ، اللهم الا اذا تمرد عن الاجتماع ولا نعلم ان في المجلس روحاً تدفعه الى التمرد ...

اما ما يقترحه البعض من تعديل الدستور واعطاء الحكومة حق حل مجلس النواب ساعة يخطر لها ذلك فهذا ما سنعود اليه في عدد قادم

كميل شمعون

السياسة اليوم

الداهية فنزيلوس يعود الى ميدان السياسة

هل يتلبد الافق بالغيوم السود في البلد اليوناني ؟

السياسة امرأة خائنة • ولكنها مع خيانتها فتاة ساحرة تستهوي ابداً من تخونهم وتستميلهم اليها • وما اسرع ما يغفرون ويتجاهلون اساءتها وخيانتها ويصبحون لها من العشاق المخلصين

وفنزيلوس اليوناني من هؤلاء العشاق • فان داهية اليونان الاكبر بعد خلعه الملك قسطنطين عن العرش مرتين متواليتين , ثم بعد سقوط الملكية في اثينا اعلن للملاء انه طلق السياسة وهجرها ومن المحال ان يعود اليها • ولكنه ندم على هذا التصريح ورجع الى احضان التي هجرته وهجرها وتولى اليوم زمام الحكم في البلد اليوناني

والمسيو فنزيلوس هو الآن رئيس الوزارة في اليونان • وقد تساءل الناس عما حمله على العودة الى ميدان السياسة • وقال بعضهم ان طموحه الى تسيير مقدرات البلاد اليونانية لم يخمد في صدره • وقال آخرون انه رأى اليونان على وشك السقوط في الهوة التي حفرتها تحت قدميها الدولة الايطالية ، فخرج عن عزلته وهام بالاستيلاء على اعنة الاحكام ليديرها في الطريق الصالح القويم

وعندنا ان المذهبين صحيحان • فالمسيو فنزيلوس لا يبرح شديد الهيام بالسياسة وبالمنصب الاول في بلاده ، كما انه خاف على وطنه ان يصبح ألعوبة في يد ايطاليا فتجعل منه همزة وصل بينها وبين تركيا وتضحي بمصالحه في سبيل اشباع مطامع موسوليني , فخلع الداهية اليوناني جلباب العزلة عنه وخاض غمرات المعركة السياسية فكان الفائز فيها وكل هذا ليدرأ عن بلاده الخطر المسددة سهامه الى صدرها من الضفة الثانية من بحر الادرياتيك

وكيف انتصر المسيو فنزيلوس في المعركة ؟ • •

لقد شاء الداهية اليوناني ان يكون هو رئيس الحكومة في اثينا • ولم يجد طريقة يصل به الى رغائبه سوى انتقاد الوزارة السابقة في سياستها المالية • والوزارة السابقة تألفت برئاسة المسيو « زايميس » وقد تزعزعت مرات عديدة حتى اضطر رئيسها الى اعلان استقالته ست مرات ، وكان رئيس الجمهورية يرفض هذه الاستقالة ، بيد انه في المرة الاخيرة لم يستطع الرفض ، فعهد الى فنزيلوس بتأليف الوزارة الجديدة

ومشى المسيو فنزيلوس في انتقاداته بخطة منظمة • فعزا لوزير المالية في الوزارة السابقة فضائح وهفوات لم تجد معها الحكومة بداً من الاستقالة • وهذه الفضائح والهفوات تناولت الاكتتاب لمصرف الاصدار الوطني في اثينا • فان وزير المالية المسيو « كافانداريس » اباح حرية شراء الاسهم الموضوعة لمصرف الاصدار ، فلم يضع شروطاً لبيعها وشرائها ، فمن اراد من اليونانيين او من الغرباء عن اليونان ان يشتري تلك الاسهم كان لها في ذلك الحق المطلق بدون استثناء

فاعترض المسيو فنزيلوس وقال ان اباحة شراء الاسهم تترك للاجانب حق الاستيلاء على مصرف الاصدار الوطني اذا شاءوا • فليس لهم الا ان يشتروا معظم تلك الاسهم ليقبضوا بيد من حديد على سياسة اليونان المالية ويصبح مصرف الدولة الرسمي ملكاً خالصاً لهم

فهزا اعتراض المسيو فنزيلوس الاندية الحكومية هزاً • ورأت الوزارة ان تستقيل , فاستقالت وتولى المسيو فنزيلوس تأليف الوزارة الجديدة وضم اليها اثنين من خصومه السياسيين هما وزير الداخلية ووزير المواصلات • ولقد ضمهما الى وزارته كي لا يقول عنه اعداؤه انه تصرف بالانتخابات النيابية التي يحتمل ان تجري في ١٩ آب القادم على ما اراد

اما ما ستكون نتيجة الانتخابات ، والى اي هدف يرمي بها المسيو فنزيلوس ، فذلك ما لا يزال مجهولا • وقد بات الكثيرون يعتقدون ان تكون الانتخابات تمهيداً لاعادة الملكية بالرغم من ان المسيو فنزيلوس صرح مراراً بانه يؤيد الحكم الجمهوري , ولكنه من المحتمل ان يعدل المسيو فنزيلوس عن رأيه في الجمهورية كما عدل عن هجر السياسة ، فهل يكون غريباً عن بني قومه اليونانيين المتقلبين في آرائهم بين لحظة ولحظة , الهائمين بالفتن والاضطرابات ؟ • • •

كرم ملحم كرم

الى مالك الوجو

خلقت مني رجلا للاسى
فهل تكرمت بشر علي ؟
هبني من الراحة ما ازتجي
فان في ملكك من كل شيء
فان اكن لا خير بي مطلقاً
فمن ترى افضى بشري الي !

(بائس)

• • •

خليلي

خليلي ان لم تسعفاني على عيني البكا
فما انتما مني ولا انا منكما
وحسبنا لي سلوة وتناسياً
ولم تذكرا السبيل كيف البكا

• • •

— اذن لقد مات فلان • وماذا كانت كلماته الاخيرة •

— لم تكن له كلمات اخيرة • لان امرأته بقيت بجانبه الى آخر دقيقة

تلغرافات خصوصية للمعرض

انكلترا تعود لمخابرة ابن السعود

لندن في ١٢ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت الصحف اليوم ان السر جيلبرت كلايتون سيسافر في اواسط آب القادم الى جده لاكمال المفاوضات مع الملك عبد العزيز السعود

الحصون على حدود العراق ونجد

بغداد في ١٢ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » اعلن الجنرال نوري باشا السعيد وزير حربية العراق ان الحكومة العراقية عزمت ان تقيم على حدود نجد والعراق حصوناً حربية على الطراز الحديث دفعاً للطوارئ •

حيفا لا الاسكندرونة

لندن في ١٢ تموز سنة ٢٨ ـ (لمراسل المعرض الخاص) اعلن روتر اليوم رسمياً ان انابيب زيت بترول الموصل ستمد الى حيفا لا الى الاسكندرونة كما كان المأمول لان المفاوضات مع الافرنسيين والاميركيين لم تنجح

الثورة في بلاد اليمن

القاهرة في ١٢ تموز سنة ٢٨ ـ (لمراسل المعرض الخاص) وصلت اليوم اخبار عن العسير واليمن تقول ان قبيلة الزرانيق تطوق مدينة « الحديدة » في حصار عنيف •

انكلترا توقف باخرة ايطالية

القاهرة في ١٢ تموز ـ (لمراسل المعرض الخاص) وجاء ايضاً من انباء عدن ان البريطانيين اوقفوا في البحر الاحمر باخرة ايطالية كانت تحاول انزال مشحونها من السلاح لليمن

احمد زوغو ملك البانيا

القاهرة في ١٢ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) صار في حكم المؤكد ما كذبته الانباء بالامس عن تغيير شكل الحكم في البانيا وينتظر ان ينادى في هذين اليومين باحمد زوغو ملكاً على البانيا بموافقة انكلترا وايطاليا

• • •

التلغرافات العمومية

انتهى الخبراء من وضع معاهدة طنجة التي ستوقعها قريباً فرنسا وانكلترا وايطاليا واسبانيا

وصل الى فرنسا سلطان مراكش متنكراً

اجتاح اعصار شديد ضواحي فرسوفيا فخرب الفي بيت وذهب بضحايا عديدة

اوقفت الحكومة الالمانية ثلاثة في عمال معامل الطيران المسلح بتهمة الجاسوسية

ستطلق حكومة فنزيلوس سراح الجنرال بنغالوس

قررت حكومة طوكيو سحب الجنود اليابانية من شان تونغ

بلغ احصاء سكان الولايات المتحدة ١١٨ مليوناً

وافق مجلس وزراء فرنسا على العفو عن الموقوفين السياسيين في الالزاس

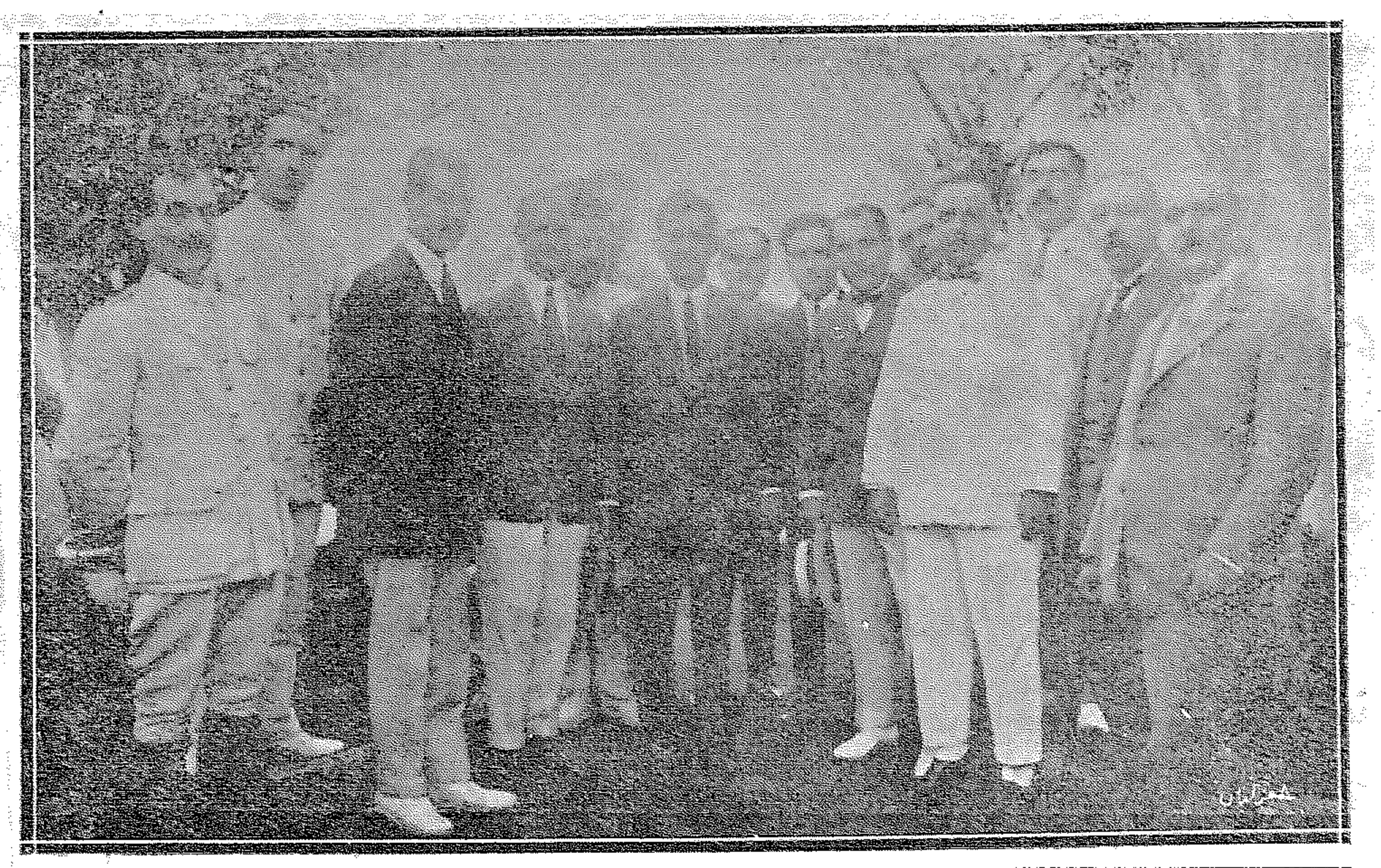

وزير الداخلية في مدرسة البوليس

يمثل رسمنا هذا حضرة الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية ومعه المسيو بوبون مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية وسليم بك تقلا وعز الدن بك العمري والمسيو بوشيدو والمسيو بروتش واسعد بك البستاني وغيرهم من كبار موظفي الداخلية والبوليس .

وقد اخذ هذا الرسم في ساحة مدرسة البوليس الجديدة

جعبة آراء

خليلي !

لا تعجب ايها القاريء اذا بدأت اليوم (مداعباتي) بذرف هذه الدمعة المحرقة على فقيد الفن وضحية الغدر صديقي الوفي خليل صليبي • ابكيه لا لما يربطني به من روابط الود والاخاء فحسب ، بل لان مقتله كان جناية على الفن الجميل في هذا الوطن التاعس •

كان خليل الصليبي مفخرة من مفاخر هذا البلد ، تعشقت روحه الجمال ، فكانت ريشته ترسمه على القماش ، حياً جذاباً بديعاً , وقضى ضحية الغدر ، وقلبه لم يتحرك لغير الحب ولم يتأثر لغير آيات الفن والابداع

فاذا اعتبرنا خسارتنا به كارثة وطنية , فنحن نعبر بهذا التعريف عن شعور المئات والالوف من الشبان المعجبين به المتأسفين عليه

واذا بكينا خليلا فنحن نمزج في دمعتنا هذه اسفنا الشديد على تلك الاميركية الفاضلة عقيلته التي كانت له الام والاخت والزوج والاهل ، ولم يشأ حنانها عليه وتعلقها به الا ان تكون مثله ضحية الغدر والشقاوة والجهل والا ان تبقى رفيقته في الدار الثانية المجهولة القرار • رحمات الله عليهما •

سيف التعطيل الاداري

اوحت مقالة شديدة اللهجة نشرها احدى الرصيفات الى وزارة الداخلية بلاغها او اخطارها الاخير بشان تعطيل الصحف المتهجمة على الحكومة

وكنا نود لو ان مثل هذا البلاغ لم يصدر طالما ان الحكومة مسلحة بسلطة التعطيل الاداري لاننا لسنا فيه شيئاً من التحدي والاحراج ، فضلا عن ان صيغته لا يجوز ان تكون صيغة الدواوين

على اننا نريد ان تحدد لنا الوزارة التهجم والحط من هيبة الحكومة • لانه يوجد فرق كبير بين التهجم وبين الانتقاد

ولا نعتقد ان المقصود بالبلاغ منع الجرائد عن انتقاد الحكام • لان الانتقاد جائز حتى في البلدان الخاضعة لارادة الفرد • ولا يعقل ان تصبح صحفنا اليوم اقل حرية مما كانت عليه في العهد العثماني

الا يسلم معنا القاريء بأن ذلك البلاغ يتطلب ايضاحاً وتفسيراً ؟ ؟

شباننا في دمشق

اقيمت في دمشق حفلتان لتكريم نفر من الشباب اللبناني الذي يتلقى علم الحقوق في المعهد العربي بمناسبة قرب عوده الى ربوع لبنان

وتجلت في الحفلتين روح الولاء الاكيد والتآخي الصحيح بين شبيبة دمشق وشبيبة لبنان • فنشكر لاخواننا الشبان السوريين عاطفتهم الطيبة نحو ابناء لبنان النازلين على ربوع الشام

وقد كنا نود لو ان بعض الخطباء من الشباب السوري اكتفى بموضوعه حول الحفلة واتحاد البلدين دون ان يتعرض للاماني اللبنانية وللكيان اللبناني بلهجة الاستخفاف او التمنين

لان كل كلمة تقال في دمشق ترجع سماء لبنان صداها ويكون لها هنا ما تستحقه من التأثير ولان الشباب اللبناني كالشباب السوري انوف فخور ببلده يستميت في سبيله • على ان الكلمة التي القاها قائد الشباب الوطني ورايته النائب فوزي بك الغزي قد محت كل اثر لبعض تلك العبارات الموجبة للعتب • والشباب اللبناني لا يستنكف ابداً من السير تحت راية فوزي بك التي هي راية الاخلاص والجرأة والكياسة

اما النائب فخري بك البارودي الذي أنسته النيابة اخوانه في بيروت ورفاقه في الليالي السود وجلساته معهم عند (ابو عفيف) فنتمنى له ان تظل داره الرحبة ملجأ الالفة والتضامن وعرين

المرحوم رشيد بك معوض

فقيد زعرتا الذي قتل غيلة من ثلاثة اشهر وقد باشر المجلس العدلي محاكمة قاتليه • وسننشر في عدد قادم رسم المحاكمة والمتهمين

في رياض الشعر

العهود الثلاثة

—توطئة—

لا يحملون ، وأحمل :
انا في الغرام الاول !
انا في الغرام ابو العجائب
والغرائب ،فاسألوا
قلبي ، أذن تتحققوا
• هم يعشقون ،واعشق ،
لكن فرقاً بيننا ، هو أنهم
لا يصدقون ، واصدق •
هم يعشقون بشعرهم ،
اما انا فبأدمعي،
بدمي ، بروحي ، بالشباب ،
بزفرتي ، بتوجعي
بعصير قلبي ، بالعذاب ،
برجفتي ، بتلوعي ،
بعروق جسمي بالشحوب
بكل ما في اضلعي !
قالوا : « ثملنا واستفقنا » —
قلت : « لا ،لم يفعلوا ،
لم يعرفوا سكر الغرام،
لانهم لم يحفلوا
بالخمر ، بل بزجاجة الكأس
التي لا تثمل ! »
قالوا : « تحملنا الغرام • »
— وقلت : كم أتحمل ! »

— العهد الاول —

مرت بقلبي , ذات ليل
جنية أعرضت عنها ،
في عينها سحر وويل !
لكنني مذ صرت منها
، اسقي الهوى كيلًا فكيل
، نوحت ، لكن لم ادنها ،
لا ، لم ادنها مرة ،
خوفاً على قلبي المجرح
خوفاً . عليه ، لانها
سلعاة قيس بن الملوح !
فتحت له في عين ليلى
مجرى من الكهراب قاتل ،
مجرى يجول به الردى
جولان روحك في المفاصل!
مجرى تدين به القلوب
— متى تدين — وتقتل !
لا رحمة عند الهوى !
ياقلب ، كم تتحمل !

— العهد الثاني —

خمد الغرام الاول
فظننت ان سعد الفؤاد •
وحسبت اني انقل
من موقف الف الفساد ،
لاعيش حيث يعيش كل
الهائمين من العباد •
وهمست في اذن الهوى :
« دعني اقيم على الحياد•»
لكنني ، ما كنت اعلم
انه يتحول ،
ما حل هذا المشكل ،
حتى تلظى في الرماد •
جب اذل واطول !
يا قلب ، كم تتحمل !

— العهد الثالث —

لكن حبي اليوم اشقى
واشد مما كان امس :
بالامس ، قلبي كان انقى ،
واعف — في الاميال — نفسي
ألقيت رأسي بين احضان التقى
، واليوم ، رأسي
ألقيه في مستنقع الشهوات ،
بين رجا ويأس !
بالامس ، كنت ، أجل ,
احرم ما سواي يحلل ،
واخال اني ان نظرت
الى سواها ، اعذل ،
حتى اذا ما فاجأتني
غادة اتحول •
واليوم ، صرت ، اذا
بصرت بدمية ، اتململ ،
واضم اية صورة
توحى الهوى ، واقبل ،
واقول في سري له :
« يا قلب كم تتبدل ! »

الياس ابو شبكه

الشباب والوطنية الحقة

ونبلغه بأن صديقه الشيخ وديع حبيش حاكم بيبلوس السابق يهديه السلام ويقول له : اذكرني في ملكوتك !!

مداعب

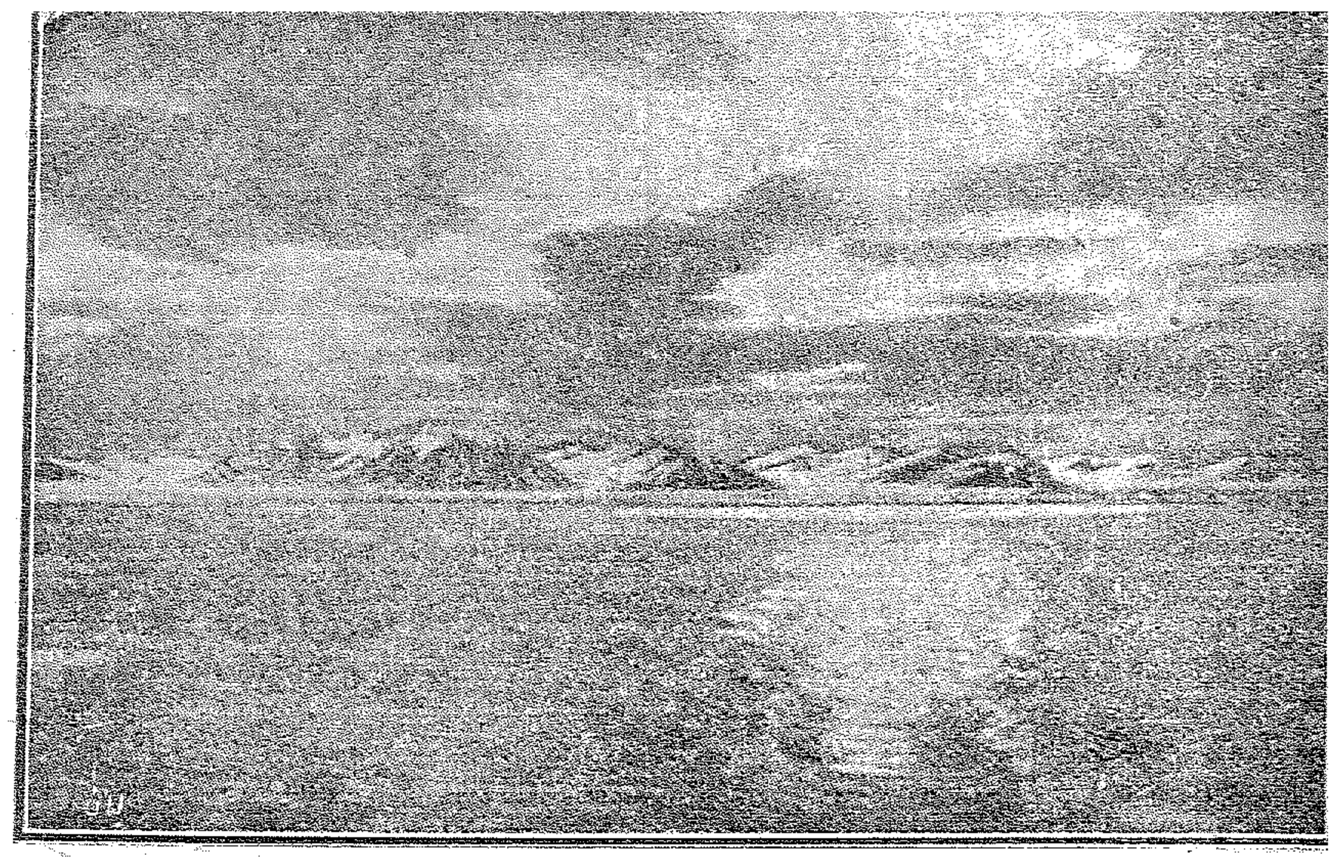

القطب الشمالي

يمثل رسمنا هذا مشهد شروق الشمس في نصف الليل ، وهو عجيبة العجائب في القطب الشمالي حيث يتسابق الرحالون لاكتشاف اسرار هذا القطب وكم من الضحايا ذهبت وراء هذه الاسرار واخرها رفقاء الجنرال نوبيليهوامندسن وجيلبو وغيرهم

مالك الزنوج في لندن

يمثل رسمنا هذا الملك « اوفوري اتاه » ملك ابوا كوا من غربي افريقيا • وقد زار هذا الملك مع زوجته وولي عهده واركان مملكته العاصمة الانكليزية حيث انعم عليه ملك انكلترا بلقب « سير » وهذا رسمه نازل من المحطة بلباسه الوطني وهو يشبه به الامبراطور نيرون الروماني

حديث الصيف

الجولة الاولى في ربوع الجبل

حمانا — صوفر — فالوغا — قرنايل — بحمدون = عاليه — عين السيدة — سوق الغرب —

شددنا الرحال وبعض الرفاق ، صبيحة الاحد الاخير ، الى ربوع لبنان الاهلة الزاهرة ، لاول مرة في هذا الصيف

وقطعت بنا السيارة الطريق (المزفتة) الجديدة الى عاليه ، بسرعة البرق ، بعد ان اصبحت الطريق خالية من الغبار والاخاديد واسهل منالا من طرق المدينة واحدث شوارعها •

والحقيقة ان العمل الذي تم في عهد الوزير حسين بك الاحدب ومدير النافعة النشيط الدكتور الفونس ايوب ، قد خدم الجبل أجل خدمة ، واظهر للناس عظم الفوائد التي تنشأ عن العناية بالطرق الكبرى الموصلة الى اهم مراكز الاصطياف في الجبل •

وبعد ايام يمكن للمصطاف وللمسافر اجتياز الطريق المزفتة بين بيروت وصوفر ، دون ان يلاقي اقل انزعاج ودون ان تهب في وجهه حبة غبار •

ومررنا بصوفر فاذا السكون مخيم فوق قصورها الشامخة ، والهواء المنعش يجوب سمائها الصافية حاملا الى ضيوفها الرغد والصحة وزهو الحياة •

واذا كانت فنادق صوفر لم تعج بعد بقصادها ، فالامل كبير بان ما قامت به اداراتها من استعدادات ونفقات في سبيل راحة المصطاف سيجذب ضيوف لبنان في خلال الشهر الجاري الى ربوعها الجميلة

على ان دورها الخاصة قد امتلأت على رحبها باصحابها من كبار اغنياء بيروت ودمشق واكرم عيالهما •

وانحدرت بنا السيارة الى وادي حمانا الخلاب في طريق ممهدة ، حتى بلغنا حمانا فشلالها • وهناك كانت لنا ساعة من اطيب اوقات اللذة ، مرت كلحظة على اقدام الشلال الازلي الجميل وقد لقينا من لطف صاحب الفندق وحسن استعداده لاستقبال زائريه ما زاد مجلسنا انساً وبهجة

والتقينا هناك بعدد غير قليل من ضيوفنا المصريين وكلهم شاكر العناية التي يلاقيها في ذلك المربع الجذاب •

وقصدنا الى فالوغا فاذا هي تعج بعدد كبير من المصريين والعراقيين • وقد اتخذت للصيف اهبته بما اقدمت عليه من تحسين وتنظيم في فنادقها وشؤونها العامة وطرقها وينابيعها الصحية •

ولقينا هناك من رحابة صدر اديب فالوغا المعروف وبلبلها الغريد وديع بك الرامي ما انسانا مشقة الانتقال • وقد نشط وديع بك الى انشاء منتزه جميل هذا العام على مدخل البلدة ، يرتاده المصطافون والاهالي في كل مساء ، فيمتعون النظر بما يحدق بهم من مناظر جميلة ، تفردت بها تلك المنطقة وكانت عروس قرائح الشعراء منذ القدم •

وسمعنا بالجهد الذي قام به في قرنايل — الواقعة على ظهر الجبل كالحمامة البيضاء — وجيهها المقدام حسين افندي صبرا , بانشائه فندقاً كبيراً في تلك القرية الجميلة ، فسرنا اليها • وكم كانت بهجتنا عظيمة بمرأى كثيرين من المصطافين قد سبقونا الى ذلك العش البديع ، القائم على ظهر القمة الواقعة في مطلع القصبة • وقد تدفقت عن جوانبه المياه واحدقت به الجنائن من كل صوب

ان فندق (سعد زغلول) في قرنايل يعد بحق رغم حداثته من ارقى واكمل الفنادق الجبلية اليوم •

وكانت الشمس قد مالت نحو مضجعها ، فعدنا والرفاق من حيث اتينا ، فمررنا بمحطة بحمدون التي غصت بما فيها من دور قديمة وجديدة على رحبها بالمصطافين • على ان اكثر روادها من البيروتيين

وانحدرنا الى عاليه , عاصمة الصيف وجنته فاذا بحركة شوارع بيروت قد تحولت اليها ، وقد امتلأت مقاهيها بالخلق ، وصمت اصوات ابواق السيارات الاذان وازدحم المتنزهون افواجاً على ارصفة شارعها الكبير

وصلنا الى فندق جبيلي الكبير الذي هو مرآة حية لرقي الصناعة الفندقية في لبنان ، فاذا بساحاته وحديقته البديعة ، مقصد عشاق الراحة والسرور وجلهم من الطبقة الراقية ، على ان الضيوف المصريين ما برحوا قليلي العدد في عاليه وجوارها ولعل للازمة الاخيرة في مصر نصيب كبير بتأخير كثيرين منهم عن ارتياد جنات لبنان

وتركنا عند المغيب عاليه الى سوق الغرب ، وقد اشكل علينا التميز في حدود البلدين بعد ان جمعت بينهما (عين السيدة) وما قام فيها من عمران ، حتى اصبحتا مدينة واحدة , نائمة على صدر الجبل الجبار , ولقد ادهشنا ما رأيناه في فندق سرسق الكبير بسوق الغرب من عناية ورقي وتكميل لجميع اسباب الراحة التي لا تجدها الا في فنادق معدودة في المدن والعواصم الكبرى

فان طبقة من الفندق الكبير قد حولت هذا العام الى غرف ممتازة ، غالية الاثاث , بديعة الاتقان ، مجهزة بالحمامات الصينية اللامعة ، والمياه الجارية العذبة • وهي تليق بان تكون مسكناً للملوك والامراء

على ان عدد المصريين في ذلك الصرح الجميل لا يزال قليلًا بالنسبة الى عددهم الكبير بالعام الماضي في هذه الايام ، ولكننا عرفنا بان كثيرين ارسلوا ينبئون بعزمهم على الوصول الى سوق الغرب في القريب

وقد سمعنا من بعض المصريين شكوى لا يجوز ان تسمعها اذن الضيافة اللبنانية وهو ان بعضهم في سوق الغرب يبيع ماء الشرب بيعاً من المصطافين • فنؤمل ان بلدية المصيف الجميل تهتم لهذه الشكوى المحتمة وتمنع سريان تلك السمعة العاطلة عن مصايف لبنان وعن مدينتهم الصغيرة التي كانت وما برحت من اوجه مراكز الاصطياف في الجبل

فان اللبناني يأنف من بيع (ماء الشفة) لضيوفه ، لان هذا البيع ولو كان حقاً , يجرح الكرامة اللبنانية في صميمها

اسعد عقل

الشحاذ — انا مؤلف كتاب (الف وسيلة لتحصيل المال)

الرجل — اذن لماذا تتسول في الطرقات

الشحاذ — لان التسول احدى هذه الوسائل

• • •

امثولة مزدوجة

رغب غلام ثرثار مرة في ان يتتلمذ على سقراط فقصده وسأله ان يقبل به تلميذاً

فاجابه الفيلسوف : بكل طيبة خاطر ولكن عليك ان تدفع لي ضعف المرتب لاني مضطر لتعليمك امثولة مزدوجة وهي ان تتكلم حين اللزوم وتصمت حين اللزوم

رواية العدد

كلبي المسكين

لايوسبيو بلاسكو

كان لي كلب • مسكين ذلك الكلب ، كان صديقاً مخلصاً ، طالما اعطاني النصائح ولكني لم اعرف قيمتها وكنت دائماً اقول عنه انه يكاد يتكلم ذلك لان ذكاه غريب في بابه

ذات يوم دعوت الى العشاء عندي خمسة من اصدقائي وكلهم من طبقة الادباء والرسامين والممثلين

اكلنا هنيئاً مريئاً ، ولم يحضر كلبي ، ولأني كنت ملتهياً باصدقائي لم انتبه لغيابه • بقينا على المائدة ثلاث ساعات كاملة التهمنا كل ما كان عليها فبدأ الاصدقاء بالانصراف وحسب العادة طلب كل منهم أن اقرضه خمسة ريالات فاعطيتهم بطيبة خاطر لانهم اصحاب

عند ما بقيت وحدي فطنت للكلب • ذهبت الى غرفته فرأيته ملتفاً وليس امامه طعام • لم يفطن احد بالصديق الحقيقي فنظر الي نظرة فهمت معناها وكأنه من وراء حدة ذهنه يقول لي :

(ان شدة اهتمامك باصحابك جعلتك ان تنسى كلبك • ومن هم اولئك الذين تهتم بهم • هم يضحكون عليك الآن بعد ان اكلوا طعامك واذا سقطت يكونون اول الشامتين بك هم يعيشون على كيسك وانت لا تدري آه يا ابله ••)

انا اعذب وخطر لي ان اجد من اقترن بها لذلك كنت اذهب الى كل حفلة رقص لعلي اجد من اقاسمها شقاءها فذات يوم اعددت نفسي لحفلة رقص فتطيبت ورتبت شعري واخذت ارى نفسي في المرآة فكنت جميلا جداً حتى كدت اعشق نفسي •••

عندئذ نظر الي الكلب ولاح بذنبه على طريقة خصوصية كانه يقول لي :

(تقولون عنا حيوانات مع انكم اجدر منا بهذا اللقب • اين انت ذاهب ولماذا تذهب • وبماذا تفتكر •••)

لم اكترث باقواله • بل ضربته برجلي وذهبت الى الحفلة وسهرت ذلك الليل

• • •

ذات يوم جاءني صراف يعرض علي مالا • قال لي انه يثق بي ويعتقد بشرفي وقد فتح لي (كريدتو) بخمسماية ريال اخذها لقاء سند بفائدة ثلاثة فقط في المئة كل شهر ••• فرحبت به كما يجب وقدمت له كرسياً واعطيته سيكارة ثمينة كما يعطي الناس الى الذين يحتاجون اليهم

فقال الصراف — كلا • لا اريد السيكاره • جئت فقط لاعرض عليك مالا ، فاذا اردت اعمل سنداً واقبض القيمة

هممت ان اقبض القيمة • ولكن الكلب قاطعنا بصراخه المزعج • وليس ذلك فقط بل هجم على الصراف وعضه في رجله لدرجة اخذ قطعة من البنطلون في فمه

فاغتاظ كل الغيظ وخرج من الباب وهو يسخط وهددني انه يشكو الكلب الى دائرة البوليس لانه يعتدي على راحة الاهالي • وبالطبع لم يعد يعرض علي مالا

صرخت بالكلب واخذت اهدده فكان ينظر الي وكانه يقول لي باشاراته الخصوصية :

« كم ابعدت عنك من المصائب وانت لا تدري اني دائماً احاول ان انقذك ولكن الانسان لا يقبل نصيحة »

احببت امرأة وصرت اتردد اليها اخذته معي مرة لارى من احبها ذكاءه المفرط وطلبت اليه ان يحييها

هو يعرف تحية مخصوصة كنت دائماً اطلبها منه ويقوم بها حق القيام • ولكنه الان عصى اوامري ولم يحي تلك المرأة الجميلة

فاهملت شأنه ونويت ان انتقم منه ولكن المرأة عدت اهمالي له كانه عدم اكتراث بها وحقدت علي • قالت لي كلمة ناشفة وقلت لها مثلها وتورطت في غيظي حتى تخاصمنا وتركتني من ذلك اليوم

عندما خرجت من الباب ضربته بشدة برجلي فعوى على طريقته الخصوصية وكانه قال لي :

« لا تعرف ما يضرك وما ينفعك »

لم اكترث بنصائحه ولا عدت قادراً ان احمل ثقالته فربطته في شجرة منفردة وتركته • ولم اعد اعرف عنه شيئاً

ومضى على ذلك عامان

في هذه المدة عدت لما كنت عليه تصالحت مع التي احببتها وعدت لزيارتها • وعاد ذلك الصراف لصداقتي بعد ان عرف اني تركت الكلب وفتح لي كريدتو كما اريد • وعاد اصدقائي لتناول الطعام معي كلما سنحت الفرصة والفرصة تسنح لهم دائماً كما لا يخفى

وها انا الان اروي ما صرت اليه بعد السنتين

التي احببتها احبت سواي بعد ان جردتني من المال الذي اقترضته من الصراف •• واقترنت بحبيبها الثاني وتركتني طبعاً

الصراف عندما قصرت بالدفع حجز على امتعة البيت وتركني على الحصير

اصدقائي لا اعرف عنهم شيئاً لانهم تشتتوا هنا وهناك بعد ان ضحكوا ما شاءوا وقالوا عني كل كلمة ردية

اين ذلك الصديق الحقيقي الذي ربطته • فاني لا اعرف اين موقع تلك الشجرة • لقد كنت يا كلبي صديقاً وفياً •••

الاخاء

اعلان

كتب الينا الدكتور نجيب شمالي طبيب اسنان في مستشفيات الحكومة انه سوف لا يبرح بيروت في هذا الصيف وانه سيظل يستقبل زبائنه في عيادته الكائنة في محطة الناصرة شارع الشام كل يوم ما عدا الثلثا من الساعة العاشرة الى الظهر ويعطي بغير هذه الاوقات مواعيد خصوصية

بلاغ

بما ان اعمال فرش الاسفلت للطبقة الاولى بين صوفر وعاليه تنتهي مساء يوم الاثنين القادم الواقع في ٩ تموز سنة ١٩٢٨ فتكريماً لتلك الاعمال وتسهيلا لحركة السير قضت المصلحة باتخاذ التدابير الاتية

سيباشر صباح يوم الثلثا في ١٠ تموز بفرش الطبقة الثانية بين عاليه ومفرق عاريا على ان يقفل هذا القسم اي بين عاليه ومفرق عاريا اعتباراً من الساعة الثامنة من يوم الثلثا المذكور حتى الظهر وتفتح من الظهر الى الساعة الواحدة والنصف ومن الواحدة والنصف حتى الخامسة والنصف تظل مقفلة ثم يعاد فتحها بعد ذلك حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي وتظل الاعمال سائرة على هذا المنوال حتى مساء يوم الجمعة الواقع في ١٢ تموز

ثم تقفل من مفرق عاريا حتى مستشفى العصفورية على الوجه المشروح من يوم السبت في ١٤ تموز الى مساء يوم الثلثا الواقع في ١٧ منه ثم تفتح الطريق من بيروت حتى بحمدون

وتقفل الطريق من صوفر حتى بحمدون منذ صباح الاربعاء في ١٨ منه الى مساء السبت في ٢١ منه وكذلك وعلى هذا المنوال تقفل الطريق للمرة الاخيرة من صباح يوم الاثنين في ٢٣ تموز حتى مساء السبت في ٢٨ منه بين بحمدون وعاليه بالاوقات المعينة بحيث تصبح الاعمال منتهية تامة

فالرجاء التقيد بهذه التعليمات

والاشغال العامة والزراعة

الامضاء : حسين الاحدب

وزير المالية

اعلان

اخطار من دائرة اجراء بيروت

عدد ٣٠٤ سنة ٩٢٧

الدائن : فارس يوسف الشويري من الحدث المقر له بالدين من صوفيا بنت نجم فهد

المديون : مارون بطرس القطاع من الحدث الذي توفي وانحصر ارثه باولاده سليم ونجيب وبشاره ولولي وفريده وسيده الغائبين في اميركا ومجهولي محل الاقامة

الدين : ستة الآف غرش عدا الفائدة برهن. صك رهن مسجل من محكمة المتن بتاريخ ١٥ كانون اول سنة ٣٢٦ عدد ٣٨٩

يجب على الورثة المذكورين ان يحضروا لدائرة اجراء بيروت بخلال شهر ويفوا قيمة الدين المبينة اعلاه للدائن واذا تأخروا تجرى بحقهم المعاملة القانونية وفقاً للمادة ٤٠ من قانون الاجراء •

• • •

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعانى

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبركة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

لمبة فيليبس

٢٥ غرش سوري

تباع في محل

توفيق مزراحي

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولا ينعم انظاره برأى (فرسايل) فلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفروشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشر منتزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة وانقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جا كان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

الجمال المتانة والاقتصاد

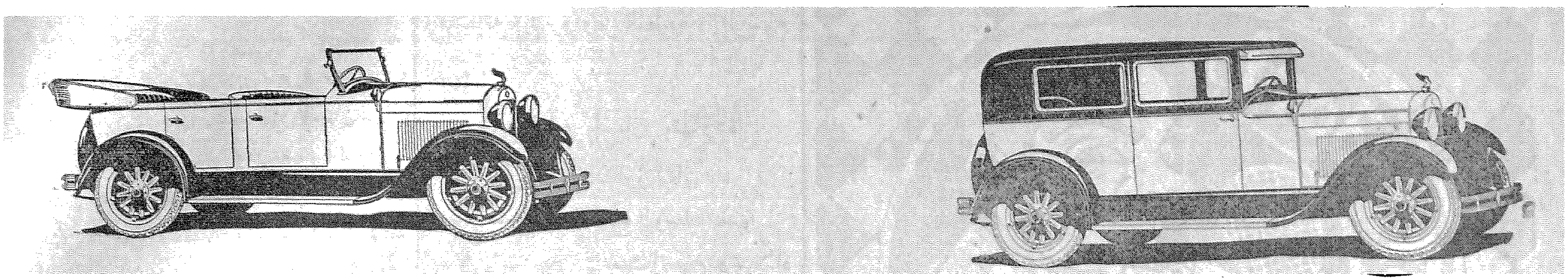

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا ، الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

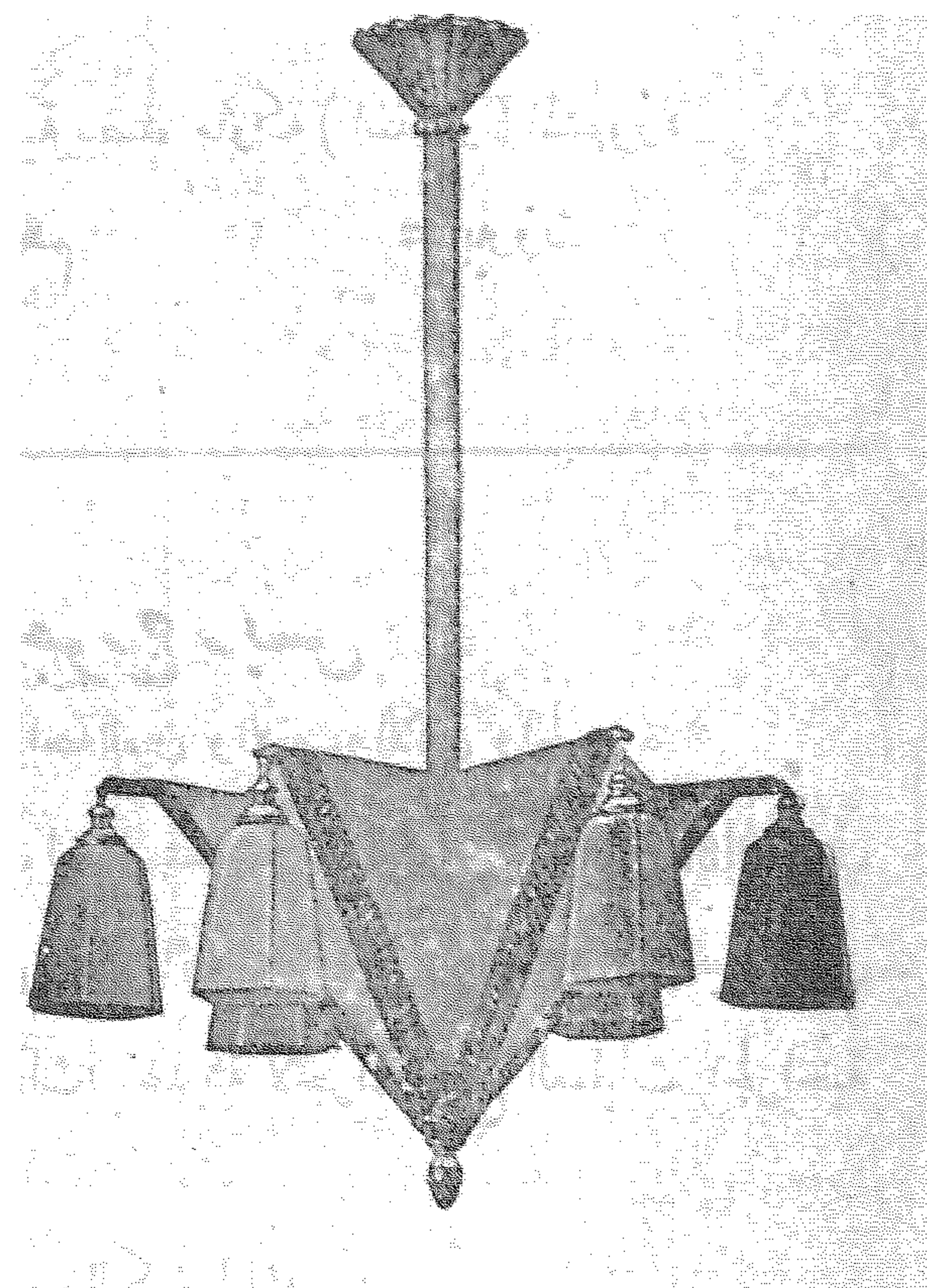

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

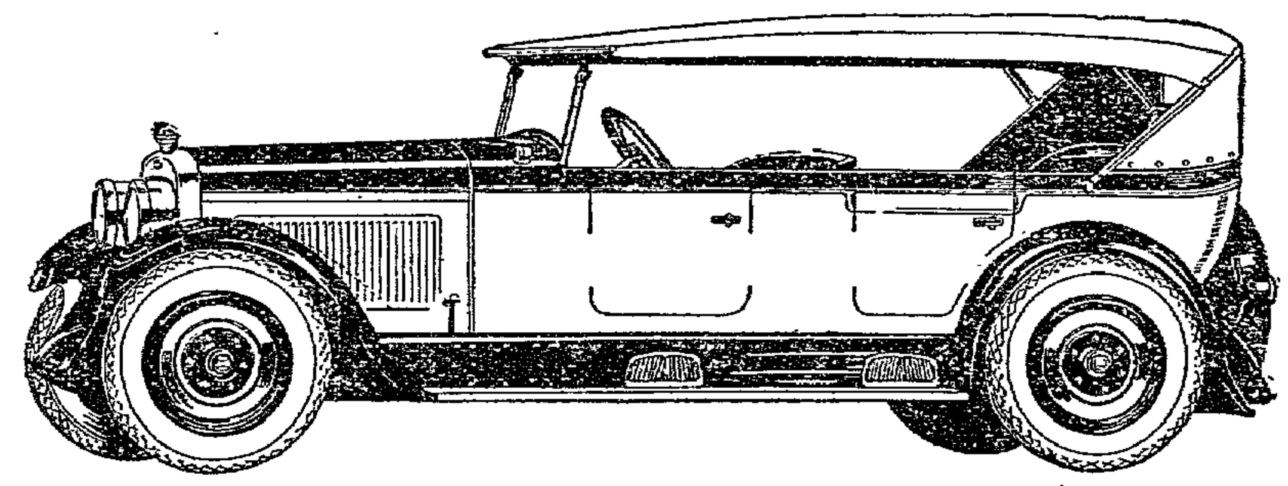

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ١٥ تموز سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان المفوض السامي سيعلن بمناسبة ١٤ تموز قائمة جديدة باسماء بعض كبار الزعماء الذين يشملهم العفو ·

وان رئيس الجمهورية اللبنانية سيعمل مثل المفوض السامي فيصدر عفواً عن بعض المحكومين اللبنانيين

الوزارة المصرية ثابتة · اكتشاف مؤامرة شيوعية باسبانيا

١٤ تموز

حقوق الانسان

بمناسبة عيد الرابع عشر من تموز ننشر هنا صفحة حقوق الانسان التى اعلنتها الثورة الافرنسية ليتمعن بها الحكام وابناء الامة · ومن المعجبات يكون اول من نقلها الى العربية وزير الداخلية اللبنانية الدكتور ايوب ثابت : الذي يصدر بلاغاته اليوم بالضغط على حرية الصحافة : وهذه هي الترجمة

١ — الناس يولدون و يظلون احراراً ومتساوين في الحقوق

٢ — هذه الحقوق هي الحرية والتملك والامن ومقاومة الجور

٣ — مبدأ كل سلطة مستقر في الامة · لا يمكن لاي مجموع او لاي فرد كان ان يستخدم سلطة غير آتية عنها صراحة

٤ — قوام الحرية ان يستطاع عمل كل ما لا يضر بالغير

٥ — لا يحق للقانون ان يمنع غير الاعمال المضرة بالهيأة العامة

٦ الشريعة هي مظهر الارادة العامة ولكل الوطنيين ذاتياً او بواسطة نوابهم حق الاشتراك في سنها · ويجب ان تكون واحدة للكل سواء كان في صون الحقوق او في العقوبات · ولما كان كل الوطنيين متساوين ازائها فهم كذلك يقبلون في كل المراتب والمناصب والوظائف العامة بحسب اقتدارهم وفضائلهم ومواهبهم العقلية

٧ — لا يمكن الشكوى على اي انسان كان او القبض عليه او توقيفه الا في الاحوال المعينة في القانون وبحسب الكيفية المرسومة فيه

٨ — لا يسوغ للقانون ان يضع غير العقوبات الضرورية ضرورة اكيدة وصريحة ولا يمكن معاقبة اي كان الا بموجب قانون وضع ونشر واصبح نافذاً قبل وقوع الجرم وعمل به على النظام

٩ — لما كان كل انسان يعتبر بريئاً الى ان يعلن مجرماً فاذا ارتئي وجوب توقيفه واستعمل بحقه عنف لم يكن ضرورياً للتأمين من شخصه فعلى القانون ان يعاقب على ذلك بكل شدة

١٠ — لا يجوز تنكيد اي كان بسبب ارائه حتى الدينية منها ما دام ابداؤها لا يخل بالنظام العام حسب ما قرره القانون

١١ — حرية نشر الافكار والاراء حق من اثمن حقوق الانسان فلكل وطني اذا ان يتكلم ويكتب ويطبع بملء الحرية الا انه مسؤول عن خرق هذه الحرية في الاحوال المعينة في القانون

١٢ — ضمان حقوق الانسان والوطنيين يستلزم قوة عامة

١٣ — يتحتم للقيام بهذه القوة العامة ونفقات الادارة وضع رسوم عامة يجب توزيعها على جميع الوطنيين بالسواء كل على قدر طاقته

١٤ — يحق لكل الوطنيين ان يتحققوا بالذات او بواسطة نوابهم لزوم الرسوم العامة وان يقبلوا بها عن رضى وان يحددوا مقدارها ومدتها وكيفية تقسيمها وتحصيلها وان يتتبعوا كيفية صرفها

١٥ — يحق للهيأة العامة ان تسأل كل موظف عام عن ادارته

١٦ كل هيأة عامة لا يكون فيها ضمان الحقوق مكفولا وتفريق السلطة محدوداً فليست هي على شيء من القانون الاساسي

١٧ — لما كان التملك حقاً مقدساً لا يمس فلا يمكن نزعه عن اي انسان كان الا اذا استلزمت ذلك المصلحة العامة استلزاماً بيناً ثابتاً شرعاً وبشرط دفع تعويض عادل مقدماً

دراموند هاي

الكاتبة الصحافية الانكليزية المشهورة وعقيلة قنصل بريطانيا السابق في بيروت · وقد كتبت مؤخراً مقالا مسهباً عن الامراء آل لطف الله ومطامعهم · ويطالع القارىء مقالا عن حديثها الاخير في هذا العدد

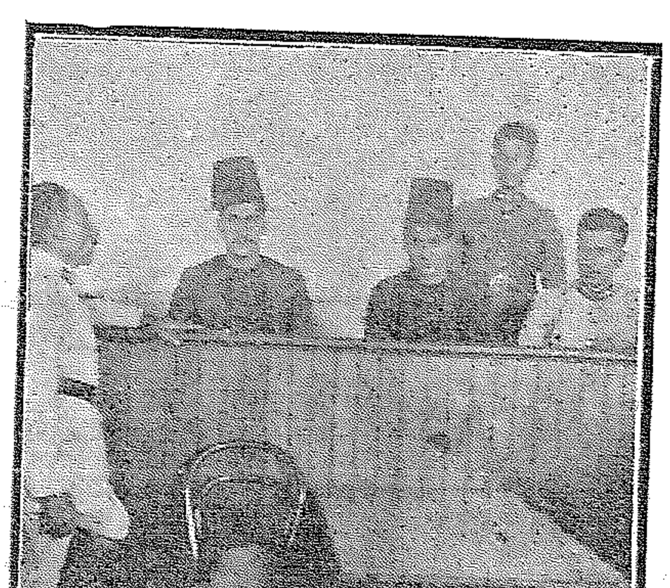

رومانوس ابو عرب

اخذ مصورنا هذه الصورة اثناء محاكمة رومانوس ابو عرب قاتل المرحوم رشيد بك معوض · ويظهر في الرسم رومانوس والى جانبه شقيقه الصغير بولس في قفص المحكمة

· · ·

كل ما يعلم يقال

احلام ابناء لطف الله

لم تترك الاقلام المعالجة مطامع الامراء لطف الله في صحفنا وصحف الغرب زيادة لمستزيد ، اذ انها واجهت ذلك الموضوع من جميع اطرافه في ظروف متعددة , حتى بات الرأي العام في لبنان وسوريا وفي اندية الغرب ذات العلاقة ببلادنا , على معرفة تامة بما يسعى اليه الاخوة الثلاثة وما تحن اليه نفوسهم

بيد ان الامراء درجوا على اقتحام باب احلامهم كلما رأوه موصداً ، وكثيراً ما اتخذوا من الصحف الغربية منابر يجددون عليها البوح بمخططهم ومراميهم . وهذا كان شأنهم مع الكاتبة الانكليزية السهيرة اللادي درايموندهاي

فقد نشرت هذه الكاتبة منذ ايام في جريدة (سفير) احدى الصحف اللندنية ، مقالا جديداً عن احلام ابناء لطف الله , استقته من حديث لها مع احدهم الامير حبيب ، وهو يتضمن اوضح بيان عن مطمح كل منهم في سياسته ومساعيه ولو تبصر الامراء لاعرضوا عن تلك الخطة التي لم تحمل اليهم غير عواطف النفور والاستنكار ولكن ما الحيلة وهم يظنون ان الثروة الضخمة التي يملكونها والتي تقرب اليهم بعض الطفيليين كفيلة بقهر رأي الجمهور السوري واللبناني ، وبايصالهم الى ما يعللون النفس به من عروش وتيجان

روت اللادي درايموندهاي ان الامير ميشال لطف الله ، يطمح الى رئاسة جمهورية سوريا , وهو ما لم يسبق للامير ان جاهر بطلبه بمثل تلك الصراحة التي عبر عنها بلسانه شقيقه الامير حبيب

ولسنا بحاجة للقول بان رئاسة الدولة السورية اصبحت صعبة المنال على امثال الامير , بعد ان ظفر اكثر خصومه السياسيين بالنيابة عن الامة السورية واصبح لا امل له بموالاة الكتلة الوطنية لبلوغ مطمح احلامه

وسيزداد موقفه حراجة عندما يعود الدكتور عبد الرحمن شهبندر الى وطنه وينضم الى اخوانه احرار سوريا العاملين . وقد رأينا بوادر هذا الحدث الجديد في حفلة توديع حرمه الاخيرة بدمشق ، وعندئذ لا يبقى امام الامير ميشال الا التحصن في عزلته والعود الى اعماله في ميدان ثروته . ان كبير آل لطف الله يستطيع الجهر بجهوده في سبيل القضية السورية فيما اذا اصر على طموحه الى رئاسة سوريا ، ولكن أنى لاخيه الامير جورج المطالب برئاسة جمهورية لبنان مثل ذلك « الرأسمال » حيال اللبنانيين ؟

تقول الكاتبة الانكليزية ان الامير جورج يطمح الى عرش لبنان وهذا اصبح معروفاً ومشهوراً

ولكن أليس لدى الامير جورج طريقة يعرب فيها عن امنيته تلك بغير لسان الصحف المأجورة ؟ ؟

وهل يستطيع ان يبرهن لما كسبه بعمل واحد اتاه في سبيل القضية اللبنانية على صحة ذلك الطموح ؟ ؟

ماذا فعل ؟ ؟

قولوا لنا بربكم ماذا عمل من اجل البلاد التي يريد ان يكون سيدها ورب مقدراتها

ألا يرى حضرته اننا على حق في طلب مثل هذه الايضاحات , لنقتنع كبعض الزملاء ، بأن الرئاسة هي ملكه وحاجته وضع يديه .

وهل من خلال يفوق تعمد بعض انصار رئاسة الامير تضليله عن حقيقة موقفه حيال الرأي العام اللبناني ، وحيال مجلس النواب

قبل ان تقولوا بان الاكثرية النيابية اصبحت في جانب جورج لطف الله , أتونا بنائب واحد يجاهر بأنه سينتخبه لتلك الرئاسة !

فاذا قدرت الصحف التي تطبل للامير ان تأتي على صفحاتها بتصريح نائب واحد يقول جهاراً بتأييد الامير حق لها اذ ذاك ان تدعي ان للامير جورج حزباً في مجلس لبنان ولو كان هذا الحزب موقفاً من رجل واحد

ان الامة مبصرة مهما وضع من الحجب على عيونها ، وستسير في سبيلها القويم باذن المولى الكريم

اما ما قالته الكاتبة الانكليزية عن مطمح ثالث آل لطف الله سفير العرب والعجم في اوربا على الرغم من انوفهم فلا نتجاسر على خوض عبابه .

كيف لا والامير حبيب يريد ان يحالف انكلترا باسم (الاتحاد العربي) ليجعل من هذا الاتحاد سداً يقي اوربا شر خطرين عظيمين يهددانها : الخطر الصيني والخطر البلشفي . بل هو يؤكد بأنه سيجعل من اجساد العرب جداراً واقياً حول جشع الاستعمار البريطاني في الهند , خدمة منه خالصة « لصديقه وزميله ووفيق صباه » ملك انكلترا وامبراطور الهند ! !

بيروت ١٣ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

في سبيل منكوبي الحريق

اقام الشاب الغيور عبد السلام افندي النابلسي حفلة تمثيلية في برج ابو حيدر بمساعدة بعض الشبان وقد جسبوا ريعها لمساعدة منكوبي الحريق في دمشق . وبلغ مجموع مدخول الحفلة بعد كل النفقات ٣٢٢٥ غرشاً سورياً . وقد عهد الى ادارة هذه الجريدة بارسال القيمة الى لجنة الحريق في دمشق . وسنرسلها معربقية التبرعات التي ارسلت بواسطة « المعرض » لمنكوبي الحريق

....

— دعي سفير يوغوسلافيا في برلين الى بلغراد لؤلف الوزارة الجديدة

— استقبل الاشتراكيون في باريس وفداً مؤلفاً من مئة شخص من الحزب الاشتراكي الالماني وكان الاستقبال متحمساً اشترك فيه الاهالي

استعراض الجيش

والجندية اللبنانية في بيروت

صادف امس حلول عيد ١٤ تموز ، عيد الحرية الفرنساوية ، الذي يحمل ذكرى تحرير الشعوب واعلان حقوق الانسان

وقد اقيمت في بيروت بهذه المناسبة احتفالات شائقة ، يحييها الفرنساويون في أي مكان نزلوا عليه .

وفي الساعة السابعة من صباح هذا السبت جرى استعراض الجيش الافرنسي المرابط في منطقة بيروت وفرق الجندرمة والقناصة اللبنانية في ساحة الشهداء

ومنذ الساعة السادسة اصطفت الجنود في جوانب الساحة تمنع على الناس المرور

وبعد ان علق حضرة الجنرال غاملان القائد العام الاوسمة على صدور بعض الضباط والجنود امام دار الحكومة اتجه رجال السلطة الملكية والعسكرية الى امام دائرة الشرطة حيث وقفوا يستعرضون القطع العسكرية . واستعرض فخامة مسيو بونسو ممثل فرنسا الاعلى والجنرال غاملان الجيش بحضور حضرة رئيس الجمهورية وامير البحر ورئيس الوزارة ومسيو موغرا ومسيو تيترو ومسيو ليبسيه وهيئة اركان حرب الجيش والبحرية والجندية اللبنانية واركان دوائر الامن ومثات الضباط الفرنساويين . ومرت الفرق العسكرية من من مشاة ومدفعية وخيالة وفرق الهندسة يتقدمها قائد الجيش بلبنان الكولونل غاريشري ممتطياً جواده وحوله هيئة اركان حربه . ومرت بعدها ثلاث فرق من الجندرمة اللبنانية واربع فرق من القناصة اللبنانية ومفرزة الجركس المرابطة بلبنان الجنوبي . وكان مظهر الجنود الابانيين بديعاً واستلفت حسن انتظامهم وهندامهم الانظار .

وفي هذه الاثناء كانت الموسيقات العسكرية ترسل الحانها الحماسية وكانت المدفعية في البر البحر تطلق مدافعها

ومرت الفرق السنغالية والمراكشية والانامية وتبعتها فرق الخيالة اللبنانية والفرنساوية فالسيارات المصفحة فمركبات الحصار فالدبابات

وعند نهاية الاستعراض تقدم العميد ورئيس الجمهورية والقائد العام من الكولونل غاريشري وهنأوه . ثم استقلوا سياراتهم الى كنيسة الآباء الكبوشيين حيث حضروا القداس القنصلي الرسمي وكان هنالك قناصل جميع الدول والهيئات الرسمية ورؤساء الاديان ومثل رئيس الجمهورية والحكومة في القداس حضرة رئيس الوزارة

وبعد القداس توجه العميد والقائد العام الى دار المفوضية حيث استقبلا المهنئين من جميع الهيئات وفقاً للبرنامج الذي نشرته الجرائد امس

وفي المساء اقيمت حفلات بديعة في صوفر وعاليه وسوق الغرب احتفاء بعيد الحرية وبرزت البنادق والمصايف بحلة باهرة من الانوار

اخبار محلية

ذيول قضية الصليبي

تتجه التحقيقات في قضية مقتل المرحوم خليل الصليبي وعقيلته في طريق الوضوح . ونستطيع التصريح بان المحققين عرفوا القتلة واذا رأيناهم يتكتمون فلكي لا يفلت الجناة من قبضتهم

ويواصل حضرة المحقق فؤاد بك عمون ورئيس القسم العدلي اسعد افندي البستاني دروسهما وتحرياتها الموفقة

ويظهر ان اعترافات جرجس الديراني وسائق السيارة قد اظهرت اموراً قيمة جديدة . كما ان اوراق القتيل ومذكراته قد اوضحت السبيل امام التحقيق .

وقد عرفنا ان موظفاً كبيراً وضع تقريراً اضافياً قبل الحادثة باسبوعين عن امكان حدوث الجناية واعطى معلومات في غاية الاهمية ولكن التقرير اهمل ولو عمل به لما حدث ما حدث

اما البستان الذي كان الاشقياء يتدربون فيه على جناياتهم فكائن في جهة نهر بيروت . وقد علمنا ان ديب هاشم الصليبي المقبوض عليه بتهمة الاشتراك في الجناية قد جيء به الى هذا البستان واسفر التحقيق عن اعترافات جمةفاه بها مستأجر البستان المذكور

ولا يمكننا الا القول بان البوليس والتحقيق قد توصلا الى اكتشاف اسرار هذه الجناية بكاملها وانها لمآثرة تدون لرجال الامن عندنا الذين برهنوا على مهارة واقتدار فائقتين في هذه الحادثة

ولا ريب ان القبض على القاتلين الآخرين سيكون قريباً ايضاً

...

شاعر القطرين

ما برح استاذنا الكبير خليل بك مطران شاعر القطرين وامير الصناعتين موضوع حفاوة اخوانه واصدقائه والمعجبين به من ادباء لبنان ووجهائه

وكانت الحفلتان اللطيفتان اللتان اقامهما لتكريمه كل من الاستاذ سعيد افندي صباغه احد اصحاب الاحرار وحضرة الوطني الكريم يوسف بك افتيموس وزير النافعة السابق في داريهما من أجل تلك الحفلات وعنواناً للاريحية والذوق السليم

...

— ذبح الجنرال برتوجيروف البلغاري في وسط الشارع في صوفيا وجرح ضابطه . وقد قبض البوليس على احد القتلة

— عين ١٩ آب القادم ميعاداً للانتخابات لنيابية في اليونان

الامير فيصل السعود

وجلالة والده

وقضية عرش سوريا

في رسالة عن جده الى اديب وجيه في الثغر ان جـلالة الملك عبد العزيز آل السعود عاهل الحجاز ونجد ، قابل الدعاية القائمـة في سوريا لتمليك نجله سمو الامير فيصل على العرش السوري بشيء من الاهتمام ، عكس ما سبق له ان جاهر به منذ سنوات باعراضه عن مثل ذلك المشروع

ويقول بعض المقربين من جلالته انه لا يمكن اقدامه على سعي في ذلك السبيل ، لان جلالته من القائلين بان حق تقرير شكل الحكم وانتخاب الملك او الرئيس هو للامة السورية وحدها

فاذا اقتنع السوريون بحاجتهم الى معاونة الامير فيصل فعليهم ان يستدعوه دون ان يكون للتأثيرات الخارجية من يد في تلك الدعوة

ولقد اهتم البلاط في الحجاز بمسألة ترشيح الامير الذي يقوم اليوم بادارة الحجاز بالنيابة عن جلالة والده ، وهب بعض وجهاء مكة والمدينة وجده لوضع العرائض بطلب بقاء الامير في منصبه الحالي ، ولـكن اصحاب تلك الفكرة عادوا عنها بعد ما علموه من شدة اهتمام جلالة الملك بشؤون سوريا وبحديث تولية ثاني انجاله على عرشها

ويقول المراسل : ان سمو الامير فيصل يحب السوريين وله بينهم اصدقاء وبعض رجال حاشيته منهم ، ولـكنه أبى الادلاء برأيه في الامر احتراماً منه لرأي جلالة والده ولمصالح المملـكة

على ان سمو الامير سعود ولي عهد الحجاز ونجد كثير الرغبة في اقناع والده بمخاطبة باريس بهذا الشأن . لان العلاقات بين نجد وفرنسا تسير من حسن الى أحسن بصورة مطردة

ولقد احدثت مساعي بعض العراقيين الدعوة للامير زيد اهتمامـاً كبيراً في البلاط الملكي بالحجاز وقد تصبح سبباً لتظاهر جلالة الملك ابن سعود برغبته الثابتة بتلبية نداء مجلس نواب سوريا بشأن وضع التاج السوري على مفرق سمو الامير فيصل » انتهى

المعرض — هذا ما نقل الينا ننشره على علاته تاركين للايام ان تقول كلمتهـا الفاصلة في هـذه المسألة الخطيرة

آخر انباء الشام

صرح احد اعضاء لجنـة الدستور السوري (لفتى العرب) ان اللجنة قررت ان يكون شكل جمهورياً ووضعت مادة تتضمن التمسك بوحدة الحكم البلاد عامة

ولا نعلم اذا كانت هذه الرواية من (عنديات) زميلنا الاستاذ معروف

— سرنا جداً ان المجمع العلمي في اميركا أبلغ العلامة فارس بك الخوري انه انتخبه عضواً فيه تقديراً لعلمه وسعة معارفه فنحن نهنيء الاستاذ الجليل بما هو اهل له

— شب حريق جديد في دمشق في الساعة العاشرة من مساء امس في حانوت بمدخل سوق النحاسين وسرت النار بسرعة الى فندق سلانيك والتهمت ثلاث غرف وثلاثة دكاكين فتمكن رجال الاطفاء والجنود الفرنساويون من حصر النار واطفائها

وكان رئيس الوزارة الاستاذ الحسني قد غادر دمشق الى بلودان ولما بلغه خبر الحريق بالهاتف عاد مسرعاً الى العاصمة

— طعـن حسن شملي الجرماني من اهالي السويداء بمدية محمد توفيق رشيد الدقاق في عنقه فقتله . وقد اعتقل القاتل فوراً وهو ماسح احذية

— شاع بدمشق خبر استقالة ثلاثة وزراء وهم وزراء الداخلية والماليـة والمعـارف على اثر اجتماع مسيو ديلله دلوج برئيس الوزارة طويلا ولم تثبت المراجع الرسميـة الخبر كما انهـا لم تـكذبه

— جرى امس بدمشق الاحتفال بعيد ١٤ تموز وفقاً للبرنامج المنشور في الصحف وكان رئيس الوزارة ورئيس الجمعية التأسيسية في مقدمة مهنئي مندوب المفوضية

شرقي الاردن

يطالب بالانضمام بسـوريا

كـتب لجريدة الصراط المستقيم عن عمان ان مضابط عمومية يطاف بها على اهالي شرقي الاردن تتضمن طلب الالتحاق بالوحدة السورية ورفض الانتداب الانكليزي

وقد بينت العرائض المشار اليهـا ان شرقي الاردن هو جزء طبيعي من سوريا . ولا يجب ان يظل ضحية المطامع الدولية

سفر العميد

لا ينتظر ان يسافر حضرة مسيو بونسو العميد السامي الى فرنسا قبل نهاية المناقشات في الدستور السوري . ويعتقدون ان المدة اللازمة لانهـاء الدستور لن تتجاوز في اوائل شهر ايلول

وبعد ان يقيم فخامة العميد بيننا اياماً سيعود الى دمشق مع رجال حاشيته ليتابع عن كـثب مناقشات الجمعية التأسيسية في الاسبوع القادم

— قدم سماحة الشيخ تاج الدين امس الى مصيفه في صوفر

تلغرافات خصوصية للمعرض

وزارة محمود باشا والوفد

القاهرة في ١٤ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص» ظهر اتجاه جديد في السياسة المصرية على اثر المساعي التي بذلت للتوفيق ما بين الوزارة وبعض زعماء الوفد ويظهر ان مركز الوزارة الجديده اصبح ثابتاً رغم حملة متطرفي الوفد عليها . وهناك مساع تبذل ايضاً لادخال بعض كبار الوفديين في الوزارة

مؤامرة كبرى في اسبانيا

القاهرة في ١٤ تموز سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من مدريد انه اكتشفت مؤامرة شيوعية واسعة النطاق في اسبانيا غايتها قلب الملكية واعلان الثورة في غياب الملك . وقد اعتقلت الحكومة مئات من المتآمرين

العثور على امندسن وجيلبو

روميه في ١٤ تموز ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » وصلت الانباء الرسمية المبشرة بانقاذ بقية رجال المنطاد ايطاليا . ويسود الاعتقاد ايضـاً على ان الرحالة امندسن والطيار جيلبو معهم .

— وجدت في اثناء الحفريات بمنطقة الحريق بالسنجقدار عظام وبقايا بشرية وكمية من النقود الذهبية

— في نبأ عن مصر ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر عزم على السفر الى اوربا .

— جرت امس مقابلة طويلة بين حضرة العميد السامي ورئيس الجمهورية اللبنانية . لم يحضرهـا احد غيرهما ولم يعرف ما دار فيها من الاحاديث

بـلاغ

بما ان اعمال فرش الاسفلت للطبقة الاولى بين صوفر وعاليه تنتهي مساء يوم الاثنين القادم الواقع في ٩ تموز سنة ١٩٢٨ فتكريماً لتلك الاعمال وتسهيلا لحركة السير قضت المصلحة باتخاذ التدابير الآتية

سيباشر صباح يوم الثلثا في ١٠ تموز بفرش الطبقة الثانية بين عاليه ومفرق عاريا على ان يقفل هـذا القسم اي بين عاليـه ومفرق عاريا اعتباراً من الساعة الثامنة من يوم الثلثا المذكور حتى الظهر وتفتح من الظهر الى الساعة الواحدة والنصف ومن الواحدة والنصف حتى الخامسة والنصف تظل مقفلة ثم يعاد فتحها بعد ذلك حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي وتظل الاعمال سائرة على هذا المنوال حتى مساء يوم الجمعة الواقع في ١٢ تموز

ثم تقفل من مفرق عاريا حتى مستشفى العصفورية على الوجه المشروح من يوم السبت في ١٤ تموز الى مساء يوم الثلثا الواقع في ١٧ منه ثم تفتح الطريق من بيروت حتى بحمدون

وتقفل الطريق من صوفر حتى بحمدون منذ صباح الاربعاء في ١٨ منه الى مساء السبت في ٢١ منه وكذلك وعلى هذا المنوال تقفل الطريق للمرة الاخيرة من صباح يوم الاثنين في ٢٣ تموز حتى مساء السبت في ٢٨ منه بين بحمدون وعاليه بالاوقات المعينة بحيث تصبح الاعمال منتهية تامة

فالرجاء التقيد بهذه التعليمات

والاشغال العامة والزراعة

الامضاء : حسين الاحدب

وزير المالية

الامير فيصل السعود

ب ملك الحجاز ونجد وقد ازدادت الضجة حول ترشيحه لعرش سوريا خصوصاً بعد اعلان انكلترا عدم ممانعتها لهذا الترشيح وتصريح سلطان الاطرش وزعماء الثورة بميلهم الى الملكية. وهذا اخر رسم له اخذ في باريس في السنة الماضية

ميشال بك نحاس

عهدت الحكومة مؤخراً الى صديقنا الفاضل ميشال بك نحاس بمديرية البرق والبريد اصالة بعد ان كان وكيلا لها .

وميشال بك هو اقدر ابناء لبنان في المهمة الشاقة التي اسندت اليه فنأمل اصلاحاً موفقاً على عهده

الدكتور نعوم بك الرامي

عاد مؤخراً من باريس مواطننا الفاضل الدكتور نعوم بك الرامي بعد ان تخصص في العاصمة اللبنانية مدة سنة طويلة لامراض العين وكان يغتنم الفرصة السانحة ايضاً للاشتغال في القضية اللبنانية . والدكتور رامي هو من خيرة رجالنا علماً واخلاقاً ووطنية . فنرحب به

أكثرية جاهلة عقيمة واقليتان

اقلية تفهم بعض الشيء واقلية تتصل بقلب العالم ودماغه

من تصفح هذه البلاد رأى لها شكلا غريباً لا رابطة فيه ولا توازن ... فهي شبح عجيب التكوين ثلاثة ارباع جسمه على اسرة الجهل والخمول في غطيط مزعج مستديم وربعه مشطور الى شطرين : شطر يقف على مستوى المخلوقات العادية وشطر يحلق في اعالي الفضاء ويلتقي بالشهب وما وراءها ...

وبعبارة اخرى نحن ثلاثة رجال .. رجل لا يفهم شيئاً ورجل يفهم بعض الشيء ورجل يفهم كل شيء .. وبليتنا الكبرى ان زملاء الرجل الاول في العقم يزحفون كالجراد في السهل والجبل فيأكلون كل شجرة مثمرة نحاول ان نزرعها في الحديقة العامة

انها لمسافات شاسعة تلك التي تفصلنا بعضنا عن بعض ....! وهل يمكن ان يتفاهم قارىء سقراط وافلاطون وارسطاطاليس وسبينوزا وسبنسر وغونه وفرلين وهيجو وانشتين وبرجسن وملتن ودانتي وتولستوي وبرنارد شو وعاشق يتهوفن وموزار مع اشخاص يعدون اصفاراً في جدول ارقام الكون ....!

اكثريتنا ارض قاحلة لازرع فيها ولاضرع . واقليتنا اقليتان احداهما تطل على العالم من شرفة واحدة والاخرى تطل عليه من جميع الشرفات فما هذه الفوضى الروحية .. والى متى نظل مبعثرين ... تائهين ...!!

وهل انت تعجب بعد ذلك اذا رأيت العبقرية مدفونة في هذه الارض والحقيقة ضائعة والزعامات مشوهة والمجالس مزيفة !!

ليس لنا قيادة روحية واحدة فجيشنا مدحور وسنظل كذلك ما دمنا لا نداوي الداء بدوائه .!

انها لمشكلة المشكلات لامناص لنا من الاصطدام بها كلما حاولنا ان نقوم لهذا الوطن العزيز بعمل مفيد .!.

ونحن لو حللنا الامور لرأينا ان السر في هذا التباين الغريب بين طبقاتنا الاجتماعية قائم بتعدد مناهج التربية والتعليم وعدم التقائنا حول خيال واحد وقومية واحدة .!.

لم تلق تربية اجتماعية اخلاقية روحية واحدة فتعددت اشكال رؤوسنا وتجاذبنا الافق والحضيض فهذا طار الى جوبيتر وعانق الآلهة وذاك طار اليه ايضاً ولكن جناحيه اخفقا في الطريق فتدلى حائراً في وسط الهواء بين سماء وسماء ..والباقون تلقفتهم المغارة الموحشة البليدة فاستحالوا الى اصنام يتحركون ..!!..

لا اقول انه يجب ان نرتدي جميعنا بردة افلاطون ...

ولكنني اقول انه لا يجوز ان تكون العرى بين اجزاء البلد الواحد منحلة الى هذا الحد ! وان تكون المسافة الروحية بين الجار وجاره كالمسافة التي تفصل رأس الرجاء الصالح عن منشستر !!

ان السيارات والجمال لا تستطيع ان تسير في طريق واحد الى هدف واحد .. ولا ارى ان السيادة القومية التي ازعجنا الجو بالنفخ في بوقها تستطيع ان ترفع رأسها بين مزمار السائق الذي يقطع ثمانين كيلومتر في الساعة الواحدة وصوت الحادي الذي يطوي البيد ويسوق الاظعان !!!

راجي الراعي

لماذا يريدها مجنونة

كان الحديث بين صديقين عن الزواج ولزومه لكل انسان وضرورة اهتمام كل عازب بحاجاته المزدوجة ولم يغب عن بالهما انه رغم ضرورة الزواج، كثيراً ما يشعر الراغبون فيه بعجزهم عن القيام به لكثرة نفقاته وما الى ذلك عندئذ صار الحديث سؤالا وجواباً بين الاثنين بهذه الصورة

الاول — هل فكرت يوماً بالصفات التي يجب ان تحويها التي تريدها ان تكون نصفك الافضل ؟

الثاني — نعم

الاول — وما هي ؟

الثاني — يجب ان تكون التي اريدها زوجة لي حسناء من اصل نبيل وغنية ولا يتجاوز عمرها الست عشرة سنة ومجنونة

الاول — مجنونة ؟ لماذا تريدها مجنونة ؟ ؟

الثاني ـ اريدها مجنونة لترضى بي زوجاً لها

هوامش

حول حكم

اصدر المجلس العدلي حكمه بالاعدام على رومانوس ابو عرب قاتل المرحوم رشيد بك معوض في اهدن

ان مقتل المرحوم رشيد بك كان فظيعاً وهو لا يقل فظاعة عن مقتل المرحوم خليل الصليبي

وهذا النوع من القتل — قتل الذبح — جريمة تقشعر منها الابدان وتتورها النفوس والحفائظ على ان الحكومة نفسها رأت على ما يظهر ان ترددها الماضي وتهاونها في مقتل سعيد ابو عرب شقيق رومانوس القاتل كانا سببين كبيرين في نزوع اولاد ابو عرب الى الانتقام وكأنها ارادت ان تكفر عن هذا التردد الماضي الذي شدد يد الجناية الثانية ، ففكرت ان تستبدل حكم الاعدام على قاتل سعيد ابو عرب وعلى قاتل رشيد معوض بالاشغال الشاقة المؤبدة

وهكذا كان المأمول حتى ليلة قتل خليل الصليبي

ولا ندري ماذا يكون موقف الحكومة الجديد في هذه القضية ، هل تنفذ حكم الاعدام ام تعمل الى ابداله بالاشغال الشاقة المؤبدة

ومهما كان موقفها فاننا لا نقدر الا ان نعتب عليها موقفها الماضي فلو انها اصمت اذانها عن سماع الشفاعات ولم تحفل بوسائط هذا وذاك واحالت القاتل الاول الى المجلس العدلي لما وقعت الجناية الثانية ولما ذهبت كل هذه الضحايا

فان اولاد ابو عرب اعتقدوا ان تأخر

مشهد الارز بين الجبال

من المشاهد الجميلة الفتانة في لبنان التي يقصدها السياح مشهد غابة الارز التاريخية المحاطة باخضرارها الازلي بسلسلة من شامخات الجبال كالهلال — كما هو ظاهر في هذا الرسم

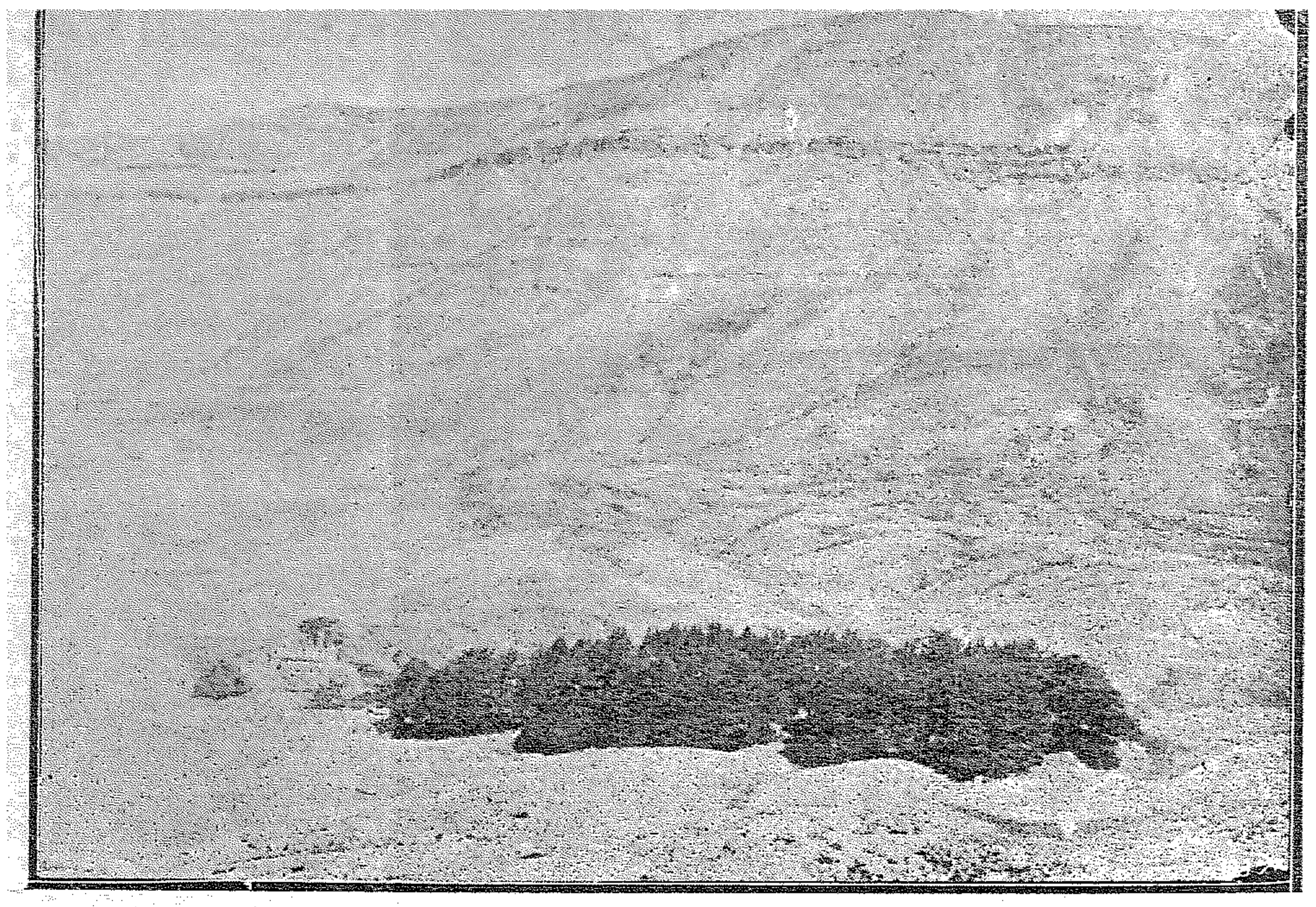

مس بانكهورست

ماتت مس بانكهورست الانكليزية التي تعد اول سيدة في العالم قامت تطالب وتناضل عن حقوق النساء في الانتخابات • وقد ذاقت الامرين واعتقلت مرات عديدة في سبيل مبدأها الى ان فاز هذا المبدأ مؤخراً فصارت النساء في اكثر بلدان العالم تزاحم الرجال على مناصب الحكم والقضاء والنيابة •

الحكومة في احالة قضية مقتل اخيهم الى المجلس العدلي هو وسيلة لانقاذ القاتل • وحرضهم المحرضون فثارت كوامن احقادهم وارادوا ان ينتقموا بانفسهم فكان ما كان

وها ان بيوتاً عديدة في اهدن قد لعبت بها ايدي الخراب بسبب هذه الحوادث المتوالية

وان من يسمع كلام شقيقة رومانوس ابوعرب في وسط المحكمة لا يملك نفسه من التأثر والالم لهذه الحالة التي وصلت اليها هذه البيوت

تأمل ايها القاري فتاة لم تتجاوز العاشرة تقول بصوتها المؤثر اليائس امام القضاة

نحن فقراء ايتام لا نملك من حطام الدنيا شيئاً وقد كان لي اربعة اخوة شبان قتل اثنان منهم وهذان الاثنان الآخران باقيان تحت رحمتكم ، واحدهما صغير مثلي ، فارحموا الايتام يا قضاة الرحمة وابقوا لهم اخاهم الشاب الذي هو سندهم الوحيد »

• • •

ان المرء خلق لينسى

ولولا هذا النسيان لما قدر ان يحتمل هذه الحياة والامها ومعاكساتها

وان مشهداً مثل مشهد هذه الصغيرة ينسي سامعيه فظاعة جرم اخيها

وكم كانت الحكومة احسنت فعلا لو انها من بادىء الامر عملت واجبها بدون تأثير الشفاعات فتلافت الموقفين الاليمين

الزبون — هل هذا السمك طازج

الخادم — لا ادري يا سيدي فانا لم يمض علي في هذا المكان سوى اسبوع واحد

• • •

الزوجة — ماذا تفعل ايها العزيز اذا مت قبلك •

الزوج — مثلما تفعلين انت لو مت انا قبلك •

الزوجة — يا لك من رجل خائن بلا قلب ولا ضمير • فكم من مرة وعدتني انك لن تتزوج بعدي

قصتي اعظم قصة

بقلم موزع بوسطة

نعم قصتي اعظم قصة • فانا موزع بريد اتناول معاشاً بسيطاً وانا راض به ، اعيش مع عائلتي الصغيرة على قدر بساطي

ولكن الامر الذي ما كنت اعرفه هو ان لي من يحسدني على عملي • واحد اصدقائي بكل صراحة قال لي : شغلك هين لين هنيئاً لك به • • •

اقول الحقيقة اني وقفت مدهوشاً امام هذا الخبر الجديد • هم يحسدوني على موتي • • •

وقد يوجد عدد كبير من امثال هذا الصديق يرون حبتي قبة • لذلك انا اشرح الحال كما هي تماماً واروي لكم ما جرى لي يوم كتبت هذه السطور واذا زدت حرفاً واحداً زاد الله علي كل ما عند الحكومة من الضرائب

هي حوادث يوم واحد وصدقوني انه يجري لي مثل ذلك كل يوم تقريباً

كان مطلع اليوم جميلًا فقد اعطيت الى فتاة كتاباً كان من عريسها • • وانا اعلم انه من عريسها لكثرة الممارسة ولا سيما انها ابتسمت لي ابتسامة لطيفة اردفتها بكلمة شكر كانت من فمها احلى من السكر • •

قلت هذا فاتحة خير • ولكن خاب الامل • فقد اعطيت الى خياط مكتوباً عرفت انه من صاحب المحل يطالبه بالاجرة لانه اخذ يدمدم كلمات لم افهمها ونظر الي نظرة كأني قتلت اباه

ثم اعطيت كتاباً الى تلميذ في مدرسة داخلية ولاحظت انه ينتظر مالا من والده ففض غلاف المكتوب وعندما لم يجد شيئاً مزقه ارباً وطرحه بين قدمي كانه يضربني به • فقولوا ما ذنبي انا يا قوم •

ثم مررت بمحل تاجر له معي ثلاثة اشعارات من البنوكة ناولته اياها عملا بواجبي وحاولت ان اغيب عن بصره قبل ان يفتحها • ولكنه عرف ما فيها وجاءت كلمته في اذني كانها مخرز فقد قال :

الله لا كان جابك • • •

احملوا معي هذا النيشان ايها الذين تحسدوني على عملي • • •

بلعت ريقي وتدرعت بالصبر سائراً في سبيل واجبي •

دخلت الى محل تاجر اخر له ديون كثيرة في جهات الولاية وهو يتوقع ان احمل اليه عشرة رسائل في كل منها حوالة مالية • فلم يكن له معي غير جريدة صدرت جديداً واشعار من البوسطة بان احد زبائنه يرد له رزمتين بضاعة حريرية فاخذ من يدي « بوسطة اليوم » وقال : هذه كلها • ثم جلد الارض بالجريدة حارقا ابو الذي طبعها • ولو لم اكن حاضراً لحرق ايضاً ابو البوسطة التي حملتها • •

ثم دخلت محلا كبيراً ومعي له مكتوب عندما فتحه صاحب المحل دهور شتيمة تزن نحو رطلين وجهها الى المحامي الذي ارسل المكتوب • وهذا ما جاء في تلك الرسالة حرفياً

« لي الشرف ان اخبركم عن زبونكم التاجر فلان ان حالته تأخرت لصعوبات لم يكن ممكناً ردها فاضطر ان يتقدم الى المحكمة وبما انني المحامي الرسمي عنه جئت اخبركم لتحضروا الجلسة التي ستكون يوم كذا • • • »

سرت في طريقي لاوزع ما معي من الاحمال واستريح

صادفني ثقيل وسألني : هل معك شيء لي

اقول عنه ثقيل لانه كل يوم يسألني مثل ذلك واجيبه ان لا شيء له وهو يهز برأسه مستغرباً كيف لا ترد اليه رسائل ولا اعلم من اين ينتظر المراسلات هذا الابله امن الهند ام من منشستر • وهو كما اراه • • •

قلت له حسب العادة ان ليس معي شيء له • فانتفض وقال : ما هذه البوسطة • •

وصلت الى شاب مهذب واعطيته رسالة فرح لها كل الفرح وسحب منها رسماً • • • لا اعلم صاحب او صاحبة الرسم ولكن اعلم ان الشاب نقدني نصف ريال جزاء تقدمتي • • • فاخذت القيمة ونسيت بها كل مصائبي

وضعت مكتوباً في ثقب باب فسمعت اولاداً يتلقطونه بفرح وهم يقولون :

— ماما • ماما • لقد جاء مكتوب من البابا

ففرحت في سري لاني كنت سبب فرح لاولئك الاولاد وسرت في سبيلي • ولماذا التطويل فكل ذلك النهار كان كذلك اي دمعة وابتسامة او فرح وحزن • وبعبارة ثانية كان طلوعاً ونزولا مثل عمر الانسان على هذه الارض

هذا هو عملي • وقد فكرت مرة ان اتركه ولكن وجود من يحسدني عليه دليل على ان كل عمل فيه صعوبة ولا رزق في هذه الحياة اسمه هين لين •

ومن رأيي ان يقنع الانسان بالعمل الذي فيه ولا يشكو ولا يحسد احداً على عمل لان لا وردة الا وفيها اشواك

الاخاء

• • •

— دخل رجل الى ادارة جريدة وعلى وجهه امائر الاستياء فقال للمحرر :

— أ انت هو محرر هذه الجريدة المباركة

— نعم • ماذا تريد

— اريد ان اخبرك انك نشرت البارحة في جريدتك اني سقطت من السطح فقضيت نحبي

— اتأسف كثيراً على ما حل بك فقل لي متى تريد ان يكون دفنك لننشر النعوة

• • •

اعجوبة الصناعة في القرن العشرين
معامل سيمنس شوكرت الكهربائية
– ١٢٠٠٠٠ عامل –

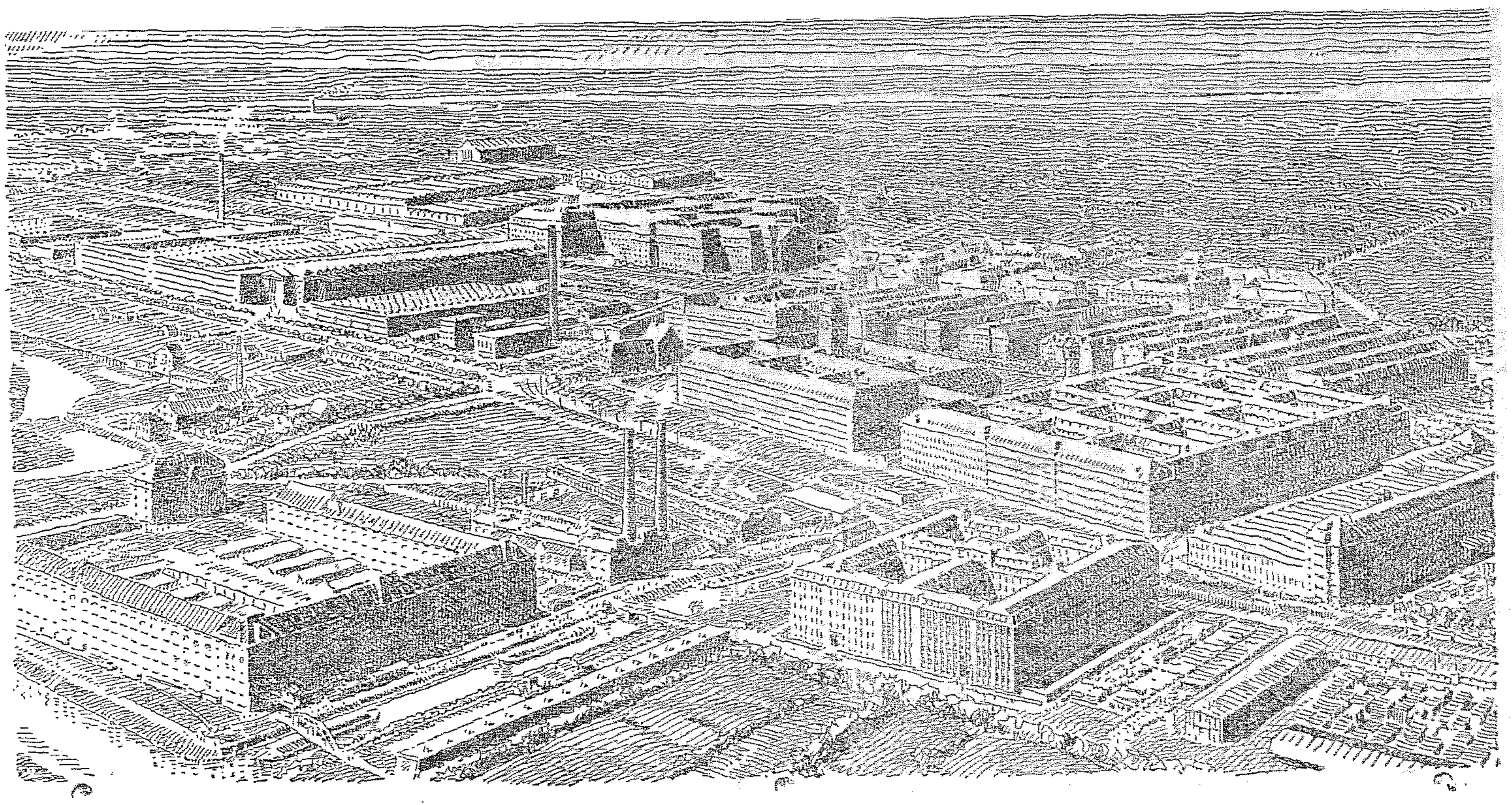

منظر عمومي لمعامل سيمنس شوكرت

ان شركة سيمنس شوكرت وسيمنس وهالسكي هي اهم معامل الكهرباء في العالم ولها فروع عديدة في برلين ونورمبرغ وبرلين والنمسا وتشكوسلوفا كيا واسبانيا .

تأسست هذه الشركة سنة ١٨٤٧ ؛ مؤسسها هو الهر ورنر سيمنس الذائع الصيت . وفي زمن قصير جداً اتسع نطاق اعمالها اتساعاً هائلا وا كتسبت ثقة زبائنها حتى اصبح الجمهور يتوافد عليها بطلبات عديدة واعمال كبيرة اضطرتها الى توسيع محلاتها ومعاملها التي غدت اليوم اوسع وا كبر واشهر معامل الكهرباء في جميع اقطار العالم .

ورنر سيمنس مؤسس شركة سيمنس شوكرت

وقلما تجد اليوم مدينة في العالم اجمع منارة بالكهرباء الا وتكون بضائع سيمنس هي الرائجة فيها والمرجحة على سواها

ولهذه الشركة اعمال عظيمة جداً اتمتها في انكلترا والولايات المتحدة والبرازيل والمكسيك والجمهورية الفضية والمانيا والنمسا وايطاليا وهونغاريا وتشكوسلوفا كيا واسبانيا وتركيا وبلاد اليونان والقطر المصري . وابتدأت اعمالها في القطر الاخير منذ ثلاثين سنة تقريباً فانارت فيها بالكرباء مدن : بنها ، والمحلة الكبرى ، وشبين الكوم ، وبني مزار ، وميناء القمح ، والفيوم ، وميت غمر ، وملوى ، وبور فؤاد ، وغيرها من المدن المصرية . وتأخذ هذه الشركة اكبر مقاولات التنوير الكهربائي في القطر المصري ، فهي التي انارت بنك مصر بما قيمته ١٢٠٠٠ الف جنيه مصري وبناية داوس بستة الاف جنيه مصري

وقد كتب احد الصحفيين ممن زاروا هذه المعامل مقالا مسهباً وصف فيها عظمة هذه المعامل ،رأينا ان نلخص بعضه الى قرائنا ليتبينوا شيئاً عن النهضة الصناعية في الغرب وهذا بعض ما جاء في المقال :

في اثناء اقامتي ببرلين حديثاً عزمت على انتهاز الفرصة وتلبية الدعوة التي تلقيتها من احد مديري شركة سيمنس ففي الساعة المعينة جاءني اوتوموبيل (ماركة بروتوس) من صنع معمل سيمنس وانتظرني امام باب الفندق وذهب بي الى سيمنستاد التي تبعد نحو عشرين دقيقة حيث جانب من مصانع هذه الشركة العظيمة فلما وصلت رحبت بي ادارة الجزء المعروف (بما وراء البحار) ترحيباً عظيماً ثم عينت لي خبيراً ليطوف بي حسب الخطة المرسومة . ولم يحجم هذا الرفيق عن اعطائي البيانات الممتعة . فسرنا اولا الى (ورشة) سيمنس وهالسكي حيث تصنع جميع العدد الكهربائية اللازمة للتلفون والتلغراف وآلات اعطاء الاشارات والات القياس الخ .

ثم سرنا في وسط معامل واسعة الارجاء حيث تصنع ادوات التلفون الاوتوماتيكي من طراز سيمنس المشهور في العالم كله . ولا يخفى ان جميع مدن اوربا تستعمل اليوم هذه الادوات البديعة . وقد قيل لي ان مجموع الالات الاوتوماتيكية التي تستعمل اليوم والجاري صنعها الان في هذه المعامل يزيد على المليون قطعة . وهنالك قسم اخر من هذه المعامل تصنع فيه الادوات الطبية الكهربائية لان اسم سيمنس معروف عند جميع اطباء العالم بفضل جودة الالات التي تصنعها معامله . وانتقلنا من هنالك الى معامل سيمنس شوكرت التي تصنع الات وادوات الانارة والمحركات الكربائية (موتورات) فورشه الالات الصغيرة هي في بناية ضخمة ذات خمس طبقات تشغل ما مساحته ستون الف متر مربع وهذه الورشة لا تعني الا بصنع الادوات الصغيرة لتركيب العدد الكربائية وقواطع المجاري الكربائية والعوارض ومواصلات المجاري الكهربائية الخ

ولا تهتم الورشة بصنع الات ميكانيكية تزيد قوتها على عدة عشرات الالوف من الخيل ، الا انها قد تهتم بصنع اكثر الكميات الممكن صنعها في معمل واحد اذ يبلغ عدد (سدادت الفوزيبل) ماركة سيمنس نحو عشرين مليوناً كل سنة . والعالم كله يستعمل (سدادات) سيمنس لانه اذا احتاج احد الى قطع تبديل لادواتها فهي توجد بكثرة في كل مكان يخشى فيه الناس انقطاع المجرى الكهربائي

ولا حاجة الى القول بان معامل سيمنس لا تدخر وسعا في صنع تلك الكميات الهائلة مع عدم الاضرار بالادوات الاخرى التي تصنع في تلك المعامل

اما الورشة التي تصنع فيها المحركات الكربائية (موتورات) فانها تصدر كل سنة نحو مائة الف موتور اقصى قوة كل منها عشرة خيول . وهذه الورشة لا تصنع المحركات الكربائية فقط بل الات ومراوح كهربائية وادوات اخرى

يرى الزائر لهذه المعامل بناية منعزلة في الدور الارضي منا فرقة مطافيء شركة سيمنس وفي الدور الاول سنترال التلفون الاوتوماتيكي الخاص بالشركة وهو ينقل الاشارات التلفونية بطريقة اوتوماتيكية بين الوف المراكز التلفونية . وبالقرب من مصنع الالات الضخمة قسم خاص لفحص الادوات ويسمى حقل التجارب

ويرى الزائر هنا محلا عالياً جداً وتقريباً مظلماً يوهم الناظر الى الاته الضخمة الموضوعة هنالك بانه كهف من كهوف السحر وفي الجانب الاقصى من داخله وعلى مقربة من سقفه كرتان معدنيتان عظيمتان موضوعة احداهما فوق الاخرى ولا يمكن مشاهدتهما بوضوح . فلما وصلنا الى هنا سمعنا رئيس المهندسين يصرخ (الحذر ! الحذر !) وحسناً فعل ، فانه بعد لحظة من الزمن رأينا وميض برق يبهر البصر طوله نحو متر . ثم سمعنا قصفاً يشق الفضاء الذي بين تينك الكرتين وتبلغ قوته مليون فولت . وتعتني ورش الدينامو قبل كل شيء بصنع الالات الضخمة

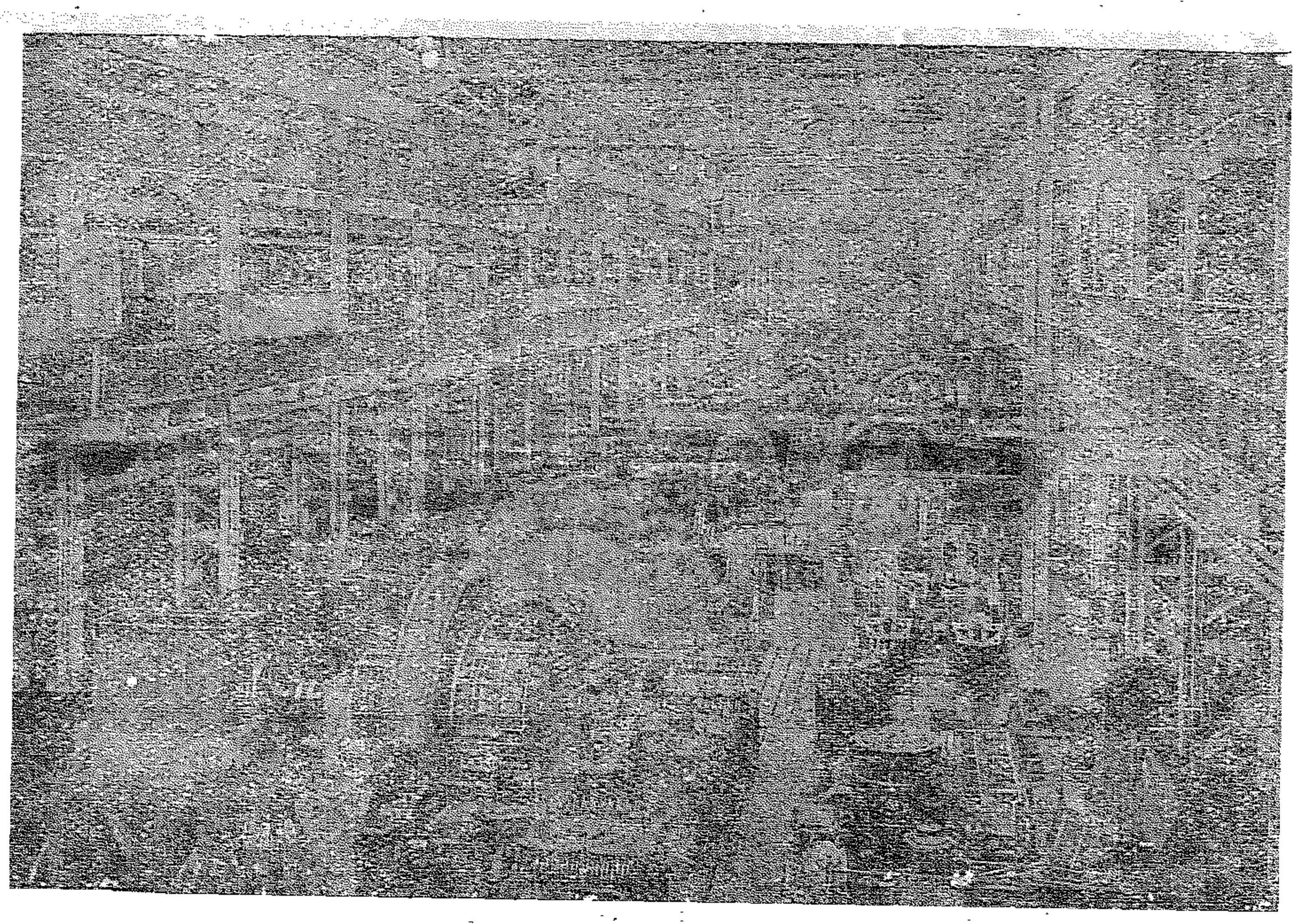

ورشة الدينامو وهي أكبر ورشة في العالم

وفي هذا البناء قاعتان كبيرتان لتركيب الالات يبلغ طول احداهما اكثر من مائتي متر • وقد بنيت فيها مولدة الكهرباء التي تبلغ قوتها ٧٥٠٠٠ حصان • وقد اقيمت في محطة من اكبر محطات توليد الكهرباء لتوزيع القوة الكهربائية في المانيا

وقد رأيت في ورشة الدينامو الات عظيمة لتوليد الكهربائية مما يدمج بالمحركات المائية وبينها هيكل آلة عظيمة مصنوعة لورشة مائية باليابان • وهذا الهيكل يدور ببطء على صفيحة افقية ذات حجم هائل وهنالك الات رافعة (ونش) هائلة تنقل القطع المصنوعة لتركيبها في اماكنها ولما كانت بعض الالات مركبة جداً فهم يفضلون ان يضعوها في الاماكن التي يجب تركيبها فيها • وبعد ان قضينا الصباح كله عدنا الى المحل الذي قمنا منه بقرب القسم المعروف (بما وراء البحار) فدخلناه مرة اخرى وهو بناء عظيم من الطراز الحديث وفيه الادارة المركزية لجميع المعامل والورش وتبلغ مساحة ادوار هذا البناء وطبقاته سبعين الف متر مربع وفيها مكاتب المديرين ومكاتب خمسة الاف موظف • والبناء هو ايضاً المركز الرئيسي لعدة مكاتب فنية ومكاتب للقيام بعمليات البيع منها ٦٣ مكتباً في المانيا وعدد آخر من المكاتب في اهم مدن اوروبا وغيرها من اهم مدن العالم • ودعيت لتناول الغداء مع المديرين المختلفين في قاعة مطعم كبير في الطابق الخامس من البناء وفي اثناء الحديث علمت ان مصانع سيمنس انشأها فرنز سيمنس عام ١٨٤٧ وكانت تستخدم في اول امرها عدداً صغيراً من العمال وكان رأسمالها صغيراً وما لبثت ان كبرت واتسع نطاقها فاصبح لها فروع في بطرسبرج ولندن ولا يزال العمل يكبر ويتسع باستمرار وتستخدم مصانع سيمنس في الوقت الحاضر مائة وعشرين الف مستخدم وعامل فهي اذاً من اكبر مصانع الدنيا

ولم استطع زيارة جميع الورش فان هنالك ورش لصنع الاسلاك والاسلاك البرقية والالات العدادة والات الترانسفورماتر واوتوموبيلات بروتس وغير تلك من المعامل القائم بعضها في برلين والبعض الاخر في نورمبرغ وسأزورها في فرصة اخرى

وقد ابتدأت هذه الشركة اعمالها في سوريا ولبنان منذ سنتين ومنحت وكالتها الى الاديب توفيق افندي مزراحي صاحب محل الكهرباء الشهير في باب ادريس • وابتدأت بدرس المشاريع الكهربائية في البلاد وقدمت لوائح وبيانات عديدة لتنوير بضعة مدن مثل صيدا وبعلبك وبحمدون وصوفر • والمذاكرة جارية لاتمام هذه المشاريع العمرانية التي تعود بالنفع الجزيل على ابناء البلاد

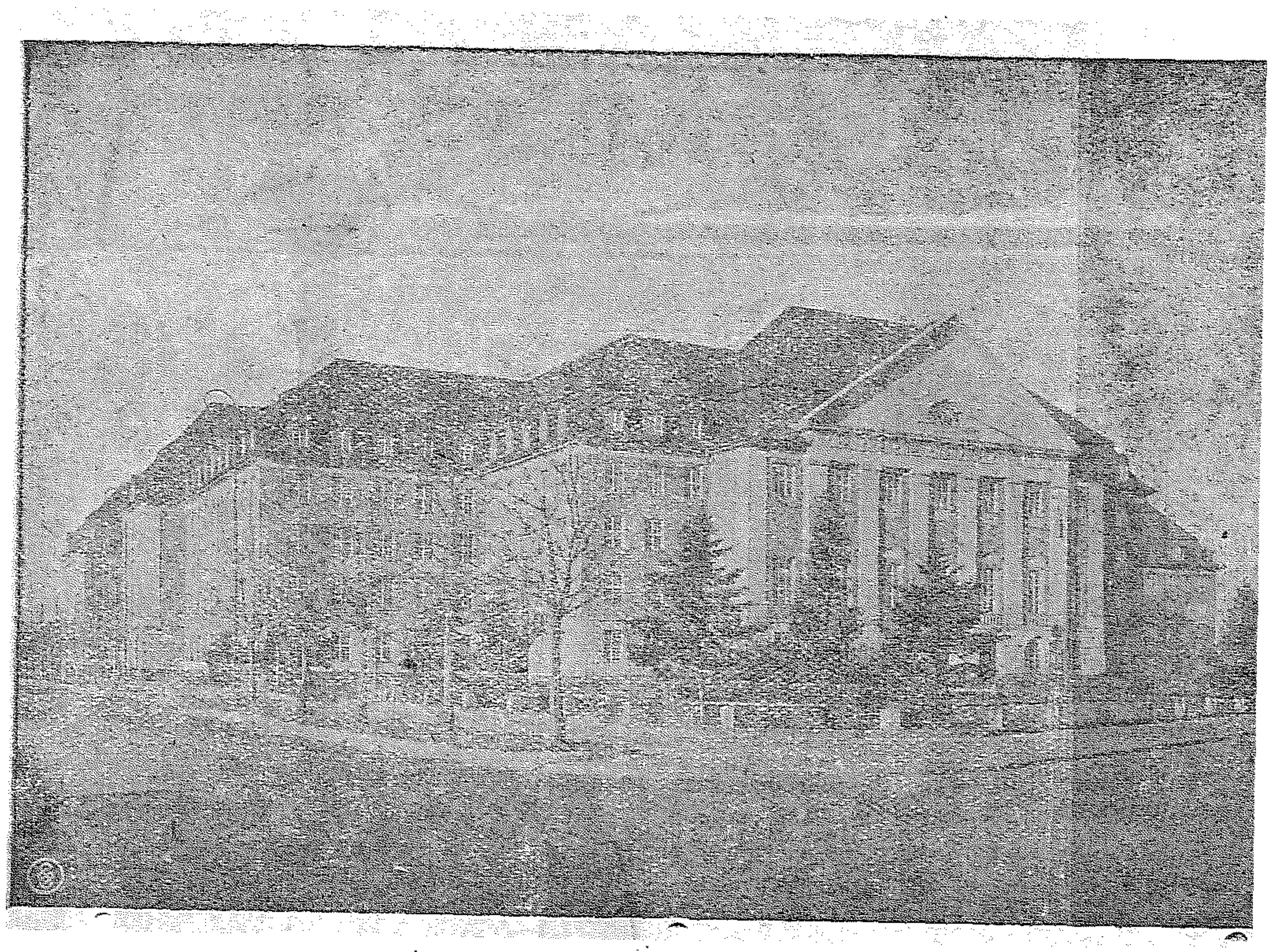

بناية الادارة المركزية لشركة سيمنس وفيها ٥٠٠٠ موظف

ولقد استطاعت هذه الشركة خلال السنتين المنصرمتين ان تبيع عدداً كبيراً من محركاتها الشهيرة المعروفة (بموتورات سيمنس) ومن مراوحها وادواتها ، فلا تكاد تخلو اليوم مطبعة او محل سينما او دائرة صناعية من محرك او محركين من هذه الماركة وتكفل هذه الشركة جميع الاصناف التي تصنعها في معاملها لمدات مختلفة ، وكثيراً ما ينقضي على الآلة التي من مصنعها ثلاثون واربعون سنة دون ان تصاب بعطل ما ، وهذا هو الدليل الاكبر على جودة بضائعها التي اكسبتها هذه الشهرة الفائقة في اقطار الارض كافة

ويوجد عند وكيلها في محل توفيق افندي مزراحي جميع معداتها من موتورات ومراوح ومكاوي وغير ذلك • فنهنىء الصديق بما احرزه من ثقة هذه الشركة الكبيرة ونتمنى لها كل رواج واقبال

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١٨ تموز سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان الوزارة اللبنانية ستقدم استقالتها لرئيس الجمهورية قبل اجتماع المجلس رداً على عريضة النواب الجديدة وان النواب سيختلفون بعد هذه الاستقالة فيعود رئيس الجمهورية ويكلف الشيخ بشاره بتأليف الوزارة الجديدة .

المفوضية تسلم لبنان اموال الجمارك . انكلترا تضرب اليمن

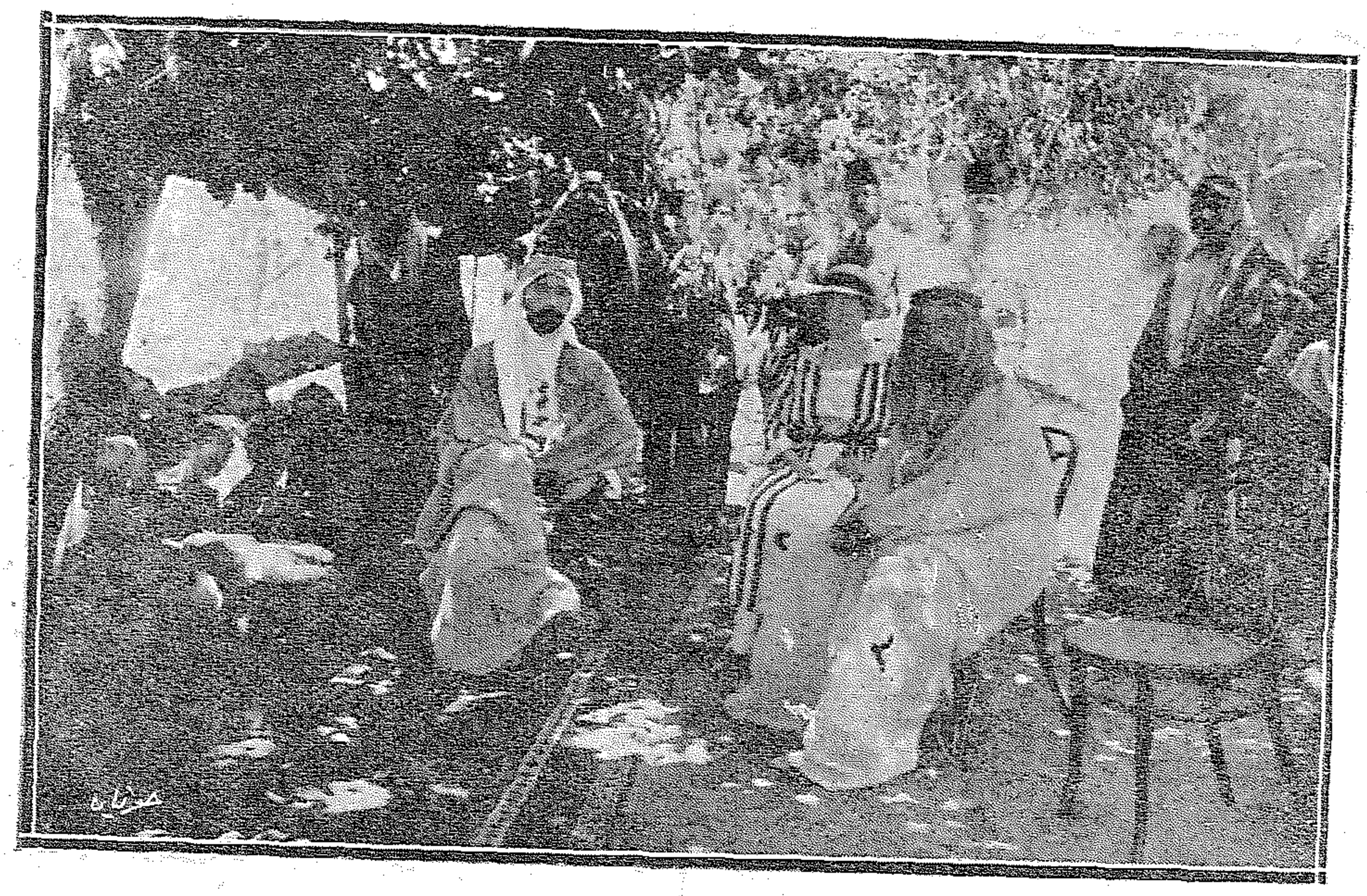

بمناسبة معاهدة الشرق العربي

قامت قيامة ابناء الشرق العربي على المعاهدة الاخيرة واخذوا يوقعون العرائض ضدها وضد الانتخابات . وبمناسبة هذه المعاهدة ننشر هنا رسماً تاريخياً يمثل الملك فيصل ملك العراق «١» عند شقيقه الامير عبدالله سيد الشرق العربي «٣» وبينهما مسز فلبي «٢» زوجة المستر فلبي المعتمد البريطاني السابق

لقطات الطريق

هوامش على الحوادث

بين السياسة والقانون

تزاحمت الحوادث على الصحف في هذا الفصل الحار فراحت الزميلات تغوص في عبابها وهي لا تكاد تطرق موضوعاً حتى ينفتح امامها الباب لمواضيع :

تكاثرت الظباء على خراش
فلا تدري خراش ما تصيب

...

قلنا في العدد الفائت ان موظفاً كبيراً في الامن العام قدم قبل مقتل خليل الصليبي وزوجته تقريراً سرياً مسهباً الى الحكومة عن معلوماته في امكان حدوث جناية القتل ، مع تفاصيلها واسماء بعض الذين يدبرون هذه الجناية .

وذكرت الصحف ان القتيل وزوجته طالما رفعا الى الحكومة الشكوى تلو الشكوى عن مخاوفهما من القتل وعما يصل اليهما من تهديد

ولكن الحكومة لم تهتم لكل ذلك حتى وقعت الجناية ، في حين انه كان من واجبها الاول ان تأخذ بعين الاعتبار معلومات « موظفها الكبير » على الاقل تداركاً لوقوع جناية كالتي وقعت .

ولو قدرنا ان هذا الموظف كان واهماً في تقريره : وان خليل الصليبي كان كثير الظنون والشكوك بلا حق ولا برهان ، فاي ضرر كانت تلاقيه الحكومة لو تحذرت . واحتاطت للامر . فاذا كان الحادث غير واقع فلا يضر الحذر والاحتياط ، واذا كان واقعاً فانها تكون قد حالت دون جناية تقشعر منها الابدان

ان من الاوراق ما لا يجوز طرحه دائماً في سلة المهملات

———

نشرنا في العدد الفائت ترجمة حقوق الانسان — التي اعلنتها الثورة الافرنسية — بقلم وزير الداخلية اللبنانية الدكتور ايوب ثابت رافع سيف التعطيل فوق رؤوس الجرائد . والتعطيل الاداري هو القتل المتعمد للحرية الفكرية التي اعلنتها حقوق الانسان .

وقد برهنت لنا الحوادث على ان الحرية التي يتغنى بها الناس هي الحلم الذهبي للضعفاء والمظلومين وحدهم حتى اذا صاروا اقوياء اضمحل هذا الحلم وزالت نزعات الحرية من نفوسهم .

فالشعب ثار في فرنسا ضد ظلم الملوك ولكن الذين قابلوا الملوك وقتلوهم صاروا اشد ضغطاً على الحرية وعلى الناس الذين يخالفونهم اكثر من الملوك انفسهم

وهكذا جرى في روسيا فان زعماء البولشفيك يقتلون كل من يعاكسهم في الرأي . كما كان يفعل القياصرة بمعاكسيهم ، ومع ذلك فالبولشفيك ادالوا دولة القياصرة في سبيل الحرية التي يمنعونها اليوم عن الناس .

فليس في العالم حرية حقيقية الا عند بعض العلماء والفلاسفة الحقيقيين . واما الشعب فان نزعته للحرية التي اعلنتها حقوق الانسان تنتهي عندما يصبح هو سيداً وحاكماً .

ووزير الداخلية اليوم يرى الحرية ، التي ترجم بقلمه موادها الشريفة ، حلماً غريباً لا يجب ان يحلم به سوى الضعيف والمظلوم

———

في لبنان نظام شديد للسير ذهب معظم سواقي السيارات ضحيته ، خصوصاً في المدة الاخيرة ، وحسناً فعلت الحكومة في التشديد بتنفيذ هذا النظام . اذ انها انقذت حياة الكثيرين من عواقب رعونة السواقين وجنونهم في مسابقات السير .

ولكانت الحكومة فعلت احسن ايضا لو انها عممت هذا النظام على الكبير والصغير :

انها حادثة بسيطة هذه التي نقصها الان على القراء ولكنها ذات مغزى عسى ان تستفيد منه الحكومة .

كنا في صف من السيارات على طريق فرن الشباك — ساحة الشهداء، والجميع يسيرون في هداوة وبطء، واننا لكذلك واذا بسيارة كبرى يخفق على مقدمها العلم اللبناني قد اخذت تتخطى بسرعة رفيقاتها من السيارات، بل انها تجاوزت الحد وخرقت نظام السير على مدخل ساحة الشهداء من جهة طريق الشام فانفصلت عن صف السيارات التي اوقفها البوليس وتقدمت من بين الجميع وقطعت الحاجز الذي يسمونه نظاماً، وبقية السيارات واقفة تنتظر اشارة البوليس لتمر بدورها .

وكانت هذه السيارة سيارة رئيس الوزارة اللبنانية .

نحن نعتقد ان الرئيس نفسه لم يطلب الى السائق هذه السرعة وانه من اشد موظفي الحكومة محافظة على النظام ولكنه لم يعر هذه المسألة اهتماماً بل انه لم يفكر بهذا الخرق ولكن الناس اعاروه اهتماماً وفكروا به وانتقدوا عليه .

وقد يكون السائق نفسه اجاز لسيارة الرئيس اختراق النظام محتمياً بالعلم اللبناني الخافق على مقدم السيارة . كأنه نسي ان هذا العلم انما يرفع ليظلل النظام وليحيي القانون

والقانون للجميع على السواء

الامير فيصل السعود

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان الدعوة تنتشر بهمة ونشاط في سبيل انتخاب الامير فيصل السعود ملكاً على سوريا . وقد وصل مؤخراً من مكة المكرمة رجل معروف وزار مدن فلسطين الكبرى وتقابل فيها مع عدد كبير من الزعماء . ويقول هذا الرجل ان انتخاب الامير فيصل ملكاً على سوريا يسهل مسألة الوحدة الجمركية مع الحجاز ونجد وهو الوسيلة الوحيدة لاخراج الافرنسيين من سوريا بفضل تحالف الابن وابيه على هذا العمل

...

— وصل عدد كبير في هذين اليومين مع الباخرتين كندا والشامبليون من المصطافين المصريين بينهم امير الشعراء شوقي بك يرافقه المطرب الشهير محمد عبد الوهاب

كل ما يعلم يقال

شركة الريجي ونهاية امتيازها

في عام ١٩٢٩ الآتي ينتهي امتياز شركة الريجي، الموروثة عن العهد العثماني، والمتحفزة اليوم لتجديد ذلك الامتياز بواسطة المجالس النيابية في لبنان وسوريا

ويقول المقربون من ادارة هذه الشركة بانها كبيرة الامل بالوصول الى هدفها، طالما ان المفوضية تستطيع التصرف باراء اكثرية نواب لبنان .

اما نحن فلا نشاطر الشركة رأيها، على الرغم مما يشد على صدورنا من حزن وألم، مسببين عن ذهول الحكومة والمجلس واعراضهما عن حماية مصالح لبنان حيال مطامع المستثمرين الغرباء ان شركة حصر الدخان، مؤسسة عثمانية، كان نصيبها بعد الحرب الكونية، التصفية والالغاء من جميع الاقطار التي كانت تابعة لسلطنة آل عثمان ما عدا لبنان، في حين ان امتيازها استثني في العهد العثماني لبنان قبل الحرب، وكان من الواجب العمل بهذا الاستثناء خاصة بعد الحرب

ولكن ما الحيلة وقد سدت في وجه انتعاشنا الاقتصادي المنافذ، وحصرنا همنا بعد الاحتلال في السياسة وشجونها

هب اللبنانيون منذ اعوام للتخلص من نير الريجي، رغبة منهم في تحرير رقاب الصناعة والزراعة والتجارة الوطنية، فاصطدم جهدهم ذاك بجدار السياسة الاستعمارية التي كان بطلها مسيو روبر دي كه، وافضت المفاوضات والاجتماعات التي جرت حول تلك التصفية في عهد الجنرال ويغن، الى التريث والتأجيل، انتظاراً لموعد انتهاء امتياز الشركة في السنة القادمة

ولكن الشركة نشطت منذ ذلك العهد الى تنظيم التدابير والوسائل الكافلة تجديد امتيازها واقترحت الدخول الى البلاد للاستيلاء على مورد دخانها الحيوي، من ابواب جديدة، وباسماء مستعارة .

ولا يستبعد ان تأتينا غداً باسم (شركة الريجي اللبنانية — السورية) حاملة مشروع اتفاقها الجديد، واعدة الوطنيين بالمنافع والثروة ناهجة في تقربها منا على منوال البنك السوري وغيره من المؤسسات الاجنبية التي ما برحت تمص ثروة البلاد مصاً، اننا نحذر ولاة الامور في سوريا ولبنان، خاصة الهيئات النيابية من الوقوع في اشراك هذه المؤسسة العثمانية العتيقة، ونناشدهم باسم الفلاح والعامل، ان يعملوا كل ما في مقدورهم لتحرير زراعة التبغ وتجارته وصناعته من تلك القيود الثقيلة فقد كفانا ما عانيناه من مرارة الاستثمار الاجنبي كل هذه السنوات الطويلة . ان خزائن الحكومة المحلية احق من خزانة شركة الريجي بالمنافع التي تنجم عن الحصر، فاذا كان لا بد من تنظم لمورد التبغ، فاهل البلاد اولى من الغير، بتحمل اعبائه واجتناء ثماره، لقد كنا ننتظر ان يقوم في مجالس لبنان وسوريا، بعض اصحاب الخبرة والعلم بشؤون استثمار زراعة التبغ وتجارته، فيضعون مشروعاً للاستثمار الوطني، يحرر عنق المزارع، ويحيي الآمال الميتة، وينقذ الصناعة الوطنية، فماذا هم ينتظرون؟

ان لجنة مشتركة تؤلف اليوم من امثال السادة لطفي الحفار وسعد الله الجابري وعبد القادر الكيلاني وفخري البارودي والشيخ يوسف الخازن والامير خالد شهاب وعمر الداعوق وموسى نمور والشيخ يوسف الجميل والامير توفيق مجيد ارسلان، وعبد القادر شريتح وعبد الواحد هارون واسحاق نصري

اجل ان لجنة كهذه تستطيع منذ اليوم ان تضع مثل ذلك المشروع، وتعد العدة لمقابلة تيار الاستثمار الاجنبي ومساعي شركة الريجي، بل تكون بعملها المثمر قد فتحت طريقاً رحباً امام سياسة التعاون والتعاون بين لبنان وسوريا في جميع ميادين مصالحهما المشتركة . فهل من يسمع ؟؟؟

بيروت ١٦ تموز سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

اخبار محلية

تأجيل الثقة بالوزارة

علمنا انه بعد ان وقع النواب طلبهم الى رئاسة الجمهورية بجمع المجلس اشترط بعضهم تأجيل طرح الثقة بالوزارة الى ما بعد ١٥ آب القادم ويظهر ان النواب قبلوا بهذا التأجيل .

وعلمنا ايضاً ان وزير الداخلية رأى بعد هذه المناورة المتضعضعة ان يتقدم النواب ويفاجأهم على ما يترددون عليه . لذلك سيطرح الثقة به في اول جلسة يعقدها المجلس كما فعل المرة الماضية

مقتل الصليبي

لا يزال التحقيق يجري بتكتم في قضية مقتل الصليبي وزوجته . وقد امسك رجال الامن في دمشق بناء على طلب مديرية الامن العام في بيروت كلا من نجيب سليم عبد النور وموسى حنا الصليبي المتهمين بجناية الصليبي وقد وجد مع الاخير مسدس اوتوماتيك افرنسي وخنجر وسيصلان اليوم الى بيروت .

في سبيل العفو

عن معوض وابو عرب

وصلت من اهدن صباح اليوم «الثلاثاء» عيال المحكومين مجيد معوض ورومانوس ابو عرب من نساء واطفال وهم يناشدون رئيس الجمهورية العفو عن المحكومين بعد ما نكبت به العائلتان من الخساير والضحايا .

— كذب الاستاذ عثمان سلطان ما ذكره مراسل السياسة عن لسانه فيما يتعلق بوضع الدستور السوري وقفت لجنة وضع الدستور كل اشاعة تقول عن ان مشروع الدستور وضعته ارادة غير ارادة اللجنة ويد غير يدها

المفوض السامي والاحدب

اذا كنا نحمل من آن الى آخر بعض الحملات الانتقادية على بعض مواقف الحكومة فلا يكتمنا الا ان نظهر تقديرنا للاعمال التي يقوم بها رجل الحكومة العامل حسين بك الاحدب وزير النافعة والمالية .

وقد ذكرنا في الماضي لمحات وجيزة عن اعماله الجليلة في اصلاح الطرقات ومدها بالاسفلت . وها نحن نذكر له مأثرة جديدة طيبة، فانه رأى ان الاموال الباقية لديه لا تكفي للاصلاحات اللازمة فذهب الى المفوض السامي المسيو بونسو واقنعه بضرورة تسليم الحكومة اللبنانية حصتها من الجمارك للقيام بمشاريع الري واصلاح الطرقات وتزفيتها .

ورأى المفوض السامي من اعمال وزارة النافعة ما اقنعه بقبول طلب الوزير فاجاب بالقبول على ان يكون للمفوضية حق مراقبة هذه الاعمال مع الحكومة اللبنانية

وقد قابل حسين بك رئيس الجمهورية واطلعه على نتيجة مخابراته مع المفوض السامي

اذن فسيصبح لبنان بهذه الاموال وبهمة حسين بك ميداناً كبيراً للاصلاحات المنشودة

❀❀❀

اضراب عمال المطابع الارمن

اضرب عمال المطابع الارمنية في بيروت عن العمل منذ صباح يوم الاثنين ١٦ الجاري تأييداً للمطالب التالية :

١ — جعل مدة العمل اليومي ٨ ساعات

٢ — زيادة ليرة سورية واحدة في الاسبوع

— ان تدفع الاجور في اواخر كل اسبوع

٤ — في حالة مرض العامل تكون نفقات المعالجة على حساب صاحب العمل مع دفع نصف اجرة العامل مدة المرض

٥ — اذا اصيب العامل بعاهة مستديمة اثناء العمل تمنعه مواصلة عمله يدفع له تعويض كافي ويترك للمحكمة تقدير التعويض

٦ — اذا شاء صاحب العمل ان يستغني عن العامل قبل مرور سنة من استخدامه يجب عليه ان ينذره قبل شهر والا يكون ملزماً بدفع اجرة شهر للعامل المفصول بدون انذار

٧ — تدفع اجرة شهر عن كل سنة للعامل الذي يستغنى عنه بعد مرور سنة على الاستخدام

وقد اتفق العمال فيما بينهم على ان لا يشتغلوا كلهم اذا طرد عامل واحد بسبب الاضراب

وكتب في انذارهم الى اصحاب المطابع انهم اذا رفضوا المطالب وترتب على الرفض اضراب العمال ثم اجيبت المطالب يجب دفع اجرة الايام التي اضربوا فيها

المعرض — مرحباً بالبولشفتك !!

بلا عنوان

— نفت الحكومة السورية وجود ازمة وزارية في دمشق

— ارسل رئيس الجمهورية اللبنانية برقية تهنئة بعيد ١٤ تموز الى رئيس الجمهورية الافرنسية فاجابه المسيو دومرغ ببرقية لطيفة

احتفل في الذوق قران الآنسة الادبية زهية فارس بوز الى الاديب الفاضل لبنان افندي واكد كرم في حفلة انيسة انيقة . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق

— تقول الصحف ان مصطفى كمال باشا طلب من الملك امان الله خان عاهل الافغان يد شقيقته

— كانت برقياتنا الخصوصية قد ذكرت ان احمد زوغو رئيس جمهورية البانيا سيعلن نفسه ملكا وقد افادت برقيات الشركة الشرقية ان ميعاد هذا الاعلان قد تعين في يوم ٢٣ آب

— تسافر ملكة رومانيا مع ابنتها الاميرة هيلانه الحسناء الى الولايات المتحدة في هذا الخريف

— كان اول عمل قام به ملك الافغان بعد رجوعه من اوروبا المباشرة بانشاء خط حديدي بين العاصمة كابول والحدود الهندية

— اوقف حتى الان ٥٠٠ شخص على الحدود الاسبانية الفرنساوية بتهمة المؤامرة الشيوعية على الملك الفونسو

— تتخابر الحكومتان التركية والبلغارية لعقد معاهدة تحكيم بينهما

— قوبل جواب المانيا على مذكرة كيلوج السلمية بالغبطة في واشنطون وقد كانت المانيا اول دولة اجابت بقبول مبدأ المذكرة الاميركية بدون تحفظ .

حرم الدكتور شهبندر

ابرقت حضرة صاحبة العصمة قرينة الدكتور شهبندر البرقية الآتية الى الصحافة الدمشقية حال وصولها الى القاهرة : وهذا نص البرقة :

« غادرت دمشق شاكرة للعواطف النبيلة التي لقيتها . لاهجة بالوطنية الصادقة التي رأيتها . ولا يعزيني عن هذا الخراب الذي حل بالعاصمة الاموية الا ذلك الايمان القومي المبشر بكل بناء . ولولا المصائب في مقاومة الاسر لما ذاق احد طعم الحرية ، واذا اتيح لي ان احقق المهمة التي كلفتنيها الاحرار من السعي في توحيد الصفوف بين الكتل الوطنية توحيداً قائماً على العدل والنزاهة اكون قد قمت بواجب وطني مقدس . لان الاستمرار على الاختلاف بين الوطنيين الصادقين لا يستفيد منه سوى اعداء الوطنية »

استدراك

بينما كان العامل يضع الصفحة السادسة على الطابع انفرطت وتعذر صفها فلذلك لم تتمكن من وضع الرواية فنطلب من القراء المعذرة والكرم من عذر

ابدال حكم الاعدام

على مجيد معوض وورمانوس ابو عرب

صدر مرسوم رئيس الجمهورية ساعة صدور هذه الجريدة بابدال حكم الاعدام الذي اصدره المجلس العدلي على مجيد معوض وورمانوس ابو عرب بالاشغال الشاقة المؤبدة .

...

حكاية التنباك المهرب

اتصل بمخبرنا ان شركة هربت مركباً شراعياً شحنته من رودس بالتنباك العجمي وفيه زهاء ١٥٠ شوالا

فشعرت ادارة الميناء بالامر وارسلت زورقها التجاري يطارد المركب الذي كان قد انزل ٢٥ شوالا في صيدا و ١٤ شوالا في شاطئ المدور بيروت ولما يئس النوتية من النجاة عادوا بمركبهم الى بيروت واستسلموا لادارة الميناء استسلاماً فاطلقتهم الادارة بعد ان اخذت افاداتهم ثم استعادت الشوالات التي أنزلت في صيدا وضبطت ما ضبطته في بيروت ولا تزال تحقق لعلها توصل الى المهربين

...

المؤتمر العربي في فلسطين

قدم سكرتيرية المؤتمر في فلسطين عريضة الى الحكومة الفلسطينية فاجابهم سكرتير الحكومة ان المفوض السامي البريطاني مستعد ان يقابل هؤلاء السكرتيرية ويسمع اراءهم عن تشكيل مجلس تمثيلي في فلسطين . وهو سيكتفي بارسال هذه الاراء الى وزارة المستعمرات في لندن

...

سحب البنك العقاري

ورد تلغراف خصوصي من مصر لمحل الخواجات جرجي مرقده واولاده بسوق سرسق بنمر الارباح الكبيرة فربحت نومرو ٣٠٠٣٠ خمسين الف فرنك اصدار ١٨٨٦ وربحت نومرو ٥٠٩١٢٢ خمسين الف فرنك اصدار ١٩٠٣ وربحت نومرو ١٠١٠١٦ ماية الف فرنك اصدار ١٩١١

...

في سبيل منكوبي الحريق

في دمشق

نقابة عمال المطابع تقيم حفلة زاهرة يرصد ريعها للمنكوبين وتمثل فيها رواية : (السموال او وفاء العرب) في مسرح كريستال مساء الثلاثا في ٢١ تموز . وقد اختارت لجنة فخرية مؤلفة من الوجهاء السادة : عمر الداعوق رامز سركيس . خير الدين الاحدب . عبد الله اليافي . جورج اشقر

فالى تشجيع العمل الانساني بالاقبال على هذه الحفلة النادرة التي ستزدهر بفنون الادب والطرب . والتذاكر باسعار عادية ونقادها قريب

...

تلغرافات خصوصية للمعرض

الطيارات الانكليزية تضرب اليمن

لندن في ١٧ تموز = « لمراسل المعرض الخاص » ذكرت جريدة الديلي نيوز ان الطيارات البريطانية القت قنابلها بكثرة هائلة على المدن الواقعة في جنوبي اليمن ودامت ترمي هذه القنابل طيلة يومين كاملين والاضرار جسيمة جداً .

...

زلزال جديد في ازمير

الاستانة في ١٧ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » نكبت ازمير عن جديد بالزلزال وقد تهدمت منازل كثيرة وجرح اشخاص عديدون والخسائر جسيمة

...

احتجاج على سفور ملكة الافغان

القاهرة في ١٧ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من بمباي ان العلماء في البلاد الافغانية اجتمعوا ونظموا احتجاجاً رفعوه الى الملك امان الله خان ضد سفور الملكة ثريا ونساء البلاط . ولكن الملك ضرب بعريضتهم عرض الحائط وفشل احتجاجهم

بلاغ

بما ان اعمال فرش الاسفلت للطبقة الاولى بين صوفر وعاليه تنتهي مساء يوم الاثنين القادم الواقع في ٩ تموز سنة ١٩٢٨ فتكريماً لتلك الاعمال وتسهيلا لحركة السير قضت المصلحة باتخاذ التدابير الآتية

سيباشر صباح يوم الثلثا في ١٠ تموز فرش الطبقة الثانية بين عاليه ومفرق عاريا على ان يقفل هذا القسم اي بين عاليه ومفرق عاريا اعتباراً من الساعة الثامنة من يوم الثلثا المذكور حتى الظهر وتفتح من الظهر الى الساعة الواحدة والنصف ومن الواحدة والنصف حتى الخامسة والنصف تظل مقفلة ثم يعاد فتحها بعد ذلك حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي وتظل الاعمال سائرة على هذا المنوال حتى مسا يوم الجمعة الواقع في ١٢ تموز

ثم تقفل من مفرق عاريا حتى مستشفى العصفورية على الوجه المشروح من يوم السبت في ١٤ تموز الى مساء يوم الثلثا الواقع في ١٧ منه ثم تفتح الطريق من بيروت حتى بحمدون

وتقفل الطريق من صوفر حتى بحمدون منذ صباح الاربعاء في ١٨ منه الى مساء السبت في ٢١ منه وكذلك وعلى هذا المنوال تقفل الطريق للمرة الاخيرة من صباح يوم الاثنين في ٢٣ تموز حتى مساء السبت في ٢٨ منه بين بحمدون وعاليه بالاوقات المعينة بحيث تصبح الاعمال منتهية تامة

فالرجاء التقيد بهذه التعليمات

الامضاء : حسين الاحدب

وزير المالية

والاشغال العامة والزراعة

...

يد فنزيلوس

— ان يد هذا اللعين فنزيلوس تمنع اليونان من الدخول في هذه الجزمة

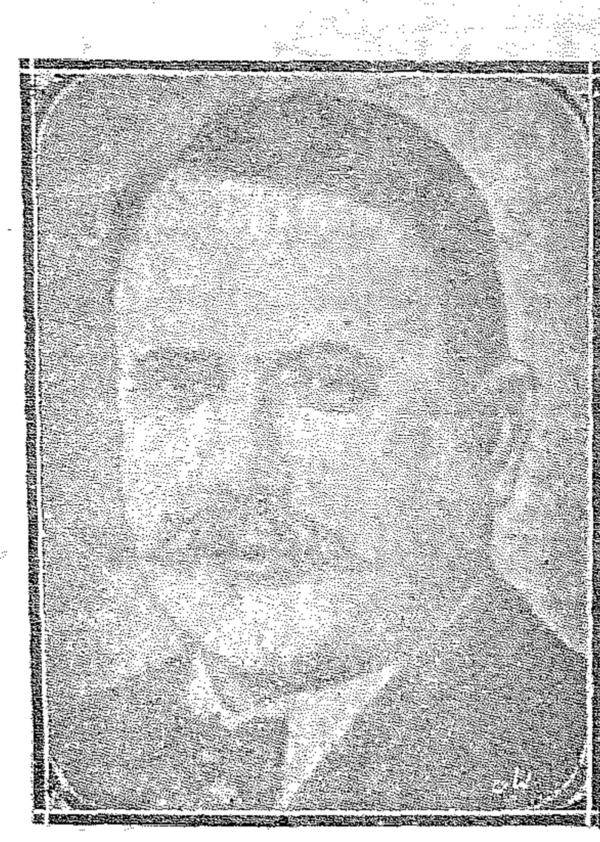

الجنرال اوبريغون

رئيس جمهورية المكسيك الجديد وصديق الرئيس السابق الجنرال كايس . وقد تعاهدا على تبادل الرئاسة وكسرا شوكة الثورات في البلاد المكسيكية لهذه الغاية

سليم فارس الكك

هو سائق السيارة التي ركبها قتلة المرحوم خليل الصلبي وزوجته وكان هذا السائق السبب الاكبر باقراره لمعرفة اسرار الجريمة ومرتكبيها

...

جعبة آراء

ازمة وزارية في دمشق

يتوقعون في دمشق استقالة بعض الوزراء الحاليين واستدلوا على ذلك باجتماعات وزراء المالية والداخلية والمعارف ، وبمفاوضات المندوب الممتاز لحضرة الشيخ تاج الدين

وليس حديث استقالة بعض وزراء الشام بالحدث الجديد . لان الناس كانوا يتوقعون سقوط الوزارة او تعديلها منذ شهرين

فالكتلة الوطنية في المجلس لا تولي هذه الوزارة ثقتها . وهذا ما حمل السلطة على العود لحديث تعديل الوزارة . ولكن الوزراء المنتظر تركهم مناصبهم يصرون على ان لا يستقيلوا الا اذا استقالت الوزارة كلها

وهم بهذا الموقف يتحدون رئيسهم . بيد ان هنالك فرقاً كبيراً بين موقفهم وموقف الاستاذ الحسني . فالاستاذ صديق الكتلة الوطنية وهم خصومها .

والاستاذ الرئيس ذو قوة في شخصيته ونيابته وانصاره , وهم ضعفاء لانهم لا نيابة لهم ولا انصار .

فالافضل لهم ان يغادروا مناصبهم دون ضجة لان محاولتهم التشبه بالوزراء الوفديين في مصر بتفضيلهم الاقالة على الاستقالة منفردين ، لن تجعل منهم ابطالا ، والفرق ظاهر بين الثريا والثرى !!

...

ازمة وزارية في لبنان

قد يمتد (ميكروب) سقوط الوزارات من دمشق الى لبنان ولا عجب فشهر تموز كان منذ القدم شهر الانقلابات السياسية

ففي بيروت ايضاً من يتوقع سقوط الوزارة بعد ان اصبح عدد موقعي عريضة طلب جمع المجلس ٢٥ نائباً ، وبعد ان تحالف النواب المعارضون على اسقاط الوزارة الثلاثية , وقرروا ان تكون الوزارة القادمة مؤلفة من خمس وزارات .

فاذا نزل رئيس الجمهورية على رغبة المعارضين عملا باحكام الدستور ، فالبلاد مقبلة على مشاهد جديدة ، لان العبرة ليست في اسقاط الوزارة الحاضرة بل في تأليف الوزارة الجديدة

والمرشحون لرئاسة الوزارة اصبحوا حتى الساعة من نواب وغير نواب ١٣ مرشحاً

معارضة المفوضية

قيل — والعهدة على الراوي طبعاً — ان المفوضية اذا قبلت مواجهة ازمة وزارية في لبنان ، وسلمت بعد ذلك التمنع بسقوط الوزارة فلن تقبل زيادة عدد الوزارات

اما السبب فهو ماثل في ان المفوضية — أبلغت باريس يوم انزل عدد الوزارات الى ثلاث — ان خطة الاقتصاد التي نهجها مسيو بونسو في لبنان اسفرت عن الغاء اربع وزارات !!! واخذت وزارة الخارجية علما بذلك ! وربما يكون مسيو برتلو قد هنأ وقتئذ صديقه مسيو بونسو .

والآن يريد نواب لبنان زيادة عدد الوزارات وجعلها خمساً ، فاذا تم ذلك ، فماذا يكون موقف المفوضية حيال باريس ؟

أيكتب العميد السامي الى وزارة الخارجية بان الوزارات التي الغيت سابقاً، كان الغاؤها خطاء وسهواً ؟ ؟ ..

لا بد ان الامير فؤاد يوجد مخرجاً للمفوضية من هذا المأزق...

ترشيح الامير زيد

نشرت جريدة الدايلي تلغراف الانكليزية مقالا استصوبت فيه ترشيح سمو الامير زيد بن الحسين لعرش سوريا وقالت ان الامير طالب في جامعة اكسفورد ، وهو محبوب من رفاقه لديمقراطيته ، وانه من غواة الالعاب الرياضية . وشبهته للبرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا

ولا ريب في ان (التجرد) هو الذي يملي على الصحف الانكليزية دعايتها هذه لتمليك الامير زيد على سوريا

وكأنها تنتظر ان ينزل الفرنساويون على رأيها ولكن المنطق يقول بأن مصلحة الفرنساويين في الشرق ستقضي عليهم بمعاكسة مطالب الصحف الانكليزية لان الفرنساويين لم ينسوا بعد كيف ان الانكليز وضعوا الملك فيصل على عرش العراق في العام التالي لخروجه من دمشق

فكما ان ذلك الحادث كان من مظاهر (سياسة التضامن) بين الحليفتين ، فلا ينتظر ان يكون حادث اختيار ملك سوريا — اذا تقررت الملكية في دمشق — الا من نوعه

ولكن الا يرى الانكليز والافرنسيس ، انهم يتعجلون امراً لا يعنيهم ، طالما ان الجمعية التأسيسية السورية هي وحدها صاحبة حق تقرير شكل الحكم واختيار الحاكم

ان التفوق بالعاب التطرنج والبردج والقفز لا يكفي وحده ليكون (رأسمال) ملك سيدعى الى عرش معاوية

مداعب

...

المريض — هل تقدر ان تخبرني عما تكلفني هذه العملية ياسيدي الدكتور

الدكتور — لاتفتكر ابداً من هذه الوجهة انا اتفاهم بعدئذ مع الورثة

...

ساعة مع خليل مطران

بين ضيوف بيروت الاعزاء في هذه الايام شاعر القطرين خليل بك مطران وهو كعادته في كل عام موضوع حفاوة جميع الناس على اختلاف طبقاتهم

وبهذه المناسبة ننشر شيئاً من الحديث الذي نشرته مجلة « الهلال » في عددها الاخير :

قالت المجلة بعد وصف الشاعر وصفاً دقيقاً لطيفاً :

...

رأيه في حافظ وشوقي

قلت : ماذا ترون في شعر حافظ وشوقي ؟

قال : ان علاقتي بهما هي المودة والصداقة مدة ثلاثين سنة وانا افضلهما على نفسي ولكن لما كانت حافظتي سيئة فاني لا استطيع الآن ان اقابل بين اشعار كل منهما . ولكني اقول على وجه الاجمال والاختصار ان شوقي لا يكد فكره في معنى او مبنى وكثيراً ما يعارض المتقدمين ولا يعسر عليه ان يذهم وشعره هو شعر العبقرية والتفوق . اما حافظ فيجيد الرواية من قصائد العرب واذا فاته الابتكار في المعنى فانه لا يفوته في التصوير وقد اجاد في الاجتماعيات وهو يؤثر في شعره السهل الممتنع وقد اتخذ اسلوباً جعل الشعر قريباً الى اذهان الجمهور واذواقه . وشعره هو شعر البيان الناصع

...

الشعر العربي والشعر الغربي

قلت : ما هو رأيكم في الفرق بين الشعر العربي والشعر الغربي ؟

قال : يمكن ان اقول بالاختصار ان الشعر العربي او الشاعر العربي ذاتي اما الشاعر الغربي فموضوعي . ولذلك ليس في الشعر الغربي مدح

الاستاذ حسن علويه

برهن صاحب هذا الرسم على عزم وثبات في ادراك العلم، فانه بعد ان مضى عليه زمن الدراسة وكان مديراً لعدة مدارس رسمية كبرى وضابطاً في الجيش التركي زمن الحرب احب ان يدرس الحقوق فدخل مكتب دمشق مواظباً على الدرس حتى نال الفوز على جميع اقرانه فكان الاول بين الناجحين هذه السنة •

والاستاذ علويه من ابناء النبطيه • فنهنئه بهذا الفوز الباهر

السيدة فيكتوريا موسى

التي تقوم جوقتها بتمثيل بعض الروايات العصرية في بيروت • وتعد السيدة فكتوريا بين كبيرات الممثلات المصريات اتقاناً وفناً

•••

الاستاذ عبد الله عكاشه

مدير جوقة السيدة فيكتوريا موسى وكبير ممثلي الجوقة • ويعد الاستاذ عكاشه من كبار رجال المسرح المصري • وهو يقوم اليوم بتمثيل الادوار الاولى في الروايات التي تمثلها الجوقة على مراسح بيروت

ـ هل اصابك ذات يوم حادث اوتوموبيل مريع
ـ نعم • فقد تعرفت مع امرأتي في كاراج •••

•••

ـ لم اختصم مع زوجتي ولا مرة
ـ وهل مضى زمن طويل على قرانكما
ـ مضت ثلاثة ايام وخمس ساعات •••

•••

او رثاء او هجو او فخر او عتاب او نحو ذلك من الاشياء التي الفناها في اشعارنا القديمة والحديثة وانما الشاعر الغربي خيالي يعمد الى فكرة فيخلق الموضوع منها ويرتب له الاشخاص والاشياء ويجمع المعلومات عنهما ويبدي عندئذ آراءه فيهما فهو من هذه الناحية خالق مبتكر • ولهذا السبب لا يجري شعراء الغرب على طراز واحد لانهم لما كان كل منهم يعتمد على خياله في ابتكار موضوع فان كلا منهم يتميز من الآخر وينفرد في الاسلوب والغاية ، من المقطوعات الصغيرة في وصف زهرة او صبية او غير ذلك الى الملاحم الكبرى التي ليس عندنا لا في قديمنا ولا في حديثنا مثلها ، فالشعر العربي عندنا يسير كالقافلة سيراً رتيباً من عصر الجاهلية الى الآن اما الشعر الغربي فمختلف واذا اردنا التجديد في الشعر فيجب ان نسير على طرق الغرب

•••

التجديد والمجددون

قلت : وما رأيكم في التجديد والمجددون وهل انت مجدد او قديم ؟

قال : لم يقولوا عني اني قديم والواقع اني اجرأ من حافظ وشوقي على التجديد ولكني مع ذلك لم اجد شيئاً عظيماً • والواقع ايضاً ان اسلوبنا قديم يدخله شيء قليل من المصطلحات والافكار الجديدة • ولكن ليس قصدي من التجديد ان نقنع بتقليل من الالفاظ والعبارات انما اقصد بالتجديد ان يخلق الشاعر موضوعاً من اوله لآخره ويصوغه ويصوره ويفصله على النحو الذي وجدنا كل شعراء الغرب العبقريين قد نحوه في مولدات قرائحهم • فأمرؤ القيس نظم القصيدة والمتنبي فخر ومدح ونحن ما زلنا مثلهما ، ولكن التجديد الذي يحتاج الى الخلق والابداع وتكوين الموضوع من اوله لآخره لم يقدم عليه ولم يفكر فيه احد للان • ومن اجترأوا على التجديد ما زالوا يعدون قدماء وهناك محاولات ولكنها ما تزال في طريق التكامل

•••

كيف يفكر الشاعر !

قلت : كيف تنظمون الشعر ؟ عفواً أو بداهة او باستعداد وتحضير ؟ وفي اي وقت ومكان وفي اية حالة نفسية ؟

قال : عندي نوعان من الشعر ، الاول شعر الطلب في المدح والرثاء ونحوهما وهذا لا يكلفني مجهوداً لأني لا اعتني في اتقانه فا كتبه كما يتفق

اما النوع الثاني فهو الشعر الفني وهو يحدث لي وكأني حسب الظاهر اختاره وانما هو في الواقع بإيحاء قاهر من حادثة او قصة او غاية اجتماعية او سياسية يخطر لي تأييدها والدعوة اليها • وعندئذ تجتمع في ذهني على جملة ايام فكرة القصيدة بمجموعها واحياناً ادون ما يخطر ببالي من الافكار بشأنها في قالب النثر ثم اعود فانظمها واحياناً لا ادون هذه الافكار • ولكن المهم ان خاتمة القصيدة او الغاية المنشودة تكون حاضرة في ذهني قبل الشروع في النظم • ومعظم نظمي في الصباح واحياناً انشد الخلوة الذهنية في قهوة ولا يعوقني عندئذ عن النظم كلام الاشخاص او لعبهم النرد او الموسيقى • وانا اعيد النظر كثيراً فيما انظم ولا اتعجل • ولكن هناك ظروفاً كانت تجعلني احسن النظم فأوفيه حقه ولو كنت مع ذلك مستعجلاً • فلما مات صديقي شبلي شميل مثلا حزنت عليه جداً ونظمت رثائي فيه في يوم واحد ولكن هذا اليوم كان يعدل لدي ثلاثين يوماً فقد خرجت منه مجهوداً مقتولا • وكذلك حدث لي في وفاة كل من صديقي ابراهيم اليازجي ونجيب الحداد

•••

الشاعر يتكلم عن الحياة

قلت : لقد تقدمت يا خليل بك في السن ومع ذلك فانت تحتفظ بشبابك ، عليك رونقه وفيك نشاطه ، تقرأ السعادة على وجهك فهل انت سعيد وهل تظن ان الاديب يجب ان يعيش مثلك عزباً ؟

قال : اني انصح لكل انسان حتى الاديب ان يتزوج وقد كان كبار ادباء العالم متزوجين اما انا فقد كانت لي امنية تحقق وهي ان اكون قادراً على الانقطاع لخدمة الادب حتى اعطيها كل وقتي وارصد لها مجهودي • وما طمعت قط في الغنى الوافر والابهة وانما كنت احب ان تكون اعبائي اقل مما هي حتى يخلو ذهني للادب • وانت ترى ان اسباب رزقي متعددة متنوعة وانما دفعني الى ذلك اني احب على الدوام ان اقف موقف الرجل الحر الابي لا انكس رأسي لاحد • وقد وجدت من لزومي لحرفة الادب سيدفعني الى مواقف من الهوان لا ارتضيها لنفسي فهجرته وقنعت بان احوم حوله فقط • ولو كانت مطالبي قليلة وبالي خلياً لما كان لي عمل آخر سوى الفن

قلت : هل لك كلمة تزودني بها في ختام هذا الحديث لكي ابلغها لشباب مصر ؟

قال : الشاب المصري يعوزه ثلاثة اشياء هي: ان يتعلم ويتعلم ويتعلم • فالمستوى العلمي ناقص جداً وعند ما تنتهي مدة التحصيل لا يفتح الشاب كتاباً ولا يدرس موضوعاً ولذلك فالعجز واضح والمعلومات القليلة شأن كان يجب الا يكون لها لو كان الشبان يقبلون على الدرس

في رياض الشعر

يا وردتي

يا وردتي ! اين الندى والشذى
يا كبدي اين الهوى والحنين
يا روحي الشكلى ، ألم تأخذي
عن ربة الالحان غير الانين
يا ام احلامي وام المنى !
في فجرها ، اين قبرت البنين ؟
لمحت في كاسي ــ وقد شعشعت ــ
طيف الاماني والهوى والسنين
وذكرياتي وهي عريانة
تبدو وتخفى بين حين وحين
يتفزن في كاسي ، فلا انثني
عن خمرة الكاس ولا تنثنين
هذا جنون النفس في سكرها
والعقل من خدام هذا الجنون

السائح

فتاة لرفيقتها — قال لي جورج اني اذا لم احبه يقتل نفسه
رفيقتها — وماذا عملت
الفتاة — لنقذت نفساً من الموت ••

•••

مطبعة الدبور ❀ بيروت

فبركة طحين
شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الناخر والممتاز الطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبركة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

البضائع الصيفية
في محل
ميشال كريدي
الاسعار بغاية المهاودة

لمبة فيليبس
٢٥ غرش سوري
تباع في محل
توفيق مزراحي

مروحة سيمنس
VENTILATEURS SIEMENS

EXIGEZ CETTE MARQUE
اطلبوا هذه الماركة

LA PLUS CÉLÈBRE MARQUE DU MONDE.

اشهر ماركة في العالم

Garantie cinq ans.
Même modèle pour mur et table
Fixe et oscillant
Régulateur à 3 vitesses.

مكفولة لخمس سنوات
تستعمل على الحائط والطاولة. ثابتة ومتحركة
سرعتها على ثلاث درجات

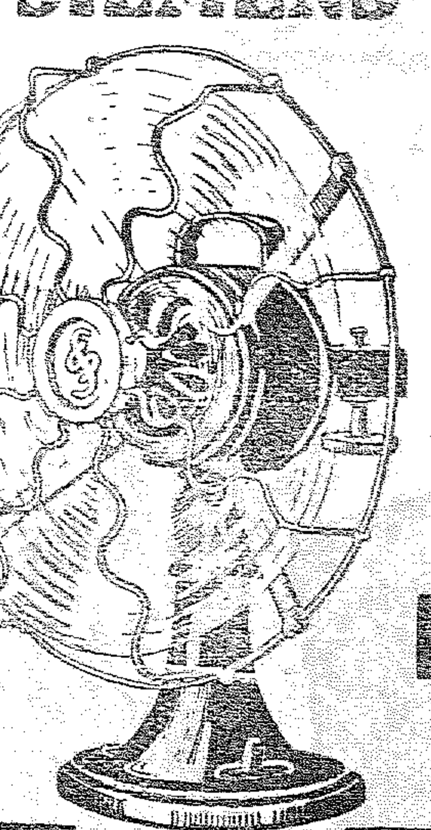

En vente chez:
T. MIZRAHI
BAB EDRISS
IMMEUBLE DAOUK

تباع في محل :
توفيق مزراحي
باب ادريس
بناية الداعوق

لوكندة قصر الامير
في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولا ينعم انظاره بمرأى (فرسايل) فلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعد اشهر منتزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر . اسعارها غاية في المهاودة . موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وعكاش
للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين
الوكلاء في بيروت : خالد وبعد اربني

الدكتور جورج ريس
اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

مطبعة جريدة الدبور – بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٣٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان الوزارة اللبنانية ستقدم استقالتها الى رئيس الجمهورية اليوم او غداً

وان المفوض السامي استدعى قسما كبيراً من النواب اللبنانيين وطلب اليهم ان يتركوا حملتهم على الوزارة في الوقت الحاضر

بيروت الجمعة في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

الوزارة المصرية تسترضي الشعب بمشاريع جديدة · الوزارة اللبنانية على وشك الاستقالة

الوزارة تحارب النواب

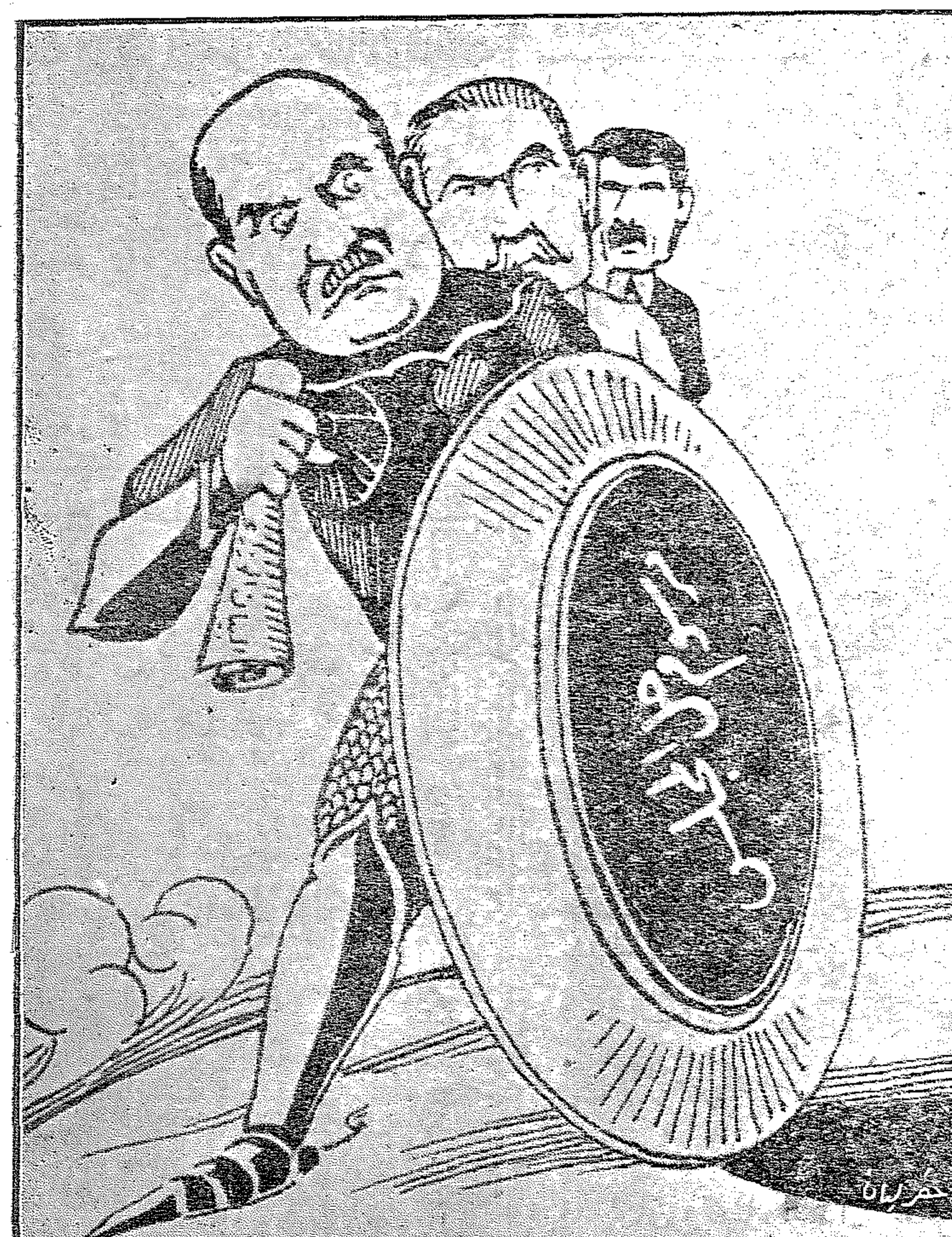

باي سلاح تريد الوزارة ان تحارب عريضة النواب !

شوقي بك في لبنان

وصل الى لبنان من يومين امير الشعراء شوقي بك عضو مجلس الشيوخ المصري لتمضية فصل الصيف ، عادته كل عام ، وهذا رسمه اخذناه السنة الماضية في مصايف عاليه ومعه حفيدته الصغيرة « بلبل » والى جانبه الاستاذوديع عقل صاحب « الراصد » الجديد.

لقطات الطريق

كرامة الصحافة

أيجوز ان تصبح النقابة سبباً للنيل من كرامة الصحافيين ؟؟؟

« راعنا كما راع المحبين لحضرات زملائنا الافاضل اصحاب الجرائد العربية المحلية ما ثار بينهم من الخلاف الذي افضى الى تهم ومطاعن شخصية تراموا بها في صحفهم فبادرنا الى كل منهم لتسكين ما في نفسه · وبعد المداولات معهم استقر الرأي على ان كلا من الفريقين اللذين تخاصما يبدي اسفه لما جرى به قلمه مما يمس الفريق الآخر في ذاته او كرامته او شرف صناعته

وبهذا تعد الحادثة قد انتهت

اما نحن الذين سعينا هذا السعي لدى حضرات الزملاء الافاضل فنشكر لهم ما وجدناه عندهم جميعاً من الرغبة في الخير العام وايثار الاهتمام بمصالح البلاد على النزول في ميدان الشخصيات اياً كان مبرره لديهم · ونتمنى لهم التوفيق الى ما فيه اعلاء شأن هذا الوطن العزيز وجعل الجماعة الصحافية في مقدمة جماعاته فضلا وكمالا

بيروت في ١٧ تموز سنة ١٩٢٨

ابراهيم منذر يوسف الخازن خليل مطران

· · ·

نشكر اولا لزعماء الادب الثلاثة الذين دفعتهم غيرتهم على كرامة الصحافة حتى يتدخلوا بين ثلاث صحف كبرى من صحف بيروت ، ليمنعوها عن السباب والمهاترة · في حين ان الصحافة هي مرآة اخلاق الامة وعلى اعمدتها تعطى الدروس للناس في وجوب التضامن والاخاء والمحافظة على الاخلاق الكبيرة

كما اننا نأسف ان يصل بنا الاندفاع مع العاطفة ومع هوى النفس حتى نكتب في جرائدنا وهي التي يقرأوها الالوف من الناس ما لا نجيز سماعه ونتحاشى ترديده امام ثلاثة او اربعة من الاصدقاء انفسهم ·

وهكذا نجعل الناس شهوداً على فصل محزن مشين لم نضطرهم رغماً عنهم الى سماع امور لم يشتركوا في جرائدنا لقرائتها

واحزن من هذا ان يقوم بهذه الحملة ثلاثة من كبار حملة الاقلام عندنا ومن اصحاب اكبر الصحف اللبنانية واحزن من كل هذا ايضاً ان تكون نقابة الصحافة — التي وجدت كرابطة ادبية لجميع الصحافيين — سبباً لهذه المهاترات والحملات

اذن فاي مقام تحافظ عليه هذه النقابة العزيزة بعد امثال هذه المواقف؟

وكيف تريد ان تلقي على الزملاء امثولة التضامن وسعة الصدر ونقباؤها انفسهم يلقون على الناس وعلى الزملاء مثل هذه الدروس

اننا نضن كل الضن على النقابة العزيزة ان تقتل بهذا السلاح وان تجر كرامتها الى هذه الهوة

واذا كنا نريد لهذه النقابة حياة حقيقية ومركزاً ادبياً عالياً — وهذا ما جاهدنا جميعاً في سبيله هذه السنوات الثلاث — فيجب علينا قبل كل شيء ان ننزهها عن المؤثرات الشخصية وعن النزعات النفسية التي لا يجوز ان تدخل باب النقابة

اننا نناشد الزملاء ان يضحوا بشيء من نزعات نفوسهم في سبيل مكانة النقابة حتى لا نصبح جميعاً مضغة في الافواه

فليسدل الرصفاء الاعزاء الستار على الماضي، ولكن ليتعلموا من هذه الحوادث المؤلمة ايضاً ان لا يجعلوا نقابتهم في المستقبل مطية لغاياتهم وحزازاتهم فالنقابة يجب ان تكون فوق هذه الغايات

هوامش

القرض البلدي

ذكرنا في غير مكان من هذا العدد ان الصديق جورج افندي عاقوري عضو البلدية في بيروت سافر على الشامبليون الى باريس

كنا بالامس نكتب عن الصديق وعند سفره الى العاصمة الافرنسية انه ذاهب لاستجلاب البضائع العصرية النسائية الجميلة

واما اليوم فاننا نكتب عنه انه مسافر وهو يحمل في جيبه مبادىء الاتفاقية لعقد القرض البلدي الكبير البالغ نصف مليون ليرة ذهبية مع شركة (فرانكو امريكان)

وجورج افندي كبير الامل بنجاحه في عقد هذا القرض الكبير بفائدة ستة في المئة

وقد اكد لنا ان شركة فرانكو امريكان لا علاقة لها اصلاً بجمعية (فرنسا - سوريا) التي اشيع قبلاً انها صاحبة مشروع القرض

وسافر ايضاً على الباخرة نفسها القومندان دوشه الذي كان في عهد المسيو دي جوفنل مرافقاً عسكرياً للمفوض السامي، وهو مندوب الشركة الذي جرت المخابرات لعقد القرض بواسطته في بيروت.

ان هذا القرض الكبير يجب ان تنفق امواله — اذا تم — في مشاريع عمرانية للعاصمة اللبنانية لتصبح في مصاف البلدان الراقية الجميلة ولها من موقعها الجميل ما يساعد جداً على هذا العمل

وحذار السرقات والاختلاسات !!

وليس تنفيذ هذا الطلب على محافظ العاصمة الحازم ببعيد المرام

...

المفوضية والوزارة

ما دارت عريضة النواب للتوقيع وكثرت عليها الامضاءات حتى رأينا رئيس الوزارة اللبنانية يكثر التردد على دوائر المفوضية فكان يقابل مراجع دار المفوض السامي على التتابع وبنفس السرعة التي تدور بها العريضة على النواب

وقد قيل لنا بعد ذلك ان هذه المقابلات اسفرت عن امتناع المفوض السامي بعدم احداث ازمة وزارية في الوقت الحاضر بلبنان. لذلك رأينا العدد الكبير من النواب اللبنانيين يسرعون تباعاً الى قصر المفوضية، كأنهم مطلوبون لمقابلة

ويظهر انها المرة الاولى التي يحاول النواب — حتى الآن — ان يظهروا شيئاً من الثبات رغم مداخلة المفوضية

واذا لم يكن من فضل لهم في هذه الحركة سوى هذا الثبات لكفى

...

حول تشريفات

في حفلة التشريفات التي جرت في دار المفوضية بمناسبة ١٤ تموز رأينا اسم رئيس الجمهورية اللبنانية يأتي في الدور الثاني

ليس من شأننا ان نعترض على تشريفات رسمية تقوم بها المفوضية فلها ان تقدم من تشاء وتؤخر من تشاء

ولكننا نرى ان من كرامة رئيس الجمهورية اللبنانية الذي يمثل الامة اللبنانية باسرها، ولبنان دولة مستقلة كالعراق، ان يكون مقام هذا الرئيس في الدور الاول

واذا اردنا ان نضع قياساً بين العراق ولبنان لرأينا ان مقام رئيس الجمهورية هو فوق مقام المفوض السامي ولو في الظاهر فقط. كما ان ملك العراق يتقدم المفوض السامي، في الظاهر ايضاً.

وماذا يهم الانتداب ما دامت المسألة مسألة ظواهر.

ولكن فيها شيئاً من الكرامة لامة تحب كرامتها

حول مقتل الصليبي

تقدم التحقيق تقدماً سريعاً في قضية مقتل المرحوم خليل الصليبي وزوجته. وحسناً يفعل المحقق في تكتمه وعدم افضائه الى احد بسر من اسرار هذا التحقيق، لان كل اشاعة تخرج من نطاق التحقيق تشوش امره وتجفل المتهمين وتعيق سرعة كشف الجناية

والذي علمناه ان بعض ذوي العلاقة بالجناية قد بدأوا يعترفون بعد انكار

واوقف على الباخرة شامبليون رجل قيل لنا ان له علاقة بحادثة قتل الصليبي

هنانو رئيس الوزارة

ذكرت المقتبس انه كان قد شاع ان المفوض السامي سيكلف الزعيم ابرهيم بك هنانو لتأليف الوزارة السورية الجديدة بعد اشتداد الازمة في الوزارة الحالية. ولما شعرت الوزارة بذلك عادت الى التضامن والاتفاق واعلنت ان لا ازمة وزارية في البلاد

مدام دي سان بوان

هي صاحبة مجلة السفنكس في مصر، ومجلتها ممنوعة عن دخول لبنان وسوريا

ولكن هذا المنع لا يجري على صاحبتها الفرنسوية، على الرغم من كونها ضد الانتداب في كل ما تكتبه

ويظهر ان السيدة الزميلة قد شاقها المجيء الينا بعدما رأته من حفاوة اهالي البلاد بزميلتها الحسناء الانسة كانديلي، فشدت الرحال الى بيروت حيث بدأ القوم يقيمون لها حفلات الشاي، وكان اولها منذ يومين في داري النائبين عمر بك بيهم وعمر بك الداعوق

ولا ريب في ان الاخ فخري بك البارودي نائب دمشق بدأ يستعد لاقامة حفلة شاي بدوره للضيفة الكريمة

وسيأتي ايضاً دور الامير فاعور. فأهلاً وسهلاً بمجددة لامارتين!

مؤتمر الخط الحجازي

انتدب مسيو تيترو السكرتير العام للشؤون الادارية في المفوضية ومسيو جينارديي مستشار الاوقاف والامير عبد العزيز مدير الخط الحجازي لتمثيل سوريا والسلطة الفرنساوية في مؤتمر الخط الحجازي الذي سيعقد قريباً في حيفا

اما لبنان فلا يملك شبراً في هذا الخط ولن يمثل في مؤتمره. فعسى ان لا تكون نتيجة المؤتمر استيلاء الانكليز حتى على الفروع التي ما برحت في يد الفرنساويين وحكومة الحجاز بحجة الدفاع عن حقوق المسلمين والاراضي المقدسة

عهدت الحكومة اللبنانية الى فضلو افندي حوراني لتمثيلها في المؤتمر الدولي الذي سيعقد قريباً في اكسفورد

أخبار محلية

الوزارة اللبنانية والنواب

يظهر النواب القائمون ضد الوزارة عزيمة ونشاطاً في عملهم فهم لا يتركون نائباً ولو كان في اطراف البلاد الا ويذهبون اليه. وقد علمنا ان عدد الذين وقعوا العريضة قد بلغ امس الاثنين والعشرين وكان آخر الموقعين الاستاذ بترو طراد وحسين بك قزعون

ويظهر ايضاً ان مداخلات ذوي السلطان والتأثير على النواب لم تنجح هذه المرة لذلك رجح في اعتقاد الناس ان الوزارة تستقيل من تلقاء نفسها قبل ان تقدم العريضة لرئيس الجمهورية

ولكن من يعلم اذا كان رئيس الجمهورية يقبل هذه الاستقالة

نوابنا في باريس

ورد نبأ من باريس يفيد ان حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية دعا رؤساء وفود المجالس النيابية في البلدان الدستورية التي مثلت مجالسها في المؤتمر البرلماني الدولي، الى مأدبة عشاء في قصر الاليزه وكان بين المدعوين حضرة الوجيه نخله بك تويني رئيس الوفد النيابي اللبناني

ولقد رأى المؤتمر البرلماني ان يزور غرفة التجارة في باريس بناء على دعوة منها فعهد الى عدد من اعضائه القيام بهذه الزيارة وكلف نخله بك تويني احد نواب لبنان القاء خطاب هناك باسم المؤتمر

توفيق اليازجي

وصل العاصمة من مصر بطريق فلسطين صديقنا الكاتب المعروف والصحافي القدير الاستاذ توفيق اليازجي رئيس تحرير مجلة مصر الحديثة، لتمضية بعض ايام الصيف مع عائلته الكريمة في ربوع لبنان ولقضاء اشغال خصوصية فرحب به اخوانه واصدقاؤه الكثيرون

بلا عنوان

غادر الملك فؤاد القاهرة الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف.

تسعى وزارة محمد محمود باشا لاستمالة الشعب بالمشاريع المفيدة للفلاح فهي تنوي ان تهمل امر الدين الذي عقدته للفلاح ابان ازمة القطن وان تعفيه منه عند الاقتضاء وتنوي ايضاً ان تبيع الفلاحين الاطيان الاميرية بالتقسيط وباسعار بخسة جداً. والغاية من ذلك استمالة الشعب واقصاؤه عن والالتفاف حول الوفد

تقول صحف دمشق ان موفدين خصوصيين يقومون ببث الدعاية للامير فيصل السعود في البلاد السورية.

اصدر رئيس الجمهورية الافرنسية عفواً عن دعاة الانفصال في الالزاس

جعبة آراء

الوزارة في المرجوحة !

بلغ عدد موقعي عريضة النواب المطالبين بجمع المجلس وبالوزارات الخمس امس ٢٢ نائباً ، وقيل ان نائبين سافرا الى البقاع لحمل الزعيم الرئيس (الاكبر سناً) حسين بك قزعون على توقيع العريضة

ويرجحون ان حسين بك سيوقعها طالما لا يوجد فيها خطر على الانتداب

اما الوزارة فلا تزال كبيرة الامل بالبقاء رغم هذه المخاطر المحدقة بها ، لانها تستأنس في موقف العميد السامي عطفاً على بقائها ، وقيل انه اذا نجح المعارضون بجمع المجلس ونجحوا بسحب الثقة من الوزارة الحاضرة فلن ينجحوا بتقرير مبدأ الوزارات الخمس لان بعض النواب حتى الموقعين على العريضة غير مقتنعين بفائدة الاكثار من الوزارات وفي طليعتهم النائب عمر بك الداعوق

• • •

رأي عمر بك

فقد ذهب مساء الثلثاء النائبان الامير فؤاد وعمر بك بيهم الى دار عمر بك الداعوق وطلبا اليه توقيع العريضة , فأبى بحجة انه سبق له التصريح بتأييده للوزير الواحد فكيف يجوز له ان يطالب الآن بالوزارات الخمس

ولقد اشيع امس ان الوزارة أعدت استقالتها وستفاجيء بها المجلس غير حافلة بما سيصيب الامير فؤاد من الحزن والالم لاقدامها على هذا العمل !!

على اننا نعتقد بان الخبر سابق لاوانه

• • •

رأي منجم

وصودف امس ان اجتمعت بمنجم يقرأ في صفحات المستقبل وسألته عن موعد سقوط وزارتي دمشق ولبنان فاجاب ما ملخصه وهو ما انشره على مسؤوليته • قال :

— ان برج وزارة دمشق متعانق مع برج وزارة بيروت • وان كان الاول اقرب الى السقوط في هوة عميقة • ويوجد رجل خلف البرجين يمسك بحبل يشدهما اليه • فكلما هوتا نحو الهاوية يشدهما نحو صدره

الى ان قال — قد ينام حارس الوزارتين لحظة • فيجب ان يغتنم المهاجمون هذه الفرصة ليرموا بالوزارتين الى اشداق الحوت

ولا ينتظر ان تغمض عيناه في شهر تموز الا مرة واحدة • فاذا انقضى تموز ولم يظفر اعداء الوزارتين بغيتهم، فلا امل بسقوطهما قبل تشرين الثاني •

اما المجالس النيابية فستجتمع وسيقع في احد اجتماعاتها القريبة لغطوضجة وصراخ وشجار قد تنتهي بتدخل الشرطة لتفريق المتقاتلين والله اعلم — • كذا

• • •

وزراء الشام يتعاشقون

صرح الوزراء السوريون في دمشق للصحفيين كما صرح رئيسهم فخامة الشيخ تاج الدين ان لا اثر من الصحة لوجود ازمة وزارية وان لا خلاف بين الوزراء والرئيس ، وان لا صحة للاقالة او الاستقالة ... الخ ... آمنا وصدقنا ياسادتنا لا يوجد خلاف ولا ازمة وخصام ،بل بالعكس يوجد بينكم عشق وغرام والسلام ...

مداعب

لمنكوبي الحريق

فاتنا ان نذكر اسماء الشبان الذين قاموا بحفلة برج ابي حيدر في سبيل مساعدة منكوبي حريق دمشق • وهذه اسماؤهم : السادة : محيي الدين جبالي ومحمد طباره وتوفيق طباره وحسن جبالي وعبد الودود رمضان ورضا دمشقيه •

جزاهم الله خير الجزاء •

• • •

الجنود في مدرسة الصنائع

اذا جاز للحكومة ان تفاخر بعمل من اعمالها المفيدة فان مدرسة الصنائع والفنون الجميلة تقف في طليعة هذه الاعمال القليلة والنادرة • فقد تجددت في هاتين السنتين وتنظمت حتى صارت تخرج للوطن في كل سنة عدداً غير قليل من ارباب الصناعات المفيدة

على اننا سمعنا بان السلطة العسكرية طلبت من الحكومة اللبنانية ان تعطيها بنايات هذه المدرسة في هذه المدة لتجعلها مقراً لفرقة من الجنود

اننا نناشد السلطة العسكرية ان تغض الطرف عن هذا الطلب لان وجود الجنود في بنايات مدرسة الصنائع سيقضي على كل ما بذل من جهود واموال في سبيل تحسين هذه المدرسة التي تعد معملا حقيقياً لرجال الصناعات في بلادنا ونحن في اشد الحاجة اليه •

وحبذا لو استبدلت القيادة مدرسة الصنائع بسراي الجديدة مثلا فانها اوفق للجنود باتساعها وما يحيطها من احراج

• • •

٣٠ نائباً

في هذا المساء بلغ عدد النواب اللبنانيين الذين وقعوا العريضة الثلاثين

تلغرافات خصوصية للمعرض

توقيع معاهدة طنجه

باريس في ١٩ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » وقعت معاهدة طنجه صباح اليوم في وزارة الخارجية فامضاها عن فرنسا المسيو برتلو وامضاها معه سفراء انكلترا وايطاليا واسبانيا عن دولهم

وتنص المعاهدة على جعل الامن العام في قيادة قومندان اسباني ومعاونة كابتن فرنساوي • وسيدخل ثلاثة ايطاليون وثلاثة انكليز في المجلس التشريعي بطنجه • وقد تعهد الكتاب الذي ارسل بذيل المعاهدة لايطاليا بميزات اقتصادية

• • •

مقتل رئيس جمهورية المكسيك

باريس في ١٩ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من مكسيكو ان الجنرال اوبريغون رئيس جمهورية المكسيك الجديد الذي انتخب في الاسبوع الماضي قد قتل • واوقف القاتل • ويرجح اعلان المراقبة • ويحاول الجنرال كايس الرئيس السابق الاحتفاظ بالسلطة واعلان الحكم العرفي

• • •

البحث عن امدسن وجيلبو

باريس في ١٩ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » لم يصدق النبأ القائل بالعثور على امندسن وجيلبو وقد قطع ماليغون المناطق الجليدية باحثاً عن امندسن ورفيقه •

• • •

حل مجلس النواب المصري ومنع المظاهرات

القاهرة في ١٩ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » اصبح من الراهن المفهوم ان الحكومة المصرية ستصدر مرسوماً بحل مجلس النواب المصري بعد ان حبطت كل محاولة لاستمالة الوفديين الى الوزارة •

وقد منعت الحكومة الوفديين من الاجتماع الذي كانوا قد قرروه في طنطه ووزعت فرق الجنود على الاقاليم لمنع المظاهرات

• • •

عودة ام المصريين الى مصر

القاهرة في ١٩ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » تركت ام المصريين باريس عائدة الى القطر المصري فودعها المصريون هناك وداعاً شائقاً مؤثراً

• • •

مفوض سامي مسلم في فلسطين

القاهرة في ١٩ تموز — لمراسل المعرض الخاص » يقال ان اللجنة الاسلامية في فلسطين اعلنت رغبتها الى الحكومة الانكليزية في تعيين مفوض سامي مسلم على فلسطين — كاللورد هدلي مثلا — بعد ان تقلب في هذا المنصب رجلان احدهما يهودي وهو السر هربرت صموئيل والثاني مسيحي وهو اللورد بلومر

• • •

تصوير علوان مرتضي

كيف يحاربون الجراد في بعلبك

يذكر القراء ما قامت به الحكومة وخصوصاً وزارة الزراعة من مكافحة الجراد الذي كان يهدد لبنان في جهات البقاع هذه السنة وقد ترك الجراد بعده اثراً مخيفاً هو الجراد الزحاف ولكن الاهالي حاربوه بارشاد الحكومة حتى ابادوه وهذه الصورة تمثل الطريقة التي اباد بها الاهالي الجراد الزحاف في بعلبك

سفور ملكة الافغان في بلادها

ذكرت برقياتنا الخصوصية الاحتجاج الذي لاقاه سفور ملكة الافغان في بلادها وعدم اهتمام الملك لهذا الاحتجاج • ولاندري ماذا تكون نتيجة هذه المشادة بين العلماء والملك العصري وهذا الرسم يمثل الملكة ثريا مع الملك كما دخلت الى عاصمة الافغان من اسبوعين

احلام أبناء لطف الله

الى الاديب اسعد عقل

جاءنا هذا المقال من الاديب صاحب التوقيع ، المتطوع تطوعاً على زعمه للدفاع عن الامير جورج لطف الله

وقد كنا نود ان نضرب صفحاً عن نشره، لا لشيء سوى ان صاحب هذا المقال على ما سمعناه من ادبه ، قد اساء الينا في الماضي اذ انه ارسل الى المعرض رداً على مقال نشرفيه • ولما كانت هذه الجريدة قد اوقفت الى بضعة ايام يوم وصول الرد ، ومع علم الاديب بذلك، فانه لم يشأ ان ينتظر صدورها بل ارسل رده الى جريدة اخرى حتى لا يحرم الناس من روائع ما فيه من الايات

ولكننا احببنا نشر مقاله هذا حتى لا يعتقد اننا نتردد في نشر اي شيء لا يوافق عقيدتنا اذا كان هذا الشيء في حدود الادب

ونظن ان طريقة نشر الدعوة للامير جورج لطف الله على هذا الشكل المشبوه الذي يقوم به بعض الكتاب والصحافيين يضر الامير اكثر مما ينفعه اذ ان رائحة مال الامير تشتم في كل كلمة منه ، حتى ولو كان الداعي الى هذا الدفاع نزاهة لا حد لها وتجرد لا يقاس بمقياس

وماذا نفعل بسوء الظن في الناس !!

بل لقد صار من الاحتفاظ بالكرامة وعزة النفس ان يتجنب المرء الكلام عن الامير ومشاريعه بعد ان اصبح الاعتقاد سائداً بان لكل كلمة تقال في الامير ثمناً واجراً •

والان نرسل الى القراء مقال الاديب ندره الوف بعد هذه المقدمة •

وهو يعتقدانه يحبب الامير الى الناس به

واما نحن فاننا نعتقد انه ليس من دعاية ادعى للنفير من الامير لطف الله كالدعاية له بمثل براهين هذا المقال

لقد قالوا لنا ان مصطفى كمال انقذ تركيا من الهوة وليس من العار على الشعب التركي ان يعترف لمنقذه بهذا العمل الجليل , وهكذا سيفعل جورج لطف الله !

نعم ! ولكن مصطفى كمال وقف في طليعة رجاله وفي قلب بلاده رافعاً علمه وحاملا سيفه وجاعلا حياته ثمناً لهذا الانقاذ • ولم يقف في باريس بعيداً عن تركيا وهو يقول ' من بعيد جداً ' للاتراك — اذا لم تدعوني لانقاذكم فانكم ستموتون

والرجل الذي يعمل لبلاده بدون ادنى شرط عليها يستحق ان ينال كل كرامة وكل رفعة وكل عظمة في هذه البلاد •

هكذا وجد عظماء الرجال وهكذا انقذوا بلادهم , لا بشروط التمنين التي هي اقرب الى المذلة والهوان والتي لا يرضى بها شعب له كرامته وعزة نفسه

• • •

والآن ننشر مقال الاديب :

قال موجهاً كلامه الى محرر المعرض الصديق اسعد عقل :

اشكر الله قبل كل شيء لانك شئت هذه المرة ان تخرج من وراء الستار وتقف على المسرح غير هياب ولا وجل • فقد كان يؤلمني كل الالم ان اقرأ كتاباتك — وروحك ظاهرة في كل سطر من سطورها — ولا اجد اثراً لاسمك فيما تكتب

وآلمني على الاخص انك وانت مختبيء في زاويتك المظلمة كنت تخرج بقلمك اللطيف عن حدود الرقة والعذوبة التي امتزت بهما • مما جعل كل من يقراءك يعتقد كل الاعتقاد انك تكتب لا حباً لبنان ودفاعاً عنه ولكن لغاية في النفس • • • • •

كلنا يعلم وانت اشد الناس معرفة ان لبنان التعس المسكين في حالته الحاضرة ' والمهاجرة تنتزع من صميم قلبه كل يوم زهرة شبانه النضرة، والضرائب تثقل كواهل ابنائه بمختلف الانواع

لبنان الذي تحبه انت وانا لانه وطننا الذي نقدسه ونعبده هو مريض تقتله الحمى • وذلك الداء الوبيل الذي يشكو منه لا تشفيه المناظرات والمجادلات العقيمة

واذا لم نتجرد عن غاية في النفس ونبحث عن الدواء الشافي • فهو سائر الى القبر بخطوات ثابتة • • • •

لبنان في حالته الحاضرة فقير جداً يحتاج لمساعدة كل فرد من افراده ، مهما كانت المساعدة ' وفي جباله الجرداء كنوز مخبوءة ، وفي سهوله القاحلة ثروات هائلة • فلو قدر لهذه الكنوز وتلك الثروات المدفونة في اعماق الارض يد جبارة يد غنية قوية تعمل مع ادمغة اللبنانيين وسواعدهم القوية ، لانتعش فينا الامل وابتسمنا للحياة ! • •

ولكننا ، يا للأسف نتضور جوعاً ، وتشوينا الحمى شياً والزاد قريب منا ، والدواء فوق رؤوسنا فلا نمد يدنا لهذا ولا لذاك • جهلا وكبرياء ومع هذا فنحن نملأ السماء والارض صراخاً وعويلا طالبين الرحمة والشفقة • • •

• • •

لقد مللنا يا اخي تلك الاغنية القديمة التي ترددونها علينا كل يوم والتي جعلتموها بيت القصيد في كل ما تكتبون • • •

« الامير جورج لطف الله يملك ثروة ضخمة وثروته الكبيرة تدفع بامله للوصول الى رئاسة الجمهورية اللبنانية »

نعم ! • • •

نعم ان الامير جورج مثري كبير وثروته تعد بملايين الجنيهات • فهل عار من على رجل يريد ان يجعل من ثروته اساساً لانقاذ هذا الوطن التعس من الانتحار والموت ؟

وهل عيب على الامير جورج وهو في قصره اكبر من ملك متوج اذا احب ان يخدم بلاده ويرشح نفسه لرئاسة الجمهورية • • • وهي حق لك ولي ولكل لبناني ؟ • • • •

الامير جورج لطف الله غير محتاج لمنصب رئاسة الجمهورية ليكتسب منها مجداً غير حائز عليه فقد شبعت نفسه المجد والعظمة وهو الذي يتسابق الامراء والعظماء لخطب وده • • • • ولا يسعى للوظيفة ليملأ جيبه آخر كل شهر من معاشها ففي دوائره الخاصة وادارات مشاريعه المالية من الموظفين من يقبض اضعاف هذا الراتب • • •

ولكنه يحب لبنان ، ويريد ان يخدمه بكل ما في صدره من عاطفة وقوة • • • فهل تعتقد ان من الوطنية ان نقف في سبيله ، ونضع في طريقه الشوك والعوسج ؟ • • • •

تقول ماذا فعل الامير جورج من اجل البلاد « التي يريد ان يكون سيدها ورب مقدراتها » وتتسآل عن ذلك بلهفة وشوق • فقل لي بحق السماء هل تقول ذلك عن اخلاص في القول • • او هل ساءت ذاكرتك حتى اصبحت تنسى ما كتب على صفحات هذه الجريدة — التي تعمل فيها — في هذا الموضوع ومن عهد غير بعيد ؟ • • •

ماذا فعل ؟ !

لندفن كل ما فعل الامير جورج في سبيل لبنان في طيات الماضي • • • ولننس كل المشاريع التي اجهد نفسه في درسها والتي شاءت حكمة الحكومة اللبنانية ان تهملها ولا تلتفت اليها جبناً وخوفاً

جرمين دالزون

هي المغنية الافرنسية ذات الصوت الرنان والنغم المؤثر وقد غادرت بيروت الى فرنسا على ان تعود قريباً • والانسة دالزون من مشاهير المطربات في فرنسا نفسها

ولنفرض جدلا ان الامير جورج وجد اليوم فجأة في عالم الوجود وهو الحامل في يده اليمنى علمه وادبه واختباراته وعواطفه الملتهبة في حب لبنان والحامل في اليد اليسرى ثروته الضخمة ومشاريعه لاقتصادية الحيوية فهل تجد عندك كفاية من الجرأة , وانت اللبناني الصميم الذي يحب وطنه • ان تقف في سبيله ولا تسعى اليه بكل ما في صدرك من شوق وحرارة لتسلمه مقاليد بلادك ؟••

اقسم بالسماء انك لن تفعل فانت تحب الامير جورج بالرغم عنك لانك تحب وطنك ، ولايأتي ايار المقبل ' الا وهو على كرسي الرئاسة يحمل مقدرات البلاد بين يديه ، وستكون انت اشد الناس اخلاصاً له شئت ام ابيت

زحله في ١٥ سنة ٩٢٨

ندره الوف

المعرض — في العدد القادم جواب الاستاذ اسعد عقل على هذا الرد

الحياة اللبنانية

والشعر الزجلي

يطربنا ذكراها

نقول ذكراها ، لانها اضمحلت اوكادت ' ليس من هذه الثغور الشغوفة بكل غريب وجديد بل من زوايا الجبل وسفوحه ، من القرى البيضاء من مساكن القرويين الساذجين ، من الاودية الخضراء الباسمة منذ الازل للجداول الصافية ، المنسابة كالافاعي في قعرها

غابت الحياة اللبنانية العابقة بالرونق والبساطة عن ربوع هذه الجبال المحبوبة , وقدر لنا , نحن ابناء هذا الجيل وشباب اليوم ، ان نكون آخر مشيعيها ، فلا تطلع عليها بعد الساعة عين طفل ' ولا تفتح على محاسنها الخلابة الصافية بصيرة مولود اجل نرمقها بالنظرة الاخيرة ، ومثل كل منا ، مثل آخر بني سراج ، عند ما وقف على تلك الرابية المجاورة للبحر ، يودع غرناطة بالنظرة الاخيرة ويشيعها بهالة دموع عينه العربية السوداء

• • •

لبينا الدعوة مساء الثلثا الى حفلة (سوق عكاظ) الشعراء الزجليين اللبنانيين — التي احيوها في حرج الصنوبر المحدق بقهوة الارزة في فرن الشباك ' وقد لباها جمهور غفير مثلنا ، لا تزال في نفسه بقية لذة وشوق ، الى هذا المظهر من مظاهر الحياة اللبنانية المهددة بالاندثار، والى خيال الشعراء العامين ، الذين اصبح عددهم ضئيلًا بعد ان كان الجبل في الماضي يعج بهم عجيجاً ، وهم الذين لعبوا دوراً مهماً ، في جميع تطورات حياته الاجتماعية والقومية

وشعرنا بأي سرور يدب الى ما بين الضلوع عند ما وقعت على آذاننا اصوات امين ايوب شيخ (المعنى) الوقور ، وبولس رشيد الغريب واسعد الخوري والياس القهوجي ويوسف عبد الله وسليم الفران ، ورفاقهم , وهم في نظرنا اليوم خاتمة الشعراء الزجليين في الجبل ، بعد ان اجتاحت معالمه الزاهرة (الاوركستات) الافرنجية ، ومدت (الشارلستون) و (الفوكس تروت) و (التانغو) رواق سيطرتها فوق كل قرية من قراه ، وعلى كل دار ، اتقن بعض اهلها لغة غريبة !! و فاض (القوالون) وابدعوا في منظومهم السهل المأخذ وترنحت اعطافهم فوق تخت الطرب، وعلى ضجيج (الدبكة) وعربدة (الدفوف) , فكانوا ينتقلون بقرائحهم السيالة ، من حقل الى حقل ، من مديح الى هجاء ، ومن غزل الى اجتماع ، ومن هزل الى وعظ , حتى اسكروا الحاضرين وخلنا اغصان الصنوبر الباسقة ، قد صحت من نومها واقلعت عن غطيطها ، وطلقت نسمات الليل اللاعبة دوماً بها ، لتصغي الى ما كادت تنساه ، من بقايا آيات الشعر الزجلي الذي رافقت عهده الذهبي منذ زرعتها يد فخر الدين الى بضع سنوات !!

• • •

ومرت الساعات كأنها ثوان ، وسمعنا فيها ما سمعنا من آيات الفن الزجلي ، ما جعلنا نترحم على عهد الحياة اللبنانية السالفة الزاهر ، وعدنا بعد منتصف الليل الى المدينة الساهرة ' والذاكرة تردد بعض ابيات كان يرددها الزجليون الى آخر ما هنالك من قصائد و (مواويل) ومعنى وقرادي تشهد لاولاد (الذكا) القائمين بتلك الحفلة بسرعة الخاطر وتوقد الذهن ومضاء المخيلة وسائر الصفات المطلوبة في كل شاعر

ولاعجب 'فاللبناني شاعر بطبيعته , وارضه وغذائه ، ومائه وسمائه وهوائه ، فهو يعشق الجمال والخيال ، المتجلين في هذه القصيدة العصماء ' التي نظمها فكر الخالق ، ونضدت يده حروفها : جبل لبنان

اسعد عقل

الداماد احمد نامي في باريس

سافر على الباخرة شامبليون حضرة الداماد احمد نامي بك ويقال انه ذاهب الى العاصمة اللبنانية للعمل ' ليس لنفسه ، بل لصديق له لبناني صميم مكافأة على خدمة ماضية

جورج افندى عاقوري

التاجر المعروف وعضو بلدية بيروت وقد سافر اليوم على الباخرة «شامبليون» الى باريس • وعلمنا انه يحمل معه شروط الاتفاقية لعقد القرض البلدي الكبير البالغ ٥٠٠ الف ليرة ذهبية مع الشركة « الافرنسية الاميركية » التي كان يمثلها في بيروت من مدة القومندان دوشه وقد سافر ايضاً على الباخرة نفسها

« مراوغة »

عن الانكليزية

بعض الحب يرتمي كالاطفال
فيقع حالا بين ذراعي المحبوب
بدون اقل مقاومة
(اما حينا فكله مراوغة)

احياناً تتمادى في ضروب الفلسفة
واحياناً كثيرة يتظاهر الواحد منا بالفلسفة وبالجفاء
حتى يصرف الاخر وهو مجروح في صميم قلبه وفي صميم كبريائه
اذا كنت تحبين تعذيبي
فذلك ما ارجوك ان تبالغي في اتقانه
ان ذوي القلوب الحساسة يشعرون بقوة استطياب هذا التعذيب
ولكني اتوسل اليك من جهة ثانية الا تقفي الضرب على وتر واحد فقط
فاذا كان المحبون يستطيبون طعم العذاب والجفاء
فذلك الى حين
اني احب هذا الصدود
ولكني لا اكره طعم القبلات المسكرة
اذا كنت تحبين السكوت
فهذه ابلغ لغة اتقناها معاً
ولكن ! الا ترين ان هذا السكوت قد طال
حتى ضاعت معانيه ايضاً ؟
ان الهدؤ جميل جداً
ولكنه اكثر جمالا
عندما يكون عقيب زوبعة قوية مزقت اوصال القلب
اما اذا كنت تحاولين ان يصل قلبي الى ما بين يديك
وانت في بيتك ملقاة على فراشك الوثير
كما يرسل الجزار قلب النعجة
(الى سيدة المطبخ)
فذاك ما لا يستهان صنعه

شبل خوري

رواية العدد

خطيفة

ترعرعت هند في بيت الوجاهة والغنى وتقلبت منذ نعومة اظفارها بين مطارف النعم وزخارف الدلال ، وكيف لا يكون لها ذلك وهي وحيدة والديها ، وابوها صاحب المزارع الواسعة الاطراف والتجارة المتعددة النواحي ، فضلاً عن ان هنداً كانت بنضارتها الطبيعية آية من آيات السحر الحلال ودمية افرغت في قالب الجمال

وكان في البلدة التي تعيش فيها عامل من عمال ابيها يدعى « كامل » وهو فتى في ريعان الشباب وعنفوان الفتوة ، جميل ، ذكي الفؤاد ، وكان الشيخ مجيد والد هند يعطف عليه كثيراً لما يراه فيه من امارات الذكاء والنشاط في العمل والاخلاص في الخدمة ، فيستدعيه مراراً الى منزله ليزوده ببعض الاوامر ويشاوره في شأن من شؤون زراعته او تجارته ، وكان اذا غاب عن البلدة تولى كامل السهر على خدمة المنزل والعناية براحة العائلة وكثيراً ما يجتمع بهند ووالدتها السؤال تلقيانه عليه او حاجة يقضيها لهما ، وكانتا ، ازاء خشونة الشيخ مجيد وفظاظة طبعه وسوء معاملته ترتاحان كل الارتياح الى حديث كامل ولطفه ورقة الفاظه وسلامة ذوقه . وكم من مرة كانت هند تقول لامها ليت كاملاً يظل عندنا يا اماه !

لم تكن هذه العبارة التي القتها هند لامها غير صدى هزة عميقة في نفس هند ، تنم عن خفقان الحب في قلبها وتراكض الخلجات في صدرها ، بل كانت فاتحة حياة جديدة ارتبط بها قلبا كامل وهند برباط الحب الوثيق

وكان لهما من الخلوات في ظلال الاشجار والخمائل وفي الليالي المقمرة ما يغذي الحب وينميه بين تجاذب الاحاديث وتبادل الابتسامات وتراشق النظرات ، وبين عهود تبرم ومواثيق تعقد ، وبالرغم من تفاوت الانساب بين العاشقين وتباين المكانة والمقام وتعذر الزواج بينهما ، فقد اتفقا ان تكون له وان يكون لها ، لان الحب الذي هو واحد في قلب الامير والصعلوك ، الحب الذي تتساوى امامه كل النفوس لا يرى في مملكته درجات للافراد مختلفة ومقامات متفاوتة ولكن من اين للقلوب التي لا تعرف الحب ! من اين لقلوب الوالدين ان تدرك هذه الحقيقة ؟ من اين لشريعة الاجتماع ان ترعى هذا الحق المقدس فترق للعاشقين وترحم ؟

شعر كامل بعد ان تملكه الحب انه دون هند مقاماً وان حواجز جمة ستحول دون امنيته فاستولى عليه اليأس الشديد ورأى من خلال يأسه ان الغنى هو الباب الوحيد الذي يوصله الى هند وليس غير اميركا فراجة الكرب وبلاد الذهب . فابلغ هنداً عزمه وصارحها نيته ان يهاجر الى اميركا ويعود اليها غنياً اهلا ان يطلب يدها من ابيها وان يحقق الحلم الذهبي الذي يرفرف باجنحته فوق رأسيهما . فبكت هند وبكى كامل ولكن حكم الحب يقضي أن تستعذب هند الصبر وان يرتاح كامل الى اشقى العذابات

...

مرت سنوات على سفر كامل ، وكان صباح احد من ايام الصيف وسكان القرية خارجون من الكنيسة عندما وقفت امام الباب الخارجي سيارة فخمة المنظر يقودها سائق جميل الهندام

وما ان وقفت حتى نزل منها شاب يدل ظاهره على الثروة ورفعة المقام فاحاط الجمهور للحال بالسيارة يتفرسون بها وبمن فيها ويتأملون بالدهشة والاعجاب شكلها وجمالها ، اما الشاب فانه وقف يراقب الخارجين من الكنيسة واحداً واحداً حتى وقع نظره على هند ووالدتها فتقدم منهما ورفع قبعته مسلماً فصاحت هند للحال ! — اماه هذا كامل !

وسمع الذين كانوا بالقرب من هند قولها فشاع الخبر بين سكان القرية ان كاملا عاد من اميركا بعد ان جمع ثروة عظيمة واخذ البعض يتهامسون فيما بينهم :

— انه عاد ليتزوج بهند

— اجل فقد اقسم لها ان يهاجر الى اميركا ويجمع ثروة تضاهي ثروة والدها

— لا بأس فالخطبة عقدة يسهل فكها

— لا سيما اذا كان الخطيب الثاني صاحب ثروة طائلة كما يدل ظاهر كامل

وبينما كان الناس يتهامسون بهذه الاقوال كان كامل يشرح للسيدتين سفرته والتوفيق السريع الذي صادفه في اشغاله ، وانه عائد ليرتاح من عناء العمل ويصرف اوقاته بالنزهة والتنقل في قرى لبنان ومصايفه

— ولكن الا تزورنا في البيت فان الشيخ مجيد يسر كثيراً ان يراك بعد عودتك

— اتظنان ان رؤيتي تسره بعد الذي رأيته من سوء معاملته لي قبل سفري

— لا تذكر الماضي الآن فما الفائدة من ذكراه ؟

— على كل يمكنني الآن ان اضع تحت تصرفكما سيارتي واني مستعد ان انقلكما الى المنزل لان في نيتي بعد ذلك ان اتناول الغذاء مع بعض الاصدقاء

فشكرت له ام هند عاطفته وركبوا السيارة تقل الثلاثة بين صفوف المتفرجين والشاخصين من سكان القرية

وبينما هم في الطريق اشعل كامل سيكاراً تناوله من علبته الذهبية وبعد ان ارسل نفخات متوالية قال :

— أتظنين يا هند ان والدك يرفض اليوم اذا طلبت منه يدك ؟

— فاجابت والدتها — مع الاسف .. فان هنداً خطبت الى ابن شريك زوجي في اشغاله :

— الخطبة لا اهمية لها فانها تحل

— ان اباها متمسك جداً بهذه الخطبة وانت تعلم قساوة طبعه وعناده ولا شيء يثنيه عن فكره الا قوة قاهرة ، او خشية الفضيحة

— « هذا ما كنت افكر به فما رأيكما في « الخطيفة » ؟

...

في صباح اليوم التالي وصلت الى الشيخ مجيد الرسالة الآتية :

سيدي الشيخ الفاضل

لقد جئت اليوم اطلب اليك يد الآنسة هند ، انني لم اكن اجرأ منذ خمس سنوات خلت على هذا الطلب وانا ذلك العامل الحقير ، اما اليوم وقد تغير الحال واصبحت ذا ثروة تضاهي ثروتك ، املك قصراً جميلا ، ولدي سيارة رائعة وعدد من الخدم والحشم ، وبكلمة ، اصرح لك اني قادراً ان اجعل شريكة حياتي من اسعد النساء على الارض

ارجوك ان تعذرني لابقائي هنداً ووالدتها معي بعيدتين عن عينك انهما في حصن حصين وفي غاية من الراحة والسرور . وانا نتظر موافقتك على زواجي بهند لكي نعود اليك جميعاً

الداعي كامل

بعد ايام قليلة كان الجواب التالي بيد كامل

عاملي العزيز

انني مديون لك بكثير من الامتنان ولا اعلم كيف اشكر لك انقاذي من هاتين المخلوقتين اللتين ملأتا حياتي غماً وارتباكا ، وقد تيسر لي الآن تحقق امنية ما زلت احلم بها منذ زمن طويل فلقد بعت جميع ارزاقي واملاكي واخذت بالقيمة حوالة على البنك وانني مسافر منذ الغد الى اوربا حيث استريح من اتعابي واعيش هانئاً بالمال الذي جمعته في حياتي . انني لا اطمع في مالك الوافر فان هنداً ووالدتها تكفيان لابتلاع آخر فلس معك .

ومن الان الى ان تكون عقدت قرانك على الاولى وانا اكون اعلنت طلاقي من الثانية اعهد اليك . الاثنتين متكماً الله بكل راحة وهناء

الشيخ مجيد

قرأ كامل الكتاب فصعق في مكانه ، وكانت هذه المفاجأة اثقل من جبل على رأسه لانه لم يكن بالحقيقة يملك شيئاً لكن حبه لهند وطمعه بثروة والدها سولا له هذه الحيلة التي استمان بالسائق صاحب السيارة على تنفيذها ، ولقد حسب لكل شيء حساباً ما عدا جواب الشيخ فانه لم يمر في فكره ذلك الجواب الذي ايقظه من حلمه الجميل واسقطه من علو المأمول الى حضيض المجهول وكان صدمة الخيبة والفشل مالت به الى الضحك فاستغرق فيه هازئاً من نفسه ومن حظه ثم التفت الى شريكه السائق وقال كأنه اراد ان يعزيه

— هون عليك يا صاح ! ... اذا كانت الثروة قد افلتت فالحب باق وسأتزوج انا هنداً واما انت فلك الشرف ان تتزوج بالام

ميم ...

...

جائزة مستشفى ربيز السنوية

الجائزة الثالثة — لسنة ١٩٢٨

اقتراح على الشعراء

هي الجائزة السنوية الثالثة التي تعلن عنها منذ اليوم ادارة مستشفى ربيز وموضوعها

مصايف لبنان

ونقترح على الشعراء ان يحوموا في ابياتهم حول امرين مهمين الاول ذكر لبنان ووصف مناظره الطبيعية الساحرة بصورة عامة ، والثاني — تشويق الناس لزيارة مصايفه الجميلة لما في ذلك من الفوائد الصحية والاقتصادية والاجتماعية ولا سيما من حيث التآلف والتعارف وتوحيد القلوب بين ابناء الاقطار العربية المترامية الاطراف

اما الجائزة فهي ساعة ذهبية من ماركة « كورتيبر » الشهيرة ، على ان لا تكون القصيدة اقل من عشرين بيتاً ولا اكثر من ثلاثين

ترسل القصائد بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي يوضع في غلاف مختوم تفتحه اللجنة المحكمة عند معرفة المجلي

قبول القصائد ينتهي في ١٥ ك ١ سنة ١٩٢٨ وجميعها ترسل باسم « ادارة مستشفى ربيز — بيروت » .

كلمة شكر

لما كان الاعتراف بالجميل من اقدس الواجبات في هذا المجتمع الانساني جئت باسطري هذه انشرها على صفحات الجرائد التي هي لسان الشعب معترفاً لما ابداه حضرة الطبيب المولد والجراح الشهير مصطفى افندي خالدي من العناية التامة حين ولادة نسيبتي التي كانت في خطر محتم ومهددة بمخالب الموت وكذلك اشكر رئيس وممرضات المستشفى المذكور لخدمتهم للانسانية واهتمامهم بالمرضى

برج البراجنة خليل علي السبع

...

الجمال المتانة والاقتصاد

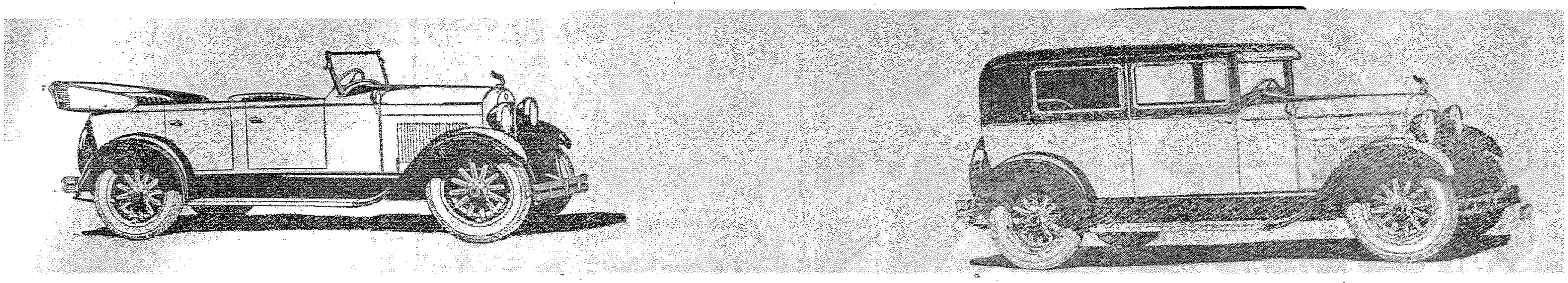

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

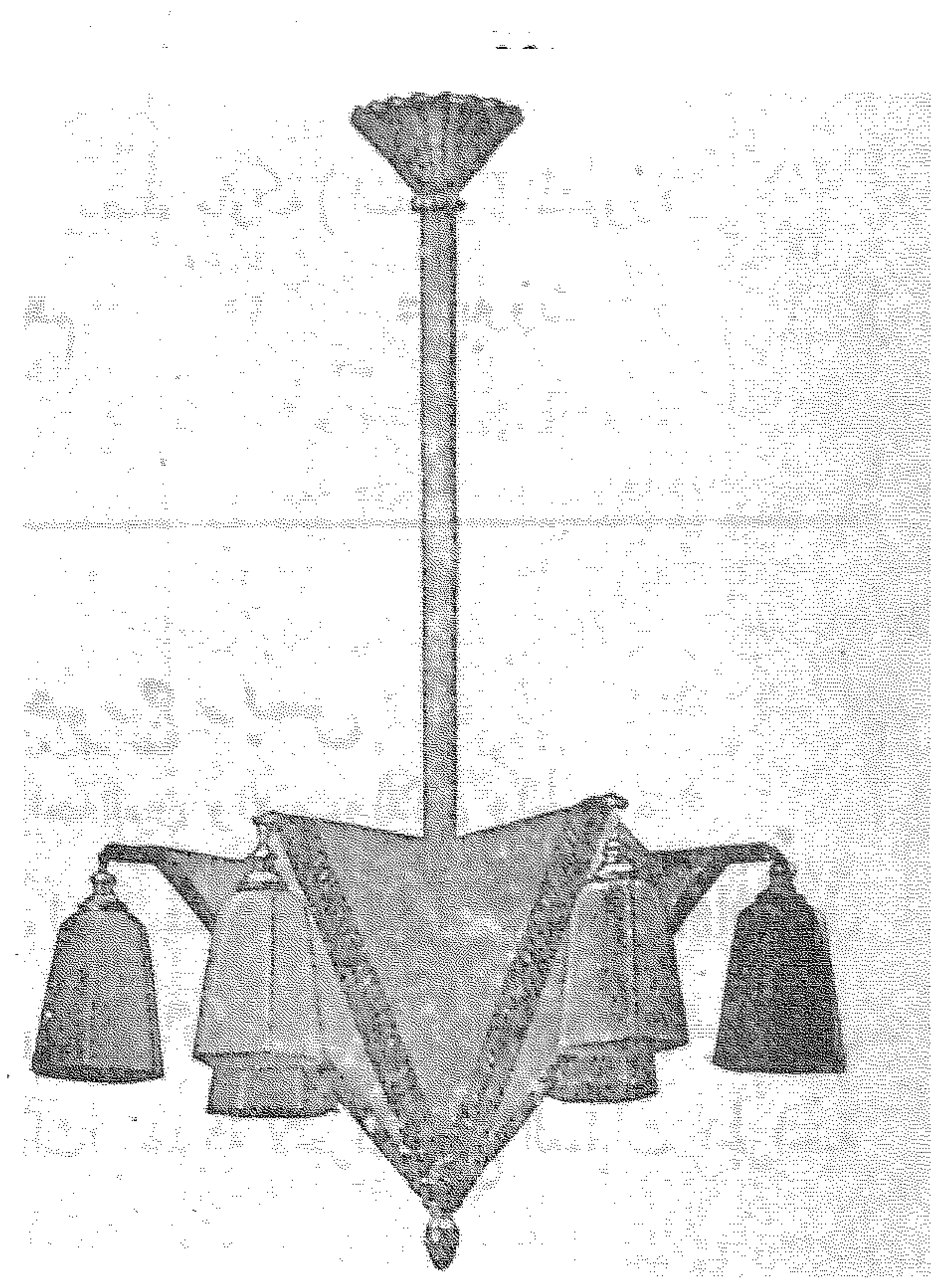

كل جديد في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برداية وبريزينر ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

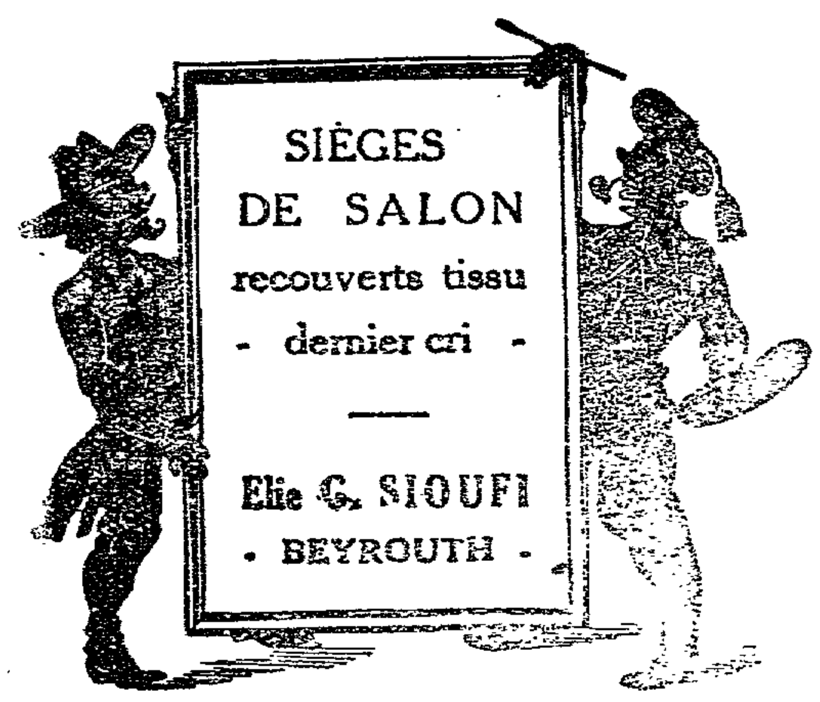

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٣٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان اول وزارة ستخلف الوزارة اللبنانية الحالية ستعلن في بروغرامها الغاء التعطيل الاداري عن الصحف وان رئيسي الوزارتين السورية واللبنانية سيرافقان المسيو بونسو الى باريس لتوقيع المعاهدة النهائية بين فرنسا وسوريا ولبنان

المرسوم بحل مجلس النواب المصري · الثوار في النبك يرفضون المداخلة للعفو عنهم

تصوير توفيق نوفل

الانسة كندياني بين امراء الحضر والبدو

طلبت الانسة كلارا ميل كندياني الى حضرة الامير سعيد الجزائري ان يجمع اليها امراء العرب في داره فاجابها الى ذلك ودعا الامير محجم والامير مشعل من امراء البادية ومن اعضاء المجلس السوري . وقد تحدثت الحسناء الصحافية الى الاميرين فاثرت صراحتهما في نفسها وقد صرحت الانسة كندياني ان ما رأته من الراحة والامن في الصحراء بعد ان تجولت فيها شرقاً وغرباً يندر وجود مثله في بلاد الغرب .

وهذا الرسم يمثل الانسة كاندياني والى جانبها الامير محجم ابن مهيد ، والى الجانب الثاني الامير سعيد الجزائري فالامير مشعل باشا .

لقطات الطريق

بين القول والعمل

حزم وزير الداخلية
وكرامة الحكومة

علقنا بالامس على البلاغ الذي اصدره حضرة وزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت بشأن تشديده في تعطيل الصحف الاداري واظهرنا مواطن الخلل في هذا التدبير الذي يريد الوزير ان يحافظ عليه كسلاحه الوحيد للظهور بمظهر الحاكم الحازم .

وها نحن نعلق اليوم ايضاً على العمل الاخير الذي قام به وزير الداخلية في تنقلات المحافظين .

اننا لا ننتقد على الوزير تقريره هذه التنقلات والتبديلات في مناطق ادارته ولكننا ننتقد الطريقة التي جرت بها هذه التبديلات والاسباب التي دعت اليها .

قال وزير الداخلية مبرراً عمله — ان الشكاوى التي وصلت الى وزارة الداخلية برهنت على ان المحافظين قد تدخلوا في انتخابات مجالس البلدية والادارة لذلك صار من الواجب نقلهم من مناطقهم حتى لا تظهر الحكومة بمظهر المتحيز الى فئة دون اخرى من الاهالي

ولكننا لو راجعنا مع حضرة الوزير سجل هذه الشكاوى لرأينا ان المحافظات التي تعالت منها الشكاوى اكثر من غيرها لم ينقل محافظوها منها بينما المحافظات التي لم تقع فيها شكاوى من هذا النوع ابدل محافظوها بسواهم

وقال الوزير ايضاً انه نقل بعض المحافظين من مناطقهم — على ما يعرفه فيهم من كفاءة واقتدار — لانهم من اهل هذه المنطقة ومن الاوفق ان لا يكون حاكم المنطقة من اهلها

ولكن الوزير نقل محافظ الشوف لانه من اهالي الشوف وابدله بمحافظ آخر هو من اهالي الشوف ايضاً

فكيف كان ذلك .

وهنالك الحادثة التي اهينت فيها كرامة الحكومة بسبب نقل محافظ كسروان وقد اسدل وزير الداخلية ستراً على هذه الاهانة بينما كان جميع الناس ينتظرون منه حزماً حقيقياً وارادة صلبة في المحافظة على هيبة الحكومة بشخص احد محافظيها بدلا من اظهار هذا الحزم في تعطيل جريدة .

ولكننا انتظرنا عبثاً ، حتى صار الناس يقولون في سرهم وعلانيتهم ان وزير الداخلية الذي ظهر في بادىء الامر بمظهر الجبار القوي ، واستبشر الناس به وبحزمه ، قد اضاع هذا المظهر من يوم حادثته مع النائب جرجي بك زوين في المجلس وسكوته على ما وجهه اليه النائب من كلام مر قاس . ثم كانت النتيجة بعد تلك الفضيحة في المجلس ان صار النائب اصدق اصدقاء الوزير

وصار النـاس يقولون ، ولا يثنيهم عن عقيدتهم برهان ، ان نقل محافظ كسروان كان بارادة النائب زوين بك لانه ليس على اتفاق مع المحافظ في حين ان هذا الاخير يعد من خيرة رجال الادارة في لبنان

ولما صدر الامر بنقل المحافظ جرت في كسروان مظاهرات ضده من معاكسيه . مظاهرات لا تدل على احترام الحكومة ولا على هيبتها وكرامتها . ومع ذلك فقد سكت الوزير في حين ان اصدقاءه انفسهم كانوا ينتظرون منه عملا حازماً تظهر فيه كرامة الحكومة وتلمع من خلاله هيبتها ، ولو بابقاء المحافظ ..ولو موقتاً ...

...

اننا نحترم في الدكتور ثابت وزير الداخلية صفات كثيرة تحله في مقدمة رجال السياسة عندنا ونحترم فيه ايضاً نزاهته واخلاصه وهذا الاحترام نفسه يحملنا ننتقد ما نراه خطأً في اعماله كوزير نريد حقاً ان يكون وزيراً

هوامش

حول تلغراف

وصلت من اسبوعين الى احدى الرصيفات من باريس برقية غريبة تقول ان الجمعية اللبنانية التي يرأسها الدكتور عاد في العاصمة الافرنسية طلبت ضم لبنان الى فرنسا وجعله مقاطعة فرنساوية

فاستغربنا الخبر واستبعدنا تصديقه لا سيما وان مواقف الجمعية اللبنانية في الدفاع عن استقلال لبنان وفي انتقاد خطيئات الانتداب والطرق الاستعمارية التي تمشي عليها بعض رجاله مابرحت شاهداً عدلا على وطنيتها واخلاصها واستقلالها . ولم نشأ ان نعلق شيئاً على البرقية انتظاراً للخبر الصحيح من باريس

اما وقد جاء اليوم هذا الجواب نافياً نفياً جازماً اية صحة لهذا الخبر المختلق ومؤكداً ثبات الدكتور عاد ورفاقه على مبدأهم الصحيح القويم فيمكننا الآن ان نسأل الزميلة المحترمة ان تبلغ مراسلها في العاصمة الافرنسية حتى لا يكلف نفسه — او غيره — في المرة القادمة نفقات برقيات لا اصل لها ولا صحة

وجل ما عرفناه من صديق وصل مؤخراً من باريس ان الامير جورج لطف الله عقيب وصوله الى العاصمة الافرنسية سعى للاجتماع بهيئة تمثل الجمعية اللبنانية وتم هذا الاجتماع وخرج اعضاء الجمعية اشد تشبثاً في مقاومة الدعاية للامير بعد ما سمعوه منه من النزعة المكشوفة لركوب كرسي الرئاسة اللبنانية . ومتى عرفنا ان مرسل البرقية هو احد رجال الامير جورج فهمنا اذ ذاك السبب الذي حدا بحاشية الامير جورج لطف الله لتشويه سمعة الجمعية اللبنانية

وقد قال لنا هذا الصديق ايضاً انه فهم من دوائر باريس بان الامير جورج عند ما يتكلم مع الفرنساويين بشأن رئاسته على لبنان يحاول ان يقنعهم بان اللبنانيين هم الذين يلحون عليه بالرئاسة ويطلبونه لها ولكنه لما يتكلم مع اللبنانيين — بواسطة اعوانه وجرائده — يحاول ان يفهمهم بدورهم ان وزارة الخارجية الافرنسية تؤيده وهي التي تريده رئيساً على لبنان

...

برسم عمال الامير

اعلن مجلس النواب الافرنسي فساد انتخاب النائب الجديد المسيو «فالنسي» فخرج من المجلس يجر ذيول الخيبة

ولم تكن اسباب هذا الاخراج من النيابة تلاعب في اوراق الانتخاب او رشوة الناخبين او غير ذلك من الاسباب المشينة ولكنه ثبت ان المسيو فالنسي اقترف ذنباً لا يغتفر فانه صرح اثناء الانتخابات بتنازله عن تعويضه النيابي وتعهد بتوزيع الخمسة والاربعين الف فرنك التي ينالها كنائب من الحكومة على فقراء المقاطعة التي انتخب نائباً لها باكثرية ضئيلة

ومما قاله المسيو دي هو اثناء النظر في انتخاب المسيو (فالنسي) طعناً في هذا الانتخاب .

— ماذا يحل بالبلاد ياسادة اذا كان جميع المرشحين للنيابة يفعلون فعل المسيو فالنسي واذا حق لكل منهم ان يرمي تعويضه النيابي في ميزان الانتخاب . وماذا تكون حالة المرشحين الذين لا يملكون من ثروة سوى اقتدارهم وذكاءهم؟؟

وقد كان تأثير هذا الكلام عظيما على النواب حتى ان النائب المسيو برون الذي كان يدافع عن «فالنسي» اسقط في يده ولم يتمكن من تقديم البراهين الكافية لتبرير موكله

...

هذا ما جرى في المجلس الفرنساوي بينا نحن نرى ان عمال الامير لطف الله لا يرون من اسباب الدعوة له الا انه مستعد للتنازل عن راتبه والاتفاق على الرئاسة وبهارجها

برسم جرائدنا

اشتد الجدل والخصام بين الجرائد الافرنسية والايطالية فاندفع منشيء جريدة «امبريو» الايطالية وطلب منشيء (الماتان) الى البراز بواسطة كتاب مضمون

...

اخبار محلية

الوزارة اللبنانية

بلغ عدد موقعي العريضة ٢٩ نائباً ويرجح ان يتجاوزوا اليوم الثلاثين

وقد حاول المسيو بوبون مندوب المفوض السامي اقناع النواب لتأجيل تقديم عريضتهم الى رئاسة الجمهورية حتى ١٥ آب فلم يفلح فطلب اليهم ان ينتظروا الى يوم الاثنين حتى يعود المسيو موغرا من دمشق فقبلوا

ورغماً على كثرة التواقيع فقد اجتمع وزير الداخلية برئيس الوزارة في مكتب الرئاسة ولم يحضر الاجتماع وزير المالية . وتداولا في الحالة فقررا عدم الاستقالة ومجابهة المجلس

ويظهر ان رئيس الوزارة ووزير الداخلية يعتمدان على مفاجأة الجلسة فيلقي الرئيس خطاباً كما فعل في المرة الماضية يغير فيه رأي النواب ويفاجيء وزير الداخلية النواب كما كان يفاجئهم في الماضي .

ولكن لا نعلم اذا كانت هذه المفاجآت تنجح هذه المرة مع عناد النواب

...

الدستور السوري

ادلى احد اعضاء لجنة الدستور السوري بتصريحات عن عمل اللجنة فهم منها ان دين دولة سوريا الرسمي هو الاسلام وانه سيعاد العلم السوري كما كان في عهد الملك فيصل ويكون في وسطه هلال ونجمة . وسيكون لسوريا مجلسا نواب واعيان . وستطلق حرية الصحافة والكتابة . وينص الدستور صراحة على حق سوريا في التمثيل الخارجي .

...

الثوار والعفو

ارسل الامير عادل ارسلان كتاباً الى جريدة (الشعب) الغراء ذكر فيه ان الثوار يفضلون ان يشتغل المجلس السوري بمصلحة البلاد بدون دسائس على طلب العفو عن الثوار

...

بلا عنوان

ظهرت شركة انكليزية براسمال مليون او مليونين جنيه وهي تطلب امتياز استخراج البوطاس من البحر الميت

عين مصطفى كمال باشا صديقه سكنت بك سفيرا لتركيا لدى ملك الافغان

غرق لا اقل من اربعين شخصاً في نهر الرين وكانوا قد لجأوا الى مياهه هرباً من الحر الشديد الذي يتجاوز درجة الخمسين فوق الصفر

اوقف مصطفى التخيخ بحادثة اختفاء خضر القهوجي الذي اختفى من اسبوع ونيف ولم يعرف احد مقره حتى الآن .

قبض على ٢٥ كيس تنباك مهربة من جهات صيدا .

ظهرت منابع بترول في فرنسا في مقاطعة هيرولت .

عثر بعض الصيادين على جثة المثري البلجيكي الشهير (لوفنشتين) الذي سقط من الطيارة خطأً في المانش . وقد احدث موته ازمة مالية في اسواق بروكسل وباريس

ارسل الجنرال سراي كتاباً الى بلدية بيروت شكرها على تسمية احد شوارع العاصمة اللبنانية باسمه .

تمخض المكسيك بالثورة بعد مقتل اوبريغون .

بدأ المسيو بارو حفريات جديدة في بعلبك . وباشرت السلطة اصلاح الاعمدة الستة في الهيكل

وصل الى دمشق احمد شوقي بك امير الشعراء

...

جعبة آراء

الجرائد والشركات

لا تكاد الصحف تصيح صيحة شكوى من شركة استثمارية حتى يكون مندوب تلك الادارة عند صاحب الجريدة يطيب خاطره ويؤكد له حسن نوايا شركته

فنحن معاشر الصحافيين لا نستطيع الانكار باننا اول من (يساير) تلك الهيئات المصاصة ، العاملة على كرع دمنا وفلوسنا حتى الثمالة

نساير شركة الترامواي من اجل (الپاس) الذي يجيز لنا وللمحررين ركوب حافلاتها بدون بدل

ونساير شركة الريجي من اجل اعلان

ونساير شركة سكة الحديد للحصول على ورقة سفر الى دمشق او الى حلب ....

ونغض الطرف عن هفوات جميع تلك (المصاصات) بحجة المحافظة على امتيازات الصحافة المكتسبة . ومع ذلك لا نحجم احياناً عن الادعاء باننا معصومون بدون عيب ! سبحانك اللهم انت الكامل وحدك

...

رهان

اراهن من الف ليرا الى ليرا سورية ورقة واحدة ، والالف ليرا مودوعة عند الاب يوسف الجعيتاوي ، بانه بحالة سقوط الوزارة ، ستختلف

تلغرافات خصوصية للمعرض

حل مجلس النواب المصرى

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » نشر اليوم المرسوم القاضي بحل مجلس النواب المصري ووقف الحكم البرلماني مدة ثلاث سنوات . وقد اجاز المرسوم اعادة الراقبة على الصحف

...

تأثير الحل في مصر

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وقد احدث هذا المرسوم — مع انه كان منتظراً — تأثيراً اليما في النفوس ولكن الشعب محافظ على السكينة والهدوء . واما الحكومة فانها عزمت ان تحافظ على النظام بقوة

...

الوفد يصدر بيانه

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وازاء هذه الازمة الشديدة رأي الوفد ان يصدر بياناً مسهباً عن موقفه ازاء هذه الحالة

...

وصول ام المصريين

القاهرة في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » تصل ام المصريين السيدة صفيه زغلول يوم الاثنين الى القاهرة .

...

موقف الجمعية اللبنانية في باريس

باريس في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » اعلنت الجمعية اللبنانية اليوم في بيان عام استنكارها وشجبها لدسائس الطامعين برئاسة لبنان وجاهرت في هذا البيان انها لا تسعى لاختيار اميراجنبي للبنان كما اشاع بعض اخصامها .

...

ميثاق كيلوج السلمي

لندن في ٢١ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وافقت انكلترا على مشروع كيلوج مع بعض تحفظات وبلغ عدد الدول التي وقعت على هذا الميثاق ١٤ دولة اما اليابان فترسل جوابها غداً . وسيوقع الميثاق في باريس حيث يصل المستر كيلوج قريباً .

...

حول اضراب عمال المطابع الارمن

جاءتنا الكلمة الاتية نشرها بدون تعليق حتى لا نجر تعليقاً الى تفسير ومناقشة في الموضوع:

اخي ميشال

اسمح لي — للمرة الاولى — بان اكتب اليك كلمة (اخي) بدلا من سيدي ، لاني من دعاة الاخاء الصحيح ، وكارهي كل سيادة حتى الادبية منها ...

نشرت جريد تكم في عددها ٧٣١ خبراضراب عمال المطابع الارمن وطلباتهم وعلقت على ذلك بقولها (مرحباً بالبولشفيك)

لم هذا التعليق يا اخي ؟ أكلما قام العمال بحركة في بلادنا نعت حركتهم بانها بولشفيكية؟

ان المطالب التي اضرب العمال لاكتسابها هي اقل من المطالب الديمقراطية ، واذا احببت ان تغالي فقل انها قسم من المطالب الاشتراكية المعتدلة (حتى الراديكالية منها) فلم اذاً هذا التعليق المر الذي يهول على السلطة الحاكمة والرأي العام فيدفع بهما الى محاربة اولئك العمال الضعفاء؟

اسمح لي يا اخي ان اقول لك بصراحة متناهية انك وزملاءك ارباب الصحف في الاقطار العربية تجهلون ما هي البولشفيكية ، اي (الاشتراكية الدولية الثالثة) ومع جهلكم الفاضح فانكم تعمدون دائماً الى تصوير البولشفيكية بصورة بشعة تشمأز منها النفوس بغير ان تكونوا مطلعين على حقيقتها فتخبطون في الموضوع خبط عشواء ، وهذا عار على صحافيي البلاد العربية ، وحيف كبير يسجل عليهم اندفاعهم في مرضاة السلطة الحاكمة فيكتبون ما يجهلونه تماماً

انا بلشفيكي المبدأ (ولي الفخر بذلك) واود من صميم فؤادي ان يقرر مبدأ حرية القول والكتابة في بلادنا لاعلن للملأ ما هي البولشفيكية . ولكن والحالة على ما هي عليه من تعطيل الصحف الاداري ، ونفي الاحرار الى القدموس وارواد ، فاني اكتفي بالقول : وان اضراب عمال المطابع الارمن ليس هو حركة بولشفيكية بل انه اضراب صحيح في سبيل مطالب حقة يجب ان ينال اكثر منها عمال البلاد العربية كلهم

انشر كلمتي هذه يا اخي اذا لم يكن لك مصلحة نفعية في قولك (مرحباً بالبولشفيك)

حلب ١٩ — ٧ — سنة ٩٢٨

فؤاد شمالي

...

...

المهاجون على القسمة وعلى اللحاف . لان المناصب الوزارية الثلاثة او الخمسة لن تسكت غير ثلث المهاجمين . اما الباقون فسيميلون الى حزب معارض جديد للوزارة الجديدة

وكيف لا يكون ذلك وقد بلغ المرشحون لرئاسة الوزارة خمسة ، ولوزارة الداخلية ١١ ، ولوزارة النافعة والزراعة ٨ ، ولوزارة المالية ٤ ، ولقيادة الجندرمة ٦ ، وللعدلية والمعارف واحد لا غير ، والحبل على الجرار

...

الوزارة الجديدة والمنجم

ذهبنا الى المنجم الذي عرفه القراء واستطلعنا علمه عن الذي سيؤلف الوزارة الجديدة فاجاب دون ادنى تردد : « اذا كان سقوط الوزارة قبل تشرين فيؤلفها موسى نمور واذا بقيت لدورة تشرين فيؤلفها حسين الاحدب » . فلم نفهم من كلامه واحاجيه شيئاً ! !

..

نجم الشيخ تاج

لا يستطيع اي عامل من العوامل المنظورة وغير المنظورة ان يؤثر في مركز رئيس الحكومة السورية الحاضر ، فهو (ينط) من الازمات كالنمر ونجمه (يفلق) الصخر ، ولو اقترض ان مركزه تزعزع في دمشق ، اسرع الى دعمه في صوفر او في بيروت او على مائدة الرئاسة

وهذا ناشيء عن (طول بال) الوطنيين عليه وحيهم له . ولكن ألا يرى سماحته ان نصائح بعض الاذناب وملاحقة بعض المتعيشين له , وديمقراطيته الزائدة ستحرق (ديك) ذلك النجم

خذ حذرك يا سيدنا الشيخ

...

ثلاثة

ثلاثة يديرون طي الخفاء شؤون البلاد الواقعة تحت الانتداب بمهارة واخلاص : جورج حيمري وبهيج الخطيب ومدموازيل كاندياني

مداعب

الدعوة لفيصل السعود

يظهر ان الشيخ كامل القصاب يقوم بالدعاية للامير فيصل السعود في فلسطين بعد وصوله من الحجاز . وقد طلب الشيخ القصاب الى سلطان الاطرش ان يأذن له بالذهاب الى النبك والاجتماع بزعماء الثورة هناك للتحدث معهم بشأن العرش السوري فاجابه سلطان باشا بان الثوار قرروا تأييد الملكية وابلغوا الجمعية التأسيسية قرارهم ولكنهم لا يتدخلون في ترشيح شخص معين للعرش فالبرلمان السوري له وحده حق هذا الترشيح

وقد رفض سلطان الاطرش السماح للشيخ كامل القصاب بالمجيء الى النبك

...

الجنرال اوبريغون

رئيس المكسيك الجديد الذي قتل قبل ان يستلم زمام الرئاسة

الجنرال كايس

رئيس جمهورية المكسيك الحالي الذي اعلن الاحكام العرفية وهو يحاول ابقاء السلطة في يده

مشروع المستر كيلوج

تهتم الانباء البرقية كثيراً في هذه الايام لمشروع السلام الذي وضعه المستر كيلوج باسم الحكومة الاميركية وارسله الى ١٢ دولة كبرى وقد اجابت هذه الدول بالموافقة على المشروع

ورسمنا هذا يمثل الرجال الثلاثة الذين اهتموا بهذا المشروع : « فوق » المستر بوراه عضو مجلس الشيوخ الاميركي « في الوسط » المسيو بريان وزير خارجية فرنسا . « تحت » المستر كيلوج وزير خارجية اميركا وصاحب المشروع

...

في رياض الشعر

نغمات عودي

نغمات عودي لا تمل لانها
شعر يفيض عواطفاً وشعورا
نغمات عودي لا تمل لانها
لغة الملائك اذ تناجي الحورا
همست بها الارواح في ملكوتها
شدواً ارق من الصبا وزفيرا
يوحي الي من الخيال بدائعاً
ويهز اعطافي هوى وسرورا
في ظلمة الاحزان من نغماته
نفسي الحزينة تستعير النورا
أحنو عليه معانقاً متنهداً
فكأنني ام تضم صغيرا
وأبثه شكوى الهوى فاخاله
يبكي علي متيماً مهجورا
سله عن الزمن الخئون واهله
تره عليما بالزمان خبيرا
شهد القرون الماضيات وصافحت
اوتاره السفاح والمنصورا
ورأى حضارة جلق وجلاله
والملك في تلك الربوع كبيرا
اذ ماء جلق كالرحيق عذوبة
وظباء جلق كالشموس سفورا
سلب الزمان ملوك غسان بها
تاجاً يشع سناؤه وسريرا

...

يا لاثماً فيها الثرى من حبه
اعلمت انك تلثم الكافورا؟
ومعانقاً اغصانها من شوقه
اعلمت انك قد ضممت خصورا
هذا صلاح الدين فاخشع' انه
ملك الملوك مسالماً ومغيرا
طاف الجلال به مليكا فاتحاً
حياً ، وطاف بلحده مقبورا
فالثم ثراه فقد لثمت خميلة
للمكرمات وقد نشقت عبيرا
واهتف لدى القبر الندي مردداً
بفنائه التهليل والتكبيرا
ليت المطامع وهو اول آسر
صيد الفوارس كيف صار أسيرا؟

بدوي الجبل

— ازهار وأثمار —

— من الحكمة ان نشكر الله في الخريف لانه اعطانا الربيع ، لا ان ننتقده في الربيع لانه اعطانا الخريف

— الماضي شبح مات فلا تبكه ، والغد شبح آت فلا تأبه له ، اما اليوم فهو بين يديك .. انتفع به !

— كلما قالوا لي (فتش عن المرأة) ... فتش عن المرأة) فتشت اولا عن الرجل !

— عرض الجبهة لا يدلك على الفكر

— الشباب انتهاء مد الحياة وابتداء جزرها

— ما في جيبك يجذب المداهنين , وما في قلبك الاصحاب ، وما في دماغك يسبب لك الاحترام او الاحتقار

— كان القدماء يقولون (اعرف نفسك) اما ابناء هذا الجيل فيقولون (اعرف جيبك)

— رب فكر تستخف به كان احسن وسيلة لتغيير حياة سواك !

— ما نظرت قصراً يناطح السحاب الا فكرت بالايدي المرتعشة التي شيدته

— أليس (الفاضل) هو الامهر من غيره في اخفاء رذائله عن عيون الناس ؟ !

— الفكر الخالد هو الفكر الذي وجد شاذا فاصبح قاعدة

— الناس كالنجوم فمنهم من يضيء على نفسه وسواه ، ومنهم على نفسه فقط , ومنهم لا يرى مهما كان المنظار قوياً والراصد ماهراً !

اميل بارودي

احلام آل لطف الله

الى الاديب ندره ألوف

توقعنا , في هذا العهد الحافل بالغرائب ، كل شذوذ وكل امر قد يتعارض مع امانينا الوطنية ، وفوجئنا مراراً بحادثات ومواقف اتاها بعض ضعيفي الارادة من المنتسبين الى لبنان , هنا وفي الخارج ، بيد اننا لم نظن مرة ولم يخطر لنا ببال ان يقوم من بين دعاة لطف الله ، من يجابه الحقائق، ويغالط الامر الواقع ، مثلما فعل الاديب ندره ألوف في رده الاخير على مقالنا عن (احلام آل لطف الله) ...

وليست هي بالمرة الاولى التي يمتشق هذا الاديب فيها حسامه ، لارغام الامة اللبنانية على المناداة بالامير جورج لطف الله اميراً عليها وسيداً ، فقد كان دائماً من المنضوين تحت ذلك اللواء الذهبي ، بما نشره من مقالات وردود ، في سبيل تلك الدعاية . وكنا نود لو ان سماء رحله الصافية ، وروحها الفياضة بالوطنية والاخلاص استطاعت ان تعيد الى الاديب ندره افندي بعد رجوعه اليها ، صفاء تفكيره وصوابه ، خاصة بعد ان لمس ما يرافق تلك الدعاية في وطنه من شبهات وبعد ان اعتقد القوم في مدنهم وقراهم وفي سهولهم وجبالهم , بان ليس هنا من يخط حرفاً في تأييد تلك الفكرة الا ويكون مأجوراً او مجروراً اليها تحت عوامل المنفعة والمآرب الشخصية

...

ابتهج الاديب وشكر الله لاننا على زعمه قد خرجنا في مقالنا الاخير من وراء الستار في حملتنا على الدعاية المأجورة , ووقعنا المقال — لاول مرة — باسمنا !! وهذا العاجز بدوره يحمد الله ويشكره ، لانه فتح عيني حضرة الاديب ، وجعله يبصر توقيعي في ذيل مقالاتي لاول مرة , على انني اود ان يفهم حضرته بانني لم انشر مقالة في (المعرض) منذ سنتين الا هي موقعة باسمي الصريح ، وبينها عشرات المقالات في قضية العرش الموهوم .

اما زاويتي المظلمة التي اراد الاديب حشري فيها ، فانني لفخور بها ، طالما انني افضل ظلامها على النور الكاذب الساطع من قنديل غير قنديلي والمنار بزيت الغش والتمويه

اجل يوجد في نفوسنا غاية تدفع بنا الى مقاومة تيار المساومة الذي يسير فيه بعض المغرضين لرفع ابن لطف الله الى رئاسة لبنان , وتلك الغاية هي حماية هذا الجبل الذي قاسى كل انواع العذاب والاستشهاد وظل عزيزاً أنوفاً ، من ربقة الذل والهوان .

لا. ليس لبنان تعساً جائعاً , ولا هو بالمستعطي خبزه على قارعة الطريق ، كما تريدون ان تصوروا حاله امام الطامع بركوب رئاسته بل انه يعيش براحة وهو قانع بما يصل اليه من كفاف عيش شريف .. والقناعة كنز لا يفنى ...

ولم تكن المهاجرة لتضير لبنان , بعد ان يبس زرعه ونشف ضرعه ، ولا هو بالمحزون على هجرة شبابه الى بلاد الذهب ، لان المهاجرة كانت وما برحت باباً من ابواب ثروة هذه البلاد ، واذا لم يكن من برهان لدينا على هذه الحقيقة غير ما وصل اليه بعض فلاحينا المهاجرين منذ نصف جيل من اسباب الثروة تكفي

قلنا في مقالنا السابق ان ليس لاحد ابناء لطف الله خدمة او يد في سبيل لبنان او اللبنانيين فلم يرق قولنا لحضرة الاديب' وقام يقول : (لندفن كل ما فعل الامير جورج في سبيل لبنان في طيات الماضي (كذا) ولننس كل المشاريع التي اجهد نفسه في دوسها (كذا) ...

اسمعتم اغرب من هذا الفن الجديد في التغرير والتمنين بما لا يزال حلماً وخيالا

يريد حضرة الاديب ان تنزل الامة اللبنانية عند مشيئته وترفع الامير جورج لطف الله على اعناقها .

فرقة نساء طيارات

يمثل رسمنا هذا فرقة كاملة من النساء الطيارات في الجيش البولشفيكي وقد سرن في استعراض كبير للجيش الاحمر ٠ وهن يلبسن ايضاً القناعات ضد الغازات الخانقة ٠

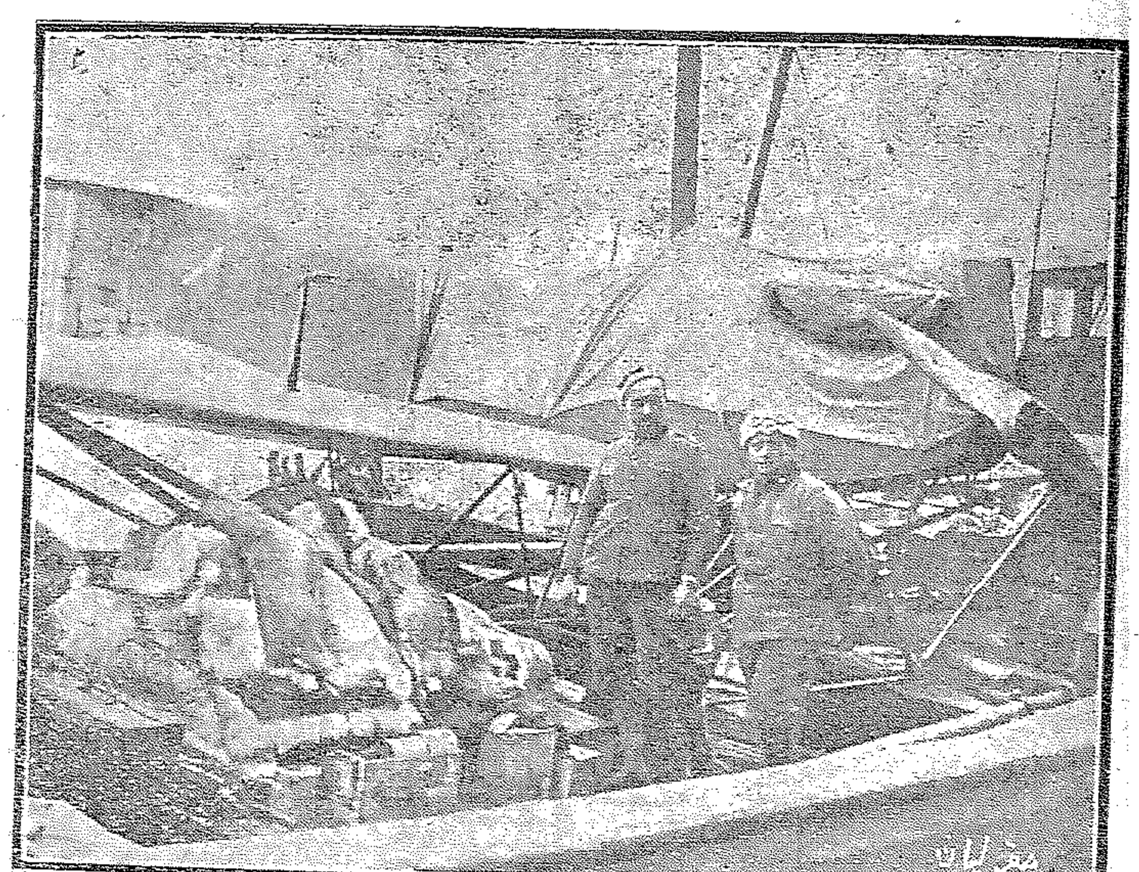

تموين المقطوعين في الجليد

يهتم العالم اليوم اهتماماً شديداً لركاب المنطاد ايطاليا وللطيارين والرحالة الذين ضاعوا في القطب الشمالي ٠ ومن اهم الامور ارسال الاقوات الى هؤلاء المقطوعين ٠ وهذا الرسم يمثل حملة جوية تحمل الاقوات اليهم من آخر مرافئ البحر المتجمد

مثل طهراً بك

تثبت هنا رسم الدكتور سليمان بك كما كان يظهر على المسرح في اوربا وقد وخز يديه وقدميه بمسامير كبيرة من دون ان يشعر باقل ألم ٠ وهذا مظهر من مظاهر قوة الارادة التي امتاز بها هذا العالم الكبير ٠

ويطالع القارىء كلمة عن الحفلة التي سيقيمها في غير مكان من هذا العدد

في المصايف

هو — اصحيح انك ستصطافين في عاليه بينما اهلك يصطافون في بيت مري ٠

هي — نعم يا عزيزي فان الحياة في الهواء الطلق افضل من التقيد باوامر امي التي تقدم لي كل اسبوع خطيب جديداً ٠

٠٠٠

ولماذا ؟ — لانه اجهد نفسه في درس بعض المشاريع عندنا !!! هـذا برهان ، والحق يقال ، يقنعنا بضرورة جلب الامير جورج لطف الله الينا تلفونياً ، فعلى اللبنـانيين ان يبدأوا منـذ الساعة بتشييد العرش !!!!

يقول الاديب ان جورج لطف الله في قصره اكبر من ملك متوج ٠٠٠ آمنا وصدقنا يا سيدي فليبق حضرته امبراطوراً في قصره ، وليدع هذه المزرعة وشأنها

ويقول ان طالب العرش (مليونير) ولا يطمح بمرتب ، فنشكر لحضرته هذا التبرع بمرتبه الضخم سلفاً ، ولا ريب في ان هذا التنازل سيقابله من جهة ثانية ارضاء جميع الزبائن والاذناب والانصار من وظائف الدولة ومن خزائن الحكومة ، هذا اذا لم يتبرع جميع الاذناب الطامحين الى المناصب في عهد الامير بمرتبـاتهم لاعانة (لبـنان الفقير المسكين) سلفاً ايضاً ٠٠٠٠

ماذا نقول بعد هذا ؟ ؟

أنردد القول ان المبشرين بالدعاية لابن لطف الله ينحرونه نحراً على مذبح الهوس والغايات ٠

أنشير الى ما دبروه من دسيسة على الجمعية اللبنانية بباريس حتى ارسل بعضهم يقول بانهـا تنازلت عن استقلال لبنان من اجل ضم هـذه البلاد الى مرسيليا ٠ في حين ان تلك الجمعية المخلصة ما برحت عاملة في سبيل بلادهـا بالجرأة والكرامة اللتين هما عنوان روح اللبناني ومسعاه اينما وجد وحل

لقد اخبرنا صديق قادم من باريس مؤخراً ان الجمعية المشار اليها جافت الامير وعاكست خطته في اجتماع علني دعاها اليه في باريس لمفاوضتهـا و (تطبيقها) وكان من نتائج ذلـك الفشل تلك الاشاعة الكاذبة التي ارادوا فيها أصاق الخيانة بالجمعية البريئة

ماذا نقول ايضاً ؟ ؟

أنقف لحظة عند موقف اخواننا اللبنانيين في مصر ، اولئك الذين رفعوا اسمنا عالياً تحت سماء وادي النيل ، حيـال الدعاية للامير جورج لطف الله

لماذا قاطعوها ونفروا منها وضحكوا في سرهم من خططها الوهمية ؟ ؟

أيستطيع حضرة الداعيـة للامير جورج لطف الله ان يقول لابناء قومه المتخلفين اسباب تلك النفرة الملموسة المشهورة ؟ ؟

ألبنانيو مصر مثلاً لا يعرفون مصلحة لبنان ولا يدركون النعم التي ستقع على جبالنـا اذا استلم مقدراتها سيد قصر الجزيرة ؟؟؟

وماذا نقول عن موقف الفرنساويين , اصدقاء لبنان التاريخيين ، حيال مطامع ابن لطف الله ؟ ؟

أنردد ما قاله كتابهم على صفحات جرائدهم ؟؟ أنعيد كلمة بوانكاره التاريخية المملوءة بالموجدة والغضب على اعمالهم ؟ أننقل احكام الكونت غونتوبيرون الجازمة عليهم في كتابه الاخير الذي بدأت بعض جرائدنا في نشر فصوله ، عندما خاطب حكومته وبلاده بقوله : ان أيدي ابناء لطف الله جميعاً ، مهما سعوا في باريس ومهمـا تقربوا من المحافل الفرنساوية — ان ايديهم مصبوغـة بالدم الفرنساوي !!!

واذا صح ذلك فان تلك الايدي ولا شك مصبوغة ايضاً بالدم اللبناني ٠٠٠٠

أريد (نـدره ألوف) ورفاقه بعد هـذا ان نصعد مرشحيهم الى رئاسة لبنان ، وان نجعل رقابنا درجات لعرش رئيس من هذا الطراز

بيروت ٢٠ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

ما هي القبلة ؟

لا فائدة منها لواحد

ولـكنها بركـة الاثنين

يحصل عليها الولد الصغير مجاناً

اما الشاب فانه يضطر الى سرقتها

وعلى الشيـخ ان يشتريها

هي حق للطفل

وامتياز للعاشق

وبرقع للمرائي

وواجب المتزوج

هي للمرأة المتزوجة — امل

وللفتاة الصبية — ايمان

ولـكنها للعانس — احسان !

المرأة

٠٠٠

المريض — وماذا يجب ان اكل ياسيدي

الطبيب — كل شيء تحبه ما عدا اجرتي

٠٠٠

رواية العدد

الضابط القاتل

(بقلم الكاتب الانكليزي كونن دويل)

منذ سبعة اشهر تقريباً وجدت الآنسة حنه كارنيه مقتولة برصاص مسدس في احدى غابات مقاطعة الاسن الفرنسوية . فمن هي هذه الآنسة ومن الذي قتلها ؟

ومر اسبوع والناس يتساءلون ويستفهمون واذا بالصحف تفيد انه قبض على الضابط جون فولر قاتل حنه كارنيه . والغرابة في امره انه اعترف بجريمته ولكنه لزم الصمت المذهل فلم ينبس ببنت شفة عن الحادثة ومقدماتها واسبابها . ومما يذهل اكثر ان القاتل ضابط في الجندية الانكليزية فما الذي طرأ على عقله حتى اتى هذا العمل الشائن ولماذا لا يدافع عن نفسه بكلمة

نعم لقد صرح فقط انه لا يقول كلمة ما تتعلق بالحادثة الا امام القاضي ابان المحاكمة . فقصور هذه حالة الشعب الانكليزي ازاء هذه التصريحات الغامضة . لقد اهتم الناس لاجله كل الاهتمام ونسوا الوقائع الحربية واتى صاحبنا بتصريح جديد كان ضغثاً على ابالة وهو انه يدافع عن نفسه ولا يرضى بتعيين محام مهما بعد صيته وذاعت شهرته للمرافعة عنه

...

لما نهض القاتل جون فولر من كرسي المجرمين وسار الى امام القضاة باسما علت من الناس ضجة الاستحسان والاستغراب

وساد في ذلك المجلس صمت غريب فاخرج الضابط من جيبه ورقة واخذ يقرأ على الحضور بصوت جوهري ما يلي :

قبل كل شيء ايها القضاة الكرام اشكر لكم تلطفكم بابقاء شرفي على جسمي وهو ثوبي العسكري انا لست خطيباً بل جندي بسيط ولكني مقتنع بان كلمات حقيقية تخرج من فم وجل ساعة الاقدار ان يكون ممثلا لفاجعة كهذه تؤثر في قلوبكم اكثر من كلام المحامين المزيف فلو كنت مذنباً لقبلت ان اكلف المحامين ولكن مادام ضميري يملي علي بأني بريء افضل ان ادافع عن نفسي واي دفاع نظير دفاع الضمير ؟

منذ خمس عشر سنة وانا في الجندية ضابط في فرقة راكوندر الثانية . لقد حاربت في افريقية وشاركت المقاتلين في معركة ديامون هيل . ولما اشهرت الحرب العالمية عينت من قواد الفرق الاسكتلاندية وقصدت مع العساكر ورصفائي الضباط قرية اردشورش من مقاطعة الاسن الفرنسوية ونزل معظم الضباط في منازل سكان القرية وانا استضفت بدوري منزل الغني المعروف المسيو مورايفلد . وفي هذا المنزل نظرت لاول مرة الآنسة حنه كارنيه ونظرت فيها جمال المرأة المجسم اسمحوا لي ان اقول انه من المستصعبات ان توجد الطبيعة في شخص ما مثلما كونت في حنه

كارنيه من الجمال والظرف . كان عمرها ٢٥ سنة وهي طويلة القامة شقراء اللون . ويقول الناس ان الذي يحب لاول نظرة يكون حبه شديداً ولكنه يزول حالا اما انا فلا ادري ما اقول بل جل ما شعرت به في تلك الدقيقة التي نظرت فيها حنه كارنيه انها جميلة واني احبها واعبدها ولا يتم سعدي الا بالزواج بها ...

وهنا مسح الضابط العرق المتحدر على جبينه وزفر زفرة محرقة وقال :

لا اظن اني وحيد بمثل هذه العواطف ولكم ان تحكموا علي بشرط ان تفهموني . اني افضل ان تفهموا اقوالي واحكام من ان اخرج بريئاً بلا برهان . وطبعاً انتم ايها الحضور الموقر ستظنون لمجرد سماعكم اقوالي هذه اني احببت هذه الفتاة حباً غريباً واستغواني جمالها فبت مكهرباً بحبها ولكن لا . نعم احببت كثيراً هذه الفتاة ولكن ظل هناك شيء اسمى من الجميع اسمى من كل شيء هو شرفي العسكري ! . وربما صعب عليكم تصديق كلامي هذا ولكن ساقنعكم بالبرهان الحسي لتصدقوا

توصلت بوقت قليل الى فهم عاطفة الفتاة نحوي . ولقد كان وجودها في ذلك المحل غريباً في بابه . فانها اتت منذ سنة من جنوبي فرانسه من بلدة تدعى (فونتانابللو) الى محل مورايفلد الذي انا ضيف فيه لتعليم اللغة الفرنساوية ولكنها لم تقبض اقل مرتب فهي كانت في حكم الضيف . وقالت لي مرة ان جدها مات من الالمانيين في الحرب السبعينية وان اخويها يحاربان في الجيش الفرنسوي وانها تكره الالمانيين كرهاً مطلقاً . حتى انها كانت تقبل سيفي ومسدسي وتتمنى ان يثأرا للوطن من الاعداء . وتجاه عواطفها هذه وددت ان اتزوج بها حالا ولكنها رفضت قائلة انها لا تتزوج الا بعد الحرب سيراً مع الشرائع الفرنسوية . تتزوج في مسقط رأسها فونتانبلو بعد مشاورة اقاربها وذويها

حنه كارنيه ايها القضاة كانت بارعة في الالعاب الرياضية وتحب ركوب الدراجة وهي ماهرة جداً في ركوبها . وسمحت لي طوراً برافقتها واحياناً كانت ترفض فاسألها عن السبب فتعتذر لاسباب تافهة . غريبة والله هذه الفتاة وغريبة في اخلاقها وعاداتها . وبما اني اقوم بواجبي العسكري بكل دقة كنت اراها فقط بالليل وهي كانت تبقى ساعات في مكتبها تكتب وتبحث وتطالع وتكتفي بساعات قليلة لتدريس الاولاد . وقد صرحت لي مراراً انها تحب العزلة ولما كنت اظهر لها الكدر من هذه الارادة كانت تقابلني بابتسامة ساحرة فتزيد في شغفي بها . ومن تحصيل الحاصل ان اقول اني كنت غيوراً عليها نعم غيوراً عليها كثيراً . ولست ادري اذا كان يوجد شخص في العالم يحب من كل جوارحه وقلبه شخصاً آخر ولا يكون صاحب غيرة عليه

لقد كانت مس حنه كارنيه مستقلة في حياتها حرة في افكارها وعرفت ان لها علاقة ودية بكثير من الضباط الموجودين في شلفورد وكولستر ولقد كانت تغيب ساعات عن منزلها مما يزيد غموضاً حالتها . وطرحت عليها في مرة ما بعض اسئلة

عن حياتها فغمغمت جملة لم افهمها وابتسمت . ولست ادري اكانت حياتها عبارة سلسلة اسرار ولذلك لا تود اظهار تلك الدفائن ام هناك اشياء اخرى غريبة كغرابة احلاقها وعاداتها

...

نظرت مرة رسم شاب على مكتبها فاندهلت وقرأت اسمه تحت الرسم فاذا هو فاردين فسألتها غاضباً ما معنى حفظ فتاة لرسم شاب جميل ومن هو هذا الشاب ؟

فقالت ببرود :

لم ار هذا الشاب ابداً في حياتي واما رسمه فوصل الي بطريق العرض ، فثار غضبي من جراء هذا الجواب وصرخت : يجب ياحنة ان افهم شيئاً عن حياتك الماضية والا اضطررت الى قطع العلاقات معك مهما كان قلبي متعلق بك ! وفي تلك الدقيقة دخلت مدام مورايفلد قرينة صاحب المنزل اذ سمعت صراخي وهي سيدة مهيبة الطلعة وضاحتها وكان اعتباري لها كبيراً فقطعت حديثنا بدخولها ولماسمعت قصتي حبذت اعتراضي وسكنت ثائري وهكذا رضخت لاحكام الحب لاسيما والحبية ابتسمت لي فقبلت الترضية وهذه حالة المحب العاشق ابتسامة صغيرة تسره وتملكه العالم ، وعبثاً حاولت بعد ذلك اليوم ان افهم شيئاً عن حياة البرت فاردين فلم اكن ارى امامي الا باباً موصداً وكان جوابها واحداً : لم انظر هذا الشاب ولكني اخذت رسمه صدفة وانت يا جون ما بالك تهتم لهذا الامر مع انك لا تشك في محبتي لك ؟

...

بعد اسبوع تركت واردشورش قرية حبيبتي لاني توظفت في مركز رفيع في وزارة الحربية ، وبعد ان اقمت ردحاً من الوقت في مدينة لوندره شعرت بشوق الى الحبية فطلبت رخصة اسبوع وذهبت لملاقاتها

على بعد خمسة اميال كانت تنتظرني حنه كارنيه فاجتمعنا وحدنا لاول مرة بعد ان ملكتها قلبي وعواطفي . لا اتمكن ولا يستطيع ابلغ قلم من تصوير وقائع تلك الساعة الرهيبة : لقد سرت واياها خمسة اميال على الاقدام ، وفي هذا المسير هفوت هفوة كبرى يتوقف عليها شرفي ومركزي ، نعم اودعت هذه المرأة سراً بدون انتباه وعدم فطنة ، ولكني لا انكر ذكاءها ونبوغها فهي ماهرة أوقعتني واصطادتني بحبائل دهائها

اسمعوا اسمعوا ايها القضاة ماذا قالت

نظرت الي وهي صفراء مرتعدة وصرخت :

آه ياصديقي ان الالمانين السفلة سيخرقون خطوطنا آه ما احلى الموت قبل هذا الاجتياح

فطمنت خاطرها قائلا : لا يتمكنون مطلقاً فهم اعجز من ان يفعلوا ما تظنينه . قالت يجوز يا حبيبي ولكن اي متى تتحرر فرنسا وبلجيكا من نيرهم ؟ اجل ان هناك عشرة ولايات يحكمها الالمانيون ويل لهم ! يا حبيبي جون قل كلمة تكن بلسماً لقلبي ، قل لاتعزى هل يمكن هذا ؟ انتم الانكليز بلداء تقريباً ! فتحمسون تموت اذا تم هذا ، ولكن كم انا مجنونة فما لي اطرح عليك اسئلة لا تعرفها فاني لك ان تعرف ما يقوله قوادك

قلت : ربما عرفت شيئاً من افكار قوادي

ولكن انت لا تقنطي فمن قريب نهجم قالت عن قريب ربما كان بعد سنة ؟

قلت — كلا بل اقل بكثير

— شهر اذن ؟

— ربما كان اقل من ذلك ايضاً

— آه يا عزيزي اشكرك لانك جلبت الى قلبي الفرح والطمأنينة ولكن اسبوعاً واحداً انتظره وهو عندي بمثابة سنين

— ولكن قبل اسبوع نهجم

فقالت وهي تكاد تطير من الفرح : آه قل لي نعم ، قل لي شيئاً واحداً ' هل جنودنا الابطال يهجمون ام جنودكم ينالون هذا الفخر بالهجوم ؟

— جنودنا وجنودكم

فصرخت فرحة مسرورة ، لقد فهمت جيداً ان الهجوم يكون من النقطة التي تجتمع فيها الجنود الفرنسوية الانكليزية

قلت — كلا لن يهجموا سوية

قالت نعم ان النساء لا يفهمن شيئاً من هذه الاقاصيص . ولكني اذكر اني سمعتك تذكر خبر هجوم الجيشين

— قلت افهمي جيداً ياحنة ، الفرنسيون يهجمون من فردان والانكليز من ايبر وهم مبتعدون عن بعضهم ولكن يهجمون بوقت واحد

قالت — فهمت الآن انهم يهجمون من نقطتين مختلفتين دفعة واحدة ولهذا يتعذر على الالمانيين ارسال احتياطهم الى كلتا الجهتين

قلت — نعم هذه هي الحقيقة هجوم شديد من فردان واجتياح كبير من ايبر والنجاح مضمون

وعند تصريحي هذا شعرت بشيء من الشك والاضطراب

...

وكانت معي اوراق سرية يجب علي ايصالها الى الكولونل ورال قائد فصيلة في تلك الجهة فذهبت لاتمام الارسالية ورجعت بعد ساعتين فسألت عن الفتاة فاخبروني انها ذهبت الى غرفتها وطلبت ورقاً فكتبت ثم امتطت دراجتها وذهبت فاندهلت من سلوكها هذا وسألت عن سبب غيابها مع علمها اني ذهبت على امل الرجوع قريبا ولكني قصدت حالا مكتبها وجلست لانتظرها فوقع نظري على ورق النشاش مطبوعاً بحبر جديد اسم فاردين ! فتأكدت ان هذا الشاب له علاقة كبيرة مع حنة وكدت انشق من الغيرة والكدر وعزمت حالا على حل هذا المشكل لاعرف اخلاص الفتاة نحوي وعدمه . وكانت المكتبة مقفلة فضغت عليها بقوة فتكسرت ! قولوا ايها القضاة اني لئيم اسرق المكاتيب الخصوصية ولكن حكموا ضمائركم فتأكدوا اني غيور وحان الاوان لمعرفة حقيقة حبها لي وكل ما وجدته في الداخل رسالة ممزقة جمعتها حالا وقرأت :

عزيزي فاردين

لقد اخبرني اول من امس الصديق ستنجر انك علمت ما يلزمك عن شلفورد وكولستر ولهذا لم ار من اللازم اطلاعك على ما عرفته وتأكدته وجل ما فعله الانكليز انهم ارسلوا فصيلة كبيرة الى مدلاند لاجل التمرين العسكري

والآن اخبرك اخباراً مهمة آتية رأساً من

وزارة الحربية فبأثناء الاسبوع القادم يحصل هجوم من فردون تتلوه حركة عظيمة من ايبر فانظر الى اهمية الخبر وارسل رسولا المانياً حالا وسريعاً الى الجنرال فون سترمر ليعلمه ذلك فيحتاط للامر . وانا ساستعلم شيئاً جديداً من مخبري الكريم

لم اتمكن من وضع الرسالة في بريد هذه القرية نظراً الى الخلل الضارب اطنابه ولكن ساذهب اليوم واسلم الرسالة يداً بيد الى ستنجر وهو يرسلها اليك

خادمتك المطيعة — صوفيا هفنر

فشعرت بقشعريرة وتصبب العرق البارد من جسمي واخذت اتأمل رياء هذه المرأة مما كاد يفقدني صوابي ، انها جاسوسة ! ولكني قبل كل شيء فكرت بحياة الالوف منا المتوقف عليها وصول الاخبار للالمانين , وقلت انه لا يزال لدينا وقت يمكننا من تجنب وقوع هذا المنكر

وسمعت حالا وقع خطواتها في الرواق فانصت وكانت ضربات قلبي تطرق كالساعة حتى دخلت ولما عرفت ما فعلت صرخت :

— كيف وجدت الكتاب ايها اللص ؟ من سمح لك بالدخول الى مكتبي وسرقة مكاتيبي الخصوصية ؟

فصمت واخذت انظر اليها والشرر يتطاير من نظراتي ! فهجمت علي تحاول نزع الكتاب الممزق فقبضت عليها وقرعت الزر الكهربائي فحضر صاحب المنزل الذي كان يحب الفتاة كابنته ، فافهمته الخبر ولم اطلعه على الكتاب نظراً الى للسر المحتوي عليه فقال : انا لم اكن احلم بوقوع هذه الحادثة وانت ماذا تريد ان تفعل ؟

قلت — الشيء الوحيد الذي يمكننا صنعه هو سجنها ومنعها بكل الوسائل من ايصال الاخبار الى الالمان ، وربما كان لها شركاء في هذه القرية فتجب المحافظة عليها

فقال صاحب المنزل : هذا طبيعي يجب ايداعها غرفتها ونحن نحافظ عليها» ولما سارت امامنا حاولت الهرب فتعقبناها وقبضنا عليها بعد ان عضت يد مورايفلد واودعناها غرفتها وهي توسعنا شتماً وطعناً

ذهبت لاخبر الكولونل ولكن لم يكن من جنود عنده فرجعت وحدي عديم الصبر ، وعلى بعد اميال من القرية اظلم الليل وظهر القمر بجلاء فسمعت في تلك السكينة صوت دواليب الدراجة تسير نحوي كالسهم فجمدت مكاني لارى من القادم ، واذا بها وصلت وسارت بجانبي وكادت تسحقني فتحققت انها هي نفسها ، فسألت نفسي كيف هربت ؟ وحالاً انتزعت مسدسي واطلقت رصاصتين فسمعت صوت الـ[illegible] رهيب تبعه وقوع الدراجة وساد السكون وسرت حالاً اليها فرأيتها واقعة مضرجة بالدم ووصل ساعتئذ مورايفلد فروى لي كيفية هربها وهي انها قفزت من علو ٢١ متراً

واتى البوليس حالاً وقبض على كقاتل عن حسد وغيرة فلم اشأ ان افوه بكلمة لان هجومنا لم يكن قد تم ، اما الان وقد هجم الحلفاء فاصرح واخبر الحقيقة ، واقر بخطائي واعترف بذنبي ولكن انتم تحاكمون قاتل جاسوسة . او ليس افضل من ان اكون قاتل اخوتي ووطني وبلادي فيما لو تركتها تسير

والان ايها القضاة القي امالي على ضمائركم فابحثوا حتى اذا رأيتم تبرئتي ليتسنى لي خدمة وطني فاجعلها كفارة عن ذنبي تفعلون خير الصنيع والا فانا مستعد لالقى كل الصعاب بصبر واناة

. . .

لم تر المحكمة قضية اشد تأثيراً يزيدها رهبة صمت الحضور وبكاء النساء

ولكن القضاة لم يشكوا في اخلاص الضابط ونزاهته وشجاعته فاعلنوا انه بريء باكثرية الاصوات !

هتف الشعب هتافاً عظيماً وحملوا الضابط على الاكف ولكنه كان يسير بين الاهازيج حزيناً لكونه قتل امرأة احبها وعشقها وعبدها

اخر اجتماع الوزارة

علمنا ان مجلس الوزراء اللبناني سيعقد اجتماعاً هاماً صباح هذا الاثنين في مكتب رئيس الجمهورية لتقرير موقف الوزارة النهائي ازاء عريضة النواب وترجح استقالة الوزارة

فيرستون

لا يفنى

شامبرير

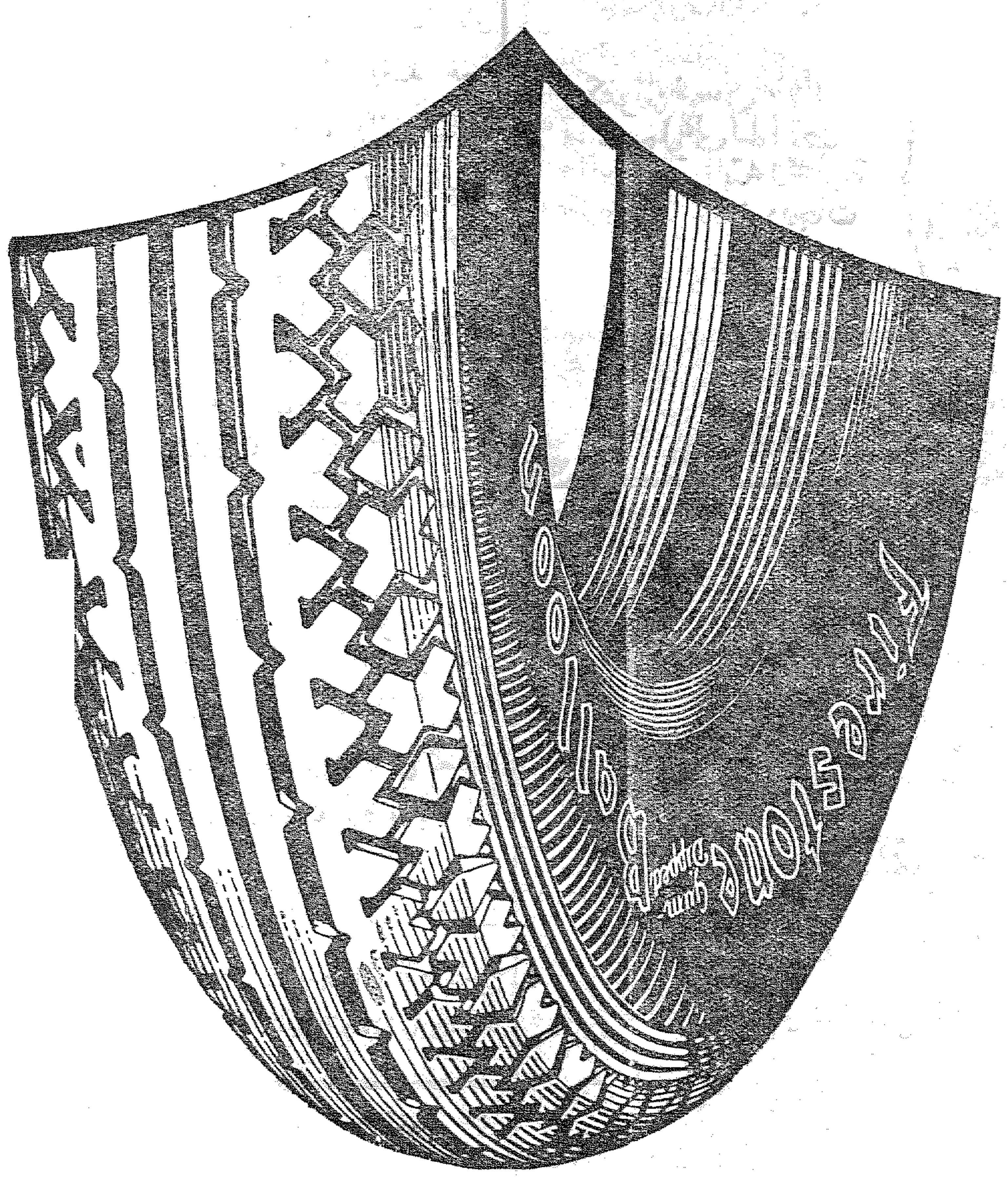

كاوتشوك

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنـان وسوريا

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعاء في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨
المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان وزير الداخلية يحاول ان يفعل بمجلس النواب اللبناني ما فعله ملك مصر بالبرلمان المصري

ولكن الدستور اللبناني لا يجيز — مع الاسف — هذا العمل

النواب يؤجلون عريضتهم الى اول آب . الحالة في مصر كسنة ١٩١٩

لقطات الطريق

وزارة بروغرام واقتصاد

« .. بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »
من تصريح وزير الداخلية للصحافيين على اثر خروجه من الاجتماع الوزاري في مكتب رئيس الجمهورية صباح هذا الاثنين »

يوم تألفت الوزارة الثلاثية الحاضرة استبشرنا خيراً كثيراً وقابلنا حضرة وزير الداخلية مهنئين فقال لنا

— انا وزير بروغرام لا وزير كرسي وساعمل على تنفيذ بروغرامي ولا تهمني هذه الكرسي بقدر ما يهمني دخان سيكارتي»

واليوم وقد مضى على هذه الوزارة بضعة اشهر والناس بانتظار تنفيذ بيانها الموجز الذي اعلنت فيه انها وزارة اقتصاد ليس الا. سمعنا وزير الداخلية يقول بصراحته العصبية

« بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »

فعلى ما في هذه الكلمة من حدة امتاز وزير الداخلية بصراحته فيها، لا نرى ان هذا الموقف يتفق كثيراً مع تصريح الوزير يوم تسلمه مقاليد وزارته، من انه وزير بروغرام لا وزير كرسي

والا فعلام تريد الوزارة ان تحارب الدورة الاستثنائية التي يطلبها النواب . انها وزارة بروغرام — على قولها — لا تهمها الكراسي كثيراً ، وهي اذا جلس المجلس الى محاسبتها في اية ساعة شاء تتقدم اليه باعمالها غير مهتمة لمناوراته وغير عابئة بمطامعه . تتقدم اليه بما نفذت من بيانها الاقتصادي غير ناظرة الى مآربه وغاياته ، فهي وزارة بروغرام لا وزارة كراسي .

واذا كانت الوزارة تعمل على منع الدورة الاستثنائية بكل ما لديها من وسائل فيعني ذلك انها خائفة من المجلس وانها شاعرة بتيار الاكثرية ضدها وانها لا تريد ان تقف امامه وانها تفضل البقاء على الكراسي من مجابهة المجلس المتعنت ببروغرامها وما نفذ منه حتى الان

واننا نستغرب من وزير الداخلية الذي اشتهر في اول وزارته باستعجاله طرح الثقة « كلما دق الكوز بالجرة » كيف لا يطلب هو بنفسه ويلح على رئيس الجمهورية لعقد الدورة الاستثنائية حتى يتقدم الى المجلس بطلب الثقة كالماضي . بل اننا رأيناه بالعكس — يصرح للصحافيين بان الوزارة تحارب اجتماع النواب بكل ما في يدها من قوات منظورة وغير منظورة

اننا نرى، مع قصر نظرنا، مناقضات سياسية في هذا الموقف كنا ابعد الناس تصديقاً لها ، خصوصاً مع وزير الداخلية الذي يترك غالباً عند سامع حديثه اعتقاد عدم اهتمامه لكرسي الوزارة ، حتى يكاد يعتقد هذا السامع ايضاً ان اهتمام الوزير لمناورات النواب وان مخابراته الكثيرة في هذين اليومين مع هذا وذاك من اعضاء المجلس ليس تشبثاً بالكرسي وهو طالما صرح انه لا يهتم بها ، بل لكي يبرهن للنواب مجتمعين ، كاجتماعهم في عريضتهم المشهورة ، انه يقدر ان يمزق اجتماعهم ساعة يشاء

...

واذا رجعنا الى ما نفذته الوزارة من بروغرامها الاقتصادي لاضطررنا الامر الى ابداء الاسف الشديد على عدم تنفيذ شيء من هذا البروغرام وهذه الميزانية ماثلة امامنا ، فقد الغوا مجلس الشورى ، ولكنهم الغوا اسمه — فقط لا غير —

اخر اجتماع للوفديين قبل الازمة الاخيرة

يمثل هذا الرسم اخر اجتماع عقده الوفد في كازينو الجزيرة لتكريم مصطفى النحاس باشا والقى فيه رئيس الوفد خطبته الشهيرة التي حمل بها حملة شعواء شديدة على الوزارة وقد كانت هذه الخطبة من اسباب حل البرلمان

ويظهر في الرسم مصطفى النحاس باشا جالساً في الوسط وعن يمينه الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب المنحل وواصف باشا غالي والغرابلي باشا ووليم مكرم ، وعن يساره الاستاذ البسيوني فعلي الشمي باشا .

واما جميع الذين كانوا فيه فقد نقلوا الى وظائف اخرى وما برحت الاموال التي كانت مخصصة للمجلس تنفق على موظفيه. واما الاسم الذي لا يكلف الخزينة شيئاً فقد الغي . وهكذا دواليك

بلى ! لقد رأينا وزارة الداخلية ترى في دوائر الوزير شيئاً من الحقارة لا يتفق مع كرامتها كوزارة جليلة فتأمر بتخصيص جناح جديد من السراي لدوائر الوزير وتنفق على «نفض» هذا الجناح وعلى فرشه وتزيينه لا اقل من ستمئة ليرة ذهبية ونيف بينما كان وزراء الداخلية السابقون كبشاره بك الخوري (رئيس الوزارة الحالي) وجورج بك ثابت ، قانعين بالمكاتب الماضية وبينما رئيس الجمهورية الذي يمثل كرامة الامة اللبنانية جمعاء يأبى ان يستبدل فرش مكتبه القديم اقتصاداً وتوفيراً .

وكذلك رئيس الوزارة

...

هذا بعض الشيء عن الموقف الحاضر

والقارئ يرى ان الوزارة التي صرحت انها وزارة بروغرام لا تريد ان تجابه المجلس ببروغرامها بل تسعى كل السعي لمنع الدورة الاستثنائية

والوزارة التي اعلنت انها وزارة اقتصاد لم تتمكن من اثبات اي امر يدل على اقتصادها ، ولو انها وقفت امام المجلس وشرحت الاسباب التي حالت دون تنفيذ نواياها الاقتصادية — واكثر هذه الاسباب يعود الى النواب انفسهم — لكان موقفها هذا اشرف لها من السكوت .

واذا استثنينا وزارة النافعة وحدها وما قامت به من الاعمال المفيده فاننا نقدر ان نقول ان الحكومة تأخرت كثيراً في تنفيذ بروغرامها

اننا اذا انتقدنا الوزارة فليس لمجرد الانتقاد ، بل لاننا كنا كبيري الامل شديدي الثقة بانها ستعمل ... وستعمل كثيراً

ولسنا ننتقد الوزارة تأييداً للمجلس فنحن نعتبر ان الوزارة عملت شيئاً واثبتت وجودها ولو في محاربة المجلس واما هؤلاء النواب فلم يتمكنوا حتى اليوم ان يثبتوا وجودهم ولو بتقديم العريضة التي امضتها اكثريتهم

اخبار محلية

الوزاة والنواب

قرار الوزراء وجواب النواب

عقد مجلس الوزراء جلسته الهامة ، التي ذكرنا عنها في عدد يوم السبت في مكتب رئيس الجمهورية لدرس الموقف الحاضر ويظهر ان وزير المالية والنافعة لم يحضر الاجتماع الى النهاية

ودام اجتماع رئيس الوزارة ووزير الداخلية في مكتب رئيس الجمهورية الى الساعة الثانية عشرة والنصف ثم فتح الباب وخرج رئيس الجمهورية لوحده وبقي رئيس الوزارة ووزير الداخلية وبعد ربع ساعة خرج وزير الداخلية من مكتب رئيس الوزارة وكان الصحافيون هناك فقال لهم جملته التي ذكرناها في رأس مقالنا الاول « بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »

وكان عدد من النواب في هذه الاثناء مجتمعين في مكتب رئيس المجلس حتى اذا انتهى اجتماع الوزراء وعلموا بتصريح الدكتور ايوب ثابت قرروا حالا عقد اجتماع كبير في عاليه في دار زميلهم الدكتور جميل بك تلحوق وعند الساعة الثامنة رأينا النواب يتوافدون الى نزل الجبيلي في عاليه ثم يذهبون من هناك ، فرادى وثنى ، الى دار زميلهم وقد حضر هذا الاجتماع اكثر موقعي العريضة وبينهم حبيب باشا السعد والاستاذ اميل اده والاستاذ موسى نمور « من رؤساء المجلس السابقين » والامير فؤاد ارسلان والامير خالد شهاب ويوسف بك الزين والاستاذ يوسف سالم وهلم جراً . ودام اجتماعهم الى نصف الليل وقد عرفنا انهم اجمعوا على تقديم العريضة حالا ولكنهم لما رأوا ان المشادة صارت قوية بين النواب والوزراء وان عمل تقديم العريضة حالا يعد تشفياً وانتقاماً من الوزارة في حين ان العريضة وضعت لتأييد مبدأ لا لمجرد قلب الوزارة . قرروا بالاجماع ان تقدم العريضة في اول آب الى رئيس الجمهورية . ووضعوا هذا البيان عن اجتماعهم وعملهم وسلموه الى الصحافيين الموجودين هناك للنشر

وهذا بيان النواب

...

«يشيع البعض ان الهدف الذي يرمي اليه النواب الموقعون طلب اجتماع المجلس للبحث في عدد الوزراء وصلاحيتهم انما هو السعي لاسقاط الوزارة الحالية لمآرب شخصية

ولما كان هذا القول مغايراً للحقيقة وللواقع ولما كان الطلب ينحصر في جعل الوزارات خمساً بدلا من ثلاث وفاقاً لروح المادة الخامسة والتسعين من الدستور وتوصلا لتحسين سير الاعمال في مختلف الدوائر .

ولما كان الموقعون وهم الاكثرية المطلقة لم يتعرضوا لبحث مسألة الثقة كما اشيع عنهم لاحتفاظ كل منهم بحقه في شأنها

وحيث تقرر تقديم الطلب في اول آب المقبل لهذه الاسباب نشر هذا البيان

...

فالى اول آب اذا لم يقع ما ليس في الحسبان

حكاية السيارات

ها قد مر زمن والمعرض لم يتحدث الى قرائه بشيء عن سيارات الرؤساء والوزراء وما ذلك الا لانه رأى ان حملته الماضية على هذا الاسراف في الانفاق على السيارات قد نجحت بعض الشيء

وقد وصل الينا مؤخراً ان حضرة وزير الداخلية طلب ان تخصص له سيارة من سيارات الحكومة حفظاً لكرامة الوزارة فرأت الحكومة ان تخصص له سيارة رئيس مجلس النواب السابقة بعد اصلاحها وتجديدها « وكانوا قد اشاعوا ان هذه السيارة قد بيعت مع زميلتها سيارة رئيس مجلس الشيوخ الملغى لشترى سيارة رئيس المجلس الحالية»

والذي نعتقده ان وجود سيارة عند وزير الداخلية السابق — ولو كانت احدى سياراته الخصوصية وعلى نفقته الخاصة — هو الدافع الى ايجاد سيارة ايضاً للوزير الحالي حفظاً للكرامة

لقد كان وزير الداخلية الحالي يفضل في بدء وزارته السير على الاقدام حتى يرى الناس ان الديموقراطية هي اساس الحكم والقوة ولكنه رأى بعد مدة من ازعاج الناس في الطريق ومراجعاتهم له اثناء قطعه المسافة بين داره ومكتبه ما اضطره الى ركوب سيارة « التكسي » . ثم رأى بعد ذلك ايضاً ان احترام الوزير في سيارة التكسي اقل منه في سيارة رسمية يخفق عليها علم وتقدمها له الحكومة ، فطلب السيارة الرسمية

بقي علينا ان نحمد الله لعدم وجود طيارات او ميزانية طيارات في حكومة لبنان

...

زفاف

احتفل في الشياح في الاسبوع الفائت بزفاف الآنسة اللطيفة «سيدة» كريمة الوجيه الفاضل الشيخ سليم الخوري مختار البلدة الى الشاب الاديب يوسف افندي ابراهيم رحال في حفلة السها الذوق واللطف ابهى الحلى . وقد دامت الافراح بين الانغام واقوال المغنى واقداح الراح الى ساعة متأخرة من الليل

فندعو للعروسين العزيزين ونتمنى لهما السعادة والتوفيق

...

رئيس الجمهورية السورية

اتصل بمندوب المرصاد الدمشقية من اوثق المصادر ان مضبطتين تدوران على النواب سراً لتوقيعهما الاولى بطلب انتخاب الاستاذ الشيخ تاج الدين رئيساً للجمهورية والثانية يجعلها للنائب الكريم ابراهيم بك هنانو

وقد وقع مضبطة الاستاذ الرئيس ثلاثون نائباً بينهم حسني بك البرازي ووقع مضبطة ابراهيم بك خمسة نواب ولا يزال الساعون في هذه المضابط يعرضونها على النواب لتوقيعها

...

حادثة مؤسفة لرياض بك الصلح

قالت المرصاد :

اطلعنا صديق على كتاب ورد اليه يوم امس من عمان جاء فيه انه بينما كان رياض بك الصلح يركب سيارة تقله الى فلسطين اقترب منه شاب دمشقي لا يتجاوز الثامنة عشرة من العمر واخذ يشتمه قائلا يا اكلة اموال الثورة يا ناهبي اموال الاعانات وما اشبه ذلك من العبارات ثم اقترب منه حتى لاصقه وانهال عليه بكلمات شديدة وعلى اثر ذلك اقبل اناس من الفريقين ولو لم يتداخل رجال الشرطة بالامر لوقع حادث مكدر

المعرض — نامل ان يكون هذا الخبر مكذوباً وان لا يكون الصديق الكريم والوطني الفاضل رياض بك اصيب بسوء

...

مادا في دمشق

— صدقت الجمعية التأسيسية على الانتخابات التكميلية في دمشق بعد ان قرأ مقرر لجنة الطعون تقريرها الذي اثبت تدخل الحكومة ولكن رأى ان يترك البت في هذه المسألة للمجلس بعد ان ثبت عدم تدخل النواب الذين فازوا بالانتخاب

— اوقف مدير شرطة دمشق واثق بك المؤيد نسيبه حضرة الدكتور ياسر المؤيد شقيق حرم الدكتور شهبندر على اثر جدال وقع بينهما في فندق فيكتوريا ولا يزال الدكتور موقوفاً

— اوقف الاستاذ محمد كرد علي صدور جريدة المقتبس التي يملك امتيازها بسبب حملتها على زملائه الوزراء

...

الملك فيصل في لبنان

علمنا من احد الاصدقاء ان جلالة الملك فيصل عاهل العراق سيصل الى لبنان في الشهر القادم لتمضية بعض فصل الصيف في الجبل وقد اهتموا لاستئجار جناح من نزل صوفر الكبير لجلالته .

...

تأجيل مؤتمر الخط الحجازى

كان قد تقرر ان يجتمع مؤتمر الخط الحجازي في فلسطين يوم غد ولكن بسبب تخلف بعض المندوبين عن الحضور فقد تأجل اجتماع المؤتمر الى الشهر القادم

جعبة آراء

حوادث مؤسفة بدمشق ؟

طالعنا بملء الاستغراب في الرصيفات الدمشقيات عدة حوادث اعتداء وقعت بين شبان من شباب الشام الناهض بسبب اختلاف المعتدي والمعتدى عليه على المبدأ السياسي

فهذا يلطم ذاك ، وذاك يرصد مرور ذلك ، وزيد يهاجم عمراً في قارعة الطريق الخ ..

هذه هي (الحوادث المؤسفة) بعينها ، وهذا ما لم نكن ننتظره من شباب الشام . ماذا تركتم يا اخوان (للقبضايات) !!

نأسف لوقوع هذه الحوادث لاننا نعتبر بان حرية الرأي والتفكير والاختلاف على مبدأ سياسي ، مهما اتسعت شقة ذلك الخلاف ، لا تجيز لشبان راقين يقودون الجماعات الى مثل هذه المواقف

لذلك ندعو العقلاء في دمشق الى وضع حد لهذه الامور خاصة في الساعة التي اتحدت فيها الجهود لازالة آثار كل خلاف سياسي بين العناصر والاحزاب

ان مثل هذه الحوادث تشمت فينا ، ياشباب! يا اخوان !العذال والاعادي

زمروا على الكوع !

...

رياض وكندياني

تريد الآنسة كندياني قبل سفرها الى فرنسا ان تقابل سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة والمقيم مع رفاقه في قريات الملح في ارض ابن سعود

وعادت من مصر منذ ايام لهذه الغاية

وقد سعت كثيراً لايجاد الرفيق اللازم لابلاغها مشتهاها فوجدته منذ يومين

وهذا الرفيق هو صديقنا رياض بك الصلح

كندياني فتشت على رياض ، ورياض فتش على كندياني ، واخيراً التقيا

فشدا الرحال الى شرقي الاردن دون ان يسمع بخطتها مخلوق

ولكن الارجح ان المفوضية كانت عارفة بالامر ، لان مسيو موغرا لا يسلم بسهولة باختفاء مندوبة الفيغارو كل هذه المدة

سافر الاثنان الى شرقي الاردن وهناك انضم اليهما احسان بك الجابري ولم يبق ناقصهم غير الامير شكيب ، ليتم تشكيل الوفد السوري في معية الآنسة الصحافية الجميلة ..

ركبوا سيارة من عمان الى النبك . وتقول صحف الشام انهم وصلوا اليها ونزلوا ضيوفاً على سلطان باشا . وتحدثت اليه الآنسة كندياني بما (فش) خلقها !

ولكن ماذا قال لها وماذا قالت له ، وماذا كان رياض والامير عادل يزيدانه على قول الباشا فهذا ما لا نعرفه

ولعل الزميل «معروف» يأتينا بالخبر اليقين بعد ان يحلق في سماء الهامة !!

على ان موضوع التساؤل هو ماذا كان حديث الآنسة كندياني مع رياض واحسان على طول الطريق ؟؟

ان من يعرف ما تجاذبوه من اطراف الاحاديث ويرسله الينا له جائزة مالية كبيرة

...

مجلس شيوخهم كشيوخنا

حل الامر الملكي الذي صدر بمصر ليس مجلس النواب فقط بل مجلس الشيوخ ايضاً وهذا ما لم يسبق له مثيل ، وهو يقال فيه : (فوق الدكة شرطوطة) ! ! ولم نعلم ما هو ذنب مجلس الشيوخ وقسم من رجاله معينون تعييناً ، الا ان اكثريته وفدية ، سعدية ! ! وهكذا جعلت هذه المصيبة لاعضاء مجلس شيوخ لبنان اخوان في الضراء

فكما عزل جوفنل ابراهيم بك حيدر بقرار عزل جلالة ملك مصر مئتي شيخ لا غير بمرسوم وبعد هذا تدعون يا مراسل الاهرام ويا رجال الصحافة في بلادنا ، ان مصر مستقلة اكثر من لبنان وسوريا !!

وعنا لامر الجمعية التأسيسية بدمشق ، خذوا حذركم وامتنعوا عن انشاء مجلس شيوخ على هذا الطراز !!!

...

الشيخ شوقي بك

امير الشعراء نازل على جبل لبنان اليوم ، فاهلا وسهلا بسيد الشعر وامير القوافي . ولكن شوقي بك عضو مجلس الشيوخ المصري الذي حله المرسوم الاخير

اي ان امير الشعراء عزل من المشيخة وهو خارج القطر المصري . وعلمنا ان ابراهيم بك حيدر سيؤدب له وليمة فاخرة في عاليه ويلقي بحضرته قصيدة عامرة ، نظمها مع ابن عمه النائب صبحي بك على وزن : هيكا لوهيكا لو !! ولكن شوقي بك هو اعلى من المشيخة , لانه امير شعراء العرب وكفى ...

مداعب

بلا عنوان

تخابر الجمعية الصهيونية اصحاب الاملاك في طول كرم لمشترى ٣٣٠٠٠ دونم من الاراضي وقد قامت قيامة العرب على هذه الحركة

رفض وزير المستعمرات في لندن ان يكون للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين رئيس دائم وطلب اجراء انتخابات مستعجلة لمجلس جديد

ذكرنا في برقيات يوم السبت انهم وجدوا جثة المثري البلجيكي لوفنستين الذي سقط من الطيارة في البحر وقد افادت برقيات برلين اليوم انه وجد مثخناً بالجراح

يصل الامير جورج لطف الله الى لبنان لقضاء فصل الصيف في اواسط آب

تلغرافات خصوصية للمعرض

منع استقبال ام المصريين

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وصلت ام المصريين الى الاسكندرية بعد الظهر وقد اتخذت الحكومة تدابير شديدة جداً عند وصولها فمنعت دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد وزملاءه من هيأة الوزارة السابقة واعضاء مجلس الشيوخ والنواب ان يقوموا باستقبال ام المصريين ومنعتهم ايضاً عن مرافقتها الى القاهرة فسافرت وحدها في القطار الذي كان محروساً بالجنود

...

اقفال المحطة عند وصول ام المصريين

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » اما في القاهرة فقد كانت الشوارع تموج بالناس ولكن الحكومة اتخذت من التدابير اشدها ولما وصلت ام المصريين عند المساء في القطار كانت ابواب المحطة كلها مقفلة والجنود تحرس المداخل والمخارج والساحات والشوارع القريبة حتى لا يدخلها احد من الناس

...

بيت الامة مطوق بالجنود

القاهرة في ٢٤ تموز — «لمراسل المعرض الخاص » لم تكتف الحكومة بهذا الارهاق في التدابير بل تجاوزتها الى ابعد من ذلك فقد طوقت بيت الامة بالجنود والشرطة ومنعت اقتراب الناس اليه وتسلحت بكل ماعندها من قوة لمنع المظاهرات حوله

...

المحامون والصحافيون في مصر يحتجون

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » عقيب حل البرلمان المصري ووقف النظام البرلماني ثلاث سنوات وتعطيل مادتين من الدستور وتقييد الحرية الصحافية عقدت نقابة المحامين الشرعيين والاهليين اجتماعات عامة وقررت بالاجماع الاحتجاج على حل البرلمان وتعطيل الدستور والاضراب ثلاثة ايام عن العمل تاييداً لهذا الاحتجاج

وعقدت نقابة الصحافة المصرية جلسة عامة ايضاً وقررت الاحتجاج على تقييد حرية الصحافة

والحالة في القطر المصري اليوم شديدة القلق وزعماء الوفد يحاولون تهدئة الخواطر ودعوة الناس الى السكينة والنظام . ولكنه يخشى كثيراً من الانفجار بعد هذا الضغط

تعددت حوادث الاعتداء والمشاحنات الحزبية بين افراد حزب الشعب وحزب الاستقلال في هذين اليومين . وقد هجم عدة اشخاص على السيد عبد القادر القواص احد زعماء الثورة بالامس ومحرر جريدة المرصاد اليوم وانهالوا عليه ضرباً وطعناً وكادوا يقتلونه لولا الحارس والناس

انجزت لجنة الدستور السوري ٨٠ مادة من مواده وقد صرح مقرر اللجنة الاستاذ فوزي الغزي في المجلس ان مواد الدستور ستكون ناجزة وستطبع وتوزع في الاسبوع القادم

مصطفى كمال

جبار تركيا وخطيب شقيقة ملك الافغان الاميرة كبرى وقد رقص معها طول الوقت في الحفلة الساهرة التي اقامها في انقره تكريماً لملك الافغان وكان لا يفارقها دقيقة طول الحفلة .

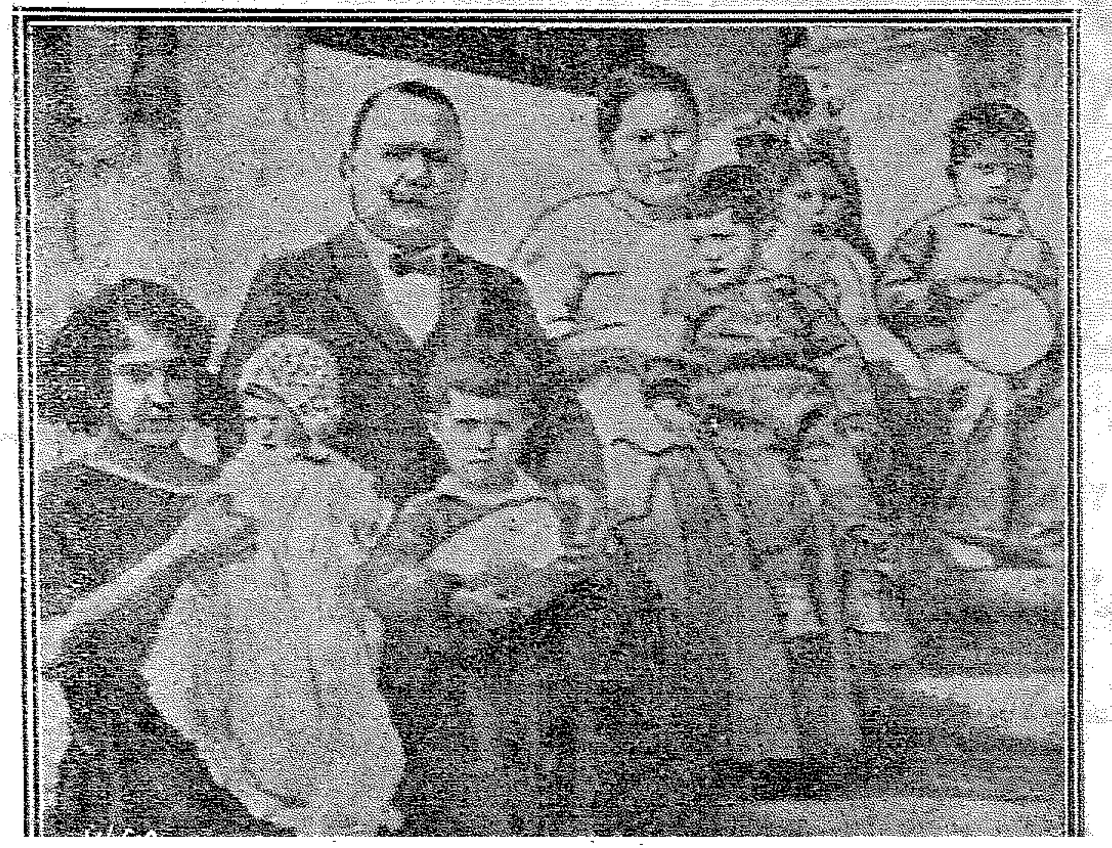

الرئيس اوبريغون وعائلته

ذكرنا خبر مقتل الجنرال اوبريغون رئيس جمهورية المكسيك الجديد ونشرنا رسمه وقد عثرنا ايضاً على هذا الرسم الذي يمثل الرئيس القتيل مع عائلته الكثيرة العدد وجلها من الاطفال الصغار فاحببنا نشرها للقراء . والجنرال اوبريغون مقطوع اليد ومعذلك فقد كان يعد اقوى قائد عسكري في المكسيك

الاميرة كبرى

شقيقة ملك الافغان التي خطبها مصطفى كمال باشا وافادت الانباء ان ملك الافغان قبل طلب رئيس الجمهورية التركية

. . .

ايتها الحرية

لجبران خليل جبران

من اعماق اعماقنا نناديك ايتها الحرية فاسمعينا . من جوانب هذه الظلمة نرفع اكفنا نحوك فانظرينا . وعلى ثلوج ايامنا نسجدامامك فارحمينا . امام عرشك الرهيب نقف الآن ناشرين على اجسادنا اثواب آبائنا الملطخة بدمائهم ، معفرين شعورنا بتراب القبور الممزوج ببقاياهم ، حاملين السيوف التي اغمدت في اكبادهم ، رافعين الرماح التي خرقت صدورهم ساحبين القيود التي ابادت اقدامهم ، صارخين الصراخ الذي جرح حناجرهم ، نائحين النواح الذي ملأ ظلمة سجونهم ، مصلين الصلاة التي انبثقت من اوجاع قلوبهم ! فاصغي ايتها الحرية واسمعينا .

. . .

من منبع النيل الى مصب الفرات يتصاعد نحوك عويل النفوس متموجاً مع صراخ الهاوية
ومن اطراف الجزيرة الى جبهة لبنان تمتد اليك الايدي مرتعشة بنزاع الموت
ومن شاطيء الخليج الى اذيال الصحراء ترتفع نحوك العيون مغمورة بذوبان الافئدة .
فالتفتي ايتها الحرية وانظرينا

. . .

في زوايا الاكواخ القائمة في ظلال الفقر والهوان تقرع امامك الصدور ،
وفي خلايا البيوت الجالسة في ظلمة الجهل والغباوة تطرح لديك القلوب ،
وفي قراني المنازل المحجوبة بضباب الجور والاستبداد تحن اليك الارواح ,
فانظري ايتها الحرية وارحمينا

. . .

في المدارس والمكاتب تناجيك الشبيبة اليائسة
وفي الكنائس والجوامع يستميلك الكتاب المتروك ,
وفي المحاكم والمجالس تستغيث بك الشرائع المهملة ,
فاشفقي ايتها الحرية وخلصينا

. . .

في شوارعنا الضيقة يبيع التاجر ايامه ليعطي اثمانها الى لصوص المغرب وليس من ينصحه ،
وفي حقولنا المجدبة يحفر الفلاح الارض باظافره ويزرعها حبات قلبه ويسقيها دموعه ولا يستغل غير الاشواك وليس من يعلمه ،
وفي سهولنا الجرداء يسير البدوي عارياً حافياً جائعاً وليس من يرأف به ،
فتكلمي ايتها الحرية وعلمينا

. . .

نعاجنا ترتعي الاشواك والحسك بدلا من الزهور والاعشاب ،
وعجولنا تقضم اصول الاشجار بدلا من الذرة ،
وخيولنا تلتهم الهشيم بدلا من الشعير ،
فهلمي ايتها الحرية وخلصينا

. . .

منذ البدء وظلام الليل يخيم فوق ارواحنا ، فمتى يجيء الفجر ؟
من الحبوس الى الحبوس تنتقل اجسادنا والاجيال تمر بنا ساخرة ، فالى متى نحتمل سخرية الاجيال ؟
من نير ثقيل الى نير اثقل تذهب اعناقنا وامم الارض تنظر من بعيد ضاحكة منا فالام نصبر على ضحك الامم ؟
من القيود الى القيود تسير ركابنا . فلا القيود تفنى ولا نحن نقرض . فالي متى نحيى ؟

. . .

بعزم سواعدنا رفعوا اعمدة الهياكل والمعابد لمجد آلهتهم
وعلى ظهورنا نقلوا الطين والحجارة لبناء الاسوار والبروج لتعزيز حماهم
وبقوى اجسادنا اقاموا الاهرام لتخليداسماءهم
فحتى م نبني القصور والصروح ولا نسكن غير الاكواخ والكهوف ؟
وحتى م نملأ الاهراء والخزائن ولا نأكل غير الثوم والكراث ؟
ونحوك الحرير والصوف ولا نلبس غير المسوح والاطمار ؟

. . .

اصغي ايتها الحرية واسمعينا ، التفتي يا ام ساكني الارض وانظرينا ، فنحن لسنا ابناء ضرتك تكلمي بلسان واحد منا فمن شرارة واحدة يشتعل القش اليابس . ايقظي بخفيف اجنحتك روح رجل من رجالنا فمن سحابة واحدة ينبثق البرق وينير بلحظة خلايا الاودية وقنن الجبال . بددي بعزمك هذه الغيوم السوداء ، وانزلي كالصاعقة واهدمي كالمنجنيق قوائم العروش المرفوعة على العظام والجماجم المصفحة بذهب الجزية والرشوة المغمورة بالدماء والدموع

اسمعينا ايتها الحرية . ارحمينا يا ابنة اثينا . ارحمينا يا اخت رومة . خلصينا يارفيقة موسى . اسعفينا ياحبيبة اشعيا . علمينا ياعروس يوحنا . قوي قلوبنا لنحيى او شددي سواعد اعدائنا علينا فنفنى وننقرض ونستريح

مذكرات فتاة

عن الفرنسية

—٢—

من تحت النافذة !

.. دقت الساعة ! ازف الوقت ، اماه اماه اسرعي يا اماه ، اليست التاسعة تماماً !؟
اذاً لماذا لم تنته بعد !
وابي ، الم يربط ياقته حتى الآن !؟
رباه ! دائماً الرجال ... دائماً الرجال !.
هكذا بدأت اصرخ واضرب بقدمي على الارض عند ما هربت بضع دقائق بعد التاسعة ؟

وقد اقللت من الصراخ اخيراً خوفاً على صوتي ان يبح .. فلا اعود قادرة على ايصال نغمات اللطف الى آذان المراقصين كما اوصتني امي!
.. وكان انفراج ازمة اصطباري وكان خروجنا من البيت

ولكن عرق الغيظ ما زال ينبع من جبهتي المرتفعة . فيتشكل حبباً كاللؤلؤ الصغير، — ليته يبقى!
منزل سوزان — تلك التي احرقتني بنظراتها الهازئة وكلماتها الجافة — هو على طريقنا ، ونافذتها تطل على الشارع ، فكيف انتقم !؟..

ناديتها — سوزان سوزان! أأنت نائمة؟ ولكن اين هو زوجك ... انك لا تزالين في الايام الاولى .. فكيف يترك هذا الجمال .. جمالك الفتان يا سوزان .. ويذهب عنك بعيداً .. الى المجتمعات تشنف اذنيه انغام (الجازبند)فلا يصغي لحديثك العذب .. بل يسحره مرأى الغيد وتفتنه « الابتسامات الكبيرة .. الابتسامات المسكرة »!

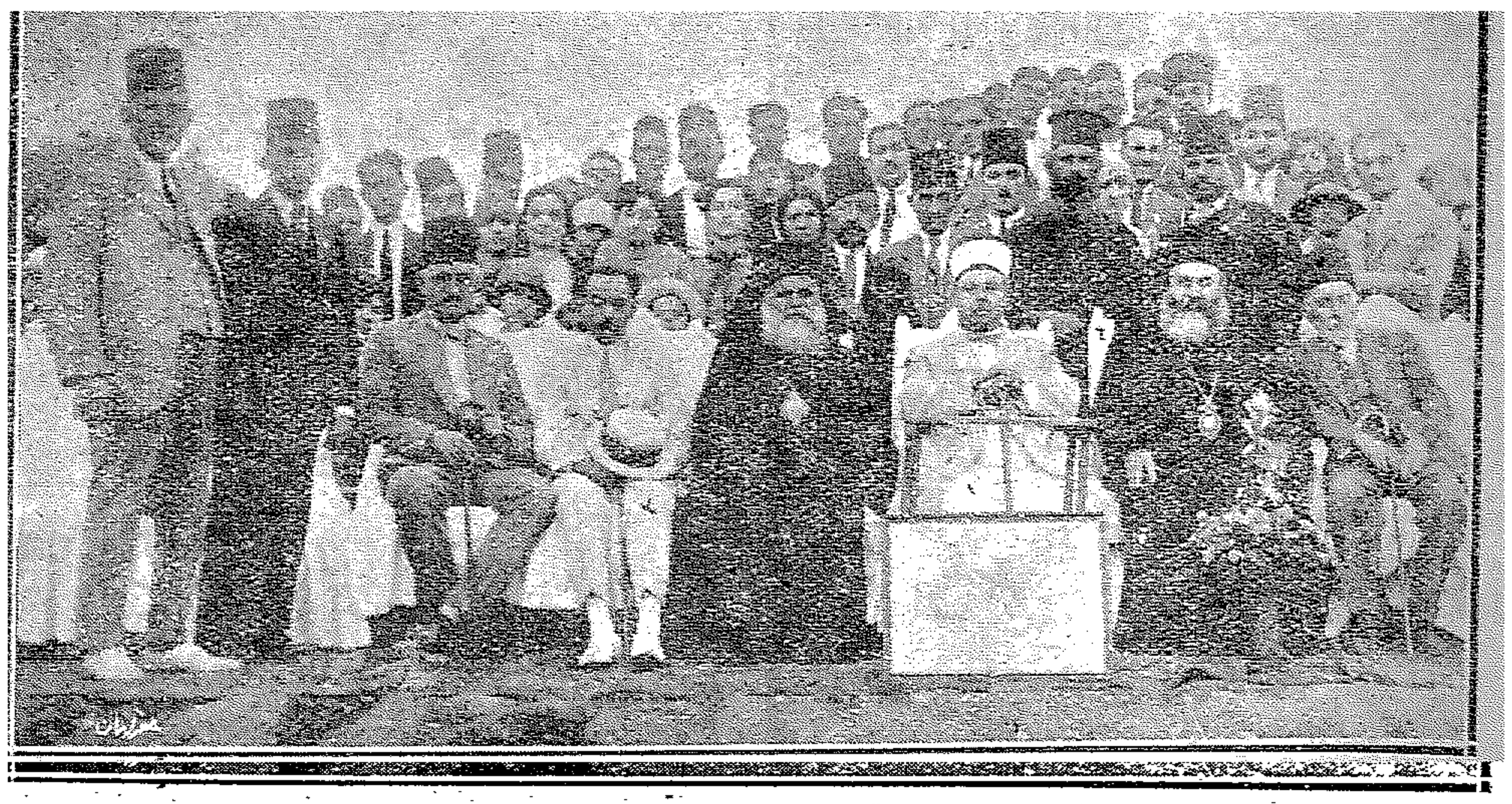

ثدشين الميتم الارثوذكسي في دمشق

احتفل مؤخراً في العاصمة السورية بوضع الحجر الاساسي لبناء ميتم الذكور الارثوذكس وحضر هذه الحفلة رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين ووزير النافعة الاستاذ توفيق بك شاميه
(١) الشيخ تاج الدين • (٢) المطران زخريا الوكيل البطريركي • (٣) المسيو راجي مستشار المعارف السورية وممثل الدولة المنتدبة في الحفلة • (٤) الاستاذ توفيق شاميه • (٥) المطران ملاتيوس قطيني

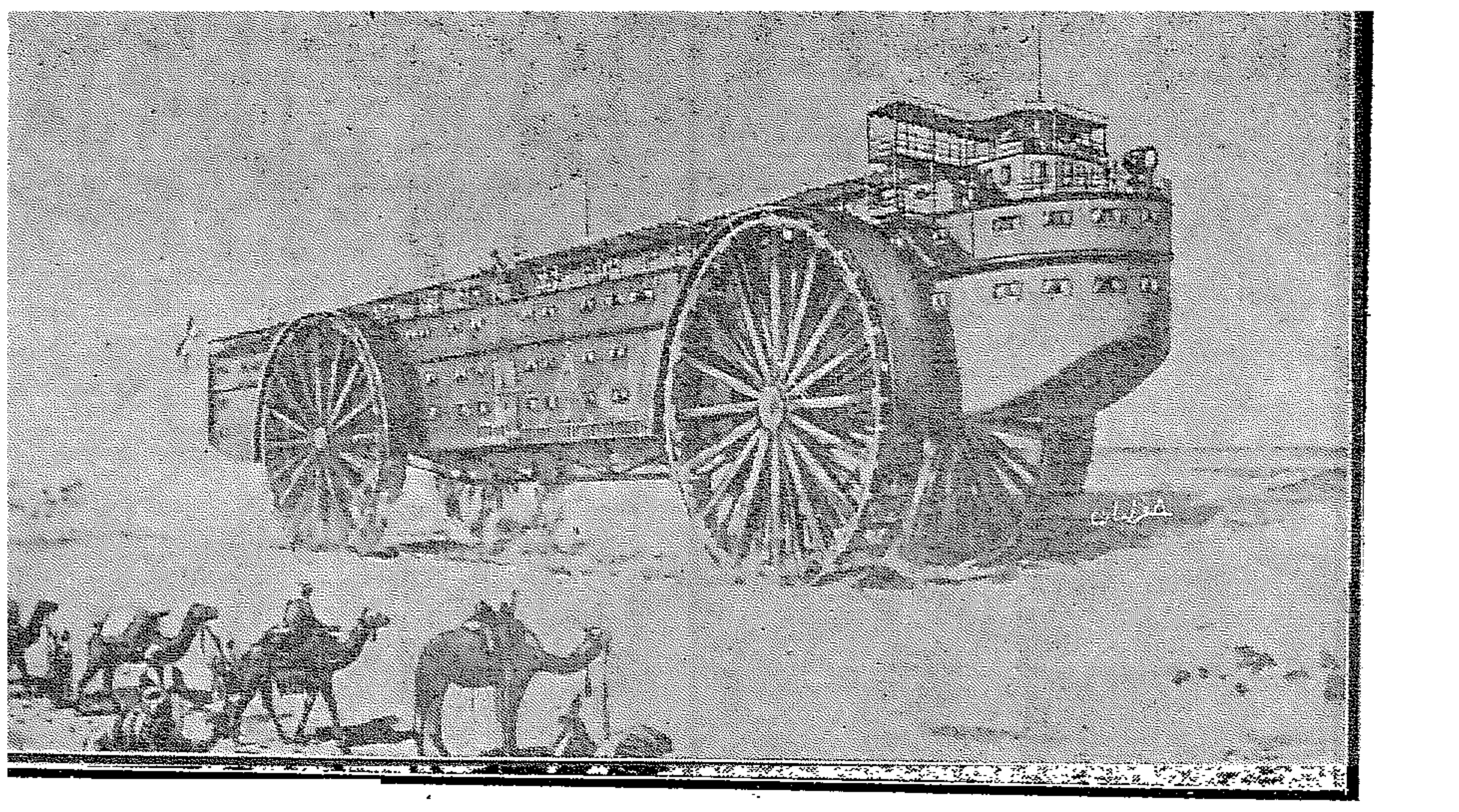

باخرة للصحراء لا للبحار

هذا رسم الباخرة « البرية » الجديدة التي اخترعها احد المهندسين الفرنساويين لقطع الصحراء وهي تشبه الباخرة تماماً بشكلها وبدلا من دواخينها وضعت لها دواليب عالية جداً وقوية تمكنها من السير في الرمال • وطول هذه الباخرة اربعين مترا وعلوها ١٤ متراً وعلو دواليبها ١٢ متراً ويمكنها ان تحمل ١٥٠ راكباً مع جميع لوازمهم براحة كلية كانهم مسافرون في اعظم بواخر الاوقيانوس

كل ما يعلم يقال

مصر الشهيدة

ارتجفت النفوس والتاعت القلوب في لبنان وسوريا ، للنبأ المفجع القائل بان الحياة الدستورية عطلت في مصر , وان السلطة شدت الخناق على حرية القول والفكر والاجتماع في ربوع وادي النيل

وكان اروع ما في الخطب , صدور تلك التدابير القاسية , عن سلطة مصرية ، وعن اشخاص ينتسبون الى مصر

فقد تعود الشرق ان يرى مصر مظلومة ، سائرة بثبات في طريق الجهاد ؛ مساقة الى الاستشهاد مغلولة اليد ، مغلوبة على امرها ، تحت تأثير السلطة المحتلة ولكن الشرق يراها اليوم مضطرة الى الوقوف في ذلك الموقف ، تحت تأثير حكومة تنتسب اليها ، وتدعي الذود عن حياضها , وتزعم العمل في مصلحتها •

عطل الدستور المصري الذي ــ اشتراه ذلك الشعب الباسل بدمه وضحاياه ــ ثلاث سنوات , وحل البرلمان بامر الملك , وهددت الصحافة بسيف المراقبة ، ومنعت الاجتماعات بالقوة , واضطهدت الحرية التي قدسها الدستور وكمت الافواه ، وهدد الاحرار البررة ، ووضعت الحواجز بين وفد الامة وجماعات الشعب , وألغيت الحفلات المعدة لاستقبال الوفد ورئيسه ، ومنعت مظاهرات الترحيب بام المصريين , جرى كل ذلك في عهد حكومة تنتسب الى الامة المصرية ، ولرجالها صلة متينة بحزب الاحرار الدستوريين ! !

هذا هو الجور المجسم !

وهذا هو الاستبداد بعينه !

بل هذه هي السلطة الجائرة تهب الى خنق حرية المصريين تحت ستار شفاف من الخبث والتمويه •

لقد اشجانا والله ان تصير مصر الى هذا المصير وهي منارة الشرق العربي ، و عنوان الحياة بين الاقطار الناطقة بالضاد ، فلا عجب اذا شاركناها الم هذه الكارثة الوطنية الكبرى , وهي التي جادت علينا في اكثر من موقف عصيب بكل مكرمة وعطف وتعضيد •

ولو كان مصدر هذه الملمة وهذه المصائب ، دولة اجنبية ، لصبرنا ، ولهان الامر • ولكن ان يكون ممثلو هذا الدور الشائن من صلب المصريين وصفوة رجالهم ، وان يرضى محمد محمود بتمثيل دور زيور ، وان يصبح بعض رجال الحزب الذي خلق للدفاع عن الدستور ، المعاول التي هدمت بها الحياة الدستورية ، فهو ما لا طاقة لنا على احتمال مضضه •

لقد نزل النبأ الخطير على لبنان وسوريا نزول الصاعقة ، وابت المدارك والافهام ان تصدق ذلك النعي , الذي لا يحمل في الحقيقة مصاب مصر وحدها بل هو يحمل باجلى بيان مصاب الشرق بأجمعه ، مصاب الاقطار المستعبدة ، مصاب الشعوب الحرة المستضعفة ، مصاب المظلوم البريء ، مصاب الانسانية المتالمة

هذا فعل القوي بالضعيف !

هذا عدل الانسان بأخيه الانسان !

هذه رحمة اوربا وتمدينها

• • •

نحن لا نشك في ان مصر الباسلة , مصر سعد، مصر الوطنية الجبارة , تسير سير المجاهد الجريء الى ميدان استشهادها الجديد

تسير اليه بقدم ثابتة , وعلى وضح النهار ، ولا سلاح لديها غير حقها ، ولا قوة لها على دفع الاعتداء غير ايمانها واتحادها

نشيعها في هذا المسير الشاق، المحفوف بالاخطار وقلوبنا الصابرة المحزونة ، تدعو لها بالسلامة والظفر لتبقى محروسة عن عين الحاسد ويد السياسة الرقطاء •

فلقد عطفت مصر على اخواننا النازلين عليها في مختلف الادوار التي مرت عليها , وساندت عندنا كل نهضة فكرة وطنية , وكانت وما برحت ملجأ احرارنا وكبار مفكرينا ، لذلك نقف رغم عجزنا وعزلتنا , في صفها ونجاهد في سبيل حقها وقضيتها ، ونملأ الدنيا صراخاً في الانتصار لحرية شعبها المهدمة

ومهما قويت يد الباغي ومهما تشددت حلقات الأسر والاستبعاد ، فللحق قوة لا تغلب ، وللحرية المضطهدة يوم مشهود • فاذا مزجنا دموعنا في هذا اليوم العصيب بدموع اخواننا المصريين ، واذا دعينا لها بالخلاص من هذه الازمة الخانقة , فنحن نتجه بافكارنا الى الاحزاب المصرية على اختلاف نزعاتها ومراميها ونناشدها الاتحاد لحماية الدستور ولدفع يد الغاصب ، ولمقاومة السلطة الجائرة والعصبية الوطنية كفيلة بان تجمع تحت بنودها كل من خفقت بين جوانحه عاطفة حب واخلاص لمصر وللامة المصرية النبيلة • عاشت الكنانة وسلم دستورها

بيروت ٢٣ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

• • •

نامي ياعزيزتي نامي •• ولتحرسك احلامك الماضية !••

اني حزينة من اجلك •• ولكني لا املك سوى التعزية وها انا ما ضننت بها عليك !••

سأرى زوجك هناك •• في « البال » الكبير عند مدام س •• وسوف اعنقه كثيراً ••

ولا اعلم بماذا اجيبه اذا طلب الي رقصة التانغو وقد اوصتني امي ان لا ارفض احداً مهما كلفني الامر •• ومهما كنت تعبة !

آه كم انا آسفة ياسوزان لانك لم تعلميني « ابتسامتك الكبيرة ابتسامتك المسكرة •• ! » لارسمها الآن على ثغري حتى الصباح !••

بيروت عبد السلام النابلسي

ذكرى ميسلون

احتفل السوريون امس بذكرى التضحية التي قدمها مجاهدوهم في معركة ميسلون منذ سنوات غلب فيها الجيش العربي على امره , وقضت بخروج جلالة الملك فيصل من ارض سوريا

وذكرى ميسلون هذه تتحد مع ذكرى بطل تلك المعركة المأسوف عليه الجنرال يوسف بك العظمه وزير حربية دمشق والقائد العام للجيش العربي في تلك الوقعة ، والذي لقى حتفه وسط القتال

وقد اكرم الفرنساويون ذكرى يوسف بك فاقاموا له ضريحاً كتبوا عليه عبارة تشهد ببطولته وبسالته

وقد جاءت وفود الشباب السوري من كل صوب الى ميسلون امس ، تحمل اخلص ما في قلوبها من عواطف التقدير لتلك التضحية المجيدة

اعاد الله هذه الذكرى على جيراننا السوريين في السلام والطمأنينة وتحقيق الآمال

• • •

خلق الملوك

قال رجل لامير المؤمنين عبد الملك بن مروان

ـــ اني اريد ان اسر اليك شيئاً

فقال عبد الملك لاصحابه : اذا شئتم

وكان الخلفاء يقولون ذلك لجلسائهم اذا طلبوا الانصراف • فنهضوا

فاراد الرجل الكلام ، فقال له عبد الملك •

ـــ قف لا تمدحني ، فانا اعلم بنفسي منك ولا تكذبني • فانه لا رأي لمكذوب ولا تغتب عندي احداً

فقال الرجل ـــ يا امير المؤمنين ، افتأذن لي بالانصراف ؟

قال له ـــ اذا شئت •••

• •

رواية العدد

من القاتل !!

المؤلف : كشكو

المعرب : جوزف جورج

وجد تاجر غني مقتولاً في منزله (بالعاصمة) وقد سلبت منه دراهم كثيرة واواني مائدة فضية وساعة ذهبية مع سلسلتها وعلبة سيكارات ذهبية كتب عليها اسم التاجر ، ومجوهرات واشياء اخرى ثمينة . فسعى رجالي واجهدوا قواهم في البحث عن القاتل السالب ومضت سنة بالتفتيش والتنقيب ولكن لم نستفد شيئاً . فضجرت ويئست من هذه القضية ولم اعد افكر بها

ولكن حدث صدفة وبغير انتظار ما يأتي :

في صباح احد الايام قدم الي احد رجال البوليس تقريراً جاء فيه :

(في هذا النهار سمع احد رجال البوليس المدعو كندراتيف — ليلا وقرب المستنقع — صراخاً وضوضاء فاقترب من محل الجلبة والضجيج فرأى رجلا يدعى ايكور قد احاط به سكان البيت وكانوا يصرخون على شخص مجهول توارى في الظلام ويهددون ويهزون ايديهم وقد سأل المارة ايكور عن سبب هذا الصراخ فلم يجبهم بشيء لانه قصد على ما ظهر ان يخفي الغريب الذي من اجله ارتفع الصراخ ثم عزم البوليس ان يرجع الى مركزه ولكنه لاحظ فجأة حفرة في الارض لمعت فيها على ضوء القمر اشياء براقة فاقترب منها وانحنى واخرج عدة ملاعق فضية وابريق شاي فضي وساعة فضية . فسأل ايكور عنها فلم يجبه بشيء فصفر البوليس لرفيقه فحضر هذا حالا وبحضوره وبحضور البواب قبضوا على ايكور وكتبوا تقريراً بالواقع :)

قرأت التقرير ملياً وتأملت الاشياء الثمينة التي وجدت في الحفرة وقرأت اسم التاجر على السيكارات الذهبية فايقنت ان هذه الاشياء هي اغراض التاجر الغني المقتول منذ سنة

اما ايكور فانكر الجريمة بتاتاً وقال بانه لا يعرف ولا يعلم كيف وجدت هذه الاشياء الثمينة في داره

فشككت في امر ايكور وابقيته تحت الحفظ وسألت حرس الليل في تلك النقطة فظهرت القضية مفصلة عياناً

وقال الحارس الاول بانه راى حقيقة رجلا قفز عن سور ايكور . وقال الحارس الثاني بانه رأى الموسيقي يونا راكضاً من قربه بدون وعي

فسالت الاخير : هل تأكدت بانك رايت الموسيقي يونا ؟

فاجاب — نعم لاني اعرفه جيدا وكانت الليلة مضيئة مقمرة

فاحضرت الموسيقي يونا وقلت له : اين قضيت ليلتك بالامس ؟

فابتسم الموسيقي باضطراب وقال — انكم تسألوني سوالا مخجلا اني قضيت ليلتي في بيتي

— ولكنه يوجد اناس اخبروا بانهم راوك راكضاً من دار ايكور

فانكر الموسيقي وقال — لقد كذبوا

فقلت — هذا امر مهم واعيد كلامي بانه يوجد رجلان رأياك ليلا تقفز سور ايكور وتركض كالمجانين

— لست بمذنب !! لست بمذنب .

— اذن ساقبض عليك لان القضية قضية قتل

فاحمر وجه الموسيقي وتردد في كلامه ولكنه خوفاً من ان يتهم بالقتل قال :

لقد كنت مطرباً في جوقة البلدة من اربع سنوات وكنت موضوع اعجاب الكبير والصغير وحمدني الجميع على صفاتي الحسنة واخلاقي المشكورة . واعترف لكم باني احببت الجمال حباً غريباً واحببت الفتاة ليزا حباً يقارب العبادة وكلمتها مراراً عن الحب والطبيعة والنجوم وقد بادلتني هي ايضاً هذا الحب ولكن رئيس جوقتنا (نيقولا) احبها ايضاً ووقف حجر عثرة بيني وبينها وكان يذم سيرتي امامها ويفضل نفسه علي ولكنها لم تسمع له ومالت الي ميلا غريباً وعينت لي اخيراً منذ ثلاثة ايام مقابلة في الليل في البستان قرب بيتنا وكانت تسكن غرفة استأجرتها في بيت ايكور .

وفي الليل سرت الى محل المقابلة فقفزت سور ايكور ووقفت انتظر ولكنني رأيت فجأة على ضوء القمر نيقولا رئيس جوقتنا واقفاً في دار ايكور فارتعشت واهتزت اعصابي وقلت في نفسي : هل عرف نيقولا بمقابلتي مع ليزا فاتى الى هنا ؟ .

ولكني رأيت نيقولا حاملا رفشاً في يديه وكان يحفر بسرعة حفرة قرب البئر فقلت في نفسي ما ذا يعني وماذا يريد بحفره هذه الحفرة الم يصب بجنون ؟

ووقع رفش نيقولا على شيء قاس فنظر اليه ورفع التراب وانحنى واخرج صندوقاً حديدياً فعالجه وفتحه ووقف كالميت ثم اولج يده في الصندوق واخرجها ملانة بالنقود فلم اطق صبراً وتأوهت فاحس بي كلب ايكور فنبح ساخطاً وركض نحوي فنسيت المقابلة مع ليزا وخرجت من فتحة في السور واضعت برنيطتي وركضت في الشارع الى بيتي دون ان اعي على شيء

فسألته — اقادر ان تقسم بانك رأيت نفس نيقولا حقيقة وبان كلامك صادق ؟

— نعم ، واذا اردتم فاني اقسم الان وارجوكم مولاي ان لا تشيعوا ولا تخبروا احداً بسلوكي هذا

فافتكرت بامره واطلقت سراحه واستعلمت منه عن عنوان نيقولا وارسلت رجال البوليس فاجروا تفتيشاً في بيته وعثروا حالا على مملحة ذهبية ذكرت في جدول الاغراض المسروقة للرجل القتيل

واما نيقولا فكان رجلا طويل القامة رقيق الجسم قصير النظر وكان يلبس ثياباً انيقة فعزمت ان افاجئه بكلام يقع عليه كالصاعقة وقلت له : انتم متهمون بقتل ونهب التاجر الغني .. فماذا تقولون ؟

فاصفر لون وجهه وبلع لعابه وقال :

— انا ؟ انا متهم بالقتل والسرقة ؟

نعم والدليل على ذلك هو اننا وجدنا عندك مملحة ذهبية كانت تخص القتيل

— انني اشتريت هذه المملحة من رجل مار باعها برخص

— ولكن يوجد اناس راوك منذ ثلاثة ايام في دار ايكور عند البئر في الليل تحفر حفرة اخرجت منها اشياء ثمينة تخص صاحب المملحة

فحار نيقولا في امره واذ رأى ان عاقبة الكذب وخيمة فضل ان يتكلم الحقيقة واكد كلام الموسيقي يونا من انه كان يحب ليزا وانه عزم ان يتزوجها ولكنها لم تمل اليه ولم ترد ان تتزوج منه فعزم اخيراً ان يرجو الاب باسيل بان يكلمها وقت الاعتراف القريب ويرغبها ويؤثر عليها كي تتزوج منه ... الى ان قال :

كان قد مضى من الصيام الكبير اربعة اسابيع وكانت ليزا قد صامت كل هذه الاسابيع وذهبت الى الكنيسة وانتظرت بعد الصلاة حتى تعترف امام الكاهن بخطاياها فرأيتها وحييتها تحية باردة وقالت لقد انتهت الصلاة فلماذا بقيت هنا وانت لا تصوم ؟

واما انا فودعتها وتظاهرت باني اريد الخروج ولكني درت من وراء الكنيسة ودخلت الهيكل من الباب الجنوبي وقطعت المذبح وسرت الى الباب الشمالي الذي فتح نصف فتحة واختبأت وراءه .

واما الاب باسيل فكان يعرف على الخورص الشمالي قرب الباب وقد سمعت كلام كل المعترفين بالتدقيق ورايت وجه المعترف من شق الباب

وبعد ان انتظرت قليلا فكرت بانه قد اتى دور اعتراف ليزا ولكني خلاف انتظاري رايت ايكور الذي زرته في بيته مراراً وحادثته وشربت الشاي عنده فتعجبت لوجوده في الكنيسة لاني كنت اعلم بانه كان رجلا قليل الايمان ولم يعترف الا نادراً واستغربت ايضاً عندما رايته قد اقترب من الاب باسيل وجثم على ركبته وقال له بصوت خفيف :

— اتيت اليكم ايها الاب . باسيل كي اعترف لكم بخطيئتي العظيمة التي حملتها في قلبي اكثر من سنة واريد منكم ان تستشفعوا الله من اجلي كي يخفف عن نفسي هذا الحمل الثقيل ويزيل الغم والكرب اللذين استوليا علي

فاجابه الاب باسيل باختصار :

ان الله رحيم شفوق وقد غفر للص التائب وهو على الصليب ويغفر لك . فاعترف دون ان تخفي عني شيئاً واعلم ان الله يسمعك وانا خادمه الامين .

فتابع ايكور كلامه مضطرباً

نعم — ايها الاب — اني اذنبت ذنباً عظيما وخفف صوته وتابع كلامه — وقال :

لقد قتلت انساناً منذ سنة وسلبته ما عنده

فارتعد الاب باسيل وارتجف وسقطت الدموع على وجهه وقال :

— انك عصيت وصية الله العظيمة وليس من الهين ان يغفر الله لك ، ولهذا آمرك بان تصلي ليلا ونهاراً وان تتوب الى الله وتفرق ما سلبته مع املاكك ايضاً للفقراء والمساكين وعندئذ قد يمكن ان يسمعك الله ويغفر لك .

— لقد خبأت المسلوب منذ سنة في حفرة عند البئر ولم استطع ان اخرجه وافرقه لئلا ينفضح امري وينكشف سري واهلك مع اولادي الصغار المساكين

فقال الاب باسيل :

— وتبصر بامرك في مدة هذه السنة . ثم تعال الي في السنة القادمة واعترف ايضا بخطيئتك وانا ساصلي في هذه المدة لاجلك الى الله لعله يغفر لك .

ثم ركع ايكور وانحنى راسه للاب باسيل ومسح دموع عينه بكم ردائه وخرج مسرعاً

وقد وقع سماع هذا السر المخيف علي وقوع الصاعقة فارتعدت واهتزت اعصابي ولم انتظر ليزا كي اسمع اعترافها بل خرجت حالا

وبعد ثلاثة ايام جئت اعرض الزواج على ليزا واما هي فسمعتني وقالت :

ارفض طلبك ولا ارضى به لانك فقير لا تملك شيئاً وانا كذلك فقيرة ولا نقدر ان نعيش سوية .

فاحزنني رفضها حزناً بالغاً واستولت على السويداء ولم اقدر ان ابعد عن افكاري ذلك السر الذي سمعته في الكنيسة وترددت يومين واخيراً استسلمت لاوهامي الضالة الخبيثة وعزمت على الذهاب ليلا الى بئر ايكور كي اخرج من الحفرة المسلوب واتزوج ليزا وابتعد معها الى مكان قصي :

فذهبت في اليوم الثالث الى دار ايكور وملقت الكلب الذي كان يعرفني وحفرت الحفرة واخرجت الصندوق واذ رأيت فيه كثرة المال والاشياء الثمينة تأوهت وادخلت فيه يدي واخرجتها ملانة بالنقود مع مملحة ذهبية ولما وضعتهم في جيبي سمعت بغتة رجلا يتأوه فخفت وارتعدت مفاصلي فطرحت الصندوق وركضت واما كلب ايكور فاندفع الى الامام ينبح فقفزت من عن السور وذهبت . »

...

احضرت ايكور واطلعته على البراهين الدامغة والحجج الراهنة الجديدة

فاجاب بصوت وكلام مشابه لكلامه مع الاب باسيل وقال : (اعترف ياسعادة الرئيس بخطيئتي وانا مستعد ان احتمل كل قصاص جزاء عملي لعل الله كما قال الاب باسيل يشفق علي ويغفر لي . »

فحكمت المحكمة عليه بأثني عشرة سنة بالاشغال الشاقة .

...

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعانى

الطحين الشامي الفاخر والممتاز الطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لاتقبل مزاحمة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدى

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي البراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

مروحة سيمنس

VENTILATEURS SIEMENS

EXIGEZ CETTE MARQUE

LA PLUS CÉLÈBRE MARQUE DU MONDE.

Garantie cinq ans. Même modèle pour mur et table Fixe et oscillant Régulateur à 3 vitesses.

En vente chez :

T. MIZRAHI

BAB EDRIS

IMMEUBLE DAOUK

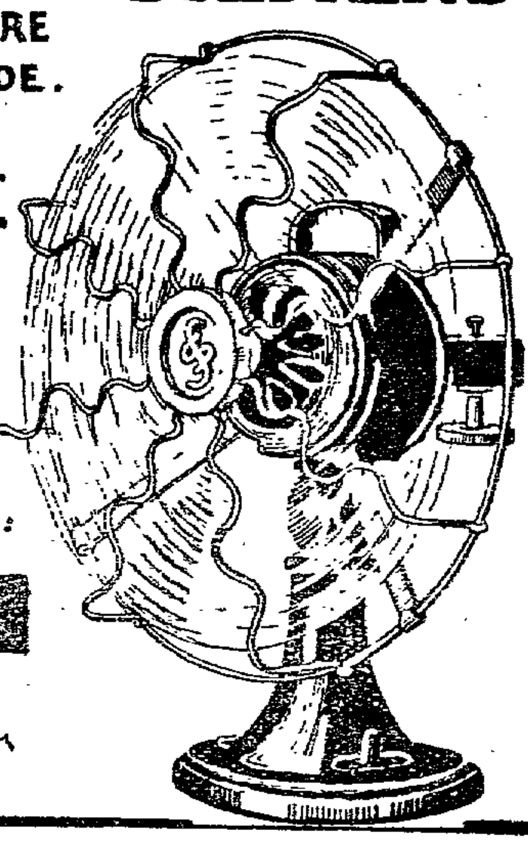

اشهر ماركة في العالم

مكفولة لخمس سنوات تستعمل على الحائط والطاولة. ثابتة ومتحركة سرعتها على ثلاث درجات

تباع في محل :

توفيق مزراحي

باب ادريس

بناية الداعوق

احسن واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم

= بيروت =

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعة في ٢٧ تموز سنة ١٩٢٨
المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان النواب سيوقعون بياناً يشجبون فيه الاشاعة القائلة انهم باعوا اصواتهم بيعاً من اليوم في انتخاب رئيس الجمهورية

وان عدداً من النواب الذين لم يوقعوا العريضة المشهورة سيطلبون اولا نزع الثقة عن الوزارة الحالية

طالعوا تلغرافاتنا الخصوصية في هذا العدد عن حوادث مصر · كلايتون يخابر الامام يحيى

بعد حادثة الاعتداء على الدبور

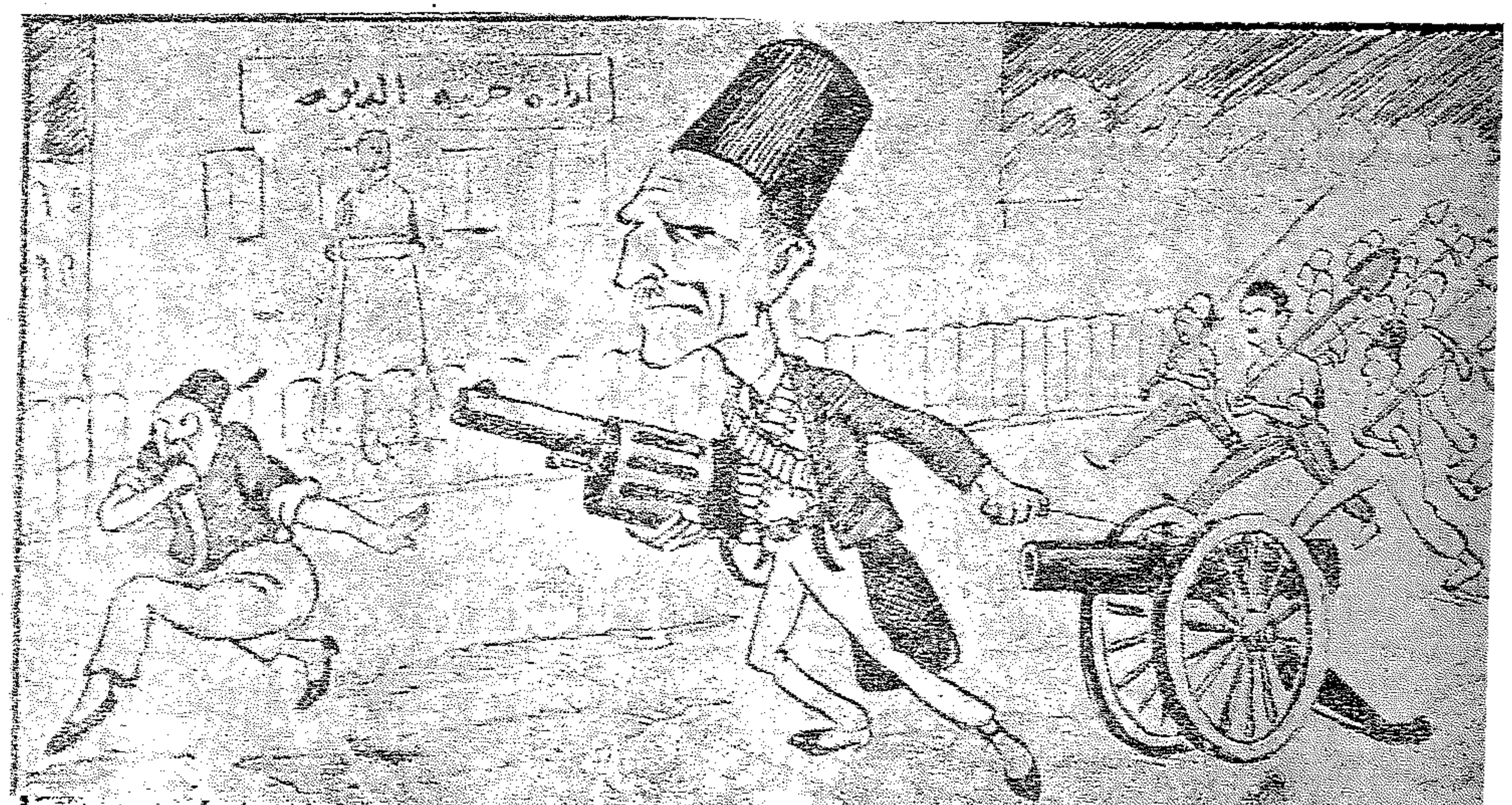

كيف يترك صاحب الدبور كل مساء ادارته الى بيته
المكرزل — خذوا حذركم ... لا تخافوا ياشباب ! ! !

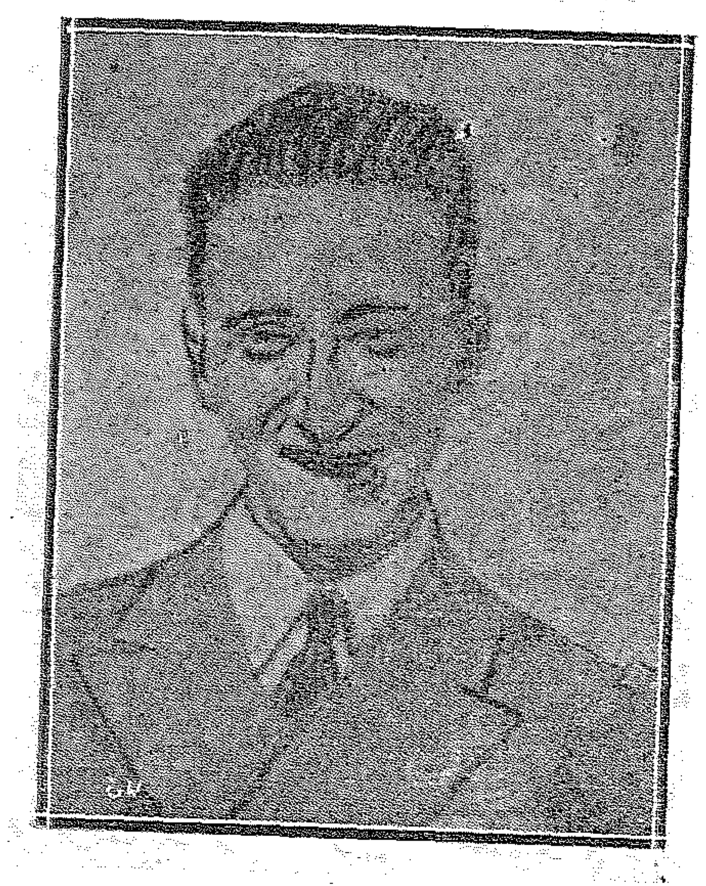

الطيار باري

هو الطيار الفرنساوي الذي كان اول من قطع المسافة بين باريس وبيروت فافتتح بذلك الخط الجديد بين بلادنا وفرنسا . وقد افادتنا البرقيات انه استعد للطيران فوق الاطلنطيك قاطعاً المسافة بين باريس ونيويورك

لقطات الطريق

حول رئاسة الجمهورية

بيان الجمعية اللبنانية في باريس

«نشرت الجمعية اللبنانية في باريس بياناً قالت فيه انها اطلعت على الدسائس التي يقوم بها في باريس بعض ذوي المطامع ليحصلوا على تأييد المقامات صاحبات النفوذ في الانتخابات القادمة لرياسة الجمهورية اللبنانية واطلعت على ما ابدوه من التصريحات التي يؤخذ منها ان كثيرين من النواب باعوهم اصواتهم . فهي تعلن للبلاد هذه المناورات وهذه التصريحات المخجلة التي تحط من قدر لبنان وقدر تمثيله الوطني ، وناشدت جميع الوطنيين ان يجمعوا كلمتهم لكيلا يقال ان اللبنانيين في اول حريتهم يعملون ما يعد عاراً ويبيعون بالمال اكبر منصب في الجمهورية اللبنانية

ثم قالت الجمعية في بيانها انها مصممة على الدفاع عن استقلال لبنان التام وحذرت الجمهورية من تصديق الاخبار التي يؤخذ منها انها تسعى في ضم لبنان الى فرنسا او تسعى في تعيين امير اجبي للبنان وقد احتجت على هذه الاشاعات الكاذبة واستنكرت الرشوة في الترشيح لرياسة الجمهورية.

«من تلغرافات الاهرام الاخيرة»

كنا قد نشرنا في عدد يوم السبت في برقياتنا الخاصة برقية موجزة وردت الينا من باريس عن فحوى هذا البيان المنشور في رأس مقالنا وعلقنا عليها بكلمة موجزة ايضاً رداً على الخبر القائل ان الجمعية اللبنانية في باريس قد اعلنت رغبتها بضم لبنان الى فرنسا .

وها قد جاءت برقية الاهرام المسهبة تؤيد كلامنا بهذا البيان الواضح الذي نشرته الجمعية اللبنانية في باريس

ولم يكتف بيان الجمعية بان رد التهمة الشائنة التي وجهت اليها من انها تسعى لضم لبنان الى فرنسا ، تلك التهمة التي ارسلها احد اعوان الامير جورج لطف الله في باريس واستنكرها عارفو الجمعية اللبنانية وما انطوت عليه صدور اعضائها من الاخلاص والوطنية ، بل كان هذا البيان شبيه القنبلة انفجرت ومزقت ستائر المطامع التي حيكت هنا وفي باريس حول رئاسة الجمهورية اللبنانية .

وانه ليسؤنا جداً ان يعمد بعض ذوي المطامع والغايات الى الافتراء والاختلاق لتشويه سمعة فئة من اخواننا اللبنانيين كانوا وما برحوا في طليعة العاملين الحقيقيين للاستقلال اللبناني وللدفاع عن مصالح لبنان الاولية بدون غاية او انتظار مكافأة . بلى، كانت مكافأتهم الوحيدة التي ينتظرونها ان يصل لبنان الى هدفه الاسمى من حرية واستقلال ورخاء

وعسى ان يكون هذا البيان النبيل امثولة زاجرة لهؤلاء الذين يعتقدون ان خدمة اصحابهم تقوم باختلاق الاكاذيب عن الذين يخاصمونهم . وهم لو عقلوا لعرفوا جيداً ان امثال هذه الامور تحط من شأنهم وتسقط من مقام الدعاية التي يقومون بها . اذ ان الدعاية التي تعتمد على الكذب للنجاح مصيرها الفشل الفاضح .

والان فان لنا رجاء نسوقه الى بعض الزملاء الذين قامت قيامتهم ضد الجمعية اللبنانية عند وصول الخبر الاول المختلق عن موقفها السياسي ، اجل ان لنا رجاء خاصاً عندهم ، سواء اكانوا من صحف سوريا او لبنان ، فقد وجب عليهم الان بعد ان قرأوا التكذيب الصريح وبعد ان فهموا جيداً مبلغ كرامة الجمعية اللبنانية ونبالة مقصدها وصدق وطنيتها ان يعلقوا بكلمة مخلصة ايضاً على ما كتبوه في الماضي منكرين ما نسبوه الى

لجمعية اللبنانية من تهم شنعاء اعتماداً على خبر كان مكذوباً

ومن الحق والانصاف ، بل ومن الكرامة الصحافية ان يفعلوا ذلك .

...

لقد بحث بيان الجمعية اللبنانية قضية ما برحت موضوع ابحاثنا من مدة طويلة وهذه القضية تتعلق برئاسة الجمهورية اللبنانية وما يحوم حولها من مطامع بعضهم .

ولا ريب ان بيان الجمعية يقصد الامير جورج لطف الله ومساعيه في باريس للرئاسة اللبنانية .

ولم نكن لنصدق في وقت من الاوقات ان الجرأة تتوصل باعوان الامير الى المجاهرة والادعاء انهم تمكنوا من مشترى اصوات النواب في لبنان ، ونعتقد ان هذه الاهانة التي يوجهها هؤلاء الاعوان برعونة غريبة الى نواب لبنان يجب على النواب انفسهم ان يردوها عنهم اجل انهم تمادوا وتجاوزوا كل حد في الاختلافات معتقدين ان هذه الاختلافات ستؤثر في موضعها فقط بدون ان يكون لها رد فعل فضاح ، حتى انكشف موقفهم وتمزقت الاستار عن مساعيهم السرية المضحكة . فهم يقولون في باريس ان النواب واللبنانيين معهم ويقولون في لبنان ان وزارة خارجية فرنسا ورجال البرلمان يؤيدونهم .

ونؤكد للامير جورج لطف الله الذي بذر المال من وراء الستار هنا وهناك في سبيل الرئاسة ان الامل بنجاحه كان كبيراً لو لم يفعل ذلك ، فلو انه جاء بنفسه وعمل اعماله الطيبة في لبنان قبل ان يرسل مندوبه لتطبيق الصحف وبعض الافراد بالمال من وراء الستار انه لو جاء على وضح النهار وعمل لبلاده كما يجب بدون ان « يبرطل » احداً وبدون ان يفتكر بالرئاسة لكانت الرئاسة جاءت اليه منقادة صاغرة ولكن اللبنانيين ، على فقرهم ، لا يقدرون ولا يريدون ان يلبسوا في اول عهد حريتهم ثوب العار ببيعهم بالمال اكبر منصب في جمهوريتهم الصغيرة

ان هذا البرهان وحده كان كافياً للامير جورج حتى يحول بينه وبين سياسة بعض اعوانه الذين خدعوه وهوروه وقذفوا به من شاهق ليجعلوا ليد جشعهم سبيلا الى امواله وقد كان اجدر بهذه الاموال ان تنفق علناً في سبيل النفع العام من ان تبذل « سراً » لتطبيق هذا وتحريض ذاك .

...

بقي علينا ان نطرح سؤالا واحداً على نوابنا وعلى بعض الصحف وعلى اعوان الامير انفسهم :

ان بعض الصحف واعوان الامير يقولون بان اكثرية النواب في المجلس اللبناني صارت معهم في تأييد رئاسة الامير لطف الله فهل يقدرون ان يذكروا لنا واحداً من هؤلاء النواب . واحداً فقط . حتى نصدق . .

واما النواب فما رأيهم بما يلصق بهم من تهم مذلة لا يقبلها الا العبيد .

وهل يبيع نفسه غير العبد ؟؟

بين بيروت وحلب

— النوادي في المدينتين —

نقلت جريدة « الراصد » عن احدى جرائد بغداد مقالة لاحد الطلبة العراقيين في بيروت تندد تنديداً شديداً بالفوضى الاجتماعية في هذه المدينة وقد تبسط الكاتب في الموضوع تبسطاً متفرعاً ابان به ما يهدد الاخلاق العامة من الفساد بسبب ماعندنا من نوادي الغواية والملاهي المغرية للشبان من اهلها وممن يؤمها من الاغراب لا سيا الطلبة الذين يقصدونها لطلب العلم في جامعاتها ومدارسها

طالعنا تلك المقالة فاذا فيها على علاتها الشيء الكثير من الحقائق المؤلمة التي نشاهدها كل يوم بأم العين كيفما التفتنا وانى توجهنا في هذه المدينة المسماة منذ القديم بمدينة العلم والآداب حتى اصبحنا لا نعرف (مع اختبارنا الامور كما هي) ابناء العائلات الطيبة وبناتها ممن عداهن من شاذات الافرنج وسواهن اللواتي يقصدن بيروت بهذا العدد العظيم لترويج بضاعتهن المخزية في اسواقنا التعسة

نحن نعلم بان المدن الكبرى في الغرب — لا سيا العواصم — فيها الشيء الكثير من امثال هذه المقاصف والملاهي مما لا معرفة لاهل هذه المدينة بعد لكنها بالنسبة لما عداها من المؤسسات والنوادي اللائقة على اختلاف انواعها لا توازي النقطة السوداء في الصحيفة البيضاء

اما بيروت وهذه حالها فستصبح عما قليل وليس فيها ناد واحد يأوي اليه من يحترم نفسه ويتطلب الحياة الجدية ويغار على شرف عائلته ويهتم بمستقبل بنيه حتى قامت تلك الجريدة من بغداد تحذر العراقيين من ارسال ابناءهم الى مدارس بيروت حرصاً على آدابهم واخلاقهم

الم يعد بالامكان في مدينة كبيروت القيام بنواد بريئة من هذه المعايب سليمة من هذه العاهات تأوي اليها العائلات والشبان وهي بعيدة عن هذه المجاذفات والتجارب ؟

الم يعد في بيروت هيأة ولو قليلة تطبق الاجتماع على ما يجتمع اليه اهل المدن في نواديهم ؟

ان بيروت لفي حاجة قصوى الى نواد تهيب بالناس عن هذه المواخير المنغمسين فيها عائلات وافراداً ؟

نواد خصوصية تدار على حساب مشتركيها واعضائها حيث يتهذب هنالك الاجتماع ويتصفى الاختلاط من ادرانه وتستقر هذه الفوضى الاجتماعية فيجتمع كل صنف من الناس مع صنفه وينصرفون عن هذا الهوس جملة

زرنا مدينة حلب فاذا فيها ناديان : نادي حلب . والنادي العائلي . فنادي حلب يضم ثلثمئة مشترك ونيف من خيرة وجوه حلب وشبانها وتزوره السيدات المسيحيات من اهل المشتركين اما السيدات المسلمات فيزورونه مساء الاربعاء من كل اسبوع وهو يخلو حينئذ من الرجال وفي الحفلات يعطى لهن مواضع خاصة . والنادي عبارة عن بناية فخمة لها جنينة غناء منارة بمآت المصابيح الكهربائية ، فيها مرسح للتمثيل ولوحة للسينما ومرقص للعائلات وجوقة موسيقى يقوم بمصاريفه كلها اعضاؤه ومشتركوه واجرة النادي وحده ثلثمئة وعشرون ليرة عثمانية في العام

اما النادي العائلي فمخصص بالعائلات المسيحية فقط وبعض العائلات اليهودية ، وعائلة عارف بك المارتيني محافظ حلب بينهم لان امراته مسيحية والشائع ان العائلات الاسلامية هناك راغبة بالظهور ورفع الحجاب بسبب الغالبية التركية في ربات العائلات فضلا عن مجاورة حلب للحدود التركية وميل اهلها للاتراك

وهنالك ناد ثالث للجالية الافرنسية اسمه (اونيون فرانسه) واحسب حياته لا تطول بسبب العجز الواقع فيه بعد خروج المشتركين الوطنيين منه وانصرافهم الى انديتهم الخاصة

ومن عرف ان الشهباء في الصيف نهارها جحيم وليلها نعيم ، واقبل بعد انتهاء النهار على احد تلك النوادي ورأى زائريها يمرحون بين تلك الاشجار الباسقة والرياحين الفيحاء ادرك الفرق بينها وبين ما عندنا في بيروت من القاهي والامكنة التي يزدحم فيها شباننا كل ليلة الى الهزيع الاخير ممتعين في ذلك الهواء الفاسد بكل ما هو مضن للاجسام والاخلاق والجيوب جملة

فنحن (حفظاً على الاقل لسمعة البلاد في الخارج) ندعو اهل الغيرة من مواطنينا للنظر في هذه الفوضى في الحياة عندنا والقيام بتأليف بعض النوادي الخاصة في الهواء الطلق ، لعل السواد ينصرفون اليها من هذه الحمآت التي تهدد المدينة وكيانها بالخراب التام

بيروت ٢٥ تموز ٩٢٨

امين كامله

...

اخبار محلية

موقف الوزارة اللبنانية

ما برح الموقف حيث تركناه يوم الاثنين فالوزارة تصرح بلسان وزير الداخلية انها لا تريد ان تستقيل وانها ستحول بكل قواها دون عقد الدورة الاستثنائية . والنواب رابضون ساكنون الى اول آب

وقد سألنا حضرة رئيس الجمهورية عن رأيه في الموقف فقال انه لا يتدخل في المسألة ولا يرى بحثها قبل ان تصل رسمياً اليه . واما عريضة النواب فقد سمع بها في الجرائد ومتى وصلت اليه رسمياً يفعل اذ ذاك حسبما ينص الدستور

وقال لنا ان مجلس الوزراء لم يجتمع عنده للنظر في الموقف الحاضر كما ذكرت بعض الصحف فهو لا يتدخل في هذا الموقف واذا كان قد جرى اي بحث في هذا الشأن فانما يكون قد جرى في مكتب رئيس الوزارة لا في مكتب رئاسة الجمهورية

وسألناه رأيه في كلمة وزير الداخلية الاخيرة للصحافيين فابتسم الرئيس وقال — ان وزير الداخلية يقول انه لفظ كلمته تلك بعد ان احرجه احدهم بقوله ان المسيو بوبون هو الذي يحافظ على حياة الوزارة فاجاب اذ ذاك — « بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس جلسة استثنائية »

اما نحن فاننا نعتب على الصحافيين الذين كانوا موجودين من اصدقاء الوزير كيف لم يذكروا — على الاقل — هذا الاحراج حتى يبرروا كلمة الوزير الحادة

...

ويحاول بعضهم ان يلبس موقف النواب لباساً جديداً هو اتفاقهم مع الامير جورج لطف الله لاسقاط الوزارة

انه تفسير لا يستحق الا الضحك

وقد علمنا ان مساعي بعض الرجال الرسميين تبذل لانهاء الازمة قبل اول آب بدفع الوزارة الى تقديم استقالتها

وقد اجتمعنا ببعض النواب الذين لم يوقعوا العريضة ، فأكدوا لنا انهم لا يولون الوزارة ثقتهم ولكنهم لا يريدون ان يوقعوا العريضة لان لا علاقة للعريضة بالثقة

السياسة اليوم

انكلترا تتلاعب بموارد الشرق الاقتصادية

اين تصب انابيب زيت الموصل ؟ . . . كيف تم الاتفاق بين فرنسا وانكلترا

الطبخة التي تطبخها اليوم السياسة الانكليزية تضر ضرراً بليغاً بالبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي فالانكليز يسعون لاحتكار آبار الزيوت في الموصل بكل ما يملكونه من الوسائل , ويمضهم ان تجتاز انابيب تلك الزيوت ارضاً لا يرفرف عليها العلم الانكليزي ، مع ان الزيوت ليست انكليزية خالصة ، بل ان للدولة الفرنسية خمسة وعشرين بالمئة منها

ثم ان الشركات التي تتولى استثمار الزيوت انكليزية واميركية وفرنسية . فهي ليست انكليزية صرفاً ، ومع هذا فالانكليز ابوا الا ان تمر انابيب البترول في ارض خاضعة للتاج البريطاني

وجاء المهندسون ، ودرسوا طريق الموصل الى اسكندرونه وطريق الموصل الى حيفا , فوجدوا الطريق الثاني اكثر نفقات ومشقات ، وتأكدوا ان طريق اسكندرونه هو الطريق الاقرب ، ولكن اسكندرونه واقعة في بلاد يشملها الانتداب الفرنسي والانكليز لا يريدون ان تصب انابيب الزيوت الا في بلد انكليزي

وبدت لهم الصعوبة في الجوف ، على ان الجوف بقعة يتولى امرها ابن سعود ، والانكليز يرتاحون الى « حليفهم » ابن سعود اكثر مما يرتاحون الى حلفائهم الفرنسيين , فلم يجدوا ضيراً في ان تجتاز انابيب الزيوت ارضاً سعودية ، وعزموا عزماً اكيداً على ان تكون حيفا مصباً لزيوت الموصل

وانابيب زيوت الموصل ستصب في حيفا . ولم يكن اصلاح ميناء حيفا الذي تقوم به اليوم الحكومة الفلسطينية غير مقدمة لمشروع الانابيب وكانت الحكومة الفرنسية تعتقد ان زيوت الموصل ستصب في الاسكندرونه ولكن الانكليز لم يحققوا ظنها فسعوا الى الاحتكار بكل ما لديهم من دهاء ونفوذ .

واذا عرفنا ان معاهدة « سيكس بيكو » المعقوده في ١٦ ايار ١٩١٦ منحت الموصل لفرنسا ، وان فرنسا لم تتنازل عن حقها في الموصل الا بعد عقد معاهدة ١٥ ايلول ١٩١٩ بين لويد جورج وكلمنصو بل هي لم تتنازل عن ذلك الحق الا في ٢٤ نيسان ١٩٢٠ يوم وقع المسيو بريان الاتفاق الفرنسي البريطاني الذي يعطي فرنسا ٢٥ بالمئة من زيوت الموصل ويمنح الموصل بكاملها للانكليز لقاء خروج القوات الانكليزية من سوريا , اذا عرفنا كل هذا ادركنا ان فرنسا باعت تلك البقعة الغنية بطبخة من العدس وفرطت جداً في الحقوق التي تخولها اياها المعاهدات

وفي جلسة عقدها المجلس النيابي الفرنسي يوم ٢٧ اذار ١٩٢٠ وقف المسيو بريان يطالب بان تبقى الموصل تحت سيطرة فرنسا وقال :

« نحن اذا طالبنا بالموصل ونلناها في معاهدة « سيكس بيكو » فذلك لان اسكندرونه هي مصب زيوت تلك المنطقة الغنية »

فالاسكندرونه كانت كما قال المسيو بريان المرفأ المخصص بزيوت الموصل , بيد ان الانكليز قلبوا الخطة وتصرفوا بالامر كما يريدون كي لا تبقى من سلطة تحتكم بالزيوت غير السلطة الانكليزية وهي العطشى الى الزيت الهائمة بابتلاع كل ما في العالم من ينابيع زيوت

وقد ندم المسيو كلمنصو على التسامح بالموصل للانكليز ، ولكن بعد فوات الاوان ، فقال للويد جورج : لو كنت اعلم انك تطالب مع الموصل بقسم من جنوبي سوريا وشرقيها لمنعت الموصل عنك ! . . »

على ان هذه الاقوال جاءت بعد ان اصبحت الموصل في قبضة انكلترا ، فما كانت لتجدي نفعاً ، وانكلترا تربعت في الموصل وستبقى فيها الى ان تستقطر كل ما هنالك من زيوت ، وقد كادت تشهر حرباً على تركيا في سبيل تلك الزيوت ، وها هي اليوم تتصرف بها كما تشاء ولا تبالي ، ولا من يطلب منها حساباً , وستظل تتصرف بموارد الشرق الاقتصادية كلما وجدت هنالك ما يسد جشعها ، وهل بين دول العالم بكامله اشد جشعاً من انكلترا ؟ . .

كرم ملحم كرم

في سبيل سوريا

كتب العلامة الاستاذ فارس بك الخوري كتبا الى الزعيم الدكتور شهبندر والى الامير شكيب ارسلان والى لجنتي عابدين والمدابغ في القاهرة يقترح فيها طرح الخلاف جانباً والعمل لانجاح القضية الوطنية وتحقيق اماني الامة وميثاقها

وقد اقترح معاليه الغاء لجنتي عابدين والمدابغ وحل الوفد السوري وترك الامر اليوم — ازالة لسوء التفاهم واسباب الخلاف — للجمعية التأسيسية تعمل ما تراه مناسباً حتى اذا وجد فيما بعد ما يدعو الى تأليف لجنة او ارسال وفد اجتمع اولو العمل والرأي في القضية الوطنية وانتخبوا اللجنة والوفد

. . .

بلا عنوان

اكمل المسيو بوانكاره السنة الثانية في رئاسة الوزارة

صرح المستر شمبرلن في المجلس الانكليزي ان لا علم له اصلا بالقرار الذي اتخذه الملك فؤاد لحل البرلمان المصري

صادر رجال البوليس آخر اعداد جريدة المقتبس من ايدي الباعة في دمشق

تقام يوم الاحد في بكفيا حفلة ادبية لتقديم الهدية التي قدمها مهاجرو لبنان في الارجنتين بواسطة جريدة الاتحاد اللبناني للوطني الكريم الاستاذ يوسف السودا

دعا الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية بعض المنتسبين الى الاحزاب المختلفة في دمشق وطلب اليهم ان يعملوا لمنع هذه الاعتداءات المتبادلة حفظاً لسمعة سوريا وكرامتها الوطنية

ـ اجتمع بشاره بك الخوري رئيس الوزارة اللبنانية اجتماعاً طويلا بالمسيو موغرا في دار المفوضية

ـ يواصل المستنطق تحقيقاته في قضية اختفاء خضر القهوجي التي ما برحت سراً مبهماً حتى الآن .

ـ انكر حضرة النائب فخري بك البارودي ما نسبه اليه السيد عبد القادر القواص من علاقته مع الذين اعتدوا عليه

ـ يطبع مشروع الدستور السوري يوم الاثنين ويوزع يوم الثلاثا على الصحف

. . .

تلغرافات خصوصية للمعرض

الحكومة تنذر النحاس باشا

القاهرة في ٢٦ تموز سنة ٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » بعد الخطب المتحمسة و بيان الوفد انذرت الحكومة المصرية في هذا الليل دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد بانه مسوءول عن كل اجتماع يعقد في مصر وتكون نتيجته الاخلال بالنظام .

. . .

منع المظاهرات في دمنهور

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » استعدت دمنهور لاقامة حفلة شاي كبري لدولة النحاس باشا وصحبه فارسلت الحكومة قوات كبيرة الى هنالك لمنع المظاهرات

. . .

توسيع سلطة المحافظين والمديرين

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » بمناسبة الازمة الحالية واحتمال وقوع ما لا تحمد عقباه فقد رأت الحكومة المصرية ان توسع سلطة المحافظين والمديرين . فاعلنت امس بمرسوم ملكي توسيع هذه السلطة .

فشل اضراب المحامين

القاهره في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » كانت نقابة المحامين في مصر قد اعلنت احتجاجها بالاعتصاب ثلاثة ايام على حل البرلمان وتعطيل الدستور . ولكن يظهر ان الاضراب لم ينجح لان عدد كبيراً من المحامين لم يشتركوا في هذا الاضراب

بيت الامة منطقة حصار

القاهرة في ٢٦ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » ما برحت الجنود تطوق بيت الامة من يوم وصول ام المصريين اليه وقد منع الناس من الاقتراب منه واتخذت الحكومة في جميع الانحاء تدابير قوية لصون النظام .

كلايتون وابن السعود والامام يحيى

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » سافر المستر كلايتون مندوب الحكومة البريطانية الى جده لاكمال مفاوضاته السياسية مع الملك عبد العزيز السعود . ويرجح ان يذهب الى اليمن بعد انتهائه من مخابرة ملك نجد والحجاز لمخابرة الامام يحيى ملك اليمن

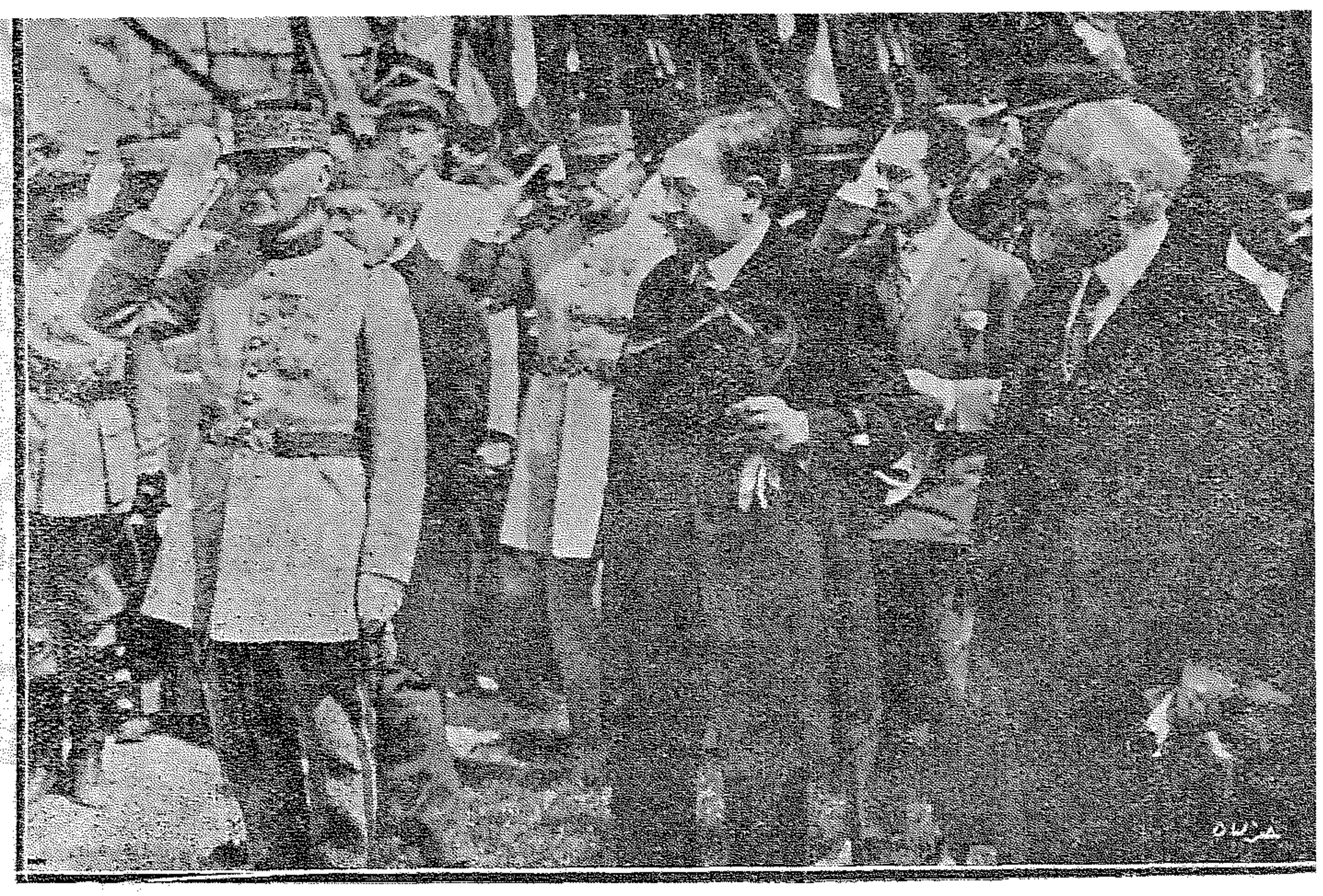

تمثال المرشال فوش

نشرنا في اعدادنا الفائتة صورة للمرشال فوش وهو واقف عند المثال يتفرج على تمثاله • وقد اقيم هذا التمثال اخيراً في «كاسل» واحتفل بتدشينه والقى المسيو بوانكاره خطاباً هاماً • ورسمنا هذا يمثل المرشال فوس وقد وقف وقفة العسكرية وحيا تمثاله ووقف الى جانب المرشال المسيو بانليفه فالمسيو بوانكاره

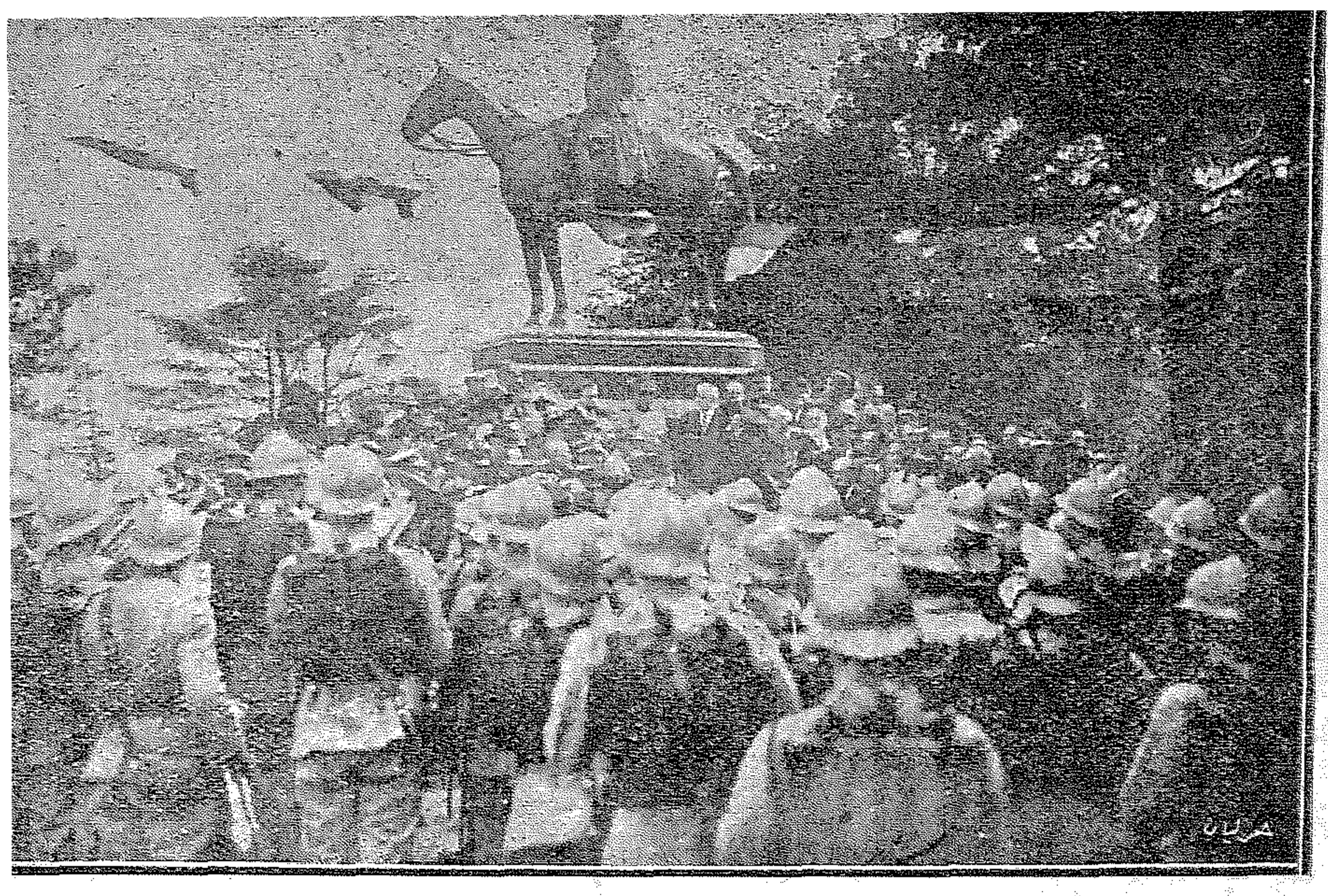

الاحتفال بيوم التمثال

مشهد من مشاهد الاحتفال برفع الغطاء عن تمثال المرشال فوش • وقد كان هذا الاحتفال من ايام فرنسا العسكرية المشهورة

• • •

حفيف اوراق

يلذني الاحتفاظ باسراري الجوهرية اكثر مما يطربني الاحتفاظ بمالي

ومع ذلك لا أعرف لماذا تثور علينا اسرارنا وتحملنا احياناً كثيرة ان نهبها مجاناً كاسلحة الى اعدائنا •

الاقتصاد في الكلام يجعل كلماتك ثمينة ومعتبرة ولكن بشرط الا يكون ذلك لدرجة الشح والتقتير حتى لا يظن الناس ان الله قد اقتصد عليك في ذلك من البدء

اذا قالت لك المرأة « احبك » استثمر حالاً هذه الكلمة، والا، ايها الابله ماذا تأمل من ابقاء قطعة الثلج الى الغد ؟ ..

دعنا من التشبيه والخيال — أليست دمعة المرأة اكثر نفوذاً على — بعض — الرجال من قنبلة المدفع !

(أحبك) هذه الكلمة الصغيرة كم تكلف من الجهود — احياناً كثيرة — حتي تقطع هذه المسافة • (من القلب الى الشفاه)

عدم اكتراثك لاعدائك يخيفهم اكثر من انصرافك الى كيدهم وقد يكيدهم هذا الاهمال نفسه

اذهب عني لا تمتع ثانية بلذة التفتيش عنك والتوسل اليك — ما أجمل المرأة والحب ! انهما رفيقان لسلطان العذاب والتعذيب ..

ألم تتقن لغة العيون ؟ تعال نطالع معاً • هذه العين المستديرة ذات الاهداب المستطيلة الحائمة فوق خد غير مستطيل — وهذه الاخرى ذات الاحداق الواسعة المستديرة الرمادية الحائرة — لعل الاولى تقول لك : انت عبدي، والثانية تتوسل اليك ان تتقن تعذيبها وتسلب مآقيها ..

يقول النساء عنا : اننا خداعون ونقول نحن عنهن ان الغدر حشو ثيابهن وحتى الآن لا نعرف الحق لنا ام لهن — اظن ان الحق على كل من اسعد الله وجهه فجعله جميلاً حتى ولو كان هذا الوجه وجه رجل ...

(شبل خوري)

جعبة آراء

كتاب من القبر

وجدت اليوم على مكتبي نص الكتاب الذي بعث به من الابدية فقيد الصحافة والوطن المرحوم احمد كرد علي عميد المقتبس الراحل الى شقيقه الوزير الخطير الاستاذ محمد افندي صاحب امتياز الجريدة ، على اثر توقيفه المقتبس عن الصدور بسبب حملته على رفاقه الوزراء الحاليين • وهذا ما جاء فيه :

اخي واستاذي محمد

ما كان اغناك عن المناصب الوزارية في هذا الوقت العصيب وفي هذا الدور المشبوه ، وانت المفكر العاقل البعيد عن ميدان السياسة المضطرب وعن خصومات الاحزاب والاقتتال على الوظيفة

ألم يكن الافضل لك ان تبقى في عزتك ومناعتك رئيساً للمجمع العلمي ، منصرفاً الى احياء الموات من اداب العرب وعلومهم ، محاطاً باحترام الجميع على اختلاف المذاهب والنحل

سيدي الاخ •

ما هذه الطعنة ترشقني بها عن بعد ، فتعمل لاقفال (المقتبس) وهو وسط ميدان الجهاد ، فقد عرفتك عطوفاً مخلصاً يعبق صدرك بالحنان علي وعلى جهاد جريدتي في ميدان الوطنية الحقة

ان كل ما هو لنا وكل ما لقيناه في حياتنا الصحافية ، قد جادت الامة به علينا فكيف تتعمد اليوم تمزيق هذه الثقة اكراما لاشخاص رافقوك في الوزارة ، وهم يحملون نقمة بلادهم

ماذا دهاك حتى وقفت في صف المغضوب عليهم واهملت ارادة الامة جمعاء

واي مساس الحقته بك خطة الجريدة وانت بعيد عن ميدانها , ولها مديرها المسؤول الذي وحده يحمل تبعة كل ما ينشر على صفحاتها ؟

هل استطيع يا اخي ان افسر اقدامك على هذا التدبير الغريب غير انه وليد المسايرة والضعف

لقد نغص احتجاب المقتبس الاجباري علي هذه السكينة الابدية المحدقة بي , فلماذا تتعمدون الاساءة الى اسمي بعد انتقالي الى دار البقاء •

سيدي الحبيب •

اذا كان لذكراي اثر في نفسك الكبيرة ، فاسرع الى الافراج عن مقتبسي العزيز ولو كان هذا الرجوع الى الصواب سيكلفك الاستقالة من الوزارة الموقتة •

فكرسي تحرير المقتبس هي أعلى قدراً واعز مكانة من جميع الكراسي الوزارية الموقتة

انني من اعماق قبري ومن ساحل الابدية الذي لا قرار ، احتج على تعطيل (مقتبسي) في هذا الوقت الذي تتطلب البلاد من الصحافة الوطنية العمل المخلص والجرأة الكاملة

فبحق الدم الذي يسيل في عروقنا وبحق سمعة اولادنا واحفادنا ، عد عن قرارك , ولا تدع عادل يصدر جريدة جديدة ، بل اعد اليه المقتبس حراً طليقاً • ولتحي سوريا

ابو بسام

الداعب — بدون تعليق ! !

• • •

الاولون آخرون

يصدر شاكر نعمت بك الاميرالاي في الجيش التركي سابقاً ووزير المالية على عهد الداماد جريدة اسمها (الاهالي) في حلب

ولا هم لهذه الجريدة الا الانتقاد على الكتلة الوطنية السورية في الجمعية التأسيسية وفي خارجها

ويحاول شاكر بك ان يتحدى الوطنيين في كل امر , وهو يوجه اليهم ـ خاصة الى نواب حلب هنانو والجابري ورفاقهم ـ امر التقريع والانتقاد •

وهكذا أصبح ابراهيم هنانو معتدلا وشاكر نعمت متطرفاً في هذا الزمان العجيب

فالاولون في نظر الاهالي آخرون والآخرون اولون •

ولكن مهما تطرف الشعباني فلن تصح فيه الآية الانجيلية ، لان الامة تعرف هنانو وصحبه ، وتعرف الزميل الحلبي الجديد حق معرفة

فلقد رأت البلاد شاكر نعمت نائباً ووزيراً ، ورأته (سفراً على الشمال)

وكل ما تحيكه ريشته اليوم كان الواجب ان يوجهه الى نفسه يوم كان في دست السلطة

وليست هذه المقابلة التي دعتني الى ارسال هذه الكلمة بل هو المثل العامي القائل « لا يحترق في الدست الا العظام » ! ! !

• • •

الدورة الاستثنائية والوزارة

أتعجب — وحقي ان اتنف شاربي عجبا — لموقف الوزارة حيال طلب النواب دعوة المجلس الى دورة استثنائية

فلماذا لا تريد الوزارة دعوة المجلس الى هذه الدورة ، اذا كانت حقيقة تحترم نفسها ؟

في بلاد حوران

يمثل رسمنا هذا الكولونل هولتز وهو يقوم برحلة تفتيشية في بلاد النعيم (من اعمال حوران) ليقف على احوال عشائر (الروله) ويرى على شماله الليوتنان ديلمان والى يمينه الضابط سعيد خزامي وبالقرب منه الليوتنان استيتي

استعراض الاسطول الفرنساوي

قام الاسطول الفرنساوي بعرض كبير حضره رئيس الجمهورية المسيو دومرغ وهذا الرسم يمثل الرئيس على ظهر الدارعة (جاغار) يصافح ضباط الاسطول ويهنئهم . وقد سار وراءه المسيو لايغ وزير البحرية

لو كنت وزيراً لالححت على رئيس الجمهورية بضرورة دعوة المجلس لأدعته (يأكل قرابه) ..

ألا تعلم الوزارة ان ترددها امام طلب النواب شدد ساعد المعارضين وضاعف صفوفهم وقضى عليها قضاء مبرماً

اذا كان السقوط من الوزارة لا بد منه ، فلنسقط اعزاء شرفاء يا افندية !!!

...

فخري بك والقواص

يقول عبد القادر افندي القواص الذي اعتدي عليه في الشارع بدمشق ان فخري بك البارودي نائب الشباب في الجمعية التأسيسية هو المحرض على ذلك الاعتداء

نحن نستغرب التهمة ولا نريد تصديقها لاننا نعرف اخلاق البارودي وعزة نفسه ، ولكن الا نرى فخري بك ان الواجب يقضي بان يوضح موقفه ويرد ذلك السهم عنه ؟ ؟

...

أختم ام جريدة ؟

ارسل بعض السوريين الموجودين بمصر عريضة الى رئيس الجمعية التأسيسية بدمشق يطالبون بتحقيق الميثاق القومي والوحدة الخ ... وقد ظهر بين التواقيع ختم الثائر محمد سعيد عكاش . وقد كتب على مينائه هذه العبارات : (نصر من الله وفتح مبين) . (وبشر المؤمنين يامحمد) وفي الوسط حلقة ضمنها التوقيع الآتي :(الغازي محمد سعيد عكاش) — كذا

فدهشنا لهذا الفيضان وخلنا ان صاحب التوقيع هو احد سلاطين آل عثمان

أهو ختم ام جريدة يا مولانا العكاش ؟ ؟

مداعب

هو — لم تعودي تحبيني ياحنة .. فانك لا تلبسين الدبوس الذي اهديتك اياه يوم خطبتنا

هي — بلى ياعزيزتي ما زلت احبك ولكن الشبان الاخرين يتذمرون من هذا الدبوس لانه يخدش وجوههم ..

...

كل ما يعلم يقال

الكتلة الوطنية والامن في دمشق

تعددت هجمات الخصوم والنقاد على الكتلة الوطنية السورية ، فتلقت بصدر رحب تلك السهام النازلة عليها من كل صوب , دون ان تعبأ مرة بردها عملا بشيمتها وخلقها

لبست هذا الدرع الصلب اللامع من الاناة والحكمة والتعقل , على الرغم قد مما تتركه حولها تلك الهجمات المصطنعة من تشويش وسوء تأثير . وسارت الى غايتها بالجد والسكون , مؤملة نيل اقصى اماني الامة ، جادة الى أهدافها ، مستنيرة في طريقها بضياء الروية والتفكير

ولسنا نشك في ان هذه الخطة التي رسمتها الكتلة الوطنية في الجمعية المؤسسة لنفسها , هي الصواب بعينه , بيد اننا لا نري ما يبرر صبرها الطويل على امور لا مندوحة لها عن مواجهتها , بصفتها السلطة الوطنية الوحيدة المستمدة سلطانها من ارادة الشعب السوري وثقته

وقعت في دمشق حوادث مؤسفة كثيرة ، وتكررت الاعتداءات المنكرة ، الطاعنة صدر الامن في صميمه ، دون ان نجد من ولاة الامور هناك اقل عناية بوضع حد لها

ولا يعقل ان ينتج مثل هذا الاهمال ، غير الفوضى والاضطراب في بلد عرف اهله بدماثة الاخلاق والاعتصام بحبل السكينة والطمأنينة

مع ان قطع دابر هذه الحوادث المؤسفة هو اول واجب وضعه القانون على عاتق كل حكومة تحترم نفسها

ولسنا بحاجة للقول ان مستلمي شوون الامن الداخلي في دمشق كانوا ألد خصوم الوطنيين وأشد مناوئيهم في الانتخابات وبعدها ، وبدلا من ان تعامل الكتلة الوطنية حسادها بالمثل ، فضلت عدم التعرض للحكومة الموقتة الصادرة عن بعض اركانها تلك الهجمات ، وضربت صفحاً عن مقابلة الهجوم بالهجوم ، منتظرة انحلال تلك الهيئة انحلالا طبيعياً لا ريبة فيه

ولكن الحكم في مثل هذه الحالة يؤدي الى أوخم العواقب ، وهذه حوادث الاعتداءات التي تكررت في شوارع دمشق ، دون ان تتمكن الحكومة من وضع حد لها ، شاهدة ناطقة مؤيدة

لذلك نقول بان الواجب الوطني والغيرة على سمعة دمشق ومصالحها تقضي على الكتلة الوطنية الحاملة ثقة الامة ، بان تنزل الى ميدان العمل الواضح ، بالجرأة والصراحة

فاذا كانت وزارة داخلية سوريا الحاضرة لا تستطيع ردع المعتدين ، وليس في مقدورها اعادة الامن الى نصابه وتأمين حياة الناس , فلتعتزل وظائفها ، ولتلقيها بين الايدي القادرة على حمل تلك الاعباء

ان هذه الحالة المؤسفة التي تقطع دمشق دياجيرها ، توجب على النواب الوطنيين الممثلين للاكثرية في الجمعية التأسيسية مناقشة الحكومة الحساب .

فالحكومات لم تركب كراسيها لانعاش الحزبيات العقيمة , ولتشجيع الفوضى ، ولمقابلة الحوادث المخلة بالامن بالبرود والاستضعاف ، بل وجدت للقيام بعكس هذه الغايات

واذا طالبت الجمعية التأسيسية حكومة دمشق الموقتة بتقديم حساب عن تدابيرها حيال تلك الحوادث ، فهي باقية ضمن نطاق الصلاحية التي منحتها اياها الامة

فاما قيام بالواجب واما اقرار بالعجز واعتزال

بيروت ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

مازح احد الفتيان ارلندياً فقال له :

— ألم تعلم ان الشيطان قد مات اليوم ؟..

فاخرج الارلندي بعض دريهمات من جيبه واعطاها للفتى الذي قال له متعجباً :

— لماذا تعطيني هذه الدراهم ؟

— لأني لا اطيق ان ارى فتى مات ابوه دون ان احسن اليه .

الزمان المجدب

ويعجبني منك يوم الوفاق
سكوت الجماد ولعب الصبي
وكم غضب الناس من قبلنا
لسلب الحقوق ولم نغضب
تضيع الحقيقة ما بيننا
يصلي البريء مع المذنب
ويتهم فينا الامام الحكيم
ويكرم فينا الجهول الغبي
على الشرق مني سلام الود
ود وان طأطأ الشرق للمغرب
لقد كان خصباً بجذب الزمان
فاجدب في الزمن المخصب

القبلة العطرة

يا قبلة تركت في الثغر موضعها
طيبا يعطر ايامي واحلامي
زادا يشدد من ضعفي ويسعدني
يوم البعاد على تخفيف آلامي
نحس منها دبيبا كل جارحة
ويحمد الثغر فيها قلبي الدامي

استرجلت وتانثت

نهجت نهجي سعاد
وتبدت مسفره
ونهادت بعصاها
رغبة في « الغندرة »
وتانثت لديها
لتتم (المسخرة)
رب امر شان غيري
وغدا لي مفخره
شرف المصفاة ثقب
وهو عيب الطنجره
طانيوس عبده

...

رواية العدد

من اجل مريم

المؤلف : ل . ل . تولستوي

المترجم : جوزيف جورج

قال ميخائيل يوماً لصديقه الامير تولسكي : اسمع يا صديقي ان اختي ستتزوج في القريب العاجل في مدينة بلغراد وانني مضطراً للسفر الى هناك لحضور الاكليل ولكن امرأتي وحبيبتي وحياتي لاتريد الذهاب معي فارجوك ان تهتم بها اثناء غيابي .

— حسناً ايها الصديق العزيز . كن مطمئناً انما اسألك : ما هي المدة التي ستغيبها ومتى ستسافر ؟

— سأغيب اسبوعين وسأسافر اليوم مساء

— الا تحتاج الى دراهم يا صديقي ؟

— لا فاني ربحت من مبيع الماس ثلاثة آلاف ريال وهذا يكفيني

. . .

رافق الامير مع مريم ميخائيل الى محطة القطار وهناك ودعاه فنظر ميخائيل الى عيني صديقه العزيز الوحيد في باريس آخر نظرة وضغط على يده وذكره بوصيته بامرأته ثم قبل امرأته وسافر

هذه هي المرة الاولى التي ترك فيها ميخائيل زوجته بعد ثلاث سنوات من زواجهما

وكانت مريم جميلة سمراء

وبعد وداع ميخائيل رجع الامير تولسكي مع مريم الى البيت ووعدها بالرجوع اليها في اليوم التالي ليأخذها الى بيته ويتناولا معاً طعام العشاء

وكان الامير تولسكي غنياً ورث من ابيه مصيفاً في نيتس واشترى بيتاً في باريس وكان شاعراً ورساماً فاشترى محلا للرسم قرب ليون دي بلفور وسكن فيه . واشتهر بصناعة الرسم وطبعت رسومه في كثير من المجلات والمصورات

وعندما كان في بطرسبرج تزوج البارونة فوكل فولدت له ابناً ثم طلقها واراد ان يتزوج افرنسية فلم ينجح فعزم ان يعيش وحيداً وكان يقول ان الحرب هي التي كانت سبب حياته التعيسة والحقيقة هي انه كان يحب نساء عديدات ولم يكتف بواحدة .

. . .

بعد ما رجع من المحطة مع مريم الى البيت ذهب الى محل الرسم وقبل النوم اخذ يقول في نفسه ان مريم جميلة فتانة ولا اقدر ان احبها واخون صديقي ولكن ابتساماتها لي تدلني على انها تحبني كما تحب صديقي » وكان مسروراً بانه سيراها في اليوم الثاني

. . .

استعدت مريم في اليوم الثاني ايضاً استعداداً عظيماً لاستقبال الامير فاغتسلت وتعطرت وتزينت وقصت شعرها . ولما دق الجرس فتحت الباب واعتذرت بانها لم تنته تماماً . واما هو فاخذ يديها الاثنتين وقبل اصابعها عدة مرات وقال لها :

— ما اجملك ! وما احسنك !

— أصحيح ما تقول ؟

وركضت الى الغرفة وهي تقول — سأرجع حالا .

وما هي الا برهة حتى عادت وقد زادت في تبرجها ودلالها وقالت ها انا حاضرة !

— الى اين تريدين الذهاب ألى الرستوران الروسي ام الافرنسي ام الايطالي ؟

— الى الرستوران الروسي — بلا شك — فهناك المآكل الروسية

. . .

عندما دخلت الرستوران لمعت عيناها واشرق وجهها وتذكرت عهد الصبا يوم كانت حرة غنية وفتية طروبة يتسابق الشبان على خطب ودها

وتناولا في الرستوران افخر المآكل واعذب المشارب وسمعا اطرب الاناشيد والاغاني وتجاذبا انعم الاحاديث

وعند ما ذكرا ميخائيل فلتت من فم مريم العبارة الآتية : ان ميخائيل يظهر قسوة في بعض الاحيان ! فتعجب الامير وقال — كيف يمكنه ان يكون قاسياً معك ؟

— انه يغار جداً علي وهذا شيء لااحتمله

— الست انت مذنبة ؟

— لا

وفي هذا الوقت غنى مغني الرستوران اغنية شجية فأثرت في قلب مريم وذكرت ماضيها وحاضرها والقت رأسها على يدها وانصتت ثم اطرقت الى الارض وسترت عينيها بيديها الجميلتين وارتجفت .

فنهض الامير عند هذا المشهد وقال بلطف : كفى .. فلنذهب الى البيت ؟

فرجعت الى نفسها ومسحت دموعها ثم خرجا من الرستوران وتنزها في البستان برهة وجلست مريم في الزاوية وسكت طويلا

— هل هاجتك الاغاني ؟

— نعم . خذني الى البيت

فذهبا وافترقا وقد وعدها بالمجيء اليها في صباح اليوم التالي

. . .

مر اسبوع على سفر ميخائيل الى بلغراد وكان يكتب لزوجته كل يوم تحريراً لطيفاً رقيقاً وكان يختم التحرير بهذه الكلمات : اقبلك ياعزيزتي وسروري قبلات حارة لا تحصى »

واما مريم فلم تفتكر بمكاتيبه ولم تهتم به كالسابق ووجهت انظارها وعقلها نحو الامير تولسكي الذي رأت فيه الرجل اللطيف الراقي الشيق الانيق

. . .

دخل تولسكي غرفته ومتع انظاره بالحدائق الغناء من نافذته وكان الفصل ربيعاً ، فشاهد اخضرار الاشجار وتفتح الازهار وانصت الى تغريد الاطيار وتنشق الهواء العليل البليل ، فاهتزت روحه ومالت عواطفه وذكر قبلة مريم التي احرقت شفتيه وذكر عينيها المرتعشتين وقال في نفسه :

— هل اقدر ان احبها ؟ انها امرأة طائشة مدللة غير مكتفية بشيء ، وقد اخبرتني عن الاسباب الداعية الى تعاستها . وكيف انها تتمنى ان يرزقها الله اولاداً

وانه في هذه الافكار اذ طرق بابه فنهض الامير اليه فرأى مريم واقفة مبتسمة وقد علا الاحمرار وجهها . ولما رأت الامير غمغمت بدلال :

— أيجوز ؟

— وهل تسألينني ؟ ما وراءك ؟

— اتيت كي تتسلى واروح نفسي

— اتريدين قدح شاي او قدح نبيذاً ؟

فنظرت اليه مريم صامتة ساكتة ثم ارخت جفنيها وقالت بصوت منخفض :

— لا اريد شيئاً سواك

فمد يده اليها والقت رأسها على صدره واخذت يده وقبلتها قبلات عاشق مشتاق . فاجلسها الى ديوانه ونزع قبعتها وجعل يقبل وجهها ويديها واذنيها ورقبتها وشعرها

. . .

قرب موعد رجوع ميخائيل فقالت مريم للامير تولسكي — لنفكر ماذا يجب علينا ان نعمل فاني يائسة ولا اريد الحياة معه

— دعي عنك هذه الافكار . وبعد تردد قال لها :

— سأستقبله على المحطة وسأخبره بكل شيء

— ياويلي !! انك ان قلت له شيئاً قتلك وقتلني

ثم تركته دون ان تودعه وكتبت له في المساء التحرير التالي :

« احذر كل الحذر بان تكلم ميخائيل عما حصل بيننا ... مريم »

فاخذ تولسكي التحرير وقراءه ورماه في درج مكتبه

. . .

رجع ميخائيل من سفرته جذلا مسروراً فقبل صديقه الامير وشكره على اهتمامه بامرأته

ودخل ميخائيل مرة على صديقه تولسكي الذي كان خارج الغرفة ورجاه بان يقرضه ثلاثمائة ريال فطلب تولسكي منه بان يحضر له محفظة الدراهم الموجودة في درج المكتب فدخل ميخائيل وفتح الدرج فوقع بصره على تحرير مريم فاخذه وقرأه ووضعه حالا في جيبه واخذ محفظة الدراهم واعطاها للامير الذي اعطاه مطلوبه وانصرف شاكراً

ولكنه كان يقول في نفسه وهو في الطريق — يجب ان انتقم من الامير واعذبه وازل به اهانات لا تحصى

. . .

مضى الربيع والصيف واقبل الخريف وكان تولسكي قد قطع جميع العلاقات مع مريم وصنع رسمين في الصيف وربح ثلاثين الفاً من الريالات

وفي يوم من الايام دخل ميخائيل على الامير فاستقبله هذا بكل حفاوة . وفي اثناء الحديث قال له ميخائيل — لقد ضجرت من القعود في البيت فلنذهب الى نادي القمار ولنلعب كما يلعب الناس .

وافقه الامير على رغبته وقاما لساعتهما الى نادي اللعب حيث شاهد الامير تولسكي كيف ان رجلا اميركياً كان يلعب على قيمة ٥٠٠ الف ريال فقال الامير في نفسه — سألعب انا بقيمة الف ريال فلعب وخسرها ثم اعاد الكرة ولم يخرج من النادي الا بعد ان خسر ما في جيبه

وكأن الخسارة اهاجت مطامعه فعاد الى النادي مراراً وتكراراً وخسر جميع امواله وباع بيته في باريس ومصيفه في نيتس ومحل صناعته وترك الرسم وخسر علاقاته الودية مع اصدقائه وهزل وضعف وعاش عيشة الحاجة والفقر وتعذب وأهين .

ثم باع رسومه وصوره بأثمان بخسة واستأجر غرفة بقيمة ٣٥٠ فرنكا

بعد ثلاث سنوات ابصر تولسكي ميخائيل عند المحطة حاملا باقات الزهور لامرأته

فسأله ميخائيل — ما وراءك ؟

فاجاب تولسكي — لقد اضعت اموالي وخسرت املاكي وها انا اعيش الآن عيشة المسكنة والفقر . ألا قاتلك الله كيف اهديتني الى ذلك النادي اللعين والى تلك الهاوية ؟

— فعلت ذلك عمداً لانك سلكت معي سلوك النذل السافل

فتألم تولسكي في نفسه وادار وجهه وسار فلحقه ميخائيل ووضع اليد الواحدة على كتفه والاخرى على عنقه وقال له : — لقد سددت حسابك الآن ؟ . ألا تريد ان تذهب معي الى مصيفي في الجنوب من مدينة (كان) فاعطيك غرفة ؟ ألا تعلم ان مريم ولدت لي ولداً وهي سعيدة . وستعلم كيف تكاتبها

فنظر تولسكي اليه بعين الاسف والحزن وقال — اشكرك يا ميخائيل فاني ساجرب ان العب ثانية في القمار لاني ربحت مرات مئات الالوف . ألا يوجد معك مئة فرنك ؟ اقرضني ...

السماح باخراج الذهب

اصدر المفوض السامي قراراً قبيل صدور هذا العدد — اجاز فيه تصدير الذهب وتوريده باذن خاص من المفوضية وذلك تسهيلا للمصالح المالية ومساعدة للازمة الاقتصادية

. . .

فبركة طحين

شارع غودو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعالي

الطحين الشامي الفاخر والممتاز الطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبركة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسس لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بت الدين المشهور الذي يماشه التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر . اسعارها غاية في المهاودة . موفور فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

مروحة سيمنس VENTILATEURS SIEMENS

ENGLEZ CETTE MARQUE

اطلبوا هذه الماركة

LA PLUS CÉLÈBRE MARQUE DU MONDE.

اشهر ماركة في العالم

Garantie cinq ans.
Même modèle pour mur et table
Fixe et oscillant
Régulateur à 3 vitesses.

مكفولة خمس سنوات تستعمل على الحائط والطاولة. ثابتة ومتحركة سرعتها على ثلاث درجات

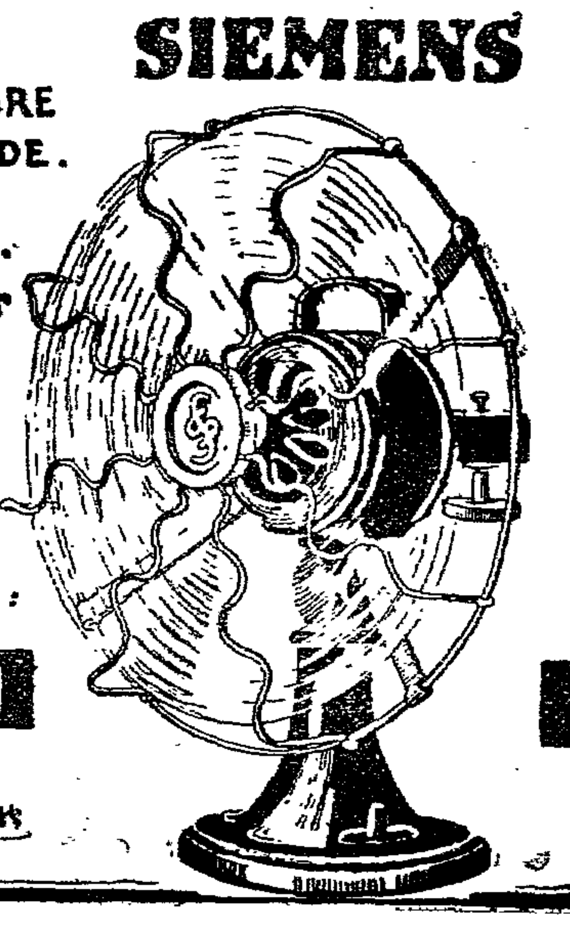

En vente chez :

T. MIZRAHI

BAB EDRISS IMMEUBLE DAOUK

تباع في محل :

توفيق مزراحي

باب ادريس بناية الداعوق

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

واتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

وكلاؤها نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٣٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٩ تموز سنة ١٩٢٨ | المسؤول — ميشال ز كور

يقال

انه بمناسبة تقديم عريضة النواب سيدعو رئيس الجمهورية المجلس النيابي الى جلسته في الشهر القادم ليعرض عليه تعديلا جديداً للدستور اللبناني يتفق مع روح الدستور السوري

وان التعديل سيلغي التعيين ويجعل تكافأً بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية

القبض على قتلة الصليبي في جبل الشيخ . طالعوا برقياتنا عن حوادث مصر

لقطات الطريق

سوريا ولبنان

حول الانسة كندياني

اقامت الانسة الصحافية الاديبة كلارا ميل كندياني مراسلة جريدة الفيغارو السياسية حفلة شاي شائقة في نزل الجبيلي في عاليه عقيب عودتها من زيارة سلطان باشا الاطرش في النبك وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من رجال الكتلة الوطنية في المجلس وبعض كبار سوريا من امراء وغير امراء ومن مرشحين لعرش سوريا ومرشحين لرئاسة جمهوريتها وحضرها ايضاً من اللبنانيين بعض كرائم السيدات وبعض الاعيان ، وبعض الصحافيين والادباء — المشتغلين بالقضية اللبنانية الوطنية

وكانت الانسة كندياني منتهى الذوق واللطف في حسن استقبال ضيوفها والترحيب بهم والتحدث اليهم .

وكان الانسة الادبية الحسناء ارادت ان تكون رابطة صداقة وتفاهم بين الوطنيين السوريين والوطنيين اللبنانيين — خصوصاً في هذه الايام فسعت ان توجد هذا « الاتحاد » القلبي بين الفريقين قبل الاتحاد السياسي . واننا نؤكد ان جميع الذين اشتغلوا بالسياسة في هذه البلاد — مهما علا مقامهم واتسع اقتدارهم — يحسدونها على نجاحها الباهر في ايجاد هذا الاتحاد

حتى كدنا نقول مع القائل

— ما تريده المرأة يريده الله ! »

...

ولا يمكن ان يكون الحديث غير حديث السياسة في مجلس جمع من الناس من ذكرناهم واية سياسة اقرب الى الالسنة والى الاذهان والعقول في هذه الايام من حديث الدستور السوري والازمة اللبنانية الوزارية والموقف المصري الغامض وتأثيره على الحالة السياسية في سوريا ولبنان !!

لقد انهى اعضاء لجنة الدستور مهمتهم او كادوا وانك لترى مبلغ جهدهم وتعبهم في العمل من التطلع الى وجوههم وعيونهم التعبة .

اما الدستور السوري فيقول واضعوه انه من خير من اخرج الناس لبلادهم من الدساتير ، فقد نقلوا عن قوانين اوربا ما يوافق الوضعية السورية واخذوا عن التجارب التي مرت بنا في لبنان دروساً لمنع ما يمكن ان يعد خطأ في الحياة النيابية وكانت حادثة مصر الاخيرة في توقيف الحكم البرلماني ثلاث سنوات داعياً لهم الى تجنب الوقوع في مثل هذه الكارثة في الدستور .

ويظهر ان النواب السوريين مسرورون من عملهم ومعتقدون كل الاعتقاد انهم قاموا بواجبهم خير قيام . وهذه الثقة في حسن العمل لها قيمتها السياسية خصوصاً في الظروف الحاضرة التي تتعرض بها السياسة السورية لامرين هامين هما تفاهمها مع لبنان من جهة وتوفيق مصالحها واستقلالها مع المصالح الفرنساوية من جهة اخرى

اننا لنغبط السوريين على نجاحهم في الدستور . واذا اظهرنا سرورنا لنجاحهم في عملهم فلاننا سننال ايضاً قسطاً من هذا النجاح . ولا نقول هذه الكلمة اعتباطاً فقد اكد لنا ثقة من الفرنساويين انفسهم ان السوريين كانوا حكماء جداً ومقتدرين كل الاقتدار في وضع دستورهم

رزق الله على الماضي !!!

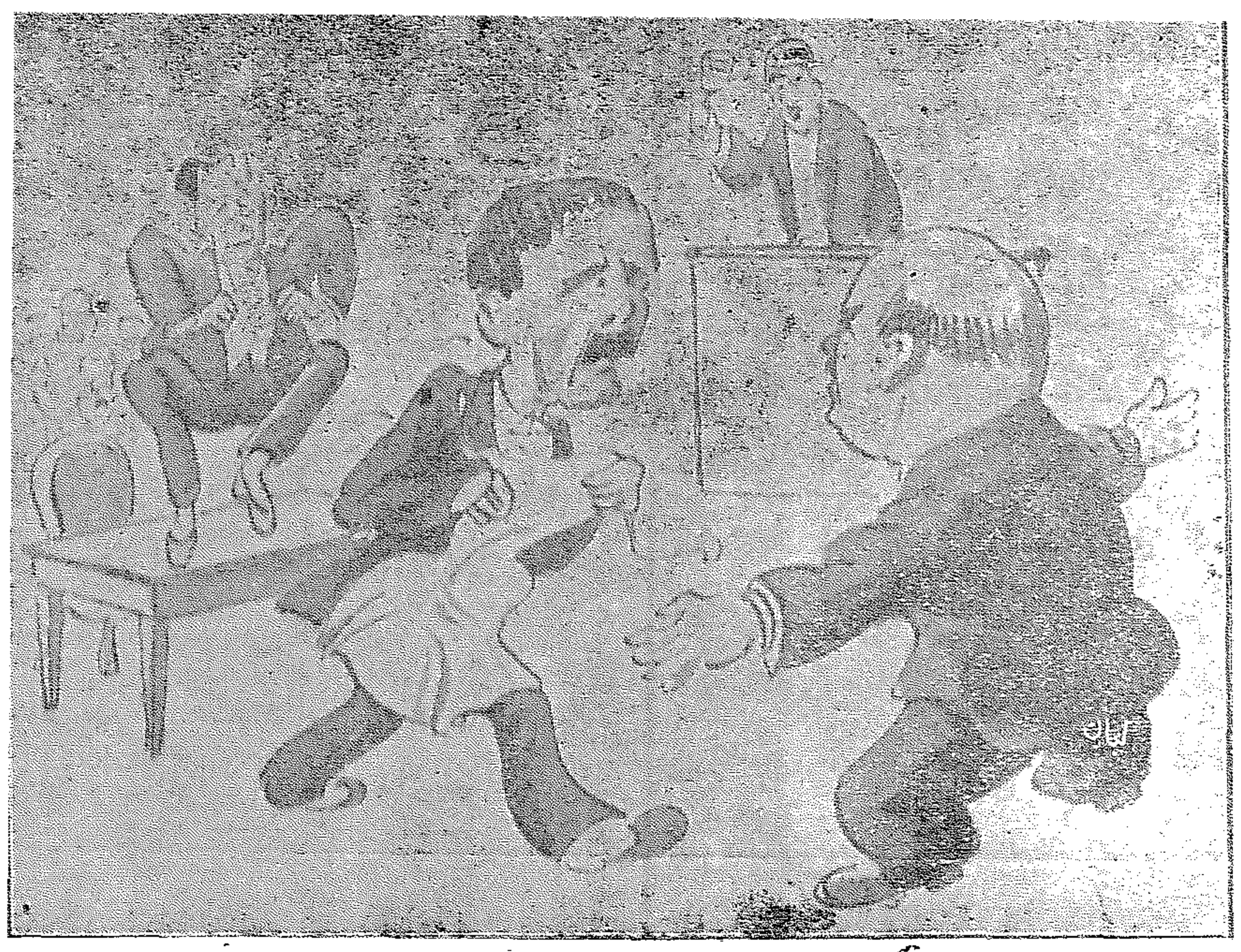

نشرنا هذه الصورة الرمزية في اول عهد الوزارة الثلاثية يوم اختلف وزير الداخلية مع الشيخ يوسف الخازن فانتفض الوزير نازعاً عنه «وزرة» الوزارة وطالباً الثقة . اما اليوم فالشيخ يوسف يقول للوزير :

الشيخ يوسف — والآن يادكتور !! لماذا لاتنزع الوزرة وتطرح الثقة ؟؟

روبرت شانسلور

المفوض السامي البريطاني الجديد على فلسطين والشرق العربي الذي سيخلف المرشال بلومر في هذا المنصب .

حتى انهم لم يتعرضوا للاساءة الى احد ولم يتنازلوا في الوقت نفسه عن شيء جوهري من ميثاقهم القومي

...

لقد كنا خائفين ان يكون للازمة المصرية تأثيرها علينا خصوصاً بعد ان طرقت بعض الصحف الافرنسية هذا الموضوع . ولكن يظهر ان السياسة الفرنساوية تتجه في هذه الايام اتجاهاً مشبعاً بروح الحرية والعدالة واعطاء الشعوب حقوقها في الحياة المستقلة

وهذه احسن بروغندا تقوم بها فرنسا في الشرق لنشر نفوذها واستمالة الشعوب الضعيفة اليها

وان هذه الخطة الحرة تظهر الفرق بين السياسة الفرنسوية في سوريا بعد ثورة عنيفة طاحنة وبين السياسة الانكليزية في مصر وفلسطين وشرقي الاردن حيث يمزق الدستور كالخرقة البالية في بلاد اشترت دستورها بدم ابنائها وبالوف الضحايا ، بل في بلاد تعد اليوم من ارقى واغنى امم الشرق ، وحيث تحرم البلاد الاخرى من كل حياة دستورية ومن كل مظهر قومي

جعبة آراء

رئاسة جمهورية سوريا

يظهر ان لجنة الدستور السوري اختارت النظام الجمهوري شكلا للحكم . ولكن ليس من يعرف ماذا يكون رأي الاكثرية في الجمعية التأسيسية على اننا لن ننتظر طويلا طالما ان التناقش بالدستور سيبدأ في يوم الخميس القادم

وقد اوحى وقوف لجنة الدستور لبعض الاقلام التخير بوجود عرضتين يوقعهما النواب السوريون في تأييد ترشيح هذا ام ذاك لرئاسة الجمهورية

ثم ظهر ان هذا الخبر من اختراع المخيلات وهو سابق لاوانه لانه لا يعقل ان يبيع نواب سوريا جلد الدب قبل صيده . ولا ينتظر ايضاً ان ينصرف المؤسسون الى الاقتتال على مصالح بعض الافراد

...

مرشح جديد لرئاسة لبنان

ضمنا واحد وجهاء الجبل مجلس امس فقال — عجب منكم معشر الصحافيين لحصركم الترشيح لرئاسة الجمهورية المقبلة في شخصين ام ثلاثة فهنالك مرشح قد يكون فوزه مضموناً اكثر من سواه لم تذكر جريدة اسمه

فقلنا — من هو صاحبك ؟

قال — هو « جو » ابن المثري الكبير النائب اميل ثابت فان والده ما برح منذ سنوات يعده لاستلام الرئاسة العليا وقد ارسله الى اكبر جامعات اوربا لاتقان علوم السياسة والاقتصاد

قلنا — وهل والده يجاهر بترشيحه لهذا الدور وهو لا يزال في ريعان الصبا ، والمستقبل الواسع امامه ؟»

اجاب — انه قرر ترشيحه لانه يعتقد ان سمو الامير فيصل آل سعود الذي يرشحه كثيرون من السوريين لعرش سوريا لا يفوقه عمراً وعلما

فأجبنا — ولكن ، ذاك ابوه ابن سعود فهل النائب اميل بك كسلطان نجد وملك الحجاز .

فسكت محدثنا وانصرف غاضباً ...

...

اهلا وسهلا

تتسابق بعض الصحف الناشرة دعوة الامير جورج لطف الله في لبنان الى اذاعة الانباء اليومية عن حركة ذهاب الامير جورج وايابه . وهي تنشر ما تتوقعه عن زيارة الامير للبنان بالعناوين العريضة والعبارات الرنانة . وجزمت احداها بأنه سيكون قبل منتصف شهر اب في لبنان

وقالت اخرى انه فور وصوله سينشيء المصرف الزراعي وينثر المال يميناً ويساراً بين الفلاحين المحتاجين .

فقلنا على الرحب والسعة وأهلاً وسهلا . وينتظر في ذات الوقت ايضاً وصول حقي بك العظم الى دمشق

فهنيئاً للبنان ولسوريا بالضيفين الكريمين ! !

...

الآنسة كندياني وسفرها

هل علمت ان الآنسة كندياني كابطال الروايات

اسمع البرهان :

عزمت على السفر الى وادي السرحان واتفقت مع رياض بك الصلح على هذه الرحلة

ولكنها خافت ان لا يأذن لها مسيو بونسو بالقيام بهذه الرحلة ، فسافرت متنكرة دون ان تعلم السلطة ، بعد ان تركت كتاباً بعنوان فخامة العميد بدمشق يسلم اليه بعد سفرها بيوم واحد . وهكذا كان

سافرت في سيارة مع رياض محجبة . فكان الذين يشاهدونها بجانب رياض بك لا يشكون في انها فتاة مسلمة . ولم تخلع حجابها الا بعد وصولها الى مضرب سلطان باشا الاطرش

ولا ريب في ان الانسة كندياني ستكتب فصلا خاصاً عن لذة هذا التنكر

وقيل انها استعرضت الثوار في وادي السرحان فكانوا امامها نحو ١٢٠٠ بارودة فلم تستطع كتمان دهشتها من بقاء هؤلاء الرجال في هذه الحالة من الضنك تحت السلاح

واخيراً عادت الى دمشق كما غادرتها والابتسامة بارزة على ثغرها الجميل . ونظن ان ممثل فرنسا لم (يشمط اذنها) لاجل هذه المخاطرة التي تعرضت لها ...

ومن المنتظر ان تغادرنا هذه الصحافية النابغة الى وطنها بعد ان جمعت عن بلادنا ما لم يسبق لصحافي اجنبي الوصول اليه قبلها

مداعب

اخبار محلية

القبض على قتلة الصليبي

نشرت الحكومة صباح امس بياناً عن كيفية القاء القبض على قتلة المرحوم خليل الصليبي وزوجته والشرطي فريد صقر . وفي تفصيل البيان ان فرقة من الجنود اللبنانية بقيادة القومندان روزنفالون اسرعت تساعد رجال من بوليس التحري فطاردت القتلة في قرية عين عرب قرب راشيا حتى القت اخيراً القبض وهم : وهم سعيد حنا هاشم وشبلي الصليبي وخليل زياده الصليبي وقد اعترف الثلاثة اعترافاً صريحاً كاملا امام الضباط وامام المستنطق انهم هم الذين قتلوا خليل الصليبي وزوجته والشرطي فريد صقر

وهم الآن قيد السجن

...

الحقيقة ان تقال

لا بد لنا — وقد انجلى كل غامض في قضية مقتل الصليبي وتمكن رجال الامن في لبنان من كشف الجناية والمجرمين والقبض عليهم — الا ان نقول كلمة حق وتقدير في رجالنا الاكفاء الذين برهنوا عن مقدرة ودهاء غريبين في كشف اسرار هذه الجناية . فهناك اسعد افندي البستاني مدير القسم العدلي في البوليس الذي يرجع اليه والى رجاله الفضل الاكبر في كشف هذه الجناية . وهناك الفرقة اللبنانية التي طاردت الاشقياء بضباطها القومندان رزوانفالون واسعد افندي صالح وبشير افندي بكار وتوفيق افندي عثمان

واننا نأمل من الحكومة ان تكافيء مكافأة حقة كاملة جميع الذين اشتركوا في كشف الجنايه والقبض على القتلة حتى يعلم الناس ان الحكومة تحسن مكافأة عمالها المقتدرين

...

تلغرافات المعرض

رأينا ان اكثر الصحف في لبنان وسوريا تنقل عن المعرض تلغرافاته الخصوصية بدون ادنى اشارة الى مصدرها

ويعلم الزملاء كم يتكبد المعرض من النفقات في سبيل هذه التلغرافات ويعلمون ايضاً ان من حقوقه منع الجرائد عن اخذها عنه فكيف اذا اخذت بدون ذكر المصدر

فعسى ان يتفضل الزملاء بمراعاة هذه القاعدة الصحافية ولهم مزيد الشكر

...

بنك سوري جديد

ذكرت جريدة المقطم من انباء باريس ان شركة مالية جديدة مؤلفة من لطف الله وسرسق وجوفنل ستنشيء مصرفاً سورياً جديداً في سوريا ولبنان وغاية هذا البنك مزاحمة البنك السوري ومنع تجديد الاتفاقية معه التي تنتهي في السنة القادمة .

...

بنغالوس

ما كاد المسيو فنزيلوس يطلق سراح الجنرال بنغالوس بعد ان بقي في السجن ٢٣ شهراً حتى قام هذا الجنرال يصرح بانه سيطلب من رئيس الوزارة اليونانية ان يسلمه مقاليد رئاسة الجمهورية اليونانية لانه احق الناس بها

...

بلا عنوان

— تناول سلطان مراكش طعام الظهر في مأدبة رسمية على مائدة المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية

— استقال رئيس اساقفة انكلترا « اسقف كنتربري » بسبب رفض البرلمان الانكليزي كتاب الصلاة

— صرح لنا بعض اعضاء الجمعية التأسيسية السورية ان ما ذكرته الصحف عن مسألة توقيع العرائض لاسناد رئاسة الجمهورية لهذا او لذلك هو خبر مبالغ به

— ارسل المصرف السوري مبلغ ٢٥ الف فرنك اعانة لمنكوبي الحريق في دمشق

— ارسلت لجنة منكوبي الحريق رسائل استغاثة الى ملوك الشرق كملك مصر وملك العراق وملك نجد والحجاز وشاه العجم وهي تستندي اكفهم لمساعدة المنكوبين

— ذبح يوسف انطون الشمالي زوجته في قرية حريصا بدكان لحام القرية ولكنها لم تمت ويقول الزوج انه فعل ذلك لانه علم ان زوجته تخونه مع اللحام

نفى لنا احد اعضاء لجنة الدستور في سوريا الاشاعة القائلة بان اللجنة جعلت في الدستور مجلس شيوخ ومجلس نواب وأكد ان اللجنة اكتفت بمجلس واحد

عقد الصلح بين الشبان من الاحزاب المختلفة في دمشق بهمة بعض رجال المجلس وقد تكلم في الاجتماع الزعيم ابرهيم بك هنانو

يوبيل العزيز جورج

كان (المعرض) اول من اقترح اقامة يوبيل فضي لنصير السيدات العزيز جورج افندي باز • وعلى ما كان في دعوة المعرض من احراج فقد لاقت تربة خصبه ندية وقررت السيدات اقامة حفلة اليوبيل للنصير العزيز ولكن بغير رئاسة الشيخ الجسر كما اقترحنا

والى القراء الكتاب الذي ارسلته لجنة اليوبيل الى السيدات

حضرة السيدة الناهضة

سلام على روحك الكبيرة وشعورك الحي والف سلام من اخوات لك في الوطنية

لقد اسعدني الحظ ان احرر لك نائبة عن بعض السيدات اللواتي دفعتهن الغيرة واهاب بهن عرفان الجميل فقمن ينهضن هم فتات سوريا ولبنان لتكريم نصير السيدات المعروف السيد جورج نقولا باز الذي صرف نحو ربع قرن في خدمتهن فالفن لجنة ادارية للعمل من مختلف الطوائف على ماترين • السيدات ادما سرسق سلمى خوري سلمى صايغ نائبات عن طائفة الروم الارثوذكس • الانستان عنبره سلام وابتهاج قدوره نائبتان عن الطائفة الاسلامية • السيدة نازك سركيس والانسة ماري كساب رئيسة المدرسة الاهلية في بيروت عن الطائفة الانجيلية • السيدة نور حماده والانسة عفيفه صعب صاحبة مجلة الخدر نائبتان عن الطائفة الدرزية • الانسة نازك عابد نائبة عن الطائفة الاسلامية والمسيحية في دمشق • الاميرة روز فاتك شهاب ومحررة هذه الاسطر اسما ابي اللمع نائبتان عن الطائفة المارونية • وبعد التروي والتدقيق رأت اللجنة المنوه عنها ان تجمع ما تكرم به كل سيدة راقية من المبالغ لتشيد غرفة في الملجأ الصحي التدرني باسم جورج باز تقدمة صغيرة في جانب ما له من الايادي البيضاء في سبيل المرأة واعلاء شأنها وبعد هذا تهتم اللجنة الادارية باقامة حفلة تكريمية في شهر آب سنة ١٩٢٨ تقوم بها السيدات فقط اي ان تكون منهن الشاعرة والخطيبة والموسيقية وكل ما يدور في تلك الحفلة فيرى الرجل ان المرأة الشرقية لا تقل ذكاء عن اخيها الشرقي فالمرجو اذن من حضرتك ان ترسلي ما تكرمين به الى امينة الصندوق الانسة ابتهاج قدوره بيروت او باسم كاتمة اسرار اللجنة اسما ابي اللمع — الكلية الوطنية في الشويفات — او اذا كنت مقيمة في الشام فباسم الانسة نازك عابد

وفي الختام احيي فيك النشاط والغيرة احيي فيك العزم والحزم لرفع شأن امتك وتكريم النابغين فيها

شباط سنة ١٩٢٨ — كاتمة اسرار اللجنة

اسما ابي اللمع

مديرة الكلية الوطنية في الشويفات

النور في سوق الغرب

جاءنا من صديق اديب الكلمة الاتية :

سوق الغرب من اهم قرى الاصطياف في لبنان واشهرها • وقد كان من اهم بواعث شكوى المصطافين فيها في السنين الاخيرة سوء حالة التنوير الكهربائي لضعف الوسائل المتخذة لذلك وعجز الادوات المستعملة لهذه الغاية عن تحقيق المطلوب •

اما في هذه السنة فقد زال هذا المانع تماماً بفضل الهمة التي بذلها الخواجات حبيب عبدالنور وشركاؤه ملتزمو تنوير عاليه وسوق الغرب في ايصال النور اليهما من مستودع شركة الترامواي الكهربائي في بيروت رأساً • فاصبح المصطاف في سوق الغرب هذه السنه يحصل على النور كما يحصل عليه في بيروت تماماً بدون فرق • وتم تعليق المصابيح الكهربائية في جميع شوارع القرية وطرقها الفرعية • فبلسان جريدتكم الغراء نثني على الخواجات عبد النور وشركائه الذين اتموا هذا المشروع المفيد غير مبالين بالصعوبات وندعو لهم بالتوفيق والنجاح

وفيات

فجع الطب في لبنان بركن من اركانه هو المأسوف عليه كثيراً المرحوم الدكتور الياس شكرالله • وقد اقيمت له في البلاد مناحة كبرى ومشى الناس وراء نعشه يرددون ما قام به الفقيد من خدمات جليلة في سبيل الانسانية المتألمة

وفجع الشباب بغصن يانع من اغصانه هو المأسوف على ادبه المرحوم ميشال صادر نجل صديقنا الفاضل سليم افندي صادر وقد نقل جثمانه من بحرصاف الى بيروت حيث اقيم له مأتم مهيب ودفن بين الدموع والحسرات

وانتقل الى رحمة ربه المبرور المرحوم يعقوب النقاش والد رصيفنا الفاضل فيليب افندي النقاش مدير تحرير «الرفايل» وقد مشى القوم في مأتم الفقيد يودعون فيه الخلق الكريم والفضل والتقى

رحمهم الله جميعاً وعزى اهلهم الكرام على فقدهم •

تلغرافات خصوصية للمعرض

النواب المصريون يجتمعون رغم الحكومة

القاهرة في ٢٨ تموز — «لمراسل المعرض الخاص» على اثر اعلان الهيأة الوفدية لمجلس النواب والشيوخ قرارها بوجوب اجتماع المجلسين رغم مرسوم الحل فقد قامت السلطة تتخذ الاحتياطات الشديدة القاهرة لمنع هذا الاجتماع • ولكن الوفديين يصرون كل الاصرار على عقد هذا الاجتماع مهما كلفهم الامر

وينتظر ان يعقد النواب والشيوخ جلسة كبرى بعد ظهر اليوم في قاعة البرلمان المقفل معتبرين ان هذا الحل هو غير قانوني

وتتخذ الحكومة اشد التدابير لمنعهم • ومنع اجتماعهم ايضاً في اي مكان اخر وتشدد كل التشديد لمنع المظاهرات في العاصمة •

وقد ارسلت انذاراً جديداً لدولة مصطفى النحاس باشا واعتبرته مسؤولا عن كل ما يحدث

...

مجلس نواب جديد للافغان

القاهرة في ٢٨ تموز — «لمراسل المعرض الخاص» جاء في برقية من كابول ان ملك الافغان امان الله خان قد اعلن بانه سيمنح بلادة الحكم النيابي وستعلن قريباً الانتخابات في كل البلاد الافغانية لانشاء مجلس نيابي يضع دستوراً جديداً للافغان

...

ميثاق الضمان ضد الحروب

باريس في ٢٨ تموز — «لمراسل المعرض الخاص» ثبت رسمياً ان ميثاق الضمان ضد الحرب ستوقعه ١٤ دولة في ٢٧ اب المقبل في باريس وسيصل الى العاصمة الافرنسية لا اقل من عشرة وزراء للامور الخارجية وفي طليعتهم المستر كيلوج

البابا جريح

رومية في ٢٦ تموز — سقط قداسة البابا اثناء نزوله من السيارة فصدع رجله!

الوزارة التي قتلت حرية شعبها

يمثل رسمنا هذا هيأة وزارة محمد محمود باشا مجتمعة وقد دخلت هذه الوزارة في تاريخ الفجائع المصرية لانها عطلت الدستور وستكون السبب لما سيعقب هذا التعطيل من الحوادث

من اليمين الى الشمال : احمد خشبه باشا • علي ماهر باشا • عبد الحميد سليمان باشا • محمد محمود باشا • جعفر ولي باشا • احمد لطفي السيد بك • ابراهيم فهمي بك • واما المطيعي باشا والدكتور عفيفي فلم يظهرا مع الوزراء لانهما كانا غائبين في اوروبا ويرى الناظر صورتهما الى جانب الوزراء مجتمعين

الدكتور حافظ عفيفي

وزير الخارجية المصرية وصاحب امتياز جريدة السياسة الموجود حالياً في اوروبا

نخله باشا المطيعي

وزير الزراعة المصرية الذي عاد حديثاً من اوروبا على نفس الباخرة التي عادت عليها ام المصريين

هوامش

الحقيقة في غير الجرائد

ذكرت الرصيفات جميعها خبر حادثة القتل التي وقعت في عين المريسه من يومين • وكأن الجرائد اتفقت على ذكر الحادثة مغلوطة عمداً • فقد زعمت ان مصباح ابو الجود الجعيدي قتل ابن عمه محمد هاشم السيد لانه يزاحمه على خليلته

اما الحقيقة فهي ان شقيقة القاتل مصباح الجعيدي هي زوجة توفيق زرقوط وقد اراد الزوج ان يطلق زوجته بدون ان يدفع صداقها فادعى انها تخونه وشكاها وطلب لجنة طبية لفحصها وبالوقع فحصتها اللجنة • فتأثر شقيقها مصباح من عمل الزوج وعده محطاً بكرامة عائلته واراد ان ينتقم منه • وعلم ايضاً ان محمد هاشم السيد « القتيل » زوج شقيقة توفيق زرقوط هو الذي كان يحرض توفيق ضد زوجته فاراد ان ينتقم منه ايضاً وشاءت الصدف ان يصدف مصباح اولا محمد هاشم السيد فهجم عليه واثخنه طعناً بخنجره حتى قتله • ولاذ بالفرار والناس في القهوة يتزجون

واغرب ما في الامر ايضاً ان شقيقة القتيل هي زوجة القاتل

...

تلك الكلمة

... ونقصد بها كلمة حضرة وزير الداخلية للصحافيين « بقوتنا لا بقوة سوانا لن يعقد المجلس دورة استثنائية » فقد كانت على قصرها ، من الكلمات التي يقدر لقائلها ان يندم عليها وان يضطر الى تفسيرها عدة تفاسير حتى يستر ما يظهر فيها من حدة وجبروت لا مجال لهما

وقد انتقدنا على الوزير كلمته تلك في مقالنا الماضي من حيث خطته التي اعلنها في اول عهد وزارته من انه وزير بروغرام لا وزير كرسي وكيف ان هذه الكلمة على ما فيها من حدة وتطرف لا تتفق اصلا مع خطة الوزير الاولى ثم علمنا من حضرة رئيس الجمهورية كما ذكرنا في العدد الماضي , ومن غيره ايضاً ، ان الوزير اكد انه لم يقل هذه الكلمة الا جواباً على احراج احد الصحافيين له بقولة ان المسيو بوبون هو الذي يدعم الوزارة والا لكانت الآن في خبر كان

وقد عتبنا بالامس على الزملاء من اصدقاء الوزير كيف لم يذكروا هذا الاحراج حتى يبرروا كلمة الوزير وقد كانوا اقرب الناس آذاناً الى فمه عند ما نطق بهذه الكلمة

ويظهر ان المسيو بوبون لم يكن مسروراً من هذه الكلمة ايضاً ويجوز ان يكون قد عدها تعرضاً له , ولكن حضرة الوزير — على ما قيل لنا — افهم المسيو بوبون ان الجملة التي ذكرها الصحافيون عن لسانه قد نقلت مشوهة

ولهذه الاسباب كلها فان رئيس الوزارة اضطر رغم تجلده وطول اناته ان يطلب من وزير الداخلية ان يكون « سفانكس » فلا يتكلم ولا يطلق التصريحات تلو التصريحات خصوصاً مع الصحافيين

اذن ! فاين « القوة كل القوة » التي جابه بها الوزير الصحافيين في كلمته التاريخية ، اذا كانت التعاليق والتفاسير قد جعلت معنى تلك الكلمة في حكم العدم ؟؟

ثم اننا لا ندري ما ذا يكون موقف الوزير لو تم غداً تقديم العريضة الى رئيس الجمهورية ولو نفذ الرئيس الدستور ودعا المجلس الى دورة استثنائية ؟ ما ذا يكون موقف الوزير بعد تأكيده ان الدورة الاستثنائية لن تحصل ؟

ايرضى ان يمثل امام المجلس في دورة اكد انها لن تكون ؟

...

واحدة بواحدة

وبينما نحن ننتقد على الوزير ما نعتقد اننا مصيبون فيه لا يمكننا الا ان نجهر ايضاً بما يقوم به من اعمال طيبة فان مشاغل وزارة الداخلية لم تنسه انه وزير الصحة ايضاً ولم ينس الوزير ان مرضاً فتاكا يهاجم الشبيبة هو داء السل الوبيل ونقص المصحات المجانية له , فطلب ان ينشيء في لبنان مصحين جديدين على حساب الحكومة وعلى نفقتها للمسلولين

اننا نناشد الحكومة بل نناشد المجلس غداً ان يوافق على اقتراح الوزير ويؤيد هذا المشروع الانساني , ومهما انفقت الحكومة في مشاريع كهذه تفيد الناس وتدرأ عنهم الاخطار والمصائب فلن تسمع اقل معارضة , بل انها ترى التحبيذ وتسمع التنشيط من كل انسان وعلى كل لسان

...

ثلاثه

ثلاثة في العالم لا يستفيدون الا بمصائب الغير

الاطباء ، فانهم لا يربحون الا من امراض الناس واوجاعهم

والمحامون فان اشغالهم لا تروج الا في الازمات الشديدة وفي الحوادث المؤلمة

والصحافيون فان جرائدهم لا يكثر بيعها ومشتركوها الا في حوادث القتل والثورات والحروب

الى روح ميشل سليم صادر

أيموت الشباب في سحرة العمر
ويخبو الرجاء في ابانه
وتظل الازهار تبسم للفجر
ويبقى النسيم في عنفوانه ؟
أيموت الشباب والصيف زاه
تتناغى الطيور في بستانه
ويجن الدجى على الامل البكر
ويبقى النهار في دروانه ؟
ويريق الزمان ماء شباب
شرف الخلق زهرة في جنانه
والصباح الجميل يبقى جميلا
في عيون الغواة من خلانه ؟

...

كان ملء الشباب تأخذه العين
وكان التهذيب ملء جنانه
صادق النفس في زمان لئيم
ندر الصادقون من شبانه !
الك بالبرات ياابن سليم
اسوة حين مسها الدجى ببنانه
اي نور وما ترسمه الموت
وما هم كافر بمكانه ؟

الياس ابو شبكه

كل ما يعلم يقال

سوق الرئاسات هنا لا بباريس

يغادرنا بين وقت وآخر الى العاصمة الفرنساوية بعض طلاب الرئاسات او العروش في سوريا ام لبنان , للسعي وراء عطف حكومة باريس ووزارة خارجيتها للاستعانة على تحقيق ذلك الطموح بنفوذ الاصدقاء من رجالات البرلمان او الصحافة الفرنساوية

درج بعض اصحاب المطامع على هذه القاعدة دون ان ينال احدهم مرة من ورائها اقل فائدة ، وكم من رسول عاد من اوربا صفر اليدين , قانعاً من رحلته بوصف ما شاهده من عجائب مدينة الجمال في ساحاتها وأنديتها ومعاهدها ومقاهيها • على ان بعض الدعاة لنفر من اصحاب المطامع بالرئاستين العاليتين غالوا في ما نقلوه ورووه عن مكانة هذا في تلك الدائرة ونفوذ ذاك عند ذلك المقام الكبير ، حتى خيل لسامعيهم ان فرنسا بخيلها ورجلها ، تمشي في ركاب طلاب العروش والرئاسات

والحقيقة ان باريس العظمى لاهية عن هذه الشعوذات بما لديها من مشاغل وبما يغد عليها يومياً من جحافل الزائرين ، ولم تكن مرة تتدخل بشؤون فرعية خارجة عن نطاقها وهي تختص بسوريا ولبنان بأكثر من اهتمامها بشؤون بلاد نيام — نيام

فباريس اذاً لا تؤيد هذا المرشح على ذاك ، ولا هي تتدخل بما هو خارج عن صلاحيتها ، طالما انها فوضت تمثيلها في بلادنا الى رجل كبير من خيرة رجالها ، واعطته السلطة الواسعة لينفذ سياسة فرنسا عندنا • ولكن هذه القاعدة الراهنة لا تمنع وجود بعض الاشخاص الشاذين في البرلمان الفرنسوي او في الصحافة الباريسية او بين كتاب بعض دواوين الوزراء ، الذين يتظاهرون بالاهتمام بشؤوننا اكثر من غيرهم ، والذين يسلكون احياناً في اقوالهم ووعودهم سياسة شخصية لا تتفق مع مرامي الحكومة الفرنساوية وجوهر حيادها •

على ان خطط امثال هؤلاء لا قيمة لها ، ما

دامت وزارة الخارجية الفرنساوية واقفة ذلك الموقف الرصين امام استعطاء بضعة اشخاص ينتسبون الى هذه البلاد ، وهم لا هم لهم الا الوقوف في ابوابها لنيل نظرة عطف او كلمة تعضيد .

واذا كنا هنا في سوريا ولبنان ننكر على المفوضية العليا كل تدخل في شؤوننا الخاصة وفي امورنا الداخلية فكم يجب ان يكون موقفنا هذا واضحاً حيال اي تدخل تكون باريس مصدره ارضاء لشهوة بعض الطامعين بالرئاسات

ان سوق المزاد العلني وترويج الدعايات لرئاسة لبنان يجب ان تبقى في لبنان نفسه كما ان سوق الرئاسة السورية يجب ان لا تبرح دمشق , حتى يصلح للطامعين بالرئاسات والعروش ان ينعشوا النفوس الغرارة والمطامع الجذابة بقبس من شرارة الامل

ولكن هل يقصد باريس لذلك الغرف غير كل منبوذ من بلاده وكل يائس من الحصول على نتيجة لمسعاه في ربوعها

ليضاعف ذلك النفر الطامع بالرئاستين او ببهرجة التاجين ، مساعيه وجهوده ، ولينفق المال دون حساب في عاصمة الابداع والجمال ، فذلك امر لا يستوقفنا بقدر ما يستوقفنا طيران البعوضة من مستنقع الى آخر .على اننا نحب ان نصارحهم الحقيقة من اليوم لنفهمهم بان مساعيهم ضائعة ، وآمالهم زائلة ولا يصح الا الصحيح

بيروت ٢٧ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

ربوع الحب الاول

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية

« املي مورا »

اذا تعلقت — يوماً عشيقة جديدة واردت ان تجعل طريق حياتها هادئة ناعمة

فلا تأت — بها الى هذه البقعة الصغيرة التي كان ربيعها الزاهي مملوءاً باحلامي بك

ان في هذه البقعة يا صديقي القديم — لذة مخيفة .

• • •

بالله عليك ! اية تذكارات تحمل منا هذه الارض ! !

ان خيالك المتشرد طالما مر فيها على خيالي

وكم قرأت اسمك على اغصان الاشجار التي اظلتنا .

أريد برجوعك ان تعيد الى قلبي الضعيف كل اوجاع الماضي ؟

لا ! .. بالله عليك لا تفعل ! !

• • •

لا يا صديقي ! لا تقد خطوات الامل في عشيقة اخرى الى هذه الربوع !

ان هذه البقعة بحدائقها ومنازلها ومجاري مياهها وبحيراتها النائمة على اقدام القمم الخضراء

ان هذه الربوع جميعها هي لي وحدي اليوم !

وما ابلغ ألم نفسي عندما اذكر انها كانت بالامس لكلينا

واني سأجعل منها مقبرتي بعد ان كانت جنة نعيمي .

• • •

اني ،اشفاقاً على نفسي، امنع الدخول اليها ولاجلك انت ايضاً لا انت الذي تعز راحتك علي ، ارجوك ان لا تأتي

اني اشعر ان حزني يملأ هذه الربوع

وان ندى ازهارها هو من دموعي الامينة

• • •

انك لتسمع فيها، وانت في ابلغ نشوات الحب على تلك الطريق الضيقة التي طالما شعرت ارضها بوقع خطوات عاشقين

انك لتسمع تحت وريقات العشب الطريء التي تسحقها الاقدام

انيناً ممزقاً من قلب امرأة ..

م ...

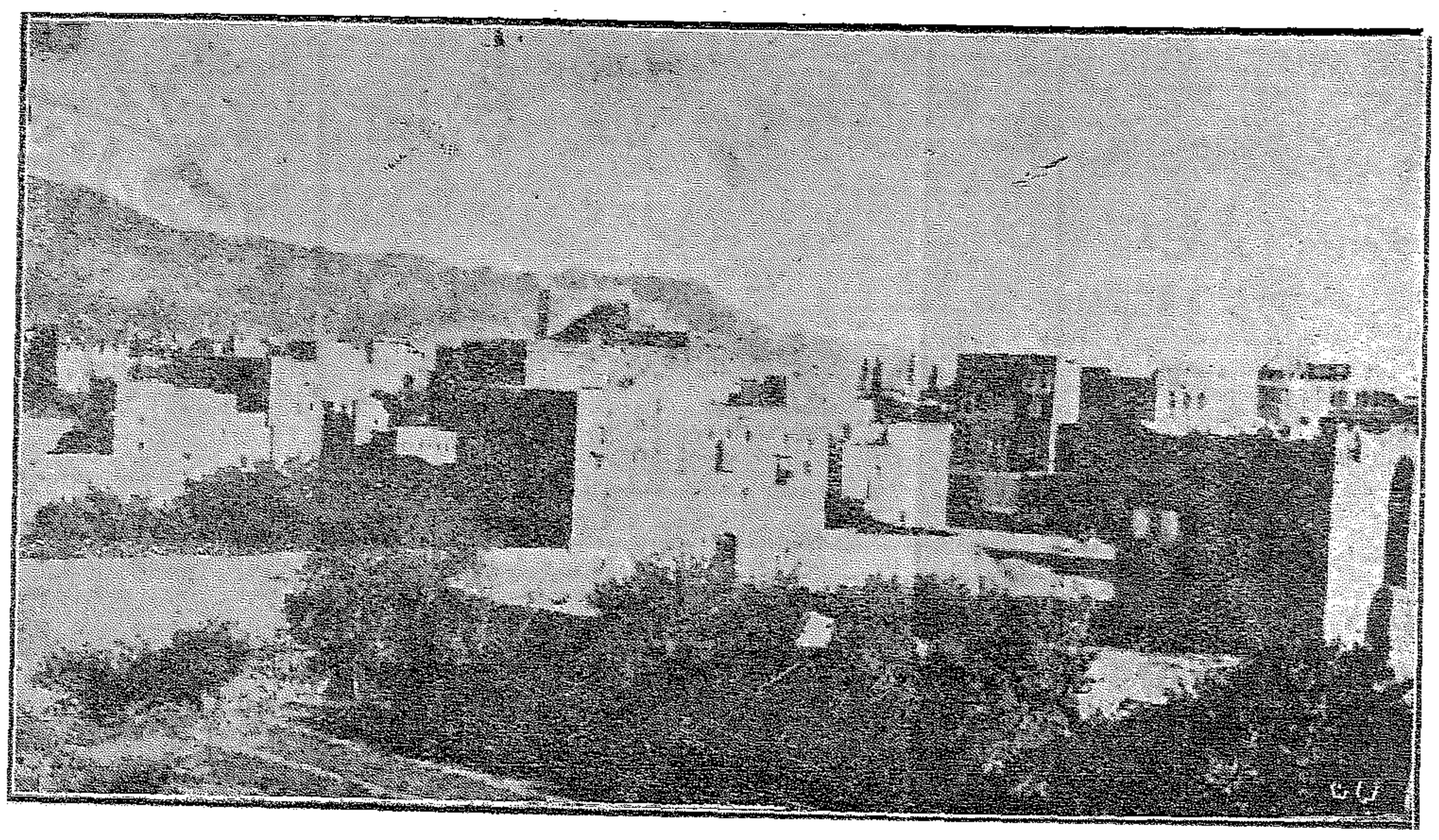

صنعاء عاصمة اليمن

بمناسبة الحوادث اليمنية وضرب الطيارات الانكليزية لمدن الامام يحيى وتجهيز الامام لجنوده استعداداً للحرب ننشر هنا بعض الرسوم عن البلاد اليمانية . ورسمنا فوق هذا الكلام يمثل منظراً من مدينة صنعاء عاصمة اليمن

سيف الاسلام — الامير محمد

هو ولي عهد الامام يحيى وقائد الجيش اليماني العام . زار في العام الماضي ايطاليا فاستقبل استقبالا جميلا في رومه . وقد جلس الامير ووقف ورائه السيد عباس مستشاره الخاص والسيد السمان كاتم اسراره

جندي نظامي في اليمن

يمثل هذا الرسم جندياً يمنياً مدججاً بالسلاح وقد لبس بدلته الرسمية اذا كان ما عليه من الخرق يعد ثياباً

ابن السعود يرفض القناصل

ذكر المقطم ان المفاوضات التي دارت بين الحكومة المصرية والملك ابن السعود وقفت قبل ان تصل الى نتيجة بحسن السكوت عليها . وان ابن السعود ابى الاعتراف بقنصل مصر في مملكته كما رفض الاعتراف بقنصل ايطاليا وقنصل العجم ايضاً في بلاده بحجة ان هذه الدول الثلاث لم تعترف به رسمياً الى الان

• • •

اتركوني عريانا

قال العفاف — غطوني بورق التين

قالت النذالة — زينوني بالوسامات

قال الشر — البسوني الخير والصلاح

قال الخداع — ضعوا رداء الاخلاص على كتفي .

قالت الخيانة — ضعوا تاج الامانة على رأسي

قال الغش — البسوني ملابس الحب

قال الظلم — اعطوني صولجان التسامح

قالت الكبرياء — البسوني رداء التواضع

قال الحق — اتركوني عرياناً فاني لا اخجل

• • •

رواية العدد

الاب

للقصصي الفرنسوي ده موباسان
« مترجمة للاجلاق »

— ١ —

كان موظفاً في ادارة المعارف في باتينيول وكان يأخذ الحافلة كل يوم صباحاً في الوقت الذي تأخذها فيه بنت نحيفة سمراء تجلس مقابله وهي ذاهبة الى عملها في احد الحوانيت

وحدث في مثل هذه الحال ما يحدث دائماً انه وقع في محبة تلك البنت السوداء العينين العاجية الملامح

كان فرنسوا تيسيه يراها عادة قادمة من الشارع ذاته وحالما تصل الحافلة تثب اليها قبل ان تقف وتدخل وهي تلهث تعباً ثم تجلس وهي تلفت حولها . واول مرة وقع نظره عليها شعر بارتياح شديد اليها . وقد يحدث احياناً ان المرء يصادف امرأة فيود لو عانقها عناقاً شديداً حالما يلتقيها ولو لم يعرفها . هكذا كانت تلك البنت عند ملتقى رغباته وآماله السرية تمثل المثل الاعلى للمحبة التي يختلج لها اعماق قلبه دون ان يدري لذلك سبباً

كان يحدق اليها دائماً على الرغم منه وكان ذلك يلبكها فتحمر خجلا ، وكان يشعر بذلك ويحاول ان يبعد نظراته عنها ولكن لا يلبث ان يعود الى التحديق اليها رغم ارادته فيما هو يحاول ان ينظر الى جهة اخرى . ولم تمض بضعة ايام حتى تعارفا دون ان يتكلما . وكان يقدم لها محله اذا كانت الحافلة غاصة بالركاب ويخرج خارجاً وان ساءه الابتعاد عن رؤيتها . ولم تمض على ذلك ايام حتى بدأت الوحشة تزول فصارت تحييه كلما صادفته بابتسامة لطيفة . ومع انها كانت دائماً تطرق ببصرها دون نظراته التي كانت تشعر بما يضطرم فيهافلم يظهر عليها انها كانت ترى فيها اهانة لها وتهجماً عليها

وصلا الآن الى الحديث ونشأت بينهما مودة سريعة . كانا يأنسان اليها كل يوم نصف ساعة في الطريق وكان فرنسوا يشعر انها اجمل والذ دقائق يومه الذي كان يقضي باقيه مفكراً بها بلا انقطاع وكان تصور تلك المرأة المحبوبة يملك عليه حواسه فيخال السعادة كلها في حيازة ذلك الشخص الصغير حيازة لا ينازعه فيها منازع . ولكن انى له تحقيق ذلك

واخذت تصافحه كل صباح فيحس بضغط اصابعها الصغيرة اللطيفة حتى اليوم الثاني ولقد يتوهم انه يحفظ طبعاتها على بشرة يده ويقضي يومه منتظراً بفارغ الصبر موعد ركوب الحافلة كل صباح . وكانت ايام الاحاد اشقى امامه واشدها ايلاماً لقلبه لانه لم يكن يراها فيها

الا انه قد زال اخيراً كل شك في انها احبته كثيراً لانها وعدته بان ترافقه الى النزهة والطعام في « مازون لافيت » في يوم احد من فصل الربيع

— ٢ —

ادهشه في اليوم الثاني انه رآها قد سبقته الى المحطة . ولكنها استقبلته قائلة :

« قبل ان نذهب اريد ان احدثك ، فلا يزال امامنا عشرون دقيقة وهي اكثر مما احتاج »

وكانت ترتجف وقد ارتمت على ذراعه ونظرت بانكسار الى الارض واصفرت وجنتاها وتابعت حديثها بصوت خافت :

« لا اريد ان تكون مخدوعاً بي . فلن اذهب معك الا اذا وعدتني ، الا اذا حلفت لي انك لا تعمل . . لا تعمل شيئاً ولا تبدي حركة غير لائقين . »

قالت هذا وعلت وجهها فجأة حمرة شديدة كحمرة شقائق النعمان ، ولم تزد على ذلك كلمة . اما هو فلم يحر جواباً لانه كان سعيداً ومخيباً في وقت واحد . ولعله كان يؤثر في قرارة نفسه ان يكون الامر على ما تريد . ولكنه مع ذلك كان قد انغمس تلك الليلة في تصور ما سيستمتع به حتى فار دمه الحار في عروقه . لا ريب ان محبته تنقص لو علم ان سلوكها خفيف ولكن الا يكون اذ ذاك عذباً لذيذاً عنده . وهكذا كان ككل رجل اناني ينظر في الحب الى ارجحية نصيبه منه

ولما لم يجاوبها عادت الى حديثها بصوت متهدج مضطرب والدموع في عينيها وقالت :

« اذا كنت لا تعدني باحترامي احتراماً تاماً فانا اعود الى البيت . »

فضغط على ذراعها بعطف واجاب برفق:

« اعدك باني لا اعمل الا ما تريدين »

فروح جوابه قلبها للحال وسألته مبتسمة :

— وهل انت عند قولك ؟

فحدق في عينيها واجاب :

— اقسم لك على ذلك !

قالت : الآن يمكنك ان تشتري جوازي السفر

وكانت المركبة غاصة بالركاب فلم يستطيعا الحديث الاقليلا اثناء الطريق ولما وصلا الى « مازون لافيت » ذهبا الى ضفة السين وكانت الشمس المشرقة على النهر والاوراق والاغصان الناعمة تبعث فيهما النشاط والحبور فمشيا يداً بيد على شاطئ النهر وهما يريان كل شيء يبسم لهما

اخيراً قالت له : كم تقول عني انني حمقاء رعناء

قال : لماذا ؟

— لاني رافقتك الى هنا وحدي

— لا لست حمقاء . فليس في الامر غرابة او خروج عن المألوف .

— لا لا . فانا احسبه شططا لاني لا اريد ان اقع في غلطة . ولست اجهل ان البنات هكذا يسقطن في الفخ . ولكن آه لو علمت ما اتعس الحياة التي اقضيها . لا يفرق يوم عن يوم في الشهر ولا شهر عن شهر في السنة . وانا اعيش وحيدة مع امي التي حملت عليها المصائب فذهبت بخلقها الرضي وامست اكثر وقتها كئيبة حزينة احاول ان اضحك على الرغم من كل ما يحيط بي ولكن انى لي ان افوز دائماً . ومع كل ما اوردته من العذر لنفسي فقد ارتكبت شططا بمجيئي اما انت فلن تكون آسفاً على كل حال)

وبينما هو يجاوبها في خنث وحنان طبع على اذنها قبلة حارة

فافلتت منه نافرة غاضبة وصاحت به :

ولكن يامسيو فرنسوا أهذا وعدك وقد احرجت لي الايمان ؟

وعادا ادراجهما الى (مازون لافيت)

تناولا طعام الغداء في مطعم منخفض الى جانب النهر تعلوه اربع اشجار ضخمة من الحور وتعاون النسيم والحر والقنينة الصغيرة من الخمر البيضاء وشعورهما بمودة احدهما للاخر على تخدير اعصابهما فاستولى عليهما الوجوم ولكن القهوة انعشت فيهما روح النشاط فخرجا واجتازا السين الى قرية لافريت

وفيما هما سائران سألها عن اسمها فاجابت : (لويز)

فكرر بعدها الاسم (لويز) ولم يزد

واخذ النهر ينساب متعرجاً انسياب الافعى فتنعكس على مياهه اشباح البيوت البيضاء على ضفته واخذت البنت تلهو بجمع ازهار الاقحوان حتى صار لديها منها ضمة كبيرة . واما هو فاثملته مناظر تلك الخمائل وفوقها الكروم في منحدر ينتهي الى الطريق

وبينما هي لاهية بجمع ازهارها اذا به يهتف بها فجأة :

(لويز ! انظري ما اجمل ذلك المكان).

فتطلعت ووقعت عينها على مشهد من ألطف مشاهد الربيع التي تملك على النفس شعورها فتظن انها قد استغرقت في ذلك الجمال الساحر . اجمة واسعة من شجر الليلك تمتد من هنالك حتى القرية مسافة ميلين وهي الغابة الشهيرة التي يجمع منها باعة الزهور كل ما يباع من زهر الليلك في باريس .

وكأني بجمال تلك الاجمة قد جذبهما بقوة سحرية فدخلا في ممر ضيق وما زالا متوغلين فيها حتى وصلا الى فجوة صغيرة فقعدا فيها يستريحان

وكان كل ما حولهما يبعث على الارتياح والاستسلام من طنين الذباب طنينا متواصلا لطيفاً التي اشعة الشمس المشرقة فوق ازهار الليلك التي تنشر في الهواء نفحاتها العطرة وانفاسها الزكية.

واخذهما المشهد فتعانقا بعطف وجذب كل منهما الاخر اليه وهما مضطجعان على العشب ولم يدريا الا وقد التقت الشفاه في قبلة طويلة

اغلقت عينها وضمته الى صدرها بشدة بين ذراعيها دون ان تفكر . فقد حل محل عقلها هوى استولى على كل جارحة فيها من رأسها الى قدميها . واستسلمت اليه بكليتها دون ان تشعر انها قد سلمته نفسها . ولكنها لم تلبث ان استفاقت من غيبوبتها وقد استولى عليها شعور فتاك بشقائها العظيم فاخذت تعول وتنتحب والحزن يأكل احشاءها وهي تستر وجهها بين يديها خجلا واستحياء .

حاول ان يعزيها ويرطب خلقها ولكنها نهضت تريد العودة حالا الى الباب وهي تصيح في الطريق متألمة :

« اه ياالهي ! اه ياالهي ! »

وكان يقول لها وهو يتبعها :

(لويز بالله دعينا نقف هنا)

ولكنها لم تكن تلتفت وقد التهب وجهها وغارت عيناها وحالما وصلا الى محطة القطار في باريس غادرته دون ان تنظر اليه او تحييه بكلمة وداع .

البقية في العدد القادم

. . .

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٣٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الخميس في ٢ اب سنة ١٩٢٨

المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان النائب صبحي بك حيدر سيغتنم فرصة الدورة الاستثنائية ويعرض على المجلس اقتراحه المعروف بتعديل الدستور والغاء مبدأ التعين منه •

وقد علمنا ان عشرة من النواب وقعوا ايضاً هذا الاقتراح

الحالة هادئة في مصر • بعد اجتماع النواب • وصول مندوبي الحجاز لفلسطين

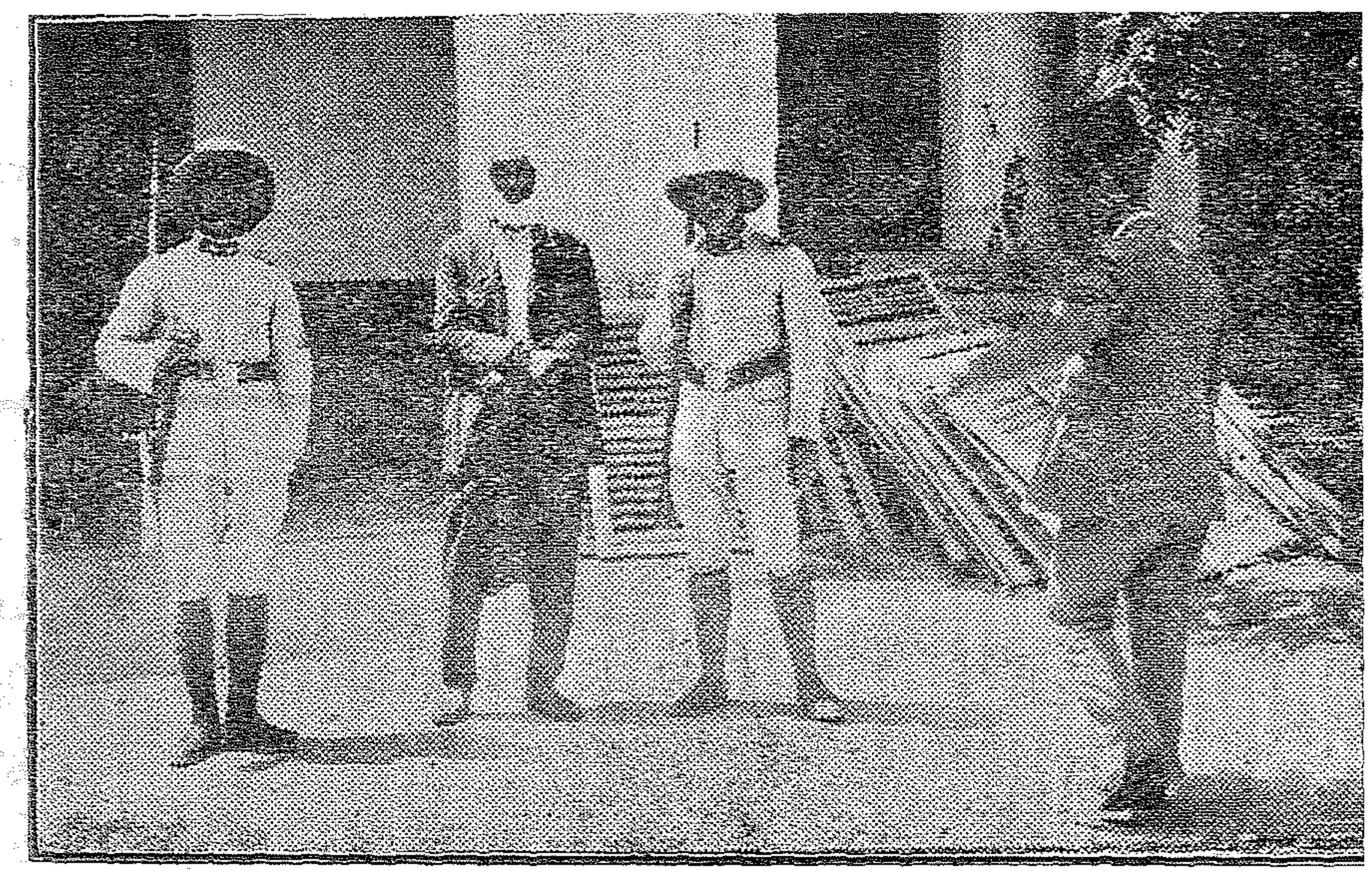

سعيد هاشم قاتل الصليبي

اخذ هذا الرسم في دار العدلية عند خروج سعيد هاشم — احد المتهمين بقتل المرحوم خليل الصليبي وزوجته — من غرفة الاستنطاق وقد كبلت يداه بالحديد واحاط به جنديان لبنانيان

اسعد افندي البستاني

مدير القسم العدلي في البوليس اللبناني وقد كانت له ولرجال البوليس اليد الطولى في كشف جناية الصليبي والقبض على القتلة •

الانسة كندياني

نشرنا رسوماً عديدة للانسة كلارا ميل كندياني مندوبة الفيغارو السياسية في هذه البلاد وها نحن ننشر اليوم رسمها بمناسبة حفلة الشاي السياسية التي اقامتها في عاليه • وستعود الرصيفة قريباً الى فرنسا لتكتب مشاهداتها في هذه البلاد •

لقطات الطريق

عريضة النواب

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم

نحن الموقعين بذيله اعضاء مجلس النواب نتشرف باعلامكم انه ثبت لدينا بالتجربة ان الوزارة الحالية المؤلفة من ثلاثة وزراء لا تفي بالحاجة ولا تقوم بما يطلب منها من الاعمال • وتأليفها على الشكل الحاضر مغاير لروح الدستور خصوصاً مادته الخامسة والتسعين

ولما كان المجلس بالعطلة ولا يستطيع ابداء رغبته الا باجتماع قانوني

وحيت ان المادة ٣٣ من الدستور تخول اكثرية اعضاء المجلس حق المطالبة بعقد دورة استثنائية

وحيث ان في نية اكثرية النواب البحث في عدد الوزراء وابلاغه الى خمسة على الاقل والتناقش في صلاحية كل منهم

وحيث ان هذه الامور وغيرها من الاشغال العامة تستدعي اجتماع المجلس لاقرارها بوجه السرعة ومنها المشاريع المتعلقة بالطرق وتغطيتها بالاسفلت

لهذه الاسباب اتينا بعريضتنا هذه ملتمسين من فخامتكم دعوة المجلس لدورة استثنائية نبحث فيها عدد الوزراء وصلاحيتهم وننظر في غيرها من المشاريع التي يرى فخامة الرئيس وجوباً لطرحها علينا للدرس والتصديق في هذه الدورة الاستثنائية

وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق الاحترام

٣٠ تموز سنة ١٩٢٨

اميل اده • حبيب السعد • موسى نموز • عمر الداعوق • فؤاد ارسلان عمر بيهم • سامي ارسلان • حسين قزعون • يوسف الزين • يوسف سالم حسين الزين • عبد اللطيف الاسعد • نجيب عسيران • نجيب السعد • جبران نحاس • خير الدين عذرا • الياس سكاف • شبل دموس • عبدالله بيهم • جورج ثابت • روكز ابو ناضر • ابرهيم منذر • جميل تلحوق • خالد شهاب • صبحي حيدر • باترو طراد

لا يصدر هذا العدد من المعرض حتى تكون عريضة النواب التاريخية التي احدثت كل هذه الضجة في الصحف وبين الناس قد اصبحت بين يدي حضرة رئيس الجمهورية بصورة رسمية وقد رفعها اليه في اول اب رئيس مجلس النواب بكتاب رسمي

ولا ريب ان رئيس الجمهورية سيفعل بما يقضي الدستور

ونص الدستور لا يحتمل التأويل فهناك دورة استثنائية لا بد منها • وقوة الدستور على ما يظهر هي «فوق قوتنا وقوة سوانا» • هذا اذا اردنا ان نحترمه وان لا نعبث به •

وقد طالع القاريء عريضة النواب وفهم قصدهم منها

•••

لا نقدر ان نقول اننا كنا في كثير من المواقف بجانب مجلس النواب بل ان هذه المواقف كانت قليلة جداً حتى تكاد لا تحسب شيئاً • ولم يكن الحق علينا في ذلك ولا كان الخطأ منا بل اننا اعتقدنا ان المجلس في كل ادواره لم يقم — الا قليلا — بواجبه كهيأة قدر لها ان تمثل الامة اللبنانية وتتكلم باسمها

واذا كنا قد انتقدنا وزارة الداخلية فليس لاننا اردنا ان نؤيد النواب تأييداً

مجرداً في حركتهم هذه ،بل انتقدنا اعمالاً ذكرناها وفندناها واحدة واحدة واظهرنا الفرق بين تصريحات الوزير الاولى وتصريحاته الاخيرة،وهي لا تتفق كثيراً مع بعضها • وقد كنا ، ولا نكران، نأمل من استعدادات وزير الداخلية خيراً عميما واصلاحاً كبيراً ولكن يظهر ان في اعصاب هذه الكرسي داء عضالا فقد تعلق الوزير بها كغيره وهو الذي سمعناه دائماً يعلن على الملاء ان كرسي الوزارة عنده كدخان السيكاره • واننا لنكون اشد حزناً وألماً اذا صح ما نقله الينا الناقلون من ان الوزير يسعى جهده ويسهر لياليه ليستميل اليه بعض النواب وليحملهم على عدم نزع ثقتهم منه

وكم كنا نتمنى ان يظهر الوزير بمظهر الكرامة والانفة - كما املنا دائماً - فلا يعارض في الدورة الاستثنائية ولا يتدخل مع نائب من النواب ولا يتحرك عن كرسي كرامته ليطلب من احد ثقة بل يحمل الى المجلس بياناً مسهباً فصيحاً عن اعماله التي يعتقد انه قام بها في سبيل مصلحة البلاد وخدمتها • وبعد هذا البيان الذي تطالعه الامة اللبنانية وتعرف منه بجلاء اعمال وزير من وزرائها يطلب من النواب ثقتهم به ولا يهمه نال الثقة او لم ينلها، ما دام ضميره مرتاحاً الى عمله والى انه افهم الشعب حقيقة موقفه بدلاً من ان يقول للصحافيين تلك الكلمة الحادة — « بقوتنا لا بقوة سوانا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »

• • •

اننا نحترم اشخاص الوزراء الثلاثة ونعترف ان رئيس الوزارة هو مثال القاضي النزيه والعالم المدقق، بل هو مفخرة من مفاخر القضاء اللبناني ومن الافراد القلائل الذين لم يؤثر عليهم مؤثر نفوذ او سياسة في مجالس القضاء • والحكومة اللبنانية الشابة في حاجة الى معارفه ونزاهته وسعة صدره

واذا انتقدنا على وزير الداخلية حدته وسرعة غضبه ، اذا انتقدنا عليه انه لم ينفذ حزمه الا حينما لم يجد قوة معارضة امامه وانه اخطأ في بعض مواقف وزارته، فلا يمكننا الا ان نحترم فيه وطنيته اللبنانية وذكاءه الحاد وعفة نفسه ، فهو من رجال لبنان المقتدرين ولو تابع الى النهاية الخطة الحازمة التي عزم عليها في بدء عهده لكان اقدر وزير في لبنان • • •

ولا نتكلم عن وزير النافعة والمالية فقد كان حقاً وزير الاصلاح والعمل ولا نعتقد ان نائباً واحداً يجرأ ان يقول بامكان الاستغناء عن «الاحدب» خصوصاً في وزارة النافعة • ان هذه الوزارة خلقت له الى عشر سنوات • وهذه طلائع اعماله في كل جهة تشهد له قبل ان نشهد نحن في هذا المقال • واذا شاءت الظروف ان تستقيل الوزارة الحالية فمن الواجب الوطني ومن الاخلاص للعمل المثمر ان يدعى حسين بك الاحدب في كل وزارة الى وزارة النافعة

• • •

لقد كنا من مبدأ الوزير الواحد وما برحنا • وعندما تألفت الوزارة من ثلاثة بدل سبعة جاهرنا برأينا في تحبيذ هذه الخطوة ورجونا اكمالها • ولكن الاختبار اظهر لنا ان بروغرام الاقتصاد لم ينفذ في عهدها ولم يكن بالامكان تنفيذه وان المصلحة تقضي اما ان يكون هناك وزير واحد مسؤول امام المجلس ويكون على رأس مصالح الدولة مدراء يديرون الامور باخلاص وروية بعيداً عن المشاغبات والمناورات السياسية ،واما ان تتألف الوزارة من خمسة يقومون بمهام الدولة الى ان يعدل الدستور ويصار الى الوزير الواحد •

وحبذا لو ان رئيس الجمهورية يغتنم فرصة عريضة النواب فيطرح على المجلس تعديلاً للدستور يتعلق بالوزير الواحد وبالغاء التعيين من النيابة ، الامر الذي عد فضيحة الفضائح في هذا الدستور :

عقدت خطبة الانسة المهذبة ليندا كريمة المرحوم اسبردون مجدلاني على الشاب الاديب الخواجه خبيب الحوري عبد الكريم في حفلة لطيفة في فرن الشباك فنهنئهما

جعبة آراء

بين رئيسين

تلذذ الرئيس دباس بأطايب الاشكال واشهاها على مائدة الشيخ تاج الدين يوم الاحد في صوفر •

فكانت هذه (العزيمة) موضوع تكهنات الصحف ، ومزجت بعضها ألوان السياسة بألوان الطعام ، واشكال الحلوى بأشكال القضايا السورية اللبنانية •والحقيقة ان لا سياسة هناك ولا مفاوضات بل هي الكياسة والمجاملات والصلات الشخصية الودية القائمة بين الرئيسين اللبناني والسوري

وبعبارة افصح ليست هذه المقابلة الا رد لزيارة قام بها الرئيس السوري للرئيس اللبناني منذ ايام • • • •

راية سوريا وراية لبنان

استعادت سوريا بدستورها الجديد رايتها في عهد الملك فيصل واستعاضت بألوانها الثلاثة ، الاخضر والابيض والاسود , عن الالوان التي متعها بها دولة حقي بك العظم في ابان دولته الزائلة •

وهكذا سينزع العلم الفيصلي من المتحف ليحل محله علم حقي بك الكثير الالوان

والدهر دولاب !

فما قول اخواننا الوطنيين في لبنان اصحاب الراية البيضاء وفي وسطها الارزة فقط لا غير؟؟؟

هل يأتي دورهم ؟ وهل يحقق حلمهم • • •

كل من سار على الدرب وصل

ولكن اين هو الذي يسير على الدرب يامكرسحين!!!

حديث الرئيسين

سمع احد الحشم الذي كان يخدم على المائدة في دار الشيخ تاج الدين لما كان عنده رئيس الجمهورية اللبنانية الحديث الخطير الآتي بين الرئيسين •

الحسني — اهلا وسهلا

الدباس — • • • (ابتسام على طول)

الحسني — عاليه أحسن ام صوفر سيدي الرئيس ؟

الدباس — الاثنتان لا بأس بهما

الحسني — خذ بعد من هذا الشكل ؟

الدباس — شكراً ، هذا كاف

الحسني — يا ليت لي داراً دائمة بلبنان

الدباس — الجمهورية كلها داركم يا استاذ

الحسني — (يمضغ لقمة كبيرة) طول عمرك سيدي •

الدباس — المطبخ العربي اكثر لذة من المطبخ الافرنجي

الحسني - مؤكد

الدباس - انت نسمة خير يا سماحة الشيخ

الحسني- انا محسوب فخامتكم !!

وجاء الخدم بشكل الفراريج المحمرة فسكت الرئيسان !!

الريحاني ورئاسات سوريا

الحق يقال ان لجنة الدستور السوري اخذت بعين الاعتبار اقتراح استاذنا العلامة امين الريحاني فيما يختص (بلا طائفية) رئيس الجمهورية السورية• اذ اوجبت ان يكون دين الرئيس الاسلام • • •

كان الاستاذ الريحاني نشر اقتراحاً وجهه الى النواب السوريين وناشدهم فيه ان ينتخبوا مسيحياً لرئاسة الجمهورية السورية•

ولكن اقتراحه استغربه حتى الذين يحبذونه كمبدأ• لانه لا يعقل ان يكون رئيس سوريا من غير الطائفة الممثلة للاكثرية المطلقة ولكن جماعة الدستور غالوا في تخصيص طائفة الرئيس وكان الافضل ان يقولوا دين الدولة الاسلام فيكون المعروف ضمناً ان دين الرئيس يجب ان يكون الاسلام ايضاً• كان عليهم ان يقتدوا بلبنان فلا يذكروا للدولة او لرئيسها ديناً• فكما ان الاستاذ الريحاني وقع في المحذور هكذا وقعت لجنة الدستور في المحذور الآخر وكان الوسط خير الامور

فهل يظلم الجمعية التأسيسية هذه المسألة الدقيقة ام ان صديقنا رياض بك الصلح "محل (مترساً)بقربها اذا كنت ستعتب يا سيدنا أمين على احد فوجه عتبك الى صديقك رياض واهتف معي ثلاثاً : لتحيي الوحدة

مداعب

زهرة ذابلة

نعت الينا انباء اهدن المأسوف على صباها الغض ولطفها الكامل المرحومة وداد قرينة حضرة الشيخ مخائيل الشمر وكريمة الاستاذ الفاضل الشيخ يوسف الحاج • ومما يؤسف له في هذا المصاب الاليم ان الفقيدة ذهبت ضحية الداء الذي حل بها على اثر مقتل اخيها شهيد الواجب المرحوم الضابط بديع الحاج • وقد كان مأتمها جليلا مهيباً • رحمها الله رحمة واسعة والهم ذويها جميل الصبر والسلوان

اعلان

بناء على قرار الهيأة البلدية عدد ١٥ في ٣ تموز ١٩٢٨ المصدق من قبل وزارة الداخلية الجليلة في ١٦ تموز ١٩٢٨ نومرو ٨٠٢٧ القاضي باستملاك قطعة الارض الشاغرة الكائنة غربي السراي القديم وراء بنايات السادة غندور وعز الدين بغية البناء فيها من قبل البلدية او بيعها ممن يقبل شرط الانشاء فيها اتمام معاملة الفراغ ولما كان قد تحقق ان قطعة الارض المذكورة تخص مصباح بك المخيش المقيم حالياً في الاستانة فقد تقرر ايضاً تبليغ الكيفية الى المؤما اليه بواسطة الصحف المحلية ليبادر الى مباشرة الانشاء فيها في مدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا البيان حتى اذا انقضت المدة المذكورة ولم يظهر اثر للمباشرة بالبناء يشرع في اجراء المعاملات الاستملاكية القانونية حسب الاصول ولاجله نشر

بيروت في ٢٨ تموز ١٩٢٨ سليم تقلا

أخبار محلية

في الدستور السوري

نشرت بعض الرصيفات نص مشروع الدستور السوري الذي وضعته لجنة الدستور النيابية بدمشق دون ان تذكر فيه ثلاث مواد من موداه الاولى لم تكن اللجنة فرغت منها ونعتقد ان هذه المواد الثلاث هي من اهم ما في الدستور. وقد وصلت الينا أمس وهذا نصها:

المادة الاولى ـ سوريا دولة مستقلة ذات سيادة ولا يجوز التنزل عن شيء من اراضيها.

المادة الثانية ـ البلاد السوريه المنفصلة عن تركيا وحده سياسية لا تتجزا ولا عبرة لكل تجزئة طرأت عليها منذ نهاية الحرب العامة.

المادة الثالثة ـ سورية جمهورية دين رئيسها الاسلام.

المادة الرابعة ـ الراية السورية تؤلف من ثلاثة الوان الاخضر والابيض والاسود ويحتوي القسم الابيض على ثلاثة كواكب حمراء ذوات خمسة أشعة.

الوطنيون يؤلفون الوزارة السورية

علمت «الاستقلال» ان فريق من الكتلة الوطنية عقد اجتماعاً خاصاً قرر فيه تأليف الوزارة المقبلة فيما اذا تم انتخاب الشيخ تاج الدين افندي لرئاسة الجمهورية على الوجه الآتي.

فوزي بك الغزي : رئيساً للوزارة ووزيراً الداخلية

حسني البرازي : وزيراً للعدلية

توفيق شاميه : للمعارف

مظهر باشا رسلان : للزراعة

سعدالله الجابري : للاشغال العامة

رئاسة سوريا

وصل الى الف باء ان المرشح لرئاسة الجمهورية اليوم شخصان لا ثالث لهما هما الشيخ تاج الدين افندي الحسني رئيس الحكومة الحالية وابراهيم بك هنانو نائب حلب في المجلس التأسيسي وان اكثرية نواب المجلس عقدت عدة اجتماعات قررت في نهايتها انتخاب الزعيم ابراهيم بك هنانو رئيساً للجمهورية على ان يحتفظ برئاسة الوزارة للاستاذ تاج الدين افندي وذلك الى ان يتم انتخاب المجلس النيابي وتقوم حكومة نيابية

وقد استطعنا ان نفهم ان فخامة الرئيس الحالي ليس براض عن هذه النتيجة وانه يأبى الا ان يكون اول رئيس للجمهورية في البلاد

عاد من باريس حقي بك العظم وبديع بك المؤيد.

يسافر الكولونيل توفان مفتش الجند اللبناني بالاجازة الى فرنسا في اوائل هذا الشهر

تقول جريدة سبكتاتور الانكليزية انه يحتمل ان لا يعود الحكم النيابي حتى بعد ثلاث سنوات الى مصر

نداء الجمعية اللبنانية

نشرنا في اعدادنا الماضية البرقية الخصوصية التي جاءتنا من باريس عن نداء الجمعية اللبنانية ثم برقية جريدة الاهرام المفصلة : وقد حمل الينا بريد امس من العاصمة الافرنسية نص النداء الذي نشرته الجمعية اللبنانية باللغة العربية وها نحن ننشره بحروفه :

نداء الى الشعب اللبناني المحبوب

من الجمعية اللبنانية في باريس

انه لمن العار ان نرى في باريس اناساً يشيعون انهم قد اشتروا معظم نواب الجمهورية اللبنانية وذوي المناصب والسلطات الدينية قصد التقرب من السلطة الافرنسية لمساعدتهم على الحصول على اكبر منصب في لبنان

انه لمن العار ان نرى هؤلاء يبذلون الجهد والجهيد لشراء بعض اللبنانين الموجودين في باريس

انه لمن العار ان نرى هؤلاء المتطلبين يختلقون الاشاعات الكاذبة كقرار الجمعية اللبنانية بطلب ضم لبنان الى فرنسا ومطالبتها بامير اجنبي يصعد الى عرش لبنان :

فالجمعية اللبنانية تجاه هذه الاشاعات والاقاويل ترى من واجبها المقدس، وهو المحافظة على استقلال لبنان التام وعلى تقاليد وشرف الشعب اللبناني ونواب الامة الكرام ان تعلن على الشعب اللبناني ونوابه الوسائل التي يتخذها الطامعون بالعروش للحصول على غاياتهم :

ان شعب لبنان الحر لا يرضى بان يقال عنه انه يبيع حريته مقابل بعض الدراهم

ان نواب لبنان ممثلي الامة لا يقبلون بان يقال عنهم يوماً انهم باعوا واجبهم المقدس ولو بالملايين :

ان رجال الدين من مسيحين وغير مسيحين يستنكرون ما يختلقه البعض عنهم وقد كانت لهم دائماً صفحة بيضاء في تاريخ لبنان :

ان الجمعية اللبنانية في باريس وهي التي كانت ولا تزال تحافظ على استقلال لبنان التام تحتق تهمة اتها ممن لا يعرفون للوطنية معنى :

الى الشعب اللبناني الحر، الطيب النية على اختلاف مذاهبه نظهر الواقع وعلى رؤوس الاشهاد نعلن الحقيقة : في باريس ١٨ تموز سنة ١٩٢٨

الرئيس	كاتم الاسرار
الدكتور عاد	ابرهيم عازار

ظهرت اسرار جديدة للمحقق العدلي في دعوى مقتل الصليبي ويظهر ان الشقي الارمني الذي صرعه رجال البوليس من مدة في حي مار نقولا كان مرسلاً لقتل الصليبي ايضاً وقد بدأ التحقيق يدقق لمعرفة الدافعين الى الجناية

يسافر المسيو دوبان معاون المدعى العام الاستئنافي بالاجازة الى فرنسا

ما برح المحقق يسعى للوصول الى حقيقة اختفاء خضر القهوجي

تلغرافات خصوصية للمعرض

الحالة هادئة في مصر

القاهرة في ١ آب — «لمراسل المعرض الخاص» كان الناس ينتظرون حوادث جديدة مفاجأة بعد اجتماع البرلمان واصداره ذلك القرار «الذي نشرناه ملحقاً بالجريدة صباح الاثنين» ولكن شيئاً من القلق لم يحدث والحالة هادئة في العاصمة وفي الارياف والحكومة تضاعف السهر واليقظة

...

— مندوبو الحجاز في فلسطين —

القاهرة في ١ آب — «لمراسل المعرض الخاص» وصل من يومين مندوبو الحكومة الحجازية الى القاهرة في طريقهم الى حيفا لحضور مؤتمر سكة حديد الحجاز وقد غادروا مصر نهار امس بالقطار الى حيفا لحضور جلسات المؤتمر التي تبدأ في الاسبوع القادم

...

البرلمان المصري يعتبر انه موجود

نشرنا صباح الاثنين هذه البرقية ملحقاً للجريدة

القاهرة في ٢٩ تموز سنة ١٩٢٨ — لمراسل المعرض الخاص — احاط الجنود ورجال البوليس من صباح اليوم بمنطقة البرلمان المصري وعززت الحكومة القوات في جميع اقسام المدينة لمنع المظاهرات . والمراقبة شديدة جداً :

ولكن النواب والشيوخ لما رأوا احتياطات الحكومة الشديدة حول البرلمان لم يعدلوا عن فكرة اجتماعهم بل انهم اختاروا للاجتماع داراً بقرب دار محافظة القاهرة تخص احد زعماء الوفديين مراد الشريعي بك .

وقد اجتمعوا في الساعة السادسة مساء وقرروا باجماع اصوات النواب والشيوخ الموجودين في الاجتماع وهم الاكثرية المطلقة الساحقة ان البرلمان قائم لم ينحل . وقرروا ايضاً عدم الثقة بوزارة محمد محمود باشا وان جميع ما تقوم به من اعمال وما تبرمه من اتفاقات هو باطل .

والمحافظة على النظام شديدة .

يوم بكفيا

كانت الحفلة الكبرى التي اقيمت في بكفيا يوم الاحد لتكريم الزميل الجريء والوطني الفاضل الاستاذ السودا صاحب الراية ولتقديم هدية المهاجرين لجريدته مظهرا من مظاهراً الوطنية ،وتجلت فيها تلك العاطفة السامية التي طالما ربطت رباطاً متيناً المهاجرين والمتخلفين من ابناء لبنان ،تلك الرابطة التي يقدر لبنان ان يفاخر بها بقية الشعوب

وحضر الحفلة عدد من رجال السلطة والقضاء والصحافة والمحاماة والادب والوجاهة وتكلم فيها النواب الامير فؤاد ارسلان وجورج بك زوين والشيخ ابرهيم منذر والاديب ميشال افندي بشير والقى الاستاذ السود خطاباً وطنياً قوطع مراراً بالتصفيق .

واقام صاحب الراية مأدبة انيقة في نزل مصر جمعت نيفاً وثلاثين صديقاً من اصدقاء الاستاذ وتكلم على مقصف الشمبانا الشيخ ابرهيم منذر والاستاذ بشاره الخوري صاحب البرق وشرب جورج بك زوين نخب الاستاذ السودا بكلمة لطيفة وشرب صاحب المعرض نخب المهاجرين اللبنانيين. وشكر الاستاذ السودا في الختام اخوانه المتخلفين والمهاجرين وكان مسك الختام اخذ المصور رسم الحاضرين

تقول بعض صحف سوريا انه اذا رفض الشيخ تاج رئاسة الوزارة في حالة فوز هنانو برئاسة الجمهورية فان رئاسة الوزارة تسند الى الاستاذ فارس الخوري

اجتمع بعض رجال الكتلة الوطنية وهم الاتاسي والغزي ومردم بك بالمفوض السامي ودام الاجتماع اربع ساعات متواصلة واستؤنف ايضاً صباح الثلاثا وكان حاضراً معهم ابرهيم بك هنانو ويرجح ان المباحثات تناولت العلاقات والمعاهدات بين فرنسا وسوريا .

صفية زغلول

حرم فقيد مصر المرحوم سعد زغلول التي عادت مؤخراً من اوربا ومنع الناس في الاسكندرية وفي القاهرة من استقبالها والاحتفاء بها .

الاستاذ ويصا واصف

رئيس مجلس النواب المصري المنحل . والذي عقد مؤخراً جلسة عامة في دار مراد الشريعي بك. واعلن انه قائم لم ينحل وقرر عدم الثقة بالوزارة وبطلان جميع مقرراتها واتفاقاتها كما جاء في برقياتنا الخصوصية .

الجنرال نوبيله بعد نجاته

يمثل هذا الرسم الجنرال نوبيله وهو طريح الفراش في الباخرة كراسين من بعد نجاته من القطب. ويظهر انه لا يقدر ان يحرك يديه ورجليه المجلدة

ليال

ايتها الساعات الحلوة. والحلم الذي لم يفارقني لحظة .

ايتها الاماني الموجدة في عالم الاوهام مشهداً يقطع الطرق المتشعبة المهلكة سائرين اليه بلا ملل

يابتسامة عذبة ظهرت لي فجذبتني من الاغوار البعيدة الى دنياها

ايها الطيف الذي ما احببت الحياة الا لاجله

ويا نظرة صيرتني كقطرة ندى على ثغر زهرة .

ايتها الاشباح ... ايتها الاخيلة

ها انا اوارى الآن رسومك رمساً مظلماً تسود فيه السكينة

رمساً دخله الاسى .وتغلغلت فيه الحسرات. فصار موحشاً كئيباً

...

يا قلبي !

حملت اثقالك ،ومتاعبك، وامانيك، واحلامك

بعد ان مزقتك اللوعة واضناك الاسى

حملتها جميعاً ..وذهبت الى اوقيانس الزمن،

الى الشاطيء البعيد، المحجوب بالغيوم ،لالقيها هناك

واعود الى خلوتي مستكفئاً

وصلت الى الشاطيء .. فرأيت هناك كثيرين

مثلي يطرحون في اللجنة ما اطرح

ولكن بفرح ومسرة ..

واما انا فطرحت ما طرحته بلوعة وتوجع

وعدت مودعاً اسفاً

واستسلمت الى الخلوة محاولا التاسي ! .

وهناك في ذلك المكان البعيد .. سمعت انين الامواج وحشرجتها

فنظرت خائفاً مذهولا الى ما حولي

فلم ار مياهاً . ولم اسمع شيئاً

ولما فحصت اسرارك العميقة

رأيتك انت هو الاوقيانس البعيد. وما طرحته وجدته في اعماقك ...

...

هبي يا نسيمات السحر! وارعشيني ما تشائين!

فبعد جهادي الطويل ونضالي قد اطعتك صاغراً

ومري ايتها الالحان الخارجة من تلك المزاهر

والمغاني المحجوبة .فقد اصبحت مثلك ـ ارتجاجة

في دقائق الاثير ـ سائرة الى السكون الطويل

حصرون ي ...

حديث اليم

مع زعيم سقيم عقيم من اسياد بني تيم !

أريحونا من امثال هذا الرجل! !..

— أدستوري انت ؟

— نعم . انا دستوري بنعمة السيادة القومية .

ـ هل هي التي وهبتك حق سن الدستور

— اسمع : المفوضية هي التي وهبتنا هذا الحق . والمفوضية هي وكيلة جمعية الامم المقيدة بميثاقها الذي حشرنا بمادته الثانية والعشرين في جماعة الحرف A

ـ انت اذن دستوري بنعمة هذا الحرف وسيادتك القومية مرتبطة بالحروف الابجدية

— هي كذلك . وسيادتي من الصنف الاول لارتباطها بالحرف الاول من الابجدية الغربية ...

— أمن دعاة الملكية انت ام من دعاة الجمهورية

— انا جمهوري

— ما هي الجمهورية

— هي الجمهور مذيلا بياء وتاء مربوطة

— لماذا تؤثر الجمهورية على الملكية

— لتظهر كل مواهبي

— ما هي اهم مواهبك

— موهبتي الكبرى هي القدرة على ان البس لكل حال لبوسها

— ان قمصانك اذن لا تعد ولا تحصى

— نعم . ان بيتي مستودع للقمصان . وهو قائم في نقطة مركزية تلتقي عندها جميع الطرق المطروقة والمهجورة

ـ اهنئك لثباتك الغريب

— لا شكر مع الواجب

— اين تلقنت علم السياسة ؟

— في البيت وفي بعض الصحف

— هل قرأت (ازمين)

— لم اسمع قبل اليوم بهذا الاسم .. من هو (ازمين) هذا ؟

— رجل يقيم في اوربا

— وما دخل اوربا بسيادتنا القومية

—أنسيت الحرف A ...و (ازمين) يحدد لك السيادة القومية ويدلك على طرقها ..

— لست بحاجة اليه .. لي من مواهبي الفطرية ما يجعلني في غنى عنه

— (وازمين) من الموهوبين ايضاً

ـ يجوز ان يكون موهوباً ..ولكن موهبته اوربية . لا شيء فيها من الشرق وعبيره

— ما هو الدستور ايها الدستوري

— هو سيد القوانين

— وهل سيادته كسيادتك القومية

— المسألة فيها نظر

— هل قرأت التاريخ يا سيدي الخاضع لحرف A

— قرأت عن البابليين شيئاً كثيراً

— ما هو اجمل شيء رأيته في التاريخ

— برج بابل

— والجغرافيا ؟ كيف انت وخرائطها ؟

— في العالم خمس قارات .. وهي كيدي ذات الاصابع الخمس

— قد يكون ان العالم نسخة عن يدك ... نسخة طبق الاصل

— ربما .

— ما رأيك باخواننا الفرنسيس

— عظام كرام ... يؤيدون زعامتي ... عظام كرام

— من اقامك زعيما ايها العقيم

— بنو تيم . اغضب فيغضبون لغضبي ولا يدرون لماذا غضبت

— واين يقيم رجالك

— في ارضي التي تشرب من جباههم فاسقيهم من كاسي فيخضعون لسيفي ؟

— اين تضع سيفك

— بين المحاريث ... وفي الرقاب .. وفي صدر الامة

— وبماذا تمسح دمه

— بتراب العبيد !

— وانت مع ذلك كله دستوري . جمهوري ديموقراطي من جماعة الحرف A

— نعم . ومن دعاة الحرية والاستقلال والسيادة القومية

— واين تذهب بسيفك .. وزعامتك... وبني تيم ... وعقمك ... وعبيدك ...

ـ ان في عباءتي جيوباً عديدة

ـ عجيبة هي عباءتك. واعجب منها هيكلك الذى تحتويه ... انها عباءة الغرائب .. عباءة المحاريث ... عباءة تيمية ...عباءة سوداء .. عباءة جبارة لا يعوزها غير جبارها...ان حرف سيادتك ايها الجالس على راس الابجدية لحرف غريب. ليس بامثالك يبني هذا الوطن مجده .. اراحنا الله منك

راجي الراعي

محمد سعيد باشا

السياسي المصري المشهور الذي توفي الى رحمة مولاه في الاسكندرية بالاسبوع الفائت وقد تولى رئاسة الوزارة المصرية مرتين واشترك في جميع اطوار القضية المصرية وكان وزيراً ايضاً في وزارة زغلول باشا • وهو رابع الزعماء المصريين الذين ماتوا في خلال هذا العام

المستر كيلوج

وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وصاحب ميثاق ضمان السلم ضد الحروب الذي صادقت عليه ١٤ دولة وسيوقع رسمياً من مندوبي هذه الدول في باريس

المرحوم الدكتور

الياس شكرالله

الذي فقده الطب، وكان ركناً من اركانه، في الاسبوع الفائت ومن غرائب الصدف انه توفي في نفس اليوم الذي صدر فيه كتاب يوبيله الذهبي ووزع على الناس، رحمه الله

كل ما يعلم يقال

ملوك المستعمرات

تقف في طليعة المصائب النازلة بالبلدان الخاضعة لاستعمار اوربا وسلطانها، مصيبة تهون عندها كل كارثة، هي خنوع ملوك تلك الاقطار المستعبدة وخضوع رؤسائها للسلطات الغربية المسيطرة

واذا قمنا بجولة في القارتين الاسيوية والافريقية لنقف بأم العين على احوال شعوبها الجرارة المتقهقرة, تملكنا الحزن على ما صارت اليه، من جراء بقائها قابعة في زاوية جهلها واستضعافها وما منيت به من خيبة وذل, بسبب جمود المتسلسلين على ارائكها وعروشها

فملوك المستعمرات لا يفرقون بشيء عن عمال السلطات المستعمرة او المحتلة، وهم لا هم لهم الا السعي لاسترضاء تلك السلطات الغربية، ولو دفعوا ثمناً لذلك الرضى، مصالح بلادهم وحقوقها الصريحة الراهنة

وادركت دول الغرب ان اكرام اولئك الامراء والرؤساء واملاء صناديقهم بالذهب الوهاج واغداق الهدايا والاوسمة عليهم وعلى بنيهم واتباعهم واحاطتهم بمظاهر التعظيم والاحترام الكاذبة، تجذبهم الى حظيرة طاعتها، فلم تقصر احداها مرة في هذا المضمار

وعرف اقطاب السياسة الاستعمارية ما لاولئك الامراء من مكانة موروثة في نفوس الرعايا، فعززوا الرجعية في مكامنها الفاسدة، وتعمدوا اتباع سياسات الاستغلال والاستثمار, دون ان يوجهوا اقل عناية الى التهذيب والتعليم والتمدين، لكي يبقى الجهل في طليعة العوامل المساعدة على استمرار هيبة الملوك, الخاضعين للنفوذ الاجنبي, في قلوب شعوبهم وأتباعهم

في آسيا عشرات الملوك والامراء الذين لا يخالفون لمعتمد الدولة الاوربية امراً

وفي افريقيا والجزر مثل هذا العدد من اضرابهم الذين يأتمرون باشارة موظف اجنبي صغير •

لذلك كان اولئك الامراء عالة على اوطانهم وعضداً قوياً على استعبادها، وعاملا رئيسياً في استمرار نومها وهجوعها

ولم يشذ عن ملوك المستعمرات او البلدان الخاضعة لنفوذ اجنبي واحد استطاع ان يقف في يوم عصيب، الى جانب بلاده ضد السلطة الغربية بل ان اكثر اولئك الملوك شراً واوفرهم ضرراً لشعوبهم، هم اولئك الذين ادعوا القوة والتحرر من ربقة النفوذ الغريب • ولنا في كل يوم برهان من غير الدهر

وحوادث تلك البلدان شواهد عادلة على ثبات هذه الحقيقة • وتفنن الساسة المستعمرون ما شاؤا في اطلاق الاسماء على اساليب تغلغل نفوذهم الى قلوب الامم المستضعفة الهاجعة، ولكن اليد الحديدية الجائرة لم تتغير في ضغطها وشدة وطأتها، كلما هبت تحت سماء آسيا او افريقيا نسمة صافية من نسمات الحرية وطلب الانعتاق •

فجميع البلدان الخاضعة لنفوذ غريب مسيطر محمي برؤوس الحراب, هي اقطار مستعمرة دون زيادة ولا نقصان

• • •

على انا نود ان لا يسمع بسريان تلك القاعدة على سوريا ولبنان لان عقلية شعبيهما، والروابط الادبية العريقة التي تربط بينهما وبين الدولة المتعهدة بارشادهما، ودرجة الرقي الرفيعة التي يتمتعان بها وحقهما الصريح في الحياة الحرة والاستقلال تحول دون حشرهما في صفوف البلدان الخاضعة لسلطان الاستعمار

وستبرز هذه الحقيقة فيما يختص بسوريا، في خلال درس الجمعية التأسيسية للدستور المنتظر، لان السوريين, بعد ما مر بهم من التجارب والمحن يأبون رفع مليك ام رئيس الى اعلى مرتبة في بلادهم ليصبح واحداً من شرذمة ملوك المستعمرات وامرائها •

وما نقوله عن سوريا يصح قوله في هذه الجمهورية اللبنانية

فكرامة البلدين وعنوان عنفوانهما الوطني ممثلان في الرئاستين الساميتين • ومن الواجب ان يكون كل من يتولاهما غيوراً على تلك الكرامة الوطنية، مفضلا ضرب العنق على الاغضاء عن العبث بها

واذا كان ملك سوريا المنتظر ام رئيسها، سيصبح سيفاً في يد الاجنبي على قضية بلاده, فالافضل ان لا يكون هناك عروش ولا رئاسات

الى هذه المسألة الدقيقة نوجه انظار الوطنيين المسؤولين من السوريين واللبنانيين، ونناشدهم ان يصونوا هذه الديار ويمنعوا طلاب التيجان والرئاسات والمطامع من حشرها في صفوف الامم المستعبدة المستعمرة •

بيروت ٢٩ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

واصلحوا بين اخوانكم

نشرت اللجنة التي تألفت في سوريا, للتوفيق بين رجال الاحزاب المتخاصمة ولمنع حوادث الاعتداء والضرب التي تكررت بين شبان دمشق، بياناً عن نجاحها في مهمتها وعن وصولها الى التوفيق بين جميع المتخاصمين والمختلفين بالبنود الاتية :

• • •

١ — يناب اربعة اشخاص من معتمدي الكتل الوطنية لمذاكرة بعض اعضاء المجلس التأسيسي في بعض المواد والمسائل الجوهرية

٢ — يوضع حد حاسم للصحف المتطرفة وللاشخاص المغالين بمبادئهم من اي كتلة كانت

٣ — تجتنب التورية سواء في الخطابات او في الكتابات من اي طرف كان بما يشتم منه الحط من كرامة الطرف الاخر بدون ان يحتاج الى التأويل

٤ — السعي مع بعض رجال الكتل ومن يؤازنا في هذا الموضوع لحسم الدعايات الخلافية وقطع المشاغبات سواء كانت من قبل الاشخاص المغالين او من قبل الصحف او النشرات داخلا وخارجا وهذا ما نرجو التمسك به بشدة

٥ — ما تنشره الصحف من الكتابات النزيهة والمطالب المشروعة ذات العلاقة بالمصالح الوطنية العامة لا يحمل على غير محمل له

٦ — ما يتعلق بالصلح الخارجي يبحث به بعد اجتماع مندوبي الكتل ومصالحتهم

٧ — يطلب من الكتل بعد تفاهمهم وتصافيهم ان ينتخبوا منهم لجنة تنظر فيما يحدث من شذوذ الصحف او الاشخاص في البلاد السورية وللجنة ان تعين التدابير اللازمة لمنع ذلك في المستقبل ولمقاطعة من يشذ عن الاجماع اذا مست الحاجة

الانتظار

مترجمة عن الشاعرة الافرنسية

« ايلين سيغان »

اني خائفة من اقراره الذي انتظره بفارغ صبر

اني خائفة ان لا يكون لي كما اشتهيت ان يكون •

وان لا يقول لي تلك الكلمات التي هيأت لها اذني •

وان لا يحقق غداً هذا الحلم الجميل الذي يملاء اليوم كل نفسي •

اني خائفة ان لا يفهم معنى سكوتي المتخشع الذي يربطني كلي بعذوبة صوته •

بل انني خائفة ان يمزق هذا السكوت بكلمة حادة او بحركة متكبرة طائشة

ان كل رغبات نفسي واشهى احلامها هي اسيرة بل هي عبدة رق لارادته وامانيه

فليرفق بحالي قبل ان يعرف رغبتي

ان نظراته تملي علي عطفه واشفاقه

فليوفق اذن بين اضطرابي امامه وحنانه علي

ان سعادتي كالزهرة ترتجف امام اقراره

وهذه الدقيقة التي انتظرها هي مقدسة عندي على ما فيها من شك وريبة •

فاما ان يخرس هذا الاقرار حلمي الجميل الى الابد

واما ان يفتح له جناحيه بلا حد في سماء السعادة

رواية العدد

الاب

— ٢ —

للقصي الفرنسوي ده موباسان

« مترجمة للابلاق »

لما لقيها ثاني يوم في الحافلة كانت قد تغيرت تغيراً عظيما وبـدا عليهـا الشحوب والهزال • فقالت له :

« لي معك حديث فلننزل الى الرصيف • »

وحالمـا نزلا قالت : « يجب ان يودع احدنا الآخر الى الابد فلن استطيـع ان التقي بك بعد أن حـدث بيننا ما حدث • »

فسألها ــ ولـكن لماذا ؟»

قالت ــ «لاني لا استطيـع • انني قداجرمت ولا اريد ان اعود الى الاجرام •»

فأخذ حيئذ يستعطفها ــ تعذبه الشهوة والرغبة في ان يحوزها حيازة تامة بكل ما في ليالي المحبة من حرية واستسلام • ولـكن جوابها لم يتغير :

« لا استطيـع • لا استطيـع • »

فزاده ذلك تهيجاً ووعدها بانه يتزوجها ولـكنها قالت:

«لا •» وتركته حائراً

ومر اسبوع كامل لم يرها فيه • وحاول كـثيراً ان يجتمع بها فلم يوفق • ولما كان يجهل عنوانها ظن بانه قد اضاعها الى الابد • ولـكن في اليوم التاسع سمع بابه يقرع ولما فتحه اذا بهـا قد عادت وارتمت على ذراعيه وقد عجزت عن مقاومة عاطفتها • ولبثت خليلته ثلاثة اشهر •

وكان قد بدأ يمل صحبتها لما اخبرته عن اعظم سر لدى المرأة • فلم يبق لديه الا رغبة واحدة وفـكر واحد وهو ان يفترقا مهما كلفه الامر • ولما كان لا يدري كيف يشرع في الحديث بهذا الشأن ولا كيف يتصرف عرم عزماً نهائياً فغير مسكنـه في ليلة من الليالي واختفى عنها دون ان يقول لها كلمة •

وكانت الضربة شديدة ثقيلة عليها حتى انها اهملت البحث عن الرجل الذي هجرها وركعت على قدمي والدتها معترفة بخطأها وبلائها وبعد بضعة اشهر ولدت صبياً •

• • •

مرت سنوات وكبر فرنسوا تيسيه وادركه الهرم دون ان يحدث في حياته شيء جديد • عاش عيشة الـكتبة الجافة المملة لا امل ولا رجاء • ينهض كل يوم في وقت معين ويسير في الشوارع ذاتها ويدخل بابا بعينه ويشاهد البواب الذي شاهده امس ومن قبل ويجلس الى نفس المـكتب ويعمل عمله المعين بلا تغيير • كان وحيدا في العالم وحيدا طول النهار وحيدا بين زملائه العديدين وحيدا في الليل في مسكن عزوبته وكان يوفر كل شهر مئة فرنك لشيخوخته •

وكان كل احد يخرج الى الشانزليزه ليتفرج على الناس الكيسين وعلى المركبات الفاخرة والنساء الفاتنات ليعود في اليوم الثاني ويقول لاحد زملائه ما قاله مراراً :

« كان موكب المركبات العائد من بولون امس فخماً جميلا • »

وفي صباح احد بهي ذهب الى حديقة مونسو حيث تذهب الامهات والمراضع فيجلسن على المقاعد الى جوانب الحديقة يراقبن الاطفال وهم يلعبون مرحين وفجأة اضطرب فرنسوا تيسيه وقد مرت به امرأة تمسك بيدي ولدين صبي عمره عشر سنوات وبنت صغيرة عمرها اربع سنوات • انها كانت هي !

واصل السير مئة خطوة اخرى ثم ارتمى على كرسي وقد اخذ منه الاضطراب كل مأخذ • انها لم تعرفه • فعاد ادراجه وهو ينوي ان يراها ثانية فرآها جالسة والصبي امامها ساكن هادىء والبنت تبني بالرمل قلاعاً • فتأكد انها هي هي • • ولـكن كانت في ثيابها البسيطة تلوح عليها لوائح السيدة المترصنة الوقور الواثقة بنفسها • واخذ يرمقها من بعيد ولـكنه لم يجسر على الدنو منها ورفع الصغير رأسه فارتعش فرنسوا تيسيه • فقد كان الفتى ولده ولا شك • وكان وهو يراه يرى صورة نفسه كما كان يظهر في رسم قديم اخذ في حداثته • ولبث مختبئاً وراء شجرة منتظراً ذهابها ليتبع اثرها •

لم ينم تلك الليلة • فقد عذبه على الاخص الفكر بالصبي ابنه • اه لو استطاع ان يتأكد الحقيقة • ولـكن ماذا يستطيـع ان يفعل ؟ على انه ذهب الى حيث كانت تسكن وسأل ماذا يعرف الجيران عنها • فقيل له ان جاراً شريفاً صارم الاداب رق لمصابها وتزوجها مع انه عرف الزلة التي وقعت فيها • ولم يكتف بذلك بل اتخذ ولدها ولداً له •

فأخذ من ذلك الحين يتردد على حديقة مونسو كل احد لانه كان يراها ويرى ولده هناك وكان في كل مرة يشعر بدافع غريب لا يقاوم للهجوم على ولده وحمله بين ذراعيه وغمره بالقبلات • وكم مرة كاد الجنون يغريه على اختطافه والهرب به

ولـكم تألم بعد ذلك الاما لا تطاق في عزلته التاعسة كعازب كبير وليس من يعتني به او يسأل عنه • ولكم عاني من العذاب العقلي المفترس تمزقه العاطفة الابوية الناشئة عن تبكيت الضمير والشوق والغيرة المتولدة من الحاجة التي غرستها الطبيعة في كل انسان الى ان يتمتع بحب اولاده • ولبث الحال به هكذا حتى ضاق ذرعا وعزم على ان يحاول محاولة اليأس فذهب اليها عند ما دخلت الحديقة ووقف في طريقها مصفر الوجه وقال بصوت مرتجف:

« الا تعرفيني ؟ »

فما كادت ترفع عينيها وتنظر اليه حتى صاحت صياح الفزع والرعب واخذت ولديها واسرعت بهما هاربة • اما هو فعاد الى البيت منتحباً لا يجد لنفسه عزاء •

• • •

مرت شهور ولم يرها ثانية وكان يتألم ويتعذب نهاراً وليلا وقد بات فريسه لمحبته الوالدية

وكم كان يود لو تسنى له ان يقبل ولده ويموت بعد ذلك مغتبطاً • ولو امكنه الحصول على ولده لارتكب القتل واقتحم كل خطر غير هياب •

كتب اليها فلم تجاوبه • وبعد ان كتب عشرين رسالة خاب امله في تحويلها عن عزمها • فصمم اخيراً وقد غلبه اليأس على الـكتابة الى زوجها ولو ادى الامر الى ان يتلقاه ذاك برصاصة تكون القاضية عليه •

وكانت رسالته الى زوجها مختصرة كما يأتي •

سيدي

قد ترى في اسمي ما يخيف ويثير الحنق • ولـكنني شقي غلبني التعس حتى لم يبق لي من امل الا فيك • ولهذا اجسر على ان اسألك ان تسمح لي بمقابلة خمس دقائق •

فورد عليه الجواب التالي :

سيدي

« انتظرك غدا الثلاثا الساعة الخامسة »

شعر فرنسوا تيسيه وهو يصعد درجات البيت ان قلبه يخفق خفقاناً سريعاً حتي انه اضطر الى الوقوف غير مرة • وكان يحس بانه يلهث لهاث حيوان يجري جريا سريعا فاخذ يمسك بحاجز الدرج حذرا من الوقوع •

قرع جرس الباب ففتحت له خادمة وادخلته الى غرفة الاستقبال •

ولبث ينتظر ضائع الرشد الى ان فتح الباب ودخل منه رجل طويل رصين جسور فاشار بيده الى مقعد جلس عليه فرانسوا تيسيه وقال بصوت متهدج:

«سيدي • سيدي • لا اعلم اذا كنت تعرف اسمي ــ اذا كنت تعرف • • فقاطعه السيد فلاميل قائلا

« لا حاجه الى إخباري فانا اعرفه • وقد حدثتني زوجتي عنك • »

قال ذلك بلهجة وقورة صادره عن رجل طيب القلب يريد ان يكون صارماً • فتابع فرانسوا تيسيه حديثه وقال :

« اذن يا سيدي فالذي اريد ان اقوله هو انني اموت من الحزن ووخز الضمير والخجل • ولا اريد الا شيئا واحدا • امرا واحدا لاغير هو ان اقبل الولد • »

فنهض فلاميل وقرع الجرس ولما حضرت الخادمة قال لها :

«احضري لويس الى هنا • »

ولبث الرجلان ينظر احدهما الى الاخر منتظرين صامتين الى ان اندفع غلام صغير عمره عشر سنوات الى الغرفة واسرع الى ذراعي الرجل الذي كان يعتقد انه والده • ولـكنه وقف واجما وقد رأى رجلا غريبا فقابله السيد فلاميل وقال :

«اذهب الان وقبل ذلك الرجل يا عزيزي •

فذهب الولد بلطف نحو تيسيه واخذ يتأمله •

فنهض فرنسوا تيسيه وسقطت قبعته من يده • وكاد يهوى هو ايضا وهو ينظر الى ولده • وكان فلاميل قد خرج تلطفاً واخذ ينظر اليهما من النافذة •

انتظر الولد متعجباً والتقط القبعة وسلمها للرجل الغريب • حينئذ اخذ فرنسوا الولد بين يديه واخذ يقبله بجنون ويغمر وجهه وعينيه وشعره بقبلاته الحارة حتى ارتاع الولد من كثرة القبلات واخذ يحول وجهه عن الرجل ويجرب ان يدفعه عنه بيديه الصغيرتين • وفجأة انزله فرنسوا تيسيه الى الارض وصاح قائلا:

« الوداع ! الوداع ! »

واندفع الى خارج الغرفة كانه لص أثيم •

المجلس يجتمع في ٩ آب

بقوتنا لا بقوة غيرنا • • •

اصدر حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية صباح اليوم حال تسلمه عريضة النواب المرسوم الاتي : ننشره والجريدة ماثلة للطبع

ان رئيس الجمهورية اللبنانية :

بناء على الدستور اللبناني المؤرخ في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٨

وبناء على القانون الدستوري المؤرخ في ١٧ اب سنة ١٩٢٧

وبناء على الطلب المتقدم بتاريخ اول اب سنة ١٩٢٨ من اكثرية اعضاء مجلس النواب لدعوة المجلس المذكور لعقد دورة استثنائية •

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العدلية والمعارف العامة :

مادة اولى — يدعى المجلس النيابي لعقد دورة استثنائيـة بتاريـخ ٧ آب سنة ١٩٢٨ للبحث في المواد المبينة بالطلب المذكور

مادة ثانية — ان رئيس مجلس الوزراء وزير العدلية والمعارف مكلـف بتنفيذ هذا المرسوم

الامضاء : شارل دباس

وقد ارسل رئيس مجلس النواب حال تبلغه المرسوم دعوة الى النواب للاجتماع في صباح يوم الخميس الواقع في ٩ آب الجاري

فبركة طحين

شارع غورو نمرة ٤٠

لاصحابها دبس وفيعالي

الطحين الشامي الفاخر والممتاز الطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل مزاحمة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

مروحة سيمنس

VENTILATEURS

SIEMENS

EXIGEZ CETTE MARQUE

LA PLUS CÉLÈBRE MARQUE DU MONDE.

اشهر ماركة في العالم

Garantie cinq ans. Même modèle pour mur et table Fixe et oscillant Régulateur à 3 vitesses.

مكفولة لخمس سنوات تستعمل على الحائط والطاولة. ثابتة ومتحركة سرعتها على ثلاث درجات

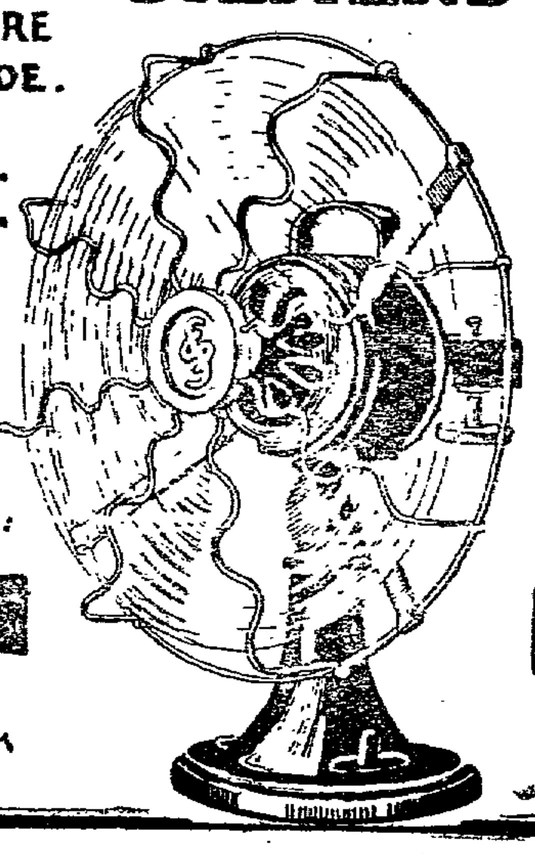

En vente chez :

T. MIZRAHI

BAB EDRISS IMMEUBLE DAOUK

تباع في محل :

توفيق مزراحي

باب ادريس بناية الداعوق

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة• موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

اتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وع كاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران: خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت: خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

الجمال المتانة والاقتصاد

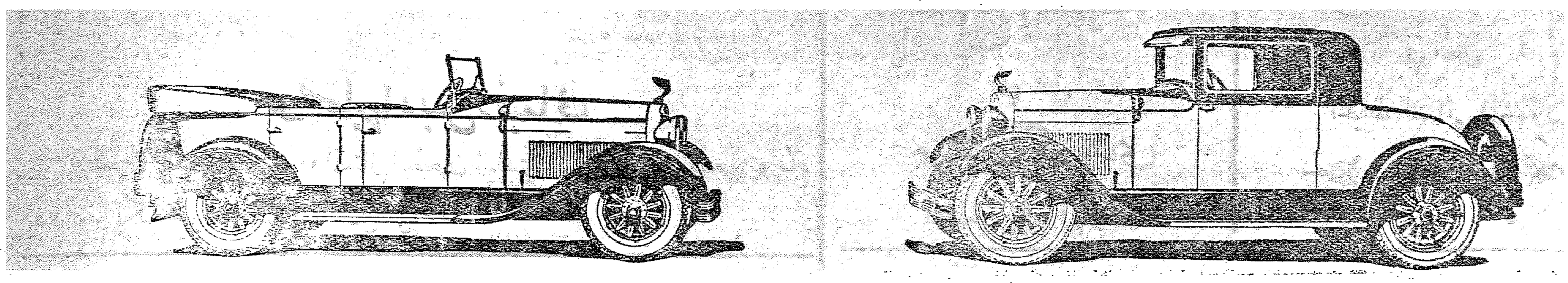

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعة تفرش بيتك

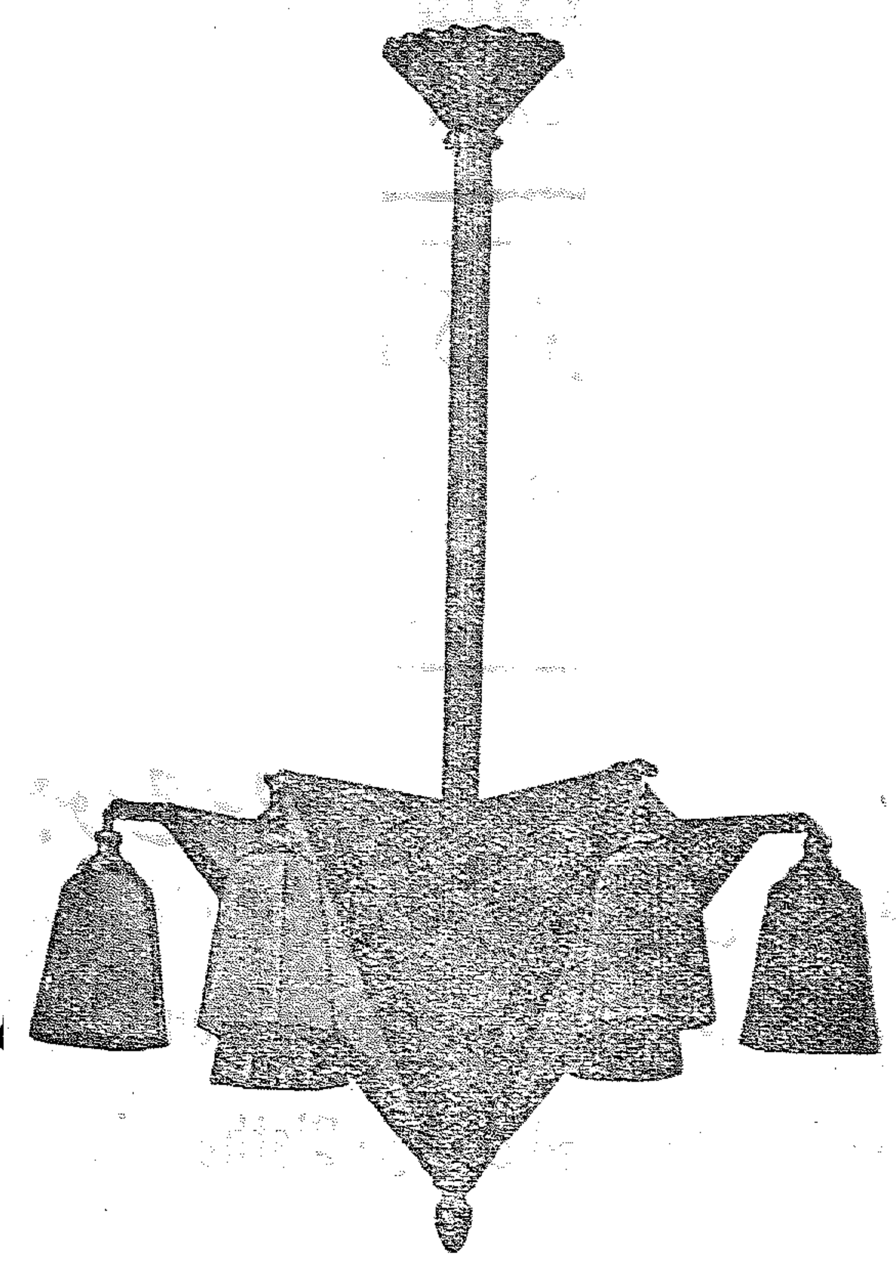

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة . وقوية للاسفار . ومانعة الاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت — باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٣٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان وزير الداخلية لن يحضر جلسة المجلس الاستثنائية التي تعقد في ٩ اب تلافياً للاصطدام بينه وبين النواب .

وان رئيس الوزارة سيضطر ان يدافع وحده عن الحكومة وعن وزير الداخلية . اذا لم تستقل الوزارة قبل الجلسة .

بيروت الاحد في ٥ اب سنة ١٩٢٨ المسؤول — ميشال زكور

طلائع الفتنة في مصر . الاصطدام بين نواب الوفد ورجال البوليس في الشوارع .

لقطات الطريق

كرامة الوزير

لا ندري ، ونحن نكتب هذه الكلمة ، اذا كانت الوزارة — او بالاحرى وزير الداخلية — قد اعتمدت اخيراً تقديم استقالتها تلافياً لازمة مجلسية لا داعي لها

وقد تعجبنا ، ويحق لنا العجب ، كيف ان حضرة وزير الداخلية رضي ان يبقى دقيقة واحدة على كرسي الوزارة بعد صدور مرسوم رئيس الجمهورية بعقد الدورة الاستثنائية . وبمجرد صدور هذا هذا المرسوم جبهة قاسية مرة للوزير الذي صرح بحدة وشدة للصحافيين منذ ايام « بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس جلسة استثنائية »

...

نذكر ان حضرة وزير الداخلية المحترم اراد ان يستبد بالصحف وان يسيطر على حياتها بالتعطيل الاداري حفظاً لكرامة الحكومة ، وقد اعلن في كل مكان وفي كل بيان ان كرامة الحكومة وهيبتها تضطرانه الى استعمال هذه الشدة

فاذا كان حضرة الوزير يحافظ حقاً على هذه الكرامة ، فقد كان من الواجب البديهي عليه ، كوزير يحتفظ بكرامته ان يعلن استقالته من الوزارة ساعة صدر مرسوم رئيس الجمهورية . اذ ان صدور هذا المرسوم بعد ذلك التصريح هو كل القتل لكرامة الوزير اذا بقي في كرسي الوزارة

ولو قدرنا ان المجلس اعطاه غداً في دورته الاستثنائية ثقته بالاجماع فان هذه الثقة لا يمكنها ان تعيد تلك الكرامة التي اراد الوزير دائماً ان يحافظ عليها

وقد يكون تصريح الوزير للصحافيين خطيئة جرتها العجلة والحدة ، ولكن الوزير مسئول عن كل كلمة يقولها

جراحات السيوف لها التئام
ولا يلتام ما جرح اللسان

اعمال الاسفلت في لبنان

يسرنا ان ننشر في هذا العدد بعض رسوم عن اعمال الاسفلت في طرقات لبنان . وهذه الاعمال هي خير ما قامت به ادارة النافعة في البلاد من اول عهد الاحتلال . وهذا الرسم يمثل ورشة هذه الاعمال على طريق بيروت — صيدا بين حدائق « الشياح »

مقتل كريمة الجنرال حداد باشا

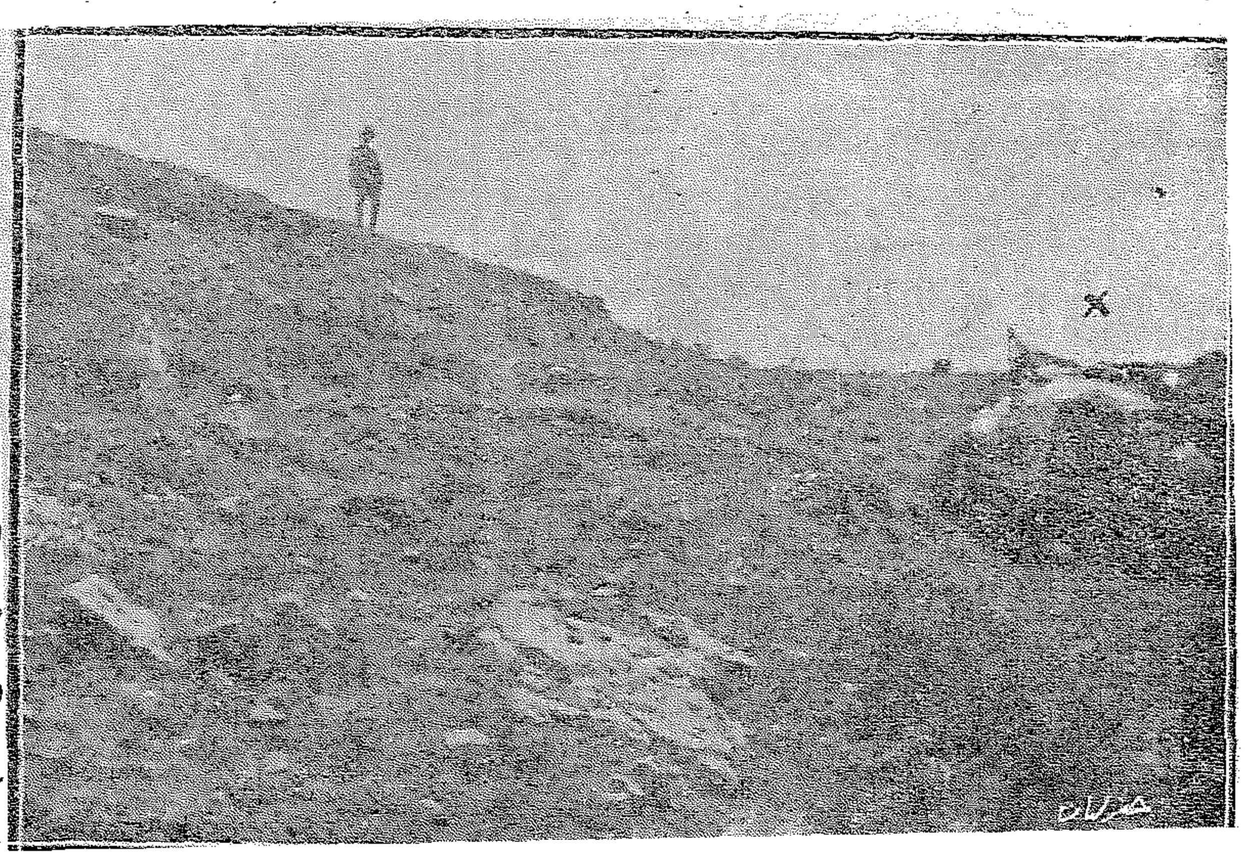

تألم الناس في لبنان لنبأ الحادثة الاليمة التي وقعت في اوائل هذا الاسبوع على طريق ظهر البيدر اذ تدهورت سيارة اميل باشا مشاقه بغلطة من سائقها (المصري) — الذي لا يعرف الطرقات — فذهبت فيها ضحية حسناء في ربيع العمر والجمال هي عقيلة الخواجه انطون قدسي وكريمة المرحوم الجنرال حداد باشا . اذ قتلت حالاً من شدة الصدمة . وقد جرحت والدتها واميل باشا مشاقه جراحاً ليست ذات خطر وقد اخذ هذا الرسم في مكان الحادثة ويرى الناظر شرطياً واقفاً على الطريق وعلى مسافة منه في المنحدر السيارة المدهورة (X)

...

ان حضرة وزير الداخلية اراد ان يحارب الحرية الصحافية واراد ان يحمل سيف النقمة على الصحافيين . وقد وجد من بعض الزملاء منشطاً له . ولكننا وقفنا مع الباقين في وجه الوزير ندافع عن هذه الحرية العزيزة وندافع عنها بشدة . وقد وجب علينا كصحافيين يحترمون مهنتهم ويقدسون حريتها ان نحارب الوزير — في سبيل المبدأ الصحافي فقط — فاما ان يترك سيف التعطيل ويطلق حرية الصحافة واما ان يدال عن كرسيه .

وقد اراد الوزير ان يحتفظ بهذه السلطة الجائرة ضد الصحافة ، بل انه قدر ان يغتصبها ايضاً من المجلس النيابي في تلك الجلسة الفجائية ولكننا واجهنا الحق غير هيابين وانتقدنا الوزير في ابان سيطرته يوم كان يقنص الثقة قنصاً من مجلس النواب . وها نحن نردد على مسامعه اليوم بعد ان استبدل خطته من محاربة النواب بالقوة الى استمالتهم وارضائهم ، اننا نردد عليه بيتاً من الشعر يطالعه في قصيدة امير الشعراء المنشورة في هذا العدد

علمت ان وراء الضعف مقدرة
وان للحق لا للقوة الغلبا

...

واذا عجبنا لامر ودهشنا له ، فانما نعجب لحادث لم يكن في حسبان احد من الناس وقد عرفناه وتأكدناه وكنا نرجو ان لا يكون صحيحاً . فان رئيس الوزارة كان منذ ايام وما برح حتى الساعة مصمماً وملحاً على تقديم استقالته . وكان وزير المالية ملحاً قبله ايضاً في تقديم هذه الاستقالة ولكن وزير الداخلية ما برح يعارض في هذه الاستقالة ويلح على زميليه بكل الطرق والوسائل للبقاء في كراسي الوزارة ، حتى انه لم يتردد ان يتهمهما بتركه في منتصف الطريق اذا قاما بهذا العمل

بينما كنا نعتقد ان وزير الداخلية سيكون البادئ بتقديم استقالته بدون ان ينتظر زميليه . فاذا به اليوم يطلب منهما ان يظلا متضامنين معه وهو الذي كان بالامس يقف في مجلس النواب ويعلن في كل تصريح ان وزير الداخلية لا يقبل ان يوجه اليه سوال يعني الحكومة جملة ولا يعني وزارته ؛ فكان يعلن انفراده عن زميليه وهما ساكتان عنه . فلماذا يفكر اليوم بهذا التضامن الذي لم يكن من مؤيديه ومن العاملين له بالامس ؟

...

لا ندري ، حقاً ، لماذا يريد بعض الزملاء من مؤيدي وزير الداخلية ان يجعلوا الدورة الاستثنائية خارجة عن نطاق الثقة ، فهم يحاولون ان يقنعوا الناس بان النواب موقعي العريضة منقسمون على بعضهم وبعضهم ليسوا من طالبي الثقة بالوزارة . ولو راجع الزملاء نص العريضة لرأوا ان نزع الثقة من الوزراء موجود في صميمها اذ تقول العريضة

« انه ثبت لدينا بالتجربة ان الوزارة الحالية المؤلفة من ثلاثة وزراء لا تفي بالحاجة ولا تقوم بما يطلب منها من الاعمال وتأليفها على الشكل الحاضر مغاير لروح الدستور »

فهل يريد الزملاء ان يفسروا لنا هذه الجملة وهل هي نزع صريح للثقة من الوزارة ام لا ؟

واذا كان مجرد هذه الجملة لا يعتبر نزعاً للثقة فلا يمكن ان يكون هناك تعبير تنزع به الثقة من وزارة افصح من هذا

لا سيما وهناك تواقيع ٢٦ نائباً

...

نعود الى القول بان وزير الداخلية اراد ان يحتفظ بحقه في تعطيل الصحف الى النهاية فكان من واجبنا كصحافيين ان نزيل من يده هذا الحق . واستهدف لنا الوزير باعماله وتصريحاته فكان بيننا ما كان

— نعت انباء الاسكندرية المأسوف على فضله المرحوم رشيد بك الشميل صاحب جريدة البصير الغراء . وافاه الاجل المحتوم بعد وفاة شقيقه بشهر واحد . رحم الله الاخوين الصحافيين وعزى آل الشميل الكرام والصحافة المصرية على هذه الخسارة

جعبة آراء

واخيراً عزل الوزير ...

لم ير الشيخ تاج الدين مندوحة عن عزل وزير الداخلية السورية ، بعد ان ابى الوزير الاستقالة وأبى طلب الاجازة ، وقام يكيد لرئيسه بما كسته في الترشيح لرئاسة الجمهورية

ورأى الشيخ تاج الدين ان في عزل الوزير المكروه من الوطنيين تقرباً من اكثرية الجمعية التأسيسية فاصدر قرار العزل بساعة لم يكن الناس ينتظرون فيها صدور مثل هذا العمل

وهكذا عاد الاستاذ المحاسني الى صفوف الناس ، والى حظيرة المحامين ، مخلفاً وراءه السلطة والجبروت ، واحواض الفل والياسمين

ولكن معليش ...

فامبراطور المانيا وامبراطور روسيا وامبراطور النمسا سقطوا عن عروشهم

بل ان نابليون سقط عن عالي مجده

وسلاطيننا آل عثمان كانوا ملوكاً وصاروا ناس ..

فتعز يا سيدي الوزير السابق تعز ...

حول سلطان

تغالي الصحف السورية المعارضة للكتلة الوطنية في الجمعية التأسيسية في سرد البراهين والاخبار المثبتة ان سلطان باشا الاطرش حجب ثقته عن الجمعية التأسيسية . وترد عليها صحف الوطنيين بان سلطان باشا ارسل كتاباً لاركان الكتلة الوطنية يعلن ثقته بهم ويوكل الجمعية التأسيسية باسم المجاهدين النازلين على وادي السرحان .

وقد وقعنا بحيرة بين الرأيين ، على الرغم من ميلنا الطبيعي لتصديق رواية صحف الوطنيين

فسلطان باشا ليس بالطفل ليقدم على هذا التعكير في ظروف سوريا الحاضرة ، فضلا عن انه على اتصال ودي وثيق مع جميع اركان الوطنيين وهؤلاء يحترمون رأيه ويقفون على رأيه في كل امر .

فهل وصلت الدعايات المفسدة الى سلطان يا اخوان

دعوا سلطان في صحرائه وفاقته ومنفاه . فقد تحوله هذه النزعات الى تفضيل السكنى الدائمة في وادي السرحان ...

فهل من يذوق !!!!

توفيق وهبه

هذا الرفيق الشاب كان كاتباً في محكمة بيروت وساعدته الظروف على ان يرحل الى باريس حيث .. انضم الى الجمعية اللبنانية فيها ولقي هناك من عطف الوطني الصميم الدكتور عاد رئيس الجمعية واركان جاليتنا في العاصمة الافرنسية ما جعله يسبح ليلاً نهاراً بمدح اولئك الكرام

ولكن توفيق (داخ) في محيط باريس فاصبح متطلباً عيشة البذخ

وظل يحلم بهذه العيشة حتى وصل الامير جورج لطف الله مع (صنائعه) الى العاصمة الفرنساوية فاصيب توفيق بدوار من اجراء ما عرضه احد مندوبي الامير عليه ، فكفر بنعمة الدكتور عاد وانشق على الجمعية اللبنانية وانضم الى عمال الدعاية للامير جورج

وليست العبرة بهذا الانقلاب الفجائي ، فلتوفيق امثال واشباه . ولكن الذي تستكره الاخلاق السليمة هو هذا النكران العلني لجميل رجل احسن اليك

فيا لها من حكمة رائعة تلك التي تقول :

اتق شر من احسنت اليه

الى بعض النواب

سترى ما يكون من تصادم نواب المعارضة في مجلس نواب لبنان والحكومة الثلاثية .

فهذا لا يستوقفنا كثيراً . انما الذي يهمنا ما شاع وقيل عن وجود نواب بوجهين ولسانين

هم امضوا العريضة وفي ذات الوقت عاهدوا الحكومة على الولاء

هذه ليست اخلاق نواب ولا هي اخلاق عرجية ، يا ذوات آخر زمان

مداعب

الامير جورج لطف الله في باريس

بمناسبة ما يدور حول وجود الامير جورج لطف الله في باريس وقرب مجيئه الى لبنان وما يقوم به بعض اعوانه ومأجوريه من المناورات التي احدثت هذه الضجة ننشر فيما يلي بعض مقال طويل ارسل الينا من باريس من مدة بتوقيع الاديبين الاستاذين توفيق وهبه وابراهيم عازار قال الاديبان في كتابهما :

... غذى طموح (الامير) ان صنائعه (جمع صنيعة) بالغوا في تعظيمه وتغنوا بمحاسنه وتباروا في احاطة لقبه بالنعوت صباح مساء ، وان في ادراج منضدته فرمان الملك الحسين فذهب الى انه امير ثم انطلق يفتش عن امارة فعلية يتبسط فيها تبسط معاوية في بلاد الشام

فان كانت هذه حجة الرجل فانها حجة ضعيفة لان الالقاب ومنها الامارة يمنحها ملك ثم ينزعها اذا شاء ملك قاهر من اسرة اخرى ومثل ذلك مثل نابليون عندما نزع القاب الخاصة الافرنسية سنة ١٨٠٨ ومنح من تلقاء نفسه القاباً اخرى فابن السعود بعد ما خلع الحسين حذو نابليون فيما خص لقب آل لطف الله . وان ننس لا ننس ان جلالته ارسل الى الامير جورج كتاباً تحدثت عنه الصحف الفرنسوية في حينه ولم يكذبه صاحبنا — ولعل ابن السعود ادرك ان الرجل لم يخدم الحجاز خدمة يستحق من اجلها لقباً عربياً

هذا من جهة القانون واما من جهة الواقع فاننا نضرب صفحاً عما لاقى (الامير العربي) من جانب السلطات في البلدان العربية

واذا كان طموح الرجل الى الامارة مبنياً على عمله فمن الواضح اليوم ان العلم ليس ابن الغريزة ولا ثمرة الوحي وانما هو اكتسابي تشهد به الشهادات العالية ، فلأتنا الامير بشهادة تجهيزية

اما نظرية بعضهم في علم البيولوجيا وهي («ان المرء وان بعد عن بلاده يعود الى حنينه الطبيعي») فليسمح لنا هذا البعض ان نقول ان الامير كذب هذه النظرية على فرض صحتها، اذ كان من شهود محلف يمين الاخلاص بين يدي خصوم لبنان ونعجب اليوم ان يبرز هذا العطف في قلب الامير مع بروز فكرة الامارة في مخيلته في وقت واحد فما رأي علماء (البيولوجيا) في غرائب الصدف ؟

اما ما يوهمنا به (رجال الامير) من حيث علاقاته السياسية بكبار رجال فرنسا فنحن نطمئن بال اخواننا في الوطن ونؤكد لهم ان هذه العلاقة لا تتجاوز حد اقامة وليمة او اهداء طاقة زهر . وعمر هذه العلائق موقوف على هضم هذه الوليمة وذبول هذه الطاقة . على ان في وسع كل فرد ان يصنع صنيع (الامير) متى ملك كلفة الوليمة وثمن الزهر . وفوق هذا فان رجال السياسة صرحوا في اللجنة الخارجية بما كشتهم آل لطف الله واعمالهم كما كذبت الوزارة الخارجية الافرنسية بلسان احد اركانها لاحدنا كل صلة بينها وبين طلاب العرش . وانكرت ان يكون لآل لطف الله علاقة فيها كما نشر ذلك في معظم الصحف العربية .

...

ليعذرنا صاحب (المعرض) ان نحن اطلنا الحديث فمن الامور ما لا يتجزأ وكيف تريد ان نبحث في فكرة الامارة دون ان نمر على صاحبها، دون ان ندرسه الدرس الوافي

اننا ايها الصديق في موقف يسمح لنا باذاعة هذه المقالة في اكثر من ست صحف عربية كبرى ولكننا خصصنا المعرض بها — ولا تمتنه على هذا الانعام — لان المعرض كان ميداناً لهذه الابحاث وفيه تبارت اقلام الكاتبين

باريس — توفيق وهبه — ابرهيم عازار

تلغرافات خصوصية للمعرض

اشتداد الموقف في شرقي الاردن

القاهرة في ٤ اب سنة ٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» يظهر ان الحالة لم تهدأ في الشرق العربي رغم استعمال الشدة ضد القائمين على المعاهدة ومن طلائع تحرج الموقف هناك ان القيادة العامة الانكليزية في مصر ارسلت على جناح السرعة اورطة من الجيش الانكليزي المرابض في القاهرة الى شرقي الاردن لاشتداد الازمة هناك وهياج الاهالي الذي يمكن ان يعد طليعة ثورة

طلائع الفتنة في مصر

نشرنا بعد ظهر امس امس ملحقاً للجريدة بالجريدة بالبرقيتين الاثنتين اللتين جاءتانا عن الحالة في مصر

البرقية الاولى

القاهرة في ٣ اب سنة ٢٨ = «لمراسل المعرض الخاص» وافقت وزارة محمد محمود باشا على مشروع تعزيز قوات البوليس والجند في جميع انحاء القطر

وسافر دولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد يوم امس الى كفر الزيات ودمنهور في موكب من النواب الوفديين وقد احتاطت الحكومة حيطة شديدة للامر وارسلت قواتها لمنع المظاهرات هناك

ويرجحون في الدوائر الرسمية ان الوزارة ستصدر في هذين اليومين قانون الجنسية

برقية ثانية

القاهرة في ٣ اب سنة ١٨ = «لمراسل المعرض الخاص» كان وصول النحاس باشا ورفاقه الى دمنهور مظهراً فريداً من مظاهر الحماس الشعبي . وقد تصادم بعد الظهر في المحطة بدمنهور فريق من النواب و فرقة من قوات البوليس .

وقد حمل الشعب النحاس باشا من المحطة رغم كل هذه الاحتياطات ويسير موكبه في الشوارع المتبلدة بالخلق والهتاف يشق عنان الفضاء

ووقعت مصادمات عنيفة بين الشعب الهائج المتحمس وقوات البوليس فحمل البوليس على الناس بالعصي لتفريقهم فسقط ثمانية جرحى في هذا العراك الذي يعد طليعة الفتنة في مصر

وقد ارسلت الحكومة قوات عظيمة الى المحلات التي يمر فيها النحاس باشا ونواب الوفد .

والحالة تنبيء بالخطر

اخبار محلية

الوزارة والنواب

تكتب الصحف التي تتكلم بلسان وزير الداخلية في الدفاع عن الوزير بلهجة واحدة وتستند الى نقاط واحدة كأن ما تكتبه بلاغات رسمية مرسلة اليها . وهذا يدل على ان حضرة الوزير لا يتدخل مع الصحف لتثبيت مركزه في الوزارة .

وقد زعمت هذه الصحف في تبرير بقاء الوزير في منصبه بعد صدور مرسوم الجلسة الاستثنائية انه كان في مقدور الوزير ان يحول «بقوته» دون صدور هذا المرسوم بعرضه على رئيس الجمهورية ثلاثة مكاتيب من ثلاثة نواب يؤكدون فيها انهم لم يطلبوا الدورة الاستثنائية في اول اب بل في اول ايلول . ومتى نزعت الوزارة ثلاثة اسماء من موقعي العريضة لم يبق هناك سوى ثلاثة وعشرين نائباً . والاكثرية الساحقة القانونية هي ٢٤ نائباً

اننا نعجب كيف ان ذكاء وزير الداخلية واقتداره السياسي رضي ان يتخذ من هذه المكاتيب — على صحة وجودها — حجة لبقائه في الوزارة

واننا لا نتصور انه يمكن لوزير ان يستعمل سلاحاً للدفاع عن نفسه اضعف من هذا السلاح فالنواب الثلاثة الذين تمكن الوزير ان يأخذ منهم — كما تقول الجرائد — كتبا بطلب الدورة الاستثنائية في اول ايلول لا في اول اب ما برحوا يؤيدون اخوانهم ضد قوة وزير الداخلية التي كانت تجاهر بمحاولتها منع الجلسة الاستثنائية ولكن بدلا من ان يطلبوا الجلسة في اب طلبوها في ايلول . يعني انهم ما برحوا يطلبونها رغم قوة الوزير . ومن الضعف للوزير ان يتخذ من طلبهم اول ايلول بدل اول اب حجة له لا علية

...

مقتل الصليبي

اخذ المحقق الاستاذ فؤاد بك عون المتهمين بمقتل خليل الصليبي الى مكان حادثة القتل حيث اعادوا امامه تمثيل الجناية ببرودة غريبة واعترفوا جميعاً بوضوح وبدون اقل انكار بالجريمة وبمسؤولية كل واحد منهم فيها ، وكذلك اخذهم الى «بطلون» حيث اعادوا تمثيل فاجعة قتل الشرطي فريد صقر . وكان المشهد مؤثراً عند مرأى اهالي «بطلون» وخصوصاً اهل المتهمين شبانهم بالقيود والاغلال

ويظهر من تصريحات الموقوفين المتهمين بالقتل انهم يعتقدون بانهم خدموا اهلهم وقريتهم بقتلهم المرحوم خليل الصليبي وهم لا يندمون الا على مقتل الشرطي

سياسة البرقيات

في عهد المسيو كايلا كانت الحكومة تسعى لتمكين موقفها بحمل الناس في الجهات على ارسال البرقيات بتأييدها . وليس اهون على حكومة مهما ضعفت ان تحمل فريقاً من الناس خصوصاً من ذوي المصالح على تأييدها بواسطة التلغرافات

وها قد بدأت سياسة البرقيات تعود سيرتها الاولى في الازمة الوزارية الحالية . ولو اردنا ان نعتقد ان وزارة الداخلية لا علاقة لها بهذه البرقيات لما قدرنا ان نقنع معنا احداً

ان وزارة محمد محمود باشا تتلقى ايضا برقيات التأييد من جميع الانحاء فهل يمكن لهذه البرقيات ان تقنع الناس ان مصر راضية عن الحكم الجديد

...

الى العمال

مطلوب لمطبعة جريدة الدبور عمال (صفيفه) ومعاون طبيع والمخابرة مع الادارة المذكورة

ضباط لبنان في باريس

تقرر ان يسافر الضباط اللبنانيون الثلاثة الذين فازوا بالامتحان الى المدرسة العسكرية في «فرسايل» في اوائل ايلول وهم فوزي بك الطرابلسي وفيليب افندي ابي نادر ووديع افندي الدوهي . وقد خصصت الحكومة مبالغ وافية لنفقاتهم في هذه الرحلة التي ستدوم ١٤ شهراً

كتاب من الدكتور عاد

وصل الى طبيب صديق عاد حديثاً من باريس كتاب مسهب من حضرة الوطني الفاضل الدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية في باريس بتاريخ ٢١ تموز يشرح فيه بعض الاعمال الجارية اليوم في باريس لا سيما فيما يتعلق بالجمعية اللبنانية ننشر اهمه ونعلق عليه في العدد القادم

اعتذار

ارسل الينا حضرة الاديب ندره افندي الوف رداً مسهباً على رد الصديق اسعد عقل دفاعاً عن الامير جورج لطف الله . ولما كان مقاله هذا لا يختلف في شيء عن مقاله الاول فقد رأينا ان نشيره اليه فقط منعاً للتكرار ، ونعتذر اليه عن النشر

المسيو سيريغوتيس

هو الخبير الفني باشغال الاسفلت الذي استقدمته وزارة الاشغال العامة للقيام برصف الطرق بالاسفلت وتدريب العمال عليه فنجح نجاحاً باهراً . ومما يستوجب الثناء ايضاً هو ان شركة « شل » التي قدمت جميع معدات ولوازم فرش الاسفلت للحكومة بشروط طيبة هي التي استدعت المسيو سيريغوتيس وقدمته لادارة النافعة

مسطرة من طرق الاسفلت الجديدة

نشرنا في الصفحة الاولى رسماً عن اعمال طرق الاسفلت في لبنان وها ننشر هنا رسماً يمثل احدى الطرق الجديدة — اول حرج بيروت — وقد نجزت اعمال الاسفلت منها ولكنها ما برحت مغطاة .

في رياض الشعر

دستور مصر

بمناسبة الازمة السياسية وحل البرلمان وتعطيل الدستور في مصر ننشر فيما يلي قصيدة امير الشعراء شوقي بك يوم تصريح ٢٨ فبراير واعلان عقد المجلس النيابي الاول في مصر :

اعدت الراحة الكبرى لمن تعبا
وفاز بالحق من لم يأله طلبا

وما قضت مصر من كل لباناتها
حتى تجر ذيول الغبطة القشبا

في الامر ما فيه من جد فلا تقفوا
من واقع جزعاً او طائر طربا

لا تثبت العين شيئاً او تحققه
اذا تحير فيها الدمع واضطربا

والصبح يظلم في عينيك ناصعه
اذا سدلت عليه الشك والريبا

اذا طلبت عظيما فاصبرن له
او فاحشدن رماح الخط والقضبا

ولا تعد صغيرات الامور له
ان الصغائر ليست للملا اهبا

ولن ترى صحبة ترضى عواقبها
كالحق والصبر في امر اذا اصطحبا

ان الرجال اذا ما الجئوا لجأوا
الى التعاون فيما جل او حزبا

...

لا ريب ان خطا الآمال واسعة
وان ليل سراها صبحه اقتربا

وان في راحتي مصر وصاحبها
عهداً وعقداً بحق كان مغتصبا

لولا يد الله لم ندفع مناكبها
ولم نعالج على مصراعها الاربا

لا تعدم الهمة الكبرى جوائزها
سيان من غلب الايام او غلبا

وكل سعي سيجزي الله ساعيه
هيهات يذهب سعي المحسنين هبا

لم يبرم الامر حتى يستبين لكم
اساء عاقبة ام سر منقلبا

نلتم جليلا ولا تعطون خردلة
الا الذي دفع الدستور او جلبا

تمهدت عقبات غير هينة
تلقى ركاب السرى من مثلها نصبا

واقبلت عقبات لا يذللها
في موقف الفصل الا الشعب منتخبا

له غداً رأيه فيها وحكمته
اذا تمهل فوق الشوك او وثبا

ضموا الجهود وخلوها منكرة
لا تملأوا الشدق من تعريفها عجباً

أفي الوغى ورحى الهيجاء دائرة
تحصون من مات او تحصون ما سلبا

خلوا الاكاليل للتاريخ ان له
يداً تؤلفها دراً ومخشلبا

قالوا — الحماية زالت: قلت — لا عجب
بل ان باطلها فيكم هو العجبا

راس الحماية مقطوع فلا عدمت
كنانة الله حزماً يقطع الذنبا

لو تسألون « ألنبي » يوم جندلها
بأي سيف على يافوخها ضربا

يا فاتح القدس خل السيف ناحية
ليس الصليب حديداً كان بل خشبا

اذا نظرت الى اين انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القطبا

علمت ان وراء الضعف مقدرة
وان للحق لا للقوة الغلبا

...

الى ان قال :

قل للكنانة قول الصدق من ملك
مؤيد بالهدى لا ينطق الكذبا

دار النيابة قد صفت ارائكها
لا تجلسو فوقها الاحجار والخشبا

اليوم يا قوم اذ تبنون مجلسكم
تبنون للعقب الايام والحقبا

فما هو الفرد ان شئتم سما صعدا
الى الثريا وان شئتم هوى صببا

وان رضيتم عمرتم ركنه ثقة
وان غضبتم تركتم ركنه خربا

وانما هو سلطان يدان له
اذا تكفل بالاعباء واتدبا

يقول عنكم ويقضي غير متهم
العهد ما قال والميثاق ما كتبا

شوقي

...

هوامش

منطق غريب

نشرت الجمعية اللبنانية في باريس بيانها المعروف ترد فيه ما نسب اليها من تهم شنعاء وتفضح مناورات بعض الطامعين بالعرش اللبناني وتعلن ما يذيعون في باريس من انهم اشتروا نواب لبنان بالمال — منكرة عليهم حقيقة هذا الامر

وما كنا نعتقد ان احداً يقوم ويتهم الجمعية اللبنانية بعد مطالعة بيانها المذكور انها تحط من كرامة نواب لبنان . وشد ما كان عجبنا عند ما رأينا بعض مؤيدي الامير جورج لطف الله في مصر وفي جرائد بيروت يقومون ويهمون الجمعية اللبنانية في باريس بانها تهين نواب لبنان وتحط من كرامتهم في بيانها المذكور . في حين ان بيان الجمعية لم يتهم نواب لبنان بل فضح اولئك الذين زعموا انهم اشتروا نواب لبنان بالمال

فبدلا من ان تقوم قيامة هؤلاء على الذين اهانوا نواب الامة اللبنانية باشاعتهم عنهم تلك الاشاعات المحطة بكرامتهم زاعمين انهم اشتروهم بالمال . . . بدلا من ذلك قلبوا الاية بمنطقهم الغريب فحملوا على الجمعية اللبنانية في باريس التي اعلنت هذه الاشاعات الكاذبة واتهموها انها هي التي تهين النواب .

بالله عليكم قولوا لنا اين هو المنطق في كلامكم هذا !!

واغرب ما في الامر ان احدى الرصيفات ما برحت من اول عهد المجلس جاعلة نوابه هدفاً

الاستاذ سعيد محاسن

وزير داخلية سوريا ونقيب المحامين في دمشق وقد اقاله رئيس الوزارة بقرار منه بعد ان ابى ان يقدم استقالته ، وفي ذات اليوم الذي صدر فيه قرار الاقالة اعلن الاستاذ محاسن انه عاد الى عمله في مكتب المحاماة كالسابق

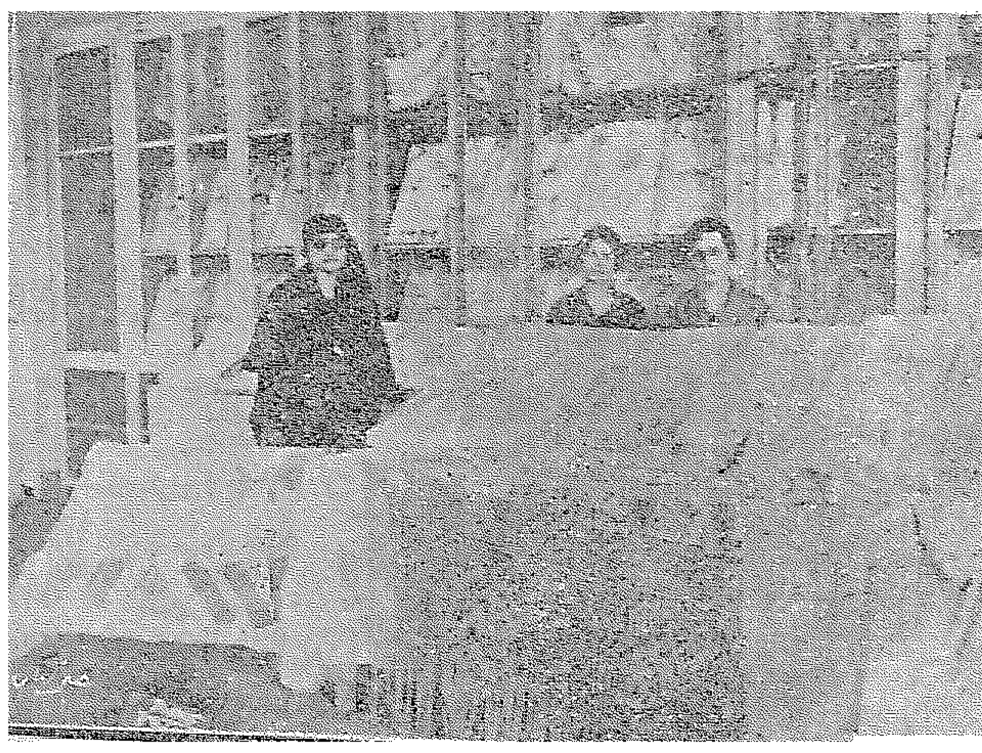

معرض الصناعة اليدوية في بيروت

نشرنا في اعدادنا الماضية شيئاً عن الاشغال التي تقوم بها دار الصناعة (نمرو ٤) في بيروت ، وعن المعرض الذي يقام كل عام لبيع هذه الاشغال الدقيقة النفيسة • ورسمنا هذا يمثل معرض هـذه السنة وفي الصورة حضرة مديرة المشغل ومعاوتاتها بين الاشغال التي تصنعها ايدي الفتيات الفقيرات في هذه الدار

صاحب المحل — قد لاح لي انك كنت خشناً جداً مع هذه السيدة التي تركتك الان

المستخدم — هذه ليست سيدة ياسيدي بل هي زوجتي

الدكتور فؤاد جمجمع

من شبان لبنان الناهضين الذين امتازوا في انتخابات الطب الاخيرة وقد حاز قصب السبق بين اقرانه • وعند عودته الى بشري حاملا غار النجاح احتفلت به جمعية الشبيبة البشراوية احتفالا متحمساً فنهنئه

لانتقاداتها المرة الاليمة وقد اتهمتهم بكل التهم الشنعاء وطالبت بحلهم لا اقل من مئة مرة ولكنها قامت بالامس تدافع عن كرامتهم ناسبة الى الجمعية اللبنانية اهانتهم في بيانها

واشد غرابة من ذلك ان الرصيفة العزيزة تعتقد ان النواب « الكرام » موقعي العريضة ضد الوزارة هم الذين يؤيدون الامير جورج لطف الله ، فهم في نظرها كرام لانهم برهنوا في عريضتهم « ضمناً » انهم يؤيدون الامير جورج لطف الله , ولكنهم لئام في الوقت نفسه لانهم قاموا في عريضتهم تلك « علناً » ضد الوزارة

اللهم كن بعوننا حتى نصل الى فهم هـذا المنطق •

الامة مصدر السلطات

اصبحت هذه الكلمة « الامة مصدر السلطات » اية منزلة في كل دستور من دساتير الارض فهي اساس الحرية في القوانين الاساسية وهي الكلمة التي لا تتغير في الدساتير مهما تغيرت موادها ولغاتها وفصولها

ولكن هذه الكلمة هي ابعد ما يعمل به وما ينفذ من مواد الدساتير

فالامة مصدر السلطات في دستور مصر • ومع ذلك فقد نزعت السلطة من الامة نزعاً غريباً وصارت الوزارة « والانكليز » مصدر هـذه السلطة •

واما الامة فقد اصبحت ، كما يرى الناظرون لا تملك من السلطة غير المذلة والهوان

فهل يمكن ان يكون الحال على هذا الشكل في لبنان ؟؟

الفتاة — يقولون ان التقبيل يسبب الامراض فاي مرض يسبب ••

الشاب — مرض الزواج

•••

مشروع تعديل الدستور

اقتراح صبحي بك حيدر

كنا ذكرنا في العدد الفائت ان النائب المحترم الاستاذ صبحي بك حيدر سيغتنم فرصة الدورة الاستثنائية ليقدم اقتراحه بتعديل الدستور فيما يتعلق بالغاء التعين من النيابة والمطالبة بالوزير الواحد • ونزيد القراء ايضاحاً في هذا الموضوع ان صبحي بك وضع اقتراحه هذا من ستة اشهر، اي عقيب تأليف الوزارة الثلاثية ، وقد اخر عرض هذا الاقتراح نزولا على رغبة بعض الزملاء • ثم رأى بعد مرور هذه المدة ان الاعمال لا يمكن ان تسير مطلقاً في مصالح الدولة بواسطة الثلاثة وزراء فطالب بالوزارات الخمس تسيراً للاعمال الى ان يتم التعديل في الدستور ويقرر المجلس على الوزير الواحد

وهذا هو رأينا ايضاً وقد اظهرناه في مقال العدد الماضي • فاما ان يعدل الدستور ويكون هناك وزير واحد [illegible] واما ان تكون الوزارة مؤلفة من خمسة وزراء • ونذكر ان النائب المحترم الاستاذ اميل اده كان ايضاً بجانب هذا الرأي من يوم تأليف الوزارة الثلاثية وقد جاهر مراراً بفكرته تلك منذ ذلك الحين :

اما مشروع التعديل الذي وضعه النائب حيدر فهذا نصه :

المادة الاولى — تعدلت المادة الـ ١٧ من الدستور الصادر في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦ على الوجه الآتي :

« تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة وزير واحد يعاونه مدراء وفاقاً لاحكام هذا الدستور وسيحدد عدد المديرين بقانون خاص

المادة الثانيـة — تعدلت المادة الـ ٢٤ من الدستور الصادر في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ على الوجه الآتي : يتألف مجلس النواب من نواب منتخبين تمثل فيهم الطوائف والمناطق وتكون كيفية انتخابهم وفاقاً لاحكام القرار ١٣٠٧ التي تبقى مرعية الاجراء الى ان يضع المجلس قانوناً جديداً للانتخاب وتكون مدة مجلس النواب اربع سنوات

المادة الثالثة — في المادة الـ ٢٧ من الدستور حذفت العبارة (او من قبل السلطة التي تعينه)

المادة الرابعة — تعدلت المادة الـ ٣٨ من الدستور على الوجه الآتي :« يجوز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزير الواحد

المادة الخامسة — تعدلت المادة الـ ٣٠ من الدستور على الوجه الآتي «لاعضاء المجلس وحدهم الحق بالفصل في صحة نيابتهم ولا يجوز ابطال انتخاب نائب ما الا بغالبية الثلثين من مجموع الاعضاء

المادة السادسة — تعدلت المادة الـ ٢٧ من الدستور على الوجه الآتي : حق طلب عدم الثقة مطلق لكل نائب في جميع العقود عادية كانت ام استثنائية • وتتخذ القرارات بالاكثرية العادية

المادة السابعة — تعدلت المادة الـ ٤٢ من الدستور على الوجه الآتي « تجري الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس في خلال الستين يوماً السابقة لانتهاء مدة النيابة

المادة الثامنة — تعدلت المادة الـ ٥٢ من الدستور على الوجه الآتي : رئيس الجمهورية يعين الوزير الواحد ويقيله ويولي المديرين والموظفين مناصب الدولة ما خلا الوظائف التي يحدد القانون شكل التعيين لها على وجه اخر ويرأس الحفلات الرسمية

المادة التاسعة — تعدلت المادة الـ ٥٤ من الدستور على الوجه الآتي : مقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في التوقيع عليهم الوزير الواحد ما خلا تولية الوزير واقالته قانونياً

المادة العاشرة — في المادة الـ ٥٥ من الدستور والمادة ٤٨ و ٦٢ من الدستور ابدلت عبارة (مجلس الوزراء) بعبارة الوزير الواحد وعبارة (بمجلس الوزراء) بعبارة (بالوزير الواحد)

المادة الحادية عشرة — تعدلت المادة الـ ٦٤ من الدستور على الوجه الآتي : يتولى الوزير الواحد بمعاونة المديرين ادارة مصالح الدولة ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين

المادة الثانية عشرة — تعدلت المادة الـ ٦٦ من الدستور على الوجه الآتي « يتحمل الوزير الواحد تجاه المجلس تبعة سياسة الحكومة العامة وتبعة افعاله الشخصية وبعد بيان الحكومة ويعرض على المجلس بواسطته لطلب الثقة

المادة الثالثة عشرة — تعدلت المادة الـ ٦٧ من الدستور على الوجه الآتي : للوزير الواحد ان يحضر الى المجلس متى شاء وان يسمع عندما يطلب الكلام وله ان يستعين بمن يراه من المديرين

المادة الرابعة عشرة — تعدلت المادة ٦٨ من الدستور على الوجه الآتي : عندما يقرر المجلس عدم الثقة بالوزير الواحد وفاقا للمادة الـ ٣٧ وجب عليه ان يستقيل

المادة الخامسة عشرة — الغيت المادة ٦٩ من الدستور الصادر في ٢٣ ايار سنة ١٩٢ ومن القانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

المادة السادسة عشرة — تعدلت المادة الـ ٧٠ من الدستور على الوجه الآتي : لمجلس النواب ان يتهم الوزير الواحد بارتكابه الخيانة العظمى او باخلاله بواجباته المترتبة عليه ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس وسيصدر قانون خاص تحدد بموجبه شروط مسؤولية الوزير الواحد الحقوقية

المادة السابعة عشرة — في المادتين الـ ١٥ و ٨٦ من الدستور ابدلت عبارة (مجلس الوزراء) بعبارة (الوزير الواحد)

رواية العدد

القاتل

وقف احد المحامين في المحكمة يدافع عن قاتل فقال ـــ:

يا حضرات المحلفين، أن الحقائق لا يمكن انكاراها ، أن موكلي رجل شريف وموظف نزيه حميد السجايا ، كريم الاخلاق طيب الطباع، وقد قتل مخدومه في ثورة غضبه ، أتريدون أن تسمحوا لي بشرح هذه الجريمة والاسباب التي دفعت موكلي الى ارتكابها ،وبعدذلك تحكمون عليه بما يحسن لكم ؟

ان جان نيقولا لوجير هو ابن والدين شريفين ربياه افضل تربية وجعلاه رجلا مستقيما محترما ، وكان الشرف سبب ارتكابه تلك الجريمة المنكرة ، أن الرجل يعد شرفه أثمن واغلى من حياته

أن الشرف لم يعد موجوداً غير اسمه ولم يعد يهتم به الكثيرون. لم يبق الشرف عزيزاً ألا في الاسرات الوسطى الفقيرة. اما الاسرات الغنية فلم تعد تعبأ به ، لم يعد الشرف عزيزاً الا في أعين المتدينين الذين يخافون الله ويستحون من الناس

لا يقدر الرجل أن يكون شريفاً حقاً الا إذا كان يحترم نفسه ويغار على شرفه ، أما نحن فقد تعامينا عن الحقيقة واغمضنا اعيننا عن رؤيتها حتي في هذه المحكمة التي اصبحت بالوعة تبتلع الفضائل وتحكم على من يدافع عن الشرف والفضيلة وترهف اذنيها لسماع الوشايات وشهادة الزور والباطل ويقف المحامون للدفاع عن المجرمين الحقيقيين ، بل كلنا من الامير للخفير لا يتردد بعض الاحيان عن الدفاع عنهم ونحن المحامين بدافع المهنة لا نستطيع ان نحترم انفسنا ونمتنع عن الدفاع عمن يلجأ الينا مذنباً كان او بريئاً شريفا كان او ساقطا انا نرى باعيننا غلطات روساء الحكومة ونمر عليها مر الكرام ونرى كيف تؤثر على ولاة الامور ابتسامة امرأة جميلة. ان واجبنا واجب الامانة يحتم علينا ان لا نتغاضى عن هذه المعائب بل يجعلنا في دهشة اذا رأينا امامنا رجلا قاتلا كهذا القاتل الواقف امامكم وقد تحلى بكل فضيلة ودفعته الفضيلة وحب الدين الى ارتكاب جريمة القتل فيصبح قاتلا مجرماً في نظركم. ان للانسان الحق في الدفاع عن شرفه كما له الحق في الدفاع عن ماله وحياته

ولكننا مع الاسف لاقدرة لنا على الدفاع عن الشرف كما دافع عنه هذا الرجل لان كبرياءنا وانحطاط اخلاقنا لم يجعلا لنا شعوراً لنعرف قيمته كما عرفه الرجل. وها انا اقصها عليكم ياحضرات المحلفين

ربي تربية حسنة كما يربى الصالحون وعرف الخير فاحبه والشر فابغضه واجهد والداه انفسهما في تربيته حتي جعلاه يميز بين الصالح والطالح وبين الفضيلة والرذيلة كما يميز الانسان بين النهار والليل ولم يكن والده من رجال العلم ولا من اصحاب الافكار العالية التي تذهب الى الخيال بل كان رجلا بسيطاً يعتقد بوجود الله ويميل الى عبادة الحق فشب ابنة مثله متدينا

ولما بلغ الثانية والعشرين من عمرة تزوج بابنة عمه التي كانت تربيتها تماثل تربيته. نقية الضمير مثله متدينة لا تميل للهو ولا تحب الترف. تحترم اباه وتطيع امه. فعاشا سعيدين ولما كان الزوج لم يخدع احداً ولا يعتدي على شرف الغير فقد ظن انه لا يخدعه احد ولا يعتدي على شرفه انسان

وكان قبل زواجه بابنة عمه هذه قد دخل في خدمة المسيو لانجليه بصفة صراف وسمعتم ياحضرات المحلفين شهادة السيدة لانجليه زوجة القتيل وما قالته عن المتهم فقد شهدت انه كان امينا نزيهاً مستقيماً حميد الخصال ومثلا صالحاً لبقية الموظفين

ماتت زوجته بعد ايام من زواجه بها ولم تعمر معه طويلا فاحس بالحزن يمزق احشاءه لكنه قابل مصيبته بالصبر والتجلد والتسليم لحكمة الله ولما كان الرجل ليس ممن يميل للخنا والدعارة لم يستطع البقاء ارملا وصمم على الزواج ثانية فتزوج منذ عشر سنوات باخرى. ولكن شتان ما بينها و بين الاولى فهي لم تكن كريمة الخلق ولم تصن عفافها بل كانت شريرة تحب اللهو وتميل للحيلة والخداع والتدليس ولما كان الرجل سليم النية نقي الضمير خدع بها ولم يعرف انها كانت تعطيه من طرف اللسان حلاوة وتروغ منه كما يروغ الثعلب. لم يشك فيها يوما ما بل كان يظنها كالاولى. وظلت هذه المرأة تخدع زوجها وتطلق لشهواتها العنان فهام بها ابن المسيو لانجليه صاحب المصرف الذي يشتغل فيه زوجها. وهو شاب لا يتجاوز التاسعة عشرة من عمره وهام بها ذلك الشاب وهامت به وعلم صاحب المصرف بالحادثة وعرف ان زوجة صرافه قد ملكت قياد انه فصمم ان يوقف زوجها على الحقيقة ودعاه الى مكتبه ولكن لامر ما لم يجرأ ان يشرح له الحقيقة واكتفى ان ينبئه بعزله من وظيفته لانه لم يعد في حاجة اليه

وقع الخبر على لوجير كالصاعقة. وطلب من سيده ان يبين له الاسباب التي تدعوه لفصله من خدمته فامتنع عن ابدائها مصمما انها اسباب غاية في الخطورة. اصفر وجه لوجير وامتقع فظن ان صاحب المال يرتاب في امانته وعد ذلك اهانة له فالح في معرفة الاسباب وقال ان من حقي ان اقف عليها

وصمم صاحب المصرف ان لا يبوح بشيء والح لوجير مغضبا فلم يستطع لانجليه الا ان يبوح له بالحقيقة ، ولكن الرجل وهو يعتقد بطهارة زوجته وعفافها ثار غضبه وعد ذلك اعتداء على شرفه فهاج هياجاً شديداً وعمد الى مقص على مكتب سيده وطعنه في حلقه طعنة شديدة كانت القاضية ، ولم يمت الجريح في الحال فكتب القصة بخط يده معترفاً بالحقيقة قبل موته ، وقبل ان يقف بين يدي خالقه. هذه يا حضرات المخلفين قصة الرجل ، وهذه هي اسباب جريمته وليس للدفاع ان يقول شيئاً اكثر مما قال وكل ذنبه انه احترم زوجته الثانية ، كما احترم الاولى وظنها مثلها فاحكموا الآن بما ترون. وبعد مداولة قصيرة حكمت المحكمة ببراءة القاتل وافرج عنه في الحال

عن موباسان انيس داود

من خطاب الدكتور كيالي

بعد ان القى الاستاذ فوزي بك الغزي في جلسة يوم الخميس بيانه عن الدستور واسباب وضعه كما وضع فجاء ذلك البيان مشبعاً بالمنطق السليم والحجة الدامغة وقف الدكتور عبد الرحمن الكيالي نائب حلب والقى خطاباً حمل فيه على الحكومة حملة شعواء : ومما جاء في خطابه :

ايها السادة

ان عمل الدستور يحتاج لجو هادىء وحرية تامة فهل من الحرية ايها النواب الكرام ان يعين الجواسيس لنواب المجلس يراقبون حركاتهم وسكناتهم، هل من الحرية ان تتخذ غرف الحكومة لدعوة النواب وتكليفهم ختم المضابط لانتخاب رئيس الحكومة وهو في موقع التنفيذ والاجراء والسلطة ؟ هل من الحرية قيام الوزراء بتهديد بعض النواب وان لم يطيعوا ما يقال لهم لا تنفذ مصالحهم

هل من المساعدة التي تؤكد الحكومة القيام بها ان تنشر دعايات منها ان الدستور لن ينفذ اذا لم ينتخب رئيس الوزارة رئيساً للجمهورية وهل من المساعدة القول بان المجلس سيلغى ؟

البلاد تئن من الضيق الاقتصادي وتشتكي من الاهمال في تسيير المصالح العامة وتتظلم من النفقات والضرائب الفادحة ورجال الحكم في مراكزهم يسعون لشراء القلوب بدراهم هي مال الامة المجموع من عرق جبينها ودمها وللنكاية بمن لا ينزلون عند ارادتهم

ايها السادة

هل تشترى القلوب وتباع الضمائر وهل يتأثر الفكر بتهديد ووعيد وهل يخون النواب يمينهم وعهدهم وهل تموت الامة وينقطع الرجاء كلا والف كلا

انني لا اريد ان ارى رجلًا تنتخبه الامة وتضع ثقتها فيها ويحلف بدينه وشرفه ان يكون صادقاً للقضية الوطنية ثم يبيع صوته او يطلب منفعة شخصية وفي بيع الصوت موت الضمير وفي طلب المنفعة الشخصية ضياع حقوق الامة

المادة الثامنة عشرة ــــ تعدلت المادة ٩٥ من الدستور على الوجه الآتي : عملا بالمادة الاولى من صك الانتداب والتماساً للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وعلى الخصوص بتعيين الوزير الواحد والمديرين والوظائف الرئيسية

المادة التاسعة عشرة ــــ تبقى احكام المادة الـ ٥١ من القانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ مرعية الاجراء لنهاية مدة المجلس النيابي الحاضر

وفاة وجيه

توفى الله الى رحمته في عمشيت الوجيه المأسوف عليه كثيراً يوسف بك لحود من اعيان بلاد جبيل. انتقل الى دار البقاء اثر داء عياء لم ينجع به حيل الاطباء.

وما بلغ منعاه ذوي المقامات العالية حتى توافدوا الى دار الفقيد لتأدية التعزية وفي اليوم الثالث احتفل بالصلاة عن نفسه وفي مقدمة الجماهير بعض المطارنة. وأبنه على القبر بعض الادباء مرددين صدى مآثره الطيبة

رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده.

محلات فرنيني وطراد

تصفية عظيمة بأسعار رخيصة

كلسات نسوانية ورجالية • شكولاته • بسكوت • قمصان ط حراير • برانيط • برتيالات

اسعار خصوصية

فرصة فوق العادة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي الدراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولا يتمتع انظاره بمرأى(فرسايل) حلهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحاطها حديقة غناء خافقة بكل انواع الفواكة والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة• موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

امتن واجمل احذية كبيرة

نجار اخوان وشركاؤهم : بيروت

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

نعوم ابي راشد والاده

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

فيرستون

لا يفنى

شامبرير

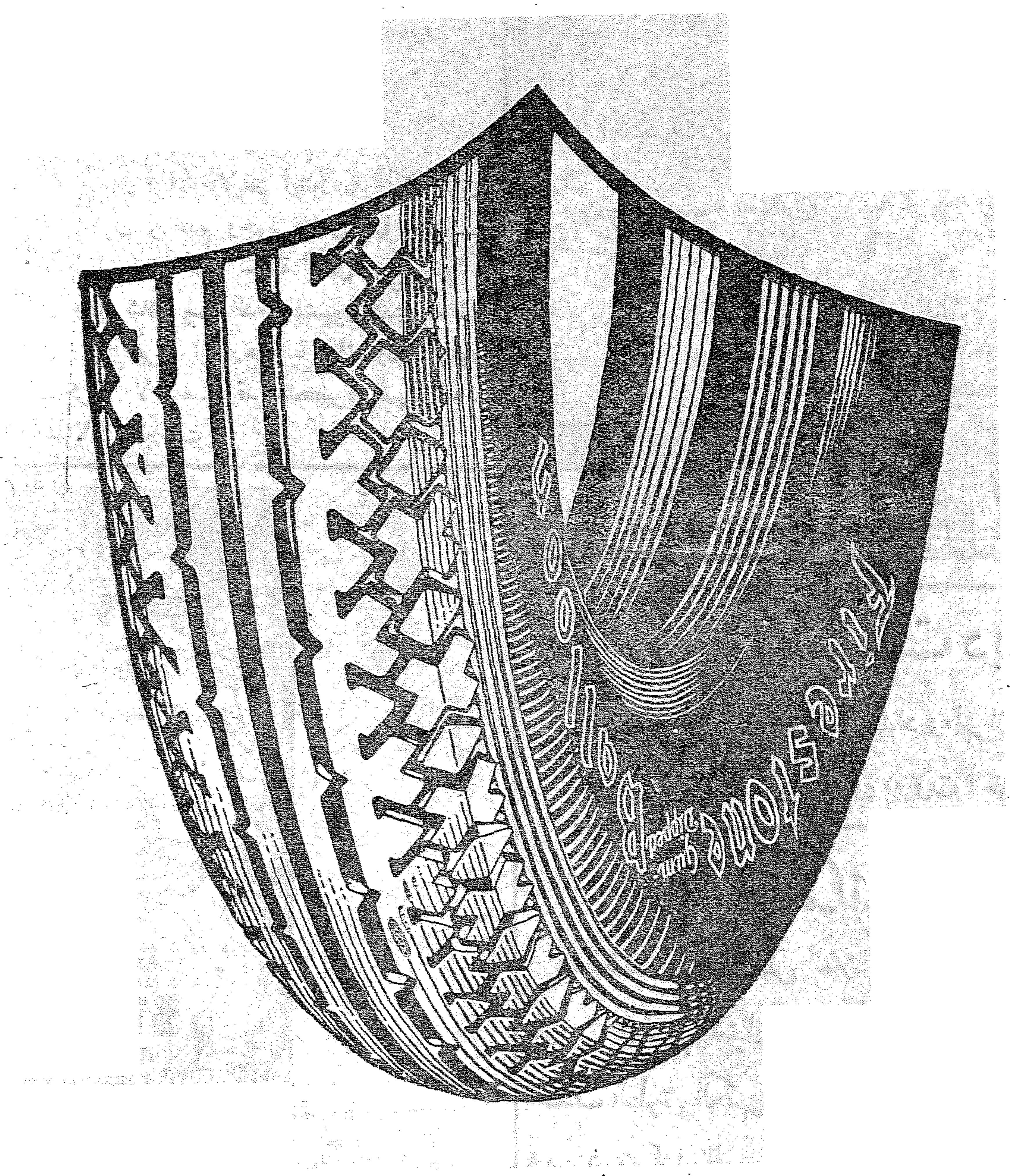

كاوتشوك

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنان وسوريا

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الخميس في ٩ آب سنة ١٩٢٨ — المسؤول ميشال زكور

يقال

ان وزير الداخلية طلب من رئيس الجمهورية عزل البلديات والمختارين الذين ارسلوا البرقيات بتأييد الوزارة الثلاثية عملاً بالقانون .

وان الدكتور يونس سينضم في اخر دقيقة الى موقعي العريضة المشهورة .

الحكومة المصرية تحارب الصحافة . الهياج بالعراق بسبب التجنيد الاجباري

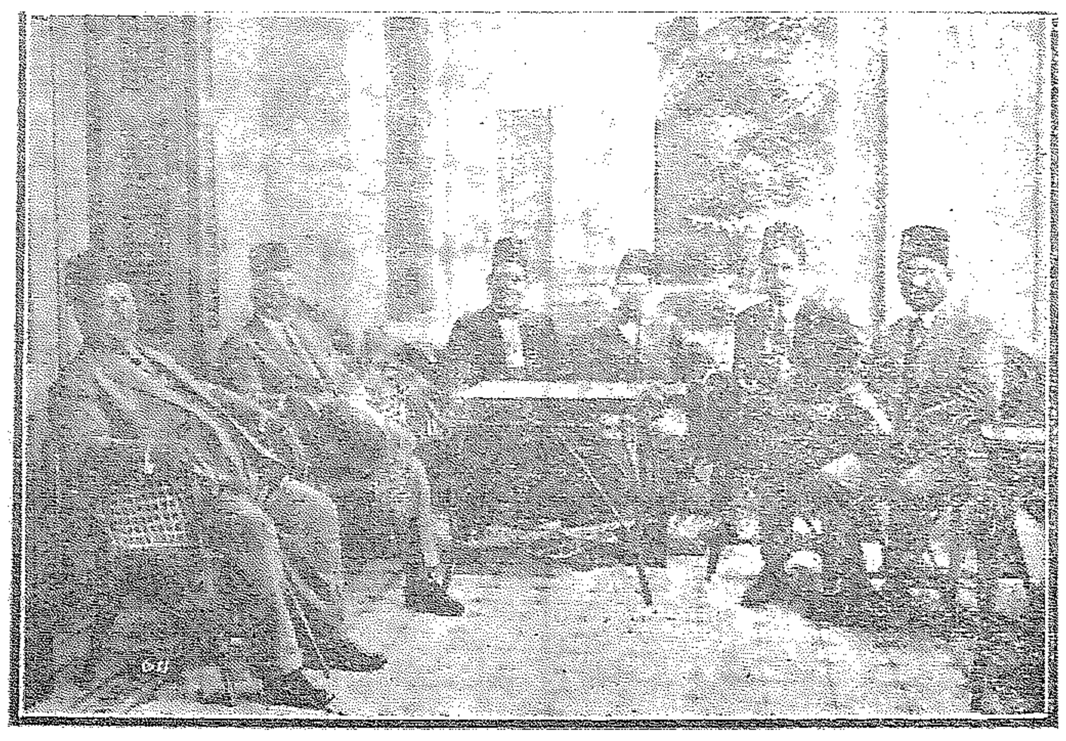

الهيأة الوفدية في النادي السعدي

بمناسبة حوادث مصر الاخيرة ننشر هنا رسم الهيأة الوفدية في النادي السعدي عقيب الجلسة التي عقدت في ٢٥ الشهر الماضي وتقرر فيها زيارة النحاس باشا لانحاء القطر . من اليمين الى اليسار : حمدي سيف النصر . وليم مكرم عبيد . علي الشمسي . مصطفى النحاس . نجيب الغرابلي . فخري عبد النور

الدكتور الياس عاد

رئيس الجمعية اللبنانية في باريس التي دافعت عن لبنان واستقلاله دفاعاً مجيداً في مواقف كثيرة . وقد عينته الحكومة اللبنانية معتمداً لها في باريس . وهو اول معتمد رسمي للبنان في العاصمة الافرنسية

السر وليم تيرول

سفير انكلترا الجديد في باريس وكان وكيلا لوزارة الخارجية البريطانية . وقد قدم في الاسبوع الماضي اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الافرنسية في الاليزه

لقطات الطريق

سياسة البرقيات

« تؤيد الوزارة الثلاثية . تحتج
« على زيادة عدد الوزارات »

هذا هو نص الاثنتي عشرة برقية التي وردت بالحرف الواحد وفي وقت واحد على نقابة الصحافة من مختلف جهات لبنان بتواقيع المختار او هيأة البلدية او اثنين من الاهالي .

اجل ! اثنتا عشرة برقية وردت بنص واحد وبدون اقل زيادة او نقصان كأن الهاماً سماوياً حل على كاتبيها فانزل عليهم « الاية » بلفظ واحد وتعبير واحد .

ثم ينكرون العجائب في هذا العصر ويتجاسرون على القول ان لوزارة الداخلية يداً في هذه البرقيات « يكذبون » على قول الشيخ الخازني !

***

لانريد ان نطيل الشرح في هذا الموضوع ولكننا نحب ان ننقل لحضرة وزير الداخلية مقالاً نشرناه في ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٥ على عهد المسيو كايلا . تحت عنوان « برقيات التأييد والاحتجاج » ثم نعلق عليه بكلمة موجزة . ونأمل ان يأخذ منه حضرة وزير الداخلية امثولة مفيدة ويرى كيف يعيد التاريخ نفسه :

وهذا نص المقال بحرفه

***

« لانأخذ جريدة من الجرائد الموالية للحكومة اليوم — واكثر هذه الصحف والى جميع الحكومات السابقة ايضاً — الا ونطالع فيها برقيات بعنوان الاحتجاج والتأييد من هذه القرى المنتشرة في لبنان وجميع هذه البرقيات بنص واحد وحرفية واحدة .

وهذا من غرائب توارد الخواطر ان لم نقل من المضحكات المبكيات .

لانقصد هنا ان نظهر صحة تواقيع البرقيات او عدم صحتها فهذا امر لا يهمنا كثيراً . وسواء أكانت الامضاءآت مزورة او صحيحة فان البرقيات نفسها لاقيمة لها ، لاننا قد تعودنا من عهد القومندان ترابو الى اليوم على الالوف من هذه التلغرافات بامضاآت تزيد كثيراً من هذه وطالما حملناعليها الحملات العنيفة في الماضي ايضاً .

وقد نصحنا في تعاليقنا السابقة للقائمين بهذه الحركة التلغرافية ان يكفوا عنها رحمة بالمسيو كايلا نفسه وحفظاً لكرامته ومهابته .

ولكن القائمين بهذه الحركة التلغرافية ابوا الا متابعة هذا الفصل المضحك بينما البلاد تكاد تمثل مأساة مفجعة من تهييج نعراتها وتضعضع اتحادها الوطني .

ومن اضحك ما قرأناه من هذه التلغرافات خمسة عشر تلغرافاً وصلت الى الصحف الحكومية في يوم واحد ومن اطراف لبنان المتباينة بين الشمال والجنوب وكلها بحرف واحد ونص واحد ولا يختلف فيها الا التوقيع

إذن فالتلغرافات مرسلة الى هؤلاء الناس من مصدر واحد لتوقيعها . فهي إذن تلغرافات مفتعلة لم يفتكر فيها موقعوها ولكنهم كلفوا لتوقيعها . او ان الاخوان وقعوها عنهم بدون علمهم ورفع الكلفة او زوروا امضاآتهم »

هذا نص المقال الذي كتبناه من ثلاث سنوات في ظرف كهذا الظرف وفي مقام كهذا المقام ، فما اشبه الليلة بالبارحة ، وما اسخف التوسل الى امثال هذه السياسة

واننا نطلب اليوم كما طلبنا من ثلاث سنوات من حضرة وزير الداخلية ان يكف عن سياسة برقيات التأييد والاحتجاج ضناً بسمعته وحفظاً لكرامته .

واذا شاء فاننا نذكره بالقانون ونضطره الى المحافظة عليه . واذا اراد هو ان يخالف القانون للاحتفاظ بالكرسي فاننا نطلب الى حضرة رئيس الجمهورية ان يذكر أياً كان وزراؤه بوجوب المحافظة على هذا القانون الذي هو اساس هيبة الحكومة

وهذا القانون الذي اجاز بالامس لوزير الداخلية ان يعزل بضعة عشر مختاراً ورئيس بلدية لانهم احتجوا على انقاص عدد المحاكم في لبنان بدعوى ان عملهم هذا هو تدخل في السياسة يجب ان ينفذ ايضاً باسم العدل والحق في المختارين ورجال البلديات الذين جاؤوا اليوم يؤيدون الوزارة ويحتجون على مخالفيها من النواب للسبب نفسه الذي عزل من اجله المختارون والرؤساء السابقون .. وهو التدخل في السياسة

ان الحق والعدل يقضيان اليوم على الحكومة ان تعامل مؤيديها « المفتعلين » من مختارين وبلديات كما عاملت المحتجين « غير المفتعلين » لان الذنب واحد والقانون واحد للجميع

وهذا القانون هو في عنق رئيس الجمهورية

اننا نطلب الى رئيس الجمهورية باسم الدستور الذي اقسم عليه ان يكلف وزير الداخلية الكف

عن هذه السياسة الخرقاء . والا فاذا يحل بنا لو ان كل وزير اراد ان يستعمل هذه الطريقة عندما يشعر ان موقفه مزعزع امام مجلس النواب

لقد كان وزير الداخلية السابق جورج بك ثابت قادراً ان يستحصل « بحق » من البلاد اضعاف اضعاف هذه البرقيات لتأييده ولكانت الامضاءات عليها بالالوف . ولكنه لم يفعل لانه لا يجوز لوزير الداخلية ان يستخدم سلطته كوزير لتأييد نفسه بواسطة موظفيه والمرتبطين به من هيئات البلاد

سيقول وزير الداخلية ان لا علم له بهذه البرقيات، ونحن اسبق الناس الى تصديقه ،ولكن سوابق الحكومات الماضية وهذا النص الواحد في البرقيات الواردة في يوم واحد من الشمال والجنوب يضطر الناس ان يجعلوا الشك يقيناً بصحة هذه المداخلة لا سيما وان وزير الداخلية لم يترك وسيلة من الوسائل ولا طريقاً من المداخلات الا وقد استعملها مع بعض النواب لاقناعهم بتأييده ، حتى لم يبق لوزارته عزة الكرامة ولو نالت الف ثقة

بلا عنوان

— اشتد الحر اشتداداً عظيماً في بلغاريا واشتعلت غابات كثيرة وبينما كان الملك بوريس يساعد على اخماد النار في مصيف « تشامكوريا » اصيب بحروق في يديه ورأسه .

— تقول جريدة « دويتش الجماين تسيتونغ » ان الاتفاق البحري بين انكلترا وفرنسا يبيح لفرنسا انشاء الغواصات والمدمرات لصيانة مستعمراتها وهو في جوهره مراقبة متبادلة على التسليح البحري . وتقول الجرائد الفرنسوية ان هذا الاتفاق يعزز مركز فرنسا في اوربا

— يؤخذ من اخبار فرسوفيا ان الحكومة البولونية تنوي ان تطلب من جمعية الامم توزيع عدد من المستعمرات الالمانية السابقة على بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

— اعلنت وزارة الخارجية في واشنطون ان الحكومة الاميركية مستعدة للاشتراك في مؤتمر جديد لنزع السلاح في جنيف على اساس الاتفاق الانكليزي الفرنسوي

— اجتمع نواب اغرام الكرواتيون مرة اخرى في زاغابيا ووافقوا بالاجماع على اقتراح بوجوب استقلال كرواتيا الذاتي والتمرد على الحكومة الحالية

— ارسل شبان سوريا الوطنيون برقية تأييد للوفد المصري واحتجاج على وزارة محمد محمود باشا

— اشاع بعضهم في دمشق انه ربما حل المجلس التأسيسي اذا لم يتفق مع المفوضية على المواد المختلف عليها. ولكن ظهر ان لا صحة لهذه الاشاعة

— تبرع الملك فيصل عاهل العراق بمئة ليرة انكليزية لمنكوبي حريق دمشق

— ارسل رئيس مجلس النواب كتاباً الى رئاسة الوزارة اقترح فيه ان تحفظ آثار المرحوم خليل الصليبي الفنية في غرفة خاصة في المكتبة الوطنية

— يشاع ان الامير عبدالله اقال وزارة الشرق العربي ولم يدع احداً الى تأليف الوزارة الجديدة .

هوامش

درجات العرش

وعدنا القراء بنشر « بعض » ما ورد من الدكتور عاد الى صديق قادم حديثاً من باريس وفيه كشف بعض ما يجري من الامور المحزنة هناك . وهذا بعض ما في الكتاب :

« ... تذكر بك خاصة في هذه الايام الاخيرة . تذكرت كلمات الحكمة والعقل . تذكرت بعد نظرك وحدته . تذكرت جميع ذلك بمناسبة ما فاه به اخيراً توفيق وهبه .. هذا الشاب الذي عرفت كيف عاملناه . . فقد ذهب لآل لطف الله واحتفظ بالدفاتر والسجلات التي قصدوا امتلاكها فاشطرنا الامر بعد تقرير فصله عن الجمعية ان نشكوه ونستلم الاوراق والسجلات عنوة بواسطة الحكومة . واهم ما فعله هو انه تلاعب بقرار اخير وسجل جلسة وبدون علم احد منا « لاننا تعودنا ان لا نوقع قرارات الجلسات » ان الجمعية اللبنانية تطلب الحاق لبنان بفرنسا وانتخاب امير افرنسي يكون على لبنان. فمل ذلك ليبرر التحاقه بآل لطف الله . فتأمل . هذه هي الشبيبة وهذا هو الرجل الذي يحرر من هنا الجرائد لبنان

لا ازيدك الآن اخباراً « مقرفة » وقد تكون عرفت بعضها قبل وصول هذا الكتاب من تلغرافات مصر .. الخ ...

الياس عاد

يرى القارىء ان هذا الكتاب لا يحتاج الى تعليق .. وانه لولا جد الالم ان يكون ذلك الصديق القديم توفيق افندي وهبه قد غره هو ايضاً ماغر سواه وهو الذي كان الى ايام خلت يرسل الينا الكتاب تلو الكتاب متشدداً بالدكتور عاد وباعماله الوطنية وغيرته المخلصة وحاملاً الحملة الشعواء حتى في صحف فرنسا على مساعي الامير جورج لطف الله في سبيل امارة لبنان

واذا صح ما ذكره لنا القادمون من باريس وما بذله الدكتور عاد واصدقاؤه في سبيل الصديق توفيق. فيكون هذا الرفيق قد عمل عملة تنقض الصداقة بالمرء بدعاً منها

واذا جاز لنا ان نعتب وننتقد فانما ننتقد ما يقوم به الامير جورج بواسطة « صنائعه » من الاعمال « المفرقة » بواسطة المال . واذا لم يكن لنا من برهان على الشقاق الذي يبذره مال الامير بمناوئين جمياتنا بواسطة ذهبه سوى ما وقع في الجمعية اللبنانية في باريس لكفى به برهاناً

أفلي هذه الدرجات، درجات التفرقة والشقاق، يحاول الامير جورج لطف الله ان يصعد الى عرش لبنان ؟

لقد كانت الجمعية اللبنانية في باريس مفخرة من مفاخرنا وقد دعت الافرنسيين انفسهم بمواقفها النبيلة الى احترام حقوقنا ، فما ان مدت اليها يد مطامع الامير تبذل المال ، والمال عصب جار غلاب، حتى كان من الانشقاق فيها ما كان وانسلخ ثلاثة

رئاسة الجمهورية السورية

استفحل امر الخلاف على رئاسة الجمهورية في سوريا واتسع الخرق

ومع اعترافنا ان مسألة الرئاسة الاولى في سوريا هي قضية داخلية بحتة نود ان نتلافى التدخل فيها. فاننا لا نجيز لانفسنا ،كاخوان وجيران، ان نظل غرباء عن هذه القضية لاسيما ونحن من الذين يغارون على السمعة السورية وعلى كرامة القضية الوطنية ان تهتم بخدمة المصالح الشخصية

ومن المؤسف ان يشتد هذا الخلاف الى ابعد حدوده والدستور السوري لم تدرس منه مادة واحدة حتى الان .

اننا كنا ومازلنا ولن نبرح نؤيدي الوطنيين في مواقفهم الوطنية المجردة ونتمنى لهم النجاح الباهر في عملهم الشاق لاننا نعلم جيداً ان نجاحهم في مهمتهم هو نجاح ايضاً للوطنيين اللبنانيين

ولكننا نناشد جميع النواب في المجلس التأسيسي ان يهتموا اولاً بكيان الدولة وتقرير مصيرها قبل الاهتمام برئاسة الجمهورية

ان هذه الرئاسة عرض ولكن كيان الدستور ومصلحة البلاد فيه هو جوهر ثمين

وليست كل ساعة من التاريخ تكلف الامة وضع دستورها

اما المرشحان للرئاسة الاولى فهما الزعيم ابرهيم هنانو من الكتلة الوطنية والاستاذ الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة الحالي

وحبذا لو تمكن اصدقاء الفريقين من حل المشكل بتسوية مرضية حتى لا يهزأ بنا الاجانب غداً فيقول قائلهم عنا — انما نبيع كل شيء في سبيل رئاسة .

سفر المفوض السامي

قالت الف باء :

شاع امس في دمشق ان برقية وردت من وزارة الخارجية الفرنسية على فخامة المفوض السامي المسيو بونسو تستقدمه على جناح السرعة وان فخامته سيبحر من سوريا خلال هذا الاسبوع

وشاع ايضاً ان سبب استدعاء فخامته هو لبسط سياسته التي يتبعها في سوريا

منها وانضموا الى الامير وسعوا الى الحط من كرامة الجمعية ومكانتها لانها ابت ان تؤيد العرش الجديد

أفلم يكن جورج لطف الله — اذا كان حقاً يحب بلاده — بغنى عن بذر هذا الشقاق في جمعية حية قوية كالجمعية اللبنانية ؟

اننا نحزن كل الحزن اذ نراه لا يتردد في تضييع كرامتنا في المهجر بواسطة ماله ليصل الى غايته .

ليثق الامير جورج انه اذا اراد ان يصل الى عرش لبنان عن طريق التفرقة بين ابنائه بواسطة ماله فلن يبارك له احد بهذه الطريق

ولنا كلمة ايضاً في العدد القادم

اخبار محلية

خلاف جديد

ترددت اشاعات كثيرة في هذين اليومين عن الدستور السوري وتدخل الدولة المنتدبة لتغيير بعض مواده ، وقد قلقت الافكار لاشاعة ، تعتقد عدم صحتها، وهي ان الحكومة الافرنسية لم توافق على مشروع الدستور السوري وان المجلس التأسيسي مهدد بالحل اذا ابى الاعتراف بالانتداب

والذي عرفناه ان هناك بعض مسائل معلقة ما برحت المخابرات دائرة بشأنها . وقد طلب الوطنيون ان توقف اعمال المجلس شهرين ويؤلف وفد يسافر الى باريس للاتفاق مع حكومة فرنسا ووضع المعاهدة المنوي وضعها ثم يعود المجلس بعد توقيع المعاهدة الى اكمال الدستور على اساس السيادة القومية

ولا ندري ماذا كان جواب الانتداب .

رياض

علمنا ان الاستاذ رياض بك الصلح يسافر قريباً الى باريس . وقد قدمت له الآنسة كلارا ميل كنديلي هدية نفيسة قبل سفرها هو مجبرة كبرى ربض عليها اسد متحفز

صيف وشتاء

بعد ان قامت القيامة على «سياسة البرقيات» وبعد ان قابل بعضهم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية محتجين على هذه الطريقة قرأنا صباح اليوم في الصحف الموالية ان حضرة وزير الداخلية ارسل الى المحافظين يحظر على المختارين ورؤساء البلديات المداخلة بالسياسة تحت طائلة المسؤولية القانونية

حسن جداً ! ولكن الوزير لم يرسل الى المختارين ورؤساء البلديات الذين احتجوا بالامس على انقاص عدد المحاكم انذاراً او اخطاراً بل عزلهم حالا بدون انذار ولا اخطار

ثم يتكرون التجرد والمساواة !!!

الحكم الملكي في سوريا

وصل الى جريدة المرصاد الدمشقية انه اصبح مرجحاً تقرير الحكم الملكي في سوريا

المجمع العلمي اللبناني

عين لرئيس المجمع العلمي ومعاونيه راتب سنوي مقطوع قدره ٥٠ ليرة ذهباً لكل منهم

وعين للاعضاء ٥٠ غرشاً ذهباً عن كل جلسة يحضرها العضو اذا كان مقيماً في بيروت و ١٠٠ غرش للمقيم في خارج بيروت

وعين للكاتب المنتدب من مأموري وزارة المعارف ١٠ ليرات ذهباً تعويضاً مقطوعاً

الاقليات في سوريا

طلب النواب المسيحيون في جلسة المجلس التأسيسي التي عقدت يوم الثلاثاء لمباشرة درس مشروع الدستور ان تحفظ حقوق الاقليات الطائفية وان توزع الكراسي النيابية بينها على الاساس الطائفي .

وانتقد النائب جانحي المادة التي تنص على ان دين الدولة الاسلام

تلغرافات خصوصية للمعرض

الوزارة المصرية تحارب الصحافة

القاهرة في ٧ آب سنة ٢٨ — لمراسل المعرض الخاص، نزلت الحكومة الى الميدان وبدأت المعركة بمهاجمة الصحافة . فقد اصدر مجلس الوزراء قراراً بالغاء رخص الجرائد اليومية التي لم تتمكن من الصدور بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ صدور الرخص بها وبالغاء الجرائد التي انقطع صدورها مدة سنة . وكذلك الغيت الجرائد التي تصدر الآن بغير انتظام .

حل لجان الطلبة في مصر

القاهرة في ٧ آب سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » طلبت وزارة المعارف المصرية الى الاحزاب ان تعمل لحل لجان الطلبة محافظة على مستقبلهم .

التجنيد الاجباري في العراق

بغداد في ٧ آب سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » القى نوري باشا السعيد وزير الدفاع في مجلس النواب العراقي تصريحاً هاماً عن وجوب التجنيد الاجباري في العراق . وقد هاجت الخواطر وقلقت الافكار في انحاء القطر العراقي بسبب هذا التصريح .

السياسة اليوم

هل يتهدم النظام البرلماني في بولونيا؟

بلسودسكي ناقم على المجلس - لماذا استقال من رئاسة الوزارة

في البلد البولوني اليوم معركة عنيفة بين رجال الجيش ورجال البرلمان ، والاصح بين المرشال بلسودسكي وجماعة النواب

وهذه المعركة نشأت على اثر العراقيل التي كان يقيمها نواب المعارضة حاجزاً دون رغبات المارشال فلا يكاد يطلب من المجلس طلباً حتى يصدمه المعارضون ويأبى عليه مجموعهم الوصول الى ما يريد

والمارشال بلسودسكي ، ككل رجال الجيش ، سريع الغضب ، شديد الحزم ، لا يطيق المعارضة ولا تحملها اعصابه ، فنفر من المعارضين واستقال من رئاسة الوزارة محتفظاً لنفسه بوزارة الحربية وبادارة شؤون وزارة الخارجية التي تولاها المسيو زالسكي .

ولا يخفى على احد ان تلك الثورة التي نشبت في عام ١٩٢٦ في بولونيا وأطفأ نارها المرشال بلسودسكي وخرج على اثرها من عزلته ليتولى مقاليد الحكم في البلد البولوني ، لا يخفى على احد ان تلك الثورة مهدت للقائد الكبير سبيل ركوب أعظم منصب في الدولة ، ولو شاء يومذاك ان يعلن نفسه «ديكتاتوراً» لاستطاع ، وقد تخوفت اوربا باجمعها من تلك « الديكتاتورية » ولكن المرشال بلسودسكي أعلن انه شديد الحرص على النظام البرلماني ، وكل ما يبتغيه هو ان يتمتع رئيس الجمهورية بحقوق أوسع مما يخوله الدستور

وطرح على المجلس النيابي مشروعاً لتعديل الدستور فلم يجد النواب بداً من تصديق المشروع ، وعلى الاثر تقرر انتخاب رئيس الجمهورية ، فانتخب المجلس المرشال بلسودسكي إلا ان المرشال رفض المنصب وطلب من النواب ان ينتخبوا احد اصدقائه ففعلوا ، وما كاد يتم الانتخاب حتى دعي المرشال لتأليف وزارة كان هو رئيسها

وبوشرت الانتخابات النيابية في بولونيا ، فاعتقد بلسودسكي ان السواد الاعظم من النواب سيكون من انصاره ، بيد ان النتيجة جاءت على عكس ما اعتقده . فلم تكن الفئة التي حلم بها الفئة الكبرى المطلقة في المجلس النيابي بل جاء المعارضون يزاحمونها ، فكانت لا تزيد عليهم بعدد كبير الشأن

وهذا ما أثار غضب المرشال ، فكل عمل أراده اصطدم باحتجاج النواب المعارضين ، فنقم بلسودسكي على النظام البرلماني وصرح انه من الصعب جداً ان تنهض البلاد مع نظام نيابي متقلقل يعارض فيه خصوم الحكومة حباً للمعارضة ولو كانوا على يقين بان ما يجيئهم به رجال الحكم هو الاصلاح بعينه .

وزاد فقال : « كيف يرجى الاصلاح مع مجلس نيابي تسمع الوزارة سائر انتقاداته عليها واكثر رجاله يغفلون عما يقال فيردد الواحد ما يكون قد له الاخر ويرسلون من الاقوال السمجة الغليظة ما ينفر منه ذوو النفوس الابية ويمجه الذوق السليم ؟...

وقامت في الفترة الاخيرة في بولونيا حملة صحفية منظمة على الحكم البرلماني ، ويرى القائمون بتلك الحملة ان هناك وسائل ثلاث لاصلاح الحالة : اولاً ايجاد اكثرية مطلقة تستند اليها الحكومة في البرلمان ثانياً حل المجلس اذا تعذر ايجاد تلك الاكثرية ثالثاً إحداث انقلاب سياسي

أما ما هو هذا الانقلاب السياسي الذي يريدون إحداثه ، فالكثيرون يرون انه العدول عن النظام الجمهوري الى النظام الملكي ، وقد عزا بعضهم الرغبة في احداث هذا الانقلاب الى المرشال بلسودسكي ، على ان المرشال لم يلفظ الى الان كلمته الصريحة ، وكل ما قاله انه شديد التذمر من النظام البرلماني ، ولا ندري الى اي حد يبلغ به التذمر والى اي مصير سينتهي!

كرم ملحم كرم

جعبة اراء

مكتوب وزير داخلية سوريا

الحقيقة ان كتاب وزير داخلية سوريا السابق الاستاذ الجاسني موضوع نظر وتفكير

فقد اوضح فيه براءته من امور كثيرة كان الرأي العام يتهمه بها . فأوجب على الشيخ تاج الدين وعلى بعض وزرائه بياناً ورداً لان السكوت في مثل هذا الموقف يولد الشكوك .

وأعجب ما في هذا الكتاب ما رواه عن الاساليب والظروف التي عطل فيها المقتبس .

ولو صحت الرواية لخسر استاذنا كرد علي وزير المعارف كثيراً من ثقة [illegible]

على ان هنالك مسألة لم يوضحها حضرة الوزير السابق . مع انها رأس الاسباب التي ادت الى النقمة عليه . وهي مهزلة التدخل في الانتخابات النيابية . ومأساة «سوق ساروجه» ورواية (القيمرية) فلماذا سكت الوزير عن التصريح بالمسؤول عنها ؟

فاذا كان سها باله عن ذلك فنرجوه ان يصدر ملحقاً لكتابه يوضح فيه تلك الشؤون وله الفضل ودمتم ...

حكاية جواز

قيل والعهدة على الراوي ان الحكومة الفرنساوية بناء على طلب مسيو بونسو اعلمت الامير جورج لطف الله بانها لا تستطيع الموافقة على جوازه بالسفر الى لبنان قبل سماح المفوضية العليا له بدخول البلاد .

وقد استغربنا هذا الخبر واستبعدنا تصديقه . فهل هو صحيح ؟

الوجود الطبيعي

تقول بعض الجرائد ان وزارة الداخلية سعت وتسعى لحمل النواب على عدم حضور جلسة الخميس لمنع اكتمال العدد القانوني .

فاذا صح ذلك — وهو مستبعد الوقوع — فانني اقترح على نواب المعارضة وفي طليعتهم الامير فؤاد والاستاذ نمور ويوسف بك الزين بان لا يحضروا الجلسة ايضاً .

اذ ما الفائدة من تشبث الوزارة بالبقاء بطرق غير طبيعية .

ألا تعلم بانه اذا لم يحضر النواب اليوم فسيحضرون غداً او بعد غد .

أتجهل الوزارة ان الانصراف أفضل من هذا (الوجود غير الطبيعي .) ؟

انها بهذه المساعي تسجل على نفسها الضعف والتعلق بالكراسي . وكلتا الصفتين غير مرغوبتين في الرجال الرجال

المعرض (مواد ممنوعة)

تلقت المعرض في البريد الاخير من تركيا بعض اعداد من هذه الجريدة المرسلة الى مشتركيها في الجمهورية التركية وهي مردودة وقد كتب عليها هذه الجملة : « مواد ممنوعة » . فعجبنا للسبب الذي قضى على السلطة التركية باعتبار (المعرض) مادة ممنوعة . وأخذنا نقلب الاعداد المردودة بين أيدينا لتخيلنا انها بندقية حربية ام صندوق بارود ام (مواد مخدرة) فلم نظفر بحاجتنا . . .

في حين ان الصحف التركية تأتي الى لبنان وسوريا فتستقبل على الرحب والسعة وهي مصدر جميع الرسائل عن تركيا التي تطالعها في الجرائد كلها عن الاستانة او انقرة . فهل للمفوضية ان تعرفنا سبب هذه المعاملة اللطيفة التي تقابل بها تركيا جرائدنا العربية ؟؟؟؟

العطلة القضائية

قصر العدلية اليوم كالمدارس ينعق فيه البوم لا محاكم ولا من يحزنون

ولم نعرف الشخص الذي قضى بهذه البدعة كأن جميع السكان وارباب الاعمال الباقين في بيروت ليسوا من البشر

هي غلطة أقدمت عليها وزارة العدلية وغلطة الشاطر بألف غلطة . اذاً فمصالح الناس تعطلت من جراء هذه العطلة ولو اكتفي بعطلة «الاسبوع الانكليزي» التي تبدأ الجمعة من كل اسبوع لكانت اقرب الى التعقل والغيرة على مصالح العباد

فماذا يجب ان يفعل اذا قضاة البلدان الواقعة على خط الاستواء ايتها الوزارة الجليلة ؟

ياله من زمن حافل بكل غريب

القضاة مصطافون ولكن لا بأس فحقوق الناس مصطافة من زمان ...

« مداعب »

— عاد من اوربا الجراح الشهير الدكتور نقولا ربيز مع عقيلته الفاضلة بعد غياب ثلاثة اشهر زار فيها اشهر مستشفيات الجراحة ولاقى ترحيباً وعطفاً من مشاهير زملائه . فاهلاً وسهلاً .

— اقامت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في وادي شحرور حفلة روائية شائقة ليلتي السبت والاحد افتتحها حضرة الوطني الفاضل الدكتور بشاره اندراوس سعاده رئيس الجمعية بخطاب جميل وتكلم في الحفلة ايضاً عدد من الخطباء . وكانت الحفلتان من أجمل الحفلات وازهاها .

توفيق بك السويدي

وزير المعارف في حكومة العراق ومندوب حكومته في المفاوضات التي تدور اليوم بين ملك الحجاز ونجد من جهة وحكومتي بريطانيا والعراق من جهة اخرى

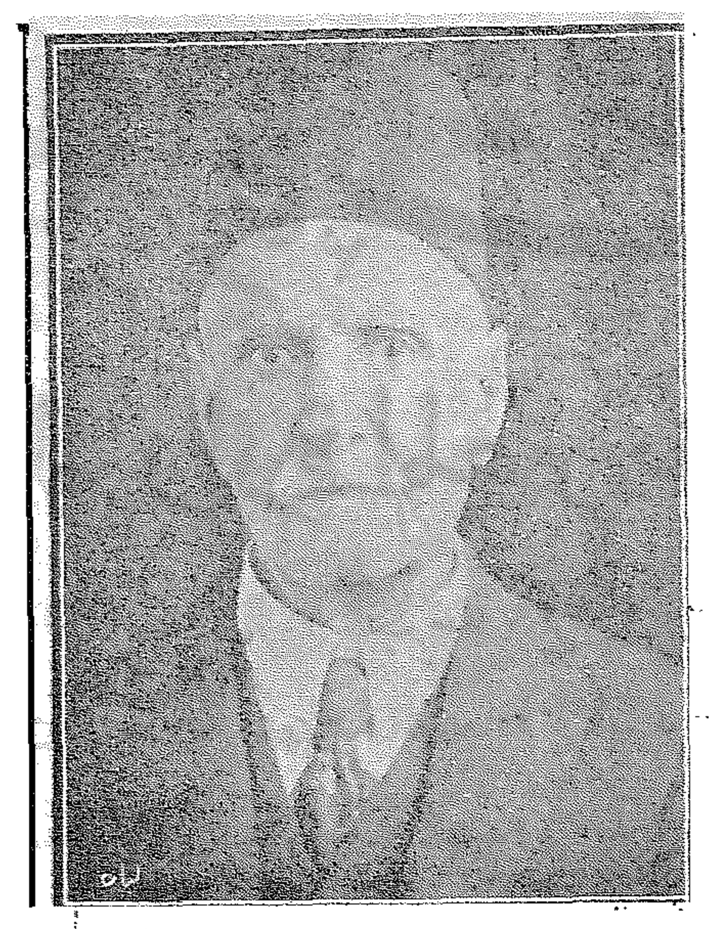

المرحوم رشيد شميل

صاحب جريدة «البصير» التي تصدر في الاسكندرية وقد فقدته الصحافة المصرية في الاسبوع الفائت ففقدت فيه ركناً قوياً من اركانها . رحمة الله عليه

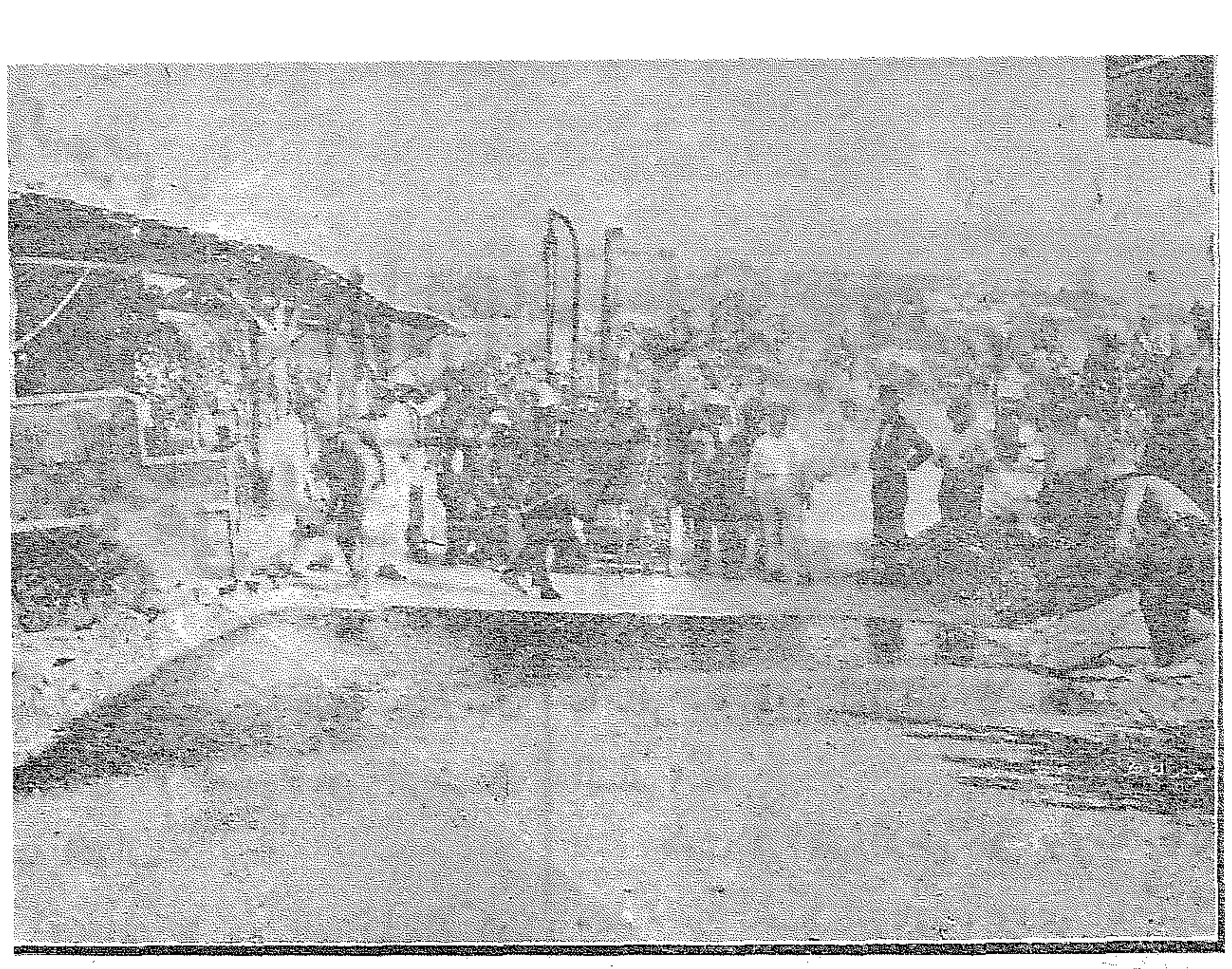

اشغال الاسفلت في لبنان

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم عن عمل الاسفلت في طرقات لبنان وها نحن ننشر الآن رسماً جديداً يمثل « ورشة » من اعمال الاسفلت وقد ظهرت طريقة العمل واضحة للعيان ولا يسعنا إلا الثناء على متعهدي العمل الوطنيين الذين برهنوا باقتدارهم أنهم يبزون الاجانب في الاعمال النافعة باخلاص وإتقان

ولدي !

— عن الافرنسية —

اثلج صدر امك بابتسامة
مالك هادئاً مغمض العينين ...
هل سرك رؤيا الملائكة
فاعرضت عني ولزمت الصمت ! ...
ولدي ! ها قد أتى رفاقك الصغار
انهم يطلبونك بالحاح
لتذهب برفقتهم الى عصافير الغابة
فماذا أقول لهم .. ! ؟
أهمس باذني ....
ها هم ينادوك بتذمر ..
— إذهبوا ايها الاولاد !
ان ولدي استعاض عنكم بالملائكة !
دعوه اليهم بسرعة .. وجبروت ...
فلباهم على اجنحة الخلود !
كفاكم صراخاً ..
لا تزعجوا رفيقكم !
دعوه في تأملاته الابدية ! ...
... انه يقبلكم كثيراً !
ويتألم لفراقكم ..
سوف لاترونه بعد الان...
ولكن لا ..
سيزور ارواحكم وانتم نيام !
كفاكم بكاء !
امسحوا هذه الدموع
لايريد ان تبكوا !
ولكن لاتنسوه ..!
كان يذكركم حتى نظرته الاخيرة !
ماذا ، أتقدمون له ازهاراً من الغاب؟
خذ ياولدي .. افتح عينيك .. ابتسم للازهار !
مالك ساكناً ...
ألا تزال مأخوذاً من هؤلاء ..
ملائكة السماء ! !
خذ ياولدي هذه الازهار
انها من رفقائك !
قطفوها لك من الغاب
الذي كنت تختبيء فيه
فراراً من قبلتي !
خذ منها طاقة لرفقائك هناك ..
وقل لهم
... هدية من امي اليكم
فلا توقظوني على الارض ..
ولا تغيظوني !...
ان امي ترقبكم عن كثب
من تحت عرش الله !
وروحها دائماً تحرسني !
.. سوف لاتطيل علي غيابها ..
ستأتي الي قريباً !
وتضمني بروحها ..
وتقبلني بقلبها ..
ولدي ...
سآتي اليك ! لاتجزع !
لاتخش الظلام ... لا رهب الموت ...!
ولكن ... قلبك الصغير .. !!
.. انتظرني ياولدي ..
سأضمه مع قلبي ...
وننام معاً
على عتبة الخلود !!!

بيروت : عبد السلام النابلسي

أبن روكفلر

قبل جون دي روكفلر حفيد اغنى اغنياء الارض ان يساعد اثور سويتسر العضو الامريكي في دائرة الاستعلامات في جمعية الامم بجنيف مدة شهرين ونصف من فصل الصيف بمرتب الف فرنك سويسري اي نحو ٢٠٠ دولار وسيبدأ عمله في ٢٠ الجاري ووظيفته مقابلة الزوار الاميركيين ومساعدتهم على الحصول على المعلومات اللازمة وقد علمت جمعية الامم من هذا الشاب المقيم الان في باريس ومن اسرته في امريكا انه راض لفسه وراضون له بهذه الوظيفة وبمرتبها وان كان في غير حاجة اليه

المعرض — أين ابناء « شبه » الاغنياء عندنا ؟؟

الجبار الجريح

او

القاضي الفقير

﴿ الى كل قاض يتألم في هذه الجمهورية ﴾

وعدتك يا سيدي القاضي ان اعود اليك وها انا أبر بوعدي فهل انت تبر مثلي بعهودك التي قطعتها على نفسك امام الله والناس ؟ !

اجلسوك على المنصة الكبرى واعطوك باليد الواحدة الشريعة التي لاترحم واشاروا باليد الاخرى الى خزانتهم « الفارغة » التي لا ترحم ايضاً وقالوا لك : إياك ان لا تعدل في حكمك فان ظلمت عزلناك» فجاءك المظلوم فلهوت بجراحاتك عن جراحاته وشغلت بمظالم الحياة الفاتكة بك عن مظالم ظلامه وكدت تنسى العدل امام كآبة نفسك !

ان الجرح في صدرك يا سيدي لجرح ثخين ولده الفقر واتخذته التربية الاجتماعية المحلية .. جعلك الفقر مسوداً وكان يجب ان تكون سيد الاسياد ! ولم تأنك البيئة التي تعيش فيها بما يغذي به زملاؤك في العالم نفوسهم القوية فمشى وجدانك بين اطراف القضايا التي عرضوها امامك مشية المضطرب المذعور .. ولم يستوعب الحق جميع اطراف نفسك وعجبت انت لضميرك المثقل باعبائه كيف يستقطر ذلك الكوثر العذب الساحر الذي يسمونه العدل ..

حكمت وانت تسأل نفسك : أكنت عادلاً في حكمي .. وكيف لا تتردد والامواج ترغي وتزبد على شاطيء قلبك !

لقد البسوك ثوب الجبار فطويته على القمدية فيك طمنتك بها الحاجة والسياسة والعصبية والتربية العوجاء والمدرسة الصغيرة والغريزة التي لم تروض !!

انت كالعيس في البيداء يقتلك الظمأ والمياه تجري تحت منصتك انهاراً وما تلك المياه الا الثروات الضخمة التي يجذبها المتقاضون باطراف احكامك!

يقولون لك : كن شريفاً في فقرك .. وما اسهل الحرب على من لايخوضها .. ما اسهل القول بالفقر الشريف على قائله وما اثقله على كاهل الفقير السائر في طريق الشرف !

الفقير الشريف ؟ .. !

نعم .. ان الانسانية لم تفقد بعد ابطالها ولكن من يضمن لي ياسيدي انك بطولة الفقير الشريف وانك الشهيد الذي يعانق الله بين الجلادين..

اعرف رجلاً جاع فاكل خبز الهيكل . فمن يضمن لي انك لاتفعل مثله . . . وهل من العدل والحكمة ان يوقفوك موقف الابطال قبل ان يتيقنوا من بطولتك . . . وهل تجوز المخاطرة في ساحة العدل الذي لاهوادة فيه ولا مساومة ولا تردد . . .

ما اوفر كرمهم ساعة لايفكرون بك ... ان كؤوسهم تتدفق بالاموال على موائد السياسة وفي سبيل التبرج والفخفخة ! فان ذكروك وهم يفتحون خزائنهم قفلوها . . وان نادتهم في وسط كرمهم الحاتمي اقاموا بيدك بينهم حجاباً اكثف من جدران الصوامع !!

ويقولون: العدل يجري مجراه .. والعدل ملح الارض . . وساعة عدل خير من شهر عبادة . . والعدل اساس الملك . والحق يعلو ولا يعلى عليه.. والشريعة قهارة ...

نعم ... هي قهارة وانت اول ضحاياها . . . !

راجي الراعي المحامي

— تسعى غرفة التجارة الروسية الى انشاء غرفة تجارية روسية المانية وقد الفت لجنة خاصة بذلك وعهدت اليها إعداد الوسائل التمهيدية

— الف نواب المعارضة الكرواتيون لجنة تنفيذية لتنظيم المعارضة المباشرة ضد حكومة بلغراد واجرى الطلبة في اغرام مظاهرات نادوا فيها باستقلال كرواتيا . وقد خطب المسيو كوروشتس رئيس الوزارة في برلمان بلغراد ورد على التهم التي وجهت اليه

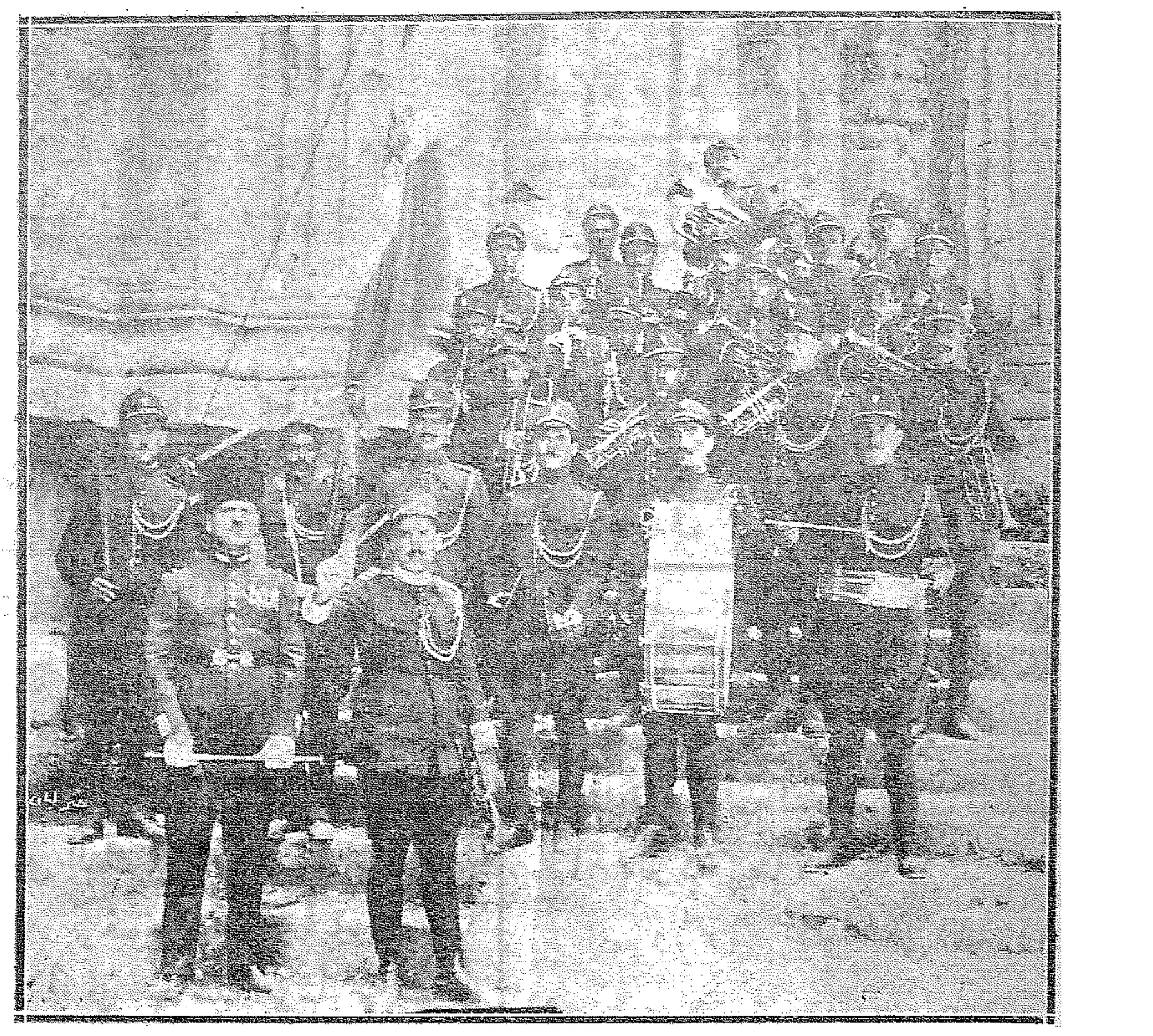

موسيقى الجامعة الوطنية المتينية:

اخذ هذا الرسم في قلعة بعلبك يوم ١٤ تموز وهو يمثل موسيقى الجامعة الوطنية المتينية التي ذهبت الى هناك بنـاء على دعوة الضابط اللبناني الياس بك المدور قومندان بعلبك للاحتفال بعيد الحرية . ويظهر الياس بك في المقدمة

البحر يضحك

لابد ان القارئ عرف الشخص الواقف بين الحسان الثلاث في حمامات البحر فهو الممثل الهزلي المعروف الاستاذ امين عطا الله « كشكش بك » والصورة مشهد جميل من مشـاهد رواية سينماتوغرافية مضحكة عنوانها « البحر يضحك » وهي اول فيلم عربي مضحك طوله ٢٥٠٠ متر في سبعة فصول. والرسم مأخوذ في حمامات الاسكندرية .

كل ما يعلم يقال

الغاء التعيين من النيابة

سبق لي ان كتبت في هذا المكان من المعرض مقالات ثلاث في وجوب إلغاء التعيين من النيابة في الدستور اللبناني . ويسرني اليوم ان يكون بعض النواب بدأ يرى مثل هذا الرأي وفي طليعتهم حضرة النائب الجريء الصديق صبحي بك حيدر

قد يرى كثيرون ان الاقدام على تعديل الدستور بشأن التعيين في النيابة ما برح صعب المنال ، لان التعديل يجب ان تقره الاكثرية المطلقة من اعضـاء المجلس ، في حين ان ثلث النواب من المعينين فكيف يعقل ان يقدم النائب المعين على الغاء نيابته

بل كيف يصادق نواب عديدون في هذا المجلس على الغاء التعيين واحدهم يخشى عدم النجاح في الانتخاب الآتي ، ويعقد كبير الامال على عوده معيناً الى حظيرة النواب في المستقبل القريب .

على ان هذه الحجج اذا قسناهـا بالاسباب الاساسية الموجبة الغاء النيابة المعينة ، تبدو للعيـان ضعيفة واهية . لان النيابة عن الامة يجب ان تظل سليمة من الابتذال ومن التأثيرات الخارجية بل يجب حصر مصدرها في الامة نفسها . وهذا لا يمكن الحصول عليه الا بترك حق الانتخاب للشعب مطلقاً .

اذ كيف يجوز اطلاق لقب (النائب عن الامة) على المعين اذا كان قد جاء الى المجلس بطريق مرسوم السلطة التنفيذية .

أليس هو في الحقيقة نائباً عن المفوضية اوعن رئيس الجمهورية

لقد ألقت لجنة الدستور السوري على مجلس نوابنا درساً حياً في ما أقرته بمشروع القـانون الاساسي من حصر النيابة في النواب المنتخبين ، وألقمت حجراً الذين ظنوا بانها ستوجد نواباً معينين في المجلس السوري المقبل ، فكيف يصح ان يبقى نواب لبنان وراء زملائهم السوريين فيتقاعدون عن القيام بأقدس واجب عليهم نحو دستورهم وحقوق أمتهم .

ان لبنان مقبل في عامه الآتي على انتخاباته النيابية ، وهو يعد العدة استعداداً لخوض ميدانها ، وسيلاقي الذين قدرلهم الفوز عقبات جمة قبل الوصول الى ذلك الكرسي

فهل نعد نيابة هذا النائب نيابة ، ونعد نيابـة الذي سيجلس الى جانبـه وهو لم يكلف وجوده علينا إلا (شخطة) قلم ، نيابة مماثلة لها في الحقوق والواجبات

هذه بدعة لم يرد مثيل لها في تاريخ الامم العريقة في الحياة الدستورية ، بل قد لانجـد على شكلها في الامم المتقهقرة التي لاتزال رابضة في جهلها وخمولها

ولا يعقل ان يبقى واحد من النواب الحاليين بعد تبيان هذه الحقائق في جانب التعيين ، بل نحن نؤمل ان يهب النواب صوتاً واحداً للمطالبة بالغاء النيابة المعينة ، ولانقاذ الحياة الدستورية في لبنان من هذه الوصمة المخجلة التي تنكرها امانينا الوطنية، وينفر منها طموحنا الى الحرية والاستقلال

ألا يرى مجلس النواب ان مواجهة هذه القضية اصبحت اكثر لزوماً من اي شاغل آخر من مشاغلهم التافهة، وان مناسبة تقرير الدستور السوري خلواً من التعيين في النيـابة ، هي اكبر مساعد لاحقاق حق لبنان في غسل تلك اللطخة التي كان بعض رجال المفوضية ، أخصهم الكولونيل كاترو ويالاسف، في طليعة ممثلي ادوارها المخجلة .

بيروت في ٢ آب ٩٢٨

اسعد عقل

انا أحل نقابي

[موشح اندلسي]

احبتي وشبابي هذا أوان شرابي

***

باكر خلاصة خمر مسرة للنفوس
على اهلة فطر تحكي شفاه الكؤوس
في كف ظبي كبدر في العرب نامي الغروس
الى الخطاذي انتساب عدمت فيه صوابي

***

أما ترى الريح تجنى طيب الحياة لديها
وروضة الحسن يثنى وجه السحاب اليها
يكاد ان يتغنى وقع الرباب عليها
فاستجل وجه السحاب واطرب لوقع الرباب

***

وغادة لا تباهي اذا تجلت وجالت
ولا اريد سواهـا وان تصدت وصالت
بادرت ابغي لماهـا تحت النقاب فقالت
« لا تقطعن ثيابي انا احل نقابي »

دفع نفقات دفنه

وقعت في مدينة فيلادلفيا حادثة غريبة في بابها خلاصتها انه منذ اسبوعين وجد انسان قتيلاً هناك فاعتقدت المرأة المدعوة لويزة ستنر ان القتيل بعلها فبكته وحدت عليه ودفنته

واتفق بعـد مدة ان قرع جرس باب السيدة لويزه ففتحته واذا بزوجها بالباب يحييها ويسلم عليها فأغمي عليها من شدة الفرح . وبعد ان قرأ تفاصيل موته ودفنه في الصحف توجه هو وزوجته الى ناظر ادارة الصحة حتى يقنعه بأنه لا يزال حياً يرزق . وقد اضطر الرجل الى دفع نفقات دفنه وقدرهـا ثلاثماية دولار لان زوجته لم تبق قادرة عـلى قبض قيمة ضمان حياته بعد ان عاد الى عالم الوجود

واخيراً تكلم

نشرت جريدة باري ميدي حديثاً عن المسيو بونسو نأخذ ترجمته عن الف باء

... ثم التفت المسيو بونسو الى محدثته مـدام (ايفري) وقال لها — انظري كيف ان الاحياء القديمة تختفي من سوريا وتقوم مقامها بنايات على آخر طرز من دور ومخازن ومعامل . اننا سنخلق بلاداً جديدة هنا اذا ارادوا وعلمهم في فرنسا ان يؤازرونا ونحن نوجه الان اقصى جهودنا الى تعبيد الطرق وجعلها صالحة للمواصلات ...

ان البلاد هنا خصبة — في سوريا كما في لبنان — ومتى اتممنا شبكة الطرقات وعممنا الري في البلاد ستصبح بيروت من اكبر اسواق العالم التجارية وقد مهدنا السبل امام السياح فان سوريا من اقدم بلاد العالم ولا تقل عن جارتها مصر اوابد واثاراً كما ان تربتها تضارع تربة وادي النيل خصباً وغنى وان فرنسا الان تمثل في اعين الوطنيين الحرية التي يتغنون بها جميعاً . وفي طوافي في انحاء البلاد كنت اتحقق بنفسي ميل الاهلين الى الرقي والعلوم، واكثر العائلات الغنية السورية ترسل ابناءها الى اوروبا للتعمق في العلوم والفنون ».. ولما سألته محدثته اذا كان الشباب السوري يكن هـذه العواطف اجابها المسيو بونسو : نـعم فانا لا اشك بذلك فهؤلاء الشبان السوريون نظير الشبان اللبنانيين كلهم متشبعون من روح المدنية وكذلك يوجد عند الشبيبة الدرزية ميل لدخول المدارس وطلب العلم

— توفي امير علي العالم الهندي المسلم المشهور وكانت وفاته فجأة في منزله

— أمضيت معاهدة الصداقة بين ايطاليا والحبشة في اديس ابابا

— نشرت جريدة « اوسرفاتوري رومانو » لسان حال الفاتيكان منشوراً بابوياً موجهاً الى الصين رحب فيه قداسته بانتهاء الحرب الاهلية وذكر تاريخ الصين المجيد واعرب عن امله بان يتم اعتراف الامم كلها بحقوق اكبر شعب في العالم

رواية العدد

المحتال

المؤلف : كشكو — المعرب : جوزف جورج

جلست امامي على كرسي كبيرة امرأة هرمة صمينة ونظرت الي بلطف وظهرت على وجهها ابتسامة الخجل والحياء فقلت لها :

— تفضلي ما ذا تريدين .

— لي كلام اريدان افضي به اليك فان محتالاً خبيثاً خدعني وما ادري كيف استطاع ان يسلبني ثلاثة آلاف ريال وحلقات ماسية ثمينة ....

— تكلمي ...

فتنهدت الامرأة وقالت : اني زوجة تاجر مات منذ مدة واسمي «المبازا» وحالتي حسنة واسكن بيتاً في شارع مار نيقولا يتألف من سبع غرف مفروشة فرشاً حسناً ويوجد عندي مرآة كبيرة وغرامافون وبيانو الخ ...

انا وحيدة وليس عندي اقارب ولا معارف ولكني احب محادثة الناس الراقين المهذبين ولي صديقة تسمى ايفانفنا وهي تحسن العزف على البيانو وقد اقضت الي ذات يوم برغبتها في دعوة رجل يصلح البيانو .. فاتى بوابنا برجل شاب يدعى ميخائيل وهو لطيف انيق الملبس وكان ماهراً في صناعته فاصلح البيانو وقص علينا كيف انه احب فتاة من بنات الاشراف وكاشفها بحبه ثم قبلها ...

وقد سررنا من حديثه وارتحنا الى ادبه ولطفه وخدمناه وخدمات كثيرة وكافأناه على ذلك واحسنا اليه وسألناه ان يتردد علينا، حتى اصبح كأنه واحد منا .

وفي ذات يوم جاءنا ميخائيل وقد ظهرت على وجهه علائم البشر والسرور ...

فسألته :— مابالي اراك مسروراً جداً ؟ فاجاب :

— كيف لا أسر وقد اتاح لي الحظ ان اكافئكم على جميلكم وان اربح خمسة آلاف ريال .

— كيف ذلك ؟

— لقد اخذت اليوم صباحاً كتاباً من خطيبتي التي سافرت في سياحة الى نيس تطارحني فيه حبها وتتمنى لو اسافر اليها . فقلت كيف اسافر وليس لدي دراهم فادرت وجهي نحو كنيسة المخلص وصليت من كل قلبي فاستجاب الله الصلاة ورأيت عجيبة هي اعظم العجائب. ولكن قبل ان اتابع قصتي أود ان اسألك — ونهض مخائيل جذلا مسروراً — هل لك ان تعطيني خمسة آلاف ريال على ان أدلك على طريقة تربحين بها غداً مئات من الريالات ؟

فدهشت من كلامه وقد عرفته سابقاً رجلاً عاقلاً متواضعاً شريفاً ونظرت الي جارتي ايفانفنا وقد تغير وجهها . وتابع مخائيل كلامه قائلا :

— لست أهزل بل اقول الجد . ان اعطيتني اليوم خمسة آلاف ريال تقبضين غداً نحو ربع مليون ريال .

فأجبته : — هذا حديث خرافة ولست أود ان اسمع مثل هذا الحديث ولا ان اقبض دراهم

— تالله ما انا بخادع ولكن ان برهنت لك وصدقت كلامي فهل تعدينني شرفاً بان تعطيني خمسة آلاف ريال ؟

فقالت جارتي ايفانفنا — ان الخمسة آلاف ريال ليست قليلة ولكن مخائيل يعدك غداً برأس مال عظيم .

فنهضت وسجدت امام صورة والدة الاله وحسبت دراهمي فوجدتها ثلاثة آلاف ريال فقلت له :

— لدي ثلاثة آلاف وعندي زوج حلق ماسي بقيمة الفين .

فحياني مخائيل وقال : لي الشرف يا سيدتي بان اهنئك واعلمك ان ورقتك المالية نمرة ١٣٧٧١ قد ربحت مئتي الف ريال» واخرج من جيبه جدول سحب النمر مطبوعاً جديداً وناولني اياه .

وهنأتني جارتي راجية بان لا اغفل عن مساعدتها فقلت :

— انتظري فاني اريد ان افحص الاوراق فدخلت الى غرفتي وقابلت اوراقي مع جدول النمر فوجدت العواميد والنمر متفقة ثم قلت — يجب علي ان اسأل ادارة البنك زيادة في التأكيد فقرعت التلفون وسألت هل اقدر ان اكلم احد الموظفين ؟ فاجابتني فتاة : ان اليوم عيد ولا يوجد موظفون بل توجد امرأة تكتب على الآلة الكاتبة .

— ارجوك ان تطلبيها لي .

فاقتربت المرأة من التلفون وسألتها في حذر وقلق:

— هل ربحت الورقة المالية نمره ١٣٧٧٤ مئتي الف ريال ؟ .

فنظرت المرأة في جدول امامها وقالت هذه الورقة لم تربح القيمة المذكورة وانما الورقة الرابحة هي ذات الرقم ١٣٧٧١ .

فصدقت وفرحت وقبلت ميخائيل وهنأني وذكرني بيمينه قائلا انه لا يحنث ابداً .

فقلت له :— انتظر الى غد فاعطيك دراهم اكثر من مطلوبك فقال لي : اشكرك ولكني اراني مضطراً اليها لكي اسافر الى خطيبتي لان عيد ميلادها سيكون بعد ثلاثة ايام .

فنهضت واعطيته ثلاثة آلاف ريال وحلقاً بقيمة الفين فشكرني وجلس معنا نصف ساعة ثم انصرف

وفي اليوم الثاني صباحاً ركبت عربة وسافرت الى البنك واظهرت الورقة المالية ورجوت الموظف ان يدفع لي ٢٠٠ الف ريال فاخذ الموظف الورقة وتأملها وقابلها على دفتره وقال — يحق لك ٩٥٠ ريالا فقط .

— ماذا تقول؟ ان الاختصاصيين اكدوا لي باني ربحت ٢٠٠ الف .

— اذهبي اليهم واقبضي ٢٠٠ الف ياسيدتي

— اسمع. اني امرأة واجهل امور البنك فارجوك ان لا تهينني والا فاني اذهب الى المدير .

— بالله ماذا تريدين مني؟

— ٢٠٠ الف ريال .

— ولماذا ؟

— لاني ربحت هذه القيمة واريد ان اقبضها.

— ومن قال لك ذلك ؟ — ميخائيل . —

ومن هو ميخائيل ؟

واخيراً علمت باني لم اربح مئتي الف ريال وان ميخائيل خدعني واراني جدولا مزوراً ولم استطع ان اعرف كيف اجابتني عاملة البنك بالتلفون انني ربحت ٢٠٠ الف فارجوك ان تكشف هذا السر وتعيد الي ان استطعت دراهمي وحلقي الماسي

— هل اتيت بالجدول المزور ؟

— ها هو معي .

— هل تعرفين كيف وجد بوابك ميخائيل ؟

— كلا فالبواب قد توفي منذ ايام

— سأفعل ما اقدر عليه وارجوك ان تبقي لي عنوانك ونمرة التلفون .

***

فكرت بامر السيدة وقلت لا بد ان للمحتال شريكة في البنك فسالت بالتلفون عن الفتاة التي كانت البارحة في البنك فقيل لي ان اسمها برباره فوضعت مراقبين يراقبونها ليلاً نهاراً لمعرفة سيرتها وسلوكها واحوالها فلم اجد شيئاً مريباً ثم سمعت انها قدمت استعفاءها وسافرت الى موسكو ونزلت في فندق يخص رجلاً اسمه حنا فراقبهما بوليسي وتمكن المصور ان يأخذ صورة بربارة وحنا معاً فارسلها الي واريتها للسيدة فعرفت حنا واكدت لي ان هذا هو ميخائيل نفسه فاعلمت البوليس فقبض على الاثنين ..

ولقد اعترفت بربارة ودموعها تهطل بان ميخائيل عاشرها زمناً طويلا وهو الذي حملها على خداع المرأة ساعة خاطبتها بالتلفون عن الورقة المالية التي تربح ٢٠٠ الف ريال واما جدول النمر فقد طبعه ميخائيل عند اصحابه وهو مرتب احرف في احدى المطابع

وقد وجدت الفي ريال عند ميخائيل ووجدت الحلق الماسية عند بربارة فحكمت المحكمة على الاثنين بالسجن سنة كاملة

انتهت

اعلان

تعلن وزارة الصحة والاسعاف العام انها تضع تحت تصرف جميع صيادلة الجمهورية اللبنانية وثائق تسليم (بون) كميات السبيرتو عيار ٩٥ المخصصة لكل واحد منهم للستة اشهر الباقية من سنة ١٩٢٨ والتي خفضت ضريبته ادارة الجمارك — فيمكن لهؤلاء الصيادلة مراجعة الوزارة المشار اليها ابتداء من ١٠ آب سنة ١٩٢٨

بيروت في ٦ آب سنة ١٩٢٨

وزير الداخلية والصحة والاسعاف العام

اجتماع صوفر السياسي

عقد في صوفر اجتماع سياسي كبير اشترك فيه صاحبا الفخامة الاستاذ رئيس الحكومة السورية والمسيو بونسو المفوض السامي والمسيو موغرا والمسيو تيترو والمسيو دلله دلوج وقيل ان بعض كبار رجال الوطنيين حضروا هذا الاجتماع

التركية في المجلس السوري

في الجلسة الاخيرة وقف نائب اسكندرونة احمد قره مرسل والقى خطاباً باللغة التركية . فطلب الاعضاء ترجمة الخطاب ليفهموه

فما قول نواب لبنان لو وقف احدهم «وندفهم» خطاباً بالتركية ايضاً ؟

انهم ولا ريب يحيلونه على الاستاذ اده للترجمة

لافاستر ولافون

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور من رتبة فارس الى حضرة صديق الصحافيين والادباء المسيو لافاستر قنصل فرنسا ومدير قلم المطبوعات والى المسيو لافون مدير غرفة المفوض السامي السياسية . فلهما اخلص التهاني

فقيدا الشباب

اصيب الشباب في لبنان برزئين اليمين .

فقد نعى النعاة صباح الاثنين فتى الفتيان وزينة الشبان المأسوف على ادبه وعلمه ووطنيته المرحوم الدكتور اديب مظهر .

توفاه الله اليه اثر حمى شديدة الوطأة هزت بنيانه القوي هزاً عنيفاً فسقط كما تسقط السنديانة الجبارة امام العاصفة الهوجاء

وقد بكى لبنان فقيد شبابه بعيون دامية وقلوب حرى ومشى الناس في مأتمه الباكي الى الحيدثه حيث تقاطر اهالي الجبل يشيعون الى المقر الاخير هذا الراحل العزيز .

وقد رثاه على القبر عدد كبير من اخوانه الادباء وسقت الدموع ضريحه هتاناً من شؤونها .

***

وفجع المتن الاعلى بفتاه الغض الاهاب الطري العود، المبكي على صباه الغض والمأسوف على الامل الضائع بموته، المرحوم فهيم بكر اولاد المرحوم رشيد بك الرامي

دهسته سيارة جانحة هوجاء من عشرين يوماً وهو كالزهرة الفياحة العبير يبسم للمستقبل بعيون يشع منها الذكاء . فلم يقو الطب على مغالبة ما ابقته الجناية فيه من جراح. فمات شهيد جنون السواقين

وكان مأتمه في فالوغا مأتماً عظيماً . ولا بدع فالفقيد العزيز يمت بالنسب الى البيتين الكبيرين في لبنان بيت آل الرامي لابيه وبيت آل عقل لامه

وقد ابنه على القبر لا اقل من عشرين اديباً بين ناثر وشاعر . وكانت الالوف تحيط بالرمس المغطى بالزهور باكية متوجعة .

***

رحم الله الفقيدين العزيزين وعزى آلهما الكرام على هذه الخسارة

الجمال المتانة والاقتصاد

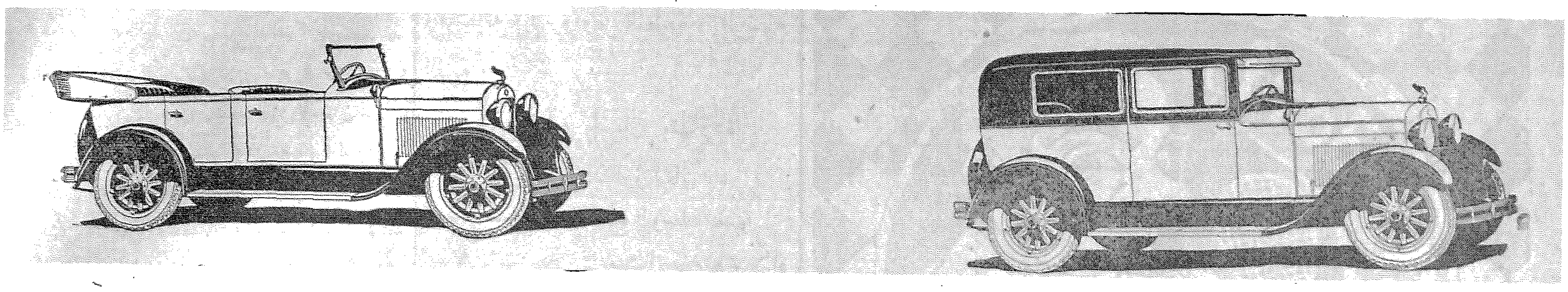

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفير البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات عن البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

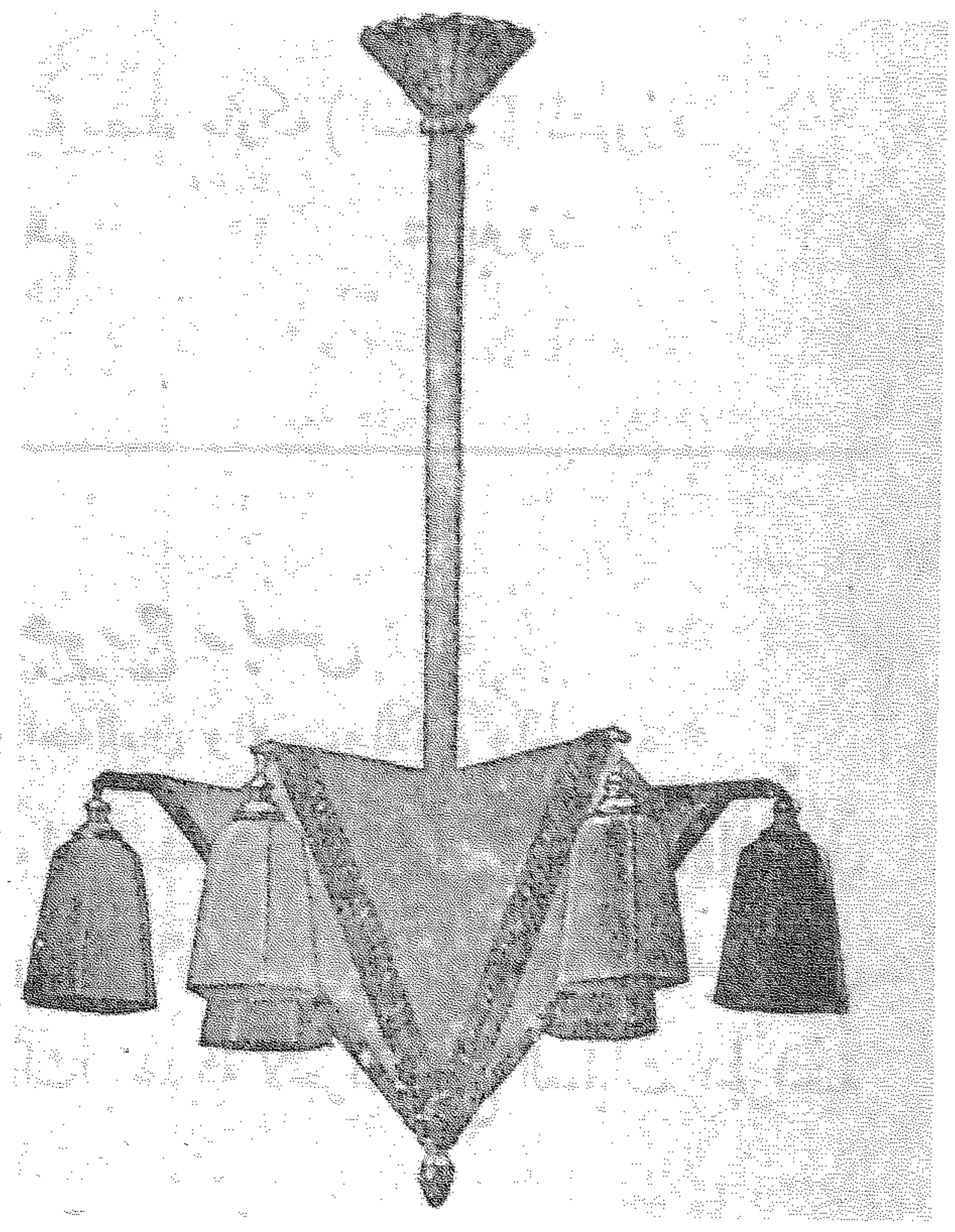

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير الاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرييزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الاحرار ❀ بيروت

السنة الثامنة

❁ ثمن النسخة ثلاثة غروش ❁

٧٤٠

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : ستة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان المسيو بونسو استدعي الى باريس وربما لن يعود الى هذه البلاد . وربما عين مكانه الجنرال ويغان او المسيو روبر دي كاي

وان وزارة حبيب باشا ربما استقالت اذا لم تر معها اكثرية في المجلس

بيروت الاحد في ١٢ آب سنه ١٩٢٨

المسؤول ميشال زكور

نواب المعارضة يهاجمون وزارة السعد — حادثة مفجعة على طريق بغداد

حبيب باشا السعد

رئيس الوزارة اللبنانية الجديد التي صدر المرسوم بتأليفها ظهر امس

صبحي بك حيدر

وزير المالية الجديد

حسين بك الاحدب

وزير النافعة والمالية الذي اثنى عليه جميع خصوم الوزارة في خطبهم . وقد أُسندت اليه وزارة النافعة ووكالة الداخلية في الوزارة الخماسية الجديدة

الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة الثلاثية التي استقالت عقيب الجلسة الحامية يوم الخميس بعد دفاعه المجيد عن وزارته

لقطات الطريق

بقوتنا لا بقوة سوانا ...

.. واخيراً عقد المجلس جلسته الاستثنائية التي طلبتها اكثرية النواب وسقطت، مع الاسف، كلمة حضرة وزير الداخلية « بقوتنا لا بقوة سوانا لن يعقد المجلس جلسته الاستثنائية » اجل ! سقطت هذه الكلمة الجارة، كاللاشيء ، في الماء

ونحن نكتب هذه الكلمة في الفترة الوجيزة التي اعطيت فرصة الراحة بين جلسة الصباح وجلسة بعد الظهر ، وقد حضرنا قسماً من المناقشات التي دارت في هذه المعركة التي حمي وطيسها جداً بين الوزارة ، بل قل بين وزير الداخلية والنواب

ومن دواعي السرور ان نرى جميع النواب وهم يهاجمون وزير الداخلية لا يتخلف واحد منهم عن الثناء على اعمال وزير النافعة وعلى اخلاق رئيس الوزارة وجهوده الطيبة.

حضرنا قسماً من الجلسة التاريخية وقد دخلها اولاً نواب المعارضة ، واذا شئت فسمهم نواب المعارضة، ولما تجاوز عددهم الاربعة والعشرين نائباً وانقطع امل وزير الداخلية من الحؤول دون عقد الدورة الاستثنائية دخلت الوزارة على المجلس ودخل على الاثر بقية النواب .

لم نسمع خطاب رئيس الوزارة ولكن سامعيه قالوا لنا انه كان غاية في حسن الدفاع ، هو ، حقاً ، خطاب رئيس وزارة وثق من نفسه بانه قام بواجبه وهو يدافع عن هذا الواجب ببلاغة وبيان .

وتكلم نواب المعارضة على التوالي فاتخذوا لهم خطة سياسية جديدة، عندما رأوا ان الاكثرية النيابية في جانبهم. فاحبوا ان يجعلوا حملتهم مقتصرة على المبدأ الذي قدموا العريضة لاجله واغدقوا على الوزراء عبارات الثناء ولكنهم أسفوا ان يكون مبدأهم متنافراً مع الوزارة الثلاثية بقطع النظر عن اشخاصها .

ولكن وزير الداخلية لم يتمكن ان يملك اعصابه الى النهاية فثار ثائره عندما قام يرد على خطاب الاستاذ نمور واتهم المجلس تهماً اضطرت النواب ان يردوها عليه ويكيلوا له الصاع صاعين

وقد ضاعت الطاسة ، عدة مرار بين الوزير المتهيج الاعصاب وبين النواب، وتدافعت الكلمات الحادة التي يندم عليها الانسان عندما يعود الى رشده وسكينته . وضاع الوزير حتى لم يعد يعرف ما يقول وحدثت مشادات واهانات بينه وبين النواب يؤسف لها جداً ولا يمكن ان تعد من كرامة الوزير والنواب في شيء .

واذا كانت الحكومة لا يمكنها ان تحكم الا بواسطة شيء من الكرامة والمهابة لها عند الشعب فقد رأينا مع الاسف ان وزير الداخلية بما تبادله في الجلسة مع النواب من الاهانات المؤلمة وكلمات التحقير قد اضاع الكرامة والمهابة اللازمتين كل اللزوم للحكومة وخصوصاً لوزير داخلية .

***

اننا لا نريد ان ننتقد وزير الداخلية لمجرد الانتقاد فقد اشدنا بالامس ونشيد اليوم وغداً بالاعمال التي تستحق الثناء من اعماله ولكننا لم نتردد ايضاً في انتقادما رأيناه يستحق الانتقاد من هذه الاعمال.

وقد شاهدنا مع الاسف ان هذه الاعمال من النوع الاخير قد تجاوزت كل حد في الايام الاخيرة عندما اراد الوزير ان يحول دون الدورة الاستثنائية فاذل الوزارة واضاع كرامتها بمحاولاته ومداخلاته مع النواب ووعوده لهم حتى انه تدخل مع بعض الذين وقعوا العريضة لكي يسحبوا تواقيعهم . وهذا ما لا يجوز لوزير ان يفعله .

وهذه هي الكرامة التي انتقدنا الوزير على تضييعه لها

وماذا يحل بنا غداً اذا قام كل وزير يرى اتجاهاً من المجلس ضده — اياً كان هذا المجلس ومهما كان عليه النواب — فيفعل مافعله وزير الداخلية ويستعمل هذه الطرق وهذه المداخلات لكي يحافظ على الكرسي

انها طريقة جديدة لم نسمعها في وزارة من وزارات الارض .

واذا جاز لنا ان نقول الكلمة الحقة — فقد غلط الوزير كثيراً واضاع من سمعته الطيبة بتعلقه الى هذا الحد باقدام الكرسي الوزاري

***

لا ندري ، ونحن نكتب هذه الكلمة ، ماذا تكون نتيجة المعركة النهائية ، ولكننا نعلم ان حضرة وزير الداخلية قد اضاع حرمة الوزارة بحدته وما تفوه به من الكلام المهين الذي رد اليه اضعافاً .

وهذا الوزير هو الذي تشبث بقانون التعطيل ورفع سيفه مصلتاً على رؤوس الجرائد حفظاً لهيبة الحكومة وكرامتها قد تجاوز كل جريدة مهما بلغت جرأتها بالطعن واهانة زملائه النواب حتى استفزهم الى تهديده والهجوم عليه . والنواب هم رفاقه وانداده ، ومهما أردنا ان نقول عنهم وان نحتقر مواقفهم وان نتهمهم بالخنوع والمسايرة فهم على الرغم منا نواب الامة وممثلو الشعب اللبناني ، الى ان يأتي مجلس خير من هذا المجلس الحاضر .

وكم كان الاولى بالوزير ان يستعمل التعطيل الاداري بحق لسانه لا بحق الصحف .

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

— كانت لي صديقة أحببتها كثيراً ثم خسرتها بعدئذ

— هل ماتت ؟

— لا . ولكني اقترنت بها...

اخبار محلية

العربان يعتدون على السيارات

في الصحراء على طريق بغداد

مقتل ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي

بينما كانت خمس سيارات كبرى من سيارات شركة دبش وعكاش وشركة نرن قادمة من بغداد الى دمشق هاجمها عند وصولها الى « التنف » — وهي نقطة على الحدود بين سوريا والعراق — غزو قوي من العربان فامطرها وابلاً من الرصاص وقد أصيب اثنان من ركاب احدى سيارات دبش وعكاش بالرصاص ، احدهما ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي الذي سقط قتيلاً لساعته والثاني لم نعرف اسمه جرح جرحاً خطراً

ولما توقفت السيارات عن السير من الرصاص هجم عليها العربان فنهبوها ونهبوا ركابها واخذوا احدى سيارات نرن بين الغنائم

وقد وصل الى دمشق سيارتان فقط وأما السيارات الثلاث فما برحت في الطريق ولم يعرف عنها شيء

واما السلطة فقد ارسلت قواتها لمطاردة العربان الغزاة .

الوزارة اللبنانية الجديدة

عند الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة « امس » خرج رئيس غرفة رئيس الجمهورية من ديوان الرئاسة وبيده مرسوم تأليف الوزارة الجديدة على الشكل الآتي :

حبيب باشا السعد — للرئاسة والمعارف والصحة
نجيب بك ابو صوان — للعدلية
حسين بك الاحدب — للنافعة
صبحي بك حيدر — للمالية

وقد بقيت وزارة الداخلية شاغرة . وعهد رئيس الجمهورية بوكالتها الى حسين بك الاحدب وزير النافعة .

* * *

اما ما دار من المباحثات والمخابرات قبل تأليف الوزارة فهذا ملخصه :

مساء يوم الخميس — اي بعد تقديم كتاب استقالة الوزارة الثلاثية وقبول الاستقالة — دعا رئيس الجمهورية الى منزله في عاليه حضرة حبيب باشا السعد وموسى بك نمور ودامت المخابرات بين « الرؤساء » الثلاثة الى الساعة الثانية عشرة . وقد فهمنا منها ان حضرة رئيس الجمهورية كلف حبيب باشا والاستاذ نمور ان يتفقا فيما بينهما لتشكيل الوزارة وكاد يتم الاتفاق مبدئياً لولا تشبث رئيس الجمهورية باسناد وزارة الداخلية الى احد الوزراء الاسبقين وتحفظ الاستاذ نمور باستشارة زملائه

وفعلاً وصل الاستاذ نمور الى نزل الجبيلي حيث كان ينتظره بعض زملائه فتحدث معهم مدة ثم ركب السيارة في ساعة متأخرة من الليل وصعد الى صوفر لمقابلة الاستاذ اده وجورج بك ثابت

وفي الصباح عادت المخابرات سيرتها الاولى فتشبث انصار اده ونمور وفريق من النواب الذين بقوا على الحياد في المركة الاخيرة بوجوب اسناد رئاسة الوزارة هذه المرة الى الاستاذ نمور . وامام هذا الموقف دخل الاستاذ نمور على رئيس الجمهورية واعلن له رفضه الدخول في الوزارة واذا عهد اليه تشكيلها فهو حر في اختيار رفاقه فيها

واخذ رئيس الجمهورية يستدعي على التوالي زعماء نواب المعارضة ويستشيرهم . وكثر الاخذ والرد وكانت اروقة الطابق الاعلى من دار الحكومة لا ترى الا اشخاصاً مستعجلين في سيرهم لغير ما سبب وهؤلاء الاشخاص هم النواب والصحافيون

وقبل صدور المرسوم ببضع دقائق شاع ان وديع بك طربيه سيدخل الوزارة كوزير للمالية مع الاربعة الذين ذكرناهم ويعهد الى صبحي بك حيدر بوزارة الداخلية ولكن المرسوم نفى هذه الاشاعة

وخرج حبيب باشا وزملاءه فهنأهم الناس وركب الرئيس الجديد سيارة وذهب الى داره

وبقي زعماء المعارضة من النواب في دار الحكومة مجتمعين بوزير المالية الجديد

وقد علمنا ان صبحي بك لم يقبل الوزارة الا مشترطاً قبول زملائه بذلك فاذا اصروا على الرفض لا يتردد في الاستقالة

ولكن هناك بعض المساعي ايضاً لاقناع الاستاذ نمور بقبول وزارة الداخلية في الوزارة الحالية ويقوم بهذه المساعي بعض اصدقاء الفريقين

ويقود حركة المعارضة الان النائب الصلب العود ، القوي الشكيمة الاستاذ اميل اده

* * *

لا نقول شيئاً في الوزارة الجديدة قبل ان نرى طلائع اعمالها ولكننا نتلمس في اعضائها صفة الرجال الاكفاء

كيف سقطت الوزارة

نري من باب التاريخ ان ندون اسماء النواب كما كان موقفهم يوم اسقاط الوزارة الثلاثية

فالذين اقترعوا على اسقاط الوزارة الثلاثية وتأييد الخماسية اربعة وعشرين نائباً ماعدا الرئيس وهم :

اميل اده . بترو طراد . نجيب السعد . حبيب السعد . صبحي حيدر . نجيب عسيران . حسين الزين . يوسف الزين . فؤاد ارسلان . سامي ارسلان . شبل دموس . الياس سكاف . حسين قزعون . موسى نمور . عمر بيهم . روكس ابي ناضر . ابراهيم منذر . جورج ثابت . جبران نحاس . يوسف سالم . خالد شهاب . عمر الداعوق . خيرالدين عدره

والذين تغيبوا عن الجلسة فلم يحضروا كانوا عشرة وهم :

البير قشوع ونخله التويني ويوسف اسطفان واميل ثابت « في اوربا » فضل الفضل . عبدالله بيهم . محمد الكستي . يوسف الخازن . احمد الحسيني . سليم النجار

وامتنع نائب عن التصويت لا مع الوزارة ولا ضدها هو جورج زوين

وايد الوزارة واقترع لها عشرة من النواب هم :

عبد اللطيف الاسعد . مسعود يونس . صبري حماده . وديع طربيه . ميشال شيحا . حبيب ناصيف . نقولا غصن . عبود عبدالرزاق . بشاره الخوري « رئيس الوزارة » ايوب ثابت « وزير الداخلية »

ماذا في المجلس التأسيسي

طالع القراء اخبار الحالة في دمشق بعد كتاب المفوض السامي الى المجلس التأسيسي بخصوص المواد وكيف قرأ المسيو موغرا كتاب المفوض وكيف احتدمت المناقشة حول الكتاب وقرر المجلس باكثريته الساحقة بعد سماع الخطب المتحمسة رفض مطاليب المفوض السامي

وأرسل أمس جواب المجلس الى المسيو بونسو مسيوكا بلطف ومرونة ، فاتحاً الطريق لمخابرات جديدة .

وكثرت الاشاعات أمس حول موقف المجلس التأسيسي فمن قائل انه سيحل حتماً بعد هذا الرفض ومن قائل ايضاً انه سيؤجل الى شهر تشرين القادم حتى تتمكن فرنسا من الاتفاق نهائياً مع مندوبي سوريا على شروط المعاهدة المنتظرة

البيرق

ذكرى بليغة اعادها الى النفس صدور جريدة « البيرق » اللبنانية . بل هي ابلغ ذكرى من حياتنا الصحافية ومن مواقف الجهاد الاول في سبيل هذا الوطن

وليس اسم « البيرق » الا الصدى الحي لذلك الصحافي الكبير شهيد وطنه المرحوم سعيد عقل

كان سعيد استاذاً في الفن الصحافي لمنشئ هذه الجريدة فدرسنا عليه كيف تنشأ الجرائد وكيف يكون الكاتب صحافياً . ذلك عهد قضيناه معاً على موائد التحرير في جريدة الاحوال قبيل الحرب العامة

فاذا جئنا نرحب اليوم بجريدته التي استعادت كل روحه في عهد اخويه الصديقين العزيزين يوسف واسعد فانما نحن نرحب بجريدة لها عندنا كل معزة « المعرض » وكل ثقتنا به .

وقد شاءت الاقدار ان نرافق الاخوين العزيزين في هذا الميدان الصحافي الشاق ، وها ان اربع عشرة سنة تمر علينا ونحن نجاهد في صف واحد ولتأييد مبدأ واحد من عهد سعيد عام ١٩١٤ الى عهد اسعد ١٩٢٨

فاهلاً بالبيرق العزيز وليعش مرفوعاً خفاقاً في سماء لبنان وفي كل سماء .

المجلس في السينما

كانت جلسة مجلس النواب يوم الخميس من الجلسات التاريخية ولكنها كانت في الوقت نفسه سلسلة من مشاهد سينما لا بأس بايراد بعضها :

زوين يكمل النصاب

لما دخل موقعو العريضة على جلسة الخميس بلغ عدد الداخلين الثلاثة والعشرين فقط وبقي النصاب ناقصاً نائباً واحداً. وقلق المعارضون واتجهت انظارهم نحو الباب حيث كان يختبيء النائب عدره خائفاً من الدخول وخائفاً من الخروج ايضاً

ولكن زوين فش خلق النواب المعارضين بدخوله القاعة فاكتمل النصاب به واعلن الرئيس افتتاح الجلسة

ومعلوم ان زوين كان للوزارة، تقريباً، لاضدها. ومع ذلك فقد كان دخوله الجلسة اكبر سبب لاسقاطها .

مناورة غير مشروعة

وبهت الناس اذ لم يجدوا احد نواب بيروت من موقعي العريضة موجوداً في الجلسة فتساءلوا عن سبب تخلفه فقيل لهم — ان احد الاغنياء من رؤساء البلديات مسترهن من النائب املاكه وبقية مقتنياته وان هذا الغني صديق لوزير والداخلية وقد ذهب في آخر ساعة يستعمل آخر سلاح مع النائب ليمنعه عن حضور الجلسة فقد تهدده بطرح املاكه بالمزاد العلني اذا تجرأ ان يحضر الجلسة . فاضطر النائب ان يتخلف

وهذا الامر — اذا صح — هو آخر ما وصلت اليه دسائس التطبيق

اما الصحافيون

وكان الصحافيون واكثريتهم مع الدكتورنابت منتشرين على المقاعد والابواب وداخل الغرف وقد كانت وجوههم تعبر بجلاء عن موقف الوزير. وكان الى جانبي احد رجال الصحافة المصرية فقال لي — يوجد عندكم مسألة لا أقدر ان افهمها فقد كنت اقرأ ان وزير الداخلية الحالي كان أشد رجال الحكم استبداداً وشدة على الحرية الصحافية ثم قرأت مؤخراً ان عدداً كبيراً من الجرائد كانت تؤيده ضد المجلس في الوزارة . فهل هذا ممكن؟ وهل يجوز لصحافي يحترم نفسه ان يقبل اليد التي تصفعه ؟؟

فغضبت من محدثي وتركته بلا جواب

***

انا يائس

في اثناء المناقشة الحادة التي حمي وطيسها مراراً بين وزير الداخلية والنواب خرجت من فم الوزير كلمة غير منتظرة فانه صاح بمعارضيه :

— انا يائس . وانصحكم ان لا تحرشوا برجل يائس .

وقد احتار الناس في تفسير هذه الكلمة وخشي الكثيرون ان تكون نتيجة اليأس امراً غير سقوط الوزارة .

ولكن انتهى كل شيء على سلامة

خمسمئة وخمسة عشر الف

واحد لفارس . . عشرة لفارس . . مئة لفارس . . الف لفارس . .

هذه طريقة من طرق البراز يقرأوها الصغار في قصص تغريبة بني هلال

ولكننا سمعناها بالامس في المجلس فانه لما اشتد النفار بين وزير الداخلية والدكتور تلحوق صاح الوزير بالدكتور

— انا لا يقف في وجهي خمسمئة واحد مثلك

فرد عليه الدكتور بحدة :

— وانا لا يقف في وجهي خمسة عشر الف من امثالك .

فتراجع الوزير وقال :

— أرأيتم اني اروق منه فأنا اكتفيت بخمسمئة فقط وهو لم يكتف بخمسة عشر الفاً

وكان احد لاعبي القمار حاضراً فقال — ان الوزير فتح فتحة كبرى ، ولكن الدكتور تلحوق « دبلها » دبلة ذهبت بصندوقه .

اده وطراد

معلوم ان الاستاذين اميل اده بترو طراد نائبي بيروت هما من اصدقاء الدكتور نابت وقد كان موقفهما حرجاً جداً ازاء هذه الحملات العنيفة . ولكنهما تخلصا من المأزق بخطابين منطقيين . وبرهن الاستاذ اده عن الاسباب التي دعته الى تأييد الوزارة الحماسية مع انه كان وما برح من القائلين بقتل المبدأ الطائفي في البلاد اداً في خطابه بالحجة والبرهان على ما اتهم به من انه من مؤيدي الطائفية على مساوئها

وكان الاستاذ طراد جريئاً وصريحاً ومسالماً وقد كان وهو يسقط الوزارة الثلاثية في سبيل الخمس وزارات يكاد يبكي الماً على الوزراء الذاهبين

بالحقيقة ان الاستاذين كانا نائبين قديرين في ادارة المعركة «السلمية»

أما الامير فؤاد

وخرج الامير فؤاد وهو يقول

— اما وقد سقطت الوزارة الان فاني لا اسمح لاحد ان يوجه اقل انتقاد الى رئيسها بعد خطابه البليغ الجميل وبراهينه السديدة . فقد اقتنعت من خطابه حتى كدت اقترح على الثقة بالوزارة ولكن حمقات الدكتور ايوب ذهبت بكل اقتناع

وكان يلتفت الى الناس ويقول لهم

— ارأيتم ما كان اجمل خطاب رئيس الوزارة. وهل رأيتم شجاعته في طلب الثقة

فتضايق الاستاذ دموس وقال له

— نعم رأيناها . . . ولكن بعد سنتين

***

الرأي العام

كان وزير الداخلية يفاخر معتقداً ان الرأي العام يؤيده في موقفه . ولكنه لم يكن يعرف مع الاسف ما هو الرأي العام حتى اذا سقطت الوزارة امس وكانت قاعة المجلس واروقة السراي تعج بالرأي العام محيجاً واعلن رئيس المجلس سقوط الوزارة تعالى الهتاف للمجلس وطبق التصفيق الحاد عنان السماء في تايبد النواب ، من هذا الرأي العام ، بينما كان الوزير ينزل درجات السلم وحيداً لا يرافقه احد — الا برقيات التأييد التي في جيبه —

لحم مشوي وحمص بطحينه

انتهت جلسة الصباح يوم الخميس عند الساعة الثانية بعد الظهر وكان رئيس الجمهورية منتظراً في ديوانه النتيجة فدخل عليه رئيس الوزارة ووزير النافعة وذهب وزير الداخلية تواً الى مكتبه . ولما لم يكن بالامكان الذهاب الى البيوت لتناول الطعام والرجوع لحضور جلسة بعد الظهر دعا رئيس الجمهورية رئيس الوزارة ووزير النافعة الى غداء لحم مشوي وحمص بطحينة في ديوان الرئاسة

ويوم الجمعة بعد ان ظهر مرسوم رئيس الجمهورية بتأليف الوزارة الجديدة ذهب زعماء المعارضة الذين لم يكونوا راضين كل الرضى عن تشكيل الوزارة الحالية واكلوا لحم مشوي وحمص بطحينة ايضاً ولكنهم تغدوا على البحر لا في ديوان الجمهورية.

***

بالمناسبة

وبمناسبة هذه الحفلات الطعامية فقد قال احد الظرفاء ان وزير الداخلية لما حضر المأدبة التي اقامتها له نقابة الصحافة وقف وقال لاصدقائه

— اردت ان آكل هذا الفصح معكم قبل الآمي .

فقام احدهم وقبله قبلة دامعة

فتململ الوزير وقال لمقبله

— اخاف ان تتم الاية ايضاً بهذه القبلة

تلغرافات خصوصية للمعرض

فتح البرلمان المصري لغير النواب

القاهرة في ١٠ آب سنة ٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» لم يحدث اقل حادث يزعج الامن العام في هذين اليومين فالهدوء سائد والحكومة ساهرة بشدة على النظام . وقد فتحت المحافظة ابواب البرلمان لأخذ الخرائط المتعلقة بالانتخاب واوراق الدوائر الانتخابية في المديريات ثم عادت وقفلت ابواب المجلس بالشمع الاحمر وقد اعتقد الناس ان اهتمام الحكومة باوراق الدوائر الانتخابية يدل على اعتزامها درس مسألة الانتخابات وقانونها وربما قررت اعادة الحياة النيابية الى البلاد قبل الثلاث سنوات

الحكومة المصرية تستعيد قواتها من الجهات

القاهرة في ١١ آب سنة ٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» رأت الحكومة المصرية ان الحالة هادئة في الجهات فاستعادت قواتها التي كانت قد ارسلتها الى طنطا يوم زيارة النحاس باشا لها .

مئة مستشفى جديد

القاهرة في ١١ آب سنة ٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» عزمت وزارة محمد محمود باشا ان تنشيء في مختلف مدن القطر المصري وقراه مئة مستشفى مجاني جديد .

سوريا في المؤتمر الاشتراكي

القاهرة في ١١ آب — «لمراسل المعرض الخاص» تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة برقية من الوفد السوري في مؤتمر بروكسل الاشتراكي تفيد ان المؤتمر قرر المطالبة باستقلال سوريا والعراق ووجوب ادخالهما عصبة الامم ، وقد أجل المؤتمر مسألة فلسطين الى الاجتماع القادم .

فشل المفاوضات بين ابن السعود والعراق

بغداد في ١٠ آب سنة ٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» حبطت المفاوضات التي كانت دائرة بين الملك عبد العزيز السعود والسر جيلبرت كلايتون ومندوبي الحكومة العراقية ، وقد اضطرت الحكومة العراقية بعد هذا الخبر ان ترسل قوات جديدة الى الحدود . وصرح رئيس وزارة العراق في مجلس النواب — ان الحكومة العراقية بذلت كل جهدها لتجنب سفك دماء العرب ولكن الملك ابن السعود لم يقدر جهدنا وحسن قصدنا »

الاستاذ محمد كرد علي

وزير المعارف في سوريا . وقد سافر الى انكلترا لحضور مؤتمر المستشرقين حيث يمثل هناك الحكومة السورية

كتاب المفوض السامي

الى المجلس التأسيسي

اصابع المسيو روبر دي كاي

كان المسيو روبر دي كاي «صديقنا المشهور» ضيفاً في هذه البلاد عندما بدأ المفوض السامي تنفيذ سياسته الجديدة الواسعة الحرية مع السوريين ولم يكن لمسيو دي كاي راضياً عنها على ما يظهر وقد صرح بعدم رضاه لبعض اصدقائه والمح الى انه سيقاوم هذه الخطة في باريس ، فهل يكون يا ترى هذا الكتاب الذي ارسله المفوض السامي الى الجمعية التأسيسية في دمشق القبلة الاولى من قابل ممثلنا في عصبة الامم رغماً عنا:

«لقد تتبع العميد السامي للجمهورية سير اعمال الجمعية التأسيسية بانتباه وعطف شديدين راجياً حلول الاتفاق الذي من شأنه ان يعطي سوريا دستورها النهائي باقرب مدة .

وحيث انه سيفتح اليوم باب المناقشة في صدد مشروع الدستور الذي سنته اللجنة أصبح من واجب العميد السامي ان يسترعي نظر اعضاء الجمعية الى ضرورة عدم البحث الان في المسائل التي ليس من خصائص الجمعية ان تحلها من تلقاء نفسها، لانها تمس تنفيذ انتداب مسؤولة عنه الحكومة الافرنسية امام عصبة الامم. ولا يمكن تغيير شيء من نصوص هذا الانتداب الا باتفاق سابق تصادق عليه تلك العصبة .

في بياناته السابقة وخاصة التي صدرت في ١٥ شباط سنة ١٩٢٨ و ٩ حزيران الاخير ، رغب العميد ان يعرب عن هذا الامر بصراحة تجنباً لكل سوء تفاهم على نقطة هامة كهذه من شأنها ان يعرض للخطر ثمرة الجهود المبذولة بكل اخلاص من الطرفين لقطع هذه المرحلة الاولى بسلام

بيد ان بعض احكام وضعت في مشروع اللجنة تستدعي تحفظات خاصة لان البعض منها مخالف

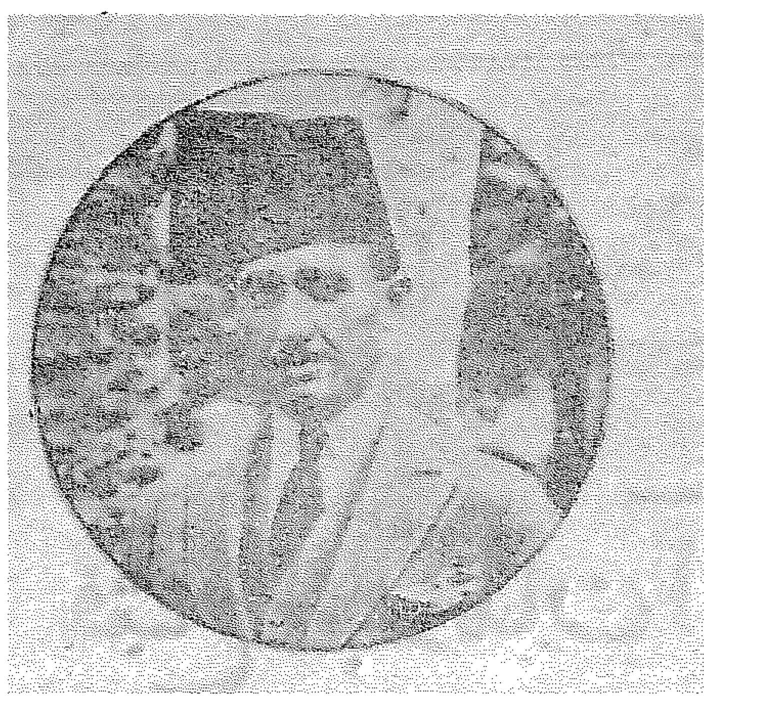

عبد الله الدملوجي

وزير خارجية الحكومة الحجازية النجدية وقد وصل الى فلسطين ممثلاً للحكومة الحجازية في مؤتمر الخط الحجازي .

مخالفة مهمة العهود الدولية التي تعين مسؤولية الدولة المنتدبة والبعض الاخر يتطلب — ليدخل فعلاً قيد التنفيذ — اتفاقاً سابقاً مع الحكومة الافرنسية

اعني بذلك المواد ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ١١٠ و ١١٢ كما وردت في المشروع الحلي بقدر ما تمس المسائل التي تدخل ضمن النطاق المبين اعلاه . وكذلك المادة ٢ بقدر ما تخالف الاتفاقات الدولية وحالة حقوقية واقعة لا يمكن تعديلها بقرار متخذ من طرف واحد

فبقاء احكام كهذه ينشىء حالة مبهمة تعرض قريباً للخطر ما كان يرجى تحقيقه بفارغ صبر

فالعميد السامي للجمهورية يثق من حكمة الجمعية ولايشك انها عند وقوفها على هذه الصعوبات ترعي السمع الى الملاحظات المذكورة من تلقاء نفسها وتقرر فصل الاحكام المنوه عنها من قلب الدستور قبل ولوج المناقشة فيكون مشروع الدستور متفقاً مع روح حالة لا يمكن تغييرها الا باتفاقات يقتضي عقدها مع الحكومة الافرنسية

والا فالحكومة الافرنسية لا يسعها ان تأذن بدرس وتنفيذ دستور يحرمها الوسائل التي تساعدها على القيام بالواجبات الدولية التي اخذتها على نفسها

بونسو

وهذه هي المواد التي أشارت اليها

رسالة العميد :

﴿ المادة الثانية ﴾ — البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة سياسية لا تتجزأ ولا عبرة لكل تجزئة طرأت عليها بعد نهاية الحرب العامة.

***

﴿ المادة ٧٣ ﴾ — لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص . أما العفو العام فلا يمنح إلا بقانون

﴿ المادة ٧٤ ﴾ — يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وإبرامها . اما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد او بمالية الدولة او المعاهدات التجارية او سائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة ، فلا تعد نافذة إلا بعد موافقة المجلس عليها

***

﴿ المادة ٧٥ ﴾ — يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم ويولي الممثلين السياسيين ويعين الموظفين الملكيين

مولاي عبد الحفيظ

سلطان مراكش الاسبق ونزيل باريس وقد ذكرت صحف فرنسا انه زار مؤخراً قبر الجندي المجهول ووضع عليه اكليلاً والقى هناك قصيدة عربية ترجمتها الصحف الباريسية وهذا مطلع القصيدة

الا ايها الجندي لك المدح ينسج
ومدح فرنسا في مديحك يدرج

والقضاة ضمن حدود القانون ويرأس الحفلات الرسمية

***

﴿ المادة ١١٠ ﴾ — تنظيم الجيش الذي سيؤلف يكون بقانون خاص

***

﴿ المادة ١١٢ ﴾ — لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح الوزارة الاحكام العرفية في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات او قلاقل ويجب ان يعلم المجلس النيابي الاحكام المذكورة فوراً . واذ لم يكن المجلس مجتمعاً فيدعوه على وجه السرعة

سجين

ما اعذب انغامك وما اطربها ايها الكنار الجميل .

يرن صدى صوتك الرخيم في اذني فتهتز له اوتار قلبي ، وتذوب لرقته حشاشي !

انشودتك في المساء تغمض جفني وتوحي الى فؤادي ابهج الاحلام. ربيتك صغيراً ، وكنت مثلك صغيرة . وها نحن نمو ونلج دور الشباب معاً ، انت في قفصك ، وانا في خدري ، وكلانا سجين ! فغرد . غرد كثيراً يا كناري الجميل ، ردد الحانك الساحرة ولا تخش عذولا ولا رقيباً ، فانت آمن بقرب فتاتك العذراء ، انشد امامها حنينك ورنينك وشوقك وهيامك ، وهي تبوح باسرار فؤادها ، وتنشر امامك خفايا ضميرها

***

حرك العصفور جناحيه فصدته حواجز قفصه عن الطيران ، اعاد الكرة ثانية وثالثة ورجع اخيراً الى مكانه الاول ، فنظر الى الفتاة برهة ثم رفع رأسه نحو السماء وفتح فاه ، فدوى في الغرفة صوت عذب رخيم يشبه نجوى المشوق الملتاع !

تنهدت الفتاة ورفعت رأسها بدورها الى السماء صائحة — الهي . الهي . العصفور يتألم من سجنه . ويشكو قيوده . ويحن الى حريته . وانا . انا اشتعل

محمد عبد الوهاب

المطرب المصري الشهير الذي كان ضيف بيروت برفقة امير الشعراء شوقي بك في الاسبوعين الاخرين وهذه صورته بريشة الفنان مصطفى فروخ .

حياة وفتوة ، وقلبي يفيض رقة وشعوراً ، انا التي خلقت للعمل... للحرية. احرم من كل هذا واسجن واقيد ثم اكون اقل حساً من عصفوري فلا اشكو ولا اتألم ؟ ؟ لا . لا . هذا فوق ما استطيع

كنت انمو جاهلة عمياء كاكثر بنات جنسي . ولكنهم علموني واعادوا الى بصري النور فما تعلمت الا حقيقة حالي . وما نظرت الا تعسي وشقائي . صرت اديبة راقية ، وكنت عمياء جاهلة . صرت قوية نشيطة . وكنت ضعيفة خاملة . ولكن ، ولكن سجني هو سجني وقيودي هي قيودي !

قرأت اسرار الحياة ، وتنشقت نسيم الحرية خلال السطور . تعلمت أن السعادة في الارض قائمة على عملي وسعيي . على أدائي واجباتي ونيلي حقوقي . فتعشقت هذا كله وتشوقت للعمل وخففت الى حقوقي وواجباتي الحقيقية .. ولم أنهض نحوها حتى شعرت بثقل قيودي . فسقطت في سجني كما يسقط كناري المسكين مصطدماً بحواجز قفصه...

***

غرد الكنار ايضاً وكان صوته حاداً هذه المرة فهبت الفتاة متألمة وانتزعته من قفصه ، وأسرعت به خارج غرفتها وهي تقول :

— ابشر ، أبشر يا صديقي بالحرية ، فقد شعرت بآلامك كما شعرت ايضاً بآلامي . فها انا مطلقة سراحك ، ومطلقة سراح نفسي ... سنهجر معاً سجننا ، انت الى الفضاء الواسع وانا الى الارض الفسيحة ، انت لتسعى الى ما خلقت له وما تحن اليه، وانا الى ما تظمأ اليه روحي وتصبو اليه جوارحي - الى ما احلم به ، الى حيث لا قيود ولا عادات تسجنني وحيث استطيع العمل بما تعلمت!

أطلقت الفتاة كنارها بعد ما اودعته قبلة ودمعة فراح طائراً وهي تشيعه بنظرها . واستقر على غصن شجرة امام البيت ونظر الى الفتاة نظرة شكر ووداع ، اشتعلت لها روح أليفته حنواً ، ورن صوته الشجي ، وكله رقة وعذوبة ، وحرك جناحيه ثانية وطار .

بيروت ع . خلقي

على ظهر الباخرة ماريت باشا

بمناسبة رجوع الجراح الوطني الدكتور نقولا ربيز من اوربا ننشر هذه الصورة التي اخذناها على ظهر الباخرة ماريت باشا يوم كنا مسافرين الى مصر وكان عليها الدكتور ربيز وعقيلته في طريقهما الى اوربا. وقد وقف الدكتور وعقيلته جهة اليمين والى جانبهما عروسان يقضيان شهر العسل على ظهر الباخرة ثم الصديق مختار افندي ظباره .

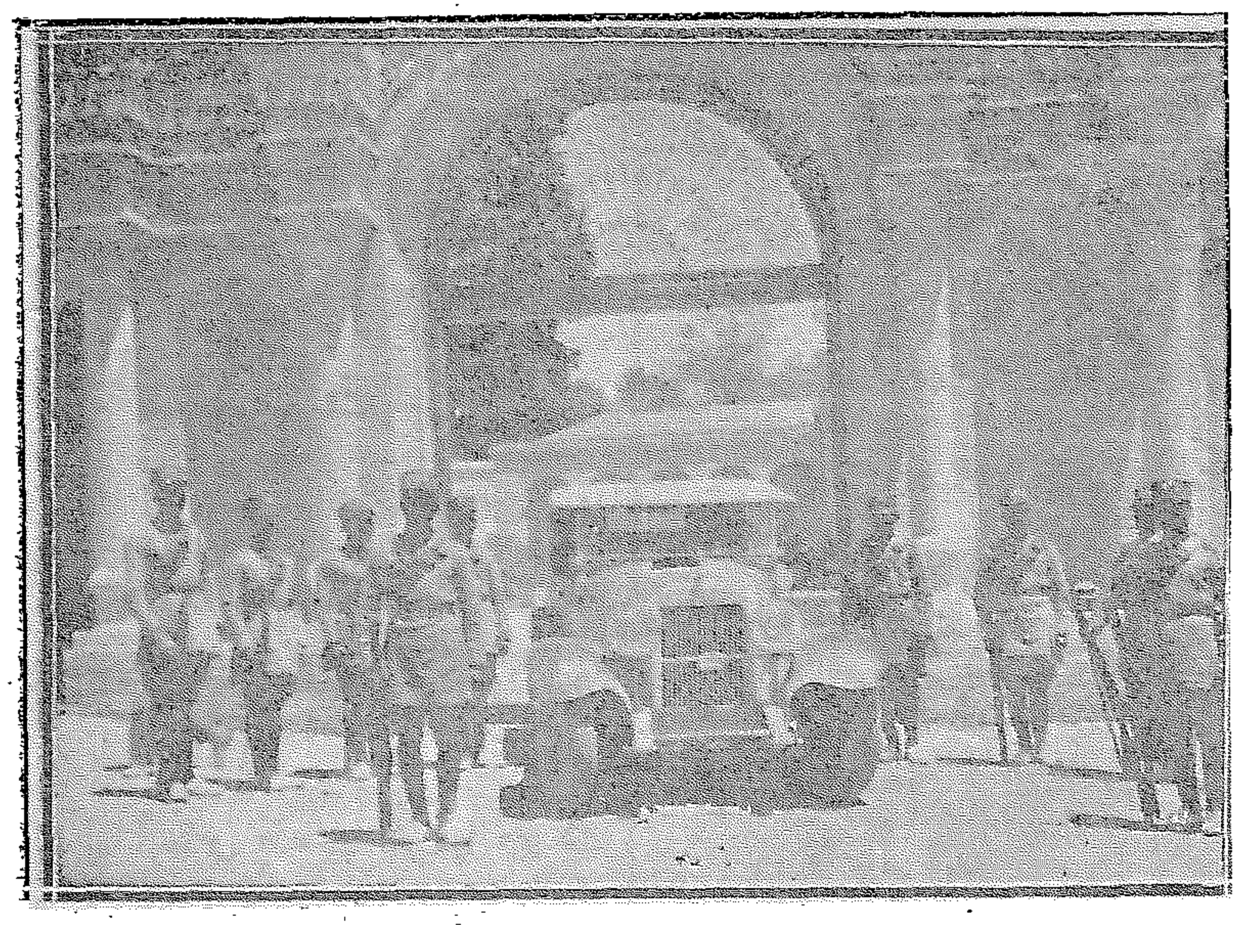

سيارة ملك الافغان في العجم

يمثل رسمنا هذا سياره ملك الافغان التي قطع بها المسافة بين العاصمة الايرانية وعاصمة بلاده كابول وهي خارجة من بوابة طهران تحرسها فرقة من الجند الايراني .
والسيارة من طراز « هدسون »

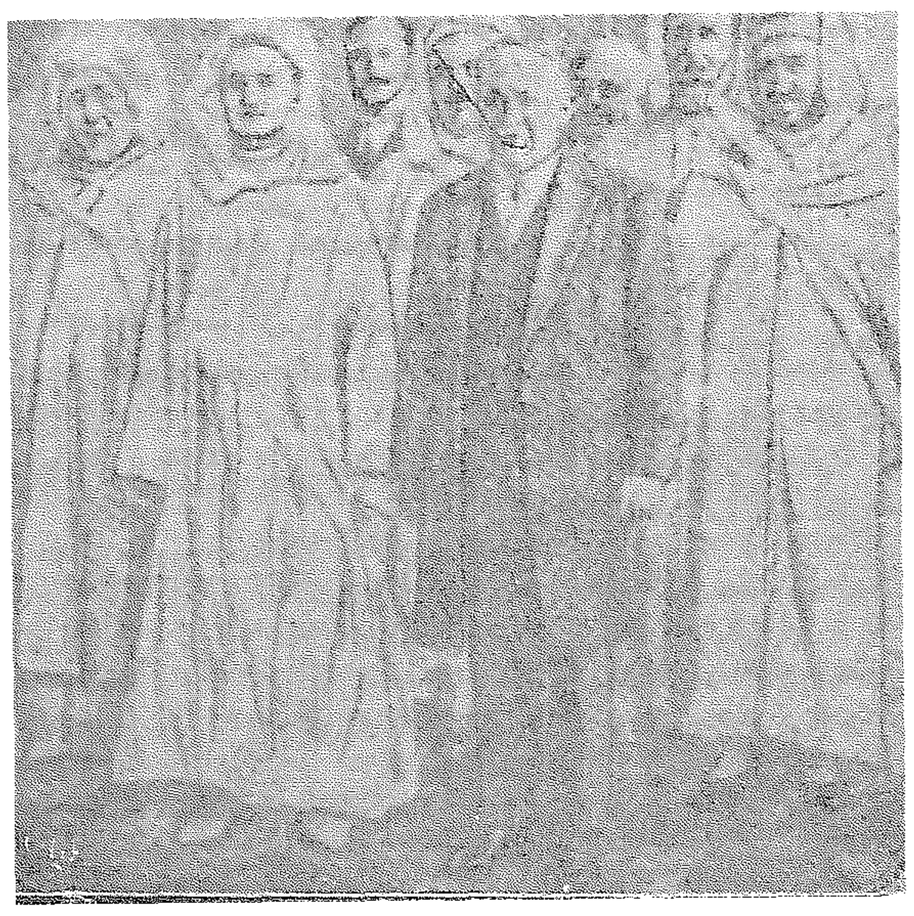

مولاي محمد عند دومرغ

زار سلطان مراكش الشاب مولاي محمد باريس متنكراً ورغم تنكره فقد اقام له المسيو دومرغ رئيس الجمهورية مأدبة شائقة وهذا رسم السلطان الشاب مع حاشيته والمسيو دومرغ .

هوامش

...ولكن ...

ذكرنا شيئاً في عددنا الفائت تحت عنوان «درجات العرش » عن ما جرته دعاية الامير جورج لطف الله الى صفوف الجالية اللبنانية في باريس بل الى قلب جمعيتها من الخلاف واسفنا ان تكون التفرقة والشقاق من وسائل الامير الغني للوصول الى العرش

يقول لنا « صنائع » الامير ومؤيدو دعايته انه مستعد ان يقوم بمشاريع جمة تفيد البلاد والعباد وان وجوده سيحمل للبنان الخير والغنى

ولكنه — اذ ان هنـاك عدداً من كلمة «ولكن» — يشترط شرطاً واحداً لانفاذ هذه المشاريع التي سيمنى بها لبنان وهذا الشرط هو ان تسند اليه رئاسه البلاد

قلنا — اهلاً وسهلاً بالامير وبمشاريعه ولكننا نرجو ان يأتي اولا لتحقيق شيء من مشاريعه قبل ان يطالب بالرئاسة والامارة وقبل ان يروج دعايته بواسطة المال هنا وهناك

ان البلاد اذا رأت رجلاً، اياً كان هذا الرجل، يخدمها باخلاص ويعمل في اصلاحها وراحتها وهنائها فانها ترفعه الى اعلى مناصبها حتى ولو كان هو لايريد هذه المناصب . ولكن ان يكون العمل في البلاد موقوفاً ومشروطاً فيه رئاسة حكومتها فانه عمل لايقدم عليه رجل مخلص يحب بلاده ويريد لها الخير حقاً .

قالوا لنا — ولكن الامير غير امين على الاموال التي ينفقها الا اذا كان رئيساً للحكومة .

قلنا لهم — لانريد ان نجادلكم في شيء من هذا ولكننا نأتيكم ببرهان واحد يدلكم على الفرق بين العامل الحقيقي وبين العامل صاحب الغاية في عمله.

كلنا يعرف في هذه البلاد طلعت بك حرب رجل مصر الاقتصادي

ليس لطلعت بك حرب شبه امل او فكر بائل رئاسة في لبنان ولا هو من الساعين الى ايه كانة في حكومة لبنان ولكن الرجل زار لبنان مرتين ورأى ان يخدم لبنان بلا قيد ولا شرط فرأيناه يعمل بكل ما في طاقته ويخابر كبار رجال السلطتين الوطنية والافرنسية لانشاء فرع لبنك مصر ينفع لبنان وتباع اسهم الفرع في لبنان ويشترك فيها بنك مصر ايضاً ويكون جميع مستخدمي البنك من اللبنانيين والسوريين وتعود ارباح البنك الى اهل البلاد انفسهم

ولم يكتف طلعت بك بهذه الفكرة الطيبة بل انه رأى ان لبنان يمكنه ان يكون للشرق كسويسرا للغرب من جهة الاصطياف ففكر ان يؤلف شركة كبرى للسياحة لها معداتها وبواخرها ودوائرها وتقوم هذه الشركة الكبرى ذات الرأسمال العظيم بالدعوة الحقيقية للاصطياف في هذه البلاد ومتى انشأ طلعت بك حرب شركة من الشركات فانها ناجحة حتماً لان جميع المشاريع التي قام بهـا حتى اليوم نجحت نجاحاً باهراً .

وهو لا يطلب على ذلك اجراً — لا رئاسة ولا وزارة ولا وساماً

فاي الرجلين افضل وايهما يستحق تقدير اللبنانيين واعجابهم ؟

مع ان الامير لطف الله اوسع غنى واكثر مالا من طلعت بك حرب

أنسأل الغريب ان يخدمنا بلا شرط ، ويشارطنا ابن وطننا على رئاسة البلاد ليخدم وطنه ؟

انه لمن المؤسف ان نسمع ذلك وان نضطر الى الاعتماد على اخلاص الغريب ضد مطامع القريب .

الدستور السوري

يطالع القاريء في غير مكان من هذا العـدد كتاب المفوض السامي الى الجمعية التأسيسية في سوريا. وقد جاء هذا الكتاب عقيب الاشاعات الجمة عن موقف باريس تجاه مشروع الدستور السوري وعن حراجة المخابرات بين المفوض السامي وزعماء المجلس في دمشق

ان الكتاب قد اوحت به باريس، ولاريب، بعد اطلاعها على نص مشروع الدستور ولم ير المفوض السامي بداً من تنفيذ ارادة باريس قبل ان يقرر المجلس الدستور ويصبح من الصعب حل المشكل بعد هذا التقرير

وقد اظهر المسيو بونسو من جهته واظهر الوطنيون من جهتهم كل حسن نية في الوصول الى الحل المرضي الذي يوافق الطرفين وما برحت المخابرات تدور حتى الساعة بين الفريقين للوصول الى تسوية تحفظ بها كرامة القضية السورية الوطنية ولا تضيع حقوق فرنسا كدولة منتدبة

وها ان المجلس اليوم يرى بام العين كم اساء اليه ذلك المؤتمر الساحلي المعروف بمؤتمر الوحدة يوم عقد في دمشق ونشر قراره الذي احرج موقف الجمعية التأسيسية ايما احراج واقام ضجة الصحف واقعدها

ان الملك فيصلاً يقول ان «متطرفي السياسة في الساحل اضاعوه »

ونخشى ان يقول الوطنيون غداً « ان متطرفي الساحل اضاعوا الدستور»

ورئاسة الجمهورية ؟؟

ومن المؤسف في هذا الموقف ان يصل كتاب المفوض الى المجلس واعضاؤه يتطاحنون ويتشادون على رئاسة الجمهورية السورية والى من تسند هذه الرئاسة

بل من المحزن ان تكون سوريا في هذا الموقف الدقيق من حياتها السياسية وقضيتها الوطنية وتكون العرائض دائرة على النواب لتوقيعها وفي العرائض تأييد لهذا ضد ذاك في رئاسة الجمهورية

ان رجال المجلس قد خسروا كثيراً من اعتقاد الناس بهم بمناوراتهم الاخيرة حول الرئاسة قبل ان يقرروا مادة واحدة من مواد الدستور ويمكننا ان نقول لهم ان النواب اللبنانيين — على ما اشتهروا به من الجشع والطمع والتزاحم على المناصب — لم يفعلوا يوم وضعوا الدستور ما فعله نواب سوريا فانهم لم يفكروا برئاسة الجمهورية الا بعد تصديق الدستور وبعد اعلانه

وعسى ان يكون كتاب المفوض السامي درساً مفيداً للنواب السوريين فيهملون التزاحم على الرئاسة الان ويتضامنون كتلة واحدة لحفظ كرامة سوريا وحماية حقها بحسن التفاهم ووضع اتفاق مع فرنسا قبل الاختلاف على رئاسة الجمهورية .

وهم الفالحون ان فعلوا . . .

رواية العدد

الفتاة المريضة

الساعة ١١ قبل نصف الليل ، الفتاة اوديت في البيت وحدها ولها ١٦ سنة من العمر ، والداها ذهبا الى التياترو ولم يأخذاها خوفاً من ان يكون في التياترو مالا يليق باداب الفتاة

الخادمة ادركها النعاس فذهبت لغرفتها وتركت اوديت وحدها . وها هي اوديت في الغرفة تعانى انواع الملل ، لاتريد ان تعترض على والديها لتركها في البيت لانها تحترمهما ، ولكنها ترى انها شبه اسيرة ولا حرية لها في الدخول والخروج

بعد تفكير طويل فتحت الباب الخارجي للدار لترى بقايا النور في الشارع وبعض الذين يمرون من هناك ولكنها ما كادت ترى الشارع حتى وقعت الى الارض شبه مغمى عليها

في الدار المجاورة يوجد شاب في نحو الثلاثين من عمره كان واقفاً في الباب وشاهد اوديت كيف وقعت الى الارض فاسرع الى نجدتها وبعد ان انهضها بيديها قال :

— ماذا جرى لك ايتها الانسة وهل انا قادر ان اساعدك بشيء

اوديت — ارجو منك ان تردني الى غرفتي

فاخذها الشاب من يدها حتى اوصلها الى غرفتها وقال :

— الا ترين ضرورياً استدعاء احد الاطباء

اوديت — واين نجد طبيباً في هذه الساعة

الشاب — انا اعرف طبيباً يقيم على نحو مئة متر من هنا ولا اظنه يرفض الحضور في هذه الساعة

اوديت — ولكني اخذت اشعر بالراحة فلا اظن اني بحاجة الى طبيب

الشاب — ان حضور الطبيب اذا لم يفد لا يضر ، وعلى الاقل يفهم الانسان سبب هذا الضعف الفجائي الذي شعرت به الان . فسادعوه

ذهب الشاب وبعد دقائق قليلة رجع ومعه الطبيب . وهو شاب له نحو ٢٦ سنة من العمر قد انهى دروسه في تلك السنة واخذ مكاناً في تلك الجهة لمعاطاة عمله

فقال الشاب عندئذ — بما ان الطبيب قد حضر فلا حاجة لوجودي وها انا ذاهب . استودعكما الله

اوديت — اشكرك كل الشكر يا سيدي فقد برهنت عن شهامة لا انساها

الشاب — لم اقم الا ببعض الواجب «وانصرف

سال الطبيب اوديت — بماذا تشعرين

— هل تريد الحقيقة يا سيدي الطبيب

— نعم

— سامحني اذن فقد استحضرتك بلا داع . انتم الاطباء مثل الكهنة يجب الاعتراف لكم بكل شيء فهل تأذن لي ان اعترف امامك

— قولي ما تشائين

— لا مرض بي ابداً . ولكني فتاة ادركها الضجر لصرامة الوالدين في معاملها واريد من اعاشره واقاسمه فؤادي واعترف لك باني احب هذا الشاب الذي دعاك الان وهو لا يعرف بهذا الحب فانا خرجت الى الباب وتظاهرت بالاغماء لالفت انظاره فيحضر الي لعله يفهم بذلك اني احبه فيكون في قلبه ذات الهيام الذي في قلبي

اخذ الطبيب يفتكر بهذا الكلام وما لبث ان قال للفتاة :

— وهل انت واثقة ان لا مرض بك ابداً

— نعم . فانا في كل حياتي لم امرض ولا مرة

— اتسمحين لي ان اجس نبضك

— لا مانع ابداً

فامسك يدها ثم اخرج الساعة ليرى حركة القلب وبعد تروي قليل قال :

— بكل اسف اقول ايتها الانسة ان معك فقر دم . ومن دواعي المسرة ان تعرفي بذلك الان لتعالجيه . فارجو ان لا تنزعجي اكثر من اللازم اذ بمعالجة قليلة تبرئين تماماً

— ارجوك يا سيدي ان تعالجني اذن

— بكل طيبة خاطر

وحضر بعد ذلك والدا اوديت فراعهما وجود طبيب عند اوديت وعرفا بفقر الدم الذي معها وراقهما ان يعالجها هذا الطبيب . وهكذا أخذ يعودها كل يوم مدة ثلاثة اشهر ويعطيها ادوية متعددة حتى قال اخيراً ان المريضة شفيت تماماً

ولكنه بعد ان اعلن شفاءها طلب يدها . . .

وراق للوالدين هذا الصهر كما راق للبنت فقبلا بذلك وصار الطبيب عريساً . وبعد وقت غير طويل عقد اكليله عليها . ولكنه عندما انفرد بها قال :

— عندي سر يجب ان ابوح به يا اوديت فهل انت مستعدة للصفح .

اوديت — لم افهم ماذا تقول

الطبيب — انت لم تكوني مريضة ولكني خدعتك . والادوية التي تناولتيها كلها مرطبات لاغير فانا من اول نظرة همت بك هياماً شديداً وعندما عرفت بايهامك على الشاب اخذت الطريقة عنك واوهمتك بالمرض لكي اعود الى البيت واطارحك غرامي فهل تصفحين يا اوديت

فانطرحت اوديت بين يديه وقالت : كل ما عملته حسن ... فاني احبك . . .

« الاخاء »

بلا عنوان

— منعت الحكومة في دمشق الحفلة التكريمية التي كانت ستقام في بيت الدكتور عبد الرحيم العائدي لاعضاء المجلس التأسيسي

— انتهى مؤتمر سكة حديد الحجاز في حيفا على خلاف بين مندوبي الحجاز ومندوبي فلسطين وسوريا .

— وصل وكيل المفوض السامي البريطاني من القدس الى عمان ويظهر ان لمجيئه علاقات بموقف الامير عبدالله مع الوطنيين بعد ان اسفرت المفاوضات بين الامير ووفد المؤتمر الوطني عن لاشيء .

— سيترك الكردينال غاسباري وزارة الخارجية في الفاتيكان .

— كتب الى العهد من دمشق ان الوطنيين سيؤلفون وفداً من المجلس التأسيسي للذهاب الى فرنسا على اثر سفر فخامة المندوب السامي وعرض القضية السورية على الشعب الفرنسي والحكومة كما ان الوفد السوري في اوربا سيعود الى العمل في سبيل القضية وفق الله الجميع الى ما فيه خير للبلاد

سر الليل ! ..

في سكون الليل سر لقلوب العاشقين
ونجوم الليل نور لفؤاد اليائسين !

***

دائماً كنت أغني جالساً بين الشجر
فنشيدي كان حزني مرسلاً نحو القمر !

***

كم ليال بت وحدي جارعاً مر الالم
يا نجوماً فوق مهدي زدت عني كل هم !

***

انت عوني ورجائي بضيا نور الامل
انت غوثي وعزائي قبلما يدنو الاجل !

***

قصر الحزن حياتي وذوى زهر شبابي
فانا ارجو مماتي وخلاصي من عذابي !

زحلة (لبنان) رياض معلوف

***

سكينة

أسكين ! .. ما ماء الفرات وطيبه
منا على ظماء وفقد شراب
بالذ منك وان نأيت وقلما
ترعى النساء امانة الغياب
ان تبذلي لي نائلا اشفي به
داء الفؤاد فقد اطلت عذابي
وعصيت فيك اقاربي وتقطعت
بيني وبينهم عرى الاسباب
فتركتني لا بالوصال ممتعاً
منهم ولا اسعفتني بثواب
فقعدت كالمهريق فضلة مائه
في حر هاجرة للمع سراب

« عمر بن ابي ربيعة »

اعلان

تعلن وزارة الصحة والاسعاف العام انها تضع تحت تصرف جميع صيادلة الجمهورية اللبنانية وثائق تسليم (بون) كميات السبيرتو عيار ٩٥ المخصصة لكل واحد منهم للستة اشهر الباقية من سنة ١٩٢٨ والتي خفضت ضريبته ادارة الجمارك — فيمكن لهؤلاء الصيادلة مراجعة الوزارة المشار اليها ابتداء من ١٠ آب سنة ١٩٢٨

بيروت في ٦ آب سنة ١٩٢٨

وزير الداخلية والصحة والاسعاف العام

آخر ساعة

تأجيل المجلس التأسيسي

قرار المفوض السامي

اصدر المفوض السامي صباح اليوم « السبت » قراراً بتأجيل جلسات المجلس التأسيسي السوري وقد جاء في آخر الحيثيات

ونظراً لصعوبة وجود حل للمشاكل التي خلقتها المواد المذكورة اعلاه او بعض احكامها في مدة لايمكن معرفتها مسبقاً

ولكن حيث انه من جهة اخرى قد اعربت الجمعية عن رغبتها في دوام التفاهم بينها وبين ممثلي فرنسا في سوريا . فان المفوض السامي قرر ما يأتي :

مادة واحدة — أجلت الجمعية التأسيسية الملتئمة في ٩ حزيران سنة ١٩٢٨ لسن القانون الاساسي لدولة سوريا لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من ١١ اب سنة ١٩٢٨

الامضاء بونسو

وقد قرأ رئيس المجلس السوري قرار المفوض السامي على النواب في جلسة هذا الصباح ثم خرج النواب من الجلسة بهدؤ وسكينة .

آخر اخبار الوزارة

رفض الاستاذ نجيب بك ابو صوان قبول وزارة العدلية واصر على الرفض رغم المداخلات الكثيرة وظل مصراً حتى الظهر وقد صرح لنا انه لاينوي ان يغير رأيه هذا

وقد استدعي سليم بك تقلا الى ديوان رئاسة الجمهورية ويؤكدون ان وزارة العدلية ستسند اليه

ويحاول الاصدقاء الاقوياء من حزب اده ونمور اقناع الاستاذ اده والاستاذ نمور بوجوب استلام الاستاذ نمور وزارة الداخلية

اما الاستاذ صبحي بك حيدر وزير المالية فلم يبرح موقفه حيث كان بالامس

هذه هي مفاجآت آخر ساعة .

اعلان

بناء على قرار الهيأة البلدية عدد ١٥ في ٣ تموز ١٩٢٨ المصدق من قبل وزارة الداخلية الجليلة في ١٦ تموز ١٩٢٨ نومرو ٨٠٢٧ القاضي باستملاك قطعة الارض الشاغرة الكائنة غربي السراي القديم وراء بنايات السادة غندور وعز الدين بغية البناء فيها من قبل البلدية او بيعها ممن يقبل شرط الانشاء فيها اتمام معاملة الفراغ ولما كان قد تحقق ان قطعة الارض المذكورة تخص مصباح بك المحيش المقيم حالياً في الاستانة فقد تقرر ايضاً تبليغ الكيفية الى المومى اليه بواسطة الصحف المحلية ليبادر الى مباشرة الانشاء فيها في مدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا البيان حتى اذا انقضت المدة المذكورة ولم يظهر اثر للمباشرة بالبناء يشرع في اجراء المعاملات الاستملاكية القانونية حسب الاصول ولاجله نشر

بيروت في ٢٨ تموز ١٩٢٨

سليم تقلا

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي الراسقه

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

محلات فرنيني وطراد

تصفية عظيمة بأثمار رخيصة

كلسات نسوانية ورجالية . شكولاته . بسكوت . قمصان ط حراير . برانيط . برتيالات

اسعار خصوصية

فرصة فوق العادة

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا اوكندة جذيدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكة والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر . اسعارها غاية في المهاودة . موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

اتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

الجمال المتانة والاقتصاد

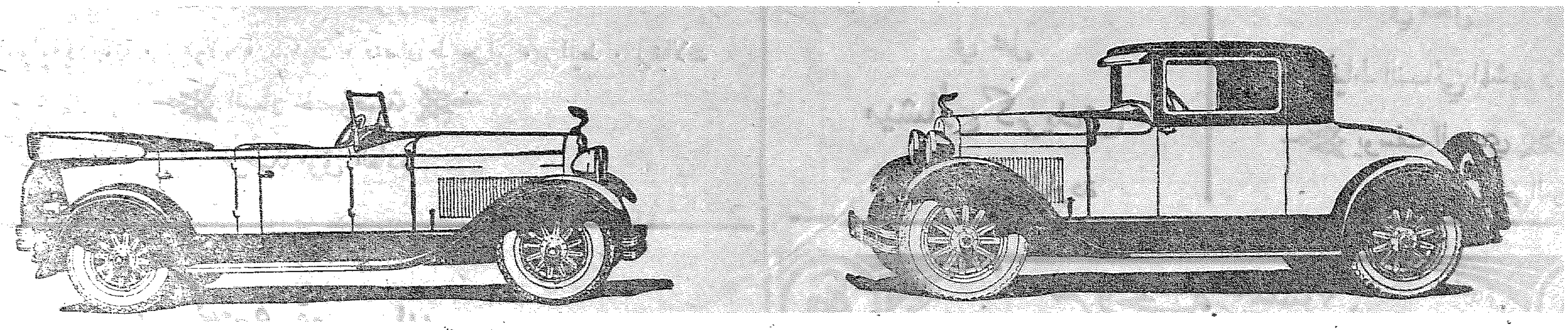

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

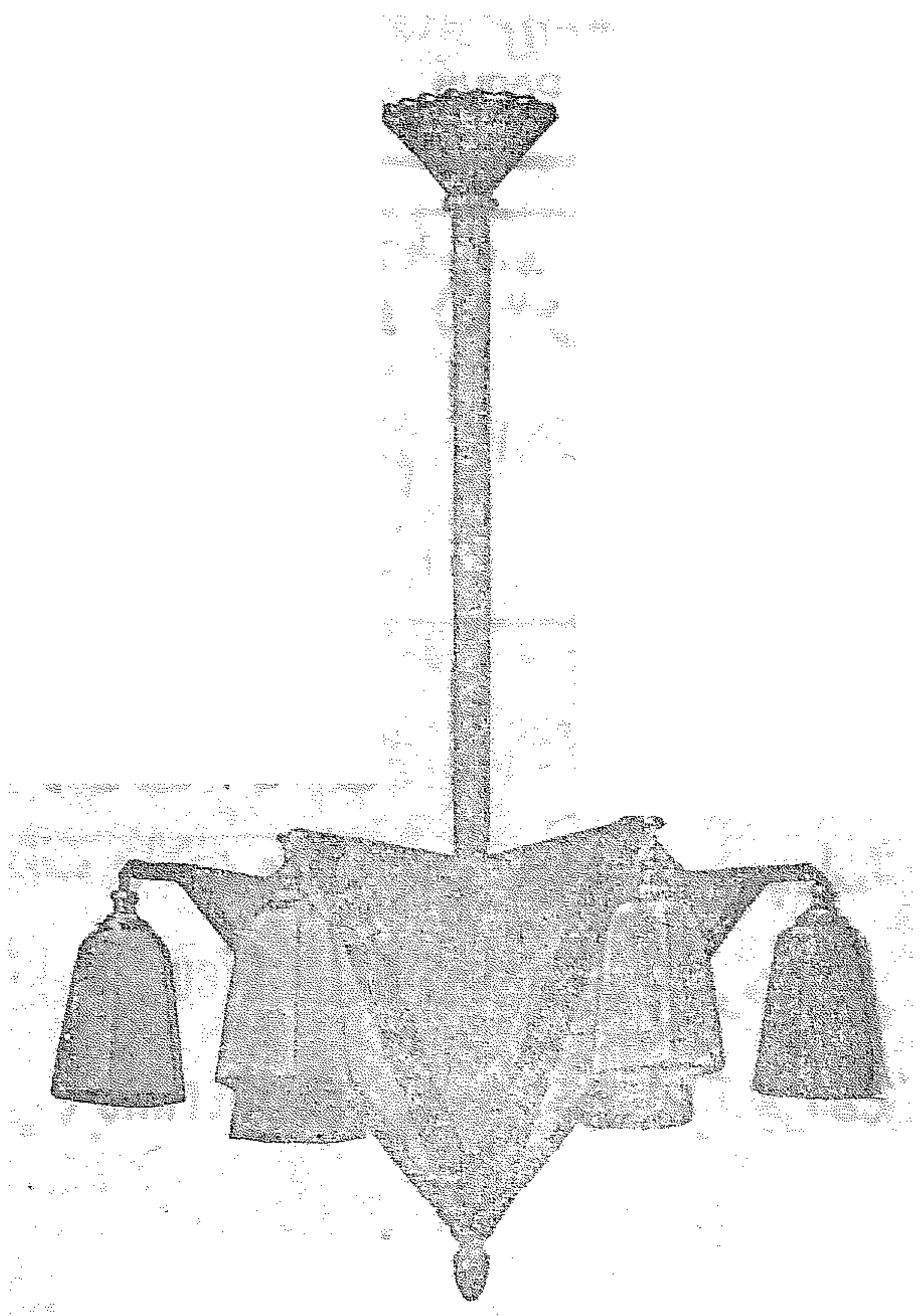

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات للدفاء، وجاقات للطبيخ طع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات وللشبابيك، عربات وسراير للاطفال، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران، مفروشات خصوصية للمكاتب؛ قناديل كهرباء، بياضات للفرش طرزة، عجمي نحاس، برادايات وبريزير، صناديق، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سياره ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الاحرار ❀ بيروت

السنة الثامنة

﴿ ثمن النسخة ثلاثة غروش ﴾

٧٤١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : ستة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة – خان انطون بك

يقال

ان الوفد الذي سيسافر الى باريس مع المسيو بونسو لعقد المعاهدة مع فرنسا سيتألف من فوزي الغزي فارس الخوري وسعد الله الجابري ورياض الصلح

وان الوزارة اللبنانية الجديدة ستأخذ الثقة بالاجماع حتى من الشيخ يوسف الخازن

بيروت الخميس في ١٦ آب سنة ١٩٢٨

المسؤول ميشال زكور

العراق تتحفز على حدود نجد — الوزارة اللبنانية تضع بيانها

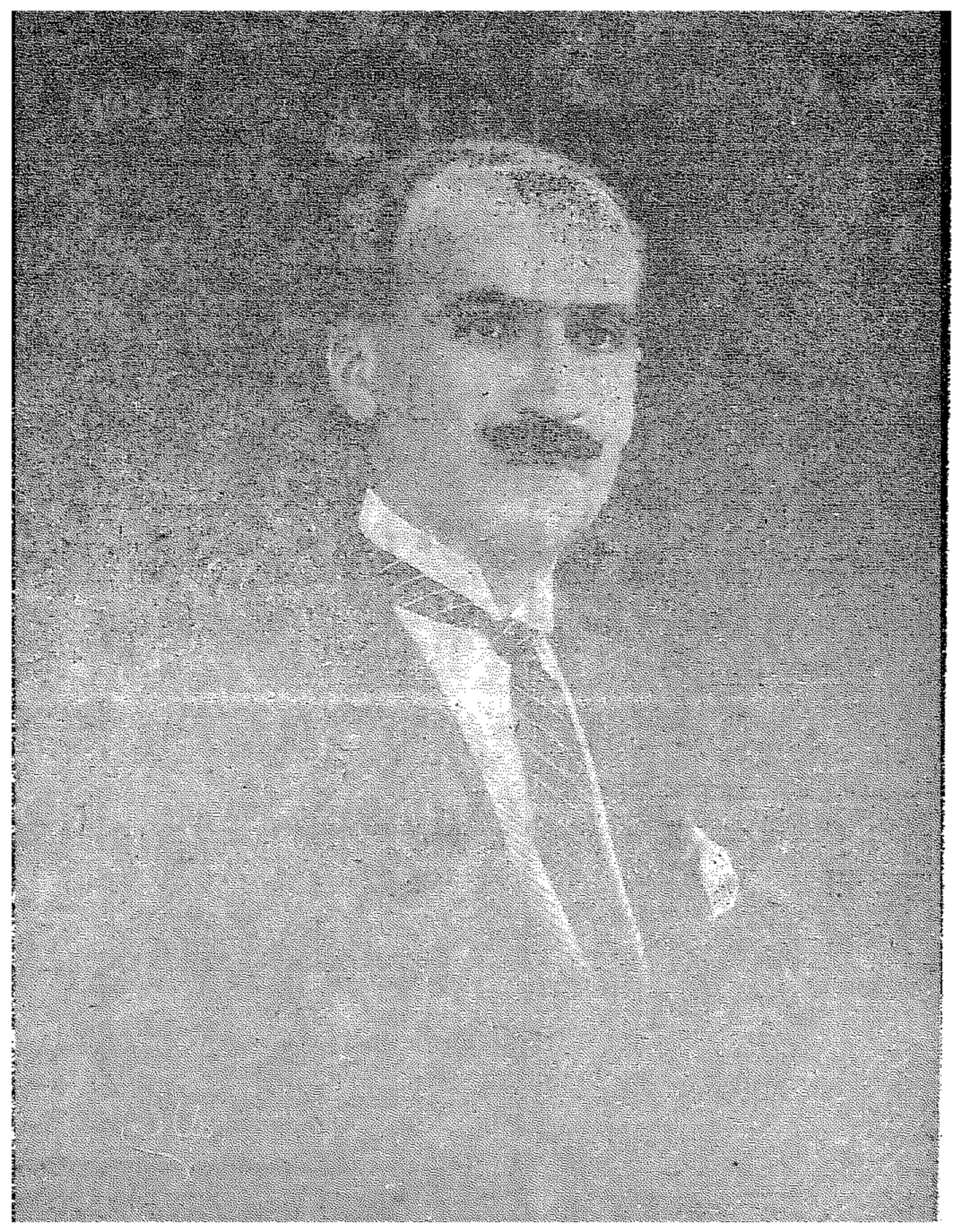

الاستاذ موسى نمور

وزير الداخلية الجديد . وقد ظلت المخابرات دائرة ثلاثة ايام في سبيل اقناعه واقناع الاستاذ اده بقبول الوزارة .

الاستاذ شكري قرداحي

وزير العدلية الجديد في الوزارة الخامسة مكان نجيب بك ابو صوان الذي رفض الوزارة وكان الاستاذ قرداحي وزيراً للعدلية في الوزارة السابعة وهو اليوم في فرنسا وقد ارسلت الحكومة برقية تعرض عليه فيها الوزارة فجاءها الجواب بالقبول .

لقطات الطريق

بدء الحياة النيابية في لبنان

جلسة نيابية ، وازمة وزارية

عجيباً، وقد حق لنا ان نعجب، من قيام بعض الزملاء آخذين على المجلس النيابي جلسته الاخيرة قائلين عنها انها كانت محطة بكرامة المجلس وانها أظهرت ان للبنانيين غير اكفاء للحكم النيابي، وأعجب ما في الامر انهم تخذوها برهاناً للنيل من النواب وعدم اهليتهم ووجوب حلهم .

في حين ان من يراجع في صحف الغرب شيئاً من جلسات المجالس النيابية في البلاد الراقية يجد ان جلسة مجلس لبنان الاخيرة كانت صفحة من صفحات هذه المجالس العريقة في الحياة الدستورية

واننا نقدر ان نعتبرها بحق الجلسة الاولى والوحيدة التي قدر نواب لبنان ان يثبتوا فيها وجودهم وان يقولوا للناس انهم خطوا الخطوة الاولى في طريق الحياة البرلمانية .

ولا عبرة لما تساقط في الجلسة من كلمات التحقير والشتائم فان امثالها تسمع كثيراً في أرقى المجالس حتى في البرلمان الانكليزي نفسه .

اجل اننا كنا نتمنى لو قدر وزير الداخلية والنواب ان يتلافوا هذه الاهانات الاليمة والتعابير الرعاعية. ولكننا نعتقد ان النصيحة في حفظ الهدوء والسكينة شيء والعمل بها شيء اخر .

وعلى كل حال فان هذا المجلس الذي انتقدنا ضعف اعضائه وخنوعهم واستسلامهم للسلطة وعدم اهتمامهم لمصالح الشعب . ان هذا المجلس قد خطا في جلسته الاخيرة خطوته الاولى في طريق الحياة النيابية وقد كانت المعركة التي دامت حامية الوطيس من الصباح الى المساء البرهان الوحيد على وجوده

واذا كان بعض الزملاء يرون في جلسة الخميس برهاناً على عدم اهليتنا ووسيلة للنيل من النواب اكراماً لوزير الداخلية فاننا نحن نرى في هذه الجلسة سبباً وحيداً لامتداح هؤلاء النواب . واننا نشكر هذا الخلاف مع الوزير الذي دفعهم ان يكونوا للمرة الاولى نواباً .

***

اما الازمة الوزارية التي أراد البعض ايضاً ان يتخذوها حجة على عدم الاهلية فهي في نظرنا حجة على الاهلية والكفاءة. او ليس

عجيباً ان يسمع الناس ان وزارة من الوزارات تعرض على اناس فيرفضونها ؟

أوليس عجيباً ان تظل الازمة الوزارية مستحكمة مدة اربعة ايام ولا يتمكن رئيس الجمهورية من اقناع عدد من النواب للدخول في الوزارة ؟

فالمخابرات التي دارت بين النواب، والاجتماعات التي عقدت لاقناع هذا بقبول الوزارة والحؤول دون رغبة ذاك في الاستقالة قد كانت دليلاً على اننا نعيش في جمهورية لها دستور وبرلمان

***

ويمكننا ان نقول ايضاً ان الحزبية قد خطت في هذه المرحلة خطوة لا بأس بها ، وان تكن ضعيفة ، فان بقاء اربعة وعشرين نائباً على تضامنهم حتى بعد سقوط الوزارة ورفض احدهم قبول منصب الوزير ثم اقرار الباقين على اجباره على القبول وايفادهم وفداً من قبلهم الى رئيس الجمهورية يعلمه بقرارهم هذا رغم تشبث رفيقهم بالرفض وتردده .. ان هذه الحركة قد كانت نواة حزبية حقيقية .

***

فالجلسة التي كانت معركة حامية بين النواب والوزارة .

والازمة الوزارية التي دامت اربعة ايام، ووجود عدد كبير من النواب وغيرهم يرفضون الدخول في الوزارة

واقرار الاكثرية على ارغام احدها بالقبول

كل هذه الامور برهنت لنا اننا نعيش في جمهورية وان عندنا برلمان

بطل المصارعة التركي

جاءنا من ادارة مرسح الكريستال ما يأتي :

وافى العاصمة المصارع العظيم محمد اغا شريف محمد الانضولي من مدينة البستان وهو يدعو المصارعة المصارع اللبناني يوسف افندي برزا للنزال على طريقة المصارعة التركية وقد عين مئتي ليرة سورية يدفعها المغلوب ومحل المقابلة لغاية ١٨ اب سنة ٩٢٨ في مرسح الكريستال وهو مستعد ايضاً لقبول كل من يتقدم لطلبه ضمن هذه المدة ولغاية التاريخ المذكور

اخبار محلية

الوزارة الجديدة

صح ما ذكرناه في عدد يوم السبت واصر نجيب بك ابو صوان على عدم قبول الدخول في الوزارة — رغم ما اشيع من انه قبل — ونزل اخيراً الاستاذ نمور على ارادة الاكثرية من الكتلة النيابية فقبل وزارة الداخلية وهكذا تألفت الوزارة « السعدية » على الشكل الآتي :

حبيب باشا السعد — للرئاسة وللمعارف والصحة وهو يشغل وزارة العدلية بالوكالة الى حين وصول وزيرها الاستاذ قرداحي

الاستاذ موسى نمور — للداخلية

حسين بك الاحدب — للنافعة

صبحي بك حيدر — للمالية

الاستاذ شكري قرداحي — للعدلية

وقد استلم الوزراء مهام وظائفهم الجديدة الا الاستاذ قرداحي الذي يصل في هذين اليومين عائداً من باريس

واستقبل المفوض السامي هيأة الوزارة الجديدة بعد ظهر الاثنين في قصره في عاليه فتناول مع الوزراء الشاي وشربوا الشمبانيا على نخب الوزارة الجديدة ونجاحها في مهمتها

وقد اظهر المفوض السامي ارتياحه الى الطريقة التي حلت فيها الازمة الوزارية في لبنان وأكد للوزراء مجدداً ان المفوضية لا تريد ان تتدخل اصلاً بشؤون البلاد الداخلية ولكنها تراقب عن بعد ما يجري .

ومما قاله المفوض السامي : انني اعرف الوزراء الجدد واعرف كفاءتهم الا وزير المالية الجديد صبحي بك حيدر ولكني سمعت في هذين اليومين ثناء كثيراً عليه .

وقد دعا المسيو بونسو الوزارة الجديدة الى مأدبة عشاء في نزل الجبيلي في عاليه مساء يوم الثلاثاء (امس)

***

وما وصلت اخبار الوزارة الجديدة الى انحاء البلاد حتى امطر الناس ادارات التلغراف في جميع الانحاء برقيات التهاني للوزراء الجدد . وتجاوزت هذه البرقيات الالف والالفين

وهذا هو الرأي العام الذي فاخر وزير الداخلية السابق بالاعتماد عليه

العجلة من الشيطان

في الساعة العاشرة تماماً من صباح يوم السبت ابرق الينا مراسلنا في دمشق بخلاصة الجلسة التي تلي فيها قرار تأجيل المجلس التأسيسي في سوريا على امل ان تصل الينا البرقية الهامة قبل الظهر وتنشر في عدد السبت

ولكن ... اتعلم ادارة التلغراف المبجلة في اية ساعة وصلت الينا برقية المراسل المستعجلة؟

انها وصلت في الساعة السادسة مساء . اي بعد ثماني ساعات من وضعها في دمشق وبعد ست ساعات من صدور الجريدة . ولو لا اننا اخذنا قرار التأجيل من المفوضية العليا لما تمكنا من وضعه في عدد السبت

ومع ذلك فان الادارة لا تخجل من ان تضطرنا الى دفع اجور برقية كانت هي السبب الوحيد والمتعمد في عدم استفادتنا منها

فلمن نشكو هذه الحالة ؟

ذكرى مؤتمر وجده

مؤتمر وجده ، هو المؤتمر الذي اجتمع لحل الخلاف بين الفرنساويين وعبد الكريم زعيم الريف وكان المسيو بونسو في ذلك الحين رئيساً للوفد الفرنساوي وقدم الريفيين منتهى ما يمكن لفرنسا ان تقبل به في سبيل الصلح . ولكن مندوبي عبد الكريم أبوا الا الزيادة في المطاليب فلم يتفقوا مع بونسو وعاد هو الى باريس ولم تمض ايام حتى اضطر عبد الكريم الى التسليم ولم ينل بعد ذلك شيئاً

اننا نناشد المخلصين في الوطنية السورية ان لا يتركوا للمتطرفين الذين لم يعرفوا معنى المسؤولية سبيلاً الى انفاذ التطرف في المخابرات قبل الحكمة والتروي . وليعملوا بحكمة معاوية القائل: «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت فاني أشد اذا أرخوا وارخي اذا شدوا »

اجل اننا نناشدهم ان لا يجعلوا المتطرفين قواداً والا اصيبت القضية بما اصيب به عبد الكريم في مؤتمر وجده

وهذا بونسو على اهبة الرجوع الى باريس

الصحف المصرية والحالة في سوريا

انشأت جريدة البلاغ (الوفدية) مقالا تحت عنوان (مهزلة الانتداب الفرنسي في الدستور السوري) قالت فيه :

... ان الامر بات في سوريا كثير الشبه بامرنا هنا فاذا كانت مصيبتنا (التحفظات البريطانية) فمصيبة اخواننا من اليوم التحفظات الفرنسية ولعل ما حدث اخيراً في مصر لا يخلو من اثر عظيم في تطور الحالة في سوريا وايصالها الى ما وصلت اليه

الاتراك الافرنج

عمد الغازي مصطفى كمال باشا في حفلة رسمية اقيمت في انقره الى اظهار قدوة في شأن استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في اللغة التركية واتخاذ بعض العادات الاجتماعية الغربية كالرقص والموسيقى وشرب المسكرات . فكتب خطبة بالحروف اللاتينية تليت على الحاضرين . ومما قال فيها انه يأمل ان يعم استعمال الحروف اللاتينية في اللغة التركية في خلال السنتين المقبلتين وان ٢٠ في المئة من الشعب التركي لا يعرف الحروف العربية وقد عزفت الموسيقى التركية نغمتين في هذه الحفلة وشهد الحاضرون ادواراً من الرقص التركي المسمى زيبقلي . فنهض مصطفى كمال باشا ونصح للحاضرين بالاقلاع عن هذا النوع من الموسيقى والرقص وقال — « ان الموسيقى والرقص الشرقيين كانا كافيين للشعب التركي حتى العهد الاخير اما الان فان تركيا قد اصبحت في حالة ابتهاج بعد ما زالت عنها مخاوف الحرب فيجب ان تعرب عن هذا الابتهاج القومي بموسيقى العالم الغربي ورقصه . وقد كان زعماء تركيا منذ عشر سنوات مرائين تحت حكم السلاطين الوهمي فكانوا ينكرون على الشعب شرب المسكرات ولكنهم كانوا يشربون منها في خلواتهم اكثر مني انا الذي اشرب جهاراً على صحة الامة التركية »

وقبلما برح مصطفى كمال باشا الحفلة رقص رقصاً غربياً على نغمة الجازباند ودعا كثيرات من السيدات التركيات الى الرقص معه

احتجاج

ابرق اعضاء الجمعية التأسيسية البرقية التالية الى فخامة العميد السامي : بيروت

اخذ بعض الشبان الموقوفين في ظلمات الليل الى الاصطبل وضربهم بالعصي والفلق من قبل رجال الشرطة المقنعين عمل فظيع تقشعر منه الابدان نستنكر هذا التعذيب في القرن العشرين ونعده خروجاً على الحرية وعلى مبادئكم . ننتظر انزال اقصى العقوبة بالفاعل والآمر

فتح الله أسيون . فوزي الغزي . عبد الرحمن الكيالي . ابرهيم هنانو . مظهر رسلان . لطفي الحفار . مشعل الجربا . نوري الاصفري . سعد الله الجابري . عارف الجزار . جميل ابرهيم باشا . احمد اللحام . سعيد الغزي . جورج صحناوي . فخري البارودي . زكي الخطيب . احسان الشريف .

بلا عنوان

— علمت جريدة الوطن ان عشرين قرية ستجتمع على نبع الصفا لدرس مسألة مياه النبع وتأثير مشروع شركة الكهرباء في استخراج النور من هذه المياه وما يلحق اراضي هذه القرى من الاضرار بسبب هذا المشروع

اطلق سراح جميع الشبان المعتقلين في دمشق بسبب اقفال المدينة والمظاهرات . وقد رفع بعض هؤلاء الشبان الدعوى على رجال البوليس لانهم ضربوهم واهانوهم اثناء توقيفهم .

— وصل الى لبنان للاصطياف حضرة الفاضل بطرس افندي بركات شقيق الصحافي الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام فاهلا به .

— قابل عدد من النواب مندوب المفوض السامي في دمشق واحتجوا على ضرب البوليس لبعض شبان دمشق الموقوفين

— يرجح ان يزور الجنرال ويغان هذه البلاد وفلسطين ايضاً في مدة قريبة ويضع تقريراً عن حالة الانتداب في سوريا ولبنان على الارجح

— يجتمع مجلس نواب لبنان يوم الخميس القادم « ٢٣ آب » لسماع بيان الوزارة الجديدة والاقتراع على الثقة

— يصل الامير جورج لطف الله الى بيروت في اواخر هذا الشهر ويشترك في عيد اول ايلول مع الحكومة اللبنانية

اللبنانيون في باريس

عقدت الجمعية اللبنانية بباريس جلسة في ٢٤ تموز الماضي اشتدت فيها المناقشة وعلى اثرها طلب بعض اللبنانيين عقد اجتماع في فندق لوتيتيا لتحقيق وحدة اللبنانيين قلباً وقالباً في سبيل الدفاع عن مصالح البلاد . وكانت الجمعية التي يرأسها الدكتور عاد قد حذرت اللبنانيين من المناورات الرامية الى ايجاد الشقاق والنزاع في الجالية اللبنانية ولكن عقد الاجتماع المشار اليه واستمر من الساعة التاسعة مساء الى منتصف الليل وحضره ٣٥ لبنانياً فقرروا انشاء اتحاد لبناني في باريس وانتخبوا لجنة مؤلفة من خير الله خير الله واوغسطين وطراد وتوفيق وهبه الذي كان قد استقال من الجمعية التي يرأسها الدكتور عاد ، وقد عين خير الله رئيساً للاتحاد ورأس المصور موراني الجلسة وخطب فيها خير الله فسرد الحوادث الاخيرة وحمل على الدكتور عاد حملة شديدة وأسف لان مسألة الاشخاص ومقاومة آل لطف جملتها اللجنة اللبنانية في المقام الاول من الاهمية ثم قال انه يأسف للمقاصد المنسوبة لرئيس الجمهورية اللبنانية في مسألة تمثيل لبنان في باريس واشاعة ارسال بعض الاعانات الى باريس . وتكلم الصحافي خباز باسم نقابة الصحافة اللبنانية فأسف للنزاع الواقع في الجالية اللبنانية واكد ان شارل دباس رجل شريف . وبعد مناقشة طويلة اشترك فيها كثيرون تقرر ان يعملوا لمصلحة لبنان وحدها دون تعرض للمسائل الشخصية—

***

المعرض — هذا ما ارسله مكاتب الاهرام في باريس الى جريدته . وانا نكرر بهذه المناسبة ما قلناه في عدد سابق ونأسف ان تكون مطامع الامير جورج لطف الله سبباً ، برضاه ام بغير رضاه ، لانشقاق اللبنانيين على بعضهم في باريس بينا كانوا قبل وصوله متحدين لا غاية لهم ولا مسعى سوى العمل لمصلحة بلادهم . وقد كان الامير لطف الله بغنى عن هذه السياسة للوصول الى غايته — فلو انه عمل عملاً مثمراً في البلاد بدل هذه المساعي هنا وهناك لكانت طريق الرئاسة أهون عليه واقرب

وبينا يطالع القارئ هذه البرقية يأسف للصدع الذي أصيبت به صفوف الوطنيين اللبنانيين في باريس اذ به يطالع ايضاً في برقياتنا الخصوصية برقية الوطني اللبناني الصادق حبيب افندي الزغبي في تأييد موقف الجمعية اللبنانية التي يرأسها الدكتور عاد

وقد جاءتنا ايضاً بتاريخ ٢٩ تموز رسالة من الوطني اللبناني عباس افندي البجاني تؤيد الجمعية اللبنانية وقد كنا أرسلناها للنشر فضاعت في المطبعة مع الاسف وليس لدينا نسخة منها .

ان بعدنا عن باريس لا يسمح لنا ان نتمادى في بحث الموقف وتفصيله ، ولكننا اذا استعرضنا اسماء اللبنانيين الذين يؤيدون الجمعية اللبنانية وبينهم الزغبي والبجاني والدكتور عاد ، وعرضنا ماضي هؤلاء في خدمة لبنان وفي ثباتهم على مبدإهم من عشر سنوات الى اليوم . بل اننا اذا سألنا جميع الذين زاروا باريس وتعرفوا الى رجال جاليتنا هناك وعرفوا الزغبي والبجاني وعاد ، لا يمكننا الا ان نعتقد — اعتماداً على هذا الماضي ومواقفهم المجيدة فيه — ان الجمعية اللبنانية بمن يؤيدها ، هي اقرب الى خدمة لبنان المجردة من اية جمعية اخرى

***

بقي علينا ان نعتب على الزميل الفاضل صاحب « الاوريان » الاستاذ جبرائيل خباز تكلمه باسم نقابة الصحافة اللبنانية ، فالنقابة على ما نذكر لم ترسل احداً الى باريس للتكلم باسمها . والاستاذ خباز فوق ذلك هو مثلنا ليس عضواً في مجلس النقابة فكيف تكلم باسمها

قد يكون الوصيف شرف النقابة بكلامه ولكننا ننتقد عمله مجرداً ، ونشكره على رفعه الاهانة التي وجهت الى رئيس جمهوريته

فوزي الغزي

يشرح اسباب الازمة السورية

اجتمع الرصيف نجيب افندي الريس الى الاستاذ الوطني فوزي بك الغزي فادلى اليه نائب دمشق بتصريحات هامة عن اسباب الازمة الجديدة وانقطاع المفاوضات نأخذ منها :

— ماهو سبب الانقطاع الذي وقع بين المجلس والحكومة الافرنسية؟

— ليس من المصلحة وليس من اللباقة السياسية في شيء لاسيا في هذه الايام العصيبة — ان تنشر على صفحات الجرائد الاسباب التي أدت لوقف المفاوضات وعطلت سير الامور ، لانه ليس هنالك انقطاع — كما اردت ان تسميه انت — بل هناك توقف موقت لايدوم طويلاً .

— تقول بعض الصحف التي تصدر بالافرنسية ان تعنت الوطنيين المتطرفين رغم التساهل الذي بدا من جانب فرنسا هو الذي سبب الانقطاع فهل هذا صحيح ؟

— في كل ازمة من الازمات السياسية لابد ان تروج كثير من الاشاعات ولا بد ان يفسر كل واحد اسباب الازمة بما ينطبق على آرائه ويوافق اغراضه لا سيما الذين اعتادوا ان يروا كل عيب في الوطنيين . فلا عجب ان نقرأ في بعض الصحف المذكورة مثل هذا التأويل التي لاتنطبق على الحقيقة في شيء

لقد اعلنت من على منبر المجلس : اننا قلنا وما زلنا نقول بسياسة التعاون النزيه على ان تحفظ للبلاد حريتها واستقلالها ووحدتها . وقد وضعنا الدستور ووصلنا فيه الى اقصى ما يمكن من التساهل واني لا اظن ان انساناً وطنياً واحداً يستطيع ان يضع دستوراً اخف من هذا الدستور . ومن هذا التصريح يتضح لك ان جماعة الكتلة الوطنية مشوا في التساهل حتى نهايته وعملوا كل ما في وسعهم لحفظ الموقف وتجنب قطع العلاقات . وان الاقتراح الذي تلاه النائب المحترم الاستاذ سعيد بك الغزي من فوق منبر المجلس — والاعصاب مضطربة والنفوس متألمة والناس يتوقعون انفجار القنابل — «من ان المجلس يتلقى هذا التأجيل بصدر رحب وطول اناة مؤملاً ان يكون من ورائه ما يزيل العقبات ويحقق الامال» والقرار الذي اقترحت اتخاذه في الجلسة التي رفض فيها حذف المواد الست من الدستور والذي قلت فيه « فالجمعية التأسيسية تقرر مع رغبتها الاكيدة في دوام حسن التفاهم بينها وبين ممثلي فرنسا في سوريا عدم موافقتها على حذف المواد الست المذكورة والكتاب الذي بعث به صاحب الدولة رئيس المجلس الى فخامة المفوض السامي والذي اعرب فيه باسم الجمعية التأسيسية « عن رغبتها الاكيدة في دوام حسن التفاهم مع السلطة الافرنسية ومتابعة سياسة التعاون النزيه » والذي ظهر اثره في قرار العميد نفسه اذ قال في (حيثيات) التأجيل « وحيث قد اعربت الجمعية من جهة اخرى من رغبتها ان ترى الدوام على حسن الاتفاق بينها وبين ممثلي فرنسا » — كل ذلك يدل دلالة واضحة على شدة حرصنا على الموقف حتى لاتذهب الجهود سدى ولا تضيع الفرصة التي نحرص عليها اكثر من غيرنا .

— وماهو رأيكم الان في الموقف الحاضر ؟ وهل قطعت المفاوضات ولم يبق بالامكان استئنافها والوصول بها الى نتيجة تكفل حقوق البلاد

— لا انكر عليك حراجة الموقف ولكن الفرصة لم تضع بعد والمفاوضات لم تنقطع كما قلت لك بل اني ما زلت اعتقد ان الاساليب السياسية وروح المودة المتبادلة بيننا وبين رجال المفوضية لايستحيل عليها ان تسوق الموقف الحاضر في مجرى يوصلنا الى ما نتطلبه

غير ان هذا يتطلب قليلاً من الصبر فليس من الحكمة في شيء ان ينشر ربان السفينة شراع سفينته والعاشفة هائجة والموج مصطخب فلننتظر قليلاً لعل في الانتظار ما يحقق الامال .

تلغرافات خصوصية للمعرض

اللبنانيون في باريس

باريس في ١١ آب سنة ٩٢٨ — وصلت الينا بعد ظهر السبت البرقية الآتية من باريس بامضاء الوطني الفاضل حبيب افندي الزغبي « ان الاخبار الكاذبة التي تنشر عندكم ضد الجمعية اللبنانية هي من اختراعات عمال مأجورين ، غايتهم غش الرأي العام . ان الجمعية اللبنانية هي اليوم اقوى منها من كل وقت آخر وهي متابعة عملها الوطني في سبيل مصلحة لبنان

« زغبي »

الاستعداد للحرب في العراق

بغداد في ١٤ آب سنة ٢٨ — لمراسل المعرض الخاص — ارسلت لكم في برقيتي الماضية عن فشل المفاوضات بين نجد والعراق وعن استعداد الحكومة العراقية وازيدكم اليوم تفصيلاً ان الحكومة العراقية تمد وسائل الدفاع بسرعة وكثرة على الحدود من جهة البلاد النجدية وقد ارسلت الى هناك عدداً من السيارات المصفحة والمسلحة بالمدافع السريعة وقوافل المؤون والذخائر والاسلحة ترسل الى الحدود بكثرة

ايران تعتقل بعض العرب

لندن في ١٤ آب سنة ٢٨ — لمراسل المعرض الخاص — جاء في برقية من طهران ان الحكومة الايرانية اعتقلت بعض الاهالي العرب في بلادها بتهمة التهريب فتدخل السفير الانكليزي في طهران وطلب من الحكومة اطلاق سراح النساء حالاً وعدم التعرض للتجار العرب في متاجرهم . وتنتظر الحكومة الانكليزية جواب الشاه باهتمام كلي

بلاغ عن حوادث مصر

جاءنا من القنصلية المصرية البلاغ الآتي :

«أشارت جريدة « الاحرار » بعددها الصادر في ٤ اغسطس سنة ١٩٢٨ رقم ١٠١٩ الى حصول مظاهرات بمديرية البحيرة نتج عنها اصطدام بين المتظاهرين ورجال السلطة أدى الى جرح نائب وثلاثة من رجال الشرطة وحيث انه بتحري هذه الاخبار اتضح عدم صحتها لهذا تنفي القنصلية الملكية المصرية بمدينة بيروت هذه الاخبار نفياً باتاً وترجو من حضرات الصحفيين التريث في اذاعة مثل هذه الاخبار قبل التثبت من صحتها لان في نشرها ازعاجاً للمصطافين من المصريين الذين قد يعجلون موعد عودتهم الى القطر المصري عند اطلاعهم على مثل هذه الاخبار فضلاً عن بعدها عن الحقيقة اذ ان السكينة والهدوء شاملان ربوع المملكة المصرية من ادناها الى اقصاها ! !»

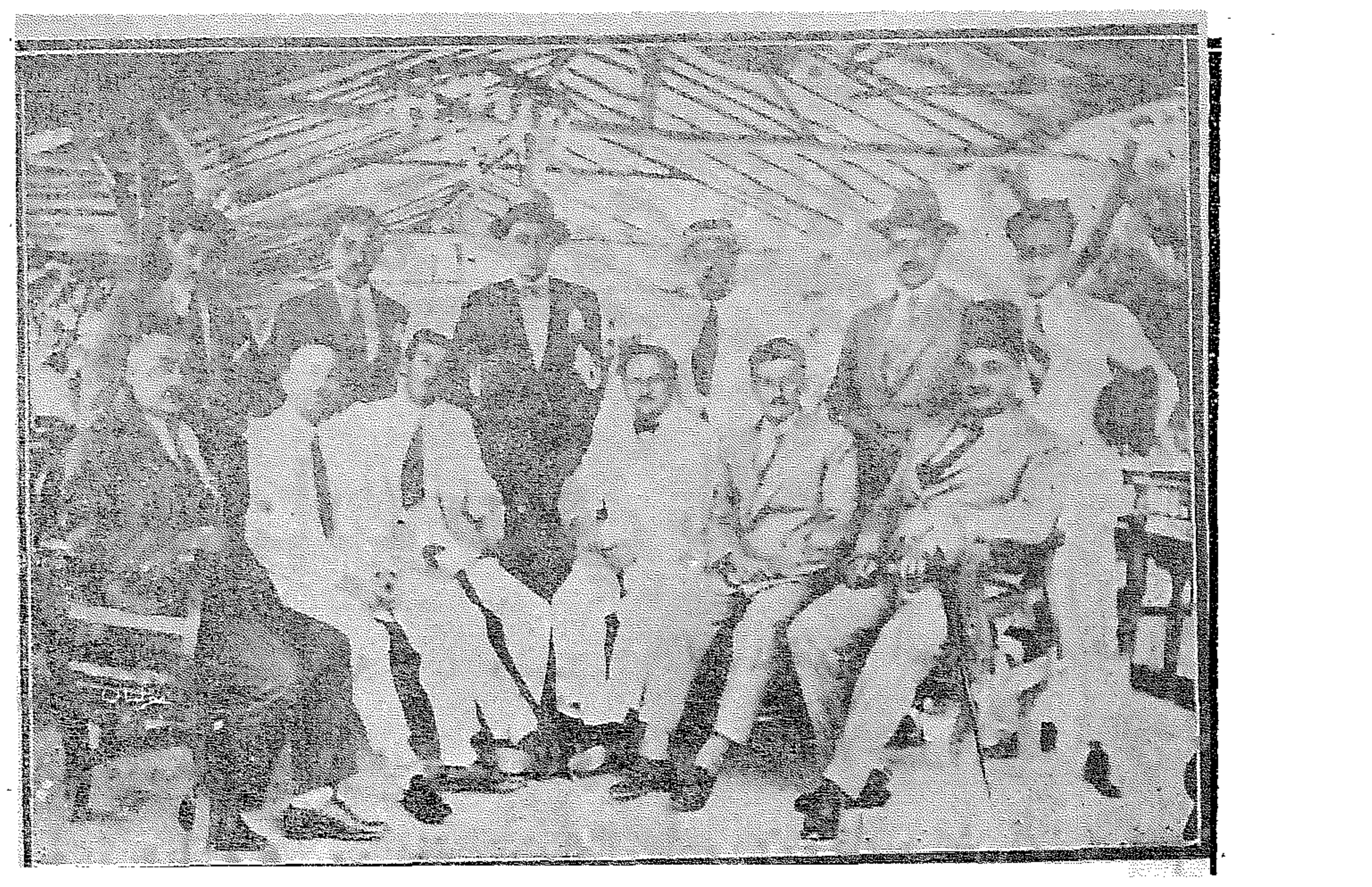

على ضفاف البردوني

يمثل هذا الرسم بعض الشبان الوطنيين من لبنانيين وسوريين مجتمعين على ضفاف البردوني للسرور والانس رغم اختلاف عقائدهم السياسية وظهر في الرسم : عبد الله بك أبو خاطر ورياض بك الصلح وفخري بك البارودي وعفيف بك الصلح والرصيف شكري البخاش . والدكتور فرح وحنا افندي فرح والاستاذ جوزيف ابو خاطر . والرصيف نجيب الريس .

في رياض الشعر

على قبر اديب

ننشر فيما يلي بعض ابيات من قصيدتين عامرتين قيلتا باسم الشباب والادب على فقيدها العزيز المرحوم الدكتور اديب مظهر :

— ١ —

دمعة حرى

أفي كل يوم يفجع الموت مهجة
وفي كل يوم تذرف الدمعة الحرى
وفي كل يوم تقصف الريح دوحة
وفي كل يوم تخنق الشوكة الزهرا
وفي كل يوم للاحبة مأتم
يزيد لهيب الحزن في صدرنا جمرا

*
* *

أنمشي وراء النعش والنعش صامت
وانت الذي يروي الزمان له الشعرا

*
* *

تمر نسيمات الصباح ندية
على قبرك المبلول بالادمع الحمرا
فنذكر عهداً كان بالامس بيننا
سقانا الوفا حلواً وأعقبنا مرا

*
* *

فياجدثاً يحوي «الاديب» وماحوى
من الادب الموفور والشيم الغرا
ضممت تراب الجسم بعد انهياره
ونحن نضم الروح في الساعة الاخرى

الدكتور حبيب ثابت

— ٢ —

... وطوى اليوم الكتابا !

ودع الصفاق ... فاستبكى الصحابا
وعليه أسدل الموت حجابا
زفرة صعدها احبابه
إذ تنادوا : «مظهر» الاداب غابا
شيعوا عنه طبيباً شاعراً
وبكوا خلقاً وفناً وشبابا
رددوا عهد «اديب» حينا
ذكروا منه لياليه العذابا
أدب يعبق من اردانه
كنسيم داعب الزهر فطابا

*
* *

رجعي يا نفس آهات الاسى
إن من تهوينه زار الترابا
حدثي عنه الروابي إنها
سمعت منه حديثاً مستطابا
خبر الدنيا وقد طالعها
صفحات تنطوي باباً فبابا
فرآها قصة غامضة
من كتاب ... فطوى اليوم الكتابا

حليم دموس

نساؤنا في المهجر

نشر في جريدة (ابو الهول) الصادرة في سان باولو مقال من جمعية السيدات للمستشفى السوري جاء فيه :

في سنة ١٩٢١ تألفت لجنة من فضليات نساء نزالتنا الكريمة للقيام باكبر مهمة انسانية وهي انشاء مستشفى سوري لبناني في سان باولو وباشرت اعمالها بكل نشاط وغيرة حتى وصلت اليوم الى حالة تمكنها من تشييد المستشفى المشار اليه. وقد ابتاعت الارض اللازمة له منذ خمس سنوات في نقطة عالية موافقة كل الموافقة للمشروع بثمن قدره ٧٨٥٠٠٠

وفي صندوق الجمعية اليوم بعد الذي دفعته ثمن الارض مبلغ ٣٤٧٣٣٥٥

وهي مودعة في «لندن بنك»

ومن هذا يستدل جمهورنا الكريم على مبلغ جهاد سيداتنا الفاضلات في هذا السبيل . لذلك سوف لا يمضي مدة طويلة إلا وتباشر الجمعية عملها . وقريباً تصدر خلاصة اعمالها في كراس هو اليوم تحت الطبع

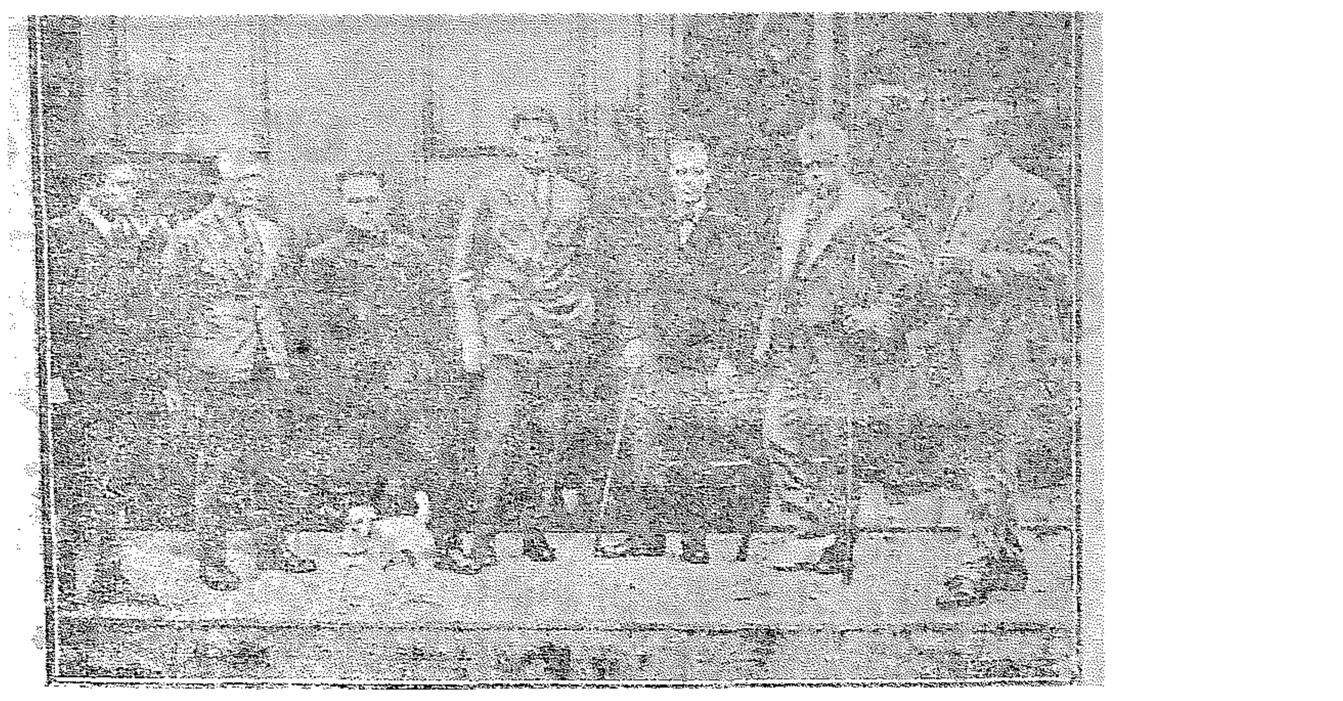

الجنرال نوبيله ورفاقه

هذا اول رسم اخذ للجنرال نوبيله ورفاقه بعد انقاذهم وهم في طريقهم بالقطار الى ايطاليا

قاتل اخته

يوم السبت الاسبق حدثت جناية فظيعة بقيت سراً مكتوماً الى امس حتى تمكن اسعد افندي البستاني من القبض على المجرم وكشف اسرار جنايته فان المدعو خليل حرفوش « وهو صاحب الرسم » من جزين اخذ شقيقته زوجة الياس عزيز بدعوى اصعادها معه الى الجبل يوم السبت ولكنه بدلا من ذلك ذهب بها الى الناقورة وقتلها ورماها في البحر . وقد قبض عليه واقر بفعلته .

بين الطاغيتين

احتفل احتفالا فخماً امس في الاستانة برفع الستار عن نصب الجمهورية التركية . وهذا النصب الذي صنعه الفنان الايطالي كانونيكا من البرونز يمثل مصطفى كمال باشا من احدى نواحيه بملابسه العسكرية ومن ناحية اخرى بملابسه الملكية. وقد ارسل السنيور موسوليني بهذه المناسبة برقية الى مصطفى كمال باشا ومما قاله فيها — « ارسل اليكم والسرور يملأ فؤادي تهاني القلبية بمناسبة رفع الستار عن تمثال الجمهورية التركية . وهذا التمثال الذي صنعه فنان ايطالي يرمز الى حياة تركيا الجديدة والى روابط الصداقة المتينة الموجودة بين الشعبين والحكومتين في ايطاليا وتركيا»

فرد عليه مصطفى كمال باشا قائلا — « تلقيت تهانيكم بسرور عظيم بمناسبة رفع الستار عن تمثال الجمهورية التركية . واني اشكر لكم من صميم القلب ما عبرتم عنه من الشعور والصداقة الموجودين بين الشعبين والحكومتين في تركيا وايطاليا

بين رئيس وقاتل

على اثر مقتل الجنرال اوبريغون في المكسيك برصاص مسدس خوان دي ليون تورال والقبض على القاتل . ذهب رئيس الجمهورية المكسيكية الجنرال كايس بنفسه الى السجن وقابل القاتل

وكان الحديث بين الرئيس كايس والشاب القاتل مؤثراً . فقال الرئيس مخاطباً الشاب وقد ذكر ان حكومته هي التي بدت بتنفيذ الشريعة ضد الكنيسة

— لماذا فتكت بالجنرال اوبريغون ولم تفتك بي؟

فاجابه القاتل من فوره

— لانك لم يبق لك في الرئاسة الا ايام قليلة وقد قتلت اوبريغون لانه صرح بانه سيتابع السير على مبادئك ومنها — كما فهمت — اضطهاد الكنيسة . وانا اريد المسيح ان يكون الملك في المكسيك

فقال له كايس

— الم تفكر في عاقبة ما فعلته

فاجابه تورال

— كنت اتوقع الموت في المطعم ولكن لسوء حظي لم اظفر به هنالك اقتلوني الان . فقد حسبت نفسي ميتاً منذ اطلقت الرصاص في ظهر اوبريغون . وما الفائدة لكم من ابقائي حياً . فقد قلت كل ما سأقوله

وعبثاً توسل الرئيس الى الشاب ان يعترف باسماء شركائه في الدسيسة فقد أصر تورال على التكران قائلا انه ليس في العالم مال كاف ليحمله على الفتك باوبريغون لقاء ثمن معين وصرح له انه فعل ما فعل لاعتقاده بانه لخير الكنيسة

وقد عثر القوم مساء البارحة على لوحة موضوعة على قبر الكاهن ميغويل اوغستين بروخوارس الذي اعدم في شهر تشرين الثاني الماضي بتهمة اشتراكه في مؤامرة القاء القنابل لاغتيال اوبريغون جاء فيها :

« قد اخذ بثارك »

وكانت الشرطة قد وجدت بين اوراق القاتل حين القاء القبض عليه صورة هذا الكاهن

وقد القي القبض البارحة على عشرين راهبة في غوادالبي واغلق ديرهن

عقد في «بوسطن» من اعمال الولايات المتحدة مؤتمر لبناني كبير وقد قرر الحاضرون الطلب الى الحكومة الاميركية ان تعترف بكيان الجمهورية اللبنانية . وقد ارسل هذا القرار الى وزارة الخارجية الاميركية .

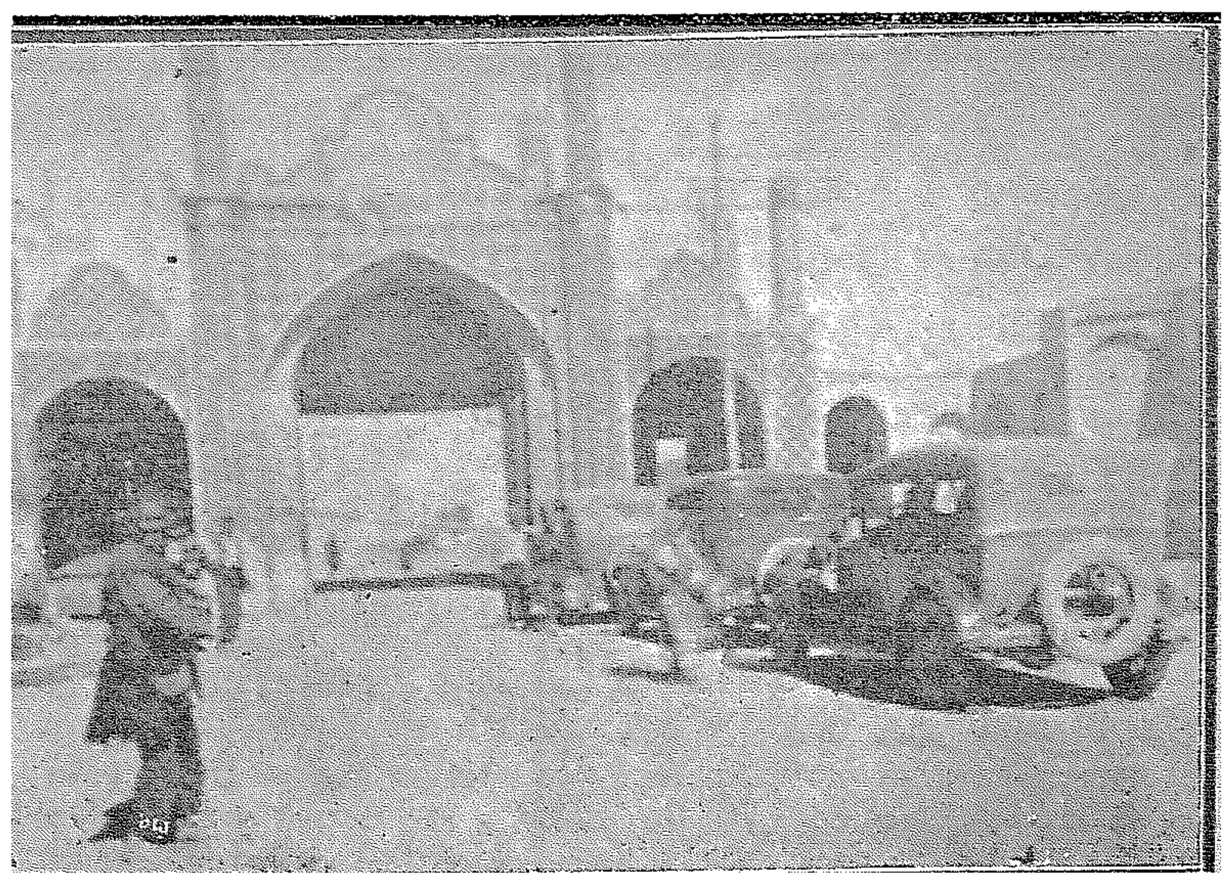

قوافل لبنان في طهران

يمثل هذا الرسم قافلة من قوافل السيارات للذنية التي تسافر الى طهران كل اسبوع رابطة اقصى بلاد العجم بالبحر المتوسط . والسيارات من طراز الهدسون داخلة احدى بوابات طهران الجميلة.

نائب لبناني في اميركا

يخاطب اخوانه المهاجرين

سافر من مدة حضرة الوطني الفاضل الشيخ يوسف اسطفان عضو مجلس النواب اللبناني الى فرنسا حيث حضر المؤتمر البرلماني بالنيابة عن مجلس نواب لبنان ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث استقبله اللبنانيون ويظهر ان الحكومة اللبنانية عهدت الى النائب بمهمة سياسية كبرى تظهر من خلال البيان الذي نشره على اخوانه المهاجرين عقيب وصوله الى اميركا والى القراء بعض ما في البيان

سلام عليكم يا ابناء لبنان المهاجرين وعلى الراية ذات الخطوط والنجوم التي تظللكم على اميركا الحرة على موطن الجد والاقدام . سلام يملأ الشكر طياته . شكر لبنان لاميركا . اميركا الجوادة . اميركا المحبة المضيافة . اميركا معين الخير الذي لاينضب ومنارة العدل الفياض الاسمى

اميركا صديقة فرنسا . فرنسا المنتدبة الحرة . منارة الشعوب المظلومة . اميركا وفرنسا ضالتنا اللبناني . تلك مصدر خيراته ونعمائه . وهذه مبعث تكوينه وحفظ ارجائه وابنائه

سلام عليك يا اميركا الحرة من جمهورية فتية حضنت في بحبوحة عدلك شطراً من ابنائها . ان قلوب اخوانهم في بلادهم الجميلة السنة شكر لك يا اميركا اخواني

نهضت عن مقعد مجالسكم النيابي وودعت جمهوريتكم الفتية التي نهضت في اشد المواقف واحرج الظروف ودعت بلاداً يسود الامن جميع ارجائها وتمشي الحياة في كل ناحية من نواحيها . فبيروت اليوم غيرها بالامس . ولبنان سواحله الخضراء وصروده الفيحاء ومصايفه الجميلة من اهدن الزهراء الى بشري الغناء الى زحلة المروس الى صوفر الفتانة الى جزين الحسناء كلها حياة . نهضة الى المشاريع . نهضة في حياة الافراد تنمو حتى في اصغر القرى رغماً عن قصر الزمن ورغم توالي المحن

اسعدني الحظ دون سائر زملائي نواب البرلمان اللبناني ان آتي اليكم وانا لست من خطبائه واعلام بيانه . وانما افاخر باخلاصي وغيرتي في سبيل كل ماهو لبناني — اتيت للاجتماع بكم والوقوف على مطاليبكم ولاوقفكم على حقيقة سير جمهوريتكم ولاؤدي لرسالة اليكم بريئة من الشوائب صادقة في المطالب

اجل لقد عهدت الي حكومتنا القيام بما فيه خيركم وخدمة مصالحكم واني لفخور بهذه المهمة وحبذا كل تضحية في سبيلها وفي سبيلكم ايها المهاجرين الكرام

اخواني . انتم في اميركا . اميركا الجبارة الغنية برجالها واموالها . اميركا الممتازة بمكانتها بين الامم . اميركا ولا دسائس حولها ولا عنعنات بين طوائفها ولا دعاية شعبها ضدها . فلا تطلبوا من لبنان وهو حتى الان لم يبلغ العاشرة من عمره السياسي ان يكون اميركا البالغة

اخواني . ان مهمتي تحصر في الامور الاتية :

اولا — كلفتني حكومتي درس قضية تعيين ملحقين سياسيين لبنانيين في العواصم والمدن الكبيرة طبقاً للمادة الرابعة والتسعين من الدستور اللبناني . وقد اتفقت مبدئياً مع وزارة الخارجية الافرنسية عليها فبقي علي درسها معكم ومع ممثلي الدولة المنتدبة واني ارحب بكل رأي سديد يبدو من احدكم بهذا الموضوع

ثانياً — خصصت الحكومة اللبنانية في السنة الماضية الف ليرة ذهبية للذي لاتمكنه حالته من الرجوع الى وطنه . فقيل لنا ان هذا المبلغ غير كاف لان الذين يرغبون في العودة كثيرون فاني اكون سعيداً اذا توصلت الى معرفة اسماء وعدد عائلات هؤلاء الراغبين في الرجوع الى وطنهم القديم

ثالثاً — ان كان لاحد ابناء الوطن الاعزاء رغبة في الحصول على امتياز ما كتأسيس المصانع وفتح المعامل واستخراج كنوز المناجم في وطنه فاني مستعد لاعطائه كل التعليمات التي يطلبها وبهذه المناسبة اصرح علناً بان المجلس النيابي يود منح الامتيازات في لبنان الى ابناء لبنان اولا وهو يساعد بجميع قواه كل المشاريع الوطنية

انا بينكم الان . والى امد قريب . لابين لكم كل شيء . لاخدمكم . لاستوعب نصائحكم . لاعمل عند رجوعي بما اقتبست منكم . واختبرت فيكم من ثمرات جهودكم . ونتائج عقولكم . بمحبتكم الخالصة لوطنكم ، بغيرتكم الناهضة على اعلائه وانمائه . فانتم كلكم اخ كريم

ولتحي الجمهورية اللبنانية ، ولتحي اميركا ، ولتحي فرنسا ، وليحي اخي المهاجر اللبناني

يوسف اسطفان

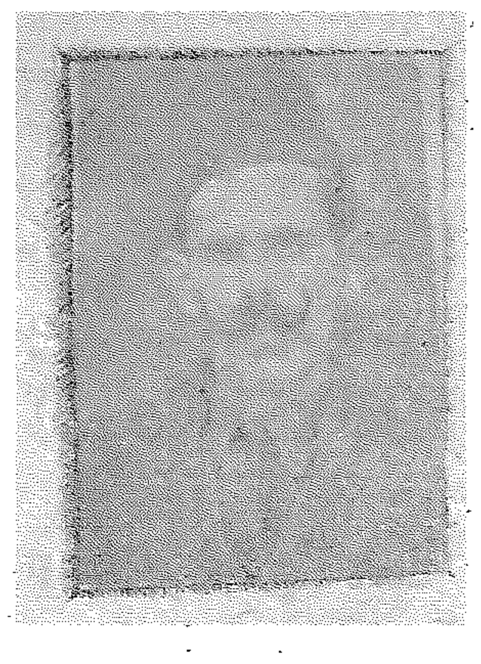

يوسف بك الزين

عضو مجلس النواب الذي قام بالحملة على الوزارة الثلاثية وسعى لاقناع عدد كبير من زملائه لامضاء العريضة المشهورة . ويطالع القارئ مقطعاً من خطابه في المجلس في غير مكان من هذا العدد .

هوامش

صوفر

صوفر هي «دوفيل» لبنان ولكنها في الجبال لا على الشاطئ ، يرتادها للاصطياف في مغانيها رجال الوجاهة والارستوقراطية من رؤساء واغنياء وابناء بيوتات عالية

ولكنها كانت يومي السبت والاحد مرتاد رجال السياسة من لبنان وسوريا وانقلبت مرابعها الانسة بالغيد والحسان الى مجالس سياسة تعج بالنواب والوزراء والمستوزرين وما بينهم من طلاب وظائف و«ممحوني» سياسة

وتبدلت انغام الكروان فيها ورنات اصوات الغيد بضجيج السياسيين وطنين صيحاتهم المزعجة في الليل والنهار حتى ان ساكني النزل الكبير ضجوا من هذه الضجة التي حرمتهم النوم وشكوا امرهم الى الله والى الخواجه اميل نجار

فنواب لبنان اجتمعوا هناك للتفاهم وللتخاصم حول الوزارة. والشيخ تاج وبعض نواب سوريا توافدوا الى النزل وكان يرقبهم عن كثب صبحي بك بركات .

اما الخواجه اميل نجار مدير النزل فلم ير في كل هذه المشاهد الا فصولا من رواية لكشكش بك حضرها قديماً فرأى ان المشاهد بين هذه الحركات وبين رواية كشكش متقاربة جداً لذلك قرر ان يستدعي جوقة كشكش الى نزله في اول فرصة لتمثيل روايته تلك حتى يرى المصطافون ان فصول الروايتين واحدة — تقريباً —

كيف يدافعون عن اميرهم

بين الصحف التي اغوتها الدعاية للامير لطف الله جريدة لاتترك شاردة ولا واردة حتى تتلقفها متخذة منها وسيلة للدفاع عن الامير. فهي في خطتها هذه ملكية اكثر من الملك . ولا نعتقد ان الامير جورج لطف الله يطلب منها كل هذا الاجتهاد في الطعن بمن لايقول برئاسته

وقد ارادت هذه الرصيفة ان تحمل على الدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية ومعتمد لبنان الجديد في باريس لانه ضد الدعاية لعرش الامير فكانت له ما شاء لها اندفاعها واجتهادها في خدمة طالب العرش وحاولت ان تجعل من الدكتور عاد اسفل رجل في العالم

وهذا امر لايشاطرها فيه حتى الامير لطف الله نفسه ، وانتقاد من هذا النوع لايضر الموجه اليه بقدر مايشين قائله

وقد كنا نترك الاشارة الى هذا الانتقاد لولا ان الرصيفة تجاوزت الحد فنالت هذا الرجل الوطني الفاضل ، الذي يجاهد في سبيل وطنه اشرف جهاد، في عرضه

وما كنا نعتقد في يوم من الايام ان صنائع الامير يلجأون الى هذه الخطة من الانتقاد . انها خطة لاتليق برجل يحترم نفسه . واذا كان الامير يريد ان يصل الى الرئاسة بواسطة النهش في اعراض الناس فنؤكد له انه يستعمل اسفل السلاح لاشرف الغايات

انها خطوة تعود على الامير نفسه بالاهانة اذ من يرد جريدة اخرى ضد الامير لطف الله ومن محبي الدكتور عاد عن النيل من عرض الامير والنهش في شرف عائلته رداً على الجريدة التي نالت من عرض خصمه . وهذا ممكن الوقوع وكل انسان معرض ، اذا رمى الناس ، لنبال اخصامه

فهل يرى الرصيف ان من الحكمة ان يهان اميره في عرضه وان تشوه سمعة بيته تشويهاً غير شريف

والبادىء بالظلم اظلم

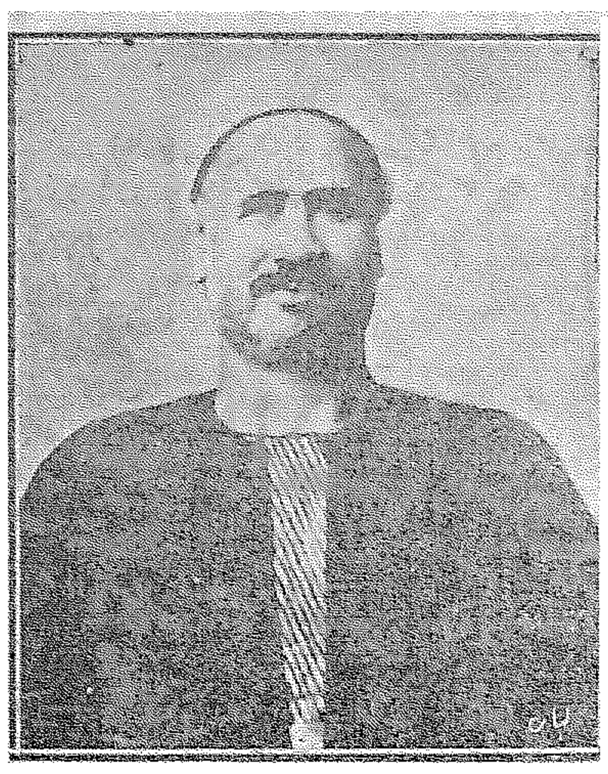

عبدالرحيم الدمرداش

الغني المصري الكبير الذي تبرع بمئة الف جنيه مصري للمشاريع الخيرية فاحدث عمله ضجة استحسان في جميع البلاد

فهل لطالب عرش لبنان ان يتشبه به ؟

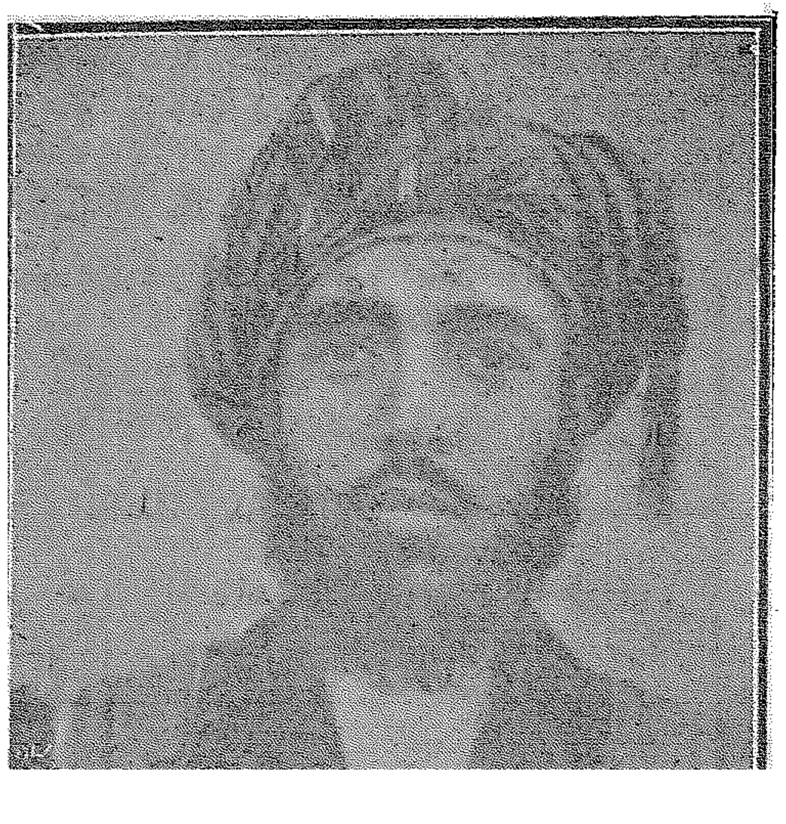

امير عربي في لندن

هو السلطان العربي تيمور بن طوسون بن ترك احد امراء جزيرة العرب العائشين في كنف السيادة الانكليزية وقد ذهب مؤخراً الى لندن وقابل ملك الانكليز .

رواية العدد

الزوج السياسي

للكاتب الارجنتيني بيدرو بارانا

الزوجة — والان قل لى ماذا تنتظر من ملاحقتك السياسية وتصويتك لهذا وذاك . فانك صرت من اولئك المتشردين الذين يقطعون الاوقات بصف الكلام ويتركون اعمالهم

الزوج — الحق معك يا امرأة . ولكن الحزب السياسي الذي انا اخدمه وعدني بوظيفة ذات راتب كبير

الزوجة — مضت سنين وانت تنتظر هذا الوعد وها انا كدنا نصبح على الارض فهل انت ابله حتى تصدق هذه الوعود الكاذبة

الزوج — لو اقبل وظيفة صغيرة براتب مئتي ريال لنلتها من زمان . ولكني انتظر وظيفة يكون راتبها اكبر

الزوجة — لو كنت تحب الشغل لقبلت بتلك الوظيفة ولكنك تريد ان تعيش بلا عمل وتأكل من تعب غيرك انت منشغل بالسياسة وانا اتعب الليل والنهار بالغسل والكي لاقوم بنفقاتك فهل كلكم ايها السياسيون لا تحبون العمل

الزوج — لا تتطرفي بكلامك فانك لم تفهميني الى الان . انا رجل ذو مطامع اريد ان اطير اليها ولا بد من الوصول الى تلك الحال وعندئذ تدركين ان الذين يخدمون السياسة سيأتي يوم يعيشون به سعداء .

الزوجة — اظن اننا سوف نطير من الجوع لا بالوظيفة التي انت تحلم بها

الزوج — انت امرأة مادية تفتكرين بالجوع والطعام والشراب اما انا فرجل اعيش بالروح ولا افتكر الا بالمجد ومستقبل البلاد وسعادة الامة

الزوجة — انت تفتكر بسعادة الامة ... كيف تسعد امة وانت عاجز عن اسعاد عائلتك . كفاك اوهاماً يا ابله . انت لا تستحق وظيفة عالية لانك غير متعلم ثم لانك كسلان ولا اعرف كيف يسلمك الحاكم زمام وظيفة مهما خان ضميره وتحزب لاتباعه انت لا تحتاج الى وظيفة ولكنك تحتاج الى رجولية تحبب اليك العمل

الزوج — انت تريدين ان اشتغل بيدي كاحد العمال . وتجهلين ان الرجال اصحاب الفكر يشتغلون بافكارهم لا بايديهم . ولا لوم عليك لانك امرأة جاهلة لا تفهمين من هذه الحياة غير غسل الثياب وكيها

الزوجة — نعم ولكننا نحن الجهلاء نشتغل لتعيشوا انتم السياسيون . لتعيشوا بلا عمل . لتعيشوا كسالى ... افهمت

الزوج — ولكنك تتعمدين اهانتي بهذا الكلام

الزوجة — ان الحقائق دائماً جارحة . قل لي اذا كنت لم اقل الحقيقة

الزوج — اذن انا بنظرك كاحد المتشردين الذين ينامون في الحدائق العمومية او في السجون

الزوجة — كلا . لا أراك مثلهم لان اولئك على الاقل لا يعيشون من تعب امرأة مثلي

الزوج — كفى كفى !! فاننا لا نقدر ان نتفاهم اذ كل منا تكلم بلغة تختلف عن الثانية

الزوجة — اللغة الوحيدة التي اكلمك بها هي هذه : لماذا لا تشتغل ؟ لماذا لا تساعد امرأتك على حمل اثقال هذه الحياة ؟

الزوج — اني اشتغل باعداد المستقبل الباهر لكلينا . الا تفهمين

وقبل ان ينهي كلماته هذه مر في ذلك الشارع احد باعة الصحف وهو ينادي :

« توزيع بعض الوظائف على رجال الحزب »

فاسرع الزوج واشترى عدداً من الجريدة ليرى الوظيفة التي وعدوه بها ولكنه ما كاد يقرأ تلك اللائحة حتى اصفر وجهه

الزوجة — ماذا جرى لك هل عينوك في وظيفة

الزوج — نعم . ولكن لا كانوا ولا كانت وظيفتهم . فالذين هم دوني بمراحل عينوهم في وظائف اسمى من وظيفتي

الزوجة — قل لي ماذا عينوك

الزوج — عينوني حارساً في الحديقة العمومية براتب ٨٠ ريال في الشهر

الزوجة — وهي كثيرة عليك فاقنع بها وساعدني بهذه القيمة اذا كنت على شيء من الشهامة

الزوج — ولكنها وظيفة تحط من كرامتي

الزوجة — بل هي ملائمة لك كل الملاءمة وكانك خلقت لها

الزوج — لماذا تقولين ذلك

الزوجة — لانك بهذه الوظيفة يجتمع حولك كل المتشردين مثلك فتقطعون الوقت في الحديقة بصف الكلام

« الاخاء »

ماذا فى معان

ذكرت برقيات الصحافة الشرقية انه زحفت قوة من العربان من الجوف بقيادة كاسب الحاوى تتألف من ١٣ بيرقاً الى جهة معان وهاجمت عشيرة الضاهر احدى عشائر بني عطيه وعشيرة البراك احدى عشائر الحويطات . ونهب المهاجمون جميع ما عثروا عليه وفتكوا في الرجال والنساء والاطفال وعادوا ادراجهم . وعندما بلغ الخبر عشائر الحويطات الاخرى جمعت جموعها وهاجمت القبائل النازلة بجوار الجوف واستاقت مواشيها وعادت الى شرق الاردن

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٣ آب سنة ١٩٢٨ تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٧٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ماخلا ايام الآحاد والاعياد

وزير المالية ٨٩٣

فى سبيل الاحسان

جاءنا من ادارة مستشفى ريز ما يأتي :

تحية واكرام وبعده يسرني ان ابلغ حضرتكم بان المستشفى الوطني للدكتور ريز قد قرر توسيع نطاق عمله الخيري بعد عودة صاحبه من رحلته العلمية في اوروبا فبدلاً من العشرة بالماية من ارباح المستشفى التي كانت تنفق في سبيل البر والاحسان قد تقرر متابعة ذلك ورفعه الى خمسة عشر بالماية . كما وانه قد تخصص غرفتين بجانب المستشفى لكونا مستوصفاً مجانياً لمعاينة الفقراء المعوزين . وقد جهز المستوصف هذا بجميع المعدات اللازمة التي من شأنها مساعدة المريض البائس وتخفيف آلامه وعين له ستة من خيرة الاطباء يداومون المستوصف باوقات معينة ويخدمون الفقير خدمة مجانية مملوءة من الرحمة والشفقة . وهو بذلك يكون قد خطا الى الامام وفتح للجمهور مشروعاً وطنياً خيرياً لمساعدة المريض البائس . وبما ان المستوصف المجاني هذا يحتاج الى اثني عشر طبيباً للقيام بالعمل بكل دقة ونظام فالادارة ترجو من يشاء من الاطباء الوطنيين الكرام التبرع ببضعة ساعات في الاسبوع من وقته الثمين لهذه الخدمة المجانية ان يراجعنا بذلك جزاه الله من المريض البائس كل خير

بيروت في ١٢ آب سنة ١٩٢٨

عن ادارة المستشفى

الدكتور انيس ناصيف

— هبط اللصوص على النزل الجديد « نجمة الشرق » الكائن قرب خان انطون بك فسرقوا من خزانة مديرة النزل مبلغاً من المال وبعض المجوهرات . واما الحراس فكانوا ساهرين تمام السهر .

قاتل شقيقته

يرى القارئ في غير مكان من هذا العدد صورة خليل حرفوش من جزين قاتل شقيقته مريم زوجة الياس يوسف عزيز . وقد كنا نود الاكتفاء بذكر الجناية دون الاتيان على اسبابها ولكن بعض الصحف نشرت الخبر مشوهاً مغلوطاً فرأينا ان نأتي على تفصيل الجناية واسبابها .

من سنة كاملة خطف الياس يوسف عزيز مريم حرفوش وتزوجها فغضب اهلها وقاطعوها وكان اخوها خليل يشتغل في فلسطين وقد عاد مؤخراً وكان واجداً ايضاً على اخته وصهره ولكن بعض الاصدقاء تدخلوا واصلحوا بينهم من مدة قريبة.

ويوم السبت الاسبق جاء الشقيق يعرض على شقيقته الذهاب معه الى جزين — بعد الصلحة — فلم تمانع وذهبا في سيارة الى صيدا حيث قضيا هناك شطراً من الليل ثم تابعا السير — ولكن على طريق الناقورة لا على طريق جزين — ولما وصلا الى مكان خال من الناس انزل خليل اخته من السيارة ومشى بها نحو الشاطئ وهناك قتلها ووضعها في كيس ورماها في البحر .

وعاد الشقيق القاتل الى بيروت فقابل صهره الياس يوسف عزيز وقص عليه حكاية جنايته كما وقعت تماماً وقبل ان يتمكن الزوج من استنجاد البوليس للقبض على القاتل لاذ خليل بالفرار .

فذهب الياس تواً الى ادارة البوليس واطلع اسعد افندي البستاني على الواقع فاهتم لها اسعد افندي وتمكن من القبض على القاتل بسرعة وقد اقر معترفاً بجنايته . ويظهر ان سبب القتل هو ان الزوج عندما اصطلح مع ابن عمه اشار في عتابه له الى انه لم يتزوج شقيقته بكراً عذراء فتأثر الشقيق وسأل شقيقته فلم تنكر فكتم غيظه واضمر الشر حتى كان ما كان .

ولا صحة لخبر القبض على الزوج

محلاف فرنيني وطراد

تصفية عظيمة باسعار رخيصة

كلسات نسوانية ورجالية ، شكولاته ، بسكوت ، قمصان ط حراير ، برانيط ، برتيالات

اسعار خصوصية

فرصة فوق العادة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بت الدين المشهور الذي يعاشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر ، اسعارها غاية في المهاودة ، موفورة بها كل اسباب الراحة ولوازم المطاقين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

اتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وعكاش

للتنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارثي

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

الجمال المتانة والاقتصاد

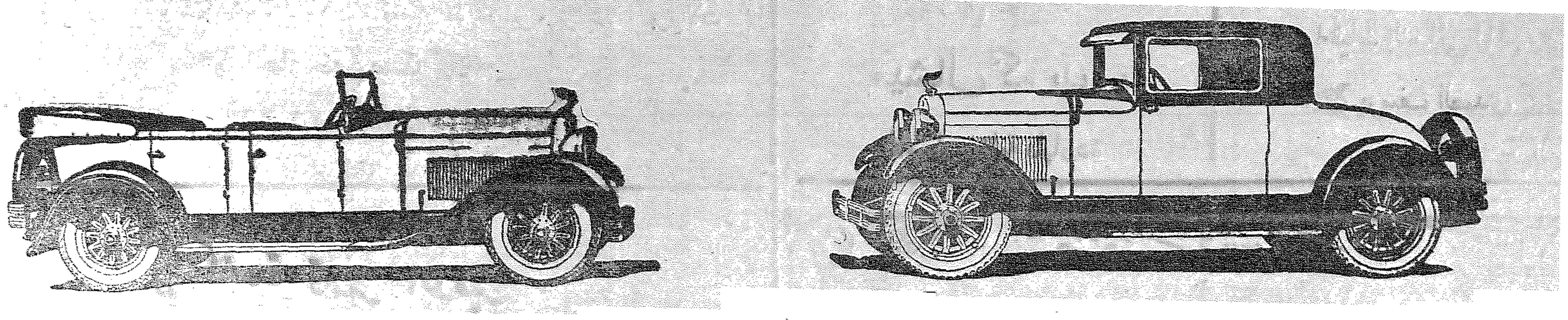

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلاً عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققاً لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين أو الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

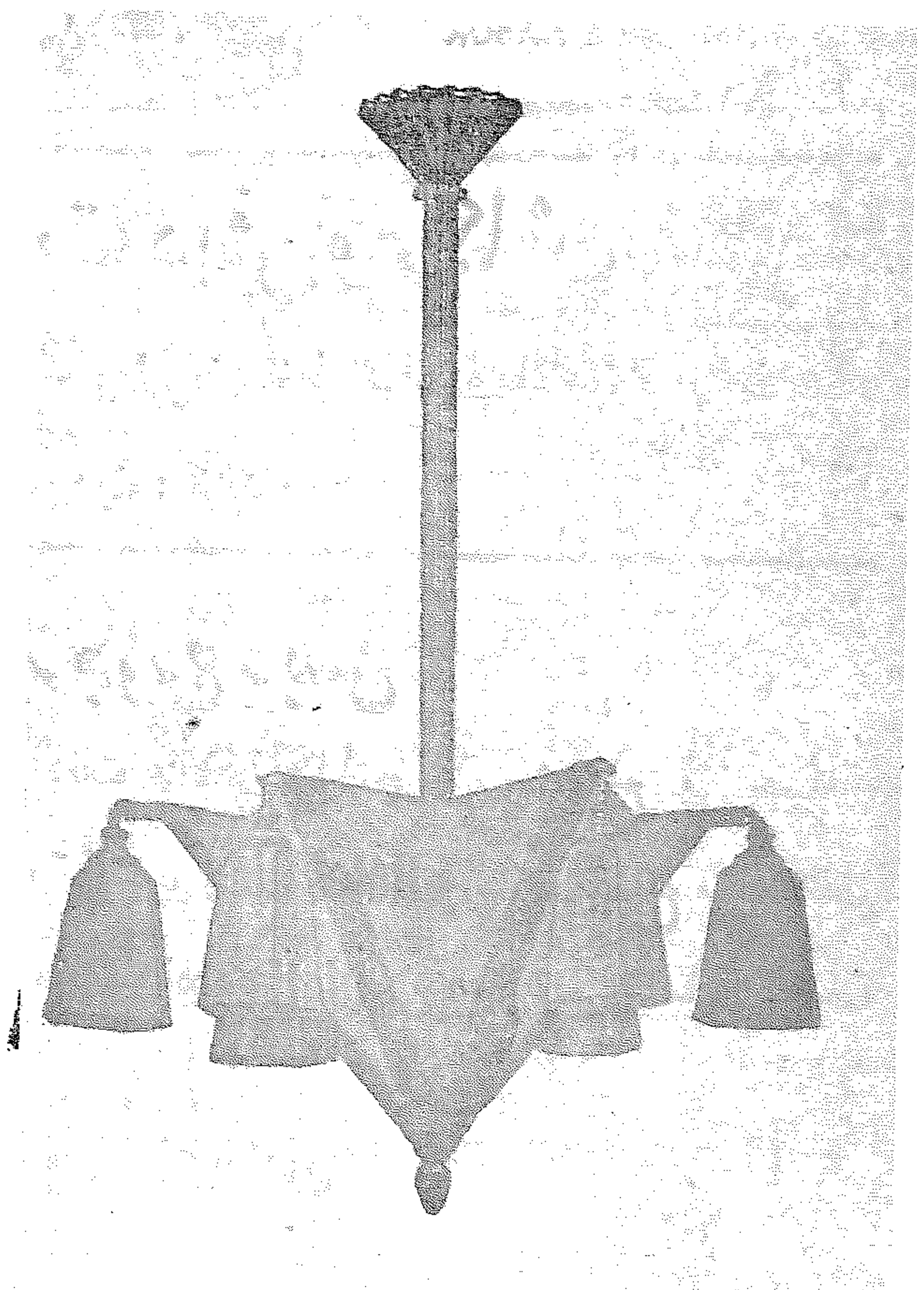

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، طقم وتماثيل الهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسرايير الاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش طرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلف ن : ٢٨ — ٥

سيارة ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الاحرار ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٤٢

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ١٩ آب سنة ١٩٢٨

المسؤول ميشال زكور

يقال

ان الوطنيين السوريين قرروا انه من الاوفق ان يكون الوفد السوري الى باريس مؤلفاً من النواب فقط .

وان الحكومة اللبنانية ستنشر بلاغاً تكذب به التهم التي وجهها خيرالله خيرالله الى رئيس الجمهورية

تصريحات فوزي بك الغزي عن الازمة الجديدة بين سوريا وفرنسا

كرسي الوزارة

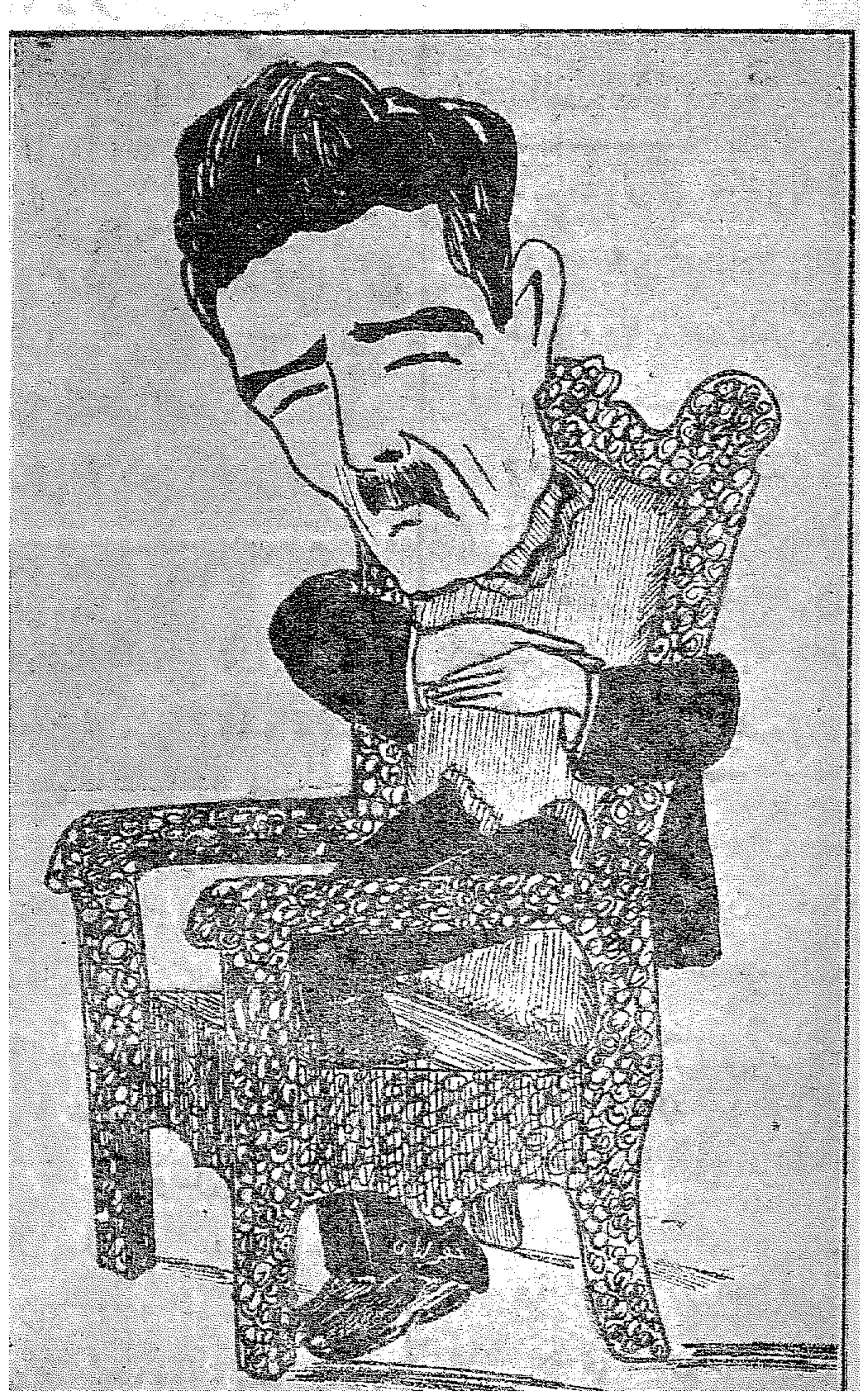

كل حال يزول ... حتى الوزير عن كرسيه .

لقطات الطريق

ماذا جرى لنا في باريس

شيطان المال وغواية الطمع

قدر لنا ان نشهد من هنا، بقلب جريح، مأساة الخلاف والانشقاق التي مثلتها جاليتنا اللبنانية في باريس ، وقد كانت هذه الجالية الى ايام خلت مظهراً حياً شريفاً للتضامن والوفاق وكانت الجمعية اللبنانية تضم شتات هذه الجالية وتتكلم باسمها وتدافع عن حقوق وطنها وترفع صوتها عالياً في كل مناسبة وتقدم التقرير تلو التقرير عن حالة البلاد وتحتج على بعض الاعمال المغايرة لروح الانتداب الحر بشدة وقوة فتسمعها الحكومة الافرنسية وتأخذ برأيها وتصغي الى انتقادها واحتجاجاتها

ولم يكن للبنان في باريس او لدى جمعية الامم وفد لبناني يدافع عن حقوق لبنان كالوفد السوري الذي جاهد كثيراً في سبيل سوريا فكانت هذه الجمعية اللبنانية تقوم بمهمة الوفد اللبناني وتعمل لبلادها ما يعمله الوفد السوري لبلاده ، وقد جاهد رجالها خير جهاد في سبيل قضيتنا الوطنية حتى لم تبق جريدة لبنانية هنا او في المهاجر، مهما تباينت نزعاتها، الا وأثنت اطيب الثناء على مواقف الجمعية وعلى اعمال رجالها .

بل ان الجرائد التي قامت اليوم تطعن بها كانت الى امس الدابر تمتدح جهادها وتؤيدها

ولكن شاءت مطامع الامير جورج لطف الله ان تمد يدها الى قلب هذه الجمعية آملة ان تنال تأييداً في مسعاها الى العرش اللبناني من هذه الجمعية المخلصة

وكانت هذه اليد طافحة بالمال والذهب الوهاج ، والمال عصب جبار وشيطان غواية وإغراء، فاذا هذا الذهب يجذب بعض اعضاء الجمعية الذين كانوا بحاجة قصوى اليه في باريس وكان صباح وكان مساء فاذا هذا البعض ينشق عن رفاقه وتبدأ الحملة على الجمعية فترد الجمعية الهجوم بمثله وهكذا كان الامير الطامع بالعرش سبباً لتفريق جماعة ما برحوا يخدمون بلادهم من سنوات باخلاص وامانة بل انهم جعلوا بثباتهم وجهودهم، مكانة عالية لهم ولوطنهم عند حكومة باريس .

واننا لنحزن اشد الحزن عندما نرى ان الامير يستعمل ذهبه وغناه في سبيل التفرقة بدل الوئام ويصرف جهوده للشر بدل الخير

لقد كان الامير بغنى عن السير في هذا الطريق فليست الجمعية اللبنانية طريق العرش ولكنه ارادها درجة من درجاته فلم ينجح الا بسلخ بعض اعضائها عنها واثارة هؤلاء الاعضاء عليها .

ماذا يريد منا ابن لطف الله ؟ لقد كان لنا جمعية نبيلة المقاصد محترمة المقام فدس في بنائها حتى انهار احد جدرانه .

ليتركنا بفقرنا متحدين ولينعم بغناه الذي كان سبباً لتفريق اخوان عن بعضهم

وبئس المال الذي يستخدم في سبيل التفريق والشقاق .

***

نشرت الصحف الموالية للامير رسالة من باريس هي نسخة طبق الاصل عن بعضها وفيها ان الدكتور عاد قال في جلسة عامة ان الامير جورج لطف الله دعاه مراراً اليه فابى الذهاب فرد على الدكتور الاستاذ الياس نعيم احد الحاضرين وجهه وسرد حكاية هذه المناورة قائلاً ان الدكتور هو الذي طلب مقابلة الامير لطف الله مراراً وكان الاستاذ نعيم يكرر سؤاله — اثناء تصريحاته — من آن الى آخر على الدكتور قائلاً :

— أليس كذلك يادكتور

فيجيب الدكتور : — نعم صحيح

ان الاستاذ الياس درويش نعيم هو من بلدتنا بل هو نسيب لنا - بعض النسب - ونعتقد انه هو كاتب المقال الى هذه الصحف جميعها. وليس لنا ان نحكم عليه او له لا في ماضيه ولا في حاضره وليس لنا ايضاً ان نضع مقابلة بينه وبين الدكتور عاد ومن يجب علينا ان نصدق من الاثنين ومن يجوز احترامه قبل الآخر. ولكننا نريد ان نوجد شيئاً من المنطق في رسالته التي انتشرت على الصحف بيوم واحد ولم تتدارك جريدة منها امر هذا المنطق

نريد ان نسلم جدلاً مع الاستاذ الشاب ان الدكتور عاد كذب في حديثه وفي ادعائه وزعمه امام هذا الملأ من الناس ان جورج لطف الله طلب مقابلته فرفض في حين انه هو طالب المقابلة من الامير بالحاح

فما دام الدكتور قد كذب امام الناس جميعاً فمن البديهي ان يتابع كذبه الى النهاية عند ما وقف الاستاذ يقول له عكس قوله وبدلاً من ان يجيبه بذل وانحطاط « نعم صحيح » اي عكس ما ذكره الدكتور اولاً في حديثه . كان يقدر ان يقول : « كلا هذا غير صحيح »

وهذا هو الجواب الطبيعي بعد الكذبة الاولى • ومن خطا الخطوة الاولى في طريق الكذب لا يتأخر عن الثانية .

أفلم تفكر واحدة من الزميلات بغرابة هذا الجواب واستحالته بعد الذي جرى ؟ ؟ لاسيما وليس في يد الاستاذ نعيم اقل حجة على الدكتور وان موقف الدكتور كرئيس جمعية وصاحب مقام معروف هو أقوى من موقف الاستاذ الياس نعيم ؟

هذا لو سلمنا جدلاً بان الدكتور عاد كاذب كما قال عنه الاستاذ الياس نعيم ولكن متى عرفنا الدكتور والاستاذ وقابلنا ما بينهما قليلاً « رغم ما يربطنا بالثاني من صلة القربى وصلة الجوار بل وصلة الصداقة » لاضطرتنا هذه المقابلة ان نتردد قليلاً في تصديق الاستاذ وتكذيب الدكتور •

***

وقد ذكرت زميلتنا « الاحرار » في عددها الاخير . وفي رسالة باريس ان السيد عباس البجاني كبير الجالية اللبنانية قبح اعمال الجمعية « في تلك الجلسة » وقال ان الجالية تتبرأ منها ومن تصرفاتها وطلب حل الهيأة الحاضرة الخ

عجبنا ، وحق لنا ، من رسالة الزميلة العزيزة ومما جاء فيها عن السيد البجاني لا سيما وقد وصل الينا في اول هذا الاسبوع من السيد البجاني نفسه كتاب طويل بخط يده وبتوقيعه يؤيد فيه الجمعية اللبنانية اشد تأييد وبسرد تاريخ نشأتها ومواقفها المجيدة ، وكنا قد ارسلنا الكتاب كما هو الى المطبعة لينشر في العدد الماضي فشاءت التقادير ان يضيع مع بعض المواد الاخرى ولم يعد بالامكان الحصول عليه وقد ذكرنا ذلك في العدد الفائت

فاي الاثنين يجب علينا ان نصدق أمراسل الزميلة ام صاحب الحادثة نفسه وقد كتب بخط يده ومهر كتابه بامضائه .

***

نحن آسفون اشد الاسف لما حدث في باريس ولقد كنا نتمنى على الامير لطف الله ان يبذل ماله لجمع الكلمة لا للتفرقة والشقاق . بل ان يبذل هذا المال كما يبذل الدمرداش وطلعت حرب في مصر اموالهما على نفع بلادهما واحياء الموات فيها ، لا على الدسائس والمطامع وبذر الخلاف بواسطة ذهبه بين الاخوان والاصدقاء

وسنأتي في العدد القادم على تفصيلات وافية في موضوع هذا المقابلة واسبابها

مبلغ الصدق في الرواية

بعد كتابة مقالنا الاول طالعنا في زميلتنا الراصد نص الرسالة التي نشرتها بالحرف تقريباً جميع الصحف الموالية للامير لطف الله . وقد زادت الراصد على الرسالة توقيع كاتبها فاذا هو الاستاذ «الياس نعيم» كما قدرنا في مقالنا.

وزاد كاتب الرسالة في الراصد ان حبيب افندي الزغبي ايضاً قام وشجب الجمعية اللبنانية وطلب حلها وانتخاب هيأة غيرها

في حين ان حبيب افندي الزغبي أرسل الينا بتاريخ ١١ الجاري برقية نشرناها بالحرف في العدد الفائت وهي تؤيد الجمعية اللبنانية وتشجب شجباً أليماً مناورات القائمين ضدها وما يختلقون من الاكاذيب

فبرقية حبيب افندي الزغبي وكتاب عباس افندي البجاني قد كذبا بصراحة واضحة هذه الرسالة التي نشرتها الصحف بنص واحد .

فاذا كان كل ما في الرسالة على هذا الشكل من الصحة وصدق الرواية فاننا لا نهنئ الامير لطف الله واعوانه بامثال هذه الدعاية

كلمة شكر

عائلة « الرامي » في فالوغا تتقدم بالشكر الى جميع الافاضل الذين آسوها في مصابها الاليم بفقد عزيزها وزينة شبانها المرحوم فهيم رشيد الرامي سواء بحضورهم او برسائلهم وبرقياتهم وتسأل الله المنان ان لا يريهم مكروها بعزيز .

اخبار محلية

الوزارة اللبنانية الجديدة

عندما تألفت الوزارة الثلاثية الماضية اظهرنا سرورنا من خطوة الاقتصاد التي خطاها رئيس الجمهورية في تأليف وزارة — اعتقدناها اقتصادية في ذلك الحين — لكننا انتقدنا عمل الرئيس لانه ادخل في الوزارة نائبين من المعينين لا من المنتخبين فحرم الشعب من ان يكون ممثلاً تمثيلاً حقيقياً . والى القارىء ما كتبناه بتاريخ ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ يوم تعيين الوزارة الثلاثية

***

« واما سيئاتها « اي سيئات الوزارة » فاننا نرى مع الاسف ان هذه الوزارة الجديدة تتألف من نائبين كلاهما معين تعييناً اي ان صفة النيابة اتت اليهما من السلطة لا من الشعب وبهذه الطريقة حرمت الامة حرماناً ظاهراً من ان تكون ممثلة في حكومتها « الدستورية »

« وهذه بدعة في الحكومات الدستورية لم نسمع بها قبل اليوم »

« ومن المؤسف المحزن ان نرى حكومتنا التي يريدون ان يقولوا عنها انها نيابية دستورية ليس فيها شخص واحد من منتخبي الشعب »

«فمن رئيس الجمهورية الى رئيس المجلس الى رئيس الوزارة الى الوزراء سلسلة من الاشخاص المعينين »

***

هذا ما كتبناه في ذلك الحين يوم تأليف الوزارة الثلاثية قبل ان نعرف شيئاً من اعمالها وانه ليسرنا اليوم ان نرى رئيس الجمهورية يتدارك الخطأ الماضي فيسند منصب الوزارة الى ثلاثة من النواب بينهما اثنان منتخبان انتخاباً والثالث يمكننا ان نحسبه في حكم المنتخب ايضاً لانه ادخل شقيقه مكانه في الانتخابات فنال نجيب بك السعد اكثرية الاصوات باسم اخيه وبنفوذه ، وهو الذي لم يدخل معركة سياسية قبل اليوم . فالرجل الذي يقدر ان يوصل من يشاء الى كرسي النيابة قادر ان يصل اليها بنفسه ساعة يريد

وفوق ذلك فان بين الوزراء النواب اثنين من مذهب الغاء التعيين في الدستور . فالاستاذ نمور وزير الداخلية جاهر برأيه دائماً ضد التعيين ، ويقال انه خسر رئاسة المجلس لهذا السبب . وصبحي بك حيدر هو صاحب الاقتراح المشهور الذي نشره « المعرض » بالغاء التعيين من النيابة

وعدا هذا وذاك فان الوزارة الجديدة قد جاهرت انها ضد التعطيل الاداري للصحف وصرحت انها لن تعطل ادارياً جريدة من الجرائد وسيقوم وزير الداخلية بوضع نظام جديد للصحافة ينقذها من الاحكام الادارية .

***

لا نعرف ماذا يكون موقفنا مع الوزارة الجديدة فقد نحبذ اعمالها ونؤيد موقفها المتفق مع مصلحة الشعب وقد نحمل عليها وننتقدها اشد الانتقاد

ولكننا نقول الآن رأياً مجرداً

الوزارة السورية الجديدة

اشارت صحف دمشق الى ازمة وزارية في سوريا وقد نشرت جريدة « المرصاد » اسماء الوزارة الجديدة التي يحتمل ان يصدر القرار بها قريباً

الشيخ تاج الدين	للرئاسة
جميل بك الالشي	للمالية
توفيق بك شاميه	للعدلية
لطيف بك غنيمه	للاشغال العامة
واثق بك المؤيد	للداخلية ووكالة الزراعة

الوفد السوري

يظهر ان الاتفاق قد تم بين الوطنيين من نواب وغير نواب على ان يكون الوفد السوري الى اوربا مؤلفاً من :

هاشم بك الاتاسي
ابراهيم بك هنانو
فوزي بك الغزي
جميل مردم بك

٢٠٠ الف عامل

ذكرت الرأي العام انها اطلعت على كتاب من صديق يقول فيه ان لدى الامير جورج لطف الله في اطيانه ٢٠٠ الف عامل .

يعني مضاعف ما عند فورد من العمال

ويعني ثلث سكان لبنان

ويعني انه اذا كانت كل الاخبار عن الامير بمثل هذه المبالغات فيلزم له عرش بريطانيا العظمى لا عرش لبنان

أمات جميع الذين يخجلون ؟؟؟

— يرجح سفر المفوض السامي الى باريس في اواسط ايلول ويؤكدون رجوعه الى هذه البلاد بعد انتهاء مهمته في العاصمة الافرنسية

— اطلق بعضهم الرصاص في عكار على علي بك الاسعد — الذي كان متهماً بقتل عبد الفتاح القدور واطلق المجلس العدلي سراحه فلم يصبه الرصاص بل اصاب خادمه الذي مات على الاثر

— رفع مفوضا البوليس عارف افندي الياسرجي وفيليب افندي فارس عريضة الى وزير الداخلية ذكرا فيها الحيف الذي لحق بهما من جراء الغاء وظيفتهما وهما يطلبان العودة الى الخدمة . وقد عرف المفوضان بالحزم في العمل والخبرة الواسعة في شؤون البوليس

— ما برحت الاحتجاجات تتوالى في دمشق ضد ادارة الشرطة لعملها الهمجي في ضرب الشبان الوطنيين الذين اوقفتهم مؤخراً بسبب اقفال المدينة

ارسل الامير عادل ارسلان من وادي السرحان كتاباً مفتوحاً الى السوريين بواسطة جريدة الشعب حضهم فيه على القيام على الخائنين من السوريين وتأديبهم .

— اوقف عدد من الوطنيين في مصر بسبب هتافهم لوليم مكرم عبيد سكرتير الوفد يوم سفره

— ظهرت شبه ثورة في السودان عند قبائل النوير ولكن رجال البوليس استطاعوا صد الثائرين الذين تركوا ٤٨ قتيلاً

— تم تطهير لواء دير الزور من الجراد

— اشتد المرض على تشتشرين

الغزي والجابري يتكلمان

اجتمعنا بالنائبين السوريين الوطنيين فوزي بك الغزي وسعد الله بك الجابري في نزل رويسات صوفر فسألناهما بعض اسئلة عن الازمة السورية الجديدة : والى القارىء تصريحات فوزي بك :

س — ما رأيكم بما كتبته صحف باريز عن الازمة السورية الحاضرة ؟

ج — انا تصفحنا في هذه الايام ما نقلته البرقيات من اقوال جرائد باريز في الازمة السورية ولا اكتمكم اني استغربت قول بعضها ان سوريا عدوة فرنسا . نحن لسنا اعداء فرنسا وليس ادل على ذلك من حرصنا على عقد معاهدة صداقة معها تكفل للفريقين مصالحهما المتبادلة . وهل من يريد عقد معاهدة صداقة مع امة يكون عدواً لها. ولكنه غير خاف عليكم ان كفالة هذه المصالح المتبادلة هي من موضوعات المعاهدات ذات الطرفين، لا من موضوعات الدساتير ذات الطرف الواحد فليس عجيباً اذن ان يأتي دستورنا خلواً من الاشارة الى هذه المصالح . نحن عاقدان قادمان على وضع عقد يضمن مصالحنا المتبادلة فهل من المعقول ان يعترف احدنا للاخر بمصالحه قبل البدء بمفاوضة العقد؟ فاذا اعترف له بهذه المصالح فما معنى المعاهدة ؟ وما الفائدة من التعاقد اذن ؟ انه لطبيعي ان يحتفظ الفريقان العاقدان بحقوقهما حتى العقد. فهناك صكوك نحن غير مسؤولين عنها ، وهنا دستور طلق من كل قيد يجب ان يلتقيا في المعاهدة . هذا هو الانصاف والعدل ، وهذه هي الخطة المثلى التي يجب ان يتمشى عليها الفريقان .

تقول جريدة الديبا ان لجنة وضع الدستور ، وضعت احكاماً تمكن بمجرد ارادة فريق واحد من الغاء حقوق الاقليات التي انشأت من اجلها الحكومات انه لمنطق غريب فهل انشئت كل هذه الحكومات من اجل حقوق الاقليات فقط؟ وهل وجود هذه المواد في الدستور يمنع العاقدين من تأكيدها في المعاهدة ، وهل هي جناية ارتكبتها اللجنة في وضعها احكاماً تكفل للاقليات حقوقها في زمن اصبحت فيه حقوق الاقليات من القضايا الدولية

اما حملة جريدة الجورنال على سوريا وجمعيتها التأسيسية فلا اكذبك اننا لم نعرها ادنى اهمية لاننا لسنا ممن يعبأ بسياسة التهويش والتحريض فهي سياسة فاشلة لاتلبث ان تزول

انما الذي استرعى نظرنا في هذا الاسبوع هي الحملة المنظمة التي قرأناها في بعض صحف بريطانيا العظمى . ومن الغريب ان تستنكر هذه الصحف تجاهل سوريا الانتداب الفرنسوي . وهي نفسها التي سمعت في السنة الفائتة بيانات صريحة لجعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية ، ومزاحم بك الباجه جي سفير العراق في لندن بعدم اعتراف العراق بالانتداب البريطاني ، وانه هو حليف صديق لبريطانيا لا مشمول بانتدابها، ولم تحتج عليهما وهي التي رأت حكومتها تعقد معاهدة ولاء مع العراق فصفقت لها. فهل ما تحلله صحافة بريطانيا لحكومتها ازاء العراق ، تريد ان تحرمه على فرنسا في سياستها تجاه سوريا لتخلق لها المشاكل والصعوبات وتستأثر لحكومتها بالنفوذ في البلاد العربية . ان للدعايات حداً يجب ان تقف عنده ، وان على من بيدهم زمام الامور من الفريقين الفرنسوي — السوري ان ينتبهوا لهذه الدسائس والمكائد

س — هل لكم ان توضحوا لنا رأيكم في الموقف الحاضر .

ج — انا لا أنكر حراجة الموقف ولكن لا انكر ايضاً كياسة المسيو بونسو والمسيو موغرا وليس من الحق ان لا انوه ايضاً بالحصافة السياسية والروية والرصانة التي اظهرها المجلس التأسيسي في جلسة ١١ الجاري حينما تبلغ قرار التأجيل . واني اعتقد انه متى كانت الحصافة والكياسة والروية رائد مديري دفة السياسة فالنجاح مضمون . وارى انه لو لم يتحل الفريقان بهذه الصفات لكان صعباً جداً في تلك الساعات العصيبة ، والرجعيون والنفعيون قد مدوا اشباكهم للاصطياد بالماء العكر ان يخلص الموقف الى هذا المخلص الذي ارجو ان يكون مقدمة الاتفاق دائم ضمن لفرنسا مصالحها ، ولسوريا استقلالها وسيادتها ووحدتها .

س — لقد كان لعمل شرطة دمشق ازاء بعض الشبان اسوأ الاثر في نفوس اللبنانيين فهل يمكننا الاطلاع على رأيكم بهذا الشأن ؟

ج — ان الفظاعة التي ارتكبتها دائرة الشرطة بدمشق ازاء خيرة شبان البلاد لما تقشعر له الابدان وتحمر له الوجوه . انا افهم ان تعمد دوائر الشرطة الى توقيف بعض المتظاهرين اذا خالفوا القانون او تحجز حرية بعض المتجمهرين حرصاً على النظام وافهم ايضاً ان يصاب بعض المتظاهرين بلكمات اثناء المظاهرة . ولكن الذي لا افهمه انا ، ولا يقره الناس، ولا تقبله ذهنية هذا العصر ، ولا تسيغه مبادىء الانسانية ، ولا تجيزه الشرائع الحاضرة، هو ان يوقف اشخاص لا دخل لهم بالظاهرة ، ويحملوا من مساكنهم او من دور الحكومة الى السجن ، ثم يؤخذوا الى الاسطبل في ظلمات الليل فيضربوا بالعصي والفلق من قبل اشخاص مقنعين . انها لفظاعة لا تقبل فيها تسامحاً ولا هوادة . وليس من حق امة تريد الحياة ان تتهامل في ملاحقة فاعليها وآمريهم حتى ينالوا جزاء ما جنته ايديهم الاثيمة وادمغتهم المتحجرة . وعلى كل حال فان موقف صحافة لبنان تجاه هذا الحادث الفظيع لما يستحق الشكر ، وان شباب دمشق ليعترفون بجميلها ، ويحملون لها احسن العواطف .

***

ولما انهى فوزي بك حديثه قال لنا سعدالله بك :

— ليس لي ما اضيفه على هذه الاقوال الا الاستغراب من مفاجئة باريز . ان موقفنا ليس بالموقف الجديد وهو معلوم لدى باريز منذ سنة ١٩٢٤ حينما ارسلت اول برقية صريحة من حلب تطلب اقامة المعاهدة مكان الانتداب . ولا ننسى ان المعاهدة اكثر فائدة لفرنسا . لان الانتداب وحيد الطرف كالدستور ، لا يلزم الطرف الثاني . والمعاهدة تلزم الفريقين المتعاقدين . والاغرب من هذا ان المسيو روبر دوكه نفسه الذي أتى قبل هذه الحوادث وحضر الانتخابات للاشراف على الموقف الاخير ، كان يقول في احاديثه معنا جميعاً بان الدستور يجب ان يكون حراً طليقاً ويجب ان يشمل المواد التي اعترض عليها اخيراً . فبعد هذا أليس لنا ان نحتار بتعيين الاسباب التي اوحت لباريز هذه المفاجئة؟

ولكن في ذمة الله اعمال الرجعيين والنفعيين هنا وفي باريز ، الذين لم يرق لهم ان تصفو العلاقات بين الامتين. على ان النتيجة كانت وستكون على رؤوسهم ، فقد خرجوا منها وهم عراة من ثوبهم الوطني الذي كانوا يتسترون به . وذلك بالوقفة الحكيمة التي وقفتها الجمعية التأسيسية، وباعلانها ، رغم ماحدث ، انها تريد المثابرة على العمل ، بالتفاهم مع فرنسا ، للوصول الى حل يرضي الطرفين. ليس الآن مايوجب اليأس . بل في التأجيل مهلة لايجاد حل يقوي الروابط الودية وينهي كل خلاف

— ومن قبيل الاستطراد ، اريد ان اصرح لكم ، باننا لم نضع اية مادة في الدستور ، تحت تأثير أي احراج أو تهور ! وكل ما يقال بهذا الخصوص هو غير صحيح

تلغرافات خصوصية للمعرض

الثوار وحادثة طريق بغداد

عمان في ١٨ آب سنة ٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) اهتمت حكومة الامير عبد الله للحادثة المؤسفة التي وقعت للسيارات على طريق بغداد وقتل فيها ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي وقد اخذت حكومة عمان بالتحقيق لاكتشاف الذين هاجموا السيارات . ويقال ان الحكومة تنوي منع الارزاق عن الثوار بالنبك اذا ثبتت الشبهات الموجهة الى بعضهم .

انابيب زيت بترول الموصل

جنيف في ١٨ آب — « لمراسل المعرض الخاص » — اصبح من المؤكد ان انابيب زيت بترول الموصل ستمر من حيفا الى ميناء آخر « لم تذكر البرقية اسم هذا الميناء »

معاهدة جديدة بين اميركا ومصر

لندن في ١٨ آب — « لمراسل المعرض الخاص » سلمت الحكومة الاميركية في واشنطون لوزير مصر المفوض مشروع معاهدة تحكيم جديدة بين الولايات المتحدة ومصر

الضرب والتعذيب بدمشق

الطالب الشاب لطفي اليافي يقص حادث تعذيبه في دائرة شرطة دمشق :

*
* *

قادني واحد من رجال التحري من دائرتي الرسمية في دار الحكومة الى غرفة الفخار بل الى سجن الابيين الابرياء

ستون شاباً ، اجل ستون زهرة عطرة في مكان لا يزيد طوله عن ثلاثة امتار وعرضه عن اثنين حشرنا فيه حشراً

الشمس عدوته والرطوبة صديقته ، والبراغيث والبق زبائنه ونحن ضيوف فيه كاننا مجرمون آثمون او قتلة محقرون

قضينا النهار ونحن لا نعرف الجرم الذي اقترفناه بل وما ذنبي انا — نعم انا الذي كنت بعيداً عن المظاهرات في الايام الاخيرة ووزير الزراعة الكريم وموظفو الوزارة وديوانها يشهدون على ذلك

جن الليل فزاد المكان رهبة واشتد الظلام فذكرت الجلاد يوم بناه بما يستحق

دقت الساعة الحادية عشرة

صوت ينادي : لطفي اليافي ، صهيب العطار ، صوت يوقظنا جميعاً !

خرجت والسيد العطار فاذا بوكيل المفوض السيد توفيق الشركس يأمرني بالدخول الى غرفة التحري للانتظار ويقود زميلي ... الى حيث لا اعلم

تمر نصف ساعة فيناديني المفوض المذكور ويقودني من الباب الخلفي الى اصطبل الدائرة ؟

هي بعينها الساعة الرهيبة فكم ازعجتني ، فيا ويلكم ايها الظالمون !

رواية ومهزلة كنت انا هدفها ، اما ابطالها فالمفوض القائد ، والشرطي محمود عصاصة ذو الرقم ١٥٥ الملثم الضارب ، والشرطي ابو ضاهر ذو الرقم ٢٨ والشرطي ذو الرقم ٣٢١ ممسكا البندقية او فلقة عصر العصور وقرن التمدن والحرية

أدركت الامر ، فتجاهلت وناقشت ولكن من الذي يسمع الصوت وهل من منطق في الاصطبل وهل هناك قانون معتبر لمن كانت القوة حجته وبرهانه ؟

— انا لا اتحمل ، انا طالب حقوق، انا موظف رسمي، انا مريض عليل .

لقد اجابوا ولكن بضرب العصي وبصورة منكرة خارجة من اعماق نفوس متألمة عطشى للانتقام كاني قاتل ابيهم !

والافظع ان يعتذر المفوض لي بانه لا يعرفني وبانه مأمور !

فنظرت اليه نظرة ازدراء وقلت — اذا كنت مأموراً شريفاً فهل تنفذ امراً باطلاً يمنعه القانون!

وما جرى لي جرى بعينه لزميلي (في الفلقة وفراش الزبل) السيد العطار :

* * *

هذه حادثتي فما جريمتي اذن ؟

جريمتي هي انني احمل عقيدة لا تزعزعها الايام؟

* * *

انا اشكوهم اليك ايتها الامة بل اشكوهم الى الله الذي اغناني عن كل شيء باخلاص عميق ووطنية بريئة فما اغناني واسعدني .

لطفي اليافي: طالب حقوق

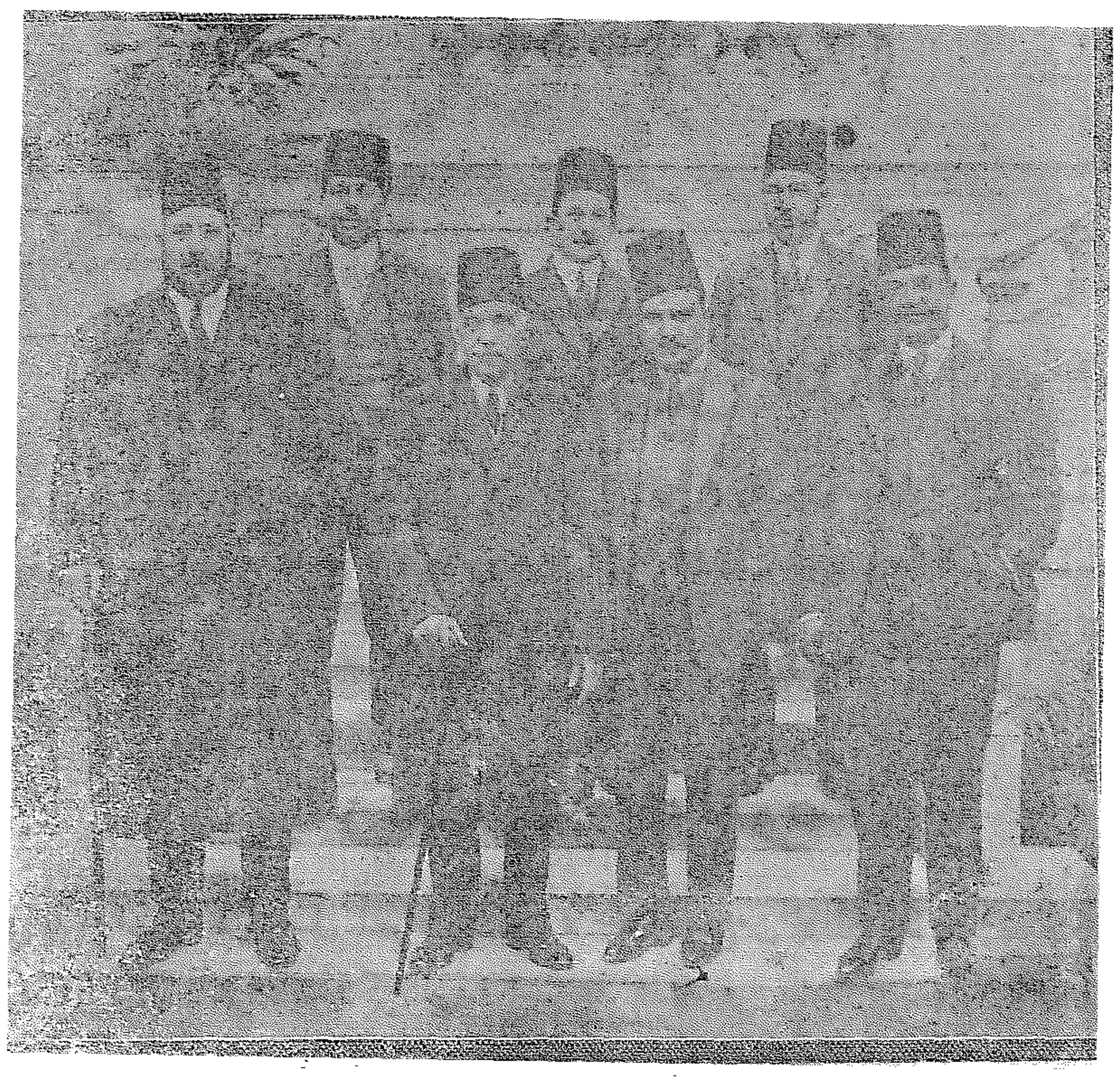

لو تنفع الذكرى ! . . .

يعيد هذا الرسم ذكرى ذلك الاتفاق المقدس الذي شيدت يد الوطنية اركانه في عهد زغلول دفاعاً عن الدستور وعن الحياة النيابية في مصر

من اليمين الى اليسار « الصف الاول » محمد علوي الجزار . الدكتور حافظ عفيفي . فتح الله بركات . عبد الحميد سعيد .

الصف الثاني : محمد ذكي . علي الشمسي . محمد محمود . والصورة مأخوذة في قصر محمد محمود رئيس الوزارة الحالي .

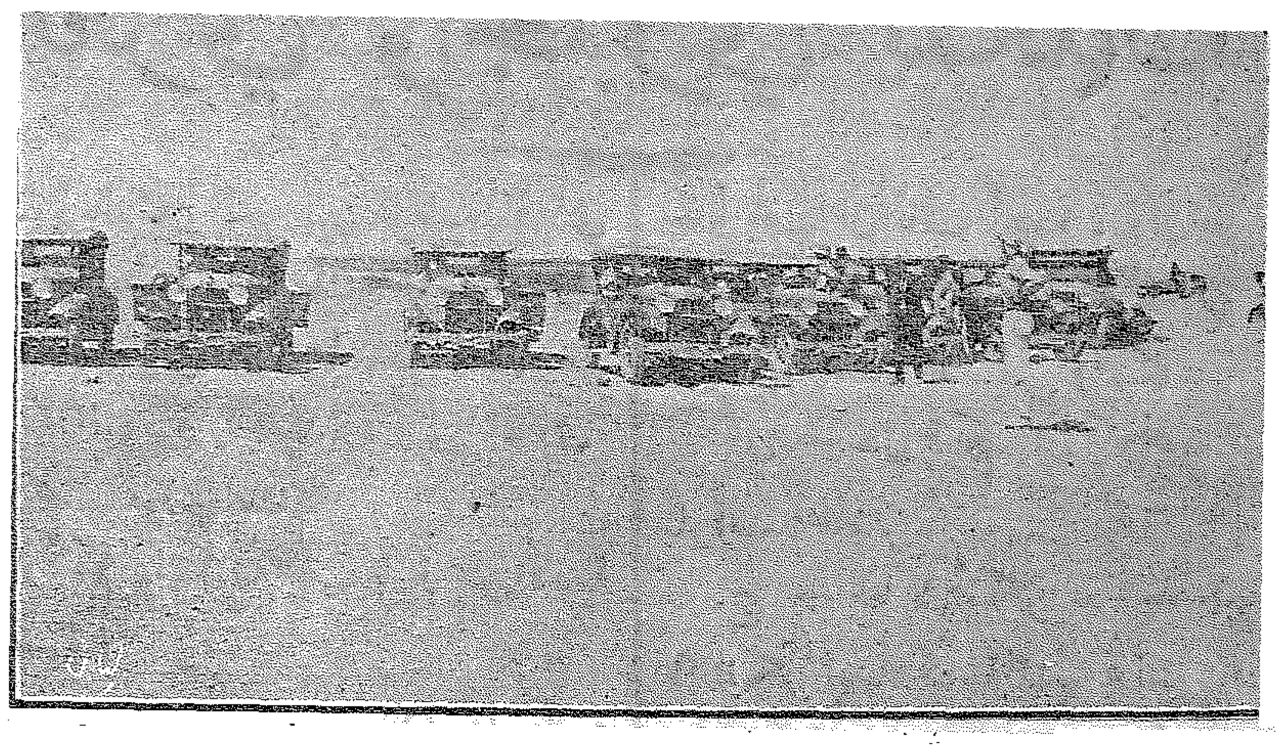

قوافل السيارات في الصحراء

بمناسبة حوادث الاعتداء الاخيرة على قوافل السيارات بين دمشق وبغداد ننشر هنا رسماً يمثل قافلة من القوافل التي تسير على طريق بغداد في صحراء سوريا . وقد بلغ ما اخذه العربان من الركاب ٢٠ الف روبية عدا السيارة ومقتل ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي . ويصل ياسين باشا الى دمشق في هذين اليومين قادماً من بغداد .

عقبات القضية السورية

لا بد من ارسال وفد سوري الى باريس

من يطالع اقوال الصحف الافرنسية اليوم ، وخصوصاً الصحف الاستعمارية ، وبحاثها في درس القضية السورية وتأجيل الجمعية التأسيسية يشعر جيداً ان ارسال وفد سوري الى باريس قد اصبح من اوليات هذه القضية .

ونذكر جيداً ان بعض اعضاء المجلس التأسيسي الوطنيين كانوا يقولون قبل المباشرة بدرس الدستور بوجوب ارسال وفد الى باريس للتفاهم والاتفاق مع الحكومة الافرنسية على المعاهدة المنوي عقدها قبل وضع الدستور

ثم لما اصطدمت مصلحة الوطنيين بحاجز الانتداب شعر هؤلاء ايضاً بضرورة الاتفاق على المعاهدة قبل الدستور وسمعنا منهم قبل اعلان التأجيل ببضعة اسابيع انهم يفضلون وقف اعمال المجلس في درس الدستور الى ان تنتهي المخابرات ويتم توقيع المعاهدة المنتظرة

اما وقد جرى ما جرى وأوقف عمل المجلس بقرار المفوض السامي فاننا نقول مع القائلين اليوم أن من الضرورة القصوى ارسال وفد سوري من النواب الى العاصمة الافرنسية على جناح السرعة مزوداً بالصلاحية الكافية من رفاقه النواب حتى يتفق مع فرنسا مبدئياً على نصوص المعاهدة التي ستعرض على المجلس السوري قبل الدستور . واذ ذاك يهون جداً بعد المعاهدة وضع الدستور السوري بأوسع الصلاحيات

***

لقد تجاوزت بعض الصحف في فرنسا حد الاعتدال في الطعن بكفاءة السوريين وانتقدت ايضاً ممثل فرنسا الذي أظهر تساهلاً مع الجمعية التأسيسية، في حين اننا ، نحن الذين كانوا ومابرحوا من اصدقاء فرنسا ومن المخلصين في هذه الصداقه ، لم نر سياسة أمتن لتأييد النفوذ الفرنساوي في البلاد من السياسة التي سارت عليها المفوضية العليا مع سوريا في هذه الايام

ان كتاب الصحف في باريس يجلسون وراء مكاتبهم ويكتبون ، واما رجال السياسة، وخصوصاً الموجودون هنا ، فانهم يشعرون بمسؤولية العمل ويذكرون الدم الذي اريق من طامين والبلاد التي خربت والاموال التي انفقت في ثورة كالحة الجبين لم يكن لها من سبب سوى السياسة الخرقاء التي تنصح بعض الصحف الفرنساوية حكومتها باتباعها في سوريا وهي سياسة الارهاق والاستعمار

واننا نحن اصدقاء فرنسا نسر كل السرور عندما نرى سياسة كسياسة المسيو بونسو واعوانه المخلصين تمكنت ان تكتسب الى فرنسا صداقة اعداء الانتداب ، وتجعل هنانو ورفاقه يتكلمون عن فرنسا بروح مشبعة من الولاء والصداقة والامل

وما كان احد منا ينتظر ان يقوم مفوض سام ويوقف اعمال جمعية تأسيسية الى ثلاثة اشهر في سوريا ، ثم لا نرى من غلاة الوطنيين وزعمائهم احتجاجاً على هذا العمل بل هم يقولون ان ثقتهم كبرى بممثلي فرنسا وبما ابدوه من روح الحرية والعمل الصادق للوصول الى الحل المرضي لسوريا ولفرنسا معاً ، ويرضون بالحل ويثقون الى النهاية

*
* *

نكتب هذه الكلمة ونحن شاعرون مع اخواننا السوريين بجراحة الموقف، وشاعرون ايضاً بما يقف في سبيل الحل النهائي من العقبات واذ كنا قد انتقدنا موقف بعض الصحف الفرنساوية فاننا نطلب من اخواننا السوريين ان يكونوا اكثر هوادة واقل تشبثاً بمسائل موقته لا تؤثر في جوهر قضيتهم ، فخطوة منهم وخطوة من الفرنساويين المخلصين توصل الى النتيجة المطلوبة

نقول ذلك ونحن واثقون انه لا بد من تضحية جديدة في سبيل الاتفاق . ولا بد ايضاً من جرأة حقيقية للوصول الى هذه التضحية

وللتضحية الوطنية مظهران — ايجابية وسلبية — فالتضحية الايجابية هي المقاومة وبذل النفس والنفيس في سبيل القضية الوطنية. واما التضحية السلبية فهي عقوقة لا يقتحمها الا الجبار الجريء اذ انه يضطر ان يضحي بسمعته ويتهم بالخيانة او بالتساهل في الاستقلال لانه قبل بشروط لا يقبل بها المتطرفون. وقد يكون هو اول من يشجب هذه الشروط ويرفضها ولكنه رأى قبولها اهون على امته وبلاده من رفضها فقبل بها واحتمل مر الطعن والانتقاد على وطنيته حتى ينقذ الموقف من الخطر المحدق به

وبالاختصار نقول انه يلزم لسوريا ليوم ثروت باشا مصر، اجل انه يلزمها رجل كثروت يحتمل المطاعن والمثالب ولكنه يقبل باسم بلاده ما لا بد من قبوله، شاء ام ابى ، ولولا تحفظات ٢٨ فبراير في مصر لما كان هناك دستور ولما كانت حياة نيابية

ولا بد لرجل السياسة والوطنية الحقة ان يعمل بالاية السياسية الكبرى — خذ وطالب

— جاء في نشرة قيادة مركز بيروت ان المحكمة العسكرية الفرنسوية عاقبت اونباشياً من موظفي مكتب الفرقة الاحتياطية المساعدة لجيوش الشرق بالسجن عشرين يوماً لانه لم يؤد التحية العسكرية لاحد ضباط الدرك اللبناني .

— زار حضرة الشيخ تاج الدين سراي الحكومة اللبنانية وهنأ رئيس الوزارة الجديد والوزراء في مكاتبهم .

رسالة

ها قد انتصف الليل واقفرت السبل من العابرين

واستسلم الناس الى لذة الكرى .

وخيمت السكينة فوق تلك المنازل

وهجعت الهة النهار الواعية كل اصوات البشر في آذانها

مستريحة من اتعابها .

*
* *

ولكن ما أوشكت ان تغمض اجفانها قليلا حتى دوى في اذانها صوت وجيع، فهبت مذعورة وجاءت من اقاصي الاغوار .

فرأت نافذتي مفتوحة ، وسراجي مضيئاً .

ورأتني جالسة على منضدتي . اقلب صفحات بين اناملي المرتعشة . وابكي بكاء مراً .

*
* *

فنظرت الي نظرة حادة غضوبة وقالت :

— « ما ازعجك فتاة تقلق راحتي ، وتعكر صفو احلامي .

قد أرهقت اذني بتوجعك وانتحابك ، وملأت سكون الليل بأنينك . »

فقلت بحسرة : — « ألم يقلق راحتك غيري ايتها الآلهة ؟ وهل انا الوحيدة الباكية في هذا الكون؟

اذهبي اذن ! وقولي لمن ضرب على أوتار قلبي وأخرج هذه الاصوات الوجيعة . اذهبي واخبريه بما سمعت . عله يعود .. ويندم .»

وبسطت فوقي يديها الاثيرتين فغرقت، في النوم العميق .

وسارت تستلقي على بساط الاثير مستريحة

وهجعت الالهة ... فتمثلت امامها آلامي حلماً مخيفاً .

فهبت مذعورة ، وعادت الى غرفتي ، فرأتني هاجعة .

هجوعاً تراوده احلام ايامي الماضية .

ولمست قلبي فرأته نابضاً نبضات مشوشة مرتبكة

فهمست في اذني قائلة :

« هبي من سباتك فان نومك يقلق راحتي ويزيد خوفي ايضاً »

الفتاة الباكية

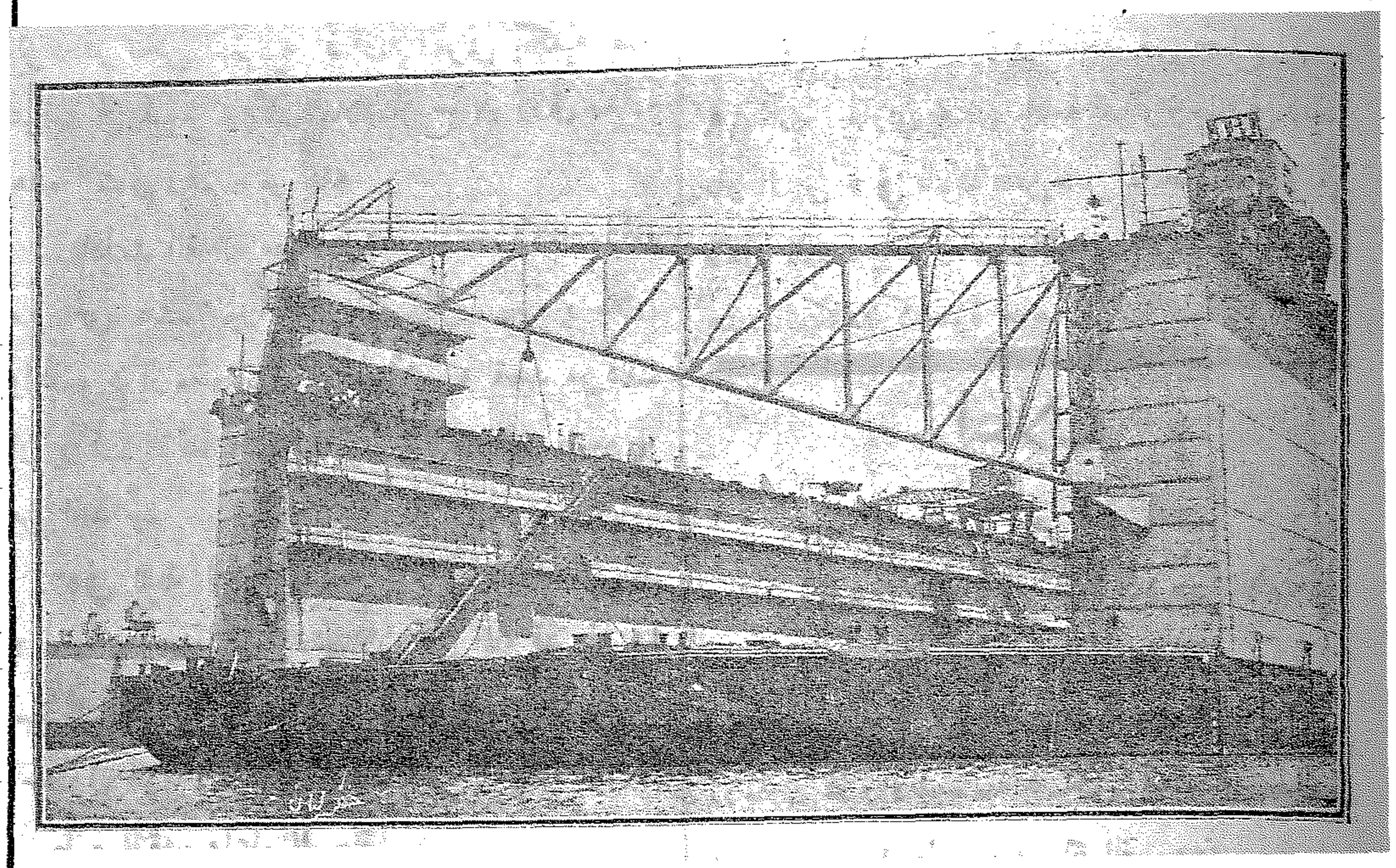

حوض سنغافوره العائم

يعد هذا الحوض من ادهش وادق الصناعات الفنية البحرية . وقد مر مؤخراً في قناة السويس ، وهو مقسوم الى قسمين وهذا القسم الاول منه . ويرى كالجبل ماشياً في الماء وسيكون جاهزاً في سنغافوره لاصلاح المدرعات والبواخر الانكليزية بدون ان تأتي الى المرافئ الانكليزية

هوامش

قضية خليل الصليبي

كنا تركنا البحث في هـذه القضية التي تعد بحق افظع جريمة ارتكبت في هذه البلاد ، بعد ان القي القبض على القتلة وبعد ان اعترفوا بفعلتهم — حتى لا نشوش على القضاء العادل احكامه

ولكننا عجبنا من بعض الرصيفات التي طرقت الموضوع مجدداً واخذت تلبس الجناية ثوباً جديداً يكاد — لولا مظان الناس — يجعل القتلة على نوع من الحق في فعلتهم

انها لجرأة على الحق غريبة ان يتوصل احدنا الى الدفاع عن الجريمة، خصوصاً كالجريمة الوحشية التي ارتكبت في مقتل الصليبي وزوجته

وماذا يحل بنا غداً اذا جاز لنا ان ندافع عن قتلة يمزقون بخناجرهم جسم القتيل بل جسم امرأته ايضاً حتى بعد القتل . وكيف يأمن المرء على نفسه اذا كان كل قاتل يعتمد بعد جنايته على مثل هـذه الاسباب التي يجيء بها بعض الزملاء لتبرير القتل وما ذا تفعل الحكومة اذا كان كل واحد يرى ان ينتقم لنفسه بيده على هذا الشكل

بل اي سبب يمكنه ان يدفع انساناً بشرياً الى التقطيع برجل آخر بعد قتله والى قتل امرأة ضعيفة وذبحها ذبح النعاج

ان للبطولة عرفاً وللانتقام طريقاً شريفاً على الاقل .

ولم تكن روح خليل الصليبي ملكاً لهؤلاء حتى يتصرفوا بها تقتيلاً وتقطيعاً ولا نفس زوجته موضوع تسلية لخناجرهم . وقد وصموا بلادهم بوصمة عار لا تمحى امام الشعب الاميركي بقتلهم امرأة اميركية محترمة، على هذا الشكل

وتزيد الجريمة فظاعة عند ما نتذكر ان خليل الصليبي لم يكن رجلاً عادياً — رغم ما ينسب اليه من اخلاق جافة لم نعرفها فيه — بل كان رجلاً فناناً كبيراً، على ندورة رجال الفن عندنا ، فقتله اساءة كبرى الى الانسانية والى مهابة الحكومة والى الوطن اللبناني الذي خسر فيه نابغة من نوابغه لا تعوضه عليه كل ما يأتي به القتلة واعوانهم من براهين . وسنعود ايضاً الى تحليل هذه الجناية

***

النيابة احب اليه

مشهور عن حضرة وزير المالية اللبنانية الجديد صبحي بك حيدر انه اكثر النواب مواظبة وارتياداً لسكرتيرية مجلس النواب واكثرهم جلوساً في غرفة النواب الخصوصية

ولما استلم الوزارة كادت تلك الغرفة ان تصبح قفراء .

على ان الكتبة تعجبوا في اليوم التالي اذ رأوا الوزير تاركاً مكتب الوزارة وداخلاً غرفة النواب حيث جلس قرب النافذة كما كان يجلس قبلاً وهو يقول :

— هذه «الجلسة» تساوي عشرين كرسي وزارة

وكانت حبات سبحته تتساقط على بعضها — كالعادة ايضاً — .

وكالعادة ايضاً وايضاً — اخذ قلمه وورقة بيضاء وبدأ يكتب قوائم النواب ، من يكون مع الوزارة ومن يقف ضدها

* * *

بالمناسبة

وبمناسبة النواب والثقة بالوزارة فقد ثبت ان جلسة البيان الوزاري والاقتراع على الثقة ستكون يوم الخميس القادم .

وقد قال لنا احد النواب ان الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية السابق لم يرم سلاحه بعد فشله فانه ما كاد يخرج من المعركة مهشماً كما رأى الناس حتى بدأ يعد عدته لهجوم جديد، فهو يسعى لاخذ تواقيع من النواب على اقتراح بعدم الثقة .

اننا واثقون بفشل الدكتور في هذه المعركة الثانية ايضاً ، ولكننا لا نقدر الا ان نعجب لشجاعته في المعارك البرلمانية رغم ما اصيب به مؤخراً .

المستر ناش

صاحب معامل السيارات المعروفة باسمه والتي يطالع القارىء اعلاناتها في اعداد المعرض ، وقد اشتهرت سياراته بمتانتها حتى اصبحت تزاحم بقية السيارات في قطع طريق بغداد وطهران

فهو والحق يقال رجل حرب ونائب جبار ولولا تعلقه الجنوني بالكرسي لما كانت الوزارة بعيدة عنه كثيراً

* * *

سياسة التلغرافات

دخلنا على حضرة رئيس الوزارة الجديدة حبيب باشا السعد فاذا الباشا ، على الرغم من قامته الجبارة وسكينته المشهورة، عائم في طوفان من الاوراق الزرقاء، هي الوف — والوف حقيقة — من برقيات التهانئ التي تساقطت في هذين اليومين على الوزارة من جميع انحاء لبنان، ومن غير لبنان ايضاً .

وقد اضحكنا هذا المشهد وذكرنا بالبرقيات التي جاءت بالامس بتأييد الوزارة الثلاثية تلك البرقيات التي اعتمد عليها الزملاء لاظهار الرأي العام بجانب الوزارة الثلاثية .

وعسى ان تكون هذه الملاحظات البسيطـة امثولة للمستقبل حتى لا يغتر ولاة الامور بما يصلهم — وهم على كراسي الحكم — من برقيات التأييد.

نريد ان نسأل وزير الداخلية السابق هل جاءته برقية واحدة بتأييد موقفه بعد سقوطه ؟؟

المضبطة التاريخية

عقيب الجلسة التاريخية في المجلس السوري يوم تأجيله وقع النواب « مضبطة تاريخية » عاهدوا فيها الله والشرف بعدم الرجوع عن قرارهم مهما كلفهم تصلبهم هـذا من اعباء وهذا نص المضبطة التاريخية الموشحة بتوقيع (٥٥) نائباً من اعضاء المجلس

« ان اعضاء الجمعية التأسيسية السورية الموقعين ادناه يعاهدون الله والشرف على انهم يحترمون القرار القرار الصادر في ٩ آب ١٩٢٨ والمتضمن عدم قبول طلب المفوضية الفرنسية بحذف المواد الست وهي : (٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٠ ، ١١٢) من الدستور الذي قبلته الجمعية بمجموعه »

— وجدت السيدة زلفا زوجة محمود النجار مذبوحة في بيتها بجوار بيت مري وقد اتهم زوجها شقيقه بهذه الجناية

بهاء الدين نوري

من كبار ضباط الجيش العراقي وهو خبير بامور العشائر وكان موفداً من قبل حكومة العراق الى مؤتمر جده الذي فشلت المفاوضات فيه مؤخراً

في رياض الشعر

تجلى على خطابها . .

موشح اندلسي

يا ليلة الوصل وكأس العقار
دون استتار
علمتاني كيف خلع العذار

***

فاغتنم اللذات قبل الذهاب
وجر اذيال الصبا والشباب
واشرب فقد طابت كؤوس الشراب
على خدود تنبت الجلنار
ذات احمرار
طرزها الحسن بكأس العذار

***

الراح لا شك حياة النفوس
فخل منها عاطلات الكؤوس
وافتضها بين الندامى عروس
تجلى على خطابها في ازار
من النضار
حبابها قام مقام النثار

***

واجن من الوصل ثمار المنى
وواصل الكأس بما امكنا
مع طيب الرفقة حلو الجنا
ذي مقلة افتك من ذي الفقار
ذات احورار
منصورة الاجفان بالانكسار

***

زار وقد حل عقود الجفا
يختال في ثوب الرضى والوفا
فقلت والوقت به قد صفا
يا ليلة انعم فيها وزار
شمس النهار
حييت من دون الليالي القصار

شهاب الدين العزازي

روايات العدد

العدل في البادية

قصة حقيقية يرويها الكابتن

ارثر هنري ووبرنس

كنت في رحلة من الزبير اجتاز شمالي الصحراء العربية لاجتمع بالامير الفتى سعود بن الرشيد سلطان حائل. وفي بدء الحرب الكبرى كانت أملاك ابن الرشيد محصورة بين المنطقة التركية شمالاً ومنطقة ابن سعود جنوباً ، ولذلك انحاز الى جانب الاتراك . بيد ان انكسار الترك في الحرب الكبرى حمله على مفاوضة الانكليز اسوة بجاره وعدوه اللدود ابن سعود ، ولكن بريطانيا رفضت كل مفاوضة معه . وكانت مهمتي بصفتي مساعداً للمندوب الانكليزي في الزبير ان انقل آراء ابن الرشيد الى بغداد . وكنت آئنذ في طريقي عائداً من حائل الى العراق . كانت حاشيتي مؤلفة من ثمانية حراس واربعة مندوبين عن العشائر ومهمتهم تأمين طريقي ضمن المناطق التي يمثلونها . وكنا جميعاً شاكي السلاح نمتطي ابل البادية المشهورة بسرعتها . وبعد مسير سبعة ايام وصلنا الى مضارب حمود بن سويت شيخ عشيرة ضافر . وحمود هـذا من حلفاء بريطانيا الذين ادوا اليها خدمات جلى اثناء الحرب العامة ، فهو الذي وقف في وجه ابن الرشيد ، وهو الذي نصح العشائر الموالية لابن الرشيد بتركه والانضمام الى جانب البريطانيين

ويعد حمود من اشد واقوى الزعماء في جزيرة العرب ، وكان عندئذ يناهز الخمسين ، وهذه سن متقدمة بين العرب الذين يندر ان يموت احدهم حتف انفه . وهو طويل القامة عريض المنكبين ، في وجهه جميع الملامح التي تؤهله للزعامة .

كان يرتدي ابسط ثيابه عند ما خف يستقبلني خارج المضارب وكان حافي القـدمين ،على راسه كوفية حمراء مشدودة الى راسه بعقال عادي يستعمله اكثر البدو ، وبيده عصا قصيرة . وقد عرفت وجهه عن بعد ، ولما دنا مني دهشت لظهوره امامي بهذه القيافة البسيطة ، فقد جرت العادة ان يستقبل شيوخ القبائل المندوبين الاجانب بهندامهم التام على صهوة جيادهم ، يحيط بهم اعوانهم . غير اني قرأت في وجهه الكآبة والالم ، ورأيت الحزن بادياً على وجوه من عرفتهم من رجال عشيرته . ونظراً للمودة المتينة التي تربطني بحمود وثبت الى الارض قبل ان يبرك جملي واخذت يده وصافحته قائلًا بفروغ صبر : « ما بالك كئيباً يا حمود ؟ »

عندئذ اظـلم وجهه وخانه تجلده فأخذ يبكي وسالت دموعه على خديه ثم حاول ان يتكلم ولكنه لم يقو على تحريك لسانه ، فاخذني وسار بي الى خيمته الخاصة ، واستنتجت من بكائه ان مصيبة عظيمة قد نزلت به ، فالبدوي يأسف لوفاة قريب له ، لكنه مشهور بتجلده . ولذلك خيل الي ان الكارثة التي نزلت بصديقي حمود هي اعظم من وفاة او خسارة

وكانت خيامه في واد صغير يبلغ طوله وعرضه نصف ميل ، تحيط به واحة قليلة الشجر ، يكثر امثالها في جزيرة العرب ، ولا يستطيع القادم ان يرى الخيام الا بعد ان يشرف على السهل المحيط بها وكنا في فصل الربيع وقد لبست الارض ثوباً قشيباً من الزهور البرية المختلفة الالوان . وفي نهاية هذا الوادي ظهرت امامنا الخيام منتشرة ويبلغ عددها نحو مئتي خيمة

ادخلني في هدؤ وسكون الى خيمة الاستقبال وهي واقعة في مكان مرتفع يشرف على بقية الخيام قائمة على ثمانية اعمدة ومغلقة من جميع جهاتها ما عدا المدخل . ولجتها فوجدتها مفروشة بالطنافس وفي الصدر رايت سرجاً مزخرفاً بالجواهر . فطلب الي حمود ان اجلس الى الجهة اليمنى من السرج وجلس هو الى الجانب الايسر . قعدت واضعاً رجلي فوق الاخرى ، وجلس رجال العشيرة الى جانبنا كالدائرة . وكان في وسط الخيمة نار عليها اوان نحاسية براقة يتعهدها عبد نوبي . وبقينا صامتين والعبد يطوف علينا بالقهوة والتمر والزبدة واللبن . ورفض رجال العشيرة ان يتناولوا من هذه الاطعمة وتركوها لنا لعلمهم انا قطعنا مسافة طويلة بدون طعام وماء . فاغتنمنا الفرصة وجددنا قوانا بما شربناه من اللبن وبقي الشيخ حمود معنا مدة وجيزة ثم ما لبث ان استأذن وخرج الى خيمة نسائه

وكان للشيخ حمود عدة زوجات ولدن له خمسة عشر ولداً ماتوا جميعاً ولم يبق منهم الا الفتى جلان وهو في الخامسة والعشرين من عمره . وكان حمود فخوراً بولده يرجو ان يخلفه في رياسة القبيلة .

لم يجرؤ احد من الحضور على الكلام الا بعد ان تركنا الشيخ حمود وذهب الى نسائه . وكنت التهب شوقاً لمعرفة ذلك الحادث الذي جلب الحزن الى جميع رجال القبيلة، غير اني كنت احترم العادة العربية التي تقضي بان لا يتدخل المرء في شؤون سواه ما لم تكن هناك مناسبة تدعو الى ذلك . واخيراً تكلم احمد الطواف ابن عم الشيخ حمود واخذ يسرد علينا تفاصيل ذلك النبأ العظيم :

كان في القبيلة شيخ بدوي اسمه رزق من عشيرة بجلا الشمرية التجأ الى الشيخ حمود على اثر خلاف نشأ بينه وبين عشيرته الاصلية . فأحسن الشيخ حمود ضيافته واعطاه خيمة ليسكن فيها هو وزوجته وولده فرج ، ووهبه ثلاث نياق يعيش من لبنها ولم يمض على رزق مدة حتى اصبح محترماً محبوباً من رجال عشيرة ضافر لما رأوا فيه من الشهامة والبسالة . ونشأ ابنه فرج مع صبيان القبيلة وتدرب على اساليب الفروسية والقتال وكان عمره اربع عشر سنة عندما حدثت الحادثة التي نحن بصددها

خرج الامير جلان بن الشيخ حمود على رأس كتيبة مؤلفة من اربعة وعشرين فارساً بينهم الغلام فرج بن رزق واحمد الطواف وساروا ينوون الغارة على قبيلة المطير المشهورة بعدائها وبغضها لقبيلة ضافر وكانت قبيلة المطير تقيم على بعد خمسين ساعة للفارس وتحتاج الكتيبة الى خمسة ايام لقطع تلك المسافة لانها لا تجرؤ على السير نهاراً خشية ان يراها العدو كما انها لا تجرؤ على الاقتراب من بئر او واحة للسبب نفسه . لذلك كانت تحمل معها في زقاق صغير ما ما يكفيها من الماء مدة الايام الخمسة . واما الزاد فلم تكن لتهتم به اذ ان العربي يكفيه بضع تمرات في اليوم . وكان الغلام فرج بن رزق معتاداً هذه المشاق رغم صغر سنه

غادرت القافلة مضارب ضافر مساء وكانت مؤلفة من اثني عشر بعيراً على ظهر كل بعير رجلان والمجموع اربعة وعشرون رجلًا . والقصد من ذلك ان يركب الاثنا عشر الباقون الابل التي يغنمونها من اعدائهم .

وفي الليلة الرابعة عندما اقتربت القافلة من آبار « حفر » وجد الامير جلان ان الماء قد نفذ ولم يبق لديه منه ما يكفي لاتمام الرحلة ورأى وجوب الحصول على الماء مهما كلفه الامر والا فهو لا يستطيع التقدم واتمام الرحلة

وكانت تلك الآبار خارجة عن حدود ابن الرشيد وابن السعود ، ولذلك اعتبرها الاميران منطقة محايدة وانتدب كل منهما بدويان من قبيلته يقوم بحراستها على شريطة ان يسمح لجميع العشائر بالشرب منها. وكان الخفير يومئذ مطيرياً «يتبع»

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٣ آب سنة ١٩٢٨ تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٧٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ماخلا ايام الآحاد والاعياد

وزير المالية ٨٩٣

في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ١٩ آب الجاري يحتفل باقامة قداس وجناز في كنيسة مار الياس « في فالوغا » عن نفس المرحوم فهيم الرامي فاهل الفقيد يأملون من الاهل والاصدقاء ان يعتبروا هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم .

اعلان

من دائرة اجراء بيروت

لمدة ٣٠ يوماً بدأها في تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحررادناه خاصة المحكوم عليه خليل سعدالدين فرحات لقاء ما يطالب منه مبلغ الف وخمسماية ليرة سورية الى ورثة خليل البعلبكي بموجب اعلام صادر من محكمة الجنايات في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً في

بيان الاملاك المراد بيعها

عقارات كائنة بخراج الشياح وهي اولا دكاناتان برواق ثلاثة قناطر على طريق قرنوح يحدها قبلة وغرباً ملك محي الدين شاكر البرجاوي شرقاً طريق عربات شمالا طريق سالك

ثانياً ارض تبلغ مساحتها تقريباً تسعة الاف زراع معماري صرح تحتوي على اغراس توت وخلافه وعلى غرفتين مسقوفتين بالجزوع والاخشاب ومطبخ مسقوف بالقرميد وخيمه قرميد وبركة لجمع الماء يحدها قبلة ملك ابناء فرحات شرقاً طريق خاص شمالاً طريق وتمامه شقيقة المحكوم عليه غرباً حرش ثابت

ثالثاً ارض مشتملة على اغراس توت ومختلف وعلى بناء غرفة حجر ودار خشب ومطبخ حجر مسقوف بالقرميد مساحتها الف زراع معماري غرباً يحدها قبلة ملك ورثة نجيب فرحات شرقاً فاطمه فرحات شمالا فاطمه سليمان غرباً طريق خاص

مطبعة الاحرار ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٤٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ٢٢ اب سنة ١٩٨

المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان الامير جورج لطف الله وعد الصحف التي تؤيد دعوته للعرش اللبناني كل جريدة بمطبعة جديدة •

وهذا اول مشاريعه الحيوية في سبيل لبنان

باريس تكذب خبر استدعاء بونسو وتعيين غيره من الشيوخ

الحق على المركوب لا على الراكب

الوطنيون — لا لا يا شيخ تاج ! ! ليس هذا سواء السبيل
الشيخ تاج — ليس الحق علي سيدي ، فهذا الحصان الجموح لا يستطيع السير على « الصراط »

ولي عهد انكلترا في فرنسا

زارت مؤخراً الفرقة الانكليزيه — كما فعلت من قبلها الفرقة الاميركية — ساحة الحرب في فرنسا ومدافن الجنود البريطانية هناك • ورأس هذه الفرقة ولي عهد انكلترا البرنس اوف ويلس الذي يظهر في هذا الرسم حاملاً اكليلا من الزهور ليضعه على اثر قتلى الجنود الانكليزية في ليل

بين صوفر ورويسات صوفر

في صوفر الشيخ تاج الدين
وفي رويسات صوفر كتلة الوطنيين
الشيخ تاج ينظر الى الرويسات
بعين الحذر المريب
والوطنيون ينظرون الى صوفر
بعين الراصد الرقيب
والمشادة قوية على ما يظهر
وهذه المشادة هي وليدة سياسة المسايرة التي احتمى وراءها الفريقان مدة من الزمن ثم كان لا بد من الظهور بالمظهر الحقيقي • فاذا الشيخ وحكومته في جهة والوطنيون في الجهة الاخرى ابتدأ العراك حول رئاسة الجمهورية وانتهت الصداقة بخطاب الشيخ تاج الاخير في الجمعية التأسيسية يوم اعلان تأجيلها

وسيكون العراك حامي الوطيس اذا لم يتداركه المعتدلون من اصدقاء الفريقين

وهذا جل ما نتمناه

• • •

اما اليوم فالموقف دقيق والوطنيون يعملون لاكمال الشوط الذي قطعوه مع ممثلي فرنسا في سبيل التفاهم والوفاق ؛ فهم دائبون على الاجتماعات والمخابرات لاقرار مسألة الوفد الذي سيسافر قريباً الى فرنسا مزوداً بكل التعليمات والوثائق التي تؤيده في الدفاع عن القضية السورية وفي اعتباره ممثلاً حقيقياً لاماني الشعب السوري

وقد فهمنا ان الوطنيين سيجعلون هيأة الوفد منتخبة من النواب وحدهم حتى يكون لها كل صفة تمثيل البلاد السورية والتكلم باسمها وحتى لا يكون ثمت اعتراض على صلاحية اعضائها

واذا شاء بعض السياسيين السوريين ان يرافقوا الوفد الى اوربا فانما يستحب ان يرافقوه بصفتهم الشخصية

ويعتقد الكثيرون ان الوفد السوري سيوفق في باريس الى الحل النهائي الذي وضعت العراقيل في طريقه هنا • وسيتمكن هذا الوفد ايضاً من التفاهم مع الحكومة الافرنسية رأساً ومن افهام بعض الصحف الافرنسية المتطرفة على الاماني الاستقلالية السورية ان الوطنيين السوريين ليسوا — وخصوصاً اليوم — من اعداء فرنسا بل هم من طالبي صداقتها ومودتها ومساعدتها الحرة في تكوينهم الجديد

• • •

ولا ندري ماذا يكون موقف الحكومة السورية ازاء هذا الوفد الوطني؟ والكتلة الوطنية على خصام شديد مع الحكومة السورية

فهل تقوم الحكومة واعوانها لمناهضة الوفد ومحاربته ووضع العراقيل في طريقه ؟

ام تحاول ان تقنع المفوضية العليا ليكون الوفد « الرسمي » من رجالها لا من كتلة الوطنيين فيكون في باريس « وفدان » مختلفان يمثلان سوريا وتكون المهزلة هناك ضربة قاضية بدلاً من النتيجة الطيبة التي يتوخاها الجميع ؟؟

على اننا نعتقد ان اقل عاطفة من الوطنية الحقة تدفع بالمترددين والمختلفين في الموقف السياسي اليوم الى الحؤول دون الوصول الى تأليف وفدين لانه لا يجوز مطلقاً ان تقوم الحزازات الشخصية حاجزاً في طريق قضية وطنية عامة

والمنطق يقضي بان يكون الوفد السوري مؤلفاً من الاكثرية النيابية التي حملت الى الان مسؤولية المخابرات مع ممثلي فرنسا

وستكون مهمة هذا الوفد ولا ريب وضع المعاهدة المنتظرة مع الحكومة الافرنسية ولا عبرة لقول القائلين بان وضع المعاهدة يقتضي وجود دولة دستورية تعقدها ولا يمكن ايجاد حكومة دستورية في سوريا قبل وضع الدستور. فان الحكومات الدستورية لا تعقد المعاهدات بل تنفذها وانما السلطة الوحيدة التي تصادق على المعاهدات بين دولة ودولة هي مجلس النواب، ومتى صادق على المعاهدة تصبح — تقريباً — في حكم النافذ

واما القول ان الجمعية التأسيسية لم تنتخب لتقرير معاهدة بل لوضع الدستور فهو قول مردود لان الهيأة النيابية التي يحق لها وضع دستور البلاد يحق لها بالطبيعة الحال ان تقرر معاهدة هي بحكم طبيعتها ملحقة بالدستور ومكملة له

عدا عن ان قرار المفوض السامي في انتخاب الجمعية التأسيسية لم يحصر مهمة هذه الجمعية في الدستور فقط بل اشار ايضاً الى غير مهمات ايضاً. فلماذا لا تكون المصادقة على هذه المعاهدة من هذه المهمات ؟ ؟

. . .

ان سوريا قادمة في هذه الاشهر الثلاثة على ادق مواقفها واحراج ساعاتها فاما ان تخرج موفقة، وهذا ما نرجوه، واما ان تعود الى حيث كانت للمطالبة والجهاد في سبيل امانيها الوطنية

وكم يلزم لرجال اليوم ولزعماء الكتلة الوطنية من المرونة ومن الحنكة ومن التضحية السلبية التي تكلمنا عنها في العدد الفائت للوصول الى النتيجة المرغوبة

هوامش

ماذا في باريس

ذكرنا في العدد الماضي اننا سنأتي على بعض تفاصيل الجلسات التي عقدت في باريس بين اللبنانيين وكانت نتيجتها هذا الخلاف المؤلم الذي وقع بسبب الامير جورج لطف الله والذي نشهد فصوله بقلب جريح.

وكم كنا نتمنى لو ان الامير جورج كان كشقيقه الامير ميشال الذي خدم القضية السورية بعد ان اعتنق مذهبها باخلاص وتجرد فبذل من ماله ومن جهوده ووقته عاملاً في سبيلها غير مشترط على السوريين اقل شرط وغير طالب اقل مكافأة

قد نكون على خلاف شديد من حيث العقيدة السياسية مع الامير ميشال لطف الله ولكن هذا الخلاف لا يمنعنا ابداً من احترام الرجل الذي بذل الكثير — بدون ادنى شرط وبدون انتظار اقل مكافأة سياسية — في سبيل الاستقلال السوري.

فلو ان اخاه الامير جورج عمل بعض ما عمله الامير ميشال لسوريا لجاز له ان يطالبنا اليوم بما يطالب به. ولكنه لم ينقل قدماً لخدمة لبنان — رغم ما ادعاه الاستاذ خير الله خير الله — ومع ذلك فانه اول ما فكر بهذا الوطن الصغير فكر ان يكون له عرش فيه. وجمع حوله من الصنائع ما يبرهن على انه لم يخلق للرئاسة والعروش

وقد حاولنا في بادئ الامر ان نحول الامير الى الجهة الصالحة في خدمة وطنه ولكنه ابى الا السير في هذا الطريق المشبوه حتى صار الناس الاعزاء النفوس الذين يعتقدون حقيقة بامكان انتفاع البلاد من الامير جورج لطف الله لا يجرأون على ابداء رأيهم هذا خشية ان تلصق بهم تهمة بيع نفوسهم من الامير الذي لا يرى الا المال طريقاً لمشترى الالسنة والاقلام.

. . .

اخبرنا صديق قادم من باريس حديثاً شيئاً من حكايات هذه الاجتماعات التي اسفرت عن انشقاق بعض اللبنانيين النفعين عن الجمعية اللبنانية وقد رأينا ان ننقل للقراء حكاية الاجتماع الاول الذي جرى في الجمعية اللبنانية وكان صديقنا هذا حاضراً الجلسة

وقف السيد غسطين — احد تجارنا السابقين في المكسيك والذي ترك تلك البلاد بعد افلاس مشهور وجاء الى باريس — في وسط الجمعية وقال

— ان بضعة اشخاص من اللبنانيين يريدون ان يدخلوا في الجمعية ولكنهم لا يريدون ان يظهروا انفسهم ولا ان يعرف احد اسماءهم قبل دخولهم فهل توافق الجمعية على طلبهم هذا؟؟

فاعترض العدد الاكبر من اعضاء الجمعية على هذه الطريقة الغريبة في طلب الدخول في الجمعية ولكن صديقنا رأى انه لا بأس بين مقابلة هؤلاء الناس حتى اذا قبلوا في الجمعية تعرف اسماؤهم بعد القبول.

فعملت الجمعية بهذا الرأي واوفدت ثلاثة من هيأتها — لمقابلة هؤلاء الناس في المكان الذي عينه غسطين هم حبيب افندي الزغبي والسيد عسطين وتوفيق افندي وهبه

اجتمع وفد الجمعية بمن المح اليهم غسطين فاذا هم الامير جورج لطف الله وثلاثة من رجاله : ودار الحديث فاذا الامير لا يتردد في اظهار مطامعه ويعرض على الجمعية اللبنانية مساعدتها بالمال مقابل تأييدها له ونشر دعوته في البلاد فاجابه حبيب افندي الزغبي رافضاً هذا الاقتراح الغريب وانفرط الاجتماع على غير اتفاق ولكن الامير كان قد اصطاد بحبالة ذهبه الوهاج توفيق افندي وهبه والسيد غسطين. ومن ذلك الحين بدأت المؤامرة على الجمعية اللبنانية بمساعي الامير لطف الله وامواله فالتف حول الامير الغني كل طالب رزق في باريس وكل مشبوه السياسة والعقيدة. ولكن هناك اسماً ادبياً نحترمه جميعاً ذكر في صف مؤيدي الامير وهو اسم الاديب الكبير نجيب افندي نسيم طراد ونعتقد ان صلة القرابة نالت منه اكثر مما نال الاعتقاد

. . .

لقد كنا نريد ان يخدم الامير بلاده بما وهبه الله من غنى واسع وثروة طائلة وان يستفيد من هذه الخدمة وما كنا لنقف يوماً واحداً ضد رئاسته لولا ان الوسائل التي استخدمها للوصول الى الرئاسة تحط من كرامة الامة اللبنانية جمعاء وللمرة الاولى في تاريخ الشعوب نسمع ان رجلاً يريد ان يشتري رئاسة حكومة — مهما كانت هذه الحكومة صغيرة — بالمال واغراء الناس به

وليس من طريقة احط من هذه الطريقة وهي ان يستعمل رجل غني الرشوة باموال لمشترى اول منصب سياسي في دولة، ولو كانت صغيرة كلبنان

حفلة كبرى

مساء السبت القادم تقام في نزل الجبلي الشهير في عاليه حفلة راقصة كبرى يحضرها رئيس الجمهورية والمفوض السامي وكبار القوم والمصطافون. وستكون طبعاً من ابهى واجمل حفلات هذا الصيف ويخصص ريعها في سبيل جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان. فندعو كرام القوم الى حضور هذه السهرة الفريدة

احتجت مدام دي سان بوان الكاتبة الفرنساوية المعروفة الى المفوض السامي على تفتيش رجال الامن حقائبها في حمص

ايدت الطان في مقال سياسي فكرة تقرير المعاهدة بين فرنسا وسوريا قبل وضع الدستور

وزارة الاقتصاد

كنا قد جهزنا قسماً كبيراً من خطاب النائب الفاضل يوسف بك الزين للنشر في عدد اسبق — وهو احدى الحملات التي اسقطت الوزارة الثلاثية — ولكنه ضاع مع الاسف فرأينا ان ننشر اليوم هذا المقطع منه:

انني اترك لبعض الزملاء البحث في اسراف الحكومة الاقتصادية التي لم يحل لها العمل الا في مكتب ثمن الكرسي فيه ٢٧ ليرة ذهبية بينما نجد في الملحقات رئيس المحكمة والاعضاء والمدعي العام وكتابه محشورين جميعاً في غرفة واحدة دون شيء يجلسون عليه سوى بعض كراسي خشبية ولا مكتبة يحفظون اوراقهم بها سوى الارض وانصرف الى سياسة الحكومة الزراعية

شهد الله والملائكة وسكان السموات والارض ان المواسم هذا العام محل في محل ولا اعلم اذا كانت الوزارة عرفت ذلك وما زال الفقراء يسترحمون ويشكون ويطلبون بذاراً ومؤونة للعام الآتي ولكن الحكومة تقابلهم بطلب مال الاعشار والويركو ولا تعر شكواهم اذناً صاغية ولا تسمع صراخهم المتواصل لفتح اعتماد للبنك الزراعي حتى يسلف هذا الفلاح المسكين شيئاً يمكنه من تأمين مستقبله بينما الملايين من الليرات باقية في ذمة الاغنياء والوجهاء من سنين عديدة فهل هذا من الانصاف؟ ان كانت الحكومة لا تعلم بالمحل والجدب وحالة الفلاح وما تؤول اليه حالة الزراعة العام المقبل فاني هنا اعلمها ان الفلاح سيموت وابقاره جوعاً او يهاجر الى بلاد قصبه ويموت بذلك مورد البلاد الاوحد الذي يقدر بثلاثة ارباع واردات البلاد والحكومة لاهية لا هم لها سوى التطبيق واجراء المناورات لتأييد مركزها والبقاء على كراسي الحكم

نائب الجنوب
يوسف الزين

بلا عنوان

وافق رئيس وزارة سوريا على اصدار جريدة « القبس »

كثرت الولائم السياسية في الاسبوع الفائت فمن مائدة المسيو بونسو الى مائدة رئيس الجمهورية اللبنانية الى وليمة الشيخ تاج حتى ليظهر ان السياسة ابدلت طريقها من الرؤوس الى البطون

تلح الصحف والشعب على المجلس التاسيسي في البانيا باعلان الملكية وتسمية احمد زوغو. وسيصدر المجلس الأسيسي قراره في ٢٥ اب الجاري

بدات الانتخابات في بلاد اليونان والنجاح في اثينا في جانب انصار فنزيلوس. وقد قام انصار الجنرال بنغالوس بهجوم على الشعب واطلقوا على الجماهير مسدساتهم فاصابوا سبعة اشخاص.

وافقت ادارة البنك السوري في باريس على القرض الذي ستعقده الحكومة اللبنانية مع البنك ويبلغ هذا القرض ٥٠ الف ليرة ذهبية ، وستؤسس الحكومة بها مصرفاً زراعياً لمساعدة الفلاحين

اخبار محلية

تأجيل المجلس عند الثوار

زار مراسل جريدة الشعب الدمشقية عقيب اعلان تأجيل المجلس التأسيسي مرابض الثوار في النبك ووصف تحمس الثوار عند سماعهم الاخبار عن موقف نواب سوريا الوطنيين ازاء التحفظات الافرنسية على الدستور . قال :

صباح الثلاثاء شاع في معسكر المجاهدين خبر وصول مراسل جريدة الشعب فتوافد القوم للسلام علي وكان في طليعتهم القائد العام للثورة السورية سلطان باشا الاطرش وامير المجاهدين الامير عادل ارسلان وبعد ما ترجمت السنتنا عما في قلوبنا من شوق واحترام اخرجت من جعبتي جريدة الشعب وقدمتها للامير عادل فامرني بقراءتها بصوت مرتفع على الحاضرين وعددهم ينيف على الثلاثمائة مستمع فقرأتها . ولا تسل عن تحمس القوم حينما سمعوا خطاب البارودي والخوري والكيالي والخطيب وكانت اكثر جملهم تقاطع بالتصفيق الحاد خصوصاً حينما صاح الخطيب (لا حماية ولا وصاية) فانهم اطلقوا من بنادقهم اكثر من مائة طلقة حتى انني كدت اذهب ضحية رصاصة (طائشة) على حساب جملة السيد الخطيب

واخيراً خلوت الى البطلين العظيمين سلطان باشا والامير عادل والتمست منهما باسم جريدة الشعب ان يحدثا الي برأيهما في الاحوال الحاضرة لانشره في جريدة الشعب فقال سلطان باشا عليك بالامير عادل فانه (يكفي ويوفي)

مجلس تأسيسي مختلط

اجتمع في نزل رويسات صوفر عصارى الاحد العدد الاكبر من رجال الكتلة الوطنية السورية وفي طليعتهم رئيس المجلس هاشم بك الاتاسي والنواب فوزي الغزي وسعدالله الجابري ومظهر ارسلان وحسني البرازي وغيرهم من غير النواب كرياض وعفيف الصلح . وزارهم هناك بعض اللبنانيين كالامير فؤاد ارسلان والاستاذ يوسف السودا ومنشيء هذه الجريدة . وجلس الجميع حلقة حول الرئيس السوري فالتفت احد الحضور وقال :

— انكم تؤلفون جمعية تاسيسية . . . ولكنها مختلطة .

وقال اخر :

— ترى ماذا يمكن ان يخرج من اجتماع مختلط كهذا ؟؟

فاجيب

— ثورة . . . . ولكنها سلمية

عند وصول نواب حلب الى مدينتهم عائدين من العاصمة السورية وفي مقدمتهم ابراهيم بك هنانو ارسلت مديرية الشرطة وقيادة الدرك الى المحطة فرقاً من رجالها لمنع الناس من دخول المحطة لاستقبال النواب . ولكن هذه الحواجز لم تتمكن من منع الاستقبال المتحمس الذي استقبل به الشعب الحلبي نوابه الوطنيين

وزراء مصر في لبنان

يطوف المصايف اللبنانية في هذه الايام ثلاثة من كبار مصر هم واصف باشا سميكه وتوفيق باشا دوس من وزراء مصر السابقين واسماعيل بك ثروت نجل عبد الخالق ثروت باشا داهية مصر ورئيس وزارتها السابق

وقد زاروا زحله وبعلبك ونزلوا في صوفر في نزل سافوي وحضروا ليالي صوفر الطروبة الراقصة

ومساء الاحد اقام لهم حضرة امين بك توفيق قنصل الدولة المصرية في لبنان وسوريا مأدبة جميلة كبرى في نزل الجبيلي الكبير بعاليه حضرها الوزيران واسماعيل بك ثروت واحمد بك كامل وكيل مدير الامن العام في القطر المصري وفؤاد بك السعد ومحمود بك رامز مستشار القنصلية المصرية والخواجه حكيم ونجله ونجل توفيق باشا دوس ومنشئ هذه الجريدة

وقد اظهر الوزراء الكرام سرورهم برقي المصايف اللبنانية وبتقدم صناعة الفنادق في لبنان تقدماً محسوساً وبالاصلاح السريع الذي تم في طرقات لبنان، وخصوصاً بنظام بوليس السير الذي اعجب به احمد بك كامل اعجاباً كبيراً

وشكر الجميع حسن ضيافة امين بك الذي يعد بحق اكرم وسيلة للتقارب وتوثيق الصلات بين المصريين واللبنانيين

وبعد ان حضر الضيوف الكرام حفلة النزل الساهرة غادروا عاليه مشيعين بالاكرام الى صوفر

وسيذهبون اليوم الى شمالي لبنان ليزوروا تلك المصايف الفتانة التي اعجب بها ايما اعجاب في العام الاسبق ثروت باشا عندما نزلها مصطافاً

هؤلاء الباعة المساكين

ما كنا نصدق ان البلدية تنفذ قرارها الغريب في وضع ضريبة على باعة الجرائد المساكين حتى رأينا صباح الاثنين جماهير باعة الصحف في بيروت وكلهم بحالة يرثى لها من الحاجة والفقر، قد احتلوا ادارة «المعرض» بعد ان طافوا ايضاً بقية ادارات الصحف يستنجدون ويستغيثون

أضاقت ابواب الرزق بالبلدية ورأت ان القرض الكبير صعب التحقيق فارادت ان تسد العجز في موازنة اصلاحاتها الكبرى من باعة الصحف ؟؟

نؤكد للبلدية ، وعلى رأسها رئيس حازم عادل، ان ضريبتها الجديدة على هؤلاء الباعة المساكين هي ارهاق لا يستحله وجدان

واملنا ان البلدية تهتم بغير هذه الموارد لاملاء فراغ صندوقها وترحم هؤلاء الناس الفقراء الذين لا يأكلون لقمتهم الا مغموسة بدماء قلوبهم

اكدت صحف دمشق انه لن يحدث اي تعديل او تغيير في الوزارة السورية في الوقت الحاضر بل تبقى الحالة كما هي الى ان يعود المسيو بونسو من باريس .

تلغرافات خصوصية للمعرض

تكذيب استدعاء المسيو بونسو

القاهرة في ٢١ اب — «لمراسل المعرض الخاص» كانت بعض الصحف قد ذكرت خبر استدعاء المسيو بونسو الى باريس واحتمال تعيين مفوض سام مكانه من مجلس الشيوخ ، وذهبت احدى هذه الصحف الى ذكر اسم المسيو ليمري . ولكن مراسل الاهرام في باريس نفى عن مصدر موثوق في برقياته الاخيرة خبر استدعاء المسيو بونسو وتعيين احد من مجلس الشيوخ مكانه . وقد صرحت وزارة الخارجية في باريس انها لم تفكر باستدعاء المفوض السامي

. . .

سلطان الاطرش وعادل ارسلان متفقان

القاهرة في ٢١ اب سنة ٢٨ «لمراسل المعرض الخاص» اذاعت اللجنة التنفيذية التابعة للامير ميشال لطف الله في استعلاماتها الاخيرة عن وجود خلاف بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان . ولكن جريدة المقطم تلقت اليوم من سلطان باشا والامير عادل تكذيباً لهذه الاشاعة

. . .

توفيق بك السويدي

يتكلم عن مؤتمر جدة

قابل مدير مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة الأستاذ توفيق بك السويدي وزير المعارف العراقية ورئيس الوفد الذي سافر الى جده لمفاوضة حكومة نجد في المسائل المعلقة بين العراق وجلالة ابن السعود فدار بينهما الحديث الآتي :

س — ما هي نتيجة المهمة التي عهدت اليكم حكومة العراق بانجازها؟ وهل قطع الرجاء من استئناف المفاوضات بين الحكومتين العربيتين ؟

ج — ان المهمة التي كلفتني حكومتي بانجازها مع زملائي هي الاشتراك في مؤتمر جده لمفاوضة حكومة نجد على المسائل المعلقة بين الحكومتين وفي مقدمتها مسألة انشاء المخافر في الصحراء والذي استطيع ان اصرح لكم به الان هو انه لم يقطع الرجاء تماماً من استئناف هذه المفاوضات واعادة النظر والبحث في العلائق السياسية بين الحكومتين العربيتين بعد مدة وجيزة .

والذي اراه انه لا بد من معالجة هذه الامور بطريق المكاتبات الرسمية لتذليل العقبات القائمة في هذا السبيل وتقريب وجهات نظر الطرفين ويكون ذلك تمهيداً لفتح باب المفاوضات مرة اخرى واعادة النظر في النقاط المختلف عليها وقد اتفقنا على ابقاء الحالة الراهنة في طورها الاخير احتفاظاً بعلائق حسن الجوار بين الحكومتين ودفعاً لما عساه ان يعكر صفو هذه العلائق لاننا اذا استثنينا مشكلة (المخافر) فليس ثمة بين القطرين المجاورين على ما اعتقد ما يوجب الخصام ويهدد السلام

س — هل ثمة صلة بين الوفد العراقي وبعثة المستر كلايتن في اجراء هذه المفاوضات ؟ ام كان كل وفد مستقلا في اعماله ومفاوضاته باسم حكومته

ج — ان المفاوضات الاولى التي جرت في شهر مايو المنصرم كانت تدور بين المستر كلايتن باسم حكومة العراق من جهة وجلالة ابن السعود ومستشاريه من جهة اخرى . وكان قد ارسل المستر (كورن والس) كخبير في الشؤون العراقية وعهد اليه ببسط وجهة نظر العراق في المسائل المعلقة . ولكن في المفاوضات الاخيرة قد انتدبتنا حكومة العراق بصفتنا وفدا مستقلا واناطت بنا السلطة الواسعة للدخول في المفاوضات وتقرير العلاقات وتوقيع الاتفاقات الاتفاقات باسمها .

وقد سار الوفدان (العراقي والبريطاني) في انجاز مهمتهما متفقين على المبادئ والاسس المتعلقة بالمواضيع المطروحة على بساط البحث والتي ستجري المداولة فيها على ان لا يتدخل احدهما في مهمة الاخر واعماله . بل كان كل وفد مستقلا في تصرفاته ومفاوضاته ومقابلاته لجلالة الملك ابن السعود ومستشاريه .

. . .

امين بك توفيق

قنصل الدولة المصرية العام في لبنان وسوريا وصاحب الدعوة لوزراء مصر المنشور عنها في غير مكان من هذا العدد ٠ولسعادة امين بك يد بيضاء في تعريف مصايف لبنان الى المصريين فهو الذي حبذ مشروع طلعت بك حرب في سبيل الاصطياف بلبنان ٠

في رياض الشعر

ظلمة العين

نظم الشاعر الرقيق ميشيل افندي ابو شهلا هذه القصيدة المؤثرة واصفاً ما عاناه من الاوجاع وما اختلج في نفسه من العواطف اثر داء ألم بعينيه وحرمه النوم زمناً ، وهي كما يرى القراء فريدة في بابها

ملت جفوني غمضة الالم
وتشابه الانوار بالظلم
ومللت منها العيش منفرداً
في وحدة خرساء كالعدم
حف السكوت بكل ناحية
منهـا وقطب كل مبتسم
وغدا الكلام احبه نغما
عندي اشد علي من سقمي
وازمت آلامي تمر بهـا
صور الشباب ومذهب الحلم
متغلغل الاحساس في لجج
زخارة باليأس والسأم
مات الرجاء بمهجتي فانا
حي بلا امل ولا همم
وتساقطت حولي المنى قطعاً
مـا بين منثلم ومنهدم

٠ ٠ ٠

لم تقو غطرسة الشباب على
حمل العياء ونازل الوصم
ان الشباب وكـنت اعرفه
جلداً على الاحداث والغمم
ذلت لدى الاوجاع عزته
وأبيـح عز كان كالحرم
ما فيه يوم الداء من نزق
فقواه اضعف من قوى الهرم

٠ ٠ ٠

يا حادي الآلام جزت بها
اقصى مدى لغلو منتقم
جردت نفسي من عزيمتها
ومنعت دوني كل معتصم
الله في ألم فرشت له
عيني فنـام مخضباً بدمي
فيها كما وخز السنان فـكم
أغمضت لم اسهد ولم انم
متقطع العبرات ينثرهـا
سلك المدامع غير منتظم
والدمع نيران يذوبهـا
في العين ما في العين من ضرم
امسي واصبـح لا يفارقني
الم كليلي غير منصرم

٠ ٠ ٠

حجبت يد الظلماء عن نظري
وجه الربيـع ومقلة الديم
وتراشق الافنان كل ضحى
بندى الصباح وقبلة النسم
والشمس حين تطل مشرقة
فوق الهضاب وشامخ القمم
والبدر في وجه الحبيب يرى
والسحر في طرف له وفم
حرمت على عيني وكم حرمت
من غبطة نفسي ومن نعم

٠ ٠ ٠

انا ان شكوت فليس بي جزع
من ظلمة في العين ان تدم
لـكن لـكاسات اجرعهـا
بـين الانين ومؤلم النغم
يـا ليت آلامي ترايلـني
وبدوم ليلي حالـك اللمم
ان العمى نور يجدد بي
روحي وآمالي ومعتزمي
ان افقد الدنيا وصورتها ٠٠
حسبي الضياء يشع من قلمي

الـكشاف ميشيل ابو شهلا

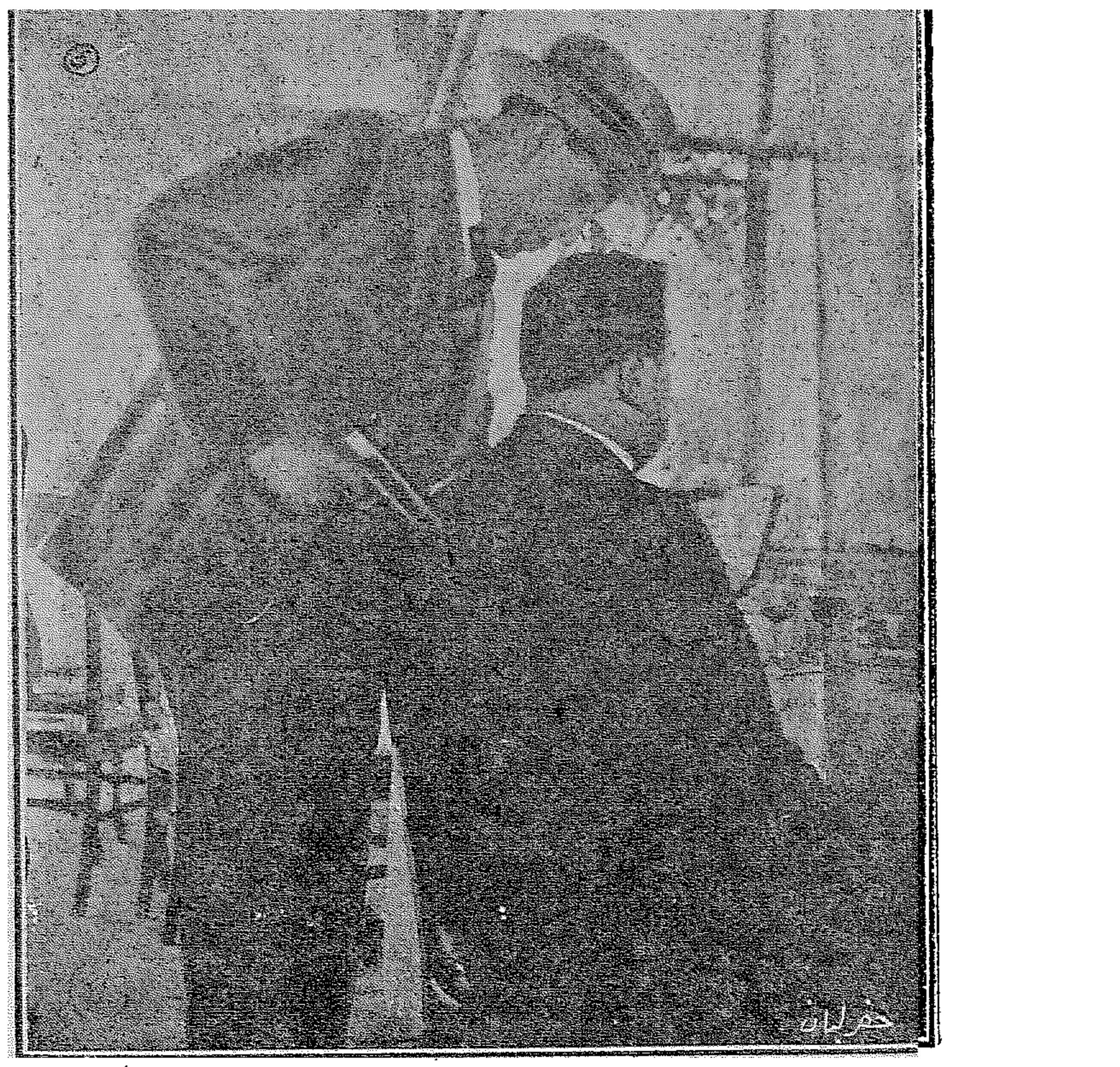

كيف قتل اوبريغون

يمثل هذا الرسم مشهد مقتل الجنرال اوبريغون وقد تقدم القاتل وسلم الجنرال ورقة وبينما كان هذا يطالعها اطلق القاتل عليه الرصاص من ظهره كما يظهر في الصورة ٠

على طريقة جبران

من كتاب « حكاية » مجموعة الرسوم الفنية التي ستصدر قريباً

صخرة الجبل وصخور الشاطيء

سقطت صخرة من اعلى الجبل في البحر بين صخور الشاطيء

فنظرت الى تلك الصخور التي خرقها الماء ثم قالت :

« ما اضعفك ايتها الصخور وما اوهى جلدك كيف تدعين الماء تنزل باجسامك الصلبة تلك الجروح والعقور وانت مستسلمة خاضعة ؟! ٠ »

وكانت الامواج تتكسر على تلك الصخرة وكانت الصخرة ثابتة في مكانها تنظر الى الامواج هازئة بزمجرتها ودويها

ومر الزمن بايامه ولياليه ٠٠ وفي يوم ٠٠ نظرت الصخرة الى ذاتها فرأت جسمها الصلب الذي تفاخرت به امام صخور الشاطيء قد تحول مثلها

فارتجفت ذاهلة وجلة ، ونظرت الى ما حولها فسمعت صوتاً يتصاعد اليها من صخرة لم تبق لها المياه الا اثراً

« ايتها الصخرة العظيمة ما جرى لك ؟! ٠ »

٠ ٠ ٠

الربيع والخريف

في مشارق الشمس رفع الربيع رأسه بين تيجان الزهور ونظر الى ما حوله باسما هامساً

—ها قد ذهب الخريف وكفنت الطبيعة آثاره بالثلوج والامطار واظهرتني في الكون ربيعاً دائماً ابدياً »

ولـكن صوتاً دوى في اعماق الربيع هاتفاً : « ايها الربيع انا هنا ٠ وكما ظهرت في الـكون ربيعاً ظهرت في عمقك خريفاً »

٠ ٠ ٠

وفي مغارب الشمس رفع الخريف رأسه بين الاوراق المتناثرة والاشجار العارية صارخاً :

— لقد مات الربيع وكفنته الطبيعة بوشاحي الـكئيب وسوف ابقى الى ابد الدهر خريفاً دائماً

ولـكن صوتاً صرخ في عمق اعماق الخريف هاتفاً :

« ايها الخريف انا هنا ٠ وكلما ظهرت في الـكون خريفاً كنت في عمقك ربيعاً »

٠ ٠ ٠

صيحة في عمق الدهور

نادت الظلمة النور وكان يتوارى من امامها سريعاً وهي تخيم بردائها القاتم:

« يا صاحبي ! لماذا نحن متباعدان هكذا مدى الايام ؟ ولماذا لا نتحد ونكون كلانا شيئاً واحداً في هذا الـكون ؟

واتحد النور والظلمة ٠٠٠

فتحول الـكون الى ظلمة ٠٠٠

وحدق النور في ذاته فاذا بالظلمة تخفيه في اعماقها ٠

فصرخ النور بصوت ذاهل :

— كلا ٠ كلا ٠ لنبق مفترقين ايتهـا الظلمة فلا سبيل الى اتحادنا

— ولماذا ايها النور ؟ ٠٠٠

— لانك تريدين بعظمتك ان تكوني ظلمة ٠ وانا اريد بضعفي ان اكون نوراً

يوسف نعيمي

قاتل اوبريغون

هو الشاب ليون تورال قاتل الرئيس المكسيكي الجنرال اوبريغون ويطالع القاريء في هذا العدد رسالة جاءتنا من المكسيك عن اسرار في هذه الجناية لم تنشر بعد

ابلغ سفير فرنسا في برلين ان الهر شترزمان وزير الخارجية الالمانية سيذهب الى باريس لتوقيع ميثاق كيلوج ٠ وسيسافر الهر شترزمان الى باريس في ٢٥ اغسطس الحالي

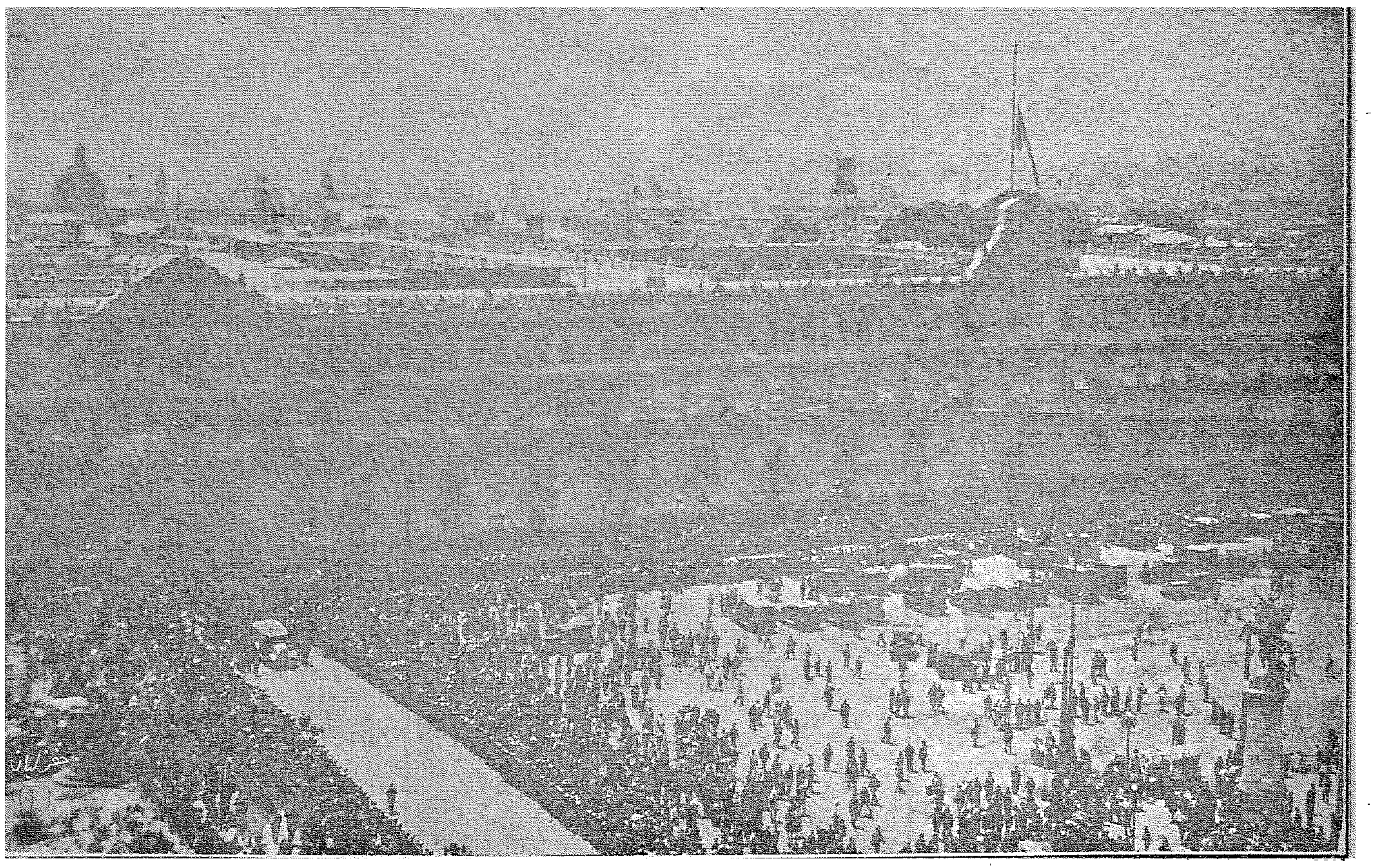

ساحة الدستور في المكسيك

يمثل رسمنا هذا ساحة الدستور في العاصمة مكسيكو يوم الاحتفال بجنازة الجنرال اوبريغون. وقد اكتظت هذه الساحة بالجماهير والجيوش وتظهر في طليعة الموكب السيارة التي وضع فيها جثمان الرئيس القتيل

الملوك الصغار في مصايفهم

الملك ميشال ملك رومانيا هو اصغر الملوك سناً في العالم ، وقد ترك مهام الملك ليصطاف على احد الشواطىء الرومانية الجميلة . ويظهر في هذا الرسم راكباً حصاناً صغيراً «بوني» تقوده امه الاميرة هيلانة والى جانبه ابن خاله الامير فيليب تقوده شقيقته الاميرة مرغريت اليونانية

حادثة تقمص غريبة

ابنة سبع سنوات تقص انباءها اثلاثة الذين ولدتهم قبل هذه الحياة

في قرية شادينغار الهندية من اعمال فاروكاباد فتاة بلغت سنتها السابعة تدعى رامكولي وأبوها باندیت غانغا فشنو من البراهمة

لما بلغت هذه الفتاة الخامسة من عمرها بدأت تخبر اباها بصورة جدية وبصراحة عن انها كانت على هذه الارض قبل ان تولد وانها كان لها ثلاثة ابناء . اما ابوها فقد ربتها باسما لدى سماعه حديثها دون ان يشعر بشيء غير عادي في ابنته او يهتم بما كانت تقوله بهذا الصدد ورغم ان التقمص من تعاليم الديانة البرهمية غير انه لم يظهر للمؤمنين به بحالة بائنة على هذه الارض كما بان بحالة هذه الفتاة لذلك لم يعر الاب كلام ابنته الصغيرة اذناً صاغية

وكانت الفتاة كلما تقدمت بالسن تزداد ميلا للكلام عن ابنائها وعن شوقها الى الاجتماع بهم على ذلك لم يهتم ابوها للامر حاسباً ان كلام فتاته من خلط الاولاد الصغار فكان يصرفها عنه بعدم حفوله بما كانت تقوله

مضت سنة ورامكولي الصغيرة يزداد فيها هذا الشوق الى ابنائها ، وقد اسمت لذويها القرية التي كانت عائشة فيها قبل هذه الحياة وهي قرية ماغلاباد في مقاطعة اخرى غير المقاطعة العائشة فيها في هذه الحياة

عند هذا بدأ ابوها يهتم بامرها غير انه حاول جهده ان يصرف عنها ذلك الوهم الى امور اخرى لعلها تنسى ابناءها الثلاثة فما افلح . وعبثاً حاول ان يقلع منها هذا الفكر بامر ابنائها وبانها والدة وهي فتاة صغيرة

ولما صارت رامكولي في السنة السابعة من عمرها وهنت قواها تحت اعباء همها وشوقها الى ابنائها ومحاولتها اقناع ابيها بضرورة ذهابها الى قرية ماغلاباد حتى انها خسرت صحتها ولم تعد تستطيع تناول الطعام او اطباق جفنيها للمنام واخر ما كان منها انها اضربت عن الاكل ثلاثة ايام متوالية تقول اما الموت او الذهاب الى تلك القرية البعيدة حيث يقيم ابناؤها في حياتها السابقة

حينئذ سلم الاب لمشيئة هذه الفتاة العجيبة فاستأجر عربة تجرها البقر وسار بابنته عليها قاصداً ماغلاباد ولما بلغاها نزلت رامكولي من العربة وطفقت تقود اباها في شوارع القرية دون تردد حتى وصلت الى منزل خاص انتخبته من اكثر من مئة منزل لا يستطيع من كان غريباً ان يفرق بين الواحد والاخر

وقفت رامكولي الصغيرة امام المنزل ورفعت يدها ودقت الباب دقات متوالية ولما فتح الباب ظهر فيه رجل دعته رامكولي باسمه سيدرام واخبرت اباها ان هذا الرجل ابنها الاكبر وهو رجل كهل

وتوجهت بعد ذلك الى البيوت الاخرى قاصدة منزلي ابنيها الاخرين فنجحت بمشاهدتهما وعرفت كلا باسمه وقد كان هذان الاخران متزوجين ولهما نساء واولاد . ومن اعجب ما كان ان الثلاثة التي دلت عليهم انهم ابناؤها كانوا اخوة وان الاسماء التي نادتهم بها هي اسماؤهم وقد قالوا ان والدتهم توفيت منذ سبع سنوات اي عمر الفتاة رامكولي هذه العجيبة الغريبة

على اثر هذا الحادث تجمهر سكان القرية حول رامكولي الصغيرة وقد طالبوها بان تزيدهم براهين على انها والدة اولئك الرجال الثلاثة فاخذت تقص على الجميع تاريخ حياة كل منهم حتى يوم وفاتها وقد شهد سامعوها بان كل ما قالته كان صوابا .

وزادت على ذلك ان اسمت لهم زوجات ابنائها وعدداً من ابناء القرية وذكرت لهم حوادث خاصة حدثت في عائلتها وكان كل ما قالته صحيحاً امن عليه الجميع وهم في دهشة وحيرة رغم انهم يعتقدون بالتقمص

وقد اخبر ابوها ان الفتاة لم تدخل قرية ماغلاباد قبل هذه المرة مع ذلك فقد عرفت طريقها الى منازل ابنائها كأنها من بنات القرية وقد قصت عليهم اشياء عن اماكن مختلفة لها علاقة بتاريخ ماغلاباد

ومن اغرب ما يسند الى رامكولي هذه الفتاة الصغيرة العجيبة انها لم تتعلم في مدرسة مع ذلك فانها تستطيع القراءة والكتابة بلغتها الهندية حسبما تعلمتها في حياتها السابقة ولقد ذاع صيتها بعد هذه الحادثة حتى ان عدداً من الصحف الانكليزية ارسلت الى الهند مراسلين مخصوصين للوقوف على حقيقة الامر . ولقد حار الجميع ممن رأوها بامرها ولم يسعهم الا ان صدقوها طالما ان الذين لهم علاقة بها لم يكذبوها بشيء

اما الذين قالت الفتاة رامكولي انهم ابناؤها فقد قبلوا امومتها وصدقوا حكايتها وقد الحوا عليها بالبقاء عندهم كام العائلة فقبلت الفتاة ذلك مظهرة انها تؤثر البقاء مع فلذات كبدها والمعيشة في القرية التي كانت لها موطناً في الحياة السابقة على ان تعيش في قرية ابيها الحاضر غريبة وبعيدة عن احباء قلبها .

ولقد اقام معها والدها البرهمي المعتقد في ماغلاباد ليتحقق بذاته حكايتها وقد اضطر عديدون الى تصديق هذه الحكاية غصباً عنهم اذ اعتقدوا فيها الصدق بعد ان رأوا منها ما يحير الالباب وسمعوا حديثها المشبع بالحجج والبراهين ولم يجدوا مستنداً يستندون اليه بتكذيب مدعاها

بعد ذلك عادت الى رامكولي صحتها وقد باتت سعيدة باجتماعها بابنائها وباجتماع الشمل بعدما مزقه الموت

تفيد الاخبار الواردة من جبل الدروز الى مكتب الصحافة الشرقية في القاهرة ان السلطة الفرنسوية طلبت من اهالي قرية امتان واهالي قرية عرمان ان يسلموها ٣٥ بندقية . وفرضت غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة على اهالي قرية اخرى لانهم شجعوا نزاعاً وقع اخيراً بين متطوعة الدروز والسباهي .

* * *

قررت حكومة شرق الاردن منع المواصلات بين شرق الاردن والنبك حيث يقيم الثوار اما السبب الذي حملها على هذا القرار فهو اشتباهها بان بعض الثوار هم الذين تعرضوا اخيراً لقافلة السيارات القادمة من العراق ونهبوا موجوداتها ويقال ان من جملة المنهوبات بريد المندوب السامي البريطاني في العراق . على ان التحقيق الذي يجري للعثور على المجرمين الحقيقيين لم ينته بعد

رواية العدد

العدل في البادية

« تتمة »

كنت في هذه الاثناء اراقب احمد الطواف وهو يقص علينا القصةفرأيت وجهه قد تغير قليلا واخذ يكثر من الاشارات ثم قال: « كانت حياتنا متوقفة على الحصول على الماء ، فانتدبني الامير جعلان مع ثلاثة من رجالي لقتل الخفير خشية ان ينتشر نبأ قدومنا وتستعد قبائل المطير لقالتنا • فتقدمت نحو الآبار وشاهدت الخفير المطيري عن بعد فزحفت على بطني واقتربت منه • فشعر بقدومي وهب مذعوراً يبحث عن مكاني غير اني فاجأته بطعنة من خنجري في عنقه فخر قتيلا رحمة الله عليه , فهو خامس رجل اقتله انتقاماً من قبيلة المطير التي قتلت والدي في العام الماضي • » ورأيت من ملامح وجه احمد الطواف انه غير راض عن الطريقة التي هاجم بها عدوه اذ كان يود الا يقتله غدراً وردد السامعون بصوت واحد : رحمة الله عليه » • ثم تابع احمد قصته :

« اقبل رجالنا على الآبار وشربوا امنها وملأوا زقاقهم وتابعنا المسير حتى اقبلنا على بضعة مضارب يسكنها عرب من قبيلة المطير اسم شيخها خليل الاسود • وما كدنا نقترب حتى سمعنا الكلاب تنبح والجمال تهب من مرابطها , فاصغينا قليلا ثم رأينا رجلا خرج من احدى الخيام ، فانتظرنا بترى ما عساه ان يفعل ، غير انه مالبث ان دخل الخيمة • وبكلمة من الامير جعلان هجمنا نهتف باغاريد قبيلتنا واطفنا بهم من كل صوب وخرج الرجل الذي كنا رأيناه قبل ان نهجم وشاهدنا ليده بندقية ينوى اطلاقها علينا فرميناه برصاصة طرحته قتيلا • وخرج رجال القبيلة وسلموا انفسهم • فجمعناهم على حدة ونزعنا منهم اسلحتهم واخرجنا النساء والاطفال من المضارب وارسلناهم مع رجالهم الى مكان بعيد • ثم جمعنا ما استطعنا من سلاح وذخيرة وطعام وابل وقفنا راجعين • وركب كل من رجالنا ذلولا (والذلول مشهور بسرعته) ولاحظت ان فرجاً بن رزق امتطى ذلولا كريماً مشهوراً كان لرئيس القبيلة المغلوبة • وقد سمع الرصاص العرب المجاورون وقبل ان يتعد رجالنا اقبل عرب المطير يطاردوننا » •

ثم طفق احمد يسرد علينا نبأ القتال الذي نشب بينهم وبين عرب المطير وكيف استطاعوا اخيراً النجاة منهم وارغامهم على العدول عن اللحاق بهم

وكان فرج كما ذكرنا قد غنم الذلول المشهور المدعو (ندى) والذي كان فيما مضى لعشيرة ضافر ثم غنمه المطيرون ، ويعد من اجمل الابل في بلاد العرب • وكان الامير جعلان يسير في مقدمة القافلة يتبعه عبده مهران وبقية الرجال • وقد رأينا الفتى فرجاً يتقدم تدريجياً ثم يتخطى ذلول الامير جعلان ويسير امامه فخشينا عاقبة هذا العمل واسرعنا نحاول ارجاع فرج الى المؤخرة خشية ان يثور غضب الامير جعلان لهذه الاهانة • غير ان جعلان نادى الغلام فرجاً وطلب اليه ان يستبدل ذلوله الكريم بذلول العبد مهران • فاجابه فرج :

(الذلول يخصني وهو نصيبي من الاسلاب ومن حقي ان احتفظ به ، واني لا اتنازل عنه ولو قتلتني) •

سمع جعلان هذا الجواب وباسرع من لمح البصر تناول بندقيته واطلق ارصاص على الفتى فخر صريعاً يتخبط بدمه • وما كاد جعلان يرى نتيجة عمله حتى وثب عن ظهر بعيره يبكي ويلطم وجهه نادماً على تسرعه ، ثم ضمه الى صدره وبقي يبكي طيلة ذلك اليوم ونحن لا نتجاسر على مخاطبته احتراماً لحزنه • وفي المساء جاءنا وقال: يا اخواني الاعزاء ! كان من سوء طالعي ان اقتل بدون سبب مشروع فتى من ابسل فرسان القبيلة ولست بعد هذا العمل اهلاً للحياة , واني لا اجسر على النظر الى وجه ضيفنا والده الشيخ بعد مقتل ولده • اذهبوا الى ابي وانبئوه بالخبر وقولوا له اني راجع بعد ثلاثة ايام لانال جزائي • اتركوا لي جثة القتيل وافهموا اهله انه لن يكونوا اكثر مني شفقة في مواراته بالتراب) • ثم صافحنا جميعاً وانصرف يصحبه عبده مهران وتابعنا طريقنا الى مضارب قبيلتنا •

ولما وصلنا الى مضاربنا كان الشيخ حمود غائباً فارسلنا رسولا ينبئه بالخطب وسألناه الحضور على جناح السرعة ليحاكم ولده على فعلته

واتصل النبأ برزق والد فرج فافتخر بفروسية ولده وقال : (تلك مشيئة الله) • وعند الصباح وجدنا مكان خيمة رزق خالياً من كل اثر فعلمنا انه ارتحل عنا الى الصحراء وانف ان ينتقم لولده من رجل اقام في حماه وأكل زاده اربع سنوات متوالية • وهنا بدأ التأثير الشديد على وجه احمد الطواف وقال :

(البارحة رجع الشيخ حمود من سفره وها هو غارق في حزنه وألمه • نحن في اليوم الثالث وسوف يحضر الامير جعلان هذه الليلة وليس لهذه القضية سوى حل واحد وهو ان يضحي جعلان حياته • في الحياة ذل وعار ، فيجب ان يموت قبل بزوغ فجر الغد • ولا يحق له ان ينتحر بل يجب ان يقتله والده بيده) •

وما كاد احمد يتم القصة حتى هرولت خارج الخيمة مظهراً الرغبة في مشاهدة الشمس وهي تغرب في الافق، والحقيقة اني خرجت لاخفي شدة تأثري وانفعالي

وبعد قليل جاءني احمد ودعاني لتناول العشاء • وكان الشيخ حمود قد اعتذر عن الحضور ، وانا كنت اود ان اعفى من الطعام ، غير اني ارغمت على الجلوس الى الطعام • واقسم اني لم أر في حياتي التي قضيتها في البادية البدو يمتنعون عن الزاد، فتعود الصفائح ملأى، كما رأيتهم تلك الليلة الرهيبة • وبعد انتهاء الطعام ذهبت الى خيمتي ولكن لم يأتني نوم لعلمي ان العقاب الفظيع سينفذ على بعد خمسين متراً مني • ما العمل ؟ انا عاجز عن الوقوف في سبيل هذه المأساة المفجعة اذ ليس من سبيل لمحو العار الا بقتل هذا الشاب المسكين

ومضى قسم من الليل وانا جالس في خيمتي وقد جفاني الرقاد انتظر تنفيذ الحكم • وكانت السماء مظلمة لا ترى فيها سوى نجيمات ضئيلة النور، وشعرت بان الشيخ حمود يود تأخير تنفيذ الحكم ما استطاع

وبدت تباشير الفجر في الافق الشرقي وتساءلت عما اذا كان الشيخ حمود يجرؤ على قتل ولده بيده وبعد قليل سمعت طلقاً نارياً فعلمت ان المأساة قد تمت وقضي الامر ، فاسرعت الى الناحة التي ظهر منها الطلق الناري ولحق بي احمد الطواف، فرأينا منظراً لن أنسه مدى حياتي

اشرقت الشمس تغسل السهل الاخضر باشعتها ، وعلى بعد مائة متر رأيت الشيخ حمود بملابسه الفاخرة وعقاله الذهبي وعلى وجهه رباطة جأش نادرة ، وبيده مسدس كبير ، وامامه ولده تتخبط بدمائه ! : ذلك هو عدل البادية

الكشاف ترجمة عبد الله مشنوق

رسالة من المكسيك

جاءتنا من ايرابواتو « المكسيك » رسالة عن مقتل الجنرال اوبريغون نأخذ منها :

ايرابواتو ٢٤ تموز

••• حين استلامكم هذا التحرير تكونون قد اطلعتم ولا ريب على خبر مقتل القائد الكبير الفريد اوبريغون بعد ظهر الثلاثا من الاسبوع الماضي بخمس رصاصات اطلقها عليه شاب لا يتجاوز الرابعة والعشرين

ان الاشاعات عن هذا القتل كثيرة ومتنوعة • فمن قائل ان للجاني ثأراً على القائد لان بعض اعوانه قتلوا له عماً اكليريكياً ، وبعضهم يقول ان الرئيس الحالي الجنرال كايس هو الذي قتله حتى يبقى مسيطراً على الرئاسة اذ ان مزاحمه الوحيد هو اوبريغون

وآخرون يقولون ان رئيس حزب العمال السنيور « مورون » هو الذي قتله لانه يريد ان يترشح للرئاسة ولا يقدر على الفوز بوجود اوبريغون

الخوف عظيم من نشوب ثورة تلتهم اليابس والاخضر • واني مرسل لك بعض الرسوم ضمن تحريري هذا ومنها تظهر محبة الشعب المكسيكي للرئيس القتيل • الخ •••

فؤاد خباز

علمنا ان رئيس بلدية طرابلس مصطفى افندي عزالدين قدم استقالته الى وزارة الداخلية ويرجح ان لا تقبل هذه الاستقالة

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٣ اب تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٧٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ما خلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٤٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ٢٤ اب سنة ١٩٨ — المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان الدكتور شهبندر سيسافر الى باريس اثناء المخابرات بشأن المعاهدة بين فرنسا وسوريا

وان الحكومة اللبنانية ستطلب من الصحف المحافظة على كرامة معتمدها الرسمي في باريس

المظاهرات في مصر بمناسبة الاحتفال بذكرى سعد • انكلترا تلغي الامتيازات الفرنساوية بفلسطين

موقعو ميثاق كيلوج ضد الحروب

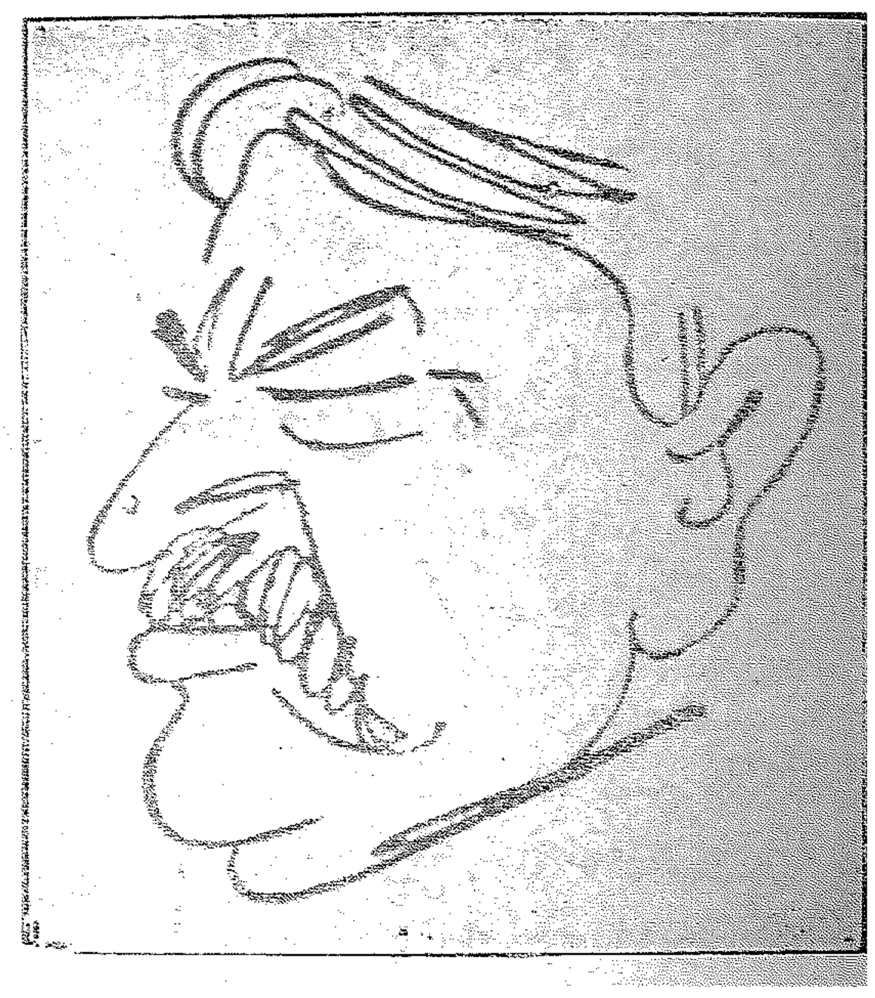

المسيو بريان
وزير خارجية فرنسا

المستر كيلوج
وزير خارجية اميركا

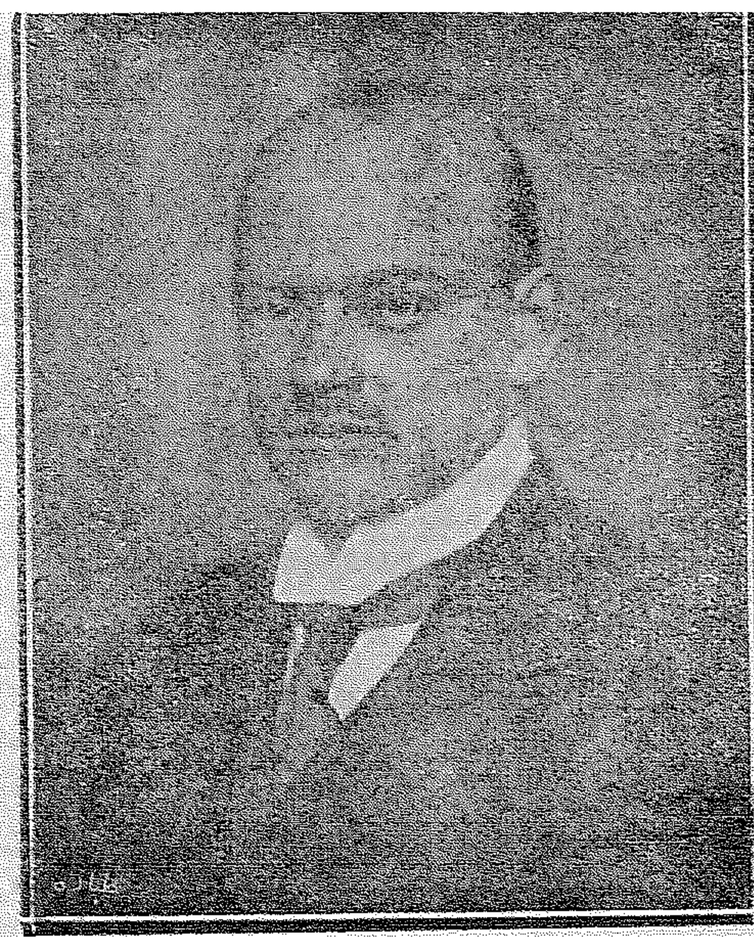

هراسترسمان
وزير خارجية المانيا

السر وليم يترل
سفير انكلترا الجديد في باريس

في الثامن والعشرين من هذا الشهر يوقع في باريس اعظم ميثاق تتعاهد فيه اربع عشرة دولةعظمى ضد الحروب • ويحمل هذا الميثاق اسم المستر كيلوج واضعه الاول مع المسيو بريان • ويرى الناظر هنا رسوم الرجال الاربعة الذين سيوقعون الميثاق باسمفرنسا واميركا والمانيا وانكلترا

لقطات الطريق

البيان الوزاري الجديد

لا بد ان يكون البيان الوزاري الذي جهزته الوزارة « السعدية » — او كادت — حاوياً الكثير من الوعود البراقة والاماني الخلابة شأن كل البيانات الوزارية في كل دولة نيابية

فالثقة التي سيعطيها النواب غداً للوزارة ليست للبيان، كيف كان وضعه وتنسيقه، بل لاشخاص الوزراء انفسهم سواء أكان بيانهم على هذا الشكل او على شكل مخالف له تماماً • وما البيان سوى المظهر الخارجي البرلماني الذي يحسب بمثابة الثوب على الجسم • فالجسم هو الذي يملك الحياة لا الثوب •

وكيف كان هذا البيان، مختصراً ام مطولاً، فان لنا على الوزارة حق المطالبة بامور نعتبرها جوهرية اساسية في حياة هذه البلاد ولا يمكن ان تقوم لحكومة من الحكومات قائمة ثابتة اذا لم تعتمد على هذه الامور

واهم ما يتعلق بنا نحن، كصحافيين، هذه الحرية الصحافية التي هي في كل دساتير العالم مادة من موادها وقوة من قواها، والتي نزعت منا هنا لاسباب لا مسوغ لها سوى ارادة الحكام في قتل حرية الرأي بظل الدستور

اننا نطلب من الوزارة الجديدة ان تلغي — كما وعدت — هذا التعطيل الاداري الذي كان السبب الاول في حماتنا على وزير الداخلية السابق

واذا رأت ان القوانين الحالية في لبنان لا تكفي لتقيد الصحافة بها فاننا نطلب منها ان تضع قانوناً يجعل للقضاء سلطة قوية مستعجلة في القضايا الصحافية • والصحافيون لا يمانعون في قانون من هذا النوع يحررهم من تحكم الفرد واستبداده بهم • وما التعطيل الاداري سوى شهوة فردية لا تقيد بقانون او نظام

سنظل مدافعين عن هذه الحرية الصحافية حتى ننالها كما يجب ان تكون لنا، واذا كانت الوزارة الحالية تحاول ان تسير في التعطيل الاداري على خطة الوزارة السابقة فاننا نجاهر من الان باننا لا نقدر ان نكون في جانبها

• • •

ثم نعود لنطالب الوزارة بتحقيق المشاريع النافعة واخصها الطرقات والري.

وقد بدأ الناس يشاهدون ويلمسون منافع اصلاح الطرقات ورصفها بالاسفلت ويتمنون على الحكومة متابعة العناية بهذا • العمل بل صار دافعو ضرائب الطرقات يشعرون بالواجب عليهم في دفع هذه الضرائب لان الفوائد منها صارت ظاهرة ملموسة

وقد استبشر الناس خيراً عندما رأوا وزير النافعة السابق، الذي جرت على يده — في مدة وزارته القصيرة — كل هذه الاصلاحات في طرقات لبنان،

يعود الى منصب الوزارة ليتابع اعماله الجليلة

واننا نرى ان تخصص النافعة بالقسم الاكبر من ميزانية البلاد حتى يمشي الاصلاح فيها خطوات سريعة ويتمكن الوزير من تنفيذ مشاريعه فلا يمر عامان حتى تكون اكثر طرقات لبنان كطريق بيروت وصوفر او كطريق بيروت — الشياح

ومهما انفقت الحكومة على الطرقات فانها تفيد البلاد اضعافاً وكل اقتصاد واجب في دوائر الحكومة الا في وزارة النافعة، وعلى الاخص قسم الطرقات فيها

• • •

وأما الري الذي هو حياة البلاد فاننا نأسف ان نراه باقياً على حالته الاولى رغم ما جهر له من مشاريع • ولو تمكن لبنان ان يستفيد من جميع مياهه لزادت مداخيل اراضيه الزراعية على قلتها اضعاف اضعاف ما هي عليه الان

ومتى عرفنا ان الغنى الحقيقي عند الشعوب هو غنى الارض شعرنا بمبلغ حاجتنا الى العناية بمشاريع الري

وان تحقيق هذه المشاريع هو السلاح الوحيد لمحاربة المحل في مواسم البلاد • وكم نحزن عندما نرى موسماً كموسم البقاع العزيز اصيب في ثلاث سنوات متوالية بالقحط والمحل ولو ان الري منظم هناك كما هو في مصر لقدر الفلاح ان يستعيض بموسم جديد عن الموسم الماحل

ان سهل البقاع لا يقدر ان يفيد فلاحه اكثر من موسم واحد في السنة • على انه لو كان مشروع الري محققاً فيه لقدر الفلاح ان يستفيد من اربعة مواسم متوالية فاذا امحل واحد عوض عنه الاخر

وهذا سهل الساحل الجميل الذي يعد بحق اهراء العاصمة اللبنانية بالثمار والفواكه والخضار، فان اقل عناية بمياه الري فيه تجعل حدائق الساحل كجنان عدن وتضاعف غلاله وترقي احواله الزراعية • ولا يكلف هذا المشروع الحكومة سوى قليل من العناية والهمة لانها قادرة ان تستعيض من اصحاب الاملاك — اذا قامت باصلاح مجرى مياه الري اصلاحاً فنياً — كل ما تنفقه في هذا السبيل عدا عن الفوائد العظيمة التي يجرها الاهالي من وراء هذا الاصلاح

• • •

نطلب من الحكومة الجديدة جندية قوية محترمة ورجال شرطة عارفين واجبهم ومحافظين على النظام

نطلب منها ان تحافظ على مرافيء البلاد فلا تفرط في مساومة مع الشركات التي تمتص دم جسمنا الاقتصادي وليس لنا ان نعدد هذه الشركات فان امرها صار معروفاً •

الى غير ما هناك من الاعمال ولا يهمنا البيان وما فيه من وعود فان اعمال الوزارة لا اقوالها تؤيدها التأييد الحقيقي والايام كفيلة ابقاء الثقة او نزعها من الحكومة الجديدة

هوامش

عرش على الشتائم والاكاذيب

لم نر دعاية ابتذلت واستعملت فيها الشتائم والاكاذيب كالدعاية المأجورة التي يقوم بها صنائع الامير جورج لطف الله هنا وفي باريس

ويظهر ان الامير جورج يستحب ان تذكر الجرائد اسمه مدحاً او ذماً لذلك نراه يصادق على تحرش صنائعه تحرشاً اليماً مملؤاً بالاهانات والشتائم ضد الذين لا يرون رأيهم في الدعاية للامير وضد الذين لا يريدون ان يبيعوا انفسهم بالمال للدعاية الى مذهب لا يعتقدون صوابه

وهكذا نرى ونسمع في كل يوم اصوات الشتائم تتعالى ضدنا ، ولكننا نسر من نتيجة واحدة هي ان هذه الحملات المأجورة المبتذلة تزيد الناس تشبثاً في اعتقادهم ان الامير جورج لطف الله اخطأ الطريق وراء التاج وانه بقدر ما يزداد هذا الهياج الصاخب من اعوانه على معاكسيه بقدر ما يبتعد هو عن الرئاسة

ويسرنا ايضاً ان تكون هذه الشتائم سبباً للكسب عند بعض « الاخوان » يقبضون مقابلها من الامير دفعات متوالية ولولاها لربما كان الامير يتهاون بعض التهاون في الدفع

انها اهانات مأجورة ولا بأس ان يربح بعض « الاخوان » بعض المال اجراً لهم على اهانتنا • ولا بد لهؤلاء الاخوان ان يشكرونا غداً في نهاية الحساب عندما يرون اننا كنا واسطة — ولا سلبية — لكسبهم وربحهم •

• • • •

يدعي صنائع الامير ان جميع « كرام » اللبنانيين في مصر ولبنان وباريس يؤيدون الدعاية للامير جورج اما نحن فلا ندعي شيئاً ولكننا نضع مقابلة بسيطة بين مؤيدي الامير ومعاكسيه بدون ادنى تعليق •

يؤيد الامير في مصر السادة : جورج خوري بولس مسعد • حبيب زحلاوي • نخره الوف • الخ ••

ولا يؤيده السادة : داود بركات • يوسف مرزا • انطون الجميل • الخ ••

يؤيد الامير في باريس : السيد غسطين • توفيق وهبه • الياس نعيم • الخ ••

ولا يؤيده : الدكتور عاد • حبيب الزغبي • عباس البجاني • الخ ••

اما هنا فلا نقول شيئاً عن مؤيديه ومعاكسيه بل نترك للرأي العام ان يحكم بين الفريقين ، واما الطلائع « فالصحافي التائه » يحمل علم التأييد و « المعرض » يحمل علم المعارضة ••

• • •

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

• • •

الدمرداش والجعيتاوى

اطنبت الصحف ، وحق لها ان تطنب ، في هبة المحسن المصري الكبير عبد الرحيم الدمرداش الذي تبرع بمئة الف جنيه مصري لبناء مستشفى خيري لابناء وطنه

وقد نسينا نحن انه قام عندنا رجل عمل كالدمرداش بل اعظم من الدمرداش ايضاً فاذا كان هذا قد تبرع بقسم من ماله الكثير لبناء مستشفى فان القس الجعيتاوي قد تبرع بكل ما ملكت يداه حتى آخر بارة وبنى المستشفى اللبناني الوطني المعروف ووهبه للراهبات اللبنانيات •

واذا كان المبلغ الذي انفقه الجعيتاوي لا يوازي المبلغ الذي قدمه الدمرداش فان فضله اعظم لانه تبرع بكل ماله • وهذا منتهى الكرم

لسنا من (عشاق) الجعيتاوي كما يعلم الناس ولكن عمله كان مجيداً واذا كان هناك من انتقاد على طريقة جمعه المال فان السبيل الذي بذله فيه قد غطى كل شيء وابقى الاثر الطيب وحده

ولا بأس ان نسمي الجعيتاوي دمرداش لبنان او ان نسمي الدمرداش جعيتاوي مصر

مذكرة النحاس باشا

مكرم عبيد يقدمها الى سفراء الدول بباريس

وصل مكرم عبيد الى باريس وقدم الى جميع سفراء الدول التي سيوقع ممثلوها في باريس ميثاق كيلوج مذكرة مصطفى باشا النحاس الى الدول

وقد جاء في مذكرة النحاس باشا لممثلي الدول الذين سيوقعون ميثاق كيلوج ان مصر وحكومتها الدستورية السابقة نظرتا الى مسألة توقيع ميثاق لمنع الحرب بعين الاهتمام العظيم • وهذه الفكرة الطيبة الكريمة التي مؤداها العدول بصراحة عن استخدام الحرب كاداة للسياسة الوطنية قد وجدت في مصر الشعب والحكومة مستعدين للاشتراك فيها مع ابداء ايضاحات تتعلق بحقوق مصر وقد كانت هذه الحكومة شرعت في المساعي الاولى في هذا السبيل • ولكن طرأت لسوء الحظ ظروف سياسية مفاجئة حالت دون سير النظام الدستوري في مجراه الحر وجعلت السلطة في يد غير دستورية ليست لها الصفة التي تؤهلها للتكلم او التعهد باسم مصر • ومع ذلك قد بقيت هناك مسألة جوهرية في نظر البلاد هي ان يوضح الوفد وجهة نظر مصر فيما يتعلق بصرح الحق الدولي الذي يستعد سفراء الدول لتوقيع ميثاقه في ٢٧ اغسطس لان الوفد وحده يحق له التكلم باسم الحكومة المصرية فله اكثرية تزيد على تسعة اعشار اعضاء البرلمان الذي على رغم حله غير المشروع لا يزال قائماً وقد عبر عن ارادة الامة باجتماعه في ٢٨ يوليه الماضي وانه لمن المرغوب فيه جدا ان يتحقق اتفاق جميع الدول الكبرى والصغرى

على ان مصر تشعر بشيء من القلق فيما يتعلق بالتفسير الذي يمكن ان تفسر به الفقرة العاشرة في المذكرة البريطانية التي سلمت الى سفير الولايات المتحدة في لندن وقد جاء فيها انه يوجد في العالم جهات ومناطق، ليسرها وسلامة حدودها اهمية خاصة حيوية فيما يتعلق بالسلم وبسلامة بريطانيا العظمى ، وقد كانت تعليقات الصحف البريطانية في هذا الصدد والايضاحات التي ابديت في مجلس العموم حول هذا الموضوع باعثة على الظن بان مصر تعد في نظر الحكومة البريطانية من الجهات التي تدعي هذه الحكومة الاحتفاظ بحرية العمل التامة فيها بلا رقابة ، فاذا كان الامر كذلك فان مصر لا يسعها الا الاحتجاج المطلق ازاء كل اتفاق يمكن ان يمس حقوقها فمصر بلاد مستقلة احرزت استقلالها بفوزها على تركيا ذلك الفوز الذي اثبت في معاهدة لندن في ١٥ يونيو سنة ١٨٤٤

وجاء في المذكرة : ولكي تظهر مصر سلامة نيتها واخلاصها في سياستها لا تتردد في فعل ما يرسل الاطمئنان التام في نفوس الدول عامة وبريطانيا العظمى خاصة وذلك بان تقبل اذا اقتضت الحال ان يوضع حياد قناة السويس تحت رقابة دولية حقيقية هي رقابة عصبة الامم ولا يسع مصر التسليم مهما يكن السبب الذي تتذرع به انكلترا او غيرها بان تجعل على اي وجه من الوجوه في خارج القانون العام الذي تسوى به علاقات الامم المتمدنة وفي موقف استهداف دائم التدخل يجعل سيادتها واستقلالها معرضين للخطر • فمصر ترجو ان يحل توقيعها وملاحظاتها محل القبول والعطف لدى الدول التي دفعها حسن السعي ونبل القصد الى اقتراح ميثاق لمنع الحرب وعدم الاعتداء والتي ارادت ايجاد نوع من قوة معنوية مرشدة في علاقات الشعوب التي تزداد دائرة مصالحها اتساعاً كل يوم

الامضاء
مصطفى النحاس باشا
رئيس الوفد المصري

اخبار محلية

شكيب وهاب

هو المعتدي على سيارات بغداد

يظهر ان شكيب وهاب ورجاله هم الذين اعتدوا على السيارات على طريق بغداد وقتلوا ابن شقيقة ياسين باشا الهاشمي. فقد ذكرت جريدة الشعب الدمشقية بان قرار منع الارزاق عن النبك احدث تأثيراً سيئاً جداً عند الثوار، واخذ الناس يتساءلون ماذا جنى الشيوخ العجز والنساء والاطفال واللاجئون ليتخذ مثل هذا القرار بحقهم معرضين للموت جوعاً او للتفتيش عن حالة تنجيهم من الجوع واذا كان صحيحاً ما نسب الى شكيب وهاب بانه هو الذي اغار على قافلة السيارات بطريق بغداد فلماذا لا يؤخذ بجريرته ولماذا لا يحاسب حساباً عسيراً ؟

وفي هذه الاخبار ان عمل شكيب وهاب اغضب سلطان باشا والامير عادل ارسلان فوبخاه على عمله وخاصة في ظرف قرر فيه اللاجئون السكون والانتظار وان شكيب وهاب استاء من ذلك وصب بترولا على خيمته واحرقها ثم ترك عياله واتجه غاضباً نحو الجنوب ويظن انه يقصد عشائر الحويطات ليقيم عندها

وفي الاخبار الواردة ان حكومة عمان عادت فرفعت امر المنع وعادت السيارات الى استئناف مواصلاتها مع المجاهدين المرابطين في الصحراء تحمل لهم الميرة والزاد

المسيو بونسو والوطنيون

لاصحة لما ذكرته بعض الرصيفات عن انقطاع المخابرات عن جديد بين المفوض السامي والنواب الوطنيين السوريين فانه بعد تأجيل المجلس لم تجر مخابرات رسمية بين الفريقين وما برحت العلائق الودية بينهما كما كانت قبلاً . ولا يمكن المباشرة بمخابرات جديدة لحل الامور المعلقة الا في باريس

ويسافر المفوض السامي الى باريس في اواخر هذا الشهر وقد سبقته عقيلته الفاضلة وسيبقى المسيو موغرا هنا لدوام الاتصال مع النواب السوريين

ويسافر الجنرال غاملان ايضاً وقد اسندت اليه قيادة الجيش الحادي والعشرين

وسافر المسيو دلله دهلوج تمهيداً لسفر المفوض السامي .

واما الوزارة السورية فلن يحدث فيها اقل تبديل الى ما بعد انتهاء المفاوضات في باريس كما ذكرنا في العدد الفائت

زار حضرة صبحي بك بركات رئيس دولة سوريا السابق حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في ديوانه

تابع الحفلات والولائم للشيخ تاج الدين وعلى مائدته بين صوفر وعاليه . ولا يفكر الرئيس السوري بالعودة الى دمشق في الوقت الحاضر

الصليبي والصحافيون

جاءنا الكلمة الآتية من الصديق الاديب السيد جورج افندي باز

عزيزي ميشال

ما هي اول مرة اندفعت في سبيل الواجب تؤيد الحق، بنزاهة واخلاص, لا يغرك وعد، ولا يخيفك وعيد، ولا يبهر الذهب عينك, ولا تستعذب رنينه اذنك، ولا يهمك الا رضا ضميرك. بارك الله فيك

لذلك لم يستغرب الانسانيون ولا استكبروا نصرك دماء الضحيتين «خليل وكري» شأن سائر الصحافيين الا النادر الشاذ

بيد انني « واظنني اكثر الناس معرفة بالصليبي» ارى ان اصداء التفظيع به، ولا سيما في عالم الصحافة، لا شعوراً انسانياً فقط وخوفاً شخصياً وحذراً عمومياً بل تنبهاً فنياً واعترافاً بجميل النبوغ فوق المقدرة الصحافية وغنم الفرص لاستلفات الانظار وترويج الصحف

والكم تساءلت لماذا اثار هذا الجرم سخط الناس وفي كل يوم جرم فظيع اذا لم يكن افظع . ما هي ميزة المغدورين ؟ وهما، مصور بد، وكاتبة في قنصلية، «شقفة رجل، واجلك الله امرأة »

من هو خليل الصليبي ؟ أزعيم زمني لا غنى للبشر عنه ؟ ورئيس ديني للدنيا والاخرة ؟ او طبيب لمداواة العلل ؟ او استاذ لتدريس العلوم ؟ او موظف لصالح الجميع ؟ او قاض للحكم بين المتداعين ؟ او غني يروج الاشغال، مستمراً خيرات الارض ؟ او ماذا ؟

وما هو الا مصور فقط . وبلغة ادباء العصر فنان . وكرامة للمتفرنجين ارتيست . ولا نزاحم احداً على النبوغ اذا حسبناه نابغاً

أهو قتلهما بشكل فظيع على باب بيتهما ؟ ألانه رجل متين العضل صحيح الجسم ولانها سيدة لطيفة ؟ ألانه لبناني ولانها اميركية ؟

ولكم من ابطال لبنانيين واوانس وسيدات جميلات لطيفات ذكيات متفننات ذهبوا ضحايا جور الانسان في كل آن

انما الفن والحمد لله صار له شأن في البلد . انما النبوغ ولم يعد النابغ مجنوناً في نظر الناس . انما التفرد والعاديون لا يحصون . والمواهب النافعة على ندرتها ووفرة المضرة

كل ذلك جعل وفاة الصليبي خسارة لا يقاس بها رجل فضلاً عن فظاعة الفتك به مع زوجته بهجة تستحي بها الذئاب

ومن اولى من الصحافيين المعترفين دائماً بالجميل، معززين الفن، مكرمين النبوغ ؟ من اولى منهم بنصر الصليبي، ولو ميتاً, فكيف به وهو شهيد .

ومن اولى من المعرض الجريدة المصورة ومنشئها الوفي النزيه، بنصر الخليل النابغ الفنان

جرجي باز

تلغرافات خصوصية للمعرض

المظاهرات في ذكرى سعد

القاهرة في ٢٣ آب — « لمراسل المعرض الخاص » استعدت مصر كلها للاحتفال بذكرى سعد وستقام اليوم في جميع انحاء القطر المصري الاحتفالات الكبرى لمرور سنة على وفاة الزعيم العظيم . وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات الشديدة لمنع المظاهرات التي تخشى كثيراً من عواقبها

...

حشد قوات الجيش في القاهرة

القاهرة في ٢٣ اب « لمراسل المعرض الخاص » قررت الحكومة ان تعاد قوات الجيش التي ارسلت الى المنصورة و بورسعيد وبني سويف الى معسكراتها في القاهرة، وكانت هذه القوات قد ارسلت الى هناك عند زيارة مصطفى باشا النحاس مع الهيأة الوفدية لتلك الجهات

...

الغاء الامتيازات الافرنسية في فلسطين

باريس في ٢٣ اب « لمراسل المعرض الخاص » نشرت جريدة الفيغارو في عددها الاخير مقالة شديدة اللهجة احتجت فيها على عمل الحكومة في فلسطين بالغاء الامتيازات التي تعفي المدارس والاديرة والملاجيء الافرنسية في البلاد الفلسطينية من الضرائب وقد طلبت الفيغارو من الحكومة الافرنسية ان تذكر حكومة انكلترا بعهودها ووعودها في المحافظة على الامتيازات الدولية وصيانة الحقوق المكتسبة في الاراضي المقدسة

فرنسا ومسألة سوريا

جاء في برقية الى الاهرام من باريس ان المقامات السياسية ترى ان وقف عمل الجمعية التأسيسية في دمشق ليس مقدمة لحل تلك الجمعية وتوقف عمل تلك الجمعية سيعطي الوقت لايجاد مخرج من هذه الحالة دون ان يكون في ذلك ما يثير الخواطر والافكار . وتصف المقامات السياسية ما وقع بانه سوء تفاهم اكثر مما هو نزاع ولقد حذت الجمعية السورية حذو جمعيات تأسيسية اخرى كانت في الغالب كما يشهد التاريخ تتعدى الحد المعين لها فيؤدي عملها الى منازعات . وكان المرغوب في باريس ان تشير الجمعية السورية الى الانتداب ولو بالاشارة الى انه نظام وقتي وسيترتب على ذلك عدم تنفيذ القرارات المخالفة للانتداب وقتياً ولكن الجمعية لم تنظر في الواجبات المفروضة على الدولة المنتدبة. ولا يسع فرنسا الموافقة على دستور يهمل فيه موقفها كدولة منتدبة كل الاهمال والمأمول ان تسفر مفاوضات مباشرة عن ايجاد ذلك الحل فتعود الجمعية التأسيسية الى العمل وتتمكن في بضعة اشهر من انجاز عملها

التجار والازمة

ضج التجار في بيروت من اشتداد الازمة عليهم ورأوا ان الحالة لا تطاق وانهم مساقون الى الخراب الاكيد فاجتمعوا ونظموا عريضة وقعها مئة وعشرون تاجراً من كبار تجار بيروت وسيذهب اليوم وفد من التجار مؤلف من السادة منصور الحداد . عزت ادلبي . عبد الرحمن السحمراني . يوسف فارحي . ومدير محلات اورزودي باك لتقدم العريضة الى وزير المالية اللبنانية وسنأتي في العدد القادم على العريضة وتفصيل المقابلة

زار الامير حسن الاطرش عمان يرافقه ضابطان افرنسيان واجتمع هناك بزوج شقيقته زيد الاطرش شقيق سلطان باشا . ويعتقد البعض ان زيداً يميل للتفاهم مع الافرنسيين

يسافر الى باريس في آخر هذا الشهر رياض بك الصلح وقد قابل بعض رجال المفوضية مقابلات طويلة

نال حزب فنزيلوس في الانتخابات اليونانية التي انتهت امس ٢٢٥ كرسيا من اصل ٢٥٠ فكان الفوز عظيما

الاميرة ايفون شهاب

احدى كواكب التمثيل السينماتوغرافي في اميركا وهي لبنانية وتحمل على المرسح اسم «ايفون سنكلير» ويطالع القارئ عنها كلمة في هذا العدد

في رياض الشعر

دمعة على اديب

صعق القضاء ذرى العلى فتناها
بعزيز من رفعوا لواء مناهـا
ومشى النعي بشؤم ما هو ناقل
فكأنه لما نعاه نعاهـا

...

هذي البلاد شقية بكهولها
محرومة جدوى هبات صباهـا
ما ان يجف الدمع من آماقها
الا ويبعثه دماً جفناهـا
تتقاذف البأساء طارف مجدهـا
وتهدم النكبات صرح علاها
تمشي فمن حرب الى كرب الى
نوب فيا لله ما اشقاهـا
ألفت تصاريف الزمان فشأنها
حمل البلاء وشأنه بلواها
صبرت على مضض الخطوب ولم تجد
صبراً امام مصابها بفتاها
بأديب نشأتها ومظهر فخرها
وسناء بهجتها ونور هداها
وقفت بتربته تشيع حظها
وتدفن الآمال تحت ثراها

...

أأديب حيا الله روحك عن اخ
لو انها تفدى به لفداهـا
صمتت لصرعتك المنابر والتوت
عيدانها جزعاً وغار صداها
ومشت بمأتمك العلوم فقلبها
دام وطيف اليأس في نجواها
اما الشباب وانت زهرته التي
ذبلت فمشتاق شذا رياها
يا ايها الجبار بل يا آية الزمن
الاخير طغى الردى فمحاها
غمرتك من رحمات ربك رحمة
علياء لا يجديك بعد سواها

حماة ١٤ اب سنة ١٩٢٨

المحامي كامل مزهر

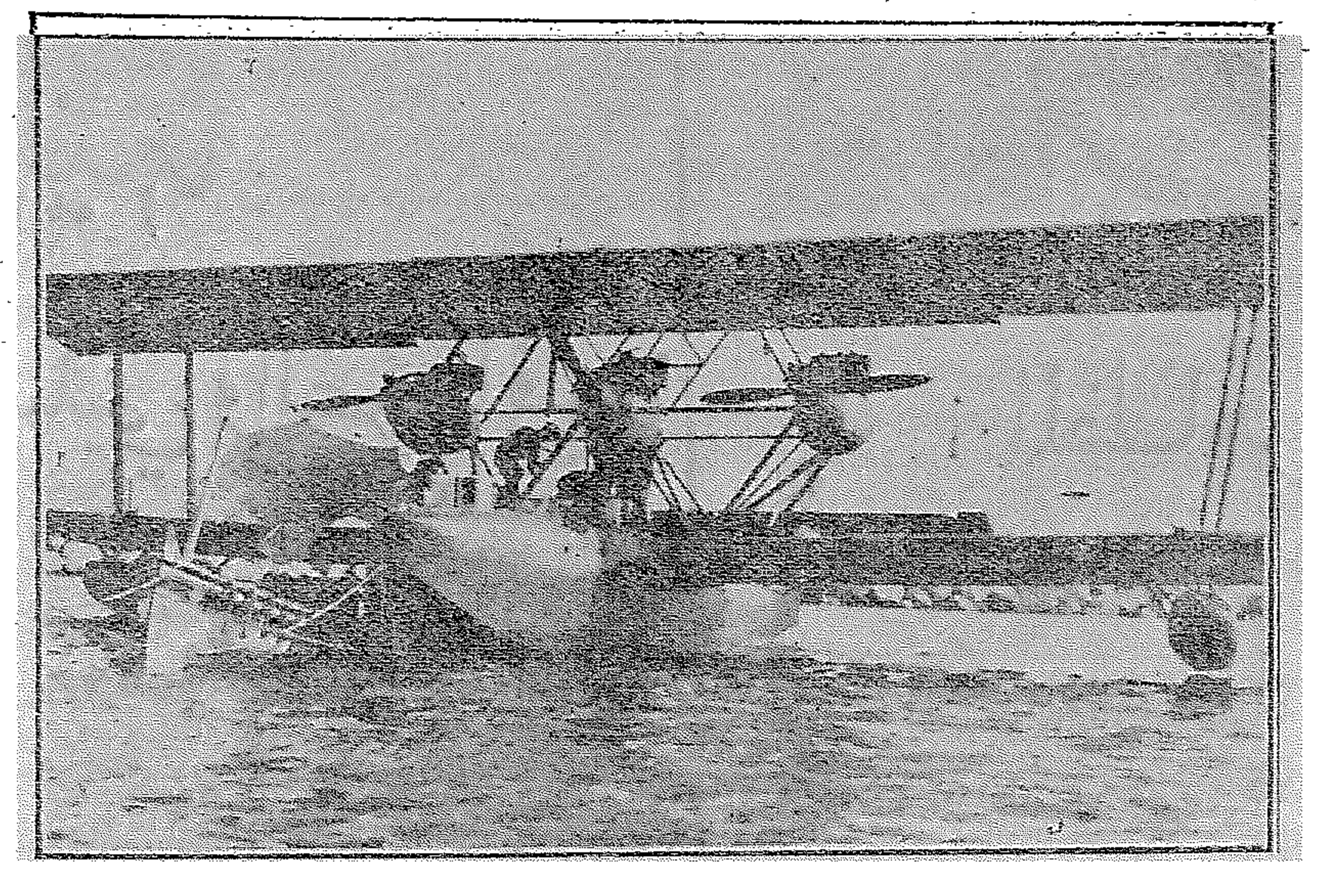

طريق الجو بين مرسيليا وبيروت

يمثل رسمنا هذا الطيارة «سوريا» التي وصلت الى بيروت قادمة بطريق الجو من مرسيليا في مدة ٤٨ ساعة يقودها الطيار «نوجس» وقد دشنت هذه الطيارة الخط التجاري بين فرنسا وهذه البلاد ولا ريب ان هذا الخط سيفتح قريباً للركاب والبريد • وقد اخذت هذه الصورة في مرفأ بيروت اثناء تموينها بالبانزين من ماركة «شل» الذي يستعمل للسيارات وقد كانت الطيارات تستعمل قبلاً زيتاً مخصوصاً غير زيوت السيارات

زواج ممثلة لبنانية

قالت الهدى :

من نوابغ البنات اللبنانيات في التمثيل الفتاة الحسناء ايفون شهاب ابنة الامير سامي شهاب والسيدة امينة قرينته القاطنين في جهة بروسبكت بارك من بروكلين

ايفون سامي شهاب واسمها المسرحي ايفون سنكلير بلغت الحادية والعشرين في شهر اب الماضي وقد كانت قبلاً ممثلة في الصور المشبحة ثم عقدت مقاولة للظهور في رواية (ديوريتا) الشهيرة لشركة زنغفلد على مدة سنة كاملة • وهناك استلفت اليها الانظار بجمال خلقها وجمال تمثيلها

واتفق منذ خمسة اشهر انها زارت ورفيقتها الحسناء دولي بيرس مطار ميتشل في لونغ ايلند لتجربة مخاطر الطيران وقديما تميل الحسان الى المخاطرات لما فيها من اسباب الشهرة • وهناك التقت بالطيار الشهير ايغرت شاندلر وعمره ٢٧ سنة وهو من زعماء الطيارين لتجربة الطيارات في شركة فيرتشيلد الهوائية وصديق الكولونيل لندبرغ • والحب نظرة فابتسامة • وهكذا اراش اله الحب سهمه فخرج قياد القلب من يد الطيار ولبت الآنسة ايفون دعوته من غير انتظار • ولكنهما ابقيا الامر سراً الا على العيون رسل القلبين، الى ان عرف بذلك الاصدقاء منذ شهرين • وغادرت ايفون نيويرك مع جوقتها التمثيلية الا ان المراسلات لم تنقطع بين الحبيبين

وفي الاسبوع الفائت تمت حفلة الزواج بين الطيار الاميركي والممثلة اللبنانية

ولا يعلم هل تعود مسز شاندلر الآن الى التمثيل والارجح ان زوجها يفضل ان تهجر المرسح لتمثيل رواية الحياة العائلية وهي اعظم رواية

رئاسة المكسيك

وردت برقية من عاصمة المكسيك تفيد ان الرئيس كايس لن يقبل ابداً باقتراح العدد الكبير من زعماء السياسة المكسيكية من حزب الفلاحين الاوبريغوني لتمديد اجل رئاسته سنتين ريثما تستقر احوال المكسيك السياسية فانه مصر على التنازل عن الرئاسة عند انتهاء مدته في شهر كانون الاول القادم

ويرجح ان يخلف السنيو ارون سايز حاكم نوفاليون المنتخب الرئيس كايس على كرسي الرئاسة المكسيكية

خالده اديب في نيويورك

وصلت الى نيويورك على الباخرة اكويتانيا الكاتبة التركية الشهيرة وزعيمة النهضة النسائية خالده اديب هانم

ومما صرحت به لمراسلي الجرائد الاميركية ان تحرير المرأة في تركيا قد اصبح في تمامه • وان من النساء التركيات طبيبات ومحاميات وعالمات ومصورات وصانعات تماثيل وكاتبات وان الجيل الجديد من الفتيات يسعين الى مشاركة الرجال في العمل والتجارة • وان الحريم في تركيا قد قضي عليه

ثمن سرقة

كانت الكاتبة الاميركية مسز غرانس فندلر قد رفعت الدعوى على المدير المسرحي اوليفر موروسكو ومؤلف الروايات التمثيلية رتشارد والتن متهمة اياهما بانهما اقتبسا موضوع الرواية الشهيرة «طائر الفردوس» من رواية لها خطية تدعى «في هاواي» كانت قد عرضتها على موروسكو فرفضها بعد ان احتبسها عنده زمناً • ثم اخرجاها على المسرح فنجحت نجاحاً باهراً واشغلت المسارح في الولايات المتحدة ولندن واوستريا والهند زهاء ست سنوات من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٠

وقد حكمت المحكمة لهذه الكاتبة بانها صاحبة الحق في دعواها وان على الكاتب والمدير المسرحي ان يدفعا لها ارباح تلك الرواية مع فائدتها • وقد بلغت حسب تقرير المحاسب الموافق عليه من المحكمة نحو ثمانمائة الف ريال

...

من التاج الى الرئاسة

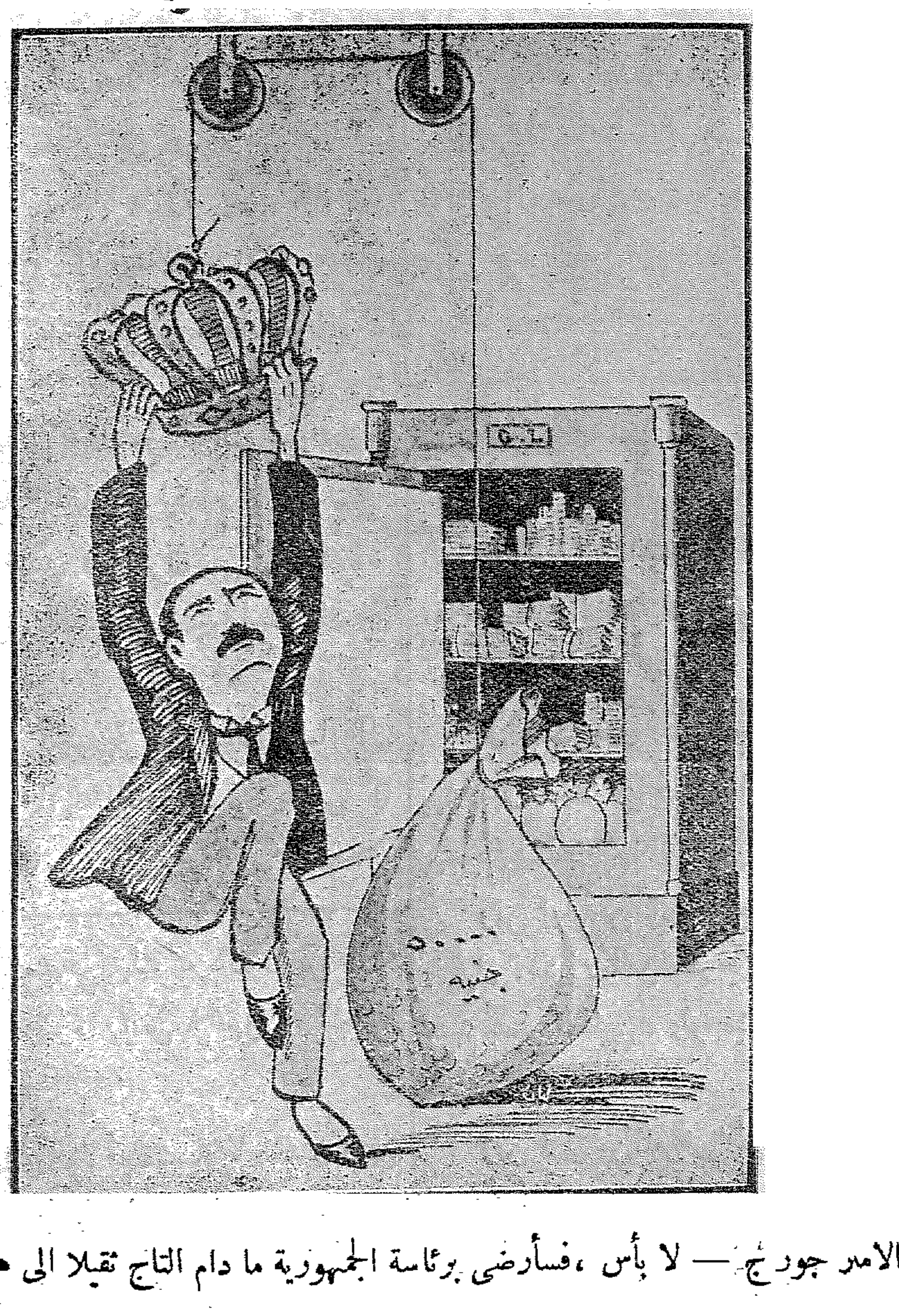

الامير جورج — لا بأس ، فسأرضى برئاسة الجمهورية ما دام التاج ثقيلا الى هذا الحد !!!

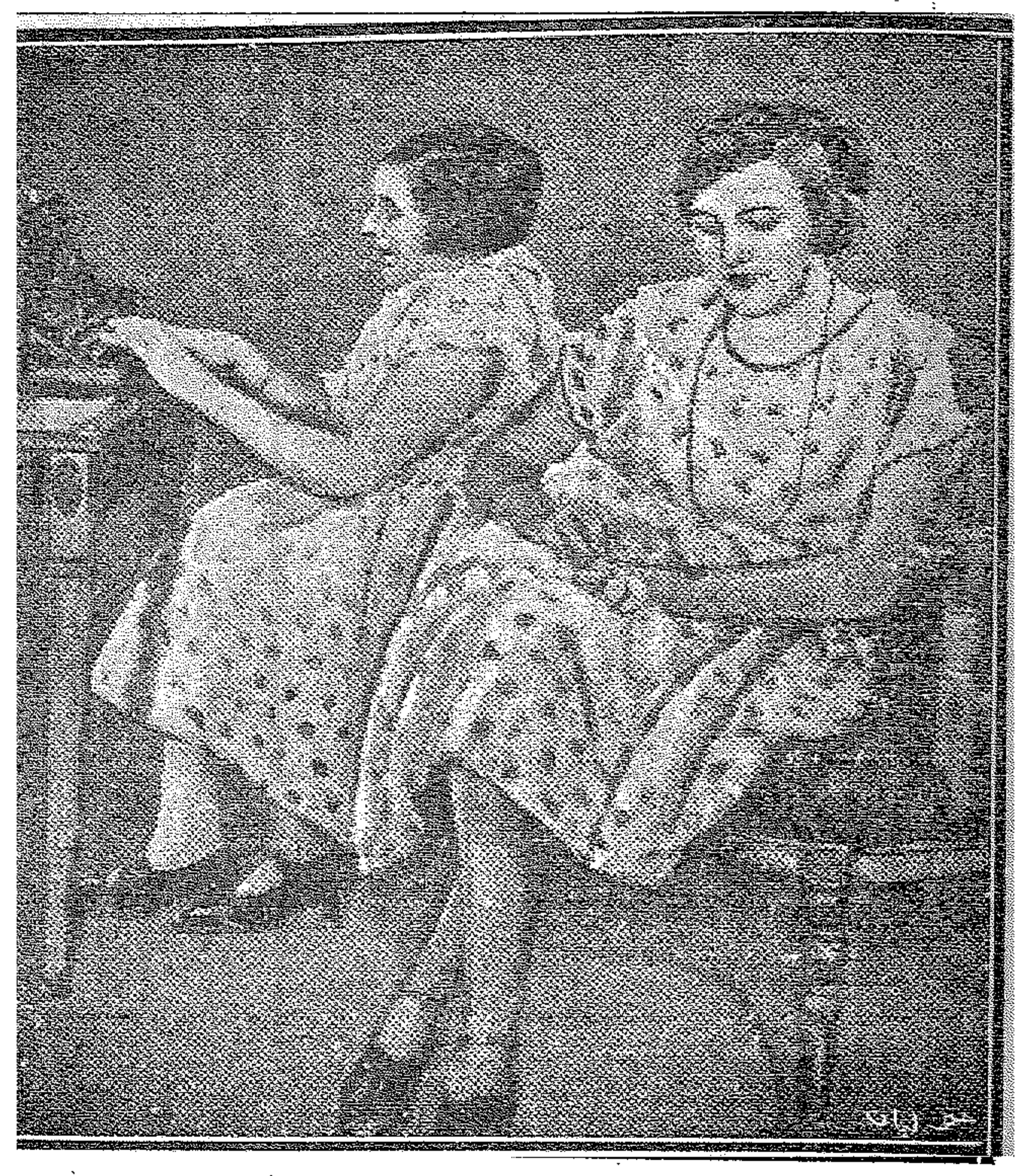

انفصال لا بد منه

هذه الصورة تمثل الشقيقتين مرغريت وماري جيب اللتين ولدتا ملتصقتين ببعضهما وقد عاشتا الى اليوم ولم تفكروا بقطع الصلة اللحمية التي تصل جسميهما من الالية . ولكن للضرورة احكاماً فقد صار لا بد من اجراء عملية جراحية لفصل الشقيقتين عن بعضهما لان مرغريت ستتزوج قريباً . (وهي الجالسة جهة اليمين) ولا يمكن ان تتزوج وتظل اختها لاصقة بها

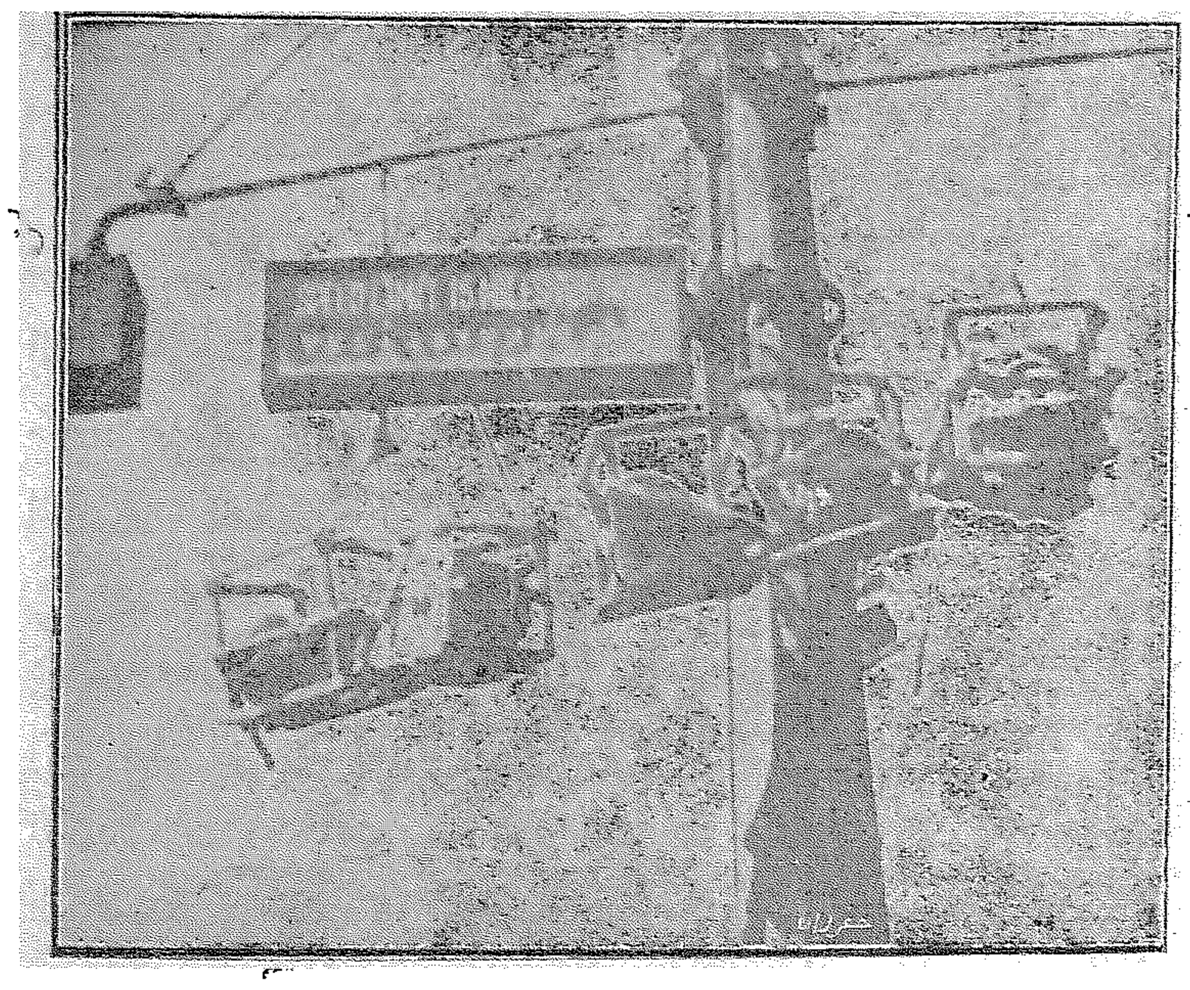

كيف تعاقب سرعة السواقين في الصين

يرى الناظر الى هذا الرسم سلالا معلقة على عمود تلغراف في احد شوارع الصين . ولكن هذه السلال تحوي رؤوساً بشرية قطعت عن اجسامها . وهذه الرؤوس المقطوعة هي رؤوس سواقي اوتوموبيلات قبض عليهم وهم يسوقون بسرعة فاعدموا حالا في الشارع بلا رحمة . وجزاء سرعة السير في الصين الاعدام حالا والتشهير .

فما راي السواقين في لبنان بنزهة الى الصين ؟؟ .

كتاب البجاني

يذكر القراء حكاية كتاب الوطني اللبناني السيد عباس البجاني الذي اشرنا الى ضياعه في اعدادنا السابقة . وهذا الكتاب وحده هو رد مفحم لما جاء في رسالة الياس افندي درويش نعيم من ان البجاني شجب الجمعية اللبنانية وطالب بحلها معه ، وقد وقعت الينا نسخة من هذا الكتاب مرسلة الى رصيفنا الكريم الاستاذ يوسف السودا صاحب « الراية » وهي بخط السيد البجاني وبتوقيعه . فاحببنا ان ننشره ليرى القارىء بام عينه مبلغ الاختلاق في الدعاية التي يقوم بها صنائع الامير جورج لطف الله : وهذا نص الكتاب

. . . .

باريس في ٢٩ تموز سنة ٢٨

. . . انشئت الجمعية اللبنانية بعد الحرب الكبرى في اوائل عام ١٩١٩ للمطالبة باستقلال لبنان بحدوده الطبيعة والتاريخية . وكان القائمون بها نفراً من صميم اللبنانيين انفصلوا عن الجمعية السورية المركزية في باريس ورفعوا صوتهم بالنداء الى اخوانهم اللبنانيين في الوطن وفي المهجر للتكاتف والتعاضد .

وكانت السياسة تأتينا في كل يوم بمهزلة من مهازل الانتداب والتآويل التي ما انزل الله بها من سلطان .

وقد مرت الاعوام ولا تزال البلاد بين نزاع ووئام ، ينخر في جسمها سوس الوظائف والزعامات الموهومة

ولا حاجة الى الافاضة في الكلام عما فعلته الجمعية منذ انشائها الى اليوم في الدفاع عن المصلحة اللبنانية جهد طاقتها . وهي تأسف لقعود البعض من اللبنانيين وهم من ذوى الوطنية الصادقة عن مؤازرتها لانهماكهم في اشغالهم ومشاغلهم ولالتواء المقاصد عند نفر منهم . فاستمرت تجاهد بمن اخلص منهم للبنانيته ولم تكن اشغاله لتمنعه من تضحية شيء من وقته ومن ماله في سبيل لبنان . وقللوا الجدل واخذوا في العمل

وقد اشاع منذ ايام توفيق افندي وهبه كاتم سر الجمعية سابقاً خبراً عن الجمعية اقام جمهور اللبنانيين واقعدهم وهو ان الجمعية قررت في احدى جلساتها ان تطلب جعل لبنان مستعمرة افرنسية وان يحكمه حاكم اجنبي . وانه من اجل ذلك انفصل عنها وقد اصبح من الضروري حلها . وبلغ الخبر عمدة الجمعية ودرت بمساعي صاحبه فثار ثائرها ورفعت امر توفيق وهبه الى البوليس وعقدت اجتماعاً حضره من تيسر حضوره من اللبنانيين وصاحب هذه الاشاعة ومن واطأه على حل الجمعية كيفما كان الامر . وكان هؤلاء اشد الحضور تظاهراً بالوطنية وغيرة على الوطن فيما نثروه من الكلام واشتد الجدال وهتكت الستائر وتبين ما كان في المسألة من دخائل ودسائس وافتراء وبهتان من قبل صاحب الاشاعة

وخلاصة ذلك ان الجمعية كانت وثقت به وعينته كاتم سرها ومدت له يد المساعدة وكانت ترتاح الى ما كان ينشره في الجرائد من اخبار فسولت له النفس الامارة بالسوء ان يستثمر موقفه في الجمعية لدى بعض الطامعين في حكم لبنان من طريق الامارة او الرئاسة وهم ينفقون عن سعة ولا يأنفون من اتخاذ كل وسيلة لبلوغ هذه الغاية فحامت جولهم زنابير المتنفعين من وطنيين وغير وطنيين .

فحاول صاحبنا ان يستميل الجمعية من وجه خفي الى اولئك الطامعين فلم يفلح كما حاول غيره من قبل فلم يفلحوا لان اعضاءها تأبى عليهم وطنيتهم ان يروا بلادهم كسلعة في ايدي ذوي المطامع فاخذ يكيد لها المكايد وسهل له ذلك وتوق عمدتها بامانته واستقامته واذ كانوا يوماً مجتمعين في دار احدهم يتحدثون بمسائل لبنان وتعدد طلاب الرئاسة فيه وتزلفهم الى ذوي النفوذ وطأطأة الرؤوس ، قال صاحب الدار وقد اخذت منه الحدة مأخذها انه يفضل ان يضم لبنان الى فرنسا وان يحكمه حاكم اجنبي من ان يكون على ماهو عليه الآن . فما كان من صاحبنا الا ان استل سجل الجمعية ودون فيه بخطه وتوقيعه قراراً بهذا المعنى عن لسان الجمعية ولم يعلم بذلك احد من اعضائها ثم اخذ يشيع ما اشاعه . وشايعه على ذلك بعض المشايعين وهم يرمون من وراء ذلك الى حل الجمعية والتشنيع عليها وتأليف جمعية تخلفها يكون اعضاؤها اسلس قيادا واكثر خضوعاً لذلك الطامع بالعرش يحاول مشتراه بالرشوة والمال الخ . . . .

الامضاء

عباس نخول بجاني

لبنانيو المهجر ونكبة دمشق

حمل الينا البريد الاميركي طائفة من الصحف اللبنانية الصادرة في اميركا فاذا اكثرها قد كتبت المقالات الطويلة عن نكبة الحريق في دمشق وفتحت على صفحاتها قوائم الاكتتابات لمساعدة منكوبي الحريق . وكانت جريدة الهدى في طليعة القائمين بجمع الاعانات وقد نشرت مقالا جميلا بعنوان « لبيك يا جارة بالارز نفديها »

. . . .

ممثلة طيارة — ليا دي بوتي

اصبح الطيران موضة ايضاً — كقص الشعر والفسطان القصير - أفلا ترى الراقصات والممثلات يتهافتن على اخطاره ؟ وهذه الممثلة الطائرة الصيت ليا دي بوتي تتعلم الطيران في نيويورك وهي واقفة امام طيارتها

ارسل الملك امان الله دعوة الى الغازي مصطفى كمال باشا لزيارة كابول

تكلمت جريدة (جورنال دي ديبا) عما يرجى من عقد اتفاق بحري بين ايطاليا وفرنسا ومما قالته ان تفوق ايطاليا البحري في البحر المتوسط الغربي اشد شؤماً على فرنسا من تفوق بريطانيا

تأكد رسمياً خبر عقد اتفاق تجاري وقتي بين المانيا والصين

تقول الجرائد ان العمل المشترك الذي عملته بريطانيا وفرنسا في بلغاريا هو نتيجة الاتفاق البحري بينهما . فقد تعهدت بريطانيا في هذا الاتفاق ان تعضد سياسة فرنسا في البلقان

اسرار الصحافة

رئيس التحرير للمحرر الجديد — أمتزوج انت ؟

المحرر الجديد — لا يا سيدي انا اعزب

رئيس التحرير — اذن عليك ان تتزوج الليلة وغداً عند الساعة السادسة صباحاً توافيني بمقالة تكفي لحقلين في الجريدة موضوعها — (كيف يستطيع الرجل ان يجعل امرأته سعيدة)

رواية العدد

مـأساة في الصيف

اميل شاب في الثانية والعشرين من عمره جميل الطلعة لا تفارق ثغره الابتسامة تبدو على محياه مخائل النجابة وشرف المحتد • تعرف منذ ثماني سنوات الى فتاة لا تقل عنه دماثة اخلاق وجمال طلعة • عرفها يوم كان تلميذاً يتلقن العلوم في احدى مدارس العاصمة وكانت هي ايضاً في مدرسة اجنبية لا تبعد الا القليل عن مدرسته

كان في كل مساء يرافق جارته الحسناء الى منزلها ويصطحبها في الصباح الى المدرسة • لانهما جاران فضلا عما في قلبيهما من المودة والصداقة الخالصة • فكانت مجتهدة في دروسها اجابة لرغبة ابيها ولكي تسر قلب اميل ايضاً

وهكذا كان الشاب التلميذ واضعاً كل ما لديه من ارادة واجتهاد ليكون الاول بين رفاقه حتى تكون صديقته مسرورة منه

• • •

وكما تقدم الشابان في دروسهما تقدما ايضاً في طريق الحب • فكانت لا تغيب شمس النهار الا بعد ان يقضي الحبيبان ساعة لذيذة من ساعات ايامهما السعيدة • يقضيانها في حديقة منزل الفتاة تحت ظلال الاشجار الغضة بين روائح الورد والياسمين • يمكثان اكثر الوقت صامتين لا ينبسان ببنت شفة كل منهما ينظر الى الآخر نظرة اعجاب وحب ، كأنهما مكتفيان بما انعم عليهما الله طالبين اليه ان ينمي حبهما الطاهر ويكلله بحياة سعيدة ومستقبل حسن •

ولكن اي قلب محب لم تهاجمه المخاوف • ففي احد الايام بينما كانا على هذه الحال خطرت لاميل الافكار السيئة فاراد ان يستثبت صدق كلام حبيبته فقال لها بصوت حنون :

— ماري ! اني اخاف من حبنا هذا • • • لقد مضى علينا ست سنوات بنينا في خلالها بنيان المودة والصداقة فكنا اخلص صديقين • ولكن نحن على هذا المنوال نقطع العهود ونبني القصور الشاهقة لمستقبل بسام فلا ارى الا مواعيد وعهوداً تخيفني •

فاجابته بصوتها الرنان

— مما تخاف يا حبيبي ونحن على ابواب الخلاص من دروسنا فبعد شهرين تحرز انت شهادتك وفي السنة القادمة احصل بدوري على شهادتي • وفي خلال السنة التي اقضيها في المدرسة تكون قد كونت منزلا يأوي حبنا • • فيتم فرح ابوينا اذ تطلب يدي من ابي وهو لا يرد لك طلبك • واني سأخبر والدتي بما يجري بيننا وانت واثق من حبها لك فتساعدني على اقناع والدي اذا اراد ان يظهر اقل تردد • ونعيش اذ ذاك سوية بهناء وسرور لان حبنا طاهر لا يفصله الا الموت

• • •

قدم اميل الامتحان السنوي لنيل شهادة البكالوريا فاحرز السبق وفاز بالاولية على رفاقه • وبعد أن هنأه اعضاء لجنة الامتحان ذهب تواً الى منزله واخبر اباه الذي سر جداً من هذا الفوز

ولم يكن قد اخبر فاتنة لبه بفوزه في الامتحان فاسرع ينهب الخطى الى مدرستها حيث انتظرها الى ان خرجت فاخبرها بما جري له وذهبا معاً الى مكان اجتماعهما المعهود فلما وصلا اليه واستقر بهما المقام بدأت ماري بالكلام فقالت :

— أرأيت كيف ان خوفك بالامس لم يكن بمحله • وهل تحققت كيف ان الاقدار تساعدنا على اتمام خطتنا التي رسمناها من زمن بعيد ؟ ها انت الان قد فزت بامتحانك وغداً تفوز بقلب محبوبتك التي لا تفكر الا بك

قالت هذا بجرأة عظيمة لا يخامرها اقل شك ، فلم يجب اميل على كلامها بل نظر اليها نظرة ملؤها الحنان والحب •

• • •

انتصف شهر تموز واشتد حر الصيف في العاصمة • فانتقل الناس من الساحل الى الجبال وكان ان والد ماري استأجر منزلا في احدى قرى الاصطياف • فلم يمض آخر الشهر حتى كانت العائلة نازلة في هذا المصيف •

افترقت ماري عن الحبيب بعد ان اودعها ارق عواطف قلبه ووعدها بزيارة مصيفها في اكثر الايام وبعد ان وعدته بان لا يفارق نظرها الرسم الذي اخذته منه — وهو رسمه — وان لا تغيب شمس النهار الا بعد ان تفتكر به وبماضيهما الجميل •

ولكن كم من الوعود والعهود ذهبت سدى بعد ان يترك الصديق صديقته والحبيب حبيبته •

• • •

مضى شهر آب ، تعرفت ماري في خلالها بفتاة مصرية جاءت مع شقيقة وشقيق لها لتمضية الصيف في ربوع لبنان

تعرفت بالعائلة المصرية • فكانت تقضي اوقاتها معها بين زيارة ولعب ونزهة •

تحبب الفتى اليها ولم يجرأ على افشاء ما في قلبه خوفاً من ان ترده خائباً • فاراد ان يتحقق تبادل الحب اولا • فعمد الى وسائل متعددة استنتج منها ان ماري تميل اليه • فاصبح يترقب الفرص ليجتمع بها ويحادثها طويلا • ويتمنى ان تكون منفردة ليتاح له الوقت اللازم لافشاء ما يتأجج في صدره •

سمحت لهما الصدف ان يجتمعا ذات ليلة في احد منازل الاصدقاء حيث اقيمت حفلة راقصة جميلة •

عزفت الموسيقى باجمل الالحان ورنت انغام « الجازباند » فدارت حلقات الرقص وكان بين الراقصين ماري يخاصرها الشاب المصري •

نظر الشاب الى الفتاة التي كانت تمايل بين ذراعيه فرآها تدير وجهها وتبتسم فصمم على ان يبوح لها بحبه فقال :

— من بضعة ايام كنت اترصد الفرص لاجتمع بك لاني اريد ان اطلعك على حديث ذي شأن يتعلق بمستقبلي • منذ تعرفت بك وجدت نفسي عاجزاً عن تمضية النهار دون ان اراك • ومن ثم تحركت في قلبي عاطفة كانت تسرع خطواتي الى منزلك شئت ام ابيت •

فلم تجب الفتاة على كلامه بل احمرت خجلا وخفق قلبها • فاردف قائلا :

— اني احبك يا ماري لا بل اعبدك • لا تردي طلبي وثقي بي فاني غني لا اريد مالا من ابيك ولي قصر شاهق لا يحلم به الامراء • ما بالك ساكتة لا تحيرين جوابا ؟ اذا كنت تبادليني الحب اخرجي الى الشرفة لكي تتكلم

بقيت الفتاة صامتة حتى وقفت الحان الموسيقى فاوصلها الشاب الى مقعدها وذهب الى الشرفة منتظراً •

لم يمض من الوقت الا القليل حتى خرجت ماري من مهرجان الرقص قاصدة الشاب الذي كان ينتظر قدومها على احر من الجمر وكأن الحب والخوف معاً عقدا لسانها فلم تقل شيئاً بل ارتمت على ذراعيه فاحنى رأسه وطبع على جبينها قبلة حارة

وهكذا استسلمت ماري للمرة الاولى لقبلة الحب • باعت قلبها الذي اقسمت ان لا تعطيه الى احد الا لحبيبها الاول اميل • نسيت تلك العبارات التي كانت تقولها له يوم اظهر مخاوفه من حبهما • لم تفتكر بتلك العهود التي قطعتها • كل ما بنته في خلال سبع سنوات ذهب سدى في شهر واحد لا بل في ليلة واحدة وفي ساعة واحدة • رقصت معه فقال لها اني احبك • • اني اضع مالي تحت قدميك • • كفى ان يقول لها هذه الكلمات لكي يستميل قلبها • ها قد استسلمت له سادلة ستاراً كثيفاً على الماضي تاركة اميل في بيروت ينتظر فرصة سانحة ليزورها في مصيفها • لانه كان يأتيها من وقت الى آخر وكانت بعد ان نقضت العهود تجدد له الوعود وتثبت له قولها القديم •

• • •

مرت ايام الصيف وسافر الفتى المصري مع عائلته فكان لفراقه وقع الصاعقة على قلب ماري • فبكت لاول مرة على فراق الحبيب • بكت ولم يظهر اثر لدموعها على خديها • بكت بكاء مراً ولكن تلك الدموع الحارة كانت تتساقط في قلبها لا على خديها •

مضى الاسبوع الاول على هذا الفراق فلم تعد ماري قادرة على البقاء في تلك الناحية المملوءة بتذكارات الحب • فالحت على والديها بترك مصيفهم وهكذا كان •

• • •

كان اميل قد استلم بعد انتهاء دروسه ادارة احد المحلات التجارية فاظهر مهارة وامانة فايقة في تسيير الامور وكان من وقت الى آخر يأتي الى منزل الفتاة ويتحدثان معاً فلا يرى منها اقل تردد ولا اقل جفاء • الى ان اخبرته بعد ان مضى النصف الثاني من الشتاء ان اباها لا يريده بعلا لها بل يريد ان يزوجها برجل غني • وعليه عمدت ان لا تتزوج قط وان تعيش منفردة في احد الاديرة • فبهت اميل لهذا الخبر الذي لم يكن ينتظره وابتدأ يفكر بالطرق التي تسهل له ارضاء والد حبيبته فلم ير بداً من ان يخبر اباه بكل ماضيه وعلاقاته مع جارته الحسناء •

حزن الوالد لموقف ولده وعمد لتسليته فلم يفلح • فذهب الى والد الفتاة طالباً يد ابنته لولده • فعلم ان شاباً مصرياً جاء حديثاً من مصر قد تقدم اليها وخطبها من ابيها • فرجع الى فتاه واخبره بذلك

فاضطرب اميل عند سماعه الخبر ولكن لم يشأ ان يصدق هذه الخيانة

فذهب اليها في اليوم التالي واطلعها على ماعرفه راجياً ان تصدقه الخبر فكان منها ان اجابته قائلة :

— لقد ارغمني ابي ان اقبل به زوجاً لي لانه اعجبه • فرفضت وبكيت ولكنه لم يسمع بكائي • اخيراً استسلمت لارادته • فاطفيء الان نار حبنا وعش مع غيري فربما تكون سعادتك هناك • عش هنيئاً ولا تحزن •

— كيف اعيش يا ماري بدونك انت ؟

— هكذا ارادت الاقدار ويجب ان نرضخ لارادتها •

وافترقا على اثر هذا الحديث ، هو يتلوى على احر من الجمر وهي تهزأ بالماضي وعهوده وتذكاراته

أهي تلك الفتاة التي تعرف بها اميل منذ سبع سنوات • أهي تلك الفتاة التي كانت له اخلص صديق • • • اهي تلك الفتاة التي كانت له اصدق حبيب • • •

انها قتلت مستقبل شاب كان المستقبل بساماً له وها هو يقضي اكثر لياليه في غرفته منفرداً لا يحادث احداً •

مضى على اميل اشهر قليلة فاصفر وجهه ومحا السهر اللون عنه فاصبح كالمرضى يمشي بخطى متثاقلة • ينظر من وقت الى آخر الى منزل الفتاة ثم يطرق برأسه الى الارض وتنحدر من عينه دمعة ساكتة

• • •

تزوجت ماري من الشاب المصري وجرى لهما عرس فخم بقي المدعوون فيه بين كؤوس الشمبانيا وحلقات الرقص الى الصباح

هي ترقص وتضحك • • • واميل هنالك يتألم من مرضه ويرزح تحت اثقاله • • •

• • •

مرت سنتان على هذه المأساة وهنالك في حديقة المقابر امرأة مكتسية بحلة سوداء جاثية على ضريح مغطى بالازهار هي ام اميل • تبكي على ولدها الذي اختطفته يد المنون على اثر مرض اضنك جسمه •

الام تبكي والحبيبة لاهية طروبة بين احضان زوجها • الام تبكي وماري تقهقه ساخرة من احزان هذه الدنيا ومكتفية بما تتمتع به الآن تاركة الماضي وما فيه من التذكارات غير مكترثة لموت حبيبها الاول اميل وبكاء امه على ضريحه الذي لم ير اثراً لقدميها •

الفرد شمعون

ثعبان في جوف انسان

جاء عن فرانكلن بنسلفانيا ان احدهم شكا الى الاطباء من تهيج قابليته ومن نهم شديد فاجاه فلم يشبعه الطعام • ولدى فحصه باشعة « اكس » اتضح ان في معدته ثعباناً طوله ثلاث اقدام • وترجح لدى الاطباء ان الرجل ابتلع الثعبان وهو يشربه من مياه جدول منذ اشهر

محلاف فرنيني وطراد

تصفية عظيمة باسعار رخيصة

كلسات نسوانية ورجالية . شكولاته . بسكوت . قمصان ط حراير . برانيط . برتيالات

اسعار خصوصية

فرصة فوق العادة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدى

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر . اسعارها غاية في المهاودة . موفورة بها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن الطهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

اتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة

نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وع كاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران : خط منتظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي فقيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٦ اب سنة ١٩٢٨
المسؤول : ميشال زكور

يقال

انه بسبب الاختلافات والمزاحمات الطائفية على كراسي الوزارة ربما فكرت الحكومة اللبنانية بالرجوع الى فكرة السبع وزارات

وان الوفد السوري سيتخذ قرارا من اكثرية النواب المطلقة بحقه وصلاحيته في المخابرات

التغييرات الجديدة في الوزارة اللبنانية — تصريحات وزير خارجية الحجاز في بيروت

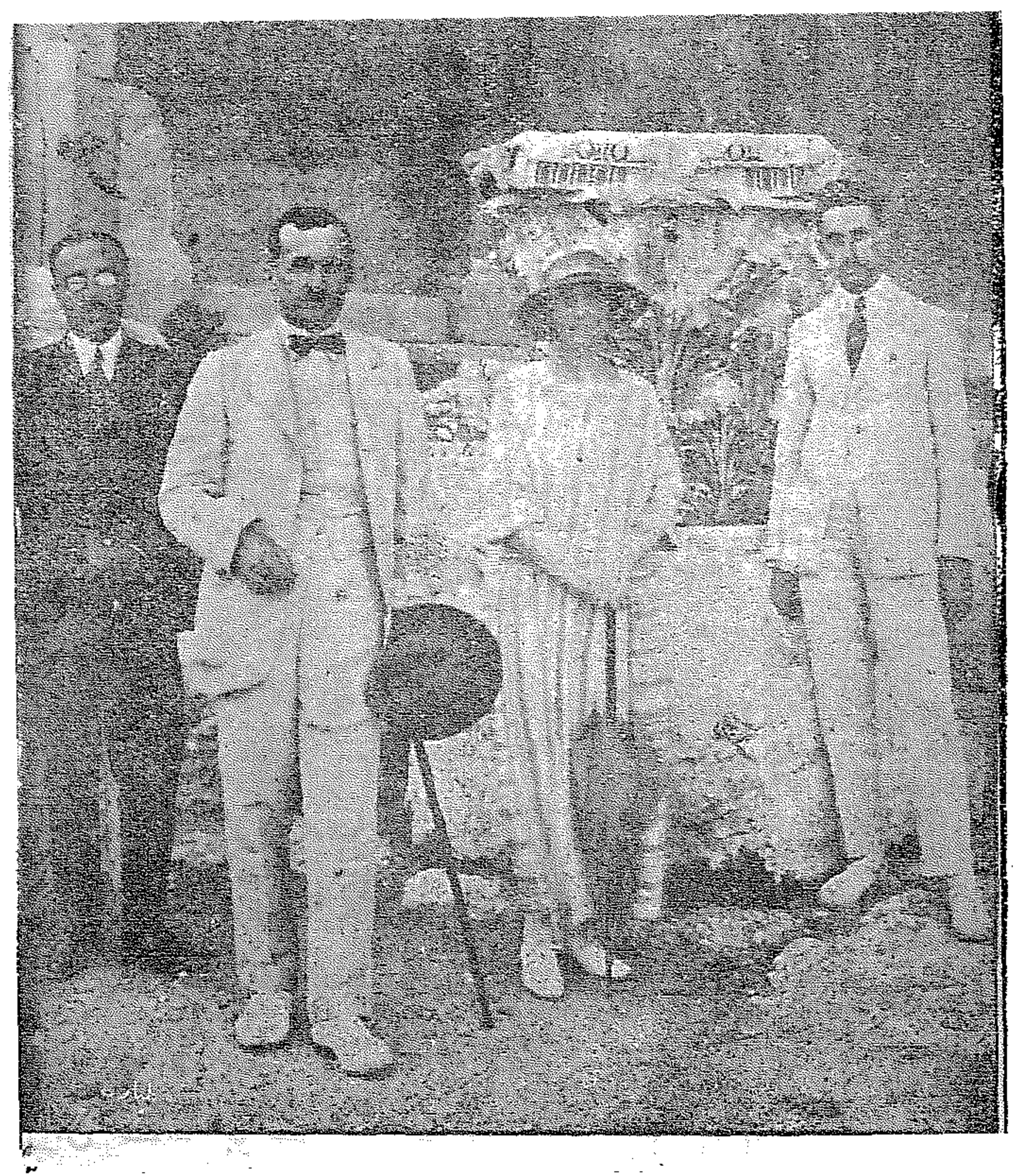

السر جيلبرت كلايتون

مندوب انكلترا في مؤتمر جده الاخير . وقد اشتهر السر جيلبرت كلايتون بمخابراته السياسية مع ملوك العرب وخصوصاً مع ابن السعود . وهذا الرسم يمثله في بعلبك عندما زار لبنان وسوريا من بضعة اعوام

وقد وقفت عقيلته الى جانبه ووقف الى الجانب الثاني سليم بك تقلا وكان متصرفاً على البقاع في ذلك الحين

ابن السعود ومندوبوه في مؤتمر جده

بمناسبة فشل هذا المؤتمر الذي ينذر بامكان وقوع حرب بين ابن السعود والعراق . وبمناسبة نشرنا صور مندوبي العراق في المؤتمر . ننشر هنا رسم ابن السعود جبار جزيرة العرب ومعه مندوبوه في المؤتمر .

لقطات الطريق

بين دمشق وباريس

السياسة الفرنساوية والوطنيون السوريون

خفت — والحق يقال — على نوع ما حملة الصحف الافرنسية على الوطنيين السوريين وتحول اتجاه الدوائر السياسية في باريس الى شيء من العطف على موقف المجلس التأسيسي ، بل الى شيء من تبرير موقفه ، كما افادت برقيات الاهرام الخصوصية من باريس التي نشرناها في العدد الفائت

ولا يمكننا ان ننكر الحملة المفاجأة التي قامت بها بعض صحف باريس ضد واضعي الدستور السوري بلا سبب ولكن يظهر ان الاخبار الاولى التي وصلت الى باريس عن اعمال المجلس التأسيسي كان مبالغاً بها جداً ، فاعتقدت الصحف الافرنسية ان النواب السوريين يجاهرون الفرنساويين العداء فكالت لهم وحملت عليهم في حين اننا لم نشهد في وقت من الاوقات صفاء الود وحسن التفاهم بين الوطنيين السوريين وبين الفرنساويين ، كما رأيناهما في هذه الايام الاخيرة ، حتى ان غلاة الوطنية السورية لا يترددون في الثناء على خطة ممثلي فرنسا معهم وعلى مواقفهم الحرة النبيلة . والمرة الاولى يسمع رجال السياسة الفرنساوية عندنا ثناء ومدحاً وذكراً طيباً من هؤلاء الوطنيين

واجمل ما في هذا الموضوع ان الوطنيين السوريين صاروا يعتقدون ان الفرنساويين اناس طيبون يمكنهم ان يساعدوا غيرهم وان يعترفوا بحقوق غيرهم ايضاً . وصار الفرنساويون يعتقدون ان السوريين ليسوا اعداءهم لمجرد الخصومة والعداء ، وانهم لا يكرهون فرنسا لمجرد كونها فرنسا، بل هم اقرب الناس الى الصداقة مع الفرنساويين وادعاهم الى التفاهم الحقيقي على اساس الكرامة والحقوق

المتبادلة .

وهذه خطوة كبرى يمكننا ان نعتبرها اساساً لكل تفاهم واتفاق في مستقبل الايام فقد فهم الفرنساويون السوريين وفهم السوريون الفرنساويين وغير كل فريق اعتقاده السيء بالآخر .

...

جمعتنا الطريق بالمسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات في المفوضية وهو الرجل الذي يثني عليه السوريون اليوم اطيب الثناء لما قام به من الخدمات في المفاوضات الاخيرة بين المفوضية ورجال الكتلة الوطنية فاذا هو شديد التفاؤل بالنتيجة الطيبة، والحل النهائي رغم الازمة الحالية.

وهو يرى ان ذهاب وفد سوري من النواب الى باريس مفيد جداً لحل الازمة، بل انه يعتقد ان وفداً كهذا يمكنه ان يفهم رجال السياسة في باريس مبلغ النية الطيبة التي يبطنها رجال الكتلة الوطنية نحو فرنسا وفي سبيل التفاهم معها على اساس الكرامة الوطنية والاستقلال مع ضمان حقوق فرنسا وتعهداتها

ان رجال باريس ما برحوا يعتقدون برجال الوطنية في سوريا ذلك الاعتقاد السيء الذي تأصل في النفوس، لاسباب كثيرة لا مجال لذكرها هنا، من اول عهد الانقلاب ،ولم يتمكنوا من اختبار هؤلاء الناس فكان لا بد من الاحتكاك بهم وفهم روحهم وما يضمرونه لفرنسا حتى يفهموا حقيقة روح الوطنيين الذين صورتهم السياسة الماضية تصويراً مشوهاً

وهذا الامر لا يتم الا بالتقارب والتعارف والتحدث في موضوع الخلاف جنباً الى جنب ويداً بيد

وبما انه لا يمكن لباريس ان تاتي الى هنا فلا بأس من ذهابنا نحن الى باريس

...

اننا عندما نسمع رجلا فرنساويا مسؤولا يعتقد هذا الاعتقاد ويدلي الينا باعتقاده هذا عن ايمان واخلاص فلا يمكننا الا ان نعتقد بنجاح الوفد السوري في مهمته رغم ما يشوب الجو السياسي في الوقت الحاضر من غيوم لا بد لها ان تضمحل ..

ويقيننا ان الوفد السوري سيكون ايضا خطوة جديدة لنجاح سياسة المسيو بونسو في هذه البلاد

اخبار محلية

التغيير في الوزارة

حبيب باشا للعدلية والدكتور ابو الروس للصحة والمعارف

انتهت الازمة الوزارية اللبنانية مساء امس بعد ان دامت اسبوعين كاملين في اخذ ورد وقبول ورفض .

ويذكر القراء ان الاستاذ شكري القرداحي عين وزيراً للعدلية اثناء غيابه في باريس فلما عاد اعتذر عن قبول المنصب ورغم المداخلات الكثيرة لاقناعه بالقبول فقد اصر على الرفض

ولما رأى رئيس الجمهورية ذلك دعا الى ديوانه بعد ظهر يوم الجمعة حضرة الدكتور اسبيردون ابو الروس وخابره بشأن وزارة الصحة والمعارف فقبل الدكتور .وقد اسندت — بعد قبوله — وزارة العدلية الى حضرة حبيب باشا رئيس الوزارة وعهد بوزارة الصحة والمعارف الى الدكتور ابو الروس

وهكذا اصبحت الوزارة اللبنانية مؤلفة على الشكل الآتي :

حبيب باشا السعد	للرئاسة والعدلية
موسى بك نمور	للداخلية
حسين بك الاحدب	للنافعة والزراعة
صبحي بك حيدر	للمالية
الدكتور اسبيردون ابو الروس	للصحة والمعارف

الوفد السوري

وميعاد سفره

اصبح في حكم المقرر ان يسافر الوفد النيابي السوري الى باريس في اواسط شهر ايلول القادم

على ان رياض بك الصلح سيسبق الوفد ليمهد له طريق المخابرات . ويرجح سفره في الايام الاولى من ايلول

اعاشة الثوار

سمحت حكومة شرق الاردن بارسال المواد الغذائية الى الثوار المقيمين في النبك على اثر مساع متعددة بذلت لدى الامير عبد الله ودار المندوب السامي في القدس على شرط ان يكون نقل الاغذية تحت مراقبة الحكومة . اما التحقيق الذي جرى للعثور على المجرمين الذين هاجموا اخيراً قافلة السيارات القادمة من العراق فلم يثبت اي شيء على احد من الثوار

وزير خارجية الحجاز ونجد

في بيروت

حل ضيفاً كريماً من بضعة ايام في العاصمة اللبنانية حضرة السيد عبد الله الدملوجي وزير خارجية المملكة الحجازية النجدية ومندوب الحجاز في المؤتمر الذي عقد في فلسطين لحل مسالة سكة حديد الحجاز . وقد نزل الوزير العربي في اوتيل بسول وسيقي مدة غير قصيرة في بلادنا متنقلا في مصايف لبنان وعلى شيء من الاتصال مع رجال السلطة الى ان يعود المؤتمر الى الاجتماع لبحث القضية

وقد صرح لنا حضرة الوزير ان المؤتمر لم يوفق الى نتيجة مرضية في جلساته الاولى فقد اصطدمت مصالح الحجاز بمصالح فلسطين وسوريا واختلفت النظريات اختلافاً كان لا بد بعد وقوعه من توقيف اعمال المؤتمر

ويؤمل الوزير العربي ان تمهد السبل في هذه الفرصة لايجاد الحلول الموافقة للمصالح المختلفة حتى اذا تم ذلك بالطرق غير الرسمية دعي المؤتمر الى الاجتماع عن جديد

ومما قاله لنا الوزير

— اما الحجاز فقد ادلى بحججه وبراهينه وليس له ما يقوله بعد هذا

وسألناه عن اخبار رحلة الامير فيصل السعود الى تركيا وسوريا فقال — لا علم لنا في الحجاز بهذه الرحلة ، وقد فكرت بها الجرائد عن الامير فيصل وعن حكومة الحجاز حتى ان الحكومة التركية اضطرت ان تسألنا بواسطة معتمدها في الحجاز عن مبلغ الصحة في الخبر فقابلني المعتمد رسمياً واوضحت له ان الخبر هو من عنديات الصحف ولا علم لحكومة جلالة الملك به

وقد تجاهل الوزير كل التجاهل اخبار الدعاية التي نشرت في البلاد للامير فيصل السعود وتنصيبه على عرش سوريا ، ولا يخفى ان السيد الدملوجي هو صديق حميم ورفيق الامير فيصل في اسفاره .

ومما قاله لنا

— أصحيح ان اخباراً مثل هذه نشرت عندكم ؟ اننا في الحجاز لا نعرف شيئاً عنها

مطاليب صحافية

رفعت نقابة الصحافة العربية في فلسطين الى السكرتير العام للحكومة الفلسطينية كتاباً يحتوي على المطاليب الآتية :

١ اعفاء الصحف من زيادة الملّ

٢ منح الصحافيين تذاكر سفر من الدرجة الاولى في السكة الحديدية

٣ انشاء فروع للبريد في القرى الكبيرة

٤ اعطائهم تلفونات مجانا

٥ تسهيل استقاء الاخبار لهم

٦ تمييزاماكن الصحافيين في الحفلات الرسمية والمحاكم العدلية والادارية بحيث يستطيعون مشاهدة مجاري الامور عن كثب

٧ الترخيص لهم بحمل مسدسات

عريضة التجار

كنا ذكرنا كلمة عن عريضة التجار التي دفعتهم اليها الازمة الاقتصادية والحاحهم على الحكومة بوجوب انتخاب غرفة تجارية جديدة تدافع عن مصالحهم وحقوقهم . وقد قابل وفدهم صباح امس حضرة وزير المالية ورفعوا اليه العريضة وتحدثوا اليه بالشؤون الاقتصادية التجارية . والى القراء نص العريضة

حضرة صاحب المعالي وزير مالية الجمهورية اللبنانية الافخم

يعرض مقدموه صيارف وتجار واصحاب صناعات في هذه المدينة انه لما كانت قد انتهت مدة اعضاء غرفة تجارة بيروت الحالية من اكثر ما ينيف عن العشر سنوات ، ولما كانت الحكومة المحلية قد اظهرت اهتمامها وعنايتها بتنظيم احوال مختلف المرافق الحيوية ومنها الغرف الزراعية التي انشأتها في عموم انحاء البلاد والتي تعود يوماً بالنفع الجزيل على مصالح الاهلين، ولما كان من هذه المرافق ومن اهمها في هذه البلاد التجارة التي عليها المعول الاول في حياة الشعب وفي دخل الخزينة من رسوم جمارك وضرائب التمتع وخلافها فقد اتينا باستدعائنا هذا نلفت نظر معاليكم الى اهمال الدوائر ذوات الاختصاص حتى الآن امر تجديد غرفة التجارة الحالية التي يعود انتخابها الى سنة ١٩١٥ ولم تبق هيأة سواها لم تجدد بنسبة تغير الاحوال منذ ذلك الزمن لا سيما وانه مع توالي السنين والاعوام قد ترك قسم من اعضاء الغرفة الحالية البلاد وتوفي قسم آخر وان حراجة الحالة الحاضرة والضيق المستحوذ على التجارة مع دلائل الفوضى والخراب القائمة فيها يستدعي سرعة مداركة الامور بغرفة تجارة نشيطة قادرة على مداواة الحالة بالطرق اللازمة، فرجو من معاليكم صدور امركم بانتخاب غرفة جديدة بأسرع ما يمكن لتباشر في الحال وظيفتها . وتفضلوا بقبول احترامنا

الامضاآت

....

كيلوج في باريس

نشرت الجرائد برنامج اقامة المسيو كيلوج في باريس

يصل في ٢٤ الجاري وينزل في سفارة الولايات المتحدة ويقيم في هذه السفارة مأدبة لكبار الموظفين والسياسيين الاجانب

نهار الاحد يأدب سفير الولايات المتحدة مأدبة فاخرة لممثلي الدول في معاهدة تحريم الحرب . الاثنين بعد الظهر يكون موعد توقيع المعاهدة في بهو الكي دورساي . وفي النهار ذاته يقيم المسيو بريان مأدبة للمسيو كيلوج ولمفوضي الدول ويحضر هذه المأدبة المسيو بوانكاره . نهار الثلثاء يتلقى المسيو دومرغ رئيس الجمهورية زيارة المسيو كيلوج في رمبويه ويتناولان الغداء معاً . الاربعاء يسافر المسيو كيلوج الى الهافر مع المسيو كوسغراف ويستأنفان السير الى ايرلندا ومن ثم يعود الى الولايات المتحدة في ١٤ ايلول المقبل

تصريح لهنانو

نقلت جريدة البلاغ عن الميثاق ان حضرة النائب الكريم ابراهيم بك هنانو صرح علانية قائلا: « ان المادة الثانية انما ادخلناها في الدستور تسكيناً للرأي العام الملحف في طلب الوحدة ، وانما كانت هذه المادة بمثابة قطعة من السكر تعلل بها الطفل الباكي فيسكت ولكن ذكر هذه المادة في الدستور هو ضد رأيي لان ذكر حدود الدولة لا اثر له في دساتير الامم ، وعندي ان هذه المادة يجب الغاؤها ..

• • •

عند المطران مبارك

اقام سيادة المطران مبارك في مصيفه في عين سعاده مأدبة شائقة حضرها رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي واميرال الاسطول ورئيس الوزارة اللبنانية ووزير الداخلية والمسيو ليبسيه والمطران شديد والمطران فارس

وقد القى سيادة الحبر الوطني المطران مبارك خطبة نفيسة امتدح بها رئيس الجمهورية واتى على بعض مآثر آل السعد في لبنان . وتكلم حضرة المفوض السامي فشكر المطران على وليمته وعواطفه وتمنى للوزارة اللبنانية الجديدة النجاح والتوفيق ثم شرب نخب لبنان وحكومته الوطنية

• • •

اختفاء خضر القهوجي

تسير التحقيقات في قضية خضر القهوجي سيرا حسناً بعد القبض على توفيق منيمنه وعلى زوجة مصطفى توفيق في حادثة السجن وقد استدعي المدعو عبد القادر حفار القبور واستنطق ايضاً ويقال انه سيدل القضاء على المكان الذي دفنت فيه جثة خضر القهوجي

• • •

وزراء الشرق في لبنان

في لبنان اليوم عدد غير قليل من وزراء الشرق يرتادون مصايفه للراحة والنزهة ونذكر من هؤلاء الوزراء — الشيخ تاج الدين رئيس وزارة سوريا والسيد عبدالله الدملوجي وزير خارجية نجد والحجاز وتوفيق بك السويدي وزير معارف العراق . وتوفيق باشا دوس وواصف باشا سميكه من الوزراء المصريين . وهناك احد وزراء ايران السابقين ايضاً

صرح توفيق بك السويدي وزير المعارف العراقية انه تقرر بصورة نهائية مد انابيب البترول من الموصل الى حيفا لاسالة النفط عن طريق هذا الثغر وقال ان العمل على تحقيق المشروع سيبدأ في العام القادم واكد ان مشروع الخط الحديدي الذي تنوي الحكومة البريطانية مده بين فلسطين والعراق عن طريق شرقي الاردن والصحراء بات مقرراً والمرجح الشروع في العمل في مطلع عام ١٩٣٠ ريثما يتم وضع الخرائط اللازمة

بلا عنوان

نفى الاستاذ اميل اده اشاعة سفره الى باريس

زار المسيو لافاستر يرافقه جان افندي ايوب وزراء الحكومة اللبنانية في مكاتبهم

زار حضرة صبحي بك بركات رئيس دولة سوريا السابق صديقه حضرة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية مهنئاً

صدقت الحكومة السورية نهائياً على تأسيس كلية الاداب في مطلع السنة المقبلة وستكون هذه الكلية تابعة للجامعة السورية

تفكر وزارة الاشغال في سوريا ان تأخذ من الجيش مصلحة التلفون وتنشيء لها مصلحة خاصة ملحقة بها وبهذه الواسطة تتمكن من مد خطوط التلفون في جميع المدن والنواحي والقرى السورية

ارسل شباب دمشق برقية الى بيت الامة في مصر يشاطرون بها المصريين عاطفتهم بمناسبة احتفالهم بذكرى سعد

استقال المستر هوفر المرشح لرئاسة الولايات المتحدة من وزارة التجارة

قدم رئيسا مجلسي النواب والشيوخ المصريين الموجودان حالياً في باريس وهما ويصا واصف والبسيوني بك مذكرتين الى مندوبي الدول التي وافقت على ميثاق كيلوج لا تختلفان في شيء عن مذكرة مصطفى النحاس باشا

انسحب المسيو متاكساس من السياسة اليونانية على اثر فشل حزبه ونال الفنزيلوسيون ٢٢٠ كرسياً والمعارضون ٣٠ كرسياً ولم ينل الشيوعيون شيئا

ظهر الاثر الذي احدثه الاتفاق البحري بين بريطانيا وفرنسا في ايطاليا بالاسراع في وضع البرنامج البحري ولا سيما انشاء الغواصات الخفيفة التي هي افضل سلاح ايطالي في البحر المتوسط وستكون الخطوة التالية تعزيز القوات الجوية . ومن اعظم الادلة على قلق ايطاليا من الاتجاه الجديد في السياسة البحرية المقال الذي نشرته جريدة جورنالي ديتاليا للاميرال كارلوجرنه قال فيه ان ايطاليا لن تسمح لاية دولة من دول البر الاوربي ان تفوق عليها في محمول سفنها الحربية مهما يكن ذلك المحمول كبيراً .

سافر اليوم الجنرال غاملان وعقيلته على ظهر الباخرة انكور

عقدت خطبة حضرة الصديق الرصيف البير افندي شدياق صاحب جريدة الجوائب على الآنسة اللطيفة الذكية لوريس مسلم فندعو للرصيف الفاضل ولخطيبته الحسناء باكمل ايام السعادة والتوفيق

احتفل في جنيف بزواج علي الشمسي باشا الوزير المصري السابق على الآنسة برينه من جنيف

تلغرافات خصوصية للمعرض

الوباء في تركيا

القاهرة في آب سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من الاستانة ان وباء الحمى انتشر انتشاراً مخيفاً في البلاد التركية

• • •

قاعدة جوية للمواصلات

القاهرة في ٢٥ آب سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » جاء في انباء لندن الاخيرة ان الحكومة الانكليزية قررت ان تنشيء قاعدة جديدة للمواصلات الجوية في الخليج الفارسي

• • •

السكون سائد في مصر

القاهرة في ٢٥ آب — « لمراسل المعرض الخاص — تقضت ايام الحفلات بذكرى سعد بدون ان يحدث في جميع انحاء القطر اقل حادثة فالسكون سائد والامن محفوظ .

التلغرافات العمومية

الحالة في اليمن

تسود على اليمن حالة حرب مؤلمة . فصنعاء تشبه مدينة ميتة . وقد نقلت جميع الاملاك المنقولة الثمينة الى الجبال حيث التجأ الاغنياء ايضاً . ودعي الفلاحون لحمل السلاح . واقفل معظم المخازن ولكن حي اليهود لم يتأثر بالحالة العامة . وارتفعت اسعار الحاجيات ارتفاعاً عظيما . ووضعت المدافع والرشاشات في كل مكان لمقابلة الطيارات الانكليزية عند هجومها . وانشئت ملاجيء للوقاية من الطيارات

• • • •

من رئاسة الوزارة الى وحدة الدير

السيد « لو » احد رجال السياسة في الصين هجر السياسة مفضلا عليها وحدة الدير

ان الرجل الذي قصد متأخراً الدير ليصير راهباً كان سفيراً للصين في اوروبا واعتنق الكثلكة ثم قدم لقداسة الحبر الاعظم البابا بيوس الحادي عشر ما كان لديه من الاوسمة الثمينة وبينها وسام جوقة الشرف ووسام صيني رفيع

اصدر وزير المعارف التركية امره بان تبدأ المدارس في اول السنة المدرسية المقبلة بالكتابة بالحروف اللاتينية . وقد جعلت الجرائد تنشر من الآن مقالات واخباراً بهذه الاحرف

ينتظر ان ينادي باحمد زوغو رئيس الجمهورية الالبانية ملكا على البانيا في ٢٥ كانون الاول المقبل

عصابة لصوص دولية

قبض البوليس الالماني على زعماء عصابة دولية من المزورين غشوا البنوك في طول اوروبا وعرضها وسلبوها مئات الالوف من الجنيهات بواسطة كتب اعتماد مزورة وطاردتها جميع قوات البوليس في اوروبا في السنوات الاخيرة من غير ان توفق الى اكتشاف سرها او القبض على احد افرادها

• • •

رئيس البانيا في بيروت

صرح معتمد البانيا في الاستانة للصحف ان احمد زوغو رئيس جمهورية البانيا سيقوم بسياحة في هذا الشتاء وسيزور بيروت ولبنان .

• • •

ثروة هائلة

لفتت وفاة المستر وليام هودج كواتس صاحب محل كواتس الانظار مرة اخرى الى ثروة اسرة كواتس . ومما يلاحظ ان ثمانية من افراد هذه الاسرة توفوا عن عدة ملايين فبعضهم ترك خمسة ملايين جنية انكليزي وترك اقلهم ثروة مليوناً وربع المليون . وقد بلغ ما دفعته هذه الاسرة الى الحكومة من الرسوم على الارث نحو خمسة ملايين جنيه انكليزي

• • •

غورو وويغان مع الفرقة الانكليزية

يمثل رسمنا هذا القائدين المعروفين في هذه البلاد غورو وويغان في طليعة الفرقة الانكليزية التي زارت فرنسا

من اليمين الى الشمال : غورو ، ويغان ، والجنرال الانكليزي كرويسك شامك ، وقد ارسل الينا هذه الصورة من باريس الزميل جرائيل خباز الذي يطالع القاري كتـابه في غير مكان من هـذا العـدد

في رياض الشعر

ما انت الا ابن هاني

اطلع امير الشعراء احمد شوقي بك قبل عودته الى مصر على الجزء الاول من « المثالث والمثاني » فأعجب به كـثيراً وبعث الى ناظمهـا بالابيات الآتية :

الى حضرة الاخ الشـاعر الأرق الأدق الاستاذ حليم دموس

اجزاء وشي يمان
أم ذي فصول بيان ؟
من الكـتاب المحلى
« مثـالثـاً ومثـاني »

• • •

فـا الغمام البـواكي
بضاحكات الجنـان
ولا العيون الجواري
من الروابي الحسان
ولا الجمان على البض
من نحوز الغواني
ولا شجي الاغاريد
في الغصون اللدان
ولا الرحيـق المصفى
على يـد الندمـان
ولا زمان التلاقي
ولا ليـالي التدان
الا معـاني حوتهـا
ألفـاظه والمعـاني

• • • •

عش يـا حليم وأنشـد
مـا انت الا ابن هاني
بيروت ٧ آب سنة ١٩٢٨
شوقي

الثورة

لهـا في كل عاطفـة وجيب
لهـا في كل جارحة دبيب
يؤرثهـا اذا خمدت يراع
وينشرها اذا طويت خطيب
كانك نازل منهـا جبالا
يقلقلهن زلزال رهيب
كانك في فم البركان يغلي
وقد غطى جوانبه اللهيب
تخوضها الذي عاف الدنايا
ومنها شاقـه اليوم العصيب

• • •

ترى هل لي اليها من وصول
وهـذا العمر وافاه المغيب
واعلم انني ان سـرت يومـاً
اليهـا قد اسير ولا اؤوب
افديهـا بولدي في حيـاتي
ولي رأس يكلله المشيب
ويفديهـا حفيدي فوق قبري
اذا مـا احتل موطنه غريب

الاصلاح جورج عساف

منح وسام الاستحقاق اللبنـاني من الدرجة الثانية الى الاداري الحازم اسعد بك البستاني مدير الامن العام في لبنان فنهنئه

— عقدت اللجنـة المكلفة وضع مشروع قانون للمجلس الاسلامي الاعلى جلسة في القدس لتقرير شروط رئاسة المجلس ، فاسفرت الابحاث التي دارت بين الاعضاء عن وجود اختـلاف في الراي في هذا الصدد على ان بعض الشخصيات الكبيرة توسطت في الخـلاف واقترحت نقل اللجنة الى نابلس وجعل الرئاسة دائمة ، وينظر الاهالي الى هذه المسئلة باهتمام كبير ويعرب السواد الاعظم عن رغبته في اقالة اللجنة وحل الخلاف بطريقة الاستفتاء

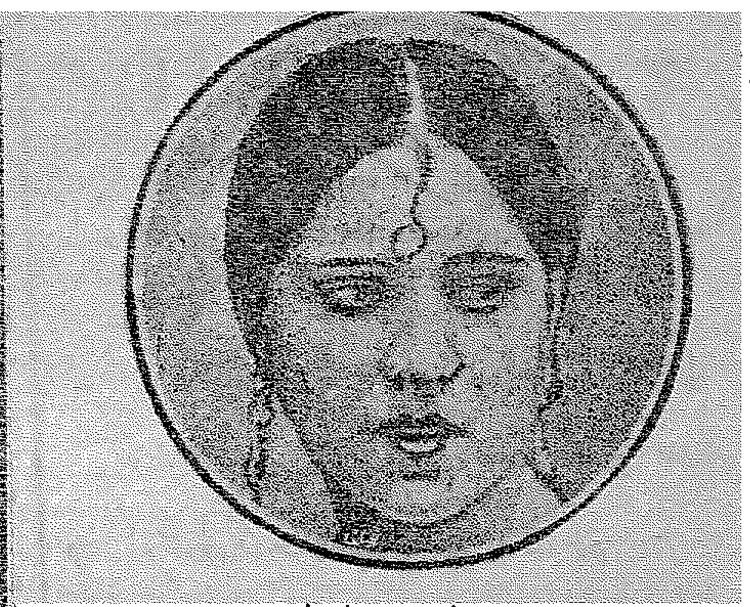

حسناء اسبانيا

هي السنيوريتا اغويدو ارورنا التي انتخبت من بين حسان اسبانيا لتمثل الجمال الاسباني في معرض الجمال في اميركا ، وقد اوقفها البوليس في نيويورك لانها زادت بدون اذن مدة اقامتها في الولايات المتحدة فلم يغنها جمالها عن هذا الاذن ، وما برحت قيد التوقيف في الجزيرة

كتابان من باريس

حمل الينا بريد باريس الاخير كتابين : الاول من الوطني المخلص السيد حبيب الزغبي المعروف في الجالية اللبنانية الباريسية؛ والثاني من الرصيف الصديق السيد جبرائيل خباز صاحب الاوريان ، ورغم الملاحظة التي ابداها الرصيف في آخر الكتاب بعدم نشره ، فاننا رأينا ان ننشر شيئاً منه تفكهة للقراء ، ولم يكن خوف الرصيف على ما في الكتاب من اسرار ، بل حذراً من ان يشوه النشر لغته العربية ، اذ ان الخباز ارسل كتابه بهذه اللغة .

• • •

اما الكتاب الاول فهذا نصه
باريس في ١١ اب سنة ٢٨
حضرة مدير المعرض ...

... قدمت لكم نهار البارحة برقية اكذب فيها تلك الاشاعات التي نشرتها بعض الصحف ضد الجمعية اللبنانية والان ازيد على برقيتي مؤكداً لكم كذب هذه الاخبار وبهتانها ، ولا غرابة في ذلك فمصدرها بعض أشخاص مأجورين ...

واسباب تلك الاشاعات الكاذبة هي ان الجمعية اللبنانية ابت مجاراة اصحاب المطامع والتقرب منهم لان ذلك ليس من خصائصها فاخذ هؤلاء يستعملون الوسائط غير الشريفة بواسطة مأجوريهم لكي يحقروا الجمعية ويحلوها ، فـلم يفلحوا وعادت سهامهم الى صدورهم

— والظاهر ان المال والذكاء لا يجتمعان —

واني آسف اشد الاسف ان ارى بعض الجرائد تتحامل على جمعية شعارهـا الصدق والاخلاص لوطنها دون ان يكون لها ادنى مطمع شخصي او منفعة خاصة ، واعضاؤها هم على العموم من التجار واصحاب الاشغال الذين لا يهمهم سوى رقي البلاد ونجاحها

ولو ان تلك الجرائد تروت قليلاً لمعرفة الحقيقة لكانت ضربت بتلك الرسائل المختلقة والتلغرافات المصطنعة عرض الحائط ولا بد للحقيقة ان تظهر ،

مصرع بطل من ابطال الجو

رسم الطيار الفرنساوي الشهير فرونفال الذي كان بطل الطيران في الالعاب البهلوانية في الجو وقد سقط مؤخراً مع طيارته فقتل وكان التأثير عظيماً لمصرعه المفجع

آجلا او عاجلا ولا يمكن ان تضر بها الاشاعات والاكاذيب

لقد جرب المأجورون كل ما عندهم من وسائل فانتحلوا ختماً باسم الجمعية وطلبوا عقد اجتماع باسمها ولـكن الجمعية علمت بالامر وادركت وجود الختم المزور فاعلنت ان الدعوة كاذبة وهي ليست داعية اليها ففشلت المؤامرة ولم يحضر هذا الاجتماع سوى الاشخاص المأجورين وبعض المتفرجين ، وحتى يتمكنوا من ترقيع فضيحتهم اعلنوا انهم الفوا جمعية جديدة اعضاؤهـا منهم ، ولم يدخل في الهيأة الجديدة احد من التجار واصحاب المصالح المقيمين في باريس ، بل تألفت منهم وفيهم ليتمكنوا ان يقدموا حساباً لسيدهم بانهم عملوا شيئاً

• • • •

واننا اذا نظرنا الى من يقوم بهذه الحركات من اصحاب الاقلام والخطابات المأجورة — كوهبه ونعيم — لرأينا مبلغ قيمة العرش الذي ينشاد لسيدهم ومبلغ هـذه الدولة العظيمة التي سيديرها طالب العرش ورجال حاشيته المذكورين فيا لسعادة لبنان !!!

بقي علي ان اوجه كلمة الى هؤلاء القائمين بالحملة المأجورة فانهم يحقرون سيدهم بمـا يختلقونه من اكاذيب لا بد ان تظهر فضائحهـا ويشعر الرأي العام بحقارة هذه الحركة في حين ان سيدهم صامت لا يعرف ماذا يعمل

« وان كان هلغزلي غزلتك حرير بدك تلبسي »

ولو درى الطامع بالعرش ان صنائعه يخونونه بكتاباتهم واشاعاتهم الكاذبة ويقللون من قيمته لثاب الى رشده وترك هذه الطريق المضلة

ان من حق هؤلاء المتاجرة باقلامهم كمتاجرة الغني بماله والتاجر ببضاعته لان هذه الاقلام هي باب رزقهم الوحيد ، ولـكن هناك قواعد للتجارة لا بد من المحافظة عليها ، فالغني اذا اعطى اوراقاً مالية مزيفة مغشوشة يقبض عليه ويحاكم والتاجر اذا سلم بضاعته معطلة يجبر على استعادتها وارجاع

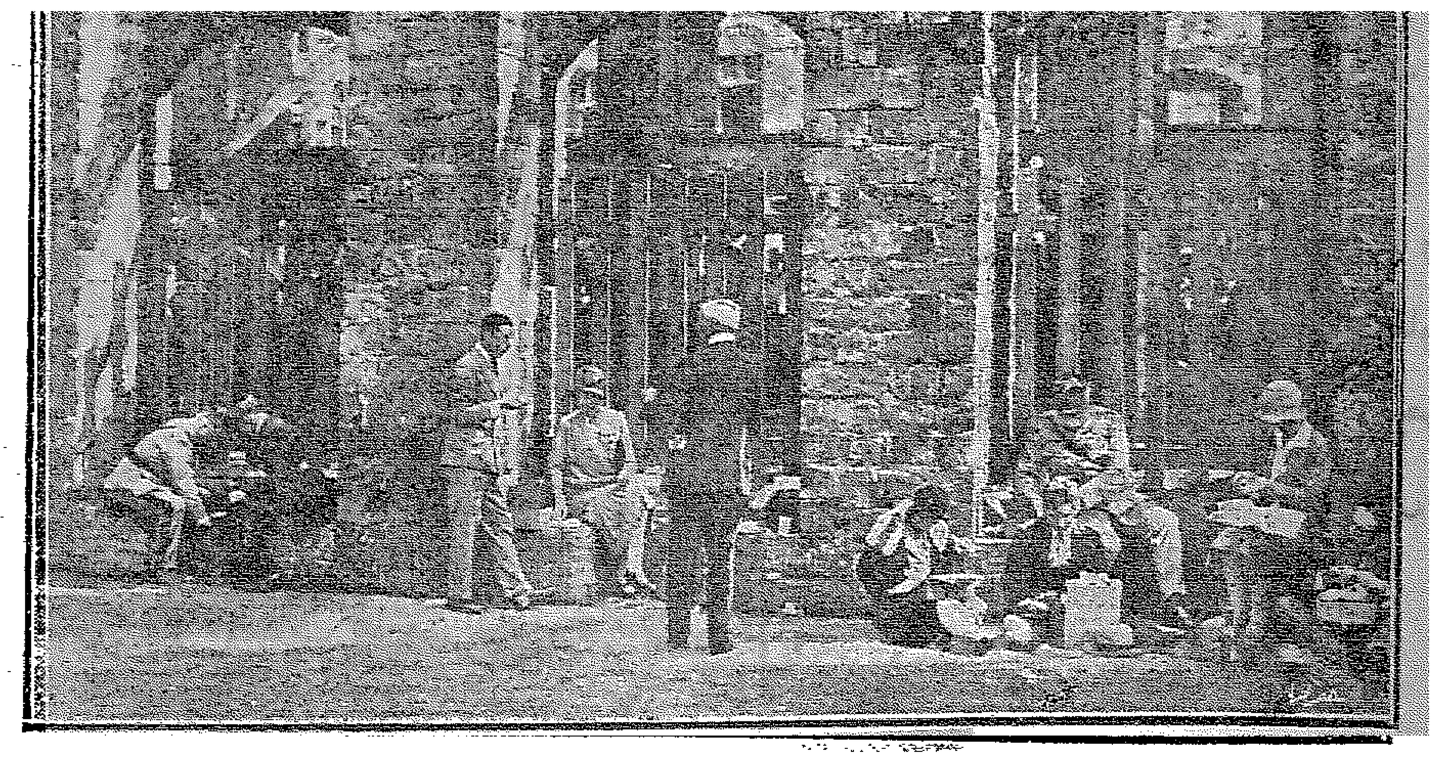

مأدبة برية في ساحة قتال الابر

زار بعض العظماء — بمناسبة سياحة الفرقة الانكليزية في ساحات القتال — مواقع معارك الابر وهذا الرسم يمثل جلسة طعام برية « بيك نيك » حضرها: من الشمال الى اليمين:
المارشال بتان والجنرال ويغان يخرجان طعامها من السلة • ثم ولي عهد انكلترا البرنس دي غال فالادي سبنسر شرشل فالاميرال جليكو • وفي جهة الزاوية من اليمين جلس الجنرال انطوان وعائلته والجميع مشغولون بالاكل

الفيكونت اوشيدا

وزير خارجية اليابان السابق الذي جاء الى باريس لتوقيع ميثاق كيلوج باسم اليابان

ثمنا — وتضيع الثقة من الاثنين • وهكذا حملة الاقلام، فالاوفق لهم وللناس ان يتاجروا بالصدق والمبادئ الشريفة لا بالاختلاقات والاكاذيب وبيع الضمائر والمبادئ •

ان للنفوس كرامة تجب المحافظة عليها • والله يهدي الضالين •• الخ •••

حبيب الزغبي

•••

واما الكتاب الثاني — كتاب الزميل الخباز — فهذا نص بعضه

باريس — ١٣ اب سنة ٩٢٨

عزيزي ميشال

•••ومع كل انتقادك علينا (ورزالاتك) فانك مابرحت قريباً للقلب ولايمضي علينا يوم — وخصوصاً في السهرة — حتى تذكرك (انت واسعد) وكلما وقعت عيننا على صورة جميلة نفتكر بارسالها للمعرض ولكن الانسان يختار فيما يرسله على كثرة مايلاقي واحسن ما لقيت من الصور التي ستعجبك ولا ريب هذه الصورة المرسلة طيه والتي ستزين بها صدر المعرض وهي وحيدة من نوعها اجتمع فيها القائدان غورو وويغان السعيدي الذكر في لبنان • انشرها حالا وقد يجوز انك تضطر الى نشرها مرة ثانية بعد وقت قريب بمناسبة تفرج لها البلاد •• لا اقدر ان ازيد شيئاً من الايضاح على قولي هذا

كيف تراني باللغة العربية؟ •• الحمد لله! اننا جئنا لباريس حتى تعلم العربي • ان استاذي هو الصديق خليل (خليل افندي كسيب) واخر درس تلقنته منه هو حكاية (الهزبر) الذي « لاقى اخاك بشرا » في الوادي • شيء مهم جدا ••• لقد مر علي الان عشرة ايام وخليل يشرح لي معناها حتى طلع دينه ••• وما كنت احفظ شيئاً •••

لنرجع الان الى الصور ••• هذه اول رسالة نرسلها لك وعند رجوعنا بعد عشرة ايام ان شاء الله نكون جمعنا لك بعض دزينات جميلة •••• وبيني وبينك! انت لا تستحق لانك ••• رزيل كبير • وهذه الكلمة ليست شتيمة • فالشتيمة في الاوزان على قدر المحبة «

كيف اجزت لنفسك ان تنزل بنا بعد سفرنا وتقول عني وعن خليل اننا سنعود من باريس بخف واحد لا يخفي حنين «١» •••

كنت اعرفك كريماً أفلم يسمح كرمك باهدائنا خفين بدلا من خف واحد؟؟

اقول لك الحقيقة • بيني وبينك ما في تكليف ولكن الصديق خليل تكدر من ذلك •• قلت له — « حط بالخرج ! غداً عند رجوعنا سأشتري لك من سوق الارمن ستين « خف » وتعمل كيت وكيت بزكور • ولكنه (سفقني جوز دين) فرأيت ان السكوت اوفق • وها اني اطلعتك على الحقيقة حتى تكون غداً على استعداد •

سلامنا الى جميع الاخوان •• ووفقنا الله جميعاً « على قول عطوفته » الى ما فيه خير هذا الوطن العزيز

عند رجوعنا سنقدم لنقابة الصحافة تقريراً عن مساعينا بخصوص •• (ليس قضية الامير لطف الله يا فيلسوف !) بل بخصوص حرية الصحافة

ومن الآن الى ذلك الوقت تمنى لكم كل توفيق •• ودمت لاخيك

جبرائيل خباز

(١) مقالة نشرت عقيب سفر الصديقين كسيب والخباز الى باريس في مهمة الدعاية للامير لطف الله

الانتخابات في اليونان

اجتمع عدد من انصار فنزيلوس في اليوم السابق ليوم الانتخابات في خارج دوائر الاجتماعات الانتخابية التي نظمها الجنرال بنغالوس واوسعوهم تهكماً ورموهم بالحجارة. ولكن اطلقت النار عليهم بغتة من شرفة فجرح اربعة بينهم اثنان جروحهم بالغة • ويقول البوليس ان اربعة ضباط ومن جملتهم الجنرال بنغالوس نفسه ابتدأوا باطلاق النار فامر المسيو فنزيلوس باجراء التحقيق وانزال العقوبة به وبالمتظاهرين وبالذين اطلقوا النار، وهجم المتظاهرون واكثرهم من الشبان على دوائر انصار كافنداريس واعتدوا عليها • واصدرت الحكومة قرارا بان تمنع المسكرات عن الناس في العاصمة حتى المساء

وقد خذل الجنرال بانغالوس ونجح المسيو كافانداريس خصم فنزيلوس بعد ان نال من الضرب واللكم الشيء الكثير

تقول الجرائد الافرنسية ان الرئيس كولدج يرى في الاتفاق البحري بين بريطانيا وفرنسا تهديداً لنفوذ اميركا البحري قد يضطرها الى الرجوع الى وضع برنامج بحري كبير

تفكر الحكومة اللبنانية بتخصيص عشرين الف ليرة ذهبية من الاموال الزائدة في الموازنات القديمة للمصرف الزراعي ليتمكن من مباشرة عمله

وقد باشرت الحكومة وضع مشروع قانون بتخفيض رسم الاعشار عن القرى التي نكبت مزروعاتها •

الموضة في اليابان — بين القديم والجديد

يمثل رسمنا هذا مشهداً في اليابان يمثل الموضة الجديدة الى جانب الموضة القديمة وفي الاثنين ذوق وجمال : فالآنسة ستسوكو ابنة سفير اليابان في لندن بثوبها الاوربي محاطة بصديقاتها باثوابهن اليابانية يوم خطبتها الى البرنس شيشي بو ابن عم الملك

الرئيس كوسغراف

رئيس حكومة ارلندا الذي جاء باريس لتوقيع ميثاق كيلوج ايضاً عن ارلندا

نصائح

كتب الامام علي ينصح ابنه الحسن فقال :
يا بني ؟
— اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره
— ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم
— واحسن كما تحب ان يحسن اليك
— واستقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك
— وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك
— ولا تقل ما لا تعلم وقل ما تعلم
— ولا تقل ما لا تحب ان يقال لك
— ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً
— واعلم ان حفظ ما في يديك احب اليك من طلب ما في يد غيرك
— ولا تأكل من طعام ليس فيه حق فبئس الطعام الحرام
— وجد في الحصول على معاشك واياك والاتكال على المنى فانها بضائع الموتى

رد على جواب

تلقت تلغرافات الاهرام الخصوصية من اسبوعين برقية عن باريس جاء فيها ان الصحافي خباز تكلم باسم «نقابة الصحافة اللبنانية» ولما كانت الجلسة التي تكلم فيها الرصيف الخباز تهمنا، ولما كنا نعرف بعض الاسباب التي دعت الرصيف الصديق الى السفر الى باريس، ولما كنا نذكر ان نقابة الصحافة لم تكلف الرصيف الكلام باسمها فقد احببنا ان نزيل بعض الابهام بكلمة ايضاح فكتبنا في التعليق على تلك البرقية هذه الكلمة :

...

«بقي علينا ان نعتب على الزميل الفاضل صاحب «الاوريان» الاستاذ جبرائيل خباز تكلمه باسم نقابة الصحافة اللبنانية، فالنقابة على ما نذكر لم ترسل احداً الى باريس للتكلم باسمها. والاستاذ خباز فوق ذلك هو مثلنا ليس عضواً في مجلس النقابة فكيف تكلم باسمها؟

قد يكون الرصيف شرف النقابة بكلامه ولكننا ننتقد عمله مجرداً، ونشكره على رفعه الاهانة التي وجهت الى رئيس جمهوريته»

...

ولكن هذه الكلمة على بساطتها اغضبت الصديق الاستاذ جورج نقاش رئيس تحرير الاوريان فكال لنا مقالاً طويلاً في عدده الاخير يرد علينا ما اعتقده اهانة موجهة الى رفيقه الخباز، وليسمح لنا ان نعتب عليه بدورنا فهو قد ترجم كلمتنا عن الخباز مغلوطة على هذا الشكل الغريب:

«باي حق يا خباز قمت تتكلم؟ في شارع كوندورسه» باسم نقابة الصحافة اللبنانية؟ وما هي مستنداتك والقابك؟ واين هو توكيلك؟.. اجب حالاً يا خباز!! اجب!»

هذه هي ترجمة الصديق النقاش للكلمة التي اعدنا نقلها اعلاه، وقد تعجبنا كيف انقلبت متقمصة من عتاب الصداقة اللين الى نفار العداوة الخشن

فهل يريد الصديق النقاش ان يستعيد قراءة كلمتنا ليرى بنفسه اذا كانت ترجمته وتفاسيره منطبقة عليها؟؟

واما ان مرسل البرقية اخطأ في ذكر نقابة الصحافة وان الخباز لم يتكلم باسمها، فليس على الاستاذ نقاش ان يعتب علينا بذلك فانما نحن ابدينا ملاحظتنا على ما جاء في البرقية ولا عتب علينا ولا تثريب. فاذا قال الخباز غداً انه لم يتكلم باسم النقابة فنحن اول من ينشر له هذا التصحيح

والذي نذكره ان الرصيف الخباز جاء الى مجلس النقابة الماضي وفي جلسته الاخيرة يحمل كتاباً من صحافيي دمشق كلفوه فيه بمناسبة سفره الى باريس ان يسعى لدى الحكومة هناك لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف، وطلب الى مجلس النقابة ان تكلفه نفس المهمة. وكنا رغماً لا حظنا على مواقف الرصيف الماضية مع التعطيل — من مؤيدي طلبه، ولكننا نذكر ان مجلس النقابة اجل وضع القرار ولا ندري اذا كان النقيب السابق سلم الرصيف كتاباً بالموضوع

فتكون المهمة التي عهدت الى الرصيف بمناسبة سفره الى باريس ان يسعى لدى الحكومة الافرنسية لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف فقط لا غير

واما الحملة التي تحملها بعض الرصيفات، والاوريان بالامس، على الدكتور عاد وتعابير الاحتقار التي تلصقها به من غير ما سبب سوى معاكسته لرئاسة جورج لطف الله فانها سلاح ضعيف وليس باهانات الناس يصل جورج لطف الله الى الرئاسة والعرش

...

...

اسبوع في جنيف

تأخذ هذه الصفحة عن جريدة (سيرانو) الانتقادية الهزلية التي تصدر في باريس

انهى مجلس جنيف اعماله. وقد كان هناك شاهد محايد رأى عن كثب اعمال اعضاء مجلس عصبة الامم وهو وحده قادر ان يعطي حكماً نزيهاً على هذا المنعطف الهام من التاريخ الاوربي. وقد شاءت الاقدار ان نحصل على دفتر (يوميات) هذا الشاهد في حقيبة جارة لنا في القطار

اما الشاهد المنوه عنه فهو خادم نزل في جنيف. وان ملاحظات هذا الخادم المجهول الاسم يمكننا ان تفيد اكثر بكثير من ابلغ المقالات الطنانة الرنانة التي تدبجها يراعات هؤلاء المراسلين الخصوصيين

وها نحن ننقل هذه اليوميات بالحرف

السبت

ان النزل الذي رضي ان اكون بين موظفيه اليوم يحتوي على بوطة من الزبائن الغريبي الاطوار. اني رأيت كثيراً اثناء خدماتي الطويلة في الفنادق اناساً ذوي اطوار شاذة ولكنني لم ار في حياتي اشذ من هؤلاء

انهم قليلو التهذيب عديمو الذوق في الهندام، كثيرو الشكوى. وقد عرفت حالاً مكانتهم الاجتماعية من مظاهرهم هذه فهم بلا ريب اما متشردون في سياحة او رجال سياسة

وهذا ما قلته للمدير فاكد لي انهم رجال سياسة، وبينهم ايضاً عدد غير قليل من الذين ركبوا الوزارة عدة مرار في بلادهم

ولو كنت انا مكان المدير لضقت بهم ذرعاً وخفت ان تكون هذه المساطر المزعجة سبباً لابعاد الزبائن الطيبين عن النزل. وقد عاهدت نفسي ان اراقبهم عن كثب وان اكون دائماً على حذر منهم فاعد ملاعق المائدة بعد العشاء في كل مساء.

...

الاحد

ان ساكن الغرفة نمره «٣» هو اكثر الركاب ازعاجاً واكرههم على خدمة. فهو انكليزي من اولئك الذين ينظرون اليك من فوق زجاجة «المونوكل» وهو يقضي صباحه كل يوم مفتشاً في حديقة النزل آملاً ان يعثر على نبع (بترول) جديد.

واما ساكن الغرفة نمره (٦) فهو الماني ضخم يستعمل شرشف السرير مكان منديله لتنظيف انفه، ويمسح احذيته بستائر النافذة. وقد تحرش بجاره الشاب البولوني ساكن الغرفة نمره (٥) تحرشاً غير شريف ولا اديب..

فيا لله من هذه العوائد الساقطة!

واضحك الجميع هو ساكن الغرفة نمرة ٨ فهو شيطان ملفلف يشبه رئيس جوقة موسيقية بشعره الطويل المنفوش ومعطف ريدانكوته المملوء بالبقع. وقد بقي اليوم في غرفته

وقال لي :

— ان علي شغلاً هاماً ومستعجلاً فاحب ان لا يزعجني احد لاي سبب كان»

لم اعرف ماهية هذا الشغل الهام ولكنني رأيت سريره بعد خروجه من الغرفة مقلوباً رأساً على عقب وعثرت تحت الوسادة على قميص زهر من الكريب دي شين عرفت انه يخص الخادمة.

...

الاثنين

يا ربي ما هذه الحالة!! الخلاف بين هؤلاء الناس قائم على قدم وساق وكل واحد منهم يدعي انه رسول السلام على الارض ويقول انه مستعد ان يكسر راس كل شخص يشك بروحه السلمية... غير ان ساكن الغرفة «نمره ١» — وهو ياباني سكوت — يختلف عن رفاقه فانه يقضي معظم اوقاته في بيت الخلاء «w.c» ويشتغل هناك على الورق الصحي بترتيب حساباته في النزل وضبطها

واما الفرنساوي ساكن الغرفة نمره ٨ فانه مشغوف بزراعة الزيتون فحيث تلتفت تجد كباب سيغاراته السوداء في سطل الماء وفي الابريق وفي وعاء الزينة وفي كل مكان. وهو يقضي لياليه بالعزف على الفيولون فتقوم قيامة جيرانه عليه ولكنه لا يسمع ولا يقشع. وبالامس تضايق منه جاره الايطالي «نمره ٧» فصاح به

— دعنا منك واذهب بسلام

فاجابه — انما جئت انا الى هنا لاجل السلام

...

الثلاثاء

ها انضيوفنا جالسون حول المائدة والانكليزي يخاف ان لا يأكل بدراهمه كلها فيسكب من كل شكل من اشكال الطعام ثلاث مرات. وقد لاحظ ان النبيذ رائحة زيت الكاز فقام واخذ كل القناني الى غرفته لفحصها وهو يصيح

— قد عثرت على منبع جديد للبترول

وقد اشتد الجدال بينهم وهم يتحدثون بالسياسة فقامت القيامة وتراشقوا بالصحون على الرؤوس

ان «النمرة ٨» يحاول جهده ان يسكن الهياج ويسلي رفاقه ويضحكهم. فهو يحفظ موازنة سكين المائدة على انفه ويبلع دفعة واحدة علبة من «الموستردا» ويغني اناشيد غرامية. وفي هذا الصباح نهض بعد الطعام وشمر عن زنديه وقال — «والآن يا سيداتي وسادتي ساستحضر امامكم روح لوكارنو»

...

الاربعاء

حدثت فضيحة مزعجة هذا الليل بين الالماني والبولوني وتدخل مدير النزل في المسألة واضطر ان يطرد هذه البوطة خارج نزله

واما النمرة ٦ فانه اغتنم فرصة الضجيج العام وراح خاطفاً معه قنديل غرفته

مترجمة ميشال هربرت

كذب الخبر القائل بان مصطفى كمبال طلب للزواج بشقيقة ملك الافغان

محلاف فرنيني وطراد

تصفية عظيمة باسعار رخيصة

كلسات نسوانية ورجالية • شكولانه • بسكوت • قمصان ط حراير • برانيط • برتيالات

اسعار خصوصية

فرصة فوق العادة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي الراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل)
ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا
اوكندة جذيدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكة
والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بت الدين المشهور الذي يعاشهر
التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة
بها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن
طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

اتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندرد) المشهورة

نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطويلة

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٤٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعاء في ٢٩ اب سنة ١٩٢٨ | المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان الوزارة الخماسية ستنال الثقة بعد تلاوتها بيانها بالاجماع
وان الدكتور ايوب ثابت سيعان ثقته بها — اذا حضر الجلسة

تصريح رئيس الجمهورية اللبنانية عن التهمة التي وجهها اليه خير الله خير الله في باريس

الوزارة الخماسية

الشيخ بشاره — «للدكتور ايوب» شفت قديش همة الباشا بعدها قوية!...

الدكتور جوليو برستس

رئيس حكومة سان باولو «البرازيل» وصديق المهاجرين اللبنانيين . ويعد هذا الرجل من خيرة رجال البرازيل وعلى عهده وفي رئاسته قدم اللبنانيون والسوريون التمثال التذكاري الذي اهدوه للبرازيل في عيد استقلالها هذه السنة

لقطات الطريق

حول عريضة التجار

اتينا في العدد الفائت على العريضة التي وقعها عدد كبير من كبار تجار بيروت ورفعوها الى وزير الداخلية اللبنانية طالبين انتخاب هيأة جديدة لغرفة تجار بيروت موضحين الاسباب التي تدعو الى تجديد هذا الانتخاب

يقول المثل العامي

« القلة تورث النقار »

وهكذا كان في بيروت . فان استفحال امر الازمة واشتداد الضائقة المالية وكساد السوق، كل هذه الاسباب قد اهابت برجال التجارة ان يسعوا ويفتشوا على منازع هذه الازمة في كل جهة سعياً وراء محاربتها وازالة خطرها . ويظهر انهم رأوا ان غرفة التجارة الحالية قد اثبتت في الموقف الاقتصادي الاخير « عدم وجودها » فطلبوا ابدالها بغرفة غيرها

ولولا هذه الازمة الشديدة لما فكر التجار بالغرفة

واننا نرى ان من حق التجار ان يطالبوا الحكومة بانتخاب هيأة جديدة لغرفة تجارتهم بعد ان مر على الغرفة الحالية ما ينوف عن الثلاث عشرة سنة حدث في اثنائها في البلاد انقلابات عظيمة جعلت البلاد غير البلاد والناس غير الناس

...

اذا كان التجار قد اهتموا مؤخراً بغرفتهم التجارية فلاسباب اقتصادية مالية اهملت الغرفة الحالية درسها وملاحقتها كما ذكرنا

ونعتقد ان اهم الامور التي يشكو التجار منها غرفة التجارة ويتهمونها بالاهمال — مسألة الضريبة الجمركية التي يرى التاجر — خطأ او صواباً — انها السبب الاكبر في ازمة السوق وفي وقوف الحال وفي العجز المالي الذي هد اركان محلات عديدة في هذين الشهرين فتتابعت الافلاسات وتزعزعت الثقة وسدت المصارف ابواب التسليف وضيقت الخناق على التجار

وقد كان من واجب الغرفة التجارية ان تهتم للامر قبل كل هيأة اخرى وان تحارب العلة بحزم وصلابة جهد الطاقة ولكن التجار ناقمون على الغرفة لانها بقيت ساكتة نائمة ازاء هذه الازمة كأن لا علاقة لها بالحالة المؤلمة التي وصلت اليها التجارة

وان التجار يريدون في طلبهم الجديد ان يوجدوا هيأة منهم، عاملة في مصلحتهم، مدافعة عن حقوقهم، ساعية وراء تخفيف اثقال الضرائب واثقال الازمة عنهم . فقد ضاقوا ذرعاً بما وصلت اليه امورهم وخافوا ان تتوالى النكبات عن جديد فتهوى الى الحضيض سمعة بيروت التجارية ، وهذه السمعة الطيبة كانت في كل زمان ورغم الطوارىء والحدثان اكبر راسمال لبيروت حتى ضرب المثل بامانة التاجر البيروتي ومحافظته على اسمه وسمعته التجارية .

...

اجل . ان دولاب الافلاسات قد توقف الان، ليس لان الحالة قد اصطلحت عن ذي قبل، بل لان التجار الباقين قدروا ان يصمدوا للازمة بما ادخروه لليوم الاسود ولكنهم لا يقدرون ان يصمدوا للنهاية اذا دامت الحالة على ما هي عليه الان من كساد وقلة وموت اقتصادي

اين تصلح ؟

الاب : لقد حرت في امر ابنتي فاني كلما انتبها ازدادت تمرداً حتى صرت لا اعلم لاي عمل تصلح !

صديق : وظفها في مصلحة التلفون

هوامش

مدام بترو — منجمة بالفنجان

هذا اعلان بلا ثمن

يري الصاعد من حمانا الى فالوغا على اول الطريق الصاعد بين شجيرات التوت عموداً متوسط الارتفاع يحمل لوحة صغيرة في اعلاه كتب عليها باحرف عربية جميلة

مدام بترو

منجمة بالفنجان

اجل لقد اصبح التبصير بالفنجان مهنة خاصة، تنشر لها الاعلانات، وترفع الارمات، وتدفع الاجرة بطيبة خاطر على ما شاءت الاقدار ان تتركه من ثفالة البن والسكر في فنجان مقلوب .

وانا تراهن مدام بتر المنجمة بالفنجان انه لو اجازت كل سيدة وفتاة في بيروت ولبنان لنفسها رفع آرمة للاشارة الى مقدرتها على كشف الغيب من وراء ثفالة الفناجين المقلوبة لما بقي بيت ولا منعطف الا وعليه مثل عمود مدام بترو ولوحتها

بقي علينا ان نرسل لمدام بترو فناجين الرؤساء الثلاثة الاستاذ شارل دباس وحبيب باشا السعد والشيخ محمد الجسر لنرى لنا فيها شيئاً من المستقبل، وغداً عن وصول الامير جورج لطف الله لا بد له من ان يرسل الى مدام بترو فنجانه

...

بالمناسبة

وعلى ذكر الامير جورج فقد رأينا دعاة امارته او رئاسته يجوبون البلاد طولا وعرضاً . ولكن بمجرد ظهور هؤلاء الدعاة يحمل في الناس نفرة من هذه الدعاية ، وكان على الامير ان يحسن على الاقل انتقاء الدعاة لعرشه ، فيكون للناس في كلامهم بعض الثقة

وقد علمنا ان احد هؤلاء الدعاة طلب الدخول على احد وزرائنا الجدد فاعتقد الوزير انه جاء مهنئاً فاذن له بالدخول .

والى القاريء الحديث الذي دار بين صنيعة الامير وبين الوزير

الصنيعة — ان الحالة الاقتصادية يا معالي الوزير اصبحت لا تطاق في البلاد ، وعلينا ان نعمل جميعاً لايجاد دواء لهذه الحالة خصوصاً في عهد وزارتكم

الوزير — حسن جداً !! وهل فكرت في شيء من ذلك !

الصنيعة — كيف لم افكر ؟؟ وهل من دواء غير وجود الامير جورج لطف الله على رأس حكومتنا .

الوزير — ؟؟

الصنيعة — هات يدك يا حضرة الوزير ولنتفق الآن على العمل للامير ويمكنك ان تقول لي المبلغ الذي تريده مقابل هذا الاتفاق « ونحن » مستعدون لدفعه لكم .

لم يجب الوزير ولكنه دق الجرس فدخل الحاجب فقال له والشرر يتطاير من عينيه

— اخرج هذا الوقح من هنا حالا !..

وعاد الوزير الى عمله

ومن ذلك الحين لم يرض الوزير ان يستقبل احداً من المهنئين على هذه المسطرة .

هذه حكاية وقعت منذ ايام وسردناها باحرف

المسيو بونسو يضحك

في الحفلة الجميلة التي اقامتها جمعية مقاومة السل في نزل الجبيلي بعاليه كان رئيس الجمهورية اللبنانيه والمسيو بونسو والشيخ تاج الدين من حاضري الحفلة وقد جلس الثلاثة في حلقة من نبيلات سيدات العاصمة يتحدثون ويطربون

وللمرة الاولى رأينا المسيو بونسو طروباً ضحوكا في حفلة جامعة

ودارت ملفات (السربنتان) فكان المسيو بونسو والاستاذ دباس اطمع الجميع بها وكان المفوض السامي يرمي حلقات الراقصين بجبال هذه الملفات الورقية ببراعة وكرم ، والناس يرمونه بالمثل حتى اصبح وحوله وعليه سلاسل جميلة كقوس القزح من هذه السربنتان

وعبثاً حاول رئيس الجمهورية ان يجاريه باجادة الرمي فلم ينجح

واما الشيخ تاج فقد اعلن تقصيره في هذا السباق واكتفى برمي « سربنتان » العيون فكان سباقاً فيه

ودامت حلقات الرقص المباح الى الصباح

....

لا مستحيل تحت الشمس

تنشر جريدة السائح الاميركية بعضاً من الاخبار التي لا وجود لها والتي تعتقد الرصيفة باستحالة وقوعها

وقد نشرت في عددها الاخير في سياق هذه الاخبار المستحيلة الوقوع ما يأتي :

« لا تزال كراسي الوزارة اللبنانية فارغة لتمنع رجال الامة الامناء عن قبول الوظائف »

...

ان الخبر الذي اعتقدته السائح مستحيل الوقوع قد وقع بالفعل وبسرعة عجيبة

فقد دامت الازمة الوزارية عندنا اسبوعين طويلين والذين كان يكلفهم رئيس الجمهورية قبول الوزارة كانوا يرفضون القبول بالفعل لا بالقول

فالامل من الرصيف ان يحذف هذا الخبر من قائمة المستحيلات

اجل انها عجيبة

ولكن الرصيف من المؤمنين بالعجائب ولا ريب

اكدت صحف دمشق خبر وقوع سرقة كبيرة في ادارة الاشغال السورية

اقيمت في حلب حفلة تكريمية للاستاذ النائب فائز بك الخوري

اهدت الحكومة الافرنسية وسام المعارف الى صديقنا الاديب يوسف افندي غصوب رئيس قلم الترجمة في المفوضية العليا . فله اخلص تهانينا

...

اخبار محلية

تصريح رئيس الجمهورية

الاستاذ دباس يكذب بشدة التهم التي وجهها خير الله خير الله افندي الى رئاسة الجمهورية

على اثر ما حملته برقيات الاهرام من تصريح الصحافي خير الله افندي خير الله في باريس وما اتهم به رئيس الجمهورية من انه يرسل اعانات مالية الى باريس فقد قابلنا حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس في ديوانه وسألناه عن مبلغ الصحة في هذه التهمة

فظهر التأثر على وجه الرئيس وقال لنا :

— اذا كنت آسف لشيء في هذه التهمة المختلقة فانا اسف ان يوجهها صحافي لبناني في باريس الى رئيس جمهوريته . ويمكنك ان تعلن عن لساني انني اكذب هذه الاشاعات اشد التكذيب . فرئيس الجمهورية اللبنانية لم يرسل ولن يرسل بارة واحدة الى احد . وهو سيخرج من الرئاسة كما دخل اليها، لم يلوث بتهمة تحط من نزاهته وكرامته، ولم يلوث الرئاسة بشيء يسمى اغواء واغراء . اني فقير لا املك مالا اشتري به الناس واغريهم على تأييدي ، ورئاسة الجمهورية التي تشرفت هذه المدة بتمثيلها هي اعز واشرف كثيراً من ان تبذل غرشاً واحداً من مال الامة اللبنانية للاغراء والتأييد

لقد اوصلني البرلمان اللبناني الى الرئاسة الاولى فشرفني بهذا الانتخاب. ولكنني — كما يعرف جميع الناس — لم اسع الى الرئاسة خطوة واحدة . وها ان مدة رئاستي على وشك الانتهاء وانا كما كنت في الماضي قبل الرئاسة لا اسعى اليها ولا ابذل شيئاً من كرامتي في سبيلها

انني احترم هذا الشعب اللبناني النشيط , وانا فرد بسيط منه ، واحترمه كثيراً حتى افكر باغوائه واغرائه

هكذا كنت وهكذا سأبقى . والشخص الذي يقدر ان يثبت ببرهان واحد انني ارسلت اعانة مالية الى باريس فليجابهني باعلان هذا البرهان على الناس»

...

سفر المسيو بونسو

اعلنت المفوضية في بلاغ رسمي ان المسيو بونسو مسافر بعد ظهر هذا الاربعا (٢٩ الجاري) على اليخت « ديانا » الى باريس ليطلع الحكومة الافرنسية على حالة البلاد المشمولة بالانتداب وسيبقى المفوض السامي في باريس شهرين

وستصادف عودته يوم انتهاء المدة التي اوقفت فيها اعمال الجمعية التأسيسية

وسينوب المسيو موغرا امين السر العام عن المسيو بونسو مدة غيابه فيقوم بوظيفة المفوض السامي بالوكالة

...

من الكاب الى ستوكهلم

على سيارة شفروليه

في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا الاثنين وصلت الى حدود لبنان ثلاث سيارات من نوع الشفروليه قادمة رأساً من « الكاب » — في اخر افريقيا — وقاطعة كل البلاد الافريقية وبادئة الان باسيا بعد ان مرت بصحراء التيه

وهذه السيارات تحمل اربعة من غواة السياحة العالمية يريدون ان يقطعوا المسافة الشاسعة بين الكاب واستوكهلم على متن السيارة

وهؤلاء الاربعة هم : المستر ليسي (رئيس البعثة) والمستر ميكيس (صحافي) وبلي ويليامز (مصور سينما) ودلي ولسن (خبير باللاسلكي)

وهذه البعثة قادمة تواً من القاهرة وكانت الحكومة الانكليزية قد منعت مرورهم بالسيارة في صحراء التيه خوفاً عليهم ولكنهم عادوا واستحصلوا على الاذن بذلك

وقد قابلهم على مقربة من الحدود وكلاء شفروليه وشركة الجنرال موتورز ومندوبو (الاحرار ولاسيري والمعرض) وبعد ان تعارفوا هناك واخذت رسومهم تابعوا السير الى صيدا فالدامور فخلده حيث كان ينتظرهم قنصل دولة اميركا العام وترجمان القنصلية الخواجه عزيز غرزوزي ووكيل شركة شل وعدد كبير جداً من سيارات الشفروليه

وتابعت هذه البعثة طريقها الى بيروت في هذا الموكب الفخم الطويل حيث وقفت برهة في ساحة الشهداء

وباتت البعثة في العاصمة اللبنانية ليلة الاثنين وصباح هذا الثلاثا تابعت رحلتها الى الاستانة عن طريق حلب . وستذهب من الاستانة الى ميلانو فباريس فلندن فاستوكهلم

وبدأت البعثة رحلتها من الكاب في شهر اذار المنصرم وغايتها الحصول على حقائق علمية عن حالة الطرق في اواسط افريقيا بقصد تمهيد السبيل لشروع طريق عصرية مرصوفة من القاهرة الى مدينة الكاب

ومع البعثة آلة للتلغراف اللاسلكي . وقد اخذ عشرة الاف قدم من شريط السينما ويعد هذا الشريط من اعظم الاشرطة العلمية التي صورت حتى الان

واما اعضاء البعثة فهم من الجبابرة الاقوياء وخصوصاً رئيسها . وقد لوحت وجوههم شمس افريقيا المحرقة ولكنها لم تأخذ شيئاً من عزائمهم الصلبة التي يظهر انها لا تعرف التعب

وسننشر في العدد القادم بعض رسوم هذه البعثة مع شيء عنها

عيد المولد

احتفل العالم اليوم بذكرى مولد النبي العربي محمد بن عبدالله رسول المسلمين فاقيمت المهرجانات وانبرت المآذن في العاصمة اللبنانية وعطلت الحكومة دوائرها وتوافد كبار رجالها الى المفتي والقاضي والعلماء بالادعية والتهاني

اعاده الله عيداً كريماً بشير يمن واخاء

الوفد السوري

يسافر الوفد السوري النيابي الذي سيقوم بالمخابرات في باريس في اواسط ايلول كما ذكرنا سابقاً . ويسبقه في اوائل الاسبوع القادم رياض بك الصلح لتمهيد الطريق امامه

....

نواب سوريا يغادرون لبنان

كان عدد كبير من اعضاء المجلس التأسيسي قد ارتادوا المصايف اللبنانية ، وخصوصاً رويسات صوفر ، بعد تأجيل اعمال مجلسهم وكانوا في راحتهم الصيفية يعملون ويتخابرون في الحالة ويدبرون امر الوفد . وبعد ان انجزوا هذه المهمات واخذوا قسطاً من الراحة في المصايف عادوا الى سوريا ما عدا الرئيس هاشم بك الاتاسي وسعدالله بك الجابري اللذين ذهبا من الرويسات الى برمانا

المطران مبارك

والامير لطف الله

التي سيادة المطران مبارك في الحفلة التي اقامها الاستاذ السودا لتكريم سيادة المطران فارس في بكفيا خطبة هامة تطرق فيها الى مساعي الامير جورج لطف الله وما يقوم به دعاة هذا الرجل الطامع برئاسة لبنان من الاشاعات الكاذبة حتى انهم نسبوا الى المطران والى البطريرك الشيخ اموراً اضطرت سيادته ان يغضب منها غضبة شديدة ويكذبها على ملأ من الناس نافياً نفياً قاطعاً اية علاقة مالية بين جورج لطف الله وبين غبطة البطريرك وبينه

والذي نعرفه ان بعض صنائع الامير اخذوا يشيعون زوراً وبهتاناً بين الناس ان جورج لطف الله ارسل الى البطريرك خمسة الاف ليرة مصرية

ألى هذا الحد تصل القحة بهؤلاء الناس ؟ ؟

وهل مات الذين يخجلون ؟؟؟

نجيب نسيم طراد

هو الكاتب الكبير نزيل باريس اليوم واحد اعلام لبنان ومن رافعي لواء كرامته عالياً في العاصمة الافرنسية وقد كانت الانباء ذكرت خبر انضمامه الى الجمعية التي الفها صنائع جورج لطف الله حديثاً في باريس . ولكن نجيب افندي ما اطلع على هذا الخبر حتى كذبه ببرقية ارسلها الى رصيفتنا « الاحرار » هذا نصها :

« الرجاء ان تكذبوا تكذيباً جازماً في اول عدد يصدر من الاحرار خبر انضمامي الى اية جمعية في باريس »

أمن تكذيب الى تكذيب يا صنائع الامير ؟؟؟

بلا عنوان

على اثر الحفلات التذكارية التي اقيمت في مصر لذكرى سعد ذهب مصطفى النحاس باشا مع هيأة الوفد الى قبر سعد واقسم هناك بانه يكرس حياته لمبادىء سعد الخالدة

قدمت طلبات جديدة الى بلدية بيروت تتعلق بالقرض البلدي الكبير وبين هذه الطلبات واحد من الخواجات جورج شامي وشركاه والثاني من جورج بك رزق الله عضو البلدية . وقد عينت البلدية مدة لتقديم الطلبات تنتهي في اول تشرين الثاني وستطبع شروط هذه الطلبات وتوزعها على الناس .

زار السيد عبدالله الدملوجي وزير خارجية الحجاز المفوض السامي في ديوانه في المفوضية وظل عنده ساعة طويلة . وقد سافر السيد الدملوجي الى فلسطين لحضور الاحتفال بتدشين المسجد الاقصى نائباً عن ملك نجد والحجاز . وسيعود بعد هذا التدشين الى مصايف لبنان للراحة

وقابل هاشم بك الاتاسي وفوزي بك الغزي وجميل مردم بك المفوض السامي مقابلة طويلة ايضاً .

ترك الشيخ تاج الدين صوفر وذهب الى دمشق ليرأس الاحتفال الرسمي بذكرى المولد النبوي في العاصمة السورية

اقيم اجتماع كبير في حلب لسماع تصريحات النواب عن موقفهم الاخير وقد حضر الاجتماع خلق كثير وتكلم فيه هنانو والكيالي والسرميني

قررت بلدية بيروت اطلاق اسم « ندره مطران » على احد شوارع العاصمة

تصريح نائب لبناني

ادلى الينا حضرة الاستاذ القدير روكز بك ابو ناضر نائب جبل لبنان بتصريحات هامة جداً عن موقفه شخصياً وما يعتقده من موقف زملائه ازاء الدعاية الغريبة الفاضحة التي يقوم بها صنائع الامير جورج لطف الله في البلاد وسننشر هذه التصريحات — التي تكشف القناع عن رأي نوابنا — في العدد القادم .

....

توقيع ميثاق كيلوج

وقع مندوبو الدول في باريس يوم الاثنين ٢٧ اب في وزارة الخارجية ميثاق كيلوج بتحريم الحروب وقد اطلقت المدافع في بيروت اكراماً لهذا الحادث التاريخي العظيم الذي يقابل توقيع الهدنة وشروط الصلح .

...

احمد زوغو ملك البانيا

جاء في برقيات باريس الاخيرة ان مجلس الوزراء الالباني قرر المناداة باحمد زوغو رئيس الجمهورية الالبانية ملكاً على البانيا وتجمهر الشعب امام قصر الرئيس ينادي باحمد زوغو ملكاً فلم يسعه الا القبول

تلغرافات خصوصية للمعرض

مصر في المؤتمر البرلماني الدولي

القاهرة في ٢٨ آب — « لمراسل المعرض الخاص — » جاء في برقية من برلين ان المؤتمر البرلماني الدولي قبل اقتراح الوفد المصري باستنكار الغاء النظم البرلمانية وتعطيلها ، وقد احدث هذا التأييد والعطف على الحياة النيابية المصرية من المؤتمر البرلماني تأثيراً كبيراً في مصر ويعتقد الكثيرون ان قراراً من هذا النوع يصدره المؤتمر البرلماني الدولي يمكنه ان يؤثر على الحالة الحاضرة في مصر ويعيد الحياة النيابية بسرعة

...

فنزيلوس يرفض الديكتاتورية

اثينا في ٢٨ اب « لمراسل المعرض الخاص » — بعد الفوز الباهر الذي ناله فنزيلوس وحزبه في الانتخابات النيابية في اليونان راجت اشاعات كثيرة بانه سيعلن نفسه ديكتاتوراً على البلاد ولكنه نفى رسمياً هذه الاشاعة مؤكداً رفضه ومعاكسته لكل حكم ديكتاتوري وصرح انه سيدافع عن الدستور ويحكم بموجبه . وانه سيحافظ اشد المحافظة على الحياة البرلمانية في اليونان

...

ابرهيم هنانو يكذب ما نسب اليه

حلب في ٢٧ اب — « جاءتنا البرقية الاتية من الزعيم ابرهيم بك هنانو »

ان التصريحات المنسوبة الي عن الوحدة في جريدة الميثاق والتي تناقلتها الجرائد هي مخالفة للحقيقة

ابرهيم هنانو

التلغرافات العمومية

تدشين المسجد الاقصى

القدس في ٢٥ اب — دعا المجلس الاسلامي الاعلا ملوك وامراء واعيان المسلمين لشهود حفلة تدشين المسجد الاقصى يوم الاثنين القادم . والاستعدادات للاحتفال عظيمة ولكن عدد الذين لبوا الدعوة من العظماء قليل حتى الان

ستراسمان في باريس

برلين في ٢٥ — سافر الهر ستراسمان الى باريس مساء يوم السبت . وسيقيم في السفارة الالمانية مدة وجوده في باريس . ويتجنب حضور الحفلات السياسية بقدر الامكان . والمفهوم انه ستجري محادثات سياسية بينه وبين المسيو بريان يوم الاحد ثم يحادث المسيو بوانكاره يوم الاثنين وبعد ان يوقع ميثاق كيلوج يعود الى بادن بادن يوم الثلاثاء لمواصلة الاستشفاء

كيلوج في باريس

باريس في ٢٥ — اتخذت تدابير احتياطية دقيقة لصيانة المستر كيلوج في اثناء زيارته لباريس فقد انزل سرا على رصيف خارجي يحرسه عدد كبير من رجال البوليس على الدراجات على الخط الحديدي . وقدم موعد وصول القطار الخصوصي في الساعة الاخيرة . وقد اعرب المستر كيلوج في الهافر وباريس عن استغرابه لمقدار هذه الاحتياطات

فؤاد بك عمون

من خيرة شباننا في القضاء الوطني وهو المحقق العدلي الذي تمكن بسرعة من اكتشاف اسرار الجناية التي ذهب ضحيتها خليل الصليبي وزوجته . وهذا رسمه بالبزة الرسمية القضائية الجديدة

في رياض الشعر

وانت نائمه

هواك غدا يتيمه فهل ياريم ترحمه
ومرهف لحظك الماضي اريق بحده دمه
وفي احشائه جرح وفي خديك مرهمه
لمن يشكو وظالمه لعمر ابيك حاكمه
يحاول بوحة للوجد والتذكار يضرمه
ابان الامن عن دمه بنان بان عندمه
وقوس حواجب اصمت صميم القلب اسهمه
فرفقاً ايها الرامي بقلب ذاب معظمه
وابقاء على دنف وهت للوجد اعظمه

...

وليل بت اسهره عليك وانت نائمه
وليس بجانبي احد سوى هم انادمه
الى ان رق ثوب الليـ ـل واستخفين انجمه
الى م هواك اخفيه عن الواشي واكتمه
اذا لم تدر ما ولهي فان الله يعلمه
بنفسي من يحاربني على اني مسالمه
ومن طرفي يكلمه وخوفاً لا اكلمه
ومن في طرفه سحر لهاروت يعلمه
بخديه العذار بدا فاصباني منمنمه
انيط هواه في قلبي وما نيطت تمائمه
سقى ربع الاحبة من صنوف الغيث ساجمه
احن الى معالمه وان اقوت معالمه
وروض يانع الازهار قد فتقت كمائمه
تأرج منه نشر الكو ن مذ هبت نسائمه
كأن شقيقه جيش قد احمرت عمائمه
او الوجنات من خد غدا خجلا يلازمه
نظرن عيون نرجسه الى من جاء يلثمه
وزهر الاقحوان به قد انتثرت دراهمه
وعاد الروض يضحك مذ بكت فيه غمائمه

محسن الامين

المرشال بيلسودسكي وفتاتاه

يمثل رسمنا هذا اول حفلة بحرية اقيمت في بولونيا لتدشين الطرادين الحربين الجديدين اللذين سيكونان نواة الاسطول البولوني . ويظهر المرشال بيلسودسكي وقربه ابنتاه فاندا داوادفكا وقد اطلق على الطرادين اسما ابنتي المرشال

بين نباتات الحقل

من كتاب « حكاية » مجموعة الرسوم التي ستصدر قريباً

قالت شوكة :

« عشت ربيعاً بقرب شوكة وكنت بنفسجة فكانت كلما هب النسيم تخزني باشواكها القاسية .

وكنت انادي الشوكة طيلة الربيع مسترحمة « يا جارتي ! اشفقي على جسمي النحيف وازهاري الجميلة ! »

فكانت الشوكة تمايل غاضبة متأففة من انيني .

ومرت ايام الربيع فاتترنا كلانا هباء ، وكانت الشوكة قد رمت بذورها قرب بذوري فاستجمعت عنصري قرب تلك البذور قائلة :

« لا يأتي الربيع حتى تنمو بعنصري هذه البذور الحقيرة وتصير بنفسجات عطرات »

وهكذا فعلت الشوكة واستجمعت رممها بين بذوري

ومرت هجعتنا الطويلة ..

واستفقنا في الربيع ، ونظرت الى عنصري في عمق تلك البذور ، فاذا انا اشواك ..

فقلت — لربما كانت بذور تلك الاشواك بذور بنفسج . فاذا بالبذور في اخر الربيع بذور اشواك ايضاً .

...

السلحفاة والسماء

سئمت السلحفاة بقاءها في الوادي العميق ، وقشرتها الثقيلة المقيدة جسمها

سئمت مسيرها البطيء فزفرت بصوت متشوق متحسر :

— اوآه : لو استطيع نزع هذا الغلاف المزعج عني واصير طيراً ، لاعيش ولو لحظة على قمة ذلك الجبل ... في السماء . » والتفتت الى ذاتها . فاذا بها طير طليق الجناح فخفق قلبها فرحاً . وتركت الوادي وحلقت في الفضاء الى الجبل . الى السماء التي تشوقت لمرآها

فاذا بالسماء على جبل اخر

فطارت الى الجبل الاخر .

ولكن كانت السماء على جبل اخر في افق بعيد اخر .

فعادت وطارت ...

وفي اعماق الفضاء نظرت الى ذاتها فاذا بها لم تزل سلحفاة تسير بطيئة . والسماء في الافق ..

يوسف نعيمي

بين الغيوم والامواج

للشاعر الهندي طاغور

اماه ! اني اسمع نداء سكان الغيوم قائلين : اننا نلعب من الصباح الى الغروب ، نشاهد بزوغ الفجر الوضاح ، وعند المساء تكتنفنا انوار البدر الفضية

اماه ! كيف اتمكن من الصعود والاختلاط بسكان الغيوم وهم على هذا الارتفاع الشاسع

سمعتهم مرة يقولون : اذهب الى اطراف الغابة وارفع يديك الى العلاء فنأتي ونحملك الينا

فاجبتهم لا يمكني مرافقتكم فلي والدة تنتظرني في البيت فهزأوا من كلامي وغابوا عن الابصار

اماه ! هل لسكان الغيوم اباء وامهات ؟

انني ساتحول الى غيم يا اماه ، وانت تصيرين بدراً فاضمك بين ذراعي وتحلق في فضاء الاديم الصافي

اماه ! عندما اذهب الى الشاطىء اشاهد عرائس البحر مرسلات شعورهن العسجدية يلعبن ، والامواج تصارعهن ولما يشاهدنني يقتربن من الشاطىء فنجلس على الرمل نلعب الى ان يعينا التعب فيلحصن علي بمرافقتهن

فاجيبهن — ان لي والدة تنتظرني بفارغ الصبر فيهزأن مني ويرمين بانفسهن في البحر

اماه ! هل لعرائس البحر امهات ايضاً يكن بانتظارهن ؟

اماه اني ساصبح من عنصر الامواج وانت تتحولين الى الشاطىء فاداعبك صبيحة كل يوم ومساءه وانكسر على احضانك فتضميني الى صدرك ولا احد يعلم مقرنا في العالم

سليم داود مطر

طيارات يابانيات يقطعن الباسفيكي

غامر ابطال الطيران في قطع الاطلنطيك ولكن ثلاثاً من فتيات اليابان يحاولن المغامرة لقطع « الباسفيكي » وهذه المحاولة محظرة جداً حتى ان الطياربن الفرنساوين كوست وليبري ركبا الباخرة في قطع هذا الاوقيانوس ، وزعيمة هؤلاء الطيارات هي الآنسة كيجن بوكو

مجلس نواب لبنان

يعطي امثولة لمجلس نواب فرنسا

عن جريدة سيرانو التي تصدر في باريس

. ان جمهورية لبنان الفتية تملك على ما يظهر مجلس نواب ، وهذا المجلس يصدر على ما يظهر جريدة رسمية تشبه جريدة حكومتنا الرسمية ، وقد وجدنا في مناقشات المجلس اللبناني لطفاً ومجاملة بين الاعضاء وددنا لو اقتبسها مجلسنا الفرنسي واليك المثال :

الرئيس : زميلنا السيد نخله التويني ارسل يعتذر عن حضور هذه الجلسة بسبب توعك صحته وهو يطلب ايضاً فرصة . فعلى الذين يوافقون على طلب الزميل المذكور ان يرفعوا ايديهم (اكثرية)

الامير فؤاد ارسلان : ان صحة السيد تويني عزيزة علينا جداً

الرئيس : ان السيد الفضل يطلب ايضاً اجازة شهر التماساً للصحة

الامير ارسلان : ولكنه والحمد لله يتمتع بصحة جيدة وهو الآن بيننا

الرئيس : انه يطلب اجازة شهر لاجل النقاهة فالذين يوافقون يرفعون ايديهم (اكثرية)

فما قول القراء في ذلك ومتى يتاح لنا في برلماننا الفرنسي ان نسمع احد اعضاء الشمال مثلا يقول عن احد اعضاء اليمين ان صحته عزيزة علينا والعكس بالعكس

اننا اذا تعلمنا هذه الامور من مجلس لبنان تضحي مهمة رئيس مجلسنا الموسيو بويسون سهلة للغاية او تصير نظير لعبة الاولاد ...

ترجمة الف باء

تذكارات خنادق الحرب

زارت الفرقة الانكليزية خنادق الحرب الباقية في فرنسا ونزل فتيان الجنود يتفرجون على هذه الاخاديد التي قاتل فيها اخوانهم الكبار والتي شهدت اعظم قتال على الارض • وفي الرسم صور بعض السيدات اللواتي كان ازواجهن او اولادهن يحاربون في هذه الخادق وكم من والدة جاءت تذكر ولدها القتيل بين هذه الاخاديد

وامام الخندق رجل من مشوهي الحرب

حديث الاحد

اراد الصديق الاديب والوطني الجريء الاستاذ يوسف بك ابو خاطر ان يتحف المعرض كل اسبوع بمقالة من قلمه ، تكون بمثابة «رسالة من الريف» الى العاصمة ، وقد احب الاستاذ ان يجعل لهذه الرسائل «البروفانسيال» عنوان حديث الاحد حتى تنشر في العدد الذي يصدر يوم الاحد • ولكن الرسالة الاولى وصلت متأخرة فلم تتمكن من نشرها في العدد الماضي فنشرناها اليوم وابقينا لها عنوانها :

الدعاية الخاسرة

يواصل اللطفلاويون العمل بشتى الوسائل ومختلف الطرق والاساليب • ولسنا لنعير بعد اليوم هذه الدعاية الخاسرة ادنى اهتمام بل اننا لنحمد اربابها ونشكرهم فقد كان من شأنها ان أيقظت الضمير الوطني واهابت بالكرامة الوطنية وها هي البلاد باسرها على الرغم مما يدعيه دعاة الامير جورج لطف الله لمآرب لهم خاصة ها هي البلاد باسرها تجاهر باستنكارها لهذه البروبغنده الفاضحة وتصارح القائمين بها انهم الى فشل محتم سائرون •

الامير جورج لطف الله والكيان اللبناني

ولسنا لنعيد الآن كل الاسباب التي تحمل السواد الأعظم من اللبنانين على مقابلة الدعاية الحاضرة بالاشمئزاز ففي الامر ما فيه من كرامة وطنية هي كل ثرات اللبنانيين • وما كانت كرامات الامم سلعاً تباع وتشرى

ولكن حجة جديدة غريبة ادلى بها احد الانصار في باريس — وهو من الذين يدعون المعرفة والاطلاع ، تحدو بنا الى تفنيدها وترداد ما سبق واظهره كثيرون ممن كتبوا في الموضوع •

وقف في اجتماع الجالية اللبنانية في باريس رجل، كنا نجهل قبل ان وطأت اقدام الامير جورج تلك العاصمة ،انه من دعاته •مدافعاً عنه مدلياً بالبراهين على اخلاصه المزعوم للقضية اللبنانية • وانتهى به الامر الى ان قال ان الكيان اللبناني الحاضر كان في خطر مداهم وان مساعي الامير جورج لطف الله لدى الدوائر السياسية هناك اقصت عنه هذا الخطر وجعلته يجتاز العاصفة سالماً •••

اي ان الفضل في بقاء لبنان في حدوده الحاضرة يعود الى الامير جورج لطف الله

وان الرجل الذي كان لمدة قليلة خلت مندوبا عن اللجنة التنفيذية في اوربا مكلفاً منها بالمطالبة بالوحدة السورية التامة الشاملة والذي كان يعمل بحماسة ونشاط لهذه الغاية اصبح اليوم الدعامة الكبرى التي يرتكز عليه الكيان اللبناني ••

فهمنا ان تقولوا بتوبة اميركم توبة صادقة مخلصة • وفهمنا ان تحاولوا بهر العيون واستمالة القلوب المستميتة والنفوس الفاترة بالثروة الطائلة التي في قبضة يديه •••

وفهمنا معنى الوعود والعهود التي تقطعون ••

واما ان تطمسوا الحقيقة بهذه الصورة

واما ان تمروا بشخطة قلم على امور هي كل تاريخ النضال الحديث في سبيل لبنان من جهة وضد لبنان من جهة اخرى فهذا ما يخرج بدعايتكم عن حد المعقول المسموع !

جوزف ابو خاطر

نائب لبناني عند المهاجرين

اقام اللبنانيون في نيويرك — مساء الخميس ٩ الجاري — مأدبة تكريمية للنائب اللبناني الشيخ يوسف اسطفان

ومما قالته «الهدى» بمناسبة هذه الحفلة التكريمية ما يأتي :

لا يستطيع احد في العالم تكريم انسان باكثر ما يكريم هو نفسه بهباقواله واعماله •ونحن الذين عرفنا الشيخ يوسف اسطفان لا نريد ان تكون كلمتنا الشهادة المقنعة الفاصلة بل ان يقتنع كل من يهمه امر الوطن القديم لنفسه ،وهذا لا يتم بغير الاجتماع بالشيخ النائب والاجتماع غير ممكن الا عاماً وفي مثل المأدبة التي تقيمها

ان اعضاء المجلس النيابي هم من خيرة ادباء اللبنانيين واكثرهم من ابناء البيوتات في البلاد والشيخ يوسف اسطفان منهم

ونشرت «الهدى» صورة بطاقة الدعوة ولجنة الخطباء كما يأتي :

لجنة المأدبة التكريمية

التي تقيمها الجالية اللبنانية في نيويورك

تكريماً للشيخ يوسف اسطفان

احد اعضاء مجلس لبنان النيابي ومندوب الجمهورية اللبنانية الى المهاجرين في الولايات المتحدة

اعضاء اللجنة

شكري رحيم • غطاس فارس • سلوم مكرزل اسعد عبود • الدكتور فيليب حتي • اسعد رستم ملحم سيده • خليل مراد • جان سعدا • بديع قنطره • جان بوبطرس • سليم مشعلاني • منصور الحلو • اسكندر انطون • الدكتور نجيب بربور جرجس فاعور • نخله حواط • حنا كحتوتي جورج داغر • داود حداري • يوسف الشدياق اديب غريب • ابراهيم حتي • يعقوب روفائيل • الشيخ نعوم حاتم

نيويورك في ٣١ تموز سنة ١٩٢٨

حضرة الفاضل

سلام واعتبار • وبعد فقد تألفت لجنة من ابناء الجالية اللبنانية في نيويورك العظمى لاقامة مأدبة تكريمية للنائب اللبناني الشيخ يوسف اسطفان بمناسبة وجوده بيننا موفداً من قبل الجمهورية اللبنانية لزيارة المهاجرين • وهي تدعوكم لحضور هذه المأدبة التي تقام مساء الخميس الواقع في التاسع من شهر آب المقبل في نزل سانت جورج في بروكلن •

••••

وقد شاءت اللجنة ان تؤلف لجنة خطابية لا يتكلم الاديب من اعضائها اكثر من ربع ساعة هي نعوم مكرزل — عريف الحفلة ومن الخطباء

الخوري منصور اسطفان — قصيدة

الدكتور فيليب حتي — خطبة

الدكتور نجيب بربور — خطبة

سلوم مكرزل — خطبة

يوسف مراد الخوري — قصيدة

اسعد رستم — قصيدة

نرجو ان تكون المأدبة من افضل امثلة اجتماعاتنا وستكمل بفضل وادب المشاركين فيها

السنيور هارون ساينز

ذكرنا في العدد الفائت ان السنيور ساينز هو المرشح الجديد لرئاسة جمهورية المكسيك مكان اوبريغون • والسنيور ساينز هو حاكم مقاطعة «نيوفوليونه» ومن زعماء حزب اوبريغون وصديقه الحميم •

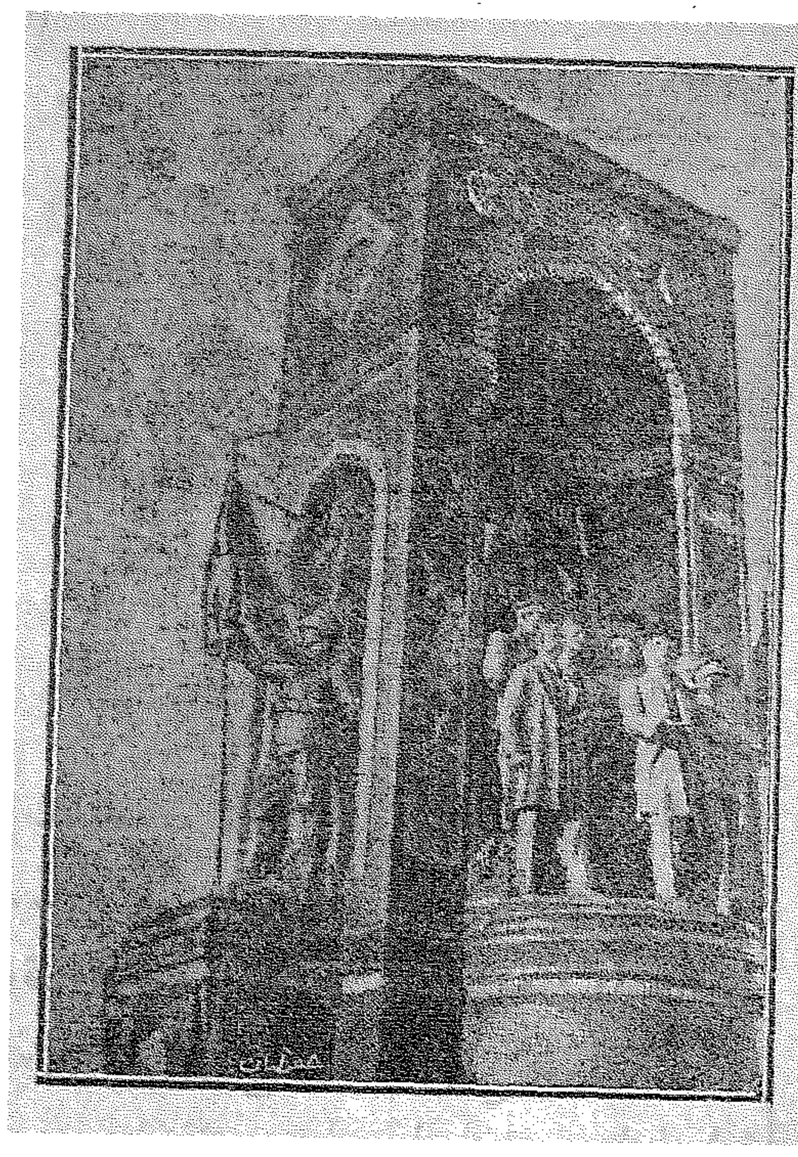

اثر مصطفى كمال

اقيم هذا الاثر في الاستانة تذكاراً لمصطفى كمال وتخليداً لعمله • والاثر مصنوع من الرخام الاحمر والاخضر في شكل جبار ويظهر تمثال مصطفى كمال واقفاً ومن حوله عصمت باشا وفوزي باشا ومن ورائهم تماثيل كبار رجال السياسة والسيف •

امثولة لاولادنا

جورج فليمنغ غلام صغير من شيكاغو عمره احدى عشرة سنة ، ساعد والده مدة اسبوعين في حانوته الذي يبيع فيه الزيت للسيارات فاعطاه والده دولاراً — كان اول دولار ربحه الغلام فارسله حالا الى الحاكم سمث لاجل حملته الانتخابية مع احسن تمنياته لفوزه • ووالد جورج دمقراطي وامه جمهورية • وبعد ان وازن بين براهين وحجج الفريقين صمم على ان يكون في جانب الحاكم سمث • ومما قاله انه قرأ عنه كثيراً في الصحف فاعجب بانه الرجل الذي اختط لنفسه طريق النجاح فهو الرجل الرجل عنده ، وهو يحب كل ما يعمله سمث او يقوله

على ان مديري حملة الحاكم سمث لم يعملوا بارادة الغلام فقد كتب لهم حاشية على رسالته يقول فيها ـ لا تظهروا هذا للصحافيين، بل دعوا المسألة سراً بيني وبينكم

رواية العدد

القاتل المخيف

لمكسيم غوركي الشهير

«روبرت سترود» فتى في شرخ الشباب وقد امتلأ صدره اماني وقلبه عواطف وكان الزمان يبسم له فكيفما التفت في معترك الحياة يجد نصراً وقد وفقه الله اخيراً الى فتاة تدعى هلن داينتر جمعت بين الجمال البارع والادب الرائع والرقة واللطف فاغرم بها ولقي من حبها وعطفها ما صور له السعادة مجسمة في قربها ، وانما كان يؤلمه ما يراه من كآبتها احياناً فيسألها في سر هذه الكآبة فتحايد الجواب واخيراً داخله بعض الشك في امرها ورام ان يعرف سر ما بها ولكنه لم يجد الى ذلك سبيلا لانه لم يكن يعرف عن اصلها سوى انها فتاة انكليزية الاصل ايطالية الموطن وقد قدمت من ايطالية لترث قريباً مثرياً توفي ولا وريث له سواها

وفي ذات مساء كانا معاً يتناولان العشاء في مطعم انيق فاخر وقد خلا مجلسهما من كل مسيء فكانت السعادة ترفرف فوق قلبيهما ، وفي هذه الحال يكون الحب قابضاً على الصولجان !

وفي ابان سرورهما دخل الى الحانة فتى يدعى يوستاس ابرلي بينه وبين روبرت معرفة قديمة فقدمه روبرت الى حبيبته ، فجالسهما يوستاس برهة وهو يعجب بالفتاة ثم انصرف وما هي الا بضع دقائق حتى فوجئت بانقباض لم يخف على روبرت فسألها عن سببه وهو متحير في امرها فراوغت في الجواب فاصر في السؤال فمانعت واظهرت استياء من تكرار سؤاله فاحجم مخافة ان يشتد استياؤها ولكنه رأى نظرها يتجه حيناً بعد آخر الى جهة معينة فنظر الى حيث تنظر وقال :

— ما الذي استلفت نظرك يا هلن ؟

فقالت : هل تعرف ذلك الرجل الذي يتعشى مع سيدة على المائدة الثانية من الصف الاول ؟

— نعم اعرفه معرفة سطحية ، واعرف اسمه الآن وستون جرايل اما اسماؤه السابقة فلا اعرفها

— ماذا تعني ؟

— اعني انه رجل داهية وقد تقلب تحت اسماء كثيرة في حوادث مختلفة

— في اي حادث عرفته ؟

— عرفته في علاقة كانت له مع المرحوم اخي بازيل اذ كان عشيره برهة ، وقد انتحر اخي لسبب اجهله وظننت ان وستون جرايل هذا يعرف السبب فسألته فلم يفدني شيئاً ، فهل تعرفين هذا الرجل ؟

— كلا ابداً وانما ذكرني بقريب لي قد مات وكان يشبهه

فابتسم روبرت وبعد ذلك تغير الحديث

* * *

وفي اليوم التالي كان روبرت في مكتبه يود قتل الوقت في القراءة وفيما هو يبحث عن كتاب يطالعه وقعت عينه على واحد من كتب اخيه المرحوم بازيل فتناوله وفيما يقلب صفحاته وجد فيها ورقة وقد كتب عليها بخط اخيه ما يأتي :

الى المستر وستون جرايل

« تعلم اني لا استطيع ان افيك ما لك علي من الدين الذي لا حق لك فيه لانه سرقة وقد احتلت علي بتجريعي خمرة ممزوجة بدواء فعال واستكتبتني صكا وانا لا اعي ، وقد تهددتني باتهامي بالقامرة لدى الفتاة التي احبها والتي وعدتها بان لا اقامر في حياتي لاجل خاطرها — هذا اذا لم ادفع لك المبلغ ، وانت تعلم اني لا استطيع ان اجد الفلوس في برهة ٢٤ ساعة ، واخي غائب وليس من الجأ اليه سواه ، على اني ساجد وسيلة للتخلص من الشرك الذي نصبته لي — ساجدها عند بابك لانك انت الذي قدتني الى الشر وقد رغبت في ان تهدم حياتي ، ولو كان اخي روبرت هنا ... »

وهنا توقف الكاتب عن الكتابة كأنه غير فكره وتردد في امره ولكن روبرت فهم منه ان اخاه انتحر بسبب دهاء وستون جرايل عليه ، فغار دمه وغلى في عروقه وحرق الارم على ذلك الداهية ولم يتمالك ان ذهب اليه لكي يشفي غله ، ولعنفوان الشباب هفوات ، فقصد وستون جرايل حيث يقيم في منزل مستقل في ضاحية المدينة فلم يجده هناك فترك له ورقة وقد كتب فيها روبرت ما املاه عليه غضبه الشديد وهو تهديد ووعيد ، وختم الكتابة بالالحاح على وستون جرايل ان ينتظره بعد عودته الى منزله حتى الساعة التاسعة مساء لان بينهما حساباً

* * *

وفي خلال الساعة الثامنة والنصف كان روبرت سترود عند الحديقة التي تحيط بمنزل وستون جرايل ، فلم ير انواراً تسطع من المنزل سوى نور ضئيل يومض من جهة احدى الشرفات ، فدخل الى الحديقة وتقدم نحو الباب فسمع كلاماً خافتاً في رواق المنزل فانصت ، وكان دهشه عظيماً اذ شعر ان الصوت يشبه صوت هلن حبيبته فاصر على الانصات عسى ان يفهم شيئاً من الكلام فسمعها تقول :

« لله من كيدك وجورك يا وستون ، اتستحل ذلك ؟ تطلب مني ان اتناسى زواجنا وانت لم تزل في قيد الحياة فلا تريد ان تسلك معي مسلك الزوج ولا تحل قيدي ؟ وباي ضمير تبقى مختفياً كل هذه المدة تحت اسم اخر ولا تظهر للوجود لتكذيب خبر موتك في الباخرة جيكنتك التي غرقت ، فقد كنت كسائر الناس اعتقد اني ارملة واصبحت على وشك ان اتزوج فتى اخر ، فما كان غرضك في هذا التخفي »

فقال وستون وهو يقهقه قهقهة الازدراء :

— كنت انوي ان اجعل ذلك الحادث فاصلا بيني وبينك ففضلت ان اكون ميتاً باسمي الاول حتى تكوني ارملة وحرة بنفسك وانا اكون حياً باسمي الجديد لكي اكون حراً بنفسي ، ولكن لما علمت انك ورثت ارثاً كبيراً رأيت ان انال نصيبي من الارث من غير ان ابعث من قبري العميق ولما كنت جميلة وفاتنة كنت اعتقد انك ستجدين زوجاً صالحاً لك من غير بد فانتظر الى ان تصيري زوجته وبعد ذلك اضطرك ان ترضيني بالفلوس لكي ابقى ميتاً ، افلا اكون مجنوناً اذا اعدلت عن هذه الخطة يا هلن ؟

وهنا قهقه وستون فحرقت هلن الارم عليه وزمجرت فقال لها :

— اتريدين ان تقتليني ، لا اود ان ترتكبي هذا الجرم وحبيبك روبرت سترود يقضي لبانتك فقد ترك لي رسالة هنا يتهددني بها ، وقد حان ميعاد قدومه فالافضل ان تخرجي من هنا لئلا تحدث الجناية بوجودك وتقعين تحت التهمة ، فالافضل ان تخرجي من هذا الباب الخلفي يا هلن لئلا تلتقي بروبرت

وكانت هلن تزمجر ووستون يتهكم ويقهقه ، ثم خفتت الاصوات كثيراً الى ان تلاشت ولم يعد روبرت يسمع شيئاً وبقي روبرت منصتاً عدة دقائق وهو لا يسمع صوتاً وكان يتقد غضباً وغيظاً مما سمع واخيراً نقر على الباب فلم يجبه احد فاعمل يده في مصراعه فانفتح كأنه لم يكن موصداً ، ودخل فلم يسمع صوتاً ولا حركة فصعد الى الطبقة العليا واول ما شاهده كان وستون جرايل ملقى على الارض وهو مضرج بدمه ولا يزال الخنجر في صدره ، فذعر وبعد ان وقف بضع دقائق مبهوتاً عاد وهو يقول :

لقد فعلت هلن حسناً ، وهذا انتقام من اللئيم الشرير »

* * *

عاد روبرت الى منزله وهو يفكر بعاقبة الامر وقد قلق جداً على مصير هلن وخاف ان تقع في يد القضاء ، وحار ماذا يفعل لانقاذها يد انه وجد منها رسالة قد تركتها له في منزله تقول له فيها ان ينساها وان لا يذكر وجودها بعد الآن ولا يسأل عنها لانها لا تقدر ان تكون زوجته ، فادرك انها كتبت هذه الرسالة لانها صممت على ارتكاب الجناية والفرار حالا

وما انبثق الصباح حتى كان الشرطي في منزل روبرت يطلب اليه ان يتبعه الى دائرة البوليس ، فما تردد روبرت في الامر ، وهناك عرض عليه المحقق الرسالة التي كتبها (روبرت لوستون جرايل يتهدده بها ، وساله اذا كان كتبها فاجابه روبرت باسماً انه كتبها بخط يده ، ثم سأله عما يعرفه عن مقتل وستون جرايل فادعى روبرت انه هو القاتل ، فاستغرب المحقق اعتراف روبرت بلا تردد ، وبقي روبرت سجيناً تحت التحقيق والمحاكمة ، ولا يخفى ان مجرد اعتراف المتهم بالجريمة لا يكفي النيابة العمومية لاثبات التهمة عليه ما لم تتأيد بادلة اخرى قوية ، وقد فتش البوليس منزل روبرت فعثر على رسالة هلن له ، فاتجهت انظار البوليس الى هلن وجعل البوليس السري يبحث عنها عسى ان يعلم منها شيئاً عن الجناية ، اما روبرت فلم يشأ ان يفيد البوليس عنها شيئاً .

* * *

مضت بضعة اشهر وانتهى التحقيق عن الجريمة وحوكم روبرت اذ لم تظهر ادلة على قاتل غيره ولا وجد البوليس السري سبيلا الى هلن داينتر ولا اهتدى الى اثر لها او خبر عنها ، وما انتهت المحاكمة وتهيأت المحكمة لاصدار الحكم حتى قرع جرس التلفون في دائرة البوليس فسمع مدير البوليس صوتاً خافتاً يقول : اجلوا محاكمة روبرت سترود ، ارسلوا بوليساً الى كنيسة مار بولس في ماين ولكن هناك بعد ساعة وليقبض على عريسين تحت يد القسيس وهو يعقد زواجهما

* * *

في هذا الميعاد كان القس يقوم بصلاة زفاف هلن الى يوستاس فدخل شرطيان واستوقفا الصلاة وقبضا على العروسين

ولما مثلا لدى النائب العمومي قالت هلن لقد بذل هذا الرجل جهده في ان يتزوجني وكنت اجد في سلوكه معي ما يحملني على الريبة منه ولا سيما اذ كان يغريني بان ابقى متخفية لئلا تقع تهمة وستون جرايل علي او على قاتله روبرت سترود ، على ان ما رأيته من مبالغة يوستاس هذا في التخفي وما رأيته في يديه من الجروح الخفيفة على اثر الجريمة وما كنت اقرأه من تفاصيل محاكمة روبرت — كل ذلك حملني على الاعتقاد بان يوستاس هو القاتل ، وقد طاوعته في طلبه الزواج مني ظاهراً لكي انصب فخاً للقبض عليه ، ولما تمت حيلتي خاطبت دائرة البوليس تلفونياً ، فثبت من الخنجر الذي قتل به وستون جرايل ومن آثار القاتل التي تركها على اثر الجريمة كزر قميصه وغير ذلك مما تبقى منه في يد القتيل وهو يدافع عن نفسه — ثبت ان القاتل الحقيقي هو يوستاس نفسه ، وقد فعل فعلته لانه كان خصماً لوستون جرايل وقد رام ان يعدمه لكيلا يبقى عثرة في سبيل زواجه من هلن التي عرف القراء انها كانت زوجة وستون وقد جرأه على ارتكابه الجريمة علمه بوجود رسالة التهديد التي تركها روبرت لوستون لان الرسالة تدفع التهمة عنه وتلقيها على روبرت ، وكان خادم وستون ممهداً له السبيل الى الجريمة ولهذا غاب عن المنزل يومئذ بعلم سيده واختبأ يوستاس هناك لانفاذ الجريمة قبل دخول روبرت المنتظر الى المنزل

وبناء على ذلك حكمت المحكمة على يوستاس وبرأت روبرت لانها تأكدت انه لم يعترف بالجناية الا لينقذ هلن لانه توهم انها القاتلة ، واما هلن فكان اعجابها عظيماً بحب روبرت الذي رام ان يفتديها وكذلك كان اعجابه بحبها لانها بذلت جهدها في كشف المجرم الحقيقي لكي تنقذ روبرت ،

وكانت خاتمة هذا الحب الشريف المتبادل زواج الحبيبين

البيان الوزاري

تقدم صباح هذا الاربعا الوزارة السعدية ببيانها الوزاري بعد ان انفرجت الازمة الاخيرة باسناد وزارة الصحة والمعارف الى الدكتور اسبيريدون ابو الروس الذي عرفنا فيه رجل العلم والصراحة • وعسى ان يكون في الوزارة كما عرفناه خارجها رجل اصلاح ووطنية وعمل

ومما لا ريب فيه ان الوزارة ستنال الثقة بالاكثرية الساحقة ان لم نقل بالاجماع

على اننا لا نحب ان نقول شيئاً في بيانها الى ما بعد تلاوته ولا نحب ان نحكم عليها او لها من البيان بل من الاعمال

بطل الملاكمة

اعلن جين توني بطل الملاكمة في العالم رسمياً انه ترك زنار البطولة وكانت ملاكمته لهيني آخر ملاكمة مأجورة وقال انه يشعر بانه شاب يستطيع ان يشترع لنفسه طريقاً جديداً في الحياة وقد ساعده على هذا التصميم عدم وجود منافس حقيقي له في الوقت الحاضر ولا يريد ان ينتظر سنتين او ثلاث الى ان ينبت ذلك الخصم المنتظر

وابى ان يسمي خلفاً له ولكنه سيسلم الزنار وكل علامات البطولة الى تيكس ريكارد مدير الملاكمات ليكافيء بها البطل الذي يبرهن على انه اهل لها • ولم يأت في بيانه على شيء مما ينويه في مستقبل حياته

وما احسن ما قاله بعضهم في هذا المعنى ان كل شاب مثل توني قد حصل ما لا يقل عن مليون دولار من صناعة لا يحبها يجب ان ينسحب منها باكراً ويفتش في نور التهذيب الى ان يكتشف العمل الذي يميل اليه غير مبال بما تقوله الجماهير التي غمرها ان التهذيب هو الطعام اللذيذ للجميع

وسيدخل جين توني في الصوربون في باريس

. . .

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٤٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستدعي للتوقيع على ميثاق كيلوج كبقية الدولة

وان الدولة المنتدبة هي التي عرضت اسم سوريا ولبنان للتوقيع على هذا الميثاق

بيروت الجمعة في ٣١ اب سنة ١٩٨

المسؤول: ميشال زكور

اللبنانيون في باريس يكذبون على طول الخط اختلاقات دعاة لطف الله

تصوير المعرض

من الكاب الى ستوكهلم

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن الرحلة التي يقوم بها اربعة من الاميركان في قطع المسافة بين الكاب وستوكهلم بالسيارة وعن وصول رجال هذه الرحلة الى لبنان. وقد اخذنا الرسم على طريق الناقوره عند وصول البعثة الى الحدود اللبنانية

ويظهر رجال البعثة مع وكلاء الشفروليه ومندوبي الصحافة امام السيارات التي قطعت هذه المسافة الشاسعة في الفيافي والصحارى والجبال

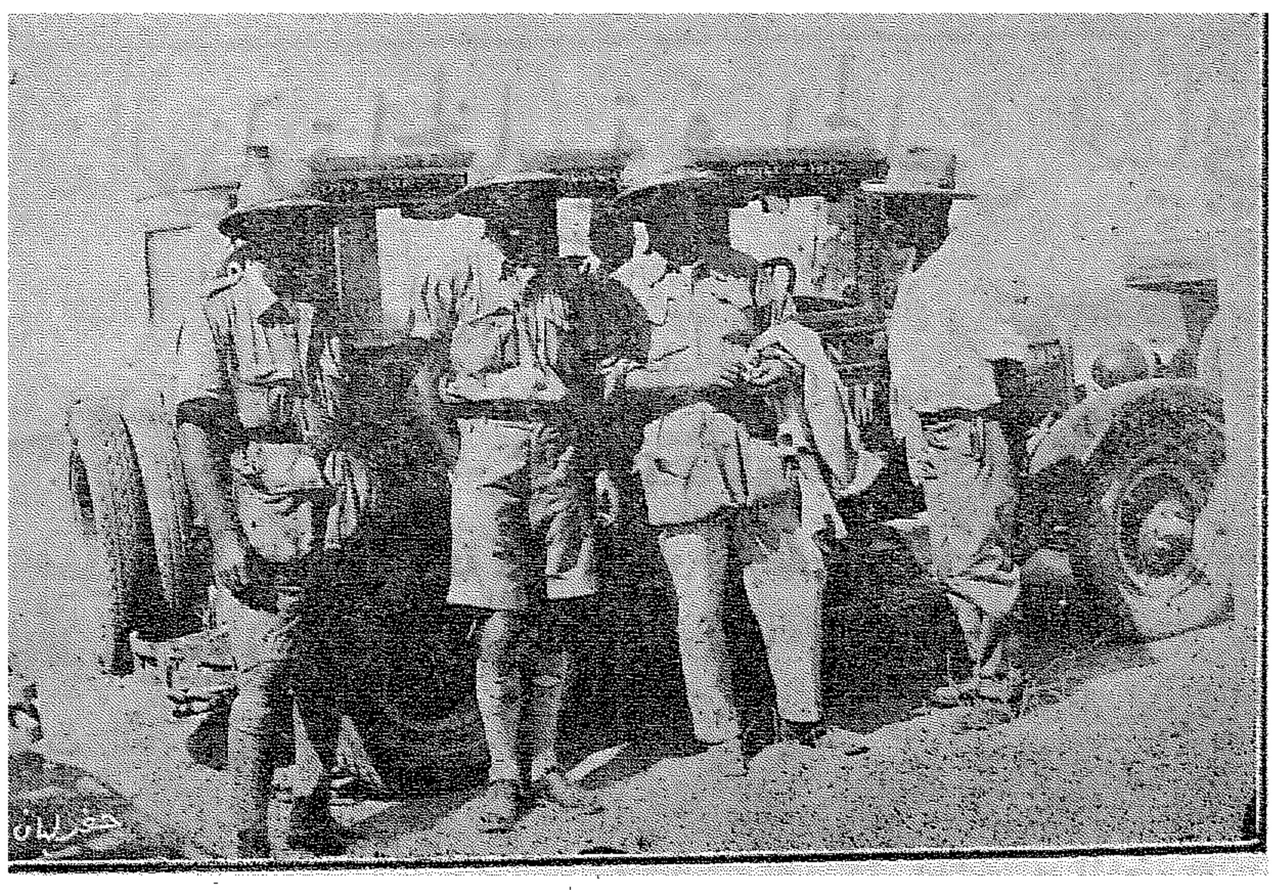

تصوير المعرض

هيئة البعثة الرحالة

يمثل رسمنا هيأة البعثة الرحالة من الكاب الى استوكهلم وقد وقف الاربعة امام سيارتهم. ومن المأثور ان السيارات استعملت على طول الطريق بانزين وزيوت شركة شل الشهيرة

لقطات الطريق

الحكومة وبيانها الجديد

صادق المجلس بالاجماع على بيان الوزارة السعدية بعد مناقشة قصيرة كان لابد منها حتى لا يقال ان الوزارة نالت الثقة بدون مناقشة

وسيطالع القارئ بيان الوزارة في غير مكان من هذا العدد

واهم ما يهمنا — كصحافيين — في هذا البيان الفقرة التي تكلم فيها عن التعطيل الاداري للصحف

وانه ليسرنا ان تخطو الوزارة هذه الخطوة الاولى في التفاهم مع الصحافة، ولو كان الامر معلقاً بين الوعد والامل

وكأن الوزارة الجديدة ارادت ان تجاوب الصحف التي حملت ضدها — ضمناً — بذلك التأييد الغريب الشكل الخارج عن حد المعقول الذي قامت به اكثرية الصحف في سبيل وزير الداخلية السابق وهو الذي كان اشد الوزراء استبداداً بالصحافة وتضييقاً عليها — فقامت تقول لها — ايتها الصحف العزيزة! انك حملت علينا بالامس حملة شعواء ولكننا نجاوبك على حملتك هذه باطلاق حريتك

وياليت الجرائد لم تفسح للوزارة الجديدة هذا المجال حتى تغمز من قناتها بهذا الشكل

...

والان نعود الى ما وعدت به الوزارة الصحف من عدم استعمال قرار التعطيل الاداري الا في الظروف الخارقة ومن انها ستشرع في وضع قانون يضمن حرية الصحافة ويمنع عنها التعطيل

بل زاد وزير الداخلية فقال معلناً في المجلس انه لا يمر شهران حتى تتقدم الوزارة الى المجلس بالقانون الجديد. فالوزارة التي وجدت نفسها امام امر واقع بالقرار الحالي لا يمكنها ان تلغيه ولكنها تعد بعدم استعماله «الا في ظروف استثنائية»

على ان الوزارة كانت قادرة على عدم اعتبار القرار الموجود لانه مخالف لروح الدستور وكل قرار يخالف روح الدستور لا يمكن لحكومة دستورية اعتباره والعمل بموجبه

وعلى كل حال فاننا نأمل ان تكون الوزارة عند وعدها فتسرع في انجاز القانون الجديد ويسرع المجلس في بحثه والتصديق عليه حتى تقول الجرائد انها نالت شيئاً على يد الوزارة الخماسية

...

ان كلمة قالها رئيس الوزارة عندما سئل اذا كانت الحكومة ستستعمل حقها في تعطيل الصحف اذا وجهت الجرائد انتقاداً مراً الى وزير من وزراء الدولة لهي كلمة مملوءة بالرصانة والعدل وكرامة الخلق

فقد قال

— ان الوزارة لن تعطل جريدة من الجرائد مهما وجهت من الانتقادات ضد اشخاص الوزراء فاذا كان هذا الانتقاد عادلاً شكرنا الجريدة عليه لانها تبهتنا الى خطانا. واذا لم يكن عادلا سامحنا الجريدة

وسأل احدهم

— والانتقادات الموجهة الى المجلس

فاجاب

— للمجلس رأيه فيها

فتعالى صوت احد النواب قائلاً

— وليست الوزارة اكرم من المجلس مع الجرائد

وانتهى الجدال عندهذا الحد

• • •

كل هذا يجعلنا نأمل خيراً بالمستقبل لا سيما اذا نفذ وزير الداخلية وعده في وضع القانون الصحافي بالسرعة المطلوبة والمرغوبة

فقد كفانا ان نظل وحدنا محكومين بقانون استبدادي فردي ونحن في ظل الدستور

وسنطالب وزير الداخلية كل يوم بتصريحه حتى نرى اننا صرنا عائشين ضمن نطاق من القانون والحق والعدل

• • •

ان الوزارة الحالية قوية بافرادها ومجموعها ويؤمل لها حياة طويلة ، الا اذا ارادت ان تعتمد على هذه القوة فقط وتترك الاعمال ،فاذذاك تسقط ويكون سقوطها عظيما

بيان الوزارة الخماسية في المجلس النيابي

ايها السادة

تتقدم اليكم هذه الوزارة مؤلفةمن خمسةوزراء عملا بالقرار الذي اتخذه مجلسكم بهذا الشأن في جلسة يوم الخميس الواقع في ٩ آب سنة ١٩٢٨ فهي من هذا الوجه وليدة فكرتكم ونتيجةمطلبكم

وكما جرت العادة في الحكومات الدستورية التي نقتفي آثارها وننسج على منوالها نعرض عليكم الخطة التي آلينا على انفسنا التمشي عليها في سياسة الحكومة العامة • على ان نبدأ بتحقيق الاهم من مواد برنامجنا وتدرج الى المهم منها

ولا شك ان العمل الذى قطعنا على انفسنا عهداً بالقيام به شاق لا يتسنى لنا النهوض به اذا لم نكن واياكم على اتم وفاق لتحقيقه • بيد اننا (ورائدنا الاخلاص في العمل وثقتنا كبيرة باعضاء المجلس) نؤمل ان نصل الى الغاية التي ننشدها جميعاً من اقرب الطرق

ان مهمتنا منحصرة في ادارة شؤوننا الداخلية والسهر على انفاذ القوانين والانظمة الموضوعة والاهتمام بالمشروعات العمرانية التي تعود على البلاد بالمنفعة ووضع القوانين والانظمة التي تؤول لتأمين الناس على ارواحهم واموالهم وتوزيع القسط بينهم بالتساوي والاسراع في انجاز المعاملات في مختلف الدوائر وهذا ما سنجعله في مقدمة اعمالنا

ولا ندعي ان وزارتنا وزارة اقتصاد بالمعنى الذي يفهمه الكثيرون بل نحن اذا تسنى لنا ان نقتصد بشيء من نفقات الادارة فسنحوله الى مشاريع عامة تعود بالفائدة على البلاد وتمهد لها سبيل الرفاه وسنجعل شعارنا الصراحة في القول والعمل •

ايها السادة : في مقدمة الاعمال التي ستهتم لها الوزارة سن القوانين التي اشار اليها الدستور على ان تقدم الاهم منها على المهم

وفي الخزانة مبلغ من المال حصل من زيادة الواردات حتى نهاية عام ١٩٢٧ وقد صحت عزيمتنا على انفاقه في المشاريع المفيدة كالري وفرش الطرق بالاسفلت وتنشيط الزراعة بتمكين المزارعين من استقراض الاموال التي يحتاجون اليها لاجل تحسين زراعتهم سواء كان ذلك بزيادة رأس مال البنك الزراعي او بطريقة اخرى تفي بالحاجة • وسنخصص قسماً من هذه الاموال لتشييد بناية لائقة بمجلسكم الموقر وبالمكتبة الوطنية وستقدم اليكم الوزارة في القريب العاجل بهذا المشروع

والوزارة على استعداد تام لمعاونة المجلس على وضع قانون الانتخاب • وستبذل عناية خاصة في تطبيق القوانين والانظمة الموضوعة بكل دقة وصرامة ولا سيا القوانين المتعلقة بمنع التشرد والتسول وبحفظ الصحة كما انها ستعنى بتعميم المخافر حيث تدعو الحاجة لتعزيز الامن وستلبي المجلس الى رغبته في تعديل نظام الترقي للموظفين فتتخذ تدابير تتفق مع نظرية المجلس ولا تنافي حقوق الموظفين المكتسبة

وستهتم لشؤون البلديات فتدرس مشروع قانون يختص بتنظيم احوالها والتفتيش عليها من الوجهتين الادارية والمالية

وكما ان الحكومة ترتاح الى انتقاد الصحف العادل فهي تود ان لا يضطرها ارباب الصحف لاستعمال حقها بالتعطيل الاداري الذي لن تلجأ اليه الا عند الضرورة القصوى على انها ستنظر في تعديل قانون المطبوعات على شكل يحفظ حقوق الصحفيين ويصون كرامة الحكومة

وستنصرف جهود وزارتنا الى وضع موازنة عام ١٩٢٩ على شكل يخلو من الغموض والابهام ويحتوي على الدقيق والجليل من نفقات الدولة وارداتها •ولعلنا نتوفق الى وضع هذه الموازنة على اساس الورق اللبناني بعد ان استقر الفرنك على اساس ثابت تحاشيا للتطويل في المعاملات

وستعرض الحكومة عليكم قريبا مشروع قانون يختص بتقاعد الموظفين ويلائم حالة البلاد وستهتم بتنزيل بدل الاعشار عن سنة ٩٢٨ في الاماكن التي اصابها القحط وبتعديل قانون الجباية والتمتع وبدرس مشروع قانون لديون المحاسبات وستفكر باستبدال ضريبة الطرق بضريبة اخرى اكثر انطباقا على العدل كما انها ستضع مشروع قانون بتنزيل معدل الرسوم المفروضة على الفراغ والانتقال

وللحكومة املاك واسعة اذا كانت قيمتها اساسية لا يستهان بها فريعها تافه لا يعتد به ولا يقوم بما تقتضيه من النفقات • ولهذا فقد عزمت وزارتنا على تاليف لجنة خاصة للنظر في هذه الاملاك فتقرر بعد الدرس فيبعها او استبقاءها واذا ارتات الحكومة بيعها فستتقدم اليكم بمشروع بهذا الشان

وستعالج الوزارة مسالة التبغ بما يضمن مصلحة المزارعين والخزانة وستطلع المجلس على ما الت اليه المفاوضات مع حملة اسهم الديون العامة والقيمة التي ترتبت على لبنان • كما انها ستتابع مساعيها لدى المفوضية العليا لتعين نوع العملة التي تؤدي بها هذه الديون • على ان لا تتجاوز الاتفاقات الموضوعة بين تركيا وحملة الاسهم

وستهتم الوزارة في مسألة الاعترض على الضرائب المقررة وتنظر في اتخاذ تدبير يكفي المعترضين مؤنة العناء والتعب • وستولى اهتمامها مدرسة الفنون والصناعات فتحدث فيها فرعاً للصباغة التماساً لاطراد النجاح في هذا العهد

وستبذل الوزارة عناية خاصة في تعميم التحريج على قدر الامكان في المشاعات العامة والخاصة وفي البلديات ، وستوزع نصوب الكرمة الاميركية مجاناً اتقاء لشر الحشرة المعروفة بالفلو كسيرا كما انها ستستحضر كمية من نصوب الزيتون الايطالي فتبيعها باقل من نصف ثمنها الحالي وستوزع على البديات كل سنة الافاً من الاغراس المختلفة لتزيين المدن والقصبات

والوزارة شاعرة بالفائدة الناجمة عن تحسين حالة الطرق ولهذا فهي ستضاعف اهتمامها لاصلاحها اصلاحاً عاماً ولفرش الطرق العامة والطرق المؤدية الى اماكن الاصطياف بالاسفلت وتوسيع المنعطفات والاكواع دفعاً للاخطار وتسهيلا للسير كما انها ستضع قانوناً يمنع استعمال السيارات ذات الدواليب الملانة صيانة للطرق

ومن اهم المشاريع التي ستجعلها الحكومة هدف انظارها مشروع الري وتعميمه في الاماكن الصالحة وستواصل اعتنائها بتجفيف المستنقعات محافظة على الصحة

وستولى الوزارة منح البكالوريا في الاراضي اللبنانية وتنشيء في معاهد التدريس فرق الكشافة نظراً لما يترتب على هذا الفن من الفائدة الصحية وتدريب التلامذة على الاعتماد على النفس وستعتني بزيادة عدد المدارس الابتدائية بقدر ما يتسع لها المجال على ان تطبق على هذه المدارس احكام القانون الموضوع بهذا الشأن

وستبذل جهداً خاصاً لتحسين حالة المستشفيات وتواصل السعي لشترى بناية في زحله تعدها مستشفى لائقاً يرتاده المرضى من سكان تلك المنطقة

ولا تنسى الحكومة ما يجب عليها نحو اللبنانيين المغتربين فهي ستتخذ جميع الاحتياطات المؤدية لصيانة حقوقهم وتسهيل عودتهم

ومن اقصى اماني الحكومة المحافظة على حسن العلاقات بينها وبين الدولة المنتدبة وممثلها فخامة المفوض السامي شاكرة له عطفه على لبنان والجهود التي يبذلها في سبيل انهاضه ونجاحه

هذا هو البرنامج الذي رسمناه لسياستنا العامة وآلينا على انفسنا التمشي عليه وتحقيقه وعلى هذا البرنامج تتقدم اليكم بطلب الثقة

المطران مبارك

يشجب بشدة وغضب طرق الدعاية لجورج لطف الله واكاذيب الدعاة

ذكرنا في عددنا الماضي شيئاً عن الخطاب الذي القاه سيادة المطران مبارك في بكفيا مستنكراً فيه الاساليب السافلة التي يقوم بها الدعاة للامير جورج لطف الله وما ينسبه هؤلاء الدعاة بوقاحة غريبة الى كبار القوم في البلاد • وها نحن نأخذ لهذا العدد بعض خطاب المطران — وهو الدفعة الاولى :

قالت الراية

• • • وما كاد يأبي «المطران» على ذكر الدعاية التي يقوم بها رجال لطف الله ليشتروا البلاد والرجال بالاموال حتى سرت في الجمع هزة وقشعريرة فدوى المكان بالتصفيق والهتاف دليل استنكار اللبنانين لتلك الدعاية البشعة

فقد تكلم سيادته عن دنائة نفس بعض النفعيين الذين خانوا وطنهم في باريس واثنى على وطنية اللبنانيين المخلصين اخصهم الجمعية اللبنانية ورئيسها الصادق الدكتور عاد ، وشكر سيادة المطران فارس على شهامته وعزة نفسه في وطنيته واردف كلامه بقوله « انه يتسنى لسيادتكم ان تظهروا هذه الشهامة في الوطنية في مصر ولبنان لمناهضة عمال يشتغلون لشراء لبنان وابنائه بالدرهم فعوضاً عن المبادىء تزرع في العقول ترى الدرهم يزرع في الجيوب لحمل امير الى المنصب الاعلى في لبنان • فكأن هذا الامير باعوانه يقول ما قاله يوماً ذلك المهلك لرومة يوم دب في قلب ابنائها الفساد « ايتها المدينة الدنيئة لا ينقصك الا شار يشتريك » وهذا الامير يقول بلسان عماله للبنان » — ذلك الجبل الذي اعتز بشهامة ابنائه — « يا ايها الجبل الدني لا ينقصك الا من يشتريك فانا اريد ان اكون ذاك المشتري » والاعوان يدعون انهم اشتروا الكبار والصغار ورؤساء الدين والحكومة والنواب والاعيان كأن لبنان وابناء لبنان سلعة تباع وتشرى ونحن نعلن الآن ما يكنه قلبنا وفكرنا من زمن طويل انه ما دام يوجد بطريرك لبناني ورؤساء اصحاب شهادة من مختلف الطوائف ونواب واعيان يسري في عروقهم دم الشهامة اللبنانية ، فلبنان لا يباع ولا يشرى ، وبما ان المسألة مسألة مبادىء فنحن نعلن الحرب على الدعاية لهذا الامير ونشجب اعوانه محتجين بكل قوانا باسم الشهامة الوطنية وعزة النفس اللبنانية ، وليعلم المتاجرون النفعيون اننا نقاوم بكل ما فينا من القوى العقلية ومن الارادة الصلبة تلك المساعي السافلة , لان من يريد ان يصل الى المنصب الاعلى بالدرهم يمكنه ان يبيع لبنان واستقلاله بالدرهم • فاعلاني هذا يحامي عن اقدس واجب لدينا — واجب الاستقلال اللبناني

(عاصفة تصفيق وهتاف)

تلغرافات خصوصية للمعرض

اللبنانيون في باريس ضد دعاية لطف الله

باريس في ٢٨ اب سنة ٩٢٨ — « ارسل الينا السيد عباس البجاني البرقية الاتية » اكذب بشدة ما ذكرته بعض الجرائد ونسبته الي في الاجتماع الذي عقد في ٢٤ تموز بباريس باسم الجمعية اللبنانية . واعلن انني اؤيد كل التأييد سياسة الجمعية اللبنانية وموقفها بجاني

«المعرض» الجلسة التي اشارت اليها البرقية هي التي ورد ذكرها في الرسالة التي ارسلها الياس افندي درويش نعيم من باريس الى عدد من الصحف في بيروت ورددناعليها في عدد سابق . وهي التي ذكر فيها الياس افندي ان السيد البجاني وقف وانسحب من الجمعية اللبنانية وشجبها ولا ريب ان كل الرسالة اللطف اللالاوية على هذا الشكل »

المؤتمر البرلماني يؤيد حرية مصر

برلين في ٣٠ آب سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص — » اعلن المؤتمر البرلماني المعقود في برلين برئاسة المسيو بويسون رئيس مجلس نواب فرنسا قراره بشأن اقتراح الوفد المصري . وقد ايد القرار استنكار كل عمل غير قانوني لالغاء النظام البرلماني ووقف الحياة النيابية في بلاد دستورية . فكان هذا القرار فوزاً باهراً لاقتراح الوفد المصري

ميثاق كيلوج في مصر

القاهرة في ٣٠ اب — « لمراسل المعرض الخاص » وزعت الحكومة المصرية اليوم على الصحف نص ميثاق كيلو ج في منع الحروب وهو النص الذي ارسل رسمياً من باريس الى الحكومة المصرية لتوقيعه . وقد عقد مجلس الوزراء جلسة كبرى لدرس الميثاق وبحثه ولكنه لم يتخذ حتى الان قراراً بهذا الشأن .

ميثاق كيلوج يرسل الى الدول

الاستانة في ٣٠ اب — « لمراسل المعرض الخاص » وصل نص ميثاق كيلوج الى الحكومة التركية . وستخاطب تركيا وروسيا وايران وافغانستان لمعرفة موقفها ازاء هذا الميثاق وتسأل اذا كانت تريد توقيعه

تصريح نائب لبناني

عن دعاية الامير لطف الله

الاستاذ روكز ابو ناضر

يتكلم عن هذه الدعاية

اجتمعنا بالنائب الاستاذ روكز بك ابو ناضر في مجلس من رجال الادب والسياسة ودار الحديث حول الدعاية الخرقاء التي يقوم بها بعض الناس للامير جورج لطف الله فصرح لنا النائب الجريء الاستاذ ابو ناضر بما يأتي :

— لا اعتقد انه بقي لهذه الدعاية اقل نصيب من النجاح ، فقد فضحها القائمون بها فضيحة غريبة اذ جعلوا المال والرشوة به اساساً لايصال صاحبهم الى الرئاسة : وسواء أكانت الاخبار عن مساعي دعاة لطف الله في مشتري الناس صحيحة او غير صحيحة فانها قد جعلت في الجميع اعتقاداً عاماً مؤسفاً بان جورج لطف الله يريد ان يشتري النواب والناس للوصول الى الرئاسة

وأمام فضيحة كهذه لم يعد بالامكان لنائب يحترم نفسه — اقول هذا عن نفسي واعتقد ان زملائي يشاطرونني هذا الرأي — أجل لم يعد بالامكان لنائب يحترم نفسه ان يؤيد ترشيح ابن لطف الله للرئاسة اللبنانية ، بعد ان وصم الذين يماشون الامير بوصمة الارتشاء بالمال

ان اعز ما عند الانسان كرامته ومهما بلغ به فساد الاخلاق فانه يريد ان ينقذ دائماً مظاهر هذه الكرامة

واما مذهبي واعتقادي في رئاسة الجمهورية فانا اؤكد لكم اني لن انتخب للرئاسة رجلا غنياً ، فالغني اذا اراد نفع بلاده حقيقة يقدر ان يعمل لهذه البلاد بدون ان يكون رئيساً كما يفعل جميع اغنياء الارض الذين لم نجد حتى اليوم واحداً منهم طلب رئاسة حكومته عن طريق غناه

اخبار محلية

يرجع .. لا يرجع ..

هذه كلمة تتردد اليوم كثيراً على الالسنة والافواه بمناسبة سفر المفوض السامي الى باريس

فهل يرجع الينا يا ترى ام لا يرجع ؟

ان مسألة هذا الرجوع متوقفة على نجاح المسيو بونسو في سياسته وعلى التوفيق بين سياسة باريس وبين الوفد السوري المسافر بعد المفوض السامي الى العاصمة الافرنسية للتفاهم والاتفاق ولشرح النظرية السورية

ان رجال السياسة الفرنساوية في فرنسا يعتقدون في رجال الكتلة الوطنية السورية عداء ومقاومة للسياسة الفرنساوية في الشرق لذلك اصبح من اللازم سفر وفد من الكتلة الى باريس حتى يظهروا للعاصمة حسن نواياهم وجميل استعدادهم للاتفاق والتفاهم

ويقيننا ان باريس سترى في هؤلاء الوطنيين ما رأه فيهم المسيو بونسو واعوانه

ونرجح كثيراً ان المسيو بونسو سينجح في مهمته وسيعود الينا

....

عريضة جديدة

كتبت صحف دمشق عن عريضة جديدة قيل ان بعض النواب وقعوها وفيها طلب بتأجيل البحث في المواد الست من الدستور السوري المختلف عليها . وقد تناقضت الاخبار كثيراً عن عدد الذين وقعوا هذه العريضة

...

عقله القطامي

ارسل الزعيم النصراني الثائر عقله القطامي كتاباً الى جريدة الشعب الغراء كذب فيه ذهابه الى حيفا واكد انه باق مع اهله وعشيره في صحراء النبك مع بقية رفاقه الثوار ولن يبارح تلك البلاد حتى تتم مطالب البلاد

...

كذبت السلطة الافرنسية الاشاعة القائلة انها ارجعت موقع ام الجمال الى شرقي الاردن واكدت ان هذا الموقع باق في حوزتها

اعلنت المفوضية العليا انها ستقفل دوائرها في عيد استقلال لبنان (اول ايلول) وهي المرة الاولى التي تقفل فيها المفوضية دوائرها في هذا العيد

لبنانية فكذبت دائرة النفوس هذه الرواية

قالوا في لبنان — ان باريس معهم فكذبتهم باريس

وقالوا في باريس — ان لبنان معهم فكذبهم لبنان

فالى اي حد يريدون ان يصلوا بهذه الاكاذيب انهم تجاوزوا — الى ابعد مدى — حد كلمة فولتير

«اكذبوا ! اكذبوا ! فلا بد ان يبقى شيء من اثار هذا الكذب»

هوامش

لحن الجيران

حضر في وداع المفوض السامي جميع كبار الدولتين — سوريا ولبنان — وقد استقبل الجنود رئيس الجمهورية اللبنانية استقبالا رسمياً فخماً وعزفت له الموسيقى العسكرية اللحن الوطني اللبناني فوقف الجميع اجلالا

ولما وصل الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية تلبكت الموسيقى قليلا في اختيار اللحن الذي يجب عزفه للرئيس السوري واصابها ما اصاب كرامز بك المخزومي في رومية قبل وضع النشيد اللبناني . ولكن هذا التلبك زال حالا عندما قام واحد — كرامز بك — وحل المشكل بان قال :

— دقوا للرئيس السوري لحن الجيران

وهل اقرب جيرة الى سوريا من لبنان ؟

فعزفت الموسيقى باللحن اللبناني ايضاً للرئيس السوري

وكان جميل مردم بك واقفاً فابتسم وقال

— هذه خطوة — على كل حال — في سبيل الوحدة

انها وحدة موسيقية لذيذة يا جميل بك

...

تكذيب في تكذيب

يطالع القاريء في غير مكان من هذا العدد برقية التكذيب الصريح التي ارسلها الينا الوطني اللبناني الفاضل السيد عباس البجاني من باريس . ولانها لطمة جديدة نجلاء في صميم هذه الدعاية الخرقاء الهوجاء القائمة على الكذب والافتراء لتأييد عرش في لبنان لجورج لطف الله

انا نتساءل الان — امام سقوط دعاية الامير لطف الله الى اخر دركات الانحطاط والمهزلة — الى اي حد من الاكاذيب يريد هؤلاء الناس ان يصلوا ؟

قالوا — انهم اشتروا البطريرك اللبناني والمطران مبارك بالمال . فكذبهم المطران باسم البطريرك في ذلك الخطاب الرنان

وقالوا — انهم اشتروا النواب . فطردهم احد الوزراء النواب طرداً مؤلماً . وصرح النائب ابو ناضر بما يطالعه القاريء في هذا العدد

وقالوا — ان رئيس الجمهورية يرسل المال لتأييد رئاسته في باريس ، فكذبهم الرئيس بتصريحه المؤثر الجليل الذي نشرناه في العدد الفائت

وقالوا — ان نجيب نسيم طراد انضم الى جمعيتهم فكذبهم نجيب نسيم طراد تكذيباً فاضحاً

وقالوا — ان السيد عباس البجاني شجب الجمعية اللبنانية وانسحب منها فكذبهم البجاني تكذيباً شديداً

وقالوا — ان السيد حبيب الزغبي انسحب كالبجاني وشجب الجمعية اللبنانية ، فاعلن الزغبي كذبهم واختلاقهم بالبرقيات والرسائل

وقالوا — ان الامير استحصل على تذكرة نفوس

سلطان مراكش عند المسيو دومرغ

ارسل الينا مراسلنا المصور في باريس بعض رسوم تاخر وصولها مع الاسف ولكن نشرها لا يخلو من فائدة ولذة . فهذه الصورة تمثل سلطان مراكش الشاب عند المسيو دومرغ رئيس الجمهورية من اليمين الى الشمال : المسيو بارتو . المسيو دومرغ « وبينهما احد حاشية السلطان» . مولاي محمد سلطان مراكش . الوزير المقري . المسيو بريان . ووراء رئيس الجمهورية السي قدور بن غبريط والجنرال غورو

في رياض الشعر

العيون السود

ضحيت آمالي امام رضاك
ورجعت ادراجي الى مغناك
ونصبت اشراكي بمدرجة الهوى
لاصيدها فوقعت بالاشراك
افدي (العيون السود) وهي نواعس
كمن الردى في لحظها الفتاك
فارقت اهلي واتبعتك في الهوى
بحشى مكلمة وطرف باكي
ونزلت نعمان الاراك لعلني
في سفح نعمان الاراك اراك
في ذمة اللحظات قلب ضائع
لولاك ما عرف الهوى لولاك
يشكو اليك من «العيون» ظلامة
لو كنت صاغية لقول الشاكي

فتى الجبل

...

يا سرحة بالحمى ...

موشح اندلسي

نسيم غرناطة عليل لكنه يبرئ العليل
وروضها زهره بليل ورشفه ينقع الغليل

...

سقى بنجد ربى المصلى مباكراً روضه الغمام
فجفنه كلما استهلا يبتسم الزهر في الكمام
والروض بالحسن قد تجلى وجرد النهر من حسام

...

ودوحها ظلها ظليل يحسن في ربعه المقيل
والبرق والجو مستطيل يلعب بالصارم الصقيل

...

عقيلة تاجها السبيكه تطل بالمرقب المنيف
كأنها فوقه مليكه كرسيها جنة العريف
تطبع من عسجد سبيكه شموسها كلها تطيف

....

ابدعك الخالق الجليل يا منظراً كله جميل
قلبي الى حسنه يميل وقبلنا قد صبا جميل

...

للزهر في عطفها رقوم تلوح للعين كالنجوم
وللندى بينها رسوم عقد الندى فوقها نظيم
وكل واد بها يهيم ولم تزل حولها تحوم

....

سنبلها مد منه نيل والشين الف لمستنيل
وعين واد به تسيل من فوق خد له اسيل

...

يا سرحة بالحمى ظليله كم نلت في ظلك المنى
روضك الله من خميله تجنى لها اطيب الجنا
وبرقها صادق المخيله ما زال بالغيث محسنا

...

انجز لي وعدك القبول فلم اقل مثل من يقول
يا سرحة العين يا مطول شرح الذي بيننا يطول

ابو عبد الله زمرك

القبض على سالبي السيارات

في برقة من بعلبك انه قبض على كل من الاشقياء مخيبر زين الدين دندش وعبده بن محمد يونس ومخيبر بن خليل ناصر الدين وحسين بن علي عباس ناصر الدين المتهمين بسلب السيارات على طريق حمص بالقرب من حسيه وقتلهم اثنين من ركابها واختطافهم الفتاة جوليا من قرية الربله

وقد علمنا ان الحكومة السورية طلبت من بعلبك سوق هؤلاء الاشقياء مخفورين الى حمص لمحاكمتهم

خصص مبلغ ٣٠ الف ليرة من مدخول السكة الحجازية لترميم الجامع الاموي

تذكارات صرعى الحرب

اقيم مؤخرا اثر تذكاري في سواسون لقتلى الحرب من الجنود الاكوسية «السكوتش» وقد ترأس الاحتفال بتدشين هذا الاثر الجنرال الانكليزي هاملتون والجنرال الفرنساوي ديكوان

وارسل الينا هذا الرسم المصور محيي الدين افندي سعاده من باريس

مذكرات فتاة

عن الفرنسية

— ٥ —

« في البال » .. !

.. وماذا يهمني الآن وقد انتقمت من تلك الثرثارة سوزان !

فلتكن حسرتها رفيقة حياتها ، مدفونة في صدرها الى الابد ..

ولكن لماذا ازعج نفسي بذكرها ، والحظ افكر بها .. وهي تكاد لا تكون شيئاً .. فلأدعها مقبورة في الاحياء بين الفراش والتحاف ! ..

نعم ، يجب ان ادعها تسترسل في احلامها والاوهام الفياضة ... فتزداد حسرتها في صحوتها وتحرق روحها في نارها الآكلة ...

ان زوجها في قبضة يدي ... فسأرسله اليها عند الفجر .. , نعم ، عند الفجر .. سأرسله اليها رجلاً غير الذي تعهده فيه من اللطف احياناً سأرسله ثملا بخمرة غريبة .. ممزوجة بدموعه .. طافحة بابتسامتي ! ..

آه ! ها انغام (الجازبند) تلعب في اذني , ما ابطأ سير البشر في مخترعاتهم .. انهم مبطئون كثيراً .. ياليتهم كانوا مثلي ! ..

اقتربت مني امي وقالت بهدوء ولباقة : اصلحي من شأنك يا جاكلين ها قد وصلنا .. الا ترى على مدخل البال جماعة من الشبان , ... مساكين لم يجدوا رفيقات لهم ، انهم واقفون الآن كالقطط الجائعة منتظرين مرور نظيرك ياصغيرتي جاكلين ! فتدبري الامر وكوني حكيمة»

وما انتهت امي من كلامها حتى زدت قبعتي نزولا في راسي ففاصت تحت رفرافها العريض عيناي الساحرتان .. ومررت بهم مرور من ولد ودرج وشب وسط المجتمعات الحافلة ، وفي باحات الرقص بين ايدي الشبان الفاتنين ..!

دخلنا البال !— انوار تسطع ! غيد تسحر ، شبان تفتن .. ارواح ترفرف . مطير شعاعاً ! آلهات آلهات .. في اليمين خمرة ... وفي الشمال بخور ؟ ...

ضحكت عيناي .. وجمت شفتاي ! كيف انا ... اين كنت ! ما هذه الروح التي امتصت روحي القديمة واحتلت شعوري ... — اني سعيدة ، سعيدة ايتها الآلهات ! ! تعالوا الي ... واحملوني ! ، لنرقص بعربدة وجنون ...!

صحوت من الكأس الاولى فجأة فوجدتني بين ذراعين قويين لطيفين يتمثل فيهما الجبروت والدعابة معاً ...

انحنى امامي بعد الرقصة بأدب مرتجف ... وشكرني بكلمات مبهمة خائفة ! ...

هو يدعى هكتور ، وعيناه يدعوان كستناويتين وانفه يدعى روماني ، ووجه مستطيل ، اميركي ، وقده يدعى الفتنة بذاتها ... — لم يتجاوز العشرين , واخاله في التاسعة عشرة ، .

— بكل رجاء اتقدم منك يا حضرة الآنسة ان تقبلي من مائدتي مقعداً ، ومن وعاء خمري كأساً . !

نظرت اليه وقد تجسم الامل في عينيه .. وارتمت على ثغره الضحوك ابتسامة الرجاء !

— هل خمرك لذيذ حقاً ؟ . . وهل مقعدك مريح ؟ ؟ . تعال اذاً اني اوافق ، ! وجلسنا .

بيروت عبد السلام النابلسي

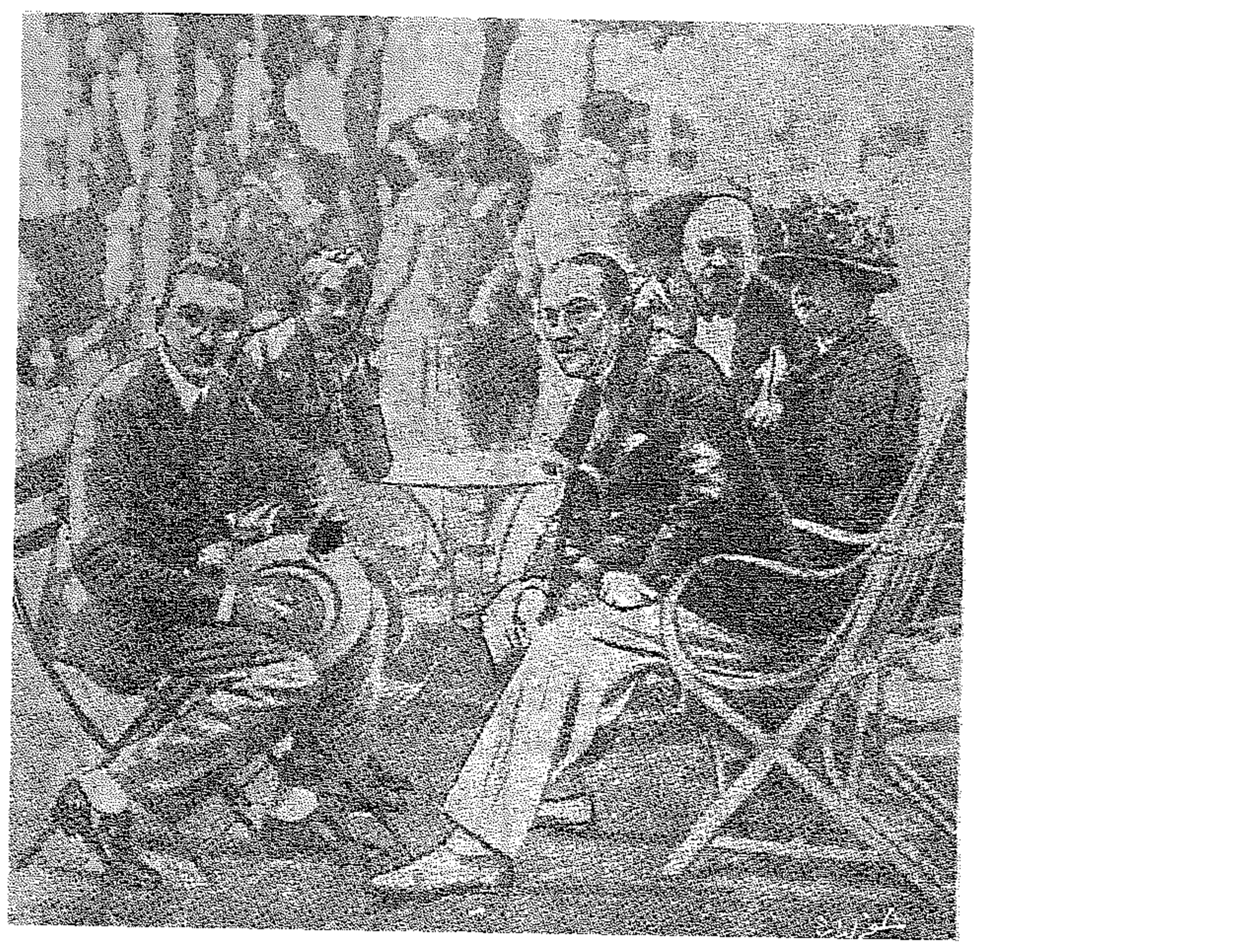

رئيس انكلترا يصطاف في فرنسا

يقضي المستر بلدوين مع عائلته عطلة الصيف في « اكس ليبان » كل سنة وهذه صورته هناك مع عائلته في هذا الصيف والصورة مأخوذة قرب الينبوع وقد جلس معه الامير بطرس وزوجه الحسناء والامير هو المطالب بعرش الجبل الاسود

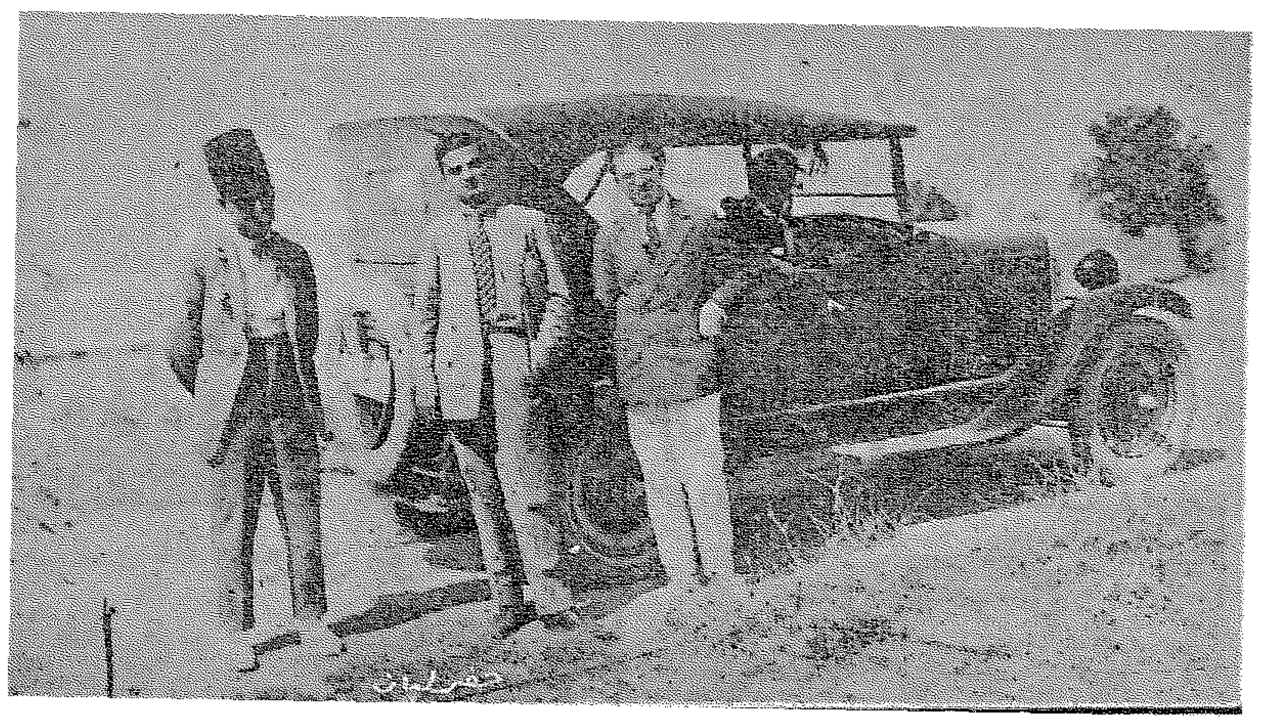

الوفد الصحافي في استقبال رحالة الكاب

يمثل رسمنا هذا الوفد الصحافي الذي ذهب الى الناقوره لاستقبال هيأة البعثة التي جاءت على متن السيارة من الكاب قاطعة افريقيا واسيا واوربا الى استوكهلم .

اخر اثار توت عنخ امون

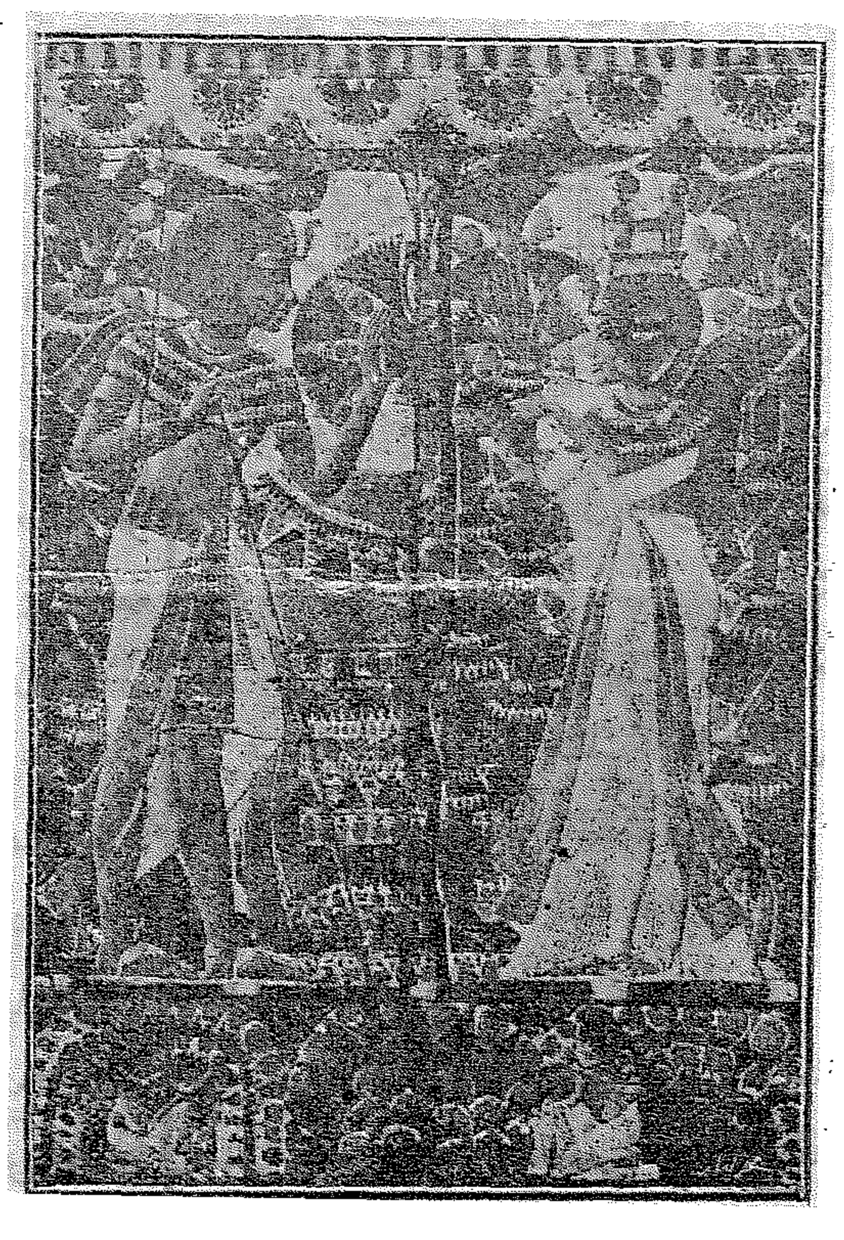

هذا الاثر هو اخر ما وجد في مدفن توت عنخ امون . وهو صفحة من العاج المنحوت نحتاً جميلا يمثل الملكة تقدم للملك الشاب « توت عنخ امون » باقة من الزهور . وهذا الاثر هو غطاء صندوق من الخشب

حديث عن الالبان

بمناسبة اعلان الملكية في البانيا وتنصيب « صاحب الجلالة » احمد زوغو ملكا عليها ننشر فيما يلي صفحة من تاريخ الالبان وعوائدهم بقلم صديقنا الاديب ميشال افندي ابي شهلا :

ان الالبانيين احفاد قدماء « البلاسج (١) » لا يزالون معتنقين لغتهم وعاداتهم . فهم قد جبلوا على حب الحرب وانطوت قلوبهم على التعصب كما انطوت ضمائرهم على الوفاء والمروءة . مولعون بسفك الدماء عريقون باخذ الثأر وهو في عرفهم جائز بل مقدس الا اذا تجاوز حده فاستوجب القصاص

اما « المرديت » فهم قبيلة تمثل عيون الارناؤوط واشرافها وسبب تسميتها بهذا الاسم هو انه في اثناء واقعة (آمسل) التي اشهرها السربيون على الاتراك توقفت الجنود الاسلامية عن الهجوم في يوم جمعة فانتصب للحال قائد الباني ونادى بالجيش قائلًا بلغته « مرديتا » ومعناه « اليوم موافق فماذا تنتظرون » فانحدرت عندئذ الجيوش على السربيين انحدار السيل ومزقت شملهم ومنذ ذلك اليوم دعوا تلك القبيلة « المرديت » وهم جبابرة اشداء كانوا يحلقون شعر رؤوسهم الا القليل في اعلاها حتى انه على زعمهم اذا وقعوا في ايدي الاعداء وجزت رؤوسهم فيكون الشعر الباقي قبضة للرأس .

وكثيراً ما كانوا يشتبكون بعضهم لاقل سبب

---

(١) شعب قديم كان يقطن بلاد اليونان والارخبيل واسيا الصغرى وايطاليا قبل التاريخ وقد طرد واسر من (الهلان) قبل ان غزت اليونان بلادهم وقد كان شعباً هادئاً ونشيطاً وهو اول من بنى الاسوار والحصون قبل ان عرف الطين وغيره ويعد التاريخ اليوم بعض الشعوب كالالبانيين وقسم من الايطاليين والتراس وكثير سواهم فروعاً لهذه الشجرة .

لانهم يعدون الصفعة ، او ضربة السوط اهانة لا تغتفر .

ولذلك من الصعب ان يستتب الامن في ارجائهم لولا ان الحكومة تمد رعاة الاغنام واصحاب البساتين بالمال وتغض عنهم الطرف في بعض الاحيان رجاء ان ينيروا الشوارع بمشاعلهم منعاً للتحرشات وحسماً للتعديات تحت جناح الظلام .

ومن جملة اعتقاداتهم ان من يموت حتف انفه يعد لئيما وجباناً وليس عندهم احقر من رجل يموت غير قتيل .

وهاك بعضاً من شرائع هذا الشعب نقلًا عن المشترع (ديكاشين)

اولا — الذي يأخذ بالثأر من غير زيادة ولا نقصان يعتبر قائماً بالواجب

ثانياً — ان الذي يقتل معتدياً يقع تحت طائلة العقاب الآتي وهو ان تضبط مقتنياته ما خلا الاسلحة وينفى من بلده هو واسرته ويغرم باربعة اكياس و٢٠٠ غرش ويصبح — هو وذووه — عرضة لانتقام آل القتيل وتبقى امواله في يدهم

واما القود فهو على الاقل ستة رجال واذا لم يكن في الاسرة ما يكمل هذا العدد فقد يتوصلون الى الانسباء ولهم الحرية المطلقة في الاختيار

ثالثاً — ان المستأجر لجريمة قتل لا يؤاخذ بتبعة عمله لانه يقتل باسم غيره

رابعاً — ان هذه الشرائع والقوانين تسري على افراد القبيلة الواحدة اي اذا حصل القتل بين افراد هذه القبيلة ولكن اذا وقعت بين افراد قبيلتين مختلفتين فان كانت بينهما علاقات ود يغرم القاتل والا .

« يقول المثل لا شيء اصوب واقوم من بندقية الالباني » .

ولذلك اذا رمى رجل منهم عدوه واخطأه لزمه ما لزم القاتل اي انه يحق لخصمه ان يثأر منه ولا يحميه بعدئذ الا ثوب الكهنوت

اذا مات رجل قتيلًا فلا يغسلونه قبل الدفن لاعتقادهم ان الدم قد نقاه

واذا وجد الزوج نفسه مخدوعاً من زوجته فينبه بادىء بدء اهلها ولا يمكنه الانتقام الا اذا اذنوا له ودليل ذلك انهم يمنحونه رصاصة

اما « المرديت » فاذا شعر احدهم بخيانة زوجته قادها الى غابة منفردة وعذبها حتى تعترف له فاذا اعترفت جدع انفها ووضعه في يدها وتركها وحيدة في الغابة ولا يلبث حتى يقتل واحداً من اخوتها او انسبائها

القرى والذمام هما شائعان بين الالبانيين يعيدان لناذكر الاعراب . ومن اخبارهم ان رجلًا قتل عدواً له فالتجأ الى احد الالبانيين فاكرم وفادته واضافه وعند الصباح خرج الرجل باكراً فصادف رجلين غريبين عن القرية فاقتتل واياهم وصرعاه وجرداه من الاسلحة والثياب فبلغ النبأ مضيفه في الامس فشق عليه الامر وبعث يطلب من القاتلين اما رد الرجل والامتعة واما التأهب للقتال فكان جوابهم هزؤاً وسخرية فاستشاط الرجل غيظاً وهاجم قرية القاتلين وامطرهم رصاصاً ولم يعد الا وقد قضى فرضه .

وحكي ان جبلياً شاهد مقتل ابيه وهو في الثامنة من عمره فلما بلغ سن الحلم وتزوج ولم يأخذ بثار ابيه اوسعه اقرباؤه هجواً وانحوا عليه باللائمة فلما لم يجد من الامر مناصاً وكان قد ناهز الخمسين تربص لولد القاتل ورماه برصاصة ذهبت به

واغرب من ذلك ايضاً ان « مرديتياً » كان مديوناً لاحدى القرى بدم قديم وقد بلغ عمره الخامسة والستين ففيما هو جالس مرة في بيته اذا برجل متسربل برداء الرسول ينقل له خبر مرض ولده فصدق الرجل الامر واضاف الرسول الى الصباح وركبا وسارا يقصدان مقر الولد ففيما هما على مقربة من اشقودره انقض الرسول على الرجل وصرعه غسلا لدم قديم لم يزل يسمه بميسم العار .

فتأمل ايها القاري هذا الشعب ذي العادات البدوية الهمجية كيف نهض اليوم يطرق ابواب الاصلاح وينادي به زعماؤه — حي على الفلاح

ميشال ابي شهلا

انتخبت جمعية الاطباء والصيادلة في بيروت هيأة الوفد الطبي اللبناني الدولي الذي سيعقد في مصر فاسفر الانتخاب عن الدكتور حسن الاسير . الدكتور نقولا ربيز . الدكتور توفيق صباغه . الدكتور فؤاد غصن

هذه تركة

ترك السر جورج الفرد ولس من كبار اصحاب شركات الدخان بموجب وصيته ثروة قدرت وقتياً بعشرة ملايين جنيه وستكون ضريبة الارث التي تدفع عنها للحكومة اربعة جنيه

المعرض — ما قول دافعي الضرائب عندنا؟؟

رواية العدد

وفاء دين

موكب فخم سار بالعروسين في شوارع باريس بعد حفلة الاكليل • موكب مؤلف من مركبات تجرها الخيول المطهمة وتزينها الازهار وتتعالى منها اصوات الابتهاج والسرور وكان الجميع من نبلاء القوم والاشراف لان العروسين كانا من اشهر عائلات فرنسا العريقة في النسب

وانهم سائرون اذا بموكب اخر يسير مقابلا للاول ولكن شتان بين هذا وذلك • موكب حزن وبكاء • شاب يسير وراء نعش حقير ينتحب ويتأوه ويذرف دموعاً غزيرة

اثر المشهد في نفس العروس فاوقفت الموكب وترجلت بثوبها الزاهي الثمين وسألت احد الموجودين عن الشاب فاجابها انه يشيع شقيقة ليس له سواها من الانسباء الى مرقدها الاخير وقد بلغ منه الفقر مبلغاً لا يمكنه من شراء اكليل من الزهر يضعه على نعش الفتاة وما اتم المحدث كلامه حتى رأى الجمهور العروس تقترب من النعش وترفع عن رأسها اكليل العرس وتضعه على ذلك النعش ثم تنظر الى الشاب فتلقي عليه نظرة المؤاساة حتى كاد ذلك المسكين يرمي نفسه على قدميها ليشكر لها عن الراحلة احسانها الجميل لولا انها اسرعت الى موكبها فتابع الشاب الحزين سيره بعد ان عرف اسم العروس المحسنة

• • • •

مر على هذه الحادثة عشر سنوات فكانت الثورة الافرنسية وانقلبت الحكومة الملكية وتقلد رجال الشعب زمام الاحكام واخذوا يضطهدون الاشراف ايما اضطهاد بين حبس وقتل ونفي فكان نصيب تلك العائلة — عائلة المحسنة — الحكم عليها بالاعدام وكانت قد زادت العائلة بنتاً صغيرة بلغت من العمر العاشرة فالقي القبض على الرجل وامرأته وابنته وطرحوا في السجن حيث باتوا ينتظرون ساعة الموت الرهيبة

• • •

دخل على السجن قبل انتصاف الليل رجلان ملثمان من ابناء الثورة ورجالها المعروفين واشارا الى العائلة ان تتبعهما ففعلت وسارا بها الى مرفأ في شمالي فرنسا حيث نزلت الى البحر على ظهر باخرة انكليزية

عجب الزوجان من هذه الحادثة الغريبة ولم يفهما لها معنى لانهما كانا قد تبلغا حكم القاضي باعدامهما وكانا واثقين من ان الاحكام الثورية لا مرد لها ولا اعتراض عليها • وان العائلة في هذه الحيرة اذ بالفتاة الصغيرة تقترب من امها وتقول :

— لما كنا يا امي لا نزال في السجن في باريس دخل احدهم علينا فناداني وخرج بي الى خارج السجن وسلمني هذه الرسالة ملحاً علي بان لا اطلعك عليها قبل ان نصير على ظهر الباخرة هذه، وقد اخبرني بان اثنين من رجال الحكومة سيقدمان الينا ويذهبان بنا الى الشاطيء حيث يضعانا على باخرة انكليزية فنصبح في مأمن من يد الحكومة ثم قبل يدي يدي وقال بلغي امك هذه القبلة

فاخذت والدتها الكتاب وقرأت فيه

سيدتي الكونتس ••

في الساعة التي تفضين فيها كتابي هذا تكونين مع زوجك وابنتك على ظهر باخرة اجنبية فلا تصل اليك يد الحكومة الشعبية الموقتة التي اسسناها لننتقم من اشرار النبلاء لا من ذوي العواطف الشريفة وفي تلك الساعة ايضاً تتسائلين عن معنى هذا النفي غير المنتظر بعد حكم الاعدام • فهذا كتابي يوضح لك عن كل ما تريدين معرفته ويزيل حيرتك

أتذكرين ايتها السيدة يوم زواجك انك لما كنت سائرة في موكب العرس العظيم بين تهليل ذويك وابتهاجهم وافراحهم رأيت في طريقك موكباً مؤلفاً من نعش حقير ووراءه شاب كئيب فقير عجز عن شراء اكليل زهر ليضعه على نعش ميته فابت نفسك الشريفة ان تدعي النعش يصل الى المقر الاخير دون ان يكون عليه زهرة الوداع فنزعت عن رأسك اكليلك الجميل الثمين ووضعته على النعش فجبرت قلبي المكسور • ولقد انطبعت في مخيلتي صورتك الجميلة فبت ارقب الفرص لاعيد لك احسانك مشفوعاً بالاقرار بجميلك فلم يكن ذلك بالامكان لاني كنت رجلا فقيراً معوزاً وانت سيدة نبيلة مثرية متمتعة برفاه العيش لا ينقصك شيء • وقد كان بيننا فرق بعيد حتى كان ما كان من امر الثورة فانقلبت الحالة واصبح الشعب متقلداً زمام الاحكام وكنت انا من الذين فوض اليهم امر تنفيذ الاحكام الصادرة من المحكمة الثورية فجاءتني القائمة الاخيرة باسماء المحكوم عليهم واذا بينها اسمك واسم زوجك وابنتك الصغيرة فاختلجت نفسي في صدري عند قراءة هذه الاسماء وقلت هي الساعة التي انشدها من زمن فان الفرصة — ولكنها فرصة مؤلمة — تعرض لي الان فيمكن بها ان افي الدين الذي قلدتني منته • فاسرعت الى السجن بعد ان امرت الرجلين بالقيام بتخليصكم وناديت الصغيرة وسلمتها الكتاب سراً فهي لا تطلعك عليه الا عندما تكونين قد صرت في المأمن الذي سعيت لايجاده لك

بلغني من احد الجواسيس انك لم تتمكني مع زوجك من اخذ المال اللازم لانكما كنتما منتظرين الموت فاسمحي لي ان اقدم لك طي هذه الرسالة مبلغاً من المال يقوم بنفقات السفر ريثما يتسنى لك الحصول على المال

والان فاني استودعك الله ايتها السيدة المحسنة واتمنى لو اتعظ اهل الثروة عندنا بك اذن لكانت الحال على غير ما هي اليوم • فالشعب اذا احسن اليه كان وفياً

لو لم يكن محتوماً علي ان اكتمك اسمي لتقدمت اليك بنفسي ووضعت على يدك قبلة الشكر على اني قبلت يد ابنتك الصغيرة مشخصاً فيها تلك اليد الكريمة التي وضعت اكليل عرسها على نعش اختي

واني اكتمك اسمي لاني لست انا منقذك ولا المقر بجميلك بل هي اختي التي لا يزال اكليلك على ضريحها

وهو كل ما بقي لها من هذا العالم»

قرأت الكونتس الكتاب والدمع يتساقط من عينيها عليه ثم دفعته الى زوجها قائلة :

— ان تخليص حياتي وحياتك وحياة صغيرتنا العزيزة لا يوازي سروزه كدري من عدم معرفتي هذا الرجل (الشريف)

ج • ب

بلا عنوان

طلب يوسف بك سالم من الحكومة في الجلسة الاخيرة الاهتمام بتشييد اثر الشهداء وملاحقة الذين سرقوا الاموال المجموعة لهذا الاثر

وطلب عمر بك بيهم من الرئيس ان يقيم الدعوى على الذين ارسلوا برقية اهانة المجلس من صيدا في تاييد وزير الداخلية السابق •

وطلب يوسف بك الزين من الحكومة ان تعفي المزارعين المساكين الذين امحلت موسمهم من الضرائب المتبقية عليهم

ثبت ان الشاب رضا علامه لم ينتحر انتحاراً في جبانة الباشورة بل قتل قتلا وقد قبض على خليل منصور خليل واسماعيل الترجمان بتهمة قتله والتحقيق جار

مات المرشال « فايول » احد مرشالية فرنسا

استقبل الهر ستراسمان استقبالا حافلا عند وصوله الى باريس وازدحمت الجماهير في الشوارع لتحيته وتقول الجرائد الفرنسوية ان وجود الهر ستراسمان في باريس يزيد في قيمة الميثاق الادبية وتلفت الانظار الى كلمات الهر ستراسمان القائلة ان مفتاح السلام الاوربي هو في العلاقات بين فرنسا والمانيا • وقد حادث المسيو بوانكاره صباح الثلاثا محادثة دامت ساعة ونصف ساعة ولم يصدر عنها بلاغ رسمي

تقول جريدة (كوريري دي لا سيرا) ان الاتفاق البحري بين بريطانيا وفرنسا هو فاتحة عهد جديد في سياسة بريطانيا الخارجية

كيف وقع ميثاق كيلوج

اجتمع مندوبو خمس عشرة دولة في الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين الفائت في صالون الساعه بوزارة الخارجية الفرنسوية لتوقيع ميثاق كيلوج • وجلسوا حول مائدة في شكل نعل الفرس علامة للتفاؤل • ثم القى المسيو بريان خطبة قصيرة قال فيها انه يشعر كل الشعور ان السكوت هو خير ما يلائم جلال الموقف الحاضر ولكنه يرى من واجبه ان يعترف بالشرف العظيم الذي تشعر به بلاده لاستقبالها اول الموقعين على ميثاق تحريم الحرب العام • ثم أعرب عن امتنان الجميع لمستر كيلوج والسير اوستن تشمبرلين والهر ستراسمان واثنى على ما بذلوه من المساعي التي لا تعرف الملل ومن الاخلاص وصدق العزيمة في سبيل السلام • واكد ان هذا الحادث هو بدء عهد جديد في تاريخ الانسانية يفتتح بحقوق دولية جديدة مجردة من المنازعات السياسية • ان الاتفاقات الخصوصية التي بنيت على معاهدة لوكارنو لا تستطيع ان تدعي مثل ما لهذا الميثاق من المزايا العمومية التي تستفيد منها جمعية الامم • وقد تعهدت الامم العظمى تعهد شرف لاول مرة بان تستنكر الحرب بدون تحفظ كاداة للسياسة القومية • وبذلك اصبحت الحرب المبنية على الجشع والاختيار محرمة • وهذا التحريم يعرض المخالفين لاستنكار جميع موقعي العهد لاعمالهم بل قد يعرضهم ايضاً لخصومتهم • ففكرة الحرب والحالة هذه قد طعنت في قلبها واذا نظرنا الى عدد الدول التي اظهرت ارتياحها الى هذا الميثاق ولم توقعه بعد تحققنا ان التعاون بين البشر قد بلغ مبلغاً يفوق ما يلوح منه لاول وهلة

فالميثاق يعلن للعالم يقظة امل جديد • فمن واجباتنا المقدسة ان نبذل كل ما في وسعنا لكي لا يتعرض هذا الامل للخيبة • وهذه الساعة هي الساعة التي تقف فيها ضمائر الامم نقية من كل جشع قومي وتسعى باخلاص الى بلوغ المحجة السامية التي يسود فيها الاخاء الانساني ان جميع الامم الممثلة ههنا قد سفكت دماءها في ساحة القتال في الحرب الماضية • فاناشدكم ان تهدوا هذا الميثاق الى ارواح قتلانا»

وعلى اثر هذه الخطبة وقع مندوبو الدول الميثاق واحدا فواحدا

اتقن واجمل احذية كتانية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى(فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جديدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكة والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يماشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة بها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين

الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارفي

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

مطبعة الدبور ❀ بيروت

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال
انه تألفت في نيويورك شركة لبنانية اميركية كبرى لاخذ امتيازات المشاريع المفيدة في لبنان وسيصل مندوبو هذه الشركة قريباً الى لبنان للدرس والمباشرة بالاعمال

بيروت الاحد في ٢ ايلول سنة ١٩٢٨ · المسؤول : ميشال زكور

خمسة مشاريع عمرانية في لبنان تعرض على مهاجري الولايات المتحدة للقيام بها

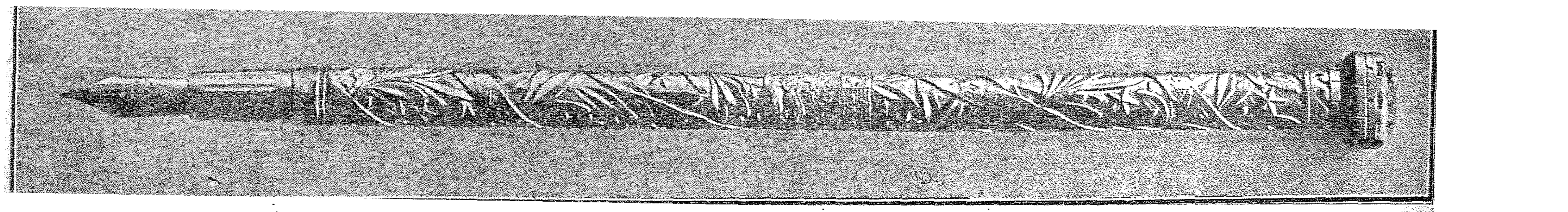

القلم التاريخي
هذه صورة القلم الذهبي الذي قدمته بلدية « الهافر » الى المسيو كيلوج ساعة نزوله فيها قادماً من اميركا . وقد امضي ميثاق كيلوج الشهير بهذا القلم الذي ارسل اليوم الى المتحف

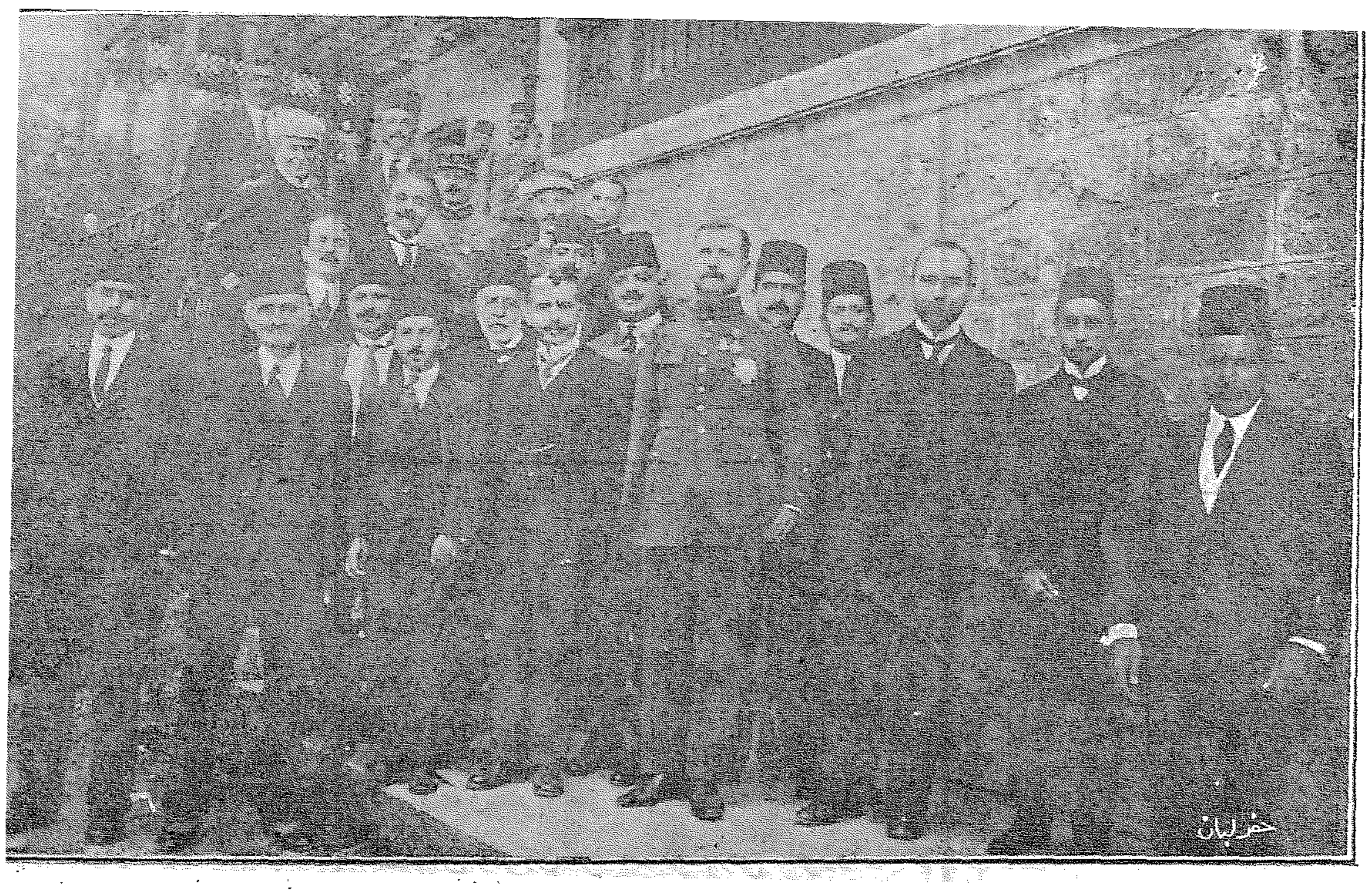

بمناسبة تذكار اول ايلول — اللجنة الادارية
ننشر هذا الرسم الذي يمثل الصفحة الاولى من تاريخ لبنان الكبير وهو رسم اللجنة الادارية الاولى التي قام على انقاضها المجلس التمثيلي فالمجلس النيابي. والتي عينها الجنرال غورو عقيب اعلان لبنان الكبير . ويظهر الجنرال غورو في الرسم والى يمينه المرحوم داود بك عمون رئيس اللجنة في ذلك الحين والى يساره المسيو روبر دي كاي ومن حولهم وورائهم اعضاء اللجنة الادارية والقومندان ترابو اول حاكم على لبنان الكبير

لقطات الطريق

حول البيان الوزاري

اكثرت الوزارة الحماسية من الوعود الجميلة في بيانها الوزاري وعددت طائفة كبرى من المشاريع التي اذا تحقق قسم صغير منها على يدها فانها تقدر ان تقول اذ ذاك انها الوزارة الاولى التي وعدت وبرت بوعدها، ولو كان الوعد كثيراً والتحقيق قليلاً

وقد اتينا في العدد الماضي على ذكر ما يتعلق بنا — نحن الصحافيين — في هذا البيان ورجونا ان تحقق الوزارة وعدها بعدم التعطيل الاداري اولاً وبالاسراع في وضع القانون الذي يضمن حرية الصحافة وكرامة الحكومة ثانياً

والان ندخل البحث في بقية مواضيع البيان — على كثرتها —

واول ما يهمنا منها مسألة اصلاح الطرقات وفرشها بالاسفلت فهذه المسألة حيوية جداً في مستقبل لبنان كبلد اصطياف للشرق، وقد اظهر وزير النافعة من الهمة ما لا يسمح لنا بافلات فرصة للثناء عليه . ونعتقد انه اذا ساعدت الحكومة والمفوضية حضرة الوزير فان لبنان سيكون في اعوام قليلة اجمل بلاد الشرق بطرقاته المفروشة بالاسفلت .

وهناك مسألة هذا الفلاح المسكين الذي ارهق محل الموسم عاتقه وهد كيانه طيلة ثلاثة اعوام ثم جاءت الحكومة تشد عليه الخناق بارغامه على دفع الضرائب الباهظة ، وقد كان عليها ان تنظر اليه — خصوصاً بعد ما حل به من خراب — بعين راحمة شفوقة

لقد وعدت الوزارة انها ستساعد الفلاح وستسلفه المال وتساعده على الاستقراض ايضاً لتحسين زراعته

لقد سمعنا كثيراً من الحكومات السابقة امثال هذه المواعيد والتصريحات بالاهتمام بشؤون الفلاح

ولكن هذا الاهتمام كان ينحصر في اخذ الضرائب من الفلاح بكل الطرق الممكنة ولو اضطر المسكين الى بيع فراشه ولحافه لذلك صرنا قليلي الايمان بامثال هذه الوعود، وصرنا نخاف ان تكون عناية الحكومة بالفلاح محصورة في ارهاقه وامتصاص البقية الباقية من دمه. وعسى ان تزيل الحكومة الحاضرة باعمالها هذا الخوف المتأصل فينا من اجل الفلاح البائس .

وقد اتت الوزارة في بيانها على

قضيتين هامتين في حياة البلاد اللبنانية هما: مسألة الريجي ومسألة الديون العمومية

اما المسألة الاولى — مسألة الريجي — فانها قريبة العرض على بساط البحث لان أجل امتياز الشركة الحالية ينتهي في نيسان سنة ١٩٢٩ ولا بد لها من التدخل والتوسط والتطبيق للحصول على امتياز جديد يكون طبعاً في مصلحتها

ومع علمنا ان للريجي انصاراً واصدقاء في الوزارة وفي المجلس فاننا سنجاهد وسنطالب الحكومة بالسهر على مصلحة الشعب اللبناني في زراعة التبغ وتجارته وصناعته. فقد اضاع امتياز الريجي الحالي حقوقاً كثيرة للشعب وكان من حق الحكومة اللبنانية ومن حق المجلس على الاخص ان يطالب بها ولا يألو جهداً عن هذه المطالبة

ونأمل ان لا يكون هذه المرة لمناورات الشركة تأثير على النواب وعلى الحكومة كما فعلت في الماضي. وليس هذا الماضي بعيداً

واننا نطالب الحكومة بان تسهر كل السهر على مصلحة اللبنانيين في هذه القضية الحيوية

واما الديون العمومية فقد صار البحث فيها من العبث بعد الذي جرى حتى الان بين مندوب لبنان وحملة اسهم هذه الديون في باريس. ويشهد الله اننا سئمنا هذا التردد والتعنت مع بلاد صغيرة لم يكن من ذنب عليها في هذه الديون ولكنها تحمل فيها ذنب غيرها واسرافه وتبذيره

على انه وقد انتهى حملة الديون من حل هذه القضية مع الاتراك فاننا نأمل من الوزارة ان تطالب — على الاقل — بان تكون معاملتنا كمعاملة الاتراك بهذا الخصوص

...

قلنا — اننا لا نكتفي من الوزارة بالوعود والجمل الخلابة المبهمة بل نحن من المطالبين بالاعمال قبل الاقوال

وسنعلق على بقية البيان في العدد القادم

حديث الاحد

سياسة البرقيات

تكلمت الصحف وتكلمت «المعرض» مراراً وتكراراً عن سياسة «البرقيات» التي ابقاها لنا العهد التركي البائد. والتي بلغت اشدها في ايام حكومة المسيو كايلا

وسياسة البرقيات هي الطريق العقيمة والاسلوب المبتذل الذي تلجأ اليه الحكومة عندما تشعر بتضعضع مركزها وبتقلقل كرسي الحكم الذي تتبوأ. فتوعز الى انصارها والمحاسيب في القرى والدساكر — ولا تعدم منهم اية حكومة — فيحملون البرق لها عبارات التأييد وعواطف الثقة ويكيلون المدح والثناء

وهناك ايضاً نوع آخر من «سياسة البرقيات» يلجأ اليه الكثيرون — واخصهم ايضاً في الاقاليم — عند قيام حكومة جديدة فيمطرون الوزراء وابلاً من برقيات التهاني ويعقدون عليهم كبار الآمال ويتمنون خيراً بالعهد الجديد

بالطبع لا يعيب المرء ولا يضيره ان يتقدم بتهنئة برقية الى صديق له يتبوأ كرسياً حكومياً ما. ولكن المضحك المبكي ان هناك فئة اعتادت ان تستقبل قيام كل حكومة بمثل ما استقبلت به سابقتها من عواطف الثقة والتهاني

ولا يستبعد كثيراً ان ذات التواقيع التي تقرأها مساء على برقيات الثقة بالوزارة القائمة وتأييدها التأييد التام المطلق تقرأها في صباح اليوم التالي على برقيات الابتهاج بالحكومة الجديدة التي تقوم على انقاض تلك ...

...

... وسياسة الوفود

ولكن سياسة البرقيات — على عقمها وابتذالها ليست شيئاً يذكر ازاء سياسة الوفود!

ارأيتهم يتنادون عند وصول الاخبار بانفراج الازمات الوزارية ويجمعون شملهم ويمتطون متن السيارات وجلهم مرتد الملابس السوداء القاتمة ويتسارعون سرباً سرباً الى العاصمة فيهبطون السراي ويمرون مر الكرام على الوزراء كلا بمفرده مهنئين فرحين مستبشرين ثم يعودون الى مناطقهم وكل منهم موقن انه قد قام بمهمة جليلة دقيقة ؟!

هذه هي سياسة الوفود التي اورثنا اياها ايضاً العهد التركي المشؤوم ...

وقد ذكرت احدى الصحف البيروتية في احد اعدادها هذا الاسبوع — وفي ارتياح — ان الوفود تتزاحم بباب رئيس الوزراء الحالي وزملائه وتتلاطم بالمناكب فلا يفتح الباب لخروج واحد منها الا ويدخله آخر ...)

وحبذا لو تركت الوفود الحكومات وشأنها تعمل في جو هادىء لخير البلد ومصلحته

بل حبذا لو افهمت الحكومة ذاتها هذا النفر ان هذه الطرق العقيمة غير مرغوب بها على الاطلاق فلا يكلفن احد نفسه عناء المجيء ..)

ولم نسمع قط حتى اليوم ان حكومة ديموقراطية في اوروبا ترضى لنفسها بمثل ما ترضى بها حكومات الشرق. ولم نقرأ يوماً في صحيفة افرنسية برقيات تأييد للوزارة او شجب ...)

....

خطاب المطران وتصريح النائب

واخيراً وبعد سكوت طويل حارت البلاد في امره. بل — ولا نخشى من القول — انه ادخل الريبة في نفوس الكثيرين من الذين ايقنوا ان المال فاتح امام صاحبه كل باب. مذلل كل عقبة. واخيراً وقف الزعيم الديني الكبير واعلن على مسمع من البلاد جمعاء وبصراحة ما بعدها صراحة رأي الاكليروس الماروني في الدعاية الفاضحة التي يقوم بها العمال المأجورون ..)

واخيراً ايضاً وقف نائب لبناني له في المجلس وفي بلاده كلمة محترمة مسموعة وباسمه وباسم زملاءه — ولا نعتقد ان بينهم من يشجب هذا القول — استنكر العمل المشبوه وقال بفشله وخذلان القائمين به ...

فالحمد لله مثنى وثلاثا ....

ولعل عمال الدعاية السخيفة يرعوون بعد هاتين الكلمتين الشديدتين ويوقنون بحقيقة حال هذه الامة وحقيقة موقفها من اميرهم ومطامعه. وعبثاً لفرط ما ذهبوا اليه في الاونة الاخيرة ولفرط ما تمادوا به في سبيل الدعاية، كادوا يقولون — بل قالوا — ان الاقلام المأجورة هي التي تحارب اميرهم لا تلك التي تؤيده ....

اي اننا نحن الذين وقفنا في وجهه منذ الساعة الاولى حرصاً على كرامة امة باسرها وضناً بصالح شعب كريم. اننا نحن نكتب لغاية في النفس وهم المخلصون !!....)

وهذا منتهى ما يمكن ان تبلغ اليه الجرأة ..

ولا اقول أكثر من ذلك !..

...

جواب الرئيس

واذا اردت ان تتبين الاباء وعزة النفس الحقيقية

واذا اردت ان تدرك مقدار الكرامة التي يتحلى بها اصحاب الكرامة فعد الى تصريح فخامة الرئيس لصاحب «المعرض» ذلك التصريح الذي القم حجرا من بلغت به القحة في باريس مبلغاً غريباً....

والبلاد ياسيدي الرئيس لم تكن بحاجة الى بيانك الحكيم الواضح حتى توقن انك ما سعيت الى الكرسي كما يسعى غيرك وبالاخص بالطرق التي يستعملها هذا الغير .....

جوزف ابو خاطر

وصل المفوض السامي الى بور سعيد وركب من هناك احدى بواخر المساجري المسافرة الى مرسيليا

نشرت السلطة بلاغاً اعلنت فيه انها ستشترك مع الحكومة اللبنانية في مظاهر عيد اول ايلول وستطوف الجنود في شوارع العاصمة بالمشاعل والموسيقى وستطلق المدافع في الصباح وعند الظهر وفي المساء اكراماً للعيد

كيف يدافعون عن الامير

نأخذ لهذا العدد شيئاً مما تنشره بعض الزميلات العزيزات المواليات للامير جورج لطف الله القائلات برئاسته الداعيات بتأييده

قالت الصحافي التائه في عددها الاخير:

.. ما كدت اظهر «صاحب جريدة يتكلم» في حديقة فندق صوفر وحدائق الجبلي وشاهين بعاليه وبيهم وسرسق بسوق الغرب حتى تعالت الاصوات من كل جانب سائلة عن يوم قدوم الامير.

ففي هذه المصايف الكبرى يتحدثون عن خمسة اشياء فقط

عن الحسان بوجه اول، وعن الدستور السوري وعن الدكتور ابو الروس وزير الصحة والمعارف اللبناني الجديد .... وعن المقامرة وعن جورج لطف الله

وخصوصاً عن الامير جورج لطف الله وهم يعرفون اليوم ان الاوتوموبيل بويك الذي جاء باسمه الى بيروت هو هدية منه لمندوبه جورج خوري ليس له. وان اوتوموبيلات الامير — لا اوتوموبيله — من نوع الرولس رويس واللنكلن والمرسيدس وغيرها

وهم يعرفون انه يصل في اوائل الشهر الشهر القادم وان سيدتين عظيمتين ترافقان لامير زوجته الى لبنان

ويعرفون ايضاً انه رفض اقتراح بعض اصدقائه باستئجار بيت في صوفر بل انه سينزل في فندق نجار حيث سيعدون له جناحاً خاصاً

...

وقالت جريدة الراصد الغراء:

...

فمن جرائم الامير عندهم انه يريد المجيء الى لبنان

ومن جرائمه ان له سيارة في لبنان

ومن جرائمه انه يرشح نفسه لرئاسة جمهورية لبنان

ومن جرائمه انه يريد انشاء مصرف زراعي في لبنان

ومن جرائمه انه ذهب الى باريس

ومن جرائمه انه يجتمع بكبار الرجال في فرنسا

واذا اختلف لبناني واخر فالجريمة على الامير

وان نشرت جريدة فرنسوية خبراً على غير هواهم فالجريمة على الامير

هذا هو منطقهم وهذا ما استطاعوا اتهام الامير به حتى اليوم

اما نحن فنرى لهذا الامير جريمة واحدة لا يضر بها غيره بل يضر نفسه وهي رغبته في المجيء الى لبنان وكان الاولى به ان لا يتخلف عن جزرته حيث له من العز ما يكفيه

واذا كنا قد اقررناه على رأيه بالمجيء الى لبنان فذلك لاننا اردنا النفع للبنان لا للامير ونحن نعلم ما يعانيه رجل مثله متى دنا من فئة في لبنان تتهجم عليه طمعاً بماله

وقبل تني القلم عن هذه العجالة نعود فنكرر

النصح الى بعض الزملاء ان لا يرشقوا سواهم بالحجارة وهم يعلمون ان بيوتهم من زجاج

لو كانت كل جريدة مأجورة تعد ساقطة لما كان في صحف الدنيا غير ساقطات اذ ليس هناك جرائد مجانية

ان الصحافة تجارة ولكن في غير المباديء العمومية ' وهذه التجارة في بلادنا ليست برائجة لان اصحابها متطاحنون لا متكافلون ' وقد يكون اكثر تجارها ربحاً اولئك الدجالون الذين يتزيون بازياء الاباة وبواطنهم مطوية على الذل واللؤم والعار»

• • • •

المعرض — ليس لنا ان نعلق على اراء الزملاء الكرام ، حتى على نظرياتهم وارائهم بمن يقول غير قولهم ' بل نترك للقراء ان يحكموا في ذلك

ولكن لنا ملاحظة صغيرة على ما نسبه (الراصد) الاغر الى الجرائد التي لا تقول مثله بالدعاية للامير

ولما كنا من هذه الجرائد — خطأ منا او صواباً — فقد وجب علينا ان نلاحظ على الرصيفة ان الجرائم التي زعمت اننا نسبها للامير هي التي طالما طالبناه بتحقيقها سواء أكنا معه ام عليه فقد طالما سألناه المجيء الى لبنان للعمل فيه قبل المطالبة برئاسته • وطالما سألناه ان يقوم ببعض المشاريع الحيوية عندنا ومنها البنك الزراعي • الى اخر ما هناك مما يذكره قراؤنا • فنحن عددنا على ابن لطف الله تأخره بالقيام بهذه الاعمال تقصيراً منه واهمالا في خدمة بلاده

فاي فرق اذن بين ما قلناه وبين ما نسبته الينا الرصيفة الفاضلة

• • •

واما شتائم (الصحافي التائه) وما يملاء به اعمدة جريدته من المسبات ضدنا ، فهو يعلم جيداً اننا نضحك معه منها واننا نمر بها مر الكرام أو ليست مذمته بنا مدحاً لنا وشهادة معنا ؟؟

اظهر الهر ستراسمان ارتياحه التام في محادثة بالتليفون مع برلين اليوم من نتيجة اجتماعه بالمسيو بوانكاره والمسيو بريان • ولم يعط تفصيلات بل ذكر ان الوزيرين اعربا عن رغبتهما في البحث في مسألة احتلال الرين في جنيف قريباً وهذا ما تعده المانيا خطوة نحو تسوية المشاكل الاوربية • ومع ان صحة الدكتور ستراسمان لم تعد في خطر فان اطباءه قلقون على انه هو نفسه يصفهم بانهم مغالون ولكنه وعدهم انه اذا لم يستطع ان يستعيد صحته في شهر اكتوبر فانه يطيع ارشاداتهم ويذهب الى مصر للاستشفاء • وقد اعدت جميع المعدات بالتفصيل لهذه السياحة اذا لم يكن بد منها ووافق الهر فون شوبرت وكيل وزارة الخارجية على ان يقوم مقامه في اعماله مدة استشفائه

واعرب كثيرون من الكبراء عن رغبتهم في مقابلة الهر ستراسمان ومن جملتهم اللورد كوشندن مندوب بريطانيا والمسيو سيانس وزير خارجية بلجيكا ولكن اطباءه الخصوصيين منعوه عن كل مقابلة

اخبار محلية

محاكمة ياسين باشا الهاشمي

ذكرنا وذكرت الصحف ان ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة العراقية الأسبق ونائب بغداد طلب من الحكومة ان تحيله للمحاكمة امام مجلس اعلى لانه انفق في عهد وزارته اموالا بدون موافقة مجلس النواب

اما اسباب هذا الطلب فهي ان ياسين باشا كان قد اشترى من غير موافقة المجلس النيابي اسهماً وكوبونات من الدين العثماني العام بمبلغ مليون و ٢٣٠ الف ليرة انكليزية وقد سدد بهذه الاسهم والكوبونات معظم حصة العراق من هذا الدين وتبلغ هذه الحصة تسعة ملايين ونصف مليون ليرة انكليزية • ولم يبق على العراق الا نصف مليون فقط

ولما كان عمل ياسين باشا رغم ما انتج من الربح العظيم لحكومة العراق مخالفاً للدستور فان الهاشمي باشا ما برح مصراً على طلبه باحالته الى المحاكمة •

ومن معارضي ياسين باشا حمدي بك الباجهجي فانه يعتقد ان الوزير السابق قد اخطأ وتجب محاكمته لان الدين العراقي كان يجب ان يسدد في ثمانين سنة فلماذا تسرع العراق وهو في عسره المالي بدفع هذا القسط الباهظ

الوفد السوري

علمت فتى العرب من مصدر وثيق ان الاندية السورية في القاهرة توافق كل الموافقة على ان ينتخب الوفد السوري من نواب الجمعية التأسيسية فقط وهذه الاندية يهمها بصورة خاصة ان يجيء الوفد مؤلفاً من السادة الآتية اسماؤهم :

هاشم بك الاتاسي ، ابراهيم بك هنانو ، فوزي بك الغزي ' احسان بك الشريف ، احمد بك الرفاعي

السيارات الرسمية في سوريا

اصدرت رئاسة الحكومة السورية قراراً يقضي بحرمان جميع الدوائر الرسمية من السيارات ما عدا سيارتي مديري الشرطة في دمشق وحلب وسيارات رئيس الحكومة ووالي حلب ومتصرفية دير الزور

وقد احيلت هذه السيارات الى وزارة النافعة للانتفاع منها في الشؤون الحكومية

• • • •

طوابع ذكرى الشهداء

ارسل الينا حضرة الاديب فارس افندي حجار اقتراحاً على الحكومة باصدار مجموعة من الطوابع البريدية تخصص لذكرى الشهداء ويضاف ريع هذه الطوابع الى الاكتتاب لاقامة اثر الشهداء التذكاري وهي فكرة وجيهة نلفت اليها اهتمام الحكومة

الوفد العربي

سافر الى القدس وفد يمثل الكتلة الوطنية في شرق الاردن لمواصلة المفاوضة مع المندوب السامي البريطاني بالنيابة في شان مطالب الوطنيين

تلغرافات خصوصية للمعرض

الخط الحديدى بين بغداد وحيفا
تقوم به شركة مالية كبرى

بغداد في ١ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » وردت اخبار الى بغداد من لندن هامة جداً تتعلق بتأليف النقابة المالية البريطانية الجديده وتدرس هذه النقابة مشروع مشترى مناطق البترول التي تعرضها حكومة العراق للبيع فاذا اخذت هذه النقابة مناطق البترول فانها ستوقع اتفاقاً ايضاً بمد خط حديدي تنفق عليه من اموالها بين بغداد وحيفا • وتكون مسافة هذا الخط خمسمئة ميل يمد نصفها في الاراضي العراقية والنصف الاخر في اراضي شرقي الاردن وفلسطين

امارة عسير بين نجد واليمن

القاهرة في ١ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » وصل الى مكة المكرمة وزير امارة عسير لمخابرة الملك ابن السعود وبحث موقف عسير ازاء اليمن

بونسو وغاملان

تقول « الشعب » ان الجنرال غاملان سافر الى باريس ليدافع عن نظريته التي تختلف كثيراً عن نظرية المسيو بونسو في السياسة السورية • وتقول انه يريد ان يعتمد على العريضة التي سعى الساعون لتأيدها من النواب بحذف او تأجيل المواد الست

يوسف بك مرزا

وصل صباح اليوم بطريق البر حضرة الوطني الكبير يوسف بك مرزا مراقب الميزانية في وزارة المالية المصرية وناظر المالية اللبنانية السابق الذي لا تنسى البلاد خدماته الصادقة ومواقفه المجيدة في سبيلها ' وقد رحب به اصدقاؤه الكثيرون والمعجبون به

فعلى الرحب والسعة قدوم وطنينا الكبير

قنصل مصر الجديد

وصل الى العاصمة اللبنانية صباح هذا السبت حضرة محمد حامد بك قنصل الدولة المصرية سابقاً في لبنان وسوريا فاستقبله على الباخرة حضرة امين بك توفيق قنصل الدولة المصرية الحالي واركان القنصلية وعدد كبير من الوجوه والادباء والاصدقاء القنصل السابق ومحبيه • وسيقضي حامد بك ردحاً من الزمن في المصايف اللبنانية بين اللبنانيين الذين يحفظون له اجمل تذكارات الصداقة والود

فعلى الرحب قدوم القنصل الصديق

كلمة شكر

من صميم الفؤاد نشكر لجميع الذين آسونا وخففوا لوعتنا بفقد عزيزنا المأسوف عليه جداً المرحوم اديب سائلين الله ان يجزيهم عنا خيراً

ارملة اسعد مظهر واولادها

بالاختصار

زارت هيأة الوزارة اللبنانية دوائر المفوضية العليا

لم يسافر رياض بك الصلح الى باريس كما ذكرت صحف دمشق وسيسافر في الاسبوع القادم

سترسل بعثة لبنانية الى فرنسا لتتمرن مدة سنة في الجمارك الفرنساوية على نظام الجمارك وسيرها

عرضت مديرية البوليس في سوريا على مختار بك الايوبي فرفضها • ورفضها ايضاً الهامي بك اما المرشحون لها فكثيرون منهم • ادهم بك القائد الدركي وعزت الساطي وشاكر نعمت الشعباني ورشاد علم الدين مدير بوليس حلب

عهدت وزارة الداخلية الى محافظ طرابلس بوكالة رئاسة البلدية الى ان تعين لها رئيساً اصيلا مكان الرئيس المستقيل مصطفى عزالدين

سافر الثائر شكيب وهاب الى الحجاز تاركا النبك •

اشتد وباء التيفوس والطاعون في البلاد العربية وخصوصاً في جهات عدن

قدم العاصمة اللبنانية العالم الأثري المشهور القس بولس سباط

يسافر يوم الاثنين الى جهات الفرات الجنرال فاليه وكيل القائد العام والمسيو موغرا وكيل المفوض السامي •

بينما كانت سيارة امين افندي حنا الخوري صاعدة في طريق بكفيا صدمتها بسرعة غريبة سيارة الخواجه دوي حشيش فرمتها عن الطريق وكادت الصدمة وانقلاب السيارة يقضيان على الركاب لو لا عناية الله • ولما عرف بوليس السير انيس افندي القرداحي بالحادث تتبع السيارة الهوجاء حتى قبض على سائقها في نبع القشقوش

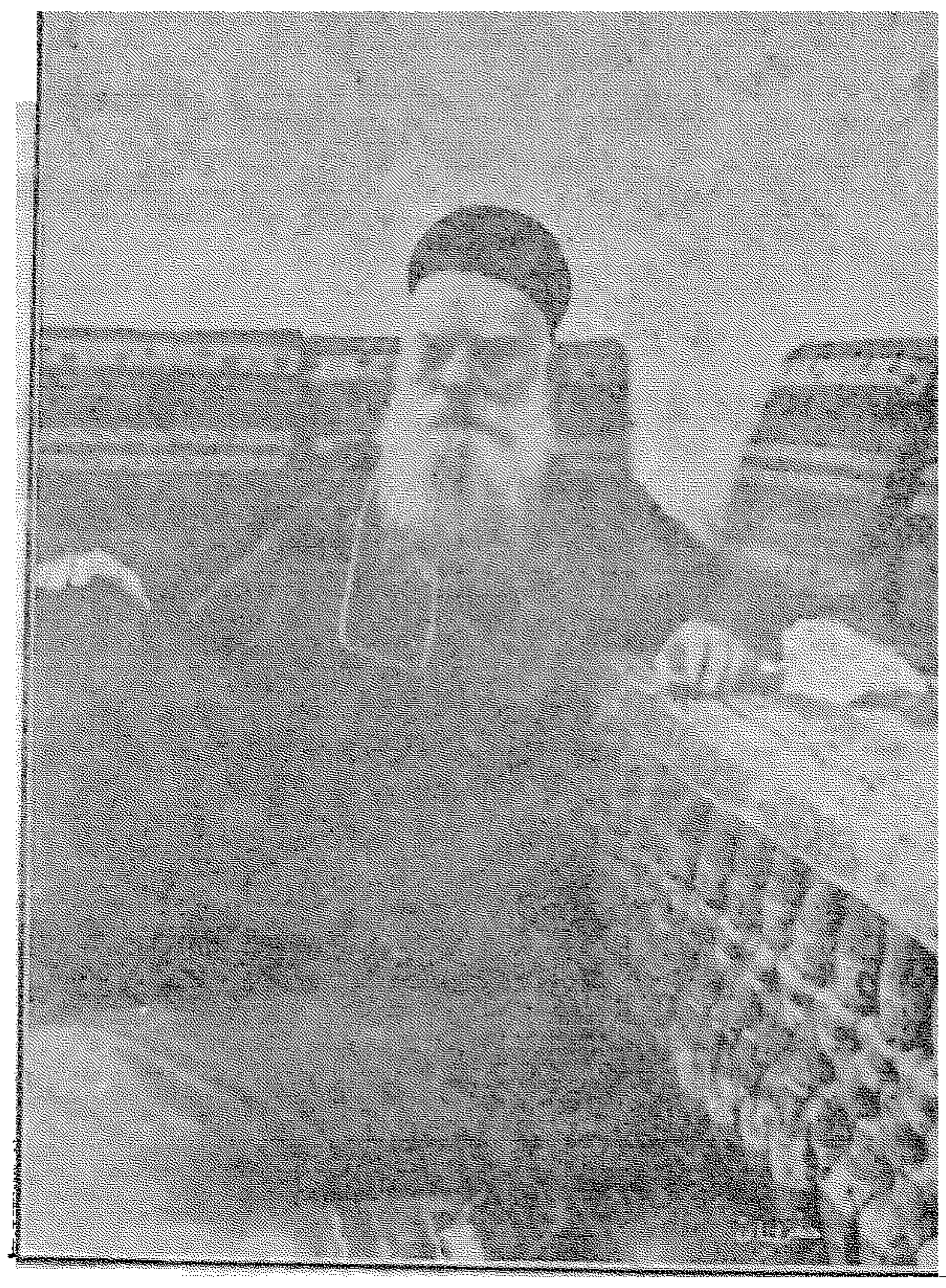

البطريرك اللبناني

بمناسبة اول ايلول ننشر رسم البطريرك اللبناني الجليل رئيس الوفد الذي ذهب الى باريس مدافعاً عن استقلال لبنان وعن حدوده الحالية • وهو الذي حمل الوثيقة الاولى من حكومة فرنسا بالاعتراف بهذا الاستقلال وبالحدود اللبنانية الحاضرة

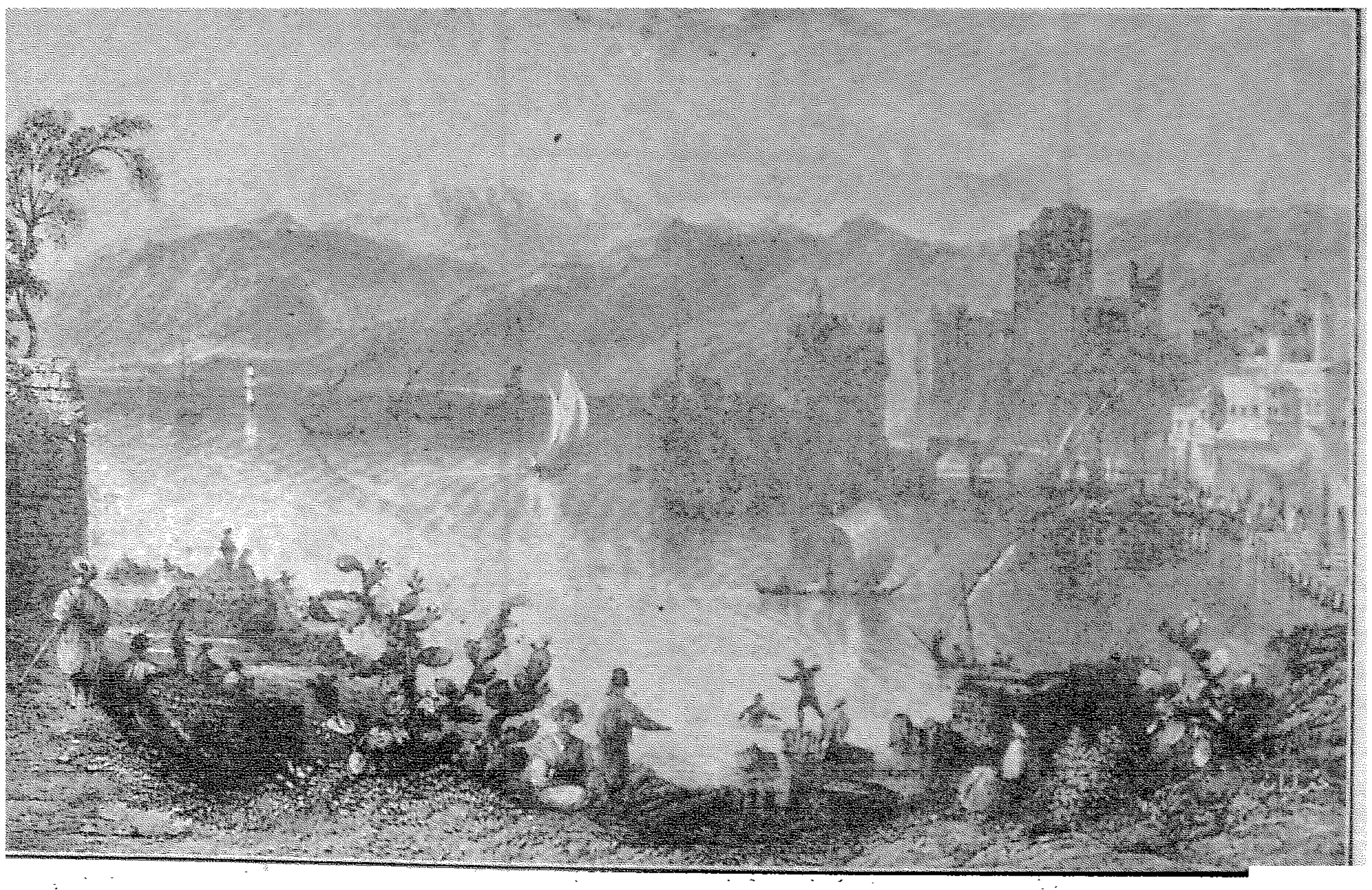

بيروت من مئة عام

ننشر هذا الرسم التاريخي الذي يمثل صورة بيروت كما كانت من مئة سنة تقريباً ، وتظهر في الرسم ابراج المدينة القديمة التي كانت على البحر تماماً قبل ردمه • ويرى الناظر الفرق العظيم بين هذه الصورة وصورة بيروت الجديدة المنشورة تحت هذه الصورة

في رياض الشعر

بنت الوطن

للشاعر المهاجر ايليا ابي ماضي

ليس يدري الهم غير المبتلي
طال جنح الليل او لم يطل
ما لهذا النجم مثلي في الثرى
طائر النوم شديد الوجل
اتراه يتقي طائرة
ام به أني غريب المنزل
كلما طالعت خطباً جللا
جاءني الدهر بخطب جلل
اشتكي الليل ولو ودعته
بت من همي بليل اليل
يا بنات الافق ما للصب من
مسعد للناس ، هل فيكن لي ؟
لا عرفتن الرزايا انها
شيبت رأسي ولم اكتهل
سهدت سهدي الدراري انما
شد ما بين المعنى والخلي
ليت شعري ما الذي اعجبها
فهي لا تنفك ترنو من عل
انا لا اغبطها خالدة
ولقد احسدها لم تعقل
كلما راجعت احلام الصبا
قلت يا ليت الصبا لم يزل
ايها القلب الذي في اضلعي
انما اللذة جهلا فاجهل
تجمل « الرقة » في العضب فان
كنت تهواها فكن كالمنصل
هي في الغيد الغواني قوة
وهي ضعف في فؤاد الرجل
لا يغر الحسن ذا الحس فقد
يصرع البلبل صوت البلبل
تقتل الشاة ولا ذنب لها
هي لولا ضعفها لم تقتل
ان تكن في الوحش كن ليث الشرى
او تكن في الطير كن كالاجدل
او تكن في الناس كن اقواهم
ليست العلياء حظ الوكل

...

ما لقومي لا وهي حبلهم
قنعوا من دهرهم بالوشل
انا من امرهم في شغل
وهم عن امرهم في شغل
كلما فكرت في حاضرنا
عاقني اليأس عن المستقبل
نحن في الجهل عبيد للهوى
ومع العلم عبيد الدول
نعشق الشمس ونخشى حرها
ما صعدنا وهي لما تنزل
قد مشى الغرب على هام السهى
ومشينا في الحضيض الاسفل

...

سجل العار علينا معشر
سجلوا المرأة بين الهمل
فهي اما سلعة حاملة
سلعاً او آلة في معمل
ارسلوها تزرع الارض خطى
وتباري كل بيت مثل
تتهاداها الموامي والربى
فهي كالدينار بين الانمل
لا تبالي القيظ يشوي حره
لا ولا تحذر برد الشمأل
ولها في كل باب وقفة
كامرىء القيس حيال الطلل
تتقي قول « اغربي » خشيتها
قولة القائل « يا هذي ادخلي »
فهي كالعصفور وافى صادياً
فرأى الصياد عند المنهل
كامناً فانصاع يدنيه الظما
ثم يقصيه اتقاء الاجل
ولكم طافت به آملة
وانثنت تقطع خيط الامل
ولكم مدت الى الرفد يداً
خلقت في مثلها للقبل
ما بها ؟ ! لا كان شراً ما بها
ما لها من امرها في خبل ؟ !
سائلوها او سلوا عن حالها
ان جهلتم كل طفل محول
في سبيل المال او عشاقه
تكدح المرأة كدح الابل
ما تراها وهي لا حول لها
تحت عبء فادح كالجبل
شدت الامراس في ساعدها
من رأى الامراس حول الجدول
جشموها كل امر معضل
وهي لم تخلق لغير المنزل

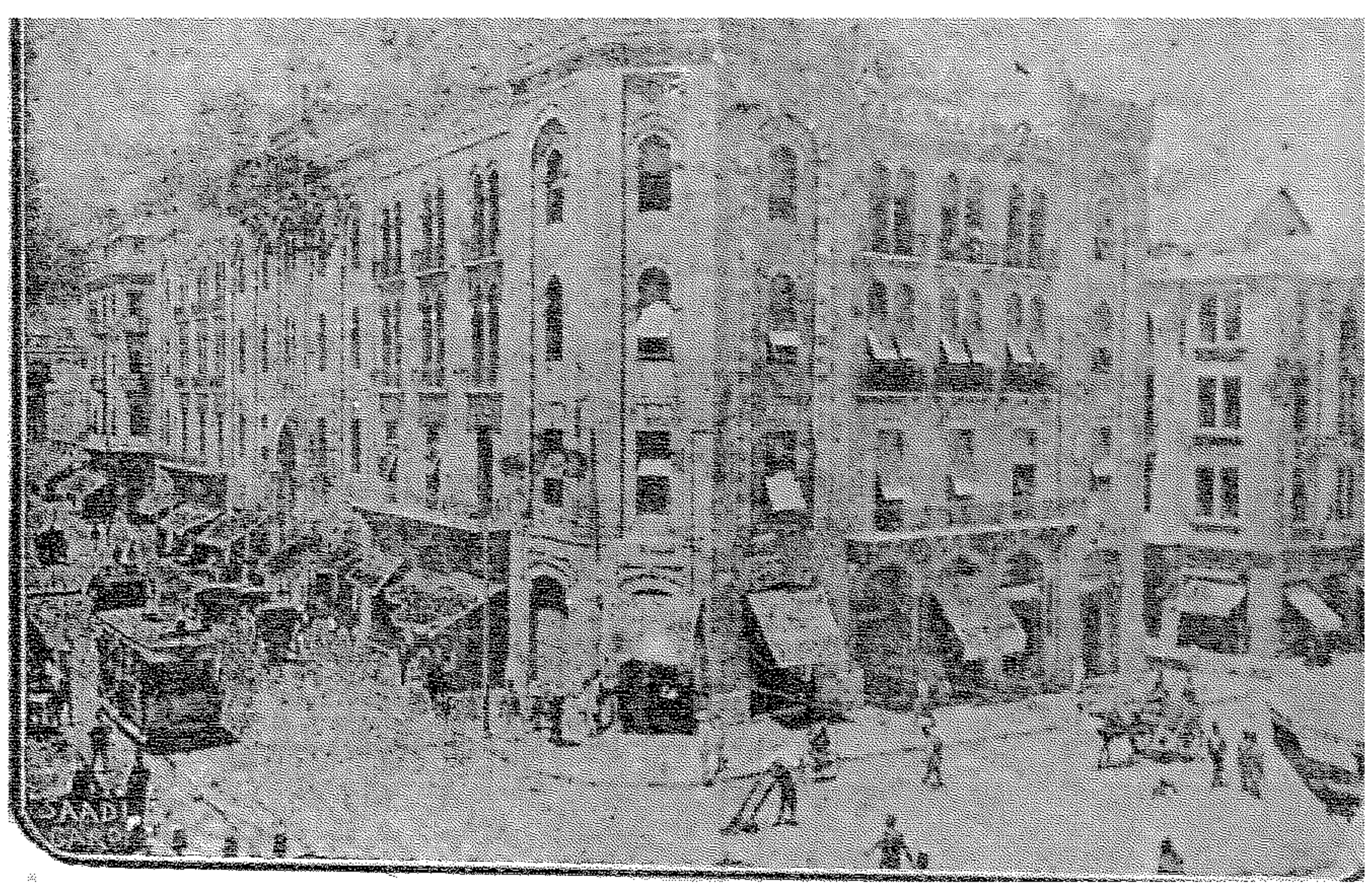

بيروت عام ١٩٢٨

بمناسبة نشرنا صورة بيروت القديمة ننشر هنا قسماً من البنايات الجديدة التي تقوم اليوم بجمالها وتنسيقها مكان تلك الاخربة القذرة • والرسم يمثل بناية البلدية الكبرى — اول شارع ويغان « سوق الخمامير سابقاً » — وهذه البناية تعد من اجمل بنايات المدن العصرية • وهي من هندسة الاستاذ يوسف بك افتيموس •

وننشر هذه الرسوم بمناسبة اول ايلول •

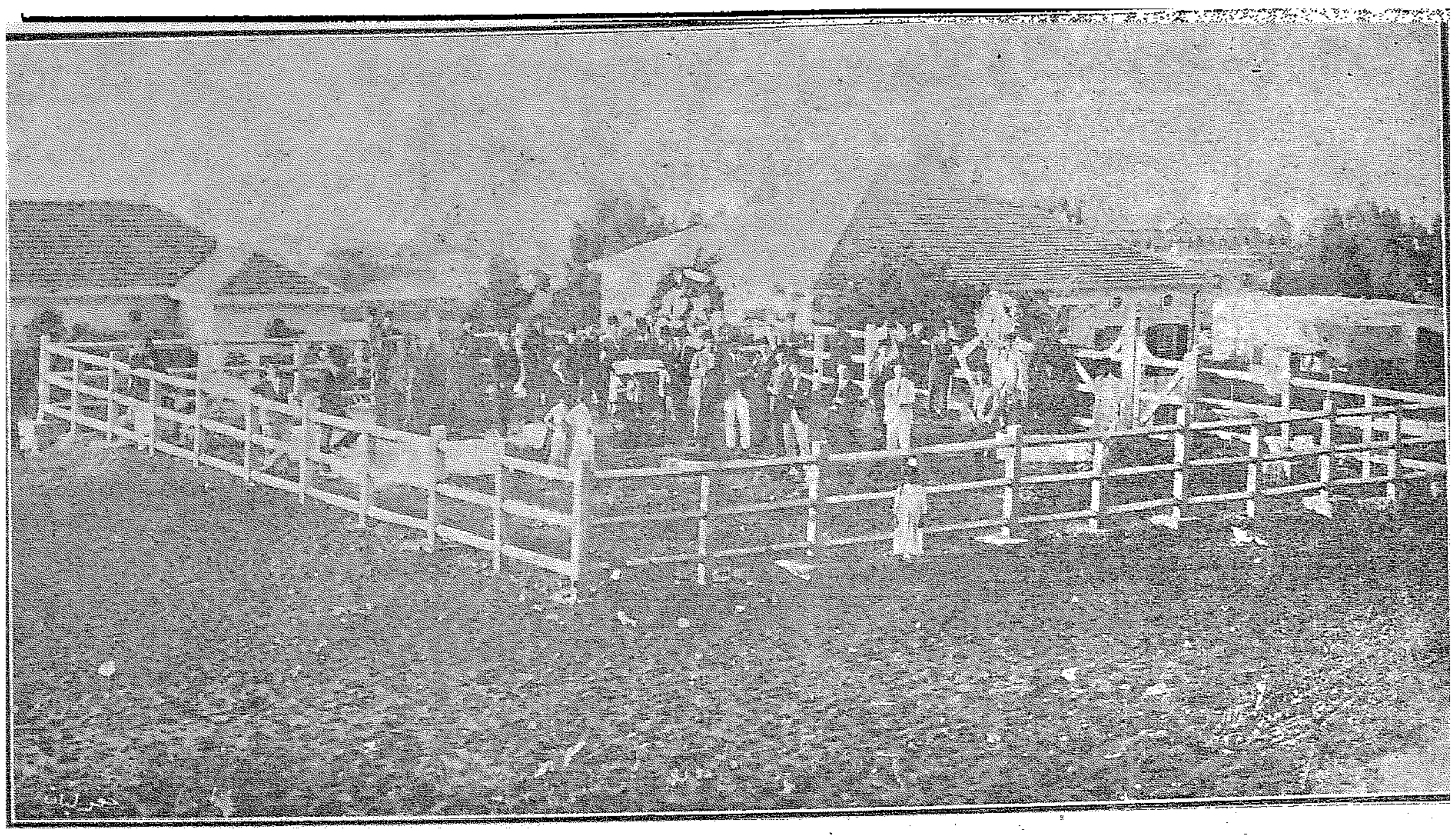

مدافن شهداء الوطن — على الرمل

بمناسبة العيد الرسمي لشهداء الوطن في ٦ ايلول ننشر رسم مقابر الشهداء على رمل بيروت وقد احيطت قبورهم بحاجز من الخشب • واجتمع فريق من الشبان يحملون الزهور الى قبور الشهداء

وبهذه المناسبة نناشد الحكومة اللبنانية الجديدة ان تهتم بالاثر المنوي اقامة للشهداء في ساحة اعدامهم فقد كفانا اهمال هذا الواجب المقدس الى الآن

تصوير المعرض

ولدا القومندان ترابو

اخذنا هذا الرسم يوم سفر الكومندان ترابو وعائلته من لبنان وقد وقف الولدان ينظران نظرات الوداع الى هذه البلاد التي عاشا فيها كابناء الملوك في عهد ابيهما الحاكم • وقد عهد الحاكم ترابو في ذلك الحين الى الاستاذ عبد الرحيم بك قليلات بتعليم اولاده جميعا اللغة العربية — لغة البلاد

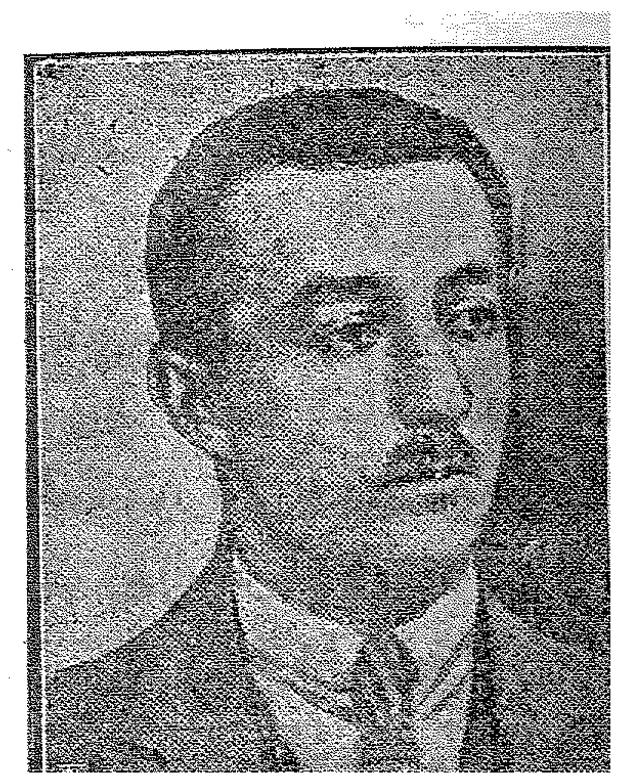

احمد زوغو

الذي اعلن ملكا على البانيا بلقب صاحب الجلاله اسكندر بك الثالث • والملك الجديد لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره

فاذا فارقت الدار ضحى
لم تعد الا قبيل الطفل
الفت ما عودوها مثلما
تألف الظبية طعم الحنظل

• • •

بنت سوريا التي ابكي بها
همة الليث وروح الحمل
ما أطاعوا فيك احكام النهى
لا ولا قول الكتاب المنزل
قد اضاعوك وما ضيعتهم
فاضاعوا كل ام مشبل

• • • •

قل لهم ان تطلبوا المجد فلا
تطرحوا آدابكم في السبل

نفى الشيخ تاج الدين خبر عزم الحكومة السورية على ارسال وفد رسمي الى باريس

• • •

عائلة القومندان ترابو في لبنان

تصوير المعرض

كان القومندان ترابو اول حاكم عينته المفوضية على لبنان الكبير عقيب اعلانه • وكان القومندان رجلاً طيباً لولا شدة تعلقه بكرسي الحاكمية • وكانت عائلته من خيرة العائلات فضلا وادباً وهذا رسم القامندن مع زوجته وكريمتيه في احدى حفلات لبنان الجنوبي والى جانب الانستين ترابو ابرهيم بك حيدر فيوسف بك الزين

عجائب الفن

استخدمت يوم الاثنين الآلات الناطقة والصور المتحركة ومجسمات الصوت كلها معاً لاول مرة في التاريخ لتخليد اصوات الساسة الذين وقعوا مستنداً رسمياً دولياً

وقد حولت (قاعة الساعة) في وزارة الخارجية الى معمل لاخذ الصور المتحركة وعلقت فيها ثمانية مصابيح كهربائية كبيرة ساطعة النور لتصوير المناظر ووضعت فيها آلات مجسمات الصوت حتى تيسر سماع اوطأ همس دار على الاسرار الدولية للمنصتين على الآلات اللاسلكية في طول اوربا وعرضها

وسجل خير في الالة الناطقة بواسطة آلة تصوير خاصة وآلة مجسمات الصوت ملامح وجوه الساسة وكلماتهم لتلذذ بها ملايين الخلائق التي ترتاد دور السينما في جميع انحاء العالم

• • •

ملك مصالح

نشرت الديلي ميل تلغرافاً جاء فيه ان ملك الافغان اخذ يحول بلاده الى بلاد عصرية وقد ادخل فيها اصلاحات كبيرة في ادارة الحكومة والتعليم • وتخرج ملكة الافغان سافرة • وقد امر ملك الافغان الرؤساء بالعدول عن لبس الجلابيب والعمائم والاحذية المصنوعة من الحبال ووزع بدلات ردنجوت وبرانيط من الجوخ

وقد اخذوا يصنعون في كابول عاصمة الافغان الملابس على الازياء الاوربية من الاقمشة الوطنية • وقد رأى ملك الافغان ان اللحى الكثيفة لا تطابق ما يقتضيه البرلمان من الوقار فاقنع كثيرين من اعضاء البرلمان بحلق لحاهم فحلقوها مع ان الاحاديث تأمر بابقاء اللحى ولبس العمائم مثل النبي محمد وقد حيا ملك الافغان المندوبين مصافحة ولم يسمح لهم بتقبيل يده

• • •

حكاية عريضة

تناقلت الصحف الدمشقية بين مصدق ومكذب حكاية عريضة سرية قيل ان ٤٨ نائباً من اعضاء المجلس التاسيسي قد وقعوها وفيها طلب بتأجيل بحث المواد الست التي اوقفت اعمال المجلس التأسيسي بسببها

وهذا ما قالته جريدة المرصاد بهذا الشأن :

«وقد كان لهذا الخبر اسوأ وقع لدينا فقصدنا بعض المراجع ذات الاطلاع لمعرفة صحة الخبر من بطلانه فوجدناها شديدة التكتم وحريصة جداً في الادلاء باي تصريح يجلو الغامض

غير اننا وقفنا اثناء البحث على خبير مطلع اكد لنا وجود المضبطة المذكورة وانها ضمت بالفعل الى التقارير الكثيرة التي ينقلها حضرة المفوض السامي في حقيبته الى باريس ولكنه لم يجزم بصحة عدد التواقيع بل اكتفى بان قال ان اربابها يشكلون اكثرية من بين زملائهم اعضاء الجمعية التأسيسية •

وليس خبر هذه المضبطة حديث العهد فقد بذلت مساع جدية لتوقيعها من اعضاء الجمعية فوقعها بعضهم ورفض البعض الآخر توقيعها وكان المعروف حتى ايام خلت ان الذين وقعوها لم يكونوا سوى اقلية ضئيلة فكيف نجحت الدعاية اخيراً هذا النجاح الكبير فاصبحت الاقلية اكثرية؟

استدعى رئيس الوزارة السورية الى مكتبه مديري المصارف وبينهم مدير المصرف السوري ونصحهم بلزوم تناول الفوائد القانونية وبالتساهل مع التجار وبتسهيل معاملات القطع والجيرو دفعاً لشر الازمة الاقتصادية النازلة بالبلاد

رواية العدد

الورقة غرو ٩

خرج نخله من (السركل) بينما كانت الساعة تتمشى نحو الثانية بعد انتصاف الليل وكانت الغيوم السوداء الكثيفة تغطي صفحة السماء وتحجب القمر عن العيون، والظلام وقد اثقل عاتق الليل باشباحه وشوارع المدينة مقفرة ساكنة لا يسمع في ارجائها غير هزيم الرياح تصفر في وجه الصباح

تنفس الشاب الصعداء وتمتم بعض كلمات تدل على يأسه، ثم اخفى يديه تحت ردائه ومشى يقطع الشوارع الى منزله وهو يفتش عبثاً في جيوبه ليرى فيها قطعة من النقود او ورقة بنك نوط صغيرة

انه كان قد خسر كل ما معه على طاولة (البكارا) ولم تكن تلك المرة هي الاولى التي يخسر فيها على الطاولة الخضراء بل انه قضى زهو شبابه بين اوراق اللعب واللاعبين ، يخسر كل ليلة ويقسم في آخرها ان لا يعود الى اللعب ثم يعود صاغراً مدفوعاً بقوة ذلك الطمع الغريب الذي يقول دائماً لصاحبه — انك خسرت البارحة وستربح اليوم .

وكان ما خسره نخله في هذه الليلة آخر ما ابقته له الايام من ارث ابيه وكان له بعض بقايا حلى حفظها تذكاراً من عهد امه فباعها لما قيل له ان في احدى زوايا العاصمة نادياً سرياً للعب يجتمع فيه بعض الاجانب الغرباء — اعتقاداً منه انه يسترجع مع هؤلاء كل ما كان خسره في « السركل »

ولكنه خسر تلك البقية ايضاً وعاد ادراجه الى البيت قاطعاً المدينة من طرفها الغربي الى قلب جهتها الجنوبية الشرقية بين ازقة مقفرة مخطرة لا يأمن السائر فيها على حياته

ولكن نخله لم يكن معه اجرة العجلة ليركب ثم انه لم يكن يخاف اللصوص والاشقياء لانه كان خاوي الجيب نافض المحفظة

ولم تكن المسافة قصيرة بين السركل وبين غرفته ولكنه كان يقطعها وهو لا يشعر بطول الطريق لان افكاره كانت مشغولة بخسارته

اخذ يذم نفسه ويلعن حظه ويعاتب ضعفه ويقسم ان لا يعود الى اللعب مرة اخرى ثم قرر ان يبدأ بشغل مفيد يكسب منه عيشه وحياته وشرفه

وانه يسير الهوينا على طريق الشام قرب تلك الازقة الظلمة المقفرة اذا بيد قوية تأخذه من خناقه وترمي به عرض الارض واذا بصوت يقول له:

— اشلح تربح

وما هي الا ثانية حتى كان نخله مرمياً على الارض واللص جاثماً على صدره وبيده خنجر حاد

لم يخف صاحبنا من هذا الاعتداء بل ابتسم للمعتدي لانه لانه كان عالماً ان اللص سيعود عنه بخفي حنين

وبعد ان فتش اللص كل جيوب نخله ولم يجد فيها شيئاً سأله :

— اليس معك ساعة ؟

— كلا فقد تركتها عند عمتي

— ولا يوجد معك نقود ؟

— انني باق بدون عشاء الى الان

— ولا اوراق نقدية سورية على الاقل

— لقد خسرتها كلها في الباكارا

وبدون ان يعرف السبب الذي دفعه الى الكلام اكمل قائلاً :

— آه لو ساعدني الحظ ولعبت دوراً واحداً بعد لكنت ربحت كل الربح لاني شعرت ان الحظ اصبح على رؤوس اصابعي

فاخذ « الازعر » بيدي نخله وساعده على النهوض وتمتم في اذنه :

— اصحيح انك كنت على وشك الربح ؟

— اقسم بشرفي

وحاول نخله الافلات منه فاخذه اللص من طرف ردائه وقال :

— رويدك قليلاً يا صاح . انني قد توفقت الليلة قبل قدومك بصيدة وجدت معها بعض اوراق نقدية فهل تريد ان تساعدني ؟

— باية طريقة

— ان تأخذ هذه الاوراق وتلعب لي

فلم يثبت نخله امام هذه التجربة الجديدة وبدون ان يفكر اجاب :

— بطيبة خاطر : هل انت واثق بي ؟

— نعم لاني اعرف شرف كلام المقامرين فاذهب والعب وسانتظرك انا هنا الى الساعة الرابعة صباحاً .

• • •

اخذ نخله اوراق اللص وأسرع الى ذلك النادي السري فوجد على الطاولة غريباً اميركياً وصل بعد ذهابه وملء حقيبته الذهب وصار يلعب على المكشوف ويربح ارباحاً طائلة

دخل نخله صفوف اللاعبين واخذ ورقة مع الغريب الغني فربحت وبدا الحظ يرافق اوراقه فصار كلما اخذ الاميركي ورقة وقال :

— ثمانية

يفتح نخله ورقه كاشفاً عن — تسعة

الى ان جمع امامه اربعمئة الف فرنك في ساعتين وكان الوقت قد حان للانصراف فحمل غنائمه وهو لا يصدق بما بين يديه وصار يمشي ذهاباً واياباً كالمجانين .

انه استرجع في ليلته نصف خسائره في القمار واسترجعها بمال اللص

عاد صاحبنا الى حيث تواعد مع (لصه) على الاجتماع وكانت الساعة تقارب الخامسة فعجب لعدم وجود الرجل في المكان المعهود واخذ يفتش عليه ويناديه بصوت خافت وما من مجيب الى ان عثرت رجله اخيراً بجسم على الارض مانحنى عليه وعرف فيه صاحبه فاخذ يهزه قائلاً :

— قم يا صاح قم من نومك

ولكن الرجل لم يتحرك . فتأمله نخله ملياً فاذا عيناه بارزتان وفمه عائم بالدم وصدره مخضب بطعنة خنجر باق فيه

من هو مندوب الحكومة

من اسبوعين نشرنا في المعرض البيان الجميل الذي نشره على اخواننا المهاجرين في الولايات المتحدة النائب الكريم الشيخ يوسف اسطفان وفي البيان ان الشيخ يوسف هو مندوب من قبل الحكومة اللبنانية لدرس احوال المهاجرين وسماع طلباتهم وحضهم على المجيء الى اوطانهم . ونشرنا ايضاً اخبار الحفاوة وحفلات التكريم التي اقيمت للشيخ النائب

واليوم طالعنا في الصحف الاميركية بياناً جديداً بتوقيع الاستاذ روفائيل لحود صاحب جريدة بيبلوس يقول فيه انه مندوب الحكومة اللبنانية الى المهاجرين لدرس احوالهم وسماع طلباتهم وحضهم على العودة الى الاوطان

فاخذتنا الحيرة من هذا الموقف وصرنا نخاف ان يهزأ منا ومن حكومتنا المهاجرون . فكيف يجوز ارسال مندوبين في وقت واحد وبمهمة واحدة بدون ان يكون لاحدهما علاقة بالاخر

اننا نسأل الحكومة ونطالبها بالجواب رسمياً عمن هو مندوبها الرسمي ، حتى لا نصبح سخرية في أفواه المهاجرين

والى القاريء بعض ما جاء في بيان روفائيل افندي لحود الذي نشره يوم وصوله الى نيويورك :

.. وشاءت حكومة جمهوريتنا ان تشترك معي بحثكم على تحقيق هذه الامنية فكلفتني ان اخاطبكم باسمها وانقل اليها طلباتكم وتمنياتكم واراءكم فتدرسها وتعمل على تحقيقها . وقد لاقيت عند مروري في باريس تشجيعاً من السلطات الافرنسية مما يبرهن لكم على حسن نوايا الدولة المنتدبة وعلى استعدادها الطيب . ومما قاله لي المسيو موغرا رئيس القسم الشرقي في الوزارة الخارجية الافرنسية « انني اشترك باسم الدولة المنتدبة على اختيارك لهذه المهمة الكبيرة المملؤة بالصعوبات . ففرنسا تحبذ عملك وهي تساعدك على تحقيقه بكل ما في امكان سفرائها لدى سائر جمهوريات الاميركتين التي ستزورها »

لم اكن لاجهل عندما اخذت على عاتقي هذه المهمة انها ثقيلة تنوء تحتها اكتاف الجبابرة . ولكنني كنت اعلم ان من كان في قلبه ذرة ايمان صحيح لفعل ايمانه بالجبال فينقلها ويلاشيها . فاقدمت لثقتي بايماني واخلاصي . متكلاً على وطنيتكم المشهورة وهمتكم العالية وسابسط مهمتي في محاضرات القيها في اكثر المدن الحافلة بالاخوان المهاجرين هنا في الولايات المتحدة وفي سائر جمهوريات اميركا اللاتينية

الوفود السورية

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية انهم يتحدثون في المقامات السياسية عن امكان سفر ثلاثة وفود سورية الى باريس احدها يمثل الجمعية التاسيسية ويدافع عن وجهة نظرها في مسالة الدستور والثاني يكون على صلة بالحكومة السورية . والثالث برئاسة صبحي بك بركات رئيس الحكومة السورية السابق .

خصص حضرة رئيس الوزارة اللبنانية يومي الاربعا والجمعة من كل اسبوع لاستقبال زائريه من الساعة العاشرة والنصف الى الظهر .

لبنان في المهجر

في الحفلة التكريمية الكبرى التي اقامها لبنانيو الولايات المتحدة للنائب الشيخ يوسف اسطفان مندوب الحكومة الى المهاجرين القى الشيخ خطاباً ممتعاً نأخذ منه هذا البحث الاقتصادي :

ان في لبنان مشاريع عمرانية كثيرة اقرها المجلس النيابي واعطى بها امتيازات بوشر العمل بها . كما قد يكون اتصل بكم خبرها . وفيه مشاريع كثيرة باقية يسعى الاجانب سعياً حثيثاً نشيطاً للحصول على نصف راسمالها من الوطنيين ليبدأوا العمل بها . اذكر لكم من هذه المشاريع خمسة يجب ان تكون مطمح انظار اخواني الاغنياء في المهجر . لما فيها من الفوائد المالية الكبرى لهم ولما ينتج عنها من النفع العميم للوطن العزيز

اولا — تاسيس مصرف زراعي عقاري لاحياء الزراعة الوطنية كالدخان — والقطن — والحرير وماشاكل — ولتشجيع الاصطياف باعطاء القروض اللازمة لبناء البيوت والنزل ولتاثيثها التأثيث العصري

ثانياً — تاسيس مصرف صناعي لاحياء الصناعة . ولمساعدة الشركات التي تتألف لتوليد الكهرباء ولجر المياه . ولحفر المناجم . ولاستخراج المعادن . وما كان من هذا النوع

ثالثاً — تأسيس شركة لاعمال الري في سهول عكار . وبعلبك . وصيدا . وصور وخلافها . وكانت وزارة النافعة اللبنانية قد درست هذا المشروع درساً دقيقاً ووضعت له الخرائط التي لا تزال موجودة عندها

رابعاً — تأليف خط شركة لمد حديدي بين طرابلس وبيروت يسير على الكهرباء

خامساً — تاليف شركة لانشاء معامل للترابة لافرنجية . لان البلاد تنفق المقادير الكبيرة من هذا الصنف .

سافر الهر فون شوبرت رئيس الوفد الالماني في مجلس جمعية الامم الى جنيف لحضور اجتماع المجلس وعرج في طريقه على بادن بادن حيث بقي ساعتين وحادث الهر ستراسمان . اما صحة الهر ستراسمان فانها حسنة وينوي رئيس الحكومة الالمانية ان يزوره في بادن بادن . وقد كذبت المصادر الرسمية ما اشاعته بعض الصحف الاجنبية عن عزمه على الاستقالة في شهر اكتوبر المقبل

• • •

اتمن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

البضائع الصيفية

في محل
ميشال كريدى
الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل
الخياط النسائي المشهور
يوسف الصدي
حي السراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيب الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ولهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جذيدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكة والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بت الدين المشهور الذي يعاشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة • موفورة فيها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

شركة نقلات دبش وعكاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين
الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

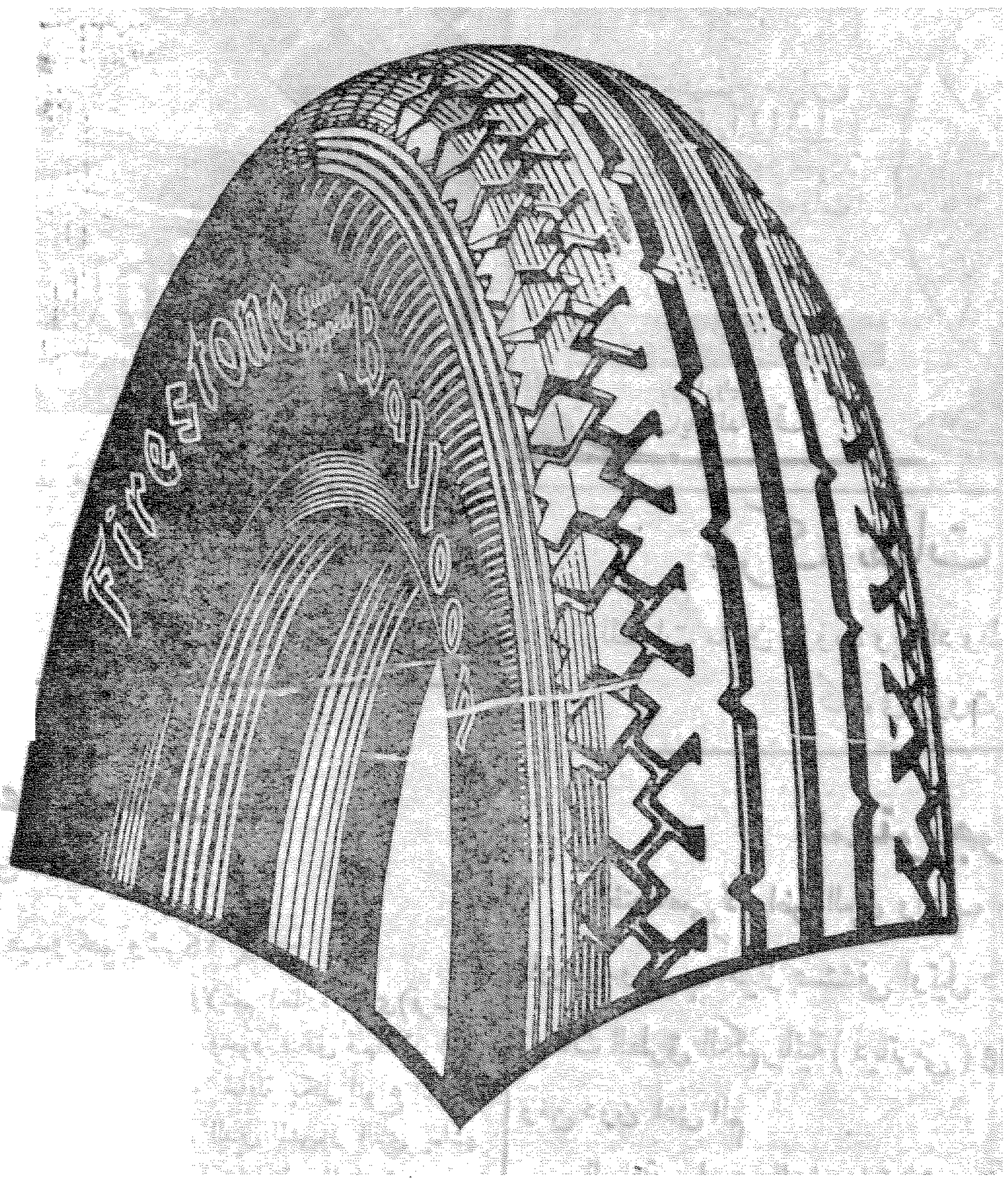

شامبرير

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنان وسوريا

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال
ان الوزارة الحماسية هي التي ستتقدم الى مجلس النواب بمشروع تعديل الدستور والغاء التعيين منه وان فرنسا ستطلب ارسال حصتها من بترول الموصل في انابيب تصب بطرابلس

بيروت الاربعا في ٥ ايلول سنة ١٩٨ | المسؤول: ميشال زكور

الزعماء في البانيا يهددون بالثورة • تصريح هام للمفوض السامي

لقطات الطريق

كيف ينتخب رئيس الجمهورية

ارادت بعض الجرائد التي تدافع عن دعاية جورج لطف الله لرئاسة لبنان ان تبرر بذله المال في هذا السبيل فزعمت ان مؤيدي «هوفر وسميث» جمعوا ملايين الدولارات لانفاقها في تأييد هذا وذاك من المرشحين لرئاسة الجمهورية الاميركية الكبرى •

فنفياً لما علق في ذهن هذه الرصيفات من مبدأ بذل المـال في سبيل رئاسات الجمهورية في العالم نود ان نأتي هنـا على صفحة موجزة من انتخاب رؤسـاء الجمهوريات

وها نحن نبدأ بالولايات المتحدة التي كانت حجة عند بعض المأجورين لتبرير عمل الامير جورج لطف الله في اغراء الناس

ان رئاسة الولايات المتحـدة لم يصل اليها حتى الان رجل غني، على ما في الولايات المتحدة من ملوك المـال وجبابرة الملايين

ومعلوم ان الشعب هو الذي ينتخب في اميركا رئيس الجمهورية لا المجلس • فالجمهوريون يجمعون المال لتأييد مرشحهم والانفاق على الناس الذين يـأتون للانتخاب من جهات بعيدة • وكذلك يفعل الديموقراطيون • وكذلك يفعل ايضاً المرشحون للنيابة عند جميـع الشعوب عندما تنفق احزابهم او ينفقون هم على انتخابهم بعض المال للسيارات التي تقل الناخبين وعلى ما يشبه السيارات من مستلزمات الراحة لهؤلاء الناس الذين يأتون ليخدموك بالانتخاب فلا يجوز ان تـكلفهم فوق عنائهم ، وهم فقراء ، اموالاً من جيوبهم ربما كان اولادهم وعيالهم احق بها منك

ولـكن، لا المستر هوفر ولا المستر سميث ينفقان درهماً واحداً من مالهما في سبيل اغراء الصحف وفي سبيل مشترى اصوات النواب لرئاستهما فضلاً عن ان هوفر وسميث هما فقيران • فالاول كان بائع جرائد والثاني كان خادماً عند بائع سمك •

وفضلاً عن ان كل واحد منهما هو مرشح حزب يؤيده الالوف والملايين فيه ، وفضلاً عن ان الشعب عرف تمام المعرفة ولمس بيده ورأى بعينه جلائل الخدمات التي قام بهـا سميث وهوفر لبلادهما فهو ينتخبهما لاجل هذه الاعمال الجليلة التي قاما بها، لا لاجل مال في صناديقهما ينفقان منه لاغراء الناس ، ولا انخداعاً بوعود لم ينفذ منها شيء حتى الان • ولم نسمع ان رجلا سعى الى رئاسة جمهورية وجعل لانفاقه بعض ماله

بوانـكاره في جميع اطواره

احتفل في فرنسا من اسبوعين بمرور ٨٦ سنة على مولد المسيو بوانـكاره • وهذا الرسم يمثل رجل الساعة في فرنسا اليوم باطوار ثلاثة • فالصورة الاولى (جهة اليسار) تمثله في يوم تناولـه القربان المقدس للمرة الاولى وكان عمره ١٢ سنة • والثانية (في الوسط) تمثل بوانـكاره ضابطاً في فرقة القناصة عام ١٨٩٧ والثالثة (جهة اليمين) وهي تمثله اليوم يتحدث مع محافـظ (سامبنيي) اثناء الانتخابات الاخيرة

في سبيل بعض مشاريع بلاده شرطاً ، هو الوصول الى رأسة الجمهورية

وفي المانيا ينتخب الشعب جملة رئيس الجمهورية ، كما هي الحالة في اميركا • فهل أنفق المال في انتخاب رئيس جمهورية المانيا ، وهل كان الرئيس الاول ايبرت غنياً ؟ ؟ وهو الذي مات في عهد رئاسته وعائلته لا تملك بعده ما يقوم باودها • وهذا الرئيس الحالي هندنبرغ لا يملك غير مرتب الرئاسة معاشاً ؟ ؟

بينما نجد في المانيا مئات من ارباب الملايين الذين خدموا بلادهم بالفعل لا بالقول !

وهذه فرنسا التي تقوم على تدريبنا على طرق الحـكم وعلى حياة الاستقلال في سوريا ولبنان فان انتخاب الرئاسة فيها

ملك البانيا الجديد

نشرنا في العدد الفائت رسماً قديماً لاحمد زوغو ملك البانيا الجديد الذي اصبح اسكندر بك الثالث وقد وصل الينا رسمه الاخير الذي يراه الناظر فوق هذا الـكلام

يقوم به المؤتمر المؤلف من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ • فهل يقدر انسان

على الارض ان يذكر لنا ان هذا المؤتمر انتخب رئيساً واحداً للجمهورية مدفوعاً الى هذا الانتخاب بعامل المال ؟ وهل يقدر احد ان يوجد لنا بين جميع رؤساء فرنسا رئيساً واحداً كان من الاغنياء وكان من الذين يبذلون المال ويشترون الصحف والناس والنواب للوصول الى الرئاسة ؟

بل اننا نذكر ان كبير اغنياء فرنسا البارون دي روتشليد خاض غمار المعارك الانتخابية النيابية في الانتخاب الماضي ونجح فيه . ولكن المجلس النيابي كسر انتخابه واعلن فساده عندما ثبت عليه انه استعمل ماله لرشوة الناخبين

وفي الانتخاب النيابي الاخير في فرنسا هذه السنة كسر المجلس ايضاً انتخاب المسيو فالنسي، ليس لانه رشا الناس بل لانه وعد ناخبيه انه سينفق التعويض النيابي الذي ياخذه —كنائب— من الحكومة على الاعمال الخيرية في منطقته . فاعتبر المجلس هذا الوعد من نوع الرشوة والاغراء . واعلن فساد انتخاب النائب

هكذا يفعلون في انتخاباتهم وهكذا ينزهون كرامة الامة الممثلة برئاسة جمهوريتها ومجالس نوابها

وهذه جمهوريات العالم باسره من اميركا الى اوربا الى آسيا الى افريقيا . هل يقدر صحافي واحد ان يوجد لنا بين كل هذه الجمهوريات رئيسا واحدا وصل الى الرئاسة بواسطة بذل المال في سبيلها لاغراء الصحافيين والنواب وافراد الشعب بل هل يوجد بين هؤلاء الرؤساء جميعاً رجل واحد اعتمد على غناه للوصول الى الرئاسة؟

بل هل يوجد بين رؤساء جمهوريات العالم باسره رجل واحد غني؟؟

اننا نواجه الحقائق كما هي، لا نتظاهر بالعفة ولا نفاخر بها . ولا نرد على الذين يتهموننا باننا انما ننتقد لاننا لم نعط مثلهم فهم يعلمون ونحن نعلم كل الحقيقة

ولكننا نحارب هذه الدعاية المأجورة المشبوهة انقاذا لكرامة شعب صغير، حتى لا يقال عند غدا — انه اسفل شعب على الارض لانه باع رئاسته الاولى بالمال—

اخبار محلية

مشروع نهر الصفا

بمناسبة الضجة القائمة اليوم حول مشروع توليد الكهرباء من مياه نهر الصفا قابل مندوبنا حضرة المسيو (دي ميامندر) مدير شركة الكهرباء صاحبة مشروع نهر الصفا . فادلى اليه المدير بالتصريحات الاتية :

— ان الضجة القائمة حول هذا المشروع لا سبب لها ، واعتقد ان بعض الناس ادخلوا في عقول الاهالي اموراً لا اصل لها من الصحة . لا سيما وانه لم يتم بيننا وبين الحكومة شيء راهن حتى الآن ،والشروط التي سيتفق عليها ستعرض على مجلس النواب اللبناني . وستحفظ في هذه الشروط حقوق كل واحد من الاهالي في مياه النهر

ونعتقد ان عملنا سيفيد الاهالي في ري اراضيهم لانه سيساعد على حصر كمية الماء كلها وفي هذا الحصر ما فيه من الفائدة لاصحاب الاملاك

ان الاراضي الواقعة تحت الشلال الذي سنحدثه لتوليد الكهرباء لا تخسر نقطة واحدة من مياهها بل تربح زيادة بسبب حصرنا لكمية الماء . واما الاراضي الممتدة بين منبع مياه النهر وبين النقطة التي سنوجد فيها الشلال وننشيء المعدات ونضع الآلات الضخمة للضغط والتوليد والتي تخوف اصحابها من امكان اخذنا حقهم من مياه النهر فقد تألفت لجنة خاصة برئاسة الاستاذ خوري عضو محكمة الشوف وعضوية مهندسين من الحكومة واثنين من الاعيان اصحاب الاملاك لدرس هذه المسألة وتعيين حق كل واحد من اصحاب الاملاك بالكمية التي تخصه من مياه النهر ومتى فرغت هذه اللجنة من عملها واعطي كل واحد الكمية التي تخصه من الماء تأخذ الشركة الكميات الباقية الزائدة عن حقوق الاراضي المذكورة وتستخرج القوة اللازمة لها من الكهرباء

وهكذا ترى انه لا يخسر احد من الاهالي نقطة واحدة من مائه لري اراضيه . اللهم الا اصحاب الطواحين فوق الشلال وهؤلاء سندفع لهم ثمن طواحينهم كما تقرره اللجنة

على اننا اذا رأينا ان الاهالي رغم كل هذه التصريحات والايضاحات لا يريدون ان يقنعوا بالحقيقة الراهنة فاننا نضطر اذ ذاك ان نعدل عن استخراج الكهرباء من مياه الصفا ونحول جهودنا الى نهر اخر كنهر (الاولي) او كنهر ابرهيم . واذا كنا قد اخترنا نهر الصفا دون غيره فلقربه من بيروت ،

ان نهر الصفا يقدر ان يعطينا في الشتاء قوة ثمانية الاف حصان او اكثر ولكنه يخف جداً في الصيف حتى لا يعود يتجاوز الالفين او اقل وقد درسنا هذه المسألة مدة خمس سنوات متواليات فلو اردنا الاعتماد على قوة مياه النهر وحدها — وهي بالطبع قوة الصيف لا الشتاء—لا يمكننا ان تستخرج منها الا قوة الفي حصان او اقل . ولكننا بالمعدات الموجودة عندنا وبالمعدات التي ستصل الينا قريباً ستتمكن من استخراج قوة ٨٠٠٠ حصان في بيروت . فعندما نقدر على استخراجها من النهر بتمامها نستغني عن العمل بمعدات بيروت . وفي الصيف نكمل النقص الذي يطرأ على قوة مياه النهر بما نولده بواسطة معدات بيروت .

ان مقطوعية بيروت اليوم لا تتجاوز الاربعة الآف حصان ولكننا ننظر الى المستقبل ففي ١٥ او عشرين سنة ستصبح ضواحي بيروت آهلة بالمعامل الصناعية الكثيرة وهذه المعامل يلزمها قوات كهربائية كبيرة لادارتها

ان التنوير وحده لا يستغرق كمية كبرى من هذه القوة ولكن الصناعة تستغرق الكمية الكبرى فالتنوير لا يستغرق الربع بينما الصناعة على قلتها في بيروت اليوم تستغرق الثلاثة ارباع من القوة الحالية

اننا نفكر بايجاد معامل كبرى جداً لصنع السيمانتو وستكون هذه المعامل على الارجح في (جمهور) باديء ذي بدء رغم ان السيمانتو الذي يمكن استخراجه من اراضي الكوره (شكا) هو احسن واجود بكثير . ولكن سهولة المواصلات في جمهور بواسطة الخط الحديدي يجعلنا نفضل مباشرة العمل هناك

ولا بد لمعامل صنع السيمانتو من قوات كهربائية هامة ويمكن اذ ذاك ان تستخدم الكهرباء لتسيير القطار الحديدي ايضاً حتى يتمكن من الاسراع ومن حمل الاثقال الكبيرة

. . .

وما انتهى المدير من حديثه هذا قال للمندوب — والان اسمح لي ان اريك عربات الترامواي الجديدة التي استحضرناها في هذين الاسبوعين من اوربا . وهي احدث واتقن عربات للترامواي ظهرت حتى اليوم في اوربا

وهناك في مستودع العربات الكهربائية الكبير ارانا المدير احدى هذه العربات الجديدة فاذا هي غاية في الاتقان والنظافة والراحة وكلها من الدرجة الاولى واما الدرجة الثانية فتكون ملحقة بها « برومورك » وهي مفروشة اجمل فرش وفيها كل انواع الوقاية من حر الصيف ومن برد الشتاء .

وستبدأ سيرها على خط فرن الشباك — المناره بعد مدة قريبة

لم يستطيع مجلس جمعية الامم في الجلسة السرية التي عقدها مؤخرا ان يضع جوابا على السؤال الذي وجهته اليه حكومة كوستاريكا في شأن موقف جمعية الامم ازاء قاعدة منرو وستستمر المباحثات السرية صباح يوم السبت . والمأمول ان تفضي الى وضع صيغة ترضي كوستا ريكا من دون ان تسوء الولايات المتحدة

تصريح المطران مبارك

عن رأي البطريرك والمسيو بونسو في قضية جورج لطف الله:

اجتمعنا بسيادة الحبر الوطني الصريح المطران مبارك رئيس اساقفة بيروت، في حفلة اول ايلول ، عند حضره رئيس الجمهورية اللبنانية فصرح لنا انه قادم من الديمان حيث اجتمع بغبطة البطريرك الشيخ، وقد ايد البطريرك كل التأييد موقف المطران مبارك في شجب الاكاذيب التي يذيعها دعاة الامير لطف الله ويتهمون بها البطريرك وبعض المطارنة من انهم ارتشوا بمال هذا الامير لتأييد دعايته

وقد اظهر البطريرك للمطران ان فرنسا ايضاً غير راضية عن هذه الدعاية

ومما قاله لنا سيادته انه اغتنم فرصة اجتماعه بالمسيو بونسو في مكتبه بالمفوضية وكان حاضراً المسيو موغرا فسألهم باسم البطريرك عن موقف المفوضية تجاه قضية جورج لطف الله فاجاب المسيو موغرا — ان غبطته قد تلقى جواب المفوضية مؤخراً بهذا الشأن

فقال المطران مبارك — اذن اسمحوا لي يا حضرة المفوض السامي ان اسألكم باسم مطران بيروت عن مبلغ الصحة فيما يشيعه بعض الناس من ان بعض موظفي دار الانتداب يؤيدون جورج لطف الله بل قد تجاوز بعضهم وذكر اسم وزارة الخارجية ايضاً في هذا التأييد وتجاوزوا في الاشاعات الى اكثر من ذلك

فاجاب المسيو بونسو — يمكنكم يا سيادة المطران ان تعلنوا للجميع بانه لا المفوضية العليا ولا وزارة الخارجية في باريس تؤيدان احداً من آل لطف الله او من سواهم . فالاشاعات التي تذاع بهذا الخصوص هي محض اختلاق

وقد صرح المفوض السامي بعد بضعة ايام بمثل ذلك ايضاً على مائدة المطران في عين سعاده

مجلس جمعية الامم

افتتح مجلس جمعية الامم جلسته الحادية والخمسين، برئاسة المسيو بروسكوب وزير خارجية فنلندا وسيعد المجلس في اجتماعه هذا اعمال الجمعية العمومية لعصبة الامم التي ستجتمع في شهر ايلول ويستعرض اعمال جميع دوائر جمعية الامم وهيئاتها في خلال الاشهر الثلاثة الماضية في جميع الشؤون الاقتصادية والسياسية والفنية . وبما ان الاتفاق الدولي الخاص بالافيون الذي وضع سنة ١٩٢٥ سينفذ في الشهر المقبل فقد قرر المجلس ان يضع النظام الذي يجب اتباعه لتاليف اللجنة المركزية الدائمة التي نص عليها ذلك الاتفاق لذلك ارسل المجلس دعوة الى حكومة الولايات المتحدة للاشتراك في وضع النظام ولتعيين اللجنة المركزية الدائمة . وقرر المجلس ايضاً تعيين الانسة شبتال للقيام بدروس تمهيدية في مسالة الاطفال المعرضين لاخطار ادبية واجتماعية وسينفق على هذا الدرس من هبة تبرع بها المكتب الصحي الاميركي

الحرب بالاشاعات والاكاذيب

حول عريضة تأجيل المواد الست

من اغرب ما نسمعه ونراه اليوم من المناورات السياسية في سوريا حرب الاشاعات والاكاذيب حتى صار الواحد منا يحار فيما يصدق وفيما لا يصدق من الاخبار التي تأتينا من سوريا

كلما نشرت جريدة خبراً عن تصريح لهذا الزعيم او لذاك قام صاحب التصريح يكذبه ويشجبه فتذهب جرائدنا هنا ضحية النشر والتكذيب

ولا ندري من اوجد هذه الطريقة الجديدة في الحرب السياسية بين الاحزاب السورية ولكننا ندري انها طريقة لا يجوز استعمالها لانها غير شريفة

...

نشرت جريدة الاستقلال في عددها الاخير قائمة باسماء نواب قالت انهم هم الذين وقعوا عريضة تأجيل المواد الست واكدت كل التأكيد انهم موقعو العريضة

وما كاد ينتشر عدد الرصيفة حتى قامت قيامة عدد كبير من النواب الذين ذكرت اسماؤهم بين الموقعين فاخذوا يحتجون بشدة

وقد وصلت الينا ظهر يوم الاثنين البرقية الاتية :

بيروت — المعرض

ذكرتنا الاستقلال بين موقعي مضبطة تأجيل المواد الست . فنكذبها ونتحداها والحكومة لنشر صورة المضبطة بالزنكوغراف

نائب القنطرة	نائب حمص
عز الدين سليمان	شكري الجندي

وقد نشرت جريدة (القبس) التي صدرت حديثاً في دمشق وهي تتكلم بلسان الكتلة الوطنية مقالا ردت فيه على « الاستقلال » وراهنت على ان عدداً كبيراً من النواب الذين ورد اسمهم في توقيع المضبطة لم يوقعوها كاحمد بك اللحام وحسني بك البرازي وغيرهما ايضاً

عيد اول ايلول

كانت الحفلة التي اقامها رئيس الجمهورية في حديقة قصر الرئاسة غاية في الرونق والجمال وقد حضرها جميع كبار المفوضية والجيش والبحرية ورجال الحكومة اللبنانية والنواب ورجال الدين واعيان البلاد ورجال الصحافة . وكان الرئيس وعقيلته يستقبلان المدعوين ببشاشة وترحاب

وقدمت جمعية السيدات اللبنانيات في اثناء الحفلة علما لبنانياً جميلاً للجند اللبناني استلمه مع الشكر وزير الداخلية والكولونيل خليل الخازن قائد الجند .

وفي المساء اقيمت الزينات والالعاب النارية في ساحة الشهداء امام دار الحكومة فكانت الجماهير تزدحم ازدحاماً غريباً في كل الساحة الواسعة الارجاء

وحضر هذه الحفلة الليلية من على شرفة دار الحكومة وزراء الداخلية والمالية والصحة والمعارف ومحافظ العاصمة وقائد الجند وبعض كبار الموظفين ورجال الصحافة

ودام المهرجان الجميل الى ساعة متأخرة من الليل

رئيس وزارة محام

جاءتنا من حضرة الوطني الكريم الاستاذ بشاره بك الخوري رئيس مجلس الوزراء السابق الكلمة الاتية:

يتشرف بشاره بك خليل الخوري ، النائب ، رئيس الوزراء سابقاً ، والرئيس السابق لمحكمة الاستئناف ، باعلام حضرتكم انه سيتعاطى مجدداً اشغال المحاماة اعتباراً من ١٥ ايلول سنة ١٩٢٨ وذلك في مكتبه الموقت الكائن بشارع اللنبي ببناية الخواجه فريد عبد الله شقير (قرب ساحة النجمة)

اما للاشغال المستعجلة قبل ذلك التاريخ فالرجاء مخابرة بنك فرعون وشيحا

المعرض — لا نعلق على كلمة رئيس وزارتنا السابق فله من مواقفه المشهودة في المجلس النيابي وفي القضاء اجمل تعليق على مقدرته وكفاءته ولكننا نفخر ان نرى وزراءنا يعودون الى اعمالهم الحرة بمثل هذه البساطة عندما يتركون كراسي الرئاسات والوزارات .

نحن في جمعية الامم

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان مجلس جمعية الامم نظر في الجلسة التي عقدها مؤخراً في اعمال لجنة التعاون الفكرى وعهد الى السكرتير العام بان يرسل الى الحكومات الداخلة وغير الداخلة في جمعية الامم مشروع اتفاق يتعلق بحق الملكية العلمية رغبة في ان يضمن للمخترعين حق الاشتراك في استثمار اختراعاتهم

ثم نظر المجلس في تقرير لجنة الانتدابات الدائمة . فوافق على النتائج التي وصلت اليها اللجنة في شأن الحوادث التي وقعت في ساموى الغربية . اما فيما يتعلق بالانتداب البريطاني على شرق الاردن والاتفاق الذي عقد اخيراً بين بريطانيا والامير عبدالله ونص على تأليف نظام حكم ذاتي لتلك البلاد فان ممثل الامبراطورية البريطانية في مجلس جمعية الامم تلا تصريحاً على المجلس خلاصته ان الانتداب يبقى نافذاً في شرق الاردن وان الحكومة البريطانية تظل مسؤولة عن تنفيذ جميع الاحكام التي ينص عليها الانتداب

واما في شأن الانتداب الفرنسوي على سوريا ولبنان فقد صرح المسيو بول بونكور ان الحكومة الفرنسوية موافقة كل الموافقة على الغرض المقصود من الانتدابات الموضوعة على الاراضي التي كانت جزاء من الدولة العثمانية وهو تحرير الاهالي التي وضعت عليها هذه الانتدابات في النهاية ولا يمكن بلوغ هذا الغرض الا بالاتفاق مع جمعية الامم فعلى الدولة المنتدبة مسؤولية محددة تجاه جمعية الامم وهذا يعني انه يجب ان يكون لها من السلطة ما يقابل ذلك

تلغرافات خصوصية للمعرض

حكومة مصر ترد على مذكرة كيلوج

القاهرة في ٤ ايلول سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » كانت الحكومة الاميركية قد ارسلت الى الحكومة المصرية نسخة من ميثاق كيلوج طالبة اليها توقيعه وقد وضعت الحكومة المصرية رداً على مذكرة الحكومة الاميركية وضمنت الرد تحفظات تتعلق بمصلحة مصر

الثورة تهدد البانيا

لندن في ٤ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » على اثر اعلان ملكية احمد زوغو اصدر زعماء الجمهوريين في البانيا منشوراً شديد اللهجة وطلبوا فيه تدخل جمعية الامم ضد استبداد الملك الجديد . واعلنوا في منشورهم انهم يلجأون الى الثورة ويشعلون نارها في البانيا اذا تركت الحالة على ما هي عليه الان

على الماشي

١

حكاية عيد اول ايلول

بالامس ذهب حضرة (عابر سبيل افندي) واندس بين الشعب اللبناني المحتشدة الوفه تجاه دار الجمهورية والمحتلة جموعه ساحة الشهداء (البرج) بما فيها من شوارع وارصفة وبلكونات وسطوح حتى الشجر التي سقطت منها شجرة بما عليها من صبية صغار (والحمد لله كانت وقعة سليمة) وذلك لرؤية الالعاب النارية الملونة

اخذ « عابر سبيل » يخترق صفوف الواقفين عابراً من رصيف الى آخر متصفحاً الوجوه فاحصاً العيون فرأى ان اعين الصغار مأخوذة بمفاجآت الاسهم النارية . واعين الشابات والشبان « عين هنا وعين هناك » اما اعين الكهول فكانت بذهول « لا هنا ولا هناك »

ثم اقترب من احد رجال الصنف الاخير والذي رأى على سحنته مسحة من الذكاء (لانه بدون مؤاخذة يوجد كثيرون من الكهول يحملون رؤوساً من القرع الناشف » ودار بينهما الحديث التالى :

عابر سبيل — يا عم !! هذا عيد الجمهورية؟

العم — لا . عيد اول ايلول

— عيد اول ايلول ؟ . ولاي تذكار هو ؟

— تذكاراً لاول ايلول

بلحق عابر سبيل بالعم وقال في نفسه - خدعتني نظريتي فلا شك ان صاحبنا هذا من حمالي القرعة

العم — لعلك ظننتي مجنوناً يا صاح . فلست كذلك كما ان العيد ليس سوى عيد اول ايلول

— يا محترم . ايلول ليس بسلطان او ملك حتى يكون هذا العيد عيد جلالته

— ماذا كان حصل في اول ايلول حتى يستحق هذا المهرجان . يا غبي !!!

— (مرسي) اتيتك مستفهماً وانت تسألني !

— حسن !! اسمع وع !

— كلي آذان واذهان . تفضل

— قالوا عيد الجمهورية هل هي تكونت في اول ايلول ؟

— لا

— قالوا عيد الاستقلال هل انت واهلك وحكومتك مستقلون في بلادكم تفعلون ما تريدون؟

— لا

— قالوا في اول ايلول اعلن الجنرال غورو لبنان الكبير فهل نجا لبنان بعد هذا التكبير

— لا . يا ليت ...

— اذاً . انت وهم ماذا تعيدون ؟

— عيد اول ايلول .

ثم افترقا ليجتمعا في اول ايلول القادم شرطاً اذا عاشا وعشنا وكل اول ايلول وانتم بخير

عابر سبيل

بلا عنوان

اقيمت الحفلات الجميلة بمناسبة اول ايلول في جميع مراكز المحافظات اللبنانية

يرجح ان تشاد دار النيابة مكان مركز الدرك غربي ساحة الاتحاد جهة دار الحكومة اللبنانية وسيخصص الطابق السفلي للمكتبة الوطنية والطابق العلوي لمجلس النواب ومكاتبه .

كذبت وزارة داخلية سوريا خبر اضطهاد بعض نواب الملحقات لانهم لم يوقعوا عريضة تأجيل المواد الست

عاد العدد الاكبر من النواب الوطنيين السوريين الى مصايف لبنان بين صوفر وبحمدون وعاليه

لم تصرف حكومة سوريا رواتب موظفي مكتب المجلس التأسيسي وقررت اخذ رأي مندوب المفوض السامي في هذه المسألة

شاع ان الوزارة العراقية قد استقالت بسبب مشروع التجنيد الاجباري

قبض في برلين على نجل هوغو ستينس صاحب الملايين الالماني المشهور بتهمة وجود علاقة له بفضيحة قروض الحرب . وقد احدث اعتقاله تاثيرا عظيما في برلين

امرأة وزير ممثلة

هي السيدة لوناتشارسكي زوجة مفوض الشعب للفنون الجميلة في روسيا « ومفوض الشعب عند البولشفيك يعني وزير »وهذه السيدة هي جميلة جداً ومن الممثلات الشهيرات في روسيا وقد بقيت تمثل على المراسح اثناء وزارة زوجهـا وكان الوزير يحضر غالباً تمثيل زوجته

وقد جاءت مؤخراً الى باريس

في رياض الشعر

روحان

روحي التي كغريبـة في موطن
جهلت عوائـد قومـه ولغاتـه
ظفرت — وقدشط النوى — بشقيقة
وسم التجسد طهرهـا بسماته
قذفت الى واد الدموع نظيرها
ونظيرها بليت بكيد طغاتـه
ونظيرها رسفت بقيـد حياتهـا
وشرائع الانسـان من حلقاتـه
قالت تذكرها النديم ووشيه
وتعـانق الاملاك في فلواتـه
وتعـاكس الانوار في مرآته
وتمازج الالوان في زراتـه
وتسابـح الارواح واستحمامها
باثيـره ونسيمه ومهاتـه
أشقيقتي هل تذكرين مقامنـا
في عالم الارواح، في خلواته
هل تذكرين ونحن نسرح في الفضا
جنحاً الى جنح نطوف جهاته
متعانقين ، وسادنـا من غيمه
وفراشنا المندوف من طبقاتـه
والوصل طهر، والشرائع كلها
حب يلقنه الاله بذاته

• • •

سمعت شقيقتها الخطاب فاطرقت
تسترجع الماضي بعيـد وفاته
واهاجت الذكرى الشجون بصدرها
فتنهدت اسفـاً على اوقاتـه
رفعت الى عيني طرفاً ساجيـاً

مدموازيل فرنسا تستحم

يمثل رسمنا هذا الانسة ريموند الان التي نالت جائزة الجمال الاولى في فرنسا والثانية في العالم وهي تستحم على شاطيء البحر مع كلبها

غرقت به الاهداب في عبراته
وتوسدت صدري، ودغدغ شعرها
عنقي ، وفاض الثغر عن آياتـه
قالت — حبيبي مذ رأيتك خالجت
قلبي عواطف ضاعفت نبضاته
فعلمت انك كنت مصدرها كما
ادركت ان الحب في حباته
والحب في قلب التعيس حيـاتـه
نور يشع على ظلام حيـاته
هذا غرامي فاستضيء بشعاعـه
واحذر فديتك من لظى جمراته
يا بائساً مثلي اعيذك من هوى
لم تجن غـير البؤس من ثمراته
كاس ثمالته الفراق وطعمـه
حلو وسم الموت في قطراتـه
جرم، وشـر المجرمين قضاتـه
والغيرة العمياء شـرع قضاته

فؤاد صعب

• • •

عاف القدح

يا نسيم الريـح من كاظمة
شد مـا هجت الجوى والبرحا
الصبا ان كان لا بد الصبا
انهـا كانت لقلبي اروحـا
يا نداماي بسلع ، هل ارى
ذلـك المغبق والمصطبحا
اذكرونا ذكرنـا عهـدكم
رب ذكرى قربت من نزحا
وارحموا صباً اذا غنى بكم
شرب الدمع وعاف القدحـا
قد عرفت الهم من بعدكم
فكـأني ما عرفت الفرحـا

مهيار الديلمي

الطبيب — لا خطر على زوجتك مطلقاً فالمها ناشيء عن تقدمها في السن فقط • قل لهـا ذلك ليطمئن بالها

الزوج — (حاكاً رأسه) اني افضل ان تقول لها انت ذلك يا دكتور

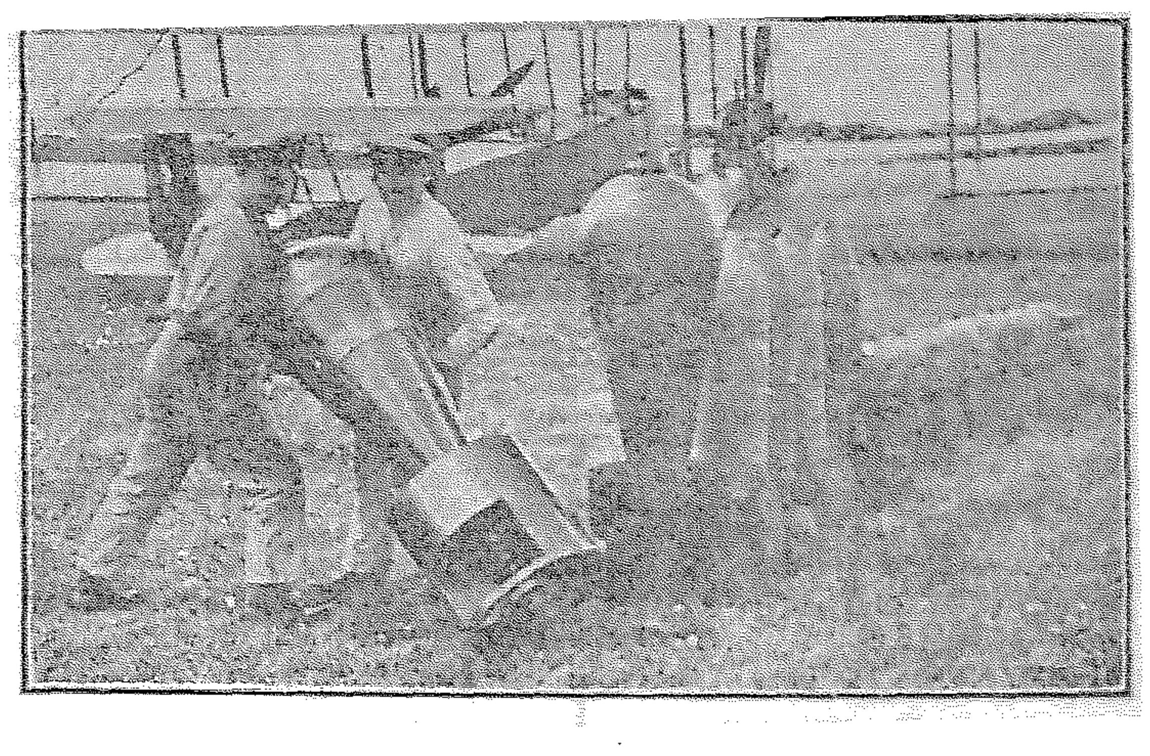

الخطر على لندن من الجو

يشغل بال الحكومة الانكليزية اليوم الخطر الذي يهدد لندن من حملة جوية اذا وقعت حربـه جديدة بين انكلترا ودولة اوربية كبرى • وقد قامت الحكومة الانكليزية بمناورات جوية لترى مبلغ الخطر على لندن اذا وقع هجوم جوي عليها فكانت نتيجة المناورات ان الخطر عظيم جداً ولا يمكن تلافيه ورسمنا هذا يمثل القنابل العظيمة التي حملتها الطيارات واستعملتها لمناورة تدمير لندن

ميزانية النساء

ومیزانية الدول

نزلت « المدام » الى المدينة فدارت دورتين ، ثلاث دورات ، في الاسواق ، ثم عادت الى البيت ووراءها الاحمال من علب الكرتون

جاء (الخواجه) عند المساء فلم يتمكن من الدخول الى الدار — اولاً من تلال علب الكرتون المكدسة الى جوانب الباب ، وثانياً من صفوف مستخدمي المحلات وقـد اصطفوا على الباب واخذوا سلام حضرته بقوائم الحساب

اما السيدة فقد ارتمت على المقعد واخـذت تروح بمروحتها من التعب ، كأنها عائدة من عند سلطان الاطرش

واما الرجل فقد اصفر حتى اصبح كالاموات ورفع يديه الى السماء حيث كانت ترتفع ايضاً تلال علب الكرتون ونادى بالويل والثبور وعظائم الامور وشكا خراب بيته وافلاسه وعجزه عن الدفع

تأثرت (المدام) من حالة زوجها فتقدمت منه بكل رزانة وقالت له — « الحق معك يا عزيزي يجب ان نقتصد وها انا مستعدة ان ارجع ما لا يلزمني الان من هذه البضائع »

ثم فتحت العلبة الاولى والثانية فاذا فيهما عقد من اللؤلؤ ومعطف فرو يساوي الواحد منهما بضعة الاف من الفرنكات • ولكنها رأت ان الاثنين ضروريان لها فاغلقت العلبتين وعادت الى غيرهما • في هذه العلبة قبعة على الموضة الجديدة تساوي الف فرنك ، انها ضرورية ايضاً فلا يمكن للسيدة ان تخرج بلا قبعة وخصوصاً قبعة على الموضة

وفي هذه العلبة ثلاثة احذيـة تساوي بضع مئات من الفرنكات — وهذه ايضاً ضروريـة كالقبعة فهل تخرج بدون حذاء من لون الفسطان

وفي هذه العلبة معدات زينة وروائح عطرية وغيرها تساوي بضع مئات من الفرنكات • وقد كان بوسع (المدام) ان ترجعها ولكنها اشترتها امام صديقتها فلانة فماذا تقول عنها هذه الصديقة وكيف تسخر منها امام السيدات لو زارتها ولم تجد عندها هذه المعدات

فتشت الزوجة المقتصدة كثيراً فلم تجد مـا تستغني عنه • وقد همت ان تعيد ما اشترته من ثلاثة ايام من معدات المطبخ وغرفة المائدة • ولكن ماذا يقـول عنها الذين زاروا بيتها ورأوا هذه المعدات

وبينما المدام واقفة وقـد تقطب جبينها من التأمل والتفكير في حل هذا المشكل الهـام العسير ، اذا بها قد تهللت فجأة وافتر ثغرهـا الجميل وركضت الى زوجها الذي كان غارقـاً في بحار هواجسه واخذت تعانقه قائلة له

— الحمد لله لقد وجدت الحل المرضي

فوقف الزوج كمن روح عنه قليلاً وقال :

— خير ان شاء الله ؟

فانحنت المدام الى الارض واخـذت علبـة صغيرة حقيرة فيها محفظة نسائيـة من الحرير العادي تساوي ١٥ فرنكاً وقالت لزوجها

— يمكنني ان استغني عن هذه المحفظة الان فلست بحاجة اليها وسأعيدها حالا !!»

وهكذا اصطلحت الميزانيـة وتم الاقتصاد المطلوب ونجا ذلك الزوج المسكين من الخراب والعجز بفضل اقتصاد (المدام)

• • •

تلك هي حال الميزانيات في الدول امام مجالس النواب ، ولا نستثني لبنان

فالدولة — كالمرأة — ترى كل شيء ضرورياً في الميزانية • واذا رأت ان من الواجب عليهـا الاقتصاد في شيء فانها تقتصد بالغاء بعـض الكتاب والمباشرين وبعض انفار الجندرمـة والبوليس او بعض المدارس الصغيرة في القرى التي لا تثقل على الميزانية الا بقـدر ما تثقـل المحفظة على مشتريات (المدام) الكثيرة

واما الابواب التي تتسرب منها الملايين من عرق جبين الشعب المسكين فانها ضروريـة وضرورية جداً كمعطف الفرو وكعقد اللؤلؤ عند السيدات

هو — لقد كان زوجـك المرحوم من اعز اصدقائي فارجو منك ان تعطيني شيئاً من تركته احفظه كتذكار صداقة عندي

— هي — (بحزن لا يوصف) رحمه الله ! انه لم يترك شيئاً غيري

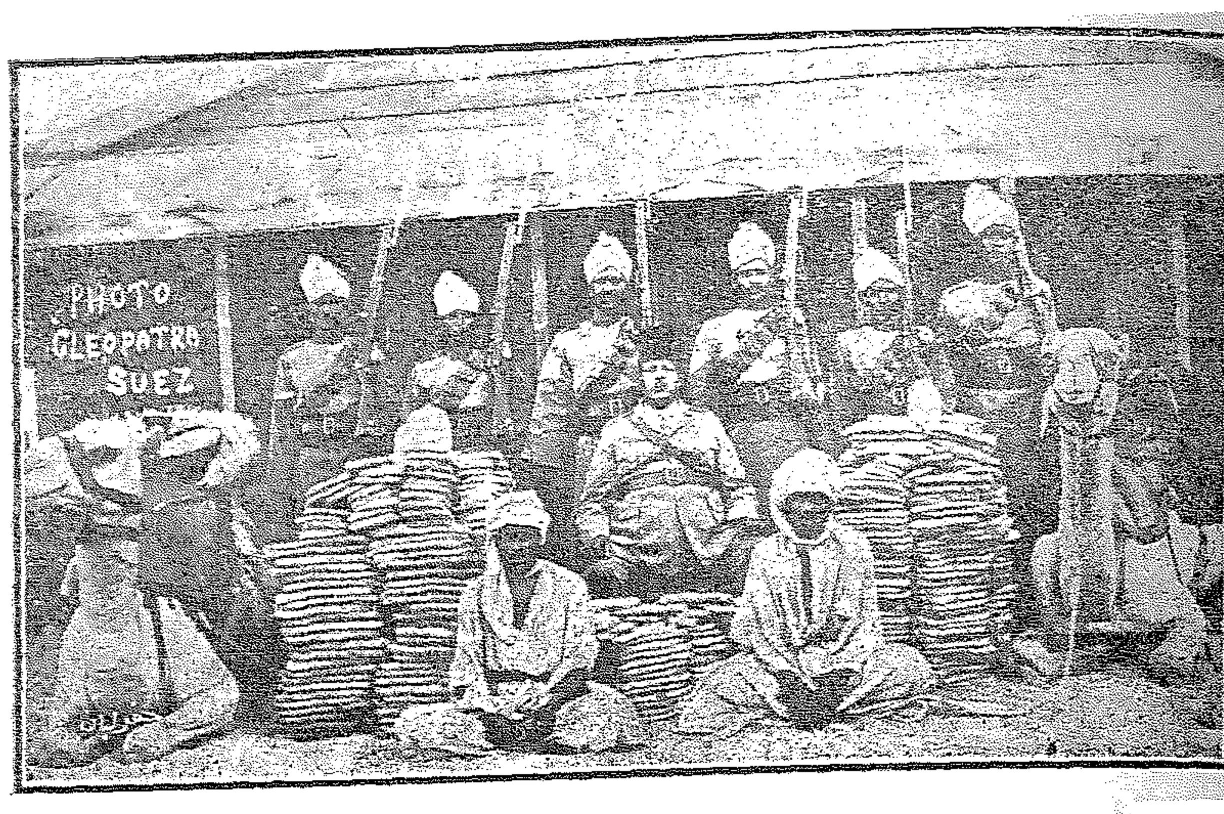

القبض على مهربي الحشيش في مصر

لا يمر يوم الا ونسمع فيه خبراً عن قبض البوليس المصري على كميات من الحشيش المهرب وهذا الرسم يمثل حادثاً اخيراً من هذا النوع قبض البوليس فيه على كميات كبيرة جدا من الحشيش بقرب السويس وقد جلس اعرابيان من المهربين امام الحشيش المهرب وهما مكبلان بالحديد ورجال البوليس من فرقة الهجانة الذين قبضوا على المهربين واقفون حول ضابطهم

حسناء بوجهين

هي الممثلة الشهيرة ليان هايد من اشهر ممثلات النمسا وهذه الصورة تمثلها بحالتها الطبيعية وبجمالها الفتان ثم بشكلها التمثيلي بعد ان غيرت وجهها بوجه شحاذ فقير

وقد لقبت ليان هايد بلقب ملكة المراسح بفن تغيير الوجه

كتاب غفل

جاءنا الكتاب الآتي مع البريد وعلى ما فيه من عبارات رفع الكلفة والصداقة فان كاتبه بخل علينا باسمه وهذه طريقة ما برحت متبعة عندنا ، مع الاسف . وقد كان على هذا الصديق المجهول ان يقول لنا اسمه لا سيما وكتابه هو نصيحة مجردة ، وان كنا لم نفهم مغزاها وهذا هو الكتاب بالحرف ونعترف اننا لم نفهم مقصد « كاتبه » منه :

خفف يا ميشال العزيز خفف واحملها شوية بالطول

انا ادفع اشتراك المعرض يا عزيزي ومثلي تسعين بالمائة كي اطالع به كل شيء حسن ، وهنا بالمدة الاخيرة لا يرى او لا ارى به « اي المعرض » غير السيئات وما ذلك العهد فيه . دع التحامل ايها العزيز ، التحامل الاعمى الذي ليس هذا من خطة المعرض ولا هو شيمة صاحبه

يا اخي الغرض الشخصي يظهر لكل ذي عينين ولو مهما ألبسه قائله القالب العمومي

ايها العزيز دع المسائل تقطع بعضها وتفرج فقط اذا كنت الوطني الصحيح كما هو العهد بك

هذا التحامل لا يؤثر على سير القضية ابداً واقول لك ابداً واعتبر قولي بصيغة التوكيد الصحيح ، ولو فرض واجيز الاعتقاد بصحة زعمك وان التأثير واقع فاليك الحقيقة (وانت تعرفها طبعاً) وهو ربما يؤثر هذا التحامل غالباً على ثلاثين بالمائة من سكان الشمال فقط .. والسبعين ... والجنوب .. والباقي ؟ . دع يا اخي دع المسائل تجري وتفرج وانتظر النهاية .. ولا تشوه ايضاً المعرض العزيز واسم صاحبه المحبوب

مشترك

...

الحب بلسان المهن

الاقوال التي توجه الى الفتاة الحسناء من الرجل العاشق — حسب مهنته

الجندي — انك فتحت في قلبي جرحاً لا يقبل الالتئام .

السياسي — آه ماذا يصير لو عقدت معك اتفاقاً ودياً

الضابط البحري — اذا اجد حضنك مرسى لسلامتي من جميع زوابع هذه الحياة

الطبيب — لا يشفي قلبي المريض الا بنظرات من عينيك

الكاتب — انت امل مستقبلي . واكبر حادثة في شؤون حياتي ستكون اعلان زواجي بك

العالم — هل تسمحين لي بالتمتع في حياتك وبمطالعة سعادتي في عينيك المملوءتين حباً وحناناً

الطباع — هل تنطبع اماني المخلصة في صفحة قلبك

الجوهري — ستكون من رابطة زواجنا سلسلة مرصعة

بائع الازهار — يكفي كلمة قبول من بين شفتيك لتكون روضة حياتنا مملوءة بازهار السعادة

السائق — اسمعي لي كلاماً وعندئذ يكون زمام شؤوني في قبضة يدك وتفتخر سيارة اماني بركوبك اياها .

بائع الصابون — انت ستطهرين بقع سوء الحظ التي على ثوب حياتي :

مترجمة عن التركية

مزاح رقيق

ذكرت الديلي مايل ان احد اصحاب الاملاك في ولسدين من اعمال انكلترا انذر احد المستأجرين عنده لانه يزعج بقية المستأجرين حواليه بما يحدثه من الضجة بالسكين والشوكة اثناء تناول الطعام

...

رئيس جمهورية الارجنتين

بمناسبة الدعاية المأجورة التي يقوم بها بعضهم لاسناد رئاسة الجمهورية اللبنانية الى الامير جورج لطف الله تنشر فيما يلي الكلمة التي نشرتها « الهدى » عن رئيس جمهورية الارجنتين الجديد ليرى الناس كيف يكون الرؤساء وكيف ينتخبون

من اغرب الحوادث السياسية ان يفوز رجل برئاسة جمهورية كبرى كالارجنتين دون ان يلقي خطبة او يصرح بشيء من مناهجه السياسي اوما يلجأ اليه السياسيون عادة من النشر والتذييع

هيبوليتو اريغوين لغز من الالغاز لا يعرف عنه وعن سر نفوذه شيء لا في بلاده ولا في خارجها

ومع ذلك ففي الثاني عشر من شهر تشرين الاول القادم وهو اليوم الوطني التذكاري لاكتشاف اميركا في اميركا الجنوبية تحتفل جمهورية الارجنتين بتنصيب هيبوليتو اريغوين رئيساً للمرة الثانية بعد انتهاء مدته الاولى (ست سنوات)

وقلما يوجد رجل كهذا الرجل يحبه اصدقاؤه ومريدوه حب العبادة ويمقته خصومه اشد المقت وهو يعيش ويشتغل في عزلة تامة من غير حركة ولا ضجة . يسمع الانتقادات على ادارته فلا يجاوب على واحد منها ولكنه يمضي في عمله غير عابيء بالاعتراضات وغير مكترث باراء الاخرين

وعمره الان نحو خمس وسبعين سنة ولا تنتهي مدته الثانية حتى يبلغ الحادية والثمانين . وتاريخه هو عبارة عن تاريخ نهضة الحزب الحر وبفضل ادارته وجهوده فاز الحزب بجمل الانتخابات شعبياً سرياً بعد ثورات عديدة على النظام القديم الذي حصر السلطة والنفوذ في ايدي الاغنياء الاقطاعيين .

ولد هيبوليتو في بونس ايرس وكان والده فقيراً معدماً اما الآن فهو في غنى عن كل مساعدة مع انه لا يقبل درهما على خدماته وهو يعيش في منزل بسيط للغاية وعيشة بعيدة عن كل مظهر من مظاهر الفخفخة والترف بما له من الدخل المعتدل

هي — ألم يقل لك احد انك فتى جميل

هو — بلى ! فان امي تقول لي ذلك دائماً

اصبح من المنتظر ان ينتظم الخط الجوي بين لندن والهند في شهر نيسان المقبل . فقد اعد طراز جديد من الطيارات للسير بين لندن والقاهرة للاتصال بخط القاهرة — البصرة — الهند وجربت شركة المواصلات الجوية احدى هذه الطيارات امس فاسفرت التجربة عن نجاح تام . وستكون سوميتون ميناء جوية لخط الهند

لم تجاوب وزارة الخارجية التركية بعد على دعوة الولايات المتحدة لتوقيع ميثاق كيلوج

الشيخ يوسف واسكندر شاهين

قال المرحوم سليم سركيس في مجلته :

كنا ونحن في سن الشباب نجلس في السلنديد بار

اسكندر شاهين ونجيب الحداد وطانيوس عبده والشيخ يوسف الخازن وسائر الاخوان . وكنا اذا مرت فتاة حسناء من السائحات نبصبص لها بالمعاني العربية في اللغة الانكليزية

فاتفق ذات يوم ان مرت بنا حسناء على جواد فقال اسكندر شاهين

— ايا ليت الله يجعلني جواداً

فقال الشيخ يوسف — لماذا تتعب الله ؟ سل الفتاة اذا كانت تركب الحمير

...

قد يهجر الرجل كل شيء لاجل المرأة التي يحبها . وقد يجن لاجل المرأة التي يود اجتذابها اليه

ولكنه لا يحرك ساكناً لاجل المرأة التي يثق من محبتها

نينون دي لانكلو

...

— لماذا تطلق الرصاص في الفضاء بمناسبة زواج صديقنا جيم ؟

— انذارا بان المعارك الداخلية قد ابتدات

...

ما اسرع شرف الرجل الى العطب اذا كان معلقاً بثوب امرأة

جورج ساند

....

رواية العدد

المجنون

انه كان مجنوناً كالاوابد بل كالضواري لا يأنس الى بشر ولا ترضى عيناه ان تقع على صورة انسان، يعيش في الغابات ويأوي الى الكهوف وشقوق الصخور في الجبال والاودية ولم يكن احد عارفاً بماذا يقتات ذلك المجنون في وحدته الغريبة

وكان يلبس خرقة بالية تكاد لا تستر عورته وقد تقلص جلد يديه ورجليه وتجعد وجهه تجعداً غريب الشكل وانتشرت لحيته الواسعة على صدره العاري مبعثرة معقدة اذ لم يجر بين خصائلها مشط ينظفها . اما شعر رأسه فكان كشعر الحيوانات مبعثراً نافراً وكانت عيناه لا تستقران في محجريهما كالزئبق الدائم الحركة وقد تضخم انفه فصار كأنف النمر

لم يكن هذا المجنون يؤذي احداً ولكنه كان ينفر من الناس ويشمئز ان تقع عينه عليهم

....

كان المسكين قبل جنونه من خيرة رجال القرية همة ومكانة فكان يرجع اليه في المعضلات ويأمن الناس الى شرفه فيضعون عنده ما ادخروه من المال ولم يكن له في هذه الدنيا سوى فتاة جميلة خلابة هي كل امله وقبلة قلبه في هذه الحياة

في ليلة مسودة الجوانب استفقد الرجل فتاته فما وجدها في البيت . وانه يسعى الى الخارج ليفتش عليها اذا به يرى بعضاً من اهالي القرية يحملون اليه وحيدته وقد وجدوها غريقة على الشاطىء فجاءوا بها الى بيت والدها

وجمع الوالد الى صدره بقايا ذلك الجسم النحيف يشمه ويضمه ثم طلب الى الناس ان يتركوه لوحده مع فتاته المحبوبة وابى ان يشترك احد بدفنها معه

ثم قام ينبش في وسط البيت قرب سريره لحداً لوحيدته فما اكمله وجاء بذلك الجسم لينزله فيه حتى وقعت يده صدفة في غلالة الميتة عند صدرها فاذا به يرى ورقة هناك ما برحت مبتلة بالماء

طالع الرجل السطرين المختصرين المائلين تلك الورقة الصغيرة فاكفهر وجهه وجحظت عيناه وتشنجت اعصابه وعرف سر انتحار وحيدته

مسكينة ! كانت كالزنبقة طهراً وكالوردة جمالاً فهبط في احد الاعوام فتى غريب جميل على القرية يدعى « المسيو روبر » واستأجر عند والدها غرفة مكث فيها عاماً كاملاً فما ودع ذلك البيت الذي آواه بكرم ومعزة حتى لطخ تلك الزنبقة لطخة لا تزول بدون ان تبقى اثرها الفاضح

وشعرت الفتاة بانها على وشك الوضع فخافت من والدها ومن العار ويئست من الحياة فاغتنمت سواد تلك الليلة الليلاء وانحدرت رامية بنفسها بين طاغيات الامواج ولم تبق لوالدها سوى تلك الورقة التي اودت بعقله فخرج تحت جناح تلك الليلة ايضاً من المنزل هائماً مجنوناً

وها قد مرت عليه اليوم عشر سنوات لا يعرف بشراً ولا يأوي الى منزل

...

وكان المجنون ينام — في احد الايام — امام مغارته في الغابة وهو في مرقده كالحيوان الضاري فسمع حركة قريبة منه فنفر من مرقده نفور المروع الشريد والتفت الى جهة الحركة فرأى هناك طفلة صغيرة لا تتجاوز السادسة من سنيها تبتسم له ابتساماً ملائكياً

وللمرة الاولى بعد جنونه شعر الرجل بعاطفة نحو البشر فوقف في مكانه ينظر الى الفتاة بجنون، ودموعه تتساقط بغزارة على ذلك الوجه المتجعد وهو يريد ان يتكلم ولا يحسن الكلام ولا التعبير

وكانت الصغيرة تحمل بيمناها قطعة من الحلوى فاقتربت من المجنون وقدمت له تلك القطعة وانه يمد يده المرتجفة ليأخذ من الصغيرة هديتها اذا بصوت ينادي بين الاشجار

— سوزي — سوزي ! اين انت ؟

فانتفض المجنون عند سماع هذا الصوت وحول بصره الى جهته وما كادت تقع عينه على الشخص الذي كان ينادي حتى عاد اليه كل جنونه فجأة فاتسعت حدقة عينيه وتقلصت شفتاه وظهر كالوحش الضاري يتحفز للوثوب على فريسته

فانخلع قلب الصغيرة من هذا المنظر واسرعت تحتمي بابيها الذي هاله ان يرى فتاته مروعة القلب فالتفت الى المجنون وقال له غاضباً :

— كان اولى بك ان لا تروع الصغار ايها الشقي المتشرد

ولكن المجنون لم يسمع ما قاله الرجل بل تحولت كل افكاره اليه وصار جسمه ينتفض وفمه يرغي الزبد ثم رفع يديه علامة التهديد ووقف موقف النمر المستعد للهجوم على الفريسة

فلما رأى والد الصغيرة هذا المنظر خاف كثيراً وعرف ان هذا الشخص هو والد الفتاة التي اغراها في الماضي فعاوده وخز الضمير وضم صغيرته الى صدره ولم يعد يجسر ان يخطو من مكانه خطوة واحدة .

وكاد المجنون يقبض على خناق «المسيو روبر» ويمتص دمه الى آخر نقطة ولكن دمعتين طاهرتين انحدرتا على خد الصغيرة الجميلة ونظرتين ملائكيتين مملوءتين بالبساطة والرجاء اوقفت ذلك المجنون عن عمله فارخى يديه واحنى رأسه ثم جمد في مكانه دقيقة كالضائع وبعدها ادار وجهه وتغلغل وهو محني الظهر والرأس في قلب الغابة لا يلوي على شيء

...

وبعد ايام شهد الشاطىء مشهداً مؤثراً مريعاً . اراد « المسيو روبر » ان يقضي يومه متصيداً فجلس على صخرة قرب الشاطىء والتهى بالصيد غير مشعر ان تلك الجهة من الساحل كانت رملية مائعة زحالة فما هي الا ساعة حتى اخذ الرمل يزحف الى جهة البحر ويعلو نحو الصخرة حتى مس اطراف «روبر» فافاق الشاب ونظر الى الرمل الزاحف فتجلت له حقيقة موقفه وعلم انه صائر الى الموت لا محالة فقام كالمجنون عن الصخرة وحاول الهرب ولكن رجليه غرقتا في الرمال المائعة ولم يعد قادراً على نقلهما بل صار الرمل يتعالى عن جانبيه رويداً رويداً

اخذ يصيح وينادي ويستغيث وهو يتلفت بكل الجهات والرمل يتصاعد من حوله حتى وصل الى خاصرته فضاق نفسه ورفع يديه الى السماء صارخاً لآخر مرة

وفي هذا الموقف المخيف سمع روبر قهقهة مريعة فالتفت الى جهتها فرأى المجنون واقفاً وراء صخرة هناك وهو يتطلع الى جهة الغريق ويقهقه وقد اشرق وجهه اشراقاً غريباً وكأنه يقول لروبر

— هكذا انتقم لابنتي منك !

وان الرمل يشد على جسم الغريق ويتصاعد الى صدره ورأسه والمجنون يقهقه مسروراً واذا بصوت نحيف ملائكي خارج من قلب الغابة ينادي

— ابي — ابي

انها الصغيرة سوزي تفتش على ابيها

ورأت الفتاة اباها في تلك الحالة الفظيعة فاخذت تبكي وتستغيث وقعت عيناها على المجنون فرفعت يديها ونظرت اليه نظرة ملكت منه كل مشاعره فانتفض في مكانه واحنى رأسه ثم اخذ يقفز على الصخور حتى وصل الى مكان الغريق فانتشله بيديه القويتين وحمله الى الشاطىء الامين

وبينما كانت الصغيرة تعانق اباها وتقبله ، ذرف ذلك المجنون دمعة ، ثم اختفى وراء الاشجار

....

ومن ذلك الحين لم يعد احد يرى مجنون الغابة او يسمع شيئاً عنه

...

الازمة في العراق

اشتدت الحالة في العراق بسبب مشكلة التجنيد الاجباري ونشرت احدى الصحف العراقية ان وجهة بريطانيا في حل هذه المشكلة هي على الوجه الآتي:

١ — قبول التجنيد الاجباري، على ان تكون بريطانيا غير مسؤولة اذا حدثت ثورة من جرائه .

٢ — قبول التطوع الحالي على شرط ان يضاف للموازنة ضعف المبلغ المخصص للجيش فتصبح موازنة الجيش ٢٩٠ لك ربية

٣ — او اعطاء مخصصات الجيش للحكومة البريطانية ، وهي تحمل تبعة الامن على عاتقها

انابيب بترول الموصل

قدم جماعة الاتحاد الاقتصادي لسوريا وهو الاتحاد الذي يرأسه اندره ليون احد الشيوخ ، مذكرة الى وزارة الخارجية الفرنسوية جاء فيها ان اختيار مكان على البحر المتوسط لانابيب ترول الموصل له اهمية عظيمة من حيث مصلحة البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي . واحتجوا على احتمال اختيار حيفا المنوي انشاء ميناء حربي وتجاري بريطاني فيها وقالوا ان اختيارها يزيد في طول خط مئتين الى ثلاثمئة كيلو متر بالنسبة الى خطها اذا اختير ميناء سوري وبسطوا الاسباب التي تؤيد اختيار ميناء سوري قائلين ان حيفا لا مبرر له ويضر بمصالح سوريا ويترتب على ذلك الضرر بمصالح فرنسا لان مد الانابيب يؤدي الى مد خط حديدي الى جانبه بين العراق والبحر

تقرر انتخاب المجلس الملي الاسلامي في بيروت في ١٥ ايلول الحالي

استقبل البقاع وزحله وزير الداخلية الجديد الاستاذ موسى نمور استقبالا جميلا يوم الاحد الفائت

وعلمت البيرق ان رئيس الجمهورية سيزور قريبا البقاع وزحله وبعلبك والهرمل بناء على دعوة النواب واعيان هذه المناطق

علمت شركات الاخبار ان السر اوستن تشمبرلين الذي سيركب البحر الى اميركا يوم الجمعة القادم سيلتقي بالمارشال بريمو دي ريفرا في سان سبستيان حيث تقف سفينته . ويظن ان البحث سيدور بينهما حول الاتفاق البحري البريطاني الفرنسوي .

ردت الحكومة اليونانية على دعوة الولايات المتحدة لها بتوقيع ميثاق كيلوج فقالت انها ستوقعه حالما تحصل على موافقة البرلمان اليوناني

اعلن المستر هرست الملقب بملك الصحافة في اميركا انه يؤيد ترشيح المستر هوفر لرئاسة الجمهورية الاميركية بجرائده السبع والعشرين وهو يتوقع ان تكون مسألة منع المسكرات سبباً لفشل الديموقراطيين

قالت جريدة فيننشال نيوز في مقالة افتتاحية ان الانباء التي وردت عن القرار الخاص بمد خط انابيب البترول الى حيفا سابقة لاوانها ان لم تكن غير صحيحة . فان شركة البترول التركية لم تحدد الطرق حتى الان ولم تقرر هل في النية مد مثل الخط .

توقفت المفاوضات الدائرة بين المانيا ورومانيا بعد ان كانت سائرة سيراً حسناً وذلك لان الوفد الروماني اضطر الى الرجوع الى بوخارست للحصول على تفاصيل جديدة وما زالت مسألة الاسهم الرومانية الموجودة في ايدي الالمان بدون تسوية

سيسافر الطيار لفتن الاميركي من باريس الى نيويورك على الطيارة الالمانية التي اشتراها اخيراً من شركة يونكرس وسيكون برت اكوستا سائقاً للطيارة وستسافر في الطيارة مايل بول الملقبة بملكة الماس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٥٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان رئيس الجمهورية بعد عودته من زيارة البقاع وزحله وبعلبك سيطوف بقية انحاء البلاد اللبنانية

وان جورج لطف الله سيهدي بطريرك الموارنه طاقماً من الشاي كالذي اهداه للملك حسين في الحجاز ثمن الامارة ٠

بيروت الجمعة في ٧ ايلول سنة ١٩٢٨

المسؤول : ميشال زكور

سوريا ولبنان في جمعية الامم ٠ اشتداد الازمة في العراق

لقطات الطريق

النقاط على الحروف

بيان لا بد منه

كلما ارادت جريدة ان ترد على انتقاداتنا ضد الدعاية المشبوهة التي تبث في البلاد للامير جورج لطف الله تهمنا باننا نكتب ما نكتب تشفياً، لان الامير لم يدفع لنا مبلغاً من المال يسكتنا به

وكنا نود ان نظل على سكوتنا ازاء هذه التهمة المضحكة التي يعرف كاتبوها مثلما نعرف نحن انها غير صحيحة، ولكنهم تمادوا كثيراً واتخذوا من سكوتنا وسيلة لاندفاعهم في مثل هذه التهمة فرأينا ان ننشر — لاخر مرة — صفحة من هذه القضية التي باءت بالفشل كما كان مقدراً لها. واننا نعتذر الى القراء على اشغالهم بمثل هذه الامور

لاول مرة وصل السيد جورج خوري معتمد الامير لطف الله الى بيروت — وذلك من سنة تقريباً — اجتمع بناقبل كل انسان وكان حاضراً الخواجه نقولا السيوفي « اننا نذكر الاسماء معتذرين الى اصحابها ولكن كان لا بد من ذلك » فدفع الينا بطاقة توصية به ومساعدة له في مهمته في بيروت ، ولما اشار الينا عن هذه المهمة ، افهمناه موقفنا في القضية وقلنا له انه اذا كان الامير جورج لطف الله مطمع في رئاسة فعليه قبل ان يبدأ برشوة الصحف للكتابة عنه ان يأتي الى البلاد و يبدأ بتحقيق بعض المشاريع النافعة وبمساعدة بعض الاعمال الخيرية من دون ان يفتكر بالرئاسة ٠ وعندما يرى الناس ان هذا الرجل يخدم بلاده ويحقق مشاريعها المفيدة يحملونه الى الرئاسة الاولى بدون دعاية و بدون طبل وزمر

واعاد السيد جورج خوري الكرة فاعدنا له نفس الحديث مراراً وتكرارا

بوكانوفسكي

افادت البرقيات الاخيرة ان المسيو بوكانوفسكي وزير التجارة والمواصلات في فرنسا قد سقط في طيارة فاحترقت الطيارة بكل ما فيها وقتل الوزير قتلة مريعة

وكان المسيو بوكانوفسكي من مشاهير رجال فرنسا في البرلمان — رحمه الله

دولاب الثقة

نمور — ألا خوف علينا من السقوط يا باشا

الباشا — ما تخفش !٠٠ وهل يسقط غير الساقط؟؟٠٠

ولكن الامير لم يشأ ذلك ، او ربما لم يشأ اعوانه ان يوصلوا اليه مثل هذا الحديث ٠

٠٠٠

ثم ذهبنا الى مصر لبضعة ايام في عمل يتعلق بالجريدة ، فدعينا في مدة الايام السبعة التي بقيناها هناك لا اقل من عشر مرات الى مقابلة الامير جورج ٠ وهذا السيد الفاضل ابراهيم بك ديمتري سكرتير الامراء حي يرزق ويمكن لاي انسان شاء ان يسأله الحقيقة في قصر الجزيرة

ان ابراهيم بك ديمتري صديق لنا نحترم صداقته وادبه ونحترم صدقه فقد جاء هذا الصديق يدعونا باسم الامير في احدى هذه المرات الى مائدته في قصر الجزيرة فاعتذرنا بادب وقلنا له

— ليس ترددنا في قبول دعوة الامير عن كره له او عن خوف منه ولكننا نحاذر امراً واحداً هو ان الدعاية له قد اصبحت امراً شائعاً معروفاً فمجرد ذهابنا الى قصر الجزيرة سيجعل اصدقاءنا انفسهم يشكون في امر مجيئنا الى مصر ولو قدر اننا جلسنا الى المائدة سكوتاً لم ننبس ببنت شفة ولم يسمع الامير صوتنا ولم نسمع صوته ثم خرجنا من هناك كما دخلنا، فاذا قدر لنا ان نكتب مع

الامير ولو عن اعتقاد ثابت فسيقول الناس انه اشترانا • واذا قدر لنا ان نكتب ضده فسيقول الناس ايضاً اننا لم نتفق على السعر • وفي كلا الامرين مس بنا • لذلك نفضل ان نبقى حيث نحن شاكرين للامير جميل دعوته وكرم ضيافته

وقبل ان نختم البحث في الموضوع رددنا على مسمع ابرهيم بك ما قلناه للسيد جورج خوري في بيروت وما نعتقده مفيداً لسمعة الامير اذا اراد حقاً ان يخدم بلاده وان يكون فيها رئيساً

• • •

نكتفي الان بهذه الكلمة من تاريخ ماض • ولو كنا من الذين يحاولون المتاجرة بما يعرفون توصلاً الى غاية من الغايات لفضحنا اموراً كثيرة ليس في مصلحة الكثيرين فضحها واظهارها ولكننا لسنا من اصحاب هذه التجارة وانما نحن نقصد الحق مجرداً وخدمة مبدأ عام ومصلحة وطنية ، من واجب كل واحد منا ان يسعى اليها

يقولون ان الامير يريد - عندما يصبح رئيساً - ان يملاء لبنان نعماً وخيرات

هذا ما يتمناه كل لبناني • ولكن المكتوب يقرأ من عنوانه

وها قد مر اليوم سنة كاملة على الدعاية المأجورة لهذا الرجل الذي لم تعرف عنه البلاد شيئاً حقيقياً حتى الان سوى ما يدفع اجوراً لبعض الصحف على مقالات المدح والاطراء او ، على مقالات الرد علينا والشتيمة بنا

سيقول بعضهم انهم لم يقبضوا شيئاً وانهم يكتبون عن مجرد اعتقاد • لو كان ذلك حقيقة لما قدرنا ان نصدقهم ونحن كنا قبلهم موضوع التجربة مراراً وتكراراً ، ولما قدر الناس ان يصدقوا ايضاً وهم يرون الى اية ايد تستند هذه الدعاية • وكل من مرت به هذه الدعاية به شعر مثلنا ان وراءها ذهباً ووعوداً • وما دام كل من لا مسها شعر بهذا الذهب وهذه الوعود فلماذا يطلب منه تصديق التجرد عند بعضهم في هذه الدعاية ؟ ؟

• • •

لقد مر اليوم سنة كاملة كما ذكرنا على هذه الدعاية • فاية فائدة حملها الامير اليوم وقبل اليوم ، الى البلاد ؟ ؟

لقد خربت الثورة حاصبيا وراشيا بلد والدة الامير ، رحمة الله عليها ، فهل دفع هذا الرجل فلساً واحداً لاصلاح ما تخرب في هذا البلد ؟ بينما رأينا ابناء لبنان في اميركا ، وهم غرباء عن حاصبيا يدفعون المئات والالوف اعانة لهذه البلاد المخربة ولمنكوبيها

ووضعت الحكومة « يانصيبها » لاجل منكوبي الثورة في البلاد فاشترى الاغنياء والفقراء اوراق هذا اليانصيب فهل اشترى الامير ورقة واحدة بليرة سورية واحدة ؟ ؟

وتوالت النكبات على الفلاح اللبناني في هذه الاعوام واهتمت الحكومة له على فقر خزينتها فقامت تسلفه المال بل قامت تعقد قرضاً في سبيل اسلافه المال مساعدة له • وملايين الامير لا تتحرك من صناديقه فهو يعد انه سينشئ مصرفاً زراعياً متى صار رئيساً • بينما طلعت بك جرب الرجل الغريب عنا يسعى لانشاء بنك في هذه البلاد يساعد اهاليها في ساعات الضيق وقد انشأ ايضاً شركة سياحة لترويج الاصطياف في لبنان بدون ان يشترط رئاسة او سيادة في لبنان

وهذا مستشفى السل وغيره من المستشفيات الوطنية التي تضم الفقراء البائسين من منكوبي هذه الحياة • هذا مستشفى السل نرى خيرة رجال لبنان وابناء اكرم البيوت بل رجال الادب والتجارة والصناعة بل فضليات سيدات هذه العاصمة من اللواتي تعودن الراحة وحياة النعم ، نرى جميع هؤلاء يسعون ليل نهار في جمع الاحسان واقامة الحفلات و بيع الاوراق واستجداء اكف المحسنين بل نرى اناساً من الاميركان وغيرهم يبذلون القليل والكثير في سبيل مساعدة هذا المستشفى

فهل دفع الامير صاحب الملايين بارة واحدة لاعانة المصدورين ولمساعدة البائسين فيه ؟

يقولون

انه غداً سيفعل كثيراً وسيحسن كثيراً

الاحسان لا يكون بالوعد

والعمل الطيب لا يكون مشروطاً

وكما يعرف اليوم ان يدفع للصحف كان عليه ان يدفع للمشاريع ولاعمال الخير •

هكذا يتقرب الرجل الطيب الى الناس

• • •

هذا قليل من كثير في موضوع ضاق خلق الناس به وزهقت ارواحهم

ولكن ما العمل ، وقد اضطرنا الموقف الى مثل هذا الايضاح

أخبار محلية

تصريح النائب دموس

اجتمعنا الى قسم كبير من اعضاء المجلس النيابي بعد تصريح زميلهم الاستاذ ابو ناضر عن قضية الدعاية للامير جورج لطف الله فاذا الجميع يؤيدون نظرية زميلهم ابو ناضر بل ان بعضهم راد تحمساً عن الاستاذ في الموضوع

وقد التقينا مؤخراً بالنائب الصديق الاستاذ شبل دموس فصرح لنا — انه لم يعر حتى الآن هذه الدعاية اهتماماً ولا يرى مسوغاً لاهتمام الناس بها الى هذه الدرجة ما دامت القضية لم تتجاوز حد الكلام

وقال لنا :

— انا لا اعرف الامير جورج لطف الله ولست — بواقع الحال - معه كما انني لست ضده ولكنني اقدر ان اصرح لك من الان انني اؤيد الاستاذ شارل دباس في رئاسته ولا انتخب سواه لانني اعتقد عن اختبار وتجربة انه الرجل الموافق اكثر من كل رجل اخر لمصلحة لبنان في الاوقات الحاضرة

• • •

من الذهب الى الورق

اصدر المفوض السامي المسيو بونسو قراراً ابطل فيه التعامل بالعملة السورية اللبنانية الذهبية كما حددها القرار ان ٦٥٣ و ٦٥٤ — وستعود المعاملات الى ما كانت بالعملة السورية اللبنانية الورقية وبها تجبى الضرائب والوسوم

بوادر الثورة

في الشرق العربي

في انباء الشرق العربي الى فتى العرب ان اهالي الرمتا التي هي على غلوة من درعا قاموا بتظاهرات عظمى منادين بسقوط المعاهدة البريطانية الاردنية معلنين بانهم يقاطعون الانتخابات لتاليف مجلس ليس له من وظيفة سوى وضع الغل الثقيل في عنق البلاد وسوقها الى النطع والاعدام

وقد حاول رجال الدرك في الرمتا تفريق المتظاهرين بالقوة فما كان من المتظاهرين الا ان حملوا عليهم حملة صادقة فسلبوهم بنادقهم وخيولهم وطردوهم من المدينة فلجأوا الى درعا مع جميع الموظفين

وارسلت حكومة عمان بضعة عشر دركياً ايضا لتهدئة الحالة والمحافظة على النظام فكان نصيبهم ايضاً نصيب من تقدمهم من رجال الدرك

ولم تقتصر هذه الحالة على الرمتا فقط بل ان المظاهرات قد اشتدت كثيرا في اربد وعجلون وفي العاصمة عمان ايضاً

وقد قابل سمو الامير عبد الله الزعيم راشد باشا الخزاعي وكانت نتيجة هذه المقابلة ان ثارت بينهما عاصفة كلامية هوجاء اغضبت الامير وخرجت به عن دائرة الرزانة فامر بان تنزع رتبة امير اللواء « الباشا » عن الزعيم الاردني وان يحجز عليه في مدينة (عجلون) لا يتخطاها ولا يتعداها ولوالى قريته •

ولقد كان لهذا الحادث دوي في ارجاء البلاد جميعها فثار الراي العام وحدث ما حدث

وتقول فتى العرب ان الشرق العربي على ابواب ثورة عظمى • ولا يرجو احد ان تسكت البلاد عن مطالبها وعن شرفها الذي ثلمته المعاهدة وعن كرامتها التي اراقها الدستور •

• • •

مصر توقع ميثاق كيلوج

اجابت الحكومة المصرية متولي اعمال حكومة الولايات المتحدة في مصر بانها قبلت التوقيع على ميثاق كيلوج في منع الحروب بدون اعتبار التحفظات الانكليزية وبدون ان يكون هذا القبول ملزماً مصر بقبول اي تحفظ من اي نوع كان متعلقاً بهذا الانضمام

مدير شرطة دمشق

يظهر ان مديرية الشرطة في دمشق ستسند الى شاكر نعمت بك الشيباني وقد خابره رئيس الوزارة بالامر فقبل وقامت الجرائد الوطنية في دمشق تحمل حملة عنيفة على الشيباني بك

ابن السعود في الرياض

جاءنا من الوكالة العربية في دمشق ان جلالة الملك ابن السعود ترك الحجاز الى الرياض عاصمة نجد وفي معيته افراد الاسرة المالكة والحاشية

الطيارة « سوريا » في مياه بيروت

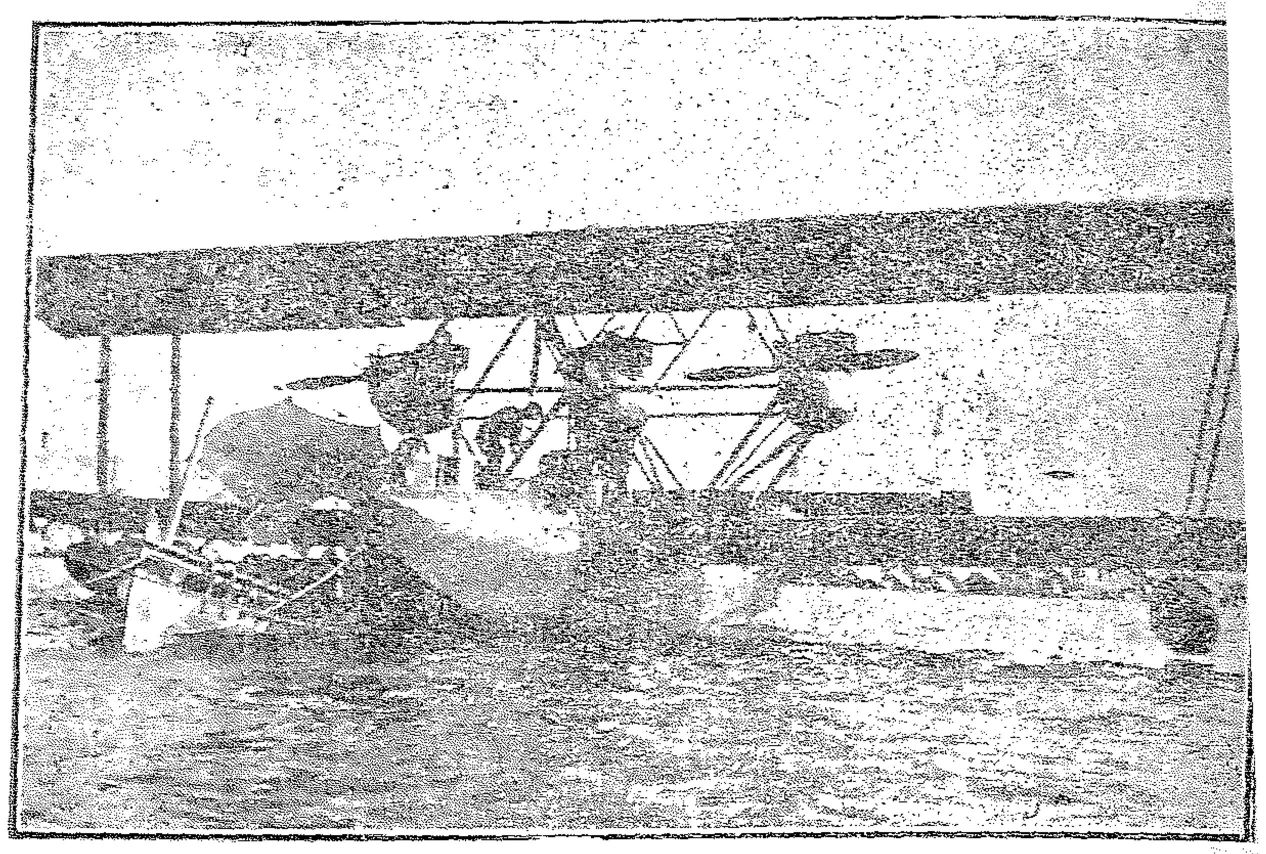

بين مرسيليا — وبيروت

الخط الجوي الجديد

تابع شركة الطيران التجارية — الاتحاد الجوي لخط الشرق — تجاربها الجوية بين مرسيليا وبيروت بنجاح باهر . وقد وصل مؤخراً الى بيروت احد مشاهير رجال الطيران عندها وحلق فوق بيروت مظهراً مقدرته ومدهشاً البيروتيين بتحليقه

ان الطيارة المائية « سوريا » التي قطعت المسافة بين بيروت ومرسيليا ذهاباً واياباً من ١٣ الى ٢٠ آب ما برحت صورتها ظاهرة لاهالي العاصمة اللبنانية حينما وصلت الى المرفأ وبدلا من ان ينزل بها طيارها في الماء حلق فوق سماء بيروت حاملاً على جناحي طيارته الى نسيم لبنان النقي نسمة طيبة من فرنسا . وكأن هذا الطيار حمل الى الجمهورية اللبنانية الفتية وهي تستعد لعيد استقلالها املا جديداً بنهضة اقتصادية حقيقية سيكون خط مرسيليا — بيروت الجوي من اقوى عواملها

كان يقود الطيارة « سوريا » هذه المرة مسيو جيرو الذي رافق في الرحلة الماضية القومندان « نوغس » وكان يرافقه هذه المرة المسيو كوروج احد الطيارين المشهورين برحلاته الجوية بين جزر الاناتيل وتونس والمسيو رو الميكانيكي، والمسيو كوبيا عامل التلغراف اللاسلكي . وقد قطعوا المرحلة بنجاح باهر رغم الاعصار الذي ثار عليهم على شواطيء فرنسا .

والزوبعة التي داهمتهم على شواطيء اليونان . وقد تمكنت محطة اللاسلكي من اتباع رحلة الطيارة بدون انقطاع من مرسيليا الى اليونان حتى بيروت

وهكذا تم بنجاح تجارب هذا الخط الجوي الذي سيكون واسطة كبرى لنقل الركاب والبريد في القريب العاجل . وقد قامت فرنسا بالمساعدة الكافية لانجاح هذا الخطوبقي على الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي ان تهتم بدورها لانجاحه

. . .

على الماشي

٢

يا ليت عينهم شاردة

تهتم الحكومة ويهتم المجلس وخصوصا الوزارة في عمل الموازنة والميزانية والاعتمادات في كل عام يحددون المصاريف لكل وزارة « ولو زادت عن خط التنظيم » يفتحون الاعتمادات للمشاريع « ولو ما تمت » ينظرون في لوازم الدولة من صغيرة وكبيرة ومن مهم وغير مهم فقط :

ياحضرات .

ياسعادات .

ويا عطوفات .

حتى الفخامات .

لماذا لا يخطر ببالكم النظر في شؤون البلاد العمرانية العمومية بتحديدكم لها ما تحددونه لدوائركم من اللوزم . اني الفت نظركم الى الاهتمام بنقطة حيوية ولو كانت خارجة عن دائرة اختصاصكم مثال ذلك :

تحديد عدد الشهادات السنوية التي تمنحها كلياتنا الطبية الى طلابها . ومثله عدد المحامين الذين اصبح عددهم يفوق عدد الحمالين « مع حفظ الالقاب » وراهم عدد الكتبة والذين تعلموا كتابة « جناب الاحل الامجد » فهؤلاء لا يقعون تحت حصر ولو كيفنا بذلك شركة الريجي

واما السيارات ولوزمها ومصائبها واعطاء الشهادات لسواقيها « بعد برمتهم حوالي الجميزه » هذا امر لا يعنيكم

بناء عليه وعليه البناء نستلفت نظر وزارتنا (ام الخمسة) ومجلسنا (ابو الخمسين) ان (يتحشروا) بما يظنونه لا يعنيهم ويحوروا المادة السامة القائلة « التجارة حرة » لانه فاقت درجة حرارة جيوبنا الاربعين ولتشرد عينهم في هذه المرة «لبرا» وعلى طلب البردون من« المفوضية »

عابر سبيل

سافر رئيس حكومة شرق الاردن الى الكرك والطفيله ومعان للاشراف على احوال تلك الانحاء

هبط العاصمة من اعالي برمانا حضرة حاكم المتن الشمالي الهمام الشيخ وديع حبيش وقابل وزير الداخلية

اعترف سعيد ابرهيم هاشم المتهم بقتل المرحوم خليل الصليبي وزوجته انه هو الذي قتل ايضاً عام ١٩٢٢ شقيقته زهيه بمنزلها في رأس بيروت

تلغرافات خصوصية للمعرض

وزارة طيران جديدة في فرنسا

باريس في ٦ ايلول سنة ٢٨ — لمراسل المعرض الخاص) درس مجلس الوزراء في باريس مسألة انشاء وزارة للطيران والمسيو بوانكاره من مؤيدي هذه الفكرة

سقوط الوزارة البلغارية

القاهرة في ٦ ايلول سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » جاء في انباء صوفيا انه قد استقالت الوزارة البلغارية

المانيا تعزي فرنسا

باريس في ٦ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » ارسل ستراسمان برقية مؤثرة الى المسيو بوانكاره يعزيه فيها بوفاة المسيو بوكانوفسكي

وقد شيع رفاة المسيو بوكانوفسكي في احتفال مهيب حضرته جميع الهيئات الملكية والعسكرية وسفراء الدول بالالبسة الرسمية وكانت جماهير لا تحصى تشيع النعش الى مقبرة مونمارتر

مرض المسيو بانليفه

باريس في ٦ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » مرض المسيو بانليفه ولزم فراشه

بلا عنوان

ارسل عمر بك الداعوق نائب بيروت برقية الى وزارة الخارجية الافرنسية يطلب فيها ان تتشبث الحكومة الافرنسية بان يكون مصب انابيب البترول في بيروت بدلا من حيفا

ارسل حضرة الرصيف الكريم الاستاذ نعوم مكرزل صاحب الهدى حوالة بمئتي دولار الى منكوبي الحريق في دمشق ووعد اللجنة بارسال مئة دولار في كل اسبوع لعدة اسابيع . وقد ارسلت اللجنة تشكره على هذه الغيرة والحمية

عهد بوكالة وزارة التجارة في فرنسا بعد موت بوكانوفسكي الى المسيو (كويل)

كذب سليم بك الطياره نائب رئيس بلدية بيروت اشاعة ترشيحه لمديرية البوليس

افتتحت جمعية الامم في ٣ ايلول اجتماعها العمومي التاسع وقد حضر هذا الاجتماع مندوبون يمثلون خمسين دولة من اصل اربع وخمسين دولة ممثلة في جمعية الامم . ومن بين المندوبين ستة رؤساء وزارات وتسعة عشر وزير خارجية . وكان بين المندوبين ممثلو اسبانيا الذين عادوا الى الجمعية بعد غياب سنتين ومراقب يمثل الارجنتين وهو المسيو كنتيلو وزير الارجنتين المفوض في سويسرا . وكانت الارجنتين قد انسحبت من جمعية الامم منذ سنة ١٩٢٠

وقد خصص هذا الاجتماع لتنظيم اعمال جمعية الامم ففحصت اوراق المندوبين واجرى انتخاب الرئيس فنال المسيو زهله وزير الدانمرك المفوض في برلين ٤٤ صوتاً من اصل ٥٠

حكاية مضطبطة

بلغت بنا الحيرة، والحق يقال ، منتهى حدودها عند مطالعتنا ما نشرته جريدة الاستقلال الدمشقية من اصرارها على تأكيد التواقيع على عريضة تأجيل المواد الست من النواب الذين كذبوا توقيعهم على العريضة

ومن الغريب ان جريدة الاستقلال تصر كل الاصرار على ان موقعي العريضة بلغ عددهم ٥٢ نائباً في حين أن اكثر الذين ذكرت اسماءهم قد كذبوا قولها وهي رغم هذا التكذيب تؤكد عن جديد انهم قد وقعوها ولا يمنع تكذيبهم هذا التوقيع

فاذا كانت « الاستقلال » على ثقة مما تزعمه وتؤكده فما عليها الا ان تنشر صورة العريضة بالزانكوغراف بما عليها من التواقيع . والا فلتعذر الناس اذا كان يشكون بقولها

ومن اغرب الغرائب المحزنة هذه الحرب التي تقوم في سوريا اليوم باختلاق الاشاعات والاكاذيب انها حرب (سياسية) لم نسمع بها حتى اليوم

وصل المفوض السامي الى مرسيليا وتوجه الى باريس وقد استقبله على المحطة المسيو برتلو وبعض اركان وزارة الخارجية والجالية السورية اللبنانية

خصصت الحكومة اللبنانية مبلغ ٦٠ الف ليرة ذهبية لعدة مشاريع منها ٢٠ الف ليرة ذهبية لمساعدة الفلاحين حتى يتمكنوا من مشترى بذار جديد لهذا العام ومنها عشرة الاف ليرة لبنا البرلمان اللبناني والمكتبة الوطنية والباقي لرصف الطرقات بالاسفلت في هذه السنة قبل الميزانية الجديدة

مرض المسيو فنزيلوس بحمى الضنك ونقل الى المستشفى

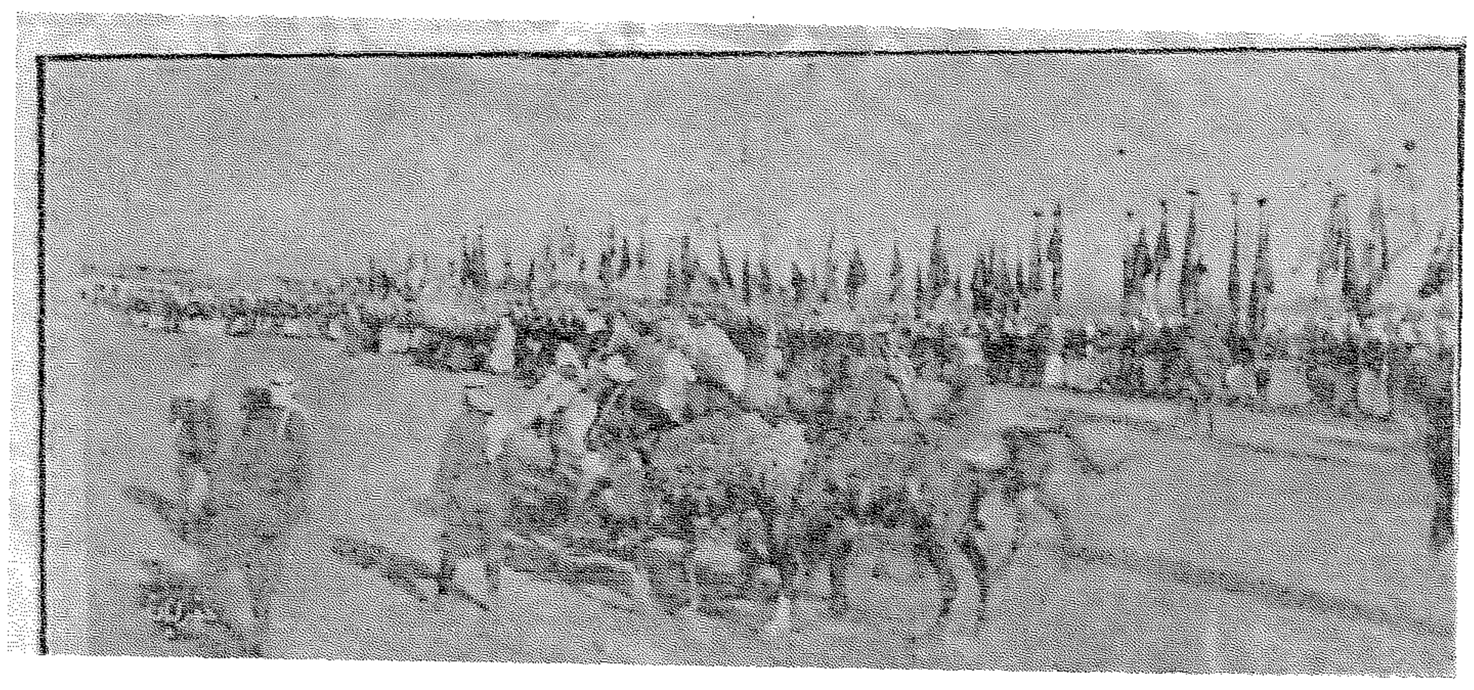

الثوار في الازرق

يمثل هذا الرسم مشهدا من الثوار الباقين في الازرق وقد قام سلطان باشا باستعراضهم

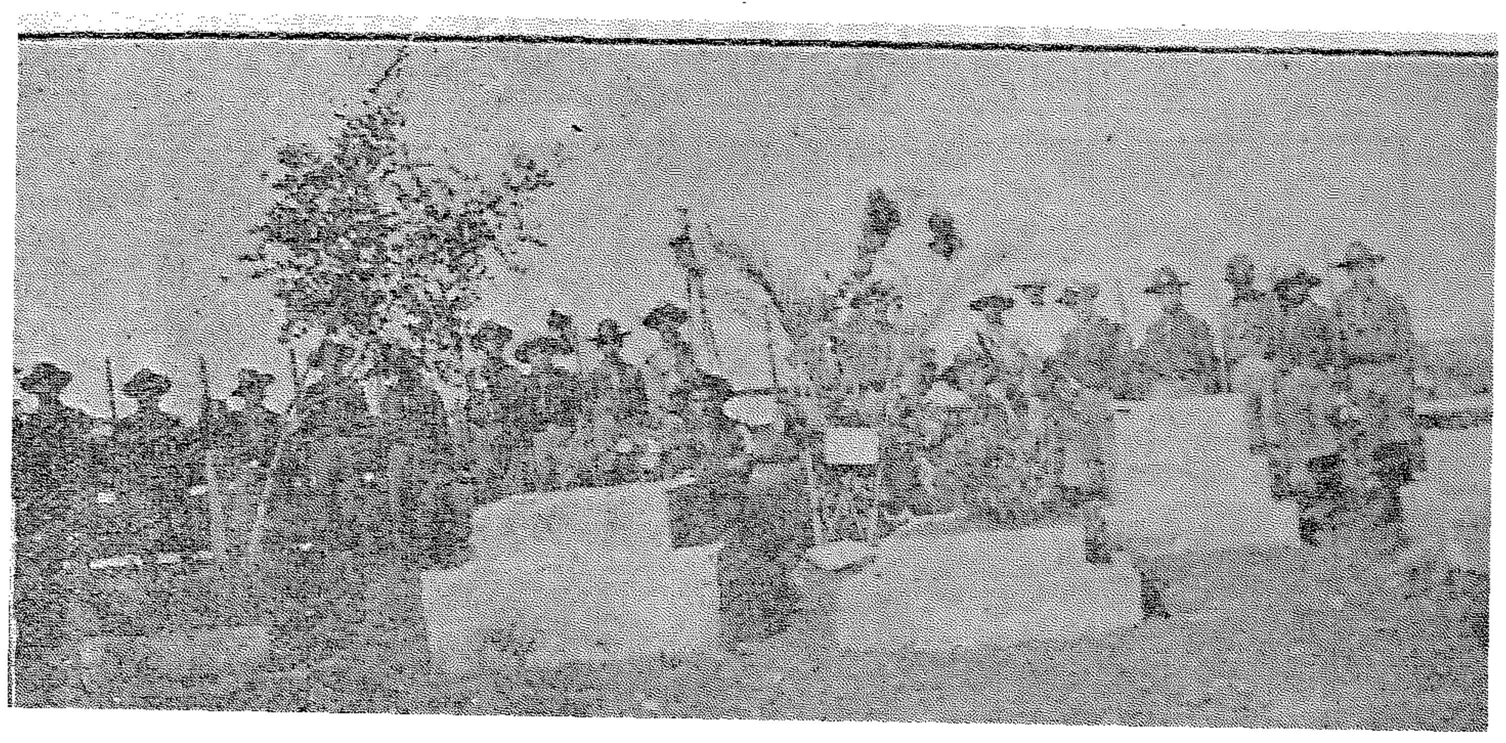

الكشافة اللبنانية على قبور الشهداء

احتفل صباح الاحد على قبور الشهداء في الرمل بتذكارهم الرسمي وقد كانت هناك فرقة الكشافة اللبنانية التي حملت الى شهداء الوطن — عدا عاطفة الاعتراف بالجميل والتقدير العظيم للتضحية الخالدة — اكليلا كبيرا من الزهور يظهر بين افرادها في هذا الرسم بين قبور الشهداء

في رياض الشعر

سلوى فالوغا

زار صديقنا الشاعر الاديب ادوار افندي البستاني قهوة السلوى بفالوغا خاصة وديع افندي الرامي في ليلة انس فاوحى اليه الموقع الجميل، ومن فيه، هذا الشعر الرقيق

على جانح الارياح من شاهق الرام
اطلت عروس النور في الشفق الدامي
فما قهوة (السلوى) بناصية الدجى
سوى كوكب فوق المشارق بسام
وقفت بهـا والافق مؤتلف السنا
اشيع في الاصال آخر احلامي
وحولي من الغيد الملاح شوارد
تمثلن في كـأسي وفي جو الهامي
من السالبات القلب كل مناعة
من الواهبات الصدر ما يهب الرامي
وجفن مريض اللحظ بين لحاظهـا
تسرب حتى نال في الروح اسقامي
بعمري نبل طار من رشقاته
وخضبه جرحي الـكليم بالامي
جلسنا على المحني من تلكم الربى
باقدس ارض ظللتهـا سما الشام
يحدثني مر النسيم عن الهوى
وينقل للصفصاف لائع انغـامي
نطل على الوادي الظليل كأننـا
وقوف على امتان سحب واحرام
فاين من الارز المهيب سويسرا
واهرام مصر من شوامخ اهرامي

...

الادب لين طـاهر الجو ضمنا
هنالك في رهط يزينه (الرامي)
تخيمنـا روح « الوديع » نديـة
لتنفخ طيب الريح بالخلق السامي
كأن لانفاس الرياض علاقـة
برقة ما يسبيك من لطفه الطامي
اذا ما تلمست الشذا من خصاله
فحدث من الورد المندى باكمام

...

لك الله يا جنات لبنـان من سما
تشع ثرياهـا على سود ايامي
فديتك بالدنيـا لو اني ملـكتها
وبالجنة الاخرى وكوثرها الهامي
اذا كان حبي فيك اثماً اتيته
فلا غفرت يا رب عندك اثامي

....

راح ونقل

اماناً ايهـا القمر المطل
فمن جفنيك اسياف تسل
يزيد جمال وجهك كل يوم
ولي جسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي
ولـكن دل من اهوى يدل
يميل بطرفـه التركي عني
صدقتم ان ضيق العين بخل
اذا نشرت ذوائبه عليه
ترى مـاء يرف عليه ظل
وقد يهدي صباح الخد قومـاً
بليل الشعر قد تاهوا وضلوا
ايا ملك القلوب فتكت فيهـا
وفتكك في الرعية لا يحل
قليل الوصل ينفعها، فان لم
يصبهـا وابل منه فطل
ادر كاس المدام على الندامى
فمن خديك لي راح ونقل
فنيراني بغيرك ليس تطفـا
واحزاني بغيرك لا تبـل
لابن النبيه

...

انت حر

اجعل الارض حيث انت جناناً
ان تـكن قد هجرت منها جنانا
صغرت نفس حاصر النفس في اشـ
ـبـار ارض يعدهـا اوطانا
انت حر فاستوطن البلد الحر
وصاحب من اهله اخوانـا
مثلك الـكون والزمان فلا
تلح مكاناً ولا تذم زمانـا
واسم عن ان تشكو الى الناس فقراً
ولـئن بت جائعـاً ظمآنـا
ليس في قضمك الحديد هوان
ان في بثك الشكاة هوانا
بسمة تظهر الفقير غنيـاً
دمعة تمسخ الشجاع جبانـا
فتلق الحيـاة بالبشر فالعيـ
ـش نعيم ان لم تـكن شيطانا
ليس بدعاً ان كنت تطلب ما
تقصر عنه ان تشتكي الخذلانا
ـم يخب طالب رغيفـاً بسعي
واذا عز حنطـة فزوانا
ـنت لفظ يعني الخلود فكم
تعنى بفان في حبـه تتفانى
ـكن اله النضار، انك عندي
لست شيئاً، ما لم تـكن انسانا
شبـع العقل حكمة واختباراً
واملأ القلب رحمة وحنانـا
فغنى الحر ما غنى جيبه الملا
آن لا بل دماغه الملانـا
ولك الارض والسماء وهل يد
عى فقيراً من يملك الاكوانا

الشاعر القروي

....

احسن طريقة

— آه من هذه السيارات. فالواحد منا يرى دائماً حياته في خطر

— لـكي تسلم حياتك من الدهس اشتر سيارة ولا تمش على قدميك

— اذ ذاك تصبح حياتي تحت خطر التدهور الذي يعقبه غالباً (المعس) اخو الدهس

— اذن افتح محلًا لبيع الاوتوموبيلات فتصبح مضطراً للبقاء في المحل لقبض الدراهم وعمالك يهتمون بقبض الارواح خارجاً

— احسن طريقة

....

حفيف أوراق

ما هي التضحية؟ فتشوا عن (الانانية) تروا كيف تقتلع كبد الام وتضع مكانه حجراً

ألم تصادف طفلًا ينهال على ثدي امه فيجده قد صار دمية بين يدي عشيق احبته

لا تقتل كلبك فقد يجيئك يوم يضطرك الى التماس معونة الـكلاب

حتى اللصوص انفسهم يشرحون لنا الوصية السابعة عندما يكونون فارغي الاشغال

لا تضربني، ألا تخاف ايها الاحمق من ان تثمر ضربتك في قلبي فتنبت لك في الغد شوكا

لا موعظة ابلغ من ساعة الندم، ولـكن هذه الساعات كم هي قصيرة الاعمار

ايجاد الحب اسهل من المحافظة عليه عند الرجال. اما المرأة فتحفظه دائماً من الفساد بالابتسامات الصامتة

قلبي وقلبك، قلوبهم وقلوبهن، دعني من هذه الادوات التي تشابه ادوات الاكل تنتقل بين الافواه والايدي حسبما تبعث بها الصدف

المرأة لا تنسى الماضي ولـكنها تغطيه دائمـاً بحوادث جديدة

اذا كان الرجل طائراً فالمرأة ليست سوى اجنحة هذا الطائر

الشهرة شرارة تقدحهـا الصدفة

عندما تمل المرأة من العناق وتصبح القبلات تافهة لديها تبتعد عنك لتتلذذ ثانية بالتوسل اليك والتفتيش عنك

شبل خوري

على القادومية

كان (بو روكز) غني ويخشى الموت وكلما شعر باقل اختلال بصحته يطير البرقيـات الى اقاربه ومعارفه بقوله — ادركوني فاني على فراش الموت. فـكانوا يسرعون ويتكبدون مصاريف الانتقـال بدون جدوى

اخيراً ادرك مرض الموت فعلًا صاحبنا بو روكز فاول برقية طيرها الى صهره هكذا:

«انا لا محالة مائت ارجو حضورك حالا»

فاتاه الرد هكذا:

انا ايضاً على فراش الموت سنجتمع قريباً هناك

...

اخبار العراق

اخبار مكتب الصحافة الشرقية

رد رئيس الوزراء في العراق على سؤال القي عليه في مجلس النواب عن سياسة العراق ازاء نجد وما اذا كانت الحكومة العراقية عازمة على تسليح القبائل العراقية للدفاع عن نفسها كما سمحت للاشوريين بتقلد السلاح في مناطقهم . فقال انه لا يسعه الاجابة الان على السؤال ولكن بعد ان يدرس تقرير الوفد العراقي عن المفاوضات واسباب فشلها سيدلي بسياسة الحكومة العراقية في جلسة سرية تعقد لهذا الغرض في اقرب فرصة

نكلت الشرطة العراقية بعصابتين ايرانيتين كانتا تعيثان فساداً في مقاطعة الزيادية وقد فرت شراذمها الى العدوى من شط العرب

ويقال ان الحكومة العراقية احتجت لدى الحكومة الايرانية احتجاجاً شديداً على هذه الحركات المخلة بحسن الجوار

قدم الكولونيل ستانلي مندوب شركة استخراج النفط البريطانية في العراقية طلباً باستثمار ينابيع النفط في العراق وهذه الشركة مؤلفة برؤوس اموال بريطانية برئاسة السر مانفيل ويديرها اللورد وايمس وتتعهد هذه الشركة بمد سكة حديدية تربط بغداد بحيفا خلال خمس سنوات من دون ان تكلف الحكومة العراقية اي تكاليف مالية وتعتبر هذه الشركة اكبر منافس للشركة التركية المحدودة التي تستثمر آبار النفط في ولاية الموصل

المعرض — هي الشركة التي جاء ذكرها في برقياتنا الخصوصية في الاسبوع الفائت

ينتظر ان يقوم الملك فيصل بسياحة طويلة في انحاء العراق الجنوبية في تشرين الاول لتفقد حالة رعاياه وقد لا تخلو هذه السياحة من مغزى سياسي في جهات تبث فيها ايران دعاتها لحمل السكان على اعتناق الجنسية الايرانية

تقول جريدة (بغداد تايمس) ان حزب التقدم العراقي الذي يملك الاكثرية الساحقة في مجلس النواب يتناقش في جلسات سرية اخذ في عقدها منذ بضعة ايام في مشروع التجنيد الاجباري وتزعم الجريدة المذكورة ان النواب الاكراد يرفضون المشروع ونواب المدن العربية يقبلونه ويعضدونه اما نواب القبائل فيرون ان تطبيقه على البادية متعذر

وترى (بغداد تايمس) الناطقة بلسان دار الاعتماد ان انكلترا وان كانت لا تعارض التجنيد الاجباري الا انها لن تستعمل قواها في اخماد ثورة تنشب في البلاد من جرائه

قابل صبيح بك نشأت وزير العراق المفوض في انقره مستشار وزير الخارجية التركية اكثر من مرة خلال الاسبوع الماضي . والمظنون ان لهذه المقابلات المتواصلة علاقة ببعض حوادث وقعت على الحدود . ولقد معاهدة تجارية بين البلدين . وقد اجتمع صبيح بك بفروغي خان سفير ايران في الاستانة وتحادثا ملياً في تقرير العلاقات بين العراق وايران

تعقد الموقف بين انكلترا والعراق وتوقفت المفاوضات التي كانت دائرة بين الوزارة ودار الاعتماد بشأن الاتفاقيتين المالية والعسكرية وقد رفضت الوزارة قبول المشروع البريطاني القاضي بدفع جزء من نفقات الاحتلال في العراق وطلبت انكلترا تسليم السكة الحديدية والميناء اليها ولم يصل الرد البريطاني بعد على المطالب العراقية وتقول جريدة الاستقلال المعارضة للوزارة ان موقف الوزارة تزعزع وان رئيسها رفع او اوشك ان يرفع استقالته الى جلالة الملك لتعذر الوصول الى حل شريف للخلاف البريطاني العراقي وترى الاندية العليمة ان الوزارة الجديدة اذا الفت لن تكون اقل صلابة من الوزارة الحاضرة فان البرلمان العراقي لا يمكن ان يوافق على معاهدة تزيد في اعباء البلاد وتثقل كاهلها

تنتهي في اكتوبر مدة وظيفة السر هنري دوبس المعتمد البريطاني في العراق وتشيع في بغداد اشاعات حول المعتمد الجديد الذي سيخلفه ولكن اسم السر جلبرت كلايتن يدور على الالسنة اكثر من غيره وترى بعض ساسة العراق ان قيام كلايتن باعباء التمثيل البريطاني في العراق سيزيل الهواجس التي تساور ابن السعود من ناحية سياسة السر هنري ويتوقعون ان يوفق السر كلايتن بما له من الخبرة في جزيرة العرب الى اعادة الثقة بسياسة بريطانيا وعطفها على العراق في المفاوضات المقبلة لتعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية ويأسف العارفون باخلاق السر هنري ومزاياه الا يوفق في بغداد سنة ٩٢٨ الى ما وفق اليه في كابل

انتهت اعمال اللجنة المؤلفة في مجلس النواب لدرس مسألة الهاشمي باشا وزير المالية السابق الذي اقدم على شراء كوبونات اسهم الدين العام بمال الدولة الاحتياطي وقدره مليون وثلاثمائة الف جنيه من دون ان يعرض بالامر على البرلمان وقررت في ختام تحقيقاتها ان سلوك الهاشمي لا غبار عليه لانه افاد الدولة فائدة كبيرة وانقذها من طائلة دين عظيم يقدر بعشرة ملايين جنيه بذلك المبلغ الزهيد . ويعتبر هذا القرار ظفراً سياسياً اخر للهاشمي باشا زعيم المعارضين

كانوا يقولون دائماً يلزم لادارة هذه البلاد راس كبير

فما قولهم الآن بعد تعيين الدكتور « ابو الروس » ؟

* * *

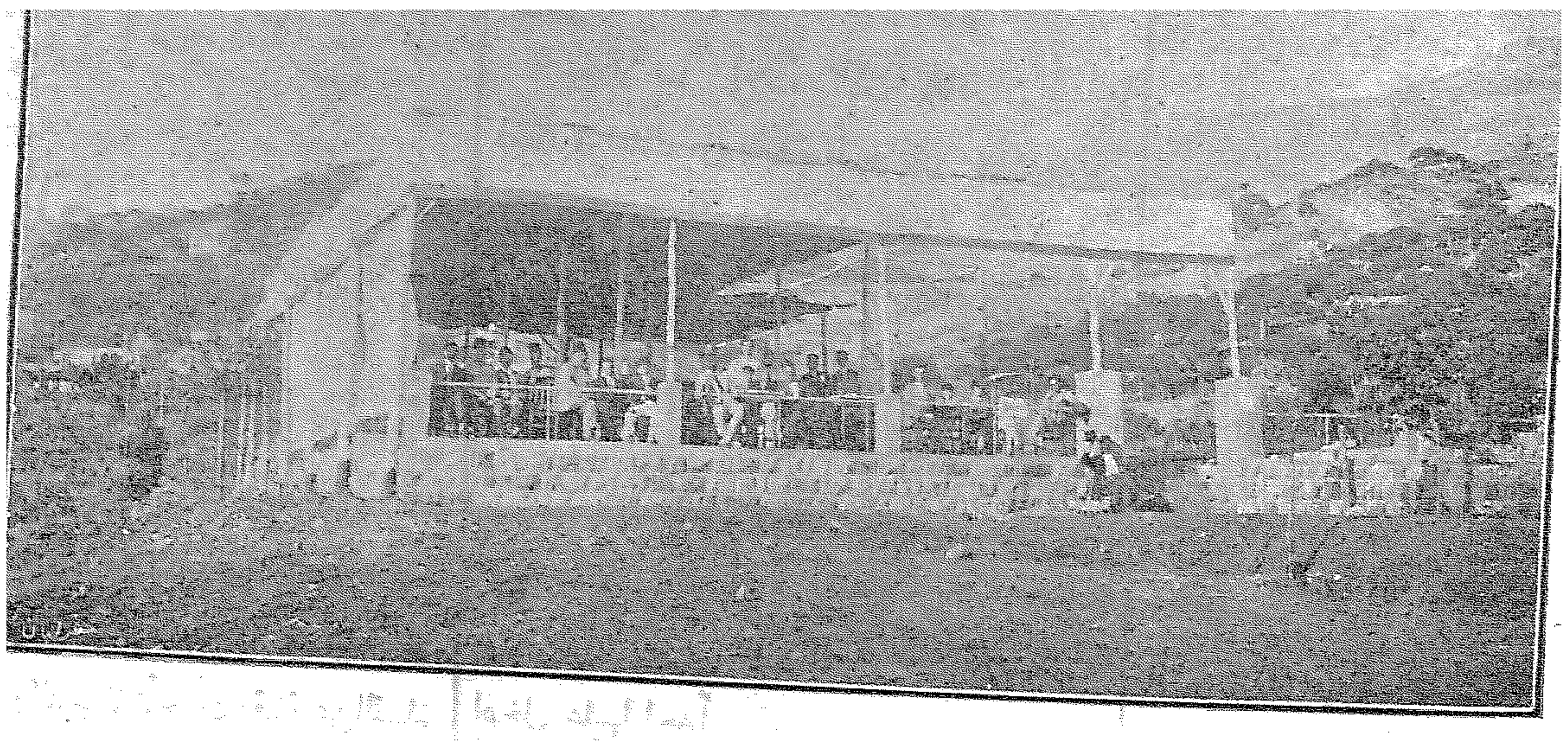

مصايف لبنان — قهوة السلوى في فالوغا

اصبحت فالوغا على قرب عهدها بالاصطياف من اكثر المصايف اقبالا — خصوصاً العائلات . وقد انشئت في هذه البلدة الجميلة الفنادق والمتنزهات اللطيفة وهذا الرسم يمثل متنزه السلوى الجميل الذي انشأه هذا العام الوطني الفاضل الاستاذ وديع الرامي المعروف بغيرته على الاصطياف . وبطالع القارىء قصيدة لطيفة في هذا المتنزه في غير مكان من هذا العدد

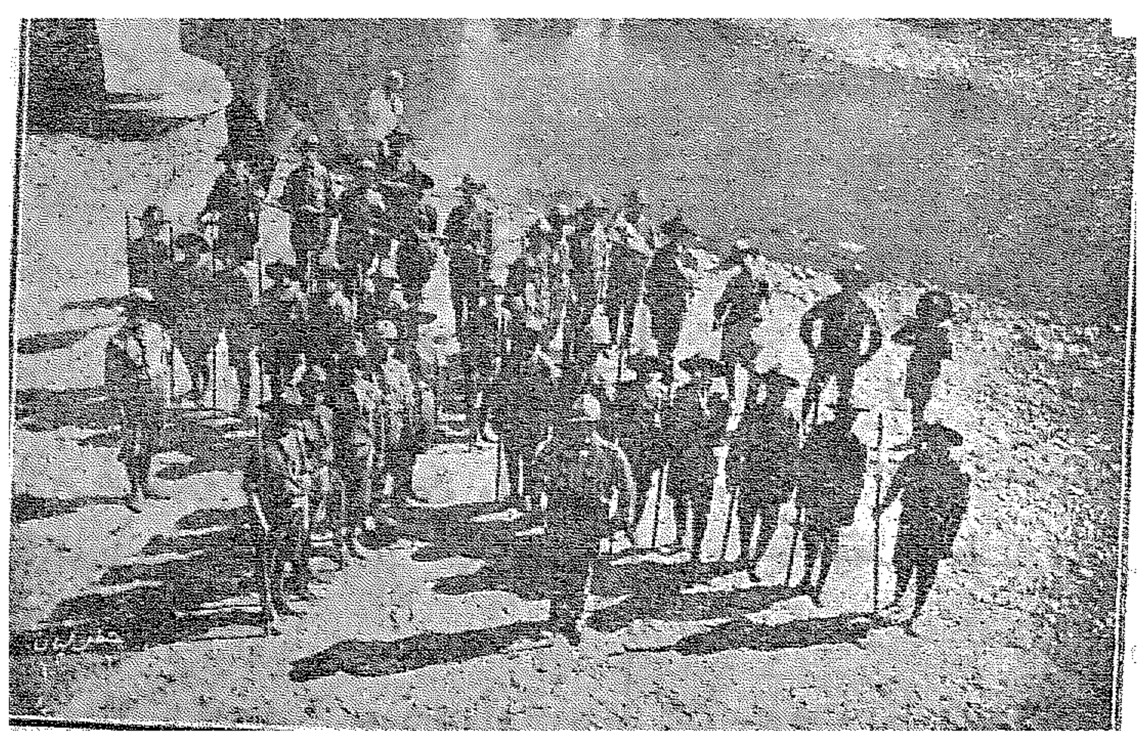

فرقة الكشافة اللبنانية

اظهرت الحكومة اللبنانية الجديدة في بيانها انها ستهتم بتنشيط فرقة الكشافة في المدارس . وان فكرة الوزارة في هذا الموضوع لمن اجل الاراء وارقاها

اما رسمنا هذا فيمثل فرقة من فرق الكشافة اللبنانية وهي تقوم بالعابها ومناوراتها في رحلة لها الى نهر الكلب

صفحة من كتاب

حكاية مجموعة الرسوم التي ستصدر قريباً

النغمة الجديد

منذ زمن بعيد كانت الاحراج والغابات سهولا ، وكانت الريح تمر سريعة فتخرج اصواتاً محشرجة ، هامسة اتيداً من بعض عثرات تعيقها في مجراها ثم صارت السهول احراجاً

فتغيرت الريح في جريها واصبحت تمر بعزم وقوة مزمجرة عاصفة فترعش جذور الاشجار ، وتنثر اوراقها واغصانها

فتألمت الاحراج وقد سئمت عراك الريح وصرخت هاتفة :

(ايتها الريح . لماذا لا تمرين هادئة كما كنت قديماً . ان دويك يخيفني وثورتك تؤلمني

فاجابت الريح :

(ايتها الاحراج . انني لم اتغير ولم اصبح عاتية عنيفة . ان ذلك الذي تسمعينه وتخافينه .، وهذه الثورة المزعجة ، هي منك وليست مني فقد كنت قديماً سهولا . وكنت ريحاً . والآن اصبحت احراجاً . وانا لم ازل ريحاً ..

* * *

رحلتان

تركت القبرة عشها في الوادي العميق . وحاولت الافراخ بعش جديد في مواطن النسور فهبت العاصفة وحملت البيوض ورمتها الى اسفل

فعادت القبرة في الفصل الاخر وبنت عشها في مكان منخفض عن ذاك وقوت اركانه

ولكن العاصفة فعلت كالاول ورمت العش والبيوض الى الاعماق

وبقيت القبرة تنخفض .. والعاصفة تطاردها الى ان عادت الى حيث كانت

ورفعت رأسها من الاعماق وتطلعت الى النسر وكان يبني عشه والعاصفة تمر بشدة وعنف وهمست حزينة :

« ويحي ما اغباني . لو ابني في ذلك المكان الذي يبني فيه النسر . لما استطاعت العاصفة ان تفعل بي شيئاً . ولكنني بنيت عشي في الاماكن التي تمر فيها العاصفة

يوسف نعيمي

رواية العدد

الضحية

— ١ —

— ثق يا ولدي العزيز انه لو كان هذا الزواج متعلقاً بي وحدي لما تأخرت ساعة عن اتمامه فالآنسة دي ساتانج اهل — بفضائلها وجمالها — لان تكون قرينة المركيز دي كروا دوك وثق ايضاً انني لو كنت مكان والديها لما تأخرت دقيقة عن التسليم بزواجها منك

ولكنك تذكر يا ولدي انك اضعت نصف ثروتي بجنونك الماضي حتى التزمت ان ادفع ديونك ثلاث مرات واليوم لم يبق عندي سوى القليل من ذلك الارث الكبير وقد حفظت منه بقية باقية مهراً لشقيقتك مرغريت ولا يسمح لي ضميري ان اصرف درهما واحداً من هذا المهر . وها ان والدي الآنسة دي ساتانج يطلب منك لقاء مهر وحيدتهما مبلغ مئتي الف فرنك ليكون دخلك موازياً دخلها فمن اين تأتي يا ريمون بهذا المبلغ نعم انك تحمل في جراحك البليغة التي اصبت بها في الحرب لاجل وطنك ثروة طائلة من البسالة والشرف ولكن يظهر ان هذا النوع من الثروة لم يعد كافياً اليوم لعقد زواج شريف . فصبر قلبك يا عزيزي ريمون واعدل عن هذا الزواج المستحيل وعد الى فرقتك وجرب هناك نسيان هذا الحب في خدمة بلادك

كان المتكلم شيخاً جليلاً جلس في كرسي واسع في زواية قاعة قديمة الاثار والرياش في قصر من قصور فرنسا التي حملت تذكارات كبيرة من اثار الاشراف وقد وقف امامه شاب يبلغ الثلاثين من العمر جميل الطلعة طويل القامة وهو يلبس ثوب كولونيل في فرقة خيالة افريقيا وعلى جبهته اثر جرح بليغ

كان الشاب — وهو ريمون دكروا دوك — محنياً برأسه الى الارض اثناء كلام ابيه الشيخ فلما انتهى ذلك الولد الشريف من حديثه رفع ريمون رأسه وقد بان عليه الاصفرار واجاب بهذه الكلمة المختصرة التي خرجت متقطعة من صميم قلبه

— ليكن ما تريد يا ابي فمن العدل انا كفر اليوم عن ذنوبي الماضية وها انا عائد منذ الليلة الى فرقتي في الجيش

— ٢ —

ما كاد الشاب يخرج من حضرة والده المركيز حتى التقى على الباب بشقيقته مرغريت وهي فتاة في العقد الثالث من عمرها جميلة خلابة فلما شاهدها ريمون عانقها بشدة وقال لها

— وداعاً يا عزيزتي مرغريت فانا عائد الى الفرقة

— هل انت تحب بلانش بعد الآن يا ريمون

— بل اعبدها عبادة

— اذن لا تيأس واصبر قليلاً واياك ان تسافر .

— لا امل لي بعد الآن بالاقتران بها ما دمت لا املك من الثروة ما يوازي مهرها

— قلت لك يا ريمون تشجع ولا تيأس

وقبل ان يتمكن من الاستفهام منها افلتت من بين ذراعيه وخرجت لا تلوي على شيء

— ٣ —

— هل الآنسة دي ساتانج في غرفتها

— نعم يا سيدتي الآنسة دي كروادوك ولكنها مريضة وقد امرتني سيدتي الكونتة والدتها ان لا ادخل عليها احداً

— ولكنني اريد ان اراها

وكان امراً لا مرد له خرج في نبرة صوت الآنسة مرغريت دي كروادوك فلم تمالك الخادمة من فتح باب الغرفة امامها ودخلت مرغريت غرفة صديقتها بلانش فرأتها غارقة في فراشها وقد ذبلت نضارتها وشحب لونها ودمعت عيناها وكانت بثيابها البيضاء كأحد الملائكة ينام على سرير من السقم

فلما رأت بلانش صديقتها مرغريت شرقت بالدمع وحولت وجهها عنها وهي تقول

— كيف يمكنني ان اعيش بدون ان اراه بعد اليوم يا مرغريت . لقد منعوني عنه وانت التي شهدت مبلغ حبنا تعرفين جيداً اني لا اقدر ان احيا بدونه

قولي لي بربك يا صديقتي ماذا قال عني وبماذا اتهمني وهل ما برح يحبني بعد هذا الحادث

— انه يحبك ويحبك الى الابد وقد اقسم لي انه لن يحب على الارض سواك , فلا تيأسي يا بلانش واصبري فلعلك تتوصلين الى اقناع والديك واذا اصر افيمكنك الصبر حتى تصلي الى سن البلوغ

— انك تعرفينني جيداً يا مرغريت فهل تتصورين انني اتزوج في حياتي بدون رادة والدي ثم هل يمكنني الصبر على فراق ريمون والحياة بعيدة عنه الى ذلك الحين

فاطرقت مرغريت الى الارض هنيهة ثم رفعت رأسها بشجاعة وقالت لصديقتها

— ضعي املك بي يا بلانش فانا احل

— ولكن كيف !

— هذا شأني

ثم خرجت من الغرفة بسرعة

— ٤ —

دخلت مرغريت عند الصباح الى غرفة ابيها فقبلت يده وقالت له

— لقد جئت اسألك حاجة يا والدي فلا تخيب طلبي . انني فكرت طويلاً بمستقبلي فلم ار في العالم شيئاً يلذ لي ويبهر عيني وقد صممت النية ان اخصص نفسي للرب وعزمت على دخول الدير من اليوم وجئت اسألك من كل قلبي رضاك وبركتك

— ولكنك يا بنتي سندي الوحيد في شيخوختي وانت زهرة العائلة وابتسامة افراحها فكيف يمكننا ان نفرح وانت بعيدة عنا

— انك سترى غداً اطفال ريمون في دارك يدرجون فتلاعبهم وتعانقهم وتشعر بلذة الحياة مع احفادك الصغار وترى ايضاً من زوجة اخي ابنة ثانية تحترمك وتحبك اكثر مني

ففهم الوالد الشيخ مقصد ابنته وتضحيتها السامية وعبثاً حاول ان يرجعها عن فكرها فلم يقدر

— ٥ —

« يتشرف المركيز دي كروا دوك والمركيزة قرينته بدعوة حضرتكم الى حفلة زفاف ولدهما الكولونيل ريمون حامل وسام جوقة الشرف من رتبة اوفيسيه الى الآنسة بلانش دي ساتانج »

...

واذا مررت ايها القاريء باحد اديرة الكرمليت في فرنسا تجد هناك راهبة شابة جميلة تدعى الاخت بازيليس ما برحت حية ترزق الى اليوم

وكانوفسكي

نشرنا في الصفحة الاولى رسم المسيو بوكانوفسكي الوزير الفرنساوي الذي احترق في الطيارة

وها نحن ننشر عن حادثته المؤلمة بعض التفاصيل :

حينما سقطت الطيارة التهب ٧٠٠ لتر من البنزين كانت في خزاناتها وتحولت الطيارة الى تنور ملتهب ولما وصل اول شهود الكارثة الى مكانها كانت الطيارة قد صارت كومة من الحطام الملتهب وركابها الخمسة حمماً وظل العمال يعملون ساعتين في اخراج الرفات من حطام الطيارة ولم يكن في حكم الطاقة معرفة شخصيات المحترقين الا من بعض ما كان معهم من الاشياء التي لم يحرقها اللهيب فان المسيو بوكانوفسكي مثلاً لم يعرف الا من ساعة من البلاتين كانت معه

وقد ابرق المسيو سارو وزير الداخلية بخبر النكبة الى مدام بوكانوفسكي وكانت تلعب لعبة الجولف في كاميل

وقد كان لمسيو بوكانوفسكي محامياً وخدم في جيش المشاة في اثناء الحرب وانعم عليه بنيشان اللجيون دونور وقد جرح جرحاً بالغاً في احدى المعارك وعين عضواً في بعثة الحلفاء التي ارسلت الى اثينا في سنة ١٩١٦ وعندما اطلقت غواصة المانية الطوربيد على البارجة الحربية بروفنس كان المسيو بوكانوفسكي على ظهرها فسقط في اليم وظل عدة ساعات وهو متعلق ببعض الحطام قبل ان ينقذوه

اما شهرته السياسية فقد اكتسبها بحسن شرحه للميزانيات كمقرر لها ثم عين وزير للبحرية في سنة ٩٢٤ ثم وزيراً للتجارة والبوسطة والجو في سنة ١٩٨٦

والمسيو بوكانوفسكي هو ثاني وزير فرنسوي قتل في كارثة طيران وقد سبقه المسيو برتران وزير الحربية الذي قتل بسبب سقوط طيارة في سنة ١٩١١

وصل المسيو بريان الى جنيف ويقال انه نجا باعجوبة من الكارثة التي قتل فيها المسيو بوكانوفسكي فان هذا دعاه الى الطيران معه وبينما كان المسيو بريان يفكر في ذلك ثناء المسيو بوانكاره عن الذهاب . وقد اجتهد المسيو بوانكاره في ان يثني المسيو بوكانوفسكي ايضاً عن ذلك

في الشرق العربي

كنا ذكرنا في عدد سابق ان القيادة البريطانية العليا في مصر قد ارسلت فرقة من الجند الانكليزية الى الشرق العربي تداركاً لما يمكن ان يقع من الحوادث وهياج الخواطر بسبب المعاهدة الجديدة

وقد علمنا اليوم ان القيادة الانكليزية لم ترسل جنوداً من مصر الى الشرق العربي وان الحالة في بلاد الامير عبدالله هادئة

جميلة تحت الارز

لهنري بوردو الكاتب الفرنساوي الكبير رواية شهيرة بهذا العنوان وستظهر هذه الرواية قريباً على لوحة السينما في باريس

طلب عملات

جاءنا من محلات نعوم ابو راشد واولاده انها بحاجة الى فتاتين تحسنان الخياطة والبيع مع معرفة احدى اللغتين الافرنسية او الانكليزية مع اللغة العربية .

اما المخابرة ففي محل الخواجه ابو راشد في سوق الطويلة

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٥١

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

بيروت الاحد في ٩ ايلول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان حكومة باريس سترسل الى حكومة لبنان ميثاق كيلوج ضد الحروب لتصادق عليه ٠

وان الوزارة الجديدة بدأت بوضع مشروع لقانون الانتخابات النيابية في لبنان ٠

يرجح دخول لويد جورج في الوزارة الانكليزية ٠ شركة لبنانية لمد انابيب بترول الموصل

لقطات الطريق

حكاية انابيب البترول

بين حيفا و بيروت وطرابلس

اخذت حكاية انابيب زيت بترول الموصل غاية اهميتها خصوصاً في هذه الايام فلا حديث للصحف الا حديثها ولا اهتمام للشركات الكبرى الا بها

فالصحف الانكليزية تكتب المقالات الطويلة والانباء المتناقضة عن هذه الانابيب، وصحف هذه البلاد تنقل هذه الانباء بخوف وحذر

ويذكر قراء الصحف ان لجنة مختلطة من اختصاصيين فرنساويين وانكليز واميركان جاءوا الى هذه البلاد ودرسوا الطريق الاسهل والمرفأ الاقرب الذي يمكن ان يكون مصباً لانابيب بترول الموصل فرأوا بعد درس دقيق ان طرابلس هي المرفأ الذي اعدته الطبيعة ليكون مصباً لهذه الانابيب، ورغماً عن معارضة الاختصاصيين الانكليز فان الفرنساويين والاميركان اصروا كل الاصرار على هذا الرأي الذي كان الاقرب والاعقل

ولكن الانكليز يريدون ان تكون الانابيب في منطقة انكليزية مهما كلفهم الامر، فبدأوا مناوراتهم، وصاروا يضعون العراقيل والصعوبات في سبيل اسالة البترول في طرابلس ويوجدون الشروط التي لا يمكن تحقيقها حتى يمل الفرنساويون ويتركوا هذه المسألة للانكليز ولم تقتصر المناورات على هذه العراقيل والشروط بل تجاوزتها الى الصحف فان الجرائد الانكليزية ما برحت من بضعة اشهر ترسل الخبر تلو الخبر عن استنساب جعل حيفا مرفأً لانابيب بترول الموصل حتى انها ذكرت ان العمل في مد هذه الانابيب سيبدأ قريباً ٠ فقلقت الدوائر اللبنانية والسورية لهذه الانباء وقامت الصحف تناشد الدولة المنتدبة وتسألها ان تحول دون تحقيق هذا المشروع

وقد اسمع احد اعضاء المجلس اللبناني صوته في وسط المجلس بهذا الخصوص، وكلنا يذكر الكلمة الرصينة التي قالها النائب عمر بك الداعوق مطالباً بان تمد انابيب بترول الموصل الى بيروت ٠ ولم يكتف النائب اللبناني بذلك بل ارسل برقية الى وزارة الخارجية الفرنساوية بهذا الخصوص ايضاً

واننا بدورنا نناشد الحكومة الفرنساوية ان لا تعيد اليوم الغلطة التي غلطها المسيو كليمانسو بالامس يوم تنازل عن الموصل للانكليز بعد ان كانت للفرنساويين

مشهور عن الفرنساوي انه لا يعرف الجغرافيا ولكننا لم نكن لنصدق ان كليمانسو نفسه يتنازل عن الموصل اعتماداً على نظرة ضائعة في احدى الخرائط الجغرافية

والكثيرون يقولون اليوم ان جهل المسيو كليمانسو بعلم الجغرافيا حرم البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي من الموصل و بترولها

...

قلنا ! ان الاخبار عن انابيب بترول الموصل قد اقلق سوريا ولبنان فقام الرجال الاقتصاديون يحتجون و يرسلون الاحتجاج تلو الاحتجاج والتقرير تلو التقرير ٠

وقد علمنا من مصدر وثيق جداً ان كتلة كبيرة من رجال الاموال في لبنان وسوريا قد قرروا المدافعة عن حقوق البلاد الطبيعية في انابيب بترول الموصل

وقد عهدت هذه الكتلة القوية

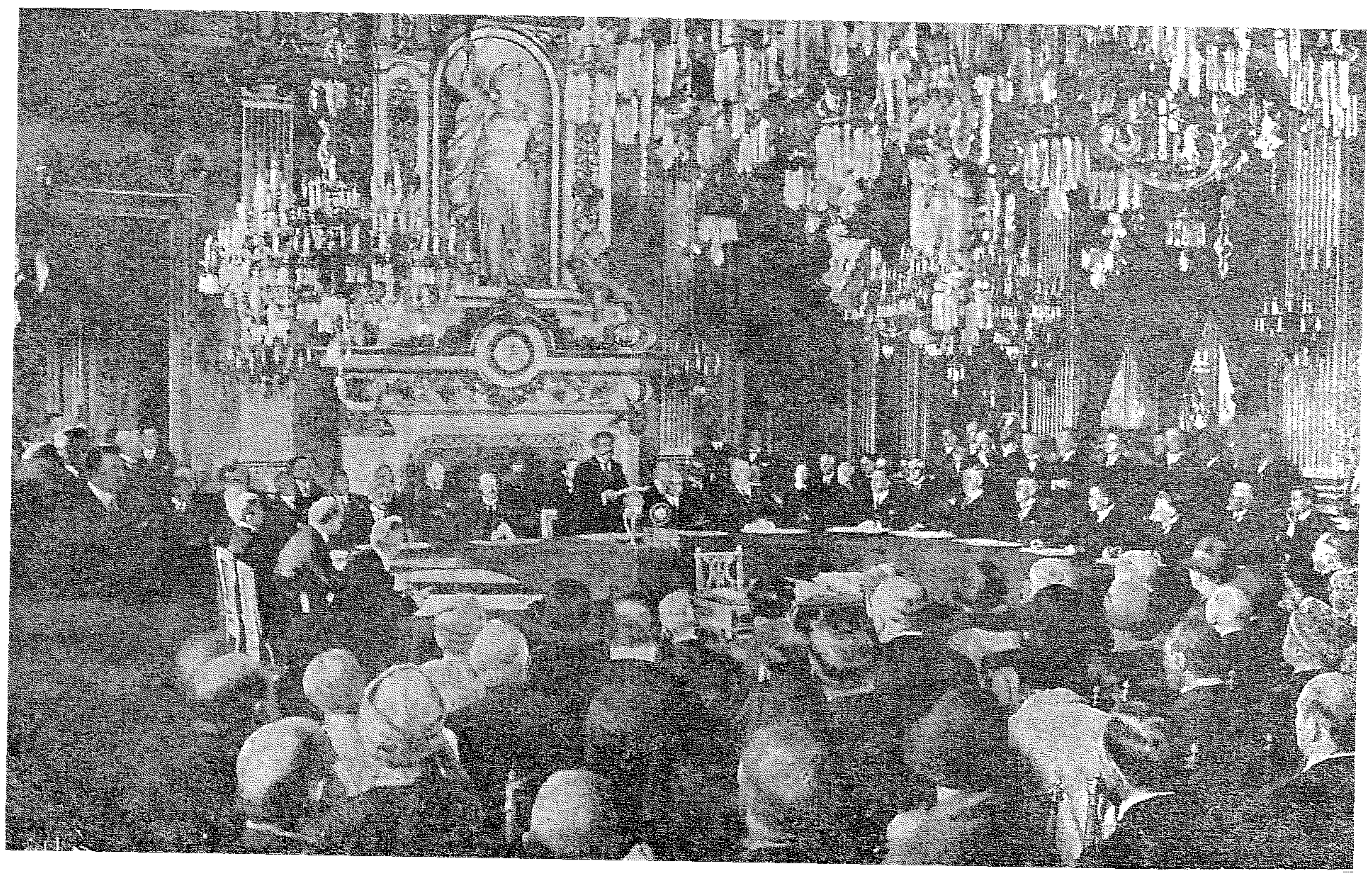

توقيع ميثاق كيلوج ضد الحروب في باريس

كان توقيع ميثاق كيلوج في وزارة الخارجية الفرنساوية اعظم حادث تاريخي في العالم بعد معاهدة فرسايل ٠ ورسمنا هذا يمثل الحفلة الكبرى التي اقيمت في قاعة الساعة لتوقيع المعاهدة

ويظهر المسيو بريان وزير خارجية فرنسا واقفا يلقي خطابه وجلس عن يمينه المستر كيلوج وعن يساره الهر ستراسمان ومن حولهم مندوبو بقية الدول ٠

الى المثري الشهير مصطفى بك عزالدين ان يقدم طلباتها الى الحكومة الافرنسية واهم هذه الطلبات ان الماليين المذكورين يقدمون رأسمال يبلغ العشرين مليوناً من الفرنكات للاشتراك في مد هذه الانابيب واذا اقتضى الامر مضاعفة هذا المبلغ فهم مستعدون لمضاعفته ايضاً

....

اننا امام موقف فاصل جدي في مطلع حياتنا الاقتصادية فلا يمكن اغفال قضية حيوية ارادت الطبيعة ان تحبونا بها ان طرابلس هي المرفأ الطبيعي لانابيب بترول الموصل ، كما ان بيروت هي مفتاح الشرق التجاري ومتى ارادت الطبيعة شيئاً فلا يمكن للقوى البشرية معاكسته، شرط ان ندافع عنه ونحافظ عليه

واذا كانت انكلترا تريد الاصرار على جعل حيفا مرفأ لانابيب بترول الموصل فلا اهون من ان تحول حصة فرنسا واميركا من هذا البترول في انابيب تصب في طرابلس ، ورجال المال من الوطنيين مستعدون ان يشتركوا في الحصة الكبرى من نفقات مد هذه الانابيب

حديث الاحد

في البيان الوزاري

لا يأتي الكلام اليوم في البيان الوزاري متأخراً فالقضية تظل قضية مستجدة ، للاقلام حق بحثها ما دام واضعو هذا البيان على رأس الحكم

لو حققت كل حكومة برنامجها وقامت بالوعود والعهود التي يضم بيانها لوجب ان يكون الشعب اللبناني اليوم من أسعد وأرقى شعوب الارض

فوزارة اوغست باشا ـ وهي الوزارة الدستورية الاولى ـ تقدمت الى الامة والى المجلسين — وكان يومئذ مجلس الشيوخ ما زال قائماً — ببيان سداه ولحمته العهد الاكيد أن تسير بالبلاد في معارج الرقي . وان تقطع دابر الشقاوة . وان تبعث في دوائر الحكومة روح النظام . وان تحيي في طول البلاد وعرضها المشاريع العمرانية . وان تقيم بين الناس قسطاس العدل الخ ..

ولعل اللبنانيين يذكرون اي اخفاق كان اخفاق هذه الوزارة واي جمود كان جمودها

وتلتها الوزارة الخورية الاولى ثم الثانية وكان يصحب انبثاق كل فجر حكومي بيان جديد طويل مسهب ينعش النفوس ويحيي ميت الآمال . والبلاد شاهدة ان الوزارات الثلاث التي تعاقبت على كرسي الحكم في البلد لم تحقق من وعودها الا النزر اليسير ...

واذا كنا نقر ونعترف للوزارة الثلاثية الاخيرة باعمال طيبة عدة منها خطة الحزم التي اعتمدها وزير الداخلية فيها — والبعض يقولون خطة الحزم التي اعتمدها (في البدء فقط) ومنها الاعمال العمرانية التي قامت بها وزارة النافعة فنحن لا ننسى ايضاً ان تلك الوزارة اهملت القسم الاكبر من الوعود التي تقدمت بها الى البلاد . ولا ننسى على الاخص انها اخذت على نفسها العهد بتحضير القوانين الخاصة التي نص عليها الدستور وفي رأسها قانون الانتخاب ـ وان شيئاً من ذلك لم تفعل ـ حتى بات الناس وبتنا نتساءل اذا كانت البيانات الوزارية كتبت قصد تخدير اعصاب الامة وكي تظل حبراً على ورق . ولعل لهذه الوزارة عذراً في انصراف جمهور النواب الى مقاومتها منذ تأليفها ..

ولفرط ما شهدت البلاد وشهدنا من تهامل الوزارات اللبنانية في العمل على تحقيق الوعود والعهود التي تقطعها على نفسها امام الامة بتنا لا نعير بعد اليوم البيانات الوزارية كبير اهتمام

ومع رغبتنا الاكيدة حباً بالصالح العام ان تنجح الوزارة الحالية حيث اخفق الغير وان تكذب الظنون والحدث وترينا عملاً جدياً نافعاً في مصلحة البلد وذويه نلاحظ في برنامجها الذي تلته في مجلس النواب امرين تعلق عليهما البلاد الاهمية القصوى

قانون الانتخاب

واولهما قانون الانتخابات الجديد . والانتخابات قد اصبحت على الابواب . فقد آن الاوان ان يبحث فيه المجلس ويقره عملا بنصوص الدستور

وانا لنخشى — وتقوي هذا الخوف في الصدور سابقة مشهورة — ان تهمل الحكومة والنواب الامر الى ان تتسارع الحوادث ويضيق الوقت فيأتون بقانون انتخاب مشوه يطبخ في ايام معدودة كما فعلوا بالدستور ...

مسألة الري

وقد دل موسم الاصطياف هذا العام — وهو على حالته المعلومة من السوء — ان ليس من مصلحة البلد ان يتخذ الاصطياف مورد رزقه الاكيد . فان موسماً تقتله يوماً جناية فردية وتقضي عليه آخر ازمة اقتصادية عند الغير، ان مورداً يكفي احياناً لهذا الغير ان يعرض عنه دون اسباب موجبة فيقتل . ولا يصح ان يعتمد مورد رزق كبير في البلاد لذلك نرى ان من واجب كل حكومة لبنانية ان يكون لها قبل كل شيء سياسة زراعية واسعة

فالبلاد التي يدل التاريخ دلالة لا تقبل الجدل على انها كانت تضم من السكان عدداً هو ضعف اضعاف سكانها اليوم . والبلاد التي كانت بعض سهولها تسمى بحق اهراء روما هي بلاد زراعية يجب ان تنصرف حكومتها وان ينصرف ذووها الى العناية بشؤون الزراعة فيها قبل كل امر آخر

ولطالما حدثتنا الحكومات المختلفة عن مشاريع الري في البقاع وغيرها ولطالما اشبعنا ولاة الامور وعوداً في هذا الصدد . ولم يحققوا حتى اليوم ذرة واحدة من كل ذلك

وعسى ان تكون الوزارة الحاضرة اوفر حظاً من سابقاتها فتنشط الى تحقيق بعض مشاريع الري التي طويت صحائفها ردحاً طويلا وتكسب بذلك عطف البلاد وتأييدها

جوزف ابو خاطر

اخبار محلية

رئيس الجمهورية اللبنانية

يزور البلاد

اعلنت دائرة حضرة رئيس الجمهورية البرنامج الرسمي لرحلة الرئيس في بعلبك والبقاع وزحله . وكان حضرة رئيس الجمهورية بعد قرار مجلس الوزراء المتعلق بهذه الرحلة رغب ان تكون بسيطة بلا مظاهرات . ولكن ابناء تلك المقاطعات ما كادوا يعرفون بهذه الزيارة حتى اخذوا يعدون العدة لاستقبال رئيس جمهوريتهم الاولى — الذي كان مثال **النزاهة والتجرد** في رئاسته — **استقبالا لم يسبق** له نظير

ويؤكد الذين اجتمعنا بهم من بعلبك والبقاع ان البلاد لن تشهد استقبالا يقوم به الشعب بعاطفته المجردة كاستقبال رئيس الجمهورية

وسيرافق الرئيس هيأة مجلس الوزراء ونواب المقاطعات التي يمر رئيس الجمهورية بها ومندوب المفوض السامي وقائد الجيش الفرنساوي في لبنان ومن يشاء من رجال الصحافة

وقد ارسلت القيادة الفرنساوية العليا الاوامر الى قطعات الجيش الموجودة في مناطق زيارة الرئيس بالاشتراك في استقبال رئيس الجمهورية اشتراكاً عسكرياً رسمياً

وسترفع اقواس النصر على مداخل المدن التي سيزورها الرئيس اللبناني

وستواكب فرقة حرس الشرف بالبستها الرسمية ورماحها العالية وخيولها المطهمة سيارة الرئيس في مداخل المدن الكبرى كزحله وبعلبك

وستبدأ الرحلة صباح يوم الاربعا فيتوجه الرئيس تواً الى بعلبك حيث يقضي الليل هناك وفي صباح الخميس يعود الى زحله بهذا الموكب الفخم حيث يتناول طعام الغداء فيها

...

وزير مصري في لبنان

وصل الى لبنان للراحة والاصطياف حضرة الوزير الخطير عيسى باشا حلمي احد وزراء الدولة المصرية السابقين ومن كبار رجال الشرع والقانون وقد استقبله على المرفأ رجال القنصلية المصرية ومدير الامور الاقتصادية في الحكومة اللبنانية وعدد من الادباء والاعيان . ونزل حضرة الوزير في فندق بسول . وقد زار يوم الجمعة حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة رئيس الوزارة في ديوانهما فاستقبل بما يليق بمقامه وقد رد له الزيارة حضرة رئيس الوازرة حبيب باشا السعد في نزل بسول

وما برح حضرة الوزير المصري الكريم موضوع اكرام كبار رجال الحكومة واعيان البلاد وسيطوف حضرته المصايف اللبنانية متنزهاً مصطافاً

....

من باريس

جاءتنا والجريدة مائلة الى الطبع رسالتان ضافيتان من باريس على غاية من الاهمية سننشرهما في العدد القادم

الوزارة اللبنانية

عند البطريرك

توجه صباح اليوم حضرة رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد ومعه فريق من الوزراء والنواب لزيارة البطريرك اللبناني الشيخ في الديمان وسيتناولون طعام الظهر على مائدة غبطته . وقد علمنا ان بلاد الشمال تستعد استعداداً كبيراً لاستقبال الوزارة الجديدة

...

بين لبنان وسوريا

قالت فتى الشعب الدمشقية :

زار منذ ايام حضرة صاحب الدولة رئيس المجلس التأسيسي الجليل هاشم بك الاتاسي حضرة صاحب الفخامة الاستاذ شارل بك دباس في قصره الصيفي بعاليه

ولقد كانت زيارة دولة الرئيس السوري مظاهرة كبرى لعواطف الولاء المشدودة الاواصر بين القطرين الشقيقين لبنان وسوريا بل كانت زيارة دولة السوري الاول والزعماء الوطنيين سعدالله بك الجابري وجميل مردم بك بما لها من مغزى سام نبيل اعظم دليل على الود المتبادل بين لبنان وسوريا .

ولقد استقبل دولة الرئيس السوري وصحبه باعظم انواع الحفاوة وضروبها وكانوا مدة زيارتهم موضع احترام فخامة الاستاذ دباس ورعايته كما ودعوا اجمل وداع وافخمه

....

هذا ما كتبته فتى العرب عن الزيارة الاولى . وقد علمنا ان حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية رد الزيارة لحضرة الرئيس السوري هاشم بك الاتاسي في مصيفه بنزل رويسات صوفر فاستقبله هناك حضرة الرئيس وسعد الدين بك الجابري وغيرهم من كرام السوريين الطف استقبال وكان الحديث مشبعاً بروح الاخاء والولاء

...

ولي عهد انكلترا في مصر

يصل في الحادي عشر من هذا الشهر سمو البرنس اوف ولس وشقيقه الى القطر المصري ويبقيان هناك اربعة ايام في ضيافة جلالة الملك فؤاد .

عين حضرة سليم بك حمدان قاضياً للمذهب الدرزي مكان ابيه

تقول الشعب ان الحكومة الافرنسية ستغتنم وجود الجنرال غاملان في باريس حتى تفاوضه في شان النظام العسكري في سوريا

صرح قنصل انكلترا في دمشق ان المعارك بين الانكليز واليمنيين قد توقفت نهائياً وتم الاتفاق بين مندوبي الفريقين فقبل الانكليز باكثر وجهات النظر اليمنية

بلا عنوان

ارسل حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية برقية تعزية الى الحكومة الافرنسية بمناسبة موت المسيو بوكانوقسكي وزير التجارة

اذاع حضرة وزير الداخلية اللبنانية بياناً على جميع مختاري البقاع وزحله ومنطقة بعلبك يخطرهم فيه من الاشتغال والتدخل في الشؤون السياسية ويخطر كل من يخالف هذه الاوامر بالعزل , وعلمنا ان الغاية من هذه التنبيهات هي لان بعض المخاترن قاموا يوقعون منذ اسبوعين المضابط التي نظمها بعض الاهلين بطلب الوحدة السورية

تناول حضرة وزير المعارف والصحة الدكتور ابو الروس مع مفتش المعارف المسيو بونور وعقيلته والشيخ بشير الخوري من كبار موظفي وزارة المعارف طعام الظهر على مائدة سيادة المطران مبارك في عين سعاده • وقد دار الحديث حول البكالوريا اللبنانية وضرورة اهتمام وزارة المعارف بها فوعد الوزير والمفتش ان يسرعا في امر تقريرها وبحث ايضاً في وجوب مساعدة المدارس الابتدائية في لبنان لانها الاساس الاول في تعليم الناشئة

كذبت المفوضية العليا الخبر القائل ان المفوض السامي يحمل معه مضبطة موقعة من النواب السوريين بتأجيل المواد الست

جرت محادثة طويلة بين المسيو بريان والمونسنيور سيبل رئيس وزارة النمسا وتقول الجرائد الفرنسوية ان البحث دار حول حالة النمسا الاقتصادية ومسألة انضمامها الى المانيا

عاد المسيو شوفلر الى وظيفته حاكما لبلاد العلويين

عاد المستر كيلوج الى اميركا على الباخرة ليفياتان

تشغل مسألة الجلاء عن الرين اندية السياسة والصحافة • وقد بدأت مفاوضات تمهيدية في هذه المسألة في جنيف واكد الوفد الالماني ان الحكومة الالمانية ابلغت الدول المحتلة ان مسألة الجلاء التام ستطرح على بساط البحث • وجاء من نيويورك ان الدوائر الواقفة على بواطن الامور ترى ان مسألة الجلاء عن الرين قد بقيت مسألة اوربية لم يؤثر فيها ميثاق كيلوج وتطلب جريدة (الدايلي اكسبرس) جلاء الجيش البريطاني عن الرين قائلة ان بقائه هناك اصبح مضحكا • وقالت جريدة (باري سوار) ان بقاء الاحتلال في بلاد الرين هو بمثابة عمل عدائي مناقض لجميع المواثيق الدولية التي عقدت

شرع عدد من الجرائد الايطالية في استئناف الدعاية لاعادة مالطه الى ايطاليا

اعلن عقد خطبة الملك بوزبس على الاميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا الثالثة •

تقول جريدة « ايفننج نيوز » ان صحة السر اوستن تشبرلين اسوأ مما يظن فقد ينسحب نهائيا من الحياة السياسية •

على الماشي ٣

الهجوم على بيروت

علمنا من مصدر ثقة ان الهجوم على بيروت تقرر في اوائل هذا الشتاء وسيكون من جهة البر والذي زاد في خوفنا على مدينتنا مجاهرة كولونيل جندنا « الخازني » بان قلعة فرن الشباك لا تقو على المقاومة ومثلها قلعة الجسر

اما الجيش الزاحف علينا فهو سكان قرى جبل لبنان هرباً من القحط وقلة اسباب المعيشة عندهم في هذا الشتاء

وعلمنا من قلم هندسة مخفر قراقول العبد انه ليس بالامكان تشييد حصون جديدة قبل الكارثة لضيق الوقت

فعليه تحتم علينا الانكسار وما بقي امامنا من ادوات المقاومة ومن اسباب النجاة الا ان يتحصن كل مستأجر في غرفته ومهما طلب صاحب الملك زيادة ايجار فلنعطيه (على العمياني) واذا خطر ببال احد منا تكبير (منافس) وترك محل سكنه فمن الآن ابشره ان سكنه سيكون في تخاشيب الارمن بعد ذهاب هؤلاء الى مدينتهم الجديدة في الاشرفية • ويتم قول الانبياء : يأتون من المشرق ومن المغرب ويتكئون بحضن امك بيروت وابن العاصمة يطرح خارجاً (البدار يا شكورباشا)

هذه خطة دفاعنا الوحيدة عند احتلال فلول جيش القحط (بني قحطان) لمدينتنا فبقي علينا ايجاد الاعمال لنا ولهم لعلمنا ان حيطان البيوت ان كانت حجر ام خشبية فهي لا تؤكل • فاين الاعمال لنا ولهم وللارمن ؟؟؟ ولغيرهم؟؟؟

هذا الامر لا بيدي ولا بيدك ولا بيد حكومتنا هذا بيد الله • فعلى كل طالب عملا ان يتوجه اليه

عابر سبيل

للحزن والاسى

فجع صديقنا الفاضل الدكتور عبده ملاط بفقد صغيرته المرحومة مرسل وهي في مهد الطفولة الطاهرة

اوسع الله لها مكاناً بين ملائكته وعزى والديها على هذه الخسارة

ونعى الينامن وادي شحرور المأسوف عليه المرحوم نعوم سمعان انتقل الى رحمة مولاه في الاسبوع الاسبق وقد اقيم له مأتم حافل حضره الناس من جميع قرى الساحل • رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

وستقام هذا الاحد في كنيسة السيدة في الحدثة حفلة جناز الاربعين عن نفس فقيد الشباب والغض والادب الزاهر المرحوم الدكتور اديب مظهر في الساعة الثالثة بعد الظهر

فاهل الفقيد يدعون الاصدقاء والمعارف لحضور هذه الحفلة عن نفس فقيدهم ، لا اراهم الله مكروها بعزيز لهم •

• • •

تلغرافات خصوصية للمعرض

الحياة النيابية في الافغان

القاهرة في ٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » جاء في برقية من لندن ان ملك الافغان اصدر مرسوماً بالشروع بالانتخابات النيابيه للمجلس التأسيسي في كل بلاد الافغان وسيكون عدد نواب هذا المجلس ١٥٠ عضواً وسيعهد الى هذا المجلس بوضع الدستور •

• • •

لا ملكية في تركيا

الاستانة في ٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » كذبت الحكومة التركية رسمياً الاشاعة القائلة بان الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية سينادى به ملكاً على تركيا •

التلغرافات العمومية

التغييرات المنتظرة في الوزارة البريطانية

لا يحتمل ان تعلن اية تغييرات في الوزارة البريطانية قبل الانتخابات العامة التي ستجري في العام القادم ، ومع ذلك تؤيد انباء اليوم عدم احتمال عودة السر اوستن تشمبرلن الى وزارة الخارجية • وقد تبين ايضاً ان اللورد بركنهد ينوي اعتزال العمل في الوزارة ايضاً والاشتغال بالشؤون المالية في « الستي » • اما السر جوينسون هكس والمستر شرشل — وكلاهما من المحافظين المتعنتين — فان المعروف عنهما حتى الآن انهما سيبقيان في الوزارة على ان الاشاعات رائجة عن اعتزال افراد اخرين من الوزراء وادخال عنصر جديد في الوزارة

وقد تناولت جريدة « الديلي اكسبريس » اليوم هذه الاشاعات فقالت ان من الاسماء التي برزت للعيان اسم اللورد لويد المفوض السامي في مصر

واذا شئنا ان نقدر صحة ما ذكرته جريدة « الديلي اكسبريس » فيجدر ان لا يغرب عن بالنا ان مثل هذا القول لا يخلو من ايعاز • فان الدوائر المطلعة في لندن تعتقد من زمن طويل ان اللورد لويد لا يأنف من ترك القاهرة • ولا ريب ان في عرض احد المناصب الوزارية عليه اكبر عذر ملائم يلتمسه لتخليه عن منصب المندوب السامي في مصر • ولما كانت هذه الاشاعة قد رددتها صحيفة معروفة بانها على اتصال ودي باللورد لويد فاننا نستطيع القول بانها من قبيل جس النبض

حفلة ادبية كبري

في محطة بحمدون

في الساعة التاسعة من مساء السبت الواقع في ٨ ايلول سنة ١٩٢٨ ستقام في النادي الوطني في محطه بحمدون حفلة ادبية نادرة المثال تجمع بين الفن واللذة والفكاهة وخلالها يصير سحب يا نصيب على ساعة ثمينة ماركة زنيت ويحبس ريع هذه الحفلة على مشروع جر ماء المنبوح الى مصح ظهر الباشق الوطني

وسيتكلم في هذه الحفلة كل من السادة الاساتذة :

الدكتور حسن الاسير • وديع عقل • جرجس الخوري المقدسي • امين تقي الدين • عمر الزعني • عمر الفاخوري • خليل مطران •

فندعو الجمهور الى الاقبال على هذه الحفلة الجميلة في ذلك المصيف الهادىء الساحر

برسم الاباء

أيقظوا طنوس من نومه ليلاً واعلموه بموت والده فرجع الى نومه قائلاً : — آه كم ساكون حزيناً صباح الغد عندما استيقظ

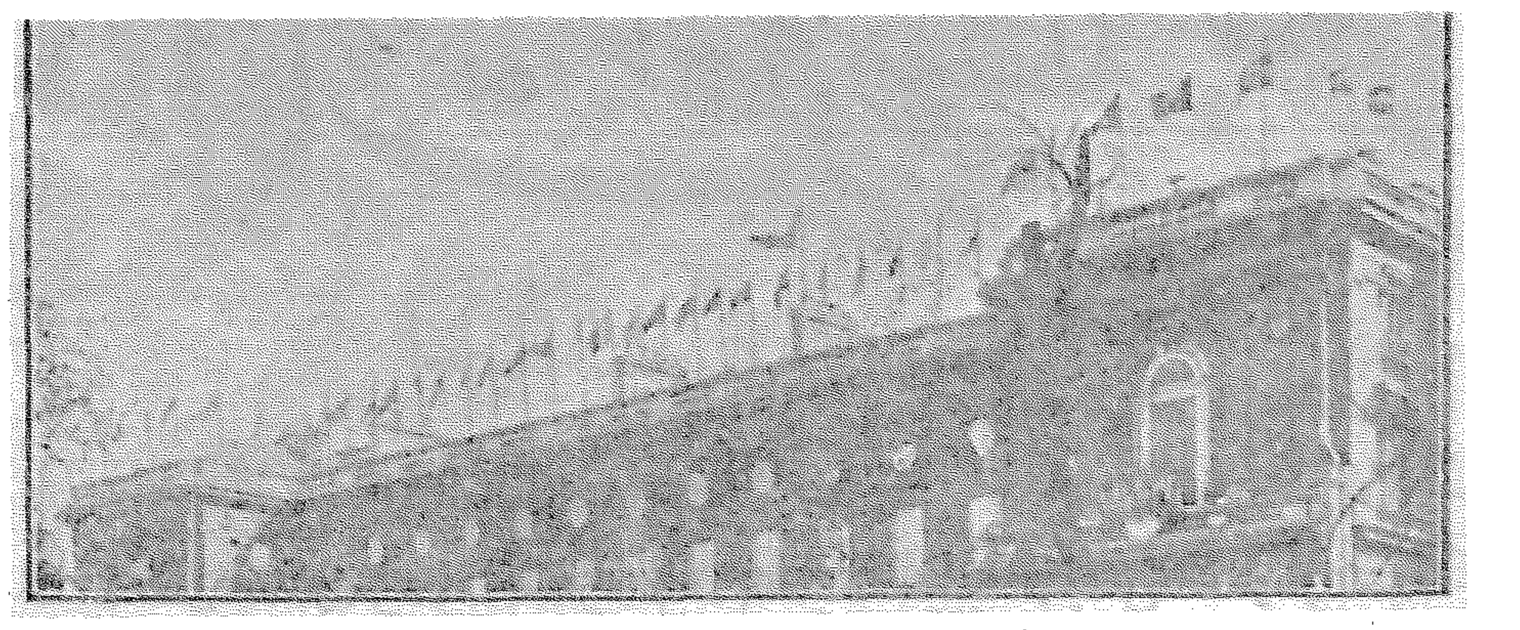

وزارة الجارجية في باريس يوم توقيع الميثاق

يمثل هذا الرسم وزارة الخارجية في باريس يوم توقيع معاهدة كيلوج ضد الحروب وقد زينت باعلام الدول التي اشتركت بتوقيع الميثاق

في رياض الشعر

جمهورية

لا حقوقاً نرى ولا حريه
ويقولون : « نحن جمهوريه ،
نحن قوم مسودون كرام ،
نحن شعب معزز لا يضام . »
استفاقوا هنيهة ، ثم ناموا !
والذنوب المتوجات العظام
اصبحت فوق عرشها شرعيه !

. . .

كل عام ، اذا أتى ايلول
كللوا رأسه وقالوا : قليل !
إن ايلول للعلى اكليل ،
فهو تذكار دولة لا تدول .
ثم يمضي نهار اول ايلول ،
وفي النفس سكرة وذهول ،
وزول التذكار حتى تليه
ذكريات لشقوة لا تزول ،
ويموت الهتاف في مهد ايلول
لتحيا مدامع وعويل !
إن افراح ذلك اليوم تمضي
ليليها بالويل عام طويل !

. . .

شغباً أصبحت ذه الوطنيه ،
كيف لا تخجل النفوس الابيه؟
كم فتى قال انني سوري ،
وفتى قال انني ارزي ،
أعشق الارز فهو فينيقي ،
وهو فوق الجبال جمهوري
يا لعار البلاد منهم ، فكل
منهم قال : « إن حقي قوي »
وبلادي تصيح : «أني شقيه !»

. . .

ولكم صيحوا وهزوا الخطوبا
وانابوا في الامر يوماً عصيباً ،
أيها الشعب ، لا تزال شعوبا ،
وحد الرأي والمنى والقلوبا
قبل تأليف وحدة سوريه

. . .

ايها الشعب ، كيف تحمي حماكا
وتضحي لاجله بدماكا ،
واخوك المريب يرمي اخاكا
بنبال تهتز في يمناكا ،
وعليها تحشرج الوطنيه ؟

. .

أيها الشعب ، ليس فن الحراسه
أن ترى ماسة فتخفي الماسه ،
وتخال الاخفاء هذا سياسه .
واذا أفهموك عدل الرياسة
قلت : « هذي رياسة فنيه . »

. . .

إن سألنا : « من المضحي »أجبتا
«كنت ذاك الفتى أنا !» — بئس أنتا
ان « كنت » التي تقول ، تأتي
، ياصديقي ، منها مصائب شتى !
رب فخر يجر الف بليه !

. . .

عودتك الدنيا بكاء اليتامى
ونحيب الضعيف والآلاما
فاذا ما رأيت قوماً نياما
قلت : « لنائمين اهدي السلاما »
انهم اخوتي ، ينامون مثلي ،
لو رقدنا في الذل نبقى كراما »
أيها الجاهلون ، مهما فخرتم
بجلال الماضي ، ومهما تسامى
فكركم في جلاله فهو حلم !
بئس فخر يستشعر الاحلاما !
بئس فخر محطم شملته
ذلة ، ثم غادرته حطاما

. . .

أين تلك المعاهد العربيه
في بلاد تلقحت اجنبيه ؟
اين خلق يرى الكريم خلاله
أن للمجد لا تزال سلاله ؟
ما تركتم للخلق الا خياله ،
فبماذا تجددون رجاله ،
وبماذا تبنون للقوميه ؟

. . .

هوذا الجيل كالجواد الجموح
يتنزى الى ظلام الضريح ،
حطه الجهل من أعالي الصروح
فوق عرش من الفجور قبيح ،
ولقد علمته تلك المخازي
منطق الشك ، فهو غير صريح !
لا ألوم الشباب فهو مرايا

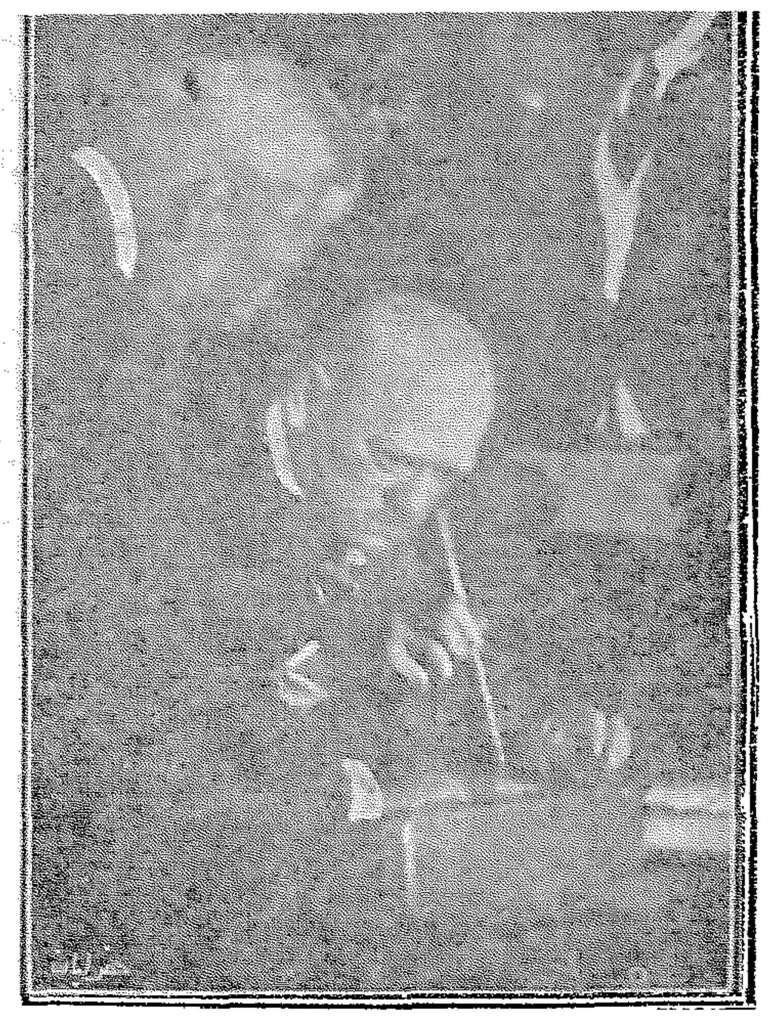

ستراسمان يمضي الميثاق

يظهر الهر ستراسمان وزير خارجية المانيا في هذا الرسم وهو يمضي ميثاق كيلوج عن الحكومة الالمانية .

عكست في مياهها الف روح ،
الف روح مشبوهة خناسه
سخرت للدينار حتى الحماسه :
لو رأت في البلاد شهماً أبياً
سحقته ، واخذت انفاسه ،
ثم قالت : « ألمجد للحريه ! »

. . .

يا بلادي ، ان النفوس الطموحه
لا تنال الحقوق وهي طريحه .
ليس عاراً أنا نراها جريحه
انما العار ان ترى ارجوحة
بين أيد أثيمة دمويه !

اول ايلول سنة ٩٢٨ الياس ابوشبكه

عواطف البشر

عاصفة داهمت باخرة في طريقها الى اميركا فعطلتها عن المسير واخذت الامواج تقذفها من جهة الى اخرى مدة عشرة ايام حتى فرغ الزاد من السفينة وظهر شبح موت الجوع امام اعين الركاب . فتقدم القبطان وجمع حوله المسافرين وقال لهم :

— عوضاً عن ان نموت جميعنا جوعاً بيوم واحد ارى ان يقدم يومياً كل ذي شهامة منا جسده طعاماً للاخرين حتى ترسل لنا العناية والصدفة سفينة اخرى تنقذ الباقين . والآن اعطيكم المثل وابتدئ بقتل نفسي . ورفع مسدسه على صدغه ، وقبل ان يطلق الرصاص سمع احد المسافرين يصيح : (قف لا تفعل . تمهل !!) فنظر القبطان الى الصائح وقال :

— ماذا تريد . . . ؟ اجابه الانكليزي :
— ارجوك يا حضرة القبطان ان لا تعدم النخاع لاني افضله على اية قطعة اخرى

. . .

كيلوج على قبر الجندي المجهول

يمثل هذا الرسم المؤثر المستر كيلوج عند وصوله الى باريس وقد ركع خاشعاً امام قبر الجندي المجهول

خطبة ملك بلغاريا

اعلنت رسمياً خطبة الملك بوريس الشاب ملك بلغاريا على الاميرة جيتا ثالثة كريمات ملك ايطاليا وهذا رسم الملك وخطيبته الحسناء

قتله على الحساب

قتل لورد انكليزي احد الخدم في فندق وهو في حالة سكر شديد . فاسرع صاحب المحل الى اللورد مرعوباً وقال له :
— اتعلم انك قد قتلت الخادم ؟؟
فاجابه هذا ببرودة :
— لا بأس ! ضفه على قائمة الحساب
(المعرض) كم عندنا في هذه الايام من سكارى ويومياً نسمع الضرب والقتل فعلى اي قائمة تضيف ومن نطلب الحساب . . .

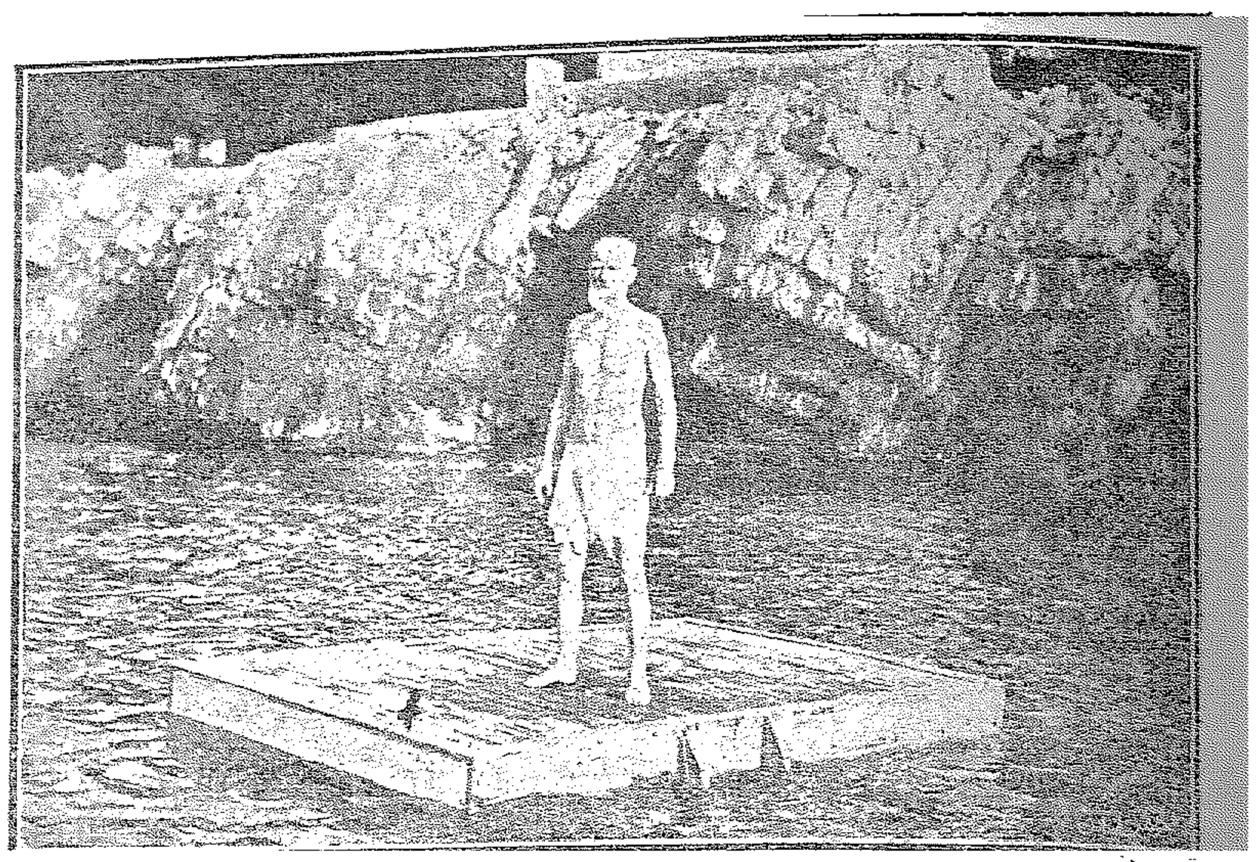

برناردشو

هو الكاتب الانكليزي الطائر الصيت. وبرنارد شو ايرلندي الاصل. يمثله هذا الرسم في شيخوخته الجليلة وهو يستحم في مصيفه قرب (آنتيب) حيث يصطاف مواطننا الشهير شكري غانم . وقد ظهر برنارد شو عرياناً الا من ثوب الحمام القصير .

ومن المأثور عنه انه عندما نزل في الفندق بانتيب طلب اليه صاحب الفندق ان يكتب اسمه الحقيقي في دفتر المسافرين، فقطب برنارد شو حاجبيه وقال:

— حسن ! ولكنني اذا رأيت هنا خيال صحافي او ماكنة مصورٍ فاني اغادر الفندق في اليوم نفسه

لذلك اضطر صاحب الفندق ان يضع له حرساً يحمونه من الصحافيين والمصورين

الدكتور احمد فريد رفاعي

هو من اعلام القطر المصري في الادب العربي وصاحب كتاب عصر المأمون الذي حاز شهرة كبرى في علم الادب . وهو ايضاً مدير قلم المطبوعات في مصر وصديق الصحافيين وله اياد بيضاء في خدمة رجال الصحافة والادب

المرشال فايول

احد قواد فرنسا العظام ومن المرشالية السبعة الذين نالوا عصا المرشالية بعد الحرب العظمى مات في الاسبوع الفائت في باريس

الصغير — بابا : شو معنى « سر » ؟

الاب — يعني عمر الماما

. . .

بعد عشرة ايام

منذ الخامس عشر من تموز ونحن نشرب من ينابيع لبنان (نحن المحامين) وتمل على ضفاف انهاره بنغماتها الساحرة ونحيي في اقمار لياليه النادرة جمال الطبيعة الفتان ... وبعد عشرة ايام — ولكل شيء نهاية — نعود الى قصر العدل ونصافح قضاتنا في ظل عطارد اله الفصاحة ونرتدي وشاح الراهب لنسبح الحق ونمجد الشريعة ونطلق السنتنا التي شحذناها بين الحور والصفصاف لنملاء الفضاء من جديد بضجيج الكلام الذي هو بضاعتنا الوحيدة نشتريها بعرق الجبين ونبيعها في معظم الاحيان ولا سيما في هذه الايام بلا ثمن فمن غرائب عقليتنا اننا لا نضع حداً فاصلاً بين الصداقة والعمل ولا نرى الفصاحة خمرة من جملة الخمور التي لا يحق لنا شربها اذا لم ندفع اثمانها

وللقسم الاكبر من اخواننا الذين شاء القدر ان نفتح مكاتبنا بينهم نظرية يرتاحون اليها وهي ان المواهب ملك الله وملك الامة فليس لاصحابها الذين يتصرفون بها باسم المالك ولاجل المصلحة العامة ان يتقاضوا عنها ثمناً

وقد تكون هذه النظرية صحيحة في احدى نواحيها — ولكل مسألة نواح عديدة — ولكنني التمس من هؤلاء المتفلسفين ان يؤجلوا تطبيق فلسفتهم (موقتاً) ريثما يوقع العالم في (لاهاي) او في باريس او في واشنطون على ميثاق العدل المطلق والحق المطلق ويدنو من مقر (جوبيتر) واعوانه

بعد عشرة ايام تنتهي العطلة القضائية ونعود الى العدل والشريعة والحق . والى بلايا الناس . وجشعهم وجرائمهم ويعود الينا قضاتنا الذين ارجو ان تكون الطبيعة في لبنان قد اعادت الى عقول وضمائر فريق منهم الصفاء الذي لا تفهم القضية الا به ولا ننال العدل الا بواسطته

سنقف من جديد في منتصف هذا الشهر امام قضاة العام الفارط لنحيا معاً عاماً جديداً فهل نعيد نغمة الامس ام هناك اوتار قيثارة جديدة اعدها لنا وزير عدليتنا الجديد

عرفنا وعرف الناس وعرفت الصحافة وعرف القضاة انفسهم ان بينهم من لا يصلح للقضاء لضعفه وذهوله المستديم او لعيب اصلي ولد مع اخلاقه او طارىء طرأ عليها — ومن يصلح للقضاء ولكنه حشر في غير مكانه من البناء او اخذ مكانه الذي يستحقه وفي جيبه شعر الفارض « وعش خالياً » وفوق رأسه سيوف السياسات ورماح الزعامات ودسائس المؤامرات — ومن يحق له باسم الكفاية والقدمية ان يرقى في سلم العدل ولا يزال في درجتها الاولى او الثانية

عرفنا وعرف الناس وعرفت الصحافة وعرف القضاة انفسهم هذه الحقائق ... وبحت اصواتنا وتعبت اقلامنا ونحن نرددها ولم تزل ليلتنا اشبه باخواتها ولم يزل العدل مدفوناً حياً في عقر داره !

فالى متى ننادي ولا نسمع لندائنا صدى في دوائر الجمهورية وغرف المفوضية !

اين هو السلك القضائي ؟!.. وهل هو من اسلاك الكهرباء التي تقطعها شركة النور متى شاءت

واين هي اليد الحديدية التي تطرد الضعيف والمرتشي من هيكل الحق وتحاسبها على الامس بلا رحمة

واين هي المناعة القضائية فلا يعزل القاضي — قاضي الجنة وهو اعظم من الملك الا اذا اجرم وثبت جرمه وحكم عليه حكماً مبرماً ولا تلعب به السياسة ومناوراتها ومكايدها وشهواتها كما يلعب « الكوانترو » برأس اليافع الذي يشرب لاول مرة كاسه الاولى

واين هو الترقي القضائي الذي لا تهضم معه الحقوق المكتسبة ولا تنحر في ظلة العبقرية بمدية الجزار

اين هو المال ... اين هو الذهب في جيب الرجل الذي قيل له (كن نصف اله) وهو لولا حيائه الفطري الشرقي لاعلن على رؤوس الاشهاد انه هو نفسه « فلجان » اله البوس في رواية « هيجو » المعروفة — « البائسون » — وان ضميره مصاب بالشلل وان زوجته المتألمة وصغاره المحتاجين في طليعة المتقاضين المحتكمين اليه !

اين هو العدل في قصر العدل ؟!

لماذا لم نقتل صاحب الدار وآية مصلحة لنا في ذلك ؟!

وهل نصبح احراراً مستقلين اذا لم نجتهد اولا ان نكون عادلين

وكيف ينصفنا العالم اذا لم ينصف احدنا الآخر ...

ايها الناس — ايتها الجمهورية — ايتها المفوضية — يا صك الانتداب — ويا ميثاق عصبة الامم — ايها الوزراء — ايها النواب — يا وزير العدلية — ايها الصحافيون لا الصحفيون « فلا اريد هذه المرة ان اكسر عصا الصحافة » لنفصل السياسة عن القضاء فليس القضاء قاصراً وليس للسياسة وصايتها علينا .

ليكن للقاضي حياة صحيحة ثابتة مضمونة قائمة على اساس الكفاية بنوعيها « العلم والاخلاق »

لنعطه كل حقه ان كان صاحب حق ....

ولنضربه كما يضربون الخائن بيد من حديد باسم البلاد ان كان خطراً او عالة عليها

لنرفع قصر العدل — لنرفعه جميعاً — الى اقرب مكان من الخالق مصدر العدل — لنرفعه اعلى قمة من قمم حياتنا القومية

زحله في ٥ ايلول سنة ٩٢٨

راجي الراعي المحامي

سبب عدم خوفه

قدم ارناؤوطي لبيروت ودخل محل حلاقة وسأل الحلاق اذا كان يحلق حسناً فاجابه بالايجاب فقال الارناؤوطي واذا جرحتني فاني اطلق عليك هذه الطبنجة فهل ترضى بهذا الشرط ؟ فبهت الحلاق قليلاً ثم اجاب — رضيت ... أجلس (الكلام بسركم كان الشغل قليلاً عند صاحبنا)

فاخذ الحلاق يحلق بكل عياقة وزبون العوافي يقلب الطبنجه على ركابه ليرعب الحلاق ويضحك عليه. والحلاق سائر بالحلاقة غير مكترث للطبنجة ولا لحاملها ولما انتهى بدون ان يجرحه قال له الارناؤوطي

ـ لم ار اشد من قلبك أفلا تخاف على حياتك

ـ كل انسان يخاف على حياته

ـ اذاً لماذا لم ترتجف يدك وانت تحلق لي ؟

ـ كنت مطمئناً على نفسي لاني قررت عند اول زقة يدان أكمل بالموس على رقبة حضرتكم من الوريد للوريد

....

رواية العدد

الانقاذ

ما كانت مدام نيزون تظهر امام منتزهات الشاطيء حتى كانت كلمات الاعجاب ترافق خطواتها في كل مرة تمر من هناك رغم الجازبند وحلقات الرقص وضجيج المصطافين والمستحمين

فقد كانت مدام نيزون جميلة فتانة في مطلع الشباب الزاهي ، وهي قريبة العهد باطلاق وبعيدة الشهرة في الغنى والجمال ، ولكنها كانت غريبة الاطوار حتى ان الملتفين حولها كانوا يطلقون عليها اسم « الحورية الشقراء » . وبالحقيقة فان الناظر المعن في ملامح نيزون وحركاتها يشعر حالا ان شيئاً من السر يحوم حول رأسها الجميل

وكانت في كل يوم تحوز قصب السبق في السباحة وفي التنس وتزيد في جمال فوزها وقوفها على الشاطيء وقد تجلى بديع جسمها الكامل الاوصاف تحت (المايو) فتترامى القلوب على تلك الاقدام الناعمة المتناسقة كأن تمثال فينيس الهة الجمال اخذ عنها

وكانت عندما تخطر بدلالها المحاط بالاسرار تمشي بين صفين من المعجبين بها المفتونين بجمالها فتوزع عليهم — كالاحسان — بعض ابتساماتها العذبة الفتانة ثم ترفع يدها بغنج طبيعي وتغوص في الماء بين الامواج البيضاء

ولم يكن بين جميع ساكني الشاطيء الجميل احد يقدر ان يجاريها في السباحة فكانت تسبق الجميع وتذهب ضاربة بيديها العاجيتين صفحات الماء عابثة بزبد الامواج الى ظهر البحر ، ثم تعود والماء يقطر عن جسمها العاجي على حد قول ابي نواس .

.. وظل الماء يقطر فوق ماء

...

وحام حول المطلقة الحسناء اربعة من خيرة شبان الشاطيء ومن اجملهم شباباً وازهاهم حياة واسرعهم الى قلوب النساء فتزاحم الاربعة يطلبون صداقتها ويترقبون الفرصة لمرافقتها في نزهاتها ومجالسها . ولكنها كانت ترضى برفقتهم دقائق معدودة ثم تنسلخ عنهم الى عزلتها حيث تسبح في احلام لم يكن احد من هؤلاء الرفاق يعرف سرها

...

في صباح من احد ايام اب الجميلة كان البحر رهواً والنسيم عليلاً فاقبلت مدام نيزون في حلقة عشاقها الى الاستحمام قبل شروق الشمس ولم تكن يد بشرية في ذلك الصباح قد ضربت صفحة الماء

ولكنها بغتت عندما وقفت امام الشاطيء ورأت في عرض البحر سابحاً يكاد يفوقها بمقدرته في السباحة اذ انه كان قد قطع الى ظهر البحر بدون عناء حتى لم يعد يرى الناظر منه الا نقطة صغيرة سوداء . ولم يكن في البحر شيء عائم حتى ولا زورق صغير

وكان السابح رجلا غريباً وصل الى الشاطيء هذا الليل ونزل في احد الفنادق بدون ان يعرفه احد وعند الصباح المبكر قام يستحم في البحر

اعجبت نيزون به ورأت فيه سباحاً يوازيها بالمقدرة والرياضة فهاجها الشوق الى مباراته والمسابقة معه

وانها تفكر في ذلك اذ سمع جميع الذين على الشاطيء صوت استغاثة يائس تصاعد من جهة الغريب السابح منادياً

— انقذوني

ثم رأى الناس جسم السابح يتخبط في اليم فلم يشك احد ان المسكين اصيب بنوبة معدية مفاجأة وهي اشد ما تكون خطراً في الماء

وكانت يده ترتفع تارة وتختفي اخرى بين الامواج كأنها تصرخ بالناس لانقاذ صاحبها

وبدون اقل تردد نزعت مدام نيزون معطفها الحريري عن كتفيها فبان جسمها بثوب السباحة وانطلقت بين الامواج قائلة

— ها انا مسرعة لانقاذه

واخذت تجد في السير وتشق صفحة المياه بجسمها الملوي الجميل حتى وصلت اخيراً الى مكان الغريق وهو على آخر رمق من الجهد والعناء فاخذته بين ذراعيها ولكنها ما كادت تقع عينها عليه حتى اقشعر جسمها وتلاشت قواها فتركته يهوي ، وقد ظهر الغضب في عينيها من منظره .

انه كان زوجها

اصيبت نيزون بشيء من الدوار فجمدت في الماء لا تعرف ماذا تفعل ولكنها في لحظة واحدة استجمعت قواها واخذت الغريق من يديه بينما كان يهوي الى العمق وصارت تتخبط بين الامواج بجسمه المنهوك حتى وصلت به اخيراً الى الشاطيء بينما كانت الجماهير تنتظرها بقلق وخوف . وما قاربت الشاطيء حاملة الغريق حتى ضج الناس بالتصفيق والتهليل لها وارادوا ان يحملوها على الاعناق

اما هي فبدلا من ان تكون مسرورة من عملها الكبير وقفت جامدة مبهوتة بين الجماهير ومنعتهم من حملها , ولم تقل غير هذه الكلمة بصوت خافت اجش :

— خذوا الغريق الى منزلي

فاخذت الحيرة جميع الموجودين وخصوصاً اولئك الرفاق الاربعة ولم يفهموا شيئاً من نظرات نيزون الضائعة

...

مرت ايام على هذا الحادث فاذا مدام نيزون لا تخرج من منزلها ، ولا يعرف الناس شيئاً من امرها .

وكان الاصدقاء الاربعة يجتمعون كل يوم تحت شرفة منزلها ولا يجسر احد منهم ان يطرق الباب ليعرف ماذا حدث للمطلقة الفتانة .

ولكنهم قدروا اخيراً ان يتنسموا اخبارها من بعض الخدم فعرفوا ان الرجل الغريق الذي انقذته هو زوجها القديم

فاشتعل الغضب في قلوب هؤلاء العشاق وتقدم احدهم وكان اشدهم عشقاً ودق جرس المنزل ففتح له الباب

تقدمت مدام نيزون تستقبل ضيفها الذي قال لها

— لقد اشتد قلقنا عليك فهل من سبب لهذا الغياب ؟

— اجل ، فانني مشغولة

— بزوجك ؟

— اذن ... انتم عارفون ؟

— نعم .

وساد السكوت دقيقة بين الاثنين ثم عاد الزائر العاشق الى الحديث فقال

— مع انك كنت تكرهينه كراهة الموت !

— اجل ! .. ولكنني انقذت حياته

— اظن ان هذا الحادث لن يجعلك تتركين الرفاق جميعاً لاجل هذا الرجل

— ربما

— ولماذا ؟

— لانني انقذت — يوم انقاذه — شيئاً لا يمكنكم ان تفهموا معناه

— ماذا ؟

— لا شيء تقريباً ... انني انقذت بعض التذكارات ... وكل شبابي ...

جاء في الجواب الذى ارسلته روسيا رداً على الدعوة لتوقيع ميثاق كيلوج ان فكرة الغاء الحرب في السياسة الدولية هي المبدأ الذي تسترشد به السياسة الخارجية الروسية ولكن الميثاق مجرد من الضمانات التي تضمن نزع السلاح ونزعه هو الضامن الوحيد للسلام

لقبت والدة احمد زوغو بلقب ملكة

استقالت الوزارة الالبانية فعين الملك الجديد احمد زوغو وزير الداخلية السابق رئيساً للوزارة

وصل ملك اسبانيا مع الجنرال بريمو دي ريفيرا الى فرنسا

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١٢ ايلول سنة ١٩٢٨　　المسؤول: ميشال زكور

يقال
ان اكثرية النواب في لبنان توافق على جعل عدد اعضاء المجلس النيابي القادم بين الستين والتسعين نائباً .
وان الوزارة الخماسية الحاضرة تؤيد ايضاً فكرة النواب .

الاستعدادات الفخمة لاستقبال رئيس الجمهورية في زحله وبعلبك . تصريحات البطريرك الماروني

الوزارة اللبنانية في الديمان وشمالي لبنان

زارت الوزارة اللبنانية الجديدة البطريرك اللبناني في الديمان وطافت في الشمال فاستقبلت حيث حلت استقبالا متحمسا جميلا . وبلغ التحمس اشده في استقبالات البترون وحصرون وبشري واهدن وهذا الرسم يمثل رئيس الوزارة حبيب باشا السعد والى جانبه وزير المالية صبحي بك حيدر في حصرون وقد احاط الناس بالسيارة

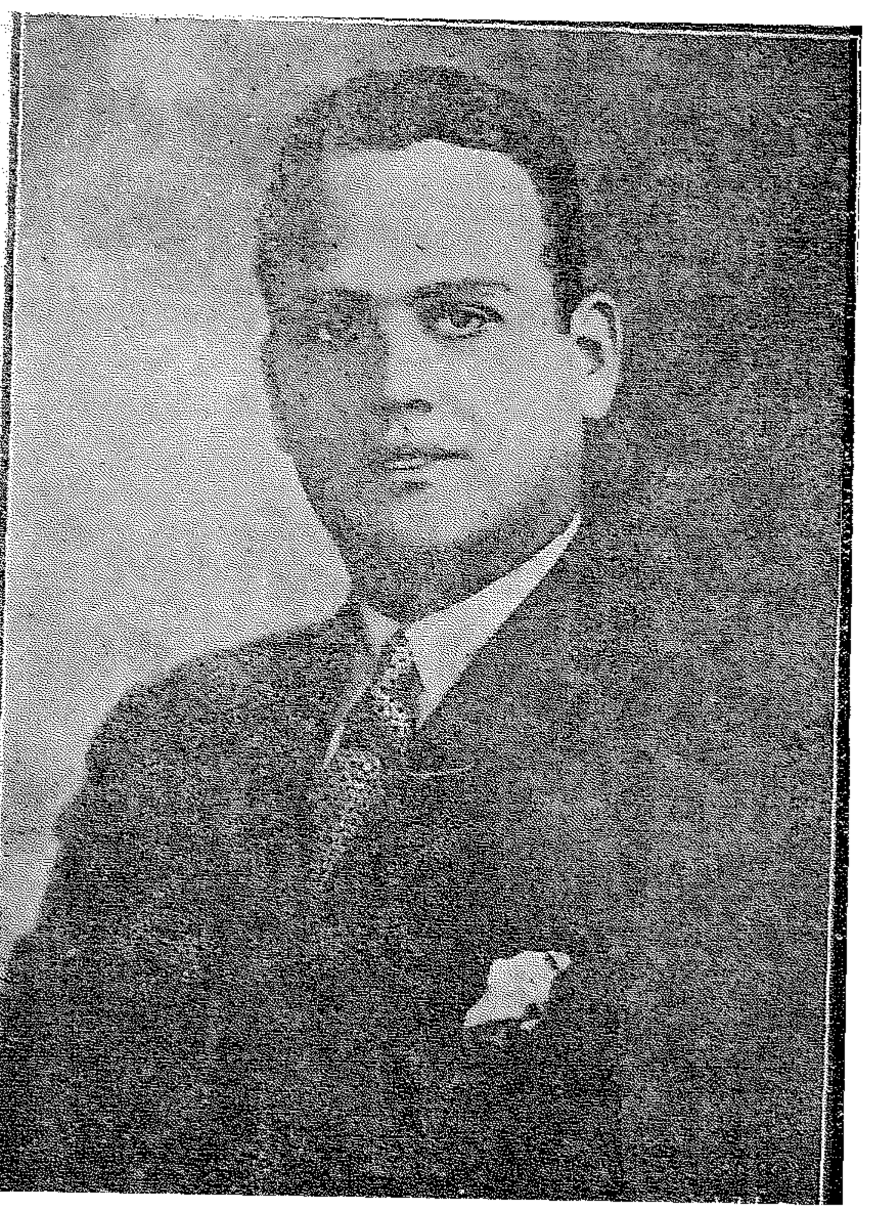

اسحق حلمي

السباح المصري الشهير وهو اول رجل شرقي قطع المانش سباحة . وكان قد حاول قطعه مراراً من سنوات فلم يفلح

وقد قضى اسحق حلمي الليل بطوله يكافح الامواج من الشاطىء الافرنسي الى الشاطىء الانكليزي

كتابان من باريس

وثالث من مصر

وعدنا القراء بنشر بعض اشياء من الكتابين اللذين وصلا الينا من باريس يوم السبت وها نحن نبر بالوعد ونزيد على الكتابين بعض كتاب ايضاً حل الينا من مصر

اما الاول فمن الوطني الفاضل حبيب افندي الزغبي . واما الثاني فمن معتمد لبنان في باريس ورئيس الجمعية اللبنانية الدكتور الياس عاد . واما الثالث فمن الصديق الفاضل الاستاذ فؤاد مغبغب

— ١ —

باريس في ٢٦ اب سنة ٢٨

.... اما حل الجمعية اللبنانية فهذا امر لم يحلم به احد من اعضائها وجميعهم عصبة واحدة لا تؤثر عليهم التمويهات والخزعبلات والذين « حلوا » الجمعيه هم عابرو الطريق الذين لا علاقة لهم بالجمعية ، حلوها بالتلغرافات والكتابات التي دفع اجرتها سيدهم

وبعد فشلهم هذا اخذوا بالسعي لتأليف جمعية باسم « الاتحاد اللبناني » وصرحوا في الجرائد ان الجمعية الجديدة تألفت من اشخاص معلومين بينهم حضرة الرجل الوطني نجيب افندي طراد في حين ان نجيب افندي لم يحضر الاجتماع ولم يكن من مبدأه هذا العمل . ولما ارادوا قيد اسماء بعض المتفرجين اعلن هؤلاء رفضهم الدخول في الجمعية وهكذا بقيت هذه الجمعية الوهمية منحصرة في اربعة اشخاص هم : خير الله افندي خير الله وفيليب افندي صفا «من جهة» وتوفيق افندي وهبه والياس افندي نعيم « من جهة اخرى » وكل واحد يطالب الرئاسة

... وكنت قد اطلعت في احدى جرائد بيروت الكبرى على ان التاجر الوجيه عزيز نادر — وهو من كبراء الجالية مادياً وادبياً — قد دعا الى داره النواب اللبنانيين الثلاثة الموجودين في باريس وهم اميل بك ثابت والشيخ يوسف اسطفان ونخله بك تويني وبعض اكابر الجالية ليصلح الموقف الذي استاءت منه الجالية بسبب تصرف الجمعية اللبنانية .

فذهبت بنفسي الى مكتب الصديق الوجيه عزيز نادر وسألته عن صحة ما نشرته الجريدة فاجابني انه يجهل هذه الحكاية ولا علم له بشيء منها ولم يحصل حتى الان على شرف التعرف الى اميل بك ثابت

...وعندما رأوا ان مساعيهم هبطت من كل الوجوه قام بعضهم يطعن بالشخصيات ضد الدكتور عاد رئيس الجمعية و ينال من عرضه وهذه صفقة ساقطة تدل على الضعف والانحطاط وفقدان الشهامة . بل انها امور ما كنا نرضاها لتلك الجرائد ومراسليها

ثم فند السيد الزغبي في كتابه ما زعمه الياس افندي نعيم في رسالة « المستغرمة » التي نشرتها بعض صحف بيروت والتي اتينا على ذكرها في عدد سابق مما يضيق بنا نشره هنا الى ان قال :

... ومما يسرني ان اطلعك عليه ان الجمعية اللبنانية بعد تلك الاشاعات والاكاذيب تلقت عدة رسائل من الوطن والمهجر تحبذ موقفها وكثيرون من لبنانيي المهجر طلبوا الانضمام اليها « لا تكرهوا شراً ولعله خيراً لكم »

.. ويظهر من كتاباتك ومن بعض الرسائل التي اتتنا من بيروت انكم تعتقدون

ان الجالية اللبنانية انقسمت على بعضها فاريد ان اصرح لكم بدون غاية ان الجمعية هي اليوم اقوى منها بالامس وجمعية الاتحاد اللبناني الوهمية لم تعش سوى ٢٤ ساعة

فنحن الآن اقوياء اكثر من الماضي وجميع اللبنانيين القاطنين باريس ومن يمر من هذه العاصمة بشرط ان لا يكون على حساب الامير — يعاضدون الجمعية ادبياً ومادياً . ولا ابالغ اذا قلت لك اننا نشكر الصدف والتقادير لهذا الحادث الذي ساعدنا على جمع كلمة اللبنانيين الوطنيين . واننا نعاهد الله والوطن على متابعة هذا العمل في مصلحة البلاد وعلى مقاومة المتاجرين بضمائر الناس وساوافيك بكل ما يجد في حينه الخ . . .

حبيب الزغبي

صح : سأرسل لك باقرب وقت كلمة عما يتضح لنا من الوزارة الخارجية عن موقف الحكومة الافرنسية تجاه هذه الاشاعات واني ابشرك خيراً بما سأحرره لك ولكني لا احب الاسراع لاني بانتظار بعض اخبار من الوزارة

. . .

— ٢ —

باريس في ٢٨ اب سنة ٢٨

. . . الجمعية اللبنانية في باريس كانت ولا تزال عزيزة الجانب يدعمها بدون استثناء كل الوطنيين في هذه العاصمة الا توفيق افندي وهبه الذي عرفتم حكايته

. . . واما الاتحاد اللبناني فلم يعش اكثر من جلسته الاولى . وكلما ذكرته الجرائد عن اندماج طراد وغسطين وسواهما بسلك هذا الاتحاد هو كذب واختلاق، ان الجالية باسرها تقبح عمل هذه الشبيبة الفاتحة ايديها امام العجل الذهبي ، وما هذه الشبيبة سوى بضعة افراد قدموا الى باريس او كانوا فيها والحاجة تلسعهم

اذكر لك ذلك بملء الاسف والتنغص الخ ..

الياس عاد

. . .

— ٣ —

مصر في ٥ ايلول سنة ٩٢٨

. . . اهنئك بمواقفك بالجملة كلها سواء اكان في الازمة الوزارية او في التعليق على حوادث التدليل على عرش لبنان ووضعه في سوق المزاد او في موقفك في حادثة الصليبي المسكين

واذا سمح لي الوقت ربما حاولت ان اكتب لك شيئاً طاياً عن الامير الطامح ليكون خليفة فخر الدين . ولكن مواقف مثل هذا الامير افسدت الصحافة وافسدت على الكتاب اساليب الكتابة وابوابها فأصبح الواحد يخشى اذا كتب محبذاً ان يقال انه قابض واذا كتب الحقائق التي يعرفها مما لا يحاو للامير وانصاره ان يقال ان الدافع له على ذلك عدم فوزه بشيء من الغنيمة . . . فامرنا لله . . . الخ

فؤاد مغبغب

هوامش

اذا رضيت عني كرام عشيرتي . .

نتقل للقراء مقطعين من مقالين نشرا في العدد الاخير من الصحافي التائه « عن منشئ المعرض » ونترك للقارئ الحكم

قال صاحب الصحافي التائه في منشئ المعرض بعدده الاخير : هذا بقطع النظر عن الشتائم المبتذلة التي يوجهها الينا في كل عدد ونمر بها مر الكرام

«الامير جورج لطف الله اذا لم يشتر بمال كثير جريدتين اضطرتا اخيرا ان تبيعا نفسيهما الى غيره بالمال القليل فتحملان عليه هذه الحملات ذلك لانه يريد ان تبقى هاتين الصحيفتين دليلا ساطعاً على احترامه لحرية الوجدان والشرف الصحفي اللذين تتبجحان بهما

في حين انهما استنزفتا مال الضعيف لتحاربا الكبير بماله من المرشحين ؟

مسكين هذا الصحفي الواحد من الاثنين الذي هدد العالم امس بمقالته الاولى بانه يفتضح اسرار الكون اذا اراد . وهو لا يدري اننا رايناه نام العين تحت قسطاس الهيكل في ذات المشهد الذي راى فيه اهالي اثينا المعبودة الفاضلة بارتولومية بين ذراعي العبد المجروس

حاشية — واما ان احد اصحاب الجريدتين المعاكستين دعي الى قصر الجزيرة اثناء جولته في مصر ولم يلب الطلب ، فهذا قد اجبناه عليه منذ ثلاثة اشهر عندما عرفنا ان الداعي كان احد الطهاة ولم تكن الدعوة الى القصر بل الى ملحقاته الخارجية . . .

فاذا لم يلب الرصيف الدعوة يومذاك فذلك خوفاً من ان يأخذه الناس بمثابة احد الحشم

وهذا ما كتبته الكاتبة الاديبة الآنسة منتهى مفرج (من القطر المصري) عن المعرض وصاحبه في نفس عدد « الصحافي التائه » الاخير :

«انما يؤلمني كثيراً ان ارى بعض الصحف كالمعرض وغيرها لها مقامها وعلى رأسها ادباء معروفون بذكائهم واخلاصهم ومشهورون بمواقفهم الوطنية الصادقة وحبهم لوطنهم يقومون ضد هذه الدعاية الحقة

ولا استطيع بنوع خاص لكثرة ما اسمعه من الثناء على صاحب المعرض من اعاظم اللبنانيين والمصريين ان يكون له غاية ما ولا يمكنني بوجه من الاوجه ان اصدق ان شاباً يحب لبنان كحبه ويريد له الخير كما يريده يكون حقيقة وعن طيبة خاطر ضد هذه الدعاية وهو يعرف مركز لبنان وحالة لبنان وكل ما يجري تحت سماء لبنان

لم اتشرف بمعرفة صاحب المعرض ولكن لي اصدقاء هم من اكابر اللبنانيين في مصر وعنوان فخره ومثال لنبوغه وذكائه هؤلاء الاصدقاء بل اعظمهم شأناً صديق للمعرض يحترم صاحبه ويحبه محبة فائقة ، هؤلاء اللبنانيين الذين لهم في لبنان بل في الشرق كله المنزلة التي لا تضاهى لو سمعتهم مرة يحدثونك عن الامير جورج لاخذبك العجب مأخذه»

. . . .

لا نعلق باقل كلمة على هذين المقالين سوى اننا نذكر «الصحافي التائه» بان الذي دعانا باسم الامير جورج لطف الله — كما ذكرنا في العدد الفائت — الى مائدة الامير هو صديقنا الفاضل الاديب ابرهيم بك ديمتري ويمكن للصحافي التائه ان يسأل اميره اذا كان ابرهيم بك ديمتري طاهياً عند الامراء او رفيع المقام

. . . .

العريضة الوهمية

لا تزال الصحف تنشر حكاية هذه العريضة الوهمية التي قالت جريدة الاستقلال ان المفوض السامي حملها معه الى باريس

ومن اغرب ما سمعناه اصرار جريدة الاستقلال الدمشقية على قولها ان العريضة موجودة وان التواقيع عليها اربعة واربعون رغم ان اكثر النواب الذين ذكرت اسماءهم كذبوا قولها ورغم ان دوائر المفوضية نفت وجود هذه العريضة في حقيبة المفوض السامي

واننا نستغرب تشبث جريدة الاستقلال بدعواها واصرارها على وجود التواقيع على العريضة ونستغرب على الاخص وجود هذه العريضة في حقيبة المفوض السامي الذي اخذها سراً الى باريس .

لنتكلم قليلًا بالمنطق

ان المجلس التأسيسي تأجل لانه رفض سحب المواد الست او تأجيلها

وان المفوض السامي سافر الى باريس لافهام الحكومة الافرنسية حقيقة الموقف في سوريا بعد تأجيل المجلس التأسيسي

وان النواب الوطنيين سيرسلون قريباً وفداً نيابياً للتفاهم مع الحكومة الافرنسية في باريس بعد الازمة الاخيرة

فلو قدرنا وجود العريضة ممضاة من اكثر النواب لما بقي من لزوم لتأجيل المجلس التأسيسي ولسفر المفوض السامي وللوفد السوري النيابي

فالعريضة — اذا وجدت حقيقة — تضع حداً جازماً لكل هذه الامور والمشاكل اذا كان عليها اكثرية تواقيع النواب

وما هو السبب يا ترى في اخذ المفوض السامي لهذه العريضة بالسر والتكتم

ان المنطق والعقل يقولان لنا انه لو صح وجود هذه العريضة مع المفوض السامي لدعا اليه حالا رئيس المجلس التأسيسي واطلعه عليها وقال له — ان الاكثرية النيابية تطلب تأجيل البحث في المواد الست . فلم يعد من ضرورة لتأجيل المجلس ولم يعد من حاجة لمخابرات جديدة « بل لزاد على ذلك ايضاً ونشرها في جميع الصحف بصورة رسمية .

ان العريضة اذا وجدت هي سلاح ماض في يد المفوضية فهل يعقل ان تخفي المفوضية هذا السلاح وتكتم امره وهو يضع حداً فاصلا لكل هذه الخلافات ؟

ان هذه العريضة — اذا وجدت — لا قيمة لها في باريس فحكومة باريس تنفذ سياستها — اذا ارادت — سواء وجدت هذه العريضة او لم توجد، ولكن قيمتها محصورة هنا فهي وحدها تقدر ان ترغم الوطنيين في المجلس على الخضوع لقرار الاكثرية

فكيف يسلم العقل ان تحمل هذه العريضة — اذا وجدت — الى باريس وهي لا تفيد شيئاً هناك ويكتم امرها هنا ، وهي السلاح الوحيد الذي يمكن للمفوضية ان تقنع به الوطنيين على الرضوخ مرغمين ؟؟

قليلًا من المنطق يا سادة وتنتهي الاشكال .

بناء على طلب قدمته الحكومات الالمانية والبريطانية والفرنساوية قررت جمعية الامم صباح اليوم باكثرية ٤٤ من اصل ٤٩ ان تنفذ بطريقة استثنائية في هذه السنة النص الذي وافقت عليه في سنة ١٩٢٦ وهو يسمح لها بان تمنح الدولة التي تقدم لانتخابات المجلس حق اعادة انتخابها على اثر هذا الانتخاب . والغرض من هذا القرار ان يتاح لاسبانيا التي ستتقدم لانتخابات المجلس يوم الاثنين القادم ان تتقدم مرة اخرى عند انتهاء مدتها بعد ثلاث سنوات الى الانتخاب ثانية من دون ان تطلب اذن جمعية الامم . وقبل اخذ الاصوات صرح مندوبا اسوج ونروج انهما لا يستطيعان ان يقبلا ما طلبته الحكومات الالمانية والفرنسوية والبريطانية لسبب يرجع الى المبدأ والى الخوف من تكوين سابقة

تقول الجرائد الانكليزية ان اعتراف اليونان في الحال بالملكية في البانيا دليل على ازدياد التقرب بين ايطاليا واليونان . وقد وضع مشروع ميثاق صداقة وعدم اعتداء بين ايطاليا واليونان وسيوقع عليه قريباً

صرح الملك امان الله ان وظائف الحكومة الافغانية ستصبح بعد الآن مفتوحة في وجوه النساء وان بعثة البنات الافغانيات سترسل الى تركيا لتلقي العلم

اخبار محلية

رحلة رئيس الجمهورية

في زحله والبقاع وبعلبك

يتابع الاهاون اقامة معالم الزينة ويستعدون استعداداً كبيراً لاستقبال رئيس الجمهورية

وقد كتبنا في العدد الفائت بعض تفاصيل هذا الاستقبال ونزيد اليوم ان البلديات اقامت معالم الزينة في كل مكان • وسيخرج الفرسان من الاهالي على خيولهم المطهمة المشهورة في البقاع الى مسافة بعيدة لاستقبال رئيس الجمهورية

وسيخرج لاستقباله في بعلبك لا اقل من خمسمئة خيال باثوابهم العربية الجميلة ورماحهم واهازيجهم وسيلعب الخيالة العاب الفروسية على ظهور جيادهم امام سيارة الرئيس

وبينما تكون هذه المهرجانات قائمة يكون سرب من طيارات الجيش مشتركا في هذا الاستقبال اذ ان قيادة فرقة الطيران اصدرت اوامرها الى مطار رياق لارسال سرب من الطيارات تحلق فوق موكب رئيس الجمهورية ورافقه في رحلته

وسيرافق وزراء الجمهورية جميعهم مع عدد كبير من النواب رئيس الجمهورية في رحلته هذه

وفي العدد القادم وصف هذه الاستقبالات

تصريح البطريرك اللبناني

زرنا هذا الاحد مقر البطريرك الماروني الشيخ في الديمان وقد قابلنا غبطته هناك فاذا هو يفيض صحة ونشاطاً وما برح هذا الشيخ الجليل على بعده عن مركز السياسة اللبنانية يرسل اراءه الصائبة المنزهة عن كل عرض في سياسه البلاد

ومما قاله لنا ، ان التقلبات المتوالية في هيأة الحكومه اتعبت البلاد وله امل كبير ان تستقر الحالة فتتمكن الوزارة الجديدة من القيام بالاعمال المفيدة بدون ان ترعج — الى مدة كافية — بانقلاب جديد ، لا سيما ورجالها جميعاً من المعروفين بالاخلاص لبلادهم , وللناس ثقة كبيرة بهم

وسألناه رأيه في الضجة القائمة حول الرئاسة اللبنانية , والدعاية التي ينشرها بعضهم في البلاد , فابتسم ابتسامته المعهودة وقال لنا

— دعوا الناس يتكلمون فالكلام لا يقلق احداً • اما رأيي الخاص فقد صرتم تعرفونه وهو لا يتغير • فانا هنا بعيد عن المصالح الشخصية واني احب الخير للجميع لاني اعتبر لجميع ابناء وطني وانا احب لبنان وابناءه جميعاً بلا تفريق ولا محاباة

لقد مثل رئيس الجمهوريه الحالي الاستاذ دباس كرامة بلاده اشرف تمثل وكان عدلا في عمله ومجرداً عن كل نزعة شخصية او حزبية

اني اقرأ في الصحف شياء تتعلق بي وبهذا الكرسي • كونوا مطمئنين ! ! انه لم يدخل احد باب هذا المقر ولن نسمح ان يدخل احد علينا في الغاية التي ذكرتها بعض الصحف

اننا مكتفون بحمد الله ، وغنانا الحقيقي بكرامتنا الموقورة ومحافظتنا على تراث الاباء والاجداد ، ولو اردنا ان نبيع شيئاً من هذه الكرامة لقبلنا بما عرضته علينا الدول لا الافراد

كونوا مطمئنين ! ! فليست رئاسة لبنان ولا ابناؤه سلعاً للبيع والشراء

الوزارة اللبنانية

في الديمان وشمالي لبنان

زارت الوزارة اللبنانية الجديدة البطريرك اللبناني في مقره في الديمان وزارت جهات الشمال فاستقبلت حيث مرت وحيث حلت استقبالا جميلاً وكانت البترون قد استعدت استعداداً كبيراً لهذا الاستقبال فخرج الخيالة الجنود الى مسافة بعيدة وواكبوا سيارة رئيس الوزارة والوزراء وحياهم عند مدخل المدينة حضرة المحافظ الهمام الشيخ كسروان الخازن وكانت جماهير الاهالي تزدحم في الشارع الكبير • وجلس الشيخ كسروان في سيارة رئيس الوزارة بينه وبين وزير الداخلية ورافقهما الى الديمان

وفي الديمان كان الاستقبال ودياً صميماً وتناول الوزراء طعام الظهر على مائدة البطريرك وتبودلت الخطب الوطنية المملوءة بالوعود والامال بين البطريرك وحبيب باشا السعد

وبعد الظهر غادر الوزراء الديمان الا حضرة وزير الداخلية الذي تخلف هناك لوعكة ألمت به وشفي منها سريعاً في اليوم التالي

وفي حصرون بلغت حماسة الاستقبال حدها الاقصى فخرجت البلدة بمن فيها من سكان ومصطافين يستقبلون الرئيس والوزراء بالاهازيج والاعلام والعاب السيف وكانت الزهور والرياحين والعطور تتساقط على موكب الوزراء من كل منزل وشرفة • وفي المساء اقيمت وليمة وحفلة ساهرة للضيوف الكرام في نزل الشيخ لطف الله عواد •

وبات الوزراء ليلتهم في دار المرحوم الشيخ يوسف عواد

وفي اليوم التالي وصلت وفود بشري لتحية الوزارة ودعوتها الى ضيافة بلدتهم، وكان الاستقبال في بشري لا يقل عن استقبال حصرون حماسة وجمالا وتناولت الوزارة طعام الظهر في دار نجيب بك الظاهر وبعد بضعة زيارات خصوصية سار الموكب الوزاري الى كفر صغاب حيث استقبله الكفر صغابيون استقبالا لطيفاً جداً وتناولت الوزارة الشاي في قصر مشايخ آل اسطفان حيث حياهم هناك الشيخ سايد وعقيلته الفاضلة

ومن هناك توجهوا الى اهدن حيث كان البلد الجميل على استعداد للقائهم

وفي نزل (اهدن بلاس) الجميل تناول الوزراء العشاء وحضروا الحفلة الراقصة الكبرى التي اقيمت ترحيباً بهم • وكان محافظ طرابلس يرافقهم في هذه المرحلة

وعادوا في اليوم الثاني الى البترون حيث تناولوا الطعام على مائدة حضرة المحافظ الشيخ كسروان الخازن ثم تابعوا طريقهم الى بيروت

تلغرافات خصوصية للمعرض

الشيوعيون في فرنسا

باريس في ١١ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » فشلت المظاهرات الشيوعية في سان دنيس في فرنسا بفضل جهود البوليس

زوال الخطر عن فنزيلوس

اثينا في ١١ ايلول « لمراسل المعرض الخاص» تحسنت صحة المسيو فنزيلوس قليلا

• • •

—خطاب بريان في جمعية الامم—

باريس في ١١ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » القى المسيو بريان خطاباً هاماً في جمعية الامم بجنيف احدث ضجة كبرى وقد صفق له اعضاء الجمعية الا مندوبو المانيا • واكد ان ارادة فرنسا هي الاتفاق مع جميع الدول على وضح النهار لنزع السلاح ومنع الحرب

وقد رفض طلب الصين بتجديد انتخابها لعضوية مجلس الجمعية • ويرجح ان تنتخب العجم عضواً في المجلس

• • •

تصريح للمسيو بونسو عن الحالة في سورية

باريس — امتنع المسيو بونسو ان يفضي بشيء من التصريحات عن الحالة السياسية في سورية ولكنه اكد لجميع الذين حادثوه من الصحفيين ان الموقف لا يدعو الى التشاؤم وان حل المسألة السورية يتطلب رباطة جأش نادرة المثال واعجب كثيراً في سياق حديثه بتقدم سورية ولبنان ولكنه شكا شكاية مرة من وقوف الحالة الاقتصادية في البلدين وقال ان فرنسا ملزمة بتضحية كثير من جهودها في سبيل انقاذ البلاد من العسر الاقتصادي الذي تعانيه وقال ان المسيو موغرا يدير البلاد ادارة حسنة وهو متصل بجميع السلطات

بلا عنوان

قابل المسيو بونسو في باريس المسيو بريان وزير الخارجية ودامت المقابلة ثلاث ساعات

بلغ عدد المصطافين في آب ٨٩٥ مصطافاً مصرياً جلهم من علية القوم ومن كبار رجال الدولة المصرية

ارسل حضرة قنصل الولايات المتحدة كتاباً الى الحكومة اللبنانية يثني اجمل الثناء فيه على فؤاد بك عمون واسعد افندي البستاني ورجال البوليس للهمة التي بذلوها في اكتشاف قتلة المرحوم خليل الصليبي وزوجته وفي القبض عليهم

اقيم في حلب المعرض الزراعي الثاني برئاسة وزير الزراعة وحضور اعيان الاهالي ورجال الانتداب والحكومة

اتخذت وزارة الصحة اللبنانية الاحتياطات الشديدة لمنع انتشار حمى «الضنك» في لبنان بعد انتشارها بشدة في فلسطين ومصر والعراق وجزيرة العرب •

وصل الى دمشق تحسين بك قدري فرافق الملك فيصل ونفى وجود ازمة مالية في العراق

تقرر ايصال ترامواي دمشق الى باب توما

كذب الامير عادل ارسلان في كتاب الى المقطم ماقاله عن لسانه محرر جريدة « لاسيري» وصرح انه لم يقابل محرراً لجريدة فرنسوية في النبك سوى مدموازيل كنديانى •

انسحب الاستاذ عبد الهادي اليازجي من رئاسة تحرير المرصاد

سافر الى الاستانة فباريس الاستاذ سعيد الغزي من نواب دمشق في المجلس التاسيسي

ستجري الانتخابات للمجلس التشريعي في شرق الاردن في هذا الاسبوع وقد طلبت الحكومة من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الذين رجعوا اخيراً من القدس بعد ما حادثوا المندوب السامي البريطاني بالنيابة في مطالب المؤتمر ان يعود كل منهم الى بلده

عادت الجرائد الفرنسوية الى موقفها في مسألة الرين ومما قالته انه يجب على المانيا ان تشتري حقوقها من فرنسا التي لا تريد ان تتساهل بشيء ويقال ان لزيارة مستر تشرشل وزير المالية البريطانية فجأة لباريس صلة بمساومات مالية تتعلق بالجلاء عن الرين

جناية عكار

تمكن المحقق العدلي القدير الاستاذ يوسف شربل من كشف اسرار جناية عكار الاخيرة بسرعة مدهشة واقتدار شهد له به الجميع • وقد قبض على المتهم بالقتل واسمه محمود سعيد العوض في حماه في دار اصلان اغا البرازي وثبت على المتهم انه ارتكب من سن ١٦ سنة حتى اليوم اكثر من ١٢ جناية • وقد جيء به الى سجن بيروت

الممثلة المصرية السينماتوغرافية

عزيزه امير

زارت لبنان في هذا الصيف الممثلة المصرية الشهيرة التي كانت اول من وضع اسس التمثيل السيناتوغرافي في مصر فاصطافت في حمانا ثم عادت الى مصر وقد اعجبت الفتاة المصرية بجمال مناظر لبنان فخطر لها ان تخدم هذه البلاد خدمة جميلة لذلك قررت اخراج رواية سيناتوغرافية تظهر فيها مناظر لبنان الفتانة وتتجلى فيها اخلاق اللبنانيين وعاداتهم وقد اعدت للامر عدته في مصر وستعود قريباً الى لبنان لتسعى الى ايجاد رواية لبنانية الابطال والموضوع وتمثلها فيه على لوحة السينما وتعود بها الى مصر .

في رياض الشعر

المسلول

تام الهلال ، ولم ينم   وبكى فسال الدمع د
وشكا لهاروت الهوى   فاذا بهاروت أصم

...

فتضلعت اضلاعه   وبدا على الوجه السقـ
وتقطعت انفاسه   والقلب ان خفق اضطر
وعظامه جفت فما   للروح فيها من ضر
فالريح تصغر في العظام   اذا تنفس من ألـ

...

عيناه مظلمتان كالليل   الـم اذا ع
ويداه ترتجفان ان   هبت لطيفات النسم
والثغر اصبح مغلقاً   والانف ذابله الشمم
وجبينه كتبت به الآلام   ايات العدم

..

يجعد الوجه الكئيب   اذا تكلم او بسم
واذا تضخم صدره   يوماً فتحم او ورم
فيكاد يلفظ روحه   ويكاد يخنقه السأم

...

قدكان في شرخ الشباب — الغض مسموع الكلم
ان قال للدنيا مكانك — قالت الدنيا نعم
واليوم بعد الداء — بدل بالصبا الغض الهرم

...

اين الليالي المشرقات — وكم بها نجماً نجم
اين الغواني الراقصات — المترعات من النعم
السالبات من الوجود — المحييات من العدم
ينقدن حبات القلوب — ويهتززن على النغم

...

مرض الشباب فتاه في   عالي الجبال وفي الخيم
يتنشق الزهر الرطيب   اذا تبلور وانتظم

البرنس اوف ويلس

ولي عهد انكلترا الذي يصل اليوم الى مصر زائراً مع شقيقه

ويلاعب الاوراق بللها — اللطيف من الديم
ويغازل الاطيار ان صاحت على عالي الرتم
ويقبل الشمس الضحوك — تطل من عالي القمم

...

واقام فوق جناح « ظهر الباشق » السامي الاشم
تحنو عليه السيدات — حنو رضيعة وام
لنا شرات من الفضائل — ما تستر وانكتم
الساهرات على المريض — كأنه طفل انفطم

...

لبنان يا ملك الجبال   وسيد البحر الخضم
يا شافي القلب الجريح   اذا تقرح واثتلم
يرتادك المسلول يشكو   من تباريح الالم
فترده غض الاهاب   وجرحه الدامي التأم
فكان ما صنعت يد الله   القدير بك اختتم

الدكتور حبيب ثابت

الصديق الشاعر

هل تريد ان تكون صديق احد الشعراء ان تشتهي ذلك ، ولي ان اروي لك ما جرى لي من هذا القبيل وبعدئذ اختر لنفسك ما يحلو .

الشاعر بوسويلو هو صديقي الحميم . او كان صديقاً لي فيما مضى والان سبحان من ابعدني عنه وهو الكريم المنان .

جاء يوماً لزيارتي فقرع الباب وجاء الخادم يقول لي :

ان صديقك بوسويلو الشاعر يريد زيارتك

فقلت للخادم : قل له اني متغيب

قال : ذلك غير ممكن لانه سمعك تغني وقد اتى على صوتك

بلعت بريقي واستعذت بالله وقلت للخادم قل له ان يدخل

كيف حالك ، كيف صحتك، هكذا ابتدرني صديقي الشاعر ، فاجبته على احسن حال وبشوق شديد اليك

فاجاب : هذا لاشك فيه والقلوب شواهد عندي شوق اليك ارق من النسيم واطيب من تغريد وانقى من الفجر و....و....و.... الى اخر هذه المرادفات التي لا يحسنها الا الشاعر مثله

واخذ يحدثني عن الشعر وبحوره ومشاهير الشعراء والقصائد الرنانه واخذت اصغي الى ان من الله علي بالفرج فقال

اذا كنت مشغولا فقل بحرية لاني اريد ان لا امنعك عن العمل ، على ان هذه الساعة لا شغل فيها فيما اظن

قلت : نعم ولكن لي صديق مات ابوه وانا مضطر ان ارافقهم الى المدفن فاعذرني . على ان تعين لي مكاناً نجتمع به غدا لاني لم اشبع منك

عزيزة امير في احد ادوارها

صورة ثانية للممثلة المصرية عزيزه امير في احد ادوارها السينماتوغرافية . وعزيزه امير هي زوجة الوجيه المصري المعروف احمد بك الشريعي

قال : اذن نجتمع في قهوة الباوليستا غدا الساعة الثالثة بعد الظهر فهل يناسب هذا الوقت؟

قلت : نعم وستجدني هناك في تلك الساعة

وهكذا ودعني الشاعر وسار وتنفست الصعداء

ولكن اليوم الثاني على الباب فقد جاءت الساعة المعينة . كأنها عندي ساعة الحساب ، وشق علي ان لا افي بوعدي فذهبت الى القهوة ولا حاجة للقول باني وجدته هناك ينتظرني

حييته وحياني ، جلس وجلست معه ' وبدأ بحديثه الاعتيادي عن الشعر، انا لله وانا اليه راجعون كله كان متحملا ... الى ان مد يده الى جيبه ' وهنا امسكت قلبي بيدي لاني ذقت المغراية فسحب رزمة اوراق .... بالطبع كلها اشعار من نظمه . بدا يتلو علي

هذا شعر غرامي قلته بالامس فما رايك به

فاجبته — حسن جداً لافض فوك ولا كان من يهجوك

قال — ولكنك لم تنتبه الى المعنى الدقيق الذي فيه فاسمع لاتلوه عليك مرة ثانية . وعاد الكرة .

ثم امسك ورقة ثانية وقال :

— هذا شعر رثاء نظمته على البحر الطويل فاستمع :

واخذت اسمع الى ان ادركني النعاس وصديقي الشاعر يعتقد اني مسحور من بيانه ، وهنا المصيبة فلا انا افهم ما يقول ولا هو يفهم اين وصلت من الضجر حتى صار املي بالفرج اوهى من خيط العنكبوت

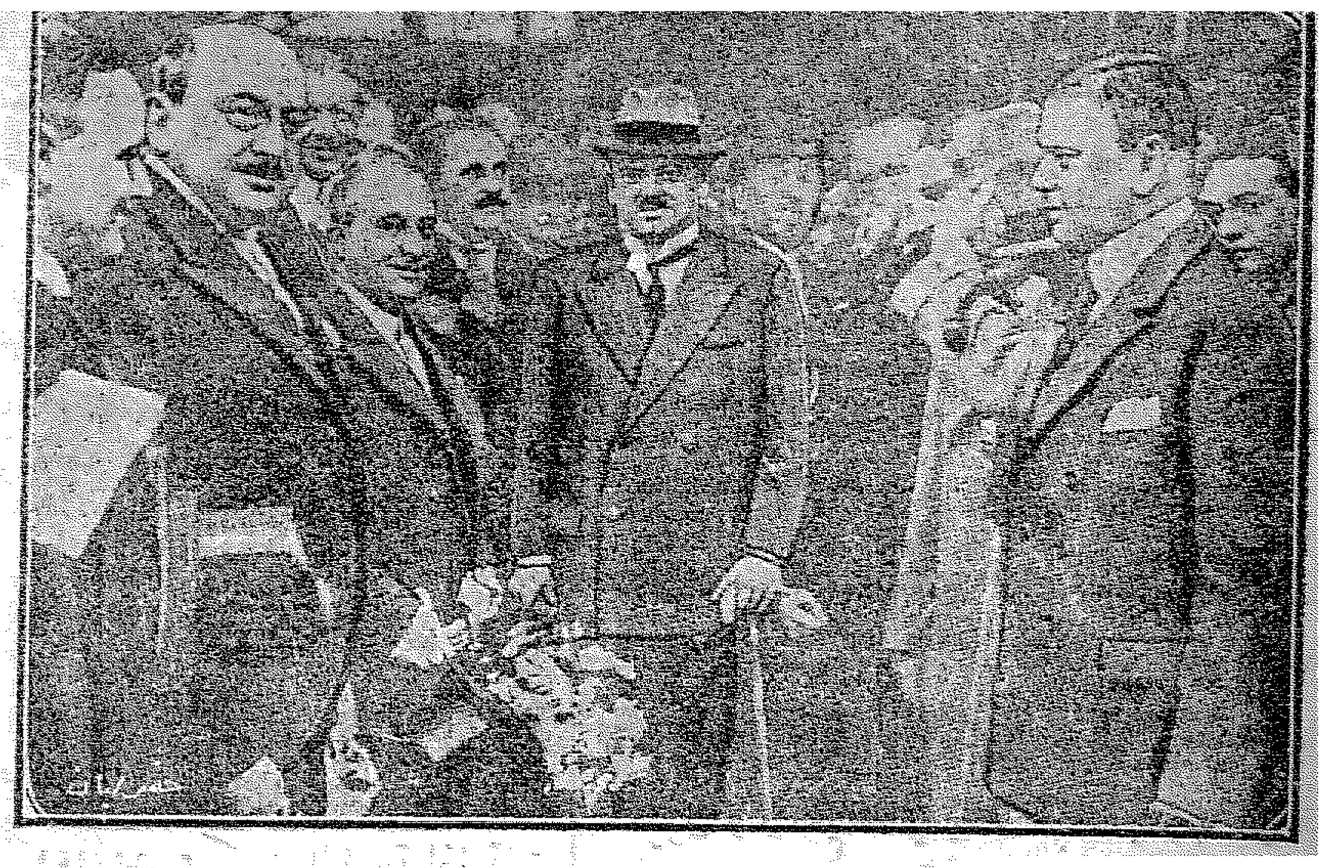

ستراسمان في باريس

لم يستقبل المالي منذ سنة السبعين بمثل ما استقبل به هر ستراسمان في باريس فقد اجتمعت جماهير عديدة على المحطة لتحيته • وهذا رسمه بين الباريسيين

كيلوج يلعب الفولف

يمثل رسمنا هذا المستر كيلوج وهو يلعب « الفولف » مع لمسيو بريان اثناء اقامته في باريس •

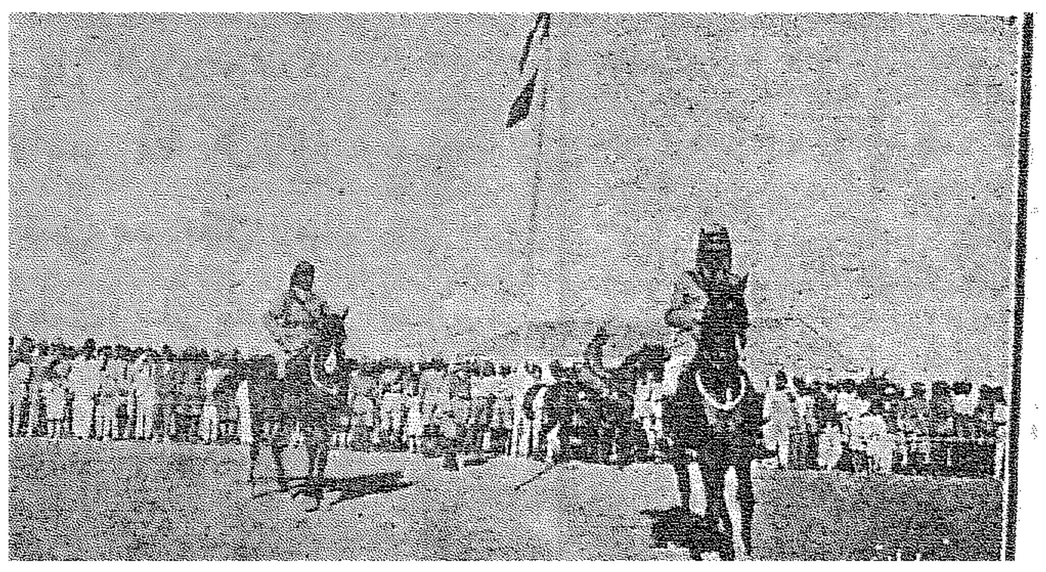

الملك فيصل يستعرض الجند العراقي

احتفل في بغداد بذكرى تتويج الملك فيصل في ٢٣ اب المنصرم• وهذا الرسم يمثل ملك العراق على ظهر جواده بثوبه العسكري يستعرض الجند العراقي

المصيبة ان الذين حولنا في القهوة اخذوا ينظرون الينا فقال احدهم:

— هؤلاء شعراء تائهون في الخيال

وقال الثاني — لا شيء يستحق الاهتمام المسألة مسالة شعر • •

وقال الثالث — هذان من تجار صف الكلام • • •

ارايت الان كيف ضموني اليه وعدوني شاعراً مثله ، وما انا بشاعر لاتعزى عن هذا التهم ، ولا حرية لي لاطلع هؤلاء الافاضل ان لا ناقة لي ولا جمل في هذه البحور الطويلة العريضة من الشعر

ثم سحب ورقة ثالثة وقال :

—هذا جواب لصديق اراد ان يستخف بي فتكلت له بذات الكيل • اسمع :

— ها انا سامع يا عزيزي ، فانشد اطال الله بقاك يا امير القوافي

وراح يتلو • • • •

فاستوقف صوته خادم القهوة الذي وقف وهمس باذن رفيقه قائلا

— اتفهم ماذا يقول هؤلاء المجاذيب ؟

هنا طفح الكيل معي فنظرت الى الساعة وقلت :

— لقد فاتني الوقت ، اريد ان اذهب الى عملي فسامحني وفي اجتماع اخر سامسع كل هذه الدرر لكي لا يفوتني شيء منها

فقال — ذلك اليك • وغداً نجتمع في هذا المكان في مثل هذه الساعة

قلت — نعم نعم سنجتمع ، استودعك الله وذهبت حالا فجمعت امتعتي وقطعت علاقاتي مع الناس بائعاً الغالي بالرخيص ورحلت عن البلدة الى هذه البلدة التي لا يعرف احد اني هنا • ولا ازال متنكراً خوفاً من ان يعرف الشاعر اني هنا فيلحقني والحمد لله على السلامة في كل حال •

الاخاء

لكن الفسطان تغير

الزوجة — خذني الليلة الى السينما

الزوج — ولكن البروغرام لم يتغير بعد

الزوجة — انا عارفة ولكن فسطاني الجديد

مخلص اليوم

الامير لطف الله يحتج

ابرقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني اول من امس البرقية الآتية الى رئاسة جمعية الامم وهذا نصها :

رئيس جمعية الامم — جنيف

بمناسبة الاجتماع التاسع لجمعيتكم الموقرة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بان تبلغكم انها بناء على النصيحة التي كانت قد تلقتها من جمعية الامم وعلى ما تظاهرت به الحكومة الفرنسوية من الرغبة في وضع حل للمسألة السورية على اساس احترام المطالب القومية رأت اللجنة ان تقف موقف الانتظار ريثما يتم العمل الايجابي الذي شرع فيه الفريقان في سوريه ولكن في الوقت الذي كان يؤمل فيه الوصول الى اتفاق مناسب• اجل العميد الفرنسوي اجتماع الجمعية التأسيسية السورية لانها ابت ما طلبه من نزع ست مواد من مشروع الدستور هي اهم مواده المعربة عن سيادة الامة ووحدة البلاد • ومع كل ما ابداه النواب السوريون من ادلة الحرص على التفاهم مع فرنسا فانه يخشى ان يؤدي سلوك هذه الخطة الى عودة اليأس لقلوب السوريين وما يترتب عليه من العواقب المؤلمة التي عانت منها سوريا في الماضي اشد الويلات

فلجنتنا ترى من واجبها والحالة هذه ان تحتج على ذلك العمل وان تطلب من جمعية الامم ان تتدخل في الحال انصافاً للامة السورية وهي واثقة ان جمعية الامم التي جعلت صيانة حقوق الشعب المهضومة امانة بين يديها لا ترضى ان تحرم الامة السورية من ممارسة اقدس حقوقها الطبيعية

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

ميشال لطف الله

اصحاب اليوم

— تعال يا صديقي نعيش معاً كالاخوة او كشخص واحد

— بكل سرور

— نعم• يعني اذا كان عندك حصانان تعطيني واحد •

— بكل ممنونية

— اذا كان عندك بقرتان تعطيني واحدة

— مستعد

— واذا كان عندك دجاجتان تعطيني واحدة

— لا لا • • • الا هذه

— عجباً• كيف رضيت بمقاسمتي على الخيل والبقر وبخلت بالفرخة الصغيرة ؟

— لاني لا املك سوى حصان واحد وبقرة واحدة اما الدجاج فعندي اثنين •

• • •

—لقد قلت له انلا يغازلها لان هذه المداعبة لها دائماً نتائج وخيمة

— وماذا جرى له

— لقد اقترن بها • • •

على الماشي

٤

تلفنا وهم يتلفنون

مضت سنون ونحن نرى التلفون بين ظهرانينا ونسمع رنة جرسه باذاننا• ونلمس ادواته باناملنا• و(نعيط) سماعته باكفنا • واسلاكه ها هي ممتدة فوق رؤوسنا• وعلى ظني ان فكرة لزومه لنا قد استأذنت ودخلت في ادمغتنا

وبعد هذا كله هل افتكرنا بالاستيلاء عليه واستثماره ؟

نعم كثيرون هم الذين افتكروا • لكن كافتكارهم باستثمار النهر عندما (يعرقون) على جوانبه قبل شرب الكاس الثاني

بالامس اعلنت السلطة عزمها على ترك التلفون للحكومة المحلية فهل سمعتم هذا النداء ؟

هل عزمتم على استغنام الفرصة ؟

هل من وطني غني يطلبه من الحكومة ؟ وان رأى رسماله لا يكفي هل يعمد الى المكاتفة مع غيره ؟ (غير ضرب بالكتاف المعروفة عندنا)

وعلى ما اظن فقد اصبح من السهل استثماره الان بعد ان مدت خطوطه الرئيسية وصار بالامكان تعميمه وتخفيض قيمة الاشتراك به وجعلها شهرية متمسكين بالآية الذهبية القائلة:

بع كثيرا واربح قليلا والقم يجمع

اما قادة الرأي العام عندنا من صحفيين ولغويين فاني اشكرهم لانهم عملوا ما يقدرون عليه بهذا الموضوع وعلمونا كيف نتكلم ونكتب عن التلفون ونقول عوضاً عن : ضربت التلفون — تلفنت تلفن تلفنا تلفنتم تلفنوا

فانهم وجدوا ان التصريف اللغوي الزم لنا من التصريف المادي ونحن في ازمة قد منعت من الصرف لدخول الافلاس في قلبها ونسوا او تناسوا حكاية البحري والنحوي

فعليه دونكم ومشروع التلفون يا ارباب المشاريع قبل فوات الوقت وتمسكوا بالافعال دون تصريفها

عابر سبيل

(حاشية) من اراد الدخول في هذا المشروع فليخابرنا لنخدمه مجاناً

الحصان يضرب تلفون

كان رجل نائماً فأخذ يردد في نومه « ليلي • ليلي • • • ليلي • » فايقظته امرأته وسألته وهي تكاد تتميز غيظاً — من هي هذه ليلي التي تحلم بها ؟

فاضطرب الرجل وقال لها — هذا اسم حصان في سباق الخيل وقد حلمت انه كسب وجاء احد المراهنين يسألني عن الحصان الرابح.

وفي اليوم الثاني ذهب الرجل الى عمله ولما رجع عند المساء سأل زوجته

— ماذا جرى في غيابي ؟

— لا شيء سوى الحصان سأل عنك بالتلفون

• • •

روايات العدد

تقمص

ارسل الينا احد الادباء الرواية الآتية بمناسبة الحكاية التي نشرناها من بضعة اعداد عن الفتاة الهندية المتقمصة .

طالعت وطالعوا فاستغربوا ولم استغرب حادثة الفتاة الهندية وذلك لامر تعلمه فيما يلي من هذه السطور واليك حكايتي فهي شبيهة بحكاية تلك البنية

ولدت في البترون — اسكلة على شاطيء البحر المتوسط — ولي الآن من العمر ثلاثون عاماً ، قضيت معظمها بين السيف والقلم ، غامرت كثيراً فهاجرت وكنت آناً صحافياً واونة استاذاً وطوراً رجل حرب . شهدت المعارك الدامية وقطعت الفيافي والقفار وسكنتها سنوات عديدت وبالرغم عما مر علي من اهوال شتى وما كابدته من صعاب تدك لهولها الرواسي فانني ما زلت اذكر ايام كنت متمتعاً بلذيذ العيش في حياتي الاولى بارض الجزيرة وذلك قبل مولدي في البترون بمئة وعشرين سنة . اجل اني اذكر ذلك جيداً فقد كنت في بني سليم وكنت أدعى عندهم بالمقداد بن الحرث . وكانت لي جارية حسنة الخلق تدعى لمياء بنت ظريف بن حادر تزوجتها وانا ابن سبع وعشر ولم انفك عالقاً بها حتى فرق الموت بيننا وذلك اثر حرب ضروس نشبت بين قومي وبين جيران لهم قتل فيها ابن عمي وابوه سعد شيخ العشيرة . فاستلمت بعد مقتلهما عنان الحرب وادرت رحاها موفقاً مظفراً الى ان كان يوم الغدير وفيه قتلت على حين غرة وقتل معي في ذلك اليوم خلق كثير من بني سليم فلم ينج منهم سوى كل طويل العمر . وكان بين قتلى ذلك اليوم عامل اخو زوجتي لمياء وقد خر صريعاً بجانبي

مهلاً ولا تستغرب هذا الحديث فسيليه ما هو اشد غرابة منه . قلت لك انني غامرت كثيراً وشهدت الحروب وقطعت القفار وسكنتها سنوات عديدة منقطعاً عن اهلي في حياتي الثانية بعيداً عن لبنان وقد كنت أحمل خلال هذه السنين الطويلة سر نفسي في صدري واحاذر كل الحذر من ان يلم به احد غيري خوفاً من الهزء والسخرية ومن الاتهام بالكذب فلما اذن الدهر لي بالعودة الى وطني لقيت عند اهلي وصحبي حفاوة ليس بعدها مطمع بزيادة فانستني كل ما تجشمته من الاتعاب الشديدة .

وبينما كنت ذات يوم مستغرقاً في حلاوة العيش اذ جائني رسول فقال لي — أأنت فلان ؟

فاجبت — نعم

فقال — اتبعني

فقمت على الاثر ومشيت خلفه دون ان اعرف الى اين . وما زال يمشي وأنا في اثره حتى صرنا بالقرب من دار ذات طابقين فوقف امامها واذا بالباب يفتح على مصراعيه فدخل ودخلت وراءه وصعدنا على سلم فاذا انا امام حورية من حواري الجنة لا عهد لي بمثلها

تركنا الرسول وتوارى في احدى الغرف وبقيت الفتاة امامي تنظر محدقة بي وانا لا افهم شيئاً غير ان ذلك الوجه الجميل اثر علي تأثيراً عظيماً جعلني اضطرب كالطفل وكأنها ادركت ما حل بي فاقتربت مني واخذت بيدي فاجلستني على كرسي وجلست تجاهي وقالت — الم تعرفني ؟ فقلت — لا والله ! » فقالت سرعان ما نسيت وقد عهدتك يا مقداد لبيباً أخا فطانة اما انت المقداد بن الحرث فارس بني سليم وقتيل يوم الغدير ؟ فوقفت مبهوتاً ولم تمهلني ان اجيب فقالت — نعم انت هو انت الذي تقول فيه لمياء بنت ظريف :

تهامة زولي مع جبالك واسقطي
فقد زال طود من سليم وعامر
فتى كان كالهندي عزماً ومجدة
فتى كان مخشي غائباً مثل حاضر
اباح لنا سهل البلاد ونجدها
وابعد عنا كل باغ وغادر
فيا لهف نفسي بعد مقتل ربها
ولهف سليم بعده في العشائر
أبنت ظريف ارسلي الدمع وانثري
على الصدر والاكتاف سود الغدائر

اما انت القائل :

أبنت ظريف لا تلومي فانني
أموت وفير العرض غير ذميم
تلومين في انفاقي المال والعطا
وهل ينفق الاموال غير كريم

اما انت القائل يوم زفت اليه لمياء بنت ظريف ابن حادر :

أتاني هوى لميا فعلمني الهوى
ولولا هوى لمياء لم أتعلم
من الريم لكن ذات فرع معنبر
وليس اديم الليل منه باقتم
وخلق جميل زانه العقل والتقى
وليس حليم القوم منها باحلم
فيا سعد نفسي حين انظر وجهها
ويا حسن ذاك الوجه للمتوسم

وما فرغت من كلامها حتى انتصبت امامها قائلاً : من أنت ؟؟ اراك عارفة بي كمعرفتي بنفسي ، اصدقيني الخبر فوالذي بيده نفسي لن اخرج من هذه الدار حتى اعلم جلية خبرك . نعم انا هو المقداد السليمي وكل ما ذكرته حق لا ريب فيه

فوقف امامي وجهاً لوجه وقالت : تأمل جيداً يا مقداد هذا الشعر الاسود اما تذكر قولك منذ قرن ونصف :

من الريم لكن ذات فرع معنبر
وليس اديم الليل منه باقتم

تفرس بهذا الوجه فقد عهدتك ذا فراسة أنسيت قولك :

فيا سعد نفسي حين انظر وجهها
ويا حسن ذاك الوجه للتوسم

اما عدت تعرفني يا مقداد ؟ قالت هذا وارتمت على صدري مغمياً عليها فاخذتها بين ذراعي وصحت بالغلام فاقبل وجائني بوعاء فيه ماء فاخذت انضح وجهها حتى عادت الى رشدها وكأن شعاعاً من النور مر على مخيلتي في ذلك الحين فاضاءها وما هي الا لحظة حتى عرفت ان تلك الفتاة هي امرأتي لمياء بنت ظريف ابن حادر . وبينما نحن على تلك الحال وقد بلغ منا الذهول اقصى درجاته سمعت صوتاً يرن في تلك الدار وقائلة تنادي — بنيتي ماذا دهاك ؟ وانت من انت أيها الشاب وما هو شأنك هنا ؟

فكدت اقول لها — اني زوج ابنتك المقداد السليمي وان هذه التي ترينها امامك هي امرأتي لمياء بنت ظريف ابن حادر من بني سليم وقد تعارفنا . ولكنني عدت ففكرت في الامر وقلت ماذا عساها ان تكون النتيجة اذا قلت لها ذلك ؟ اولا تنادي باعلى الصوت — الي الي وابعدوا عني هذا المجنون ؟ » فاجبتها — انني الطبيب ايتها السيدة والتفتت ابنتها ايضاً وقالت :

نعم انه الطبيب . » وكأن ما مر بخاطري مر بخاطرها ايضاً في لحظة واحدة فلم تجد بداً من القول بما قلته

وبعد ان اجلست الام ابنتها في السرير وهدأ روعها هممت بالانصراف فما كدت أتقدم خطوة واحدة نحو خارج الدار حتى سمعت صوتاً ينادي

— مهلاً يا سيدي ! » فوقفت ملتفتاً واذا انا بشاب يتراوح عمره بين الخامسة والعشرين والسابعة والعشرين يتقدم مني قائلاً : تفضل يا سيدي بقبول اجرة زيارتك لخطيبتي « املي » وناولني قطعة من نقود فرفضتها قائلاً —

— انني لم ابذل لها من العناية ما يستحق هذا الثمن » وخرجت غير ملتفت تاركاً زوجتي وخطيبها ...

« نزيه »

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول — رئيسها

الاب نعمة الله مبارك
المرسل اللبناني

ماذا تفعل الحكومة في فلسطين

دعا المندوب السامي البريطاني بالنيابة اصحاب الجرائد الى مقابلته في دار الحكومة للافضاء اليهم بتصريحات عن بعض المسائل العمومية التي تشغل الخواطر في الوقت الحاضر ومما قاله في تصريحاته ان المفاوضات التي جرت لحل سكة حديد الحجاز بين مندوبين يمثلون حكومات سوريا والحجاز وفلسطين قد تأجلت لان مندوبي الحجاز وقفوا موقفاً تصلبوا فيه في حين ان بريطانيا وفرنسا مرتبطتان بمعاهدة لوزان . وقال عن مسألة التعليم ان الحكومة وضعت مشروع قانون وعرضته على هيئات مختلفة لدرسه وتقديم ملاحظاتها عنه . على انه ليس من الممكن في الوقت الحاضر فرض التعليم الاجباري في فلسطين لقلة المدارس . وقد عينت لجنة لدرس تشكيلات الحكومة . ويجري البحث الآن في الاتفاق الجمركي بين سوريا وفلسطين لتخفيض الرسوم وقد ارجأت الحكومة جباية الضرائب لان المواسم اصيبت بقحط في هذا العام وسيبدأ في السنة المقبلة انشاء ميناء حيفا وبناء متحف بفلسطين وتنفيذ مشروع مفروماتي الخاص بتنوير القدس . وستنفق الحكومة مائة وعشرة آلاف جنيه على اصلاح ميناء يافا . وقد عدلت الحكومة عن انشاء محطة للقطار في يافا . وهي تبحث الآن في تأسيس بنك زراعي وتأليف مجالس حكومية واشراك الاهالي في الادارة

وقد امتنع المندوب السامي عن البحث في مسألة المجلس التشريعي مسألة المجلس الاسلامي الاعلى

الضرائب والطرقات

جاءتنا الكلمة الآتية :

قرأنا في الصحف المحلية ان الحكومة اوفدت بعض المأمورين الى الجنوب والبقاع لتقدير النقص الذي وقع على مزروعات هذا العام من جراء انحباس الامطار ونزول المحل ، وبتنا ننتظر ان نشاهد مأموراً واحداً في قرى الشمال التي كان نصيب مزروعاتها المحل والجدب ايضاً فذهب انتظارنا عبثاً لذلك جئنا نذكر حكومتنا باننا لبنانيون وان العلم الذي يظلل ابن الجنوب هو نفسه يظلل ابن الشمال ايضاً

شاهدنا تمام اليقين اهتمام الحكومة بمد الطرقات وتعبيدها ورصفها بالاسفلت اما نحن فما برحنا نادي الحكومة من بضع سنوات لتمد لنا طريقاً واحدة للسيارات توصل قرانا (بزاوية طرابلس) بطريق طرابلس اهدن فلم تجبنا الا بارسال الجباة لندفع لهم ضريبة مال الطرق . ونحن قد ورثنا دفع هذه الضريبة عن جدودنا ، ولا طريق عندنا . ان نوابنا لا يهتمون بنا . ولكننا نذكر حكومتنا باننا لبنانيون ولاموال الضرائب دافعون

. قرأنا اليوم في جرائدنا الوطنية بان الحكومة قد باشرت وضع مشروع قانون بتخفيض رسم الاعشار عن القرى التي نكبت مزروعاتها فنسأل الحكومة المحترمة اذا كنا نستفيد من هذا المشروع ويصيبنا من منافعه ما سيصيب اهالي وفلاحي القرى التي اوفدت اليها لجان التقدير . اذا كان نوابنا اغنياء فنحن فقراء ونذكر حكومتنا ان محل مواسم هذا العام كان عاماً في كل البلاد .

فعلى الحكومة ان تساوي بين رعاياها وعساها فاعلة ان شاء الله

م . ع

علمت السلطة العسكرية في عمان ان قبائل الروله تستعد لمهاجمة عربان شرق الاردن فارسلت سيارات مصفحة لمراقبة الطريق منعاً للطواريء

الجمال المتانة والاقتصاد

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات عن البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

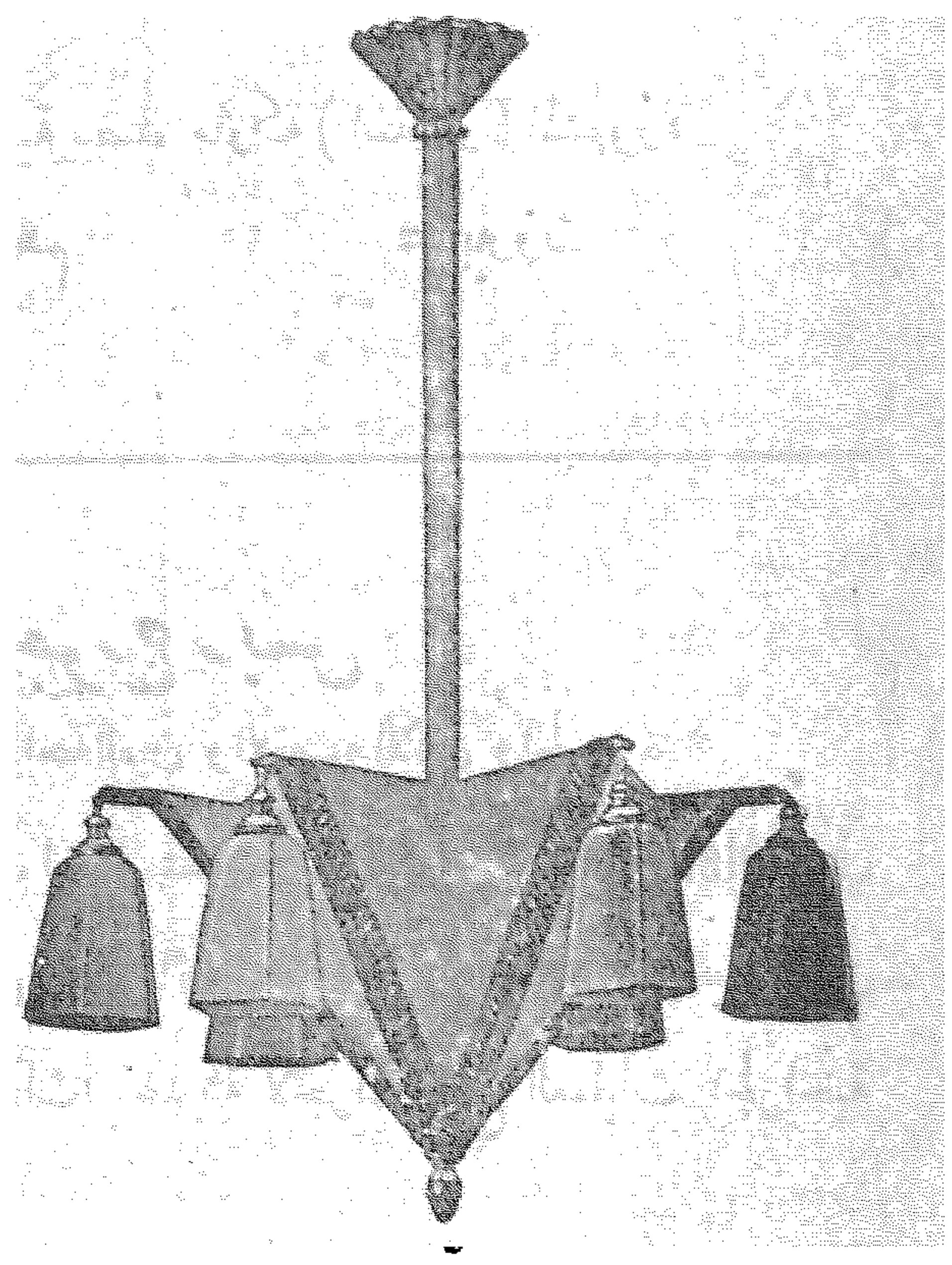

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج
بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

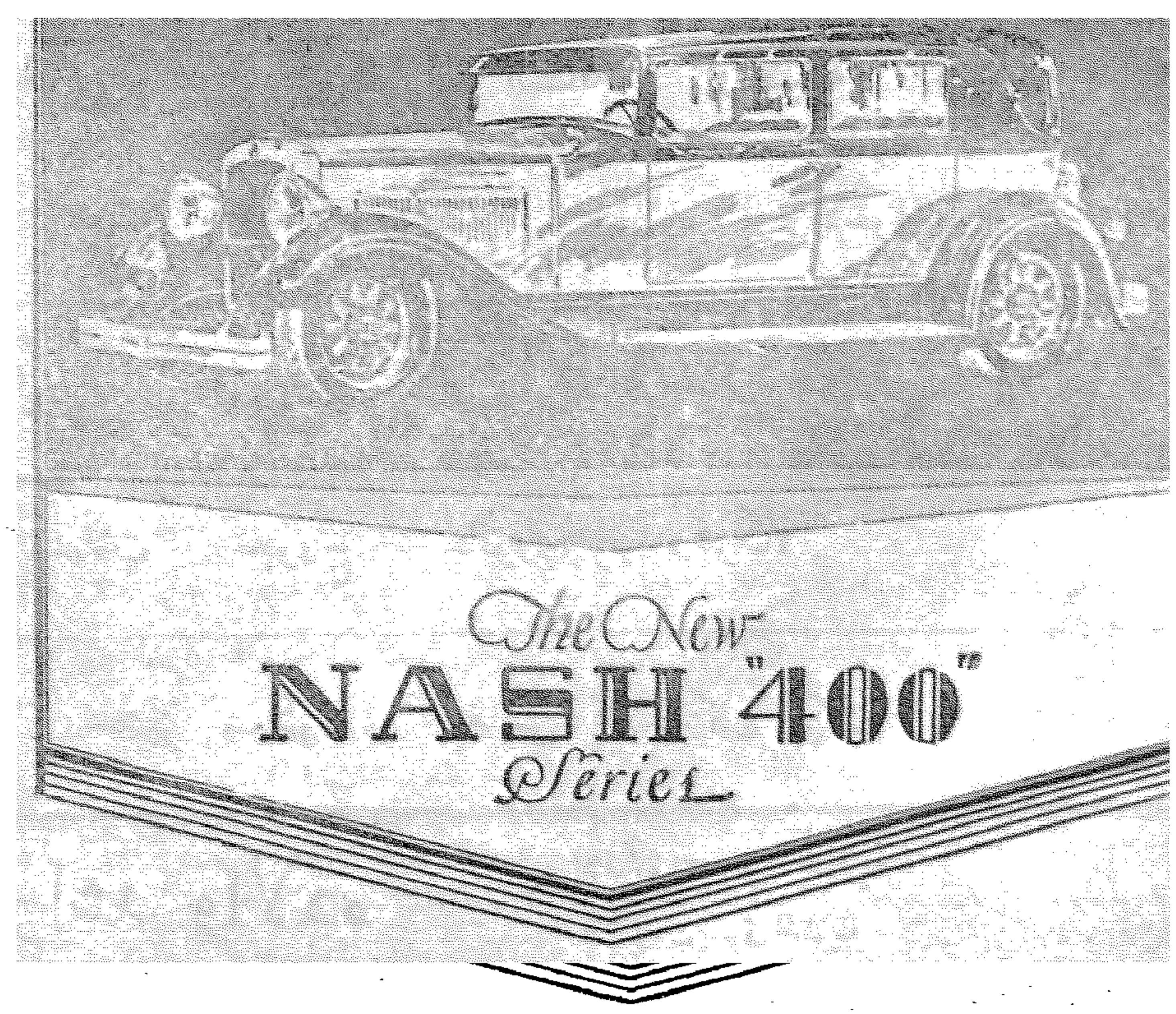

انتظروا سياره ناش الجديدة

محلات الياس متى
للموبيليا والتنجيد والمجور العربي
المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا
صابيط الكتان
البيضاء المخرمة
صنع فابركة هاشم
بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٥٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان نواب بقية المناطق اللبنانية قد دعوا رئيس الجمهورية الى زيارة مناطقهم وسيزور في مدة قريبة طرابلس والشمال

وان مجلس النواب اللبناني سيعين لجنة لوضع قانون الانتخاب الجديد

بيروت الجمعه في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

باريس تؤكد بقاء المسيو بونسو في سوريا ولبنان · مهرجان استقبال رئيس الجمهورية

لقطات الطريق

ري وطرقات

وهذا يكفي الان !!

في الرحلة « الشاقة » التي قمنا بها يوم الاحد الفائت في مصايف الشمال برفقة الصديقين الكريمين الاستاذ سليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ العاصمة والاستاذ اسعد عقل رئيس تحرير «البيرق» لم نسمع سوى شكوى عامة من حالة الطرقات في تلك المرابع الجميلة الفتانة حتى يكاد الانسان ان يضيع جمالات تلك المرابع في اخاديد الطرقات وتعاريجها

وشاءت الظروف ان تجمعنا مراراً في حصرون وبشري وكفرصغاب واهدن بالوزارة الجديدة وهي في رحلتها التي ذكرنا عنها في العدد الفائت وكنا نسمع كلمات الترحيب من جميع الافواه مقرونة بالشكوى من حالة الطرقات حتى يكاد حديث هذه الشكوى يصبح عاماً بين الكبار والصغار والرجال والنساء

واذا ما انتهى الشاكون من حالة الطرق فلكي يعكفوا حالا على مطالبة الحكومة بالاهتمام بالري وتحقيق مشاريعه

وقد رأينا ان الحق كل الحق في مطاليب هؤلاء الاهالي · فبلادنا اليوم بحاجة كلية قبل كل شيء اخر الى استعمال الطرق الحديثة لري السهول والاراضي الزراعية والى اصلاح طرقات البلاد اصلاحاً يجعلها واسطة للراحة لا للعذاب ···

ان لبنان اليوم يمشي ولاريب بخطوات جبارة نحو العمران الجديد ونحو المدنية الغربية وهو مضطر الى الاسراع لان موارد رزقه لا تقوم لها قائمة اذا لم تعم مظاهر المدنية ارجاءه واهم ما يهمه من هذه المظاهر طرقاته ·

ثم انه بحاجة الى انماء قواه الحقيقية ولا قوة فيه افيد وامتن من قوة الزراعة فهو بحاجة الى احيائها ولا يتم له ذلك الا بمشاريع الري التي يطالب بها الاهالي مطالبتهم بطرقاتهم

ان الطرقات هي التي تحبب الناس للاصطياف في لبنان ، والاصطياف مورد حيوي للبلاد

وان مشاريع الري هي التي تحيي موات الاراضي والسهول اللبنانية التي يمكنها ان تدر الخيرات الكثيرة اضعافاً مضاعفة على ما هي عليه الان

ونعتقد ان كل مشاريع الحكومة من عدلية وعلمية وغيرها يمكن تأجيلها حتى تتم للبلاد بغيتها الاولى في الطرقات والري ·

وان لنا في همة وزير النافعة الامل الواسع والثقة الاكيدة بان عهده سيكون صفحة في حياة لبنان الاقتصادية وهذه الحياة هي مختصرة بالري والطرقات

موريس بوكانوفسكي

آخر صورة له · وقد اخذت قبل ركوبه الطيارة التي احترقت به · وهو بلباس الطيارين كما هو ظاهر في الرسم

مصائب قوم ···

« اضحك يضحك معك العالم »

الزائر — اعوذ بالله ! ! دكانك تحت الارض ! مش تشوف لك محل على وش الدنيا ·

وش الدنيا مش احسن من بطنها ···· بص ! شوف المناظر ! !

من الشحاذين الزوات

طلب احد الشبان العاطلين الاقوياء من عابر سبيل افندي على ساحة البرج حسنة · فوبخه هذا على تعاطيه هذه المهنة الحقيرة والمختصة بالعجزة والقاصرين عن العمل فاجابه المستعطي بانفة وكبرياء — انا طالب احسان لا طالب ارشاد

الداماد في المانيا

جاء من برلين ان الداماد احمد نامي بك قد وصل الى فرانكفورت قادماً من فرنسا ويستدل من احاديث يدلي بها الى اصدقائه الكثيرين في المانيا انه لا يفكر في العودة الى سورية في الظروف الحاضرة

···

ميثاق كيلوج وحياد اميركا

تقول الجرائد الاميركانية ان ميثاق كيلوج يبدل موقف الولايلايات المتحدة الدولي لانها اصبحت مقيدة ادبياً بوجوب التدخل عند وقوع نزاع اوربي

····

اصبحت المانيا تعترف بالمعاهدات

احدث الامر الذي اصدره وزير المالية اليونانية بالغاء ثمانين الف سهم موجودة في ايدي الالمان من اسهم سكة سالونيك — مناستر · تأثيراً شديداً في المانيا فارسلت الحكومة الالمانية احتجاجاً على هذا العمل الى الحكومة اليونانية قالت فيه ان معاهدة فرساي لا تبرره

هوامش

من فمك ادينك

نشرت بعض الرصيفات هنا صورة كتاب قال الياس افندي نعيم انه قدمه لوزارة الخارجية في باريس وفي الكتاب شكوى على الدكتور الياس عاد انه خابر سفارة انكلترا حتى تمده بالمال الكافي لاشعال نار الثورة في لبنان ضد الفرنساويين اثناء الثورة الدرزية السورية، وان رجال السفارة الانكليزية ضربوا له موعداً لمقابلة اخرى وللاتفاق معه وانه ذهب في الموعد الثاني المضروب مع الياس نعيم نفسه واعتذر للسفارة عن عدم تمكنه من القيام بالخطة التي كان قد عرضها الدكتور عاد

واستنتج صاحب الكتاب من ذلك انه لا يجوز للحكومة الافرنسية ان تقبل الدكتور عاد كمندوب عن حكومة لبنان في باريس

• • •

هذا ما قاله النسيب العزيز الياس افندي نعيم انه قدمه الى وزارة الخارجية الافرنسية

ان هذا النسيب العزيز لا يشعر بمرامي كلامه على ما يظهر، فهو لم يتهم الدكتور عاد في كتابه فقط بل اتهم سفارة انكلترا تهمة صريحة انها كانت تقابل وتتفق مع الرجال الذين يدبرون ويساعدون على اشعال نيران الثورة في سوريا ولبنان. والتهمة صريحة لا تقبل التأويل فان رجال سفارة انكلترا -- كما يقول كتاب العزيز الياس — قابلوا في المرة الاولى الدكتور عاد وسمعوا ما عرضه عليهم وضربوا له موعداً ثانياً للاجتماع والاتفاق ولولا ان العزيز الياس ذهب معه في المرة الثانية وصرح لهم «انهم عدلوا عن خطتهم» لتم الاتفاق بين السفارة الانكليزية والدكتور عاد على اشعال الثورة في لبنان «؟؟؟»

أفترضى وزارة خارجية فرنسا يا ترى ان يكون موقف سفارة انكلترا في باريس على هذا الشكل؟

وهل ترضى السفارة البريطانية — وبريطانيا حليفة فرنسا — ان توجه اليها تهمة كهذه من شأنها ان تؤثر على العلاقات الفرنساوية والبريطانية

أفلا يشعر القارىء بمبلغ الغرابة والوهم في في هذه الاخبارية التي لا يمكن ان ترتكز على اساس ثابت؟

من السهل ان يهم الياس افندي نعيم الدكتور عاد ولكن ليس من السهل ايضاً ان يتهم سفارة انكلترا بالخيانة لعهودها مع فرنسا.

وقد كان على الرصيفات ان ترحمه ولا تنشر له هذا الكتاب

• • •

ان النسيب العزيز يعتقد اوهامه حقائق فقد ارسل بالامس رسالة الى الجرائد عن موقفه مع الدكتور عاد ذلك الموقف الخالي من كل منطق وذكر اسماء اشخاص زعم مؤكداً انهم شجبوا الدكتور والجمعية اللبنانية فجاءت البرقيات والرسائل من هؤلاء الاشخاص يكذبون تكذيباً صريحاً ما ذكره الياس افندي نعيم في رسالته. ونحن نعتقد ان حكاية كتابه الى وزارة الخارجية كرواية الملفقة بالامس عن هؤلاء الناس ونؤكد له باخلاص انه «زادها»

• •

ولو سلمنا جدلا بصحة التهمة التي ينسبها العزيز الياس الى الدكتور عاد ويتخذها سبباً قوياً وحجة للحكومة الافرنسية على رفض قبول الدكتور عاد كمندوب للحكومة اللبنانيه في في باريس.

لو سلمنا بصحة هذه التهمة لوجب ان تكون هذه التهمة بادلى حجة سبباً قويا للحؤول دون وصول الامير جورج لطف الله الى رئاسة الحكومة اللبنانية ولمنعه منعاً ابدياً عن ترشيح نفسه لهذه الرئاسة، فاذا كان الياس نعيم يتهم الدكتور عاد انه خابر الانكليز لاشعال نار الثورة في لبنان فان الكتاب الفرنساويين ورجال الصحافة بل والرجال الرسميين اتهموا الامير جورج لطف الله انه ساعد الثورة وان الثوار اجتاحوا حدود لبنان بتحريضه وباموال. «مع اننا لا نريد ان نصدق لا تهمة الياس نعيم ولا تهمة هؤلاء الكتاب»

فاذا كان لا يجوز للدكتور عاد ان يكون معتمداً لدولة في باريس لان شخصاً كالياس نعيم اتهمه انه خابر الانكليز لاشعال نار الثورة في لبنان فكيف يمكن ان يجوز للامير جورج لطف الله ان يكون رئيساً للحكومة اللبنانية باسرها بينما عدد كبير من الكتاب والصحافين الفرنساويين ورجال السياسة يتهمونه انه امد الثورة بامواله واعاناته ؟؟؟

لقد اراد الاخوان ان يوقعوا الدكتور عاد فاوقعوا اميرهم في الحفرة

بقي علينا ان نسأل وزارة الخارجية ان تسأل بدورها السفارة البريطانية عن مبلغ الصحة في اخبار نسيبنا العزيز. وان تعطينا الخبر اليقين

وعسى ان لا يحدث كتاب هذا النسيب ازمة سياسية وقطع علاقات بين فرنسا وانكلترا ؟؟؟

حكاية مندوب

كنا كتبنا كلمة عن مسألة «المندوبية» التي يتمتع بها باسم الحكومة اللبنانية رجلان اثنان في نيويورك بدون ان يعرف الواحد منهما بمهمة الآخر،

ففي نيويورك اليوم مندوبان «رسميان» عن لبنان في مهمة واحدة هما الشيخ يوسف اسطفان عضو مجلس النواب وروفائيل افندي لحود صاحب جريدة بيبلوس

وصل الاول الى نيويورك ونشر على اللبنانيين المهاجرين بياناً ضافياً قال فيه «ارسلتني حكومتي اليكم ...»

ووصل الثاني الى نيويورك بعد اسبوعين من وصول الاول ونشر ايضاً بياناً ضافياً قال فيه «ارسلتني حكومتي اليكم ...»

• • •

اننا نعتب اولا على الحكومة السابقة اشد العتب لهذا الاستهتار في شؤون الدولة وتطريز كتب المتمدية الى كل طالب، حتى اوصلت بعملها هذا كرامة الحكومة اللبنانية الى هذا الموقف المضحك

وكان عليها اما ان تكتفي بالشيخ يوسف اسطفان واما ان ترسل الاستاذ لحود الى اميركا الجنوبية بينما يكون الشيخ يوسف اسطفان في اميركا الشمالية تلافياً لهذا الموقف الذي يحط من كرامتنا في عيون مهاجرينا

ان الوزارة الماضية تسرعت كثيراً وتراخت اكثر في تطريز المكاتيب — ولا ندري باي تأثير — وها الحكومة الحالية تجني مغبة هذا التسرع الضعيف

وكنا نود ان نقف عند هذا الحد لولا ان جرائد اميركا كتبت في الموضوع وعيرتنا وانتقدت حكومتنا انتقاداً مراً أليماً وسخرت منها، وحق لها ذلك.

وفوق ذلك فان المندوب الرصيف روفائيل افندي الذي اعلن «انه يمثل الحكومة اللبنانية وانه يعتبر ذاته موظفاً لبنانياً» لما وصل الى نيويورك لم يجد جريدة اقرب من «مرآة الغرب» ليدلي اليها بتصريحاته، وجريدة مرآة الغرب هي الصحيفة التي تعتبرها الحكومة اللبنانية ودولة الانتداب معادية لهما حتى انهما منعتا دخولها الى لبنان. أهكذا يريد الرصيف ان يبرهن على احترامه للدولة التي انتدبته

وزاد الرصيف المندوب على ذلك بان اخذ يطعن على الحكومة اللبنانية التي انتدبته في تصريحه (لمرآة الغرب) ان هذه الحكومة ارسلت ٦٠ الف فرنك الى الجمعية اللبنانية التي يرأسها الدكتور عاد. في حين ان الحكومة اللبنانية كذبت رسمياً هذا الخبر وهذا الارسال.

وزاد ايضاً هذا الرصيف المندوب بان اخذ يطعن على الدكتور عاد طعناً مراً ويتهمه بالخيانة والدكتور كما يعلم الجميع يمثل الحكومة اللبنانية في باريس

فهل سمع احد على الارض ان (سفير) دولة اتهم بالخيانة على صفحات الجرائد (سفيراً) اخراً

لا نريد ان نتعرض لصحة ما نشره الاستاذ روفائيل افندي لحود في (مرآة الغرب) فقد كفتنا الكلام في هذا الشأن (مجلة لبنان) الصادرة في باريس باللغة الافرنسية

ولكننا نريد ان نسأل الحكومة اللبنانية عن رأيها في هذا الفصل المحزن الذي سببته رعونة الحكومة السابقة وجره علينا ضعفها

افراح

احتفل يوم الاحد المنصرم في الشياح بزفاف الانسة الاديبة انيسه الحايك الى حضرة الشاب الناهض بديع افندي رحال من وجوه البلدة وخيرة ادبائها، وقد كانت الحفلة زاهرة باهل الفضل والذوق من سيدات وسادة ودامت مظاهر الافراح بسامة ريانة الى ساعة متأخرة من الليل

واحتفل في دير القمر هذا الاحد ايضاً بزفاف الآنسة اللطيفة فيكتوريا كريمة صديقنا الفاضل حسيب بك اسطفان من كبار موظفي حكومة السودان الى الشاب الاديب ميشال افندي عرب في حفلة جمعت الذوق الى الكرم

لماذا لا تفتح الحكومة

نوادي القمار على حسابها

في العام الغابر عندما عزمت الحكومة على اباحة لعب الميسر في قرى الاصطياف هب الشعب اللبناني باجمعه وشاركه في قيامه غبطة شيخه الجليل طالبين منها العدول عن عزمها بعد ان بينوا لها بالبينات ضرره الفادح الخارب. فنزلت عند رغبتهم مرغمة اقول مرغمة لان منع اللعب يعود على خزينتها بخسارة لا يستهان بها مع علمها ان مصادرة اللعب ومنعه بتاتاً سيكبدها مصاريف فتصبح خسارتها والحالة هذه مزدوجة

وفي هذا العام اباحت الحكومة الميسر لان ارادتها لم تصادمها تلك العرائض الحاملة لالوف التواقيع التي صادمتها في العام الغابر

فيظهر من ذلك ان الحكومة تنظر بعين اولى الى تعمير خزينتها وبالعين الاخرى الى منفعة الشعب

نعم لا ننكر انها وضعت القوانين الحامية للفقراء والمتوسطين الحال من شعبها ولكن هل هي الان مقتنعة بان تلك القوانين مرعية الجانب واذا اقتنعت لا يمكنها ان تقنع من رأى العكس بام العين

وحيث انه عندما يعرف الداء يسهل الدواء فانني اصف لخزينتها الدواء فلا شك انه الشافي من الهزال ... ومفعوله في البدن حتى الورم .. اكيد مكفول.

ودوائي هو ان تضع الحكومة يدها على النوادي (وذلك في العام الآتي طبعاً لان المقامرين الان اصبحوا بدور الاحتضار والانتحار) وتدبرها بحكمتها فيكون من وراء ذلك

١ — منع المتوظف والمستخدم ومتوسط الحال من ارتياد النادي وبذلك تحفظ له غرشه ليرده على عياله.

٢ — منع الغش والغشاشين من دخول نواديها والمحافظة على سمعة البلاد تجاه الاجانب

٣ — زيادة ارباح خزينتها

٤ — تخفيف ويلات الشعب

٥ — اطلاق سبيل التحسين والاجتهاد امام الفنادق لعدم حصر اللعب باحدها وحرمان غيرها.

نعم لا انكر ان بعض اشخاص دون اصابع اليد عداً سيضر بهم هذا الدواء فلا بأس من تضحية الفرد لسلامة المجموع

الياس رعد

منعت وزارة الصحة والاسعاف العام التطبيب بداخل الصيدليات ان لم يكن للصيدلية مدخل خاص يدخل منه المريض لعدم احتكاكه بالسليم

اذاع وزير الصحة والاسعاف العام بلاغاً رسمياً مسهباً ومصادقاً عليه من مصلحة الصحة في المفوضية العليا ومن مصلحة الكرنتينا الى جميع الاهالي يحثهم به على مكافحة البعوض من وضع الناموسيات وتطهير البرك والمستنقعات الخصوصية والمراحيض والمجارير الخ وذلك خشية من انتقال مرض ابو الركب الينا الذي اصبح على الابواب

أخبار محلية

المسيو بونسو يعود

كتاب من باريس : مهمة المسيو بونسو

جاءنا كتاب من باريس من رجل له المام بالشؤون السياسية وعلاقة بوزارة الخارجية وفي الكتاب تاكيد بان المسيو بونسوسيعود الينا بعد انتهاء مهمته التي ذهب بها الى العاصمة الافرنسية

وقد نفي الكتاب كل الاشاعات التي يروجها بعضهم حول المسيو بونسو واحتمال عدم رجوعه الى سوريا ولبنان بدعوى ان سياسته قد اخفقت فالمسيو بونسو لم يات الي هذه البلاد الا اعتمادا على تنفيذ هذه السياسة • وانه لما جاء في المرة الاولى وقال الناس عنه وقلنا نحن ايضاً انه لم يعمل شيئاً

قام بدرس الاحوال والموقف درساً دقيقاً وقبل ان يبدأ عمله حسب اختباراته ودرسه ذهب الى باريس واطلع الحكومة هناك على نتيجة هذه الدروس واطلعها ايضا على الخطة التي ينوي السير عليها فوافقت حكومة باريس كل الموافقة على خطته التي بدا بتنفيذها عقيب رجوعه في المرة الثانية من باريس

ويؤكد صاحب الكتاب ان المسيو بونسو لم يقبل بالرجوع الا بعدان اتفق مع وزارة الخارجية على اعطائه المدة الكافية لتنفيذ خطته وانجاحها فاعطته الوزارة هذه المدة المطلوبة ، وهي ليست سنة وسنتين ، نظرا لما لوزارة الخارجية من الثقة الكبرى به

اما ابدال المفوض السامي الحالي بغيره فهو مستبعد الوقوع جدا لاسباب عديدة اهمها ما اتينا على ذكره من اتفاق الوزارة والمسيو بونسو ثم شعور الحكومة الافرنسية بالضرر الذي لحق ويلحق بسياستها وبنفوذها من جراء هذه التبديلات المتعددة في كبار موظفيها في هذه البلاد وما عرف ايضا عن وزارة المسيو بوانكاره من مبدا عدم التغيير والتبديل ، لاسيما وهذه الوزارة هي التي ارسلت المسيو بونسو الينا •

عودة النسورة الى اوكارها

عاد من لبنان الى دمشق دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التاسيسية واصحاب السعادة سعدالله بك الجابري وعفيف بك الصلح , ومن بلودان الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي وفخري بك البارودي ، فرحبت بهم قلوب اخوانهم الكثيرين

مسكين !! مرفأ بيروت

انجزت الهيئة الفنية التي عهدت اليها المفوضية العليا وضع الخرائط اللازمة لمشروع مرفأ اللاذقية عملها • وقد رفعت هذه الخرائط مع تقرير واف عنها الى السكرتارية العامة في دار الانتداب وقد اتصل بنا من مصدر ثقة ان اللجة المذكورة قد قدرت نفقات بناء هذا المرفأ بنحو مئة الف ليرة ذهبية

التبديلات في القضاء

اجتمع حضرة المسيو افيليه برئيس الوزارة ووزير العدلية ويقال ان لهذا الاجتماع علاقة بالتبديلات المنوي اجراؤها في دوائر القضاء

طلب الزيادة وقع بالنقصان

قررت بلدية بيروت ان تستوفي هذا العام من حراسها اثمان الملابس الرسمية التي تفرقها عليهم بعد ان كانت توزعها عليهم مجاناً • وستتدنى مرتبات الحراس الشهرية بموجب هذا القرار الى عشر ليرات سورية مما حملهم على استرحام الوزارة لتعفيهم من اثمان الملابس

الجنرال يجوب الداخلية

توجه حضرة الجنرال فاليه قائد جيش الشرق بالوكالة الى دمشق وسيقضي فيها يومين ثم يتوجه الى جبل الدروز للاشراف على حالة الجيش في تلك الجهات

بلا عنوان

ارسلت المفوضية العليا الى مندوبها في لبنان صورة عن برقية ارسلها وزير خارجية فرنسا يهنيء بها الحكومة اللبنانية بعيد استقلال لبنان في اول ايلول وفي الوقت نفسه ارسلت جواب وزير خارجية فرنسا على برقية رئيس الجمهورية اللبنانية الذي يعزي فيها الحكومة الافرنسية لفاجعه مقتل وزير الطيران الافرنسي

دعا الوجيه الفاضل احمد بك الداعوق فريقاً من اعيان المدينة ومفكريها الى داره في الساعة الرابعة بعد ظهر امس للاحتفال بوداع الوطني الكريم رياض بك الصلح عضو الوفد السوري بمناسبة سفره قريباً الى اوربا لمواصلة العمل في سبيل القضيه السورية

اجتمع موظفي دوائر البوسطه والتلغراف في لبنان يتقدمهم حضرة المفتش العام وحضرة المستشار وقدموا هدية جميلة الى مديرهم النشيط ميشال بك نحاس بمناسبة اسناد المديرية اليه • وميشال بك اهل لكل تقدير

توجه نهار امس الى دمشق المسيو بروتيه مندوب جمعية الامم لدى المفوضية العليا المعهود اليه النظر في مسالة اسكان الارمن لمتابعة المفاوضات مع الحكومة السورية لاسكان الارمن

يرجح اسناد وزارة الطيران التي ستنشأ عن جديد في فرنسا الى المسيو تارديو

اوقف في باريس ٨٠٠ رجل شيوعي في مظاهرات سان دنيس

احتفل في سوق الغرب بعمادة نجل الوجيه شاهين افندي جرجي فياض وقد اقام والد الصغير مأدبة انيقة لمدعويه الكرام في داره في حومال • فنرفع له اخلص تهانينا

تلغرافات خصوصية للمعرض

المهرجان العظيم برئيس الجمهورية

في البقاع وبعلبك

المظاهرات للجمهورية اللبنانية ورئيسها

خطاب رئيس الجمهورية

تفاصيل يسرك الاطلاع عليها

بعلبك في ١٣ ايلول سنة ٩٢٨ — « جاءتنا البرقية الاتية من صاحب الجريدة »

مشى موكب الرئيس من عاليه الساعة الثانية فسار بالطليعة قائد فرقة الموتوسكل فسيارة الكولونيل خازن فسيارة رئيس الجمهورية فموكب سيارات يتجاوز العشرين

بدأت الاستقبالات باقواس النصر بالمريجات القيت الخطب بين الجماهير المتحمسة • اقواس النصر في كل القرى التي مر فيها الموكب

بلغ الحماس اشده في بدنايل احتشدت الفرق من الخلق وبالالبسة البدوية • البدويات تزغد على الهوادج على انغام الموسيقات الوطنية والرقص الوطني البديع

في طليا رحب الاهالي بالموكب بالطليعة ملحم قاسم مع رجاله • مئات الخيالة ترافق سيارة الرئيس بالسهل بمشهد متحمس جداً وعلى رأسها مصطفى بك حيدر ممتطياً جواده

تجمهرت خلائق لا تحصى بدورس منادين « فلتحي الجمهورية اللبنانية رئيسها الدباس » الخيول المطهمة والهوادج على الهجن تملأ السهل • واكبت الموكب (بدورس) فرقة الحرس الجمهوري

رافق الموكب من المعلقة قائد فرقة الطيران برياق

حيت الجنود اللبنانية والفرنساوية الرئيس على طول الطريق

دخل الموكب بعلبك بابهة لم يسبق لها مثيل بالتاريخ

مشهد الاستقبال الكبير براس العين

خطب رئيس البلدية يوسف حيدر مرحباً بالرئيس اللبناني الاول عارضاً مطاليب البلاد والقى يوسف المعلوف قصيدة متحمسة للرئيس ووزارته انشدت صغيرته الحسناء النشيد اللبناني فوقف الجميع اجلالا

خطب رئيس الجمهورية بعاصفة من التصفيق والحماس فحيي الشعب البعلبكي الباسل الذي اظهر باستقباله هذا ارتباطه الصميم بحكومته الوطنية وبجمهوريته اللبنانية لانه عرف انها تمثل العدل والمساواة للجميع على السواء • واكد ان الحكومة الدستورية تستمد قوتها من كل عناصر الشعب اللبناني فهي لكل العناصر على السواء افراداً ومجموعاً • وعد الاهالي بقرب تحقيق امانيهم خصوصاً مساعدة الفلاحين بواسطة البنك الزراعي الذي زيد رأسماله لهذه الغاية

حيت الرئيس بساحة الفندق الجنود اللبنانية حيث استعرض الجيش الافرنسي هناك • عزفت موسيقى الجند الفرنساوي بالنشيد اللبناني عند وصول الرئيس بحماس بلغ اشده وبعلبك بمهرجان عظيم الاعلام اللبنانية تملأ المدينة الزينات البديعات بكل الجهات

ميشال

وجاءتنا منه ايضاً هذه البرقية والجريدة على الطابع

اقامت بلدية بعلبك مأدبة كبرى حضرها مئة مدعو على شرف رئيس الجمهورية بحضور الرؤساء والوزراء والنواب واعيان البلاد وبطليعتهم الرؤساء الروحيون وبكوات آل حيدر وتكلم رئيس البلدية يوسف حيدر فصرح ان بلاد بعلبك كبيرها وصغيرها المشتركة باستقبال الرئيس وحكومته هي لبنانية بقلبها وقالبها وتفاخر بلبنانيتها وتؤيد المباديء اللبنانية والانتداب الافرنسي وشرب نخب الجمهوريتين الافرنسية واللبنانية ونخب الرئيس فاجابه رئيس الجمهورية شارباً نخب بعلبك وشعبها ورئيس بلديتها مؤكداً ان خلودها بلبنانيتها كخلودها بالتاريخ وحيا الوزارة ومجلس النواب الممثل الحقيقي للسيادة القومية توالى الخطباء بينهم قصيدة لمفتي الشيعة تغنى بها بلبنان قوطعت الخطب بالتصفيق المتحمس

اعتقال ٣٠٠ شخصاً

لندن في ١٣ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » اعتقل ثلاثمائة باسبانيا بتهمة مؤامرة لقلب الدكتاتورية

الشاه يقلد الغازي

البصره في ١٣ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » قرر شاه ايران وجوب لبس الرجال للملابس الافرنجية

حبيب بك طراد

رئيس نادي الطيران اللبناني, ومتعهد المدارس الخيرية الارثوذكسية ورئيس جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان • عاد يوم الثلاثا من باريس فاستقبله على المرفأ عده كبير من الاعيان والاصدقاء • فنرحب به ترحيباً جميلا

مدام بوكانوفسكي تودع زوجها

اخر مشهد لعقيلة الوزير بوكانوفسكي وهي تودعه قبل ذهابه لركوب الطيارة التي قضى نحبه فيها

حسن نشأت باشا

السياسي المصري الداهية الذي عين من جديد سفيراً لدولته في برلين بعد ان كان منفياً في سفارة طهران

في رياض الشعر

خذوا لذة !

خـذوا بنصيب من نعيم ولذة
فـكل وان طال المدى يتصرم
ولا تتركوا يوم السرور الى غد
لعل غدا يأتي بمـا لست تعلم
الا ان اهنى العيش ماسمحت به
صروف الليالي والحوادث نوم
لقد كادت الدنيا تقول لاهلها
« خذوا لذة » لو انها تتكلم

شاعر عربي

• • •

اسقني !

يا نديمي اشرب على افق
صقيـل وحديقـه
واسقني ثم اسقني ثم
اسقـني خمرا وريقـه
من غزال تطلع الشمس
بخديـه الانيقـه
لا تفوت ساعـة من
كاس خمر وعشيقة
واجتنب ما سخرت جهلا
له هـذي الخليقة

عبد المولى الاندلسي

• • •

تحت التراب

يا اخي قم تر النسيم عليـلا
بادر اللهو والمـدام شمولا
في رياض تعانق الزهر فيهـا
مثلما عانق الخليل الخليـلا
لا تنم واغتـنم مسـرة يوم
ان تحت التراب نوماً طويلا

شاعر اندلسي

بقايا طيارة بوكانوفسكي

يمثل هذا الرسم المشهد المفجع عقيب وقوع الطيارة بالوزير بوكانوفسكي واحتراقها • وتظهر بقايا الطيارة «المـكلسة» وقد اختلطت بعظام ضحاياها

حكم غريب

اصدر مجلس بلدية بكين قرارا يقضي عـلى الصبايا الصينيات اللواتي تحت سن الثلاثين بقص شعورهن والا فعليهم ان يدفعن ضريبة للحكومـة
يبدا بتنفيذ هـذا القرار في اول ايلول وهو يقضي على ازياء ترتيب الشعر القديمة ويدفع المراة الصينية الى مجارات الاووربيات

اصلاح خطأ

امام مدفن الزوج ، نهض احد اصدقائه لتابينه

— الوداع ايها الصديق الوفي • انك تترك بيننا ذكرى حميدة •والآن امام هذا التراب الذى نواريك تحته ، نقسم لك اننا سنبكيك دا ئما، انت يا من انتزعك الموت من بيننا انتزاعاً ، ترمل هذه السيدة ، زوجتك الحزينة وهي في الثامنة والعشرين من العمر ••••

الزوجة : لا لا •••• في الخامسة والعشرين

• • •

حيلة جميلة

يعقوب وحايم رجلان يهوديان يعملان معاً في التجـارة • وحدث ان بلغت ارباحهما في آخر السنة مائتي جنيه • فذهبا بالمبلغ الى ابرهيم ورغبا اليه ان يودعا عنده الجنيهات امانة على انه لا يسلمها لاحدهما ما لم يكن الاثنان معاً • وكان ابرهيم هذا رجلا نزيهاً اميناً فاجاب طلبهما ثم ذهبا مطمئنين على نقودهما

وبعد ثمانية ايام جاء حايم وحده وطلب الى ابرهيم ان يسلمه المبلغ قائلا :

— ارجو ان تعطيني المبلغ حالا لانه عرض علينا بضاعة بمبلغ زهيـد جداً وقد تضيـع منـا الفرصة اذا ابطأت في اعطائي النقود ••• كن مطمئناً ••• ان صديقي يعقوب مطلع على هذه المسألة وهو موافق على الشراء

فسلمه ابرهيم الجنيهـات • وبعد يومين فر حايم هارباً الى اميركا

ولما علم يعقوب بالحادثـة شكى ابرهيم الى المحـكمة طالباً رد نقوده • وعندما عقدت الجلسة سأل القاضي ابرهيم :

— هل صحيـح ان الاتفاق كان ينص على انه لا يحق لك ان تسلم المبلغ الا اذا حضر الشريكان معاً ؟

— نعم يا حضرة القاضي

— اذاً لماذا سلمت النقود الى حايم وقد حضر منفرداً ؟

— ان النقود التي اخذهـا حايم هي من مالي الخاص

— اذا كان الامر كذلك فما عليك الا ان تدفع المائة الجنيه الى يعقوب

— بكل رضا••• لما يحضر حايم ويعقوب معاً

• • •

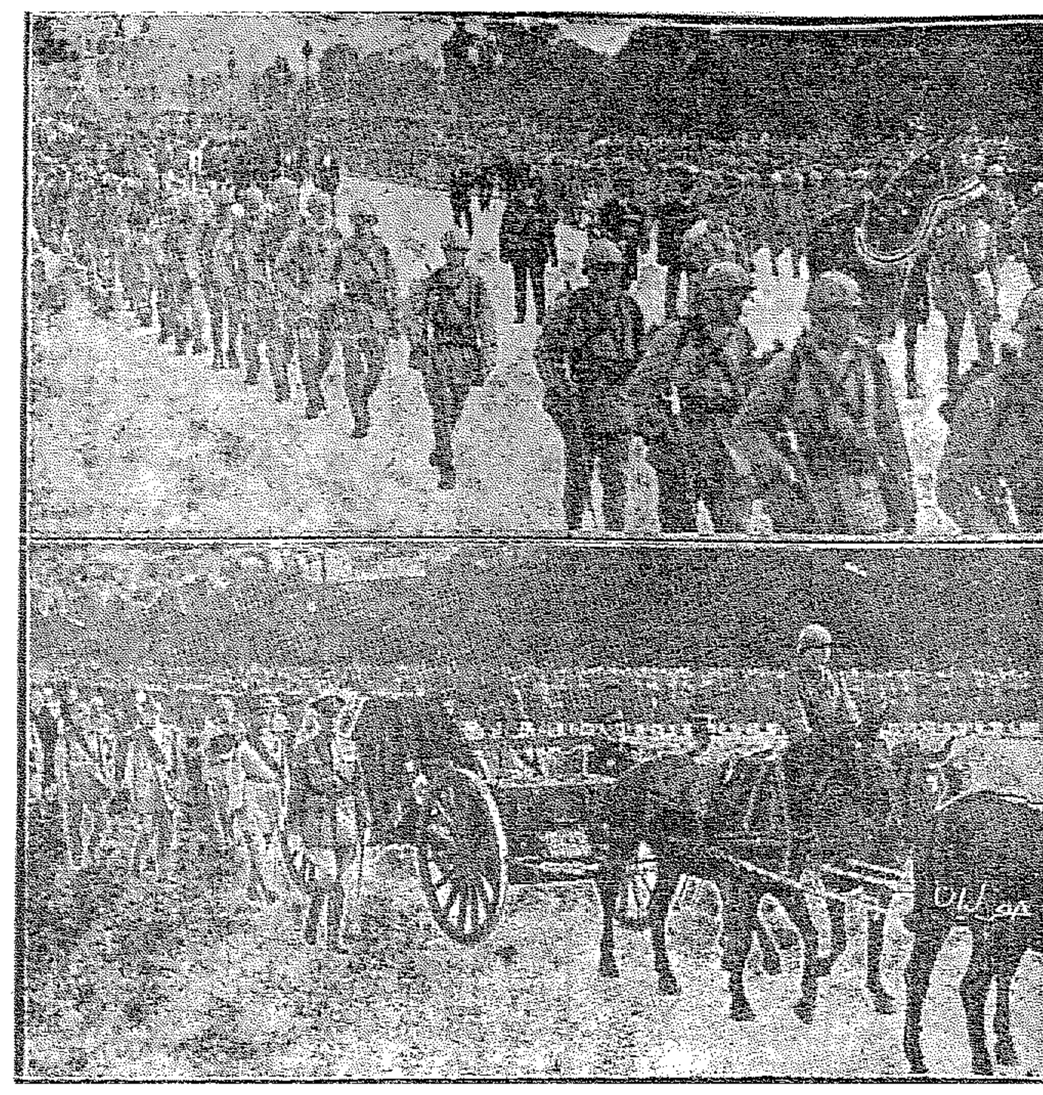

مأتم المارشال فايول

نشرنا في العدد الفائت صورة المارشال فايول احد مشاهير قواد فرنسا الذي مات من اسبوعين وها نحن ننشر هنا مشهدين فخيمين من مشاهد جنازته في باريس . وقد ظهر في الصورة الثانية كبار قواد العالم في مأتمه

حسناء بائعة جرائد

يمثل هذا الرسم الممثلة الفرنساوية الحسناء « فرانس لي » وهي تقوم بتمثيل دور بائع جرائد في الرواية السينماتوغرافية « اشترِ مني جريدة يا مسيو ! » ويظهر كلبها في الرسم متكئاً على كتفها بحنو مؤثر

على طريقة جبران خليل جبران

من كتاب « حكاية » مجموعة الرسوم التي ستصدر قريباً

بين الهينمة والانشاد

نظرت السنبلة الهزيلة ذات البذور القليلة في الحصاد الى اخواتها . فاذا بهن سمينات ممتلئات ينئن تحت اثقال بذورهن . فاضطربت حزينة باكية .

— لماذا بكاؤك يا اختاه وانت مستريحة من ذلك العناء الذي نقاسيه ؟ !

— ان بكائي يا رفيقتي لانني لا احوي سوى تلك البذيرات بينما انتن ممتلئات الحلايا تقتلن الحصاد بسرور وغبطة

— ألهذا تبكين يا رفيقتي ؟ وهل في امتلائنا عظمة وسعادة لنا ؟ ان السنبلة الحاملة عشرات الحبوب لن يكون نصيبها باكثر من نصيبك

— ولكنني ابكي وجودي الطويل دون جدوى !

فاكملت السنبلة بصوت مرتعش كئيب

— يا رفيقتي ! قد وجدنا وفي اعماقنا شوق عظيم لاستكمال ذواتنا : وفي كل عهد تنمو وتتحول البذرة منا الى سنابل عديدة تحوي مئات البذور ولكن في كل حصاد تنظر الى ذواتنا . فاذا بالحاملة بذرة واحدة هي سنبلة من الحصاد . وبالحاملة عشرات البذور التعبة باثقالها هي سنبلة ايضاً

فجر عند المساء

على صخور الشاطىء الافقية الانحناء نحو البحر . حبات من الرمال تعاركها الامواج وتحاول قذفها الى اخرمدها بضجة وزئير والذرات تسير بين طيات الامواج الى اخر المد وفي الجزر — ترجع المياه بسكينة الى حيث كانت فاهتزت الامواج هزة غضب وصاحت بالرمال صارخة :

ويحك ايتها الذرات الحقيرة الضعيفة المعاندة قوتي وانا قد ابدتك عندما كنت صخوراً صلبة فصيرتك رمالا واثاراً مسحوقة

— ايتها الامواج ! ايها البحر العظيم ! لسنا بالهازئات بقواك ! وما تراه فينا هو منك وليس منا . فقد كنا بقوتنا تلك الصخور التي عاندت امواجك وكانت عثرة في طريقها — ضعيفات امامك واما الان وقد حولتنا الى هذه الذرات الدقيقة التي تجاريك في مدك وجزرك . فقد تولت عظمتك عنا وصيرتنا نحن العظمات بضعفنا

يوسف نعيمي

سيتوج ملك البانيا في ٢٨ ايلول يوم عيد استقلال البانيا في كروبا حيث عاش اسكندر بك بطل البانيا الوطني

ولد نبيه

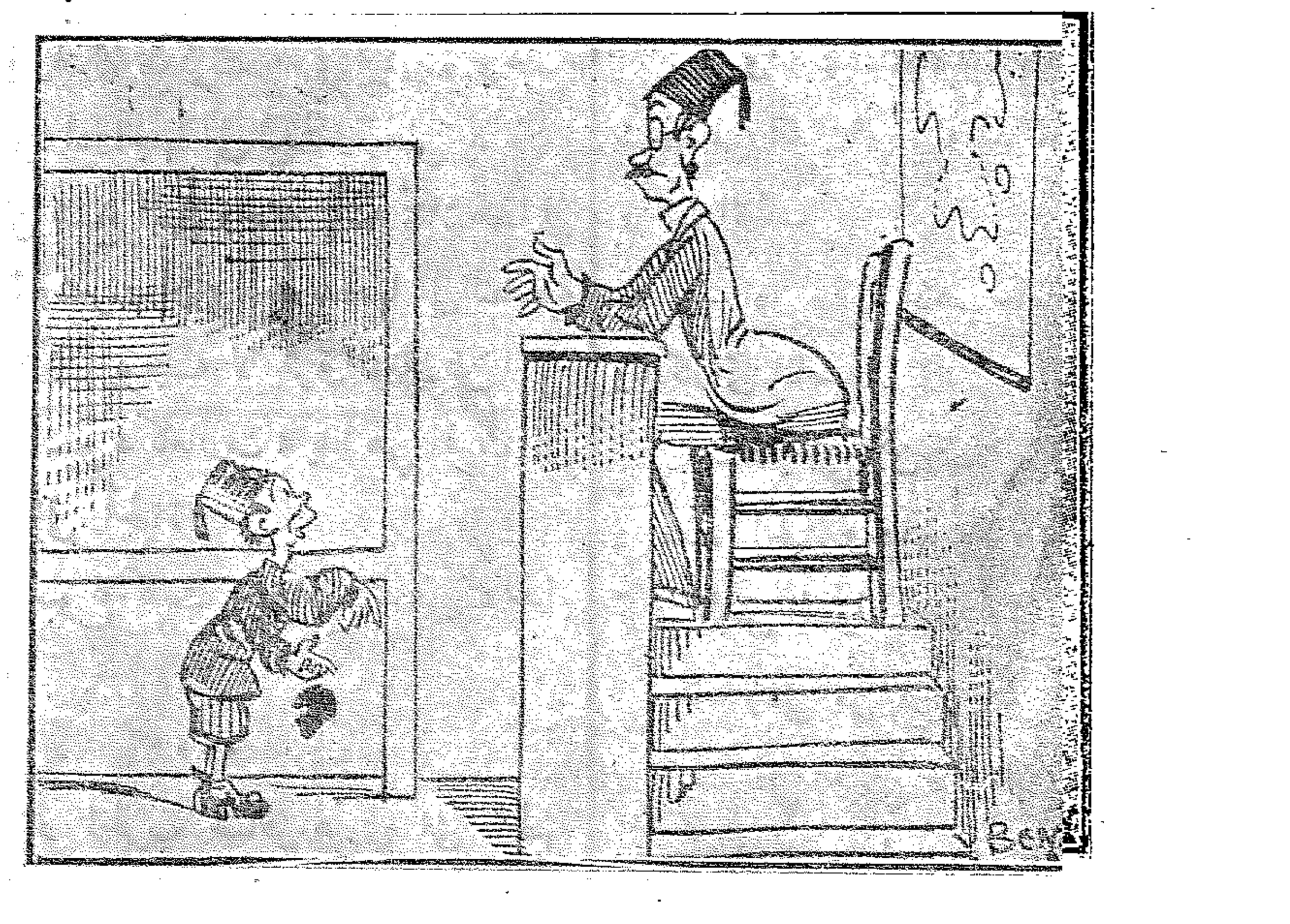

المعلم — قل جملة مركبة من اربع كلمات وادخل فيها لفظة سكر

التلميذ — شربت قهوة هذا الصباح

المعلم — اين السكر في هذه الجملة

التلميذ — في القهوة يا افندي !

الصدق في الاعتراف

ذهبت آنسة من اوانس اخر موضة لتعترف فقالت للخوري :

— يا ابونا . اني اصلي يومياً في الصباح وفي المساء

— حسن يا ابنتي

— واسمع القداس واتناول كل يوم احد

— حسن جداً يا بنية

— ولم اسرق قط

— وهذا احسن

— لا اذكر اني تكلمت ضد احد بزماني

وهكذا سارت المدموازيل باعترافها على هذا الشكل حتى قال لها الاب :

— يا بنيتي انت مستقيمة جداً جداً

— نعم يا ابتي (مستقيمة) منذ ٦ اشهر

. . .

الوزير الشغال

المسيو ارستيد بريان وزير خارجية فرنسا مشهور بنشاطه لكنه يتكلم ويلقي خطباً اكثر مما يكتب بكثير . فهو قليل الكتابة الى حد بعيد

وقد حدث اخيراً ان وصل الوزير الى مكتبه فنادى سكرتيره الخاص وقال له :

— انا عندي شغل كثير اليوم . لا اريدان يزعجني احد . فقابل انت جميع الذين يأتون لزيارتي ودعني اكتب خطبتي المقبلة

— ألا تريد ان تملي علي الخطبة يا معالي الوزير ؟

لا لا . اريد ان اكتبها بنفسي

فخرج السكرتير وعاد بعد خمس دقائق لاخذ بعض الاوراق من مكتب الوزير فألقى نظرة امامه ورأى ان المسيو بريان قد كتب على ورقة بيضاء هذه الجملة وهي بدء خطابه

« ايها السادة . ان حالة اوربا العامة . . . »

وكان يدخن سجارة يرسل منها سحاباً من الدخان والنوافذ مقفلة

وتركه سكرتيره مدة ثلاث ساعات

واخيراً تجرأ على الدخول ثانية فوجد الوزير غارقاً في الدخان الذي كان يملأ الغرفة

— ماذا تريد ؟

— لا شيء . . . جئت فقط لاخذ بعض اوراق . . .

— أما قلت لك اني منهمك في عملي

— نعم ولكن . . .

— حسن حسن . . . خذ ما تريد وانصرف

فاقترب السكرتير من المكتب والقى نظرة عليه فوجد الورقة ما تزال امام الوزير وعليها هذه الكلمات :

« ايها السادة . ان حالة اوربا العامة . . . »

وتقول الصحيفة التي نقلنا عنها هذا الخبر ان المسيو بريان عندما يريد ان يكتب بنفسه يدخن في الساعة عشر سجائر لكنه لا يكتب شيئاً

رواية العدد

هنري وجنفياف

كانا يلعبان صغيرين في البستان تحت ظلال الاشجار تدفعهما صداقة الطفولة وعشرتها الطاهرة الى الائتلاف الدائم فلم يكونا يتركان بعضهما الا للطعام او للرقاد

لقد كان البستان صغيراً ولكنه كان جنة عدن في نظرهما بل كان عندهما اجمل بقعة في الدنيا لانه شهد ابتسامتهما الاولى

وكانت عائلتا الصغيرين تقولان لهما في السهرات — اننا سنزوج هنري من جفياف — فيضحك الصغيران من هذه الجملة ويعودان الى العابهما

وتوالت السنون على ذلك العهد — عهد الطفولة — فاخذت تلك الصداقة التي ربطت قلبيهما الصغيرين برباط البساطة والطهر تتحول مع الايام الى عاطفة اشد تأثيراً في النفوس وابلغ مفعولا . فلم يعد هنري ينظر الى جنفياف نظرة لا يحمر لها جبين الفتاة ولم تعد جنفياف تجرأ ان تعلب معه تلك الالعاب الاولية التي كانت تسليتهما وهما صغيران

وذهب هنري الى المدرسة فكان يغتنم فرصة اول الشهر ليسرع خطاه الى البيت وكان قبل ان يدخل الى بيت ابويه يذهب تواً الى بستان جنفياف ليلقي عليها التحية

ومرت خمس سنوات جديدة فخرج هنري من المدرسة حاملاً شهادة دروسه النهائية ولكن ابويه ارادا ان يرسلاه الى باريس ليسمع بعض الدروس في (السوربون) فلم يكن ثمت بد من الذهاب

وشق على الشاب ان يغادر جنفياف كما شق عليها بعاده فاغتنما في مساء يوم السفر فرصة انشغال اهليهما وانسلا الى الحديقة وجلسا تحت الشجرة الكبيرة التي طالما اظلتهما من حرارة الشمس وهما طفلان يلعبان وهناك حبس الحب لسانهما فلم يقدر احدهما ان يبدأ بالكلام سوى انهما كانا ينظران الى بعضهما من حين الى آخر بعينين قد احمرتا من الدمع

اخذ هنري يدي جنفياف فارتجفت من رأسها الى اخمصها واحمرت وجنتاها فاطرقت الى الارض تذري على ترابها لؤلؤاً وعقيقاً

— جنفياف ! سأسافر غداً صباحاً واترك لك قلبي وديعة فهل تعاهدينني الليلة ان تكونين لي في المستقبل زوجة ورفيقة حياة !

فتركت جنفياف يديها بين يديه ورفعت رأسها تنظر اليه فاذا على خديها دمعتان كبيرتان كأنهما تقولان له :

— لن اكون لسواك

واشفق هنري ان تسقط دمعتا جنفياف على الارض فمسحهما بقبلتين حارتين

وفي الصباح سافر الى باريس

• • •

مر عام على هذا السفر فدار دولاب النحس على والد جنفياف وما تركه الا وهو صفر اليدين طاوي الجيب لا يملك من حطام الدنيا سوى حسرة ماضية ومنزل قديم ضايقه به مداينوه حتى كادوا يجبرونه على بيعه

لقد قدر ذلك الوالد الشيخ ان يتحمل مصائب الخسارة وفقد المال ولكنه اكبر ان يذهب من يده بيته الذي رأى النور فيه وامل ان يقضي بقية ايامه تحت اروقته فيموت حيث ولد وحيث مات من قبله ابواه

اما جنفياف فانها اظهرت صبراً ورباطة جأش واملت من الحياة مستقبلاً زاهراً ناظرة من وراء امل الشباب الى باريس حيث يدرس حبيبها هنري آخر دروسه ليعود اليها حاملا لها قلبه واحلامه

ولكنها اكبرت ان ترى اباها الشيخ يذوب كالشمعة امام مصيبته وشعرت انه يفارق الحياة قبل ان يفارق ذلك المنزل فحارت في امرها وصارت تختلس الفرص لتنفرد في الحديقة وتبكي

• • •

ومر من امام ذلك المنزل رجل يناهز الاربعين كبير الجاه كبير الغنى لطيف المعشر له قصر في باريس واخر على ضفاف نهر اللوار في ناحية منزل جنفياف يقضي حياته متنقلا بينهما من شهر الى آخر مر من هناك فوقعت عينه على جنفياف ووقع قلبه في حبها فطلبها من ابيها

لو ان صاعقة وقعت على قلب جنفياف لما نكبته كما نكبه ذلك الطلب فخرجت الى البستان باكية ناحية وهناك تذكرت هنري وعهده وحبه فكادت تعود ادراجها الى البيت وترفض يد ذلك الغني ولكن شبح ابيها وحالة يأسه تمثلا لها في تلك الدقيقة وشعرت ان واجباً يدفعها الى التضحية فعادت الى المنزل بوجه لا يفرق لونه عن الثلج ومدت الى المسيو « كاماريت » يداً هي اقرب الى الموت منها الى الحياة

وبعد اسبوع كانت جنفياف تدعى « مدام كاماريت »

• • •

تلظت نار الحرب فسافر هنري الى الجبهة وحارب بطلا بين الخنادق فكان رفاقه يعجبون من جرأته الغريبة ومخاطرته بحياته وكثيراً ما كانوا يطلبون اليه الاشفاق على نفسه فكان يبتسم لهم ابتسامة يائسة ويهز رأسه ثم يعود الى الصفوف مخاطراً

واصيب هنري بجراح ثلاثة خطرة فنقل الى المستشفى وظل فيه شهراً كاملا يتقلب على فراش الاوجاع الى ان قيض الله له الحياة فنجا واذنت له القيادة بالذهاب الى بيته للراحة فذهب الى ذلك المنزل الذي يطل من فنائه على دار جنفياف

ما احر تلك النظرة الحزينة واقعة على دار فقرة مقفلة الابواب والنوافذ وما امر ذلك التذكار حاملا له عهد طفولة وعهد صبا وعهد غرام

مكث هنري في منزل ابيه شهراً لا تفارق عيناه نوافذ تلك الدار المقفرة واذ فارق المنزل فانما ليذهب الى الحديقة ويعود الى تذكاراته

وفي احد الايام رأى نافذة من نوافذ بيت جنفياف القديم مفتوحة فعجب من ذلك وحدثته نفسه الى ان يستطلع خبر من في الدار ولكن عزة نفسه ابت عليه ان يكون السائل عن تلك التي خانت عهده فصبر ولكن عينه لم تفارق النافذة طول ذلك النهار

وحان المساء فلم يعد في طاقته الصبر وخرج الى البستان ليرى من هناك فتمشى رويداً رويداً متوكئاً على عصا في ممرات ذلك البستان الذي شهدت اشجاره واوراقه ابتسامات ذينك القلبين العاشقين وسمعت رنات قبلاتهما

وصل الى الشجرة الكبيرة فرأى جنفياف جالسة — كما كانت تجلس في العهد الماضي لانتظاره وكأنهما كانا على ميعاد . وكانت مطرقة الى الارض فلم تشعر بقدوم احد عليها

وقف هنري يتطلع بها ويتأملها وقد جاشت جياشة صدره بتذكارات عمر كامل فتنهد وكأن تنهده نبه جنفياف من سباتها فرفعت رأسها بتثاقل وما وقعت عيناها على الواقف امامها حتى نهضت اليه بوجه مصفر والتفتت اليه التفاتة رجاء ولم تتمكن من النطق بغير هذه الكلمة

— هنري !

وخنقتها العبرة

فحاول هنري ان يعود ادراجه هارباً — ولكنها رفعت يديها ونظرها اليه متوسلة قائلة :

— لا تذهب يا هنري واستمع لي

— استمع لك . وماذا تريدين ان تقولي لي . انني احببتك فجعلت حبي آلة لعذابي

— وانا عبدتك عبادة يا هنري ولكنني كنت ضحية من اجل ابي ، ولقد تعذبت كثيراً وما برحت اتعذب

— اذن دعيني اذهب حاملا معي بقايا احزاني وتذكاراتي الماضية

— أتتركني الآن وحدي يا هنري وقد اصبحت في هذه الحياة وحيدة بلا سند ولا معين . أفلا تراني البس السواد حداداً ؟

— وعلى من ؟

— على زوجي فقد مات من شهر ومات ابي من عامين فلم يعد لي سوى حرقة توجعني وقلب معذب يكاد يقتله اليأس . وقد تركت قصور زوجي المتوفي واملاكه وعدت الى هذه الدار استعيد فيها تذكارات حياتي الماضية فاحيا واشقى بتلك التذكارات . وقد املت ايضاً ان اراك انت ولو مرة واحدة يا هنري

اولا تذكر يا صديقي تلك الليلة التي التقينا فيها هنا وطلبت مني ان اكون زوجتك فتركت يدي بين يديك وكنت كأنني في حلم . وها قد جاء دوري الآن

وكأن حلماً قديماً عاد الى هنري وقوة غير منظورة رفعت يده فمدها الى جنفياف التي اخذتها بملء يديها وانحنت عليها تقبلها فسقط من عيني هنري دمعتان احست بهما جنفياف ورفعت رأسها اليه فاذا هناك دمعتان اخريان مسحتهما هي هذه المرة بقبلتين حارتين

على الماشي

٥

بعض الذي يضايقني

الذي يتطفل على مجلس انس ويأخذ الحديث (مقاولة) له ولا يدع دوراً لغيره كانه هو الذي دعاهم ليلقي عليهم محاضرة ويا ليتها غير مملة

(ويهز بدني) الذي يراني سائراً بعجل كالهارب ويستوقفني بكل الحاح ليسألني عن صحتي وعن احوالي تفصيلا . اولا لخلوه مما يشغله وقتئذ وثانياً لانه يعزني

(ويكهربني) الذي يكذب امامي ويطلب مني المصادقة على كذبه . لماذا ؟ لاني صديقه

(بيكزكزني) الذي اعرفه على سيدة تكون برفقتي ويصبح جميع حديثه موجه اليها كاني غير موجود او توفيت من عام

اتضايق (قليلاً جداً) لما ارى السيدة الغير جميلة دخلت الترامواي واخذت تجول بنظرها بالجالسين حتى اضطر (انا) لتقديم موضعي لها (وانفلق) من الجالسين لعلمي انه لو كانت حسناء لسبقوني بتقديم محلاتهم وظهروا جميعهم لطفاء وانا وحدي الثقيل

يضحكني ويبكيني الذي يقامر ويخسر ثم ينسب ذلك لله كأنه عز جلاله ملزوماً ان يطبق له الورق كلما رآه جالساً يلعب . لماذا ؟ لان المجزوب ابن الله المحبوب وغيره من المغضوض عليهم

يفزرني الذي ينفخني بنفخ ذاته امامي بقوله: امس صرفت كذا كذا على نزهتي واول امس خسرت كذا كذا في عاليه واليوم عندي عزومه ووليمه وغداً ذاهب للصيد في رؤوس الجبال لاني اشتريت كلباً بمائتي ليره وفي بحر حديثه لا ينفك عن قوله : هات سيجاره

بيشرطني شرط . الذي يماطل ويمانع بدفع قيمة اشتراكه بجريدة قراءها طول ايام السنة وفي ظرف ساعة صفاء او اقل يدفع ما يوازي قيمة اشتراكين وثلاثة

بينشف دمي — الذي اكون عزمته ليمر قبلي في طريق وهو يأخذها (وثيقة) على طول

عابر سبيل

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٥٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان الحكومة اللبنانية سترسل في الاسبوع القادم لجنة الى البقاع لدرس حالة الفلاحين واعطاء تقرير بحاجة كل واحد للموسم القادم حتى تخصص له الحكومة من البنك الزراعي المبلغ اللازم

الحكومة الافرنسية تريد رجوع الحياة النيابية الى سوريا • كيف استقبلت زحله رئيس الجمهورية

رحلة رئيس الجمهورية اللبنانية في زحله وبعلبك والبقاع

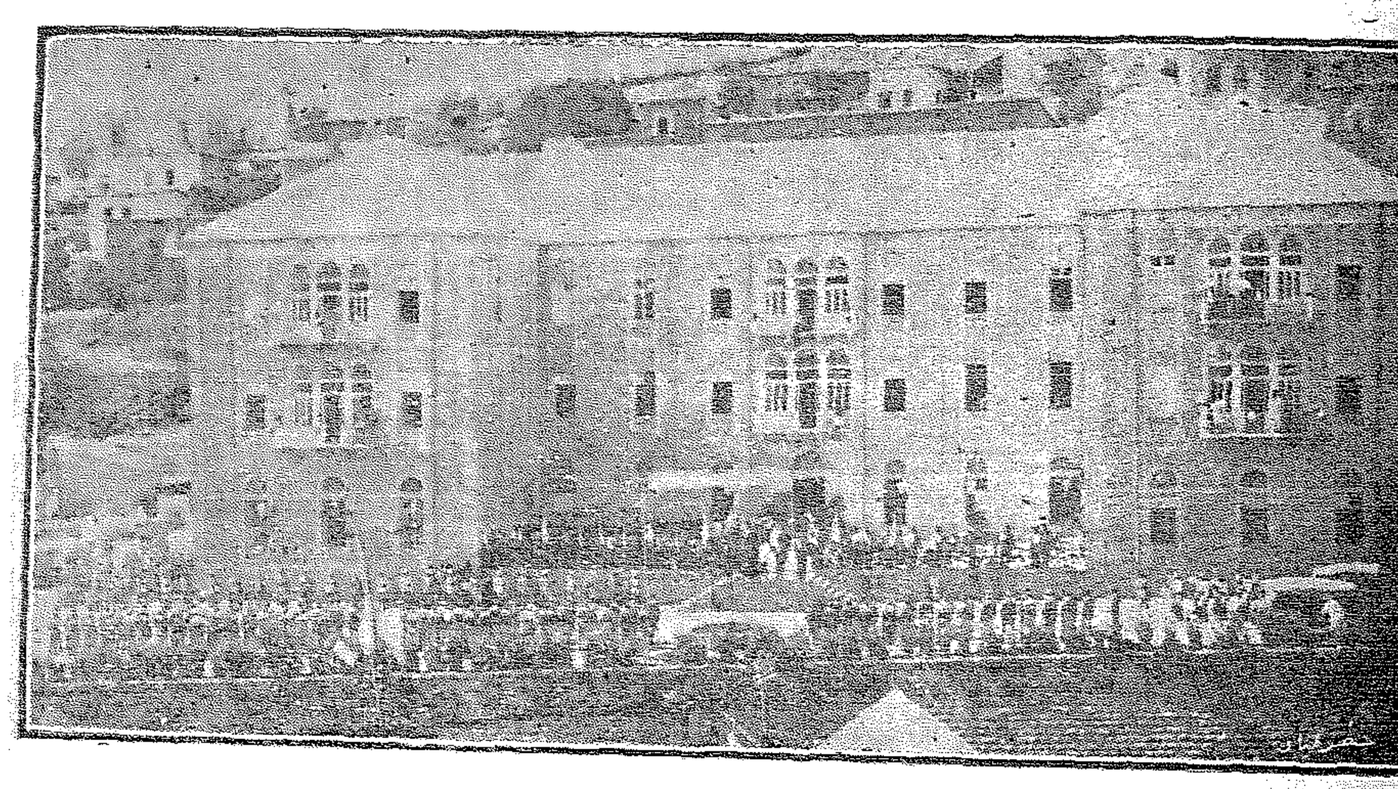

لا يمكن للبلاد ان تستقبل رئيساً باحسن مما استقبلت به بعلبك وقرى البقاع ومدينة زحله رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس في رحلته الآخيرة • وهذان الرسمان يمثلان بعض مظاهر هذا الاستقبال • فالاول يمثل الجنود الافرنسية والصيادة اللبنانية مصطفة امام نزل قادري في زحلة بنظامها البديع لاستقبال رئيس الجمهورية • والثاني يمثل الرئيس دباس جالساً بين رؤساء الاديان والنواب واعضاء بلدية زحله وقد جلس عن يمينه رئيس البلدية ندره افندي جحا

لقطات الطريق

ماذا يطلب الفلاح

في بعلبك والبقاع

ما كاد رئيس الجمهورية يلفظ في خطابه الجميل على رأس العين ببعلبك كلمته المشجعة « ان الحكومة قد قررت زيادة رأس مال البنك الزراعي في سبيل مساعدة الفلاحين واسلافهم الاموال لمشترى البذار » حتى ضج الاهالي بالدعاء والتصفيق الحاد •

ان كلمة رئيس الجمهورية هذه قد كانت ـ والحق يقال ـ اشد تأثيراً وابلغ وقعاً من جميع خطب الترحيب ومظاهرات الولاء وفخامة الاستقبال الذي لم يسبق له مثيل في بعلبك

وهذا يدلك دلالة واضحة على مبلغ حاجة الفلاح الذي هو العماد الاقوى في كيان هذه الجمهورية الفتية

ومن المؤسف المحزن ان نضطر في موقف هذا الاستقبال الجميل الذي برهن فيه الشعب على ولائه الاكيد وتقديره الصادق لرئيس جمهوريته الى استعراض حالة الفلاح بعد توالي النكبات عليه • فها قد مرت سنوات ثلاث والمحل يتلو المحل في المواسم والضربة تلي الضربة على المزروعات فمن القيظ الى السونة الى الجراد الى داء الهدلان ••• والفلاح المسكين يتلقى بجن صبره هذه الضربات المتواليات حتى تحطم اخيراً هذا المجن وسقط الفلاح في ميدان جهاده لا يملك غذاء يومه ولا مبيت ليلته

وافظع ما يشاهد اليوم في قرى البقاع الزراعية التي كانت تمد لبنان بالحنطة ان يضطر الفلاح فيها الى مشترى الدقيق الاوسترالي لاطعام عياله بعد المحل، وهو الذي كان يشبع من حنطته ودقيقه مئات الالوف من السكان

• • •

ان واجب الحكومه اليوم ، وقد رأت بام عينها حاجة الفلاح ولمست مجاعته لمس اليد ، ان من واجبها المقدس الشريف ان تبذل غاية ما في وسعها لمساعدة الفلاح حتى يتمكن هذه السنة من مشترى البذار للزرع واذا لم يساعد فقد قضي عليه لانه لا يملك ما يرهنه لاستلاف مال يساعده على مشترى البذار

ولا ريب ان وزير المالية الحالي وهو من بعلبك واعرف الناس بحالة الفلاح وبحاجته سيكون اكبر مدافع عنه وسيبذل اقصى ما تقدر عليه خزانة الدولة من المال في هذا السبيل الشريف

لقد شعر رئيس الجمهورية وشعر اركان حكومته كما شعر جميع الناس في هذه الرحلة بشبح المجاعة الذي يهدد فلاح البقاع فكان اسرع وعود الرئيس للبقاعيين وللبعلبكيين ،جواباً على كريم استقبالهم وجميل عاطفتهم، ان بشرهم بزيادة راسمال البنك الزراعي

وزيادة في الايضاح نقول ان راسمال هذا البنك كان خمسين الف ليرة ذهبية فزادته الحكومة بسبب ازمة الفلاح اللبناني الى السبعين الف ليرة ذهبية •

اننا نشكرها باسم الفلاح على هذه الزيادة ونأمل ان يعجل البنك الزراعي المباشرة باعماله حتى لا يفوت الوقت

هوامش

من بقايا صداقة

كان « مداعب » المعرض قد نشر في عدد ماض كلمة عن الاستاذ توفيق وهبه بمناسبة انخراطه في سلك الدعاة للامير جورج لطف الله وداعب المداعب — وهو غير منشيء المعرض — على عادته الرفيق توفيق . ولكن يظهر ان المداعبة اوجعت ذلك الصديق القديم اكثر مما اوجعه انقلابه من خطة الى خطة وكنا نأمل ان يتألم من الثانية اكثر من الاولى فارسل الينا كتاباً نشكره على تألمه فيه بل نشكره على لهجته القاسية الغضوبة لان شدة الالم تدل على مبلغ الامل

ان الاستاذ توفيق' ذلك الصديق القديم — يعرفنا اكثر من سواه وقد رافق جهادنا الصحافي يوم كان في هذه البلاد وبعد ذهابه الى باريس خطوة خطوة فكان من اشد المعجبين بمواقف المعرض واكثر الناس تحمساً له واندفاعاً معه ، واذا كان يعرف شيئاً عنا يحط من كرامتنا ويجعلنا من المساومين في مبدأ عام وفي قضية وطنية ، اذا كان يعرف اقل شيء من ذلك فهذا تاريخنا بين يديه فليشلعه تشليعاً وليكشف عوراتنا في المبدأ وفي الوطنية واحدة واحدة . واما اذا كنا ما برحنا كما تقول عنا رسائله العديدة ومكاتيبه المملوءة بالاعجاب وبالتحبيذ لخطتنا الوطنية فاننا نضرب صفحاً عما يلحقنا اليوم من اهاناته الهوجاء التي نعتقد تمام الاعتقاد انه عندما تنكشف غداً الرغوة عن اللبن الصريح — يعود عنها ويتذكر انه كان هو بنفسه يعاتبنا في مكاتيبه على تساهلنا في الحملة على دعاية لطف الله ويدعونا للطعن بها طعناً لم نشأ نحن ان نتوصل الى بعضه

وهذا هو الكتاب الذي ارسله الينا في ساعة غضب ذلك الرفيق القديم ننشره للقراء:

• • •

باريس

حضرة الفاضل منشيء جريدة المعرض الغراء

لو شفعت الصداقة بي لديك لتوسلتها لنشر جوابي على مقالك اما وقد عبثت بهذه الصداقة ولم تبق عليها فدعني اعمد الى الحق واطالبك بدرج كلمتي هذه في نفس جريدتك الغراء رداً على مقالتك المؤرخة في ٥ اغسطس سنة ١٩٢٨ تحت عنوان : توفيق وهبه

قلت : كان الرفيق توفيق وهبه كاتباً في محكمة بيروت ... وقلت ذلك للدلالة على ماضي حقارتي بالدلالة الى حقارة وظيفتي «١» نعم لقد كنت كاتباً في محكمة التميز — بعد تأدية امتحان اشترك في سباقه تسعون مرشحاً احرزت فيه الرقم الاول والمقام الاول — فهل لصاحب المعرض ان يذكر لنا المناصب التي تقلب فيها والوظائف التي تسنمها وما هي درجته في (الكادر) الحكومي ؟ نعم كنت كاتباً في المحاكم فهل لك ان تقول لنا عن نفسك ماذا كنت ! لا تجهدن النفس للبحث ! انت ؟ لم تكن شيئاً ... بلى صرت صحافياً . فاذا كانت كل ذخيرتك وكل مؤونتك انك صحافي الا ترى اني ابقى مساوياً اياك مساواة لا غبن فيها ولا حيف حتى بعد حذف وظيفة كاتب عني ونزعها مني فمتى كانت الوظائف ترفع صاحبها او تحط به ان كبرت وان صغرت ؟

وقلت : « وجاء توفيق باريس فداخ واصبح متطلباً عيشة البذخ ولاقى من عطف الجالية ماجعله يسبح ليل نهار بمديح هؤلاء الكرام »

اما انا فاني فخور بعطف الجالية علي ولا اكتمك دوام هذا العطف الذي لا يزال يرفرف فوق رأسي رغم غضب اثنين او ثلاثة وازفك بهذه المناسبة بشرى اجماع القوم على انتخابي في جمعيتهم الحاضرة والماضية اجماعاً لم يثلمه الا غياب صوتي «٢» .... ولماذا تريد حرماني عطف الشعب أتريد احتكاره وانكاره على سواك لانك لا تجد في سواك من هو اهل لثقة الناس به ؟ ولماذا تريد اطلاق البذخ عليك وامساكه على سواك ألا تجد في الناس قداً يصلح لارتداء بذة جميلة وشد ياقة حسنة يا ربيب الحسان ؟

اما اني سبحت بمدح هؤلاء الكرام فاؤكد لك ان مدحي اياهم قبل ان يطلبوا الحاق لبنان بفرنسا هو دون مدحهم اياي من اجل اخلاصي للوطن واخذي بيد الجمعية فكل منا اغدق المديح ولكن سبب ظهور وخفوت المدحين انني املك قلماً واعتلي منبراً وهم لا يملكون ولا يعتلون

وقلت : « ان توفيق كفر بنعمة الرجل »

فما هذا التحرش بما لا يعنيك وبامور خاصة لا علاقة لثالث بها ولا هي من المسائل الوطنية يا آله الوطنية سيما وللرجل (المنعم) فم ولسان وفي مقدوره مطالبتي بواجب عرفان الجميل لو رأى لذلك لزوماً ولو رأى ان « من » و « الى » غير متوازيتين . ألا ترى انك كنت طفيلياً مبرماً وثقيلا ؟

وقد نشرت الان مقالة لي كنت ارسلتها اليك من نصف سنة اي من ستة اشهر فطويتها وقتئذ وضربت عن نشرها صفحاً ثم بعثتها اليوم من اللحد لتظهر عظم التناقض في اعمالي السياسية وتقارن بين مواقفي الماضية والحاضرة فتقبض على عنقي وتقضي على حياتي . فاذا كان الى هذا ترمي في نشرك اليوم ما طويت بالامس عن حكمة وتريثاً لطوارىء الايام بعد العودة من الاهرام اجل اذا كان هذا غرضك فقد قبضت على عنق ولكنها غير عنقي وقضيت على حياة ولكنها غير حياتي فاشهد رعاك الله مأتم من تدافع عنه وابك ميتاً توليت مناصرته واحزن على عزيز قدسته ان السياسة كالموت لا ترحم عزيزاً

توفيق وهبه

حاشية — اذا لم تشأ نشر هذا المقال ضعه في غلاف وارسله الى « الصحافي التائه » في زحله

«١» هذا سؤظن لم نفكر به نحن وكان تعيين الوظيفة للدلالة لا للتحقير ولا يغضب الاخ توفيق فقد كان شاه العجم حاجباً بسيطاً قبل الملك

«٢» نهنيء الاخ توفيق ولكن يظهر ان هذه الجمعية الجديدة لم تكد تولد حتى ماتت

وخير البر عاجله

بل اننا نناشد الحكومة ان لا تتأخر عن استلاف المال اذا اضطرها الامر وكان المبلغ المرصد للفلاح لا يكفي

فالفلاح قبل كل شيء

وستكون العناية به اجمل اثار هذه الرحلة التي قام بها رئيس الجمهورية الى تلك الانحاء

....

وما آفة الاخبار ..

نفقات مرفأ اللاذقية

جاء في بعض الصحف ان نفقات مرفأ اللاذقية المنوي انشائه ستبلغ ذهاء الماءة الف ليرة ذهبية وجاء في غيرها انه مليون

• • •

عدد الفرسان

جاء عن عدد الخيالة التي خرجت من بعلبك لاستقبال رئيس الجمهورية في جولته بالامس من الاربعمائة الى الالف خيال

• • •

لا اهمية في غلط عدد الخيالة لانه لو كان مئة او الفاً فهو لا يخفف من بهجة المهرجان ومن الدلالة على تعلق البعلبكيين برئيسهم غير ان الموجب للنقد هو اننا لم نر (فضلاً من التفتيش) لفظة (تقريباً) بجانب العدد المروي مع ما هناك من الصعوبة بتحديد العدد من مجرد النظر الى المواكب السيارة

اما انتقادنا في رواية نفقات المرفأ فواجب لان الفرق بين المئة الف والمليون كالفرق بين الواحد والعشرة او بالاحرى بين بناء ميناء واحدة وبين ان نبني عشر موان في اللاذقية ...

ثانياً هذه اموال ذهبية ونحن في ازمة يقدرون الدينار الذهبي بخمسة رجال راكبين وعشرة ماشين ومائة نائم ...

فعليه نرجو حضرات الرواة من مراسلين ومن مخبرين ان يدققوا في رواياتهم وخصوصاً المالية منها (للسبب المتقدم) وتكليف خاطرهم بوضع كلمة (تقريباً) بجانب تقدير نظرياتهم الخيالية .

هو بعينه

• • •

أخبار محلية

في سبيل العفو

اغتنم البعلبكيون فرصة زيارة رئيس الجمهورية لبلادهم الجميلة فرفعوا اليه عريضة مملوءة بالتواقيع من مختلف الطوائف والاحزاب بطلب العفو عن المعتقلين والمجرمين السياسيين . وهذا نص العريضة :

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم

قضت ظروف قاسية فاشترك فريق من ابناء هذا البلد عزيز عليه في الثورة السورية وحوكموا فوضع بعضهم في غياهب السجون وتشرد البعض الآخر تحت كل سماء

لا شك ان حكمة الحكومة التي قضت بهذه التدابير في ايام الثورة قد تبدلت الى غيرها في هذه الايام ايام الهدوء والسكينة واصبح من حق هذه البلاد المبتهجة بقدومكم اليوم ان تقر عيناً بابنائها البعيدين عنها

ان الحكومات المدنية اجمعت على اعتبار المجرم السياسي مجرماً بريئاً ففتحت للعفو عنه من قلوبها ومن قوانينها مجالا رحباً

انا ، ونحن نريد ان تكون اعمال حكومتنا ملأى بالفخار ، نتقدم بعريضتنا هذه طالبين صدور عفو عن اخواننا (توفيق هولو حيدر . مصطفى عقيل حيدر . حسين عقيل حيدر . محمود مهنا حيدر . ملحم محمود ملحم حيدر . حسين الرزاوي . مرشد علي عوض . عباس حسن زعيم . جميل ناصر . صبحي ديب الحلاق محمد زين عثمان . قاسم عبد الساتر . محمد علي رعد حسين الحاج علي سليمان . محمد علي ابرهيم سليمان حسين علي يوسف . نايف ديب اسماعيل . محمد طعان دندش . محمد شمدين دندش .. يقع في مقدمة اعمالها المجيدة . وجميل ان يقال ان حكومتكم الفخيمة كانت اشد عطفاً من سوريا — يوم صدور العفو فيها — على ابنائها الثائرين . وللنفوس ثورة ...

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول خالص الاحترام والتعظيم

التواقيع

جميع الطوائف : الوجوه والاطباء والمحامين والصيادلة والصحافيين والملاكين والتجار والزراع

• • •

معتمد لبنان في باريس

قالت لسان الحال : ذكرت احدى صحف الثغر ان الحكومة الافرنسية رفضت التصديق على اوراق تعيين الدكتور عاد معتمد الحكومة اللبنانية في باريس وقد شرح احد كبار موظفي المفوضية العليا لمندوبنا ان هذا الخبر عار من الصحة وان الحكومة الافرنسية صدقت اوراق تعيين الدكتور عاد الذي باشر اعماله وفقاً لقرار تعيينه

• • •

من لبنان

سافر من بيروت زهاء ٨٤ معلم ومعلمة من اللبنانيين الى العراق للتدريس في المدارس هناك

• • •

اكمال طرق الاسفلت والمباشرة بمشاريع الري

اكد لنا حضرة وزير النافعة حسين بك الاحدب انه سينجز في هذه السنة اربعة كيلو مترات ايضاً من طريق بيروت — صيدا فيصل فرش الاسفلت في الشهر القادم الى آخر طريق كفرشيما وفي السنة القادمة يصل الاسفلت الى الدامور

وكذلك من جهة طرابلس

واكد لنا ان برنامج رصف الاسفلت في السنة المقبلة سيكون — عدا الطرقات الرئيسية — شاملا ايضاً لقرى الاصطياف وقد قررت وزارة النافعة ان تفرش في اول السنة القادمة بعد الشتاء حالا القسم الذي يمر في وسط قرى الاصطياف من مدخل القرية الى اخرها وذلك في سبيل راحة الاهالي والمصطافين ومنعاً للغبار ثم يتابع على التوالي رصف الطرقات عموماً بالاسفلت على قدر ما تساعده الميزانية. ويأمل ان يحقق المفوض السامي وعده باعطاء الحكومة اللبنانية الاربعمئة الف ليرة ذهبية لاجل الاسفلت

واكد لنا ايضاً حضرة الوزير انه بدأ درس مشاريع الري وسيهتم بها اهتمامه بالطرقات ولكنه يأسف لعدم وجود اختصاصي عملي لمسائل الري ومشاريعه — اذ ان النظريات والخرائط لا تكفي — لذلك اتفق مع المفوضية على استحضار هذا الاختصاصي من تونس وسيصل قريباً ويباشر حالا اعماله

وقد اهتم الوزير لمسألة ري ساحل بيروت وهي اقرب المشاريع واسهلها فقرر ان يرسل في هذين اليومين مهندساً زراعياً هو نجله ابرهيم بك لدرس قناة ري الساحل ووضع خريطة بها وبطريقة اصلاحها .

تلغرافات خصوصية للمعرض

في الوزارة الفرنساوية = وزيران جديدان

باريس في ١٥ ايلول (لمراسل المعرض الخاص) عين مجلس الوزراء وزيرين جديدين مكان المسيو بوكانوفسكي فاسندت وزارة الطيران الى المسيو لوران اينياك واسندت وزارة التجارة الى المسيو شيرون

فشل الثورة في اسبانيا

باريس في ١٥ ايلول سنة ٩٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) اعلنت حكومة اسبانيا رسمياً ان مؤامرة الثورة فشلت تماما . وقد استعرض الديكتاتور بمناسبة مرور خمس سنوات على الحكم الديكتاتوري مئة الف مندوب من المقاطعات الاسبانية

مندوب لبنان في اميركا

كان ما خفنا ان يكون وذكرنا عنه في اعدادنا السابقة وقامت الصحف في اميركا تنتقد حكومة الجمهورية اللبنانية على هذه المهزله في ارسالها مندوبين من قبلها الى جهة واحدة في مهمة واحدة

على اننا قابلنا من اسبوعين حضرة رئيس الوزارة اللبنانية في ديوانه وسألناه عما تقوله الحكومة في هذا الموقف المؤسف بعد ما اطلعناه على ما تكتبه الصحف . فأكد لنا حضرة الرئيس ان لا علم له بحكاية هذه المندوبية وان الوزارة السابقة هي التي قامت بهذا العمل وسيسأل عنه وفي الحال نادى حضرة الرئيس حبيب باشا على رئيس ديوانه الامير فائق شهاب وساله امامنا حكاية هذه المندوبية فقال الامير فائق :

ليس هناك مندوبية ولا تفويض رسمي بتمثيل الحكومة اللبنانية . وكل ما في الامر ان الاستاذ روفائيل لحود جاء يوما وطلب مقابلة رئيس الوزارة السابق الشيخ بشاره الخوري وقال له انه مسافر الى اميركا وفي نيته ان يلقي هناك المحاضرات لحض اللبنانيين المهاجرين على العودة الى اوطانهم وعلى القيام بالمشاريع العمرانية فيه فاثنى الرئيس السابق على خطته تلك وغيرته فطلب منه الاستاذ كتاب توصية يساعده في مهمته فلم يبخل عليه رئيس الوزارة بهذا الكتاب . وانا كتبته بيدي وامضاه حضرة الرئيس .

فالكتاب الذي يحمله الاستاذ لحود من رئيس الوزارة السابق هو كتاب توصية وتنشيط لا كتاب اعتماد ومندوبية

هذا ما ادلى به حضرة رئيس ديوان الوزارة من التصريحات عن مهمة الاستاذ لحود في اميركا امام حضرة رئيس الوزارة الجديد الذي كان من رأينا في انه ليس من المستحسن على رؤساء الوزارة ان يطرزوا كل يوم وعند كل طلب مكتوب توصية فيصبح على بعد المسافة مرسوم سفارة

مهرجان زحله في استقبال رئيس الجمهورية

اتينا في العدد الفائت على مهرجان البقاع وبعلبك في استقبال رئيس الجمهورية ذلك المهرجان الكبير الذي ظهرت فيه عاطفة مدينة الشمس الوطنية باجلى مظاهرها

وفي صباح اليوم التالي بعد ان زار الرئيس ووزراؤه بموكبهم الرسمي المقامات الدينية توجهوا الى مركز الشيخ عبد الله حيث تعسكر فرقة القناصة اللبنانية التي اصبحت نواة الجيش الوطني فاستعرضها الرئيس وهنأ ضباطها وافرادها ومن هناك ودع الموكب الفخم بعلبك ميمماً شطر زحله

وبدأت استقبالات زحله في ابلح حيث جاءت الوفود في رتل من السيارات يتجاوز الخمسين لتحية الرئيس والسير في ركابه وكانت الزينات البديعة تملأ الشوارع والمنازل والشرفات من اول المعلقة الى آخر زحله ، وقد اخرج الناس للزينة — عدا الاعلام — السجاجيد الجميلة واغصان الاشجار الخضراء . وكانت شرفات المنازل والسطوح وجوانب الطرق تعج بالالوف من الناس

ووقفت فرقة حرس الشرف الجمهوري على مدخل المعلقة لمواكبة سيارة الرئيس والوزراء . وبهذا المشهد الفخم وفي زوبعة متحمسة من التصفيق والهتاف دخل الرئيس بموكبه مدينة زحلة الجميلة حتي نزل قادري الكبير حيث كان الجيش الفرنساوي مصطفاً في الساحة الكبرى امام النزل لاخذ سلام الرئيس

واقامت بلدية زحله في النزل مأدبة كبرى على شرف الرئيس حضرها مئة مدعو ونيف وتكلم فيها رئيس البلدية مرحباً بكلمة لطيفة جدا فاجابه رئيس الجمهورية شارباً نخب زحلة واهاليها ونوابها

وبعد الزيارات الرسمية وزيارة مصنع الكهرباء عاد الرئيس في المساء الى عاليه مودعاً من الاهالي بمثل ما استقبل به من التجلة والاعظام

وسننشر في مقالات متسلسلة ما لمسناه اثناء هذه الرحلة من حاجات البلاد كالمقالة التي يطالعها القاريء في راس هذا العدد

الوزير ابو الروس

يتفقد الشؤون الصحية في بعلبك والبقاع

اغتنم حضرة وزير الصحة والمعارف الدكتور ابو الروس فرصة جولة رئيس الجمهورية في البقاع فتفقد الشؤون الصحية في بعلبك واهتم لمسألة تنظيف المياه ووقايتها من الاقذار وهذه المسألة هي من اهم المسائل الحيوية العمرانية في مدينة كبرى كبعلبك يقصدها السياح من اطراف المعمور لزيارتها والتفرج على آثارها ، ولم ننس بعد انه بسبب عدم الوقاية في مياه بعلبك انتشر وباء التيفوئيد في العام الماضي انتشاراً هائلاً وذهب ضحيته ايضاً لا اقل من مئتي شخص من الاهالي

واننا نسأل الوزير النشيط ان ينشر في القرى ايضاً اسباب الوقاية الصحية حفظاً لحياة الفلاح وانماء لقوى الصغار ولعقولهم

...

التجنيد الاجباري في العراق

عرضت الوزارة العراقية مسألة التجنيد الاجباري على حزبها فتبين ان المدن والالوية العربية يؤيدونه وان نواب القبائل غير متفقين لا على رفضه ولا قبوله . اما النواب الاكراد فان اكثريتهم لا ترفضه والاحزاب المعارضة في البرلمان معروفة بانها لا ترى للعراق استقلالا من دون العمل بالمشروع

...

الهياج في الافغان

ثارت الخواطر في افغانستان لاعتقال العالم المحترم حظرت صاحب لانه استنكر اصلاحات الملك امان الله

ظهر من المناقشة في ميزانية الدفاع في مجلس النواب العراقي ان نفقات الجيش قد بلغت مليوناً ومئة الف من الجنيهات مع انه لا يزيد عن عشرة الاف جندي وسبعمائة من الضباط وقد اجمع الخطباء على ضرورة تطبيق الخدمة الاجبارية ليستطيع الاستغناء عن معونة انكلترا العسكرية واخذ مسؤولية صيانة الامن الخارجي والداخلي على عاتقه ومع ان هذه الطريقة لا تكلف العراق اكثر من سبعمائة الف جنية فان انكلترا تقف موقف المعارض لفكرة التجنيد الاجباري

التلغرافات العمومية

يتجول الامير عبدالله الآن في انحاء اربد ليقف على حالة البلاد الاقتصادية وعلى الاراء العمومية في شأن الانتخابات

عقد مجلس جمعية الامم جلسته الاولى بعد انتخاباته الجديدة التي جرت يوم الاثنين الماضي وهو الآن مؤلف من اربع عشرة دولة وهي المانيا كندا — شيلي — كوبا — بريطانيا — اسبانيا فندلندا — فرنسا — ايطاليا — اليابان — ايران — بولونيا — رومانيا — فنزويلا

لا تزال الحالة على الحدود النجدية العراقية هادئة وتحرس السيارات المسلحة النقاط الامامية على ان الوهابيين الذين يخيمون على بعض الآبار في شقة الحرام لم تبد منهم آية حركة معكرة للامن وقد وردت الانباء ان الملك ابن السعود قد وصل بريده في طريقه الى الرياض ويقال انه حضر اجتماعاً عقده زعماء القبائل فيها وبسط لهم نتيجة مؤتمر الطوائف وترك للزعماء حرية العمل ازاء مسألة المخافر وروى قادم من البادية ان ابن حميد تحرك نحو العراق بجيش كبير والحكومة العراقية متأهبة للطواريء

خاطب الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية الصحافيين فصرح لهم في شأن خطبة المسيو بريان ان المانيا قد نزعت سلاحها نزعاً تاماً . فعلى الدول الاخرى ان تحذو حذوها . ثم استنكر ما يسعى اليه بعض الدول من التملص من نزع السلاح بالقاء الشكوك في نية المانيا . وقال ان كثيرين قد اعترفوا مراراً في جمعية الامم بان تجريد المانيا من السلاح كان كاملا . اما القول بان جيش المانيا المتطوع هو نواة جيش كبير فيناقضه ما وقع في اميركا وانكلترا في زمن الحرب اذ لم تستطع هاتان الدولتان ان تؤلفا جيشاً محارباً الا بعد مدة طويلة . ويقال القول نفسه عن تحويل صناعات السلم الى صناعة حرب

رفعت رتبة جعفر باشا العسكري ممثل العراق في لندن الى درجة سفير فوق العادة ووزير مفوض لدى البلاط البريطاني

عاد المسيو شوفلر حاكم دولة العلويين من فرنسا واستلم مقاليد وظيفته

...

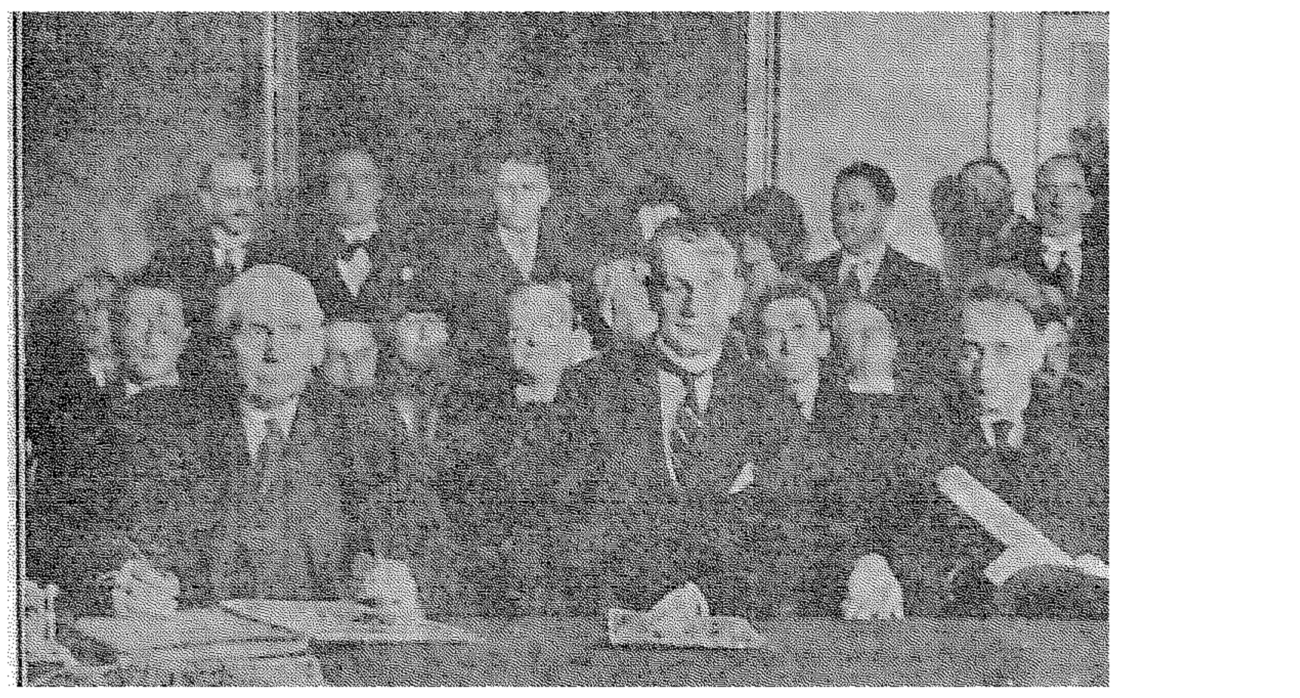

المستر كيلوج في ايرلندا

اشتهر المستر كيلوج بميله الى ايرلندا وعطفه عليها من يوم كان سفيرا لاميركا في لندن . وقد زار عقيب سفره من باريس دبلين عاصمة ايرلندا فقدمت له مفاتيح المدينة ومنحته البلدية لقب « مواطن» وهذا رسمه يمضي الدفتر الذهبي في البلدية بعد منحه هذا اللقب

في رياض الشعر

بعلبك ترحب بالرئيس

القصيدة التي انشدها الاستاذ الزميل يوسف افندي غندور المعلوف صاحب «بعلبك» في استقبال حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وقد قوطعت مراراً بالتصفيق

مدينة الشمس لا خوفاً ولا وجلا
تستقبل اليوم من في ربعها نزلا
لـكنها عندما حل (الرئيس) بها
قامت تـكرم حكما حاكما عدلا
اجاب دعوة (صبحي) في زيارتها
لذ لك صبحي (كموسى) احسن العملا
ففاض ينبوع راس العين حين اتى
حتى يحاكي عزيز العلم بابن جلا
واتشق نحو شمال العين جدوله
وفي الجنوب على حصبائه هطلا
وشامخ الحور والصفصاف عن ضعة
نحو الرئيس حنا اغصانه خجلا
وهيكل الشمس مع سامي فخامته
حيى به رجلاً في فضله رجلا
والنظم يحلو لدى ذكر « الحبيب » فقد
توفر السعد في لقيا الحبيب حلا
المجد يعلمه والسعد يخدمه
(حبيب) لبنان عنه ما ارتضى بدلا
دستور لبنان حاز الفخر واضعه
(موسى) الذي قيل عنه نعم ما فعلا
لا غرو حيث الوصايا انزلت قدماً
عليه وهو وصايا ربه نقلا
في صدر ابناء هذا الربع عاطفة
هي الوفاء (لصبحي) والوفاء غلا
هـذا العميد الذي قمنا نعاهده
عـلى وفاء وتأييد له وولا
نصرح اليوم، والايام شاهدة
بان صبحي غدا لن يعرف الفشلا
اقول ما قلته والشعب يعضدني
سهلا بكل بلاد البعل او جبلا
في بعلبك وفاق لا تلم به
يد التفرق مهما حاول الجهلا
اديانها اصبحت فينا موحدة
بحب ذا الوطن السامي ذرى وعلا
لو شاء ربك جعل الناس قاطبة
بامره ملة ما عدد الملا
مهما تعددت الاديان ان لها
جميعها وطناً في شرع من عقلا
العدل فيه اساس الملك نضمنه
متى السبيل غدا (بالجسر) متصلا
فلا اعوجاج اذا ما قوموه بنا
(بالاحدب) الفرد من قد مهد السبلا
رؤوسنا لم تزل فينا مفكرة
وذا (ابو الروس) في تدبيرنا اشتغلا

....

يا زائرين وهذا الربع اجمعه
على مكارمكم قد علق الاملا
له امانيه في الاصلاح ، ان عطفت
عليه دولته يوماً ، سما وعلا

قبل وبعد

يعد اللورد بركنهد وزير الهند في الوزارة البريطانية الحالية من اشهر رجال القانون في انجلترا وقد قضى الجانب الاكبر من حياته في سلك المحاماة وكان اسمه يومئذ المستر سمث . ومن الطف النوادر التي اتفقت له في ذلك الحين انه تولى مرة الدفاع عن احدى شركات الترامواي في قضية ولد صدمته مركبة من مركباتها فرفع اهله دعوى يطالبون بتعويض كبير بحجة ان ولدهم غدا بعد الحادثة لا يستطيع ان يحرك احدى ذراعيه كما كان يفعل قبلًا

فلما عقدت الجلسة فكر اللورد في حيلة لذيذة وقال للولد :

ـ هل لك ان ترى المحلفين العلو الذي يمكنك ان ترفع اليه ذراعك بعد الحادثة ؟

فرفع الولد ذراعه الى راسه

ـــ فقال له اللورد : ـ « والان ارنا كم كان يمكنك ان ترفعها قبل الحادثة »

فرفع الولد ذراعه الى مافوق راسه . فضحك المحلفون وانصرف اهل الولد وهم يعنفونه على بساطته وهكذا ربح اللود بركنهد القضية

المستر شمبرلن مريض

قلق الناس مؤخراً لمرض المستر شمبرلن وزير خارجية انكلترا ويرجح الكثيرون انه لن يعود الى الوزارة بسبب هذا المرض ، وهذا رسمه وهو مريض بين زوجته وابنته على ظهر الباخرة التي اقلتهم في سياحة طويلة

على الماشي

٦

بين المنطق والمتبوع

لماذا ننطق بالمنطق ولا ننطقه بطوق العمل؟ نعرف به قولاولا نقره فعلا : مثال ذلك

ترك زوج زوجته عقيب عرسه وهاجر طلباً لرزق او طمعاً بمغنم . وبعد السنين الطوال اذا سمع حضرته انها حادت عن خيالها .... يرغي ويزبد بينما يكون خياله قد حاد عنه وهرب من تهتكه .

واذا جئته من (باب) المنطق مبيناً له ان هذه المخلوقة مثله من دم ولحم . لصاح بك قائلا : لكن انا رجل ! وان قلت له ـــ هنا حجة عليك ليست لك لان الامراة هي اضعف من الرجل على مقاومة التجارب . لرفع اكتافه وحك راسه ثم بلع بريقه وقال بهدوء ـــ : هذا الذي اعرفه وهذا هو المعروف منذ الازل وهذا هو المتبوع »

هنا وجب الصمت والرضوخ لانه وصل للمتبوع الاعظم .

رب معترض يقول هـذا من الصنف القديم المتقهقر والغير راقي . ولكن ما عساك ان تقول ايها المعترض في هذه الحادثة الواقعية والصادرة من ارقى هيئة في عاصمة جمهوريتك وهي :

كثرت السرقات في هذه الايام في قلب العاصمة فسالنا الحكومة اين حراسك واين ما ندفعه من رسوم الحراسة واستلفتنا نظرها لقلة معاش الحارس ووجوب رفعه ليترفع عن مشاركة اللصوص فاجابتنا بتخفيض راتبه وحسم ثمن ثوبه الذي كان يقدم له مجانا .

تعال معي حتى ناتيها من (بوابة) المنطق ونشرح لها ان الجائع لا يجوز توكيله بالمحافظة على زاد غيره والطفران لا تودع بين يديه الاموال . فلا شك ان يكون جوابها بعد الحك والبلع هكذا « هذا المعروف عن رواتب الحراس من القديم وهذا هو المتبوع» .

اسطب عندك!!! وصلنا لجلالته . وقس على ما ذكر ما لم يذكر مما يطول بنا شرحه .

نعم فالمنطق يدخل عقولنا (بعد الاستئذان) ونعترف بصحته ، قولا وعندما نصل للفعل تجد حراس سلطاننا «المالوف» وجيش مولانا «المتبوع » واقفة لنا بالمرصاد شاهرة سيوف الانتقادات بوجهنا

لكن لو علمنا ان هذه الجيوش وهذه السيوف ليست الا اشباحا خيالية ومومياء واقفة لا روح فيها وهي كناية عن عادات عقيمة قديمة اكل الدهر (وعمل ولمية) على ظهرها . اما وجب علينا ان نخلع قميص هذا المتبوع البالي ونتمنطق بدرع المنطق الفولاذي .

نعم يجب فهو اسلم لنا وابقى !

عابر سبيل

الصغيرة الحسناء جمال المعلوف

هي كريمة الرصيف يوسف افندي غندور المعلوف ولم تتجاوز العاشرة من سنها انشدت بصوتها الملائكي الرخيم امام رئيس الجمهورية النشيد اللبناني وتلت قصيدة عربية بلفظ بديع وصوت جهوري فقرنت الى جمال الوجه جمال الخلق والذكاء والصوت الرخيم

ربح الرهان

تراهن اثنان من المصطافين على «تعريقة» وكان الشرط ان يخبر كل منهما الآخر حكاية كاذبة والذي تكون حكايته أكذب يربح الرهان

فقال الاول : كان واحد بيروتي عاقل جداً ، عمره ما حمل سكين ، عمره ما شال فرد ، عمره ما سب الدين و ..

فقاطعه الثاني بقوله: كفى! كفى!! لا تكمل فقد ربحت الرهان

اعتذار لطيف

حدث اب عن ابنه قال :

كان احد اولادي صغيرا لا يزيد سنه عن خمس سنوات فوقف عند باب الغرفة وطلب مني قرشاً فرفضت فصاح « يلعن ابوك » وجرى . فاسرعت خلفه حتى حصرته عند السلم وقد خيل له انني ساضربه فجزع كثيرا، ولكني اخذت اطمنه واعطيته قرشين ثم سالته :

« يلعن ابو مين بقى » فقال « يلعن ابويا انا»

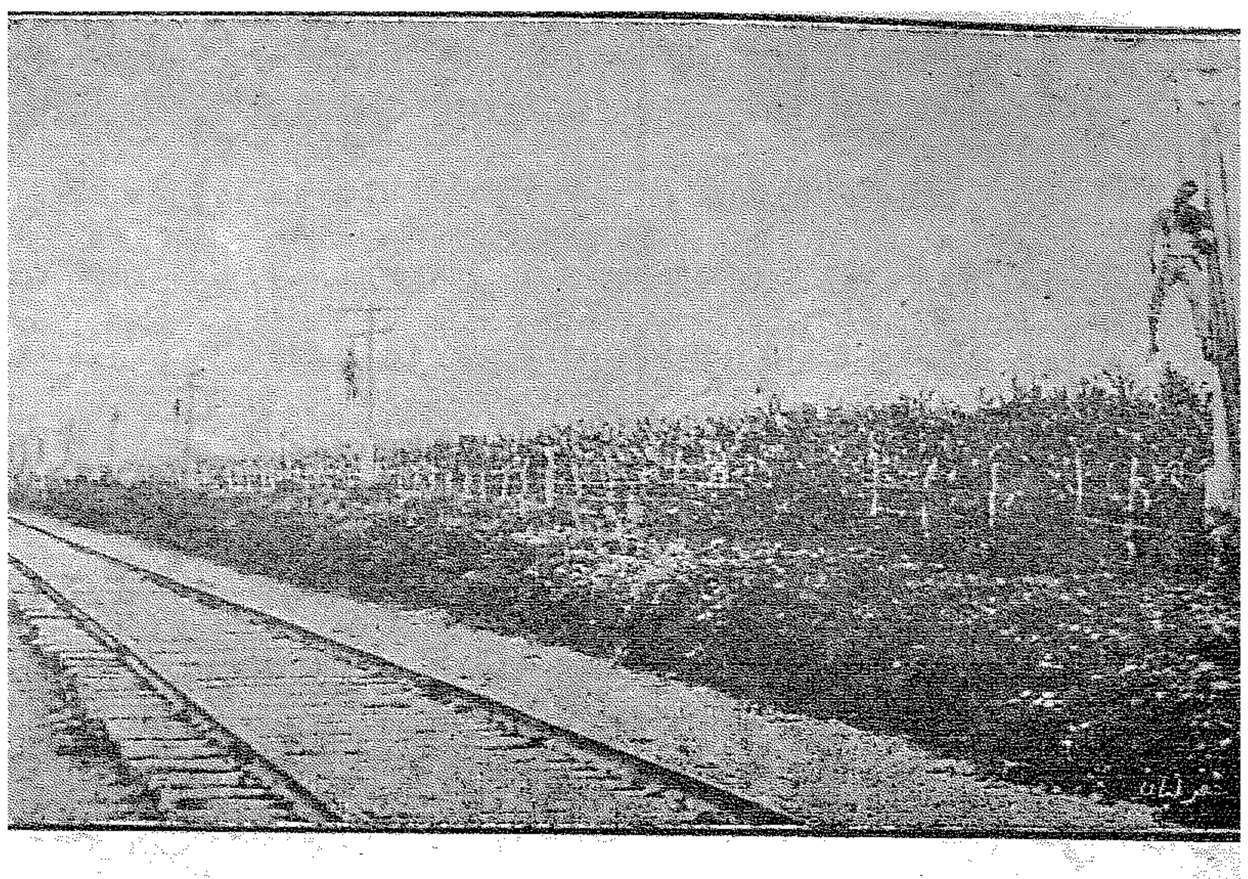

كيف يعاقبون اللصوص في المكسيك

عرفت بلاد المكسيك بانها بلاد الثورات والدماء وقطاع الطرق. وهؤلاء يهاجمون غالباً القطار وينهبون ركابه لذلك اتخذت الحكومة طريقة زاجرة لمعاقبة هؤلاء فكلما قبضت على عصابة من قطاع الطرق عاقبتها بالاعدام شنقاً على اعمدة التلغراف على مقربة من الخط الحديدي حتى تبقى اجسامهم معلقة كامثولة زاجرة لمن تحدثه نفسه بالاقتداء بهم

وهذا الرسم يمثل مشهداً من هذا العقاب الزاجر وقد تمرجحت اجسام الاشقياء على اعمدة التلغراف

حديث الاحد

أيضاً لطف الله..

لقيني في الطريق وبادرني قائلاً بلهجة ملؤها الغيظ : « وعلام تحاربون ترشيح الامير ؟ ...»

فاجبته بكل تؤدة وهوادة :—وعلام تناصرونه انتم ؟؟

— لانه سينتشل البلاد من الضائقة الاقتصادية ويحيي المشاريع العمرانية. وينشيء البنك الزراعي.. فمنعته ان يسترسل في تعداد ضروب الخيرات التي ستعم البلاد — وهي نغمة صمت آذاننا من سماعها وقلت له بكل رفق ايضاً :

—وعلام لم يعل اميركم حتى اليوم؟؟

فاجابني : أيجازف بماله قبل ان يولى الامر؟؟

ولم اشأ متابعة الحديث على هذا النمط . ولم أشأ ان احاول افهام محدثي ان ليس لمن يتولى الامر في بلاد ان يستثمر امواله في مشاريع ضمن تلك البلاد. وان ذلك مناف لمصلحة البلاد نفسها. ولم أشأ ان اسرد له حكاية وزير مالية اميركا الحالي. (المستر ملون) الذي سحب امواله من الشركات التجارية ورجع عن دخوله فيها مذ القيت اليه مقاليد الوزارة . وكان هذا اقل ما تتطلب النزاهة والعفة في بلاد الناس كي لا يقول الغير انه يستفيد من مركزه لانماء ثروته . لم أشأ ان آتي محدثي بكل هذه البراهين وكان محدثي هذا من سذج الناس الذين تخدعهم اقوال بعض الصحف وتجوز عليهم اساليب الدعاية. بل قلت له مازحاً — واعتقدني هو جاداً :

— هاتوا لنا الضمانة على كون اميركم سيبر بالوعود . وكلنا نسير وراءه مؤيدين ...

فاجابني ايضاً :—غداً سيهبط البلاد وسترون وتنظرون ...

وسار كل منا في سبيله. هو موقن من ان اميره نعمة كبرى سترسلها السماء رحمة بالشعب اللبناني . وانا عارف حق المعرفة ماذا ستكون نتيجة اقامته المقبلة في البلاد . ولائم وموائد وهدايا وسبيل رزق للانصار ...

...

رحلة الرئيس

وفي هذه الاثناء وبينا فئة من الدعاة ومن اصحاب الاقلام المأجورة يطبلون لسيدهم ويزمرون . ويتمادون بالدعاية حتى يطالون كرامات الغير . في هذه الاثناء يقوم رئيس الجمهورية برحلته في البقاع وهي الزيارة الاولى التي شاء ان يقوم بها في الاقاليم .

وان الاستاذ دباس — على الرغم من كرهه اساليب الدعاية وابتعاده عنها — لا شك انه لمس بايديه مقدار احترام الشعب اللبناني له وتقديره في منطقة رئيسية من مناطق الدولة

وليس هذا الاحترام وذياك التقدير عن عبث فالاستاذ دباس الذي نشأ منشئاً عصامياً وتمكن بعصاميته فقط من ركوب المنصب الحكومي الاول قد عرف في بدء عهد البلاد بالحكم الدستوري الجمهوري كيف يدير الامور بحنكة ومهارة اعجب بها اخصامه وشانئوه انفسهم

وان تلك النزاهة الاخلاقية التي اشرفت وتشرف على اعماله منذ توليه مديرية العدلية الى حين تسنمه الرئاسة كفيلة بان تجمع حوله قلوب جميع اللبنانيين . على الرغم مما يدعون..

ولكن ...

ولكننا نرجو ان يكون فخامة الرئيس —على الرغم من اقامته القصيرة في منطقة البقاع — قد تمكن من التعرف الى حاجات ذلك الاقليم وفي رأسها تزفيت طرقه ورصفها اسوة ببقية الطرق القريبة من بيروت ...

ولا شك ان الغبار الذي كان يضرب سرادقاً طويلاً على جانبي الطريق اثناء استقبال فخامته في بعلبك وزحلة سيستفز ايضاً حمية من بيدهم الامر فينشطون سريعاً الى الاهتمام بتعبيد طرق رئيسية مطروقة من المصطافين والسواح

واذا شكا سكان الاقاليم من شيء من الشكوى فانما هم يشكون من السياسة المركزية الشديدة . التي اختطتها لنفسها الحكومات اللبنانية المتعاقبة

فهم الذين يدفعون جل ضرائب الحكومة . وهم الذين يمدون صندوقها بالمال..

وفي ذات الوقت فان جهود اولي الامر منصرفة الى الاهتمام بالعاصمة وتحسين العاصمة فقط...

جوزف ابو خاطر

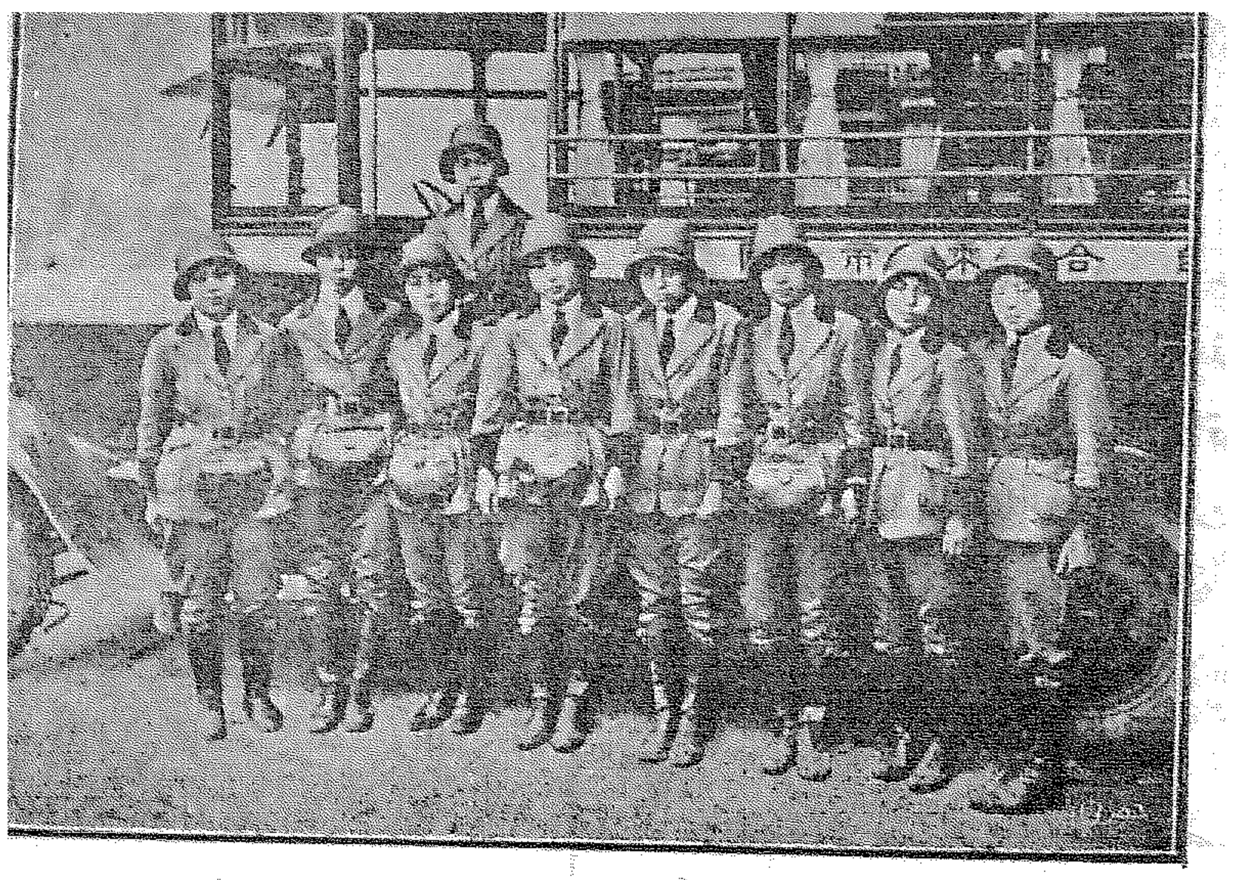

البنات اليابانيات في المصالح الشعبية

خطت المراة اليابانية خطوة واسعة جداً في مجاراة الرجل . وما هذه الصورة التي ننشرها هنا سوى احد البراهين على هذه المجاراة اذ يرى الناظر عددا من الفتيات اليابانيات بلباس قاطعي التذاكر في الترامواي والاوتوبوس حيث يشتغلن مكان الرجال

سبقناهم فسبقونا

قررت وزارة الدفاع العراقية ارسال بعثة مؤلفة من ستة تلاميذ لدرس الطيران في «كرانويل» بانكلترا وقررت ارسال بعثة اخرى للانتظام في مدرسة الاركان الحربية البريطانية . ويدرس الان عشرون تلميذاً في المطار الحربي البريطاني بالهنيدي في بغداد مبادىء الطيران والادارة الميكانيكية توطئة لارسالهم في السنة المقبلة الى انكلترا

المعرض — لقد سبقناهم بالامس الى هذه الفكرة فعادوا اليوم وسبقونا !!!

...

الحرية الشخصية في الحجاز

الف ابن السعود ملك الحجاز لجنة حاكمية تدعى « لجنة الامر بالمعروف » ومهمتها محصورة بالسهر على الذقون الطويلة والشوارب المقصوصة والذهد في الملبس وعدم التدخين .

الويل لمن يحلق لحيته فانهم يحكمون عليه بصفعة على وجهه من مئتين الى ثلاثمائة صفعة ثم يكيه بالنار في جبينه ليتركوا على وجهه اثرا دائما لهذا الذنب الذي لا يغتفر .

اما من يدخن ومن يترك شواربه طويلة فقصاصه من خمسين الى مائة جلدة على مرأى من الناس وفوقها ١٥ يوما في السجن

واما الذي يتجاسر ويلبس الحرير فانهم يعرونه من ملابسه جميعها ويتركونه عريانا على قارعة الطريق

...

القى المسيو بانلفه وزير الحربية الفرنسوية خطبة في مو قال فيها ان الحكومة الفرنسوية ستنفق سبعة مليارات فرنك في السنوات الاربع المقبلة على تحصين الحدود الشرقية

في برقية من جدة ان السلطة الحجازية النجدية قد صادرت جميع املاك الحجازيين الذين اشتركوا في حفلة ذكرى شهداء الطائف في جميع البلاد العربية

قنصل عراقي في مصر

يصدر الامر قريباً بتعيين رشيد بك الخوجه قنصلا عاماً للعراق في القاهرة ويوسف بك حيدر سكرتيراً للقنصلية المذكورة بعد ان وافق البرلمان على احداثها

....

منتهى الامانة

الخواجا — اذهب يا حايم واشتر لي ظبياً بهذه الخمس ليرات

حايم — سيدي لا يمكن الحصول على ظبي جيد بهذه القيمة

الخواجا — لا بأس خذ عشر ليرات على شرط ان يكون من احسن جنس

حايم— فالعشر ليرات لا تكفي لاحسن جنس

الخواجه — دونك وهذه الخمس عشرة ليرة فاذهب ولا تراجعني

فذهب حايم الى الشارع واول رجل صادفه سأله : بردون ، ما معنى ظبي

...

رغماً عنها

حضر الخوري ليمشح امرأة عجوز وهي على فراش الموت فقال لها :

— يلزم ان تنسي كل شيء في هذه الدنيا وتحصري فكرك الان في الله وتحبيه من كل قلبك .

— آه يا ابتي في سني وفي مثل هذه الحالة هل يمكنني ان افتكر وان احب غير الله

...

روايةُ العَدَد

كله نصيب

دخل الخادم على « بير » في مكتب عمله وقدم له بطاقة لطيفة قرأ عليها الشاب اسم « مداموازيل ايفون كورتان» فاشار على الخادم ان يدخل السيدة

وما دخلت الآنسة ايفون على بير حتى دهش الشاب من جمالها الفتان وتمتم في سره « ما ابدعها » ثم اسرع وقدم لها بكل لطف كرسياً وطلب اليها الجلوس قائلًا مبتسماً :

— اذا اردت يا سيدتي ان تقولي لي سبب تشريفك بهذه الزيارة فانا مصغ!

فترددت ايفون قليلا وظهرت على وجهها الحيرة غير انها التفتت اخيراً ببير وقالت له :

— اظنك لا تجهل اسمي يا سيدي

— ربما يا سيدتي !

— كيف ! الم تعرف شيئاً عني ؟ او لست صديق السيدة دي ترامور

— نعم يا سيدتي بل من اعز اصدقائها

— أفلست مدعواً الليلة الى العشاء عندها ؟

— بلى يا حضرة الآنسة

— وانا مدعوة ايضاً للعشاء عندها

فلم يتمالك بير ان صاح (آه) وكانت هذه اللفظة خارجة من صدره مملوءة بالسرور والرضى وكيف لا يكون مسروراً وهو يتناول طعام العشاء مع هذه الآنسة الجميلة اللطيفة ولكن دهشة سروره تحولت الى استغراب عند ما فكر بالسبب الذي دفع الآنسة ايفون كورتان الى المجيء اليه في مكتبه مع انها ستجتمع به في المساء الا اذا كان هناك حاجة قصوى . فسألها قائلًا :

— هل من خدمة اقدر ان اقوم بها نحوك يا سيدتي ؟

— سأشرح لك المسألة . ولكن اسمح لي ان القي عليك هذا السؤال . هل كنت عالماً باننا سنلتقي هذا المساء

— كلا

فظهرت الدهشة هذه المرة على وجه ايفون وقالت : — اولم تكن عالماً بالمؤامرة

— واية مؤامرة ياسيدتي ؟

— المؤامرة علينا معاً

— وهل تقدر مدام دي ترامور ان تتآمر ضدنا

— لا ادري ولكنها قررت ان تزوجنا من بعضنا !

وكانت دهشة بير هذه المرة بالغة حدها وهو لا يدري شيئاً من هذه الحكاية الغريبة اما ايفون فتابعت حديثها

— واذا لم تكن قد اطلعتك على خطتها تلك فلأنها ارادت على ما يظهر ان تفاجئك بها مثلي ولكنها اخبرت والدي بخطتها وقد تمكنت ان افهم شيئاً — بالصدفة — من هذه القصة فجئت اليك مسرعة قبل ان نذهب الى ميعاد العشاء واحببت ان اقابلك واسألك خدمة مستعجلة

— انا رهن امرك يا حضرة الآنسة

— اعلم يا سيدي اذن ان هذا الزواج المدبر من غير معرفتنا لا يمكن ان يتم

فتأثر بير من هذه المفاجأة وكأن دافعاً دفعه الى السؤال فقال :

— ولماذا يا سيدتي ؟

— لانني قررت ان اختار بنفسي الرجل الذي اتزوجه ولا اريد ان يتداخل احد في هذا الامر الدقيق حتى ولا ابواي واسمح لي ان اقول لك بانني بدأت بكرهك يا سيدي عند ما ظننت ان لك يداً في هذه الحركة المقوتة

— اما الآن وقد علمت ان لا علاقة لي بالامر فاظن كرهك قد زال ؟

— نعم وقد تحسن موقفك عندي فصرت انظر اليك كبقية الناس . اما ما جئت اليك بشأنه فهو ان تتفضل وتقول بعد عشاء هذه الليلة انني لم اعجبك .

— ولكن هذا غير صحيح

— لا فرق في ذلك والا فانك تدفعني ان اقول نفس الكلمة عنك لاهلي وانت تعرف اجوبتهم وارائهم ونصائحهم وما يتهمونني به من الكبرياء وعدم الفهم وجهلي مصلحة نفسي وبالاختصار سأظل لا اقل من شهرين في حرب دائمة معهم . هم يمدحونك وانا انفر منك الى ان تنتهي الحرب ياسيدي بكدري مع اهلي . فتأمل كم يكون عذابي

— لقد فهمت يا سيدتي

— اشكر لطفك فهل يمكنني ان اذهب مرتاحة البال .

— نعم ولكنني انا لم إعد مرتاح البال

وكان في نغمة بير عند ترديده هذه الجملة رنة مؤثرة ذهبت الى قلب الفتاة فاثرته ايضاً وفكرت ايفون انه لو لم يتداخل اهلها ومدام دي ترامور بشأنها ولو ان الصدفة جمعتها بدون ميعاد بير لما كانت تقف معه هذا الموقف ولكن قلبها اقرب الى التآلف والحب ولكنها لم تشأ ان تغير رأيها وقررت ان تمانع في زواجها من شخص يريده لها غيرها

وتقدمت من الباب تريد الخروج فالتفتت الى بير وقالت له :

— يمكنني ياسيدي ان اعتمد على وعدك

فتنهد الشاب واجاب :

— نعم يا مداموازيل فلك وعدي اذ ليس لي حق بمنعه عنك

وكادت ايفون تتعدى باب المكتب فتغادر تلك الغرفة ولا يعود لبير اقل امل بمشاهدتها لولا ان الخادم دخل في هذه الدقيقة يحمل مكتوباً اصفر فاستوقف الشاب قليلا الآنسة كورتان وقال لها :

— رويدك قليلا يا سيدتي فاني اظن هذا الكتاب من مدام دي ترامور وعسى ان يكون فيه تأجيل لعشاء هذا المساء

فتوقفت ايفون قليلا ريثما فتح الشاب المكتوب واخذ بقراءته

وكان المكتوب من جان جامل ابن عم بير فقال للانسة :

— ان هذا الكتاب من ابن عمي جان جامل

— وهل لك ابن عم ياسيدي

فتبسم بير وقال :

— نعم يامداموازيل ايفون واسمعي ما يقوله لي

« لا تتأخر عن المجيء هذه الليلة الى عشاء مدام دي ترامور فقد قيل لي انك مدعو ايضاً ويظهر انني ساجتمع هناك بانسة جميلة دبروها لي للزواج هي الآنسة ايفون كورتان وقد قيل لي انها توافقني جد الموافقة فانا انتظرك لاخذ رأيك »

فاصفر وجه ايفون كثيراً بعد سماع هذا الكتاب وقالت لبير :

— سامحني ياسيدي على ازعاجي لك بهذه المقابلة فهي غلطة مني وها انا ذاهبة لمقابلة ابن عمك

— اتسمحين لي يا مداموازيل ان اقوم عنك بهذه المهمة

— اتكلف نفسك ذلك؟ انك لطيف ياسيدي

— اكون مسروراً جداً بالقيام بهذه المهمة في الحال .

ثم اخذ آلة التلفون ونادى ابن عمه جان

— ألو — أهذا انت يا جان ! .. لقد اخذت رسالتك الآن . اني اعرف هذه الفتاة واعرفها جيداً وانصحك ان لا تفكر بها فانك تشقى معها ولن توافقك ابداً ثم ان شاباً يحبها وهو مستعد ان يضحي كل شيء لاجلها »

فصاحت ايفون هذه المرة — آه — وكان في نغمتها شيء ينم عن الرضى

وتابع بير حديثه بالتلفون

— وانصحك يا عزيزي جان ان تعتذر الليلة عن الذهاب الى بيت مدام دي ترامور وانا انوب عنك بالواجب وينتهي الامر ... حسن ... هكذا اتفقنا ... »

ولما انتهى بير من الالة التفت الى ايفون بعينين مملوئتين من الرقة والتأثر وقال لها :

— هل انت راضية الآن ياسيدتي فقد نجحت عمليتك ... ونجحت عمليتي ايضاً !!

فابتسمت ايفون ولم تحر جواباً ثم نهضت ومدت يدها الى بير للوداع فشعر الشاب ان يدها تضغط على يده بمعنى جديد فرفعها الى شفتيه وقبلها بشدة ثم قال :

— بما انني لست ابن عمي وبما انه لم يكلمك احد عني وبما ان قلبك يريد ان يختار قلباً حراً مثله فهل تريدين ان اقدم لك قلبي ؟ فاحمرت ايفون واجابت :

— اذهب هذا المساء باكراً الى عند مدام دي ترامور وهناك نتكلم .. نتكلم كثيراً .. يابير !

ترى جريدة التايمس ان انتخاب ايران عضواً في مجلس جمعية الامم سيحدث تأثيراً حسناً في العالم الاسلامي كله وقد يعجل في دخول تركيا وافغانستان في الجمعية

يشيع في الدوائر الايرانية انه بات في حكم المقرر ان يعتزل العمل السر هنري دوبس المعتمد السامي البريطاني في العراق وان يحل محله السر جلبرت كلايتن . وترى المحافل البريطانية ان المفاوضات في تعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية ستبقى موقوفة الى ان يصل المعتمد الجديد

اعادت حكومة ايران الى السلطة العراقيه على الحدود في خانقين الفي راس من الماشية التي كانت العصابات الايرانية قد استاقتها امامها اثناء عبثها في الامن داخل الحدود العراقية

رد عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزراء في مجلس الشيوخ على سؤال القى عليه عن مصير المفاوضات بين العراق وايران لاطلاق سراح تجار السيارات وسائقيها من العراقيين في ايران فقال ان الحكومة الايرانية قد اطلقت سراح جميع المعتقلين واعتذرت للعراق عن حادثة اعتقالهم فاعتبر الفريقان المسالة كان لم تكن

عرس جميل

احتفل بعد ظهر الاحد الماضي في قرنة الحمراء بعقد قران الاديب داود معوض نجل السيد سليمان معوض احد كبار تجارنا في افريقيا الفرنساوية على الآنسة المهذبة اولغا طعمه كريمة الوجيه صليبي افندي طعمه وذلك في دار والد العروس حيث كان وقرينته الفاضلة يستقبلان المدعوين بما فطرا عليه من اللطف والبشاشة وقد ترأس صلاة الاكليل سيادة المطران بولس عواد .

وحضر الحفلة فريق كبير من الاعيان والوجهاء وهنأ العروسين بعض الادباء نظماً ونثراً ثم قام الجميع الى مائدة انيقة جمعت انواع المشروبات والحلويات ودامت الافراح في بيت العريس حتى منتصف الليل فنهنيء العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين .

اتقن واجمل احذية كتابية بيضاء ماركة (استندر) المشهورة
نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

البضائع الصيفية

في محل
ميشال كريدى
الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل
الخياط النسائي المشهور
يوسف الصدي
حي السراسقه

لوكندة قصر الامير

في بيت الدين

لاصحابها خليل عبدو نجم وشركاه

ان من زار لبنان ولم يزر بيت الدين فهو كمن يزور فرنسا ولاينعم انظاره بمرأى (فرسايل) ملهذا ولما كان كل الذين يزورون بلدتنا الجميلة يشكون من عدم وجود فنادق فيها قد اسسنا لوكندة جذيدة مفرشة على الطراز الحديث تحتاطها حديقة غناء حافلة بكل انواع الفواكه والاشجار تطل على قصر الامير الشهابي الكبير وعلى شلال بيت الدين المشهور الذي يعاشهر التزه في لبنان وعلى الوادي الممتد من بيت الدين الى البحر • اسعارها غاية في المهاودة• موفورة بها كل اسباب الراحة ولوازم المصطافين الكرام لا سيما وقد استحضرنا اليها احسن طهاة واتقنهم للمأكولات الشرقية والافرنجية والحلويات والمبردات

شركة نقلات دبش وع كاش

للنقليات ما بين بيروت وبغداد وطهران :خط منظم في الاسبوع مرتين
الوكلاء في بيروت : خالد وبعد ارني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = اصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطويلة

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

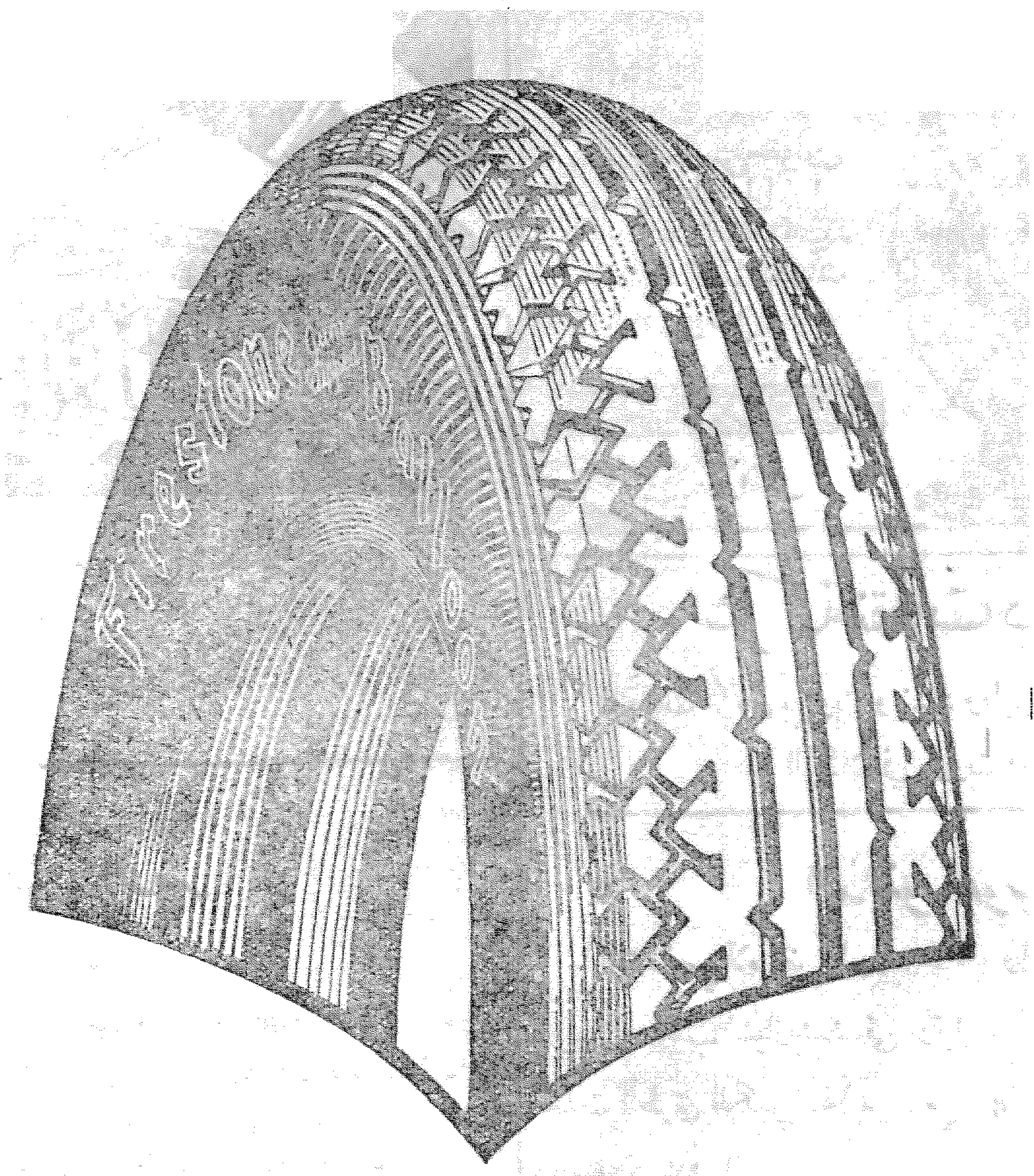

شامبيون

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنان وسوريا

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعاء ١٩ ايلول سنة ١٩٢٨ — المسؤول : ميشال زكور

يقال

انه اذا تم التفاهم في باريس بين المسيو بونسو ووزارة الخارجية بشأن نظرية الوطنيين في الدستور السوري فسيعدل الوطنيون عن ارسال وفدهم الى باريس ، وتعقد المعاهدة المنتظرة في دمشق

الافغان تتمخض بثورة دينية ضد الاصلاحات · خلاف جديد بشان اموال الجمارك

تصوير علوان مرتضي

رئيس الجمهورية في بعلبك

اخذ هذا الرسم عند المساء بينما كانت الحسناء الصغيرة جمال المعلوف الظاهرة في الرسم تنشد امام رئيس الجمهورية النشيد الوطني — كلنا للوطن —

لقطات الطريق

بين حالين

البقاع في خصبه ومحله

اعاد علينا مرورنا — في موكب رئيس الجمهورية بسهل البقاع العزيز — بعض ذكريات ماضية فكنا ننظر الى هذه البقعة الجميلة من ارض لبنان ونحدق النظر حتى نرى فيها تلك المشاهد الحية التي كنا نراها بالامس ، ولكن عبثاً كنا نحدق فاننا لم نر شيئاً من مشاهد ذلك الماضي

اجل ! في مثل هذه الايام من اعوام ثلاثة مضت كنا نقطع سهل البقاع فلا تقع العين على غير تلال الحنطة والغلال وعلى غير البيادر تدور على مدارسها ثروة البلاد الحقيقية وعلى غير قطعان الماشية يسوقها رعيانها واصحابها الى القرى قاطعة مناطق ذلك السهل حاملة على ظهورها عند المساء الاغلال والارزاق ، وما كنا نرى غباراً يرتفع في الجو غير غبار البيادر عند تدرية الحبوب

واما اليوم فالسهل مقفر خال لا زرع فيه ولا ضرع ، لا قطعان تمر في ذلك المنبطح الواسع ولا بيادر تتراكض حولها الصبيان وتعمل فيها ايدي الرجال والنساء

ان المحل والجراد والهدلان قد جعلت السهل الخصيب مقفراً فجفت منه حتى المياه وضاع منه حتى لون الخضرة

لا غبار يتصاعد غير غبار السيارات ولا يشاهد الناظر بعد تلك الحياة الضاحكة المخضرة غير القليل من مواكب السياح ورواد النزهة والفرجة على قلعة بعلبك .

هكذا رأينا السهل بعد ثلاث سنوات فالمنا هذا المشهد الحزين . وزاد في الالم ما كنا نسمعه من جميع الافواه ان الشعب قد احتمل حتى اليوم مصائبه ونكباته ولكنه لا يقدر ان يحمل شيئاً بعد اليوم فقد نفذت منه كل ذخيرته وصار كالغريق اليائس يطلب مدداً .

واذا لم يكن من فضائل هذه الرحلة سوى اطلاع الحكومة الرئيسية على حاجات الشعب واشعار الرؤساء المسؤولين بالواجب الاول عليهم وهو العمل جهد الطاقة لاعادة الحياة الى البقاع لكفى بذلك فضلا

ولا نغالي اذا قلنا ان جميع رجال الحكومة شعروا بما يتوجب عليهم من مساعدة الفلاح ومن التعجيل في تحقيق هذه المساعدة

. . .

اما بعلبك المدينة التاريخية الكبرى التي اصبحت مقصد الاجانب والسياح من جميع انحاء المعمور فقد شعرت الحكومة ايضاً بما يتوجب عليها نحو هذه المدينة من اصلاحات جمة ، اذ ان حالة المدينة كما هي في الحاضر هي وصمة عار في جبين حكومة راقية ، ولا ريب ان اصلاح بعلبك سيكون في طليعة الاعمال الاصلاحية هذا العام ببرنامج الحكومة فهناك الشوارع الضيقة القذرة وهناك الاقنية المملوءة بالميكروبات الناشرة في المدينة الامراض والاوبئة وهناك مشروع مياه الليمونة وهناك تنوير مدينة الشمس بالكهرباء وهي ما برحت محرومة منها وهناك مما ذكره الخطباء في الاستقبال ورآه الناس برأي العين

وبعلبك بموقعها وكيانها الاثري الذي يجعلها مرتاد الاجانب اجدر المدن اللبنانية بهذه الاصلاحات

. . .

واذا تركنا المدينة لننظر نظرة عامة الى القرى فاننا نرى — كما قلنا في العدد الفائت — شبح المجاعة يهدد هذه البلاد التي كانت اهراء لبنان ومورد ثروته ، وليست المجاعة وحدها تهدد القرى بل الامراض المنتشرة هناك بسبب فقدان كل الوسائل الصحية

فعلى وزير الصحة الجديد واجب كبير هو ايجاد اسباب الوسائل الصحية وتعليم

حديث جديد قديم

وصلنا مع البريد الماضي اربع رسائل من باريس واحدة من توفيق افندي وهبه وكلها تعريض بنا وثلاث اخرى من البجاني وعازار وفيها ما يؤيد حجتنا في مواقفنا الاخيرة . وقد رأى القراء اننا بدأنا بنشر مقال توفيق افندي — ذلك الصديق القديم — حتى لا نتهم باننا نميل مع الهوى فنقدم الاطراء على الانتقاد

اما الآن فها نحن ننشر رسالة الوطني الفاضل السيد عباس البجاني ، وسننشر في العدد القادم شيئاً من رسالتي الاستاذ ابرهيم عازار

...

باريس في ٣١ آب سنة ١٩٢٨

الجمعية اللبنانية في باريس
والافتراء عليها

ما كنت لأريد العود الى هذا الحديث لو ان اولئك المناوئين للجمعية اذ لم ينالوا منها مراماً كفوا عن الافتراء عليها ونشر افتراآتهم واكاذيبهم في الجرائد العربية ولم يتقولوا على الناس بما لم يقولوا . وينعوا الجمعية لابناء الوطن وهي لا تزال حية ترزق وقد اكسبتها مناوئتهم لها عزماً ونشاطاً ويبشروا بمولد جمعية اخرى خلفاً لها دعوهـا بالاتحاد اللبناني ولم تكن سوى سقط لم تتهيأ له اسباب الحياة فمات في مهده . ولا اسفاً عليه لان ذاك الاتحاد اللبناني الموهوم لم يكن مقصوداً به مصلحة لبنان بل كان كل من الذين دعوا اليه يطلب حلباً له بشطره فلم تجتمع كلمتهم

وقد اطلعني بعض الاصحاب على بعض ما نشره اولئك النفر من الاختلاق والافتراء فعجبت من جرأتهم على الحق . فمن ذلك ما عزوه الي وهو اني في الاجتماع الذي عقدته الجمعية في ٢٤ تموز قبحت اعمال الجمعية وقلت ان الجالية تبرأ منها ومن تصرفاتها وطلبت حل الهيئة الحاضرة ودعوة الجالية الى اجتماع عام لانتخاب هيئة جديدة

والحقيقة اني خطأت عمدة الجمعية في تعريضها بآل لطف الله اذ ليس ذلك من شأنها . ولم اكن اعلم حينئذ ان وراء الاكمة ما وراءها من مكايد ودسائس واشراك منصوبة من المنتفعين من آل لطف الله واحتيالهم على الجمعية لافساد خطتهـا والمتاجرة بها . وانكرت ما كان من توفيق افندي وهبه كاتب سر الجمعية من هذا القبيل . ثم قلت ان لا بأس بان تعقد الجمعية اجتماعاً آخر عاماً للمفاوضة في ما يقتضي عمله بعد تلك المناورات والمصادمات . فما كان من اولئك السادة والاساتذة الا ان اسرعوا فارسلوا باسم الجمعية زوراً وبهتاناً ورقة دعوة الى الجالية للاجتماع في نزل لونسيا . وكان من امر هذا الاجتماع ما اشرنا اليه آنفاً .

فعند اطلاعي على ما عزي الي من هؤلاء الناس في اجتماع ٢٤ تموز ارسلت الى جريدة المعرض الوطنية الحرة تلغرافاً اكذب به ذلك الافتراء

ان من يمعن النظر في ما نشروه من الاخبار يرى التلفيق فيه بادياً خلال السطور . فهل يعقل ان يكون الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية حاول كل تلك المحاولة ان يتقرب من الامير جورج لطف الله بوساطة الياس افندي نعيم الذي كان دخوله ودخول توفيق افندي وهبه في الجمعية ونقمتها بهما وبالا عليها وثمة هل يعقل ان يكون الدكتور عاد وهو المعروف بنزاهته فعل ما يتهمه به الياس افندي نعيم ويقر به امام اعضاء الجمعية فيسكتون عنه ولا يقذفون مثل هـذا الرئيس من بينهم في الحال ؟؟؟ وما قول القاريء في قصة اختباء الياس افندي نعيم حين كان الدكتور عاد يتكلم ثم ظهوره بغتة وانقضاضه على الدكتور عاد كالقضاء المحتوم ...

اما الجمعية فشأنها الآن مع هؤلاء على حد ما قال الشاعر :

لي حيلة في من ينم ... وليس لي في الكذب حيله
من كان يخلق ما يقو ... ل فحيلتي فيه قليله

عباس نخول بجاني

الاهالي في القرى على استعمال هذه الوسائل حفظاً للنسل ووقاية من الامراض

ان الفلاح اللبناني هو حجر الزاوية في كيان هذا الوطن فيجب الاهتمام به قبل كل شيء

صفحة من التاريخ

حدثنا الصديق ابو الهدى اليافي قال :

عندما زار جلالة الملك حسين امارة شرق الاردن في اوائل سنة ١٩١٤ اهدى وسام النهضة للمستر رشموند السكرتير المدني لحكومة فلسطين وقد اولم رئيس حكومة عمان حسين خالد باشا على شرف المستر رشموند وليمة دعا اليها سمو ولي العهد الامير علي وجلالة ملك الحجاز السابق والامير عبدالله حاكم عمان والجالية البريطانية الموجودة في عمان في ذلك الوقت وكبار موظفي الامارة وفي اثناء تناول المدعوين الطعام قام الجنرال الامير حبيب لطف الله وقدم الوسام والقى الخطاب الآتي

«بحضور سمو ولي العهد وحاكم المنطقة والبشوات والبكوات والاغوات والسيدات اتشرف بان اقدم هذا الوسام الممنوح من لدن جلالة الملك للمستر رشموند على شان كونه صديق للقضية العربيـة وعلى شان جلالة الملك يحب الرجال الـكدعان المهمين اوي» وختم خطابه هاتفاً بحياة جلالة الملك

وبعدها قام المستر رشموند وقال : اسمحوا لي ان اتكلم باللغة الانكليزية وقال ما ترجمته :

« اني لا استحق هـذا الوسام انما جلالة الملك اراد باهدائه هذا الوسام الي ان يظهر كرم العرب » وشرب نخب جلالة الملك

قطع نفسه

المريض — كلما تنفست اشعر بألم في جنبي

الدكتور — بسيطة !! لا تتنفس

...

الشيخ ادوار في دمشق

نشرت جريدة الشعب الغراء مقالا لصديقنا الشيخ ادوار الدحداح نأخذ منه:

نشرت جريدة (القبس) الغراء خـبر تعييني سكرتيرا للمجمع العلمي العربي في دمشق وفي الحقيقة ان هناك قراراً بتعييني ولـكني لم اتعين بعـد ولن اتعـين

لقد عرضت علي هذه الوظيفة في الايام الاولى من تشكيل الحكومة الحاضرة ولكن قرار التعيين اخذ من ذلك اليوم الى الان ينتقل من دائرة الى دائرة ينام حيناً ويستيقظ اخرى ، وتقوم في وجهه العقبات تارة وتتذلل طورا الى ان فرغت — لايام قليلة مضت — جميع المعاملات ولم يبق ليصبح القرار نافذا الا توقيـع المستشار الافرنسي المسيو راجه

غير ان العقبات التي رافقت تعييني تقدمتني الى المسيو راجه فاوجس حذرا مني لامور عرفها عني ولم اعرفها عن نفسي ولما تقدم اليه القرار للمصادقة ذكر ما ذكر من الموانع وبينها:

اولا — انـني (ماروني لبنـاني) كـأن المارونية اللبنانية اذا جازتا ان تكونا غضاضة في نظر فريق من اخواننا في هذا الوطن ممن يرون ان في المارونية واللبنانية افتئاتاً على بعض مصالحهم تجوز ان تكونا غضاضة في نظر حضرة المسيو راجه

ثانياً — انني متزلف تمكنت بواسطة زلفيات ساقطـة من ان اكتسب عطف بعض المشتغلـين بالقضيـة السورية من السوريين واخصهم انصار الوحدة السورية

فهـذه هي بعض الموانع الـتي راى حضرة المستشار ان يضيفها الى ما لديه من الموانع ليمنع عني التعين فـكتبها وشفعها بقرار التعين وظن ان هذه الطعنة النجلاء ستبقى سرا من الاسرار وخفي عليه ان كل سرا تجاوز الاثنين شاع

ولما بلغتني ثارت ما في النفس من اباء فـكتبت لحضرة المستشار كتاباً مضمونا باللغة الفرنسية ارسلته اليه على الاثر في اول الجاري

« وبعد ان اتى الاديب الشيـخ ادوار عـلى نص كتابه قال »

انني لا احاول تبرئة نفسي مما نسبتم الي لان الآراء التي يبديها الغير عن شخصي قلما تهمني ما دام ضميري مرتاحاً واعتقادي في مبدأي صادقاً

...

هذا وانه على الرغم من الصعوبات القوية التي اعترضتني من اجل عقيدتي في لبنان وقذفتني الى سوريا وهذه الصدمة التي تقذفني قريباً من سوريا اجهر مرة اخرى عن يقين ثابت وايمان اكيد بان لا حياة لهذه البلاد الصغيرة المجزأة الا اذا كانت واحدة ذات حكومة موحدة وانه لا راحة للدولة الفرنسية الا اذا نزلت عند هـذه الرغبة الشعبية التي تنعش امال البلاد القوميـة والاقتصادية دون ان تضير مصالح فرنسا بل يقيني ان فرنسا تجد كل مصلحتها وطمأنانيتها في ذلك فمن قبلني على هـذه العقيدة كنت له ومن لم يقبلني رددت معه قول القائل :

سأصبر حتى يعلم الصبر انني ... صبرت على شيء امر من الصبر

ادوار الدحداح

الحكومة والصحافة
في فلسطين

كانت نقابة الصحافة في فلسطين قد قدمت الى الحكومة بعض مطاليب تتعلق بالمصلحة الصحافية فجاءها الجواب الآتي الذي نأخذ منه :

١) اما المطلب الاول ، اي اعفاء الصحف من زيادة المل ، فافيدكم بانه لما كان المل الواحد لا يغطي مصروف نقل الجرائد فقد امر جنـاب وزير المستعمرات بزيادة المل الى ملين اثنين ومع ان هذا الرسم اكبر مما هو في مصر فانه اقل ممـا هو في المملكة المتحدة وغيرها من البلدان . وبما ان دائرة البريد لا يمكنها ان تشتغل بخسارة فان فخامته يأسف لعـدم استطاعته اجابة ملتمسكم باعفاء الصحف من زيادة المل « الملّ اخر العملة الفلسطينية »

٢) واعلمكم فيما يختص بالمطلب الثاني وهو منح الصحافيين تذاكر سفر في سكة حديد فلسطين بان جنـاب وزير المستعمرات قـد امر بوجوب انقاص عدد تذاكر السفر بسكة الحديد الممنوحـة مجاناً في الوقت الحاضر . والحالة هذه ، يؤسف لانه ليس في الامكان النظر في اي طلب لزيادة تذاكر السفر المجانية بسكة الحديد

٣) واذكركم ، بشأن المطلب الثالث المتضمن انشاء فروع لدائرة البريد في الـكبيرة ، بمـا قاله لكم الـكولونيل سايمس ومدير البريد العـام في المقابلة التي جرت في ٢٣ كانون الثاني الماضي بان الحكومة شديدة الرغبة في انشاء مكاتب ووكالات بريد جديدة في القرى التي تكون اشغـال البريد فيها كافية لتغطية نفقة هذه المكاتب . وبنـاء على ذلك ارجوكم ان تقدموا لي لائحة بالقرى الـكبيرة التي ليس فيها وكالات بريد فيجري عندئذ التحقق من القرى اذا كان في وسعها تقديم الضمانات ثم تنشأ وكالات البريد فيها

٤) وفيما يتعلق بالمطلب الرابع وهو اعطـاء الصحافيين تلفونات مجاناً فان الحكومـة تعلن موافقتها على منح تسهيلات في شأن اجور المخابرات التلفونية لنقل حوادث واخبار الصحف في اوقات معينة واعلمكم بانه لا يمكن منح الصحف تسهيلات زيادة على هذه في هذا الشأن

٥) اي فيما يختص بالمطلب الخامس اي حفظ اماكن للصحافيين في الحفلات الرسمية وفي المحاكم فيسرني ان افيدكم بانه قـد بلغت جميـع دوائر الحكومة بحفظ اماكن للصحافيين في الحفلات الرسمية اما المحاكم فارجوكم ان تبلغوني اسم اية محكمة صعب على مندوبي الصحف الحصول على اماكن للجلوس فيها . وعند وصول جوابكم يعاد النظر في هذا الامر

٦) وارجوكم بشأن مطلبكم السادس المتعلق استقاء الاخبار للصحافيين ان تذكروا نوع التسهيلات التي تطلبونها فينظر عندئذ في الامر

٧) اما بشأن طلبكم الترخيص لكم بحمل مسدسات فقد كلفت بان اعلمكم بان فخامته لا يمكنه ان يوافق على منحكم هذا الطلب . وانني اقترح ان يراجع كل من يخشى هجوم شخص عليه حالا مدير البوليس في اللواء الذي يقطن فيه وهو يتخذ التدابير الضرورية لحمايته

وكيل السكرتير العام

هوامش

حساب قديم

طالع الناس في الصحف بعض ما جاء في خطاب رياض بك الصلح الاخير عن حساب الوفد السوري وما دفعه الامراء لطف الله من اصل هذا الحساب .

والحق يقال اننا كنا اول المبنوتين من هذا الحساب ، ولا ندري اذا كان رياض بك اخطأ في سرد الارقام . فقد كان المتبادر الى جميع الاذهان ان الامراء لطف الله الذين اتهمهم الناس ورجال السياسة انفسهم باقراء الثورة والوفد السوري قد دفعوا لهذا الوفد الذي يرأسه في سنواته الاولى الامير ميشال لطف الله لا اقل من عشرين الف ليرة مصرية فاذا المبلغ المدفوع من الاميرين ميشال وجورج لا يتجاوز ٦٥٣ جنيهاً مصرياً

لا سيما والمعروف عن الامير ميشال انه كريم اليد خصوصاً في المسائل العمومية وخصوصاً في القضية التي كان رئيس وفدها الاول

ان المبلغ الزهيد الذي ذكره رياض بك ليس معقولا ونعتقد ان هناك خطأ بضعة ارقام اذ ان ستة آلاف جنيه تدفع في سبيل قضية كالقضية السورية من اصحاب ملايين لا تعد شيئاً مذكوراً بالنسبة لما دفعه زعماء مصر — مثلا — في سبيل قضيتهم . فكيف بالستمئة فقط

اننا ننتظر تصحيحاً لهذا الرقم الزهيد ونعتقد ان الامير ميشال يبادر الى اعلانه ، حتى لا يظن الناس ان اندفاع الامراء مع القضية السورية كان محصوراً في دفع نفقات برقية او طبع اوراق او الوقوف امام المصور

ولو استعدنا قليلا مفردات هذا الحساب لرأينا ان الامير جورج كان يدفع دائماً المبالغ المتعلقة باثمان المطبوعات . واذا كان للوفد السوري من موقف ضد الكيان اللبناني فهذا الموقف محصور في بياناته ونشرياته التي كان ينشرها من حين الى حين . والامير جورج المطالب برئاسة لبنان كان وحده يدفع نفقات هذه البيانات والنشريات

هذا موقف الامير جورج في الوفد السوري

واما جميع الذين وقفوا من اول عهد الانقلاب في جبهة النار مدافعين عن لبنان ومجاهدين في سبيله فانهم يعدون اليوم خونه مارقين لانهم لا يؤيدون الامير جورج في مطامعه بالرئاسة

ارحمنا يا ارحم الراحمين !!!

المسيو بونسو

لا حديث للصحف في هذه الايام الا عودة المسيو بونسو وعدم عودته وزاد بعضهم بان جعل لترشيح الامير لطف الله علاقة بهذا الرجوع واما نحن فنأسف ان نرى هؤلاء الدعاة العطاء يدسون اسم اميرهم في كل مازق وفي كل حادثة حتى في عودة المسيو بونسو وفي امكان ابداله سواه

ولا ندري اذا تغيرت الوزارة الفرنساوية غداً اذا كانوا لا ينسبون سبب هذا التغيير ايضاً الى الامير جورج

نحن لا يهمنا عاد المسيو بونسو او عاد سواه وانما تهمنا ان تظل سياسة التفاهم موجودة بين سوريا وفرنسا حتى نصل الى حل مرضي وننتهي من هذه الازمات فتستقر سوريا على حالة راهنة ويبدأ فيها العمل الحقيقي النافع

ويظهر ان المسيو بونسو ومعاونيه المقربين ، كالمسيو موغرا والمسيو لافاستر ، قدروا ان يسلكوا سبيل هذه السياسة

اخبار محلية

اموال الجمارك

بين المفوضية والحكومة

وصل الينا انه قد طرأ خلاف جديد بين وزارة المالية اللبنانية والمفوضية بشأن ما ستدفعه المفوضية للحكومة اللبنانية من اموال الجمارك هذه السنة

ويعلم القراء ان الميزانية اللبنانية تستند في توازنها على مبلغ الثلاثمئة الف ليرة ذهبية التي كانت تدفعها المفوضية للبنان من اصل حصته من مداخيل الجمارك . ويظل الباقي من هذه الحصة ، وقيمته تتجاوز الثلاثمائة الف ليرة ايضاً ، لحساب لبنان في صندوق المفوضية

وقد قيل لنا ان المفوضية لا تنوي ان تعطي لبنان هذه السنة سوى ١٣٠ الف ليرة فقط . وقد احتجت وزارة المالية قائلة ان هذا الانقاص يوجد خللاً في الموازنة والحت في طلب مبلغ الثلاثمئة الف ليرة . ويظهر ان المفوضية مصرة على مبلغ المئة والثلاثين الف ليرة فقط

وعلمنا ان المفوضية اشارت على الحكومة اللبنانية ، اما بانقاص نفقاتها او بزيادة الضرائب على الشعب . فاذا صح ذلك فاننا نشكر المفوضية على هذه النصيحة الثانية

كأنه لا تكفي البلاد ضريبة الجمرك الباهظة التي كانت سبباً كبيراً في الازمة الاقتصادية فنصحت المفوضية الحكومة اللبنانية بزيادة الضرائب

...

قلعتا راشيا والفالوج

كانت قلعتا راشيا والفالوج في يد السلطة العسكرية الفرنساوية اثناء الثورة وقد رات القيادة العامة ان تعيد هاتين القلعتين الى الحكومة اللبنانية فاعادتهما في الاسبوع المنصرم وقد تركهما الجند الافرنسي وحل محله فيهما جنود القناصة اللبنانية

...

قلعة بعلبك

في اثناء زيارة الوزارة اللبنانية لبعلبك مع رئيس الجمهورية اعلم حضرة رئيس الوزارة رئيس بلدية بعلبك ان الحكومة خصصت الفي ليرة ذهبية للقلعة

....

قتيل وثلاثة جرحى

تدهورت سيارة يقودها المدعو نور عوض الدين من اللاذقية على طريق بيروت — دمشق بالقرب بر الياس فقتل السائق وجرح ركابها الثلاثة جروحاً خطرة

...

الاهتمام بمرفأ اللاذقية

توجه صباح السبت حضرة المسيو موغرا والمسيو تترو الى اللاذقية ثم عادا يوم الاثنين صباحاً الى بيروت ويقال ان لسفرهما علاقة بمشروع مرفأ اللاذقية المنوي انشاؤه قريباً

تلغرافات خصوصية للمعرض

الاتفاق على الجلاء عن الرين

باريس في ١٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » تم الاتفاق في جنيف بين المسيو بريان ، والمسيو كوشندن ، ومولر ، وسيمنس ، واواتشي ، وسيالوجا بشأن الجلاء عن الرين

ان تبدأ اولا المخابرات الرسمية بشأن هذا الجلاء ، وان تعين ثانياً لجنة خبراء ماليين لدرس قضية التعويض بصورة نهائية ، وان تعين ايضاً لجنة خصوصية لمراقبة نزع السلاح في الرين .

العواصف في الانطيل

باريس في ١٨ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » اصبح نصف سكان جزر الانطيل بلا مأوى بسبب العواصف الاخيرة

المستر شامبرلن في اميركا

باريس في ١٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » وصل المستر شامبرلن وزير خارجية انكلترا الى هافانا وسافر منها الى بناما

ديون فرنسا لانكلترا

باريس في ١٨ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » دفعت الخزانة الفرنساوية مبلغ اربعة ملايين ليرة انكليزية وهي القسط الخامس من ديون الحرب

بلا عنوان

اخذ حضرة وزير الداخلية الاستاذ موسى نمور بدرس مشروع قانون الانتخاب الذي وضعه الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس

سيلبي حضرة رئيس الجمهورية دعوة اهالي الهرمل بواسطه النائب صبري بك حماده ويزور الهرمل هذا السبت

علمنا ان الحكومة اللبنانية طلبت من الحكومة الفرنساوية ان تتدخل لدى حكومة ليبريا التي اصدرت مؤخراً قراراً باخراج المهاجرين اللبنانيين والسوريين من اراضيها

افرجت السلطة عن محمد العياش المعتقل من بضع سنوات ، والعياش هو من زعماء دير الزور

زار قنصل الارجنتين الجديد السنيور برز حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في ديوانه وزار ايضاً وكيل المفوض السامي المسيو موغرا

دعا نواب دمشق ناخبيهم الى اجتماع عام يعقد في حديقة المنشية الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس لشرح الموقف واطلاع الناخبين على ما تم في القضية الوطنية وسيتكلم في هذا الاجتماع الاساتذة فوزي الغزي وذكي الخطيب واحسان الشريف ولطفي الحفار وجورج صحناوي . وقد دعي الشيخ تاج بصفته نائباً وناخباً وربما القى الشيخ كلمة في تبرير سياسته في هذا الاجتماع

طلائع ثورة

بعد ما القي القبض على عدد من علماء الدين لمعارضتهم للاصلاحات التي احدثها الملك امان الله قبض ايضاً على سردار عثمان خان حاكم قندهار للسبب نفسه وجيء به الى كابل للمحاكمة

تغادرنا اليوم البعثة العسكرية اللبنانية المؤلفة من الضباط فوزي طرابلسي وفيليب ابي نادر ووديع الدويهي الى فرنسا لتلقي العلوم العسكرية في فرسايل

جاء في تقرير الجمرك عن شهر تموز المنصرم ان البضائع الواردة الى البلاد الواقعة تحت الانتداب بلغ قيمتها ٢٠٦ ملايين غرشاً ذهباً واما الصادرات اقل من اربعة ملايين فتأمل ...

وجد مأمور بلدية اسكندرون مذبوحاً في بيته والتهمة موجهة الى جزار ارمني

عاد من اوروبا حضرة المثري الشهير اميل بك ثابت عضو مجلس النواب مع عائلته الكريمة

يظن ان الباخرة اركوما المتوجهة من برمودا الى هانانا والمقلة للسر اوستن تشمبرلن ورفاقه هي على طريق الاعصار الذي اكتسح بحر كريب . وهب الاعصار على بورتوريكو ويخشى ان تكون ضحاياه كثيرة وقد اصبحت مدينة سان جوان في حالة يرثى لها وعطبت جامعة جامعة بورتوريكو وتحطمت سفن كثيرة وكثر عدد القتلى

قرر مجلس الوزراء اليوناني تأجيل افتتاح البرلمان شهراً بسبب استفحال الضنك «ابو الركب» وعليه ستتأجل انتخابات مجلس الشيوخ

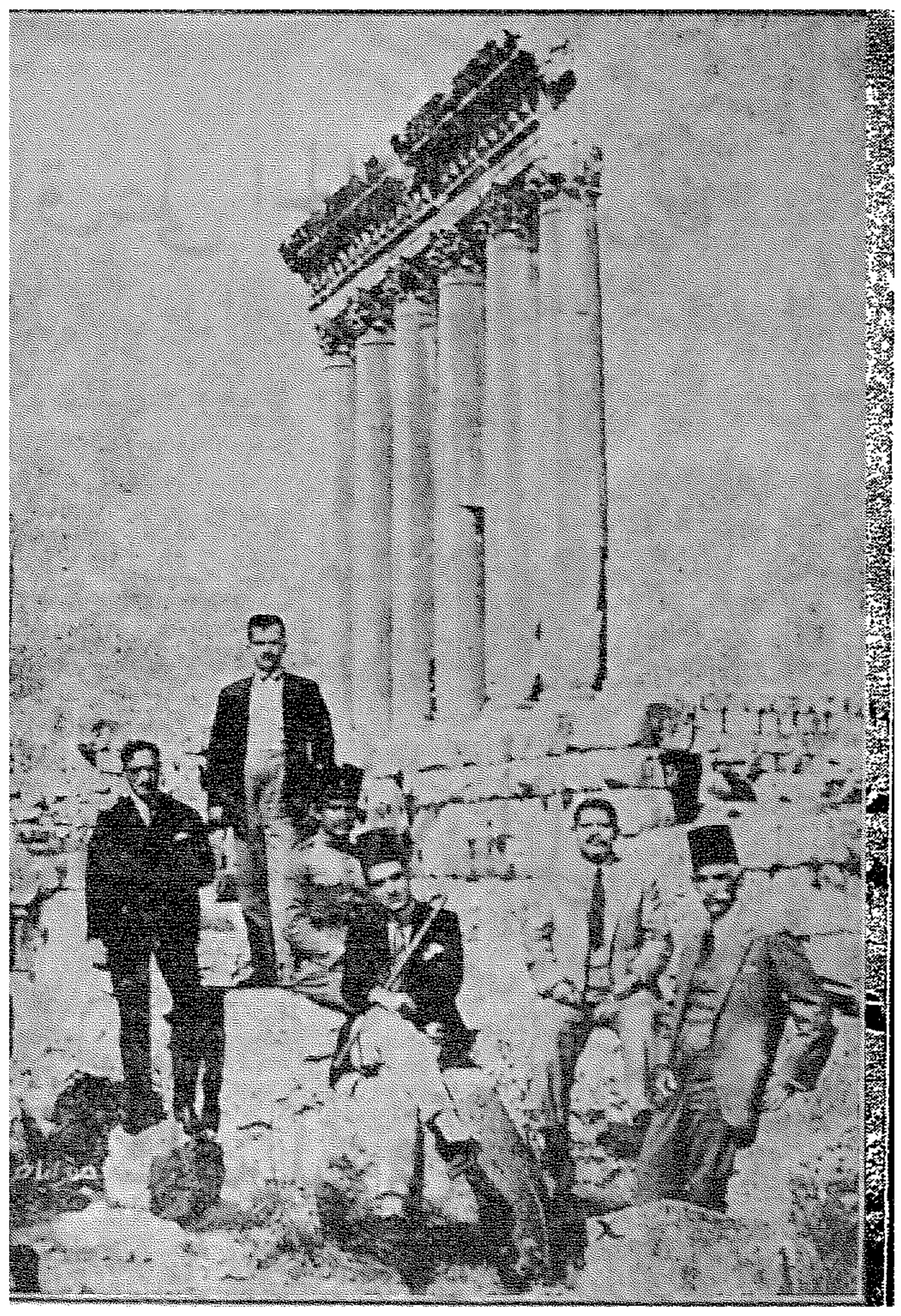

وزير المعارف في قلعة بعلبك

زار حضرة الدكتو ابو الروس « X » وزير الصحة والمعارف قلعة بعلبك مع حضرة النائب الدكتو جميل تلحوق وهذا رسمهما هناك ويظهر في الرسم ايضاً الشيخ خليل تقي الدين سكرتير مجلس الشيوخ والخواجه الوف محافظ القلعة

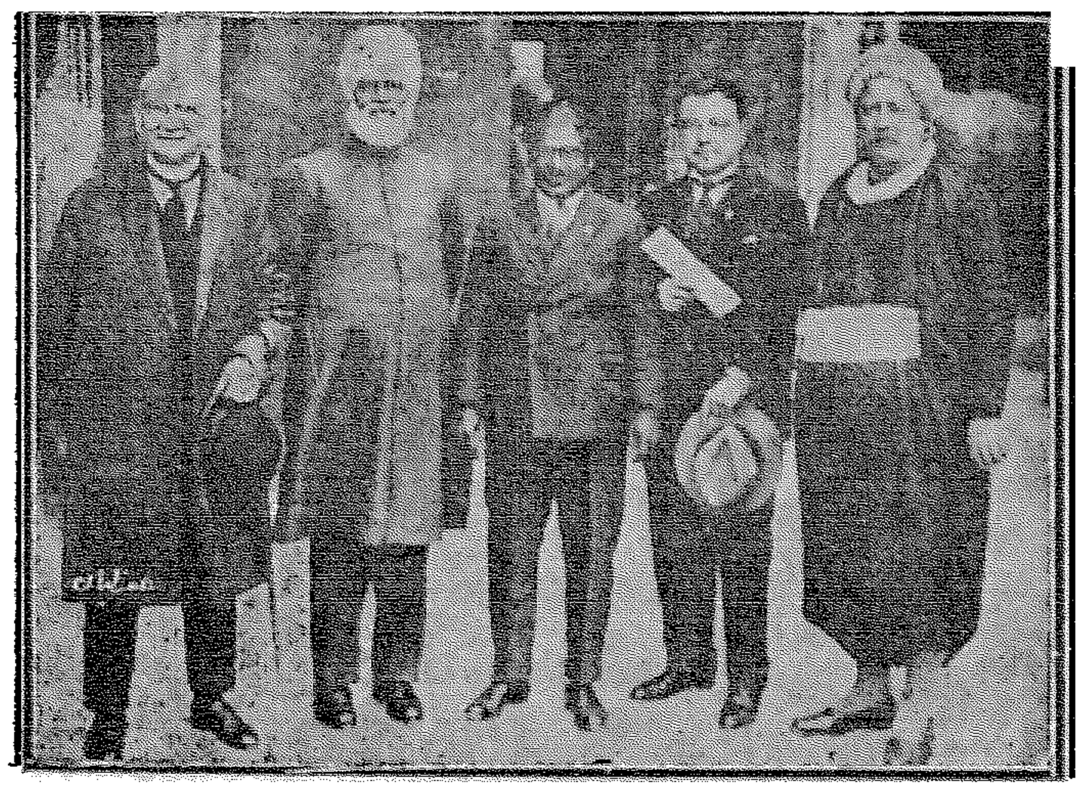

مؤتمر الامم الشرقية في اكسفورد

ذكرنا في اعدادنا الفائتة شيئ عن المؤتمر الشرقي الذي عقد في اكسفورد وهذا الرسم يمثل بعض اعضاء المؤتمر المذكور : وهم من اليسار : الاستاذ محمد كرد علي (سوريا) الاستاذ مولاي عبد الرحمن (دلهي) الدكتور عبد الحق (حيدر اباد) الاستاذ لينعي بروفنسال (مراكش) الاستاذ ابن شنب (الجزائر)

— ما بيفهم غير بالدورة —

طلب سيد من سائق عربته ان يذهب الى القريه المجاورة و يبتاع له زجاجة كولونيا فامتعض السائق وقال :

المعذرة ياسيدي هذا من شؤون الخدم

— ما هو عملك عندي ؟

— عملي ان اسوس الخيل واسوق العجلة

حسن ! اذهب واكدن الخيل على العربة وسربها الى القرية وخذ ابنتي الكبيرة بها وهي تبتاع الزجاجة

— حاضر سيدي . (هلق فهم ....)

في رياض الشعر

يا قلب بغداد

— ١ —

في قلب بغداد جرح   اعيا الطبيب النطاسي
نصيبها حين تشكو   مما بها للأياس
لكل داء دواء   حتى اضطراب الكراسي
استغفر الله الا   ما كان منها سياسي

— ٢ —

رأيت فيما يرى النا . ئمون الطف قصه
ان العراق عروس   والبرلمان منصه
واننا قد اخذنا   من التمدن حصه
حتى انتبهت فعادت   احلامي اليوم غصه

— ٣ —

لو كنت صاحب طبل   طبلت في البرلمان
وصحت في ملء صوتي   على مرور الثواني
يا نائمون افيقوا   وعوا منادي الاذان
كأن قومي صيام   والدهر في رمضان

النجف الاشرف   صالح الجعفري

...

الى ماري

بمناسبة ما نشرناه في هذا العدد من « حواضر البيت » للمرحوم الشيخ اسكندر العازار ننشر ايضاً قصيدته اللطيفة الآتية :

يا حيرتي في صبوتي   والصب ولهان
في النار كانت جنتي   والحب رضوان
صاح وفيها سكرتي
لي من نعيمي شقوتي
هل من مقيل عثرتي
يا بنت عمران ؟

...

كم تقت ان ابقى معك   حيناً واحيان
والنجم يحكي مطلعك   في غاب لبنان
الغاب كانت مربعك
احشاء صدري مرتعك
بالله ، قل من روعك
يا ظبي عسان

...

يا زائري تحت الحلك   نبهت سهران
لم يبلغ الا منهلك   ظمآن حران
لا شأن لي ان اسألك
من عند فجر قبلك
طر وامض عني يا ملك
ما انت انسان

....

احببت بدراً مشرقاً   والليل وسنان
احببت غصناً مورقاً   والروض ريان
احببت عصفوراً زقا
اني ورب خلقا
اهوى الجمال المطلقا
ايان ما كان

...

سلوى رجال السياسة

ان رجال السياسة العظام هم في الواقع مثلي ومثلك — ايها القاريء الكريم — يحبون واللعب . وقد حضر احد الصحفيين اجتماعاً لنفر منهم عقد في جنيف مركز جمعية الامم تبادلوا فيه نوعاً جديداً من « الحساب »

وفيما يلي نماذج منه وهو بالطبع لا يقصد منه الا « النكتة » :

الماني واحد — مدع
المانيان — مشرب بيرة
ثلاثة — حرب

...

انكليزي واحد — بليد
انكليزيان — ملاكمة
ثلاثة — امبراطورية

...

فرنسي واحد — ظريف
فرنسيان — منازعة
ثلاثة — برلمان

....

ايطالي واحد — موسيقي
ايطاليان — مؤامرة
ثلاثة — مهاجرة

...

روسي واحد — نبوغ
روسيان — اضطراب
ثلاثة — فوضى

...

وقرأ لبناني هذا الحساب فزاد عليه

لبناني واحد — مخترع
لبنانيان — حزب
ثلاثة — لا شيء

كوكب مصري في السينما

هي المصرية الحسناء ممثلة السينما الجديدة بهيجه هانم حافظ كريمة اسماعيل باشا حافظ تركت حياة الشرفاء لتعمل في التمثيل السينماتوغرافي الذي بدات نهضته الجديدة في مصر . وهذا رسمها هنا في شكل غانية اندلسية

في تلك الساعة

مترجمة عن الافرنسية

في تلك الساعة التي ابتدأ فيها البلبل يشدي بحنان في الليل انشودته الجميلة

في تلك الساعة نقدر ان نمرح في مرابع السعادة والهناء

حيت نسكر من القبلات والجمال الناضج ...
ففي جمال الليل او قرب الصباح
عندما تخرج من فمي كلمتي المتهدجة « اني اعبدك »
سينشر القمر انواره الشفافة
واري عينيك الزرقاوتين المرتجفتين حياء
وهما يغلقان رويداً تحت تأثير كلماتي
بينما جسدك يرتجف حنواً ....
وبين الاغاريد والظل المرتجف
ساقطف فمك ودموعك المتساقطة
كزهرة ذات رائحة مقدسة .....
فحبك كالماء المنعش لي
يطرد آلامي وهمومي العظيمة
لانك لفؤادي ربيع جديد .....

ج . عبد النور

مجذوب

مدير متحف الآثار للخادم الجديد :

— اياك ان تدع احداً يدخل دون ان تأخذ منه عصاه وتبقيها عندك لحين رجوعه

— سمعاً وطاعة

— اخذ الخادم ينفذ امر رئيسه الى ان رأى رجلاً يدخل بغير عصاء فاوقفه قائلاً :

— اعطني عصاك يا سيدي

— ليست معي

— المعذرة ... لا يمكني السماح لك بالدخول حسب الاوامر

رئيس الجمهورية في بدنايل

مشهد من استقبال رئيس الجمهورية الاستاذ دباس في بدنايل حيث تجمهرت الالوف لاستقبال الرئيس ويرى الناظر الاعلام اللبنانية خافقة على المضرب الذي استقبل فيه الرئيس . وبدنايل هي قرية صبحي بك حيدر وزير المالية

امام قبة دورس

يمثل هذا الرسم بعض هوادج النساء البدويات اللواتي استقبلن الرئيس امام قبة دورس حيث بلغ الاستقبال منتهى الابهة والحماسة

من حواضر البيت

« حواضر البيت » هي تلك المقاطع الصغيرة الانتقادية الخالدة التي كان يكتبها فقيد الادب والظرف المرحوم الشيخ اسكندر العازار وقد جمع منها كراس بعد موته نفدت نسخه بسرعه . ولما كانت هذه الحواضر هي تحفة الفن الصحافي الانتقادي فاننا احببنا ان نعيد من آن الى آن بعضها لما ينطبق عنها على حالتنا . ولا ننسى ان نشكر حضرة الفاضل فؤاد بك العازار الذي اهدانا هذا الكراس النفيس

...

ماذا حسبنا الدستور

عرفت ايام كنت في مدرسة عبيه تلميذا من قرية دقون في لبنان . واظنه من اخواننا المشايخ ولا اقدر ان أصف مقدار سروري لما رايته امس في صيدلية الخواجا حيمري بعد طول العهد .

فبعد (حياالله وسلم الله) وما يتلوها سالته عما عنده من الاخبار فقال لي ان البلاد اليوم قائمة قاعدة على شان الدستور . ودار بيننا الحديث الموجز الآتي :

— وما هو رايك في الدستور ؟

— صدق ياشيخ اسكندر اني الى الساعة ما نظرته

— وكيف ذلك وقد حلف متصرف لبنان(١) يمين الاخلاص له ؟

— رحت انا مع زمرة من الضيعة الى بيت الدين للاحتفال بجنابه وكانت الجماهير غفيرة من نصارى ودروز من الغرضين (٢) وفرقة من الدراغون وناس كثار من بني وبني (٣) فتشت لاراه واقبل اذياله فما قدرت

— وبعد ذلك !

— قيل لي انه لا يواجه اليوم كل الناس وهو قاعد مع دولة الباشا في قاعة العامود (٤)

١٩٠٨

(١) يوسف فرنكو باشا

(٢) يزبكي وجنبلاطي

(٣) اصطلاح لبناني مفاده اقوام شتى

(٤) في سراي بتدين

كانت تنتظر الترامواي ....

الام — كم مرة اوصيتك ان لا تمكثي خارج البيت لبعد ميعاد الترامواي .

الابنة — نعم وانا عملت بالوصية ففاتني امس اخر قطر بدقيقة واحدة فالتزمت ان انتظره لهذا الصباح

على الماشي

٧

الله يعمر بيت الحكومه

اينما سرت لا ترى الا تشييد البنايات واينما حللت لا تسمع الا حديث البناء والعمار حتى كدنا نتصور بيروت ورشة

قلت يا فرحتي وفرحة اخواني المستأجرين لان المثل يقول كل شي كتر رخص الا العقل . (من جهة هذا الاخير فالحمدلله نحن بامان واطمئنان) ومن البديهي ان الايجارات قد رخصت

هيا بنا يا ابن العم نختبر هذا الرخص عن كثب .

— نهارك سعيد يا خواجا . كم هي اجرة هذه الحارة ؟

— ١٤٠ عثمليه . نهاركم مبارك

— الله يبارك فيك ...

— غيره ١٢٠ وتفضلوا و١١٠ واهلا سهلا ١٠٠ أخر سعر الخ

...

تبادلت النظر مع رفيقي . هو رفع حاجبيه وانا بلعت ريقي

— فرحتنا يا صاح ما وصلت للقلب .

— هذه البنايات لزوم سكن الذوات . هيا بنا الى البنايات الصغيرة

— يعني (خرج دقننا) هيا !!

...

— كم هي اجرة هالاوضتين ؟

— اربعون ليرة بس . (طبعاً) قصده عثماني ذهب لان العملة السورية يتعاملون بها في الصين

— يا سيدنا دول اوضتين بس

— ليش اوضتين! والدار والمطبخ والكنيف وين رحت فيهم .

— بلعتهم ...

وهنا اردت ان ابادل رفيقي النظر (كالعادة) رأيته ادار وجهه ضاحكاً فتابعت حديثي مع صاحب الدار

— انا معماري (كذبه) أتريد ان ابني لك فوقهم مثلهم بالاربعين ليره ؟

— وانا شو راح بعمل ؟ راح بعمر فيهم الطابق الثالث

— وباجرة الثالث تبني الرابع وبالرابع الخامس وبالخا...

— هدي عندك فين بعدك رايح

— بدي وصلك لعنده ... لك عنده جوز كلام ...

— ولك يا عمي . اكتر من خمس طوابق الحكومة ما بتخلينا نعمر ..

— الله يعمر بيت الحكومة

عابر سبيل

اعتراض بغير محله

كان سليم واسعد يتعشيان في الرستوران الفرنساوي فاحضر الخادم (جاط) البفتك وبه قطعتان . هم اسعد باخذ احداهما فوجدهما غير متوازيتين بالحجم فتوقف ودعا سليم لكي يأخذ قبله وهذا لحظ بدوره الغبن الذي يلحق المتقدم لانه سيتوجب عليه لطفاً بان يأخذ اصغر القطعتين

— تفضل عزيزي

— لا لا تفضل انت

— ما بيسير يا عيب الشوم

— وانا ما بيسير « وكل منهما عارف نية الآخر » اخيراً اخذ سليم . ولكن ... القطعة الكبيرة فقال له اسعد :أهكذا يقضي اللطف ؟ فاجابه : لو تقدمتني انت أية القطعتين كنت اخذت قال — الصغرى

— وماذا كنت ابقيت لي ! قال — الكبرى فاجابه سليم — وانا عملت حسب ارادتك فاعتراضك الان بغير محله

..

مش غالي

توفت مدام لولو بدون وريث فانزلت القنصلية اثاث الفقيدة في المزاد العلني وكان بين الاثاث ببغاء جميلة في قفص مذهب فاخذ الدلال ينادي : مائة فرنك على اونا ماية وخمسون على دوه !!

فصاحت الببغاء : ادفع ايضاً ماية فرنكا ونم للصباح .

ميكروب خطر

الصغير — بابا !! ما معنى ميكروب ؟

الاب — يعني لسان الماما

رواية العدد

الـكرة الحمراء

— ١ —

وقعت حوادث هذه القصة في عهد « اوليفـر كروميل » القائدالعام للجيش الانكليزي والحاكم المطلق في انكلترا بعد مقتل المـلك شارل الاول سنة ١٦٤٩

وكان في جملة قواد الجيش الانكليزي في ذلك العهد رجل في سن الثلاثين اشتهر على الرغم من خداثة سنه بالشجاعة وحسن البلاء في ساحات الوغى ، واكتسب بذلك صيتا مجيدا في البـلاد واحدوثة طيبة في الجيش حتى اصبح اسمه عنوانا للبسالة ومثالا للاقدام • وكان له زوجة حديثةالسن لطيفة الذات متحلية باجمل الصفـات وقد احبتـه واحبها حبا يقرب من العبادة وانقضت السنوات وهما في ارغد عيش وانعم بال الى ان جرى بغتة ما لم يكن في الحسبان ودهمتهما مصيبة بددت آمالهما وتهددتهما باشد الاهوال واعظم الارزاء

كان هذا القائد — واسمه مايفار — جالساً ذات ليلة من ليالي الشتاء في منزله والى جانبه زوجتة وهما في قلق وجزع لا مزيد عليهما • وبعد ان تجاذبا بعض الحديث عن الحالة التي باتا فيها قاما فصليا صلاة حارة ثم عادا الى حديثهما وهما يريان شبح الخطر منهما قاب قوسين او ادنى

وكان لهما ابنة في سن السابعة من العمر يقال لها « أبي » كانت آية في الجمال واللطف وقد عـني ابواها بتهذيبها ووقفا عليها جميع عواطفهما

وكان القائد مايفار يعلم ان ابنته لا تلبث ان تدخل عليهما لتودعهما قبل ذهابها الى سريرها فقال لزوجته — كفكفي دموعك الآن يا عزيزتي لئلا تراك (ابي) وتبتئس فلاجلها يجب ان نجتهد كلانا في اخفاء ما ألم بنا والله ولي الامر

قال — وعلينا في كل حال ان نحتمل هذه المصيبة بصبر ونستقبل القدر كيف جاء

وما كاد يفرغ من كلامه حتى دخلت (ابي) في ثياب النوم وهي تطفر فرحة مسرورة فالقت بنفسها في حضن ابيها وقبلته • فضمهـا هو الى صدره وقبلها طويلا وهو يرتعش

فقالت له — لماذا تقبلني بمثل هـذه الشدة يا والدي العزيز ••• فقد آلمتني وشعثت شعري

قال — عفوا ياحبيبتي ••• وانا مستعد ان اكفر عن ذنبي بما تشائين ثم قبلها ثانية وهو يتجلد ويظهر المسرة فاشرق وجه الطفلة وقالت :

— اذاً فاحك لي قصة اتفكه بها قبل النوم

قال سمعاً وطاعة • فساحكي لك قصة لطيفة مفرحة تطربين لها

قالت — بل اريد ان اسمع منك هذه الليلة قصة مخيفة • وقد ذكرت لي حاضنتي اليوم ان الناس لا يقضون ايامهم في نعيم فلا بد لهم ايضاً من ايام بؤس وشقاء تتصدع لها قلوبهم احيانا وتتقرح منها اجفانهم فاسألك ان تحكي لي هذه الليلة شيئاً من مثل ذلك

فتنهدت الام ومسحت دمعة جالت في مآقيها وقال الاب : حسن فاسمعي

فصفقت (ابي) طرباً وقالت لامها : انضمي الينا يا والدتي العزيزة وخذي احـدى يدي وابي ياخذ الاخرى فلا يتولانا الخوف على هذه الصورة ان راينا في الحديث ما يدعو الى ذلك

ولما جلسوا كما ارادت اخذ الاب يروي القصة فقال : كان في احدى الممالك ثلاثة قواد •••

فقاطعته (ابي) بقولها — اه ما احسن هـذه القصة •••فانا اعرف القواد واحبهم لانك واحد منهم •••

فاندفع من صدر الاب تنهد طويل • ثم واصل حديثة بقوله : وان هولاء القواد قد خالفوا مرة النظام العسكري • لان القائد العـام امرهم ان يتظاهروا بالهجوم على الاعداء في احدى المواقع ليسهلوا بذلك الانسحاب للجيش • اما هم فبدلا من ذلك التظاهر هجموا هجوماً فعلياً وانتصروا انتصاراً باهرا وكبدوا العدو خسائر فادحة ومزقوه كل ممزق • غير ان القائد العام ولئن سره هـذا الانتصار فقد اغتاظ جـدا لمخالفـة القواد اوامره واصدر امره حالا بمحاكمتهم في مجلس حربي في لنـدن

فقـالت(ابي) — افليس القائد العـام هو كروميل؟

قال نعم هو بعينه

قالت انا اعرفه • وقد رايتـه مرة في صهوة جواده مارا على مقربة من منزلنا ومن حوله الجنود وقد كان وقتئذ عابس الوجة والجميـع خائفون منه اما انا فلم اخفه لانه لم ينظر الي بغضب

فتنفس الاب ثم مضى في حديثه وقال — ولما كانت اوامر القائد العام لا تخالف توجه القواد الثلاثة الى لندن ومثلوا امام مجلس حربي كبير فحكم عليهم ولـكنه اذن لهم ان يبيتـوا في منازلهم الليلة الاخيرة من حياتهم او بعض هذه الليلة ثم صرفهم بعد ان اخذ عليهم ان يعودوا في اليوم التالي ويسلموا انفسهم للقضاء

ولما قال ذلك سمع وطء اقدام في الشارع فاصغى قليلًا • وفي هذه الفترة حانت من (ابي) التفاتة الى والدتها فرأت عينيها سابحتين في الدموع فذعرت وقالت — ما بالك تبكين يا والدتي ؟ فهل خفت على هؤلاء القواد لا تخافي ، فستسمعين الان بنجاتهم

ثم التفت الى ابيها وقالت — وكـيف حكم عليهم المجلس الحربي ؟

قال — بالاعدام ، رمياً بالرصاص ••

فارتجفت الطفلة وقالت ـ تباً لهـذا الحكم الجائر !•• وهل انت تعرف هؤلاء القواد يا ابي

قال ـ نعم اعرفهم

قالت ـ يا ليتني اعرفهم انا ايضاً لاني احب جميـع القواد • ولو رأيتهم واردت ان اقبلهم فهل يسمحون لي بذلك ؟

فارتعش الاب وقال ـ واحد منهم يسمح لك بذلك بلا شك ، فقبليني عنه

فارتمت الابنة على عنق ابيها وقبلته ثلاثاً وهي تقول : هذه لك عن احدهم وهاتان القبلتـان الآخريان للقـائدين الاخرين •• وانا لو رأيتهم لقلت لهم بـلا تردد : ان والدي هو قائد ايضاً وشجاع مثلـكم وهو لو كان في مكانـكم لفعـل كما فعلتم لان في عملـكم الشرف والبسالة والاقـدام وهو لا يسمى خيانة ولا يحسب ذنباً •••

ولما قالت ذلك التفتت الى امها فرأتها تبكي والدموع تنهمل من عينيها بغزارة ، فقالت لها ـ حسبك بكاء يا اماه فقريباً نصل الى النتيجة المفرحة في القصة

فزفر الاب وقال ـ ولـكن قبل خروج هؤلاء القواد من ردهة المحاكمة ذهب القضاة والتمسوا من القائد ان يعفو عن اثنين من المحكوم عليهم وينفذ الحـكم في واحد فقط ليكون عبرة للجيش فرفض القائد العام ذلك وقال لهم

ـ انـكم قد حكمتم بالعدل على هؤلاء الرجال فليس لي ان انقض حكمكم لئلا اشين بذلك شرفي العسكري • فاجابه القضاة نعم ان الامر كما تقول غير اننا لا نستطيـع نحن ان نصفح او نعفو لان ذلك ليس من ولايتنا

وكان القائد العام صعب المراس ولـكنه عاد اخيراً فقبل شفاعة القضاة وقال لهم ـ لا بأس من الافراج عن اثنين من هؤلاء المجرمين•• فاعلنوا لهم الامر وليسحبوا القرعة ومن وقعت عليه ينفذ فيه الحـكم لا محالة

ولما عرض ذلك علي القواد ابو كل الاباء واصروا على الاذعان لقرار المجلس الحربي لان ذنبهم في نظر هذا المجلس واحد فـكيف يجوز ان يعدم واحد ويبقى الاخران في قيد الحياة وفضلًا عن ذلك فالذي يسحب القرعة يـكون كأنه قتل نفسه والدين يحرم كل نوع من القتل

فقالت (ابي) ـ اذاً هم يفضلون الموت معاً

قال — نعم هو كما تقولين

وما اتم الاب كلامه حتى سمع وقع اقدام تقترب الى المنزل ثم سمع قرعاً عنيفاً على البـاب وقائلًا يقول « باسم الحاكم العام آمركم ان تفتحوا ! »

فوقفت (ابي) وهي تقول لوالدها — لعلهم من الجنود يا ابي فاسمح لي ان افتح لهم لاني احب الجنود

ثم قفزت الى الباب ففتحته وهي تقول اهلًا بكم ايها البواسل ! ادخلوا فان ابي سيبتهج بكم !

وما هي الا هنيهة حتى دخلت شرذمـة من الجنود الطوال القامـات وفي طليعتهم ضابطهم • فوقفوا في وسط الغرفة صفاً واحداً وحرابهم في ايديهم • ثم تقدم الضابط خطوتين الى الامام وحيا القائد مايفار وطلب منه ان يسير معهم الى قلعة التور

وكان مايفار قد نهض فرد التحية ثم اسرع فودع زوجته وابنته بما لا يوصف من التأثر والحزن وانطلق بعد ذلك مع الجنود الى حيث ارادوا

ولم تفهم (ابي) شيئاً مما جرى فلما خرج ابوهـا قالت لامها — اني اعرف قلعة التور يا والدتي • فقد اخذني ابي اليهـا مراراً • ولعله الآن ذاهب الى هناك ليجتمع بالقواد الثلاثة الذين تلا علينا حكايتهم

فشهقت الام المسكينة ثم صاحت واليأس يقطع صوتها — اواه ما اشقى حظى وحظك ايها الطفلة

ثم سقطت متلاشية القوى

« البقية في العدد الآتي »

وصل الى بغداد الدكتور عبد بك الدملوجي وزير الخارجية الحجازية وقد صرح لمحدثيـه انه استقال من منصبه في نجد والحجاز وسافر قبل ان يعرف اذا كان الملك ابن السعود قبـل استقالته ام رفضها • وقال انه قـدم العراق لاسباب شخصية وليس للسياسة ولان صحته لا تساعده على البقاء في نجد والحجاز فان مناخ تلك الربوع اضر بصحته ضررا بليغاً وهو يعتزم عدم العودة اليهـا • وابى الوزير ان يعرب عن رايه في اسباب فشل مؤتمري الطائف وحيفا وفي سياسة ابن السعود في جزيرة العرب وينتظر ان يقصد الدملوجي بك الموصل حيث يقيم بين افراد اسرته فيها

اجرى انتخاب الاعضاء غير الدائمين لمجلس جمعية الامم • واشترك في الاقتراع خمسون وفداً • فنالت اسبانيا ستة واربعين صوتاً وايران اربعين صوتاً وفنزويلا خمسة وثلاثين صوتـاً • ثم وافقت جمعية الامم باكـثرية سبعـة وثلاثين صوتاً على قرار مفاده ان وكالة اسبانيا التي تنتهي بعد ثلاث سنوات قابلة للتجديد

بهدله غير مقصوده

التلميذ — جورج ضربني يا استاذ وقال لي يلعن ابوك يا استاذ انت حمار يا استاذ

الأستاذ — كفى كفى !! اذهب سأريه الآن

مطبعة الدبور ❀ بيروت

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان التسعين في المئة من اهالي بعلبك والبقاع يؤيدون رئيس البلدية يوسف بك حيدر في تصريحه

وان اهالي الجنوب واهالي الشمال طلبوا من رئيس الجمهورية ان يزور مناطقهم

بيروت الجمعه في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

الازمة المالية الجديدة بين حكومة لبنان والمفوضية بسبب مداخيل الجمارك

استقبال رئيس الجمهورية اللبنانية في زحله

تصوير خشادور

نشرنا في اعدادنا الماضية بعض رسوم عن مشاهد الاستقبال الفخم لرئيس الجمهورية اللبنانية في زحله وبعلبك وها نحن ننشر هذا الرسم البديع الذي اخذ في بهو نزل قادري

الجالسون من اليمين الى الشمال: المسيو افيليه. الكولونيل غارشري . حبيب باشا السعد رئيس الوزارة . الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية . الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي . الاستاذ موسى نمور وزير الداخلية . الدكتور ابو الروس وزير المعارف والصحة . عبد الله بك الخوري محافظ زحله . ندره افندي جحا رئيس البلدية . نجيب افندي شمعون ! ووقف الاستاذ النائب شبل دموس وراء رئيس الجمهورية

لقطات الطريق

ويلي عليك

وويلي منك

تحمل الصحف الدمشقية اليوم حملات شعواء على الخطب التي تليت في استقبال رئيس الجمهورية اللبنانية ببعلبك وهي لا تنسى ان تصيب الصحف اللبنانية التي وصفت الاحتفال — الذي لم يسبق له مثيل حقاً — ببعض رشاشها

ليس من مصلحتنا ولا من مصلحة السوريين الان ان ندخل في جدل عقيم مع الزميلات الدمشقيات، بل اننا نأسف ان يتعلق بعض اخواننا السوريين بالقشور دون اللباب ويتركوا المسألة الاساسية في القضية السورية ليكتبوا المقالات الطوال عن لبنانية بعلبك وعن خطاب رئيس بلديتها .

والحق الحق نقول لهم انه لا لبنانية بعلبك ولا عدم لبنانيتها — على رأيهم — يجب ان يشغلهم اليوم عن مطلبهم الاسمى وهدفهم النبيل في الوصول الى دستور شريف واستقلال حقيقي

وليس خطاب رئيس بلدية بعلبك يقدر ان يغير من وطنية يوسف بك حيدر او من شخصيته، فهو هو ذلك الرجل الذي عمل بالامس لبلاده ويعمل اليوم ويعمل غداً ، فالوطنية اللبنانية شريفة كريمة كالوطنية السورية ، والرجل الذي يخدم بلاده بنزاهة وحزم سواء أكان لبنانياً او سورياً هو رجل شريف يستحق الاكرام لا الانتقاد

وانما يفيد بعلبك ان يشتغل رئيس بلديتها لاصلاحها وترقيتها وانماء مشاريعها الحيوية سواء أكان هذا الرئيس لبنانياً لا يرضى عن لبنانيته بديلا او من طلاب الوحدة السورية المتشبثين بها

واننا لنأمل من الرصيفات الكريمات في دمشق ان لا يحملن هذه الحملات العنيفة في امور تتعلق بنا وحدنا نحو اللبنانيين والسوريين، ولتتابع الرصيفات اهتمامها بالقضية العامة الكبرى التي ليست لبنانية بعلبك وعدمها شيئاً مذكوراً بالنسبة اليها .

أنعمل مثلما كان يعمل اهالي القسطنطينية يوم حاصرها وفتحها محمد الفاتح فنتجادل في حقيقة الثالوث الاقدس والفاتحون على الابواب ؟

أجل ! ان الجنسية لا تغير الرجل ، فاذا كان يوسف بك حيدر رجلا كريماً شريفاً يوم كان يقول بالوحدة السورية فانه بقي ايضاً رجلاً كريماً شريفاً يوم صرح بلبنانية بعلبك

فالكرامة والشرف هما في الشخصية لا في الجنسية

• • •

اننا لم نهاجم احداً — حتى الشيخ ادوار الدحداح — بسبب عقيدته الجنسية او بسبب تركه هذه العقيدة ، فقد اراد الشيخ ادوار بعد ان كان لبنانياً صميماً ان يكون سورياً صميماً . له رأيه ... وهو ما برح صديقاً لنا نحترمه وهو من حزب الوحدة كما كنا نحترمه وهو من غلاة اللبنانيين

ان الشيخ ادوار هو نفسه سواء كان سورياً او لبنانياً

ونأمل ان يعامله الاخوان في سوريا بمثل ما عاملناه نحن ، اذا عاد غداً الى لبنانيته

• • •

هذا حديث نتحدث به باخلاص الى زملائنا الكرام في دمشق محترمين فيهم وطنيتهم ، واملين منهم ان لا يروا في الانتساب الى الجنسية اللبنانية في بعلبك وفي غير بعلبك اقل خصومة لسوريا

فسوريا ولبنان اخوان عزيزان ، ولا يجوز ان يهتم الاخوان للمسائل الشخصية بينهما اذا كانت هناك مسألة عامة هامة تتعلق بكيانهما

• • •

اما بعض الكلمات الجارحة التي يدسها بعض الكتاب في الصحف الدمشقية ، كالتعبير عن الاعلام اللبنانية بالاعلام «المشتروتية» وكاتهام الحكومة اللبنانية بانها انشئت ضد المسلمين .. فاننا نرجو من عقلاء اخواننا ان يطرحوها في سلة المهملات

ان امثال هذه التعابير الجافة تضرهم ولا تنفعنا

نقول ذلك باخلاص مجرد ولن نعود الى بحث هذا الموضوع

• • •

على الماشي

٨

لا فدعوس ولا نحن

كلما كتبنا عن سوء حالتنا الاقتصادية وعن افلاسنا المحتم وعن قلة المال وتسربه من بين ايدينا نرى الاجانب يدحضون ادعائنا بحجة ما يرونه فينا من ضروب البذخ والترهف . فاليهم اوجه حقيقة ما يرونه من الظواهر ضمن هذه الحكاية :

اشترى فدعوس وطنوس من قرية (الكفير) رطلاً من العرق وقصدا الى بيروت لبيعه . فبعد ان سارا قليلاً جلسا تحت شجرة يستريحان .

قال طنوس لفدعوس : فلنشرب كأساً هنا على (هذا المنظر الجميل)

فاجابه فدعوس — لا تنس اننا سائران للتجارة وكسب العيش

— بكم تظن نبيع الوقية في بيروت

— لا اقل من اثني عشر غرشاً

فاعطاه طنوس ثمن الوقية وشربها

وتابعا السير فكان طنوس يغني مسروراً ويضحك على فدعوس الذي كان يسير مكتئباً فدبت الغيرة بفدعوس واخذ اوقية من الوعاء ودفع الاثني عشر غرشاً لطنوس . ثم جلسا يستريحان على ضفة نهر البردوني فاخذ طنوس اوقية ودفع ثمنها . ثم رجع فدعوس بدوره وشرب اوقية ودفع ثمنها . وهكذا الى ان وصلا لبيروت فوجدا الوعاء فارغاً وليس معهما الا الاثنا عشر غرشاً التي رجعت لجيب طنوس لانه كان البائع الاخير

فنظر الاثنان لبعضهما فقال فدعوس : هذا عجيب لم نشرب نقطة مجاناً وكل اوقية كنت اشربها كنت ادفع ثمنها .

فقال طنوس : وانا مثلك كنت ادفع !.. فيا للعجب !!

• • •

هذا ما يجري الآن بيننا من بذخ واسراف ومن مناظر جميلة ومن غيرة ومن حسد ومن حب التشبه وما شابه ذلك وعندما يفهم فدعوس نفهم نحن

عابر سبيل

أخبار محلية

ازمة مداخيل الجمارك

بين لبنان والمفوضية

اتينا في العدد الفائت على بعض ما وصل الينا من الخلاف المالي بين المفتشية المالية العامة في المفوضية وبين وزارة المالية في لبنان بشأن حصتنا المقررة من مداخيل الجمارك . وكيف ان المفوضية لا تريد ان تخصص للبنان في هذه السنة سوى ١٣٠ الف ليرة فقط في حين ان حصتنا المقررة رسمياً من هذه المداخيل هي ستمئة الف ليرة ذهبية ، هذا اذا لم نشأ ان نحسب حصتنا الحقيقية بالنسبة الى مداخيل الجمارك السنوية والبالغة مليونين ومئة الف ليرة فتكون حصة لبنان على هذه النسبة تسعمئة الف ليرة ذهبية يعني كل ميزانية الحكومة اللبنانية تقريباً

والذي علمناه ايضاً ان الحكومة اللبنانية لم تستلم حتى اليوم عن سنة ١٩٢٨ سوى مبلغ مئة الف ليرة فقط في حين ان المقرر تسليمه لها في ميزانية هذه السنة بالاتفاق مع المفوضية هو ثلاثمئة وعشرة الاف ليرة ذهبية . ولا ينتظر على ما يظهر ان تسلم المفوضية للحكومة اللبنانية المبلغ الباقي باجمعه

وعلمنا ايضاً ان المفوضية اجرت حساب نفقات الجمارك كما ارتأت وبعد ان اخذت نفقات المفوضية والجيش وكل ما هو انتدابي في هذه البلاد فلم يبق للبنان بعد هذا الحساب من مداخيل الجمارك سوى ستين الف ليرة ذهبية

انها لحالة محزنة كل الحزن فرسوم الجمرك الباهظة هي التي انزلت هذه الويلات الاقتصادية والازمات التجارية في البلاد وهي التي سببت وتسبب العسر المالي الاخذ بخناق الاهالي ، ومع ذلك فالبلاد لا ينالها من هذه الرسوم سوى الغرم اما الغنم فكله باجمعه لغير البلاد ولغير اهاليها . وقد كان من اقدس حقوقنا ان ينالنا القسم الاوفر من هذه الاموال التي ندفعها من دم قلوبنا وكان الاوفق للانتداب نفسه ان يترك لنا هذه الاموال حتى نوجد بواسطتها المشاريع العمرانية والاقتصادية وبواسطة هذه المشاريع تستفيد دولة الانتداب الفوائد التي تحلم بها في سوريا ولبنان

يقولون ان مداخيل الجمارك قد خفت هذا العام من الطبيعي ان تخف ، وان تخف كثيراً ، وقد كان يتولانا العجب لو لم يقع ذلك ، اذ ان فداحة هذه الرسوم ستجعل الاسواق التجارية في امثال هذه الازمة القتالة تطلب من اسواق اوربا اقل ما يمكن طلبه وما كانت تنتهي الحاجة اليه

ان المفوضية تنفق على دوائرها من اموال الجمارك مئتي الف ليرة ذهبية ، ومفتشية الجمارك وحدها والموجودة دوائرها — برئاسة المسيو مرلنكي — في المفوضية تنفق اربعين الف ليرة ذهبية وهذا المبلغ للمفتشية يوازي ميزانية وزارة كاملة في لبنان والباقي ينفق على الجيش

واما لبنان وابناء لبنان الذين يدفعون ضريبة الجمرك الباهظة فلا ينالهم منها سوى نقطة من بحر

• • •

قلنا ان الخلاف المالي قد اشتد بسبب حصتنا المقررة من دخل الجمارك وقد علمنا ان حضرة وزير المالية الحالي متشدد في وضع مجموع هذه الحصة بكاملها في ميزانية سنة ١٩٢٩

وفي كل يوم تقريباً يجتمع المسيو لوبيك المفتش المالي العام في المفوضية بحضرة الوزير صبحي بك حيدر في مكتبه لبحث هذه القضية ، واملنا كبير ان الوزير يدافع الى النهاية عن حق البلاد كما اننا نأمل ايضاً ان تنزل المفوضية عند هذا الحق

وسنبحث الموقف في العدد القادم بحثاً وافياً

الاستاذ القرداحي

يطلب معاش وزارة رفضها

يذكر القراء ان حضرة رئيس الجمهورية كان قد اسند وزارة العدلية الى الاستاذ شكري قرداحي وهو غائب في باريس ولما عاد الاستاذ رفض قبول الوزارة رغم الالحاح الشديد عليه وبسبب هذا الرفض جرى التبديل الاخير في الوزارة واسندت وزارة العدلية الى حضرة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة ودخل الدكتور ابو الروس وزيراً للصحة والمعارف

وقد علمنا ، واخذنا العجب ، ان حضرة الاستاذ قرداحي بعد هذا الرفض الشديد وبعد انتهاء الازمة الوزارية قدم طلباً الى الحكومة يطالب فيه بمعاش وزير عن مدة ١٢ يوماً وهي المدة التي مرت على تعيينه وهو غائب الى يوم وصوله واعلان رفضه قبول الوزارة

كنا نود ان لا نصدق الخبر لولا اننا اخذناه من مصدر ثقة ونعجب كيف ان الاستاذ قرداحي الذي نحترمه ونجل علمه ومعارفه الحقوقية يطالب براتب وظيفة لم يقبلها من ساعة وصول خبر تعيينه فيها

الحكومة السورية

تمنع اجتماع النواب

ذكرنا في العدد الفائت خبر الاجتماع الذي كان قد تقرر عقده هذا اليوم في حديقة المنشية بدمشق وحيث كان بعض اعضاء الجمعية التأسيسية سيشرحون للشعب نتيجة اعمالهم وقد علمنا اليوم ان الحكومة السورية اصدرت امرها بمنع هذا الاجتماع

وهذا نص البيان الذي اذاعته لجنة الاجتماع

بناء على البلاغ الرسمي الذي تلقيناه بعد ظهر هذا اليوم من الحكومة بمنع الاجتماع المزمع عقده في حديقة المنشية غدا الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر فقد ارجأنا الاجتماع المذكور الى وقت آخر راجين المعذرة من المدعوين الكرام والناخبين الافاضل واعدين بنشر الخطابات التي كانت معدة للالقاء في الاجتماع والسلام

لجنة ادارة الاجتماع

• • •

تصحيح لا بد منه

ذكرت احدى الصحف الدمشقية لمراسل لها في بعلبك ان حضرة مخيبر بك حيدر والد يوسف بك حيدر قال امام صاحب هذه الجريدة « انه يتبرأ من ابنه بعد خطابه الاخير »

فصاحب المعرض يعلن انه تشرف بالجلوس على المائدة الى جانب مخيبر بك حيدر ولكن شيئاً مما ذكرته الجريدة الدمشقية لم يقع في اذنه

بين الوزير والمفتش

علمنا ان حضرة وزير المالية صبحي بك حيدر سيقيم ولية شائقة في بعلبك هذا الاحد لحضرة مفتش المالية العام في المفوضية المسيو لوبيك

في جبل الدروز

توجه الجنرال فاليه وكيل قائد جيش الشرق الى السويداء والى القرن الجنوبي لتفقد حالة الجيش هناك ويعود الينا اليوم

مؤتمر عام في بيروت

ارسلت جمعية الرابطة الارثوذكسية في بيروت دعوة الى الجمعيات الارثوذكسية في البلاد تدعوها لعقد مؤتمر ارثوذكسي عام يعقد في ١٥ تشرين الثاني القادم للنظر في المسائل المتعلقة برقي الطائفة والنهوض بابنائها

انتخابات المجلس الاسلامي

قررت اللجنة التحضيرية للمجلس الاسلامي البيروتي بعد ان عدلت قانون الانتخاب ان تجري الانتخابات في جامع النوفرة ابتداء من يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٤٧ الموافق ٨ تشرين سنة ٩٢٨ الى ٢٨ ربيع الآخر والموافق ١٣ تشرين الاول سنة ٢٨

وتكون مدة هذا المجلس سنتان تبتدىء من يوم اعلان نتيجة الانتخابات

ذكرى شاعر الشباب

احتفل يوم الاحد الماضي في بكفيا باقامة جناز عن نفس الصديق العزيز المرحوم الدكتور اديب مظهر بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته وبعد حفلة الصلاة في كنيسة الحيدثة أبن الفقيد العزيز كثير من الادباء فعددوا مناقب الاديب واخلاقه الوديعة وبكوا في شاعر الشباب فتى ولا كالفتيان، وفناناً رقيق الشعور أحب الجمال في جميع نواحيه وعطف على البائسين عطفاً صادقاً صامتاً بدون ماتبجح أو ظهور

وحق للناس ان يبكوا أديباً ، وقد حم القضاء فيه ، لان الصديق الراحل كان نسيج وحده في سمو تفكيره ونبل احساسه وجميل عمله وروائع فنه ، ولا مشاحة في أن لبنان قد خسر بمصرع شاعر شبابه اديباً وهبته الطبيعة اجمل خصالها لو كتب الدهر له قليلاً من العمر

واذا كان لنا من امنية في عزائنا عن نضرة الادب وفجيعة الشباب ، فتلك التي نرجوها بصبر والدته الجليلة الملتاعة واخوته وصحبه

بلا عنوان

طلبت حكومة باريس من المسيو بونسو ان يضع تقريراً ضافياً عن سوريا ولبنان يتلوه بنفسه امام لجنة الانتدابات في خلال الجلسات المقبلة في قاعات جمعية الامم

يرجح ان تتأجل رحلة رئيس الجمهورية الى الهرمل بسبب مرضه ومرض وزير الداخلية

تتوالى التعديات من العصابات التركية على الحدود السورية

يرأس المجلس العسكري في دمشق حضرة الدكتور ياسر المؤيد

اوقف المستنطق في حلب مدير السجن شافي بك المتهم بانه احرق احد المسجونين وقد اصبح هذا المدير سجيناً مع المسجونين

رقي الجنرال فاليه وكيل القائد العام الى رتبة فريق

دعت المفوضية مندوبي الدول الواقعة تحت الانتداب الى اجتماع في ٢٨ الجاري تدرس فيه مسألة امتياز الريجي

يتابع رئيس الوزارة المصرية رحلته في المديريات حيث يلقي الخطب الضافية عن وزارته واعمالها ويشير الى الاصلاحات التي تنوي هذه الوزارة القيام بها

عطلت الحكومة المصرية جريدة البلاغ ومجلة روز اليوسف الى اربعة اشهر واقفلت نهائياً الحياة الجديدة والسيف والفنون . وانذرت جريدة كوكب الشرق بالتعطيل

اوفد الملك ابن السعود الرسل الى قبائله يأمرها بان تلزم جانب السكينة والهدوء وان تمسك عن القيام باية غارة على اطراف العراق . والحالة هادئة في شقة الحرام والمنتظر ان لا يحدث في هذا الخريف ما يعكر صفو السلام ريثما يجد الفريقان حلاً مرضياً لمسألة المخافر

اعترفت سربيا بملكية احمد زوغو

قدم من دمشق حضرة الوطني جميل مردم بك وقابل حضرة المسيو موغرا المندوب السامي بالوكالة والمسيو لافاستر مدير المطبوعات

سيجرب المنطاد « الكونت زبلين » صباح يوم السبت لاول مرة اذا كان الطقس ملائماً وستكون اللادي دروموندهاي السيدة الوحيدة التي تسافر بالمنطاد الى اميركا

الموت الاختياري

كلفنا الفقير سلمون بك (نزيل بيروت الآن) ان نعلن لمن يهمه الامر من اطباء ومن علماء . بانه يميت جسده لمدة اسبوع ولكي لا يجعل للشك والريبة سبيلاً فهو مستعد ان يموت على هذه الكيفية :

يطعن نفسه بالخناجر والدبابيس ثم يوضع بصندوق محكم الاقفال عليه الاختام ويلقى في اليم (البحر) على بعد شاسع من الشاطىء وليضعوا عليه الحراس ليلا نهاراً لمدة سبعة ايام بلياليها

اذا رأى الاطباء والعلماء فائدة ما لهم وللطب من هذا العمل فليخابروه رأساً على طريق النهر (شارع غورو)

تلغرافات خصوصية للمعرض

العواصف تجتاح بلاداً كاملة

باريس في ٢٠ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » قلقت الافكار كثيراً لاخبار العواصف والاعاصير التي تجتاح بشدة الغوادلوب والمارتينيك وبورتوريكو . وقد انقطعت المواصلات واسلاك البرق مع البلاد المحتاجة ولكن الاخبار تصل مخيفة فقد بلغ عدد قتلى الاعصار في جزر الانطيل الستمئة شخص والخسائر المادية تقدر بالملايين

وقد اجتمع مجلس الوزراء في باريس وقرر ارسال الاعانات والمؤون الى المنكوبين

...

جلسة هامة في جمعية الامم

جنيف في ٢٠ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » عقدت جلسة هامة جداً في اللجنة الخاصة بنزع السلاح في جمعية الامم وخطب فيها المسيو بول بونكور . وقد صرح المسيو بريان ان فرنسا ما برحت على عهدها في سياسة الاتفاق مع المانيا وقد عاد المسيو بريان الى باريس

وقد ايدت الوزارة الالمانية موقف المسيو مولر في جمعية الامم وصادقت على مخابراته

نداء

من اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله النداء الآتي :

في هذا الموقف العصيب الذي تجتازه القضية السورية وبازاء الاخطار التي تهدد بعض نتائج العمل الوطني الجليل الذي عملته الامة السورية سواء في ثورتها الوطنية او في جمعيتها التأسيسية ترى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان الواجب الوطني المقدس يقضي على كل فرد صادق الوطنية من ابناء هذه الامة في داخل البلاد وخارجها ان يتكاتف مع باقي اخوانه الوطنيين على السير في صف واحد في خدمة الوطن لبلوغ الغرض الاسمى الذي هو سيادة الوطن بحريته واستقلاله .

ولما كانت قضيتنا الوطنية الان موضوع بحث جدي في باريس وفي جنيف سيكون له اثر عميق في مستقبلها . فخير ما يفعله ابناء امتنا الكريمة من اي حزب واي مذهب كانوا هو ان يظهروا بمظهر البناء المرصوص يشد بعضه بعضاً لكي يفهم القاصي والداني ان هذه الامة التي اقامت ادلة عديدة ممزوجة بدماء ابنائها على تفانيها في سبيل استقلالها ستظل مواصلة جهادها الى ان تبلغ امانيها وان الشدائد التي تذهب بالاحقاد قد نزعت من صدور رجالها كل عاطفة لا تتمشى مع حب الوطن وحب مجد الوطن وحب التفاني في سبيل الوطن

فاللجنة التنفيذية التي ما برحت تستنكر المهاترات والشتائم وسائر ما من شانه تشتيت القوى واثارة الاحقاد والحط من الكرامة تناشدكم يا ابناء سورية الاماجد بحق الدماء الذكية التي اهرقت ان تجعلوا من اتحادكم سداً منيعاً امام خصوم قضيتكم وان تبرهنوا في هذه الساعة العصيبة على انكم تضعون مصلحة القضية فوق كل مصلحة ومجد الوطن فوق كل مجد وحب البلاد فوق كل حب

ولتحيى سورية حرة مستقلة

اراضي العراق

بعد جدال عنيف استمر في ثلاث جلسات طوال عقدها مجلس النواب العراقي بصورة متوالية وافق النواب على منح شركة اصفر الممثلة في شركة « ايسترن ايركة شترلمتد » حق استثمار منطقة زراعية من اخصب مناطق العراق تقدر مساحتها بعشرة الاف فدان بين دجلة والفرات على ان تشق الحكومة لها قناة تكلفها ١٦ لكاً من الربيات وقد جرى التصويت على اللائحة القانونية وسط هياج عظيم لم يتمالك خلاله احد النواب من الاجهاش بالبكاء وكان عدد الموافقين ٤٦ نائباً والمخالفين ١٧ نائباً وتخلف الباقون عن الحضور . وقال احد النواب في خطبته ان هذا الامتياز مقدمة لجعل اراضي العراق مستعمرة للانكليز

سألوا الشيخ تاج : مر بكم مندوبون كثيرون فاي عهد استحسنتوه فاجاب :

جميع العهود الا (العهد الجديد)

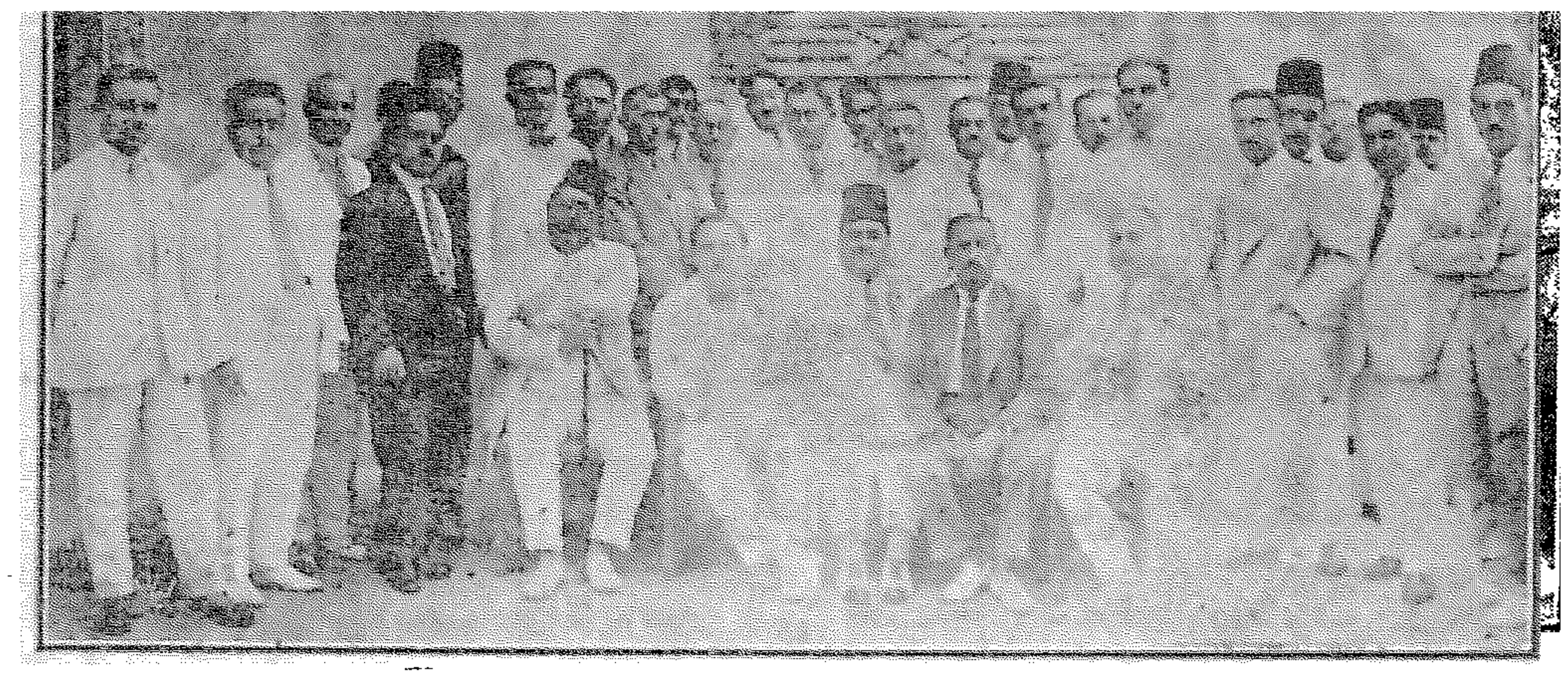

حفلة وداع الاستاذ رياض الصلح

يمثل رسمنا الادباء الذين احتفلوا في دار احمد بك الداعوق بوداع الاستاذ رياض الصلح بمناسبة قرب سفره الى باريس وقد جلس الامير فؤاد ارسلان عن يمين رياض بك والرصيف جبران افندي التويني عن يساره

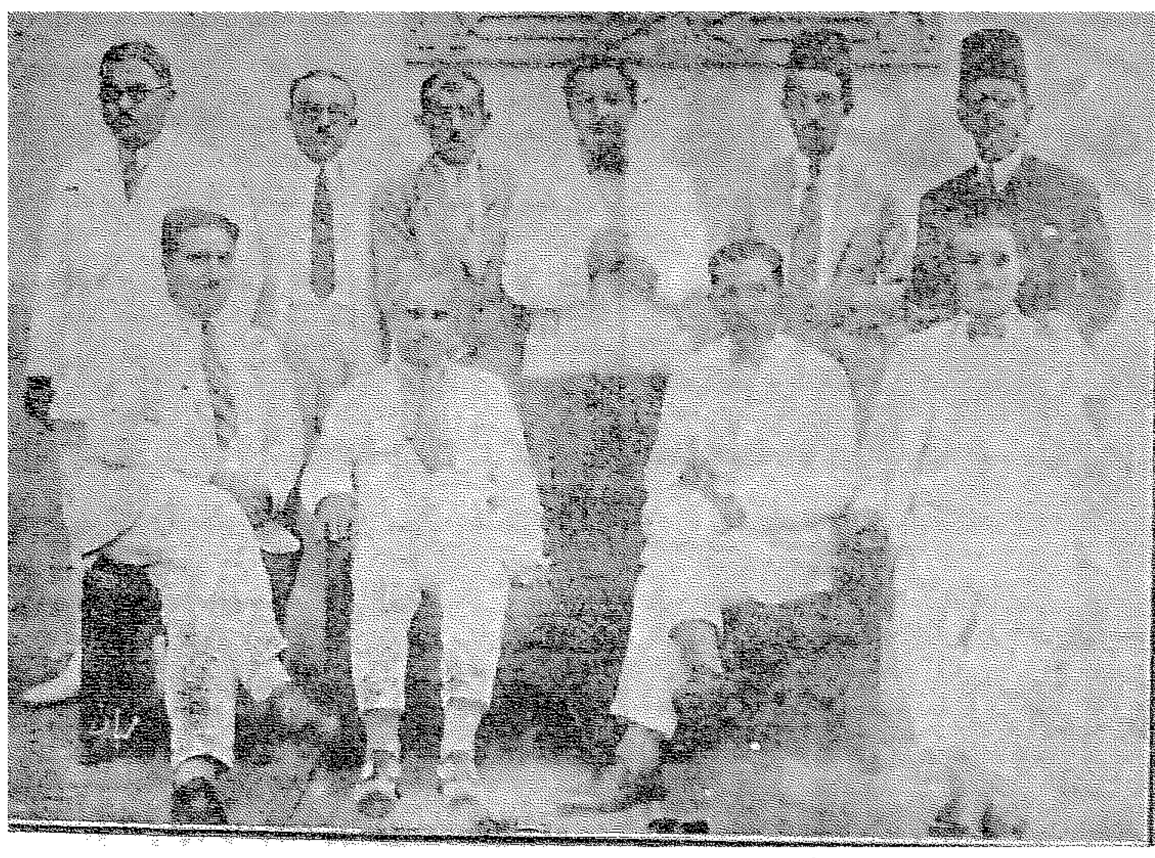

اخوان رياض بك ورفاقه

اخذ هذا الرسم في دار احمد بك الداعوق : وهم من اليمين الى اليسار :
الجالسون : صلاح الدين بيهم • كمال جبر • احمد الداعوق • محمد خرما
الواقفون : على ناصر الدين • محمد على بيهم • رياض الصلح • عزت قريطم • عفيف الصلح خير الدين الاحدب

في رياض الشعر

عاشق الموت !

بمناسبة جناز الاربعين لفقيد
الادب والشباب المرحوم اديب مظهر

احب ما في القبر من وحشة
وما يحف الموت من غامض
فرادت الارماس احلامه
ناسلة من قلبه النابض
انشودة للسكون

تجواب ما في القبر من رعشة
خفية تدب بين العظام
او زفرة اراد اسكانها
خشية ان يعرف منها الانام
غرامه بالمنون

...

وكان تواقاً الى رمسه
الى فراغ القل المظلمة
ترشها اجفانه ادمعاً
من ذوب نفس بالبلى مغرمة
مغرمة بالخلود
وقد طواه الموت واستأثرت
بجسمه الديدان تحت الثرى
ورام من احلامه غاية
ما كنت ارجوها له لو درى
سوداء مثل الوجود

...

فيا ضجيع الرمس، هل زجت
بك البقايا من رميم العظام
ورددت عندك بعض الذي
اكبر في الاحياء حظ النيام
من شعرك الغالي
كم رمة ضائعة في الثرى
محا البلى والعتق آثارها
وانت في نجواك ما زلت ان
رفعت بين الناس تذكارها
كالهرم العالي

المسيو زاهل

رئيس جمعية الامم الجديد • وهو معتمد الدانمرك ووزير خارجيتها

فليهنأ الاموات ، اني فتى
احسد فيك القبر والمائتين
فان بكينا يا ربيب الحجا
فقد بكينا سيد الشاعرين
وقد بكينا فيك آمالنا
والمثل الجبار للناشئين

بعبدات في ١٥ ايلول صلاح لبكي

النار والوقود

من (حكاية) مجموعة الرسوم
التي ستصدر قريباً

كانت الوقود تتلاشى بانين وتمرمر • وتخرج همسات كئيبة خرساء تحت السنة اللهيب الثائرة

« ايتها النيران الآكلة ! • ماذا فعلت بك لتذيبيني رماداً على الحضيض • ودخاناً يتلاشى في الهواء • لماذا لا تتركيني في هجعتي يمد الي الفناء يده البطيئة فلا اشعر بالم هذا الانقضاء السريع

فهتفت النيران

« ايتها الوقود : سلي الكون الذي اوجدك واوجدني هكذا • ألم تكوني مأكلا للنار ؟ وتستطيع النار ان تفنيك ؟ وهل اتت اليك النار ولم توجدي موطناً لها

— ولكنك تفنين حياتي سريعاً ايتها النيران

— وهل ابقى انا بعد فنائك ؟ »

يوسف نعيمي

رباعيات الخيام

نشرنا في عدد ماض بعض ترجمات شعرية لبعض رباعيات الخيام وها نحن ننشر شيئاً منها ايضاً وقد ترجمه نثراً فيلسوف العراق وشاعره الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

....

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيء بروحي وروحك يريد ازهاقهما فتبوأ العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لا يبطيء ان ينبت العشب من ترابي وترابك

...

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او ياسمين حبل بالورد بل هي من لطفها ماء حبل بنار سيالة

....

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعيش رغداً بجانب النهر حيث الخمر والزهر • شربتها في الماضي واشربها اليوم وسوف اشربها

...

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية • ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كاساً اخرى وانا لا استطيع

...

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء ما رأى احد افضل من الخمرة الصافية • لي العجب من بائعيها • ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون

...

لا يجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لا يتيسر تحسينها • اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لا تقبل الرقع

...

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتاً واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت , واذا مت فاغسلوني بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة

...

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدي وهي وحدها ما يبقى لك من ايام الشباب • هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيئة لانها هي الحياة

..

في هذا اليوم الذي هو عهد شبابي اشرب الخمرة لان فيها مسرتي • لا تعيبوها على مرارتها فهي طيبة • هي مرة لانها حياتي

....

لا طرب لي ما كنت صاحياً واذا سكرت نقص عقلي • انما بين الصحو والسكر حالة هي وحدها لذة الحياة

...

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية • انت لست ذهباً ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك

...

يقولون لي ان الجنة والحور طيبتان : وانا اقول عصير العنب هو الطيب • خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن

...

لا تضع رأسك في حب المحال واشرب من الخمرة كل العام باقداح مترعة • عش رغداً مع ابنة الكرمة فان لقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال

...

يا مفتي البلد : نحن اتقى منك ، ومع كل سكرنا هذا اصحى منك ، انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفاً اينا افتك ؟

...

ابصرت شيخاً في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين ؟ قال — اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد

...

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل • عاطني ايها الساقي على ذكرها كأساً فان النقد الواحد خير من الف نسيئة

...

خير من الجنة التي وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضه • لا تسمعن من احد حديث الجنة والجحيم • من ذا ذهب الى الجحيم • ومن ذا جاء من الجنة ؟

...

ايها الحبيب اصطحب كأساً وابريقاً وحم حول الروض في جانب النهر فان هذا الفلك كثيراً ما جعل من قوام الغيد الحسان كؤوساً وجعل منه اباريق •

تكريم النائب الشيخ يوسف اسطفان في نيويورك

اخذنا هذا الرسم عن رصيفتنا الهدى وهو يمثل قسماً من المأدبة الكبرى الفخيمة التي اقامها الجالية اللبنانية في نيويورك وحضرها لا اقل من اربعمة مدعو ٠ ويظهر في الصدر تماماً بين العلمين الاميركي واللبناني الشيخ يوسف اسطفان وعن يمينه الدكتور مجيب ربور معتمد لبنان في نيويورك وعن يساره القنصل الفرنساوي العام

الحسناء يولاند

وهي غانية جديدة حسناء ترقص ادوارها الجميلة في الباريزيانا

ولي عهد اليابان وعروسه

يمثل هذا الرسم ولي عهد اليابان البرنس شيشي بو وخطيبته البرنسيس مالشو دايرا التي تعد اجمل وارقى فتيات اليابان وهي كريمة سفير اليابان في باريس

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب المرحوم اسكندر عازار

السرقة والحراسة

في بيروت كما في كل المدن فريق للسرقة وفريق للحراسة واحيانا يتناوبون ٠٠ اي حاميها حراميها

اما الان فليس عندنا الا فريق السرقة ولهذا تعددت السرقات وكان لداري منها نصيب حتى «بز» السيكارة الذي كنت معدا له يوبيل الخمس والعشرين فسلمت امري لاصدقائي في دائرة البوليس ولمعارفي ممن يعرفون (الزعران) وفاتني ان لا اسلم الامر الى لله وهذا كما يقال حد النصيب

فتشاور اهل الاحياء في اقامة حراس من لدنهم ريثما يصفو الحال وتعيد البلدية حراسها ٠ وهذا راي ناظم باشا والي الولاية ايضا كما ورد في منشوره ٠ وبعبارة اخرى اتفقوا على العمل بقول المغني:

هي جالو هي جالو العرب يا جالو
في ارض بريه الشاطر يحمي حالو
ونعم مايقولون

واما العبد الفقير الى الله المؤمن بالله فلا اتكل من هذا القبيل الا على ما جاء في الزبور وهو «ان لم يحرس الرب المدينة باطلا يتعب الحراس»

هو — هل انا اخطر ببالك يامهجتي في ذهابك وايابك ؟

هي — قبل ان تبتاع لي سيارة لا ذهاب ولا اياب يا عزيزي

الى رئيس الجمهورية اللبنانية

بسمة الرئيس

ما هذه البسمة العالقة بثغرك يا سيدي الرئيس؟

اعرف امرأة كانت تبتسم وكانت بسماتها تمثل الوداعة والجمال والسكينة والهدوء — هي الجوكوند ٠٠ واعرف رجلا كان يبتسم وكانت بسماته تمثل الفلسفة والهزؤ — هو فولتير ٠٠٠ واعرف رجلا آخر كان يبتسم وكانت بسماته تمثل رحابة الصدر والدهاء في السياسة — هو تيارس ٠٠٠ واعرف بسمة رابعة هي بسمة هذه الطبيعة الساحرة في لبنان ٠٠٠ ولقد فتشت كثيراً عن ثغر بليغ تندغم هذه البسمات الاربع على شفتيه في بسمة واحدة ٠٠٠ فهل يكون ثغرك يا سيدي الرئيس ذلك الثغر الشامل ؟ ٠٠ اخاف ان اقول لك : نعم ٠ هو ذاك الثغر فاجرحك بغلو الخيال والتعبير فالرجل الذي يجمع الى ثغره معاني تلك البسمات الاربع في بسمة واحدة هو الرجل الذي لا غنى عنه ٠ وانت تعلم انه ليس في الارض كلها رجل لا غنى عنه ٠٠٠

ولكن بسمتك يا سيدي قوية ٠ وجذابة ٠ وهي ولا شك واحدة من البسمات التي لها معانيها فما هي ؟؟؟

أهي تلك البسمة التي يمتزج فيها نقاء الاطفال بسكينة الوادي الخارج من قلب العاصفة ، وهدوء الفضيلة والوقار برضى الجمال في سحره عن نفسه؟

ام هي بسمة الفلاسفة الذين تمر بهم الحوادث والايام كما تمر الجماهير امام الواقف على قمة « برج ايفل » او بناية « ولورث » الاميركية ذات السبعين طبقة المتصل رأسها بالسحاب ؟

ام هي بسمة الهازيء الذي يرى كل شيء صغيراً ، الا هزءه الذي يراه وحده كبيراً ؟؟

ام هي بسمة السياسيين الذين يملكون اعصابهم فلا يبوحون بالاسرار ولا يغضبون ولا يصخبون ؟

ام هي بسمة لبنانية امتزجت في مجراها مياه « البردوني » بمياه « رشعين » وتحدر على شفتيها شلال « حمانا » وشلال « جزين » ؟؟

ماهذه البسمة العالقة بثغرك ياسيدي الرئيس؟ لقد حرت في امرها ٠٠ انها قوية ولكنني اجهل سر قوتها ٠٠ انها جذابة ولكنني لا المس اسلاكها ٠ اي البسمات بسمتك البادية في محيا هذه الجمهورية؟؟ انت تعرف انك رئيس جمهورية متألمة فهل في اعماق روحك الم الامة التي ترأسها اخفيته وراء ثغرك كالقائد المحنك الحكيم الذي يرى جنوده المتألمين في طريق المعركة الطويل الشاق فيكتم عنهم شعوره بما يشعرون به ليرفع بقوته المصطنعة جدارهم المتداعي ويهدم الحواجز التي تحجب عنه وجه النصر ؟

اهي بسمة الحكماء الصابرين بسمتك ؟ بسمة الناظرين الى ما وراء الضباب والغيوم ؟

ام هي بسمة الواقف بين البكاء والضحك يحار بينها وينتظر اليوم الذي تزول فيه حيرته؟

اهي بسمة القانعين ؟ ام هي بسمة الطامعين الواثقين بنفوسهم ؟ ٠٠٠

الفلاح اللبناني يقف على بابك حزيناً باكياً يطلب لارضه البذور فهل له ان يفهم من بسمتك ان الارض ستبسم له فيزرعها ؟ ٠٠

بين موظفي جمهوريتك الذين لا يعدون عدد كبير بعضهم خطر على البلاد وبعضهم عالة عليها فهل لنا ان نفهم من بسمتك ان هذه الغمامة المخيمة على الخزانة اللبنانية غمامة صيف ستنقشع قريباً عن سماء لبنان ؟

اننا نريد الحرية والاستقلال والسيادة القومية فهل يشير ثغرك الباسم الى ان الامور مرهونة باوقاتها وان الثمرة تتدلى على غصنها العالي فوق ايدينا القصيرة التي ينميها الزمان بفعله البطيء ؟ ٠٠

وزيد في حيرتي يا سيدي الرئيس ان بسمتك مستديمة كانها رفيقتك التي عقدت معها ولاء لا ينفصم ٠٠٠ ما رأيتك يوماً الا باسماً ٠ ولا شك عندي انك ولدت باسماً في يوم لا مطر فيه ولا ضباب وفي بيت كانت اشعة الشمس كلها تنفذ في جميع نواحيه ٠٠

لست ادري ما وراء ثغرك ٠٠٠ ومن يدري ما وراء الثغور ٠٠٠

لكن ما ادريه ٠ وما لا يقبل الجدل هو انك لو لم تكن عفيف الطرف واليد واللسان طاهر القلب والوجدان لما استطعت ان يكون لك محياك هذا الصبوح وجبينك هذا الوضاء وثغرك هذا الباسم فاصحاب الضمائر الميتة وعباد الذهب وناحرو الامم لا يستطيعون ان يتبسموا ٠ واذا تبسموا فالى حين ثم تنقبض شفاههم وتعلو جباههم وعيونهم وثغورهم غمامة الخيانة والجريمة

ان بسمتك المستديمة هي — مع ما يكتنفها من الغموض والابهام — بسمة نقية — على كل حال — وشريفة

راجي الراعي المحامي

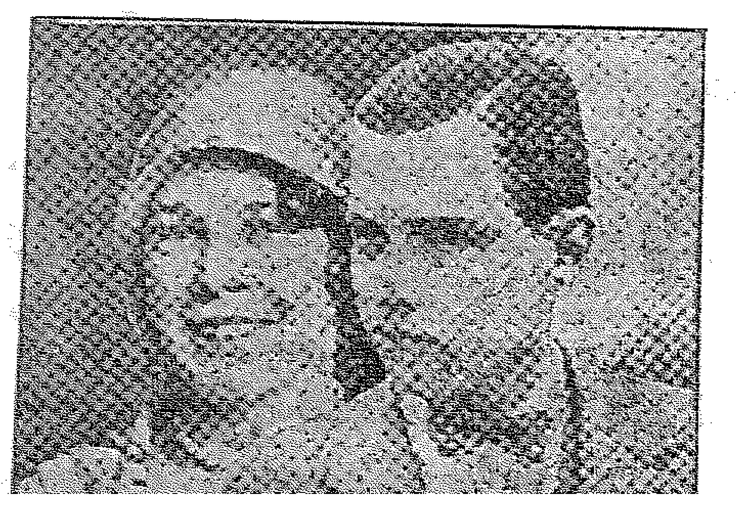

ابن الرئيس كوليدج وعروسه

سيحتفل قريباً في واشنطون بزفاف جون كوليدج ابن رئيس الولايات المتحدة الى الآنسة فلورانس تورنبول ابنة حاكم كونتيكوت وهذا رسم العروسين الشابين

غلطة

اوصى احد المسافرين في قطار الليل مستخدم القطار ان يوقظه في محطة شاتلبرولت (الواقعة بين باريس وبوردو) وحيث كان نومه ثقيلا جداً (ابن عم الموت) والقطار لا يقف على هذه المحطة الصغيرة سوى دقيقتين اعطاه عشرين فرنكاً بخشيشاً لكي ينزله بالقوة لو لزم الامر اذ من الضروري نزوله في هذه المحطة وفي نفس الوقت الذي يصلها القطار لاشغال مهمة جداً

استيقظ (صاحبنا) عند الصباح فقام مرعوباً ونظر من الشباك فوجد نفسه على مقربة من بوردو

اسرع الى المستخدم الجالس في الممر وصاح به : ماذا عملت بي لماذا لم توقظني يا حمار يا ٠٠٠

واخذ يكيل له الشتائم (بدون وعي) وهو يرتجف من الغيظ كالرشية والمستخدم فاتح فاه وعينيه ينظر اليه وهو كالمأخوذ لا ينبس بكلمة فاسرع المسافرون على الصياح وقال احدهم للمسافر : كفاك اهانات لهذا المسكين انه نسي ان يوقظك وانتهى الامر ٠ فاجابه المستخدم : انني ما نسيت يا سيدي ومهما شتمني هذا الخواجا لا يصل الى نصف ما قاله لي الخواجا الذي ايقظته وانزلته بالقوة في محطة شاتلبرولت

سألوا عابر سبيل المعرض ٠ ماذا تستحسن لنقابة صحافتكم كشعار فاجاب على الفور — مقص ٠٠٠

روايات العدد

الكرة الحمراء

— ٢ —

فجاء الخدم ونقلوها الى سريرها واعتنوا بها الى ان جاء الاطباء واخذوا يعالجونهـا بالمنبهات والمنعشات .. كل هذاو(ابي)لم تدرك شيئاً من هذه الغوامض، غير انها لما رأت امها تبكي اشتد عليها ذلك وبكت

ولما كان اليوم التالي بقيت الوالدة في فراشها وقد قاست من فراق زوجهـا آلاماً لا تطاق ، وكان الاطباء يعالجونها بكل ما اوتوه من الحذق . ولم يسمح (لابي) ان تدخل على والدتهـا لئلا تزيدها تأثراً بيد ان حاضنتها اذنت لها ان تخرج الى الشارع وتلعب

وبعد ان لعبت هذه الفتاة الصغيرة قليلًا تذكرت ان والدتها مريضة وان اباهـا لم يعد من التور فعزمت على ان تنطلق بنفسهـا وتستدعيه ليكون عند والدتها

وفي هذا الوقت كان اعضاء المجلس الحربي قد مثلوا امام كروميل واخبروه بان القواد المجرمين لا يزالون مصرين على رفض سحب القرعة وانهم يؤثرون نفـاذ الحكم باعدامهم جميعاً . فاطرق كروميل قليلا وقد حار في الامر . ولـكنه لم يلبث ان اشرق وجهه وقال — بل ان يموت واحد منهم فقط ويجب ان يكون ذلك بالقرعة . فخذوهم الى هذه الغرفة المجاورة واجعلوهم صفاً واحداً

قال ذلك وامر احـد حجابه ان يخرج الى الشارع ويحضر اليه اول طفل يصادفه في طريقه بالقرب من التور

وما غاب الحاجب الا بضع دقائق حتى عاد يقود بيده (ابي) الصغيرة التي جاءت في ذلك الصباح الى التور تبحث عن ابيها

وقد دخلت هذه الطفلة بلا وجل وتقدمت الى كروميل الذي كان الملوك والامراء يرتعدون من ذكر اسمه وقالت له برباطة جأش — اني اعرفك يا كروميل وقد رأيتك قبل الان حينما كـنت تمر بموكبك بازاء منزلنا . واني اعلم ايضاً ان الجميـع يخشون بأسك ويرتجفون امامك ، اما انا فلا اخشاك ، لانك تنظر الي بعبوسة وغضب . وهل تذكر يوم رأيتني بثوبي الاحمر وضحكت في وجهي؟

وكان كروميل الى تلك الساعة مقطباً مشتت الافـكار ، فلما رأى هذه الطفلة وسمع حديثهـا اشرق وجهه ، فبش لها وقال : اعذريني ايتهـا الصغيرة اذا لم اذكرك . وقد اكون رأيتك واحببتك كما احبك الآن

قالت ـ عجباً وكيف نسيت انك رأيتني ، بينما انا لم انس ذلك

قال ـ لا بأس فاعذريني على ما مضى ولن انساك بعد الآن

قالت ـ ولئن نسيتني يا كروميل فانا احبك لانك مثال اللطف وكرم الاخلاق كوالدي ، فاجلسني الان على ركبتيك لاني اشعر ببرد شديد وتعب مفرط

فتبسم كروميل وقد شعر بميل عظيم الى هذه البنت الطاهرة ، فاخذها واجلسها في حضنه وقال — تذكرينني الان بابنتي . نعم انها كبيرة ، ولـكنها حين كانت صغيرة مثلك كانت تحب الجميع وتؤانس الجميع . وبمحبتها ولطفهـا كانت تجعل الجميع خدماً وعبيداً لها . وحينما كانت تجلس في حضني كانت تنسيني كل مشقات الحـكم وعناء العمل

قالت — اذاً فانت تحبها كثيراً

فضحك كروميل وقال — لا شك في ذلك . وكنت اتمم كل اوامرها ايضاً

قالت — ما الطفك، وما ارق قلبك . فقبلني اذاً !

قال — بكل ارتياح وسرور ثم قبلها

فقالت — وقبلني ايضاً عن ابنتك التي تحبها انت والتي صرت احبها انا ايضاً

فقبلها ثانية وقال — وهذا لهـا . ولك ان تأمري بالنيابة عنها فيقضي لك ما ترومين

فصفقت (ابي) طرباً وانها لـكذلك اذ دخل احد الضباط وقال لـكروميل — ان المجرمين في اماكـنهم يا سيدي كما امرت !

فقال له كروميل بصوت لم تسمعه (ابي) — ستدخل الآن هذه الطفلة وتضع بيد كل منهم كرة ، فالذي تـكون الـكرة الحمراء من نصيبه خذوه لينفذ فيه القضاء وافرجوا عن رفيقيه

قال هذا وامر، فجيء بثلاث كرات احداها حمراء والاخريان بيضاويان . فاخذتها (ابي) ودخلت الغرفة التي اشار اليهـا كروميل . وما اشد ما كانت دهشتها حين رأت اباها في جملة الذين اوعز اليها ان توزع عليهم الـكرات . فقفزت اليه في الحال والقت في يده الـكرة الحمراء ، والقت الـكرتين الباقيتين في ايدي القائدين الاخرين، ثم عادت الى ابيها وقالت — انظر يا والدي العزيز ، ما اجمل هذه الـكرة التي جعلتها من نصيبك ، فهي حمراء كالدم !

فنظر الاب باشد تأثر الى ابنته، وهو يعلم انها بايثارها اياه بالـكرة الحمراء قد حكمت عليه حكماً باتاً بالاعدام . فتنهد من كبد حري ثم انحنى عليها وقبلها بمنتهى الحنو والحب

ووقف الجنود والضباط والقائدان الاخران كالمبهوتين وقد هالهم هذا الحادث الغريب واثر فيهم اعظم تأثير

وفي الحال تقدم كبير الضباط وخاطب القائد مايفار بقوله — يسؤني جداً يا سيدي ان اتقدم لآخذك الى الجانب الاخر من القلعة ، فالواجب يدعوني الى ذلك

فنظرت (ابي) الى الضابط وقالت بحدة — وكيف تريد ان تأخذ ابي ، والى اين ؟ . ان هذا لا يمكن ان يتم ، لان امي مريضة وانا قد جئت الى هنا لآخذه اليها

ثم التفتت الى ابيها وقالت — هيا بنا يا والدي العزيز نخرج من هنا لان امي بانتظارك !

فدمعت عينا مايفار وتنهد من قلب اسيف وقال — اواه ايتها العزيزة ! . اني مضطر ان اذهب الى حيث يريدون . فارجعي وحدك ولا تنسي اباك

فذهلت (ابي) وعادت الى الضابط فرفست الارض برجلها وصاحت بغضب — قلت لك ان امي مريضة . فاطلقه حالا !

فتبسم الضابط وقال لها — يعلم الله ايتها الطفلة العزيزة ان الامر لو كان في يدي لاطلقته في الحال ، غير اني مضطر الى اتباع الاوامر الصادرة الي من القائد العام

فتركته (ابي) يعطي اوامره للجنود واسرعت الى كروميل ، ولم تلبث ان عادت وقد امسكت بيده وهي تقول — اناشدك الله ان تأمرهم باطلاق سراح والدي . لان امي مريضة في البيت وهي على احر من الجمر تنتظر عودته . ولقد قلت لهم ذلك فلم يريدوا ان يفهموا

فبهت كروميل وقال لها — اذاً فهذا ابوك ايتها الطفلة الصغيرة

قالت — نعم . وهو لو لم يكن ابي لما وضعت في يده الـكرة الحمراء

فذعر كروميل للامر ، وقد شعر بانزعاج عظيم وتسلطت على وجهه غيوم الـكآبة ، فاطرق برأسه الى الارض كمن يحارب افـكاره فيما يصمم عليه

ولما رأت (ابي) ارتباكه وتردده قالت له — انت وحدك تقدر ان تأمرهم بالافراج عن والدي، فارجو ان تفعل هذا الآن . ولقد عاهدتني منذ هنيهة ان تفعل ما آمرك به فها انذا اسألك الآن يا كروميل ، ايها الرجل الشريف العظيم ان تأمر بفكه واخراجه من هنا

وكان كروميل الى تلك اللحظة مقطب الوجه كثيراً فلما سمع هذا الـكلمات من هـذه الطفلة اشرق وجهه وانحلت عنه ظلمات العبوس ، فتبسم وقال — كلا ، لست بمخلف وعدي . فاشكرك اللهم لانك انقذتني الآن من اشد حالات الارتباك والحيرة . فلو لم اعد هذه المخلوقة اللطيفة بتنفيذ اوامرها لقضي على والدها لا محالة ، ولـكان سبب القضاء عليه ابنته نفسها وهي اعز الناس لديه . — ولما قال هذا امر الحراس ففكوا وثاق القائد مايفار ، وقال (لابي) — هذا ابوك فخذيه ايها الملاك الطاهر .

فابرقت اسرة (ابي) فتقدمت الى كروميل فعانقته وهي تقول :

— ان ظني لم يخطيء محله يا كروميل ! . حقاً انك عنوان المروءة وآية الفضل وكرم الاخلاق

ثم جرت بابيها وبالقائدين الاخرين من ذلك المكان المخيف وذهب كل الى منزله وهو قرير العين طيب النفس .

وفي مساء ذلك النهار كان القائد مايفار جالساً في منزله ، والى جانبه زوجته ، وبينهما (ابي) الصغيرة ، يتجاذبون اطراف الحديث ، ووجوههم طافحة بشراً ، وقلوبهم مفعمة هناء وغبطة

شحاذ (درجة اولى)

اعطى محسن متسولا غرشاً سورياً فقال له هذا مشمئزاً :

— ماذا تريد ان اصنع بهذا الغرش ؟

— احفظه معك ليثما يمر بك شحاد اقل درجة فادفعه له

ملك البلجيك والحارس

يظهر ان ملك البلجيك الحـالي يحب التشبه بهارون الرشيد من حيث رغبته في الوقوف على احوال رعيته بالتجول متنكرا في شوارع عاصمته . ومما روته عنه الصحف الاوروبية آخرا وعلقت عليه من الشروح الحـكاية التالية

خرج مساء يوم من احد ابواب القصر التي يقل بها المرور فلقى الحارس ياكل بنهم رغيفاً من الخبز يتخلله اللحم وبندقيته على صدره فاخذ ينظر اليه واحب مداعبته والجندي لا يعرفه فقال :

ـ مساء الخير . الشهية طيبة على ما يظهر

فالتفت اليه الحارس بعين الارتياب واجاب وفمه ملان:

ـ يسعد مساءك ...

لـكن الملك كان راغباً في المداعبة فسأله

ـ من اي بلد انت

فقال الجندي : وانت . هـل انت عسكري ايضـا

ـ نعم

ـ اصاحب رتبة

ـ نعم

ـ ما هي رتبتك . اجاويش انت

— اكـثر

— أضابط

— فحرك الملك رأسه حركـة الايجاب

— أملازم . أيوزباشي

— اكـثر من ذلك قليلًا ...

فمر بخاطر الجندي عند ذاك انه معرض للسجن بضعة ايام . وبصوت مرتجف تابع سؤاله :

— هل انت امير الاي

— اعلى

— أجنرال

— اكـثر من ذلك قليلًا .

وبما ان رتبة الجنرالية هي اعلى الرتب العسكرية في بلجيكا ظن الحارس ان مخاطبه احد محبي المزح فقال بلسان من فقد الصبر :

— تابع سيرك يا هذا ... واذا كـنت اكبر من جنرال فمن انت اذاً

هل انت الملك ...

فاجاب الملك ببساطة : انا هو

فحملق الجندي واخذ في فحص مخاطبه من رأسه الى قدميه فعرفه لـكنه لم يرتبك . مد اليه الرغيف وقال مبتسماً :

— تكرم اذاً بالامساك بهذا الرغيف كي احييك التحية العسكرية ...

= لا خوف عليـه =

خرج احدهم من السركل في عاليه قبل الفجر بعد ان خسر جميـع ما يملك فاخذ يندب سوء حظه قائلا :

— الله !! ماهذه الحالة التعسة ؟؟ ياليت معي مسدس الان

فسمعه رفيقه فقال:

— مسدس ؟؟ يا للهول! وماذا كنت تصنع به؟

— على الاقل ارهنه

الحق على كعب الكوتشوك

السيدة تخاطب خادمها :

— ما دخلت مرة الا ووجدتك جالساً بدون عمل • لماذا هذا الكسل؟

— لست بكسلان • فقط لا اسمع وقع خطاك حين ترجعين

= دخان بدون نار =

صاحبة الدار تقدم الشاي لزائرها :

— انتبه !! يا سيدي • الشاي شديد الحرارة لانه لم يزل يدخن

الزائر — ما هو شرط!! امراتي دائماً تدخن ولا حرارة بها على الاطلاق

لا يوجد غلط

هي — غلطان يا خواجا انا لست ممن تظن

هو — أحسن • كنت ظننتك من السيدات الرزينات

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلابها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول — رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

...

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة ثانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد ادة الايضاح فعليه مراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

الجمال المتانة والاقتصاد

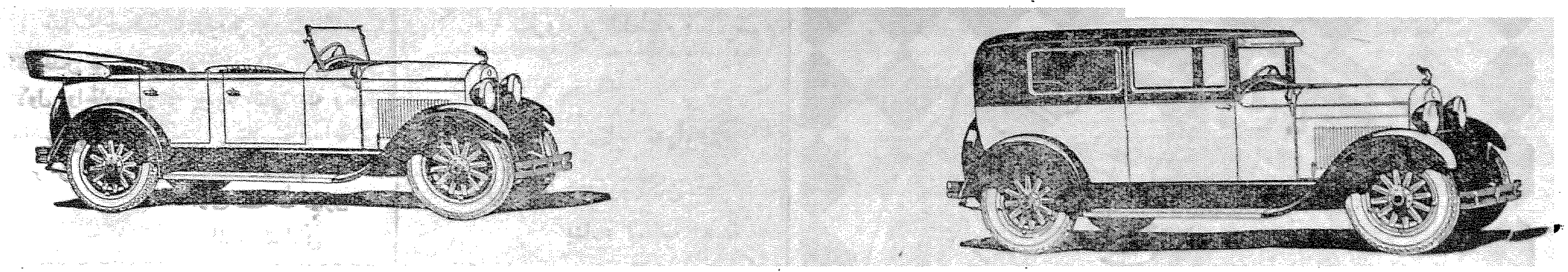

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلاً عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧

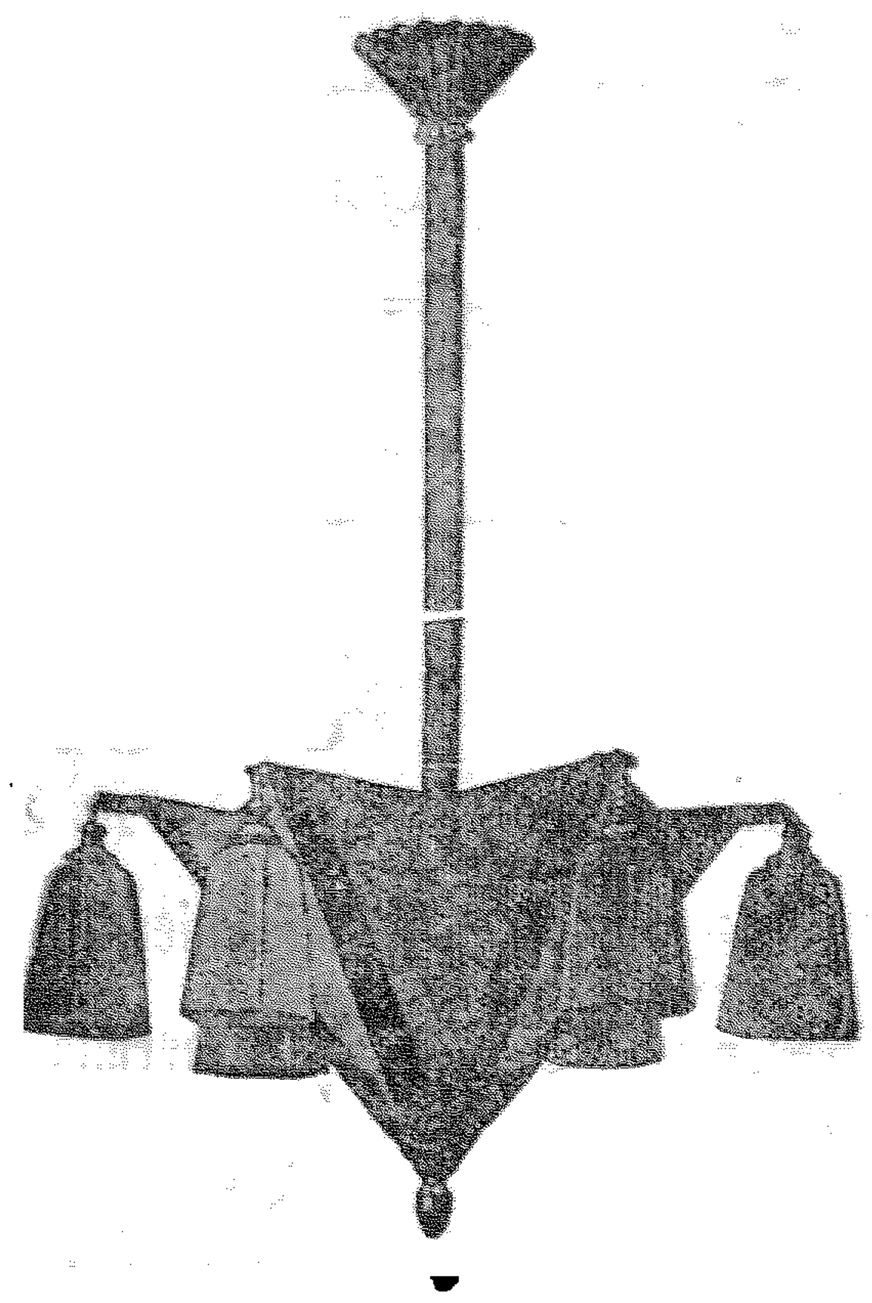

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ —

انتظروا سيارة ناش الجديدة

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٨
المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستجري تحقيقاً رسمياً في مسألة اموال تمثال الشهداء

وان الوزارة ستقدم للمجلس مشروعاً باقامة هذا التمثال

هنري بوردو يجمع الاعانات لقلعة بعلبك . وزارة الخارجية تنفي علاقتها بلطف الله

لقطات الطريق

حديث الجمرك

البقرة الحلوب، ولكن غيرنا ينتفع بحليبها

كنا بالامس اول ضحايا الجمرك الذي تحمل البلاد كل ضرباته ولا تنتفع الا بالوشل من خيراته

واذا كان المعرض قد نكب في العام الماضي بالتعطيل شهرين كاملين فلانه اراد ان يتابع حملته الى النهاية على ادارة الجمرك وفضائحها ولانه ابى ان يرضخ لارادة وكيل المفوض السامي المسيو دي ريفي فيسكت مذعناً

واذا عدنا اليوم ، وقد رأينا بالامس كيف ينزل سيف النقمة علينا بسبب فضائح الجمرك ، فانما نفعل ذلك دفاعاً عن حقوق وطن صغير نحن احد ابنائه ومن واجبنا المقدس الدفاع عن مصالحه

انها لصفحة مؤلمة من تاريخنا الجديد صفحة هذا الجمرك الذي يأكل بلا شفقة ربع ثروتنا ولا يجوز لنا ان نشكو منه او نطالب بحقنا فيه

اصابنا التعطيل لاننا كشفنا فضائحه، وصرنا كلما كتبنا شيئاً عن مداخيله وسألنا المفوضية عن هذه المداخيل وحسابها وطريقة انفاقها يهتمون للسؤال ويجيبون عليه جواباً مبهماً مخدراً واعدين باعطاء الحساب ، ولكن هذا الوعد لم ينفذ في يوم من الايام

وقد كنا نعلم العلم اليقين انهم يحاذرون توضيح هذا الحساب ، ونعلم ان وعودهم انما هي مواد مخدرة

وكانت الميزانيات اللبنانية تضع في كل سنة في جداولها بعض حصة لبنان من الجمرك برسم القبض من المفوضية ولكن هذا الرقم كان يبقى على الغالب رقماً معنوياً يكتب ولا يقبض

وهكذا فاننا نرى ان كل المبالغ التي خصصت في موازنات لبنان من اصل حصتنا في الجمرك لم يقبض منها الا الشيء الزهيد وكانت وزارة المالية تحاذر بدورها ان توجد ازمة بين المجلس والمفوضية فلا يعرف الناس من سر هذه الحصة شيئاً ويبقى عدم قبض المقرر لنا من مداخيل الجمارك امراً مكتوماً

واذا اراد احدنا ان يدقق قليلاً في الموازنات اللبنانية جميعها فانه يرى ان المبالغ المدونة فيها من حصتنا في الجمرك بقيت في المفوضية

وهذه ميزانية عام ١٩٢٨ فاننا لم نقبض فيها من المفوضية سوى مئة الف ليرة في حين ان المقرر لنا بالاتفاق مع المفوضية هو ثلاثمئة وعشرة الاف ليرة ولا ندري اذا كانت وزارة المالية ستطالب المفوضية بالباقي من حصتنا في هذه الاشهر الثلاثة واذا كانت المفوضية مستعدة بدورها لدفع المبلغ

...

ان السياسة المالية التي تسير عليها سلطة الانتداب في هذه البلاد هي سياسة مخطئة لا بد ان توصلنا الى تدهور اقتصادي مفجع

لقد جاءت فرنسا الى هذه البلاد فانفقت على دعايتها بلا حساب ولا تدبير، فكانت تبذل الالوف من الذهب لاوهى الاسباب واحقر الامور، ولاناس خدعوها بدعواهم انهم شيء في البلاد وهم لا شيء فكانوا يأخذون منها المال ويوهمونها انهم ينفقون هذا المال في سبيل الدعاية لها وفي تطبيق المتعنتين وهم في الحقيقة لا ينفقون من هذه الاموال الا على شهواتهم وملذاتهم وموائد قمارهم

واستفاقت سلطة الانتداب هنا على صيحة البرلمان الفرنساوي هناك وظهر حساب هذه البلاد بالمليارات، انفقت ، والله يشهد ، في غير سبيلها وفي غير مصلحة فرنسا نفسها

ومن ذلك الحين بدأ التقتير والاقتصاد وتقرر ان تقوم هذه البلاد حتى بنفقات سلطة الانتداب وجيش الاحتلال . ورأت السلطة المنتدبة ان تكون هذه النفقات مجهولة منا نحن ابناء البلاد فلم تجد غير الجمارك واسطة هينة كثيرة الاغداق تقدر ان تقوم بهذه النفقات بطريقة مجهولة مكتومة .

حفلة افتتاح المسجد الاقصى

يمثل هذا الرسم المائدة التي اقامها رجال المجلس الاسلامي الاعلى في القدس للوفود التي جاءت للاشتراك بافتتاح المسجد الاقصى : وقد جلس في صدر المائدة الامير سعيد الجزائري .

في صدر المائدة من اليمين الى الشمال : قنصل تركيا . احمد شفيق باشا رئيس الرابطة الشرقية. الامير سعيد الجزائري: قنصل مصر. عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين. احد مشائخ عرب شرقي الاردن. احمد زكي باشا. احسان بك الجابري. الشيخ امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ويظهر الامير امين ارسلان امام الامير سعيد

ولما اشتد ساعد الثورة وامتد لهيبها رأت السلطة ان مداخيل الجمارك الحالية لا تكفي النفقات فرفعت الرسم الى ٢٥ في المئة

ومن هذه الدقيقة بدأت الازمة الاقتصادية تهدد البلاد ، واذا كانت بيروت قد أحتملت سنتين فان السنة الثالثة قد فضحتها • وما نراه اليوم في السوق من افلاس وكساد وضائقة هو نتيجة مؤجلة لهذه الزيادة

• • •

يقولون لنا ان الثورة كلفت فرنسا كثيراً وهي غير مضطرة ان تنفق من مالها علينا ، وان الجيش الفرنساوي الذي يحمي الامن في الداخل ويدافع عن الحدود في الخارج يستلزم نفقات جمة وعلى البلاد التي يحميها ان تقوم بها

ولو قدرنا ان هذا البرهان هو عين الحقيقة افلم يكن من مصلحة فرنسا اولا ان تعتني بحالة البلاد الاقتصادية والزراعية والصناعية حتى ترتقي هذه الموارد فيها وبعد ذلك تأخذ من غنى هذه البلاد لا من فقرها ما يلزمها من نفقات، كما فعلت انكلترا في مصر وكما تفعل اليوم في العراق

لقد استعجلت سلطة الانتداب حلب هذه البقرة الجائعة وكان عليها ان تسمنها وتعتني بها قبل ان تحلبها • اذ ان هذا الحلب السابق لاوانه سيؤدي حتما الى نضوب الحليب والى استنفاد قوى البقرة المسكينة

ان السياسة الاقتصادية الحكيمة تقول — اغن الشعب ثم استفد من غناه

وسنتابع درس هذا الموضوع في الاعداد القادمة ايضاً

لا خلاف

بين البابا وبطريرك الكاثوليك

ذكرت بعض الصحف ان خلافاً وقع بين قداسة البابا وغبطة البطريرك الكاثوليكي بشأن انتخابات الرهبنات • ولكن جريدة « البشير » الغراء كذبت وجود اي خلاف واكدت ان جميع ما تقرر بخصوص الاجتماعات الرهبانية الاخيرة قد حصل باتفاق الفريقين

هوامش

الحديث شجون

اجتمعت برصيف صديق من دعاة الامير جورج لطف الله فقال لي — واشهد الله على صدق قولي —

— أتعلمون كم تفيدنا حملاتكم المتابعة على الدعاية للامير ؟؟ انكم تخدموننا خدمة كبيرة فرجال الامير مضطرون ان يجاوبوا على حملاتكم فيأتون الينا بالمقالات وباجورها وكلما اشتدت حملتكم كلما ارتفع الثمن • • • تابعوا هذه الخطة بالله عليكم ونحن الموفقون

قلت في نفسي — الحق كل الحق في ما يقوله هذا الرصيف الصديق ، ولكن هؤلاء الزملاء تجاوزوا كل حد في الدعاية ، فهم لا يكتفون بالاستفادة من حملتنا على دعاية الامير المأجورة المشبوهة بل انهم يقابلون افادتنا لهم بشتمنا والنيل منا كأنما هذه الاجور لا تأتيهم الا عن هذا الطريق

اريد حياته ويريد قتلي

وقد كنا نقدر ان نمنع عنهم ايضاً هذا الربح بسكوتنا • • • ولكننا لا نفعل فليستفيدوا ولو باهانتنا •

وغداً عندما تكشف هذه الرغوة الغشاشة عن اللبن الصريح يرى الناس جميعاً من الفريقين من منا كان على حق وكانت يده نظيفة وخدمته شريفة وانهم اذا عادوا الى اقصى ضمائرهم يعترفون لنا مرغمين بعكس ما يتهموننا به اليوم

• • •

كنا وعدنا القراء بنشر شيء من كتابين مسهبين وصلا الينا من الاستاذ ابراهيم عازار » وها نحن نقتصر من الكتابين على سرد حكايتين تاركين الباقي الى فرصة اخرى : قال الاستاذ عازار

« ابرهيم مخلوف شاب ذكي نشيط وهو احد اصحاب (مجلة لبنان) التي صدرت مؤخراً في باريس • وقد اراد الامير اغراء هذا الشاب ببعض المال فارسلوا رسلهم يعرضون عليه المساعدة بشرط ان ينخرط في سلكم • رفض ابرهيم مخلوف فكان جزاؤه ان احد هؤلاء العمال ضربه ضرباً مؤلماً وهذا المسكين مريض لا يستطيع الدفاع عن نفسه فرفع الامر الى البوليس » .

ثم قال :

كان نخله بك التويني يرتاح في (فيشي) واذا بالامير جورج يدعوه حتى يقول له (جوز كلام)

— اريد ان اكلمك بصراحة يا نخله بك هل انت معي ام ضدي ؟

فاجابه نخله بك — ماذا تقصد بذلك

قال الامير — لو انحصر الترشيح للرئاسة بطائفة الروم الارتوذكس ، يعني اني بقيت في الميدان مع الاستاذ دباس فلمن تعطي صوتك ؟

اجابه نخله بك بصراحة — لشارل دباس

فعتب الامير على صداقة نخله بك وحرد ، ولكن نخله لم يحرد بل هو يراهن بكل ثروته ان الامير جورج ليس له حظ في النجاح » • الخ الخ

• • •

سبقني وبكى • • •

وبمناسبة هذه الكلمة عن دعاية الامير ودعاته نرى ، والدهشة آخذة منا مأخذها ، ان بعض الزميلات الداعيات للامير قد اتخذت خطة (التفاف) جديدة هي خطة اتهامنا بالحملة على الامير ومحاربة مجيئه الى البلاد ومشاريعه فيها ، بل انها تجاوزت كل حد في هذه التهمة الجديدة حتى تسآلنا قائلين

— أنحن مهاجمين ام مدافعين ؟؟

أالى هذا الحد تبلغ الجرأة على الحق والحقيقة عند بعض الزملاء فينزعون عن انفسهم ما كانوا يلبسونه بالامس ويلصقونه بنا ؟

انا لم نقل اقل كلمة مهينة بحق الامير لطف الله ولكننا انتقدنا بادب دعايته وسياسة هذه الدعاية لم نحارب مجيئه في يوم من الايام بل بالعكس كنا نطالبه دائماً بهذا المجيء وننتقد عليه عدم مجيئه وعدم المباشرة بمشاريعه • فكيف اجاز الزملاء لانفسهم قلب حقيقة ما قلناه ونقوله دائماً بصراحة لا تقبل التأويل ؟

واما الاهانات والشتائم فبعد ان احتملنا منها ما لا يحتمل ومررنا ببذيء الكلام مر الكرام وبعد ان احتمل جميع الذين (لم يساعدهم الحظ) بتأييد الامير كل اهانة حتى توصل بعض هؤلاء الدعاة الى النيل من الاعراض والصاق اسفل النعوت بنا وبغيرنا ، اذا بنا اليوم نرى منهم التفافاً غريباً مضحكا وهو انهم يتهموننا نحن بالتهجم عليهم وعلى اميرهم ويطلبون الينا ان نأخذ لنفسنا راحة !!

قليلا من الحق ومن المنطق يا سادة !! • •

انكم تطلقون علينا اسم جرائد المعارضة للامير ودعايته • فلكي ما تكون هناك معارضة يجب ان يكون امامها قضية مطروحة نقدر ان تعارضها • ولكي ندافع يجب ان يكون هناك هجوم

انحن فتحنا قضية الامير ام انتم ؟ انحن اخذنا المال اجرا عن قضية رجل لم يقم حتى الان بعمل بيننا ام انتم ؟

ارحموا الحقيقة يرحمكم الله

اخبار محلية

وزارة الخارجية

تنفي ايضاً

جاءنا كتاب مضمون من باريس بتاريخ ٦ ايلول الجاري وفيه : ان المسيو موغرا من كبار موظفي وزارة الخارجية تناول طعام العشاء في ٥ ايلول على مائدة الدكتور الياس عاد في منزله وقد دار الحديث طبعاً حول الشؤون اللبنانية والسورية فاكد المسيو موغرا ان المسيو بونسو عائد بعد شهر ونصف او شهرين على الاكثر الى بيروت

وان الاشاعات حول عدم رجوعه وتعيين المسيو ليري مكانه لا صحة لها

وسئل المسيو موغرا ايضا عن ما يشيعه رجال الامير جورج لطف الله عن علاقة السكرتير العام لوزارة الخارجية المسيو برتلو باميرهم وتأييده له • فاكد المسيو موغرا ان هذا الرجل لا علاقة له قطعياً بالوزارة او باحد من رجالها ولا يمكن للوزارة ان تؤيده •

ومما قاله ايضاً :

— ان هذا الرجل يشيع بواسطة عماله هنا وهنالك اخبارا ليؤثر على الراي العام اللبناني السريع التصديق لكلما يقال ولكلما ينشر • وليس على وزارة الخارجية ان تهتم لمثل هذه الاشاعات وهل من المعقول او من الكرامة ان تكذب الوزارة كل خبر ينشر عن مثل هذه الاحوال !؟ اذ ذاك لا يعود لها من عمل سوى نشر بيانات التكذيب • • »

وفي الكتاب امور اخرى نضرب صفحاً عن نشرها الان الى فرصة ثانية •

وبالمناسبة نقول ان صنائع الامير هنا اذاعوا — للمرة الرابعة — تاجيل قدومه

وبهذه المناسبة نقول للمرة المئة انه كان من الاوفق للامير لطف الله والاجدر به ان يأتي الى البلاد ويبدأ بهذه المشاريع التي يعد بها الناس — كالمن والسلوى — بدلا من هذه الدعاية الفارغة التي ستجعل حكاية الامير مثل حكاية حنا والديب

بعبدا

بعد ايام قليلة ينقل نهائيا مركز محافظة المتن من بحنس الى بعبدا — العاصمة اللبنانية القديمة — التي شاهدت عز المتصرفين , ومجد ذلك الاستقلال السابق وكانت دورها الواسعة مرابع الحكام والقضاة والنواب في ذلك العهد الطيب من عهود لبنان •

انا كنا نتألم عندما كنا نرى تلك السراي الجميلة الواسعة الارجاء تصفر من الاهمال وهي التي طالما استقبلت الملوك وابناء الملوك وكبار الامراء والقواد , واما اليوم فقد عادت اليها بعض الحياة بنقل المحافظة والمحكمة اليها • وقد تنفس ابناؤها الصعداء بعد ان رأوا ، مدة طويلة تلك الدور الكبيرة التي شادوها لتكون مسكناً لكبار الموظفين والحكام خالية خاوية لا تأنس بانيس ولا تبسم لجليس

لقد احسنت الحكومة فعلًا باعادة الحياة الى هذه السراي الجميلة

وعسى ان تهتم ايضاً ببعض هذه السرايات اللبنانية الرسمية كسراي الجديدة وسراي بحنس فلا تتركها بين ايدي الاهمال والخراب • ولا بأس من ان تجعل في هذه السرايات مراكز مديريات ومحاكم صلحية واسعه الصلاحية • انها بذلك تسهل امور الناس وتحفظ في بنايات رسمية مهيبة كرامة الحكومة والحكام

• • •

تلغرافات خصوصية للمعرض

مئة مليون فرنك لمنكوبي الاعصار

باريس في ٢٢ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » قررت الحكومة الافرنسية ارسال بعثة الى الانطيل لاعانة منكوبي الاعصار • وستعرض مشروع اعتماد بمئة مليون فرنك على البرلمان اعانة للمنكوبين هناك

...

اميركا تكرم الطيار ليبري

باريس في ٢٢ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » قدمت الحكومة الاميركية وسام « صليب الطيران » للطيار الفرنساوي ليبري وهو اعلى شارة اميركية • ولم يقدم هذا الوسام حتى الان الا للطيار لندبرغ

...

اميركا لا تصادق على المعاهدة البحرية

بين انكلترا وفرنسا

باريس في ٢٢ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » جاء من لندن ان المستر كيلوج رفض ان يصرح بشيء عن معاهدة لندن ، وهو يقول ان السياسة السرية لا ترى تأييداً من الحكومة الاميركية

ونشرت الطان من مراسلها في نيويورك ان الرئيس كوليدج لا يوافق ابداً على المعاهدة البحرية بين انكلترا وفرنسا

...

من خطاب الغزي

ذكرنا في العدد الفائت ان الحكومة السورية منعت الاجتماع الذي اعده النواب في حديقة المنشية بدمشق يوم الخميس ولكن خطباء ذلك الاجتماع نشروا في الصحف خطبهم التي كانوا قد هيأوها لذلك اليوم الكبير وها نحن نأخذ بعض خطاب الوطني الصريح الاستاذ فوزي بك الغزي:

ليست هذه اول مرة ايها السادة ، قيل فيها عن الوطنيين انهم متطرفون • فقد كانوا يصمونهم بهذه الوصمة حينما كانوا ينادون بالوحدة مع حلب سنة ١٩٢٢ • فاذا بالجنرال ويغند يعلن هذه الوحدة في سنة ١٩٢٤ فيصبح هو متطرفاً مثلهم ايضاً

وكانوا يقولون عنهم انهم متهورون عند ما كانوا يطالبون سنة ١٩٢٤ بدعوة جمعية تأسيسية لوضع الدستور، فاذا بالمسيو دي جوفنيل يقر هذا الطلب في البرنامج الوزاري الموضوع سنة ١٩٢٦، فيكون متهوراً مثلهم ايضاً

اما لا الوم الافرنسيين اذا اتهموا من لا يجاريهم في آرائهم بالتطرف والتعنت ، وهم يرون من ابناء البلاد من يجاريهم في كل شيء • ما بال هؤلاء الحكوميين تخفت اصواتهم وتخمد انفاسهم ، ويزهقون بوجوههم ورؤوسهم على الارض ، حينما يرون ان الاتفاق بدأ يسود العلاقات بين الوطنيين والسلطة ، وان آمال البلاد اصبحت قريبة التحقيق؟ ثم اذا ما اختلفت وجهات النظر بين الفريقين وثبوا وثبة السارق في ظلمات الليل ، لعلهم يهتدون الى ما يشبع جشعهم ويكسو عورتهم ويملأ بطونهم ناراً وزقوماً

اذكروا ايها السادة ماذا كانوا يقولون وماذا كنا نقول قبل شهرين

كانوا يقولون ان الدستور موضوع في وزارة الخارجية الافرنسية ، وكنا نقول ان الدستور هو صنع ايدينا وعمل نوابنا ، فظهر في ٩ آب اننا نحن الصادقون

كانوا يقولون ان الدستور لا يحتوي شيئاً من السيادة والوحدة ، وكنا نقول ان الدستور كافل سيادتكم ضامن لوحدتكم ، ثم نشر الدستور فاذا بنا نحن الصادقون

كانوا يقولون ان هناك مساومات تجري على الوزارات ، وكنا نقول ان هناك مفاوضات لحفظ سيادة البلاد واستقلالها ، ولما ازفت الساعة تبين اننا نحن الصادقون

والان يقولون لبعض السذج من الناس ، ايها السادة ان الكتلة الوطنية قررت حذف المواد الست فالنا ولهذه الدعاية الباطلة

نحن نقول لكم ان موقف الكتلة الوطنية ما تغير ولن يتغير

حدثت هزات ارضية في ازمير وجوارها وقد احدثت اضرارا مادية جسيمة

سترسل حكومة الولايات المتحدة مراقباً الى ن مؤتمر يعقد لحل مسألة التعويضات

رئيس الجمهورية في الهرمل

سافر صباح اليوم حضرة رئيس الجمهورية يرافقه حضرة رئيس الوزارة في موكب رسمي الى الهرمل • وسنكتب في العدد القادم بعض وصف هذا الاستقبال

...

هل يطلب النواب

محاكمة الوزارة السابقة ؟؟

علمنا ان الوزارة الجديدة ستطلب من المجلس اعتماداً اضافياً بقيمة سبعة آلاف ليرة ذهبية للجندرمة والبوليس لان هذه القيمة التي كانت مخصصة لهما في الميزانية قد انفقتها وزارة الداخلية السابقة على غير ما خصصت له واصبح من واجب الوزارة الجديدة طلب مبلغ جديد من المجلس لسد العجز

وسمعنا بعض النواب يقولون ان عمل وزارة الداخلية السابق في التصرف بالموازنة لغير ما وضعت له يؤدي الى طلب محاكمة الوزارة

...

بترول الموصل

في طرابلس

ترامى الى اللسان من مصدر خاص ان شركة سكة حديد الشام — حماه وتمديداتها رفعت عريضة تطلب فيها امتياز انشاء مرفأ في طرابلس • وقيل ان هذا المرفأ سينشأ خصيصاً لتسهيل تفريغ البترول والبنزين فاحالت المفوضية هذا الطلب الى دائرة مراقبة الشركات الامتيازية فيها لدرسه وابداء رايها فيه

...

من ورق الى ورق

قرر البنك السوري ابدال ورق النقد المتداول بين الايدي اليوم — والذي اثبت التعامل عطل جنسه وسرعان تلفه — بورق جديد يكون اطيب جنساً واقل تلفاً

...

أعصابة جديدة؟؟

نشر مكتب الصحافة الشرقية في القاهرة برقية غريبة نأخذها هنا مرجحين عدم صحتها

اصبحت عصابة اولاد القطاط اربعين شخصا وقد هددت قرية شعبا وطلبت منها مائتي ليرة تركية ذهبا • وانتشرت قوات الدرك في الغوطة لمطاردتها ويقال انها التجأت الى مركزها في الزور

وارسلت السلطة اربعماية جندي لمطاردة عصابة قطاط فلم يعثروا عليها ويرجح انها تشتت

ذكرت صحف حلب انه وقعت عدة حوادث اعتداء وسلب ونهب في ظاهر حلب على بضع سيارات ولكن الاشقياء لم يعتدوا على حياة احد

عاد من باريس حضرة الرصيفين الصديقين الاستاذ خليل الخوري كسيب احد اصحاب الاحرار والاستاذ جبرائيل خباز صاحب الاوريان وعاد ايضاً الصديق انيس افندي لطيف

بلا عنوان

قابل رئيس الوزارة اللبنانية السكرتير العام في المفوضية مقابلة طويلة

انهى مجلس الوزراء اللبناني درس ميزانية ديوان رئاسة الجمهورية وميزانية رئاسة الوزارة • وسيبدأ بدرس ميزانية وزارة الداخلية عند ما يشفى الوزير من وعكة (الضنك) التي المت به

وقرر مجلس الوزراء مشترى سيارة جديدة لرئاسة الوزارة بدل القديمة التي لم تعد صالحة للسير

بمناسبة عيد سيدة صيدنايا وقعت حادثة سلب على طريق دمشق — صيدنايا في الليل وكان الاشقياء اللصوص مسلحين ويتكلمون اللغة الكردية

عاد من اوروبا حضرة الاستاذ القدير حبيب افندي ثابت نقيب المحامين في بيروت بعد ان مكث في باريس وتنقل في العواصم الكبرى مدة شهرين كان فيها موضوع احترام المحامين ونقاباتهم فعلى الرحب قدومه

قابل الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف في سوريا رجال المفوضية بعد رجوعه من اوربا

جاء من نيويورك انه يرجح ان يكون عدد ضحايا الاعصار الهائل الذي شخص منهم الف شخص في بورتوريكو • ويخشى ان يصل هذا الاعصار الى نيويورك

ذكرت جريدة الهدى انه اذا فاز احمد زوغو بتاج الملك « وقد فاز » فسيخطب الى الملك فؤاد الاول عاهل مصر يد ابنته •

ولكن ليس بين كريمات ملك مصر اميرة في سن الزواج

دعا المعتمد البريطاني في عمان الامير عبد الله الى تناول الشاي عنده ويرجح ان لمسألة الانتخابات علاقة بهذه الدعوه

حكاية راتب

نشرنا في العدد الماضي شيئاً عن مسألة راتب الاستاذ قرداحي عن وزارة العدلية وقد فهمنا من حضرة الاستاذ نفسه حقيقة حكاية هذا الراتب وسننشر التفصيل في العدد القادم تصحيحاً لما ذكرناه قبلا

الملك احمد زوغو الاول

نشرنا بضعة رسوم لجلالة احمد زوغوملك البانيا الجديدولكن هذا الرسم هو اخر صورة له وهي تمثله بثوبه الملكي العسكري يوم اقسم اليمين في مجلس النواب

ذنب ميثاق كيلوج

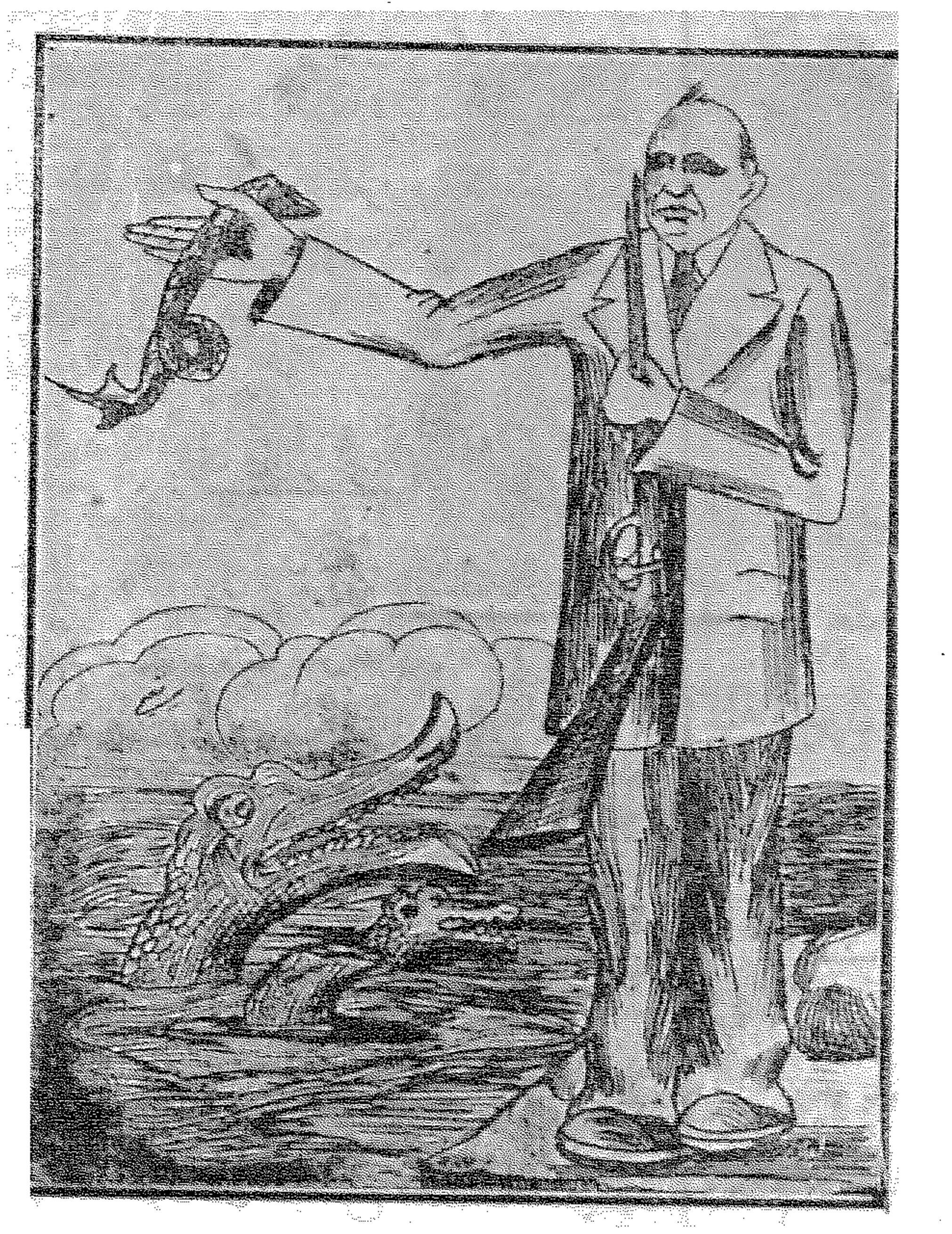

كلوج — وماذا يهم العالم بعد الان ؟؟ لقد قتلنا لهم غول الحرب وهذا ذنبه !!

صحافي اميركي في بلادنا

وصل في الاسبوع الفائت من جمهورية كولومبيا صحافي اديب هو الدكتور مرسلينو فالنسيا ، دكتور في الحقوق ومحرر في جريدة « الريلاتور » الكبرى التي تصدر في الجمهورية الكولومبية •وسيرسل الدكتور فالنسيا المقالات الضافية عن بلادنا الى جريدته وقد ذكر لنا انه سيضع ايضاً كتاباً عن الشرق • وسيكون من اكبر المدافعين عن اللبنانيين في بلاده بعد ان رأى لبنان واهله وحضارته

وسنأخذ في عدد قادم احدى رسائله عن هذه البلاد •

اخبار العراق

قررت وزارة المعارف ان تكون البعثة العلمية التي توفدها الى جامعات الغرب وسورية ومصر مؤلفة من اربعة تلاميذ الى اميركا للتخصص في الزراعة و٦ فتيات الى كلية البنات الاميركية في بيروت للتخصص في العلوم و٦ تلامذة الى اميركا للتخصص في الهندسة واثنان اليها ايضاً للتخصص في السكك الحديدية والآخر في الحقوق واثنان الى القاهرة للتخصص في آداب اللغة العربية

رفعت درجة صبيح بك نشأت الممثل السياسي للعراق في انقره الى درجة مندوب فوق العادة ووزير مفوض

سيعقد مجلس النواب في بحر هذا الاسبوع جلسة خطيرة للنظر في الاقتراح الذي قدمه جماعة من النواب طالبين فيه سوق اعضاء وزارة جعفر باشا العسكري الاولى الى المحاكمة امام الديوان العالي لانها منحت شركة اصفر امتيازاً بالقيام باعمال ري وانشاء حياض كبرى على دجلة والفرات وديالي ثبت ضرره وخطره على البلاد وسوق حمدي بك الباجه جي نائب بغداد الى المحاكمة لانه ارتكب عملاً مخالفاً للمادة الثلاثين من الدستور بذهابه مع جماعة من الوطنيين بينهم ثابت عبدالنور نائب الموصل السابق الى القنصلية البريطانية ببغداد وتنازلهم عن الامتياز المذكور الى شركة (ايسترن ايزيكة شنز ليمتد) مقابل ثلاثين الف حصة من حصص الشركة الجديدة التي نالت امتياز اللطيفة توزع عليهم وعلى شركائهم الآخرين • والراي العام ساخط اشد السخط على هذه الصفقة الخاسرة

في رياض الشعر

الدار المهجورة

لم يدع منها البلى الا كما
تترك التسعون من غض الشباب

• • •

وهي في سكونها كأنما
فارقتها روحها الا ذما(١)
حكم الدهر بها فاحتكما
وكساها الهجر ثوباً مظلماً
ما اضل الطرف في هذا الاهاب(٢)

• • •

ما ترى العين بها الا رماما (٣)
باليات تملأ النفس ظلاما
وسعتها الريح دفعاً ولطالما
لغط (٤) اليم اذا اليم طما
والتقت فيه هضاب بهضاب(٥)

• • •

ليس يلفي (٦) عندها الصوت قرارا
كلما ارسلته مل الجوارا
واسترد المرء منها ما اعارا
تثب الاصداء عنها مثلما
طارت العقبان طيراً عن عقاب(٧)

• • •

(١) الذماء الرمق وبقية الروح (٢) الجلد (٣) جمع رمة وهي العظام البالية (٤) كلام او صوت في جلبة واختلاط(٥) جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على وجه الارض (٦) يجد
(٧) عقاب جمع عقبة وهي المكان المرتفع في جبل او نحوه

ايه يا مهد مسرات الصبا
عجباً اصبحت قبراً عجبا
حاملاً عن هاجريك الوصبا(٨)
كنت للهو فقد صرت وما
انت الا طيف ايام عذاب(٩)

• • •

اوصدوا الابواب بالله ولا
تدعوا العين ترى فعل البلى
وامنعوا دار الهوى ان تبذلا
ان للدار علينا ذمماً
وقبيح خونها بعد الخراب

المازني

(٨) الالم
(٩) الايام العذاب السوالف

حيلة ادوارد السابع

يحكى ان الملك ادوارد وهو بعد ولي عهد ارسل الى والدته الملكة فكتوريا يطلب منها خمسة جنيهات ولكنها بدلا من ان تبعث اليه بهذا المبلغ ارسلت اليه خطاباً مطولا عن فوائد الاقتصاد وضرر التبذير والخطاب مع ذلك خلو من الخمسة الجنيهات التي كان عليها معول الامير • وبعد اسبوع ارسل الامير الى والدته خطاباً يعترف فيه بتسلمه خطابها ويقول فيه انه ليس الآن في حاجة الى المبلغ الذي سبق ان طلبه منها لانه قد باع خطابها بعشرين جنيهاً • • •

• • •

بداهة وصيفة

افتتن هنري الرابع ملك فرنسا باحدى الوصيفات في قصره فسألها ذات يوم وهو يغازلها: « وما هو الطريق المؤدي الى غرفتك الخصوصية يا آنسة ؟ » فاجابت : الكنيسة يا مولاي »

• • • •

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب
المرحوم اسكندر عازار

كيف يعتب المصيفون (١)

جاء الخريف ونزلت النقطة واخذ السادة المصيفون يساحلون ويعود كل من مصطافه ناصح القلب والبدن • وجدناهم بخير والحمد لله واهلاً وسهلاً ومرحباً

لكنني اراهم يعتبون علينا لتقصيرنا في زيارتهم « واعتقاد شريف خاطرهم » والتسليم عليهم كأن القادم لا يزور !

وهوذا لسان حالهم : يا من بقي في ارضه في صيف صائف يخنقه انحباس الريح ويسلقه الحر ويؤرقه البرغش لا يحسن منك هذا ! « فقد قضى الله » وصعدنا الى لبنان وشممنا الهواء نقياً وشربنا الماء سائغاً عذباً وملأنا العيون نوماً هنياً • وطفنا في الوهاد والهضاب من عين الى ساقية ومن غابة الى غاب والشمس تشرق علينا كل يوم وما نحن في مكان واحد • يأتينا سمككم طرياً ونشتهي الطير فيقع بين ايدينا مشوياً • الا تسعون وتركضون الينا وتهنئون « بسلامة الوصول (٢) » ؟

فوقفت والله متحيراً لا احير جواباً ولكن صديقي الخواجه سعيد شقير خلصني حالا من موقفي فانه حياهم تحية معنوية وقال :

الحق في يدكم وفي رجلكم • هتيكة وليلة زفت وقطران وعليها اجرة الخان ! • • ما شاء الله كان

(١) هذه الحواضر موضوعة للذين يصيفون ويشرحون صدورهم في لبنان وعندما يعودون يعتبون اذا قصر الماكثون في بيروت في زيارتهم والتسليم عليهم (٢) بلغة الجرائد

المرحوم اديب مظهر

فقيد الشباب الذي اقيمت حفـلة تذكاره يوم الاحد الفائت وقد كـتبنا عنها في العـدد الماضي وهذا الرسم يمثله ببزة ضابط لبناني

حفـلة تذكار اديب مظهر

يمثل رسمنا هذا مشهدا من مشاهد حفلة التذكار الاربعينية التي اقيمت يوم الاحد للمرحوم اديب مظهر وقد حمل رفاقه الشبان رسمه مجللًا بالسواد. رحمات الله على روحه الـكريمة

تذكار تولستوي

احتفلت روسيـا في الاسبوع الفائت بمرور مئة سنة على ميلاد فيلسوفهـا الانساني الـكبير تولستوي

وهذا الرسم يمثل تولستوي جالساً الى حفيديه الصغيرين يقص عليهما بعض حكاياته

على الماشي

٩

عقولنا قبل ملبوسنا

ارى نفسي مضطراً الى تغير عنوان مقالاتي «على الماشي » وايضاً اسمي« عابر سبيل » المستعار الى استعارة غيره . لاني لم اعد قادراً على(المشي) ولا على (العبور) في حين انه لم يطرق عـلي لا كسر ولا فـكش ولا فالج ... انما قد بدأت قوافل المصطافين ترجع . وابتدأت الاقـدام تزدحم على ارصفة هذه العاصمة

لست (حردانا) من هذا الازدحام ولا من هذه الحركـة لان المثل يقول (بالحركة بركة) رغماً عن الشك في بركة حركتنا ... (والخير لقدام) . لان الهجوم اللبناني الذي نوهت عنه فيما سبق لم يبتديء بعد

نعم لا غنى للعواصم عن الازدحام وبيروت هي حائزة على شروط العواصم من قبل ان تـكونها والشاهد عـلى ذلك (المرحوم سوق الفشخة) فعهده ليس ببعيد .

كيف نسير وكيف نعبر في هذه الايام والواحد منا اذا سار (على الماشي) في وسط الشارع فهو سائر حتما الى السماء قبل اوانه (ببركة دعـاء الشوفيرية) وان سار على الذي نسميه رصيف وغيرنا في بلاد الله العامرة يسميه (حفة) فانـه سائر ان شاء الله وشاءت (ضيقة خلقه) الى مخفر البوليس(ببركة) اطباق البائعين وكراسي الجالسين واكواع الواقفين ووقوف المتحادثـين فضلًا عن تعرض ملابسه للمياه القذرة والبصاق اما هذه الاخطار الاخيرة فهي محتملة وخفيفة على الطبـع لانه يعقبها غالباً هذه الجملة (بردون يا خواجه ما تواخذنا . غصباً عني ! ما شايفك)

ايها القاريء العزيز !لو انحصرت جميـع هذه الطواريء بيني وبينك لهان الامر لاننا لسنا غرباء (عن اورشليم) نعرف اخلاق (بعضنا) ونعلم اذا صادفنا فرش بندقية او كعك او سمسميه او صحارة صبير ام عنب ' وجب علينا احترام وجودهم لان (قطع الارزاق من قطع الاعناق) وان صادفنـا صاحب حانوت جالساً على كرسيه واضعاً رجلا على رجل وجب علينا احترام الحرية الشخصية. وان تصادمنا مع اكواع وسلال الحمالـين وجب علينا احترام الضعفاء والبؤساء . وان سد علينـا المرور اصنام ناطقة وجب علينا احترام (جمـع الشمل ، والتلاق بعد الفراق)

اما اذا فوجئنا بماء قذر او غيره فنعلم حالا ان القاذف هو (قبضاي) او خادمه

ولـكن لو حدث شيءمن هذا مع اجنـبي غريب عنا وعن عقليتنا . هل نلومـه اذا ظن ذلك جهلًا منا وتوحشاً . ليس الا . واذا كان هذا حكمه على سكان العاصمة فـكيف يكون على اهل باقي المملـكـة ..

أنرضى بهذه التهمة الشنعاء ؟ تهمة التوحش وعدم التمدن ونحن الذين ننتحر عن بكرة ابينـا فيما لو ظهرت رقصة جديدة ، او طلعت موضه او زي ، في باريس اليوم ،ولم نقلده غداً

البيروتي غير متمدن في لباسه ؟ فيا للعـار والشنار !! اللهم ! أنر ومدن عقولنا قبل ملبوسنا

الحمى الزرقاء ..

كانـ الـكردينال مازارين ، الوزير الاول للملك لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، سريع الخاطر ، نبيهاً ذكياً جداً

جاء يوماً مبكراً للعمل مع الملك ' فبعث يخبره بوصوله. لـكن الملك اجابه بواسطة احد الحجاب انه مصاب بالحمى وانه لا يمكنه ان يستقبـله طول النهار

فلم يقل الـكردينال شيئاً . بل انصرف وعاد في اخر النهار الى قصر الملك

واذن له الملك بالدخول فدخل

— كيف حالك الآن يا ياصاحب الجلالة ؟

— احسن كثيرا

— والحمى ؟

— ذهبت

— نعم ، ذهبت ... وقد رايتها وهي ذاهبة نعم نعم رايتها ...وكانت تلبس رداء ازرق

قبلة ادمون روستان

ادمون روستان نابغة الروائيين العصريين في فرنسا و (سيرانودي برجراك) نابغة رواياته ومشهد (القبلة) في (سيرانو) ابدع ما فيها من المشاهد

وقد وقعت الينـا الترجمة العربية لرواية (سيرانو) منقولة بقلم مصطفى لطفي المنفلوطي فاذا هي مكتوبة على الطريقة القصصية . وقد كـنا نعتقد قبل اليوم ان رواية (سيرانو) لا يمكن نقلها الى العربية حتى قرأنا بلاغة المنفلوطي في ترجمتها

وها نحن نأخذ للقراء من الرواية وصف القبلة :

... (ولـكنها ما لبثت ان سرت عن نفسها وانساهـا موقف الغرام كل شيء عداه وقالت : اظن اننا كـنا نتكلم عن ... وتلعثم لسانها فقال سيرانو : عن القبلة . ومالك لا تجسرين على النطق بها كأنها تحرق شفتيك . فاذا كان هذا شأنك مع لفظها فـكيف يكون شأنك مع معناها . تجلدي يا روكسان ولا تجزعي فلقد تحولت منذ هنيهة من المزاح البسيط الى الخفقان ومنه الى التنهد ومنه الى الدموع . وليس بين الدموع والقبلة الا رجفة

فارتعدت روكسان وقالت لا امنحك اياهـا حتى تصفها لي . قال — هي الميثاق الذي يمضى عن قرب . والوعـد الصادق الذي لا ريبة فيـه . والاعتراف بالحقيقة الواقعة . والنقطة الوردية تحت باء الحب والسر العميق الذي يصل الى القلب من طريق الفم . واللحظة الابدية التي يقصر زمنهـا وتدوم حلاوتهـا . واتفاق الخاطرين على معنى واحد . والطريق المختصر الى استنشاق رائحة القلب . وتذوق طعم النفس على الشفاه . لها دوي النحل في صوتها . ومذاق العسل في حلاوتهـا وعبير الازهار في رائحتها

فاضطربت روكسان وقالت اسكت يا كرستيان . فقال ان القبلة شريفة يا سيدتي حتى ان ملـكة فرنسا لم تبخل بها على نبيل من نبلاء الانـكليز وكلاهما شريف عظيم . قالت اسكت ولا تزد . قال انت الملـكة التي اعبدهـا وادين لها اكـثر ممـا دانت فرنسا لملـكتها وانا اللورد بركنهـام في صدقه واخلاصه وألمه وحزنه . قالت وفي جماله ايضاً .

فانتفض سيرانو وشعر بوخزة الالم في قلبه وقال: نعم وفي جماله . ولقد كـنت لذلك ناسياً . فقالت له اصعد يا حبيبي لاقتطاف تلك الزهرة التي لا نظير لها . فاخذ سيرانو يد كرستيان وقال له بصوت خافت اصعد وتناول القبلة التي تريدهـا . فجبن وتلـكأ وقال ما اشد خجلي وحيائي . قال اصعد ايها الحيوان وتناول القبلة التي لا يستحقها منك غير شفتيك الورديتين . ثم دفعه بيده فتسلق اغصان الياسمين حتى بلغ مكان روكسان فالقت رأسهـا الجميل على عاتقه فاحتضنها اليه ورسم على شفتيهـا تلك القبلة التي لها دوي النحل في صوتها . ومذاق العسل في حلاوتها . وعبير الازهار في رائحتها .

وسيرانو واضع يده على قلبه يتلوى تحت الشرفة تلوي الملسوع ويتأوه آهات خفيات . ثم ما لبث ان ارعوى وتجمل ولجأ الى سلوته التي اعتاد ان يلجأ اليها كلما عظمت آلامه وهمومه واخذ يعزي نفسه ويقول

يا مأدبة الحب العظيمة التي انا صاحبها ومحييها . هنيئاً للذين يتذوقون طعامك ويتنـاولون ثمارك ويرتشفون كؤوسك . اما انا فحسبي منك هـذا الفتات الذي يتناثر علي من مائدتك فان روكسان لا تقبل شفتي كرستيان بل تقبل عليهما كلماتي التي القيتها في اذنها وسحرتها بها

وزير معارف

كان احد وزراء شرقي الاردن يحدث زائراً جالساً في مكتبه عن رقي المدارس وبرنامج الدروس والاصلاحات التي يود ادخالهـا الى امارة شرق الاردن الى ان قال — و(دلولى) على ذلك نجاح الامة المصرية بواسطة اهتمامها بشؤون معارفها

فاجابه الزائر — يعني مرادك انـ تقول ودليلي على ذلك

فاجابه الوزير — كلا فالاصح (الدلول) على ذلك لان كلمة دلول من الاسماء الخمسة التي ترفع بالواو . اهـ

...

رواية العدد

بين القديم والحديث

بينما كانت « مدام شاهين » الارملة الكهلة جالسة على المقعد قرب النافذة تطالع الجريدة اذ بها تسمع جرس الباب يقرع ، فرفعت نظاراتها عن عينها وانزلت عصبة رأسها واصلحت شعرها الذي وخطه الشيب ونادت على الخادمة

— افتحي يا بنت

فتحت الخادمة ودخلت مدام جورج (كنتها) ذات الوجه الصبوح والقد الممشوق

— عزيزتي ماري ؟ هذا انت؟ واين جورج؟

— بقي في صوفر ونزلت انا وحدي

— مالي اراك غضبى ؟ ماذا حصل ؟

— ماذا حصل؟ حصل ان جورج لا يحبني . يقهرني ... ولا يسأل عني

— لا تغلطي يا ابنتي ان جورج يحبك . ماذا حصل اخبريني

— انه يخون حبي او بالاحرى كاد يخونني . وانا متأكدة من ذلك . فقد حول جورج اهتمامه بي الى صديقاتي وكلما رأى امرأة جميلة يجري ورائها كاني غير موجودة . هذه اشغاله يا اماه من اول الصيف ، بعد ما كنا عائشين كالسمن والعسل . هذا لا يطاق . هذا كثير . هذا فظيع !!!

— هدئي روعك يا ابنتي . لعلك غلطانة؟

— غلطانة ؟ بالعكس ! انه اول ما ظهرت لي هذه الدلائل منه لم اشأ ان اصدقها وكنت أتحل الاعذار لنفسي قائلة: هو يحب المزاح واللطف مع الجنس اللطيف ، ولكني ابتدأت اراقب خطواته وانتبه لحركاته جيداً . أنبته فلم يعرني اذناً صاغية وكلما زدت في تأنيبه يقول لي : انت مجنونة . وكان يضحك كلما بكيت . انك لا تقدرين ان تتصوري يا اماه مبلغ تعاستي وشقائي معه

— آه يا ابنتي المسكينة (وتمتمت بين شفتيها هاتين الكلمتين (من شابه اباه فما ظلم) وتابعت مدام جورج الجميلة حديثها قائلة :

— في عاليه قابلنا اليس الشقراء التي هجرت زوجها ... وما كادت تسمع بسفر هذا الزوج المنكود الحظ الى اميركا حتى اخذت حريتها تماماً لا هم لها الا نصب الشراك للرجال ولا فرق عندها بين الاعزب والمتزوج . ومن سوء حظي انها كانت صديقتي في المدرسة . وما كادت تقع تلك المقابلة المشؤومة ويبادلها جورج تلك النظرات وتلك الابتسامات السامة حتى اصبحت لا تفارقنا دقيقة واحدة بحجة انها صديقتي .. فهي معنا في السيارة .. في الكازينو .. في السركل .. في اتياترو .. في كل مكان حتى وقت النوم . وجورج يتقرب منها ويتحكك بها عندكل فرصة . و(المضروبة) لا تظهر له النفور . تحملت منهما كثيراً حتى انني كدت ان افاجئهما امس متعانقين . في هذا الصباح طلب مني جورج النزهة في السيارة الى شاغور حمانا قال لي انها ستكون معنا ... فقلت له معتذرة اني اشعر بتعب عمومي في جسمي ، ورجوته ان يبقى معي . فابى . وذهب معها في السيارة ... ذهبا وحدهما ... وحدهما ... آه منك يا جورج !»

وبعد ان تنهدت بغضب تابعت حديثها :

— عندئذ اخذت انا القطار بدوري بعد ان تركت له كلتين على سريري واتيتك مستجيرة بك وشاكية اليك اعمال ولدك .. وانما جرأني على ذلك عطفك علي كام وتلك المحبة الوالدية التي تعودت ان القاها منك

ولم تتمالك ماري من ذرف الدموع فبكت . فاخذت مدام شاهين كنتها بين ذراعيها وقالت لها:

— كفكفي الدمع يا ابنتي . كوني حكيمة عاقلة انك غلطت كثيراً بتركك منزلك ومجيئك الى هنا بدون علمه ... انه وان اظهر قليلاً من الطيش فما خرج عن كونه قرينك وتاج راسك . ولا اخفي عنك يا عزيزتي ان والده المرحوم كان مثله او اكثر . آه كم قاسيت من الغيرة في السنين الاولى ولكنني اخيراً رضيت ورضخت لحكم القضاء وكم من ايام وليال قضاها بعيداً عني وعن اولاده راكضاً وراء هواه وملذاته . وقد بقي هكذا الى ان شاخ فتاب ... وعلم عندئذ ان امرأته هي مرجعه الاخير . ومن ذلك الحين عشنا عيشة هنيئة هادئة ولكن لم تطل حتى داهمه هادم الملذات ومفرق الاحباب ..

— كفى كفى يا امرأة عمي !! ماذا اسمع ؟ حكاية من حكايات الاجيال الوسطى . تاج راسي وتاج رأسك !! ان التيجان الحقيقية قد سقطت! والله ان لم يتبعني الى هنا من الان الى الغد فاني اتركه واترك الارض التي يطأها ... انه قدعشق اليس فلينعم بها واما انا فسيكون لي في كل يوم عشيق وسأنتقم من كل من يدعونه رجلاً وتاجاً ..

— اسمعي ! اصغي ! ان الباب يقرع ..

فتح الباب وسمع صوت يهدر في الدار قائلاً :

— اين امي ! اين ماري ؟

— هذا جورج ! ! ادخلي الى هذه الغرفة لاكلمه واخفف من غضبه عليك . ادخلي اسرعي

توارت ماري ودخل جورج

— صباح الخير يا امي . اين ماري؟ اين هي ؟

— اجلس قليلا يا ولدي .

— ردي علي . اين ماري ؟ اجيبيني .

— انها هنا ..

هجم جورج على الغرفة وقفل الباب خلفه فجزعت ام جورج وقالت في نفسها — هي الجانية على نفسها بتركها المنزل ومن يدري ايضاً ماذا كتبت له »

وبينما هي خائفة على كنتها واذ بها تسمع كلام جورج الممزوج بارق عبارات العتاب وصياح ماري المملوء تأنيباً وتهديداً ثم امتزجت لهجة الصوتين بالرقة ... ثم انخفض الصوت الى درجة ان ام جورج لم تعد تسمع سوى دمدمة .. وبعد قليل .. فتح الباب وظهر جورج معانقاً ماري ثم قال لامه :

— لقد زال غضب ماري يا امي وستكونين مسرورة مني جداً من الان وصاعداً

فقالت ماري — سأرى . ولكل حادث حديث .

— خاطرك يا امي

— استودعك الله يا مراة عمي

— مع السلامة ! مع السلامة !

...

رجعت الست ام جورج الى عصبتها ونظاراتها ورمت بالجريدة الى الارض ووضعت يدها على خدها وقالت :

لهفي على زمن مضى كنت فيه في عمي

يجب أنقاذ بعلبك

ملخصة عن مقال نفيس للكاتب الفرنساوي الكبير « هنري بوردو » في « الاولستراسيون »

التقارير الرسمية مهما حوت من جلائل الامور وعيون الشعر مهما حلقت بقارئها في سماء الخيال كل هذا لا يوازي خبراً صغيراً عن اكتشاف أثر من آثار اجدادنا الغابرين

عندما نكتشف هيكلا وننظر الى ما فيه ألا نعتقد انفسنا وقتئذ بحضرة الالهة ؟؟

اذا اكتشفنا تمثالا ونظرنا اليه أفلا نكون كمن ينتظر الى ملك عظيم كانت امم وشعوب تتمنى ان تحظى بنظرة منه ؟؟

لا يسرني اكتشاف الاثار بقدر ما يحزنني عدم الاكتراث بها والسهر على سلامتها فاراني اصغر من الارض واقل امانة منها وهي قد حافظت على امانة اودعتها كل تلك الدهور والاجيال واوصلتها الينا بكل صدق وامانة ونحن لا نقوى على التمثل بها فنحفظها امانة الى الاجيال المقبلة

لذلك كنت مؤخراً اتأمل كالمأخوذ ما تأتينا به التقارير الرسمية عن لبنان وفيها :

اعمدة هيكل جوبتير (كبير الالهة) متداعية واقل صاعقة تكفي لانهيارها

هيكل عشروت المستدير الجهة العليا منه هي بحالة خطرة بعد تفكك الكرنيش الرابط للاعمدة وقد اصبحت منحنية نحو الخارج

هيكل اتينا . والقناطر الرخامية : حائطها الخافي على وشك السقوط والامل بتمكينه مفقود

...

فهذه الانباء كانت تقع في نفسي كنبوءة النبي ارميا عن خراب اورشليم

اين هي اذاً تلك الاعمدة وتلك الهياكل العظيمة المهددة بالسقوط ؟

هي في اجمل بقعة على الارض . في ذلك الوادي الذي يفرق لبنان عن لبنان الشرقي بذاك الخط المائي الجميل — نهر الليطاني

اجل ! من هناك تنادي تلك الخرائب وتلك الآثار التي لا تثمن بثمن بصوتها الذي يخترق الفضاء من الشرق الى الغرب صائحاً :

انقذوني ... انقذوني ..

نعم رأيت خرائب تدمر قبل ان ارى بعلبك واثر بي منظر آثارها كثيراً وتصورت الملكة زنوبيا (زينب الزباء) على رأس المملكة الرومانية في عهد تجسم به الجهل وسبح الشعب في بحر من الاوهام من جن وعفاريت الخ

اما قلعة بعلبك فلها تأثير آخر .. فالناظر اليها تتمثل امامه من اول وهلة معجزات العلم والفن والقوة . ويأخذ الخشوع من الزائر كل مأخذ

« هنا اتى الكاتب على وصف مدينة بعلبك وشبهها باحد المدن العصرية المبتذلة بالاجر الاحمر والمنازل الحديثة والحدائق الغناء . وفي طرفة عين ينتقل الانسان امام القلعة الى الاجيال الغابرة» واتقد بوردو لامارتين في عدم وصفه الحقيقة عندما كتب عن بعلبك واظهر غلطه شارحاً مداخل القلعة ومخارجها واصفا بدائعها اصدق وصف: واسهب الى ان قال:

ان تقارير المسيو بروسه المفتش في مصلحة الآثار . والمسيو البير جبريال الآستاذ في التاريخ والفنون من كلية ستراسبورج ومندوب البعثة الاثرية في سورية والمسيو كوينا استاذ في البناء في بيروت . ان جميع هذه التقارير تصف الدواء لداء قلعة بعلبك وتؤكد انه من الممكن درء الخطر عنها

« وهنا جاء الكاتب على ذكر الاختصاصين في ترميم خرائب الآثار وقال ان ترميم قلعة بعلبك يحتاج الى نصف مليون من الفرنكات . ولبنان يدعونا الان الى مساعدته على حفظ اجمل أثر في العالم»

هنري بوردو

....

الاكتتابات ترسل الى لجنة فرنسا — سوريا شارع سان جرمان رقم ٢٨٦ باريس

الصحافة النزيهة

هذه نبذة تاريخية تبين مقدار نزاهة الصحافة منذ اكثر من قرن في فرنسا

وللاسف ان التاريخ يعيد نفسه في فرنسا وفي غير فرنسا ...

معلوم ان نابليون قد اعتزل الملك مدة وجيزة وانزوى في جزيرة الباأم لم يلبث ان عاد الى فرنسا فانضم اليه انصاره وتقدم الى باريس حتى جلس على العرش ثانية

وكان في باريس جريدة اسمها « المونيتور» فلما ترك نابليون جزيرة البا كانت تطعن فيه ثم لم تلبث ان غيرت لهجتها على نسبة تقدمه واقترابه من باريس وهاك بعضاً من عناوين المقالات المنشورة في اعداد متتالية

خرج الوحش من مخبئه ...

نزل الغول الكورسيكي على شاطيء فرنسا

وصل النمر الى جرينوبل

جاز الطاغية مدينة ليون ...

شوهد بونابرت على بعد ٦٠ كيلو من باريس ولكنه لن يدخلها ....

اصبح نابليون في ضواحي باريس ...

وصل الامبراطور الى فونتنبلو ...

دخل صاحب الجلالة الامبراطور امس الى قصر التوليري بين هتاف شعبه المخلص الامين ...

...

لاغنى عن خلف

قبل الحرب كانت النساء تكلف ازواجهن تبكيل القسطان من خلف واليوم صرن يطلبن منهم رش البودره على العنق وبين الاكتاف (برضه) من خلف

...

نفاق

الخطيب : انت لطيفة ساحرة

هي : لقد قال لي صديقك يوسف هذا الكلام

الخطيب : لا تصدقيه فهو كذاب !

....

غيرة اجتازت الحدود

الزوجة الغيورة — يا خائن ... ما هذه الصورة التي وجدتها في جيبك ؟ قل حالا

الزوج — خففي من حدتك هذه امرأة كنت اعرفها قبل زاجي بك

هي — عذر اقبح من ذنب . يعني انك كنت تخونني من قبل ان تعرفني

...

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول

— رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

...

السنة الثامنة　　ثمن النسخة ثلاثة غروش　　٧٥٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعاء في ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٨　　المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان احد الزملاء سيعين مديراً للامن العام وان الاكثرية النيابية صارت متفقة على جعل عدد النواب ستين نائباً .

..

ماذا قال المسيو موغرا للمطران مبارك . الجنرال ويغان يمتدح عمل المسيو بونسو

لقطات الطريق

الحكومة اللبنانية والجمرك

البقرة الحلوب ايضاً

اذا كنا انتقدنا في العدد الفائت موقف المفوضية العليا وسياستها المالية ازاء مداخيل الجمرك وزيادة رسومه، فالواجب يقضي علينا ان نعتب بشدة على الحكومات اللبنانية السابقة مواقفها الضعيفة بل اهمالها المقصود في امر المطالبة بحق لبنان من عوائد جمركه، حتى اوسعت المجال امام المفوضية لوضع يدها على مداخيل الجمرك جملة واستغلال هذا الاهمال من الحكومة اللبنانية لمصلحتها .

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها، تولى رعيها الاسد

...

قضت ارادة الانتداب ان تظل دوائر الجمرك — وهي بقرة البلاد الحلوب — تحت مطلق تصرفها وجعلت للبنان وسوريا حصصاً «اسمية» من هذه المداخيل .

فقبلنا بهذه الحصص كما عينتها المفوضية مرغمين نازلين على قول المثل «اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون»

ورغماً عن هذا القبول ورغماً عن ضئالة الحصة المخصصة لنا فان المفوضية كانت ترى ان الحكومات اللبنانية السابقة لا تهتم كثيراً للمطالبة بهذه الحصة استجداء لرضى رجال المفوضية عليها حتى تبقى في كراسي الحكم فكانت — رغم دخالها بعض الشيء من هذه الحصة في الميزانية اللبنانية تتهاون — كما فعلت الوزارة الثلاثية هذه السنة — في قبض المخصص لنا وتلجأ الى وضع ضرائب جديدة او الى الاستفادة من رواتب بعض صغار الموظفين للقيام بالادارة وبعض المشاريع الضئيلة

فهي حتى لا تزعج المفوضية بطلب حصتنا من دخل الجمارك لجأت الى بعض بقايا الميزانية المخصصة للرواتب وقامت ببعض المشاريع الاصلاحية وهي لو استعملت بعض الجرأة في مطالبة المفوضية بحقوقنا لاخذت المئتي الف ليرة الباقية لنا من حساب هذه السنة — عدا الباقي لنا من السنوات الماضية — وانفقتها على المشاريع الحيوية في البلاد بدلاً من الاستفادة من رواتب صغار الموظفين

وقد نالنا من هذا الاهمال ان المفوضية لما رأت ان الحكومة اللبنانية تقدر ان تكتفي نفسها بدون حصتها من الجمرك، ورأت ايضاً ان الحكومة تخشى ان تطالبها بهذه الحصة خوف اغضابها : قالت في نفسها — ولماذا لا احتفظ اذن بهذه الحصة فقد برهنت الحكومة اللبنانية انها تقدر ان تعيش بدونها

بل ان المفوضية رأت ايضاً ما قرره النواب من المبالغ الكبرى برسم تعويض تقاعد لهم وهو خرق لكل نظام واعتداء على خزانة الامة، ورأت بعض فضائح السرقات في الدوائر الحكومية ففضلت ان تبقى اموال الجمارك عندها بدلاً من ان تنفق في مثل هذه السبل المشينة

واذا كنا ننتقد على المجلس ذلك العمل المخجل، الذي مر ولن يعود

واذا كنا قد حملنا بالامس الحملات الشديدة على الفضائح التي وقعت في الادارة وادت الى اكتشاف الاختلاسات والسرقات

فاننا لا نقدر ان نبرر عمل المفوضية في الاحتفاظ باموال هي لنا ومن حقنا المطالبة بها وانفاقها على مشاريعنا العمرانية والاقتصادية لا سيما في الاشغال العمومية وزير كالاحدب برهن على كفاءته في انفاق الاموال على المشاريع النافعة لحياة البلاد

ان المباديء العمومية الاساسية لا يمكن ان تؤثر عليها او تبدلها الحوادث الطارئة . فحق لبنان من مداخيل جماركه هو من المباديء العمومية ولا يمكن لخطأ وقع في انفاق اموال الامة او لفضيحة حدثت في ادارة من الادارات ان تحبس

الزملاء الطيارون — في باريس

يمثل هذا الرسم الزميلين الصديقين خليل كسيب وجبرائيل خباز في مطار «بورجه» في باريس وهما بلباس الطيارين مع الصديق الدكتور ريز وعقيلته والخواجه الياس حمصي وعقيلته : وقد ركب جميعهم طيارتين وحلقوا في سماء باريس

من اليمين الى الشمال : جبرائيل خباز . خليل كسيب . الياس حمصي . مدام ريز . الدكتور نقولا ريز

وقد اهدانا هذه الصورة الرصيف خليل افندي

هوامش

كيف يؤيدون اميرهم

ننشر فيما يلي بعض مقال نشر أمس في جريدة الجوائب الغراء بتوقيع «ابن البقاع» تأيداً للامير جورج لطف الله

انا عندما ننشر شيئاً او حادثة تتعلق بهذه الدعاية للامير جورج نذكر التواريخ واضحة والاسماء جلية بدون ادنى تستر او تكتم . اما المؤيدون فانهم ينشرون مقالاتهم بتواقيع مغفلة «كابن البقاع» «وكلبناني متمصر» وهلم جراً واذا ذكروا حادثة قالوا «فقام احد اصحاب السيادات» كما هو مذكور في الرسالة التالية . فلماذا هذا «الابن الابر للبقاع» لا يقول اسمه واضحاً جلياً ولماذا لا يذكر ايضاً اسم صاحب السيادة الذي كان صريحاً معه الى هذا الحد ؟؟

فهل «ابن البقاع» يعني شخصاً معيناً ؟ وهل قل عدد اصحاب السيادات في لبنان حتى صار التلميح يغني عن التصريح ؟

ثم يرى القاريء في هذا المقال ان حضرة «صاحب السيادة» المجهول يطعننا بلسان «ابن البقاع» المجهول ايضاً ويتهمنا بالجهل والثرثرة والهذر والضلال والمنطق السخيف والرأي السقيم وعدم الوطنية وهلم جرا ... وما ذلك الا لاننا نشجب الدعاية المشبوهة المأجورة التي يقومون بها للامير جورج لطف الله ويتهمنا ايضاً باننا نخون وطننا ونحارب مجيء الامير الى بلادنا لتحقيق مشاريعه التي ستحيينا من موت

اننا نقبل بنعوت الجهل والثرثرة والضلال وكل ما يريد ان ينسبه الينا (صاحب السيادة) المجهول

اننا نقبل بكل الاهانات والاضاليل وباكثر من ذلك ايضاً

فقط نطلب اليهم ونرجو منهم ان يأتوا اخيراً باميرهم حتى يبدأ بهذه المشاريع التي ما برحوا يعللون بها البلاد

أيريدون منا اكثر من ذلك ؟؟

نذكر ان سليمان بك كنعان في اثناء محاكمة اعضاء مجلس الادارة اللبناني يوم قبض عليهم وهم ذاهبون الى دمشق وقف امام المجلس الحربي العسكري وعدد مطاليب اللبنانيين جملة وختم هذا التعداد بقوله للمجلس الحربي — حققوا لنا يا سادة هذه المطاليب واشنقوني

ونحن نقول لهؤلاء الناس المجهولي الاسماء الكثيري الغيرة على حياة لبنان — ليحضر الامير الى البلاد وليحقق مشاريعه فعلاً ونحن قابلون ان تقولوا عنا ما تريدون:

والآن نعود الى نشر بعض ما في المقال ليرى الناس كيف يدافعون عن الامير

...

اي والله ، وقفت موقف المعارض لدعوتك وكنت قد قرات الجرائد التي لا ترى رايك فحملت حملتها على الامير ، وقلت قولها منكرا عليه الوطنية في ذلك المجلس ، فانتفض واحد من ذوي السيادة « وكان المجلس في حلقة من الاساقفة والاعيان » وهو نسيب لامي فانتهرني قائلا :

انت شاب ترى ولكن بغير عينيك وتعقل انما بغير عقلك .

ان الصحف التي تناهض الامير هي على ضلال، بل ان محرريها هم اداة ميكانيكية يتحركون ولا يدركون ، فمثلما يحتاج المريض الطبيب ودواءه ليبرا من علته ، هكذا تحتاج بلادنا الى الامير جورج ليضمد ما خلفت المهاجرة والضائقة فيها من جراح موجعة

ان الوطنية التي تنكرها على الامير ياويلها منك ومن دعاتها، اولئك الصحفيين الذين ذهبوا بالجزء الكبير من جمالها وجلالها لرأي سقيم ادخلوه عليها ومنطق سخيف حللوها فيه

الوطنية في عرف فلاسفة الاجتماع : شعور يهيب بك الى خدمة وطنك، وبذل النفس والنفيس فداء عن امتك

ان الامير الذي تعيبون عليه الوطنية هو رجلها لان شعوره اهاب به الى خدمة الوطن وهو آت يبذل فيه النفيس لاصلاحه واسعاد بنيه .

اما انتم ، انتم الجهلة الذين لا نرى في مباحثكم غير الثرثرة والهذر فيجب ان تحطم اقلامكم وتغل السنتكم لانكم — في وطنيتكم العليلة المصطنعة تضللون وتخدعون ولا تريدون ان يأتي الناس بنفع لبلادكم

أي نعم : انتم لا وطنية لكم ،

هو يعمل ليحسن الزراعة وينهض بالتجارة وانتم تعملون لقتل الزراعة والمزارعين وخنق التجارة والتجار

فالامير يعمل للبناء وانتم تعملون للهدم ، هو يعمل للحياة وانتم تعملون للفناء ، فمن منكم يرى فيه الرأي العام رجل وطنية يحب بلاده ؟

علام تعتمدون في دعايتكم ضد الامير وبم تؤيدون مذهبكم ؟

أبالتهجم على كرامات عظماء الرجال تتأيد الحقائق , وهل المثالب والطعن بالشخصيات مطية الرجال الى تحقيق فكرة وهدف ؟

اجبني ايها النسيب يا من تريد خدمة بلادك والتجمل بصفات الرجال العاملين النافعين

انا لا اريدك نظير اولئك ضفدعاً ليسمع الناس نقيقه دون ان يفهم ويفهم ، انما اريدك ذا عقل ناضج ورأي سديد فتجعل لنفسك منزلة بين قومك وتخدم وطنك عن معرفة وهدى لا عن جهل وضلال

مشاريع الامير هي الحياة لنا فهل تودون ان لا نعيش ؟

فاحترم اذن شخصيته العالية التي عرفها كبار الشرق واوروبا وجهلتموها انتم واحرص على صوالحك ومنافع موطنك التي هي بين خزائن الامير ومشاريعه الخطيرة»

اخذ من نفسي حديث سيادته وجلست دون كلمة افوه بها استمع ما يتحدث به اعيان البقاعيين فآليت على ذاتي ان اثأر ليومي من امسي فاستبدل موقفي العقيم وادافع عن الامير استطاعتي لان افكاري تغيرت منذ تلك الليلة .

ولا تعجب اذا رأيتني قد تطورت فجأة وبدلت رأيي فالمحيط يكيف الاشخاص

زحله | ابن البقاع

...

هذا اهم ما جاء في المقال واننا نترك للقاريء الحكم في مبلغ الصدق بهذه الدعاية

عن الخزينة اللبنانية حقها الصريح في حصتها من مداخيل الجمارك

وعلى الحكومة اللبنانية الحاضرة اذا ارادت ان تثبت وجودها وان تحافظ على حقوق البلاد ان تتشبث الى النهاية بالمطالبة بحصة لبنان من مداخيل الجمرك

وسنبدي في العدد القادم رأياً في المشاريع التي يمكن انفاق هذه الاموال عليها لمصلحة الشعب وفائدة البلاد

اخبار محلية

المرحوم عبد الخالق ثروت باشا

نعت انباء باريس داهية مصر السياسي المرحوم عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية الاسبق بل رئيس الوزارة المصرية مراراً عديدة

ولما وصل الخبر الى العاصمة اللبنانية نكست القنصلية المصرية العلم المصري ، واصيبت المراجع العالية في لبنان بالدهشة المقرونة بالاسف العظيم على رجل مصر الكبير.

...

عزيز علينا ان نرى مصر تروع كل عام في مثل هذه الايام بمصرع عظيم فيها ، ففي السنة الماضية نعى النعاة الينا في شهر ايلول فقيد الوطنية المصرية وابا المصريين المرحوم سعد زغلول واليوم ينعون الينا رجل مصر السياسي المرحوم عبد الخالق ثروت

انا لله وانا اليه راجعون

...

سينقل جثمان الفقيد العظيم من باريس الى مصر حيث يشيع المصريون فقيدهم الكبير بما يليق بمقامه العظيم وبما قدمه من الخدمات الجلى لوطنه في اشد المواقف واصعب الظروف

عاد الفقيد، في مثل هذا اليوم من العام الماضي من اوروبا ليبكي على سعد وها هم يعودون به الان مسجى على الاعواد لتبكيه مصر كما بكت سعداً

رئيس الجمهورية في الهرمل

توجه موكب رئيس الجمهورية لزيارة الهرمل صباح السبت الفائت وكان حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد في سيارة الرئيس ووراءها سيارة المسيو بوبون فسيارة الوفد الصحافي . وتقدمت الموكب سيارة الشيخ خليل الخازن قائد الجند

وكان الاستقبال جميلاً متحمسا في كل منطقة الهرمل المخصبة وواكب الخيالة والهوادج موكب الرئيس في حوربة وزغردة

وقدم النائب صبري بك حماده لرئيس الجمهورية زين مرعي جعفر الثائر المشهور فاكب زين على يد الرئيس يقبلها وينادي بحياته وحياة لبنان

والقى النائب صبري بك خطابا على المائدة ابان فيه تعلق الهرمل بلبنانيتها فشرب رئيس الجمهورية نخب آل حماده ونخب الهرمل البعيدة ولكنها قريبة الى قلب لبنان

وارتجل الرصيف الاستاذ نجيب ليان بيتين جميلين من الشعر .

المسيو موغرا

عند المطران مبارك

توجه يوم السبت الفائت حضرة المسيو موغرا المفوض السامي بالوكالة الى (عين سعاده) لزيارة سيادة المطران مبارك وقد تناول على مائدة سيادته طعام الظهر وتبودلت الانخاب على المائدة: وبعد الغداء اختلى المسيو موغرا بسيادة المطران مبارك مدة طويلة تجاوزت الساعتين

اما الحديث فقد كان وطنياً عن الشؤون الحاضرة

وودع المطران وحاشيته حضرة المفوض السامي بالوكالة الى الرتاج الخارجي بالاكرام والاجلال وكانت جميع الوجوه تطفح بشرا

رسالة من باريس ايضا

وصلت الينا صباح اليوم رسالة من باريس نأخذ منها:

باريس في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧

... كنت وعدتكم سابقاً باعطائكم بعض ملاحظات وتعليات فيا اذا كانت وزارة الخارجية في باريس تعضد ترشيح الامير جورج لطف الله. وقد قابلنا «بعض» من لهم علاقة بمسائلنا في هذه الوزارة فظهر ان هذه المساعدة لابناء لطف الله غير ممكنة لان لهم صفحة سوداء في سجل الوزارة لا سيا في زمن الثورة، ولا يخفاكم بان مسأله كهذه محفوظة في سجلات الوزارة لا يمكن طمسها وتدبيرها بطريقة من الطرق. واذا فكر احد بمساعدتهم فتقوم عليه قيامة الشعب الفرنساوي لذلك لا يجرأ احد على هذه المساعدة فيا لو قدرنا انه وجد الرجل الذي يفكر بهذه المساعدة

واما المسائل الاقتصادية فهذه من صلاحية كل انسان ومن حقه ان يعمل فيها ويسعى لتحقيقها ولا يوجد احد يعارض ابناء لطف الله او غيرهم في تحقيق مشروع من المشاريع التي تفيد البلاد، بل اننا جميعاً ننشط كل رجل يسعى الى هذه المشاريع

والذي نسمعه هنا ان جماعة من الماليين الافرنسيين يعضدهم لطف الله وسرسق، يتحدثون بمشروع فتح بنك عقاري في بيروت. ولا نعلم اذا كان هذا المشروع يتم ام لا، ولكننا نرجو تحقيقه وندعو له ايضاً بالنجاح، ولو كان مثل جميع المشاريع المالية والمؤسسات الصيرفية التي تجر للقائمين بها الارباح الكثيرة ...

حبيب الزغبي

حاشية: الجماعة المأجورة سكتت عن كل حركة على ما يظهر حيث لم يعد لهم سبيل الى الاختلافات ...

في سبيل العمال

ارسل سماحة رئيس مجلس النواب الى معالي رئيس الوزارة الكتاب التالي:

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء الافخم

اضطربت حالة العامل في البلد اللبناني فهو لا يدري أشر اريد به ام خير، حين يعمل في سبل الحياة.

اجل لا يدري ما تؤول اليه حالة اسرته وصغاره حين يغامر في معترك العيش، وما ذلك الا لنص في تشريع البلاد. وتدل مظاهر الحركة في اليد العاملة ان اليأس سرى في نفوس العمال من وراء هذا النقص التشريعي حتى اوشكت الايدي العاملة ان تغل عن الاشتراك في اعمال البلاد، وفي ذلك من الضرر العظيم ما لا يخفى

وما من امة عرفت العدل بين طبقاتها الا كان التشريع للعمال في مقدمة اعمالها وشرائعها. وجدير بالامة اللبنانية ان تكون في المقدمة وقد برهنت عن تقدمها العلمي والقضائي

ولهذا فاني الفت نظر الحكومة المحترمة الى هذا الامر، ولا اشك في انها تجعله في مقدمة اعمالها المشكورة

واذا سمح لي دولة الرئيس المحترم فاني الفت نظر الوزارة المحترمة الى الاركان الاساسية الآتية في تشريع العمال:

١ — مبدأ مسؤولية أصحاب العمل بسبب اخطار الصناعة

٢ — تحديد التعويض للصناع والعاملين

٣ — تحوير المعاملات القضائية في تشريع العمال حتى تكون مدد وطرق انفاذها اكثر سرعة مما هو جار في المعاملات القضائية الحاضرة

«ويجدر بالوزارة المحترمة حين وضعها تشريع العمال، وضع التشريع الاساسي الذي بني عليه التشريع المذكور، وهو قانون التعاون بين العمال واساسه قانون النقابات للزراعة والصناعات المختلفة وهذه هي اهم اسسه:

١ — قانون النقابات العام للزراع والعمال

٢ — قانون نقابات التعاون لتسليف العمال

٣ — قانون نقابات التعاون لانتاج العمال والزراع

٤ — قانون نقابات التعاون لاستهلاك العمال

ومع وثوقي التام بان دولة الرئيس والوزراء الكرام يهتمون جد الاهتمام بما بسطته لديهم ارجوكم التفضل بقبول احترامي

رئيس مجلس النواب: محمد الجسر

قنصل مصر

سافر الى القطر المصري لبضعة ايام فقط حضرة امين بك توفيق قنصل الدولة المصرية العام في بيروت. وقد ودعه على الباخرة عدد كبير من الاعيان والادباء

تلغرافات خصوصية للمعرض

اتفاق ميسوليني وفنزيلوس

باريس في ٢٥ ايلول — «لمراسل المعرض الخاص» في برقية من رومية ان المسيو فنزيلوس والسنيور ميسوليني امضيا ميثاق صداقة واتفاق بين اليونان وايطاليا

...

مقتل ٥٠٠ في مدريد

باريس في ٢٥ ايلول — «لمراسل المعرض الخاص» شبت النار في مرسح «نوفيدادس» اثناء التمثيل فقتل في الحريق خمسمئة شخص وجرح مئتان

...

انكلترا تعترف بملك البانيا

باريس في ٢٥ ايلول — «لمراسل المعرض الخاص» جاء من تيرانا ان معتمد انكلترا سلم حكومة البانيا الجديدة مذكرة انكلترا التي تعترف بها بملكية احمد زوغو الاول.

...

اثر موريس باريس

باريس في ٢٥ ايلول — «لمراسل المعرض الخاص» احتفل في باريس بتدشين الاثر التذكاري الذي اقيم للكاتب الفرنساوي الكبير موريس باريس وتكلم امام الاثر المارشال ليوتي والمسيو بوانكاره وهنري بوردو والمسيو موران

تصريح وزير بريطاني عن ميثاق كيلوج

باريس في ٢٥ ايلول «لمراسل المعرض الخاص» صرح الوزير البريطاني كوشندن بعد عودته من جنيف ان ميثاق كيلوج يقوي كثيرا جمعية الامم لانه تتمة عملها

هريو يؤيد بوانكاره دائماً

ليون في ٢٥ ايلول «لمراسل المعرض الخاص» خطب المسيو هريو في الاتحاد الراديكالي فاعلن تأييده التام وارتباطه بالوعود التي اقطعها للمسيو بوانكاره رئيس الوزارة الذي يحترم صداقته

سوريا ولبنان في باريس

جاءنا من باريس انه بعد عودة المسيو بريان من جنيف بدأ يجتمع برجال السياسة لدرس القضية السورية في مختلف اطوارها. ويشترك المسيو بوانكاره ايضاً بهذه المخابرات والدروس

وقد اجتمع المسيو بوانكاره بالمفوضين السابقين في لبنان وسوريا كالجنرال ويغان والمسيو دي جوفنل فادلى الجنرال ويغان بارائه فيا يتعلق بالقضية واثنى كثيراً على مواقف المسيو بونسو الذي مشى في سياسة الانتداب في هذه البلاد بطريقها الايجابية

وصرح المسيو دي جوفنل ايضاً ان المسيو بونسو كان الرجل المعين لانجاح السياسة الحرة التي وضع هو «اي المسيو دي جوفنل» اساسها في تلك الظروف الحرجة

...

مكافحة الحشيش

كما انتشر الجراد في سهول البقاع في ربيع هذه السنة فاتلف الاخضر واليابس هكذا انتشرت في سهوله اليوم جنود القوماندان روزنفلون فاتلفت جميع مزروعات الحشيش فلم تبق ولم تزر والقت القبض على جميع زارعيه واقتيدوا افواجاً حيث سلموا الى القضاء باعتبار ان عملهم هذا من الجرائم المشهودة ولم تكن العدلية ارفق بهم من الجند فقد حكم عليهم فوراً باحكام متفاوتة اقلها السنة حبساً وخمسماية ليرة جزاء نقدياً

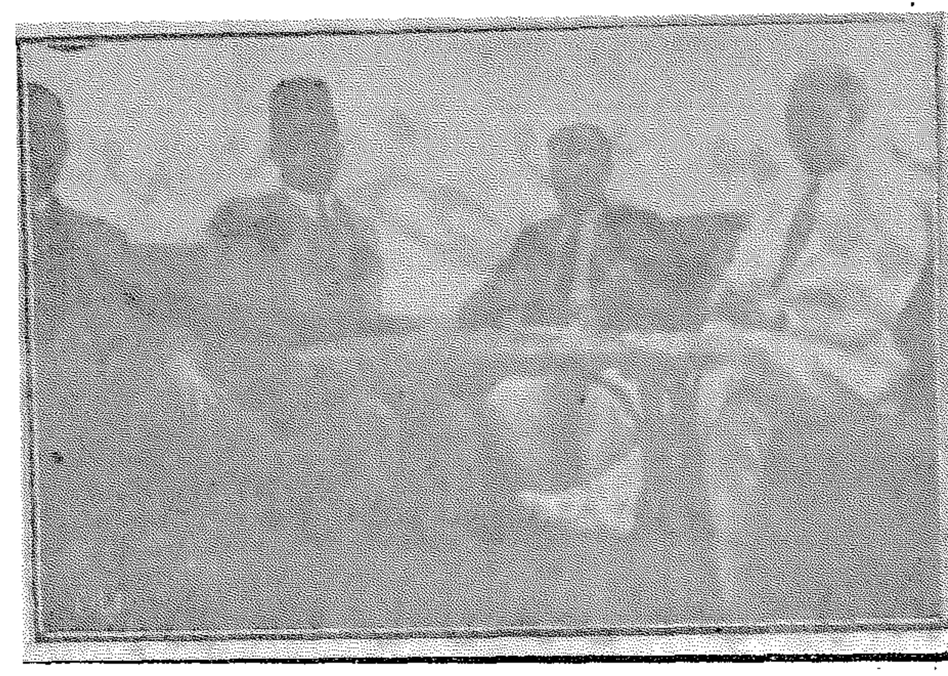

من تذكار رحلة الرئيس

يمثل رسمنا هذا تذكارا من رحلة رئيس الجمهورية الى بعلبك وزحله ففيه وزير الاشغال حسين بك الاحدب « جهة اليسار » وسليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ العاصمة « في الوسط » والمسيو وبون مندوب المفوض السامي « جهة اليمين » وظهر بعض الامير جميل شهاب مدير المالية قرب حسين بك الاحدب

في رياض الشعر

شهر تموز

قصيدة القاها الاديب اللبناني المهاجر جورج صيدح في حفلة ادبية احتفاجية الاتحاد اللبناني السوري الخيرية في ٢٤ تموز في كراكاس عاصمة جمهورية فنزويلا

يا مشرفين على حنايا الوادي
هل عندكم نبأ يسر فؤادي
هل بين اطلال الحمى مترقب
او حول دار الحب من مرتاد
في ذمة الله الديار واهلها
من نازح او رائح او غادي
كنس الظبى، مجد الربى، مهد الصبا
أعليك تعدو للعفاء عوادي ؟
والله لم تشق البلاد بحظها
بل انها شقيت باهل بلادي
شاخت وما بر البنون بعهدها
فكأنها ثكلت من الاولاد
حسبوا البلاد مليكها صنبها
والارز مغنية عن الاجناد
فتفرقوا عنها تاراً وارتموا
في غربتين — تشتت وتعادي
لا يسمع الاحداث غير تغزل
هذا بربوته وذا بالوادي
حتى كأن وفاءهم متعذر
ان لم يكن بالقول والانشاد
عز الحمى ان كان كل رجائه
تحنان صفان بيوم معاد !
تلك البلاد ذكرتها وخيالها
وافى يطوف هنا بكل فؤاد
أترى يصادف شعلة وطنية
بين الجوانح لم تصب بنفاد
من لي بمس صدورهم مستكشفاً
ما طيها من جذوة ورماد ؟
تلك البلاد — وكم فدى اوطانه
شعب — احق الخافقين بفادي
تلك البلاد . وانتم امالها
شردت فهل للعود من ميعاد
لم تكفها ازوادكم موفورة
والروح مفتقر لاثمن زاد
• • •
لولاك . يا تموز . ما مرت بنا
ذكرى تهيج حفائظ الاكباد
امم تعيد فيك لاستقلالها
وتجر اخرى ذيل الاستعباد
بالامس قامت في فرنسا راية
للعيد نشرة اجل مبادي
رقصت لها باريسهم وترنمت
بيروتنا . وشدا بمجلق شادي
الى ان قال :
انا نعاتبهم عتاب احبة
لا جاحدين لهم جميل ايادي
كانوا حماة يمنعون رقابنا
ايام هانت في يد الجلاد
اعطوا وما اخذوا سيادة امة
ثمناً لما بذلوه للافراد
لم يملكونا بالجحافل قدر ما
ملكوا بحكم الحب كل قياد
اتخيب امال لنا وتنالها
شيع من الاعراب والاكراد ؟
ولكل شعب حقه في موطن
اوصى به الاجداد للاحفاد
فليسمعوا صوت الديار ترددت
فيها الشكاية ايما ترداد
وليذكروا تاريخهم وليقرأوا
تاريخنا في صفحة الاباد
دول تدول ولا تزال عظاتها
توحي لهم ولنا سبيل رشاد
ما انفع الذكرى تهيب بمثلهم
ان يزرعوا خيراً ليوم حصاد
ما انفع الذكرى تهيب بمثلنا
ان نستعيد مفاخر الاجداد
هذي امانينا فان حققتها
يا عيد خلدناك في الاعياد

ركب سلطان مسقط طيارة كبيرة تسع عشرين راكباً وطار بها في سماء لندن

واظهر اهتماما خاصا بالطيارات الخفيفة . ثم انه ركب الغواصة (ل ٢٥) واجرت الغواصة مناورات تخفرها المدمرتان « امبار » وتروانت

رياض بك الصلح

يسافر غداً الخميس الى باريس مع جميل بك مردم بك الاستاذ رياض الصلح ليلتحق بالوفد السوري وليمهد الطريق هناك مع جميل مردم بك امام الوفد النيابي الذي سيسافر قريباً .

وقد سبقهما الى هناك احسان بك الجابري من بور سعيد

قوة الحياة

الى سنوات خلت كانوا يخطبون ويكتبون : لبنان الشامخ ، لبنان العزيز الاشم

فماذا جرى ، حتى صاروا يخطبون ويكتبون : لبنان التاعس ، الجائع المسكين

على رسلكم يا خطباء لبنان وكتابه

وعار عليكم ان تطمسوا على تلك الكلمات الجبارة التي القاء الاباء في آذانكم بكلمات الذل والصغارة لتكون دليل جناية منكم على لبنان ودرساً لابنائكم يعلمهم ذل الانكسار

ألم تروا ان ضعف الحمل حجة الذئب عليه يأخذه بها ناموساً عادلا ؟

أولم تلاحظوا انكم بهذه الكلمات تطمعون من يهمه ان يستثمر ذلكم ويستفيد من مسكنتكم ؟ ومن كنتم تشمخون عليه في الامس بحق قام يتمرد اليوم عليكم بغير حق ، ومن كان يسأل التقرب منكم ليأنس تراجع عنكم نافراً ؟

لتكن كلمات الاباء لتكن درس الابناء ، ان التمرد قوة للنفوس تدفعها في الغالب الى الامام ، والمسكنة زاجر ينيم على هوان

نظرة الى ما اصاب اللبناني في اقطار العالم وما بلغ ، وما يعيش في لبنان وما ينعم ، ورددوا القول ان قدرتم

تلك المساكن قصور والحياة رفاه ، ولمن حظ اعظم ؟

احفظوا للبنان صفاته الجبارة القديمة ودوسوا كل ذل بقدم التمرد — قوة الحياة

درعا سليم صليبا اللبناني

كيف يطعن ازواجهن

رجل مسن دعا امرأته الشابة وهو على فراش الموت وقال لها :

— لي عندك وصية واحدة وهي ان لا تقترني بعد موتي بالضابط الفلاني الذي طالما اثار غيرتي عليك فاجابته :

— كن مطمئناً فاني قد وعدت غيره

عمرها مئة وعشر سنوات

هي السيدة « كاجه » من « الغينه » احدى قرى الاصطياف في كسروان وقد بلغت المئة وعشر سنوات وللمرة الاولى وقفت امام المصور فلم تحرم من صورتها تنظر اليها وتتذكر كيف كانت بعيد عمر طويل

كايس عدو اوبريغون

وقاتله

نشر الاب اليسوعي انريكوروزا في جريدته سيفيلتا كاتوليكا مقالة عن موقف الكنيسة في المكسيك واضطهاد الحكومة لها وقد صرح لمكاتب الصحافة المتحدة ان لديه براهين دامغة عن صحة الرواية التاريخية التي يذكرها عن اضطهاد الحكومة المكسيكية لرجال الكنيسة اضطهادا لا مبرر له ولا مسوغ منذ اول كانون الثاني سنة ٩٢٧ يدل باجلى بيان ان رؤساء الحكومة قصروا بل فشلوا في اتمام ابسط واجبات الحكام الاولية في السياسة والادارة ولم يبق من شك حتى لدى غير الكاثوليك ان الحكومة المكسيكية تضطهد الكاثوليك

وافظع جرائم الاضطهاد اتهام الكاثوليك بالجرائم التي يرتكبها اعداؤهم ففاقت الثورة الحاضرة بسبب ذلك كل ثورة تقدمتها فظائع دموية ولم تبلغ الثورة الفرنسوية نفسها هذه الدرجة من اتهام الكاثوليك بما ارتكبه احزابها وزعماؤها من الافراط وتجاوز كل حد

وان هناك ادلة لا تدحض في ان كايس اشترك في المؤامرات الاولى على اوبريغون الذي كان يدعي انه صديقه . واسطع برهان على اشتراكه في جريمة الاغتيال عجلته في اصدار الامر بقتل فرائسه بلا محاكمة ليخلص بذلك الذي حاك الاحابيل ونصب الشراك

على ان اغتيال القائد اوبريغون لم يأت بالنتيجة المرغوبة فان اشياعه مع موافقتهم على الاضطهاد الديني رفضوا ان يطلقوا يد الرئيس كايس في العمل

وقد وصل الى رومية صكوك واوراق كثيرة من مصادر لا يشك في اقوالها على الرغم من نطاق المراقبة الشديد الذي وضعه كايس وفي هذه الصكوك حجج دامغة على براءة الكاثوليك والتصاق الجريمة بمضطهديهم ولا سيما كايس الذي يحاول عبثاً تبرئة مشاركيه في الجرم واصدقائه

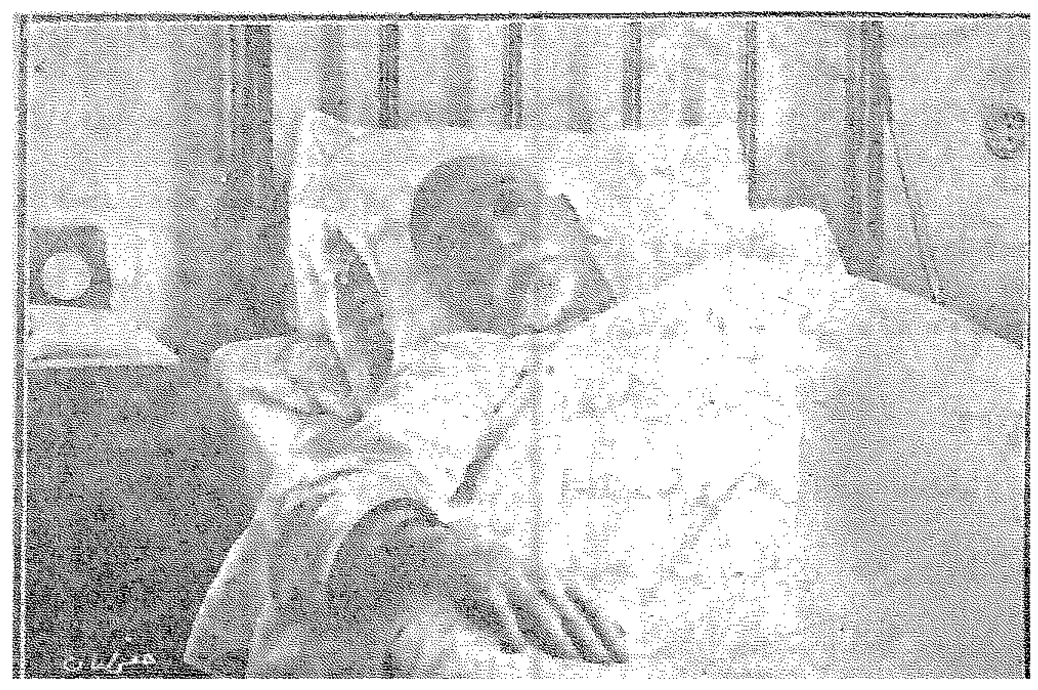

فنزيلوس مصاب بالضنك

فتكت حمى « الضنك » ببلاد اليونان فتكا ذريعاً حتي تأجل عقد مجلس النواب بسبب اصابة اكثرية النواب بالضنك . ولم ينج المسيو فنزيلوس رئيس الوزارة منه وهذا رسمه وهومريض في سريره

ولي عهد انكلترا في مصر

استقبلت مصر ولي عهد انكلترا البرنس دي غال وشقيقه استقبالا جميلا . وهذا رسم ولي العهد عند وصوله الى محطة القاهرة وعن يمينه المستر هور المندوب السامي بالوكالة وعن يساره، وقد ابتعد قليلا، احمد حسنين بك مندوب الملك فؤاد في الاستقبال ، ووراءه الامير شقيقه الامير دوق دي جلوسستر ومحافظ العاصمة

على الماشي
١٠

ضريبة جديدة

لندن في ١٩ منه — اذاعت شركة روتر تلغرافاً من مكاتبها في اثينا قال فيه ان وزير المالية قرر فرض ضريبة على العزاب

قرأت هذا التلغراف وقلت بنفسي : لماذا حكومتنا لا تقتدي بها ؟ فيكون لها من وراء ذلك مال ورجال وهي احوج الدول اليها وخصوصاً المال فانها سائرة تفتش عليه (بالفتيلة والسراج) وبعد ان تمعنت بالموضوع كثيراً (وليس قليلاً كما يدعي اغلب الكتبة ليظهروا سرعة ذكائهم) فلاح لي الجواب وبه شواهد على اختلال هذه النظرية لجملة اسباب اذكر ما مر بفكري (وكما ان الممر ضيق فهو غير مطروق كثيراً) منها :

الاوانس — يزدن تيهاً على تيه ودلالا على دلال (وهات بقى سلم) يكون اطول من صبرك على ثقالة الجميلة والغنية منهن

المهاجرة — تزداد وتصبح (هربية) لان الشاب اللبناني لا يكره الزواج فان كان مسلماً (ضارب صيت بالسرعة) وان كان مسيحياً اسأل عنه شهر شباط وايام المرافع . وان كان يهودياً : — اعذروني لاني ساكن بعيداً عن وادي ابو جميل — واذا وجدنا بعض الاحجام من بعض الشبان انظروا للسبب بين الحفى وطلوع الجبل

النتيجة : ان حكومتنا يشغلها الآن الاحتفاظ بما فرضته من الضرائب اكثر من التنقيب عن ضرائب جديدة (عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة) هذا من جهة ومن جهة اخرى (الضرب في الميت حرام)

فعليه كونوا مطمأنين ايها العزاب وابقوا في عزابكم ... الى ان يمن الله عليكم بابنة احد المصطافين تكون ذات بائنة (باينة) لان الموضة لا تسمح لبناتنا بجمعها او الابقاء عليها . او ان يمن عليكم باجرة (البابور) ودمتم سالمين من المال والجمال

عابر سبيل

...

رئاسة الجمهورية اللبنانية

قالت مجلة الشرق الادنى التي تصدر في القاهرة :

لا نظن ان احدا يستطيع ان يزاحم رئيس الجمهورية اللبنانية الحالي الاستاذ شارل دباس على هذه الرئاسة لا سيما بعد ان برهن في خلال سنوات رئاسته على اقتدار ونزاهة تامين وعرف كيف يوفق بين شتى المصالح ومختلف المنازع .

اما الانتخابات النيابية فلا نعلم اذا كانت الوزارة السعدية تبقي الى اليوم التي تدور رحاها فيه او تخلفها وزارة اخرى لادارة رحى تلك الحرب الزبون

وفي كل حال فالوزارة الحالية وفيها من النواب رئيسها حبيب باشا السعد وهو من منطقة الشوف ووزير داخليتها وهو من البقاع ووزير ماليتها وهو من البقاع ايضاً لا يتوقع لها الفشل في الانتخابات النيابية القابلة فهم من اصحاب الوجاهة والنفوذ والشخصيات البارزة في مناطقهم التي لا يمكن لاحد مهما كانت درجة استعداده ان يزاحمهم على الاطلاق لا سيما وقد برهنوا في زمن نيابتهم على اخلاص ووطنية مجردة

وهكذا فان هذه الرحلات التي يقومون فيها لا يمكن القول عنها الا رحلات سياسية ومقدمة للرحلة الانتخابية المزدوجة في لبنان من جهة ومن جهة اخرى مظاهرة كبرى لبعلبك ضد مطالب بعض الذين يصرحون برغبتهم في الانضمام الى سوريا وسنرى هاتين الرحلتين متبوعتين برحلة رئيس الجمهورية قريباً الى منطقة الهرمل وجرد عكار

قوية ضعيفة

ابنة بدنة ذات بنية قوية اقامت الدعوى على طبيب عجوز اغتصبها وطلبت من المحكمة ان تحكم عليه بان يتخذها زوجة له ام يدفع لها تعويضاً كبيراً فسألها القاضي

— اما كان بامكانك ان تقاومي مغتصبك وانت بهذه العضلات المفتولة القوية ؟

— يا سيدي اني قوية في العراك الجدي ولكنني ضعيفة في العراك المضحك

...

في ساعة الموت

الكلمات الاخيرة التي فاه بها عظماء الرجال

ولتر رال — مخاطباً الجلاد الذي كان متردداً في ضرب عنقه (١٦١٨) : لماذا لا تضرب اضرب ايها الرجل !

شارل الاول ملك انكلترا — ولكن يجب ان اقول لكم ان حرية الشعب انما تقوم بالسلطة المسيطرة عليه .. وليست الحرية اشراك الشعب في الحكم . فان الفرق عظيم بين السلطان والرعية .

شارل الثاني ملك انكلترا — لا تدعو نلي المسكينة تموت جوعاً (اشارة الى حبيبته نلي جوين)

مدام دي بومبادور عشيقة لويس الخامس عشر مخاطبة القسيس الذي جاء لزيارتها ثم هم بالخروج لما رآها على وشك لفظ روحها : انتظر هنيهة ايها الراعي المحترم فانا منطلقان معاً

برنز الشاعر الانكليزي — ذلك اللعين ماثيون (هو المحامي الذي طالبه بدين وهدده بالسجن)

الاميرال نلسون الانكليزي — اشكر الله لكوني قد اتممت واجبي

نابوليون — .. الهي .. الامة الافرنسية رأس الجيش ..

بيرون الشاعر الانكليزي — ينبغي لي الآن ان انام

جينسبورو المصور الانكليزي — اننا ذاهبون جميعاً الى السماء وسيكون معنا فانديك (المصور الشهير)

كرمويل — ليس مرادي ان اشرب او ان انام بل ان اعجل رحيلي ما استطعت

كونفوشيوس — لقد علمت البشر كيف يعيشون

ناثان هايل البطل الاميركي — اني حزين لكوني لا املك الا حياة واحدة اهبها لوطني

رابليه الشاعر الفرنسي — انزلوا الستار فقد انتهت الخدعه

توماس جفرسن الرئيس الاميركي — اسلم روحي لله واسلم ابنتي لوطني

روزفلت الرئيس الاميركي — اطفئوا النور من فضلكم

الهلال

= زعماؤهم =

اراد المستر تشرشل (الوزير الانجليزي) واللورد بيفر بروك (الوزير سابقا وصاحب جريدة الديلي اكسبرس) ركوب قطار السكة الحديدية فوصلا المحطة والقطار قد هم بالسير فدخلا متسارعين الى احدى عربات الدرجة الثالثة وجلسا الى جانب رجل بسيط ولم يلبث ان دار الحديث بين الثلاثة ثم اخرج اللورد بيفر بروك علبة السجائر الفاخرة من جيبه وقدم سيكارة الى كل من رفيقيه

وبعد هنيهة وصل القطار الى البلدة التي كان يقصدها اللورد بيفر بروك فنزل وترك المستر تشرشل مع الرجل . فقال هذا الاخير :

— ان رفيقك رجل ظريف ويظهر انه صاحب مركز حسن

— الا تدري من هو ؟

— لا

— هو اللود بيفر بروك

— صحيح ؟ حقاً انه متواضع .... فانظر كيف كان يحدثنا نحن الاثنين كانا من مرتبته

...

اندر الناس

فتاة لا تظن نفسها اجمل الجميلات

كاتب لا يعتقد انه عبقري مظلوم

موظف لا يرى انه جدير بمركز رئيسه

تلميذ لا ينظم شعراً

امرأة تسلم معك بجمال امرأة اخرى

سياسي لا يدعي انه يغار على المصلحة العامة

شيخ لا ينتقد سلوك الشبان

زوجة لا تعترض زوجها وهو يقرأ جريدته

....

رواية العدد

امير اللصوص

كانت الفتاة لوسي الجميلة ذات العنق الطويل المستدير تقترب بكل حذر وعلى اخمص رجليها اللطيفتين ، من خزانة عمتها « ارملة المسيو برنار » خائفة وجلة ،تفحص جوانب الغرفة بنظر مضطرب رغماً عن تأكدها من خلو غرف المنزل من افراد العائلة لانه كان وقت العشاء والجميع على المائدة في غرفة الطعام السفلى •

وبيد مرتجفة فتحت باب الخزانة فسمع له ازيز فكادت لوسي ان تقع مغمياً عليها من الخوف فتجلدت ومدت يدها لاول مرة في حياتها الى شيء يخص غيرها وبغير علمه ، واخذت علبة من بين علب المصاغات وفتحتها واخرجت منها عقد عمتها الالماسي واخفته بين صدرها والقميص ورجعت بحذر كما دخلت بعد ان قفلت باب الخزانة وباب الغرفة

ليست (لوسي) لصة على فقرها وانما اخذت العقد لتلبسه في ذاك المساء ثم ترجعه لموضعه قبل الصباح لانها كانت مدعوة لحفلة راقصة مقنعة وكانت تخشى ان لا تسمح لها عمتها به وكان فسطانها الجميل الجديد لا يتم رونقه بدون العقد • وكانت تسمع كثيراً عن المراقص المقنعة وتشتاق لحضورها لذلك اقدمت على استعارة العقد بالشكل الذي وصفناه

كانت لوسي يتيمة تقيم في بيت عمتها الغنية مع شقيقتها ليلي الصغيرة وكانت تشتغل بتصنع الدبابيس ككاتبة على الآلة لصاحبته مدام جوفيل صاحبة الدعوة للحفلة الراقصة • وكانت تدفع ما تربحه لعمتها رغماً عن تمنع العمة عن اخذه • اخيراً رضيت عمتها ان تأخذ دريهمات لوسي منعاً لجرح احساساتها الرقيقة وعزمت على حفظ هذه المبالغ الزهيدة كبائنة لها ، وهي فوق ذلك كانت عازمة ان تقدم لها العقد الالماسي في ليلة عرسها

ذهبت لوسي بعد استئذان عمتها ودخلت قصر مدام جوفيل ووضعت البرقع الذي يخفي اعلى وجهها وذهبت الى احدى المرايات تمتع نظرها بمحاسن العقد ثم جلست منفردة تنظر الى المدعوين بعين الاعجاب لانها لم تكن حضرت حفلات كهذه حتى الآن

وبينما هي تنظر الى المدعوين وتدرس الوجوه اذا برجل طويل يقترب منها وقد تدلى على جنبه سيف طويل مرصع بالجواهر • حياها باحناء رأسه وجلس قريباً منها •

عزفت الموسيقى فهب المدعوون ومنطقت سواعد الرجال خصور النساء

وابتدأ الرقص وكان نصيب لوسي ذاك الفارس الطويل • ورغماً عن اتقان لوسي للرقص فانها اضطرت ان تقول لفارسها — لله درك ما امهرك في هذه الرقصة ! فاجابها : لله درك ما اجملك بهذا العقد !

ادرك لوسي الخجل وادرك خطواتها الخلل فشعر الفارس باضطرابها فعلم انها صغيرة السن ولم تمارس الحفلات بعد فاخذ يديرها برشاقة تبعاً للالحان التي كادت لوسي ان تعبث باصولها

فما كادت تنتهي الدورة حتى اسرعت لوسي الى زاويتها تستريح واسرع الفارس واحضر لها كاساً من (البرمانت) — مشروب النعنع — فاخذته شاكرة • ولحظت على قبضة سيفه شارة الامراء فزادت خوفاً وخجلا وغيرت موضعها هرباً منه ، فحامت حوله النساء النبيلات وما كادت الموسيقى تعزف عن جديد منبئة بابتداء الدورة الثانية حتى ادار وجهه شطر لوسي فلم يجدها • ووجد نفسه ضمن نطاق من السيدات فرقص مع اقرب سيدة مطلقاً لنظره العنان في التفتيش على الصغيرة الحسناء حتى تقابلا فصوب اليها نظره من تحت حجابه فارتعشت • وشعر الكهل الراقص معها بذلك وعلم ان هذه الحركة هي نتيجة مفاجأة من مفاجآت الحب العديدة

• • •

قبل الدورة الثالثة شعر الفارس بان لوسي تجنبه فاختفى عن نظرها وما كادت الموسيقى تبدأ الحانها حتى رأت لوسي نفسها بين يدي الفارس الفتان يديرها كظله وتمتم في اذنها اثناء سكرة الرقص قائلا :

— لماذا تجنبيني يا سيدتي الحسناء ؟؟

— لانك امير وانا ابنة فقيرة شريفة

— من قال لك اني امير

— الشارة الموجودة على قبضة سيفك

— هذا لسيدي الامير وانا سرقته لاحضر به الى هذه الحفلة

ضحكت لوسي

— ما لك تضحكين ؟

— لاني مثلك قد سرقت هذا العقد من عمتي لهذه الحفلة ايضاً • ما هو عملك عند الامير ؟

— كاتم اسراره • هل تخافين مني بعد الآن

— لا

• • •

طلب منها بين فترات الرقص ان تتبعه الى خارج البهو فتبعته • وطلب اليها الى ترفع النقاب فرفعته • وصرح امامها ان تحبه فاجبته

• • •

طلع الفجر فتفرق المدعوون • واوصل الفارس لوسي الى باب دارها ودخلت لوسي بسرعة الى غرفتها بعد ان سمحت لسكرتير الامير بتقبيل يدها على الباب • وهمت بخلع ملابسها فمدت يدها الى عنقها فلم تجد العقد •••

بعد طويل الافتكار تحقق لديها ان سارقه ليس سوى ذاك الامير او السكرتير او الحبيب او اللص •• لم تعرف اي لقب تطلق عليه فاخذت بالبكاء فاستيقظت عمتها وعلمت بعمل ابنة شقيقها فشق عليها ذلك وقالت للوسي

ان هذا العقد كان لك وكنت مزمعة ان اقدمه لك في ليلة عرسك

فقالت لوسي — اذاً يا عمتي لا تكدري وافترضي اني اخذته منك منذ الآن

فاجابتها : هذا لا يكون ولا بد لي من ابلاغ البوليس اذا انكر السكرتير قالت هذا وخرجت

بكت لوسي وتمنت ان لا تجد عمتها العقد ولا تعثر على سارقه • حتى لا تقف كشاهدة على لص • كانت بالامس واقفة معه كحبيب !

وبينما لوسي تتقاذفها مثل هذه الافكار اذا بعمتها تناديها من الحديقة • فخرجت من غرفتها فوجدت عمتها قادمة اليها ومن ورائها جمع غفير بينهم فارسها الذي تقدم منها وقال لها سائلا :

— أأنا اخذت عقدك ايتها الآنسة ؟

فوجمت لوسي وحدقت بالناس فظنت الرجال منهم هيأة المحلفين والقضاة واعتقدت النساء ممن حضرن الحفلة ومن الشهود ، ثم نظرت الى فارسها ثانية فرأت عليه دلائل عدم الاكتراث ونور النبالة والشهامة ينبعث من عينيه الجميلتين فاجابته

— كلا • انك لم تأخذ مني شيئاً

فصاحت عمتها : واين العقد اذن !

قالت — اضعته حيث لا اعلم

فرفع عندئذ ذلك الرجل المجهول العقد بيده وقال — هذا هو العقد وانا الامير فردينند ده كيز الذي اخذته ولا ارجعه لك الا في قصري

واخرج من جيبه خاتم الخطبة وتقدم من لوسي واخذ يدها فسحبتها من يده ونظرت الى عمتها نظرة استفهام فرأتها ضاحكة طروبة وقالت لها :

— بالامس سرق لك عقدك واليوم جاء يسرق قلبك فما قولك بهذا اللص الامير يا لوسي؟

فنظرت لوسي اليه بطرف ذابل وثغر باسم وقالت بصوت رقيق :

— انه امير اللصوص

وصل الطيار الالماني هونفلد الى بغداد حيث التقى بالطيار السويسري امهوف المسافر الى الشرق الاقصى ايضاً • وسيسافر هونفلد الى بوشير

قائد •••

عندما اكتسحت جنود النمسا بولندا في الحرب العظمى عثروا على يهودي شيخ مختبيء في القبور فجيء به الى القائد • فسأله

— لماذا اختبأت ؟

فاجابه الشيخ :

— هربا من التجنيد الاجباري

— عجباً • واي خوف عليك وانت طاعن في السن

— سمعت انكم بحاجة الى (جنرالية)

فضائح الصدف

في الطابق العاشر من بناية (سكي سكرابي) في مدينة نيويورك كانت احدى الاوانس الجميلات جالسة على (الطابوريه) كرسي البيانو وبقربها استاذها يعلمها المارش الوطني

فكان (لاجل الصدف) بنفس الوقت الشاب القاطن في الغرفة التي تحت غرفتها يقلب بين يده مسدس انطلقت منه رصاصة طائشة فخرقت السقف ثم السجادة ثم الطابوريه ورست في يد الاستاذ

•••

بلا عنوان

دخل اللصوص من ايام الى محلات الخواجات نكد وطرابلسي على المرفأ فسرقوا منها الة كاتبة واربعة مراوح كهربائية • وهبطوا ايضاً على بعض المحلات التجارية المجاورة فتمكنوا من كسر الخزانة الحديدية في محل الخواجه جورج قصير وسرقوا منها مجوهرات تساوي الفين وثلاثمئة ليرة ذهبية • هذا ولم يشعر احد من الحراس (الساهرين) بهم

قابل حضرة الشيخ تاج الدين في العاصمة اللبنانية حضرة المفوض السامي بالوكالة في ديوان المفوضية

عاد من اوربا البطريرك رحماني بطريرك السريان فاستقبل على المرفأ استقبالا رسمياً

نشرت الديلي تلغراف مقالة للمستر اشميد بارتلت جاء فيه ان تركيا قد تعود سلطنة ويكون مصطفى كمال مؤسس الاسرة المالكة الجديدة وهو يعزز مركزه جدا اذا تولى الخلافة واتخذ التدابير لاستمرار نظام الحكم بعد وفاته

ابن عم ملك العرب

في سجن نيويورك

كذا تقول جريدة « الورلد » المسائية النيويوركية فقد نشرت ان البرنس « حاجي طاهر » قد سيق الى سجن المقاطعة لعجزه عن دفع المتأخرات لزوجته من النفقة المترتبة عليه بعد انفصالها عنه وقيمتها ٧٧٥ ريالا

ذكرت « الورلد » ان الشيخ حاجي طاهر عمرة ٨٦ سنة وانه ابن عم ملك العرب • وانه في السجن منذ اسبوعين • وانه تزوج منذ عشر سنوات بغادة اصغر منه باكثر من خمسين سنة اسمها جوليا بكيسي • فاقامت معه زمنا حتى ادت امور الى انفصالها عنه فحكمت لها المحكمة براتب اسبوعي قدره ٢٥ ريالا • وقد تأخر « البرنس » عن دفع المفروض • فكان نصيبه السجن • وقد ادلى (الشيخ) طاهر الى مخبر الجريدة بحديث طويل بعدم ملائمة زواجه قائلا انه من نوع (زواج ايار بكانون)

بقي علينا ان نسأل ملوك العرب في نجد والحجاز واليمن وعسير وحضرموت وعمان والعراق من منهم يا ترى تجمعه صلة النسب بهذا الامير لعله ان يسرع الى نجدته فيحظى بالفرج

السائح

حديث مع ضابط

المحرر — كم معركة حضرت يا جناب الكولونيل

الضابط — اربعاً • معركة المارن • ومعركة اخرى على حدود بلجيكا وقد دامت ثلاثة اشهر ومعركة على حدود المانيا وقد دامت اربعة اشهر ومعركة مع امرأتي ابتدأت منذ سبع سنوات ولم تنته بعد •••

الدخان اللبناني

اجتمع هذا الاحد اعيان محافظة البترون في دير كفيفان وكانت وفود القرى من مختلف الجهات تتسارع الى هذا الاجتماع حتى بلغ جمهور المندوبين نحواً من مائة وخمسين ملاكا . تباحثوا ملياً في الموضوع وقرروا باجماع الاراء تقديم عريضة الى الحكومة اللبنانية يناشدونها اطلاق حرية الدخان اللبناني وزراعته وتصديره لانه اكبر مورد للارتزاق بل المورد الوحيد الذي يستند اليه قسم كبير من ملاكي الجمهورية

وقد امضى العريضة جميع الحاضرين وعهد الى اربعة اعيان منهم تقديمها ومراجعة المراجع الايجابية في سبيل تحقيقها

ستحذو حذوهم محافظة البترون جبيل والكوره وكسروان والمتن والشوف

فنؤمل من الحكومة مؤازرة هذا الطلب ضناً ببقية شباب لبنان الجارف الى المهجر

البترون في ٢٤ ايلول سنة ٣٨ بدوي

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول —— رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

...

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري ... وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة ... باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال
ان الامير جورج لطف‌الله تبرع بمليون فرنك (لوالدة) الجندي المجهول في فرنسا
وان اربعة من كبار الاغنياء اللبنانيين هنا وفي المهجر سيرشحون انفسهم ايضاً لرئاسة الجمهورية

بيروت الجمعه في ٢٨ ايلول سنة ١٩٢٨ — المسؤول: ميشال زكور

فرنسا تشترك بمأتم ثروت باشا في باريس • جواب الشبيبة الاسلامية على تصريحات عيتات

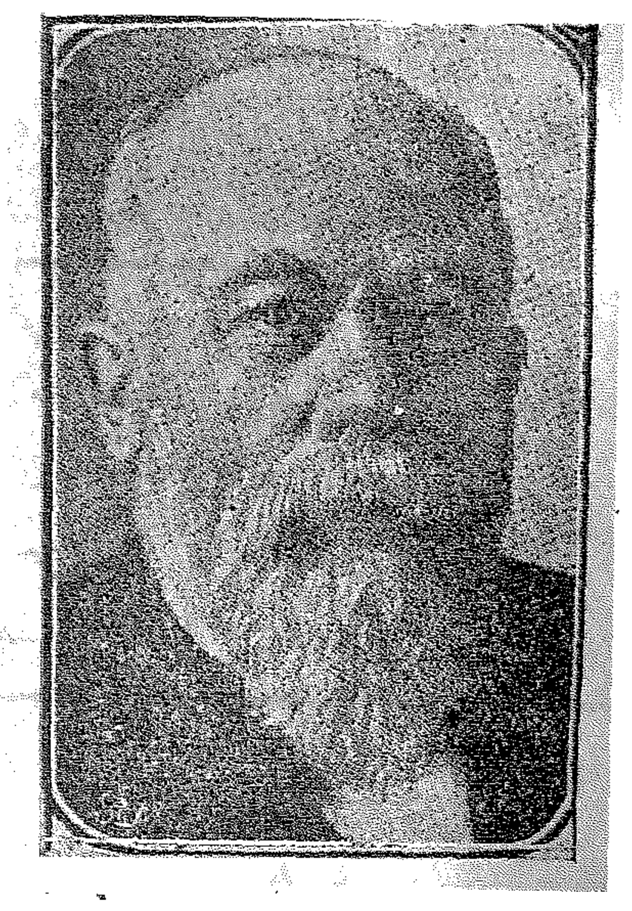

السيو شيرون
وزير التجارة الجديد في الوزارة الفرنساوية

المسيو لوزان اينياك
وزير الطيران الجديد في الوزارة الفرنساوية

على شرط

هو — اتريدين ان ترقصي معي رقصة التانكو القادمة ؟
هي — بلى شرط ان نرقص مثل هذين !!

لقطات الطريق

حصتنا من الجمارك
ومشاريعنا العمرانية

قبل ان نبدأ البحث في هذا الموضوع لا بد لنا من ان نذكر، بالثناء الطيب، موقف وزير المالية صبحي بك حيدر الذي تمكن من اقناع المفوضية — بفضل ثباته واصراره على المطالبة بحقوق لبنان — حتى عدلت عن رأيها ووافقت اخيراً على ان يكون المبلغ الذي يأخذه لبنان في السنة القادمة ايضاً من اصل حصته من مداخيل الجمارك ثلاثمئة الف وعشرة الاف ليرة ذهبية

• • •

يقول البعض ان اللبنانيين يشكون بلا حق من الضرائب • فاذا قسنا ما تدفعه شعوب الارض، فقيرة وغنية، من الضرائب لرأينا ان اللبناني هو اقل الشعوب حملا لا ثقالها

قد يكون مع هذا البعض شيء من الحق مبدئياً في هذا القياس ولكن القائلين بهذا القول جهلوا امراً واحداً وهو ان الحكومات في الشعوب الباقية تنفق من هذه الضرائب لفائدة الشعب ومصالحه ورفاهيته وتعمل في احياء مشاريعه من مداخيل هذه الضرائب، وكلما كثرت هذه الضرائب، كلما رأى الشعب الفوائد التي تأتيه عن يد الحكومة

ومعلوم ان الانسان عندما يرى ان المال الذي يدفعه، كثيراً كان او قليلا، يدر عليه منافع وفوائد توازي بحقيقتها قيمة ما يدفع، لا يرى بعد ذلك مجالاً للشكوى والتململ

وقد ظهرت هذه الحقيقة عندنا من مدة قريبة فان الاهالي لما رأوا حقيقة الاصلاحات في طرقاتهم صاروا يدفعون بطيبة خاطر بدلات هذه الطرقات ولو زادت ايضاً عما كانت عليه قبلا

ولكن الحكومات السابقة في لبنان جعلت همها انفاق اموال الضرائب على كل الامور الا التي يمكن للشعب ان يستفيد منها • لذلك كان هذا الشعب المسكين يدفع الضرائب مكرهاً لانه لم ير اقل منفعة تأتيه من الاموال التي يدفعها • فكبار رجال الحكومة كانوا يحصرون همهم بزيادة رواتبهم وبايجاد الطرق للاستحصال على مبالغ جديدة من الخزينة، والنواب كانوا يريدون ايضاً تعويضهم النيابي ويجهدون انفسهم لايجاد طرق جديدة تمكنهم من الخزينة كما فعلوا في مسألة تعويض التقاعد التي فضحوا انفسهم بها ايما فضيحة

• • •

وعندما يكون شعب من الشعوب في مثل الحالة التي يرى الشعب اللبناني نفسه فيها فان الحكومة تسعى للاستفادة من الضرائب غير المقررة تاركة الضرائب المقررة حتى لا تترك للشعب مجالا للشكوى

والضرائب غير المقررة هي التي تحصل عليها الحكومة بدون ان يشعر كل واحد من الشعب بدفعها — كضريبة الجمرك مثلا — وهذه الضرائب تدر اضعاف اضعاف ما تدره على الخزينة الضرائب المقررة

وكان الشعب اللبناني احق شعوب الارض على الاطلاق بالاستفادة من

ضرائبه غير المقررة خصوصاً من مداخيل الجمرك حتى لا ترهقه على فقره الضرائب الاخرى ، ولكن شاءت الاقدار ان تضع المفوضية يدها على هذه المداخيل ولا توصل الى لبنان منها الا النذر القليل

ولو ان المفوضية تركت لبنان يستفيد من مداخيل جماركه وراقبت طريقة انفاق المداخيل على المشاريع الحيوية لكان لبنان اليوم في بحبوحة من العيش الهنيء

ان اربعمئة الف ليرة ذهبية كافية لاتمام مشاريع الري في البقاع وعكار وصور • واذا تمت هذه المشاريع يعيش الفلاح ولا يعود يهتم للمحل والسونة والجراد ،فان فاته موسم استعاض عنه بموسم اخر بواسطة الري • واذ ذاك تتضاعف مداخيل البلاد مثنى وثلاث

ولو لم تنجز الحكومة من مشاريعها الا مشروع الري لاتت بالفوائد والخيرات الجمة للبلاد

ولكنها لم تقدر حتى اليوم ان تنجز شيئاً فبقي الشعب فقيراً معدماً وصارت الازمة تشتد كل يوم عن يوم

ان المصري لا يدفع اقل ضريبة اذا لم يكن ملاكاً وميزانية مصر التي تبلغ الخمسين مليوناً هي بالنسبة الى السكان مضاعف ميزانية لبنان ، فالجمارك المصرية تقوم بالقسم الاكبر من نفقات الحكومة ويبقى الشعب — خصوصاً الفقير — مرتاحاً من الضرائب

وهكذا كان يجب ان يكون الحال في لبنان لولا يد المفوضية على الجمارك

واننا نؤكد للمفوضين انه اذا استلمت حكومة لبنانية رشيدة حصة لبنان بكاملها من الجمارك وانفقتها على المشاريع الحيوية العمرانية فان الحالة الاقتصادية في البلاد تتحسن كثيراً في مدة اربع سنوات وتستفيد فرنسا قبل لبنان من هذا التحسن

اذاعت شركة روتر تلغرافاً من مكاتبها في بغداد قال فيه ان البرلمان وافق على قانون يعطي شركة انكليزية امتيازاً لمدة خمسين سنة بانارة بغداد بالنور الكهربائي وتسيير الترامواي فيها

هوامش

تعليق على حديث

للمرة الاولى قرأنا شيئاً من المعقول في هذه الدعاية الهوجاء التي يقوم بها بعض الناس وبعض الصحف للامير جورج لطف الله

فقد نمق مراسل الاحرار الاديب حديثاً لهذا الامير فاذا بالحديث بسدته ولحمته ملخص ما كتبناه مراراً وطالبنا به الامير وما برحنا نطالب به دعاته من ستة اشهر ،ونحجهم بطلب تحقيقه وهم يشتمون ويصخبون

وملخص الحديث الذي دبجه مراسل الاحرار عن الامير ينحصر فيما يأتي :

«انه قادم لزيارة لبنان ليس الا وانه يحب لبنان كثيراً • وانه لا يسعى الى رئاسة حكومته ولكنه لا يرفض الرئاسة اذا انتخبه الشعب • وان القائمين بالدعاية له هم متطوعون لهذه الخدمة من عند انفسهم ولا علم له بهم وهو ليس مسؤولاً عن اعمالهم • وانه لن يجعل الرئاسة شرطاً لمشاريعه • وانه سيخدم لبنان سواء كان رئيساً او لم يكن • وانه مخلص لفرنسا متعلق باهدابها منذ نعومة اظفاره وانه نصح وينصح الناس دائماً بالالتجاء الى انتدابها

• •

الامير لطف الله

ينزل على راي المعرض

لا ندري اذا كان واضع الحديث هو الصديق الاستاذ خليل كسيب او الاستاذ توفيق وهبه في باريس، ولكننا ندري انه حديث لبق عاقل جاء متاخرا جدا وكان يجب على الامير ان يبدا به

ولو ان الذين اقاموا علينا القيامة وانزلوا بنا كل اهانة بسبب دعاية الامير لطف الله راجعوا ما كتبناه مرارا من ستة اشهر في شان هذه الدعاية لرأوا بكل صراحة ان الامير جورج يردد اليوم عن نفسه ما طالبناه به وانتقدنا عليه عدم تحقيقه

« وسننشر في العدد القادم بعض فقرات من مقالاتنا السابقة بتواريخها حتى يرى الناس كيف ان الحق كان بجانبنا من يوم بدانا الكتابة عن دعاية الامير

لقد كنا نقول بالامس لصنائع الامير قولوا لاميركم ان ياتي اولا ويعمل في البلاد ويحقق بعض مشاريعها بدون ان يطلب الرئاسة واذا راه الشعب اهلا لها اوصله اليها من تلقاء نفسه بدون ان يسعى اليها

فكانوا يقولون لنا — ولكن الامير لا يأمن على انفاق شيء في البلاد اذا لم يكن رئيساً للحكومة

فاذا الامير اليوم يرى بعد كل هذه الاختبارات الفاشلة والمحزنة في آن واحد ان الحق كان بيدنا فيصرح انه سيأتي لتنفيذ مشاريعه العمرانية ولخدمة لبنان لا للركض وراء الرئاسة

وحسناً يفعل •

وهذا كل ما طلبناه منه

فهو اذن قد صار من رأينا والحمدلله ••• ثم الف حمد لله !!

•••

علاقة الامير بالدعاية

ولكن ليسمح لنا هذا الامير ان نعتب عليه انكاره كل علاقة بهذه الدعاية وان القائمين بها يفعلون ذلك من تلقاء انفسهم

أيحسب الامير ان الناس بلهاء الى هذه الدرجة حتى يصدقوا قولا كهذا

ان الجرائد التي كانت تحمل على كل من له علاقة بابناء لطف الله وتكيل لهم ولاصحابهم ولاصحاب اصحابهم الشتائم والاهانات ثم انقلبت فجأة تغدق عليهم المدائح وتدافع عنهم وتكيل الشتائم والاهانات لكل من يجسر ويقول انه ليس معهم •أكان هذا الانقلاب فيهاوحياً والهاماً وكان اندفاع اصحابها من تلقاء انفسهم ايضاً ؟

ان بعض الزملاء لا ينكرون القبض بل يصرحون به ليبرروا موقفهم • فمن دفع المال ومن كان كريماً الى هذا الحد حتى يتبرع لوجه الله في سبيل الامير جورج ؟؟

والدعاة الذين يتنقلون في انحاء البلاد وينفقون المال على انفسهم وعلى اصدقائهم ، وكل الناس يعرفون انهم لا يملكون من عندهم امثال هذه النفقات ، هل استدانوا المال ليقوموا بهذه الدعاية لوجه الله وبدون علم الامير وبدون ان يقبضوا بارة منه ؟

وهل السيد جورج خوري — مثلا — لبناني ويحب لبنان ويستميت في حبه الى هذه الدرجة حتى يضحي اوقاته وامواله «ومن اين تجيئه الاموال» في سبيل انقاذ لبنان من الموت ؟؟ بواسطة الامير؟

وهل جرى ما جرى في باريس بدون علم الامير وقامت القيامة وتراشق اخوان الامس واخصام اليوم بكل فرية والامير لا علم له ولا علاقة بكل ذلك ؟؟

وهل سافر من سافر الى باريس لاجل هذه الدعاية بدون علمه ايضاً وعلى غير حسابه؟

وهل نحن نعد هذه الجريدة بهدية تفيدها وتلك بمساعدة تحييها وذاك الرئيس بقرض يستفيد منه وهذا المتزعم بسلسلة ذهبية ام اعوان الامير وباموال الامير ؟؟؟

وبينما كنا نكتب هذه الهوامش دخل علينا زائراً صديق من جزين فقال لنا ان للامير لطف الله معتمدين مبشرين في كل بلدة وفي كل قرية عندنا وهم يعدون الناس بالخير العميم اذا صار اميرهم رئيساً للحكومة ولكنه لا ينفق بارة اذا لم يكن اميناً على امواله بواسطة رئاسته

فهل يقدر الامير ان يقول لنا من يرسل هؤلاء الناس ومن يدفع لهم اجورهم • ونحن نعلم العلم اليقين — اذا نظرنا نظراً مجرداً الى اكثر الذين يقومون ببث هذه الدعاية — ان واحداً منهم لا يعتقد بالامير ولا يقول كلمة طيبة عنه الا اذا قبض عن كل كلمة اجراً !!

واذا اوضحنا هذه الحقائق فرداً على تصريح الامير لا علاقة له بهذه الدعاية حتى لا يعتقد اننا بلهاء يجوز علينا تصريح كهذا

فالمثل العامي عندنا يقول «في شيء بدو برهان وفي شيء برهانه منه وفيه»

ودعاية الامير برهانها منها وفيها

•••

العشق السياسي

اما عشق الامير لفرنسا ولانتدابها فاننا نغبطه عليه وان كنا نعتقد انه من نوع الغرام الذي يسمونه بالافرنسية (ضربة صاعقة) (كودفودر)

ولكن هل يعتقد الامير ان فرنسا وغير فرنسا يصدقون ويؤمنون فجأة وعلى العمياني بهذا العشق الجديد ؟

ان هنانو — مثلا كان صريحاً فلم يعلن عشقه لفرنسا ولانتدابها ومع ذلك فقد احترمه الافرنسيون لهذه الصراحة وفضلوا ان يتفقوا مع رجل صريح مثله يضطرونه الى احترامهم بدون ان يمالىء ويعشق فجأة

•••

الامير والشبيبة الاسلامية

بقي الان على الشبان المسلمين الذين اجتمع بهم الامير عام ١٩٢٠ ونصحهم بحب فرنسا والاعتماد عليها ان يؤيدوا ما قاله الامير في تصريحه حتى ننشر نحن ايضاً هذا الفضل الذي ظل مكتوماً كل هذه المدة

على الماشي

١١

البقرة افهم منا

ماذا جرى يا مدام قومسارية ؟ اين فلوسنا يامسيو انتداب؟ حصتنا من مداخيل الجمرك اين هي؟ ماذا طرأ عليكم يا رجال القومسارية أظننتم اننا نحن اللبنانيين (كرم على درب) كأني بكم لا تطالعون الجرائد ولا قرأتم عن الطرابلسي الذي قتل صديقه لاجل سبعة غروش والدمشقي الذي قتل احد معارفه لاجل اربعة براغيث وعندنا هنا في سوق المعرض تقريباً كل يوم قتيل لاجل بطيخة والقتيل بمجلة أما سمعتم شيئاً من ذلك ؟؟ الحق الحق اقول لكم ان الواحد منا يقتل اباه على ربع فرنك خصوصا بهذه الازمة (او الجزمة) التي نحن بداخلها الآن

اعذروني على هذه اللهجة التي اخاطبكم بها لاني بصفتي الشخصية صورة طبق الاصل عن السواد الاعظم من اهل بلادي في الطفر وكما ان رئيسكم مندوبنا السامي (الله يجيبه بالسلامه) هو يمثل دولة فرنسا في غناها انا كذلك زميله امثل دولة لبنان في فقرها (ما حدن يزعل الفقر ماهو عيب)

وان قلتم لي (شو بيعنيك يا فركوح) اجيبكم انا واخواني الطفرانين تهمنا هذه الحصة اكثر من حكومتنا المحلية ، لأنه لو تشبثتم بعدم الرد عليها وهي عجزت عن تحصيل المطلوب منكم لترقع به ميزانيتها فانها تسرع لرقعنا (شي ضريبة ،تطلع من النافوخ) ، ولكن هذا النافوخ سيكون نافوخي ونافوخ اخواني في الطفر

يا خيبة الامل فيما لو تنعم حقيقة عن دفع المطلوب • بالقوة ليس لنا طاقة « فشر ولا شباك »

اخبار محلية

الشبيبة الاسلامية

والامير جورج لطف الله

بعد كتابة الهوامش لهذا العدد وارسالها الى الطبع جاءنا البيان الآتي وهو رد صريح من الشبان المسلمين الذين اجتمع بهم الامير جورج عام ١٩٢٠ وقال في تصريحاته انهم حضهم على التعلق باهداب فرنسا والعمل معها :

وهذا نص البيان :

• • •

حضرة رئيس تحرير جريدة المعرض الغراء

قرأت في جريدة الاحرار الغراء الصادرة يوم الثلاثا في ٢٥ ايلول سنة ٩٢٨ حديثاً لمكاتبها في باريس مع الامير جورج لطف الله • تعرض فيه المراسل لموقف الامير تجاه الدولة المنتدبة فاجابه الامير بما يلي :

••• وبهذه المناسبة اتذكر انني كنت بلبنان في صيف ١٩٢٠ قد دعاني فريق من النشء الاسلامي الراقي الى مصيفه في عيتات وجرى في خلال الاجتماع حديث الدول والانتداب فكانت كلمتي لهم (ان ضعوا رجاءكم في فرنسا واعقدوا آمالكم عليها فهي الدولة الوحيدة التي تنصب لكم سلم الاستقلال وتبلغكم ما لا تبلغونه بواسطة غيرها) كذا •هذا جواب الاميرجورج لطف الله بحروفه ولما كان الاجتماع قد وقع في منزلي في عيتات جئت بهذه الكلمة اصحح ما ورد في جواب الامير لطف الله الذي لا ينطبق مطلقاً على حقيقة ما دار من الحديث عامئذ • فحديث الامير في ذلك الاجتماع كان مخالف كل المخالفة لجوابه لمراسل الاحرار الباريسي ، كما هو المعقول ان يكون بالنسبة لموقف آل لطف الله في ذلك الوقت مما يذكره الناس جمياً • وما كنت لاتعرض لهذا الاسلوب الذي يتقرب به الامير جورج من الحكومة الافرنسية , فهذا شأنه وحده ، لو لم يستشهد بي وبعشرات من اخواني ، كلهم والحمد لله احياء يرزقون ، ولم يمت من الذين حضروا ذلك الاجتماع الا المرحوم نعوم بك شقير احد كبار موظفي الحكومة الانكليزية في السودان وقد اتى به الامير يومذاك الى ذلك الاجتماع • ولو لم يكن استشهاد الامير جورج (باجتماع عيتات) قد جاء مناقضاً ومنافياً للحقيقة المجردة الناصعة • لما اتيت بهذه الكلمة انفي ما ورد بذلك الحديث عن هذا الشأن • فتفضلوا بنشر كلمتي ولكم الشكر

١١ ربيع ثاني ٣٤٧ ، ٢٦ ايلول ٩٢٨

صلاح عثمان بيهم

نحن اعطيناهم السلاح

يذكر القراء ان الزميل الاستاذ خباز حمل الى باريس يوم تعطيل جريدته كتابا من الصحف الدمشقية ومصادقة من نقابة الصحافة اللبنانية على تايد مسعاه لدى الحكومة الافرنسية في باريس لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف • ومع مصادقتنا في ذلك الحين على مهمة الزميل انتقدنا على « الاوريان » تايدها الغريب للدكتور ثابت وزير الداخلية السابق في تشبثه بالتعطيل الاداري وانزاله هذا التعطيل بعدة جرائد لسبب ولغير سبب

وقد عاد الزميل من باريس كما ذكرنا واخذ ينشر في جريدته نتيجة مخابراته هناك بهذا الخصوص وقد نشر في عدد امس جواب المسيو بورتلو باسم وزارة الخارجية على طلبه الغاء التعطيل فاذا الجواب يتخذ من مواقف الاوريان مع التعطيل الاداري « عندما كان هذا التعطيل بيد الدكتور ايوب ثابت » حجة قوية لرد طلب الزميل

فيكون الاستاذ خباز قد سلم هو بيده للحكومة الافرنسية السلاح الذي حاربت به حريتنا الصحافية وبدلا من ان ينجح في مهمته عاد خائباً وكانت مواقف الاوريان الماضية مع التعطيل من اسباب هذه الخيبة

فعسى ان يعتبر الزميل بهذه الامثولة للمستقبل وسننشر في العدد القادم كتاب المسيو برتلو مع بعض التعليق عليه

ان نأخذه منكم ولكن (هدوا ان قدرتوا تهدوا) على صريخ يصم الاذان وولولة تخض الجان • هذا ان لم تحول نحوكم افواه شعرائنا وخطبائنا واقلام منادينا الموجودين في خارج منطقة الانتداب (الله لا يقدر وتصل المسألة لهذا الحد)

الحق وابن عمه والعائلة (تبعه) ان فصلكم هذا ما كان منتظر وعلى الاخص مع علمكم بحالتنا « الافلاسية » الراهنة التي نؤكد لكم اننا مستعدون لرهنها على رغيف

وكما ان الشيء بالشيء يذكر فالبقرة الحلوب التي اتخذها منشيء المعرض عنواناً لمقالاته الافتتاحية في حديثه عن حصة الجمرك اخيراً ذكرتني بحكاية البقرة التي قالوا لها : غداً لما تموتي سنلفك بالحرير» فقالت لهم لست بحاجة الى حريركم بل دعوا جلدي يسلم علي

وانتم يا رجال المفوضية يا من وعدتونا بالمساعدة والمناصرة (واللف بالحرير) ورأينا منكم العزم على امساك اخر فلس لدينا وفي ذلك اكثر من (سلخ جلدنا) وان نفذتم عزمكم هذا فينا تكون البقرة افهم منا

عابر سبيل

اقيم احتفال مهيب في جامع باريس لماتم المرحوم ثروت باشا وقد حضر المأتم ممثل رئيس الجمهورية الافرنسية ووزير الخارجية

اصدر وزير المعارف التركية امراً بجعل الحروف اللاتينية اجبارية ابتداء من اول تشرين الاول في جميع المدارس في تركيا

تلغرافات خصوصية للمعرض

جائزة نوبل للمسيو دي جوفنيل

باريس في ٢٧ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » ظهر بين اسماء المرشحين لجائزة نوبل هذه السنة المسيو دي جوفنل والمستركيلوج

• • •

رئيس جمهورية المكسيك الجديد

القاهرة في ٢٧ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » انتخب مجلسا النواب والشيوخ في المكسيك السنيور بورتس جيل رئيساً موقتاً للجمهورية المكسيكية

التلغرافات العمومية

نيويورك — نشرت الجرائد الاميركية كتابا زعمت انه هو الكتاب الذي ارسله المسيو بريان الى سفراء فرنسا في شهر اب الماضي في شان البروتوكول السري بين فرنسا وانكترا الخاص بالاتفاق البحري ومما جاء فيه ان عدم وضع تحديد لانشاء الطرادات الصغيرة يسمح لانكلترا بالتفوق البحري على الولايات المتحدة

بغداد — وافق مجلس النواب على التقرير الذي اقترح فيه كل من الدفتري نائب «ديالي» والوزرى نائب (الحلة) احالة الوزارة العسكرية الاولى على الديوان العالي لمحاكمتها وذلك لاعطائها امتياز باعمال ري جيمة الى شركة اصفر اضر بمصلحة البلاد كثيراً ومن اعضاء هذه الوزارة عدا جعفر باشا سفير لندن (صبيح بك نشأت سفير انقره وعبد المحسن شلاش وزير المواصلات والاشغال في الوزارة الحاضرة ووزير المالية يومئذ وعلى جودة بك متشرف البصرة الحالي وقد كان وزيراً للداخلية ونوري باشا السعد الذي كان وزيراً للدفاع)

حكاية راتب

كنا ذكرنا في العدد السابق اننا سنسرد حكاية راتب الاستاذ قرداحي الذي انتقدناه في عدد اسبق • وقد اوضح لنا حضرة الاستاذ تفصيل هذه المسألة فاذا هي ملخصة في انه لما رفض الاستاذ قبول الوزارة كلفه حضرة رئيس الجمهورية بتقديم كتاب الاستقالة فقدمه • وبناء على هذا الكتاب صدر المرسوم بقبول استقالة الاستاذ قرداحي وصدر مرسوم آخر بتعيين الاستاذ قرداحي (وزير العدلية المستقيل) في التميز

ولما جاء آخر الشهر لم يتمكن الاستاذ من قبض راتبه كرئيس غرفة في التميز عن المدة التي سبقت تعيينه الجديد لان المرسوم يقول بتعيينه عن جديد في الوظيفة فكان لا بد من حذف المدة التي تخللت يوم تعيينه ويوم استقالته • فاضطرت مديرية العدلية الى رفع المسألة الى الوزارة لحلها

اما الاستاذ قرداحي فانه لم يهتم اصلاً لمسألة هذا الراتب ولم يطالب به وسواء دفعت له القيمة او لم تدفع فان المسألة لا تهمه • ولكن الظرف الاستثنائي الغريب هو الذي جعل لراتبه هذه الحكاية بدون ان يكون له علاقة بها

• •

وفاة فاضل

نعي الينا من مدة المأسوف على فضله المرحوم الياس بشاره باخوس شقيق العلامة الفاضل واستاذنا الكبير الخوري نعمة الله باخوس فاقيم له ماتم حافل مشى فيه القوم يشاركون آل باخوس الكرام مصابهم هذا الاليم • رحمه الله رحمة واسعة والهم اهله الكرام جميل الصبر والعزاء

نصب الشهداء

كان للحملة التي قامت بها الصحافة على الذين تلاعبوا بالاموال التي جمعت لنصب شهداء الوطن تأثيرها فقد علمنا ان حضرة وزير المالية صبحي بك حيدر عهد الى حضرة الامير جميل شهاب مدير المالية امر درس هذه المسألة وتفتيشها رسمياً وتقديم تقرير عنها

وعلمنا ايضاً ان الوزارة ستخصص في موازنة العام القادم مبلغاً وافياً لاقامة نصب الشهداء

• • •

مقتل الصلبي

وافق قرار الاستاذ فؤاد بك عمون المحقق العدلي مطالعة المسيو دايس النائب العام للمجلس المذكور فجرم سعيد ابراهيم هاشم بجرائم قتل خليل الصلبي وعقيلته وقتل الشرطي فريد صقير وقتل شقيقته زهيه هاشم • وجرم شقيقه اديب وخليل زيادة بالاشتراك معه بالجريمة • وجرم الباقون بالتدخل الفرعي • وقرر منع محاكمة سليم الكك سائق السيارة • وميخائيل نجم ونعمان صليبي ونجيب عبد النور وموسى صلبي ونجيب جبور وعبد الله عياش واخلي سبيلهم

وسيمثل المتهمون في التاسع من الشهر القادم امام المجلس العدلي

قابل حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في ديوانه حضرة صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية الاسبق وحضرة جورج زنانيري باشا

رفع اهالي الكورة عريضة الى رئيس الجمهورية يطلبون فيها ان يزور منطقتهم

ثروت باشا على قبر سعد

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية وقف المرحوم ثروت باشا على أثر عودته من اوروبا باكياً رجل مصر . واليوم بعد مرور سنة واحدة يحمل جثمان ثروت الى مصر لتبكيه الامة المصرية

في رياض الشعر

احبها وتحبني ...

ان كنت عاذلتي فسيري نحو العراق ولا تحيري
لا تسألي عن جل مالي وانظري كرمي وخيري

...

وفوارس كاوار حر النار احلاس الذكور
شدوا دوابر بيضهم في كل محكمة القتير
واستلأموا وتلببوا ان التلبب للمغير
وعلى الجياد الصافنات فوارس مثل الصقور
يخبن في خلل الغبار يجفن بالنعم الكثير

...

ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل بالدمقس وبالحرير
فدفعتها فتدافعت مشي القطاة الى الغدير
ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي الغرير
فدنت وقالت يامنخل ما بجسمك من حرور
ـ ماشف جسمي غير حبك فاهدأي عني وسيري
واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

المنخل الخروري

...

ليلى

ايا دهر ! هل شرخ الشبيبة راجع
مع الخفرات البيض ام غير راجع
قنعت بزور من خيال بعثته
وكنت بوصل منهم غير قانع
اذا رمت من ليلى على البعد نظرة
لاطفي جوى بين الحشا والاضالع
تقول رجال الحي « تطمع ان ترى
بعينيك ليلى مت بداء المطامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها
سواها وما طهرتها بالمدامع »

اجلك ياليلى عن العين انما
اراك بقلب خاضع لك خاشع
وما سر ليلى ما حييت بذائع
وما عهد ليلى ما تنآءت بضائع

يزيد بن معاوية

...

لم ترقدين ؟

لشاعر الطبيعة والجمال : هوغو .

ان الفجر ينبلج وبابك مغلق
الا تستيقظين ؟؟
فلم ترقدين يا جميلتي ؟؟
في الساعة التي تستيقظ فيها الوردة

...

ايه يا فاتنتي
انصتي الى الحب الذي يغني
ويبكي ايضاً !

...

الفجر يقرع بابك ويقول : انا النهار !
والطير يقول : انا انغة الانغام !
وقلبي يقول : انا الحب !

....

ايه يا فاتنتي ،
انصتي الى قلبي الذي يغني
ويبكي ايضاً !

...

اني اعبدك ملاكا واحبك امرأة
وقد اكملني الرب فيك
فجعل حبي لروحك ،
ونظري لجمالك .

...

ايه يا فاتنتي ،
انصتي الى الحب الذي يغني
ويبكي ايضاً !

دمشق كمال الشمعه

...

جميل بك مردم بك

من رجال السياسة في سوريا وهو مسافر غداً الى باريس مع الاستاذ رياض بك الصلح وسيشتغلون ولا ريب في تمهيد الطريق امام القضية السوريه في باريس

الشاعر المجنون — بهلول

هو شاعر مجنون ولكن يا ليت العقلاء مثله:
نشأ في الكوفة على عهد الرشيد فلقبوه ببهلول المجنون وبهلول المقابر لانه كان يكثر انتياب المقابر فيجلس هناك مدلياً رجليه الى قبر ثم يأخذ يلعب بالتراب هازياً بشيء من الشعر . فاذا سألوه ماذا تفعل هنا ؟ قال « اجالس اقواماً لا يؤذونني وان غبت لا يغتابونني » وهو يكنى بابي وهيب ويدعى ابوه عمرو الصيرفي

قيل نشأ بهلول عاقلاً ثم ادركته لوثة في عقله قبل ان يراهق فكان يهذي في كلامه تارة ويصيب اخرى وله افعال تحاكي افعال المجانين وقال بعضهم ان هذا الاختلال لم يعهد به قبل ان اكتهل وهذا القول ادنى عندنا الى الصحة

قال الشعراني ما معناه : نما خبر بهلول الى الرشيد فنزعت نفسه الى لقياه فلما اجتمع به دار بينهما الحديث الآتي : قال الرشيد

— كنت اشتهي ان اراك
— لكني انا لم اشتق اليك
— عظني
— بم اعظك ؟ هذه قصورهم وهذه قبورهم .

ثم اطرق قليلاً واجماً وقال (كيف بك يا امير المؤمنين اذا اقامك الحق تعالى بين يديه فسألك عن الفقير والفتيل والقطمير وانت عطشان جوعان عريان واهل الموقف ينظرون اليك ويضحكون عليك

فبكى الرشيد تفجعاً وامر له بصلة فردها عليه قائلاً : ردها الى من اخذتها منه قبل ان يطالبك بها اصحابها) فانصرف عنه الرشيد خاشعاً ولسان حاله يقول له كما قال اسكندر المكدوني لديوجين الفيلسوف «لو لم اكن الرشيد لوددت ان اكون بهلول الكوفة »

وقال له يوماً علي بن عبد الصمد البغدادي « اسمعني شيئاً من قولك في رقة البشرة » فقال :

هرمان مولر

رئيس الوزارة الالمانية ومندوب المانيا في جمعية الامم

أضمر ان اضمر حبي لهم فيشتكي اضمار اضماري
رق فلو مرت به ذرة لخضبته بدم جاري

قال اريد ارق من هذا فقال :

اضمر ان ياخذ المراة كي يبصر وجها له فادناها
فجاز وهم الضمير منه الى وجنته في الهوى فادماها

قال البغدادي اريد ايضاً ارق من هذا فقال

شبهته قمرا اذ مر مبتسما
فكاد يجرحه التشبيه او كلما
ومر في خاطري تقبيل وجنته
فسيلت فكري في وجنتيه دما

قال اريد ارق من هذا : فقال وكيف يكون ارق من هذا يا ابن الفاجرة ثم اعرض عنه ساخطاً وهو ينشد

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
وما تجمع من مال فما تدري لمن تجمع
فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
فقير كل ذي حرص غني كل من يقنع

دمشق سليم عنحوري

الخصم والحكم

عن جريدة (الديبا) باريس

... تناقض غريب . ان لجنة الانتدابات التي كانت تلوم فرنسا في السنوات الماضية وتدعي انها تقوم بحكم مباشر في سوريا ، تنقدها الان بدعوى انها توسعت في اطلاق الحرية وتظهر قلقها من نتائج ذلك وتطلب من المنتدب ان يحفظ هيبته وسطوته ليستطيع ان يجيب عن جميع تعهداته امام جمعية الامم ... وقد افهمه المسيو بول بونكور في جوابه ان فرنسا تفضل ان يقال عنها انها متطرفة في اطلاق الحرية اكثر من ان يقال انها مستبدة في الحكم

على ان نظرية مقرر لجنة الانتدابات كانت في محلها ولم ينكرها واحد من اعضاء جمعية الامم ذلك لان البلاد الواقعة تحت الانتداب يصعب جداً حفظ الادارة فيها اذا سلمت اليها الاحكام قبل ان تجتمع فيها العوامل الكافية لادارة نفسها بنفسها

تعريب الف باء

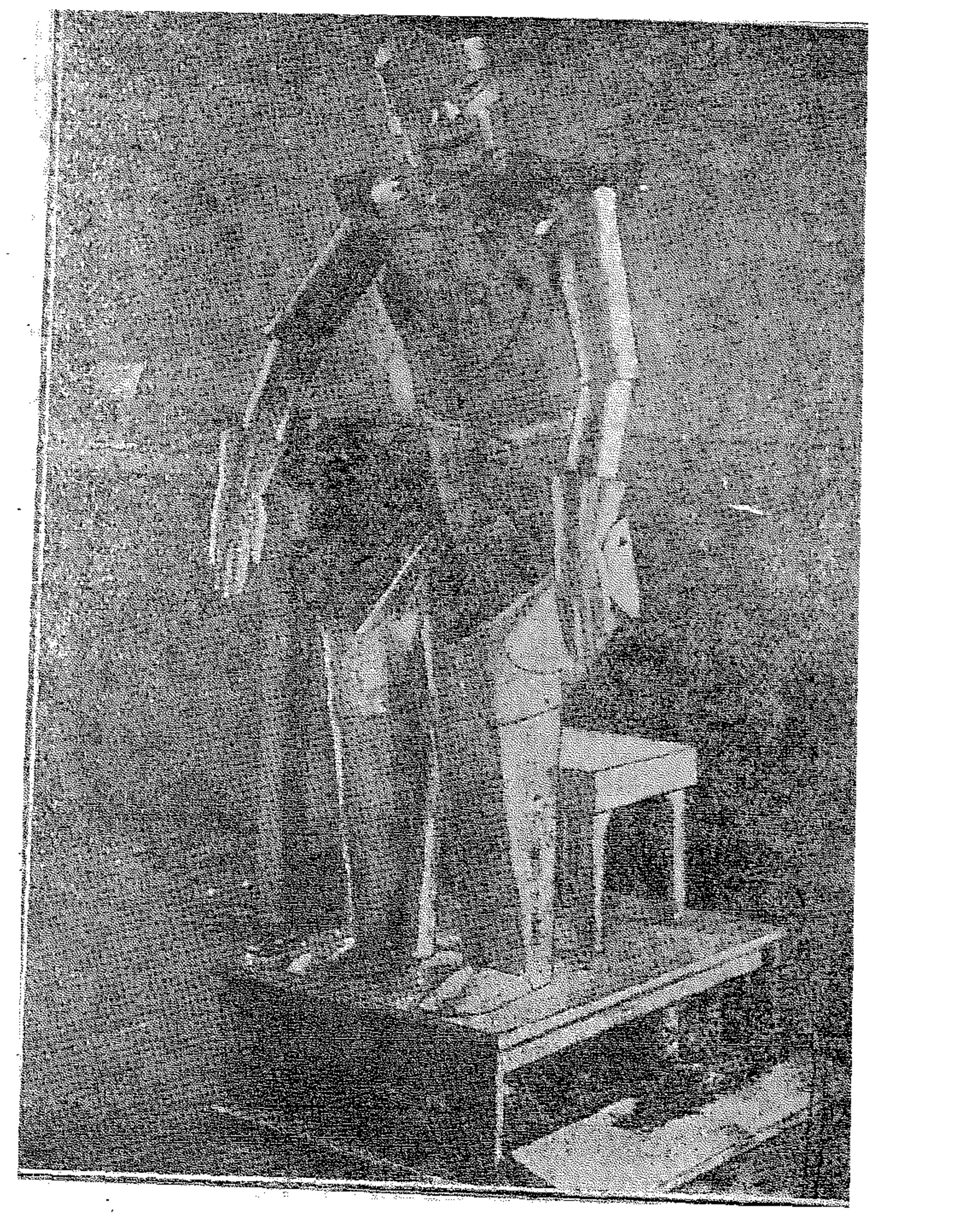

الانسان الاوتوماتيكي

ضجت اندية العلم في اوربا لهذا الاختراع الجديد فان الكاتبين ريشارد والمستر ريفول هما صاحبا اختراع الانسان الاوتوماتيكي الظاهر في هذا الرسم • وقد جرب هذا الاختراع العجيب فنجح نجاحاً تاماً اذ انه يتكلم ويمشي ويقوم باعمال الانسان تماماً • ولا يبعد ان يأتي يوم يقدر الانسان فيه ان يشتري خادماً « اوتوماتيك » يقوم بجميع حاجات المنزل بواسطة (اللاسلكي)

— ما هو اهم ما يسعى اليه المرء في حياته
— ان يمتلك بيتاً
— ثم ماذا
— ثم ان يشتري سيارة ليبتعد بها عن البيت

ام كلثوم الصغيرة

هي الصغيرة لور كريمة جورج افندي الدكاش التي امتازت بصوتها الجميل حتى لقبت بام كلثوم الصغيرة وقد اعجب برخامة صوتها جميع الذين سمعوها وقد خصصت للاعمال الخيرية ما جمعته في الحفلات كما يرى ذلك القاريء من الكتاب الآتي الذي ارسلته الينا :

اندفعت على صغر سني الى اقامة بعض حفلات خصصتها للاعمال الخيرية مجردة وقد كرست الذي تجمع لدي لاوزع به دقيقاً على الفقراء المحتاجين فارجوكم الاشارة الى ذلك بجريدتكم الغراء مع الملاحظة بان يستصحب كل طالب ورقة من رئيسه الديني او مختار محلته تشعر باحتياجه اما مركز التوزيع ففي محلات العمال تجاه سوق الطويلة خاصة والدي جورج دكاش الخياط المعروف

كما انني مستعدة للانشاد مجاناً في كل حفلة غايتها البر والرحمة بالفقير

لور جورج دكاش

وهذه الصغيرة لم تبلغ الحادية عشر من سنها حتى الان •

موت ملكة الجمال

ماتت في الارجنتين الحسناء الفرنساوية اناس سوره التي نالت جائزة الجمال الاولى عام ١٩٢١ فقدت اجمل فتاة في فرنسا • ماتت على اثر مرض الزائدة وكانت تشتغل كراقصة في الارجنتين

ذكرى تولستوي

١٨٢٨ — ١٩١٠

بمناسبة احتفال روسيا والعالم باسره بالتذكار المئوي على مولد تولستوي نأتي هنا على صفحة من تاريخ حياة الرجل واعماله •

— - —

في « بازانيا بوليانا » من ولاية « طولا » في روسية انفتح للنور عينان جميلتان هما عينا الكونت لاون نيكولافيتش تولوستوي والعام يومئذ ١٨٢٨ وفي « استابوفو » احدى مدن الروسية انطفأ ذلك النور في عيني الفيلسوف والعام ١٩١٠

وكانت نفس الطفل في قفصها الصغير تشعر بضغط المادة فكنت تراه كمن يحاول الانفلات من قيود كبله بها الوهم • وكانت مربيته اذا ركضت على صراخة تراه كمن يعمل على فك يديه ولا رباط بهما

وماتت والدة تولستوي وهو في الثامنة من سنيه ومات ابوه وهو في العاشرة منها ثم احذ يدرس اللغة الفرنسية على احد ابنائها الى ان بلغ الخامسة عشرة من عمره • ومذ ذلك راح يطالع كبار الادمغة من مفكري الفرنسيس كفلتر وروسو ثم وقد بلغ التاسعة عشرة بدأ يجتهد في المسائل الدينية بحرية تحامتها علماء الروس من قبل •

ورجع تولستوي الى مسقط رأسه , وكان قد فارقه لينهي دروسه في جامعة قازان ومكتب حقوق بترسبرج ، فظهر منه عهدئذ ميل الى المعيشة الساذجة الطبيعية ولكنه لم يثبت عليه

وقد سافر الى بلاد القوقاز سنة ١٨٥١ وساح في سويسرا وفرنسا والمانيا سنة ١٨٥٨ وتزوج سنة ١٨٦٢ وكان افضل تآليفه ما كتبه في اوائل زواجه •

ولمع نجم تولستوي في عالم الادب وكان من اقطاب الفلسفة الاجتماعية لهذا العصر وقد وضع كثيراً من الكتب اشهرها « حنه كرينين » و (الاعتراف) و (البعث) و (ما هو الدين)

فلسفته

تولستوي هو اول من فك القيود التي تربط الدين بالسياسة في روسيا • واول من عمل على تفهيم الدين كما اريد به في الاصل واول من فسر معاني الانجيل بحرية جلبت عليه حرم الكنيسة الارثوذكسية

وهو يعتقد بسمو الروح وتأثير الذكاء ويفضل عيشة القرى على عيشة المدن لما ان المدنية الحديثة تحول بين المرء والسعادة ولما ان الانسان لا يشعر بالسعادة الا متى تمكن من مناجاة الطبيعة وهو ما لا يتأتى له ضمن اسوار المدينة

وفي مذهب تولوستوي ان الحياة والوجود كناية عن « العشق » ويريد به القوة التي تدير هذا الكون وتحسن نظامه وتبلغ به من الكمال غايته القصوى

وعنده ان هذه القوة هي منبع العواطف الانسانية فهو يقول ان الذي يمزج اجزاء العناصر ويوحدها هو الرابطة والعلاقة • اذاً فناموس الجاذبية الذي يهب الكائنات هذه الحركة المنتظمة هو اثر عن تلك العلاقة كما ان العشق هو الذي يربط ابناء البشر بعضهم ويغسل قلوبهم من البغض ويوحي اليهم انهم نشأة من نبتة واحدة واصل واحد

ورأي تولستوي في الهيئة الاجتماعية الحاضرة انها فاسدة يبني ذلك على انحصار هم الاغنياء واصحاب النفوذ بملاذهم من غيرما نظر الى سواها وهو يعتقد في ان الغنى لا ينال بالجد والعناء بل بالغش والخديعة

وله رأي متوغل في الاشتراكية وهو ان الارض لا ينبغي ان يملكها احد لانها لله وان على اصحاب الاملاك ان يتركوها مطلقة سائبة او ان يوزعوها على ذوي الحاجة يستغلونها

وهو غير راض عن المحاكم القضائية لما انها تعاقب بالسجن وهو عنده بؤرة الفساد ومستقر الشر • وكان يريد ان يقابل المجرمون بالعفو رجوعاً الى مذهبه في عدم مقاومة الشر بالشر

وقد يغتر من يطالع لاول وهلة كتب تولوستوي بمسيحيته لكثرة ما يستشهده من آيات الانجيل وهو في الحقيقة لا يعتقد بالوهية المسيح بل ينظر اليه كانسان له مذهب هو خير المذاهب لخير الجنس البشرى ، بل هو يعتبر تعليمه كوحي منزل واجب العمل به

وعنده ، وهو في ما يتعلق بارائه السياسية ان افضل الثورات هي التي يتفق فيها الاهلون على رفض الانتظام في السلك العسكري وعلى عدم دفع الضرائب للانفاق على الجيش وهو كفيل بتقويض دعائم الحكومة على شكلها الحاضر

وكان تولوستوي يعمل جهده على تطبيق اعماله على اقواله ففرق قسماً من امواله على خدمته عملاً بالقاعدة التي سنها من وجوب توزيع املاك الاغنياء على ذوي الحاجة وخصص القسم الباقي بزوجته واولاده خشية من نشوب الشقاق في بيته او بالاحرى مراعاة لهما كما اشار اليه في احد اقواله وهذا شيء منه

« قالوا لي انك واعظ الناس بما لا تفعل وقد اصابوا • وكان علي ان اعظ بما انا عامل لا بما انا قائل »

« ويحاً لي فاني مخطيء واني اهل لان الام ولان احقر • فاذا انا كشفت عن الحقيقة فليس لكي ابريء نفسي • ولكن لو قابلتم بين يومي وامسي لما رأيتموني جامداً في الطريق الذي خططت وان كنت لم اتمم جزءاً من ثمانين الف جزء مما فرض علي اتمامه »

« اذا لمتم فلوموني دون آرائي لاني اذا كنت اعرف طريق بيتي واسير فيه ثملاً مترنحاً فلا يكون هذا دليلاً على ان الطريق لا يوصل الى البيت او اني لا اعرفه • واذا كان هذا ليس بطريق بيتي فتعالوا ساعدوني لكي لا اضل ولا تعملوا على ان تزيدوا ضلالي بندائكم وتلويمكم »

اطوارهٔ

كان تولوستوي يفتخر بتعداد هفواته في شبابه فلم يكن ينسى واحدة منها

وكان يميل الى الموسيقى حتى ان بعض التواقيع اضطرته مرة لترك غرفته والوقوف امام الغرفة التي يصدو عنها الصوت

وكان ذا ولع خاص بالاشغال اليدوية حتى انه كان يفلح الارض ويحصد الغلال ويربي الماشية ويصنع الاحذية ويعلم الاولاد

مأثوراته

ومن مأثورياته القاعدة التي تمشى عليها فلسفته وهي « لا تقابل الشر بالشر » وها نحن نذكر بعض كلماته وهي مما عثرنا عليه في مطالعاتنا عنه يقول :

اعتقد بالله اعتقاداً اعمى ،
الله جمال وحق ومحبة وخير ،
الزواج غير قابل الانفكاك ،
احتمل الحدة من اينا جاءت ،
حب الطبيعة والرياضة الجسدية

الحياة الدنيا هجعة والموت هو اليقظة • غير ان زمن الهجعة متفاوت بتفاوت البشر • فمن الناس من يقضي ليل الحياة هاجعاً ومنهم من يوقظ قسراً بنازلة تنتابه • ومنهم من هو حساس لا تمكنه دقة شعوره من قضاء ليل الحياة على فراش خشن فتطير نفسه الى عالم اليقظة لا تلوي على شيء

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب المرحوم اسكندر عازار

تحرير غريب

الصاحب الشاب اللطيف الظريف الساعاتي في راس سوق الطويلة نعوم افندي سودا عاضني من ساعتي وسلسلتها المسروقتين بمعرفة البوليس بجورنال رسمي « كستيك ذهب اميركاني »

عوض الله علي وعليه لكنه كدر صفوي بتحرير ارسله الي مشحون بالاستعارات والكتابات والمصطلح عليها عند قوم من كتابنا

هذا هو تحريره واحملوا عني شيئا يا سادتي القراء :

الى مجدرة اللطف ومدردرة الظرف وهريسة الكمال الشيخ اسكندر افندي العازار ادام الله مقانق وجوده

اكتب اليك وشوربة الدمع تسيل على كبة خدودي ويخنة الكشك تقطر من خياشيمي من هبلة رشتة الفراق المالئة راسي وقلبي يخيط به من الهموم شيخ المحشي ويدي المبتلاة بحراق اصبعه لا تقدر ان تكتب اليك ما يخالجني من معاليق الوجد ومخلوطة الشوق ومحاشي الهيام ومحمصة الغرام

(الله الله)

جسمي لفراقك لحم مشوي نشف من كثرة الهجران فاسأل المولى ان يسكب علي مهلبية الصبر ومغني السلوان والسلام من اخيك الجوعان

انتهى والحمد لله

ا.ك.ع

رواية العدد

زلقة لسان

في آخر شارع قصر النيل في مصر وقفت سيارة عند مدخل الفيلا البيضاء وما كاد المسيو ارمان الصيرفي المعروف يطأ الارض حتى هرول الحاجب وفتح الباب الحديدي وتابعت السيارة سيرها حول السور الحديدي لتدخل كاراجها الواقع في طرف حديقة الفيلا من الجهة الخلفية •

وما سار المسيو ارمان في الحديقة قليلًا حتى رأى مدام ارمان الشقراء في ثوبها البيتي الجميل تنتظره بثغر باسم وهي واقفة على السلم الرخامي فاتحة صدرها لمعانقة زوجها الجميل اللطيف ثم دخلا متأبطان ذراع بعضهما الى القاعة ينتظران تحضير الخدم للعشاء

• • •

— هل من جديد ياعزيزتي ؟

— لا شيء • لم اقو على الخروج اليوم في هذا الحر الشديد • وانت ؟

— لا شيء ايضاً سوى المألوف في اشغال المصرف • ولكنني قد دعيت المسيو لاروش وزوجته لتمضية نهار يوم الاحد عندنا • ان المسيو لاروش لطيف ويوجد بيننا بعض معاملات مهمة

— ومدام لاروش ؟

— لم ارها بعد • ولكنني اعلم ان المسيو لاروش قد تزوجها منذ ثلاثة اعوام وهو سعيد معها جداً • هل تزعجك هذه الدعوة ؟

— قطعياً • بل يسرني ان نتبادل الزيارات مع العائلات السعيدة وخصوصاً اذا كانت مدام لاروش لطيفة المعشر فاني لا اعود ادعو غيرها • أليس كذلك يا بيير ؟

— لست من رأيك في هذا الاقتصاد بالاحباب والزائرين • واني ارجوك ان توصي الطاهية ان تأتي بما عندها من فن وسخاء باشكال الطعام في ذاك النهار لاني لحظت امس لما دعاني المسيو لاروش الى المطعم بانه يحب الاطعمة الطيبة الى حد الغرام

— كن مطمئناً

— لا شك عندي بمقدرتك المنزلية يا عزيزتي

— ولكنها لا توازي مقدرة لسانك على (مسح الجوخ)

— اقول الحق يا جوزفين • انا ارغب ان يكثر زوارنا لكي اكون فخوراً بك ومحسوداً من اصدقائي المتزوجين

• • •

ما كادت الساعة تضرب النصف بعد الحادية عشر من صباح الاحد حتى كانت سيارة المسيو لاروش على الباب تقله مع زوجته • فاسرع مسيو ارمان لاستقبالهما فقام المسيو لاروش بتعريف عقيلته بالمسيو ارمان فرأى هذا الجمال والكمال يتمثلان بوجهها الصبوح البسام • تقدم بهما نحو القصر حيث كانت مدام ارمان تنتظرهم على المدخل الداخلي فقدم ارمان بدوره زوجته اليهما • وسار يريهم حديقته وهو فخور بما حوته من عاطر الازهار وباسق الاشجار وبداعة التنسيق

جلسوا في القاعة الكبرى بعد الاكل لتناول القهوة فكان الرجلان يتبادلان الحديث في شؤونهما التجارية وكانت الامرأتان تحادثان في المودة • اما الناظر اليهما فكان يرى دلائل الاهتمام ظاهرة على مدام ارمان في التحبب الى زائرتها بعكس هذه التي كان يظهر عليها عدم الاهتمام لدرجة الامتعاض

وبعد ان شربوا القهوة وجلس الصديقان قرب النافذة يدخنان عرضت مدام ارمان على زائرتها ان تريها الطابق العلوي من المنزل فقامت معها شاكرة

ما كادت مدام ارمان تصل بزائرتها الى داخل غرفتها الخصوصية حتى اقفلت الباب من الداخل ونظرت اليها نظرة جدية قائلة : مادلين مادلين لماذا تتظاهرين بعدم معرفتي ؟؟

اطرقت مدام لاروش بنظرها الى الارض وصبغ الاحمرار وجهها فتابعت جوزفين حديثها

— تعلمين ماذا اصابني في حياتي المدرسية حيث كنا معاً وكنت انت يا مادلين ملجأ اسراري الوحيد بعد فرارها من طيات صدري • اخبريني ماذا قالت عني رفيقاتي بعد فراري من المدرسة

— ماذا قلن ؟؟ اشياء كثيرة مذلة ولكنني من جهتي لم انتقد سلوكك وعذرتك بالنسبة لضعف الارادة الذي كان مستولياً عليك ودافعت كثيراً عنك تجاه رفيقاتنا قبل فرارك مع ••• الاخير • لا اتذكر اسمه الآن

— وبعد ذلك ؟؟

— لم يعد بامكاني الدفاع وخشيت ان اتهم بمشاركتك واضطررت ان اشيح بوجهي عن كل شاب يأتي ويسألني عنك

— صدقيني يا عزيزتي بولين اني تركت ذاك الهوس والجهل غير آسفة عليهما

— أتركت ايضاً الدكتور روبير الذي كنت معه اخيراً ؟

— آه !!! وتعلمين ذلك ايضاً

— أنسيت انك كتبت لي بعد غيابك بسنتين؟

— نعم نعم تذكرت وكان عملي هذا لابرر موقفي وسلوكي تجاهك وتجاه رفيقاتي ولكن اكدي يا بولين اني داخلياً لم اكن راضية انا نفسي عن سلوكي • فاني تركت الدكتور وسافرت الى الاسكندرية حيث تعرفت بارمان في القطار ونزلنا في فندق واحد واحببنا بعضنا وها انا زوجته من سنة واحدة مرت كانها دقيقة • قولي لي ••• ماذا تريدين الآن ان تصنعي ؟

— وماذا تقصدين بهذا السؤال ؟

— هل تريدين ان تخبري زوجك مسيو لاروش وجميع معارفنا عن سابق حياتي ؟ حتى يصل الخبر الى بيير زوجي ولو لم تخبريه رأساً

— جوزفين كيف يخطر هذا في بالك؟

— لا اعلم ••

— اعدك باني لا اخبر احداً حتى ولا زوجي واحلف لك على ذلك وفوق ذلك ساتابع الظهور بعدم معرفتك كما ابتدأت معك اليوم ولكني بالوقت اؤكد لك انني مسرورة جداً لرؤيتك ثانية بعد طول هذا الفراق وعلى الاخص لكوني وجدتك مسرورة وسعيدة مع زوجك

تظاهرت جوزفين بالاقتناع ولكن ما برحت تنظر اليها بنظرات تخترق مكنوناتها

— فلننزل

• • • •

مضى ذاك النهار والصديقتان لا يجتمعان لوحدهما وعند المساء استأذن الضيوف وذهبوا ولكن لم يذهب الاضطراب عن جوزفين ورأت نفسها اسيرة تلك الصديقة القديمة التي كانت عالمة بسابق سلوكها • وهي قادرة بكلمة من فيها ان تهدم قصر مجدها وهنائها • وماذا تصنع لدرء هذا الخطر؟

• • •

— ما رأيك بلطفهم يا جوزفين ؟

— حقيقة انهم لطفاء

— تلفظين هذه الجملة بلهجة غير صافية

— لا • لكن اسمع يا بيير عزيزي لا ارغب ان اخفي عنك شيئاً فان لي سابق معرفة بمدلين مدام لاروش

— كيف ذلك ولما لم تظهري هذا من اول نظرة اليها ؟

— صبراً ستعلم • مادلين هذه كانت معي في المدرسة وكانت طائشة وسائرة وراء اهوائها فكانت تضرب بنصائحي لها عرض الحائط وكانت تتنقل من شاب الى آخر حتى ادى بها الامر الى الفرار مع العاشق الاخير تاركة المدرسة والبيت وقد عاشت على هواها حتى تم زواجها من المسيو لاروش فتغيرت اخلاقها وتركت سابق طيشها كما اكدت لي

— ماذا تقولين يا جوزفين ؟ اذاً كان هذا الحديث بينكما حين اختليتما في الطابق العلوي

— نعم فقد باحت لي بكل شيء ورجت مني ان لا ابوح بكلمة من ذلك لاي كان حتى لك انت ولكنها لم تدري باني لا اخفي عنك شيئاً ياعزيزي • (وعانقته)

— اتعتقدين يا جوزفين ان المسيو لاروش ذاك الرجل الذكي الفطن لم يطلع بعد على سابق سيرة زوجته وقد مضى ثلاث سنوات على زواجهما؟ هذا شيء بعيد التصديق وكوني على يقين بانه عرف عنها كل شيء عقيب الزواج ولكنه تظاهر بعكس ذلك حفظاً لراحته المنزلية وما ادراك انه يعد عليها خطواتها وانه سهران عليها بعين لا تنام • وفوق ذلك فان لاروش رجل طيب السريرة ومن المحتمل انه يكون قد ضرب صفحاً عنها وعذر طيشها الماضي مكتفياً بامانتها في الحاضر والمستقبل لله وحده • وكل رجل عاقل مثله يعمل عمله

— آه يا بيير انك انت الطيب والعاقل !!

وارتمت بين ذراعيه قائلة : انا هي تلك المرأة الساقطة وليست مادلين انا التي اخفيت عنك حقيقة تاريخي للان وما قلته عن مادلين هو عني وحدي • اغفر لي يابيير سكوتي عن اخبارك الى الآن !

— ماذا اسمع أانت التي كان لها في كل يوم عشيق آه ما اشقاني !! مع اي ساقطة اعيش • واية معلمة ومهذبة قد احضرت لتربية اولادي غداً؟؟

— الرحمة يابيير اغفر لي

— ارحمك واغفر لك ؟؟؟ ومن يرحمني غداً ويغفر لي فيما لو ابقيتك في منزلي تجتمعين بقدماء عشاقك وتسهرين على تهذيب بناتك وهن بناتي؟؟

خلص يديها من منكبيه والقاها بعيدة عنه وذهب تواً الى وكيله لمعاملة الطلاق

بلا عنوان

كذبت المفوضية العليا الاشاعة التي راجت مؤخرا وهي ان في نية الانتداب اسكان مئة الف ارمني في سوريا

ارسل المسيو بريان وزير الخارجية الافرنسية كتاباً الى البطريرك الماروني هنأه فيه على سيامة المطران فارس اسقفاً وقد امتدح المسيو بريان في كتابه من اخلاق المطران ووطنيته ومباديه ومقامه السامي في وزارة الخارجية

وصل مع الشامبليون حضرة الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف السورية والمستر ضودج رئيس الجامعة الاميركية

الزائرة — ما اجمل هذا الثوب كم دفعت ثمنه
ربة البيت — قبلة واحدة
الزائرة — لزوجك ؟
ربة البيت — كلا بل فاجات زوجي وهو يقبل الخادمة

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول

—رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

...

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة [باريس] قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري [...]تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة [...]نانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد [زي]ادة الايضاح فعليه مراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

الجمال المتانة والاقتصاد

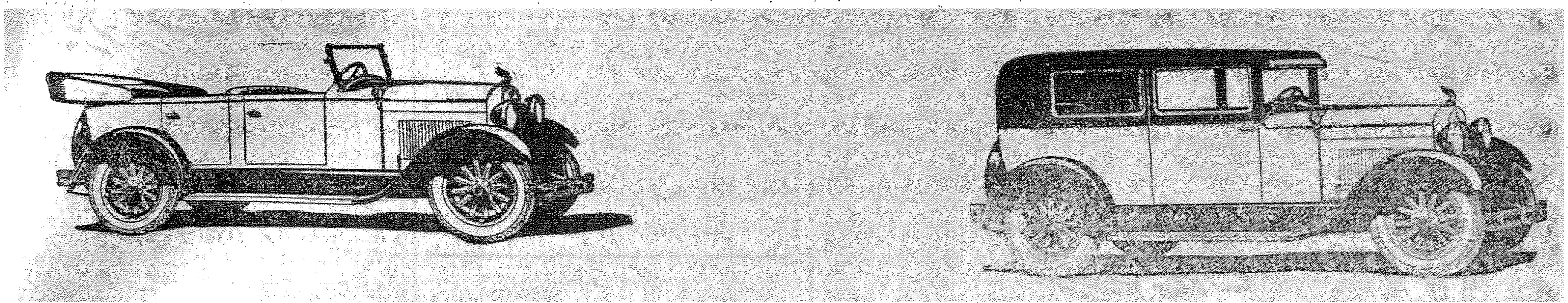

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

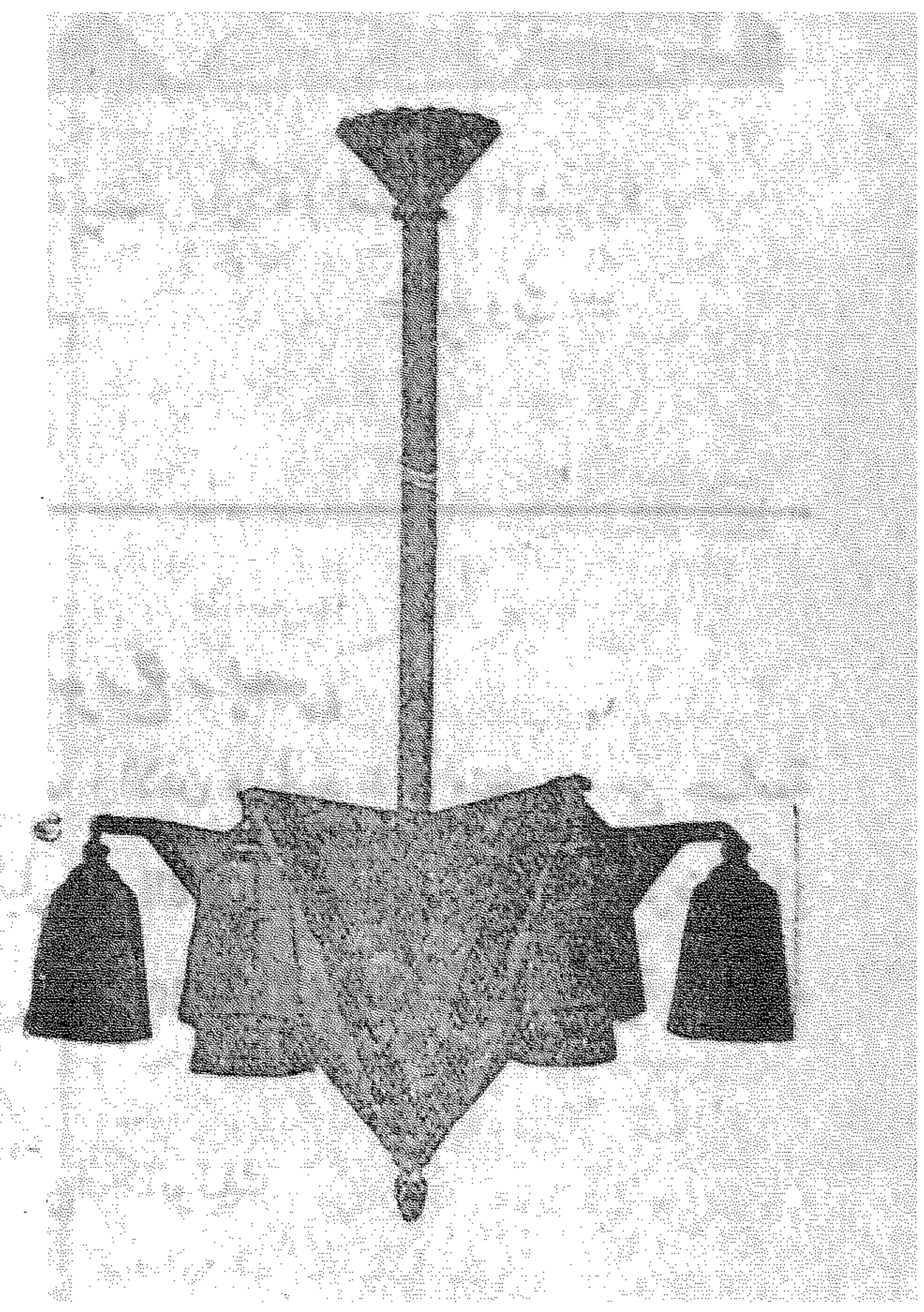

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات للدفاء، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات وللشبابيك، عربات وسراير للاطفال، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران، مفروشات خصوصية للمكاتب؛ قناديل كهرباء، بياضات للفرش مطرزة، عصي نحاس، برادايات وبريزيز، صناديق، شنتات، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

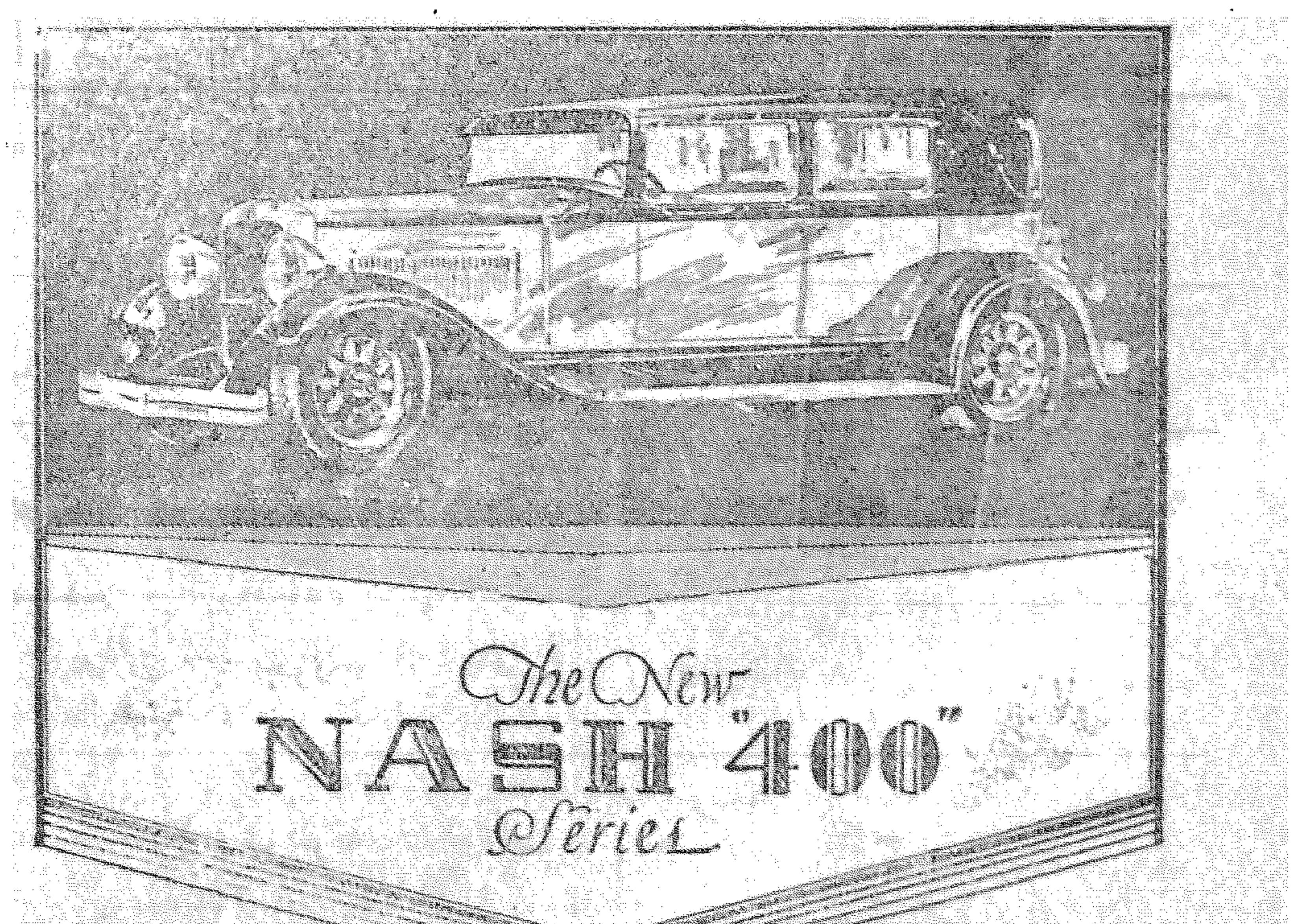

انتظروا سيارة ناش الجديدة

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت — باب ادريس

مطبعة الدبور ✿ بيروت

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٨ — المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان الحكومة مهتمة لاستحضار كمية كبرى من البذار السليم حتى توزعه هذه السنة على الفلاحين وان المفوضية ستتفق مع الحكومة اللبنانية تخصيص ٢٠٠ الف ليرة لمشاريع الري و ٢٠٠ الف اخرى لتزفيت الطرقات في العام القادم

الريحاني يسافر الى لندن لالقاء محاضرة كبرى عن البلاد العربية

لقطات الطريق

الموازنة الجديدة «١٩٢٩»

بين الحكومة والنواب

انتهى مجلس الوزراء من درس الموازنة الجديدة لعام ١٩٢٩ بعد ان تكلل موقف الوزارة بالنجاح في قضية حصتنا من الجمارك وصدر مرسوم رئيس الجمهورية باحالة هذه الموازنة الى مجلس النواب لدرسها

وفي السادس عشر من شهر ت ١ سيجتمع المجلس النيابي في دورته العادية لينتخب الرئيس ومكتب المجلس . ثم ليبدأ بدرس الميزانية وتقريرها

والمرة الاخيرة يقرر المجلس الحالي ميزانية الدولة اذ ان الانتخابات للمجلس القادم ستبدأ في حزيران وتموز

وعسى ان يجعل المجلس الحاضر خاتمة اعماله في درس الموازنة متفقة مع مصلحة الشعب ورغائبه فنذكره بالخير ونحفظ له اثراً طيباً

...

لا ريب ان النوب يذكرون جيداً ان مواقفهم الماضية المشربة بروح الانانية والمصلحة الشخصية واهتمامهم بانفسهم ومصالح اصحابهم وجعل الدستور طريقاً للاستفادة من اموال الحكومة بتقرير ما يريدون تقريره شاءت البلاد ام ابت ، ان كل هذه المواقف التي لم تشرف المجلس كثيراً في الماضي كانت سبباً لادخال ذلك التعديل المشهور في الدستور وهو ان النواب لا يجوز لهم ان يزيدوا في الميزانية المعروضة عليهم ولكنهم يقدرون ان ينقصوا منها

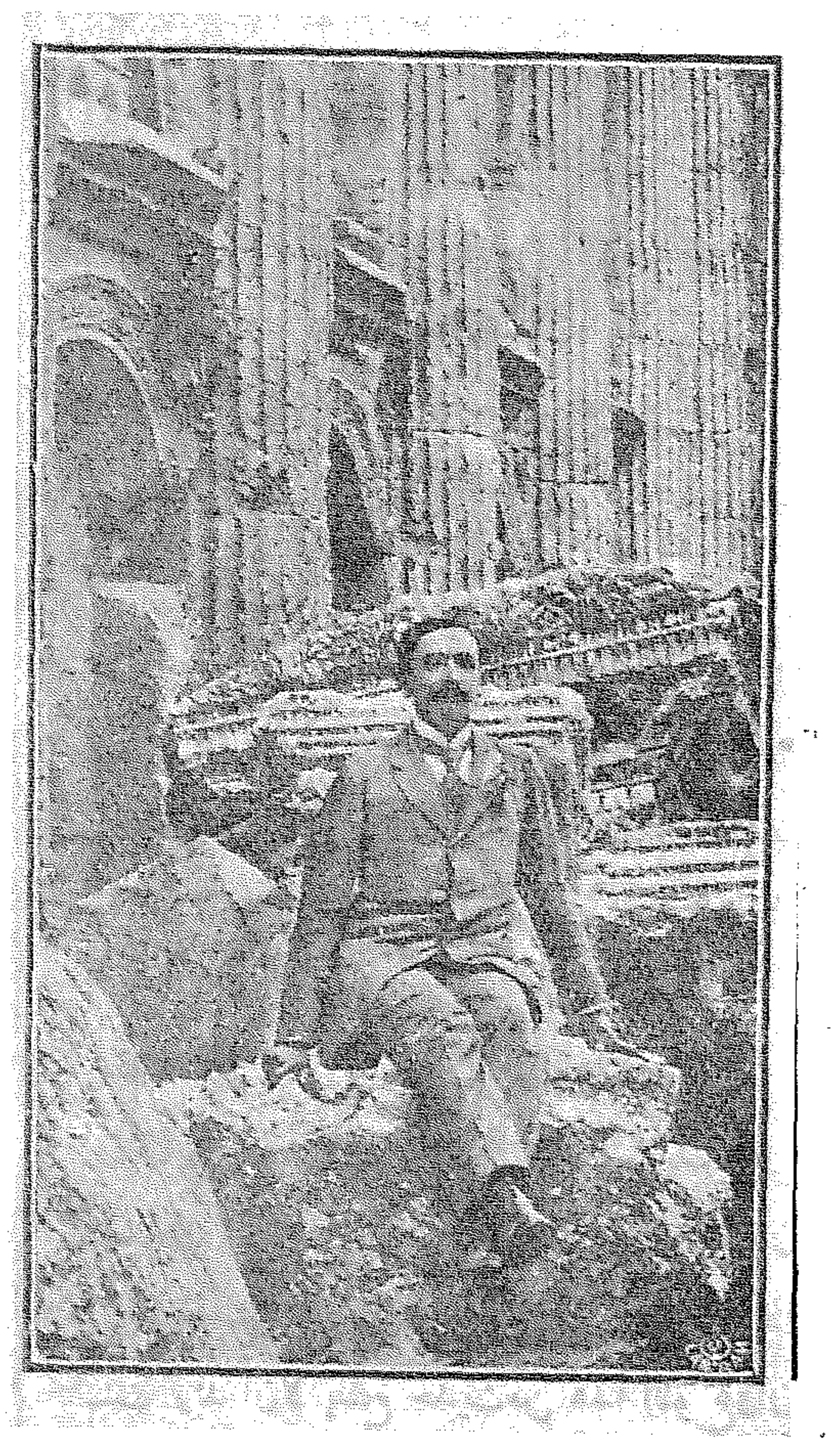

موريس باريس في بعلبك

احتفلت فرنسا في ٢٣ الشهر الحالي بتدشين الاثر التذكاري لموريس باريس وترأس الاحتفال المسيو بوانكاره ومثل الحكومة اللبنانية رسمياً في هذا الاحتفال الدكتور الياس عاد . وقد ذكرنا في البرقيات الخصوصية بعض وصف هذا الاحتفال .

ورسمنا هذا يمثل صورة تذكارية لموريس باريس في قلعة بعلبك عام ١٩١٣

وسام لبناني لكوست وليبري

يذكر القراء نجاح الطيارين الفرنساويين كوست وليبري في رحلتهما الكبرى . وقد اهدت الحكومة الاميركية الى الطيار ليبري صليب الطيران الذي اهدته الى لندبرغ . وفي المكسيك قدم مواطننا الفاضل السيد يوسف سليم وساماً باسم المهاجرين اللبنانيين الى الطيارين الباسلين وهذا الرسم يمثل يوسف افندي سليم وهو يعلق الوسام على صدر الطيارين ومن حولهم بعض اعضاء الجالية اللبنانية

وقد جعلنا هذا التعديل في مأمن من مطامع بعض النواب في الاستفادة من بعض زيادات كانوا « يتبرعون » بها كل سنة على الموازنة

ومع زوال هذا الخطر فاننا نأمل ان يقف النواب في هذه الموازنة موقفاً مشرفاً لهم وللامة التي ادلتهم ثقتها فينظرون وهم يدرسون طريقة انفاق اموال الامة الى مصلحة الشعب والى الفوائد التي يمكن ان تعود على الناس من هذا الانفاق حتى يشعر المكلف ، كما قلنا في عدد فائت ، انه يستفيد شيئاً في مصالحه العمومية من هذه الاموال التي يدفعها كل سنة للحكومة

ان الضرائب مهما قلت تكون باهظة على اعناق الشعب اذا لم تنفق في منافع هذا الشعب . ومن الراهن انه اذا دفع الواحد منا درهماً واحداً ولم يستفد منه شيئاً يستثقل هذا الدفع ويشكو منه

وبالعكس فانه يدفع بطيبة خاطر ما يناله من الضرائب ولو كثرت اذا كان يرى ان هذه الضرائب تصرف في سبيل انماء مشاريعه التي تدر عليه الفوائد والارباح

هذه حقيقة اذا فهمتها الحكومة وفهمها المجلس ايضاً ، — وهذا الفهم لا يظهر الا في الموازنة — فاننا لا نعود اذ ذاك نطالب الحكومة بتخفيض الضرائب ولا يعود الشعب ايضاً يشكو منها حتى ولو زادت عليه اذا كان يدفع الغرش فيدر عليه امثاله وزيادة

= تأخر جداً =

— اصحيح انك طلقت زوجتك بعد ١٥ يوما
— رغماً عني لاني كنت مشغولا جدا قبل هذه المدة

هوامش

كتاب وجواب

حمل الينا بريد زحله كتاباً مضموناً بتوقيع ندره افندي الوف وفي الكتاب مقدمة من صاحبه ثم يليها نص كتاب ارسله حضرة الصديق الفاضل ابرهيم بك ديمتري سكرتير الامراء آل لطف الله الى ندره افندي جواباً على استيضاحه في شأن ما ذكرناه عن حديث ابرهيم بك معنا مراراً وتكراراً في مصر

ولما كانت كلمة الاستاذ الوف لا علاقة لها سوى بارسال كتاب ابرهيم بك الينا لنشره مع ما فيها من التعابير التي عودنا عليها الاستاذ الوف فاننا نكتفي بنشر الجواب الذي ارسله ابرهيم بك ديمتري الى ندره افندي بناء على طلبه ثم نعلق عليه

وهذا نص الكتاب كما ارسله الينا بالحرف الاستاذ الوف :

• • •

عزيزي ندره

جاءني كتابك هنا في حيفا حيث انا الان مريض في بيت شقيقتي ولكني احمد الله اني الآن خيراً من قبل

طلبت مني ان اذكر لك حقيقة ما اشار اليه صديقي ميشال افندي زكور في معرضه واليك البيان مختصراً :

قابلت ميشال افندي في مصر وجلست معه اكثر من مرة تحدثنا فيها عن امور جمة تتعلق بالاحوال السياسية اجمالاً في سوريا ولبنان ادلى كل منا بافكاره مما لا ارى ان اذكر شيئاً عنه في هذه العجالة وقد طلب الي ميشال افندي ان اهتم بدفع بدل اشتراك جريدته التي يبعث بها الى الامراء آل لطف الله • فقلت له تعال يا ميشال افندي نهار غد الى دائرة الامراء حيث ادفع لك الاشتراك واقابلك بالامير ميشال سميك فيتيسر لكما ان تتفاهما وزول ما اراه من سوء التفاهم • وما كان قصدي في هذا الاقتراح الشخصي سوى خدمة مصلحة عامة عن طريق كرام صادقتهم منذ زمن بعيد ، ونحو رجل اديب اخلصت له المودة منذ عرفته لما توسمته فيه من الحرية والصدق والاخلاص نحو قضية بلاده وامته فأبدى ميشال افندي اعذاراً منها انه يخاف ان يتهم بانه قد نال شيئاً من مال الامراء فاجبته على هذا بما حضرني ذاكراً ان الامراء مخلصين فيما قاموا به وما يقومون به من الاعمال والخدمات نحو لبنان وسوريا وشعبها غير مدخرين في سبيل ذلك جهداً او مشقة ، وذكرت ان مساعي الامير جورج الحاضرة — اذا كان هناك مساع ليست الا في سبيل هذه الغاية لانه ليس من الذين يهمهم ان يسعوا وراء منافع او مطامع اشعبية بل انما هو يقصد ان يخدم بلاده وابناء امته من الوجهة الاقتصادية وهو قادر على ذلك

وفي اليوم الثاني او الثالث احضرت له بدل الاشتراك بنفسي الى الفندق الذي كان مقيما به وتحدثنا ايضاً عن سوء التفاهم الموجود بينه وبين الامير ميشيل • فاذا كان صديقي ميشيل افندي استنتج ما استنتجه فما كنت انا المسؤول عنه

اما مسألة دعوته الى ولمية فهذا لا اذكر عنه شيئاً لانني لست طاهياً او رئيس طهاة كما ذكر صديقي ميشال افندي • وقد كنت ارغب ان لا يستخدم اسمي في سبيل هذه المناقشات التي اعدها عديمة الجدوى لانني ظللت كل ايام حياتي بعيداً عن هذا المضمار فادخلني فيه صديقي زكور قسراً سامحه الله »

هذا حقيقة ما حصل

قد يجوز ان احضر الى لبنان لقضاء بضعة ايام فاحظى برؤياك ولك في الختام الف سلام ادامك الله سالماً لصديقك

حيفا ٢٢ سبتمبر ابرهيم ديمتري

• • •

نؤكد للصديق ابرهيم بك اننا لم نكن لنرضى ان تردد ما دار بيننا من حديث في مصر لولا ان بعض دعاة الامير وبينهم ندره افندي ارادوا احراجنا فاتهمونا اننا نكتب ما نكتب لان الامراء ابوا ان يقابلونا وان يدفعوا لنا مالا ، فكان من حقنا ان ندفع عن انفسنا تهمة كاذبة ، والصديق ابرهيم بك اعرف الناس بانها كاذبة ، فاضطرنا الحال الى اعادة حديث وحكاية دعوة لم نكن لنأتي على ذكرهما لولا ذلك

ولما كان ندره افندي قد اراد ان يرسل الينا جواب ابرهيم بك لا للاطلاع عليه بل لنشره في جريدتنا • وتحدانا اذا كنا نجرأ على نشره فنشرناه وليسمح لنا ندره افندي ما دام قد حول الينا كتاب ابرهيم بك ان نرد رأساً عليه

صديقي ابرهيم بك

اني اسفت مثلك عندما اضطررت لذكر اسمك ، ولكن كان لا بد من ذلك فقد احرجني دعاة الامير باختلاق التهم ولم يكن في وسعي الا ان آتي ببعض ما جرى بيني وبينك من حديث وانت اقرب الناس الى الامراء :

ولكنك يا صديقي ذكرت في كتابك الى ندره افندي اموراً ونسيت اموراً اخرى من حقي ومن واجبي ان اذكرك علناً بها بعد ان ارسل الي كتابك للنشر

تذكر طبعاً يا صديقي زياراتك المتعددة لي في النزل تلك الزيارات التي اشكرك عليها كل الشكر فقد برهنت عن صداقتك فيها • وتذكر ايضاً ولا ريب ان كل الحديث كان يدور بيننا — عن قصد او عن غير قصد — كان عن الدعاية التي تقوم في لبنان للامير جورج لطف الله

انني لم اتعود حتى الان يا صديقي ان اقول الا الحقيقة فيما اكتب ، وفي بعض الاحيان اتحاشى ان اذكر الحقيقة كلها تلافياً لضرر يلحق بصديق او رفيق ، ولم اذكر من الاحاديث التي دارت بيننا ، الا ما يدفع عني تهمة المختلقين في حين انني لو اردت ان اذكر كل الاحاديث لاسودت وجوه تتظاهر اليوم بانها بيضاء ، وانت اعرف الناس بها فقد حدثتني عنها .

واني اذكرك الان ببعض امور جاءت في جوابك واستحلفك الحق في تكذيبي اذا كنت لا اقول الحق

في كل المرات التي اجتمعنا بها في النزل او في غيره ألم تكن تدعوني في كل مرة وبالحاح الصديق الى زيارة قصر الامراء وكنت انا اعتذر عن القبول ؟

وفي المرة الثالثة التي زرتني فيها ألم تتلطف الى دعوتي لمائدة الامير في قصر الجزيرة وذكرت انك ستأتي في الوقت المعين لاخذي الى هناك فاعتذرت اليك ايضاً

أو لم تسألني عند زيارتك الثانية في النزل اذا كان قد استحق بدل اشتراك الامير لطف الله في جريدتي فاجبتك انه قد استحق عليه بدل سنتين واردت ان تدفع لي من جيبك فابيت • وفي اليوم الثاني او الثالث حملت الي البدل من الامير بلا زيادة ولا نقصان

اني لم ارسل للامير جورج وللاخيه الامير ميشال جريدتي من تلقاء نفسي بل أن الأول ارسل يطلب الاشتراك بواسطة حبيب افندي زحلاوي في العام الماضي كما ارسل اخوه الامير ميشال من ثماني سنوات يطلب الاشتراك ايضاً بواسطة المرحوم سليم سركيس وكتابا الطلب محفوظان عندي

أفلا يحق لي اذن ان اطالب باشتراك جريدتي وقد طلبها الاميران ولم اطرحها عليهما؟ ومع ذلك فانك كنت اسبق مني الى هذا الواجب فسألتني قبل الطلب • وهذا ما اشكر عليه

ثم ألا تذكر ايها الصديق انك حاولت مرة اخذي بتشديد غريب الى مقابلة الامير — وانا ذاهب معك في السيارة الى جريدة البلاغ لمقابلة صديق لي هناك — وشددت انا عليك كل التشديد بتوقيف الشوفير حتى نزلت الى حيث كنت اقصد ؟

لا اريد ان اقول انك فعلت كل ذلك بايعاز من الامير واريد ان اعتبر مثلك ان صداقتك — وهي عزيزة علي — دفعتك الى ذلك ، ولكن الحوادث وقعت كما ذكرتها

واقسم لك انني لم اكن اريد ان اذكر شيئاً منها لولا ان هؤلاء الدعاة احرجوني بما اختلقوه

وليس الطاهي وهو الذي يدعو الناس الى الولائم بل صاحب البيت واقرب المقربين الى صاحب البيت ، وانت كنت وما برحت ذلك المقرب العزيز

هذا ما احببت ان اعلقه على كتابك على المكشوف لان ندره افندي الوف اراد ان يكون كتابك مكشوفاً فاعذرني ايضاً مرة اخرى واذا كنت تريد ان لا يفتح حديث من هذا النوع وان لا ازيد في التصريح فالاوفق ان تنصح هؤلاء الدعاة ان لا يتحرشوا بالناس

وانا مثلك يا صديقي اعتبر هذه المسألة شخصية بحتة وكنت افضل عدم التعرض لها ولكنهم هكذا ارادوا وهم المسؤولون عن ذلك • وارى مثلك ان نقف في هذا الموضوع الشخصي عند هذا الحد فلا نتعداه حتى لا نهتم الا بالمسائل العمومية التي تتعلق بمستقبل هذا الوطن

ودمت سالماً لصديقك

ميشال زكور

على الماشي

١٢

حتى على الموت لا اخلو من الحسد

زار رئيس جمهوريتنا بعلبك وزار البقاع ثم قام الهرمل اليوم يدعو الرئيس الى زيارته وغداً الجنوب يدعوه كما دعاه الشمال والدعوات (راح تشتغل) شمالاً جنوباً شرقاً غرباً ولا يغرب عن البال ما تستلزمه هذه الدعوات من المصاريف والكلفة في المال والوقت • ولكن ما العمل بمرض الحسد؟؟

من جهة الخطباء والشعراء حتى المدعين منهم لا عطل عليهم ولا ضرر لان بضاعتهم لا تصريف لها الا بمثل هذه المواسم ولكن هذه البضاعة لا منفعة منها للبلاد على الاطلاق وكان بالامكان استخراج النفع منها لو ادعم كل خطاب او رأي او اقتراح بالعمل ولكن اعتاد الخطيب منا بعد الالقاء عوضاً من ان ينتظر العمل ينتظر المنتقدين والمادحين ومصححي اللغة من حيث الاعراب والتصريف • كأن البلاد من اقصاها الى اقصاها اصبحت مدرسة نحو وصرف

اللهم (اصرف) عن عقولنا الوهم والهمنا السير الفعلي (نحو) العمران الصحيح

واما الشعب الذي يتكبد مصاريف الانتقال من قراه الى حضور الاحتفال باستقبال الرئيس بعد تركه اشغاله فيقبضها من كلمة (فلتحي الجمهورية ولتحي دولة الانتداب)

يا اخي المغفل ان قلت : فلتحي او ما (تحياش) فهم احياء رغماً عنك وعني

بقي الامر المهم وهو اعتقادهم ان حضرة الرئيس حيث يزور يرى بعينه النقص الواجب اصلاحه ويسمع باذنه مطاليب العمران الحقة فيأمر باجرائها

كأنه قادم من افريقيه يكتشف القطب الشمالي ويدرس طبيعة ارضه

او كأن البلاد ما فيها ولا جريدة تنقل اخبار المقاطعات للرئيس الشعبي

او كأنه لا يأمر بالاصلاح ان لم ير الشعب يهتف له مظهراً له الحب والشغف والغرام

اذا عدوه كأب او رب البيت وهم اولاده فليعلموا جيداً ان رب البيت يرسل مصروف البيت وان لم يذهب اليه (ويحبح) لاولاده (الخرجية) كلما ابتعد عنهم

فعليه ارجوكم يا اخواني ان لا تقلقوا رئيسنا بدعواتكم ولا تتعبوه بسحبه من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين ولا تضيعوا اوقاته الثمينة على الطرقات ذاهباً آيباً واوقات البعض منكم الذين عندهم شغل وتسببوا للباقين استدانة اجرة الاتوموبيل ليحضروا الاحتفال ويتحككوا بحاشية الرئيس ويطلبوا منهم وظائف في العاصمة وهؤلاء يعدونهم • • • وزيادة البلاء عندما اولئك يصدقونهم فصدقوني ان الحسد لا يكون في الاشياء الخاسرة فابقوا في قراكم وفي • • • الى ان يأتيكم الله ونوابكم بما لا تعلمون

عابر سبيل

اخبار محلية

لبنان وسوريا في السينما

يذكر القراء ان رجل مصر الاقتصادي طلعت بك حرب زار لبنان مع بعض اصدقائه في هذا الصيف وقد رحب به اللبنانيون ترحيباً مخلصاً مقدرين في هذا الرجل — الذي يمكننا ان نلقبه بحق رجل الشرق الاقتصادي — نبوغه وجهوده وما يقوم به من الخدم المخلصة الصحيحة لامته المصرية وللامم الشرقية . وكان للبنان نصيب من اهتمام طلعت بك — وطلعت بك يحب لبنان كثيراً — فدرس هنا على قصر مدة وجوده عندنا بعض المشاريع الحيوية الكبرى . واهمها انشاء فرع كبير لبنك مصر في بيروت وايجاد شركة مصرية لبنانية كبرى للسياحة تشويقاً وترغيباً للاصطياف في لبنان ولتبادل المحصولات والمنافع بين مصر وسوريا ولبنان . وقد وضع ايضاً اساس هذه الشركة في مصر وستنشيء لها قريباً مكاتبها وفروعها في لبنان وسوريا وكل انحاء القطر المصري وطرح اسهمها للبيع في اسواق البورصة كما يفعل في شركاته الكبرى الناجحة التي اسسها حتى اليوم

ولم يشأ طلعت بك ان يكون مروره في لبنان وسوريا بدون فائدة فاستحضر معه بعض معدات شركة السينماتوغرافية لاخذ المناظر الجميلة في لبنان . وقد نجح هذا الفيلم نجاحاً باهراً مدهشاً اذ اننا حضرنا من مدة مسطرة « بروفا » من مناظره مع سعادة قنصل مصر امين بك توفيق فاذا هي اجمل واتقن ما اخرجه شريط السينما حتى الآن من مناظر لبنان . بل يمكننا ان نقول ان المناظر الجميلة التي اخذتها شركة مصر عن لبنان لا تضاهيها بجمالها اجمل مناظر السينما التي يراها الناس عن المصايف الاوربية نفسها

وفي الفيلم ايضاً الحفلة التكريمية الكبرى التي اقيمت لطلعت بك في دار القنصلية المصرية

وقد علمنا ان اركان الحكومة اللبنانية سيحضرون قريباً بعد نزولهم من المصايف مشاهد هذا الفيلم في حفلة كبرى نذكر ميعادها فيما بعد . ونرجح ان تكون هذه الحفلة برئاسة حضرة رئيس الجمهورية

كتاب من موظف افرنسي

ذكرت العهد انه ورد كتاب من المسيو دلله دلوج مندوب المفوض السامي في دمشق الموجود حالياً في باريس يقول فيه بعودته القريبة الى سوريا مع المسيو بونسو وهو شديد التفاؤل بالنتائج التي تحصل عليها في مذاكراته مع وزير الخارجية

ويفهم من كتاب مندوب المفوض السامي ان جميع الاشاعات التي رددها البعض من احتمال عدم عودة المسيو بونسو لا اثر لها

نوابنا في باريس

زار النائبان اللبنانيان نخله بك التويني والاستاذ البير قشوع بروكسل ثم عادا الى باريس حيث احتفلت بهما الجالية اللبنانية وما برحا موضوع اكرامها وحفاوتها

امين الريحاني

في انكلترا واميركا

سافر على بركات الرحمن وعلى ظهر الباخرة سكوتش برنس الاستاذ العلامة امين الريحاني صاحب المؤلفات الجديدة الخالدة عن بلاد العرب وملوكها التي احدثت ضجة كبرى في العالم الاوربي والاميركي . وهو قاصد الى لندن بناء على دعوة اتته من الجمعية الاسيوية الملكية لالقاء محاضرة في ناديها عن البلاد العربية

وهذه الجمعية تضم بين اعضائها رجال الادب الانكليزي والسياسة الشرقية

وبعد ان تنتهي مهمة فيلسوفنا الريحاني في لندن يركب البحر قاصداً الى اميركا حيث ينشر هناك كتابه الجديد عن البلاد العربية واليمن

فعلى الطائر الميمون

...

الحكومة اللبنانية

تشترك في حفلة تذكار باريس

يرى الناظر في الصفحة الاولى من هذا العدد صورة الكاتب الفرنساوي الكبير موريس باريس . وقد اقيم له في باريس نصب تذكاري احتفل في ٢٣ الجاري بتدشينه وتسليمه للحكومة الافرنسية وقد ترأس هذا الاحتفال المسيو بوانكاره وسلم المرشال ليوتي الاثر التذكاري الى الحكومة . وقد اشتركت الامم الصديقة مع الحكومة الافرنسية بهذا الاحتفال وعهدت الحكومة اللبنانية الى حضرة الدكتور الياس عاد ان يمثلها رسمياً في هذه الحفلة

وهذا نص الكتاب الذي ارسله حضرة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية الى حضرة الدكتور عاد

بيروت في ٤ ايلول سنة ١٩٢٨

من رئيس مجلس الوزراء الى الدكتور عاد في باريس

حضرة الدكتور

اعلمكم بملء السرور ان الحكومة اللبنانية قد قدرت الخدمات التي قمتم بها فعهدت اليكم مهمة تمثيلها في حفلة تدشين الاثر التذكاري الذي اقيم على رابية « سيئون فودمون » للكاتب موريس باريس ان ميعاد هذه الحفلة هو في ٢٣ ايلول الحالي وستكون برئاسة المسيو بوانكاره وسيقوم المرشال ليوتي رئيس لجنة تنظيم هذه الحفلة بتسليم الاثر للحكومة الافرنسية .

وتفضلوا ياحضرة الدكتور بقبول فائق احتراماتي

الامضاء : حبيب السعد

...

ام كلثوم في باريس

ذكرت مجلة لبنان الصادرة في باريس ان المطربة المصرية الطائرة الصيت الآنسة « ام كلثوم » قررت المجيء الى باريس في هذا الشتاء

تلغرافات خصوصية للمعرض

فنزيلوس عند بريان

باريس في ٢٩ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » اقام المسيو بريان وزير الخارجية مأدبة للمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية وبدأت المباحثات لعقد معاهدة بين فرنسا واليونان

...

خرائب الاعصار

باريس في ٢٩ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » سافرت المؤون والاقوات الى الغوادلوب التي اجتاحها الاعصار ووصل الى هناك ايضاً وفد البرلمان الفرنساوي فوصف وصفاً مخيفاً ما حل بتلك البلاد من الخراب

...

مصطفى كمال وسفير فرنسا

انقرة في ٢٩ — اجاب مصطفى كمال على خطاب سفير فرنسا الجديد في انقره المسيو شامبرون فاشار بصراحة الى عواطف الصداقة التي تربط فرنسا وتركيا والى ما اقتبسته تركيا في حياتها الجديده من الحرية والديموقراطية الفرنساوية

بلا عنوان

قدمت الوزارة اللبنانية مشروعها بالاعتمادات الاضافية الجديدة الى المجلس . وهذه الاعتمادات هي الف ليرة ذهبية لتحضير درس فني مدقق عن مشاريع الري في جميع البلاد اللبنانية التي قررت الحكومة تنفيذها جميعها باقرب ما يتمكن من اموالنا الباقية في صندوق المفوضية . و١٨ الف ليرة ذهبية زيادة على راسمال البنك الزراعي لتسليف البذار للفلاحين . و٢٦٠ الف ليرة ذهبية لفرش الطرق بالاسفلت و١٠ الاف ليرة لبناء دار النيابة وتحتها المكتبة الوطنية وتحتها مستودع لحفظ اوراق وسجلات الدوائر العقارية . والف ليرة ذهبية لتحسين بعلبك وتنظيف مياهها

عاد كبار رجال الحكومة اللبنانية وكبار موظفي الانتداب حضرة الاستاذ تمور وزير الداخلية وما برح الاستاذ الوزير ملازماً فراشه شفاه الله

اوقفت الحكومة اللبنانية بطلب من مندوب المفوضية جريدة « لانسيون » الصادرة بالافرنسية في بيروت لتهجمها على حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية . وقد عجبنا من عمل الحكومة اللبنانية بعد ذلك الوعد وعجبنا على الاخص من المفوضية لماذا لم تحمل هي بنفسها مسؤولية التعطيل فحملته للحكومة اللبنانية

تقرر ان يعلن الراس تفري ملكاً على الحبشة

وصل فنزيلوس الى باريس

اذاعت الكتلة الوطنية في دمشق بياناً ايدت فيه بيانها عن الاتحاد وطرح الخلاف الذي اذاعته في الشتاء الماضي بتوقيع الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي وايدت نداء لجنة عابدين

صرح القومندان تراكول لمراسل الاحرار ان الجند الافرنسي يطوق الغوطة اليوم للتفتيش على الاشقياء وسيدوم التطويق الى ان يلقي القبض على اولاد قطاط

اجمعت الصحف الفرنسوية الكبرى على القول بان العالم يجب ان يختار بين قبول الاتفاق البحري الانكليزي الفرنسوي بدون قيد ولاشرط وبين العدول نهائياً عن نزع السلاح

اتهم اثنان من كبار الموظفين في المانيا بتهمة تزوير سندات الحكومة . ويقال ان احد وزراء المالية السابقين ملوث ايضاً بهذا التزوير

اعترفت المانيا بملكية احمد زوغو الاول

طارد الدرك السوري على الحدود التركية الشقي هاجو مع عصابته فقتل هذا الشقي وجرح رفيق له وقبض على الثلاثة الباقين . وطارد الدرك التركي عصابة اخرى كانت تحاول اجتياز الحدود فقتل خمسة من افرادها واعتقل سبعة وفر الباقون

حاول اليهود اليوم وضع حاجز جديد لمكاهم قرب الحرم فتصدى لهم البوليس وحاول ان يمنعهم عن اقامة هذا الحاجز ولكنهم لم يذعنوا لاوامره بل بادروا الى مقاومته فوقع تصادم بين الفريقين اسفر عن جرح عدد كبير من اليهود

اصدرت حكومة شرق الاردن قانوناً يمنع تجارة الرقيق في اراضيها

القبلة

صديقي ميشال افندي

.... قرأت في العدد الاخير ترجمة القبلة « للمرحوم المنفلوطي » قدمتها بكلمة اعجاب حتى اوشكت ان تدلف باعجابك الى الدهشة وانت لعندحد رأيك في بلاغة الكاتب المصري المرحوم الا ان بلاغته وان كانت في اسمى مراتبها الا انها انما كانت تتصرف في التعريب تصرفاً مطلقاً تضيع معه فكرة المؤلف ، وتعريبه « سيرانو دهبرجراك » كسائر معرباته لا يمت الى الامانة بسبب من الاسباب . فاليك اذن ترجمة (مشهد القبلة) اجتزأته من رواية سيزانو التي عربتها في العام الماضي وطبعت ، واني مع اعترافي بتفوق لغة المنفلوطي — لان لغة الرواية القصية ينبغي ان تبقى ارقى من لغة الرواية التمثيلية — انما انا على يقين من ان قبلتي اقرب الى الاصل من قبلة المنفلوطي والسلام اخوك

الياس ابو شبكه

...

المشهد العاشر

سيرانوا — كريستيان — روكسان

روكسان « عن الشرفة » أأنت ؟ كنا نتحدث عن ؟ ...

سيرانو — عن القبلة ، الكلمة جميلة وعذبة، فلا ادري فيم لا تجسر شفتاك على نيلها ؟

الما تمري من البسمات الى الزفرات بنفس عفيفه
ومن هذه الزفرات الى مدامع من مقلتيك شريفه؟
فما بين دمعك والقبلات سوى رعشة في الشفاه خفيفه

روكسان — اصمت !

سيرانو — ليست القبلة الا قسما
او عهوداً او دعاء اعظما
او زهوراً نفثت من كمها
في فؤاد الحب ذاك البرعما
هي اسرار اذا ما همست
استعاضت بدل الاذن الفما
هي قربانة قلب تائب
ذوبت طاهرة بين اللمى
تنشق القلب وتجني حبه
ان في القلب اريجاً كتما
وتذوق الروح كالشهد على
حافة المرشف حلواً شبما

روكسان — اصمت يا كريستان !

سيرانو — شريفة هي القبلة ياسيدتي ، الم تمنحها ملكة فرنسا لاسعد اللوردات ؟

روكسان — اصمت !

سيرانو — الست كذلك الرجل الذي شرب القبلة على مراشف تلك الملكة؟ الم اتألم كألمه؟ ألست طائعاً وحزيناً كما هو طائع وحزين ؟

روكسان — وانك لجميل مثله !

سيرانو — (على حدة) كنت ناسياً ذلك !

روكسان — اذن فاصعد واقطف تلك الزهرة النادرة !

سيرانو — (قاذفاً بكريستيان نحو الشرفة) اصعد !

روكسان — ذلك الامل المنشود ! ..

سيرانو — اصعد ! ...

روكسان — ذلك الشعاع الالهي ! ...

سيرانو — اصعد !

كريستيان — (متردداً) ويخيل الي انه عمل ذميم !

سيرانو — (يدفعه) اصعد ايها الحيوان !

كريستيان — آه يا روكسان ! « يصعد من على المقعد الى الشرفة ويرتمي على مراشفها »

سيرانو — آخ ! اشعر بألم في قلبي ! القبلة ! وليمة الحب وانا العاذر المسكين ! كم من فتاة تلقى الي في هذه الظلمة الاثيمة ؟ اجل ، اراني احس بقلبي يتقبل بعضاً من هذا الطعام لان روكسان لا تقبل في هذا السكون الا كلماتي التي فهمت بها منذ هنيهة

اللبنانيون في باريس

بمناسبة ما كتبته الصحف في المدة الاخيرة عن الجالية اللبنانية في باريس رأينا ان ننشر هذا الرسم الذي يمثل باجلى بيان تضامن واتفاق الجالية اللبنانية في العاصمة الافرنسية . والرسم يمثل حفلة عماد صغير لبناني هو نجل السيد ناصيف . وعرابا الصغير هما السيد حبيب الزغبي والسيدة مدام فرح

ويظهر حبيب افندي الزغبي عن يسار والدة الطفل الجالسة في الوسط وقد وقف وراءه تماماً الدكتور الياس عاد ووقف في القسم الأعلى الاب شعيا راعي الكنيسة المارونية في باريس

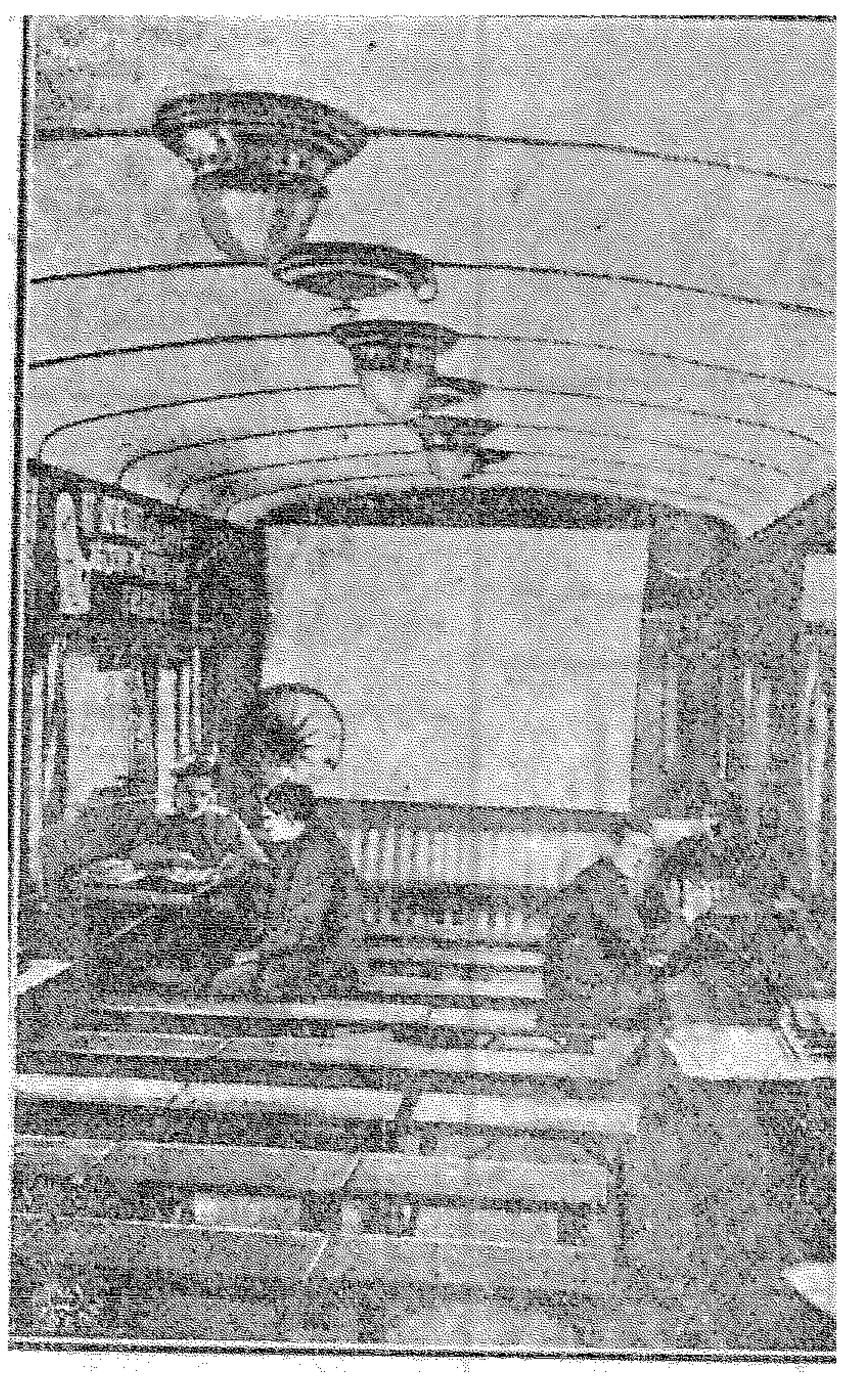

سينما ومكتبة ومغنى في قاطرة

تستعمل الحكومة الروسية الحاضرة امثال هذه القاطرة في الانحاء الروسية القصية لتثقيف الشعب وتعليمه . وترسلها مع القطار وتوقفها في المحطات البعيدة داعية الناس اليها . ويظهر في الرسم داخل هذه القاطرة وهي مسرح سينما ومكتبة عمومية ومغنى وضعت فيه آلات اللاسلكية لاستماع الاصوات والاغاني البعيدة

غرام شوفير

برسم السواقين

ما اخطر طريق الحب فهو كطريق طرابلس في كل يوم اصطدام وقتل

سار عليها اوتوموبيل اهوائي مرة فتكسرت (شاسي) جسدي وعن قريب سيدخل كاراج الابدية فلا يخرج منه

اصغي . الا تسمعين (بستون) قلبي كيف يضرب في (سيلندر) صدري

لو فتحت (ايشابمان) نفسي لاسمعتك تنهدات المي .

فليملأ (مانيتو) انعطافك (باتري) قلبي (بكوران) حبك .

انت دولاب عملي تديرينني كما ادير (الفولان) بين يدي .

انت بانزين فليست عربة حبي تسير بدونك

انت ونمرة سيارتي كلاكما علة شقائي

لا تسحقي فؤادي كما اسحق اجساد البشر

لولا (دبرياج) لطفك لتكسرت (اسنان) وجودي .

روحك منفخ ينفخ كاوتشوك املي اذا قل هواؤه

انت (فالف) حياتي تمنعين دولابها ان يفرغ

لقد طال فراقنا ففرغ (ديزاروفوار) اصطباري .

متى كنت بقربك اشعر ان قلبي اكبر من الكميون وعندما اكون بعيداً عنك فكأنه اصغر من دولاب (الستروين)

بردي بمائك (رادياتور) وجدي فنفسي حامية (كالفورد) في طلعة عاليه

انت (عفريت) يرتفع عليك دولاب املي فلا تحيدي من مكانك لئلا يسقط

اذا انحدرت في نزلة الشقاء فان (فران) حبك يوقفني

صوتك (كلاكسون) رن في اذني نفسي فاتألم عندما اراك يصيبني (بان) في عقلي

نور غرامك ينير طريقي المظلمة فاستغني عن مصابيح سيارتي

انت (بنو) (لشمبرير) وجودي فاذا اهتريت اهتريت معك

انت (بوجي) قلبي فلا تتوسخي لئلا يقف سيره .

ولا تقللي زيت حبك فتحترق (كوسينه) قلبي

واخيراً لقد صدق من قال :

وعش خالياً فالحب راحته عنا
فاوله (فيات) وآخره (فورد)

فؤاد امين عبد الملك

كان للملك فرنسيس الاول مهرج اسمه تريبوليه غضب الملك عليه مرة وحكم عليه بالاعدام فتوسل اليه تريبوليه ولكن الملك لم يلن الا انه خيره بين انواع الموت فما كان منه الا ان قال :

— ما دمت يامولاي قد تركت لي الخيار فاني اختار الموت هرماً

فضحك الملك وعفا عنه

الوزارة الافرنسية تودع رئيس الجمهورية

يمثل رسمنا اخر جلسة للوزارة الافرنسية قبل عطلة البرلمان الصيفية في باريس وقد ظهر المسيو دومرغ رئيس الجمهورية يهز باسما يد المسيو هريو ووقف المسيو بريان وراء رئيس الجمهورية يتحدث مع المسيو بوانكاره الواقف الى يسار المسيو دومرغ ووراءه المسيو بانليفه • ووقف وراء هريو المسيو مازان تحدث مع المسيو ليون بريه

الملك الطفل على شاطيء البحر

ترك الملك ميشال الروماني الملقب (بالملك الطفل) مهام الملك ليلعب مع رفاقه الاولاد على شاطيء البحر حيث تصطاف العائلة المالكة وهذا رسمه يمثله وهو يجر قارباً صغيراً على الشاطيء

السنيوريتا ايلينا مانزانو

هي الحسناء المكسيكية التي اتهمت ايضاً بالاشتراك في اغتيال اوبريغون واتهمت ايضاً بالمؤامرة على حياة الرئيس كايس وكانت مستعدة لتنفيذ القتل في حفلة راقصة بواسطة وخز الرئيسين اثناء الرقص معها بدبوس مسموم • وقد قبض عليها وهذا رسمها امام قاضي التحقيق

حديث الاحد

التفتيش القضائي في الاقاليم

يتابع المفتشون القضائيون عملهم في محاكم الالوية وان نزلوا وحلت ركابهم يتركون وراءهم اثراً بارزاً من الاقتصاص والارهاب وها هم المساعدون القضائيون يحالون بالعشرات الى مجالس التأديب ويوقفون عن العمل • بل ان التفتيش بدأ يطال القضاة انفسهم متوعداً متهدداً • • •

وقد يخيل لمن يقرأ بعض الصحف اللبنانية في هذه الاونة الاخيرة ان قضاءنا اليوم على غاية من السوء يخشى معها على مصالح الناس المرتبطة به ان تضيع وعلى حقوقهم ان تداس وان التفتيش في محاكم الاقاليم يظهر للعيان فضائح دونها فضائح النافعة والصحة وغيرها • • •

بل لقد بدأ اللبنانيون ينظرون الى قضائهم نظرة الحذر الشديد وبدأ المتقاضون لفرط ما تكاثر الضجيج يفضلون الف مرة ان ينهوا امورهم فيما بينهم على وجهها الاقرب ولو لحق بصاحب الحق غبن وضرر من ان يسلموا زمامها الى ايدي قضاة يكيلون لهم كل يوم التهم ويقيمون حول نزاهتهم وعلمهم ضجة تبعث في النفوس ريباً وظنوناً • •

وسواء أكان في القضاء اللبناني اليوم فضائح ام لا فاللبنانيون جميعاً — وليس بينهم من يدعي لهذا القضاء العصمة والكمال — يسرون ويغتبطون ان تمد الى المحاكم يد التفتيش الصارمة وان تنال المذنبين بالجزاء الكبير • ففي التفتيش العدلي النزيه — وفي هذا التفتيش وحده — الضمانة الكبرى لمصالح الناس التي يؤتمن القضاء عليها •

ولكننا نرجو قبل كل امر اخر ان لا تدور الدائرة على صغار المساعدين القضائيين وحدهم وان يطال الجزاء الرؤوس المسؤلة قبل غيرها فلا يدعي احد ان هناك مقاييس وميزانين • • •

ونستنكر ايضاً ان يرى الناس في كل امر ولو تافهاً فضيحة جديدة كما نستنكر على الاخص الضجة غير المشروعة التي يثيرها نزول المفتش في كل بقعة وعلى كل محكمة

نحن نعلم ان التفتيش القضائي يجب ان يجري في جو هاديء خال من كل التأثيرات • يجب ان يجري في سكون وتكتم تامين • اذ قد يسفر لا عن فضائح واعمال مغايرة للقانون بل عن اظهار نزاهة واقتدار قضاة كثيرين — فليس من الكياسة في شيء وليس من الحكمة ايضاً ان يبدأون بأثارة الضجيج • ويفتحون للناس مجال التقولات قبل ان يدركوا حقيقة الامور ويسبروا غورها • واية هيبة تبقى للقاضي في نفوس الناس اذا تحدثوا بالتفتيش في محكمته وبالامور المنسوبة اليه اسبوعين وثلاث ولو جاءت فيما بعد نتيجة هذا التفتيش نافية عنه كل التهم ؟ ؟

الثوب القضائي

لا اهنيء مبتدع فكرة ارتداء (الروب) او الثوب القضائي هنا • وقد جاء موعد لبسه في الاقاليم • • •

لا نكران ان هذا الثوب يزيد القضاء روعة وجلالا • ويبعث الرهبة والاحترام في نفوس الناس • ولا نكران ان استعماله مألوف منذ زمن طويل في جل البلاد المتمدنة

ولكن كان على محبذي فكرة استعماله في الجمهورية اللبنانية ان ينظروا قبل كل هذه الاعتبارات الى الظروف والاحوال الخاصة التي تكتنف البلاد وابناءها

وليس منظر بعض الاساتذة المعممين في بيروت يرتدون (الروب) والعمامة معاً — والاثنان يمثلان مدنيتان الواحدة منهما نقيض الاخرى — بمثير الضحك اكثر من منظرنا غداً نحن محامو الاقاليم مرتدين (الروب) على مشهد من جمهور الفلاحين الذين يؤمون السراي من اقصى القرى والذين يستسألون باستغراب اي طاريء طرأ على عقولنا فارتضينا بارتداء هذه البزة • • •

هذه فضلًا عن ان غرف المحاكمات ودوائر العدلية وهي في الالوية على حقارتها المعروفة لا تتناسب مطلقاً مع عظمة (الروب) وروعته • •

كل ذلك حتى ينشرح صدر بعض الزملاء المحامين في بيروت ويفوزوا بامنيتهم في بسط رواق تجدد مزعوم كانت البلاد بغنى عنه في الوقت الحاضر •

جوزف ابو خاطر

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب
المرحوم اسكندر عازار

نوع من كتابة اليوم

« طفر الجندي فتش بالدفاتر العتيقة » وانا بالحواضر « طفران »

بين اوراقي عثرت (بتحرير) اعرضه اليوم على حضرة القراء مثالا للكتابة العصرية وتاريخه ١٨٩٩

وحكايته الموجزة هي ان الله ابتلاني بان اعزي رجلا معروفاً كبيراً بفقد اخيه

فجاءني منه ما ترون بحروفه :

جناب بهي الشيم رفعتلو الشيخ اسكندر افندي العازار اصله من لبنان ساكن في مدينة بيروت ادام الله تعالى عز بقاه

كتبت الينا تعزينا باخينا المتوفي في بلاد مجهولة عندنا وذلك تبرعاً من حضرتكم على غير سابق معرفة بيننا

وهذا دلنا بصريح الوضوح الناطق ببديعة ابن المعتز وابو هلال العسكري وصلاح الدين الصفدي الباقية سلالته في محروسة قصبة زحلة والبديع الاسطر لابي علي • حضرتكم من اهل الادب والذكا حيث ابتدرتم مثلنا بالكتابة • • • لان ارباب الاقلام تقع افكارها على بعضها كما قالت الفلاسفة من قبيل توارد الخاطر

فحيث والحالة ما ذكر وفي خلال اسطركم شممنا رائحة الايداع والايغال وحصر الجزئي والحاقه بالكلي ما لنا الا قبول تعزيتكم بالشكر واداءكم الشكر عليها وان شاء الله نعزيكم (كذا) ليس بفقد اصدقاءكم المحروسين لكن مواصلاتنا تكون مواصلات ارتباط اخاء ومودة

ويا حبذا لو تبادلنا سر الاقتران المقدس لكان يتهيالنا كتابات نفيسة لا تستحيل بالانعكاس بالنسبة لموضوع الافراح واختم ألوكتي هذه بالاستكثار بخيركم وادام الله تعالى بقاكم افندم

صديقكم لا يعدمكم

فأين انت يا بستاني واين الحوراني ودومط والشرتوني ؟

شمروا وشمروا والحقوني

في ١٢ اذار ١٩١٠

اديب بك كمال

بطل سوريا في المصارعة وسيتبارى هذا الاحد مع بعض كبار المصارعين الوطنيين والاجانب لنيل لقب (بطل سوريا ولبنان) في نادي الكورسال وتبدأ المصارعة في الساعة التاسعة

نبذة تاريخية

ذهب سائح الى ايطاليا وكان مغرماً بالفنون الجميلة فرأى عند احد تجارها صورة قديمة يرجع تاريخ صنعها لسنة ١٥٢٠ فابتاعها بمبلغ ٣٥٠ ليرة ذهبية وحيث كان قانون ايطاليا في عهد الملك فيكتور عمانويل الثالث يحظر خروج الصور التاريخية من البلاد • عندئذ عمد السائح الى طلي الصورة بصورة الملك عمانوئيل وعند مروره بالجمرك سمح المأمور بخروج الصورة بعد اخذ التعظيم لها • (ونفذ صاحبنا مسروراً)

وعندما وصل الى باريس غسل الصورة بزيت النفط ليمحي الصورة الجديدة وتظهر القديمة بقيمتها فمحيت الصورة ولكن القديمة ايضاً لان دهانها كان جديداً ايضاً وظهرت تحتها صورة غاريبالدي

رواية العدد

مأساة

رجع بطرس من الصيد ضيق الخلق ، لانه لم يوفق في ذلك النهار خلاف عادته ، لكنه لاحظ على الرمل الموجود بين الباب الخارجي وبين باب داره آثار اقدام كبيرة . غير ممكن ان تكون آثار اقدام ابنته ماري فقال في نفسه :

— هذه آثار قدمي رجل . . واظنه شاب . .

وعلى طريقة الصيادين اخذ يتبع الاثر متمتماً :

— هذا هو . . . قرع الباب ففتحت له . فدخل رغماً عن تنبيهي . وارى جيداً انه دخل ولم يرجع بعد . لا بأس اذن ! . . . قد وصلت بوقتي لافهم ماري المطيعة سروري عن سلوكها ، وافهم جورج الذي قلت له انه لن يكون ابداً صهري كيف يكون الدخول الى منزلي في غيابي وسأسمعهما كلمتي الاخيرة . وسنضحك ان شاء الله !

كان يتلفظ بهذا الكلام بتهكم وهيئته تدل على غضب شديد حتى ان صرير اسنانه كان مسموعاً .

. . . .

بطرس هذا كان من الاباء القدماء ومن الذين **يفضلون الموت على العبث بالاداب والصيت الحسن .** وكان قد ورث عن ابائه واجداده الترنم بذكر الشرف وحفظ عنهم ان غضب الوالدين من غضب الله ورضاهم من رضاه . وفضلاً عن ذلك كان شرس الاخلاق يغضب لاقل حادث او مقال لا يكون منطبقاً على ذوقه ولكنه غير شرير .

. . .

اخذ يصعد الممر بخطوات ثقيلة غير مكترث لما تحدثه مسامير حذائه الضخم على الحصى من الضجة لعلمه ان جرس الباب الخارجي عندما فتحه قد احدث صوتاً كان كافياً لتنبيه الذين داخل المنزل . لذلك لم يقدم على فتح باب الدار حالا بل وقف قليلا من مكره ليترك الوقت الكافي لجورج حتى يتخذ مخبأ له ثم يدخل هو ويفاجئه مختبئاً فيكون له حجة عليه لا تدحض .

. . .

لما تأكد الخواجه بطرس انه اعطى ابنته وجورج الوقت الكافي لترتيب التستر فتح الباب ودخل ، واول ما استلفت نظره آثار اقدام الشاب الموحلة ورأى ابنته « ماري » في الغرفة ووجهها مصفر شديد الاضطراب . فارادت ان تكلم اباها فلم تقو على الكلام ولا على الايماء .

لحظ الاب بطرس اضطراب ابنته فتبسم غيظاً ودمدم : — انك لا تقوين ايتها البلهاء الصغيرة على اخفاء اضطرابك

مر من امام غرفتها ولم يدخل ولا نظر اليها لعلمه ان جورج لا يعقل ان يكون مختبئاً هناك كما انه لا يستفيد شيئاً لو سألها عنه

. . . .

سار الوالد متتبعاً آثار الاقدام الموحلة في المشى الموصل الى قاعة الاستقبال الكبرى فصاحت ماري بصوت مختنق :

— ابي . . . ابي !!!

— تابع سيره غير ملتفتاً وراءه ورفس باب القاعة فاطار قفله وانفتح الباب على مصراعيه فرأى احد المقاعد مائلا عن موضعه فصوب بندقيته واطلقها . . فسمع للحال صيحة قوية صدرت من وراءه دوت لها الدار وعقبها سقوط جسم على البلاط . . .

علم انها ماري فلم يلتفت اليها بل بقي محدقاً بنظره الى المقعد وقال :

— اخرج يا جورج من منزلي ولا ترجع اليه ! اخرج حالا ولن امسك بضيم على شرط ان لا تدخل منزلي مرة اخرى ولا تريني وجهك ماحييت

صبر برهة فلم يسمع جواباً ولم ير حركة . .

كان مطمئناً بانه لم يصب الشاب بسوء لعلمه انه اطلق النار على متكأ المقعد فضلا عن ان حشوة الطلق كانت من الخردق الصغير فصاح قائلا :

— اظهر نفسك واخرج امامي حالا لئلا تدفعني الى الغضب الشديد . فالويل لك عندئذ . هيا يا لص الاعراض ! . . اخرج ! . .

ومع ذلك لم يجد احد . . .

دخل بطرس غاضباً ومحاولا اخراجه بالقوة وبصفعة قاسية . . . نظر الى ما وراء المقعد فرأى . . . ويا هول ما رأى !!!

رأى جورج ملقى على ظهره ويده اليسرى على صدره وقد قبض بشدة على ثيابه جهة القلب وعام رأسه في بركة من الدم وفتحت في صدغه ثغرة قاتلة

وقف بطرس مصعوقاً . ثم التفت الى ابنته ليعلم منها السبب . فرآها منطرحة امام الباب فاقدة الشعور

فقال في نفسه وهو كالمأخوذ

— انه اتى مستغنماً فرصة غيابي ليفر مع ماري بعد ان قطع كل امل بقبولي به عريساً لها . فلم تطاوعه على الفرار ضد ارادتي ونصحته ان ينساها استعطفها . . . تشبثت بالرفض . . . كرر عليها استشاطت . . . اخذ مسدسه واطلق النار على صدغه . . . ولكن اين المسدس ؟؟

فتش عليه فرآه تحت المقعد حيث كانت جالسة ابنته . فحصه فوجد رصاصة اخرى عالقة برأس الماسورة فصاح :

— من المستحيل ان يكون جورج هو الذي حاول اطلاق الرصاصة الثانية لانه من المؤكد ان الرصاصة التي تدخل في الراس من جهة الصدغ ترمي الجسد في الحال ويفقد الانسان حالا الشعور والقوة الكافية لاطلاق الثانية . اذاً من الذي اطلقها ؟؟ اتكون ماري القاتلة ؟ لا مستحيل ان ابنة مثلها تقتل وهي التي تبكي كلما رأت طيوري مذبوحة . . الآن علمت . . . الويل لها من شقية !! ارادت اللحاق به فاخذت مسدسه وصوبته على رأسها ايضاً

واقترب من ابنته فرآها قد استيقظت وجلست تنظر اليه بعينين جامدتين وبوجه فارقه احمراره فاخذ بيدها كي ينهض بها فقالت له بصوت منخفض :

— اين جورج ؟

— الا تعلمين اين هو ؟ وماذا تريدين منه ؟

— اريد ان اقول له اني احبه من كل قلبي قل له لا يموت وحده لا يقطع الامل مني . قل لابي ان يرحم شبابه ويرحمني انا . ثم صاحت :

— اين ابي ؟ اين هو ؟ لارتمي على قدميه باكية مستعطفة لعله يرضى عن جورج غداً

قل له . انه سيتعلم صنعة كما طلب منه

بالله عليك !! . . . قل له كل هذا يا سيدي

— ماري ! ابنتي ! انا ابوك

— لا لا انت رجل هادي حنون ترق لحالي وتشفق على جورج . ادخل يا سيدي الى هنا (واشارت الى القاعة) ترى ابي يضرب جورج ادخل !! اسرع . . بربك خلصه . أما لك اولاد ؟؟ أليس عندك عاطفة . . شفقة . . . رحمة كيف انتظر مساعدة من احد قه قه قه . .

— رباه !! رباه !! انها فقدت عقلها . ماذا صنعت انا ؟؟ كنت السبب بانتحار الشاب . واقدام ماري على اللحاق به وبا ليتها انتحرت فاني كنت الآن الحق بها واستريح عوضاً عن اقضي العمر وابنتي مجنونة امامي وذكرى جنايتي ماثلة امام عيني

صفحة من الشعر المنثور

اوراق خريف

مرسله للسيده

لشاعر الطبيعة والجمال : هوجو .

— ١ —

ان هذا الكتاب الضال الذي يذهب مكسور الجناح ،

فتلقيه الرياح في نافذتك

كبردة تلتطم بالجدر اجمع ،

. . .

اواه ! انه يخرج من العواصف الهوجاء ،

فيثور البرد ، والمطر ، والبرق

على ذلك المولود الجديد المسكين

. . .

لقد عوقب لفراره من مقرى .

وها هو يبكي ، بعد ان كان يغني ،

وها هو يهيض بعد ان كان يحلق في الفضاء !

. . .

انه ينتظر ان تحمله الرياح .

فافتحي له بابك ، ياماري ،

واصلحي اشعاره المعطوبه !

. . .

ان منامك مغلق في وجه الرياح .

فتحمليها لحظة لكي يستريح ،

وصطلي على نار اثافيك ،

. . .

ويرقد بالقرب منك ، بل في ظلك ،

ذلك الطائر المريش المرتعد ،

الذي التجأ الى قدميك .

دمشق كمال الشمعه

. . .

اهم اخبار العراق

تقرر بين السلطات العليا في بغداد اغلاق مسألة اتهام الوزارة العسكرية كما اغلقت مسألة التحقيق مع الهاشمي باشا في مسألة كوبونات الدين العثماني والمنتظر ان تصدر لجنة التحقيق في هذا الاسبوع قراراً فحواه ان سلوك الوزارة العسكرية في مشروع اصفر لا غبار عليه

سيؤجل اجتماع البرلمان العراقي عشرة ايام لينجز بعض المشاريع المعروضة عليه وخاصة امتياز الكهرباء والترام لمدينة بغداد ومشروع انشاء بغداد الجديدة

عدل حزب النهضة الشيعي عن مناهضة التجنيد الاجباري بعد ان ادرك الخطر المحدق بالبلاد اذا لم يأخذ بفكرة التجنيد وقد كتبت جريدة « النهضة » الناطقة بلسانه مقالا افتتاحياً اعربت فيه عن تأييد حزب النهضة للتجنيد الاجباري وقد كانت معارضة الحزب المذكور له من اكبر العوامل في اخفاق مفاوضات لندن في الخريف الماضي .

سيقصد السر عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية في الاسبوع القادم الى « فينا » للاستشفاء مارا بتركية حيث يقابل الدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجية ويباحثه في مشروع معاهدة حسن الجوار ومعاهدة الاقامة . والمنتظر ان يقصد الى لندن للاجتماع باقطاب الحكومة البريطانية ومفاوضتهم في امر تعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية اللتين لم تتوصل الوزارة العراقية ودار الاعتماد البريطاني الى ايجاد حلول ملائمة للاختلافات الشديدة بين الفريقين على بعض موادها . وتعلق المحافل العراقية على هذه الزيارة اهمية كبرى

تقرر ان يدرس الامير عبد الله نجل جلالة الملك علي عاهل الحجاز في كلية فكتوريا بالاسكندرية

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الآنسة وديعه سامي مكارم على الوجيه الفاضل السيد سليم عباس الحلبي في راس المتن بحفلة جميلة انيقة . فندعو للعروسين الكريمين بالسعادة والتوفيق

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

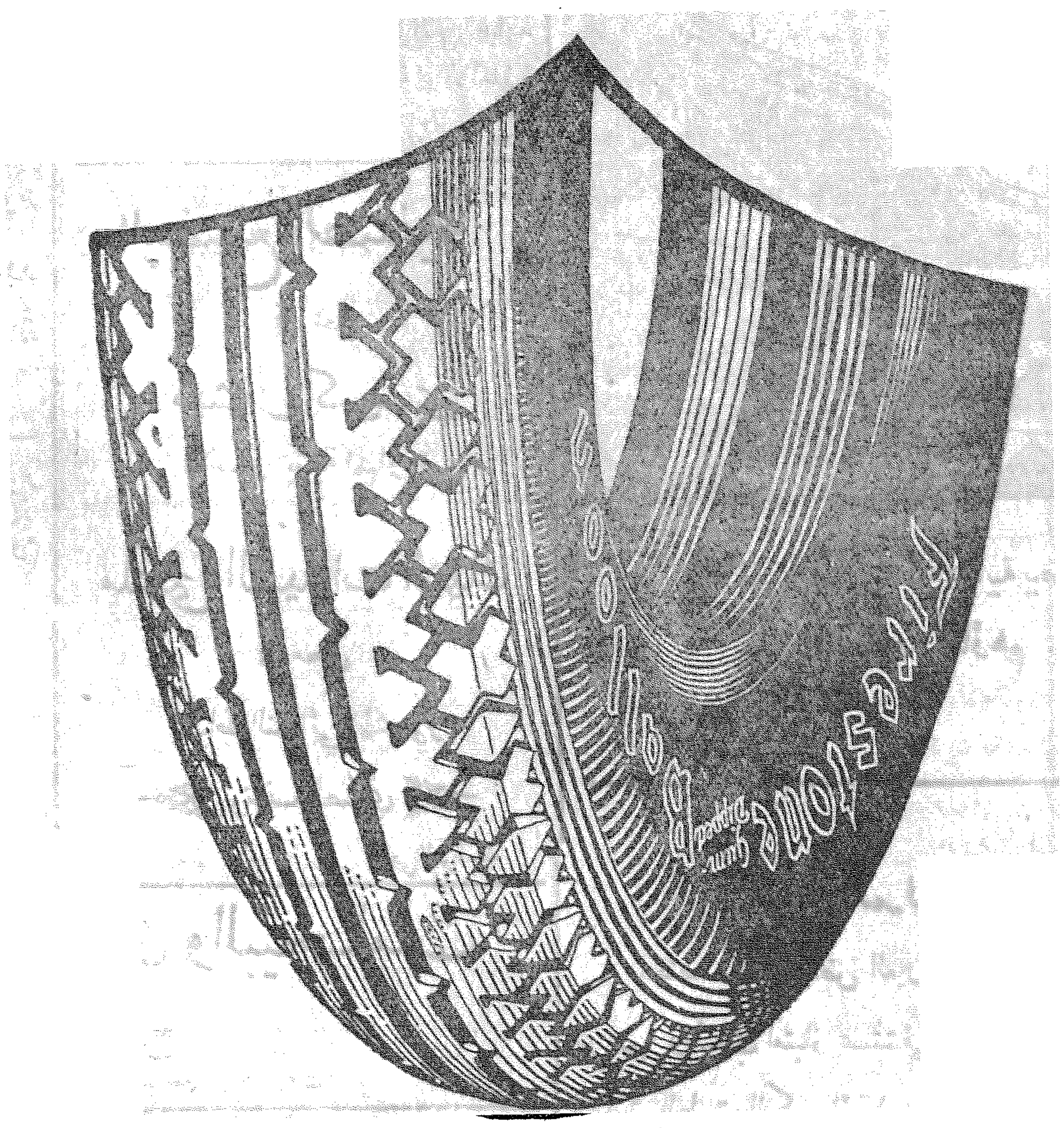

شامبرير

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنان وسوريا

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٦١

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان المسيو بونسو يعود الينا بين ١٥ و٢٠ تشرين الاول ومعه الحل النهائي للدستور والمعاهدة السورية وان المعاهدة السورية الافرنسية سيوضع مثلها ايضاً بين فرنسا ولبنان

...

بيروت الاربعاء في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ — المسؤول: ميشال زكور

ابدال الجنرال غاملان بقائد اخر . اجتماع مردم بك والشهبندر في الاسكندرية

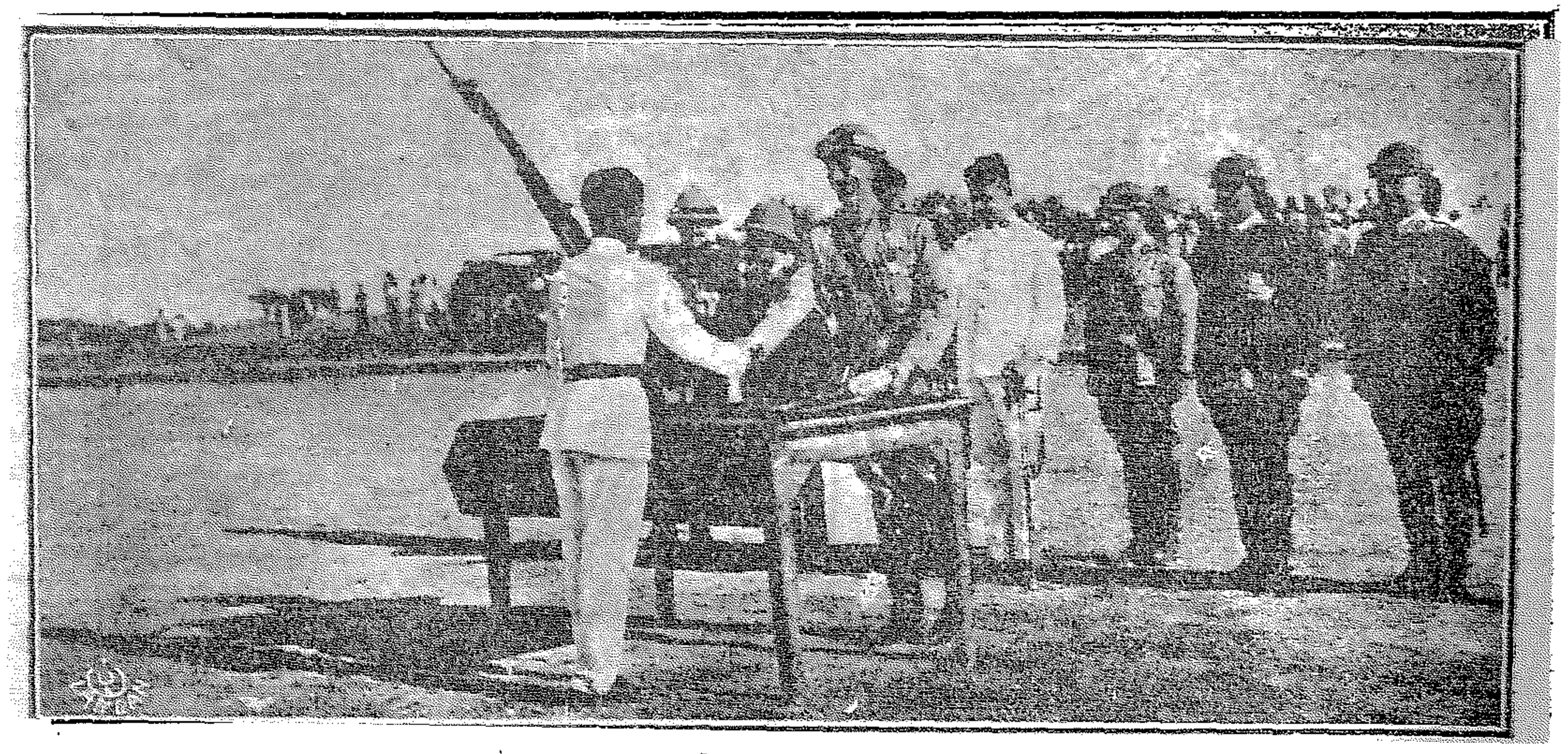

الملك فيصل يستعرض الجند العراقي

يمثل رسمنا هذا جلالة الملك فيصل عاهل العراق في حفلة عرض الجيش العراقي في بغداد وقد صافح احد الجنود «من الشرفاء» وقدم له «ناظوراً» على سبيل المكافأة ووقف وراء الملك كبار ضباط الجيش العراقي

نصيحة ام وطاعة بنت

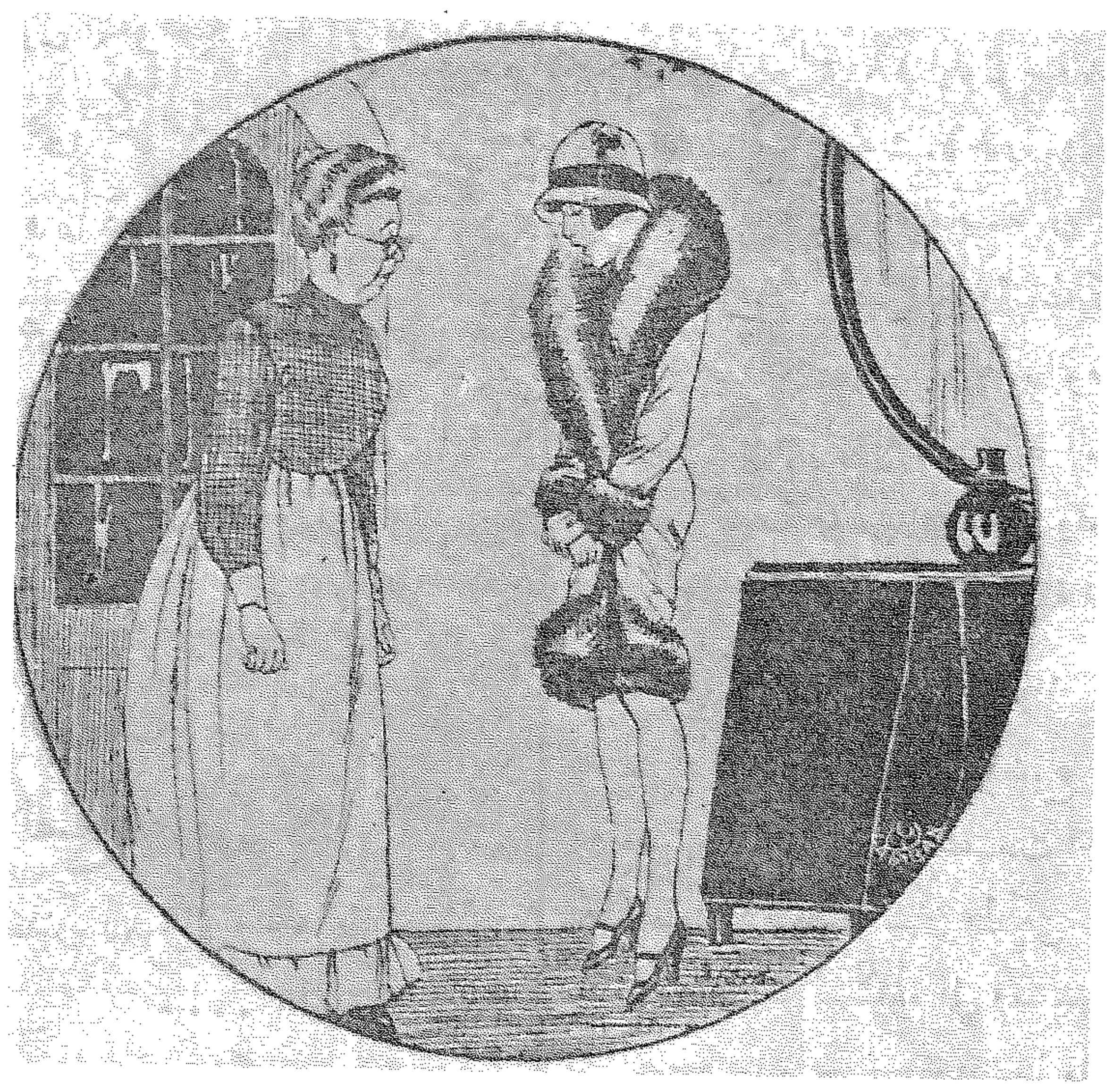

الام — يجب ان تطولي فسطانك قليلا يا ماري حتى لا يظهر شيئاً من «بياضك» عندما تجلسين
البنت — اذن ساقصر «البياض» حتى لا يعود يظهر

لقطات الطريق

تعطيل الصحف

بين عهدين

ما كنا نعتقد اننا سنضطر الى الكتابة في هذا الموضوع خصوصاً في عهد الوزارة الحالية التى تعهدت بعدم استعمال سلاح التعطيل وبوضع قانون للصحافة ينقذها من الاحكام الادارية وينقذ في الوقت نفسه هيبة الحكومة من اقلام الكتاب

ولكن حادثة جريدة «لانسيون» حدت بنا الى طرق الموضوع ، خصوصاً وقد جاء تعطيل هذه الجريدة كنتيجة ظاهرة لكتاب المسيو برتلو الذي نشرته (الاوريان) وترجمته (الاحرار) وفيه رأي وزارة الخارجيه بتأييد التعطيل الاداري

وقد كتبنا في العدد الاسبق كلمة موجزة انتقدنا فيها مواقف بعض الزميلات التي ساعدت السلطة على الاحتفاظ بهذا السلاح ضد الصحف وعتبنا ايضاً على الاوريان وذكرناها عن جديد ان تأييدها للدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية السابق في قضية التعطيل كان سلاحاً قوياً في يد الوزارة الخارجية ضد مطاليب الصحف التي حملها الزميل خباز الى باريس

لا نحب ان نفتح عن جديد باب العتاب والجدال ولكننا نرجو من الزملاء في المستقبل ان لا يجعلوا صداقتهم او مصلحتهم، مع وزير او رئيس، وسيلة لهدم مبدأ عام كمبدأ الحرية الصحافية الذي لا يجوز لصحافي يحترم نفسه ان يقف في صف مضطهديه ولو كان هذا المضطهد اباه واقرب الناس صلة به

ونعود الى بحث الحادث الجديد

اجل لم يكن ليخطر لنا في بال اننا سنضطر الى الكتابة في هذا الموضوع في عهد الوزارة الحالية ولكن هكذا شاءت الظروف فلنكتب

...

دخلنا على حضرة رئيس الوزارة في ديوانه مستفهمين عن هذا الحادث ومنتقدين عمل الوزارة في تعطيلها لجريدة «الناسيون» فرأينا حضرة رئيس الوزارة متألماً ايضاً لاضطرار الحكومة الى استعمال سلطتها الادارية في تعطيل جريدة ، ولكنه اكد لنا ان المفوضية هي التي طلبت وألحت في طلب هذا التعطيل . بل ان الحكومة اللبنانية رفضت في المرة الاولى ان تعطل الجريدة . ولكن «الناسيون» عاودت حملتها بشدة عنيفة على رئيس الحكومة السورية حتى اضطرت المفوضية الى المداخلة عن جديد طالبة الى الحكومة اللبنانية المحافظة على كرامة رئيس حكومة مجاورة وصديقة

ولما سألنا حضرة الرئيس — لماذا لم تستعمل المفوضية حقها في هذا التعطيل بدلا من ان تلجأ اليكم ؟ قال لنا — ان المفوضية صرحت لنا عندما طلبنا منها ذلك ، انها تريد ان تحترم الحكومة الوطنية فلا تصدر امراً تقدر الحكومة نفسها ان تصدره

وزاد الرئيس قائلاً — ثقوا انه لو كانت المسألة متعلقة بنا وكان الانتقاد موجهاً الينا لما استعملنا التعطيل ابداً ولا لجأنا اليه »

...

عجيب امر المفوضية في هذه القضية

بالامس انتقدت جريدة الاوريان قاضياً فرنساوياً فاصدر المفوض السامي — رأساً — قراراً بتعطيل الاوريان ولم يشفع فيها انها فرنساوية اكثر من الفرنساويين انفسهم ولم يكن عند الحكومة اللبنانية ادنى علم بهذا القرار الا عند صدوره

واليوم تنتقد جريدة « لا ناسيون» الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية فبدلا من ان تفعل المفوضية معها كما فعلت بالاوريان نزعت عنها هذه المسؤولية لتجبر الحكومة اللبنانية اجباراً على حملها

اما قول المفوضية انها تريد بذلك ان تحافظ على كرامة الحكومة الوطنية واستقلالها فاننا نسألها ونرجو منها رجاء ان تحافظ على هذة الكرامة وعلى هذا الاستقلال في المسائل التي لا تسود الوجه

نعم اننا نرغب كثيراً ان تحترم المفوضية كرامة الحكومة وسيادتها ولكن في غير تعطيل الصحف

والا لصح فينا قول المثل

— النذر للدير و••• على سمعان

••••

بالامس ارادت الحكومة اللبنانية ، ان تستعمل حقها في تعطيل بعض الصحف التي كانت تطعن على الكيان اللبناني وهي عائشة في ظل الجمهورية اللبنانية فتدخلت المفوضية وطلبت الى الحكومة اللبنانية تأجيل هذا التعطيل والاكتفاء بانذار هذه الصحف ، ففعلت الحكومة طبعاً « بنصيحة » المفوضية وانتهى الامر •

أفلم يكن من الموافق هذه المرة والكيان اللبناني اهم كثيراً من كيان رئيس حكومة — ان « تنصح » المفوضية الحكومة اللبنانية بانذار « الناسيون » وينتهى الامر « بالنصيحة » بدل الالحاح بالتعطيل

اننا ضد التعطيل الاداري ولا نقبل به على وجه من الوجوه ولو كنا ننتقد في الوقت نفسه بعض الزميلات في اندفاعها وتحاملها العنيف على كرامات بعض الرؤساء فالانتقاد شيء والتحامل شيء آخر

هوامش

تكذيب جديد

ما تعب دعاة الامير جورج هنا وفي باريس من اختلاق الاكاذيب والادعاء زوراً بانضمام هذا وذاك من اللبنانيين الى صفوفهم

اما نحن فاننا تعبنا من نشر التكاذيب التي ما برح هؤلاء الذين نسبوا اليهم، اختلاقاً وبهتاناً ، انهم من حزب الامير — يرسلونها الينا

ويذكر قراء المعرض ان اكثر الذين زعم دعاة الامير انهم انضموا اليهم في باريس قد كذبوا هذا الزعم

وقد حمل الينا يوم السبت بريد باريس كتاباً جديداً من الاستاذ يوسف افندي غسطين وهو يكذب بدوره ما نسبوه اليه

وهذا بعض ما جاء في الكتاب :

•••

باريس في ١٨ ايلول سنة ٢٨

••• ان الحوادث الاخيرة والخلاف الذي استفحل امره في هذه العاصمة بين الجمعية اللبنانية والامير جورج لطف الله واتباعه كان لها من شدة التأثير ما اقام بعض جرائد الوطن واقعدها، فنشرت الاخبار الملفقة والبرقيات الكاذبة وكيفت الاخبار بحسب اهوائها وسياستها واميالها فاختلط الحابل بالنابل حتى ضاعت الحقيقة التي لا تخفى على ذوي البصائر

لا اريد التوسع بهذا الموضوع .لان البحث فيه اصبح عقيما بعد ان عقدت الجرائد الحرة المقالات المحبرة بهذا الشأن ولكني اريد استلفات نظركم الى ان ما نسبتموه الي وما بلغكم لا اثر له من الصحة « المعرض — نحن نقلنا ما نقلناه عن التلغرافات والرسائل التي ارسلها دعاة الامير من باريس »

انا لست من دعاة الامير جورج لطف الله حتى ولا من الذين يعرفونه معرفة شخصية

لست عضواً في جمعية الاتحاد اللبناني الجديدة التي انشئت مؤخراً بايعاز من الامير

لا صحة لما بلغكم بان الامير عرض علي وعلى الجمعية اللبنانية اثناء مقابلتنا له ستين الف فرنك ليستميلنا بها اليه فالذهب الوهاج لا يؤثر على اصحاب المباديء الحرة « المعرض — لا نذكر اننا ذكرنا في جريدتنا شيئاً من ذلك »

•• لم ينشق احد من اعضاء الجمعية اللبنانية ولا انضم ولا عضو منها الى الجمعية الجديدة — الا توفيق افندى وهبه

ان الجالية اللبنانية لم يحدث بين اعضائها انقسام وشقاق يعكر صفو مودتهم وصداقتهم وكلهم مستاءون من هذه الحوادث الاخيرة ومن النشرات البذيئة التي فيها من التحامل والافتراء على الدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية ما يأباه كل كريم النفس شريف العواطف والتي لم يكن من تأثير لها سوى انها زادت باعتبار الرجل وباكرامه واكبرت منزلته باعين اصدقائه حتى وفي نفوس اخصامه

فاختلاف المبادىء والسياسة لا دخل لها بالشخصيات فلكل حسناته وسيئاته•والكبير من ترفع عن مثل هذه الترهات

هذه هي الحقيقة اكتبها لكم مضطراً بعد ان اثبتم ذكري مراراً وحكمتم علي حكماجائراً

(المعرض — ليس الحق علينا بل على تلغرافات دعاة الامير ورسائلهم وتصريحاتهم • ومع ذلك فاننا نعتذر الى الاستاذ غسطين »

وتكرموا بقبول اعتباري لكم والله يحفظكم

يوسف غسطين

•••

كما اننا ننتقد على الحكومة الحاضرة تنفيذها ارادة المفوضية في تعطيل احدى الجرائد في حين انها كانت تقدر ان تحيل على المفوضية نفسها امر هذا التعطيل فهي قد تعهدت والمفوضية لم تتعهد

ونغتنم هذه الفرصة داعين لحضرة وزير الداخلية بالشفاء السريع حتى يتمكن من تعجيل وضع القانون الذي وعد الصحافة به

وهذا الوعد دين عليه

فوزي امين

يكاد هذا الاسم ان يدخل في سجل الاعتداءات التاريخية • ففي العام الماضي سمعنا ان فوزي امين هذا انهال على فقيد الصحافة المرحوم احمد كرد علي وضربه ضرباً مبرحاً ، وكانت هذه الحادثة سبباً لموت الزميل بعد يومين

واليوم سمعنا بدهشة واشمئزاز ان فوزي امين انهال بالضرب ايضاً على النائب الوطني الاستاذ فخري بك البارودي فقامت دمشق كلها وقعدت للحادث الفظيع واقفلت العاصمة السورية احتجاجاً على هذا الاعتداء واتهمت الحكومة نفسها بانها هي الدافعة اليه وارسلت برقيات الاحتجاج الى باريس وبيروت والى جميع نواب سوريا وكلها تتهم الحكومة وتشكوها • ووصل الى بيروت ايضاً وفد من نواب سوريا الوطنين وفي طليعتهم الاستاذ فوزي بك الغزي ورفعوا الامر الى المندوب السامي بالوكالة المسيو موغرا

اجل لقد اثر بنا الحادث ايما تأثير وشاطرنا اخواننا السوريين موقفهم مطالبين السلطة بوضع حد لهذه الاعتداءات الوقحة التي يشجعها كل التشجيع اهمال الحكومة وتراخيها

واننا نترك موضوع بحث الاعتداء لنضع امام القاريء صورة للمعتدي

•••

عندما رافقنا المنفيين السوريين العائدين الى دمشق في اول هذه السنة حصرنا الثلج هناك تسعة ايام

كنا في احدى تلك الليالي الباردة نقطع وقت السمر مع بعض الرفاق في مقهى (السبلنديد بار) وكان الى جانبنا جماعة من الشبان الدمشقيين بينهم شخص ضخم الجثة والرأس بارز العينين ، في كل مظهره وفي سحنته شيء يبعدك عنه وينفرك منه ، يتكلم بصوت خشن وبالفاظ لا تدخل الآذان الا اغتصاباً

شعرنا والحق يقال بنفرة من هذا الشخص لغير ما سبب • واحببنا ان نعرف من هو فسألنا • فقيل لنا — هو فوزي امين

— أهو ضارب •• بل قاتل المرحوم احمد كرد علي ؟؟

— هو بعينه

فما عرفنا هذه الحقيقة حتى زاد نفورنا من الرجل •• انه ضرب زميلاً عزيزاً وصديقاً كريماً فقتله • فكيف لا ننفر منه

وكأن الصدف ارادت ان تحقق رأينا فيه فما هي الا دقائق قليلة حتى علت ضجة مزعجة مصدرها الجماعة الذين كان بينهم فوزي امين ، واذا هذا الشخص يتضارب ويتلاطم مع شاب آخر انحف منه جسما ولكنه اصلب عوداً ، ثم رأينا الطرابيش تطير عن الرؤوس والكراسي تقوم مقام العصي ورأينا الشاب النحيف البنية ينهال ضرباً ولكماً بعصاه وبيده على رأس فوزي امين وهذا لا يعرف كيف يهرب منه ، حتى تداخل بعض الرفاق وخرجوا بفوزي من القهوة وهو يتعثر بطربوشه

للمرة الاولى في حياتنا شعرنا بشيء من اللذة في اذى رجل اذ ان ذكرى الوصيف الصديق المرحوم احمد كرد علي تمثلت لنا منتقمة من ضاربه

وسألنا عن الشاب الثاني فقيل لنا — سليم الصباغ احد صاحبي جريدة (الشعب)

وجاء سليم مع اثنين من رفاقه يجلسان معنا فهززنا يده بلذة وتحمس

غريب هذا الشعور

•••

بعد شهرين او اكثر من هذا الحادث كانت مناورات المعارك الانتخابية السورية قد بدات فذهبنا الى دمشق ودعانا الشيخ تاج الدين الى تناول طعام الظهر على مائدته • وبعد الطعام اختلى الشيخ تاج بصديقه ورفيقنا ابراهيم بك حيدر وبقينا مع بعض الاخوان في قاعة الاستقبال •وما هي الا برهة حتى دخل علينا — كأنه احد اهل البيت — هذا الفوزي امين ، فامتعضنا والحق يقال ولم نخف امتعاضنا عن الرفاق ووقفنا الى جانب النافذة واخذ فوزي امين يتكلم

أتعلمون كيف كان يتكلم ؟

انه كان يتكلم رأساً باسم الحكومة« •• فعلنا كذا وسنفعل كيت وكيت ••• وسنرسل الى فلان ••• وسندعو الينا اليوم هذا الشخص ونتربص لذاك »•••• وكل ذلك يعني ان الحكومة السورية فعلت وستفعل وسترسل وستدعو ••• وهلما جراً ••••

والعجيب انه كان يتكلم بهذه اللهجة امام احد وزراء سوريا بوقاحة مدهشة

فلم نتمالك ان خرج الشيخ تاج — ولنا عليه من قبل الرئاسة دالة صداقة صحيحة — حتى صارحناه برأينا في كرامة حكومة يتكلم عنها شخص كفوزي امين

•••

وكان هذا آخر عهدنا بصورة الرجل واخباره حتى سمعنا امس انه اعتدى على نائب الشباب فخري البارودي

فقلنا — لا حول ولا قوة الا بالله !!

اخبار محلية

عودة المسيو بونسو

والامير لطف الله

وبيت مدام ثابت

اصبح في حكم المقرر ان المسيو بونسو عائد الى هذه الديار لاكمال مهمته وانجاز خطته التي وافقت وزارة الخارجية على مبادئها العمومية وسيترك المفوض السامي باريس على الارجح خلال ١٥ و٢٠ الشهر الحالي فيصل الى بيروت في القسم الاخير منه

...

وقد كان دعاة الامير جورج لطف الله حتى يوم امس يراهنون على عدم رجوع المسيو بونسو ويؤكدون ابدالهم بسواه كالمسيو دي جوفنل او المسيو لجيري فاذا هم قد انقلبوا بالامس فجأة واخذوا يقولون انه عائد وان الامير جورج عائد معه

اهلاً وسهلاً بالاثنين

ولكن ما كان اغنى دعاة الامير عن كل هذه الضجة التي اثاروها ضد المسيو بونسو ما داموا سيتقبلون اليوم معه

انهم يتسرعون كثيراً ... وفي العجلة الندامة

...

وبهذه المناسبة نذكر ان دعاة الامير كانوا وما برحوا يؤكدون للناس ان سيدهم قد استأجر قصر السيدة الثرية ملفينا ثابت الى ثلاث سنوات . وقد طلب الينا ان نكذب بصراحة هذا الخبر فقصر السيدة ثابت لم يؤجر لاحد ولن يؤجر ايضاً

فليفتش دعاة الامير له عن غيره

...

مكان الجنرال غاملان

جاءنا من باريس ان الجنرال غاملان قائد جيش الشرق استلم قيادة الجيش الثاني والعشرين وقد عين مكانه قائد اخر لقيادة جيش الشرق العامة

ولكننا استقصينا عن صحة هذا النبأ في الدوائر العليا فاذا هي لم يصلها شيء منه وربما كان سابقاً لاوانه

...

عند الاستاذ ابو ناضر

اقام حضرة النائب الكريم الاستاذ روكز ابو ناضر مأدبة في داره ببسكنتا حضرها سيادة المطران مبارك والمطران حاج والاستاذ سليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ العاصمة وحضرها ايضاً عدد من الاصدقاء والادباء وقد القى سيادة المطران مبارك خطبة وطنية على الحاضرين امتدح فيها مواقف الاستاذ ابو ناضر كنائب وطني ومحام قدير معدداً الخدمات التي قام بها في سبيل لبنان خلال نيابته

وعند المساء غادر المدعوون بسكنتا شاكرين للنائب حسن وفادته وكرم ضيافته

جميل مردم بك

والشهبندر والقوتلي

يغادرنا اليوم بطريق البحر رغم ما به من وعكة ، حضرة السياسي السوري جميل بك مردم بك قاصداً باريس .

وقد علمنا ان الدكتور شهبندر والسيد القوتلي وغيرهما من الزعماء السوريين المختلفي النزعات سيأتون الاسكندرية للاجتماع والمخابرة مع جميل مردم بك قبل متابعة سفره

ويغادرنا ايضاً بطريق البر حضرة الصديق الوطني الاستاذ رياض الصلح ويأخذ الباخرة من الاسكندرية ايضاً الى باريس ويرجح انه يحضر هذا الاجتماع

...

وكيل وزارة الداخلية

حسين بك الاحدب

تعافى حضرة الاستاذ موسى نمور وزير الداخلية من مرضه ولكنه ما برح في دور النقاهة بسبب ما اصابه في مرضه من تعب وضعف وسيظل في راحة من العمل مدة ١٥ يوماً وسيصدر اليوم مرسوم من رئيس الجمهورية باسناد وكالة وزارة الداخلية الى حضرة حسين بك الاحدب وزير الاشغال العامة والزراعة الى ان يعود وزير الداخلية معافى الى ديوانه

واننا نتعجل هذا الرجوع القريب لما يتوقف على الوزير من مشاريع هامة قد حان وقت درسها واهمها مشروع قانون الانتخاب ومشروع قانون المطبوعات . لا سيما وقد اصبحت الانتخابات على الابواب .

...

المطران عبدالله

عند حبيب باشا السعد

قدم سيادة المطران عبدالله الخوري من جزين الى بيروت بعد الحفلات التي اقامها لتدشين كنيسة بكاسين الجديدة وقد زار حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد في ديوانه مهنئاً وداعياً له ولوزارته بالنجاح والتوفيق . وظل المطران عبدالله مدة غير قصيرة يتحدث مع رئيس الوزارة في الشؤون الوطنية العمومية ثم ودع كما استقبل بالاكرام

...

مدينة طرابلس

تدعو لزيارتها رئيس الجمهورية

ارسلت بلديتا طرابلس والاسكلة ، كتاباً متضمناً القرار الرسمي الذي اتخذه اعضاء البلديتين بالاجماع بدعوة حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية الى زيارة مدينة الشمال الكبرى

وسيقرر حضرة الرئيس مع مجلس وزرائه ميعاد هذه الزيارة

تلغرافات خصوصية للمعرض

وصول جثة ثروت باشا

القاهرة في ٢ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » وصلت جثة فقيد مصر المرحوم عبد الخالق ثروت باشا الى القاهرة فاحتفل بتشييعها احتفالاً مهيباً جداً ووضع النعش مسجى بالعلم المصري على عجلة مدفع ومشت الجنود منكسة السلاح في موكب الفقيد الكبير . وكان جميع الوزراء وفي طليعتهم مندوب جلالة الملك وراء النعش والقى دولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد خطاباً ودع به الراحل الكبير فهتفت الجماهير كثيرا

...

ماكدونالد يهاجم بالدوين

باريس في ٣ ت ١ — « لمراسل المعرض الخاص » القى المستر ماكدونالد رئيس حزب العمال خطاباً شديد اللهجة ضد حكومة المستر بالدوين وطلب نشر الفضائح البحرية .

...

رشيد بك بركات

احد شبان انطاكيه الادباء ومن عائلة بركات وابن عم صبحي بك بركات رئيس دولة سوريا السابق . سافر اليوم الى باريس لتلقي العلوم العالية والحصول على الشهادة الطبية رافقته السلامة

الله الله يا دنيا !!

ذكرت تلغرافات مكتب الصحافة الشرقية ان السلطة في عمان اعتقلت عوض الحوامدي من اهالي الرمثا وسيق مخفوراً الى عمان بدعوى انه يحمل مضبطة موجهة الى المستشار الفرنسوي في درعا ويعزى الى هذا المستشار ترغيب اهالي شرق الاردن في الهجرة الى حوران

...

قداس وجناز

سيقام صباح الاحد القادم الواقع في ٧ تشرين الاول قداس وجناز عن نفس الفقيد المرحوم طنوس اسعد فرح في كنيسة القديس انطونيوس في فرن الشباك فاهل الفقيد يرجون من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة

بلا عنوان

ذهب المسيو موغرا الى دمشق عندما علم بحادثة النائب الوطني فخري بك البارودي وقابل حضرة رئيس الحكومة الشيخ تاج الدين مستفسراً عن الوسائل التي اتخذتها الحكومة لمعاقبة المعتدي

اقام حضرة مدير الشرطة الدمشقية واثق بك المؤيد الدعوى على النائب الوطني فخري بك البارودي بمادة افتراء لانه ادعى ان للشرطة دخلاً في حادثة الاعتداء عليه

نشرت وزارة الداخلية في دمشق بلاغاً رسمياً كذبت فيه الاشاعة القائلة ان للحكومة علاقة بحادث الاعتداء على النائب فخري بك البارودي

اعلنت صحف باريس ان الانسة كنديناني ستنشر كتاباً عن رحلتها في سوريا ولبنان وزيارتها لسلطان الاطرش والثوار في النبك

سيق فوزي امين ضارب النائب فخري البارودي الى سجن القلعة

اصطدمت سيارة المسيو بريه وزير المستعمرات الفرنساوي فانكسرت ذراع الوزير

ذكرت جريدة المقطم ان ملك ايطاليا ينوي التنازل عن العرش ويخلفه نجل ابن عم الملك

ايطاليا في سوريا

علمت جريدة (شيكاغو تريبون) ان انكلترا وفرنسا خاطبتا ايطاليا لادخالها في ميثاق اوربي ، وعرضتا عليها مقابل ذلك تساهلاً في الشرق الاقصى وسوريا والحبشة واليمن

سلطان مسقط في لندن

يمثل هذا الرسم سلطان مسقط (ببدلة افرنجية) في لندن عند ما زار مؤخراً جلالة الملك جورج ٥ والسلطان هو الواقف في الوسط

البرنس جورج الانكليزي يعاقب

الامير جورج هو ثالث انجال ملك الانكليز ويقوم برتبة ضابط في البحرية ولما زارت الدارعة ارن روك بيروت عام ١٩٢١ كان البرنس جورج على ظهرها كبحري بسيط . وقد خرق هذا الامير النظام العسكري فترك الخدمة بلا مأذونية وذهب مدة قصيرة الى (هوليفود) بلاد السينما حيث قضى مدة مع الكواكب الحسان وما كاد يعود الى مدرعته حتى تلقاه امر السجن مدة شهر لمخالفته النظام ولم يشفع فيه كونه ابن ملك الانكليز فاضطر ان يقضي شهراً كاملاً في السجن

وهذا رسمه وهو يلعب الغولف

في رياض الشعر

وولى ما عرفناه

صفحة من ديوان «اغاني الدرويش» للشاعر المهاجر « رشيد ايوب » ويطالع القاريء درسا جميلا عن هذا الديوان في غير مكان من هذا العدد بقلم الشاعر الياس ابو شبكه

وقفنا عند مرآه   حيارى ما عرفناه
عجيب في معانيه   غريب في مزاياه
له سربال جواب   غبار الدهر غشاه
ووجه لوحته الشمس   غارت فيه عيناه
سالت الناس من هذا   فقالوا — يعلم الله
فلا ندري بما فيه   ويسهو ان سالناه
كأن في صدره سر   وذاك السر ينهاه
اذا ما جنه ليل   ترامت فيه نجواه
فيرعى النجم اذ يبدو   كأن النجم مغناه
تراه ان سرى برق   تمناه مطاياه
وان اصغى لصوت الناي   اشجاه وابكاه
اذا اعطيته شيئاً   ابت جدواك كفاه
وفي الدنيا لاهليها   حطام ما تمناه

...

الا يا ساكني الدنيا   تعالوا استنطقوا فاه
سلوه ، ربما المسكين   سوء الحظ اقصاه
فقالوا — انه صب   وفرط الحب اضناه
وقالوا — شاعر يشكو   فما تجديه شكواه
وقالوا — زاهد ، لما   رأوه عاف دنياه
ومنهم قال درويش   غريب ضاع مأواه

...

سألناه بلا جدوى   وولى ما عرفناه

رشيد ايوب

مصائب قوم

القاضي — النتيجة انك بدون عمل كالباقين

المتهم — وهل كنت تشتغل انت يا حضرة القاضي لولا امثالنا ؟؟

..

من رسائل الخريف

اكتب اليك ووحشة الخريف توزع على كل ما تقع عليه العين من حولي

العشية ذات رطوبة محزنة ، والافق متعمم بعمامة قاتمة ذات ذيول رمادية تبدو تحت نور القمر الهادي كالمناديل الممزقة

عنفوان الصيف اخذ يتلاشى شيئاً فشيئاً . لقد نضب ماء الغصون ، وتلك الاحراج الخضراء قد ارخت اوراقها تبعثر بين اعطاف النسيم البليد المحزن .

تلك الكروم التي كنا نمرح في شعبها ... يا له من مشهد يكمد النفس ! .. لا شيء فيها سوى الاوراق اليابسة تقع عليها الاقدام فتحدث غمغمة اشبه بتنهدات المرضى

هذه العشيات التي تتحدث الينا فتعيدنا الى الفراش وفي اعماق النفس قابلية لارسال الدموع والتنهدات

هذا البدر الصامت المتفجع بحيرته وقد تعلق في قرص السماء كما تتعلق دمعة المحزون بين اهداب عينيه

هذه المقاعد المهجورة وقد كستها وريقات الزيتون والعريش — اني ارى حتى في اصوات العصافير غنة حزن ونجوى ، وفي تحيات الناس معنى للكآبة والالم

بيتك وقد بات محاطاً بالوحشة والهدوء — الدخول اليه يعثر حبات القلب! . لقد اصبح من بعدك شيئاً تافهاً كشجرة التين اذا ما تعرت من ثمراتها واصبحت اوراقاً صفراء يوشوشها نسيم الخريف فتحدث حفيفاً جافاً

وفي غرفتك ما يهتاج له الخاطر

الاغطية مبعثرة فوق السرير بلا نظام . على الطاولة بطاقة ذابلة من القرنفل .

محبرتك جافة وحولها بعض الكتب العتيقة الممزقة وقد نزعت الستائر عن نوافذك فالتصق بالزجاج لهاث الندى والضباب

وكانت طبقات الضباب الرمادية قد زرت المنزل وملاءت فراغ الوادي عند غروب الشمس عندما خرجت من منزلكم واعاصير نفسي تعصف في جنبات هذا الفراغ الوعر

شبل خوري

اغاني الدرويش للشاعر ايوب

كنت في ادارة « المعرض » ساعة دخل موزع البريد وفي يده رزمة من الجرائد والكتب وضعها على منضدة الصحافي الجريء وانصرف ... في تلك الآونة خيل الي ان « أغاني الدرويش » لابد ان تكون في جملة تلك البضائع الروحية! فسألت الصديق صاحب المعرض فاجابني الى سؤالي واذا الديوان في يده ... واذا هو في يدي بعد ان اشترط علي بارجاعه في الساعة الثالثة بعد الظهر ، وكانت الساعة اذ ذاك الحادية عشرة صباحاً ... فحملت روح « ايوب » وعقبت الى « المقهى العربي » لاخلو بها في زاوية ، وما هي الا فترة لا تجاوز الساعتين والنصف حتى قطعت تلك المرحلة النفيسة التي بدئت (بولى ما عرفناه) وختمت (بالضوء البعيد) كانت الطريق سوداء كالحة ، تحف بمسالكها شجيرات مهدلة الاغصان تنتحب فوق مجار من الدموع ... اما السماء فكانت يائسة تنهد نجوماً ذات بريق ضئيل ... ذات بريق شاحب تتموج معه رموز الحياة ! وبقيت في يد الغموم تنشرني وتطويني حتى احلني الطواف (وادي الجماجم !) ذلك المنخفض الرهيب المضجع بين « مدينة الجمال [١] » و « نديمة صنين [٢] » فسروت عني جلباب الغم وقلت : « ان الرهبة توحي التأملات والخشوع فلا احتاج معها الى دموع » واخذت اجوب جيوب ذلك الوادي حتى اتيت على جميع مفاوزه ومغاوره فاذا بي امام رجل حزين ، يتزاحف على الخمسين ، وعيناه شاخصتان الى صنين ، صنين الاجرد الرمادي! وما هي الا فترة قصيرة حتى سمعت اغنية انطلقت من فم ذلك الرجل الحزين كأنما هي صادرة من بعيد ، وخيل الي اني اسمع اجنحة تتلاطم ، واكفان اشباح تتزاحم ، وارواحاً متألمة تسح من تلك النغمات ، وترقرق دموعاً ورعشات ! فقلت في نفسي : « ان هذا الرجل الغريب لا تبتل اغانيه الا بماء القلب فهو شاعر ولدته الطبيعة وهي تبكي » ودنوت منه ، وقد انتشرت على اديم وجهي سحابة حزن ودهشة وقلت له : « يا اخي ، أشاعر هذا الوادي انت ، ام طيف تترسم الارواح في هذا المنخفض الرهيب؟ ان تكن شاعراً فاني اكلمك من جنس كلامك واعزيك ! »

فارتاحت الي عيناه الاثيريتان الا انه لم يجب ، واني لاعرف بمشجوناً حتى (ولى وما عرفته)! .. ثم انتقلت من (وادي الجماجم) الى واد من الحزن أعمق وأرهب ، وما زلت اطوف من واد الى آخر حتى ملكني العياء وجاشت نفسي واقوى قلبي الا من الشجون ، فاخلدت الى الراحة مستهدياً (الضوء البعيد) الى مواطن السلام من غير ان ينض بيدي بعض من ذلك ...

ساعتان ونصف صرفتها على هذا الحال حتى اذا ما دقت الساعة الثانية بعد الظهر استيقظت من ذلك السير ونظرت من النافذة فابصرت الشمس وهي اطيب من العافية فقلت : (... اما الحزين فلا تجاور قلبه الا شمس مريضة) ثم اخذت قلماً حشرجت الروح في شقه ، وقرطاساً سهل الغناء متى اخضل عود الحق ، واخذت ارقم ما يلي :

ان اغاني الدرويش انما هي قطع من القلب والنفس لا اثر فيها للتكلف الممقوت ، وما شاعرها الكبير الاعمد من عمد الفن الصحيح في هذا العصر ، ان في لغته الصريحة سلامة ذوق وعذوبة لا تنحط عن مستواها ، فهي لا تتردى بثوب من متخير الكلام الا لتلبس العاطفة ما يلائمها من ألوانه . تتصفح ديوان ايوب فلا تقع على السخيف من الشعور الا في الندر ، ذلك لان رشيد ايوب شاعر حقيقي لا غش فيه ، تكاد تلمس روحه في شعره وتستنشق رائحة كبده . انه لا يعتني بتنميق الالفاظ لان العاطفة الشريفة والاحساس لا يفسحان له في ذلك .. انه يكتب من غير ان يشعر بانه يكتب حتى اذا ما استوت له القصيدة واتى على كل ما في قلبه من الحزن ، والالم ، والحب ، والصلاة ، والشفقة ، قرأ سوره مذهولا كأنما هي هبطت عليه في ساعة لم تكن الارض تحمله فيها ... تقرأ (اغاني الدرويش) فتبكي ، ويتضح لك اذ ذاك ان الشاعر قد بكى طويلاً حتى قدر له ان يبكيك! قال هوراس : (ان من يضحك مع الضاحكين يبكي مع الباكين ، أتود ان اذرف دموعاً ؟ اذاً فابك انت اولا)

قلنا ان ايوب ليس من هؤلاء الملتزمين الذين

١ الخنشارة ٢ بسكنتا

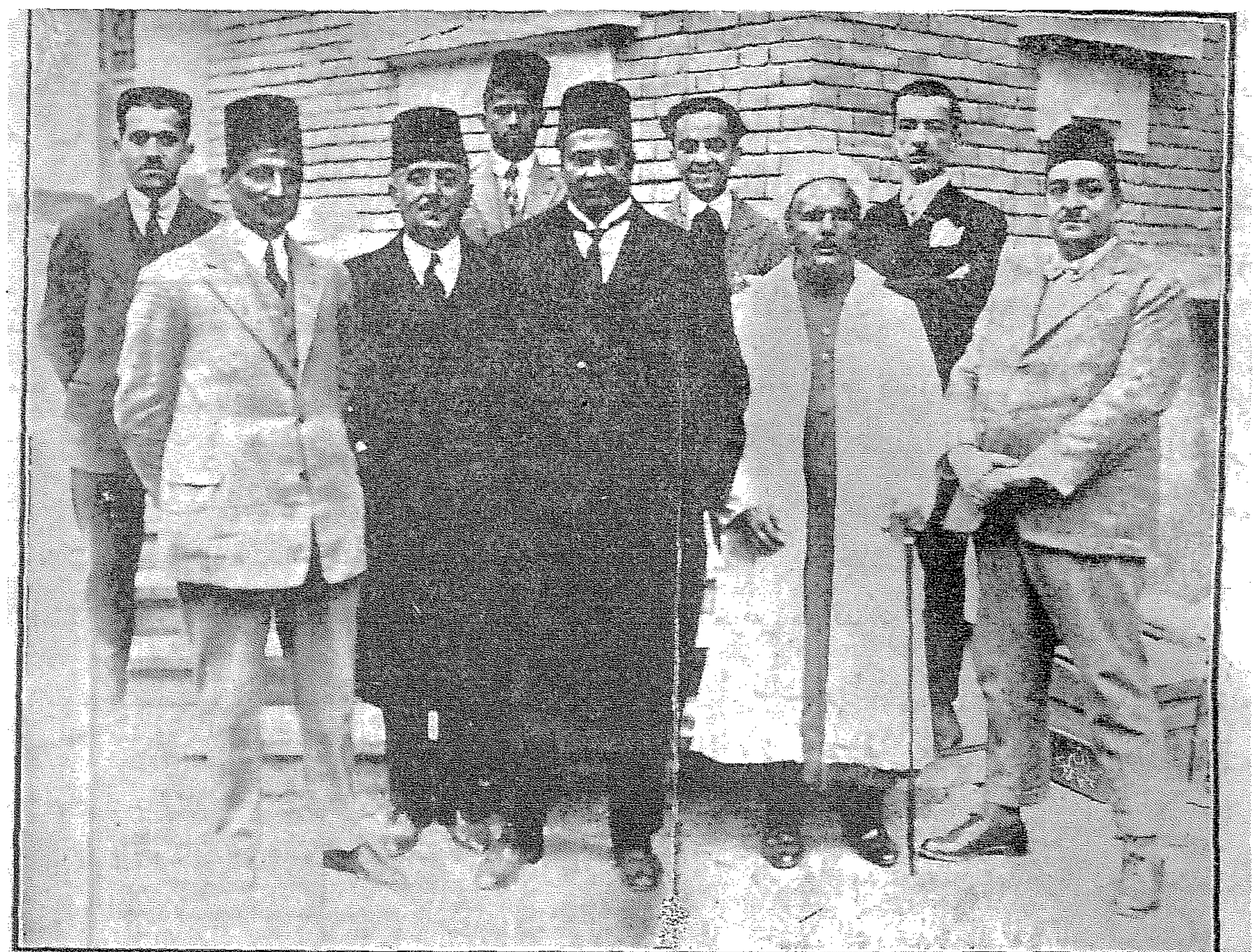

سلطان عربي امام ادارة جريدة مصرية

زار لبنان في هذا الصيف من مدة قصيرة حضرة الرصيف الفاضل الاستاذ اسكندر مكاريوس صاحب اللطائف المصورة والعروسة وغيرهما من الجرائد المصورة وقد عزم على اصدار جريدة يومية كبرى مصورة ايضاً ، وسيغادرنا الرصيف اليوم او غداً عائداً الى مصر مع عقيلته الفاضلة

وهذا الرسم يمثل الرصيف واقفاً امام بناية إدارته الجديدة عندما زاره هناك سلطان حضرموت والرصيف هو الاول من اليمين • والسلطان هو الواقف في الوسط

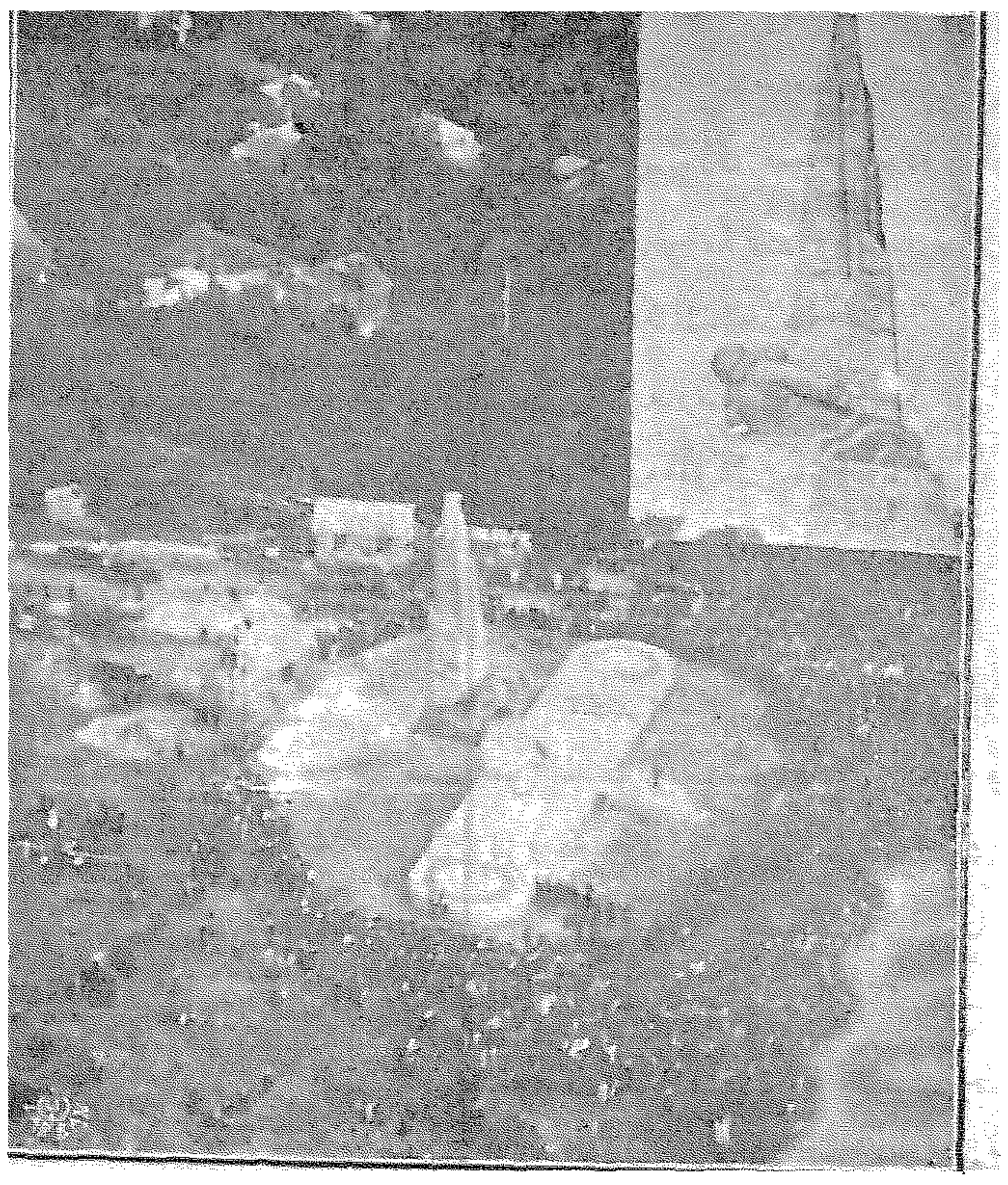

كيف يخلدون آثار ابطالهم

بمناسبة ما كتبته الصحف وكتبناه عن النصب التذكاري لشهداء الوطن ننشر هذا الرسم الذي اقيم مؤخرا على شاطيء البحر في « اترتيات » للطيارين الباسلين الذين كانا اول من حاول قطع الاطلنطيك وهما « نتجسر وكولي » ليرى الناس عندنا كيف تخلد الامم الحية ذكر ابطالها

والاثر عظيم كبير يمثل عامودا ضخما كالهرم وقد خرج من قاعدته كصقرين جبارين راسا نتجسر وكولي يطلبان الفضاء • وتحت العامود على منبطح الارض تمثال مسطح للطيارة التي حملت نتجسر وكولي واسمها « العصفور الابيض »

ويظهر في الرسم الكبير الاثر يوم الاحتفال به وفي الزاوية صورة العامود

يتسللون الى مداخل الالفاظ فيستلونها واحدة واحدة ويجلون بها موضوعهم من غير ان يكون هناك اثر للشعور الصادق، والذين تتشنج اعصاب الحقيقة بين مرادفاتهم العقيمة وزخرفهم الباطل •

ان الشاعر الحقيقي انما هو الذي لا يتناول في شعره الا حقائق نيرة، وشواعر نبيلة صادقة ، فهو يفكر ويشعر ، وتتبعه الالفاظ • قال القديس اوغسطينوس! (ان الكاتب لا تستعبده الكلمات بل هو يستعبدها) ورشيد ايوب يعرف حق المعرفة ان العاطفة انما هي روح الكلام • والوحدة ••• الوحدة في القصيدة هي الفن السامي في شعر ايوب ، فانك لا تحط على بيت في قصيدته الا وله علاقة بالذي قبله وبعده كأنما ابيات قصيدته اعضاء عاملة في جسم واحد

قال هوراس : (ليكن في كل عمل بساطة ووحدة)

ان من لم يقيض له ان يشعر بجمال تلك الوحدة وقوتها لم يقع بعد على نور ، انه لم ير الا ظلمة في مغارة افلاطون ••• اراد افلاطون في كتابه « الجمهورية » ان يبين ان الرجال قبل ان عرفوا الحقيقة بالفلسفة كانت افكارهم مبهمة غامضة ، وشبههم بالسجناء الذين قيدوا والقوا في طرف مغارة وادبرت ظهورهم للنور ، فتخيلوا الاشياء المنعكسة مع الضياء على جدار تلك المغارة

يعتقد بعض الناس ان الشعر لا يفيد الامة اكثر مما يفيدها نافخ في بوق • انهم لعلى خطاء مبين • فان الشعر انما هو الذي اعطى العالم شرائعه الاولى ، وهو الذي لطف اخلاق الرجال المتوحشين واتى بها من اعماق الغابات حيث كانوا تائهين متشتتين ، وهو هو الذي هذب البشر وحدر عنهم لثام الحيوان بما سح عليهم من التعاليم القيمة ، ان الشعر انما هو الذي عالج تأليف العيال والامم ، واشعر بعذوبة المجتمع ، ومهد للعقل طريقه القويم ، هو الذي اشاع الفضائل في الانسان وفتح في الفنون الجميلة فتحاً اغر ، وهو هو الذي ارتفع بالشجاعة في الحرب ، وتدلى الى تلطيفها في السلام • قال هوراس :

(ان اورفه ، رسول الآلهة المقدس ، هو الذي ارسل الرجال على سجية السلام بعد ان كانوا ينتجعون الغابات حيث يطيب لهم القتل ويعذب عندهم الدمار •••ولقد كان يلج قرارة نفس النمرة والاسود فيلطفها بما اوتيه من عذوبة النغمات • وقيل ان انفيون ، مؤسس برج طيبه ، كان عنصراً قوياً من عناصر الشعر اذ انه انما كان يحرك الحجارة على نغمات قيثاره ، ويذهب بها الى حيث يشاء بسحر اغانيه)

سلخنا هذه القطعة الخيالية من خرافات اليونان لنثبت تأثير الشعر في عقائد الاقدمين ، ونبين انه هو الدعامة الاولى التي ارتفعت عليها مدنية هذا العالم ••

ان الكلام الذي تختلج فيه الصور الجذابة ، والميول الصحيحة ، والشعور الحي والموسيقى الساحرة انما سمي عن حق لغة الآلهة ، حتى ان الشعوب الاشد ذهاباً في مذاهب الهمجية لم تحرم نصيبها من التأثر فيه

الا اننا يجب علينا ان نحتقر الشعراء المتطفلين بقدر ما يجب ان نحترم ونكرم شاعراً كبيراً لا يتخذ الشعر حذاقة لينال مجداً باطلاً ، بل يأخذه اخذ عاطفته فيقود البشر الى الحكمة والفضيلة • ورشيد ايوب في « اغاني الدرويش » من تلك الفئة القليلة التي يلقي على الانسان بدموعه ودمه امثولة في الفضيلة والنور

الياس ابو شبكه

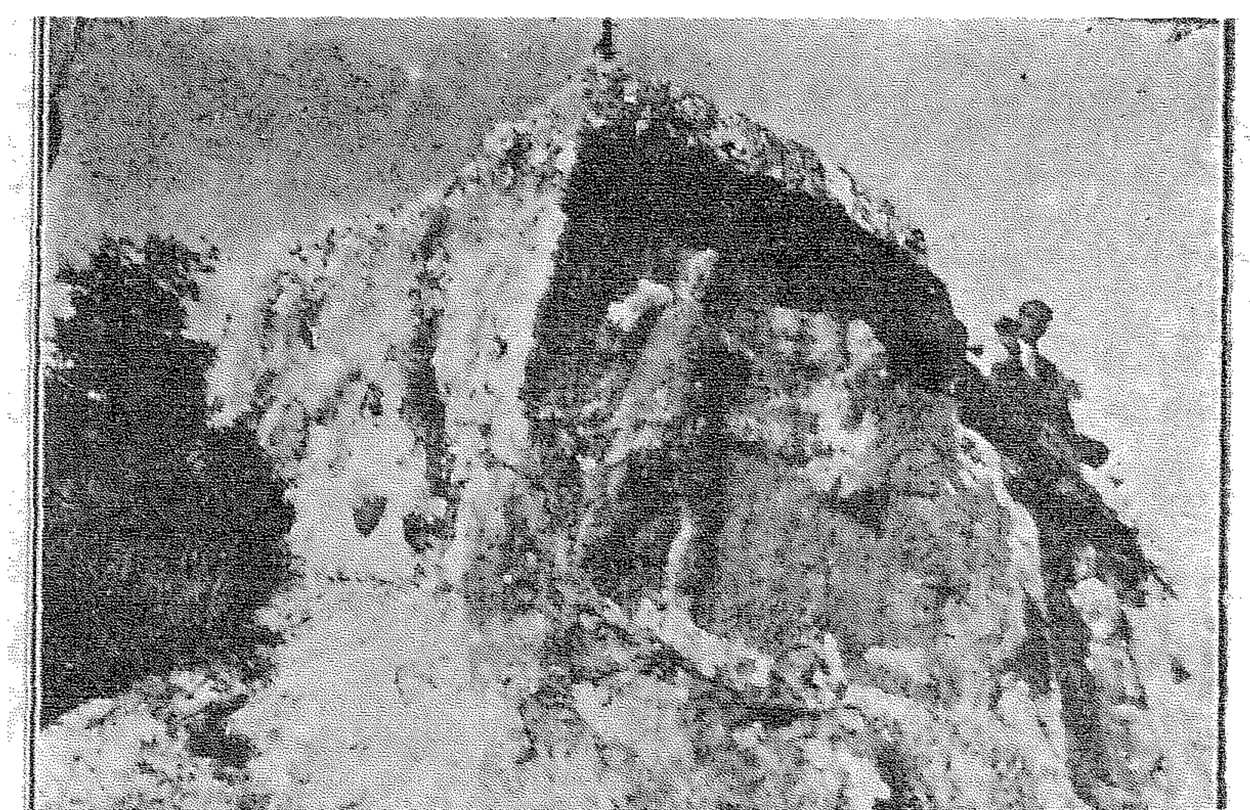

تمثال ادونيس

في جهات الغنية المشهورة بمياهها الصحية بقايا اثر قديمة يقال انها ترجع الى عهد الفينيقيين وعبادة الزهرة وادونيس • وقد اخذت هذه الصورة هناك وهي تمثل تمثالا منقوشاً في الصخر يقول انه لادونيس الشاب وقد هجم عليه الاسد الذي مزقه وهدر دمه

تصوير جورج حداد

ذكاء

ختم احد اغنيائنا وعاء فيه نبيذ فاخر وامر خدمه بان لا يمسوه

في بعض ولائمه ذهب بنفسه لفض ختم الوعاء فوجده ناقصاً رغماً عن سلامة الختم • فاخذه العجب وسأل وكيله فقال — لا بد ان يكون احد الخدم قد ثقبه من تحت • فلننظر • فاوقفه سيده قائلاً : كيف يمكن ان تحصل السرقة من تحت والنقص واقع من فوق !!!

• • •

بين اثنين

الاول — قل لي جمرك لبنان لمن هو ؟؟

الثاني — لما تقول لي حمار بو قاسم لمين ؟؟

• • •

الاول — لماذا انت مغتم

الثاني — اقرضت صديقاً لي مائة ريال ونسيت ان اخذ منه وصولا بالقيمة

الاول — لا تغتم • ارسل وطالبه بالمائتي ريال التي لك عنده

الثاني — ولكن ليس لي عليه سوى مائة ريال

الاول — مفهوم ولكنك اذا طالبته بمائتين يكتب اليك في الحال انه مديون لك بمائة ريال فقط فيكون لك الوصل المرغوب

•••

رواية العدد

هدية العرس !!

« لبول لوي هيرفيه »

— الو ! ليابنكور • « ٩٥ — ٧ » ؟

— • • •

— هذا انت ايها العم ! اسعدت صباحاً

— • • •

— انا مارسيل ! اعذرني علي ازعاجك في مثل هذه الساعة من الصباح • ولكن لي خدمة التمسها منك

— • • •

— انها سهلة جدا ايها العم • فلوسي اعز رفيقات برتي مزمعة على الزواج • فراينا من واجبنا ان نقدم لها هدية جميلة • وقد نسيت ان ابتاعها فغضبت برتي غضباً شديداً

— • • •

ولما كنت اذكر بان لك صديقاً جوهرياً تبتاع من عنده ما تحتاجه من مجوهرات دون ان يتقاضاك ربحا • اتيت اطلب منك ان تقيدنا بجميلك فتبتاع لنا آنية للشاي او للقهوة

— • • •

— اوه ! انك لا ترتبك مطلقاً ايها العم فلك ذوق جميل كما اخبرتني برتي الان • ولا بأس في ان يكن سعرها بين المائتين والثلاثمئة فرنكا • الا تظن ان هذا الثمن كافياً !

— • • •

— كلا • اننا نريدها اليوم • اذا كان ذلك ممكنا ؟!

— • • •

اجل فانت تبتاعها وتدفع ثمنها • وتدعها لديك • فامرو برتي قبيل الظهر وناخدها

— • • •

— شكرا لك فانت بذلك تودي لي خدمة لا تقدر • فالزوجة صديقة حميمة لابن عم وزير التجارة السابق • ولربما تفيدنا مثل هذه العلائق

— • • •

— وسانقدك ثمنها عندما استلمها • وفي وفي وسعك ان تعتمد علي

— • • •

— اوه ! لا تضحك ايها العم • اني اؤكد لك بان النقود متوفرة لدي فلا موجب لخوفك من عدم الحصول عليها

• • •

عندما انتهى الحديث سرت برتي سرورا عظيما وضمت زوجها الى صدرها واخذت تقبله قبلات شكر وعرفان جميل

وما هي ساعات قلائل حتى توجه مارسل الى منزل عمه فالقاه متربعا في مقعده يشكو الماً مبرحاً في قدمه

وانشأ يقول :

— لقد كنت سبباً في كل هذه الآلام يا مارسيل اجل انت السبب في كل ما حدث • فقد ذهبت لابتاع لك الهدية وعندما هممت بالعودة اعترى قدمي المريضة تشنج مؤلم ونقلت في سيارة الى هنا وسابقى في المنزل بضعة ايام دون ان آتي بحركة

اما الرزمة فقد وضعتها لك على مقعد في الردهة ويمكنك اخذها

فتمتم مارسيل بعض الشكران والاعذار ثم تناول الرزمة وكانت مغلفة بغلاف وانصرف مسرعاً للقاء زوجته

• • •

حضر مارسل عقد الزفاف • وقصد مع زمرة من المدعوين مطعم دوفو ، وقدم وزوجته الهدية للزوجين وقالت برتي وهي تبتسم :

انها هدية جميلة ستسران بها مدى الحياة على ما اظن وقد راينا ان لا نبوح بما في داخلها لتكون مفاجأة لطيفة • وذكرى جميلة خالدة

وتبادلوا التهاني • وتناولوا العشاء واخذوا في ارتشاق زجاجات الجعة • وادارت في رؤسهم بنت الحان فاخذوا يرقصون على نغمات الجازبند

وفجأة قالت برتي لمارسيل :

لا ادري ما انتاب لوسي فقد وجهت اليها كلاما جميلا بلطف زائد فلم تجبني الا بكلمة «نعم» بكل برودة وجفاء

ولحظت بعد ذلك بانها تكلم قرينها مشيرة الينا في رقصة التانجو — وكانت نظراتها تشف عن بغض وكراهة فانفجر مارسيل ضاحكا وقال :

— انها امراة كثيرة الشكوك والقلق ! اية تخيلات تجول في مخيلتك ؟ انك مخطئة واهمة فالعروسان لا ينشغلان بنا الان ففي راسيهما من الامور ما يمنعهما من التحديق بنا او النظر الينا ومع ذلك افلا ترين باننا قمنا بواجبنا حق قيام وابتعنا لهما هدية ثمينة فاخرة كنت اتمكن ان ابتاع لك بثمنها محفظة نقود جميلة وابتاع لنفسي قصبة انكليزية لصيد الاسماك ؟

واضاف على كلامه فقال

— لا تفكري بشيء يا برتي وسنعود الى دارنا مسرورين مطمئنين وخرجا وكان المطر ينهمل قليلاً • فاستقلا سيارة خوفا على ثياب برتي الجديدة

وطفقت برتي تقول :

الم تشاهد المدام (يرلا برون) تلك المسكينة التي جعلت نفسها سخرية المدعوين بارتدائها ثياباً كثياب الفتيات وهي في هذا السن ؟ وهل لاحظت ادعاءات السيدة (ديلوي ديمو) ؟

وكان مارسيل لا يلتفت الى ثرثرتها ، فقد كان يفكر في صيد الاسماك على ضفاف نهر لازينايسورن الجميلة

وبلغا المنزل • فالقيا ورقة من العم جول وقد سطر غلافها بخط غليظ وكتب على طرفيها هذا التنويه (مستعجل)

ففضها مارسيل بسرعة فائقة وقرأها قلقاً ثم اعاد قراءتها مدهوشاً ودفعها لبرتي فقرات

« اعد الي ايها الغبي حذاء وصيفتي القديم فهي تبكي بكاء مرا عليه • اعده بسرعة فلم يعد لي طاقة على نواحها وخذ هديتك التي لا تزال فوق المقعد في الردهة • • • • »

دمشق « كمال الشمعه »

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب
المرحوم اسكندر عازار

بدل الاكاليل

نويت ان اعتزل الكتابة حيناً ما لاستريح واريح • ولكن عادة في البدن • فقد عرتني هزة مما قرات في صحيفة الاحوال فكتبت ما ترون :

دعت هذه الصحيفة الوضيئة ان يستبدلوا الاكاليل التي تعودوا تقديمها عن نفس الميت (كذا) بمساعدة مالية توازي ثمن الاكاليل يهدونها « الى صندوق الجمعيات الخيرية »

وما ابعد عن الرقة ما قالت وهو بحروفه «نحن نرجو ان تعم هذه الفكرة صرفا للمال في سبيل الخير »

اما انا فعلى ضد هذه الدعوة :

١ ان الاكاليل لا تقدم مطلقاً عن نفس الميت انما الصلاة تقدم لاجل هذه النفس عند كثير من فرق النصارى

٢ ما معنى ان العروس يهدى اليها عند السفر لشهر العسل ثلاثين او اربعين « بوقات » زهور واذا توفى الله هذه العروس لا يجوز ان نزودها في سفرها الاخير باقة من تلك الزهور ؟

٣ ارى البلاد المتمدنة التي لا تقصر في الاحسان الى الفقير وجمعياته الخيرية تذكر دائما بالخير موتاها وفي يوم معلوم من كل عام تزور المقابر باكاليل وباقات وضمات زهور تضعها على تلك القبور

٤ الذين يريدون ان يجردوا الموتى من الاكاليل تموينا لصندوق الجمعيات عليهم ان يبدأوا بموتاهم (بعد عمر طويل) • فهل هم فاعلون

٥ ارى في دعوة الاحوال هذه ما يستدرج الى غيرها خير منها • على م ضنت على الراحل المقبور بقليل من الورد والمنثور عونا لفقير الجمعيات الخيرية ولم تدع مشيدي القصور على القبور ان يخففوا الثقل عن الدفين بشيء يسير لهذه الجمعيات ؟

لا ازال ارى واحترم السيدات المسلمات ذاهبات الى الجبانة حاملات الآس والريحان لمن درج من الاحبة • ومع هذا لم يكن الفقير منسيا

واخيرا اقول لصديقتي الاحوال بلسان الميت ولسان سيدنا المسيح « الفقراء عندكم في كل حين • • • • »

شرع الجراكسة من سكان بلدة صويلح شرقي الاردن يسعون الى بيع اراضيهم والهجرة الى فلسطين • وقد هاجر حتى الآن ٧٦ عائلة من الكوره و١٦٠ عائلة من الرمتا و٧٦ من الكفارات وجميع سكان طره الى حوران (سوريه) لاستيائهم من الانتخابات

نشرت جريدة (التيمس) اليوم مقالا رئيسياً قالت فيه ان عدداً قليلاً من الناس في انكلترا يدعى انه يميل الى احتلال الرين فالشعور العام هو ان هذا الاحتلال لا لزوم له وانه مزعج وان الغرض منه قد تم

طلب تروتسكي من حكومة السوفييت ان تنقله الى منفى آخر غير فرني لان جميع افراد عائلته مصابون فيها بالملاريا

قام تجار مدينة عمان بمظاهرة كبيرة احتجاجاً على الحكم الذي صدر على ٤٧ تاجراً من زملائهم بالسجن خمسة ايام وطلبوا اطلاق سراحهم بكفالة • وقابل وفد من المتظاهرين سمو الامير عبد الله ورفعوا اليه شكواهم فوعدهم خيراً وعند عودتهم فرقهم رجال الشرطة

بلغ عدد الناخبين الذين سجلوا اسماءهم للانتخابات في شرق الارن نحو عشرين الفاً

روساؤهم

قالت النسر :

في هذا اليوم يبدأ الشاب جون كولدج نجل رئيس الولايات المتحدة الحالي عمله مستخدماً في شركة نيويورك ونيوهافن وهاتفورد الحديدية باجرة ثلاثين ريالا في الاسبوع

تلك عظة لشبابنا في الوطن والمهجر تعلمهم او تعلم اباءهم ما يدعوهم الواجب اليه من الاهتمام بمستقبل اولادهم • فقد يكون الاب غنياً او موظفاً كبيرا فترى ولده يخجل من الاستخدام في محل والعمل في مهنة

ان المال لا يرفع شأن المرء بل قد يحقره اذا كان ذلك المرء غير عارف واجباته نحوه ونحو الاخرين ونحو النعمة التي منحه الله اياها

والغني هو الغني بعقله والشريف هو الشريف بعملة والمكرم هو من كرمته اعماله لا امواله او اصوله

وستكون ساعات العمل الذي يقضيها المستر جون كولدج في مهنته الجديدة ثماني ساعات يومياً فيشتغل من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الخامسة والنصف مساء وله من هذه الساعات التسع ساعة للغداء

ويؤخذ من الانباء الواردة بعد دخول ابن الرئيس الاميركي الى ادارة عمله انه اقبل الى المكتب للعمل بثوب ازرق وقميص ازرق وعقدة للرقبة زرقاء وقبعة رمادية

الحقيقة في فم « السكارى »

ارملة مثر جميلة قالت يوماً لسكير دأبه السكر ليلاً ونهارا :

— هل تصدقني اذا قلت لك اني منذ ترملت وذلك من عشر سنين لم يخطر الزواج لي في بال

— طبعاً اصدقك ... لأني منذ معاطاتي لشرب الخمرة لم يخطر شرب الماء لي في بال

اين فكرها!!

مر متمول بسيارته في طريقه الى عاليه بين العمال الذين يشتغلون باصلاح خط الترام بفرن الشباك فقال لزوجته التي كانت جالسة بقربه

انظرت كيف ان هؤلاء العمال كادوا يأكلونا بنظرهم ؟ يا ويلنا لو وصلت الشيوعية الى هنا انهم كانوا ينقضون علينا الآن ويمتونا عطارقهم بدون شفقه .

— وكانوا مزقوا ايضاً فسطاني الجديد

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول — رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

...

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري القتال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٦٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ — المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان الوفد النيابي السوري عدل موقتاً عن السفر الى باريس بعد ان اُبهي المسيو بونسو مشكل الدستور السوري بدون حضور هذا الوفد

وان الحكومة اللبنانية سترسل برقية تعزية بثروت باشا الى الحكومة المصرية

سلطان الاطرش يدعو الاحزاب السورية الى عقد مؤتمر · ملك الافغان يعلن الحرية الصحافية

السنيور اميليو بورتس جيل

رئيس جمهورية المكسيك الموقت لمدة سنتين وقد انتخبه المؤتمر المكسيكي بعد ان اعلن الجنرال كايس انه يريد ان يتخلى عن الرئاسة · والرئيس الجديد هو من ورراء المكسيك ومن اشد مناصري الجنرال كايس

زوجة شوفير حقيقي

الصديق — علمت ان زوجك سافر بالسيارة في رحلة طويلة فهل جاءتك اخبار منه
الزوجة — لم يصلني منه الا مكتوبان · الاول من السجن · والثاني من المستشفى

لقطات الطريق

لا يصلح القوم فوضى ...

بمناسبة حوادث دمشق

بينما القوم في لبنان يشتغلون في ظل السكينة والنظام في درس موازنة حكومتهم، وبينما رجال الحكومة يعملون على تحقيق بعض الامال التي يعلقها عليهم الشعب ويجادلون المفوضية للحصول على الحد الاقصى مما يمكن الحصول عليه من حصتنا في الجمارك

وبينما العمل قائم لرصف الطرق بالاسفلت والاهتمام ظاهر لتقوية البنك الزراعي ولدرس مشاريع الري الكبرى بعد ان رأت الحكومة فداحة مطاليب الشركة التي تقدمت للقيام بهذه المشاريع

اجل ! بينما الحالة في لبنان تمشي — على قدر الامكان — نحو النظام والتقدم ونحو الحكم الذاتي والحياة الدستورية الحقيقية

اذا بنا نرى في سوريا ونسمع عنها ما كنا نأبى ان نرى اثراً منه نتيجة لتلك الجهود الجبارة والضحايا الشريفة التي بذلها اخواننا بالامس في سبيل قضيتهم

أينال لبنان ما ناله من دستور ومن حياة نظامية مشت — رغم ما فيها من خطيئات — في طريق الامم الحاكمة بفضل جهود السوريين وضحاياهم، ولماذا النكران ؟ .. ثم عندما يأتي دور العمل في سوريا ذاتها ويحين ميعاد استغلال الدم المراق في سبيل الحرية والاستقلال تحدث في عاصمة الامويين حوادث تدمي القلوب وتقلب النتيجة المطلوبة الى عكسها · وتجعل ذلك الدم النبيل الشريف طريقاً لحكم الفوضى وظهور الجهال والمرتزقة بدل من ان يكون ثمناً لا شرف الغايات واقدس المطاليب ؟

اننا نحن اللبنانيين الذين نرى بالعين المجردة ما يحدث في سوريا من حرب الاكاذيب وحوادث الاعتداءات وظهور الخاملين ومرتزقة الازقة — الذين لا لون لهم ولا وطن · والذين يبيعون انفسهم عن اليمين وعن الشمال، ويساومون على ضمائرهم كل قادم وكل مسيطر — بمظهر الاسياد واعوان الحكام يمرحون باسم الحكومة على عهد الشيخ كما مرحوا على عهد الداماد، وينهشون اليوم في اعراض الذين كانوا يشبعون جوعهم بالامس

انا عندما نرى ان الوطنية الحقة والعمل الصادق في سبيل سوريا يكاد

يضيع بين هذه الاكاذيب المتواصلة التي يشجعها ما يدفع لها من ثمن والتي لا مصلحة للبلاد فيها وانما هي قائمة على مصالح شخصية.

اننا عندما نرى ان كل تلك الضحايا والجهود التي بذلت في السياسة السلبية بل في الثورة الدامية التي دامت سنتين قد اوصلت اليوم سوريا الى هذه المشاهد المؤلمة والى هذه الحالة المحزنة ، بدلا من ان تكون الامة باسرها صفاً واحداً وقولا واحداً في المطالبة بحق امة ، عرف فقيرها وغنيها، فتاها وكهلها ، ان يموتوا في سبيل هذا الحق

اننا عندما نرى فوزي امين يضرب فخري البارودي « وربما رأيناه غداً يهجم ايضاً على الاتاسي او على الغزي » وقد كان في عهد الداماد يقبض نصف ليرة سورية على كل توقيع يأتي به على عريضة تأييد الداماد ، وهذه آخر دركات بيع الضمائر

اننا عند ما نرى كل هذه المشاهد تتألم نفوسنا مستصرخة الامة السورية ان تربأ بنفسها عن انتهاك كرامتها على هذا المفرق الخطر الذي تجتازه سوريا في طريق كيانها السياسي

واذا كان هناك اناس يريدون ان يستغلوا الحوادث في سبيل مصالحهم الفردية غير ناظرين الى مصلحة سوريا — وهي في اصعب مواقفها التاريخية — فيجب على الامة السورية التي ضحت كثيراً في سبيل سيادتها ومستقبلها ان تقول لهؤلاء الناس اياً كانوا ان يضمحلوا وان يذوبوا بشخصياتهم امام الشخصية الكبرى — شخصية الوطن

• • •

لتعتبر حكومة سوريا اليوم بما كان من مصير الحكام السابقين ، ان في هذه الحكومة رجالا عرفناهم بالامس من خيرة ابناء سوريا المخلصين

وليسمع رجال الحكم صوت الحق الصارخ ،

— اعتدل او اعتزل

• • •

هوامش

الرجوع الى الماضي

وعدنا القراء — بمناسبة حديث الامير جورج لطف الله لمراسل الاحرار الباريسي وقولنا ان الامير عاد الى ما طلبناه منه — ان ننشر نتفاً من مقالاتنا السابقة في هذه القضية • وها نحن نبر بالوعد

« كتبنا في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ » ما نصه بالحرف :

« لا ننكر على قرائنا ان مندوب الامير جورج قابل « المعرض » قبل كل جريدة وقبل كل انسان وقد قلنا له تكراراً — اذا شاء الامراء ان يستميلوا اليهم الناس بعد ذاك العداء الذي اورثته السياسة فما عليهم الا ان يفهموا الناس بالمحسوس وبالواقع انهم يريدون خير البلاد وفائدتها وانهم يبذلون مما وهبهم الله على اسعادها ومتى فعلوا ذلك قبل ان يجاهروا بميلهم الى العروش والامارات استمالوا الشعب حقيقة • واما نشر البروباغنده بطريق الصحف بدون ان يشعر الناس بشيء من هذه الاحلام فاي انسان تريدون منه ان يصدق الاخلاص في هذه البروباغنده »

« حاشية : من مراجعاتنا لمقالاتنا ومقالات مناصري الامير ظهر لنا ان الحملة كانت موجهة لجعل الامير ملكا لا رئيس جمهورية »

• • •

وكتبنا في ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨ ما نصه بالحرف :

•• لقد كان على الامراء — واخصهم الامير جورج — ان يعمل في البلاد عملاً مفيداً مخلصاً منزهاً يستفيد منه اولا ابناء البلاد ويشعرون ان الرجل الذي يعمل هذا العمل هو رجل يحب وطنه وابناء وطنه

فبدلا من ان تدفع الاموال اجوراً لمقالات المدح المبتذلة كان على الامير ان يسارع — مثلاً — الى الاشتراك بانصيب اللبنانيين المنكوبين في الثورة وان يتبرع بشيء لتعمير القرى المهدمة في الجنوب وان يأتي بمصرفه الذي لا يشتغل شيئاً في مصر « بنك الحجاز » فيضع رأسماله لمساعدة فلاحي البقاع فلا هو يخسر بهذه المساعدة والفلاحون يربحون ••• الى غير ما هناك من المشاريع العامة التي تحبب صاحبها حقيقة الى الشعب • ومتى تعرف ابن لطف الله الى الشعب اللبناني بمثل هذه الاعمال الشريفة جاز له اذ ذاك ان يطمع بكرسي الرئاسة

• • •

وكتبنا في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨ ما نصه بالحرف

•• لا نفهم حتى الآن الاسباب التي تجعل بعض الناس يعتقدون اننا اعداء آل لطف الله لاننا نجهر بالحقيقة في الكتابة عن قضيتهم ولاننا نصرح ان الطريق التي سلكوها او فتحها لهم البعض ليست بالطريق التي توصل الى نتيجة مرضية •

اذا كان الامراء آل لطف الله — ونخص بالذكر منهم الامير جورج — يعتقد ان مجرد الصراحة في القول والابتعاد عن الاطراء والمدح انتقاد ما يجب انتقاده في عمل من الاعمال او في مسلك من المسالك ، اذا كان يعتقد هذه المواقف عداوة وخصومة فاننا نؤكد له من اليوم انه لا يجوز له ان يكون رئيساً لانه لا يرى الصداقة الا في المدح والاطراء ولو كانا مأجورين ويرى العداوة في الصراحة والانتقاد ولو كانا مخلصين

•••• وهكذا سيكون ان شاء الله واذا شاء الامير جورج ان يخدم حقيقة بلاده « ان يقوم بالمشاريع » لا ان يشتغل بالوعود ويشغل الصحف بوصف قيامه وقعوده ومأكله ومشربه وملبسه وحديثه وهلم جرا للوصول الى الرئاسة

فالرئاسة هي نتيجة لا مقدمة

ونأمل ان يفهمنا دعاة الامير هذه المرة فنحن نرحب بالامير اذا اراد العمل المثمر في لبنان ولكننا — كاحد ابناء لبنان — لا نقبل ان يجعل شرط هذا العمل رئاسة البلاد وعرشها»

• • •

هذه نتف موجزة مما كتبناه عن دعاية الامير لطف الله بتواريخ مختلفة اقربها يبعد ستة اشهر عن تاريخ اليوم • ومن يراجع تصريحات الامير جورج لمراسل الاحرار اليوم ير انه نزل عند راينا الذي ما برحنا نردده من سنة ومن اول يوم ظهرت فيه هذه الدعاية

ولكن ايعلم القراء ما نابنا بسبب هذا الرأي من (عشاق) الامير انهم انهالوا علينا بالشتائم ولم (يستحبوا) تهمة الا الصقوها بنا

وقد كان كل ذنبنا اننا اخلصنا النصيحة، ولكن الامير جورج فضل المدح والاطراء — بثمن — على الحقائق والنصائح — بلا ثمن —

• • •

حكاية القرض البلدي

عاد من باريس حضرة الصديق جورج افندي عاقوري عضو المجلس البلدي والتاجر المعروف في العاصمة

ذهب هذا الصديق الى باريس لغرضين

اولا — انتقاء البضائع العصرية والموض الباريسية كما يفعل كل عام، وهذا الامر يهم السيدات الحسان •

ثانياً — المخابرة مع الشركة الفرنساوية — الاميركية بشأن القرض البلدي الكبير

وهذا الامر يهمنا نحن الرجال

اهلاً وسهلاً بالصديق وببضائعه الجديدة التي ستأكلها السيدات بعيونهن الجميلة في هذين اليومين

وبعد السلام ، ماذا جد بهذا القرض ؟

وددنا ان نعرف شيئاً عن المخابرات بشأنه من جورج افندي نفسه فقصدنا اليه في محلاته ، فاذا هو غائب

ولا ريب انه كان ينفض عنه وعثاء السفر وغباره — ولو كان قادماً بالبحر — لذلك لم نتمكن من اخذ حديث منه عن القرض الكبير

ولكن الناس يتحدثون كثيراً عن حكاية القرض، فمن محبذ ومن منتقد

اما نحن فاننا نرى ان قرضاً كهذا هو ضروري لبلدية بيروت حتى تسرع في اعمالها الاصلاحية التي ستجعل من العاصمة ، عاصمة حقيقية عصرية

فاذا كان ذوق العاقوري في القرض كذوقه في انتقاء البضائع فانه ناجح ولا ريب

بقي على البلدية ان تحافظ على مصلحة البلد في العقد

وهذا الامر موكول الى حضرة المحافظ سليم بك

وعسى ان يذكره الناس بالخير

• • •

حقي العظم

يظهر ان حقي بك العظم اصبح رجل سوريا اليوم ، ولكن بالسر

فاخصام الكتلة الوطنية يتهمون الوطنيين انهم يتخابرون مع حقي بك للتفاهم والاتفاق معه

ولكن الوطنيين يردون على اخصامهم منكرين هذه المخابرات ومؤكدين ان الحكوميين هم الذين يخابرون حقي بك للاتفاق معه

وسواء كان الخبران صحيحين او كاذبين فانهما يكشفان لنا امراً كنا نجهله حتى امس وهو ان حقي بك رجل ترجى صداقته وتخشى عداوته

والا فما معنى اشاعات التقرب منه

كانوا بالامس يتهمون حقي بك بالضعف والاستسلام وقد ظهر اليوم ان قوته مستمدة من ضعفه.

فليست المراة وحدها . قوية بضعفها بل حقي بك ايضا

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب المرحوم اسكندر عازار

صلاة تسخط الله

يحبس المطر اياماً طوالا ويضر بالغلال وكثيراً ما يحدث ذلك فتصدر المنشورات بوجوب الصلاة دفعاً لغضب الله

الصلاة حسنة في كل حين • والآن اخطرت على بالي ما ارويه لكم

كنت في اطنه عام ١٨٨٢ وانحبس المطر • فبادر عابدين باشا الوالي والائمة والرؤساء الروحيون والخاصة والعامة الى ساحة على نهر سيحون وطفق يضرع كل على طريقة دينه

سألني بعد الانصراف عابدين باشا وكان الى جنبه كليانتس افندي فيليبدس الصديق العتيق

— ما قولك يا اسكندر افندي بما رأيت؟

فاجبته — الضراعة الى الله واجبة في كل حال ولكني اؤكد لدولتك اني كنت في خجل من الله عنك وعن الجماعة قاطبة

— وكيف ذلك ؟

— كان الاحرى بنا بدلا من رفع العيون الى السماء خفضها الى هذا الماء (سيحون) فهو اذا استقيناه فنياً روى نصف ولاية اطنه بلا صوم ولا صلاة

— وكيف ذلك ايضاً ؟

— الخواجة دوشان يطلب منذ مدة امتيازاً في تطهير سيحون وفتح ترع له وانتم لا تجيبون

— السلطان عبدالحميد لا يعطي امتيازات للاجانب الغرباء •

— اذن • لاوجه الا السماء والدعاء

في ٤ ك ٢ سنة ١٩١٠

أخبار محلية

اجتماع الاحزاب السورية

سلطان الاطرش يدعو الى عقد مؤتمر

بدأت حركة جديدة في سبيل وضع حد للخلافات والمهاترات التي يتراشق بها السوريون في سوريا وخارجها . وقد جاء النداء تلو النداء من جميع الجهات وكلها تدعو الى الوفاق ووضع حد للخصام

ومن طلائع هذه الحركة الاجتماع الذي لا بد ان يكون قد تم اليوم بين الدكتور الشهبندر والقوتلي وجميل مردم بك في الاسكندرية

ومعلوم ان الدكتور شهبندر الذي عرفه العالم زعيماً سورياً كبيراً وجميل مردم بك رجل الساعة في السياسة السورية الحاضرة هما على اختلاف في الحزبية وان اتفقا روحاً في سبيل القضية . والقوتلي هو من معاكسي حزب الشهبندر

لا ندري ماذا دار من الحديث بين هؤلاء الزعماء السوريين وعلى ما اسفر الاجتماع . ولكننا نرجو ان يتم على وفاق واتفاق

. . .

وقد نشرت برقيات مكتب الصحافة الشرقية تلغرافاً عن عمان يقول ان الوطنيين السوريين ينظرون في ضرورة عقد مؤتمر بعيد عن المؤثرات الخارجية . ويرجح ان سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة الاول ينشر نداء يوجهه الى جميع المشتغلين بالقضية السورية لحضور هذا المؤتمر . ويبين في هذا النداء مكان اجتماع للمؤتمر والاسباب التي دعت الى عقده

رئاسة مجلس النواب

بحثت بعض الصحف في الايام الاخيرة مسألة انتخاب رئيس المجلس النيابي فاوجدت بعضها مشادة على الرئاسة بين الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس الحالي والامير خالد شهاب وزير المالية السابق

ولكن يظهر ان هذه المشادة ليست موجودة الا في الصحف بدليل أن الامير خالد لم يأت الى بيروت الا من يومين وقد سألناه عن ميله الى الترشيح للرئاسة فنفى لنا ما يقال عن هذا الميل واكد انه لم يفكر بالرئاسة هذه المرة وهو على اتفاق مع الشيخ الجسر . لا سيما وان الوزارة التي يؤيدها الامير خالد هي متضامنة مع المجلس فلا مناسبة لايجاد شقاق لا فائدة منه بينهما بسبب الرئاسة

ومن هذا التصريح يستدل ان الرئاسة اصبحت مضمونة (تقريباً) للشيخ محمد الجسر

. . .

رجوع المسيو بونسو

اكدنا في اعدادنا الماضية مراراً من الاخبار التي جاءتنا من باريس ان لا صحة للاشاعات القائلة بعدم رجوع المسيو بونسو

وذكرنا في العدد الفائت انه تأكد رسمياً ان المسيو بونسو عائد الينا في اواخر هذا الشهر . وقد عادت بعض الزميلات التي كانت تنشر بالامس الاخبار عن عدم رجوع المسيو بونسو فقالت مثلنا بانه راجع الى البلاد

ويمكننا ، من الاعتماد ايضاً على اخبار مكاتبنا في باريس — ان نؤكد ان المسيو بونسو راجع بعد ان اتفق تمام الاتفاق مع وزارة الخارجية على الخطة التي سيتابعها في سوريا ولبنان ، وان مدة بقائه هنا طويلة

الميزانية الجديدة في المجلس

وقانون الانتخاب

انهت اللجنة النيابية المالية امس من درس الميزانية الجديدة عن عام ١٩٢٩ ووضعت تقريرها عليها وارسلت الميزانية والتقرير الى رئاسة المجلس وكان وزير المالية صبحي بك حيدر يدافع عن نظرية الحكومة في فصول الميزانية امام اللجنة

ولم تدخل اللجنة تعديلاً هاماً على الميزانية فبقيت كما وضعتها الحكومة والظواهر تدل ان المجلس سيسرع في المصادقة على الميزانية في وقت قريب ليتمكن من درس مشروع قانون الانتخاب الذي يجب ان يعرض على المجلس في هذه الدورة والا لما تمكن من درسه وبقي القانون الماضي معمولاً به في الانتخابات القادمة القريبة

والذي علمناه ان وزير المالية ادخل على الميزانية من حصتنا في الجمارك مبلغ ٣١٢ الف ليرة ذهبية اي بزيادة الفي ليرة ذهبية على السنة الماضية

واما المفوضية فبعد ان صادقت على ادخال هذا المبلغ بتمامه عادت اليوم تظهر بعض التردد في امكان تسليمها كل هذا المبلغ وتنصح الحكومة بوضع ضرائب جديدة . ولكن الحكومة رفضت وضع اية ضريبة جديدة على الشعب

وقد وضع وزير المالية الرقم المذكور اعلاه ولا يقدر احد بعد الان ان ينقص منه ليرة واحدة سوى المجلس

٥٠ الف ليرة

قبضت وزارة المالية من المفوضية امس مبلغ ٥٠ الف ليرة ذهبية من اصل المئتي الف ليرة الباقية لحساب لبنان في المفوضية من اصل الثلاثمئة الف ليرة والعشرة الاف ليرة المقيدة في الميزانية من حصتنا الجمركية

وستقبض الوزارة المبالغ الباقية بالتدريج في خلال هذه الاشهر الثلاثة

تلغرافات خصوصية للمعرض

وزير الطيران الجديد وسوريا ولبنان

باريس في ٤ ت ١ — « لمراسل المعرض الخاص » ظهر في بروغرام وزير الطيران الجديد في باريس انه ينوي ان ينشط ويحسن كثيراً العلاقات الجوية بين فرنسا ولبنان وسوريا

مقتل نائب فرنساوي

باريس في ٤ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » وقعت حادثة مؤلمة لسيارة كان يركبها المسيو بوبو لافون نائب رئيس مجلس النواب والمسيو ليهار عضو مجلس الشيوخ فقتل على الاثر المسيو ليهار واما المسيو لافون ففي خطر ايضاً

انكلترا ترفض نشر المعاهدة البحرية

باريس في ٤ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » طلبت فرنسا من انكلترا نشر نص الاتفاق البحري الجديد بين الدولتين فرفضت انكلترا هذا النشر حتى تبدي اليابان وايطاليا رايهما ولكن فرنسا تصر على النشر ازالة لسوء التفاهم بينها وبين اميركا

ذيول الاعتداء

على النائب فخري البارودي

ما برحت الاحتجاجات تتسابق على اسلاك البرق ضد الاعتداء الاثيم الذي وقع على نائب الشباب السوري الاستاذ فخري البارودي

وقد احتج جميع نواب سوريا تلغرافياً على هذا الاعتداء وارسل الوطنيون السوريون في مصر البرقيات شاجبين هذا العمل المجرم

اما المعتدي فوزي امين فما برح قيد السجن رغم المداخلات الكثيرة لاخراجه

وارسل شبان بيروت ايضاً برقية احتجاج شديدة اللهجة على الحكومة السورية التي تساهلت بهذا الاعتداء على نائب من نواب الامة هو زميل في النيابة لرئيس الوزارة

والسلطة مهتمة كل الاهتمام بالقضية وعلمنا انها ستضرب بيد قاسية لمنع امثال هذه الاعتداءات في المستقبل

غرفة تجارة بيروت تجدد انتخابها

اعلنت الحكومة ان غرفة تجارة بيروت ستجدد انتخابها في ٢٥ الشهر الجاري وسيجتمع التجار الذين لهم حق الانتخاب في وزارة المالية للانتخاب

قبض على مصطفى سعيد ناظم بك نجل احد حجاب السلطان عبد الحميد سابقاً وابن عم ملك البانيا الحالي لوجود علاقة له بسلسلة من الاحتيالات في المانيا

من جملة الاصلاحات الجديدة في افغانستان تعين لجنة خاصة لوضع قرار في مسألة حرية الصحافة

بلا عنوان

يتوالى احتجاج الاهالي في مختلف جهات لبنان على الريجي والجميع يطلبون من الحكومة عدم تجديد الاتفاقية معها بعد انتهاء مدتها في نيسان سنة ١٩٢٩

عادت من اوروبا حضرة السيدة الفاضلة عقيلة الدكتور الفونس ايوب مدير النافعة مع ولديها فنهنئها بالسلامة

تمكن حضرة المستنطق القدير الاستاذ فرناند افندي ارسانيوس بمعاونة رجال التحري الذين يرأسهم مديرهم اسعد افندي البستاني الذي اظهر اقتداراً فائقاً في الحوادث الاخيرة من كشف عصابة اللصوص التي قامت بعدة سرقات منها سرقة المحلات على البور وقد اقر يعقوب قرمزيان باسماء هذه العصابة التي هو منها فقبض عليهم

استدعت حكومة شرق الاردن جميع الحكام الاداريين الى عمان للبحث معهم في حالة البلاد الاقتصادية وفي سير الانتخابات

اضطرب مسلمو فلسطين لان اليهود حاولوا اقامة حاجز جديد في مبكاهم وطالبوا بملكية حائط هذا المبكى المتصل بالحرم . فتوالى ورود الاحتجاجات على ذلك من جميع انحاء فلسطين وقد عقد مسلمو القدس اليوم اجتماعاً كبيراً في الجامع الاقصى احتجوا فيه على تطاول اليهود وطلبوا من الحكومة ان تسمح لهم بالقيام بمظاهرة لاظهار عواطفهم وغيرتهم على اماكنهم المقدسة

سافر الى اميركا حضرة المستر نابنشو قنصل الولايات المتحدة سابقاً في بيروت وسيمكث هناك بضعة اشهر ثم يعود الى القدس لاستلام وظيفته الجديدة هناك

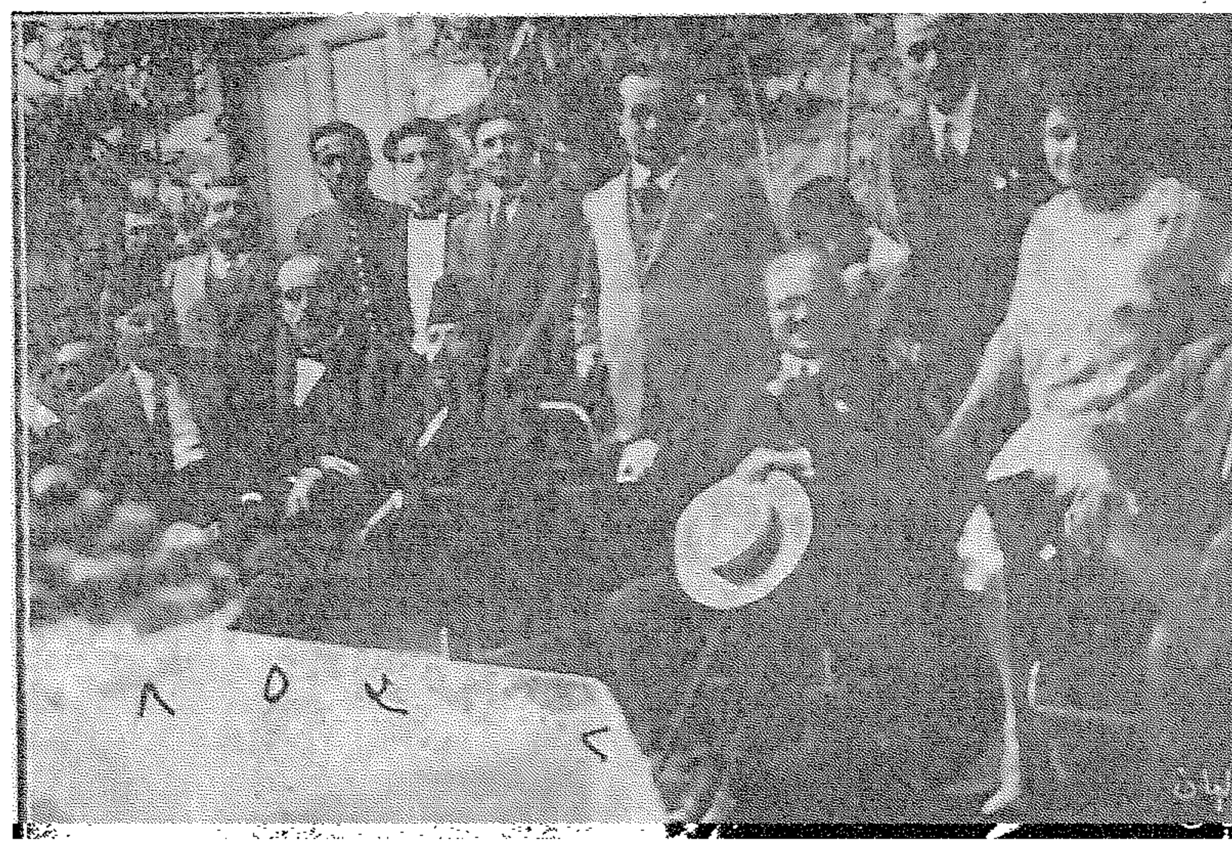

رئيس الجمهورية في معامل شركة وطنية

عندما زار حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية مدينة زحلة دعاه مجلس شركة الكهرباء الى زيارة معامل الشركة الوطنية واقام له هناك وليمة شائقة • وهذا رسم رئيس الجمهورية هناك في المعامل والى جانبه يوسف بك البريدي (٢) رئيس مجلس ادارة الشركة • حبيب باشا السعد (٣) رئيس الوزارة • فالاستاذ نمور (٤) وزير الداخلية «ولم يظهر كله» فنجيب افندي نكد (٥) فنجيب افندي شمعون (٦) فالآنسة ليلى بريدي (٧) فالزميل شكري البخاش (٨)

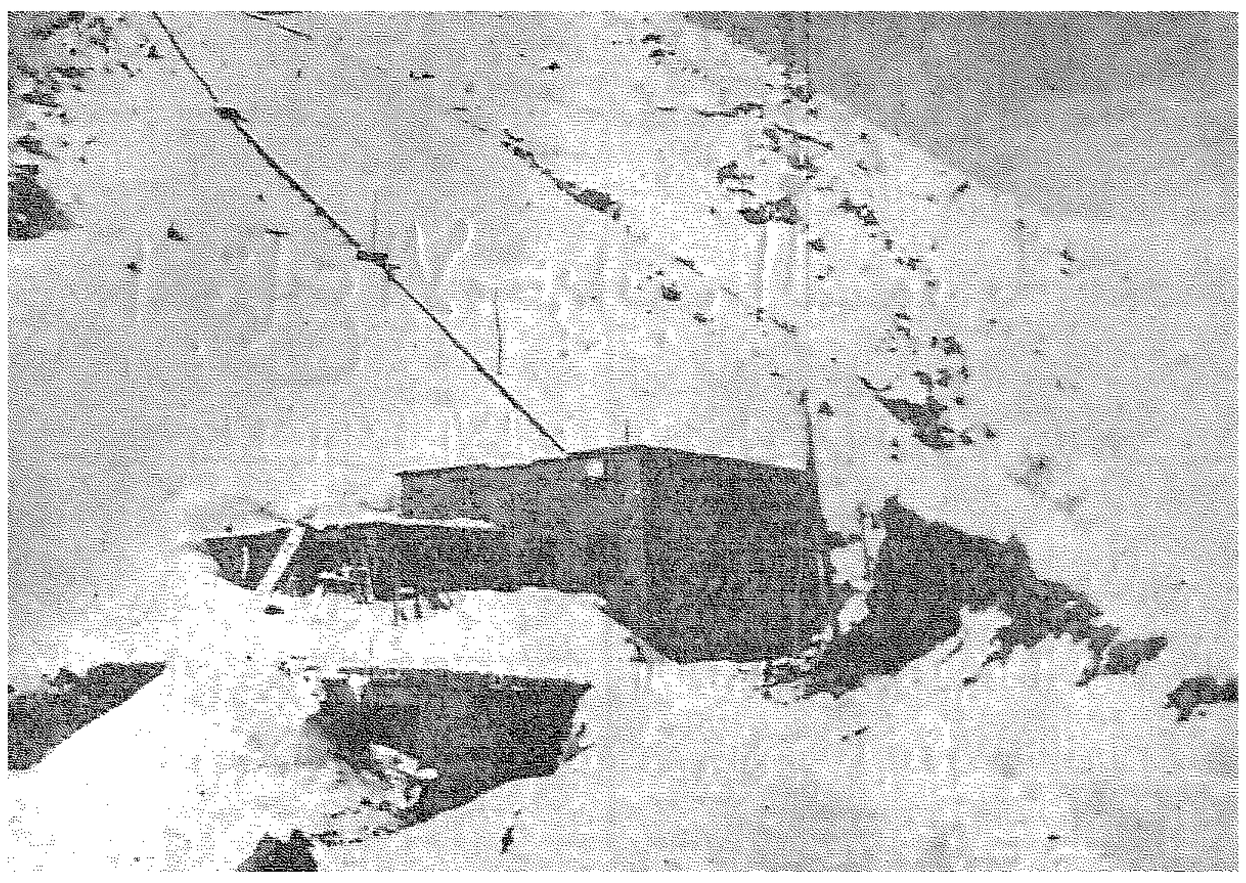

معامل الكهرباء في زحله بين الثلوج

يمثل هذا الرسم مشهدا من مناظر معامل شركة الكهرباء الوطنية في زحله ايام الشتاء وقد غمرتها الثلوج حتى كادت تغطيها •

في رياض الشعر

سكران ام صاح

يعجب الشاعر النشعي رشيد بك نخله محافظ صور بشعر زميله الشاعر الرقيق الاستاذ الياس فياض مدير المعارف • واخص اعجابه بالابيات التي مطلعها :

« الا قل لي ايا صاح »

ولما اسندت الى الاستاذ فياض مديرية المعارف — بعد وزارة الزراعة — ارسل اليه رشيد بك ابيات لطيفة على الوزن والقافية

والى القارىء القصيدتان :

ابيات الياس بك فياض:

ألا قل لي أيا صاح   انا سكران ام صاح
أمن خمر باحداق   أمن خمر باقداح
فهذا سكر ابدان   وهذا سكر ارواح
فطف بالكاس يا ساقي   ولا تشفق على الراح
وعللني بعناب   ورمان وتفاح
ثمار قطفها باللحـ   ـظ لا بالكف والراح

• • •

قصيدة رشيد بك نخله

ألا فليصمت اللاحي   ويهدأ روع نصاحي
فما بعد العمى في الحب سكران ولا صاح
ولا بسط لندمان   ولا خمر لاقداح

• • •

انا الصاحي انا السكران كن بالعون يا صاحي
انا السالي انا الولهان   أدمي الراح بالراح
انا اللاهي بوهم الفكر   امساءي واصباحي
انا الجاني على نفسي   ولكن انت ذباحي
انا الساتر ما هتكت   بي واللحظ فضاحي
انا الشاعر ان اصرف   فنحو الشاعر الناحي
« ففياض» الحجى فيضى   لتبياني وافصاحي
خضم صدره للعلم   يروي كل متاح
وظل وارف يأوي   اليه كل ملتاح
لئن يلغ وزير (الزرع) توفيرا لارباح
ففي دست « المعارف » ما سواه المثبت الماحي
متى كان الحجى يغذى   برمان وتفاح
ومن للرزق في الشعراء يسعى سعي كداح
لنحن الناس ، ما الدنيا لدينا غير اشباح
وما عشنا باجسام   وقد عشنا بارواح
لنا ليل النوى الساجي   لنافجر الهوى الضاحي
لنا بدر السما الساهي   لناافق الجوى الصاحي
لنا ، ما لا نقول لنا   برغم الحاسد اللاحي

• • •

تهنأ يا اخي واسلم   لصلاح واصلاح
وغرد وامتزج بالرغد مزج المآء بالراح
وقل(للارز) ان يصح   (انا سكران ام صاح)

حكاية ابريق الزيت

— لماذا لم تتزوج للان يا مسيو جوزيف ؟

— اقول لك السبب • يا مدموازيل • لما كنت في سن الخامسة والعشرين افتكرت بالزواج وفي الوقت نفسه افتكرت ايضاً ان الزواج يلزمه مال كثير

— طبعاً تكون قد اخذت بالاقتصاد منذ ذاك الحين وجمعت ثروة

— بلا شك يا مدموازيل

— وما يمنعك الآن عن الزواج ؟

— الآن اخشى ان يذهب الزواج بالثروة التي قضيت العمر بجمعها

• • •

لا يقصد اهانتها

الولد — ماما • لماذا رأس ابي خال من الشعر

الامم — هذا يا عزيزي من كثرة العلوم والتفكير

الولد — وانت لماذا شعرك كثيف وعبي ؟؟

• • • •

ميثاق كيلوج

الولد — ما معنى ميثاق كيلوج • بابا

الاب — يعني ان الدول تعهدت بانها لاتحارب بعضها في وقت السلم

الاستاذ دباس

يصفه مكاتب جريدة « لارسون »

يذكر القراء ان السنيور مالارينو مراسل جريدة (لارسون) الارجنتينية مكث في بلادنا مدة من الزمن واقيمت له المآدب والحفلات وقد عاد الى بلاده وبدأ ينشر مقالاته عن هذه البلاد وها نحن نأخذ لهذا العدد مقاله في وصف رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس • قال المراسل :

على الرغم من ان الاستاذ دباس رئيس الجمهورية كان مريضاً فانني تمكنت من الحصول على شرف مقابلته كما انه شاء بدوره ان يقابلني بلا تردد لا سيما عندما عرف بان وقتي اصبح قصيراً

شكرت كثيراً لطف رئيس جمهورية لبنان على الالتفات الذي وجهه الي وعلى الامتياز الذي حصلت عليه من لدنه وعلى العناء الذي سببته بهذه الزيارة بداعي انحراف صحته • وعندما تبلغت بطاقة القبول توجهت في الوقت المعين الى قصر الرئاسة وقد سررت كثيراً بكونها زيارة بسيطة لم تراع فيها المراسم المتبوعة في البلاد الشرقية • فكانت هذه الزيارة خارجة عن حدود الكلفة

استقبلني اولا كاتب اسرار سعادته الخاص وهو شاب مملوء لطفاً وادباً وتهذيباً ، وهو الذي قدمني لرئيس الجمهورية حال وصولي الى قصر الرئاسة

فتح كاتب الاسرار امامي باب مكتب الرئيس وانسحب الى الخارج رجاء ان تتم المقابلة بين الرئيس وبين معتمد لاراسون فقط دون ان يطلع احد على مؤدى الحديث الذي سيدور بيننا

في منتهى قاعة المكتب الرئيسي نافذتان ينبعث منهما النور وبين هتين النافذتين جعل الرئيس مقعده امام مكتبه فحالما شاهدني نهض من على كرسيه وتقدم نحوي بضع خطوات وبسط الي يده مصافحاً فحييته باخلاص ثم اجلسني الى قرب مقعده لجهة الشمال

وجدتني امام رجل اسمر اللون ذي عينين هادئتين وشفاه تفيضان ذكاء وجبهة عالية وشعر وخطه الشيب مستطيل ومسرح الى الوراء وهو بهذه الملامح يظهر لجليسه كأنه استاذ في الموسيقى والفنون الجميلة

وعلى وجه الاجمال فرئيس الجمهورية اللبنانية يمثل اللطف والظرف ولين العريكة • عذب النطق حلو الحديث رصين الى درجة التناهي لا تتغلب على ارادته التهيجات النفسانية ويتناول الامور مهما كانت عظيمة بالتأني ورحابة الصدر وعدم التسرع

ودار الحديث حول جريدة (لاراسون) فظهر منه ان حضرة الرئيس يعرف جيداً هذه الجريدة منذ زمن بعيد منذ كان في باريس وبعد رجوعه الى لبنان • ثم قال سعادته :

« يسرني كثيراً بل يسر الشعب اللبناني عموماً ان تكون جريدة (لاراسون) قد ارتأت ان توفد احد معتمديها لدرس بلادنا والتعرف عليها عن كثب فاهلًا وسهلًا بك • وكن نائباً عني باداء احتراماتي لمدير (لاراسون) المعتبر صاحب الجريدة الارجنتينية الكبرى »

ومن ثم اظهر الرئيس اهتمامه بالالوف من اللبنانيين الموجودين في الارجنتين فقال : « انهم يتمتعون بنعم شرائعها الراقية وبحسن ضيافتها الوارفة »

ثم قال لي الاستاذ دباس ان له اصدقاء عديدين عرفوا جمهورية الارجنتين لانهم زاروها ولانهم لا يزالون حتى هذه الايام مقيمين فيها • وهنا تولته نوبة سعال فانخفض صوته وبعد الاستراحة قليلًا تابعنا الحديث

فانا بدوري وبعد سؤال الاستاذ دباس عن تأثيراتي التي حفظتها عن مدينة بيروت العاصمة اجبت بان الذي الفت نظري بنوع اخص هو نشاط الحركة التجارية في بيروت وبناياتها الجميلة المستجمعة للفن الحديث والتي تنشأ في كل جهة من جهات العاصمة اللبنانية الامر الذي يبشر بظهور مدينة حديثة وجميلة الى منتهى الدرجات

الجمعيات الارمنية في زحله

اجتمع في الاسبوع الفائت في زحله رؤساء جميع الجمعيات الارمنية في كل الانحاء اللبنانية والسورية لتوحيد عملهم وقرروا ان يضعوا قانوناً متساوياً يجمع شملهم وتصبح جمعياتهم الخيرية ذات مبداء واحد لاعاشة المعوزين بينهم حتى لا يكون فيهم فقير متسول • وقد عينوا امين صندوق لهم حضرة السيد عيسى افندي المعلولي امين صندوق جمعية الشرق الادنى وهذه صورتهم وهم مجتمعون في زحله

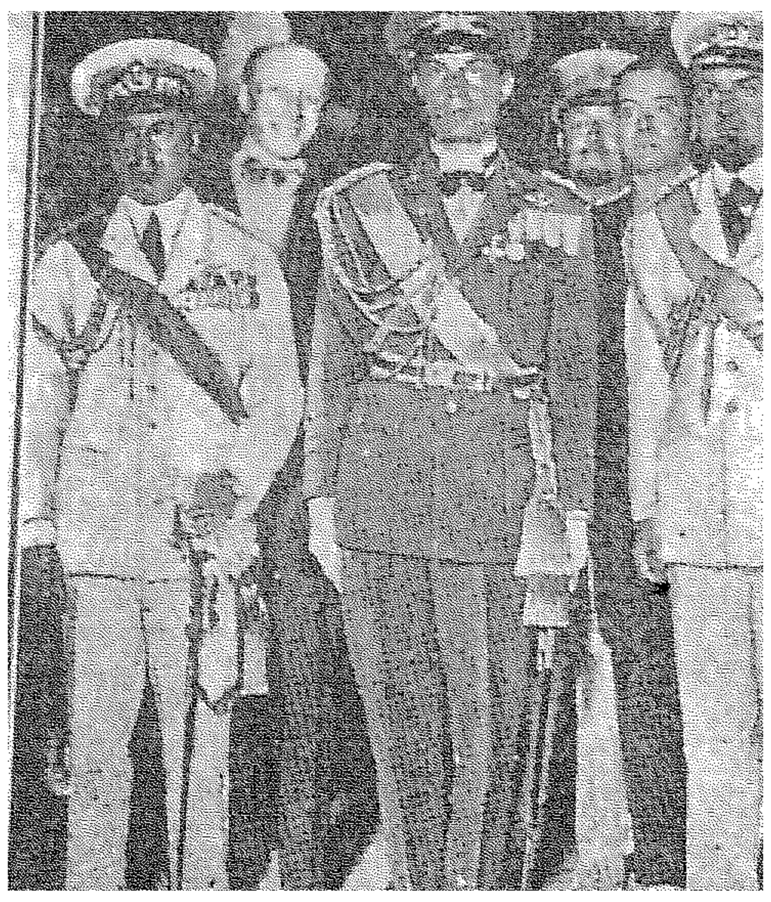

فوز طيارين ايطاليين

نجح الطيار الايطالي فيراران بقطع الباسيفيكي ولكن رفيقه دلبرتا سقط وقتل في هذه الرحلة •وهذا رسم الطيار بعدعودته ظافراً وقد وقف الى جانبه القومندان توارتي سكرتير حزب الفاشيست والى الجانب الاخر الجنرال بالبو وكيل وزارة الطيران في ايطاليا •

يوبيل جريدة « الافكار »

احتفل في سان باولو (البرازيل) باليوبيل الفضي لجريدة الافكار الوطنية وقد صدر كتاب بمجموع الهدايا ونخبة ما قيل في هذا اليوبيل • ورسمنا هذا يمثل رصيفنا الفاضل الدكتور سعيد ابو جمره صاحب (الافكار) الذي نهنئه بمناسبة يوبيل جريدته

فقال حضرته :

نعم ان البنايات قائمة في جميع انحاء المدينة كما شاهدت ، اننا صرفنا العناية القصوى بقدر الامكان وبما توفر لدينا من الوسائط لاجل تنشيط العمل ولاجل تقوية الروح الوطنية للاستعاضة عما فقد

ثم تحولنا بحديثنا الى الري والزراعة في الداخلية فقال الرئيس :

اننا باذلون جهدنا في هذه الايام لتحسين مصالح الري من الانهر العديدة المتسربة من جبالنا وهي غزيرة جداً • وهنا رفع حضرة الرئيس برأسه وابرقت عيناه افتخاراً ببلاده وهو يتوقع لها مستقبلاً عظيماً زاهراً

ثم تحول نحوي وعاد للتحدث معي عن الارختين • فقال لي :

انني من المعجبين عن اخلاص بالارختين وهي لنا بمثابة مثل وقدوة في الازدهار والرقي

وعند هذه الفقرة قرع جرس التلفون واقبل بعض من يرغب في مقابلة الرئيس فشعرت من نفسي بان وقت المقابلة قد انتهى على الرغم من ان حديثنا لم ينته • فنهضت مستأذناً بالانصراف فصافحني ضاغطاً على يدي وقبل ان يتركها قال لي:

انك انت اصبحت المكلف الآن بان تخبر بذاتك وبان تتحقق من ان اللبنانين لا يمكن ان يسموا اتراكا وبهذا تكون مزيلا تلك الاضرار القديمة التي تسربت الينا من جراء هذ التسمية فاجبته ايجاباً وانصرفت مودعاً فكانت مدة هذه المقابلة اكثر من اربعين دقيقة • ومشيت وانا مفعم لطفاً اولانيه حضرة رئيس هذه الجمهورية الفتية اللبنانية

مالارينو

• • •

هنري — الم يقل لك الطبيب ان لا تشرب الاكاسا من الوسكي في النهار

جان — عفوا يا صديقي فقد استشرت خمسة اطباء وكل واحد منهم اشار علي بشرب كاس ولهذا تراني اشرب خمس كؤوس يومياً

الاغاني الشعبية

عالهوب الهوب !!

— اللازمة —

عالهوب الهوب الهوب !
والقاضي لابس روب
والحق اخذ مجراه
ماعاد في ظلم بنوب

١

على حقك ما بقى تخاف
الحكام صاروا نضاف
والابوكاتيه ظراف
ما فيهم واحد جوب

٢

لابسين روبات جداد
ما لبستها الاجداد
ولا شافت هالبلاد
نعمة احسن من الروب

٣

الحمد لله صار مفهوم
مين حاكم مين محكوم
والابوكاتو معلوم
بالشنطه او بالروب

٤

الخلط ما عاد ينفع
صار في حكام تسمع
فانوس الحق شعشع
حطوا على راسو كلوب

٥

من هيك من عشر سنين
ونحنا نسن قوانين
والعله مش فاهمين
تاري ناسين الروب

٦

الحمد لله صار في امان
وصار في ذمه ووجدان
يارتنا من زمان
استهدينا على هالروب

٧

فليحيي اللي نشلنا
واحيا لنا املنا
شو كان صار بحالنا
لوما لبسنا هالروب ؟

الكشاف حنين

على الماشي

١٣

زيارة العائلات

عندنا اختلال فظيع في كيفية تبادل الزيارات العائلية (ما خلا بعض بيوت تعد على الاصابع) من حيث اوقاتها ونظام تبادلها

ترى الزائر قرع باب منزلك في اي وقت اراد (حسب درجة حرارة الصداقة) بلا سابق علم او تنبيه كان الامر لا يعنيك ولا هو من شؤونك التدخل به فضلاً عن دخوله (الى عقر) دارك •

يقتضي عليك الذوق ان تفاجئه بقولك — اهلاً مرفوقة بالسهلاً ايضاً ••• وتقدم له من (حواضر البيت) ما لذ وطاب ومن الزهور ما لاح وفاح حتى تستحق ان يقال عنك (وموقتاً) قام بالواجب •

اما واجب الزائر فهو محصور بان يجلس وينتظر (واجبك)

نعم • تقوم بما ذكر وازود حتى يقال عنك عوضاً عن (قام بالواجب (قتل حاله) فيما لو كان الزائر صديقك • اما انه عملاً بما يدعونه (ذوقاً) وجب عليك ان تقلق راحتك وراحة عائلتك باستقبال كل طارق ومفاجيء • فعلى ظني ان هذا (الذوق) يجب ان ينال رتبة ولقب (حمادي) عن جدارة واستحقاق

قالوا كلما تمكنت الصداقة ارتفع التكليف عن راسي اكلام مثل (عراميش الفستق) لكن معنى تكليف هنا هو ان يكلف المرء نفسه فوق طاقتها ويكلف لسانه ان ينطق بكلام يكون نصيبه من الصحة والصدق كنصيبي من المال • لذلك قالوا ونعم ما قالوا — ارفع التكليف وصارح صديقك • ولكنني ارى مع الاسف عكس ذلك وبرهاني قولك :

— ماذا تريد ان اقول له فهو صديقي •

اي انه وجب عليك التكليف والكذب لانه صديقك • فكيف رأيت هذا التناقض (ياصديقي) ؟

فعليه نرى ان الخلل موجود وظاهر واصلاحه متيسر لو استعملنا له قليلاً من (ترابة) الجرأة الادبية ممزوجة مع (رمل) الصبر على عتب الاحباب الموقت ريثما تكون اخلاقهم اخذت (كسرة) على النظام

• • •

اقتراح على الحكومة

شددت الحكومة في اوائل هذا الصيف مراقبتها على سرعة سير السيارات في بعض طرق الاصطياف فجاء هذا الامر طبق المرام حتى خيل للناظر الى سير السيارات على طريق بيروت — عاليه ان تلك السيارات تسير بجنازة فضلاً عن تعاون السواقين للتملص من تلك المراقبة في التجائهم الى الايماء لبعضهم واعطاء الاشارات السرية عن مكان وجود البوليس ولكن سرعان ما عادت حليمه الى عادتها القديمه بعد ان قعد البوليس يرتاح من مشقة هذه المهمة

جئت الان اقترح على الحكومة فضلاً عن جهلي للفن الصناعي « والميكانيكي » ما قد خطر في بالي (والرب رب النيات) ألفت نظري وجود ابرة في السيارة تدل في حال سير السيارة عن مقدار السرعة •

أليس من الممكن يا ترى تكليف هذه الابرة القيام بمهمة البوليس في المراقبة ؟

بيان ذلك :

ان توصي الحكومة معامل هذه السيارات حتى تجعل لهذه الابرة خزاناً صغيراً برأسها حاوياً لسائل كالحبر ، ويكون من الممكن وضع اوراق على ميناء الابرة قابلة للتغير والاستبدال فينتج من ذلك ان الابرة ترقم بواسطة سائلها الحبري سرعة السير على الورقة • فيسهل عندئذ

رواية العدد

مقاولتها الاخيرة

نشر على لوحة مسرح في احدى مدن نيوجرزي اعلان ضخم بان الراقصة الشهيرة دورا دوغان تبرعت بان تمثل دورا من اهم الادوار التي اطارت شهرتها في عالم المسارح الاميركية في حفلة يرصد ريعها لميتم في تلك المدينة .

وامتلات مقاعد المسرح تلك الليلة والجميع يتلهبون شوقا لمشاهدة الراقصة الذائعة الصيت وقل منهم من لم يعرفها صغيرة في ذلك الجوار

كانت الاحاديث قبل رفع الستار تدور كلهـا حول محور واحد هي رواية كل شخص لرفيقه عما يذكره من وقائع طفولة « دورا دوغان » وحداثتها قبل ان تغادر نيوجرزي منذ خمس عشرة سنة

الا ان شخصاً وحيدا في ذلك الحشد انتحى جانبـا بين قوم غرباء عنه وقـد سره ان لم يعرفه احد من مجاوريه في المقاعد فيشغله عن احلامـه باحاديث فضوله .

. . .

استغرق جان تايلر الشاب الفلاح في تاملاته واستعرض في مخيلته ما مر به منذ كان غلاماً يتـيما في نحو الخامسة عشرة من عمره يشتغل في مزرعة وكانت — دورا دوغان — فتاة يتيمة نحيفة لطيفة تعيش مع خالها في تلك المزرعة . وكثيرا ما كانت ترافق جان في المركبة الى المدينة حيث يعود منها بما لا يتيسر الحصول عليه في المزرعة من الحاجات

وتذكر كيف ان دورا قالت له يوما :

« انني ساغادر هذا المكان القديم لاتفرج على العالم . الا تذهب انت ياجان ؟ »

اما جان فاجاب :

« نعم احب السفر ولكني لا استطيع ان اعيش في المدن فقد خلقت للهواء الطلق وللفضاء الواسع وللكواكب في السماء »

فابتسمت دورا وقالت :

« ولكن في المدينة المدارس الجميلة والمخازن المزدانة بملايين النفائس . وهنـاك المسارح . اه يا جان ما اعظم ان يظهر المرء على المسرح . وكم اتوق الى ان اكون ممثلة — راقصة »

وكانا قد وصلا في ذلك الوقت الى جانب من الطريق عرضت فيه لوحات الاعلانات الكبـيرة وهناك صورة راقصة جذابة بثوب الرقص فنظرت اليها دورا بعينين مسحورتين والتفتت الى جان تقول

« انني واثقـة يا جـان بفوزي في المسرح لو اتيحت لي فرصة كغيري ولكن انى لفتاة المزرعة هذه الفرصة ؟ »

لم يجب جان . ولكنه ظل يفكر برغبة دورا

مراقبة سرعة السير بدون الالتجاء الى زرع انفار البوليس على جوانب الطرقات رغم استحـالة الزرع صيفاً شتاء وفي كل جهات لبنان

نأمل من الحكومة الرد على هذه النظريـة عملاً بقول القائل : السؤال ذكر والجواب انثى وفي احتـكاكهما تتولد الحقيقة «عابرسبيل»

الحارة وكانت رغباتها عنده شريعة لا تخالف

ومرت اسابيع جاء جـان في اخرها بخبر جديد لدورا . قال لها بصوت مرتجف لان تضحيته كانت شاقة عليه

« الا تزالين راغبة في الذهاب الى المدينة ؟ »

فاجابت بسرعة :

« لا شك . ولكن لماذا هذا السؤال ؟ »

فاضطرب الفتى وقال بعد جهد

« انني منـذ اخبرتني برغبتك اخـذت اسعى لتحقيقهـا فاقنعت خـالك بالسماح لك لانك لا تفيدينه شيئاً في المزرعة وهكذا تذهبين للاقامة مع عمتي في نيويورك وتتعلمين الرقص كما ترومين »

كان الفراق شاقاً على الفتى ولكن اخلاصه في حبه هون عليه هذه التضحية النبيلة . فاقام هو يشتغل في المزرعة ويدفع نفقات تعليم دورا وخالها يدفع نفقات سكنها وطعامها

. . .

ومرت الايام سراعا وتحققت احلام دورا وظهر نبوغهـا المرسحي فتسارعت الشركات الى عقـد الاتفاقيات معها ولمع كوكب شهرتهـا من اقصى البلاد الى اقصاها .

لم تنقطع الرسائل الشهرية بين جان ودورا ولـكن دورا كانت دائماً تعتـذر بوفرة اشغالها .

ودخلت اميركا الحرب وذهب جان الى الساحات الفرنسوية وذهبت دورا لتسلية الجنود بعد المعارك والترفيه عنهم مما يعانونه من مشاق الجندية والغربة وخابت امال جان في مشاهدتها هناك . وكانا كالسفينتين اللتين تمران في المحيط العظيم وفي ظلمة الليل الواحدة بجانب الاخرى وهما لا تشعران

وانتهت الحرب وعاد جان وعـادت دورا والرسائل لا تزال تضرب على وتر واحد ان دورا وفيرة المشاغل وهي دائماً تحجبها عن زيارة المزرعة التي امست له ولها بعد موت خالها بموجب وصيته فنوضته ان يتصرف بها كما يرى وكما يشاء

وها هي اليوم بعد خمس عشرة سنة قدمت الى هذه المدينة التي لا تبعد الا عشرة اميال عن المزرعة ولم تحضر ولم تخبر جان بقدومها ولا انها تريد ان تراه . لا ريب انها تغيرت كثيراً كثيراً جداً

. . .

رفع الستار وظهرت دورا دوغـان كوكب المسارح واتمت تمثيل دورها ببراعة ولباقة فامطرها الحضور وابلاً من تصفيق الاستحسان وارتفعت الاصوات تطلب منها خطبة فاجابتهم بكلمات قليلة مختارة . على انها لم تشعر بما يربطها بهـذا الشعب الذي عاشت بينه يتيمة مهملة . ومع ذلك فقد قطعت مسافة الفي ميل لتتبرع بتمثيلها لمنفعة ميتم وطني

لم ينتظر جان ظهور سائر الممثلـين على المسرح فانسحب الى باب غرفة الممثلين وقـدم اسمه طالباً مقابلة الراقصة دورا ولبث ينتظر

ولم يطل انتظاره حتى رأى نفسه وقد علت الحمرة وجهه وبين يديه الخشنتين يدان صغيرتان ناعمتان .

تلك كانت — دورا دوغان — وهي اليوم الراقصة الحسناء الفاتنة تنظر اليه ضاحكة منتظرة ان يعرب بكلمة عما يشعر به بعد ذلك الفراق

وبحركة سريعة قبلته من وجنته قائلة : انك لم تتغير ابداً . فهل تغيرت انا ؟ »

فقال جان وهو يتمرمر خجلاً لعيه في الكلام « نعم انك تغيرت كثيراً »

فسألته : ألا تريد ان تدعوني لاشاهد مزرعتنا

فقال : « اني لم احضر الا لآخـذك معي . انك لا تحتاجين الى دعوة لزيارة مزرعتك . أليس كذلك ؟ ثم استطرد كلامه وهو ينظر الى ثيابها ولـكنك لا تستطيعـين الركوب بسيارتي فورد وانت بهذه الثياب الشفافة »

• فاجابت بسرعة : « اذن نركب سيارتي فانها مغطاة وانا اسوقها بنفسي . » ثم اخذته بيده الى سيارة ثمينة واشارت اليه قائلة اصعد يا جان ولا تخبرني عن الطريق لارى اذا كنت لا ازال اذكرها بعد الغياب الطويل . هل يصدق انـه مرت خمس عشرة سنة على فراقنا ثم عدت لاراك كما كنت لي دائماً اخاً عطوفاً محباً . »

لم يجب جان بل كان يردد في فكره قولها —مثل اخ— وهو الذي احبها كل هذه السنوات حباً حجب عن نظره كل فتاة سواها . ألم يكن مجنوناً في احلامه اذن انها قد تـكون له ؟

ومشت السيارة المتينة في الطريق تديرها دورا بحذق وخبرة وهي لا تزال تذكرها شبراً شبراً وكانت لا تنقطع عن الحديث عن الذكريات الماضية وعن الحقول والنجوم والقمر وجان الى جانبها ساكت الا عندما يردد كلمة واحدة لا غير : نعم . نعم

فاوقفت دورا السيارة فجأة والتفتت اليـه والدموع تملأ مآقيها : « الست مسروراً برؤيـتي يا جان ؟ »

لم يتمالك جان اذ ذاك عن الاندفاع مـع عاطفته مع كل تحفظ وقد اثارها قربه الى كوكب احلامه يتملى من حسنها ويثمله عطرها وبدون ان يقول كلمة ضمها بين ذراعيه وقبلها بشدة قد تـكون عنفاً يؤلمه جوع اليها قرصه مدة خمس عشرة سنة . ويعذبه التصميم على هجر احلامه لانه لم يجد في حبه املا . ولـكن اذا كانت دورا قد ذاقت قبلات الطف وارق فهي لم تذق اكثر من هذه القبلات اخلاصاً

ثم تركها معتذراً لخشونته وقال لها ان احلامه قد انتهت الان ورجاها ان تصفح عنه

ولمعت عينا دورا افتخاراً او سروراً بان هذا الرجل جسر ان يحلم بها ، ولـكنها لم تقل شيئاً .

عادت تسوق السيارة لا تفوه بكلمـة الى ان وصلت الى الاعلان الذي اثار مطامحها في التمثيل فوقفت وسالت جان :

« اليس هذا هو الاعلان ياجان ؟»

فحنى جان راسه ولم يجب

واستقبلتهما في المزرعة قهرمـانة البيت مسز كولن وتلقت دورا بلهفة ام . واقامت دورا هناك ثلاثة ايام لا تقول شيئا عما هي عازمة عليه

وفي صباح اليوم الرابع راها جـان خرجت من غرفتها لابسة ثياب السفر فقالت له :

« ان الاتفاقية القديمة انتهت منذ شهر ولهذا تسنى لي ان امثل هذا الدور لمنفعة الايتام ولـكنهم ينتظرونني اليوم في نيويورك لتجديد الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات اخرى مع زيادة مرتبي »

وهكذا بعد طعام الفطور وقف جان في باب المزرعة يراقب السيارة الثمينة وهي تبعد باعز من له في العالم . يقول في نفسه لست ابالي ما دامت سعيدة . ولـكنه في الحقيقة كان يتالم متمرمرا وقد فقد كل امل في الحياة

وكان في اليوم الثالث جالساً امام الموقد يائساً لا يجد عزاء في وحدته عندما فتح باب المزرعـة وظهرت فيه دورا باسمة متهللة

قالت له وهي تضحك :

« لقد عدت ياجان لاريك مقاولتي الجديدة »

وللحال اختفى من وجـه جان امل ضعيف عاوده تلك اللحظة

واخذ الغلاف وفتحه متهاوناً غير مكترث ولكنه ما كاد يطلع على الورقة ويفهم مضمونها حتى تمتم متلعثما :

« ولـكن ما هذا يادورا احالم انا؟ الا يوجد غلط في هذه المقاولة » ونهض على قدميه قائلا : « اسرعي بالافصاح »

فاجابت :

« لا ياعزيزي جان . فقد اردت ان افاجئك هذه المفاجأة اه لو كنت تعلم كم تعبت من الشهرة ومن طلب الناس لوقتي . وكم كنت اشتـاق الى بيت واولاد . ولما قبلتني تلك الليلة عرفت مـا لم اعرفه من نفسي ومن شدة حاجتي اليك ياعزيزي»

سقطت تلك الورقة المعنونة (رخصة زواج) من يدي جان وقد رفع دورا بين ذراعيه . ولمـا فتح عليه الـكلام قال :

« اما انا فقد كنت ظننت ان احلامي قد انتهت . »

فاجابته دورا :

« لا يا اعز الناس الي . انها الآن قـد ابتـدأت » . . .

« الاخلاق »

السعادة

لهنريت شاراسون

ان قلبي يرقص طروباً
كأنني في يوم احد جميل
فالشمس تسطع بانوارها الفضية
والسماء صافية زرقاء

. . .

ايها الحب !
انك نقي كالسعادة
ناصع كطاقة ورد بيضاء
ليست السعادة سوى قطرة ماء شفافة تنفجر من الارض
فلماذا لا تتفتح الاشجار كلها ورداً؟
ولماذا لا تنبع الارض كلها ماء عذباً ؟

. . .

ايها الحب !
كنت بالامس اكابد آلاماً لا تحتمل اما اليوم
فان ابسط الامور يحمل الي الفرح والسرور
ولـكن هل تعتقد ايها الحب ان الاله نفسه سيتركنا سعداء الى الابد ؟؟

ترجمة كمال الشمعه

ترشح لعضوية المجلس التمثيلي الاسلامي الذي تبدأ انتخاباته يوم الاثنين حضرة الذوات :

الدكتور يوسف بوجي ، الدكتور عبد الله اليافي، صلاح الدين عثمان بيهم، خير الدين الاحدب زين العابدين النحاس ، سعد الدين رمضان شاتيلا عبد القادر حمود ، عبد القادر مصطفى الغندور ، حسين الحبال ، مختار الصلح ، حسن قرنفل ، محمد باشا المخزومي وحضرات العلماء الشيوخ صالح المدهون اليافي ، احمد المحمصاني ، رضا قباني ، عبد الله العطار ، احمد الشميطلي

••

الارمن في لبنان وسوريا

اذاعت المفوضية بلاغاً رسمياً كذبت فيه بتاتاً الاشاعات التي اذاعتها بعض الصحف من ان جمعية الامم طلبت الى فرنسا اسكان عدد جديد من الارمن في الاراضي الواقعة تحت الانتداب

واكد البلاغ الرسمي ان جمعية الامم لم تطلب شيئاً من ذلك وليس في الفكر ايواء احد من الارمن عن جديد في هذه البلاد

•••

القاضي — ان رجال الشرطة متضايقون جدا منك ومن اعمالك فانك ترتكب كل يوم ذنباً جديدا

المتهم — بل انا هو المتضايق من رجال الشرطة ياسيدي فانني لا اكاد اعمل عملا الا واقع في قبضتهم

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٣

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

بيروت الاحد في ٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

انه ستجري تغييرات جديدة هامة قبل السنة القادمة في هيئة القضاة الفرنساويين في لبنان

وان النائب اميل ثابت يشتغل اليوم لتأليف حزب سياسي جديد قبل انتخاب رئاسة الجمهورية

المجلس السوري يعود الى الاجتماع في ميعاده ويؤلف على الاثر حكومة دستورية

لقطات الطريق

حول رجوع المسيو بونسو

خطة حكومة لا خطة اشخاص

هدأت الضجة التي اثارتها بعض الصحف ضد رجوع المسيو بونسو ، ويظهر ان الرجل عائد الينا ، هذا اذا لم يظهر في هذين اليومين شيء جديد في جو السياسة

ولا ريب ان المسيو بونسو عائد الى هذه البلاد لاكمال الخطة التي تمشي عليها حتى الان ، وهي في اعتقادنا الخطة المثلى التي كان على فرنسا ان تتخذها من الساعة الاولى

واذا تكلمنا عن سياسة المسيو بونسو فانما نتكلم بالطبع عن سياسة الحكومة الافرنسية في الاراضي الواقعة تحت انتدابها ، وليست سياسة المفوض السامي سوى مظهر من مظاهر سياسة دولته ويخطيء كل الخطأ من يعتقد ان المفوضين السامين يعملون في هذه البلاد بما يرتأونه من الخطط لا سيا في الامور الاساسية

فالمسيو بونسو ينفذ اليوم سياسة وزارة الخارجية كما نفذها بالامس الجنرال غورو وغيره من المفوضين

واذا كان قد طرأ على هذه السياسة بعض التغيير والتبديل فانما مصدره باريس لا بيروت

نعم ان بيروت بل ان لبنان وسوريا يوحيان لباريس تقلبات السياسة في هذه البلاد ولكن باريس هي التي تقرر الخطط الكبرى والمفوض السامي — اياً كان — يأتي لتنفيذها بما عنده من حكمة ودراية •

فالجنرال غورو نفذ سياسة وزارة الخارجية في ايامه

والجنرال ويغان نفذ ايضاً سياسة هذه الوزارة

والجنرال سراي الاشتراكي نفذ السياسة ذاتها التي مشى عليها الجنرال ويغان

ثم جاء المسيو دي جوفنل يحمل لسوريا ولبنان سياسة فرنسا الجديدة في هذه البلاد اثناء الثورة، فكانت نقيض السياسة الماضية تماماً

واكمل المسيو بونسو السياسة الجديدة في سوريا « بعد ان نفذها المسيو دي جوفنل في لبنان » فنجح نجاحاً باهراً لم يكن ينتظره احد ،حتى ان اشد المتصلبين ضد الانتداب وضد السياسة الفرنساوية من الوطنيين لم يغضبوا ولم يناصبوا فرنسا العداء عند تأجيل الجمعية التأسيسية، وهذا ابعد مدى يمكن ان تصل اليه سياسة التعاون بين فرنسا وسوريا الحقيقية

وقد نجح المسيو بونسو في استمالة الوطنيين الى السياسة الافرنسية بعد ان قاطعوها كل هذه السنين

وليس المسيو بونسو هو الذي اوجد سياسة التعاون والايجاب بل وزارة الخارجية • ولو ان الجنرال غورو نفسه جاء الينا مكان بونسو لنفذ ايضاً السياسة التي سار عليها هذا الاخير لان وزارة الخارجية هكذا تريد

• • •

واما فضل المفوض السامي وحنكته واقتداره فتظهر كلها في طريقة تنفيذ هذه السياسة، وكما ان الجنرال سراي

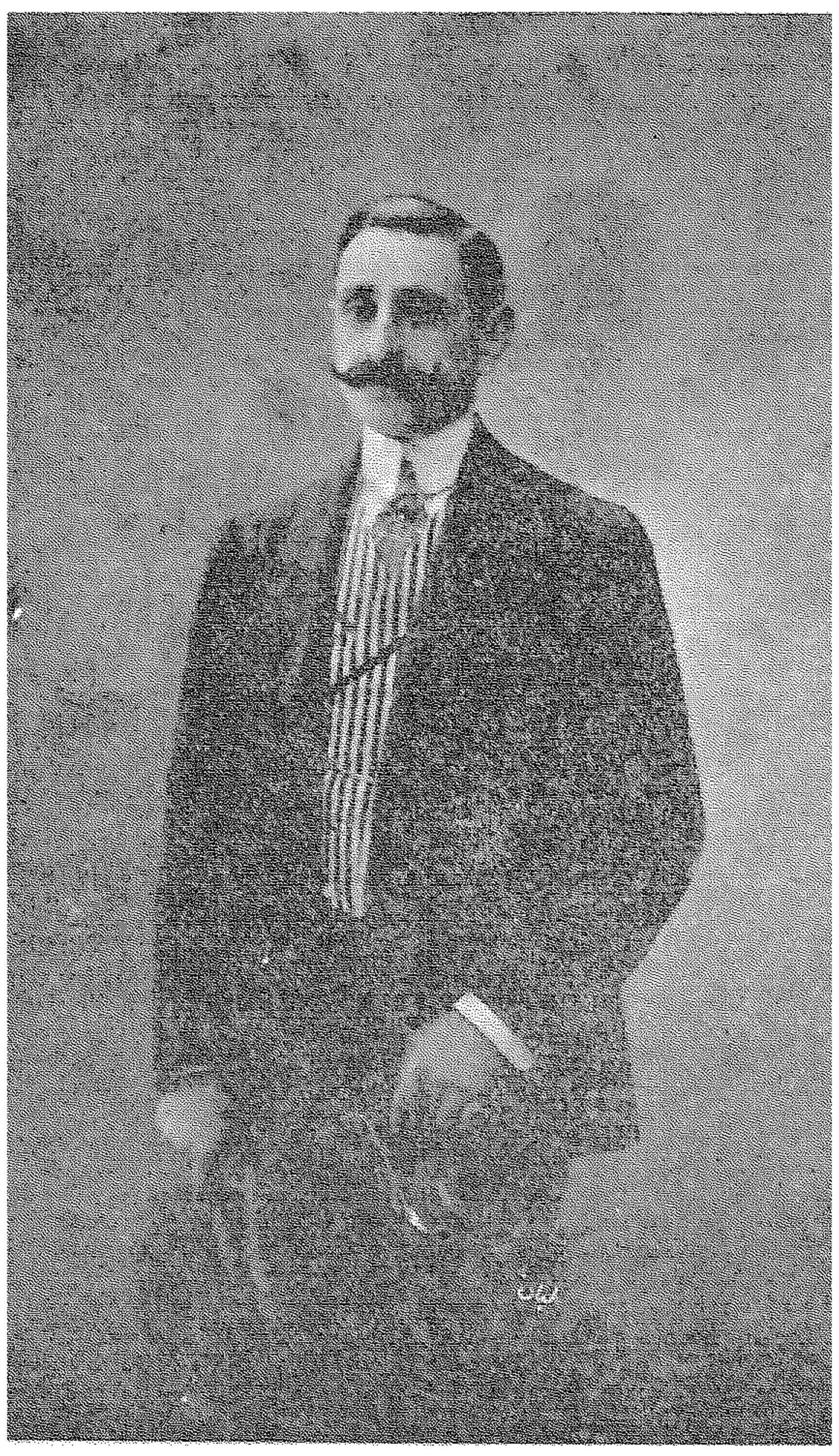

ندره مطران

اكرمت بلدية بيروت احد نوابغ اللبنانيين الذين رفعوا اسم بلادهم عالياً فاسمت احد شوارع العاصمة باسم هذا النابغة وهو المرحوم ندره مطران • واننا لنشكر البلدية على ما قامت وتقوم به نحو الرجال العظماء الذين خسرهم لبنان • وصاحب هذا الرسم في طليعتهم

النائب فخري بك البارودي

احد اعضاء الجمعية التأسيسية السورية ونائب الشباب الوطني ومن الادباء الوطنين المعروفين وهو الذي احدث الاعتداء عليه هذه الضجة التي ما برحت تشغل الصحف والمراجع العليا حتى الان

على الماشي ١٤

تأثير المباني في الاخلاق

انعقد المؤتمر السنوي للمهندسين المعماريين البريطانيين في مدينة (باث) التي تعد بجمال مبانيها جوهرة المدن الانكليزية . ولهذه المناسبة نذكر ان المستر والتر نابر نقيب المهندسين المعماريين في انكلترا وضع نظرية غريبة اثارت كثيراً من المناقشة والبحث . وخلاصتها ان الشكل الذي تبنى وفقه دور احدى المدن يحدث تأثيراً كبيراً في نفوس اهلها وتكوين اخلاقهم وامزجتهم المصور

هذا ما قرأته اليوم فوجدت ان ولتر هذا قد نشل افكاري من ارتباكها . تنفست الصعداء لاني منذ رأيت هذا البناء الشاهق في عاصمتنا اخذت افكر فيما جاهر به ولتر الآن ولكن من اين لي ان ابتديء في هذه النظرية بين مواطني ولا اكون معرضاً نفسي لزيارة مستشفى المجاذيب (العصفورية) . اما الآن ، فاظن بانها لا خوف علي . واذا كان لهذه الزيارة من بد ، فليكن مسير المستر ولتر امامي .

اليك بعض شواهدي على صحة نظرية ولتر :

اسير في الازقة القديمة منحني الظهر وافكاري منحصرة في (السترة والعافية) فلا اكاد اصل الى احدى شوارعنا الجديدة حتى اجد ظهري انتصب عاموديا مثل (الالف) وافكاري صعدت الى العلى واخذ وجهي هيبة الوقار . طارحاً السترة والعافية في اول برميل زبالة اصادفه

ترى الشاري في المحلات الجديدة يشعر بوقار وحشمة يتخللهما بعض الخجل بعكس ما يشعر به في محلات (خان البيض) .

اما البائع الذي نقل محله من السوق القديم الى الجديد ترى انه قد احدث انقلاباً عظيماً في حديثه فاليك بعض الامثلة عما كان يقوله وبقوله الان مع المشتري :

في القديم — ولوه ! فين هالغنيه ؟

في الجديد — اهلا ... اهلا

في القديم — وحق اللي كونك وصورك مكلفني كذا والكذاب ملعون

في الجديد — بشرفي يكلفني كذا صدقني

في القديم — اذا كان كلامك صحيح واشتريت مثل هذه البضاعة بالسعر الذي تقوله يكون الذي باعك حرامي سارق البضاعه

في الجديد — اصدقك . لعل الذي باعك كان محتاجاً لدفعة . فاما انا فلست مضطراً والحمد لله

في القديم — لط ... ي ما اشتريت

في الجديد — انت حر . شرفت مع السلامة

...

اتبع البائع المتجول من النورية الى شارع اللنبي يظهر لك الفرق بين مناداته التي هي اشبه (بالجعير) في الاولى وبين مناداته الهادئة في الثاني

...

تسمع المسبات والشتائم البذيئة في الازقة القديمة فلا تعيرها اقل اهتمام ولو كنت مصحوباً باحدى السيدات . ولكن لاتسمع احد (الزعران) يرفع صوته بكلمة بذيئة في احدى الشوارع الجديدة تشعر بدافع يدفعك الى تأنيبه ولو كنت وحدك

...

فمما تقدم ظهر ان للمباني تأثيراً على الاخلاق بدون جدال . ولكن ان اصادق على نظرية المستر ولتر بانه كلما تغير شكل المباني تغيرت الاخلاق . اي انه اذا زدنا كرنيشاً على بناية البلدية يتغير صوت بائع الكعك تحت على الرصيف فهذا الامر ارجو الى المستر وليم ان يعطيني الوقت الكافي للنظر والتدقيق في نظريته هذه

عابر سبيل

فشل حيث نجح الجنرال ويغان في السياسة القديمة . فان المسيو بونسو نجح في سوريا حيث فشل المسيو دي جوفنل في سياسة الانتخابات والتعاون مع الوطنيين

وقد يكون للظروف والحوادث يد في هذا الفشل وذاك النجاح ولكننا لا نقدر ان ننكر ما للرجال انفسهم من اقتدار وحكمة في اغتنام الظروف والربح من الحوادث

...

سيعود غداً المسيو بونسو الينا وسيتابع عمله المستمد من ارادة وزارة الخارجية لا من مجرد ارادته . ولكن اقتدار المسيو بونسو سيظهر في تنفيذ هذا العمل والسير بالسياسة في الطريق الامين الناجح

ان سياسة فرنسا هي التي تعمل عندنا وما المفوض السامي سوى الشخص الحكيم الذي تختاره فرنسا لتنفيذ هذه السياسة

ورق المعرض

عندما اصدرنا جريدتنا بحجمها الحالي اضطرنا الامر الى طبعها مدة على ورق الجرائد العادي لعدم وجود الورق المصقول الذي كنا نطبع عليه الجريدة في حجمها الماضي ولم نقدر ان نتدارك الامر في حينه

اما اليوم فقد جاءنا ورق المعرض الخاص بكميات كبيرة وقد رأى القراء ولا ريب الفرق العظيم بين الورقين

فعتذر الى قراء المعرض خصوصاً الذين يجمعون الجريدة ويجلدونها عن الماضي وسنتابع الطبع على الورق الجديد

...

تمثال المرحوم نعوم اللبكي

في اليوم الحادي والعشرين من هذا الشهر يحتفل نخبة من اعيان لبنان برفع الستار عن تمثال المرحوم نعوم اللبكي في بعبدات مسقط رأسه . وقد شيد التمثال باكتتاب من مهاجري لبنان في البرازيل تخليداً لذكر الرجل كل الرجل .

لقد اعتادت الامم الحية بان تقيم الآثار والتماثيل لنوابغ ابنائها وقد ازدادت هذه العادة الشريفة ازدهاراً منذ الحرب العظمى حتى انك لا تكاد تجوس بلداً في تلك الدول الراقية الا وترى امامك الآثار لاعاظم الرجال او لشهداء الحرب في ساحات القتال وفي ساحات المدن والقرى — ان ذلك والله لاعظم دليل على رقي الامة وحياتها في تكريم النوابغ والضحايا تخليداً لذكراهم وامثولة للخلق الذي ينسج على منوالهم

وغداً ينصب في بعبدات تمثال رجل كبير من اهلها . فالمرحوم نعوم اللبكي رئيس المجلس النيابي اللبناني منذ بضعة سنين خلت ، كان لبنانياً كبيراً وكان رجلاً صادق المبدأ مخلصاً

عرفته غيوراً على مبدائه تلك الغيرة التي قلما تراها اليوم تلك الغيرة التي تحمل على العمل بالتجرد والتفاني حتى التضحية . تلك الغيرة التي كانت تقودها الرصانة وكبر النفس وعزة الجانب

كان رحمه الله لبنانياً عصامياً جاهد قبل الحرب في سبيل قضية لبنان الجهاد الحسن . ولهذا فانه لم يتازق ويخاتل مع الاتراك التماساً لرتبة او وظيفة فهو لم يكن تركياً مع الاتراك وافرنسياً مع الافرنسيين كان انه لم يكن اكليريكياً مع رجال الدين ولادينياً مع اعدائهم بل انه كان صاحب مبدأ وكفى

ولاجل مبدأه اضطر ان يتخفى في ضرود الجبل مدة الحرب في حين كان الاتراك يقصدون الايقاع به

ولاجل مبدأه ايضاً حمله زملاؤه الى منصة رئاسة المجلس النيابي اللبناني بعد الحرب في حين كانوا يفتشون على ذي مبدأ في ذلك الحين

ان ذكر اصحاب المبادىء والغيرة يبقى في بطون التاريخ معروفاً تحت اسم النوابغ والشهداء ولا بد ان يخلد اسمهم سواء بكتابة تاريخ حياتهم او باقامة الانصاب والآثار ذكراً لهم

ان تكريم النوابغ هو واجب اعترافاً بالفضل وامثولة وذكرى للخلق من بني قومهم يقتدون بمثلهم الاعلى ويسيرون على مناهجهم السوي

رحم الله ذلك الذي كان رجل المبدأ والعمل والاقدام .

المحامي ميشال شبلي

تصريحات نائب لبناني

لمندوب جريدة لاراسون

الاستاذ ميشال شيحا من خيرة نوابنا علماً وذكاء — خصوصاً في المسائل الاقتصادية — وقد اجتمع به السنيور كاراسكيجا ماجياريتو مكاتب جريدة لاراسون الذي نشرنا حديثه في العدد الفائت عن رئيس الجمهورية فادلى اليه الاستاذ النائب شيحا بتصريحات اقتصادية هامة نأخذ منها

قال المراسل :

« رغبة باستقاء الاخبار من مصادرها الحقيقية قصدت النائب اللبناني السيد ميشال شيحا المعدود من احسن الاحصائيين في هذه البلاد فاحسن النائب المذكور استقبالي وصرح لي بما يلي :

ان لبنان وسوريا تستجلبان سنويا مرتين ونصف من المواد اكثر مما كانا يستجلبانه قبلا وذلك لان بلادنا ليست بلادا صناعية وزراعتها قليلة جداً مما يجعل ميزانيتها الاقتصادية في عجز

الا انه لديها موارد غزيرة من التجارة وحركة الشحن بمعنى انها تستفيد مباشرة من عوامل اخرى ونحن نعتبر ان لبنان هو اغنى اليوم — او اقل فقراً — من عام ١٩١٤

واهم موارده هو تصدير الشرانق ، والحرير الطبيعي الغير منسوج ، وتصدير الخضر والبزور وحركة الشحن « ترانزيت » والتجارة والقومسيون

ولدينا مورد هام ايضاً وهو مورد الاصطياف فان لبنان يرتاده سنويا من ١٢ الى ١٥ الف مصطاف يمكثون في ربوعه من شهرين الى اربعة اشهر ونستفيد ايضاً من حركة السياحة ، ومن دراهم المهاجرين اللبنانيين ، لا سيما المهاجرين الى اميركا الذين تقدر ارسالياتهم الى لبنان بمليون ليرة انكليزية سنوياً بموجب احصاءات الثلاث سنين الاخيرة . وهذه الارساليات قد ازدادت مرتين عما كانت قبل الحرب ولدينا ارباحا اخرى تاتينا من الرساميل اللبنانية في الخارج ، كما ان مدينة بيروت بمجرد كونها مدينة علم ومدارس يرتادها التلامذة من جميع الاقطار فهي تستغل من وراء هذه الحركة ارباحاً وافرة

وعليه لئن لم تكن مصنوعات ومزروعات البلاد بوافية ولكن الموارد الاخرى هي كافية لسد العجز ويمكننا ان ننظر الى المستقبل نظرة ارتياح بشرط ان لا تزداد مصاريف عسكر الاحتلال عما هي الان ، وان يلغى النظام الجمركي الحالي الذي هو ضربة على البلاد ، وان ينصرف السكان عن الانشغال بالسياسة العقيمة الى الاهتمام بالامور الاقتصادية والاجتماعية »

وافقت الهيئة التنفيذة لحزب العمال الانكليزي على قرار يطلب الغاء الاتفاق البحري بين انكلترا وفرنسا في الحال والجلاء حالا عن الرين بدون قيد ولا شرط ودعوة مؤتمر نزع السلاح للاجتماع

اقترح المارشال بلسودسكي على رئيس الوزارة الرومانية بناء على رغبة السنيور موسوليني تأليف حلف جديد من الدول يضم ايطاليا ورومانيا وبلغاريا وبولونيا والمجر وتركيا

...

الوهابيون على الحدود

تؤكد الاخبار الواردة الى عمان ان قوى الوهابيين تحتشد في تبوك . وقد طمأن الملك ابن السعود القبائل التي تريد النزوح الى الشرق

اخبار محلية

المسيو بونسو والمجلس التاسيسي

والحكومة الدستورية

جاءنا في رسالة من باريس ان المسيو بونسو يقضي اكثر اوقاته في هذه الايام في وزارة الخارجية ولا يقابل احداً من غير كبار اركان الوزارة وعبثاً حاول القليلون من السوريين واللبنانيين الذين قدر لهم مقابلته ان يستدرجوه الى البوح بشيء عن ارائه او اراء وزارة الخارجية بشأن الموقف فانه لا يتكلم ، — طبعاً —

ولكن المفهوم من بعض المقربين في وزارة الخارجية ان المسيو بونسو يرى ان يعود المجلس التأسيسي الى عمله بعد انهاء مدته وبعد ان يجتمع المسيو بونسو عقيب رجوعه الى ممثلي الاكثرية ويتم الاتفاق النهائي على الخطة التي يسير عليها الفريقان .

ويظهر من دلائل الاحوال ان وزارة الخارجية اتفقت مبدئياً مع المسيو بونسو على هذه الخطة

ويرى المسيو بونسو ايضاً ان تعجل سوريا ما امكن في تأليف حكومتها الدستورية المسؤولة حتى تسير الاحكام والاعمال في طريقها المشروع بدل هذه الفوضى المزعجة والاحتجاجات الدائمة

...

وكالة وزارة الداخلية

اسندت وكالة وزارة الداخلية اثناء مأذونية الوزير الى حضرة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة ووزير العدلية وذلك لان الوزير المأذون هو من النواب فرأى مجلس الوزراء ان يكون وكيله اثناء غيابه من النواب ايضاً

مشاريع

الكونت قريصاتي

يعمل الكونت قريصاتي على تحقيق بعض مشاريعه الاقتصادية في ظل الهدؤ والسكينة بدون ادنى ضجة . فبعد ان اشترى مساحات كبرى من الاراضي في جهات المنارة والروشة عاد الآن الى مشترى كميات الاراضي الممتدة بين الحازمية وجمهور .

ويظهر ان غاية الكونت من هذه الاراضي انشاء منازل عصرية في جهات الحازمية — جمهور تكون بمجموعها كمدينة عصرية صغيرة لسكن اهالي العاصمة

اما في جهات المنارة فالارجح ان ينشيء هناك بعض الاندية والملاهي والمؤسسات الرياضية كما هي الحالة في رمل الاسكندرية . لا سيما وان تلك الجهة ستصبح اجمل وانزه نقطة في انحاء العاصمة بعد ان تتم فكرة احاطة بيروت خصوصاً من جهة البحر بطريق المتنزه الكبير

تعطيل القبس

اصدرت حكومة دمشق قراراً بتعطيل جريدة « القبس » الى اجل غير مسمى ويظهر من القرار ان التعطيل سببه ترجمة المقال الذي ظهر في جريدة « لاناسيون » وعطلت لاجله

على انه اذا كانت « لاناسيون » عطلت الى شهر بسبب مقال فكيف جاز ان تعطل جريدة اخرى الى مدة اطول من مدة الاولى لترجمتها هذا المقال

اذن لقد كذبت حكومة سوريا القول المأثور ناقل الكفر ليس بكافر

حقيقة برقية آل الصلبي

ذكرت بعض الصحف ان عائلة الصلبي في المهجر ابرقت الى الحكومة اللبنانية تطلب الافراج عن الموقوفين بقضية الصلبي وقد نفت الدوائر الرسمية هذا الخبر وقالت ان برقية اقارب الصلبي في المهجر يطلبون فيها الافراج عن الموقوفين بقضية تخريب اقنية مياه بطلون فقط وقد احيلت هذه البرقية الى مفتشية العدلية العامة .

قنصل مصر

عاد من القطر المصري بطريق البر حضرة السياسي الفاضل امين بك توفيق قنصل الدولة المصرية الفخيمة بعد ان قضى في مصر اسبوعين تشرف في اثنائهما بمقابلة جلالة الملك فؤاد ونال التفاته العالي وقابل ايضاً دولة رئيس الوزارة ومعالي الوزراء

ونغتنم فرصة عودة حضرة القنصل لنذيع على قرائنا ما له من العمل الطيب في توثيق عرى الصداقة والاخاء بين مصر ولبنان وسوريا وما يبذله من الجهود في سبيل مصالح البلادين . ثم اننا نهنئه اخلص تهنئة على ما انعم به عليه صاحب الجلالة الملك من ترقية الى رتبة جنرال من الدرجة الاولى وهو اهل لكل ترقية وترفيع

محمود بك رامز

نقل حضرة الفاضل محمود بك رامز من قنصلية بيروت المصرية الى دار الاعتماد المصرية في اديس ابابا عاصمة الحبشة

اننا نأسف على فراق رامز بك لما عرف به من طيب الاخلاق وكريم السجايا ولكننا نرجو له كل نجاح وندعو بتوفيقه وتقدمه السريع

تكلمت جريدة (الماتان) عن المحادثات التي جرت بين المسيو مارنكوفتش وزير خارجية يوجوسلافيا والمسيو بريان . وقالت ان يوجوسلافيا ستنال تسهيلات مهمة في شأن نقل بضائعها من ميناء سلانيك . ولكن ارض الميناء تبقى تحت سيادة اليونان من كل وجه

....

تلغرافات خصوصية للمعرض

سفير فرنسا في كندا

باريس في ٦ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » عين المسيو كينغ سفيراً لفرنسا في كندا

...

معاهدة لا تنشر

باريس في ٦ ت ١ « لمراسل المعرض » اتفقت فرنسا وانكلترا على عدم نشر الاتفاق البحري الاخير

...

اميركا تشجب البولشفكية

باريس في ٦ ت ١ « لمراسل المعرض » صرح كيلوج ان اعمال الدعاية المسمومة التي يقوم بها البولشفيك تجعل كل تفاهم مع حكومة روسيا مستحيلا

بلا عنوان

ينتظر ان يمر المسيو بونسو في انقره عند رجوعه الى بيروت لتسوية مسألة الحدود السورية تسوية نهائية

يرجح ان تعهد الحكومة اللبنانية الى اوغست باشا اديب رئيس الوزارة السابق ان يكون عنها في قضية تسوية الديون العمومية

اصدر المحقق العدلي مذكرات توقيف بحق عدد كبير من اهالي برتي « جزين » في حادثة الاعتداء على الدركيين الذين توفي احدهما متأثراً من جراحه وقد شددت القيادة اللبنانية الاوامر للقبض على المعتدين

اصدر وكيل المفوض السامي قراراً بتعطيل جريدة الاستقلال الدمشقية الى ثلاثة اشهر لترجمتها مقالاً عن الاكسيون فرنسز كله مطاعن بالمسيو بونسو والمسيو موغرا . فنأسف لهذا التعطيل ونحتج عليه ونرجو للرصيفة فرجاً قريباً

تلقت الحكومة اللبنانية كتاباً من المارشال ليوتي رئيس لجنة حفلة تكريم موريس باريس يشكرها فيها على انتدابها الدكتور عاد يمثلها بهذه الحفلة

تبرع مدير شركة ماء بيروت بمبلغ ستمئة ليرة لمدرسة الصنائع في العاصمة

ارسل مهاجروا الارجنتين مبلغ خمسمئة وخمسين ليرة انكليزية اعانة للثوار المرابضين في وادي السرحان

ارسلت الحكومة السورية ميزانيتها الجديدة الى المفوضية لدرسها والمصادقة عليها

احتفل في حلب بتدشين الطابق الاول من دار الحكومة الجديدة

اهدى الشيخ تاج الدين رئيس وزارة سوريا وسام الاستحقاق السوري الى المسيو دي جوفنل

فتشت النيابة العامة في القاهرة بيت الامة وعثرت في « المرحاض » على مناشير لاثارة الطلبة . وقد رفعت ام المصريين برقيات الاحتجاج على هذا العمل والمظاهرات شديدة امام بيت الامة ضد هذا العمل

عاد من باريس حضرة التاجر المشهور ميشال بك الملكي مستحضراً معه لمحلاته الكبرى في سوق الطويلة اجمل واذوق البضائع العصرية . وقد رحب به عدد كبير من اخوانه فاهلاً وسهلاً

وافقت وزارة الخارجية الافرنسية على تعيين السنيور جوليو بريز معتمداً للارجنتين في سوريا ولبنان مكان السنيور كانديوتي

وقع رئيس حكومة شرق الاردن اتفاقية المكوس مع حكومة فلسطين . وقد سافر الى معان بمهمة تتعلق بالانتخابات لان تلك المنطقة تكاد تجمع على مقاطعة الانتخابات

اكتشفت مؤامرة دبرت لاغتيال الملك زوغو . والمفهوم انه قد اعدم احد عشر شخصاً من المتآمرين واعلنت الاحكام العرفية

علمت جريدة (ازست) ان المسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا ابلغ المارشال بلسودسكي ان رومانيا لا توافق على اي سعي لايجاد تقرب بين رومانيا وبولونيا

عاد المنطاد « الكونت زبلين » الى فردريك هافن في منتصف الساعة السادسة من مساء الجمعة ونزل بسهولة تامة بعدما ظل في الجو ٣٣ ساعة فوق البر والبحر على رغم العواصف الشديدة في بعض الاوقات .

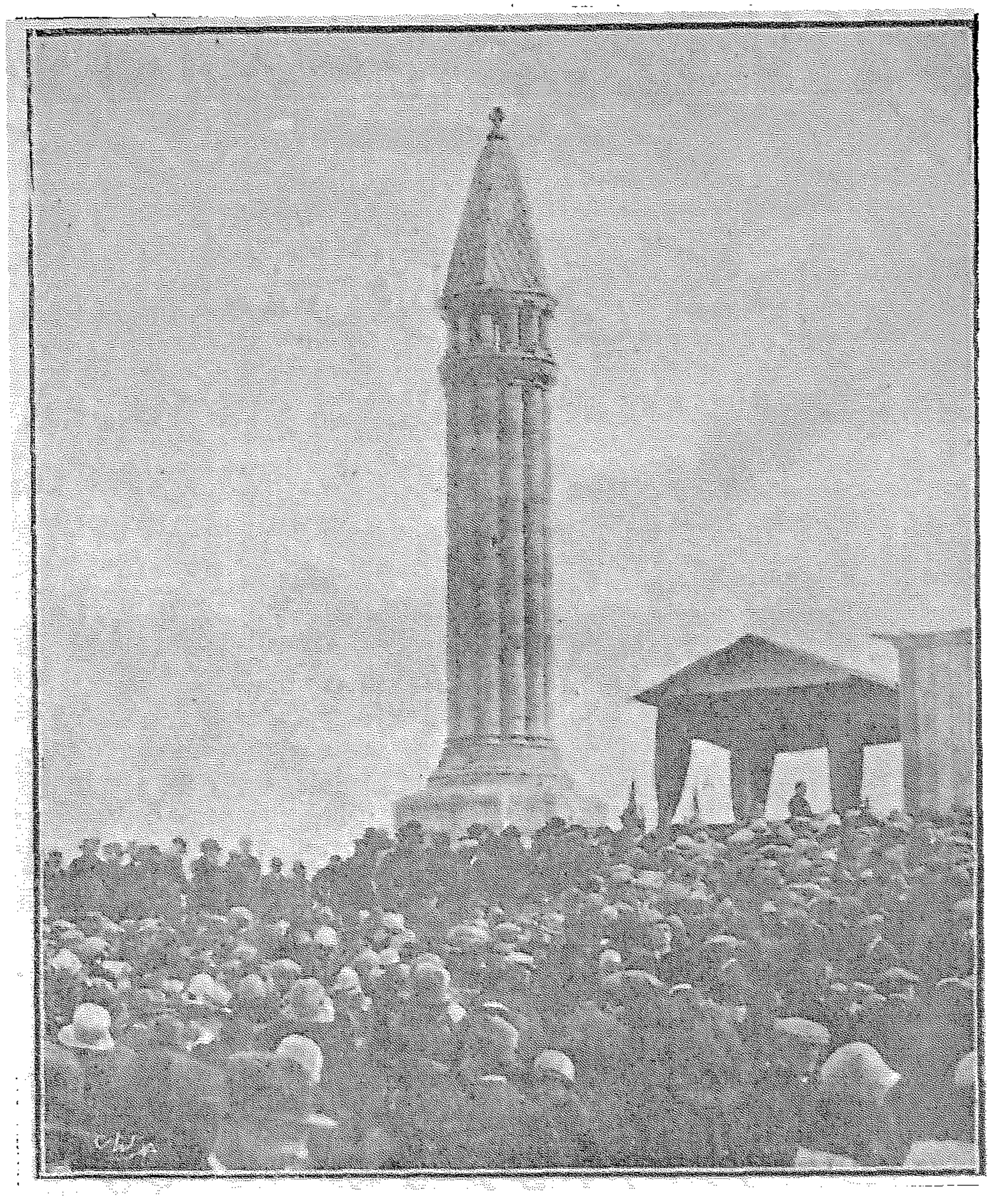

اثر موريس باريس

نشرنا في عدد فائت رسم موريس باريس وكلمة عن الاثر الذي اقيم له · وهذا رسم الاثر يوم تدشينه ، وقد اكتظت الجماهير حوله

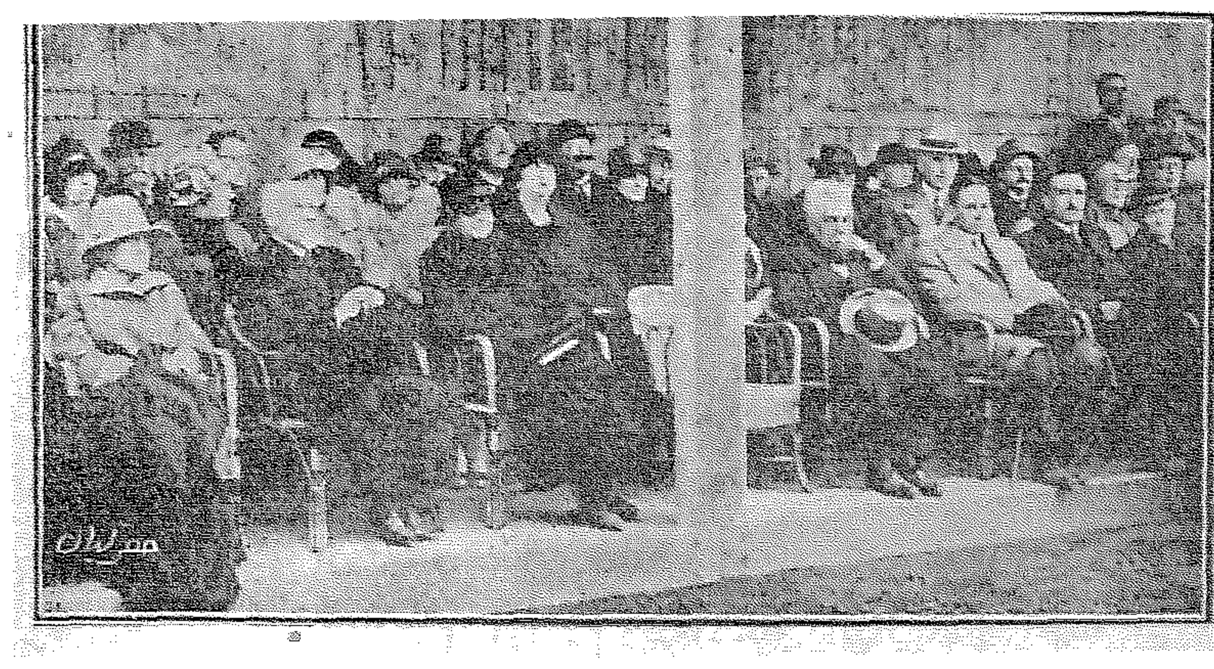

في حفلة تدشين اثر باريس

يمثل رسمنا هذا كبار المدعوين لتدشين الاثر التذكاري لموريس باريس · وهم من اليمين الى الشمال — الصف الاول — مطران نانسي · فيليب باريس « ابن موريس باريس » · المسيو ميلران « الكرسي الفارغ للمرشال ليوتي » مدام موريس باريس · المسيو بوانكاره · مدام بوانكاره.

في رياض الشعر

الضوء البعيد

من كتاب « اغاني الدرويش » للشاعر المهاجر رشيد ايوب

لبست شمسي الوشاحا آه ما احلى المغيب
نام قلبي واستراحا وقضى ذاك الغريب
في الانام

• • •

فاحفروا قبري بجانب خيمتي عند الكروم
حيثما كنت اراقب في دجى الليل النجوم
لا انام

• • •

واخبروا نايي وكوبي ثم لا تنسوا الجراب
رفقائي في كروبي انني تحت التراب
لا اضام

• • •

دقة الناقوس عندي كل انغام الطرب
فاضربوه عند لحدي يوم تفريج الكرب
بالحمام

• • •

لك يا نفسي حياة بعدما القي العصا
فالاماني جائعات عللها بالحصى
كي تنام

• • •

هي تذكارات شاعر عاش في الدنيا شريد
ومضى في الامر حائر يقصد الضوء البعيد
في الظلام

* *

الفتاة العاشقة!

تغلب عليها النعاس
فاغمضت عينيها السوداويتين المبللتين بالدموع
وارتمت على فراشها منهوكة القوى شريدة الافكار !.

وكان الفجر — واذا بنسماته الباردة
تنساب الى غرفتها الجميلة
فتقبل وجهها الشاحب
وتتغلغل طي ثيابها فتوقظها من نومها العميق

وكانت اشعة الشمس الذهبيه
تتكسر على زجاج النافذة
فتترك في قلبها الكبير انعطافاً والماً ...

نهضت وقد جلست الى نفسها بعد ان اخذت راسها بين كفيها واستسلمت للتفكير ! ...

• • •

خيال مجهول مر بخاطرها
فاهتزت اعطافها اليه
وصفقت اضلاعها له
فارتمت فوق جسده الواهي
وضمته بين حناياها
واشبعته قبل الوهم ، حتى ثملت منه !! ...

• • •

عادت الى ذاتها فوجدت قلبها الضعيف قد سرق منها
قلبها المتليء عطفاً وحناناً
الطاهر كزهرة الحقل
النقي كندى الصباح
قلبها الصغير الذي لم يختبر من الحياة شراً ولا خيراً — قد سرق منها ! ...

• • •

بكت بكاء مراً ، فنزف الدمع من عينيها دماً
وانت انين المتكي ، حتى تقطعت احشاؤها اربا
ومشت في اطراف غرفتها
فحطمت ماكان على طاولتها من صور جميلة
وسحقت بقدميها المرتجفتين كتبها النفيسة
وسارت الى الحديقة بقلب خافق
وجسد ملتو انهكه العذاب :
فداست ازهار القرنفل والبنفسج بازدراء
وكسرت الشجيرات الزاهرة الفواحة بالرائحة العطرية
واخذت ترتمي فوق الاعشاب
معفرة وجهها بالتراب
متلطمة بالجدران
الى ان اغمي عليها ! ...

• • •

فتاة حلتها الطبيعة بما فيها من جمال
تعطر البسمات ثغرها
وتورد خديها الاماني
وتملأ عينيها احلام الشباب العذبة ..

ولكنها ضعيفة وحيدة
تتلاعب بها عواصف من الدموع والرعشات
وتتقاذفها سحائب من الهموم والتنهدات
احبت ، فصرعتها الحياة ، وتركتها خارجاً تبكي وتتألم ...

• • •

عانق الليل النهار
فكفنها بجلبابه الواسع
وحملها بيديه الناعمتين الى ما وراء الخيال
ومسح اعماق نفسها بماء السرور
واشعل في قلبها المقروح نور الخلود
لتنظر بين الحقيقة — معنى الوجود —

بيروت « ديك الجن »

العريس يعرف ...

بعد انتهاء حفلة الاكليل في كنيسة مار جرجس (على البرج) خرجت مع الخارجين من الباب الكبير واذ باحد (المتشرولين) الواقفين خارجاً يبادرني بهذا السؤال : أين راح يقبروه ؟ فاجبته : اسأل العريس ...

السيد يوسف فنيانوس

هو احد مهاجرينا الكرام في الارجنتين وقد نجح نجاحاً باهراً في المهجر حتى ان الاهالي انتخبوه مؤخراً حاكماً لمقاطعة مايبو الارجنتينية ·
وقد اسس قبل انتخابه للحاكمية النادي اللبناني ويعدمن اشهر الخطباء هناك ويحب وطنه الاصلي كثيراً
والسيد فنيانوس من قرية كفر شخنا من اعمال شمالي لبنان

الطوفان الصحافي

الاول — في كل مدة قصيرة نسمع بصدور جريدة جديدة · ما هذا الطوفان الصحافي ؟
الثاني — ماذا تريد ان يصنع الشبان المتخرجون من مدارسنا وهي لم تعلمهم الا ان يكونوا كتبة

* *

اليوم بروفا وغداً تمثيل

فاجأ والد ولده وهو يعانق الخادمة فانتهره قائلاً — يا قليل الحياء !! أما قلت لك امس اني ساخطب لك ابنة عمنا الجميلة غداً · فماذا تصنع الآن؟
— اني اعمل « بروفا »

* *

سبحان من جمع

الاول — انظر يا اخي · كم كان طويل القامة ذاك الرجل الذي بنى هذه المأذنة؟
الثاني — يامغفل ! هذه بنوها على الارض ثم اوقفوها
الثالث — انكما لمغفلان ، فمن المؤكد انها كانت بئراً وقلبوه

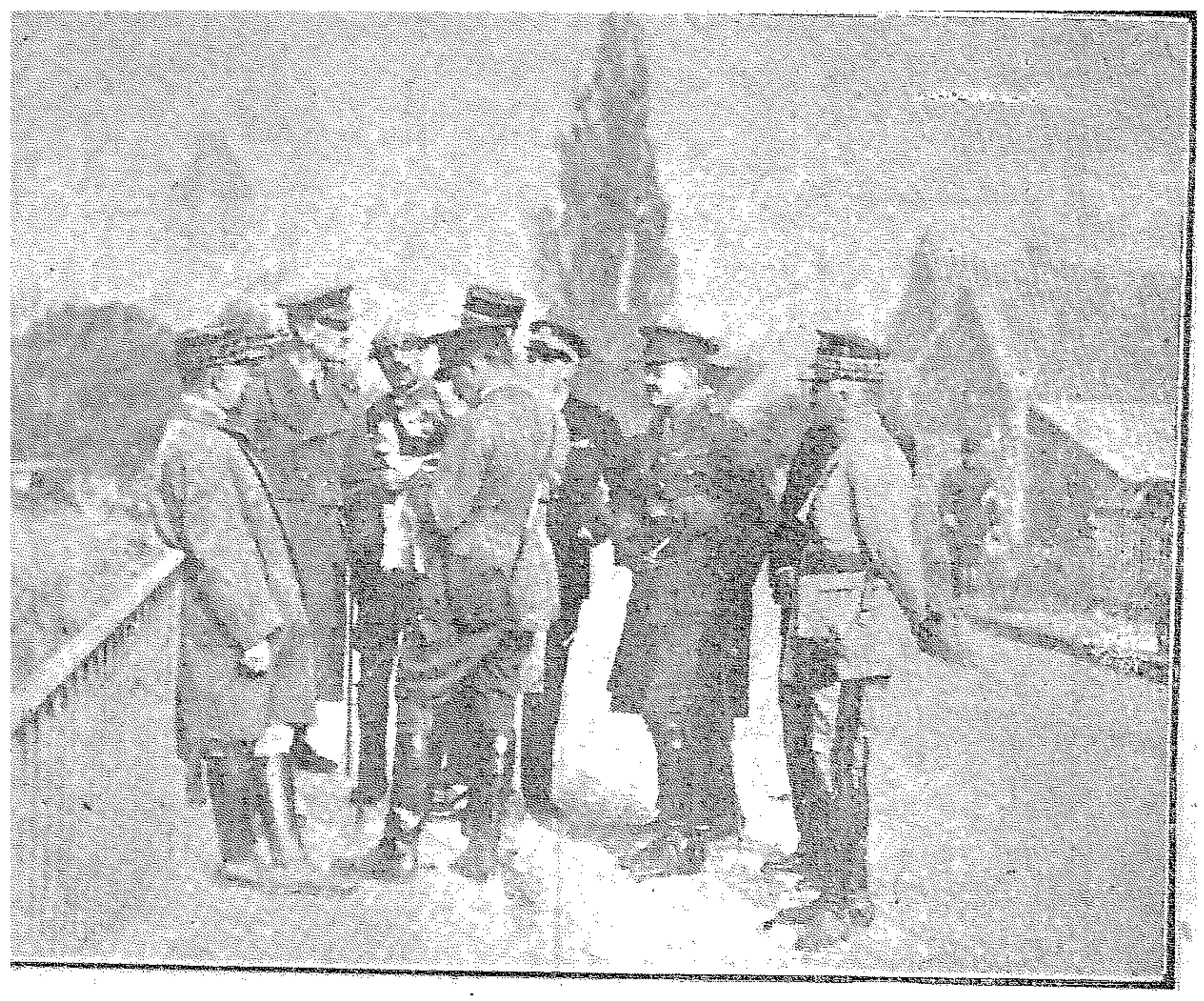

في المناورات الفرنساوية الاخيرة

اهتم العالم كثيراً للمناورات الحربية التي قام بها الانكليز والافرنسيون في انكلترا وفرنسا باشتراك اركان حرب الجيشين وقد كانت هذه المناورات في البر والبحر والجو

وهذا الرسم يمثل ضباطاً كباراً من اركان حرب الجيشين وفي المقدمة الجنرال ويغان ، والضباط الافرنسيون يشرحون لرفاقهم الانكليز بعض الاغلاط الحربية في المناورات

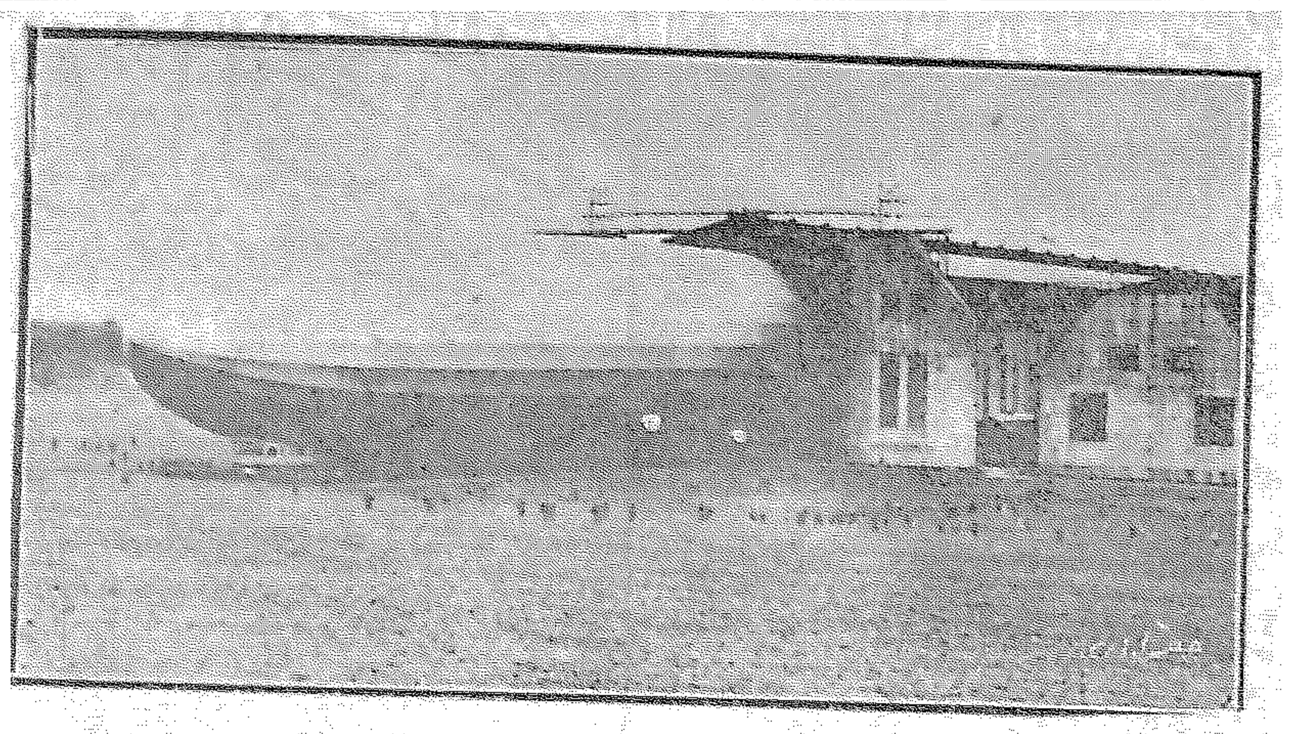

المنطاد « زبلين » العظيم

حملت البرقيات تفاصيل الرحلة الاولى التي قام بها المنطاد الالماني العظيم الذي يحمل اسم الكونت « زبلين » وقد سافر فيه تسعون راكباً وسيقطع هذا المنطاد المسافة بين المانيا واميركا . وهذه صورة له قبل طيرانه ويظهر حجمه من المقارنة بينه وبين الناس الظاهرين كالنمل حواليه.

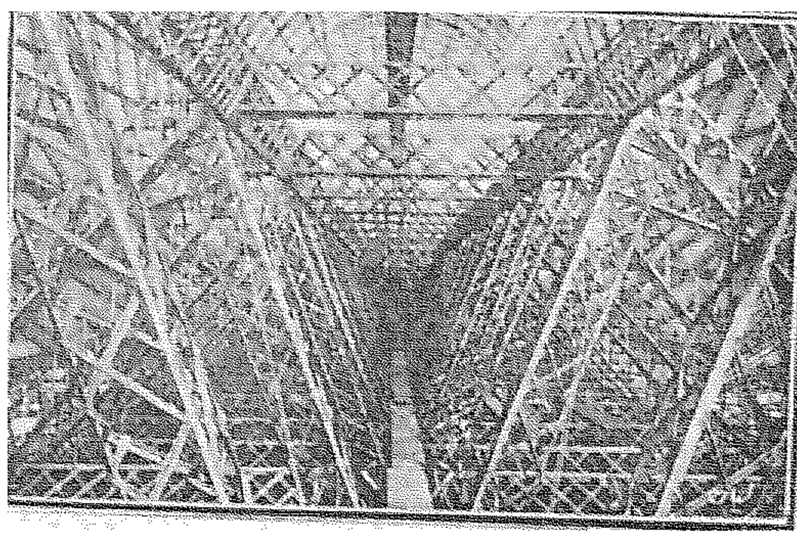

هيكل منطاد جبار

تمثل هذه الصورة الهيكل الحديدي الجبار الذي يتألف منه منطاد زبلين ويقدر الناظر الى هذا الهيكل ان يتصور عظمة المنطاد وضخامته

غرام نابليون

رسائل نابليون الغرامية
الى زوجته جوزفين

« تعد رسائل نابوليون الغرامية الى زوجته جوزفين ، من الرسائل التاريخية وقد كان نابليون يكتب رسائله هذه في اوقات مختلفة ، وهو في ميادين القتال وقد اعتنيت بترجمتها وسأنشرها تباعاً على صفحات المعرض

المعرب

— ١ —

برلين ٦ ت ٢ عام ١٨٠٦ الساعة ٩ مساء

« تلقيت رسالتك ، فظهر لي بانك غضبى من اسائتي الى النساء . والحقيقة هي اني امقت النساء اللواتي يتداخلن في كل شيء . فقد اعتدت على النساء الطيبات ، الوديعات ، المتساهلات . اولئك احبهن . وسترين اني كنت زوجاً رؤوفاً مع امرأة ظهرت لي طيبة ، رقيقة القلب ، هي مدام هاتزفلد . اني لما اظهرت لها رسالة زوجها الخائن اخذت في البكاء والنحيب وقالت لي بحنو وسذاجة : « اجل هذا خطه بعينه . » وعندما اخذت في قراءتها بلغت لهجتها الى اعماق قلبي ، فهزت اوتاره ، وصيرتني في الم شديد فقلت لها عند ذاك : « لا بأس ايتها السيدة ، القي هذه الرسالة في النار وبذلك اصبح غير قادر على معاقبة زوجك » فاشعلتها ، وعادت اليها سعادتها . ولو لم افعل ذلك ، لفقدت زوجها بعد ساعتين .

« فانت ترين باني احب النساء الطيبات ، الوديعات الساذجات اللواتي يماثلنك .

« وداعاً ايتها الحبيبة . ان صحتي جيدة »

...

— ٢ —

برشيا ١٠ اب عام ١٧٩٦

بلغت برشيا ، ايتها الحبيبة المعبودة ، واول فكرة جالت في مخيلتي هي الكتابة لك فصحتك وصورتك لم تخرجا لحظة واحدة من ذاكرتي اثناء الطريق

« لا اطمئن الا عندما اتلقى رسائلك ، فانا انتظرها بفارغ صبر وانت تتأخرين بها . ليس من الممكن ان تكوني متعمدة اقلاق راحتي بهذا التأخير

فارقتك وانت حزينة ، مكتئبة ، ونصف مريضة ، فاذا كان الحب العميق يجعلك سعيدة فيجب عليك ان تكونيها ... اني منشغل بالاعمال

« الوداع يا جوزفين الوديعة احبيني وليمتلىء جسمك الجميل صحة . افتكري بعض الاحيان .. افتكري بي

...

— ٣ —

تولا نيتنو ١٦ شباط عام ١٧٩٧

« تريدين السفر ، وتشكين المرض والكآبة ، ثم لا تكتبين لي . ألا تحبين رفيقك مطلقاً ؟ لقد جعلتني هذه الفكرة بائساً واصبحت لا احتمل الحياة منذ بلغني حزنك وكآبتك ايتها الحبيبة الوديعة

« سارسل موسكاتي اليك . ليعتني بك فانا مريض ايضاً ، والزكام يلازمني

« اتضرع اليك ان تحافظي على صحتك . وان تحبيني كما احبك . وان تكتبي لي كل يوم فقلقي لا يعادله قلق .

« لقد قلت لموسكاتي بان يصحبك لانكونا اذا اردت ، وسأكتب لك الى هناك لتعلمي اين انا

« ربما عقدت صلحاً مع البابا في القريب فاصبح اذ ذاك بقربك . وهذه امنيتي المضطرمة في نفسي

« لك مني مئة قبلة

« ثقي بان حبي لا يماثله حب ، لو لم يكن مقلقي . أكتبي لي كل يوم . وداعاً ايتها العزيزة

— ٤ —

فيرون ١٧ كانون الاول عام ١٧٩٦

« انا اكتب اليك ايتها الحبيبة غالباً واما انت فقليلاً ما تكتبين الي

« انك خبيثة وسمجة ، سمجة جداً بقدر ما انت خفيفة

« أتضيع حقوق هذا الزوج المسكين المحب والمملؤ حناناً لانه بعيد عنك ، ومثقل بالعمل ، والتعب ، والالم ؟ اجل انه بعيد عمن يحب وهو غير واثق من حبها ؟؟ ماذا يبقي له على الارض ؟ ماذا يعمل ؟ ...

« كانت بالامس معركة دامية ، خسر بها العدو كثيراً ، وولت جيوشه هاربة ، فاستولينا على ضواحي مانتو

« الوداع يا جوزفين المعبوده .

« في ليلة من هذه الليالي ستفتح الابواب بجلبة وكغيور مجنون تريني بين ذراعيك . الف قبلة »

دمشق كمال الشمعه

دأبها خفق القلوب

مادلين بروهام التي كانت تدعى عن استحقاق في صباها « زهرة صالون باريس » عجزت وانزوت في منزلها لا تستقبل غير بعض اشخاص معدودين من الكبراء

جاءها يوماً الكولونيل تيل زائراً فوصل امامها وهو يلهث تعباً من السلالم فقال لها:

— منزلك عال جداً أفي رابع طابق تقطنين؟

فاجابته باسمة :

— لم يبق امامي غير هذه الطريقة لاجعل قلوب الرجال تخفق امامي

فنزيلوس في انقره

علمت جريدة « اكسلسيور » ان المسيو فنزيلوس اكد للمسيو مارنكوفتش وزير خارجية يوجوسلافيا ان الاتفاق بين ايطاليا واليونان هو المرحلة الاولى لسلسلة من المعاهدات بين دول البلقان والبحر المتوسط والمفهوم ان المسيو فنزيلوس قبل دعوة عصمت باشا الى انقره

تقول جريدة « سنداي اكسبرس » ان الكولونيل لورانس الذي اشتهر في اثناء الثورة العربية في الحرب العمومية قد ذهب الى افغانستان بمهمة سرية

قابل المسيو فنزيلوس المستر بالدوين رئيس الوزارة البريطانية واللورد كوشندن وكيل وزارة الخارجية وبعض كبراء موظفي الوزارة والمفهوم ان المسيو فنزيلوس بسط لهم تفاصيل ميثاق الصداقة الذي عقد اخيرا مع ايطاليا

وقد غادر فنزيلوس لندن عائداً الى باريس

سكير على فراش الموت

سكير مدمن جاءت منيته وضاع الامل في شفائه فجلست زوجته بجانبه تنظر اليه النظرات الاخيرة وهو في غيبوبة الموت واذ به يفتح عينيه ويتمتم بهذه المقاطع :

— عر .. عر .. ر ..ر عر ر ر ..

فصاحت الزوجة بابنها — اسرع يا جورج واحضر الخوري فان والدك يقول : عرفوني

فأومى المريض بيده علامة السلب واستجمع قواه وقال بحدة : عرق

رواية العدد

الفوضوي

كان القطار على اهبة السفر وكان في احدى غرفه سيدة انكليزية تدعى الآنسة بلي تناهز الثلاثين من عمرها ومن مزايا هذه الابنة الغريبة الاطوار انها كانت تكره جنس الرجال كرهاً شديداً وتنفر من معاشرتهم وتجتنب مجالستهم ما استطاعت . ولم يكن لها من رفيق في هذه الدنيا سوى كلب صغير تعتني بتربيته اشد الاعتناء . وقد ركبت القطار عائدة من تيرول حيث قضت فصل الشتا الى انكلترا ولما رأت نفسها وحدها في غرفة القطار شعرت بسرور وارتياح عظيمين وكانت تنتظر بفارغ الصبر صفير القطار المؤذن بالسفر

وبينا هي على هذه الحالة اذ دخل عليها فجأة رجل غريب فانتفضت عند رؤيته وهمت بالخروج من الغرفة لعلها تجد غرفة اخرى تكون خالية . ولكنها لم تستطع الى ذلك سبيلاً لان القطار اخذ بالسير فاضطرت ان تبقى مكانها فانزوت جانباً وضمت كلبها الى صدرها ثم حانت منها التفاتة فنظرت الى رفيقها بطرف خفي فهالها منظره الغريب وراعتها هيئته المخيفة لانه كان اصفر اللون غائر العينين ذا لحية سوداء مسترسلة الى صدره والى جانبه صندوق سفر ومظلة وكان حاملاً بيده اليسرى حاجة كروية ملفوفة في منديل احمر . لا شك انه لم يكن في ذلك المنديل شيء بسيط لانه كان شديد الحرص عليه لا ينقله من يد الى اخرى الا بكل هدو وسكينة وكان ينظر من حين الى آخر الى تلك الصرة ويتمتم بعض عبارات لم تدرك بلي معناها كقوله : هذا هو كنزي الصغير ... سنقول كلمة للملك ... حان مجيء اليوم العظيم

اما بلي فداخلها الريب من امر هذا الرجل فقلق بالها واضطرب قلبها . وقد ظنته معتوهاً لانه اية علاقة لهذا الانسان مع الملك وما عساها ان تحتوي هذه الصرة التي كان يدعوها كنزه الصغير

بينا كان الرجل غارقاً بين لجج افكاره اخرج لفافة من جيبه واولعها . فاحتدمت الآنسة من هذه الجرأة الغريبة اذ اقدم على التدخين امام امرأة بدون استئذانها فهذا دليل على احتقاره لها . فنهضت من مكانها بغضب وقالت له : ليس هنا مكان التدخين يا خواجا

بغت الرجل من هذه المفاجأة . وقال بدهشة واستغراب ملتفتاً يمنة ويسرة :

— عفواً يا سيدتي فقد كنت اظن اني وحدي هنا

ويظهر ان الرجل قد استاء من رؤية هذه الرفيقة وكان يهمه كثيراً ان يكون وحده في الغرفة دون رقيب وقد زاد ذلك قلق بلي واضطرابها

فاطفأ الرجل لفافته واعادها الى جيبه وعادت بلي الى زاويتها واخذت تنظر الى رفيقها نظر الفاحص المدقق حتى لا يفوتها شيء من حركاته واشاراته السرية

فلما وصل القطار الى المحطة التي هي حدود البلاد صعد رجال الجمرك لتفتيش الحوائج والبضائع فتنهدت بلي تنهد المفروج عند ما رأت رفيقها قد خرج من الغرفة وتوارى عن العيان . لكنه ما كاد يتحرك القطار لمتابعة سيره حتى عاد الرجل وقد ضم الى صدره تلك الصرة السرية

استغربت بلي عودته واول ما تبادر الى ذهنها ان الرجل يحمل شيئاً هائلاً وقد اختفى من وجه مفتشي الجمرك وهذا الامر حقق سوء ظنها به

ثم لاحظت ان رجال الجندرمة عند كل محطة يعاينون المسافرين واحداً واحداً وقد زادوا عدد المحافظين فسألت رئيس حركة القطار عن سبب ذلك فاجابها :

— ان ملك كرېتاريا سيمر قاصداً دلترسباد وقد علم رجال الشحنة ان بعض الفوضويين يكيدون لاغتيال حياته

فعلا وجه بلي الاصفرار لانها ادركت سر الامر وتأكد لها ان الرجل رفيقها الذي كان يهرب من وجه الجندرمة وموظفي الجمرك هو فوضوي . وان الصرة التي يحملها ما هي سوى قنبلة ديناميت

بلي التي كانت تكره الرجال اصبحت برفقة رجل فوضوي يحمل قنبلة هائلة ليقتل بها ملك كرېتاريا . ماالعمل ؟

وبينا هي حائرة في امرها اذ رأت الفوضوي قد غلب عليه النعاس فنام واخذ بالغطيط فجمعت بلي كل قواها وتقدمت نحو الفوضوي وانحنت على الصرة ثم تراجعت مرعوبة لانها رأت ان الصرة تحوي آلة جهنمية اعظم شراً من القنبلة اذ سمعت لها دقاً اشبه بحركة الساعة فلا شك ان الحركة كانت تعين وقت الانفجار

فتناولت الصرة بسرعة غريبة وهرولت لترمي بها من النافذة حيث كان القطار يجتاز وتتذ ساقية قد طغت من هطل الامطار فرفعت يدها لترمي القنبلة وللحال سمعت صوتاً اجش لان الفوضوي كان قد استيقظ من نومه . فرمت بلي القنبلة بسرعة البرق وبكل ما عندها من قوة فسمع لها وقع في الماء ثم التفتت نحو الفوضوي الذي اسرع فامسكها بيدها وقال لها :

— لعنة الله عليك ايتها الامرأة ! ماذا فعلت ؟

فاجابته بلي بلهجة المنتصر :

— رميت القنبلة وانقذت الملك فقال الفوضوي :

— كيف انقذت الملك وكيف رميت القنبلة حذار حذار ايتها اللعينة

فلما سمعت بلي هذا الكلام تأثرت تأثراً شديداً وفقدت قواها وغابت عن صوابها واصبحت عديمة الحركة لان الفوضوي قد تسلط عليها بقوة نظراته واسرها بسطوته حتى صارت في قبضة يده وطوع ارادته والحق يقال ان جرأة هذا الرجل غريبة لانه هو الذي كان يختفي عن الاعيان اصبح لا يخشى من ان يرفع صوته ويجمع الناس عليه

فلما وقف القطار جاء رئيس الحركة وسأل عما حدث فقال له الفوضوي مشيراً الى بلي :

— عفواً يا سيدي ان امرأتي مريضة واذا بقيت في القطار تكون تحت الخطر فاسمح لنا بالنزول

الآنسة بلي التي لا تطيق ذكر الرجال هي متزوجة ومتزوجة برجل فوضوي !! يا لانقضاض الصاعقة .

فلم يمانع رئيس الحركة في نزولها فتناول صندوق سفره ومظلته وحمل بين يديه بلي التي اصبحت نصف مائتة من الخجل والرعب

توارى القطار واستفاقت بلي من ذهلتها فوجدت نفسها هي والفوضوي منفردين في البرية فالتفت اليها وقال لها بصوت كئيب

— بما انك قد رميت القنبلة فيجب عليك ان تجديها الآن

فوقفت كالمأخوذة فتابع حديثه قائلاً :

— انا اقول لك ماذا تعملين — انا اجلس هنا وادخن هذه اللفافة وانت تنزلين في الماء وتجيئين عن القنبلة فانزعي حذاءك وابحثي عنها الى ان تجديها

نزلت بلي الى الماء وهي لابسة حذاءها واخذت تبحث عن القنبلة وكان البرد قارصاً وقد اثلج الماء رجليها الى ان عثرت عليها فهتفت ها قد وجدتها هل تريد يا خواجا ان تأتي وتأخذها . فقال الفوضوي اتيني بها انت . فتناولت بلي طرف المنديل الاحمر وهي ترتجف من الجزع فتناولها الرجل من يدها ونظر اليها باحتقار ثم قهقه ضاحكا وتركها وسار يعدو

فلما اصبحت بلي في معزل عن الخطر اخذت تفكر في امرها فقالت في نفسها :

— اني اردت ان انقذ الملك ولكن الفوضوي قد ذهب ليغتال حياته اذا انا لم اسبقه وانبيء البوليس عنه

فجمعت قواها واخذت تعدو راكضة وركبت في اول قطار الى ان وصلت الى ولترسباد وما كادت تطأ الارض حتى سألت قائلة :

— الملك ؟ اين الملك ؟

فقيل لها :

— انه لا يمكنها مقابلته فلم تعبء بلي بهذا الكلام بل شقت صفوف الجماهير المزدحمة واخترقتها وما اشد ما كانت دهشتها عند ما رأت الفوضوي منحنياً امام الملك وطرف المنديل الاحمر مدلى من جيبه فمدت نحوه ذراع منتقم وصاحت به :

— هو ذا الفوضوي السفاك فاقبضوا عليه

وما كان اشد دهشتها عندما رأت الملك يضحك والرجل يقول للملك — هذه هي المرأة الحمقاء التي تكلمت عنها وهي التي رمت الساعة التي اخترعتها لجلالتكم ورغماً عن ذلك لم تقف حركتها

ثم قدم الساعة للملك بافتخار تلك الساعة التي قضى هذا الرجل قسما من حياته في صنعها والتي القت الرعب الشديد في قلب الآنسة بلي !

السيدة الاولى — ان الزمان تغير يا عزيزتي والعصر الذي نعيش فيه اليوم عكس العصر الذي كانت تعيش فيه جدتنا

السيدة الثانية — والبرهان ؟

السيدة الاولى — والبرهان هو ان جدتي كان عندها فسطان واحد و١٢ ولدا اما انا فعندي ١٢ فسطان وولد واحد

..

حزب العمال السوريين

جاءنا من حزب العمال السوريين في مصر البيان الآتي :

كان النزاع الذي وقع في صفوف الاحزاب السورية السياسية التي اتخذت القاهرة وطناً ثانياً للجهاد والعمل فترة ركدت فيها همة العاملين من رجال حزب العمال السوريين وتوقفت مساعيهم عن تكملة المشروع الجليل الذي اخذوا على عاتقهم تنفيذه . وقد ساعد سفر بعض اعضاء مجلس ادارة الحزب الى الخارج وتقديم بعض الافراد استقالتهم على شل حركة الحزب ووقف سير اعماله

والان وقد هدات ريح الخصومات السياسية وزال اثرها من النفوس ووجد حضرة التاجر النشيط محي الدين افندي الحصني انه ليس ثمة من تجديد نشاط الحزب ومضاعفة جهوده ليسير في طريقه الى رفع مستوى العامل السوري وتهيئة وسائل سعادته ورفاهيته فلذلك دعا الجمعية العمومية الى الاجتماع في اول سبتمبر سنة ٩٢٨ للنظر في حالة الحزب الحاضرة

انعقدت في ذلك اليوم الجمعية وباشرت انتخاب مجلس ادارة جديد لها واسفرت النتيجة عن فوز حضرات الافاضل الاتية اسماؤهم :

محي الدين افندي الحصني رئيساً . والسيد صبحي زيد الكيلاني سكرتيراً وجميل افندي الازهري مساعد سكرتير وعارف افندي المحايري امين صندوق وعبده افندي الطحان وعارف افندي الرجله والشيخ فؤاد مقاره وحسني افندي زهر الدين وصبحي افندي النجار وحسني افندي الساعاتي وفوزي افندي القباقبي ومحمد افندي ابو الحاف . وعبد الغني افندي البارودي ووجيه افندي بايزيد . وكامل افندي ابو البرغل وحسني افندي الفرا اعضاء

وقد انعقد مجلس ادارة الحزب الجديد في مساء ١٣ سبتمبر سنة ٩٢٨ ونظر فيما لديه من اعمال ومشروعات لاصلاح حالة العامل وترقية نظام معيشته . وذلك بعدما اقسم الجميع يمين الاخلاص للامة السورية والطاعة التامة لما يضمنه قانون الحزب والعمل دائماً على شد ازره وتنفيذ اغراضه الشريفة .

سكرتير الحزب العام

صبحي زيد الكيلاني

المسيو بينار في دمشق

استقبل الوطنيون في دمشق حضرة المسيو بينار مدير المدارس العلمانية استقبالا وفياً وقد اقام له حضرة النائب الوطني الاستاذ فوزي بك الغزي حفلة شاي في داره حضرها نخبة اهل الفضل والادب وقد القى الاستاذ الغزي خطاباً نفيساً في الترحيب بالمسيو بينار تطرق فيه الى القضية الوطنية والدستور السوري .

...

ورود السياح

ارسلت شركات البواخر الى دائرة السياحة والاصطياف، تعليماتها عن الثلاثة اشهر الاخيرة من هذا العام وفيها ان ١٤ باخرة تقل سياحاً ستصل الى هذه البلاد في هذا الخريف وعليها ٦٨٠٠ سائح وهناك شركات للسياحة عقدت اتفاقات مع ١٢٠٠ سائح سيفدون الينا . فبهذه المناسبة نكرر النداء الى من يهمه امر هذه البلاد في وجوب الاهتمام في اثارنا الثمينة وخصوصاً ترميم قلعة بعلبك التي لولا اثارها لما رأينا سائحاً في هذه الديار

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

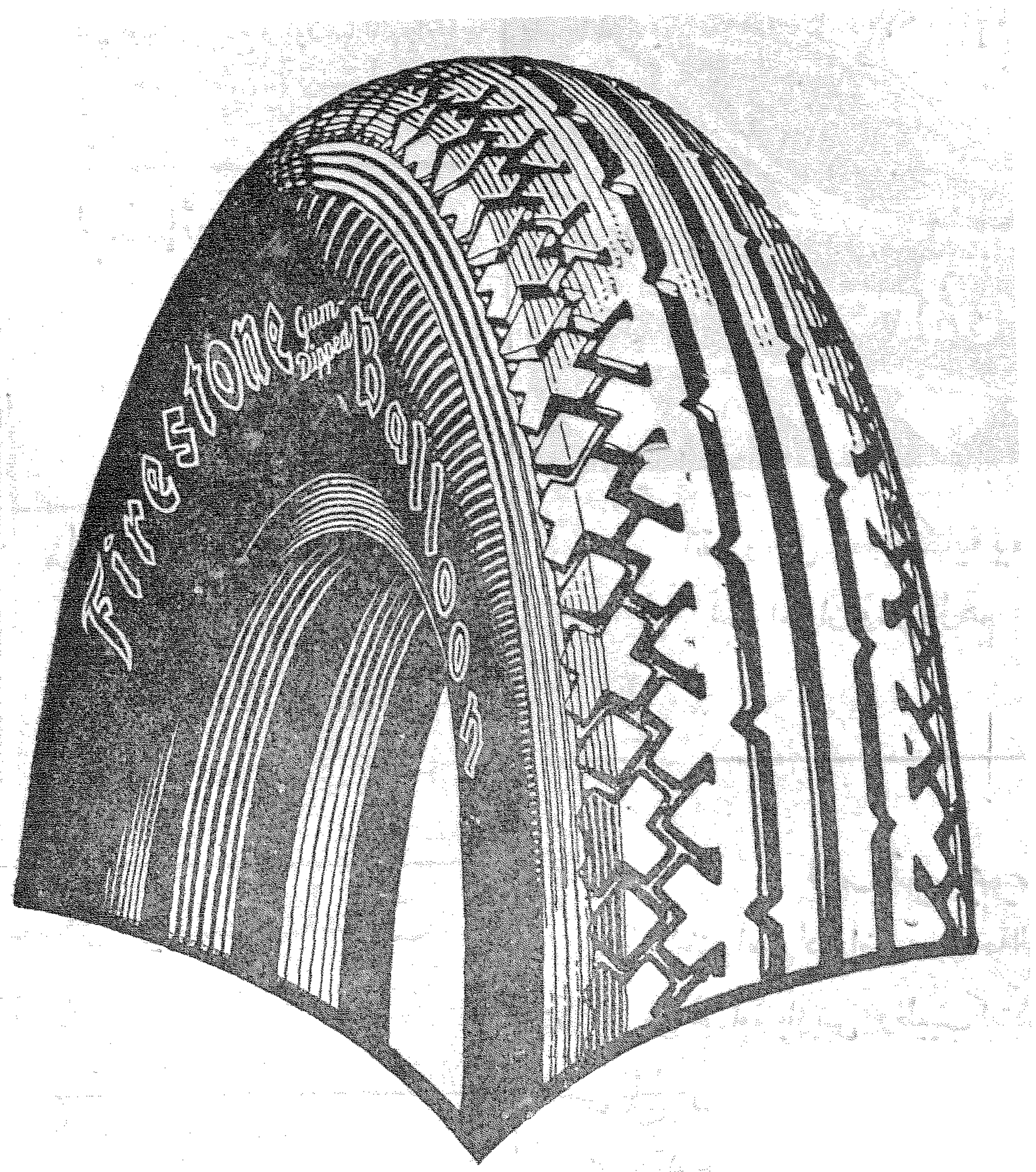

شامبرير

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنان وسوريا

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٦٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ — المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان اكثر قناصل الدول في بيروت طلبوا اجازات لحضور محاكمة المتهمين بقتل خليل الصليبي

وان المسيو بونسو يحمل معه نص المعاهدة المنتظرة بين سوريا وفرنسا

تعيين الجنرال بيغو مكان الجنرال غاملان · تكذيب مجيء الكولونيل كاترو الى هذه البلاد

المرحوم خليل الصليبي

ننشر رسمه بمناسبة مباشرة المجلس العدلي النظر في دعوى مقتله هذا اليوم · وقد اكتظت قاعة المحاكمة بالحاضرين رغم ان الدخول الى القاعة كان باوراق خاصة

جلالة الملك فؤاد الاول

تحتفل مصر اليوم بعيد جلوس مليكها فؤاد الاول على العرش وتقيم القنصلية المصرية في بيروت حفلة ساهرة كبرى في دار القنصلية بمناسبة هذا العيد

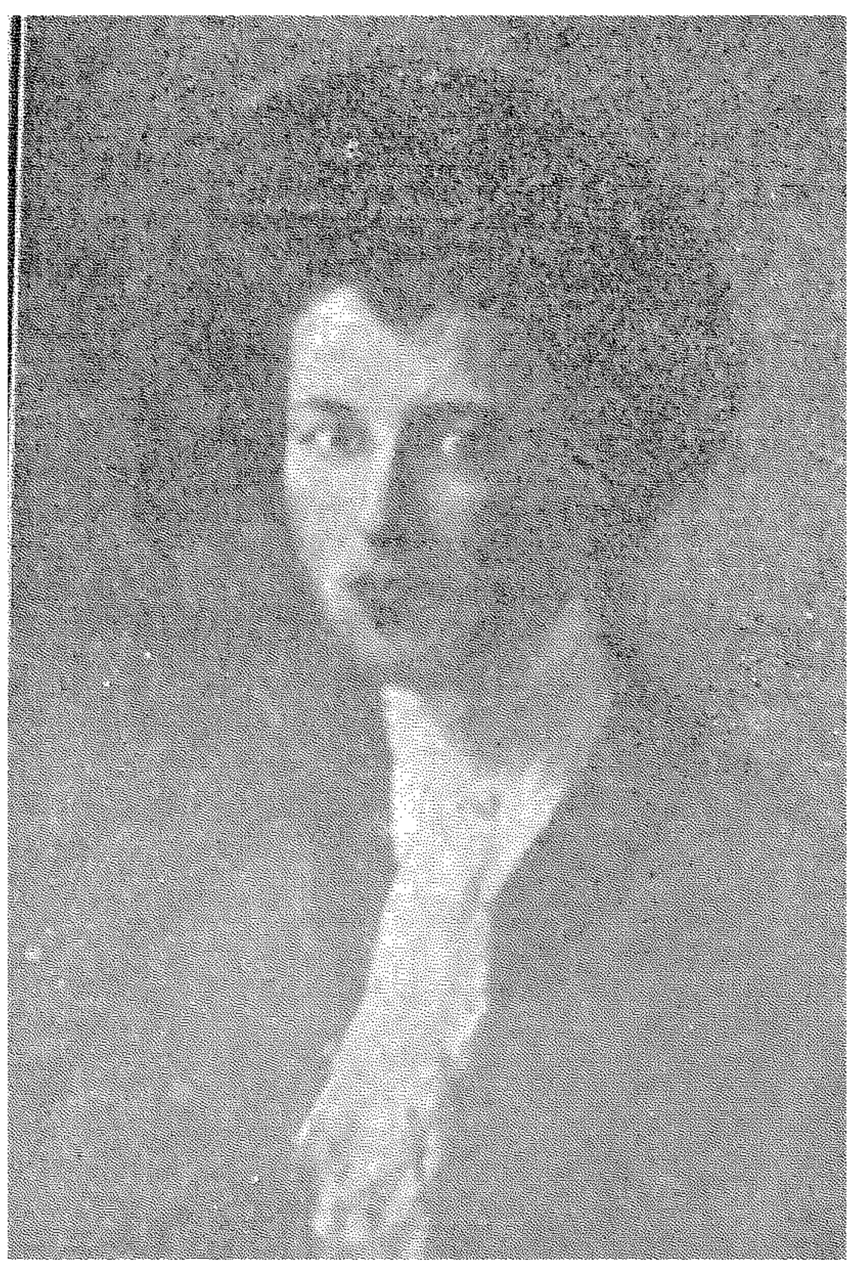

المرحومة

كاري خليل الصليبي

زوجة المرحوم خليل الصليبي التي قتلت معه

على رواق

روز في سنتها السادسة وهي تحب ان تمد يدها الى علبة الشوكولاته وتأخذ ما تطلبه نفسها · وكلما اخذت شيئاً تصفعها والدتها

— ماما · اصفعيني (وادارت لها خدها)

— لماذا ؟؟

— لاني اريد ان آخذ شوكولاته وافضل ان آكلهم على «رواق »

لقطات الطريق

الرجوع الى القضاء والمحاكم

بمناسبة انتهاء العطلة القضائية

لسنا من رجال القانون والتشريع لنبحث هذه المسألة الهامة في كياننا الاجتماعي بحثاً مستفيضاً دقيقاً ، وما هذه الكلمة التي نكتبها الان سوى بعض ملاحظات ـ وقد تكون سطحية ـ اخذناها عن مشاهداتنا الشخصية وعما سمعناه مراراً من افواه المحامين والقضاة على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم

وقد حدا بنا الى بحث هذا الموضوع انتهاء العطلة القضائية ورجوع المحاكم الى الاعمال ، ثم فتح المجلس العدلي جلساته للنظر في دعوى مقتل المرحوم خليل الصليبي وزوجته

لقد انتقدت هذه الجريدة بالامس انتقاداً مجرداً لبعض مواقف القضاء في دعوى عارف بك ومحمود العجوز وفي دعوى مقتل هيلانة عواد ، وقد صادق حتى الذين كانوا على غير مذهبنا في هاتين الدعويين على صحة انتقادنا من حيث المبدإ القضائي

وعسى ان لا نضطر غداً الا الى الثناء بدل الانتقاد على موقف القضاء

في سير هـذه الدعوى الجديدة التي سيسمع صداها ليس في هذه البلاد فقط بل في الاقطار الامبركيـة ايضاً . وسياخذون منها برهاناً على كفاءتنا في الحكم اما علينا واما لنا

...

لا جدال ان هيأت القضاء عندنا ما برحت بحاجة الى اصلاح كثير وان طريقة القضاء نفسها ما برحت في ادوار التجربة والاختبار ولكننا نرى تقدماً محسوساً في هيأة القضاة — خصوصاً في افراد هذه الشبيبة اللبنانيـة الراقية — وسيكون من قضاتنا الشبان، هيآت حكم صالحة ممتازة، اذ قدرت الحكومـة ان تسهر على تشجيع روح النزاهة، وتقدير الكفاءة والتجرد وتقوية هؤلاء القضاة بتقدير اعمالهم وعدم ابخاسهم حقهم لا سيما اذا كان هذا التقدير - بدون مداخلة. حتى لا يشعر الناس ان تقدم هـذا القاضي لم يتم الا بمداخلة وزير او رئيس او نائب في حين ان رفيقه بقي بلا تقدم رغم كفاءته ونزاهته لانه محروم من واسطة وزير او رئيس او نائب

وان اهم هيأة عليا في القضاء تقدر ان تسيطر على اعمال القضاء وان تقدر كفـاءآتهم بنزاهة واخلاص هي هيـأة التفتيش القضائي

ولا ريب ان التفتيش هو اهم وادق مناصب القضاء عندنا خصوصاً في هذا المنعطف الحرج العسير في حياتنا القضائية واقل تقصير او خطاء فيه يوجد في كيان محاكمنا وفي روحية قضاتنا — خصوصاً الشبان — خطاء مهدماً ويأساً قاتلاً

فهل يقوم التفتيش عندنا بمهمتـه الصعبة الشاقة ؟

هذا ما سندرسه في العدد القادم — ان شاء الله .

عـدل رئيس وزارة العراق عن السفر الى لنـدن

نفذ حكم الاعدام في الموصـل بامرأة قتـلت زوجها ووالديها الصغيرين

تتوالى برقيات الاحتجاج من انحـاء سوريا على تعطيل جريدة القبس

موريس باريس

باريس في ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٨

ولد « موريس بارس » سنة ١٨٦٢ في قرية في مقاطعة الفوسج

قضى معظم حياته في نظم الشعر الوطني ونشر المؤلفات الكبيرة وكان اكبر مدافع عن بلاد اللورين وعن تقاليدها القومية . لم تمض مدة على « بارس » الا وجذبته السياسة فانتخب نائباً عن مقاطعة الهاد في باريس وبعده عن مدينة « نانسي » كان رجل سلم ولكنه لا يرى السلام ممكناً الا بتنظيم الجيش الافرنسي وبالمحافظة على حدود فرنسا الطبيعية وبالمدافعة على التمدن اللاتيني

وفي سنة ١٩٢٥ تألفت في باريس لجنة برأسها المارشال ليوتي لجمع المال اللازم في سبيل اقامة اثر لموريس بارس على قمة « سيون فردمونت » هي القمة التي اوحت لبارس كتابه المشهور « لاكولين انسبيره »

...

برح القطار الرسمي المعد لرجال الحكومة ولسفراء الدول ومندوبي الحكومات « محطة الشرق » نهار احد في ٢٣ ايلول الساعة الثامنة ونصف صباحاً ولقد تمكنت بواسطة احد اصدقائي ان نسافر في هذا القطار . وكان فيه سفراء الولايات المتحدة وانكلترا وايطاليا واسبانيا ويوغوسلافيا والدكتور الياس بك عاد ممثل الحكومة اللبنانية والجنرال غورو حاكم باريس العسكري وكبار الموظفين .

تحدثت في القطار الى الجنرال غورو المفوض السابق . قلت — ياسيدي الجنرال انهم يتكلمون عنك كثيراً اليوم في لبنان . اجاب — ولماذا ؟ قلت — بمناسبة اول ايلول فابتسم الجنرال شاكراً التفت الى الدكتور عاد وقال — اني سعيد جداً بان ارى ممثل الحكومة اللبنانية بيننا . انا احب لبنان كثيراً وموريس بارس كان ايضاً يحبه .

فاجابه الدكتور المندوب — ان الشعب اللبناني يقدر جميل كل رجل كبير يزور لبنان ويكتب عنه كي يزفه الى فرنسا الصديقة

وصلنا الى مدينة صغيرة قبل (نانسي) وهناك انضم الى قطارنا قطار المسيو بوانكاره وكانت معه مدامته والمارشال ليوتي والمسيو ميلران ومدام بارس . وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصلنا الرابراي وهي اقرب محطة من قمة سيون وكان هناك قافلة من السيارات الرسمية تنتظر رجال الحكومة ومعتمدي الدول فركب كل منهم سيارته وبينهم الدكتور عاد ممثل الحكومة اللبنانية الذي تلطف ودعاني الى سيارته . تسلقت السيارات الجبال فوصلنا الى قمة (سيون) وهي تعلو عن المدينة ٨٥ متراً وعلى هذه القمة شيد تذكار موريس بارس على شكل « فانوس الاموات » ، وجرت عادة في بلاد اللورين من قبل المسيح ، اذ يقيم اللورانيون بالقرب من كل مدفن عاموداً يعلوه فانوس مجوف لا ينير ، ويقال بانهم يقصدون بذلك انارة نفس الميت

استقبل المارشال ليوتي المسيو بوانكاره ومندوبي الدول وقدم الدكتور عاد للمسيو بوانكاره ومندوبي الدول تحيات حكومة الجمهورية اللبنانية ، وبعـد حديث وجيز من المسيو بوانكاره والدكتور كلفه رئيس الحكومة الافرنسية بان يقدم للحكومة اللبنانية جزيل شكر حكومته

وعند الساعة الثالثة تماماً اعتلا المنبر المارشال « ليوتي » ورغم سنيه الاربعة والثمانين فانـك تراه كالشاب له صوت جهوري وهـو يتكلم بحماسة افرنسية عسكرية . وقال في ختام خطابه عندما قدم التمثال للحكومة « اني سعيد جداً بان اقدم تمثال لوراني كبير الى حكومـة يرأسها لوراني كبير »

وتكلم بعده المسيو « مودي » باسم اكادمية العلوم والفنون . وبعده قرأ هنري بوردو كلمـة بول بورجه

ثم تكلم المسيو فوتران شيخ « متز » ونهض على الاثر المسيو بوانكاره الملقب « باللوريني الكبير بين الهتاف والتصفيق قال : — ان موريس بارس كان من اكبر اصدقائي ورغم تناقض ارائنا السياسية لم يكن هـذا الاختلاف ليؤثر يوماً على صداقتنا . ثم قرأ بعض التحارير التي كان قد ارسلها بارس لصديقه المسيو بوانكاره . وذكر بحماس شديد موريس بارس اثناء الحرب الكبرى ومقالاته في الايكو دي باري وغيرها من الجرائد ، هذه المقالات التي كانت اكبر مشجع للجيش الافرنسي

ثم قال بان بارس كان اليد اليمنى لمدام بوانكاره اثناء الحرب في مساعدة الايتام وتربية الاطفال

ثم ختم خطابه قائلاً : ان حياة بارس يجب ان تكون امثولة عمل ونشاط وجد واجتهاد لسكان اللورين لا بل للفرنساويين اجمع . هكذا انصرف الجمهور بعد ان ازورف آخر دمعة على الذي قال « ان صوت عصفور في حرش (الاردان) لاحب الي من اغنية بلبل في حدائق اثينا »

باريس — ابراهيم عازار

الله يعمرك يا بطلون

بمناسبة قرب محاكمة قتلة المرحوم خليل الصليبي وزوجته ننشر نقلاً عن اللسان هذه النبذة التاريخية :

« خطاب خليل الصليبي في المؤتمر العربي في باريز في جلسته الثالثة في ٢١ حزيران سنة ١٩١٣ وكان رئيس المؤتمر عبد الحميد الزهراوي ونائب الرئيس شكري غانم والسكرتير الاستاذ شارل دباس « فخامة رئيس الجمهورية » ومن اركانه الدكتور ايوب ثابت وخطباء الجلسة الشيخ احمد طباره واسكندر عمون ونعوم مكرزل وعباس البجاني »

...

انا ايها السادة من ضيعة في لبنان تدعى «بطلون » ليس فيها اكثر من عشرين او ثلاثين بيتاً . وانا كلما سافرت ورحلت وتنقلت في هـذه البلاد المتمدنة الفخمة تذكرت ضيعتي وناديت في نفسي « الله يعمرك يا بطلون » (ضحك وتصفيق حاد)

ان فؤادي يلتهب لبعدي عن بطلون . وان كلامي هذه وان لم تكن على شيء من الفصاحـة فهي صادرة عن قلب مخلص ونفس مملوءة حباً لوطنها (تصفيق حاد)

اني احب تلك الضيعة التي ولدت ونشأت فيها رغماً عن كونهـا لصغرها ليس لسورية خريطة جغرافية تذكر هذه الضيعة (تصفيق)

وكلما رأيت خريطة اتقدم بقلمي فاكتب بين قريتي « بحمدون » و « بتاتر » كلمة « بطلون » احياء لذكر هذه الضيعة التي نشأت فيها وتعودت حبهـا وحب الوطن من الايمان (تصفيق حاد)

هواء عذب . منـاظر جميلة . فواكه لذيذة طبيعة لا ابدع ولا اجمل ... واني اجد في معاشرة اهلها لذة لا تعادلها لذة . فقد لا تروق في عيني لا لوندره ولا نيويورك ولا باريز اذا ما ذكرت بطلون (تصفيق)

امرأتي الامبركية صارت تتعشق بطلون لشدة ما احدثها عنها وعن ميلي لها . فالى متى ننتقل في ديار الغربة كريشة في مهب الريح طلباً لمعاشنا ؟ وارضنا من اغنى واخصب بلاد الله (تصفيق)

الى متى ونحن مبعدون عن بلاد سكانها اباؤنا واجدادنا وهي لدينا بلاد مقدسة لان فيها عظامهم وآثارهم (تصفيق)

الاخبرونا ما هي الطريقة التي سوف نسلكونها للوصول الى حالة احسن من التي نحن فيها ؟

يحكي ان بعضهم اجتمع بانكليزي عازم على السفر الى افريقيـا فقال له : ان في المحل الذي تقصده اكلة لحوم البشر فلا تعرض نفسك لمثل هذه الاخطار وربما اكلك هؤلاء الوحوش . فاجابه الانكليزي بهدو واناة : لا بأس . فاني اذا مت سترسل الامة الانكليزية واحداً غيري ثم تتبعه بغيره اذا اقتضت الحال الى ان تمتلك البلاد (تصفيق حاد)

فانا يا سادتي اول متطوع للاقتداء بهـذا الانكليزي . واذا مت فان اولادي احياء من بعدي (تصفيق حاد)

...

ان المستقبل سوف يبرهن على اننا وان لبسنا القبعة فان الفؤاد فينـا سوري وسيظل سورياً (تصفيق حاد)

على انه وان لم يكن الآن في بلادنا غير المعاقل والمشاهد الطبيعة فحسبنا الآن ذلك وما غنى سويسرا الا من ضيوفها الغرباء وليس غنى مصر الا من سواحلهـا . ولو ساد النظام في بيروت واستتب الامن لاقبلت عليها وفود السائحين من كل الاقطار وكان لنا بذلك الكفاية ولبتنا مرتاحين

وان موضوعي هذا ايها الاخوان مما في الامكان الكلام فيه سنين طويلة بدون ان يوفى حقه (تصفيق)

الرئيس — ان في كلمات الاخ خليل افندي ما هو ابدع من الخطب البليغة . وان لنا من نفسه شاهداً للوصول الى غايتنا انه ايها الاخوان اذا كانت كل النفوس على هذه الشاكلة فوسائلنا ظاهرة »

كتاب المؤتمر
ص ٩٤

طوابع جديدة

طلبت الحكومة المحليـة من المجلس النيـابي اعتماداً بمبلغ ٦٠٠٠ ليرة ذهبية تنفق في سبيل طبع اوراق بريد لبنانية عوضاً عن الطوابع الافرنسية التي تستعمل في جباية الرسوم الاميرية

اخبار محلية

مقتل خليل الصلبي وزوجته

المحاكمة الكبرى

قناصل الدول والجماهير الغفيرة تحضر المحاكمة

كانت الجماهير تزدحم من الصباح في ساحة دار القضاء انتظاراً لافتتاح المجلس العدلي الذي سيحاكم قتلة المرحوم خليل الصلبي وزوجته

ورغماً عن توزيع رخص خاصة لحضور هذه الدعوى فقد اندفع الناس الى داخل القاعة حتى ضاقت بهم على رحبها وكان بين الحضور ايضاً في محل مخصوص بعض قناصل الدول وتراجمهم عرفنا قنصل الدولة الاميركية وقنصل تشكوسلوفاكيا وبعض السيدات الاجنبيات والوطنيات

وعقدت هيئة المجلس العدلي برئاسة المسيو افيليه وكان في مقام الادعاء العام المسيو دابس.

وجيء بالمتهمين جميعاً وهم سعيد ابرهيم هاشم خليل نزيادة الصليبي • اديب ابرهيم هاشم • جرجس ملحم مراد • شبلي موسى الصليبي • جرجس ايوب هاشم • جميلة ارملة ابرهيم عزقي فوضعوا في قفص الاتهام محاطين بالجند

وكان وكلاء الدفاع في مواقفهم بنزاتهم الرسمية ووقف صف من الجند بسلاحه امام صفوف الحاضرين • وتفرق بعض رجال المحافظة داخل قاعة المحكمة وفي الاروقة المؤدية اليها

واكتظ « قفص الصحافيين » ايضاً بالمحررين والمراسلين

وفتحت الجلسة في سكون مهيب

وبعد الاطلاع على الاوراق الاولية واجراء المعاملات القضائية اللازمة بوشر باخذ افادات اقوال المتهمين والشهود

وقد دامت الجلسة معقودة لا يتمكن احد من الدخول الى القاعة او الخروج منها حتى تحضير هذه الجريدة للطبع

وسننشر في العدد القادم بعض ما جريات هذه الدعوى التي تعد اهم الدعاوي الجنائية التي عرضت امام المجلس العدلي حتى الآن

مكان الجنرال غاملان

صح ما ذكرناه في عدد سابق من ابدال الجنرال غاملان في قيادة جيش الشرق • فقد علمنا من مصدر وثيق ان الجنرال بيغو عين مكان الجنرال غاملان وسيصل الى بيروت قريباً • وربما جاء ايضاً مع المسيو بونسو

اما الجنرال غاملان فقد استلم قيادة الجيش الثاني والعشرين .

• • •

الشهبندر عند النحاس

زار حضرة الزعيم السوري الدكتور عبدالرحمن الشهبندر حضرة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري ورئيس الوزارة السابق

• • • •

ازمة وزارية في سوريا

عادت الصحف في دمشق الى ذكر الازمة الوزارية في سوريا فقالت الشعب

ان في الحكومة اليوم ازمة شديدة وهذه الازمة تتناول وزيري المعارف والمالية ومن اسبابها عدم التجانس بين هيأة الوزارة

• • •

كما في سوريا ولبنان

كذلك في مصر

عطلت الحكومة المصرية مجلة « الرقيب » الاسبوعية التي كانت قد حلت مكان مجلة « روز اليوسف » في الانتقاد على الحكومة الحالية

الكولونيل كاترو

لا يأتي الى لبنان وسوريا

جاءنا من باريس كتاب من صديق اطلعنا فيه على انه ليس في نية الحكومة الافرنسية ارسال الكولونيل كاترو من جديد الى هذه البلاد لا سيما وان سياسته لا تتفق من سياسة المسيو بونسو الحرة • وقد كانت حركة الكولونيل كاترو الاخيرة في هذه البلاد باستعماله الضغط والتهديد والارهاب للوصول الى تعديل الدستور اللبناني وانفضاح هذه الحركة وقيام الفرنساويين انفسهم على هذه الطريقة الاستعمارية في بلاد واقعة تحت الانتداب سبباً قوياً لاستدعائه الى فرنسا ومن المرجح ان الحكومة الافرنسية تفضل ان تستفيد من مقدرة الكولونيل في مستعمراتها حيث يكن لهذه المقدرة السياسية ان تظهر بكل معانيها

نسيب عقل

فجع المتن بركن من اركانه في خسارة المأسوف عليه كثيراً المرحوم نسيب بك عقل ، انتقل الى رحمة ربه فجأة في جل الديب وما طار نعاه في البلاد حتى تقاطر القوم الى دار آل عقل الكرام يكون في الفقيد زعيماً عزيزاً وعماد بيت كبير من بيوتات لبنان

ونقل جثمان الفقيد يوم الاحد الى المتن حيث توافد اهالي القرى يشاطرون آل عقل هذه الخسارة الاليمة • وبعد الصلاة على نفسه دفن بين الدموع والعبرات في مدفن العائلة

رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل عقل الكرام على هذا الخطب الاليم

مندوبا لبنان وسوريا

في مؤتمر الديون العمومية

صادق مجلس الوزراء اللبناني بالاجماع على تعيين اوغست باشا اديب مندوبا عن لبنان في مؤتمر الديون العمومية

وعينت الحكومة السورية يوسف بك عطاالله مندوباً عنها في هذا المؤتمر

وسيسافر المندوبان قريباً

اعفاء الادوات الزراعية

من الرسوم الجمركية

عقد اجتماع في القومسارية العليا برئاسة المسيو مرلنكي مفتش الجمارك العام حضره مندوبون عن البلاد المشمولة بالانتداب ودرس فيه عشر طلبات مقدمة من الاهلين لاعفاء ما يردهم من الادوات الزراعية من الرسوم الجمركية

الامير نقولا

من الاخبار المستفيضة في رومانيا ان الامير نقولا احد اعضاء مجلس الوصاية واصغر اشقاء ولي العهد فر هاربا الى باريس ومعه فتاة من بنات النبلاء وانه ذهب ليقيم مع اخيه كارول وقد كتم هذا الخبر عن الناس في رومانيا وشددت المراقبة على الرسائل اما سفارة رومانيا في بودابست فانها تؤكد خبر سفر الامير الى باريس ولكنها تقول ان رفيقه كولونيل في الجيش

سباقات الخيل في البارك

نهار الاحد الواقع في ١٤ الجاري تحتفل لجنة ميدان السباق في بارك بيروت بافتتاح ميدانها لسباقات الخيل وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وسيجري في هذا الاجتماع خمسة اشواط تتزاحم فيها احسن واجود الخيول العربية • وحباً براحة الجمهور الكريم قامت اللجنة في هذا العام بتحسينات جديدة بحيث اصبحت الدرجة الاولى مستقلة تماماً عن الدرجة الثانية لها مدخلها الخصوصي اما عدد الخيول فقد زاد هذا العام زيادة تذكر فالخيل الجديدة التي تشبهت في بداية هذا الفصل بلغت الستين جواداً

وقد وصل لبعض اصحاب الاسطبلات الكبرى جوكية ماهرين (خيالة) من فرنسا كما وان اللجنة استدعت لحسابها الخاص اثنين ايضاً تسهيلا لبعض اصحاب الخيل الذين لا يوجد عندهم خيالة اما الجوائز فقد اصبحت قيمة اقل جائزة اربعماية ليرة لبنانية سورية اما الجوائز الكبرى فان قيمتها تتراوح ما بين الستماية والالفين وخمسماية ليرة ورغما عن كل ذلك فقد ابقت اللجنة اسعار الدخول على حالها وانزلت الرسوم التي كانت تتقاضاها من اصحاب الخيل الى اقل حد ممكن كما وانها الغت البعض منها

فمن هنا يتضح للعموم ان اللجنة لا تقصد من مشروعها هذا ربحاً ولكنها تسعى جهدها لتحسين واكثار نسل الخيول العربية في البلاد وتنشيط الغواة للاعتناء بها

على الماشي

١٥

لماذا نكتب ؟ .

اطلقت حرية الكتابة في الصحف اللبنانية والسورية بعد الحرب الكبرى نوعاً ما عن قبل • واخذت اقلام كتابنا تخوض مختلف المواضيع العمرانية وخصوصاً ما كان منها داخلياً وهو ما نحن بصدده الآن

كم للمرحوم طانيوس عبده في الامور الاجتماعية من نقدات ؟؟ وكم للمرحوم (انا) من هزات في نفس الموضوع بقالب فكاهة حتى تكون مدة زيارته لذهن القاريء اللبيب وغير اللبيب اطول من مدة الزيارات الرسمية

مع ذلك كان ولم يزل « يدخل من هنا ويخرج من هنا ك »

وسببه اخلاقنا الناتجة عن نقص تربيتنا البيتية ومن بعدها التربية المدرسية • على وزن (اجا يكحلها عماها)

اي عيب في اخلاقنا او نقص في سلوكنا لم تتناوله الاقلام بعد ؟؟

هل ينتظر القوم منا ان نلصق له مقالاتنا على جدران المعابد ومنعطف الطرق ؟ ام نسير حملة مسلحة وراء كل مقالة للقيام بتنفيذها؟

هذا فوق طاقتنا وخارج عن صلاحيتنا

فالحل الوحيد لهذه المعضلة وشفقة على جهودنا وحزننا ان نلقى من حكومتنا المساعدة الفعلية بتنفيذها للممكن والمعقول من نصائحنا ومشوراتنا •

وذلك لا يتم لها الا بانشاء قلم في دوائرها يخصص له توصيل صوتنا الاصلاحي الى اذنها كما يفعل قلم المطبوعات في اهتمامه السريع في كل ما له مساس بسياسة الانتداب والمس بمصالحه ومصالح الحكومة الوطنية •

وما انشاء قلم مطبوعات اصلاحي اداري «غير سياسي» لاننا (شبعنا سياسة) في قلب دار حكومتنا وقريباً من مكتب وزير داخليتنا بالامر العسير • ولا يلزم لهذه القلم اكثر من موظف واحد بمعاش (بلنطون عدي اثنين)

عابر سبيل

وصل النائب والوزير المصري السابق وليم مكرم عبيد الى لندن وسيخطب ويكتب في عدة محافل وجرائد دفاعاً عن القضية المصرية والدستور والحياة البرلمانية

يرجح وصول المسيو سالوماك الى العاصمة اللبنانية في ١٥ الشهر الحالي

منحت الحكومة السورية المسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية وسام الاستحقاق السوري

وافقت اللجنة المالية النيابية على الاعتماد الذي طلبته الحكومة وقدره ٣٢٥ ليرة لبنانية ذهب لتستعملها في سبيل زيادة صفين على مدرسة دار الصنائع والفنون

يجتاز الآن المستر جس وليس من موظفي وزارة المعارف المصرية صحراء سوريا في طريقه بين لندن وبغداد بسيارة من السيارات الصغيرة

مستحقو جائزة نوبل

معلوم عند القراء ان جائزة نوبل « للسلم » تقدمه كل عام لمن امتاز في اعماله ومساعيه في سبيل السلم العام • والمرشحون هذه السنة لهذه الجائزة هم اربعة

« فوق : من اليمين الى الشمال » المستر كيلوج صاحب الميثاق المشهور ووزير خارجية اميركا • المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا « تحت : من اليمين الى الشمال » المسيو دي جوفنل • اللورد روبرت سسل

مأتم ثروت باشا في باريس

يمثل هذا الرسم مشهدين من مأتم فقيد مصر المرحوم عبد الخالق ثروت باشا : « فوق » خروج الجثة من جامع باريس : « تحت » وزير مصر المفوض والكولونيل اوديير ممثل رئيس جمهورية فرنسا ووراءهما المسيو سان كانتان ممثل المسيو بريان وزير الخارجية

اغتنام الفرصة

كان ولدان يتضاربان في حوش المدرسة فقال الاصغر لخصمه

— الا تعلم اني انا ابن لطف الله

فاجابه ذاك بعد ان رفسه رفسة شديدة في قفاه

— خذ هذه قبل ان يصير والدك رئيس جمهورية لبنان

أسئلة واجوبتها

ما هي الوطنية ؟

هي عند التجار — دوشة كذابة
وعند العمد — اختراع جديد
وعند الطلبة — عطلة مدرسية
وعند الموظفين — تعديل الدرجات
وعند الصحفيين — اكل عيش
وعند البوليس — تشرد وعربدة
و(عندنا) — واجب مقدس

ما هو الحب ؟

هو عند الفتيان — سعادة وهناء
وعند الشيوخ — مهزلة وقلة حياء
وعند البوليس — اخلال بالنظام العام
وعند السيدات — صناعة
وعند الملاحين — ريال !
وعند المتزوجين — سخرة
وعندي انا — نار وجنة

عندنا

الاول — ما هي الوطنية ؟
الثاني — هي « كبه نيه »

• • •

في رياض الشعر

بعث الحجى

موشح اندلسي

طائر القلب طار من وكر
من ثنايا الضلوع
وارتضى بالنوى ولم ادر
هل له من رجوع

• • •

اه من لوعة برت كبدي — يوم حث الركاب
يوم بعت الحجى يداً بيد — واشتريت العذاب
ومضت مهجتي بلا قود — بين تلك القباب

• • •

تركوني ملازم السهر — واقفاً بالربوع
اسأل الليل عن ضيا الفجر — هل له من طلوع

• • •

لا ، وسحر العيون لم انس — عهدنا بالحمى
مذ رشفنا مراشف اللعس — وادرنا اللمى
وجلسنا مجالس الآنس — كللت انجما

• • •

وظفرنا بتنية الصدر — كل ظبي مروع
مائس القد ناحل الخصر — ساكباً كل روع

• • •

واختارت يد النوى جسمي — مرتعاً للسقام
حرت منها بها على رغمي — تابعاً للغرام
صحت قد انحل الهوى رسمي — قانع بالسلام

• • •

همت فيكم وخانني صبري — زاد قلبي ولوع
ارحموني او اقبلوا عذري — واعطفوا بالرجوع

الموعد

لشاعرة الحب والجمال : فالمور

انه ينتظرني ! ولا ادري آية كآبة
تمتزج الان برعشة الحب في صدري
فقد توقفت ضربات قلبي تحت يدي الواهنة ،
وسمعت ساعة المزرعة تدق • • •
انه ينتظرني !

• • •

انه ينتظرني ! ولا ادري
لماذا لا استطيع وضع زهرة
من تلك الازهار التي يحبها بين خصائل شعري ؟
شرعت بالتجمل مرتين
دون ان اتمكن من انهاء ما شرعت به •
ولم اعرف كيف انظر في المرآة • • •
انه ينتظرني !

• • •

انه ينتظرني! ولا ادري
اذا كانت السعادة تخفي دموعاً •
ماذا اعمل يا ربي لاسره وارضيه ؟
ترى هل فقدت عيوني وخصائل شعري
سحرها وبهاءها ؟
انه حزين يتنهد تارة ويصمت اخرى • • •
انه ينتظرني !

• • •

انه ينتظرني ! ولا ادري أأكون عند عودتي
اسعد مني قبلها
اه من هذا الخوف ! كم يجعل قلبي شديد
الخفقان !
أأبكي ؟ تعالي يا امي • • •
انه ينتظرني !

دمشق — كمال الشمعة

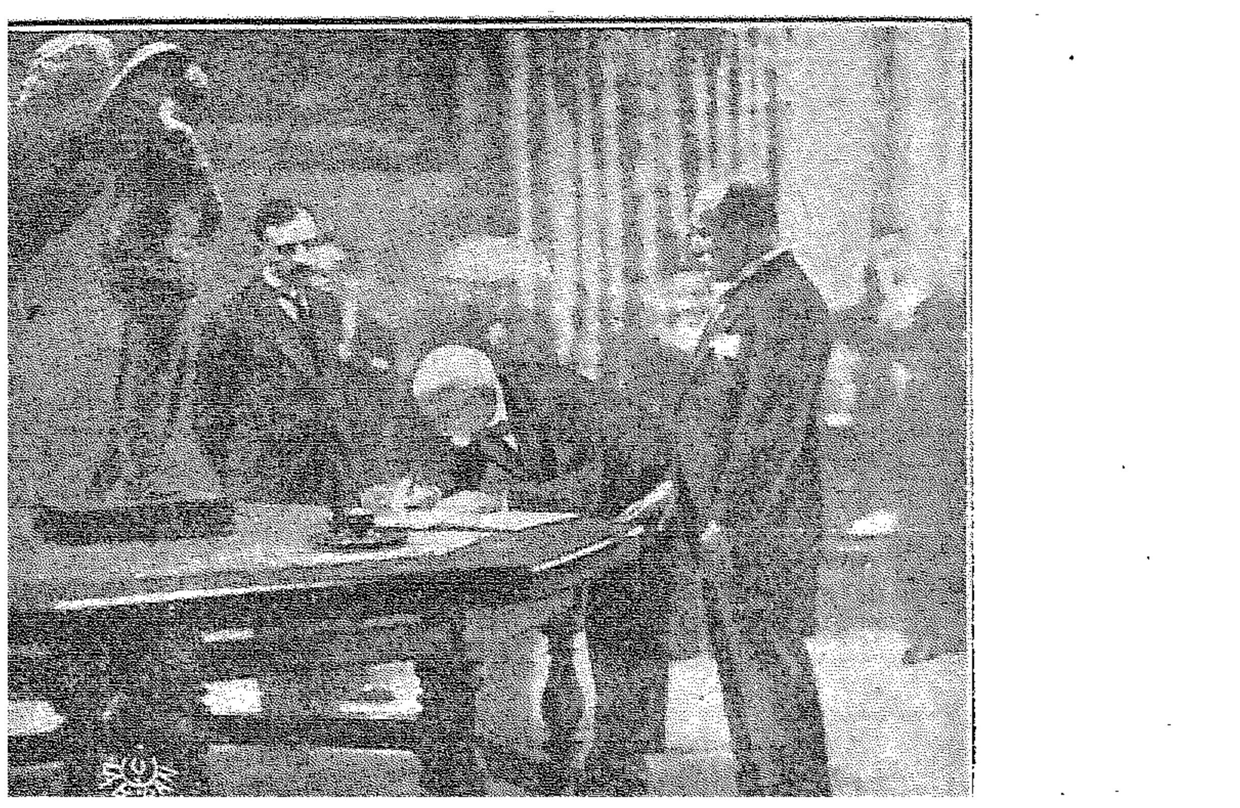

فنزيلوس يمضي المعاهدة الجديدة

ذكرت الانباء كثيراً عن توقيع المعاهدة الجديدة بين ايطاليا واليونان وهذا الرسم يمثل المسيو فنزيلوس منحنياً يمضي المعاهدة وقد وقف الى جانبه السنيور ميسوليني

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب
المرحوم اسكندر عازار

الطبيب

لا اجس مهنة الطبيب فان له الحق ان يقتل « بوجه اصولي قانوني » الانسان والحيوان • والحقير فرد منهم فانا اخافه

على ان هذا لا يمنع ان اورد ما قاله كبار الرجال في الطبيب

١ الطبيب يصف « عقاقير » لا يعرفها لجسم لا يعرف ما فيه

٢ المرأة هي شهادة الطبيب

٣ كثرة الاطباء دليل على انحطاط الشعب

٤ الطبيب يعتني بالمرض اكثر من اعتنائه بالمريض

٥ اوردت الآن بعض ما قيل وازيد عليه ما قلته بالطبيب

صيرفي عمره ما دفعا — يقبض الاجرة والروح معا

ان الله اذن وسمح بالطبيب وقضى به وقدره فلا بد من الرضى

ولكن على م نفضل الفرنجي على الوطني والاثنان شاربان الطب من حوض واحد ؟

ليس في المسألة نظر • انما هو في كثير من النساء والناس • داء التهافت على الغريب

هؤلاء عندنا لا يريدون « الحكيم » الا ببرنيطة برطله وجزمة وعربة والطنبيل(١) احياناً ليدفعوا ديناراً بدل درهم وليرات بدل ريال والشافي هو الله فن من الجنون • ونضرب مثلاً :

في جيرة الحي صوبي اصيبت بنت ثلاث سنين

(١) اوطوموبيل

مشاهد الخراب في اميركا

تمثل هذه الرسوم بعض المشاهد المحزنة مما فعله الاعصار الشديد الذي اجتاح بعض الاقطار البحرية في اميركا فكانت الخسائر جسيمة مخيفة بالارواح والارزاق

وقد ارسلت هذه الصور من بورتوريكو بواسطة التلغراف التصويري الى نيويورك «فيليفوتوغرافي»

لباس السهرة في المستقبل

يؤكد ارباب الموضة انه لا تمر خمسون سنة على جنون الموضة الحالي في الازياء النسائية حتى يصبح لباس السهرة على هذا الشكل الظاهر في هذا الرسم

زكام • برشح بسيط في المعدة ودعي طبيب وطني ووصف لها زيت الخروع وهو ما لا يستعمل غيره لهذه البنت

اما الام المتفرنجة فقد تأففت وتأوهت وزادت: بريد « الحكيم » الفرنجي ولو من ديار البلي (كذا) دورين كليت غراهام واياً كان

احضروا لحضرتها طبيباً افرنجياً وبعد المشورة (الكونسولتو) مع طبيبنا (ابو الريدل) فرك جبينه وكتب الوصفة الآتية (ولكن) باللاتينية

« اوليو باللا كريستي »

وقبض الاربعين فرنكاً (كونسولتو) وما هذه الوصفة الا

« زيت الخروع » !

فاين انت يا ورتبات واين انت يا تلميذه الجاهل اختيار الاطباء الوطنين !!

دعاني اصيح وانصح بلادي الف مرة ولو غضب الغير

« زوان بلادك ولا القمح الصليبي »

في ٣ شباط

دأبه البكاء

جورج !! لماذا اخوك الصغير يبكي ؟

— لاني اكلت قطعة الحلوى ولم اعطه منها

— وقطعته ماذا جرى بها ؟

— اكلتها ايضاً وقد بكى مثل الآن • انه اخ رذيل دأبه البكاء •

في سجل بعورتا

قرأوا هذه الجملة في سجل بعورتا عن طفل مات : توفي ابن روكز بوفنيانوس في الرابع من شهر حزيران سنة ١٧٢٨ وله من العمر شهران • اعزب وليس له صنعة

حديث الاحد

اعانة المزارعين

بين الاعتمادات التي صادقت عليها اللجنة النيابية المالية في جلستها الاخيرة ووافقت مبلغ ١٨ الف ليرة ذهبية ترصدها الحكومة لاعانة المزارعين

ولا نرتاب قط ان المجلس النيابي بدوره سيصدق هذا الاعتماد ويطلق يد الحكومة بالامر • فالنواب يجب ان يدركوا ولا شك انهم يدركون قبل غيرهم الضنك المستحوذ على الفلاح اللبناني اليوم والازمة الكبرى التي يجتازها بعد ان محلت المواسم طيلة اربعة اعوام متواصلة وبعد ان فعلت الآفات والامراض فعلها في ابقاره ومواشيه

ولكن الامر الذي نحذره ونخافه هو ان تعتمد الحكومة في توزيع هذا المبلغ الطريقة العقيمة والمضحكة التي اتبعتها حكومة سابقة فيسلف كبار المزارعين والمتولين القسط الاوفر من المال ولا يبقى للفلاح والمحتاج الحقيقي منه الا نذر يسير وتنتفي اذ ذاك الغاية المقصودة من المشروع وهي مد يد المساعدة لهذا الاخير فلا يرزح تحت اعباء العوز ولا تضطره الحاجة الى ترك الحراث وهجر البلاد

ويذكر كل من تتبع سير توزيع الستين الف ليرة ذهبية التي ارصدت منذ سنتين لاعانة الفلاح ان هذه القيمة دفع معظمها لفريق من كبار المزارعين الذين بوسعهم على الرغم من قحط المواسم وسوئها متابعة العمل بما لديهم من قوى مادية خاصة حتى ان احد كبار متمولي بيروت قبض من اصل المال المرصد تسعمائة ليرة ذهبية بمثابة اعانة • بينما جمهور الفلاحين في القرى والدساكر لم ينل الواحد منهم الا ليرات معدودة

وهذا اقصى ما يمكن البلوغ اليه من الهزء والسخرية بالعدالة وبالمنطق السليم

ولذلك فنحن نأمل ان تعتمد حكومة اليوم طريقة عادلة في توزيع المبلغ الجديد فلا يسلف شيء منه الا للفلاح الحقيقي الذي تثبت لجان نزيهة متجردة من فقره وعوزه وعجزه عن مواصلة اعماله

• • •

في آخر الصيف • • •

في البلاد فئة كبرى تقول ان الاصطياف لا يجب ان يعتمد عليه كمورد غزير وفي البلاد رأي لا يستهان به يتمنى لو ينظر الى الاصطياف نظرة ثانوية

وللقائلين بهذا الرأي حجج وجيهة ليس الآن موضع بحثها • ولكن ما لا جدال فيه هو ان للاصطياف ايضاً منافع مادية وادبية جمة يضطر معها ولاة الامور وابناء البلاد الى النظر اليه نظرة جد واهتمام

وقد انتهى فصل الصيف او كاد في انحاء الجبل كافة • وغادر الناس المصائف عائدين الى مراكز اعمالهم •

والمتتبع سير موسم الاصطياف فان هذا العام لا يسعه الا الاعتراف انه كان غاية في السوء • حتى ان جمهور المصطافين المصريين في هذا الفصل لم يعادل الا جزءاً يسيراً من جمهور الذين اموا البلاد في السنة الماضية

ولهذا الاخفاق والفشل اسباب عدة لا تعود مسؤوليتها على ابناء البلاد وحدهم • فلا شك ان الازمة الاقتصادية والسياسية التي يتخبط بها القطر المصري منذ شهور طويلة كانت احدى العوامل الكبرى التي منعت عن لبنان هذا العام عائلات عديدة •

ولكن جل اسباب الفشل ومعظمها يسأل عنها اللبناني وحكومته قبل الغير

فمن هذه الاسباب طموح ارباب المصايف الى زيادة اسعار المعيشة زيادة غير معقولة لا يفسرها الا جشعهم ومحاولتهم استثمار الغريب بأية طريقة كانت • فاصبح المصطاف — وعلى الاخص المصطاف المصري — يفضل الف مرة السفر الى اوربا ما دامت اسعار المعيشة في البلدين قد تساوت او كادت

ومن اهم هذه الاسباب ايضاً انصراف الحكومة والبلديات عن الاهتمام بشؤون الصحة العامة والنظافة في الجبل • حتى اصبحت بعض مصايفه — وبعض مدنه الكبرى — مستودعاً للاوساخ والاقذار • ومن زار ويزور احدى عواصم الاصطياف الكبرى يرى بام العين اي اهمال هو اهمال بلديتها ويشاهد من قذارة الشوارع ما يؤسف له ويفهم معه اعراض المصطافين عن تلك البقعة •

وعسى ان ينشط اللبنانيون وولاة امورهم الى بذل اقصى جهد ممكن لتحسين الحالة في الاعوام المقبلة

جوزف ابو خاطر

لماذا طلب زوغو العرش

منح الملك احمد زوغو مقابلة صحافية لمندوب الصحافة المشتركة التي تقول انها اول مقابلة لصحافي منذ عدة اشهر وقد ظهر فيها الملك زوغو بمظهره العادي البسيط كأنه رئيس حكومة البانيا لا الملك المتوج

وقال للصحافي مبتسماً (هات ما لديك من الاسئلة الفضاحة)

فسأله المكاتب « ما هي الاسباب الداعية الى تغيير نظام الحكم في البانيا من جمهوري الى ملكي

فاجاب الملك على الفور « ليس هناك الا سبب واحد فقد تم التغيير لانطباقه اشد الانطباق على نفسية ورغبة الشعب الالباني الذي اعتاد ان يرى زعماءه من رؤساء القبائل وكل منهم الحاكم المطلق بامره وانا على ثقة من ولاء كل القبائل في المملكة ومع ذلك فاتخاذ هذا النظام الملكي الجديد الموافق لروح البلاد يضمن لالبانيا استتباب الحالة الداخلية فيها استتباباً تاماً يكفل لها اعظم مساعدة وتعضيد من الخارج »

وسئل هل من تغيير في البانيا الخارجية في النظام الملكي الجديد

فاجاب ان وزير الخارجية اعلن لمعتمدي الدول في تيرانا ان البانيا ستظل كما كانت في السابق على موقفها الولائي مع كل الشعوب ولا سيما مع مجاوريها ومع دول جمعية الامم

وسئل لماذا اتخذ لقب (ملك الالبانيين) لا « ملك البانيا » في حين ان اللقب الاول اوجب احتجاج الحكومات المجاورة فقال ان الجمعية الدستورية اقرت في مشروعها الحكم الملكي اني اتخذ هذا اللقب تقدمة من الالبانيين وليس بحق الوراثة ولذلك فلا يحق لي ان ادعى ملك البانيا بل ملك الالبانيين على مثال ما حدث على عدة شعوب بلقانية في تلقيب ملوكها بلقب الشعب لا بلقب البلاد

وصرح الملك زوغو انه سيوقع عهد باريس في

رواية العدد

الخداع في التجارة

— خمسة عشر جنيهاً لا ادفع زيادة ثمناً لجواد اعرج .

— لم يعرج الا منذ يومين ومع ذلك لا بأس خمسة عشر . خمسة عشر . مبروك . فقط يلزمك ان تسقيني كاساً من الجعة فوق البيعة

— بكل ارتياح . تفضل

دخلا في اول حانة وجلسا على المنضدة وامر المعلم شهدان الخادم بان يحضر للمعلم حنين زجاجة بيره ودلائل السرور بادية على وجهه . فمد يده الى جيبة فقفطانه الداخلي واخرج منها ملفاً من ورق النقد وعد للمعلم حنين خمس ورقات من اوراق البنك العقاري كل منها بقيمة خمس جنيهات . فاخذها هذا ووضعها في جيبه مسروراً . خرج المعلم شهدان بعد ان دفع ثمن الجعة وصافح المعلم حنين ، ليستلم الجواد الاعرج الذي لم يزل مربوطاً في السوق (سوق دمنهور في القطر المصري الذي يفتح مرتين في الاسبوع . حيث تقدم اهالي القرى المجاورة ببضائعها للبيع والشراء)

ما كاد المعلم شهدان يخرج حتى اقترب من المعلم حنين احد السماسرة الذي لم يحضر هذه البيعة وقال :

— ما هذا يا عم حنين ؟ ماذا بعت له ؟؟

— حصان يا ابني .

— حصان !!! بقيمة ١٥ جنيه فقط ؟ اسمح لي ان اقول لك : بيعة لا تحسد عليها .

نظر المعلم حنين في السمسار بطرف عينه وقال له بتبسم :

— هل تظن اني مغدور بهذه الصفقة ؟

— بكل تأكيد . ويا ليتك لم تقل لي ويا ليتني لم اسألك .

— لا تتكدر يا عزيزي . فاني اقول لك الحقيقة ان الحصان اعرج .

— اذا كان كذلك فاني اهنيك

اطبق حنين جفنيه علامة التأكيد .

— برافو !!

واسرع راكضاً خلف المعلم شهدان فرآه على اهبة السير بالحصان فاوقفه قائلاً :

— قف يا معلم شهدان

— ماذا تريد يا فلفل ؟

— انا لا احب ان اتداخل في امور غيري ولكني تحدثت الى المعلم حنين بعد خروجك من الحانة

— وماذا قال لك هذا المجذوب ؟

— بخصوص الحصان الذي ابتعته منه بـ ١٥ جنيهاً .

— رخيص جداً أليس كذلك ؟

— بالعكس .

— ماذا تريد ان تقول لي . قله بدون محاورة نحن حمدنا الله الذي اجرينا البيعة وتممناها بدون الالتجاء الى وسيط . فمن اين جئتنا انت الآن ؟

— كم تدفع لي اذا فسدت لك البيعة لانك مغبون بها .

ابن غبني ؟

— انك قد ابتعت جواداً اعرج لا يساوي ٥ جنيهات ، ١٥

— كن مطمئناً . المعلم شهد ان يبيع ويشتري من قبل ان تخلق ولا تظن اني اغبن قطعاً

— كيف تقنعني بانك لم تغبن بعد ان دفعت ١٥ جنيهاً ثمناً لجواد اعرج

— ليس باعرج . يا مغفل . تعال وانظر

رفع المعلم شهدان رجل الجواد وأراه مسماراً مغروزاً بظافر الرجل اليسرى ومغطاه بالتراب

— ارأيت ان المعلم حنين هو المغبون لاني برفعي لهذا المسمار فلا يعد الجواد يعرج . ولكني لا ارفعه هنا لكي لا اسبب له الندم

بهت فلفل وقفل راجعاً الى الحانة فوجد المعلم حنين لم يزل جالساً هناك فبادره :

— ماذا تدفع لي اذا فسخت لك بيعة الجواد لانك انت المغبون لاشهدان . فاجابه هذا بدون اهتمام :

— خل عنك لا اريد افسخها

— عجبة !!! جوادك ليس باعرج

— من قال لك ذلك ؟

— المسمار الذي بحافره

— قه قه قه . سيظل يعرج ولو رفعوا له المسمار لانه اعرج وانا الذي وضعته لاوهم الشاري بأن الجواد يعرج من المسمار

— !!!

— مالك ؟ فتحت فاك كالاهبل

— ليس بي شي

فاسرع فلفل ليعلم المعلم شهدان فوجده قد هرب بالغنيمة ... فرجع ليكتفي بجرعة من الجعة فلم يجد المعلم حنين

القريب العاجل وقال انه يقدر قدر مشروع كيلوغ السلمي حق قدره لانه يقوي الامال بالسلم

وشكر الملك اسراع ايطاليا بالاعتراف بتنصيبه على العرش الالباني وما بدا من عطف اميركا على قضية البانيا

وينتظر ان يصوت بالمجلس قريباً على تخصيص اعتماد بنصف مليون دولار لبناء قصر ملكي

وقد اعترفت حتى الآن بالمملكة الجديدة ايطاليا واليونان وهنغاريا

(الهدى)

احمد زوغو

يعتنق النصرانية

اذاعت جريدة « ليتكا » السرية ان في نية احمد زوغو ملك البانيا الجديد ان يعتنق النصرانية . وقد حمله على هذا العمل رغبته في الاقتران بالاميرة جيوفانا ابنة ملك ايطاليا الصغرى

وتفيد اخبار فينا ان الخصام قد استفحل في البانيا بين المسلمين والكاثوليك على اثر شيوع هذا الخبر وادى الى ملاحمات عنيفة بينهما قتل في اثنائها كاهن كاثوليكي وبضعة علمانيين

عاطفة مصرية كريمة

كلمة الى الآنسة ((مي))

رئيسة الوليمة الصحافية

نشرت جريدة الاهرام الكبرى مقالا للاديب المصري صاحب التوقيع نأخذ منه ونشكر عليه

يدفعني شعوري بالواجب والآنسة « مي » — بمناسبة اختيارها رئيسة للمجمع الصحفي امس — ان اكتب للاهرام الاغر — وهو ميدان من ميادين جهادها — كلمة وفاء لهذه النابغة الفذة

واذا كان اللبنانيون قد تكبدوا المشاق ليشتركوا في تكريم امير الشعراء فانه لا وجب علينا ونحن في قلب بلادنا ان نشترك — كل من حيث يستطيع — في تكريم اميرة الادبيات والكاتبات التي تحمدنا بلادها عليها

واذا كان واجبي ومن دواعي سروري ان احيي هذه النابغة فاني ابدأ بتحية الامة التي انجبتها ولو حيينا لبنان يقتضي بالمثل العامي (لاجل عين تكرم الف) لما كانت في ذلك غضاضة ولكن الحقيقة ان الامة التي انجبتها هي شقيقة لمصر فضلاً عن ان منها المعلمين الاول لمصرنا العزيزة في كل مناحي النهضة الحديثة تقريباً :

— فاول من تولى الجمارك بعد ولاية محمد علي سنة ٨٠٨ هو يوسف شكور التاجر اللبناني الذي كان صديق محمد علي وهو قائد مائة

— واول من تولى ترجمة محاضرات الاساتذة الافرنج مثل كلوت بك في الطب وموجل بك في الهندسة هو القس يوسف الذي جيء به خصيصاً من روما للترجمة اذ ان الطلبة واكثرهم من الازهريين كانوا يجهلون اللغات الاجنبية

— واول من انشأ حروف الطباعة العربية في مطبعة بولاق التي اسسها محمد علي هو الياس المسابكي

— واول من انشأ معمل البارود في محله المشهور بهذا الاسم هو يوسف المسابكي

— واول من انشأ معمل الجوخ في جزيرة الروضة هو سامي المسابكي هؤلاء الثلاثة اولاد اعمام ارسلهم محمد علي الى اوربا لتلقي هذه الفنون وتلقيها

— واول من ربى دودة الحرير هم بيت عزيز اقطعهم محمد علي اراضي المهمشا حتى قليوب ، ثم بيت الزند اقطعهم الاراضي حول الزقازيق . ولا يفوتنا ان نذكر بان محمد علي توفي وظل هؤلاء في تجاريبهم ٤٠ سنة فلما مرض الدود اعادوا الاراضي من تلقاء انفسهم للحكومة بعد ان كانت قد انتقلت لملكيتهم وهي كبيرة تمتد من مهمشا الى قليوب

— واول من تولى سكرتارية ابراهيم باشا في اعماله العسكرية بالبلقان والحجاز وسوريا هو حنا البحري الذي اشتهر شهرة عالمية

— واول حليف لمصر عند نهضتها للاستقلال هو الامير بشير اللبناني الذي الف جيشاً من اربعين الفاً بقيادة ابنه الامير خليل لمعاونة ابراهيم باشا من عكا الى جبال طوروس

— واول من الف دائرة المعارف العربية بطرس البستاني اعتمد فيها على مساعدة اسماعيل باشا الذي اشترك بالف نسخة

ولما كان الاحتفال الذي رأسته الآنسة مي قد اقامته نقابة الصحافة فلا ننسى الصحف

فاول من اخرج الوقائع المصرية من اللغة التركية الى العربية هو احمد فارس الشدياق صاحب الجوائب والساق على الساق والجاسوس على القاموس

— واول من انشأ الصحف اليومية سليم النقاش واديب اسحاق للمحروسة وسليم وبشارة تقلا لصدى الاهرام والمنارة والاهرام الذي لا يزال اكبر الصحف العربية وكذلك يوسف باخوس للبصير

— واول المجلات العلمية الكبرى بعد اليعسوب وروضة المدارس المقتطف الذي لا يزال مجهود اصحابه واصحاب المقطم ماثلا امام الجميع كل شهر وكل يوم

— واول الجرائد المصورة ابو نضارة

— واول مجلة طبية راقية الشفاء لشبلي شميل

— واول صحيفة نسائية اصدرتها الآنسة نوفل وبعدها انيس الجليس للسيدة الكسندرا خوري

— واول من الف قواميس كبيرة الشيخ يوسف حبيش (عربية فرنسية) وابيكاريوس وخليل سعادة (عربية انكليزية)

ولم يكن حظنا في فنون الروايات والمسارح باقل من حظنا في الصحافة

— فاول من ترجم الروايات على الاسلوب الافرنجي الجديد بلغة عربية راقية اديب اسحق واسكندر عمون

واول من الف اجواق التمثيل ومثل على المسارح مارون النقاش ثم يوسف الخياط اليس المدهش ان تتذكر ان ادوار الفتيات كان يقوم بها في ذلك الحين شبان لبنانيون لعدم وجود فتيات تستطيع ان تظهر على المسرح امام الرجال بينما تجد الانسة اليوم تصدر اكبر هيئة ادبية علمية في الشرق

— واول من ادخل الرقص والغناء مع التمثيل ابو خليل القباني

ويقينا ان كل بادئي هذه النهضات من مواطني الانسة مي سيما القس يوسف الذي ينتسب الى مسقط راسها بالذات

— هؤلاء كثيرون هم «قضبايات» النهضة المصرية ومن مفاخر مصر بلا شك بانها كانت ملجأ النوابغ وبانها كانت عونهم لاستثمار عقولهم

ولقد كان في متناول الجميع على عهد الخلفاء الفاطميين ان يترطبوا بالثلج المجلوب بجمل البريد من «صنين» باعلا لبنان . ولم يسعفنا لبنان بالماكولات والمشروبات فقط بل ايضاً (بالمكيفات) اذ ان العظماء كانوا يخزنون الدخان اللبناني لشهر رمضان

نعود فنقول لئن كان لبنان قد ارسل الينا من صحت عقولهم فعاونوا عقول المصريين فان من نهاية الكرم ان يقدم لبنان نفسه موئلا لصحة الاجسام بهوائه ومياهه وجماله ومن جميع خصائص الطبيعة الكبرى التي حرمت منها مصر

شبرا في ٤ اكتوبر سنة ٩٢٨ «مجد الدين ناصف»

نهضت الملكة ثريا بصفتها ممثلة للنهضة النسائية الجديدة في اثناء حفلة كبيرة اقيمت اخيراً في كابول (عاصمة افغانستان) ونزعت نقابها وقالت : ان السفور لا يناقض روح الاسلام

بدات في اديس ابابا حفلات تتويج الرأس تفري ملكا على بلاد الحبشة

* * *

عين السر جون كامبل مستشاراً مالياً لحكومة العراق براتب سنوي قدره اربعة آلاف جنيه . « اكثر من رئيس جمهورية لبنان »

...

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٥

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان مجلس النواب سيغتنم فرصة درس الموازنة الجديدة للاعتراض باكثرية اصواته على ضريبة الجمرك الفادحة وسيطالب ارجاع هذه الضريبة الى ما كانت عليه

اكتشاف جثة خضر القهوجي في بئر . القبض على المشتركين بالجناية واقرارهم

محاكمة المتهمين في مقتل خليل الصليبي وزوجته

هيأة المجلس العدلي

من اليمين الى الشمال : المسيو جيفو — المفريد افندي ثابت . المسيو افيليه « الرئيس » . المسيو فيتو . فؤاد بك عمون « المحقق العدلي »

المتهمون بالجناية

من اليمين الى الشمال . جميلة ابرهيم عزقي . جرجي ايوب هاشم . جرجس ملحم مراد . شبلي موسى الصليبي . اديب هاشم . خليل زياده الصليبي . سعيد هاشم

لقطات الطريق

التفتيش القضائي

بمناسبة رجوع المحاكم الى العمل

وعدنا القراء في العدد الفائت ان ندرس قليلا معهم موقف التفتيش القضائي في البلاد . وهذا التفتيش هو ، والحق يقال ، الاساس الاول في كيان قضائنا اللبناني والعامل الاكبر في اصلاحه

ويقوم على رأس ادارة التفتيش عندنا قاض نزيه جداً وطيب القلب جداً ولكنه في الوقت نفسه عصبي المزاج جداً ايضاً

هذا القاضي هو المسيو افيليه الذي يرأس اليوم المجلس العدلي والذي تظهر بوادر حدته رغم طيبة قلبه اثناء الجلسات من حين الى آخر

لا نتكلم عن المسيو افيليه كشخص بل كمفتش ، واذا كان هذا القاضي الكبير يعد بحق مثال النزاهة ومعرفة القوانين عندنا فاننا نحن ننتقد عليه طيبة قلبه الكثيرة وعصبية مزاجه في كثير من المواقف ، وهذان الامران لا يمكنهما ان يجعلا مفتشاً كبيراً مثله بمعزل عن المؤثرات الخارجية ، فطيبة القلب وحدة المزاج هما من جوهر هذه المؤثرات

اننا نؤيد ونحبذ عمل الحكومة في الاعتماد على التفتيش والتشديد فيه ، فالقضاء عندنا يستلزم اصلاحاً كثيراً وليس كالتفتيش مساعداً على تحقيق هذا الاصلاح ، ولكننا نتمنى على الحكومة بل نطلب من المسيو افيليه نفسه ان يجعل التفتيش منزهاً عن كل انتقاد يمكنه ان يؤثر عليه .

لقد طاف المسيو افيليه انحاء لبنان مفتشاً حتى انه نزل على القرى الصغيرة التي ليس فيها سوى شبه كاتب عدل وفتش دفتر هذا المنتسب الى القضاء

حسناً فعل ولو كان في هذه الزيارات التفتيشية (الصيفية) بعض المبالغة في الاجتهاد

وقد اعتمد المسيو افيليه ويعتمد في تفتيشه ، بطبيعة الحال ، على رجال من قضاتنا اللبنانيين لانه يجهل لغة البلاد وحقيقة الاشخاص فيها وروحيتهم

ولا ريب ان المسيو افيليه يحسن انتقاء الرجال الذين يعتمد عليهم ولا نريد ان نجعل من طيبة قلبه سبباً لخطأه في بعض الاحيان ولكن هناك ظروفاً واعتبارات لا بد من النظر اليها نظراً عادلاً دقيقاً

من المعلوم ان حكمة المشترع شاءت ان تجعل التفتيش القضائي بمعزل عن كل مؤثر خارجي . وشاءت ايضاً ان تنزه عمله عن كل ريبة وعن كل مظنة، لذلك رأينا وزارة العدلية في كل حكومة تختار لهيأة التفتيش رجالا من كبار القضاة سناً ومكانة ومن ابعدهم عن المطامع بالمناصب حتى لا يكون لاحد من الناس عليهم شبه ظن او ريبة بان عملهم في التفتيش هو غير مجرد عن كل غاية وعن كل مطمع نفسي

اما ان يحمل المفتشون او اعوانهم من القضاة الذين ينتظرون الفرصة السانحة للرقي والتقدم والذين يحملون في صدورهم مطامع الرجال بالسبق والفوز على اقرانهم فان مجرد هذا العمل يوقع على التفتيش بعض الشبهات الادبية التي يجب ان يكون بغنى عنها

وبما ان التفتيش القضائي هو اللولب الذي يتحرك بواسطته القضاة ارتفاعاً وانخفاضاً في مناصبهم، فان مستلم دفة هذا اللولب — اذا كان يطمح برقي في السلك او تقدم في المنصب — يجب ان يكون الهاً في اخلاقه وروحه حتى يتجرد عن كل نزعة بشرية ، ولا يوجد بعض صعوبات في طريق الذين يخاف من سبقهم له

ولو قدرنا ان نزعة هذا المفتش كانت الهية سماوية فكيف نقدر — والحالة كما وصفنا — ان نقنع الناس بهذه الالوهية وهذا التجرد الذي يصعب على العقل البشري تصديقه ؟

لا سيما وان امل القضاء اللبناني الوحيد هو في هؤلاء القضاة الشبان الذين برهنوا في كل مواقفهم عن نزاهة وكرامة نفس وعلم غزير ويؤمل ان يؤلفوا في المستقبل القريب قضاء لبنانياً نفاخر به الناس

فلا يجوز اذن ان تقف العراقيل — حتى الوهمية منها — في طريق الامل الواسع المفتوح امام هؤلاء الشبان لئلا يحل مكان هذا الامل اليأس والخيبة

هوامش

مع الاسف

اجل ! مع الاسف نرى ان قضية الامير لطف الله قد انقلبت الى مهاترات وشتائم وفضائح بين الزملاء حتى تجاوز الفريقان حدود كل صداقة فصار القارىء لا تقع عينه في الصحف الا على مقالات مملوءة بالكلام المهين يوجهه صحافي اديب ضد صحافي اديب . وبدلا من ان يكتب الزملاء في صوابية الدعاية للامير او عدم صوابيتها صاروا يتراشقون بلواذع الكلام ويتهمون بعضهم اشنع التهم وينالون من كرامة بعضهم بعضاً ولا نظن ان شيئاً مما كتب في الاونة الاخيرة ترضاه كرامة صحافي يحترم نفسه

اجل لقد ترك الزملاء الامير ليأخذوا بخناق بعضهم

وهكذا نرى ان الدعاية للامير جورج كانت شؤماً على الصحافة هنا ايضاً كما كانت شؤماً على اللبنانيين في باريس ففرقتها وجعلت الخصومة مكان الصداقة والنيل من الكرامات مكان دروس الادب والاخاء

وهذه مقدمة لا تدل على نتيجة موفقة

...

اما نحن فقد آلينا على انفسنا ان نترك البحث في هذا الموضوع لان البحث قد انتقل من محوره وحلت الاهانات والشتائم محل البراهين

اجل اننا احتملنا بالامس كثيراً من الشتائم والمهاترات من اصدقاء ما كنا نعتقد انهم يمزقون هذه الصداقة في سبيل منفعة غير دائمة ، وقد ابينا ان نرد الشتيمة بمثلها بل تغاضينا عنها محتفظين بالبقية الباقية من صداقة ستعود الى سيرتها الاولى متى زالت هذه العوامل الموقتة

وقد رأى القراء اننا تركنا كل بحث في قضية الدعاية للامير في الاعداد الاخيرة بعد ان قالوا لنا انه قادم الى البلاد ليبدأ بتحقيق مشاريعه وبعد ان وصلت الكتابة في هذه المسألة الى هذه الحالة المحزنة .

ولكننا نأسف ان نقول لقرائنا ان سكوتنا هذا قد حمل على محمل غير شريف وفسر على غير حقيقته فقد قال بعض اعوان الامير انفسهم — أرأيتم ان المعرض قد صار معنا ايضاً بعد ان « اقنعناه » وبرهاننا على صحة كلامنا سكوته . والسكوت مقدمة الانقلاب

وقال اخرون — ان اسباب حملة المعرض هي انه طلب مبلغاً كبيراً ولما لم يدفع له حمل حملته

اما القول الاول فقائلوه يعلمون جيداً انه كذب وتضليل . واما القول الثاني فاننا نجابه الذي طلبنا منه اقل شيء ان يصرح علناً بذلك على الناس ويعلن ما طلبنا منه حتى يعرف الجميع حقيقة موقفنا فلا يغتر بعد ذلك احد بنزاهة مصطنعة نريد ان نتباهى بها ونحن منها براء

افليس هناك شخص خابرناه ؟

اذن فليظهر هذا الشخص !

ونرى اذ ذاك اذا كنا نحن الكاذبين او الصادقين

على الماشي
١٦

الوطنية والبردون

لا تأثير ولا خوف على وطنيتنا من قدوم المائة الف ارمني ومن عدمه

قامت الضجة والصيحة حول هذه الارسالية لئلا تشوش علينا صفاءنا . فاي صفاء كنا فيه ؟ اوتفكك عرى اتحادنا . فاي اتحاد نعنيه ؟ او تسابقنا على الاعمال وتكون السبب في هجرتنا للوطن . فاي مصانع ومعامل نخشى عليها . ولما كنا نهاجر اين كان بنو ارمينيا ؟

لا نعي على انفسنا الا مفككي العرى . لا قومية ولا وطنية مع وجود مختلف الاديان وتفاوت الاذواق من اختلاف التربية والتعليم . لا جامعة تجمعنا الا دور القاهي والسينما والمسارح وقلما تسلم اجتماعاتنا هذه الموقتة من التشويش

يضحكني مواطني عند سؤاله لي :

اين برج بابل ؟ كلام الجاهلة ولدها وهي تفتش عليه

اسألوا مسيحياً من مزرعة بيروت ايهما تفضل ان يكون جارك مسلم المصيطبة او ارمني الاناضول ؟

اسألوا مسلم البسطه ايهما احب لقلبه ، المسلم الهندي ام المسيحي البيروتي . بل اسألوا الماروني الكسرواني عن التفضيل بين روم الضيعه وبين (مسكوب سيبريا)

هذه افكار السواد الاعظم من الشعب واما الذين يدعون التمدن والعلم والذين قرأوا عن الوطنية في كتب الغرب وخصوصاً المتمولين منا فنسألهم ونخيرهم بين ان يكون عند الواحد منهم (وطنية) او (الف جنيه) ولا نكلفهم مشقة الجواب علناً

...

نريد وطنية ونشتهيها . كأنها (جوزة هند) ما علينا الا ان نستوقف البائع ونشتريها

الوطنية هي روح واحساس واخلاق وطريقها توحيد التعليم لشعب يميل واحد وذوق واحد واخلاق واحدة . فاين هو هذا التوحيد ؟؟

لما اسمع التشديق بالوطنية تخطر في بالي هذه القصة :

اساء احد الاشراف الافرنج في الزمن الغابر بدون قصد الى احد القرويين في الجرود فقام شيخ القرية ودفع بذلك القروي بان يذهب الى الشريف ويحصل منه على شيء واقله (البردون) فصدع بالامر لعلمه بان ما طلب منه هو لصالحه . وذهب القروي ومن وراءه الشيخ وبعض القرويين فخاطبوا الشريف بواسطة ترجمانه . فقال الشريف انا صدمته بجوادي بدون قصد وماذا يطلب الرجل الان مني ؟

الترجمان — يقول لك الفرنجي شو بدك منه

القروي — ما بدي شي كثير بدي بس (البردون)

عظم هذا الطلب عند الشريف وقال له بواسطة الترجمان : يعطيك ليرة ذهب عوضاً عن البردون .

— ولو ! انا شو طالب منه . طالب بس (بردون)

— طيب يعطيك ليرتين

— يا خيي بدي (بردون)

ثلاثة . اربعة . عشرة . عشرين ليرة . والقروي يضرب برجله الارض ويصيح — ما بدي غير (البردون)

فرأى الشريف نفسه محاطاً بالقرويين والشرر يتطاير من اعينهم فخشي وخامة العاقبة . فرفع برنيطته عن رأسه وانحنى رأسه قليلا امام القروي وقال له : بردون !! ودخل غرفته

فلبث القروي في موضعه ينظر للقوم وللشيخ ووجهه طافحاً سروراً ومنتظراً رجوع الشريف فقال له الترجمان :

— ماذا تنتظر بعد ؟؟

— البردون .

— قد قال لك الخواجه بردون وانتهى الامر

نظر القروي للشيخ وقال له بصوت يكاد يكون حشرجة : كنت قل لي : ان البردون حكي بحكي

عابر سبيل

هنأ ملك انكلترا الراس تفري بتتويجه ملكاً على الحبشة

صرح مصطفى كمال انه لن يعترف ابداً باحمد زوغو ملكاً على البانيا

اقر ملك الانكليز تعيين السر جلبرت كلايتون مفوضاً سامياً في العراق والامل كبير ان يتوصل المفوض الجديد الى حل الخلاف بين العراق ونجد لانه صديق حميم لابن السعود

رفضت حكومات اميركا الجنوبية الاشتراك بتوقيع ميثاق كيلوج

عطلت الحكومة المصرية جرائد الساعة والوجدان والنجمة والزهراء والابتسام لانها اعتبرت هذه الجرائد تحيلاً ظاهراً لاصدار جريدة البلاغ المعطلة يوماً باسماء اخرى

اخبار محلية

اكتشاف جثة خضر القهوجي

اعتراف المشتركين بالجناية

• • واخيراً اعترف مصطفى التخيخ امام مدير القسم العدلي اسعد افندي البستاني وامام المحقق الاستاذ فرناند افندي ارسانيوس بعد تشبث غريب في الانكار • وبهذا الاعتراف اكتشف القضاء والبوليس جناية كانت عقدة العقد حتى صباح امس

وقد تمكن اسعد افندي البستاني بمهارته الفائقة من حمل مصطفى التخيخ على الاقرار فاعترف امامه ثم اعترف امام المستنطق بتفاصيل الجناية وبشركائه فيها والى القارىء التفصيل

كيف وقعت الجناية

بعد ان امضى خضر القهوجي ومصطفى التخيخ السهرة في كازينو « الفونس » ركب الاثنان وركب معهما علي شفيق احد مفوضي البوليس السابقين في سيارة كان متفقاً مع صاحبها وسائقها والسائق هو زكريا محي الدين غلاييني وذهبت السيارة بهم الى جهة « خندق الغميق » وهناك في مكان منفرد وفي قلب السيارة اطلق الرصاص على خضر القهوجي فوقع للحال قتيلاً • وكان خضر جالساً في السيارة جهة اليمين ومصطفى التخيخ في الوسط وعلي شفيق جهة اليسار وكان السائق زكريا غلاييني

وبعد ان تحقق القاتلون من موت خضر اخذوه الى بيت « منيمنه » الذي حرضهم على القتل ودفع لهم المال وبعد ان رأى هذا الاخير الجثة وتحقق انها جثة خضر ذهبوا بها في السيارة الى جهات بئر حسن ورموها في بئر هناك مهجور كائن في المرمح « سباق الخيل القديم »

كيف اعترف مصطفى

كان التحقيق والامن العام شاعرين ومؤكدين ان مصطفى التخيخ هو احد المشتركين بمقتل خضر وهو عارف ايضاً بجميع تفاصيل الجناية ولكنه ظل ينكر الى النهاية الى ان تحركت في صدره عاطفة غريبة، وربما كانت عائلية، فارتمى امام اسعد افندي البستاني وامام المستنطق مصرحاً لهما بكل ما جرى ومعدداً اسماء الذين اشتركوا معه وهم

علي شفيق — مفوض سابق

زكريا محي الدين غلاييني — سائق الاوتوميل

محمد ابراهيم المناصفي — صاحب الاوتوميل

فأسرع اسعد افندي البستاني للقبض عليهم ونجح فلم يات الليل حتى كانوا جميعاً في السجن

وبعد ان حاولوا الانكار اعترفوا بالحقيقة كما وقعت وكما وصفها رفيقهم مصطفى

ولكن كل واحد منهم يتهم رفيقه بانه هو الذي اطلق الرصاص وقتل ولا يريد احدهم ان يعترف بانه هو القاتل الاصلي

كيف وجدت الجثة

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء توجه الى بئر حسن المستنطق فرناند افندي ارسانيوس واسعد افندي البستاني وغيرهما من رجال البوليس والقضاء فانزلوا رجلاً الى البئر فوجد هناك بقايا جثة خضر القهوجي وثيابه فانتشلت جميعها من البئر وجيء بها الى القضاء في العاصمة

وقد احدث اكتشاف هذه الجريمة السرية ضجة اعجاب باقتدار المستنطق ارسانيوس افندي ودهاء مدير الامن العام اسعد افندي البستاني وانا نسجل لهما هذا النجاح الذي يضاهي نجاح اقدر رجال التحقيق والبوليس في العواصم الراقية

ملاحظة لا بد منها

كنا في اعداد ماضية قد انتقدنا القضاء على تساهله في مسائل الجنايات الكبرى وتأجيله البت فيها وذكرنا ان موقف القضاء كان مع الاسف مشجعاً للاشقياء على ارتكاب الجنايات

وقد دل التحقيق في مقتل خضر القهوجي على صحة قولنا حتى ان الذي يدرس تفاصيل مقتل خضر القهوجي يراها نسخة طبق الاصل عن مقتل طانيوس المعلوف

وفوق ذلك فان مصطفى التخيخ عندما اقبل على الاقرار كانت كل نظريته متجهة الى نقطة واحدة وهي :

انه يقدر ان ينجو من العقاب كما نجا قبله حنا حكيم الذي كان رفيقاً لميلاد البيروتي في مقتل طانيوس المعلوف

اذن فقد كان التأخير في محاكمة ميلاد سبباً لجناية مثلها

هذه امثولة قاسية يجب على القضاء ان يأخذها بعين الاعتبار

عدلت الحكومة البريطانية عن مشروعها القاضي بتكليف العراق بدفع جزء من نفقات الاحتلال وقد قدمت الى الحكومة العراقية مقترحات جديدة فيها شيء مليوس من السخاء والكرم • وقد عدل السعدون بك رئيس الوزارة عن السفر الى فينا ومنها الى انكلترا • ولذلك علاقة بقرب استئناف المفاوضات البريطانية العراقية في بغداد التي ينتظر ان تتم قبل اجتماع البرلمان

جلوس الملك فؤاد

في القنصلية المصرية

احتفلت الامة المصرية الكريمة في جميع انحاء العالم بتذكار جلوس جلالة الملك فؤاد الاول على عرش ابائه يوم الثلاثا الفائت

وقد ازدانت دار القنصلية المصرية في العاصمة اللبنانية باجمل الزينات بمناسبة هذا العيد وتوافد كبار رجال الحكومة اللبنانية ودار الانتداب وقناصل الدول واعيان البلاد والنواب ورجال الصحافة يرفعون التهاني الى حضرة القنصل امين بك توفيق

وفي المساء اقام حضرة القنصل العام في دار القنصلية الجميلة حفلة ساهرة حضرها رئيس الجمهورية اللبنانية وبعض الوزراء والنواب وقناصل الدول والاعيان ورجال الصحافة • ودارت حلقات الرقص على انغام الموسيقى العذبة التي عزفت ايضاً اللحنين اللبناني والمصري اكراماً لصاحب العيد ولرئيس جمهورية لبنان

ودعا حضرة القنصل ضيوفه الى مقصف حوى كل ما لذ وطاب قام بتنظيمه الخواجه حبيس فرفع الجميع كؤوسهم شاربين في صحة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وفي مجد مصر وعظمتها

وقد شكر القنصل رئيس الجمهورية على حضوره وانه سيبلغ جلالة مليكه مبلغ تأثير هذه الزيارة في عيد جلوس جلالته

فاعرب حضرة رئيس الجمهورية عما تحفظه قلوب اللبنانيين جميعاً من الولاء والصداقة الاكيدة لمصر ولجلالة مليكها العالي

ودامت هذه الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل كان حضرة القنصل وجميع موظفي القنصلية يرحبون بضيوفهم اجمل ترحيب

وصل الى العاصمة اللبنانية من مصر حضرة الاديب الصديق الاستاذ ابرهيم بك ديمتري السكرتير العام لحكومة السودان سابقاً وسكرتير دائرة الامراء لطف الله في مصر • فاهلاً به وسهلاً

• • •

الاستاذ سامي الشوا

مع المطرب محي الدين بعيون

سيحيي الاستاذ سامي الشوا حفلة طرب كبرى مساء الاحد في ١٤ تشرين الاول سنة ٩٢٨

وستكون هذه الحفلة من ابدع واجمل الحفلات فنحث الجمهور لمشاهدة تلك الحفلة الفريدة في بابها

كرسي ٥٠ — لوج ٢٥٠ — بنوار ٢٠٠

كلمة من الدكتور مدور

الدكتور ابراهيم مدور يشكر جميع الذين تلطفوا بزيارته اثناء وجوده في المستشفى الفرنساوي ويرجوهم اعتبار هذه الكلمة كشكر خاص لكل منهم

وهو يعلن انه سيتابع معاينة المرضى في عيادته المعروفة طريق الشام من الساعة ٢ الى ٤ بعد الظهر ابتداء من الخامس عشر من تشرين اول الجاري

بلا عنوان

عاد الخلاف بين المفوضية والحكومة اللبنانية بسبب حصتنا من الجمارك لان المفوضية رفضت ان تصادق على تدوين ٣١٢ الف ليرة في الميزانية من حصة لبنان في الجمارك وقبلت بتدوين ٢٤٠ الف ليرة فقط • وما برحت الحكومة اللبنانية متشبثة بوجهة نظرها

منعت حكومة عمان سبع جرائد سورية وفلسطينية من دخول الشرق العربي وبين هذه الصحف الشعب ووفاء العرب الدمشقيتين

نفذ حكم الاعدام في حلب بدوسته محمد الكردي وقد شنق وهو يضحك ويهزل حتى اضحك الناس معه

اقام جلالة الملك فيصل امس مأدبة لسبعمائة فلاح في احدى مزارعه الكائنة على مقربة من العاصمة وتناول معهم الطعام على الطريقة العربية واسماه الفلاحون بالفلاح العراقي الاكبر

مدرسة للصحافة

في الارجنتين

تنوي الحكومة في هذه الجمهورية انشاء مدرسة للصحافة يدخل اليها الراغبون في هذه المهنة فيتلقون فيها ما يلزم تلقينه وتكون بمثابة جامعة لا بد من الحصول على شهادة منها لكل من رغب في ان يكون صحافياً

تنوي الحكومة تنظيم هذه المهنة وجعلها كباقي المهن الادبية او اليدوية كالطب والحقوق ونحوه بعد ان ظلت حتى هذه الايام عرضة للفوضى وظلت الصحافة سائرة بحسب اهواء واميال واساليب الكتاب الذين يتولونها دون ان تكون هناك قاعدة اساسية يعولون عليها •

فالمدرسة الصحافية هذه المنوي انشاؤها ستكون المرجع الاعلى او القاعدة التي يعمل بموجبها لادارة الصحافة بموجب اصول وقواعد راسخة فلا يتولى النشر وتحرير الصحف الا من توفرت فيه الكفاءة التامة ونال شهادة بالدروس التي توضع للتعليم في هذه المدرسة

ستراعي هذه المدرسة عمر الشخص وامياله واراءه ومبادئه وسلوكه واستعداده الادبي والتهذيبي ومن ثم تلقي عليه الاساليب والطرائق الواجب اتخاذها اثناء قيامه بمهمته هذه ثم توضع درجات متفاوتة للمتخرجين في هذه المدرسة واختصاصاتهم بالابحاث بين ان يكونوا سياسيين ام جغرافيين او فلكيين ام اجتماعيين ام مخبرين وسوى هذا من الاشغال التي تستدعيها مهنة الصحافة •

المسيو بوانكاره يخطب

يمثل هذا الرسم المسيو بوانكاره يلقي خطابه الاخير في حفلة « اثر موريس باريس » وقد وضع الميكروفون امامه لينقل خطابه الى جميع انحاء فرنسا

امين برصا
كاتب المجلس العدلي

الحاج كتر صقر
والد الشرطي القتيل المرحوم فريد صقر

المرحوم فريد صقر
البوليس الذي قضى شهيد واجبه في مطاردة قتلة خليل الصلبي في بطلون

في رياض الشعر

قلبي الامين

يناجيك غيري فتستمعين
وحين اناجيك لا تسمعين

...

تحيرت فيك فلا مدمعي
شفيع ولا شافع لي الانين
وصورت احزان قلبي على
صحائف هذا الخيال الحزين
وقدمتها لك مخضوبة
بنضح فؤادي. فهل ترحمين

..

وهل بين تلك القلوب التي
تحفك قلب كقلبي امين
يرف عليك اذا ما غفوت
باجنحة من ضياء الجبين
ويصغي لترنيمك العذب حين
تغنين في الليل او تنشدين
يمر النسيم على شفتيك
يناجيها بارق الحنين
ووجهك تقرأ فيه العيون
كتاب الجمال وسفر الفنون

....

كأن جمالك انشودة
تغني بها قافلات السنين

امين الهجين

...

غرام نابوليون

رسائل نابوليون

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٥ —

فارسوفي ١٩ كانون الثاني

« تلقيت رسالتك ايتها الحبيبة، فقهقهت ضاحكاً لشدة خوفك من الحرب. ان لهجة رسالتك وما ينالني منها يجعلانني يائساً. اني امنعك من البكاء، ومن ان تكوني مكتئبة. ومضطربة البال من الخوف، اني اريد ان تكوني جذلة، لطيفة، مغتبطة. »

...

— ٦ —

مارميرولو ١٧ تموز عام ١٧٩٦ الساعة ٩ مساء

« وافتني رسالتك ايتها الحبيبة المعبودة، فملأت قلبي سروراً. فانا مدين لك لتألمك بكتابتها، وموافاتي باخبارك، لا بد ان تكون صحتك قد تحسنت اليوم. واعتقد بانك ابللت من مرضك، ولذا ادعوك لامتطاء صهوة جواد. فعلى ظني ان هذا يفيدك

« منذ اليوم الذي فارقتك فيه. وانا حزين مكتئب. ان كل سعادتي بقربك »

« لا اكف يا معبودتي عن ان استعيد في ذاكرتي قبلاتك، وعبراتك، وغيرتك اللطيفة، وبهائك، وجمالك. فيضطرم شيء كالسعير في قلبي ودمائي »

« هل اتمكن من قضاء بعض اويقات بقربك — عندما اكون خالياً من همومي واعمالي — اكرسها للحب وحتى لا افكر الا بالسعادة في سماعك وحتى ابرهن لك عن حبي؟

« سأرسل اليك جوادك واؤمل ان توافيني »

اني اذكر باني احببتك كثيراً منذ بضعة ايام ولكني اشعر باني احبك الآن الف مرة اكثر ...

ان حبي ينمو ويزداد كل ما مضى عليه بعض حين. وهذا يثبت خطأ برويير حيث قال: «ان الحب يملك الانسان دفعة واحدة.»

«كل شيء — في الطبيعة — له مجرى ودرجات في النمو ... !!! اتوسل اليك ان تدعيني ارى نقصاً فيك، كوني اقل جمالاً، اقل لطافة، اقل حنواً، اقل ملحاً. ولكن: ولكن لا تكوني « غيورة » ... لا تبكي يا عزيزتي ان عبراتك تبعدني عن صوابي وتجعل دمي يفور في عروقي

« ثقي بأني لا افكر الا فيك. ارقدي جيداً وتعالي الي لنتمكن من القول قبل ان نفارق الحياة اننا قضينا بضعة ايام سعيدة !!!

« ملايين من القبلات لك ولفورتوتي (كلبها الصغير) رغماً عن خبثه ... »

...

— ٧ —

الجمعة الساعة الثامنة عام ١٨١٠

« كنت اود ان اتي لاراك اليوم، ولكني لم اتمكن من ذلك، فعساني اتيك في الغد منذ مدة وانت لا ترسلين الي باخبارك، على اني انبئت انك تنزهت في حديقتك في هذا البرد الشديد

« وداعاً ايتها الحبيبة، كوني معافاة، ولا تشككي مطلقاً في عواطفي »

...

— ٨ —

فيرون ١٣ تشرين الثاني عام ١٧٩٦

« لقد اصبحت لا احبك مطلقاً، بل اكرهك فانت لئيمة، غبية، بلهاء

« انك لا تكتبين لي ابداً، ولا تحبين زوجك مع انك تعلمين السرور الذي يستحوذ عليه عندما ترده رسائلك، حتى انك لا تكتبين اليه ستة اسطر لا معنى لها!

ماذا تعملين كل النهار يا سيدتي؟ اي عمل مهم يحول دون كتابتك الى محبك؟

من يكون هذا المحب الجديد، الذي يستغرق اوقاتك، ويغتصب ايامك، ويلهيك عن الاهتمام بزوجك؟

جوزفين! احترسي من ليلة بهية، تحطم فيها الابواب وترينني! ...

حقاً انني في قلق عظيم ايتها الحبيبة. اكتبي الي في الحال اربع صفحات محشوة بتلك الاخبار المحبوبة، التي تملأ قلبي شعوراً وسروراً

« اؤمل بان اضمك الى صدري في القريب واوسعك مليوناً من القبلات المشتعلة كأنها اتية من خط الاستواء

جاب ما عنده

كان احد الاشراف شرس الاخلاق فظ الحديث فاراد يوماً ان يجرب لطف المحادثة فاقترب من احدى السيدات في مجتمع وبعد الاستعداد خاطبها قائلاً

— كم انا مسرور يا سيدتي الكونتس من مرآك بعد خمسة اعوام

هي — أرأيت كيف تمر الايام!! ألا تراني متغيرة يا كونت؟؟

هو — آوه. كثيراً. نعم

هي — اني تشنعت. أليس كذلك؟

هو — اوه. لا يا سيدتي لا يمكن ان تكوني غير هكذا

...

فارغ الجيب

عن الاخاء

وجدت في السوق عند الظهر وليس لدي ولا نصف ريال فكيف اعمل وقد شعرت معدتي بالفراغ

خطر لي ان ادخل الى احد المطاعم والتهي بكاس برموت بينما يمر احد اصدقائي فاستقرض منه خمسة ريالات

هكذا عملت ، ولكني شربت البرموت ولم يمر احد اصدقائي ، وشربت الثاني وانا على تلك الحال ، فصرت شبه اسير على حساب وجيبي فارغة ، فقلت في نفسي :

ادخل الى صالون الطعام واتناول الغذاء فلا بد ان ارى هناك احد الذين اعرفهم فيدفع عني وينفض المشكل

تناولت اغلى الطعام واجوده لاوهم صاحب اللوكندة اني من الكبار فلا يلاحظ فقري , ولم اجد احداً من اصدقائي

طلبت زجاجة بيرا وانا لا اعلم ماذا اعمل وتناولت القدح الاول والثاني

فاقبل على صاحب الاوتيل وصار يحادثني ليجعلني زبوناً دائماً

قال — اظن ان هذه اول مرة شرفت بها هذا الاوتيل

قلت — نعم اول مرة

قال — ارجو ان تكون قد وجدت كل شيء طبق رغبتك

قلت — نعم ، واكثر من رغبتي ولا سيما لطف صاحب المحل المتناهي « قلت ذلك مثل توطئة لمفاجئتي له باني طفران »

قال — هذه واجباتنا نحو كل زبون لكي نجعله صديقاً لنا

قلت — نعم . وانا سأكون صديقاً لكم « وهممت ان اباده بذلك الخبر المدهش من اني فارغ الجيب » ولكنه سبقني فقال :

— يسرني جداً ان تكون صديقاً لنا ، فاسمح لي الآن ان اقيد اسمك في دفتر اصدقائنا

قال ذلك ومد يده الى جيبه ، وانا افتكر باختراع اسم ملائم

قلت — اسمي يا سيدي خوسى سوارس

قال — انت خوسى سوارس , ما اغرب هذه الصدفة , فعندنا مكتوب باسمك له هنا نحو ١٥ يوم وكدنا اليوم ان نرده الى البوسطة

واسرع الى استحضار المكتوب فتصوروا حالي في هذا المشكل , هل استلم المكتوب وهو ليس لي . وهل افض غلافه

وعندما رجع وبيده المكتوب اخذته بلا تردد وشكرته ، ثم فضضت غلافه واخذت اقرأ

صديقي العزيز خوسى

ارسلت اليك هذا المكتوب الى اوتيل النجمة لان صديقنا رامون قال انك تنزل فيه فعسى ان يصلك وانت بخير وسعادة

ان صحتي تحسنت قليلاً ولكن الطبيب يؤكد لي حسن الختام فلا تفتكر من هذه الوجهة واني اشكر اهتمامك بي ، اما الحساب الذي لك عندي فاريد من كل قلبي ان اعيده اليك لولا ان والدي لم يرسل كل القيمة التي وعدني بها فانا اقدم لك طي هذه مئة ريال ورق نقدي لان البنك بعيد من هنا فارجو الاطمئنان عن وصولها واقبل حسب العادة تحياتي وسلامي

صديقك انريكى لوبس

هذه صورة المكتوب وبيدي الآن مئة ريال

قلت للخادم — خذ هذه الورقة واخصم ثمن الطعام والمشروبات واحضر البقية

ومن هذه البقية اعطيت الخادم بعض ريالات شكرني عليها ، وودعني صاحب الاوتيل بكل احترام طالباً ان اعود واكون زبون المحل

وانصرفت وانا اتلفت الى هنا وهناك خوفاً من ان ينكشف الامر

والى الآن لم ينكشف شيء وها قد مر على الحادث نحو ثلاثة اسابيع

المسيو لوران اينياك مع الصحافيين

ما كاد المسيو لوران اينياك يخرج للمرة الاولى من مجلس الوزراء بعد دخوله الوزارة حتى التف حوله الصحافيون يتسابقون على اسئلته وتلقي اجوبته

صغار ميسوليني فاشست

يمثل رسمنا هذا ولدي السنيور ميسوليني ديكتاتور ايطاليا الصغيرين وقد دخلا في سلك الفاشست وهذه صورتهما باللباس الفاشستي

سحبة واحدة

— منذ سنتين للان لم اقدر ان اخاطب امرأتي .

— لماذا هذا الجفاء ؟

— لا جفاء ابداً ولكنني ما اردت ان اقطع عليها الحديث

...

الوفد الايراني في جمعية الامم

يمثل رسمنا هذا هيأة الوفد الايراني في جمعية الامم ويظهر في الوسط حضرة محمد علي خان فروجي سفير العجم في انقرة ورئيس الوفد وقد نالت ايران عضوية مجلس الجمعية هذه السنة وهي الدولة الشرقية الاولى التي نالت هذه العضوية

الحمد لله ما كانت اعظم

— أتعلم ماذا حصل لصديقنا روبير ؟

— لا

— تأمل . وصل امس روبير الى منزله في غير ميعاده فوجد زوجته تخونه مع صديقنا جوزيف فاطلق الرصاص عليهما وعلى نفسه وماتوا جميعاً

— الحمد لله التي ما كانت البلية اعظم

— قطيعة ! تقطع الاعظم . واعظم من هذا ماذا تريد ان يكون .

— كانت اعظم لو رجع للبيت اول امس في نفس الميعاد لاني كنت انا المقتول اذ ذاك عوضاً عن جوزيف .

...

الطالب الوحيد

حلاق ثرثار سأل زبونه :

— كيف تطلب ان اصلح لك ذقنك

— اصلحها وانت صامت

ثرثار

ابناء سكوتلاندة من الناس الذين يحبون الصمت والهدوء . وجيم وجاك من ابناء سكوتلاندة ... اذن ...

كانا يذهبان كل يوم الى القهوة ويلعبان الشطرنج . لكنهما كانا يقضيان ساعتين في اللعب دون ان يلفظ احدهما كلمة واحدة

لكن جيم اخطأ في اللعب مرة ما فقال له جاك :

— انت احمق !

فاجابه جيم :

— يا لك من ثرثار !

في اليوم التالي امطرت السماء ووصل جيم الى القهوة فوجد فيها جاك :

— صباح الخير !

لم يجبه جاك وكان يدخن غليونه ... فاشعل جيم غليونه ايضاً وجلس يدخن ...

مضت ساعة .. ساعتان .. ثلاث ساعات اظلمت الدنيا ...

نهض جاك وفتح الباب :

— مساء الخير ...

— الى أين ؟

— الى البيت

— تعال غداً مبكراً ...

— لماذا ؟

— لكي تحدث قليلاً

...

في اول عربية

كانت جنازة فخمة تسير في شارع الفجاله (بمصر) قبل عهد السيارات فسأل احدهم الشاويش الواقف في رأس الشارع : من هو الميت يا شاويش ؟

— دا يللي في اول عربية

رواية العدد

الحارس !!

تأليف موپاسان • تعريب كمال الشمعه

اخذ الرفاق بعد الغذاء يروون حوادث الصيد ووقائعه •

فقال المسيو بونيفاس وكان صياداً ماهراً وسكيراً لا تفارق الخمرة فمه ، طلق المحيا قوي البنية • ذا افكار حكيمة وفلسفة سامية لا يجاهر بهـا الا بتهكم لاذع

— اني اعرف قصة صيد او بالاحرى مأساة صيد غريبة ٬ لا تماثل ما يعرفونه من هذا النوع مطلقاً ، ولم اقصها على احد لاعتقادي بانهـا لا تسلي احداً

— ولـكننا نلح عليك ان ترويها لنا

— كان لي من العمر خمس وثلاثين سنة • وكنت املك ارضاً منفردة في ضواحي جوميج تحيط بها الاحراج وتكثر فيها الارانب ٬ فاقضي فيها بضعة ايام من كل عام وحيداً ، لان المـكان لا يسمح لي بان اصحب اليه اي صديق

ولـكنني اقمت هناك حارساً على هذه الارض وهو جندي قديم ، ليس للهوادة والتساهل في قلبه مكان ، يخشاه كل صياد في ارض غيره

وكنت ظننت في باديء الامر ان الاب كافاليه وحيد في هذه الحياة ، ولـكني كنت مخطئاً في ظني فقد كان يقيم معه ابن اخيه ، وهو غلام له سيماء الاشقياء لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ، يساعد الـكهل في اعماله اليومية ويأتيه بالمؤونة من القرية المجاورة التي تبعد عن المسكن ثلاثة كيلومترات

وكان هذا الشقي نحيلًا طويلًا ، محني الظهر قليلًا • يرقد بمكان اشبه بالخرق ، في اعلى السلم الذي يؤدي الى الحجرتين العلويتين

تخلى ماريوس — وهو اسم الولد — عن عشه لامرأة عجوز من ايكورشفيل تدعى سيليست • وقد اتت لتهتم لي بالطعام لان طعام الاب كافاليه كان لا يكفينا

غادرت زوان على جواد ، تبعني كلبي بوك • واخذت معي بندقيتي • وكان البرد في ذلك اليوم قارساً ٬ والهوا شديداً ء والغيوم القاتمة تتلبد في السماء •

فرأيت ،وانا اصعد منحدر كانتلو ، غور السين الرحب •وروان في الشمال تناطح السحاب بقبابها وفي اليمين يتوقف النظر على منحدرات مغطـاة بالاشجـار الباسقة • ومررت بأجمة رومار ، تارة اسير سيراً بطيئاً وطوراً حثيثاً فوصلت قبيل الساعة الخامسة فألفيت الاب كافاليه وسيليست ينتظرانني ولحظت بأنهما يستقبلانني ككل عام منذ سنوات عشر • فيقولان بصوت واحد

— عم مساء يا مولاي هل انت بخير ؟

ولم يطرأ على كافـاليه اي تغيير فهو لا يزال كشجرة ضخمة هرمه ٬ اما سيليست فلشد ما تغيرت حتى اصبحت لا تعرف بسهولة

وكانت كلما رأتني اتهيأ للرحيل تقول بوجل وقلق :

— من يعلم يا سيدي اذا لم تكن هذه المرة هي الاخيرة التي اراك فيها

وكان وداعهـا لي وداع خائف يخشى الموت الرهيب الذي لا مفر منه • فيرق قلبي لحالها في كل عام وتسرع دقات قلبي

ترجلت عن الجواد وشددت على يد كافاليه ، ودفعت اليه بمقود حصاني ليقوده الى الاسطبل

دخلت الى غرفة المائدة • وما ان جلست على احد المقاعد حتى وافاني الحارس ، فرأيت وجهه لاول مرة قد ارتسمت عليه دلائل القلق وانشغال الفـكر •

فقلت : — هل يجري كل شيء حسب رغبتك يا كافاليه ؟

فدمدم قائلًا — كلا يا سيدي ! فبعض الامور لا تجري حسب رغبتي ابداً

فقلت — قص علي كل شي ايها الباسل

فهز برأسه وقال — لا اريد ان اقص عليك الآن شيئاً يا سيدي ٬ لئلا اعكر صفوك ، وانت قادم حديثاً

فالححت عليه، ولـكنه اصر على رفضه ووعدني بانه سيقص علي كل شيء بعد ان اتناول الغذاء

فقلت — والصيد ؟

فقال — ! انك ستجد صيداً كثيراً من فضل الله

وكانت كلمته الاخيرة مدعاة للضحك ، فقـد قالها بوقار واكتئاب

وفجأة تذكرت باني لم ار ابن اخيه فقلت

— وماريوس ؟ اين هو ؟

فعرت الحارس رجفة شديدة واحدق في وجهي طويلًا وقال :

— احب الي ان اخبرك خبره الآن ، اجل احب الي ان القي عن عاتقي هذا العبء الثقيل

— اه ! ولـكن اين هو ؟

— انه في الاسطبل يا سيدي ٬ وقد انتظرت مجيئك لاخرجه منه

— انك تعاقبه اذن ؟ فما هو ذنبه ؟

— اليك الخبر يا سيدي •••

توقف الحارس قليلًا • ثم اخذ يتكلم بصوت اجش مرتعش

— لحظت في الشتاء بأنهم ينصبون الشراك والمصائد في غـابة روزيري ، فقضيت ليالي عديدة دون ان اتمكن القبض على الفاعل • واخذوا بعد ذلك ينصبون الشراك في جهة ايكورشفيل • فضعفت من الحزن ونحل جسمي ، وشعرت بان القبض على المعتدين مستحيل • وفي ذات يوم بينما كنت انظف سراويل ماريوس ، الفيت في جيبه بضعة دراهم • فتعجبت وتسائلت — من اين له كل هذه الفلوس؟

اخذت افكر بالامر ثمـانية ايام متعاقبة • فرأيته وقد خرج في نفس الوقت الذي اتيت فيه للرقاد • عند ذلك تبعته وكنت له ٬ دون ان ارتاب في شيء • اجل دون اي ريب

ورقدت قباله في ذات صباح ، ولـكني نهضت في الحال وتبعته عندما خرج

واخيراً قبضت عليه ! ••• فقد كان ماريوس هو ذلك الشقي الذي ينصب الشراك في اراضيك يا سيدي •• اجل ! •• ماريوس ، ابن اخي ، وانا حارسك

ففار الدم حاراً في عروقي • وكدت اعدمـه الحياة في مكانه، واطلقت عليه الرصاص • لا تتعجب يا سيدي فقد اطلقت عليه الرصاص حقاً ••

واخذت انحل من الحزن الشديد الذي استحوذ علي ، قل لي بحقك ماذا كنت تعمل لو كنت في مكاني ؟! انه ليس له اب ولا ام وليس له سواي على الارض لذلك ادركتني الشفقة فحفظته • احتفظت به لاني لا اقدر على قتله • وحذرته بانه اذا اعاد الـكرة، فان كل شيء بيننا ينتهي، واصبح بلا رحمة ولا شفقة • اتراني حسناً فعلت ؟

فمددت يدي اليه واجبت

— اجل • لقد عملت حسناً ، انك رجل باسل

فنهض وقال :

— شكراً لك يا سيدي • والآن فسأتي به واؤنبه امامك ليعتبر

فرأيت من العبث ان احاول ردعه عما عزم عليه • فتركته يعمل على هواه

عاد وهو يجر الغلام من اذنه • وكنت متربعاً في مقعد من القش ٬ فرأيت ماريوس ، وقد شب وكبر واصبح اقبح شكلا مما كان عليه قبل عام وارتسمت على وجهه سيماء الـكذب والمخاتلة

فدفعه عمه الى امامي • وقال بصوته العسكري

— اطلب الغفران من الارض •••

فلم ينبس الغلام ببنت شفه

عند ذاك قبض عليه عمه ، ورفعه عن الارض واخذ يضربه على قفاه ضرباً مبرحاً • فنهضت لامنع عنه هذا الضرب الاليم

واخذ الصبي في العواء والعويل

— السماح ! السماح ! الصفح !

فألقاه كافاليه على الارض، وضغط بيده القوية بين كتفيه وارغمه على الركوع وصاح به

— اطلب الغفران من مولاك

فتمتم الشقي خافضاً عينيه

— اطلب الصفح والغفران

فانهضه عمه واطلق سبيله بصفعة شديدة جعلته يسقط على الارض ، ثم افلت هارباً ولم اره في السهرة •

وظهرت على وجه كافاليه سيما التعب فقال

— يا له من رديء سافل !

وكان يعيد هذه الجملة في غضون تناولنا الغذاء

— اوه ! ان هذا يحزنني اشد الحزن يا سيدي ٬ انت ولا ريب مدرك كم احزنني ذلك

فحاولت تهدئته ولـكن دون جدوى

ورقدت في ساعة باكرة لاذهب في الصيد مع بزوغ الفجر ، ورقد كلبي بوك على الارض بالقرب من سريري

استيقظت في منتصف الليـل عـلى نبـاح بوك الجنوني ٬ فالفيت الغرفة ملأى بالدخان ، فقفزت من سريري ٬ واوقدت الشمعة واسرعت نحو الباب وفتحته فدخلت منه عاصفة هوجاء من اللهيب • وكان المنزل يضطرم فاغلقت الباب بسرعة فائقة ، وبدأت بكلبي فانزلته من النافذة بحبل من اغطية السرير الملتفة، واعقبته بثيابي وجراب الصيد وبندقيتي ونجوت انا اخيراً

ثم اخذت اصيح بكل قواي

— كافاليه ! ••• كافاليه ! ••• كافاليه ! ••

ولـكن الحارس لم ينتبه من رقاده ٬ فقد كان نومه نوم جندي هرم ، فرأيت من النوافذ السفلية ارض الدار وقد اصبحت اتوناً مضطرماً ، ولحظت بانها ملئت بالقش عمداً

ومر بذاكرتي خاطر فجـائي فقلت : لعل الدخان الـكثيف يضغط عليه فلا يدعه يتنفس • وفجأة وضعت رصاصتين في بندقيتي • واطلقت احداهما على نافـذة كافاليه فتحطمت • وسمع الـكهل في هذه المرة ، فظهر مشدوهاً بقميص الرقاد يكاد يفقد رشده من نور النيران الذي ظهر شدة امام نافذة حجرته فصحت به

— ان المنزل يشتعل ، فاقفز من النافـذة اسرع • اسرع • فقفز ووقع على قدميه كهر

وفي بضع ثوان اصبح المنزل اتوناً من نار فسألني كافاليه وكان منطرحاً على الارض

— كيف حصل كل هذا ؟

فاجبت :

— لقد اضرموا النيران في المطبخ

فدمدم قائلًا :

— ترى من تجرأ على ذلك ؟

فاجبت فجأة ولفظت هذه الـكلمة

— ماريوس !

فادرك الـكهل وتمتم :

— انه لم يرجع لهذا السبب

ولـكن فـكرة هائلة مرت في ذاكرتي فصحت

— وسيليست ؟ سيليست ؟؟

فلم يجب • وانهار الدار امامنا واصبح جمراً كثيفاً ساطعـاً دامياً • وكانت جثة المرأة جمرة حمراء ، جمرة من اللحم البشري

ولحظت في الحال بان لهيب النيران تتجه نحو الاسطبل المجاور ٬ فافتكرت فجأة بجوادي ٬ واسرع كافاليه لينجيه

وما ان فتح باب الاسطبل الا وظهر جسم لدن ، سريع ، مر بين قدميه • فألقاه على انفه • وكان هذا الجسم ماريوس الهارب كالارنب بعد جنايته •

نهض كافاليه سريعـاً واراد اللحاق بالشقي والقبض عليه ، ولـكنه ادرك بانه لا يستطيع فثارت ثارته ، وغضب وزمجر خاضعاً لهيجانه الطائش في حين لا يتفرس الانسان في العواقب ولا يتمالك نفسه • فتناول بندقيتي من الارض بجانبه ووضعها على كتفه ، وقبل ان اتمكن من الاتيان بأية حركة ، اطلق النار

كانت الرصاصة الاولى لايقاظه من رقاده ، فاصبحت الثانية نصيب الهارب فاصابته في ظهره ٬ والقته على وجهه مضرجاً بدمه

ولبث هنيهة على يديه وركبتيه يود الفرار على الاربع ، كالارانب الجريحة جراحاً مميتاً عند ما ترى الصياد قادماً

فوثبت • وكان الصبي لا يزال يحشرج ،وفاضت روحه قبل ان تخمد النيران المضطرمة

ووقف كافاليه بقميص الرقاد مكشوف الركبتين هادئاً ٬ حتى اتى رجال القرية فاخذوه وهو كالمجنون

وكنت شاهداً ، فاسهبت بتفصيل الواقعة

امام القضاة دون زيادة او نقصان ، فبرأ كافاليه .
ولكنه اختفى من ذلك اليوم
ولم اره بعد هذه الحادثة مطلقاً ... هذه
قصتي ايها السادة ...

دمشق كمال الشمعه

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولا فيربح لذة الطعم ولذة الهدية

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن ايهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البراويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

مطلوب لمحلات

نعوم ابي راشد في بيروت

فتاتان يحسنان البيع ويكون لهما المام بالخياطة ويتكلمان احدى اللغتين الافرنسية او الانكليزية فضلاً عن العربية

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

اتقن واجمل احذية كتانية بيضاء ماركة (ستندار) المشهورة

نجار اخوان وشركاؤهم = بيروت =

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بازهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور «بوفاره» المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى «سيكمرجيل» تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ —

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي Diathermie) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

مطبعة الدبور ❀ بيروت

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان دفعة على الحساب وردت الى احد اقطاب الماسونية في بيروت لتوزيعه على المحافل في سبيل الدعاية للامير جورج

وان الانتخابات لهيأة مكتب مجلس النواب ستتم بالاجماع

بيروت الاحد في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٨
المسؤول: ميشال زكور

حادث جديد في المجلس العدلي اثناء قضية الصليبي · الحكم المنتظر في الدعوى

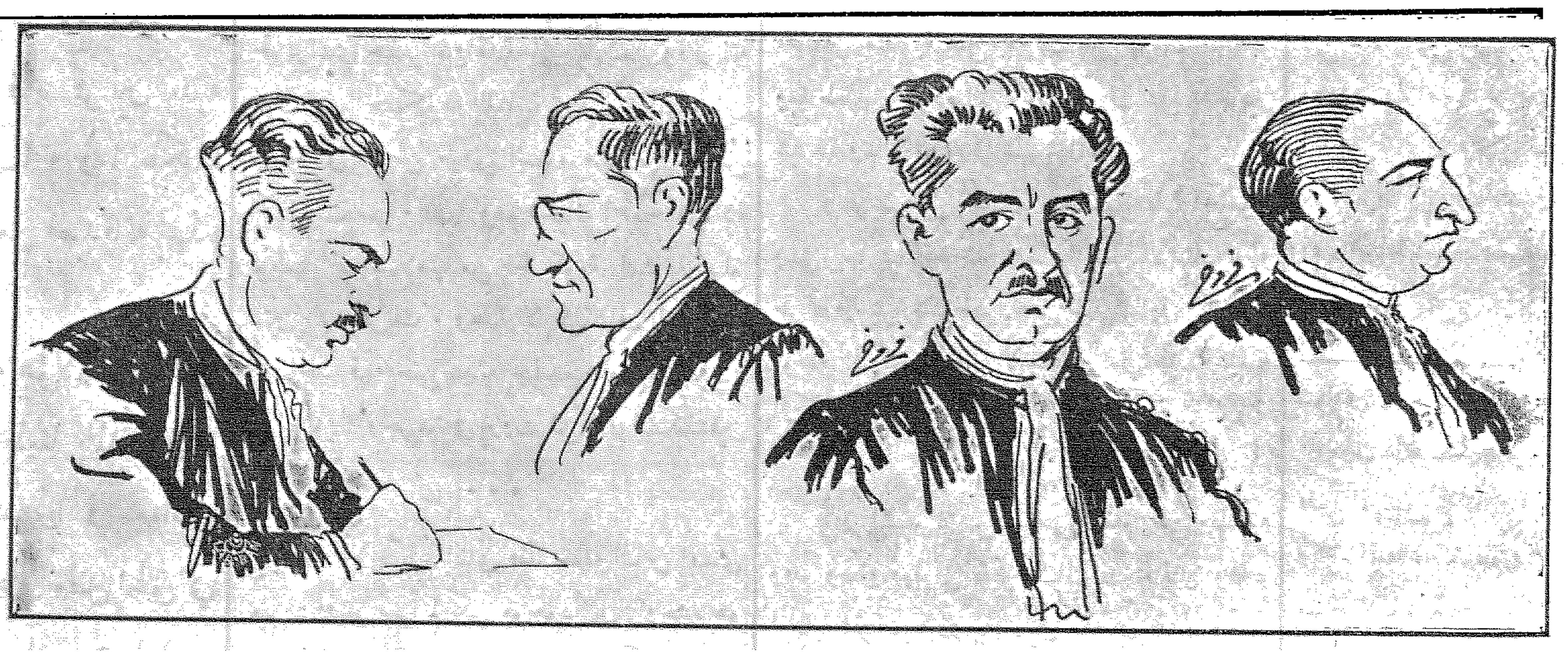

بعض رؤوس المحامين في دعوى مقتل الصليبي

من اليمين الى اليسار : الاستاذ نعوم كسيب · الاستاذ جبرائيل نصار · الاستاذ حبيب ابوشهلا· الاستاذ اميل لحود

لقطات الطريق

حول محاكمة قتلة الصليبي

نظرة في القضية

مات الصليبي وزوجته ذبحاً ،وفظع بجسدهما تفظيعاً · ولم يبقَ في هذه الدنيا من صلبهما احد يسعى للدفاع عن حقهما

ومثل المتهمون ،بل القتلة المعترفون ، امام القضاء · وبينما كنا نسمعهم جميعاً يعترفون بالجناية ، اذا بهم يشوهون تشويهاً اليماً سمعة رجل نابغة كنا نعتبره حتى يوم مقتله رجلاً حر الضمير صريح الافكار، لا وحشاً بلا شعور ولا مفترساً اعراض النساء والبنات

لا نريد ان نبدي رأياً في اخلاق الصليبي وزوجته فقد يكون في اقوال المتهمين بعض الحق، وقد يكونون من المهولين بهذه الاخبار عنه تخفيفاً للجرم الفظيع الذي ارتكبوه · ولكننا نريد ان نبحث امراً روحياً اخلاقياً في هذه القضية التي تعد، بحق، اهم قضية عرضت على المجلس العدلي ، وكان القتل فيها افظع قتل سمعت به البلاد

نحن لا نريد ان نثقل على عاتق القتلة بل نفضل ان تطالهم الرحمة قبل العدل

ولكننا لا نقدر ان نسكت سكوتاً تاماً عن تشويه سمعة رجل يعد بحق وعدل من نوابغ لبنان في فن التصوير بل من مشاهير رجال هذا الفن في العالم، وسيحفظ التاريخ غداً من كل هذه المأساة ـ مهما كانت الاسباب التي اوصلت اليها ـ ان جناة اعتدوا على الفن وقتلوا نابغة من نوابغه· وعند ما يتطلع الناس بعد عشرات السنين الى اثار الصليبي الخالدة في عالم التصوير سينسون امام جمال هذه الاثار الاسباب التي دعت الى قتله حتى لا يذكروا من هذه الجريمة الا فظاعتها وما فيها من اعتداء على الفن وعلى الانسانية التي تفاخر بابنائها النوابغ

او ليس من المؤسف ان نسمع كل هذه التهم الشنعاء توجه الى خليل الصليبي بعد موته ولم يكن احد يعرف منها شيئاً في حياته، ولا يقدر الصليبي ان يدافع عن

دعوى مقتل الصليبي امام المجلس العدلي

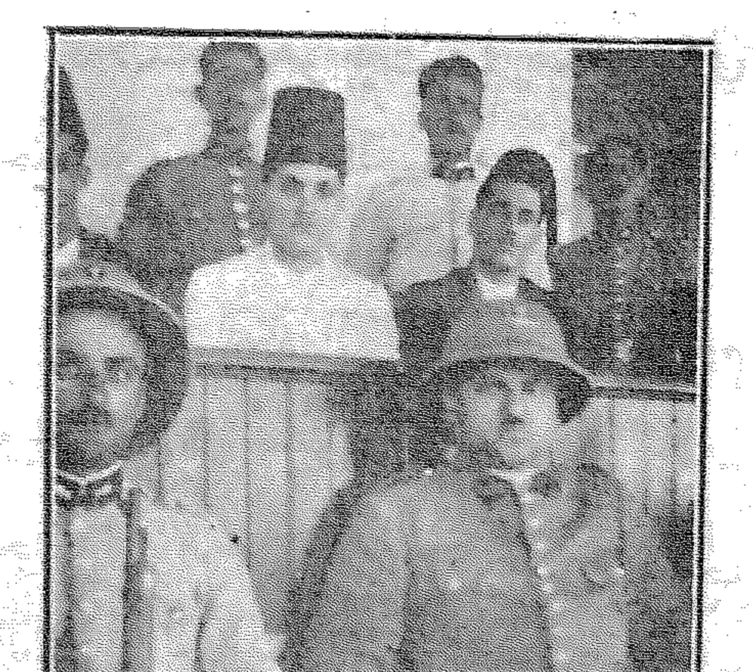

المتهمون في قفص المحكمة

تمثل الصورة الاولى خليل زياده الصليبي وسعيد هاشم : والثانية شبلي موسى الصليبي وديب هاشم · وهم في قفص المحاكمة مطوقون بالجند

نفسه بل ليس له من يدافع عن سمعته غير القضاء — والقضاء لا يقدر ان يتحيز — لان هذا الصليبي لم يترك بعد موته لا ولداً ولا اخاً ولا اختاً ولا اباً ولا اماً ولا نسيباً حتى ولا زوجة فقد قتلوها معه وهي كل اهله لان جميع اقاربه هم اخصام له . لذلك لا يوجد له على هذه الارض رجل واحد يقدر ان يدافع عنه

لقد جعلوا الصليبي وحشاً وهو في قبره .

وجعلوه مفترس اعراض بعد ان اصبح تراباً حتى ليخال للسامع انه ما كان — رحمه الله — يترك فتاة تمر بين يديه الا ويعتدي على عرضها . وما هكذا عرفناه ولا عرفه احد من اصدقائه بهذه الصفات السافلة

كنا نود ان يرحم هؤلاء السفاكين في لحده بعد ان اثخنوه طعناً بالمدى واذا كانوا قد جعلوه ظالماً شريراً في معاملته لهم — وقد يكونون على بعض الحق في زعمهم — فقد كان عليهم ان يرحموا ايضاً اعراض اخواتهم فلا يمزقوها امام القضاء وامام الناس ليجعلوا من خليل وحشاً مفترساً لهذه الاعراض

لا سيما وهو ميت ولم يقم احدهم في حياته ويتهمه بهذه التهمة

....

يجوز للقتلة ان يدافعوا عن انفسهم ويحق لهم ان يسعوا بكل جهودهم لتبرير جنايتهم ، ونحن انفسنا نفضل الرحمة على العدل في معاملتهم ، ولكن لا يجوز ان يقتلوا هذا النابغة اللبناني الذي خسره لبنان وخسره الفن ثلاث مرات متواليات

المرة الاولى بقتله تلك القتلة الفظيعة

والثانية بقتل سمعته كرجل شرير ظالم هاضم لحقوق الناس

والثالثة بقتله في اخلاقه وادابه كرجل يفترس اعراض النساء والبنات

لقد كفاه انه مات ميتة لا يطلبها عدو لعدوه. فارحموه واتركوا له على الاقل شرفه الوحيد ولا تجعلوه سفاحا بلا عاطفة ومفترساً وحشاً يمزق اعراض النساء وعفاف العذارى .

هوامش

اختراعات جديدة

يقوم بها السيدان روفائيل لحود والياس نعيم

كنا نود ان نقفل باب البحث في شأن ما تناولته الصحف واقلام المحررين من احاديث الرصيف روفائيل افندي لحود والاستاذ الياس افندي نعيم لا سيما بعد ان هدأت تلك الضجة المفتعلة ولكننا ننزل على رغبة المواطن الفاضل حبيب افندي الزغبي في نشر كلمته الآتية

...

اما الاختراع الاول فقد قام به السيد روفائيل لحود الذي حضر من مدة الى باريس وقال انه ينوب عن الحكومة اللبنانية في تشويق المهاجرين للعودة الى الوطن . وفي اثناء مروره بباريس اكتشف سراً عظيما وهو خيانة الجمعية اللبنانية لوطنها ثم استلامها من الحكومة اللبنانية مبلغ ستين الف فرنك . وهذا الاكتشاف لم يتوصل اليه احد قبله حتى عدته جريدة « مرآة الغرب » في نيويورك وجريدة في بيروت من كبار المكتشفين

...

واما الاختراع الثاني فقد حققه الياس افندي نعيم اذ افشى سراً لم يكن موجوداً بل اوجده هو من العدم وهذا السر هو خيانة الدكتور عاد لفرنسا واتفاقه مع دولة بريطانيا العظمى حتى تؤيده في مساعدة الثورة الدرزية ضد فرنسا . هذا ما قرأناه بتوقيع السيد الياس نعيم في جريدتي الصحافي التائه والجوائب وقد عجبنا على الاخص من الجريدتين كيف صدقتا تلفيقاً كهذا ونشرتاه على علاته . حتى صرنا نخاف ان يكون عمل الجرائد في مواقف كهذه مشجعاً على تقوية الكذب في اخلاق بعض الناس وهذا هو مرضنا الاجتماعي الاكبر الذي صعب وصعب علينا مداواته والشفاء منه . واننا نأمل من اصحاب الجرائد التي تحترم نفسها ان لا تسجل على صفحاتها امثال هذه المقالات الغريبة المضحكة الملفقة التي لا يمكن للعقل ان يسلم بها

اننا نأسف والحق يقال ان تحصر جهودنا العقلية وذكاؤنا في «اختراعات» من هذا النوع فقط

حبيب الزغبي

في ٢٧ من الشهر المنصرم احتفل بزفاف الآنسة حسيبه شيخاني الى حضرة الدكتور جوزف جبور وقد بارك اكليلهما سيادة المطران الياس شديد النائب البطريركي وكانت الحفلة جامعة للادب والظرف وقد تبارى في تهنئة العروسين الخطباء والشعراء والزجالون . ثم وقف نعمة الله افندي شيخاني شقيق العروس فرحب باسم العروسين بالمدعوين شاكراً تلطفهم قبول الدعوة وفي العشاء القى سيادة المطران كلمة طيبة وهنأ وشكر . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق

...

اخبار محلية

أثناء دعوى الصليبي

حادث هام

بين المحكمة ووكلاء الدفاع

لاحظ كل من تابع محاكمة قتلة الصليبي ان الدعوى تسير سيراً مهيباً ولكن هناك شرارات تطاير احياناً فتزلزل جو المحاكمة بكهربائها . وكان لفظاعة الجرم اثر على مزاج الرئاسة فجعلته كثير الحدة كثير الحنق على وكلاء الدفاع فلا تمضي جلسة من جلسات المحاكمة الا وصدور المحامين منطوية على جمرات من نهرات الرئاسة ومقاطعاتها . الحادثة التي كانت تنزل على المحامين شديدة وتنال من كرامتهم جانباً .

وبالرغم من المحاذرة التي سهر عليها المحامون وعني بها عناية خاصة وبعذوبة مثلى الاستاذ باترو طراد فلم يمر بعد ظهر امس سالماً بل كان ما توقعه الكثيرون من الانفجار الذي طال عليه الكمون .

...

كان المسيو دايس المدعي العام يلقي مطالعته وقد وصل فيها الى ذكر كتاب قدمته قبل وقوع الجناية المرحومة زوجة خليل الصليبي تشير فيه الى الخطر المحدق بها وبزوجها وتذكر اسماء الاشخاص الذين تخشاهم من اهلي بطلون واعداء زوجها

وقد قرأ المسيو دايس اسمي سعيد هاشم وخليل زيلده كأن لم يكن سواهما

هنا قال الاستاذ طراد موجهاً السؤال الى المدعي العام — الا يوجد غير هذين الاسمين ؟

فغضب المسيو دايس واعتبر هذا السؤال مقاطعة فجلس في مكانه وانقطع عن مطالعته

وقد حاول الاستاذ طراد ان يفسر سؤاله بمعنى الملاحظة العارضة لا المقاطعة ولكن كان الغضب قد سرى الى الرئاسة فضربت السدة بيدها واعلنت ايقاف الجلسة

وبعد غياب قليل عادت هيئة المحكمة الى الجلوس وكانت اول كلمة فاهت بها هي تحذير الحضور بما فيهم وكلاء الدفاع من الكلام والمقاطعة ونعتت ذلك بقلة اللياقة او الاختلال «Incorrection» الذي يتوجب على صاحبه التوبيخ .

وما ان لفظ الرئيس هذه الكلمات حتى وقف الاستاذ طراد رافعاً اصبعه يطلب الكلام فمنعته الرئاسة عنه وكرر الطلب فكررت المنع ثانية وثالثة ولكنه اخيراً تكلم محتجاً على الفاظ الرئاسة المهينة وشاركه بالاحتجاج الاستاذ ابو شهلا

وكانت النتيجة أن أعلنت الرئاسة ايقاف الجلسة وأن اعلن المحامون انسحابهم من المحاكمة

اجتماع المحامين بالنقيب، فشل المفاوضات

وللحال ذهب وكلاء الدفاع الى قاعة مجلس النقابة وقرروا ان لا يعودوا الى الجلسة الا اذا اعتذرت لهم الرئاسة . وقد بلغوا قرارهم هذا الى نقيب المحامين الذي تولى المفاوضة لازالة هذا الحادث وبعد ان قابل رئيس المجلس العدلي عاد الى زملائه . وقد رأينا بعد ذلك المسيو دايس خارجاً من غرفة الاجتماع وربما كان مندوب الرئاسة لدى المحامين . وما هي الا فترة حتى دخل المحامون على حضرة الرئيس فقال الجميع : زال الحادث وتراضى الفريقان ولكن شد ما كان عجب الناس اذ رأوا وكلاء الدفاع يخرجون من غرفة الرئيس متأثرين وعلامات الغضب بادية على وجوههم وقد فهمنا انهم ذهبوا لمقابلة رئيس الوزارة

عودة المحكمة

وكان لا بد لهذا الحادث من نهاية ولو وقتية فدخلت المحكمة ونودي على الوكلاء فلم يحضروا فقرأ الرئيس للحال قراراً مكتوباً مآله تسمية وكلاء الدفاع انفسهم وكلاء مسخرين وتأجيله الى صباح اليوم .

هذا هو الحادث كما وقع بقي ان نظهر اسفنا ونقول ان الحدة كانت سبباً في وقوعه ثم ان نتساءل ماذا سيكون غداً اذا رفض المحامون قبول تكليف المحكمة وهم يعتبرون انفسهم مهانين . وماذا سيكون موقف النقابة ازاء غضبة الزملاء لكراماتهم وكرامة المحامين ؟

***

المدعي العام يطلب
الحكم بالاعدام على اربعة
في مقتل الصليبي

اكمل صباح امس حضرة المسيو دايس مطالعته البليغة وختمها طالباً الحكم بالاعدام على كل من سعيد ابراهيم هاشم وخليل زيلده وأديب هاشم شقيق سعيد وشبلي موسى والحكم بالسجن خمسة عشر سنة على سائق الترامواي جرجس مراد وعلى مريم عزقي ستة اشهر وترك للمحكمة تقدير الحكم على جرجس ايوب هاشم مع اعتبار اقصى الاسباب التخفيفية

...

ملك الافغان

خليفة المسلمين

ورد في برقيات الاهرام الخاصة ان حركة اسلامية قوية في الهند والافغان ترمي الى مبايعة الملك امان الله بالخلافة

بلا عنوان

زار سيادة المطران مبارك حضرة رئيس الجمهورية في ديوانه وحضرة المسيو موغرا المفوض السامي بالوكالة .

لم يسافر اوغست باشا اديب مندوب لبنان في مؤتمر الديون بل هو ينتظر ميعاد اجتماع هذا المؤتمر الذي لم يعين حتى الآن

طار المنطاد زبلين من المانيا الى اميركا وعليه ٢٧ راكباً

انتخب المارشال تشانغ كاي شيك رئيساً للجمهورية الصينية وقد اقسم يمين الاخلاص في حفلة كبرى

طرد الصحافي الاميركي المستر هوران من الاراضي الافرنسية لانه ارسل الى جريدة «نيويورك اميركان» وثائق المعاهدة الاخيرة بين انكلترا وفرنسا بدون اذن الحكومة الافرنسية ولم تحتج سفارة اميركا على هذه المعاملة

رزق المسيو موغرا ولداً ذكراً فنهنئه

جاءتنا عريضة من سكان محلة فرن الشباك بها يطلبون رفع الاقذار واصلاح الطرق في محلتهم

حول تصريح الشيخ تاج

لمندوب جريدة المقطم

نشرت جريدة «المقطم» حديثاً لمندوبها السيد كريم ثابت مع رئيس الوزارة السورية جاء فيه :

«فسألت الشيخ تاج الدين هل توسط في الامر لما نشأ الخلاف بين نواب الكتلة الوطنية ووكلاء الامور الفرنسويين . فاجابني بانه لولا مساعيه لحل المجلس بدلا من تعطيله ثلاثة اشهر فقط ...

ثم قال فخامته وهب اني جاريت نواب الكتلة الوطنية في مسلكهم فماذا كان يحدث؟ كان المندوب السامي لا يتردد في اقالة حكومتي

في مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسته قبل ظهر امس برئاسة حضرة حبيب باشا السعد درس بعض المشاريع العمومية والمراسيم الادارية

الحكم الملكي في سوريا

نشرت رصيفتنا «الف باء» نص مضبطة تقول ان عدداً كبيراً من المنتخبين الثانويين وافراد مشائخ البدو وعدة آلاف من مختلف طبقات الاهلين وفي المضبطة رفض للحكم الجمهوري وتأييد للحكم الملكي

...

الركابي باشا في بيروت

وصل الى العاصمة اللبنانية من يومين حضرة رضا باشا الركابي ونزل في اوتيل متروبول وقد توجه اليوم الى دمشق

***

الاوريان والعهد

جاءنا من الرصيف صاحب الاوريان الكلمة الآتية

حضرة الزميل الفاضل

رداً على افتتاحية جريدة العهد الجديد بتاريخ ١١ تشرين الاول تحت عنوان «الاوريان» تشتم الشباب المسلم» وقد ارسلت لصاحب هذه الجريدة التصحيح الوارد ادناه والذي ارجو منكم نشره في اول عدد من جريدتكم الراقية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جبرائيل خباز

...

حضرة صاحب جريدة العهد الجديد

طالعت مقالتكم الافتتاحية الصادرة في عدد الخميس بتاريخ ١١ ت١ تحت عنوان «الاوريان تشتم الشباب المسلم» فلم يكن عجبي شديداً لتحريف اقوال الاوريان وتأويل معناها بالطريقة التي تقصدون فتلك عادتكم درجتم كلما خالفنا لكم مبدأ وعاكسنا رأيا ولكننا ما رضينا ان يتوطن الاعتقاد عند اخواننا المسلمين الذين لهم عندنا كل اعتبار وتقدير والذين نود ان نعيش معهم في هذا الوطن اللبناني على اتم صفاء وتفاهم ، باننا نقصد شتم الشباب المسلم والحط من كرامته . لذلك تصحيحاً لما جاء في جريدتكم اتيت بهذه الاسطر راجياً نشرها في اول عدد من جريدتكم في ذات الاحرف والمكان مع التصريح بان الذي قصدته عندما نعتكم صاحب جريدة البيرق (زهرة الشباب المسلم الناهض) هو سلام الله على هذا الشباب اذا كنتم انتم زهرته . والعبارة صريحة لا يفهم منها شتم الشباب المسلم .

اما عبارة التهديد الواردة في اخر المقال فقد تعودنا عليها وتعودنا ان نهزأ بها مستخفين. ولكننا نأسف ان يقوم رجل يدعي الذكاء وينعت بزهرة الشباب المسلم ويلجأ الى تهديد طوت الايام تأثيره واصبح اليوم سخرية الناس

جبرائيل خباز
صاحب جريدة الاوريان

جاء في برقيات روتر من الصين ان المسلمين هناك ذبحوا نحو مئتي الف نفس في ولاية كنسو الصينية .

وصل المسيو فنزيلوس الى بلغراد

يذكر القراء ان السيد عزت الشاوي اعتدى في اثناء الانتخابات على حضرة يوسف بك معتوق والد صديقنا خليل بك معتوق . وقد حكمت محكمة الجزاء على المعتدي بالسجن مدة اسبوع

وفي هذا الحكم بعض التعويض الادبي على الوجيه يوسف بك

احتفل يوم الاحد الاسبق بزفاف حضرة الآنسة الاديبة اولغا جبران بيطار الى حضرة الاديب الصديق والصحافي الشاعر الاستاذ قسطنطين يني في حفلة عائلية لطيفة . فنتقدم الى الصديق الرصيف باجمل الاماني واطيبها داعين له ولعروسه الاديبة بالسعادة والتوفيق

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

اراد حضرة وطنينا الكريم السيد حبيب الزغبي ان يحرك اقلام الادباء لدرس قضية اخلاقية ولم يجد وسيلة اقرب من الجوائز لتحريك هذه الاقلام في درس اعراض داء اجتماعي متأصل فينا فجعل لاقتراحه الآتي جائزة مالية قدرها الفا فرنك للمصيب في الجواب :

— باريس في ٢٤ ايلول سنة ١٩٢٨ —

جائزة ٢٠٠٠ فرنك

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب

اما الاسئلة فهي :

اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟

ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض.

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ولنفقات اللجنة «فنجان شاي» اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب.

حبيب الزغبي

مات وزير حربية اسبانيا

باريس في ١٣ ت١ «لمراسل المعرض الخاص» مات وزير حربية اسبانيا

الثورة في المكسيك

باريس في ١٣ ت ١ «لمراسل المعرض الخاص» شبت الثورة في المكسيك وقد ارسلت الجنود الحكومية بكثرة لقمعها

حادثة الصحافي الاميركي

باريس في ١٣ ت ٢ (لمراسل المعرض الخاص) هرب الصحافي الاميركي هوران الى بلجيكا وقد قررت نقابة الصحافة التي ينتسب اليها طرده منها . وسيعرض المسيو بريان على مجلس الوزراء تفاصيل هذه المسألة لاجراء اللازم بشأنها

التلغرافات العمومية

تتويج الراس تفري

جاء في تلغراف من اديس ابابا ان الراس تفري توج نجاشيا للحبشة فوضعت خالته الامبراطورة زانديتو التاج على راسه بحضور الاكليروس والوزراء والسفراء وحكام المستعمرات المجاورة . وبعد ما خطب وزير الحرب ظهر النجاشي لشعبه فهتفوا له هتافاً شديداً ثم حضر حفلة دينية في الكاتدرائية وطاف المدينة في موكب حافل واشترك ٤٢ الف جندي في الاحتفال وكان الختام اقامة مأدبة في القصر

المعرض — يرى الناظر صورة الراس تفري وخالته في غير مكان من هذا العدد

البصرة تطلب الاستقلال

نشرت جريدة «الاستقلال» البغدادية العربية ان الملاك وغيرهم من اصحاب الكلمة المسموعة في البصرة امضوا عريضة وقدموها الى وزارة الخارجية البريطانية والمفوض السامي البريطاني في العراق طلبوا فيها فصل ولاية البصرة عن العراق وجعلها متعلقة راسا ببريطانيا العظمى . وعلقت جريدة الاستقلال تعليقاً شديد اللهجة على هذا الخبر والحت ان يحاكم «خونة» البصرة

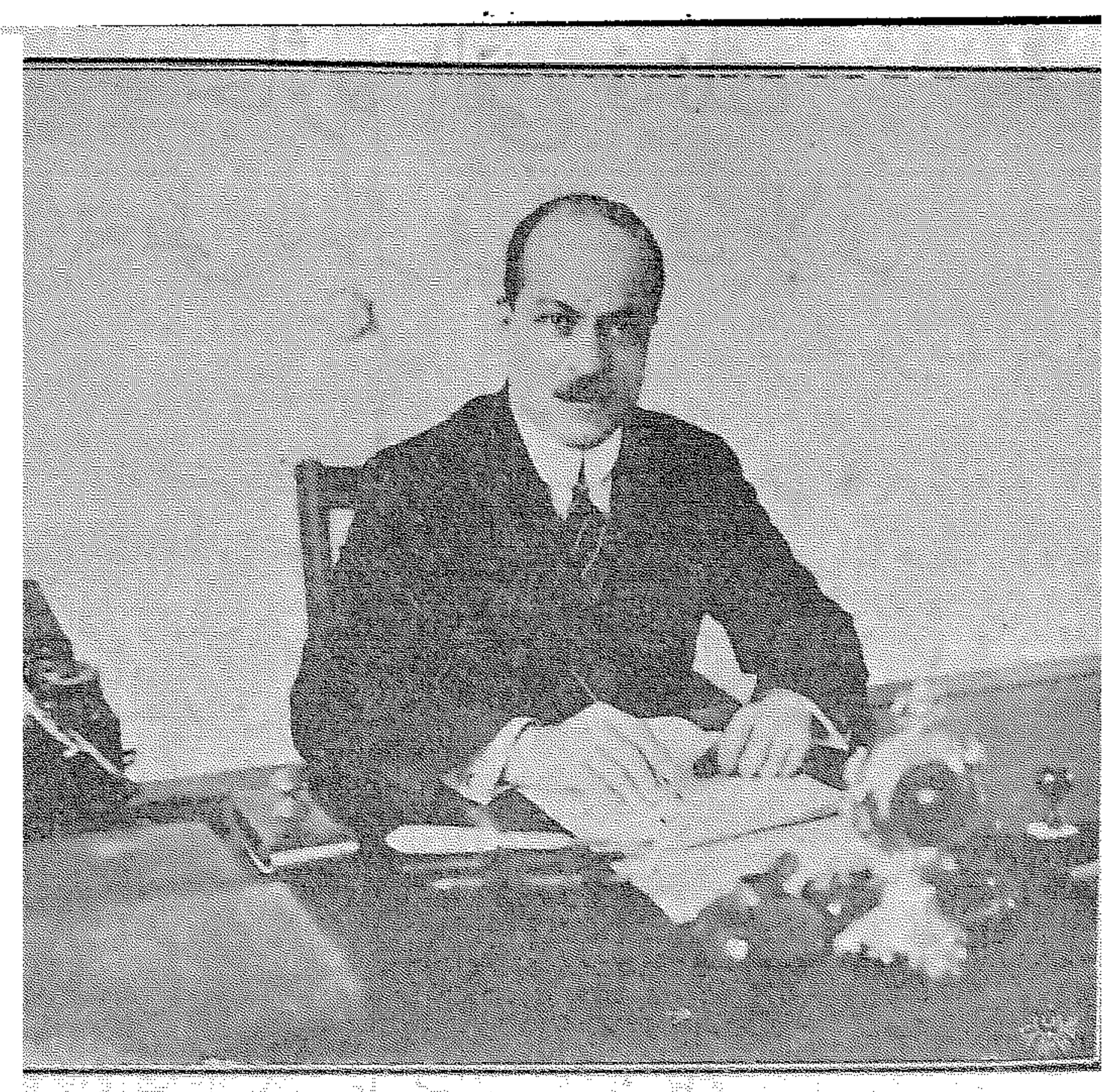

اسعد افندي البستاني

مدير الامن العام في لبنان والذي يظهر كل يوم وفي كل حادثة اقتداراً عجيباً في اكتشاف المجرمين حتى يمكننا ان نقول ان جميع الجنايات التي وقعت في عهده قد اكتشفت وقبض على الفاعلين . وهذا رسمه وهو في مكتبه

الداكتيلو

هي الآنسة الداكتيلو التي تختزل الجلسات في دعوى مقتل الصليبي

المسيو دايس

المدعي العمومي في المجلس العدلي بدعوى مقتل الصليبي

= شاف الموت =

— صادفت الموت مرتين في هذا الاسبوع على قيد خطوة مني

— يا للهول !! ماذا جرى لك ؟؟

— مات عمي وزوج خالتي

—رسم وتلوين—

الامراة في سن الخامسة عشرة تهتم بالرسم « رسم خطط الزواج » وفي سن الثلاثين تبدأ في التلوين (والتحسين)

في رياض الشعر

نزاع العيون

مريض حتم عليه الدهر ان تطفيء الظلمة عينيه فجلس الى جانب حبيبته يودع النور .

١

دعيني اراك طويلاً دعيني
فأملاء قلبي واروي جفوني
حبيبة قلبي الوي علي
اشاهدك قبل انطفاء عيوني
فان ضياء عيوني سيخبو
ويخمده ألمي بعد حين

٢

اريني اشعة شمس الاصيل
فيفعم نفسي شعاع سناها
اراها على الموج تخفق وجداً
وقد لثمت خده شفتاها
دعيني اراها حبيبة قلبي
فبعد قليل انا لن اراها

٣

دعيني اودع زهر الرياض
وهذا الجمال وذاك الشعاعا
فاني لاشعر بالظلمات
تجد الى مقلتي سراعا
وقد آن يا مقلتي الظلام
فقولي لذاك الشعاع وداعا

٤

اكب المريض على وجهه
يرف عليه ملاك المنام
وقد جلست قربه من يحب
تصلي الى الله الا يضام
الى ان جلا الليل جيش الصباح
وعاد الى الغاب جيش الظلام

٥

ها فتح الجفن ذاك المريض
فلم ير حول السرير احد
ولم ير غير الظلام لديه
فادرك ما انتابه وارتعد ...
فقد فقد النور من مقلتيه
وساد عليه ظلام الابد

البشير المصري

الاستاذ فرناند ارسانيوس

المستنطق القدير الذي تمكن بمساعدة مدير الامن العام في لبنان من اكتشاف اسرار مقتل خضر القهوجي رغم ما احاط هذه الجناية من اسرار وغموض

ما قامت (بالواجب)

محضر المحكمة — حضرتك مدام برنوخ

— اهلا وسهلا نعم انا هي : تفضل (وقدمت له كرسي)

— هذه لا تكفي يا مدام اني اتيت لاحجز على كل (الموبيليا)

..

صفحات مطوية

عن العقد الفريد

الغزل عند العرب

ذكر اعرابي امرأة فقال — لها جلد من لؤلؤ مع رائحة المسك وفي كل عضو منها شمس طالعة .

وذكر اعرابي امراة فقال — كاد الغزال يكونها لولا ما تم منها وما نقص منه

وقال اعرابي في امرأة ودعها للمسير — والله ما رايت دمعة ترقرق من عين باثمد على ديباجة خد احسن من عبرة امطرتها عينها فاعشب لها قلبي

...

نظر اعرابي الى امراة حسناء جميلة ذلفاء ومعها صبي يبكي فكلما بكى قبلته فأنشأ يقول

يا ليتني كنت صبياً مرضعاً
تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا
فلا ازال الدهر ابكي اجمعا

...

تزوج اعرابي امرأة فطالت صحبتها له فتغير لها وقد طعنت في السن، قالت له — ألم تكن ترضى اذا غضبت وتعتب اذا عتبت وتسعد اذا ابيت فما بالك الآن ؟ قال — لقد ذهب الذي كان يصلح بيننا

...

خاصم اعرابي امراته الى زياد فشدد على الاعرابي فقال — اصلح الله الامير ان خير عمر الرجل آخره يذهب جهله ويؤب حلمه ويجتمع رأيه . وان شر عمر المراة اخره يسوء خلقها ويحتد لسانها ويعقم رحمها

فقال له — صدقت اسفع بيدها

...

كان اعرابي قبيح طويل خطب امراة فقيل له — اي ضرب تريدها ؟ قال : اريدها قصيرة جميلة فيأتي ولدها في جمالها وطولي . فتزوجها على تلك الصفة فجاء ولدها في قصرها وقبحه

...

فيا قوم هل من حيلة

شكوت فقالت — كل هذا تبرماً
بحبي اراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قالت لشد ما
صبرت، وما هذا بفعل شجي القلب
وادنو فتقصيني وابعد طالباً
رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي تؤذيها وصبري يسوءها
وتجزع من بعدي وتنفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعلمونها
اشيروا بها واستوجبوا الشكر من ربي

لاعرابي

...

المسيو بانليفه في المناورات الحربية

يمثل رسمنا هذا المسيو بانليفه وزير الحربية الافرنسية مع فريق من كبار ضباط الجيشين الانكليزي والفرنساوي في المناورات الحربية الجوية الاخيرة • ويظهر المسيو بانليفه اخذاً بيده رسالة جوية رمتها له احدى الطيارات

على الماشي

١٧

وانخلي يا ليلى

بمناسبة قرب دنو اجل شركة الريجي وتقلص ظلها الكثيف عن هذه البلاد (عقبال اختها الديون العمومية) اخذت افكر بما عساه يحدث عندنا بعد هذا التقلص و لاختفاء

فالى قرائنا الافاضل ما قد تبادر لذهني :

١ مدخول خزينة حكومتنا المحلية يكثر وهذا مما يساعد على تخفيف الضرائب عن عاتقنا

٢ — يتسع ميدان الاتجار في التبغ الوطني ويكثر عدد العاملين به وهذا مما يساعد على تخفيف المهاجرة

٣ — ترخص اثمان التبغ من وقوع المزاحمة بين تجاره وهذا مما يسر ٩٥ بالماية من مجموعنا

٤ — تشعر الشركات الاخرى بانه (صار في شعب بالبلد) وهذا مما يخفف من غلوائها ودلالها على قلبنا •

٥ — نشعر ببعض الحرية في عقر دارنا مما يساعد على تقدمنا نحو الاستقلال والاعتماد على النفس •

٦ — تقوى ثقتنا بحكومتنا ويضعف سوء ظننا بالانتداب

٧ — يقل عدد المهربين والابضايات وتخف حوادث التبادل بالرصاص وهذا مما يساعد على الاقتصاد بالارواح • والسير نحو التمدن والحديث

٩ — لا يبقى من ذكر الريجي غير (انخلي يا ليلى)

واما اي دخل لنخلي يا ليلى في هذه المواد (الريجية) ؟ ؟

فاليك الخبر !••

• • •

على عهد احمد آغا (والي بيروت عهدئذ) كان قاطناً في ضواحي بيروت رجل فقير الحال كسلان • جاءه يوماً رئيس عصابة المهربين وقال له : انا اريدك في هذه الليلة • فاجابه : أما قلت لكم في آخر مرة ان تجدوا غيري لهذه المهنة •

— وانا لا ارغب فيك كثيراً ولولا الحاجة القصوى لما اتيتك لانك في الهزيمة كالغزال • وفي آخر مرة تركت كيس التنباك بين ايدي الجند وغيرك اهتم بتخليص ما يحمله قبل نفسه

— لذلك اقول لك خذ غيري

— لا بأس قم معي • سأدفع لك (بشلكين)

فابرقت عينا ليلى امرأته وقالت لزوجها : قم معه يا رجل • بالبشلكين نبتاع رطلين طحين فانا انخلهم وسعود تعجنهم (اسم شقيقتها)

فرأى زوج ليلى انه منذ مدة طويلة لم يتكلف على بيته فلساً واحداً

فسار مع الزبون مدفوعاً بعامل الخجل من امرأته واختها

سار الاثنان تحت جنح الظلام الدامس لقرب الكرنتينا حيث صفر الرئيس صفيراً مخصوصاً فللحال مادت قضبان (الغزار) وظهر الرجال من بينها وكل واحد منهم حامل كيساً من التنباك فخاطب الرئيس شخصاً لا يحمل شيئاً قائلاً :

— اتيتك «بابي جرجي» فدعه يحمل الكيس العاشر •

— ألم تجد غير هذا الجبان البليد ؟

— لم اجد

— دعني منه • انا احمل الكيس

— كيف !! وعلى من اتكل في مقاومة الجند ومن يحمي مؤخرة البضاعة غيرك بينما انا اكون سائراً ساهراً على المقدمة

فرضخ (نائب الرئيس) مكرهاً قائلاً :

— الله يسترنا • وسارت الحملة قاصدة حدود لبنان وابو جرجي في المقدمة

وما ساروا كثيراً حتى اصبح ابو جرجي في المؤخرة فقال نائب الرئيس :

— من هذا الذي يتأخر ؟

— انا ابو جرجي

— والله يا بو جرجي النحس • اذا لا سمح الله اتتنا (الكبسة) ورأيتك رميت بالكيس الى الارض فتأكد اني سأرمي برأسك وراءه بضربة واحدة من هذا (البطقان)

— الله لا يقدر ويحصل شيء من ذلك • دع ليلى تنخل وتعجن

قبل وصولهم الى الحدود بقليل داهمتهم (الدورية) واطلقت عليهم النار بعد أن طلبت منهم الوقوف ولم يقفوا ثم ارتد الرئيس الى المؤخرة لجانب نائبه وابتدأوا يطلقون الرصاص على الجند ليوقفوا تقدمهم حتى تكون الحملة قد اجتازت الحدود •

وعند اشتداد النار صاح النائب — أخ !!

— اين اصبت ؟

— بسيطة !!! في ذراعي الايسر • فيمكنني متابعة العمل •• باليمين

— لا لا • اتبعني واسرع لئلا يدركك الدوار من النزيف وتقع بين ايديهم • وستكون الحملة قد نجت الآن

وبينما هما يتقهقران مع المداومة على اطلاق الرصاص كان ابو جرجي قد اصاب كيسه رصاصة من رصاص الجند قلبته مع الكيس لان ركبتيه اخذتا ترقصان (الشرليستون) من حين سماعه دوي الرصاص

وقع ابو جرجي بين ايدي الجند ونزل تلك الليلة ضيفاً (غير كريم) على الحكومة وعند الصباح احضروه امام احمد آغا في ردهة السراية (دار الجمهورية الآن) وامر بجلده خمسين جلدة

من الجلدة الثانية رفع يديه وهز خصره وقال «انخلي ياليلى» وعند التي بعدها صاح «واعجني ياسعود» وسار هكذا • واحدة انخلي يا ليلى • والاخرى واعجني يا سعود

حتى علم احمد آغا بقصته وعفى عنه

عابر سبيل

الراس تفري ملك الحبشة

احتفل في هذا الاسبوع بتتويج الراس تفري ملكا على الحبشة • وهذا الرسم يمثله امام قصره في اديس ابابا مع الامبراطورة التي توجته ملكا والى جانبه اسد صغير لا يفارقه

غادرنا الى القطر المصري بعد ان قضى بعض فصل الصيف في لبنان حضرة الوطني الكريم يوسف بك مرزا مراقب الميزانية العام في الحكومة المصرية • وقد كان مرزا بك هذه السنة شأنه في كل سنة يأتي فيها الى لبنان موضوع اكرام اللبنانيين جميعاً واحترامهم

وسافر الى باريس حضرة الطبيب الوطني القدير الدكتور الياس الخوري من خيرة شباننا المعروفين باخلاقهم الوطنية الشريفة واقتدارهم في الفن الذي اختاروه مسلكا لهم في الحياة • وسيبقى الدكتور خوري بضعة اشهر في باريس يزور فيها معاهد الطب والمستشفيات ويأخذ عن علماء الغرب اخر ما وصل اليه العلم في فن الطب

فعلى الطائر الميمون

قال الاصمعي : اصابت الاعراب مجاعة فمررت برجل منهم قاعد مع زوجته في قارعة الطريق وهو يقول :

يا رب اني قاعد كما ترى
وزوجتي قاعدة كما ترى
والبطن منا جائع كما ترى
فما ترى يا ربنا فيما ترى

= وجد فضاع =

— ما هو مستقبل الطفل الذي يجدونه ملقى على الطريق

— مصيره الضياع

**

الاولى — آه يا صديقتي ! لقد تزوجت برجل طائر العقل

الثانية — (وكانت زوجة طيار) ماذا اقول انا؟ فان زوجي طائر بجملته

رواية العدد

حيل اللصوص

وصل الدليجانس الى محطة كودج بالجزائر ونزل منه الركاب واحداً واحداً للراحة ووقفوا ينفضون غبار الطريق عن ثيابهم ، بينا تقدم ثلاثة من عرب الجزائر يعرضون حميرهم على الركاب . وفي اثناء ذلك اقبل مدير البريد نحو ناظر المحطة وحياه ثم قال :

— كيف الاحوال يا ريفيل ؟

— لا بأس بها لولا ما يساورني من الضجر

— ولكنك مستريح يا صديقي فلا تنتقل ولا تتعب

وهذه الراحة هي التي تبعث بي الضجر . اني انظر الى المارة يغدون كل في وجهته وانا مقيد هنا في وظيفتي لا استطيع مبارحة مكاني فيأخذني الضجر كأني عصفور مسجون في قفص

لا تشك يا صاح فانك افضل مني حالة . اني اقضي ايامي في الاسفار تبعاً لاوامر مدير المصلحة واحياناً اقضي اسابيع متنقلاً تارة ماشياً وتارة راكباً متحملاً البرد شتاء والحر صيفاً مقاوماً العواصف والزمهرير لا اجد مكاناً القي فيه رأسي وآخر رحلة عدت منها امس وقد اجتزت فيها نحو ١٥٠ ميلاً فما كدت استريح حتى امرت بالسفر الى هنا لاحضار مبلغ من المال

— وهل هو مبلغ كبير

— مائتا الف فرنك ، اليك هو

وكانما ذكر المبلغ هال الناظر فتردد حيناً ثم تناوله منه واعطاه وصلاً به وهو يقول

— هل من شيء آخر معك ؟

— نعم ، لدي هذه الدراجة (موتوسيكل) وتابوتان لا يزالان في عربة العفش

— تابوتان !! ان نقل الاموات غير مصرح به في عربات الدليجانس

فضحك بيرنوت حتى بانت نوجذه واجابه

— ومن قال لك ان فيهما موتى ؟ اني ادعوهما كذلك لانهما شبيهان بصناديق الموتى والحقيقة انهما صندوقان يحويان آلات معدنية

— لمن ؟

— لشخص يدعى انطونيوس ايبانيز يتسلمه من هذه المحطة

تقدم الناظر الى العربة ونظر الى الصندوقين قائلاً : بالحقيقة انهما يشبهان التوابيت بطولهما وضيقهما . هيا انزلهما

— ساعدني قليلاً ، لننزلهما واحداً واحداً . امسك الطرف المقابل

— انه ثقيل جداً

— نعم الم اقل لك ان فيهما آلات حديدية

انزل الصندوقان ووضعا في غرفة واسعة فيها آلة التلغراف وبعض صور امانات مرصوفة على مائدة . ثم ادخلت العجلة فتأملها الناظر وقال : انها لعجلة جديدة وجميلة هل هي لك

— لا ، انها لانطونيو ايبانيز ايضاً ويتسلمها من المحطة

— ايضاً انطونيو ايبانيز !! وهل لديك شيء آخر تريد تفريغه في هذه المحطة ؟

— كلا . واستودعك الله

مع السلامة

ثم اعطى الناظر الاشارة الى سائق الدليجانس بالمسير فصعد اليه الركاب واستوى كل في مكانه بينا مال ناظر المحطة نحو وكيل الدليجانس وسأله اذا كان يعرف رجلاً يدعى انطونيو ايبانيز في تلك الضواحي .

فاجابه الوكيل بقوله : انه لا يوجد رجل بهذا الاسم في منطقة عمله

. . .

سار الدليجانس وعينا ريفيل تشيعه الى ان غاب عنه وراء هضاب الجبل وشعابه وعاد المكارة بحميرهم ولم يبق سوى خادم عربي كان يلازم المحطة ويبرحها مساء عائداً الى منزله

نظر ريفيل حوله وقد خلت ساحة المحطة من الناس وساد فيها سكون عميق يزيده وحشة قتام الظلام الذي بدا يجر ذيوله في الفضاء

حينئذ تقدم الخادم وخاطبه قائلاً هل انت في حاجة الي ؟

— لا يا حسين يمكنك ان تذهب

— مساء الخير يا سيدي

ولبث الناظر بعد ذلك هنيهة واقفاً يتأمل الشفق ويصغي الى دندنة الزنابير ونقيق الضفادع وهو يرسل الزفرة تلو الزفرة اذ يرى نفسه كجان منفي في ذلك الصقع المقفر

ثم هطلت الامطار وعصفت الرياح فلم يعد ريفيل يبصر سوى الصخور التي امامه فانكمش صدره وشعر بوحشة زائدة عن المعتاد

واخيراً دخل الى غرفته واقفل الباب وجلس امام مكتبه يحاول ان يقرأ شيئاً يؤنس وحدته فلم يجد من نفسه ميلاً للقراءة ولا للكتابة . وكانت الريح تعصف في الخارج بشدة وقطع الثلج تلطم النوافذ وتقرع السقف والجدران بحيث يخيل للسامع ان البيت سيتهدم

على ان ريفيل كان متعوداً تلك الحال فلم ينله يأس منها على ما به من الضجر

اخيراً وقف وجعل يتمشى في الغرفة ذهاباً واياباً . ثم دنا من كيس الدراهم الذي اودعه اياه بورنوت، وتناوله بيديه الاثنتين قائلاً ٢٠٠٠٠٠ فرنك انها لثروة . . . آه او علم بها اللصوص . . . مائتا الف فرنك ، في هذا المكان المقفر . . . وفي مثل هذا الليل العاصف ، وانا وحيد بين هذه الاكياس .

شعر للمرة الثانية بانكماش داخلي فحاول ان ان يتخلص من هذا الشعور الغامض فاخذ يتنقل بين اكياس البضاعة حتى انتهى الى الدراجة فجعل يتفحصها على سبيل التسلية فوجدها جديدة ومن الصنف الجيد ، وفيها مكان لراكبين ، ثم انتهى الى الخزان فوجده مملوءاً بالبنزين فقال عجباً ، ان الدراجة غير مستعملة ومشتراة حديثاً فما الذي جعل التاجر يجهزها بالبنزين ! . . .

ثم هز كتفيه ومشى نحو الباب ففتحه وتطلع الى الخارج فلم ير سوى الظلام والمطر الهطال فاقفله وعاد الى الجلوس على كرسيه عرضة للهواجس وكانت عيناه تقعان احياناً على الصندوقين فيهمس قائلاً:

— يا لفظاعة شكلهما . . لقد صدق بيرنوت اذ دعاهما تابوتين . ان شكلهما اشبه شيء بالتوابيت وهو يدعو الى الانزعاج . . قبح الله ذوق مرسلهما الذي رأى ان يجعلهما على هذه الصورة . . . غداً اتخلص من منظرهما . . ولكن انطونيو ايبانيز . . من هذا ؟ انا واثق بانه لا يوجد في هذه الضواحي من يسمى بهذا الاسم . . . لعله غريب اتى حديثاً او سيأتي غداً

مضى عليه نحو عشر دقائق وهو يمعن في التفكر وعيناه لا تفارقان الصندوقين وهو يردد في سره قوله: اي نوع من الآلات يحويان؟ وانه لكذلك اذ شعر بحركة داخل احد الصندوقين ، حركة تدل على وجود مخلوق حي فيه فوقف شعر رأسه خوفاً ، وظل على سكونه وتحديقه وهو بين مصدق عينيه ومكذب فما لبثت الحركة ان تكررت باكثر جلاء عن الاول

فهال ريفيل الامر ولا عجب فان وجود ثروة طائلة في حوزته ودراجة متينة لراكبين مجهزة بالبنزين وصندوقين كتابوتين واخيراً تلك الحركة التي شاهدها تتكرر فيهما مما يبعث الخوف في قلب الرجل خصوصاً من كان وحيداً وفي ليل عاصف

على ان الخوف من الموت يدفع المرء الى التجاء منه ، باي حيلة . واول فكرة خطرت لفرنيل هي ان يفتح الباب وينجو بنفسه . . . ولكن المال . . . انه اذا حمله فهم ولا ريب لاحقون به . وان تركه اخذوه غنيمة باردة وكان هو مسؤولاً عنه

توالت الحركة داخل الصندوق كانما رجلاً يتململ متوسلاً لفتحة ثم ظهرت حركة في الصندوق الاخر فلم يبق ثمة ريب لدى الناظر التعس بوجود لصين فيهما . . . ان خمس دقائق تكفي لان يخرج اللصان من مخبئهما ويقتلانه . ثم يفرا بالمائتي الف ريال على الدراجه

نهض ريفيل وسار بخطوات ثقيلة وهو يتثاءب قائلاً بصوت مسموع :

نعست . . . يكفيني سهر . ثم جلس امام آلة التلغراف طالباً النجدة من اقرب محطة اليه وكانت تبعد ساعتين

اذن عليه ان يقف ساعتين في موقفه الخطر فهل ينتظر اللصان ساعتين وهم يحتاجان الى ظلام الليل في اتمام سرقتهما وقطعهما مراحل عدة للوصول الى برامين ؟ راى ان لا مندوحة له من النضال والثبات تلك المدة

ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟

فلو انهما صندوق واحد لكان له امل بالتغلب على من فيه . ولكنهما اثنان فبينا هو يقاتل الذي يخرج اليه اولا يبرز الثاني ويرديه برصاصة

نهض على قدميه المرتجفتين وهو يغني بصوت مسموع وجعل يمشي بين الطرود وهو يقول:

ان هذه الاكياس مبعثرة في انحاء الغرفة والافضل ان اجعلها اكداساً بعضها فوق بعض بحيث يتسع المكان للطرود التي يؤتى بها غدا

ثم دنا من الصندوقين وهو يقول:

انهما كبيران ويشغلان مساحة كبيرة فلاضع احدهما فوق الاخر

وبعد جهاد عنيف استطاع ريفيل رفع احد الصندوقين ووضعه فوق الاخر ثم اتى بحبل متين وربطهما معاً رباطاً محكماً حتى اذا انتهى من عمله شعر بشيء من الاطمئنان وجعل يفحص بنظره غطاء الصندوق الفوقاني فلقي في جانب مفصلتين يعلوهما طلاء بلون الغطاء فادرك ان مكان الفتح في الجانب الثاني وانه اذا استطاع تسميره عسر فتحه وقتاً يكفي لوصول النجدة . وللحال تناول قدوماً ووضع مسماراً باحكام ثم نزل عليه بضربة شديدة ارسلته في الخشب نحو ستي متر وتبعها بضربة اخرى اقوى منها وحينئذ شعر بلكمات عنيفة تصيب غطاء الصندوق من الداخل وصوت يصيح قائلاً:

ادركني . . . . يا جان اخرج وانقذني لقد سجنت

فاجابه صوت من الصندوق الآخر

— اطلق رصاصة على الخشب

— لا اقوى على الحركة انقذني

— وانا الآخر مسجون نظيرك

وفي اثناء تخاطب اللصين كان ريفيل يعمل على احكام وضع مسمار ثان فلا تطاوعه يدا المرتجفتان مع اهتزاز الغطاء بلكمات اللص وساعده الحظ اخيرا فتمكن من ضرب المسمار ضربة وفي الثانية التوى فلم يدخل في الخشب سوى مسافة قليلة لا تثبت على نضال اللص طويلاً

ولم يعد لدى ريفيل متسع من الوقت لزيادة التسمير وقد تخلخل الغطاء تحت ضربات اللص فتمدد فوقه بجسمه الضخم الطويل ومد يديه من الجانبين فامسك بهما اسفل الصندوق لتزيد الغطاء مناعة

وظل كذلك حيناً ظنه دهراً وكانت لكمات اللص تتوالى والغطاء يزداد تقلقلاً

راى انه ستاتي دقيقة تخور فيها قوته وتفلت يداه . وربما لا يكفي ثقل جسمه للاحتفاظ بالصندوق مقفلاً . وكان باقياً على وصول النجدة عشر دقائق

وبينا هو في حيرته اذ وقع بصره على عقدة الحبل الذي ربط به الصندوقين معاً فعالجها باحدى يديه الى ان تمكن من حلها بصعوبة وحينئذ سحب طرف الحبل ولفه فوق جسمه وعاد فربطه فاصبح هو والصندوقان حزمة واحدة

وماهي الا بضع دقائق حتى كان ماحسبه ريفيل فتلاشت قوته وارتمى عليه

ولما عاد اليه رشده وجد نفسه بين رجال الشرطة يعنون به ويثنون على فطنته وشجاعته وراى اللصين موثوقين جانباً ذليلين فتنهد طويلا وتمتم قائلاً :

اذا لم يكن حلما ما رايته

« فتاة الشرق»

الفقر هو جناية

هي — لماذا ترفض الزواج بي بدون بائنة . هل الفقر جناية

هو — نعم جناية ويحكم على مقترفه بالاشغال الشاقة .

سافر الى البرازيل حضرة الوجيه البر افندي طعمه احد اصحاب محلات (بشير طعمه واولاده) في العاصمة اللبنانية لتوسيع اشغال المحل هناك وترويج تجارة الحرير اللبناني في بلاد البرازيل فعلى الطائر الميمون

= بقشيش! =

بينما كان المتفرجون خارجين من متحف اللوفر بباريس وقف الحارس بينهم قائلاً : السكم كلمات تاريخية فاه بها نابليون بونابرت حينما خرج من هذه القاعة لآخر مرة : « ارجو من زائري هذا المكان ان لا ينسوا الامبراطور وبقشيش الحارس »

...

الجيران اذوق منها

— مدام . انا (مصلح الاوتار) اتيت لاشد لك اوتار البيانو

— ولكنني ما دعوتك لهذا العمل

— اعلم جيداً . ولكن الجيران ارسلوني على حسابهم

...

المحافظة حتى في البكاء

هو — كفى !! يا عزيزتي روز . لا اقدر ان اراك تبكين

هي — لماذا ؟ فلست قبيحة المنظر وانا ابكي

هل هذه باريس؟

عاد مرسح الامير الجميل بعد انتهاء فصل الصيف الى عرض اجمل اشرطة السينما الجديدة وسيعرض فيلم (هل هذه باريس ؟؟) وسعادة اليوم ابتداء من يوم الاربعاء القادم في ١٧ الجاري

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ستتم طبق الاصل لانتخابات رئاسة المجلس النيابي الجديدة

وان الحكومة اللبنانية ستوزع على الفلاحين بواسطة البنك الزراعي بداراً لا دراهم

يرجح العفو عن شبلي الصليبي المحكوم بالاعدام . الامير لطف الله لم يصل الى بيروت

القبض على عصابة اللصوص في بيروت

كانتيوني

زافير وبوليس

طاقوليان

يذكر القراء اخبار العصابة التي عاثت في بيروت فساداً فاخذت تهبط المحلات الكبرى وتفتح الصناديق الحديدية وتأخذ ما فيها واخر سرقاتها كانت في محلات البور . ولكن رجال البوليس تمكنوا من القبض على رجال هذه العصابة وبعض المسروقات ايضاً . وهذه رسوم ثلاثة من زعمائها هم الآن قيد السجن

لقطات الطريق

القضاء ومصالح الناس

الوساطة والشفاعة

بدأنا كلامنا عن القضاء وعيوبه وما يلزم له من اصلاح بالتفتيش القضائي ثقة منه ان هذا التفتيش هو الاداة الحقيقية والركن الاقوى لاصلاح القضاء والسير به في الطريق القويم العادل

وها نحن ننتقل الان من التفتيش الى القضاء في المحاكم ، واننا مضطرون ان نأخذ من محاكمة قتلة المرحوم خليل الصليبي موضوعاً للبحث وامثولة للقضاء

ان من تابع سير هذه الدعوى شعر بان المتهمين والشهود يحاولون ان يفهموا المجلس العدلي ان خليل الصليبي كان يظلم الاهالي بحجزه الماء عنهم وان المحاكم كانت تؤيد خليل الصليبي ضد اهالي بطلون لانه كان ذا نفوذ وكان غنياً مسموع الكلمة

ولم يتردد المحامون في الاعتماد على هذه الشهادات ضد الحكام والقضاة لتخفيف وطأة الجريمة

بل اننا سمعنا موظفين في الحكومة يشهدون بمثل هذه الشهادة التي تجعل ثقة الناس ضعيفة جداً في عدل القضاء

ومن الغريب ، بل من المخجل للقضاء ان نسمع امثال هذا الجواب من القاتلين عندما يسألون

— لماذا لم تلجأوا الى المحاكم في اخذ حقكم من خليل بدلاً من قتله

فيجيبون :

— لان المحاكم كانت تسمع له وتعمل حسب رغبته ولا تلتفت الينا

اننا لا نقدر ان نجزم بمبلغ الصحة والمبالغة في هذه التهمة التي وجهها القتلة والمحامون وبعض الشهود ضد القضاء اللبناني ولكننا ، على افتراض عدم صحة هذه التهمة ، نأسف جد الاسف ان يكون القضاء اللبناني قد افسح مجالاً للناس حتى يجسروا على اتهامه بمثل ما يتهم به اليوم علناً امام الجماهير وفي دعوى هامة كدعوى مقتل الصليبي

...

ان العدل هو اساس الممالك وعدل ساعة خير من عبادة الف شهر والبلاد التي يسودها العدل يسودها ايضاً الامن والراحة والخصب

وان القاريء ليدهش ويستغرب ايضاً اذا قلنا ان ضعف هيبة العدل عندنا واعتقاد الناس اعتقاداً راسخاً بتأثير الوساطة والشفاعة على القضاة في احكامهم هما من اكبر اسباب المهاجرة

فالمهاجر هو الفقير والفلاح وبسيط الحال الذي ليس له واسطة عند الحكام في قضاياه ودعاويه فهو محكوم عليه حتما

لانه لا يقدر ان يصل الى القاضي بواسطة نافذة من الوسائط التي اصبحت قانوناً مكان القانون ومادة اساسية من مواد الشريعة

وعندما يرى الفلاح الفقير ان حقه ضائع امام القضاء لان وسائط الشفاعة تعوزه ،وان الغني القوي هو الغالب ولو كان مغتصباً حقاً • وانه هو دافع الضرائب مكان الغني وهو الحامل الاثقال ليرتاح على ظهره اصحاب النفوذ، تكره نفسه الحياة في بلاد لا يسود العدل كبيرها وصغيرها ، غنيها وفقيرها ، فيهاجر مضطراً ويطلب الحياة في ارض لا شفاعة لدى العدل الا شفاعة الحق

...

اجل ! ان قضائنا اللبناني هو اليوم في طريق الاصلاح ، بفضل ما ادخل عليه من الروح الطيبة النزيهة بواسطة هؤلاء الشبان الراقين المخلصين • ولكن على الحكومة واجباً كبيراً ، هو تنشيط هؤلاء القضاة وتحبيب سلك القضاء الى كبار رجال القانون عندنا حتى يقبلوا على الانخراط في سلكه — وانما يتم ذلك بتحسين الرواتب تحسيناً ظاهراً محسوساً — ويكون لنا في هيأة محاكمنا حمى ، يلجأ اليه الفقير بلا واسطة ولا شفاعة ، الا حقه الصريح ، ويهرب منه حملة مباخر الوصايات والشفاعات

على الماشي
١٨

مقتل الصليبي والمعرض

ضمني مجلس ادباء امس فكان لحديث مقتل الصليبي النصيب الاكبر من وقتنا • فجئنا على شعور الرأي العام في هذه القضية ومخالفة جريدة المعرض لهذا الراي في شعوره وملخص الحديث • بان اعمال الصليبي احرجت القوم فقتلوه وكان على المعرض السير مع الرأي العام :

فعلى النظرية الاولى اجيب :

اعمال الصليبي مهما بلغت من الظلم والعسف لا تجيز قتله لانه لم يكن الحاكم المطلق في البلاد

رب معترض يقول :

ان القوم التجأوا للحكام مراراً بدون جدوى او بالاحرى وجدوا الحكومة تتحيز معه، وللتخلص من جوره غير المستطاع اقدموا على قتله لانه ليس بامكانهم قتل الحكومة المتحيزة

فاقول : اما كان بامكانهم التأثير على تلك الحكومة وردعها عن ذلك التحيز (اذا كان هناك تحيز) بواسطة الالتجاء الى المراجع العليا حتى الوصول لباريس وجمعية الامم وكلفة ذلك جميعه (ورق بول) وهو اقل كلفة من مشترى السلاح ودفع الليرات الذهبية للسواقين وللمساعدين

فوق ذلك كان ولم يزل باب الصحافة مفتوحاً على مصراعيه لكل مظلوم • فلماذا لم يطرقوه قبل ان يطرقوا (زاروب حنينه)

فيتضح ان الدافع لهم لقتله وعلى هذا الشكل الفظيع هو الجهل

وهل جعلت المحاكم للعلماء وللصالحين ؟

...

بقيت النظرية الثانية في مخالفة جريدة المعرض للرأي العام • فعليها اجيب :

لا وجود للرأي العام عندنا واذا كان هناك شبه راي عام فيكون مبنياً على قاعدة الضرب والحرب ومن كبرنا لصغيرنا نبتسم للجسور وللوقح ونحترم (القبضاي) وفي هذا ما فيه من التشجيع على نمو الشقاوة في البلاد

فما رأيكم في هذا الراي (العمى) وهل مثل هذا الرأي يستحب السير بجانبه

ولو وجد عندنا اصدق رأي عام واقربه للحق لما وجب علينا السير معه • لانه قد اثبت العلماء والفلاسفة ان الحق لا يكون دائماً مع الجماعة وفي كل يوم لنا على ذلك برهان

وزيادة في الايضاح اقول ان لكل سكان بقعة من هذه البسيطة رأي عام خصوصي فيتضح من ذلك ان ما تدعونه رأي عام هو بالحقيقة (عادة متبعة) عند قوم ومبتذلة عند غيرهم

وكم من عادة قبيحة وجب تحسينها ومعوجة يجب تقويمها فضلاً عن « كل زمان له دولة ورجال»

الرأي العام يتجزء ويختلف وهل الحق مثله قابل التجزئة ويختلف عليه اثنان ؟

صاحب المعرض له رأيه ولكم رأيكم فجادلوه وافحموه

القاتل يقتل الا في ظروف استثنائية

مثلاً لو قتلوا الصليبي على نبع الجرن وهو يضرب بعصاه (الغليظة) الواردين لكان عندئذ لصاحب المعرض وللقضاة ولي ولكم ولكل ذي حق رأيه ونظره في هذه القضية

فلنغير من عوائدنا التي لم تعد حتى الان علينا باقل نفع — ولنغير كثيراً وكثيراً

عابر سبيل

اجتمع المجلس البلدي لدرس مشروع القرض الكبير • ويظهر ان في هيأة المجلس بعض المعترضين على شروط هذا القرض

اخبار محلية

الحكم بالاعدام على ثلاثة
من قتلة الصليبي

في مشهد مهيب وبين الوف الجماهير المتراصة داخل قاعة المحكمة وخارجها لفظ المسيو افيليه رئيس المجلس العدلي الحكم الرهيب الذي اصدره في دعوى قتل خليل الصليبي وزوجته وهو :

حكم بالاعدام على :

سعيد هاشم

خليل زياده الصليبي

شبلي الصليبي

وحكم بالسجن المؤبد على ديب هاشم

وحكم بالسجن ١٥ سنة على جرجس مراد

وحكم بالسجن ثلاثة اشهر على جميلة عزقي

وبرئت ساحة جرجي ايوب هاشم فاطلق سراحه

وقد قابل المحكومون بالاعدام هذا الحكم الرهيب بالبغتة والسكوت المخيف

وقابل اديب هاشم الحكم عليه بالابتسام والسرور

...

وقد قابل وكلاء الدفاع حضرة رئيس الجمهورية ورفعوا اليه عريضة يطلبون فيها العفو عن المحكومين بالاعدام فوعدهم الرئيس بدرس الاوراق

ويأمل الكثيرون ان يطال عفو الرئيس شبلي الصليبي • وربما طال ايضاً خليل زياده الصليبي

...

اما نحن فاننا نطلب الرحمة للجميع لاننا من القائلين بالغاء عقوبة الاعدام ولان الرحمة اقرب الى الانسانية من الانتقام العادل

اننا كنا نود ان لا تشوه سمعة المرحوم خليل الصليبي الى هذه الدرجة اثناء المحاكمة لان اشقى المجرمين والقتلة لم ينكبوا بتشويه سمعتهم بعد موتهم كما نكب به المرحوم خليل الصليبي، فالموت كان دائماً ستاراً يسدل على افظع الجرائم ، اما موت خليل الصليبي فقد كان واسطة لنبش قبره وتمزيق جثته وروحه رغم فظاعة الميتة التي ماتها

واننا لنحزن ان يكون الرجل الوحيد الفنان في لبنان تمزق السمعة والشرف والنفس الى هذا الحد

....

اننا نناشد رئيس الجمهورية ان يستبدل حكم الاعدام بالسجن المؤبد ، ونعتقد ان روح خليل الصليبي تصادق على هذا الابدال حتى تكون ارحم من قاتليها

...

خروج وخروج

في معرض حديث «الصحافي التائه »عن «ــ حسن السياسة في انتظام المعدة» ذكر جملة تتعلق بالمطران مبارك والامير جورج لطف الله هذه هي بنصها بالحرف الواحد

«•••ويقال ان في اليوم الذي خرج فيه المطران مبارك خروجه العنيف الفجائي على الامير جورج لطف الله انه كان مصابا بالم في المعدة »اه

رئاسة المجلس النيابي

الرئيس — الشيخ محمد الجسر

نائب الرئيس — يوسف بك الزين

السكرتيران — الدكتور مسعود يونس والدكتور جميل تلحوق

في هدوء وسكينة لم نعهدهما في انتخاب رئاسة قبل اليوم — يقوم المجلس النيابي بانتخاب هيأة مكتبه •

ونقدر ان نؤكد من الآن ان الانتخاب سيكون بالاجماع • ويقدر الناس ان يهنئوا

الشيخ محمد الجسر — بالرئاسة

ويوسف بك الزين — بوكالة الرئاسة

والدكتور مسعود يونس } بالسكرتيرية
والدكتور جميل تلحوق }

وستجري المراسيم المعتادة في مثل هذه الحفلات فتذهب فرقة من حرس الخيالة الى مقر سليم بك نجار اكبر الاعضاء سناً فتأتي به في سيارة الرئاسة الى دار النيابة حيث يرأس الجلسة الانتخابية ، ويلقي كلمته « المعتادة » وبعد الانتخاب يصعد الرئيس الجديد الى المنصة فيلقي ايضاً كلمة طيبة وطنية •وبعد اكمال الانتخاب يواكب الحرس الرئيس الجديد الى قصر رئيس الجمهورية ثم الى دار وكيل المفوض السامي ثم الى داره حيث يستقبل المهنئين

ويرافقه في سيارة الرئاسة حضرة رئيس الوزارة

تمثال سعيد صوما

احتفل يوم الاحد الفائت في جبانة راس النبع برفع الستار عن تمثال فقيد الجندية اللبنانية الضابط الباسل المرحوم سعيد صوما الذي قضى شهيد الواجب اثناء الثورة في راشيا

وقد حضر هذه الحفلة حضرة رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد وضباط من الجند اللبناني ومن الجيش الافرنسي وبعض الاهالي

وكانت والدة الفقيد الثكلى امام تمثال وحيدها — الذي صنعته في ايطاليا بجميع ما جادت به الحكومة عليها بعد وفاته

وقد تكلم عند رفع الستار حضرة رئيس الوزارة كلمة مؤثرة حيا بها رفاة الضابط الباسل باسم الشعب اللبناني الذي يحفظ جميله ويخلد ذكره

وقد اسف الكثيرون من الاهالي لعدم تمكنهم من حضور هذه الحفلة بسبب عدم الدعوة اليها قبل ميعادها

تمثال المهاجرين

كان للنداء الذى وجهته الصحف باقامة تمثال للمهاجرين في بيروت صدى طيب في النفوس وقد تألفت لجنة لهذه الغاية حتى تجمع الاكتتابات وتهتم باقامة هذا التمثال • وانتخب لرئاسة هذه اللجنة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي

وقد قابل النائب الكريم جرجي بك زوين احد اعضاء اللجنة حضرة رئيس الجمهورية بهذا الخصوص

الامير جميل شهاب

مدير المالية

بمناسبة اهداء وسام اللجيون دونور الى حضرة الامير جميل شهاب مدير المالية اللبنانية اقام موظفو المالية حفلة اكرامية له في نادي الفونس يوم السبت الفائت حضرها عدد كبير من رجال الحكومة والادباء وكان حضرة رئيس الجمهورية والوزراء والنواب ورجال الصحافة في طليعة الحاضرين

وقد القى حضرة الاستاذ امين افندي مشحور احد كبار مفتشي المالية ورئيس لجنة الاحتفال كلمة طيبة في تهنئة الامير وتكلم ايضاً غيره من الادباء والشعراء واهدى الكولونيل الشيخ خليل خازن قائد الجند اللبناني الى المدير قلماً ذهبياً

فنحن نقدم ايضاً لحضرة الامير جميل تهانينا

البذار على الفلاحين

ينتظر الفلاحون المساكين في السهول اللبنانية انجاز وعد الحكومة بتوزيع البذار عليهم بواسطة البنك الزراعي

وقد علمنا ان الحكومة مهتمة بدورها بتهيئة القوائم لهذا التوزيع

وعلمنا ايضاً ان عدداً كبيراً من الاغنياء الملاكين يحاولون عن جديد ان يغتصبوا من بين يدي الفلاح هذه الاعانة التي تريد الحكومة ان تساعده بها ، وقد بدأ هؤلاء الاغنياء مناوراتهم فقدموا للحكومة طلبات بما عندهم من املاك وبما يلزمهم من الدراهم لشترى بذار لهذه الاملاك سائلين الحكومة ان تعطيهم المبالغ اللازمة لبذارهم من الاموال المرصدة للبنك الزراعي

اننا نناشد الحكومة ان لا تفعل برغبة هؤلاء ، ونسألها ان لا تقع هذه المرة كما وقعت المرة الماضية في اشراك الاغنياء فيستفيدون وحدهم ويظل الفلاح الفقير ، الذي وجد البنك الزراعي ووجدت الاعانات المالية لمساعدته ، محروماً من هذه المساعدة

لذلك نطلب من الحكومة بالحاح ان لا توزع المال كما فعلت في الماضي بل تشتري به بذاراً وتوزعه على المحتاجين من الفلاحين الفقراء لا من أغنياء الملاكين

ولا ريب ان الغني الذي يأخذ المال بطيبة خاطر من بين يدي الفلاح يخجل ان يأخذ من امامه بعض امداد من حبوب البذار

وبهذه الواسطة الوحيدة تقدر الحكومة ان تنقذ الفلاح والمحتاج الحقيقي من ازمته والا فانها اذا وزعت كالماضي اموال البنك الزراعي واعتمدت على الوساطات ووسائل النفوذ فان الغني الذي ليس بحاجة الى مساعدة الحكومة هو الذي يربح ويظل الفقير في بؤسه وشقائه ويتم فينا قول الانجيل

— من له يعطى ويزاد ...

المجلس الملي الاسلامي

انتهت بعد ظهر السبت الماضي عملية الانتخابات للمجلس الملي الاسلامي وافرزت الاصوات ففاز كل من السادة :

الحاج زكريا النصولي • شريف خرما • حسن قرنفل • سعد الدين شاتيلا • صلاح الدين بيهم عبد الله اليافي • خير الدين الاحدب • كمال جبر محمد علي النابلسي • عبد القادر مصطفى الغندور الشيخ مصطفى الغلاييني • والاطباء محمد خالد يوسف بوجي • مليح سنو • عبد القادر حمود مختار الصلح

اختفاء جديد

منذ عام تقريباً تعارك بشاره مراد عاصي خياط عربي في محل الخواجه جبران الشامات « سوق اياس » مع اشخاص اخرين وكانت نتيجة العراك على بشاره المذكور فقدم شكواه وقتئذ الى الحكومة وبعد عشرة ايام تقريباً اختفى ولم يعد له من أثر في المدينة فضلاً عن التفتيش المستمر من قبل ولده

أفيجوز ان تكون هناك صلة بين اختفاء القهوجي وهذا الاختفاء

عند المطران مبارك

دعا سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد وزملاءه الوزراء الى مأدبة في كرسيه الصيفي ظهر يوم الاحد ١٤ الجاري وقد تبادل عليها الداعي والمدعوون اطيب الانخاب والاحاديث المتعلقة بشؤون المصلحة العامة وعادوا الى بيروت اصيل النهار

قضية خضر القهوجي

طلب المدعي العام الاستئنافي تحويل قضية خضر القهوجي الى المجلس العدلي ارهاباً لكل من تحدثه نفسه بتدبير امثال هذه المؤامرات للاغتيال

...

بلا عنوان

صرح رئيس الوزارة اللبنانية ان لا صحة لادنى خلاف بين المفوضية والحكومة اللبنانية بشأن حصة لبنان من مدخول الجمارك وان المبلغ المقيد في الموازنة ستدفعه المفوضية بتمامه

وصل اليوم المنطاد زبلين الى نيويورك وكان استقباله عظيما فائقاً لكل وصف

قامت الضجة في دمشق حول قدوم رضا باشا الركابي الى العاصمة الاموية خصوصا في الايام الحاضرة ويشيع اصدقاءه في دمشق انه على وفاق تام مع المفوضية وانه سيعين في مركز سام في سوريا

يقوم جلالة ملك مصر برحلة صحراوية في الصحراء الغربية وقد استقبلته العشائر هناك استقبالا فخماً

قابل المسيو افيليه والمسيو دايس حضرة رئيس الجمهورية مقابلة طويلة بشأن قتلة خليل الصلبي وتباحث ايضاً حضرة الرئيس مع الوزراء بهذا الشأن • وراجعه بهذا الخصوص بعض الزعماء ورؤساء الاديان

وصل الى العاصمة حضرة الاستاذ موسى بك نمور وزير الداخلية لحضور انتخاب رئاسة المجلس النيابي وقد تعافى الوزير تماماً من مرضه ولكنه ما برح متعب الجسم قليلاً وسيعود الى زحله بعد الانتخاب • وقد زار الوزير حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وزملاءه الوزراء

حكاية الصحافي الاميركي

سافر هوران الى لندرا ورفض ان يجاوب ممثلي الصحافة الاجنبية الذين اظهروا استياءهم منه • ويظهر ان شريكه في الامر الصحافي الافرنسي هو مراسل ايضاً لصحافة هرست

وقد توصل هذا بحجة انه يريد وضع حد للتقولات بشأن ذاك الاتفاق ان يتصل بموظف في الكاي دورسه فسلم اليه نص الاتفاق عن حسن نية

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان هذا الموظف هو القنصل دي نوبله والصحافي هو المسيو ديل بلانك وقد سلم هذا نص الاتفاق الى هوران واوصاه بالرصانة غير ان هوران لم يقم بما وعد به ونشر الاتفاق

وسينشر هذا الاتفاق في الاسبوع القادم وقد ارسلت الماتن مقالا شديد اللهجة ضد صحافة هرست التي لا تفتأ تعاكس فرنسا ، وهي ترى انها وحدها المسؤولة عن هذا الامر اما الموظف الافرنسي فان مسؤوليته خفيفة لان ذلك عدم ترو منه لا سعي وراء الارتشاء

الميكروسكوب

السيدة — قل لي يا استاذ ما معنى ميكروسكوب

الزائر — هو ياسيدتي • آلة تكبر الاشياء

السيدة — فهمت الان لماذا زوجي دائما يقول لي عندك يد مكروسكوبية

هوامش

١٥ تشرين الاول

ها قد مر ١٥ تشرين الاول كما مر ١٥ تموز و ١٥ اب و ١٥ ايلول ولم يصل مسيحهم المنتظر •

اجل اننا موعودون من ١٥ تموز بوصول الامير جورج لطف الله الى لبنان

ولما مر ١٥ تموز ولم يأت قالوا انه واصل في اول اب ثم مر اول اب ولم يأت فقذفوا الموعد الى ١٥ وهلم جرا ••

ولما رأوا ان هذه المواعيد قد اصبحت مضحكة اكد احدهم انه تلقى من الامير كتاباً يبشر به البلاد بانه سيصل اليها في ١٥ تشرين الاول • فانتظر الناس هذا الموعد الاخير ، ولكن الامير — كالحسناء — لم يأت في الميعاد ايضاً

حتى ترحم الناس على حكاية حنا والذئب

***

وقالوا في بادىء الامر انه استأجر جناحاً في نزل صوفر الكبير • ولكنه لم يستأجر • ولما انتهى فصل الصيف ، قالوا انه استأجر بيت الياس بك سرسق ، فكذب الياس بك • ثم قالوا — انه استأجر بيت السيدة ملفينا ثابت • فكذبت السيدة ملفينا

فهل تريدون يا دعاة الامير ان تقولوا لنا خبراً واحداً صحيحاً عن الامير وتريحونا

...

سكتنا فاتهمونا اننا قبضنا • وتكلمنا فاتهمونا اننا نكتب لانهم لم يدفعوا لنا

حيرتمونا يا جماعة !

قبضوا , وتحاشينا ان نجرحهم ونقول عنهم انهم قبضوا

ولم نقبض وكالوا لنا الاهانات اشكالا والواناً واتهمونا اننا قبضنا من غير الامير ضد الامير واننا طلبنا من الامير ولم يدفع لنا

قلنا لهم — ليحضر الامير ويشتغل ويحقق مشاريعه • فقالوا لنا — انه قادم وسترون

— طيب : انتظرنا ! ••

ولكنه لم يأت ؟

أكان الحق علينا ايضاً في عدم مجيئه ؟

...

واغرب ما سمعناه في هذين اليومين ونكاد لا نصدقه — بل اننا نفضل عدم تصديقه — هو ان الامير جورج لما وصل اليه الحديث الذي نشرته « الاحرار » لمراسلها الباريسي ابى ان يؤيده وان يقبل بنسبته اليه

في حين ان هذا الحديث هو افضل ما كتب في الصحف ، ولو متأخراً جداً ، في سبيل الدعاية للامير

...

وبهذه المناسبة نقول ان احد رجال الماسونية صرح لنا امس تعليقاً على كلمة « يقال » الاخيرة في المعرض بانه لم يأت شيء باسم المحافل الماسونية لاحد زعمائها في سبيل الدعاية للامير بل ان المبلغ الذي وصل هو شخصي لا علاقة للماسونية به

آمنا وصدقنا ! !

في رياض الشعر

الاحسان

قال رب الوجود للشمس يوماً
وهي تفتر في الوجود زهاء
ايها القوة التي قد بعثنا
ها الى الكون ترهب الاقوياء
وجعلنا بها الحرارة للار
ض حياة ورحمة وضياء
وضربنا لنورنا الفائق الوص
ف مثالاً شعاعها الوضاء
اي وصف مما وهبناك يد
نيك الينا مكانة وعلاء

• • •

فاجابت وقد توارت وراء ال
غيم من وجه ربها استحياء
ايها الخالق العظيم الذي ابد
ع في خلقه الورى ما شاء
والذي الارض والكواكب والاف
لاك ليست لديه الا هباء
والذي اهون الامور عليه
جعلي الآن فحمة سوداء
ان وصفاً الى معاليك يدني
وكفاني اجراً به وجزاء
ليس في بثي الحرارة في الار
ض فتحيي الاشخاص والاشياء
او بارسالي الاشعة يكسي الـ
كون منها مهابة وسناء
او بقطعي الآفاق ارفل في ثو
ب من النار تلهب الارجاء
او بتذويبي الثلوج على ها
مة لبنان تزدهي بيضاء
او بتوشيحي السماء من الغي
م ثياباً حمراء او صفراء
او بمكثي امام مرآة هذا الـ
بحر حيناً بمائه اتراءى
كل هذا مولاي لست لارجو
لي مجداً به او استعلاء
انما بثي الشعاع الى اع
ماق سجن يحوي الدجى والشقاء
قصد تجفيف دمعة فوق جفن
شام في ذلك الشعاع الرجاء
ذاك اولى صنع يقربني من
ك الهي ويستحق الثناء

• • •

ان في الارض كالسماء شموساً
هي ابهى حسناً واوفى ذكاء
قمن في نصرة الضعيف فهل تـ
ـهم بالضعف بعد ذاك النساء
ان تكون الفتاة محسنة اشر
ف عندي من كونها حسناء
ورياض الطلى وان سر عيناً
لا يوازي الشمائل البيضاء

المسيو بريان فوكيل وزارة المانيا

يمثل رسمنا هذا المسيو بريان في غرفته في النزل بجنيف وقد جلس اليه فون شوبر وكيل وزارة الخارجية الالمانية للمباحثة بالشؤون المعلقة بين فرنسا والمانيا • ويظهر ان التقرب اصبح شديداً بين البلادين

كيف استطيع مدحهن على
امر عليه لا يبتغين جزاء
ولو ان النجوم انظمها فيـ
ـهن شعراً لما وفيت الثناء

• • •

ايها الناس انما الملك لله
م تعالى يعطيه اياً شاء
كل ما في ايديكم من يديه
واليه المعاد حتماً قضاء
فابتغوا وجهه بصنع جميل
ان صنع الجميل يرضي السماء

١٩١٠ الياس فياض

* * *

وقوف شحيح

الابيات التي القاها الاديب الشاعر ميشال افندي الجاهل في الحفلة التكريمية التي اقيمت للامير جميل شهاب مدير المالية

• • •

اصاحب بيت المال بوركت صاحباً
اميناً على بيت تشاد دعائمه
وقفت على الصندوق سهران باحثاً
«وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه»
وتلك لعمر الحق اجمل خلة
اتاحت لك الشكر الذي انا ناظمه
وسامك رمز الجهد ليس لزينة
فزينة صدر الالمعي عزائمه
وجاءك «صبحي» فاستفزك غيرة
«وصبحي» غيور صائب الرأي حازمه
وحرصك «يا صبحي» جميل وانما
علينا شديد الوطء ضاقت شكائمه
رويدك اهل البيت غرثى جيوبهم
وصندوقك الملآن عزت دراهمه
حنانيك خل الحرص يوماً فربما
«نسيم الصبا تسري الينا نسائمه»

ميشال الجاهل

العلامة السمعاني

احد نوابغ اللبنانيين • بل نابغة من نوابغ العلم في العالم • وكان له مقام رفيع جداً في رومية عند الباباوات • وقد اقيم له مؤخراً تمثال كبير في حصرون « مسقط رأسه » واحتفل يوم الاحد الفائت برفع الستار عن هذا التمثال برئاسة غبطة البطريرك الماروني

وهذا رسم التمثال •

اذا !

اذا كان حبك لي لاجل جمالي فلا تحبني
بل حب مليكة النهار المنيرة ذات البهاء والجلال
فعندك من حسنها الخالد ونور وجهها الوضاح ما يغنيك عن جمالي الفاني

• • •

اذا كان حبك لي لاجل صباي فلا تحبني !
بل حب الربيع البديع الذي يظهر كل عام بمظهر جديد من الرونق والنضارة

• • •

اذا كان حبك لي لاجل ثروتي فلا تحبني !
بل حب البحر العميق العجيب في كنوزه غنى يشبع النفس الطماعة

• • •

اما اذا كان حبك لي لاجل « الحب » نفسه فيا لسروري
فحبني اكثر من الشمس المنيرة والربيع البديع والبحر العميق فتجد في قلبي حباً حياً لا يقاس بمحبة الكائنات كلها

عن الانكليزي مخائيل ناصيف فرح

السلاح الحقيقي للرئاسة

بمناسبة الدعاية التي تقوم لرئاسة الامير جورج لطف الله ننشر هنا هذا الخبر عن المستر سميث المرشح لرئاسة اميركا

امس عند منتصف الليل ترك الحاكم سمث وقرينته العاصمة اولبني للشروع في حملته الخطابية في المعركة الانتخابية في الغرب وقد اجتمع في المحطة لتوديعه وتحيته خمسة الاف نسمة وامتلأ القطار من هدايا الازهار اعراباً عن شعور الشعب نحوه

وسينصرف الحاكم بنوع خاص الى البحث في ما يفيد المزارعين ويقنعهم باستعداده واستعداد حزبه في تحسين احوالهم ورفع الحيف النازل بهم كما انه سيحاول اقناع حزب المجددين وزعيمهم الشيخ لافوليت بعصر زاهر مدة الحكم الدموقراطي فيربح تعضيدهم وهكذا يقضي على امال الحزب الجمهوري في مونتانا ونورث داكوتا ونبراسكا

وقد اخذ الحاكم معه من الكتب والكراريس والنشرات اربعة اطنان ومما اخذه معه المحاورة التي جرت بينه وبين المحامي تشارلي مارشال مؤكداً استقلال الكاثوليك السياسي عن اوامر الكنيسة

ولديه في القطار مكتبة كاملة للمراجعة وثلاث صناديق من الصكوك المطبوعة او المنسوخة على الكاتوبة

« الهدى »

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية
الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٩ —

ايينا ١٥ تشرين اول عام ١٨٠٦ الساعة ٣ صباحاً

« احتلت على البروسيين حيلاً جميلة , ايتها الحبيبة , وحزت بالامس نصراً باهراً . فقد كانت جيوشهم تبلغ ١٥٠٠٠٠ رجلاً ، فاخذت منهم ٢٠٠٠٠ من الاسرى ، و ١٠٠ مدفع ، واعلاماً كثيرة . وقد كنت حاضراً ، بل كنت بالقرب من ملك وملكة روسيا وفاتني ان اقبض عليهما . اني انام في الخلاء منذ يومين .. وصحتي في تحسين مستمر .

« وداعاً ايتها الحبيبة ، كوني معافاة ، احبيني ، وقبلي هورتنس اذا كانت في مايانس

...

— ١٠ —

يوزن ٣ كانون الاول عام ١٨٠٦

اليوم عيد اوسترليتز السنوي وقد دعيت الى حفلة رقص في المدينة . السماء تمطر . صحتي جيدة اني احبك واشتاق اليك

« كل البولونيات اللواتي هنا افرنسيات ولكن ليس لي منهن سوى امراة واحدة . اتعرفينها ساصفها لك . ولكن يجب ان اتملقها كثيراً حتى تعرفيها . وفي الحقيقة ليس في قلبي سوى امور جميلة يتحفز لقولها . اني وحيد هنا والليالي طويلة « كلي لك »

تيلسيت ٦ تموز عام ١٨٠٧

« تلقيت رسالتك المؤرخة في ٢٥ حزيران فشعرت منها بألم في نفسي . انك تحبين ذلك كثيراً اذ انك لم تكترثي للانتصار الباهر الذي احرزته جيوشي

« ستأتي ملكة بروسيا اليوم لتناول الطعام معي . ان صحتي جيدة . ورغبتي شديدة لمرآك . متى يقدر لي ان اراك ؟ اظن ذلك قريباً ..

« وداعاً ايتها الحبيبة والف سلام »

تيلسيت ٣ تموز عام ١٨٠٧

« سيخبرك المسيو دي تورين عن كل ماجرى هنا ايتها الحبيبة ، فكل شيء يسير سيراً حسناً واظن اني اخبرتك ان صحة امبراطور روسيا كصحتك تماماً . وهو يتناول طعامه كل يوم كملك روسيا . اؤمل ان تكوني مسرورة

«وداعاً ايتها الحبيبة المعبودة»

— ١٣ —

مارميرولو ١٩ تموز عام ١٧٩٦

مضى علي يومان دون ان اتلقى اية رسالة منك ، وقد خطرت لفكري هذه الملاحظة اليوم للمرة الثلاثين ، انك لاتكتبين لي ، مع انك تشعرين بان ذلك يكدرني ويجلب الهموم والاحزان

« دخلنا بالامس مدينة مانتو واضرمنا النيران فيها بمدافعنا . فاخذت تشتعل بتعاسة كل الليل وكان هذا المشهد هائلاً مهيباً

انا نحفر الخنادق في هذه الليلة . وسأسافر في الغد الى كاستيجلون مع المعسكر ، وربما ارقد هناك .

تلقيت مع بريد باريس رسالتين لك ، ففضتهما وقرأتهما لاني اذكر بانك سمحت لي بذلك فيما مضى

ولكني خشيت ان يكون ذلك سبباً في غضبك فاردت ان اعود فاختمهما كما كانتا : اف ! ان هذا العمل قبيح . اني اطلب منك الغفران . واقسم لك بان ذلك لم يكن عن غيرة مني . لاني اعتقد اعتقاداً راسخاً بحبيبتي المعبودة . اني اطلب اليك ان تسمحي لي بان اقص رسائلك واقراها وبذلك لا يبكتني ضميري ولا اخشي امراً

اتى اشيل حاملاً بريد ميلان، دون ان يحمل الي اية رسالة من حبيبتي المعبودة !

الوداع يا حبيبتي المعبودة . متى تستطيعين ان توافيني فانا اوصلك بنفسي لميلان

« الف قبلة مشتعلة كقلبي صافية نقية مثلك»

ناديت ساعي البريد ، فقال لي انه عرج عليك وقد صرحت له انه ليس عندك شيء له . اف منك !! انك خبيثة ، سمجة ، قاسية ، طاغية ، بل انت وحش صغير جميل !!

انك تضحكين من شتائمي ووعيدي . اه ! لو استطيع ان اسجنك في قلبي فاضعك في حصن حصين

روبرت شانسلار

المفوض السامي البريطاني الجديد في فلسطين والشرق العربي مكان المرشال اللورد بلومر

جلبرت كلايتون

المفوض السامي البريطاني الجديد في العراق مكان السر هنري دوبس

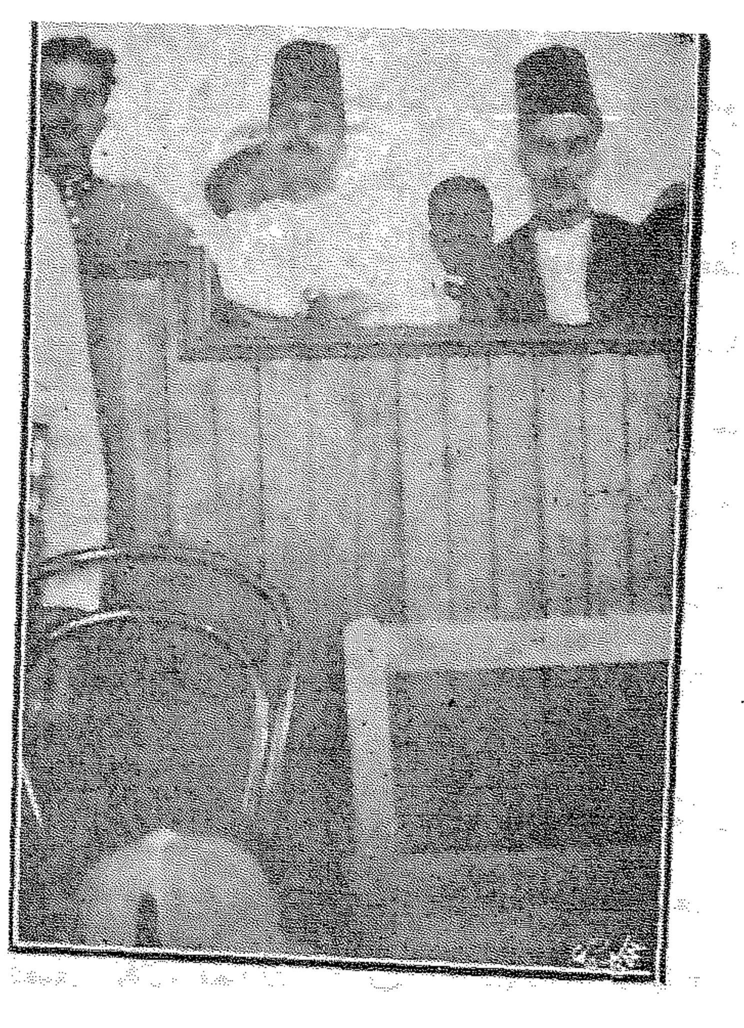

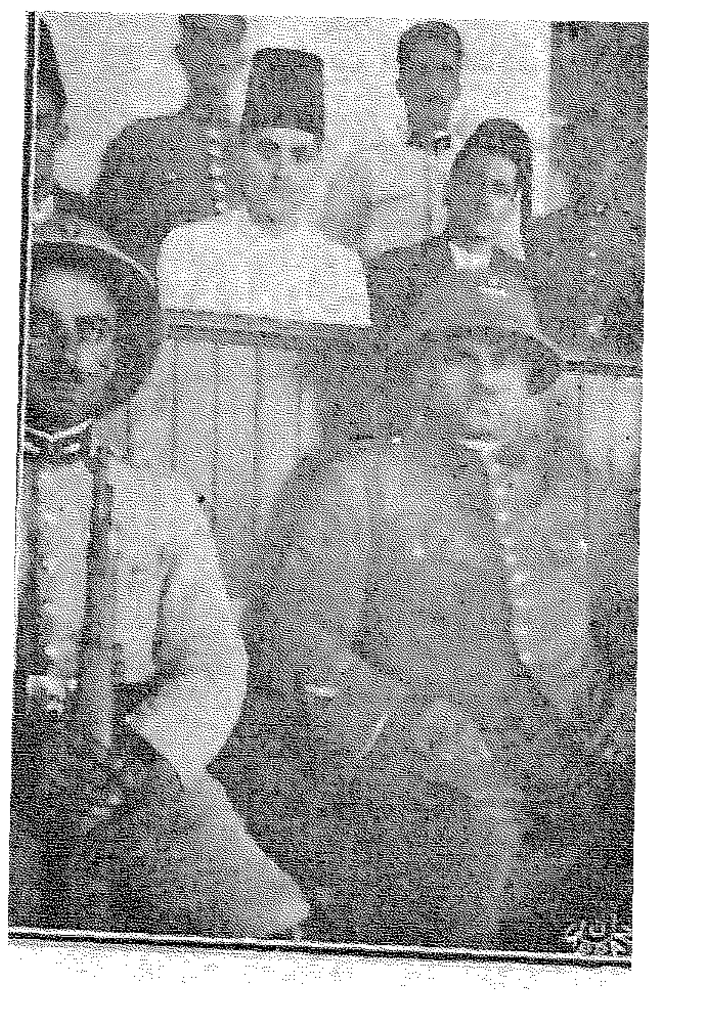

نعيد هنا رسم الثلاثة الذين حكم عليهم بالاعدام في دعوى مقتل خليل الصلبي وزوجته

من اليمين الى اليسار : خليل زياده الصلبي . سعيد ابرهيم هاشم . شبلي موسى الصلبي « وهم الثلاثة المحكومون بالاعدام » واما الرابع فهو ديب هاشم سعيد وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة

بعض مطاليب الخادمات

وصل المسيو ايزيدور الى المنزل عند المساء فرأى « الست» قالبت سحنتها وهي تدمدم وتغاضب الذباب :

— ما بك يا عزيزتي بلانش

— بي ... ان ماري الخادمة تركتنا

— ولماذا

— لاني لم ادفع لها ١٥٠ فرنكا في الشهر

— كان يجب ان تدفعي

— ادفع لها ١٥٠ فرنكا ! ماهذا المصروف . يظهر انك تريد ان تخرب بيتك . صدق المثل القائل بان الرجال لا يعرفون الاقتصاد

— احسبي الزيادة ياعزيزتي ربع اجرة فسطان واحد . وعلميني بقائمة الخياطة امثولة في اقتصادياتك

— انك لا تعرف ان تكون مقتصداً الا معي ... حسن حسن فانا اليوم ساذهب الى السمسار وافتش على خادمة»

وفي صباح اليوم التالي ذهبت بلانش الى المحطة وعند المساء عادت وحدها ثم عاودت في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس الكرة فلم تحظ بشبه خادمة

ووصل ايزيدور مساء اليوم السادس فقابلته بلانش بحدة وغضب

— ماذا ! أتريد ان تتركني هنا وحدي بدون خادمة كانك تسعى الى قتلي تعذيباً وقهراً . ها قد مر اسبوع ولم تأتني بخادمة تقوم بمهمات البيت

— ولكن انت تعهدت يا عزيزتي بهذا الامر

— وهل انا رجل لافتش على خادمة اليس من العيب عليك ان تترك امرأتك تفتش على خادمة؟ اني انبهك الآن بانه اذا عدت غداً مساء بدون خادمة فاني اتركك واذهب من البيت »

ذهب ايزيدور في اليوم الثاني فقضاه مفتشاً على خادمة حتى هون الله اخيراً ولقي فتاة من الريف تشبه البرميل فتأبط ذراعها مخافة ان تفلت منه وجاء بها الى البيت وهو مسرور كانه لقي عقداً من الجوهر

ووقعت عين بلانش على صورة « جوزفين » فنفرت منها ولكنها رضيت بها مرغمة

— ما هي مطاليبك يا مدموازيل

— لا احب ان اكلفكم كثيراً فانا قنوعة جداً ولا اطلب سوى ٢٠٠ فرنك في الشهر مع ٣٠ فرنكا ثمن نبيذ و١٠ فرنكات للسينما و١٠ فرنكات ايضاً لدخول محلات الرقص ، والحرية التامة في مشترى الحوائج مع ابقاء الربح لي ، وان يكون طعامي من نفس طعام اهل البيت وعدم ارغامي على النزول الى القبو لاني ضعيقة الجسم ، واعفائي من التمسيح كل يوم ، وعدم تأخيري وقت الغذاء

والقيام صباحاً في الساعة الثامنة ومخاطبتي بغير صيغة الامر واحترامي امام الناس والضيوف وعدم التعرض لي اذا احببت ان اجالسكم

فصاحت بلانش مغضبة — ما هذه الطلبات! لا يمكن احتمالها

اما ايزيدور فخاف ان تفلت الخادمة من بين يديه فالح على زوجته ان ترضى

...

بعد اسبوع رات بلانش ان حضرة الخادمة جوزفين غير راضية رغم تنفيذ كل شروطها وانها ما برحت تضع ثيابها في حقيبتها استعدادا للرحيل

— ما بالك يا جوزفين ؟ الست راضيــة من البيت ؟

فاجابت جوزفين بنشوة :

— بلى ... ولكن المسيو ايزيدور لا يحدثني كفاية .

— وبماذا تريدين ان يحدثك ؟

— بمثل ما يحدثك به انت وان يجلس معي كما يجلس معك

فحملقت بلانش بالخادمة الوقحة وهمت ان تضربها ولكنها تذكرت عذاب البيت بدون خادمات فذهبت ودعت ايزيدور ليرى ماذا تريد جوزفين .

...

بعد ستة اشهر رأت بلانش ان جوزفين « تنتفخ » فطار صوابها وجاءت بها الى امام زوجها وهي تكاد تجن من الغضب وصاحت في وجهه مشيرة الى جوزفين

— ويلك ايها الخائن ماذا فعلت ؟

فاحمر وجه ايزيدور من الخجل واجاب

— وماذا تريدين ان افعل ؟ لم يكن امامنا سوى هذه الطريقة لابقاء جوزفين في خدمتنا

مراسل الله الخاص

جندي ، قديم ، فقير ، معيل ، (ومجدوب) احتاج يوماً الى خمس ليرات سورية حتى يرسلها لعياله وابت عليه عزة نفسه ان يطلب هذه القيمة من احد وكان لا يرضى ان (يذلها) لغير الله . فاشارت عليه (جد بنته) ان يطلب هذه القيمة من الله (رأساً) فكتب له رسالة والقاها في البوسطة . طبعاً في البوسطة العسكرية

استقرت الرسالة في مكتب اركان الحرب فاجتمع الضباط وفضوا الرسالة فجمعوا من بعضهم قيمة ٢٥٠ غرشاً وارسلوها الى الجندي

فض الجندي الرسالة فوجد ليرتين ونصف فغضب وجلس يكتب الرد وهو يتمتم ببعض الشتائم

وصلت الرسالة الثانية الى ايدي الضباط ففضوها ايضاً وقرأوا :

عزيزي الله

بعد الاحترام . قد استلمت جوابك على رسالتي ولقد اعجب لهذه السرعة لعلمي ان قدرتك عجيبة ولكني ارجوك عزيزي مرة اخرى ان لا ترسل لي الرد عن طريق مكتب اركان الحرب لان ضباط هذا المكتب هم لصوص (زعران) قد سرقوا نصف القيمة ولم يصلني سوى ٢٥٠ غرشاً

رواية العدد

تجربة

استيقظ جاك من نومه فلم ير جاكلين زوجته بقربه فاخذ ينادي!

— جاكلين ! جاكلين !!

ولكنه لم يسمع جواباً فنزل من سريره مرعوباً واخذ يفتش عن امرأته في قاعة الاستقبال ، في غرفة الاكل ، في الحمام في ... ولكنه لم يجدها فرجع الى غرفته فرأى رسالة على الطاولة معنونة باسمه فاخذها بيد مرتجفة وقلب خافق وقرأ

عزيزي جاك

اشغالك كثيرة لا تسمح لك بالاهتمام بي كما يجب وقد اصبحت حياتي معك حياة ضجر وسأم فلذلك استودعك الله ولا تنتظر رجوعي ولا تهتم بالتفتيش علي . ويمكنك ان تستخدم خادمة في منزلك تكون انسب لك مني

جاكلين

فوقف جاك مبهوتاً ثم فاضت دموعه فقد كان يحب زوجته حباً يقرب من العبادة واخذ يقول في نفسه : نعم ان الذنب ذنبي ! لقد صدقت جاكلين فاني اهتم باشغالي اكثر من اهتمامي بها فاني اذهب الى معملي باكراً وارجع منه في ساعة متأخرة . انها كانت مظلومة ويا ليتها شكت لي ذلك لكنت حورت البروغرام قليلاً ، مسكينة جاكلين

ارتدى ملابسه بدون (كرافات) وامتطى سيارته واخذ ينهب الارض نحو معمله لانه كان قد مضى على ميعاده ساعة قضاها بين التفتيش والبكاء على جاكلين

عند مروره في الشارع الثاني اصطدم بعربة اطارت له رفراف السيارة وسببت له صدمــة في صدره من « الدركسيون » فاراد البوليس ان يفتح تحقيقاً فاشار جاك اليه بانه مستعجل جداً وقال له : اذا كنت انا صاحب الحق . فمنذ الآن اتنازل عن حقي واذا كان الامر بالعكس فاليك بطاقتي وتابع طريقه بسرعة . اوقفه بوليس آخر في الشارع الثالث وقال له : سرعتك تستوجب مائة وخمسين فرنكا جزاء نقدياً

— حسن حسن! ارسلوا لي الوصل الى المعمل وهذه هي بطاقتي :

وتابع سيره وهو ذاهل يفكر بجاكلين .

وفي الشارع الرابع صدم عربة يد عليها اقفص دجاج فوقع القفص وانكسر وشردت الفراخ بين عجلات السيارات . فصفر له البوليس فرمى له بالكرت

وصل اخيراً — والحمد لله — الى المعمل ودخل المكتب . فض رسائل البوسطة واخذ يتلوها بدون فهم ثم قرع الجرس فدخلت عليه الآنسة السكرتيرة

وما كاد يقع نظره عليها حتى فكر بجاكلين وصاح بها — اذهبي وارسلي لي الكاتب . ولما دخل هذا اعطاه البوسطة وطلب منه ان يرد على الرسائل بالاشتراك مع مدير المعمل

ثم اخذ يقرع التلفون الى منازل معارفه يسال سيدات البيوت عن جاكلين فلم يجد غير هذا الجواب

— لا . لم نراها . ماذا حصل لها يا مسيو

— لا شيء . لا شيء . ارجوك ان تقفي ..

دخل الكاتب وقال له :

— وكيلنا في الجهة الفلانية يقول بهذا الجواب . ان التحصيل متعسر عليه في تلك الجهة

— اكتب له باني اقيله من خدمتي

وهذه الرسالة من عميلنا الفلاني يطلب رصيد حسابه .

— قل له ليس له عندي حساب وامامه المحاكم

...

دخل مدير المعمل يطلب منه ترقية بعض العمال فاجابه: لا ترقية ولا زيادة اجور . فكر وعليه المدير بقوله: انني قد وعدتهم وان لم اقم بوعدي افقد هيبتي بين العمال

— لا بأس من فقدانها

— لا تمكنني العمل بدونها

— تمكنك الامتناع عن العمل

...

استقال المدير وذهب . وامر المسيو جاك احد عماله بان يقود به السيارة الى المنزل . دخل كالضائع فوجد جاكلين تنتظره هناك ضاحكة من فصلها معه .

مراسلو الصحف

في الحروب

هم اليوم قادة الاخبار ومحركو العواطف ومسطرو التاريخ يتنظر العالم تفاصيل مراسلاتهم بكل اشتياق ليطلعوا منها على ما يجري ابان المعارك لانهم رأوا رأي العين ما يصفونه لجرائدهم فيمثلون الوقائع كما حدثت لا كما يصورها الخيال . قصدنا بهؤلاء المراسلين اولئك الذين لا يميلون مع الهوى بل يسطرون الحقائق كما وقعت فيخدمون بذلك التاريخ ويتركون لهم بعملهم ذكراً خالداً

والسواد الاعظم من الناس يجهلون الاخطار التي يتعرض لها اولئك المراسلون والعقبات العديدة التي تحول في اكثر الاحيان دون غاياتهم . فمراسلو الحرب يجب ان يكونوا على جانب عظيم من الذكاء والدهاء والجرأة والتفنن ومعرفة الحركات الحربية حتى يتمكنوا من القيام بما يعهد اليهم في مثل هذه الظروف الحرجة

واول مراسل حربي ذكره تاريخ الصحافة هو جورج بورو الذي اوفدته جريدة المورنن هرالد ليصف لها معارك الحرب الاسبانية سنة ١٨٣٩ ولكن الصحافي الاول الذي اكتسب في ساحة القتال مجداً عظيماً هو وليم هورد روسل مكاتب جريدة التيمس في حرب القريم فان الناس كانوا يتشوقون للوقوف على مراسلاته فازداد بذلك عدد قراء تلك الجريدة الكبيرة . ولقد حضر روسل جميع الحروب التي نشبت منذ سنة ١٨٥٤ الى سنة ١٩٠٠ وكان وصفه لمعركة سيدان وحرب الزولوس واحتلال مصر آية في الدقة والبلاغة حتى ان الملك ادوار السابع اظهر اعجابه به مراراً ولما انعم عليه بلقب شفاليه ذهب الى قصر بوكنكام مع بقية المنعم عليهم وتقدم حسب التقاليد هناك فجثا امام الملك لكن ادوار السابع اوقفه وهز له يده بكل احترام وقال له — لا تجثُ امامي يا روسل فان الرجل الذي يطأطأ الرأس امام النار يجب ان يقابل الملوك بارز الجبهة

وكان روسل في ذلك الحين يناهز الرابعة والثمانين من عمره

وملتون بربور مراسل مجلة لوندن نيوز توصل الى شهرة عظيمة بجرأته الكبيرة في ساحة القتال واستخفافه بالرصاص ليتمكن من وصف المعارك التي يشهدها ولقد اتى في حرب الانكليز والبوير سنة ١٨٨١ عملاً دل على مقدرة فائقة وذكاء نادر

ولقد اخبر ما جرى له قال

« كان لي صديق من اركان حرب الجنرال وود فرجوت منه ان يطلعني باشارة معروفة بيننا على الدقيقة التي توقع فيها معاهدة الصلح بين الجنرال وود وكروجر

وكانت تلك المعاهدة ستوقع على اكمة ماجوبا التي كانت محاصرة بعدد كبير من مراسلي الصحف ينتظرون الخبر الدقيقة بالدقيقة ليطيروه الى جرائدهم

وما هي الا لحظة حتى رأيت صديقي خارجاً من المضرب يفرك اذنه اليسرى وكانت تلك هي العلامة المتفق عليها بيننا

فتظاهرت امام رفاقي انني لم افهم شيئاً ورفعت قبعتي اشارة الى خادمي الذي كان مختبئاً وراء الاشجار على مسافة مائة متر مني مستعداً عند اشارتي له ان يركب حصانه ويذهب الى ادارة التلغراف فيرسل الى لوندره صورة تلغراف سلمته اياه

وقد جرى كل شيء كما توقعت فبعد عشر دقائق خرج الجنرال وود وخاطب مراسلي الصحف بهذه الكلمات :

« لي الشرف ان اعرفكم ان الصلح قد وقع الآن ولكنني مضطر ان امنع ارسال البرقيات قبل ان ابلغ الخبر الى حكومة جلالته »

ولا تسل عن عجب المأمورين الانكليز في وزارة الحربية عندما سمعوا وهم يطالعون برقية الجنرال وود باعة مجلة لوندن نيوز ينادون في اسواق لوندره بخبر توقيع معاهدة الصلح

وفي سنة ١٨٧٦ كان اورشيالد فوربز وهو من اكبر مراسلي الحرب حكمة قد شهد معركة شكنا مع الصربيين ولما عرف نتيجتها ركب جواداً قاصداً سملين وهي اقرب محطة للتلغراف تبعد فقط عن مكان المعركة مائة وعشرين كيلومتراً فكان كلما اجتاز خمسة وعشرين كيلومتراً يقع الجواد من العياء فيستبدله بغيره حتى وصل الى ادارة التلغراف فاستجمع ما بقي لديه من القوة وارسل الى جريدة الدلي نيوز برقية تستغرق العمودين ثم استلقى على مقعد هناك ونام مدة عشرين ساعة لا يعي على شيء

وثبات الجاش من ضروريات مراسلي الصحف انما يجب عليهم ان لا يترددوا في الاعتماد على ما يريدونه من ذلك ان جريدة الدالي تلغراف ارسلت

الى مراسلها تطلب اليه مقابلة الجنرال جوبر يوم تشولي حرب الترانسفال والوقوف على رأيه بشأنها فلم يتأخر عن الذهاب الى حيث ينزل الجنرال وفيما هو في الطريق توقف القطار الذي كان يقله في احدى المحطات وترك المجال لقطار الجنرال الخاص فما كان من مراسل الجريدة الا انه اسرع في الحال وتعلق بالقطار الخصوصي بطريقة لم يشعر به احد ولما رجعت القاطرة الى السير القى محفظته على الارض وصرخ بالسائق ان يقف متظاهراً انه احد ركاب القطار فاذعن السائق لاشارته وبعد ان التقط المراسل محفظته صعد الى عربة الجنرال ذاتها وكان الجنرال قد شاهد كلما جرى فاستقبله باسما واناله بغيته •

واول مراسلة تصف معركة لولي بورغاس كانت من مكاتب الدلي تلغراف وقد سهل عليه مرضه منذ ابتداء الحرب ان يكون بمعزل عن القوانين الصارمة التي تعيق مراسلي الصحف فتمكن بذلك من الوقوف على تفاصيل المعركة وارسالها في الحال الى جريدته

اما من جهة البلغاريين فان القائد النمساوي وكنر مراسل جريدة الرايشسبوست كان منذ ابتداء الحرب لسان القائد البلغاري سافوف يكتب ما تمليه عليه من الاخبار التي تكون موافقة لمصلحته

وليس لمراسلي الحرب في مثل هذه الظروف ما يحسدون عليه فان الجيش العثماني يعتبرهم كاسرى ولا يمكنهم من مشاهدة شيء فلا يعرفون شيئاً والجيش البلغاري يمنعهم عن كتابة ما يشاهدون لئلا يقف العدو على ما لا يريدون اضف الى ذلك المعيشة التي يضطرون اليها بين الامطار والاوحال والبرد وقلة الزاد • ولم يعد المراسل قادراً ان يطلق لمخيلته العنان فيرسل الى جريدته ما توحيه له الاوهام من اشتباك الجيشين وهو امام النار يستدفيء كما كانوا يفعلون فيما مضى

يوسف نخله ثابت

• • •

نجحت طريقته

احب الكونت دران البارونة ستوت زوجة صديقه البارون ستوت ووعدها انه يقدم لها هدية معطف فرو ثمين في هذا الشتاء

وبعد ان ابتاع المعطف بقيمة عشرة الاف فرنك

احتار كما احتارت ايضاً البارونة — بماذا تجيب زوجها فيما لو سألها عن مصدر المعطف ؟—

الى ان وجد الكونت الحل الموافق لهذه المشكلة فذهب الى البارون في النادي وقدم له المعطف قائلا:

— كانت البارونه ستوت قد ابتاعت نمرة ياناصيب من جمعية خيرية فربحت النمرة هذا المعطف فهل لك ان تفاجئها بهذا النبأ السار ياعزيزي؟

فاخذه البارون شاكراً

عاد في اليوم التالي الى النادي ولما شاهد الكونت اخذه على حدة وقال له:

— ارجوك يا عزيزي ان لا تخبر البارونة عن المعطف الجميل شيئاً لاني قدمته امس الى احدى عشيقاتي

— !!!

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

انه لن تجري تغييرات في الحكومة السورية قبل عودة المسيو بونسو وتقرير عودة المجلس التأسيسي الى الاجتماع او توقيف اعماله ايضاً الى اجل غير مسمى ، وستكون الحكومة — التي تخلف الحكومة الحاضرة — دستورية

رئيس الجمهورية يعفو عن شبلي الصلبي ويصدر حكم الاعدام على سعيد هاشم وخليل زياده الصلبي

الشيخ محمد الجسر

رئيس المجلس النيابي اللبناني الذي انتخب بالاجماع في جلسة يوم الثلاثا

يوسف بك الزين

نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني الذي انتخب بالاجماع ايضاً في جلسة يوم الثلاثا

الحكم بالاعدام
جناية اجتماعية

وشر من الموت اعوانه
نفوس تطيب بقتل النفوس

توالت الاحكام بالاعدام في بلادنا المنكوبة بشبابها وبنيها وأغرق الوازع في شدته حتى اضطرنا ان نتساءل اذا كان الاعدام حاجة لا مندوحة عنها او اذا كان القضاء لا يتم عدله الا بقتل النفوس ونزع الحياة ؟

نحن لا نحاول بحث جرية خاصة او حكم خاص، انما نريد ان نستنكر شريعة الاعدام وان نجادل القائلين بها

وانه ليكفي للانسان، بمعنى انسانيته، ان يتصور القسوة والشدة اللتين يحتاجهما الحاكم ليقضي باعدام المحكوم لكي يثور على هذه الشريعة التي تظهر الانسانية ذائغة عن حدودها، متنكرة على افرادها، متجردة من عناصر احساسها وشعورها

أليس في قضاء الحاكم وهو المصلح الاكبر ومعلم السلام والعدل حين يقتل بلفظة من شفتيه فرداً او افراداً ما هو اشد واعظم من عمل المجرم الذي يقتل اخاه بعامل من عوامل الضعف والغباوة او بادرة من بوادر الغضب والجنون

لقد جعلوا الاعدام اقصى العقوبات ورتبوا للقصاص درجات واقاموا من القانون والشريعة سياجاً يقتلون من ورائه الانفس .

اما نحن فاذا سلمنا بعصمة القانون فلا نسلم قط بوجود الحاجة التي يدعيها الاجتماع ليبرر قانونه ويؤيد شريعة الاعدام .

نحن نعلم ان للاجتماع كما للافراد حق التمتع بما يضمن سلامة كيانه ودوام بقائه وعمرانه ، وله الحق كله ان يتلف من يهدد بالخطر تلك السلامة وذلك البقاء

كذلك نرى ان للقوى الوازعة في الاجتماع حق استعمال السلاح في وجه من يحاول من افراده ان يثور عليه ويعكر صفو امنه ويعرض للفوضى والفساد نظامه وقوامه ، لاننا نعلم ان لا

اجتماع حيث لا يوجد وسائل تصلح المفسدين وتلجم الجامحين وتقمع ثورة النفوس الشريرة . لذلك نقول — فلكن الاعدام متى كان الاعدام الوسيلة الوحيدة لرد اذى الجناة وصيانة سلامة الاجتماع

كما ان القانون اباح للفرد ان يقتل مدافعاً عن نفسه عندما يكون ذلك القتل المنفذ الوحيد لنجاة حياته

ولكن هل كان صحيحاً ان الهيئة الاجتماعية لا تملك وسيلة غير الاعدام لصيانة كيانها وحفظ سعادة ابنائها من شرور القاتلين . ذلك ما ينفيه العقل ويدحضه الواقع الذي يثبت نظرية العلماء الغاضبين على شريعة الاعدام . ولئن قام حتى اليوم من قال بهذه الشريعة من العلماء ومن عمل بها من الحكومات ، فاننا نرى عدداً كبيراً من الدول الراقية التي اخذت تنفر من هذه الشريعة وتمحو من قانونها الحكم بالاعدام ، ولا شك عندنا ان الفئة الاخيرة هي اهل الصواب ودعاة الشعور الانساني، وعنوان العدل البشري

واننا نورد هنا نقلاً عن مقال للكاتب « فرديناند هرالد » بعض مقاطع عن التقرير الذي وضعه « لاباليته » « Le Peletier » عام ١٧٩١ انتقاداً لشريعة الاعدام وقد استشهد بها الكاتب ليبين ان الشريعة التي استنكرها ابناء الجيل الثامن عشر كان من الحق ان لا تعيش الى الجيل العشرين قال « لاباليته »:

« ان الحكم بالموت يولد في اخلاق الامم شراً عظيماً وليس فيه دواء ناجع يمنع وقوع الجرائم . ولقد اثبتت التجارب ضعفه وعدم نفعه والدليل على ذلك ان فرنسا كانت تعاقب انواعاً كثيرة من السرقات واخصها السرقات البيتية بالموت غير ان هذا العقاب لم يكن ليبطل السرقات فاي منزل لم يسرقه — ولو مرة واحدة — خادم غير امين »

وقال ايضاً :

« ان الاثر الذي يتركه الحكم بالموت وحشي من جميع نواحيه . لانه يغذي احياناً عاطفة القساوة، ويفسد احياناً صلاح العبرة بما يولد في النفوس من الشفقة والحنان على الارواح الزاهقة والشباب المقصوف على اعواد المشانق ولكم رأينا جمهوراً غفيراً يبكي على مشنوق بعد ان كان يطلب موته قبل الحكم »

ولقد عثرنا اثناء مطالعتنا على خطبة (لروبسبير) رجل الثورة الافرنسية يحمل بها على شريعة الاعدام قال :

« اي عدل نشاهده عندما نرى الهيئة الاجتماعية بكامل سلطانها تقف امام فرد ضعيف لتحكم بموته، وليست رواية القتل التي يمثلها الاجتماع في قاعات محاكمه غير جريمة علنية تقترفها الامم تحت اسم العدالة والقانون »

ليس الترحم العقيم والتكفير الوهمي الذي يقوم به الاجتماع انتقاماً لخيال زائل ولعظام رميم غير شهادات ناطقة بفظاعة الانسان وبعده عن الشعور الانساني »

« وان فكرة القتل يخف هولها في النفوس متى كان القضاء يحتفل بمشاهدها ويغذي بقائها ، وان فظاعة الجرم الاول لتخف كثيراً متى كان جزائها اقتراف جريمة ثانية »

هذه نتف عن لنا ان ننقلها ولو اردنا زيادة لضاق حجم الجريدة دون استيعاب ما تبطنته المجلدات وانه ليظهر مما قلنا ونقلنا ان الحكم بالموت جريمة اجتماعية لا فائدة للاجتماع منها ولا مبرر لها

واذا قالوا ان فيها عبرة وارهاباً فقد قالوا باطلا فلو ان ذلك كان حقاً لكان من الواجب ان يبطل القتل من العالم ، ولئن صح ان في القتل ارهاباً فقد يكون ذلك في الفتن والثورات حيث تكون سلامة الامة مهددة وحيث يكون للارهاب فعله السريع في النفوس فيلجمها عن التمادي في فوضاها وشرورها

وهذا لا شأن له ولا حاجة اليه في الحوادث الفردية التي يكون القصاص فيها دون الاعدام اكثر فائدة واوفر تقويماً للاخلاق والنفوس

فيا ليت لبنان ينضم الى الحكومات الانسانية ويهدم شريعة الاعدام فلا نرى بعد اليوم جرائم تقترف باسم العدل ، وارواحاً تزهق ورؤوساً تعلق للارهاب الموهوم وللعبرة العقيمة

م٠١٠ش

هوامش

تزوير

من غرائب ما نشاهده اليوم في العراك السياسي السوري حكايات تزوير الامضاءات حتى صرنا لا نجسر ان نصدق اي خبر واي مقال منشور في جريدة دمشقية وعليه امضاء

قالوا بالامس ان المسيو بونسو يحمل مضبطة بالمصادقة على تأجيل المواد الست وذكروا اسماء عديدة زعموا ان النواب اصحابها وقعوا المضبطة فقام القسم الاكبر من هؤلاء النواب وكذبوا هذا القول ونفوا كل النفي وجود امضاءاتهم على مضبطة كهذه

وضرب فوزي امين بالامس النائب الوطني فخري بك البارودي فاحتج زملاؤه النواب ، خصوصاً نواب الشمال ، ببرقية شديدة اللهجة . ولكن احدهم وهو « الجزار » وقف يقول ان امضاءه مزور في البرقية

نحن نعرف ان من اقدس واجبات النائب ان يحتج على اهانة زميل له مهما كان اختلافهما في السياسة . ولكننا لا نريد ان نبحث هذه القضية بل ننظر الى موقف النائب الجزار الذي اضعف مع الاسف قوة تلك البرقية . وكان الاولى بالذي « مان » عليه ووقع عنه ان لا يفعل ذلك فالبرقية لا تنقص شيئاً بنقص امضاء الجزار منها ولكنها تنقص اذا وجد عليها وهو مزور

ثم ظهرت مضبطة جديدة في دمشق بطلب الحكم الملكي ، وما اعلنت احد الصحف اسماء موقعي هذه العريضة حتى توالت التكاذيب من بعض من وردت اسماؤهم واعلنوا ان امضاءاتهم مزورة .

بالحقيقة ان هذه الطريقة في سوريا هي حطة سياسية جديدة لم نسمع بمثلها قبل اليوم في عراك سياسي عند شعب من الشعوب

ولا نظن انها من الخطط المحمودة ولا من الطرق التي يستعملها سياسي عاقل

واذا كانت النصيحة تجوز لنا . فاننا نسأل اخواننا السوريين ان يقلعوا عنها لانها تضرهم كثيراً

حكاية غريبة

عادوا الى التحرش بنا رغم اننا حاولنا ان نضبط انفسنا فلا نعود الى المناقشة ، وعادوا يتهموننا ايضاً التهم التي لم يشبعوا منها

سامحهم الله وسامحنا معهم ، اذا كان صبرنا الجميل يتطلب سماحا

ارسل الينا اديب الح في كتمان اسمه انه يوجد اليوم رجل في بيروت ينتظر رجوع الامير جورج لطف الله ليقيم عليه دعوى ويطالبه بمبلغ ثلاثمئة ليرة عثمانية . وحكاية هذه الدعوى ان الرجل المذكور كان عام ١٩١٢ في باريس وكان صديقاً لاحد رجال السياسة الشيلية الذي اصبح رئيساً لجمهورية الشيلي ايضاً وهو في باريس وكان الامير جورج طامعاً بان يعين قنصلاً للشيلي في مصر فكتب الى الرجل المذكور يسأله التوسط لدى رئيس جمهورية الشيلي حتى يعينه قنصلاً واذا نجح التوسط فانه يكافئه بثلاثمئة ليرة ذهبية

ويظهر ان الرجل نجح وعين الامير جورج قنصلاً شرفياً لشيلي . ويقول الرجل ان الامير لم يبر بوعده مع ان مكاتيبه محفوظة معه

هذا ما جاء في كتاب الاديب لم ننشره مختصراً الا بناء على الحاحه الغريب كما اننا نستغرب هذه الحكاية ونستبعدها . ونعتقد ان هناك مبالغة او ان الحكاية مختلقة . اذ لا يعقل ان الامير جورج يكون قنصلاً للشيلي بدون ان يعرف به احد .

الحرب في اليمن

لا يزال السكون مخيماً على حدود النواحي المحمية ولم تقم الطيارات بحركة ما منذ ٢٢ آب ويرجع اقرار الهدنة الى السعي الذي بذله قنصل اميركا بلين فقد انتجت زيارته لصنعاء عاصمة اليمن تقرير انتهاء حالة الحرب وانتظار استئناف مفاوضات جديدة . وابلغ المستر سليمس حاكم عدن حكومة لندن اقتراحات جديدة لتكون قواعد للمفاوضة مع الامام يحيي وينتظر رد حكومته عليها

وترابط جيوش الامام في شعيب ويافع كما ترابط قوات حلفاء حكومة عدن من العرب في الضالع

اعتبرت الحكومة العراقية المقترحات البريطانية الجديدة صالحة لتكون قاعدة للمفاوضات حول تعديل الاتفاقيتين العسكرية والمالية ولذلك بدأت اليوم المفاوضات رسمياً بين اللجنة الوزارية والسر هنري دوبس لهذا الغرض

* * *

اوقف اصحاب جريدة المرصاد الدمشقية اصدار جريدتهم فاخذها منهم السيد راغب العثماني صاحب جريدة « الاستقلال » المعطلة واصدرها مكان جريدته

حاول مدير سجون حلب السيد شاني الموقوف بتهمة حرق المسجونين ان يهرب من سجنه فاضطر الخفراء ان ينقلوه الى مغارة في دار الحكومة ووضعوا الحرس عليه

عهدت الحكومة الصينية الوطنية الى المرشال لوندروف الالماني بتنظيم الجيش الوطني الصيني

بيان اديب

جاءتنا الكلمة الآتية

يفاوضني بعض الادباء بشؤون تتعلق برئاسة انشاء جريدة بيلوس مع انني — كما اذاعت الجريدة المذكورة مرتين متواليتين — متنح عن العمل من مدة طويلة بسبب حالتي الصحية ، وقد انسحبت اليوم من التحرير نهائياً

عبد الله لحود
مأذون في الحقوق

اخبار محلية

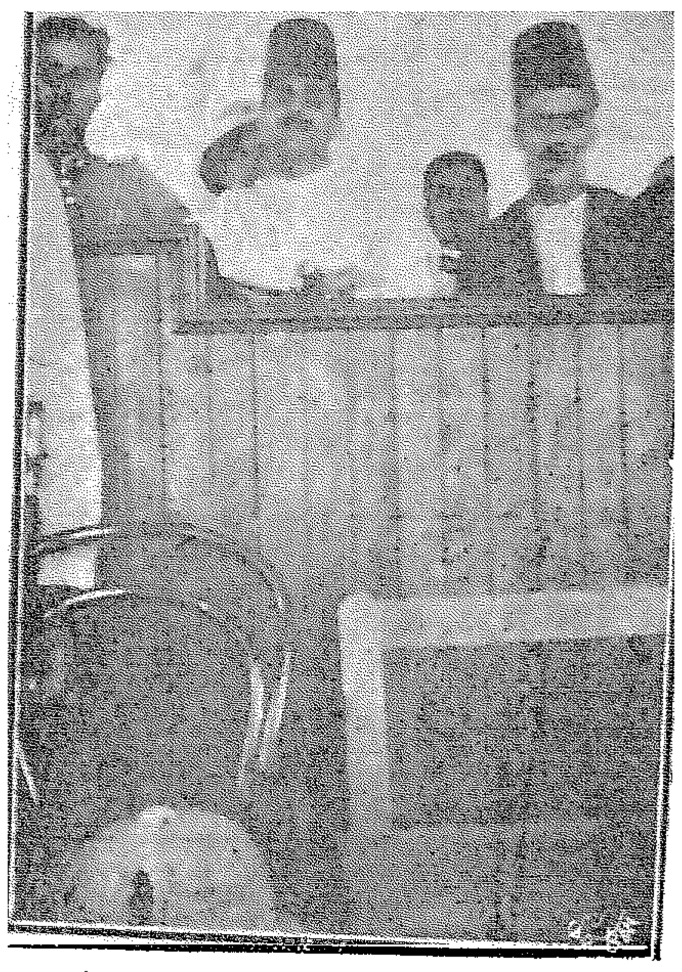

سعيد هاشم وخليل الصليبي

اعدام سعيد هاشم وخليل الصليبي

مشهد الاعدام • الجند والجماهير

سرى في الجماهير مساء الاربعاء نبأ اعدام سعيد هاشم وخليل زياده الصليبي كسلك من الكهرباء ولم تنفع الشفاعات في القاتلين فتقرر ان ينفذ فيهما حكم القضاء في الساعة الخامسة والنصف من صباح هذا الخميس

وبدأت الجماهير تحتشد في ساحة دار العدل الخارجية من الساعة الرابعة. وقد كانت قوات الجند والبوليس مضاعفة عن كل مرة ينفذ فيها حكم الاعدام

وقد ضرب الجند نطاقاً واسعاً حول الساحة منعوا الدخول اليه الا لمن كان يحمل اذناً خاصاً من مديرية البوليس

وفي الساعة الرابعة والنصف وصل الى سجن الرمل كاهن الرعية الارثوذكسي فاختلى بالمحكومين سعيد وخليل اللذين اعترفا بين يديه واوصياه بعيالهما واولادهما • ثم وصل المدعي العام وبلغهما القرار القاضي تنفيذ حكم الاعدام بهما في نفس هذا الصباح

ووصل على الاثر الكولونيل الشيخ خليل الخازن مع فرقة من الخيالة وسار الموكب المحزن من السجن تتقدمه سيارة الكولونيل خازن وتلاوها سيارة المحكومين وقد جلس معهما فيها جاويشان من الجندرمة اشهرا مسدسيهما ثم فرقة الخيالة مشهرة السلاح

وعند الساعة الخامسة والربع وصل هذا الموكب الرهيب الى ساحة دار العدل يخترق الوف الجماهير المكتظة هناك لمشاهدة اعدام رجلين والتفرج على اخوين من اخوانهم في الانسانية يطيح الردى برأسيهما

وكان السكوت يخيم على الالوف الا بعض الاوامر التي كانت تتجاوب اصداؤها الضعيفة من الضباط ومفوضي البوليس

ونزل سعيد وخليل من السيارة فوقفا تحت المشنقة وليس على ملامحهما شيء من الخوف بل ان كل مظاهر اليأس بانت في وجهيهما وملامحهما وكانا يقضمان شفتيهما من هذا اليأس اثناء تلاوة الحكم

واراد خليل ان يتمتم بعض كلمات ضد القضاء وضد الحكومة الافرنسية بصوت خافت فزجره سعيد ومنعه عن ذلك

وبعد ان لبسا القميص الابيض اختليا ايضاً بالكاهن واسرا اليه اشياء كثيرة نعتقد انها تتعلق بعيالهما ثم صعدا درجات المشنقة بثبات وسكون

واعطيت الاشارة فدارت اللوحة تحتهما على نفسها وهوى حسباهم معلقين في الفضاء • وقد فاضت روح خليل بسرعة اما سعيد فقد اختلج برهة ثم طارت روحه الى خالقها

• • •

اننا لسنا من مؤيدي احكام الاعدام ، فللقضاء — خصوصاً في غير ايام الثورات والقلاقل — وسائل كثيرة يقدر ان يقتص بها من الاشقياء والمجرمين غير الاعدام

ولكننا ونحن نشجب الاعدام ونترحم على ضحاياه نناشد ابناء هذه البلاد ان يكونوا ارحم ببعضهم من القضاء فلا يجعلوا الارواح تسلية للخناجر والرصاص ، فان الروح وديعة الله في الانسان يأخذها وحده ساعة يشاء

رحم الله سعيداً وخليلاً ضحايا القضاء كما رحم قبلهما ضحاياهما البريئة خليل الصليبي وزوجته والبوليس فريد صقر

القبض على عارف الصليبي

في دمشق

ذكرت صحف دمشق ان رجال الشرطة هناك القوا القبض على عارف نعمان الصليبي بناء على تعليمات رجال الامن في لبنان • وسيرسل المقبوض عليه الى بيروت

وتقول صحف دمشق ان عارف الصليبي قبض عليه بتهمة مقتل خليل الصليبي وزوجته كاري

تلغرافات خصوصية للمعرض

سوريا في المجلس الفرنساوي

باريس في ١٨ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » بدأت لجنتا الشؤون الخارجية والمالية بدرس ميزانية الوزارة المتعلقة بسوريا ومراكش

الحكومة الفرنساوية تكذب هرست

باريس في ١٨ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » نشرت وزارة الخارجية بلاغاً كذبت فيه ادعاءات المستر هرست بشأن قضية الصحافي هوران

لجان المجلس النيابي

المصادقة على المشاريع

اقر مجلس النواب في جلسته يوم الاربعا بالاجماع وبدون مناقشة الاعتمادات التي طلبتها الوزارة الجديدة لبعض الشؤون العمومية والتي اتينا على ذكرها مفصلا في عدد فائت

ثم انتخب المجلس لجانه الفرعية كما ياتي :

اللجنة المالية

عمر الداعوق • عبد الله بيهم • جميل تلحوق جرجي زوين • فضل الفضل • شبل دموس سليم النجار • ميشال شيخا • يوسف سالم • الامير خالد شهاب • وديع طربيه • خير الدين عدرا

اللجنة العدلية

بترو طراد • حسين الزين • اميل اده • الشيخ محمد الكستي • روكز ابو ناضر • جميل تلحوق

لجنة الصحة والمعارف

ابراهيم منذر • جورج ثابت • نقولا غصن نجيب عسيران • حسين قزعون • مسعود يونس حبيب ناصيف

لجنة الاشغال

الياس سكاف • الامير سامي ارسلان • يوسف الزين • اميل ثابت • عبود عبد الرزاق • روكز ابو ناضر • مسعود يونس

العفو عن شبلي الصليبي

كان ما توقعناه في العدد الفائت وصدر مرسوم رئيس الجمهورية بابدال عقوبة الاعدام عن شبلي الصليبي بالسجن المؤبد • وقد ابلغ شبلي مضمون هذا المرسوم

ذكرنا خطأ في العدد الفائت ان حفلة رفع الستار عن تمثال العلامة السمعاني اقيمت يوم الاحد الفائت والاصح انها تقام هذا الاحد بحضور رئيس الجمهورية ايضاً

ورد جواب برقية النائب عمر بك الداعوق التي ارسلها الى حكومة باريس بشأن انابيب البترول ومدها الى ميناء لبنانية سورية وفي الجواب بعض التطمين • وقد قدم عمر بك اقتراحاً بخصوص هذه الانابيب الى المجلس النيابي ليطالب المجلس بمد الانابيب الى ارض لبنانية

ميزانية الجمارك

عن ١٩٢٦ — ١٩٢٧

ارسلت المفوضية الى الحكومة اللبنانية جدولا بايرادات الجمارك ومصروفاتها عن عامي ١٩٢٦ و١٩٢٧

وقد جاء في هذا الجدول ان ايرادات الجمارك بلغت في عام ١٧٢٦ مبلغ ٢٤٣ ، ٩١٤ ، ٧١٧ غرشاً سورياً ورقاً وست سنتيمات • انفق منها مبلغ ١٤٢،٨٦٢،١٩٠ غرشاً سورياً ورقاً وانفق منها ٩٩،٧٢٧،٣٣١ غرشاً بموجب القرار رقم ٢٩٦ الصادر في ١٥ ايار سنة ٩٢٦ لقمع الثورة السورية

واما مبلغ الـ ٦٧٥،٣٢٤،٧٠٩ غرشاً سوريا وهو الرصيد الباقي • فقد حجز لحساب ادارة الديون العمومية العثمانية

وجاء في ميزانية سنة ٩٢٧ ان الايرادات بلغت في العام المذكور ٢٢٨,٧١٣,٤٩٤ غرشا سوريا ذهبا • وبلغت المصروفات الادارية ٢٦,٧٦٧,٨٢٤ غرشا ذهبيا • اما ما بقى من المبلغ فهو موزع كما يلي :

٩٥ مليون غرشا ذهبا قيمة اشتراك الدول المشمولة بالانتداب في النفقات العسكرية

٢،١٠٥،٤٨٧ غرشا ذهبيا اشتراك الدول في نفقات المفوضية

٦٠،٣٦٠،٤٨٩ غرشا ذهبا المبالغ المدفوعة للدول المشمولة بالانتداب من واردات الجمارك منها ٢٨,٤٠٥,٠١٨ غرشا ذهبا لحكومة لبنان ، و٢١،٧٠٠،٢٧١ غرشا ذهبا لحكومة سوريا ، و٤،٨٢٥،٤٠٠ غرشا ذهبا لحكومة العلويين ، و٤٢٢،٢٦٠ غرشا ذهبا لحكومة الاسكندرون ، و١،٢٠٧،١٠٠ غرشا ذهبا لحكومة جبل الدروز

وقد حجز مبلغ ١٧،٩٧٨،٧٧١ غرشا ذهبا باسم الديون العمومية

المعرض : وميزانية السنوات الماضية ؟؟

قابل المسيو بونسو في باريس حضرة رئيس الجمهورية المسيو دومرغ في ديوانه

اصدرت حكومة الشرق العربي قانوناً جديداً للنفي والابعاد يقصد منه احراج مركز المعارضة ونفي المعارضين من البلاد توصلا الى تاليف المجلس التشريعي كما تريد الحكومة

خطف الثائران خيرو الشهلا ونظير النشواتي ورجالهما المثري الحمصي عبد المجيد اغا سويدان

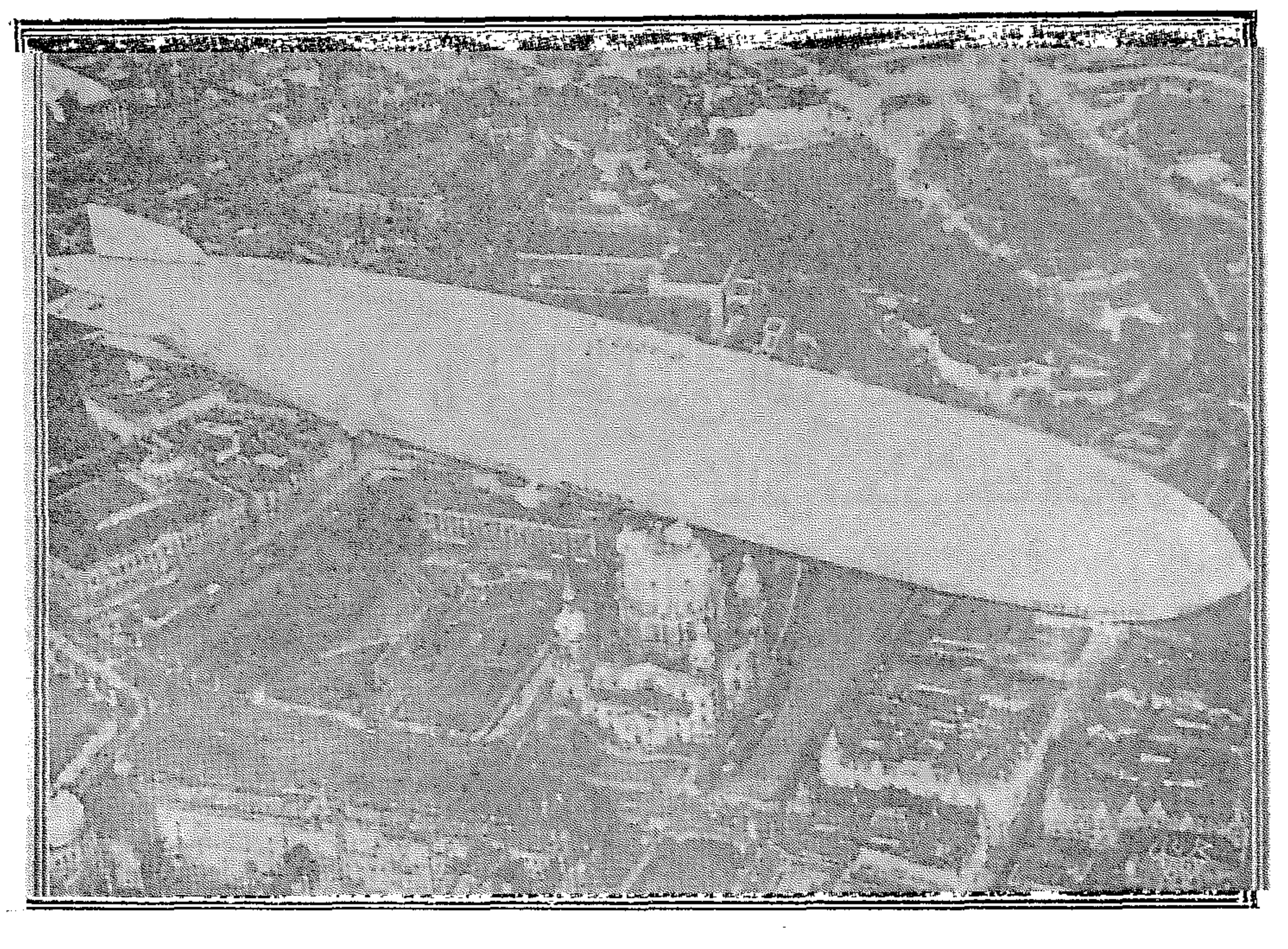

فوز المنطاد زبلين

فاز المنطاد « غراف زبلين » فوزاً باهراً بقطع الاطلنطيك من اوربا الى اميركا وعليه ٦٨ راكباً • وقد استقبل في نيويورك استقبالا متحمساً لم يسبق له مثيل • ورحبت به في الجو ثلاثمئة طيارة

وقد نشرنا في اعدادنا الماضية رسوماً عديدة لهذا المنطاد الجبار وها نحن ننشر الآن رسمه وهو محلق فوق برلين في طريقه الى اميركا

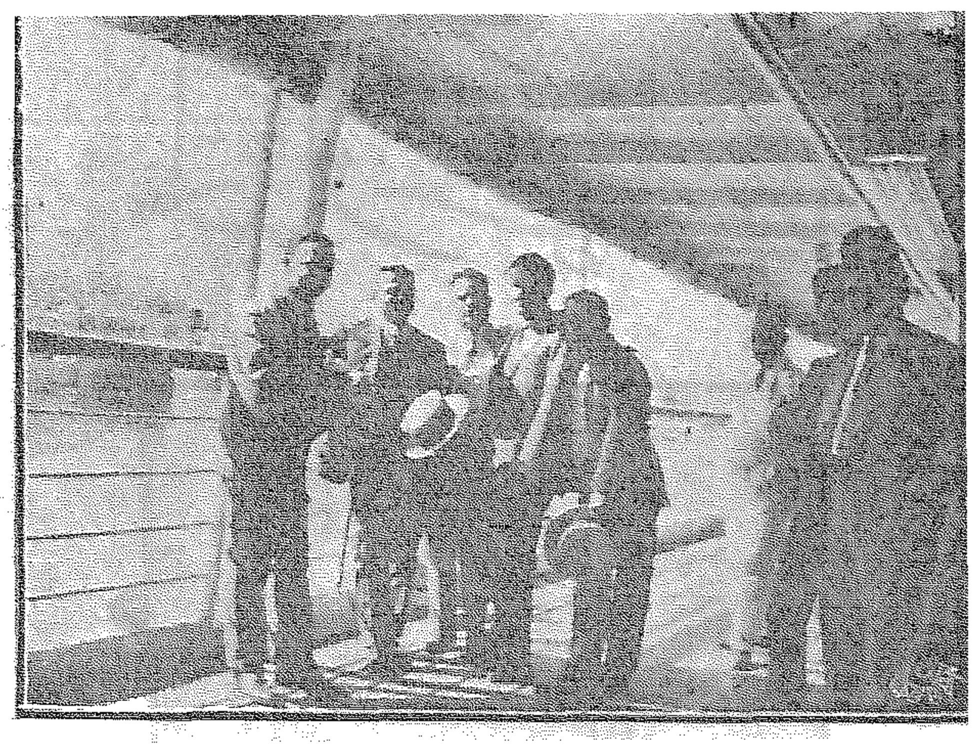

على ظهر الماريت باشا

ذكرنا في عدد فائت خبر سفر صديقنا الدكتور الياس الخوري الى باريس وهذا الرسم يمثل الدكتور مع بعض الاصدقاء على ظهر الماريت باشا وقد جاءوا لوداعه عرفنا منهم الجراح الوطني الشهير الدكتور الياس بعقليني والاديب الفاضل عزيز افندي الهليل • والدكتور خوري هو الثاني من اليمين

في رياض الشعر

رفقاً بنا

لمن — خفف الله اطماعكم —
لمن تجمعون حطام الدنى
لنقض الهدى واقام الضلال
وطي العفاف ونشر الخنا
هموم تشوه شكل الحياة
وليست سوى تبعات الغنى
ولم ار مثل ملوك النضار
ولا مثل معدنهم معدنا
يصونونه عن دواعي الوجود
ويفنونه في دواعي الفنا
ولا مثل اوجههم اوجهاً
كوالح لم تبتسم للمنى
ولا مثل راحة ارواحهم
وهل راحة الروح الا العنا
اذا انت لم تقتن الصالحات
أيصلحك النشب المقتنى
فيا ثمر التعب المستمر
لحقاً رأيتك مر الجنى

• • •

يقولون من هو هذا الفقير
فهل قال قائلهم من انا ؟؟
ويستعذبون عذاب المقل
جزاء على غير من قد جنى
لما تستثيركم البائسات
فرادى تمر بكم او ثنى
تقابل عزتكم بالصغار
وتقرن صحتكم بالضنى
أيهنيكم انها في الشقاء
ويشقيكم انها في الهنا

رضا باشا الركابي

الذي وصل يوم الثلاثا فجأة الى دمشق وكان خبر وصوله سبب لضجة قوية طار شرارها الى الصحف

فلا تنسفوا الحق في قوة
بعيد لها نسف ذاك البنا
بزرق الحدود وحمر البنود
وبيض السيوف وسمر القنا
ولا بد للحق من ثورة
رويداً فاما لكم او لنا
ولا تأمنوا ان يروغ الزمان
ويظهر ما لم يكن مبطناً
فكم كان ما لم يخل كائناً
وامكن ما لا يرى ممكنا
فيا عالم الليل هل رجعة
الى عالم منك اوفى سنا
ويا ايها الازلي القدير
اسارك نحن فرفقاً بنا

النجف محمد رضى الشبيبي

• • •

بعد عاليه وبحمدون وصوفر وزحلة • • •

كانت الحاجة الى هواء لبنان • • ولكن مرتا اهتمت بشيء آخر!

ومرتا هنا هي المصطاف • • • صعد الى الجبل في اوائل (يوليو) ليصطاف فاضاع الجبل وضاع واتلف البقية الباقية فيه من قوة العصب التي هي في رأس جدول القوى في العالم !

من اوائل (يوليو) الى اواسط (اكتوبر) في عامنا هذا كانت الجهود عنيفة • • • وعنيفة جداً بين عاليه وبحمدون وصوفر وزحله • • • وقد انجلت عن اندحار المصطافين على طول الخط امام عناصر الفناء والتدمير التي تألبت عليهم كتلة واحدة في جبهة واحدة • • • وها هم يعودون الى العاصمة وفي قلوبهم ما هو شر من حرها المذيب في ايامه المعلومة !

الجنون • • • نعم الجنون !! يمثل في هذه البلاد كل عام دوراً كبيراً ! ولكن يظهر لي انه يبلغ اوجه ويتجلى بافخم مظاهره في الجبل من (يوليو) الى (اكتوبر) !

ارأيتهم في تلك الشهور الثلاثة التي دعوها بشهور الراحة والسكينة وتبريد اللظى • • • اسمعت ضجيجهم ؟ !

انشقت طبولهم • • طبول (الجاز) تحت وقع المطارق القاسية الضاربة من الغسق الى الشفق ، تلك المطارق التي لم تكل ولم تمل لحظة واحدة كانها من طلاب الوظائف في لبنان او من طلاب الامبراطورية العربية في « لوزان » • • • او من عشاق الثورة في بلاد « مكسيمليان » • • •

ورقصوا ورقصن ثم رقصن ورقصوا ثم رقصوا ورقصن وتعانقوا وتخاصروا وتعانقن وتخاصرن حتى افلس (كوبيد) اله الحب ولم يبق في كنانته سهم واحد! وراح بين الصدر والساق يفتش عن الترياق الذي لم يأته حتى من العراق ! • • •

طارت بها سيارته في عرض لبنان وسوريا وطولها الى آخر ما هنالك من الطرق المطروقة والمهجورة القديمة والحديثة (المزفتة) وغير (المزفتة) وما زال بها مكسراً مضراً مقبلاً مدبراً حتى جفف موارد (البنزين) ومزق كل من هناك من المطاط وسحقت المارة سحقاً لا قيام لهم بعده وفل حديد الدواليب — ولا يفل الحديد الا الحديد — • • • !

وشربوا وشربن ثم شربن وشربوا العرق الزحلي و (الوسكي) البريطاني الاصلي والمقلد • • • و (الكوانترو) و (الكوكتيل) • • • و (الروم) و (الشامبانيا) • • والنبيذ السبعلي • • و (الابسانت) • • • الخ الخ • • حتى قام « باكوس » اله الخمر من قبره واعلن على رؤوس الاشهاد وامام هياكل بعلبك ان يده الجبارة تعبت من صب الكؤوس ! • •

وبسطوا الموائد الخضراء من نزل (جبيلي) الى نزل (قادري) على طول الخط وقامروا ثم قامروا ثم قامروا حتى فرغت الجيوب وامتلأت القلوب وعمت الخطوب وغرقت الاموال في تلك الثقوب • • (الكانيوت) !!

من « الجاز » الى السيارات • • الى (الكانيوت) • • الى (الشارلستون) • • الى الغرام الحر • • تلك كانت النغمة عندنا هذا العام من اول الصيف الى آخره !

وقفت امام تلك المشاهد الصيفية السينمائية الصفراء الحمراء في لبنان وانا اعجب للذهنية التي لا ترى الاصطياف سبباً من اسباب الراحة وملجأ يلجأ اليه الذين تعبوا • • • ولا ترى في التمدن الا يداً تدفع الى ما ينهك الاعصاب ويجفف حيوية النفس ويقيد الحرية الصحيحة والاستقلال الحقيقي ؟

مساكين ! ذهبوا ليشفوا غليل الصدور • • ولتلذعهم اشعة الشمس الجبلية ولتفتح الطبيعة الساحرة في لبنان ابواب قلوبهم فشغلوا عن الماء بالسراب وعن الينبوع بالشراب وعن الشمس بالضباب وحسبوا اللذات في المتلفات والتمدن في المحرقات ! • • •

اذا كان هذا هو الاصطياف • • • واذا كان هؤلاء ابناؤه العجاف ! فخير لنا ان نقنع بالحر والجفاف ، بعيدين عن تلك الاعالي والضفاف التي تذهب بالبقية الباقية فينا من القوة والعفاف !

راجي الراعي المحامي

• • •

المستر هرست

ملك الصحافة في الولايات المتحدة وهو صاحب الجريدة التي نشرت الوثائق السرية بين فرنسا وانكلترا تلك الوثائق التي سرقها الصحافي هوران وطرد من فرنسا بسببها .

باسم الله .. وموسوليني

مسوليني — « للملك البابا الجديد » هوذا التاج يا احمد زوغو • ولكن يجب عليك ان تطيعني كما يطيعني سيدي الملك

« عن الرير »

موت امبراطورة

ماتت في كوبنهاغ عاصمة الدانمرك القيصرة ماريا فيودورفنا والدة قيصر روسيا نقولا الثاني الذي قتله البولشفيك

وقد تجاوزت التاسعة والسبعين من سنيها • وقد كانت ايامها الاخيرة مملوءة بالاحزان والآلام وهذا رسم هذه القيصرة المنكودة الحظ

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ١٤ —

رونكو ٢١ ايلول ١٧٩٦ الساعة ١٠ صباحاً

« انا هنا ، يا عزيزتي جوزفين منذ يومين ، انام نوماً رديئاً ، واتغذى غذاء رديئاً • واني حزين على الاخص لبعدي عنك

« حاصرنا ورمسر ومعه ٣٠٠٠ من الفرسان ، و٥٠٠٠ من المشاة • وهو في بورتولينياجو يحاول الالتجاء الى مانتو • ولكنه منذ الآن لا يستطيع ذلك • وفي الآونة التي يتم فيها هذا العمل اكون بين ذراعيك

اعانقك مليون مره

...

— ١٥ —

ميلان ٢٧ تشرين الثاني ١٧٩٦ الساعة ٣ بعد الظهر

« جئت ميلان ، وهرولت لدارك مسرعاً ، وقد تركت كل شيء لاراك ، ولاضمك الى صدري .. فلم اجدك هناك : انك تجولين في المدينة وراكضة وراء المسرات ، وتبتعدين عني عندما اقترب منك • ولم تعودي تكترثين لعزيزك نابوليون مطلقاً • ان هواك هو الذي جعلك تحبينني ، وتقلبك جعلك لا تهتمين بهذا الحب

« ولكني معتاد على الاهوال ، اعرف دواء الضجر وآلام الحياة • فالتعاسة التي اقاسيها لا توصف وكان من حقي ان لا اصفها

سابقى هنا حتى التاسع من الشهر المقبل فلا تزعجي نفسك بي بل سيري دائماً وراء المسرات ، فالسعادة قد خلقت لك • والعالم بأسره سعيد جداً اذا استطاع ان يسرك ، واما زوجك فوحيد تعس ، تعس جداً

......

— ١٦ —

اوسترليتز ٣ كانون الاول عام ١٨٠٥

« بعثت اليك بلبرون من ميدان القتال بعد ان انتصرت على الجيشين الروسي والنمساوي اللذين يقودهما الامبراطوران • اني تعب قليلاً • وقد رقدت ثمانية ايام تحت السماء والليالي باردة ، وسأرقد هذا المساء في قصر الامير كونيتز ، ان الجيش الروسي لم يتكسر فقط ، بل انه فني

« اعانقك

...

— ١٧ —

فارسوفيا ٢٦ كانون الثاني عام ١٨٠٧ ظهراً

« تلقيت رسالتك ، ايتها الحبيبة ، فتألمت لانك مكتئبة • ان جسر مايانس لا يدني ولا يثني البعد الذي يفصلنا • عودي اذن لباريس ، لاني سأكون متكدراً وقلقاً ان انبئت بانك بائسة وحيدة في مايانس • انك تعلمين بأنه لا يجب علي ولا اقدر ان اشير الا على الصالح من اعمالي

« فلو كنت قادراً على استشارة قلبي ، لكنت الآن معك ، او كنت معي • وانك تكونين جائرة اذا شككت بحبي وبكل شعوري

...

— ١٨ —

باريس ٢٢ آذار عام ١٨١١

« تلقيت رسالتك ، فشكرتك عليها • ان ولدي (ملك روما ، ولد في ٢٠ اذار ١٨١١) سليم الجسم وصحته جيدة • واؤمل ان تستمر صحته في تحسن فله صدري ، وفمي ، وعيني ، ارجو ان يعمل ما يقدر عليه

« انا دائماً مسرور من اوجين ، فهو لم يكدرني مطلقاً • كمال الشمعه

ان هي ؟ ؟

القاضي — هل انت متزوج ؟ ؟

المتهم — لا يا حضرة القاضي

القاضي — هذا من حظ امرأتك

...

امرأة رجب باشا

« نساؤهم فكيف الرجال »

ذهب رجب باشا الى الشام بوظيفة مشير • وقد كان متزوجاً بامرأة افرنسية • والعادة المتبعة عند الحكومة ان تلزم ما تحتاجه الجنود من الاكل والشرب بالمزاد العلني الى احد افراد الشعب

كان الملتزم يبذل غاية الجهد في التوفير لاجل زيادة ارباحه • والواسطة التي رآها اسهل من غيرها هي ان يقدم الى الجنود خبزاً حيطان الجحيم اقل سواداً منه • ومن يعلم باي صنف من الدقيق كان يصنع هذا الخبز

وبالوقت نفسه كان يقدم الى القواد والضباط خبزاً كالثلج في بياضه • وقد كان على يقين تام ان الجنود لا يجرأون على الاحتجاج والضباط لا يهتمون بامرهم

وفي احد الايام كان احد الجند يبيع الخبز حسب عادته في السوق • فمرت حرم رجب باشا الافرنسية بعربتها ولما ابصرت به وهو بحالة الذل وفي كل يد يحمل رغيفاً اوقفت المركبة ودعته اليها

فامتثل الجندي امامها « ولم يأخذ سلامها لانشغال يديه بالخبز » وهو يرتجف من الخوف فقالت له ما الذي تصنعه بهذا الخبز فاجابها المسكين بلسان متلعثم انني اريد بيعه مدام — ولماذا — لانني مع بعض رفقائي نوفر كل يوم رغيفين ونبيعها لكي نشتري بثمنهما تبغاً — لا بأس وكم ثمن الرغيف — متاليكين فقط — اذاً ادفع لي احد هذين الرغيفين وهاك ثمنه فقالت ذلك ودفعت اليه ليرة عثمانية وتناولت رغيفاً من يده وتابعت سيرها

عند الظهر جاء رجب باشا الى بيته ولما دخل الى غرفة الطعام لكي يتناول الغداء مع عائلته ابصر الخبز شديد الاسمرار يعني انه انف من النظر اليه فاستشاط غضباً وسأل امرأته عن سبب استلامها اياه فقالت له ان ليس هذا بالخبز الذي يرسل اليهم بل هي التي ابدلته

فعجب رجب باشا من جوابها ولم يعلم القصد الذي ترمي اليه امرأته فاستوضحها اياه مرة ثانية فقالت له :

انت جندي وبما ان هذا الخبز يأكله جنودك صار من واجبك ان تأكله انت ثم قصت عليه حديث الجندي

فللحال نهض رجب باشا وذهب تواً الى الفرن حيث شاهد بنفسه الخبز الذي كانوا يطعمون الجنود منه

فارسل واستدعى الملتزم وتهدده بالحبس والجزاء النقدي اذا عاد لمثل ذلك مرة ثانية

ومن ذلك اليوم تغير خبز الجنود وصاروا يأكلون نفس الخبز الذي يأكله الضباط

وقد استلفت هذا التبديل نظر الجنود فاخذوا يبحثون عن السبب حتى اهتدوا اليه

وكان بينهم احد الجاويشية فقال :

اذا كانت احدى النساء الاوربيات اصلحت حالنا هكذا فكيف الرجال ..

...

المعرض — خلونا على النساء

حادثة زواجية افظع !!

حصلت صدمة عنيفة لقاطرة السكة الحديد فالقت بالسائق الى الارض مهشماً • ولما جاء المفتش العام لظبط الواقعة ابتدأ باخذ افادة السائق :

— اسمك ؟

— حنا بطرس

— اعزب ام متزوج ؟

— متزوج

— كيف حصلت الحادثة ؟

— علقت بحب ابنة جيراننا مدة طويلة ولما شعرت بقرب الفضيحة اضطررت للزواج بها فتزوجت •

روايات العدد

غبار الحب

ذهب بول وجوزفين لتمضية مدة الصيف في الريف واستأجرا « فيلا » جميلة ذات حديقة غناء تتخللها الجداول كشراين الحسناء • وهي مترامية الاطراف تشرف على نهر السين

ورغماً عن وجودهما في هذا الفردوس فانهما كانا يقضيان عيشة غير سعيدة

أيكون سببها قلة الاولاد ؟

لا فقد كان لهما ثلاثة • •

الفاقة ؟

كلا • فانهما في سعة من العيش

الاختلاف في الاخلاق ؟؟

قطعياً فقد مضى سبعة اعوام على زواجهما ولم يتخاصما يوماً

اذن ماذا ؟؟

انهما كانا يقضيان عيشة سكون وهدؤ ايامها متشابهة بلا تبديل ولا تغيير • اليوم كأمس وغداً كاليوم • فتسرب من جراء ذلك الضجر الى معيشتها واخذهما السأم والملل

وعندما كانا يتبادلان على المائدة هذا الحديث الاسبوعي تقريباً :

هو — جوزفين هل من جديد؟

هي — لا • وانت ؟

هو — لا شيء

كانا يعدان ذلك — حادثاً يستحق الذكر

• • •

في تلك القرية كانت جوزفين تقضي اوقات فراغها في لعب التنس نهاراً ، وفي الرقص ليلًا • ويقطع بول اوقاته بين لعب الشطرنج والبوكر • وما كانت تجمعهما سوى المائدة كما مر بنا

• • •

تعرفت جوزفين الى شاب باريسي جميل الطلعة لطيف المعشر عذب الحديث • وعدا ذلك فانه كان ماهراً جداً في لعبة التنس وبارعاً اكثر في الرقص

مالت الى معاشرته ولا قصد لها من ذلك سوى التسلية والشوق الى سماع عبارات المدح والثناء المحرومة منها والهرب من الضجر (الذي طلع معها في الجهاز) •

وتعرف بول ايضاً بسيدة (بوكريست) على طاولة البوكر • وصار لا يقول لها في اللعب سوى (تشيب) ولو كان ورقه (ستريت فلوش)

ذكرت جوزفين على المائدة لزوجها عن الشاب الباريسي وهو ذكر لها عن السيدة (البوكريست) واصبح لديهما ما يتحادثان به • و(العيشة)اصبحت — نوعاً ما — غير (مرة) ومضجرة

• •

بعد مدة وجيزة على هذا التعارف الجديد تبادل الزوجان — على المائدة طبعاً — هذا الحديث :

هو — انني عزمت على السفر الى باريس صباح الغد مع الباخرة الموجودة الان في القرية •

هي — كيف نترل ونحن في منتصف شهر آب ؟ وبهذه السرعة ؟

هو — سأذهب انا وحدي بدون العائلة وذلك لبعض اشغال تتعلق بالمصرف ولمدة اسبوع فقط •

هي — اسبوع ! مدة طويلة • ومدام برون (اسم البوكريست) ستبقى هنا

هو — عفواً • سها عن بالي ان اقول لك بانها ستصحبني في الطريق

هي — آه ! ستصحبك ام انت تصحبها

هو — انا لا يخالجني ريب من جهتك فيجب ان تكوني مثلي يا جوزفين !

هي — نعم هذا الذي اعهده فيك • ولكن سفر مدام برون وحدوث « انفجار » اشغالك في باريس بوقت واحد مما يريب

هو — هذا هذيان وجنون • ساسافر غداً • • • وكفى

• • •

باتت جوزفين تلك الليلة شديدة القلق من سفر بول ومدام برون • واخذت افكارها تتجه نحو المسيو فرنند • وقررت بعد طول التفكير ان تتبعه في اليوم الرابع لسفره وتفاجئه في باريس فاذا راته حقيقة يخونها مع مدام برون تعود هي حالا الى القرية حيث ينتظرها المسيو فرنند بفارغ الصبر • • •

• • • •

كانت الباخرة مستعدة ان تقلع بالمصطافين عند شروق الشمس وعند الفجر كان بول لابساً ثيابه وبيده حقيبته يتردد بين ان يقرع غرفة جوزفين ويودعها وبين ان يسير موفراً على مسمعه تقريعها والتغميز على مدام برون • فخرج مسرعاً حيث وجد مدام برون تنتظره في مقصف المحطة ففاجئته هذه قائلة : هل علمت امرأتك بسفري معك ؟

— نعم • وما كدت انبئها بسفري حتى فاجأتني بالسؤال عنك

— اذن دعني اذهب وحدي لئلا اسبب لكما الخصام

— هيا بنا • فهذا الامر لا يهمني كثيراً

• • •

سارت بهما الباخرة شاقة عباب الماء في ذاك النهر التاريخي نهر السين وما كادت الباخرة تواجه حديقته حتى راى نفسه واقفاً متطلعاً الى الفيلا التي كانت تظهر له تارة وتختفي اخرى وراء اشجار حديقته الباسقة ثم رأى فجأة نافذة غرفته قد فتحت بسرعة ولاح منها منديل ابيض فرفع برنيطته واخذ يلوح بها راداً التحية لجوزفين

بعد غياب الفيلا عن نظره جلس منفرداً عن مدام برون واخذراسه بين يديه قائلًا : لم اكن لطيفاً في معاملة جوزفين • وفضلًا عن جفاء كلامي لها بالامس وعدم توديعها اليوم اسرعت المسكينة بعد ذهابي الى غرفتي لتودعني فلم تجدني وما كادت تسمع صفير الباخرة حتى اسرعت بفتح النافذة واخذت تلوح لي وتودعني • الهي ما اطيب قلبها • ومن يؤكد لي بانها لم تبك

ترقرقت الدموع في عيني بول واخذه الندم على ما فرط منه من الخشونة مع امرأته وما كادت الباخرة تقف في القرية الثانية حتى اسرع بول وارسل تلغرافاً لجوزفين

• • •

فضت جوزفين التلغراف وقرأت — حبيبتي جوزفين • توديعك لي من الشباك قد اثر بي جداً فكان قلبي يخفق لك كما كان منديلك يخفق لوداعي • العفو عما بدر مني نحوك وغداً اكون عندك •

بول

اخذها العجب من هذا التلغراف لانها لم تفتح نافذة ولا لوحت بمنديل وما استيقظت من نومها قبل الساعة الحادية عشرة • فدعت الخدم وسألتهم عن ذلك • فأجابتها الكبرى :

— انا يا مدام دخلت غرفته و بعد ان اصلحتها وجدت ان دفتي النافذة عليهما غبار كثير ففتحتها ونفضتها بالمنديل الذى بيدي • • •

بلا عنوان

اكدت احدى الصحف العراقية ان انكلترا قد ابدت تساهلا اخراً فقررت التنزل لحكومة العراق عن السكك الحديدية التي انشأتها اثناء الحرب في العراق من دون مطالبتها باي ثمن • ولكن جريدة بغداد تايمس الناطقة بلسان دار الاعتماد تقول ان الاشاعات عن تنزل الحكومة البريطانية عن السكات الحديدية للعراق مجانا مبالغ فيها كثيراً الا انها لم تنكر ان بريطانيا قد تساهلت كثيراً في هذه المسألة بالنسبة الى مطالبها السابقة

وروت صحيفة عراقية اخرى ان الحكومة العراقية قد اعربت عن استعدادها لشراء ميناء البصرة بسبعة ملايين من الروبيات وميناء البصرة هي احدى المرافيء التي انشأتها بريطانيا العظمى اثناء الحرب العامة ايضاً

كان السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية الذي حل ضيفاً على المعتمد السامي موضوع حفاوة خاصة من وجهاء اليهود لان السر فيليب ينتمي الى اسرة اسرائيلية عراقية وقد اعرب السر فيليب لمحدثيه عن اعجابه بما رآه من اثار التقدم في وطن اسرته الاول

سافر الامير عبدالله الى القدس ويظن ان لسفره علاقة بتنفيذ القوانين الجديدة التي وضعتها حكومة شرق الاردن اخيراً

اقام المندوب السامي البريطاني بالنيابة حفلة كبيرة في قصره للتعارف باعيان العاصمة • وقد شهد هذه الحفلة الامير عبدالله وجميع الرؤساء الروحيين

ذكرت برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان رضا باشا الركابي سافر الى دمشق بعد ان استدعى اليها للمفاوضة في تأليف حكومة سورية جديدة • وحل الازمة الحاضرة بالتفاهم مع الوطنيين •

• • •

على الماشي

١٩

كذب الاشعار

اكره الشعر واشفق على الشاعر

اكره الاول لان سداته الكذب ولحمته الخيال •

واشفق على الثاني لانه اسير الاثنين

الويل للشاعر الذي ينفي الكذب عن اشعاره فهو حتما واقع بما هو شر منه

مثال ذلك :

(مالي فتنت بلحظك الفتاك ؟؟)

يتعجب من تأثير الحاظها به — هل كان يظن نفسه لوحاً صلباً

(وسلوت كل مليحة الاك)

سلا ونسي جميع من تقدمها من العشيقات — يحكم على نفسه بنفسه بانه خائن غادر لا ذمام له • وكما سلاهن سيسلوها ايضاً عند ما يصادف لحاظاً اشد من لحاظها فتكا

(يسراك قد ملكت زمام صبابتي)

(ومضلتي وهداي في يمناك)

— لا ارضى له هذه (الكدنة) ومن قال له انها تسوق حمير

(حاشية) — ارجو من الناظم الذي اجهله تماماً ان يأخذ كلامي على مأخذه الفكاهي ليس غير • وفضلًا عن ذلك قد تركت له مخرجاً من هذا المأزق وهو الاقرار معي بكذب الشعر

(فاذا وصلت فكل شيء باسم)

(واذا هجرت فكل شيء باك)

عندي (خزانه بمرآتين) وهي اعظم شيء بنظري في المنزل ولا بد ان تكون شيئاً ايضاً في نظر غيري • ولكن احلف لكم انها لم تضحك ولم تبك منذ تركها لي المرحوم والدي للان • فيا ترى (صاحبتنا وصاحبنا) في هذه الغضون لم يحصل بينهما لا وصل ولا هجران ؟ اذا ماذا حصل ؟؟

(هذا دمي في وجنتيك عرفته)

(لا تستطيع جحوده عيناك)

اولا دم (المحروق) لا يكون غالباً الا اسود قاتم وان كان دم هذا (المحروق) احمر قانياً فاي دكتور قام بعملية سحب دمه الى خدها ؟؟

(لو لم اخف حر الهوى ولهيبه)

(لجعلت بين جوانحي مثواك)

اذا كانت روحها حتى الآن لم تدخل بين جوانحه فاي حب اذاً يتشدق به ؟؟

واذا كان قصده ادخالها بشحمها ولحمها وخلافه • • واسكانها في غرفة من غرف جوانحه فيكون حقيقة حضرته (بيت ادب) زيادة على القرن الذي اشار اليه

(اني اغار من الكؤوس فجنبي)

(كاس المدامة ان تقبل فاك)

اذا كان يغار حقيقة من الكاس فهو حتما مجنون • وكم ستكون (ام لحاظ) سعيدة بعشرته (نهنئها على هذا الزبون) على اننا علمنا الآن سبب تنقله من عشيقة الى اخرى • واذا لم يكن مجنوناً فهو كاذب وله ان يختار

ارأيت ايها القاريء اللبيب كيف يجسم الكذب في الشعر ويخرج به عن (خط التنظيم)

عابر سبيل

مثال للتضحية

هي — تقول انك تحبني . فاي شاهد تقدم لي على حبك هذا ؟

هو — ألا ترين كيف اني جاست على التراب حيالك

دعها يا شيطان

الشيخ المسن — في اي وقت تشعرين بقلبك يخفق ؟؟

الصغيرة الحسناء — كلما نطيت عن الحبلة

اما هي فثابتة . .

الاولى — كنت مجنونة بادوار ثم فتنت بجورج والآن . . .

الثانية — اوف !!! كيف يتغير الرجال

بطرس وشركاه

قدم الكاهن سجل العماد الى والد الطفل حتى يوقع . فكتب الوالد اسمه في (خانة اسم) الاب هكذا : بطرس وشركاه

. . .

دليل جديد على كروية الارض

دار في بعض المجالس العائلية الحديث عن حركة الارض وسير الكواكب وكانت تصغي للحديث سيدة زائرة بانتباه شديد فما كادوا يذكرون شكل الارض الكروي حتى صاحت السيدة قائلة — الحق معكم فان الارض مستديرة . زوجي يمشي كثيراً على قدميه ودائماً ارى نعل حذائه (يدوب) من جهة واحدة

. . .

لا ترفع رجلها

كيلوج — لماذا لا ترفعي رجلك عن الرور بعد ان وقعت على ميثاق السلام ؟

فرنسا — قد وقعت عليه بيدي وليس برجلي

لا يخانق خياله . . .

الجارة — مالي لم اعد اسمع ياسيو جورج جلبة خصامك مع زوجتك كالعادة ؟

الجار — قد قصت شعرها (الاكرسون) مثلي . وانا حلقت شاربي مثلها . ولبست بيجاما مثلي . فاصبحت انظر اليها كنظري لنفسي

غلطة مطبعية

بائع الجرائد — بعد ان وقفتني ساعة امامك وقرأت الجريدة كلها ترجعها لي . اعطني ثمنها او خذها

الزبون — ليس عندي وقت للقراءة

البائع — ليس عندك غرش للدفع

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٦٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان وزارة الخارجية في باريس قبلت اقتراحات المسيو بونسو واطلقت يده في حل المسألة السورية كما يرى مناسباً لمصلحة فرنسا وسوريا

وان المفوض السامي يعود وحده بدون الكولونيل كاترو .

المسيو بونسو يطلب اوراق المعتمد اللبناني في باريس من بيروت قبل رجوعه

لقطات الطريق

الميزانية بين ايدي النواب

واجب النواب في درسها

هذه اخر دورة يعقدها المجلس الحالي لدرس ميزانية الحكومة اللبنانية، ففي مثل هذا الشهر من العام المقبل تكون الميزانية بين ايدي النواب الجدد في المجلس الجديد

اذن فقد صار في حكم الواجب على النواب الحاضرين ان يحسنوا الدرس ويخلصوا في العمل، ليبقى عملهم هذا اثراً طيباً بعدهم ليساعدهم ايضاً على التقدم الى الامة اللبنانية في الانتخابات المقبلة بشيء من الراسمال

ان الميزانية بين ايديهم وهي ليست ذات ارقام عظيمة مخيفة ولا يجوز لنا ان نشكو من ضخامتها ولكننا نقدر ان نشكو من بعض طرق الانفاق فيها

اننا نريد الاقتصاد في الميزانية، نعم نريده بكل معانيه ولكننا نريده اقتصاداً حقيقياً لا اقتصاداً وهمياً بالارقام

وما همنا اذا كانت ارقام الميزانية تصف ما هي عليه الان وانفقت هذه الكمية الزهيدة بالتبذير وفي المصالح الشخصية بدون ادنى نفع للمصلحة العمومية . اننا نفضل اذ ذاك ان تكون الميزانية مضاعف ما هي عليه الان اذا كانت تنفق حقيقة في مصالح الامة وفي المشاريع التي تعود حقاً على البلاد بالخير والنفع والفلاح .

ان الاقتصاد الحقيقي هو ان يحسن المرؤ انفاق المال المعهود اليه بحكمة وعقل . ومهما كان هذا الانفاق كثيراً في سبيله المشروع فهو اقتصاد

هكذا نريد ان يفهم نوابنا حقيقة درس الميزانية فلا يتشبثون بالغاء بعض مناصب الموظفين الصغار لينفقوا من الاموال على بعض الامور التي لا علاقة لمصلحة الامة بها وانما هي موارد منفعة لبعض ذوي النفوذ من نواب وغير نواب

...

اننا نطلب من المجلس ان ينظر بعين مجردة الى المشاريع واخصها الري والطرقات . والى الامن فيضمن نزاهة القضاء وهيبة الجند والبوليس

ومتى رأى الناس ان اموال ضرائبهم تنفق في مشاريع الري وفي اصلاح الطرقات وفي حفظ الامن وان بعض الاموال تساعد الفلاح على حياته بعد القحل وعطل المواسم فانهم يشعرون اذ ذاك بشيء من اللذة في دفع الضرائب

واما اذا رأوا ان اموال ضرائبهم مهما قلت ، تصرف في غير مصالحهم العامة وموارد حياتهم واسباب راحتهم . فانهم يتنكرون على الدفع ويشعرون بألم وغصة عندما تأخذ منهم الحكومة غرشاً واحداً

ان النواب يقدرون ان يكونوا في الرأي العام اللبناني احد الاعتقادين السابقين اثناء درسهم الموازنة

وكم يخدمون امتهم ويخدمون انفسهم ايضاً اذا تمكنوا من تكوين الاعتقاد الاول ، اعتقاد لذة دفع الضرائب عند الناس

والميزانية هي البرهان الوحيد لهم او عليهم

مصطفى كمال معلم مدرسة

يذكر القراء ان مصطفى كمال قلب الاحرف العربية في اللغة التركية الى احرف افرنجية قاصداً بذلك ان يضع هوة سحيقة بين ماضي تركيا وحاضرها وان ينقل الاتراك بكل شيء فيهم من الشرق الى الغرب .

وهذا الرسم يمثل مصطفى كمال في احد المدارس يعلم التلامذة اللغة التركية بالاحرف اللاتينية

بنات العائلات عندهم

الاول — اني تعرفت بابنة جديدة من بنات العائلات الكريمة

الثاني — تأكدت بنفسك ام (على كلامها)

الاول — لا . لا . كلما ارجعتها لمنزلها عند الفجر اسمع باذني صياح التأنيب من والديها

...

القضاء اللبناني بحاجة الى كرمول

المعرض : ننشر هذه المقالة الشديدة اللهجة للاستاذ القدير راجي افندي الراعي وهي قد جاءت تتمة لحلقة انتقاداتنا التي بدأنا بها على القضاء ، ننشرهـا ولو كنا نخالف الاستاذ الراعي في شيء « قليل » من نظرياته :

..

القضاء لسان العدل الناطق في فم الحق ...

وتحت اللسان ينطوي الضدان: التدمير والعمران..

وبعبارة اخرى وراء كل لسان : ملك او شيطان !

فلا بد له من وازع ورقيب ... ورقيب القضاء ووازعه هو المفتش القضائي

ومفتشنا القضائي اليوم هو القاضي الافرنسي والقانوني الكبير « افيه » صاحب الصفحة النزيهة والاعصاب الوثابة والانف الحساس الذي يتشم وهو وراء منضدته او على منصة المجلس العدلي روائح الرشوة والاختلاس والتلاعب والاهمال في بعض المحاكم فيطير اليها ولو كان قضاتها يتلون ادوارهم في اعلى قمة صنين او في آخر اعماق الاقبية والدهاليز

في القضاء — كما في كل مكان — صغار وكبار، ضعفاء واقوياء .. ولا تزال الحملة في اول الطريق فمتى متى تكنسح الكبير العاجز والقوي المرتشي في وسط قصور العدل في العاصمة وفي غير العاصمة ايضاً ؟

متى تستوعب (عملية) التطهير القضائي رأس القضاء اللبنـاني وقلبه وجميع اطرافه فلا تبقى على عضو واحد فاسد في الهيكل الاكبر

بين قضاتنا من نفخر بعلمهم واخلاقهم ... وبينهم كثيرون نعد بقاءهم في مناصب العدل اهانة للامة وجناية « صليبية بطلونية » !

لو كنت انا المفتش القضائي لاستعرت ثوب كرمول ساعة واحدة واخرجتهم من قاعاتهم بقوة الامة وباسم العدل والمتقاضين

اين انت يا « أفيه » .. اين انت من تلك الزمرة .. اتخافها وانت فرنسي . اتردك عنهـا بطاقات التوصية . وانت فوق كل بطاقة وكل توصية

يجب ان تنتهي الفاجعـة والمهزلة في القضاء اللبناني فاين هي اليد الحديدية التي تسدل عليها الستار .. اين « المفتش » ؟متى يدخل الى قلب الهيكل ويريحنا ..

ايها القائمون بالامر

تذرعوا بالوسائل التي ترونها ناجعة :

امامكم مواد الرشوة واساءة استعمال المأمورية فلماذا تهملونها ...

وامامكم قانون التقاعد فماذا تنتظرون ...

وامامكم مجالس التأديب والمحاكم الجزائية فلماذا ترددون ...

اما القضاة القائمون بالواجب فيجب ان ينالوا حقهم في التكريم والترقي . وان تزاد مرتباتهم وان تصونهم الحصانة القضائية وان يحجبوا — ما امكن الامر — عن العيون والآذان وشياطين الجيوب .. فهم الضمانة الكبرى .. وهم الذخيرة النفيسة

ايها القائمون بالامر

ارسلوا القاضي الذي احتله الهرم الى بيته او الى ملجأ العاجزين او الى خزانة التقاعـد ...

وزجوا القاضي المرتشي في اعماق السجون ...

واعيدوا القاضي الضعيف المصاب رأسه بفقر الدم الى المدرسة . . وقاضي الجنة اعطوه مكانه في «الاولمب» واجلسوه في احضان (جوبيتر)

الحق اقول لكم .. في اليوم الذي يتم فيه كل هذا يتنفس العدل الصعداء ويرتدي افخر حلله ويصبح قصره سيد القصور وتستريح الامة

راجي الراعي المحامي

مناهج التعليم في لبنان

واجب المعارف في خدمة الزراعة

لا يسعنا الا ان ننظر بأسف ويأس الى الحدود التي طوقوا بها وزارة المعارف في حكومتنـا والدائرة الضيقة التي حصروا ضمنها صلاحيتهـا وجهود القائمين على رأسها

كلنا يعلم ان حركة التعليم في بلادنا بالرغم من اتساع خطاها وارتفاع مستواها ، وكثرة دورها، هي حركة لها حسنات ولها سيئات ، واسوأ مـا فيها ان معاهدها الكبرى مستقلة عن سلطة الحكومة المحلية بعيدة عن ان تنالهـا يد الوزير باصلاح او تعديل ، فقد كفى انها اجنبية لكي تظل غريبة عنا وعن مصلحة البلاد .

واذا ما اشرنا الى غرابة هذا الحال فليس لننتقص تلك المعاهد او نغمط جميلهـا ولكن لنبين ان مسؤولية التعليم في البلاد ، ووحدة العمل فيه يجب ان لا تجزئها السياسة فالتعليم وهو العمل الشريف المقدس لا يجوز ان تكون غايته غير تهذيب النفوس وتثقيف العقول وتهيئة الايدي الطامحة للعمل المفيد في حقل الوطن والمجتمع

ولقد اصبح من المعلوم عند الجميـع وفرة الاضرار الناجمة عن مناهج التدريس في تلـك المعاهد وعن التباين القائم بين تلك المناهج في روحها واصولها وفروعها ، وحسبنا ان نلقي نظرة على شباب هذا الوطن المتنافر الاميال المتنافر العقود لكي نرى ما تركته مصابغ التعليم من الالوان والاشكال والاذواق في نفوس ابنائنا . وكأن عوامل التفريق لم تتوفر لاشقاء هذه الامة فجاءت الارساليات تزيد في محنها ونكباتها

ولو ان مناهج التعليم تفي بحاجة الامـة في نواحي حياتها ومختلف حقولها لهان الامر قليلاً ولـكن من اين ذلـك ان يكون ونحن نرى بأم العين فساد تلك المناهج التي اورثت الامـة شللاً فاضحاً في جهات عديدة من حقول حياتها وثروتها وعمرانها . فبينا نرى دور المحاماة والطب تكتظ بالواردين والصادرين نشاهد بالعين الدامية حقول الزراعة والصناعة تتحول الى معـالم دارسة وقفار مريعة

لا جدال في ان التعليم ناقص وان نظامه المقبل يحتاج الى معالجة جدية ، ولـكننا لا نعلم اذا كان مبضع الوزير الحكيم يستطيـع ان يفعل فيه شيئاً ، ومهما يكن الامر فالواجب يقضي علينا في مطلع هذه السنة المدرسيـة ان نشير الى الدوام العلل التي شكونا منها كثيراً في مناهج التعليم والى الضعف العام الناجم عنها والمفضي بالامة الى تلاشي زراعتها وصناعتها ، لاننا من الذين يعتقدون الاعتقاد كله ان مدارسنا هي العامل الاكبر في اقفار مزارعنا ومصانعنا ، فهي التي تفسد على ناشئة القرى حب الزراعة وتطوح بهم في مهاوي المدن ومزالقها

كل هذا يسوق بنا الى ولوج هـذا البحث الدقيق ، ومطالبة اولياء الامر وقادة التعليم ان يرفقوا بهذه الامة ويجعلوا من مدارسها مايغذي حاجات القرى قبل المدن ، ويحيي حب الزراعة في نفوس ابنائها ، فالزراعة مورد من موارد الحياة الاولى فاذا ما تلف هنائنا وثروتنا اذا اهملناه

امـا وزير المعارف وقد ضيقوا عليه حدود العمل فسوف لا نحمله فوق طاقته وانما نريد اليه ان يدرس معنا مشروع المدارس في القرى الذي نبحثه في العدد الآتي تحت عنوان « القرية ومدرستها » لعلنا نتدارك البقية الباقية من ناشئة القرى ونعيد الى نفوسها حب الزراعة ، والى البلاد آمالا ضائعاً

م ٠ ٠ ش

ماذا يقولون عن الركابي

نشرت الراي العام مقالا عما يقوله الناس عن مجيء الركابي باشا نأخذ منه :

يقولون : ان رضا باشا ما اتى الى دمشق الا لتولي رئاسة الدولة او الوزارة ...

ويقولون : انه سوف تسند اليه وزارة الداخلية

ويقولون : انما جاء الرجل لاجل ان يمهـد لسمو الداماد عرش الملك على ان يتولى هو رئاسة الوزارة

ويقولون : لم يجيء الركابي باشـا ليعود الى الحياة السياسية وانما هو عائد الى وطنـه يتجرد عن النزوات وسيقبـع تحت قبابه ساكنـاً معتزلا

ايران بعد تركيا

اصدرت الحكومة الايرانية بلاغاً امرت به جميـع موظفيها وابناء شعبها بلبس الـكسوة الاوربية والقبعة البهلوية وهي تعد المعدات لفصـل السلطة الدينية عن السلطة المدنية وستعرض عـلى المجلس النيابي لوائح جديدة حذت فيها حـذو تركيـا في اساليب الاصلاح

وتدرس لجنة خاصة اقتراح الـكتابة اما بالحروف الفارسية القديمة اما بالحروف اللاتينية ويقال ان اللجنة ترجح اللاتينية

هوامش

مقابلة

ذكرت بعض الصحف الدمشقية واكـد بعض النواب السوريين ايضاً ان حضرة الشيـخ تاج الدين انفق في خلال رئاسته — ولم تمر السنة على هذه الرئاسة — مبلغ خمسين الف ليرة ذهبية .

نحن نفضل ان لا نصدق هذا الخبر ونعتقد ان هناك مبالغة او غلطاً في ذكر الارقام لانه لا يمكن لرجل كالشيـخ تاج عرف بذكائه ودهائه ان ينفق من صندوق الامـة السورية ، وهي في هذه الازمة الاقتصادية ، مبلغاً عظيماً كهذا

على انه اذا صح ان الرئيس السوري انفق هذا المبلغ في الاشهر الثمانية التي مرت على رئاسته فاننا نحب ان نضع مقابلة بين رئيس جمهورية لبنان ورئيس وزارة سوريا

ان فائدة الخمسين الف ليرة ذهبية في السنة تبلغ — حسب القانون — خمسة الاف ليرة ذهبية

ورواتب رئيس الجمهورية اللبنانية ـ بكل ما يلحق الرئاسة من نفقات ومصارفـات عموميـة وخصوصيـة ـ لا تتجاوز الاربعة الاف والخمسمئة ليرة ذهبية . في السنة

ولا ينفق الرئيس اللبناني من خزينة الامـة اللبنانية بارة واحدة فوق راتبه المقرر

اذن فيكون ما ينفقه رئيس الجمهورية اللبنانية على مدار السنة بايامها وشهورها اقل من فائدة المال الذي ينفقـه رئيس الوزارة السوريـة في ثمانية اشهر

فرئيس جمهورية لبنان يحفظ كرامـة منصبه كاحسن رئيس جمهورية ويضطر الاصدقاء والاعداء الى احترامه باقل من فائض المال الذي ينفقـه رئيس الوزارة السورية في ثمانية اشهر

عصابة اولاد قطاط

القي رجال الشرطة في دمشق القبض على اثنين من عصابة اولاد قطاط المشهورة هما عبده بن اسماعيل مطر من اهالي قرية جوبر وعبده بن بو لحاف من محلة باب السريجة بدمشق وقد اعترفا بعدة حوادث ارتكباها بالاشتراك مع اولاد قطاط وقـد ارشدا الحكومة الى بعض المنهوبات ومحل وجود رفاقهما الفارين

وصلت الى طهران من لندن بعثـة سياسيـة مؤلفة من مدير ادارة الامور الشرقيـة في وزارة الخارجية البريطانيـة وبعض اركانهـا ومعها السر كلايف الوزير البريطاني المفوض في طهران عائداً لاتمام المفاوضات التي بدأها الجنرال تيمور طاش وزير البلاط الايراني مـع السر تشامبرلين اثنـاء زيارته الاخيرة للندن لحل المشاكل المعلقـة بـين انكلترا وايران من جهة وبين العراق وايران من جهة اخرى

وصل الى صنعاء وفد يحمل احتجاجاً من عامل الملك ابن السعود في عسير عـلى تسليح قبـائل المسارحة في عسير العليا ويظن عامـل ابن السعود ان قواد الجيش المتوكلي في الحدود امدوهم بسلاح كاف وانهم انفذوا كمية من الذخائر الى بني مالك في جنوب الحجاز

اخبار محلية

المسيو بونسو والدكتور عاد
القضية السورية والصحف
الامير جورج لطف الله • المعتمد اللبناني في باريس

حمل الينا البريد الاخير الرسالة الآتية من مراسلنا الاديب في العاصمة الافرنسية

باريس في ٤ ت١ سنة ١٩٢٨

المسيو بونسو والدكتور عاد

قابل الدكتور عاد المسيو بونسو صباح هذا الاثنين « ٣ ت ١ » وقد استغرقت المقابلة الساعتين، ولما عاد الدكتور كان مسروراً جداً من حديثه مع المسيو بونسو وهو كبير الامل بما سينال البلاد من النفع بعد عودة المفوض السامي التي اصبحت مقررة ولا يتعلق ميعادها الاعلى ارادة المسيو بونسو وحده

ويظهر ان الوزارة بعد البراهين التي قدمها المسيو بونسو ، قررت ان تؤيد سياسته وان تترك له الحرية التامة في حل المسألة السورية

...

القضية السورية والصحف

وقد دار حديث بين المفوض السامي والدكتور عاد عن القضية السورية التي صارت في طريق التسوية النهائية فاظهر المسيو بونسو امله بالوصول قريباً الى الحل الموافق لفرنسا ولسوريا ولكنه يأسف ان تقوم بعض الصحف في لبنان لمناهضة سياسته فتأتي بعضها على ذكر حوادث لا اصل لها ولا وجود ، غير ان الدكتور عاد اكد للمفوض ان الجرائد اللبنانية الوطنية ما برحت تؤيد سياسته في سوريا وتحبذهـا وتدعو لنجاحها وقد عقدت المقالات الطوال بهذا الشأن وهو يأسف بدوره ان يغفل قلم الترجمة نقل امثال هذه المقالات من العربية الى الافرنسية حتى يطلع عليها — كما هي تماماً — رجال الحل والعقد، ويعرفوا منها روح لبنان الحقيقية

...

الامير لطف الله

ويظهر ان الحديث لم يخل ايضاً من ذكر هذه الضجة المزعجة القائمة حول ترشيح الامير جورج لطف الله للرئاسة اللبنانية • وما يشيع صنائع الامير عن تأييد الحكومة الافرنسية لهذا الترشيح

وما كاد يذكر اسم الامير لطف الله امام المفوض السامي حتى جاهر قائلاً — ان الحكومة الافرنسية والمفوضية التي تمثلها في لبنان وسوريا لا تشعران بوجود قضية يقال لها رئاسة الامير جورج لطف الله على لبنان • وان الاكاذيب التي استخدمها صنائع هـذا الامير للتمويه على العقول هي معيبة

ثم قال : ان لاغنياء بلادكم فيها خاصاً في قضية المساعدات المالية التي يعدون بهـا البلاد • واني اضرب مثلاً على ذلك مسألة امتياز سكة حديد طرابلس — الناقورة فقد قابلني احد طالبي هذا الامتياز فقلت له اذهب الى الحكومة اللبنانية وخابرها فذهب واجتمع بالرئيس الاستاذ دباس فسأله الرئيس — أمستعد ان تدفع انت النفقات من مالك ومال المشتركين معك ؟فاجابه كلا ولكننا متى اخذنا الامتياز نذهب الى فرنسا ونعرض الاسهم في اسواقها ونعود بالمال الكافي •

هكـذا يفهمون المشاريع الاقتصادية وطرق تحقيقها

...

المعتمد اللبناني في باريس

ودار الحديث ايضاً حول قضية المعتمد اللبناني في باريس فاكد المسيو بونسو ان هذه القضية قد تمت نهائياً وليس هناك ما يؤخر تنفيذها رسمياً سوى تحديد صلاحية المعتمد • وقد تحدث المفوض السامي مع حضرة رئيس الجمهورية قبل سفره الى باريس بهذا الشأن

وفي اثناء الحديث دعـا المسيو بونسو اليه الكولونيل بوده رئيس دائرة الاستخبارات وكلفه ان يطلب من بيروت تلك الاوراق

وبمناسبة وجود المسيو سالوميـاك في باريس سئل ايضاً عن الاوراق المتعلقة بالصلاحية فاكـد انه كان قد باشر بتحديد تلك الصلاحية على الورق ولكنه جاء الى باريس قبل ان ينتهي من عمله

...

المسائل الاقتصادية

ومن خلال الحديث ظهـر ان المسيو بونسو مهتم على الاخص اثناء وجوده في باريس بالمشاريع الاقتصادية الحيوية للبلاد • وستشهد البـلاد اعماله وتحقيق مساعيه في هذه المشاريع وتسر من النتائج

علي شفيق

اشاع بعضهم مؤخراً ان علي شفيق احد المتهمين بقتل خضر القهوجي قد جن ونقل الى مستشفى العصفورية ولكننا سألنا دائرة البوليس عن صحة الخبر فكذبته واكدت لنا ان علي شفيق يتمتع بصحة جيدة وعقل سليم

اسلفت الحكومة السورية البنك الزراعي مئة الف ليرة ذهبية لكي يسلفها الى الزراعين

كان بين زوار رضا باشا الركابي حضرة الرئيس هاشم بك الاتاسي والاستاذ فارس بك الخوري

تلغرافات خصوصية للمعرض

مرفأ عظيم للشرق

باريس في ٢٠ ت ١ « لمراسل المعرض » يفكرون بانشاء مرفأ بحري وجوي عظيم في مرسيليا للمواصلات العالمية في الجو والبحر وسيربط هذا المرفأ انكلترا ومصر ولبنان وسوريا وايطاليا والمانيا واميركا الجنوبية

الغاء عقوبة الاعدام في المانيا

باريس في ٢٠ ت ١ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص» جاء من برلين ان وزير العدلية قدم مشروعاً بالغاء عقوبة الاعدام في المانيا

تركيا تسحب معتمدها من البانيا

القاهرة في ٢٠ ت ١ سنة ٩٢٨ = « لمراسل المعرض الخاص» جاء من الاستانة ان الحكومة التركية سحبت معتمدها من تيرانا عاصمة البانيا لانها قررت ان لا تعترف الان باحمد زوغو

الولايات المتحدة تعترف بالسوفيات

القاهرة في ٢٠ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » جاء من واشنطون ان اعتراف حكومة السوفيات بديون « الجنرال الكتريك » قد كان ذا اهمية عظيمة لانه جعل حكومة اميركا تعتبر حكومة البولشفيك حكومة قانونيه

اموال تمثال الشهداء

لجنة جديدة للمباشرة باقامة التمثال

دأب الامير جميل شهاب مدير المالية على درس قضية ضياع الاموال التي جمعت لنصب الشهداء وقد بدأ بجمع اللوائح التي اكتتبت فيها دوائر الحكومة، يضم اليها ايضاً مبلغ العشرين الف فرنك التي قدمتها الحكومة نفسها على عهد المسيو بوانكاره

وقد اهتم للمسألة ايضاً حضرة الفاضل حبيب بك طراد امين صندوق لجنة نصب الشهداء وتمكن اثناء وجوده في باريس من مراجعة سكرتير اللجنة الدكتور اميل عرب واخذ منه القسم الاكبر من قوائم الاكتتاب

ويبلغ مجموع هذه القوائم تقريباً الستين الف فرنك لم يدفع منها لبنك طراد باسم تمثال الشهداء سوى عشرين الف فرنك تقريباً

...

وقد علمنا ان في نية الحكومة تأليف لجنة جديدة للمباشرة باقامة النصب الاثري لشهداء الوطن حالما يصدق المجلس اعتماد الثلاثة الاف ليرة المخصصة له في الميزانية يضاف اليه ايضاً المبلغ الموجود في بنك طراد

وفي هذه الاثناء تتوصل الحكومة بالطرق القانونية من تحصيل المبالغ الباقية مع السكرتير اما اللجنة الجديدة فيرجح ان تؤلف هكذا:

الاستاذ اميل اده • جورج بك ثابت • حبيب بك طراد • نخله بك التويني • حسين بك الاحدب عمر بك بيهم • ميشال افندي شيحا • صبحي بك حيدر • يوسف بك الزين • الامير فؤاد ارسلان يوسف افندي سالم

وعن الصحافيين الاستاذ اسعد عقـل شقيق الشهيد سعيد عقل

التلغرافات العمومية

جده في ١٧ - احتجت حكومة الحجاز لدى الحكومة البريطانية على تحليق بعض الطيارات البريطانية فوق النبك وقريات الملح بدون استئذانها واحتجت ايضاً لدى الحكومة ذاتها على الغزوات العديدة التي تقوم بها قبائل الحويطات وبني صخر في اراضي نجد

عمان في ١٧ — دعي جميع قواد المناطق للحضور الى مركز القيادة العامة وسيتلقون تعليمات عامة للسير عليها في مناطقهم ويقال انه سيقع بينهم بعض التبادل في الوظائف

تبدي السلطات التركية قلقها من اعتداء بعض القبائل العربية القادمة من سوريا على اراضي الحدود التركية • وهي تقول انه اذا لم يوضع حد لهذه الحوادث فقد تقضي الى تعكير صفو العلاقات بين فرنسا وتركيا • وينتظر ان تخاطب الحكومة التركية الحكومة الفرنسوية بلهجة شديدة في هذا الموضوع

اخلي الذين اعتقلوا عبد المجيد اغا سويدان سبيل معتقلهم مقابل الف ليرة ذهبية دفعها لهم

سافر الى فلسطين حضرة الاستاذ رياض بك الصلح ومنها الى القاهرة فاوربا لمتابعة جهوده في سبيل القضية السورية

يحتفل هذا الاحد برفع الستـار عن تمثال العلامة السمعاني في حصرون بحضور رئيس الجمهورية ورأس الاحتفال البطريرك الماروني

ينوي مجلس النواب المصري ان يعقد اجتماعاً في الشهر القادم لانه يعتبر ان الغاءه غير قانوني

كانت الحفلة التذكارية التي اقيمت في مصر لتأبين سعد زغلول مظاهرة شعبية للوفد وقد خطب النحاس رئيس الوفد في الجماهير

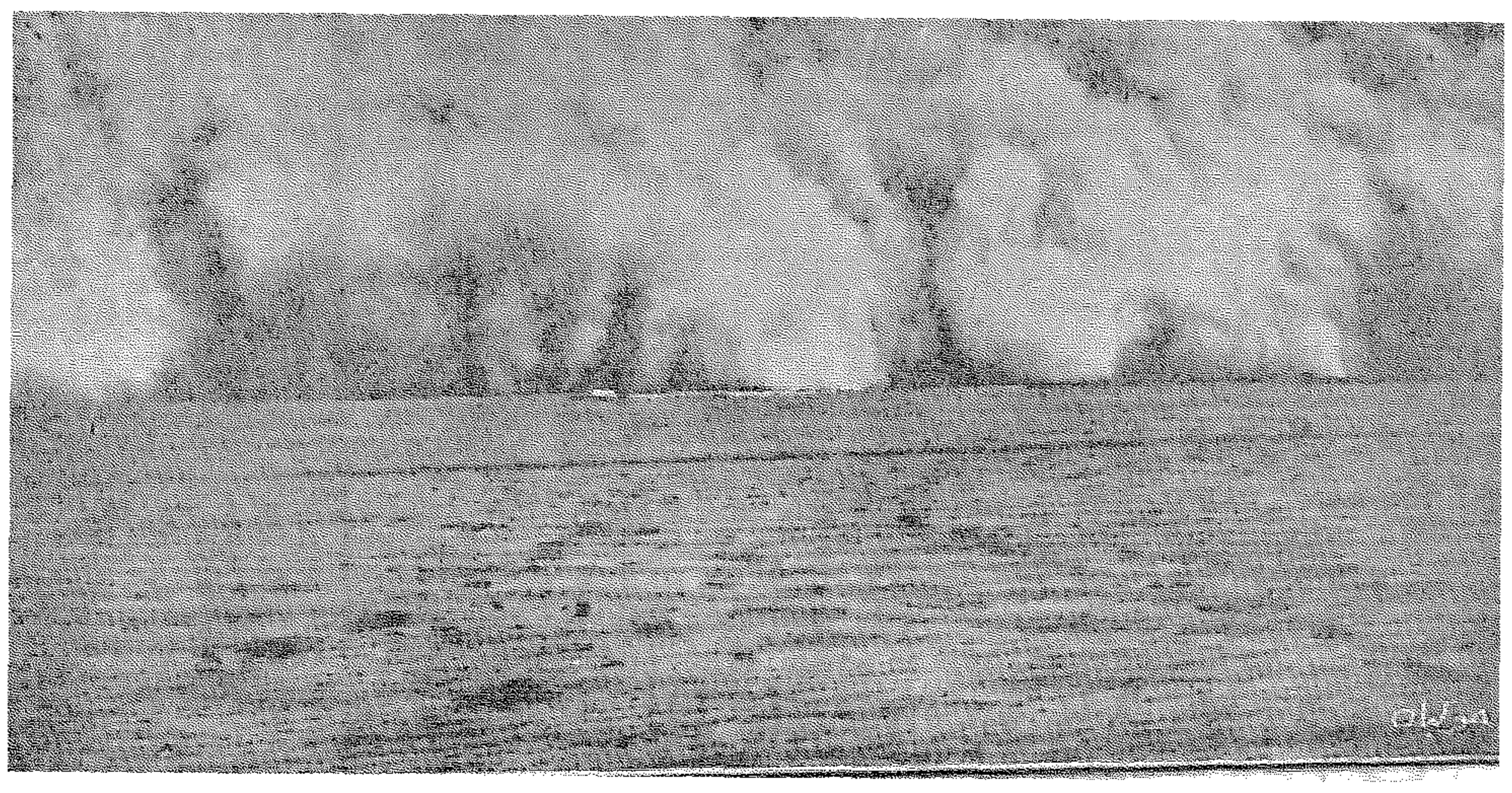

اعصار من رمال

يعتقد الناظر الى هذه الصورة ان زوبعة من ضباب كثيف يتصاعد من البحر . والحقيقة هي ان هذا الضباب هو زوبعة رمال في الصحراء تنتقل من مكان الى مكان حتى يخال للمرء ان هناك جبلاً من الرمل ينتقل من محل الى آخر ويطمر كل ما يمر به

في رياض الشعر

كلللي

يا سحب تيجان الربى

بلغ غرب الاندلس — ابان حضارتهم ومدنيتهم التي اخذت عنها اوربا — مبلغاً من الترف والرقة ظهرا بكل معانيهما في شعرهم الراقي المعروف « بالموشحات » ذلك الشعر الذي يتغنى به المغنون اليوم في كل قطر عربي

وما الموشح الذي ننقل سوى احد تلك البدائع اخذناه لهذا العدد اجابة لرغبة الكثيرين من الادباء

كللى يا سحب تيجان الربى بالحلي
واجعلي سوارها منعطف الجدول

• • •

يا سما فيك وفي الارض نجوم وما
كلما غيبت نجما اطلعت انجما
وهي ما تهطل الا بالطلا والدما
فاهطلي علي قطوف الكرم كي تمتلي
وانقلي للدن طعم الشهد والفوفل

• • •

تتقد كالكوكب الدري للمرتصد
يعتقد فيها المجوسي بما يعتقد
فاتئد يا ساقي الراح بها واعتمد
وامل لي حتى تراني عنك في معزل
قلل فالراح كالعشق فزد يقتل

• • •

من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم
فالسدم يجول في باطنه والندم
والقلم يكتب ما سطر فوق القمم
من ولي في دولة الحسن ولم يعدل
يعذل الا لحاظ الرشا الاكحل

• • •

لا اريم عن شرب صهباء وعن عشق ريم
فالنعيم عيش جديد ومدام قديم
لا اهيم الا بهذين فقم يا نديم
واتهل من اكؤس صورن من صندل
افضل من نكهة العنبر والمندل

• • •

هل يعود عيش قطعناه بوادي زرود
والجنود في حضرتي تضرب جنكا وعود
والحسود في معزل عنا غدا لا يسود
عذلي لا تعذلوني فالهوى لذ لي
ما الخلي في الحب مثل العاشق المبتلي

الراس تفري ملك الملوك

ذكرت البرقيات اخبار الاحتفالات التي اقيمت في اديس ابابا لتتويج الراس تفري ملك ملوك الحبشة . وهذا الرسم يمثل الراس امام وزارة التجارة الجديدة والى يساره صديقنا المسيو دي ريفي السكرتير العام السابق في بيروت للمفوض السامي وهو اليوم سفير فرنسا في الحبشة . ومن حول الراس تفري معتمدو الدول وكبار رجال الدولة الحبشة واكثرهم حفاة الاقدام .

الاويقات الضائعة

تعريب : كمال الشمعه

«١» كتابة

وجدت منقوشة على سنديانة

لا اجرأ ان اقول لك عن لون حبي ...
فالسماء زرقاء صافية

ولا اجرأ ان اقول لك عن اريج حبي ...
فلهذه السوس اريج عطر

ولا اجرأ ان اقول لك عن حرارة حبي ...
فنيران النجوم تضطرم بنور ...

ولكنك عندما تضعين يدك الصغيرة على صدري ، تنذهلين لضرباته في هذا السكون الرهيب

• • •

«٢» الاسم

سألت اشعة القمر عن اسمك ، فارتجفت .

وسألت زهور شجرة كرز ، فحركت افنانها

وسألت الساقية المنسابة فلم تنقطع عن ترتيل انشودتها

عند ذلك سألت صدى الجبال عن اسمك , فاعاده الي ، لانك اخبرته بذلك

• • • •

«٣» البحيرة الهادئة

كانت مياه البحيرة هادئة ساكنة ، حتى ان النسيم لم يستطع ان يحمل الى وجهها غضوناً ، ولكن احدى عرائس النيل ازهرت في وسط المياه الزرقاء ، في هذه الليلة ، والآن فان اقل نسمة تهز الزهرة فترتعش مياه البحيرة

وقد كان قلبك فاقد الحس والرحمة امام توسلاتي ولم استطع ان الينه ، ولكن الحب قد ازهر فيك في هذه الليلة ، فاصبحت الآن تبتسمين لاصغر كلمة مني . وعند اقل حركة آتي بها ، تفتحين لي ذراعيك

• • •

«٤» كتابة

وجدت منقوشة على جدار قديم

عندما رآني الهزار انسج برد قصيدة متغنياً بجمالك ، هزأ بي وقال

« لماذا تقدس حبيبك ايها الرجل وتعبدها وهي تقطن في بلاد نائية ولا تفكر بك ؟

فأجبته :

« ايه ايها الهزار ! لماذا تغني اعذب اغانيك عندما ترى نور القمر ينعكس على وجه المياه »

• • •

حسناء صينية

هي الصينية النابغة الآنسة سومه تشانغ حاملة شهادة دكتور في الحقوق من باريس وقد اهدت اليها الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور وقد ارسلتها الحكومة الصينية الوطنية بمهمة الى باريس فنجحت ويرجح ان تعود قريباً الى العاصمة الافرنسية كسفيرة لدولتها وتكون هي اول امرأة سفيرة في باريس

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٢٦ —

شيراسكو ٢٩ نيسان ١٧٩٧

لا اعلم لماذا اشعر بسرور لا يوصف هذا الصباح وقلبي يدلني على انك قادمة الى هنا فقد ملاني هذا الشعور سروراً

اتمرضين هنا ؟ كلا ايتها الحبيبة ، انك عندما تأتين تتحسن صحتك ، وتضعين طفلاً جميلاً كامه ويحبك كابيه . وعندما تمشين هرمة . هرمة جداً عندما تبلغين المئة من سني حياتك فأنه يسليك ويحمل اليك السعادة

— ٢٧ —

دريسد ١٨ تموز ١٨٠٧

ايتها الحبيبة !

بلغت دريسد بالامس في الساعة الخامسة من المساء بصحة جيدة . مع اني بقيت في العربة التي اقلتني مئة ساعة — دون ان اخرج منها — انا هنا عند الملك ساكس ، ومسرور ، مسرور جداً لاقترابي منك اكثر من نصف الطريق . وعساني اهبط ، كغيور ، على سان كلو في ليلة من هذه الليالي

« الوداع ايتها الحبيبة ، كل رغبة في ان اراك وكلي لك . »

• • •

— ٢٨ —

ايلو ١٤ شباط ١٨٠٧

« انا في ايلو الآن وان هذه المدينة ممتلئة بالقتلى , والجرحى ، وليس هذا هو القسم الجميل من الحروب ، انهم يتألمون ، والنفس تتألم من مرأى هذه الضحايا • ان صحتي جيدة • وقد كان لي ما اردته ، فهزمت الاعداء وخيبت مساعيهم

«لقد خيل الي بانك قلقة ، فجعلني هذا التخيل حزيناً • كوني دائماً هادئة مغتبطة مطمئنة يا ايتها الحبيبة • كلي لك

• • •

— ٢٩ —

فارسوفيا ٢٣ كانون الثاني ١٨٠٧

« وافتني رسالتك المؤرخة في ١٥ كانون الثاني ومن المستحيل ان اسمع لامرأة بسفر كهذا ، فالطرق خربة وملأى بالاوحال بل انها ، غير مأمونة •

عودي الى باريس ، وكوني مسرورة ومغتبطة هناك • وان شاء الله اوافيك قريباً

« عندما قرأت ما تقولينه في رسالتك بانك اتخذت لك زوجاً لتكوني معه دائماً , انفجرت ضاحكا وقلت في نفسي بغباوة : ان المرأة قد خلقت للزوج ، والزوج خلق للوطن وللعائلة , عفواً على غباوتي هذه

« الوداع يا حبيتي ، ثقي بان عدم مجيئي بك الى هنا يحزنني اشد الحزن

— ٣٠ —

فارسوفيا ١٨ كانون الثاني

اخشى ان تكوني قد حزنت حزنا شديداً لافتراقنا الذى اظنه سيطول بضعة اسابيع ايضاً ولعودتك الى باريس • اني اود ان تتغلبي على هذا الضعف • وقد قيل لي بانك لا تنفكين باكيه : ان هذا البكاء امر قبيح

لقد حملت لي رسالتك المؤرخة في ٧ كانون الثاني حزنا والماً • كوني جديرة بي ، وليكن خلقك افضل

ان صحتي جيدة • وانا احبك حباً شديداً اما اذا كنت لا تنفكين عن البكاء فاضطر ان اعتقد ان لا شجاعة لك مطلقاً ، وانا لا احب الجبناء • والامبراطورة يجب ان يكون لها قلب شجاع

• • •

— ٣١ —

روفير بلا ٦ تموز ١٧٩٦

لقد قهرت الاعداء • وسيرسل لك كلين صورة الاتفاق • اني مائت من التعب • ارجوك ان تسافري في الحال الى ميلان فاني في حاجة قصوى اليك ويخال لي باني سامرض مرضاً عضالا • الف قبلة من السرير •

هندنبرغ يستعرض الجيش الالماني

يمثل رسمنا هذا رئيس الجمهورية الالمانية المرشال هندنبرغ يستعرض الجيش الالماني في سيليزيا

ويظهر ان هذا الشهر هو موسم الاستعراضات العسكرية • فانكلترا وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا والتشكوسلافكيا وبولونيا وروسيا واخيراً المانيا • كل هذه الدول قد استعرض قواتها في البر والبحر والجو وذلك بعد توقيع ميثاق كيلوج السلمي

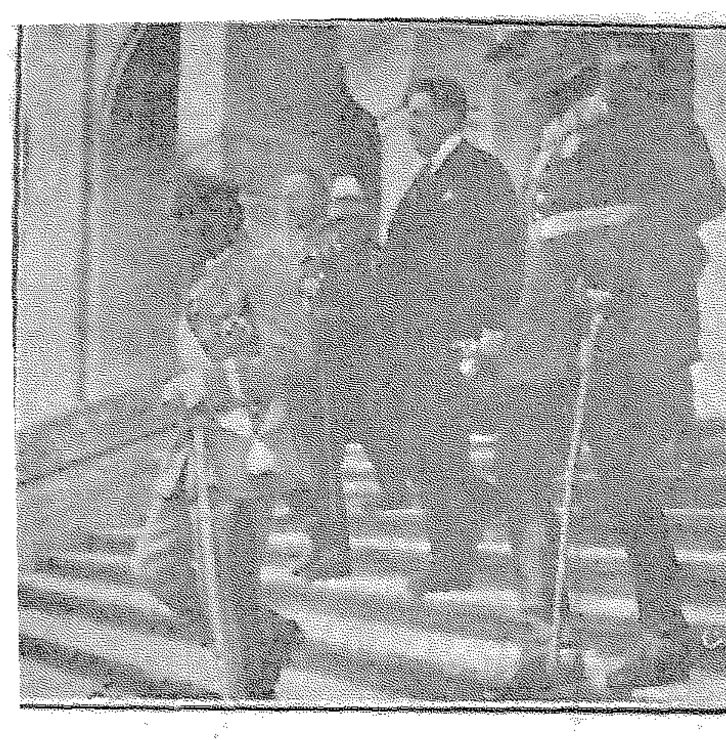

بيلسودسكي في رومانيا

زار المارشال بيلسودسكي بخارست لعقد محالفة بين بولونيا ورومانيا وهذا رسمه وهو خارج من القصر الملكي في العاصمة الرومانية

المسيو فنزيلوس وعائلته

من الرجال العظام الذين يرفعون مكانة دولتهم حال استلامهم زمام الامور فيها داهية اليونان فنزيلوس الذي اعاد لليونان كرامتها كدولة محترمة من يوم استلامه رئاسة الوزارة • وهذا الرسم يمثله مع عائلته في باريس وقد حمل بين ذراعيه حفيده الصغير والى يمينه زوجته والى يساره كنته الحسناء

على الماشي
٢٠

الشنق العلني

الشنق فظيع • وافظع منه رؤية المشنوق • والنظر الى روحه كيف تجاذبها ايدي الموت والحياة وهي بينها بين مد وجزر الى ان يتغلب الموت ويفوز بفريسته وغنيمته

وسرعة هذا العراك المخيف تسبب سرعة التأثير على قلب الناظر اليه فان لم يكن هذا القلب قوياً لا يحتمل هذه التأثرات التي غالباً يعقبها الاغماء والموت

هل الحكومة قامت بفحص هذه القلوب قبل ان تعرض عليهم (عملية) الشنق ؟

لا •

هل كانت الحكومة تقصد بالشنق العلني قتل المشدين ؟؟

لا •

هل قانونها يصفح عن القاتل الذي قتل بدون تعمد ولا سبق اصرار ؟ ؟

لا

هل يد هذا القانون تطولها في مجازاة القتل عن غير تعمد • ؟

لا

اذا كان القصد من الشنق العلني ارهاب المجرمين • هل هي حصرت رؤيته بهم ؟

لا

هل اقلعت دولتنا عن الشنق العلني الذي استهجنته باقي الدول المتمدنة في غير الحكم العرفي ؟ ؟

لا !!

هل نحن تحت سلطان الحكم العرفي ؟

لا !

هل ترضى حكومتنا ان يقال عنها غير متمدنة ؟ •

لا •

لعلها تقصد من الشنق العلني اظهار سطوتها هل منا من ينكر سطوتها وقدرتها على القتل والشنق وازهاق الارواح •••• ؟؟

لا !!!

هل هي افتكرت واهتمت بمنع الاسباب الموصلة الى الشنق ؟؟

لا

•

الشنق العلني • عمل همجي • والذي يثبت همجيته استهجان الحاكمين والقائمين والمنفذين له

الشنق العلني اقل رهبة من الاعدام السري عند الذين تقصد الحكومة ارهابهم من الاشقياء والجهلة لان اكثرهم ان لم اقل جميعهم من الطبقة الساذجة والغير المتعلمة • ولا من تأثير على عقول هؤلاء كتأثير المجهولات والمبهمات • ومن المؤكد الثابت ان الوهم يصور لهم الشنق والاعدام في فظاعة اشد هولا من الشنق نفسه

• • •

اما الشنق ولزومه والاعدام وضرورته لتوطيد الامن • فلنا بذلك كلمة آتية

عابر سبيل

عندما وصل المنطاد « جرب زبلين » الى البر الاميركي بعد الساعة العاشرة صباحاً بالوقت الاوربي ارسل الدكتور اكنر برقية لاسلكية الى المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة حياه فيها باسم ركاب المنطاد ورجاله • وقد طاف المنطاد فوق مدن متعددة فظهر في سماء وشنطون عند الظهر وبعد ساعة في فيلادلفيا • وكانت سطوح المنازل في جميع المدن مملوءة بالمتفرجين • وقد احتشد جمع غفير في لكهرست لاستقبال المنطاد وجعل يترقب اخبار مراحله الاخيرة بشوق عظيم • وكانت هذه الاخبار ترد على التوالي باللاسلكي • وبعد ما طاف المنطاف مراراً فوق نيويورك توجه الى لكهرست ونزل في المطار قبل غروب الشمس • وكان هو وجميع الركاب على خير حالة • وقد رد المستر كولدج على تحية الدكتور اكنر وارسل برقية تحية اخرى الى الرئيس هندنبرج

اصبح من المنتظر انشاء مطار جديد يكون مركزه في عمان

= قاضي يدرس اللصوصية =

القاضي — كيف صنعت حتى تمكنت من فتح الصندوق الحديدي ؟

المتهم — هل انت استدعيتني الى هنا لكي القي عليك درساً ؟

رواية العدد

الطلاق

جلس الاستاذ بونتران امام المنضدة في مكتبه يراجع اوراق دعوى طلاق . وكانت شهرته قد تجاوزت حدود مقاطعة السين لما كان يبديه من التفنن باساليب الدفاع

وبينما كان يقلب اوراق تلك الدعوى طرق الباب فاذن للطارق بالدخول

دخل الزائر ، وهو شاب لا يتجاوز الثلاثين ربعاً جميل الوجه قوي البنية . وجلس امام الاستاذ وبعد التحية قال :

اتيتك لتدافع عني في دعوى طلاق

فاجابه الاستاذ تكلم فاني مصغ

— تزوجت يا سيدي من مدة ولكن زواجي جلب علي التعاسة

المحامي — لست انت الوحيد . كمل حديثك

الزائر — اعرف ذلك حق المعرفة واني اشفق على الآخرين الا ان مسألتي لا تشبه مسائل الغير وشكواي من زوجتي مبنية على امور خرجت عن الحد المعقول . والافضل ان اروي الحوادث من بدئها

أتعتقد يا حضرة الاستاذ بالافكار المخطرة ؟

المحامي — ماذا تعني بقولك ؟

الزائر — اعتقد ان بعض الافكار تفعل بالنفس كفعل السم بالجسم ؟

المحامي — بلا ريب ! ان بعض الافكار اذا تملكت بنا فانها تفتك بجميع حواسنا وتقتل النفس قتلاً اذا لم نعرف كيف نقاومها . وهذه الافكار تتركنا مدة ثم تعود باشد وطأة وتجلس جلوس الآمر . وتضعضع سير اعمالنا . وتخرج قاعدة حكمنا عن محورها .

الزائر — اذاً سيدي سابسط امامك ما حصل لي :

كنت محرر مقاولات في مدينة (روان) وكنت ميسور اليد . لم اكن فقيراً الا اني كنت مضطراً ان اقتصد وان اضع حداً لامالي . وبالاجمال كنت بعيداً عن كل رفاه ، وهذا لم يكن بالسهل احتماله على من كان في ريعان الشباب نظيري وكنت دائماً دائباً على مطالعة الاعلانات في الصحيفة الرابعة في الجرائد وخصوصاً ما يتعلق منها بالزواج . وتيسر لي اكثر من مرة عمل عقد زواج حسنة النتيجة لي وللعروسين . وفي ذات يوم عثرت على الاعلان الآتي :

« آنسة جميلة مهذبة الاخلاق نالت قسطها من العلوم ترغب الاقتران برجل حسن التربية مهذب الاخلاق وتقدم له (دوطه) مليونين ونصف مليون فرنك خالصين من جميع المصارفات »

ومن الصدف الغريبة انني كنت مساء ذلك اليوم اتناول طعام العشاء مع صديقين من رفاقي ولا ادري السبب الذي قادنا الى البحث في الزواج . فاخبرتهما عن اعلان تلك الآنسة صاحبة المليونين ونصف .

فقال الاول : اية ثقة ممكنة في هذا النوع من النساء .

فاجابه الثاني قائلاً : لقد شاهدت اكثر من مرة زواجاً حصل بمثل هذا الظرف وتكلل الزواج بالوفاق والسعادة ، ثم اضاف الى قوله موجهاً كلامه الي :

— لماذا تضيع فرصة كهذه ؟ اني اشير عليك ان تسعى وراء المليونين ونصف . فاذا كلل سعيك النجاح يمكنك عندئذ ان تنظر الى المستقبل بكل طمأنينة

وبعد العشاء انصرف كل لمنزله . اما انا فعندما دخلت الى غرفتي قرصني البرد فبدأت افكر بالمليونين ونصف . وفي الاخير فكرت ايضاً بالامرأة وقلت هل هي جميلة يا ترى ؟ وبقيت اتقلب في فراشي الى ساعة متأخرة من الليل

وفي الصباح راجعت مفكرتي فوجدت ان علي تسجيل قطعة ارض فاخذت اوراقي وذهبت الى المحل المطلوب وبعد نهاية عملي رجعت الى مكتبي في الساعة العاشرة

ولدى تناولي طعام الظهر اخذت افكر رسمياً في المسألة . وبعد مرور خمسة عشر يوماً ازداد انشغال افكاري في قضية هذا الزواج ولا انكر يا استاذ اني خفت ان يكون وراء الاكمة ماوراءها . اذ انه غير معقول ان تكون فتاة مستكملة للشروط الاساسية وذات ثروة عظيمة ثم تطلب الزواج عن طريق الجرائد

وقد رجحت ان تكون هذه الآنسة ابنة غير شرعية لاحد الاغنياء . وبعد وفاة والدها حصلت على هذا الارث . وطبعاً اطلعت على النقطة السوداء في تاريخ ولادتها . فدفعاً لاضطرارها يوماً ان تبوح بحقيقة الامر طلبت الزواج بهذه الطريقة

غير اني اردت ان اعرف الحقيقة وان ارى هذه الطالبة فكتبت اليها اني كمحرر مقاولات ، مكلف من قبل طالب زواج لمخابرتها وانتظرت الجواب . وفي الساعة الثالثة من اليوم الخامس دخل السكرتير وقال ان في الباب الآنسة شنتفريز

اجبته : فلتدخل

دخلت علي امرأة تناهز الثلاثين مفتولة الذراعين سمراء اللون وعليها علامات الارتباك

فقدمت لها كرسياً فجلست ثم قالت لي — انا هي

اجبتها — ليس لي الشرف بمعرفتك يا سيدتي !

اجابت — انا الآنسة التي حررت لها

قلت — في امر الزواج

قالت — نعم ! وقد اتيت بنفسي لانه من الافضل ان يعمل الانسان شغله بذاته

سألتها — هل لك عائلة

اجابت ، بانكسار — ان والدي ..... ووالدتي ... قد توفيا

سألت — مسألة ثروتك مضمونة

اجابت — بصراحة . نعم . نعم .

عندها . نظرت اليها نظرة المنتقد وبكل حرية اقول الآن انه اعجبني منظرها . نعم انها دخلت في سن الكهولة الا ان المليونين ونصف يعيدان اليها رونق الشباب . واردت ان العب معها دور العاشق بالنيابة عن الزبون الوهمي . وقلت لها ان الشخص الذي كتبت لك عنه متغيب في لوندرا ولا يعود قبل مرور اسبوع . فاظهرت علامات الاستياء لهذا النبأ . فقلت لها

— هل انت مضطرة للعودة سريعاً

اجابت — كلا

فقلت لها — تكرمي اذن بالبقاء في البلدة وانا على استعداد ان اجعل مدة الانتظار سهلة جداً . واسمحي لي الآن ان ادعوك لتناول طعام العشاء

ترددت قليلاً ثم قبلت الدعوة

وفي الساعة السابعة ذهبت الى الفندق حيث كانت بانتظاري وذهبنا الى مطعم بالقرب من ذلك الفندق . ولم يمض على جلوسنا اكثر من ساعة حتى اصبحنا صديقين حميمين . وصرنا نكرع اكواب الشمبانيا حتى لعبت الخمرة بالرأس فبادرتها بقولي — هل اتيت بالاوراق التي تثبت صحة ثروتك؟

اجابت — نعم . ان جميع الاوراق موجودة معي في النزل

— اهل اقدر ان اشاهدها في هذا المساء ؟

— نعم بكل سهولة

* * *

ذهبنا الى النزل وشاهدت ان الاوراق المالية لا غبار عليها . عندها طفح السرور في صدري وفكرت بتقبيلها . بل قبلتها مثنى وثلاث ورباع وساعدتني الشمبانيا على هذه الجرأة . وكان تأثير قبلاتي سريعاً حتى ارتمت لا تعي بين يدي

ولما عدنا الى رشدنا . اخذت بالبكاء ورجتني ان لا افضحها امام الزبون . فقلت لها :

— هوني عليك ولا تخافي وبرهاناً على صدقي فاني اطلب يدك للزواج

ابتسمت وقبلت الطلب — لسوء حظي

* * *

مضى على زواجنا اربعة اشهر ونحن على ارغد عيش . ولكني شعرت بعد ذلك بميلها الشديد للتغيب عن البيت ولاحظت ان غيابها كان دائماً في يومي الثلاثا والجمعة من كل اسبوع . فلعبت الغيرة في صدري وتتبعتها ذات يوم الى ان بلغت الجهة الثانية من نهر السين ثم دخلت محطة سكة الحديد فقلت انها تنتظر عشيقها القادم مع القطار

وصل القطار واذا بها مشت مسرعة لمقابلة امرأة تحمل على ذراعيها ولدين فاخذت تقبلهما وتذرف الدموع . فعدت من حيث اتيت وقد اخذ الغضب مني كل مأخذ وبقيت امشي في غرفتي ذهاباً واياباً الى ان رجعت زوجتي فبادرتها القول

— لمن هذين الولدين ؟

فسقطت على ارض الغرفة مغمياً عليها ولما افاقت اعترفت ان لها اربعة اولاد وكل ولد من اب وهذا مصدر ثروتها

انظرت الآن يا حضرة الاستاذ مقدار تعاستي فما هو رأيك في الامر ؟

المحامي — بعد ان صمت قليلاً قال :

— اشير عليك ان تعترف بالاولاد بدل الطلاق

=مطرحك ياواقف=

الانكليزي — يطلبون منا ياعزيزي نزع السلاح الكامل . هذا غير ممكن

الفرنساوي — طبعاً ... وكيف تقدر على حمايه السلام في المستقبل بدون سلاح؟

...

مستأجر ثقيل

كان احد الحشاشين في مصر يتعاطى من المغيبات اكثر من المعتاد ففي احد المرات اراد الرجوع الى منزله فما كاد يسير قليلاً في الشارع حتى اخذه الدوار وجعل يرى المنازل كانها تمر سراعاً امام نظره فوقف سانداً ظهره على الحائط

مر به جاويش الدورية فقال له :

— ماذا تنتظر هنا يارجل؟

— انتظر بيتنا

— كيف تنتظر بيتكم ؟ هل البيوت تمشي يامجنون؟

— ايوه بص شوف البيوت كيف بتجري

علم الجاويش ان صاحبنا قد زاد العيار فاراد ان يقوده الى المخفر . فاخذ هذا يرجوه ويلثم يديه حتى تركه على شرط ان يسير من تلقاء نفسه الى منزله

جمع الحشاش قواه وسار امام الجاويش . ثم عاوده الدوار في اخر الشارع فوقف على الحائط

واذا بحشاش اخر اتياً نحوه يستعين بالحائط على المسير فصدمه فقال الجديد

— من انت ؟

— انا بيت

— انت بيت ؟؟ وانا من زمان بدور على بيت اسكنه

قال هذا ثم صعد وركب على اكتاف صاحبنا الاول وغط في نومه

مر جاويش اخر فراهما الواحد يعلو الاخر والاثنان كالصنم في جمودهما

فاقترب منهما ونغر الواقف في كتفه قائلا

— انت مين ؟

— انا بيت

— والآخر الراكب فوقك؟

— مستأجر

فرفع الجاويش يده وصفعه صفعة قوية لعلمه انها تجعله يصحو من تحشيشه . فوقع الاثنان على الارض فوق بعضهما

فصاح الذي كان راكباً ونائما :

— جرى ايه ياجدع ؟؟

— هدوا البيت

— ما يصحش كدا ! مش اصول !...

— باقول لك هدوا البيت . ماتروح بقا اما مستأجر ثقيل !!!...

جائزة الفي فرنك
تعطى للفائز في السباق الاتي
بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لضبابط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الصيفية
في محل
ميشال كريدي
الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع
مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات
بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

تم الاتفاق بين الحكومتين الايرانية والعراقية على الغاء جميع تذاكر الجنسية التي اعطيت من قبل القنصلية الايرانية الى عدد كبير من الفلاحين الذين يدعي ايران بانهم من رعاياها

...

ملتقى السيدات الشيك
في محل
الخياط النسائي المشهور
يوسف الصدي
حي السراسقه

...

الدكتور اسعد شار
رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار طبيب الاسنان المعروف واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

شوكولا ماسون
وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضة ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها .
فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البراويز اللطيفة . الرسوم الفنية .
كلها تباع باسعار متهاودة
في مخزن = ارز لبنان =
بشارع البوسطه القديمة
ميشال قرم وشركاه

...

نصيحة للمصابين بالزهري
يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية
صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

الدكتور جورج ريس
اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي **Diathermie**) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

بيروت الاربعا في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٨
المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان المفوضية العليا تعارض في الغاء المجلس العدلي في الوقت الحاضر

وان اكثرية النواب المطلقة ينزلون عند رغبة المفوضية في هذا الشأن

التغييرات الجديدة في القضاء اللبناني · الطيارات الحربية تحوم فوق وادي السرحان

المستر وليليام برد

رئيس جمعية الصحافة الانكلوسكسونية في باريس التي قررت طرد هوران من عضويتها بسبب حادثته الاخيرة في سرقة الوثائق ·

المستر هوران

الصحافي الاميركي الذي سرق الوثائق السرية المتعلقة بالمعاهدة بين فرنسا وانكلترا ونشرها في جريدته وطرد من فرنسا بسببها وقد كادت تحدث هذه الحادثة ازمة سياسية

تمثال السمعاني

احتفل يوم الاحد برفع الستار عن تمثال العلامة السمعاني في حصرون في حفلة فخمة للغاية اقيمت برئاسة البطريرك اللبناني الشيخ وبحضور رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء واركان المفوضية والوف الاهالي من ابناء لبنان

وانا نعيد رسم هذا التمثال بمناسبة هذه الحفلة ويطالع القارىء مقالا عن العلامة السمعاني في غير مكان من هذا العدد

لقطات الطريق

تمثال المهاجرين

ابناء لبنان المقيمون يعترفون بجميل اخوانهم المهاجرين

شكراً للفضل واعترافاً بالجميل، تألفت في بيروت في ٢ تشرين الاول ١٩٢٨ لجنة لاكرام المهاجرين اخوانا المنتشرين في جميع العالم · فتعني بتشييد تمثال رمزي لهم تنصبه في احدى الجناين العمومية اثراً خالداً لعظم اهتمامهم بشؤون بلادهم

وتوالت جلسات اللجنة فانتخبت رئيساً سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي، ونائبين جورج بك الزوين، الدكتور حسن بك الاسير · وامين مال حبيب بك طراد، ومعاوناً نجيب افندي مصور، وسكرتيراً جرجي باز، ولجنة مالية الاستاذ بولس الخولي، رامز افندي سركيس، الدكتور الامير رئيف ابي اللمع نجيب افندي مصور · ولجنة فنية حبيب بك طراد، حبيب افندي البستاني، نسيب بك صبرا، الدكتور فؤاد غصن · واعضاء عاملين النواب الاستاذ اميل اده، الامير فؤاد ارسلان، الشيخ ابرهيم منذر، الدكتور جميل تلحوق والسادة كامل بك حميه، الاستاذ نجيب خلف، نقولا افندي زهير، يوسف افندي فارحي ·

واعلنت اللجنة امرها الى الحكومة وباشرت عملها

السكرتير
جرجي باز

بيروت ٢٠ تسرين اول ١٩٢٨

• • •

انها لفكرة نبيلة تدل على شعورنا بعرفان الجميل نحو هؤلاء الاخوان الاعزاء الذين رفعوا اسم وطنهم عالياً في كل بلاد نائية اشرقت شمسها على مهاجر لبناني

واذا كان هارون الرشيد قد خاطب سحابة السماء قائلاً لها مفاخراً باملاك دولته الواسعة — سيري ياسحائب وامطري حيث شئت فان خراجك سيعود الي

واذا كان الملك جورج الخامس يقول اليوم بكل ما في دولة بريطانيا العظمى من عظمة وجبروت

— ان الشمس لا تغيب عن اراضي مملكتي

فاذا لبنان يقدر ان يقول ايضاً — اينما اشرقت الشمس على بلد من بلاد الله فلا بد ان يكون هنالك، ولو لبناني واحد، يستفيد من هذا النور واينما امطرت سحب السماء فهنالك ايضاً مهاجر لبناني يصيبه شيء من خيرات هذا الغيث

• • •

اننا والحق يقال شعب مهاجر نجوب الافاق ونركب الاخطار في سبيل الرزق والفلاح

هكذا عرفنا التاريخ من عهد الفينيقيين

وهكذا سنبقى الى الابد

واذا كان يجوز لشعب ان يفخر بابنائه المهاجرين وبوطنيتهم وتعلقهم بوطنهم رغم ضعف هذا الوطن وحقارة شأنه وضياعه بين الاوطان فان لبنان فهو فخور بهؤلاء الابناء الاعزاء

ولم يكن لبنان عظيماً بابنائه المقيمين بل كان عظيماً بمهاجريه واذا كان العالم الكبير يشعر اليوم بوجود لبنان ويسمع بذكر لبنان ويقرأ عن لبنان وتصم اذانه مطاليب اللبنانيين فالفضل في ذلك كله عائد الى المهاجرين

ان المهاجرين هم الذين الفوا الجمعيات والاحزاب للمطالبة بحقوق لبنان

وهم الذين رفعوا اصواتهم في كل ناحية من انحاء المعمور مطالبين باستقلال وطنهم

وهم الذين جاهدوا في زمن الحرب في سبيل هذا الاستقلال

وهم الذين تطوعوا شباناً وكهولاً في صفوف الحلفاء ليكون لهم نصيب بعد السلم وليقفوا في جبهة النار مدافعين عن مبدأ استقلال الشعوب حتى ينال وطنهم بعض الشيء من هذا المبدأ العزيز

وهم الذين زاحموا كل جالية في مواطن التجارة والعمل حتى كان لهم الشأن الاول بين الجاليات الاجنبية في كل بلد نزلوه

وهم الذين هبوا الى مساعدة اخوانهم المتخلفين بعد الحرب باموالهم المتدفقة وتسارعوا الى اعانة المنكوبين في كل نكبة حلت بلبنان او بسوريا حتى كانت الوف الاموال تهطل على منكوبي الثورات المتعددة وعلى منكوبي الحريق في دمشق وهلم جراً

واذا عدت موارد الرزق في البلاد فان المورد الاعظم لها هي الاموال التي تصل الى البلاد من المهاجرين

لاجل هذا كله ، وبعضه يستحق التمثال ، فكر اللبنانيون المقيمون ان يخلدوا اعمال مهاجريهم بتذكار حقيقي يبرهن عن هذا التقدير . فالفوا اللجنة التي يطالع القارىء بيانها في صدر هذا المقال لاقامة

تمثال رمزي « للمهاجرة اللبنانية »

اننا بكل قوانا ندعو كل لبناني مقيم مهما كانت حالته ان يشترك في هذا المشروع الذي سيكون الرابطة الوثقى التي تربط هذا الوطن الصغير بابنائه المنتشرين تحت كل سماء في هذا العالم الواسع

واننا نطلب الى رئيس الجمهورية ان يفتتح هذا الاكتتاب باسمه وباسم الحكومة اللبنانية

مناهج التعليم في لبنان

٢

القرية ومدرستها

ان الذي نتوخاه من وراء هذا البحث يبدو يبدو جلياً لمن يتابع كلامنا ويماشينا فيه فلسنا نقصد تحاملاً او انتقاداً مجردين بل نرمي الى غاية شريفة هي تبيان الواجب الذي يترتب على وزارة المعارف في لبنان لكي تفي قسطها في خدمة حاجات الامة واعداد الناشئة العاملة .

لا نرى حاجة الى ذكر اهمية الزراعة في انماء الثروة العامة فهي من القضايا البديهية ، بل نرى ان نشير الى الخسارة المستمرة في مواردها والى التناقص المستمر يوماً بعد يوم في سكان القرى وابناء المزارع وهو امر تنحصر اسبابه في التطور النفسي الذي ولدته مناهج التعليم وكان من جرائه هجرة القرى وكروم الزراعة .

ليست هذه العلة مقتصرة على بلادنا بل تكاد تكون عامة في العالم حيث نرى المدن تزدحم ازدحاماً والقرى تقفر ساحاتها ولكن اذا جاز لغيرنا ان يسكت طويلاً وان يقابل بالاغفال ذلك المصير الاليم فربما كان لهم من صناعاتهم بعض التعويض والعزاء اما نحن فشر الامور ان نظل ساكتين وان ندع الحالة في استمرارها وان لا نعالج العلة قبل استفحالها ونناشد الحكومة صارخين ان قرانا تموت ، ان زراعتنا تحتضر ، اما ان يقوم فينا من يحاول ان يلبس الحالة غير لبوسها ويظهرها في غير حقيقتها ويصورها للعيون زاهية زاهرة فتلك خطيئة لا تغتفر وتضليل للحقائق لا يبرر

اين الفلاح اللبناني في حياته النشيطة الساذجة؟

اين ابنه ذلك الفتى الذي رضع حب الطبيعة فقاد المواشي ورافق والده وعاين وتعلم وعشق العمل في الحقول وهو دون العشرة من سني حياته ؟

لقد اسفنا ان نراه يترعرع ويشب امياً جاهلاً ولكن شد ما هو اسفنا اليوم ان نرى العلم يقتل فيه تلك الصفات ويفسد فيه ما اعده والداه ، ويفرق بينه وبين الطبيعة التي عشقها رضيعاً وحنت عليه حنو امه .

لم يبق للفلاح في هذا العصر ان يعيش جاهلاً بل يجب ان يتعلم لكي يكون عضواً مفيداً في جسم الامة ويتمتع كسواه بحقوق الاشتراك في الحكم التي تمنحها الجمهورية لابنائها المتعلمين ولذلك كان من اقدس الواجبات ان نضمن للفلاح عناية خاصة ترمي الى التوفيق بين حاجته من العلوم وبين العمل الذي ينتظره في الحقول ، ولقد يسهل ان نتفاهم والقراء اذا اعدنا امام مخيلتهم صورة تلك المدرسة القديمة التي حدثنا عنها الجدود يوم كان معلم القرية يتنقل بين الكتاب والمحراث . ان تلك المدرسة التي يتفكه ابناء المدن بذكرى حقارتها هي بالنسبة لحاجتنا هي اعظم فائدة للقرى واشد نفعاً من المعاهد الكبرى التي تناطح قبابها سحاب المدينة .

فاذا كنا من المخلصين لهذا الوطن الفقير فما علينا الا ان نعيد الى القرية مدرستها بعد ان نسلح تلك الروح القديمة بالعلم الحديث والعقل الحديث .

ليست « مدرسة القرية » كما نريدها بالعبء الثقيل على عاتق الميزانية فما نطلبه يسير بالنسبة لمنافعه ، اننا نطلب ان تقوم مدارس القرى على اساس منهاج خاص يعتني بالتعليم الزراعي عناية شديدة ليس في القاء الدروس الشفاهية والكتابية فحسب بل في الدروس العملية والحية

يجب ان لا يكون في العلوم التي يتلقنها الفلاح الصغير ما يغير من فطرته او يحول ميله الطبيعي او يعكر مجاري احساسه ومشاعره ، بل بالعكس يجب ان تصقل تلك الفطرة ويقوى ذلك الميل وتغذى بالاحلام والامال الذهبية احساسه النقي الطاهر ، اما ان تجيء العلوم كحاجز بين نفسه وبين المؤثرات التي تمارسها الطبيعة في تلك النفس فكاننا تعمدنا ان نفرق بين متحدين وان نبلبل ذلك الفتى بتربيتين متناقضتين .

ان مدرسة القرية يطلب منها ان يقوي بالتربية العلمية روح الملاحظة التي تكون من ابناء القرى عمالاً اذكياء — لتكن محفوظاتهم في آداب اللغات قطعاً من الشعر والنثر تمجد الطبيعة وتبارك الفلاح وتتغنى بالعمل

ايقظوا في نفوسهم الصغيرة عواطف الفلاح وخياله وتفكيره ، ومهما كانت العلوم المخطوطة مفيدة فلا تنسوا ان زياراتهم للحقول اثناء الحراثة والبذر والحصاد تزيد العلوم رسوخاً في اذهانهم وتنير ما اشكل عليهم فهمه

واذا كان في القرية معامل حياكة او نجارة او غيرها من الصناعات فان زيارتها واجب محتم لانها تعين على تربية الميل للصناعة

والخلاصة فمدرسة القرية التي عنيناها هي التي تساعد على عمران مزارعنا وقرانا ومن الخطل في الرأي ان يعتقد البعض ان عمران القرى يكون بحضارتها وادخال عناصر المدنية الى اجزاء حياتها فليست السينما والكهرباء ومسارح اللهو واللعب لتربط الفلاح بقريته ومزرعته بل بالعكس فانها عوامل تفقده حب العائلة وسكنى القرى والعمل في الحقل

ولقد بتنا ننتظر ان تقع هذه الكلمة على اذان صاغية كما هو عهدنا في الوزير والمدير رجلي العمل والتجرد ، والا كان للفلاح اللبناني ان يندب حظه فهو القتيل بلا اثم ولا حرج

م ٠ ١٠ ش

على الماشي

٢١

اعدام المجرم

لا مبرر لعمل الحكومات في اعدام مجرميها مهما تفننت قوانينها في وجوبه

وضع الشارع الاول قانون الاعدام لاحد امرين لا ثالث لهما . اما للارهاب واما لعجزه عن اصلاح المجرم . واما للاثنين معاً

...

اذا كان الاول ؟ فمن السهل ايجاد اساليب كثيرة للارهاب غير الاعدام وخصوصاً في عصرنا هذا . وتكون اقرب للغاية المطلوبة من هذا الارهاب وما الغاية المطلوبة سوى ردع المرء عن ارتكاب الجرائم

اذا نظرنا الى ورائنا وحكمنا التجارب السالفة رأينا ان ارهاب الاعدام لم يأت بالفائدة المطلوبة منه

واذا نظرنا امامنا وحكمنا المنطق وجدنا ان الحكومة في اعدامها لفرد من الشعب لا حول له ولا صول بعد تكبيله بالحديد واحاطته بالجند المسلح وخصوصاً بواسطة (الشنق العلني) نعم تحصل الحكومة على الارهاب ولكنها تفقد به الغاية المنشودة من وراء هذا الارهاب وهي الاحجام عن الجرائم وطاعة القانون . لان بعملها هذا تكون قامت بتمثيل دور المجرم القاتل ولو توارت خلف ستار التربية . وهذا مما يجعل الشعب ينظر اليها كنظر التلميذ الى معلمه وهو يضربه — بقساوة — وقد اتفقت كلمة جميع المدارس المتمدنة مع ما بينها من مختلف النزعات على وجوب الغاء الضرب لثبوت عدم نفعه

اما نظر المجرمين لحكومتهم فيصبح نظر عدو لعدوه . فتكون الغاية الناتجة عن هذا الصنف من الارهاب هي الخوف الممزوج بالمقت والاشمئزاز

وهل ترجى الطاعة عن طريق هذا الخوف كما ترجى عن طريق الحب والاحترام ؟؟ وايهما اثبت وابقى . وكم يلزم لها من السهر والتيقظ لارغام ذاك الشعب الغضوب على الطاعة ؟

عندما استعملت الحكومات الحكم بالموت في تلك العصور كانت تدار بيد حاكم مستبد له مطلق التصرف برقاب العباد وكان الشعب ينظر اليه كنائب الخالق على الارض وخليفته وكليمه وكان الموت في سبيل رضاه سعادة

واذا كان الثاني ؟ وهو العجز عن اصلاح المجرم فانه ان جاز للشارع الاول هذا القول فلا يجوز لنا الآن . لان في تلك العصور الغابرة كان الشارع ومليكه هما احوج للاصلاح من المجرم . وكيف يرجى تقويم من معوج ؟

عار علينا ونحن في هذا العصر . عصر العلم والنور ان لا نجد وسيلة لاصلاح المجرم غير اعدامه

كيف تعجز حكومة وافراد شعبها تأتي كل يوم بالمعجزات ؟؟

كيف نعجز عن اصلاح من عقل ونحن نشفي المجانين ؟

كيف نعجز عن تعليم الانسان ونحن نعلم الحيوان التمثيل على المسارح ؟

كيف نعجز عن ارجاع المجرم عن غيه ونحن ارجعنا الشيخ الى صباه ؟

اخبار محلية

التغييرات الجديدة في العدلية

تنقلات القضاة • انشاء محكمة استئناف جديدة

محاكم الاستئناف

ما كادت تنتهي عطلة المحاكم الصيفية حتى اهتمت وزارة العدلية الجديدة بشؤون القضاء فرأت ان تنشيء محكمة استئناف جديدة للجنح • فاصبح عدد محاكم الاستئناف في العاصمة اربعاً

الاولى — غرفة الجنايات: وتتألف من سامي بك الصلح • انطون بك شحيبر • الشيخ حبيب لطف الله

الثانية — غرفة التجارة والحقوق : وتتألف من ميخائيل افندي عبد البستاني • جورج افندي صباغه • سليم بك طراد

الثالثة — غرفة استئناف الجنح الاولى : وتتألف من راجي بك ابو حيدر • نسيب بك الصلح • احمد افندي البرجاوي

الرابعة — غرفة استئناف الجنح الثانية : وتتألف من ملحم بك حمدان • وجيه افندي الخوري • الشيخ الفريد الخازن • عزت افندي رمضان

ويقوم بوظيفة النيابة العامة لدى هذه الغرف الاستئنافية : سعيد بك زين الدين • فؤاد بك عمون • انطون بك الخوري • راتب افندي علامه

وجاء في قرار وزير العدلية بتأليف هذه المحاكم: ان وجيه افندي الخوري المنتدب لغرفة الاستئناف المختلطة يكمل هيئة غرفة استئناف الجنح الثانية عند الاقتضاء • وقد انتدب الشيخ الفريد الخازن وعزت بك رمضان لاكمال الهيئة المذكورة مع وجوب قيامهم بوظائفهم الاصلية عند الاقتضاء

• • •

هذا بعض ما يختص بالمعنويات التي كانوا فيما مضى يحتاجون لبعضها مع ما يوجد من الفرق الشاسع بين بلاهة مجرميهم ونباهة مجرمينا

اما الماديات التي كانت تنقص تلك الحكومات فعندنا الآن الشيء الكثير منها كدور ودوائر وسجون وعساكر ومحاكم ودساكر ومن خلفها جيوش المحافظين والمفتشين والجواسيس • فهل كل هذه الاستعدادات جعلت للاهتمام فقط بربط الحبل وسحب الكرسي • • •

كنا نموت في مدة الحرب افواجاً وجربنا الموت الواناً هل (سمعتم كلمة عن لساننا) ؟؟

اما اليوم فاننا نرى انه ليس من فضائل حكومات هذا العصر ، وخصوصاً الجمهورية ، ان تحكم باعدام المجرم واساليب اصلاحه امامها كثيرة من مادية ومعنوية ولا نرضى ان يقال عنها باللسان العامي (كل قصير الحجة طويل اليد)

عابر سبيل

• • •

محكمة البداية

وتتألف غرفة الحقوق والتجارة البدائية من : عبده افندي ابو خير • قيصر افندي اده • جورج افندي عيسى الخوري • وجيه افندي العكاري

وتتألف غرفة الجزاء البدائية من : يوسف افندي الشاموني • وجيه افندي فاخوري • كمال افندي العيتاني

ويقوم بوظيفة النيابة العامة لدى غرف المحكمة البدائية الشيخ طنوس جعجع • يوسف افندي شحيبر • فيليب افندي بولس

• • • •

وصدرت في الوقت ذاته مراسيم رئيس الجمهورية بانتداب ملحم بك حمدان معاون مفتش العدلية العام لرئاسة غرفة استئناف الجنح الثانية • والشيخ الفريد الخازن عضو محكمة بداية بيروت لاجل تأمين تشكيل الهيئة في محكمة الاستئناف عند الاقتضاء • والغي انتداب وجيه افندي العكاري العضو الملازم في محكمة بداية بيروت لدى النيابة العامة الاستئنافية

• • •

سوريا ضد الريجي

عندما كان لبنان يقوم في الماضي ضد امتياز شركة الريجي واحتكارها ويطالب حكومته والسلطة المنتدبة بعدم تجديد الاتفاق معها كانت هذه الشركة تلتجيء ودولة سوريا لتجديد هذا الامتياز الذي ما برح يمتص دم البلاد بلا رحمة

اما اليوم فان تلتجيء هذه الشركة بعد ان جاهرت سوريا بمعاكستها لتجديد اتفاقية الشركة

لو قدرنا ان الريجي تدر علينا المن والسلوى ولكن اجماع اهالي لبنان وسوريا على معاكستها لا يمكن ان يضرب به عرض الحائط ولا يعقل ان يكون هذا الاجماع على خطأ

لقد طالعنا من مدة في اخبار حلب معارضة الاهالي للريجي وتوقيعهم العرائض في طلب الغاء امتيازها متى انتهى اجله — وهو قريب —

وقرأنا في صحف دمشق الاخيرة ان وزير الزراعة والتجارة رفع الى رئاسة الحكومة السورية العرائض المرفوعة اليه بشأن عدم تمديد اتفاقية ادارة حصر الدخان • وقد اظهر الوزير رأيه بكتاب مسهب عن ضرورة عدم تمديد الاتفاقية من الوجهتين الاقتصادية والزراعية

بقي الآن على المجلس اللبناني وعلى الحكومة ان يقفا وقفة صحيحة في وجه هذا الامتياز الذي ينتهي والحمد لله في نيسان المقبل •

طلبت الحكومة التركية من جميع الجرائد ان تبدأ من اول نوفبر باستعمال الاحرف اللاتينية بدلا من الاحرف التركية •

• • •

كتاب المفوضية

الى الحكومة اللبنانية

بشأن حصة الجمارك

بيروت في ٤ تشرين اول ١٩٢٨

من المفوض السامي للجمهورية الفرنسية

الى حضرة مندوب المفوضية في الجمهورية اللبنانية

لي الشرف بان ابعث اليكم بمذكرة تلقيتها من المسيو لبيك مدير المالية في المفوضية العليا • والمذكرة هذه تتعلق بمشروع ميزانية سنة ١٩٢٩ الذي احالته الحكومة اللبنانية الى مجلس النواب •

فالرجاء اليكم ان تعتمدوا منطوق هذه المذكرة الآن في مفاوضاتكم مع وزير المالية • وان تلفتوا نظره بخاصة وبصورة جدية الى وجوب ايجاد التوازن في الموازنة ، وان لا يدون في فصل الواردات ارقاماً تدخل عليها زيادات لا تقوم على اساس وينشأ عنها لدينا اعتراضات جمة • لا سيما وهي تتعلق بواردات مصلحة تديرها المفوضية مباشرة

ولاجل ذلك احيلكم الى الملحوظات التي ابداها المسيو لبيك بشأن المبلغ المذكور في ميزانية ١٩٢٩ باعتباره « حصة لبنان من عائدات الجمارك » وهو يوازي المبلغ المدون في ميزانية سنة ١٩٢٨ في حين انه ادخل على التعرفات الجمركية تخفيض محسوس ، كما انه ينبغي على لبنان ان يسدد في سنة ١٩٢٩ قسيمتين من قسائم الديون العمومية العثمانية •

وينبغي ان لا تدعوا الحكومة اللبنانية تعلل نفسها من هذا القبيل بأمانٍ لا يمكن تحقيقها لكي لا يحق لها ان تلومنا على ذلك في مستقبل الزمن

هذا واذا رجعت الى اقوال بعض الصحف والى حديث قريب العهد لرئيس الوزارة ارتاب في صحته يتضح لي ان فريقا من الرأي العام يظن ان حصة لبنان من واردات الجمارك يجب ان تتناسب مع احتياجات الميزانية اللبنانية

اذن فليكم ان تدحضوا هذه الاوهام وتبددوا الريب الذي قد يعلق في الاذهان بهذا الصدد كي يعلم الرأي العام ان حصة لبنان متوقفة على عوامل ليس للمفوضية ادنى تأثير فيها الامضا : موغرا

المعرض — سنعلق على هذا الكتاب في العدد القادم •

بلا عنوان

توالى لجنة تقسيم اراضي الشوارع التي احترقت في دمشق اجتماعاتها لتنفيذ خريطة هذه الشوارع وتوزيع الاراضي بطريقة لا يقع فيها غبن على احد من المنكوبين •

تقول فتى العرب ان المجلس التأسيسي سيعود الى الاجتماع في دمشق في ١٦ تشرين الثاني عقيب عودة المسيو بونسو •

احتفل من يومين بافتتاح طريق اللاذقية — حلب • وتمر هذه الطريق على جسر فوق النهر الكبير يعد اليوم اكبر جسر في سوريا ولبنان • وحضر الحفلة المسيو موغرا والاميرال لوران وخطب فيها المسيو شوفلر حاكم بلاد العلويين والشيخ بديع الخازن مدير الاشغال العامة هناك والسيد جابر العباس رئيس المجلس التمثيلي •

تلغرافات المعرض الخصوصية

اعتصاب البحارة في مرسيليا

باريس في ٢٣ ت١ سنة ٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) — لم تتغير الحالة في الاعتصاب وقد طلب مندوبو الحكومة من الوزير تارديو ان تستخدم الحكومة بحارتها في بواخر الشحن والنقل اثناء الاعتصاب وان تسير الحكومة بواخرها لنقل البريد وحبوب الاعاشة •

الغاء ديون الحلفاء

باريس في ٢٣ ت١ سنة ٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) نشرت جريدة «السنداي تيمس» مقالة هامة بتوقيع الكاتب الاميركي الشهير سيموندس اقترح فيها الغاء ديون الحلفاء •

الطرق البحرية الكبرى

باريس في ٢٣ ت١ سنة ٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) جاء من اثينا ان الحكومة قررت بناء على طلب الحكومة الانكليزية انشاء مطارات كبرى لتكون محطة للطريق الى الهند •

الصين تريد ان تصير امة كبرى

باريس في ٢٣ ت١ (لمراسل المعرض الخاص) قبل المالي الاميركي ادفين كيمرس ان يرأس اللجنة بدرس حالة الصين وانشأ عمله موحدة على اساس الذهب وبنك اصدار مركزي

ذكرى سعد

نشرنا في العدد الفائت نص النبأ الموجز الذي وصل الينا من القاهرة عن الحفلة التذكارية الكبرى التي اقيمت لذكرى فقيد مصر والشرق سعد زغلول •

وقد وصلت صحف مصر وفيها وصف مسهب لهذه الحفلة الكبرى التي ازدحم فيها الخلق ازدحاماً شديداً ودامت من الساعة الثانية بعد الظهر الى الثامنة والقى النحاس باشا رئيس الوفد خطبة سياسية كبرى عن سعد دامت ساعتين • وكانت ام المصريين تبكي عند ذكر سعد طول الحفلة • وجلس النحاس باشا في الوسط وعن يمينه الامير اسماعيل داود وعن يساره الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر •

وتكلم بعد النحاس باشا البسيوني بك وكيل مجلس الشيوخ والاستاذ العقاد محرر « البلاغ » وويصا واصف بك رئيس مجلس النواب والاستاذ توفيق دياب محرر « وادي النيل » وانشدت قصيدة الكاظمي شاعر العرب •

وانصرفت الوف الجماهير عند الساعة الثامنة يرددون مآثر سعد ويترحمون على روحه الطاهرة •

اقرضت حكومة سوريا بلدية حماه ١٩ الف ليرة ذهبية لبناء دار الحكومة على الطراز الحديث

عرض الدكتور اكنر على هنري فورد وابنه ان يسافرا مجانا في المنطاد « جراف زبلين » في اثناء تجوله في اميركا وعودته الى اوروبا • وعرض مثل ذلك على كل صاحب ملايين آخر يقبل ان يقدم ١٤ مليون دولار لانشاء اربعة مناطيد للسفر فوق الاطلنتيك وانشاء مطارين عظيمين الاول قرب بال والثاني قرب واشنطون •

المستر فيليب ساسون العراقي

هو وكيل وزارة الطيران ومن مشاهير رجال السياسة الانكليزية . والمستر ساسون من اصل عراقي وقد جاء مؤخراً من لندن الى بغداد بالطيارة لتفقد احوال موطنه الاول وهذا رسمه « في الوسط » عند وصوله الى بغداد بلباس الطيران

الدكتور مسعود يونس

عضو مجلس النواب عن الشمال وقد انتخب مؤخراً سكرتيراً للمجلس مع الدكتور النائب جميل بك تلحوق

المرحوم الشيخ بديع حبيش

روع الناس امس بالنبأ المفاجيء عن وفاة فقيد الظرف والغيرة وزعيم نقابة سواقي السيارات المأسوف عليه المرحوم الشيخ بديع طالب حبيش. وكان الفقيد العزيز صديقاً حميماً لاهل الادب يتفانى في خدمتهم . وقد اقيم له في كسروان مأتم حافل مهيب ودفن في مدفن عائلته الكريمة في غزير.

رحمه الله رحمة واسعة وعزى مشايخ ال حبيش الكرام على فقده نخص بالذكر منهم شقيقه الشيخ وديع حاكم المتن الشمالي

في رياض الشعر

المشنوق

من ديوان الياس فياض . ننشرها بمناسبة الاعدام الاخير :

مصري فقير من اهالي الريف عضه الجوع فاغار ليلًا على كوخ فقيرة مثله فظفر ببعض امتعة تساوي ريالا وبينما هو يحاول الفرار بغنيمته استيقظت المرأة فتعلقت باهدابه وهي تصيح الغوث فظن لجهله انه اذا قتلها بقي امره مكتوماً وفاز بطعام ليلته ولكن لم يلبث ان قبض عليه فحوكم فشنق في ميدان القلعة بالقاهرة وحضر الناظم مصرعه فعاد متأثراً الى ادارة الجريدة ونظم هذه القصيدة ١٨٩٨

...

كم شقي يساق للاعدام
كان اولى برحمة الاحكام
ولكم في القصور ناعم بال
وهو احرى بالنار ذات الضرام
قاتل النفس دونه قاتل الجسـ
ـم فليس النفوس كالاجسام
ما لهذه الحبال تعفو عن العا
لي ويعلو بها وضيع المقام
ما سمعنا بانهم علقوا يو
ماً غنياً بها ولا في المنام
أفكل الانام اهل صلاح
ما خلا ذا الفقير بين الانام
ان يق المال ربه الاثم فالفقـ
ـر يجر الفقير للاثام
فاقتلوا الفقر ان عدلتم فان الفقـ
ـر اصل البلا ورأس الخصام
واحتفظوا انفساً على صورة الا
ه فليست تعد في الاغنام
ليس بالقتل ينتفي القتل بل با
لعلم يمحو جهالة الاقوام
ان يكن جرمه عظيماً فهذا الجـ
ـرم منكم احق بالاعظام
فهو للحاجة ابتغى القتل ما تبـ
ـغون انتم بقتله من مرام
لو نفى القتل في البرية قتلًا
لانتفى القتل قبل ذي الايام

...

يا لها ساعة وقد اقبلوا فيه
يخوضون موج ذاك الزحام
تحتويه الفرسان من كل صوب
كمليك من الملوك العظام
وكأن الجموع بعض الرعايا
وقفوا في الطريق للسلام
فأشرأب الجميع يطلب ان يعر
ف ذاك المسوق للاعدام
اذ بدا وهو ناحل الجسم كهل
رشق الشيب رأسه بسهام
فتولى النفوس روع لان الشيـ
ـب يدعو النفوس للاحترام
ثم ساد السكوت حتى لقد تسـ
ـمع نقر القلوب في الاجسام
وانثنت اعين الجميع الى الد
كة حيث الجلاد دون اهتمام
واذا بالشقي يرقى اليها
دون ما رهبة ولا احجام
سمع الحكم هادئاً ثم صلى
مهدياً للنبي اذكى السلام
ولالفاظه الخفيفة وقع الر
عد في ذلك السكوت التام
ثم ولى كأنه لم يكن إلا
كطيف . مضى مع الاحلام
وتراءى للناس فيه خطيب
صامت ناطق باسمى كلام
يا ذوي المال انتم شركاء
لي ولكن بغير هذا الحمام
لو اردتم لما ارتكبت المعاصي
لو اردتم لكنت خدن سلام
فاتقوا الله في نفوس رماها
الفقر في اسر شقوة وعرام
من يسير الاموال تقصد من ا
عب ومن زينة ومن ايلام
يستفيد الفقير علماً وتقوى
وبهذا يقل فعل الحرام

العلامة السمعاني

بمناسبة رفع الستار عن تمثال العلامة اللبناني الطائر الصيت « السمعاني » ننشر هنا لمحة عن تاريخ حياته :

...

ترجمته

ظهر يوسف سمعان السمعاني للوجود في ٢٧ تموز سنة ١٦٨٧ . ولما اتم دروسه « في رومية » وعزم على العودة الى وطنه عهد اليه البابا اكليمنضوس الحادي عشر ان يضع فهرستاً لاتينياً للكتب الشرقية التي كان نسيبه الياس السمعاني قد ارسلها عن قرب الى المكتبة الفاتيكانية وان يلخص فحاويها، فاتم ما عهد به اليه الحبر الروماني باحسن اسلوب وعلق على الكتب المذكورة حواشي نفيسة حافلة بالفوائد ، جعلت البابا يراه اهلًا لان يعين مترجماً للكتب العربية والسريانية والكلدانية التي في المكتبة الفاتيكانية واقامه على ذلك في ١٠ آذار سنة ١٧١٠ وفي ٤ تموز من السنة المذكورة نال رتبة الملفنة في الفلسفة واللاهوت ثم سمي مستشاراً في اللجنة التي الفها البابا المذكور لاصلاح الاسفار المقدسة التي يستعملها الشرقيون. وفي سنة ١٧٥١ ارسله الكرسي الرسولي الى المشرق اجابة لطلب نسيبه البطريرك يعقوب عواد للتفتيش على الكتب المخطوطة الشرقية فحمل معه الى رومة كتباً وافرة العدد من كل ناحية، من مصر وسوريا ولبنان استمد منها مادة غزيرة لوضع مؤلفه الشهير الموسوم بالمكتبة الشرقية الاكليمنضوسية الفاتيكانية وفي ٣٠ من ايلول سنة ١٧٣٠ سماه البابا اكليمنضوس الثاني عشر حافظاً ثانياً للمكتبة الفاتيكانية وفي ٣ كانون الاخر سنة ١٧٣٩ خلف المطران كرلوس مايولي في الرئاسة على هذه المكتبة

وقد قال عنه البابا الحالي بيوس الحادي عشر ونشرته جريدة الاوسر فاتوري رومانو ما نصه : « ان العلامة السمعاني الشهير قد خلف لنا في هذا الفاتيكان ذكراً خالداً لا تمحوه الايام ، فاني يوم كنت في وظيفته برئاسة المكتبة الفاتيكانية قد وقفت على ما اتاه مما افاد الشرق والغرب وكان دستوراً في معرفة تاريخ الشرق »

وفي ١٢ كانون الاول سنة ١٧١٣ سمياً اكليريكياً ذا جعل في كنيسة مار بطرس برومه ثم رقي الى درجة الكهنوت في ٢١ تموز سنة ١٧١٩ فخدم النفوس في تلك الكنيسة الى ان سمي في ١٣ك١ سنة ١٧٣٨ قانونياً فيها ثم عين مستشاراً في مجمع نشر الايمان المقدس في مشاغل الكنائس الشرقية وفي المحاماة عن الايمان الكاثوليكي ونشره. وسماه اكليمنضوس الثاني عشر حاجباً بابوياً سنة ١٧٣٢ ثم احد رؤساء بلاطه سنة ١٧٣٥ مع الترخيص باستعمال التاج والعكاز . وقد ارسله البابا المذكور وعينه قاصداً الى طائفته لاصلاح التهذيب البيعي بموجب براءة رسولية وجهها اليه واستهلها بهذه العبارة « الى الابن الحبيب يوسف سمعان السمعاني احد رؤساء بلاطنا ونجينا وجليسنا الملازم لنا »

خرائب الاعصار في هايتي

يمثل رسمنا هذا مشهداً مريعاً من خرائب الاعصار الهائل الذي اجتاح بعض المقاطعات والجزر في اميركا والصورة هي صورة مدينة اجتاحها الاعصار على الشاطيء فاصبحت كما يرى الناظر .

عبدالعزيز باشا فهمي

احد كبار رجال السياسة في مصر ورفيق زغلول باشا في المطالبة باستقلال مصر . وفهمي باشا محام مشهور ووزير سابق عين مؤخراً رئيساً لمحكمة الاستئناف الاولى في مصر مكان طلعت باشا الرئيس السابق .

كما استهل رسالته الى البطريرك يوسف الخازن في ٢١ ت ٢ من السنة ذاتها بقوله « اننا موجهون اليك بعاطفة الحب وفقاً لطلبك منا قاصداً من قبلنا وهو الابن الحبيب يوسف سمعان السمعاني من له في مدينتنا الشريفة ذكر طنان منذ عدة سنين لاشهاره بالتقى والدراية والعلم والخبرة بشؤون الشرقيين خصوصاً طائفتك » فسافر السمعاني من رومة الى بيروت ووصلها في اواخر حزيران وقد استقبل بالترحاب كما اخبر السمعاني عن نفسه في عريضة رفعها للبابا اكليمنضوس الثاني عشر مؤرخة في ١٧ كانون ١ سنة ١٧٣٧ قال « شيعوني من بيروت الى جبل لبنان محفوفاً بمظاهر الفرح والاجلال الخارقة العادة بصفة كوني قاصداً من قبلكم ... وعقد السمعاني مجمعاً في كسروان لم يسمع بمثله في المشرق منذ قرون .

فهوذا ما كان للسمعاني من منازل الاعتبار لدى الاحبار الاعظمين وكيف انهم ما كانوا يدعون فرصة تمر دون ان يظهروا فيها فضله وثقافته المنقطعة النظير ومساعدته الفعالة للمجامع الرومانية المقدسة

ولما اختلف اساقفة الطائفة بعد وفاة البطريرك يوسف ضرغام الخازن وانتخب كل فريق منهم بطريركا وقدم المنتخبان عرائض لرومة لطلب اثباتهما استشار البابا بنديكتوس الرابع عشر العلامة السمعاني لايقانه بعلمه واستقامته وخبرته في بني ملته فاشار بايضاح بطلان الانتخابين واختيار المطران سمعان عواد الذي كان الاساقفة قد انتخبوه فابى قبول البطريركية زهداً وتورعاً ، فعول الحبر الاعظم على ما اشار به السمعاني ووجه الى اساقفة الطائفة رسالة مؤرخة في ١٦ آذار سنة ١٧٤٣ ابطل فيها انتخاب كل من المطران الياس محاسب والمطران طوبيا الخازن وامر بان يكون المطران سمعان عواد بطريركا . فاذعن رؤساء الطائفة جميعهم للاوامر الحبرية بملء الرضا والطاعة ورفع البطريرك سمعان واساقفته عرائض الطاعة لقداسته وعهد الى السمعاني لينوب عنه بالتماس درع التثبيت من الحبر الاعظم . وكان ان قداسته لما وصلته العرائض المذكورة جمع الكردلة ومقدمي البلاط الفاتيكاني ومن جملتهم السمعاني في ٣ تموز سنة ١٧٤٤ والقى عليهم ذلك الخطاب التاريخي

بطل المصارعة يتزوج

يمثل رسمنا هذا بطل العالم في المصارعة جين توني قاهر دامبسي الذي تزوج مؤخراً في رومية من الآنسة جوزفين لودر وهذا رسمه مع عروسه

الذي يحق للموارنة ان يفاخروا به ويخلدوا ذكره وهو يبين اصل الموارنة وصيانتهم من بدعة المشيئة الواحدة . ثم لما قدم السمعاني عرائض البطريرك لقداسته دفعها البابا لكاتب البراءة الرسولية فتليت اولا بالعربية ثم تليت ترجمتها اللاتينية وحينئذ استأنف قداسته بالثناء على الطائفة المارونية بقوله: « لا غرو ان المطارنة والاساقفة والطائفة المارونية جمعاء يستحقون الثناء الجزيل ولذلك نخصهم بتلك المدائح السامية اتي قرظهم بها اسلافنا الاحبار الرومانيون» ... فانبرى حينئذ السمعاني فقاه في ذلك المحفل بخطبة شكر لقداسته .

ثم سماه البابا اكليمنضوس الثالث عشر عضواً في الديوان المعروف بديوان التوبة في ٢٤ ايلول سنة ١٧٥٩ ثم سماه مهرداراً اي حافظ الختم في غرة شباط سنة ١٧٦١

ولم يكن اعتبار السمعاني مقصوراً على الاحبار الاعظمين وعلية رجال الدين بل قد اجله وعظم قدره الامراء والملوك نظراً الى تفرده في علوم الدين والدنيا ، فسماه كرلوس الرابع ملك نابولي وصقلية وهو ملك اسبانيا ايضاً باسم كرلوس الثالث مؤرخاً لمملكة نابولي سنة ١٧٣٩ وفي السنة التالية نال شرف الجنسية النابولية وحسب من اعيان تلك المملكة كالمولودين فيها .

ولما كان قد بلغ من العمر الحادية والثمانين وكان قد صرف تلك الحياة في ممارسة الفضائل مجاهداً في عالمي الدين والدنيا بآثره ومؤلفاته المطبوعة والخطية التي يعجز المطالع وان كان مغرماً بالمطالعة على ان يقرأ في حياته ما الفه هذا العلامة في اوقات فراغه من سائر اعماله

رقد بالرب في ٣١ كانون الاول سنة ١٧٦٨ متزوداً بالاسرار المقدسة التي طلبها . دفن في كنيسة القديس يوحنا الانجيلي بمدرسة الموارنة ونقش على صفيحة ملخص ترجمته هذه ذكراً لهذا النابغة الذي صدق عليه قول الشاعر :

هيهات ان يأتي الزمان بمثله
ان الزمان بمثله لبخيل

ولما كان السمعاني يجيد التكلم والكتابة بثلاثين لغة كما روي بعض المورخين ترك لنا مؤلفات في جميع هذه اللغات بيد ان حريقاً وقع في غرفته ومكتبته وفي مكتبة اسطفانوس عواد السمعاني مطران حماه في المخادع التي بجانب المكتبة الفاتيكانية وذلك في ٣٠ آب سنة ١٧٦٨ فاباد اكثرها واهم ما بقي من مؤلفاته المطبوعة . المكتبة الشرقية الاكليمنضوسية والمجمع اللبناني وترجمة مؤلفات القديس افرام . ومن اراد الوقوف على مضامينها وعلى مصنفات السمعاني بالتفصيل فعليه مطالعة تاريخ سوريا للمثلث الرحمات المطران يوسف الدبس

قررت شركات البترول الروسية المتحدة ان تخفض سعر الجالون من البترول بنسين وقد عد هذا القرار خطوة اولى نحو التنافس في تخفيض اسعار البترول .

سريع في الكرم

السيد — ياعبد خذ هذا التحويل على البنك مكافأة لك على خدمتك لي في هذه العشر سنوات

الخادم — اوه يا مولاي كم اجد لساني عاجزاً عن شكركم ولكن يا سيدي هذا الشك بدون توقيع

السيد — نعم انت اليوم في منتصف الطريق فاذا داومت على خدمتك لي عشر سنوات اخرى سالكا نفس سلوكك الحالي فاني اضع توقيعي عندئذ عليه وتقبضه

الخادم — ارجوك ان تحفظه معك لاني اخشى ان البنك لا ينتظرنا كل هذه المدة

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٢٠ —

برشيا ٣١ آب ١٧٩٦

انا مسافر في هذه اللحظة الى فيرون ، وقد املت أن تصلني منك رسالة قبل سفري .. انا في قلق عظيم . فقد كنت مريضة قبيل رحيلي . اتضرع اليك ان لا تدعيني اقلق عليك

انت ، التي منحتها الطبيعة الوداعة ، والرقة ، وكل ما يبهج ويسر ، كيف تستطيعين نسيان من يحبك بمثل هذه الحرارة ؟

مضى علي ثلاثة ايام دون ان اتلقى اقل رسالة منك ، مع اني كتبت اليك مرات عديدة . ان البعد هائل ، والليالي طويلة مضجرة ، والنهار ممل

انا اليوم وحيد مع الهواجس والاعمال والكتابات ، والرجال وخططهم المزعجة، وليس لدي وريقة منك امر بها على قلبي

لقد رحل المعسكر وسالحق به بعد ساعة . تلقيت البريد في هذه الليلة ، وليس فيه سوى هذه الرسالة التي ارسلها لك مع رسالتي، والتي تسرك جداً

افتكري بي . عيشي لاجلي . كوني بعض الاحيان بالقرب من حبيبك .

ابعثي بالمسيو مونكلاس الى فيرون ، فسأوليه على بعض الاعمال . ولكن يجب ان يأتي قبل الثامن عشر من الشهر المقبل

— ٢١ —

فيرون ٢٤ تشرين الثاني ١٧٩٧

اؤمل ان اكون في القريب بين ذراعيك ايتها الوديعة . فانا احبك حباً جنونياً ...

اكتب لباريس مع هذا البريد ، فكل شيء يجري حسناً . وقد ولى ورمسر بالامس هارباً من ماتنو . لا ينقص زوجك سوى حب جوزفين ، ليكون سعيداً

— ٢٢ —

انكونا ١٠ شباط ١٧٩٧

نحن في انكونا منذ يومين . وقد استولينا على القلعة بعد مناوشة ، واخذنا ١٢٠٠ من الاسرى، واعدت الخمسين ضابطاً

سأذهب في الغد الى الجبال . انك لا تكتبين الي مطلقاً مع انه يجب عليك ان توافيني باخبارك دائماً .

ارجوك ان تتنزهي كل يوم ، فهذا مما يفيدك، اقبلك مليون قبلة . اني لم اضجر من حرب ضجري من هذا العراك مع قلبي بعيداً عنك

وداعاً ايتها الحبيبة ، افتكري بي

. . .

— ٢٣ —

تريانون ٢٥ اب ١٧١٣

وافتني رسالتك ، فرأيت بسرور انك في صحة جيدة . سأقضي بضعة ايام في تريانون ، ومن ثم اغادرها الى كوميج . ان صحتي جيدة

نظمي اعمالك، ولاتنفقي اكثر من نصف دخلك اي ٠٠٠،١٥٠٠ فرنكا . فيكون لك مما تدخريه في مدة عشر سنوات ، مبلغ ٠٠٠،١٥٠٠٠ فرنكا، تبقها لاولادك الصغار . اذ من الحكمة ان تبقي لهم شيئاً وتكوني لهم نافعة . غير انه قد وصل الي بان ديوناً كثيرة تراكمت عليك . وهذا امر قبيح جداً

. . .

— ٢٤ —

باريس ٢٧ كانون الاول ١٨٠٩

اخبرني اوجين انك كنت بالامس حزينة جداً، اين وعدك لي بانك لن تتركي للحزن سبيلاً الى قلبك ؟؟

لقد شعرت بضيق عندما رأيت التويلري ، فقد ظهر لي هذا القصر قفراً موحشاً ، والفيت نفسي وحيداً فيه

. . .

— ٢٥ —

تلقيت رسالتك ايتها الحبيبة . وقد اخبرني سافاري بانك لا تنقطعين عن البكاء ، ان هذا ليس حسناً منك . اؤمل ان تكوني قد اصبحت قادرة على التنزه اليوم . وقد ارسلت لك من صيدي . وسآتي لاراك عندما تقولين لي ان شجاعتك تتغلب على هذا الضعف

الوداع ايتها الحبيبة ، اني حزين وخاصة اليوم، وانا في حاجة قصوى لخبر مسر منك يقول لي انك تستعيدين قواك

« ارقدي جيداً »

دمشق كمال الشمعه

سيقوم الملك فيصل بسياحة في مناطق الفرات الوسطى والاستعدادات تجري الان لاستقباله استقبالا حافلا فيها .

صرح الغراندوق سيريل ان الملكية هي النظام الوحيد الذي يمكن ان يستقر في روسيا . ويتوقع سقوط حكم السوفييت قريباً جداً . على ان جرائد الدانمرك تقول انه ليس من الممكن ان يشهد التاريخ عرشاً آخر في روسيا .

رواية العدد

الوردة الحمراء

في العاشر من شهر ايار عام ١٧٤٥ اقام المركيز دي لا كيراندي حفلة شائقة في قصره قرب فونتنوى دعا اليها — على نوع اخص — بعض ضباط الجيش واحتفى بهم احتفاء خاصاً في تلك الليلة البهيجة

وقد اثر مشهد أولئك الشبان الضباط على الحاضرين حتى ان السيدات اللواتي كن يرتجفن عند ذكر المعارك والحروب هتفن طويلا في تلك الحفلة للضباط كان هوس تلك السهرة اللطيفة ادخل الى قلوبهن حب الوطن والمدافعين عنه وبلغ التحمس باحدى الآنسات مبلغه فوقفت وشربت نخب مجد الجيش

وفي ساعة متأخرة من الليل دارت حلقات الرقص فجلست البارونة دي برازي على البيانو تعزف الحاناً مطربة

واغتنم الشفاليه لويس دي فرنوز انهماك الحاضرين بالرقص فوقف على شرفة بعيدة مع الانسة دي لا كيراندي — ابنة صاحب الدعوة — يتحادثان

— الا تأسفين ايتها الانسة على تركك الدير ؟

— أأسف على تركه ولماذا ؟ فقد مللت فيه ملاحظات المعلمة وتوبيخات الرئيسة بل سئمت النوم في تلك الحجرة الكبيرة المظلمة ، انني يا حضرة الشفاليه سعيدة لتركي الدير

وحاول لويس ان يعاود الحديث في موضوع آخر فما افلح فاطرق الى الارض ثم اخذ يلهي نفسه بالنظر من النافذة الى ضوء القمر الجميل الملقي اشعته الصفراء على تلك المروج الخضراء

وكأن الفتاة ارادت ان لا يقطع حبل الحديث بينهما فسألته بعد ذلك الصمت

— اذن موعد المعركة غدا ؟

— نعم يا سيدتي

— ومتى تسافر ؟

— غداً عند الفجر يأتي فرولو الى غرفتي فيوقظني ويرافقني

— من هو فرولو هذا ؟ انه اسم غريب لم اسمع به من قبل

— هو جندي امين انقذني مرارا من الهلاك

فاجابته « نينون » مدفوعة بعامل التسرع وطيش الفتوة

— اذن انا احبه

وكأنها شعرت بمبلغ تطرف لسانها في هذا التعبير فاغضت حياء وظهر على وجهها الناعم الجميل احمرار الخجل

وشعر الضابط ان قلبه يكاد يقفز من صدره فوضع يده عليه وقال للفتاة :

— ان تصريحك اللطيف يجرأني ان اطلب منك منة

— وما عساها ان تكون ؟

— اسمحي لي ان اشاهدك غداً قبل السفر

— لا يمكن فان الناس يتقولون عنا

— سأذهب اذن وملء قلبي اليأس

— لا لا ... لا اريد ان تتركني وفي صدرك حزن اليم يكون رفضي سببه فسأنتظرك غداً في الساعة الخامسة امام البهو الكبير ولكن كن على يقين ان انتظاري لا يطول اكثر من دقيقتين .. على انه اذا لم تكن حكيما ...واشارة بيدها اشارة تهديد لطيفة واركنت الى الفرار في الحال

. . .

عند الفجر وقف الشفاليه دي فرنوز ينتظر حلول الموعد وقد انطفئت مصابيح السماء واخذ الندى يبلل عشب المروج وازهارها . وقف لويس وقد فتح قلبه لربيعين ربيع الحب وربيع ايار الزاهر

وما هي الا بضع دقائق حتى فتح باب البهو الكبير وظهر من ورائه راس « نينون » اللطيف فاسرع الشفاليه اليها وكأنها استغربت وجوده هناك فسألته

— أانت هنا يا شفاليه؟

فلم يحر الشفاليه جواباً بل تقدم منها آخذاً يدها بكلتا يديه ثم رفعها الى شفتيه يقبلها بشدة فابتسمت الفتاة وكأن ابتسامتها زادت الشاب جرأة فرفع رأسه قائلا :

— اطلب منك امراً يا نينون اذا سمحت لي به ساعدني على خوض غمار المنايا غير هياب ولا وجل .. فهل لك ان تسمحي لي بقبلة !!

وقفت الفتاة حائرة امام هذا الطلب تستشير تارة قلبها وطوراً عقلها واخيراً رأت الى جانبها وردة نامية فقطفت منها زهرة حمراء وبعد ان شمت عبيرها وقبلتها اعطتها للشفاليه قائلة :

— اقبلك يوم ترجع لي هذه الوردة

فاخذ الضابط الوردة وضمها الى قلبه كانها ايقونة قديس ثم شكر الفتاة مؤكداً لها ان هذه الزهرة ستكون تعزيته في احزانه وامله في يأسه وعذابه .

وترك — ذلك الموقف وهو لا يبرح يتلفت الى ورائه وهي تودعه بابتسامتها وبيدها حتى اختفى وراء الممر وسمعت فرولو يؤدي له التحية العسكرية

. . .

وصل الضابط ورفيقه الجندي الى المعسكر المرابط في قلب الوادي والواقف هناك منتظراً اول اشارة للهجوم

وكانت فرقة فرنوز في صدر ذلك الوادي فطلع الشاب الضابط في رأسها وقد لمعت قرب سيفه المسلول المرفوع على صدره اوراق وردة حمراء

ودق بوق الهجوم فزحفت الفيالق مقتحمة صفوف الاعداء واشتدت المعركة وحمي الوطيس فابلى دي فرنوز البلاء الحسن حتى اصيب سيفه بضربة قاسية فكسرته واصيب فرولو الامين برصاصة اردته صريعاً

وقدر لفرقة فرنوز ان تلوي امام قوة الاعداء فعادت منهزمة مضعضعة وفرنوز يتبعها على جواده وهو محطم السلاح اشعث الرأس

وحانت منه التفاتت الى صدره فلم ير الوردة في مكانها فجن جنونه وتطاير الشرر من عينيه وصاح

— سارجعها .. سارجعها

ورجع كالعاصفة ميمماً صفوف الاعداء ولكن رصاصة خرجت من تلك الصفوف اصابت من جواده مقتلا فسقط على الارض وقد اصيب هو بمثلها فوقع خائر العزائم جريحاً يئن من الالم

وانه يردد انفاسه الاخيرة ويودع شبابه الزاهي وآماله الجميلة اذا بخيال نينون يتراءى له من وراء تلك الاحلام مبتسما قائلا

ساقبلك يوم ترجع لي هذه الوردة

فاغلق الشاب الجريح جفنيه امام هذه الرؤيا اللطيفة وتمتم اسم « نينون » بين شفتيه لآخر مرة ثم غادر الحياة مبتسما لابتسامة ذلك الخيال

. . .

ومر غراب فوق الوادي الحزين يرف بجناحيه الاسودين على جثة الشفاليه دي فرنوز

وفي صباح اليوم التالي مر من هناك احد الرعاة فوجد قرب رأس القتيل زهرة ذابلة حمراء مخضبة بالدم ...

جورج بشاره

لا تقل بشري...

جاءنا هذا البيان من الاستاذ الغلبوني وعقيلته وهو الاول من نوعه ننشره بنصه :

. . .

« بولس » بن يوسف الغلبوني

نبشر رؤساءنا الروحيين ، وآباءنا الكهنة ، واقرباءنا واصدقاءنا وذوينا ، ان الله قد من علينا بمولود ذكر في الساعة الرابعة من فجر يوم الجمعة الواقع في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٨ الموافق لعيد : « ارتفاع الصليب المقدس » وذلك بعد خمس سنوات مرت على زفافنا المنعقد على ماري ابنة المرحوم ابرهيم الغدراسي ، في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الواقع في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٣ على يد الخوري حنا الحاج المطران الحالي لابرشية دمشق .

وقد سميناه (بولس) احياء لذكر واعمال والدنا المرحوم « بولس الغلبوني » مؤسس اخوية القديس يوسف واخوية النفوس المطهرية المارونيتين في بيروت ، وتيمناً وتبركا باسمه الكريم العزيز على قلبنا البنوي .

وثمانية ايام بعد ميلاده ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٨ احتفل بتنصيره في كنيسة القديس مارون في بيروت على يد حضرة الخوري يوسف الدكاش كاهن رعية الكنيسة المذكورة بحضور الاب « ده بونفيل » رئيس كلية القديس يوسف اليسوعية في العاصمة وحضور بعض الكهنة والاحباء.

فنطلب صلواتكم وادعيتكم ولا سيما صلوات رؤسائنا الروحيين وآبائنا الكهنة ، وذكرهم اياه في قداساتهم ، كي يمنح الله مولودنا العزيز صحة جيدة قوية وعمراً زاهراً طويلاً لا يقضيان الا في خدمته وتقاه ورضاه وخدمة وطنه وقريبه ، وخدمة كل عمل مبرور صالح وكل مبدأ مستقيم صحيح والدفاع عن الواجب فيعيش ويموت معتصماً دائماً بحبل الدين والفضيلة والطهارة .

بيروت يوم الجمعه في ٢٧ ايلول سنة ١٩٢٧

يوسف الغلبوني وعقيلته ماري

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟
وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨
والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

لزقة ...

الزوج — اسمعي ماذا يقول الكتاب المقدس
— ان الله خلق الرجل من طين
الزوجة — لهذا انت دائماً لازق في

...

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعه في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول : ميشال زكور

يقال

ان وزارة العدلية ستظهر شدة وحزماً في منع الوصايات المداخلات والوعود في شؤون القضاء

وانه اصبح من المرجح جداً ان يكون عدد النواب في المجلس القادم ستين عضواً

الثورة في بلاد اليمن على الامام يحيي · المسيو بونسو يحمل من باريس عفواً جديداً

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

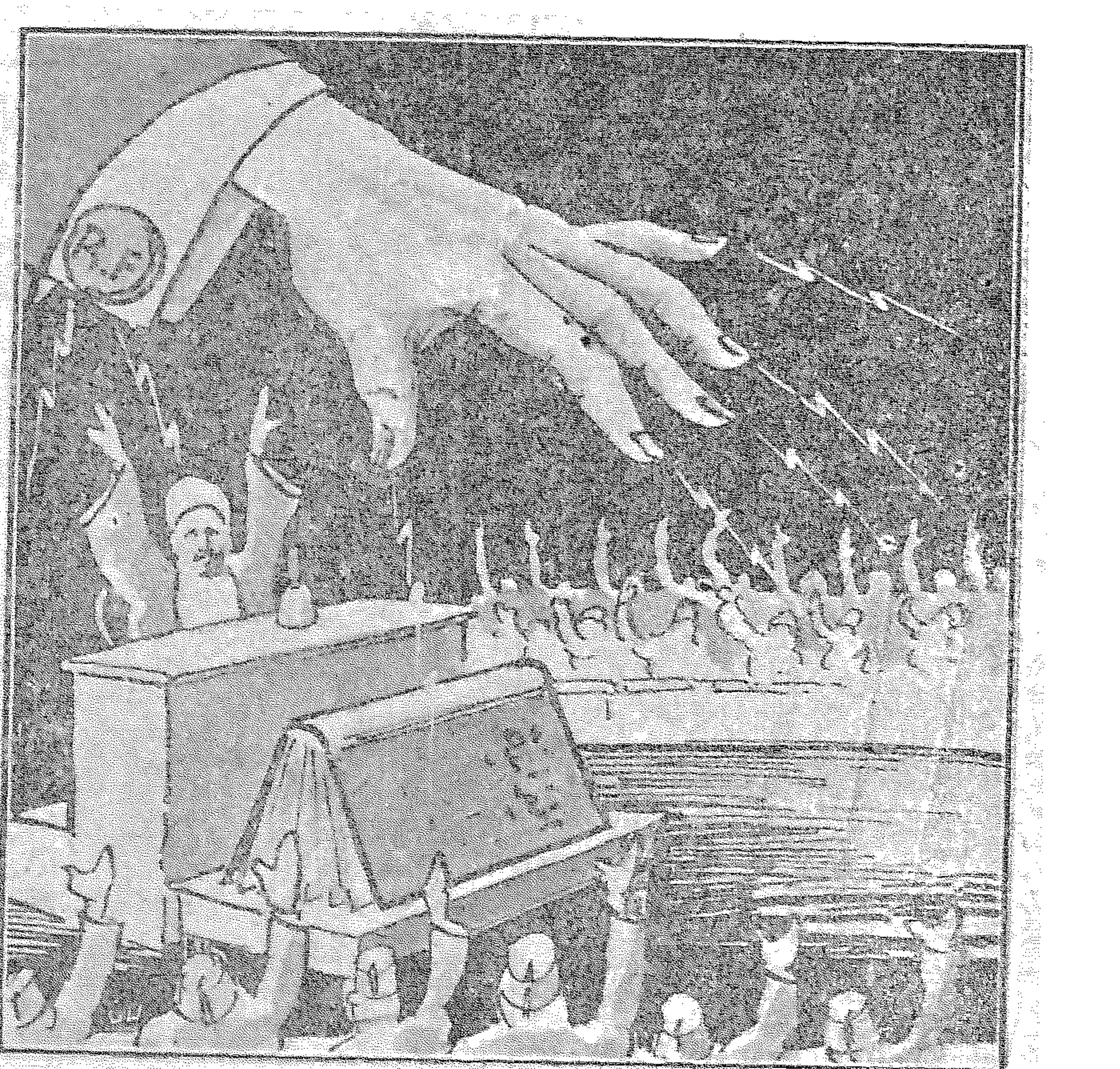

بمناسبة درس الميزانية الجديدة

كيف كان المجلس يدرس الميزانية في السنوات الماضية !

ميشال اسعد التبشراني

هو المهاجر الكريم الذي وصل اخيراً من البرازيل وتبرع بنفقات التعليم البالغة الف ليرة كل سنة للمدرسة الشرقية في بسكنتا ، وهو من اصحاب المعامل المشهورة في سان باولو ويطالع القاريء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

لقطات الطريق

حول كتاب المفوض السامي

عن حصة لبنان من مداخيل الجمرك

طالع القراء في العدد الفائت نص الكتاب الذي ارسله المفوض السامي بالوكالة المسيو موغرا الى مندوب المفوضية لدى الحكومة اللبنانية بشأن ما دونته وزارة المالية اللبنانية في الميزانية الجديدة من حصة لبنان في مداخيل الجمرك كمبلغ لا بد للحكومة ان تقبضه من المفوضية لتوازن الدخل والخرج في ميزانيتها ·

لم يرسل هذا الكتاب وحده الى الحكومة اللبنانية بل ارفق ببيان طويل من المفوضية انتقدت فيه على ما يظهر ، طرق انفاق الاموال وجباية الضرائب في لبنان

لقد كان حديث الجمرك ومداخيله الشبح الاسود الذي تتحاشى المفوضية دائماً ان يظهر امام الناس، فهي ما برحت من ثماني سنوات طويلة قابضة على خناق حسابات الجمرك بدون ان تتركنا نعرف شيئاً عنها ،فلا ندري كم يدخل على الجمرك من الاموال ولا كيف تنفق هذه الاموال وفي اي سبيل تنفق

وكلما كنا نحاول بحث هذا الموضوع كانت المفوضية تقف في وجهنا باشكال مختلفة تارة بالوعد وطوراً بالوعيد الى ان من الله علينا اخيراً بشيء مما كنا نطالب فظهر للناس بطريقة غير رسمية بيان حساب السنتين الاخيرتين في مداخيل الجمرك ونفقات هذه المداخيل

وقد كان بيان هذا الحساب مختصراً جداً كأنه مرسل بالتلغراف

قلنا ! لا بأس فقد ظهر اخيراً ، شيء من هذا الحساب السري الذي مات الكثيرون منا بحسرة معرفته

واننا نسأل المفوضية ، ما دامت قد رفعت الستار عن اسرار هذه المداخيل ونفقاتها ، ان تطلعنا ايضاً ولو بطريقة مختصرة جداً — وبصورة تلغرافية لاسلكية — عن مداخيل ونفقات السنوات الماضية ·

اننا لا نريد ان نطالبها الان بالمال ولكننا نحب ان نعرف هذا الحساب ثم نذهب مرتاحين

· · ·

والان نعود الى كتاب المفوض السامي بالوكالة

لقد اراد حضرته في كتابه ان يسرع الى منع هذه الاموال عن الحكومة اللبنانية قبل وصول الميزانية الى المجلس النيابي فارسل كتابه السريع حتى يكون حاجزاً

بين لبنان وحقه من بعض حصته في الجمارك

واذا جاز لنا ان نعجب فلقول المفوضية ان مداخيل الجمرك قد خفت عن ذي قبل • وكيف تريد المفوضية ان تزيد هذه المداخيل بهذه الرسوم الفادحة وهذه الازمة التي ستشتد كل يوم عن يوم اذا دامت هذه الرسوم على ما هي عليه الان •

وماذا تريد المفوضية ان يبقى للبلاد اذا اخذت هي مداخيل الجمرك وتصرفت بها ؟

وما هو ذنبنا اذا كانت دولة الانتداب انفقت الملايين على الثورة؟

ان الثورة كانت — بشهادة الفرنساويين انفسهم — نتيجة بعض الاغلاط المشؤومه التي ارتكبها بعض الرجال المسؤولين فهل ندفع نحن ثمن الاغلاط التي ارتكبها غيرنا وكدنا نذهب بل ذهبنا ضحيتها؟

لا نظن ان الدولة المنتدبة تطلب منا كل هذا فانما طلبها هو كارهاق رجل يكاد يموت وهو يعتمد في حياته على مساعدتها لا ارهاقها

ولا نظن ايضاً ان المفوض السامي بالوكالة يريد ان يؤثر بكتابه على النواب الضعفاء حتى يضطرهم بواسطة هذا التهديد الى النزول على رغبة المفوضية في تأييد حجز هذه الاموال عن الخزينة اللبنانية

اننا سنطالب بحقنا المشروع، لا يردنا عن هذه المطالبة وعد او وعيد واذا اراد المجلس النيابي ان يكون ضعيفاً فان ضعفه لا يمنع عنا حقاً وسنطالب الى النهاية باموالنا من مداخيل جماركنا • هذه الاموال التي ندفعها من عرق جبيننا وعصير دمائنا

الثورة في اليمن

زحف محمد واحمد سيف الاسلام نجلا الامام يحيى بجيشيهما على قبائل الزرانيق الثائرة وبعد معركة دامية كسر الزرانيق وفر زعيمهم الشيخ احمد الفتيني من ثغر الطائف على احد المراكب ، وخضعت قبائل الزرانيق كلها وقدمت الرهائن لجيوش الامام • وقد قتل في هذه المعركة القاضي احمد ابن قيس احد كبراء الجيش المتوكلي

رفع حضرة رضا باشا الركابي عريضة طالب فيها الحكومة بتقاعده

مناهج التعليم في لبنان

٣

وحدة التعليم • مشروع كايلا • مخصصات المفوضية

لا ترى واحداً بين مفكري الامة وابناء العلم وطلابه يرتاح الى حالة التعليم في لبنان، فقد اجمعت الكلمة على انتقادها واتفقت الآراء على الضرر الناجم من تجزؤ وحدة التعليم وتعدد مناهجه ، ولا نغالي اذا قلنا ان السكوت عن هذا الامر يعد جناية على مستقبل الامة وافساداً لروح الناشئة وتغذية لعناصر التفريق التي تمزق صفوفنا شر تمزيق

مهما كان للارساليات الاجنبية من فضل في تعليمنا ومهما كان للمعاهد الطائفية في البلاد من اياد على العمل التهذيبي فذلك لا يمنعنا ان نشير الى السيئات التي تحملها وان نحذر ابناء البلاد من عواقب التربية المتباينة في مناهجها التي تهدم ركن الوحدة في الامة وتفسد الروح القومية

لسنا نلوم الامة في عملها الموروث ولا نشدد النكير على الطوائف في دوام نعراتها فذلك من آثار سياسة القوي في الامة الضعيفة ، بل نحن نلوم اولياء الامر والنواب الذين لا ينقذون البلاد من هذه البلية ويحولون دون ضياع الناشئة وغرقها في المدنيات المختلفة والميول المتباينة

ان الخطر الذي تبدو جسامته لكل ذي عينين لا عجب اذا تخوفنا منه ورددنا كل يوم ذكرى هوله فلقد رأينا جزءاً من اجزاء مثله يثير مخاوف فرنسا نفسها ، واين نحن من فرنسا العريقة في وطنيتها المكينة في مدنيتها الراسخة في وحدة عقليتها ، ومع ذلك فقد رأيناها تشكو من اختلاف بعض مناهج التعليم عندها وتهب حذرة لما قد ينتجه هذا الاختلاف من خطر على وحدة ناشئتها

وانه ليكفي ان نطالع هذا الحذر من فرنسا لتنبه الى واجبنا في شؤون التعليم ولندرك اهمية الخطر المحدق بنا

فماذا عسانا ان نعمل؟ وماذا تستطيع الحكومة ان تباشره في هذا الشأن ؟

قد يطول بنا الانتظار، وقد يتعذر على الحكومة ان تذلل في وقت يسير الصعوبات التي تعترضها اذا رغبنا اليها ان تستعيد حقها في رقابة مدارس البلاد دون تمييز وان تجعل نظام التعليم واحداً فيها وان تكون يد لبنان في تلك المعاهد الكبرى قوية ساهرة على مصلحة الوطن ونشئه

ان هذا العمل الشاق صعب المسالك بعيد المنال لذلك نرى ان نسعى الى الغاية في طريق اقرب وهي الطريق التي كان مهدها المسيو كايلا اثناء حكمه واراد من ورائها تنظيم التعليم وتدارك بعض الخطر

هنالك مشروع كان اعده المسيو كايلا يرمي الى انشاء مدارس داخلية عالية في كل من محافظات لبنان فيكون من وراء ذلك

— رقابة الحكومة اللبنانية على جزء كبير من العمل التهذيبي في البلاد

— توفير وسائل التعليم العالي لابناء المدن والقرى النائية في المحافظات

— وفر كبير على جيوب الاهلين في الرسوم الباهظة التي تتقاضاها مدارس العاصمة

— واخيراً وهو الاهم ضمانة الوحدة التعليمية لقسم كبير من هذه الامة

ان هذا المشروع فضلاً عن نتائجه الايجابية التي تغذي روح المصلحة العامة وتفي ببعض حاجاتها وتسد ثلمة في حقل مرافقها فان له نتائج سلبية هي مقاومة الاخطار الناشئة عن معاهد الارساليات المتعددة المصادر المختلفة المناهج وعن تحكمها في تكوين الناشئة ومصيرها

وهو مشروع لا نرى للحكومة عذراً في توقيف تنفيذه ولا نفهم معنى لاهمال درسه وتقريره

واننا نسأل نواب الامة المطالبة به ولا يهولهم غضب الارساليات فهو هباء امام غضب الامة وحجة المستقبل وتبكيت الضمير

ولتسمح لنا المفوضية العليا ان نقول بكل صراحة ووضوح ان الامة اللبنانية تتمنى لو ان الاموال التي تقدمها فرنسا مساعدة للمدارس، من خاصة وطائفية واجنبية، تكرم بها على الحكومة اللبنانية لتنفقها في سبيل التعليم النافع لا في سبيل انماء الطائفية وتفريق الناشئة وتكوين جيل مشلول الاعضاء متفكك العرى ، ضعيف الروح ، ضعيف الوطنية •

• • •

ليت الحظ يسعدنا ان نرى في هذا الصدد عملاً اصلاحياً تقوم به الحكومة ويؤيده النواب لتصفق الامة طروبة ويفتر لها الغد باسما

م • ا • ش

اقبلت بعثات التنقيب عن الآثار القديمة على الحفر والبحث في اطلال العراق اقبالا عظيما وابتدأت بعثات عديدة اعمالها في هذا الاسبوع بعد الاتفاق مع الحكومة العراقية على كيفية العمل واقتسام الآثار ومن هذه البعثات بعثة المتحف البريطاني وجامعة بنسلفانيا وهي تشتغل في «اور» وتشتغل معها بعثة المانية اختصت بالتنقيب في خرائب «ورقة» وبعثة الاستاذ لانكدون وهي تنقب في كيش باسم جامعة اوكسفورد ومتحف « فيلد » وبعثة «اللوفر» برئاسة الاب لايكران وتبحث في «تللو» وبعثة جامعة ميتشيكان وتنقب في طاق كسرى وبعثة جامعة هارفورد وتعمل في تلول «طرافلان» وبعثة اميركية اخرى تنقب في السليمانية وبعثة الدكتور طومسون وتشتغل في نينوى • ومما يلفت النظر ان الالمان والافرنسيين نشطوا هذا العام الى مشاطرة الانكليز والاميركيين اعمال التنقيب في آثار العراق وهذه هي المرة الاولى التي يستأنف فيها الالمان اعمالهم العملية في العراق بعد الحرب العظمى

حكمت المحكمة الكبرى على المرأة زارا بنت احمد من اهالي اربيل بالاعدام شنقاً لتسميمها زوجها واقترن الحكم بالارادة الملكية فالتنفيذ ، وهذه هي المرة الاولى التي تحكم فيها محاكم العراق على امرأة بالاعدام

على الماشي

٢٢

حبيب الزغبي

قال بعضهم : شربت المر واكلت المر فلم اجد امر من الفقر

ولو اردت ان اكتب في الفقر وافيه حقه لبقيت اكتب فيه اربعين عاماً بعين لا تنام لان المثل يقول :— سل مجرباً ولا تسل حكيما — فقط اقتطف الآن منه ما له تعلق بهيئتنا الاجتماعية الوطنية.

كل من رام منا مراماً للخير كان او للشر تراه حالا «حل الكيس» لعلمه ان الشاعر قد صدق — هذه المرة فقط — في قوله :: .

ولكل شيء آفة من جنسه
حتى الحديد سطا عليه المبرد

المال يسطو على الفقر كما تسطو القوة على الضعف.

مسكين هو ابي النفس المعوز (اليوم) عندما يصدمه المال لكي يخرجه عن خطه وخطته — من الالف يسلم واحد —

الهواء الاصفر اقل فتكاً في اجسامنا من فتك المال في ميادننا (اليوم)

قبح الله وجه الفقر • ووجه ميكروب التيفوئيد. — كلا الاخوين • • •

ومما زاد في الطين بلة ان اغلب حملة اقلامنا هم نافضو الجيب • من دقي وجر «بردون جر طلوع» لان سوق الادب في هبوط لكثرة الوارد له من (فبارك) مدارسنا والذي زاد في هبوط السعر (عدم التشكيلة) مما يدل على قلة ذوق الذي عمل (الطلبية) او بالاحرى قلة اهتمامه لانه غير مسؤول بالتصريف • • • ولا بالعطل والضرر • • •

كدنا نشت عن الموضوع او (شتينا وخلصنا) ونحن لم نزل في (صيغة الفقر)

سمعنا (وقد عودنا اخيراً اولاد الحلال) ان المال يستعمله صاحبه لمنفعته الشخصية • فجائنا اليوم الخواجا حبيب الزغبي ينفي (هذا السمع وهذه العادة) بتقديمه جائزة مالية من جيبه الخاص محركا الاقلام (الجائعة) (اقول الجائعة عن قصد سيء وذلك لاوقف اصحابها عن خوض المباراة حتى تأتيني الجائزة غنيمة باردة كلاحس قصعة الطعام مبعداً عنها مزاحميه) حتى تعالج في اخلاقنا علة الكذب (واية علة !!!)

فما هو قصدك يا سيدي حبيب افندي ؟؟؟

لا تستغرب سؤالي فاننا نحن اولا — اذكياء وسوء الظن من حسن الفطن • ثانياً — لم نعتد الا على الذي يطعمنا الابرة ويأخذها مسلة

ولكن ثبت لي بعد طول التروي و (حصر الفكر) انك ترمي لغاية من اثنتين (واذا كان هناك ثالثة فلا يمكن نعتها بغير الحميدة)

— اما انك تقصد نفع مواطنيك

— واما عن كرهك وعداوتك للكذب ترغب محاربته اينما وجد ولو انك وجدت بلداً اكذب من بلدنا لارسلت بجائزتك اليها •

فعلى كلا الحالين تستحق الاعجاب ومنتهى الشكر

فيا ليت مالك لا ينضب حتى اقلام (الطفرانين) لا تتعب

« عابر سبيل »

قنصل الارجنتين

يتكلم عن بلادنا

قابل مندوب صحيفتنا «الاتحاد اللبناني» الصادرة في بونس ايرس قنصل الارجنتين في بيروت السنيور كانديوتي فادلى اليه ببعض التصريحات عن بلادنا نأخذ منها:

القنصل – في الحقيقة اني مسرور جداً مما لقيته في بلادكم من الترحاب والاكرام، ولا يخفاكم بانني كـكل اجنبي يزور لبنان ، لم اكن اتوقع ان ارى بلادكم في درجة المدنية والارتقاء التي رأيتها فيها ، فبلادكم بلاد عامرة وكل اسباب العمران والراحة موجودة فيها ، اما مناظرها الطبيعية ، وجودة مناخها ، وهواؤها الطيب فذلك قلما يوجد له نظير . واني ابشركم بان التقدم العمراني الذي تسير به الجمهورية فهو تقدم سريع جـداً وسوف لا يمر بضعة سنوات الا وتكون بلدانكم في مصاف اجمل واحسن البلدان لان المشاريع العمومية والبنايات والطرقات كلها تتقدم تقدماً محسوساً

المندوب – نشكرك على تصريحاتك ولكننا نحن المهاجرين نطمح الى ما هو اعظم من ذلك نحن نطمح الى الاستقلال فكيف رأيت نفسية الشعب اللبناني ؟

القنصل : لا جدال بان الاستقلال هو محط آمال كل شعب ناهض نبيل ولكني بكل اسف اقول لكم ان مرض الطائفية متـأصل في نفوس شعبكم تأصلاً مخيفاً يقف عقبة في وجه آمالكم فان الاحزاب الطائفية هي مرض بلادكم العضال، وكل شيء يعمل في بلادكم باسم الطوائف ولذلك فالشعب متفرق تفرقاً كبيراً

المندوب – اننا نشعر نظيركم بهـذه المصيبة العظمى ولكننا نأمل زوال هـذه الازمة متى انتظمت حالة البلاد وعمت المدارس الوطنية

القنصل – اهنئكم بثقتكم ولكن استقلالكم ليس بقريب

المندوب – هل تطول اقامتك هنا ام انت تسعى للرجوع حالاً

القنصل – لا ادري تماماً متى يكون رجوعي، ولكنني قبل ان اعود سوف اقوم بتتميم مهمة القتها على عاتقي الجمعية السورية اللبنانية في بيروت لحماية المهاجرين وهي تقديم راية جميلة مهداة من الشعب اللبناني للشعب الارجنتيني ، وقد عهد الي تسليمها للدكتور هيبوليتو ايرغوجن يوم ١٢ تشرين الاول ، وهي مهمة قبلتها بشكر لا يحد لانها تدل على ثقة الشعب اللبناني بهذا العاجز وفي الحقيقة اني حافظ لشعبكم اجمل ذكر في قلبي ، لاني لاقيت منه اكراماً زائداً لي وللجمهورية الارجنتينية التي تشرفت بتمثيلها

في لبنان يوجد كثيرون من المهاجرين الذين عاشوا في الارجنتين وكلهم يحفظون لبلادي شكراً عميقاً

ولهذا فانا بدوري اضع ذاتي رهن اشارة جاليتكم في هذه العاصمة وارجو ان تعتقدوا باني صديقكم المخلص

توفي في دمشق العالم الكبير الشيخ سليم البخاري عضو المجمع العلمي . رحمات الله عليه

اخبار محلية

العفو العام والمسيو بونسو

ما برحت الصحف ترسل ، من حين الى آخر ، الرجاء اثر الرجاء مسوقاً الى المفوض السامي ليجعل عفو الدولة الافرنسية شاملاً جميع الذين اشتركوا بالثورة وهم ما برحوا مشتتين ومبعدين ولم يكن في وسع المفوض السامي ان ينزل عند هذا الرجاء المتتابع لان المسألة تتعلق رأساً بالحكومة الافرنسية في باريس

وقد علمنا ان المفوض السامي بعد ان انهى مباحثاته مع الوزارة الخارجية بشأن القضية السورية وبعد ان اطلقت الوزارة يده في حل القضية كما يرتأي — ويشبه موقف المفوض السامي المسيو بونسو موقف اللورد ملنر يوم ذهب الى لندن وعاد باستقلال مصر — اجل ! علمنا ان المفوض السامي سيحمل معه ايضاً عفواً عاماً جديداً عن الذين اشتغلوا بسياسة الثورة واشتركوا بحركاتها وسيكون هـذا العفو نتيجة لنجاح سياسة المسيو بونسو وخاتمة الازمة بين فرنسا وسوريا .

المجلس اللبناني وبترول الموصل

عقيب تقرير المجلس النيابي بالاجماع على مطالبة الحكومة الافرنسية بالدفاع عن حق البلاد في مد انابيب البترول في احد المرافيء اللبنانية كتب رئيس المجلس الشيخ محمد الجسر برقية مسهبة الى الحكومة الافرنسية يعرب فيها عن قرار المجلس ويناشد الحكومة الافرنسية تأييدها . وترسل هذه البرقية الهامة بواسطة المفوضية

وعلمنا ان عـدداً من النواب ومن اصدقاء المسيو بونسو ارسلوا اليه يرجونه بالحاح ان يؤيدهم ويساعدهم في هذه القضية الحيوية

مشروع اليمونة وري الساحل

ذكرنا في عدد فائت اهتمام وزارة النافعة بمشروع اليمونة وزيارة الوزير واركان وزارته تلك المنطقة

وقد علمنا ان الوزارة قررت بعد هذه الزيارة مباشرة العمل بسرعة حتى لا تمر سنة واحدة الا ويكون المشروع قد تحقق نهائياً واستفادت منه سهول بعلبك الفائدة المنشودة

وقد بوشر من اليوم بأخذ الخرائط الفنية وسيزور الوزير في الاسبوع القادم منطقة الساحل ليدرس مشروع ريها الذي لا يكلف مبلغاً كبيراً من المال لان طريق الري موجودة ، وقد كانت موجودة ايضا من ايام الرومانيين ، وهذه قناطر زبيدة تدل عليها ، وينوي الوزير ان يحقق المشروعين في اقرب ما يمكن وسيباشر بالعمل فيهما حال وصول المتخصص الفني القادم قريبا بناء على طلب الوزارة

الامير عبدالله والوطنيون

عرض الامير عبـدالله اقتراحاً جديداً على الوطنيين لفض الخلاف وهذا الاقتراح يقضي بزيادة عدد المندوبين المنتخبين في المجلس التمثيلي الى عشرين . اما عدد الاعضاء المعينين فيبقى ستة . وينظر الوطنيون الآن في هذا الاقتراح

بلا عنوان

بمناسبة ابلال حضرة الاستاذ موسى نموّر من مرضه وعودته الى العمل في وزارته زارته هيأة المجلس البلدي بالعاصمة في مكتب الوزارة وهنأته بهذه العودة . ونحن نغتنم الفرصة لتهنئته ايضاً

عادت ام المحسنين والدة سمو الخديوي عباس من الاستانة الى مصر

احيلت قضية مقتل خضر القهوجي الى المجلس العدلي وعهد الى المحقق القدير الاستاذ يوسف شربل بالتحقيق فيها

زار حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية حضرة رضا بك الصلح والد رياض بك في دار عفيف بك الصلح

طلب ثلاثة الاف ارمني من المفوضيـة العليـا مساعدتهم بنصف اجور الباخرة لانهم ينوون السفر من بيروت الى مونتيفداو

حاول بعضهم اغتيال المسـتر سميث المرشح الكاثوليكي لرئاسة جمهورية اميركا فنجا باعجوبة من الرصاص

نشر رئيس الوزارة اللبنانية بلاغاً يتعلق بما ينشر في بعض الصحف عن سيادة الاسقف ايليا الصليبي ودعوى مقتل خليـل الصليبي وقد ذكر الرئيس في بلاغه ان الادعاء العام لدى المجلس العدلي كلفه ان يستوضح سيادة الاسقف عن بعض امور فقام الرئيس بالمهمة وارسـل النتيجة الى المجلس بدون ادنى تعليق عليها

وصل الى الاسكندرية في طريقه الى العراق سمو الامير غازي ولي عهد الملك فيصل وهو قادم من مدرسته في لندن الى المدرسة الحربية في بغداد

الحمد لله ! . . . وان شاء الله !

. . . واخيرا قالت «الصحافي التائه» :

ليست اليد بعيدة عن الفم

واذا سكت اصدقاء الامير على مفتريات اخصامه فذلك يعني انهم غلبوا على امرهم

ان الامير جورج لطف الله الرجل الحكيم وجد اليوم ان هذه المشادة بين الصحف اصبحت مبتذلة وان الافضل لجماعته التزام السكوت . لان دور الاقوال قد انتهى وجاء دور الاعمال

ودور الاعمال هذا يبدأ في اول الشهر القادم وليس بيننا وبين ذلك التاريخ غير ايام قلائل

لهذا قررت الجرائد « صديقات » الامير ان تحتجب – بعد اليوم – على كل فرية بعمل مفيد من جانب الامير وعلى كل مسبة بخدمة جليلة وعلى كل شتيمة بتضحية جديدة

فالى اول تشرين الثاني يابنات الحي « ؟؟ »

الخلاف بين العراق ونجد

تنجلي سحب الغيوم شيئاً فشيئاً عن سماء العلاقات النجدية العراقية ويؤكد المطلعون ان نجداً والعراق اصبحتا تميلان الى التحكيم في تفسير بعض مواد بروتوكول العجير التي كانت ولم تزل مدار الخلاف بين الفريقين والحالة على الحدود هادئة وقـد زال كل تخوف من امكان وقوع غارات في هذا الخريف

مأتم الشيخ بديع حبيش

كان مأتم فقيد المروءة والغيرة المـأسوف عليه المرحوم الشيخ بديع حبيش مأتماً مهيباً جليلاً فقد تقاطر الناس الوفاً يشاطرون شقيقه الشيخ وديع وعائلته الكريمة الحزن الاليم في مصابهم . وحمل النعش على الاكف الى خارج جونيه ومن هناك وضع في سيارة تبعها صف طويل من السيارات يتجاوز المئتين الى غزير حيث تقدم الاهـالي الى خارج البلدة وحملوا النعش على الاكف ايضاً . وقد رفع العلم اللبناني امامه على رمح عال كان لوالد الفقيد وربطت حمائل العلم الى سيفه ايضاً . وكان الشبان يلعبون بالسيف والترس امام العلم والنعش . والموسيقى تعزف الحانها المحزنة

وبعد الصلاة على نفسه في الكنيسة بين ذلك الجمع الغفير ابنه عدد من رجال الدين والادباء نذكر منهم سيادة المطران مبارك والشيخ يوسف الخازن

رحمه الله اوسع رحمة والهم شقيقه العزيز وآله الكرام التعزية على فقده

. . .

صدى الاحسان

جاءتنا الكلمة الآتية

كانت الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الفـائت موعداً لحفلة اعدتها جمعية الشرق الخيرية في المدرسة الشرقية لتكريم رجل الاحسان والفضل السيد ميشال اسعد القـادم مؤخراً من البرازيل واحد اصحاب المعامل في مدينـة سان باولو باسم ميشال اسعد واخوانه اعترافاً بالجميل لتبرعه بنفقات المدرسة حباً بالتعليم ورغبة في عمل الخير وما ان اتت الساعة المعينـة حتى توارد المدعوون من كل فـج فاكتظ بهم بهو الاحتفال فافتتحت الحفلة بالنشيد الوطني ثم وقف الاستاذ البليـغ خليل افندي ايوب رئيس الجمعية فرحب بالقوم وابان موضوع الحفلة ثم قدم الخطباء فخطب بالموضوع كل من الادباء السادة :

الدكتور طانيوس افندي ابو ناضر والاستـاذ المحامي نجيب بك خلـف فنسيم افنـدي ايوب فالآنسة اسما عبده فـكعدي افندي كعدي فالاستاذ عبد الله افندي غانم ففخري افندي معلوف ففهد افندي معلوف فنجيب افندي نجيم ثم حضرة مدير بسكنتا ميلاد افندي رزق الله

ثم تلا الرئيس المراسلات والبرقيات منها كتاب السيد ميشال افندي خياط والدكتور ملحم افندي فريجي وملحم افندي ربابي وخليل بك غصن مدير الشوير والاستاذ طانيوس افندي قرطاس ونمر افندي المعلوف وفي الختام القى الاستاذ خلف بك كلمة شكر بالنيابة عن المحتفى به وقـد تخلل الحفلة اناشيد من معلمي وتلامذة المدرسة ثم دعي الحضور الى قاعة اعدت فيهـا اصناف الحلوى والمرطبات وارفض الحشد مرددين ايات الشكر والثناء الجميل على احسان المحسنين

وقد ورد من غبطة السيد غريغوريوس حداد البطريرك الانطاكي الكاثوليكي كلمة عطف وثناء ضمنه فيه روحه العالية

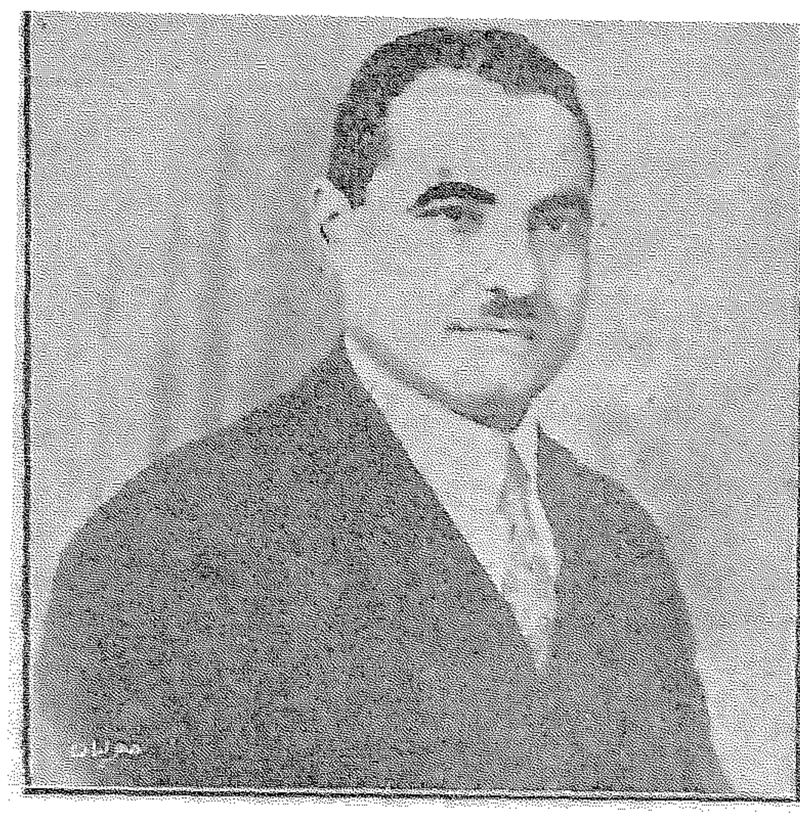

قنصل مصر في العراق

عين مصطفى بك مخلوف (صاحب هذا الرسم) قنصلاً لمصر في العراق وهو اول قنصل مصري يعين في بغداد

في رياض الشعر

الكفارة

تبادل الشاعران قيصر بك المعلوف وابن شقيقته فوزي المعلوف نزيل البرازيل اليوم قصائد عتاب تعد من انفس الشعر الحديث وارقه . والموشح الذي يلي هو جواب من الشاعر المهاجر فوزي الى خاله الشاعر المقيم قيصر بك :

كم مدنف في الهوى عليل   مثلي صبا للهوى العليل
وهل عليل   من الهوى
يشفي عليل   من الهوى ؟
فاحملي يا صبا — نفحات الصبا — لفؤاد صبا
للوجوه الصباح — باح — بهواه الصباح
وكم مدل من الدلال   خلف قلبي بلا دليل
لم ادر يمناي من شمالي   كأنني شارب الشمول

. . .

يا جفني الجاري العيون   وقيت من فتنة العيون
فامسح عيون   جرت دما
واحذر عيون   تلك الدمى
كل قلب هوى — في فخاخ الهوى — هو لم يزل هوا
مذنباً ذا جناح — ناح — مع ذات الجناح
ومن يفتش عن الاماني   وعن حبيب له امين
يعد بيأس ملء الجنان   ويعتريه شبه الجنون

. . .

كم عاذل لام بالكلام   فأثخن القلب بالكلام
ماذا كلام   بل سم
هل للكلام   بلسم
قسما باللهى — كل قلبي لها — ما سلا او لها
ثغرها لو قبل — بل — شفتي بالقبل
لكن في ثغرها الظلوم   كواكباً اطلعت ظلامي
شكوت غرمي الى غريمي   فقال: مت من جوى الغرام

. . .

فيا اماني عودي وعودي   ذا علة عاش بالوعود
ان الوعود   حلم الم
ولن يعود   الا الالم
هو مثل الورق — دق جسما ورق — فبكى في الورق
ايه يا خير خال — خال — قبل اليوم خال
اعذر قصوري فشر عادي   عاد فاصمى فمي وعودي
من عاش مثلي عبد الجماد   اصبح مثلي عبد الجمود !

ريو دي جنيرو (البرازيل)   « فوزي المعلوف »

. .

وليم مكرم عبيد

الوزير المصري السابق ومن اكبر زعماء الوفد وخطبائه وهو اليوم نزيل لندن يخطب ويكتب ويناضل مدافعاً عن الحكم البرلماني في مصر

اللادي دراموند هاي

الكاتبة الصحافية التي سافرت في المنطاد الكبير « جراف زبلين » الى اميركا وارسلت برقية لاسلكية عنه الى اصدقائها الصحافيين في مصر وهو محلق في الاطلنطيك ، وستعود عليه ايضاً الى اوروبا.

نفس عزيزة

(للقاضي علي بن عبد العزيز)

يقولون لي فيك انقباض وانما   رأوا رجلاً عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم   ومن اكرمته عزة النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما   بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لاح لي يستفزني   ولا كل من لاقيت ارضاه منعما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى   ولكن نفس الحر تحتمل الظما
انهنها عن بعض ما لا يشينها   مخافة اقوال العدا فيم اولما ؟
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي   لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
أأشقى به غرساً واجنيه ذلة   اذاً فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم   ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا   محياه بالاطماع حتى تجهما

للقرد

بين عابر وعابرات . . . سبيل

— ما بك يا حسناء تبكين ؟

— تسألني ما بي ؟ واليوم واحد وعشرون من شهر تشرين

— خففي عنك يا (بنتي) ومن منا يدوم له ابوه ؟

— انا مالي وله ؟ الله يرحمه

— من مات لك في مثل هذا التاريخ ؟

— مالك ماسك لي الموت ؟ (قطيعه) انك تخوفني .

زواج ولي عهد العجم

ذكرت الانباء ان شاه العجم خطب لنجله وولي عهده الامير محمد خان كبرى بنات ملك الافغان . وولي العهد وخطيبته لم يتجاوزا الثالثة عشرة وسيعقد زواجهما في السنة القادمة

وهذا رسم الامير محمد خان

— لا (يا عيون امك لا تخافي) حتى الموت لو كان (مخبا وراء الباب) ليس (له قلب) ان يمد يده الى هذا الذراع المبروم مثل (الشوبك) والابيض مثل (اللفت) وهذا الصدر العامر مثل (بنايات البلدية) ولولا البقع الحمراء والزرقاء .. لكان الواحد يقول : شخص شمع ومولع توليع

— كفاك ضحك . ما افضى قلبك !!

— بردون مدام . هذه المناظر الخلابة قد انستني الموضوع . لماذا تبكين من ٢١ تشرين

— الله يقصف عمر تشرين . ايه ايه ايه .

— كنا في ٢١ منه صرنا بتشرين كله . طيب ! لماذا البكاء يا فرفوره

— كيف لا ابكي . والبرد كل يوم يزداد عن يوم ؟

— وما شأنك بالبرد ؟ ولماذا تخافينه ؟

— لانه سيجبرني على لبس الطويل وتغطية هذه المناظر — ماذا قلت الان عنها ؟

— خلابة

— نعم هذه المناظر الخلابة . الا تجد هذا سبباً كافياً لبكائي ؟؟

— بل ازود . مسكينة انت على هذه المصيبة الدهماء والبلية العمياء

— ايه ايه ايه !!!

— ابكي الان يا بنية ويحق لك ان تذرفي عوض الدمع دماً . ولكن اسمعي ! اني رأيت لك باباً للفرج .

— ما هو ؟ (بعرضك) ما هو ؟ قله لي . قل واسرع !

— ان لا ترتدي الملابس الشتوية اصلا وكلما زاد البرد درجة انتقصي انت قطعة . و ...

— ولكني اموت

— للقرد .

...

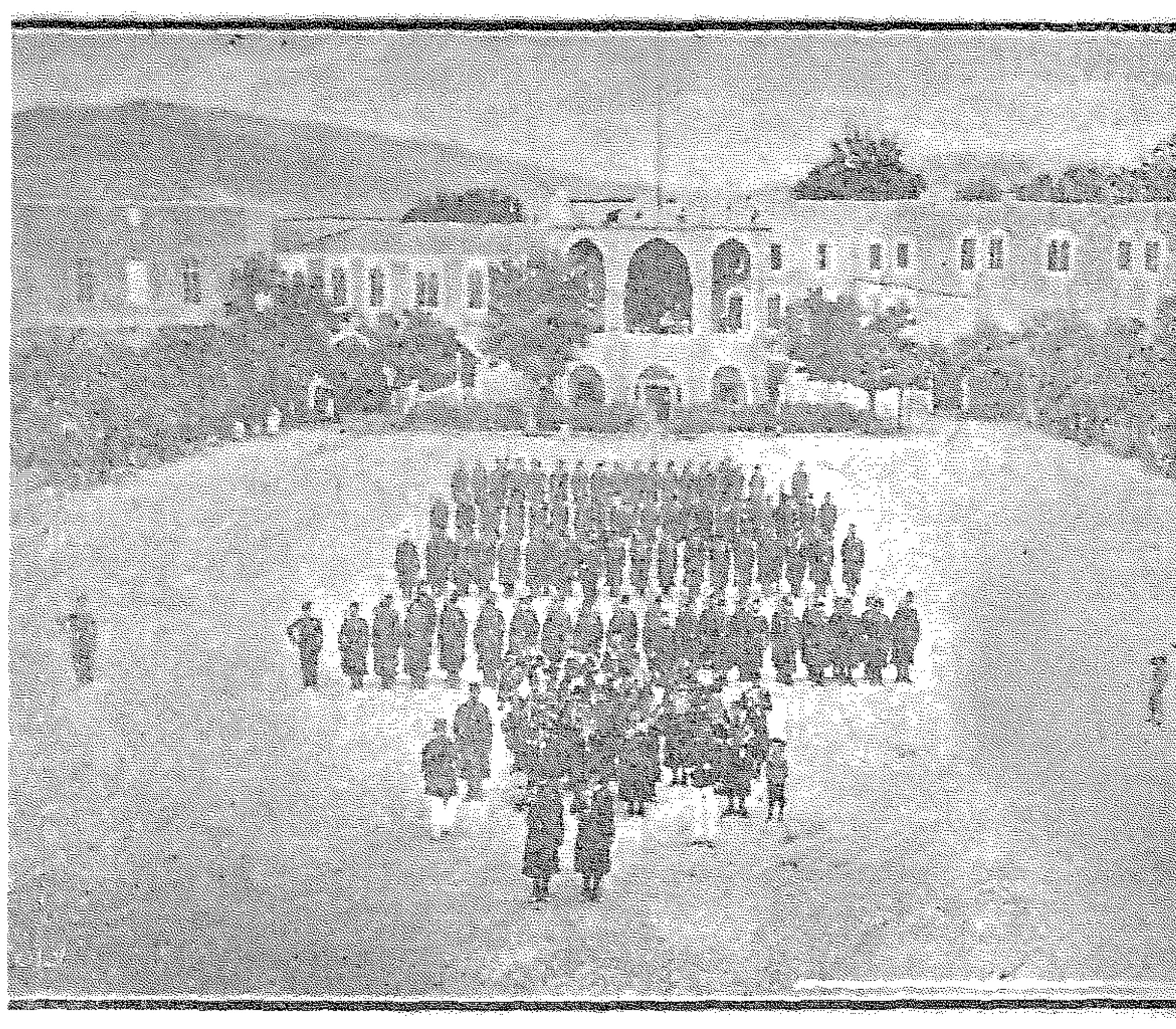

الجند اللبناني قبل الحرب

يمثل هذا الرسم تذكاراً جميلاً من حياتنا القومية قبل الحرب . ويرى الناظر فيه اثراً من اثار جندنا اللبناني بمظهره الجميل في احد الاعياد الكبرى يقوم بمناورة واستعراض امام قصر بيت الدين مقر الحكومة اللبنانية في ذلك العهد في فصل الصيف

امام وجه الموت !

وقفت بالامس امام وجه الموت البادي في القبور فسمعت عشرة اصوات تجاوبت اصداؤها في اودية نفسي ..

عشرة اصوات تدافعت في ساحتي وانا اتفرس في الجماجم الجوفاء والعظام البالية والقلوب التي لعبت بها يد التراب ..

عشرة اشباح مخيفة تطاطأت على اذني وانا اواجه الفناء ..

قال الاول :

هذا هو الموت فلا تترك وليمة الحياة قبل ان تستمتع بكل ملذاتها .. ولا تخسر دقيقة واحدة من ساعات ايامك ولا تدع سانحة واحدة من سوانح الوجود تفوتك ولا تترفع عن كل ما يجيئك به الزمان من حسن وقبيح .. خذ كل شيء .. وجرب كل شيء .. واقبض على ناصيتي الهناء والشقاء بكلتا يديك .. اضحك الضحك كله .. وابك البكاء كله .. وانتقم الانتقام كله .. وابغض البغض كله .. وارحم الرحمة كلها .. خذ الحياة بوجهيها .. اشرب الكأس حتى الثمالة .. فانت راحل عما قريب .. واىامك معدودة ... وهذا هو الضريح ينتظرك

وقال الثاني :

كن ما شئت ان تكون .. ولكن لا تكن متكبراً فلا محل لكبريائك من الاعراب في لغة الموت .. لا تحسد الملوك فالملك الملك هو هذا الذي تراه .. ولا تنتفخ اوداجك فهذه هي الجمجمة البالية المرعبة تحت انفك ..

وقال الثالث :

اشبع قلبك الجائع بكل ما يقع تحت يدك على موائد الحياة فغداً او بعد غد يهيلون التراب عليك وعلى جشعك وتراخيك وينسى الناس سيئاتك التي كانوا ينهونك عنها ..

وقال الرابع :

كن مؤمناً بالله وبالآخرة وبالملائكة والقديسين والرسل والانبياء فما القبر الا حجر اقاموه حداً فاصلاً بين يومك وغدك .. جرب ان تجتاز حد دنياك وفي يدك جواز السفر الذي يمكنك من الدخول الى المناطق العلوية في العالم الثاني .. ان الانسان — وهو على صورة الله ومثاله — لاكبر من ان تنتهي روايته في هذه الارض .. هنا يرفع الستار عن المسرح وهناك يسدل عليه .. هنا البداية وهناك النهاية .. كن رجل الله واضرع اليه واستمطر الرحمة من علائه ..

وقال الخامس :

كن جريئاً .. اقتحم جميع الحواجز وتسلق جميع الجبال واقهر جميع الاعداء فغداً او بعد غد يقتحمك التراب فيهمس الضريح في اذنيك — ان كنت ممن جبنوا في الحياة — هذه الكلمات :

أعطيت قلباً نابضاً فاسأت استعماله .. وخبأت لك الايام غنائمها وراء اخطارها فجبنت وذهبت من يدك الى غيرك ولا يفيدك الندم اليوم يا ضيفي العزيز الذي سكن قلبه واثلم سيفه ..

وقال السادس :

كن بطلاً لكي لا يحجبك هذا الضريح عن عيون الناس .. كن بطلاً لكي تنقذك الاجيال من مخالب الموت وتفر بك من قلب التراب الى قلب التاريخ حيث تقيمك على احد عروشه الخالدة التي يسجد لها الناس وان كانوا لا يرون اصحابها ..

وقال السابع :

لا تقل ان (لنكلن) حرر العبيد فانت هو العبد الاكبر مهما ابيضت بشرتك وتوفرت اسباب عمرانك .. وهذه هي السلسلة الكبرى امامك سيوثقك بها غداً او بعد غد افظع الجلادين ..

وقال الثامن :

كن حجراً .. لا تفكر بشيء .. ولا تشعر بشيء .. ولا تكترث لشيء .. ابق مكانك حيث انت .. ابق جامداً فما انت الا رقم مجهول ينتظر اليد التي تطرحه من جدول الوجود .. كن بليداً كالتراب الذي اتيت منه واليه تعود .. انت التراب فلم الحركة والخلط والضجيج .. !

وقال التاسع :

وزع اموالك على الناس فان هذا الضريح الضيق لا يسعها

وقال العاشر :

انتحر لكي لا تعذبك الحشرجة البطيئة الاخيرة .. اطعن الحياة في قلبها قبل ان تطعنك في ظهرك .. كن البادىء بالهجوم على نفسك ليكون لك — على الاقل — فضل السابق ..

عشرة اصوات انطلقت من عشرة اشباح سمعتها بالامس وانا في ساحة العظام والجماجم

عشرة اصوات .. ايها اصاب المرمى .. ايها اختار ؟

اي بحر اخوضه بعد اليوم بسفينتي ، برأسي وقلبي واعصابي .. اين اذهب ؟! اين غايتي الآن .. ماذا يجب ان افعل .. وكيف يجب ان اكون .. هذا هو الموت .. وهؤلاء هم رسله .. هذا هو الضريح .. وهذه اصواته .. ماذا ؟ الى اين ؟ كيف ؟ متى ؟ كيف انهي ايامي الباقية ..

...

لا تعجل علي ايها القارىء .. دعني افكر .. دعني اشعر .. دعني احلم واحلل .. ان الشر عظيم لا تحله شطحة قلم سريعة في مقال واحد .. دعني اعالج قضية البقاء والفناء .. ثم ارى ما افعل وقد لا افعل شيئاً .. قد تطلع علي غداً شمس الصباح فانسى — انا الانسان — كل شيء واعود الى نغمتي القديمة والى مزاجي الآمر الناهي الذي لا يرى لي الا باصواته ومراسيمه

راجي الراعي المحامي

...

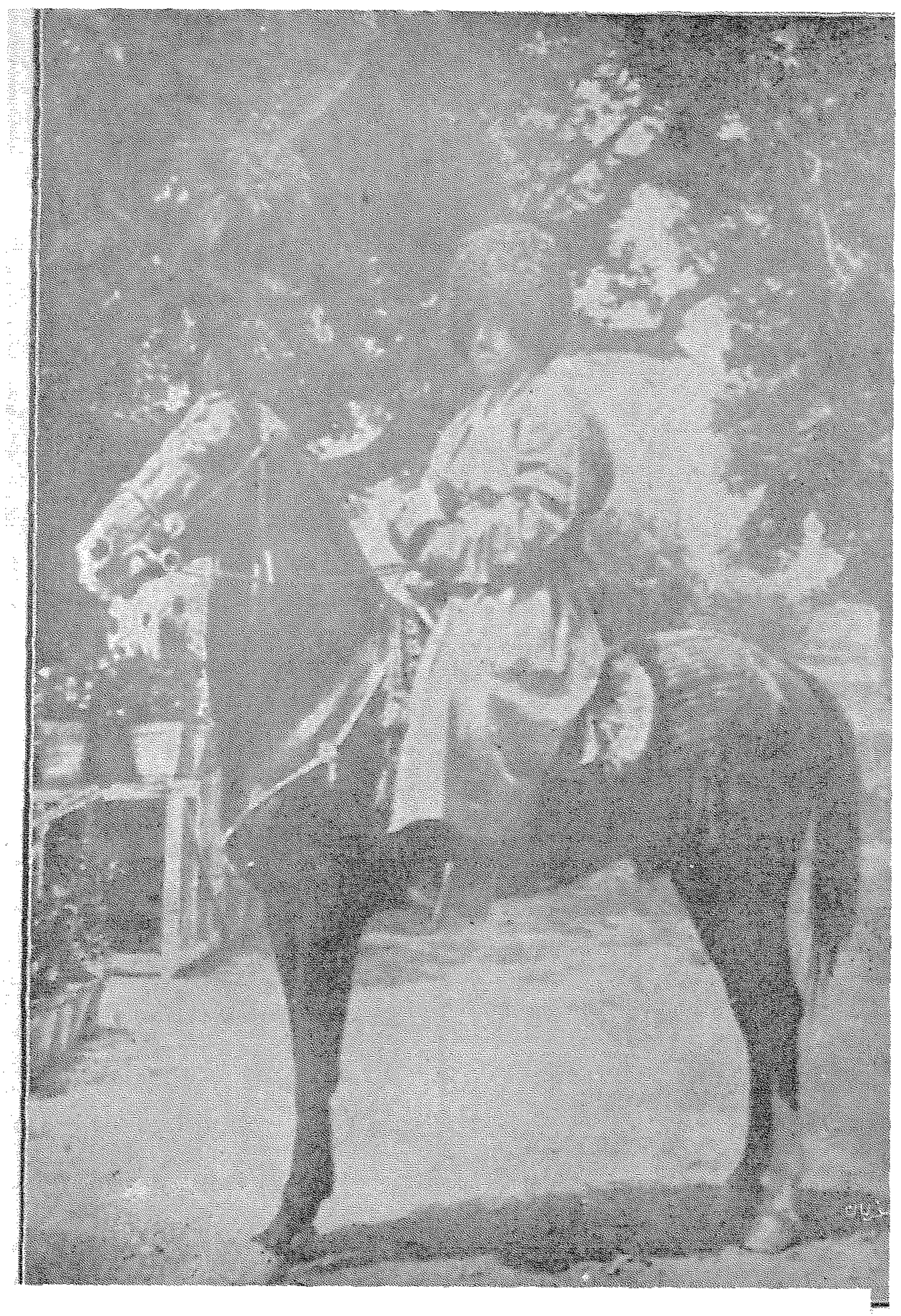

ملك الافغان بين القديم والجديد

بمناسبة التجدد العصرى الذي قام به الملك امان الله خان بعد عودته من اوربا والتجائه الى اعدام كبار زعماء الدين لما كستهم هذا التجدد ننشر هنا رسماً للملك الافغاني العصري وهو راكب جواده بالثوب الافغاني الوطني القديم الذي منع اليوم لبسه تحت طائلة العقاب الصارم

ملكة الافغان اوروبية

وهذا رسم الملكة « ثريا » بثوبها الاوربي ويظهر الفرق العظيم بين هذا الجديد وذاك القديم في صورتي الملك والملكة

رواية العدد

الاخذ بالثار

المشهد الاول

وصل قطار باريس المفتخر الى محطة «كان» المدينة الجميلة على الشاطيء اللازوردي . فنزل على الرصيف البارون «دي كاربل» ووجهه يطفح سروراً وترك المحطة بسرعة وركب سيارة اقلته الى «نزل كان» . وبعد ان استراح بضع دقائق خرج للنزهة حيث اخذ يناجي نفسه قائلاً : ها انا الآن في هذه المدينة اللطيفة طليق حر , وبدأت اشعر بلذة غريبة لم اكن اشعر بها في باريس .

لا هم لي منذ الآن غير التمتع في ملاذ هذه الحياة اذ لا وازع ولا ممانع ... وامرأتي تزوجت ثانية ... ولكن ! ولكن ... هل خلفي اسعد حظاً بهامني يا ترى؟والله انه لاهبل لانه تزوجها بعدي . وارجح اني انا ايضاً كنت احمق لاني تزوجتها بالاول ... نعم انها كانت جميلة وجميلة جداً . ولكن بها عيوباً ادبية لا يجوز غض الطرف عنها فقد كانت صاحبة حيل , كذابة تحب البهرجة والاغراء . واني احمد الله على وجود قانون الطلاق .

اما الآن وقد نويت ان اقضي فصل الشتاء في هذه الربوع فمن الواجب ان افكر في غادة احبها من صميم فؤادي فما عساها ان تكون تلك المعشوقة ؟ شقراء ام سمراء ام ماذا ؟ واين اجدها واي متى؟نعم . نعم . ساجدها . وقريباً . والارجح غداً او بعده »

وقف البارون برهة واخذ يجيل الطرف واذا به يرى امرأة رشيقة القوام حسنة الهندام تمشي مشية تحسدها عليها اميرة من اميرات العروش .

بهت البارون لهذا المشهد واحدق النظر جداً بتلك الغادة التي صارت على بضع خطوات منه فعرفها وقال والله هذه امرأتي او بالحري امرأة الفيكونت دي شاتنفير . وحقيقة انها جميلة . ولكن أتراني يتجدد بي ميلي للزواج بها ثانية .

لقد مر على طلاقنا اكثر من سنة ولماذا اثر مشهدها علي هذا التأثير . ولماذا لا يمر بمخيلتي الآن الا كل صفاتها الحسنة ... هل لها يا ترى عشاق الآن ؟ آه كم كان عذابي شديداً عندما كانت تعتريني فكرة الخيانة . اما الآن فلا يعنيني هذا الامر ... فوالله لاجدن عشقي لها ... ولكن ماذا اقول لها ؟ ... ساكلمها وسنرى اذا كان عندي مقدرة على الاقناع . سنرى

المشهد الثاني

« يقترب البارون من مدام دي شاتنفير ويخاطبها بصوت رخيم » هل تسمح سيدتي ان اعيد ذكري على مسامعها ؟ ...

« رفعت مدام دي شاتنفير راسها وصرخت وارادت ان تهرب من امام البارون الا انه قطع عليها الطريق» وخاطبها بخشوع قائلاً : لا باس عليك ايتها السيدة ولا تنسي ان الذي يخاطبك الآن لم يبق له عليك حقوق الزوج

هي : اوتجرأ بعد الذي ... بعد الذي حصل بيننا ؟

هو — اجرأ ... ولا اجرأ فافتكري ما شئت غير اني عند ما نظرتك لم يعد بوسعي غير الاقتراب منك ومخاطبتك

هي — اظن ان هذه المهزلة قد انتهت

هو — مدام . لا اثر للمهزلة فيما قلته

هي — اذاً هي اهانة . ومع ذلك فالرجل الذي يضرب امرأة يسهل عليه كل شيء

هو — حقاً انك لقاسية . اما كان الافضل ألا تلوميني اليوم على ما فرط مني بساعة غضب ؟ وقد تأسفت وأتأسف على ما صدر مني ؟ ..

هي — اظن انك تعاملني معاملة سخرية و ....

هو — مدام غلطانه . وفعلاً انك تعيسة اذا ما فهمت كنه كلامي

هي — ما ذا تعني بقولك ؟

هو — اريد ان اعرف اذا كنت سعيدة مع الذي حل محلي

هي — لقد تجاوزت حدود السخرية ارجوك ان تتركني وشأني

هو — مدام خفي عنك فلولا تلك الضربات لكنا كلانا الآن نجر ذيول التعاسة

هي — بالحقيقة انك خدمتني خدمة تشكر عليها

هو — اليس كذلك ؟ انها خدمة لا استحق لقاها مقابلتك اللطفة

هي — هذا ممكن ولكني اكره ان اراك

هو — لا يمكني ان ابادلك هذه العاطفة

هي — اكره لطفك الآن بمقدار ما كرهت سوء معاملتك لي فيما مضى

هو — قولي ما شئت . لم يعد بامكاني وليس لي الحق بضربك ولم يبق لي سوى استعمال اللطف

هي — هذا صريح . فاذا شئت حقيقة ان تكون لطيفاً اتركني واذهب

هو — لست على استعداد لقبول هذا الطلب

هي — ما الذي ترومه اذاً ؟

هو — اني اكفر عن ذنوبي . هذا اذا فرضنا اني ارتكبت ذنباً

هي — تقول — اذا فرضنا ؟ .. يظهر انك اضعت رشدك . أتضربني وتأتي الآن تزعم انك تصرفت تصرفاً معقولاً ؟ ...

هو — ربما كان كذلك

هي — أتجرأ وتقول ربما ؟

هو — نعم . نعم . مدام . تعرفين ولا بد رواية الزوج الذي خانته زوجته

هي — هذه هي خلاصة الوقاحة

هو — ارجوك ان تصغي لي دقيقة واحدة . لقد كنت اغار عليك واغار كثيراً وهذا برهان على حبي لك . وليس ضربي لك غير برهان آخر على حبي وغيرتي فاذا كنت امينة وضربت فانت حرية بكل عطف وحنان و ...

هي — لست بحاجة لشفقتك

هو — كيف فهمت كلامي : لانه ذو تأويلين اما انك تحتقرين هذه الشفقة واما انك لست اهلاً لها . فاذا كانت الشفقة التي اعترف انا بضرورتها في غير محلها فالضربات التي سقطت عليك تكون سقطت بحق

هي — ترجم على هواك

هو — اذن كنت تخونين زوجك

هي — لم اقل هكذا

هو — دعينا من الجدال الذي لا طائل تحته واعترفي انك كنت ...

هي — لا تفه بهذه الكلمة القبيحة لانها تؤثر على اعصابي

هو — اضربي صفحاً عن الكلمة واعترفي بالواقع .

هي — ابداً ... وهذا غير صحيح

هو — اذاً اشفق عليك من صميم الفؤاد ولم يبق من ضرورة لتقديم اقتراحي

هي — وما هو هذا الاقتراح ؟

هو — لا لزوم لاقوله لك . ولا سبيل لطرحه الا اذا كانت وقعت الخيانة

هي — حسن جداً . افترض الآن انها وقعت

هو — هذا لا يكفي بل يلزم الاعتراف

هي — اعترف بذلك

هو — هذا لا يكفي ايضاً اريد برهاناً

هي — تبتسم وتقول : تطلب مني غير المعقول

هو — مدام غلطانة : ان اقتراحي بغاية الخطورة ولولا ذلك ما كنت اتيت لمخابرتك بعد كل الذي حصل بيننا . منك في الاول ومني في التالي . والاقتراح يترجح انه سينجم عنه لكلينا اشياء مهمة جداً . واهمية النتيجة لا تحصل الا اذا كانت الخيانة وقعت فعلاً

هي — حقيقة شيء مستغرب . تطلب برهاناً . وهل ممكن ذلك ؟ الا تكتفي بقولي ؟

هو — (ينحني امامها ويقول) : فاذاً يمكنك قسم اليمين

هي — نعم انني اقسم اليمين

هو — ضروري معرفة اسمه

هي — هذا غير ممكن

هو — ولماذا ؟

هي — لاني امرأة متزوجة ومع ذلك اقول اني خنتك مع دي شاتنفير

هو — هذا غير صحيح

هي — ولماذا ؟

هو — لانه ما كان فكر قط ان يتزوجك بعد ذلك

هي — قليل الحياء ... وبعد فاين الاقتراح ؟

هو — اعترفت الآن انني كنت بسبب تصرفك عرضة للهزء والسخرية . فعليه ياسيدتي ان ضربات الكرباج التي سقطت عليك غير صالحة لتكون كفارة عن الجريمة التي ارتكبتها بحقي

بل يجب عليك تعويضاً يتناسب مع الذنب اي ان يكون هذا التعويض من نوع الذنب نفسه

هي — والله انك اضعت رشدك فماذا تعني؟

هو — اعني بقولي انك اصبحت مسؤولة ان تعوضي تلك الساعات السعيدة التي سرقتيها مني ايام كنت زوجك لتهبيها لا اعلم لمن

هي — أانت مجنون ؟

هو — كلا والف كلا . فمحبتك وقبلاتك و ... وكل ذلك كان ملكي الشرعي فاعطيت من هذا الملك الشرعي للغير . فبناء عليه يجب ان يعاد الي ما فرط من ذلك الملك . بطريقة خفية وبدون فضيحة

هي — ماذا تحسبني ؟

هو — احسبك انك زوجة دي شاتنفير الذي كان شريكك في السرقة عندما كنت زوجة البارون دي كارسل

هي — ما الفائدة اذاً من الطلاق

هو — لتجديد غرامنا

هي — انت ما احببتني قط

هو — اظن اني اقدم لك الان برهاناً ساطعاً

هي — حقيقة ان اطوارك غريبة . ولكن ارفض المساهمة على افكارك .

هو — فاذن اسمحي لي ان اقابل دي شاتنفير واسرد له كل ما حصل بيننا

هي — استحلفك ان لا تفعل كما قلت (نظرت الى ساعتها) : حان وقت مجيء زوجي فلا يمكنني البقاء دقيقة واحدة

هو — وانا اذهب بخدمتك لاقدمك له

هي — ارجوك هنري أن لاتفعل شيئاً من هذا

هو — اذاً اقبلي رباطنا الجديد

هي — بحياتك اتركني

هو — لا يمكن الا اذا وعدتيني ان نلتقي هنا

هي — الى الملتقى . اورفوار

رمم المسلمون حائط المبكى في القدس فغضب اليهود وحاولوا وضع كراسيهم وحواجزهم فمنعهم الحراس المسلمون فتداخل البوليس اليهودي وارجع اليهود بادواتهم فتجمهر المسلمون واخرجوا الاشياء رغم البوليس وحدثت مشاجرة بسيطة جرح فيها يهودي جرحاً صغيراً ثم جاءت قوات الحكومة واخرجت المسلمين وابقت اليهود وحكم حالا على المسلم الضارب بالسجن ستة شهور

تحتها اسهل

تنهد جورج من صميم فؤاده وقال لصديقه : انظر هذه السيارة الفخمة يا ليتك يا عزيزي جان تراني فوقها

جان — هذا بعيد ولكني اخشى ان اراك يوماً تحتها

...

الاعلانات تحس

الاول — قلت لي انك ترغب استخدام بائع في مخزنك فلماذا لا تضع اعلاناً بالجرائد

الثاني — دعني من الاعلانات . في الاسبوع الماضي وضع جاري الجوهرجي اعلاناً في الجريدة يطلب به حارساً لمحله في الليل وفي اليوم الثاني وجد محله مسروقاً

...

ابتداء ان يكون اديباً

قال اب لولده الصغير : الرجل الاديب عندما يرى السيدة داخلة الى الترامواي يجب ان يقف حالا ويقدم محله لها

وكانا يوماً راكبين الترام فصعدت حسناء الى القاطرة وما كاد جورج الصغير يراها حتى (نط من حضن ابيه) وقال للسيدة

— مدام تفضلي اجلسي مطرحي

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :

اما الاسئلة فهي :

اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟

ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

اكثر من ساعة

الاول — دام التوقيع على ميثاق كيلوج ساعة من الوقت

الثاني — والميثاق نفسه كم تفتكر انه يدوم

...

الجمال المتة والاقتصاد

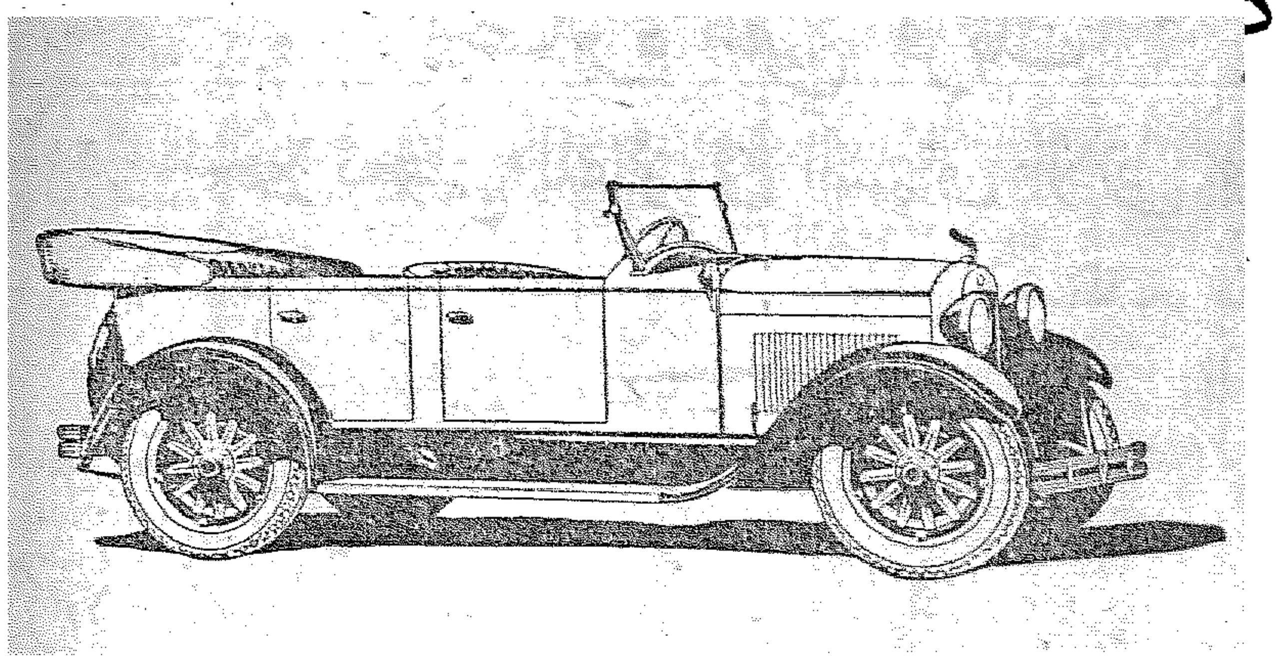

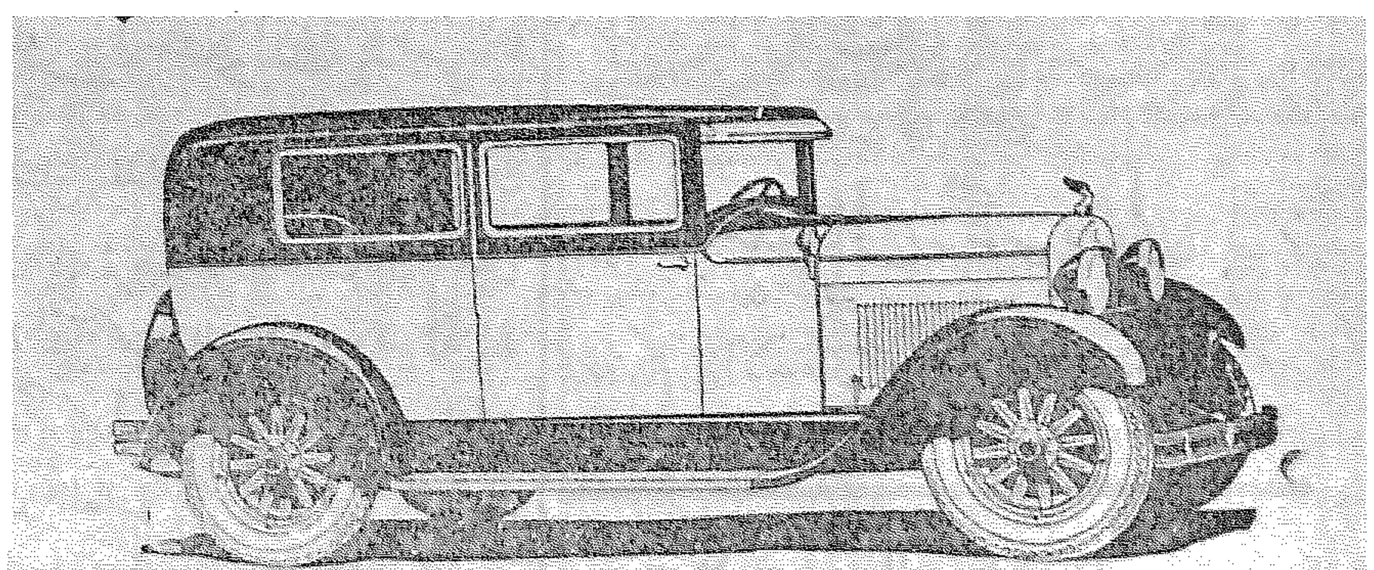

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ١٠ تعرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

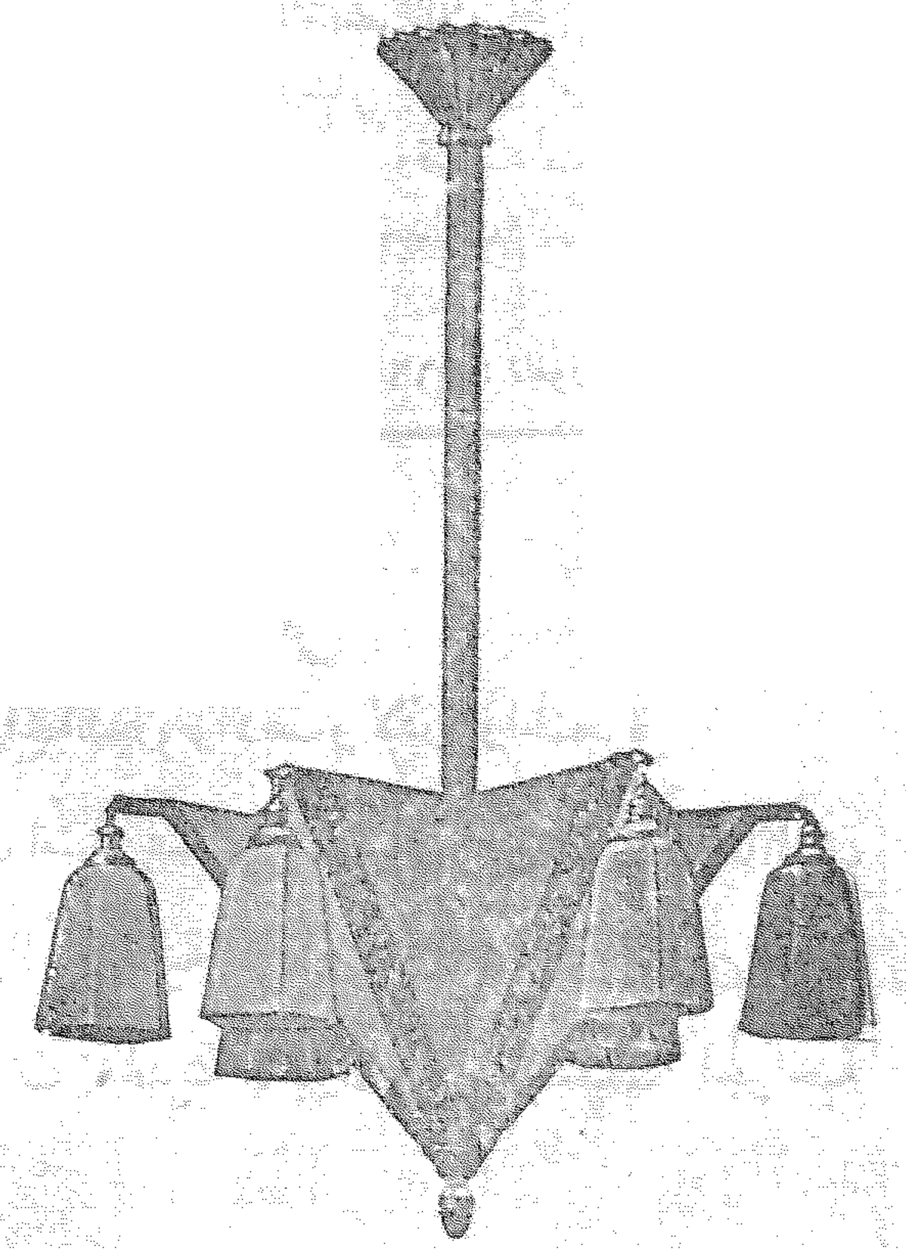

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات للدفاء، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات وللشبابيك، عربات وسراير للاطفال، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران، مفروشات خصوصية للمكاتب؛ قناديل كهرباء، بياضات للفرش مطرزة، عصي نحاس، برديات وبريزبيز، صناديق، شنتات، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

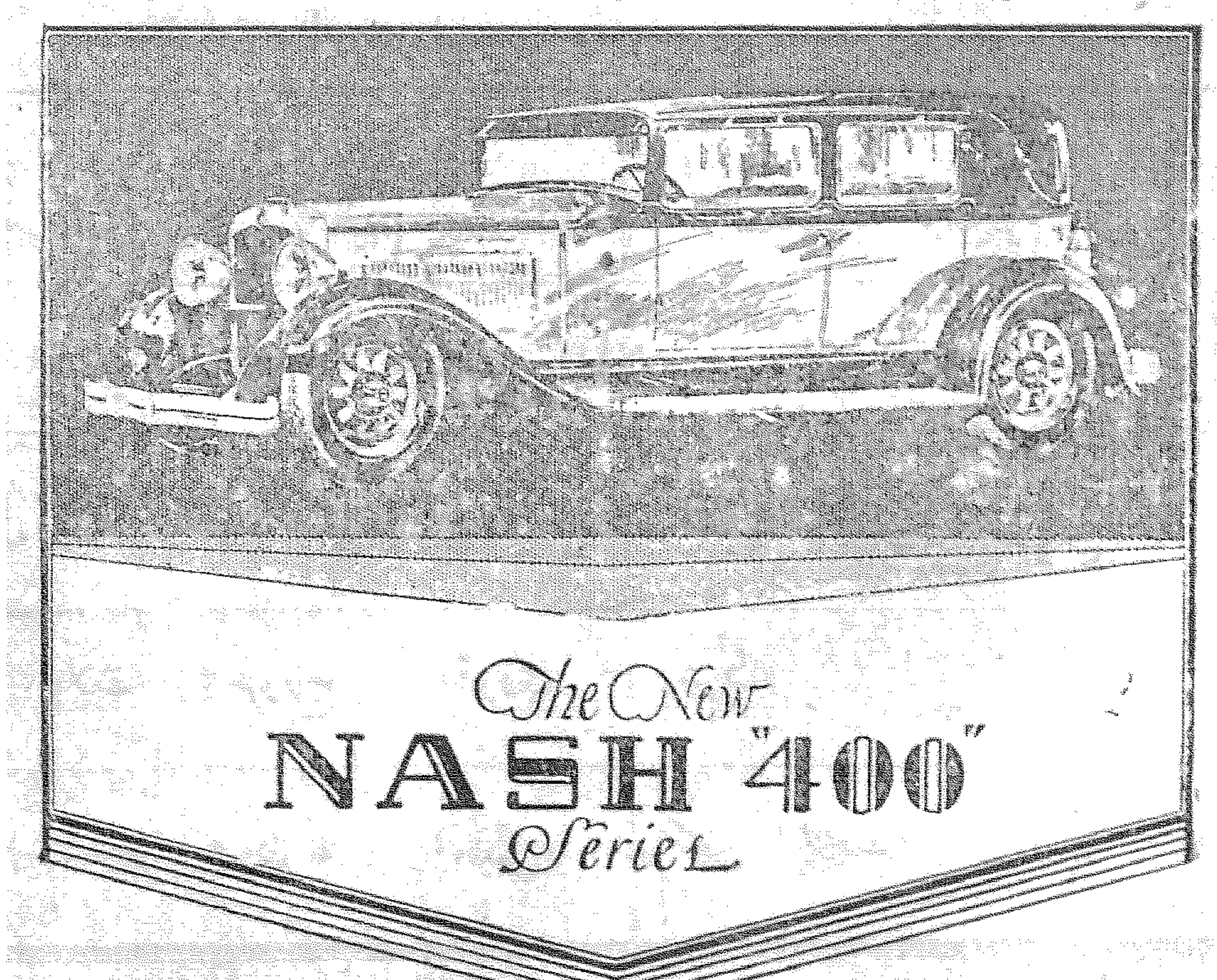

انتظروا سيارة ناش الجديدة

السنة الثامنة		ثمن النسخة ثلاثة غروش		٧٧٢

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان رئيس الجمهورية سيضع رسالة ينشرها بمناسبة انتهاء مدة الرئاسة الاولى يحث بهـا المهاجرين من اللبنانيين على العمل في بلادهم .

وانه سيؤخذ رأي النواب — بدون ضغط — في مسألة التعيين النيابي .

بيروت الاحد في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٨		المسؤول : ميشال زكور

كتاب المسيو دي جوفنيل الى الاستاذ دباس . تمديد تأجيل المجلس التأسيسي في دمشق

البطريرك ورئيس الجمهورية في حفلة السمعاني

يمثل رسمنا هذا مقاعد الرجال الرسميين في حفلة رفع الستار عن تمثال العلامة السمعاني في حصرون وقد كانت الحفلة برئاسة البطريرك اللبناني

من اليمين الى الشمال : الاستاذ دباس رئيس الجمهورية . البطريرك الماروني . المسيو اوبوار مندوب المفوض السامي . الاميرال لوران قائد الفرقة البحرية في الشرق

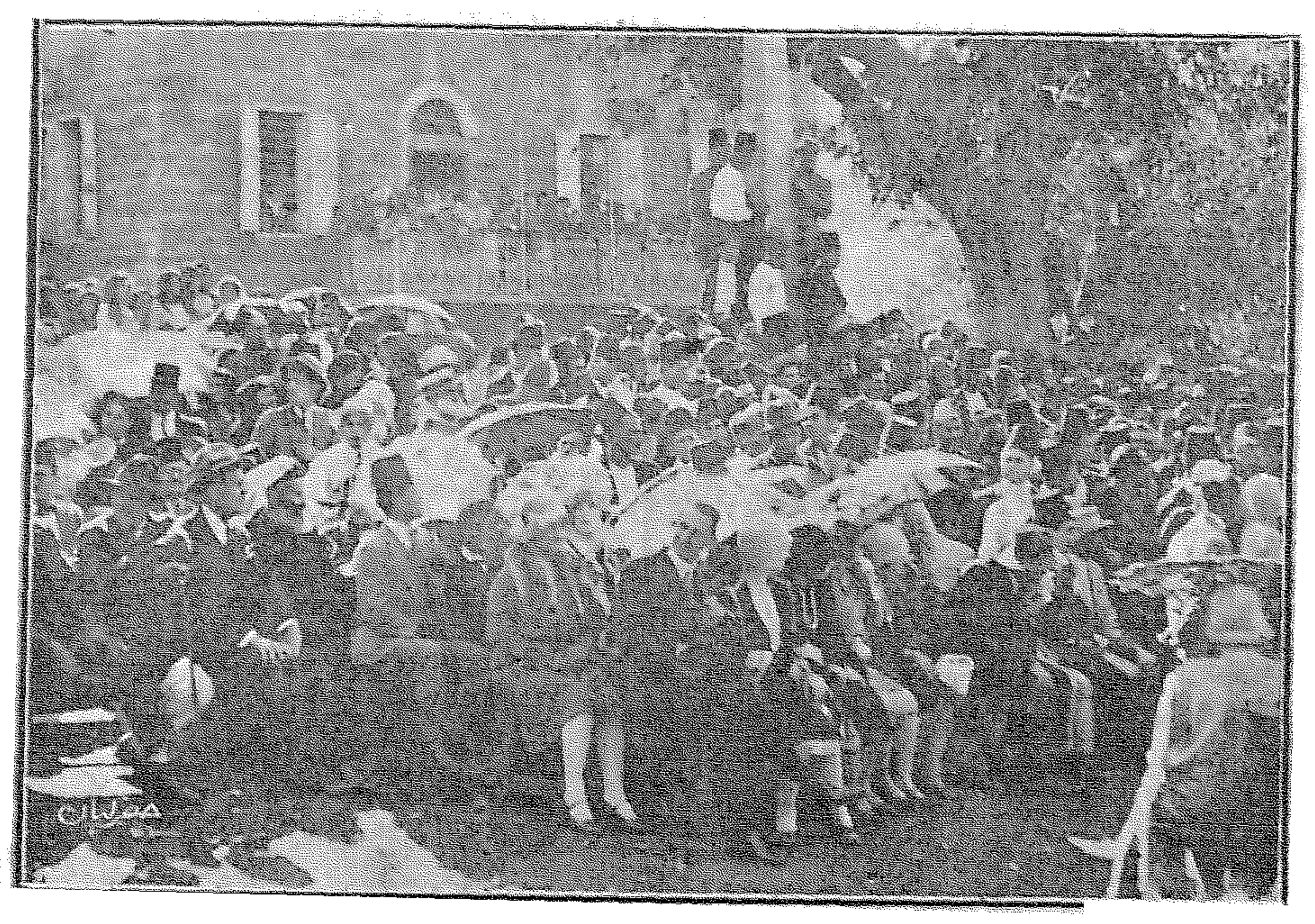

الجماهير في حفلة تمثال السمعاني

مشهد من الجماهير التي احتشدت في حصرون يوم الاحد الماضي لتدشين تمثال العلامة السمعاني

لقطات الطريق

وزير مسؤول

واعمال بلا مسؤولية

تكاد وزارة الداخلية في لبنان تصاب اليوم بشيء من الشلل في اعمالها

هي تفتش على الدرهم في كل خزائن الدولة لتتمكن من الانفاق على بعض دوائرها في المدة الباقية من هذه السنة فلا تجد درهماً .

فالوزارة السابقة قد انفقت بغير حساب من ميزانيتهـا لامور لم تكن داخلة في الميزانية ، حتى اذا جـاء اليوم واحتاجت الى المال للانفاق على مـا هو مدون في الميزانية فرأت ان هـذا المال انفق بدون مسؤولية على غير ما هو مدون

لا نريد ان يعتقد الناس ان تتابع حملتنا على الوزير السابق ولكننـا نريد ان يشعر الوزراء بالمسؤولية الواقعة على عواتقهم عندما يكونون في كرسي الوزارة فلا ينفقون بغير حساب بحجة اصلاحات وترقيات ومساعدات ويأخذون من ميزانية الوزارة كيفما كان الامر للانفاق على خطرات افكارهم في حين ان هذه الميزانية محدودة لاعمال وادارات مخصوصة فلا يمكن التصرف بها خيفة الوقوع فيما هي واقعة فيه اليوم وزارة الداخلية

ان الوزير السابق قد ترك ميزانية وزارة الداخلية بحالة يرثى لها وعبثاً يحاول الوزير الحالي ان يرقع ويرتق فانه لم يتوصل ولن يتوصل الى تغطية النقص الظاهر في ميزانيته

لقد كان الوزير السابق يضع مشاريع عديدة ، لا نقول انها غير مفيدة ، ويسرع في تنفيذها بدون ان يوجد لهـا مورداً للانفاق عليها غير موازنته المقننة المقررة فيأخذ من هذه الميزانية للانفاق على هذه المشاريع غير حاسب للوقت وللايام حساباً

ان موقفاً كهذا في حكومة نيابية دستورية يستوجب صاحبه المحاكمة لخرقه حرمة الدستور وقرارات البرلمان

وكان على الوزير السابق ان يحتمل اليوم تبعة الازمة الخانقة التي تعانيها وزارة الداخلية التي لا تقدر ان تتصرف بامر من الامور ولا ان تسد العجز في ميزانيتها بل انها عجزت ان تدفع اثمان الثياب الجديدة للجندرمة والبوليس لان الوزير السابق قد انفق الاموال المرصدة لهذه الثياب في غير ما ارصدت له

وهكذا دواليك .. من هفوات جسيمة في مسؤولية الحكم نعد منها ولا نعددها .

...

انها امثولة قاسية اعطاهـا وزير مسؤول في اعمال غير مسؤولة ، فتظاهر بها في الصحف وامام الناس وكان عليه ان يحمل اليوم نتائجها

ارسل الملك امان الله ملك الافغان حملة تأديبية ضد المتمردين في القرى الافغانية ويقال انهم مدفوعون الى التمرد من رجال الدين

عادت احدى قبائل الصخور الى غزو عربان جبل الدروز وبينما كانت عائدة بالغنـائم ادركتهـا بعض الطيارات الفرنسوية وهاجمتها فتركت جميع ما نهبته وولت هاربة

ترى مقامات جمعية الامم ان الايضاحات التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى الحكومة الالمانية في شأن الاتفاق البحري بين بريطانيا وفرنسا هي دليل مؤسف على وجود السياسة السرية على الرغم من وجود جمعية الامم تحت تصرف الدول .

هوامش

المجمع العلمي

افتتح المجمع العلمي اللبناني دورة تشرين بجلسة عقدها الساعة الرابعة من يوم الخميس ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ وقد ترأسها رئيسه الفخري غبطة بطريرك السريان الكاثوليك السيد اغناطيوس افرام الرحماني وبعد قراءة ضبط الجلسة السابقة بوشر انتخاب الرئيس ومعاونيه بالاقتراع السري طبقاً للقانون فانتخب الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الراصد رئيساً للمجمع بالاجماع وانتخب كل من الاستاذين الشيخ ابرهيم منذر والياس بك فياض معاونين فوقف الرئيس الجديد والقى كلمة شكر بها لزملائه حسن ظنهم ووقف بعده الاستاذ الشيخ احمد المحمصاني فالقى خطاباً رد فيه على القائلين بان المجمع لم يقم بواجبه حق القيام واشار الى ما قام به المجمع حتى اليوم وسيواصل المجمع جلساته للعمل في سبيل غرضه ان شاء الله

رئيس المجمع العلمي
وديع عقل

• • •

نغتنم هذه الفرصة لنهنيء الرصيف الاستاذ صاحب الراصد برئاسة المجمع العلمي ، فهو اهل لهذه الرئاسة لانه والحق يقال من اقدر حملة الاقلام في اصول اللغة وضبط شواردها واوابدها . ولا نكران ان لغة صاحب الراصد هي السليمة من العجمة بين كتاب الصحف

ولكن هذا لا يمنعنا عن ابداء رأينا في الطريقة التي يجب اتباعها لتأليف مجمع علمي عربي يأتي بالفائدة المطلوبة لابناء الضاد

في دمشق اليوم مجمع علمي عربي . وفي بغداد مجمع آخر . وفي بيروت مجمع ثالث وحتى في الشرق العربي مجمع رابع ، عدا عن المجمع العلمي المصري

وكل هذه المجامع العلمية ضعيفة الكيان متفرقة الجهود ، بل تكاد جهودها ان تكون عدماً

وانما اسست المجامع العلمية في العالم للمحافظة على كيان اللغة وتنقيتها من الاغلاط والسير بها مع العلوم الحديثة والفنون العصرية وتحسين الفاظها

ولما كانت السياسة لا دخل لها اصلا في المجامع العلمية فاننا نقترح ان يكون لهذه الدول العربية اللغة مجمع علمي واحد ويكون هذا المجمع قويا باعضائه وبميزانيته اذ تكون جميع البلدان العربية ممثلة فيه وتخصص له كل دولة من هذه الدول مبلغاً خاصاً في ميزانيتها على حسب مقدرتها وموقفها فيه ويكون مركزه في العاصمة العربية الاولى بين العواصم الحالية — يعني القاهرة —

ان مجمعاً علمياً كهذا تكون له كرامة المجامع العلمية وتستفيد منه اللغة العربية وابناؤها

اما ان يكون في كل دولة تتكلم العربية مجمع علمي فهذا تضعضع لا فائدة منه ولا نتيجة والغاء هذه المجامع خير من وجودها

سؤال

منذ سنوات كانت الحكومة اللبنانية ترسل مندوباً من قبلها لتوريد الملح من القطر المصري والسهر على هذا التوريد وكانت تدفع لهذا المندوب ٨٠ غرشاً مصرياً تعويضاً مقطوعاً عن كل يوم مدة وجوده في مصر

ثم رأت من سنتين ان ترفع هذا التعويض فارسلت مندوباً وصارت تدفع له ١٦٠ غرشاً مصرياً مكان ٨٠ غرشاً عن كل يوم

واما هذه السنة فانها رأت لحكمة نجهلها ان مندوباً واحداً لشحن الملح لا يكفي فأرسلت مندوبين بتعويض ٣٢٠ غرشاً مصرياً كل يوم للاثنين

نحن نعتقد ان وزارة المالية لم تفعل ذلك الا لسبب جوهري . فهل لها ان تطلعنا على هذا السبب ونحن من الشاكرين ؟؟

الواو قبل الانكليز !

كان نفور الشعب المصري من ظلم الانكليز قد اشتد على عهد اللورد كرومر . وكان احد العامة ماراً في جوار « الازهر » في مصر فرأى فيه حركة عظيمة غير اعتيادية ، والعلماء في ذهاب واياب وظواهر الاهتمام بادية على وجوههم فاقترب من باب المعهد وسأل البواب عن الخبر ، فاجابه هذا — يوجد مسألة خطيرة جداً

— هي ايه ، وحياة ابوك ، ايه هي ؟

— ينظرون في الاستغناء عن الواو بكلمة عمرو

— يعني ايه ؟ ؟

— يعني انه يوجد كلمة بآخرها حرف الواو يكتب ولا يلفظ وهم الآن على فئتين . فئة تطلب بقاءها محافظة على تاريخ اللغة ، والفئة الثانية تطلب اخراجها من عمر لعدم لزومها .

— الله ، الله ! يعني ان بقيت الواو راح نخسر ايه ؟ وان راحت راح نكسب ايه ، مش كان انفع واحسن ، قبلما يشيلوا الواو من عمرو يشيلوا لنا الانكليز من البلد ؟ جتهم نيلة تاخدهم ، بقى الواو قبل الانكليز ؟

افتونا يا ثقلاء

شاب (من شبان آخر مودة) صعد الى غرفة في القطار حيث كانت احدى الاوانس جالسة لوحدها تطالع في كتاب وبعد ان جلس واستراح اخذ يحدق بها وهي لا تنظر اليه البتة . عظم عليه الامر . كيف لا . ولباسه على آخر طرز وروائحه العطرية من اعلى جنس ، فخاطبها قائلا :

— اظن سيدتي الآنسة تقصد مدينة ليون ؟

— لا (بدون ان ترفع نظرها عن كتابها)

— اظن ان سيدتي العزيزة وجهتها مدينة اورلس

— لا (بنشوفة)

— لا شك اذن انك ذاهبة الى مرسيليا ؟

— لا (بحدة)

— اسمعي عزيزتي ! يمكنك الآن بعد ان تحادثنا طويلا وارتفعت الكلفة من بيننا ان (تتفرعي) وتأخذي حريتك !!

— بابا — علمني كيف اتكلم في التلفون

— تأخذ يا ابني هذه بيدك اليسرى وتمسك هذه باليد اليمنى ثم تتكلم بيد وتسمع بالاخرى .

اخبار محلية

كتاب من المسيو دي جوفنيل

الى رئيس الجمهورية اللبنانية

حمل الينا بريد امس رسالة من باريس بتاريخ ١٥ الشهر الحالي وفي هذه الرسالة ان بعض الاخبار والاشاعات عن علاقة المسيو دي جوفنل بالامير جورج لطف الله وعن تأييد المفوض السامي السابق لترشيح الامير لرئاسة جمهورية لبنان — وقد وصلت الى المسيو دي جوفنل من بعض اصدقائه المخلصين في باريس وفي بيروت فغضب المسيو دي جوفنل من هذه الاشاعات الكاذبة وتأثر جداً من الوسائل التي يستعملها الامير للتمويه على الناس

وقد علم مرسل الكتاب ان المسيو دي جوفنل ارسل من بضعة ايام كتاباً خاصاً الى الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية يعرب له فيه عن صداقته الاكيدة وتقديره لفضله وكفاءته .

وقد اكد المفوض السامي السابق للرئيس دباس ان ما يشاع عنه هو محض اختلاق . وانه مستعد في كل فرصة وفي كل سانحة ان يساعد الرئيس الحالي لا سيما وهو يفتخر بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية على عهده وبمسعاه ايضاً .

جواب الحكومة اللبنانية

على كتاب المفوضية

بشأن اموال الجمارك

نشرنا في عدد سابق نص الكتاب الذي ارسله المفوض السامي بالوكالة الى مندوب المفوضية لدى الحكومة اللبنانية بشأن ما وضعته وزارة المالية من حصة لبنان الجمركية في الميزانية الجديدة

وقد علمنا ان وزير المالية بدأ بوضع جواب مسهب مفحم على كتاب المفوض السامي وسيكون مع هذا الجواب مذكرة جوابية ايضاً على المذكرة التي الحقها المفوض السامي بكتابه

وسننشر الكتاب والمذكرة — اللذين لم يتم وضعهما بعد — في عدد قادم

• • •

المجلس التأسيسي السوري

وترجيح تأجيله

اصبح في حكم المرجح ان المفوضية ستنشر قراراً في اوائل الشهر القادم بتمديد تأجيل المجلس التأسيسي السوري الى مدة شهر او شهرين حتى يعود المسيو بونسو من باريس ويتفق مع زعماء المجلس على الحل النهائي للازمة السياسية التي اوجدتها المواد الست

اما عودة المفوض السامي فلم تحدد بعد نهائياً ويرجح ان تكون في اواسط الشهر القادم

• • •

الغزو في الصحراء السورية

قامت قبيلة الفدعان السورية بغزوة على العشائر النازلة قرب قريات الملح وغنم الغزاة من قبيلة الرولة الوهابية مئة وثلاثين بعيراً وبينما كانوا عائدين الى مواطنهم اذ التقت بهم الهجانة العراقية من مخفر الحدود واستطاعت السيارات المسلحة ان تشتتهم وان تقبض على زعمائهم المعتقلين الان في مخفر (الرطبة)

سلطان الاطرش والدستور

قابل مراسل الف باء «في وادي السرحان» سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية فدار بينهما الحديث الآتي :

س — ما رأي عطوفتكم في الحالة الحاضرة في سوريا

ج — الحالة الحاضرة حسنة اذا كانت نتائج المباحثات السياسية الجارية الآن توصل الى نتيجة محسوسة يتوق اليها السوريون . ودعك من عقيدتي الشخصية فانا اعتقد ان المباحثات السياسية وحدها قد لا توصل الى نتيجة محسوسة وارجو ان اكون مخطئاً

س — ما رأيكم في اصطدام الجمعية التأسيسية مع الفرنسويين بسبب التحفظات ؟

ج — الاصطدام خير من الاستسلام شرط ان لا يعقب الاصطدام استسلام فيجب على الجمعية التأسيسية ان تصر وتصر حتى تفوز وجهة نظرها فاذا تقهقرت كان في ذلك كل وبال

س — هل عطوفتكم ترون الملكية لسوريا المتحدة او الجمهورية ؟

قال عطوفته — اسمح لي في هذه المرة ان اشتري ولا ابيع . ان لي رأياً في هذا الموضوع اريد ان احتفظ به الى حين اللزوم . وذلك لانني لا ارى الوقت قد حان لان يتحدث الناس في سوريا عن الملكية والجمهورية ، انقذوا الدستور والدستور المطلق الحرية الكافل لسيادة الامة وآنئذ فالتحدث عن الملكية والجمهورية والاتفاق على احداهما يكون اسهل ما يكون .

يشاع في دمشق ان المستر فيلبي — المعتمد السابق في عمان — قد وصل الى دمشق سراً وحل ضيفاً على قنصل الانكليز

تمضي الحكومة الايرانية في سياسة اضطهاد العنصر العربي في المحمرة وحمله على لبس القبعة البهلوية وقد طردت في الاونة الاخيرة بعض العلماء العرب من اراضيها بدعوى انهم معارضون للتجديد والاصلاح وقد وصلوا البصرة فاكرم المصريون مثواهم

الرهبنات في فرنسا

مجلس الوزراء الافرنسي

يبقي البندين « ٧٠ و ٧١ » في مشروع الميزانية الجديدة

بيان المسيو بوانكاره

اثارت الصحف الافرنسية ضجة كبرى في الآونة الاخيرة حول البندين ٧٠ و ٧١ اللتين اقرتهما اللجنة المالية البرلمانية في مشروع ميزانية ١٩٢٩ ولكي لا يفوت قراء المعرض حال هذين البندين فاننا نوردهما قبل ذكر بعض الحوادث التي رافقت هذه المسألة منذ طلعت على الرأي العام الافرنسي

البند ٧٠ يقول هذا البند ان الاملاك التي كانت تخص قديماً المؤسسات العامة التابعة للمذهب الكاثوليكي والتي لم يجر نقلها الى يد ثانية يصير اعطاؤها برسوم وتاريخ بدون استيفاء الخزينة رسوماً عنها الى الجمعيات الدينية المؤسسة حالياً ، وتستثنى الاملاك التي خصصتها الحكومة لاحدى المنافع العامة

البند ٧١ يقول ان جمعيات المرسلين التي تطلب استلام مؤسساتها لقيام تلامذتها وخدمة ارسالياتها يمكن للحكومة ان تصدق طلبها بصورة موقتة وان تعهد اليها بادارة جزئية او كلية للاملاك التي كانت تخص الرهبنات المنحلة • ولا تكون هذه الاجازة الموقتة نهائية الا بصدور قانون خاص بها

• • •

ولا حاجة ان نشير الى التأثير الذي اوجده في فرنسا ظهور هذين البندين اللذين من شأنهما ان يبدلا من مجرى السياسة العلمانية المتبعة فيها منذ قانون سنة ١٩٠١ ولا ان نلمح الى الازمة التي كادت ان تستحكم في مصير الوزارة التي تضم اربعة من احزاب اليسار

غير ان الاخبار الاخيرة حملت الينا اتفاق الوزراء على ابقاء البندين المذكورين في مشروع الميزانية وتركها القرار فيها الى رأي الاكثرية في مجلس النواب دون ان يكون لمصيرهما شأن في مصير الوزارة والثقة بها

واننا نرى ان نشرك قراء المعرض في مطالعة بيان المسيو بوانكاره الذي يعد صفحة تاريخية عن نشوء وظهور الفكرة الداعية الى وضع هذين البندين

قال المسيو بوانكاره :

ان هذين البندين اثبتا في مشروع الميزانية بناء على طلب المسيو بريان وزير الخارجية وعلى اثر مفاوضات دارت بين الحكومة والمقام البابوي • فالمسألة ليست حديثة العهد كما تبدو للرأي العام بل هي قديمة

فالبند الاول هو نتيجة البلاغ الذي عممه المسيو البرسارو في ١٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ مؤذناً فيه مساعدة الجمعيات الدينية باستلام الاملاك المختلف عليها •

والبند الثاني يعود منشأه الى التقارير المتقدمة منذ خمس سنوات والتي تصدقت من اللجان المالية والخارجية في البرلمان

وهنا اورد المسيو بوانكاره بعض التواريخ والنصوص التي تشير الى ان الوزراء يعلمون هذه المسألة منذ امد طويل وآخر ما اورده رسالة وزير الخارجية المسيو بريان التي يؤكد فيها عليه وجوب وضع البندين في مشروع الميزانية

وزاد في قوله ان عدم اجتماع مجلس الوزراء منذ ١٧ تموز حال دون تمكنه او تمكن المسيو بريان نفسه من اطلاع المجلس على كتابات وزارة الخارجية التي وصلت اليه في ٢٨ تموز ، وانه لم يستطع تأجيل ذلك بالنظر للضرورة الماسة في توزيع نسخ مشروع الميزانية وختم كلامه بتصريح دل على تأييد للفكرة العلمانية وهو ان مشروع الميزانية الجديدة قد رفع مخصصات المدارس العلمانية في مصر ٤٠٠٠٠٠٠ فرنك الى مليون و ٤٠٠٠٠٠ وفي سوريا من ١٠٢٥٠٠٠٠٠ الى ٢٥٥٠٠٠٠

• • •

قرار مجلس الوزراء

وما كاد يتم المسيو بوانكاره بيانه للتصريح حتى قرر مجلس الوزراء ابقاء البندين في مشروع الميزانية وان يترك لرئيس الوزارة ووزيري الخارجية والداخلية الدفاع عن رأيهم في المسألة وان الحكومة لا تعارض في تعديل هذين البندين بصورة تنطبق على روح قانوني ١٩٠١ و ١٩٠٥

• • •

وهكذا اسدل الستار على النزاع الذي ظهرت بوادره في صفوف الوزراء وباتت فرنسا تنتظر كلمة النواب في هذه القضية الهامة التي لها انصارها واخصامها العديدون والتي تتناول تغيراً عظيماً في حياة فرنسا السياسية

بلا عنوان

ينظر المجلس العدلي يومي الثلاثا والاربعا القادمين بدعوى مقتل جرجي المعلوف المتهم فيها ميلاد البيروتي ، وسيدافع عن المتهم الاستاذ القدير راجي افندي الراعي

قابل سفير فرنسا في انقره وزير الخارجية التركية واحتج على ماتنسبه بعض الصحف التركية من تحريض فرنسا للعصابات على الحدود فاكد وزير الخارجية ان لا علاقة للوزارة اصلاً بما ينشر في الصحف وسيتخذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن

احتفل باستقبال الامير غازي ولي عهد العراق رسمياً في الاسكندرية والقاهرة

نعي الينا من حدث بيروت المأسوف على فضله المرحوم نقولا شديد ابو سماح توفاه الله بعد مرض عاني اوجاعه مدة طويلة وقد كان الحزن شاملاً على فقده وقد اقيم له مأتم مهيب حضرته الجماهير الغفيرة من قرى الساحل • رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

تلغرافات خصوصية للمعرض

المجالس الفرنساوية تؤيد بوانكارة

باريس في ٢٧ ت ١ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » ايد عدد كبير من المجالس العمومية المنتخبة حديثاً في فرنسا وزارة بوانكاره في سياستها الاقتصادية والخارجية واعمالها لاجل السلم في الداخل والخارج • وقد صادقت بالاجماع على ميثاق كيلوج وهنأت بوانكارة وبريان وبونكور على اعمالهم الطيبة

• • • •

الطوفان الشديد في فرنسا

باريس في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض» طفا نهر الازر طفوفاً مخيفاً على عدة قرى واخذ السكان يهربون على القوارب وتخربت الجسور اما الحالة فحرجة جداً •

• • •

كيف هرب هوران الى اميركا

باريس في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص» جاء من اخبار شربورج ان المستر هوران (الصحافي الاميركي سارق المعاهدة البحرية) قد تمكن من الهرب من مرفأ « سوتمبتون » الى الولايات المتحدة

• • •

حزب العمال البريطاني

القاهرة في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص » جاء من انباء لندن ان اللورد يامور انتخب رئيساً لحزب العمال في مجلس اللوردات مكان اللورد هالدن المتوفي

• • •

جائزة نوبل في الطب

باريس في ٢٧ ت ١ « لمراسل المعرض الخاص « جاء من انباء ستوكهلم ان جائزة نوبل في الطب قد اعطيت هذه السنة للعالم الفرنساوي « نيكول »

قنصل الارجنتين الجديد

نشرنا في العدد الفائت تصريحاً لحضرة السنيور كانديوني قنصل الارجنتين السابق في بيروت منقولا عن جرائد الارجنتين العربية ، ويفهم من التصريح ان السنيور كانديوني عائد الى بيروت

على اننا علمنا من حضرة قنصل الارجنتين الجديد في بيروت السنيور جوليو بيرز الذي تلطف بزيارتنا ان في هذا التصريح بعض الخطأ فالقنصلية الارجنتينية قد اعيدت الى بيروت واما القنصل السابق فقد نقل الى مركز آخر واما هو فقد عينته حكومته مكان السنيور كانديوني بعد ان كان قنصلاً في نابولي

والقنصل الجديد من رجال الادارة المعروفين بالحزم والعمل وقد كتبت عنه الصحف في بونس ايرس شيئاً كثيراً

وهو مستعد لمقابلة كل من يرغب في اخذ معلومات عن شروط المهاجرة الى الارجنتين ومستعد ان يسهل السفر ضمن هذه الشروط

صورة صك بيع قديمة

موجودة في دير مار طاميش

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخه ادناه بعنا شافة شقفة الارض التي تخصنا محلها الزعرورة طولها مائتين ماسورة بماسورة ابو طنوس • يحدها شرقاً تنور اللي كانت تخبز عليه ام شلهوب وغرباً وكر الحية السودا اللي عقصت ابو شاهين عملول وشمالا الطيونة الكبيره المشمشة فيها الدعريقة وجنوباً اللي كان يقتل عنزاتو ابو الياس تمت الجهات ولاربعة وقبضنا الثمن ربيعة زيت ورغيفين كبار والبيع تم برضانا ورضا الرب والخاين يخونه الله والشقفه صارت تخصو بيتصرف فيها بحريتو صرمايتو بيقلعها وبيلبسها على خاطرو

سنة ١٥٧٤ كاتبه

المير موسى

« عن الحوادث »

أم المحسنين في مصر

عادت سمو والدة الخديوي « ام المحسنين » من مصيفها في الاستانة الى مصر ، وقد حياها شاعر القطرين خليل بك مطران — كالعادة في كل سنة — بقصيدة نأخذ منها :

ربة الدولة والجاه المكين ... عدت يحدو ركبك الروح الامين
عدت في منشأة معتزة ... بك والبحر ذلول مستكين
علقاها برفق صدره ... وهو يحيي عن شمال ويمين
قلدت ما قلدت من شرف ... ولها اعلى لواء في السفين
يسم الثغر وقد ارست به ... غيدوة عن عجب للناظرين
ثمن الافقين في آن بدت ... آيتا الاحسان والحسن المبين
مرحباً بالفضل والنبل معاً ... طلعا باليمن للمرتقبين
هذه جنات مصر ابرزت ... لك من زينتها ما تشهدين
لبست سندسها الارض لمن ... البستها الفخر بين الارضين
شدت الاطيار تتلو حمدها ... بعد حمد الله رب العالمين
حبذا تغريدها في جذل ... بعد شجو رددته وانين
ان آمال بلاد ومنى ... امة موحية ما تسمعين
ليس فيه من مداجاة وهل ... يصدق الانشاد والقلب يمين
فاض مجرى النيل من ينبوعه ... باسطاً اذرعه للمستقين
محمل الخصب وما عنصره ... غير ما يهدى من الكنز الثمين
ارخص العسجد حتى انه ... جاز في المألوف ان يسمى بطين
فهو فوق الترب تبر ذائب ... وهو للوراد سلسال معين

...

عودك الميمون عيد للحمى ... ولاهليه على مر السنين
لو تسنى في مكان واحد ... جمعهم الفيتهم مجتمعين
ذلك الود القديم زاده ... كل يوم سبب منك متين
مكرمات الفت بينهمو ... ان يروا في غيرها مختلفين
كيف لا يصفيك وداً معشر ... لك بالشكر على الدهر مدين
لو عددنا فيه من اسعدته ... لعددناهم الوفاً ومئين
تخطىء الحصر اياد لم تدع ... موضعاً للحزن في قلب حزين
زارت الدهماء في اخصاصها ... واستزارتها قصور المالكين
كم اقامت ملجأ او موئلا ... للايامى واليتامى البائسين
كم رواق نشأت في ظله ... خير جيل من بنات وبنين
يا لها من مأثرات كلها ... خالد في ذكريات الذاكرين
دمت للاحسان ما طال المدى ... واعز الله ام المحسنين

القاهرة في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٨ « خليل مطران »

بعع !!!

وصل طرد بوسطة باسم رئيس تحرير مجلة تبحث في تربية الطيور فوجد فيه دجاجتين متوفتين فاسرع بهما الى زوجته قائلا :

وصلني من احد قرائي المعجبين بي هاتين الدجاجتين هدية فاعمليها لنا عشاء هذه الليلة

وفي اليوم الثاني استلم هذه الرسالة :

حضرة رئيس التحرير

ارسلت اليك امس دجاجتين بعد ان تراهنت مع زوجتي والآن ننتظر حكمك في سبب موت هاتين الدجاجتين ودمتم

استعراض الجيش في قلعة دمشق

اخذ هذا الرسم اثناء استعراض الجيش الفرنساوي مؤخراً في ساحة القلعة في دمشق . ويظهر في الرسم من اليمين الى الشمال :

مختار بك القوتلي رئيس بلدية دمشق . هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي . الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة . مندوب المفوض السامي . الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية

على الماشي ٢٣

الانتخابات المقبلة

تقترب شيئاً فشيئاً من اليوم الذي ننتخب فيه نوابنا

غمض عين وفتح عين ترى التعطيس قد اشتغل بين المرشحين . وان رشحنا من رشحهم ؟

يطلع من خراشيمنا (اجلك الله) ويطلع من جيوبهم (ما شاء الله) محارمنا من سوق سرسق ومحارمهم من البنك السوري

نحن نطرح محارمنا في سل الغسيل ثم نأخذهـا من (الخزانة) قابلة النقص . وهم يطرحون (طلاحيم ...) في يد عابر السبيل (طبعاً غير محسوبكم) ثم يأخذونها من (الخزينة) قابلة الزود

...

غداً يحمى الوطيس والتعطيس بين الغني والفقير من المرشحين ولكن هيهات ان يفوز الفقير ولو كان نبياً والفوز مضمون للغني ولو كان غبياً

يفرح الناخب بدريهمات يقبضها وبأكلة يأكلها . واذا سألته :

— ماذا عملت ؟ يجيبك :

— شو عملت ؟ رميت شقفة ورقة في الصندوق بعد ان رموا لي ورقتين ... في جيبي

هل درى هذا (الرامي) ان هاتين الورقتين هما ثمن لعشوتين او ثلاثة فقط ولكن تلك (الشقفة الورقة) هي الحكم المبرم عليه باربعة سنين يقضيها في الاشغال الشاقة وهو يسعى وراء الرغيف الناشف ويا ليته يدركه

...

ما رأيكم يا شباب في هذه الابرة التي اطعموكم اياها ؟؟

ان قلت للمفلس منكم : عيب عليك تبيع ضميرك بفلوس . فيجيبني : افضل من ان ابيع الفراش من تحت صغيري

ولكن (يا حفظ !!) في انتخابك للراشي الغادر النفعي سيوصلك الى بيع الصغير بعد فراشه . فتصبح لا ضمير ولا صغير

هداك الله !!! عابر سبيل

يشيع في الاسواق المالية ان الحكومة العراقية ستعقد قرضاً في لندن بمبلغ ٢١٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية بفائدة خمسة في المئة على ان ينفق القرض على تمديد السكة الحديدية من كركوك الى الموصل بطريق اربل وتشييد جسر حديدي ضخم غربي بغداد تمر عليه القطارات

اجتمع الوفد في مصر وقرر فصل احمد عبود بك والدكتور محجوب ثابت واحمد رمزي بك وعبدالله عبد الفتاح بك من هيأته ، والاربعة كانوا من النواب الموفدين

وجود غيره اهون

الاولى — زوجي تركني وهرب مع الخادمة

الثانية — يالمصيبة !!!

الاولى — تأملي قليلاً . كم من الصعب ان يجد الانسان خادمة في هذه الايام

عبد الله بك عازوري

احد اعيان اللبنانيين الذين اصطافوا هذه السنة في لبنان . وعبد الله بك كان سابقاً سكرتيراً لوزارة الحربية المصرية . وقد عاد مؤخراً الى مصر

غرام نابوليون

رسائل نابوليون الغرامية

الى زوجته جوزفين

تعريب : كمال الشمعه

— ٣٢ —

ويلسكر سدوروف ٧ تموز ١٨٠٩ الساعة ٥ صباحاً

« ابعث اليك برسول يحمل اخبار انتصاراتنا الباهرة في معركتي انزرسدروف في ٥ وواغرام في ٦

« لقد انهزمت جيوش الاعداء مشتتة . وكل شيء يجري كما ارغب واتمنى

« ان اوجين في صحة جيدة . وقد جرح الامير الدوراندبني جرحاً طفيفاً ، وكذلك اصابت شظايا قنبلة متطايرة فخذ بيسير فجرحته جرحاً طفيفاً ايضاً وقتل لازال

« ان خسائري فادحة ، ولكن النصر كان تاماً باهراً

« اخذنا اكثر من ١٠٠ مدفعاً و١٢ علماً وكثيراً من الاسرى

« اني احترق من الشمس

« وداعاً ايتها الحبيبة ، اعانقك . سلامي الى هورتنس . »

....

— ٣٤ —

فارسوفيا ١٦ كانون الثاني ١٨٠٧

تلقيت رسالتك المؤرخة في ٥ كانون الثاني ، ان ما تقولينه لي من الآلام التي تقاسينها يحزنني . لم الكدر وذرف الدموع ؟ اليس عندك شيء من شجاعة ؟ ساراك عما قريب ، فلا تشككي مطلقاً بعواطفي . واذا اردت ان تكوني اعز الي واقرب الى قلبي فاظهري لي خلقاً سامياً وقوة نفس . اني اخجل عندما افكر ان زوجتي باستطاعتها اساءة الظن بما قدر لي

« الوداع ايتها الحبيبة ، اني شديد الرغبة لرؤياك واني احبك ، واود ان يحمل الي البشير انك سعيدة مسرورة »

...

— ٣٥ —

فانكنستن ١٠ ايار ١٨٠٧

تلقيت رسالتك . اني لا اعلم ماذا تقولين لي من ان بعض النساء تراسلني . انا لا احب سوى

المطران مبارك يخطب في حصرون

يمثل هذا الرسم المطران اغناطيوس مبارك يخطب في الجماهير امام تمثال السمعاني في حصرون

صغيرتي جوزفين ، الحردانة ، العنيدة ، تلك التي تعرف كيف تغاضب بظرف ، وتعمل كل شيء بلطف . انها دائماً محبوبة ، الا عند ما تكون « غيورة » عند ذاك تصبح شيطاناً رجيما .

اني اود ان لا تتناولي الطعام مطلقاً الا مع اولئك الذين كانوا يتناولون الطعام معي . وان لا تتغير قائمة الطعام بل تبقى ذاتها . وان لا تقابلي مطلقاً سفراء وغرباء في ماليزون . واذا عملت على النقيض من ذلك تجلبين الي الحزن والالم . وفي الختام لا تختلطي بأولئك الذين ينقطعون عن زيارتك عندما اكون موجوداً الى قربك . وداعاً ايتها الحبيبة . كلي لك .

دمشق كمال الشمعه

جزيرة القتلة

ستة عشر الفاً من القتلة مطاقوا السراح في جزيرة

﴿ تجربة ناجحة في معاملة المجرمين ﴾

في الجهة الشرقية من خليج البنغال تقع جزائر اندمان التي وقع عليها الاختيار من ثمانين سنة لكي تكون محلة للقتلة والمجرمين المحكوم عليهم مدى الحياة من الهنود وسكان الولايات المجاورة

ولا شك انه من غير المألوف ان يكون المجرمون القتلة شعباً خاصاً يسكن جزيرة كهذه فلقد بلغ عددهم حسب التعداد الاخير ستة عشر الفاً بينما تناقص عدد السكان الاصليين الى الالفين

وكان السكان الاصليون في باديء الامر شديدي المعارضة لفكرة انزال المجرمين بارضهم ولكنهم لم يلبثوا ان رضخوا واستسلموا

ويتكون من هؤلاء القتلة المجرمين شعب اخر جديد يكاد يختلف عن سائر الشعوب، فهم يعيشون في تلك الجزيرة احرارا يعملون لكسبي قوتهم بايديهم، ومنهم من يبرهن على حسن سلوكه فيسمح له باتخاذ منزل خاص بل وبالزواج اذا شاء واحياناً يرسل ولاة الامور الى زوجات المحكوم عليهم في الهند يخيرونهن في الحضور الى الجزيرة ومشاطرة ازواجهن حياة المنفى فاذا قبلن جئن اليهم فاذا رفضن فانهم يعمدون الى استصدار امر بالطلاق ثم تكون للمجرم الحرية في انتقاء زوجة من بين المجرمات المنفيات معه في الجزيرة

ومن الغريب ان كثيرا من الحوادث دلت دلالة واضحة على انه من الممكن لهؤلاء المجرمين القتلة ان يعيشوا حياة زوجية سعيدة من جديد ولعل ما يربط بين الزوجين في هذه الحالة ويحسن العلائق بينهما هو اتحاد ميولهما وتوافق مزاجيهما

ومع كثرة عدد هؤلاء المجرمين فليس هناك اكثر من مائة وخمسين جنديا انجليزياً يعاونهم ضعف هذا العدد من الهنود لمراقبتهم والسهر عليهم ، ولم يحدث في مدى نصف القرن الاخير ان حاول مجرم واحد منهم الخروج على النظام او الفرار

وقد يبدو هذا العدد من الجند ضئيلا لاول وهلة للمحافظة على هذا العدد الكبير من المجرمين ولكن تعدد المقاطعات التي يفدون منها واختلاف اللغات واللهجات تجعل اتحادهم وتفاهمهم امراً عسيرا ، ويعني ولاة الامور هناك بتفرقة المجرمين الذين يجيئون من مقاطعة واحدة وابعادهم عن بعض

والغالب ان من يرسل الى تلك الجزيرة من المجرمين يستسلم الى حياة جديدة

وفي معظم الحالات تتطور اخلاقهم وترتقي مداركهم ويعيشون حياة صالحة لا يشوبها شيء

وقد انشئت لهم المدارس ليتعلموا فيها وليرسلوا اليها اولادهم وبناتهم . وكذلك انشئت لهم مستشفيات على احدث الطرق الصحية الحديثة

ويتعيش اولئك المجرمون من شتى الصنائع والحرف على ان اغلبهم يشتغل بقطع الاشجار من الغابات وبيعها الى الحكومة ، وهي من جانبها لا تغبنهم بل تعطيهم اثماناً معتدلة . ومنهم عدد وفير يشتغل في كثير من ضروب الصناعات اليدوية كعمل الاواني النحاسية والزخرفة على النحاس والصيني وغير ذلك

على ان اهم ظاهرة في حياة ذلك الشعب المنكود هي ان الحكومة نفسها قائمة منهم وبافراد ممن حسنت اخلاقهم وصلحت نفوسهم ، ولعلك تدهش اذا عرفت ان في تلك الجزيرة ست محاكم يتولى القضاء فيها مجرمون سابقون ولكن محاكم الاستئناف كلها في ايدي الحاكمين للجزيرة ومعظم الوظائف الادارية الصغيرة يقوم بها افراد منهم فهم في الواقع شعب جديد مستقبل يحكم نفسه بنفسه تحت اشراف حراسهم

ولقد عاد اخيرا الى انجلترا لفتننت كيرنل كالفرت الحاكم العام لهذه الجزيرة فحادثه مندوب احدى الجرائد عن رايه في ذلك الشعب الجديد من القتلة والمجرمين فصرح له في سياق حديثه بان القاتل لم يخرج مطلقاً عن كونه بشراً خاطئاً من الممكن اصلاحه والعودة به الى الطريق السوي . وقال ان بينهم رجالا كرماء النفس نبلاء العواطف الى اقصى درجات التضحية بل ان منهم من يضرب أعلى الامثال في الاستبسال والشهامة في سبيل الغير

واستشهد على ذلك بحادثة رواها عن غرق مركب افرنسية على مقربة من شاطيء الجزيرة وما بذله رجال تلك المستعمرة المجرمون من البسالة والشهامة في انقاذ الركاب حتى انقذوا كل من كان على ظهرها . ومن الغريب ان واحداً منهم لم ينتهز فرصة الهرج والفوضى التي حدثت لكي يهرب او يركب زورقاً من زوارق النجاة التي كانت على جوانب السفينة الغارقة .

ومن راي ذلك الحاكم ان الطريقة القديمة التي كانت مستعملة مع المجرمين من تكليفهم قطع الاحجار وارغامهم على الاعمال المضنية الشاقة طريقة عقيمة غير مجدية بالمرة . بل على العكس من ذلك فانها تربي في نفوسهم الغيظ والتذمر وتحفزهم للهرب وتزيد اخلاقهم قسوة وشراسة

المستقبل

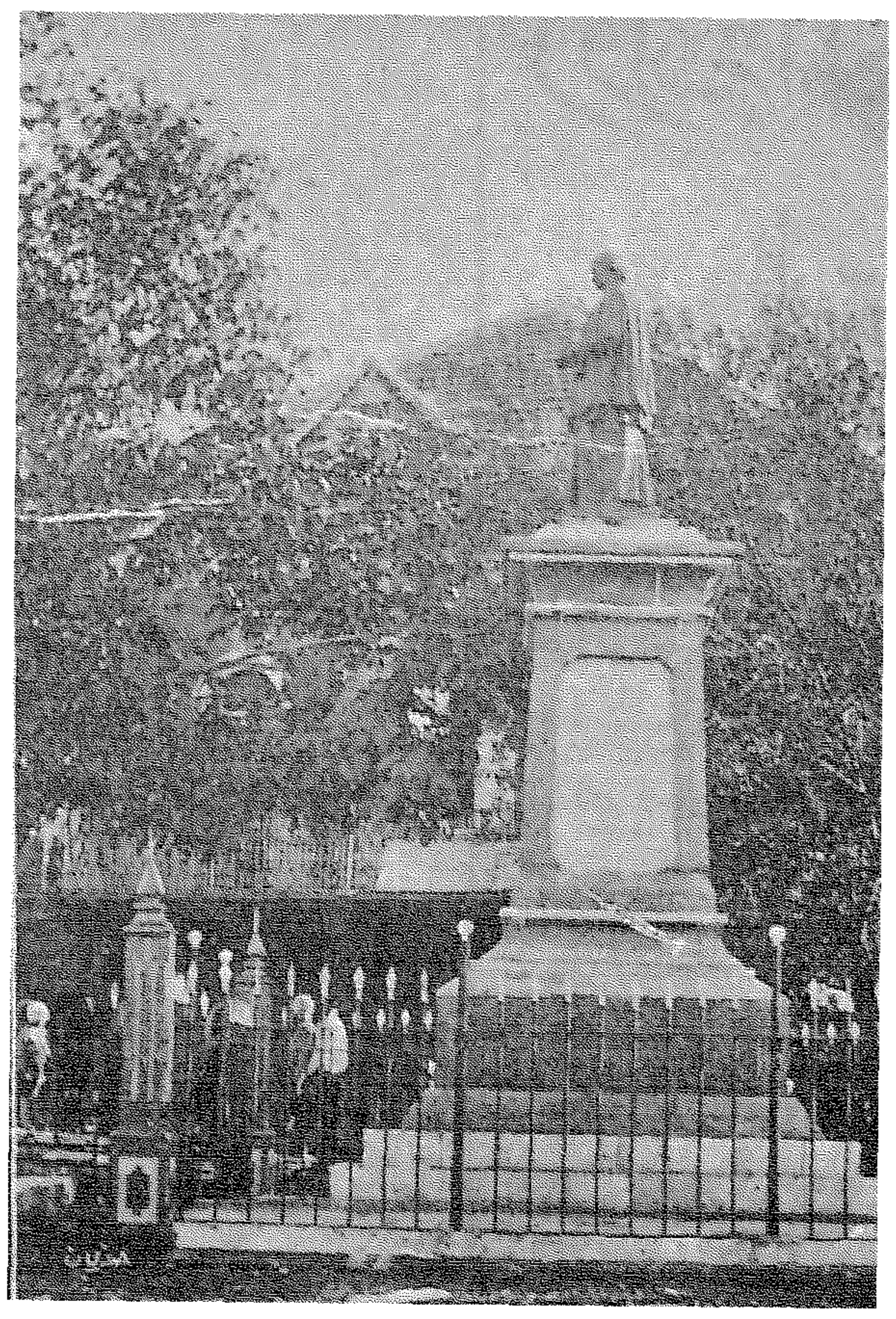

التمثال

نشرنا في اعدادنا الفائتة صورة تمثال العلامة السمعاني لوحده . اما هذا الرسم فقد اخذ في حصرون على القاعدة التي اقيمت للتمثال وارتفع هو فوقها في ساحة الكنيسة .

من زوايا الحياة

رفيقة جميلة .. وغنية .. ومخلصة .. وامينة ..

ولكنها تعذبني

في زاوية من زوايا رأسي قوة نفسية يدعونها (الذاكرة) اقامها الله خزانة في بيتي الذي شاده على اساس السلالة الروحية التي انتمي اليها — وهي — والحمد لله — خزانة غاصة بمختلف المشاهد والصور والرسوم والامتعة التي تشرى وتباع في اسواق الروح ولا ترى ولا تلمس — خزانة عامرة جاهدت منذ ولدت حتى اليوم في سبيل غناها ولا ازال استورد لها من مستودعات الاجيال والحوادث والمجلدات والطبيعة وما تقع عليه يدي

وذاكرتي — والحمد لله — امينة لا تخونني الا يوم تفتك بي البلية فتكها الذريع فتشل قواي ويضرم في كبدي ناراً يرتد عنها البحر مذعوراً ويتردد اذا ما دعي الى اطفائها عن تلبية الدعوة ...

اقول لها وانا على المنبر او وراء المنضدة : هاتي لي يا رفيقتي هذه الفكرة او ذاك الرسم ولا اكاد احرك اصبعي حتى تجيئني الى طلبي ... واني لاعجب احيانا لهذه السرعة التي تضل معها عن الضالة التي انشدها كأن كل ما فيها — وهو كثير لا يعد ولا يحصى — طوع بنانها وكأنها تقيم في كل جزء من اجزائها ساهرة لا يغمض لها جفن ولا تحول وجهها عني .

هي حبيبتي المخلصة التي اقسمت ان تماشيني في كل طريق اسلكه وان ترتدي من اجلي كل يوم ثوباً جديداً لكي لا تكون ليلتها اشبه باخواتها ولتدفع بخطواتي كل يوم الى الامام ، الى تلك الغاية البعيدة السامية التي تشتهيها اللانهاية الزرقاء المنطوية عليها الصفحة الاخيرة من كتاب روحانيتي هي الذاكرة ... عضو من اعضاء تلك الاسرة

العائشة في الطبقة العليا من بنائي في الراس ، لها شقيقان هما العقل والاحساس وشقيقتان هما المخيلة والارادة • اما امها فهي النفس واما ابوها فهو الخالق • • • تلتقط كالحاكي ما تسمعه من الانغام وتسجله ثم تدير بوقها الطويل العريض نحو اذني فاطرب • • •

ولكن طربي يمازجه احياناً بعض الالم • • • وقد تشتد وطأته فاتنهد قائلا : ان حبيبتي الامينة تؤذيني بامانتها • • • ليت ذاكرتي ضعيفة • • • ليتها تخونني !

ان لي في هذه القبور نصيبي من الموتى الذين كانوا يمتون الي بصلات الارحام • • • وان لي — ككل انسان — مواقف وقفت فيها ضعيفاً متردداً يائساً جريحاً • • • وذاكرتي المتفانية في اداء الواجب التي لا تحب ان تخفي عني شيئاً من رسومها • • • تعيد الي احياناً تلك الذكريات الاليمة التي احب ان اتناساها وترغمني على شرب المرارات التي انقضى عهدها وخيل الي انها غرقت في بحورها ولن تعود الى شواطئي !

اقول لها ايتها الذاكرة : ارحميني ولا تعطيني من خزائنك الكبرى الا الثوب الجميل البراق • • دعي بلاياي وفشلي وشذوذي وعيوبي وسيئاتي وجراحاتي في لحودها ولا تنبشيها لي من اعماق ترابها الذي هالته عليها الاعوام • • •

كوني امينة ولكن لا تعذبيني • • • كوني ساهرة ولكن لا تؤرقيني • • • اسرعي ولكن لا تجرفيني بتيارك الى حيث اصطدم باعمدة الطريق واشجارها وخنادقها فاجرح جبيني • • • افتحي لي الابواب ولكن لا تفتحي لي جراحاتي القديمة التي ختم عليها الامس البعيد • • • قومي بالواجب ولكن صوني قلبي وترفقي باحساسي • • •

فتقول لي الذاكرة : انا الحاكي وهذه اسطواناتي وانغامي • • • وهذا بوقي • • • انا المسجل وهذه سجلاتي لا استطيع ان امحو منها سطراً واحداً • • انا احمل الامانة والرسالة وليس للامين او الرسول ان يتصرف على هواه بما اؤتمن عليه وارسل من اجله • • • انا بحرك الذي يحمل لك سفنك ودررك وحيتانك وزبدك فليس في مقدوري ان لا اغمرك بامواجي وبكل ما تنطوي عليه وان لا ابسط لك يدي , يدي كلها باصابعها العشر • وكتابي ، كتابي كله بكل ما فيه من الصفحات على مختلف رسومها والوانها وسطورها • • • انت غذيتني وانا اعطيك من غذائك • • • انت اعطيتني النور والظلمة وهذه انوارك تنعكس عليك • وهذه اشباحك اعيدها اليك • • • انت اقرضتني المال وانا افيك مالك فذهبك اعيده اليك ذهباً ونحاسك اعيده نحاساً ! انت رميتني بالورود وبالسهام فلا تعجب لورودي وسهامي •

راجي الراعي المحامي

يا ليتها (حصيرة)

سمع بوليس النقطة صوت ضرب شديد في احدى المنازل العالية فنظر الى الشرفة التي سمع منها الصوت فظهرت له يد رجل ترتفع بعصا وتنزل فصاح به قائلا — ممنوع تنفيض السجاد والحصر بعد الساعة التاسعة

— لكن يا حضرة البوليس هذه ليست بسجادة ولا حصيرة بل هي امرأتي

رواية العدد

الرسالة

تأليف : دي رينيه تعريب : كمال الشمعه

كان ذلك اليوم القاتم من ايام الخريف ، وقد اربدت سماءه وتجلبب بالضباب • فالفيت ، عند عودتي الى منزلي بعد سير طويل انهكني ، مصباحاً ونيراناً تتأجج في المصطلى • فجلست في زاوية محاولا تمثيل دور رجل اناني يحب ذاته • ولكن هذه التجربة لم تطل كثيراً ، فما ان انتهيت من تناول طعامي الذي هيأته لي خادمتي العجوز كلودين حتى غرقت في بحر خضم من التأملات الكئيبة دون اي باعث اليها

وكانت الرياح في تلك الليلة عاصفه تئن في رواق منزلي ، فاسفت جد الاسف لرفض دعوة صديقي المركيز دي بريجي لتناول طعام العشاء وارتشاف الخمور المعتقة

كنت في هذه التأملات حين صعدت الى حجرتي • وما ان استلقيت على سريري حتى سمعت دوي سيارة تعدو بسرعة ، ثم توقفت امام منزلي واخذ الجرس يقرع بضجة فنزلت السلم مسرعاً ، وفتحت الباب فاذا امامي دومينيك ، سائق اوتوموبيل المركيز ولما رأني صاح بصوت اجش

— هلم يا سيدي الطبيب • • • لقد نزلت في القصر فاجعة • • • ان سيدي المركيز • • •

• • •

سارت بنا السيارة تنهب الارض نهباً • وكانت الرياح الباردة تلفح وجهي ، ودومينك منكب على مقود السيارة يترصد الطريق

وكان قصر برينفيل يبعد خمسة وعشرين كيلومتراً عن مدينة سيرلون الصغيرة ، تلك المدينة التي بقيت فيها طبيباً مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة • وبرينفيل بناء باذخ اقام فيه المركيز دي بريجي منذ اربع سنوات خلت • •

كان المركيز في الخامسة والثلاثين من عمره طويل القامة متين العضلات • تدل هيئته على القوة والجبروت • ففي المرة الاولى التي صادفته فيها ، قلت في نفسي انه لن يكون من الزبائن النافعين • ومع ذلك فقد قمت له ببعض خدمات صغيرة كانت واسطة صداقتنا المتينة ، حتى انه كان لا يأنف من زيارتي فيتناول غذاءه معي ببساطة كلية

وكنت اقضي في ضيافته بضعة ايام في موسم الصيف • ورغم ما كان بيننا من صداقة وولاء فقد بقي المركيز مجهولا مني ، لانه كان لا يرغب في التحدث عن اي شيء من شؤونه الخاصة ، بل كان يعيش عيشة ملل وضجر ، يشغله الصيد والقراءة وحراثة ارضه عن كل شيء • ولكنني عرفت بطريق الصدفة شيئاً عن حياته

• • •

سافرت الى باريس لزيارة احد اصدقائي القدماء هناك وهو الاستاذ فيللوبخ • ولما اخذ يسألني عن معيشتي في الاقاليم ذكرت امامه اسم المركيز دي بريجي وكان فيللوبخ يعرفه حق المعرفة فاخذ يقص علي حكايته فقال

انزوى المركيز في قصره في برينفيل لامر يتعلق بحياته الزوجية

كان المركيز قد احب فتاة فتانة من مدينة رونكو فاقترن بها وعاشا سعيدين حتى يوم دبت في راس المركيز الشكوك والظنون ضد زوجته فانفصل عنها بقساوة • وعبثاً حاولت ان تثنيه عن عزمه هذا فقد كان يصم اذنيه عن سماعها عندما كانت تحاول تبرئة نفسها ويرفض كل مسعى من مساعيها للعودة اليه

ولما كانت تحب زوجها حب العبادة فانها ضعفت ونحل جسمها من الحزن واشرفت على الموت واضاف فيللونج بحزن شديد قائلا : « وعندما دعتني لزيارتها في اخر مرة وجدتها قد اصبحت خيالا »

وكنا قد اقتربنا من قصر برينفيل فتوقفت بنا السيارة امام السلم الخارجي فقفزت وكلي امال في انقاذ المركيز بل اني كنت واثقاً من نجاحي

ولكن المشهد الذي رأيته عندما دخلت مكتب المركيز دي بريجي دلني على ان الحادث جلل • فقد كان المركيز منطرحاً على ظهره وفاتحاً فمه فتقدمت منه وانحنيت عليه فاحصاً مدققاً فألفيت قلبه عديم الحركة هادئاً • واتى دومينيك بمصباح في يده فرأيت وجه المركيز شاحباً مكفهراً وقد فتح عينيه الكبيرتين • وكان قد فارق الحياة • وظهرت على وجهه سيماء الرعب والهلع

وعندما وجدت بان مساعي قد ذهبت ادراج الرياح في انعاشه اخذت اسائل الخدم عن الظروف التي ادت الى هذا الحادث الهائل فلم يستطع احد ان يجيبني على اسئلتي سوى ان المركيز ذهب للصيد في الغابة ثم تناول الطعام كعادته ودخل مكتبه وفجأة اخذ يصرخ صراخاً مخيفاً دخل الخدم على اثره فالفوا المركيز منطرحاً على الارض

بقيت بقية الليل على قدمي منهمكا في الاعمال التي يوجبها مثل هذا الحادث وارسلت برقية للاستاذ فيللونج ليخبر المركيزة دي بريجي بما كان •

• • •

سهرت الليل بطوله وعند الفجر نزلت الى الحديقة اتنزه وكانت نزهتي طويلة وبقيت مدة اسير مطرقاً الى الارض مفكراً بما رأيت وكنت في قلق واضطراب شديدين • • • وعندما قفلت عائداً رأيت ساعي البريد امامي يقول لي :

— اسعدت صباحا يا سيدي الطبيب • هل من مريض في القصر ؟

فاخذت اقف على السائل ما كان من امر المركيز • فأنصت الى كلامي بدهشة وتناول رسالة من جرابه دفعها الي قائلا :

— اليك هذه الرسالة يا سيدي الطبيب فهي باسم الفقيد العزيز واصارحك ياسيدي باني شعرت منذ الساعة التي وضعتها في جرابي بشيء محزن ، اذ ان لنا نحن السعاة احساسا غريبا بمثل هذه الامور حتى اننا نشعر بما في الرسالة من لمسها • خذ مثلا هذه الرسالة فهي لا تقول لي بانها تحمل اخباراً سارة • • • استودعك الله يا سيدي •

ابتعد الساعي بخطواته الواسعة فاخذت اقلب غلاف الرسالة واحدق فيه فرأيت عليه طابعا من طوابع نيس ، وكان مختوما ختما محكما ، وعلى احد اركانه هذا التنويه « مستعجل »

ففضضت الرسالة وقرأت الرسالة الآتية :

كثيراً ما حاولت ان احتمل بعدك ايها الحبيب. حاولت ان اكرهك وانساك • ولكنني احبك » احبك رغم جورك وقساوتك •

« عندما تصلك هذه السطور ، اكون قد فارقت الحياة ، هذه الحياة التي ملأها حبك لي شقاء وعذابا • اجل ! لم يبق بيني وبين الموت سوى خطوة صغيرة ، انني اموت وقاتلي هو بعدك وهجرك

« لقد كنت قاسي القلب جداً ، فاقد الرحمة علي • وكنت اذ ذاك لا ازال في قيد الحياة • • • اما اليوم أفلا تشفق على المائتة ؟ وهل في استطاعتك ان تحمل بعد موتي خيال حبي المسكين ؟ • •

« مادلين دي بريجي »

فارتعشت يداي وفاضت دموعي ، واحدقت في الراحل برعدة هائلة ، فرأيت عينيه الغائرتين ووجهه المكفهر ينم عن ضيق وخوف • • •

دمشق كمال الشمعه

الصين الجديدة

نيويورك في ٢١ — من المرجح ان ينزل المستر هنري فورد الى حلبة المالية الدولية • فقد دعا الوطنيون في بانكين المستر فورد واربعة غيره من اصحاب الكلمة المسموعة في عالمي المالية والاقتصاد الى الاشتراك في مشروعات الانشاء والتعمير ويقول المستر فورد انه لم يتلق دعوة في هذا الشأن حتى الان ولكنه يقبل هذه الدعوة « اذا كانت على ما يرام » فهذه الدعوة وتعيين الوطنيين المهندسين الاميركيين يعتبران في حي الاشغال في نيويورك «وول ستريت » دليلا على ان نانكين تسعى لعقد قرض في الاسواق الاميركية في وقت قريب.

خطوط حديد بغداد

تؤكد احدى الصحف العراقية ان اللجنة الوزارية والمعتمد السامي قد وفقا الى حسم مسألة السكك الحديدية على قاعدة تقرير هلتن يونغ وهي ان تصبح ملكا للعراق على ان تحتفظ بريطانيا لنفسها باسهم في السكك بمبلغ عشرين مليون روبية وتكون قيمة الاسهم التي تعود للعراق ثلاثين مليوناً ويدير السكك مجلس ادارة ثلثا اعضائه من العراقيين •

الرفق بحيوان الماكنة

وصلت سيارة الى احدى القرى النائية عن المدن واجتمع اهل القرية لمشاهدة السيارة وكان بينهم رجل يتردد على المدينة فاراد ان يظهر تمدنه امام اهل قريته فخاطب السائق قائلا :

— من اين انت آت ؟ — من باريس — وبكم ساعة — ثلاثة

فقالت امرأة الرجل الواقفة بقربه متعجبة

— من باريس الى هنا سفر ثلاثة ايام بالدليجانس. جاء هذا بثلاث ساعات ؟؟

فتابع زوجها حديثه مع السائق قائلا :

— وقوة سيارتك كم حصان

— عشرون

فصاحت الزوجة — عشرون حصاناً ياحرام !! لا بد في هذه السفرة الطويلة ان يكون احدهم قد هلك • (واخذت تبكي)

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الاتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟
وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها • وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي يحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب • وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب
جيب الزغبي

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاربعا في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان الشركة المالية الكبرى التي ستعقد القرض مع بلدية بيروت في نيتها ان تشترك باعمال المشاريع في لبنان وسوريا بمبلغ خمسمئة مليون فرنك وستؤسس فرعاً لاعمالها في بيروت بعد عقد القرض نهائياً

اعطي حق الانتخاب للنساء في فلسطين • محاكمة ميلاد البيروتي في المجلس العدلي

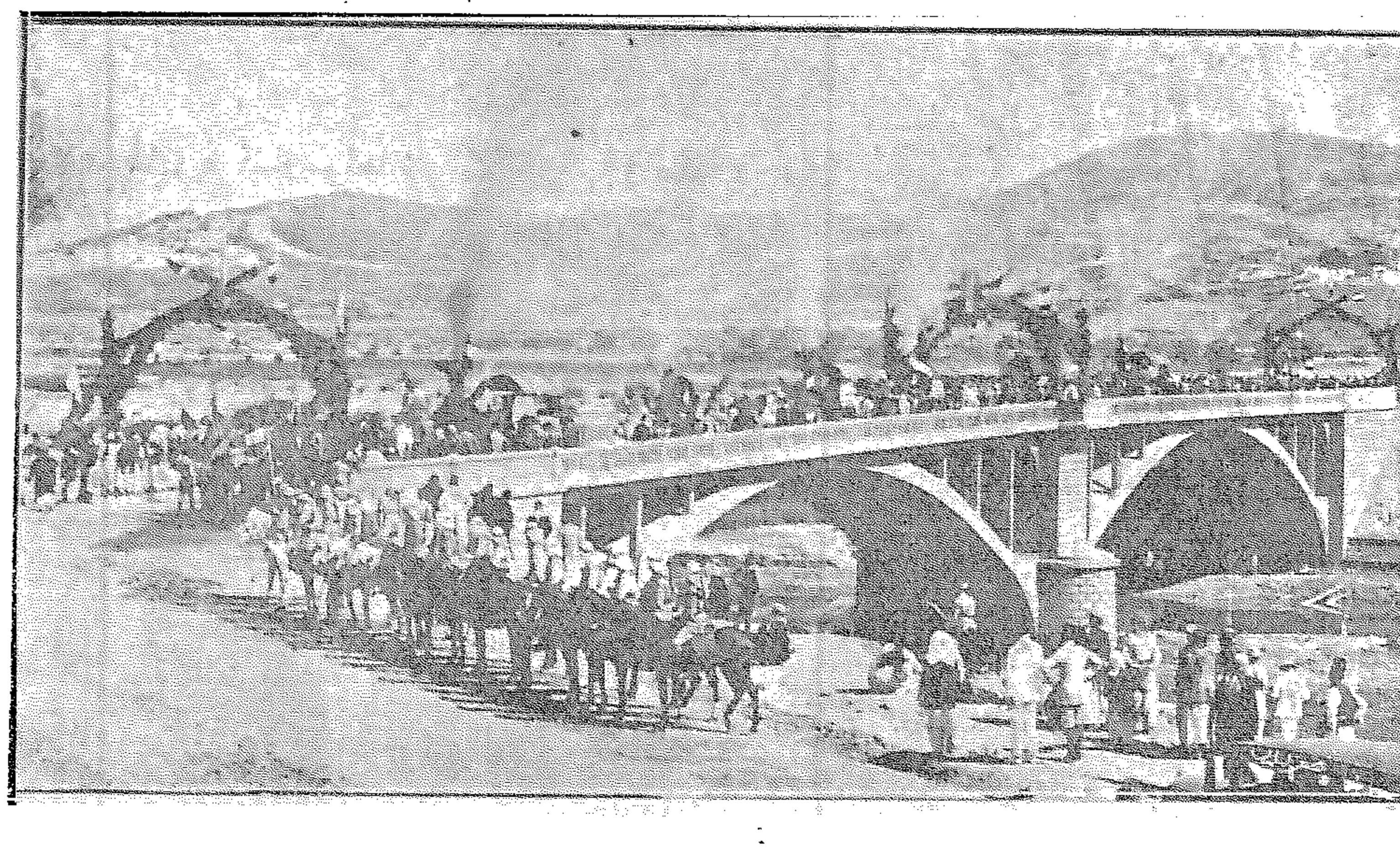

اكبر جسر في سوريا

ذكرنا وذكرت الصحف تفاصيل الحفلة التي اقيمت في بلاد العلويين لتدشين طريق اللاذقية — حلب التي تعد من اهم الاعمال الحديثة في القطر السوري ومن اهم طرق المواصلات بين بلاد العلويين وسوريا الشمالية • وقد بني على هذه الطريق اكبر جسر في سوريا وهو جسر (خان عطا الله) على النهر الكبير وقد اخذ هذا الرسم الذي يمثل الجسر اثناء التدشين ويرى الناظر ست محادل كبرى تمر عليه دفعة واحدة باثقالها الهائلة لتجربة متانته •

رجوع الشيخ الى صباه

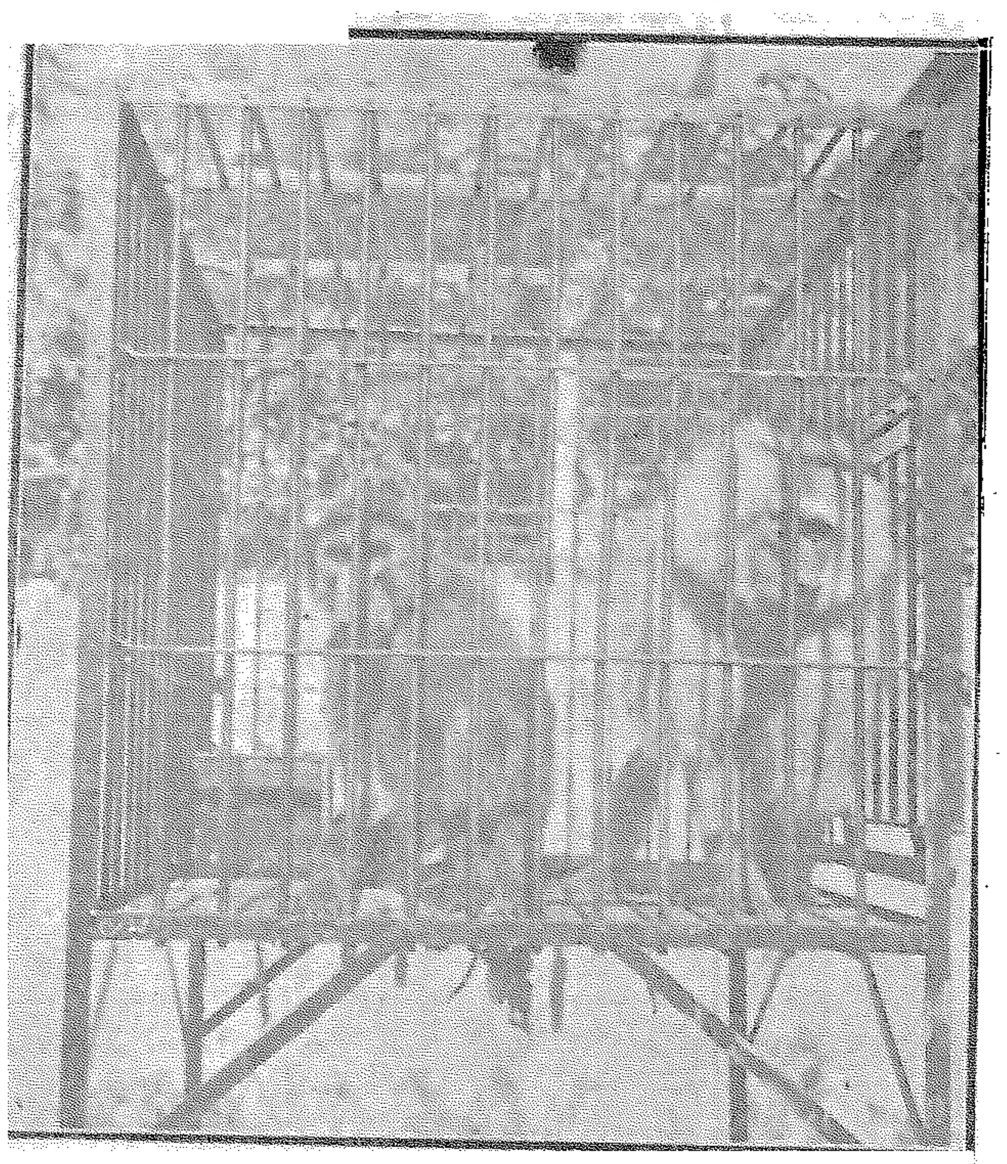

يذكر القراء ان الجراح الشهير الدكتور نقولا ريز ذهب هذه السنة الى باريس لدرس عملية الدكتور فورونوف درساً وافياً وقد استجلب معه من هناك قردين من فصيلة الشمبانزي وضعا في قفص من حديد لانهما من القرود المفترسة المخيفة • وهذا رسم القردين في القفص وقد اخذت الصورة بعد عملية المتنبج بتنبيج القرد الكبير « الواقف الى اليمين » ثم انتزعت خصيتاه ولقح بهما احد شيوخ العاصمة ولا نذكره الآن

وهذه العملية الاولى من نوعها في بيروت

لقطات الطريق

حول القرض البلدي الكبير

ما هي الفوائد المنتظرة منه ؟ واية اضرار تنجم عنه ؟؟ •••

عقد المجلس البلدي امس جلسة دامت بضع ساعات دارت فيها المناقشة حول القرض البلدي وتقرير اللجنة الخاصة عنه وبعد جدال ومباحثات طويلة تقرر باجماع الآراء ما يأتي :

تقرر باجماع الآراء :

١ — قبول شروط القرض عن الفائدة والاستهلاك التي قدمتها الشركة

٢ — رفض اعطائها الاشغال بصورة الامانة

٣ — اعطاءها بعد المناقصة القانونية حق الافضلية في مشروع المجاري فقط البالغة اكلافه خمسة عشر مليون فرنكا

٤ — احتفاظ البلدية بحريتها التامة في بقية المشاريع

٥ — تعينت مدة شهرين من تاريخ تبليغ الرياسة للشركة لاخذ جواب هذه بالموافقة او الرفض لاقتراح البلدية هذا وبعد هذا الاجل تكون البلدية في حل من ارتباطها مع الشركة

•••

هذا هو القرار التاريخي الذي اتخذه مجلس بلدية بيروت بالاجماع في جلسة يوم السبت الفائت بعد مناقشة حامية وجدال دام ساعات ومفاضات طالت اياماً وشهوراً

وقد قام احد اعضاء البلدية واخذ القلم الذي وقع به الرئيس والاعضاء هذا القرار ليحفظه اثراً من الاثار التاريخية

وللمرة الاولى في تاريخ بيروت تقدم البلدية على عقد قرض كبير كهذا يبلغ الخمسين مليوناً من الفرنكات وتؤيدها الحكومة فيه بل تكفلها عليه

•••

اننا لم نكن من معارضي هذا القرض في اساسه وما برحنا نجاهر بحاجتنا لرؤوس الاموال الكبيرة اذا اردنا ان نوجد في بلادنا اصلاحات سريعة تتفق مع حالة المدنية الحاضرة في العالم وسيرها السريع

ونحن واثقون ان كل اصلاح يحدث في البلاد سيجر وراءه المنافع العديدة للشعب ولحالة البلاد العمومية

وكما ان اعظم التجار واقدر اصحاب الاشغال لا يقدرون ان يكونوا عظماء وان يصلوا الى ابعد ما يطمحون اليه من غنى ومقدرة الا اذا جعلوا لحركة اعمالهم مداراً كبيراً بان يستدينوا ما يلزمهم من مال ويدينوا ما يقدرون على اسلافه • هكذا الحكومات والمصالح العمومية والبلديات

ولكننا ، ونحن نطالب لبيروت الاصلاح السريع ونناشد المحافظة واعضاء البلدية ان يسهروا السهر كله على تحقيق الامال المعلقة على هذا القرض الكبير فلا يبذلوا الدراهم الا بما يعود بالنفع على العاصمة ، اننا ونحن نقف هذا الموقف لا نقدر الا ان نجعل انفسنا ايضاً حراساً امناء على طريقة الانفاق وعلى الاعمال الكبيرة التي ستنجم عن هذا القرض الكبير

•••

ان مصر لم تنتقل من افريقيا الى اوروبا الا بفضل الاصلاحات واعمال التعمير التي قام بها الخديوي اسماعيل • واذا

كانت مصر قد نالت حياة رخاء فبفضل هذه الاصلاحات التي كلفت مصر هذه الملايين الطائلة من الدين

ان اسماعيل باشا لم ينفق مما استدانه من اموال اوربا على اصلاح مصر وجعلها قطعة من اوربا الا العشرين في المئة ومع ذلك فان مصر تعترف بفضل اسماعيل عليها ويعترف ابناؤها انهم اذا كانوا يرون اليوم انفسهم ويراهم الناس العادلون اهلا للاستقلال فلان اسماعيل ابقى لهم بفضل اصلاحاته وتعميراته نواة هذا الاستقلال

فاذا كانت العشرين في المئة من ديون اسماعيل على مصر قد انهضت وادي النيل الى هذا المستوى الرفيع فكم تكون عظيمة نتائج القرض البلدي الذي سينفق كله على المشاريع الحيوية والاصلاحات التي ستحيي بيروت بحكمة وعقل وتدقيق وسهر.

...

اننا بحاجة الى رؤوس الاموال الكبيرة لكي نسرع الى الامام ولكي نحيا. ويجب علينا ان نشجع اصحاب الاموال حتى نستفيد منهم بما يبذلونه على مشاريع بلادنا من اموال. ان حياة هذه المشاريع وفوائدها هي لنا وستبقى لنا.

بل ان اقدام اصحاب الاموال على مشاريعنا يشجع ايضاً اغنياءنا في الوطن وفي المهجر — وكثير عديدهم — للاقبال على تأليف الشركات المالية الكبرى والتزاحم على تشغيل المشاريع العمرانية المفيدة في هذه البلاد

والخطوة الاولى هي التي تكلف كثيراً

...

نعو ونطلب الى الحكومة والى البلدية سهراً ورقابة شديدين على انفاق اموال القرض في مصالح بيروت الحيوية ولتتأكد ان الشعب كله والصحافة الوطنية بالمرصاد.

سفر ميمون

عاد الى القطر المصري بعد ان قضى فصل الصيف في ربوع لبنان حضرة الوجيه الفاضل توفيق افندي غبريل الذي عرفنا فيه الادب العالي والاخلاق الكبيرة رافقته السلامة في الحل والترحال

المهاجرون والوطن

حديث لمهاجر مثر

لم يكن جمال الصيف في لبنان ليقتصر على هوائه العليل ومياهه العذبة ومشاهد وديانه ومروجه وتلاله فان له فوق ذلك حسنات عديدة حسبنا منها تعارفنا بالكثيرين من زواره واجتماعنا بالمغتربين من ابنائه ، فليس يمضي صيف واحد دون ان نرى عدداً وافراً من كبار مهاجرينا يئمون الوطن شوقاً الى ربوعه وتمتعاً بصيفه الجميل

ولكم كنا نسر أن تجمعنا الصدفة او الميعاد بأحد المهاجرين ، ولكم رأينا عاطفة الاعجاب والفخر تتحرك في نفسنا امام مهاجر كريم لانت دون صلابته الايام وانفتحت في وجه ثباته مغالق الثروة ونال في مراتب الحياة منزلة عالية

ان امثال هذا المهاجر كنا نهلل لرؤياه كاننا وقعنا على كنز ثمين او صفحة مطوية من تاريخ امجادنا.

ولقد كنا نظن قبل اليوم ان في مهاجرينا نفرة عن البلاد واغفالا لشؤونها او ازدراء بما يجري فيها ولكن الخبر محى الخبر وعرفنا عن كثب عكس ما كنا نظن بل رأينا من الاهل الجاني في مصلحة البلاد ان لا نكون على اتصال اوثق عرى واشد متانة مما نحن عليه بأبنائنا في المهجر

لا جدال ان في المهجر فريقاً كبيراً جمع الى العلم والخبرة والرأي الثاقب ثروة طائلة وانه اذا صح ان يعود مهاجرونا الى وطنهم كان لنا منهم شعباً راقياً وثروة واسعة ينهضان بالمجموع الى اسمى منازل الامم ، ولكن بكل اسف نرى ان ثمة اغفالا يجعل العودة مستحيلة بل يجعل الاتصال ضعيفاً ولولا ما تقوم به الصحافة بين هنا وهناك من اداء هذا الواجب. ولولا رابطة الرحم التي تجمع بين الفريقين لقلنا ان الاتصال معدوم او هو لا يتعدى اتصالنا بأي شعب من شعوب العالم الجديد

تلك حقيقة ما زلنا نلامسها منذ ابتدأت البلاد تشعر باخطار المهاجرة ومنذ اخذنا نكتشف مالنا وراء البحار من ثروات نائية وكنوز متحجبة

واننا نرى من واجبنا ان ننقل حديثاً جرى لنا مع احد المثرين الكبار من مهاجرينا لما فيه من الآراء الصائبة والانتقاد الصحيح والملاحظة الصادقة

قلت له سائلاً :

— واخيراً الا ترى بعد جولتك في لبنان ان البلاد آمنة والعمران آخذ مجراه وانه حان الاوان لاغنيائنا في المهجر ان يعودوا باموالهم للخدمة في حقول الوطن ؟ فما رأيكم في هذا ؟

— فاجاب : « ان هذه امنية الجميع ولكن انت تعلم ان هذه الاموال التي جمعها المهاجر اللبناني بعرق الغربة وصرف على جمعها عشرات السنين ينقلها من مكانها الامين الى بلد كسدت تجارته وبارت زراعته واعدمت فيه وسائل الانتاج مهما بلغ حبه لهذا البلد

فمن الواجب ان توجد الضمانات اولا لكي يشعر المهاجر بالارتياح الى العودة والعمل تحت سماء الوطن ، نحن نعتقد ان لا ضمانة للمنتوجات الوطنية ولكل صناعة يمكن انشاؤها ولا تحتاج الى الادلال بالبراهين التي عرفناها والاخطار المحدقة تجارتها وزراعتها كل ذلك شهادات ناطقة بسوء الحالة الاقتصادية التي يصعب انتشال البلاد منها اذا لم تتداركها يد حكيمة حازمة وحكومة ساهرة يقظة

— قلت يظهر انكم من المتشائمين والا لما غاب عن ذهنكم فرصة المشاريع العمرانية التي يمكن للرساميل الوطنية ان تشترك بها فتستفيد وتفيد شأن الرساميل الاجنبية التي تتزاحم على مواردنا

— اجاب : ان المشاريع العمرانية والاستثمارية لها في فرنسا وسواها شركات تدرسها وعمال تروجها اما نحن فمن لنا يدعونا الى الاشتراك بها والوقوف على شروطها ، فلو ان للحكومة اللبنانية ممثلا يتصل بنا ونتصل به ويقوم بالدعاية الواجبة بين المهاجرين لكان من وراء ذلك بعض التأثير الذي يعيد الثقة الى النفوس ويشجع البعض على التجربة التي لا شك اذا نجحت مرة كانت داعاة لتقدم الكثيرين وهكذا كما ابتدأت حركة الهجرة بالغيرة والتقليد تبتدىء حركة العودة الى الوطن وتزدحم البلاد بأبنائها كما ازدحمت بها بلاد الغربة

وهنا اضطررنا الى الافتراق وآليت ان انقل هذا الحديث على بساطته لان فيه كثيراً من الملاحظات التي يجب الاخذ بها واهمها امر الدعاية للبنان بين مهاجريه بواسطة عمال وطنيين مخلصين وان يكون لنا تمثيل او شبه تمثيل خارجي يكون اداة صلة بين الحكومة ومهاجريها. اما ان تتكل بذلك على سوانا فلقد عرفنا في حوادث تجنس المهاجرين ما يجعلنا نردد قول الشاعر :

ما حك جلدك مثل ظفرك ...

م.ا.ش.

بين نجد وعمان

جده في ٢٦ — وردت اخبار من نجد تفيد ان هنالك سخطاً عاماً على شرقي الاردن وان الرأي فيها هائج هيجاناً شديداً بسبب الغزوات الكثيرة على قبائل نجد ووصول الطيارات الحربية الى الجوف وقريات الملح وانه بالرغم من المجهودات التي يبذلها جلالة الملك ابن السعود لتخفيف حدة العشائر فلا تزال تصر على وجوب الاخذ بالثأر من المعتدين

المنطاد زبلين

نيويورك في ٢٦ — اهملت السياحة الجوية التي كان يراد ان يقوم بها المنطاد « جراف زبلين » في غربي اميركا. واعلن الدكتور اكنر انه من المرجح ان يعود الى اوربا يوم السبت. وكان وزير المواصلات الالمانية قد طلب منه ان يمتنع عن بيع الاخبار عن عودة المنطاد. فاجاب انه قد وقع عقداً ببيعها

هوامش

مشكلة

عندما اعتمدت الحكومة اللبنانية ان تزيد في رأس مال البنك الزراعي لمساعدة الفلاح على مشترى البذار له هذا العام بعد ان امحلت مواسمه ثلاث سنوات متوالية ، طلبنا الى الحكومة ان تعتمد طريقة جديدة في التوزيع تنصف بها الفلاح الفقير — الذي وجدت الاعانة المالية المذكورة لمساعدته على مشترى بذاره — قبل الغني. وهذه الطريقة تنحصر في توزيع كميات من البذار بدل توزيع المال لمشتراه

وذكرنا للحكومة ان توزيع المال في الماضي قد اتى بعكس ما كانت ترجوه من الاعانة. اذ ان المال لم يصل الا الى الاغنياء المتنفذين الذين ليسوا بحاجة الى مساعدة الحكومة وبقي الفلاح الفقير البسيط الحال محتاجاً اكثر مما كان قبل التوزيع ، فضج المسكين وشكا واخيراً هاجر القسم الاكبر منه لانه رأى ان الحكومة فكرت بمساعدته تفكيراً فقط ولما ارادت تحقيق فكرتها وصلت المساعدة الى الغني الذي لا يحتاج المساعدة وبقي هو على حاله وفقره وحاجته

طلبنا من الحكومة ان تشتري البذار بنفسها وتوزعه على الفلاحين الفقراء فلم تفعل ، لحكمة لا نعرف اسبابها ، وفي مفاجأة سريعة علمنا ان الحكومة قررت توزيع اموال البنك الزراعي على المقاطعات اللبنانية بطريقة نشرتها الصحف في حينها

وما كادت تظهر ارقام التوزيع حتى قامت الضجة حولها وخصوصاً من الجنوب وعلى الاخص من نائب الجنوب يوسف بك الزين نائب رئيس المجلس النيابي.

واذا كانت هذه الضجة قد ظهرت بهذه الحدة والتوزيع لم يبدأ حتى الآن بل تقررت كمياته للمقاطعات فاية ضجة اذن ستسمع البلاد غداً عندما يبدأ توزيع الاموال على الافراد

هذا ما طلبنا من الحكومة ان تتحاشاه بتوزيع البذار لا المال. فلو استعملت هذه الطريقة لما شكا احد ولما تقدم الغني يطلب مقداراً من البذار هو بغنى عنه في حين انه عند ما يشعر بتوزيع المال يركض الى الحصول عليه مزاحماً الفقير

ولا ننكر هنا ان البقاع وبعلبك هما ادلى المقاطعات اللبنانية بالتوزيع لان النكبة فيهما كانت اعم وافجع

تمثال المهاجرين

ايدت بعض الزميلات تأييداً جميلاً فكرة مشروع الاثر التذكاري للمهاجرين اللبنانيين

وانتقدت بعض الزميلات ايضاً هذه الفكرة

اما نحن فاننا من مبداء التأييد ونعتقد الاعتقاد الاكيد انه اذا اردنا ان نقوم بكل ما علينا من واجب نحو اخواننا المهاجرين لحق علينا ان نرفع لهم التماثيل بدل التمثال وان يكون لهم في كل قرية اثر ظاهر يتكلم عنه ابناء القرية بعرفان جميلهم

وليس ما ذكرته احدى الزميلات في انتقاد الفكرة من ان التماثيل لا تقام للاحياء بالقول الصائب فان الاثر التذكاري للمهاجرين لا يمثل شخصاً

أخبار محلية

المسيو سالومياك

وصل اليوم على ظهر الباخرة (لامرتين) حضرة المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية بعد غياب طال ثلاثة اشهر في فرنسا وقد استقبله على ظهر الباخرة مندوب من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ورئيس مجلس النواب وبعض الوزراء والنواب وكبار الموظفين وبعض الصحافيين . ووصل ايضاً حضرة الكولونيل بوافان مفتش الجند اللبناني فاستقبله الكولونيل الشيخ خليل الخازن قائد الجند وكبار الضباط اللبنانيين والفرنساويين من بعثة الجندرمة .

تلغرافات خصوصية للمعرض

تفتيش قنصلية ايطاليا في ليون

باريس في ٣٠ ت١ ٩٢٨ — (لمراسل المعرض الخاص) — يرفض البوليس ان يبوح بشيء يتعلق بالقبض على بعض المنتسبين الى القنصلية الايطالية في ليون ويرجح ان يكون لهذا الحادث علاقة بالشخص الايطالي الذي سلم وثائق حربية عسكرية الى دولة اجنبية

فشل الشيوعيين في سويسرا

جنيف في ٣٠ ت١ ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » — فشل الشيوعيون في الانتخابات النيابية في سويسرا فشلا تاماً

الاحد بدل الجمعة في تركيا

الاستانة في ٣٠ ت١ ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » ستقدم الوزارة التركية مشروعاً الى المجلس يقضي بجعل يوم الاحد يوماً للعطلة والراحة بدلا من يوم الجمعة .

رجوع المنطاد زبلين الى اوروبا

باريس في ٣٠ ت١ ٩٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» عاد المنطاد زبلين الى اوروبا تاركا نيويورك في الساعة السابعة صباحاً وعلى ظهره راكبان فقط .

محاكمة ميلاد البيروتي

في المجلس العدلي

عقد المجلس العدلي صباح هذا الثلاثا جلسته الاولى للنظر في دعوى مقتل طانيوس المعلوف

وقد ازدحم الناس في قاعة المحكمة وخارجها لحضور هذه المحاكمة

وعند الساعة التاسعة جيء بميلاد البيروتي المتهم بقتل طانيوس المعلوف محاطاً بالجنود مكبلاً بالحديد فادخل الى قفص المتهمين ونزع الحديد من يديه

ثم دخلت هيأة المحكمة برئاسة المسيو افيليه وجلس على كرسي الادعاء العام المسيو وايس وكان الاستاذ راجي الراعي يدافع عن المتهم

وبدأت المحاكمة في جو هادىء وكانت تظهر على المتهم علائم البغتة ، والناظر اليه يعتقد فيه البله في حين ان تدبيره الجناية تدل على اقتدار في ارتكاب الجرائم .

وقد وضعنا الجريدة على الطابع والمحاكمة ما برحت آخذة مجراها .

معيناً — حياً كان هذا الشخص او ميتاً — بل فكرة نبيلة سامية وشعوراً شريفاً امتلأت منه ارواح المقيمين ففاضت بهذا الاثر

وليست اقامة التماثيل للاحياء بدعة من البدع . وهذا تمثال مصطفى كمال في الاستانة وانقره ، وهذا تمثال المرشال فوش في فرنسا

ومصطفى كمال وفوش حيان يرزقان

النساء ينتخبن في فلسطين

جاء في برقيات الصحافة الشرقية الاخيرة من انباء القدس انه قد سن قانون جديد لبلدية تل ابيب الصهيونية اجاز للمرأة ان تنتخب وتنتخب ، وانها لخطوة جريئة جداً في سبيل تحرير المرأة في فلسطين وهذه الحركة الاولى من نوعها في البلاد الشرقية وستكون المرأة في (تل ابيب) اول امرأة شرقية اعطيت حق الانتخاب .

موتمر المسلمين في فلسطين

اخذت قضية «البراق» في القدس دوراً هاماً استرعى انتباه جميع مسلمي العالم وفي كل يوم تزداد هذه القضية تعقداً وينتبه العالم الاسلامي اليها

وقد علمنا مؤخراً ان مسلمي فلسطين سيعقدون مؤتمراً اسلامياً عاماً في اول تشرين الثاني (بعدغد) لبحث قضية البراق .

• • •

الاسفلت في طريق الشام

بعد يومين تنتهي اعمال الاسفلت في طريق الشام ولا يسعنا في هذا المقام الا الثناء على البلدية ورئيسها النشيط سليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ العاصمة ونخص بالثناء المسيو ادينون المشرف على سير الاشغال بهمته التي لا تعرف الملل .

اقتراح النائب اميل اده

وضع النائب اميل افندي اده اقتراحاً بشأن جنسية اللبنانيين المهاجرين طلب فيه ان يعتبر اللبنانيون المقيمون في المهجر لبنانيين ولو اعتنقوا جنسية اخرى ما لم يتركوا الجنسية اللبنانية بتصريح خطي وقد رفع هذا الاقتراح الى رئاسة المجلس وسيتلى في الجلسة المقبلة

بناية المجلس النيابي

كانت نية الحكومة منصرفة الى تشييد بناية المجلس النيابي العتيدة مكان البورصه الحالية ولما كانت مساحة الارض لا تتجاوز سبعمائة متر مربعاً والحاجة الى ما يقرب الالفين لذلك تقرر ان تتنازل البلدية عن قطعة الارض القائمة على يمين التجمة في شارع المعرض على ان تؤدي الحكومة لقاء ذلك بناية البورصة وقيمة الامتار التي تزيد في المبادلة .

التصوير بالتلغراف اللاسلكي

قدم المسيو « بيلان » العالم بالتصوير التلغرافي لحضرة المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية ماكنة تربط بماكنة التلغراف اللاسلكي وتنقل الصور والرسوم كما تنقل الكلام ، وقد استعمل رئيس الجمهورية هذا الاختراع الجديد فنجح نجاحاً باهراً .

ذكرت الرأي العام ان نواب سوريا سيعقدون مؤتمراً قبل ١١ ت٢ القادم لبحث الموقف بمناسبة قرب انتهاء اجل تعطيل المجلس التأسيسي

لا بد لنا من التنويه الى ان الفضل في تحقيق مشروع القرض البلدي عائد الى عضو البلدية التاجر المعروف جورج افندي عاقوري .

بلا عنوان

وصل رياض بك الصلح الى باريس

ذكرت بعض الصحف ان محمد باشا العصيمي قد عثر على معدن للذهب في مكان في بادية سوريا يقع شمالي شرقي (الرطبة)

القي رجال التحري في بيروت القبض على بضعة اشخاص كانوا يعملون لتهريب كمية كبيرة من الحشيش بين الصابون

جاءتنا من رصيفتنا جريدة الشرق انها ستمتنع مدة وجيزة عن الصدور بسبب انهماكها في الانتقال الى مطبعتها الخاصة .

وصل الى بيروت مندوب من قبل شركة ولف التلغرافية الالمانية

يسافر الجنرال فاليه الى فرنسا

عين الكولونيل (ماسيه) قائداً للخيالة في جيش الشرق .

اقيم في باريس نصب تذكاري للمسيو اميل كومب ودشنه المسيو هريو والمسيو دالاديه ، وقد حدث بعد التدشين حادث مؤسف فان بضعة من غلمان الملك قد هجموا فجأة على الاثر التذكاري وكسروه فتدخل البوليس واطلق الرصاص على المعتدين فقتل اثنين منهم والقى القبض على الباقين

نشر رجال الدين في الافغان بيانات على الشعب اتهموا الملك فيها بالكفر والزندقة . وقد ثارت بعض القبائل على اثر اعدام الزعيم الديني الكبير فارسلت قوة من الجند لقمع الثورة

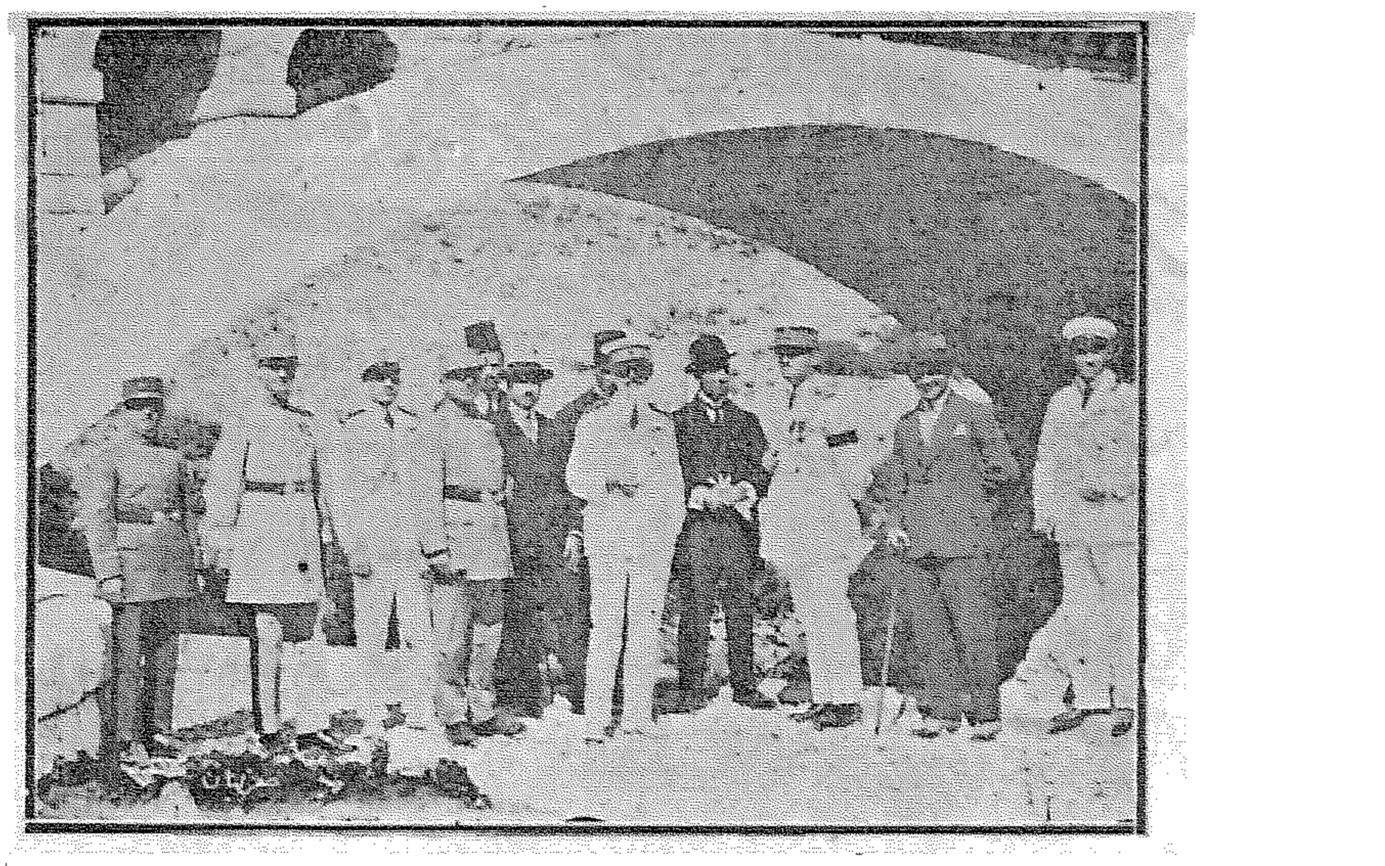

على طريق اللاذقية — حلب

يمثل رسمنا هذا مشهداً آخر من تدشين طريق اللاذقية — حلب — وقد وقفت الهيأة الرسمية تحت الجسر الثاني (جسر عايده) ويظهر في الرسم الاميرال والمسيو شوفلر حاكم العلويين ومن حولهما بعض الضباط ومتعهدو الاشغال .

في رياض الشعر

وسلم القصر وسكانه !

نجيب افندي قيامه من كبار اغنيائنا في نيويورك . زار لبنان منذ اشهر للاصطياف ورؤية الاهل . هو يقيم اليوم في مسقط رأسه (الشوير) الخلابة

وله في ضواحي نيويورك قصر جميل يعد من افخم قصور المهاجرين هناك . ويحتوي على ٤٩ غرفة . وتقطنه عائلته المؤلفة من عقيلته وتسعة من بنيه وبناته

ومنذ ايام حملت صحف نيويورك نبأ خلاصته ان هذا القصر الجميل احترق بما فيه من فرش واثاث نفيس دون ان تصاب النفوس باذى

الا ان البرقيات والرسائل الواردة الى نجيب افندي تبشره انه لم يحترق الا ثماني غرف من احد جوانب القصر . وبهذه المناسبة بعث اليه صديقه الاستاذ دموس بأبيات تحتوي على تهنئته بسلامة العائلة والقصر معاً . ونجاتها من الخطر . قال:

— ١ —

نجيب ! ... يازهرة هذا الحمى
ياكوكباً في افق لبنان لاح
كن باسما واطلع كبدر السما
ينير في الظلماء تلك البطاح !

— ٢ —

حن اليك (القصر) يشكو الظ
ما فاضطرمت نار باحشائه
لكن دمع الحب غيثاً همى
وطاف بالقصر وابنائه !

— ٣ —

دمع رأى النيران ذات التهاب
فصدها ... فانكفأت للوراء
وسلم القصر الرفيع القباب
وسلمت اشباله والظباء !

— ٤ —

فاهنأ بهم واهنأ بأم البنين
وليرتعوا جميعهم في حماك
فمن لظى الشوق بماء الحنين
حماهم ربي كما قد حماك !

— ٥ —

فابعث من الغابة عند الصباح
نسيمة تطوي عباب البحور
فتلتقي تلك الوجوه الصباح
لعلها تطفيء ما في الصدور

— ٦ —

سلامة الاسرة نصر مبين
فاضرب على تلك التلال الخيام
واطلع على «الضهور» عالي الجبين
فالعيش فيه دمعة وابتسام !

بيروت حليم دموش

هل تذكرين

كلما كان يلتقي نظرانا
كان يغضي ، من الحياء ، كلانا
كالمجرمين
هل تذكرين

لم تكن بعد لامست شفتايا شفتيك
او تلهت عند التصابي يدايا بيديك
مع هذا ، والسحر ملء ذوايا مقلتيك
كلما كان يلتقي نظرانا
كان يغضي ، من الحياء ، كلانا
كالمجرمين
هل تذكرين

كنت اهواك ، حالماً بوصالك في الليالي
عالماً ان في الهوى كل حالك مثل حالي
انما ، والاباء اسمى خلالك وخلالي
كلما كان يلتقي نظرانا
كان يغضي ، في الحياء ، كلانا
كالمجرمين
هل تذكرين

اين تلك الايام ، اين صفاها يملأ العين
صفحة من كتاب عمري ، طواها عاجل البين
لي قلب ، صادق ، الا بكاها صارخاً اين
كلما كان يلتقي نظرانا
كان يغضي ، من الحياء ، كلانا
كالمجرمين
هل تذكرين

نقولا بسترس

الدكتور اكنر

هو قائد المنطاد الجبار «غراف زبلين» الذي كان وصوله الى اميركا قاطعاً الاطلنطيك بركابه الستين فوزاً عظيما . وسيتمكن الناس قريباً بعد هذا النجاح الباهر من السفر باسرع مدة الى اميركا عن طريق الجو بدل طريق البحار

المتهمان في قضية هوران

يذكر القراء حادثة الصحافي الاميركي هوران وسرقة اوراق المعاهدة بين انكلترا وفرنسا وقد افادت الانباء الاخيرة ان قاضي التحقيق قد اتهم المسيو دى نوبله (جهة اليسار) والمسيو دلبلانك (جهة اليمين) وهما الرجلان اللذان تمكن هوران بواسطتهما من الحصول على الأوراق . واتهم القاضي غيرهما بالتجسس فقبض على الجميع وفتشت منازلهما

تأملات

على خرائب تدمر

مترجمة عن الكاتب الافرنسي الكبير اناتول فرنس كتبها وهو في الخامسة عشرة من عمره

...

غابت الشمس ولم يبق منها غير خطوط نارية في الافق البعيد ، واطل القمر فوق خرائب تدمر فزاد في وحشة تلك العزلة صجعات الابد تجر ذيولها على الطبيعة النائمة

كل شيء ساكن لولا ما تسمعه من عواء او صياح طيور ، ترجع اصديته المتقطعة صخور الخرائب في تلك الصحراء المترامية

في ذلك المكان السحيق وقف المسافر وحده لا أنيس له . فكأن كره العالم رمى به بعيداً عن اوطانه بعيداً عن الناس لكي يستوحي في وحدة القفر ما تعطش اليه نفسه

هرب المسافر من عالم الاحياء الى عالم الخرائب واطلق لفكره عنان التأمل في ذلك المشهد الذي تفتح امام عينيه فاذا به يقول :

انظروا هذه الابنية التي كانت فخراً من مفاخر تدمر . ان اليد التي دمرتها لم تترك هذه الآثار الماثلة الا لتشهد شهادة ثابتة أن لا بقاء لما تشيده يد الانسان

وهذا السهل المقفر الساكت ما كان ليدل على الاجيال التي تعاقبت عليه لولا بقايا من حجارة مرصوفة . فهو كالبحر بعد العاصفة ما كان يعترف باسرار الغرق لولا بقايا تطفو على وجه مياهه الساكنة

ولكن هنا . تزاحمت جماهير غفيرة من الناس ، وعاشت اجيال عديدة ، هنا مرت ايام افراح وليال احزان ، فاين كل هذا ؟ اين ذكرى شرورهم وفضائلهم ؟ اين سر ضحاياهم ؟

ان هذه الكومة من الحجارة بقية معبد كبير . فاين الألى كانوا يحرقون البخور لقد زالوا كما تبدد دخان مباخرهم

وفي هذا القصر الذي تتبين عواميده عاش امير او ملك تحف به اسباب اللذة والجلال بينما كان الشعب المسكين ينظر اليه نظرات الحسد ، ويلعن الحظ الذي يوزع الهناء والشقاوة بعين عمياء

بيد ان الموت مر بهذه الامكنة وهبت ريح الصحراء فمزجت تراب الظالم بتراب العبد

سلام على تدمر وبابل سلام على صور وصيدا ملكتي التجارة سلام عليها وقد جردها الموت من كهنتها ومعابدها من جنودها واسوارها من تجارها وكنوزها فلكم في النفس من اثر عميق!

وانت يا خرائب العالم بأسرها انك في عيني لفضائل حية

انك تعزين التعاس برؤية اعظم المصائب

انك تردعين جموح الشهوات بمنظر الحداد والموت

انك تعلمين الغني قيمة غناه والعبد قصر عبوديته . واخيراً انك ترفعين الرجل الى عالم اسمى يذكره ان لا شيء خالد في هذه الدنيا ولا شيء عظيم فيها

« ميم »

اسأت الظن بها

الاولى — قد وجدت لك عريساً يوافقك
الثانية — هل هو جميل ؟ هل هو غني ؟
الاولى — لا . ولكنه ضعيف النظر

(ميوب)

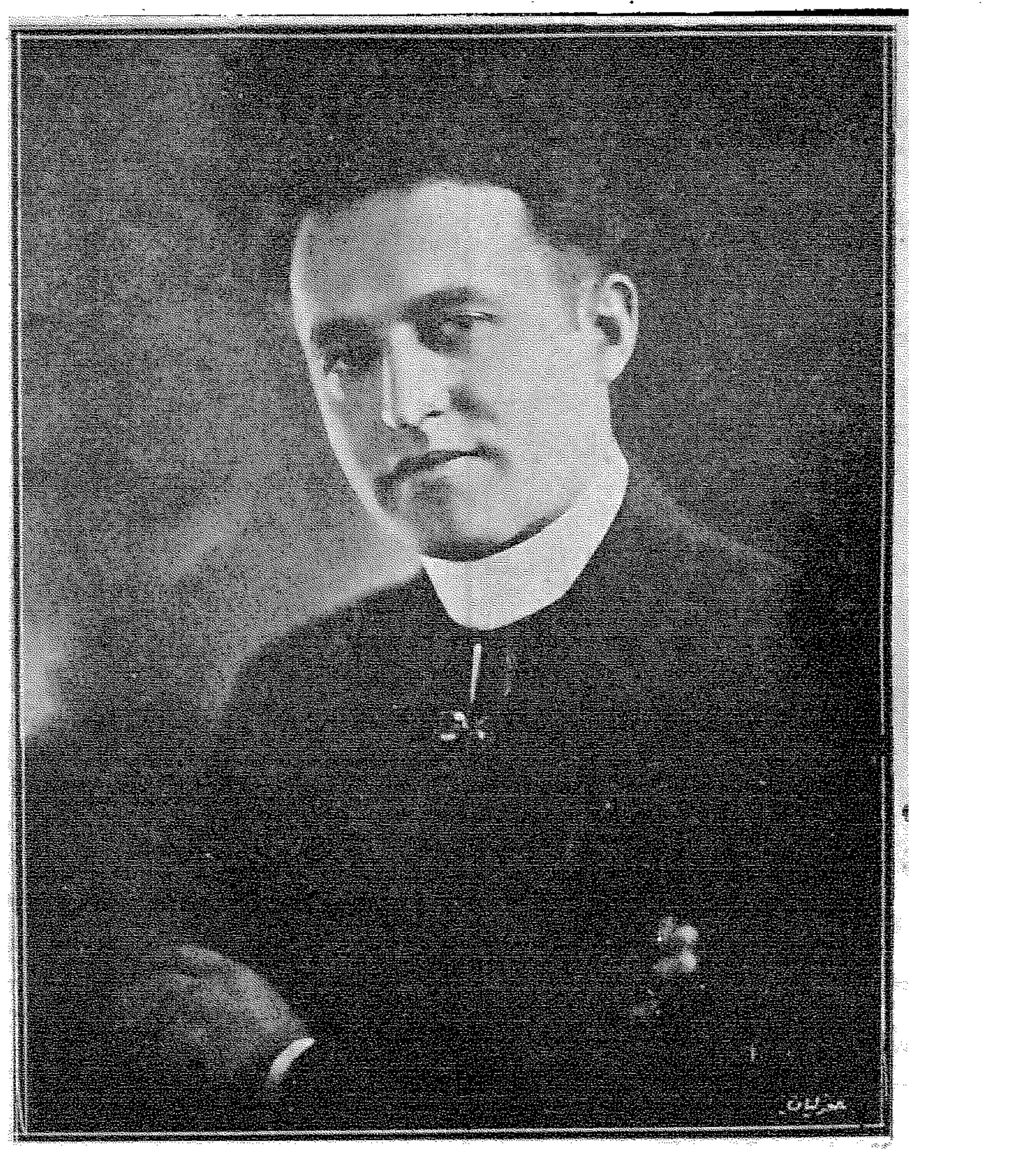

المونسنيور ميشال ابراهيم

هو رئيس كنيسة ميشيغن في الولايات المتحدة ، وصاحب فكرة تمثال السمعاني وقد نجح بتحقيق فكرته وجاء خصيصاً من امبركا الى حصرون — مسقط رأسه — منتدباً من لجنة تمثال السمعاني والقى خطاباً بليغاً باسم اللجنة

وبهذه المناسبة انعمت عليه الحكومة اللبنانية بوسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وعلق رئيس الجمهورية هذا الوسام على صدره بحضور حضرة رئيس الوزارة والوزراء وبعض الاصدقاء يوم الاربعاء المنصرم

عائلة جاكي كوغان

وصل الممثل السينماتوغرافي العجيب جاكي كوغان الى باريس مع عائلته لتمثيل رواية جديدة .

وهذا رسمه مع والده ووالدته واخيه الصغير الذي يرجح ان يكون ممثلاً نابغة مثل شقيقه .

المرآة في المرآة

اراك قد اطلت يا سيدتي الوقوف امام هذه المرآة فعن اي شيء تفتشين في وجهها . ما الذي يستوقفك عندها ؟

ان كنت تفتشين فيها عن جمالك فانت تهينين الجمال بجهلك معانيه فليس الجمال في الوجه والقامة والصدر والشعر والرداء ... وانما هو في الروح، والروح كامن فيك لا انت ترينه ولا يراه هذا الزجاج ...

انك تحقرين الجمال ساعة تجرينه من عرشه الى المرآة لتنبئك عن اسراره وخوافيه . ولتقول لك الكلمة الاخيرة فيه ...

انك تعطين هذه المرآة وجهك تعيده اليك كما يعيد الحاكي الى المنشدين اصواتهم ... فما هي الا اعادة لا فائدة منها فعبثاً تنتظرين . وعبثاً تتخطرين وتتبرجين ...

انت قطعة من الشعر روحك بيت القصيد فيها ... وروح المرأة لا يعرفه غير المرأة ومن خبرها ... اما الزجاج فهو لا يبني في بنائك حجراً ولا يهدم منه حجر ... هو لاشعة الشمس التي تنفذ فيه ... وللحجارة الغلمان في الشوارع يرشقونه بها ... هو مادة تكسر ولا تجبر كسرها .. وانت انت هي المرأة ، المرأة الجبارة التي لا تقهر وان قهرت قهرت الارض ...

لا تكترثي لمظاهرك التي لا تدنيك خطوة واحدة من ذلك الهدف السامي البعيد ... ولكن اسألي الكهرباء هل مدت فيك من اسلاكها ونفحتك بقوة الاستهواء ...

ادخلي الى قلبك واسأليه هل كنت في شغافه قوة الحب والحنان ...

عودي الى نفسك واسأليها هل تحلت بقوة الدهاء ... والحيلة ... والفتنة ...

فتشي في اعماقك عن السحر فلست شيئاً يذكر ان كنت لا تحملين عصاه ... وعن اللهيب فلست تلك المرأة التي تحلمين بها ان كانت عينك فاترة ...

صبي من دمك في الكاس وافحصيه ... افحصيه جيداً فقد يكون كثيفاً مضطرباً وانت تحسبينه — وقد خدعك الزجاج — صافياً شفافاً

اقتطفي فلذة من كبدك وعدي السنة النار المندلعة فيها .. عديها كما تعدين الارقام فكل لسان من نيران الكبد اصبع في يد الجمال التي تريدين ان تقبضي بها على عنق الرجل

اقبضي على ظلك .. اقبضي عليه بكلتا يديك ... واسأليه هل يقيم فيه الرجال او هم ينفرون من وطأته الشديدة الثقيلة المزعجة ..

ان الجمال الحقيقي لأكبر من ان يقف عند هيكلك الذي سيتصرف به الهرم غداً والتراب بعد غد فهو ان شاء ان يزورك انساب الى الحد الاخير الذي يقف عنده كيانك وصب فيه كأساً من كوثره ... فاسألي عن الكوثر فيك ، عن مقداره - فهو وحده لا بسواه تملين الرجال وتجعلين منهم عبيداً لسلطانك القائم على عرش غير منظور

ان جمالك الحقيقي هو في تلك القوة الخفية التي تحولك الى ساحرة ... وان قوتك الحقيقية هي في اسلاكك واشراكك التي لا تنبئك عنها المرآة ...

ليس في الوانك وازيائك وزيناتك ما ترتاح له النفس الشاعرة العميقة التي يفتر لها ثغر الفن وتفتح لها سماء ذراعيها ... ليس في ذلك كله صدى واحد من اصوات الجمال ...

قد يكون في الزنجية التي تهزأين بها خمرة سوداء كوجهها تفتك بالعقول والقلوب ولا تبقي على ثروة في خزانة رجل . . . قد تكونين مع مع وجهك الابيض كالثلج او الاحمر كالوردة ، او الضاحك كالربيع ، ومع قوامك الناقض المستقيم كالحور وشعرك المقصوص على « البولفار » في باريس ... وفستانك المصنوع في « نيويورك » المزركش البراق .. وحلاك الذهبية والفضية .. وثروتك التي لا تحصى ارقامها ... وقد تكونين مع ذلك كله من اللواتي غضب عليهن « كوبيد » .. واعرض عنهن السحر ... وثقلت وطأتهن على القلوب !

قد يكون في راسك شعرة بيضاء ويكون لك جمالك القاهر ... وقد تكونين عذراء في العشرين من سنيك وفيك شيء يقول لي : ابعد عني ...

فدعي المرآة ... دعيها ايتها المرأة ... فهي ليست اليد التي تشير الى الجمال

دعي الزجاج فهو لا يأتيك بما تشتهين ...

راجي الراعي المحامي

الساعات الاخيرة

لرابندرانات تاغور

— ١ —

قل لي يا ابن ادم :

ما ذا تقدم للموت عندما تنتهي ايامك ويأتيك طارقاً على دارك ؟ ...

سأرحب به ضيفاً واضع امامه اناء حياتي الفائض ...

لا ادعه يذهب فارغ اليدين

ساقدم له خمرة ايام الخريف وليالي الصيف الصافية

كل ما جمعته من محصول حياتي المكدة سآتي به اليه ...

عندما تنتهي ساعات عمري ويقرع الموت على داري ...

— ٢ —

انت ايها الموت آخر قطرة تملأ اناء حياتي

تعال واهمس في اذني !!

مر الفجر يتلوه الفجر وانا منتظر اياك بشغف

لقد احتملت لاجلك ايها الموت مسرات واحزان الحياة المرة ...

الذات التي ادعوها انا وما امتلكه من امال وحب تصب في بحر سرك العميق ..

انه بمجرد نظرة واحدة من عينيك ايها الموت الحميم!

وجميع انفاس الحياة تصير ملكا لك

لقد جمعت الزهور لتقدمها للعريس يوم زفافه

وبعد حفلة الزفاف تترك العروس بيت ابيها لتنفرد بعريسها في سكينة الليل الهادىء !..

— ٣ —

انا على يقين انه سيأتي اليوم حيث لا ترى عيناي انوار هذه الحياة بعد ...

وسيهجرني فيه آخر نفس من انفاسي سادلا على عيني آخر استاره ...

ومع ذلك فستظل النجوم تعطي ضوءها في الليل الاثيث

ثم يعقب الليل الجون الصباح المشرق

وتتعاقب الساعات كامواج الآذي تقذف امامها آلاماً وآمالا ...

عندما افكر في الدقائق الاخيرة تتكسر اسوار المادة الكثيفة

وارى بروحي الشفافة في ضوء الموت عالماً جديداً

العالم الذي لا تهمل ذخائره

ما وضعت فيه آمالي وامتلكته بعد عناء .. دعه يتلاشى في عالم الفناء

والاشياء التي طالما رفضتها باحتقار ونظرت اليها بعين الازدراء ...

دعني امتلكها فتلك هي الثروة الحقة ..

— ٤ —

لقد حانت ساعتي ...

ودعوني يا ابناء امي ...

انني احييكم للمرة الاخيرة مستأذناً في انصرافي الآن سأذر الكم مفاتيح الدار ..

واتنازل لكم عن جميع حقوقي في المنزل

زودوني فقط بنظرات العطف الاخيرة ...

لقد عشنا معاً صرفاً من الدهر .

ولكنني اخذت اكثر مما استطعت ان اعطي

الآن بزغ فجر النهار اليقين وانطفأت الشمعة التي انارت غرفتي المظلمة ...

ها كم المنادي يناديني ...

انني على استعداد الرحيل .

(عن رابندرانات تاغور) « اديب كيواني »

رواية العدد

الشيك

— مدموازيل اوديت! في الباب شاب يطلب مقابلتك.

همس الخادم هـذه الـكلمات في اذن احدى امينات السر في مصرف مورغان بعد ان فتح عليها الباب بكل هدوء. وكانت لهجته المنخفضة كانه يقول لها — في الباب عاشق جديد يطلب مقابلتك.

فاحتارت الفتاة في امرها وهي التي ما برحت منذ دخولها في خدمة ذلك المصرف تسلك مسلكا حميداً اكسبها عطف رؤسائها واحترام اقرانها فقطبت حاجبيها وقد صبغ الاحمرار وجهها والتفتت الى الخادم قائلة :

— كان الواجب ان تقرع الباب قبل الدخول فمن هذا الشاب وماذا يريد ؟

— عفواً يا سيدتي. لا ادري

— لينتظر قليلاً فاني مشغولة الآن

— امرك يا سيدتي

• • •

خرج الخادم متعثراً باذيال التوبيخ، اما هي وقد انتهت من تمثيل دورها في حسن السلوك عادت تسرق النظرات من شق الباب لعلها تتبين وجه القادم وما أن وقعت عينها على روبير حتى اخذتها الدهشة من مجيئه بالرغم عن تحذيرها عليه الحضور الى المصرف منعاً للظنون والشبهات. فتساءلت ما عساه يكون الدافع لمجيئه والعبث بارادتها! ألشوق لم يصبر عليه ساعة لميعاد خروجها ؟ ام لامر آخر ؟

ثم قامت للباب واشارت عليه ان يبقى منتظراً فابتسم لها ابتسامة ادركت من ورائها ان الدافع شوق في الحبيب وهزة الى اللقاء القريب. فارادت ان تسير اليه واذ بصوت من غرفة المدير المحاذية لغرفتها ينادي :

— مدموازيل اوديت ..

فعادت في الحـال بعد ان نظرت الى روبير واضعة سبابتها على فمها الصغير القرمزي الباسم كانها تقول له — كن رصيناً — ودخلت الى غرفة المدير الذي قابلها برزمة من الرسائل وهو يقول :

— خذي هذه الرسائل ورتبيها حسب العادة واليك بهذا التحويل الذي ارغب ان تقبضيه بنفسك من بنك الكريدي ليونيه وتأتيني بقيمته عند رجوعك بعد الظهر

• • •

رجعت الفتاة الى غرفتها فوجدت روبير واقفاً هناك وما هي ان توسطت الغرفة حتى اسرع اليها يروم تطويقها بذراعيه وتقبيلها. فالقت بسرعة ما كان بيدها من الاوراق على المنضدة ودفعته عنها قائلة له بلهجة جمعت الى الخوف والحب والتأنيب

— أ انت مجنون ؟ اخرج حالا من هنا لئلا ينظرك المدير فتكون سبباً لطردي من عملي. اليك عني. كم اوصيتك بان لا تسعى لمقابلتي في البنك

— لا بأس. حبيبتي. اتيت لادعوك الى الغذاء معي

— هذا مستحيل الآن الا ترى هذه الاوراق التي لا ادري اي ساعة انهي معاملاتها

— ولكن لست مرغمة على انهائها قبل الظهر. يمكنك تأجيلها لبعده

— كم هي نصيحتك ثمينة : اذهب

وفي الحال سمعت المدير ينادي ثانية : مدموزيل اوديت — فذعرت الفتاة واسرعت الى بابه بعد ان تخلصت من ذراعي حبيبها

— سيدي

— اريد ان تنسخي على الآلة الكاتبة ما سأمليه عليك. فتقدمي مني

قامت اوديت بواجبها وعندما انتهت رجعت الى غرفتها. ولما لم تجد روبير تنهدت وزفرت، تنهدت ارتياحاً لذهابه، وزفرت اسفاً على غيابه ثم وجدت على المكتب رقعة منه يقول لها بها

« اسرعي بانهاء عملك وانا بانتظارك الظهر عند مدخل المترو (القطار الكهربائي السريع)

تبسمت اوديت من (صيغة امره) وجلست للعمل ترتب الرسائل حسب تواريخها وارقامها

— ولكن اين الشيك — قالت هذا برعب وعبثاً فتشت عليه بين الاوراق التي على المنضدة لانه لم يكن موجوداً. فامتقع لونها ورجفت يداها وقالت بصوت متهدج — واحد اخذه !! من اخذه ... وحده ... روبير كان بقرب المنضدة .. أيكون هو .. الذي اخذه .. لا يمكن .. اذاً من ؟ لم يدخل الى هنا غيره .. رباه كم انا مجنونة ! احب شخصاً واضع كل ثقتي وانا لم اعرف منه سوى اسمه .. وهو الذي قال لي ان اسمه روبير .. هو الذي اخذ الشيك ..

ثم اجهشت في البكاء المر ..

• • • •

استأذنت اوديت وخرجت قبل الميعاد مسرعة نحو محطة المترو فلم تر هناك الحبيب المنتظر والخطيب المنتظر !!

لا روبير ولا التحويل. فصعقت الفتاة في مكانها لا تدري ماذا تصنع ثم قفلت راجعة وسارت نحو الكريدي ليونه لتسأل عن هيئة الذي قبض التحويل

ما كادت تسير قليلاً حتى سمعت ساعة الساحة العمومية تدق الظهر ثم ظهرت الشوارع مكتظة بالموظفين والمأمورين الخارجين من محلاتهم ودوائرهم واخذت ابواق السيارات تقذف بمختلف الاصوات التي كانت تقع على اسماع اوديت كأنها تقول لها: الويل لك يا شقية.

كان بنك الكريدي قد قفل ابوابه لثلاث ساعات فاين تذهب اوديت؟..

أالى مصرفها وقد قفل ؟

ام الى حبيبها وقد هرب !

ثم دخلت الحديقة العمومية هرباً من اعين المارة التي كانت ترمقها وهي واقفة على الرصيف ذاهلة. وجلست على مقعد هناك واخذت تفكر .. تفكر برأي تعتمده وتسير بموجبه

اتعترف بالذي جرى تماماً وتتهم روبير ؟ يا للخجل والالم ! ولكن ذلك هو الواجب وكان البكاء يأخذها فترتمي كلما همت بالقيام عن المقعد كأن ركبتيها فقدتا القوة على حملها والسير بها نحو هذا الاتهام المخيف

انها احبت روبير رغم حداثة معرفتها به حباً سرى بدمائها... فرجعت تسأل نفسها :

— ايكون روبير السا ... الخا؟... لا، لن يكون. فلسانها لا يقوى على تتمة كلمة السارق والخاطف وتأبى عليها العاطفة ان تنعت من اختاره قلبها بهذه النعوت المخجلة.

رباه !! سبعة آلاف فرنك قيمة الشيك فاني اسددها للمصرف بطيبة خاطر ولو اشتغلت سنة بدون اجر ولكن على ان لا يكون روبير هو الذى اخذه وقبضه.

وبينا هي تناجي نفسها بمثل هذه الافكار والدمع ملء عينيها اذا بها امام التلفون العمومي

— الو مين ؟

— الكريدي ليونيه

— قسم صرف التحاويل، من فضلك

— الو قسم التحاويل ؟

— التحاويل. نعم. من انت وماذا تأمر !

— هنا بنك مورغان ارجوك ان تفيدني اذا كنتم صرفتم اليوم تحويلاً علينا لناقله

— نعم قبل الظهر بربع ساعة

— (رباه !؟ لذلك لم يكن موجوداً في هذا الوقت عند محطة المترو)

— لم افهم ماذا تقول ارفع صوتك قليلاً

— وهل يمكنك ان تقول لي عن قيمته ؟

— سبعة آلاف فرنك

— (يا الهي !!) واسم الذي قبضه ؟

— لا اعلم لان اوراق معاملة الصرف لم تزل مع المأمور الخاص وهو غير موجود الآن. يمكني افادتك عن الاسم عندما يفتح البنك في الساعة الثالثة

غير ان اوديت لم تنتظر نهاية الحديث فسقطت السماعة من يدها عندما قال (لا اعلم) وذهبت غير عالمة الى اين ؟.. لكنها في هـذه المرة نشفت دمعتها واخذ وجهها شكلا مريعاً من خيانة حبيبها ومن بلاهتها ومن حظها

فسارت بقـدم ثابت نحو مصرف مورغان ودخلت من مدخل عماله ومشت نحو غرفة المدير ولم يكن باقياً سوى خطوتين حتى رات ركبتيها ترتجفتان فوقفت تفكر بما عساه يكون من امرها. وبعد تفكير طويـل قررت ان تقول للمدير بان التحويل قد فقد منها .. امـا كيف فقد ؟ ومن اخذه ؟ فهذا لم يقرره قلبها

دخلت اوديت على المدير بخطوات مرتجفة وقلب خافق ودمع مترقرق وما كادت تفتح فاهها وتنطق بقولها « التحويل فقد » حتى قطع عليها المدير حديثها بقوله :

طبعاً يفقد لقد اعطيتك عنـد الساعة الحادية عشر وسمحت لك بالخروج قبل الميعاد ظناً مني بانك ذاهبة لتقبض التحويل. ولو لم يطرق في ذهني بعض التحوير في احدى الرسائل التي سلمتك اياها لبقى التحويل بدون قبض للان

— ومن قبضه ؟؟

— انا. فاني اضطررت لقبضه بنفسي

— واين وجدته ؟

— اوديت ! ... انا غير مسرور منك اليوم ولا اعهد بك الرعونة ان تتركي تحويلا ذا قيمة في درج مفتوح وبين اوراق مبعثرة كلفتك ان تضعيها في محافظها فلم تفعلي. لم تعوديني ذلك قبل اليوم يا اوديت

وما كاد المدير يتم كلامه حتى عادت الطمأنينة الى نفس اوديت وطفح وجهها سرورا، وكالندى الذي يتساقط على كؤوس الازهار فيكسبها نضارة وازدهارا، وكالماء السلسال الذي يقع على فم ظامىء متعطش، هكذا كان وقع كلمات المدير على قلب اوديت اليائس فقد نشلها من وهدة الحزن الاليم لتعيد الى نفسها الامل والى قلبها خلجات الحب وتمثلت في الحال روبير المعشوق الجميل صادقاً في حبه طاهراً في عمله فبكت للتهمة التي جالت في فكرها وبكت للغبطة التي تنتظرها فطلبت من المدير الصفح عما جرى وخرجت لملاقاة الحبيب المنتظر والمتهم البريء ومشت ترقص للحب رقصاً وتعد القبلات التي ستضعها على عنق روبير الذي يحبها وتحبه

الصراف والكاتب

قدم احد الصيارفة الى كاتب حديث مبلغاً من المال يستعين به واشترط عليه ان يعيد المبلغ عندما ينشر احسن كتاباته

ومرت الايام فنشر الكاتب على التوالي ثلاث روايات كان يقرأها الصراف دون ان يطالب بدينه

ولكن عندما ظهرت الرواية الرابعة لاحظ الصراف ان جميع الصحف اثنت على الرواية واستقبلت ظهورها بكلمات الاعجاب والتقدير. فبعث الى الكاتب بالرسالة الآتية :

« اذا صدق ظني بعد الذي قرأته في الصحف عن روايتك الرابعة فقد استحق الشرط وحان الموعد الذي يجب ان تسدد فيه دينك لي »

فاجابه الكاتب للحال :

— أتأمل ان اكتب أحسن

قل سابه

مات ثلاثة اشخاص كاثوليكي وماروني واسرائيلي. وعند وصول ارواحهم الى باب الجنة اخذ التحقيق مجراه ثم حكم عليهم بانهم لا يستحقون الدخول وعندما رأى الرحمان الرحيم شدة بكائهم اخذته الرحمة عليهم وانه لما كانت احكامه لا تنقض سمح لهم بالرجوع الى الدنيا والمكث فيها سنة اخرى لتحسين سيرتهم ومن كرمه ومنه اراد ان يمنحهم في هذه السنة على الارض ما يشتهون على شرط ان لا يطلب اثنان منهم طلباً واحداً

— انت يا كاثوليكي ماذا ترغب

— ارجوك ان تجعلني غنياً عظيما

— فلتكن. اذهب

— وانت يا ماروني ماذا تطلب

— ارجوك ان تجعلني رئيساً للجمهورية.

— فليكن. اذهب

— وانت يا كوهين ماذا تريد

— لا اريد شيئاً

— انت ؟ ... انت لا ترغب شيئاً ؟؟ طبعاً انك كنت تطلب المال ولكن الكاثوليكي قد سبقك في طلبه .. على كل حال قل ماذا تريد

— لا اريد شيئاً. فقط ارجوك ان تعطيني عنوان الكاثوليكي

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الاتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :

اما الاسئلة فهي :

اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟

ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد   مدير جريدة الراية   مدير جريدة الجوائب   مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ . وكالة البدوي

قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقة

..

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البرواويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

الجمال المتة والاقتصاد

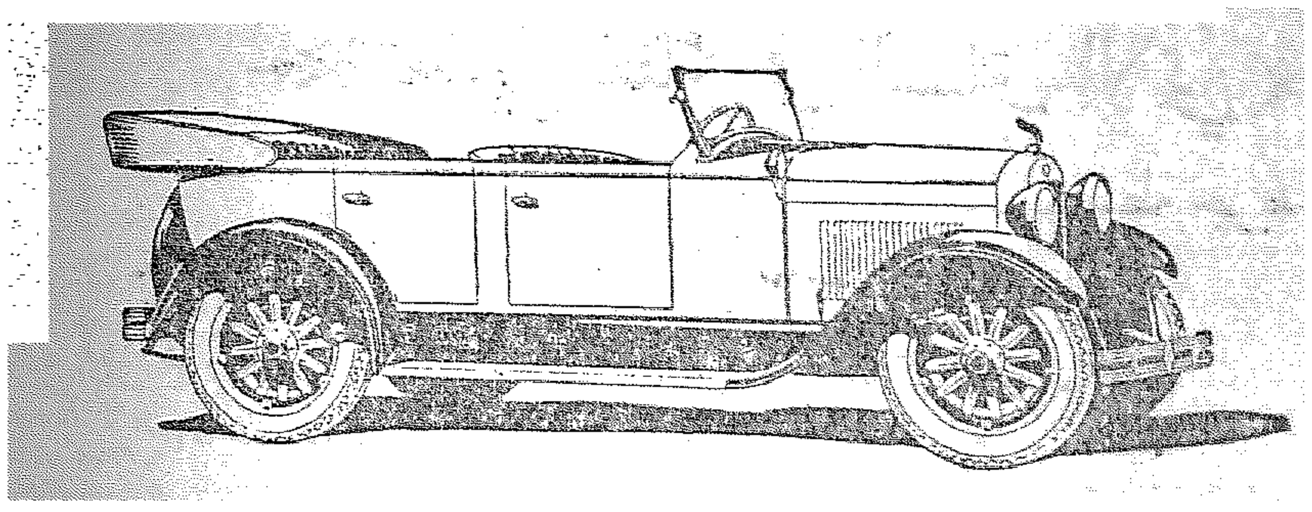

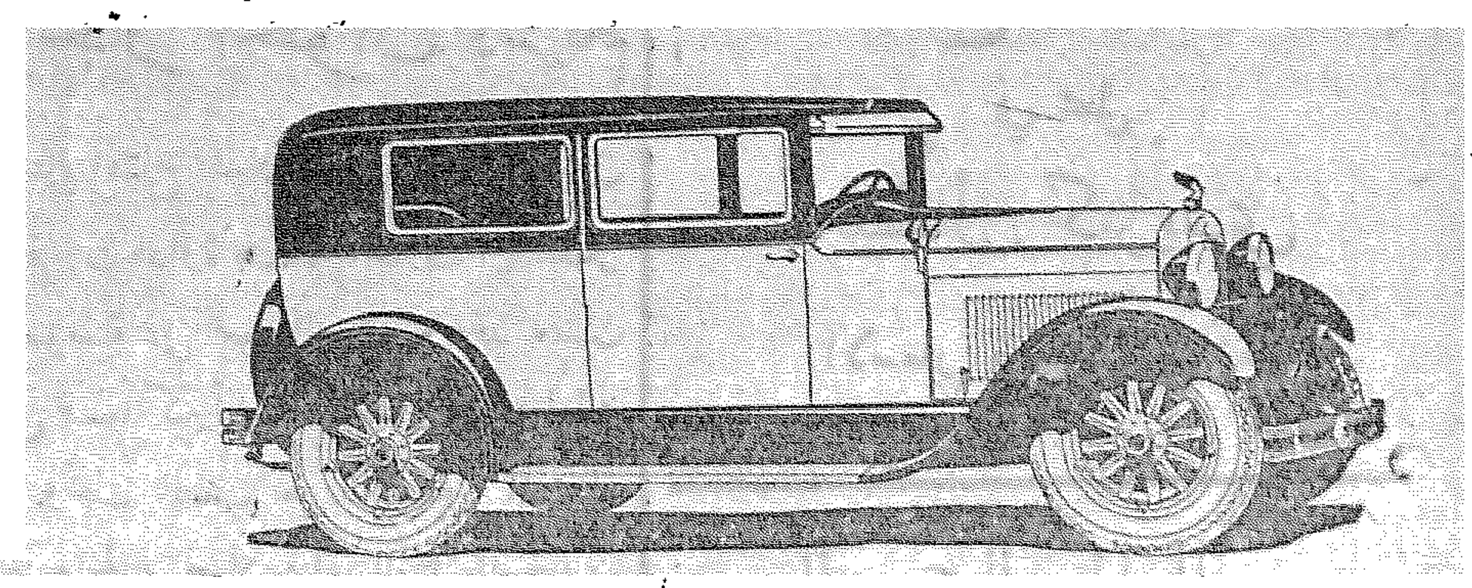

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين أو الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزينر ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

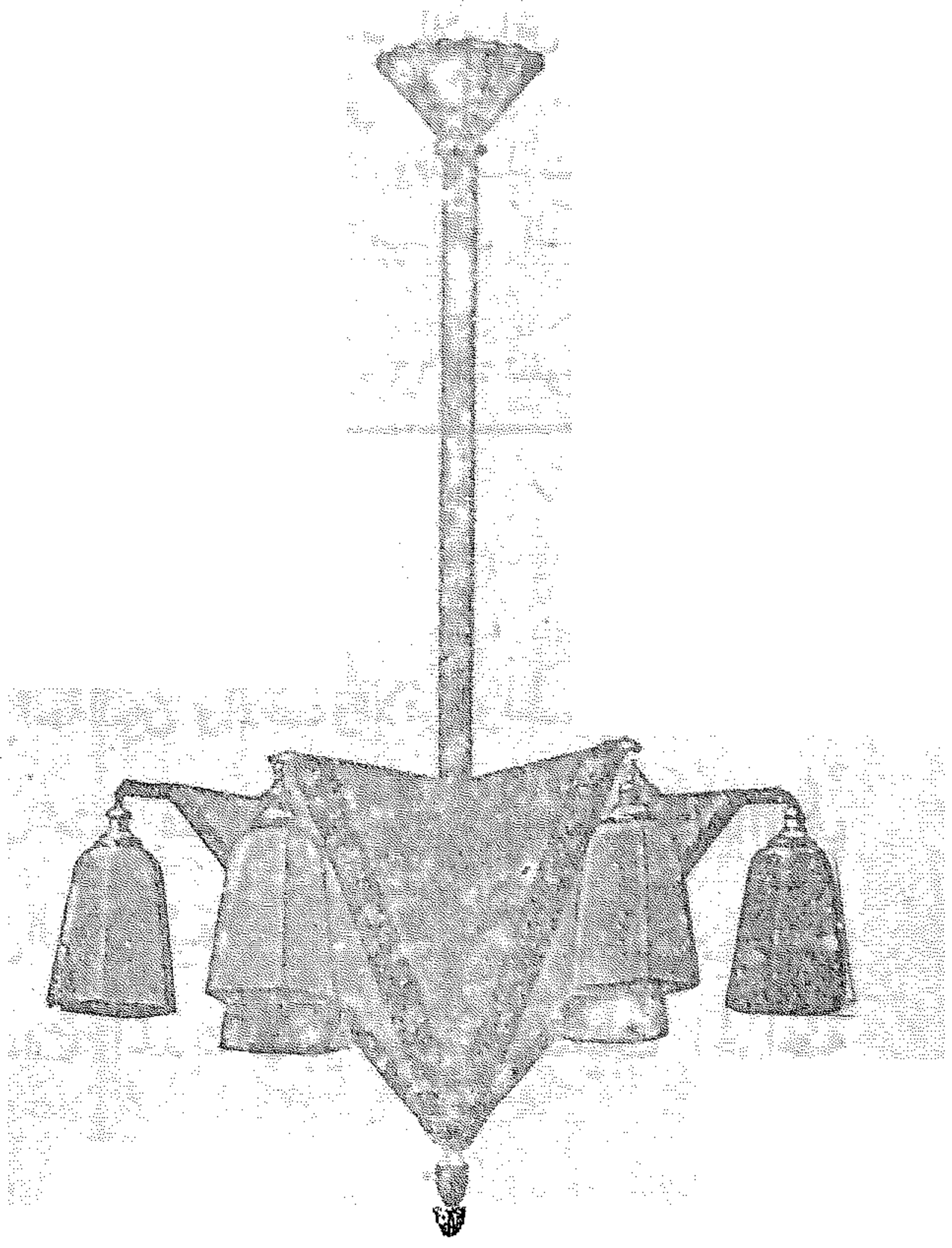

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

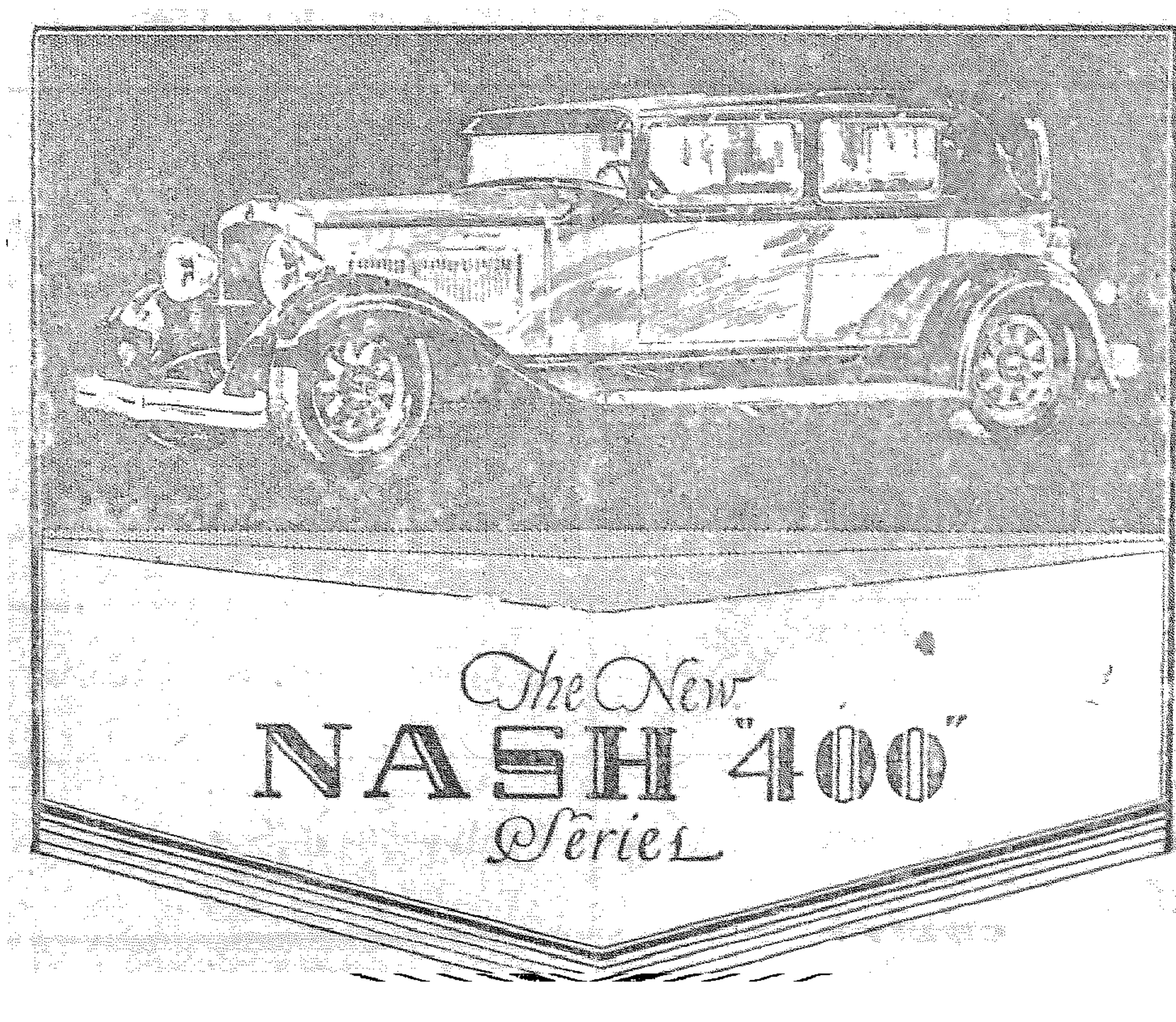

انتظروا سيارة ناش الجديدة

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان المسيو سالومياك يحمل معه من باريس تعديلا جديدا للدستور اللبناني

وانه يحمل معه ايضاً رأي وزارة الخارجية في صلاحية المعتمد اللبناني في باريس

طلبت النيابة اعدام ميلاد البيروتي وتأجل الحكم ليوم الجمعة

محاكمة ميلاد البيروتي

ميلاد في المجلس العدلي

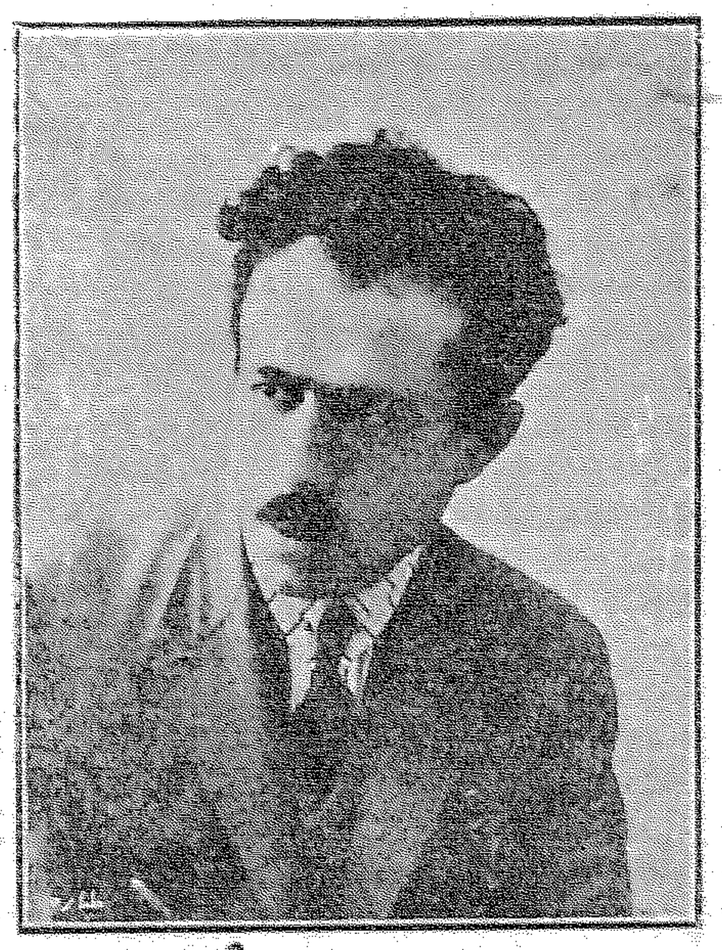

الاستاذ راجي الراعي

بدأ المجلس العدلي من صباح الثلاثا في محاكمة ميلاد البيروتي المتهم بقتل طانيوس المعلوف. واغرب ما في هذه المحاكمة ان ميلاد ينكر كل الانكار كل علاقة له بالجناية رغم كل الشهود والاثباتات والادلة الراهنة عليه • ويرى الناظر رسمه اثناء المحاكمة في قفص المتهمين بين جنديين وفي الصورة الثانية يرى الناظر صورة وكيله الاستاذ راجي الراعي

لقطات الطريق

مسكين هذا الفلاح

يقولون انهم يريدون مساعدته
ولكنهم يساعدون الاغنياء ...

كتبنا في العدد الفائت كلمة موجزة عن خطأ الحكومة في طريقة توزيع الاعانة التي وعدت بها المزارعين بواسطة البنك الزراعي، ونرى اليوم ان نعيد الكرة مراراً في هذا الموضوع لانه يتعلق بمصلحة الفلاح الفقير وهو عماد هذا الوطن وسر نجاحه وتقدمه وعمرانه قبل الغني • فالجنود هم الذين يؤلفون الجيش لا القواد • والحجارة الصغيرة هي التي تبني البيوت والقصور لا الصخور الجبارة

اخطأت الحكومة خطأ فادحاً في اعتمادها طريقة توزيع المال بدل توزيع البدار وسيكلفها هذا الخطأ احتجاجات شديدة الجمة من الفقراء الذين لن يصل اليهم من هذه المساعدة المالية الا صدى توزيعها كالجائع الذي يريدون ان يشبعوه برائحة الطعام •

واخطأت الحكومة ايضاً في اعلانها على صفحات الجرائد المبالغ التي خصصتها للمناطق، وكان عليها ان تجري هذه التوزيعات بطريقة بسيطة سرية بدون ضجة ولا مظاهرات، فتعتمد الحاجة في في المناطق قبل عدد السكان، اذ ان هذه المساعدة انما وضعت لغاية اقتصادية حيوية هي اعانة الفلاح على مشترى البدار وزرع اراضيه بعد ذلك المحل المفقر •

...

لقد اعتمدت الحكومة من ثلاث سنوات عندما وزعت المئة الف ليرة على فلاحي البقاع نفس الطريقة التي اعتمدتها اليوم في توزيع المال بدل البدار، واننا مابرحنا نذكر الفضائح التي وقعت بمناسبة ذلك التوزيع يوم كان الغني الكبير ينال الوف الليرات وهو قادر بفوائد امواله ان يشتري له ولغيره البدار والاقوات ويوم كان الفلاح الفقير لا ينال الغرش من هذه الاعانة الا على حد الاسنة

وهذه صفحات المعرض من ثلاث سنوات مشحونة باحتجاجات الفلاحين الفقراء والمتوسطي الحال ضد ذلك التوزيع

وسيعيد التاريخ نفسه غداً فينال الاغنياء اصحاب النفوذ من اموال الاعانة ما يشاءون وينعمون بهذه المبالغ ويشترون بها بدل البدار رياشاً وارضاً وملذات بينما يكون الفلاح المسكين رافعاً يديه الى السماء طالباً من رب الارباب الرحمة به وبعياله واطفاله وابقاره

اما الحكومة فتنام ملء عينيها معتقدة انها قامت بواجبها في مساعدة الفلاحين وهي بعملها هذا انما تكون قد ساعدت على قتلهم •

...

لم يفت الاوان حتى الساعة لكي تعود الحكومة عن خطأها وتعود الى مبدأ توزيع البدار على الفلاحين، فاذا فعلت فانها تنقذ بذلك الفلاح الحقيقي من ضائقته وتعيد الى البلاد بعض الامل ويخصب السهل بعد ذلك القحل وتحول، على نوع ما، بين الفلاح والمهاجرة

واما اذا اصرت على تنفيذ خطتها بتوزيع المال نزولا على رغبات بعض المترعمين اصحاب النفوذ، الذين ينتظرون الفرصة لجر المغانم والارباح من وراء هذه الحركة، فلتنتظر غداً سيول الاحتجاجات واصوات الفلاحين تتعالى بالشكوى، ولتحمل صغب الشعب الجائع الذي زاد في جراح جوعه مرأى الحكومة قائمة بأموال ضرائبه لمساعدة الاغنياء الذين ليسوا بحاجة الى المساعدة

...

اننا نناشد الحكومة ان تعود عن فكرتها رحمة بالشعب الفلاح وتنفذ الطريقة الاخرى طريقة توزيع البدار وتكون بهذه الطريقة قد ساعدت حقيقة على انقاذ الشعب من ضائقته

كيف يضمن السلام على الارض؟

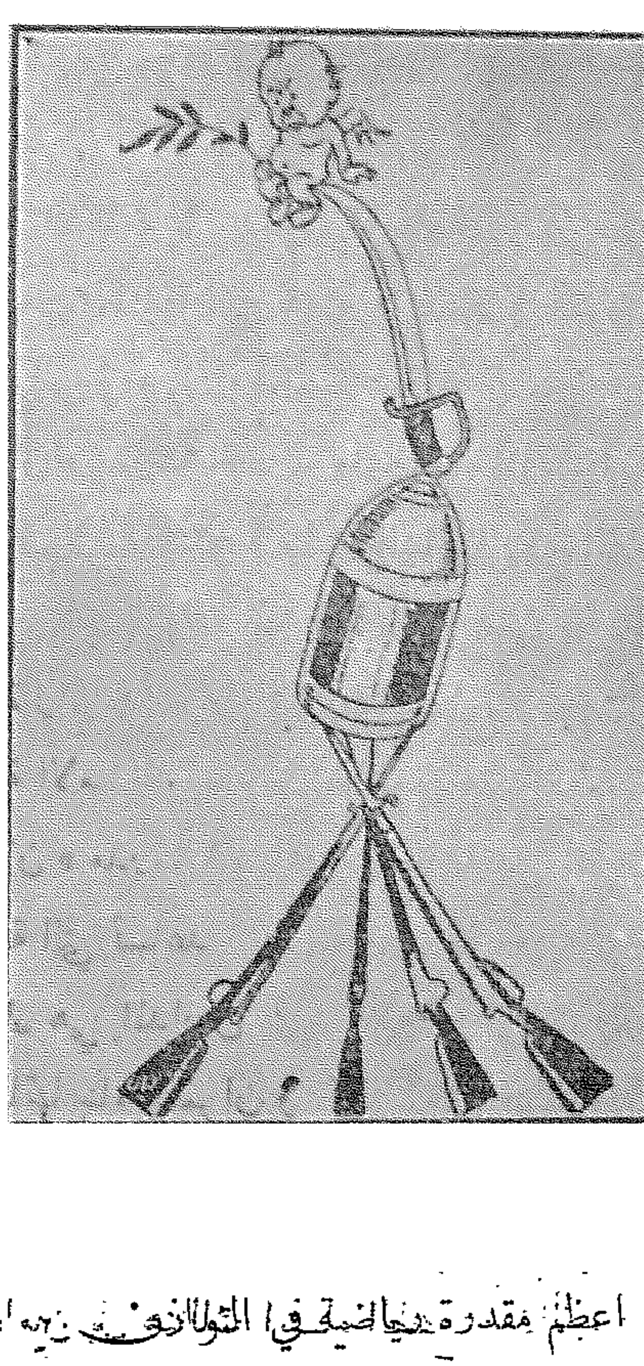

اعظم مقدرة رياضية في التوازن [illegible]

التربية والتعليم

كلمة حول مدرسة الصنائع

ان التربية الصناعية هي احدى فروع التربية العامة التي نطلبها لنشىء الامة ، والتي نفتش عليها ونحس بالحاجة اليها

ولقد سبق لنا ان درسنا مناهج التعليم في معاهدنا واشرنا الى الفروع المائتة في اصول تربيتها ، التي كان يرجى ان تكون فروعاً حية تقتطف الناشئة اثمارها وتتفيأ ظلالها وتحمل منها الى المستقبل المنتظر زاداً منعشاً وسلاحاً مقاوماً

وكما ان ساحة الحرب اذا ضعفت المقاومة في احدى نواحيها هان على العدو ان يخترق صفوفها ويضعضع قواها ، هكذا شأن الامة في حاجاتها اذا حرمت من احداها سرى الضعف اليها وتسلط اليأس على قسم وافر من بنيها ، وليست مظاهر الضعف واليأس التي نشاهدها في اقسام الامة الا نتائج حرمانها من حاجات كثيرة لا حاجة واحدة، وان هذه المظاهر لسوف تتعاظم يوماً فيوماً اذا ظلت تلك السدود مفتوحة وتلك الحاجات معدومة

لا شيء يعيد الطمأنينة الى النفوس وينزع فكرة اليأس من الرؤوس الا ان نرى من الحكومة تنبها الى مثل هذه الاخطار التي نراها كبيرة مهما كان من امر الذين يرونها صغيرة ، ونعتقد ان معالجتها اول ما يجب ان تنصرف اليه الهمم مهما قال سوانا ان هناك اموراً اهم وادهى

نحن اذا انكرنا على الحكومة عملاً في سبيل المصلحة العامة فلسنا نكر لها فضلاً متى فعلت بل نعلن فضلها ونستزيدها منه لكي نصل واياها الى خدمة هذه الامة وسد حاجاتها الكثيرة

واننا لنثق بان الحكومة ستتدبر امر التربية العامة ونواحي التعليم بمثل العناية التي اظهرتها في انشاء « مدرسة الصنائع » ذلك المعهد التعليمي الذي وفى بحاجة كبرى وسد نقصاً فادحاً وجاء اقبال الناشئة عليه مبطلاً الاعتقاد السائد ان لا ثقة بمدارس الحكومة

لقد اثبت تزاحم الطلبة على مدرسة الصنائع ان في الامة شوقاً الى التعليم الصناعي ، وعطشاً الى ارتياد مناهله

واصبح بعد اليوم مستقبل العائلة مضموناً فالنجار والحداد والاسكاف الذين قام كيانهم على اسس الصناعة لا يعدمون لاولادهم العلم مقروناً الى حب الصناعة التي كانت لوالديهم وستكون لهم مورد الرزق وباب الحياة

ان « مدرسة الصنائع » فخر من مفاخر وزارة المعارف لان الحكومة قتلت بانشائها روح الكره للصناعة الذي يولده العلم الناقص ونشلت من حياة الحيرة والبلبلة نفوس النشء في لبنان ، وفتحت امام حاجة الامة طريقاً كانت موصدة حتى اليوم

ان « مدرسة الصنائع » وامثالها من المدارس العملية التي تساعد على انتشار الصناع والزراع والعمال هي المدارس التي ننشدها والتي يقوم على اساساتها ابناء العمران والثروة الحقيقية

فالبلاد لا تتألف من ابناء التجار والاطباء والمحامين بل هنالك ابناء الصناع والزراع وهم

هوامش

نقيب المحامين

كنا نود ان لا نأتي على ذكر ما يجري حول انتخاب نقيب المحامين من المداخلات . وان لا نضطر الى بحث الموضوع ، فينتهي الانتخاب كما كان ينتهي كل عام باتفاق المحامين وتضامنهم فيقدمون بذلك برهاناً للناس على انهم حقيقة هم الفئة الراقية والقدوة الصالحة بين طبقات الامة

ولكن وقائع الحال، وما يتهامسه الناس حول هذه المداخلات في هذا الانتخاب يضطرنا مرغمين الى كتابة هذه الكلمة

لقد انتقدنا في عدد فائت ، بنزاهة وتجرد ، التفتيش القضائي وكنا مصيبين كل الاصابة على ما يظهر بدليل ما لاقاه انتقادنا من التحبيذ

وها ان الايام تؤيد عن جديد صدق انتقادنا وصوابية حكمنا

فاذا صح ما نسمعه اليوم من افواه بعض القضاة انفسهم ومن تصريحات بعض المحامين لاضطرنا الامر الى التصديق بان دائرة التفتيش القضائي قد عدلت وظيفتها فضمت اليها وظيفة جديدة لم يكن لنا ادنى علم بها هي وظيفة قطع الوعود والتدخل في انتخاب نقيب المحامين

ان في ميدان الترشيح لنقابة المحامين رجلين عزيزين علينا هما الاستاذ وديع افندي نعيم الذي اشتهر في طول البلاد وعرضها بما اتصف به من نزاهة وتجرد واخلاص في العمل وبما قام به من الخدمات لنقابة المحامين وبما اظهره من الكرامة مدة رئاسته الاولى والثانية . ثم الاستاذ حبيب افندي ثابت وهو صديق لنا وله مكانته وفضله في عالم المحاماة .

وقد كنا نود الوقوف على الحياد التام ازاء هذا الانتخاب حتى لا نتهم بالتحيز الى من تمت به بصلة الاحترام فوق صلة القربى

ولكن ما وصل الينا من مساعي ومداخلات دائرة التفتيش القضائي للتأثير على المحامين خصوصا في الملحقات اضطرنا الى الخروج من هذه العزلة. لا نكتب هذه الكلمة تأييداً لصديق او لنسيب ولكننا نكتبها محافظة على كرامة القضاء وسلامة معنوياته اذ ان هذا القضاء وخصوصاً التفتيش يجب ان يظل مجردا عن كل مداخلة وعن كل تأثير والا لاصبح موقفه كما هو اليوم بسبب هذه المداخلة مضغة في الافواه ومدعاة للنفور والانتقاد المر

واية كرامة وحيثية تبقيان للتفتيش اذا اتهمه الناس انه يتداخل في التأثير على المحامين وعلى القضاة اصحاب المحامين بالوعود والعهود لانتخاب هذا او ذاك نقيباً

اننا لا نريد ان نصدق شيئاً من هذه الاقوال المرة التي توجه من كل جهة ضد التفتيش ومداخلته ولكننا نأسف ان يكون هناك مجال لهذه الاقوال وهذا ما طلبنا من الحكومة تلافيه

حاجاتهم الخاصة التي يجب ان تكون موضوع عناية الحكومة واهتمامها

اننا نستزيد الحكومة من عنايتها في هذه المدرسة وتوسيع نطاقها وزيادة اعتماداتها ما استطاعت الى ذلك سبيلاً فالمال الكثير الذي ينفق في مثل هذا السبيل النافع تؤديه الامة طروبة مرتاحة . وتقابل بذله بالتهليل والاكبار

م٠١٠ش٠

الحدود بين تركيا وسوريا

نشر مكتب الاستعلامات السوري ما يأتي :

بمناسبة ما يقال من ان المفوض السامي المسيو بونسو سيعرج على انقره في عودته الى سوريا للتفاهم مع رجال الجمهورية التركية لا بد لنا من قول كلمة مجملة عن مسألة الحدود

كان من المتفق عليه بين الافرنسيين والاتراك بعد ان استلم هؤلاء كيليكيا ان يكون الحد الفاصل بين سورية وتركية الخط الحديدي العراقي الذي لم ينشأ بعد وعند انتهاء الخط يتبع الحد الطريق الروماني القديم . وقد وجد الترك في الاضطرابات القائمة في سوريا جواً صالحاً وفرصة مناسبة لترويج مقاصدهم فاخذوا يتطاولون الى توسيع نطاق الحدود حتى جاء المسيو فرنكلن بويون الى انقره عام ١٩٢٣ وعقد معهم اتفاقاً عرف باسمه جاء فيه ان الحد بين البلادين يكون الخط العراقي على ان تكون محطات الخط اعتباراً من راس العين في قبضة الترك وادارة الخط تركية وان يستثنى من ذلك بلدة نصيبين الراقعة في الاراضي السورية (جنوبي الخط) فتبقى المدينة المذكورة برغم انها عربية بيد الترك وعند انتهاء الخط يكون الحد الفاصل بين البلادين (الطريق الروماني) . وقد اختلف على تعيين هذا الطريق فالترك يحاولون جعله (الطريق الممتد من نصيبين الى جزيرة ابن عمرو) وهذا طريق مستحدث يبعد عن الطريق الروماني الحقيقي عشرات الكيلومترات . واذا صح ما اذيع من ان الاتفاق سيتم على قرار هذا الحد كما يطلب الترك فقد كسب هؤلاء اراض ومزارع خصبة للغاية من قضاء كيرو او ما يسمونه بتل جلق منها تل البيضا

وقد كان الترك يتطلعون الى قضاء الحسجة (منفى الاحرار) ايضا ويحاولون ضمه الى بلادهم ولذلك كانوا قد اقاموا به حكومة عسكرية منذ انسحابهم من البلاد امتد حكمها الى عام ١٩٢٣ ولما يئسوا من ضم هذا القضاء اليهم حاولوا ان يمدوا ايديهم الى قضاء كيرو الواقع شمالي قضاء الحسجة فالفوا عصابات على حدود هذا القضاء واستفادوا من جهل ضابط الاستخبارات الذي كانت السلطة عينته للقضاء المذكور فاوقعوا فتنة بين الاهلين والسلطة ونشبت هناك ثورة في عهد الجنرال ويغان امتدت زهاء شهرين قتل فيها ضابط الاستخبارات وكثير من الجنود والضباط الفرنسويين والمغاربة واضطر الجيش الافرنسي على اثر ذلك ان ينسحب من القضاء المذكور وان يعقد باسم الوالي بحلب عهدة مع شيوخ قضاء كيرو بان لا يدخل الجيش الى بلادهم مدة سنتين او ثلاث وان يكون لقضائي الحسجة وكيرو قانون خاص يشبه قانون العشائر في بعض مواده .

« المعرض — لا نذكر شيئاً من كل هذا »

وسكنت الحالة حينئذ واقامت السلطة حامية على الحدود في تل (جولق) ثم سحبتها اثناء اشتداد الثورة واعادت تشكيل القضاء منذ سنتين فقط لم يرق تأليف القضاء في (كيرو) للحكومة التركية فجددت الشغب والفت العصابات ضد البلاد السورية ومما يجب الاشارة اليه ان الصحف التركية اقدر من الصحف الفرنسوية على نشر الدعاية — كما يظهر — فقد ادعت ان السلطة هي التي تسير العصابات ضد البلاد التركية واذا صح ما نشره بعض الصحف عن الاتفاق الذي عقد بين الحكومتين في (كلس) فالمسألة في طريق الحل ولكن هذا الحل لا يكون نهائياً على ما ارجح

بقي علينا ان نقول ان الاضطرابات التي احدثتها تركيا ضد المسيحيين وضد العرب على الحدود حملت فريقاً من هؤلاء واولئك على الهجرة الى البلاد السورية فاسكنتهم السلطة في القرى الواقعة في الحدود ولا سيما في قضاء « الحسجة » واقطعتهم اراضي بلا مقابل ليعمروها ويستثمروها . ولم يقتصر نزوح السكان من تركيا على هؤلاء فحسب بل نزح فريق من العشائر ايضاً مثل عشائر ابراهيم باشا — وربما كانت هذه اهم العشائر التي جلت عن المنطقة التركية — غير ان حكومة الجمهورية (التركية) تمكنت من التفاهم معها واعادتها الى بلادها وهذه كانت تقطن في قضاء (وران شهر) . وقد لجأ الى البلاد السورية حاجو باشا الكردي والظاهر ان السلطة تود الاستعانة به على مقاومة الاتراك وصد عصاباتهم

رسوم نوابغنا

على طوابع البريد

جاءتنا الكلمة الاتية :

بمناسبة رفع الستار عن تمثال السمعاني رجل العلم نقول :

اذا كنا لا نقدر او لا نريد ! او لا تقدر حكومتنا الوطنية او لا تريد صرف المبالغ لاحياء ذكر القدماء من اللبنانيين في نصب تماثيل لهم

وبما ان ادارة البريد تريد اصدار طوابع إنابة صرفة نقترح على الحكومة وادارة البريد ان تكون الطوابع الجديدة مزينة برسوم ابطال لبنان كالامير فخر الدين المعني وبشير الشهابي الكبير ويوسف كرم واليازجي والبستاني والاحدب وخلافهم ... واول رئيس للجمهورية اللبنانية الدستورية

فعسى ان لا تذهب صرختنا في واد آملين من ارباب الصحف الاماجد ان لا يبخلوا في اسداء ارائهم بهذا الموضوع

بيروت الياس يوسف حاطوم

الانتخابات المقبلة في اميركا

نيويورك — اعلنت الصحافة المتحدة ان ٤٣ مليونا من الاميركيين سيكون لهم حق الاقتراع في الانتخابات المقبلة لرئاسة الجمهورية وهذا العدد يزيد ١٤ مليون عن اعظم عدد اشترك في الانتخاب السابق اي في انتخابات سنة ٩٢٤ وتأتي ولاية نيويورك في مقدمة القائمة وتليها بنسلفانيا وايلينوس واوهيو فقد زاد عدد السكان زيادة عظيمة في هذه الولايات كلها ويقول الخبراء ان نسبة الناخبات الى الناخبين سيبلغ في بعض الجهات ٣٥ الى ٤٥ في المئة

اخبار محلية

من ادارة المعرض

الى قرائه

رأت ادارة هـذه الجريدة ان تخطو خطوة جديدة في سبيل الرقي والتحسين وشعرت ان روح التضامن في العمل المشترك هي اقوى هذه الخطوات في الطريق المنشودة ، فاعتمدتها

وها هي تعلن اليوم على قراء المعرض ان اليد التي كانت تعمل على خدمتهم وخدمة المصلحة العامة قد ضمت اليها يد اخرى عرف صاحبها بالاخلاص والتجرد والادب الناضج نعني به حضرة الاديب الاستاذ ميشال ابو شهلا

سنكون منذ اليوم والاستاذ ابي شهلا يداً واحدة في العمل الصحافي الشاق

وسيتابع المعرض سبيله الماضي وخطته وسياسته السابقتين بدون اقل تغير او تبديل ، بل انه كبير الثقة بان القوة الجديدة التي ضمت اليه ستزيد في تحسينه وفي اضطراد خطته ونجاحها

واملنا من القراء ان يعتمدوا الاستاذ ابي شهلا اعتمادهم لمنشيء المعرض

والله ولي التوفيق

محاكمة ميلاد البيروتي

المتهم يصر على الانكار التام

المدعي العام يطلب الحكم بالاعدام على ميلاد

دامت محاكمة ميلاد البيروتي« الذي يرى القارئ صورته في الصفحة الاولى» يومين كاملين وقد اصر المتهم الى النهاية على الانكار مكذباً جميع الشهود ومنكراً جميع الدلائل والقرائن

وبعد ظهر الاربعاء « اول من امس » وقف المدعي العام الاستاذ فؤاد بك عمون والقى مطالعته البليغة وختمها طالباً الحكم بالاعدام على ميلاد

ثم وقف على الاثر الاستاذ راجي الراعي وكيل المتهم فدافع عنه دفاعاً مؤثراً قوياً وطلب براءة موكله

وبعد الدفاع اعلن الرئيس ختام المحاكمة

اما الحكم فسيعلن صباح يوم الجمعة (٢ ت ٢ سنة ٩٢٨) عند الساعة العاشرة صباحاً

القبض على اولاد قطاط

من اخبار دمشق ان رجال الامن في فلسطين القوا القبض على ابناء قطاط المشهورين وان حكومة فلسطين اخبرت الحكومة السورية بالامر وطلبت اليها ان توافيها بمعاملة استرداد المجرمين بمقتضى الاتفاقية المعقودة بين الحكومتين بمدة اسبوع واحد واذا لم تصل هذه المعاملة خلال الاسبوع المعين فانها تطلق سراحهم ، ولذلك فقد اهتم رجال القضاء للامر وشرعوا باجراء المعاملة المذكورة بسرعة لاتمامها في هذين اليومين لاجل استرداد اولاد قطاط ومحاكمتهم امام محاكم دمشق وسنوافي القراء بما يتم

جرم الاشتراك في الصحف

نشرت جريدة فلسطين عن العقوبات التي يتعرض لها الموظف في حكومة شرق الاردن الذي يقدم على ارتكاب (جرم) الاشتراك باكثر من جريدة

١ — العزل من وظيفته ٢ — نقله الى وظيفة اقل من وظيفته ٣ — اخفاض مرتبه اما بصفة دائمة او لمدة معينة ٤ — توقيف او ارجاء زيادته ٥ — فرض غرامة عليه

جمعية حقوق الانسان

والمجلس التأسيسي السوري

قالت الف باء :

حمل الينا بريد امس من باريس صورة الكتاب الذي ارسله سكرتير (جمعية حقوق الانسان) الى امين سر الجمعية السورية العربية في باريس وهذا نصه:

حضرة امين سر الجمعية السورية العربية العام

استلمنا بيانكم المؤرخ في ١٣ ايلول سنة ٩٢٨ المعبر عن اماني مواطنيكم بالاحتجاج على القرار الذي اتخذ لتعطيل اعمال الجمعية التأسيسية ، وقد واجهنا المسيو ارستيد بريان (وزير الخارجية الفرنسية) وطلبنا منه الغاء هذا التدبير المجحف بحقوق السوريين ونعتقد ان الوزير سينزل عند رغبتنا وسنوافيكم بما يتم السكرتير العام

هنري غيرنيه

الشرقي المخترع

تلقت وزارة المعارف في طهران من سفير ايران في واشنطن نبأ ورد فيه ان احمد خان شهر الذي يدرس الهندسة في جامعة « بنسلفانيا » وكان من قبل يشتغل في معامل فورد قد اخترع طرازاً جديداً من السيارات تستطيع تسلق الجبال الشاهقة بسرعة ٥٠ ميلا في الساعة وحمل اربعمائة نسمة دفعة واحدة وقد سجل هذا الاختراع باسمه وانثت عليه الصحف الاميركية

مصر وبلاد الانتداب

وافقت وزارة الخارجية بصفة نهائية على تنفيذ الاتفاق التجاري الموقت الذي ابرم بين مصر وفلسطين وبينها وبين بلاد الشرق الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ابتداء من اول هذا الشهر

تعجيم العرب

تنتقد الصحف العراقية بشدة سياسة ايران القومية في امارة المحمرة وتقول ان سياسة «التعجيم» في تلك البلاد العربية سوف تفشل كما افلست سياسة الاتحاديين في تتريك العربي ويهاجر ذوو اليسار من عرب المحمرة الى البصرة فراراً من الاضطهاد

بلا عنوان

عاد البطريرك اللبناني الشيخ من مصيفه في الديمان الى بكركي فرحبت به جميع القرى التي مر بها وقد زار في البترون — كالعادة — ابرهيم بك عقل .

اجابت الحكومة اللبنانية دار الانتداب بناء على سؤال جمعية الامم ان زراعة الحشيش ممنوعة في لبنان من ثلاث سنوات

تنبهت الافكار في المدة الاخيرة الى سحب الذهب من البلاد بكثرة مدهشة وقد بلغنا ان بريد بيروت ظل طيلة شهرين ونيف يصدر صناديق الذهب الى الخارج .

استقال حضرة جبران افندي بيضا من عضوية مجلس ادارة محافظة بيروت وقبل رئيس الجمهورية استقالته

تألفت لجنة في المفوضية العليا لاجل درس مشروع اعفاء الادوات الزراعية من الرسوم الجمركية عن العام القادم

انفجر مستودع البنزين في طرابلس بمعمل مصطفى عز الدين بينا كان يلحم فيه بعض الشقوق فاحدث ضرراً عظيماً واصاب عبد الحميد ضرغام فقضى عليه واصيب كل من احمد مرعي ومحمد اسير بحروق خطيرة انقلوا الى المستشفى الايطالي

قرر المؤتمر الجمهوري الاشتراكي رفض المادتين ٧٠ و ٧١ بشأن الارساليات الدينية

ترى صحيفة «الاوبسرفر» ان اصلاح الجامع الازهر سيكون له تأثير عظيم في مصر

دعي الى العودة الى كابل خمسون ضابطاً افغانيا اتموا دروسهم في المدرسة العسكرية التركية وكثيرون منهم سيأخذون معهم زوجاتهم التركيات

افتتح مجلس النواب الايراني بمظاهر الابهة والفخفخة وقرأ الشاه خطاب العرش فاشار فيه الى العلاقات الحسنة مع تركية والافغان وروسيا وانكلترا واعرب عن امتنانه من نجاح السياسة الايرانية في تحطيم الامتيازات الاجنبية وقال ان الهدف الاول الذي ترمي اليه ايران الجديدة هي ان تنهض نهوضاً علمياً واقتصادياً في ظل استقلال تام. وتقول احدى الصحف ان الوزارة الحاضرة تفكر في تقديم لائحة الى مجلس النواب بانشاء مجلس اعيان .

المنطاد زبلين

سافر المنطاد «غراف زبلين» راجعاً الى اوربا من الطريق الشمالية الطويلة وكانت الرياح ملائمة له فجعل يسير بقوة ١٥٠ كيلو متر في الساعة ويؤخذ من اخر الاخبار اللاسلكية ان جميع ركابه في احسن حال ومن جملتهم فتى اميركي اعمى في السابعة عشر من العمر تمكن من الانسلال الى المنطاد قبل سفره على الرغم من جميع الاحتياطات التي اتخذت . وقبلما برح المنطاد اميركا ارسل الدكتور اكنر برقيات لاسلكية الى الرئيس كوليدج والى الموظفين في لكهرست اعرب لهم فيها عن شكره لما لقيه من حسن الضيافة

الامام يحيي

يزور ابن السعود

يظهر ان سياسة التفاهم بين ملكي العرب الكبيرين — الامام يحيي سيد اليمن والملك عبد العزيز بن السعود ملك نجد والحجاز — قد دخلت في دور التحقيق وكان يخشى قبلا من انفجار مرجل حرب جديدة بين الملكين

وقد افادت الانباء الاخيرة ان الامام يحيي ينوي القيام بفريضة الحج هذه السنة في شهر رمضان وسيكون هناك الملك ابن السعود الذي سيستقبل ضيفه استقبالا فخماً

الملك فيصل

سيزور الملك فيصل لواء الموصل والوية الشمال بعد افتتاح مجلس الامة وسيرافقه وزير الداخلية لتفقد احوال هاتيك الجهات وسير الامور فيها

وصل الى بغداد طلعت بك قايا سفير تركية الجديد في العراق وقدم اوراق اعتماده الى جلالة الملك فيصل في حفلة رسمية ، وزار السفير وزير الخارجية العراقية في ديوانه

كلمات كبيرة

السعادة هي ان يعرف الانسان حدوده ويتعلق بها — رومان رولان

لا تك عبداً للباسك نفسياً كان ام جسدياً — مرسل شيوب

في السياسة كما في الحياة يجب على الانسان ان لا يطلب الا المعقول والمستطاع — هنري هين

كل جمعية منتظمة يجب ان يكون على رأسها الحق المقدس والمسلح ، المقدس بالعدالة والمسلح بالحرية — فيكتور هكو

من النادر ان يتمكن الانسان من ان يجمع في نفسه الحرية الصحيحة وحب الحروب ، لانهما صفتان متناقضتان فالاولى لا تعيش الا من الحركة والضجة والاعلان والمطالبة اما الثانية فهي بنت النظام والتكتم والسلطة المطلقة — م . هازبار

ان الذي احترمه في غيري ليست مواهبه الطبيعية او روعة ثروته او مقتنياته ولا المسالمة التي انتظرها منه لقاء مسالمتي له بل هي صفة رجوليته — برودون

كلما تقدمت الامم في مدارج المدنية كلما زادت عنايتها بحياة اولادها — ج . روشار

ان السيد المسيح لم يعلم اداب اللغات ولا الفلسفة او التاريخ او مجرد العلوم ولم يشيد كنيسته لتعلم ذلك فهو قد شاد كنيسة لا مجمعاً علمياً — موتسنيور سبالدنيك

الاسف الحقيقي

مات يوسف مديوناً وعندما واروه التراب قام القسيس برثيه قائلا :

— والحق يقال فانني آسف شديد الاسف على موته ...

فقال احد الدائنين الموجودين الى رفيقه

— لم اكن اعلم بان المرحوم كان مديوناً ايضاً لهذا القسيس

في رياض الشعر

اين نايي

اين نايي ؟ انني ضيعته
وادي كل فتى يحمل نايا
كل ما بي تائه في اعين
راجفات هي من روحي بقايا
ان دمعي في جفوني تائه
فهو لا تلقاه الا في الزوايا
وابتساماتي ضاعت من فمي
سائلوا عنها ابتسامات الصبايا
لم تعد لي غير ذكرى لا أني
طاوياً آياتها آياً فآيا
وطريقي آه ما اطولها
انا لا يصحبني فيها سوايا
وبكفي عصاً اسندها
خوف ان تفلت من كفي عصايا

« شفيق المعلوف »

تدارك لابد منه

كنا نشرنا من اسبوعين للمرة الثانية في المعرض الموشح الاندلسي البديع الذي يعد تحفة من تحف الشعر العربي — « كللي يا سحب تيجان الربى بالحلي » ولكن المرتب اغفل سهواً نشر المقطع الاخير من المرشح وهو اجمل ما فيه لذلك ننشر هنا هذا المقطع معتذرين من القراء :

اسفرت ليلتنا بالانس مذ اقمرت
بشرت بملتقى المحبوب واستبشرت
شمرت فقلت للظلماء مذ قصرت
طولي يا ليلة الانس ولا تنجلي
واسبلي سترك فالحبيب في منزلي

اذكريني !

معربة عن الفرد ده موسه

اذكريني كلما الفجر بدا
فاتحاً للشمس قصر العجب
واذكريني كلما الليل مضى
هائماً محتجباً بالشهب
واذا ما صدرك ارتج لدى
دعوة اللذات وقت الطرب
او دعاك الظل يا مي الى
طيب الاحلام عند المغرب
فاسمعي من داخل الغاب صدى
هاتف فيها يناديك « اذكري »

• • •

اذكريني ان غدا صرف القدر
فاصلا ما بيننا للابد
يوم لا تبقي الليالي والعبر
من رجاء لفؤادي الكمد
اذكري حباً به قلبي انفطر
ووداعاً ذاب منه كبدي
واذا الحب على القلب انتصر
غلب البعد وطول الامد
ابداً ما زال قلبي المحتضر
نابضاً فهو يناديك « اذكري »

اذكريني عندما القى المنون
ويضم الترب ذا القلب الكسير
عندما تفتح للفجر الجفون
زهرة القفر على قبري الحقير
لن تري من بعدها ذاك الحزين
غير ان الروح مني ستطير
ابداً نحوك كالاخت الحنون
تحفظ العهد على مر الدهور
واسمعي من جانب القبر انين
في دجى الليل يناديك « اذكري »

١٩٠٠ « الياس فياض »

مطران سوري في تتويج الراس تفري

ارسل الينا من اديس ابابا مراسل اديب بعض رسوم اخذت يوم تتويج الراس تفري ملك ملوك الحبشة وهذه الرسوم هي الاولى التي تنشر في الصحف

ورسمنا هذا يمثل نيافة المطران السوري نيقولاوس عبدالله مطران بلاكسوم وممثل بطريركية الروم الارثوذكس في حفلة تتويج الراس تفري . وقد جلس على عرش عال لابساً البزة الكهنوتية الحبشية ومن حوله بعض كبار رجال الكنيسة الحبشية والاعيان في مظهر فخم جميل

ولا بد لنا من التنويه هنا بان سيادة المطران نيقولاوس قد عزز الاسم السوري في بلاد النجاشي ورفع مكانته

مشهد من حفلات تتويج الراس تفري

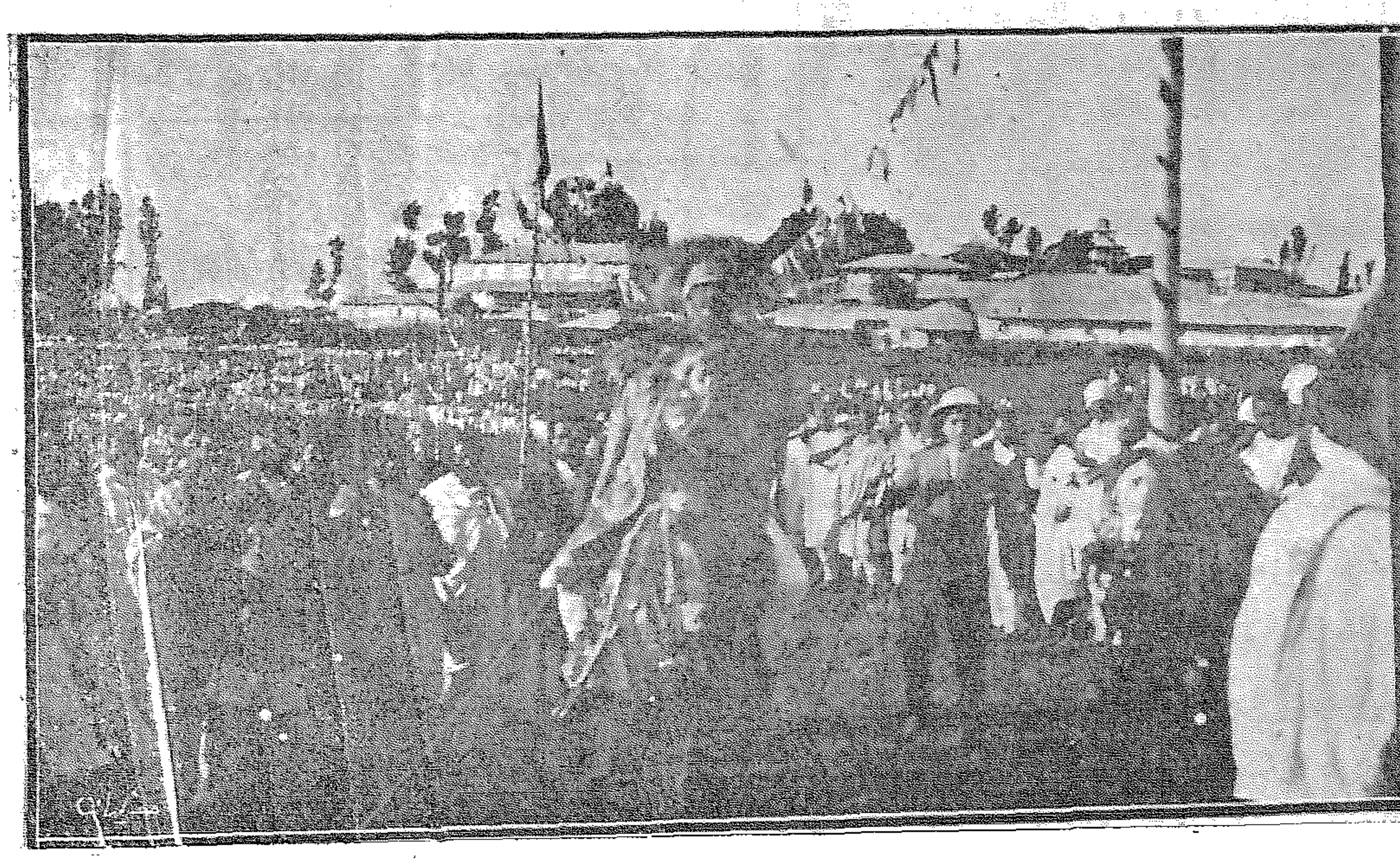

يمثل رسمنا هذا احدى مشاهد الحفلات الكبرى التي اقيمت في اديس ابابا يوم تتويج الراس تفري . ويرى الناظر موكب الاحتفال يسير بابهة وفخامة من كنيسة الثالوث الاقدس الى القصر الملوكي بعد حفلة التتويج

يا سيف !

رأى الشاعر المهاجر الاستاذ فوزي المعلوف صورة لخوذة وسيف ابي عبدالله آخر ملوك غرناطة في الاندلس وهما محفوظان اليوم في متحف طليطلة «توليدو» فتأثر من مرأى سلاح آخر ملك عربي اندلسي ونظم هذه الابيات

يا سيف آخر مالك في دولة
الفخر كل الفخر في آثارها
ليت الفناء عدا عليك مغيباً
ذكرى تلطخ صفحتيك بعارها
اولى بارباب الظبى تحطيمها
او موتهم بالعز تحت شفارها
من طرحها بيد العدو بذلة
يستنكف الاحفاد من تذكارها

ستذكرين !

ترجمها عن اليونانية الاستاذ لويس روسل
تعريب : كمال الشمعه

لم اكد اعرف الحب حتى فقدته ،
والغرام حتى اضعته ،
فقد كان حبي الاول حباً ،
وكان حبي الثاني ظلاماً
فيا لي من ارعن !

• • •

اجل ! لقد احببت ،
ولكني احببت كتلة ثلجية ،
تتجلد شفتي كلما قطفت منها قبلة .

• • •

اتكأت على احدى الاشجار ،
ذاكراً همومي ،
وكانت الشجرة يابسة ،
فانعشتها عبراتي فازهرت .

• • •

يا لتعسي ، ويا لتعس شبابي الضائع !
لقد كنت سعيداً كملاك ،
وعشت في هذه السعادة الملائكية ،
اما الآن فدموعي لا تكف عن التهطال
فتنساب منها ساقية .

• • •

ان مت من اجلك يا كاروس ،
فلن يغني الثرى جسدي ،
بل يهرول مفتشاً عنك ،
ملتحفاً بكفنه .

• • •

لو اصبحت الارض كلها قرطاساً
والبحار باجمعها مداداً ،
لما كفتني لتسطير آلامي .

• • •

غرستك شابة في اعماق قلبي ،
فجنيت من ثمرك :
احزاناً ، وحسرات ، والاماً .

• • •

اواه ! لقد كنا طائرين صغيرين ،
فمر صياد ،
وقتل احد هذين الطائرين .

• • •

اقتليني !
فتشفي غليلك ،
وتخضبي شعورك بدمائي .

• • •

تناول الطبيب معصمي ،
ثم هز برأسه وقال :
« ليس هذا مرضاً ،
بل سعيراً مضطرماً . »

• • •

اليس حراماً ،
وجوراً على هذا الشقي
ان يكون له جارات جميلات
ثم يعيش وحيداً ؟

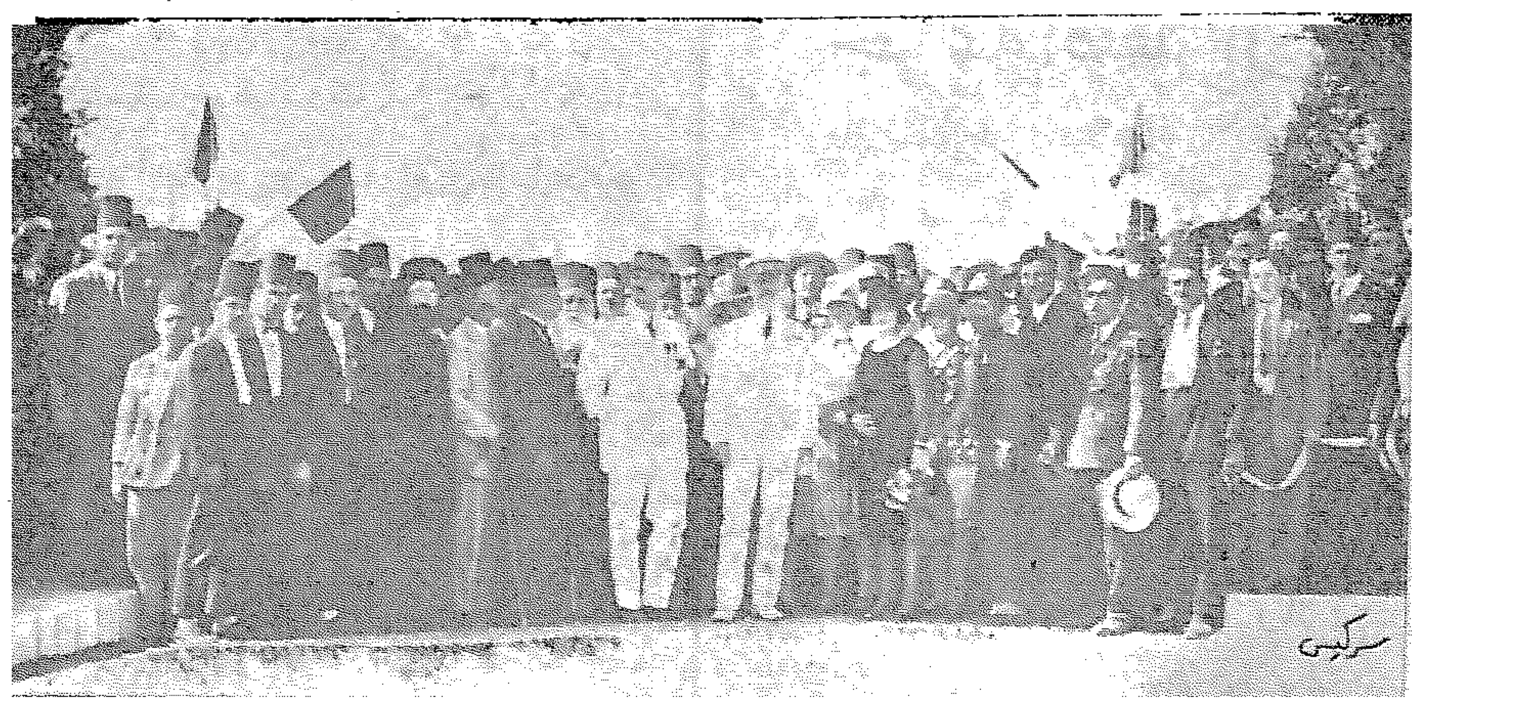

تدشين طريق اللاذقية — حلب

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم عن تدشين الطريق التجارية الكبرى بين اللاذقية — حلب . ورسمنا هذا يمثل فتح الطريق وقد قطعت الشريط التقليدي عقيلة الحاكم العام المسيو شوفلر الواقفة الى جانب الاميرال .

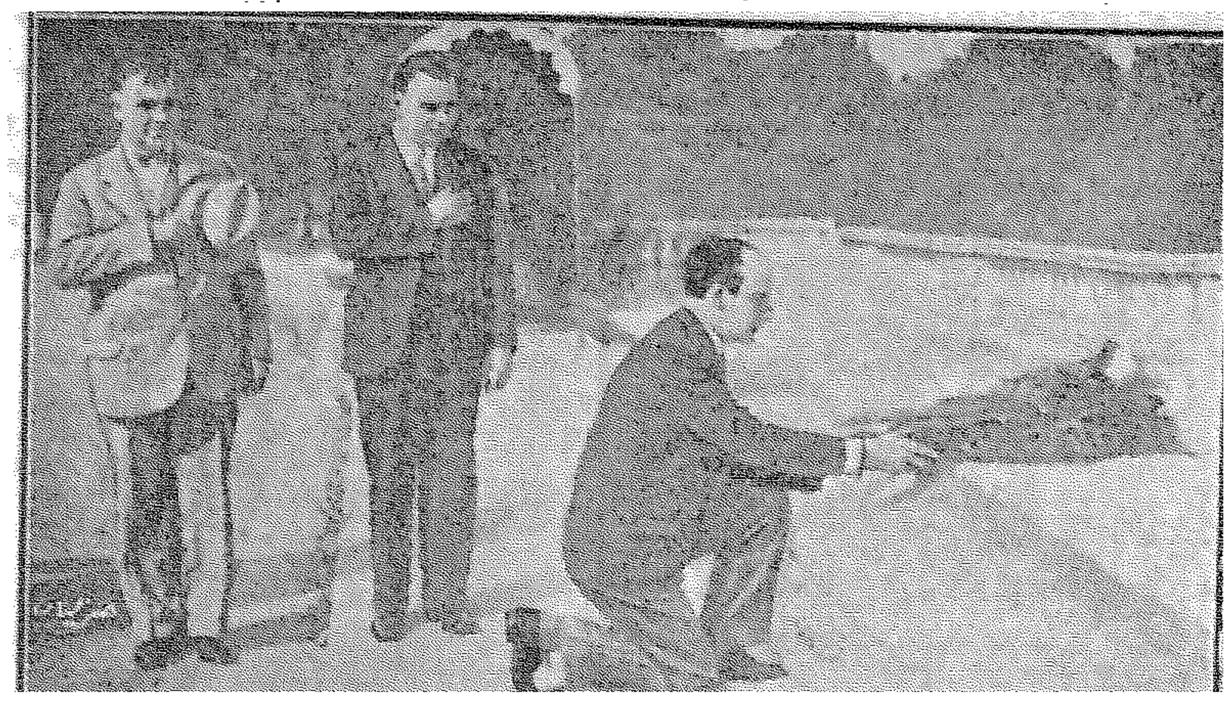

نائب فرنساوي اعمى يطوف اميركا

في المجلس النيابي الفرنساوي نائب اعمى ولكنه اصيب بالعمى في ساحات الحرب ولهذا النائب احترام كبير بين زملائه . وقد سافر مؤخراً الى اميركا لنشر الدعاية لفرنسا فكان لرحلته تأثير كبير في كل الجهات الاميركية التي زارها

ورسمه هنا يمثله على قبر الجندي المجهول في مقبرة دار لنغتن يضع وهو راكع باحترام مؤثر اكليلاً من الزهور على القبر

أما كنت تقولين لي :
« ان لم ارك فاني اموت . » ؟
فكيف تقولين الآن :
« من انت ؟ اني لا اعرفك . » ؟
. . . .
لم ارك بالامس ،
ولا في هذا الصباح .
فان لم ارك في هذا المساء ،
او في فجر الغد ،
فلا اعود انتظر منك غير صنع الكفن
. . . .
ثقي انني اذا غيبت في التراب
فان قلبك ينقلب رماداً ،
وتلبسين السواد ،
كل شبابك بل كل حياتك
حزناً علي .
. . . .
اجل ، اني العب واضحك .
ولكن لي قلبين ،
قلب يضحك ، ويلعب ،
وقلب لا يعلم غير الله ما يقاسي
. . .
لقد وهمت يوم اعتقدت ان هذه الساقية ،
بل هذا الينبوع الصغير ،
لي وحدي .
انني ارى الآن ان كل ظمآن يروي غليله منه .
. . .
ان قلبي للثرى ،
وروحي لكاروس ،
لقد بكت امهات كثيرة ابناءهن ،
فليتك امي لتبكي علي
. . .
قلت لك : « اعطني قبلة . »
فاجبتني : « انتظر الخميس . »
واعدت عليك طلبي يوم الخميس ،
فقلت : « الا تود ان تجو بنفسك ،
ايها الكاذب ! . . »
. . . .
انك ذهبت ،
وتركتني وحدي
ولكنك ستندمين !!!

دمشق كمال الشمعه

على الماشي ٢٤

ان التشبه . . .

بنت البلدية وبنى الاهلون في بيروت البنايات الشاهقة والدور الوسيعة (والحبل على الجرار) وعلى ظني ان البادية بعد ان — تقبض — النصف مليون جنيه ستجعل من بيروت — باريس الشرق —

قبل ان تستديني — يا ستي البلدية وتنتظري بضعة اعوام لتري بيروت باريس (فالداعي) يدعوك الآن ان تسيري معه (على القادومية) ليريك عن طريق التصور والافتراض بانه لو اصبحت بيروت في هذا الصباح باريس وصارت عند الظهر — لندن — فماذا ينتج عن هذا (التبريوس) وهذا (التلندن) يا ترى ؟

نعم ان منظر البنايات (الشاهقة) يجعل الانسان بمجرد ما ينظر اليها (من تحت) ان (يشهق) واما (من فوق) فانها تكون الشهقة الاخيرة

ارجوك يا سيدتي البلدية ان تقولي لي :
لمن تشيدين هذه البنايات الضخمة ؟
ولاي صنف من المستأجرين تعدينها ؟
ألسكنى اغنيائنا ؟ (لا اقول الوجهاء) فأين هم وكم عددهم !
ام لتكون نوادياً للميسر ؟
وهذا قد منعته (حالتنا المالية) ان لم اقل الحكومة
ام لتكون بنسيونات
وهذه يوجد منها الشيء الكثير حتى ان (ارباب وربات البنسيونات « خصوصاً البلدية » قد ضربت بهن المجاعة . . .
ام لتكون فنادق ؟
وانه ما خلا اربعة فنادق وخان فالجميع مستعدون ان يبيعوا دورهم بنصف كلفتها

باريس لها شعبها ومليوناتها ولندن لها مداخنها ومعاملها .

اما بيروت (وتحويطاتها) يا حسرتي عليها — ليس لها غير كولكها وشوبكها وفاخورتها

الاكثار من بناء المساكن الصغيرة انسب لهذا الشعب الكثير الصغير . وكيف تلبسونا

الاستاذ ميشال ابي شهلا

احد ادباء بيروت المعروفين وقد شاء هذا الصديق ان يضع يده بيدنا في خدمة المعرض كما يطالع القاري ذلك في غير مكان من هذا العدد . فعسى ان يمكننا هذا التضامن الجديد من القوة في الخدمة الوطنية والمصلحة العامة .

الردنكوت ونحن باحتياج الى القبقاب ؟
العامة هي باحتياج الى مساكن صغيرة (اسئلوا بطرس الاعرج) .

عابر سبيل

سميث يزور مسقط رأس لنكان

اغتنم الحاكم سميث المرشح لرئاسة الولايات المتحدة من قبل الحزب الدمقراطي فرصة وجوده في كنتكي فاظهر رغبته في زيارة الكوخ الذي ولد فيه الرئيس العظيم ابرهام لنكلن اول رئيس من الحزب الجمهوري . وهو في مكان يبعد ١٢٨ ميلاً عن لويزفيل . فاعد له قطار خاص نقله وحاشيته الى بلدة هود — جنفيل التي ولد لنكلن في ضاحيتها ومن هنالك ركب وزوجته وصحبه السيارات الى الكوخ الخشبي فوضع عنده اكليلاً من الزهر ثم قال لزوجته :

— ليس من طريق ملوكية الى العظمة . انظري الى هذا

ثم لمس بيده الطين بين اخشاب الكوخ وقد لاحت عليه امائر الاعجاب والدهشة

وكان خبر قدومه قد انتشر في الجوار فاحتشد نحو ٣٠٠ من اهالي تلك الناحية في ذلك المكان وحيوه وهللوا له وطلبوا اليه ان يقف فيهم خطيباً فاجابهم :

— لا خطاب يوم الاحد

ثم دخل الكوخ فتفقد اثاره وابتاع بعض التذكارات من حانوت هنالك . وخرج فشرب من النبع الذي كان يستقي منه لنكلن ثم ودع الجمهور وعادت به السيارة الى القطار

قاض يحكم على نفسه

كان قاضي اسمه كورترايت في ولاية وينبيغ من اعمال كندا فحدث مرة انه اكثر من شرب الخمر حتى سكر وسقط على قارعة الطريق فحملوه الى بيته وذهب في الغد الى المحكمة وكانت الردهة مكتظة بالناس وقد جاءوا ليروا كيف يكون موقف القاضي فيها وما اشد ما كان تعجبهم حين سمعوه يقول :

يا كورترايت هل انت حاضر وسمعوه يجاوبه قائلاً نعم . ثم يسأل هل انت قاض في وينبيغ .. ويجاوب .. نعم ويقول بعد ذلك انك للمرة الاولى في حياتك وجدت في حالة السكر ولا يخفى ان الشريعة واحدة للجميع على السواء في هذه البلاد فانا احكم عليك بغرامة قدرها خمس مئة فرنك ولكن عندنا قاعدة تقليدية وهي ان يراعي ماضي المتهم وحيث كان ماضيك محموداً فاني ارجيء تنفيذ الحكم الصادر عليك فحذراً ان تعود الى تكرار الجنحة التي يوجهونها اليك

رواية العدد

سارق !!

(عن جان لكوك)

بينما كان جان بونافون سائراً في احد شوارع باريس العظيمة واذا به امام عمارة ادارة جريدة (الماتان) الفرنسوية فدخلها مسرعاً وسأل احد الخدم عن صديقه جيل كراند محرر القسم السياسي في تلك الصحيفة الشهيرة • وبعد ان استراح قليلاً في قاعة الانتظار قدم صاحبه جيل فحياه جان تحية الولاء والشوق واجابه رفيقه بمثل تحيته وابتدره قائلاً :

— اين كنت يا جان اني بشوق اليك ؟

— لقد قضيت مدة السنة الماضية في برلين وانت تعلم شدة محبتي لعاصمتنا باريس ، ولكني اضطررت الى السفر مجاراة لدواع قاهرة • وقد اتيت الآن وجعبتي ملأى باخبار هامة وربما افادتك في كتابة بعض الفصول الغريبة فهل تود ان اروي لك قصة نظرت وقائعها بام العين ومثلت فصولها المضحكة امامي ام انت لا تزال من عشاق روايات بريق السيوف ولعلعة المدافع ؟

— دونك وما تهوى ايها الرفيق

— اذن هلم بنا الى المقهى

— سمعاً وطاعة

• • • •

جلس الرفيقان في احدى مقاهي باريس وابتدأ صاحبنا جان بقصته قائلاً :

لم اكد اصل برلين حتي شرعت بالتدخل في حفلات القوم وانديتهم فالتفت حولي عصبة من الطبقة الارستوقراطية في المانيا • وبعد ان سبرت غور الجميع اصطفيت منهم اربعة اولهم متمول الماني يدعى كارل يندر • واثنين من تلامذة معهد الحقوق والرابع ضابط في البحرية الالمانية اسمه البارون فون لاكي • وكنا نجتمع معظم الاحيان ونتنزه سوية ولا اعلم لماذا كنت انفر من مرأى البارون وربما كان ذلك لكرهي رجال العسكرية على الاطلاق

ودعاني مرة صديقي كارل المتمول الى زيارته فقصدته في منزله وهناك شاهدت قصراً فخما تحيط به حديقة عريضة ونظرت غرف القصر فاذا هي اشبه بقاعات الامراء ولما دخلت غرفته نظرتها اقرب الى المعارض منها الى الغرف البسيطة فانها كانت مزينة بالتحف والجواهر • وكأنه لحظ اندهالي من غناه فابتدرني قائلاً : لقد ورثت عن اهلي الاموال الطائلة وقد مضى على تجوالي مدة خمس سنوات جمعت ما تيسر لي جمعه من غرائب التحف واودعته هذه الغرفة • فقلت ولم لا تتزوج وانت لا ينقصك شيء من مظاهر السعادة؟ فقال :

اسمع ايها الرفيق قصتي المحزنة

ذهبت مرة الى الكنيسة ليس بدافع الورع بل مجاراة لرفيق لي ولما خرجت كانت تلميذات احدى المدارس خارجة ورائي • ونظرت بينهن فتاة كالبدر جمالا لها قامة فتانة تأخذ بمجامع القلوب فملت اليها بكليتي وصرت اراقبها وهي سائرة امامي حتي دخلت المدرسة فتكدرت • ورجعت في اليوم التالي فرأيتها ايضاً ولكني لم اتمكن من مخاطبتها ومضى شهر على الحادثة الى ان كنت يوماً واقفاً بباب الكنيسة فمرت فاتنتي وكأنها تكهربت فسقط كتابها منها فالتقطته حالاً فرنت الي بطرف كحيل واحنت رأسها اكراماً واعتباراً وعبثاً حاولت منذ ذاك اليوم مرآها لانها خرجت من المدرسة ولم تعد الى الكنيسة فانقبضت وايما انقباض وعزمت على ان لا اقترن الا بتلك الفاتنة والا فابقى اعزب طول الحياة

• • • •

مر اسبوع على هذه الزيارة واذا بموزع البريد يسلمني رسالة هي دعوة من صاحبنا كارل الى الى مناولة العشاء معه في مساء الاحد القادم بمناسبة عيده الميلادي • لبيت الدعوة وقصدت منزل الرفيق فوجدت اصحابنا الاربعة هناك فقط وادبرت الكؤوس فكنا نمرح ونفرح كأننا من عائلة واحدة الا البارون فون لاكي فقد كان مقطب الجبين حزين النفس مما جعلني ارثي لحالته واشمئز منه بوقت واحد

وتواردت علينا الاطعمة والاحاديث بالغة اشدها في كل موضوع حتى وصلنا الى ذكر الجواهر والحلى فنهض صاحب الدعوة كارل وقال : ساريكم ايها الاخوان جوهرة غريبة تلمع كالنور اشتريتها في همبورك من احد التجار بمبلغ بسيط هو عشرة آلاف ليرة انكليزية ! ولا تنذهلوا فانها جوهرة لا مثيل لها في العالم التقطها احد الغواصين من جزيرة سرنديب الهندية فاشتقنا لمرآها واندفع حالا الى غرفته واتى بها جوهرة اشرقت الغرفة منها ، فاخذ كل منا يقلبها بين يديه وهو مندهش منها حتى رجعت الى صاحبها كارل فقال : تأكدوا ايها الرفاق انها جوهرة لغط بها العالم حتي عرف بها اللصوص وعزموا على سرقتها باية وسيلة كانت فصنع نظيرها تماماً احد الصياغ ولكنها زجاجية وهذه هي ايضاً • والفرق بين الاثنتين لا يعرفه الا الخبير في فن الصياغة • وارانا الزجاجية فلم تكن تفرق شيئاً عن رفيقتها الحقيقية • واستلم الاثنتين البارون فكان يقلبهما مذهولا من براعة كارل • وتغير الحديث فجأة الى حديث سياسي وهكذا الى الساعة العاشرة ليلا اذ دعانا كارل الى التمرين ببعض الالعاب وطلب منا القطعتين فنظرنا الى المائدة الاولى ولسوء الحظ لم نر الا واحدة وهي الزجاجية • اما الثانية فلم نقف لها على اثر • فبحثنا واجتهدنا ونقبنا وفتشنا فلم نجد شيئاً وهنا سادت على الغرفة سكينة الموت واقشعرت اجسام الجميع • وحالا وقف تلميذا الحقوق وقالا من الممكن ان تكون سقطت في جيوبنا سهواً فلنفتش اذاً • قالا هذا واخرجا ما في جيوبهما امام الجميع فتشبه بهما الحاضرون اما البارون فون لاكي فبقي جامداً كالصنم وطلبت اليه ان يفتح جيوبه فقال : انا ، انا ! افتح جيوبي ؟ انا اشرف من ان افعل هذا ولا افتح جيوبي وانا حي • فقال هذا ولبس قبعته وخرج حالا وابقى الرفاق كأن على رؤوسهم الطير

كنا كلما اجتمعنا بعد ذلك نتحدث عن الالماسة فمنا من يقول ان البارون سافر الى اميركا حيث يتمكن من بيع الجوهرة ومنا من يقول انه سارق قديم له وجه اللصوص وبعضنا يبرىء ساحته واذا بالخادم قد صرخ قائلاً : اليكم الجوهرة ! اليكم الجوهرة ! فنظرنا واذا بالجوهرة واقعة ضمن قشرة جوزة كانت قد سقطت في جيب الخادم في تلك الليلة سهواً • واذ احس الخادم وقتئذ بشيء في جيبه اخرجه واذا به الجوهرة نفسها • ولا تسل على مبلغ سرورنا لعثورنا على الالماسة وتكدرنا لما حل بالبارون فعزمنا على ان نفتش عليه ونعتذر اليه • وفي ذات يوم كنا سائرين انا وكارل في احد احياء برلين علنا نعثر على البارون واذا بنا امام فتاة حسناء يتعقبها شاب اكبر منها حتي وصل اليها فلطمها واخذ منها شيئاً ملفوفاً كان بيدها فاعولت في البكاء وعزم الفتى على الهرب لو لم يقبض عليه كارل ويسترجع منه السرقة التي دفعناها الى الفتاة وسألناها الى اين ذاهبة • فقالت باكية : مضى يومان وانا وابي لم نذق القوت وقد ارسلني الآن وهو مريض لارهن ثيابه الاخيرة في احد المحال مقابل بعض النقود فحدث ما رأيتم • فتكدرنا لحالتها وحالا ركبنا معها عربة اقلتنا الى بيتها فدخلنا لنرى اباها المريض ولم نكد نرى وجهه حتى تأكدنا أنه البارون نفسه فصرخنا مندهلين وقال هو بصوت غضوب :

— كيف رأيتم سارق جوهرتكم ايها الامراء؟

فاعتذرنا اليه واخبرناه واقعة الحال فقالت الفتاة :

— اواه يا ابي وهل ظنوك سارقاً للجوهرة يوم احضرت لي قليلاً من القوت؟ لقد كنا يا سادة عائلة غنية ولكن هو الدهر يقلب للانسان ظهر المجن • لم يجد والدي مهنة يرتزق منها ولم يشأ الاستعطاء فكان كلما دعي الى منزل كارل يحضر لي قليلاً من الطعام • نعم ان والدي لم يكن سارقاً للجوهره ولكن للطعام • ولهذا لم يشأ فتح جيوبه

وكان كارل ينظر الى الفتاة باندهاش ولم ار الا وقد قبض على ذراعي وقال :

يا رفيق لقد وجدت الجوهرة الثانية وكانت الفتاة هي نفس حبيبته التي رآها في الكنيسة

وخرجنا من البيت اربعة اشخاص بدل الاثنين ولم يمض وقت حتى تعافى البارون وزفت ابنته الى كارل وقضينا اياماً كانت الذ من الصهباء

« الشرق »

شجاعة نادرة

كان حنا هزيل الجسم ضعيفه يقول لصديقه بولس:

— اسكت !! لقد تشاجرت منذ ساعة مع اقوى مصارع في بيروت

بولس — أأنت ؟ ومع مصارع ؟ ولم تزل حياً ترزق ؟

حنا — نعم انا • انا • وبعد ان (فشيت قلبي) وانتهيت منه ارجعت بكل هدوء سماعة التلفون الى موضعها

جريمة اضطرارية

قالت جريدة السلام :

فوجئنا بخبر مؤلم عن جريمة شاء القضاء وشؤم الطالع ان يرتكبها مواطن عرف بالاستقامة والمروءة وهو الشيخ نجم سلمان سليقا من تجار افيجانيدا

يقيم المواطن بمحله التجاري في شارع كوتشا بامبا منذ اربع سنين وهنالك عرف بين زبائنه عائلة نمساوية فقيرة مؤلفة من ام ارملة وثلاث بنات تدعى مرغريتا وهي حسناء وعمرها ٢٢ سنة

اكثرت العائلة التردد على محل المواطن واعجب هذا بجمال مرغريت فاسكن العائلة في غرفتين من بيته وخصص غرفتين اخريين لسكنه وبمرور الايام عزم على الاقتران بالفتاة فقبلت به وكان ينفق على العائلة بسخاء ويعاملها افضل معاملة حتى خطبها رسمياً منذ اربعة اشهر واقترن بها يوم السبت الماضي

وبعد ساعة القران انتهى الفصل الاول من تلك الماساة واتضح الفصل الثاني الذي كان مستوراً عنه :

انفرد العروسان معاً في غرفتهما الزوجية الجديدة ولكن الفتاة اصرت كل الاصرار على العودة لتنام في غرفة امها فدهش المواطن لهذه المباغتة واخيراً اذعن لارادتها ليضع حداً للجدال • ثم تكرر هذا الحادث في الليلتين التاليتين والمواطن حائر بامره وامر عروسته ومتمرمر النفس جداً لمعاملتها اياه . ولما كانت تسمعه من الكلمات غير المستحبة • وقد اقلق باله بالاكثر انه حينما كان يتلافى تفاقم الخصام ويصبر على انفراد زوجته في غرفة امها وينام وحده كانت هي ووالدتها تجبرانه على ترك باب غرفته مفتوحاً حينما ينام وهكذا ارتاب المواطن بالامر وحسب لنفسه كل حساب • وفي صباح البارح استيقظ باكراً وقد عن له ان يزور زبائنه في برنال على جاري عادته قبل الزواج فذهب ليخبر زوجته رجاء ان تبقى في المحل ولكن هذه اجابته على طلبه بالاهانة والشتم فاستشاط غضباً وبلغ منه اليأس اقصى حدوده ولا سيما اذ رآها مع والدتها التي ظهر له انها تشجعها على تلك المعاملة فلم يخطر له سوى الانتقام من الاثنتين معتقداً انهما كانتا تضمران له شراً لا يقل عن قتله غدراً طمعاً بماله وبالتواطوء مع اناس آخرين وخصوصاً لانهما كانتا تريدان ان يبقي باب غرفته مفتوحاً ليلاً فاسرع الى مسدس وسكين قتل بهما الاثنتين بادئاً بالزوجة ومنتهياً بالحماة ثم ذهب بنفسه الى الكوميسارية فقص عليها الخبر تماماً وسلم نفسه للعدالة

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الاتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟
وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها • وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب • وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
ونفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب
حبيب الزغبي

فرصة نادرة

محلات بجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع • وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستدرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

ما اصعب الشغل

التلميذ الاول ماذا نصنع في هذا المساء
الثاني — سأرمي هذه القطعة النقود في الهواء فاذا جاءت (ارزة) نذهب الى السينما • واذا جاءت (مركب) فاننا نذهب الى الرقص • واذا جاءت واقفة على حرفها فاننا نرجع للغرفة نذاكر في دروسنا

...

زواج اليوم

الاول — تباً للشيطان • لقد نسيت باب الخزنة في منزلي مفتوحاً
الثاني — من يوجد هناك ؟
الاول — لا يوجد احد سوى ابنتي وخطيبها
الثاني — هيا بنا فلا لزوم لرجوعك لان لا خوف على خزينتك من ابنتك وخطيبها
الاول — بل كل الخوف هناك لان الخطيب عندما يرى الخزانة خاوية خالية لا يعود يفكر بالزواج من ابنتي •

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الشرف في البرنيطة

هو — اعطيك الحق بان تبقي امينة لزوجك على الاقل تقدرين ان تسيري بين الناس وانت مرفوعة الرأس
هي الا اكون مرفوعة الرأس ورأسي عليه برنيطه عمرها ثلاثة اشهر ؟

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبها
فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فيربح لذة الطعم ولذة الهدية

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ • وكالة البدوي
قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بازهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد مزيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية
صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

ادوات المكاتب • لوازم التصوير وماكناته • البراويز اللطيفة • الرسوم الفنية •

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضائع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتة والاقتصاد

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

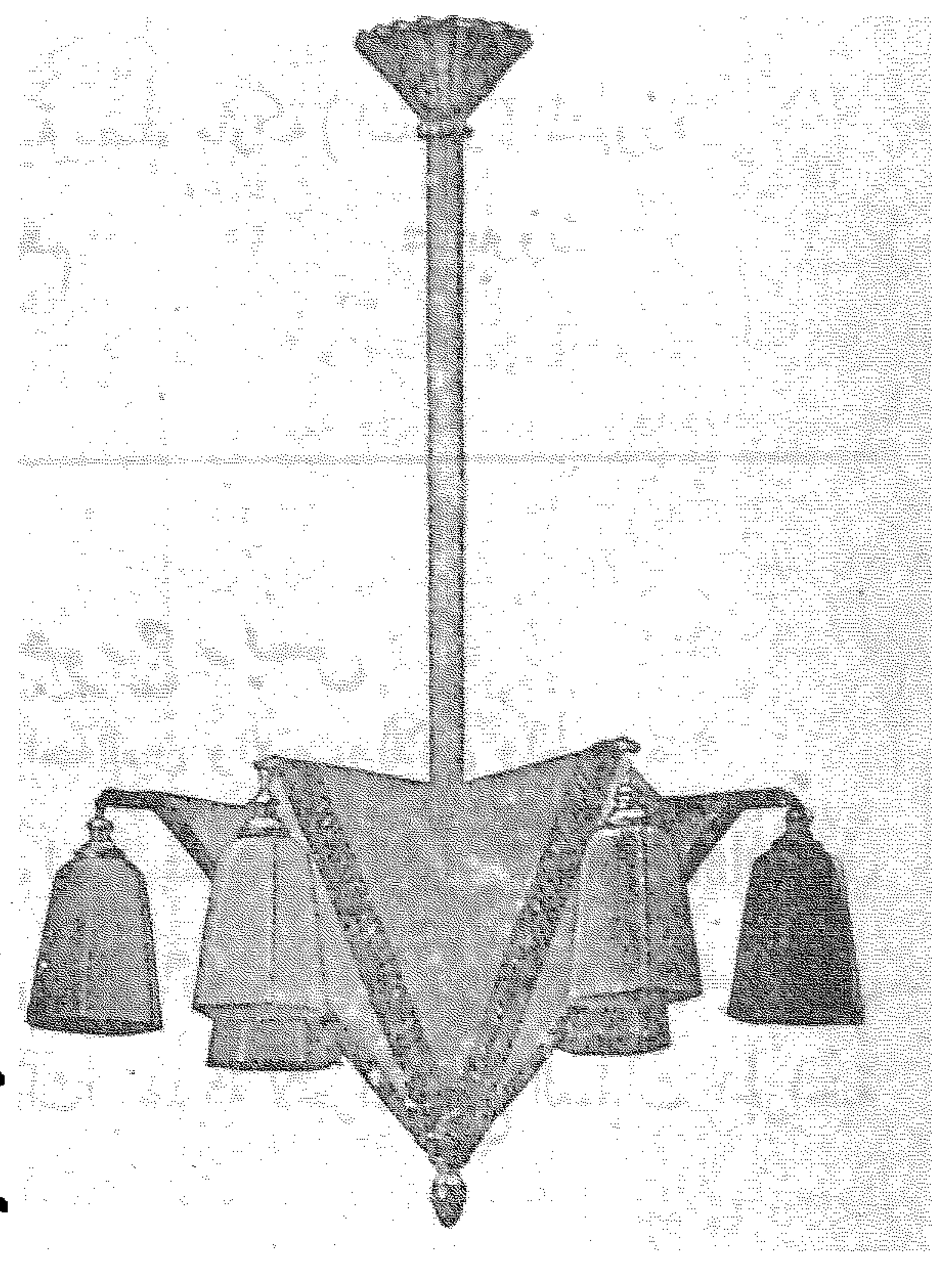

سجاد فرنساوي نقش عجمي، وجاقات للدفاء، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً، ستورات للواجهات وللشبابيك، عربات وسراير للاطفال، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب؛ قناديل كهرباء، بياضات للفرش مطرزة، عصي نحاس، برادايات وبريزبيز، صناديق، شنتات، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

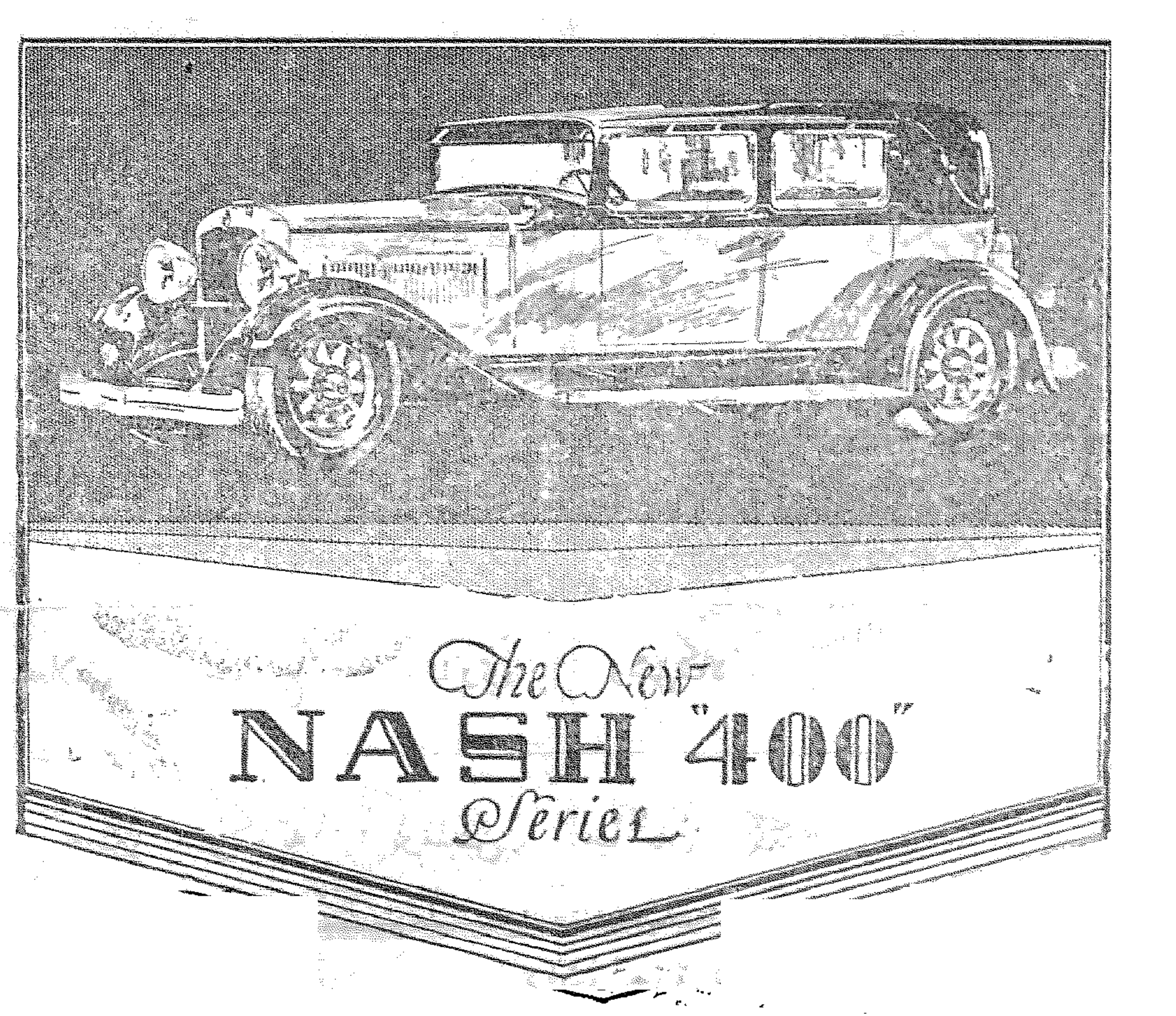

انتظروا سيارة ناش الجديدة

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧٥

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان روكفلر سيرسل مليون دولار لانقاذ قلعة بعلبك من الخراب بناء على الدعوة التي وجهت في الصحف الفرنساوية لهذه الغاية.

..

رجال الدين في طهران يتركون العمائم ويلبسون القبعات • حلق المنطاد زبلين فوق باريس

لقطات الطريق

الانتخابات النيابية المقبلة

لماذا يتأخر المجلس بوضع قانون الانتخاب الجديد ؟

يدلنا اهتمام النـاس منذ اليوم بالانتخابات النيابية المقبلة على ان معركة هذه الانتخابات ستكون حامية الوطيس جداً •

وقد اهتم الناس بالانتخابات لما رأوه اثناء مدة المجلس الحالي من ضعف ارادة اكثرية النواب واستسلامهم ، واهتمامهم بمصالحهم الشخصية دون العمومية من مصالح الامة ، فقوت هذه الهفوات فكرة الحياة النيابية الحقيقية في نفوس الشعب وصار الناس يشعرون بمسؤوليتهم في الانتخاب بعد ان كانوا ينظرون الى المجلس واعضائه نظراً سطحياً شخصياً

اجل ان فكرة ايجاد نواب حقيقيين صالحين لتمثيل روح الامة قد بدأت تدب في صدور ابناء الشعب بعد ان رأوا الفرق العظيم بين فائدة نائب وطني حقيقي وبين اضرار نائب يعمل بارادة غيره ويسير الى ما يطلبه منه هذا الغير ولو كان في هذا الطلب خراب الوطن وضياع مصلحـة الشعب•

لم يكن مجلسنا الحالي مجلساً يقدر ان يفاخر به لبنان ولم تكن اعمـاله من الاعمال التي يشكر عليها ، ان لم نقل كلها فجلها، ولولا وجود بعض افراد فيه بيضوا الوجه في مواقفهم الصادقة ودافعوا جهد الطاقة عن كرامة الامة وعن مصلحة الوطن لكنا نخجل ان نقول ان في البلاد مجلساً يمثل الشعب اللبناني

تنبهت الامة جمعاء الى تأثير مجلس النواب في كل دقائق حياتها ورأت ان اقل استهتار في انتقاء النواب يوصلها حتماً الى خلق مجلس لا يصلح ان يمثل كرامتها في شيء• فبدأت منذ اليوم ، قبل ثمانية اشهر من ميعـاد الانتخاب، تبحث الموضوع وتتسائل عن قانون الانتخاب الجديد وعن عدد النواب فيه وتتهامس حول الذين ترى فيهم الكفاءة لتمثيلها في المرة القادمة

ويمكنك ان تلمس هـذه الروح الجديدة في كل قرية وفي كل مجتمع وفي كل حلقة من الناس• اذ لا بد ان يدور الحديث حتماً حول الانتخابات المقبلة وقانونها الجديد

وعسى ان يكون هذا التنبه مدعاة لتحمس الشعب واندفاعه في سبيل ابنائه المخلصين فيحملهم الى النيابة لا يؤثر فيه وعـد او وعيد ولا يدفعه الى عمله هذا غير ثقته بصوابية عمله •

. . .

لقد بحثت بعض الزميلات ايضـاً موضوع الانتخابات المقبلة وقانونها وعدد النواب واسهبت في البحث • ورأينا ايضاً بعض الزميلات قد عادت عن ارائها السابقة وخصوصاً في ما يتعلق بعدد النواب وعلى الاخص فيما يتعلق بالوزارة الحالية التي خلفت « وزارتهم » الثلاثية• فسرنا هذا الرجوع من الرصفاء الى رأي كنا دائماً من القائلين به وطالما احتملنا الانتقادات بسببه

وهذا يدلنا ويدل الناس على اننـا كنا على حق في رأينا من حيث زيادة عـدد النواب وجعل التعويض النيابي شيئاً زهيداً

اجل ان سلامة المبداء النيابي في الحـكم تستوجب ان يكون في البلاد مجلس نواب له رأي حقيقي لا ان يكون هناك اكثرية تتـألف من ٢٠ ويمكن لنصف هذا العدد ان يقرر ما يشـاء من مصالح البلاد ، لا سيما وانه يجوز كثيراً ان

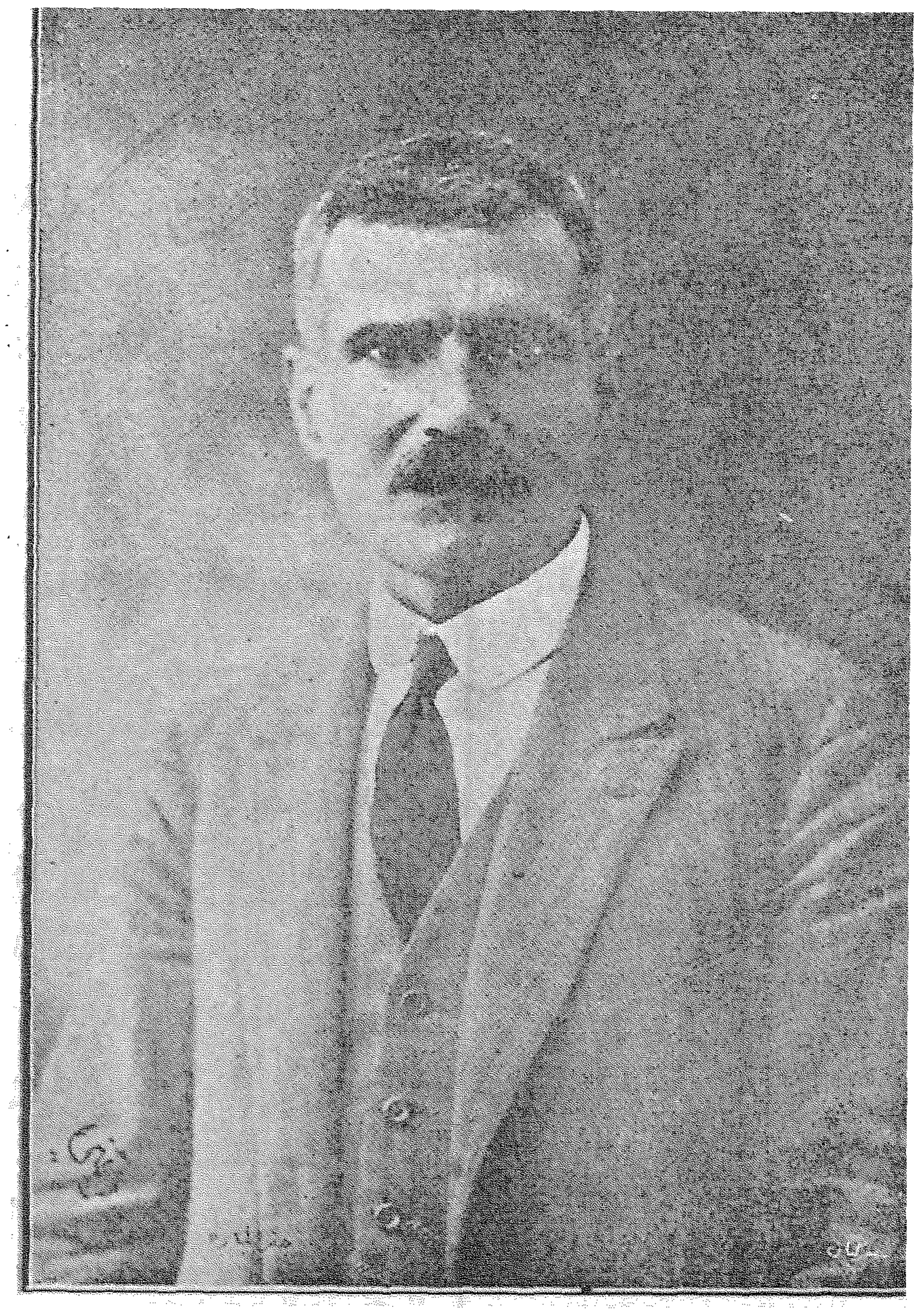

المرحوم نعوم اللبكي

الذي يحتفل برفع الستار عن تمثاله في بعبدات هذا الاحد • ويطالع القاريء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

يؤثر على ارادة هذا العدد مندوب مفوض سام او ضابط استخبارات او وزير قوي فيستخدم المشترة كما يشاء.

ان هذه الامور وامثالها هي التي جعلت مبدأ الحياة النيابية كالعدم عندنا وصرنا نعتقد انه اذا كنا نريد ان يكون لنا شبه مجلس نيابي له كرامة النيابة فلا بد من ان يكثر عدد النواب حتى يضعف التأثير عليهم وتحفظ برفع هذا التأثير كرامة النيابة الحقيقية •

• • • •

ولا عبرة لقول القائلين باتباع النسبة العددية في التمثيل النيابي اذ ان روسيا التي كانت تعد من اوسع بلاد الارض واكثرها سكاناً، لم يتجاوز عدد مجلسها النيابي الستمئة بينما كانت دوقية اللوكسمبرج التي لا يبلغ عدد سكانها نصف عدد سكان لبنان نفسه تملك مجلس نواب مؤلفاً من مئة نائب •

فلو اردنا ان نجعل النسبة العددية اساساً في البلادين لما كان يحق لدوقية لوكسمبرج ان يكون مجلسها مؤلفاً من اكثر من نائبين، او لحق لروسيا ان يتجاوز عدد نوابها الستين الف نائب

فما رأي القائلين بالنسبة العددية ؟

ان مبدأ الحكم النيابي لا يتعلق بعدد السكان بل بالهيأه التي يمكنها ان تحفظ هذا المبدأ من العبث •

اول باخرة لبنانية

باخرة يبنيها اللبناني بمطرقة

تجد الان على شاطيء ميناء الحصن في بيروت باخرة صغيرة تم صنعها اليوم من الحديد الصرف واقفة بين تلك الصخور شامخة براسها نحو المدينة كانها تدعو اهلها لكي يأتوا ويشاهدوها قبل نزولها الى اليم ويكونوا شهود حق على مقدرة ابناء الوطن الذين رسموها وبنوها وهم لا يملكون من ادوات (بناء البواخر الحديثة) سوى مطرقة ومنقرة صابرين على عملهم متعرضين لحرارة شمس الصيف المحرقة ولهزء الساخرين بهم وتهجم وشتم الجيران الاغنياء • • •

حرام عليكم يا اغنياء البلاد واولياء امرها ان تمروا بالعامل الوطني وتنظروا اليه ثم لا تعلمون بانكم تمرون بكنوز وتنظرون الى جواهر مستورة وراء اهمالكم فساعدوه لتسعدوا وانصروه لتنتصروا

هوامش

تبرع وفضيحة

نشرت بعض الصحف التي تمت الى الامير جورج لطف الله بصلة • • • صورة كتاب من بنك دي روما في حيفا • وفي الكتاب تصريح ان الامير جورج لطف الله دفع للزميل الاستاذ خير الدين الاحدب عام ١٩٢٧ « يوم كان الزميل في حيفا » مبلغ سبعين ليرة مصرية بواسطة البنك نفسه

ان ناشري هذا الكتاب لم ينشروه بطريق الصدفة ولم يعثروا عليه في الطريق بل جاءهم ولا ريب من الامير نفسه للحط من كرامة الزميل خير الدين صاحب العهد

لا شأن لنا في هذا الموضوع ولا نريد ان ننتقد او ان ندافع عن صاحب العهد

ولكن الامر الذي استلفت نظرنا هو ان الاستاذ خير الدين كشف في عدده الاخير سر انفاق هذا المبلغ والسبب الذي ارسل له ، فاذا هو هذا المبلغ قد ارسله الامير جورج كما يقول العهد للانفاق على الثورة وعلى محاربة الفرنساويين ولم يكن للرصيف صاحب العهد منفعة شخصية به

ومما قاله العهد الجديد في هذا الموضوع ما نصه بالحرف :

> « واما حوالة السبعين ليرة مصرية التي ظنت (الاوريان) بانها فضيحة تنال من كرامتنا ، فلا ريب انها لو علمت في اي سبيل صرف هذا المبلغ لاضطرها تظاهرها بمحبة فرنسا الى نقض يدها من مهزلة لطف الله في هذه البلاد • غير اننا لسنا ممن يستبيحون هتك اسرار قضية لا شأن لخصومها فيها »

فاذا صح قول العهد ، وقد كانت الاوريان بالامس تعتقد صحته اكثر من العهد ، لكانت الفضيحة التي ارادوها لصاحب العهد قد حلت بهم وباميرهم •

• • •

بقى هناك امر واحد يجب على الزملاء ان يحاذروه • فاذا كان ما يتهم به الاستاذ صاحب العهد من القبض من الامير جورج قد ثبت بكتاب بنك دي روما فهذا يعني ان الامير يدفع لاصحاب الصحف • واذا كان خير الدين قد قبض وهو لم يدافع عن الامير جورج فكم يقبض اليوم هؤلاء الزملاء الاعزاء الذين يدافعون دفاعاً مستقتلاً عن الامير وهم لم يعرفوه حتى الآن ؟

ليحذر هؤلاء الزملاء فقد تنقلب غداً الايام ويضطر احدهم الى معارضة الامير واذ ذاك لا بد من نشر كتاب جديد ككتاب البنكو دي روما •

ان الامير جورج يفضح من يقبض منه اذا لم يظل هذا القابض في خدمته ورهن اشارته •

الغني — اذن انت مغرم بابنتي وتريد ان تقترن بها اليس كذلك

الصهر — نعم • الا اذا كان لديك طريقة ثانية اتمكن بها من وفاء ديوني!

كيف عرفت البكي

في الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٩٢٤ مات نعوم اللبكي

وفي الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٢٨

— اي بعد مرور اربع سنوات على وفاته يحتفل لبنان رسمياً بكشف الستار عن تمثال اللبكي في مسقط رأسه بعبدات

واننا نعيد اليوم بمناسبة هذه الحفلة نشر المقالة التي كتبها منشيء هذه الجريدة على اثر وفاة اللبكي في ٢٦ ت ٢ سنة ١٩٢٤ :

• • •

يعرف الناس والقراء ان منشيء هذه الجريدة كان صديقاً لفقيد الصحافة والوطن المرحوم نعوم اللبكي، بل ان للفقيد يداً على (المعرض) بما دبجته يراعته له من المقالات الوطنية والادبية تحت عنوان « خلايا النحل » وبتوقيع « ابو صلاح » لا سيما في السنة الاولى من سني هذه الجريدة

لذلك كان من واجبنا ان نقول كلمتنا في الفقيد — وهو اعز الراحلين — وها نحن نقتصرها على معرفتنا للبكي وكيف عرفناه

في اوائل عام ١٩١٩ التقيت برفيق صديق على ساحة الاتحاد فقال لي هامساً : « انك مدعو الى اجتماع ، ولكن يجب عليك ان لا تسأل لا عن مكان الاجتماع ولا عن المجتمعين ولا ان تعرف شيئاً عن هذا الاجتماع قبل وصولك »

فكرت قليلاً ثم قلت لصديقي :

— وهل انت مدعو ايضاً ؟

— نعم

— اذن نذهب سوية

وركبنا عربة اقلتنا الى خارج بيروت واجتمعنا هناك «في بيت الصديق جرجي ابو رحال» ستة او سبعة رفاق من اللبنانيين المخلصين ندرس قضية وطنية وبرنامجاً وطنياً سياسياً

وكان واضع البرنامج نعوم اللبكي ، الذي لا ازال اتصوره الآن ، كأنه امامي ، جالساً في زاوية من الغرفة وقد اقترب كثيراً حاجباه الكثيفان من عينيه السوداوين وتدلى شارباه على فمه وغرق طربوشه الى نصف جبهته ، وكان يلبس ثوباً قاتم اللون وجلس ايضاً في الجهة القاتمة من الغرفة ، وقد انتشر على هيأته ستار من مهابة نفسه وزاد في المهابة صوته الذي كان يوصل الالفاظ الينا ببطء وقد امتلأت رجولة وصلابة

قرأ علينا برنامجه ، وللمرة الاولى شعرت ان للالفاظ قيمة غالية في الكتابة ، بحيث اننا كنا نعاني الصعاب ونجهد الفكر — وكلنا من الكتاب — لنغير او نبدل كلمة واحدة من البرنامج فنعود عاجزين

وكان تأثير اللبكي علي في هذه الجلسة السرية كما يأتي :

ان الرجل مفكر وحكيم وكتوم جداً ، يحب ان يشتغل سراً في قضية وطنية سياسية بدون ان يتكلم ، وانه مخلص فيما يقول — ولو قال قليلاً — بل ان اخلاصه فوق كلامه، وصبور جلد حتى انك لتعجز ان تقرأ على وجهه شيئاً من عذاب نفسه وآلامها • وكانت هذه الجلسة الاولى اساس صداقتنا فانا اخلصت له الصداقة عن شعور حي في نفسي وهو وثق كل الثقة بصداقتي • واذكر اني قلت له بعد الجلسة •

— لماذا لم تدع بقية الرفاق من الذين نعرفهم الى هذه الجلسة ؟

— لانهم لا يكتمون

— ومن قال لك اني كتوم ؟

— شعرت شعوراً

• • •

ومشت بنا الايام لا نتلاقى الا قليلاً ، ولكن الفكرة التي وضعها اللبكي في تلك الجلسة بقيت • ومشينا كلانا لتحقيقها في طريقين مختلفين ولكنهما يلتقيان في النتيجة • هو بروية الشيخوخة وتربصها وانا بجرأة الشباب واندفاعه

وكان يقول لي دائماً : « ان جرأتكم انتم الشبان واندفاعكم هو السلاح الاقوى لنجاح رويتنا واختبارنا »

• • •

ودخل اللبكي في اللجنة الادارية بعد ان صبر طويلاً — بدون ان يشكو امره الى بشر — على مضاضة العيش وألم الحاجة ، وظهر في « اللجنة الادارية » مواهبه البرلمانية وخبرت البلاد فيه الحكيم العاقل المفكر

وجاءت الانتخابات النيابية فاندفع اخصامه لمحاربته •

بماذا يحاربهم ؟

لا مال له ولا سلاح

انه صديق الانتداب وهم اصدقاؤه ايضاً بل اكثر زلفى اليه ؛

هو فقير وهم اغنياء

جاءني يوماً الى ادارة هذه الجريدة مع صديق وفي • وكان مكفهر الوجه ، وللمرة الاولى لمست شيئاً من ألم نفسه على وجهه ، وكان قد التقى على السلم ببعض اعوان مناوئيه في الانتخاب وهم خارجون من عندي

جلس • • وبعد دقائق اظن انه كان يتردد فيها باخراج هذه الكلمة التي قالها لي اخيراً

— هل انت معي ام معهم ؟

— ما كنت انتظر منك هذا السؤال

— انهم خارجون من عندك وانا عالم باي سلاح يريدون ان يكسبوك لحربي

— لن احاربك

— وهل تقف على الحياد اذن ؟ لقد رأيت اليوم غير صديق واحد من الذين كنت اتكل عليهم يتردد في تأييدي « انهم يحاربون فقري بغناهم »

واطرق الى الارض ثانية فاذا كل روحه قد تجلت في هذه الكلمة الخارجة من اعماق نفسه

اقتربت وقلت له

— انك لبناني وستظل لبنانياً صميماً مدافعاً عن لبنان ، اذن فانا لك وجريدتي لمناصرتك — »

واظن انني الى اخر ساعة لم اخن عهدي للبكي لانه لم يخن هو ايضاً لبنان

• • •

وعرف اللبكي حرب السياسة والاحزاب وقاسى الامرين منها لانه كان الهدف الاول لضرباته.

معا كسبه لا سيما عند ما وصل الى كرسي رئاسة المجلس .

ولكن اللبكي ظل فقيراً حتى مات
وكان مخلصاً الا النهاية

ولم يقدر ان يقوم بمظاهر الرئاسة الخارجية لانه لم يكن له مال يساعده على القيام وامنا في المجلس فقد كان احزم واحكم رئيس وقد اوجد في قلوب زملائه شعور الاحترام للرئيس

ولم يشأ ان يقول السبب في تحجبه عن المظاهرات والحفلات الا يوم ترك الرئاسة حتى لا يقول الناس انه طلب شيئاً لنفسه وهذا منتهى العفة

ورغم ما لاقاه من الصادمات العنيفة الجائرة من اخصامه فانه لم يقل كلمة واحدة يشم منها رائحة الانتقام

اتهموه انه كسب مالاً في رئاسته فسكت ولكنه تالم في نفسه لانهم طعنوه في اعز فضيلة يحملها قلبه ،هي العفة ،

كنت في مكتبه بعد هذا الحادث المؤلم لوحدنا فقال لي رحمات الله عليه :

— انت صديقي واقدر ان اكشف لك سر نفسي

وبالم ومرارة , حاول عبثاً اخفاءها بتجلده قص علي حكايته مع اخصامه' بل اطلعني على اشياء خصوصية لا تعلن للناس ولكنها تبرهن على نفس عفيفة صبورة كانت تجول في صدر هذا الرجل

ويمكنني ان اقول انه كان يأبى الرئاسة مرة ثانية وذلك لسبب واحد وهو انه لا يقدر على احتمال نفقاتها

. . .

عن مصح ظهر الباشق

جاءتنا الكلمة الاتية

حضرة مدير جريدة للعرض الاكرم

بعد الاحترام ابدي انني تشرفت بمعرفتكم عند زيارتكم للمصح صحبة الدكتور نحو فتم لي التعرف بشخصكم بعد ان عرفت في معرضكم الاغر روحكم الشريفة وخدمتكم للانسانية المتألمة .

انا موجود حالياً في مصح ظهر الباشق وقد حضرت من كندا حيث كنت مغترباً لاجل التداوي من مرض « السل » الذى تغلب على جسمي وانني ارى اليوم من واجبي خدمة لابناء وطني واعترافاً بالجميل ونشراً للحقيقة ان اعلن على صفحات الجرائد ان المصح الذي تعالجت فيه وكان سبب شفائي من مرضي العضال يفوق بموقعه وبراعة طبيبه الدكتور نحو خير مصحات العالم وهو خليق بثقة اغنيائنا الذين يتحملون مشقة السفر الى سويسرا

انني عائد بعد شفائي الى كندا وقد عاهدت نفسي ولو كان في ذلك اذى لسمعتي الصحية ان اعلن فضل هذا المصح وحسن ادارته وكمال معداته واقتدار طبيبه في جميع صحف البلدان التي امر بها في طريقي الى امريكا لعلي بذلك افي بالواجب نحو هذا العمل الانساني الشريف واخدم كل ذي علة يائس من شفائه .

وتفضلوا في الختام بقبول فائق احترامي

الداعي : ماضي ماضي

اخبار محلية

الحكم بالاعدام
على ميلاد البيروتي

في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة لفظ المجلس العدلي حكمه بالاعدام على ميلاد البيروتي

وقد كان ميلاد اثناء تلاوة الحكم مصفر اللون ممتقعاً حتى اذا انتهى الرئيس من قراءة الحكم الرهيب ابتسم ميلاد ابتسامة يائسة واخذ يقول كلمات لاظهار الشجاعة ولكنها تدل على الاضطراب

وقد قدم وكيله الاستاذ راجي الراعي عريضة بطلب العفو عن موكله الى حضرة رئيس الجمهورية وقابله ايضاً في ديوان الرئاسة فوعد الرئيس بدرس الاوراق .

ويرجح ان ينفذ الحكم – اذا لم يعف رئيس الجمهورية – صباح الثلاثا

حول مادتين

تناقش مجلس الوزراء برئاسة المسيو بوانكاره في نص المادتين ٧٠ و٧١ من مواد الميزانية المتعلقتين باملاك الرهبنات وقد طالت مناقشة الوزراء الى المساء وتقرر اجراء بعض التعديل في المادتين حسب روح القوانين التي وضعت عام ١٩٠١ و١٩٠٤ و١٩٠٥

وقد عهد الى المسيو سارو وزير الداخلية والمسيو هريو وزير المعارف بوضع النص الجديد للمادة ٧١ ثم وافق مجلس الوزراء على المشروع .

الثورة في ايران

حدثت مظاهرات في بعض الولايات الايرانية ضد القبعة البهلوية ولكن انصار التجدد تغلبوا على المتظاهرين وينتشر اللباس العصري الجديد بسرعة عظيمة في عواصم الولايات وقد القى كثير من العلماء عمائمهم ولبسوا القبعة وارتدوا الالبسة الجديدة

ابن اوبريغون

اصيب امبرتو اوبريغون — اكبر اولاد البرنس المكسيكي القتيل القائد اوبريغون — برصاصة فنقل الى مستشفى الصليب الابيض وحالته تنذر بالخطر وهو شاب عمره ٢١ سنة ' وقد اختلفت الروايات ولم يعرف بالتحقيق اذا كانت الرصاصة اصابته قضاء او هو يحاول الانتحار

وتقول دائرة المستشفى ان اوبريغون الشاب كان في حفلة راقصة في العاصمة الاربعاء ليلاً وعاد صباح الخميس باكراً في سيارة ترافقه حبيبته فلور فيغا وبعض انسبائها حتى وصلوا الى منزل فرناند توريبلانكا امين سر الرئيس كايس الخاص حيث كان اوبريغون يريد ان يقضي ليلته وبعد ان ودع اوبريغون من كان معه ووصل الى البوابة سمع انطلاق رصاصة سقط على اثرها اوبريغون وقد دخلت الرصاصة في جنبه الايسر بين الضلع الخامس والسادس ومست الرئة مساً خفيفاً

تلغرافات خصوصية للمعرض

المادة ٧١ في فرنسا

باريس في ٣ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » اتفق مجلس الوزراء في باريس على النص الجديد للمادة ٧١ وكلف المسيو « شيرون » ان يضع مشروع قانون يحظر فيه على المحكومين بجرم حق عمومي ان يحترفوا مهنة الصيارفة

نجاح حزب العمال في انكلترا

باريس في ٣ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » — دلت الانتخابات البلدية في انكلترا على نجاح باهر لحزب العمال

المنطاد زبلين

باريس في ٣ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض » نزل المنطاد « غراف زبلين » في فريدريك هافن وسط مظاهرات شديدة التحمس جداً من الجماهير . وقد ارسل الدكتور اكنر قائد المنطاد برقية لاسلكية الى المسيو اينيك وزير الطيران في فرنسا فاجابه الوزير ببرقية تهنئة

٨٣٠٠٠٠ مريض في اليونان

باريس في ٣ ت٢ـ ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » دل الاحصاء الاخير في اليونان على ان عدد الذين اصيبوا بمرض الضنك بلغ ٨٣٠ الفاً

انتخابات الرئاسة في اميركا

باريس في ٣ ت٢ـ ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » صرح المستر هوفر انه ناجح لا محالة اذا صوت جميع انصاره

. . .

انقره في ٣ ت ٢ — انتخب كاظم باشا رئيساً للمجلس الكبير في انقره

تجارة العراق

اذاعت مديرية الكمارك والمكوس العامة ان التحسن باد في تجارة الصادرات والواردات وينتظر ان يختم العام الجديد بزيادة كبيرة فيهما اما نتائج احصاءات العام الماضي فقد دل على ان الواردات كانت ٣٨٦ ، ٠٦٩ ، ١١٢ روبيه ، والصادرات ٦٧,١٠٠,٩١٦ روبيه . وتحسنت تجارة الترانسيت فبلغت ٥٨،٢١٨،٤٤٥ ويرجع سبب زيادة الصادرات الى جودة حاصلات الحبوب والتمر والجلود والقطن

زلزال يرعب نواباً

بينما كان نواب الامة المكسيكية يتناقشون في بعض المواضيع الهامة زلزلت الارض زلزالها فاوقعت الرعب في قلوبهم فتفرقوا طالبين النجاة بنفوسهم من الابواب والنوافذ وكان بعضهم يصرخون « زلزلة زلزلة »

وحدثت الزلزلة عند الساعة التاسعة مساء الموافقة للساعة العاشرة حساباً

يخشى ان تقع ازمة وزارية في فرنسا لان المسيو هريو وزير المعارف يعارض في مواد مشروع قانون الميزانية التي تعاد بموجبها الى بعض الهيئات الكاتوليكية الاكليريكية حقوق حرموا منها في سنة ١٩٠٥

بلا عنوان

قررت وزارة المالية في لبنان ان لا تعفي سيارات القناصل من الضرائب

بدأت محاكمة رشيد خطاب نائب الديوانية السابق وشقيقه واحد الضباط وجندي من رجاله وهم متهمون بقتل معاون رئيس الاطفاء في العاصمة ورئيس المالية في الكاظمية اثناء الانتخابات النيابية التي جرت في الربيع الماضي والجمهور يهتم اكبر اهتمام بهذه المحاكمة الخطيرة – بغداد –

مر المنطاد (الكونت زبلين) فوق مدينة تور وينتظر مروره بباريس قبل نصف الليل

باشرت السفارة التركية في بغداد ايفاد المهاجرين الاكراد من العراق الى بلادهم بعد ان شملهم القانون الجديد بالعفو العام وهم الذين غادروا بلادهم على اثر نشوب الثورة الكردية بقيادة الشيخ سعيد سنة ١٩٢٥ ويبلغ عدد اللاجئين نحو ثلاثة الاف

ارسلت الجمعية اليهودية في القدس احتجاجاً الى جمعية الامم على تدخل العرب في الحفلات الدينية اليهودية قرب مبكاهم وطلبت حماية الدين اليهودي وينتظر ان ترد عريضة اخرى من العرب تبسط قضيتهم

بعثة الضباط اللبنانيين في باريس

يذكر القراء ان الحكومة اللبنانية اوفدت — بعد امتحان — ثلاثة من خيرة الضباط اللبنانيين الى فرنسا لدرس العلوم العسكرية في مدرسة فرسايل • وقد بدأ الضباط دروسهم هناك • وهذا رسمهم كما نشرته « مجلة لبنان » الصادرة في باريس

من اليمين الى اليسار : وديع الدويهي • فوزي طرابلسي « الجالس »: فيليب ابو نادر

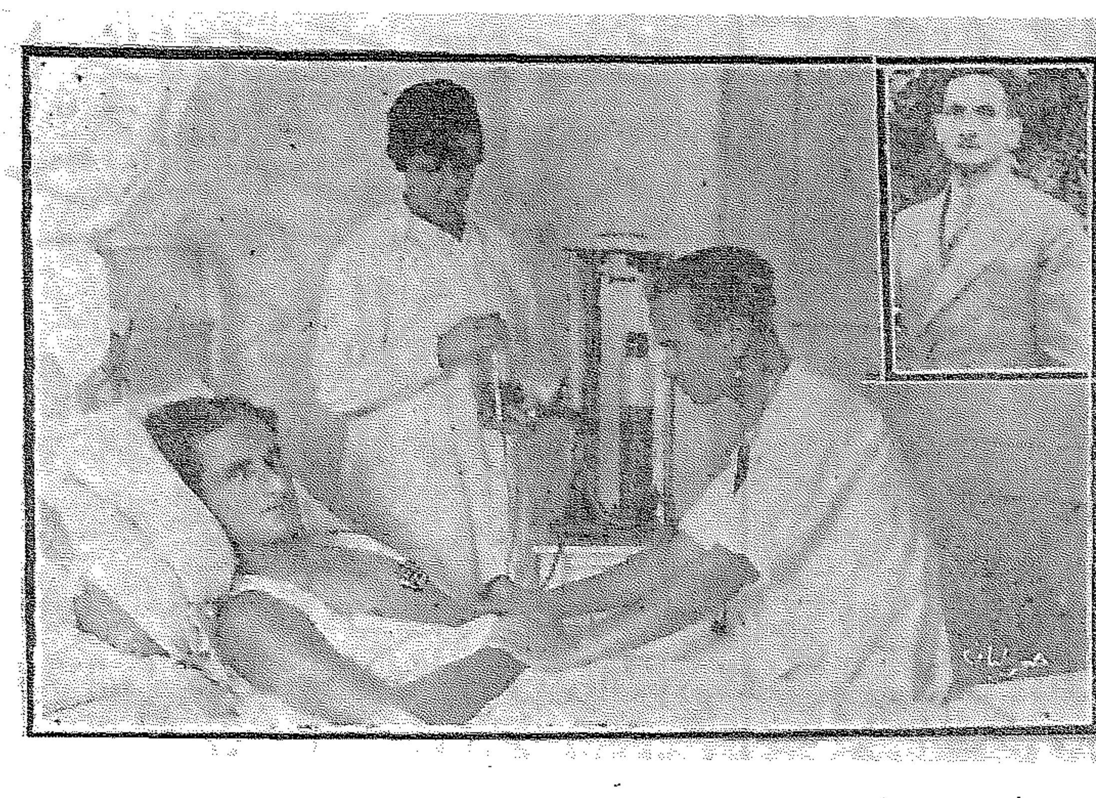

في مصح ظهر الباشق

طالع قراء المعرض مراراً بعض ماتقوم به جمعية مقاومة السل من الاعمال لشريفة في خدمة المصدورين بواسطة مستشفاها الشهير في ظهر الباشق • وهذا الرسم الظاهر هنا يؤيد كلامنا بالفعل فان صاحب الصورة هو الذي ارسلها الينا وهي تمثله في طريق الشفاء من مرض السل بعد معالجته في مصح ظهر الباشق مدة وجيزة • ان صاحب الرسم هو السيد ماضي ماضي من اغنياء مهاجرينا في كندا مرض هناك بداء السل الوبيل فجاء الى لبنان مستشفياً فنال الشفاء التام واصبحت صحته كالحديد •

في زاوية الصورة رسم السيد ماضي عند قدومه من كندا وهو مريض وفي الصورة رسمه في سريره بصحته التامة عند شفائه وقد اخذ الطبيب يفحصه ويرى الناظر الفرق العظيم بين الصورتين •

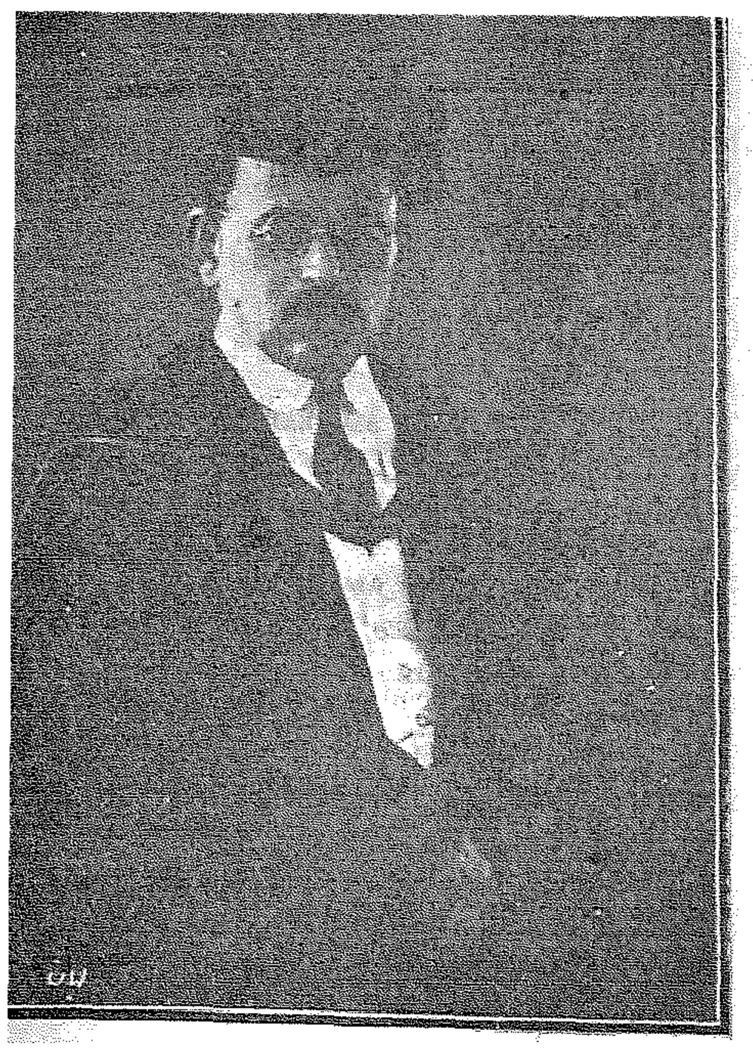

الدكتور نعمه نخو

ارسل الينا السيد ماضي ماضي رسم الطبيب الشهير الدكتور نعمه نخو طبيب مستشفى ظهر الباشق ومستشفى الشبانية وصاحب الايادي البيضاء على المصابين بمرض السل في هذه البلاد اعترافاً بفضله واقراراً بخدماته في سبيل انقاذ لبنان وسوريا من هذا الداء الوبيل

ان الدكتور نخو قد كرس اوقاته لمحاربة هذا الداء في المستشفيات بفنه الطبي وبواسطة النشرات والصحف بما يذيعه على الناس من النصائح والارشادات لمحاربة داء السل • جزاه الله خيراً على جهوده النبيلة

في رياض الشعر

في ذمة الزمان

سافر في العام الماضي في مثل هذه الايام صديقنا الشاعر الرقيق شفيق فندي المعلوف. وقد ودع وطنه لبنان بالقصيدة الجميلة التي تلي :

ودعي وادياً لنا وشبابا
ان في ذمة الزمان الايابا
وانفضي عن جناحك اللهو يا
نفس وقومي، نغامر الاتعابا
باكيات الصفصاف بين حيارى
واجمات فما يحرن جوابا ..
آنسات كانت بنا كلما نحن ضر
بنا في ظلها اطنابا
كن يبعثن في النسيم شكاة
مرة كلما شكونا العذابا
نسم طالما اكب على العشاق
غادين تحته اسرابا
علقت فيه من شفاه العذارى
قبلات يقعمنه اطيابا ..
وكأني بالنهر القت عليه
مهجتي من خفوقها جلبابا
نهر مزبد يزمجر ما
كر وما فر جيئة وذهابا
يتجلى في وثبه نزق الجبا
ر ينقض هائجاً صخابا
بدوي لا يعتريه خفوت
أقعد الغور أم أقام الهضابا
هل وعى النهر ان للقوة الحق
فالقى على الزمان خطابا
يستثير الرياض مدت على المـ
اء جسوراً مخضلة وقبابا
فاذا ما النسيم أنهى الى الاغصان
ما قال صفقت اعجابا ..

•••

أرغ يا نهر ما تشاء وازبد
فالقوي القوي نال الرغابا
حين لم ينفع البلاد رباب الشعر
حطمته وعفت الربابا
يا بلادي هذا حطام ربابي
فاستعيضي عن شدوه اخشابا ..

•••

وطني موطىء الغريب ولا أم
لك منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما
يممت ورداً الا وجدت سرابا
ملأت جوننا العناكب نسجاً
يوم بتنا للعنكبوت ذبابا
أي ويل دهى الشآم فاني
لا أرى في الشآم الا خرابا
بلد تأنف الصوادح فيه
أن يساكن في الخراب الغرابا
ومغان ضاقت على قاطنيها
هجروها واغلقوا الابوابا
وقصور شم ذواهب في الافق
يناطحن في السماء السحابا
أمطرتها قذائف النار الو
اناً من السخط غادرتها يبابا

•••

لا أرى في الطلول غير عذارى
قمن يندبن في الطلول الشبابا
وثكالى على الجماجم ألوت
بشعور شعث تشق الثيابا
يا بلادي الثكلى فديتك كم من
قلب ام على حضيضك ذابا
امة عافت الصغار فالفت
بين أحرارها ليوثاً غضابا
وثبوا يدفعون للموت ركباً
تلو ركب مضى يحث ركابا
قربوا للفخار نذراً وللنـ
ار طعاماً وللتراب شرابا
فارفعي الرأس عالياً ان نجم
الذل اهوى عن مشرقيك وغابا
ما لناب يغالب الجسم فخر
بل لجسم يغالب الانيابا
صمت الاذن عن عتابك حتى
ادركت ان للسيوف عتابا ...

••••

غربي يا سفين بي وابتلع يا
بحر قلبي وذكرياتي العذابا
انا لو لم يغش عيني يأسي
لم افضل على الشروق الغيابا
عمرك الله ان نسيت بلادي
كيف انسى الارحام والانسابا
وصحاباً ذوي مطامح سد الـ
دهر في وجهها الفضاء الرحابا
قطبوا الاوجه الصباح والووا
للرزايا المستحكمات رقابا
كم فتى تائق الى فجوات البحـ
ـر يجتاح لجها جوابا
فهو ان يجنح النهار يعلق
ببقيات شمسه الاهدابا
فكأني به يزجي وراء الشمـ
ـس روحاً في صدره وثاباً

•••

ايها « العالم الجديد » سلام
من غريب نوى اليك اغترابا
دونك الشاعر الذي رق حتى
قيل هيهات ان يروض الصعابا
ان من ثائر العزيمة في صد
ري عباباً يطوى اليك عبابا
انت انت المضياف لولاك ما كا
ن سوى العرب يعرف الترحابا

« شفيق المعلوف »

سيدة تقف ١٠ سنوات

الاول — المعذرة من فضولي لمن هذه الزهور الجميلة ؟

الثاني — لابأس هذه هدية لزوجتي فاليوم تذكار مولدها لسنتها العاشرة

الاول — زوجتك ابنة عشر سنين ؟

الثاني — عفوا فلعلي اخطات التعبير بل هذه هي السنة العاشرة التي تقول لي فيها ان عمرها ٣٥ سنة !..

•••

الام تعلم ابنها الادب — عندما اتكلم انا يجب ان تصمت انت ولا تقاطعني بالكلام

الولد — اذن لا يمكني ان اتكلم الا عندما تنامين ...

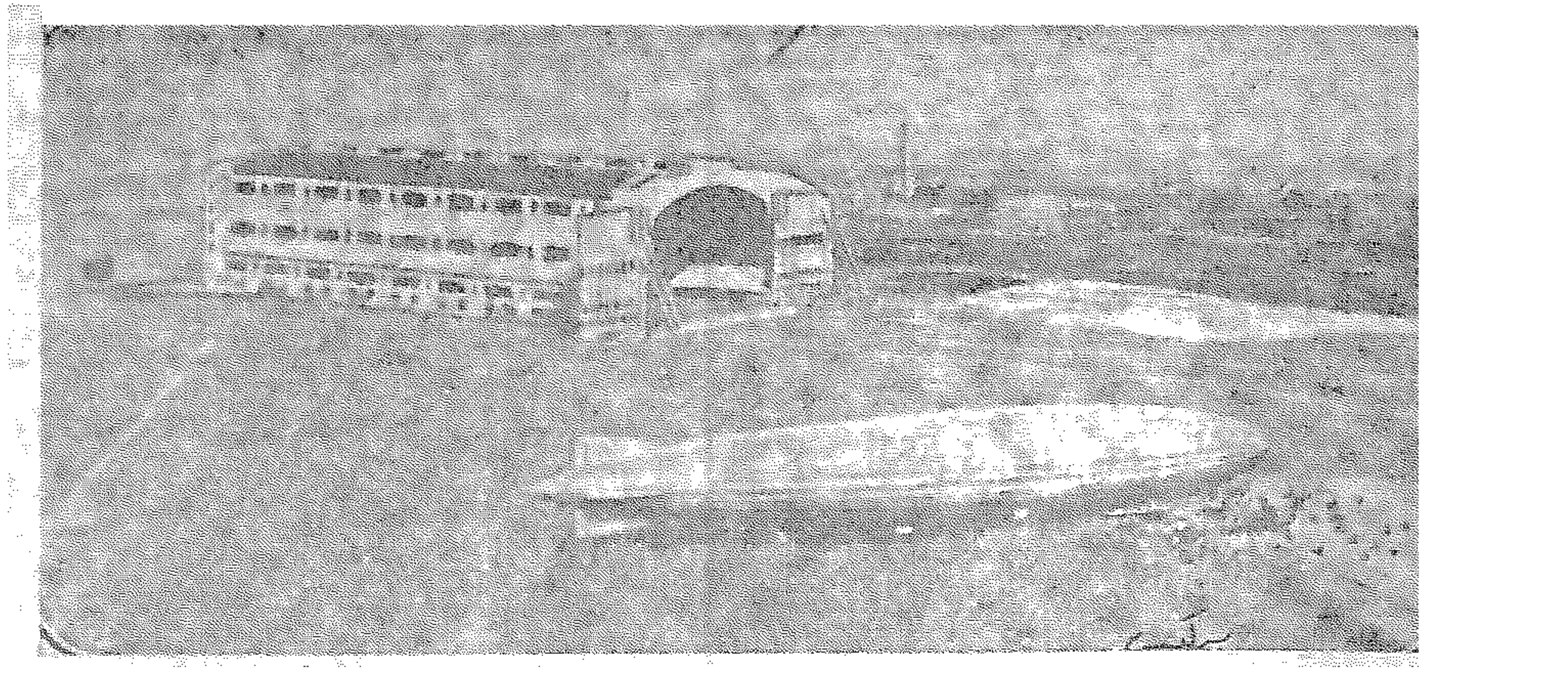

المنطاد زبلين ومنزله

يري الناظر الى هذا الرسم المنطاد غراف زبلين امام البناية الخاصة التي بنيت لمبيتـه . وهي تشبه مؤسسة كبيرة ضخمة تفوق اكبر البنايات الجديدة في بيروت

خادمة تقدم نصائح

صاحبة البيت — اذن انت خـادمة تريدين الاستخدام

الخادمة — نعم يا سيدتي

صاحبة البيت — ولكننا نريد خادمة صادقة تريد لنا الخير في كل ما تعمله وتقوله

الخادمة — انا كذلك تماماً . ولاجل هذه الصفة طردوني من بيوت كثيرة

صاحبة البيت — ماذا تقولين ؟...

الخادمة — نعم . لاجل مجـاهرتي بالحق طالما لقيت الاهانة من السيـدات اللواتي كنت اخدمهن ويشهـد الله اني كنت دائماً احسن النصيحة لهن . ولـكن الحقيقة تجرح وانا لا اقدر الا ان اصرح بها

صاحبة البيت — اذن ستكونين في غاية البسط عندنا لاني احب الامانة والحق وصدق النصيحة اي الصفات الموجودة فيك . اخبريني هل تحسنين الطبخ !

الخادمة — نعم ، ولـكني اريد ان اعرف كم هو عدد العائلة

السيدة — عددنا خمسة : انا ، وثلاث بنات ، وصبي . هم اولادي الذين ربيتهم بما تركه المرحوم من الثروة . والآن اصبحت حالتنا شبه ضعيفة . فارجو ان لا تطلبي مني اجرة باهظة تكون فوق طاقتنا

الخادمة — اطلب في الشهر خمسين ريالاً فقط

السيدة — كلا كلا . هي اجرة باهظة جداً ولا نستطيع دفعها لان المال لدينا قليل ولاني اعلم البنات بعض الفنون الجميلة مثل الموسيقى والشعر والنقش

الخادمة — وهل بناتك كبيرات في اعمارهن؟

السيدة — كلا . فالـكبيرة عمرها ٢١ سنة والثانية ١٨ والثالثة ١٥

الخادمة — وهل يساعدنني في خدمة البيت بشيء

السيدة — كلا كلا . لان المرحوم كان غنياً وعودهن على الرفاهة والدلال ، فليس بينهن من تمس شيئاً بيديها ، ويجب ان تقومي انت بكل شيء

الخادمة — ماذا تريدين بكلمة كل شيء ؟

السيدة — اي انك تطبخين وتغسلين الثياب وتكوينها وتكنسين الارض وتمسحينها الى غير ذلك من هذه الاعمال البسيطة...

الخادمة — الا ترين مناسباً يا سيدتي ان بناتك يساعدنني بشيء من هذه الاعمال البسيطة .

السيدة — قلت لك انهن لا يعملن شيئاً لانهن متعودات على الدلال ويتعلمن بعض الفنون الجميلة

الخادمة — ولـكني اعتقد ان خدمة البيت من الفنون الجميلة ايضاً

السيدة — انا صرت اعتقد الآن انك وقحة فانت تحاولين تعليمي وانت خادمة مهمتك القيام باعباء البيت لا التداخل فيما لا يعنيك

الخادمة — لماذا تغضبين يا سيدتي فانا لم اقل الا الحقيقة وقد لاحظت الآن انك من الذين لا يريدون النصيحة ولا يحبون الحق

السيدة — وانا اقول الحق بانك لا تصلحين للخدمة والاجدر ان تعطي دروساً في الفلسفة...

الخادمة — اذن انت لا تريدين ان اكون خادمة في هذا البيت

السيدة — كلا كلا . فانا اريد خادمة تعرف عملها فلا تتعداه ولا تداخل في امور ليست من شأنها

الخادمة — انت تغضبين يا سيدتي لاني لم اقل الا بعض الحقيقة . فلو قلتهـا باجمعها لـكنت ترمينني بالحجارة

السيدة — ماهي الحقيقة التي تريدين ان تكرمي بها

الخادمة — اقولها بشرط ان لا تغضبي

السيدة — لا اغضب ابداً ، قولي ما تشائين

الخادمة — انت يا سيدتي ارملة ولك ثلاث بنات اكبرهن لها ٢١ سنة من العمر وان حالتكم المادية لم تعد كالسابق اليس كذلك ؟

السيدة — نعم نعم . ماذا تريدين بعد كل ذلك

الخادمة — اريد انكم لا تحتاجون الى خادمة والاجدر ان تخدموا بعضكم لان الزمان له تقلبات واذا كانت البنت لا تحسن خدمة البيت فماذا يفيدها الفن الجميل امام نوائب الدهر ؟

هذه نصيحتي اقولها بكل اخلاص يا سيدتي واستودعك الله ... « الاخاء »

في الجغرافيا

الاستاذ — اين تقع جزيرة قبرص ؟

التلميذ — في البحر

باركر جيلبرت

مندوب المانيـا الى فرنسا وبلجيكا وانكلترا لدرس مسألة تعويضات الحرب وحلها حلاً نهائياً . وقد زار باركر باريس وبروكسل ولندن وخابر حكومات الحلفاء بشأن هذه التعويضات وقد عاد الى المانيا وقدم تقريره الى حكومته التي خابرت الحلفاء لعقد مؤتمر بهذا الخصوص

اي زوج تريد

نشرت فتاة في مجلة دوحة المياس تقول :

اريد ان اتزوج ولـكن اذا تزوجت شاعراً اموت من الجوع .

واذا تزوجت شيخ قرية عشت مع البقر والحمير

واذا تزوجت موظفـاً حبسني في البيت وهام في الملاهي

واذا تزوجت نائباً اهلـكني بخطبه وجداله

واذا تزوجت ضابطاً خاطبني بلهجـة الامر حتى في قوله « احبك »

واذا تزوجت وارث ثروة لا اراه فائقـاً من السكر

واذا تزوجت تاجراً تركـني وحدي في البيت وقضي الوقت مع النساء وراء عمله

واذا تزوجت رياضياً جعلـني العوبة للتمرين وهشمني

فليس امامي الا ان اتزوج شرطياً « بوليس » حتى اذا اختلفنا في شيء وعارضني ارضيه بنصف مجيدي...

جاء عن اوماها نبراسكا ان الآنسة ادبث ساندرسن المعلمة الاميركية التي حوكمت في تركيا لتعليمها الدين في المدارس قد عزمت على الرجوع الى تركيا لينفذ فيها حكم المحـكمة بالسجن ثلاثة ايام وبدفع ثلاث ليرات تركية جزاء نقدياً بعد ان اثبتت محكمة الاستئناف الحـكم .

والآنسة ساندرسن من مدينة اوكلند كاليفورنيا وهي اليوم في زيارة خالتها في اوماها .

طبيب يخاطب رصيفاً له — ان رصيفنا فلان قد مات

رصيفه — ومن كان يطببه في مرضه

الطبيب — لم يطببه احد ، هو كان يطبب نفسه

رصيفة — اذن موته كناية عن انتحار...

تفاهم القوي مع الضعيف

كيف تخابر انكلترا مصر

غرشان اثمن من مملكة

الترامواي قبل المسيح

كانت فرقة تمثيلية تمثل رواية الملك هيرام «قبل المسيح» وكان الممثل الذي يقوم بدور الملك قد مرض فجأة صباح يوم التمثيل . فدبر مدير الجوق عوضاً عنه كما تيسر ..

جاء فصل هجوم الشعب على قصر مليكهم . فظهر الممثل الجديد من شرفة على المسرح وخاطب الشعب قائلاً :

— ايها الشعب !! خذوا جميع ذهبي وكلما املك من جواهر! خذوا جميع مملـكتي فقط ابقوا على ولدي ولا تقتلوا وحيدي

قال الملك هذا وجعل يلقي على الشعب الهائج قبضات الذهب والفضة ثم اخذ التاج المرصع عن رأسه والقى به الى الشعب ثم قال :

— خذوا ايضاً آخر فلس املك . وسحب من جيبه محفظته ورمى بها الى ذاك الشعب الثائر

...

ولـكن ما كاد الممثل — الملك — يلقي بالمحفظة حتى توقف عن التمثيل فجأة وترك النافذة مسرعاً في النزول ودخل بين — ممثلين الشعب — على المسرح وجعل يفتش بين اقدامهم

اسرع مدير الجوق وصاح (بصاحبنا) من خلف الستار :

— لم ينته دورك بعد يا مجنون . لماذا نزلت من الشرفة

فقال له الممثل بصوت مرتفع :

— لو تعلم يا مسيو ماذا حصل لي

— قل ماذا ؟؟ ولـكن اخفض صوتك

فصاح بلهجة اشد وبصوت مخنوق

— عندما القيت بالمحفظة سقطت معهـا ورقة ايابي في القطار

...

قهقه الجمهور ضاحكاً وعض المدير على شفتيه حتى ادماها

في التاريخ والحساب

الاستاذ — اي ملك كان قبل نابوليون الاول؟

التلميذ — قبل الاول؟ كان نابليون صفر (زيرو)

رواية العدد

الروائي

كان جاك شاباً في العقد الثالث من عمره لا مهنة له كسول يكره العمل • يعتمد في معيشته على جدته التي لم يبق لها بعد موت زوجها واولادها سوى دخل ذهيد يستولي عليه جاك حبيب قلبها الوحيد : لينفقه على تأنقه في الملبس والمأكل • يتمخطر في الشوارع • مدوراً (بسطونه) بين اصابعه مركزاً « المنوكل » على عينه اليسرى كما عن له متأبطاً بعض الاحايين دفتراً مذهب الغلاف • كتب عليه باحرف كبيرة « فضائح اسرار موقعة (موتليري) على عهد لويس الحادي عشر » مدعياً انه يشتغل في تأليف كتاب في هذا المعنى سيزعزع ظهوره فرنسا بأسرها

لذلك كانت الكونتسا توسكا وزائراتها • يكرمن جاك ويحترمنه كمؤلف وروائي قدير • وكن يفتحن افواههن شاخصات اليه كما تكلم معجبات بمواهبه النادرة لانه كان قديراً في تنسيق الحديث يتكلم بعجلة ويأتي على الفاظ غير مفهومة « حتى منه » فينسبن السامعات ذلك لتعمقه في اصول اللغة والعلوم ولقصر مداركهن عن فهم ما يقول

• • •

نظر جاك يوماً متبصراً في موقفه الحالي وفي مستقبله التالي قائلاً لنفسه

— عندما يدرك جدتي الموت التي قربت ساعته فهل استطيع ان استغل الارزاق واحلب البقرات ولا معرفة لي بذلك البتة • انني ابيعهم ولكن ماذا افعل بعد ذلك وقيمتهم لا تكفي نفقات سنة واحدة؟

ها قد مضى ثلاث سنوات وانا متأبط هذا الدفتر العجيب • والناس تنتظر ظهور (الفضائح والاسرار) في كتابي الغريب بينما انا لا احسن الكتابة ولا اخط سطراً خالياً من غلطة في الانشاء وغلطتين في الاملاء • لا • لا • ان المستقبل مظلم والفاقة والفضيحة فاتحتان فاههما لازدرادي وابتلاعي فالويل لك يا جاك ان لم تتدارك الامر وتغتنم فرصة اعجاب هؤلاء المعجبات بك والمنتظرات افعالك الباهرة • فلا ملجأ يقيني شر المستقبل الا ان اتزوج باغناهن ، فهيا يا جاك هيا

• • •

بعد هذه المناجات قام جاك وارتدى افخر ما عنده من ملبوس وقصد اعظم صالون حلاقة ثم ذهب في المساء الى قصر الكونت حيث اجتمع بالمعجبات به المنتظرات وما كاد يطلب يد ارملة ريبور التي لا اولاد لها والتي كانت اكثرهن ثروة وبلاهة واعجاباً به حتى ارتمت عليه تقبله قائلة :

كم كنت اقول للكونتسا : يا سعادة من يختارها جاك

• • •

كانت الناس تنظر الى جاك وماري ارملة ريبور وهما يتنزهان في مدة الخطوبة نظرات الدهشة والتعجب والذي يعرف جاك كان يقول

انظروا المسيو جاك ينزه والدته • والذي يعرف مدام ريبور يقول : لا علم لنا ان لها ولداً لان الفرق بين سنيهما كان يتراوح بين العشرين والخامسة والعشرين سنة

تزوج جاك وسكن في قصر المرحوم المسيو ريبور في شارع سبونتيني في باريس واتخذ له فيه مكتباً فسيحاً دعته الخدم — مكتب الخواجا — حيث كان يدخله جاك ويقضي بعض الاوقات حيناً في قراءة الجرائد وحيناً في تقليم اظافر يديه ورجليه وتلميعها ثم يستقل سيارة من السيارات الثلاثة التي تخصه ويتجول بها في داخل المدينة وخارجها ترويحاً لنفسه من مشاق التأليف • • • وكان يتظاهر احياناً بالحب المفرط نحو زوجته فيجالسها في القاعة مفضلاً الاهتمام بها على الاهتمام في مشروع كتابه العظيم

اما حب ماري الكهلة لهذا الشاب الروائي فحدث عنه ولا حرج فلقد كانت تحبه حتى العبادة ولا تناديه الا (يا مهجتي) وكانت لا تجسر على سؤاله اين ذهبت • او الى اين ذاهب تحاشياً ان تهز مزاجه اللطيف وتمس احساساته الرقيقة (ولا تقل الا احساسات شاعر) ولكنها كانت تحزن عندما يقول لها ان مشروعي يدعوني للسفر الى سويسرا لاستقصاء بعض المعلومات السرية

وكانت تقضي مدة غيابه التي تدوم احياناً اسبوعاً ام اسبوعين في التنهد والبكاء • اما هو فان غيابه يكون للاجتماع بالانسة كابي الممثلة الصغيرة الشقراء ، ولكم كانت ماري تخاطبه قبل سفره قائلة :

• • •

— مهجتي ! سمعتك تأمر الخادمة بان تضع لك اربع بدلات في حقيبة السفر فعسى ان لا يكون غيابك عن قلبي طويلاً هذه المرة

— انت تعلمي • ماما ؟ انه من الضروري زيارة فانيسيا وفلورنسا وسفيل ونيس لان هذه البلاد جميعها لها تعلق بحوادث الملك لويس الحادي عشر • أتجهلين ذلك يا ماما ؟

— لا يا ماما — لست اجهل ولكن فراقك يؤلمني

— لا ارضى ان اكون سبباً في آلامك فاني اضحي جهودي واتعابي طيلة ثلاث سنوات واحرق الدفتر • • • حباً بك • ولو كان ذلك يضيع مركزي الادبي و • • •

— اياك ان تفعل يا مهجتي فاني فخورة بك وارغب ان اراك فوق السحاب مقاماً واذا تعذبت كثيراً فهو قليل في سبيل سعادتك • اذهب يا مهجتي على الطائر الميمون النجم والسعد والرب يرعونك في الحل والترحال

— مرسي ارفوار

وهكذا كان جاك ينفق ثروة ماري ليتمتع بجمال سواها بينما كانت المسكينة تقول لزائراتها

— يا حبيبي جاك كم يتعب ويشقى في عمله فلا يكاد يرجع من اسفاره الشاقة حتى يقضي الليالي الطويلة في مكتبه يكتب ويحرر • • •

مساكين هؤلاء المحررين والروائيين وارباب العلوم العالية

• • •

مر شهر كامل لم تر الماما مهجتها جاك في حجرتها ساعة • • • •

فقالت في نفسها ذات ليلة : قبح الله التأليف فان مهجتي يقتل نفسه في هذا المكتب لا نوم ولا راحة

قالت هذا واقتربت من مكتبه المنار بكل رهبة ووقار وكان الوقت قريباً من الفجر وقرعت الباب اولا وثانياً وثالثاً وكانت تصبر بين الطرقة والطرقة خوفاً من ان تقطع عليه مجرى افكاره • • • ولما لم يجبها احد فتحت الباب وهي ترتجف خشية ان ترى الشغل قد قتله • • • ولكن شد ما كانت دهشتها عندما لم تشاهد احداً وعبثاً حاولت التفتيش تحت الطاولات ووراء المقاعد وعلى البلكون لان جاك لم يك هناك واخيراً اقتربت من مكتبه الخاص ولما رأت ذلك الدفتر التاريخي مدت يدها اليه وفتحته بكل احترام فلم يقع نظرها الا على اوراق بيضاء لم يكتب فيها سوي ذلك العنوان الجذاب : فضائح واسرار الخ •

وبالحقيقة فقد كان ذلك الدفتر سبيلاً الى فضائح واسرار • • • لان مدام ريبور (او مدام مهجتي) بعد ان صعقت حيناً في مكانها فتحت درج المكتب الكبير فوجدته مشحوناً برسائل الحب والغرام •

وبعد ان تصفحتها باهتمام ودقة اخذت دفتره المشهور بغضب وحدة وكتبت على صفحته الاولى هذه التواريخ الحقيقية :

(خط ثلث) مهجتي يخونني

(خط عادي) من ٣ اذار الى ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧ — مع الراقصة كابي الشقراء

ومن ٢٩ نيسان الى ٧ تموز من السنة نفسها مع الممثلة جوليت

ومن ٨ تموز الى ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٧ مع المغنية لور

وهكذا الى ان ملئت الصفحة وارجعت الدفتر التأليفي الى محله وانصرفت الى غرفتها

رجع جاك عند الفجر ودخل مكتبه من مدخل الخدم الذي كان يخرج منه في كل ليلة بعد ان يتأكد من نوم الماما وانصراف الخدم ويذهب للقاء معشوقاته في الحانات والمراقص

فما كاد يدخل جاك الى مكتبه حتى لحظ ان الدرج الكبير بارز الى الخارج فاقترب منه وعاين ان رسائله الغراميه مبعثرة وبينما هو يتفحصها وقع نظره على كتابة زوجته في الدفتر التاريخي

فجلس عندئذ يفكر في حيلة تنقذه من هذا الموقف الحرج • ثم قفل راجعاً من حيث اتى وقصد احد الكتبة الروائيين وبعد ان ساومه على كتاب تحت عنوانه الشهير واتفقا على موعد صدوره ودفع له نصف الاجرة مقدماً وعاد الى المنزل •

عند الصباح دخل جاك على الماما حسب العادة يبثها احاديث الهيام • اما هي فانها بعد ان تفرست فيه قليلاً فاجأته بهذا السؤال :

— الم تزل منشغلاً في الدفتر المعهود؟

— لا يا ماما • فقد انتهيت منه وعهدت بتبيضه الى كاتب خاص وبعد ذلك يرسل للطبع ولقد بلغني ان بعض الروائيين دب فيهم الحسد مني • فخوفاً على اوراقي من السرقة اضطررت امس مساء ان انقلها من هنا الى منزل احد اصدقائي المخلصين والغيورين علي صالحي •

تنهدت الماما ولكنها لم تجسر ان تسأله عن الرسائل الغرامية •

• • •

لم يمر اسبوعان على ليلة الفضيحة حتى ظهر كتاب جاك واسرار موقعة موتيليري وقد جاء الكتاب لحسن حظ جاك متقنا ممتازا لان ذلك الكاتب الفقير قد بذل عليه عناية كبيرة

عندئذ تمايلت (الماما) عجباً وتيها بمهجتها وقالت بنفسها :

ان اهواء العلماء لا يمكن حصرها لان الذين يوقفون عقولهم ونفوسهم على خدمة الشعب وترقيته • لا يمكنهم ان يقيدوا قلوبهم وحسبي انا من مهجتي جاك ان يكون بقربي ففي ذلك كل سعادتي

على الماشي

٢٥

محادثة مع ارمني

دار بيني وبين ارمني (عيار ٢٤) الحديث التالي وكنت انا البادئ (بالتدوير)

— هل هو صحيح ما سمعت ان خمسين الفاً منكم مرادهم « يوحشونا » بتركهم هذه الديار دفعة واحدة الى الديار الاميركية وانهم طلبوا من جمعية الامم ان تتوسط لهم مع (من يلزم) لتخفيض نصف قيمة الناولون ؟

— (اوت) بس خمسة الاف مش ٥٠ الف

— لم نختلف مازال المسألة فيها الوف

— (قرية !) ليش انتم مش بريد نحنا (ومد يده فاتحاً اصابعها حتى كاد يقلع عيني)

— كان اهلا وسهلا بكم (باعداً بوجهي عن اصابعه) فقط : مائت لا يحمل مائتاً

— انتم ميت وبلدكم ميت ونحن عشان هيك بيروح ومش بيروخ كله فقط المسكين

— اذا كان هؤلاء الخمسة الاف (على قولك) لا يملكون الا المايتين والخمسين الف فرنك قيمة نصف الناولون فقط وهم المساكين فماذا تملك الالوف (الغير مسكينة) منكم والباقية تمص خيرات بلادنا (الميت)

— ونمص دمكم كمان

— (مرسى) ما عندي شك بعواطفكم فقط لو كنتم (تشرفونا بغيبة) جميعكم (هبسي بر) الم تر ذلك اوفق لكم ولنشاطكم • فان كنتم مصيتم هنا المائت واخرجتم منه دماً وطرقتم صخورنا فاخرجتم منها — بنك نوت — فكيف تصنعون في اميركا بلاد الاحياء والخيرات وفوق ذلك فهي تدعوكم اليها

— راح نشوف وناخذ راي ارتين افندي

— ومازالني اقول لك ان اميركا تدعوكم ونحن نطردكم واميركا اجود من لبنان الذي (حاله • • من حالك بزمان) فهل من موجب لاخذ راي ارتين وارتينيان ؟

— اسكت !! من غير ارتين افندي مافيش كلام وتاني شي مين بيقول (بيطردنا) مين (فري) بيطرد احنا ؟

— انا فقط • • • •

— (رفع يده علي)

— لا تفعل ياعزيزي • اهلا بكم وسهلاً فقط

انقل كلامي لارتين افندي وترى كيف يكون من رابي
— (اوت)

...

الهي بشفاعة انبيائك الذين هم جدودنا ونحن احفادهم والذين غضبوا علينا وتركونا غنيمة باردة للرائح والغادي ... ان تلهم ارتين افندي بعمل برأيي

عابرسبيل

فرصة نادرة

قطعة ارض معروضة للبيع كائنة تجاه مدخل مخزن الترمواي تماماً والفاصل بينها الطريق العام (شارع غورو) والمخابرة في ادارة هذه الجريدة

رواية تحكم النساء

تبتدي ادارة سينما الكريستال بافتتاح موسمها لهذا العام بعرض احسن الروايات السيناتوغرافية ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٩ ت ١ لمدة اسبوع بالرواية الجديدة :

« تحكم النساء »

ذات ستة فصول طويلة يقوم بتمثيلها الممثل والممثلة المشهورين اندره روان ودوللي جراي • ولا شك انه سيكون الاقبال على هذه الرواية عظيما لما لها من المكانة في عالم السينما

فرصة نادرة

محلات بجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع • وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها • وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد   مدير جريدة الراية   مدير جريدة الجوائب   مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب • وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ونفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ • وكالة البدوي قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الامراض واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فيربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب • لوازم التصوير وماكناته • البراويز اللطيفة • الرسوم الفنية •

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بازهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصريه للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

فيرستون

لا يفنى

شامبرير

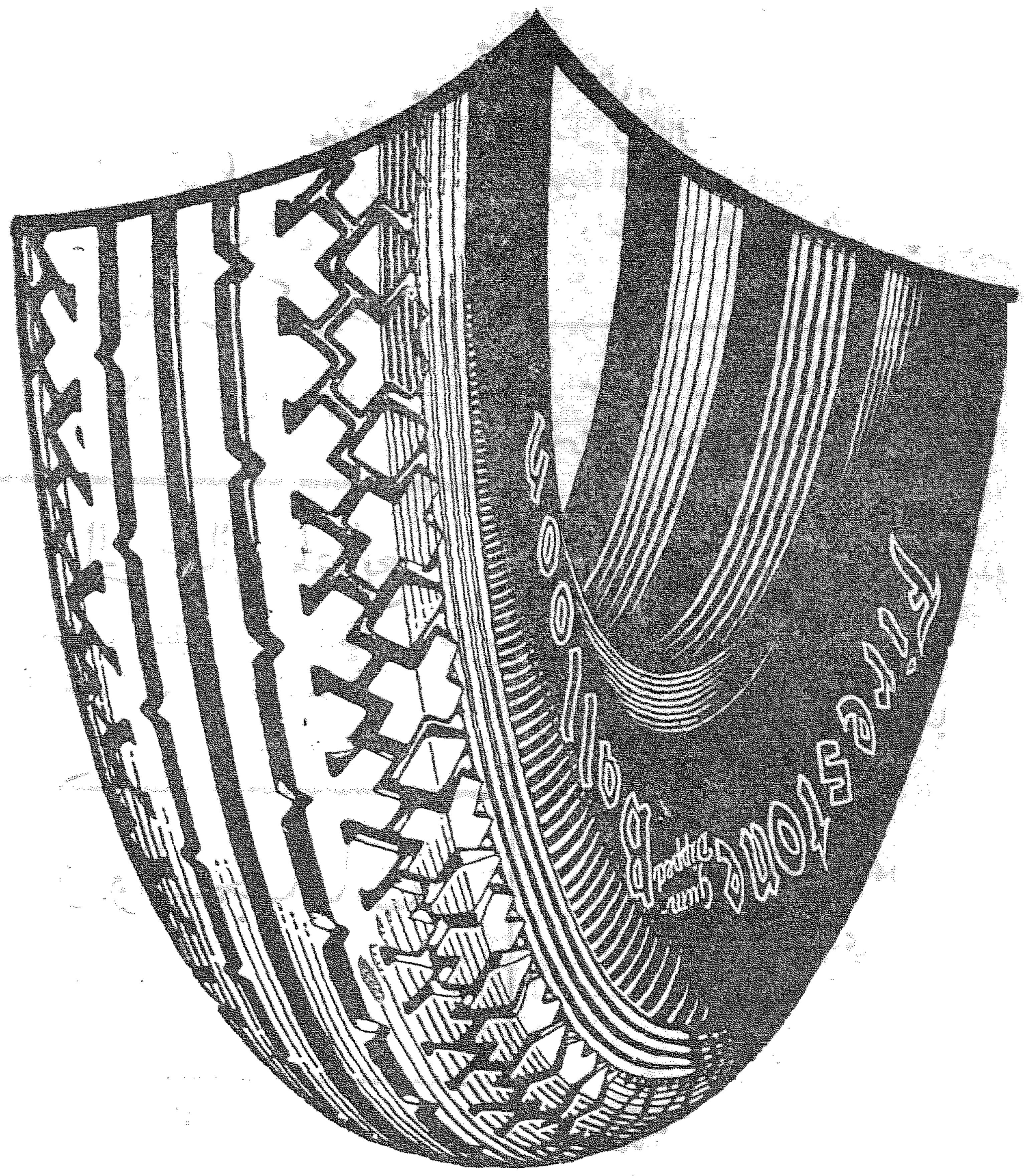

كاوتشوك

طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنـان وسوريا

السنة الثامنة
ثمن النسخة ثلاثة غروش
٧٧٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان وزارة الخارجية ستعقد اجتماعاً لدرس قضية الدستور السوري والمعاهدة يحضره المفوضون السابقون واحد ممثلي الوطنيين السوريين في باريس. وربما سافر بعض اعضاء المجلس السوري قريباً الى باريس ايضاً

المفوض السامي يعلن تأجيل المجلس التأسيسي السوري الى ثلاثة اشهر جديدة

لقطات الطريق

بدء حياتنا القومية

الشعب وتماثيل نوابغه

يستلفت نظر الناس في عواصم البلاد الراقية ما يزين ساحاتها وميادينها وشوارعها الكبرى من تماثيل العظماء

واذا سأل سائل عن هذه التماثيل اجيب بشيء من الاعزاز والفخر — ان هذه الانصاب تمثل نوابغ البلاد ومشاهيرها

وبالحقيقة فانه لمن مفاخر امة ان تتذكر كل يوم آثار رجالها العظام في كل مناحي هذه الحياة، تتذكرهم وتفاخر بهم امام العالم، فيشب الصغير وهو ناظر بعيني رأسه وعقله الى هذه الآثار الخالدة التي توجد في صدره حب الاقتداء باعاظم امته

وفي هذه التماثيل معنى كبير يدل ايضاً على قوة الروح القومية والعمومية في صدر الشعب الذي يرفعها، فهو يبرهن على انه يقدر اعمال رجاله المخلصين ويعترف بجميلهم ويخلد ذكرهم ويجعلهم مثلاً سامياً عالياً للابناء والاحفاد

• • •

اما نحن فقد كنا محرومين من هذا الشعور الشريف الذي يجعل الامة مهما كانت صغيرة • كبيرة بابنائها مفاخرة بهم حية بامواتهم، خالدة بتماثيلهم

ولكن روح هذه الحياة القومية بدأت ان تدب في صدورنا — خصوصاً في صدور مهاجرينا العائشين بين الامم الراقية الحية — فاخذنا نعمل على اقامة التماثيل للنابغين منا •

بالامس اقيم في بيروت بعد جهد عنيف اول تمثال في ساحة عمومية فكان تمثال فقيد اللغة والبيان المرحوم ابراهيم اليازجي

ثم اقيم في الشهر المنصرم تمثال العلامة الكبير الطائر الصيت السمعاني • ومع ان صاحب التمثال كان من كبار رجال الدين في رومية فقد كان الاحتفال بكشف الستار عن تمثاله وطنياً عاماً لان ،هذا العلامة الكبير ليس من مفاخر الدين فقط بل من مفاخر الوطن والتاريخ

وفي هذا الاحد اقيم في بعبدات تمثال فقيد الصحافة والادب، المرحوم نعوم اللبكي، رئيس المجلس النيابي سابقاً والملقب بحق (بابن الشعب)

وقد كان الاحتفال بكشف الستار عن تمثال اللبكي بالغاً حد الاكرام والتقدير ودل على تروع الشعب الى فكرة تخليد نوابغه

• • •

ليس للمتخلفين شيء من الفضل في هذه التماثيل بل ان المهاجرين اللبنانيين هم الذين اوجدوها وارسلوها الينا • فكانوا كعادتهم سباقين حتى الى تخليد نوابغنا

ولكن ما يقوي الامل في الصدور هو هذا الشعور الحي في الاشتراك بتكريم نوابغ لبنان وتوافد ابناء هذا الوطن الصغير من جميع انحاء البلاد الى الاحتفال برفع الستار عن تمثال رجل، يكون الكثيرون ممن جاؤوا يشتركون باكرامه لا يعرفونه شخصياً ولكنهم عرفوا انه كان رجلاً وطنياً كبيراً من مفاخر وطنه فتسارعوا لاكرامه •

• • •

غداً عندما تمر في ساحات المدن والقرى في لبنان وترى هنا وهناك انصاباً تمثل نوابغ لبنان • قل: ان الشعب اللبناني صار من الشعوب الحية الخالدة

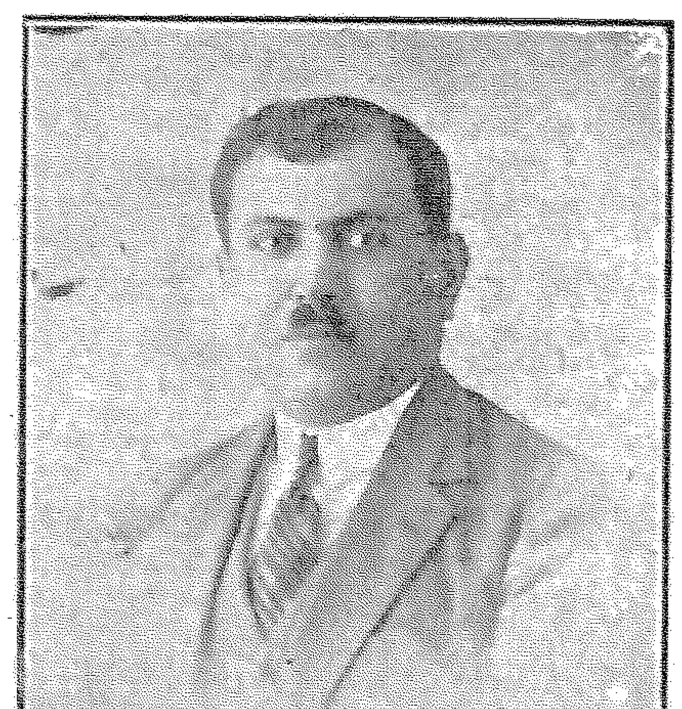

الاستاذ وديع نعيم

الذي انتخب بالامس نقيباً للمحامين بعد معركة انتخاب حامية الوطيس وهي المرة الثالثة التي ينتخب فيها الاستاذ نعيم نقيباً • وفي هذه الثقة الكبرى التي يضعها زملاؤه المحامون به برهان صريح واضح على المكانة العليا والشهرة الواسعة والاخلاق الطيبة النبيلة التي يتمتع بها الاستاذ نعيم

فنتقدم الى النقيب العزيز باخلص تهانينا داعين للنقابة على عهده بالنجاح والازدهار

اعمال الاسفلت في بيروت

انتهت في الاسبوع الفائت اعمال الاسفلت في بيروت «لبنان» وكما قامت وزارة النافعة بقسطها الوفير من تزفيت الطرقات الرئيسية في لبنان هكذا قامت بلدية بيروت ايضاً بقسطها الاوفر من تزفيت الشوارع الرئيسية ايضاً في العاصمة

وهذا الرسم يمثل اعمال التزفيت من بضعة اسابيع في شارع اللنبي الذي يعد اليوم اعظم شوارع العاصمة وافخمها •

في سبيل الاصطياف

حاجة الفنادق الى الاصلاح • اقتراح على الحكومة

لم تبق حاجة للقول ان الاصطياف في لبنان اصبح من الموارد الاساسية في حياة البلاد وهو خليق برعاية الحكومة وعناية الشعب ، لذلك كان من الواجب ان لا تقتصر جهودنا على الاطناب بجبالنا الجميلة والتغني بسمائنا الصافية ولا ان تقف دعايتنا عند حد التشويق والاعلان لان هذا كله لا يؤدي الى النتيجة المطلوبة ولا يغير من نفوس المصطافين رأياً او عقيدة أثبتها الاختبار والعيان

فلقد يستطيع مصطاف واحد ان يشوه بما ينقله سمعة الجبل وان يهدم كل ما تبنيه الدعاية والاعلان

ان الاصطياف والسياحة في العالم اصبحا اليوم جزءاً من حياة الاغنياء ومطلباً صحيحاً من مطالب الكثيرين كما اصبحا لقسم وافر من سكان مناطق الاصطياف مورد الرزق المنتظر ودعامة الكيان الوحيدة •

وان امراً هذه منزلته في حياة المجموع لا يجب اذا كنا نوليه عناية خاصة وندرس شؤونه درساً دقيقاً • فالمرافق العامة تقاس اهميتها على نسبة انتفاع الامة منها ونحن جرياً على هذه القاعدة نرى ان موسم الاصطياف الذي يعده اللبنانيون ركناً من اركان حياتهم ومورداً اولياً من موارد ثروتهم يجب ان يكون له في اعمال الحكومة منزلة تتناسب مع منزلته عند الامة

وهذا ما يحملنا على مطالبة الحكومة باكثر مما تبذله في هذا السبيل وعلى الفات نظرها الى بعض اعمال اصلاحية تحتاج الى يدها القوية ويكون من ورائها تأثير حسن في مستقبل الاصطياف

كثيراً ما سمعنا من افواه المصطافين تذمراً وامتعاضاً من حالة الفنادق في لبنان ونقص اسباب الراحة فيها ولا يسعنا الا أن نقر بان فنادق لبنان محتاجة الى اصلاح كبير لا مندوحة عنه فالفنادق وهي منازل المصطافين من جميع الطبقات يجب ان تكون كلها في اصغر قرية كما في عاليه وصوفر وافية بالحاجات وغنية باسباب الراحة ووسائل الحياة العصرية والا فان بقاءها على حالها مدعاة لنفرة المصطافين وتناقص عددهم عاماً فعاماً

انا لا نذكر في عداد الفنادق مقامر عاليه وصوفر وزحله فتلك على رغم اتساعها وحداثة طرزها وبنائها وتوافر ما نسميه اسباب الراحة فيها لم تنشأ لخدمة المصطافين بل لايواء المقامرين ، ولهذا يرى المصطاف نفسه مضطراً لارتياد سواها من فنادق الجبل حيث يخلد الى حياة الهدوء والسكينة غير اننا نلاحظ ان في هذه الفنادق نواقص عديدة وضروريات معدومة تحول بين المصطاف وبين راحته وبما ان راحة المصطاف هي الغاية الاولى التي يجب ان تنصرف اليها جهود اصحاب الفنادق رأينا ان نطلب من الحكومة استعمال سلطتها التشريعية لكي تضمن هذه الراحة بصورة اجبارية ، لان اصحاب الفنادق لن يفتكروا من تلقاء انفسهم بسد هذه النواقص فهم يرون نزلهم مثال الكمال ويجهلون ان لحياة اليوم حاجات تكاد تكون اولية عند المصطاف

ان المياه الجارية في الغرف وتعدد الحمامات وتسهيل الخدمة الخصوصية هي اول ما يطالب بها مصطاف هذه الايام ، وهو يرى عيشه صعباً في فندق لم يتيسر فيه وجودها

وبالنتيجة فقد يكون عيش المصطاف صعباً في جميع فنادق الجبل وهو امر يجب تداركه والسعي لاصلاحه بواسطة قانون خاص « يرمي الى تحديد اسعار الاجور في الفنادق الحالية من هذه المعدات وان تكون تلك الاجور طفيفة جائرة على اصحاب الفنادق لكي يكون فيها دافع يحملهم على تجهيز نزلهم بها » ان مثل هذا القانون وحده يخضع فنادق الجبل للحياة العصرية ويضمن للمصطافين راحتهم وحسبنا ان تتمثل بعين الفكر مشهد السيدات والاوانس عند النهوض من النوم وما يعتريهن من خجل وارتباك في خدمة الصباح لكي ندرك اهمية الراحة التي نطالب بها لهن والتي اقل ما يقال فيها انها نقص فاضح في فنادقنا

اننا نوجه كلمتنا الى الحكومة اولا والى لجنة السياحة والاصطياف ثانياً على رجاء ان نرى الهمة تنصرف الى وضع القانون الذي اقترحناه وان يكون ذلك منذ اليوم لكي يتسنى لاصحاب الفنادق ان يحدثوا الاصلاح المطلوب ويحتاطوا لأمرهم قبل فوات الاوان

م • ١ • ش

اكبر محاكمة في التاريخ

نظرت المحكمة في مدينة نوزا ببولونيا في قضية افلاس جمعية لبرغ • وقد اقام الدائنون الدعوى على كل المساهمين في تلك الجمعية اذ ان الشرع الاوستري الذي لا يزال معمولا به في بولونيا يخول الدائنين حق مقاضاة كل مساهم في شركة تجارية بمفرده • اما عدد المساهمين في جمعية لبرغ فيبلغ عشرين الفاً بينهم رئيس جمهورية بولونيا الاستاذ موسيكي ورئيس الوزراء بارتل والوف من موظفي الحكومة وقد تلقوا جميعهم اوراق الامر بالحضور الى المحاكمة ما عدا الذين قضوا نحبهم منهم وعددهم يفوق السبعمئة

وبالنظر لكثرة عدد المتهمين اضطرت الحكومة الى تخصيص ميدان واسع في الخلاء لتقام فيه المحكمة• وقد لا تنتهي هذه القضية قبل آخر السنة

وصل الى الاحوال ان الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية السابق الموجود اليوم بنيس عقد خطبته على السلطانة شهروار كريمة الخليفة عبد المجيد

قالت « فلسطين » تقرر تسليم الخط الحديدي ما بين الحمة وسمخ وطوله ٣٠ كيلومتراً (والاصح تسعة كيلومترات) الى السلطات الافرنسية في سورية لادارته ، وقد سألت النشرة الفلسطينية في الحكومة عن السبب في ذلك فقيل لها ان الافرنسيين دفعوا ثمنه • وان ادارته بواسطتهم اسهل من ادارته بواسطة حكومة فلسطين

ابن الشعب

الخطاب الذي القاه نائب لبنان الكريم الاستاذ روكز بك ابو ناضر في حفلة كشف الستار عن تمثال المرحوم نعوم لبكي :

سيدي الرئيس ، ايها الكرام

كلمة اقولها في هذا الموقف لا اتعرض فيها الى التنويه بالصفات التي تحلى بها الرجل الذي نحيي ذكره اليوم بل ادع ذلك لزملاء الكرام الذين تأتيهم الفصاحة صاغرة واكتفي بالاشارة الى امرين استرعيا خاطري في حياة نعوم لبكي صاحب هذا الاثر ،

— ١ —

نعوم لبكي رجل رأي وعمل

لقد غادر وطنه الى اميركا ولما راى ان الصحافة والافراد يتمتعون فيها بحرية لم تكن لتحلم بها طابت له السكنى في تلك البلاد • فاشتغل بالادب والسياسة واراد ان يكون لبلاده ما لتلك من الاستقلال القومي والعدل والنزاهة في الادارة والاحكام فشمر عن ساعده وراح يكتب المقالات الشائقة في هذا الموضوع على انه ما لبث ان ادرك وعرف بالاختبار في ذلك الحين امراً لم يدركه بعض المغرورين المتشدقين الا وهو ان ابداء الراي وكتابة المقالات الطنانة في بلاد خيمت فيها الحرية وتنفيذه في بلادنا التي كانت تسودها وتتئذ حكومة مطلقة لهو شيء والعمل بمقتضى ذلك الراي وتنفيذه في بلادنا التي كانت تسودها وتتئذ حكومة مطلقة لهو شيء اخر ، وان الاقتصار على الامر الاول لهو من قبل طلب الشهرة عن طريق الكذب والمداهنة فليس فيه اخلاص ولا تضحية مع ان السعي وراء الامر الثاني والعمل به وان كان فيه المجازفة بالمال والنفس فهو عمل شريف لا يقوم به الا كل مخلص لوطنه وقومه

فبعامل هذه الفكرة وبدافع الاخلاص عاد نعوم لبكي الى لبنان غير حافل بالاخطار التي كانت تهدده ، وكان قصده الوحيد وضالته المنشودة ان يقرن القول بالعمل في خدمة هذا الوطن العزيز وعند وصوله باشر رسالته بعزيمة اشد من الحديد ناسجاً على منوال الشهيدين الخالدين المرحومين فيليب وفريد الخازن فترصدت الحكومة البائدة ووضعت اسمه في راس اللائحة السوداء ••••

وما كادت الحرب تتقد حتى صدرت الاوامر بالقبض عليه فهرب من وجه الظالمين وعاش طريداً اربع سنوات يأوي الى الكهوف والصرود والاودية تائهاً جائعاً يقاسي حر الشمس وبرد الشتاء يفترش الارض ويلتحف السماء

وفيما كان نعوم لبكي في هذه الحال ، وكانت الحكومة البائدة تسوق الى المشنقة المرحومين الخازنين الشهيدين لانهما واياه قرنوا العمل بالرأي في خدمة الوطن ، وفيما كان كل ذلك كان المتشدقون يكتفون بتحبير المقالات وابداء الاراء كما كانوا يفعلون قبل الحرب

واخيراً وضعت الحرب اوزارها وحلت بيننا الدولة المنتدبة التي يربطنا بها تقاليد قديمة العهد دولة تألمت لآلامنا ومدت يدها لتصافحنا في محنتنا وتساعدنا على التخلص من الهلاك ، فيتحد المرحوم نعوم لبكي مع المواطنين المدركين الصادقين للعمل معها يداً واحدة في سبيل البلاد فاخلص لفرنسا كما اخلص هي لوطننا

— ٢ —

الشعب يقدر جهود نعوم لبكي

ان ابناء المتن عرفوا في نعوم لبكي رجل المقدرة والعمل والجد والصدق ، عرفوا فيه التفاني بخدمة المصلحة العامة ، واصالة الرأي ، عرفوه فقيراً • انما غني بادبه الجم ، لا ثروة تشغله ادارتها عن الاهتمام بمصالحهم ، ولا مال له ينقده اصحاب الزعامات الكاذبة ،

عرفوه صديقاً حميماً للدولة المنتدبة المخلصة لوطنه ، فحملوا به الى المجلس التمثيلي وما عملهم هذا الا دليل واضح على ان الشعب يرغب في الجدارة لا في ثروة ولا في مال ، ولم يكن المجلس التمثيلي يختفي عليه مزايا نعوم لبكي الحسان فانه ما كاد يختبر الرجل حتى انتخبه رئيساً له ، والمجلس الجامع في لبه البلاد قاطبة لا يعبأ بالمال والثروة والجاه فيرفع ابن الجدارة والكفاءة الى الرئاسات

نعم من قرن الرأي بالعمل في سبيل بلاده ، من اخلص لبلاده حتى المجازفة بالحياة ولم يكن كالذين راحوا يداومون على الانتقاد والتشدق رجاء الظهور دون ان يكونوا قد كلفوا انفسهم عناء ومرارة يوم واحد من ايام الحكومة الماضية من صادق الدولة المنتدبة العاملة دائماً ابداً في مصلحة وطننا العزيز ! من رفع به الشعب الى الرئاسة دون ما سبب غير الكفاءة والاخلاص والجدارة ! لهو اهل ان يقام له هذا التمثال

وها انا الان يا سيدي الرئيس وقد كان من حظي الحصول على شرف تقديم هذا الاثر الخالد الى حكومة الجمهورية اللبنانية تحت رعايتكم فقد اصبح في زمتها منذ الساعة حفظه وصونه مكرماً ليكون دليلاً على تقدير البلاد لرجالها المخلصين ومثيراً الهمم في صدور ابنائنا واحفادنا في مستقبل الايام للعمل في خدمة البلاد واعلاء شأنها •

ثم اشكر لكم سيدي الرئيس شكراً جزيلاً لتلطفكم ووضعكم عملنا هذا تحت رعايتكم وحضوركم بالذات لترأسوا هذه الحفلة وليست هذه المرة الاولى التي يرى فيها شعب لبنان ان رئيس الجمهورية هو من صلبه يفرح لفرحه ويحزن لحزنه !

اشكر للدولة المنتدبة وممثلها الكريم ليس فقط لاشتراككما معنا في هذه الحفلة بل ايضاً للجهود التي بذلتها وتبذلها لتأسيس وتقوية وتمكين كياننا القومي واستقلالنا المنشود

اشكر رجال حكومتنا الكرام لاهتمامهم وعضدهم ايانا في هذا المشروع ، وبالختام ارى فرضاً واجباً علي في هذا الموقف ان اقدم الثناء الجميل الى اخواننا ابناء لبنان المقيمين اقامة موقتة وراء البحار واحييهم بالاحترام والاعجاب

أخبار محلية

تأجيل الجمعية التأسيسية في سوريا

ابلغ المسيو موغرا المفوض السامي بالوكالة رئاستي الوزارة والمجلس التأسيسي في سوريا تأجيل انعقاد الجمعية مجدداً الى ثلاثة اشهر •

• • • •

وقد ارسل الينا رئيس ديوان المجلس التأسيسي في دمشق نص قرار المفوض السامي بالوكالة بتأجيل المجلس وهذا نصه :

قرار ٢١٩٥

ان وكيل المفوض السامي للجمهورية الافرنسية

بناء على مراسيم رئيس الجمهورية الافرنسية المؤرخة في ٨ تشرين الاول ١٩١٩ و٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٠ و٣ ايلول ١٩٢٦

وبناء على القرار ٢٠٩٥ المؤرخ في ٢٩ آب ١٩٢٨ القاضي بتعيين المسيو موغرا مفوضاً سامياً بالوكالة

وبناء على القرار ٢٩٨٠ المؤرخ في ٥ كانون الاول ١٩٢٤ القاضي بتأسيس دولة سوريا

وبناء على القرار ٢٠٦٣ المؤرخ في ١١ آب ١٩٢٨ القاضي بتأجيل الجمعية المكلفة بسن دستور لدولة سوريا الى ثلاثة اشهر

ولما كان يقتضي اتخاذ مهلة جديدة لايجاد حل للقضايا التي اوجبت تأجيل الاعمال الدستورية في شهر آب

يقرر

مادة وحيدة — الجمعية المؤسسة التي اجتمعت بتاريخ ٩ حزيران ١٩٢٨ لسن دستور لدولة سوريا تؤجل الى ثلاثة اشهر اعتباراً من ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

بيروت في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ — التوقيع موغرا

شوهد

امين السر العام

تيترو — صورة طبق الاصل لفخامة رئيس المجلس التأسيسي المعظم

المندوب المعاون القائم بشؤون مندوبية دمشق

فيبر

الاحتفال بتمثال اللبكي

الحكومة والشعب والانتداب يكرمون « ابن الشعب » اللبناني

كان الاحتفال بكشف الستار عن تمثال المرحوم نعوم اللبكي مظاهرة وطنية صادقة دلت على روح الشعب اللبناني الحية وتقدير الحكومة الوطنية في تكريم نوابغها • وقد تصدر الحفلة الشعبية الكبرى حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس ومثل المسيو سالومياك حكومة الانتداب ومثل الحكومة اللبنانية حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد وترأس الاحتفال حضرة الاستاذ نمور وزير الداخلية ومثل سيادة المطران عبدالله البطريرك اللبناني وحضر الاحتفال سيادة المطران مبارك وعدد كبير من النواب والمحافظين والاعيان

وعند الساعة الثالثة وقف النائب الشيخ يوسف الخازن على منصة الخطابة قبالة التمثال فالقى خطاباً تاريخياً ودرس اراء اللبكي ونظراته النيابية • وكان رئيس الجمهورية قد ازاح عن التمثال العلم اللبناني الذى كان يغطيه فظهر اللبكي — كأنه حي يكاد يتكلم — واقفاً على منصة يخطب الجماهير

ووقف النائب الاستاذ روكز ابو ناضر بعد الشيخ يوسف فالقى خطاباً سياسياً يطالعه القارئ في غير مكان من هذا العدد

ثم وقف الاستاذ موسى بك نمور وزير الداخلية واستلم التمثال باسم الحكومة اللبنانية في خطاب مؤثر جميل •

ثم تكلم الزميل الفاضل صاحب الاحرار الاستاذ جبران تويني باسم الصحافة والقى قصيدة خليل بك مطران التي مطلعها :

يا مسهد القوم اطلت السنه

ما الدهر الا بعض هذي السنة

وعقبه على الأثر الاستاذ شارل عمون بخطاب افرنسي جميل

ثم وقف رئيس الجمهورية في عاصفة من التصفيق المتحمس فالقى كلمة الجميلة في صديقه اللبكي ومما قاله في خطابه

... « لقد ترك « اللبكي »
الرئاسة دون تأسف كما كان رضي
بها دون تلهف وان وجود
مناظره على رئاسة المجلس التمثيلي
في هذا الاحتفال لاكبر دليل
على انه بالرغم من المناظرات
السياسية لم يكن له اعداء
خصوصيون »

وبعد ان انتهى الخطباء وقف الشاب الناهض صلاح اللبكي بكر انجال الفقيد الكبير والقى باسم عائلته كلمة شكر مؤثرة

وختمت موسيقى الجمعية المتنية الحفلة الكبرى بالنشيد اللبناني الذي حيت به رئيس الجمهورية ايضا ساعة وصوله وساعة وقوفه على منصة الخطابة

• • •

في ذمة الله والتاريخ ذكرى نعوم اللبكي

وفي ذمة الشعب اللبناني وحكومته الوطنية « تمثاله » الواقف خطيباً في الناس

سوريا في البرلمان الفرنساوي

ينظر مجلس النواب الافرنسي في المسألة السورية في ٩ نوفمبر الجاري بناء على اقتراح المسيو دلاديه احد نواب الاشتراكيين المعروفين

ويرجح ان ينظر مجلس الشيوخ في القضية السورية في جلسة ١٥ الجاري

انتخاب نقيب المحامين

فوز الاستاذ وديع نعيم

كانت معركة انتخاب نقيب المحامين هذه السنة، على خلاف السنوات الفائتة، حامية الوطيس جداً، وقد اجتمع من المحامين للانتخاب عدد يمكن اجتماعه اذ تجاوز الحاضرون المئة والثمانين محامياً • حتى كانت باحة القضاء تعج بالمحامين وغيرهم والجميع في حركة دائمة

ودام الانتخاب من الساعة العاشرة والنصف الى الواحدة والنصف بعد الظهر، فانتخب اولا الاعضاء الثلاثة الجدد ففاز بالانتخاب الاساتذة

وديع نعيم
رامز شوقي
يوسف خوري

ثم وزعت الاوراق لانتخاب النقيب

وما وصل العدد الى النصاب القانوني للفوز حتى ضجت دار القضاء بالتصفيق الشديد وتعالت الاصوات •

فليحي النقيب الاستاذ نعيم

ولما انتهت قراءة الاصوات وقف النقيب الجديد الاستاذ وديع نعيم في عاصفة من التصفيق والقى الخطاب الآتي :

اخواني

شئتم ان أعود لرياسة النقابة فكنت عند مشيئتكم — دعوتموني فلبيت دعوتكم — اوليتموني للمرة الثالثة ثقتكم، فلن اكون باذن الله، الا عند هذه الثقة، فاثابر على الخطة المثلى التي اختطموها لي في الدورتين السابقتين والتي شعارها : « الله والوطن ونقابة المحامين » ساعياً وراء توثيق عرى التفاهم والتضامن بين القضاء والمحاماة في سبيل تعميم العدالة، وتأمين الحقوق ' وبتأمين الحقوق، استتباب الامن وباستتباب الامن ، سعادة البلاد ورقيها — ومن لي بكتلة وطنية متنورة، طليقة اولى من هذه النقابة الكريمة لتقوم ببث هذه المبادئ العالية والعمل بها ؟

والوطن، ايها الاخوان، بحاجة ماسة لامثالكم من ابنائه البررة ليسير الى الامام في ظل الدولة المنتدبة متكئاً على سواعدكم ومستنيراً بما استقام من ارائكم فلا تدعوه يتسكع في دياجير المصالح الشخصية والنعرات الطائفية — وها اني اقطع امامكم عهداً باتباع هذه المبادئ والعمل بها نابذاً مصلحتي الشخصية في سبيل المصلحة العامة وبالمحافظة على حقوق كل منكم ما امكن ولن انكث بيميني • والآن وقد خلفت الاستاذ ثابت، فان الواجب يملي علي الجهر بفضل من خلفته لما بذله من المساعي والجهود في سبيل مصلحة النقابة والمحامين مما يترك له اثراً حميداً يبقى ما بقيت هذه النقابة ولن نحرم من ارائه ومن معاونته في المستقبل ان شاء الله • فلتحي الجمهورية اللبنانية ، ولتحي الدولة المنتدبة ، ولتحي نقابة المحامين

• • •

وتقاطر المحامون والناس على دار النقيب الجديد يهنئونه بالنجاح • ومدت موائد الطعام والشراب ترحب بالقادمين فهنأ النقيب بعض زملائه واصدقائه بكلام طيب وابيات من الشعر رقيقة فتأثر النقيب ووقف والقى الكلمة الآتية

اخواني

اشعر بغبطة كل منكم لما احرزه من الفوز في المعركة الانتخابية ولم اكن باقل غبطة منكم ليس لفوزي على مزاحمي فحسب فكلانا مواطن لكم وكلانا من افراد النقابة وكلانا يحمل في دماغه اجمل الاماني وفي صدره اشرف العواطف لخدمتكم ورفع مقام النقابة التي يمثلها الاعلى مستوى من الرفعة والاحترام لان بتعزيز مكانتها تعزيز مكانته وبالعكس ولم يكن احد منا ليرضى المذلة لنفسه تلك خلة النفوس التي نشأت في محيط كمحيطكم ولم تكن غبطتي لنوالي ثقتكم فلي في داخلي عاطفة خفية توحي الي اليقين بان ثقتكم مكتسبة قبل يومنا هذا العصيب ' وكيف لا اشعر بذلك وثقتي عظيمة بكل منكم ولكم عندي عاطفة حب واخلاص قد خبرتموها فيما مضى وقد جاء في الامثال السائرة ان من القلب الى القلب دليل •

اذاً ما الدافع لغبطتي ايها الاخوان؟ ان الدافع لغبطتي هو اتفاقكم بين درزي وموسوي ومحمدي ومسيحي حول الاخذ بناصر مبدأ اعتقدتموه حقاً فتجاه هذا الاعتقاد ان اخطأتم او اصبتم قد تضافرتم وانضممتم كتلة واحدة لنصرة مبدأ حق وبذلك برهنتم للمجتمع اللبناني ان نواة الحزبية الحقيقية المجردة قد لاقت في نقابة المحامين تربة صالحة فاختمرت ونبتت واورقت واثمرت ونضجت

لا يستكبر عليكم ايها الاخوان ان تكون نقابتكم من مقدمة النقابات لاعطاء هذه الامثولة العالية التي ينشدها كل وطني مخلص لوطنه ومتى وجدت الحزبية المجردة الحقيقية في البلاد بشروا هذا الوطن بزوال ايام نحسه وليالي بؤسه لان الحزبية المجردة ان تتبع الا المبادئ التي من ورائها رقي الوطن وفخاره وهذه بلاد الغرب امثولة لنا ' ارانا المولى هذا اليوم الموعود وعلى هذا الامل المنشود ارفع كاسي واشرب نخبكم •

بلا عنوان

تولى الدفاع عن المتهمين بقتل خضر القهوجي حضرة الاستاذ اميل اده والاستاذ الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية السابق • ويتابع المحقق القدير الاستاذ شربل التحقيق مع المتهمين بتكتم شديد

وصل الى العاصمة اللبنانية حضرة رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين وبعض وزرائه عرفنا منهم الشيخ عبد القادر الكيلاني وتوفيق بك شاميه وجميل بك الالشي

طلب مجلس الوصاية على العرش في رومانيا من المسيو براتيانو ان يستقيل فرفض الاستقالة لذلك يخشى وقوع ازمة

اوقف الجنرال بنغالوس عن جديد في اثينا

صرح الرئيس كوليدج بتأييده للمستر هوفر

عاد الوفد البيروتي من المؤتمر الاسلامي في القدس حيث درست قضية البراق

قطار ملك الانكليز

يمثل رسمنا هذا القطار الجديد الذي انشيء لملك انكلترا وملكتها ويعد هذا القطار افخم واتقن القطر الفخمة الملكية في العالم وهو وحده تحفة من تحف الفن . فالى جهة الشمال صورة صالون الملكة وهو غاية في الابداع والذوق . والى اليمين غرفة الملك وفيها سريره من الفضة الخالصة

في رياض الشعر

موليير

لخليل بك مطران

نظمت في الشاعر الروائي الشهير موليير حين احتفلت فرنسا بذكراه لمرور ثلاثمائة سنة على وفاته . ولم تنشر من قبل

يا اديب الدنيا تحييك مصر
صلة الفضل في أولي الفضل إصر
نفعك الناس موجب لك شكراً
وقليل في جانب النفع شكر
كل عصر لو خيرته المعالي
لتمنى لو انه لك عصر
حبذا في معاهد العز عهد
لم يفته من المفاخر فخر
عهد «شمس الملوك» زانته شهب
باهرات وانت في الشهب بدر
ايه مليير اي قاريء سفر
لم يقوم تأويده منك سفر
اي ملق الى الفصاحة سمعاً
لم يخامره من بيانك سكر
اي مستشرف شخوصاً تحاكي
لم يخالجه من فنونك سحر
كل ما في الحياة حساً وفكراً
هو حس في اصغريك وفكر
لك نفس كأنها كل نفس
وكأن الخفاء عندك جهر
كل علم كأنه لك علم
كل خبر كأنه لك خبر
لا توارى سريرة عنك مما
قد يواريه في طواياه صدر
انت عين العقاب تنظر من عا
ل فما في العباب ان ترن سر
قد تبينت ما الصحيح وما الزي
ف فبينته ونقدك حر
تتوخى الاصلاح للناس مما
افسدته فيهم غرائز كدر
تصف الشين ضاحكا منه بالز
ين من القول فهو منك يسر
وقديماً كان الاحب الى المر
ضى دواء يحلى بـه ما يمر
من يباسط فيما على الناس ينعا
ه يسر تثقيف ما فيه عسر
انما الخلق ما وصفت وفيهم
ترهات ومنقصات تعر
كنت ادرى بهم فكنت لهم ار
حم . كم دون كبوة قام عذر
وجميل في دفعك الضر عنهم
أن توخيت خطة لا تضر
فلقد توحش الخشونة من لم
تلطف في نصحه فيصر
اخلصت طبعك الخطوب ونقت
جوهر القلب فهو كالنور طهر
نالك الناس بالشرور فلم يح
فزك يوماً الى المساءة شر
وعلى قدر ما تعست تناهى
منك رفق بالتاعسين وبر
ظلت للناس مرشداً بالتي احـ
سن لا تنثني وفي النفس امر
لم تقصر ولم يصدك عما
تبتغيه ملك عزيز وقصر
ابداً تغتدي وللسؤ خذلا
ن وللخير في النهايات نصر
ان نظمت الكلام فهو من الـ
رقة واللطف والسلاسة نثر
او نثرت الكلام فهو من البهـ
جة والفطنة البديعة شعر
قولك اللؤلؤ الذي لا يغالى
ما تغالى من قال انك بحر
ولك الرائعات من كل ضرب
كاد يعدو بها الاجادات حصر

خليل مطران

الاستاذ حبيب ثابت

نقيب المحامين السابق وقد كانت له يد بيضاء في خدمة النقابة ولا ريب ان المحامين سيذكرون مساعي الاستاذ ثابت في سبيل نقابتهم وقد ذكرها له حضرة النقيب الجديد في خطابه

الاستاذ نجيب عيسى الخوري

كيف يجوز لنا ان ننشر رسم الاستاذ وديع نعيم نقيب المحامين الجديد ولا ننشر رسم الاستاذ نجيب عيسى الخوري . ومن لا يعرف الاستاذ الشيخ وقد كان كاللولب او كالحركة الدائمة « التى لم يتوصل العلماء اليها » في الانتخاب الاخير الذي اشتدت فيه المزاحمة اشتداداً قوياً .

والاستاذ نجيب هو من اعوان الاستاذ نعيم في مكتبه وهو مثال مجسم للاخلاص والوفاء

على الماشي ٢٦

التيرو

عندما ابتدأت انتقد على صفحات هذه الجريدة الحرة كل ما هو مضر بنا من معنوي ومن مادي . وضعت لمقالاتي ارقاماً للعد . ظناً مني ان الذي يستوجب النقد في اقتصادياتنا وفي اخلاقنا وفي ادارة بلادنا لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة .

ها قد تجاوزت الخمسة ايادي . ولم ازل كأني بادي . اصيح واناادي . واولاد بلادي . في كل واد . يظنون انشادي . زغلول يا بلح .

لا بأس ! فان الحبل الصغير يقطع مع التكرار زردة (البير) والرب على هدايتنا قدير

...

سبق وانتقدت «السبق» في غير (على الماشي) لما كنت راكباً فقامت قيامتهم علي بان سباق الخيل هو وسيلة للاهتمام بتحسين نسل الخيول العربية .

(سدينا بوزنا) وليس عن اقتناع بان تحسين خيولنا هو افضل من تحسين اخلاقنا وجيوبنا . ولكني قد (اشتلقت) وبلعت ... فقط بريقي

ولكن يا اولياء الامر !

هل في تقتيل الحمام قضية نسل ' وهل هو ضروري لدرجة ان شباننا واولادنا يبيعون الغالي بالرخيص لكي يحافظوا على هذا النسل المزعوم يراهنون ويخسرون حباً بهذا النسل الجميل يتعاركون ويتقاتلون حباً بهذا النسل المقتول يسرقون ويقتلون ويطلقون وينتحرون لاجل هذا النسل الشريف

واين هو هذا النسل والحمام تقتله رصاص الصيادين بدون رحمة ولا شفقه . اذن لا نسل هنا يطلب المحافظة عليه

فما هي حجتهم يا ترى ؟؟؟

مهما كانت تلك الحجة هل يعقل انها تقلي هذه (العجة) ؟

وتبرر هذه الخسائر التي تتسرب من جيوب العمال والفقراء والمحكوم عليها بالاعدام المحقق والمحتم اكثر من طير الحمام نفسه

ان الحمام قد يخطئه رصاص الصياد في كثير من الاحيان ويذهب فرحاً ولن يعود

اما المراهن اذا سلم من الاعدام وذهب فرحاً مرة فهو بدون شك عائد .

وهل في كل مرة (تسلم الجرة) ؟

كلما خرجت ليرة المراهن من جيبه ورجعت (اذا رجعت) يكون هذا المشوار قد كلفها ثلث قيمتها الذي تسرب الى خزينة الحكومة مع (غض النظر) عن قيمة البارود المحروق والرصاص الضائع والحمام المقتول والطائر واجرة الانتقال ذهاباً واياباً

فهل بعد ذلك من شك بان ليرة هذا المسكين معدومة (ونازلة على رأسها شلك) بعد ثلاث (مشاوير) فقط . .

فاسألوا عن صحة هذا الحساب من يعرف (تلت التلاتة)

(عابر سبيل)

اعمال الاسفلت على طريق الشام

انتهت منذ ايام قليلة اعمال الاسفلت على طريق الشام من المدرسة العلمانية الى فرن الشباك وقد كان لمحافظ العاصمة ومدير الداخلية سليم بك تقلا وللمسيو ادونيو يد تشكر في تعجيل اعمال الاسفلت على شوارع بيروت الكبرى

وهذا الرسم يمثل ورشة تزفيت الطريق قرب المدرسة العلمانية .

شريعة البقاء فوق شريعة الفناء

الحياة هبة الخالق . يستردها متى شاء

الاعدام ، كلمة يجب ان تلغى من قاموس القضاء فالرجل الذي يجرمه القضاة مريض يجب ان يعالج وليس شراب الموت علاجاً ..

الجريمة علة طارئة لها اسبابها فمتى زالت هذه الاسباب زالت الجريمة . المشانق فهي لم تحول حتى اليوم مجرماً عن جريمته

الحياة لله فاذا جاز للقاضي ان يجازي المجرم فليس له ان يعتدي على السماء .. وفوق شريعته شريعة اخري هي شريعة البقاء ..

العدل عظيم .. واعظم منه الانسانية واعظم ما في الانسانية قلبها الشاعر الكبير الرحيم ..

القتل فظيع وافظع منه قتل القاتل — افظع من الداء ان تداويه بمثله !

الحياة اثمن من الامن المتهدد بالجريمة فما وراء الامن الا مصلحة البلد . اما الحياة فوراءها ارادة الخالق ..

وللجريمة وجهان : فقد لا يشعر بها الا اهل القتيل وجيرانه .. وقد ترتدي ثوباً من نار فتضرم الفتنة في البلد . وفي الحالين ليس للهيئة الاجتماعية ان تتصرف باكثر مما تملكه وهي لا تملك الا حق المجازاة التي يقضي بها مقدار الاضطراب الذي احدثته الجريمة ومداه ..

الهيئة الاجتماعية هي الام . والافراد ابناؤها وهي كلما خسرت واحداً منهم اقتطعت جزءاً من اندائها .. وهدمت حجراً من بنائها وقد يصبح غداً حجرها المرذول اليوم ، اذا صبر عليه البناء وصقله . حجراً للزاوية فكم من ارادة عاصية كانت متجهة الى الشر ثم ادار الصبر دفتها فمشت في طريق الصلاح والحكمة ..

واذا بترنا كل عضو فاسد في المجموع خشي على المجموع ان تضيق دائرته وان يتضاءل شبحه فالفساد كثير في الارض ينشب براثنه في كل مكان مسوقاً الى غايته بالغريزة البشرية والضعف الانساني وبما ابقته الحرب العالمية الاخيرة الطاحنة من اثارها السوداء واطلالها البالية وفظائعها المخيفة ..

ان للجريمة عنقها فجزوه قبل ان تجزوا عنق المجرم ان لها اوتادها فاقتلعوها قبل ان تنصبوا اعواد المشانق ..

ان لها رداءها الاسود الذي تلتف به فمزقوه وقبل ان تلبسوا صاحبها (القميص الابيض) وتدفعوه بايديكم الى الفناء ...

ان لها حبالها فاقطعوها قبل ان تشدوها على عنق الجاني ...

فتشوا عن علل الجرائم ايها الاطباء ولا تنسوا ان واجب الطبيب الاكبر ان يصون حياة عليله مهما اشتدت وطأة العلة ... المشنقة جرعة قاتلة فلا تسقوا عليلكم كاس الموت ... اسقوه الشراب الشافي والخمرة المنعشة والكوثر الهادي .

سألت احد المجرمين عن جريمته فقال لي :

ضربت الناس بسهمي لان في قلبي سهماً فانزعوا سهم من قلبي انزع سهامي من قلوب الناس

وقال : استعبدتني الحياة فجرت فارفعوا النير عن عنقي ليزول جوري .

وقال ايضاً : احرقتني الايام بنارها الحمراء فاستطبت الجريمة الحمراء فاقطعوا الالسنة التي تندلع من كبدي الى فمي وجبيني وتشير بيدها الحمراء الى لونها في دماء القتلى ...

وقال خفرني الجهل والفقر والهوى فاجرمت فعلموني .. واطعموني واسقوني واكبحوا جماحي منذ الصغر فلا اقبض على المسدس والمدية ولا اهدد الامن ولا اهتك حجب الشريعة...

قال جان جاك روسو : ان الانسان يخلق صالحاً جميلاً ولكن الهيئة الاجتماعية هي التي تفسد نفسه وتشوه محياه... وقد اصاب صاحب (العقد الاجتماعي) في قوله هذا :

قبل ان (تعدموا) باسم الهيئة الاجتماعية اقطعوا يدها الجائرة السوداء التى تمتد الى الفطرة الجميلة لتقطع حبل الجمال وتضع السم في الينبوع وتحوله عن مجراه ...

افظع رجل في العالم هو الجلاد ... واجمل شيء في العالم هي الرحمة

في الرحمة تبني الالوهية بيتها في الارض ... ليست الالوهية جائرة وهي لو كانت تعرف الجور وتستطيبه لبطلت ان تكون الالوهية ولما وهبتنا الخليقة كلها مسرحاً نمثل عليه ادوارنا ...

هذه هي الشمس تطلع علينا كل صباح وفي كل شعاع من اشعتها التي لا تعد قبلة يطبعها فم الرحمة على جباهنا الحزينة .. وهذا هو القمر يخفف عن وطأة الليل ... وهذه هي الحقول نمزقها بمحاريثنا الظالمة فتقينا غائلة الجوع .. وهذه هي الينابيع تطفيء غليل صدورنا .. وهذا هو الربيع يضحك لنا بعد الشتاء والزمهرير...

انني ارى الرحمة في كل صفحة من كتاب الطبيعة المفتوح امامي واسمع انشودة الحنان في كل حديقة من حدائق الرب . فكيف لا يكون القضاة راحمين ؟...

انظروا ايها القضاة الى الطبيعة وارحموا ...

اذا كان العدل اساس الملك فالرحمة هي قبة هذا الملك يتقي بها غضب الخالق .

راجي الراعي المحامي

فرق المعنى

هو — انت عندي يا عزيزتي — كل شيء —

هي — لذلك اراك تحب كل شيء ...

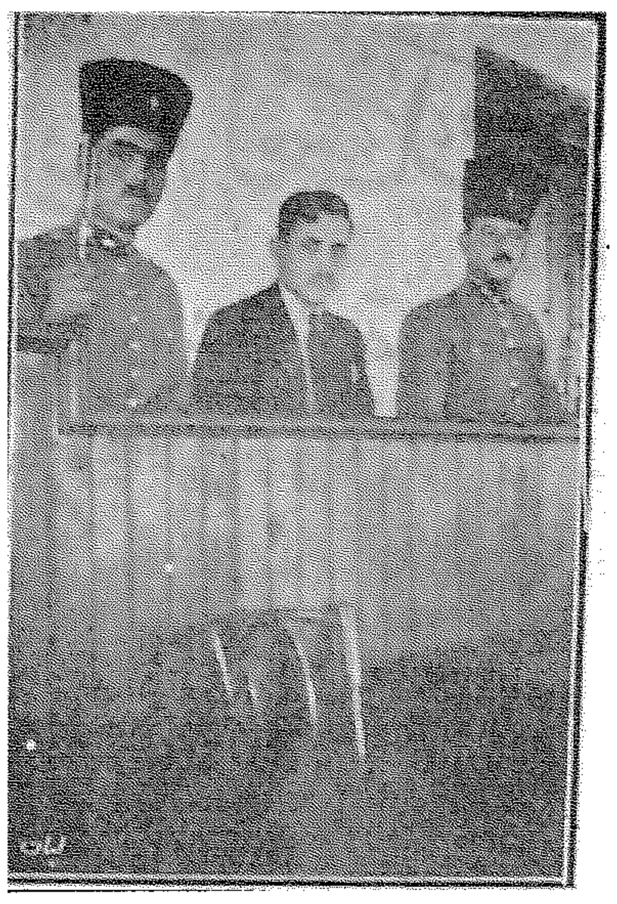

اعدام ميلاد البيروتي

نعيد نشر رسمه بمناسبة تنفيذ حكم الاعدام فيه صباح هذا الاثنين . وقد استقبل ميلاد الموت بجرأة مدهشة وكانت آخر كلماته قبل ان تزاح الخشبة من تحته — انا بريء .

ويبلع المدفع ...

كان رجال البلاط الافرنسي قد دعوا الملك لويس السادس عشر الى وليمة فخمة اعدوها له ولزوجته ماري انطوانيت في قصر فرسايل

فاخذت الملكة اثناء الطعام تداعب الملك رامية اياه بكلل صغيرة كانت تصنعها من فتات الخبز . فالتفت الملك الى وزير حربيته المسيو سانجرمان وسأله قائلاً :

— ماذا كنت تصنع يا حضرة الوزير قذفوك بمثل هذه القنابل ؟

— كنت . يا مولاي . ابلعها بكل شهية

....

لا تقلقوا الكتبة

كان فريدريك موريل الكاتب الكبير يترجم فذلكة عن اليونانية فجاءه من اخبره ان زوجته المريضة قد دنى اجلها وترغب في محادثته فاجابه

— بعد ان انتهي من هاتين الصفحتين اذهب اليها حالا

ثم جاءه رسول آخر يقول له بانها دخلت بدور النزاع فاجابه

— لم يعد امامي سوى سطرين فاذهب امامي فاني لاحقك اليها

ثم اتاه بعد برهة منعاها فقال :

— اني تكدرت جداً . مسكينة ! كانت امرأة صالحة

قال هذا ورجع الى متابعة الكتابة

...

الحقيقة تجرح

ذهبت سيدة الى الحمام العمومي وبصحبتها ابنتها الصغيرة اللطيفة وعند خروجهما قالت الصغيرة لمديرة الحمام :

— الحمام كان جيد جداً فشكراً لك

— وهل اراكما مرة ثانية ؟

الصغيرة — من كل بد فكلما توسخنا انا والماما نأتي اليك

رواية العدد

التضحية

بالرغم عن الحزن الذي كان بادياً على وجه لويس فانه شعر بشيء من المسرة عندما دخل الى غرفة جوليت وشاهدها هناك وحدها

جوليت — اراك هنا — فهل تبدل فكرك من نحوي وهل قنعت بما قلته لك

لويس — لا شيء يبدل فكري نحوك يا جوليت ، وانما اتيت الآن لاودعك فلم يعد بامكاني الاقامة تحت هذا السماء ، اني سأرحل الى مسافة بعيدة حيث لا تعرفين عني شيئاً بعد الآن ، ولم اجد انجع من هذا العلاج

جوليت — اني لا اريدك ان تسافر ، لانك تكسر قلب والدتك المسكينة التي انت كل املها ، وتخسر العمل الذي بيدك واخذت تظهر مواهبك فيه ، وتقضي على المستقبل الباهر الذي ينتظرك

لويس — ان المستقبل الباهر الذي كنت احلم به هو ظفري بحبك .. بحبك يا جوليت .. وبما اني فشلت ولم اجد وسيلة استميل بها فؤادك نحوي فقد اقدمت على ترك هذه الديار وانا مشعر بالجرم الذي ارتكبه نحو والدتي بان اتركها ولكني ساكفر عنه بكل استطاعتي ، والله يعلم اني اسافر مضطراً

جوليت — قلت لك اني لا اقدر ان احبك فلا تحاول المستحيل ، ولكني اجد للقضية حلاً جديداً تقدر فيه ان تكون قريباً مني ولا تكسر قلب والدتك المسكينة التي تصور حالتها بعد سفرك يفتت فؤادي

لويس — عندك حل جديد للقضية ؟ ما هو ؟

جوليت — هل تقبل به

لويس — اني اقبل بكل ما تقولين اذا كان منطوياً على شيء قليل من عطفك وحنانك نحوي دعيني قريباً منك واطلبي ما تشائين

جوليت — سأطلب منك شيئاً الآن سأطلبه وقد وعدت انك تقوم به فلا ترجع بكلامك

لويس — سوف لا ارجع بكلامي ، فاطلبي ما ترغبين يا جوليت ، اطلبي فقد اقدمت على تضحية كل شيء

جوليت — لويس ... يا صديقي العزيز لويس ... لماذا لا تقترن باختي انيتا ... فهي تشبهني تماماً

لويس — ...

جوليت — مالك لا تجيب ... ان اقترانك بها يجعلك قريباً مني واحبك مثل اخ لي ، وسترى ان هذا الحل للقضية هو الانسب من كل الوجوه ، ولا يمر على ذلك برهة وجيزة حتى يتحول كل شغفك بي الى اختي انيتا وتعيشان في احسن انواع السعادة

لويس — ...

جوليت — مالك لا تجيب ... هل رجعت بكلامك ؟

فمسح لويس دمعة من عينيه وقال

كلا لم ارجع بكلامي ، سأعمل ذلك اذا كان فيه رضاك ، ولكن آه يا جوليت

...

بعد نهاية الاكليل جاءت انيتا لتودع اختها جوليت فقالت :

لم يبق الا ساعة لسفر القطار الذي نذهب فيه لتمضية شهر العسل في الشواطيء ، فجئت لاودعك يا اختي جوليت على امل اللقاء بعد شهر ، تعالي لاعانقك

جوليت — هل تشعرين ان لويس يحبك كثيراً

انيتا — نعم ، لقد صار يحبني الآن بشغف شديد ، اما في البداية فقد كان شبه سكران يفكر دائماً بامور لا اعرفها ولا اعلم بماذا كانت نفسه منشغلة

جوليت — وسوف يحبك اكثر يا انيتا لانه رقيق الشعور كريم النفس فحافظي على حبه وتعهديه بكل ما لدى المرأة من عواطف ، وله مستقبل باهر في عمله لانه يتقدم بسرعة غير اعتيادية ، فالسعادة تنتظركما وسيكون الدهر لكما كما تريدان

انيتا — اشكرك ياجوليت ، يا امي وسعادتي ، وارجو ان اراك بعد شهر بكل ما اتمناه لك من هناء العيش

وتعانقت الاختان وذرفت كل منهما غالي الدموع وسارت انيتا الى يد عريسها حيث ركبا القطار وسافرا

واخذت جوليت تشاهد القطار وهو يسير صافراً فكأنه يحمل الشيء الكثير من آمال نفسها ، وعادت الى غرفتها ، وانطرحت على كرسي كبير منهوكة القوى

فاقبلت الخادمة نحوها وقالت :

— بماذا تشعر سيدتي هل اقدر ان اساعدها بشيء ؟

جوليت — لا اريد شيئاً ابداً . اريد ان استريح قليلاً ، دعيني منفردة لوحدي

عندما انفردت جوليت بغرفتها اقبلت على رسم كبير في الحائط — وهو رسم والدتها المرحومة — فضمته الى صدرها واخذت تخاطبه قائلة :

— اماه ... اني اتذكر كلماتك الاخيرة وانت على فراش الموت ، فقد قلت لي : اعتني يا جوليت باختك انيتا فهي اصغر منك بسنتين ، انت امها الوحيدة بعدي ، اسهري عليها وانظري في مستقبلها هذه وصيتي الاخيرة يا جوليت العزيزة »

وها انني عملت بوصيتك الكريمة يا اماه . فقد ضحيت امامها فؤادي ... فؤادي الذي ملأه لويس ... لويس الذي احببته ... نعم احببته ... ولكني كتمت ذلك الحب المذيب عنه لافكاري بمستقبل انيتا

وهذا قلبي الكسير الذي صار كصحراء مقفرة محاطاً بكل انواع المخاوف والاحزان ، هذا القلب الذي ترامى عليه لويس كما تترامى الفراشة على النور ، ولكني صددته عنه تماماً بوصيتك ، وجعلت نفسي والدة يجب ان تهتم بسواها ، هذا القلب قد ضحيته باجمعه لا كون تلك الفتاة التي تعرف كيف تقوم بوصية والدتها .

« الاخاء »

ترلي ترلي

كان فقيد الادب والصحافة المرحوم الشيخ اسكندر العازار ينشر في الصحف بعض القطع الانتقادية — بطريقته الظريفة الخفيفة الروح التي امتاز بها — تحت عنوانين « من حواضر البيت » بتوقيع اسكندر العازار . و(ترلي ترلي) بتوقيع اسماعيل العازار

وقد كتب فقيدنا في زمن بعض « حواضر وترليات » لم تنشر حتى الآن فاحب حضرة الشيخ فؤاد العازار ان يتحفنا ببعض هذه الآثار واولها القطعة التالية :

لاقيت في زمني كوارث جمة
وامرها في مرها اثنتان
قتل الوحوش الآمنات بسجنها
وشقا الخرائط في يد النسوان

وها هو ذا تأويل البيتين :

الاول — في البرقيات الواردة من لندرا انه جاء في اخبار روزندال ان جاناً من نظارة الحقانية في انفرس دمر بضرب المدافع . وان جميع الاسود والحيوانات الكاسرة والحيات التي في حديقة الحيوانات قتلت خوفاً من ان تفلت (كذا) . فتدمير مركز الحق ادركته لاني ارى الحرب الحاضرة مثل غيرها لا تعرف حقاً . ولكن اشكل علي امر قتل حيوانات بلا اثم ولا حرج مغربة عن مواطنها مأسورة في حديقة . ولماذا الخوف الناس من افلاتها واتلافها الناس . أفكانت يا ترى انياب تلك الضواري اكثر ايذاء من قنابل ذلك الحيوان المدعي ان الله ميزه بالنطق عن سائر الحيوان ؟ من قنابل المدنية الشيطانية التي تقوض كل بنيان وتضرم النار في كل مكان وتنقض انقضاض الصواعق على البشر ولا تبقي ولا تذر ؟ . ؟

اني والله اخجل من الانسان لدى هذا الحيوان واعترف في هذا الموقف الرهيب ان اشد الحيوانات وحشية انما هو انسان بلا انسانية

الثاني — جلب اصدقائي اصحاب مخزن الكف الاحمر خرائط للحرب القائمة اليوم دقيقة التخطيط جميلة الالوان تستوقف النظر . ولها دبابيس مرفوعة عليها الدول المحاربة

رأيت واحدة من هذه الخارطات بين يدي صديقة حسناء ناعمة الكف والبال تدير صفحتها كما تدير رؤوس الرجال . وتنظر الى جريدة لديها وتغرز في الخارطة هنا دبوساً براية فرنساوية وهناك دبوساً براية المانية واخر واخر الى آخره حتى تمثل لاول وهلة هيئة المعركة ومواقف الجيوش واظنها تعتقد ان الكل صاروا اسراها

فسألتها — بما لي من الدالة — ماذا تعملين يا بنت الحلال ؟ فاجابت والدلال يعطف منها قامة ذات لبانة — أعمل ما يلذ لي واقتل به الوقت والهو عن الضجر . فتوجعت وقلت لو تذكرتي احسنت أتذكرين ان في هذه النقطة الصغيرة التي تغرزين بها راس دبوسك شقت النسوف صدوراً وسالت الدماء انهاراً وقتلت شظايا القنابل صفوفاً وجرحت الوفاً يتألمون ويئنون ؟ فما احراك بان تذكري كل هذا وتهبي الى المعونة والمؤاساة من الف وجه وسبيل ؟ اذكري واذكري ان آلافاً وآلافاً من النفوس فاضت ظلماً وعدواناً في مغرز هذا الدبوس

٢٠ ت ٢ سنة ١٩١٥ اسماعيل العازار

حادثة مع حسناء

وقعت في حرش بيروت

قالت مدام ايفون الحسناء اللطيفة الى زائرتها مدموازيل نينت

— وقع لي حادث امس يا عزيزتي يستحق الذكر

— خير ان شاء الله . اين ؟ وما هو ؟

— خرجت للنزهة بعد ظهر امس وتوغلت في الحرش الكبير وحدي

— وحدك وفي وسط الحرش الكبير ؟

— اجل وبينما انا راجعة قبل الغروب بقليل سمعت صوتاً ورائي فالتفت

— يي !!

— فرايت صاحب الصوت يركض نحوي

— ياحبيبتي ! ... كم تكوني ارتعبت ؟ .

— لا . بالعكس بل عدت لملاقاته

— ياربي ! . كم انت جسورة !

— واما هو فلما رآني اسير نحوه باقدام ثابتة ....

— لم يعد عندي صبر . قولي لي لماذا رجعت اليه

— لانه يانينت كان جميل الشكل جداً جداً

— صحيح ؟؟ تممي

— وقف في مكانه وكان لم يزل بيني وبينه عشرة امتار وقف واخذ يتفرس في

— اه يا ربي بالله تممي . وهل كان كبير الجثة طويل الشاربين ؟

— صغيرها . فتابعت سيري نحوه حتى لم يعد بيني وبينه سوى بضع خطوات وكان لم يزل واقفاً في منتصف الممر ينظر الي بعينيه البراقتين

— يا باي ! لله درك ياايفون !! ثم ماذا ؟

— عندئذ خانته جسارته

— اخاف منك ؟؟

— نعم !

— برافو ايفون برافو لقد ظن الابله انك ستضربينه

— لا بل ان عينيه الجميلتين لم تثبت امام نظراتي اليه

— يا حرام ! لقد كهربتيه المسكين ... الم يترامى على قدميك ؟

— لا . لم اكن بعد قد وصلت اليه تماماً

— الم تبتسمي له ؟

— اجل منذ الخطوة الاولى . بل كان قلبي يضحك له ويرقص طرباً به

— هل كنت رايته من قبل ؟

— كلا — ثم انتظرت ان يثب علي فرحاً

— وهل كان يأمل هذا الابله ان يجد اجمل والطف منك ؟

— مرسي هذا من لطفك . ولكن ياعزيزتي نينت لم يفعل

— اذاً ماذا فعل ؟

— جمد كالتمثال فارتميت عليه فاتحة ذراعي لاضمه واقبله ولكنه افلت مني كالزيبق وابتعد عني بسرعة الغزال . ثم وقف دائراً لي ظهره

— بلا شك انه ابله

— وبعد ان وقف قليلاً عند جزع شجرة ٠٠٠ رجع راكضاً من حيث اتى ٠ وكنت اناديه واركض ولكن عبثاً فعلت ٠ لانه هرب وغاب عن عيني وقلبي عليه

— (قطيعة) يا ايفون ماذا جرى لك هل كانت رؤيته قبلة حب انفجرت في فؤادك نحو هذا المخلوق الثقيل

— لا تقولي ثقيل يا نيئت فلو كنت مكاني لفعلت مثله ٠٠٠

— اه ٠ قفي عندك ولا اسمح لك ان تقولي عني هذا القول

— مثلي واكثر مني (اجلسي ولا تغضبي) اه لو رايت عينيه العسليتين وراسه الصغير ولونه الابيض وشعره الطويل ورجليه الدقيقتين النحيفتين فانا اظن انك تشترينه بمائة ليرة لانه من الجنس اليابانى النادر الوجود وبلا شك من اجود الكلاب على الاطلاق

— ؟ ! ! ! !

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وللمنجور العربي ٠ واتقانه في العمل وذوقه في الصناعة كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع ٠ وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لضابط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

٠٠٠

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :

اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟

ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها ٠ وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الالفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب ٠ وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فيربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب ٠ لوازم التصوير وماكناته ٠ البراويز اللطيفة ٠ الرسوم الفنية ٠

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

٠٠٠

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ ٠ وكالة البدوي

قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

٠٠

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

٠٠٠

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بازهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها ٠ يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمرو ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جدارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته ومدبس جاكان

البضائع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد والاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتانة والاقتصاد

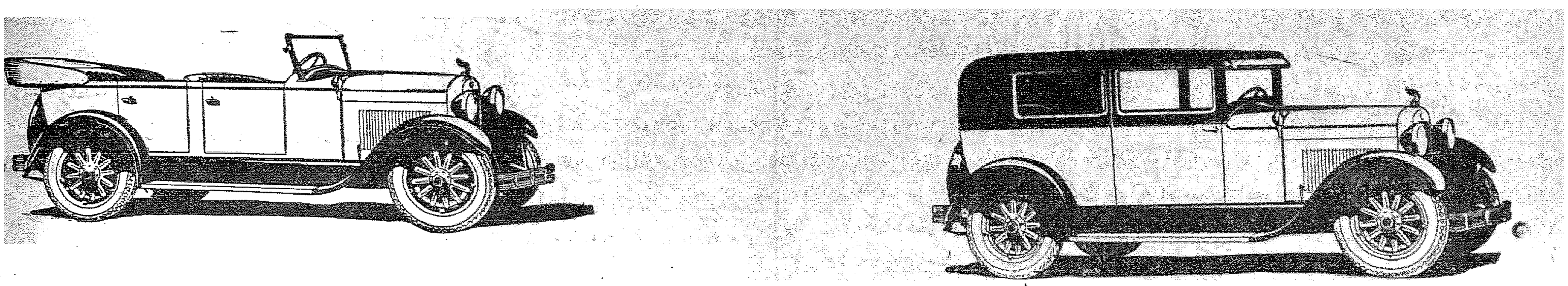

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعه تفرش بيتك

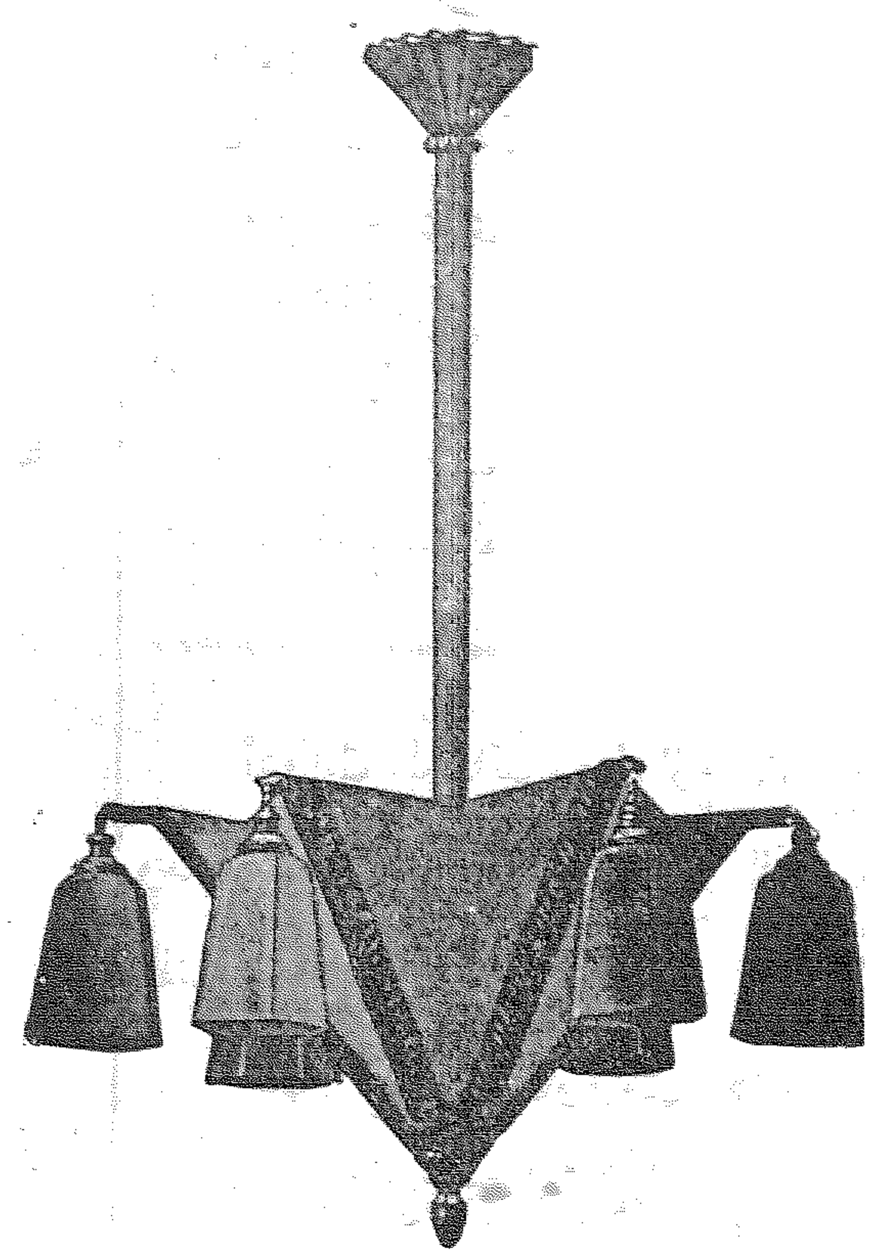

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

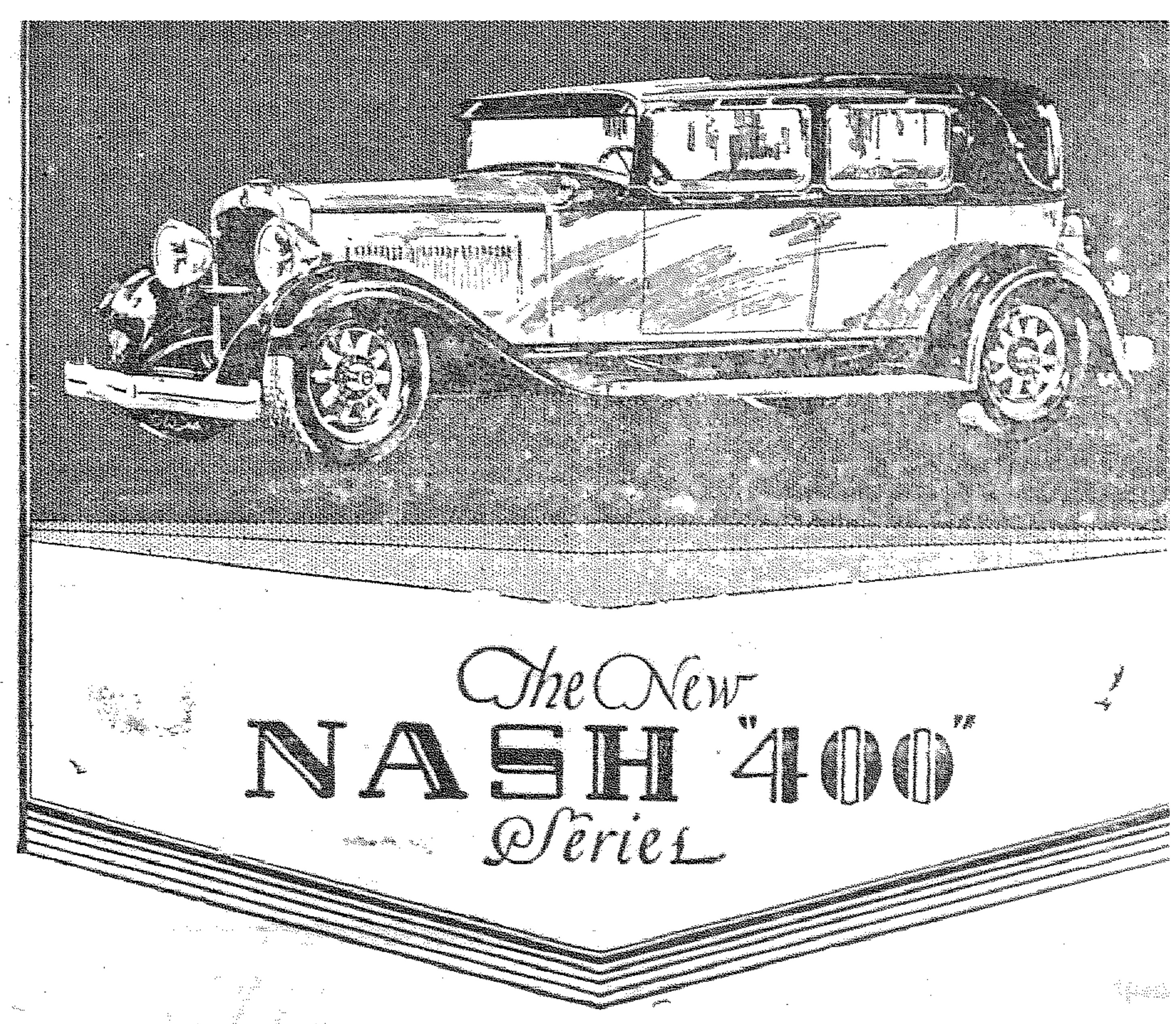

انتظروا سيارة ناش الجديدة

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧٧

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان الحكومة الابانية ستبدأ بتحقيق مشاريع الري الكبرى في الاراضي بواسطة الخمسة والاربعين مليون التي اخذتها من المفوضية •

وان بعض النواب السوريين سيسافرون قريباً الى باريس للاتفاق على المعاهدة

تأليف الوزارة الفرنساوية الجديدة • الوطنيون السوريون وتأجيل المجلس التأسيسي

وزارة المسيو بوانكاره المستقيلة

يمثل رسمنا هذا رؤساء الوزارات الستة الذين كانوا يعملون مع المسيو بوانكاره في وزارته التي استقالت بالامس وهم : (١) ريمون بوانكاره (٢) بريان (٣) بارتو (٤) هريو (٥) بانلفيه (٦) لايغ

محمد محمود باشا

رئيس الوزارة المصرية الذي يقوم بادارة الاحكام في مصر ويظهر انه يريد ان يحارب معارضيه بالاعمال فهو يطوف انحاء القطر ويدرس مشاريعه ويسعى بكل ما في وسعه لتحقيقها • ولا ندري كيف تنتهي المعركة • ولكننا ندري ان عهد وزارة محمد محمود باشا هو عهد تاريخي

لقطات الطريق

استقالة وزارة بوانكاره

ارادة الحزب فوق منصب الوزارة — المادتان ٧٠ و ٧١

لا نذكر ان وزارة فرنساوية قدرت — منذ عهد الجمهورية الثالثة في فرنسا — ان تعيش المدة الطويلة التي عاشتها وزارة بوانكاره التي استقالت بالامس بعد ان ظلت متربعة في كراسي الوزارة سنتين ونصف ،قامت في اثناء هذه المدة بجلائل الاعمال وانقذت الفرنك انقاذاً كان من نتيجته التثبيت الاخير

ولا نذكر ان وزارة من وزارات العالم على الاطلاق حوت من مشاهير الزعماء ورؤساء الوزارات ماحوته الوزارة الفرنساوية الاخيرة فقد كان فيها ستة من رؤساء الوزارات السابقين • وهم بوانكاره وهريو وبريان وبانليفه وبارتو ولايغ

ولا نذكر ايضاً ان الاحزاب الفرنساوية اشتركت على اختلاف مبادئها في تأليف وزارة كما اشتركت في وزارة بوانكاره

اذن فوزارة بوانكاره التي استقالت بالامس هي من وزارة تاريخية حقاً

• • •

لا نبحث في هذا المقال الاسباب التي دعت الى استقالة الوزارة ولكننا نود ان ندرس هنا روح التضامن القومي والحزبي واضمحلال ارادة الفرد امام ارادة المجموع، وقد كانت الاستقالة الاخيرة مظهراً من هذه المظاهر ،عرف القراء ان المادتين ٧٠ و ٧١ في الميزانية الفرنساوية هما اللتان اوصلتا الى استقالة وزارة بوانكاره

وقد كان رؤساء الحزب الراديكالي الموجودون في الوزارة كهريو وبانليفه • قد وافقوا وهم في مجلس الوزراء على تعديل المادتين وحملوا التعديل الى مؤتمر الراديكاليين ولكن المؤتمر لم يصادق على قبول المادتين باكثرية فكلف وزراء الحزب ان ينسحبوا من الوزارة فعملوا حالا بارادة الحزب وقدموا استقالتهم الى المسيو بوانكاره

وهذا هو مظهر اضمحلال ارادة

الفرد — إمهما كان عظيما — امام ارادة الامة الممثلة باحزابها

وهذا هو معنى القوة والحياه القوية الدستورية في شعب حي عظيم كالشعب الفرنساوي

• • • •

ثم ان هنالك موقفاً اخر حرياً بالاعجاب والاجلال هو موقف المسيو بوانكاره الذي يعد اليوم بحق منقذ فرنسا او منقذ الفرنك ، فان هذا الرئيس ابى ان يقبل استقالة زملائه بل ذهب تواً الى رئيس الجمهورية وقدم حالا استقالة الوزارة جملة وهي لم تمثل امام مجلس النواب ولم يظهر من البرلمان اقل عداء او خصومة نحو الوزارة • بل كان بوانكاره وزملاءه واثقين من نيل الثقة ، ومع ذلك فعند ما رأى ثلاثة من الوزراء ان ينزلوا عند ارادة حزبهم رأى المسيو بوانكاره ان ينسحب معهم ويسحب معه جميع الوزراء

وهـذا مظهر من مظاهر القوة الدستورية والكرامة التي تجعل المرء يمر على الرئاسات وعلى المناصب حتى ولو كانت رئاسة اعظم دولة في اوربا محتفظاً بهذه الكرامة التي هي في الافراد كما هي في المجموع عنوان القوة الحقيقية ومظهر الاحترام في السلطة

• • •

اننا اذا اردنا ان نضع قياساً بيننا وبينهم لرجعنا بحزن خائبين مفشولين

ولكننا رأينا بارقة امل في تأليف الوزارة الاخيرة فعسى ان تكون الخطوة الاولى وتتبعها خطوات

وعند ما يكون لدينا رجال ينسحبون من الوزارة حين يطلب اليهم حزبهم الانسحاب

وعند ما يكون لدينا رئيس يقدم استقالة وزارته حين يرى بعض زملائه ينسحبون من الوزارة نزولا عند ارادة حزبهم •

اجل ! عندما يصبح لدينا مثل هؤلاء نقدر ان نقول اننا امة تعرف ان تحكم نفسها وان تحترم نفسها ايضاً

ما يقال عن تمديد تأجيل المجلس

هل يلغى المجلس بعد ذلك ؟ — احذروا الرجوع للسياسة السلبية — المتطلعون الى باريس

دمشق في ٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ — لمراسل المعرض الخاص

قضي الامر واصدرت المفوضية العليا قرارها رقم ٢١٩٥ القاضي بتمديد تأجيل المجلس التأسيسي ثلاثة اشهر ايضاً اعتباراً من ١١ الجاري وقد كان هذا التأجيل منتظراً منـذ امد وكانت الصحف الداعية لسياسة التعاون تمهد اليه بشتى الاساليب ، وقد شاءت السلطة الا يحدث التأجيل الجديد ضجة كالضجة التي احدثها التأجيل الاول فدعى رئيس الاستخبارات الكولونيل تراكول رجال الصحافة لاجتماع عقد لديه صباح اليوم والمفهوم ان الغاية من دعوتهم هذه هي ان يشرح لهم الاسباب التي قضت بتأجيل المجلس التأسيسي تأجيلاً جديداً وزاد ان تعليمات وردت من باريس تقضي بهـذا التأجيل الجديد وذلك ريثما يتم فخامة المسيو بونسو فهامهم قال « لا يجب ان يفهم من هذا التمديد حل المجلس كلا ! بل هو تدبير قضت به الظروف لان المسيو بونسو لم يكن لديه متسع من الوقت لانهاء مخابراته مع وزارة الخارجية فقد وصل باريس والبرلمان الافرنسي في عطلة والوزراء اغلبهم مجاز وبعيد عن باريس • اما الآن وقد انتهت العطلة الصيفية وعاد الوزراء الى باريس واستأنفت لجان المجلس اعمالها وازف وقت افتتاح دورة البرلمان فقد قضت الضرورة بان تمدد مدة التعطيل ثلاثة اشهر اخرى ينهي المسيو بونسو في خلالها مفاوضاته مع وزارة الخارجية بشأن القضية السورية ولا يجب ان يتبادر الى الاذهان بان تجديد مدة التمديد ثلاثة اشهر اخرى هو لقصد او مأرب معين ، بل هي مهلة رؤي انها ضرورية لانهاء المخابرات حول القضية السورية »

ابلاغ القرار

وقد زار حضرة المسيو موغرا يصحبه المسيو فير مستشار الداخلية دولة رئيس المجلس التأسيسي في داره بالجسر الابيض صباح امس وابلغه التأجيل ثم ابلغ دولة الرئيس القرار بدوره الى اعضاء المجلس

وقع التأجيل

ولقد كان قرار التأجيل منتظراً كما قلنـا ولذا فلم يستغرب احد صدوره • ولـكن القائلين بسياسة التعاون فضلاً عن انهم مهدوا لتبليغه فقد اخذوا ينظرون اليه بشيء من التفاؤل الممزوج بالحذر ، اما القائلين بان سياسة التفاهم لم يحن حينهـا بعد فقد كانوا على ثقة من هذا التأجيل وهم يعتقدون ان المصلحة الافرنسية لاشك انها ستصطدم المصلحة الوطنية ولذا فليس من المأمول ان تجدي سياسة التفاهم نفعاً في هذه الاوقات والظروف •

الشائعات الجديدة

وقد راجت شائعات لم تكن بالجـديدة تقول ان هذا التأجيل مقدمة لاغـلاق المجلس واعادة الانتخابات وبعض المتصلين بالدوائر العليا يرون ان الانتخابات سوف لا تكون لمجلس تأسيسي جديد بل لمجلس نيابي

ما يستنتج من القرار والبيان

واذا انعمنا النظر في قرار التأجيل وفي البيان الذي القاه حضرة الـكولونيل تراكول نراهما متفقين على القول بان هذا التأجيل لم يكن عبارة عن الغاء بل سببه وصول المفوض السـامي الى باريس في وقت عطلة المجلس النيابي الافرنسي وفي زمن اكثر الوزراء فيه كانوا بالاجازة ، او هذا القول مرن وضع بقالب سياسي دقيق فهو وان كان لا يفيد قطع الامل من رجع اعمال الجمعية التأسيسية فانه لا يفيد امكان رجوعها بانتهاء هذه المدة

واذا القينا نظرة الى الاحوال العامة في باريس نرى ان مسألة الرهبنات ستلعب دوراً هاماً فيها قد يفضي الى حل الوزارة الافرنسية الحاضرة واستبدالها بغيرها • فاذا فاز انصار العلمانية فقد تعود السياسة الى الجزر والمد ذلك لان العلمانيين مهما عطفوا علينا فمصلحة الوطن لديهم فوق كل مصلحة واصحاب رؤوس الاموال وانصار الاستعمار في فرنسا ما زالوا اكثرية مخيفة فاذا خذلوا في الـكراسي الوزارية فسيحرجون الوزارة بشأن سورية والتساهل معها

الاستعدادات المقبلة

ومهما يكن الامر فان الـكتل الوطنية من جهة والـكتل الرجعية والحـكومية والانتدابية من جهة اخرى تستعد للطوارىء منذ اليوم فاذا نودي « حي على الانتخابات » هبت كل واحدة منها تعمل لاكتساب ثقة الرأي العام بشتى الوسائل ومما لا ريب فيه ان المصائب توحد وتجمع فلذا فانا نأمل ان تخوض الـكتل الوطنية غمار الانتخابات متضامنة متراصة كما تضامنت وتراصت اثناء الانتخابات السابقة وحين حل المجلس التأسيسي

ومما لا ريب فيه ان الرجعة وانصار الحكومة سيتضامنون لاقتحام الطوارىء المقبلة ولـكن الفوز لاشك للحق وحده ومن تلمس نفسية الشعب يثق كل الثقة انه لن يغلب ولن تقهر مهما تضافرت القوات الرجعية ضده

عصابة اولاد قطاط

كانت ذكرت الصحف ان الشرطة قبضت على اثنين من اولاد قطاط احدهمـا يدعى عبـده ابي لحاف من باب السريجه وقد علمت ان الرجل بعد ان حقق معه رجال الشرطة سلموه موقوفـاً الى رجال القضاء فباشروا التحقيق معه وقـد اعترف الرجل لدى الشرطة بانه كان من رجال العصـابة وبما اتته العصابة من الاعمال ولما جاء الى المحكمة قال انه لم يكن صادقاً في اعترافاته السابقـة ذلك لان الشرطة اسقته من المسكر ما اخذ لبه واكار عقله فلم يعد يعي ما يقول

استعداد الحكومة

بالامس ذكرت الصحف ان الحكومة اخذت تضع ذيلاً لقانون المطبوعات الغاية منه ان لا يعطي امتياز بعد الآن الا لمن يحمل شهادة البكالوريا ولا يقبل كمدير مسؤول الا حامل البكالوريا ايضاً

وان يكون للمحـاكم حق مطاردة الصحف عن كل شاردة او واردة يكتبونها بحق احد الموظفين وفي هـذا الذيل ما فيه من التضييق عـلى حرية الصحف

وقد شاع اليوم ان الحكومة تعد قانونا جديدا لمنع الاجتماعات والتجديد في تجزية الذين يقومون بالمظاهرات السلمية مهما كان من امرهم

ولعل الحـكومة السورية تحذو حذو الحكومة المصرية في هذه التضييقات على الامة ! وليتها تنصف الشعب من نفسها فتراعي قانون الاجتماعات العثماني الذي لا يزال مرعي الاجراءات في البلاد والذي يسمح بموجبه لمن يقدمون طلباً رسميـاً في الوقت المعين ان يقوموا بالمظاهرة السلمية على عهـدتهم ومسؤوليتهم ولا يسئلون الا عما يقع من الحوادث اثناء المظاهرة التي تخل بالامن العام

الرئيس والوزراء

كان رئيس الوزارة قد سافر الى بيروت وقد لحق به وزير الاشغال العامة والزراعة وكانت الغاية من سفره الاتفاق معه عـلى قرار تمـديد تأجيل الجمعية التأسيسية وقد عاد بعـد ان ابلغ القرار الى رئيس الجمعية التاسيسية ونفي ان سفره كان لهـذه الغاية !..

رجل الوضوح

عندما استلم المسيو بوانكاره رئاسة الوزارة في مطلع عام ١٩٢٢ كتب عنه الصحافي الـكبير استفان لوزان مقـالا جميلاً ترجمناه في العدد (٧٨) من هذه الجريدة رقم « ٢شباط ١٩٢٢ » وبمناسبة استقالة وزارة بوانـكاره اليوم ننشر ذلك المقال الجميل :

الوضوح اجمل ما يتحلى به ريمون بوانـكاره من الخلال الفاضلة • فهو متشرع ومحام وكاتب وسياسي وعالم واديب • ينظر بوضوح ويفـكر بوضوح ويتكلم بوضوح •

هو من اولئك اللورنيين الذين ولدوا وترعرعوا وشبوا في بلاد الضباب فـكأنهم يحتفظون لانفسهم بنعمة الجلاء التي بخلت بها عليهم سماؤهم • فالجلاء يلمع في نظراتهم ويشع في افـكارهم

نظر بوانـكاره جلياً منذ مطلع سنة ١٩١٣ الى شرر النار التي كانت تتراءى خلال الرماد في برلين فاستشعر من تلك النظرة ان الحرب قريبة •

• • •

اذكر الساعة ما قال لي المستر هنري مورغنتو سفير الولايات المتحـدة في الاستانة عام ١٩١٤ وهو صاحب المذكرات المشهورة عن حوادث تلك السنة السوداء — لقد قال لي يومئذ : —

« انني كنت على ثقة منذ شهر حزيران من نشوب الحرب وعجبت كيف لم يفكر احد عندكم بها جدياً • اللهم الا رجل واحد نظر بجلاء الى تلك الحقيقة هو الرئيس بوانـكاره »

اجل ! انه يفـكر بجـلاء ولا اعرف رجلاً آخر له هذه الصفة سوى فوش •

ومما يؤثر عن فوش في هذا الصدد قوله :

— يقولون عني اني رجل غير عادي • لا

لست كما يتوهمون بل انني رجل اعرف جيداً ان اثنين واثنين يجمعان اربعة ولا يجمعان ابداً خمسة ·

...

لقد كانت عقيدة المسيو بوانكاره في الصلح كعقيدة المرشال فوش في الحرب واساس هذه العقيدة الوضوح ·

كان يجب ان يكون بيد فرنسا ضمان السلم وان يكون هذا الضمان محسوساً ملموساً حقيقياً ·

ولسنا نحن الذين اخترعوا هذا الضمان بل هو موجود من عشرين جيلا وان هذا الضمان الحقيقي الوحيد هو (الرين) الخندق الوحيد الذي يساعد فرنسا على نزع السلاح بل يجعلها تحفظ مدنية العالم بكلفة قليلة جداً

ان بوانكاره وفوش ارادا (الرين) ولكن ويلسن ولويد جورج لم يريدا ان يتكلما بهذه اللغة الحسابية المحسوسة فكان احدهما يشتغل بالفلسفة والآخر بعلم الاعصاب · اما المسيو كليمانسو فكان يشتغل بعمليات حسابية غريبة لم يذكرها كتاب · فانه كان يريد ان يخرج سبعة من مجموع سفرين وهذا منتهى الاعجاب ·

فهل نعجب بعد ذلك ان نرى بين ايدينا معاهدة صلح من الشمع المائع بدل معاهدة صلح من حديد ·

.....

ان بوانكاره يتكلم بوضوح فقد قال لي عنه المسيو فيفاني :

« انه كان موضوع اعجاب زملائه في مجلس الوزراء خصوصاً في نظرياته ووضوحها وقد صدف مراراً ان تعترض مناقشتنا نقطة يجب ايضاحها فكان بوانكاره يأخذ قلم رصاص ويكتب على ورقة امامه ما يجب ايضاحه فكنا نقرأ ما يكتب ونعجب من احكام ارائه وصحة افكاره واصابته كل الاصابة » وقد سمعته انا ايضاً يتكلم بصوته الجلي وكيف كان يتمكن بجملة واحدة ان يوضح اعقد العقد

وكان صوته يقول لي :

لماذا يحركون اليوم مفزعة الحرب بشدة ولم يكونوا يحركونها من ثماني سنوات الا قليلا !

ان هذه المفزعة هي موضوع سخرية وهزء فلسنا بحاجة الى حرب او الى تجنيد لاخضاع المانيا فنحن الاسياد اصحاب الكلمة النافذة والمانيا تعرف ذلك جيداً وليس علينا الا ان نظهر ارادتنا حتى تطاع فلنظهرها اذن ·

.....

انه اذا كان رجل التفكير والوضوح الذي استلم زمام مقدرات فرنسا اليوم ، هو رجل حزم وارادة ايضاً فان فرنسا ناجية بدون ريب ·

انها انتصرت يوم ارادت وستجني ثمرة النصر يوم تريد · «اسطفان لوزان»

باشر ولي عهد العراق دروسه في المدرسة الحربية وقد اوصى جلالة والده مدير المدرسة ان يعامل الامير عين المعاملة التي يعامل بها بقية الطلاب من دون تفريق او تميز سواء في المأكل ام في الملبس ام المنام ام ساعات الدرس والرياضة

اخبار محلية

استقالة الوزارة الفرنساوية

الاستياء من استقالة الوزارة

مؤامرة مدبرة من كايو ضد بوانكاره

كانت ضجة استقالة الوزارة الفرنساوية قوية جداً في جميع انحاء العالم رغماً عن انها جاءت في ميعاد انتخاب الرئيس الاميركي فان هذه الاستقالة قد اثرت في فرنسا وفي العالم باسره · والى القراء ملخص برقيات امس عنها :

علقت صحف الصباح قرار المؤتمر الراديكالي الذي ادى الى استقالة الوزارة بحدة وشدة وقيل ان القرار اذهل الوزراء الراديكاليين انفسهم فلم يكونوا مرتاحين اليه قط · فرأوا من واجبهم ان يقدموا استقالتهم للمسيو بوانكاره الذي تذكر ما وعد به من قبل من ان انسحاب وزير واحد من حكومة الاتحاد الوطني يقضي باستقالة الوزارة اجمعها

وهكذا صار تحمل بوانكاره الى رئيس الجمهورية استقالة حكومته

اما النواب فلم يعرفوا بالامر الا بعد وصولهم الى قصر المجلس فكانت دهشتهم عظيمة وتأثرهم كبيراً

وعلقت «الطان» على قرار المؤتمر بعد انسحاب القسم الاكبر من المندوبين فقالت استناداً الى اشاعات اروقة المجلس ان قسما كبيراً من النواب الراديكاليين الاشتراكيين مستعدون لاعلان عدم صحة قرار المؤتمر الاخير الذي حصل عليه بطريقة غير شرعية · وهم مستعدون فوق ذلك للانسحاب من الحزب الراديكالي الاشتراكي

وكان صدى استقالة الوزارة في مجلس الشيوخ سيئاً جداً

ويرى الشيوخ انه ليس من المسموح ان يفرض بعض اعضاء الحزب غير المسؤولين اراداتهم على ممثلي الحزب في البرلمان فرضاً

تلغرافات خصوصية للمعرض

الازمة الوزارية في فرنسا

باريس في ٧ ت ٢ لمراسل المعرض الخاص · باشر المسيو دومرغ استشاراته اليوم لاجل تأليف الوزارة الجديدة وقد استقبل المسيو دومر رئيس مجلس الشيوخ والمسيو بويسون رئيس مجلس النواب وكلا من بوانكاره · بريان · بيانفني مارتن · والشيخ مارو ومسيوده لادبه رئيس الحزب الراديكالي يقدر النواب عموماً ان انفراج الازمة سينتهي بوزارة بوانكارية جديدة

وقد استنكرت اغلبية الصحف تصريح الحزب الراديكالي الذي ادى الى سقوط الوزارة

الاحزاب تؤيد المسيو بوانكاره

باريس في ٧ تشرين الثاني لمراسل المعرض الخاص — ارسلت كتلة « مابران » كتاباً الى المسيو بوانكاره تجدد فيه اخلاصها له وثقتها به وتحمل باسم المبادىء البرلمانية على الحركة التي قام بها حزب غير مسؤول · واعلن ايضاً حزب الاتحاد الديموقراطي الذي يراسه المسيو ماجينو رغبته في دوام السياسة البوانكارية · وكذلك صرحت كتلة المسيو فرانكلان بويون بوجوب اعادة المسيو بوانكاره

اما في مجلس الشيوخ فان حزب الشمال الجمهوري باجماعه يتمنى وزارة بوانكاره

ويقدر العارفون ان حزب الراديكاليين الاشتراكيين لا يمكنهم ان يضمنوا اكثرية تويدهم اذا استلموا زمام الحكم

المسيو دومرغ يتابع الاستشارة

باريس في ٧ منه استقبل المسيو دومرغ صباح اليوم رؤساء الاحزاب وهم : ده لادبه · مارو لامورو · كيمينال · موريس سارو · لوتيه · كازال · وقد استدعى كتلة الراديكاليين الاشتراكيين في البرلمان التي صرحت بوجوب تشكيل الوزارة سريعاً واستعدادها لتصويت الميزانية قبل نهاية كانون الاول وزادت على ذلك قولها ان المسيو بوانكاره وحده يضمن اكثرية المجلس · من هنا يتبين ان الرغبة عامة برجوع المسيو بوانكاره الى الحكم

اما اذا رفض فالانظار متوجهة الى بريان او بارتو · على كل فلا تتم معرفة ذلك قبل يوم الجمعة

وقابل رئيس الجمهورية بعد الظهر كلا من كايلتل · مالفي · ليسيان هيسار · بول بونكور ده شابديلان · جيليان · ديران · له بران · ده نلو · فرانسوا مارسال

خطاب العرش في البرلمان البريطاني

باريس في ٨ ت ٢ ٩٢٨ — «لمراسل المعرض الخاص» — القى الملك خطاب العرش في افتتاح البرلمان · وقد بدأ المستر ماكدونالد الحملة على الحكومة على اثر خطاب العرش اسف الاحرار والعمال في انكلترا لاستقالة وزارة بوانكاره

هوفر رئيس اميركا

باريس في ٨ ت ٢ — (لمراسل المعرض الخاص) فاز المستر هوفر في النتيجة الاخيرة بـ ٤٦٧ صوتاً في المؤتمر · وخسر الديموقراطيون مركزين في مجلس الاعيان وعشرة في مجلس النواب من مندوبي نيويورك · ويأخذ انتخاب المستر هوفر مظهر فوز باهر ·

البطريرك الجليل

في بكركي

كانت المراحل التي قطعها البطريرك اللبناني الجليل في هذه الايام العشرة من الديمان — مقره الصيفي — الى بكركي — مقره الشتوي مظهراً من مظاهر الاحترام والاجلال التي يحفظها الشعب اللبناني باسره للشيخ الوقور

وقد تابع البطريرك مع حاشيته طريقه في حفلات واستقبالات فخمة واستقبله في جبيل حضرة رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد ووزير الصحة الدكتور ابو الروس والاميرال لوران والنائب الشيخ ابرهيم منذر وميشال بك محاس المدير العام للبوسطة والتلغراف ثم وصل الشيخ كسروان الخازن محافظ البترون وكان قد وصل ايضاً الى هناك سيادة المطرانين مبارك وريشا

ومن جبيل تابع الموكب طريقه بعد الغداء على مائدة سيادة المطران عقل الى بكركي حيث تقاطرت الجماهير للترحيب بالبطريرك الشيخ ·

٤٥ مليون فرنك

لمشاريع الري

··· واخيراً تكللت وعود المسيو بونسو بالنجاح وتحقق امل الحكومة اللبنانية فقررت المفوضية بناء على اشارة المفوض السامي ان تسلم الحكومة اللبنانية من بقايا حصتها في مدخول الجمارك مبلغ ٤٥ مليون فرنك على شرط ان تنفق هذه الاموال في المشاريع العمرانية فقط

وقد صرح لنا حضرة رئيس الجمهورية ووجهه يطفح سروراً ويفيض بشراً من هذا النجاح ان الحكومة اللبنانية قررت ان تخصص هذا المبلغ الكبير لتحقيق جميع مشاريع الري في لبنان وهو يعتقد ان هذا المبلغ كاف لتحقيقها

ماذا في مصر

يظهر ان الحرب القلمية في مصر قد بلغت اشدها وتجاوزت الكلام الى حوادث الاعتداء فقد اعتدي على محرر جريدة الاخبار لسان حال الحزب الوطني فضرب بالعصي ضرباً مبرحاً

وعلى اثر هذا الاعتداء اعتدي ايضاً على محمود فهمي النقراشي من اركان الوفد المصري ·

بلا عنوان

اقام المسيو موغرا وليمة تكريمية لاعضاء اللجنة لطلاب الحقوق حضرها حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزارة ووزير المعارف

قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسة اخيرة تخصيص مبلغ ٥٠ الف فرنك لتشجيع الاصطياف

وعلمنا ان الحكومة اللبنانية اشترت من فيلم مصر ثلاثة اشرطة من المناظر التي اخذتها ادارة هذا الفيلم مؤخرا في لبنان وسوريا

زار المسيو بورجوا المندوب المفوض لشركة الخطوط الحديدية في لبنان وسوريا حضرة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة وباحثه في مشروع الخط الحديدي بين الناقورة — طرابلس

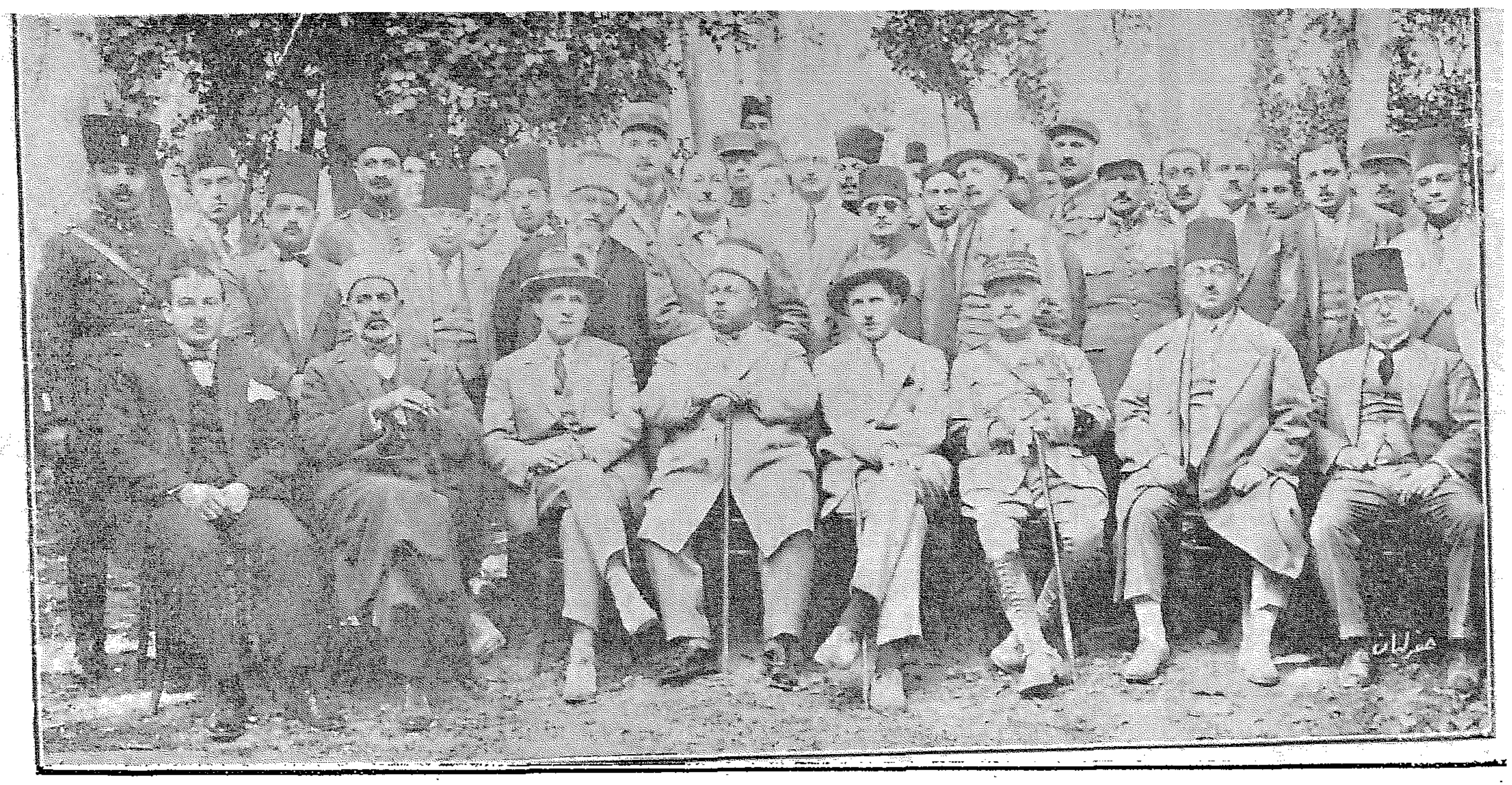

تدشين طريق الجديدة — التكية في سوريا

يمثل رسمنا هذا الهيئات الرسمية في حفلة تدشين الطريق الجديدة بين الجديدة والتكية التي اخترقت وادي بردى وهي اجمل طريق في سوريا
يظهر في الوسط الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة والى يساره المسيو موغرا المفوض السامي بالوكالة فالجنرال فاليه فوزير المالية جميل بك الالشي فوزير المعارف الاستاذ كرد علي . وعن يمين الشيخ تاج وكيل مندوب المفوض السامي فوزير الزراعة الشيخ عبد القادر الكيلاني فرئيس البلدية . ووقف وراء الشيخ تاج الدين وزير الاشغال توفيق بك شاميه ومدير البوليس واثق بك المؤيد .

في رياض الشعر

مناجاة الطير

غن ياطير لي ولك   سلم القلب ام هلك ؟
ضعت بين الشدائد
ما فؤادي براشد
من دموعي قصائدي
وشجوني قلائدي
نظرتي في الفراقد
ضجعتي في الفدافد
هل يعود الذي سلك   غن ياطير لي ولك !
هاك يا طير ادمعي
فابك في خلوة معي !
واذكر اليوم اربعي
اقلق الذكر اضلعي
اين نومي ومضجعي؟
اين لهوي ومرتعي؟
اخذ الدهر ما ترك   غن ياطير لي ولك !
نزل اليوم ما نزل
غن ياطير لا تسل
ان يكن خطبنا جلل
فالفتى يحمل الجلل
ان لي في غد امل
اترى ادرك الامل؟
خذ فؤادي وما ملك   غن ياطير لي ولك !

الحديث   شفيق جبري

نشرت جريدة « نوي فراي» حديثاً مع وزير الخارجية التركية صرح فيه الوزيران تركيا عازمة على البقاء بعيدا عن جمعية الامم لان هذه الجمعية مازالت اداة في ايدي الدول الظافرة ولا تستعمل هذه الاداة وفاقا لمبادىء الحق والعدل

قريتي !

متى تحملني سفينة العمر الى مهد صباي
واعود الى قريتي الصغيرة
فتضمني جدران كوخنا القديم
بين صحبي وخلاني ! ...

...

متى أطير على اجنحة السلام
بعيداً عن سفاكي الدماء
عن النفوس المنطرحة بين سنابك الخداع
عن الفجور والرياء ! ...

...

متى اتنشق بين تلك الحقول
نسمات الشمال عند الصباح
فتنعش قلبي الضعيف
وترجع الي الحياة ! ...

...

متى تنقشع عن صدري الهموم
وتحجب عن عيني مرأى الدموع الكاذبة
وعن اذني همس كلمات الحب الفاسدة
فانام قرير العين ! ...

...

متى أرى القطعان حول الجبال
واسمع ناي الرعاة يئن بين السفوح
فأسكر من جمال الطبيعة الصامتة
وأطرب لحالي ! ...

...

متى تعود الي عاطفتي المفقودة
وحبي التائه في مجاهل القلوب
وقوة شبابي الثمينة
وراحة عيشي ! ...

...

متى أجلس قرب المجاري في الوادي
فان بخرير المياه موسيقى قلبي
وبنوح الحمام انات شعري
وسعادة نفسي ! ...

...

متى أتملص من معاشرة الناس
وأنفض ثيابي الملوثة بالجرائم والمنكرات
وأترك المدينة السوداء
الى الراحة والسكون ! ...

...

متى تحق أحلامي العذاب
وأتمتع ببساطة الحياة
بعيداً عن الضوضاء
في قريتي الجميلة ! ...

بيروت   ديك الجن

على الماشي ٢٧

حديث في الترامواي

انا — ما بك ياخالتي ؟
العجوز — ما بي شيء يا ابني
— منذ صعدت الى الترام وانت تتأوهين وتضربين بيدك على ركبتك ثم تشدين بها ردائك حتي كدت تقطعينه . هل مات لك احد من (طرف) العائلة
— الله لا يقدر ولا يسمح ويجعل يومي قبل يوم الباقين كفاني تلويع وحزن على الذين ذهبوا . .
— سلامتك . بعد عمر طويل
— العمر الطويل لمثلي هو مجموعة آلام يهون دونها الموت ويكون لي باباً للنجاة منها
— أ انت ايضاً تفكرين بالانتحار ؟
— انتحار ؟؟ وهل لي سلطة على روحي . الذي وضعها هو قادر على اخذها
— وايضاً المجلس العدلي
— لم افهم
الكمساري — البرج !! قومي انزلي
العجوز — انا نازلة في المحطة الثانية
انا — يعني وصلنا وما عرفنا ما بك
هي — آه يا ابني (شو) بدك تعرف في هم غير هم الاولاد عندي اربعة شباب وثلاث بنات متزوجات . فمن اصهرتي واحد فقط يشتغل وايضاً واحد من اولادي والباقين لا شغله ولا عمله وكل يوم لنا رعبة (وخضة) ابنك مطلوب . الثاني قبضوا عليه بتهمة وصهرك فج راس بنتك لكونها طلبت منه فلوس . وصهرك الثاني تخانق مع صاحب البيت وبنتك بتولد وما في شي وابنك الصغ ....
الكمساري — البرج . البرج !!!
العجوز — ها انا نازله
انا — اما مجموعة مصائب !!! الله يكون بعونك . وآخر واحده ما هي ؟
هي — الصغير الذي يشتغل قال معلمه اشتكى عليه واوقفه اليوم
الكمساري — انزلي بقى !!
العجوز — قطيعه – حتى ما بيخلوا الواحد يشكي همه (ونزلت)
انا — (مشيراً اليها بيدي بمعنى) لماذا اوقفوه
هي — (من على الرصيف) قال قبض قبضة ولعب فيها

...

هل من موجب لشرح الموجب لجميع مصائب هذه العجوز وجميع قراء المعرض من الادباء والاذكياء . هل من سبب لتبلبل هذه العائلة الكبيرة وافرادها على غاية ما يرام من الصحة والعافية سوى عدم توفو الاعمال في البلاد

رب معترض يقول : ها هو ولدها الاصغر يشتغل ومد يده لمال مخدومه فهل يكون السبب هنا عدم الشغل اوعدم التربية؟؟

جوابي — اضطراب العائلة من قلة الاشغال جعلهم يتهاونون في تربية صغيرهم ثم هذا الصغير وجد نفسه هو الوحيد الذي يصرف على عائلة طويلة عريضة وكان يسمع ان فلان لعب بالقمار وكسب وفلان صعد الى عاليه بخمس ليرات رجع بمائة او مائتين . وكان لم يزل ايمانه واتكاله على الله قويين لانه متخرجاً حديثاً من مدارسنا ...

وقبل ان يرجع بقبضة المحل اليه اتكل على فاحص القلوب وعرج الى حيث الذهب الوهاج يعطى بسهولة وبسرعة ... لانه لم يكن يأمل من

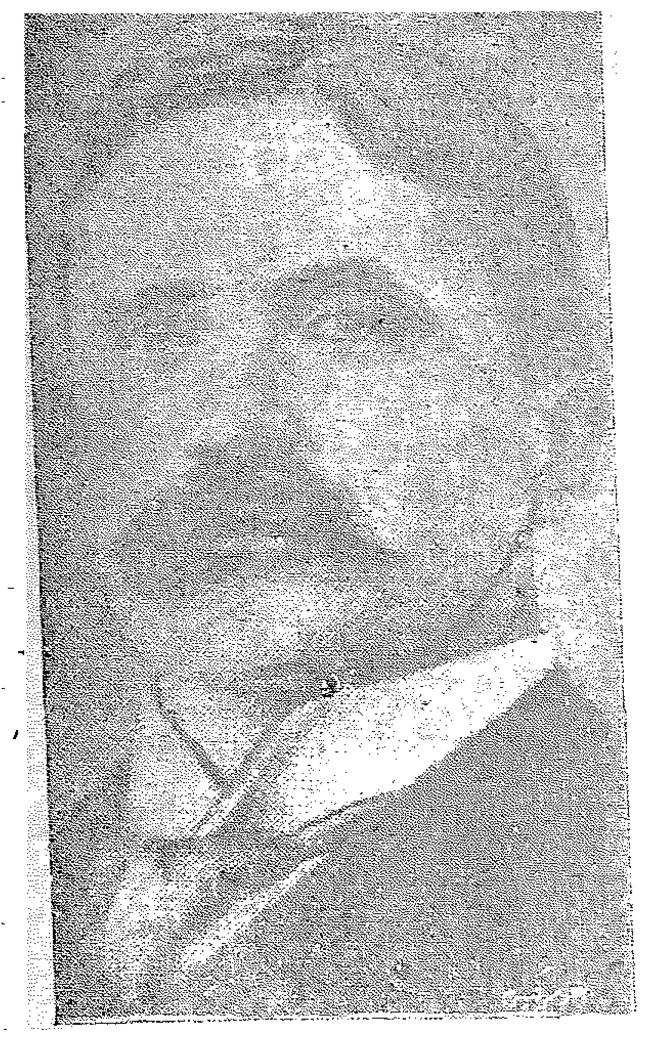

اللورد بيل

هو وزير الهند الجديد مكان اللورد بيركنهد المستقيل من الوزارة الانجليزية ليحترف الصحافة

ربه الذي طالما عبده ومشى بطاعته ان يسمح بخسارته وفضيحته والغاية التي يتوخاها هي اعالة والدته وعائلته • • •

• • •

اعمال — مشاريع — اشغال — لهوات مفيدة • يا اولياء الامر • تلهو هذه الشبيبة عن المقاهي والمواخير وعن وسوسة الخناس البطالة • وشيطان الفاقة الذي هو سلطان الشياطين والدافع للشر وقاهر التربية الحسنة وملائكة الصلاح

في بناياتكم يا اولياء الامر وفي اسفلتكم وفي زفتكم • • • لا يوجد عمل الا للارمني اولا وثم للبناء الوطني وبعض الكتبة والنحاتين

وهل لا يوجد في البلاد غير هؤلاء ؟؟

نظرة يا اولياء الامر الى المقاهي المحشوة بزهرة الشبيبة باولاد اليوم ورجال المستقبل فلكم ان تختاروا امراً من هذه الامور الثلاثة

اما ان تحصروا التعليم في ما يلزم لحاجات البلاد

او ان تهتموا بالمجلد الرساليين وتشييد المعامل والمشاريع •

او ان تعدوا ابن البلاد الذي لا عمل له متشرداً يجب نفيه

وان كان لا هذا ولا ذاك ولا ذلك فما بقي عليكم يا من بيدهم دفة البلاد الا ان تكثروا من القضاة وعمال العدلية وتبنوا السجون الوسيعة • فيصبح عندكم فيها استقبال فخم وجميل واجمل منه المستقبل • •

عابر سبيل

النار في دار

قالت الهدى :

نشرت الجرائد الاميركية بتاريخ ٢٩ ايلول الماضي خبر شبوب النار في ٢٨ منه في دار السيد نجيب قيامي الفخمة الواقعة على اكمة جميلة في الحي المعروف بالبروتكس والتي كانت تعد من قصور المدينة حينما بناها صاحبها فرنسيس موريس منذ ثمانين سنة وباعها ابنه الى السيد نجيب قيامي منذ سبع سنين فنقلها هذا من مكانها الاول الى مكان اصلح على الاكمة نفسها بالطريقة المعروفة في اميركا بنقل البنايات دون مس شيء منها دلالة على براعة المهندسين في الولايات المتحدة

اما سبب النار فمجهول وكل ما هو معروف ان النار شبت في الطابق السفلي فحاول الخدم اطفاءها دون فائدة الى ان وصلت مضخات رجال المطافىء فاخمدوها • ومن روايات الجرائد ان الخسارة تبلغ مئة الف دولار اما السيد فؤاد قيامي الذي خاطبناه بالهاتف لمعرفة الحقيقة فيقول ان الرواية مبالغ فيها وان الخسارة ليست كما ذكرتها الجرائد بل اقل وان الترميم يكاد يتم وانه لم يصب احد باذى فالحمد لله ولتطمئن افكار السيد نجيب قيامي في لبنان

المعرض — يتذكر القراء ولا ريب قصيدة الاستاذ حليم دموس في هذا الموضوع والتي نشرها المعرض من بضعة اعداد

العناية بالاطفال في فرنسا

حياة الطفل في البلاد الراقية مقدسة بل هي موضوع عناية الاهل والحكومات • ورسمنا هذا يمثل مشهداً من حياة الاطفال الفقراء والعنايه بهم في المؤسسة الجديدة التي انشئت في باريس ودشنتها عقيلة الرئيس بوانكاره وارملة الوزير بوكانوفسكي • وقد احاطت بالاطفال الجميلي الطلعة المربيات المتطوعات لهذا العمل النبيل • فعسى ان تكون هذه الصورة درساً اولياً لنا للعناية باطفالنا •

هل عندهم كما عندنا ؟

جناية فظيعة في فرنسا

الماء تخون القتلة في هذه الايام

في كل مكان جنايات وقتل واينما وقع نظرك في صحف العالم فلا يلتقي بغير حوادث فظيعة تقشعر لها الابدان وتتسارع لهولها نبضات القلوب

والغريب في بعض هذه الحوادث ان للابار والمياه يداً في اخفائها واعلانها وان في فكرة الاجرام تواردا بين هناك وهنا • ففي فرنسا كما في لبنان اصبحت الماء خدن الجناة ومدفن الاسرار ومطرح الجثث ولا عجب في هذا التوارد فلكل عمل فنه والفن واحد في كل مكان ، وقد يكون للاقتباس نصيبه في تكوين الاخلاق الموحدة

ولكن الاغرب في الامر ان الماء ثائرة على جرائم الانسان وكأنها طفحت بما ابتلعته من ضحايا وقتلى فتحول تيارها الجارف صوتاً صارخاً باسماء المجرمين معلناً فضائح الاسرار

عندهم كما عندنا

وقف القراء عندنا على فظاعة جريمتي البئر اللتين لفظ القضاء حكمه في احداها وينطق عما قريب بحكمه في الثانية وانا نورد لهم في ما يلي حادثة وقعت مؤخراً في فرنسا اقل ما يقال فيها انها أفظع مما رأينا عندنا وسنتابع نشر ما يتصل بنا من اعترافات القاتل واخبار محاكمته ومرافعات محاميه وصورة الحكم الذي يصدر لكي يتسنى للقراء المقابلة بين جنايتهم وجنايتنا ومحاكماتهم ومحاكماتنا واحكامهم واحكامنا في جرم يكاد يكون واحداً في نوعه

الجناية

هي جناية وحشية يخجل منها وجه الانسان ويستفظع وقوعها كل حي وكل شريعة

طفل في الشهر الخامس عشر من عمره يغرقه والده في النهر تماصاً منه لانه وليد زواج غير شرعي

كان ذلك في ايلول عام ١٩٢٤ عندما دخلت جوزفين ماشيلو الفلاحة الشابة في خدمة عائلة دهريساك العريقة في الجاه والثروة وذات الحول والطول في بلدة افينيونه—لوراغه من اعمال فرنسا

وكانت جوزفين امرأة مطلقة وشابة في الثانية والعشرين من سنيها فلم يطل عليها المقام في ذلك البيت الكبير الا وقد أصبحت خليلة بيار دهريساك وهو شاب في الثلاثين من عمره وظلت علاقات الهوى خفية بين الاثنين عاماً كاملاً غير ان جوزفين شعرت أخيراً انها حامل فاسرت بالامر الى بيار الذي الح عليها بالاسقاط ولكنها عبثاً حاولت التجربة لان الوسائل لم تجع وكان ذلك سبباً في طرد الخادمة المسكينة من بيت سيدها وارسالها الى بلدة طولوز حيث اوجد لها السيد المجرم بيتاً تخدم فيه بعد أن زودها بالني فرنك

في ٣١ آب عام ١٩٢٦ وضعت جوزفين في احدى دور التوليد غلاماً سليماً وبلغ الخبر بيار ده ريساك والد الطفل فارسل للوالدة مايتين فرنكا

ولكن هذا الوضع لم يكن ليؤخر بيار عن الزواج الشرعي باحدى فتيات بلدته وكانت آخر مساعداته ثلاثة الاف فرنكا بعث بها الى جوزفين منذراً اياها ان لا تنتظر بعدها ادنى معاونة من العائلة

ولقد سكتت جوزفين عند هذا الانذار قانعة بما قسمه الله لها من شقاء وتعاسة وجربت طيلة عام ان تعيش بالمورد النذر الذي كانت تكسبه من الخدمة • ولكنها ضاقت اخيراً بالامر ذرعاً ونفذ صبرها على حياة العذاب والمرارة فكتبت الى والد بيار تطلب مقابلتها •

بعد اللقاء

سارت جوزفين الى موعد اللقاء فكان بيار الذي قابلها بدلا من والدته وهناك ابلغها بصراحة وحشية انه يرفض كل مساعدة لطفله وانه يرغب في تسليمه الى مؤسسة الاسعاف العام فلم تقو جوزفين بالرغم من معارضتها الا ان ترضخ لامر السيد • فسار الاثنان الى حيث كان الطفل موجوداً ثم عادا به الى ادارة الاسعاف العام غير ان الادارة لم تتمكن من قبول الطفل لان عمره تجاوز السبعة اشهر فردت الطلب وكان لهذا الرد تأثيره الشديد على بيار ده ريساك الذي كان يعمل بفروغ صبر علي التملص من طفله فرجع على اعقابه وحمل في سيارته جوزفين وطفلها •

وبينما هما في الطريق اشار بيار على جوزفين بالعودة الى بونفيل حيث كانت تشتغل وانه هو سيوجد للطفل مكاناً اميناً في بلدة « كاركسون » وما ان استقل بيار بالطفل وحده حتى ادار سيارته نحو قناة ماء تجري في تلك الانحاء وبعد ان جرد الطفل من ملابسه لكي لا يهتدي الى معرفته احد ، لفه بغطائه الصغير والقى به الى المياه • وكان ذلك في الثاني عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٢٨

ولقد كان من المقدر لهذه الجناية ان يظل فاعلها مجهولا لولا ان موظفاً من موظفي الاسعاف العام عرف في وجه الغريق الطفل الذي احضروه الى الادارة وصادف بعد اربعة ايام جوزفين في احدى شوارع طولوز فتمسك بها وقادها الى التوقيف

اما جوزفين التي كانت تجهل حتى تلك الساعة موت الطفل فقد قصت حادثها مع بيار ده ريساك الذي قبض عليه واعترف بجريمته •

اما بيار ده ريساك فانه بالرغم مما حاول به ان يسدل على فظاعة جريمته غشاء من الاسباب المخففة فان الرأي العام تأثر على وحشيته ، وقد ابتدأت محاكمته وتولى الدفاع عنه المحامي الشهير في فرنسا مورو ده جافيري

وسننقل الى القراء تباعاً اخبار هذه المحاكمة والنهاية التي تنتهي بها •

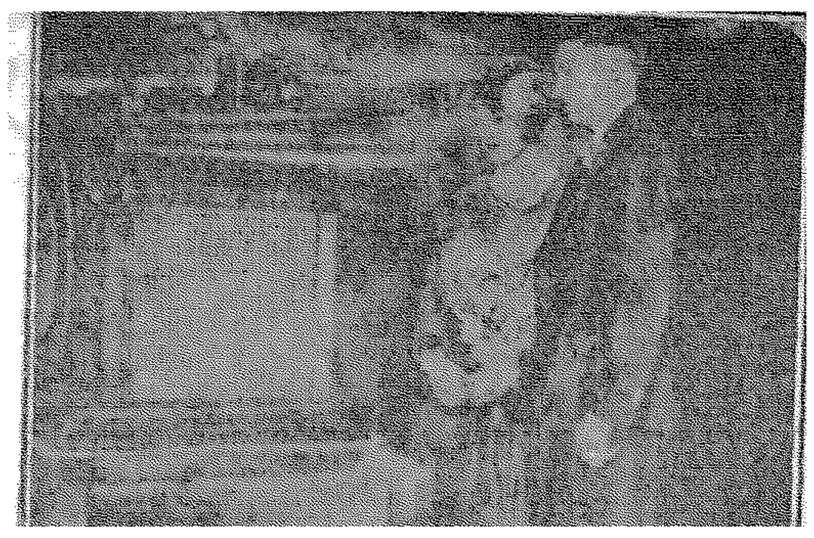

الزواج بالتلفون الاسلكي

تمثل هذه الصورة حفلة زواج عقدت بواسطة التلفزيون « التلفون اللاسلكي المصور » وكان الكاهن الذي قام بعقد الاكليل بعيداً عن هذين العروسين الظاهرين في الرسم امام آلة التلفزيون مسافة ٢٠ ميلا

= نحافة =

كان رجلان متروجين بنساء نحيلات الجسم فقال الاول للثاني

زوجتي نحيفة الجسم الى درجة انها كلما دخلت الحمام اضطررت لسد مصرف الماء خوفاً عليها ان تخرج مع الماء

الثاني ان امراتي انحف كثيرا فانها كلما اخذت برشانة اسبيرين تظنها الجيران حبلى وفي الشهر الثامن ونصف

رواية العدد

فكر صائب

على الرصيف الداخلي من محطة نيس كنت ترى امراة في العقد الثالث من عمرها ذات جمال ساحر ترتدي ثوباً حريريا بديع الزي رائع الالوان وقد وقفت تنتظر قدوم القطار الذي يقل المسيو جورج جوان زوجها

ولكي تخفف من وطئة الانتظار اخذت تناجي نفسها قائلة في سرها :

— الان يأتي جورج ويضمني ويقبلني ويقبلني اكثر عندما نستقل السيارة المقفلة . واكثر واكثر عندما ندخل المنزل

وصل القطار فنزل منه المسيو جوان وما ان تقدمت ساره وهي تستعد لاستقبال الضم والقبل حتى فوجئت بهذه الكلمات:

— هلمي حالا معي الى الشيخ لنجري معاملة الطلاق

— الطلاق ؟؟؟ ما هذه المفاجئة يا جورج ؟

— الطلاق نعم . هل تعدين قولي هذا مفاجئة انني لا اريد ان تستغربي ذلك بل اخبرك ان الشخص الذي كلفته بالسهر عليك قد ارسل الي تقريرا ضافياً عن سلوكك الاخير مع الصديق فيليب

للحال صبغ الاحمرار وجهها وخيم الحزن العميق على محياها . وبعد ان سكتت خجلا اخذها الغضب فجأة فرفعت راسها وقالت

— لماذا اذاً اقدمت علي . . . وعملت . .

— اقدمت وعملت . هذا شأن من شؤوني وهو لا يجبرني على احتمال البقاء مع امراة قد خانتني وستخونني ايضاً . لا اريدك يامدام بالاختصار

ثم غالبه الضعف البشري . فلانت عواطفه وقال

— ساره ! عزيزتي لا تبكين اصغي الي قليلا انا لست بالزوج العنيد الشرس ولا تظني انني حاقد عليك او اكره قربك فما طلبت الطلاق الا لاجمعك بمن تحبين وعوضا من ان تكوني له عند سنوح الفرصة وفي ساعات مختلسة فانه يصبح لك في كل حين وهذا اليق بك واشرف لي

— انت لم تحبني يوماً ياجورج

— انت مخطئة ياسارة واني اقول لك الحق ان اعمالك هذه قد امحت حبك من قلبي ولكنها ما قويت على محو عطفي عليك . وعلى كل ما الفائدة الان من هذا الحديث . هل كلانا متفقان على الطلاق اجيبيني

نظرت اليه ساره طويلا ثم اجابت

— لكن ما تريد فلست ممن يقاومون

— انا لا اشك بضعفك على المقاومة

. . . .

ما كادت تمر العشرة اشهر على طلاقها — وهي المدة القانونية — حتى تزوجت ساره من فيليب

ثم كرت الايام فكانت ساره تصادف جورج في المجتمعات العمومية كان لم يكن بينهما اشياء

وظلت الحال على هذا المنوال الى ان جمعتهما الصدفة في حمامات بياريتز بعد سنتين من طلاقهما وكان فيليب في سفر بعيد . فاخذت العيون تتبادل النظرات من على سطح المياه وتتراشقها كالقنابل . . . . وما زالا في حربهما البحرية يعيدانها كل يوم حتى صدف يوم لم يكن غيرهما في البحر فاشتبكت المعركة وحمي وطيس النظرات بينهما فما كان من (الغواصة) الا ان اطلقت على (قاربها) تنهيدة ديناميت اعقبتها بابتسامة سامة القت صاحبنا صريعا وسحبه الطيار . . .

ففكر جورج والحب يوقد قلبه باخذ الثأر من فيليب على شريعة موسى — عين بعين وسن بسن وامرأة بامرأة —

فاقترب من ساره واراد ان يمسك يدها من تحت اليم ولكنها ابتعدت عنه وارادت ان يكون النصر مبيناً فقالت

— يا جورج لا تنس انني ذات بعل

— الم تكوني ذات بعل عندما كانت اليد يد فيليب ياساره ؟

— نعم . ولكن الندم الذي انتابني بعد خيانتي لك جعلني اتوب عن الخيانة . دعني ياجورج فلن اعيد الخيانة مرة اخرى لان ذكرها يرجف قلبي . . . وكنت اعد نفسي كلما وقعت عيني على عينك انني احقر المخلوقات فاناشدك الله ان تغفر لي ذنبي واتوسل اليك ان لا تقودني الى الخيانة مرة اخرى . . .

(ان كيدهن لعظيم) . . . سقط المسكين بين يديها اسيراً وتم لها النصر المبين

فما اكملت كلامها حتى نظر جورج كأنه ينظر لملاك نزل عليه من السماء ثم جمع قواه وقال لها والدمعة تترقرق في عينه .

— ساره عزيزتي اني اسامحك من كل قلبي فلم يكن الذنب ذنبك انما حسن حظ فيليب وسوء حظي كأنا السبب فيما جرى . ولكن ما الذي تريدين الآن من صبك وقتيل هواك . الم ترعيشة النسك والزهد التي عشتها بعد فراقك ؟

— حبيبي جورج ما عدا الخيانة فان حياتي طوع بنانك .

قالت هذا ومرت بيدها على عينها كأنها تمسح دمعة سقطت . . . وغاصت في الماء مبتعدة عنه .

. . . . .

بينما كان جورج في المساء جالساً على كرسيه الطويل يدخن سيكاره شاخصاً الى نجوم الفضاء متمثلا طيف سارة في كل نجمة اذا به يرى شبحاً ابيض يقترب منه فما كاد يتبينه حتى صاح :

— ساره ما الذي اتى بك الى هنا في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟

فجلست سارة على بنك خشبي كان بقربه وقالت له :

— اسمع يا جورج . مر بخاطري فكر في هذه الليلة التي لم اذق فيها الكرى واظنه فكراً صائباً

— فكر صائب ! وفي مثل هذه الساعة . . . وهذا الموقف . . .

— لا تضحك علي . نعم فكر صائب جداً . فانا لم ازل زوجتك الشرعية يا جورج

— زوجتي الشرعية ؟

— لان زواجي بفيليب لم يعقد في الكنيسة بعد بل اكتفى بتسجيله عند كاتب العقود بينما ان زواجي بك هو الزواج الشرعي الذي باركته الكنيسة وسجلته الحكومة الا ترى كلامي صائباً ؟

— فكر صائب . فكر تكتنفه الحقيقة من جميع جهاته . فكر غريق الحقيقة كما انا غريق . يا ساره . ثم ماذا ؟؟

— ثم ماذا ؟؟؟

. . .

بعد برهة كان جورج آخذاً لثأره من فيليب .

ثورة جديدة

شبت الثورة في الحويزة من ملحقات المحمرة وساقت الحكومة الايرانية ما لديها من الجند والسيارات المدرعة الى مواطن الثورة . واهم القبائل الثائرة هي قبيلة بني طرف المشهورة ويعزى التمرد الى امتناع العرب عن ارتداء الملابس الجديده والقبعة البهلوية والى فداحة الضرائب التي طرحت عليهم هذا العام . وقد اعدمت السلطة الايرانية عراقيين اثنين رمياً بالرصاص لامتناعهما عن تسليم سياراتهما الى الجيش والحالة خطيرة في عربستان كلها

عزمت الحكومة العراقية على انشاء قنصليتين عامتين لها الاولى في الاستانة والثانية في بيروت في اوائل السنة الجديدة

ستسافر بعثة عسكرية تركية الى كابل عاصمة الافغان .

انتقلت الى رحمة ربها المبرورة المرحومة مريم جعجع والدة القانوني الفاضل الشيخ طنوس جعجع مدعي عمومي المركز في بيروت وقد اقيم لها في بشري مأتم مهيب حافل وبكى القوم فضائلها وتقواها . رحمها الله رحمة واسعة والهم اهلها الصبر والسلوان .

الالعاب الرياضية

[لمراسل المعرض الرياضي]

كرة القدم

نادي الهلال ومنتخب .D. I. M

تبارى نهار الاحد فريق نادي هلال الرياضة ومنتخب الجيش الافرنسي .D. I. M بملعب الروضة اسفرت عن فوز منتخب الجيش بستة اصابات لواحدة

وكان بود الهلال ان لا يفوز عليه خصمه هذا الفوز الفاحش مع ان خط دفاعه هو في غاية المناعة ولم يمض على بدء اللعب خمسة عشر دقيقة الا واللاعب محمد حرب يستلم الكرة ويعدو بها نحو الهدف ويقذفها بضربة كانت هي الاصابة الاولى وفجأة تغير مجرى المباراة اذ بدأ الجيش يوحد صفوفه ويهاجم الهلال وسنحت لاحدهم فرصة تمكن بها اصابة مرمى الهلال فتعادلا . وكان هذه الاصابة زادتهم تحمساً فكبسوا عليهم وجناحا الهلال يندران بالخطر فتمكنوا من اصابة مرماهم للمرة الثانية وهكذا انتهى الشوط الاول

الشوط الثاني

لا نبدي رايا مسهباً بهذا الشوط اذ ان الهلال بدا يدافع فقط اللهم الا بعضهم كالسيد محمد القصاب والسيد محمد حرب — ولكن عبثاً — اذ تمكن المنتخب للمرة الثالثة ثم اعقبها بمرة رابعة فاضمحل الهلال فنال منهم المنتخب الخامسة والسادسة وانتهى الشوط الثاني

—مباراة منتخب النهضة ومنتخب الارمن—

جرت مباراة شيقة بين منتخب الارمن بارض النهضة الرياضية ومنتخبها . وقد حضر هذه المباراة جمهور لا يقل عن المائتين وخمسين نسمة . اسفرت عن فوز النهضة فوزاً باهرا حيث ادخلوا الكرة لهدف الارمن خمس مرات مقابل واحدة وانتهت المباراة بين هتاف الجمهور وتهنئة الفائزين

وتبارى الفريق الثاني من النهضة مع الفريق الثاني من الارمن اسفرت عن فوز الاول باصابتين مقابل صفر

—مباراة فريق .U.S.B والكشافة اللبنانية—

تبارت الكشافة اللبنانية مع فريق .U.S.B بملعبهم الكائن بفرن الشباك انتهى الشوط الاول بفوز الكشافة باصابة واحدة .

الشوط الثاني : بدأ بهجوم متعادل من الفريقين غير انه ما لم يكن بالحساب اذ انكسرت رجل اللاعب « فرج الله » باشتباكها خطأً مع احد لاعبي الكشافة فأسف الجميع لمصابه ولم يتمموا اللعب ونحن بدورنا نأسف لوقوع هذا الحادث « شفاه الله وعافاه » مراسل المعرض الرياضي

انتقلت الى جوار ربها المبرورة المرحومة ماري باشا عقيلة الاستاذ الكبير الياس بك الباشا ووالدة الاصدقاء الادباء خليل واميل وجورج باشا وقد اقيم لها مأتم مهيب جداً واودعت اللحد مبكياً على فضائلها السامية واخلاقها النبيلة

رحمها الله رحمة واسعة والهم الها الكرام التعزية على فقدها

رشح المستر روزفلت «ابن الرئيس روفلت» لحاكمية نيويورك مكان سميث ويظهر ان نجاحه مضمون

وصل المفوض السامي البريطاني في مصر الى القاهرة فاستقبل استقبالا رسمياً

ارسل اوغست باشا اديب مندوب لبنان في مؤتمر الديون العموميه الى الحكومة اللبنانية بنص الاتفاقية الجديدة التي وضعها اصحاب الدين بناء على طلب وزارة المالية في باريس لتبنى عليها المفاوضات بينهم وبين مندوبي سوريا ولبنان ٠

تعد الحكومة العراقية لائحة قانونية لتحضير البدو وقد اقطعت فريقاً من عشيرة شمر اراض واسعة لاستيطانها واستثمارها والقبائل الرحل الاخرى تقبل على التحضر بعد ما لمست اثار غنى من سبقها الى ترك الغزو والاشتغال بالزراعة وكان لقانون منع الغزو اثر حسن في احداث هذا الانقلاب

اعلان قضائي

طابق افلاس بريدي اخوان

بناء على تعين الاستاذ جورج افندي بشاره سنديكا دائماً

يقتضي على ارباب الديون الحضور بالذات او بواسطة وكلاء مصدقين عنهم الى قاعة الافلاس في محكمة بيروت التجارية، يوم الخميس في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر ، مصحوبين بمستنداتهم لاجل قيد وتثبت ديونهم

بيروت في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

قاضي الطابق

وجيه فاخوري

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع ٠ وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :

اما الاسئلة فهي :

اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟

ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها ٠ وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي يحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب ٠ وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ونفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ ٠ وكالة

قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب ٠ لوازم التصوير وماكناته ٠ البرواويز اللطيفة ٠ الرسوم الفنية ٠

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها ٠ يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

مطبعة الدبور ✽ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٧٨

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشىء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان الدكتور شهبندر سيسافر الى باريس للانضام الى جميل مردم بك في المخابرات مع الحكومة الافرنسية بشأن المعاهدة السورية

وان الحكومة اللبنانية تعمل مع المفوضية على تحديد صلاحية ممثليها الرسميين في الخارج

يؤلف المسيو بريان الوزارة الفرنساوية وستكون وزارة وطنية من جميع الاحزاب

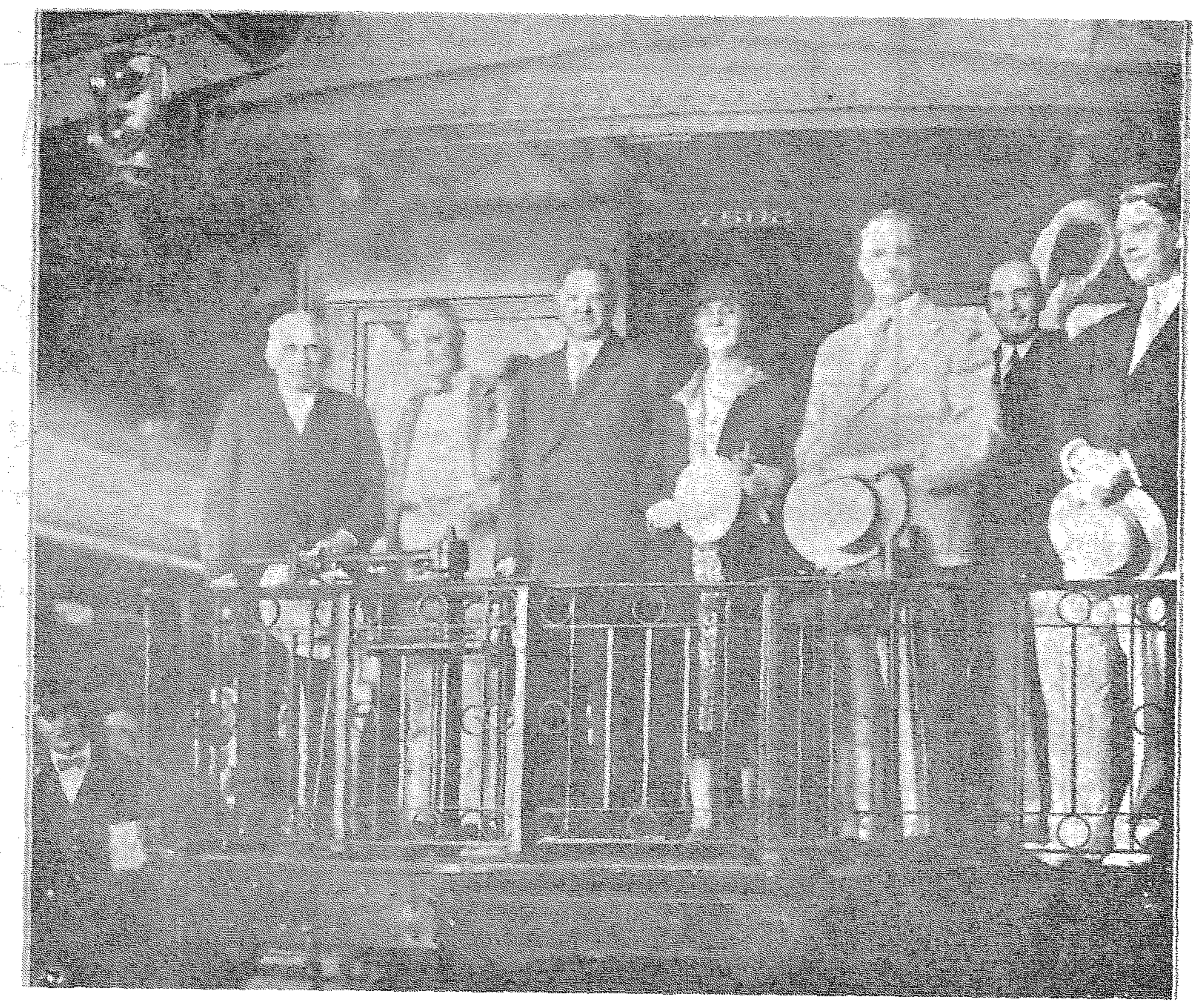

هوفر — رئيس اميركا الجديد

فاز المستر هوفر مرشح الجمهوريين لرئاسة الولايات المتحدة فوزاً باهراً وهذا رسمه في الوسط والى يساره زوجته مدام هوفر وهو مع بعض اصدقائه في القطار الذي كان يقله لزيارة الرئيس كوليدج

المستر سميث

مرشح الديموقراطيين الذي فشل في الانتخابات لرئاسة الجمهورية الاميركية

لقطات الطريق

٤٥ مليون فرنك

وعد المفوضية في كل عام

ذكرت الصحف وذكرنا خبر استعداد المفوضية على تقديم ٤٥ مليون فرنك للحكومة اللبنانية من بقايا حصتها في مدخول الجمارك . وان المفوضية اشترطت على الحكومة ان لا تنفق هذا المال الا في المشاريع الحيوية العمرانية

سرنا الخبر ، بل سرنا جداً ونظرنا الى المستقبل بعين مملوءة من الامل باصلاح الحالة ، ولم ننظر الى الماضي بعين المراقب المدقق ولو فعلنا لرأينا ان المفوضية كانت في العام الماضي وفي مثل هذه الايام قد وعدت الحكومة اللبنانية بان تدفع لها هذا المبلغ ، واشترطت ايضاً ان ينفق المال في المشاريع العمرانية فقط — ولضمان هذا الشرط رأت المفوضية ان تعين في وزارة الاشغال اللبنانية مستشاراً فرنساوياً ليراقب تنفيذ هذه المشاريع ويلاحظ انفاق الاموال في الغاية التي اشترطتها المفوضية

رضيت الحكومة اللبنانية في ذلك الحين بشرط المفوضية، ورضيت ايضاً ان تنزل عند ارادتها فتطلب وزارة النافعة نفسها بكتاب رسمي تعيين هذا المستشار طمعاً بالحصول على المال لتحقيق المشاريع العمرانية .

وما كان اسرع المفوضية الى تنفيذ رغبة الحكومة اللبنانية في ارسال المستشار المطلوب

ولكنها نفذت تعيين المستشار فقط ولم تنفذ تسليم المال للحكومة اللبنانية، وهو الاصل وتعيين المستشار فرع له .

وهكذا فاننا لم نربح من الخمسة والاربعين مليون فرنك في العام الماضي سوى تعيين المستشار الذي دفعنا له من خزينتنا راتبه الباهظ وبقيت ملايين الفرنكات في صندوق المفوضية ، لحساب لبنان طبعاً

. . .

هذه حكايتنا في العام الماضي ومع اننا لا نريد ان نشك ابداً بحسن نية المفوضية هذه السنة

ومع اننا نعتقد كل الاعتقاد ان المسيو بونسو سعى كثيراً لتحقيق هذه الامنية وتسليمنا المبلغ المذكور

مع كل ذلك لا نقدر الا ان نتذكر الان حكاية هذه الملايين في السنة الماضية خائفين ان لا ينالنا منها سوى تعيين مستشار جديد .

رسالة دمشق

كيف اتفق على قرار الحل

رأي المتفائلين ورأي المتشائمين — الاحتجاجات على الحل — الشائعات

دمشق في ٨ ت ٢ — لمراسل المعرض الخاص

علمت ان قرار تمديد تأجيل المجلس التأسيسي كان اتفق على أصداره مبدئياً حضرة المسيو موغرا اثناء زيارته لدمشق مع دولة رئيس المجلس التأسيسي ولم يتفقا على الصيغة المطلوب وضعه بها ، والظاهر ان حضرة العميد بالوكالة خابر وزارة الخارجية فاقرت التأجيل لمدة ثلاثة اشهر حسب الاتفاق بين العميدين واطلقت يد مندوبها في سوريا بوضع الصيغة حسبما يتفق عليها مع رئيس المجلس وبالنظر لضيق الوقت فقد عهد العميد بالوكالة الى مندوبه في دمشق امر الاتفاق على صيغة القرار وهذا بدوره قابل دولة رئيس المجلس وبعد المداولة مع حضرته بالامر تم الاتفاق بينهما على وضع القرار الذي نشرته الصحف بالامس وقد اخذ المسيو فيبر القرار وابلغه الى المفوضية هاتفياً فوقعه المسيو موغرا وطلب من المسيو فيبر ابلاغه باسم دولة رئيس المجلس فجاء هذا الى دار الرئيس « ولم يأت موغرا كما ذكر سهواً في الرسالة الماضية » وسلمه نسخة القرار الرسمية وكان دولة الرئيس قد اعد نسخاً كافية منه مكتوبة علي الآلة الكاتبة لتبلغ الى النواب كل واحد منهم على حدة ولم يكد مندوب المفوض يخرج مز دار الرئيس حتى كان الرئيس يوقع البلاغ الى النواب « ليطلعوا عليه ويحيطوا به علماً » ويعملوا بموجبه طبعاً فلا يكلفون انفسهم عناء الاستفسار عن موعد افتتاح المجلس

ولم تكد تغرب شمس نهار ٦ الجارى حتى كان القرار ابلغ بواسطة البرق والهاتف الى ابعد النواب داراً ومزاراً

ملاحظات واستنتاجات

وقد ذهب الناس بعد ان علموا كيف تم الاتفاق على وضع القرار في الاستنتاج من عبارة القرار كل مذهب فقال المتاؤلون ان الاتفاق على صيغة القرار تفيد رغبة الطرفين الاكيدة في دوام سياسة التفاهم وتلزم فرنسا بعدم الغاء الجمعية التأسيسية كما يتصور البعض ، وان عدم ذكر ماده ثانية فيه يتعهد المصدر الذي يناط به امر تنفيذ هذا القرار يدل على ان السلطة تود دوام التفاهم مع الكتلة الوطنية المجلسية فلم تشأ ان تجعل للحكومة حق تنفيذ قرار يتعلق بها ولم تمنح هذا الحق لمندوبها في دمشق كيلا يكون في عملها هذا ما يشبه الاعتراف بدوام الانتداب الذي تم التفاهم مبدئياً على استبداله بمعاهدة

وقال المتشاءمون ان القرار لا يلزم فرنسا بشيء لان الامة كانت تملك وثائق اعظم شأناً من هذا القرار ولكنها لا تملك القوة اللازمة لتنفيذها فلم تكن تلك الوثائق الا لتزيد الامة حسرة واسى ، وما دام القوي هو الذي يطلب الضمانات اللازمة من الضعيف، فان التفاهم الصحيح لم يحن حينه بعد والسلطة التي وضعت القرار هي ادرى كيف تجعله في صالحها لا في صالح غيرها

وقد شجب البعض اتفاق المجلس التأسيسي على وضع مثل هذه المقررات وحجة هذا البعض ان المجلس جاء بارادة الامة فلا يجب عليه ان يترك مقاعده دون ارادة الامة

الاحتجاجات

على ان هناك فريقاً كبيراً من الوطنيين لم يرق له هذا التأجيل الجديد فأخذ يضع — على ما اتصل بي من الاحتجاجات على ذلك ويطلب اعادة المجلس المستمد سلطته من الامة ليسن للامة دستوراً ينزل عند منطوقه كل من وجد تحت سماء هذه البلاد

الشائعات

وقد راج سوق الاشاعات على اثر ذلك ومعظمها يؤكد ان هذا التأجيل مقدمة لحل وتجديد انتخاب ويرى مروجو هذه الاشاعات ان الانتخاب سيكون لمجلس نيابي لا لمجلس تأسيسي .

الى الحكام

اذاعت وزارة العدلية بلاغاً وجهته الى الحكام طلبت فيه منهم الاسراع بانجاز دعاوى الشعب وعدم تسويفها او تأجيلها بسبب وبدون سبب وقالت انه اذا طلب الوكيلان التأجيل واتفقا عليه فينبغي ان يكون كل منهما مفوضاً اليه ذلك والا عد عملهما افتئاتاً على حق موكلهما وتضييعاً له .

الوالد الذي اغرق طفله

شيء عن المحاكمة والدفاع والحكم

جلست هيئة المحكمة وكانت القاعة مزدحمة بالحضور وصفوف الجند والخيالة تحيط بالابواب لترد الجماهير المتراصة في الخارج

وبعد ان ادخل المتهم الي قفص المحكمة وتليت اوراق الدعوى اخذ الرئيس باستجوابه وكان المتهم شاحب اللون غائر العينين ضعيف الصوت وجيز الجواب

ورنت كلمات الرئيس الاولى في اسماع الحضور فساد السكوت وخشعت القلوب

الرئيس — اطلب الى الحضور ان يلزموا السكوت التام وان يحذروا من اعلان عواطفهم بالحركات او بالكلمات . فالذين يجلسون على منصة الحكم اقسموا ان يتناسوا في الخارج كل ما يجري هنا وان لا يتركوا في نفوسهم محلاً لاراء الطارقين وعدالتهم

— الدفاع يشكر

الاستجواب

لم يكن رئيس المحكمة حليف الاتهام بل كان يستقبل برحابة صدر كل ما رآه الدفاع في مصلحة موكله لذلك اصغت المحكمة طويلا الى ذكر خدمات المتهم بيار ده ريساك في اثناء الحرب وشجاعته العسكرية والى حياته الماضية وسيرته الممدوحة في جميع اطوار عمره ثم التفت اليه الرئيس وقال :

الرئيس — ايها المتهم لقد اعتبرك الاطباء مسؤولا عن جنايتك لان الفحص قد دل على سلامة قواكم العقلية ولكنني ارى من الواجب ان اقول ان لك جداً من والدتك مات محجوراً عليه وان لك ابن عم اصيب بالجنون وعماً محجور عليه

الدفاع — ازيد ان احد جدوده ايضاً عاش مصاباً بشلل عام

وهنا بعد ان اعترف المتهم بما كان من امره مع الخادمة جوزفين ماشيغو انتهى بنكران ابوته للطفل

الرئيس — انت تنكر علاقتك بالطفل ولو كان ذلك صحيحاً لما كنتم انت واهلك بذلتم ما بذلتم في سبيل العناية به ومساعدته بالمال

المتهم — ان ذلك كان محض شفقة

الرئيس — ولكن لا تنسى انك كنت سعيت كثيراً مع جوزفين لكي تسقط قبل الوضع .

المتهم يروي الحادثة

كانت الساعة الثامنة مساء عندما اخذت الطفل في سيارتي وكنت عازماً على وضعه في احدى مؤسسات الاسعاف العام ولكن لا اعلم اي جنون تملكني عند مرأى قناة الماء ففعلت ما فعلت

الرئيس — ان الاتهام يبين انك جردت الطفل من ثيابه لكي تخفي اثار جريمتك وان فكرة التعمد والتصميم تولدت في خاطرك منذ الساعة التي رفضت ادارة الاسعاف العام قبول ولدك

المتهم (باكياً) — لا لا هذا انني اتأسف على ما فعلت واتأسف ان لا اكون رميت بنفسي في اثر الطفل . انني اطلب عفو الهيئة الاجتماعية .

الشهود

كان عددهم ثلاثين ولم يكن بين الشهادات ما يشدد او يخفف فظاعة الجرم بعد اعتراف المتهم وظهور جميع الحوادث والظروف التي وافقت خطوات الجاني

فالقسم الاعظم كان من شهود الدفاع الذين جاؤوا ليمتدحوا من صفات بيار ده ريساك ورددوا ما عرفوة من الاخلاق الصالحة والسيرة الحسنة ، ولا شك ان هؤلاء الشهود اطنبوا كثيراً في بيار اكراماً لوالده الذي هو شيخ البلدة

اما سائر الشهود فهم بين مأمورين رسميين اشتركوا في التحقيق الاولي وبين اطباء عاينوا المتهم وفحصوا قواه العقلية توصلاً الى جلاء نقطة الجنون الذي ادعاه المتهم على اثر الحادث على ان هنالك شهادة مدير الاسعاف العام التي تركت اشد تأثير في النفوس لا سيما عندما وصل الى وصف الطفل حيث قال :

« انه طفل ملكي لم ار في حياتي اجمل منه كان انيق اللباس ثمينه وقد داعبت خديه بيدي ثم سألت السيدة التي تحمله . ألست والدته؟ فاجابت: لا! قلت : لتأتي الام بنفسها اذن فلا اظن ان في امكان الام ان تترك مثل هذا الملاك » .

الادعاء الشخصي والنائب العام

يطلبان اعدام الجاني

وقف المحامي رنيه ميلهو وكيل جوزفين ماشيغو وقال :

« ان بيار ده ريساك اغرق الولد ولطخ الام بالعار ولاجل هذين الحادثين اقف اليوم في هذا الموقف انني ادافع عن خادمة حقيرة هي في فقرها ومنزلتها دون ان تطال هذا الشاب الوجيه الذي يعامل كبريائه وقساوة اخلاقه اغرق ابنه الطفل لانه حمل في احشاء خادمة »

وبعد ان اسهب في وصف فظاعة الجرم واستعداد المجرم له وتعمده ، والهدو والرعية اللذين رافق حركاته في اغراق الطفل طلب له اقصى العقوبات وقد وافقه في نظرياته وتأيجه النائب العام الذي ختم مطالعته بالكلمات الآتية :

« ايها الشقي انك لم تفكر عند اقتراف الجريمة بطفلك الثاني الذي وصمته بالعار الى الابد ولا بمركز اسرتك التي صبغت جبينها بحمرة الخجل بل جئت تطلب الرحمة من هؤلاء الاباء الرقيقي العواطف الشريفي النفوس. لا رحمة ايها السادة انني اناشدكم الله ان لا تتركوا للرحمة سبيلا الى عواطفكم واذا لم تضربوا هذه المرة على الرأس فالعدل في شبهة والحق في خطر »

ثم جاء دور الدفاع الذي تناوبه الاستاذ دايرس نقيب محامي طولوز سابقاً والمحامي الباريسي المشهور ده مورو جافيري

اما الاول فقد تناول الكلام عن منزلة عائلته ده ريساك وخدماتها واخلاقها وما ان انتهى من هذا القسم حتى وقف جافيري

« المشنقة هو الحكم الذي تطلبونه لهذا الشقي ولكن ثقوا ايها السادة ان الشاب الذي ادافع عنه قد ذاق من العذابات اشدها والمها . انكم ستحكمونه بل يجب ان تحكموه انني في اقصى اعماق ضميري ونفسي اعتقد ان بيار ده ريساك يجب ان يحكم

ليس في الجرم تعمد ايها السادة نعم انه جرد الطفل من ثيابه ثم القاه الى الماء ولكن ليس في التجريد ما يصح ان يسمى تعمداً بل يجب ان نقول ان التجريد والقتل عمل واحد ، اوحاه منظر الماء الى هذا الراس المثقل بالتعب والمرض »

وختم دفاعه بقوله :

« ايها السادة انني استحلفكم بالحسنات التي ياتيها الاحياء من عائلة هذا التعس وبالدماء التي سفكها امواته ان لا تنسوا ان العدالة تخون نفسها متى خلت من الرحمة »

الحكم

عندئذ دخلت هيئة المحلفين للمذاكرة وبعد اثنى وثلاثين دقيقة خرجت تحمل الاجوبة الاتية

نعم : على سؤال القتل

لا : على سؤال التعمد

وتمنح بالاجماع الاسباب المخففة وبالتالي قررت المحكمة الحكم على بيار ده ريساك بالاشغال الشاقة عشرة سنوات

وقد قابل الجمهور هذا الحكم بهجمة من الصفير وكثير من الاستياء والقي الستار على هذه المأساة الفظيعة

اخبار محلية

الخمسة والاربعون مليون فرنك

ارسل المفوض السامي بالوكالة الى حضرة وزير المالية صبحي بك حيدر يعلمه ان الخمسة والاربعين مليون فرنك من حصة لبنان في الجمارك قد اصبحت تحت تصرف الحكومة اللبنانية •

وعقد مجلس الوزراء جلسة كبرى لدرس طرق انفاق هذا المبلغ في المشاريع العمرانية فقرر تخصيص اربعمئة الف ليرة ذهبية من المبلغ لتحقيق جميع مشاريع الري في لبنان وخمسين الف ليرة ذهبية لرصف الطرق بالاسفلت •

الداماد والشهبندر

حول اشاعة

بلغنا انه ورد الى احدهم في دمشق رسالة — لا نعلم مبلغ الصحة فيها — تقول ان التفاهم تم بين الزعيم الدكتور الشهبندر والداماد احمد نامي بك ويقدرون ان لهذا التفاهم علاقة بمستقبل الحكم في سوريا •

الدير تطلب حقاً

قابل وفد دير القمر وقوامه داود بك تحول ويوسف بك افتيموس ونجيب افندي ابو عكر ونجيب افندي افرام البستاني (مع تغيب اوغست باشا اديب لتغيبه في باريس) اركان الحكومة اللبنانية من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزارة الى الوزراء وطالبوا بحق الدير في كرسي لها بمجلس النواب ورفعوا الى جميع هذه المراجع عريضة مسهبة مطالبين بحقهم المشروع الذي لم تغمطه حكومة الاتراك فقد كان للدير في عهد متصرفية الجبل عضو في مجلس الادارة الكبير فكيف يجوز ان يحرم الديريون اليوم ممن يمثلهم في المجلس على عهد الجمهورية وفي زمن الانتداب •

وقد ايدت جميع المراجع حق الديريين في مطلبهم ووعدت بتحقيقه

منع النحاس باشا

عن الخروج من القاهرة

جاء من القاهرة ان الحكومة احظرت صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري بعدم مغادرة العاصمة بدون اذن خاص من الوزارة

يوبيل الرافعي

جاءتنا الكلمة الآتية :

لقد اضطر لجنة يوبيل الشاعر عبد الحميد بك الرافعي تأخر المراسلات الى ارجاء موعد اليوبيل من الثامن عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ الى يوم الاحد الواقع في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ فارجوكم اذاعة ذلك واقبلوا فائق احترامي

طرابلس في ٢٨ ت ٢ سنة ١٩٢٨

سكرتير اللجنة

سابا زريق

برقية سميث

من مظاهر الحزبية السياسية الحقيقة البرقة التي ارسلها المستر سميث حاكم نيويورك للمستر هوفر بعد فوزه في الانتخابات لرئاسة الجمهورية الاميركية وهذا نص البرقة :

« اهنئك من صميم فؤادي بفوزك واتمنى لك الصحة والسعادة والتوفيق في مدة حكمك »

خطبة امين الريحاني

في لندن

لندن في ٧ — عقدت جمعية اسيا الوسطى اجتماعاً برئاسة جلبرت كلايتون والقى الاستاذ امين الريحاني محاضرة اوضح فيها الحالة الحاضرة في بلاد العرب واشار الى عدن فاقترح ان تحتفظ بريطانيا بالمدينة حيث تقضي وجود حكومة قوية منظمة لان ذلك مهم من الوجهة الدولية ولكن ما بقي من تلك البلاد المشمولة بالحماية التي لم يعد لها اهمية لدى بريطانيا فيجب ان تترك للامام يحيي وتنبأ الريحاني ان بلاد العرب كلها ستقع بعد في يدي الامام يحيي والملك ابن السعود • فالعلاقات الودية بين بريطانيا العظمى وهذين الحاكمين القويين ذات قيمة لا تقع تحت حصر • وانتقد الريحاني على بريطانيا لتركها فرص الوصول الى التفاهم تفلت من يديها والح على الحكومة البريطانية ان تتخذ التدابير اللازمة لتسوية مشاكل العراق وشرق الاردن ونجد في جو يسوده الصفاء والصراحة التامة ترفع فيه ستائر التمويه والمخاتلة من الجانبين

وتلى ذلك مشاورة ومناقشة انتهت بقبول مقترحات الريحاني والموافقة عليها وان كان بعض المتكلمين ارتأوا ان الريحاني شديد التفاؤل وابانوا ان الامام يحيي والملك ابن السعود كلاهما ميال الى العداء والتدرج في الفتح والتوسع ولا يسود السلم في بلاد العرب قبلما ينال كل مايطمح اليه او يخضعان

استقالات الوزارة في البورتغال

قبض في الاستانة على عشرين شخصاً بتهمة التآمر على الحكومة

كلمة شكر

انني من صميم فؤادي المكلوم اشكر جميع الذين شاركوني واسوني في مصابي الاليم بفقد شقيقي المرحوم بديع سواء كان بحضورهم ام برسائلهم وبرقياتهم واعتذر للذين لم تصلهم اذاعة النعي في حينها سائلا المولى تعالى ان لا يصيب احداً منهم بمكروه راجياً اعتبار هذه الكلمة خاصة الى كل منهم

الاسيف

ودبع طالب حبيش

تلغرافات خصوصية للمعرض

بوانكاره يؤلف الوزارة الجديدة

باريس في ١٠ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » قبل المسيو بوانكاره — مبدئياً — ان يؤلف الوزارة الجديدة • وقد بدأ بالمفاوضات وله امل كبير بالنجاح •

فشل احزاب اليسار

باريس في ١٠ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » فشلت مساعي احزاب اليسار لتأليف « الكارتل » عن جديد • وكان المسيو « فيلوليت » هو الداعي الى تاليف هذا « الكارتل » فرفض الراديكاليون ووقعوا قراراً بتأييد رجوع بوانكاريه

البلاغ الرسمي عن وزارة بوانكارة

باريس في ١٠ ت ٢ سنة ٩٢٨ — نشرت الحكومة في باريس بلاغاً رسمياً عن الازمة الوزارية جاء فيه : طلب المسيو دومرغ الى المسيو بوانكاره ان يعود الى الحكم فجاء بان الحوادث الاخيرة لم تساعد على تسهيل مهمته • وهو يعتقد انه يجب المحافظة باوسع ما يمكن على الاتحاد الوطني في البرلمان وفي البلاد لكي تتمكن الحكومة من متابعة عملها لانقاذ الموقف الاقتصادي وحل المسائل المعلقة

اقوال جريدة باري ميدي

باريس في ١٠ ت ٢ ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » — الساعة ١٥ — ترى جريدة « باري ميدي » ان الراديكاليين انسحبوا انسحاباً نهائياً من الاتحاد الوطني ومن التعاون مع المتساهلين فصار من المستحيل رجوع المسيو بوانكاريه الى الحكم بخطته السياسية السابقة

خطبة لمكرم عبيد

خطب مكرم بك عبيد في اجتماع عقده حزب العمال المستقلين في لندن وقد اعلنت جريدة الديلي هرالد عن الاجتماع قبل عقده فلذلك ازدحمت القاعة التي عقد فيها الاجتماع بالحاضرين واستغرق الاجتماع نحو ثلاث ساعات واظهر عدد من الحاضرين اهتماماً شديداً بما قاله وسألوه اسئلة شتى عن الحالة الحاضرة في مصر

واستهل مكرم بك خطبته بقولة ان الوطنية المصرية عملية فان كل ما نريده هو ان نكون احراراً وقد كانت مصر في مامضى الدولة القوية الوحيدة في العالم• وهم يذكروننا دائماً بالحكم التركي ولكن كنا مستقلين تقريباً مدة ذلك الحكم

ويقول البعض ان بريطانيا غير مسؤولة عن هذه الضربة ولكن لولاها لما خطر لمحمد محمود باشا ان يهدم الدستور ولو كانت بريطانيا على الحياد حقيقة لعادت الحياة النيابية في اربع وعشرين ساعة

ونحن لا نريد نصف استقلال لانه عبارة عن نصف استعباد ولم نأت الى انكلترا لنطلب تدخلها بل لنطلب منها الكف عن تدخلها في الشؤون المصرية •

وسئل مكرم بك لماذا ساعدت مصر النظام الحربي البريطاني مدة الحرب فاجاب لانها ظنت انها بمساعدتها هذه تحصل على الاستقلال

وسئل ماذا تكون حالة الفلاحين بازاء اصحاب رؤوس الاموال المصريين اذا جلا البريطانيون عن مصر فاجاب اني انا فلاح واهلي كلهم فلاحون وزغلول باشا نفسه كان الفلاح الاكبر فنحن لسنا بغرباء عن الفلاحين

وسئل لماذا لا تقاتلون للحصول على استقلالكم فاجاب اننا نعتمد على قوة حقنا

بلا عنوان

نفذ حكم الاعدام في دمشق بثلاثة اشخاص

صادق المجلس البلدي على اطلاق اسم « الارغواي » على احد شوارع العاصمة بناء على طلب مهاجرينا هناك • وعلى اطلاق اسم الجنرال فاندنبرغ والمسيو كايلا من حكام لبنان السابقين على شارعين جديدين ايضاً

اعتدى بعض الاشقياء قرب جسر (تورا) الذي اشتهر في الثورة السورية وهو على مقربة من دمشق على سيارة كانت تقصد حمص فسلبوا الركاب ما معهم من نقود واشياء

سافر الى فرنسا سيادة المطران عريضه وقد علمنا انه سيحتج لدى حكومة باريس على ما تقوم بعض الشركات المالية الفرنساوية في لبنان من احتكار المشاريع النافعة بمساعدة رجال الحل والعقد وعرقلة مساعي الوطنيين الذين يريدون تحقيقها • ومن امثال هذه المشاريع مشروع استخراج السيمنتو من جهات شكا

رفض المسيو بوتا لينسكو تأليف الوزارة الرومانية الجديدة ويظن ان مجلس الوصاية على العرش قرر تأليف وزارة من كبراء الموظفين لادارة اعمال الحكومة واجراء انتخابات عمومية

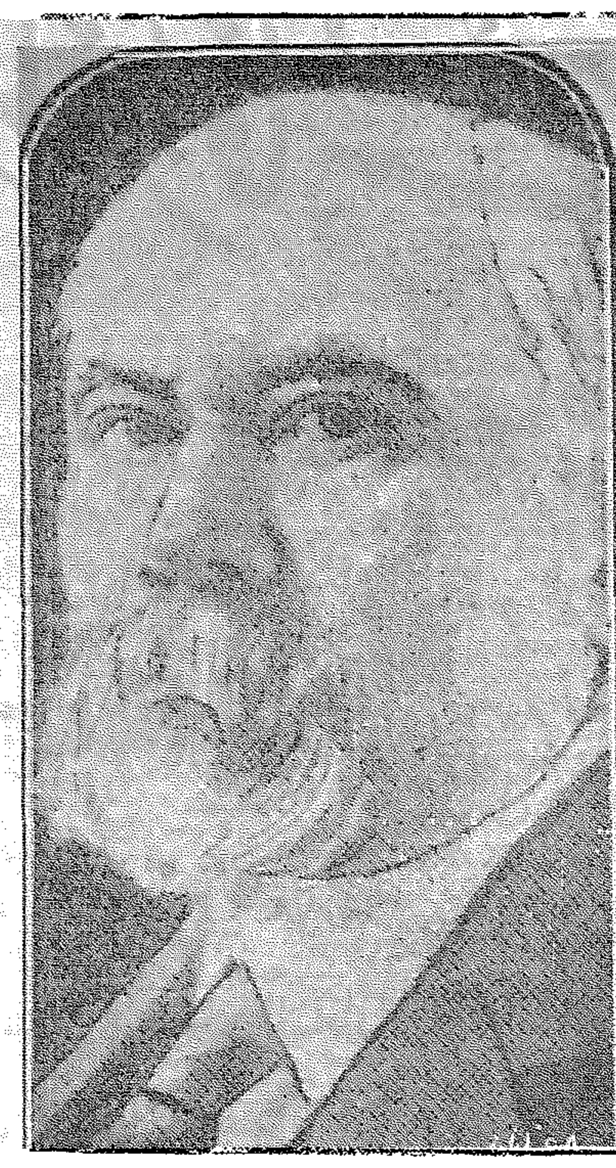

المسيو بوانكاره

اخر رسم له

الوزارة الفرنساوية خارجة من الاليزه

يمثل رسمنا هذا هيأة الوزارة الفرنساوية المستقيلة خارجة من الاليزة مقر رئيس الجمهورية وقد وقف مصورو الجرائد والسينما «على سلاحهم» لاخذ صورتها

في رياض الشعر

تأملات امام الموت

ايها الواجف من طيف المنات
ينشد الغبطة في طول البقاء
ليس لولا الموت في الدنيا حياة
فتوجه صامتاً نحو السكون .
ان في طول البقا طول الشقاء
فانبذ العيش ورحب بالمنون

...

ايها الهاجع في الوادي الظليل
خاطراً كالحلم في فكر الدهور
بعد الحلم انقضى الليل الطويل
فمتى اليقظة من هذا الهجوع ؟
يذبل المرء ويذوي كالزهور
هل ترى ينعشه طل الدموع ؟

...

ايها الراكب متن الغسق
صامتاً يخطب بين الصامتين
هل تبينت خيوط الفلق ؟
هل بعيد الليل قد شمت الصباح ؟
هل ترى صحت ظنون المؤمنين
ام جحود المرء احرى والنواح ؟

...

ايها الساكن في حي القبور
آنساً بين العظام الناخره —
هل شهدت القادر العالي الغفور
وتسربلت ضيا في السموات ؟
ام ظلام الرمس كل الآخرة
ومصير النفس كالجسم — رفات ؟

...

ايها السالك درب الانحلال
عائداً للارض ماءً وتراب
قف وحدث واكف ذا الخلق الجدال
وامط ستر الخرافات القدم
قل لهم هل من ثواب او عقاب
ام ترى تمضي جميعاً للعدم

...

ايها البالي ببطن المقبرة —
ما محت كف البلى الذكر الجميل
خالد في ذا الورى ذو المأثره
مات حياً صاحب الذكر الذميم
في صنيع المرء للخلد سبيل
وله منه نعيم وجحيم

جورج صوايا

الفقير بين المال والموت

كان (سقى) يبيع الماء في قرية ابان الحرب الكبرى وهو حامل دلوين من الماء وينادي باعلى صوته : دلو الماء بنصف فرنك .

وفجأة انفجرت قنبلة بقربه فاطارت دلواً واحداً فاخذ ينادي في الحال: دلو الماء بفرنك .

القروي

بعد فصل الصيف

اذهبي .. اذهبي بسلام وانت هازئة من هذه القرية الحقيرة بعد ان امتلات منها صحة ونشاطا واصبحت خدودك تضاهي ورد الربيع ومع ذلك فانت تسخرين من القرية وسكانها

...

انك تهزأين من منازل القرويين الحقيرة
وتضحكين من ملابسهم البسيطة الساذجة
وتفاخرين امامهم
بقصور مدينتك الشاهقة وبملابسها الفاخرة

...

المدينة
انني اشعر برجفة عند سماع اسمها
لقد اخبروني شيئاً كثيراً عنها
حدثوني عن ملاهيها
وصفوا لي ملذاتها
صوروا امامي حفلاتها الراقصه
اما في قريتي الصغيرة الضائعة فلا يوجد سوى

...

مناظر جبال مكسوة بالثلوج
ورعيان شبان في الحقول
وفتيات حيات على العيون
فاتركيها واذهبي الى مدينتك الطروبة الرقاصة

...

اتركي جبالنا الشامخة
ووديانا الخضراء
وبساطتنا وسذاجتنا
ولكن لا تنسي، انك اذا كنت تحملين لافراح المدينة صحة وجمالا . فقد كسبتها من قريتنا الحقيرة الهادئة
وقد دفعت ثمنها ابتسامة هزء وسخرية

...

الا تذكرين كيف كنت اضطرب عند مرآك ؟
الا تذكرين حينما اوصلتك الى طريق الوادي؟
كيف كنت مطرقاً الى الارض
وقد صبغ الاحمرار وجهي ؟؟

اذكري شيئاً من ذلك ؟
اذكريه ... ولو قليلا
فهذه الذكرى تكفيني
يا ابنة المدينة المتعجرفة

...

اذهبي بسلام الى مدينتك الضاحكة
اذهبي ! فهناك في فصل الشتاء البارد
تتنقلين بين الملاهي والافراح في سيارة فخمة
بينما نحن . نحن القرويين
نكون دائبين على جرف الثلوج عن ابواب منازلنا وسطوحها ونوافذها
فنتلقى بصدورنا الجلية
هزات العواصف والزوابع

...

ولكن قلبي ايتها الابنة المتكبرة
سيخفق دائماً عند ذكرك
رغماً عن سخريتك واستهزائك

ا . ن

قتله برسالته

اغلظ حايم القول الى بلودمنتال وجرح آداب عائلته في مجتمع عمومي فاصبح البراز ضرورياً عملاً بقول الشاعر :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
ما لم يراق على جوانبه الدم

فاتفق الاثنان على ان يكون البراز في اليوم التالي وسط الغابة وان يطلق كل منهما ثلاث طلقات من مسدسه على الآخر

وفي الميعاد المعين توجه بلومنتال الى الغابة وصحبته شهوده واخذوا ينتظرون قدوم حايم . وبعد ان مضت ساعة في الانتظار اذ برسالة تصل من حايم يقول بها :

«قد طرق علي طارق فجائي اضطرني الى السفر السريع ولكن هذا لا اظنه يمنع حدوث البراز فاني اسمح لبلومنتال بان يطلق الثلاث طلقات المتفق عليها» .

على الماشي

٢٨

اليوم السادس

ابتاع رجل مثر عجلة (طبعاً قبل عصر السيارات) ليستعملها في نزهته ونزهة عائلته . فابى عليه بخله الا ان يتذمر من المصروف فقال للسائق

— اني ارى ان ما تنفقه على علف الجواد هو باهظ جداً

السائق — كنت اقدم . يا مولاي . لجواد مخدومي السابق علفاً اكثر من هذا

السيد — ارأيت ان المسألة (مسألة عادة) حتى في البشر تجد رجلًا يأكل اكثر من رجل . فكيف بالحيوان الغشيم ؟

السائق — الجواد جوادك وانا ما خرجت عن كوني — اربط الحمار مطرح ما يطلب مني صاحبه . فمر بما تريد

السيد — اريد ان تقلل علف الجواد ثم اريك كيف انه يعتاد على ذلك

السائق — عادة اضع له ثلاثة ارطال من الشعير علفاً . فاي قدر ترغب ان يكون الآن ؟

السيد — انقص سدسه اي ضع له غداً رطلين ونصف فقط

— سمعاً وطاعة

في اليوم التالي

السيد — ارأيت كيف ان الجواد يسير كأمس ؟ فليكن علفه غداً رطلين فقط

في اليوم الثالث

السيد — انظر يا مسعود هل تجد فرقاً بين سيره اليوم وسيره الاول

السائق — لا يا مولاي

وهكذا جعل هذا البخيل الغبي يعود جواده على قلة العلف حتى جاء اليوم السادس ولم يطعمه شيئاً . فركب العجلة واستصحب معه عائلته لكي يريها نتيجة اختراعه الاقتصادي. وكم كان سروره عظيما عندما رأى الجواد يجر العجلة ايضاً كالمعتاد

الدكتور الاستاذ حبيب ابو شهلا

الذي انتخب في مجلس نقابة المحامين سكرتيرا للنقابة

والاستاذ ابو شهلا على حداثة عهده من المحامين الذين يشار اليهم بالبنان شهرة واقتداراً

فصاح بمسعود قائلاً فرحاً

— هل اقتنعت الآن يا مسعود ان كل شيء (عادة)

وما كاد هذا المخترع النابغة يتم قوله حتى سقط الجواد على الارض مائتاً ...

فهرول « السيد » مسرعاً الى الجواد وحاول عبثاً ايقاظه من راحته .. فنظر الى السائق قائلاً

— ما هذا يا مسعود ؟

مسعود — قد تعود ايضاً ان يموت يا مولاي

ثم نظر السيد الآمر .. الى السماء مخاطباً ربه :

— سبحانك في علاك !! كم اجتهدت وتعبت بي (تعويد) هذا (الحيوان) على عدم الاكل وعندما تكلل عملي بالنجاح . اتيت الآن يا الله ! وقبضت روحه . فما اتعس حظي وما اقصر فهمي عن ادراك سامي حكمتك

وما كاد يصل بخطابه الى هنا حتى شعر بنقطة ماء تسقط على انفه فقال :

— ما هذا ؟ هل السماء تمطر ؟

فاجابه السائق بعد ان سار تاركاً خدمته

— هذا ليس بمطر، فقط الرب له (عادة) ان يبصق على عقول بعض البشر

...

فما اقرب وجه الشبه بيننا وبين ذاك الجواد!!!

احتياجنا للعلف يشتد يوماً عن يوم

وارد شعيرنا انقطع اوكاد

ادركونا يا اسيادنا الوزراء والنواب ويا ارباب الانتداب قبل ان نصل الى يومنا السادس ونسمعكم عندئذ تقولون مع السيد النابغة

— ما اتعس حظنا وما اقصر فهمنا عن ادراك سامي حكمتك يا الله!!!

عابر سبيل

الاشراف في بلاد الحبشة

يمثل رسمنا هذا مشهداً غريباً من مشاهد الحياة الاقطاعية في البلاد الحبشية حيث يحسب كل سيد نفسه بمقام ملك . وهذا رسم امير كبير من حوله اسياد تحت امرته يحكمون في الشعب حكماً مطلقاً . والحياة في الحبشة هي صورة مجسمة للعصور الوسطى في اوربا

الحروب واحكامها

من آثار فقيد الادب والصحافة المرحوم الشيخ اسكندر العازار كتبها في مطلع الحرب الكبرى ولم تنشر

رايت حسناً في الحرب الحاضرة ان اكتب مقالات شبيهة بدروس مختصرة مفيدة في الحرب واحكامها وما يتعلق بها بالنظر للحقوق الدولية المتفق على وجوب رعايتها اليوم ولذلك اعرض عن اقوال الدين والفلسفة فيها وابحث في الوجه العلمي بحثاً اقتصر فيه على ما يجيزه القانون العرفي الخاضعون له الان طوعا او كرهاً:

١

الحرب هي اخذ دولة بالعنف لدولة اخرى اجباراً لها على العمل بمشيئتها

فلا يشمل حرباً بالعرف الدولي الا القتال الواقع بين امتين . وغاية الحرب هي تأييد مراد الاقوى

انها داهية قتالة كما يعرف الكل وعاقبتها وبل حتى على الغالب لا لانها يهلك فيها من الرجال والاموال فقط بل لما يطرأ ايضاً على الامم من الوقوف في سبيل المعرفة والتجارة والاقتصاد التي هي اركان العيشة الهنيئة على وجه الارض

وهي على ذلك شر يأسف له اهل الخير ويحسب اهل النظر، من يأمل زواله، رجلاً مغرورا سواحاً في عالم الرؤيا . ففكرة نزع السلاح والسلام الابدي ما هي الا ضرب من ضروب الخيال . فالحرب تبقى ما بقي في الارض دول مستقلة لانها هي القراض الوحيد التي لا تقطع الا به منازعات شتى دولية كما سابينه في فصل اخر

والحروب بحسب اسبابها انواع مقسومة كما ترى :

الحروب الهجومية والدفاعية . الحروب السياسية والدينية . حروب الفتح وحروب الاستقلال . وقولي الان في الهجومية والدفاعية فقط

ان للتمييز بين هذين النوعين فائدة تظهر عندما تكون احدى الدولتين المتحاربتين عاقدة معاهدة هي ودولة غيرها هجومية او دفاعية ولكن هذا التميز عنه كثيراً ما يحصل فيه اشكال ، لان المحارب قلما تراه يعترف باعتدائه ويرضى ان يكون في عداد المعتدين . ويحدث من جهة اخرى ان الذي بدأ يشهر السلاح من الخصمين انما شهره لرد عدوان عليه . فهو وان يكن البادىء في القتال يعد عمله دفاعاً

والحرب تستمر عادلة ان كان سببها ينطبق على الحقوق الدولية والا فهي جائرة . والاسباب الحقة للحرب هي ما يمس استقلال دولة او حرمة ارضها . وما يحط من كرامتها وشرفها ونقض دولة عهدها لاخرى وما يجري مجراه

وتقرير ما اذا كانت الحرب مشروعة او غير مشروعة له اهمية كبرى عند الدول . فبموجبه تعرف الدول المحالفة لاحدى المحاربتين ما عليها ان تقدم عليه . وتعرف الدول المحايدة ما هو الموقف الذي تقف فيه

فان كانت الحرب جائرة فالمحالفون لمن بدأ بشهر السلاح يقدرون ان يمتنعوا عن معاونته والمحايدون يلزمون جانب حياد عدواني . حتى ان المحايدين اذا رأوا هذه الحرب مفسدة لمصلحتهم مهددة بالاذى يقدرون ان يخرجوا عن حيادهم للمقاتلة في جانب الدولة المعتدى عليها

ولهذا ترى المقدمين على حرب يعمدون في ابتدائها الى نشر بيان لسائر الدول يوضحون به صحة دعواهم ونزاهة مسلكهم ويستميلون به الرأي العام الدولي

ولكن يتعذر غالباً الفصل بين الدعوى الصحيحة والدعوى الكاذبة والحكم بالمشروعة لان الحكومات قلما تجسر على الاقرار بما هو الواقع وتتحمل لتبرر عملها اعذارا ثانوية وكثيراً ما تكون تصورية . وهذه الاعذار الثانوية والتصورية هي ما يسمونه اسباب الحرب !!

ومهما يكن من صفة الحرب اعادلة هي ام جائرة فصفتها لا تؤثر بالمسلك الواجب اتخاذه في القتال . فانه محتوم حتى في الحرب الجائرة ان تراعي شروط الحرب والعرف فيها .

٨ ايلول سنة ١٩١٤ — اسكندر العازار

المرأة والمرآة

اراك قد عدت الى المرآة ايتها المرأة فهل في زجاجها سطور لم اقرأها بعد؟ هل رضيت الارواح ان تسقط عن عروشها لتكل امرها الى زجاجة حقيرة ، ضعيفة يستطيع الغلام الصغير ان يحطمها متى شاء بحجر صغير من حجارة الشارع الذي يلعب فيه ..

لقد قلت لك انك تهينين الجمال بوقوفك تلك الساعات الطوال امام المرآة وقفة المستعطفين والمتسولين او وقفة المتهمين امام (المحلفين) يجيبون بنعم او لا فينقضي الامر ويسدل الستار على الفتوى ..

كل امر يستقتى فيه الا الجمال فهو كالحب فوق كل قضاء وتحليل . لا مكان له معلوم ليشار اليه . ولا قضية له محصورة ليسأل عنها . ولا كيان له منظور وملموس ليقبض عليه . فماذا تطلبين من المرآة الى اي شيء فيك تسألينها ان تشير ؟؟

انها لا تريك الا المحيا .. وفي محياك اشياؤه الظاهرة التي لا تنبيء عما وراءها .. فقد يكون لك انف الاثنيين ولا اثر فيه لعبيرهم .. وقد تكون عينك براقة وليس في جفنها دمعة عالقة . وقد يكون لك لون الوردة ووراءها الاشواك .. وقد يكون لك جبينك البارز كالفجر ووراءه ليل قاتم .. وقد يكون لك شعرك الكثيف كالغابة الغبياء وفي قلبها طرق الضلال

قد يكون لك فم (فينيس) ولا تكون بين شفتيه بسمة (الجوكوند)

قد يكون لك حاجب كالهلال ولا يكون منجلا لحصد القلوب ..

اقول لك ان المرآة لا تصلح للافتاء في مجلس الجمال .. انها لا تستطيع ان تشير الى غير ما يطفو على المياه .. اما الاعماق فانت وحدك تعرفينها وتشعرين بها ...

ان جمالك — ان كنت جميلة — يستوعب كيانك كله . فعبثاً تفتشين عن المكان الذي استقر فيه فهو كهربائك التي لا سلك لها .. وهو طائرك الذي يتنقل في حديقتك من غصن الى غصن وينشد اناشيده كلها دفعة واحدة فيردد صداها كل واد

فيك فتطربين وتطربين دون ان تدري ودون ان يدري احد من الناس متى وكيف ومن اي ثم وفي اية لحظة مشت انغامك واحتلت النفوس ..

انني لاعجزك ايتها الجميلة ان تقولي لي : لماذا انت جميلة ..

انت في جمـالك السيدة التي تأمر وتنهي . ولـكنك في جمالك اسيرة يقلبك الجمال كما يشاء ويعطيك من الالوان والصور ما يشاء

نحن لك وانت له .. كلانا اسير في قبضة جبارة .. وكلانا معتقل لا يعرف سبب اعتقاله.. وهذا الزجاج الذي تلجأين اليه وتستفتينه لا يقوى على فك القيود وفضح الاسرار ..

انت كلما اعطيت وجهك للمرآة ضحك الجمال هازئاً بسذاجتك.. واستشاط غضباً وقطب حاجبيه حانقاً عليك لانك لا تثقين به ولانك تبسطين قضيته امام قاض من زجاج ...

الجمال من هبـات الله فان كنت من اللواتي رضيت عنهن السماء فليس هنـاك ما يدعوك الى استدرار رضى المرآة. وإن كنت من اللواتي ولدتهن الامهات في ساعة مشلولة باردة تعسة فعبثاً تطيلين الوقوف امام هذه القطعة من الزجاج فهي ليست بمستودع المواهب . وليس وراءها الضالة المنشودة التي شاء نكد الطالع ان لا تظفري بها ..

ايتها الجميلة .. حطمي المرآة فانني اخاف اذا لم تحطمها ان يتغير رأي الجمال فيك فينقلب عليك ويحطمك في غضبه وانتقامه !

راجي الراعي المحامي

شركة تشتري جمهورية

في اعلى جبـال البيرنه بين فرنسا واسبانيا جمهورية صغيرة مستقلة يقال لها اندورا لا تزال في نجوة من مفاسد المدنية الحاضرة ولـكن استقلالها لن يطول اذ قـد تألفت شركة من ماليي باريس وستراسبورغ رأس مالهـا اربعة ملايين دولار ونصف مليون لتحويل الجمهورية الى بقعة للنزهـة للمقامرين كمونت كارلو وشرعت الشركة للحـال بتسهيل المواصلات الى اندورا وانشاء كل اسباب الراحة والرفاه فيها للسياح وقد حصلت الشركة على امتيازات المعادن والقوى المائية وزرع الدخان وشرعت في بناء نزل فخم في بقعة علوها خمسة الاف قدم فيه مقمرة ومحلات لالعاب الغولف والتنس ومجيرات للسباحة

اما اندورا فهي جمهورية مستقلة سياسياً بحماية اسقف دورجل وعدد سكانهـا نحو خمسة الاف يعيشون في عزلة عن العالم تقريباً وقـد ادى عدم اختلاطهم بالغير في الزواج الى تقهقرهم صحياً وان كانت بلادهم من اطيب البقاع مناخاً

• • •

لا يراها ولومات

كـانت الزوجة تطالع في احدى الجرائد الانكليزية فالتفتت بغتة وقالت لزوجها

— اسمع . يقولون هنا ان احد علماء الانكليز عمل احصائية زواجية فوجد ان عهد الزوجات الصالحات يكثر في الترملات

الزوج — اني ارغب ان اموت الان لـعلي اراك في العالم الثاني صالحة

رواية العدد

خجلت من نفسها

جاءت جورجيت بريكات تزور صديقتها جانيت لا نكليه وبينما هي تنتظر بفروغ صبر الساعة السادسة ونصف لـكي تعود الى منزلها وترتدي ثوب السهرة وتذهب مع زوجها الى المطعم واذا بشاب جميـل رشيق القوام يدخل الى بيت جانيت زائراً

— مسيو هربرت دانكلار مصور يد

— مدام بريكات . من اعز صديقاتي

وقع التعارف واخذ المصور الالماني يصف ما وجده في باريس من لطف وظرف بلسان طلق رقيق مما زاد في جماله بهاء ورونقاً . ولم ترفع مدام بريكات في اثناء حديثه نظرها عنـه وكانت ساعة في عالم الخيال فلم تشعر الا والساعة تدق النصف بعد السادسة فوقفت وودعت هربرت وبودها لو ..

همست مدام لا نكليه في اذن جورجيت وهي تشيعها الى خارج القاعة باسمة

— كاد هربرت ان ينسيك الميعاد

— هل هو مصور ماهر؟

— ماهر جداً ... ومحـله في شارع النصر يدعى « جمال الفجر » ويمكنه ياجورجيت ان يصورك صورة بديعة ... قبل سفره

— عفواً يا جانيت هل تعهديني كذلك ؟

— اعهدك بلهاء لا تعرفين ان تغتنمي الفرص ستكرسين حياتك وشبابك لهذا الشيخ الهرم زوجك

— اني قانعة بحب هذا الشيخ . لماذا لا تغتنمين انت الفرصة التي تنصحينني بها؟

— لانه ليس لي جمالك ولا عندي مثل شيخك ولا هربرت نظر الي يوماً مثلما نظر اليـك اليوم — لـكل ذوقه

• • •

عادت جورجيت الى منزلها وذهبت مع زوجها الى المطعـم ثم الى الملعب ولم تر في وجوه جميع الرجال اثناء دورتها هـذه الا وجـه هربرت ولم تسمع بانغام موسيقى المطعم ولا باوركستر الملعب الا نغمة صوت هربرت الرقيق العذب

غرام غير منتظر وحب فجائي مؤلم

لم تذق طعما للـكرى في تلك الليلة وعند الصباح تغلب عليها سلطان النعاس فنامت ..رات هربرت ينتظرها ايضاً هناك وسمعته يناديها : الي الي ... الى قلبي

• • •

في اليوم الثاني قام في داخلها عراك شـديد ما بين جمال هربرت ولطفـه وكلام جانيت ... وقرب سفره الداعي للستر من جهة وشرف نفسها من جهة اخرى ولم تنتهي هذه المعركة الا عنـد الساعة الخامسة بعد الظهر حيث قالت :

— اي خطر على شرفي وشرف زوجي وهربرت سيترك فرنسا بعد ثلاثة ايام ولن يعود اليها ولطفـه كفيل الـكتمان وعدم الفضيحة

لم يمض الـكثير على قولها هذا حتى كانت نازلة من « التكسي » اما باب هربرت وما كاد يقع نظرها عليه حتى شعرت بتيار كهربائي يسري في جميع دقائق جسمها . اما هو فانه اخذ يريها رسومه

ويشرح لهـا معاني الرسوم بلسانه الطلق الجذاب الساحر ..

وكم كانت تقاسي من الالم النفسي عندما كان يقترب بوجهه نحو وجهها وهو يريها بعض الرسوم فتشعر بانفاسه وهو يتكلم تمر على خدها مر النسيم

عقد الحب والحياء لسانهـا عن النطق سوى هذه الـكلمات « لطيف جداً .. بديع ... لم ار اجمل من هذا ... شكراً لك »

بعدمـا انتهى هربرت من عرض صوره همس باذنها قائلا :

— سيدتي الـكريمة! انني لا اقيم هنا فانا قاطن في فندق كليبر بالغرفة رقم ١٥ في الطابق الثاني

انتفضت جورجيت حياء لما تنطوي عليه كلمتـه من معان ومدت يدها اليه علامـة الانصراف فضغط عليها قائلا :

— غداً لا افارق غرفتي رقم ١٥ في فنـدق كليبر طول النهار

• • •

اخذت جورجيت في اليوم الثاني تفكر بامرها وتناجي نفسها قائلة :

— قد اعاد على مسمعي اسم الفنـدق ورقم الغرفة كأنه يلح ويشدد علي بالمجيء اليه . اوخوفاً ان لا اكون وعيت عنوانه او لم اهتم له

آه يا الهي ! من اين اتاني هذا الهـربرت ؟ ياليتني لم ازرك ياجانيت في ذاك اليوم المنحـوس

ثم لم تر نفسها الا امام الفندق فدخلته بسرعة الغزال وبعد ان اعطت رقم الغرفة للخادم صعـد هذا لاعلام صاحب الغرفة بقدومها وجلست هي في البهو تنتظر عودته . اجالت بنظرها بين الجالسين خوفاً من ان يراها احد من معارفها فلم تجد احدا تنفست الصعداء ارتياحاً ... وبينما هي تنظر الى المطلع الذى صعد فيه الخادم وتعد الثواني اذا بمدام لويز يريبه التي كانت موجودة في منزل جانيت حينما تعرفت على هربرت قد دخلت القاعة . فارادت ان تتوارى عنها ولـكن مدام يريبه بادرتها بالسلام فـلم تر بداً من الرد فردت بشيء من الاضطراب وزاد في اضطرابها عندما وصل الخادم وقال لهـا امام مدام لويز

— ان غرفة ١٥ بانتظار تشريفك ياسيدتي

فاختلجت واحمر وجهها ولـكنهـا صعدت وصممت النية اذ ذاك ان لا قوة ترجعها عن مقابلة من سلب لبها .

• • • • •

ما كادت قدمها تطأ الممر المؤدي الى غرفة هربرت حتى تصادمت مع المسيو لانكليه زوج جانت نفسها والتي ظهرت امامها شريفة والتي قالت انها تدوس جمال هربرت ولطفه واعجابه بها حباً بالمحافظة على شرفها ...

تجاوزت المسيو لانكليه ولم تعره التفاتاً فضلا عن تأكدها بانه نظرها وعرفها

تابعت سيرها وراء الخادم بحزم اشد وامتن ..

— هذه هي الغرفة يا مولاتي — قال الخادم ذلك وقفل راجعاً اما هي فانها ما كادت تتقـدم من الغرفة حتى رأت خيالا ظهر عن يمينها فنظرت اليه مذعورة فرأت مرآة كبيرة والخيال خيالها . تقدمت منها ونظرت برهة الى وجهها المحمر خجلا ثم قفلت راجعة قبل ان تطرق الباب من حيث اتت

وصايا الزواج

الى الفتاة

١ — عليك أن تطيعي حماتك وحماك كما تطيعي والديك

٢ — ان زوجك هو سيدك الوحيد لان الطاعة الخالصة للزوج هي احد فضائل المرأة

٣ — عليك ان تكوني دائماً لينة الجانب لطيفة نحو حماتك وشقيقة زوجك

٤ — لا تكوني غيوراً لان الغيرة ليست الوسيلة التي تكسبين بها عاطفة زوجك

٥ — لا تدعي للغضب سبيلا الى نفسك واذا كان زوجك مخطئاً فلا تلوميه الا متى سكنت حدته

٦ — لا تكوني ثرثارة . لا تتعمدي السوء للغير . لا تكذبي ابداً

٧ — بكري في نهوضك صباحاً وتأخري في النوم ليلاً ممنوع عليك الغفوة بعد الغذاء ومخالطة الناس قبل سن الخمسين

٨ — لا يمكنك ان تطلبي من عالم بالغيب او عرافة ان ينبئك عن مستقبلك

٩ — لا تستطيعي ان تعاشري الشبان وان كنت شابة

١٠ — البسي ثياباً تدل على الحشمة ولا تجعلي ثيابك من الالوان الزاهية

١١ — يجب ان تحسني خدمـة المنزل وان تكوني مقتصدة

١٢ — اذا كان والدك غنياً فلا تفاخري بثروته وجاهه امام أقارب زوجك

١٣ — لا تنسي أن تعاملي الخدم معاملة حسنة

حاشية الى القارئات

هوني عليك ايتها الآنسة الـكريمـة فان هذه الوصايا التي مررت بها غير معمول بهـا في بلادنا بل هي الوصايا التي تزود بها الام ابنتها قبل الزواج في بلاد اليابان

اما هنا فان الازواج ولله الحمد متساهلون والحموات يطلبن رضاك والسلام

• • •

تعزية

الموديستا — اين المدام

الزوج — ماذا تريدين منها ؟

— قد احضرت لها البرنيطتين

— ماذا !! برنيطتان جديدتان دفعة واحدة؟

— نعم لان لـكل واحـد من صديقي المدام ذوقاً خاصاً

— ماذا تقولين ؟ زوجتي لها صديقان ؟ ومن ايهما تنتظرين ان تقبضي الثمن ؟

— من الصديق الثالث

• • •

حزن نهار فقط

الاول — أرأيت كيف نزلت الامطار ساعة جنازة امرأتك ؟؟

الثاني — انتم قد كدركم المطر في ساعتها اما انا فـكنت متكدراً من اول النهار لآخره .

خطبة

عقد في هذا الاسبوع خطبة الآنسة اللطيفة المهذبة ماتيلد كريمة صديقنا الخواجه ايزاك اوديي المفتش في سكة حديد شام حماه وتمديداتها على حضرة الشاب الاديب مانويل باروخ فالى الخطيبين اخلص التهاني

...

التأنيث هنا انسب

— اني فقدت زوجتي منذ يومين
— على ظني ان (الاسبانيولة) اخذتها
— لا قد اخذها الاسباني

الدكتور نقولا خوري

ان الدكتور نقولا خوري طبيب بلدية بيروت وطبيب الامراض البولية في وزارة الصحة والاسعاف العام قد نقل عيادته لجنوبي مدرسة الفرير قرب صيدلية صوما

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية والمنجود العربي والافرنجي وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لمبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لضبابيط ماركة ستدرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :

مدير جريدة الراصد   مدير جريدة الراية   مدير جريدة الجوائب   مدير جريدة المعرض

واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض

ولنفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضة ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ . وكالة
قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل
الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الامراض واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك في محله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البراويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة
في مخزن = ارز لبنان =
بشارع البوسطه القديمة
ميشال قرم وشركاه

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

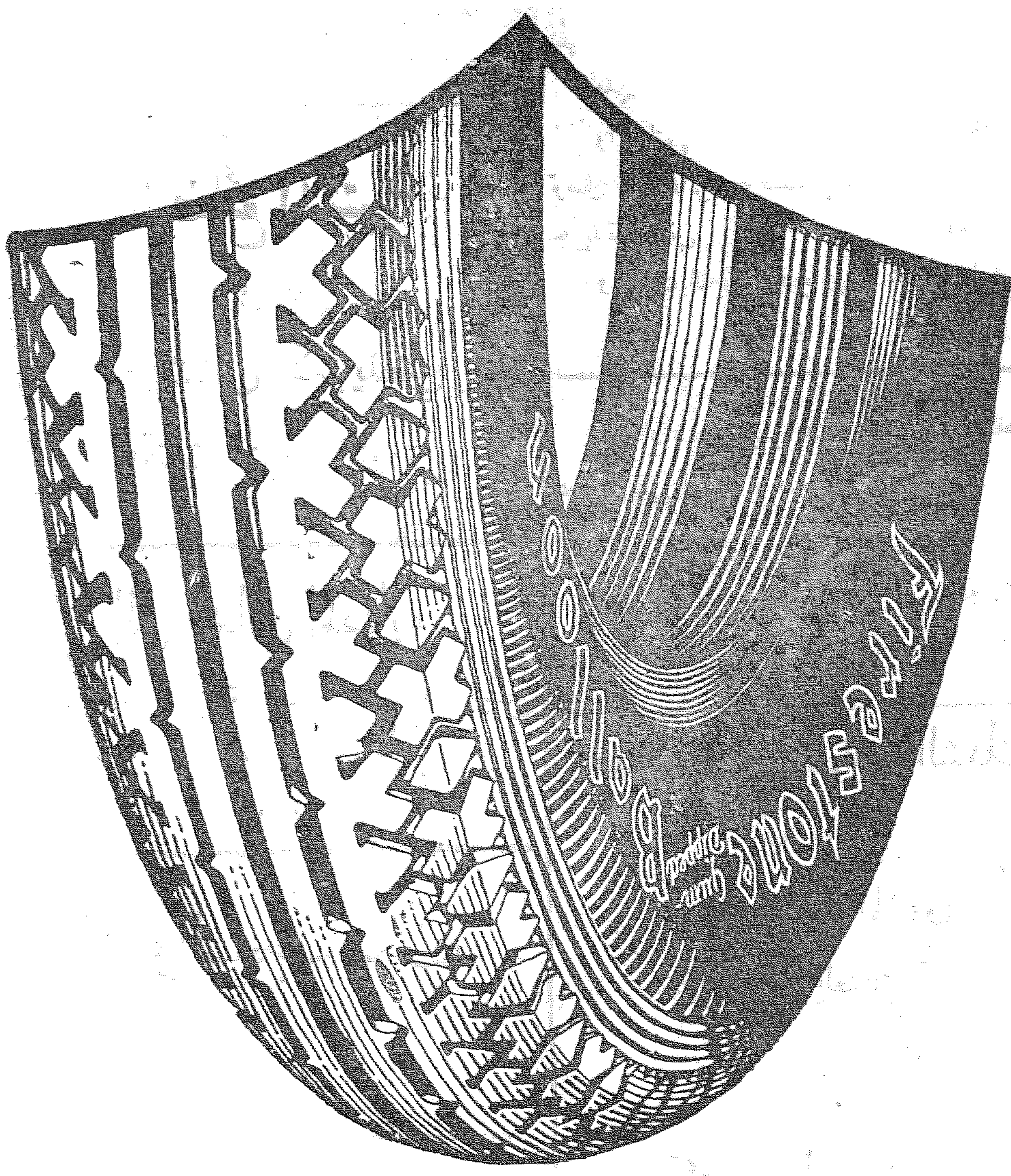

شامبرير

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان رئيس الوزارة اللبنانية ارسل الى المسيو بوانكاره برقية تهنئة بمناسبة تأليف الوزارة الجديدة.
وان الشيخ تاج الدين ربما سافر الى فرنسا قبل انتهاء الثلاثة اشهر على تأجيل المجلس التأسيسي .

مضبطة الاحتجاج في دمشق على تأجيل المجلس التأسيسي زعيم الفلاحين يؤلف وزارة رومانيا

المسيو بوانكاره

رئيس الوزارة الفرنساوية الجديدة . نعيد نشر رسمه بمناسبة تأليفه الوزارة

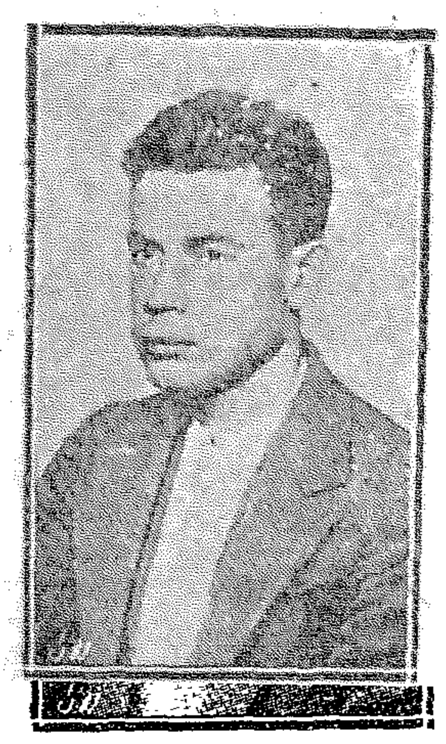

قاتل اوبريغون

حكم في المكسيك على جوزه دي ليون تورال قاتل الجنرال اوبريغون بالاعدام ويطالع القاريء تفاصيل الحكم في غير مكان من هذا العدد

قررت حكومة المجر ان يبدأ قريباً التصويت لانتخاب ملك على المجر .

الراس تفري وزوجته الملكة على عرش الملك

آخر رسم للنجاشي الرأس تفري ملك ملوك الحبشة وزوجته الملكة اوزرو منن وهما جالسان بعد التتويج على العرش الملكي بالثياب الرسمية في قصر الملك باديس ابابا

لقطات الطريق

هل تقوم الحكومة باحصاء جديد؟

الاحصاء والانتخابات المقبلة

مما لاريب فيه ان الاحصاء العام الذي جرى في البلاد اللبنانية قبل الانتخابات النيابية الماضية كان ناقصاً من وجوه عديدة رغم مساعي السلطة في ذلك العهد لجعله تاماً كاملا .

ولهذا النقص اسباب عديدة اهمها الخوف الذي كان متملكا قلوب الناس من عهد الاتراك من كل احصاء يجري في البلاد . وكان سبب هذا الخوف في ذلك العهد الخدمة العسكرية حتى ان بعضهم اخذوا يشيعون عندما اعلن امر المباشرة بالاحصاء في عهد الانتداب ان الغاية منه ايضاً الخدمة العسكرية كما كان الامر في عهد الاتراك .

ثم ان الكثيرين من السكان لم يكونوا يعرفون شيئاً من اهمية هذا الاحصاء فترددوا في قيد اسماءهم واخفوا نفوسهم عن لجان الاحصاء والبعض الاخر ايضاً تجاوز الحد فقيد نفسه في مكانين

على ان الاحصاء الاخير بما فيه من نقص قد اوجد نقطة استناد ترجع اليها الحكومة في عدد سكان لبنان واعتماداً على هذا الاحصاء جرت الانتخابات النيابية في الماضي وكان من المنتظر ان تجري عليها ايضاً في المستقبل لولا قيام بعض النواب للمطالبة باحصاء جديد .

ان الاحصاء ضروري لمعرفة عدد سكان البلاد واجراء تعديل للمواليد والوفيات والمهاجرة

ومع رغبتنا في اهتمام الحكومة ودعوتنا لها لاجراء هذا الاحصاء لا نعتقد ان هذا الامر ميسور في الوقت الحاضر لما يتطلبه هذا الاحصاء من وقت طويل واشغال متتابعة ونفقات جسيمة لم تنظر اليها المالية في الميزانية الحاضرة

على ان الدول الراقية قد اعتادت ان تجري احصاء عاماً في بلادها كل عشر سنوات وليست المدة بعيدة جداً بين الاحصاء الاول وانتهاء السنوات العشر لاجراء الاحصاء الثاني الذي نعتقد انه سيكون اضبط وادق واوفى بالمقصود من الاحصاء الاول .

رسالة دمشق

هل هناك عفو جديد ؟

الجراكسة يتهددون ويتوعدون — السلب في فناء دمشق — العصابات الفلسطينية في البلاد

الاحتجاج على مد تأجيل المجلس النيابي

دمشق في ١١ ت ٢ — لمراسل المعرض الخاص

كانت جريدة المعرض الغراء اول الصحف التي اتصل بها ان في النية اصدار عفو جديد عن الاخوان الذين استثناهم العفو الابتر وقد تناقلت الصحف هذا الخبر واستبشر به الكثيرون ثم سكنت الشائعة وانقضى عهدها ولم يكن لينتظر ان تجدد والقضية السورية لم توضع على بساط البحث في باريس بعد كما يفهم من قرار مد تأجيل المجلس التأسيسي لولا ان ثقة مطلع عاد فاكدها لفريق من المشتغلين بالقضية السورية وقال ان العفو سيكون في مقدمة رجوع عهد التعاون

وقد اعتقد البعض بعد تأكيد هذا المرجع ان مفاوضة جديدة حصلت بين بعض المشتغلين بالقضية وبين السلطة كان من جرائها طلب العفو او الاتفاق عليه مبدئياً ، فنحن مع ترحيبنا بالعفو ومطالبتنا به نود ان نقول للسلطة ان العفو اذا لم يأت شفوعاً بتحقيق الميثاق الوطني كاملاً غير منقوص فالعفو لا يكون ترضية كافية للامة ولا يجعلها تتزحزح عن مطالبها واامانيها

الجراكسة يتحفزون ويتهددون !..

كما ان الطبيعة شاءت ان تجعل سوريا ملتقى الامم فقد شاءت ان تجعل من المدعين التوطن وحق الاقامة فيها جمعية امم ايضاً ، فقد بعث الينا الاتراك منذ نصف قرن بالوف من الجراكسة الذين اخرجهم الروس من بلادهم صاغرين فعطفنا عليهم كشعب مضطهد مظلوم تجمعه رابطة الدين مع حكومة البلاد السابقة ومع الاكثرية الساحقة من ابناء البلاد وآويناهم ورضينا ان تعطهم الحكومة العثمانية الاراضي والاملاك وناسينا البعض وقد تحملنا الشدائد في سبيل اسكانهم فقد تطاول فريق منهم على الاراضي المجاورة لهم وشن فريق منهم الغارة على السابلة في مختلف الاوقات وقد وقفوا زمن الحكومة العربية الفيصلية حيال البلاد والحكومة موقفاً غريباً فكانوا حرباً عليهم ولما نشبت الثورة عادوا للانخراط في صفوف الجيش الافرنسي وانتهزوا فرصة الثورة فطالبوا السلطة بأن تؤسس لهم وطناً قومياً على ضفاف بحيرة طبريا وان تسمح لهم بانشاء جريدة وكانت السلطة في حاجة لهم فلم تعدهم وعداً جازماً بالامر ولا قطعت املهم

ظلوا معلقين آملين حتى الآن وقد انشأوا جريدة دعوها (مارج) تصدر باللغات الثلاث التركية والعربية والافرنسية ، ولما ظهرت اخيراً مطالبهم كان اول من حمل عليها مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة

ليس من صالح السلطة ان تحقق لهم وطناً قومياً او مطالب اخرى تماثل هذا الطلب فليعلموا ذلك وليعودوا الى السكون والسكوت فنحن مقرون ضيوفنا الاقدمين منهم ولكنا نقاوم كل من يود القدوم منهم الى سوريا من مكدونيا او غيرها الا اذا كان طارقاً يطرق بخير فيأتي للاتجار او الزيارة ويغادر البلاد في اول فرصة تسنح له

السلب والنهب في فناء دمشق

استفحل امر السالبين والناهبين في هذه الايام وقد وصل رذاذ ذلك الى فناء دمشق فبينما كانت سيارة قادمة من حمص فوصولها الى مفرق القابون الذي لا يبعد عن جسر تورا ومخفره اكثر من كيلو متر واحد خرج اشخاص مجهولون فاوقفوا السيارة وسلبوا ركابها وكان بين الركاب يهودي ابتاع جلوداً من حمص وجاء الى دمشق ومعه مئة ليرة يود ان يبتاع بها جلوداً في دمشق وكان معه مئه ليرة عثمانية موضعة في كمره فلما فكوا كمره قال لهم عدوا الدراهم فهي مئة ليرة وكأن غايته من ذلك ان يسجل عليهم مقدار المبلغ وقد سلموا بقية الركاب اشياء اخرى وانصرفوا آمنين سالمين بعد ان مزقوا الكاوتشوك ليعطلوا سير السيارة ريثما يتمكنون من الفرار ، وقد جاء الركاب الى دمشق ومع ان المخفر على بعد غلوة عن الحادثة فانه لم يهتم للامر في حينه

اعتصاب المزايكة

كان المزايكيه قد اعتصبوا لقلة اجورهم وقد وعدهم اصحاب العمل بتزيد اجورهم بعد استئنافهم العمل باسبوعين فاستأنفوا العمل لكن اصحاب رؤوس الاموال ابوا تنفيذ وعدهم فاضطر هؤلاء للاضراب مرة ثانية

والمتتبع للتطورات الاجتماعية في البلاد يرى ان روح التنظيم قد سرت الى جميع الافراد ومختلف الطبقات فلا يمكن ان يقف في وجهها احد بعد الآن

ولو قدرنا ان الحكومة قررت هذا الاحصاء اليوم وباشرت به ، فانها لا تقدر ان تنتهي منه قبل بضعة شهور . ولا يخفى ان الانتخابات النيابية ستدور معاركها بعد بضعة شهور ايضاً والحكومة والمجلس ما برحا يتمهلان ويتهاونان في وضع قانون الانتخاب الذى اصبح ضرورياً اكثر بكثير من الاحصاء

اننا نطالب باحصاء جديد ولكننا نطالب قبل الاحصاء بقانون الانتخاب لاسيما وكل الحكومات التي تعاقبت علينا قد وعدتنا بهذا القانون .

ولكنها التهت عنه بغيره

فعسى ان تلتهي به لاعنه الحكومة الحاضرة

ارستيد بريان

ليس بين القراء من لم يسمع باسم المسيو بريان وزير خارجية فرنسا الحالي ورئيس عدة وزارات ماضية وصاحب الشهرة العريضة في عالم السياسة والخطابة والمحاماة

واننا ننشر اليوم صفحة من حياة هذا الرجل الكبير لكي يطالعها القراء ويطلوا منها على صورة هذا السياسي العظيم الذي تردد اسمه اليوم انحاء العالم

...

في عام ١٨٩٣ القي القبض في باريس على الفوضوي فرنسيس الذي نسف مطعم « فري » انتقاما لرفيقه رفاشول . وكان راس فرنسيس تحت خطر المقصلة فاراد رفاقه ان يعهدوا بالدفاع عنه الى محام قدير يحرك نفوس المحلفين ويفتح فيها نافذة للرحمة

في تلك الساعة العصيبة طرق الاذهان ذكر محام شاب عرفته المقاطعة واشتهر في مؤتمرات الاشتراكيين لمواهبه الخطابية وحرارة الفاظه وسعة اضلاعه

وكان لهذا الشاب عدد كبير من المعجبين به فسعوا في جلبه وارسلوا اليه خطاباً ينبئونه فيه بالفرصة السانحة لذيوع شهرته في باريس اذا تولى الدفاع عن فرنسيس

...

لم يتصل النبأ بمحامي المقاطعة حتى اختلج صدره للمستقبل المنتظر وبالرغم من ضيق يده مشى الى باريس يحثه اليها الامل الكبير والثقة بالنفس ولكن شدما كانت الصدمة قوية عليه عندما علم ان الوكالة اعطيت الى محام باريسي . فسار تائهاً في شوارع العاصمة كئيب النفس ضيق الصدر

وبينما هو يفكر بالرجوع الى بلدته اذا به يسمع نداء من سطح احد المقاهي وكان المنادي محافظ المقاطعة والى جانبه رجل ذو لحية سوداء فصعد الشاب حيث كان المحافظ جالساً فاذا به امام المسيو ماير مدير جريدة (اللانترن) ودار الحديث بين الثلاثة حول الاشتراكية والفوضوية فاعجب صاحب اللانترن بفصاحة الشاب وعلمه وكانت تلك الصدفة سبباً في انخراط الشاب بسلك الصحافة الباريسية حيث ابتدأ براتب شهري لا يتجاوز المائتي فرنك

وان الكاتب الذي كان يمضي في الصفحة الرابعة من جريدة (اللانترن) خلاصة اجتماعات العمال هو نفسه بعد اثنين وثلاثين سنة وقع باسم فرنسا معاهدة لوكارنو التي بدلت السياسة في اوروبا ذلك الشاب هو ارشيد بريان

...

اخلاقه ومواهبه

ارستيد بريان هو رجل الجد والحزم فان له مهابة في النفوس يحسده عليها اعاظم الرجال وليست مهابته مستمدة من كرسي الوزارة بل هو مهيب في الحكم وفي خارج الحكم . ولا يستطيع احد من حاشيته او اصدقائه او من رفاقه الاشتراكيين ان يدعي الدالة عليه . حتى ان جوريس نفسه الذي كانت تربطه به اواصر الحزبية والصداقة الحميمة لم يخرج واياه عن حدود المجاملة الرسمية وقواعد المجالسة والمحادثة المألوفة بين الاغراب ، ولم يكن جوريس الوحيد في هذه المعاملة بل ان جميع رجال الاحزاب وكبار القوم جروا على هذه الخطة التى كانت تدعو اليها شخصية بريان البارزة .

ولم يخرج عنها غير الرفاق الشعبيين الذين تعودوا ان يخاطبوه بصيغة المفرد وان يعاملوه كواحد منهم

وقد جمع المسيو بريان الى المهابة والحكمة مواهب في الخطابة نادرة وهو فوق ذلك لا يعد خطبه بل يرتجلها ارتجالا

ويعزو البعض هذه الصفة عند بريان الى الكسل اما هو فانه يردها الى اعتقاده بان اعداد الخطب وقت ضائع وقيد يلجم حرية الخاطر التي يجب ان تظل طليقة تتنقل في المواضيع كلما مر موضوع منها بباله او عرض لخياله ، ويرى في الخطاب المرتجل الذي تغمره حرارة الفكر والالفاظ عاملاً اكثر تأثيراً في السامعين من الخطاب المكتوب الذي يقرأه صاحبه

وكما انه لا يعرف عند ارتقائه المنبر بأي عبارة يستهل خطابه كذلك فهو لا يصحح كلمة من خطبه التي تنشرها الجريدة الرسمية بل يعهد بذلك الى معاونه المسيو تيسيه الذي يتولى مراجعة الخطب وتصحيحها

والذي يزيد في مكانته الخطابية انه فضلاً عن طلاقة لسانه وفصاحة بيانه واقتداره على الارتجال قد تحلى بذاكرة يندر مثلها عند الخطباء بل عند الناس على الاطلاق . ولقد نقل عنه انه في اثناء اجتماعات اللجنة السرية لمجلسي الشيوخ والنواب التي القى فيها بيانه المستفيض المملوء بالارقام والتواريخ عن جميع الحوادث التي وقعت منذ اعلان الحرب العامة لم يكن امامه قلم او ورقة يستعين بها

وهذا الامر مشهور عنه منذ كان محامياً تتسارع اليه كبار القضايا وتلجأ اليه رفاقه الاشتراكيون في الدعاوي الهامة

ويذكرون عنه في هذا الصدد انه لما وقعت سنة ١٩٠٤ حادثة « الكليز » الشهيرة وهي الحادثة التي قام فيها بعض اصحاب المعامل باطلاق النار على عمالهم فقابلهم العمال باحراق المعامل . هرع الرفاق الي بريان للدفاع عن احد العمال وكان ذلك قبل موعد الجلسة بيومين . فسأله احدهم:

— وماذا انت فاعل وملف الدعوى ينيف عن الثمانماية صفحة ؟

قال لهم :

— هذا بسيط جداً فلا حاجة ان اطلع على الملف بل اكتفي بالاصغاء الى الشهود وبعد ذلك ادافع بما يجب .

— اذن تأخذ علما اثناء تلاوة الاوراق

— كلا فلن اكتب حرفاً

وهكذا فانه ظل عشرة ايام متوالية مصغياً الى اقوال الشهود حتى اذا جاء دور الدفاع وقف يسيل كالتيار الجارف متنقلاً من شاهد الى شاهد ومن تاريخ الى تاريخ ومن اسم الى اسم دون ان تخونه ذاكرته في رقم من الارقام او حرف من الحروف .

م . ا . ش

تلغرافات خصوصية للمعرض

تأثير الوزارة الفرنساوية الجديدة

باريس في ١٣ ت٢ (لمراسل المعرض الخاص) اظهرت جميع الصحف (ماعدا صحف الكارتل) ان الازمة الوزارية قد انتهت على احسن ما يمكن . وان الوزارة الجديدة تضمن اكثرية ٣٥٠ صوتاً على اقل تعديل . وللمرة الاولى من ١٩١٥ يستلم وزارة الداخلية وزير من غير حزب الراديكالي الاشتراكي

اول تصريح للمسيو بوانكاره

باريس في ١٣ ت٢ (لمراسل المعرض) صرح المسيو بوانكاره انه قصد في تأليف وزارته الجديدة على شكلها الحالي ان تكون وزارة هدنة بين الاحزاب . وستتقدم الوزارة الجديدة الى المجلس يوم الخميس القادم (بعد غد)

بين بوانكاره وباركر جليبرث

باريس في ١٣ ت٢ (لمراسل المعرض الخاص) تقدم المخابرات لحل مسألة الديون والتعويضات تقدماً حسناً بفضل تعاون المسيو بوانكاره ومندوب المانيا باركر جليبرت

وزارة الداخلية

تقييم الدعوى على جريدة

علمنا ان وزارة الداخلية في لبنان ارسلت تقيم الدعوى على رصيفتنا جريدة الدبور للصورة الرمزية التي نشرت في الصفحة الاولى من العدد الاخير وفيها تماثيل بعض الوزراء والنواب وقد اسقطت اسارهم «بمناسبة اوكازيون» وامامهم الامير جورج لطف الله

وقد سرنا ان تلجأ الوزارة الى القضاء بدل التعطيل الاداري وبذلك برهنت انها محققة وعدها للصحف بعدم التعطيل . ومما زاد في سرورنا ان الكثيرين طلبوا الى الوزير ان يستعمل حقه في التعطيل فأبى

على اننا نعتقد ان الرصيفة «الدبور» لم تقصد اهانة او تحقيراً في الصورة التي نشرتها .

ثورة بركان

بدأ ثوران بركان اتنا بالخمود وقد استدعي السنيور جورجياتو وزير العمل المكلف باعمال الاسعاف الى روما لكي يبسط الحالة للسنيور موسوليني . وتبرع قداسة البابا بخمسة وعشرين الف فرنك ايطالي للمنكوبين . ويبلغ عدد المنكوبين الذين لا ملجأ لهم ٤٥٠٠ شخص . وتقدر الاضرار بثلاثين مليون فرنك .

عاد من دمشق رضا بك الصلح

زار بيروت في هذين اليومين النائب فخري بك البارودي

كذبت الحكومة اللبنانية في بيان رسمي ما اشارت اليه جريدة الاحوال من ان الوزراء يعنون انسبائهم في الوظائف ونفت توظيف اي قريب للوزراء الحاليين

اعترفت بولونيا ومصر بنظام الحكم الجديد في البانيا .

عقد مؤتمر في اربد حضره زعماء العشائر من سوريا والشرق العربي وحضره ايضاً الكولونيل موريه رئيس مصلحة الاستخبارات في المفوضية وبعض ضباط الاستخبارات في جبل الدروز وحوران ومتصرف حوران ونوري الشعلان وبعض زعماء آل الاطرش . وغاية هذا المؤتمر حل الخلافات بين العشائر الضاربة في منطقة الانتدابين الفرنساوي والبريطاني .

قاتل الجنرال اوبريغون

استمرت محاكمة جوزه ليون تورال المتهم باغتيال الجنرال اوبريغون اليوم ايضاً واقسمت الاخت ماريا كونسيبسون الرئيسة بانها بريئة ولا دخل لها في الجناية . ثم رفضت ان تقول شيئاً عن اشارة الصليب المطبوعة بالحديد المحمي على صدر راهبات الدير وعلى صدرها هي ايضاً

واعترفت ماريا هيلاند ماز ان المتهمة الاخرى بانها فكرت في ان تغتال الجنرال اوبريغون والجنرال كايس بوخزهما بدبوس مسموم في حفلة راقصة

وقد اجلت المحاكمة الى غد لان فريقاً من النواب انصار الجنرال اوبريغون قد اجتاحوا القاعة وهم يصيحون فليقتل سودى (المحامي عن تورال المتهم)

صدور حكم الاعدام

على قاتل رئيس جمهورية المكسيك

سان انجل (المكسيك في ٨ تشرين الثاني — انتهت اليوم محاكمة جوزه دي ليون تورال المتهم بقتل الرئيس الجنرال اوبريغون المنتخب فحكم عليه بالاعدام وحكم على الام الرئيسة ماريا كنسيبسون بالسجن عشرين سنة وكانت الجماهير تفد مزدحمة الى ردهة المحكمة في اثناء المحاكمة وهي متهيجة تهيجاً شديداً — روتر

مكسيكو في ٩ ت٢ — ثارت الاحقاد الى ان بلغت اشدها في آخر المحاكمة حتى اضطرت الحالة الى احاطة المتهمين بثلاثة صفوف من الجنود وحشد قوات كبيرة بجوار المحكمة

ولم يتمكن الف شخص من الحصول على تذاكر تبيح لهم دخول قاعة المحكمة فطافوا في الشوارع وهم يهتفون « فليحي اوبريغون ، فليمت تورال»

وقد قابل السامعون باصوات الاشمئزاز والسخط قول محامي الدفاع ان تورال اقترف جرماً سياسياً وان ماريا كونسيبسون انما هي امرأة تقية ورعة

وقد امهل الدفاع خمسة ايام لاستئناف الحكم فاذا ايد هذا الحكم في الاستئناف اعدم تورال وارسلت ماريا كونسيبسون الى السجن لقضاء المدة المحكوم بها عليها فيه — روتر

اخبار محلية

الاحتجاجات في دمشق

على تأجيل المجلس التأسيسي

جاءنا من مراسلنا الدمشقي صباح اليوم : اذدانت الدوائر الرسمية بالانوار الكهربائية احتفاء بعيد الهدنة وقد اذدانت دوائر بعض القنصليات ايضاً وعرض الجيش . ولكن المدينة — وقد كان يوم ١١ الجاري موعد افتتاح مجلسها التأسيسي لاقرار الحياة النيابية — اصبحت تضج الاحتجاج على تعطيل المجلس التأسيسي فقد طاف فريق من الوطنيين على الامة ببرقية ترفع الى المراجع العليا تتضمن الاحتجاج على مدة تأجيل المجلس وهذا نص البرقية :

باريس — رئاسة البرلمان الافرنسي . وزارة الخارجية . جريدة الكوتيديان . جريدة الفيغارو

السوريون يحتجون على تأجيل الجمعية التأسيسية ويناشدون امة الحرية بحرمة هذا اليوم بتعجيل نيلهم دستوراً يحقق ميثاقهم

نشر ما انطوى

تقول الانباء الخاصة الواردة على بعض الصحف الدمشقية ان المضابط التي كانت نظمت ابان دخول الجيش الافرنسي للبلاد بطلب تتويج الداماد احمد نامي بك على سوريا نشرت على منضدة وزارة الخارجية في باريس

الحدود وهل حلت قضيتها

صرح قنصل الحكومة التركية لمخبر الشعب بان مسألة الحدود قد تم التفاهم عليها بين وزارة الخارجية التركية وبين سفير فرنسا في انقره

والبرقيات العامة لا تشير الى شيء من ذلك .

ولكن القنصل قد يكون تلقى من حكومته نبأ لاسلكياً بنى عليه تصريحه هذا على ان الصحف ما زالت تنقل اخبار اعتداء العصابات على الحدود

وزارة بوانكاره الجديدة

الف المسيو بوانكاره وزارته الجديدة كما يأتي :

بوانكاره — للرئاسة « بدون وزارة » — اتحاد جمهوري .

بريان — للخارجية — جمهوري اشتراكي
بانليفه — للحربية — جمهوري اشتراكي
بارتو — للعدلية — اتحاد جمهوري
تارديو — للداخلية — شمال جمهوري
شيرون — للمالية — اتحاد جمهوري
ليغ — للبحرية — شمال جمهوري
لوشور — للعمل — شمال راديكالي
انتيريو — للمعاشات — جمهوري اشتراكي
مارو — للمعارف — شمال راديكالي
ماجينو — للمستعمرات — شمالي جمهوري
بونيفو — للتجارة — اتحاد جمهوري
فورجو — للنافعة — جمهوري اشتراكي
ايناك — للطيران — شمالي راديكالي
هانسي — للزراعة — جمهوري اشتراكي

وقد دخل في الوزارة الجديدة ستة وزراء جدد مكان هريو وسارو وبريه وكويل « من الراديكاليين » الذين انسحبوا تبعاً لقرار مؤتمر انجه ولكنهم وعدوا بوانكاره بتأييد وزارته الجديدة ولو كانوا هم خارجاً عنها . . . ودخل بونفو في الوزارة مكان «ماران» وبما ان الرئيس بوانكاره تخلى عن وزارة المالية فقد عهد بها شيرون وزير التجارة في الوزارة الماضية وادخل هانسي وزيراً للزراعة

ويجول في اعتقاد الناس ان هذه الوزارة ستدافع عن الميزانية امام البرلمان حتى تجزها وربما لا تعيش اكثر من ذلك .

ذكرى الهدنة

كانت الاحتفالات بذكرى الهدنة يوم الاحد الفائت «١١ تشرين الثاني» بالغة حد الجلال والابهة مما دل على عظم اهمية هذه الذكرى التي انتهت عندها المجزرة البشرية الكبرى عام ١٩١٨

وقد طافت فرق الجيش الافرنسي والجند اللبناني بالمشاعل على انغام الموسيقى فحيوا رئيس الجمهورية امام قصر الرئاسة والمفوض السامي امام دار المفوضية في ليلة السبت

وفي صباح اليوم التالي « الاحد » اجريت المراسم العسكرية والمدنية في حفلة مهيبة امام الاثر المقام في جادة الافرنسيين « الزيتونة » لقتلى جيش الشرق . وشهد رئيس الجمهورية مع وكيل المفوض السامي ووكيل القائد العام عرض الجيش امام الاثر التذكاري

وتكلم حضرة رئيس الجمهورية فالقى خطبة موجزة جميلة رد عليها بكلمة جميلة ايضاً وكيل المفوض السامي

وعند الساعة العاشرة توجه الرجال الرسميون وقناصل الدول الى مدافن الجنود الافرنسية والانكليزية والاسلامية والبوزية واقيمت الصلوات وعلق وكيل القائد العام بعض الاوسمة على صدور الضباط

وانتهت الحفلات عند الظهر

وزارة رومانيا الجديدة

عهد الى المسيو مانيو رئيس حزب الفلاحين بتأليف وزارة جديدة وقد احدث هذا الخبر ابتهاجاً عظيماً في رومانيا وينتظر ان تقسم الوزارة يمين الاخلاص يوم الاثنين ويعقب ذلك اجراء انتخابات عمومية

طلبت احدى الشركات الافرنسية امتياز كشف معادن الحديد في شمالي سوريا .

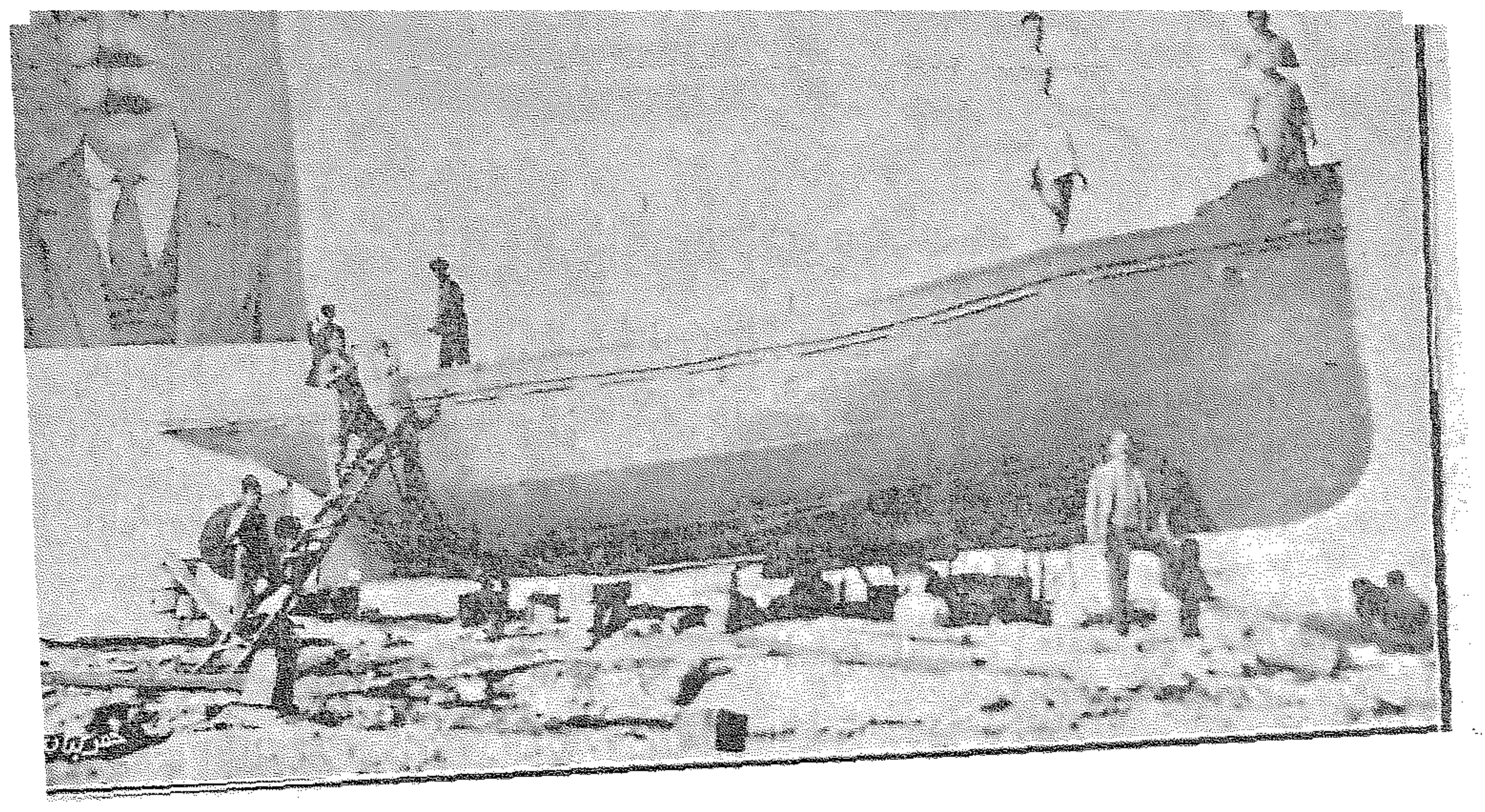

اول باخرة تصنع في لبنان

يمثل رسمنا هذا الباخرة الصغيرة (نور البحر) لصاحبها السيدمصطفى حماده والتي جئنا على ذكرها في عدد سابق والى جانبها في الزاوية الرسام الخبير سليم ابو خاطر الذي وضع رسومها واشرف على صنعها بمعاونة الحداد الماهر شحاده مترى شحاده والجميع وطنيون

وقد بلغنا ان جان بك العسلي قد خابر رسامها لصنع باخرة مثلها اكبر منها ٠ وطول هذه الباخرة التي صنعت بايد لبنانية وصناعة لبنانية عشرون متراً

المرحوم رشيد بك صبرا

فقد المتن ركناً من اركان شبيبته الناهضة بفقد فتاه المرحوم رشيد بك صبرا نجل الوجيه المعروف في المتن حسين بك صبرا ، وقد كان المتنيون خصوصاً ٠ يعلقون آمالا كباراً على الفقيد فهصرته يد المنون في المهجر قبل ان يحقق هذه الآمال

رحمات الله على شبابه

الاب سمعان عاقله

هو من رجال الدين الوطنيين وقد كان رئيساً لدير مار سركيس في اهدن ثم سافر الى اميركا ، وعاد في اوائل هذا الصيف وتبرع باربعمئة ليرة عثمانية ذهب لمشروع نبع اهدن ٠ وقد عاد من بضعة ايام الى المهجر وفي نيته تأليف شركة كبرى هناك لاستخراج الفحم والحديد من شمالي لبنان بعد ان درس هذا المشروع درساً وافياً اثناء اقامته هناك في هذا الصيف ٠ ويؤكد الاب عاقله انه ناجح في مشروعه وعائد قريباً بالشركة الجديدة

والاب عاقله من الكتاب الادباء وله مقالات شائعة وطنية خصوصاً في جريدة الهدى النيوركية

في رياض الشعر

ابتسام الصباح

من مجموعة الشاعر المجدد الاستاذ بدر الدين الحامد وهي من الشعر المطرب الذي ينم عن نفس عميقة الاحساس رقيقة الشعور ٠

موكب الزهر رف في اندائه
تسرح العين في نظام روائه

وابتسام الصباح في الروض حلي
عسجدي يزين فضة مائه

بسم الحسن في ثغور الاقاحي
وتمشى يجر فضل ردائه

شاب هذا الزمان والحسن لما
يبلغ الحلم معجباً بصبائه

تطلع الشمس في الصباح مليكا
ذا جلال يتيه في كبريائه

وبنات الربى عرائس حسن
قد سقاها الدلال من صهبائه

كلما رجع الحمام هديلا
ستر الزهر غنجه في ملائه

لا تسلني عن الجمال فحسبي
منه معنى اراه في الآئه

بدر الدين الحامد

مددنا لهم ٠٠

اذا سعدت احبابنا وشقينا
صبرنا على جور الهوى ورضينا

وان جيش الاحباب جيشاً من الجفا
بنينا من الصبر الجميل حصونا

وان ارسلوا خيل الصدود مغيرة
بعثنا لهم خيل الخضوع كمينا

وان جردوا اسيافهم لقتالنا
مددنا لهم اعناقنا بيدينا

شاعر اندلسي

قناة السويس

في القانون الدولي

كتبها المرحوم الشيخ اسكندر العازار بمناسبة الحملة على الترعة ونعيد نشرها اليوم بمناسبة الازمة المصرية

يتحدث الناس اليوم في امر ترعة السويس ٠ فلم اجد بأساً في النظر اليها من وجه الحقوق الدولية

ان قاعدة حرية البحار لا تتناول البواغيز الصناعية والترع البحريه (اي الموصلة بين بحرين) التي تحفرها دولة في ارضها ٠ فلهذه الدولة على تلك الاقنية عين السيادة التي لها على الاجزاء الاخرى من ارضها ٠ ولذلك تقدر كما تشاء ان تجيز او تمنع مرور السفن الغريبة فيها ٠ على ان حق المنع هذا يمكن الدولة المحتفرة القناة في ارضها ان تتخلى عنه باعطائها الدول الاخرى حرية الملاحة فيها ٠ وهكذا تضرب مختارة على قسم من ارضها ما يسمونه « عبودية المرور » كما هي الحال في قناة السويس

محفر قناة السويس رخص فيه خديوي مصر لشركة اجنبية برئاسة فردينان دولسبس المهندس الفرنساوي في تاريخ ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٨٥٤ وتجددت هذه الرخصة في ١٥ كانون الثاني سنة ١٨٥٦ وصادق عليها العالي في ٢٢ شباط سنة ١٨٦٦ وكان من احكامها ان تكون هذه القناة مفتوحة لسفن جميع الدول بلا استثناء ٠ ولضمانة حرية المرور فيها عقدت الدول الاوروباوية معاهدة مؤرخة في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٨٨٨

ونعرض الآن بالاختصار اركان هذه المعاهدة الثلاثة وهي :

١ — حرية الملاحة وتحييد القناة
٢ — التساوي بين الدول
٣ — كيفية الاشراف والمراقبة الكافلة لحرية الملاحة وللحيادة وللمساواة في المعاملة بين الدول ٠

الاول حرية الملاحة وتحييد القناة

ان قناة السويس في حالتي السلم والحرب حرة ومفتوحة لسفن جميع الدول التجارية والحربية ، ولذلك تعهدت كل الدول الممضية المعاهدة ان لا تمس بسوء قناة الملاحة هذه ولا قناة الماء العذب التي تنصب فيها وان تحترم المواد والمنشئات المختصة بها

وتبقى القناة في زمن الحرب ممراً حراً لكل السفن حتى بوارج المتحاربين ٠ وهي محيدة على نوع ما (وقلنا على نوع ما لان التحييد المطلق يسوغ اقفالها وهو غير جائز في هذه القناة) وهذا التحييد الحاصل تتفرع منه الاحوال الاتية

١ — منع المتحاربين ان يتبادلوا فيها فعلًا عدوانياً على الاطلاق او ان يتخذوا فيها وسيلة ما من شأنها عرقلة الملاحة فيها سواء كان ذلك في نفس القناة ام في المواني المتصله بطرفيها الى بعد ثلاثة اميال بحرية عن كل مينا (والميل البحري عبارة عن ١٨٥٢ متراً ٠ وهذا المنع مرعي ايضاً ولو كانت السلطنة العثمانية عينها احد المتحاربين ٠

٢ — منع حصر القناة وضرب نطاق عليها (وهو المعروف بالبلوكس)

٣ — منع المتحاربين ان ينزلوا فيها او في موانيها عسكراً او ذخيرة او مواد حربية او ان يأخذوا منها شيئاً من ذلك ٠ على انه اذا طرأ طارئ في القناة يجوز اذ ذاك ان يشحن او يفرغ في موانيها عساكر مجزأة اقساماً لا يتجاوز القسم الواحد الف جندي مع لوازم الالف من مواد الحرب ٠

٤ — الوجوب على بوارج المتحاربين ان تمر في القناة باقصر مدة وفقاً لنظام القناة المعمول به وان لا تقف الا الوقوف الذي توجبه مصلحة القناة وان لا ترسو اكثر من ٢٤ ساعة في مرفاء بور سعيد او في مينا السويس الا بحكم الضرورة في الرسو الاجباري ٠ وان تكون مدة ٢٤ ساعة بين خروج بارجة محارب من احد موانيها وسفر بارجة عدوه ٠

الثاني — التساوي بين الدول

الدول جميعاً على قدم المساواة في استعمال هذه القناة ٠ ولا يجوز لدولة ما ان تنتحل لذاتها افضلية على غيرها لا ارضية ولا متجرية ٠ ولا ان تدعي ميزة في التحويرات الدولية الممكن احداثها

الثالث — كيفية الاشراف والمراقبة

ان المعاهدة لا تمس مطلقاً حقوق سيادة السلطان والخديوي ولكنها تقيد جميع موقعيها ما تقرر فيها ٠ فالخديوي — بناء على ذلك — يعود اتخاذ الوسائل الضرورية لانفاذ احكام هذه المعاهدة ٠ وعندما لا يكون لديه القوات اللازمة عليه ان يرفع الامر الى السلطان والسلطان يعمل بعد ان يشعر الدول الموقعة بما عزم عليه ٠ اما من جهة الدول الغريبة فليس لها سوى الحق البسيط في الاشراف والمراقبة وحق الطلب الى الخديوي وان لم يكن فالى السلطان ان ينفذ التدابير المقضى بها لصيانة حرية المرور في القناة ٠ ولكنها لا تقدر ان تعمل عملًا بذاتها من تلقاء ذاتها

ومراقبة القناة والاشراف عليها منوطان بالمعتمدين الذين تعينهم الدول الموقعة (للمعاهدة) لدى الخديوي في مصر

وعلى هؤلاء المعتمدين ان يجتمعوا مرة في السنة برياسة معتمد خاص يعينه السلطان لهذه الغاية

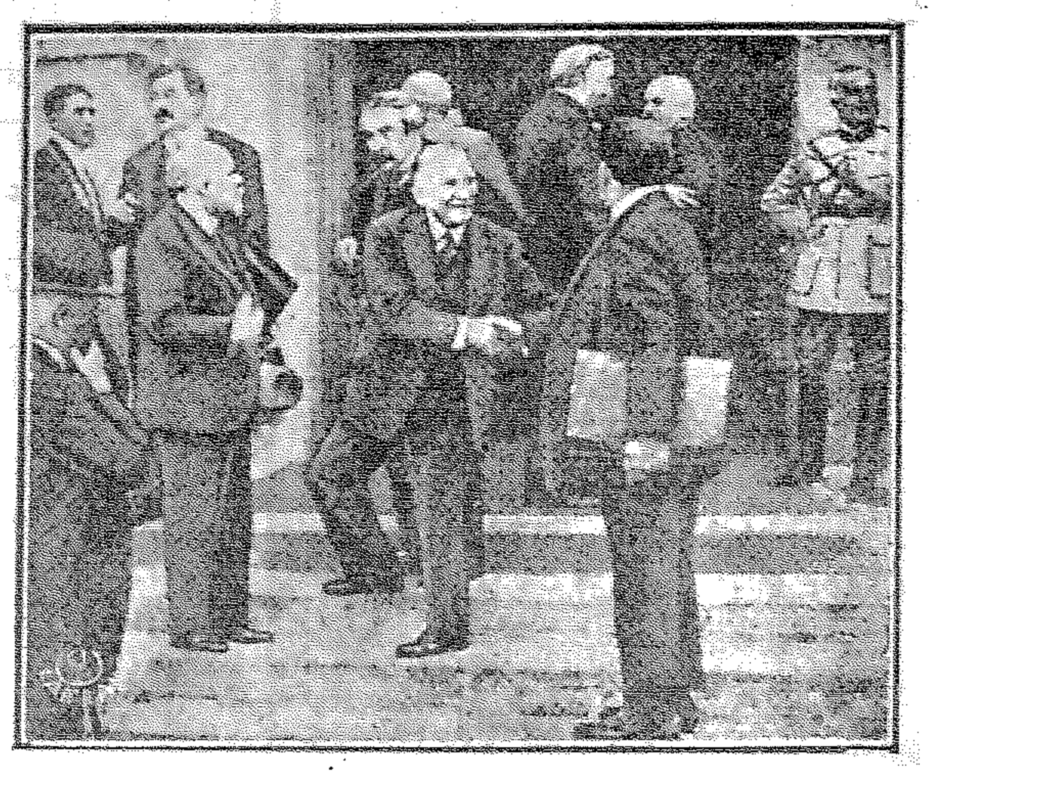

الوزارة الفرنساوية السابقة تودع المسيو دومرغ

يمثل هذا الرسم الاجتماع الاخير الذي اجتمعته الوزارة الفرنساوية السابقة عند المسيو دومرغ ويظهر رئيس الجمهورية وهو يودع المسيو هريو مصافحاً .

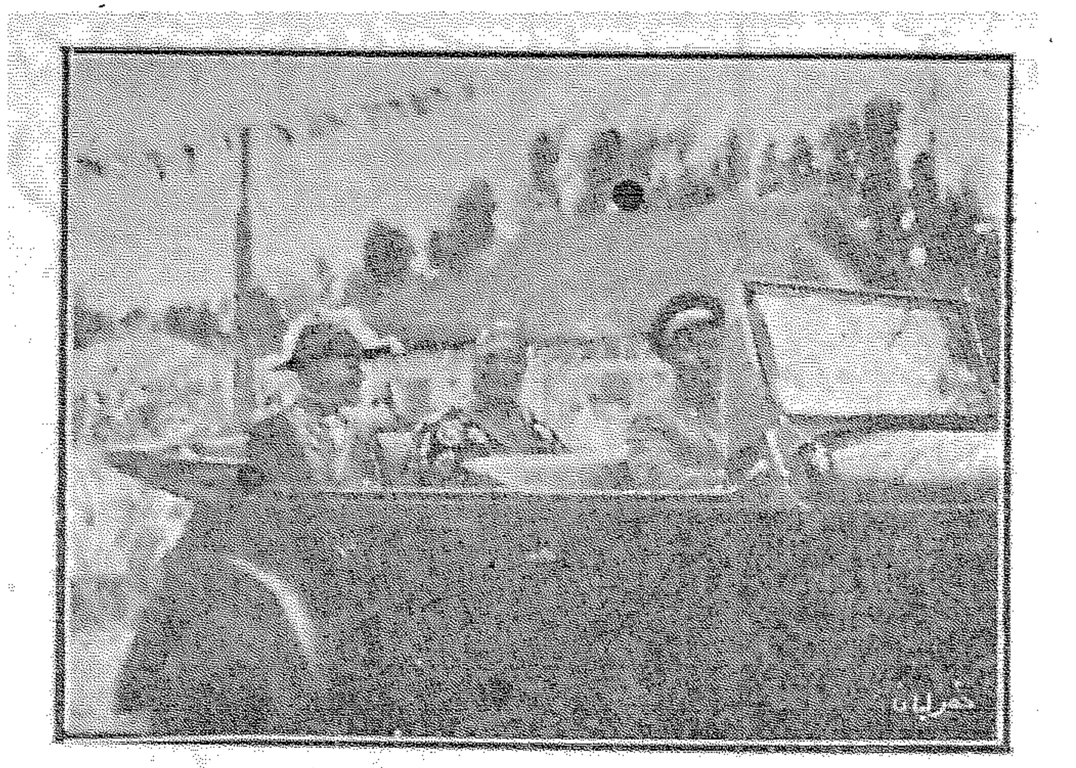

ابن نجد المسيو دي ريفي

يمثل رسمنا هذا حضرة المسيو دي ريفي سفير فرنسا في الحبشة جالساً ببزته الرسمية يوم حفلة التتويج في السيارة والى يساره وزير حربية الحبشة

الامبراطور هيرو هيتو

احتفل في اليابان بتتويج الامبراطور الشاب هيرو هيتو بعد مرور سنة على وفاة ابيه . وهذا رسمه بلباسه الاوربي

ويمكن ان يكون في هذا الاجتماع معتمد من لدن الخديوي ويرأسه اذا غاب المعتمد السلطاني . فينظرون في حسن نفاذ المعاهدة ويتطلبون نقص وازالة كل شيء يقصد منه او ينتج عنه ما يخل بحرية المرور وصيانة الملاحة . وفوق ذلك يقدرون عند كل حادث يتهدد أمن القناة وحرية المرور فيها ان يجتمعوا بدعوة ثلاثة منهم برئاسة اقدمهم لينظروا في المقتضي

اسكندر العازار

٢٤ ت ١ سنة ١٩١٤

من ادنى المراتب

الى رئاسة جمهورية اميركا

لندن في ٧ — عملت اميركا بتقليدها المعروف وهو ان رؤساء جمهوريتها يرقون من ادنى المراتب الى اعلاها (من بيت خشاب الى القصر الابيض) وذلك بانتخاب المستر هوفر لمنصب الرئاسة فانه من طائفة الكويكر ومن اشد انصار تحريم المسكرات وقد بدأ حياته كبائع جرائد ثم اصاب نجاحاً عظيماً في الاعمال وهو في نظر الجمهوريين رمز الى استمرار الرخاء

وقد صار من المعروف الآن عموماً ان فوزه الساحق تم بالاكثر باقتراع النساء له وكان لمكانة المسز هوفر في نفوس النساء نصيب كبير في ذلك وقد عرفها المستر هوفر لما كانا طالبين في جامعة واحدة وكان هو يدفع اجور التعليم مما يكسبه من بيع الجرائد ومن عمله كوكيل لمحل غسيل .

ومما يدل على ان فوزه كان تاماً عدد اصوات الناخبين التي نالها كل من المرشحين ولما كان مجموع عدد اعضاء الهيئة الناخبة ٥٣١ فان المستر سمث حصل على ادنى حد جديد معروف في عدد الديموقراطيين الذين اقترعوا

الاقتصاد

اراد احد الصيارفة يوماً ان يتعشى مع (فرفورة) فادعى امام زوجته انه مدعو الى اجتماع هام في النادي لكن زوجته علمت بعدئذ الحقيقة واخذت تعنفه بغضب فقال لها :

— لماذا انا لا اعترضك كلما ذهبت للعشاء مع الآخرين .. هل يوجد فرق بين الامرين ؟

— فرق عظيم فعشائي لا ندفع قيمته نحن

لماذا فاز «هوفر» على خصمه (سميث) ؟

رجلان جمعتهما العصامية ثم سار كل منهما في طريقه

في مثل هذا اليوم من الاسبوع القارط فاز «هوفر» على خصمه (سميث) «بالبيت الابيض» فصفق له الملايين من مريديه الجمهوريين ووقف الديموقراطيون وقف المغلوب لا المقهور فالاميركي لا ييأس لان ارضه العذراء الجديدة التي لم تمر عليها الاجيال الطوال تفتح في نفسه كل يوم باباً جديداً من ابواب الامل والحياة

كانت معركة الانتخابات النيابية الاميركية ناشبة بين ساحتين احداها وهاجة بالذهب محوطة بالتقاليد . والاخرى مرصعة بالخيال ، نابضة بالفصاحة والبلاغة ، مغمورة بالعاطفة . وبعبارة اخرى كان وراء «هوفر» ملوك التجارة والصناعة وحياته الملأى بالمشروعات العمرانية الكبرى . وكان وراء (سميث) الطبقة الفقيرة المتألمة المتململة في الامة وفوق رأسه ولسانه عرائس الخيال وفوق قلبه ينابيع غزيرة متدفقة من افواه الانسانية المفكرة السامية التي تحاول اختراق الضباب الكثيف الذي يعترضها للبلوغ الى ذلك الهدف الذي ينشده كل من طوى جيبه في صدره

مشى «هوفر» الى (البيت الابيض) بقوة ارادته الجبارة وبقوة الارقام والرخاء الاميركي . ومشى اليه (سميث) يخفره جيشان : العاطفة والبيان

كلاهما عصامي جبار .. كان الاول ابن حداد ينفخ في النار لابيه . وكان الثاني بائع جرائد يستثمر حنجرته القوية في شوارع نيويورك لكي لا تسحقه الحياة في اول عهده . ولكن العصامية التي جمعتهما في المهد لم تمش بهما بعد ذلك في طريق واحد

قضى «هوفر» الشطر الاكبر من حياته ساهراً منظماً عابساً صامتاً يعد الارقام ويعالج المعضلات في عالم الهندسة ويمون الشعوب والحكومات . وقضى (سميث) معظم حياته خيالياً براقاً ضاحكا للحياة حالماً بالغد ، بذلك اليوم الاكبر ، يثير النفوس بطلاقته ونفسه الطليقة ويرفعها الى ذلك المستوى الذي لا يعرفه عباد الذهب وحراس الخزائن الحديدية

ومن اجل ذلك فاز «هوفر» على (سميث) بالبيت الابيض فالسواد الاعظم من ابناء الولايات المتحدة لا يرون في الحياة غير وجهها المبسوط بين الارادة والارقام والعقل والنظام والاوضاع وقصور الثروة والرخاء . فهم لا يحبون الاهة الشعر . ولا يقفون في طريقهم عند تلك الروحانية الجميلة المرتعشة التي اعطت العالم اعظم خطبائها وشعرائها وكتابها . وخلقت الفن . وحطمت الهيا كل التي تحجب وجه الجمال . واوثقت العرى بين الارض والسماء ... انهم يعتنقون الحياة المادية الملموسة المثمرة المفيدة التي تطير على جناح الوقت الى الثروة ولا تبالي بالمخيلة وعجائبها وما تجره وراءها من مواكب الاشباح والاحلام . فكان «هوفر» رجلهم المصطفى وكان فشل (سميث) امر لا مناص منه

ومن امعن النظر في المعركة الاميركية الاخيرة رأى فيها مظهراً من مظاهر الصراع الناشب في كل مكان في الارض بين الذهب والادب .. وكلمة الادب هنا تنفرج عن اوسع معانيها فينطوي تحتها كل ما هو خارج عن نطاق المادة .. واذا شئت فقل هو احد مظاهر الصراع العام القديم بين (الاكثريات) والاقليات .. بين الارقام والاحلام .. بين الارادة والخيال .. بين مناجم الارض ومناجم السماء .. بين القصور والاكواخ .. بين الثروة القاهرة المتقلبة في قصورها التي لا تعد على الدمقس والحرير ، والعبقرية المهشمة الفقيرة المرتعشة الفاتحة فمها للماء وصدرها للطاعنين

راجي الراعي المحامي

على الماشي ٢٩

١١ تشرين الثاني

في مثل هذا اليوم التاريخي العظيم وضعت الحرب الكبرى اوزارها . في هذا اليوم الكبير رضخ الاله البشري (الامبراطور غليوم الثاني) للبشر واذعن رب القوة للقوة وقبل مكرهاً بالهدنة بما فيها من شروط مذلة لجبروته

لذلك تعيد دول الحلفاء وتنصب معالم الزينات ابتهاجاً بذكرى ذلك اليوم السعيد

ان اوروبا باجمعها حتى المانيا نفسها تبتهج بذكرى اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٨ ولا اعني بقولي المانيا الامبراطور وحزبه العسكري بل اعني الاغلبية الساحقة وهي الشعب بما فيه من عمال واشتراكيين الذين نجوا في ذلك اليوم من الفناء المحتم والدمار المقرر

...

يبتهج الغرب ويعيد ولا يشاركه الشرق بهذا الابتهاج وذاك العيد في هذه السنة

كان يجب علينا ان نشاركهم في افراحهم هذه السنة كما شاركناهم من قبل في اهوال الحرب ومجاعاته . فقد اصابنا من جراء تلك المجزرة البشرية قسط وافر من ويلاتها فاصبح من حقنا ان نفرح في ١١ تشرين الثاني الذي خرج منه الشرق كالغرب من تلك الويلات ولكن ....

كيف تفرح مصر في ١١ تشرين الثاني من هذه السنة وبرلمانها الشعبي يجتمع في هذا النهار ليقرر موقفه ومصيره تحت ضغط الحكومة المصرية اسما والانكليزية فعلا

كيف يطلبون من الشعب المصرى ان يبتهج وينصب اعلام الزينة في اليوم الذي يسلبونه فيه اعز شيء لديه وهو استقلاله وحريته !

كيف تفرح سورية في يوم ١١ تشرين الثاني من هذا العام وفي ذات النهار اتاها الامر بتوقيف اعمال المجلس التأسيسي ثلاثة اشهر اخرى

...

اليوم الذي تفرح به الامم الغربية والاوروبية تحزن به الامم الشرقية والعربية !!

ما هو السر في هذه الصدفة الغريبة وهذا التناقض الاغرب ؟؟

لو اجتهدت اوروبا في تطبيق هذا اليوم من هذه السنه ليجيء كما جاء — مضحكا مبكياً — لجاز لنا القول بان الاوربي لا يرى عيده تاماً ان لم ير الشرقي بجانبه ينتحب في ذاك العيد

اما وقد جاءت هذه الصدفه غير مقصودة منهم فجاز لي وانا من السابحين في عالم الخيال ان انسب هذا القصد للعزة الالهية التي ترغب ان تقول لنا به

الشرق والغرب هما ضدان لا يجتمعان في السراء وفي الضراء حتى ولو ارادا . وفوق كل ذي علم عليم

عابر سبيل

الالعاب الرياضية

لمراسل المعرض الرياضي

كرة القدم

«مباراة منتخب النهضة ومنتخب .C.G الافرنسي»

لم يمض على وجودنا خمسة دقائق الا والحكم يصفر معلناً ابتداء الشوط الاول

نزل الفريقان للملعب وبدات المبارات ببرودة من النهضة كما هي العادة . ولكن سرعان ما استلم الكرة «مغربية» ونزل بها بين اصوات الجماهير فيا (كول) فيا (كول) وقذفها بضربة كانت حقاً (كول) . سجلت للنهضة الاصابة الاولى ولم يمض عليها بضعة دقائق الا « ومغربية » ينزل بها مرة ثانية ويقذفها فتمزق احشاء الهدف وتسجل لهم الاصابة الثانية . وبينما انا اتحدث مع صديق لي رأيت الطرابيش والعصي تقذف في الجو فالتفت لارى ما جرى وقد تكهربت بتيار من السرور فاذا «جمي» خرق الهدف وسجل الاصابة الثالثة . وهنا اوشكت حرارة اللعب ان تلتهب ففاز منتخب .C. G باصابة سجلت لهم الاولى . وكأن هذه الاصابة حركت في لاعبي النهضة روحاً جديدة فلم نر الا واللاعب النشيط « ادمون ريز » يكرج بالكرة وبينما الجماهير تصرخ هدبان هدبان اذا به خرق الفنش باصابة سجلت لهم الرابعة . ولم يكتف هدبان بها « لقب جميل ياسي ادمون » فراح يسحب بالكرة مرة ثانية وضعها بمركز حريز من الهدف ويسجل الاصابة الخامسة . اكفهرت وجوه منتخب .C. G وبدأوا يطبخون احمض ما عندهم وبينما القدور تغلي والنار مشتعلة شاط احدهم الكرة فخرقت الهدف فسجلت لهم الثانية ولم تمض على هذه الاصابة عدة دقائق الا وانتهى الشوط الاول .

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني والنهضة كما هو عهدنا بها فلم يمض عليهم برهة وجيزة الا وادمون ينزل بالكرة نحو الهدف ويقذفها بضربة اعيت حارس المرمى عن صدها فسجلت لهم الاصابة السادسة التي اوقعت اليأس في منتخب «سجيه» وبعد برهة وجيزة جري نقولا بحمازي بالكرة وشاطها نحو الهدف فكانت هي الاصابة السابعة وهكذا انتهت المباراة بفوز النهضة بسبعة اصابات مقابل اصابتين وخرجت الجماهير وهي نشوانة من الفرح تتواعد الى الاحد الآتي .

. . .

وتبارى الفريق الثاني من النهضة الرياضية مع الفريق الثاني من منتخب .C.G اسفرت عن فوز الاول بثلاثة اصابات ضد واحدة

مبارات فريق .U.S.B ومنتخب .O.C.G

تبارى فريق .U.S.B مع منتخب .O.C.G في ملعبهم الكائن بفرن الشباك واسفرت النتيجة عن فوز المنتخب باصابتين ضد واحدة

تغيب عدة اشخاص من لاعبين الفريق U.S.B فاخذ بدلا عنهم اشخاص ليسوا من الفريق فلم يحسنوا ان يضبطوا ادارة المبارات ولهذا نال منهم المنتخب اصابة زائدة

رواية العدد

الميكانيكي الماهر

رضخت مادلين بعد طول الجدال والممانعة وقالت لجورج : رضيت . فصاح جورج فرحاً :

— شكراً لك يا مادلين . لقد جعلتني الآن من اسعد البشر

— ان سبب ترددي في القبول لم يكن عن عدم حبي لك يا جورج بل عن تخوفي من ان زواجنا لا يكون سعيداً

— ولماذا ؟

— لحدة مزاجينا كما صرحت لك في اول الحديث . ولكني رضيت الآن بعد ان وعدتني ان تكون طويل البال في حياتنا الزوجية .

— اطول من الطويل

— سأرى

— سترين فوق ما تأملين

ثم وقف مودعاً بعد ان نظر الى ساعته وقال :

— الساعة التاسعة والـ . . .

— ما . . . ماذا ؟ لقد فاتك القطار لانه يقوم الساعة التاسعة تماماً .

— هذه نكبة !!!

— ليست بعظيمة . فالمسافة هي ثلاثون كيلومتر فقط واني اقدر ان اوصلك بسيارتي

— بسيارتك ؟ ثم ترجعين وحدك في الظلام الدامس ؟ . . .

— اي ظلام اخشاه وفي مقدمة سيارتي كوكبان ساطعان يبددان جيوش الظلام مهما تكاثفت

— ولكنني اسبب لك بذلك ازعاجاً يا عزيزتي .

— ولكن ، في مبيتك عندي قبل الزواج انزعاج اكبر يا عزيزي . . .

. . .

ما بلغت بهما السيارة الكيلومتر العاشر حتى سمعت مادلين صوت كسر في الآلة فاوقفت سيرها بسرعة

— ماذا حصل؟

كسر ام فكش ام انفكاك لا ادري هل لك خبرة في تصليح السيارات؟

— كخبرتي في لغة الصين . وانت ؟

— افهم قليلاً . ولكن الكسر في اسفل السيارة ويلزمني ان اتمدد تحتها على الارض ولم احضر معي الرداء الازرق واذا نزلت بثيابي هذه فالارض موحلة جداً

— اننا نتكلف بهذه المهمة اول سائق يمر بنا

— ان هذه الطريق غير مطروقة من السيارات كثيراً لسبب قطارات السكة الحديدية

— (بشيء من الخوف) اذن الموقف حرج

— اظن .

— هذا بسببي يا عزيزتي . . . . هذا من غلطي . ومن عدم انتباهي لميعاد القطار

— لا لا يا عزيزي بل هو قضاء وقدر

. . .

جلسا برهة غير قليلة على درجة السيارة ينتظران احد المارة وهما لا ينبسان ببنت شفة كأن على رأسيهما الطير . وانهما كذلك اذا بنور يلوح لهما من بعيد فتبيناه فاذا هو نور سيارة . فوثب جورج فرحاً قائلا :

— ها قد اتانا الفرج يا عزيزتي كم انا مسرور بهذه الصدفة لانها تنقذني من خجلي بعد الذي سببته لك من الانزعاج

— لا انزعاج يا صديقي .

وقفت السيارة قربهما وسمعا سائقها يقول لهما :

— ماذا اصابكما ؟؟ فتقدمت مادلين واخبرته بالواقع فاجابها :

— اعتقد يا سيدتي ان الكسر قد وقع من الضغط على تغير السرعة وهذا شيء دقيق جداً ويلزم لاصلاحه ميكانيكي ماهر .

جورج ومادلين سوية — أوه !!!

السائق — لا تيأسا . . . اني ذاهب الى (تورس) وعند مروري في (بلوا) اعرج على الكراج الكبير وارسل لكم ميكانيكياً قديراً .

مادلين — كم انا شاكرة لك مرؤتك

السائق — هذا اقل ما اقدر عليه يا سيدتي .

بعد ان تابع السائق سيره رجعت مادلين وجلست على الدرجة وهي تتميز غيظاً من هذا الحادث فجلس جورج بقربها قائلا :

— لا تقدري ان تتصوري مبلغ كدري

— قد اعدت هذه الجملة عشر مرات على مسمعي ولم تفدني بشيء على الاطلاق

— اهكذا تجيبينني ؟

وبعد برهة قالت : يقول هذا الرجل ان الكسر وقع من الضغط على تغير السرعة ، وهل انا ضغطت اكثر مما يجب ؟

— قد يكون وقع ذلك لما . . .

— لما . . . لما . . . لما ماذا ؟

— تذكري . . . عندما . . .

— انت تهذي

— انا ؟

— لو افترضنا ان ما تقصده هو السبب فتكون انت سببته بجلوسك غير العادي قربي وفوق ذلك ترغب ان تذكرني به .

— طيب ! طيب ! انا السبب بما جرى . اما ضغطك بخشونة على الآلة فلا دخل له بشيء . . . ان السبب هو مني وحدي . . .

— بخشونة ؟ ولكن لا اظنها اخشن من طبعك

— اشكر لطفك . وعدا عن ذلك يا مادلين من كان السبب في تأخيري عن القطار .

— كفى يحق السماء !! لا تذكرني . نعم ، كانت هفوة مني . . . ولكنها لن تعود .

هو — لا فرق عندي عادت ام لا ،

— قلت لك من اول الامر ان اخلاقنا لا تتفق مع بعضها

— هذا الذي اراه

— اذن اول الطريق . . .

— ولا كلها (متعداً عنها)

ثم ساد السكوت العميق المؤلم عليهما الى ان ظهر نور مصباح واحد يسرع نحوهما عن بعد وكان القادم هو الميكانيكي الذي وثب عن موتوسيكله حال وصوله وبعد ان فحص الادوات قال وهو منبطح تحت السيارة لقد صدق ظن الرجل فانه يوجد هنا (مخلوطة) آلات مخربة معطلة في ادوات السرعة ولكنها سهلة التصليح .

ثم باشر عمله الذي انتهى بعد ثلاثة ارباع الساعة . وكان جورج ومادلين في خلال هذه المدة ينظران الى العامل كالغريبين عن بعضهما .

العامل — ها هي سيارتكما رجعت كما كانت ومعذرة لاني اطلت عليكما الوقت وقطعت عنكما مجرى حديثكما اللذيذ فيمكنكما الآن الرجوع الى بيتكما بالسيار .

ذهل العامل عندما رأى كلا منهما يضع بيده ورقة العشرين فرنك وسمع الرجل يقول له — ارغب ان اركب وراك الى منزلي الذي هو قبل (بلوا)

السائق — والسيدة ؟

مادلين — لست بحاجة الى احد حتى يوصلني الى بيتي .

ضحك العامل ضحكة معنوية وقال :

— هذا تخريب جديد وقع فجأة ايضاً . . .

مادلين — ماذا تقول ؟

جورج — ماذا يعنيك من هذا الامر ؟

العامل — اظن ان كل منكما محق باختلافه ولكنكما مخطئان لانكما استسلمتما للحدة التي يعقبها غالباً الندم ولا دواء لحدكما هذا الا بقاءكما بقرب بعضكما مرغمين . فالتحكك مجلب الصلح كما جلبت تحكك ادواتي التصليح للسيارة .

صاح به جورج بعد ان صبغ اصفرار الغيظ وجهه : من يطلب رايك في خصامنا ؟

وصاحت مادلين : لم ار في زماني فضولياً مثلك يا هذا . وفتحت باب سيارتها ونادت جورج قائلة

اصعد هنا يا عزيزي فانا اوصلك لمنزلك

جورج — ولكن . . .

مادلين — اني اقول لك ان تصعد الى قربي فانا اريد ذلك

. . .

سارت السيارة بمادلين وجورج فنظر الميكانيكي اليها وهي تبتعد وقال :

— الحق يقال اني عامل ماهر بتصليح كل شيء .

. . .

مبارات فريق الارمن اراجاك

« والفريق الافرنسي .C.D »

تبارى الفريقان في النادي الرياضي واسفرت مباراتهم عن فوز الافرنسي باصابتين ضد واحدة شاهدنا قسما من الشوط الثاني في هذه المباراة وكان بمقدور الارمن ان ينالوا اكثر من اصابة ولكن طيشهم وعدم تباطهم الكرة امام الهدف سبب لهما التاخير

. . .

وتبارى الفريق الارمني اراكاست مع الفريق الثاني الرياضي في ملعبه اسفرت عن فوز الارمن باصابتين ضد سفر

منير بكداش

عواطفهم

الطبيب — لماذا التردد هل تريد ان اخلص زوجتك من الموت قل كلمة . نعم ام لا

الزوج — ارجوك ان تمهلني قليلاً لكي اعمل حسابي وارى ايهما اكلف أمصاريف المداوة ام مصاريف الدفن

...

عواطفهن

الاولى — تأملي يا عزيزتي . قطع زوجي ورقتين (درجة اولى) في التياترو الكبير وما كدت اتقدمه في الدخول حتى رأيته وقع ماتاً على الباب

الثانية — ولكن وجب عليهم ان يعيدوا اليك قيمة ورقته

...

عذر اقبح من ذنب

صاحب العمل — رفيقك يشتغل اكثر منك

العامل — سبق ونبهته على ذلك فلم يعرني اذناً صاغية

...

من ارباب الاقلام

— انا ايضاً اعيش من الكتابة

— في اية جريدة تحرر ؟

— انني احرر الى والدي كلما احتجت لدراهم

...

عامل الياس متى الجديد

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وللمنجور العربي والافرنجي وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

...

...

...

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨٠

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان الوزارة اللبنانية ستجعل مسألة الاربعمئة والخمسين الف ليرة التي وعدت بها المفوضية من حصتنا في الجمرك قضية بقاء في الحكم او انسحاب منه

وان الامير جورج لطف الله قرر الانسحاب من الترشيح لرئاسة الجمهورية

المسيو بوانكاره يسافر الى برلين • اسباب حريق معامل بيضا في بيروت

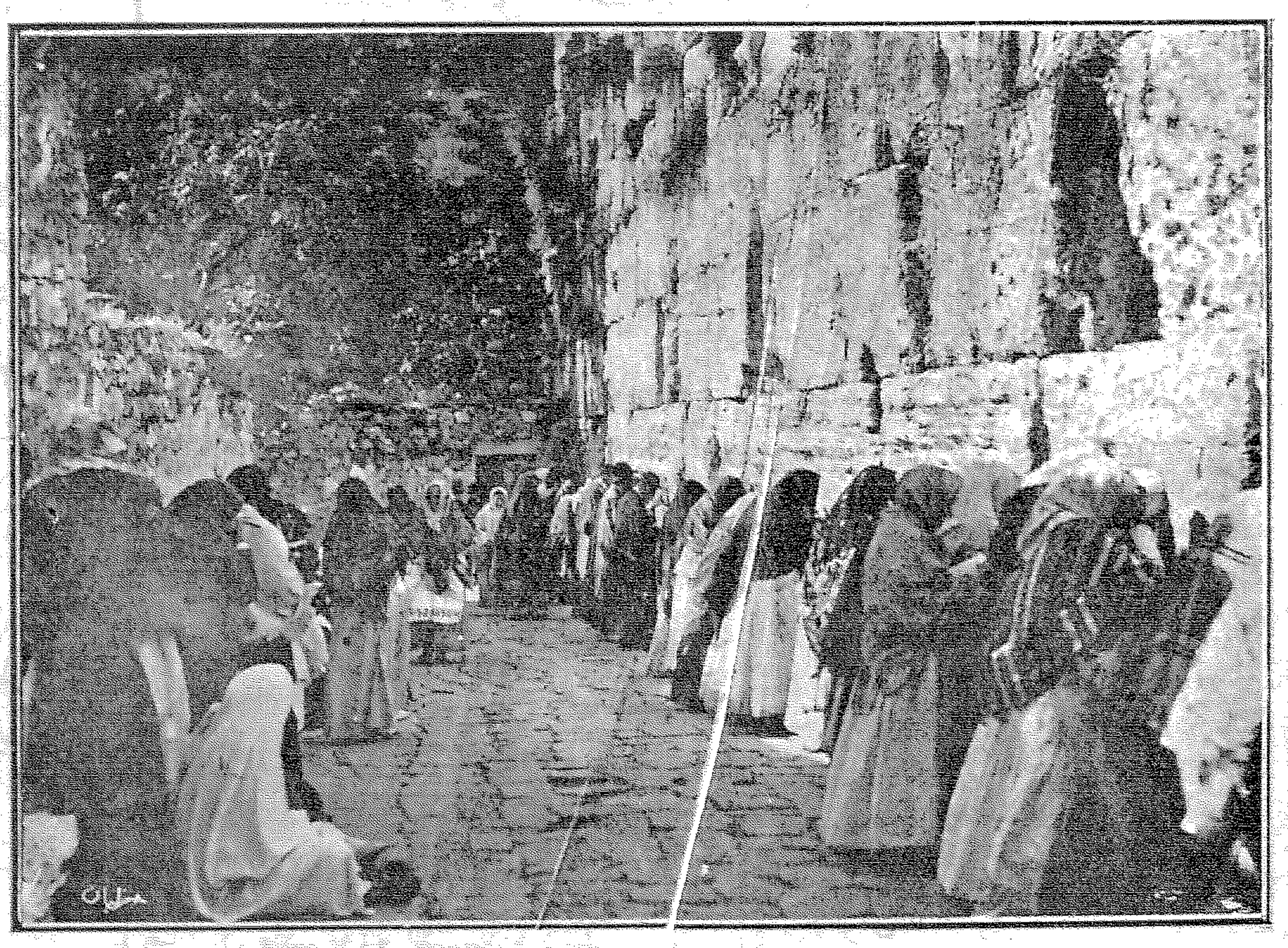

البراق ـ مبكى اليهود

اشغلت مسألة البراق (مبكى اليهود) في القدس العالم والصحافة والاندية السياسية وقامت قيامة اليهود مطالبين بحقوقهم فيه وتجاوبت ارجاء العالم الاسلامي بصدى هذه المسألة فعقد في القدس مؤتمر اسلامي لهذه الغاية ، وما برحت القضية حيث هي

ورسمنا هذا يمثل باجلى وضوح حائط المبكى (البراق) وقد وقف اليهود حوله يبكون

ويطالع القاري مقالا عن البراق في غير مكان من هذا العدد .

(تصوير محل بونفيس)

المسيو دالاديه

رئيس الحزب الراديكالي ورئيس المؤتمر الذي عقد في انجر وكانت نتيجته انسحاب الوزراء الراديكاليين الاربعة من الوزارة واستقالة الوزارة على الاثر

لقطات الطريق

هل تسلمنا المفوضية

الحصة الموعودة ؟ ؟

اكدت لنا وزارة المالية ، بعد مقالنا الاخير عن وعد المفوضية بتسليمنا الاربعمئة والخمسين الف ليرة ذهبية من بقايا حصتنا الماضية في مداخيل الجمرك ، اجل اكدت لنا الوزارة انه لا داعي للشك في هذا الوعد ، لانه لا يشبه في شيء الوعد الماضي بل ان المسيو بونسو نفسه اراد وسعى كثيراً لتحقيق رغبته بتسليمنا هذا المبلغ الكبير لمشاريعنا الاقتصادية • وان الوزارة اللبنانية تحمل في يدها وعداً مكتوباً لا وعداً عادياً ، بدون حبر وبدون ورق

نحن مثل الوزارة نريد من صميم قلوبنا ان تصدق ، ونكره اكثر منها هذا الشك الذي اضطرنا اليه ، رغماً عنا ، وعد سابق لم يحقق • بلى لقد حقق منه نقط تعيين المستشار ودفعنا لحضرته بدون ان نقبض من المفوضية بارة واحدة • ووقع الوعد ، الذي لم يكتب ، في الماء • فعسى ان لا يكون حظ الوعد المكتوب كحظ سابقه غير المكتوب

وما احرانا — بعد تصريح الوزارة — ان نردد ، نحن والمفوضية ، قول الشاعر :

•• ولا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة ان تراه

« على الهامش : لا علاقة للوعد هنا بيوم القيامة »

• • •

اردنا ان نصدق اكثر من الوزارة تحقيق وعد المفوضية ولكننا سألنا بالامس — هل دفعت المفوضية وهل قبضت الخزينة اللبنانية ؟• فكان الجواب طبعاً — لا الاولى دفعت ولا الثانية قبضت •• حتى الان •

قيل لنا اننا كثيرو اللجاجة • وان الصبر اولى بنا

سنصبر منتظرين ولو كنا نخاف ان نقول في آخر الامر :

ساصبر حتى يعلم الصبر انني

صبرت على شيء امر من الصبر

• • •

وذكرت الصحف امس ان المفوضية ستدفع للحكومة اللبنانية القسم الثاني من المال الموقوف لحساب الديون العمومية لان تركيا قررت ان تدفع هذه السنة قسطاً واحداً ، وما يجري على تركيا يجري علينا ، وكانت المفوضية قد حجزت القسطين من اموال لبنان فصار من اللازم اعادة قسط منهما

اننا والله في حيرة من هذا الكرم الفجائي ونكاد لا نصدق

بالامس اقامت الحكومة ، واقمنا معها ، القيامة مطالبين ببعض حصتنا من مداخيل الجمرك لسد عجز ميزانيتنا فرفضت المفوضية اعطاءنا بعض هذا الحق الصريح مع ان الوزارة وضعت المبلغ في الميزانية وحذفه او حذف بعضه يوجد عجزا لا يمكن سده

أفتدفع لنا المفوضية اربعمئة وخمسين الف ليرة ذهبية

ثم تدفع لنا ايضاً القسط الثاني الذي لم يدفع من حسابنا هذه السنة للديون العمومية

ثم ترفض وتتردد وتحاول كل المحاولة ان لا تدفع لنا بعض حصتنا من مدخول

رسالة دمشق

الشراكسة والارمن وما يقال عنهم

الوزارة الافرنسية والقضية السورية • حاميها حراميها

مضار الريجي • النهب تحت رداء الجند

دمشق في ١٣ ت ٢ — لمراسل المعرض الخاص

الشراكسة والارمن

وقعت مطالب الارمن في النفوس وقعاً اليماً وزاد الالم لما نقلته الصحف التركية من ان القافلة الاولى وعدد افرادها ٥٠٠ نسمة من الارمن غادروا ازمير قاصدين دمشق وهم الدفعة الاولى من اصل ٥٠ الف ارمني ، والغريب ان جمعية الامم نفسها بينا هي ترحل فريقاً من الارمن من البلاد السورية اذ بها تأتي بفريق آخر منهم من البلاد التركية ولعلها تقصد من ذلك ان تجعل البلاد السورية محطة بين اميركا واريغان !

واذا عتبنا بشأن الارمن ، على جمعية الامم ، وذكرنا اننا اهملنا الواجب الذي يقضي علينا زمن الانتخابات الا نقبل منهم نواباً في مجلسنا يكونون حرباً علينا في هذه الايام العصيبة ، فلا ندري ما نقول بشأن الجراكسة الذي عشنا واياهم عشرات السنين ؟

لقد كان هؤلاء هادئين ساكنين حتى اوائل العهد الفيصلي وكانت الحكومات التي تمر على البلاد تعطف عليهم عطفاً كبيراً ولكن نزق الشباب دفع بعضهم الى المطالبة بما يطالبون به اليوم على انا لا ننكر ان هناك عدداً كبيراً بل اكثرية ساحقة من عقلائهم لا تجاري الشباب النزق البتة

نكرر القول انا نعطف على المقيمين بين ظهرانينا من الجراكسة ونعتقد انه اصبح لهم حق مكتسب لدينا لا نريد اليوم ان نحرجهم بشأنه ولكنا لا نقبل ان نسمع منهم مطالب لا تتفق مع الوطنية في شيء

الوزارة الافرنسية والقضية السورية

واخيراً شكلت الوزارة الافرنسية برئاسة المسيو بوانكاره وترى بعض الاندية المشتغلة بالقضية السورية ان هذه التشكيل لن يؤثر كثيراً على القضية السورية وقد تسنح الفرص فتستفيد القضية السورية من معارضة الراديكاليين اذا اشتدت ؟

حاميها حراميها

سلب حارساً قرية القابون ركاب سيارة كانت مارة باراضي القابون والمبلغ المسلوب بلغ زهاء ١٣٠ ليرة فما قول الحكومة في ذلك ؟

التنكر بثياب الجند

وفي انباء جيرود ان ثلاثة اشخاص كانوا سائرين بين الرحيبة والضمير فخرج عليهم شخصان يلبسان ثياب الجنود فسلبوهم ما معهم !

مضار الريجي

يقال ان مجلس الوزراء بحث في جلسة اخيرة من جلساته امر تمديد شركة الريجي على شروط تماثل الشروط الموضوعة لتمديدها في بلاد العلويين والامة هنا مستاءة كل الاستياء من الريجي كما هي مستاءة في جميع البلاد السورية وقد سمعت عبارات نارية من جهة قرية كفرسوسة بالامس اذكرت الناس بعهد الثورة ولدى تحري الحقيقة وجد ان عمال الريجي او ما يسمونه «درك الريجي» صادف اشخاصاً يحملون دخاناً وطنياً فاخذ يطلق عليهم العيارات النارية حتى ارهبهم وجعلهم يفرون ويتركون الدخان الذي يحملونه فعسى ان تضع الحكومة حداً لمظالم الريجي بالغائها امتيازه والسلام

• • •

رسالة ثانية

دمشق في ١٥ ت ٢ سنة ٩٢٨

تصريح جميل مردم بك

نقلت جريدة المرصاد خبراً عن كتاب جاءمن باريس قيل فيه ان السياسي السوري جميل بك مردم في احدى مقابلاته لفخامة العميد صرح له ان الكتلة الوطنية تقبل بوضع معاهدة ترضي الانتداب على شرط ان تعاد الجمعية التأسيسية الى عملها ، وان يبقى الدستور كما وضع دون ان تحذف منه المواد الست ، وقد احدث هذا الخبر شيئاً من الضجة في الاندية ولا يمكن البت في صحته الا بعد وصول كتاب بالموضوع من مردم بك نفياً او اثباتاً

الزعيم شهبندر والداماد

اشاع بعضهم ان للزعيم السوري الدكتور شهبندر علاقة بالداماد احمد نامي بك وانه يؤيده في مطالبه وآماله والحقيقة ان الخبر عار عن الصحة وقد نفى هذا الخبر حسن بك الاسير لسان حال الداماد في البلاد لحضرة الزميل طه بك المدور ونفاه ايضاً حضرة الدكتور شهبندر في مصر نفياً باتاً

زواج الداماد

وقد نفى الاسير ايضاً لصاحب الرأي العام ما تناقلته الصحف من خبر عقد قران الداماد على كريمة الخليفة المخلوع

لاقامة الموازنة بين الدخل والخرج في ميزانيتنا ؟

ان في الامر سراً ، ورغم كل ما عندنا من حسن نية فاننا نخشى ان نصبح — غصباً عنا — مثل توما — حتى نقبض المال •

في سبيل الامن

قبضت الحكومة على بضعة اشخاص من اهالي قرية القابون على اثر حادث السلب الذي وقع بالقرب من مفرق بلدهم وقد اخذت تحقق معهم عن السالبين

انفجار مستودع

انفجر مستودع بعض الذخائر الحربية في جهات المزة فشعر الاهلون بهزة اعقبتها اخرى بعد عشر دقائق وقد تصاعد اللهب والدخان ولم يحدث حادث يستحق الذكر

ضيف كريم

وصل الى دمشق من تركيا شوكت علي زعيم الهند ورئيس لجنة الخلافة فيها **وقد نزل** في فندق فيكتوريا

اخبار محلية

احتراق معامل بيضا

اسباب الحريق • الخسارة والضمان • اربعمئة عامل بلا عمل

المعمل في مكان غير مناسب

النار ! النار !! • •

ترددت هذه الكلمة المخيفة المحرقة مساء يوم الثلاثاء فاهتز الناس لوقعها وتجاوب صداها بسرعة البرق في جميع الانحاء فتلفت الناس في هلع وخوف فاذا معامل الخواجات جبران وبطرس بيضا على على طريق النهر تجاه محطة القطار الكبرى تحترق في مشهد مريع مخيف

اما اسباب الحريق فما برحت مجهولة الى ان يكشفها التحقيق ولكن الظاهر هو ان شرارة تطايرت من المحرك على اثر خروج العمال من المعمل فاحرقت المازوت الموجود بكثرة حول المحرك وحاول العامل جورج فضول الذي كان موجوداً هناك ان يطفئها ويمنع اللهيب من الانتشار فلم يقدر واتصلت بالخشب فالتهمته ونادى جورج على رفاقه العمال فتسارعوا الى الاطفاء ولكن النار غلبتهم فاستنجدوا بواسطة التلفون بمخفر البوليس على الجميزة فاسرع رجالا بقيادة معوضهم

واشعرت فرقة الاطفاء عند الساعة السابعة بالحادثة فاسرعت — في عشر دقائق فقط — الى مكان الحريق وبدأت عملها الشاق لا سيا وان بناية المعمل عالية عن الطريق علواً لا يستهان به فصار رجال المطافيء يتسلقون بمضخاتهم الجدران والسطوح على السلالم الطويلة ودخل احدهم وسط النار فكاد الدخان ان يخنقه لو لم يخرج من هناك بسرعة وهو على اخر رمق

واستنجدت فرقة المطافيء بالجيش والبحرية ، وكانت خطوط التلفون قد قطعتها النيران ، فجاءت فرقة من الجيش واخرى من البحرية وساعدتا فرقة المطافيء في الاطفاء

وكان محافظ العاصمة ومدير الداخلية سليم بك تقلا قد علم بالحريق فاسرع تاركا لقمة عشائه الى مكان الحادثة يشجع رجال المطافيء بوقوفه بينهم وقد رأيناه يندفع امام فرقة الاطفائية غير عابيء بالوحول والخطر • وحضر ايضاً المسيو سالومباك والاميرال لوزان والكولونيل غارشري

وضرب نطاق شديد حول مكان الحريق منع الناس من تجاوزه

وظلت النار مندلعة ولكنها كانت محصورة حتى نصف الليل فلم تبق على غير جدران ذلك المعمل الكبير

واقفلت بامر المستنطق محلات الخواجا بيضا في العاصمة الى ان يكتمل التحقيق • واستنطق اصحاب المعمل ومستخدموهم

وجاء في وقت الحريق الاستاذ اميل اده وكيل شركة الضمان

وقد علمنا ان المعمل مضمون على مبلغ ١٨ الف ليرة انكليزية

اما الخسارة في الحريق فيقال انها تبلغ الثلاثين الف ليرة انكليزية

والرأي العام يرى ان الخسارة فادحة على اصحاب المعمل

• • •

اننا نفضل ان ننتظر التحقيق في الحريق واسبابه وخسائره ولكننا لا نقدر ونحن امام معمل كبير من معاملنا الوطنية ينهار — على قلة الحياة الصناعية عندنا — تحت السنة النار ، اجل لا نقدر الا ان ننظر الى هذه الثروة الصناعية المحترقة بعين اسف وحزن ، متألمين لصناعتنا الوطنية في خسارتها ، وللاربعمائة عامل من ابناء بلادنا وقد اصبحوا بلا عمل بعد هذا الحريق •

ولكننا نأمل ان لا يفت هذا الحريق في عضد اصحاب المعمل فيداخلهم شيء من اليأس بل يعودون الى تأسيس معمل جديد يكون اوسع مجالا واتقن نظاماً وبناء وعملاً في صنع البطاريات الكهربائية والفونوغرافية والاسطوانات من المعمل الحالي •

على اننا لا يمكنا الا ان ننتقد مكان بناية المعمل فهي قائمة بين الاحياء والمنازل المأهولة بالسكان بل هي في حي للسكن لا في منطقة معامل صناعية ولولا لطف الله واندفاع رجال المطافيء والجند لكانت النكبة فادحة بتجاوز النار المنازل الآهلة • واننا نسأل البلدية من جهة واصحاب المعامل من جهة اخرى ان لا تسمح الاولى ببناء المعامل وان لا يبني الآخرون معاملهم الا في المناطق البعيدة عن الاحياء المأهولة •

بوانكاره في برلين

على اثر تسليم المسيو بريان لمنصب وزارة الخارجية والمسيو شيرون لمنصب وزارة المالية صرح المسيو بوانكاره انه تخلى عن وزارة المالية لانه يريد ان يبرح باريس ويرجح ان يذهب الى برلين

بين سلطان والشهبندر

جاء الى فتى العرب من القاهرة :

ارسل عطوفة القائد العام سلطان باشا الاطرش الى حضرة معالي الزعيم الجليل الدكتور عبدالرحمن بك الشهبندر كتاباً سافر على اثره حضرة الزعيم الثائر نزيه بك المؤيد الى وادي السرحان ليقابل عطوفة سلطان باشا

وقد علمت ان نزيه بك لن يقتصر في رحلته هذه على زيارة عطوفة سلطان باشا واخوانه الثوار في وادي السرحان بل انه سيقوم بجولة في بلاد العرب حيث يزور جلالة عاهل اليمن يحيي حميدالدين

وان لوصية عمة المستر كراين ، الاميركاني المعروف التي توفيت مؤخراً بعد ان اوصت بخمسة ملايين دولار تصرف على البعثات العلمية في جزيرة العرب ، علاقة بهذه السياحة

الريجي في سوريا

قالت الرأي العام: من جملة القضايا التي عرضت على مجلس الوزراء السوري قضية تمديد امتياز شركة حصر الدخان وهذه صورة قرار مجلس الوزراء بالحرف الذي اتخذه حيال هذه القضية الهامة وهذا نصه :

قرأت بمجلس الوزراء العالي المنعقد في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ الاضبارة المتعلقة بعدم امتياز تمديد شركة حصر الدخان وجميع الشكاوي المقدمة في الموضوع وكتاب سعادة المندوب بتاريخ ١١ تشرين اول سنة ٩٢٨ ورقم س • ف ٢٨٥٤ في منافع الشركة المذكورة ، ثم كتاب وزارة الزراعة والتجارة الجليلة تاريخ ١٦ ت ١ سنة ٩٢٨ في تصويب عدم تمديد الامتياز

وبعد المذاكرة ملياً في الايجاب تبين ان مدة امتياز الشركة ينتهي في نيسان سنة ٩٢٩ ولم يرد منها حتى الان طلب بتجديد الامتياز، لذلك تقرر بالاجماع تأجيل البحث في القضية الى ان يرد طلب منها بتجديد الامتياز وابلاغ هذا القرار الى الوزارة المشار اليها لتفهيم مضمونه اصحاب العلاقة

فقيدة آل لحود

فجع المتن يوم الاحد الفائت بفقيدة آل لحود الكرام المبرورة المرحومة ليلى ارملة المرحوم جرجس لحود ووالدة الوطنيين الاعيان نصري ونسيب وحليم ويوسف ولحود واميل لحود فتقاطر اللبنانيون من كل حدب وصوب الى بعبدات يشاطرون بكوات آل لحود حزنهم والمهم بفقد هذه السيدة الفضلى التي كانت مثالا للبر والفضل واعمال الخير والاحسان •

وقد اقيم لها مأتم حافل مهيب مشت فيه الجماهير الغفيرة وصلى على نفسها كبار رجال الدين ووقف لتأبينها على القبر عدد غير قليل من الادباء والشعراء

رحمها الله اوسع رحمة وعزى آل لحود نخص بالذكر منهم انجالها الكرام على هذه الخسارة

وانا لله وانا اليه راجعون

بلا عنوان

زار المسيو موغرا والمسيو ليبسيه البطريرك اللبناني في بكركي

اعتدت عصابة تركية على السابلة في اطراف حلب قرب بساتين باب الله وقد قتل الاشقياء رجلا من افراد الدرك

تكذب المصادر الرسمية في انقره ما نشر عن هجوم عصابة من تركيا في شهر سبتمبر الماضي على بعض القرى العراقية على الحدود •

اقيمت يوم السبت الماضي حفلة كبرى في مصر لتأبين فقيد القطر المصري عبد الخالق ثروت باشا وقد حضر الحفلة هيأة الوزارة وامراء البيت المالك وسفراء الدول والهيئات الرسمية وجمهور غفير من المصريين • والقى وزير المعارف تأبيناً عالياً وانشدت قصائد عصماء لشوقي وحافظ وغيرهما والقى عدد من كبار مصر خطباً راقية في الفقيد الكبير •

تعطي القنصليات التركية دروساً بالاحرف اللاتينية للرعايا الاتراك التابعين لها •

هطلت امطار غزيرة في جميع انحاء العراق ووقف سير القطار يومين بين بغداد والبصرة وبينها وبين كركوك اذ جرفت السيول بعض سدود الخط واحدثت فجوات فيها وسقط قطار كان قادماً من البصرة في احداها ولكن الركاب لم يصابوا باذى وقد طغى دجله في هذين اليومين لغزارة الامطار التي انهمرت في الشمال •

رفض المسيو جون كامبل قبول منصب مستشار وزارة المالية في العراق الذي عرض عليه بشروط جديدة •

حلت وزارة المسيو ماتيو في رومانيا البرلمان وستجري الانتخابات العمومية في شهر كانون الاول المقبل •

سافر سفير ايطاليا ورسيني باروني الى انقره لكي يتتبع عن قرب سير المفاوضات بين تركيا واليونان •

عفا الميكادو في اليابان بمناسبة تتويجه عن ٣٥ الف سجين • وارسل هدايا الى جميع اليابانيين الذين يزيدون على الثمانين من العمر وكافأ بسخاء مائة شخص وشخص من كرام الابناء والازواج والخدم •

المجلس التأسيسي في دمشق

صرح الكابتين كوله مدير قلم الاستخبارات في سوريا لصاحب فتى العرب ان المجلس التأسيسي السوري سيستأنف هذه المرة اعماله بعد انتهاء عطلته الاخيرة •

العراق للعراقيين ••• وللانكليز

قررت الحكومة العراقية الاستغناء عن خدمات الموظفين الهنود في جميع دوائرها وكان هؤلاء يخدمون في العراق منذ الاحتلال • ولا تلاقي العراق في هذا الاستغناء اية صعوبة مالية وكذلك قررت الاحتفاظ باقل عدد ممكن من الموظفين غير العراقيين وهذا لا يتناول الموظفين البريطانيين الذين فرضت المعاهدة والاتفاقيات استخدامهم بعقود خاصة •

جائزة الالفي فرنك

انتهاء مدة المسابقة

انتهى اليوم الاجل الذي حدد لقبول الاجوبه على اقتراح الوطني الفاضل حبيب افندي الزغبي • وقد تجاوز عدد الاجوبة التي وصلت الينا حتى صباح اليوم — وهو آخر ميعاد قبول الاجوبة — المئة والخمسين جواباً

وستجتمع اللجنة التي عينها صاحب الجائزة بعد ظهر هذا السبت « ١٧ تشرين الثاني الجاري » في ادارة جريدة المعرض للنظر في الاجوبة وتقرير الفائز بينها

تلغرافات خصوصية للمعرض

الغضب على كايو

باريس في ١٥ ت ٢ ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » — اعيد انتخاب جميع الاعضاء الديموقراطيين من اليسار ما عدا المسيو كايو الذي حورب ترشيحه بشدة لسبب موقفه في مؤتمر انجه وقد علقت الصحف على فشل كايو

•••

مؤتمر تسوية الديون والتعويضات

باريس في ١٥ ت ٢ سنة ٩٢٨ «لمراسل المعرض الخاص» بدأ بوانكاره مخابراته لوضع اساس لمفاوضات التعويضات وتحديد صلاحية الاختصاصيين وقد اجتمع بسفير انكلترا ومدير بنك فرنسا وقابل المسيو بريان سفير المانيا

•••

بيان الوزارة الفرنسوية

باريس في ١٠ ت ٢ سنة ٩٢٨ «لمراسل المعرض الخاص» صادق مجلس الوزراء بالاجماع على بيان وزارة بونكاره الجديد

سياسة هوفر البحرية

باريس في ١٥ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » جاء من نيويورك ان المستر هوفر رئيس امركا ينوي عقد مؤتمر بحري جديد في واشنطون

المعاهدة البحرية في البرلمان الانكليزي

باريس في ١٥ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » جاء من لندن ان مجلس العموم البريطاني رد باكثرية ٣٢٦ صوتا ضد ١٦٣ اقتراح شجب المعاهدة البحرية بين فرنسا وانكلترا

مؤتمر الرياض

البصرة في ١٢ ت ٢ — في الانباء الموثوقة الواردة من نجد ان مؤتمر الرياض الذي عقده الملك ابن السعود كان للبحث في ما اقترحه عليه العراق من عرض الخلاف النجدي العراقي في تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير على التحكيم وقد كان ممن حضر المؤتمر سلطان بن بيجاد زعيم عتيبه ولم يحضره فيصل الدويش زعيم مطير وتفيد الانباء نفسها ان الملك سيشد الرحال الى الاحساء بعد بضعة اسابيع

مبكى اليهود

وجه سؤال بمجلس النواب البريطاني الى المستر امري وزير المستعمرات عن اقامة بناء على حائط المبكى في القدس • وسئل هل يعطي تعليمات لمنع البناء على ذلك الحائط القديم • فاجاب المستر امري انه ينظر في هذه المسألة باهتمام عظيم • وسيأخذ في شأنها اراء اعظم الاختصاصيين الرسميين ويعرض على البرلمان بعد ايام قليلة ورقة بيضاء تبسط بالتفصيل مسألة تدخل البوليس ومركز الحكومة البريطانية في فلسطين والتدابير التي اتخذت لمنع تكرار هذه الحوادث

جاءتنا رسالة مندوبنا الرياضي طافحة بالاخبار نقتصر لضيق نطاق الجريدة اليوم على ذكر فوز البطل السوري اديب كمال على (ابو سعيد) الملقب ببطل سورية على مسرح قصر البلور في دمشق امس

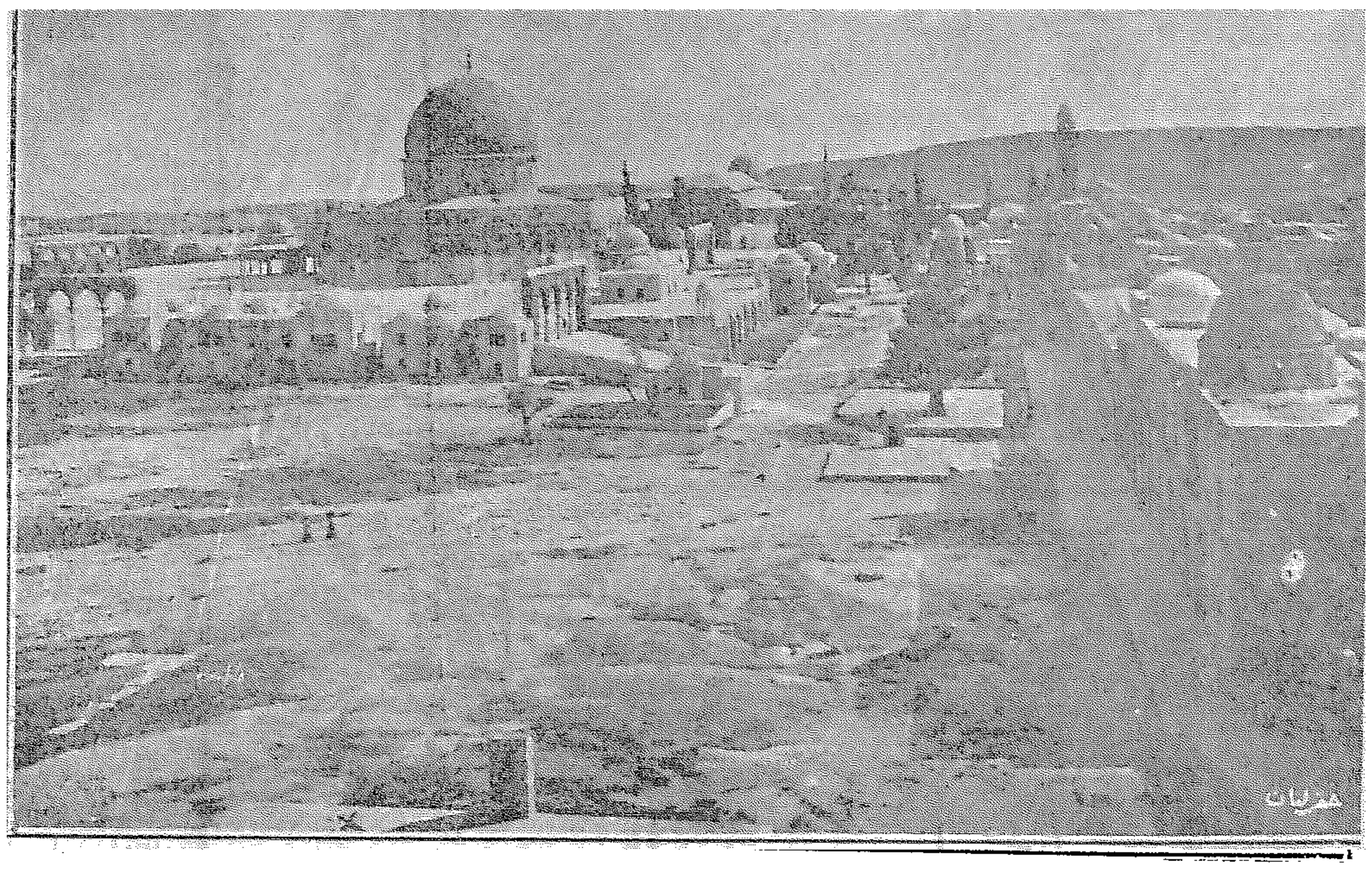

المسجد الاقصى ومبكى اليهود

يمثل رسمنا هذا المسجد الاقصى حيث كان هيكل سليمان وساحة الحرم ويوجد مكان العلامة (X) مبكى اليهود وهو حائط قديم كان سوراً للهيكل والحرم ويطل الحائط على الحرم والمسجد فاذا اخذه اليهود وبنوا هناك اطلوا على ساحة الحرم . واليهود يحاولون استرجاع الحرم ليعيدوا بناء الهيكل ويعيدوا ايضاً اقامة الذبيحة التى حرمت عليهم من يوم خراب الهيكل . ولا يدخل يهودي الحرم ولا المسجد الاقصى لانهم يعتقدون ان لوحة الوصايا العشر مدفونة تحت احد الابواب ولكنهم لا يعرفونه لذلك فهم يحاذرن المرور على الوصايا .

(تصوير محل بونفيس)

مؤتمر الراديكاليين في انجه

تمثل الصورة العليا من هذا الرسم المكان الذي اجتمع فيه الراديكاليون في (انجه) برئاسة دالاديه والصورة السفلى تمثل المسيو كايو الذي دبر المؤامرة على وزارة بوانكاره يتحدث مع المسيو موريس سارو «المسيو كايو جهة اليمين»

في رياض الشعر

اللبناني المريض

— الى روح الفتى اللبناني لويس ابراهيم مخلوف —

... ومر لهاث نسيم الجبال
على صفحة «السين» يكتب سطرا
وكان المساء كنفس مريض
تبوح بسقم وتكتم سرا
فباح بليل شديد الظلام
واخفى نجوماً هناك وبدرا!
ولما اطل المريض المسهد
ليقرأ ما خط فوق المياه
تراءى له حظه فتنهد
وتمتم في الليل : «واحسرتاه» !
كفاني عمري فقد عشت دهرا !

...

ومرت خيالات لبنان سوداء
تلمس مقلته وجنانه
فحدق في الظلمات اليها
يتمتم : «لم يبق لي من لبانه»!
وآخر ما مر في مقلتيه
تلك الكنيسة «والسنديانة»
فلا مشهد «الالب» عند المغيب
ولا السين تجري القصور معه
كمشهد صنين، نهر الصليب،
وادي الجماجم، والمزرعه !
وذاك الجلال كتلك الدعة

...

وهوم رأس المريض فنام،
والغد — كالليل — ما اظلمه
وفي الحلم مرت طيوف الردى
يجيء موكبها مأتمه
وما ان تململ حتى استفاق
... الله من يقظة مؤلمة !
فأبصر آماله الذاهبة
تنثر في الظلمات فؤاده
وابصر راهبة شاهبة
تصلي الى الله خلف الوساده
وتجري على فمها تبسمة .

...

ولكن للبسمات الحيارى
معاني في ساعة الموت مرة
معاني يمحي الرجاء لديها
وتظهر في شفة العطف صفره
يظن المؤاسي بها سلوة
ولكنها زفرة مستمرة
وسالت على الليل خمر الصباح
فادبر سكران ، اما النعي
فأرسل مع قافلات الرياح
الى الله — منصف كل شقي —
ضميراً نقياً وقلباً نقي !

« الياس ابو شبكه »

...

حاجة

ايا سدرة الوادي على المشرع العذب
سقاك حيا حي الثرى ميت الجدب
كذبت الهوى ان لم اقف اشتكي الهوى
اليك وان طال الطريق على صحبي
وقفت بها والصبح ينتهب الدجى
باضوائه والنجم يركض في الغرب
اصانع اطراف الدموع فمقلتي
موقرة بالدمع غرباً على غرب
وهل هي الا حاجة قضيت لنا
ولوم تحملناه في طاعة الحب
تبدلت شيباً بالشباب فان تطر
شياطين لذاتي يقعن على قرب

ابن المعتز

على الماشي ٣٠

الادباء والمرأة

اشد الناس تعجباً بالمرأة هو الاديب (يميل) الى رؤيتها و(يقع) في حب جمالها و(يغوص) في اوحالها ورغم هذا (التدحرج) المتواصل تراه يتجنب الزواج ويتحاشى (تعليق المخلاية) في عنقه في حين انه يمد يده الى (مخلاية) غيره وينطح الزاد (بغير عزيمة).

عفواً قد دفعتني الحقيقة الى جرحك ايها الاديب
فلا يروعك مني ضربي الزبيبي ايها الحبيب
لاني جرحتك و(فصدتك) لاشفيك . ودفعتك
لادافع عنك . وتهمتك لابريك (تجاه الرأي العام)

فتحت الجلسة

الرأي العام — موكلك متهم (بتهجمه على اعراض الناس) ولا يخفى ما وراء ذلك من : — قلة ادب ومخالفة لوصايا الله العشر حيث قال : لا تشته امرأة قريبك

انا — اولا : اعترض على لفظة (يتهجم) واطلب ابدالها بكلمة (يتعرض) لان موكلي اديب وليس (قبضاي) لكي يستعمل « الهجوم » واطلب اضافة كلمة (بعض) قبل (اعراض) لانه لا يعقل بان كل زوجة على وجه الارض لها عشيق اديب وعدد الادباء لا يكفي (نسوان حارة)

الرأي العام — موافق . ولكن لا يسهى عن بالك بانك الآن قد قررت من فمك بان موكلك يتعرض لبعض اعراض الناس

انا — نعم قلت

هو — اذن اديبك اصبح قليل الادب ومخالفاً لوصايا الله

انا — معاذا الله ان ينسب اليه شيء من هذا

المرافعة

علم موكلي بان الناس في زواجهم لا يراعون التوازن والمساواة من مادي ومن معنوي وبعد تأكده من وقوع الغبن في هذه البيوع الاجتماعية واشده على الجنس الضعيف اللطيف اخذ (يتعرض) كل غابن ظالم و (يعرض) خدماته على المغبونة المظلومة مع علمه بانه (يعرض) ذاته لسخطكم يا حضرة (الرأي العام) ولو دعوتم هذا العمل الآن (قلة ادب) ولكن العدل والضمير الحي يسميانه — منتهى الادب

...

تصفيق استحسان من ورائي

هو — بقي عليك التهمة الثالثة (مخالفة الله في وصاياه العشر)

— هل بيدكم تفويض منه عز وجل

— ها هو . خذه واقرأ

الدكتور ايبوليتو اريغوجن

رئيس جمهورية الارجنتين الجديد وهو محبوب جداً من الشعب ومحترم ايضاً لحزمه وشدة مراسه . وهذه هي المرة الثانية التي ينتخب فيها اريغوجن رئيساً للجمهورية وقد اقيمت الاحتفالات الفخمة مؤخراً لتسلمه مقالد الرئاسة وشاراتها

الفرنساويون عند الراس تفري

يمثل رسمنا هذا حاكم الصومالي الفرنساوية وهو بثوبه الرسمي يهنيء جلالة النجاشي الراس تفري يوم تتويجه وقد وقف الى يمين الراس تفري ولده الاكبر وولي عهده مكشوف الراس . ووقف الى يساره الليكا ماكوس الذي يلبس في زمن الحرب ثياب الملك ليحول ضربات العدو عن سيده اليه

بطيخة المستر هوفر

يمثل رسمنا هذا المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الجديد وهو في دورته الانتخابية وقد وقف بين بعض اصحابه يقطع بطيخه كبيرة الحجم جداً

المسيو مانيو

رئيس الوزارة الرومانية الجديد وهو زعيم حزب الفلاحين القوي جداً في رومانيا

سوء تفاهم

وقف صديق ليشرب نخب صديقه صاحب الدعوة فادركته (نوبة تعطيس) شديدة لم تدعه يقول شيئا . وماكاد يجلس موضعه حتى قام من الحضور رجل روسي يدعى كاتشوتسيشيكوف وقال له : اني اشكرك من صميم الفؤاد على شربك نخبي

نظرات بركانية في وجه من حجر!

بلية بلايانا ومعضلة معضلاتنا!

بيننا الجيوش الكثيفة التي ترقد في ظلال الامية والقديم البالي .. وعلى مقربة منها جماعة ضئيلة العدد موفورة الخيرات والبركات فتحت كل باب موصد من ابواب التاريخ والعلم والفن . وتفرست في كل وجه من وجوه الحياة وعرفت كوامنها .. وخاضت غمار القلب فانجلى لها عن كل شريان فيه وكل وريد ... حفظت شريعة الامم بنداً بنداً .. وبكت مع اعظم الشعراء وضحكت مع اعظم الممثلين وحلمت مع اعظم الفلاسفة .. ورافقت الاجيال منذ انجست من صخرة الله حتى يومنا هذا ... والتهمت اعظم ما ابقاه اعظم المفكرين في الارض من آثار خالدة ... شربت من ينابيع هوميرس و« سبينوزا » و« غيته » و« بيرون » و« دانتي » و« ملتن » وشكسبير » و « هيجل » و « سقراط » و« افلاطون » و« ارسطو » وامرسن .. وثملت بخمور « بيتوفن » و« موزار » و« فيبر » ... ووقفت مسحورة امام « رافائيل » و« ليونار ده فنسي » ... وحملت على ظهرها اعباء الارض .. واقتطعت لنفسها من الحلوى العالمية قطعة كبيرة .. وصرخت مع المتمردين وهاجت مع البراكين وحطمت خنجرها مع القانطين المنتحرين ... عرفت باريس . وعانقت لندن وامتزجت بنيويورك وناجت ارواح اثينا وارتوت بامجاد الرومانيين .. سحرها هيجو ولامرتين وخلبها اناطول فرانس

— ليس لي جسارة على لمسه ...

— خذه ولا تخف ...

— ولكن يا سيدي خطكم ...

— نعم فالله هو الذي ألهمني ان اخطه ...

— وانا مثلك يا مولاي قد ألهمني ايضاً بان لا اصدق ...

عابر سبيل

وملك شعورها بودلير وموسه وفرلين ومالرمه « وسامان » .. شربت من كل كأس وتلونت بكل خمرة ورقدت على كل وسادة واستيقظت مع كل فجر واشرقت وغابت مع كل شمس .. وها هي اليوم كما تراها مجموعة نظرات بركانية في وجه من حجر هو وجه هذه الامة الباردة التي تمر بها الحوادث والرموز وعجائب العالم وغرائبه وجيوش الاحلام والافكار والعواطف ومظاهر الامس واليوم والغد فلا تسمع وقع خطاها !!!

فما هذا الجوار الذي ما رأيت له مثيلًا ؟! كيف يحيا اللهيب في الجماد ؟!!

كيف نؤلف امة مترابطة الحلقات، حرة راقية مستقلة لها مكانها في مجلس الامم والصلة مقطوعة بين (اكثريتنا) الساحقة المظلمة واقليتنا الوهاجة ؟!

كيف يرقد العلم مع الجهل على وسادة واحدة ؟!

ليس في العالم بلد يقف جميع بنيه على مستوى واحد . ولكنني لم اجد في بلد من بلدان العالم مثل هذه المسافة الشاسعة الهائلة بين فئة قليلة اعانها الحظ فاغترفت من بحور الانسانية دررها الغوالي . وفئات لا تعد لم يقدر لها ان تفتح كتاباً او ان تركب بحراً او ان تثمل بخمرة من خمور الروح فظلت هناك في تلك القرى الصغيرة بين محاريثها واوهامها وسذاجتها وبرودة قلبها وعقم روحها !

وليس اتعس عندي من رجل ناري قيل له : عش ابد الدهر في الصقيع !!..

لهذه الامة وجهان ولكل وجه جماعته فلا هؤلاء ينزلون عن عروشهم ولا اولئك يصعدون اليها .

هو القدر القاهر الذي لا يفضي الينا باسراره ارادنا امة مشوهة ! تعسة !!

عين بركانية وعين من زجاج في وجه واحد !!

نظرات بركانية في وجه من حجر !!

قبضة من ذهب في حقل ظاميء مهجور !!!

راجي الراعي المحامي

البراق – مبكى اليهود

نظر المسلم والمسيحي فيه . موقف المسيحيين والمسلمين سواء في تعدي اليهود عليه

بمناسبة الحوادث الهامة التي اشغلت العالم بسبب البراق او مبكى اليهود في القدس وعقد المؤتمر الاسلامي بسببه ننقل هذا المقال عن الزهور

...

واننا لهذه المناسبة نرى ان البراق في القدس لا يهم المسلمين فقط كمكان مقدس لهم اذ قيل فيه في القرآن الكريم

« سبحان الذي اسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله »

وجاء في الحديث الشريف :

ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا »

قلنا قدسيته لا تهم المسلمين فقط بل ان هنالك للمسيحيين قسطاً من النظر اليه والى ما يجري حوله بلهفة وخوف شديدين من ان يتم لليهود ما يريدون فيه ، وليست اطماعهم في البراق فقط بل ان هنالك اماني وآمالا بان يعودوا الى سابق مجدهم وبان يعود لهم موقع هيكلهم فيعيدوا بناء هيكل سليمان الذي يعلقون عليه كثيراً في اتمام امر من اقدس خاصيات دينهم وهي الذبيحة التي فقدوها منذ خراب الهيكل . وان بكاءهم التقليدي وسياستهم الصهيونية وكل ما يقومون به من حركات ومناورات وتجمعات ان هي الا لكي يصلوا الى ذلك اليوم العظيم ، وفي وصولهم الى ذلك اليوم اذا هم وصلوا اليه طعن في صميم آيات مسيحية وردت في الانجيل اذ قال السيد المسيح مخاطباً اليهود

« هو ذا بيتكم يترك لكم خراباً »

لوقا ١٣ – ٣٥

ويعني بالبيت الهيكل

وفي مكان آخر اذ قال احد التلاميذ للمسيح مشيراً الى الهيكل يا معلم انظر اي حجارة واي ابنية هذه فاجاب يسوع

« اترى هذه الابنية العظيمة انه لا يترك فيها حجر على حجر الا ينقض »

متى ٢٤ – مرقس ١٣ – ٣

وقد اثبتت الايام ما ورد في كلام السيد المسيح وها ان هيكل سليمان لا اثر له الا الموقع الذي كان فيه ومن طالع تاريخ يوسيفوس المؤرخ اليهودي الشهير يرى كيف تم خراب الهيكل على يد تيطس القائد والامبراطور الروماني في السنة السبعين بعد المسيح ومن اكمل مطالعة التواريخ يعرف كيف ان يوليانس الملحد الامبراطور الروماني اراد اعادة بناء الهيكل سنة ٣٦٣ فلم يتم له ذلك وشواهد التاريخ في هذا الامر كثيرة وكلها اتمت ما جاء في الانجيل وستبقى تامة الى ابد الدهر لان « السماء والارض تزولان وكلامي لا يزول »

متى ٢٤ – ٣٥ ومرقس ١٣ – ٢٤

يحيي العدل

نام احد اعضاء المحكمة عند المذاكرة ولما طلبوا منه رأيه في القضية اجفل ثم قال وهو يفرك عينيه .

— فليشنق ! فليشنق !!

قالوا له — المسألة مسألة تحويل

فاجاب — اذن فليقبض

...

انفع من لزقة

الاول — ارى ان علاقتك بحماتك تحسنت جداً لاني رأيتها جالسة على سريرك في مرضك الصدري الاخير

الثاني — كان عندي ضيق في التنفس وطلب مني الطبيب ان اتنهد كثيراً وبدون انقطاع فاستدعيتها لتجلس امامي وبقربي

رواية العدد

في الغاب !

تأليف :موياسان تعريب: كمال الشمعه

كان القاضي على اهبة تناول الطعام عندما دخل عليه الخادم واخبره بأن الحارس هوشدور ينتظره ومعه سجينان

فنهض في الحال ، ليراهما ويستنطقهما ، فرأى عجوزين يحرسهما الاب هوشدور وهو ينظر اليهما نظرات ثابتة قاسية • فقال :

— ما الخبر يا هوشدور ؟

فاخذ الحارس عندذاك يسرد القصة فقال :

— بينما كنت اجول اطراف القرية اذا بي اجد هذين الشخصين في الغاب يخلان بالآداب العامة فامسكتهما وهما في عناقهما الطويل ، واتيت بهما الى هنا •

فحدق القاضي فيهما منذهلًا لان الرجل كان يبلغ الستين من عمره والمرأة تتجاوز الخامسة والخمسين على اقل تقدير

ثم اخذ في سؤال الرجل فقال :

— ما اسمك ؟

— نقولا بوران

— صنعتك ؟

— بائع في شارع الشهداء في باريس

— وماذا كنت تعمل في الغاب ؟

فصمت الرجل عند هذا السؤال واخذ يحدق في حذائه خجلًا

فأردف القاضي :

— اتنفيان ما قاله الحارس

— كلا يا سيدي

— اذن فانتما تعترفان

— اجل يا سيدي

— اين التقيت بهذه المرأة

— انها زوجتي يا سيدي

— زوجتك ؟

— اجل يا سيدي

— اذن ••• اذن ••• فانتما لا تعيشان معاً في باريس

— عفواً يا سيدي • اننا نعيش معاً

— يا لـكما من مجنونين! ••• اتقطنا في منزل واحد ثم تخلان بالآداب العامة في الخلاء؟ وفي الساعة العاشرة من الصباح ؟

فهطلت الدموع من عيني الرجل خجلًا ، وتمتم قائلًا :

— هي التي ارادت ذلك وقد اخبرتها بانه غير لائق ولـكنها لم تشأ ان تصغى الى كلامي •

والتفت الى زوجته غاضباً وقال :

— ارأيت اين قادتنا افكارك الخبيثة ايتها المرأة ! ••

عند ذاك نهضت المرأة بغير تردد او خجل ، وبدون ان تنظر الى زوجها وقالت :

— اسمح لي يا سيدي ان ادافع عن نفسينا كمحام او بالاحرى كمرأة مسكينة • واؤمل ان تدعنا نعود الى دارنا دون اجراءات ومعاملات مخجلة •••

تعرفت بالمسيو بوران عندما كنت لا ازال شابة في مقتبل العمر ، وقد كان مستخدماً في احد المحلات التجارية ، كما كنت انا ايضاً • ولا ازال اذكر ذلك كأنه وقع لي بالامس •

كان يأتي بنا الى النزهة في هذه الضاحية صديق احدى صديقاتي الانسة روز ليفيك وقد كنت اقطن معها في شارع بيغال

وفي ذات يوم اخبرني صديق روز ضاحكا بانه سيصحب في الغد صديقاً له يدعي المسيو بوران • فادركت في الحال ما يرمي اليه واظهرت امتعاضاً لاني كنت حسنة السيرة محتفظة بطهارتي

والتقينا في اليوم التالي بالمسيو بوران في القطار وكان حسن الهندام بهي الطلعة ، ولـكني كنت مصممة على ان لا اعاشره مطلقاً

بلغنا بيزون • وكان الجو جميلًا ، والاطيار تشدو على الافنان اعذب اناشيدها ، والنسيم العليل يهز سنابل القمح فتمايل ، ويتصاعد من العشب اريج فياح ، ومن الاقحوان عبير عطر فاسكرتني الطبيعة بحسنها وبهاءها فثملت كما يثمل الانسان عندما يتجرع الجعة دون ان يعتاد عليها •

جو جميل عذب يلج القلب من العينين ناظرتين ومن الفم متنفساً

وكان صديق روز لا ينفك يعانقها ! فلفت ذلك نظري اليهما وكنت اسير والمسيو بوران خلفهما دون ان ننبس ببنت شفة • فالانسان لا يجد مع شخص لا يعرفه اموراً يتحدث عنها •

بلغنا الغاب • وكان الحر شديداً ، فجلسنا على العشب تحفنا الازاهير الناضرة • وعند ذاك انفجرت روز وصديقها ضاحكين من اكفهرار وجهي وادبي • وانتم تعلمون يا سيدي بأني كنت لا استطيع ان اكون غير ذلك

واخذا بعد ذلك يتعانقان كأنهما لوحدهما لا ثالث بقربهما ، ثم اخذا يتحدثان بصوت خافت ، ونهضا واختفيا بين اوراق الاشجار وازاهيرها ، فتجرأت بعد ذهابهما ، وقد كنت خجلة جداً ، على محادثة بوران فسألته ماذا يعمل ، فأخبرني بانه مستخدم في احد المحلات التجارية كما اخبرتكم بذلك قبلًا • وما ان تحدثنا بضع ثوان حتى اراد ان يجتاز حدود الادب وان يقبلني فدفعته عني بقساوة اليس كذلك يا بوران ؟

وكان المسيو بوران لا يزال محدقاً في حذائه خجلًا • فلم يجب

فاردفت قائلة :

عند ذاك ادرك هذا الشاب باني عاقلة اديبة فاخذ يحادثني بادب جم وصار منذ ذلك اليوم يصحبنا في كل احد، وقد وقع في حبي فاجبته انا ايضاً على حبه

وبالاختصار فان بوران اقترن بي في شهر ايلول • واخذنا نشتغل بالتجاره في شارع الشهداء

ولبثنا نتعاطى التجارة بضع سنوات ولـكننا لم نلق سعداً وفلاحاً ولم نعد نستطيع ان ننفق على نزهاتنا ففقدنا تلك السعادة الجميلة التي الفناها

واخذنا نشيخ رويداً رويداً دون ان نلحظ ذلك ونحن هادئان ساكنان لا نفكر في الحب مطلقاً

غير ان الاشغال اخذت تتحسن في الصيف فوثقنا من المستقبل السعيد !

كنت في ذلك الحين احلم في الحب ، وكانت عربات الورود والازاهير تحمل الي اجمل الذكريات فاذرف الدموع الحارة ، وكان اريج البنفسج يجعل قلبي شديد الخفقان ! وكنت اترك عملي برهة فانظر الى السماء الزرقاء فاراها كنهر طويل يصب في باريس واسراب السنونو تتطاير كانها الاسماك فيه فاتلهف على ما مضى واود ان يعود.

كنت احلم في نور القمر تنعكس اشعته الفضية على مياه النهر فاتحفز للوثوب •••ولم اجرأ ان اخبر المسيو بوران بكل ما كنت احلم به فقد كنت اظن انه سيضحك مني ويهزأ بي

ولـكني تجرأت في احد الايام واطلعته على رغبتي في الذهاب الى الغابة للنزهة وقضاء يومنا في المكان الذي تعارفنا فيه وتحابينا فقبل دون تردد وجئنا نستعيد ذكرى نزاهتنا الماضية في صباح هذا اليوم

وعندما بلغنا الغاب ودخلنا بين سنابل القمح الحاره هممت ان اعانقه فاربد وجهه وظهرت عليه سيماء القلق وانشغال الفكر واخذ يردد هذه الكلمات

يالك من مجنونة ! يالك من مجنونة ! من هذا الصباح ؟•••

ها قد اخبرتكم بما كان يا حضرة الرئيس

وكان القاضي رجلا حكيما فنهض ضاحكا وقال

— اذهبا بسلام !

دمشق كمال الشمعه

مليونا فرنك

ثمن قبلة

منذ سنة ونيف اقيمت في باريس سوق خيرية تحت رعاية كبار ممثلات وراقصات فرنسا خصص ايرادها لاعانة صندوق اتحاد عجزة الممثلين القدماء ودامت السوق يوماً واحداً وقفت فيه ممثلات فرنسا الشهيرات كل منهن امام دكانها الصغير تعرض بضائعها وتغري الزائرين وكلهم من علية القوم بالشراء

والمفهوم طبعاً ان ما يساوي ثمنه فرنكا واحداً خارج هذه السوق الخيرية يدفع فيه المشتري داخل هذه السوق مائة او الف فرنك

وكان من بين شهيرات الممثلات اللواتي في هذه السوق ايفون برتان زوجة ساشا غيتري الممثل والمؤلف المسرحي المشهور ومستانكيت ملكة الملاهي في باريس وروبين والراقصتان دوللي سيسترس وهما مشهورتان في اوروبا واميركا

وتقدم نبيل اسباني من المعجبين بايفون برتان واشترى منها قفازاً من الجلد الاصفر دفع فيه عشرة آلاف فرنك وظن الرجل ان هذا الثمن الفاحش الذي دفعه راضياً يخول له حق طلب قبلة من الممثلة الجميلة المشهورة

واسر اليها رغبته ولـكنها ابتسمت رافضة وقالت ان لكل شيء ثمناً • وان العشرة آلاف فرنك انما دفعت في القفاز فاذا كان يود قبلة منها فليدفع ثمنها • وبدأ الرجل يعرض السعر وبدأت ايفون تهز رأسها رافضة وتقول ان جلد خديها ولا شك اغلى من جلد القفاز •

واخيراً بلغ ثمن القبلة خمسين الف فرنك دفعها الرجل راضياً ولثم خد الممثلة بشفتيه

وسرى الخبر في السوق ودبت الغيرة طبعاً في صدور الممثلات زميلات ايفون وبدأت كل منهن تنافس الأخريات في ارتفاع الثمن التي تبيع به قبلاتها • وان هي ساعات قلائل حتى بطل بيع البضائع وانقلبت السوق الى سوق تباع فيها القبلات بعشرات ومئات آلاف الفرنكات •••

•••

ودخل آغا خان وهو من كبار اغنياء الهند وتقدر ثروته بعدة ملايين ويعد ايضاً زعيم المسلمين في البلاد الهندية، السوق في عصر ذلك اليوم ووقف امام الكشك الذي وقفت فيه الراقصتان دوللي سيسترس تبيعان زجاجات الروائح العطرية والصابون المعطر وغير ذلك من لوازم الزينة وكانت « اسعار التقبيل » قد اتصلت به وعرف ان « بورصة القبلات » قد اقفلت على سعر مائتي الف فرنك وهو الثمن الذي دفعه مليونير اميركي ثمناً لقبلة طبعها على شفتي مستانكيت ولعل القراء يلذ لهم ان يعرفوا انها بلغت الستين من عمرها

تقدم آغا خان الى الراقصتين دوللي واشترى منهما صندوقاً من الصابون دفع فيه الف فرنك

وبينما الراقصتان تحاولان اخفاء اشمئزازهما من حقارة الثمن الذي دفعه الامير الهندي اخرج آغا خان دفتر شيكات وكتب شيكا ناوله الى الراقصتين وابتسم وقال :

وهاهو الثمن للقبلة • فاين البضاعة؟

وكم كانت دهشة وسرور الفتاتين عندما وجدتا ان الرقم المكتوب في الشيك هو مليونا فرنك •

واسرعت كل منهما تعانق آغا خان وتمطره وابلًا من قبلاتها •

شكر

الياس خليل الباشا واولاده خليل وجورج وجان وعائلته واميل يشكرون جميع الذين عزوهم وآسوهم شخصياً وبرقياً وفي البريد في مصابهم الذي اصابهم بفقد العزيزة زوجته ووالدتهم سائلين الله ان لا يريهم مكروهاً وراجين ان يتفضلوا باعتبار هذه الكلمات رداً لكل من حضراتهم

سباقات الخيل

نهار الاحد في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ سباقات الخيل في بارك بيروت وسيبدأ اول شوط في الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ تماماً وسيجري في هذا الاجتماع ستة اشواط منها شوط خصوصي للخيل العسكرية •

ذكرى الدكتور مظهر

اصدقاء الشاعر يحتفون بذكراه

اجتمع بعض اصدقاء شاعر الشباب ، وفقيد الادب ، المرحوم الدكتور اديب مظهر وبحثوا في احياء حفلة لتكريم ذكراه العزيزة فاختاروا من بينهم لجنة لتحقيق هذه الامنية مؤلفة من السادة:

الشيخ ابرهيم المنذر ، الشيخ امين تقي الدين، جبرائيل نصار ، جبران تويني ، جرجي باز ، الدكتور حبيب ثابت ، صلاح الدين اللبابيدي ، ميشال ابي شهلا ، ميشال زكور ، نجيب ليان ، نعمة الله بعقليني ، وديع عقل ، يوسف مكرزل ، ويوسف يزبك

وقد عينت اللجنة موعداً قريباً لاحياء الحفلة سيعلن عنه في حينه

امين اللجنة
يوسف ابرهيم يزبك

كلام معقول

العاشق « المستخدم »— ألم تخوني حبي اليوم؟

الفرفوره — هل بلغ بك سؤ الظن ان تشك بأمانتي حتى في اليوم الذي تقبض به معاشك

تفسير منامات

الاولى — زوجي لا يقدر ان يخفي عني شيئاً من حوادثه الغرامية لانه يتكلم في نومه عن كل ما يحصل له في نهاره . هل زوجك كذلك؟

الثانية — ان زوجي اشد دهاء فانه يتبسم لهن ولا يقول لي شيئاً

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وللمنجور العربي والافرنجي وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

سمن حديدي

ممتاز

اطلبوا السمن الحديدي الممتاز من محل يازجي اخوان في سوق اياس والبيع بالجملة والمفرق والاسعار بغاية المهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستدرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

...

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً

...

داء السل

تشخيص باكر   شفاء اكيد عاجل

احذر الاعراض الآتية واستشر طبيبك عندما تشعر بها

١ . التعب السريع
٢ . النقص في الوزن
٣ . عسر الهضم
٤ . السعال او طال

واذكر ان درهم وقاية خير من قنطار علاج

جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ . وكالة
قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاسنان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البراويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان وزارة النافعة تدرس باجتهاد وسرعة مشاريع الري الكبرى في لبنان لتبدأ بتحقيقها في مطلع السنة الجديدة

وان وزارة الداخلية ستدعو بعض الصحافيين لتدرس معهم قانون الصحافة الجديد .

الدكتور سمنه يؤيد المسيو بونسو في باريس - امير تونسي مرشح لعرش سوريا

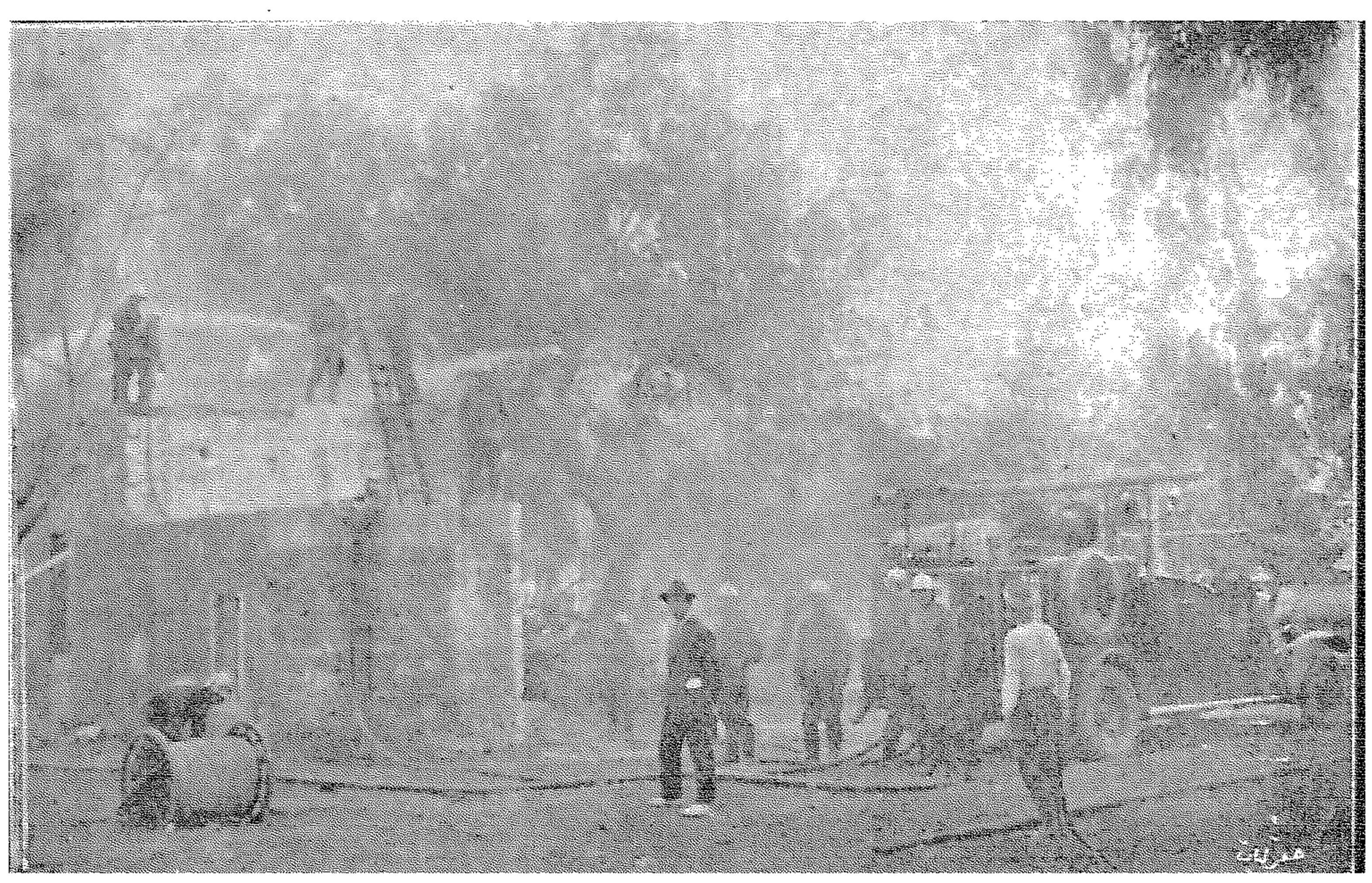

حريق معامل بيضا وعمل فرقة الاطفائية

اتينا في العدد الفائت على وصف الحريق الذي التهم معامل بيضا وافقد الصناعة اللبنانية على ضعفها احدى قواها الرئيسية . ورسمنا هذا يمثل فرقة الاطفائية النشيطة في بلدية بيروت تقوم باعمالها الخطرة في اطفاء الحريق وحصر النار

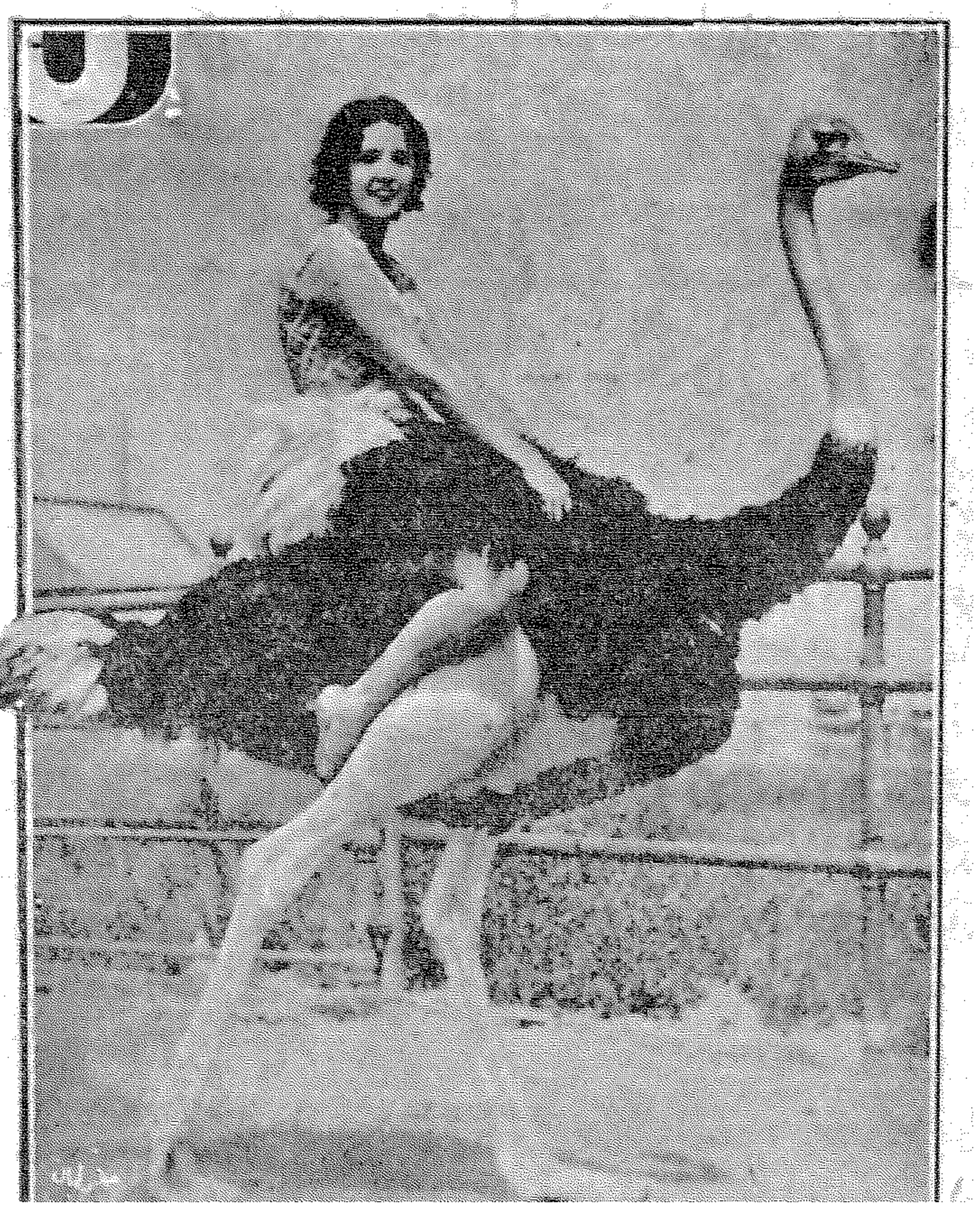

سيارة حسناء

تعشق الحسان السيارات وتتباهى شهيرات كواكب السينما باقتناء افخم الماركات العصرية ولكن الممثلة الحسناء الآنسة « راكل تورس » من كواكب السينما في اميركا قد اختارت لها سيارة ولا كالسيارات فهي تركب كل يوم من منزلها الى محل عملها في « هوليفود » نعامة تسابق الريح بلا بنزين ولا موتور ولا تصليح . وهذه صورتها على نعامتها

لقطات الطريق

الاربعون مليون ايضا

ماذا تقول المفوضية وماذا تقول الحكومة اللبنانية

اذا كنا نوالي بحث هذه المسألة ، مسألة الاربعين مليون فرنك، التي وعدتنا المفوضية بتسليمنا اياها لمشاريعنا العمرانية فلأننا نعتقد انها اهم مسألة حيوية طرأت علينا وستكون حجر الاساس في نهضتنا الاقتصادية في عهد الجمهورية الاولى

لقد خشينا ان يذهب الوعد الجديد في الهواء كما ذهب الوعد القديم وشككنا بامكان تسليم المبلغ لنا وتخوفنا من حكاية مستشار جديد يخفيه هذا الوعد اللذيذ — والمحب كثير الظنون — ولكن الحكومة اللبنانية معتقدة كل الاعتقاد هذه المرة ان المبلغ سيسلم لنا وان المشاريع العمرانية ستحقق بواسطته

— ان شاء الله —

هذا ما نقوله سراً وجهراً من صميم قلوبنا

...

تحدثنا الى حضرة مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية بشأن هذا المبلغ الكبير واظهرنا له خوفنا من ان يظل الوعد بلا تحقيق

فاذا هو ينفي لنا كل ريبة وكل خوف من هذا القبيل ويؤكد لنا ان المفوضية ،وخصوصاً المفوض السامي المسيو بونسو، على اتم استعداد لتحقيق المشاريع العمرانية في لبنان بواسطة هذه الاموال

واما طريقة تسليم هذه المبالغ الكبيرة فلا تكون دفعة واحدة بل ان المفوضية قد ارصدت هذه المبالغ لحساب لبنان وكلما تقدمت الحكومة اللبنانية الى المفوضية بمشروع عمراني من مشاريعها ورأت المفوضية ان المشروع موافق ومنتج ومفيد تأمر اذ ذاك بدفع ما يلزم لنفقات هذا المشروع الى الحكومة اللبنانية التي تباشر العمل حالا

...

وراجعنا اركان الحكومه اللبنانية الذين لهم علاقة بالامر، فاكد لنا بعض وزراء الدولة ان الفضل في الحصول على هذه المبالغ عائد في الدرجة الاولى الى حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية من جهة والى المسيو بونسو والمسيو موغرا من جهة اخرى ،وقد كان لاعمال وزارة النافعة في عهد وزيرها الحالي تأثير كبير جداً على

تعجيل الدفع •

واننا نرى ان نذكر هنا ان المسيو موغرا هو الذي استعجل توقيع الكتاب الرسمي الذي ارسلته المفوضية الى الحكومة اللبنانية بهذا الخصوص وهذا الكتاب هو الحجة الكبرى التي تملكها الحكومة اللبنانية•

على ان هناك رأياً صائباً في طريقة استعمال هذا المال فان رحباً عالياً في الحكومة اللبنانية يرى انه بدلا من ان يبقى المال بلا فائدة في المفوضية الى ان تقدم المشاريع العمرانية يمكن للمفوضية ان تضعه في البنك باسم الحكومة اللبنانية التي تستفيد منه الفائدة القانونية — وهي كبيرة — الى ان يتم انفاقه •

ولا يمكن سحب اي مبلغ من هذا المال الا بمصادقة المفوضية •

• • •

هذه هي الحقائق التي وصلنا اليها في مسألة الاربعين مليون التي ستكون — كما قلنا اولا — حجر الاساس في نهضتنا الاقتصادية •

على اننا ما برحنا متخوفين كثيري الشك والريبة ونخشى ان يطرأ حادث من الحوادث التي لا يعرف اسرارها غير السياسة فيحول مجرى هذه الاموال الى غير ما حلمنا به ويلغي كتاب لاحق كتاباً سابقاً •

الحزب الراديكالي

في فرنسا

كانت الازمة الوزارية التي وقعت منذ ايام في فرنسا من الازمات القليلة الحدوث بالنسبة للاسباب الباعثة اليها ، ولقد طبعت بطابع خاص يميزها عن سائر الازمات ويجعل لها شأناً بعيداً عن ان يقاس بغيره واسمى من ان يساوى بسواه •

فالازمة الاخيرة ولدها الحزب الراديكالي دفاعاً عن مبدأ وكان من نتيجتها سقوط الوزارة كما علمنا ، وما كان امر السقوط بالشيء العجيب في حياة الوزارات وانما الذي يلفت النظر في السقوط الاخير هي العوامل التي دفعت اليه • ويكفي ان نقول ان الاخلاص للمبدأ والطاعة للحزب ونكران الذات امام رأي الجماعة صور تجلت بأبهى مظاهرها في عمل الوزراء الراديكاليين ، ونحن بقطع النظر عن مبادىء الحزب الراديكالي لا نستطيع الا ان نمجد هذا العمل وان نلفت اليه الاذهان وان تدعو سياسينا للاقتداء به والاتصاف بحليته•

وبهذه المناسبة فاننا ننقل الى قرائنا ما نعلمه عن الحزب الراديكالي في فرنسا , منذ تكونه حتى اليوم وعن مبادئه وبرنامج اعماله لكي يتيسر للجميع ان يتفهموا اسباب الازمة الاخيرة :

السياسة الراديكالية

ان السياسة الراديكالية هي مظهر من مظاهر الدفاع عن كيان الحكم الجمهوري ويميزها عن سواها من سياسات الاحزاب اختلاف المبادىء وخطة التنفيذ •

اما خطتها فهي ترتكز على مبدأ التطور الطبيعي عاملة في سبيل انتشار مبادئها بالوسائل المشروعة

اما مبادئها فهي الوسط بين المحافظين والاشتراكين لانها تنكر على الاولين وقوفهم في وجه التطور واحتفاظهم بالنظام الاجتماعي الذي من شأنه ان يحمي مصالح بعض الفئات وان يضحي المصالح الاخرى ، كما تنكر على الاشتراكين تعجلهم التطور بوسائل هدامة تقلب الاجتماع قلباً

وقد تأيدت هذه السياسة في برنامج «نانسي» عام ١٩٠٧ وهو البرنامج الذي اتخذه الحزب قاعدة اساسية لعمله ومبادئه كما يظهر ذلك في قوله:

« هو حزب التطور ولذلك فهو لا يضع حدوداً ضيقة لعمله ولا يتمسك بعقيدة معينة ولا يحكم بحرم على فرد من افراد الامة ، ولكنه يحارب السوء حيث وجد ويسعى الى قتل الامتياز بين الطبقات لانه يرفض ان يرى صفوف الامة تتحول الى فرق متحاربة

وهو حزب اجتماعي برلماني يكره كل تظاهرة عنيفة ولا يبرر العنف الا متى هدد الدستور الجمهوري وسيادة الامة بخطر من الاخطار »

تاريخ الحزب

يؤكدون ان اختلاف الرأي بين افراد الحزب الجمهوري في فرنسا الذي كان من ورائه تكون نواة الحزب الراديكالي يعود الى قبل ثمانين عاماً ، وليست كلمة (الراديكاليزم) في القاموس الافرنسي بالجديدة فهي انكليزية الاصل دخلت الى فرنسا في عهد الملك لويس فيليب وقد ظل الالتباس قائماً بين الجمهوريين والراديكاليين الى عام ١٨٦٨ حين نشر جول سيمون كتابه (السياسة الراديكالية) وضمنه من النظريات والآراء ما يصح ان نسميه برنامجاً للعمل الاصلاحي على قاعدة راديكالية

وكان للكتاب اثره في النفوس فلم يمض عام حتى قام في منطقة السين الانتخابية ١٥٠٠ منتخب وقدموا الى مرشحهم « غامبتا » عريضة حوت برنامجاً ديموقراطياً راديكالياً عرف في التاريخ ببرنامج «بلفيل» واتخذ اساساً للبرامج التي اقرها على التوالي منذ ذلك الحين الحزب الراديكالي •

والى القراء اهم ما ورد في البرنامج المذكور عام ١٨٦٩ :

« الحرية التامة للصحافة والاجتماعات • حرية الانتخابات • فصل الكنيسة عن الدولة• انتخاب القضاة • اصلاح مالي يرمي الى توحيد الضريبة • التعليم الابتدائي العلماني بصورة مجانية واجبارية • تسريح الجيوش الدائمة •

وقد جاء هذا البرنامج نواة للحزب الذي تشكل عام ١٨٨٠ حول كليمنصو وكاميل بلاتان صاحبي جريدة «العدالة» وقد اضاف الحزب في ذلك الحين الى « برنامج بولفيل» بعض مواد اصلاحية اهمها تعديل الدستور ، والغاء مجلس الشيوخ ام تعديل طريقة تأليفه •

وظل الحزب عاملاً في سكينة ونمو الى ان استلم زمام الحكم عام ١٨٩٨ وقد خضعت فرنسا للحكم الراديكالي مدة ثلاثين عاماً متواليه تمكن الحزب في خلالها من تحقيق بعض مبادئه الهامة فصدر عام ١٩٠١ قانون الجمعيات والرهبنات ، و ١٩٠٥ تخفيف الخدمة العسكرية وفصل الكنيسة عن الدولة و ١٩١٠ قانون تقاعد العمال و ١٩١٧ الضريبة على الايراد ، اما التعليم العلماني الابتدائي فكان قد سبق لوزارة جول فري ان حققته عام ١٨٨١

ولا يزال الحزب حتى الآن عاملاً في تحقيق سائر المواد التي تؤلف برنامجه الحالي ويظهر ان بعض المخاوف قضت بترك البندين المتعلقين بانتخاب القضاة وتعديل الدستور

برنامج الحزب الحالي

سبق لنا القول ان البرنامج الحالي يقوم على قاعدة برنامج نانسي عام ١٩٠٧ ولذلك فهو يتألف اليوم على تلك الاسس مع شيء من الزيارة والتعديل قضت به ظروف الايام وتبدل الزمان وفيما يلي نذكر خلاصة ما آلت اليه مواد البرنامج في جميع فروع الحكومة ونواحي الاجتماع •

اولا في الوجهة السياسية

كان الحزب قد وضع في مقدمة عمله السياسي تعديل الدستور وكان يرمي من وراء ذلك الى الغاء مجلس الشيوخ الذي كانت روحه السياسية تقلق بال الجمهوريين واحزاب اليسار انما خفت وطأة الخوف عند الراديكاليين بعد استلامهم زمام الحكم فعدلوا ذلك البند ورأوا ان يطلبوا من حكومتهم ان يكون للمجلس النيابي الكلمة الاخيرة في تقرير الميزانية وان يعدل شكل تأليف الشيوخ بواسطة انتخاب تتسع فيه سلطة الامة على اختيار شيوخها

ولكن هذه الفكرة تبدلت بعد الحرب الكبرى واصبحت فكرة تعديل الدستور مبعث خوف عند الجمهوريين بالنظر لقوة احزاب اليمين وتنبه عناصر الرجعية فاقلعوا عن فكرتهم القديمة تجنباً للخطر وصيانة للحكم الجمهوري ان تتعرض له الرجعية بما يزعزع اركانه ويهدد كيانه •

ثانياً في الوجهة الادارية

يرمي الحزب الراديكالي في هذه الدائرة من عمله الى حماية مصالح الدولة الكبرى من ايدي النفعيين • والى تعاون الحكومة واصحاب الانتاج في كل ما يعود الى استثمار المرافق المشتركة

ثالثاً في الوجهة القضائية

لقد الغى الحزب فكرة انتخاب القضاة القديمة ورأى ان يكتفي بالاصلاحات الآتية :

الاسراع في قضاء الحاجات على اساس عدالة قليلة النفقات مساوية بين الجميع

حماية الحرية الفردية ضد الخرق في التوقيف وحجز الحريات •

ضمانة استقلال القضاء والغاء المجالس الحربية

رابعاً في شؤون الدين والتعليم

ان موقف الحزب في هاتين الوجهتين كان دائماً صريحاً فهو يعمل على انتشار التعليم العلماني وهو الحزب صاحب القوانين المشهورة ضد الرهبنات والمؤسسات الدينية وهو الذى صوت قانون الفصل العام ١٩٠٥ وصوت بعد الحرب ضد استرجاع العلائق بين الحكومة والفاتيكان وقد ادت نتيجة التصويت في هذا الامر الى انذار ثلاثة من الشيوخ الذين خالفوا مبدأ الحزب•

وان تصريح المسيو هريو في مؤتمر باريس عام ١٩١٣ يكفي لبيان موقف الحزب في خدمة العلمانية قال :

نحن لسنا اعداء حرية الضمير وحرية العبادة التي اعلنت في حقوق الانسان وسجلتها الشرائع الجمهورية ، فالجمهورية تدافع عن كل ما في هذه العقائد من موافق للمصلحة الافرنسية ولكن الذي نحن اعداؤه هو الرجوع الى البلبلة القديمة والى اعتبار السلطات الدينية التي لها من اسمها حرمة في النفوس الكبيرة كسلطة زمنية او حكومة ثانية تحكم في الشعب • نحن لا نريد ان تكون الجمهورية سلما يرتقي عليه من لا يخضع للحكم الجمهوري »

خامساً في الوجهة الاقتصادية المالية

ان الحزب الراديكالي يطلب من زمن طويل ان يعمد الى وضع ضريبة على الايراد • والغاء الضرائب الاربعة الحالية • وان تنقص الضرائب على مواد الاستهلاك • والتمغة والتسجيل وسائر الضرائب التي ترزح تحتها الزراعة والتجارة والصناعة الصغيرة •

سادساً في الوجهة الاجتماعية

يعلن الحزب نفسه من انصار حق التملك الفردي وعدو كل فكرة ترمي الى هدم قانونيته وينظر الى العمال بعطف شديد ، فهو لا يرى في امر الاجور نظاماً يصح ان يظل قائماً دائماً • ويؤيد شريعة الثمانية ساعات وتعميم النقابات وجمعيات التعاون' ويساعد في نهضة العمال بما ينيلهم حقوقهم ويضمن مصالحهم عند اصحاب العمل والرأسمال • ويسعى الحزب لاجل اقامة نظام للضمانات الاجتماعية وانالة المرأة حقوقها تدريجياً واتخاذ التدابير المفيدة لحماية الامومة والعائلة

سابعاً في السياسة الخارجية

لم يكن للحزب حتى اليوم كسائر الاحزاب سياسة صريحة ثابتة في وجهة السياسة الخارجية ، وطالما كان الحزب منقسما او مهدداً بالانقسام في كل الوضوع من مواضيع هذه السياسة ، وقلما شوهد نواب الحزب مطيعين باجمعهم لقرار الحزب في الشؤون الخارجية •

هذه خلاصة عن الحزب الراديكالي في فرنسا يطالعها قراؤنا فيطلعون منها على منشائه وسياسته ومراميه• ويفهمون منها لماذا انسحب الراديكاليون من كراسي الوزارة الاخيرة واي تأثير للبندين ٧٠ و ٧١ على مبادىء الحزب •

(م• ابو شهلا)

اخبار محلية

تخفيض ضريبة الجمرك عن الحبوب

« بلغنا من مصدر ثقة ان اجتماعاً خاصاً عقد امس في دار المفوضية العليا للمذاكرة في تخفيض رسم الجمرك على القمح الوارد من الخارج »

...

كنا نمر بهذا الخبر ساكتين ونكتفي بنشره دون تعليق ولـكن كيف نستطيع ذلك ونحن امام خبر ينكشف عن اخبار وينطوي على صور ترمز الى القحط والغلاء والجوع والفقر

اننا على رغم ما نحسه من الارتياح نحو تدبير المفوضية هذا لا نتمالك عن اظهار الالم لما نراه من النكبة النازلة بنا واي نكبة اعظم من ان نرى سهولنا الواسعة الشاسعة جدباء مقفرة وان نمر بحقولنا وزروعنا فنراها طعمة الطير فارغة السنابل لا يحصد المنجل فيها غير عيدان خاوية واعشاب خالية

تذمر عميم ويأس قاتل فالفلاح الذي هو اساس الحياة التجارية في البلاد والمحور الذي تدور حوله آمال التجار والصناع يقف اليوم باكياً في الارض املاً ضائعاً وناظراً الى غده بعين سوداء ووجه متجهم

نعم انهم فـكروا اليوم بتفريج الضائقة وتخفيف ويلاتها بتخفيض جمرك القمح الوارد الينا من الخارج لـكي يقاوموا بذلك غلاء العيش ويبددوا اشباح المجاعة ولـكن ذلك لا يمنعنا من القول ان البلاد خسرت موسمها والفلاح رزح تحت الديون والتاجر مهدد بالضائقة والبلاد بالاجماع ستخسر الوف الليرات ثمناً للقمح الغريب أتراننا بعد هذا كله نستطيع ان نبقى ساكتين

الا تشبه وقفتنا اليوم امام القمح الغريب والقحط المذيب وقفة النادب على الاطلال والباكي فوق المعالم الدارسة

أيمكننا ان ننظر الى مستقبلنا الاقتصادي نظرة رجاء وارتياح بعد ان اصبحت بلادنا تستورد القمح من الخارج وكانت فيما مضى تفيض بالخيرات وتصدر للعالم أنواع الحبوب . ربي فرج كربتنا انك السميع المجيب

المطرانان مبارك وفارس

على مائدة المسيو موغرا

دعا حضرة المسيو موغرا المفـوض بالوكالة الى مائدته في قصر المفوضية ظهر الجمعة سيـادة المطران اغناطيوس مبارك وسيادة المطران عمانوئيل فارس . وقد لبى الاسقفان الفاضلان الدعـوة وتبودلت على المائدة وبعدها الانخاب والاحاديث في الشؤون الوطنية العامة

...

حفلة لبنانية

في باريس

اقامت مجلة لبنان التي يديرهـا مخلوف افندي حفلة فنية ساهرة في مساء اليوم السابق لذكرى الهدنة تلتها حفلة راقصة صادفت نجاحاً عظيماً . وقد حضرها مئات من اللبنانيين والفرنسيين وغيرهم نذكر منهم اوغست اديب باشا والمسيو بيير اليب وفرنسو وبرنيلو من موظفي المفوضية الفرنسية في سوريا ولبنـان وشارل هنري مدير مكتب المسيو بانليفه والدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنـانية وقد اعجب الحضور بالملابس العسكرية اللبنـانية التي يلبسها فوزي الطرابلسي وابو نادر افندي والدويهي افندي اعضاء البعثة العسكرية اللبنانية في مدرسة ضباط الجندرمة في فرساي . وصادفت الحفلة الفنية التي اشترك فيها الموسيقي موريس نجار نجاحاً عظيماً

اساتذة العراق

تسعى وزارة الاوقاف في العراق لاستقدام بعثة من الاساتذة المصريين والسوريين تنيطبها التدريس في معاهدها ومدارسها ومنهـا جامعة آل البيت وكلية الامام الاعظم والمدرسة الرحمانية في البصرة .

امير تونسي

مرشح لعرش سوريا

جاءتنا جريدة « اكليروردي نيس » وفي صدرها مقال عن « الامير عادل بن عياض » وقد رشحت الجريدة هذا الامير لعرش سوريا وسردت تاريخ اجداده وتاريخه فاذا هي تمت الى بني امية ملوك الاندلس بصلة قربى وقد كان احد اجداده الامير عبد الله بن عياض امـيراً للمؤمنين في مرسيه « الاندلس »

والامير عادل متزوج بالاميرة « رقية فاضل » المصرية نسيبة الملك فؤاد .

...

أفي امراء العرب — وغير العرب — امير لا يريد ان يرشح نفسه لعرش سوريا ؟؟؟ مع ان نواب سوريا قرروا الجمهورية لا الملـكية .

...

حول المجلس العدلي

جاءنا مقال من المحامي المعروف الاستاذ راجي افندي الراعي يستلفت فيه الانظار الى كون المجلس العدلي لم تراع في تشكيله النصوص القانونية « من وجوب وجود قاض لبناني من محكمة البداية في بيروت في عداد اعضائه » ولا ريب بان مراعاة هـذا النص واجبة طالمـا يوجب القرار القانوني ذلك . انما سها عن بال الاستاذ الـكاتب انه قد يكون هنالك قرار من حضرة رئيس الجمهورية بتسمية اعضاء المجلس وهذا القرار ينص بانه عند تغيب العضو الفلاني ينوب عنه عضو آخر ذكر اسمه في القرار فلم يعد اذاً من مجـال للبحث في درجات الوظيفة بعد ان عين قرار رئيس الجمهورية الاعضاء باسمائهم واصبحوا حائزين على الصفة اللازمة للحكم

مندوب لبنان في المهجر

وصول النائب الشيخ يوسف اسطفان الى اوستراليا

جاءتنا من اوستراليا رسالة مسهبة نأخذ منها:

وصل الشيخ يوسف اسطفان الى « سدني » في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ فاستقبله على الرصيف جمهور كبير من اللبنانيين وفي مقدمتهم قنصل فرنسا ورؤساء الجوالي والجمعيات والاديان وقد صعد قنصل فرنسا ، وهي المرة الاولى ، الى ظهر الباخرة فاستقبل الشيخ يوسف استقبالا رسمياً وما كاد المهاجرون يرون هذا المشهد حتى هتفوا هتافاً متحمساً وهناك في (اليزابات ستريت) اقيمت له حفلة كبرى تكلم فيها قنصل فرنسا وتكلم عضو مجلس الشيوخ الاوسترالي اسكندر العلم وتكلم الـكثيرون من خطباء وشعراء وتكلم الشيخ يوسف فابان للمهاجرين مهمته واعرب لهم عن اماني جمهوريتهم واعمالها

ولا تسل عن تأثير خطاب الشيخ في عواطف اللبنانيين وعن المظاهرات التي اقامها هولاء ممـا اصبح حديثاً للصحف هنـاك فاخذت تنشر يومياً صور الشيخ النائب واعماله ولاجل ان يكون مقام الشيـخ محفوفاً بالاكرام اعد له احد تجارنا الكبار هناك نقولا لحود ليلة حافلة دعا اليها كبار رجال اوستراليا ورؤساء الجوالي وحيث انه سيطول زمن اقامة الشيـخ المندوب فقد اعدوا له — فيـلا في كوجيه — المنتزة المفتخر لاكابر القوم في(سوني) وهو في هذه الفيلات يتلقى الدعوات من كل مدن استراليا حيث تجري الاستعدادات لاستقباله استقبالا جميلا

المجلس الملي الاسلامي

اجتمع المجلس الملي الاسلامي وانتخب هيأته العاملة فاسفر الانتخاب عن فوز الشيخ مصطفى الغلاييني بالرئاسة وصلاح الدين بك بيهم بنيابـة الرئاسة والاستاذ عبد الله اليافي بالسكرتيرية

صاحب الاحرار

صدر مرسوم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية بتعيين حضرة الزميل الـكريم الاستاذ جبران التويني عضواً في مجلس ادارة بيروت بدلا من جبران افندي بيضا المستقيل ، فنهنيء الزميل اخلص تهنئة

مؤتمر العشائر

انتهى مؤتمر العشائر الذي عقد في اربد من اعماله وادب الامير عبدالله مأدبة فخمة لاعضائه . وعاد المندوبون السوريون الى سوريا ومن جمـلة مقررات المؤتمر الصفح عـن جميع الوقائـع التي وقعت بين العشائر . واحالة الحـوادث التي وقعت بين القرويين الى المحاكم

الطاعون في بغداد

حدثت اصابة بالطاعون الغددي في احـد الاحياء الملوثة في بغداد وقد قامت دائرة الصحة بتطعيم الاهلين في تلك المنطقة ولم تقع اصابة غيرها خلال هذين اليومين

تلغرافات المعرض الخصوصية

المادتان ٧٠ و ٧١

باريس في ١٧ ت٢ — دافع المسيو بوانكاره في بيان الوزارة امام المجلس عن المادتين ٧٠ و٧١

استقالة ثمانية راديكاليين

باريس في ١٧ ت٢ — استقال ثمانية نواب من حزب الراديكاليين الاشتراكيين واقترعوا مع وزارة بوانـكاره

استقالة بول بونكور

باريس في ١٨ ت٢ — استقـال المسيو بول بونكور من عضوية جمعية الامم عن فرنسا بعد تأليف الوزارة الجديدة

الثقة بوزارة بوانكاره

جاء في برقيات امس ان وزارة المسيو بوانكاره الجديدة نالت ثقة مجلس النواب باكثرية ٣٣٥ صوتاً ضد ١٤٧

بلا عنوان

جاء الى (العهد الجديد) من باريس ان وزارة الخارجية الفرنساوية اخطرت الخواجه انـكيري صنيعة الامير لطف الله بان الحـكومة الفرنساوية لا تريد ان تـكون باريس ميداناً لحملات شخصية من آل لطف الله ضد الموظفين الفرنساويين وطلبت منه ومن سيده ان يختارا محلاً افضل لهذه الدعايات

عاد النائب البير قشوع من باريس الى بيروت

ضاعت طيارة انكليزية بين تركيـا وسوريا وقد بدأت السلطات بالتفتيش عليها

القى مصطفى النحاس باشـا خطاباً تاريخياً سياسياً حمل فيه حملة عنيفة على حكومة محمود باشا بمناسبة يوم تذكار الجهاد الوطني في ١٣ الجاري

طلبت الحـكومة اللبنانية نسخة من مشروع الاستاذ اميل اده المتعلق بالاحوال الشخصيـة لتعرضه على مجلس الوزراء لدرسه

القاوقجي

ما برح فوزي القاوقجي في القاهرة وهو يرتدي البزة الافرنجية مع القبعة اسوة بالاتراك ويقال انه يشغل منصباً في الجيش التركي

اعلان

ان الرسوم البلدية الآتية :

الذبحية ، والدباغخانة ، والدلالة ، والنقلية ، قبان المينا ، قبان النورية ، قبان اللحوم ، دلالة الحيوانات ، قبان المحروقات ، ذبحية الخنزير

معروضة للالتزام بالمزايدة القـانونية كالعادة عن سنة ١٩٢٩ المقبلة . فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة لغاية اليوم الخامس من شهر كانون الاول حيث تجري الاحالة الموقتة (قرار دادا) فاقتضى البيان .

بيروت ١٤ ت٢ سنة ١٩٢٨ وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية

الامضاء: سليم تقلا

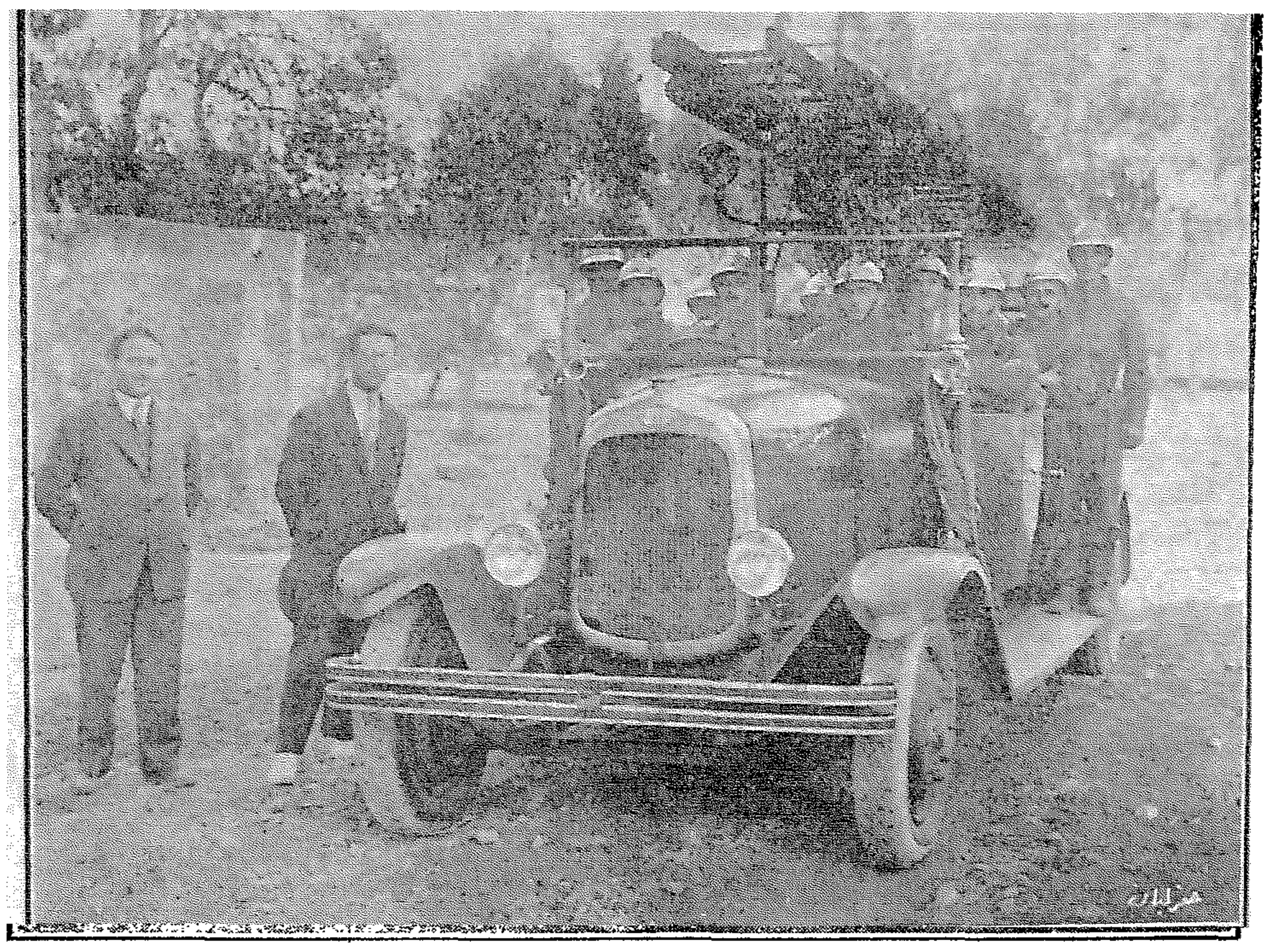

فرقة الاطفائية ومعداتها

بمناسبة حريق معامل بيضا ننشر هنا صورة فريق من فرقة الاطفائية التابعة لبلدية بيروت على سيارة الاطفاء الجديدة وسلالمها ومضخاتها وهي مسرعة الى محل الحريق

في رياض الشعر

شوقي وحافظ

يبكيان فقيد مصر الكبير عبدالخالق ثروت باشا

ننشر فيما يلي قطعاً من قصيدتي شوقي وحافظ في رثاء رجل مصر الكبير ثروت باشا والقصيدتان أروع ما قيل في حفلة التأبين التي اقيمت في دار الاوبرا في القاهرة

قصيدة امير الشعراء

يموت في الغاب او في غيره الاسد
كل البلاد وساد حين تتسد
قد غيب الغرب شمساً لا سقام بها
كانت على جنبات الشرق تتقد
برق الفجيعة لما ثار ثائره
كادت كامس له الاحزاب تتحد
قام الرجال حيارى منصتين له
حتى اذا هد من آمالهم قعدوا
علا الصعيد نهار كله شجن
وجلل الريف ليل كله سهد
لم يبق للضاحكين الموت ما وجدوا
ولم يرد على الباكين ما فقدوا
وراء ريب الليالي او فجاءتها
دمع لكل شمات ضاحك رصد
باتت على الفلك في التابوت جوهرة
تكاد بالليل في ظل البلى تقد
يفاخر النيل اصداف الخليج بها
وما يدب الى البحرين او يرد
ان الجواهر اسناها واكرمها
ما يقذف المهد لا ما يقذف الزبد
حتى اذا بلغ الفلك المدى انحدرت
كأنها في الاكف الصارم الفرد
تلك البقية من سيف الحمى كسر
على السرير ومن رمح الحمى قصد
قد ضمها فزكا نعش يطاف به
مقدم كلواء الحق منفرد
مشت على جانبيه مصر تنشده
كما تدللت الثكلى وتفتقد
خلا من المدفع الجبار مركبه
وحل فيه الهدى والرفق والرشد
ان المدافع لم يخلق لصحبتها
جند السلام ولا قواده المجد
يا باني الصرح لم يشغله ممتدح
عن البناء ولم يصرفه منتقد
لما وجدت معدات البناء بنت
يداك للقوم ما ذموا وما حمدوا
بنيت صرحك من جهد البلاد كما
تبنى من الصخر الاساس والعمد
فيه ضحايا من الابناء قيمة
وفيه سعي من الاباء مطرد
وفي اواسيه اقلام مجاهدة
على اسنتها الاحسان والسدد
وفيه ألوية عز الجهاد بهم
لولا المنية ما مالوا ولا رقدوا
ابا عزيز سلام الله ، لا رسل
اليك تحمل تسليمي ولا برد
ونفحة من قوافي الشعر كنت لها
في مجلس الراح والريحان تحتشد
ارسلتها وبعثت الدمع يكنفها
كما تحدر حول السوسن البرد
عطفت فيك الى الماضي وراجعني
ود من الصغر المعسول منعقد
صاف على الدهر لم تقفر خليته
ولا تغير في ابياتها الشهد
حتى لمحتك مرموق الهلال على
حداثة تعد الاوطان ما تعد

الاميرة اليانا ضابط بحري

يمثل رسمنا هذا الاميرة اليانا كريمة الملكة ماري الرومانية وعمة ملك رومانيا الصغير بثياب ضابط بحري وذلك بعد ان انخرطت في سلك البحرية على ظهر مدرعة . وتعد الاميرة اليانا اجمل فتاة في قصور الملوك وقد تعلقت من مدة بضابط بحري .

والشعر دمع ووجدان وعاطفة
يا ليت شعري، هل قلت الذي اجد؟

شوقي

قصيدة شاعر النيل

لعب البلى بملاعب الالباب
ومحا بشاشة ثغرك الخلاب
بالامس مات اجلنا واعزنا
جاهاً وابقانا على الاحقاب
واليوم قد غال الحمام اسدنا
رأياً فطاح بحكمة وصواب

...

لله سر في بناءة ثروت
سبحان باني هذه الاعصاب
اوما تراه مفاوضاً كيف انبرى
لكبيرهم بذكائه الوثاب
لم يأت من باب اصد دهائه
الا نجا بدهائه من باب
ويظل يرقبه ويغزو كبره
بليونة ولباقة وخلاب
ويروضه حتى يرى اسطوله
خشباً تناثر فوق ظهر عباب
ويرى صفوفاً من ذكاء صفقت
دون الحمى تعي اسود الغاب
واتى باقصى ما ينال مفاوض
يسعى بغير كتائب وحراب
واستل من اشداق اساد الشرى
علماً عضضن عليه بالانياب
رجل يفاوض وحده عن امة
ان لم يفز فوزاً فليس بعاب
رفع الحماية بعد ما بسطت على
انحاء مصر وايدت بكتاب
واتى لمصر واهلها بسيادة
مرفوعة الاعلام والاطناب

...

حفيدة راسين تموت جوعاً

من لا يعرف من ادباء العالم جان راسين صاحب الروايات التمثيلية الخالدة فالى هؤلاء الادباء ننشر خبراً محزناً وهو ان حفيدة راسين الوحيدة من صلبه الآنسة جنفياف فودراي ديليه قد اصبحت اليوم في حالة يرثى لها من الفقر حتى كادت تموت جوعاً لا مسكن لها ولا سند وقد قام بعض الادباء في فرنسا يجمعون لها الاحسان

عفواً فلست ببالغ فيك المدى
اني عززت الى مداك ركابي
كم موقف لك في الجهاد مسجل
بشهادة الاعداء والاصحاب
الفت بين العنصرين فاصبحا
رتقا وكنت موفق الاسباب
خالفت فيك الجازعين فلم انح
حزناً عليك وانت من اترابي
النوح في الجلى جهاد مقصر
الفى دعاء الصبر غير مجاب
فانا الذي يبكي بشعر خالد
يبقى على الاجيال للاعقاب
قد كنت تحسن بي وترقب جولتي
في حلبة الشعراء والكتاب
وتهش ان لاقيتني وتخصني
بالبشر في ناديك والترحاب
فاذهب كما ذهب الربيع بنوره
كاسي الرياض عليه غب ذهاب

...

بين وقعة ووقعة

نظرت حسناء الى واجهة جوهري وقالت لرفيقتها :

— انظري الى هذا الحجر الالماسي الصغير فهو يكفي ان يكون لنا سبب عثرة ويرمينا . . .

الثانية — مع اننا ندوس ونرقص على حصى نهر بيروت ولا نقع .

...

اروق بال

الاول — هل رأيت عروسة صديقنا جورج العيوق (الدوار) كم هي شنيعة المنظر فكيف اقدم على التزوج بها

الثاني — نكاية باصدقائه المغدورين

...

هوفر في المنطاد زبلين

رسم الرئيس الاميركي الجديد المستر هوفر وهو يتحدث الى قائد المنطاد زبلين الدكتور اكنر قبل ان انتخب رئيساً • والى الجهة الثانية السيدة دريموند هاي واقفة تبتسم في المنطاد قبل سفره من اميركا

على الماشي ٣١

بين الله وباز

تطلب (اختنا) المرأة ان يساووها بالرجل ولم تدع سانحة تمر بدون ان تغتنمها في تحقيق هذا المطلب الذي تعده حقاً من حقوقها المغتصبة •• فعمدت الى تعاطي الاشغال الشاقة والتي كانت منذ الازل من اختصاص الرجل لكي تقنعنا انها لا تقل عنا صلابة وخشونة (في البدن فقط) رغم نعومة بشرتها الخلابة • • •

وزاحمت الرجل في تعاطي الاشغال العقلية لتفهمنا بانها لا تقل عنه فهماً وادراكا وذكاء

والذي ساعد على انماء هذه الفكرة الخطرة (والمشؤومة علينا) نحن الرجال ، تشجيع بعض الناصرين لها وهي : (لا تهز واقف على شوار) والذي زاد في مصيبتنا ان هؤلاء الناصرين هم منا وفينا (كدود الجبن)

الله يرحم قاسم بك امين المصري ويغفر له تلك الغلطة التي نقشت على صدورهن كالوشم

والله يهدي جورج افندي باز اللبناني الى الصراط المستقيم ويرده الى حظيرتنا (نحن المتخشنون) • • • وغيرها

حرام عليكم • ان فعلتكم هذه نعدها ويعدها مجلسنا الحربي (خيانة) ولو فعلتموها عن حسن نية ورقة عواطف

وانتن ايتها المخدرات المغرورات لا تركنن لامثال جورج افندي باز وتعملن برأيه • وهل تنتظرن خيراً من جندي خان (طابوره)

• • •

اسمعي يا اختي (من حوا) • • •

وخذي مني خلاصة النصح ان في انتقالك من طبيعتك الى طبيعتنا مساً لمجرى الطبيعة نفسها واخلالا (بسفر التكوين) واعداماً للنسل وفي اعدامه اعدامك واعدامي وكيف تتركين التعقل وتنصبين مشنقتك بيدك اللطيفة التي اعتادت ان تنصب على كل شيء لطيف ظريف

في ترجلك تأنيثنا فما رأيك في هذا الانقلاب المضحك ؟؟

هل تعتقدين بالله ؟ قولي نعم ام لا • بلا شك انك تعتقدين به فاذا اعتقدت بوجوده وجب عليك ان تعتقدي بكتبه وشريعته ووصاياه ومهما كانت شريعتك فلا يسعك نكران وصاياه العشر فهل فيها ما يدل على ان حضرتك (مسيو) وحضرتي (مدام) •

واذا نظرت الى الوصية العاشرة وتمعنت فيها تجدي ان ربك قال لي : لا تشته امرأة قريبك ومقتنى غيرك • فيستنتج من هذا

١ — انه وجه كلامه لي اعتباراً وتفضيلاً لشخصيتي البارزة على شخصيتك (بلا صغرى)

٢ — لعلمه بانك مسيرة بأمري ولست مخيرة في امرك

٣ — لم يقل لك : لا تشتهي رجل قريبتك ومقتناها • وبذلك تصريح صريح بعدم اعترافه بأن لك عاطفة تشتهي

واخيراً — فاني اخجل ان اسرد لك نص هذه (المادة) في كتب البروتستانت وتنظرين (يا عيب الشوم) مع مين وضعوك ؟

ها قد نصحتك نصيحة اخ من ام فلك الآن ان تستخيري بين غضب جرجي باز وبين غضب الله

عابر سبيل

جواهر مهراجا — ميزانية دولة

اشتهر مهراجة الهند بغناهم الفاحش وجواهرهم التي لا يبلغها وصف • وصاحب هذه الصورة هو مهراجا باتيالا بثوبه الرسمي وجواهره الغالية التي تتجاوز قيمتها ميزانية دولة كاملة — اكبر من دولة لبنان طبعاً •

فرق اللفظ

الاولى — قد عزمت على الانخراط بسلك التمثيل

الثانية — هل عن حب في الفن

الاولى — لا بل عن فن في الحب

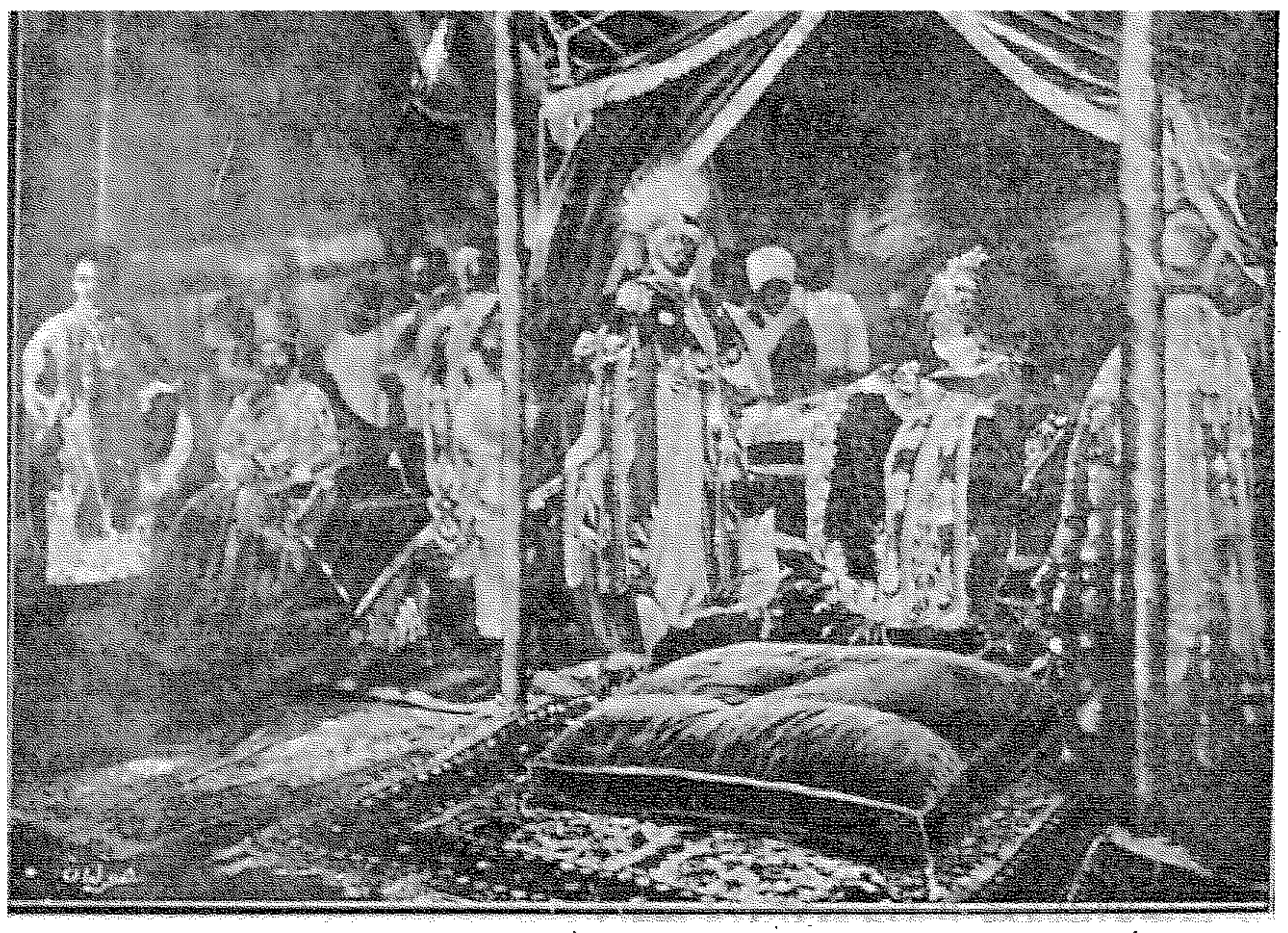

الامبراطورة زيو ديتو على عرشها

يمثل هذا الرسم امبراطورة الحبشة زيو ديتو جالسة على عرشها الفخم يوم تتويج النجاشي وقد حجبت قسما من وجهها بغطاء ابيض • وجلس النجاشي الراس تفري الى الجانب الاخر جهة اليسار

المسيو بونسو

والحالة في سوريا

نشر الدكتور سمنه في جريدة «فويل دي جور» مقالة عن السياسة في سوريا اشار فيها الى اللوم الموجه الى المسيو بونسو بدعوى انه ترك السوريين في حالة جهل للعواقب التي تنشأ من الخطة العدائية التي اتبعها نوابهم ثم قال ان المندوب السامي الفرنسي ابدى في تصريحه في ١٥ شباط في دمشق ان على الجمعية التأسيسية السورية ان لا تجعل الدستور يخرج عن حدود الدائرة المرسومة في الاتفاقات الدولية واكد ان احترام الحقوق والواجبات المتبادلة المبنية على الانتداب يعد اساساً للتقدم والنجاح في سوريا

ثم اشار الكاتب الى اللوم الموجه ايضاً الى المسيو بونسو بدعوى انه ايد الوطنيين المتطرفين فقال ان هذا اللوم لا محل له وان المسيو بونسو امتنع عن التدخل في الانتخابات فانتخب الشعب نوابه بملء الحرية واذا كان التقدم الاقتصادي يسير سيراً بطيئاً في سوريا بسبب نقص المشروعات والاشغال العمومية اللازمة للبلاد فسبب ذلك ان المندوب السامي الفرنسي ليس لديه رؤوس الاموال اللازمة ولا يستطيع القيام بعقد قروض قبل ان تقوم في سوريا حكومة نظامية ثابتة وهو يتعدى الحق المخول له اذا اقام نفسه في الشؤون الداخلية مقام نواب الامة وهو لم يعامل سوريا كمعاملة المستعمرات

ورأى من واجبه تأجيل الجمعية التأسيسية اذ رأى ان تجاهل الانتداب يمس النظام السياسي الذي قررته عصبة الامم ولو انه اجاز هذا التداخل لاخل بمهمته ولقد كانت على المسيو بونسو واجبات نحو سوريا ونحو فرنسا ونحو عصبة الامم فقام بهذه الواجبات بصدق واخلاص • وان الاعتراف بذلك هو اعتراف بالحق

لجنة الانتدابات

ومسألة البراق

وافقت لجنة الانتدابات قبل ختام اجتماعها على قرار في صدد حوادث القدس المتعلقة بمبكى الاسرائيليين فاعربت عن اسفها لوقوع النزاع المشار اليه في احتجاج الجمعية الصهيونية وعن املها بان تجد انكلترا الدولة المنتدبة في فلسطين وسيلة لمنع تجدد ذلك النزاع كما ابدت في مذكرتها الايضاحية لعصبة الامم • فيجب على انكلترا العمل لتسهيل تسوية المسألة مع مراعاة حقوق اليهود الادبية وحقوق المسلمين القانونية بالمبكى يمثل في الواقع مركزاً منوطاً بممارسة العبادة عند الاسرائيليين

ولكنه واقع امام ممر تابع من حيث الاوقاف الدينية للمسلمين وقد حاول الاسرائيليون استرداد الجدار والممر بواسطة الشراء فلم يتمكنوا من ذلك وكل المنطقة المشار اليها يعد امرها منوطاً بالمجلس الاسلامي الاعلى ولكن لجنة الانتدابات وعصبة الامم تشير ان بتسوية ودية تضمن حرية ممارسة العبادة للاسرائيليين

اسباني شريف

يطالب بعرش البانيا

جاء عن مدريد ان بعض الاشراف الاسبانيين يجتمعون سراً في قرية زالا التابعه لمقاطعة بيسكاي ويتهامسون بكل تكتم

وتحرير الخبر هو ان المجتمعين قد عثروا في سجلات بيسكاي بان البارون ده بيورلكوي هو من نسل دون لويس ملك النافار والبانيا ومرادهم ارجاع البارون الى عرش اجداده في البانيا مكان احمد زوغو• وقد اخذت بعض الفتيات الشريفات منذ الآن يطرزن له علم البانيا الملكي

اعصار في الارجنتين

بونس ايرس — قتل ١٥ شخصا وجرح خمسون على اثر اعصار هب على اقليم كوردوفيا وسقطت ثلاث عشرة بناية وفي جملتها وابور الكهرباء وجاء بعد ذلك ايضاً ان ٤١ شخصا قتلوا ١٥٠ جرحوا بسبب الاعصار

رواية العدد

الجاني

كان في بلدة كاريا من اعمال فرنسا رجل يناهز الستين من عمره يقال له جوكار يتعاطى المحاماه مهنة له وكان له ولد وحيد اسمه ريمون اخذ الاب يربيه بمنتهى ما عنده من القسوة والصرامة فكان الابن في منزل ابيه كعصفور سجين في قفص وربي بالخوف والوجل الى ان بلغ التاسعة عشر من عمره بعد ان سئم حياة المنزل وحياة المدرسة المملة

ولما انهى ريمون دروسه في بلدته دعاه ابوه اليه وقال له :

— احب ياولدي ان تكون مثلي محامياً فانا مزمع ان ارسلك الى كلية باريس فتكفيك سنتان بالانصباب على الدرس والاجتهاد لتنال الشهادة ولا اخفي عليك مايحيط بك هناك من المخاطر فكن رجلا مدبرا في امورك واعلم باني سأكون اشد صرامة عليك مما تعهدني ولا اغفر لك ذلة على الاطلاق مهما كانت طفيفة فاذهب

...

اتفق في احد الايام بينما كان ريمون جالساً على مقعد في احدى الحدائق ان مرت به فتاة رائعة الجمال فادهشه جمالها ودنا منها وحياها واخذ يجاذبها اطراف الحديث فعلم من كلامها انها ابنة فقيرة الحال تعيش بكدها وعملها ليس لها من مسعف في هذه الحياة سوى قوة الصبا ، فتأثر ريمون من كلامها وازداد شغفاً بها الى ان اعترف بحبه لها وعرض عليها ان يعيشا معاً عيشة شبيهة بالزوجية فنظرت اليه نظرة معنوية صرحت فيها عما في نفسها من شوق الى اليف صادق

كان الليل قد ارخى سدوله ونجوم الدجى في الافق ساهرة ترعى العاشقين وتسمع حديثهما فطوق ريمون الفتاة بذراعيه وغمرها بقبلات حارة وقادها الى منزله

وكان اسم الفتاة اديل فوريه ولها من العمر اربعة وعشرون ربيعاً قد عاشرت جملة من الشبان فلم يكن نصيبها منهم سوى الهجر والسلوان

اقامت في منزل ريمون مدة وهو يغمرها بالحب الخالص واللطف والمؤانسة وهي تبادله الحب لانها رات منه مالم تره من فتى سواه فاخلصت له الود مع انها كانت تعرف ان غبطتها بقربه لم تكن الا الى حين

وكان ريمون بين افراحه ومسراته يشعر بانقباض في صدره عندما كان يفكر بوصية ابيه له وبقي على هذه الحالة الى ان انقضت سنته المدرسية فودع حبيبته اديل وسافر على امل ان يعود اليها بعد انتهاء العطلة ومن فرط تعلقه بها كان يغار عليها ويخشى ان تخون عهودها وتهوى سواه في مدة غيابه

فقضى عند ابيه ثلاثة اشهر خالها ثلاثة اجيال وقد استحوذ عليه الضجر لان افكاره كانت عند مالكة لبه وما صدق ان انتهت ايام العطلة حتى عاد اليها طائراً على اجنحة الشوق

سألها عن حالها فحلفت له اغلظ الايمان بانها لاتزال محافظة على عهودها له فاخذ يقبلها ودموع الفرح تنحدر من مقلتيه

مرت الايام وريمون منكب على دروسه وقد نال قصب السبق على اقرانه فسر ابوه من نجاحه واراد ان يكافئه فارسل له تحويلا بمبلغ الفي فرنك وكتب اليه يحرضه على الرجوع الى بلدته لان ابنة عمه ماري في انتظاره لتزف اليه فشق على ريمون فراق حبيبته اديل بعد ان ضحت تلك المسكينة سنتين على مذبح حبه فاتى اليها كاسف البال حزيناً مطرقاً الى الارض فادركت اديل سر الامر فدنت منه وجلست بقربه واحنت رأسها على كتفه منتحبة وقالت له :

— لا بد من الفراق ياحبيبي يعز علي هذا الهجران . الامن سبيل الى غير ذلك ؟ فاجابها بصوت تخنقه الغصة — لا يا للاسف

صمتت اديل وقد كاد الحزن يمزق احشاءها . انه كان بوسعها ان تجد حبيباً سواه ولكنها كانت تحبه حباً مبرحاً ثم رفعت نحوه نظرها الكئيب وقالت وهي تكاد تشرق بدمعها المنسكب

— العفو ياسيدي العفو اني حتى الآن قد اخفيت عنك امراً كان يجب ان اعترف لك به من قبل وهو اني احمل في احشائي طفلا وهذا الطفل سيكون ابنك . اتتركه يامولاي عرضة للبؤس والشقاء ؟

تراجع ريموند الى الوراء مبهوتاً اذ ادرك بدقيقة واحدة حرج موقفه لانه اذا اعترف بهذا الطفل ابناً له يفقد مستقبله الذي كان يبتسم له بهجة ويهدم صروح آماله بتلك الحياة الزوجية التي كانت تحيكها له الاوهام واذا ترك تلك المسكينة وطفلها كانا عرضة لسهام الدهر وغدراته ويكون هو الجاني على ذلك الطفل الذي سيرميه على بساط التعاسة والذل ومقامه ومقام والده يأبيان عليه ان يجهر بتلك المومسة امرأة شرعية له ..

قسى قلبه وقام اليها وقبلها قبلة باردة ووعدها المواعيد الفارغة وودعها بعد ان وضع في يدها ما معه من نقود وانصرف .

رمت بالنقود جانباً واخذت تندب سؤ حظها وان تكن قد اعتادت على مثل هذا الهجران من شبان كثيرين قبله . الا ان الطفل في احشائها كان يهمها كثيراً لان ليس لها من يعتني بها متى وضعت ذلك الطفل

وضعت اديل غلاماً دعت اسمه ريمون تيمناً باسم والده وكتب اسمه في سجل الحكومة ريمون اديل مجهول الاب

وجدت اديل بعد الجهد نجاراً يرضى الاقامة معها واعالة ولدها الذي ما بلغ السنة السادسة من عمره حتى أخذ النجار يعامله بالقسوة والضرب وكانت اديل تنظر الى ذلك بعين ملؤها الحزن والانكسار الى ان مرضت مرضاً شديداً وفاضت روحها التعسة وذهبت للقاء ربها تشكو اليه مظالم هذا العالم .

اما النجار بعد موت اديل طرد الولد من منزله فذهب هذا المسكين يطوف الشوارع ويعاشر اولاد الازقة ويعيش من رغيف خبز يسرقه او فاكهة يخطفها وينام في الخرائب وعلى ابواب المنازل الى ان قاده البوليس الى مستعمرة المتشردين حيث يشتغل بالاشغال الشاقة الى ان يبلغ التاسعة عشرة من عمره . قاسى في اثنائها من انواع المشاق ما يعجز القلم عن وصفه .

تزوج ريمون جاكار بابنة عمه التي وضعت له بعد مرور عام ابنة نحيلة وتوفت من حمى الولادة وماتت الطفلة ايضاً وبقي الاب عديم السلوان . فاخذ يفكر برسالة حبيبته اديل التي تقول له بها انها وضعت غلاماً يشبهه ودعته ريمون فوريه . وكان يسمع في خلواته صوت ابنه صاعداً نحو العلا طالباً الانتقام من الجاني عليه

اصبح ريمون جوكار قاضي قضاة باريس واول قضية عرضت عليه جناية مقتل يهودي بعد سلبه فشدد على البوليس بالقاء القبض على الجاني الاثيم فلم يمض يومان حتى القوا القبض على الجاني والمدعو ريمون فوريه

جمد الدم في عروق القاضي عند قراءته هذا الاسم وعلم ان الجاني ولده فقام بساعته وذهب للسجن ونظر الى وجه الجاني فرأى صورته منطبعة على ذاك الوجه فتحقق له انه ولده بعينه فكاد يقع مغشياً عليه

في الغد اجتمع القضاة للنظر في دعوى القاتل وكان جمهور المتفرجين غفيراً فاخرج الجاني من سجنه مكبلا بالسلاسل والقيود

وقف الجاني امام القضاة مكتوف الساعدين واعترف بجنايته قائلا

خرجت من سجن الاحداث لا املك فلساً وبينا اطوف بشوارع باريز جائعاً اذ وجدت على الطريق ساعة ذهبية فرحت بها فرحا عظيما وقلت بنفسي ان ثمنها يكفيني ليثما اجد عملا اعمله فاردت بيعها الى هذا اليهودي فاراد ان يدفع لي بها فرنكاً واحداً ام يسلمني للبوليس ظناً منه اني سرقتها . فحاولت عبثاً اقناعه ان يدفع لي نصف ثمنها ام يدعني وشأني فلم يرض فصعد الدم لرأسي واظلمت الدنيا بنظري فاخذت مسدسه الذي كان في خزينته وقتلته ثم سلبته وارجوكم الان ان تحكموا وتسرعوا في اعدامي تخلصاً من حياتي الشقية

انتصب قاضي القضاة وقال بصوت مترجرج

ايها السادة ان جرم هذا الشاب لا يحتاج الى بينة واثبات لانه يقر بذنبه من فمه الا انه يدعي بانه لم يكن له سابق عمد لارتكاب هذه الجناية ولكني على يقين بان سراج الشرف وعزة النفس لم تنطفي من قلبه

ان الجاني هو سارق وقاتل فاترك المدافعة عنه للمحامي والى قلوبكم لعلها ترق لحالتي

انظروا الى وجه هذا القاتل والى وجهي ترون الشبه التام بين الوجهين . هذا ابن امرأة تعسة هجرتها في زمن صباي وتركت الولد عرضة للشقاء والاثم . نعم هذا ريمون فوريه هذا هو ولدي

ثم وجه كلامه الى رئيس المجلس وقال : انا قاضي قضاة باريس والقاتل هو ولدي وانا الجاني ليس هو لاني السبب في تشرده في هذا العالم وانا السبب في وصوله الى هذه الحالة

فتأثر القضاة واعضاء المجلس تأثيراً شديداً وطلبوا بصوت واحد العفو عن المجرم . ونزل الاب عن كرسي القضاء وغمر ولده بقبلاته ودموعه وشهيقه حتى ابكى جميع الحضور . ثم اخذه بيده وخرج به قاصداً الهافر ومنها الى البلاد الاميركية حيث لا تقلق راحتهما ذكرى ايام مؤلمة

في عالم الرياضة

لمراسل المعرض الخاص

ملاكمة

فاز الملاكم « روجي على خصمه (جورجو) ونال بطولة فرنسا في وزن «الديك»

وفاز الملاكم (موريه) على خصمه (نيقوليف) في الجولة الرابعة

وفاز الاسبنولي « بريمو كرنيرا » على خصمه (زوجيورو)

وفاز الملاكم (سندفينا) على خصمه (بوفه) واوقعه طائشاً في الجولة الاولى

وتلاكم (موريس بوكيون) و (فليكس سبرتيلو) في مسرح (فاكرام) لنيل بطولة فرنسا في الوزن (دون الثقيل) اسفرت النتيجة عن تلاعب بالنقط واصابة «سبرتيلو» بضربة خطأً من « بوكيون » وستعاد مباراتهم في خلال ستين يوماً

وفاز الملاكم الهندي « بتنيوا » على خصمه البطل العالمي « كيد فرنسي » بالنقط وفاز «مرسيل تيللي » بطل فرنسا في وزن «الوسط» على خصمه « جوى بلمفيلد » واوقعه طائشاً في الجولة الثانية

سباق الجري

قطع الافرنسي «لابيست» في مدة ستين دقيقة مسافة ١٧ كيلومتراً وذلك في سباق اقيم في ملعب « لاتيس »

كرة القدم

فاز منتخب « لندرا » على منتخب « فرنسا » باصابتين ضد واحدة

وفاز فريق « هنغاريا » على فريق « سويسرا » بثلاثة اصابات ضد واحدة

وتبارى فريق « بروكسل » مع فريق «لندرا» بملعب « درجين » اسفرت عن فوز بروكسل بثلاثة اصابات ضد واحدة .

وفاز فريق « روبيكين » على فريق «راسينك» بأربعة اصابات ضد واحدة

وفاز فريق « S. C. زوين » على فريق « فيزينيك » بثلاثة اصابات ضد واحدة

وفاز فريق « C. U. بورجيه » على فريق سان اوبين بخمسة اصابات ضد واحدة

وفاز فريق « ستار روبلز » على فريق « ريد ستار » بثلاثة اصابات ضد واحدة

وفاز فريق « بوسيجوا » على فريق « S.O. منتبليه » بثلاثة اصابات ضد واحدة

وفاز فريق « سترفين » على فريق « ستار رنيز بثلاثة اصابات ضد اثنتين

مباراة « R. UGBY »

تبارى منتخب « باريس » ومنتخب « برلين » بملعب « كولمب » واسفرت مباراتهم عن فوز « باريس » بأربعة عشر نقطة ضد صفر .

ملاكمة

فوز البطل اديب كمال

استلفت نظرنا منذ امد في جريدة (الرأي العام) الغراء فقرة فحواها ان الملاكم) ابو سعيد) نال

عن جدارة واستحقاق بطولة (سوريا ولبنان) من وزن (الوسط) في حفلة احياها نادي قاسيون وقد وافتنا الانباء بان الاستاذ اديب كمال تبارى مع الملاكم (ابو سعيد) في حفلة احياها نهار الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر بمسرح (قصر البلور) حضرها جمهور غفير وهذه وصف المباراة كما رواها لنا الملاكم كيركور الذي كان من جملة الملاكمين

الجولة الاولى

كانت مباراتهم متعادلة من ضربة « كروشيه » للكمة « زوينك » وعلى هذه الحالة انتهت الجولة الاولى .

الجولة الثانية

فاجأ اديب خصمه في بدأ المباراة بضربة « اوبركيه » اوهنت قواه وكيفما لكمه ابو سعيد كان اديب يبطلها بما اقتبسه من الفن والرشاقة وما انتهت الجولة الثانية الا وابو سعيد على وشك الانحلال

الجولة الثالثة

بدأت بهجوم شديد من الاثنين وسنحت لاديب لكمة « كروشيه » افقده بها رشده ووقع وهو متأبط احدى رجلي اديب وتغيرت بعدها شكل مباراته مما دعى الحكم الى تسجيل الفوز لاديب بحكم « الدسكاليفيه » من الملاكم ابو سعيد

فرحاً يا استاذي مرحا . ان تلميذك فخور بان يسجل لك هذا الفوز على صفحات المعرض الاغر

« منير بكداش »

...

ثوران بركان اتنا

كاتانيا في ١٣ — يقدر مجموع الخسائر التي نشأت عن ثوران بركان اتنا بما فيها خسائر الاملاك التي اجتيحت والمنازل والطرق والسكك الحديدة التي دمرت بمبلغ ١٦٠ مليون فرنك ايطالي

...

سمن حديدي

ممتاز

اطلبوا السمن الحديدي الممتاز من محل يازجي اخوان في سوق اياس والبيع بالجملة والمفرق والاسعار بغاية المهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل سعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستدرو من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

...

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية والمنجود العربي والافرنجي على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعد عقل

داء السل

تشخيص باكر — شفاء اكيد عاجل

احذر الاعراض الآتية واستشر طبيبك عندما تشعر بها

١ . التعب السريع

٢ . النقص في الوزن

٣ . عسر الهضم

٤ . السعال اذا طال

واذكر ان درهم وقاية خير من قنطار علاج

جمعية الملجأ الصحي للتدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ . وكالة

قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الا مان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك بمحله على طريق النهر نمرو ٩٨

...

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها

فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البرواويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه

...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية — بيروت سوق الطو

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

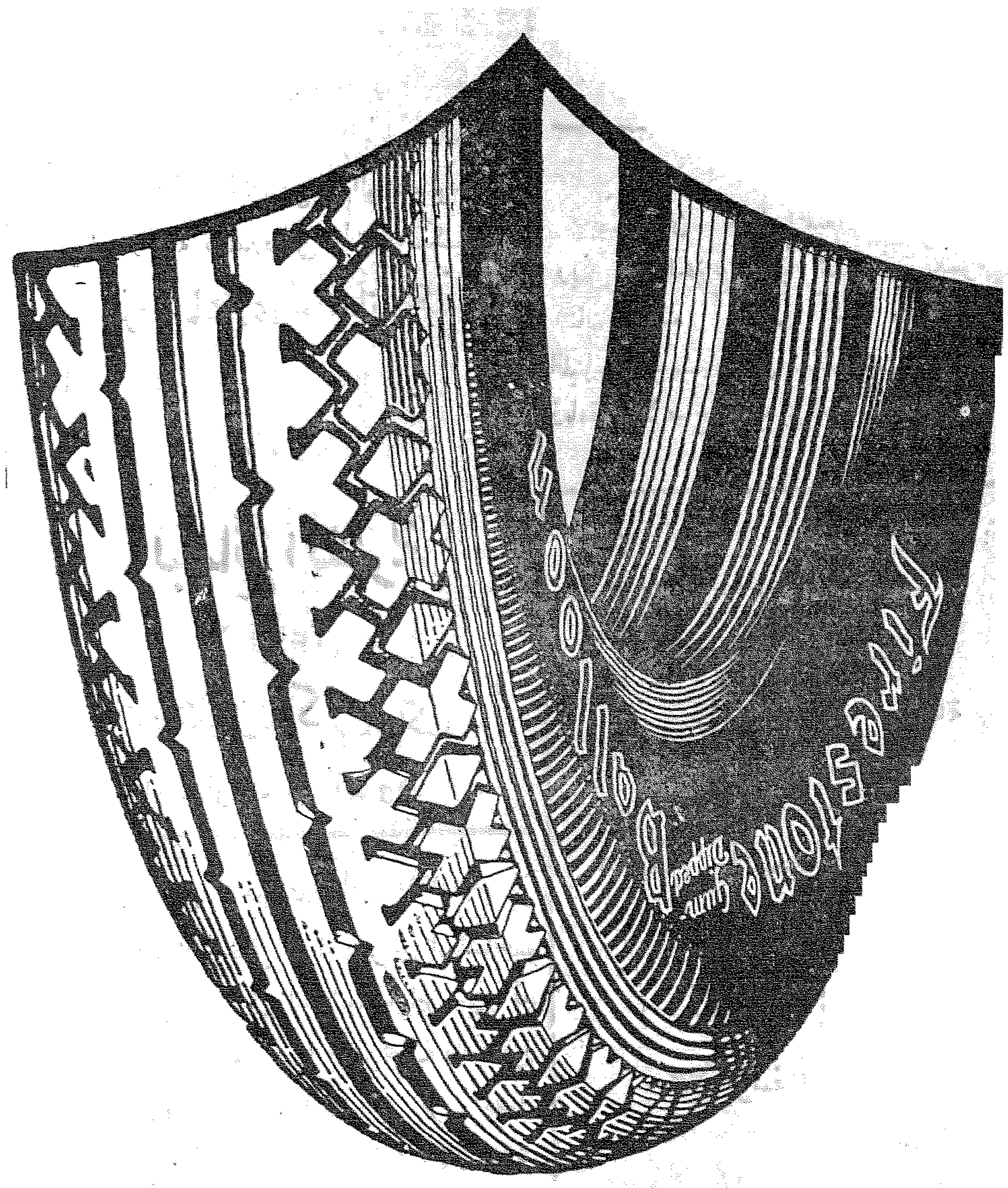

شامبرير

طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨٢

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان الامير جورج لطف الله اجل مجيئه — ايضاً — الى بيروت حتى شهر شباط
وان عددا من المتمولين الوطنيين سيعملون على انشاء شركة مساهمة وطنية للقيام بمد انابيب البترول الى طرابلس

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

وزارة الخارجية تجاوب على طلب المجلس اللبناني بشان انابيب بترول الموصل

الوزراء الراديكاليون الاربعة

يعلم القراء ان الوزراء الراديكاليين الاربعة انسحبوا من وزارة بوانكاره على اثر قرار مؤتمر انجه وهذا الرسم يمثل الوزراء الاربعة وهم: من اليمين الى اليسار: المسيو بريه • المسيو كويل المسيو سارو • المسيو هريو •

البطريرك اللبناني في جبيل

ذكرت الصحف وذكرنا تفصيل الاحتفال الذي اقيم في جبيل للبطريرك اللبناني في عودته من الديمان الى بكركي • وقد اخذ هذا الرسم عند سيادة المطران عقل وقد جلس البطريرك ومن حوله حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد والاميرال لوران قائد القوات البحرية ووزير المعارف والصحة الدكتور ابو الروس والمطرانان عقل ومبارك وميشال بك نحاس مدير التلغراف والبوسطة العام وغيرهم من السادة والسيدات

منذ عشر سنوات

الهدنة كما يصفها المارشال فوش

للصحفي الفرنسي استفان لوزان

كثيراً ما سمعت المارشال فوش يصف توقيع الهدنة بين الحلفاء والدول الوسطى وهي صفحة تاريخية رائعة لا مثيل لها ، فكانت الواقعة تتمثل لبصائرنا كأنما نشاهدها بابصارنا • كان يصفها على مسمع مني بصوت متهدج ولكن بلا حشو او تفخيم كأنه لم يكن له في ذلك الحادث الجليل شأن يذكر •

كان يوجد على شجرة سنديان في ذلك الموضع من غابة كومباني الذي وقعت فيه الهدنة في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ خشبة مسمرة كتب عليها: « قطار المارشال فوش » وعلى بعد ستين متراً شجرة اخرى عليها مثل تلك الخشبة مكتوب عليها « قطار المندوبين الالمان » اما الفاكونة البسيطة التي استقبل فيها المارشال فوش مندوبي الدولة المغلوبة فقد شيدت هناك محطة لايوائها بحجارة بيضاء واعمدة ضخمة •

هذا ما شاهدته سنة ١٩٢٠ • اما اليوم فقد قطعت الاشجار ومهدت الطريق واستعيض عن الخشبتين بحجرين كبيرين نقشت عليهما العبارتان التاريخيتان: « فاكونة المارشال فوش » و « فاكونة المندوبين الالمان »

قال المارشال فوش:

لما دخل صالوني مندوبو الالمان كانوا جامدين كالتماثيل صفر الوجوه وسألني احدهم (عرفت انه ماتياس ارزبرجر) بصوت لا يكاد يسمع ان آذن له بتقديم رفاقه • فاجبته سائلاً:

« أمعكم ايها السادة اوراق رسمية لننظر في صحتها » فاراني اوراقاً موقعة من (مكس دي باد) حكمت بأنها مقبولة • ثم التفت الى ارزبرجر وقلت له: ماذا تريدون ! فاجابني بصوت لا يزال مرتبكاً: « جئنا لتلقي اقتراحات الحلفاء لاجل توقيع الهدنة » فقطعت الحديث قائلا: « ليس لدي اقتراح اعرضه عليكم » فنظر الالمان الاربعة بعضهم الى بعض متشاورين ثم قال احدهم وهو الكونت اوبندورف: « اذاً قل لنا يا سيدي المارشال كيف يجب ان نعبر عن فكرنا • ان وفدنا هذا جاء يسألكم عن شروط الهدنة » فقلت: « هل تطلبون الهدنة صراحة ؟ »

— نعم

— اذاً تفضلوا بالجلوس • سأنص عليكم شروط الحلفاء •

وهنا اخذ المارشال فوش ورقة بيضاء فخط عليها اشارات تعين مكان الحاضرين واحداً واحداً على يمين المارشال جلس الجنرال ويغاند رئيس اركان حربه وعلى يساره الاميرالان الانكليزيان هوب وويميس وقبالته الجنرال ونترفلد الذي لم يكن سوى ثاني المندوبين الالمان بينما ماتياس ارزبرجر وهو رئيسهم جلس قبالة الاميرال هوب وجلس بجانب ونترفلد قبطان دارعة المانية يدعى فانزلو وبجانب ارزبرجر جلس الكونت اوبندرف اما الترجمان وهو الليوتنان الفرنسي لابرس فقد جلس عند طرف الطاولة • وجلس ضابطان من اركان حرب المارشال فوش عند طاولتين صغيرتين بسطت عليهما الخرائط ونصبت عليهما الآلات التلفونية

ثم قال المرشال فوش:

وحينئذ اخذت اقراء بصوت بطيء شروط الهدنة وكنت اقف بعد كل فقرة ليتمكن الترجمان من ترجمتها • فكنت اقراء على وجوه خصومنا التأثير الذي كان لتلك الشروط في انفسهم • وقد رايت تلك الوجوه تعلوها الصفرة والكآبة • بل يخيل الي ان ونترفلد اذرف دموعه • ولما انتهيت من القراءة قلت: « اني اترك لكم ايها السادة هذا النص وامهلكم ٧٢ ساعة لتجيبوا عليه • ويمكنكم في خلال هذه المدة ان تقدموا الي ملاحظاتكم على الامور التفصيلية »

حينئذ دبت الحماسة في صدر ارزبرجر فقال: « استحلفك بالله يا سيدي المارشال ، لا تنتظروا ٧٢ ساعة • اصدروا الامر بايقاف الحرب منذ اليوم • اصبحت جيوشنا عرضة للفوضى والبلشفية تهددها ، ان هذه البلشفية قد تغمر المانيا باسرها فتصبح خطراً على فرنسا نفسها »

فاجبته قائلاً: « لا ادري في اية حال اصبحت جيوشكم ، ولكني اعلم في اية حال هي جيوشنا • لست فقط غير قادر على ايقاف الهجوم بل اني ساصدر الامر بمتابعته بشدة اعظم من ذي قبل »

حينئذ توسط ونترفلد وقال: « يجب يا سيدي المارشال ان يعقد اركان حربنا مجلساً ليتداولوا في كيفية تنفيذ هذه الشروط • فكيف يمكن اجتماعهم اذا استمر الهجوم والمناوشة ؟ اني اسألك ايقاف الهجوم لهذه الاسباب الجوهرية المعقولة »

فاجبت قائلاً: ان مناقشة المسائل التفصيلية التي تحتاج للاختصاصيين يمكن ارجاؤها الى ما بعد الاجل المضروب (اي الاثنين وسبعين ساعة) ولكن الهجوم سيستمر خلال هذه المهلة

هنا قضي الامر ، فنهض المندوبون الاربعة وخرجوا •

وفي اليومين التاليين اي في التاسع والعاشر من نوفمبر لم ينم فوش كثيراً • ما كان ليشك في ان المندوبين الالمان سيقبلون بشروطه • لكن الانباء اللاسلكية المتلقاة ببرج ايفل انبأت بنشوب الثورة في برلين • حينئذ طرح المرشال فوش على نفسه هذا السؤال المقلق: « ما هي الحكومة التي يمثلها اولئك المندوبون الاربعة في تلك الغابة » لكنه في مساء العاشر من نوفمبر رأى من الضروري تنبيه

المندوبين الالمان بواسطة الجنرال ويغان الى ان مهلة الـ٧٢ ساعة تنتهي غداً عند مطلع الفجر، فيجب ان يوقفوا الشروط والا فليذهبوا من حيث جاؤا

وما كاد ويغان يقوم بمهمته حتى استدعي الكاتبان دومياري الى التلفون فتلقى هذه البرقية اللاسلكية المأخوذة بواسطة برج ايفل في باريس :

« من الحكومة الالمانية الى مندوبي الالمان لدى القيادة العليا في جيش الحلفاء — الساعة ١٨ والدقيقة ٣٠

« الحكومة الالمانية تقبل شروط الهدنة التي طرحت عليها في ٨ نوفمبر »

رئيس الحكومة الامبراطورية

٣٠٨٤

ويمثل هذا الرقم توقيع رئيس الوزارة الجديد ايبرت الذي سيصبح فيما بعد رئيس الجمهورية الالمانية

قال فوش :

على اثر هذه البرقية لم تعرف عيني النوم •• وبعد طلوع الفجر بساعتين عاد مندوبو الالمان الى « فاكونتي » وناقشوني آخر مناقشة • طلبوا مني بالنظر لقيام الفوضى في المانيا باسرها ان ادع للجيش عدداً من الرشاشات اكثر كي تتمكن الحكومة من حفظ النظام بالقوة القاهرة، فمنحتهم ٥ آلاف رشاشة ونحو مئة من الاتومبيلات العسكرية• وفي الساعة الخامسة وربع صباحاً وقعوا بخطوط غليظة حنقة عقد الهدنة الذي وضعته • ثم في الساعة السابعة ركبت اتومبيلي قاصداً باريس فوصلت الى وزارة الحربية الساعة التاسعة ودخلت على المسيو كلمنصو • لم يكن رئيس الحكومة منشرح الصدر فسألني بصوت الحردان : « ماذا تركت للالمان ؟ » فكان جوابي اني قدمت له المعاهدة ،وقلت ان المدفع المؤذن بأنتهاء المناوشات يجب اطلاقه الساعة الحادية عشر• وكان يريد ان يطلق الساعة الرابعة بعد الظهر وهو موعد صعوده المنبر في مجلس النواب • فالححت قائلاً : « بل بعد ساعتين • ستقف المناوشات في الجهة كلها • ويستحيل ان لا يعرف ذلك الشعب الباريسي »

وكان في غرفة رئيس الوزارة كثيرون فتوسطوا والحوا معي لا سيما المسيو بارتو • واخيراً زأر النمر قائلاً:

ليطلق المدفع في الساعة الحادية عشر !

فنهضت وقلت:

« ياسيدي الرئيس لقد انجزت عملي • الان يبدأ عملك • » وخرجت

سألت المرشال فوش لما انتهى من وصف تلك الحادثة التاريخية سؤالا احب ان انقل للقراء جوابه عليه • قلت :

يزعمون يا سيدي المرشال انك ندمت فيما بعد لانك لم تجعل شروط الهدنة اشد على الاعداء

فاجابني قائلاً :

— هذا كذب • ما الهدنة؟ هي ايقاف المناوشات لتتمكن الحكومة الغالبة من الزام الحكومة المغلوبة بشروط موافقه لمصلحتها • فهل كانت الهدنة التي وقعتها في ١١ نوفمبر ١٩١٧ مستوفية لهذا الشرط ، موصلة الى هذا الغرض؟ نعم ، لان المانيا بعد ٧ شهور اي في ٢٨ حزيران ١٩١٩ قبلت بجميع شروط الحلفاء لتوقيع معاهدة الصلح • فاذا لم يكن في معاهدة الصلح خير ، فهل الذنب ذنبي ؟ انا قمت بواجبي في ١١ نوفمبر ، وكان على الحكومات ان تحسن القيام بواجبها •••

استفان لوزان

الكذب واسبابه ومصدره ودواؤه

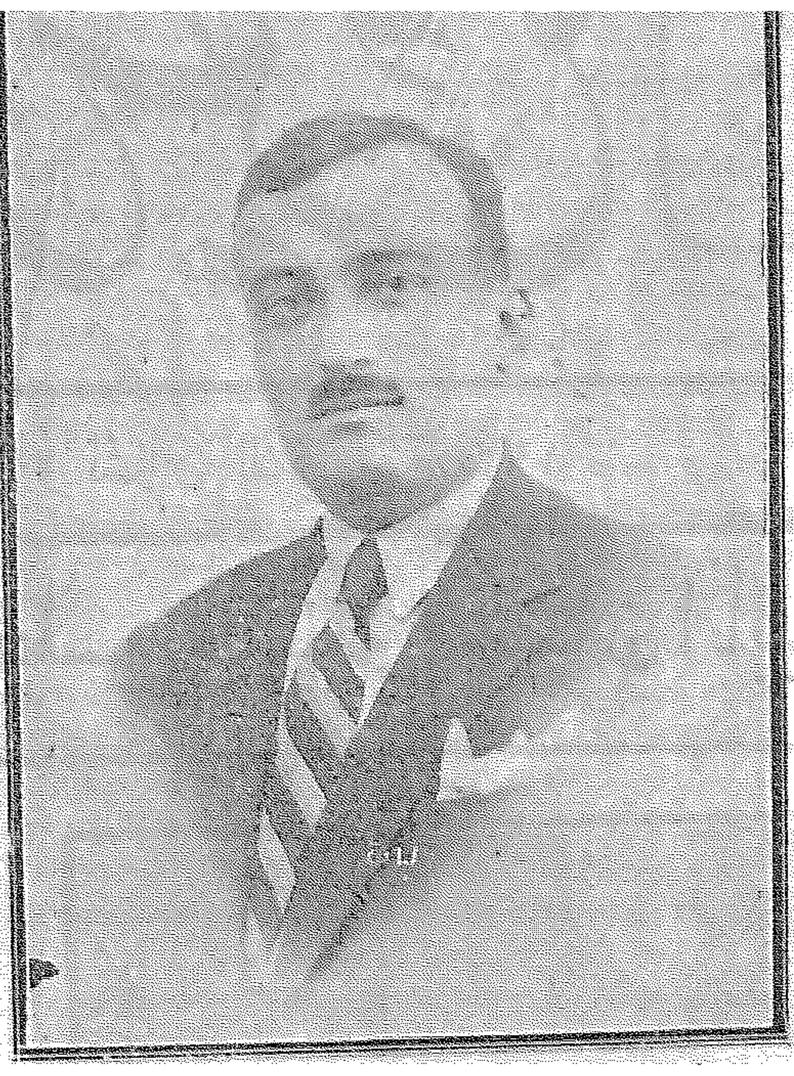

المقال الذي نال الجائزة الاولى من اقتراح الوطني الفاضل حبيب افندي الزغبي نزيل باريس وهو بتوقيع جبلي وعندما فض الغلاف المحتوي الاسم الحقيقي عرفنا ان صاحبه هو الاستاذ ميشال افندي شبلي :

اولا : لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟

ثانياً : ماهو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة

ثالثاً : ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا

توطئة

الكذب هو الاتيان بغير الحقيقة بقصد جر المنفعة او ايقاع الاذى • والمرء يكذب اما صدفة واما ان يكون مطبوعاً على معاداة الحقيقة فيكذب كل ما سولت له نفسه ذلك

والكذب اما ان لا ينجم عنه مضرة او نفع ادبياً او مادياً سواء لقائله او لسامعه وهذا ما نسميه (الكذب الحلال) واما ان تنجم عنه المضرة فتلحق بالقائل والسامع بالكاتب والقاريء — وهو الذي نعده نقيصة في الخلق تحط من الكرامة وتخفض من المنزلة والشأن

وقد يكون الكذب اكثر شيوعاً عند قوم منه عند اخرين فنرى مثلاً بعض الشعوب تأنف منه وتنبو عنه وبعضها بالعكس تعد المهارة فيه خلة ومزية • وهنا يبدو لنا سوآل : هل ان الكذب هو في الانسان فطري ام اكتسابي اي هل ان الصدق ام الكذب هو الاصل في الغريزة ؟ فهنالك مذهبان حتما — انما سواء اخذنا بمذهب منهما دون الآخر فالنتيجة التي لا ينازع بها هي ان للمحيط والبيئة والمجتمع التأثير الاكبر على تكوين الخلق وتنمية الفضائل فيه او النقائص

اني رأيت ان لا مندوحة لي عن هذه التوطئة الموجزة للبلوغ الى ملء الموضوع الذي يمكننا ان نبحث فيه على الوجه الآتي :

اولا : سبب تسلط الكذب على اخلاق بعض شباننا •

ثانياً : مصدره

ثالثاً : دواؤه

•••

اولا : سبب تسلط الكذب على الشاب عندنا

اود قبل الخوض في هذا البحث ان استدرك ما جاء في آخر السؤال الاول في الكلمتين «اكثر شباننا » :

فهل هم شباننا وحدهم يتسلط الكذب على اخلاقهم ؟ • واما الكهول وما سواهم ؟ ••

وهل هي اكثرية الشبان فينا كذلك ؟ • اود ان لا اقول هذا ••

وبعد ، فما هو سبب ذلك التسلط ؟

اني ساحاول في طرق هذا الموضوع ان لا استسلم للاسهاب الممل وللنظرات الفلسفية العويصة فاقول :

— ان تسلط الكذب على الخلق تسببه من الوجهة النظرية عوامل مزدوجة : دافعة وجاذبة

فالعوامل الجاذبة نحو الكذب هي ما في هذه النقيصة من الاستمالة والتمليق للاستفادة والانتفاع حتى ان الكذب يعد سهلاً بجانب الحقيقة الحزون

والعوامل الدافعة الى الكذب هي ما في خلق الكذاب وتربيته من الضعف والوهن وعدم التسلح بالارادة والانفة لمقاومة ذلك التسلط

واما من الوجهة العملية الوصفية فالجواب على تسآلنا : « لاي سبب يتسلط الكذب على الشاب فينا سواء التاجر او المالك او صاحب المهنة الحرة صحافياً كان او طبيباً او محامياً او اديباً — هو ان اسباب ذلك التسلط عديدة تتنوع وتختلف تبعاً للاحوال والاشخاص فلا يمكن اذاً بوجه عام حصرها وتقييدها — انما يمكننا ان نعدد منها ماهو الذائع والاكثر شمولاً • ومن ذلك :

ا — الطمع والجشع فيكذب المرء ليربح • يغشل ويخدع ليثري وليتمول مع انه لو أدرك المرء مصلحته لعلم ان الكذب في المعاملات قصيرة فائدته زائلة وقتية منفعته • وانما هو الصدق اس المستقبل والنجاح الثابت

ب — ومنها الفقر والحاجة في بلادنا وفي عصر يرغب فيه الشاب بان يحوز على كل ما اوجدته المدنية من الراحة واللذة — وما اكثر حاجات هذه المدنية — وغالباً ما تضيق ذات يد الشاب عن ذلك فيحاول الكسب مستبيحاً الكذب وهو انما يعمد الى الكذب ليحل تلك المشكلة القديمة التي يسمونها « كسب المعاش »

ج — ومنها الطموح للمنزلة الاجتماعية العالية دون العمل لذلك بالجد والجدارة فيستهون الشاب الكذب في ما نسميه « السياسة » والكذب فيها يكاد يكون ميلاً موروثاً فينا • فيخاتل « الشاب السياسي » ويمازق• ينكر مبدأه في موقف ويناضل عنه في موقف • يوارب تارة في اعتقاده ويجاهر به طوراً وفقاً للظروف والاحوال ثم يحسب ان ذلك مهارة في السياسة والمعاملات جرياً مع القول الشرقي المأثور : قبل اليد التي لا تقوى عليها وتمنى لها الكسر • مع ان الصدق لو فقه هذا الشاب هو وحده المطية الفضلى في ميادين السياسة والنبوغ بها

د — ومنها ما في الشاب الكاذب عندنا وفي الشرق عموماً من النقص في التربية الاخلاقية • والكاذب يعرف عادة بصغر النفس ونبذ الشرف ونغل النية والضمير

ه — ومنها الظلم والتضييق الذي يولد المداجاة والخوف والتزلف ، وسنتكلم عن هذا في بحثنا عن « المصدر » فيستسلم الكاذب نحو مخاطبه للاطراء الفارغ والمسايرة الكاذبة عن خشية او تزلف حتى اذا ما غاب المخاطب شعر المتزلف بالحاجة الى تكذيب ذاته فيستدبره بلواذع الكلام ولواسع النميمة •

و — ومنها فساد الدين والضمير • وفي الدين من النواهي والزواجر ما يردع الكاذب عن اقترافها لو اصاخ سمعاً الى صوت ضميره

اما الكذب في الحب والغرام فلن اتعرض للخوض في البحث عنه وحسبي القول بان الشاب قد يعذر عليه احياناً لان وقعته آنئذ مع ند لا يجارى ولا يغالب •••

•••

ثانياً : المصدر

ان مصدر الاخلاق المنطوية على الكذب في ما بيننا في هذه البلاد هو بدرجة اولى على مذهبي البيئة والمحيط اضف اليه ما نتج عنه حتى الآن من الميل الوراثي فينا للكذب •

ومحيط المرء الاجتماعي كما هو معلوم ، هو العائلة فالمدرسة ثم المجتمع ـ فالذين يكيفون الشاب في مستهل ايامه هم اذاً : الوالدون في المنزل والمعلم في المدرسة والحاكم بشرائعه وطريقة ونوعية حكمه

واذا نظرنا الى محيط الشاب منا رأينا ان ما كان يسود فيه حتى الآن هو الظلم والتضييق والاستبداد فينجم عن هذا حتما الخوف والضعف ، وهل يصدر من كل ذلك سوى الكذب وحب الاعتصام ؟

فالمصدر اذاً هو في التربية تعاضدها في عملها السليقة الموروثة ويؤيدها الحاكم الغاشم بشرائعه الظالمة وسنسهب الكلام على قدر الامكان في هذا الموضوع في القسم الثالث وقد بلغنا اليه •

•••

ثالثاً : الدواء

اما وقد عرفنا الداء اي المصدر وهو العلة ، اما وقد عرفنا ما يتفرع عن تلك العلة من الاسباب فقد سهل علينا التكلم عن الدواء وقد يكون اولا بملافاة المصدر

وقد يكون التوسل لذلك بالذرائع سوى من الوجهة الاجتماعية او من الوجهة الفردية •

فمن الوجهة الاجتماعية : ان على الذين هم المسؤولون بيننا عن تربية النشيء الجديد ان لا يهملوا التربية الاخلاقية ولها في الحياة التأثير الاكبر المقدم على التربية العلمية • فعلى الوالدين والمدرسين ان يتفهموا نفسية الصغير ويدربوه بما هو الانجع من وسائل التهذيب وفقاً لمزاجه الخاص • فلا تنصرف جهودهم على السواء الى الضغط عليه والتضييق فيحرجوه حتي يخرجوه الى التذرع بالكذب تلافياً لما يخشى من القساوة • وعليهم ان يغرسوا في نفسه مباديء الدين والشرف والشهامة وعزة الجانب والكبر فتنموا معه هذه المبادي العالية التي تدفعه الى كل ما هو حسن وجميل وبذلك تذود نفسه عما هو نقص وشين ومن عداد ذلك الكذب

واذا ما رفعت التربية في العائلة وفي المدرسة

مستوى الاخلاق الادبي في النشيء الجديد واخرجت للبلاد شباناً صادقي المعاملات والعواطف فان طريقة الحكم تتطور بنسبة ذلك وقد جاء انه كما يكون الشعب يولى عليه . فتسود الانظمة الحرة العادلة اذ ذاك التي يمكن المرء معها ان يجاهر بحرية فكره وحقيقة ما يبطن

واما الذرائع التي نعمد اليها من الوجهة الفردية فهي من جهة تكون بالاقبال على الصادق بقوله ومبداه ومعاملاته وبالصدود عن الكاذب ووسمه بوسمة الاحتقار ولا بدع ان يكون في موقف الجمهور هذا تشجيع للصادق وامثولة وعظة للكاذب

وهي تكون من جهة اخرى بان يبذل كل امرء بعض الجهد في سبيل كمال الاخلاق بان يسوس نفسه فيصونها عن الكذب وربأ بها عن ذلك العار . وبان يضع نصب عينيه في كل حين وحال مبادىء الدين والشرف تردع عن الكذب فيأتم بها مع العمل والجد بلوغ ما تصبو اليه نفسه من المقام

وبين شبيبة هذه البلاد والحمد لله في الوطن والمهجر العدد الغفير من الذين ائتموا بالشرف والدين واتخذوا لهم قاعدة العمل والصدق وحسبي ان اذكر مثالا صاحب هذا الاقتراح السيد حبيب الزغبي : فاحر بالشبان من متخلفين ومقتربين ان يقتدوا به فيهتموا بالكسب ونيل المقام السامي عن طريق الجد والعمل والصدق والاستقامة من ان يستسلموا للكسل والاهتمام بما لا يعنيهم قبل الاهتمام بما يجعلهم ان لا يكونوا عالة على الغير تدفعهم حاجتهم وفاقتهم الى ورود موارد الكذب وفيها العطب ومجلبة الازدراء والاحتقار

جبلي

حاشية :

لو قلت اني لم اطرق هذا الموضوع طمعاً بالجائزة لحكمت علي اللجنة باني اكذب ! ولو جئت ابرر قولي هذا بعرض مبلغ الجائزة (على فرض نواله طبعاً) لينفق في سبيل غاية وطنية لقلتم انه من باب رشوة اعضاء اللجنة وما فيها سوى كل وطني . ولهذا فاني اذا نلت الجائزة احتفظ بانفاق مقدارها ولكن على غير منفعتي الخاصة والسلام عليكم ورحمة الله

جبلي

وضعت الحكومة مشروعاً بتخفيض بعض الرسوم عن اندية الملاهي التي تعتني بالفنون الجميلة وارسلته الى المجلس

ذكرى الكرمي

فقيد الادب العربي

اقامت دمشق حفلة تذكارية للاديب الكبير فقيد الشباب والعلم المرحوم احمد شاكر الكرمي وقد شاركت بيروت شقيقتها دمشق بالبكاء على الراحل الكريم وتجديد ذكراه لان الكرمي كان في سماء الادب العربي نجماً لامعاً هوت الآمال الكبيرة يوم مهواه اصيبت الضاد في ابر ابنائها العاملين وخير رجالها المصلحين

سقط في ميدان الخدمة الشريفة ومات والقلم في يده يكتب وينتقد ويعظ ويصلح . رحمة الله على شبابه الناضر وادبه الرائع .

اخبار محلية

انابيب البترول

في احدى الموانيء اللبنانية

برقية الداعوق الثالثة

علمنا ان الوزارة الخارجية الافرنسية اهتمت للبرقية التي ارسلها رئيس مجلس النواب اللبناني طالباً فيها باسم المجلس ان يكون مصب انابيب البترول في احدى الموانيء اللبنانية وقريباً تتناول الحكومة اللبنانية جواب الوزارة الافرنسية في هذا الصدد الذي نقدر انه سيكون جواباً ترتاح اليه الخواطر وتطيب به النفوس

واذا ذكرنا الحكومة في هذا الامر فلا ننسى همة وغيرة نائب بيروت الهمام عمر بك الداعوق الذي ما برح منذ ظهور قضية الانابيب يواصل البرقيات باسم الغرفة التجارية في بيروت مطالباً بتحقيق هذه الامنية ساعياً وراء مصلحة من اهم مصالح البلاد . ولسنا بحاجة ان نبين فوائد البلاد من هذا المشروع الكبير وما ينالها من عمران ومكاسب وحسب القارىء ان يتصور أنه لا بد من خط حديدي يرافق طريق الانابيب فيوصل بلاد العجم والعراق في الثغر الذي ينتهي به المصب

واننا بهذه المناسبة ننشر صورة البرقية الثالثة التي وضعها النائب عمر بك الداعوق ليرسلها في هذا النهار الى الحكومة الافرنسية وكبار رجالها وامهات صحفها في باريس

صورة البرقية

الى المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية

أهنئك بما نلته من الثقة بعودتك الى رئاسة الوزارة . واكرر لك رجاء الشعب بالاصغاء الى صرخاته المتواصلة أن يكون مصب انابيب البترول في احدى ثغور السواحل السورية اللبنانية . حيث لا يبقى للشعب من امل بعد هذا المشروع الخطير. اذ ان بلادنا أصبحت حالتها الاقتصادية عدماً بعد ان اوجبت سياسة الحرب انفصالها عن البلاد التي كانت تستورد منا حاجياتها

واناشدك ان تقف وقفاتك المشهورة لتحقيق آمال اهل البلاد التي اتخذت حكومتك على عاتقها حماية مصالحها كي لا تكون فلسطين اكثر حظاً منا

نائب بيروت ورئيس الغرفة التجارية

عمر الداعوق

جائزة الالفي فرنك

اجتماع اللجنة في ادارة المعرض

الفائز الاول بالجائزة هو الاستاذ ميشال شبلي

في منتصف الساعة الخامسة اجتمع الرصفاء الاساتذة اصحاب الراصد والراية والجوائب والمعرض في ادارة هذه الجريدة فعرضت عليهم الاجوبة على اقتراح الوطني الفاضل حبيب افندي الزغبي وقد تجاوز عدد هذه الاجوبة المئة .

اخذت اللجنة في درس الاجوبة وفحصها وتمحيصها وبعد ان اختارت عدداً من هذه الاجوبة وضعته في الدرجة الاولى عادت الى درسه ايضاً واحداً واحداً

وقد رأت بالاجماع ان المقال الموقع بامضاء (جبلي) هو في المقام الاول بلا منازع ، ففضت الغلاف المحتوي على الاسم الحقيقي فاذا صاحب المقال هو الكاتب المفكر والاستاذ القدير المحامي ميشال افندي شبلي

ويطالع القارىء مقال الفائز في غير مكان من هذا العدد

ثم رأت اللجنة ان هناك ثلاثة اجوبة قد امتاز اصحابها في اصابة المرض المقصود وجاؤوا فيها ببراهين وحجج تستحق العناية والاهتمام فقررت ايضاً ان لا يحرم اصحاب هذه الاجوبة من الجائزة ففضت الغلافات المحتوية على اسمائهم الحقيقية فاذا فيها : الشيخ خليل تقي الدين . الياس افندي رعد . واما الثالث فقد ترك اسمه الحقيقي في الغلاف مكتوماً ايضاً ولكنه اقترح على اللجنة اذا ربح الجائزة ان تتصرف بها على الوجه الآتي :

١٠٠٠ فرنك تتصرف بها اللجنة حسبما تشاء

١٠٠٠ فرنك تعين جائزة لمن يكتب احسن مقالة في موضوع

《 اسباب تقدم الغرب وتأخر الشرق 》

واخيراً رأت اللجنة ان يكون تقسيم الجائزة على الوجه الآتي :

٨٠٠ فرنك للاستاذ ميشال شبلي الذي تفوق في جوابه تفوقاً ظاهراً .

٤٠٠ فرنك لكل واحد من الثلاثة الباقين .

وعملا باقتراح الثالث فاننا نعلن ما يأتي :

جائزة ٤٠٠ فرنك

للفائز في مقالة :

اسباب تقدم الغرب وتأخر الشرق

وتقبل ادارة (المعرض) الاجوبة حتى ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨

...

نهنيء الاستاذ شبلي بفوزه والاستاذين تقي الدين ورعد باجادتهما ونشكر (لبناني) على اقتراحه بالجائزة الجديدة .

كما اننا لا ننسى ان نجزل الشكر للوطني الغيور حبيب افندي الزغبي على اقتراحه الاول الذي صادف هذا الصدى الجيد

على مائدة رئيس الجمهورية والاميرال

لا يزال سيادة المطرانان مبارك وفارس موضوع اكرام المراجع العليا في العاصمة اللبنانية فقد دعاهما الى مائدته ظهر يوم الاحد حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس وكان اركان الحكومة اللبنانية حاضرين جميعاً كرئيس الوزارة ووزير الداخلية وحضر ايضاً المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية

ومساء يوم امس الاثنين دعاهما الاميرال لوران الى مائدته وكان على المائدة ايضاً اركان البحرية وكبار الضباط

وقد تبودلت الاحاديث الودية والوطنية وشربت الانخاب في هذه المآدب

...

وجوب اعفاء القمح من الجمرك

خسارة البلاد فادحة

يقدر الاحصائيون ان حاجة البلاد الى القمح تكلفها مليون ليرة ذهبية اذا اضفناها الى نصف المليون الذي كانت تربحه البلاد من مواسمها كانت الخسارة التي ستلحق بنا هذا العام مليون ونصف وهو مبلغ ترزح البلاد الغنية تحته فكيف ببلادنا الفقيرة المتلاشية

اننا نناشد المفوضية ان تعفي القمح من الجمرك فليس من العدل ان تكسب الخزينة من قوت الشعب الضروري مالا تنفقه في الكماليات

...

اجتماع البرلمان المصري

جاء من مصر انه التأم مجلس النواب في دار جريدة البلاغ بحضور اغلبيته المطلقة وانتخب ويصا بك رئيسا والشمسي وهلال وكيلين وقرر عدم الثقة بالوزارة ومسؤليتها في مخالفة الدستور وان ميزانية سنة ٢٧—٢٨ هي المعتبرة ورفض مشروع حبل الاولياء وبطلان الاتفاقات الوزارية وطلب سحب القوات المسلحة حول البرلمان

...

الدكتور الياس بعقليني

« عاد الدكتور الياس بعقليني من رحلته في فلسطين الى مزاولة اعماله كالعادة في مستشفياته وبيته »

جاءتنا هذه الكلمة البسيطة فلم نشأ ان نمر بها بدون تعليق والدكتور بعقليني علم من اعلامنا الوطنية وبرهان كبير على كفاءتنا واهليتنا كشعب يمكنه ان يخرج رجالا عظاماً للفن والعلم

لقد كنا من سنوات قليلة خلت لا نؤمن الا بالاجنبي في الطب وفي الجراحة وفي الفن فاذا نبوغ بعض رجالنا قد حول هذا الايمان اليهم خصوصاً في الطب والجراحة — وفي طليعة هؤلاء الاطباء الذين قدروا ان يغيروا من عقيدة شعب باسره الجراح الوطني الدكتور الياس بعقليني

ومما يسرنا اذاعته ان الكثيرين من المرضى في فلسطين قد اغتنموا فرصة وجوده بينهم فطلبوا اليه اجراء عمليات كثيرة كانت كلها ناجحة موفقة

نهنيء الدكتور بعقليني بعودته ونأمل لمرضاه — كالعادة — الراحة والشفاء على يده

في رياض الشعر

بمناسبة الخريف

هذه القصيدة الرائعة هي من ديوان الشاعر المجدد والاديب الكبير بدر الدين الحامد الذي يطبع اليوم في حماه والذي بلاشك سيكون تحفة من تحف الادب والشعر

هاتهـا تنفي القذى والترحا
وأدرهـا فالهنا قد سمحـا

ما على العاذل ان طاف بنـا
لاحياً أن لا يذوق القدحـا

فرصة سانحة مرت فقم
واغتنمهـا فالاسى قد نزحا

شيمة الوقت اغبرار فاذا
شئت مصحاه بناديك صحـا

ودع الايام لا تحفل بهـا
فهي في دورتها مثل الرحى

انمـا العاجز من تطحنـه
ولقد فاز الذي عنها انتحى

...

انا مـالي ولدهر كلمـا
رضته بعد التيا جمحا

فلقد اعجز اذ كان فتى
كيف لا يعجز واليوم التحى

...

هـذه ارواح روض باسم
طيره الغريد فيه صدحـا

انه يدعوك فاهرع واتخذ
بين اغراس الاقاحي مسرحا

فغداً يصمت او بعد غـد
أترى تشرين كان المذبحا

واستمع منه اهازيج الاسى
من فؤاد بالاسى قد جرحا

فاذا داهمـه وآ أسفا
شهر كانون ترامى وامحى

وبروحي زهرات ضحكت
تعبث الشمس بها وقت الضحى

كم لمسناهـا حريراً في المسا
وشممنا عرفها مصطبحا

ثم وافاهـا خريف غاشم
لفح الازهـار فيا لفحـا

فترامت للثرى والغصن من
فوقها حزناً عليهـا صوحا

حماه بدر الدين الحامد

انتحر في الاسكندرية الدكتور طمسون رئيس مجلس الصحة والمحاجر البحرية ولم تعرف اسباب انتحاره حتى الان

اقر مجلس الوزراء اللبناني اقتراح وزير المعارف الدكتور ابو الروس في مشترى صناديق وخزائن زجاجية بمبلغ الفين وخمسمائة ليرة سورية لتعرض فيها الآثار النفيسة التي لا تقدر بثمن والموجودة اليوم في صناديق حديدية بالمتحف اللبناني

المسيو بوانكاره

على منبر المجلس يلقي خطاباً

« كما يراه مراسل جريدة المانية »

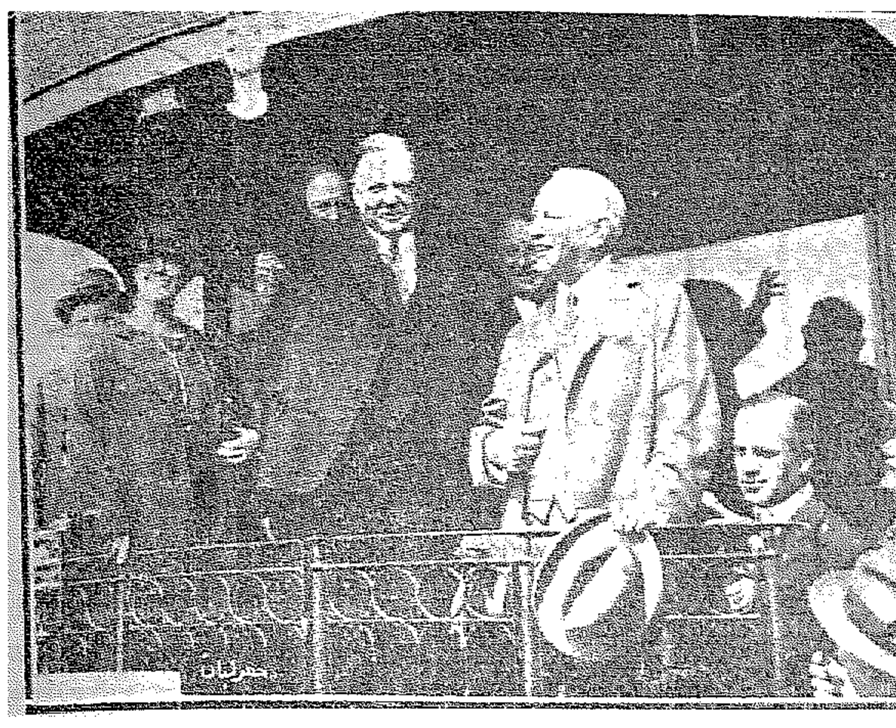

هوفر يلقي خطاباً

يمثل رسمنا هذا المستر هوفر رئيس اميركا الجديد وهو يلقي خطاباً من شرفة القطار الحديدي على الجماهير ومن حوله زوجته وبعض اصدقائه

اصدر المفوض السامي قراراً يمنع فيه على سائقي السيارات ان ينقلوا في سياراتهم عـدداً من الركاب يزيد عن العدد المعين من قبل الدوائر ذات الصلاحية

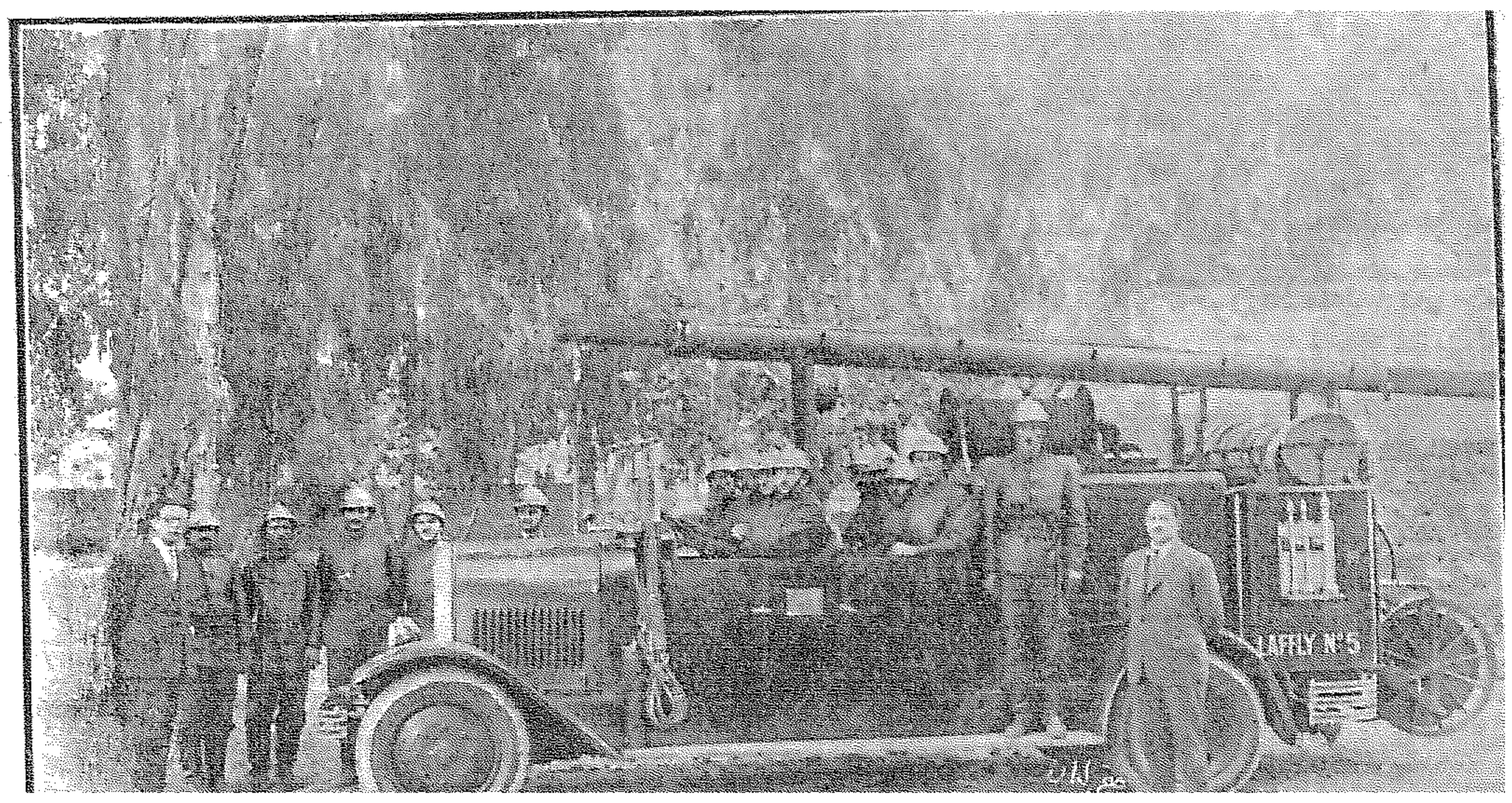

فرقة الاطفائية في بيروت

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم على اعمال فرقة الاطفائية في بلدية بيروت اثناء حريق معامل بيضا وهـذا رسم اخر يمثل سيارة الفرقة الجديدة مع معداتها ورجالها

تصوير محل جول لند

على الماشي ٣٢

اشتهرت بلادنا في الكذب وفي توريده الى انحاء المعمور . كما اشتهرت ايطاليا في توريد المانيفاتوره وكما اشتهرت روسيا في الحبوب واليابان في المنسوجات القطنية وفرنسا في توريد المشروبات وادوات اللكس ...

نعم المنتوج منتوجنا ونعم الغزلة غزلتنا والشهرة لبستنا . وان قلنا — لا — ليست اول كذبتنا اين — الملكة الانكليزية — من — التعليكة اللبنانية !

...

يعطي احدنا الآخر ميعاداً فثاني يوم .... تجمعها الصدفة ... تتقابل الانظار يفاجيء الواحد الآخر بقوله : هيك الناس بيعطوا ميعاد وما بيجوا خليتني مبارح انتظرك ساعتين ..
— لا تؤاخذني دخلك جد عندي شغل ضروري .
بعد ان يفترقا يضحك السائل والعاتب ويقول في نفسه :
— ثما عساني كنت قلت له لو بادرني هو وسبقني في العتاب ... فبدون شك كنت المحقوق بينما انا الان صاحب الحق ... (فليحي البلف)
هذا بين الافراد واما بين الجماعات فتكون (البلفة) جامعة اكثر مثل كتابتنا عـلى اوراق دعوة ما .... والاجتماع او الابتداء ام رفع الستار . يكون الساعة الفلانية تماماً ...
تمر الفلانية ويمر ابوها الفلاني والاجتماع والابتداء والرفع لم يتموا تماماً ...

...

الكذب نرضعه مع الحليب . فاين منه المهرب ؟ ...
امي (الله يرحمها) — قم يا ولد على المدرسة صار الظهر
انا — استيقظت من نومي مرعوباً ونظرت الى الشباك والى الباب بسرعة والى السما والفلك باسرع فوجدت الشمس لم تشرق بعد

كذبة عدد واحد

انا — ماما انا جائع اريد ان آكل
هي — اصبر لما تفتح عينيك !

عـدد اثنين

—(لطشت اختي . نكزت اخي)
المرحومة — ها . بلشنا ! والضو بعد ما طلع !

عدد ثلاثة

هي — اسكت ياولد احسن ما اجي اموتك
انا (لنفسي) دعك من كلامها لانه خارج عن القاموس — اتابع الشقاوة واعاود الكرة باشد من الاول والمرحومة — اسكت يا ولد . راح يجي بضربك راح يجي اموتك واخيراً ما جاء احد ...

كذبة عدد اربعة

انا — اعطيني (متليك)
هي — ما معي فلوس
انا — آه آه آه
الله يرحمها — خذ يا تقبرني لا تبك
فبن وصلنا بالعد

هذه خمس كذبات (على الريق) قبضناها من المرحومة وقس على ما ذكر ما لم يذكر
اعذرونا في كذبنا يا خلائق ففي صدقنـا جناية على موتانا ونقص لتربية الحنونة امنا

عابر سبيل

الطيور البشرية

١٦ الف اميركي

يطلبون الاذن بالطيران

من انباء واشنطون ان ١٦٠٠٨ شهـادات طبية قدمت لديوان الطيران في وزارة التجارة وهي تنبيء بان مقدميها يصلحون من الوجهة الصحية للطيران في الجو . وهذه الشهادات ينظر فيها الآن ولكن ٩٥ في المائة منها اصبحت مقبولة منذ اليوم وبعد ان يتمرن هؤلاء المرشحون ويتدربون مدة كافية يحرز كل منهم شهادة طيار .. ثم يطيرون!

وجيهه خانم كريمة محب باشا

هي الحسناء المصرية كريمة الوزير السابق محب باشا التي قتلهـا ضابط نمساوي في فينا في حفلة راقصة لانها رفضت ان تتزوج منه . وكانت تعد في فينا نفسها من اجمل الحسان

فاطمه سري

هي المطربة الفاتنة التي وصلت الى بيروت من بضعة ايام وقد بدأت باحياء بعض الليالي الغنائية تطرب الناس بصوتها الرخيم وتسحرهم بابتسامتها الفتانة على مسرح الـكاريون

وتعد السيدة فاطمة سري من اشهر المغنيات المصريات واجملهن

حول المجلس العدلي

اخي ميشال

لا اكتم عنك انني استغربت — وانت الصحافي العارف بما تنطوي عليه مهنته — ادغامك مقالي الاخير حول المجلس العدلي في سطر واحد اتيت بعده بثمانية سطور لتفهمني انني غفلت عن قرار قد يكون حضرة رئيس الجمهورية اصدره وذكر فيه اسماء اعضاء المجلس فاقفل — على زعمك — باب البحث في درجات الوظيفة التي يشير اليها ذلك (القرار القانوني)

يجوز ان اغفل عن الامور . ولـكنني لا اغفل عنها كثيراً (انظر الى رفيقتي الذاكرة كيف ترفع اصبعها امامك وتطلب الـكلام للدفاع عني) .

نعم . انني لا اغفل كثيراً عما تنطوي عليه القضايا التي اعالجها . وكيف تريد ان اغفل الآن عن شيء لا وجود له لجميع (القرارات) التي نعرفها المتعلقة بتأليف المجلس العدلي صدرت من المفوضية العليا ولم يخط فيهـا حضرة رئيس الجمهورية سطراً واحداً . وهذه هي مجموعة مراسيم رياسة الجمهورية يمكنك مراجعتها

قلت في مقالي الاخير واعيد الآن ان المجلس العدلي المختلط انشيء بقرار صادر من المفوضية العليا في ٢ آب سنة ١٩٢٦ تحت رقم ٤٤١ . وقد اوجبت المـادة الرابعة من هذا القرار بصراحة لا تقبل الجدل ان يكون في عداد اعضاء المجلس مستشار لبناني من دائرة الاستئناف وقاض لبناني من محكمة البداية في بيروت

وقد صدر بعد ذلك قرار آخر من المفوضية آب في ٣ سنة ١٩٢٦ تحت رقم ٤٤٣ ذكرت فيه اسماء رئيس واعضاء المجلس (وبينها اسم مستشار لبناني من دائرة الاستئناف واسم قاض لبناني من محكمة البداية في بيروت وفاقاً للنص السابق)

ثم صدر قرار ثالث من المفوضية في ١٩ شباط ١٩٢٧ تحت ٨٠١ عين فيه المحامي العام الفرنسي لدى محكمة النقض والابرام والمحامي العام اللبناني لدى دائرة الاستئناف والمستشار الفرنسي في دائرة الاستئناف واحد القضاة الفرنسيين واحد القضاة اللبنانيين في محكمة البداية في بيروت كاعضاء (ملازمين) للحلول محل الاعضاء الاصليين حال تغيبهم .

وايدت المفوضية نص هذا القرار بقرار رابع صدر في ١٩ شباط سنة ١٩٢٨ تحت رقم ٨٠٢ ذكرت فيه اسماء اولئك الاعضاء (الملازمين)

ذلك جدول (القرارات) المتعلقة (بتشكيل) المجلس العدلي . امعن النظر فيه جيداً ثم اعكف على المجلس العدلي وانظر كيف يجلس الى جانب رئيسه وعضويه الفرنسيين مستشار من مستشاري محكمة النقض والابرام ومستشار آخر من مستشاري دائرة الاستئناف

الا ترى معي بعد ذلك ان المجلس العدلي ينعقد اليوم على غير الصورة التي ارادها المشترع

الا يحق لك ولي — صوناً لارادة القانون الذي يجب ان يكون سيد الجميع — ان نطالب بالعودة الى نصوصه القاضية بان يكون في عـداد اعضاء المجلس مستشار لبناني من دائرة الاستئناف وقاض لبناني من محكمة البداية في العاصمة

الا ترى ان احكام المجلس وهو على هـذه الحال غير قانونية ؟..

ان القرار ٤٤١ الذي اشرت اليه هو محور القضية كلها . وهو لم يعدل بعد ولا يمكن ان يعدله الا قرار مثله يصدره العميد السامي

راجي الراعي المحامي

بدأت الصحافة الايطالية بالاحتجاج بلهجة واحدة على خطبة المستر كولدج فكانت تجمع على القول انها دليل على مطامع اميركا الاقتصادية الاشعبية وان اميركا تريد ان تجتاح العالم كله . وترى جميع الجرائد تقريباً ان هذه الخطبة مقدمـة لعراك عظيم بين اميركا وانـكلترا للاستيلاء على زعامة العالم . وقد نشر السنيور ارنلد موسوليني شقيق السنيور موسوليني مقالا في هذا الموضوع في جريدة «بوبولو ديتاليا» التي هي جريدة موسوليني الخاصة قال فيه ما يأتي:

ربما كان صحيحاً ان الحكومة الاميركية انفقت مائة مليار ريال في الحرب . ولـكن الاميركين ربحوا عشرة اضعاف هـذا المبلغ من الحرب . فحكاية نفقات الحكومة هي حكاية ملفقة يراد بها التأثير في النفوس الساذجة . فثروة اميركا الهائلة الآن هي وليدة الحرب . ولم تكن المساعدة التي اعطيت لاوروبا سوى دين بفائدة باهظة فمن الوهم ان نعتقد انه من الممكن التسلط على اوربا بقوة الذهب وحده

في عالم الرياضة

لمراسل المعرض الخاص

كرة القدم

« هو فانتان » و« سبسفان » ضد « النهضة الرياضية »

في الرابع من الشهر الحالي تبـارى منتخب « النهضة الرياضية » ضد الفريق الارمني «سبسفان» وهذا الفريق له المكانة الاولى بين لاعبين الـكرة واسفرت المباراة عن فوز النهضة بخمسة اصابات ضد واحدة . والظاهر ان لجنة الارمن لم يرق لها هذا الفوز فشكلت منتخباً من الفريقين « هوفا نتان » و« سبسفان » للمباراة مع النهضة نهار اول امس الاحد للمرة الثانية ليأخذوا بثأرهم . فوليت وجهي شطر « النهضة » الساعة الواحـدة لاشاهد هذه المباراة الفريدة وانا اتكهن عمن سيفوز على الآخر . وكانت السماء صافية وحرارة الطقس معتدلة ، مما يسر الجمهور لا يقل عن الالفي نسمة ان يحضروا هذه المباراة

الشوط الاول

نزل الفريقان للملعب فاعجبنا ترتيبهم الكامل، واخذوا يتمرنون بالـكرة قبل ابتداء اللعب واذ رنت في اذننا صفارة حضرة الحكم الدكتور بهيج سالم وكانت الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة فاشرأبت الاعناق لنحو الملعب وبدأت المباراة، واخذنا نموج مع موجان الـكرة بين ارجل اللاعبين . وبينما الحماس آخذ مجراه التطم اللاعب ادمونديز باحد لاعبي الارمن فسببت له هذه اللطمة الماً عظيما في رجله اليسرى اضطرته الى التخفيف من مقدرة مباراته وقد رأينا الارمن بعدئذ يدخلون في قانون اللعبة « واجب الـكنر والفكش » فظهر للجميع عياناً تخشنهم في المباراة . وفي الساعة الثالثة والدقيقة العشرون ابصرنا الـكرة تحوم امام هدف الارمن ثم يلمسها احدهم خطأ بأحدى يديه فتسبب لهم ضربة جزاً فما كان من النهضة (سامحها الله) الا ان شاطتها خارج المرمى وزادت نار الحماس والجمهور يزيد (حقنا) في حرار اللاعبين بما كان يأتيه من وسائل التحميس . فلم يمض برهة الا وبيكاري وسمر كيل يتلاعبان بالـكرة امام الهدف ثم يقذفها سمر كيل بضربة تدوي داخل الهدف وتسجل للنهضة الاصابة الاولى وكانت الساعة «٣» والدقيقة «٢٨» هتفت الجماهير نشوى من الفرح وبلغ الحماس اشده وبائع الـكازوز ينادي باعلى صوته « بورد يا خيوا بورد » ودام اللعب سجالا بينهم وبين الارمن الى انتهاء الشوط الاول وقد سنحت للنهضة عـدة فرص كانت في غاية الخطورة ولـكن يقظة باكهم « خنشير جواهرجيان » وحسن حظهم حفظاهم من الانكسار السريع

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني السـاعة الرابعة والدقيقة العاشرة وقد تغير مجرى المباراة في هذا الشوط بما رأيناه من همة الارمن في سبيل التعادل ولم تمض بضع دقائق الا واحد الارمن من خط الدفاع يستلم الـكرة وينزل بها نحو المرمى وبينما البوغازي يجاهد في سبيل تخليصها جاءته طرطوشة من نوع (اللبط)

من احدهم على قصبة رجله فلم يعد قادراً على صد الكرة فانتهزوا الفرصة وشاطها احدهم فدخلت الهدف وسجلت لهم الاصابه الاولى (اي التعادل) قامت قيامة الارمن وهي تهتف كربت ! كربت ! وجمد لاعبو النهضة لهذه الاصابة الفجائية • استيقظ الارمن من سباتهم ، وجزع مناصرو النهضة، فمن محمس لادمون ومن صارخ : سيفوا ، ومن قائل : كرم • ولكن عبثاً لان ركني النهضة ادمون والبخعازي اصبحا لا يقدران على شوط الكرة فسيطر الارمن على الملعب وبدقيقة واحدة رأينا احد الارمن يكرج بالكرة من جناح الملعب فيصل لجهة (الكورنر) من الشمال وبينما حضرة حارس المرمى المحترم يدخن لفافة من التبغ غير مهتم للخطر المحدق به لم نر الا والطابة قد خرقت هدفه ولفافة التبغ لم تزل بفمه (طبعاً لان لذة التدخين لدى حضرته اعظم من لذة خرق الهدف) وهكذا رجحت كفة الارمن باصابة زائدة • اثرت هذه الاصابة في لاعبي النهضة فجمعوا صفوفهم وانهالوا على اخصامهم واجاد اللاعب جورج كرم في الآونة الاخيرة وشاط مغربية عدة اشواط كانت من حسن الحظ تصطدم بالخشبة • وفي الساعة الرابعة والدقيقة العشرين شاطها مغربية من اقرب المرمى ، فصدها الحارس بسرعة ، فالتقطها جاك وادخلها المرمى • فعلا الهتاف من الجماهير لانه شوط التعادل • وشاء الحظ ان يخدم الارمن فبعد مناورة عنيفة طلع احدهم بالكرة وبينما الجماهير مأخوذة من هذه المشاهد شاط الكرة فخرقت هدف النهضة الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ وسجلت لهم الاصابة الثالثة، وكان كلا الفريقان قد اضمحلت قواهم وجاهدت النهضة جهاداً يشكر واصابت خشبة هدف الارمن عدة مرات فكانت الجماهير تتميز غيظاً من هذا النحس ودامت المباراة على هذا المنوال الى انتهاء الشوط الثاني وطلع الارمن وهم يشكرون الله على هذا المصير وعلى نجاتهم من براثن النهضة ولكن امامنا دورة البطولة وسنرى ما يسطره القريب العاجل لها من الفوز العظيم •

الاونز يفوز باصابتين

مقابل صفر

وتبارى فريق الاونز من النهضة الرياضية ضد الفريق الثاني من نادي «سيفان» في الساعة الثانية وكان الحكم السيد جورج معماري • نال الاونز في الشوط الاول اصابة من السيد عادل في الساعة الثانية والدقيقة ٣٣ وفي الشوط الثاني شاطها اللاعب فؤام خداد وكانت الساعة ٢ والدقيقة ٥٥ فدخلت هدف الارمن وهي الثانية • وانتهت المباراة على هذا الشكل •

مباراة نادي الهلال وفريق HSJ

اتفق نادي الهلال للمباراة مع الفريق HSJ بملعب USB وفي الساعة الثانية وهو الوقت المعين ن الهلال بانتظار خصمه وانتظره مدة المباراة المعينة لهم ولما لم يات شاطوا الكرة لداخل الهدف واعلنوا فوزهم

وتبارى الفريق الثالث من نادي هلال الرياضة ضد قسم من مدرسة الفرير فاسفرت المبارات عن فوز الهلال باربع اصابات ضد اثنين

مبارات منتخب US B ومنتخب الياسوعية

تبارى منتخب US B ضد منتخب الياسوعية بملعبه فاسفرت المباراة عن فوز الياسوعية باصابة في الشوط الاول وباصابة ثانية في الشوط الثاني مقابل صفر

منير بكداش

رواية العدد

اللص !

قالت الماركيزة دي هوتسفورت لكاتم اسرار زوجها :

— هل تتكرم يا مسيو اوبرت وتضع هذه الصور الفوتوغرافية في الدرج الثاني من هذه الخزانة الصغيرة فوق حلاي ؟ شكراً لك • وشكراً كثيراً

وعمد الفتى لتلبية الامر ، ووضع الصور التي اشارت له الماركيزة عليها بعد ان ارتها لصديقاتها • وكانت هذه الصور تمثل الماركيزة وهي في اشد جمالها • ووضعها اوبرت في المكان الذي اشارت اليه الماركيزة ويده ترتعد • وبعد ان انهى عمله تقدم اليها وانحنى باحترام يخاطبها قائلًا :

— اني مسافر غداً يا مولاتي في الساعة الحادية عشرة • فهل تأذنين لي بالمجيء قبل سفري لتقديم احتراماتي لك ؟

— من غير شك يا مسيو ابرت واني اتمنى لك التوفيق في عملك الجديد الذي ستغادرنا للقيام به •

وقد قالت الماركيزة هذا القول بلسان متلعثم وصوت مضطرب

وقد سأل بعضهم الماركيز بعد انصراف أوبرت قائلًا :

— هل سيترك كاتم اسرارك منصبه عندك ؟

اجاب الماركيز وقد تجهم وجهه وارتسمت عليه امارات الحزن والتفكير قائلًا :

— نعم • واني ارثي له • انه كان فتى جديراً بالاحترام والعناية وقد كنت متعلقاً به محباً له • اقول كان فتى جدير باحترام والعناية لان فكري تغير فيه بسبب هذا السفر الفجائي الغامض الذي يعد كأنه يتعمد الانتحار اذ انه مسافر للاستكشاف والسياحة في منطقة بحيرة تشاد

— ولكن اي هوى تغلب عليه بغتة فاخرجه عن جادة العقل ؟

— لا ادري ولكن للشباب هوساً وجنوناً •

وانتهى المساء وانصرف كل من الضيوف الى بيته ، ونام جميع اهل القصر في مكانه ، وسادت السكينة ولم تعد تسمع حركة ما غير صوت دق ساعة الحائط • وفتح باب المشى ، بخفة ودخل شبح في الغرفة التي كانت فيها الخزانة حيث اودعت الصور الفوتوغرافية وفتح الشبح الدرج ، فصاح الماركيز قائلًا :

— قف مكانك

وكان المركيز قد سمع حركة ورأى الشبح فوثب عليه وامسك بخناقه وجره الى حيث كان النور وصاح صيحة شديدة قائلًا :

— من ارى ؟ فرنسوا اوبرت ؟

وملك الاندهال المركيز وجعل يحدق النظر بكاتم اسراره الذي كان موضع ثقته واحترامه منذ سنتين ، وشاهد درج حلي زوجته مفتوحاً فامتقع وجهه ، ونظر الى اوبرت باحتقار وقال له بصوت اجش :

— يا لك من لص !

ونصب اوبرت قامته بعد الانحناء واحمر وجهه حتى كاد الدم يخرج منه وقال له

— انا • انا • اني امنعك عن اهانتي وشتمي اني لست لصاً

واجابه المركيز منهمكا ساخراً

اذن ماذا كنت تفعل في مثل هذه الساعة وامام تلك الخزانة التي لا تزال مفتوحة

وكانت الصور بارزة من الدرج ، وهم اوبرت ان يشير اليها ويتكلم ولكنه عاد فذكر انه لا يستطيع ان يعترف بالحقيقة وان يشرح للمركيز اسباب مجيئه • نعم لم يستطع ان يقول لهذا الزوج اني احب امرأتك واكاد اعبدها عبادة المخلوق للخالق • واني احبها حباً دون امل ولا رجاء • ولكي اقتل هذا الحب الذي لا حق لي فيه قد عولت على ان اضرب في طول البلاد وعرضها هائماً على وجهي وذلك لاني احترم نبلك واريد الدفاع عن شرفك ضد ثورة نفسي ايها السيد المحترم الذي انا مدين له بما كنت اتمتع به من السعادة والهناء • ولكنني ما كنت عاجزاً عن الابتعاد دون ان احمل ذكرى منها فقد جئت لاختلس صورة لها من تلك الصور التي صففتها بيدي منذ ساعة حتى تكون عزاء لي في تلك البلاد التي تكثر فيها الحميات والوحوش المفترسة وقد عولت ان احتفظ بهذه الذكرى دون ان تعلم معبودتي شيئاً عنها

نعم • لم يستطع اوبرت ان يقول هذا القول امام زوج شديد الغيرة خوفاً ان يثير ارتيابه بزوجته وهي اعف بنات حواء واشدهن امانة لزوجها واطهرهن قلباً •

وردد المركيز كلمته قائلا :

— ويح لك من لص

وهل كان اوبرت يستطيع ان يثبت براءته ؟ كلا • كلا • انه لم يستطع ، وكف عن الدفاع عن نفسه وأطرق برأسه الى الارض وهو يسمع كلمات السباب والاهانة •

وصاح المركيز للمرة الثالثة :

— ويل لك ايها اللص وهل كان هذا جزائي منك بعد ان وثقت بك هذه الثقة الشديدة واحببتك كولدي وظللتك بعنايتي • نعم هل كان جزائي ان تأتي ليلًا لتسرق حلي زوجتي • انك شقي تعس !

وبعد أن امعن المركيز الفكر هنيهة عاد واردف قائلًا :

— اني لا اسلمك ليد العدالة ، ولا احاول الاقتصاص منك وهذه هي المرة الاخيرة التي اشفق عليك فيها واحوطك بحناني فسافر حين بزوغ الفجر ولا تدعني اراك مرة اخرى • وداعاً وداعاً لا لقاء بعده ايها الابن العاق الناكر الجميل •

واجابه فرنسوا بصوت اجش قائلًا :

— وداعاً •

واتجه الى الباب وخرج وحينما مر امام باب غرفة الماركيز فتح هذا وخرجت منه صاحبته ولم تكن في وقت من الاوقات اجمل منها في هذه الساعة وقد ارتدت قميص النوم الابيض ولم يكد يراها فرنسوا حتى اصطكت ركبتاه فاستند على الجدار كي لا يقع وتولى الرعب المركيزة فسألت قائلة :

— رباه • رباه • ماذا حدث

ونظر فرنسوا الى المركيز كأنه يسترحمه ويتوسل اليه الا يدعوه لصاً امامها

واجابها زوجها قائلًا :

— لا تخافي يا عزيزتي • لم يحدث شيء غير ان هذا التعس قد باغتته وهو يريد سرقة حلاك •

ولم يجسر فرانسوا ان يرفع عينيه الى المركيزة ولم يعد يستطيع سماع كلمة بل هرب الفتى كالمجنون لا يلوي على شيء •

وحين بزوغ الفجر غادر فرانسوا القصر دون حركة وهو يحمل حقيبته بيده • وبينما هو يسير مطرقاً برأسه الى الارض وقد تقوست قامته تحت ثقل الحزن والتفكير اذا به يرى وصيفة المركيزة قد اقتربت منه وصاحت قائلة :

— سيدي اوبرت ان سيدتي امرتني اعطيك هذا قبل سفرك

ومدت الوصيفة يدها وناولته غلافاً كبيراً

تناوله فرنسوا بلهفة دون تردد ولما ابتعدت الوصيفة عنه فتح الغلاف فاشرق وجهه بغتة وارتسمت عليه امارات الغبطة اذ وجد فيه اجمل صورة للماركيزة وقد كتب تحتها بيد مضطربة الجملة التالية « مغفرة • شكراً لك • وداعاً •

وعلم اوبرت انها ادركت الحقيقة ، فحمد ربه وسافر راضياً مطمئناً • (عن ليون دارتي)

« انيس داود »

حكم المجلس العدلي في بيروت في قضية مقتل جرجي المصري في اهدن فحكم بالاعدام على فؤاد معوض المتهم الفار وبالسجن المؤبد على كل من حمد انطون الباشا ورفيقه وسجن سركيس معوض ١٥ سنة

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت لمدة ثلاثين يوماً بدؤها من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية

موضوع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثون يوماً بيع الاملاك المحررة ادناه خاصة المديونات املي جرجي الكفوري ارملة خليل العم وبنتها ليندا وسلفي خليل العم لقاء ما يطلب منهن مبلغ مايتين وسبعون ليرة مصرية والملحقات الى الدائن بشاره لطف الله العم بموجب سند كاتب العدل المنظم في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٢ عدد ٣٥٨٨ — ١٧٤٠ فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت والدلال فؤاد افندي القباني مصحوباً بالتأمينات القانونية ولاجله اعلنت الكيفية

بيان الاملاك المقدر بيعها

ثلاثة اسهم من اصل ستة عشر سهماً وايضاً واحد وتسعون سهماً من كامل العقار المقيد في الكادسترو الجديد تحت رقم ١٤١٨ الواقع في محلة الاشرفية وهو عبارة عن قطعة ارض مساحتها الف ذراع معماري مربع فيها بناء مؤلف من طابق تحتاني يحتوي على ست غرف ودار ومطبخ ومنافع وفوقاني ويحتوي ايضاً على ست غرف ودار ومطبخ ومنافع شرعية وعلى حارة صغيرة مؤلفة من غرفتين ومطبخ وعلى قبو يحد هذا العقار قبلة ديب العم وورثة اسعد العم شرقاً ووقف الروم وقف الروم وطريق شمالاً طريق عربات غرباً حبيب العم وجيران العم.

رفض مجلس النواب الالماني اقتراح «الاشتراكيين بعدم المصادقة على اعتمادات «الطراد» الجديد الذي قررت الحكومة الالمانية انشاؤه .

زفاف اديب

احتفل يوم السبت الفائت بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس المارونية بزفاف الانسة اللطيفة المهذبة اجني كريمة الفاضل الخواجه نخله تركيه الى صديقنا الشاب الاديب ادمون افندي وهبه احد موظفي قلم المطبوعات في المفوضية العليا وقد حضر الحفلة عدد كبير من الادباء واصدقاء العروسين وفي طليعتهم المسيو لافاستر قنصل فرنسا ومدير قلم المطبوعات في المفوضية

فنهنيء العروسين الكريمين ونتمنى لهما اجمل ايام السعادة والتوفيق

انتقل الى رحمة مولاه الحسيب النسيب المرحوم الامير سليم ملحم شهاب فكان لمنعاه صدى اليم في النفوس وتقاطر القوم الى داره يشاطرون آله امراء آل شهاب على هذه الخسارة الفادحة ونقل جثمانه باحتفال اللائق الى بيروت الى مدفن العائلة الخاص في الحدث حيث اقيمت الصلاة على نفسه في كنيسة مار يوسف . رحمه الله رحمة واسعة والهم اله الكرام على فقده .

...

السنة الثامنة　　ثمن النسخة ثلاثة غروش　　٧٨٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج　: سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان النواب اتفقوا فيما بينهم على زيادة اعضاء المجلس المقبل الى ستين حرصاً على مصلحة الامة وان يكون الانتخاب على درجة واحدة نزولا عند رغبة الفوضية

المهاجرون يطلبون الاهتمام بجنسيتهم قبل النصب التذكاري

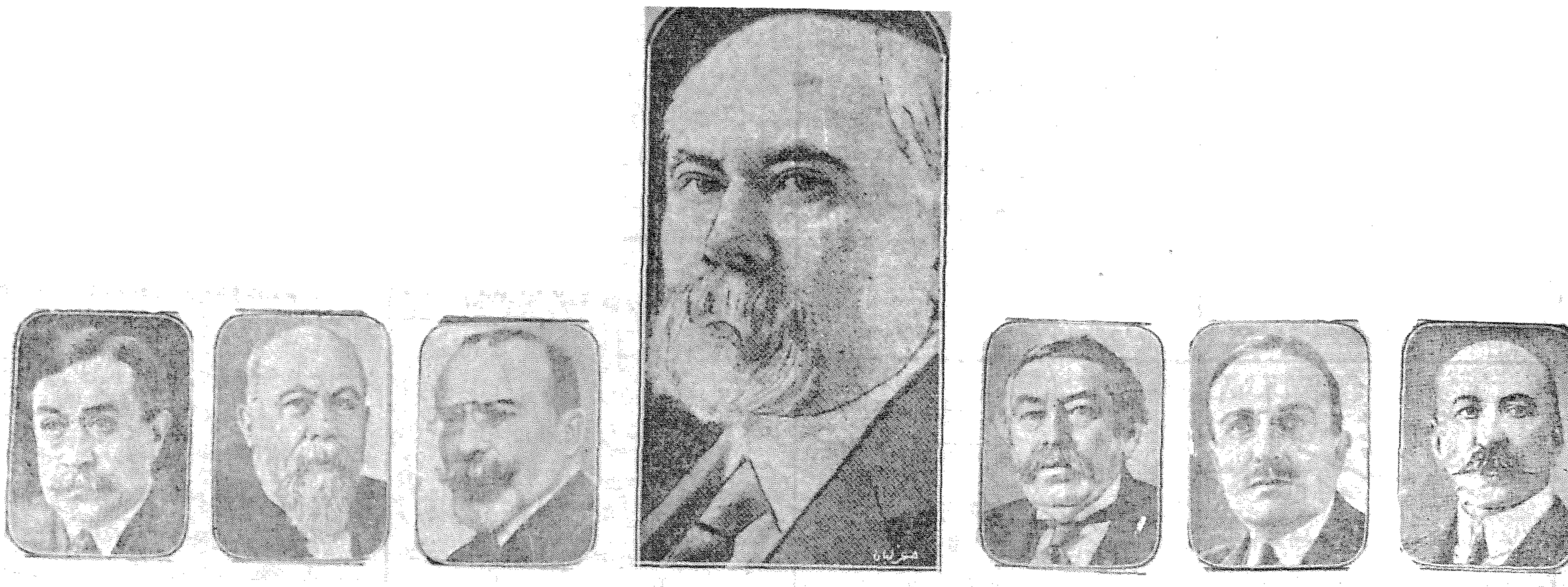

لايغ — وزير البحرية　تارديو — وزير الداخلية　بريان — وزير الخارجية　ريمون بوانكاره — رئيس الوزارة　بارتو — وزير العدلية　شيرون — وزير المالية　بانليفه — وزير الحربية

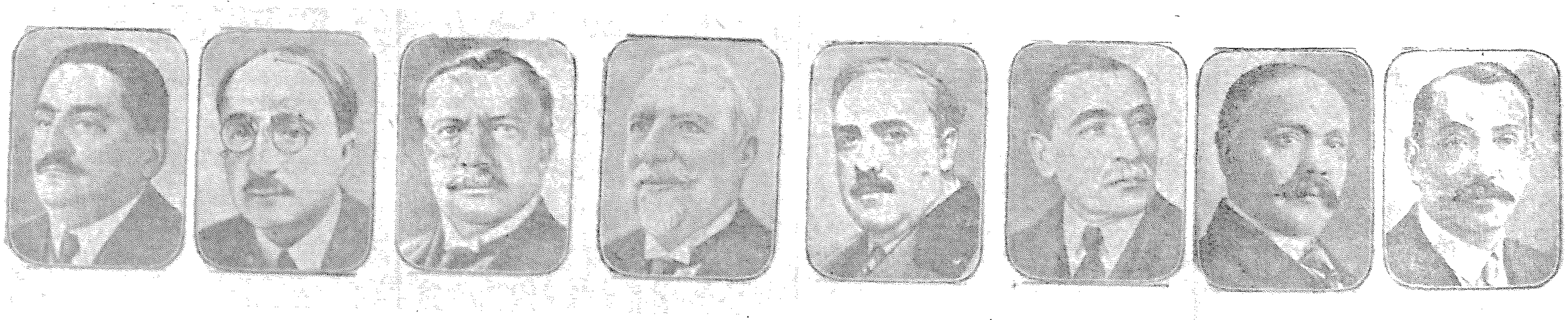

فورجو — وزير النافعة　لوشور — وزير العمل　مارو — وزير المعارف　هانسي — وزير الزراعة　بونيفو — وزير التجارة　ماجينو — وزير المستعمرات　انتاريو — وزير التقاعد　لوران ايناك — وزير الطيران

لقطات الطريق

ذكرى دستور

بمناسبة ذكرى اعلان الدستور المصري وهو اليوم ملغى

ذكرت الامة المصرية يوم السبت الفائت دستورها المؤود بينما ارادة المسيطر تلعب بمقدراتها ، ولا نعلم اذا كانت هذه الارادة تقود المصريين لخير او لشر

ذكرت الامة هذا الدستور الذي جاهدت كثيراً من اجله ، وبذلت العزيز الغالي في سبيله ، ولكن الاقدار القهارة ارادت ان لا تهنأ مصر بدستور ولا يترك للنواب حماة الدستور سلاح يحمونه به ،

وها نحن من اربع سنوات نشهد العراك العنيف الذي ما برح ناشباً بين الدستور وسلطة المسيطر القاهر في القطر المصري وفي كل مرة نرى هذا الدستور يخرج مهشماً طعيناً من العراك ولكن سرعان ما يعود اليه نشاطه وتعود اليه الحياة فيثب وثبة واحدة ويظهر فائزاً غالباً مهما توالت عليه المطاعن

ذلك لان الدستور هو ارادة الامة وروحها ولا يمكن لهذه الارادة ولهذه الروح ان تموتا

...

ومن الغريب ان التسيطر مهما حمل الى الشعوب من الخيرات والمنافع ومهما اساء نواب الامم استعمال مواد الدستور فان الشعوب على مختلف نزعاتها تأبى الخير والنفع محملين اليها في ارادة مسيطر فرد وترضى بالضرر الموقت في غالب الاحيان محملاً اليها في دستور مستمد من سلطة الامة .

لذلك نرى الحكام المسيطرين رغم ما يحملونه من المنافع لشعوبهم مضطرين

الاصطياف في لبنان

اقتراحان على الحكومة اللبنانية

ننشر فيما يلي كلمة «للمقطم» تتضمن اقتراحين وجيهين في سبيل خدمة الاصطياف فنلفت اليها انظار اولي الامر لما حوته من الملاحظات المفيدة على رجاء ان نراها محققة . قال المقطم :

في تلغرافاتنا الخصوصية من بيروت امس ان حكومة لبنان عزمت على شراء نسخة من شريط السينما الذي اعدته شركة السينما المصرية لمناظر لبنان الجميلة بعد ما عرض هذا الشريط للمرة الاولى في بيروت وانها قررت ان يعرض في مصايف لبنان في هذا الصيف

ومن بواعث الارتياح ما هو مشهود من عناية حكومة لبنان بامر الاصطياف بدليل ما جاء في بيانها الذي نشرناه في الاسبوع الماضي وقد احصت فيه ما صنعت لترويج الاصطياف كما تعرضت لتعليل عدم الاقبال عليه في الصيف الماضي

غير ان هنالك اموراً لم تشر الحكومة اليها ولا ندري أكان ذلك جهلا منها لها او لاعتبارات اخرى

ان المحقق هو ان للاصطياف في لبنان مزايا عظيمة على الاصطياف في اوروبا وخصوصاً للشرقيين المجاورين له وقد بسطنا ذلك من قبل بالتفصيل فلا نحتاج الى اعادته هنا ومن المحقق ايضاً ان حكومة لبنان واهله نشطوا الى الانتفاع بهذا المورد فاصلحت الطرق ونظمت الفنادق والبيوت ومد الماء في كثير من الانحاء وانيرت قرى كثيرة بالكهرباء وهذه جهود جديرة بان تكافأ باقبال يضارعها

فنحن نريد ان نقترح هنا على الحكومة اللبنانية اقتراحاً مبنياً على ما سمعناه من غير واحد من المصطافين المصريين وهو ان تعين قلماً او دائرة من اقلامها ودوائرها تتلقى شكوى المصطافين وتنظر في ما يصل اليها من الشكاوي رغبة في تلافيها فان هنالك شكاوي جمة من امور قد تبدو لاهل لبنان يسيرة ولكنها تكون في عين المصطافين كبيرة

ورب قائل يقول ان بلدان الاصطياف الاخرى لا تفعل مثل هذا وهو صحيح غير ان هنالك فرقاً ظاهراً وهو ان تلك البلدان كسويسرا وفرنسا صارت عريقة في الاصطياف ولها شهرة ذائعة في انحاء الارض وقد يذهب الواحد الى مدينة فيها فيقضي نهاراً كاملا يبحث عن مكان ينزل فيه فلا يجد لكثرة الزائرين والسياح فبلدان كهذه اتقنت عملها وطارت شهرتها في غنى عن هذا الذي نقترحه عن لبنان وهو لا يزال في بدء المرحلة وهو يسعى لاجتذاب المصطافين اليه ويبذل جهداً عظيما ومالا وفيراً في هذا السبيل . وقد يفسد عشرة او عشرون من اصحاب الفنادق والقهوات والسيارات عمل الجمهور فيه بما يظهرون من شره او طمع او غلظة في معاملة المصطافين وليس من سداد الراي ان تضيع المصلحة العامة بفعل افراد لا يمتد بصرهم الى ما هو ابعد من انوفهم ، ولا يقتصر ضرر ما يفعلون عليهم بل يجاوزهم الى سواهم من الذين يبرأون من اعمالهم

هذا ما نريد اقتراحه على الحكومة اللبنانية او المسؤولين عن الاصطياف فيها كما نقترح ان لا يعرض الاصطياف في مصايف لبنان وحدها بل في مصر وفلسطين ومدن سورية والعراق ، فان اهل لبنان يعرفون محاسن بلادهم والمهم ان يعرفها سواهم من الذين لم يسبق ان زاروا تلك المصايف البديعة والقريبة منهم .

ان يحموا انفسهم بوسائل الارهاب والارهاق .

وهذا يدلنا على ان الشعوب مهما اختلفت منازعها وطبقاتها فانها لا ترض عن الحرية بديلا وتأبى ان تحكم بغير ارادة مستمدة منها

...

ان لنا في موقف مصر اليوم عبرة وذكرى .

فلنحسن استعمال الدستور حتى لا نرغم غداً على قبول حكم المسيطر

خلل الرماد ...

يستفاد من المصادر الحجازية الرسمية ان غزوات قبائل شرقي الاردن على نجد في سنة ١٣٤٦ الماضية قد بلغت خمساً وثلاثين غزوة وفي الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٣٤٧ عشرين غزوة وتؤكد الحكومة ان خسائر الغزوات بلغت ٧٠ قتيلا و٨٠٠٠ جمل والف جنيه والف راس غنم ولا تزال قبائل شرقي الاردن توالي هجماتها على عشائر نجد مما ادى الى الهياج الشديد

...

شيء عن عمان

يقول القادمون من الشرق العربي ان الحكومة هناك فشلت في التوفيق بينها وبين الوطنين وان الذين سجلوا اسماءهم لن يتقدموا الى الانتخابات خدمة لمصلحة وطنهم وقد انضم الى الوطنين العاملين في حقل الوطن بعض انصار الحكومة الحاضرة وعلى رأسهم رفيقان باشا البجالي ولما سئل هذا عن اسباب هذا الانضمام قال انه حاذر نقمة الشعب عليه عامة ونقمة اهله وذويه خاصة والمعارضة تزداد شدة

وقد اخذت الحكومة تشتغل بتبديل الموظفين املا بالوصول الى فائدة تذكر .

وفاة

قضى الى رحمة ربه بعد ظهر الاحد الماضي في المصيطبة المأسوف على شبابه كثيراً المرحوم نقولا السودا على اثر داء عياء لم يمهله سوى اربعة ايام فاسف عليه جميع الانسباء والاصدقاء وبكوه بالدموع الغزار وقد احتفل بعد ظهر امس بتشييع جنازته احتفالا لائقاً ووري الثرى مذكوراً بحسن الاخلاق والسيرة الحميدة . فنعزي آله الكرام هنا وفي المهجر على فقده رحمه الله

اخبار محلية

رأي المهاجرين في النصب التذكاري

الجنسية قبل النصب

انشطرت الآراء في هذا الموضوع الى شطرين وتبادل المفكرون على صفحات الجرائد اوجه نظرهم فيه فكانوا بين محبذ وغير محبذ وكان لكل فريق حجته وبرهانه ، على ان هذا الاختلاف في الرأي لم يتناول غير فكرة الاقتراح لان الجميع اتفقوا على الاعتراف بجميل المهاجرين وتقدير وطنيتهم الصادقة واياديهم البيضاء على وطنهم الاول

وقد كان الجدال حول هذا الامر وسيلة الى سماع رأي المهاجرين فيه وباباً ولجوه لابداء بعض المطاليب التي يرون ان الاهتمام بها لصالح المهاجرين هو اجدر وافضل من العناية بسواها من الامور الثانوية . وفيما يلي ننشر كلمات لصاحب (فتى لبنان) التي تصدر في سان باولو وهي تعبر عما ينطوي عليه صدور المهاجرين من شعور وامتعاض ويأس نحو حكومة لبنان وابناء لبنان ارسلوها بمناسبة فكرة النصب التذكاري

« ان المعترف بلبنانيتهم من المهاجرين عدد ضئيل جداً لان معاهدة لوزان المشؤومة قضت على السوريين واللبنانيين بحرمانهم رعويتهم فاصبح سواد السوريين واللبنانيين الاعظم اتراكا لا يربطهم بوطنهم الا تذكارات قديمة تكاد تتلاشى لقدم العهد . وقد بحت اصوات الكتاب وبعثت بالنداء تلو النداء الى حكومة لبنان ، الى نواب لبنان ، الى صحافة لبنان ، الى رجال لبنان ، ولم تجبها حكومة ولا شعب كان ملاك الموت مرفرف فوق تلك الربوع وكأن رعوية المهاجر اللبناني لا شأن لها ولا اهمية في نظر الحكومة

اذا شاء المتخلفون ان يقوموا بمقابلة صنيع المهاجر بمثله . اذا شاؤوا ان يقدروا وطنية المهاجر تقديراً صادقاً اذا شاءوا ان يبرهنوا للمهاجرين انهم يشعرون نحوهم شعوراً صادقاً . فليطالبوا باسترداد رعوية المهاجر اللبناني التي افقدته اياها معاهدة لوزان قبل ان يفكروا بانشاء نصب تذكاري

صحة الدكتور شهبندر

في خطر

تناقضت الاخبار في هذين اليومين عن صحة الدكتور شهبندر وقد اتصل بنا ان برقية خاصة وردت امس تفيد أن حالته الصحية في خطر فنحن نتمنى ان لا يكون هذا النبأ صحيحاً وندعو للدكتور بالشفاء والعافية

...

دمشق تحتج على مصر

ارسل عدد كبير من العلماء والمحامين والصحافيين والتجار والادباء والطلاب برقية احتجاج على الحكومة المصرية لاعتقالها الصحافي السوري الاستاذ محب الدين الخطيب

...

الخمسة ملايين دولار

كانت الصحف قد ذكرت ان عمة المستر كراين وقفت مبلغ خمسة ملايين دولار لتعليم شبان العرب بواسطة الدكتور شهبندر . فجاء البيان الآتي يكذب الخبر وهذا نصه :

« كلفني معالي الدكتور شهبندر ان انفي ما نقله اليكم مراسلكم عن هبة الخمسة ملايين التي قيل ان عمة المستر كراين تبرعت بها واقامت معاليه وصياً عليها »

تيسير ظبيان

...

القبض على عصابة تركية في حلب

القى رجال الدرك السوري القبض على عصابة تركية دخلت الاراضي السورية منذ ايام وقامت باعمال الشقاوة وقد جيء بالاشقياء وبمهوباتهم الى سجن حلب .

بلا عنوان

بحث مجلس الوزراء امس امر ايجاد مهندس اختصاصي في اعمال الري لان الحكومة التونسية اجابت بعدم استغنائها عن المهندس الموجود في خدمتها حالياً والذي كانت الوزارة اللبنانية استأذنت باستخدامه

وصلت الى وزارة المالية الطوابع اللبنانية الجديدة وكلها تحمل رسوماً من مناظر لبنان

نشرت جريدة « ايكودي باري » مقالا بتوقيع (برتينكس) يفهم منه ان بين انكلترا وفرنسا خلافاً في الرأي في شأن الاسلوب الذي يجب اتباعه في معالجة مسألة التعويضات . فانكلترا توافق على اختيار برلين مكاناً لاجتماع اللجنة

اصدر جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد ارادته بتعيين فؤاد بك حمزه من اهالي بيروت وزيراً للشؤون الخارجية بدلا من الدكتور عبد الله الدملوجي المستقيل

انفجرت مستودعات الذخائر الحربية في فانسان — فرنسا — فقتل ١٢ رجلا وجرح كثيرون

ذكرت بعض الصحف ان سكرانا اعتدى على سعادة قنصل مصر اثناء مروره في سيارته في شارع بيكو وقد سألنا سعادته عن الحادثة فقال :

ليس هناك ما يسمى اعتداء ولكن رجلا في حالة سكر شديد وقف في طريق السيارة التي كادت تدوسه فجاء البوليس وقاده الى المخفر

— وافقت الحكومة على انسحاب عز الدين بك العمري من مديرية الشرطة وعهدت بالوكالة الوقتية الى رئيس القسم العدلي حضرة النشيط اسعد افندي البستاني .

الامير شكيب يحتج

ارسل الامير شكيب ارسلان عريضة احتجاج الى جمعية الامم على طريقة جمع السلاح في جبل الدروز وقد احالت لجنة الانتدابات العريضة الى مندوب فرنسا في الجمعية .

رئيس دوائر الشرطة الجديد

بلغنا ان اجتماعاً خاصاً عقد في مكتب المسيو سولومياك حضره وزير الداخلية ورئيس دائرة الاستخبارات في الحكومة اللبنانية ودار البحث فيه حول تعيين رئيس جديد لدوائر الشرطة العامة في لبنان

منع الزعيم الهندي محمد علي

من دخول فلسطين

جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ما يأتي اعتزم الزعيم الهندي محمد علي الذي كان اخيراً في دمشق زيارة فلسطين وحصل من القنصل البريطاني في تلك المدينة على التأشيرة العادية على جواز سفره وسافر متجها الى فلسطين ولكنه عندما وصل الى الحدود ابلغ امر الحكومة الفلسطينية بعدم السماح له بدخول البلاد . فاحدث هذا العمل تأثيراً كبيراً في نفوس مسلمي فلسطين . وهم يعزون الى الحكومة التحيز لانها سمحت للصهيوني المشهور جابوتنسكي بدخول فلسطين ومنعت المسلم محمد علي

— صدر قرار المفوضية العليا بخفض رسم جمرك الحنطة من ١١ الى خمسة ونصف بالماية

تفيد اخبار الداخلية ان الامطار هطلت بغزارة فيها وهي تبشر بعودة الآمال الى النفوس

ظهر نقص في ادارة بريد وبرق بعلبك يقدر بنحو عشرة آلاف ليرة سورية وقد اوقف المدير المسؤول تحت نظارة الشرطة . والتحقيق جار بدقة وشدة .

زار فخامة رئيس الجمهورية المكتبة الوطنية وسر مما شاهده فيه من اتقان وحسن ادارة .

اهتمت وزارة الصحة في مقاومة انتشار الحمى التيفوئيدية وقد باشرت بفحص المياه فحصاً بكتريولوجياً وهي تنصح الاهالي بوجوب التلقيح للوقاية منها

تلغراف ثور

ارسل تاجر مواشي هذا التلغراف الى عميله: غداً جميع الخنازير تكون باتنظارك ، اما باتنظارك من كل بد . لا اقدر على السفر . القطار لا يقبل ثيران . السعر مرتفع . لا تتهاون بجمع البقر واذا احتجت الى ثور لا تنساني

الامضاء محفوظ

اعلان

ان الرسوم البلدية الآتية :

الذبحية ، والدباغخانة ، والدلالة ، والنقلة ، قبان المينا ، قبان النورية ، قبان اللحوم ، دلالة الحيوانات ، قبان المحروقات ، ذبحية الخنزير معروضة للالتزام بالمزايدة القانونية كالعادة عن سنة ١٩٢٩ المقبلة . فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة لغاية اليوم الخامس من شهر كانون الاول حيث تجري الاحالة الموقتة (قرار دادا) فاقتضى البيان .

بيروت ١٤ ت٢ سنة ١٩٢٨ وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية

صور متحركة

على لوحة الخيال

— ١ —

عاشق متردد يقف حائراً بين شبحين . يقول له احدهما : اذهب الى الكاهن واقترن بها في ظلال الدين والشريعة ونظم حياتك .. ويقول الآخر : اشبع بها قلبك ثم اطلق ساقيك للريح وفتش عن غنيمة اخرى . كن من جماعة (مكيافيل) . كن ذكياً قوياً . تغلب على الحياة والحب . كن رجلاً

— ٢ —

كاهن تحدثه نفسه بالعودة الى كؤوس الحياة المترعة التي كان قد حطمها في ساعة ضجر وقنوط فينصت الى الحديث بملء اذنيه . ويترنم به ثم يقيس المسافة الطويلة التي اجتازها بين الحياة والآخرة ويجهش بالبكاء !

— ٣ —

ساحرة تعد قتلاها ولا تذرف دمعة واحدة

— ٤ —

رجل يتجاذبه العقل والجنون طيلة ساعتين . ثم يمشي في طريقه بخطى بطيئة ثابتة (العقل) وعينين جاحظتين (الجنون)

— ٥ —

حسود ضعيف تمر به مواكب العظمة فينزع في غيظه قلبه من صدره ويضرب به عرض الافق ثم يقع على الارض ميتاً لا حراك به !

— ٦ —

بائس من جماعة «هيجو» يقلب بيده الخنجر تحت اقدام الحياة التي تتصرف برأسه وقلبه واحشائه

— ٧ —

جائع يسرق فيحاكمونه فيقيم الالم شاهداً من شهوده !

— ٨ —

يائس يشرب الخمرة فتزيده يأساً فيهرع الى البحر ليطفيء لهيبه ويشرب منه فيزداد ظمأ

— ٩ —

متجبر يخاطب الجبل فيزيد تضخمه وينظر الى اعلى بناء في العالم فتطول قامته ويعلو رأسه . وبينا هو على هذه الحال تناديه احدى الغواني الفاتنات فيلتفت اليها من علائه فتصعقه بنظرة نارية فينحدر اليها وينقلب في لحظة واحدة الى رجل صغير متواضع ويقول لتلك الفانية : انت كل شيء . انت العالم . انت سيدة المتجبرين . اما انا ... يا لسخافتي وجهلي واوهامي !

— ١٠ —

رجل يعشق نابوليون ويؤجل عمل اليوم الى منتصف الشهر القادم وينام عشر ساعات ويفتش عن سيفه الضائع !

— ١١ —

متألم تنثر الحياة دموعه فينظمها شعراً !

— ١٢ —

شيخ يسمع اصداء حياته التي ترددها له اودية الذكرى !

— ١٣ —

كهل يقف على رأس رابية عالية بين الشباب والهرم . يودع الاول باحدى يديه ويستقبل الثاني بيده الاخرى ثم يقول في نفسه : لقد عرفت الآن لماذا خلقت لي يدان

— ١٤ —

رجل يفتش عن نجمه بين النجوم فلا يظفر به فيعود الى نفسه ويعزيها قائلاً : ان ساعتي يا نفسي لم تأت بعد . ان نجمي لا يزال ضائعاً ولكن لا بد ان يهتدي الي . هل يعقل ان لا يكون لي نصيب من هذا الافق الفسيح المترامي الاطراف . اصبري يا نفسي وانتظري

— ١٥ —

عبقري يصبر على اعراض الناس عن عبقريته ويتخلل صبره الطويل ساعات طوال يرتعش فيها خوفاً من ان يكون اخطأ في حسابه مع نفسه

...

— ١٦ —

قاض ينصف الناس وتظلمه الحياة — يقف حزيناً كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء (اموال الناس) في داره

(في العدد القادم تعرض صور اخرى)

راجي الراعي المحامي

تلغرافات خصوصية للمعرض

مندوب فرنسا لدى جمعية الامم

باريس في ٢١ ت ٢ ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » — على اثر استقالة المسيو بول بونكور راى مجلس الوزراء الاكتفاء بالمسيو بريان مندوبا دائما للحكومة الافرنسية لدى جمعية الامم وعدم تعيين مندوب اخر بدل المسيو بول بونكور المستقيل .

...

اخلاء منطقة الرين

باريس في ٢١ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » نشرت البتي باريزيان مقالا للمسيو سيدو المدير السياسي في وزارة الخارجية سابقاً رد به على خطاب المسيو شتريزمان قائلا ان اخلاء منطقة الرين قبل الاجل المضروب مخالف لمعاهدة فرساي ويذكر ان فرنسا وانكلترا على اتفاق في مسألة التعويضات وان قدرة الحكومة الالمانية على الدفع امر اثبته مشروع داوس . وختم مقاله بقوله ان تشدد المانيا في مطالبها لا يحمل على اليأس من التوصل الى حل مقبول في المخابرات القادمة

...

رأي ليوتي في البندين ٧٠ و ٧١

نانسي في ٢١ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » خطب المرشال ليوتي في المؤتمر العام للطلاب الكاثوليك مصرحاً بان تقرير البندين ٧٠ و ٧١ العائدين الى الارساليات الدينية الفرنسية في الشرق هو من الامور الحيوية

...

السياسة الخارجية في الريشستاغ

برلين — تناقش مجلس الريشستاغ الالماني في السياسة الخارجية فصدق ريناذن من حزب الشعب سياسة المسيو شتريزمان وهو يعتبر ان معاهدة لوكارنو وحدها ضمان لالمانيا التي يجب ان تستمر على سياسة التعاون مع فرنسا وانكلترا وقد رد المجلس اقتراحاً بعدم الثقة بـ ٢١٩ ضد ٩٨ صوتاً

...

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملا كبيراً للموبيليا الافرنجية والمنجور العربي والافرنجي على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعد عقل

يمثل رسمنا هذا صورة حفلة وضع الحجر الاساسي لبناية معرض الاستعمارات الذي سيقام سنة ١٩٣١ ويرى في الرسم المسيو دومرج رئيس الجمهورية الافرنسية جالساً يوقع الكتاب الذهبي والى يمينه المارشال ليوتي ويرى واقفاً بجانب العمود المسيو كايلا حاكم لبنان سابقاً (وصديق المعرض الحميم)

حضرة الجراح الشهير والنطاسي البارع
الدكتور الياس بعقليني
ننشر رسمه بمناسبة عودته من فلسطين ، وقد كتبنا عنه كلمة في العدد الماضي

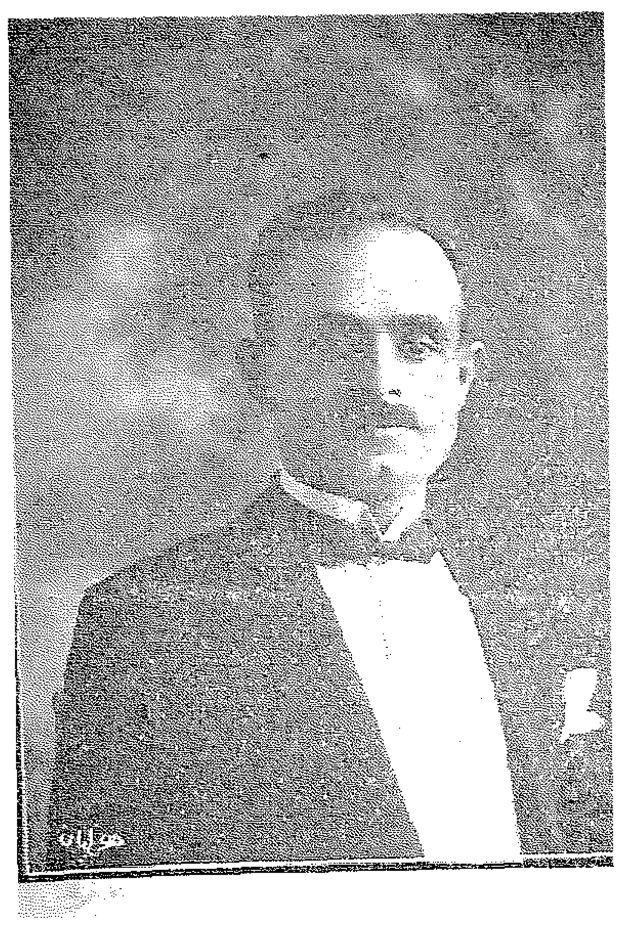

الاستاذ فؤاد الخوري
من المحامين الادباء المعروفين ، وقد انتخب للمرة الثانية اميناً لصندوق نقابة المحامين فنهنئه ،

في رياض الشعر

في سماها بالمجد شدنا القبابا

قصيدة عصماء نظمها الشاعر الكبير قيصر بك المعلوف معارضاً بها قصيدة ابن شقيقه الشاعر الرقيق شفيق المعلوف التي نشرها المعرض منذ اسبوع وعنوانها « في ذمة الزمان »

ان هجرت الحمى وعفت الصحابا ... ما برحت القلوب والالبابا
انت فيها أقمت او سرت عنها ... ان في الحب عاملاً جذابا
ما جنته الاوطان حتى استحقت ... من بنيها الابرار هذا العقابا
هجروها حتى (الشفيق) ولم يرحم فؤاداً لهجره صخابا
يتمنى اياب من هجروها ... فبوالي الباقون عنا الذهابا
عمرك الله ما لمست فؤاداً ... جال فينا الا ارتعشت اضطرابا

...

كان لبنان جنة الله في الارض عليه القى البهاء جلبابا
فسماء ترقرق الحسن فيها ... مزق الصحو عن سناها الحجابا
فتبدت عرشاً لبدر تثنى ... خاطراً بين جنده اعجابا
عسكرت حوله النجوم صفوفاً ... فتجلى يلقي عليها خطابا
يحكم الافق ليله فاذا ما ... أعلن الفجر عودة الشمس غابا
وأطلت من خدرها ربة النور والقت عن المحيا النقابا
تحدج الروض من سناها بعين ... تترك الغصن مائلاً يتصابى
وترى النهر سائلاً كلجين ... فوق مهو من اللالىء ذابا
يتلوى بين الرياض كصل ... تحت ظل الاعشاب يطوي الشعابا
يعكس النور عن سناه شعاعاً ... يترآى بين الزهور سرابا
وورود شقت عن الثغر سنحاً ... حمل الريح عرفها أطيابا
ودوال اذا رشفت لماها ... نفحتك الحياة منها رضابا
وثمار على الغصون تدلت ... مترعات تخالها أكوابا
وسهول فيها السنابل ماجت ... بنسيم الصباح تزري العبابا
وحقول في الجرد تزهو أذل الجد نقباً لها الصخور الصلابا
وجبال تتطاد في الجو علواً ... فتناجي عقبانه والسحابا
والنسيم العليل ينعش أكبا ... د رجال يغشون كرماً وغابا
وحسان سارت كاسراب ريم ... حاملات طعامهم والشرابا
يقطر الحسن من وجوه العذارى ... وحياء الفتاة زان الشبابا

...

كنت تلقى الشيوخ تنسج صوفاً ... والعجوز الحدباء ترفا الثيابا
وبساط الهناء كان عريضاً ... ورحاب العيش الرغيد رحابا

...

ذاك لبنان يوم كنا صغاراً ... في رباه نلهو ونحسو الترابا
ما دهاه حتى جفاه بنوه ... ودعوه للبوم قاعاً خرابا
فنشيد القيان أمسى عويلاً ... وقصيد الغرام بات عتابا
وهدير الانهار صخبة صحب ... ازمعوا الهجر محنقين غضابا
وحفيف الاوراق صفقة عان ... حر من حرقة على الدهر نابا
ورنين الاوتار اضحى نواحاً ... حطمنا أعوادنا والربابا

...

يا سفيناً أقلت الصحب مهلاً ... واردفينا فقد مللنا العذابا
ما ألفنا ذل العبيد ولم نلو صغاراً للحادثات رقابا
غشيتنا مفاجآت الليالي ... لم تنلنا مع الزمان انتيابا
فركوب الاخطار اولى بحر ... من قعود يكهرب الاعصابا

...

سر بأمن يابن الشقيقة واحمل ... بين جنبيك همة وشبابا
وذكاء وخبرة واقتداراً ... فتذلل بها الامور الصعابا
يقدر الغرب للمواهب قدراً ... فذووها لا يحرمون الثوابا
كان اولى لبناننا بجناها ... لو تلافت رجالنا الاسبابا
نحن قوم اباة ضيم اذا منـ ... ـت علينا المياه عفنا العبابا (١)
ان تضيق الارض الفسيحة عنا ... في سماها بالمجد شدنا القبابا

قيصر المعلوف

(١) بفتح العين : شرب الماء

على الماشي

٣٣

حكم الامراء !

مثال الامير العادل

امير يحاكم ولده

حدث منذ عهد قريب ان البرنس برتيل وهو شاب صغير لم يتجاوز السادسة عشرة ، وثالث ابناء ولي عهد مملكة السويد ، كان يقود سيارة فانقلبت في الطريق العام وقتلت شاباً كان معه فيها للحال ، فلم يكد ابوه يعلم بالنبأ حتى اصر على وجوب اجراء تحقيق عادل بالطريقة الاعتيادية دون النظر الى ان الامير هو الذي كان يسوق السيارة بل باعتباره فرداً من افراد الامة لا اكثر ولا اقل .

وقد جرى التحقيق فعلاً فظهر للمحققين ان الخطأ وقع من القتيل نفسه الذي كان يرافق الامير لانه اراد في لحظة خطرة ان يتدخل في سوق السيارة اذ امسك بذراع الامير وادار بعجلة المحرك بيده

على ان الامير مع ذلك لن يفلت من المحاكمة وان ظهرت براءته في هذا الحادث ، لان الرخصة الممنوحة له هي رخصة (موتوسيكل) وليست رخصة سيارة .

...

قرأت هذا الخبر فاستوقفني ما به من (بلف) ومن (ذر الرماد في العيون)

اظهر التحقيق ان الحق على المقتول ، لله در هذا التحقيق ويدر ما قد اظهره ؟؟!

الا يكفي ان ذاك التحقيق اظهر رخصة موتوسيكل كان الامير ابن الحاكم يقود بها سيارة لم يكن اهلاً لرخصة سيارة لان الفحص اظهر عدم كفاءته لقودها ، اما التحقيق البليغ ... اظهر عدم كفائة المقتول ...

وشهود الاثبات في هذا الحادث لم تكن سوى الامير والسيارة والريح

شهد الامير القاتل على نفسه بانه بريء ، اما السيارة والريح فقد ذهبا يشهدان في غير هذه المحكمة ... (الارضية)

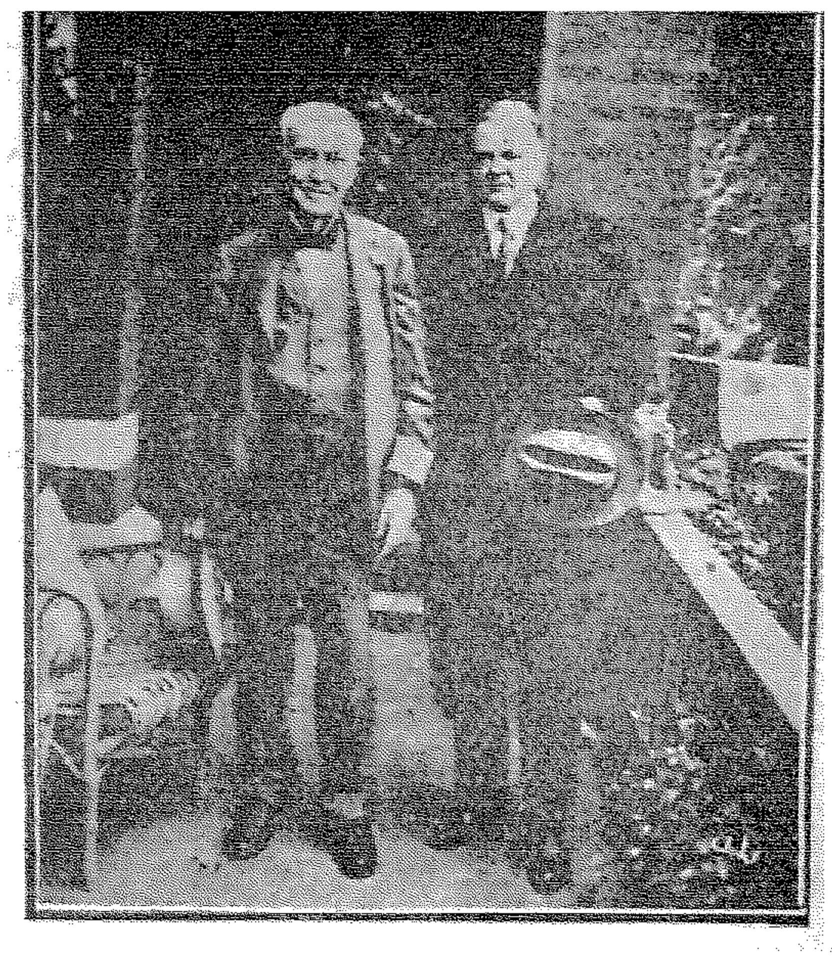

المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الجديد عند صديقه العالم المخترع الشهير المستر اديسون

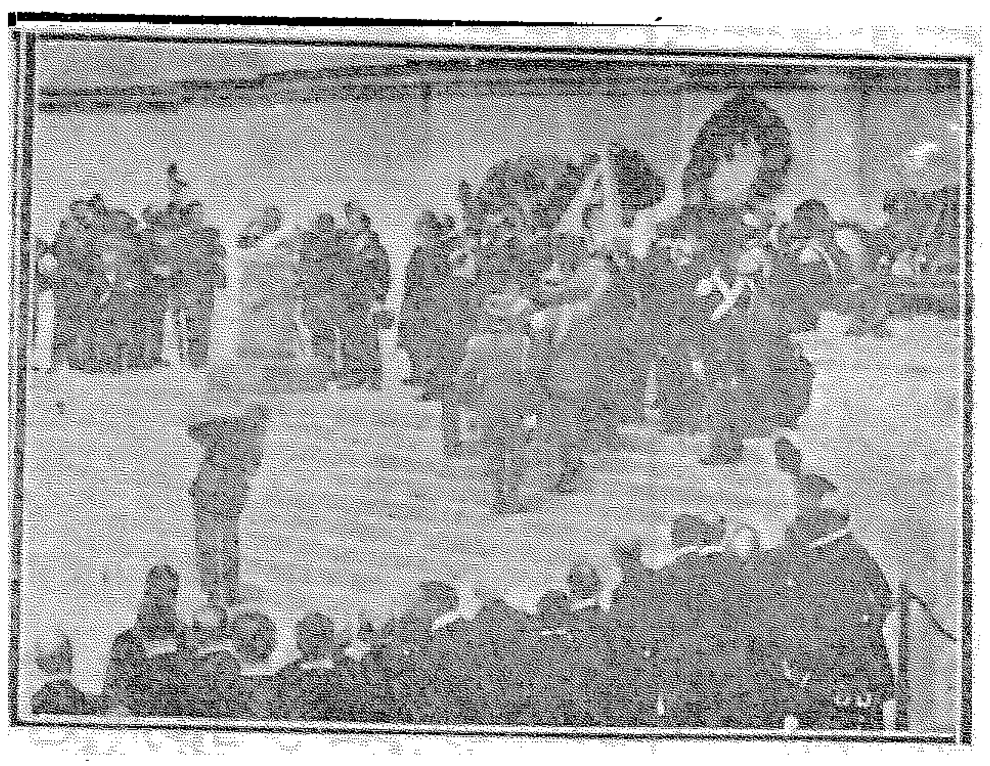

صورة الاحتفال السنوي السادس لزحف الفاشيست على رومة. وترى في الرسم المسيو موسوليني يحرق على مذبح عال اسهم ديون الحكومة الايطالية التي قدمها حاملوها هدية للحكومة

حضرة النطاسي البارع الدكتور :

حسين رشيد سري الدين

صاحب كتاب « صحة الام والطفل » الذي يطالع القراء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

معرض الاحاديث

١
السرقة مهنة حرة ؟!

يروي التاريخ لنا ان الاسبرطيين في الازمنة القديمة جعلوا السرقة فناً يجب ان يتلقاه ابناؤهم وان يتدربوا عليه حتى يجيدوه اجادة كلية . ويقال ان فتى اسبرطياً سرق ذات يوم ثعلباً واخفاه تحت ثوبه ، فانشب الثعلب انيابه الحداد في جلد ذلك الفتى وطفق ينهش لحمه . لكن اللص الفنان لم يصرخ ولم يستغث ، بل لم يظهر عليه شيء من علامات التألم وخور العزيمة . صبر وتجلد حتى افترس الوحش الضاري احشاءه فسقط ميتاً دون ان يتأوه او ينبس ببنت شفة ، وذهب شهيد اجادته في فن السرقة ، من الفنون « الفظيعة » . فكان الاسبرطيون يضربون مثلاً لابنائهم ويدعونهم الى الاقتداء به ، ونعم القدوة ! هذه درجة رفيعة لا يبلغها الا الافذاذ النابغون

وجاءت الاديان والشرائع بالنهي عن السرقة بل بتحريمها : « لا تأخذ مال غيرك » لكن البشر ظلوا يسرقون ببواعث مختلفة يصح حصرها بين هذين الطرفين : الحاجة والطمع ، غير مكترثين لما سيصيبهم من عقاب في الدنيا ، او لينالهم من عذاب في الآخرة . ظل البشر يسرقون ويأخذ بعضهم مال بعض بغير حق ، ولكن دون ان يتباهوا بعملهم هذا او يعدوه بطولة رائعة ينبغي الاشادة بذكرها والتمثل باهلها . هم يسرقون سراً لا علانية ، وخفية لا جهراً . وما اكثر ما كنا نقرأ في القصص الموضوعة خبر اللص الذي يجمع ثروة طائلة من سرقة الناس ، فاذا رزقه الله ولداً كتم عنه سر مهنته ، واقصاه عن بيئته ، ورباه احسن تربية ، ونشأه احسن تنشئة : حياً على الاخلاق الكريمة ، حاياً على العادات المستحبة ! ولن ينسى ذلك اللص التائب نهي ابنه الحبيب عن التطلع الى مال « الغير » لان السرقة من المحرمات التي يعاقب فاعلوها في هذه الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب اليم

هذا ما كنا نعرفه ونقرأه او نراه في السينما . ولكن يلوح لي ان كل شيء تبدل في الكون ، او آخذ في التبدل . فقد اطلعت اليوم في صحيفة فرنسية على خبر عجيب لو سمعه آباؤنا لقالوا انه من علامات الساعة : « ستقوم القيامة ! »

زعمت الصحيفة الفرنسية ان اللصوص الذين امسكهم الشرطة في الشهور الاخيرة لا يستحيون ان يقولوا ان السرقة هي من « المهن الحرة ! » ويعدون « تدخل » القضاء في شؤونهم الخاصة خطراً من اخطار المهنة ، واي مهنة لا اخطار فيها ؟ سئل القاضي لصاً عن مورد رزقه فاجابه بسذاجة : « السرقة ! » ابوه كان لصاً ، وجده كذلك ، والابن سيقتفي آثار ابيه :

ومن يشابه أبه فما ظلم !

ثم تقول الصحف الفرنسية ان بين هؤلاء النفر من خلق الله شركات تعاون وشركات ضمان . . سيكورتا من اخطار المهنة . ولهم محامون اختصاصيون ! وهم متكافلون متضامنون تكافلاً وتضامناً حبذا لو نجد مثلهما بين اصحاب « المهن » الشريفة . اصبح اللصوص اليوم غير مسلمين بانهم يعيشون على هامش المجتمع وآدابه وانظمته . هم مثلي ومثلك ومثل جميع الناس . في هذه الاجمة كل حيوان ، اي كل انسان ضار ، يبحث عن فريسته . وقد قال احدهم للقاضي :

— ماذا ؟ أتزعم اني كسلان ؟ وهل السرقة من المهن الهينة اللينة ؟ انك واهم يا سيدي القاضي . قد تأتي علي ايام اتمنى فيها لو كنت « اشتغل » !

هذا ما قاله اللص العصري للقاضي مبرئاً نفسه من تهمة الكسل ، لا من تهمة اللصوصية . فما رأي « حنين » شاعر الشعب القائل في احدى اغانيه الجميلة :

« والسرقة خدمه خفيفه
«ما عاد في لقمه نضيفه ! »

يظهر ان السرقة مهنة شاقة وان لقمتها ليست غير نظيفة بهذا المقدار . .

وهكذا نزل الستار على تمثيل هذه المحاكمة التي كانت نتيجتها القاء القبض على المقتول الذي كان مختبئاً تحت عجال السيارة وزجه في غياهب القبور . . . وتغريم الامير بفرق الرخصتين

فليحي عدل الامير ولطفه المستمد من لطف الله . . . وليحي حكم الفرو ولتحي محاكمه !!

. . .

دعونا (ياهو . . . بعرض عرضكم وطولكم) من حكم الامراء وامثال عدلهم . . . (وخلونا) في جمهوريتنا فقط الله يرد نوابنا الى الصراط المستقيم

عابر سبيل

٢
الحياة بين علامتي الاستفهام

تحدث الكاتب الفرنسي بيار بنوا الى الداهية جورج كليمنصو منذ ايام معدودة في مواضيع مختلفة ونشر الحديث في جريدة (الجورنال) الباريسية .

ذكر جورج كليمنصو في عرض حديثه قصة وضعها فتى من الكتاب يدعى (جان مارتل) وطبعها منذ بضعة اسابيع . ثم سأل محدثه : هل قرأت تلك القصة ؟

فاجاب بيار بنوا قائلاً : نعم ، ثلاث او اربع مرات

قال كليمنصو : وانا ايضاً . هذا كتاب احبه . احبه لانه يمثل حياة كل منا ، حياتنا اليومية . واحبه لانه يدعونا الى قبول ما في هذه الحياة الدنيا التي نجيء اليها غير مختارين ، من افراح واتراح ، ومن جهود وخيبات — يدعونا الى قبولها وجميعاً ، على السواء . حياتنا فاجعة مجهولة من اين جئنا والى اين نذهب ؟ من يدري ؟ واني لاعجب من اولئك الذين يدعون انهم قد اوتوا علم شيء من هذه المغيبات اعني مصير الانسان . اسمع : كنت ذات يوم عند فكتور هوغو ، وكان صالونه غاصاً بالزائرين ، وكانوا كلهم سكوتاً يصغون اليه وهو يتكلم كجاري عادته عن مصير البشر . قال : (اما انا فلا يداخلني شيء من القلق . اعرف اني بعد موتي سأذهب لاسكن في الشمس .) ظل الحاضرون سكوتاً فاذا بصوت امرأة رقيق حزين وجل يقطع ذلك الصمت قائلاً : (وانا يا مسيو فكتور هوغو ، ماذا يكون مصيري ؟) فاجاب هوغو قائلاً : اما انت يا سيدتي فاطمئني ، سآخذك معي .

وبعد ان روى كليمنصو هذه النادرة قال ضاحكاً — اذا كان هوغو قد وفى بوعده ، فهما الآن اثنان على الاقل في ذلك القرص الاحمر العظيم ، يتسامران الى ابد الآباد . . .

ثم قال وقد نهض لوداع محدثه :

اما انا فوا أسفاه ، ليس لي مثل هذا اليقين ! من اين جئنا والى اين نذهب ؟ من يعلم ؟ هاتان علامتا استفهام . . . ولكن المهم هو ان بين هاتين العلامتين شيئاً يسمونه « الحياة » . والحياة كلما تقدمت في السن ازددت بها كلفاً وعرفت انها جديرة بان يحياها المرء »اه

اجل ، سيما اذا كانت مثل حياة « جورج كليمنصو » طافحة بالاعمال المجيدة ! . . .

(محدث)

الحكمة اليابانية

من انوار فلك الشمس المشرقة تلقى اشعة الحكمة ونحيا فيها

فهل تريد ان تتمتع بضوئها عمراً طويلا اي ٢٠٠ سنة فاكثر ، اذاً اتبع النصائح الآتية :

١ — عش في الهواء الطلق
٢ — لا تأكل اللحم سوى مرة واحدة في اليوم وقت الغداء
٣ — لا تشرب مسكراً ولا تدخن ولا تتناول من المشروبات سوى قليل من القهوة والشاي
٤ — استحم يومياً بالماء الساخن
٥ — ارتدي ثياباً من الصوف الخفيف شتاء وصيفاً
٦ — نم باكراً واستيقظ باكراً
٧ — دع نوافذ غرفتك مفتوحة ليلا
٨ — احرص على الراحة التامة يوماً في الاسبوع
٩ — اجتنب المؤثرات العقلية والجسدية
١٠ — تزوج باكراً

افعل هذه النصائح على ما فيها من دواعي البساطة والاقتصاد ومن ثم تفضل بافادتنا عن النتيجة بعد بضع مئات من السنين .

. . .

وصايا الله تسع

انا — كم هي وصايا الله ؟
هي — تسع .
— أمجنونة انت ؟ انها عشرة
— لا يا مجنون انها تسع وصايا عندي وعشر وصايا عندك
— أفي وصايا الله عندي وعندك ؟
— طبعاً لان العاشرة حيث يقول لك بها : لا تشتهي امرأة قريبك . فاي دخل لي بها ؟

رواية العدد

لسد العجز

تزوجت اولغا من انطوان اوتريف وهي في الربيع التاسع عشر من عمرها ولها من الذكاء والجمال والمال قسط وافر . وكان يشار اليها بالبنان لا لهذه النعم الثلاث بل لاجل زواجها من اوتريف الذي كان من كبار اهل العلم ، متخصصاً في علم النفس وله فيه تآليف قيمة .

وكانت اولغا اين سارت وانى حلت موضع اكرام الناس واجلالهم . وكانت تعلم جيداً اذا سمعت الناس يقولون : جاءت مدام اوتريف او ذهبت مدام اوتريف . ان مراد القائلين هو : جاءت زوجة العلامة . وذهبت زوجة الفيلسوف .

مرت سنوات ست واولغا فرحة بزواجها هذا فخورة بزوجها انطوان . ثم اخذت تشعر بنقص في سعادتها وحيف في حقوقها دون ان تعلم كيف تحدد ذاك النقص ولا هذا الحيف وكانت كلما سألت نفسها هذه الاسئلة :

هل ينقصني الحب؟

هل انا باحتياج الى مال ؟

ألست ممتلئة صحة وجمالا ؟

أينقصني الجاه والشرف ؟

كانت نفسها تجيبها قائلة : لا . لا !

لكنها رغم هذا الجواب الصحيح ، ورغم هذه النعم كانت تشعر بانها غير سعيدة . . .

. . .

كان المسيو ولتري صديق انطوان ثم اصبح (صديق البيت) لا يقل عن اولغا اعجاباً بصديقه ورفيقه في المدرسة غير ان دلتري لم يتعاط مهنة القلم لانه ما كاد يخرج من المدرسة حتى فاجأت اباه المنية تاركاً له محلاً تجارياً كبيراً اضطر ان يدير اعماله التي كانت سائرة بكل نظام ونجاح غير محتاجة الى كبير عناء . لذلك كان لدلتري متسع من الوقت يقضيه في التنزه والفكه ولكنه كان يشعر بوقار واحترام كلما وطأت رجله دار صديقه الفيلسوف . وكان يجل مدام اوتريف ولا ينظر اليها نظره لمثيلاتها او لاقل منها جمالا وبهاء . . .

وكان دلتري فخوراً بانطوان يتباهى بصداقته بين اقرانه كاولغا بين صديقاتها .

. . .

وجدت اولغا الجواب الذي كان خافياً عنها ، جواب سؤالها لنفسها : ماذا ينقصني ؟ فاذا به : ينقصها ذاتها كلها . وينقصها ايضاً زوجها انطوان النقص عظيم ووجيه ! !

شمرت اولغا عن ساعد الجد لسد العجز ، وعزمت على البدء بزوجها والحصول عليه ، لانه كان يجالسها قليلاً وهو في هذا القليل لا يخلو حديثه من ذكر اعماله ، فرأت نفسها ضائعة خارج غرفة النوم .

ذهبت لمكتبه ذات ليلة وطلبت منه ان يرافقها الى دار التمثيل فاعتذر اليها بلطف كعادته ولكن هيهات ان تقبل اولغا هذه المرة اعتذاراً كالتي كانت تقبلها فيما مضى بل كانت تعد الكلمة التي تسمعها منه فيه بمثابة دور التمثيل اجمع فاجابته بدلال :

— آوه.. تعال معي .. رافقني الى التياترو ارجوك يا انطوان ولو مرة

— لكن يا عزيزتي اتعتقدين اني اكون مسروراً بمشاهدتي خزعبلات صبيانية كهذه ؟

— ولكن ذلك يسبب لي فرحاً عظيما

— اولغا ! لا تلحي علي بالطلب فاني لا اخسر سهرة بطولها بدون فائدة ولا عمل ..

— لكني ارجوك ان تضحي اربع ساعات من وقتك الثمين لاجلي

— لم اعهد بك هذا التصلب من قبل فماذا دهاك اليوم ؟

— تساهلي معك جعلك تنسى بان لك زوجة فانا اريد ان تأتي معي هذه الليلة ..

— هذا مستحيل . اذهبي وحدك . . . ام (تلفني) الى صديقي دلتري لكي يصحبك

— آه . . . حسن . . .

بعد ان صبرت قليلاً تابعت كلامها :

— ولكن خروجي دائماً بدونك لا يسبب لك اقل هم او شك ..

— أوه. اولغا ! لا تضيعي وقتي بحديث فارغ اريد ان اشتغل الآن

— حسن .. حسن ..

ابتعدت عنه بعد ان لفظت هاتين (الحسنين) وتحت كل « حسن » منها كلمة — انذرتك — اخطرتك . . .

. . .

خرجت من التياترو وما كادت تجلس في التكسي حتى فاجأها المسيو ولتري بهذا السؤال :

— مالي اراك مضطربة البال ياسيدتي ، وعزيزنا الكبير .. هل صحته على ما يرام . لاني عندما صافحته هذا المساء لم اشعر بحرارة كفه ، الامر الذي يدعو الى القلق ..

فاجابت بنشوة : صحته جيدة جداً جداً . . .

— اذن .. لا يكدرك مني ياسيدتي الحاحي بالاستفهام لاني كما تعلمين الصديق الوحيد لكم واني اهتم لاقل شيء يقع في دار صديقي الكبير اهتمامي بداري . فلا مانع اذا قلت لي الآن ما بك؟

— لا شيء . . .

— لا بد من شيء وليس هذه اول ليلة اراك فيها مضطربة الاعصاب عبوسة الوجه . وهذا مما يسبب لي كدراً تدركين عظمه لو وضعت نفسك موضعي . ماذا ينقصك من اسباب السعادة وانت محسودة من جميع صديقاتك وعارفيك ؟

— آه . أتظن هذا ؟ ؟

كهربته هذه الـ« آه » وتحرك من موضعه وقال:

— ماذا تريدين ان تقولي بكلمة — أظن — وهل بالامر شك ؟

— لا فائدة من اخبارك انت الذي تعظمه كثيراً .. وتعجب به ..

— لكني لم اخرج عن كوني رجلاً ادرك الامور واعطي كل ذي حق حقه و ..

— تظنوني سعيدة بزواجي من انطوان اوتريف . محسودة لكوني زوجة هذا العالم الشهير . آه .. آه .. آه سعيدة لاني ضحية هذه الشهرة سعيدة لاني نسي منسي امام هذا الرجل النابغة .. هذا لا يهم .. هل اعد انا شيئاً ، وهل تعد حياتي شيئاً مذكوراً تجاهه ؟ هو وحده المعدود والمنظور الهي ! ! ! لماذا جعلته يختارني انا دون بنات حواء جميعاً زوجة له؟ لست اهلاً لان اكون زوجة العلماء والمشاهير ولا استحق هذا الشرف الرفيع . فانا خلقت لاكون امرأة رجل اصغر من انطوان بكثير .!

يا ربي الى اين انا ذاهبة في كشف اسراري وامام من ابوح بها ؟ امام صديقه واشد الناس اعجاباً وافتخاراً به

ضحك المسيو دلتري ضحكة جافة وقال

— اعجب به !!! لا . فان اعجابي هو باعماله وتآليفه . اما هو شخصياً فاني اعرفه قبل ان تعرفيه انت . لست امدح اخلاقه ولا اعجب بانانيته فهو محب لذاته لدرجة الجنون لا يبخل لتضحية اعز الناس عنده في سبيل مصالحه الشخصية . انظري الي وانظري كيف يعاملني كخادم : اذهب . تعال .! حتى انني لا اذكر ولا مرة انه خاطبني في التلفون وقال لي : اذا كنت تريد او اذا سمحت . فكل كلامه معي هو صيغة الآمر ، ليس الآن فقط ، بل منذ كنا سوية في المدرسة اذ كان يستخدمني لقضاء اشغاله ومقاصده وكنت اخدمه لا حباً بشخصه الكريم بل احتراماً لاجتهاده وفرط ذكائه لا اقل ولا اكثر . . .

ألا ترين البلاهة ان ابوح بذلك لزوجته وحبيبته ؟ لا شك انني معتوه

— كلانا خائف من الآخر .. هل تدري ما هو مقامنا عنده نحن الاثنان ؟؟ انا اقوله بكل صراحة : نحن خادمان لعلومه واجيران لنبوغه والسلام .

— اولغا ! عزيزتي ! نحن في عصر الحرية فيجب ان نكسر هذه القيود ونعيش حرين طليقين انا احبك . . .

تبادلا القبلات بشوق ولهفة ولكننا لا نجزم بصدورها عن حب خالص كجزمنا بانها قد صدرت من دلتري انتقاماً من مخدومه .. ومن اولغا سداً للعجز في ميزانية معيشتها العصرية . . .

البراز بالشعر

من النوادر التي يرويها المسيو بريان قصة المبارزة العجيبة بين الشاعر الفرنسي كاتول منداس والمسيو لونيه بوبوى احد مديري المسارح الباريسية اليوم . دعا مدير المسرح ذلك الشاعر الى البراز على اثر حرب قلمية نشبت بينهما لا يزال يرن صداها في الاندية الادبية . وكان المسيو بريان يومذاك من الشهود

وقف المتبارزان وجهاً لوجه .. ثم اطلق المسدس ايذاناً ببدء البراز . فاذا بالشاعر منداس يلوح بسيفه في الهواء كأنه عصا ، مخالفاً اصول المبارزة برمتها . ثم ماذا ؟ اذا به يتكلم . أصغينا فسمعناه ينشد شعراً ..

حينئذ بادر المسيو بريان الى ايقاف تلك المبارزة الخارقة ليتمكن من ان يضحك قدر ما يريد ..

في عالم الرياضة

لمراسل المعرض الخاص

الحياة الرياضية

لا يخفاك يا اخي القارىء الكريم ما للرياضة من حسن سمعة للمعتني بها وما تجلبه للوطن من ارتقاء مدنية وما تفيد ابنائنا خاصة من تربية الاخلاق على الفضيلة والقوى البدنية والعقلية وبث روح الاخاء والمحبة بينهم فينشأون على علو الهمة ويكونوا العمال الاقوياء في المستقبل لامتهم وبلادهم . وكأن مصر ادركت ما لاهمية هذا الفن العظيم فانشأت الاندية الرياضية بكثرة بمساعدة الحكومة فكان لها ما تمنت وحازت مكانة كبرى في عالم الرياضة وبما ان الصحافة لسان حال الشعب ونهضته حررت بضعة مقالات في جريدة « المعرض » الغراء عن حياتنا الرياضية كان لها الوقع الحسن عند العموم فاعتمدت بعد الاتكال على الله ان اداوم على التحرير لعل آمالنا تتحقق ونحوز كغيرنا مكانة في المجتمع الرياضي العالمي .

كرة القدم

مباراة

« فريق USB » و« منتخب الياسوعية »

شهد المباراة جمهور غفير من ابناء الرياضة واتفق الفريقين على ان تكون مباراتهم ودية وفي اثناء المباراة شهد الجمهور بين ابناء الفريق المذكور لاعباً حضر حديثاً من مصر وهو السيد محمد حسين الرياضي الاولي فاكسب الفريق قوة ونشاطاً واظهر من الفن في لعبه ما ادهش الحاضرين . فكان ينقل الكرة بين قدميه وأخصامه من حواليه وهو غير مبالي بهم ثم يخرج بالكرة من بينهم بما كان يؤتيه من الفن والرشاقة دون ان يلمس احدهم بادنى ضرر والظاهر » حنش الحسد « لطش رأس منتخب الياسوعية فبينما السيد محمد حسين يحوز بالكرة هجم عليه واوهمه بأخذها ثم دهس بما اوتيه من قوة على رجله فلم يعد السيد حسين قادراً على اتمام المباراة واخيراً نالت منهم الياسوعية اصابتين مقابل صفر

« حاشية » ذكرنا في العدد الفائت خبر فوز الياسوعية على الفريق المذكور دون ان نذكر السبب وقد قابلنا احد رؤساء النادي وشرح لنا اعمالاً منكرة عن وحشية لاعبي الياسوعية وطلب منا ان ننشر ما شرح فحسن انزالا عند رغبته نكتفي بهذا البيان لعل الياسوعية تكف عن تلك الخشونة . ولتعلم بان هذه اللعبة هي فن ورشاقة وليست وحشة وحماقة

الرياضة الخارجية . مصر

كرة القدم

الاهلي الاحمر والاتحاد السكندري

تبارى الفريقان وهما بطلا العاصمتين نهار الجمعة الساعة (٣) والدقيقة (٢٠) وكان الحكم جوردون فاز الاهلي في الشوط الاول بأصابتين مقابل صفر وفاز في الشوط الثاني بأربعة اصابات مقابل واحدة للاسكندري فاز بها بضربة جزاً

الاهلي والجيش البريطاني

يتبارى النادي الاهلي في كرة القدم ضد منتخب عموم القوات البريطانية (اليوم) في الساعة الثالثة والربع بالجزيرة وسنوافي القراء بنتيجة هذه المباراة

الترسانة المختلط

يتبارى الناديان (غد) بأرض الترسانة وسنوافي القراء ايضاً نتيجتها

الترسانة ومنتخب القنال

تبارت الترسانة ضد منتخب القنال ببور سعيد يوم الاحد الماضي وفازت بثلاثة اصابات ضد اثنين

منير بكداش

ثمار المطابع

صحة الام والطفل

اهدانا حضرة الفاضل الدكتور حسين رشيد سري الدين كتاباً في صحة الام والطفل ، وهو كتاب تحتاج اليه الامهات خصوصاً لما حواه من الفوائد القيمة في تربية الطفل على الاصول الصحية المقررة فيجدر بكل ربة عائلة ان تقراه بامعان وان تعمل بما فيه لتحسن تربية اطفالها . والجسم الذي لم ينشأ صحيحاً في طفولته يستمر ضعيفاً في سن الشباب والكهولة . فنشكر للدكتور سري الدين اتحافه قراء العربية بهذا الكتاب المفيد . وهو مطبوع طبعاً متقناً مزين بالرسوم

يوبيل الاميرة اسما ابي اللمع الفضي

احتفل سنة ١٩٢٧ باليوبيل الفضي للاميرة اسما ابي اللمع وهي من فضلى السيدات اللواتي جاهدن لترقية المرأة وتعليمها ورفع مستواها . ويتضمن هذا الكتاب الخطب التي القيت في حفلة اليوبيل والمقالات والرسائل التي نشرت لتلك المناسبة وهو مزين بالرسوم مطبوع طبعاً انيقاً . يكفي القول انه دليل على الخدمات التي يؤديها العاملون المصلحون لهذا الوطن تجد من يقدرها قدرها وعلى الله جزاء من احسن عملا

الحياة البسيطة

كتاب وضعه الكاتب الفرنسي الحكيم شارل واغنر وضمنه آراءه في البساطة على انواعها من بساطة الفكر والكلام الى الحاجات والملذات البسيطة . وهو يدعو اليها بقوة اقناع ظاهرة لاعتقاده انها سر السعادة الانسانية في هذا الوجود وقد نقل هذا الكتاب الى العربية حضرة الفاضل الارشمندريت انطونيوس بشير بلغة سهلة واضحة وعني بنشره الشيخ يوسف توما البستاني صاحب كلية العرب بالفجالة (مصر)

تقويم البشير ١٩٢٩

هذا التقويم المشهور تصدره المطبعة الكاثوليكية في بيروت منذ ٤٠ سنة وهو يحتوي كثيراً من الفوائد والشوارد ولا يستغني عن الرجوع اليه الخاصة والعامة . جمعه حضرة الاب لويس معلوف اليسوعي مدير جريدة البشير وثمن النسخة منه في سوريا ولبنان ٢٥ غرشاً سورياً

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

انَّ تعين مدير الشرطة في العاصمة سيجري على اساس الكفاءة والاهلية لا على اساس الطائفية التقليدية .

وان هذا العمل هو الخطوة الاولى لالغاء الطائفية في لبنان

انتخاب الغرفة التجارية في بيروت . محكمة التمييز تحكم علناً في دعوى هيلانة عواد

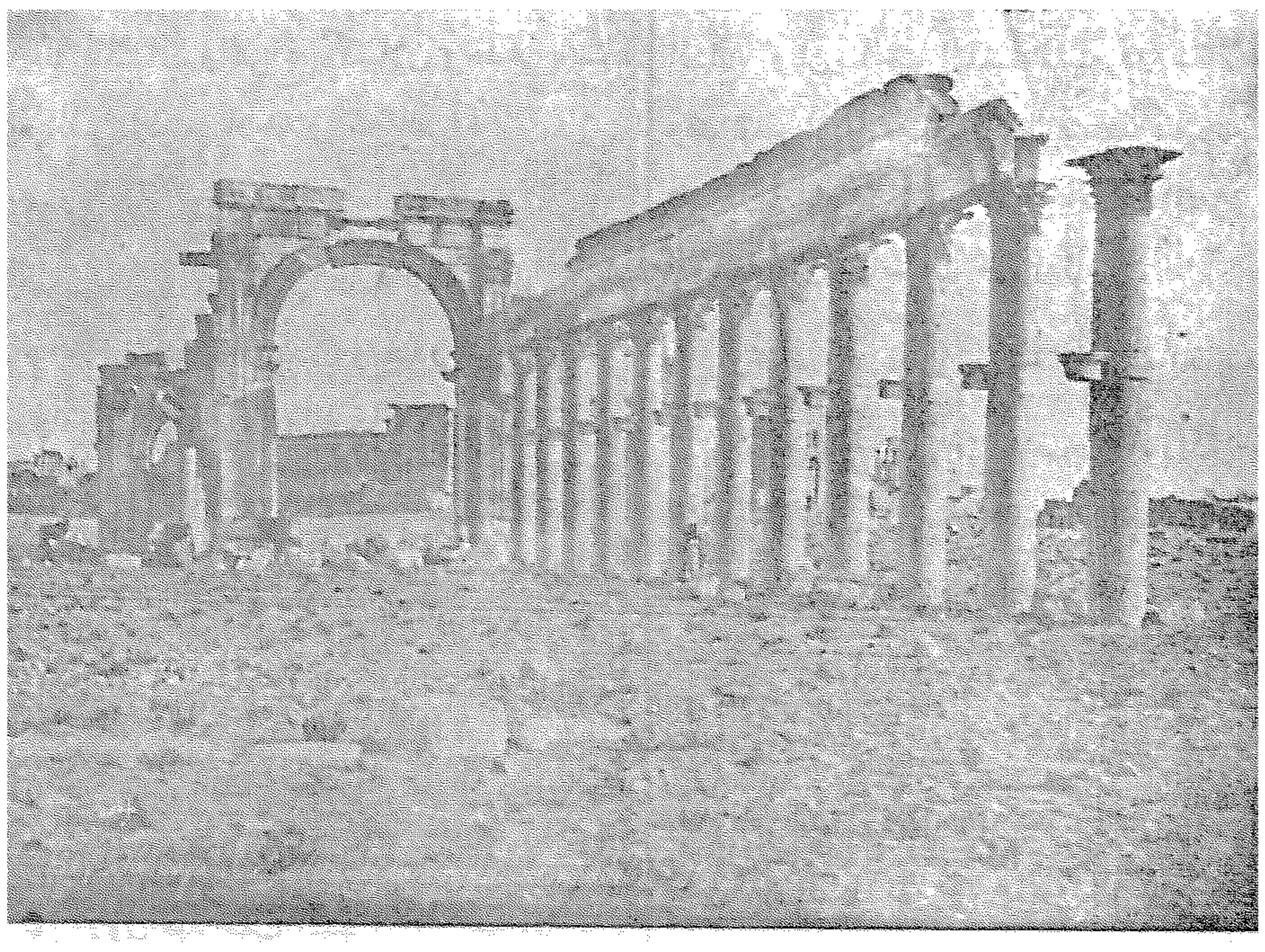

اثار تدمر

ذكرت الصحف ان السيول والاعصار هدمت معبد الشمس في تدمر وجرفت بعض الاعمدة القائمة في سهله التاريخي وهذا الرسم يمثل مشهداً فخماً من تلك الآثار التاريخية التي اصبحت عرضة للزوال اذا لم تتداركها عناية اولي الشأن

مندوبو فرنسا في جمعية الامم

ننشر هذا الرسم بمناسبة استقالة المسيو بول بونكور من عضوية جمعية الامم وهو الذي يرى واقفاً الى يمين هذا الرسم ويقابله في الجهة الثانية المسيو بريان الذي اصبح وحده مندوباً دائماً عن فرنسا ويرى في الوسط المسيو بورجوا الذي توفي في العام الماضي وفي اول العامود لجهة اليمين المسيو دجوفنيل المستقيل من مدة وتحته هوجو ، فكاسان يقابله جهة اليسار في العامود المسيو لوشور وتحته موريس سارو ، فنونه

لقطات الطريق

الغرفة التجارية في بيروت

حول الانتخاب الجديد

يهمنا كما يهم القراء جميعاً أن نطرق باب البحث في الغرفة التجارية لاننا من الذين ينظرون الى الوجهة الاقتصادية في البلاد نظرة خاصة ويضعون الابحاث المتعلقة بالمصير التجاري فوق كل بحث اخر . ولا يختلف اثنان ان الغرف التجارية وجدت لكي تساعد نمو العمل التجاري وتسهر على توسيع نطاقه وصيانة فروعه الصناعية والزراعية وحماية كل هذا من بواعث الانحطاط والتقهقر

واننا لا نخطيء اذا قلنا ان الغرف التجارية في العواصم هي التي توحي الى رجال الحكم السياسة الاقتصادية التي يجب ان تستنها الحكومات لرواج تجارتها وازدهار صناعتها، ولاجل درء الاخطار عنها .

لذلك كانت الغرف التجارية صلة الوصل بين ارباب التجارة والصناعة وبين حكوماتهم فتتولى درس الاحوال الاقتصادية في كل دور من ادوار تبدلها لتنقل الى الحكومة مطاليب موكليها وتلقي من اشعة درسها نوراً يهدي اولياء الامر الى الراي الصائب والعلاج النافع وهكذا ترى المصلحة التجارية آمنة في طريقها مصونة في معقاها تحمي نواحيها الغرف التجارية والحكومة الساهرة

فالمهمة اذن كما تبدو للعيان ليست بالتافهة بل هي مهمة قيمة توجب على اصحابها الاولين عناية كبرى والتفاتاً خاصاً ومن اجل ذلك راينا ان نجري القلم في دعوة التجار الى اليقظة حول هذا الموضوع لكي يكون لهم ممثلون من ذوي الخبرة الواسعة والعلم والاخلاق وممن عرفوا بالغيرة والنشاط وان ننبه الخواطر الى بعض امور واراء تدور عليها مناورات الانتخاب الجديد، ويتناولها بالبحث تجار المدينة

. . .

لا احد يجهل ان عضوية الغرفة التجارية هي شرفية وليس امام صاحبها غير الخدمة المجردة لمصلحة الذين اولوه ثقتهم ووكلوه بالدفاع عن مرافقهم

فاذا صح ذلك وهو الحقيقة بعينها فلا نرى سبيلاً لنزول الخصومات الحزبية والمناورات الانتخابية الى هذا الميدان السليم حتى اليوم من علل اجتماعنا وادواء المزاحمات الشخصية . لان العمل في هذه الدائرة يجب ان يظل بعيداً عن المؤثرات

بعيداً عن الشهوات الفردية لكي يكون مفيدا ومنتجاً.

نحن وان كنا لا نرى مبرراً لبقاء الغرفة حتى اليوم دون ان يكمل عددها القانوني او ان يجدد انتخابها الا اننا لا نرى قط من العدل والصواب ان نغمط حق الذين خدموها طيلة السنوات الاخيرة وكلهم من نخبة الافراد واصحاب المتاجر الكبرى، ومن الذين وقفوا في جانب موكليهم وقفات مشهورة

فضلاً عن اننا لا نرى حاجة الى وجود الاجانب في هذه العضوية التي خلقت للعناية بالاقتصاديات الوطنية وهي اذا اتفقت حيناً مع المصلحة الاجنبية فقد تصطدم احياناً

اما زيادة العدد فلسنا نرى لها اهمية كبرى انما المهم ان توزع كراسي الغرفة التجارية على ممثلي جميع فروع التجارة والصناعة في البلاد لكي يسمع صوت الجميع وتراعى مصالح الكل في اعمال الغرفة

اننا نناشد تجار العاصمة ان ينظروا الى الصالح العام الذي يجب ان تضحى على مذابحه كل مصلحة فردية

(ميشال)

كذب الشباب

للكاتب الاديب الشيخ خليل تقي الدين احد الثلاثة الذين تفوقوا في الجواب على اقتراح الزغبي

قد تؤخذ بالكذب المنمق، فهو اقرب الى الحقيقة من الكذب العادي واكاد اقول من الصدق.

(ديدرو)

وكذب الشباب كذب منمق كذلك الذي يصفه ديدرو في ماقدمته لك من عبارة وليس اخطر منه فقد اطمأنت نفوسنا اليه واصبحنا لا نرى فيه امراً اذا كان الكذب المنمق غير الكذب او كانما الشباب يحسن ان يتساهل المرء معهم بحيث تنحط اخلاقهم الى درك هائو

ولقد تغلغل هذا الكذب المنمق المنظم في نفوس الافراد جميعاً والشبان منهم بخاصة، الا ماندر، وما شاهم في مرافق الحياة كافة فمن كذب في المشية، الى الكذب في الجلسة، ومن كذب في اللباس الى كذب في المأكل والمشرب ومن كذب في القول، الى كذب في العمل، وهو اشد ما يكون خطرا حين يبدو لك متجلبباً بجلباب الحقيقة فلا تقع العين منه الا على ظاهر خداع

وحدثنا علم النفس ان الكذب لا ينشأ الا عن حاجة في المرء. قال الشاعر

والصدق ان الفاك تحت العطب
لا خير فيه فاعتصم بالكذب

ولكن هذه الحاجة متشعبة فليست تنحصر في وجه من الوجوه فهي تارة حاجة مادية؛ كذلك كذب المرء يدفعه الى ذلك حب الدرهم والدينار وهي طورا حاجة ليس للمادة فيها من اثر ككذب الشاب في ما يدعيه من حظوة في عين هذه وتلك من النساء، وانما يدفعه الى ذلك حاجة الدعي الى الظهور بما ليس فيه. وقد يكذب المرء حباً بالمبالغة حين يريد ان يلقي في نفوس سامعيه شيئاً من الروعة ويبعث فيهم الاعجاب به. كذلك يجعل الكذوب من حادث بسيط وقع له مغامرة كان هو بطلها

ويتخذ الكذب شكلا جديدا حين ينقلب هو نفسه حاجة لا يستطيع المدمن عليه ان يتملص منه كالمدمن على الخمرة يسعى في تحصيلها قبل تحصيل قوته الضروري وليس يبلغ الكذب هذا التطور الخطر الا على العادة او قل على المران فالمرء يكذب اذ ذاك على نفسه كما يكذب على الناس وقد اصبح الكذب نفسه نوعاً من الغذاء لا يستطيع الاستغناء عنه سبيلا

تبعت شباب اليوم في حياتهم فرايتهم يكذبون في ما يدعيه اسرافهم من غنى

ورايتهم يكذبون في ما تلوكه السنتهم من لغات

ورايتهم جد كذابين في اصلهم وقد قتلت عروبتهم رطانة العجمة ورايت كذبهم ينقلب جريمة حين يحتاج اسرافهم ومظهرهم الى مال وحين ينفض الاب يده منهم وتفتش الام فما تجد فلساً تمنحهم اياه في السر

رايتهم اذ ذاك لا يحجمون عن سرقة ولا تروعهم غش ولا احتيال

فما اصل هذا الكذب وما مصدر هذه الاخلاق!

يجب علينا اذا اردنا ان نفهم نفسية الشاب ان ندرسه طفلا

فشباب اليوم هو ابن الحرب الكبرى وفتاها ويافعها، لا العلم صقله ولا التربية هذبته

قال روسو منذ قرنين ان الانسان يخلق صالحاً ولكن المجتمع يفسده

فما رايك بفتى شب في زمن اتقدت فيه نار الحرب وتراكمت اشلاء القتلى واستباح الناس كل منكر وقد راوا المنكر تستبيحه الدول

وما رايك بفتى شب في بلد مزقه الجوع وراح الموت يحصد النفوس حصدا فاطفال في الازقة يموتون على صدر امهات جف ثديهن وقد بتن على الطوى ليالي طوالا فزحف اليهن الموت يقاسم الطفل ثدي امه والام قبلة وحيدها

ما رايك بفتى شب في زمن انحطت الاخلاق فيه فاصبح الانسان للانسان ذئباً وتنكر الاخ لاخيه وباعت النساء اعراضهن ببعض القوت واتخذت السرقة شكل الاحتكار فلم تقتصر على سرقة الاموال بل تعدتها الى سرقة الارواح

في هذا الجو وفي هذه البيئة نشأ شبان اليوم.

وانقشعت ظلمات الحرب فتفتحت عينا الشاب على مدنية غربية براقة اجتاحتنا بخيلها ورجلها وكان كالخارج من الظلمة تألمهم عيناه التهاماً فجرفه تيارها وراح يتخبط في حمأتها وقد كانت رذائلها اقرب متناولا من حسناتها حتى اذا ماشاها قليلا تطلع فاذا به ليس في جيبه مال ولا في يده عمل وهنا بدء المنحدر

قال الشاعر العربي:

ان الشباب والفراغ والجده
مفسدة للمرء اي مفسده

وليست الجده، وهي سعة العيش والغنى، شرطاً اساسياً فالشباب والفراغ كفيلان وحدهما بافساد المرء، وليس اضيع للاخلاق من الفراغ

ونشبت الحاجة اظفارها بالشاب فراح الى الكذب يطلب اليه ما عجز علمه الناقص ان يمنحه اياه والحاجة اصل الكذب ومصدر كل رذيلة

واذا تركنا الحرب وآثارها وهي عامل قوي في توجيه ميول الشباب وعدنا الى حاضرنا رأينا تهافت الشبان على دور العلم سبباً من اسباب الحاجة وبالتالي مصدراً لهذا الكذب الذي نشاهده والذي وصفناه وقدمنا الامثلة عليه في ما سبق من الكلام

فلقد تهالك الفتيان على دور العلم فهم من انهى دروسه ومنهم من وقف في منتصف الطريق فاما الفريق الاول فقد طلب الشهرة والراحة معاً فما سعى وراء حرفة ليعتاش منها بل فضل عليها مهنة حرة حتى اصبحنا فاذا الاطباء اكثر من المرضى واذا المحامون اكثر من المتداعين واذا هؤلاء وأولئك يقتنصون اللقمة من افواه بعضهم بعضاً وقد لا تأتي هذه اللقمة فبعضهم ناب الحاجة ويحثون لهم عن مخرج من حالهم هذه وليس غريباً ان تسمع من آن الى آخر ان مئتي شاب تقدموا للامتحان في دائرة حكومية او غير حكومية للحصول على وظيفة فيها فقد اصبح هذا مألوفاً عندنا

وتجد الرذائل واخصها الكذب في هذه الحالة مرتعاً خصباً في الشبان فتحتله والكذب لا يكلف الانسان عناء كبيراً فليس يتعدى القول.

قال مونتسكيو «انا نحترم الرجل الصادق لان الكذب اهون اثم يستطيع الانسان ان يقترفه فمن يبتعد عنه فقد حق له الاجلال.» والجهل خير من العلم الناقص لا سيما في بلاد كبلادنا لا يتعلم ابن الفلاح فيها كلمة حتى تأنف نفسه من مقاسمة ابيه عمله فليس امامه سوى واحدة من ثلاث: فاما ان يظل عاطلاً من العمل واما ان يترامى على ابواب الحكومة طالباً وظيفة واما ان يضرب في عرض هذه الدنيا سعياً وراء الرزق

واكثر شباب اليوم من الذين تلقوا العلم ناقصاً لاسباب عدة. وصلة الكذب بالعلم الناقص ان هذا النوع يولد في نفس صاحبه الادعاء والغرور ويكرهه على اختلاق الاكاذيب للدخول في بحث لا يفهم منه شيئاً

حدثني صديق قال: لما اعلنت اخيراً جمعية المقاصد الخيرية في بيروت عزمها على تعيين بضعة اساتذة لمدارسها في بيروت تقدم اليها شاب يريد الدخول في سلك التعليم

قال صاحبي وكان المولج بفحص المتقدمين استاذاً ناضجاً — رغم شبابه فطلب الى صاحبنا المرشح ان يعين له المواد التي يتقنها والتي يريد القاءها على الطلبة — قال المرشح — الادب العربي وفلسفة اللغة. قال الاستاذ وقد لمح الغرور والادعاء متمثلين في هذا الفتى الغر الماثل امامه ليس لنا حاجة في هذا وانما نحن نطلب استاذاً للعلوم — قال صاحبنا لا بأس فاني اعطي التلاميذ دروساً في الكيمياء والطبيعيات والرياضيات اذا شئت"

فقال الاستاذ الفاحص — عد يا ابني الى مدرستك فاذا لم نجد استاذاً اقدر منك دعوناك الينا. وكان صاحبنا التلميذ لم ينه دروسه الابتدائية وقد تقدم الى امتحان بسيط فسقط فيه ومع ذلك فقد اراد ان يلقي دروساً في الادب العربي وفي الطبيعيات والرياضيات — اذا شئت

ويحمد الله على ان الاستاذ عضو المقاصد لم يشأ

وهذا الفتى يمثل تمثيلاً صحيحاً اكثر شباب اليوم — نقول هذا — مع الاسف ولكنها حقيقة وكثيراً ما تجرح الحقيقة

فاما الدواء اللازم فنوعان: دواء شاف ودواء واق

فاما الدواء الشافي فصعب ولن يأتي بنتيجة فقد ملك الكذب على هؤلاء الشبان مشاعرهم واصبح من الصعب ان يقلعوا عنه لا سيما وليس من شريعة تعاقب الكاذب على كذبه اذا نحن استثنينا شريعة الآداب فلم يبق والحالة هذه غير الدواء الوقي

ودواء الكذب هو نفسه دواء الاخلاق الفاسدة وهو ينحصر في فهم نفسية الطفل وتوجيه ميوله في سبيل الخير والقضاء على ميوله الخبيثة بطرق التربية الحديثة وهي عدم معاكسته في شيء بل تحوير اخلاقه شيئاً فشيئاً من وجهها الضارة الى وجهتها الصالحة

ثم ان باب الحرف والصناعة يجب ان يلجه الشبان وليس يطلب منهم كذلك ان يأتوا المستحيل بل جل ما يطلب اليهم ان يقوموا بالاعمال التي يقومون بها في المهجر

واذا طلبنا هذا الى الشبان طلبنا قبل ذلك الى متمولينا ان يقدموا هم انفسهم بالمشاريع الحرة فلم يوجد المال للطموح الى الكراسي فحسب بل لنفع بني الانسان. وان من وهبته الظروف مالا واحتكره لمجرم وكم هناك من مجرم يطبل له الناس ويزمرون...

هذه هي المواد الاولية لهذا الموضوع الخطير الذي طرحه الاديب الفاضل حبيب افندي الزغبي وليس يتسع المجال لاكثر من هذا الآن

على اننا نشكر لحضرة المقترح فكرته هذه وحبذا لو قام غيره يطلبون الى الكتاب معالجة امراضنا الاجتماعية اذن لاخدموا الى بلادهم وابنائها جميعاً. بيروت في ١٤ ت٢ ١٩٢٨

« خليل تقي الدين »

أخبار محلية

من ادارة الجريدة

بمناسبة تغيب منشيء المعرض الاستاذ ميشال زكور في اوربا لمدة شهرين . وبما ان ادارة الجريدة قد اصبحت في عهدة الاستاذ ميشال ابوشهلا فالامل من القراء و لاصدقاء والمراسلين الذين يراسلون الجريدة ويكتبون اليها امورا تتعلق بالادارة والتحرير ان يعنونوا رسائلهم باسم مدير الجريدة . واما رسائل منشيء المعرض الخصوصية فالرجا ان يكتب عليها اسمه وكلمة خصوصي حتى ترسل له اوتحفظ في الادارة الى يوم رجوعه القريب

الادارة

عريضة التجار الى وزير المالية

بشأن عدد اعضاء الغرفة التجارية

اتصل بنا ان عريضة يوقعها التجار ستقدم الى حضرة وزير المالية يطلبون بها ان يكون عدد اعضاء الغرفة التجارية في العاصمة اللبنانية اربعة وعشرين بدلا من اثنى عشر جرياً على القانون العثماني المعمول به حتى اليوم في شأن تشكيل الغرف التجارية وهو يقضي ان تكون غرفة العاصمة مؤلفة من اربعة وعشرين عضواً وقد كلف بتقديم هذه العريضة وفد مؤلف من التجار الاتية اسماؤهم:

محمد فاخوري . جميل بيهم . عبد الرحمن سحمراني . انيس طراد . منصور الحداد . ادمون عيسى . باتان استانبولي . كمال جبر . سلامه برباري . انيس نجا.

...

دعوى هيلانه عواد

محاكمة علنية في محكمة التميز

عينت محكمة التميز يوم الثلثا القادم موعداً للنظر في دعوى هيلانه عواد وستستمع دفاع الوكلاء شفاهياً في محاكمة علنية وستكون هذه الدعوى الجزائية تاريخية لانها الاولى من نوعها في حياة قضائنا

...

٣٥٠ الف ليرة ذهبية

ترصدها حكومة سوريا لاقراض الزراع

علمت الف باء من مصدر وثيق ان مجلس الوزراء قرر في احدى جلساته الماضية ارصاد مبلغ ٣٥٠ ليرة دينارية ذهبية تعطى للبنك الزراعي وهو يسلفها بدوره الى الزراع في انحاء الدولة السورية ويرجح مطلعنا على هذا الخبر ان هذا المبلغ الجسيم قد سلم الى المصرف الزراعي بالفعل وان المصرف وزعه على فروع البنك للمزارعين بسرعة قبل فوات موسم الزرع

حبطت المفاوضات بين الامير عبدالله وزعماء الوطنيين . ويقال ان السبب في ذلك هو ان دار الاعتماد البريطاني رفضت الموافقة على المطالب التي عرضها الامير عبدالله على الوطنيين لحملهم على دخول الانتخابات وانها تميل الى الاكتفاء بالعدد الذي انتهى اليه التسجيل وترى انه كاف من الوجهة القانونية للشروع بالانتخابات . فلم يسع سموه سوى العدول عن الاتفاق المبدئي القاضي بزيادة عدد النواب ستة اخرين . وقد تعزز موقف الوطنيين بسبب هذا الفشل

بلا عنوان

ابرق شبان بيروت ودمشق يستفسرون عن صحة الدكتور شهبندر بعد الاخبار التي اقلقت الافكار .

قابل وفداً مؤلف من فضيلة مفتي بيروت وسماحة قاضيها المسيو جيناردي في المفوضية العليا ودار البحث حول قضية الاحوال الشخصية بمناسبة مشروع الاستاذ اميل بك اده

على اثر حريق معامل بيضا رفع عدد انفار الفرقة الاطفائية من ثمانية عشر الى ثلاثين

صدر مرسوم بتثبيت حضرة القانوني الكبير والوزير السابق شكري بك قرداحي في وظيفة رئيس غرفة في محكمة التميز

تقرر ان تكون حصة الحكومة السورية من عائدات شركة الريجي ٦٦٠ الف ليرة سورية عن العام الحالي

اعادت الحكومة الافرنسية السلاح الى سكان الحدود التركية السورية لكي تمكنهم من مقاومة العصابات عند الحاجة

عين سماحة رئيس المجلس النيابي بعد ظهر الخميس المقبل موعداً لاجتماع المجلس النيابي لمباشرة درس الموازنة الجديدة

صدر مرسوم رئيس الجمهورية باحالة دعوى جناية مزرعة الشوف الى المجلس العدلي وهي الجناية التي ذهب ضحيتها محمد حسين النجم بتاريخ ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

رد الوطنون في شرقي الاردن على مذكرة المعتمد البريطاني رداً مطولا تضمن شكواهم من الحكم الاستعماري ، واهمال الاصلاح الاقتصادي واخضاع البلاد للقوانين الاستثنائية الفردية وخنق حرية الرأي والاجتماع وختموه بالدعوة الى سياسة حسن التفاهم

سمحت حكومة فلسطين للزعيم الهندي محمد علي بالدخول الى فلسطين فجاء الى القدس والقى محاضرة دينية وسياسية وسيعود الى سوريا

ستنشيء حكومة ارلندا مفوضية لها في برلين فقد حصلت على اذن بذلك من الحكومة البريطانية وبهذه المناسبة ترفع درجة القنصل الالماني العام في دبلين الى درجة وزير مفوض

روت بعض الجرائد ان الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية سيشترع في السعي لتأليف وزارة على قاعدة الائتلاف الكبير

تلغرافات خصوصية للمعرض

نائب رئيس المجلس النيابي الافرنسي

باريس في ٢٣ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » انتخب المجلس النيابي الافرنسي المسيو برتو من الاتحاد الجمهوري نائباً لرئاسة المجلس

وانتخب مجلس الوزراء المسيو مورو مدير بنك فرنسا والمسيو اليكس الاستاذ في معهد الحقوق مندوبين عنها في لجنة الخبراء للتعويضات

...

خطبة المستر بلدوين

لندن في ٢٣ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » كانت خطبة المستر بلدوين في كلاسكو الاولى من خطبه الانتخابية وقد اظهر فيها ارتياحه للاتفاق والتفاهم السائدين اليوم بين دول اوروبا

...

صحة جلالة ملك الانكليز

لندن في ٢٣ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » اعلن في نشرة خاصة ان جلالة الملك مريض وانه قضى ليلته متألماً مضطرباً من نزلة رئوية اصيب بها يوم الاحتفال بتذكار الهدنة ووقوفه طيلة الحفلة مكشوف الراس

...

مذكرة المانيا الى لجنة الخبراء

برلين في ٢٣ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » تنتظر الاندية السياسية المذكرة التي سيقدمها الريشتاغ الى الدول ذات الاختصاص بشأن لجنة الخبراء للتعويضات

عاد الكولونيل كليمان جرانكور حاكم جبل الدروز من البتراء بعد ان شاهد آثار وادي موسى وحل ضيفاً على بيك باشا قائد قوات شرق الاردن وادب له قائد الطيران مأدبة شائقة . وكان يرافقه في هذه السياسة زوجته وابنتاه وضابط برتبة ملازم

قدم من باريس حضرة الاديب اميل افندي ابي راشد احد اصحاب محلات نعوم ابي راشد واولاده فنهنئه بسلامة الوصول

اقتربت جموع وهابية من حدود شرق الاردن الجنوبية الشرقية وقد نزلت في الاراضي المتاخمة لقريات الملح وقوبل وصول هذا الجموع بقلق في الكرك وعمان

اعلان قضائي

صادر من محكمة بيروت التجارية

بناء على الحكم الغيابي الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ والقاضي بشهر افلاس السيد ملي عباس العاني وتعيين الاستاذ بنوا افندي ابي صوان سنديكا موقتاً يقتضي على ارباب الديون الحضور بالذات او بواسطة وكلاء مصدقين عنهم الى قاعة الافلاس في المحكمة المذكورة يوم الخميس في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر بمستنداتهم لاجل انتخاب السنديك الدائم

بيروت ٢٤ت٢ سنة ٩٢٨ قاضي الطابق

قادم كريم

عاد الى الوطن حضرة الفاضل يوسف افندي دومط احد كبار تجارنا في عاصمة الارجنتين بعد ان مر على باريس حيث اهتم بدرس جميع مايعود لازدهار وتقدم معامله الشهيرة للخمر والمشروبات وحفظ الفاكهة فنرحب به احسن ترحيب وندعو له بدوام النجاح في اشغاله

وفاة كاهن فاضل

نعي الينا وفاة الكاهن الورع خادم رعية مار مارون في الكحالة الخوري يوسف مكرزل المنتقل الى جوار ربه صباح امس مأسوفاً على فضائله العديدة وعلى خسارته الكبيرة فنتقدم من ذويه الكرام بواجب التعزية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

كان المسيو تاليران يترضى كلا من المدام دوستايل والمدام دور روكاميه ويتلطف في الحديث معهما ولكنه كان يميل الى الثانية اكثر من الاولى

وحدث ان المدام دوستايل سألته ذات مرة : ماذا يصنع لو وقعت كلتاهما في البحر واوشكتا على الغرق ، ايتهما ينجيها ؟

فقال المسيو تاليران للمدام دوستايل : انا متأكد انك تسبحين جيداً يا سيدتي

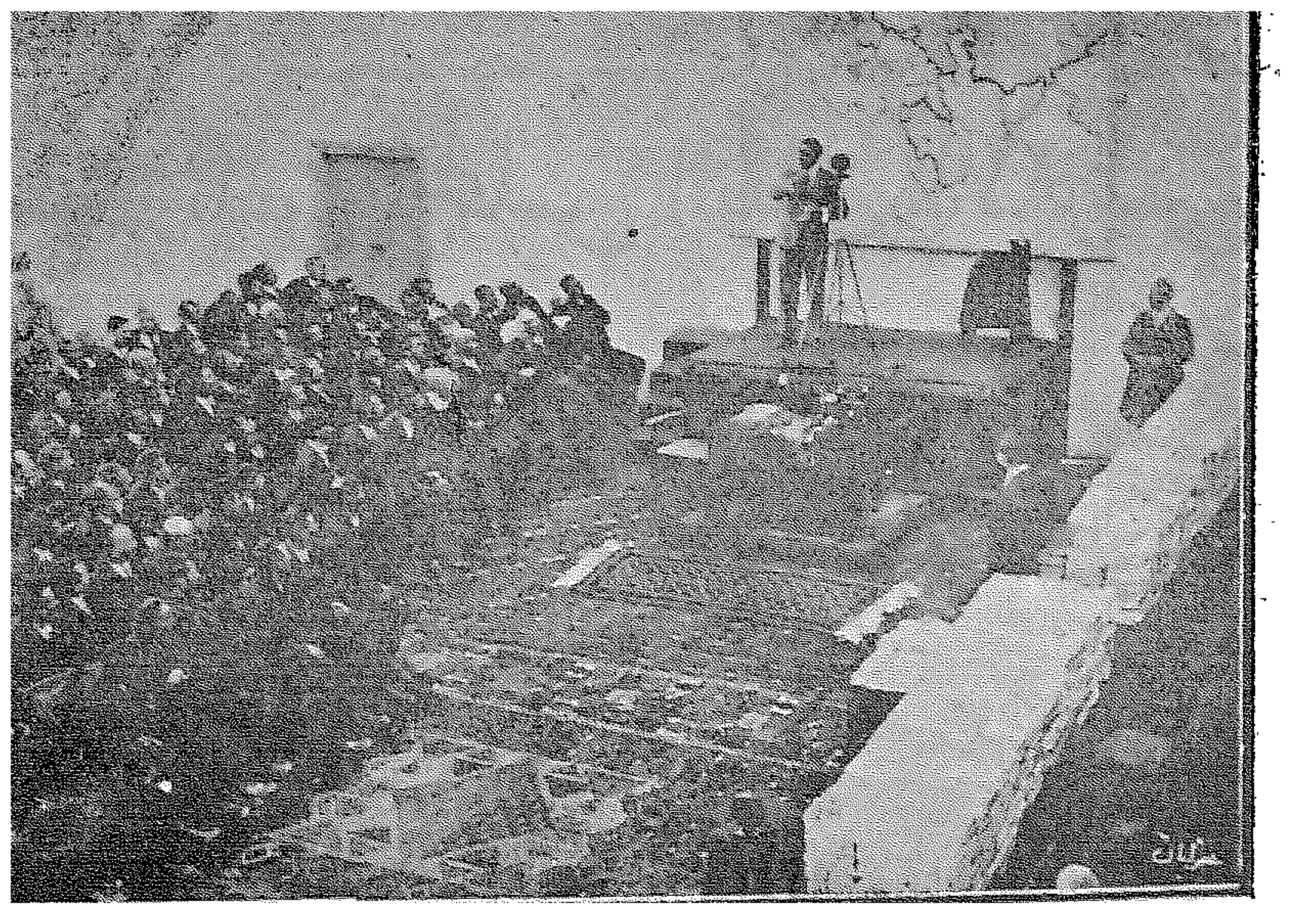

نهضة الافغانستان

تمثل هذه الصورة امان الله خان يلقي بعد رجوعه من اوروبا الدروس الفنية على رجال حكومته

في رياض الشعر

صفحة نقية

جرجي نخله سعد شاعر رقيق العاطفة قوي المخيلة حسن الديباجة وهو مقل اقلالا يغبطه عليه المكثرون . اتحف قراء المعرض بهذه القصيدة الرائعة التي تسيل الفاظها صفاء وعذوبة فنشكره راجين ان لا يحرم عشاق ادبه من امثالها .

غزالة في القلب مرعاها
تسعى وعين الله ترعاها
ترمقها الابصار مدهوشة
والعقل والتهذيب ركناها
حاجتهـا لا حاسباً انني .
أحسب يوماً بين صرعاها
يا حبذا ذاك الهوى انه
اسعد نفسي حين اشقاها
ما انس لا انس حديثاً لها
كالخمر فيـه كل معناها
وضحكة تطلقهـا كلما
نبشت شيئاً من خباياها
وسحر عينيها وما قلبت
من فاتن الالحاظ عيناها
لؤلؤة بيضاء بسامة
يطفح بالنور محياها
قد زرتها والدار خلو وفي
قلبي من الاشواق اذكاها
كانما لامست ديباجة
اذ صافحت يمناي يمناها
أصابع في الكف ام غصنة
اثقلها الحر فأدلاها
لطيفة الملمس لم تمتهن
ملداء لو شئنا عقدناها
حاولت تقبيل الثنايا فلم
تمنع ولكن اطبقت فاها
شيء غريب يا فتى قلت بل
ان لنا في الناس اشباها
فناقشت في الامر لا امعنت
كرهاً ولا امعنت اكراها
حتى اذا بان الرضى لم أدع
من فترة تقلت جدواها
لكن عيون الطهر سهرانة
فلم تبح للنفس مجراها
وظلت الصفحة ما بيننا
نقيـة حتى طويناهـا

جرجي نخله سعد

على الماشي
٣٤
لاسلكي سماوي

« يوم الاثنين الفائت »

مار مخائيل — مولاي ابي باحتياج الى ملف شريط وابرة

العزة الالهية — الى التلغراف اللاسلكي اللبناني ، أليس كذلك ؟

— نعم يا مولاي (ما منلحق) عليهم شريط وابر . انهم ما لها راحة ، وطلباتهم ما لها آخر ، لم اكد اصل لعزتكم بشريط حتى ارجع فاجد شريطاً آخراً قذفته ما كنتهم .

— يا عزيزي ميشال هذا شعب قوته بلسانه ، انظرلي ما كنة الولايات المتحدة وأتيني بما عليها

— لا يوجد شي يا مولاي على شريطهم فانه ابيض مثل الثلج ما خلا ذاك الطلب القديم الذي يطلبون به منكم ان لا تهوا الحرب حالا قبلما يملأون خزائنهم بالدولارات . اني ابقيته على الآلة حتى لا نظن ان هذا الشعب قد استغنى عنا

— حسناً فعلت . اقرأ لي شريط لبنان

— : يا رب انت القائل : اطلبوا تعطوا ، اقرعوا يفتح لكم . . .

— هذه هي غلطة ابني يسوع الوحيد .

تابع القراءة

— يا رب النقطة . ارسلها . ابتها . انزلها . امطرنا يا رب وابل نقطك المنعشة . يا رب (طربها) معنا ولو نحن (نشفناها) معك . احي يا رب ارضنا وما عليها من حيوانات ناطقة وغير ناطقة و . . .

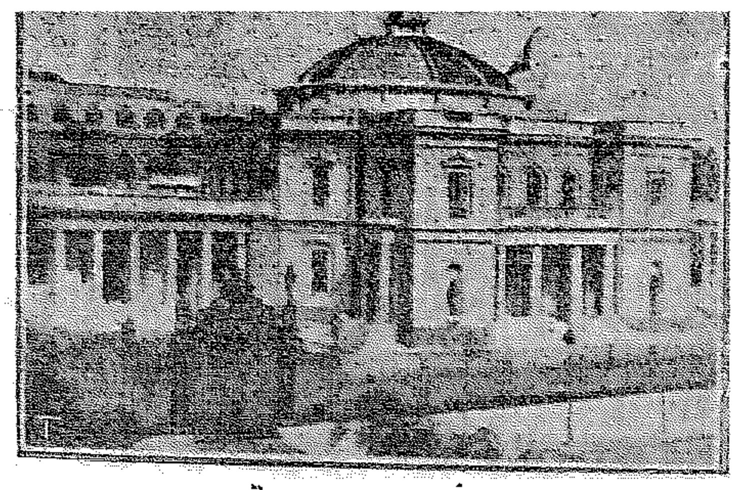

بناية البرلمان المصري

ننشر هذا الرسم بمناسبة اجتماع الوفديين في دار جريدة البلاغ واحتجاجهم على تطويق الجنود المصرية لبناية البرلمان

— كفى يا ميشال . هل مرادك ان تسمعني كل ترتيهم . اما قلت لك انهم اقوياء بالسنتهم ؟ فغير المطر ماذا يطلبون ؟

— لا شي غيره في هذا الشريط فلا اعلم ما سأجد في ما كنتهم عند رجوعي

— انك ستجد طلب المطر ايضاً لانهم لا ينفكون عن تكرار الطلب حتى ينالوه .

اذهب وافتح لهم العيار على آخره . . .

— حاضر

«يوم الجمعة مساء»

العزة الالهية — ارى بيدك (شريط لبناني) اما ارسلت لهم المطر ؟

مار مخائيل — نعم يا مولاي ارسلته . وهذا دعاء بكف المطر

— راح برقصونا (هول) !!؟ يوم بدنا ويوم ما بدنا . اقرأ يا ميشال

— : قد طلبنا منك يا رب ان تروينا ، فتم غرقتنا . لنا ثلاثة ايام ما رأينا الشمس ولا اخذنا نفس و . . .

— معهم حق يا (ميكو) قلت لك ارسل المطر للري وليس للتغريق

— يا مولاي عزتكم امرتني ان افتح العيار للاخر

— طلعت مني بساعة غضب . اذهب حالا و (دوزن) العيار واعطيهم بالقانون . ودعنا نشتغل بغيرهم

— مع غيرهم (ما في شغل) واذا رحناهم وما كنتهم سكتت فانا سنعدم السلوى ويدركنا النعاس يا مولاي . . .

« عابر سبيل »

متوشالح التركي

في الاستانة رجل تركي اسمه زارو آغا يقال انه اقرب الناس في السن الى متوشالح الذي تروي التوراة بلوغ سنه الى مئات السنين . فان سنه بلغت على ما يقال ١٥٥ سنة وقد ماتت زوجته الحادية عشرة وهو يرغب ان يتزوج الثانية عشرة

وهو يذكر مجيئه الى مصر سنة ١٧٩٠ لقتال نابليون وحارب الانجليز في القرم وحارب الروس سنة ١٨٧٦ وقد زاره مصطفى كمال حديثاً ومنحه معاشاً سنوياً مدى حياته الباقية . وقد ركب الطيارة وسمع الرديو . وهو رجل متسامح ولكنه يكره شيئاً واحداً وهو المرأة التي تدخن اما هو فلا يشرب القهوه ولا يدخن

المعرض — نشرنا صورته في سنة المعرض الثانية

برنارد وهوف

هو الاستاذ الاعظم الشرفي على مدى حياته للمحفل الاكبر الافرنسي ويرى في وشاح درجته الماسونية العليا

معرض الاحاديث

١
سحر الكرسي

يقول العامة ان للكرسي سحراً ويعنون كرسي الحكم . وليست اول مرة يصدق فيها العامة وصيبون ، فان في امثالهم واقوالهم الحكمة البالغة الباقية ، سيما في احكامهم على الحياة والناس . ولا عجب في ذلك فان الامثال السائرة هي زبدة تفكير البشر واختبارهم خلال قرون واجيال متطاولة

هذا اولا . وثانياً ان احكام العامة على الحياة والناس لا يغلب فيها حسن الظن ، بل على الضد . فلو كانت هذه الامثال السائرة مرآة صافية صقيلة تنظر فيها البشرية لترى اي وجه لها ، اذاً لملأت منه رعباً فولت فراراً . لكن البشرية تفضل ان لا ترى وجهها في المرآة

للكرسي كرسي الحكم سحر مبين ، والسلطة مفسدة للرجال

هذا فتى في مقتبل العمر ، افعم صدره اخلاصاً ونية صادقة . زاهد في المراتب والمناصب . . قبل ان يتوصل اليها ، بعد الحرص عليها من النقائص التي لا تليق بالرجال . . قبل ان يحرزها . لو حدثته عنها لشمخ بانفه استكباراً . . ولكن انتظر ! هي اليوم في يد غيره ، فما يدريك غداً اذ تصبح في يده ، أيظل على شموخه ام يطأطيء رأسه ، ايستمر على زهده ام يشتد حرصه ؟ والخلاصه ونيته الصادقة اللذان كانا للوطن وللامة ، وللبلاد ومجد الاجداد الخ . الخ . لا اقول انهما يصبحان في خبر كان ، لكنه يحولهما الى نفسه ، والى حفظ كرسيه.

كان متحمساً يتلظى غيرة وحمية ، فاذا هو اليوم رزين رصين ، متعقل حكيم ، وبكلمة واحدة (سياسي) . ماذا تريدون ، لقد رد طبعه !

وبعد فليس هذا الفتى « اول سارغ بالقمر » . كل الفتيان في ذلك العمر الساذج يحترون بالقمر ، ويقضون الليل تغزلا فيه . ثم تجذبهم الارض فينظرون الى مواطيء اقدامهم لئلا يعثروا . .

عيد الهدنة في بيروت

احتفل في بيروت كما جرى الاحتفال في كل انحاء العالم بعيد الهدنة ويظهر في هذا الرسم رجال المفوضية العليا والحكومة اللبنانية امام النصب التذكاري لقتلى جيش الشرق

عيد الهدنة وزياره مقابر الجنود

زار رجال المفوضية العليا وفي طليعتهم قواد جيش الشرق مقابر الجنود تكريماً لذكراهم بمناسبة عيد الهدنة

لقد استيقظ الفتى من غروره ، وبلحظة واحدة شاب وشاخ وحنكته التجارب ، فاصبح يدعو الى الرزانة والرصانة ، والتعقل والحكمة ، وبكلمة واحدة الى السياسة ! « بالسياسة ننال ما نريد • يجب ان تبردوا طبعكم • » لا مندوحة عن القول بأن للكرسي سحراً مبيناً اذا كانت الكرسي بلحظة واحدة تقلب الفتى المتحمس شيخاً محنكاً • •

الكرسي • • آه من الكرسي !

٢
الشتاء والصيف

الشتاء والصيف (فصلان) من رواية السنة

في الفصل الاول يؤذينا البرد والوحل والمطر فنتمنى الصيف

وفي الفصل الثاني يؤذينا الحر والغبار والعرق فنتمنى الشتاء

نريد شتاء لا برد ولا وحل ولا مطر فيه ، وصيفاً لا حر ولا غبار ولا عرق فيه • نريد الصيف والشتاء على سطح واحد ، اي على سطحنا

قال الشتاء للصيف واسنانه تصطك من البرد والدموع تهطل من مآقيه :

ان هؤلاء البشر لا يرضون

فاجابه الصيف وهو يحترق من الغيظ والشرر يتطاير من عينيه :

ولن يرضوا الى يوم القيامة

ثم رفع « الفصلان » نظرهما ، متوسلين مبتهلين ، نحو السماء ، الى مؤلف الرواية :

— اللهم ! الستار يا ستار !

محدث

• • •

الطاعة العمياء

— اقسم لي انك تحرق رسائلي بعد ان تطالعها

— حتى قبل مطالعتها اذا شئت

• • • •

بعض خواطر للعازار

وهي مفكرات لخطاب لم يسبق نشره كان المرحوم الشيخ اسكندر العازار قد القاه في مدرسة الاميركان للبنات في بيروت بمناسبة اقامة حفلة ادبية كانت المأسوف عليها هنا كوراني خطيبتها قال رحمه الله

سادتي وسيداتي

بعد ان سمعنا ما سمعناه من فصاحة حضرة الخطيبة ووضوح بيانها وقوة حجتها كان يجب ان نكتفي بالثناء على هذه الوطنية ونقفل الآذان على تلك الدرر وننصرف بسلام شاكرين قائلين لها : « خاطبتنا في العمر مرة فلا تجعليها بيضة الديك » فانها قالت القول الفصل وقطعت جهيزة قول كل خطيب

غير انه في نفسي ونفس غيري حاجة الى ابداء بعض خواطر فارجو الا اكون مزيد التقلة على حضرتكم واوجز ما استطعت الايجاز ولو كان مخلاً

— ١ —

مأتم الاحزان

تعرفون جميعاً ان عندنا عوائد معيبة مضرة توارثناها عن السلف وهي اذا بقيت بيننا تكون في وجه تمدنا كحبة حلب مبهما تكن محاسنه • وهي كثيرة وفيرة اقتصر على بعض منها من قبيل المثل « وهي عادتنا في مأتم الاحزان »

لا ينتشر النعي حتى تجد بيت الميت مشحوناً بنساء جميع الله • فلو كانت للتعزية لجاز ، ولكن تتوالى النارجيلة تباعاً ويعبق دخانها وتقوم ضجات الاحاديث • وكثيراً ما يكون الضحك عند بعضهن فاتحة الاحزان او خاتمة الاحزان او ما بين الفصلين • يأتي الكهنة ايذاناً بنقل الجنازة فيتسارعن الى حجرة الميت قائلات لنسمع ما تندبه به امرأته واخوته • يحملون الميت فيبادرن الى النوافذ ويسرعن افواجاً لتكملة الفرجة الى شرف البيت ولا يرجعن عن الجنازة حتى يسقط البلكون ويصرن جنازات

ادخل الى مطبخ بيت الميت فهناك ليس البكاء بل القيامة وصريخ الاصنام • ولماذا ؟ يعدون

الاستاذ الفاضل جوزف افندي شحيبر

معاون النائب العام المركزي

ننشر رسمه بمناسبة عقد خطبته على الآنسة المهذبة فيكتوريا كريمة اسكندر بك اسكاف

لمآكل للضيوف كأن الضيوف حاضرون من قبيلة الى قبيلة او من قرية الى قرية وكأنما هم في مأدبة او ليلة راقصة • ومن يكون اهل ذلك البيت ؟ قوم معوزون استدانوا ما يفي بتجهيز الميت

وسواء كانوا معوزين ام اغنياء انجهل باي حال هم من الحزن والكآبة والحاجة الى الراحة لنزيدهم كربة فوق كربة ، وضربة فوق ضربة ؟ أمية وعصة في القبر ؟ وقس على ذلك عدم الترتيب في مدة الحداد وفي زيارة النفساء وفي عيادة المريض وهلم جرا

نعم ان اصلاحها لا يكون دفعة واحدة بالقول المجرد « كوني فكانت » ولكن جمعية ادبية من وجيهات البلاد العاقلات ويحسن ان يكون بينهن رجال ايضاً ويشترك في هذه الجمعية اعضاء اكراميون واكراميات ولا يكون لها غاية سوى النهضة على تحسين العوائد بالخطب والمثل الحسن والكتابات والمحادثات ومثل هذه الجمعية هو القادر ان يدخل من عوائد التمدن الحديث ما هو حسن ونافع لهذه البلاد •

— ٢ —

القوارب والسفن

ارى ان تشبه غير الغني بالغني ضربة على بلادنا مصدرها حب الاقتداء المبني على الجهل • وكلكم تعلمون ان الشرقي مفطور على الاقتداء لا الابتداء وعلى التبذير لا على التدبير وهي علة تزيد على الفقير فقراً وتوجب ان نعلمه عدم التشبه بما لا ينفعه لان تعليم المرء ان لا يصير فقيراً اولى من مداواة امراضه وهو فقير • فريثما تتمكن المدرسة من بث هذا التعليم ارجو كل مخلص ان يعلم اخاه حيناً بعد حين ان يمد رجليه على قدر كسائه ويفهمه ان على القوارب لزمان الشاطيء وللسفن الكبيرة خوض البحار

— ٣ —

طريق التمدن

ان تمدين الشعب يستدعي عملاً طويلاً وتعباً جزيلاً ولكن كيفما كان الحال وبأي حال كان لا يحصل التمدن مطلقاً الا بتهذيب المرأة اي الجنس فهو الاس الذي لا بد منه بتمدين الرجال فالمرأة سواء كانت اختاً او زوجة او اماً او خطيبة او صديقة فهي بحلاوة نظرتها الوديعة السماوية اثرت في تمدن الشعوب اكثر من كل حكماء الدنيا • هذا ما قاله تاريخ التمدن وقوله حق لا ريب فيه • فان نور العلى ظللها ومجد الله اشرق عليها ، وهي المدرسة الاولى للولد ، وهي النعيم المقيم للرجل في كل ادوار هذه الحياة

ولما كان العلم في وقت واحد هو طريق التمدن ومحله تحتم علينا ان نجعل الراجحية في جانب تعليم الاناث وان لا نأسف على غال في هذا السبيل

وهنا لا يسعني الا ان اذكر بالخير من السيدات الاجنبيات الفاضلة المسس فورت الاميركانية المتوفاة حديثاً فهي الاولى التي انشأت منذ خمسين سنة اول مدرسة للبنات في سوريا ولا يزال حتى الآن في قيد الحياة جدات وامهات وحفيدات من تلميذاتها وتلميذات تلميذاتها تفتخر بهن البلاد • واحسبني ايضاً سعيداً بان انوه من السيدات الوطنيات باسم السيدة اميلي سرسق فهي لا هم لها سوى مدرسة البنات المعروفة بزهرة الاحسان • ان نهضت فالى مدرسة البنات وان رقدت فهي تفكر في مدرسة البنات وان حدثت فعلى مدرسة البنات

فيا اسف البلاد على تلك الاجنبية ويا فخر البلاد بهذه الوطنية • هذه التي عرفت ان على الانسان ان يخدم الحال والاستقبال كما خدمته ماضيات الاجيال ان يترك على الارض اثراً ما لا تتركه حية على صخرة ملساء او عقاب في هواء او سفينة على الماء • هذه التي لمثلها يقال مع الزاجل اللبناني : « دره يتيمة ملاك في صورة بشر بطول عمرها عا سلامة دينها » •

في عالم الرياضة

استدراك لا بد منه

نشرت في العدد الفائت مقالة مكاتبنا الرياضي قبل ان يطلع عليها مدير التحرير فجاء فيها مس غير لائق « بمنتخب اليسوعية » فنحن نعتذر الى هذا « المنتخب » عن ما جاء في المقال المذكور ونأسف لما وقع سهواً ونأمل ان لا يتكرر في المستقبل

قلم التحرير

المواسم في شمال لبنان

جاءنا من حضرة الفاضل الشيخ فؤاد العازار كتاب يصف فيه حالة المواسم في شمال لبنان نأخذ منه ما يأتي :

« لو عرفتم مقدار الكآبة التي يشاركني بها الفريق الحساس من ابناء المنطقة الشمالية بسبب القحط العظيم في موسم زيتونهم هذا العام لرفعتم صوتكم العالي في الفات نظر ذوي الشأن الى سكان هذه البقعة التي حرم بعض سكانها من مورد ثروتهم وحرم البعض الاخر من اسباب حياتهم وهو موسم الزيتون الذي نكبوا فيه والذي لا تقل خسارتهم به عن المائتين وخمسين الف ليرة عثمانية ذهب

خطبة محام اديب

عقد حضرة صديقنا الفاضل المحامي القدير ألاستاذ نجيب افندي خلف خطبته على الانسة المهذبة رضا جريديني فندعو للخطيبين بالهناء واكمال السعادة والتوفيق

خطبة قاضي

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد خطبة القاضي النزيه والاديب الفاضل جوزيف افندي شحيبر معاون النائب العام المركزي على الانسة المصونة فيكتوريا كريمة الوجيه اسكندر بك اصاف فنتقدم الى الخطيبين بالتهاني القلبية وندعوا لهما باكمال الافراح

العشق التقليدي

بلغ مدام صوفي كاي الموصوفة بالرشاقة والخفة مع الجمال الباهر أن ضابطاً من الحرس الملكي يدعي بانه عشقها وعشقته . فما كادت تجتمع به في احدى المجالس حتى فاجئته بهذا السؤال على مسمع من الحضور

— كيف تجاسرت يا مسيو على القول بانك كنت عشيقي وهل كان ذلك حقيقة ؟

— عفواً يا سيدتي لم يكن ما قلته صحيحاً

— اذاً لماذا قلته ؟

— لاني كنت مدعواً على مائدة من الضباط وكان عددنا عشرين فقال الذي على شمالي انه كان عشيقك ثم قال مثل قوله الذي بعده واخذ الواحد بعد الآخر يصف عشقه لك فما كاد الدور يصل الي حتى ادعيت مثل ادعائهم خوفاً من ان يصفوني بالبله والكسل

رواية العدد

المفاجأة

لا تنتظرني اليوم يا ارمان .. لا تنتظرني ابداً .. هي الايام تفصل فيما بيننا وتحول دون حبنا .. لا تجزع .. تشجع كن جلوداً مثلي . ومع هذا يعلم الله ما اقاسي . غير ان احكام القدر لا ترد . لم يعد حبنا ممكناً بعد اليوم .. هذا ما احببت منذ مدة ان افضي به اليك فلم اجد اليه سبيلاً لانني عندما اكون بجانبك افقد ارادتي وقوتي . انت تعلم انني ما احببت سواك وتعلم ايضاً ان الخداع والتكتم والرياء امور ليست من شأني بل انها تؤلمني كثيراً .. ثم ان هناك اموراً حدثت ...

وهنا امسكت اليان عن الكتابة وانشأت تفكر في تلك الامور التي طرأت فاوجبت قطع تلك الروابط الوثيقة التي كانت تربط بينها وبين صديقها ارمان فما وجدت بعد انعام الفكر طويلاً الا سبباً واحداً وهو ان علاقتها بهذا الشاب دامت نحو سنتين فبرمت به وضجرت منه

ثم اشعلت سكارة والقت نظرة من نافذة غرفتها المطلة على حديقة « مونسو » الغناء فاخذ جمال هذا المنظر بمجامع قلبها وشغلها هنيهة عما كانت تفكر فيه وما هي ان استفاقت من احلامها وتأملاتها حتى شرعت تتصور يأس ارمان عند تلاوة كتابها فاشفقت عليه فتناولت القلم وكتبت :

« يجب ان لا نلتقي بعد اليوم يا ارمان .. لا تحاول ان تثنيني عن عزمي . ماذا قلت ، عزمي؟ لا بل التقادير التي تريد ذلك .. لننسى الآن ما مضى وما كان بيننا .. انت تعلم لاية اسباب عائلية واجتماعية لا استطيع ان اهجر زوجي وفوق ذلك فان هذا الرجل يخيفني ولا شك بان انتقامه يكون رهيباً قاسياً اذا هو اطلع على امرنا .. »

وهنا وقفت ثانية وراجعت قراءة الكتاب فالفته بليداً تافهاً لا يفي بالمطلوب ومهما كان الامر فان ارمان المسكين لا يستحق ان يعامل بمثل هذه القساوة ويرمى بهذا الجفاء وقد يكون الآن بانتظارها يعد الدقائق عداً ويذوب شوقاً الى لقياها وحنيناً اليها

حدثت اليان نفسها بذلك فاعتزمت ان تتلطف بزيارته مرة واحدة بعد فتعلن له المقاطعة قبل مغادرتها اياه بقليل ظناً منها ان المقابلة اوفى بالمقصود وخير من كتاب تبعث به اليه وقد يقع في بعض الايدي فينجم لها عنه مشاكل كانت دأماً تحاشاها حرصاً على سمعتها وضناً بكرامتها عند معارفها وذويها . وليس ذلك فحسب بل انها كانت تتوق ان تشاهد بالعين ما يكون من امر ارمان ذلك الفتى الذي احبها حباً جماً متى علم انها اتخذت هذا العزم

مرت هذه الخواطر بفكر اليان فنهضت في الحال ومزقت الكتاب التي كانت اعدته قطعاً صغيرة ثم نادت وصيفتها لتساعدها على ارتداء ثيابها وبعد ان فرغت من ذلك امتطت سيارة تقلها الى حي باسي ...

في مقصورة جميلة من ذلك الحي الارستوقراطي جلس شاب اشقر اللون انيس الوجه الى مقعد حريري في غرفته الجميلة ينتظر قدوم عزيز بذاهب الصبر ذلك الشاب هو ارمان برتيج

شاء له حسن طالعه ان لا ينتظر طويلاً يومئذ اذ ما ازفت الساعة الرابعة موعد اللقاء الا وسمع قرعاً على الباب فانطلق من مكانه مسرعاً نحوه فاذا به يرى اليان

— اليان عزيزتي .. كم انا مديون لك لتلطفك بالحضور باكراً اليوم؟ ليتك تعلمين مقدار سروري واغتباطي ! الهي ما هذا الجمال الساحر اتعلمين يا عزيزتي انك تزدادين حسناً يوماً فيوما واني ازداد هياماً بك ساعة فساعة .. وكان يقول حقاً وكادت تخنقه التأثيرات وهو جاث امام مقعدها مكب على انامها يشبعها تقبيلاً . وكانت اليان تبتسم له بلطف ولكنها لم تفقد عزمها بل ظلت مصممة على ان تفاتحه فيه حوالي الساعة السادسة اي قبل انصرافها بساعة تقريباً بحيث يبقى متسع من الوقت للبحث والتوسل والدموع

مضت الساعتان كأنهما ثوان قليلة وسرعان ما يطوي الدهر اويقات الهناء والسرور ودقت الساعة السادسة فكان ارمان غارقاً في بحر غرامه لا يلوي على شيء حاسباً نفسه في تلك الساعة اسعد بني البشر غير عالم مما خبأه له الدهر شيئاً وكانت اليان الى جانبه تتناول قدحاً من البورتو وتلاطفه عادتها من قبل . واني عندما سمعت الساعة تدق الستة قالت في نفسها لقد جاء الموعد الذي يجب ان اطلع فيه ارمان على عزمي الثابت الاكيد . هذه فرصة مناسبة وانما كان الاجدر بي ان البس ثيابي اولا ثم اتكلم ولكن لا بأس ... ثم التفتت الى ارمان قائلة :

— عزيزي الي بقدح بوردو . فاجابها الى طلبها . فاخذت الكأس وجرعتها دفعة واحدة ثم قالت بصوت خافت خطير

— ايرمان ! لي حديث احب ان افضي به اليك . حديث كتمتك اياه مدة وهو من الاهمية بمكان عظيم وانما اطلب منك قبل ان افعل ان تصغي الي بهدوء

وقعت هذه الكلمات على قلب ارمان وقوع الصاعقة فصعد زفرة طويلة وعلا وجهه الاصفرار وقبل ان تدع له مجالا للمقاطعة ابتدرته بقولها :

— لا تتأثر ولا تضطرب ... اذا كنت حقيقة تحبني وكانت لي معزة بين جنبيك اصغ الي حتى النهاية . المسألة تتعلق بنا كلانا ... ارمان يجب ان ... وهنا سكتت اليان وقد سمعت طرقاً عنيفاً على الباب . ما هذا ؟ همست في اذن رفيقها ... فاجاب هذا الاخير بحركة تدل على جهله الامر ... ولبث الحبيبان مدة صامتين جامدين وقد بدت على وجهيهما علائم الاضطراب والوجل وتوالت الطرقات تشتد عنفاً فلم ير ارمان بداً من التوجه نحو الباب لاستطلاع الخبر وما كاد يبلغه حتى رآه قد فتح ودخل منه رجل في مقتبل العمر قوي البنية فاذا به زوج اليان . فوقف ارمان ردحة من الزمن ذاهلا حائراً ثم دنا من القادم يحاول ان يمنعه من الدخول الى الغرفة التي كانت فيها اليان وانما حاول عبثاً لان الرجل ظل سائراً حتى بلغها فبصر بزوجته ترتعش رعباً وقد تسللت الى الزاوية البعيدة منها فأسرع ارمان اليها ووقف بينها وبين زوجها مستعداً ان يلاقي الحتف في سبيل المدافعة عنها . ثم نظر الى الرجل وقال

— ما هذا العنف يا سيدي ؟

— هذا العنف اجابه الرجل بسكينة وهدوء لقد طرقت الباب مراراً فلم يفتح لي فاحببت ان ادخل مهما كلف الامر . وانما عنفي يقف عند هذا الحد ... لا تخشيا شراً . انا لا احمل سلاحاً وارى الجنايات الغرامية تافهة من جميع الوجوه غير اني احب الصراحة في المواقف ، اخذت كتابة مغفل الامضاء ينبئني بان زوجتي تشرفك بزياراتها فجئت اليوم لاتحقق الامر بنفسي ولاتفاهم معك بصورة موجزة واضحة ... زوجتي تحبك ، انت تحبها ، ابقها عندك ، ابقها الى الابد ، ولا اريد ان تدخل بعد اليوم منزلي ، سارسل لها كل حوائجها الى المكان الذي تختاره ، الى بيت والدتها . الى هذا المكان . لا فرق عندي . وسنسعى الى الطلاق لعذر من الاعذار وانما بطريقة حبية . انا لا احب الفضيحة ... ماذا تريد هي تحبك . ليس الذنب ذنبها . ولا ذنبك ولا ذنبي . افهمت جيداً ما قلت .. مساء الخير وبكل هدوء وسكون اشعل سيكارة وانصرف .

بات ارمان واليان حيناً من الزمن صامتين لا يكادان يصدقان ما جرى وقد خيل اليهما انهما في حلم وان ما شاهداه وسمعاه هو في رؤية تجلت لهما ليس الا . وبعد ان استعادا صوابهما ونفضا عنهما تلك التأثيرات فتقدم ارمان من عشيقته يمطرها ارق العبارات ويبثها ما يحمله بين جوانحه لها من المحبة والاخلاص . وكانت اليان في هذه الردحة من الزمن تلوم نفسها اشد اللوم لقيامها بهذه الزيارة الاخيرة ولكن ذلك اللوم ما عتم ان خف وزال عندما فكرة في لو انها اكتفت بارسال الكتاب لربما كانت المقابلة بين الزوج المشكك والمحب اليائس شديدة مخيفة وهي حريصة على سمعتها ضنينة بها تخشى ان تنال منها الالسن منالا وايقنت عندئذ ان ارمان بات رجاءها الوحيد بعد ان افلتت يدها من زوجها فانه وان يكن اقل اثراء منه فلديه من المال نصيب وافر وسيكون لها فيه زوج محب مطيع

— ارمان انا اعلم جيداً ان بوسعي ان اعتمد عليك

— عزيزتي ... ثقي ان قلبي وكل ما تملكه يدي هو رهينة لك ... وانما اذكر انك عندما طرق الباب وقبل ان يدخل المسيو شوريه كنت قد بدات حديثا قلت انه خطير يتعلق بنا كلانا فهل لك ان تفيديني الآن عما اردت ؟

فتبسمت ابتسامة لطيفة وقالت :

— لم يعد الآن مجال لهذا الحديث يا ارمان ان ما احببت ان اقوله لك هو ان معيشة الخداع والتخفي التي كنا نحياها حتى اليوم كانت تؤلمني جداً واني لم اعد اقوى على بعادك وقد كنت عازمة ان اطلق زوجي لاتزوج منك

— آه يا عزيزتي
— أرأيت كيف ان القدر ساعدنا على ذلك ؟
والحقيقة ان اليان كانت فكر ان القدر ساعدها كثيراً بدخول المسيو شوزيه قبل اكمال حديثها اذ لو انه تأخر قليلاً لكان افتضح الامر .
ك . م .

منافع التلغراف اللاسلكي

الزائر كما جئتك ارى آلة التلغراف على اذنيك ألهذه الدرجة انت مغرم به ؟
صاحب البيت — ليس كما تظن يا صديقي بل بهذه الطريقة ارتاح من سماع ثرثرة زوجتي !

يدفن همومه

المستخدم — ارجو ياسيدي ان تسمح لي بالتغيب اليوم كي اقوم بدفن حماتي
صاحب المحل — منذ يومين طلبت الخروج قبل الميعاد بساعة كي تذهب الى الملعب واليوم تذهب لدفن حماتك فعلى ظني انك لاتهتم الا بملاهيك

نصف الدماغ

اجريت خمس عمليات جراحية في اميركا قطع في كل منها نحو نصف الدماغ فكانت النتيجة ان ثلاثة من المرضى شفوا وامتحنوا في قواهم العقلية فلم يثبت ان احداً منهم قد نقصت فيه هذه القوى ادنى نقص . وكانوا قد اصيبوا جميعهم بالفالج وكانت حالاتهم قبل هذه العمليات توجب اليأس وهذا يؤيد قول الدكتور تلني الذي يقول اننا لا نستعمل للتفكير من دماغنا سوى جزء قليل جداً

اخبر ببعضهم

كان محام يدافع في قضية قاصر له من العمر خمس سنوات ولكي يؤثر على عواطف الهيئة الحاكمة حمل الولد بين يديه واخذ يرافع في الدعوى والولد يبكي بحرقة ودموعه تسيل حتى ظهرت دلائل التأثر على هيأة القضاة .
اغتاظ المحامي الخصم من هذا الباب الدفاعي الذي اخترعه خصمه فوقف وسأل الولد قائلاً :
— لماذا هذا البكاء والعويل يا صغيري العزيز ؟
الصغير : انظره كيف ينخزني بالدبوس تحت ابطي ...

عواطف ودموع

كتاب يحوي ترجمة حياة المرحوم الحاج يوسف بيضون عميد الطائفة الاسلامية في بيروت مع ماقيل في رثائه نظما ونثرا وما ورد على اسرته الكريمة من برقيات ورسائل التعازي

...

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وللمنجور العربي والافرنجي على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعد عقل

فيرستون

لا يفنى

كاوتشوك

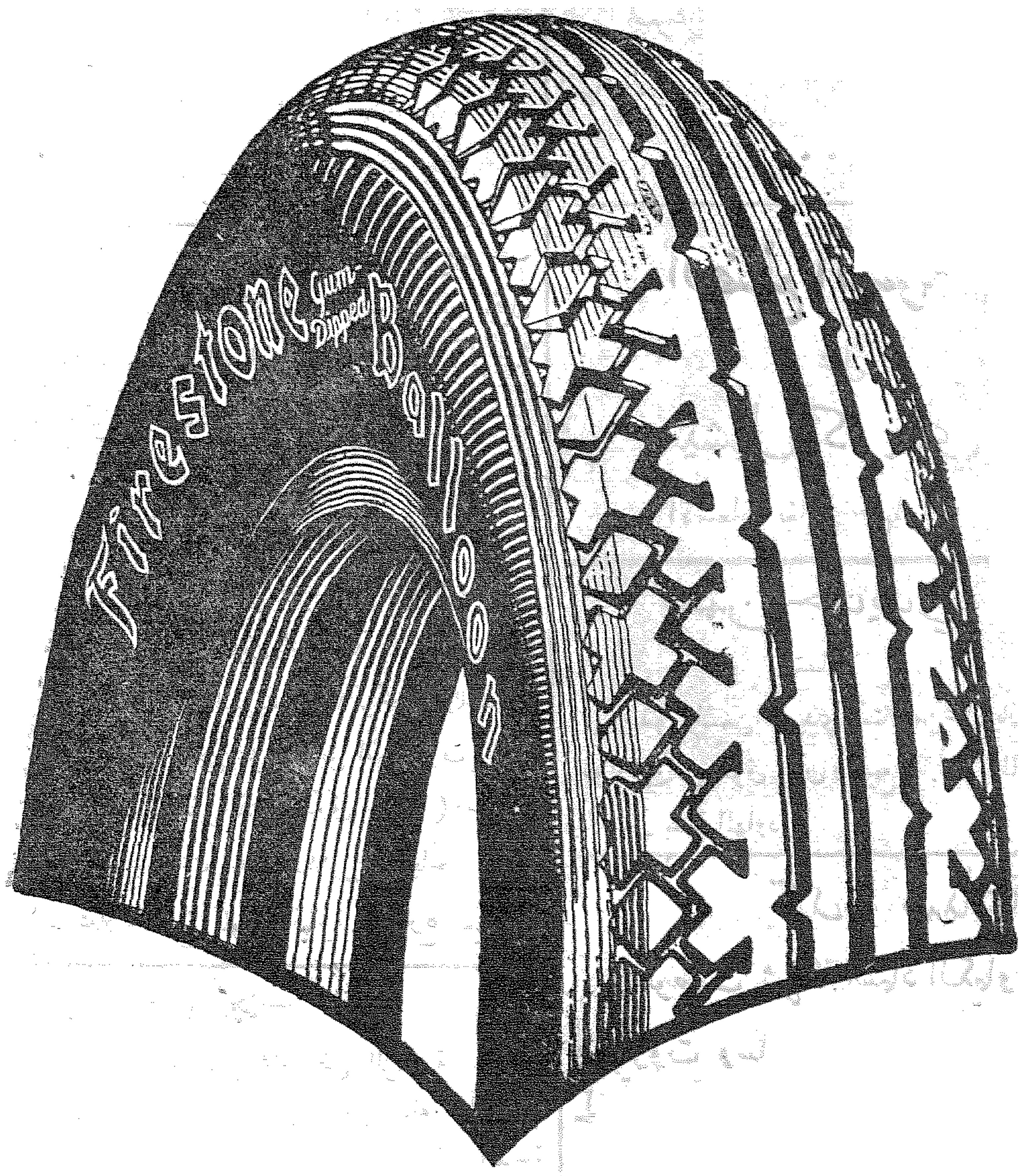

شامبرير

طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٨٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان هناك مشروعاً جديداً سيطلع به احد النواب طالباً تأجيل الانتخابات النيابية الى ان تستعد البلاد تماماً لاقبال فكرة الانتخاب على درجة واحدة ...

وجوب استقلال المحاكم الشرعية • طالعوا تفصيلات محاكمة هيلانة عواد

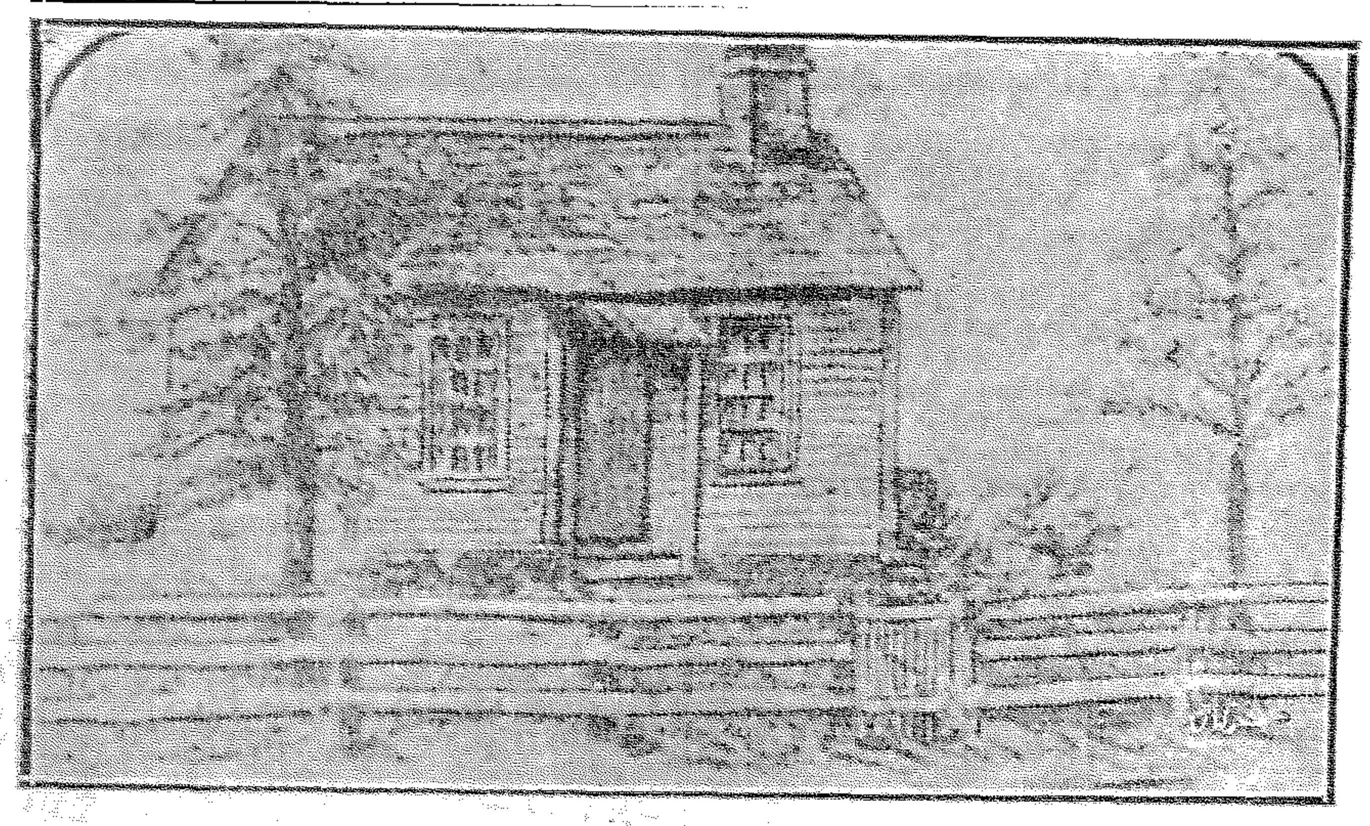

البيت الذي ولد فيه المستر هوفر

نترك للقراء ان يتأملوا في هذا البيت الحقير الذي ولد فيه اكبر رئيس لاكبر جمهورية في العالم وهو المستر هربرت هوفر

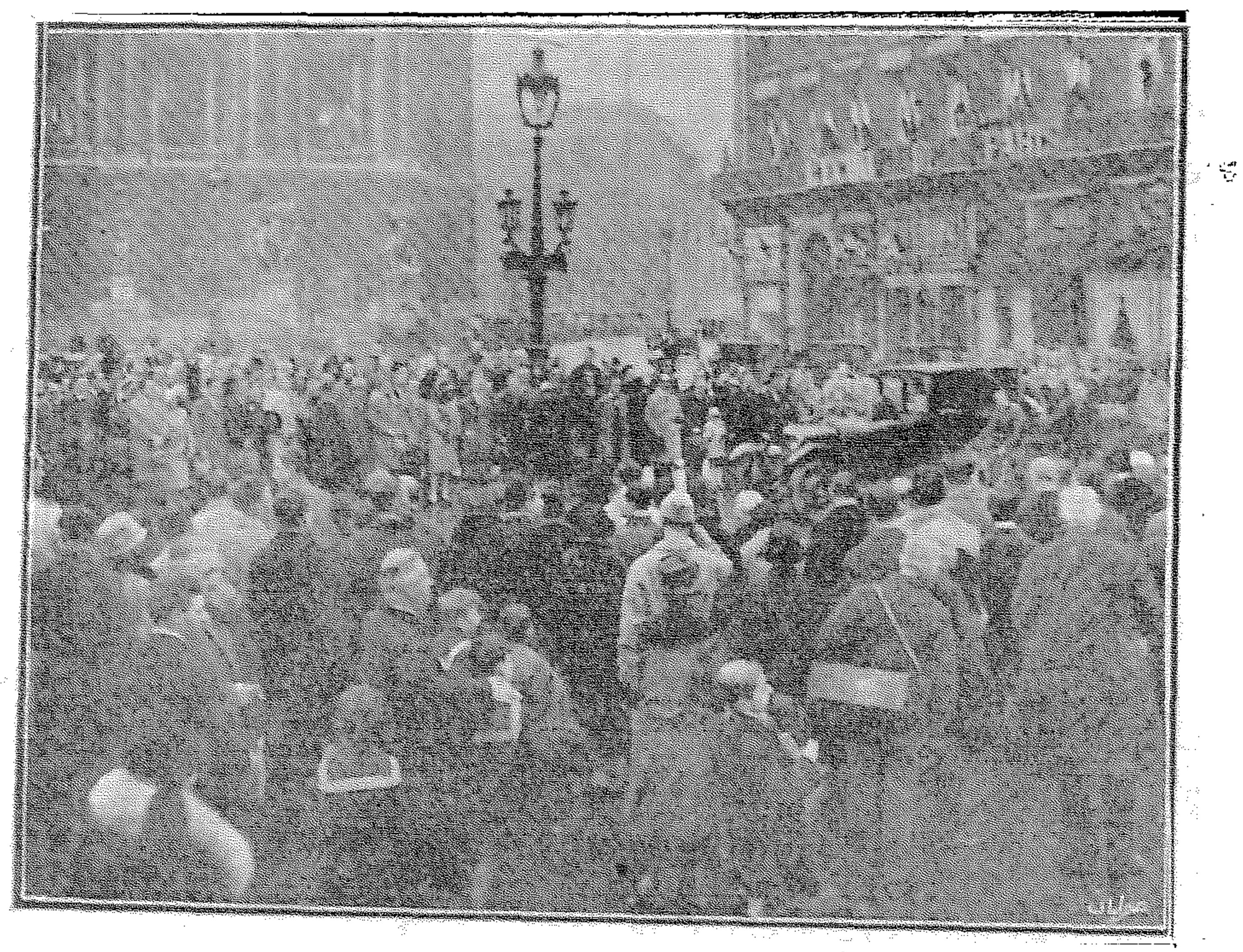

الدقيقة التاريخية في عيد ذكرى الهدنة

في العيد التذكاري العاشر • يرى القاريء صورة ساحة الاوبرا في باريس وقد وقفت فيها الحركة وكشفت الرؤوس وسكتت الناس دقيقة واحدة في الساعة الحادية عشر تماماً من اليوم الحادي عشر في تشرين الثاني احتراماً لذكرى عيد الهدنة

لقطات الطريق

حول الاحوال الشخصية

وجوب استقلال المحاكم الشرعية — صلاحية المحاكم الروحية

ليس في مشروع الاحوال الشخصية ما يدعو الى المشادة بين ابناء الطوائف المختلفة او بين الرئاسات الروحية ومرؤوسيها فلكل في الامر حقه الصريح لا تخالطه الشبهة ولا يلابسه الابهام.

اننا لا نرى حاجة الى الضجة القائمة ولا نفهم معنى لكل جدل يحاولونه حول موضوع تكشفت نواحيه فبرزت حقوق الطوائف واضحة فيه وبانت وجوه الصلاحيات سافرة

ان الاحوال الشخصية تقسم عند الطوائف المسيحية الى دينية ومدنية • فالدينية منها هي عقود الزواج وابطالها بالهجر او بالطلاق وما تبع ذلك من امور النفقة والحضانة والبائنة والهدايا العرسية وهذه كلها يجب ان تدخل في صلاحية المحاكم الروحية التي من شأنها وحدها ان تحفظ لهذه الوجوه صفاتها الدينية وحرمتها المذهبية

اما المدنية فهي اعمال الوصاية والميراث والوصية والحجر وما جرى مجراها اعني كل الاعمال والاختلافات التي تنظر وتفصل فيها حتى اليوم محاكم الشرع الاسلامية بين ابناء الطوائف المسيحية وسواها من غير المسلمين •

لذلك لم يكن في هذا المشروع ما يصح ان يسمى تضييقاً لصلاحية المحاكم الروحية كي تثور ثورتها وتطالب بما ليس لها ، وجل ما هنالك العمل على اسناد صلاحية المحاكم الشرعية في شؤون غير المسلمين الى المحاكم العادية التي نصرح علناً انها في تشكيلها واصول محاكماتها ورقابة التفتيش عليها تحتوي من الضمانات للمتقاضين ما لا تحتويه اليوم جميع المحاكم الروحية في البلاد •

بقيت النقطة الثانية من الموضوع وهو طلب الطائفة الاسلامية ان تستقل بمحاكمها الشرعية اسوة باستقلال الطوائف غير الاسلامية بمحاكمها الروحية • نحن من الذين يؤيدون طلب الطائفة الاسلامية ونرى بعين اليقين ان تزول سيطرة الحكومة عن المحاكم الشرعية كما هي زائلة عن المحاكم الروحية المسيحية ، فبذلك تقضي قاعدة المساواة •

ولاسبيل للقول بغير هذا لان الاحوال الشخصية عند المسلمين تدخل جميعها في دائرة دينية بحتة خلافاً للامر عند سواهم من سائر الطوائف ، ولما كانت الشؤون الدينية خاضعة للرؤساء الروحيين ولهم عليها السلطة المستقلة فمن العدل والصواب ان تكون المحاكم الشرعية الاسلامية خاضعة لسلطة اصحابها وللقانون الخاص بها

وليس والحالة هذه لغير المسلمين ان يقولوا كلمة في قضية اسلامية بحتة وان يسنوا لهم قانوناً •

دعوا الطوائف في امورها الدينية تتصرف بها كما تشاء وتهوى

دعوها تستقل بكلياتها وجزئياتها لعلنا بعد ذلك لا نسمع بقضية طائفية عانية بل تصبح هذه القضايا من شؤون

رسالة دمشق

سوريا بين ابتسامة ودمعة

ابتسامة ان شاء الله — المسيو موغرا يزور الرئيسين — التصنيف

التصنيف — يوسف عطا الله دعاية سياسية —

وفاء السوريين — اخبار متفرقة

دمشق في ٢٧ ت ٢ — لمراسل المعرض الخاص

سوريا بين ابتسامة ودمعة

سوريا المحرومة من الدستور، سوريا المضطربة المتألمة من منذ نيفاً وثمانية اعوام، سورية التي جاهدت من اجل استقلالها وحريتها اثمن جهاد ، هي اليوم ما بين ابتسامة ودمعة او اذا شئت ما بين امل وقنوط لذلك ترى زعماءها الابرار ورجالها الانصار يرجحون اخبار باريز واتجاهات حكومة السين على الزاد والعلاج

وحق للسوريين ان يكونوا كذلك ومستقبل سوريا المجاهدة تكتبه الظروف في هذه الايام العصيبة...

ابتسامة ان شاء الله

تؤكد الصحف في برقيات مراسليها ان وزارة الخارجية وجدت حلولا يرضى عنها احرار السوريين وان المسيو بونسو سيعود الينا قبل حضور مناقشة البرلمان في القضية السورية...

ولقد قصدت الى احد زعماء الوطنيين في دمشق واطلعت على رسالة وردت من صديق حميم له في باريز تقول ان المسيو بونسو قد ثبت رجوعه بعد ان اطلقت وزارة الخارجية يده حرة في اتباع السياسة التى رسم خططها بالاشتراك مع الكتلة الوطنية وكلاء الامة الحقيقيين، والتي تحفظ للفريقين الحقوق والواجبات المتقابلة

اما موعد رجوعه فلم يعرف حتى الان وان كان قريباً وهانحن منتظرون..

المسيو موغرا يزور الرئيسين

قدم دمشق منذ ايام فخامة المفوض السامي بالوكالة ولقد قابل رئيس الوزارة وتحدث اليه عن امور شتى تتعلق بالحكومة منها التصنيف ... وزار في اليوم نفسه دولة رئيس المجلس التأسيسي العتيد في داره العامرة ومكث لديه ساعة ونصف ساعة دار الحديث حول السياسة الحاضرة، ولعلني استطيع في رسالة مقبلة نقل ما جرى في هذه الجلسة الهامة

التصنيف التصنيف

ضجرت الاقلام من الرجوع للتصنيف الذي جعل اليأس يدب في نفوس اكثر الموظفين البؤساء رغم الوعود والعهود ...

فهل لولاة الامور ان يكفونا مؤونة العودة الى هذا الموضوع الذي ملته الاقلام والآذان ؟

يوسف عطا الله دعاية سياسية

تدلنا الاخبار الواردة الينا من باريس على ان يوسف بك عطا الله مندوب الحكومة السورية في مؤتمر الديون العثمانية في باريز يعمل ليل نهار لتثبيت قدم الحكومة الحالية وكل رأسماله سياسة رجعية ، يهمل عندها قضية الامة التي يتقاضى من مالها ١٨ ليرة سورية يومياً ..

فليتأكد يوسف بك ان دعايته سياسة خاسرة..

...

وفاء السوريين

لا يترك السوري (واللبناني طبعاً) وسيلة او فرصة تمر الا ويظهر فيها وفاءه وشكره لذوي الايادي البيضاء على القضية الوطنية السورية ومن هؤلاء المسيو بينار زعيم جمعية حقوق الانسان وسكرتير البعثات العلمانية العام ونائب البرلمان الافرنسي ...

فلقد اقام الزعيم الجليل فوزي بك الغزي رئيس المجلس التأسيسي الثاني وليمة غداء فاخرة حضرها فخامة الرئيس هاشم بك وكل من اصحاب المعالي والسعادة فارس بك الخوري وذكي بك الخطيب ونصوح بك البخاري واحسان بك الشريف

وكذلك اقام المثري الكبير محمد علي بك العابد حفلة شاي مساء الاحد دعا اليها مائة من الوجهاء ورجال الكتلة البارزين وشباب دمشق الناهض وسأصف الحفلة وما القي فيها من الخطب في العدد القادم

اخبار متفرقة

يشكو بعض اولياء تلميذات مدرسة سوق ساروجه من جور المديرة فنلفت الى ذلك انظار وزارة المعارف

اقترحت غرفة تجارة دمشق الشروط التي بها يمكن تثبيت العملة الفضية وقدمتها لوزارة الزراعة وهذه بدورها الى الرئاسة

(المعرض) : ثم جاءنا انها ثبتت على اساس ١٢ مجيدي لليرة العثمانية .

يعمل مفتش الزراعة الهمام الامير على الجزائري الدكتور في الاقتصاد على النهوض بمصنوعات الشام الوطنية فشكراً خالصاً يسدى اليه

يقول بعض العارفين ان الموسم في هذا العام خير المواسم حقق الله ذلك

مراسلكم

الطوائف الداخلية .

ولنا في موضوع المحاكم الروحية كلمة نرجئها الى العدد الاتي .

« ميشال »

الكذب

وهي احدى المقالات الثلاث التي فازت بالجائزة الثانية في مسابقة (الزغبي) والموقعه بامضاء (لبناني) . وقد علمنا اليوم ان صاحب الامضاء هو الاديب الفاضل ابرهيم حداد مترجم نظرية انشتين للعربية

١ — يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا من فساد التربية وفقر البلاد المالي والاول سبب ايجابي يخلق مع الولد وينمو معه حتى يطبعه بطابعه فيصيره كما يرى في حالة غير مستحبة والثاني سبب سلبي يأتي من حيث الضرورة الطبيعية لاكتساب المعيشة وهذا يحسب فضيلة اجتماعية للجماعات كما قال علماء الاجتماع . فالسبب الاول اهميته اعظم من السبب الثاني ولهذا فاني اعلق عليه تعليقاً يشمل كل نواصيه ويأخذ متسعاً من الوقت

وضع علماء الاجتماع في الغرب كتباً قيمة في فن التربية واهتم الغربيون اهتماماً زائداً بهذه الكتب لعلمهم انها تحتوي على اثمن شيء في الحياة — واي شيء اثمن من حياة ولد رباه والداه بدموع الشفقة والحنان — وعلقوا عليها اهمية كبرى من حيث ان المدنية صارت اقوى تياراً مما مضى وقد قامت نهضات كثيرة على اثر ذيوع هذه الكتب ونكتفي بذكر المؤلفين (ديوى) المربي الاميركي الشهير وجوستاف لوبون البسيكولوجي الفرنسي ووليم جيمس العالم المشهور وما لهم من الشهرة لادلائهم باراء صائبة عن نواحي التربية وروح الاجتماع ووضعهم الدواء الشافي لمرض الفساد المتفشي بكثرة في عواصم البلاد الاوروبية والفساد الذي نعنيه يشمل كل العادات السيئة في الافراد ومنها الكذب .

فالكذب داء عضال استحكم في كيان اكثر الشعوب المعاصرة ومنها جمهوريات اميركا اللاتينية وقد هال الجميع سريانه فالفت الجمعيات وقام الخطباء من كل حدب وصوب وكرست منابر الكنائس لوعظ الوعاظ المتطوعين لقتل هذا المرض واذكر اني سمعت مرة واعظاً من هؤلاء الوعاظ فخلته يتكلم عن مرض الطاعون او السل او الهواء الاصفر واذا به يصرح في اخر خطبته بان الكذب عدا ضرره الجسدي يضر النفس ايضاً والله حرمه

ربما يقول قائل ولكن ما الضرر الجسدي من الكذب؟ وكيف تتألم عندما نكذب ؟ ان هذين السؤالين سألهما كل شخص كان يسمع عظة الواعظ ولا بأس من سرد الجواب الذي كانوا يسمعونه منه

« الكذب يضر الجسد واحياناً يقتله وذلك لعدم قولنا الحقيقة التي ربما تخلصنا من هلاك مريع ويقتل الجسد من حيث الثقة — ثقة الناس التي لا تقدر لغلاء ثمنها ويضر من حيث انه يقذف بنا في مسالك صعبة المرتقى ولا تؤدي الا الى العذاب العذاب الدائم — نحن لا نشعر بشيء عندما نقول الكذب ولكن عندما نجني ثمرة قولنا نشعر بالالم وبالضرر »

وقد يعجب من يسمعني اقول انلا اثر عندنا في لبنان من استقلال الشخصية يعني، شعور الناس بوجودهم بالذات وانهم هم المسؤولون عن مصيرهم وانفسهم — ولكن عجبه يزول عندما يعرف ان العوامل التي تكيف افرادنا هي عوامل امتزجت فيها الخرافات بالاوهام حتى لم تخلقنا الا كما نحن جبلة من هذه الخرافات والاوهام — واي خرافة اكبر من اتكال الوالدين على الله والظروف في تكوين اولادهم ؟ ان البستاني والفلاح لا يتركان مزروعاتهما على الله والتقادير كيما تحياتها بل يعملان النهار واطراف الليل في سبيل تربيتها أفما الاحرى بالاباء والامهات ان يقتدوا بالبستاني والفلاح اذا كانوا اولادهم اعزاء عليهم

قال شوبنهور في كتابه منشأ الاداب ان الشعور بالواجب — الواجب تجاه نفسه والواجب تجاه الاخرين — اصل كل الحضارات والمدنيات وهكذا قال (كانت) في كتابه نقد العقل العملي حيث نادى — ماذا يجب ان ارغب ماذا يجب ان اعمل ماذا يجب ان أأمل — وهو يعني هنا اني انا المسؤول عن نفسي ولهذا فيجب ان افتش على سعادتها بدون ان يكون للغير — والغير هنا الله والتقادير والظروف وما شاكل — ادنى سلطة علي

٢ لا اقدر ان افرق بين السؤال الاول والثاني لان — لاي سبب — وما مصدر — جملتين بمعنى واحد . فمصدر الكذب وسببه جهل الوالدين في تربية اولادهم تربية صالحة يجنون ثمارها «عسلا خالصا» وجهل الوالدين مصدره وسببه تربيتهم في هذا المحيط الذي يشملهم ويشمل اجدادهم واجداد اجدادهم ومصدر هذا المحيط وسببه عدم مصاقبة الاحوال الطبيعية لانتاج ادمغة مفكرة تعمل لهدمه وتنمي في النفوس عامل الثورة للسير الى الامام فالمصاقبة الطبيعية هي اساس كل شيء واليها يعزى السبب في فوز الانسان على بقية الاحياء ووجوده على هذه الصورة

٣ الدواء لقتل الكذب واحياء الصدق قتل عوامل الفساد باجمعها . وهذه العوامل لها سلطانها في النفوس . فكيف نقدر ان نمنع الشبان من ارتياد المسارح الليلية ؟ وكيف نقدر ان نردهم عن ارتياد محلات الخلاعة ؟ وشرب المسكر ؟ والطاولة الخضراء ؟ والتعلق بالاوهام والخيال ؟ بل كيف نعمل كيما ينبذوا الانانية الشخصية الممقوتة ؟ ويشعروا بوجود الذات ؟ واحترام حقوق الغير ؟ ويقروا بوجود اناس غير (انا) وانهم يعرفون ما اعرف ويشعرون ما اشعر !

الطريقة واحدة لا تصير اثنتين . تربية الاولاد في محيط غير محيط والديهم وجعل المدارس تحت اشراف استاذ للتربية واحد . فعند ما يكبر الاولاد وتنغرس في عقليتهم موحيات هذا المحيط لا يعودون يتأثرون بمحيط والديهم وتتكون شخصياتهم على قواعد التربية الجديدة التى لا تعرف الكذب ابداً اما اذا اردنا اصلاحهم وهم تحت اشراف ذويهم فنكون كمن يضرب في حديد بارد لان العوامل تكون قد ابتدات بتكوينهم ويصير من الصعب اصلاحهم ثانية

هذا ما اردت ان اقوله باختصار عن هذه المسئلة المهمة واني لمنتظر ان اسمع غيري من يكون رايه أصوب من رأيي والسلام

بيروت ٢٣ ت١ سنة ٩٢٨

« لبناني »

اخبار محلية

قضية هيلانه عواد في محكمة التمييز

النيابة التمييزية تطلب نقض الحكم برمته

نظرت محكمة التميز العليا صباح امس (الثلاثا) في قضية هيلانة عواد بناء على طلب النيابة العامة الاستئنافية وطلب وكلاء الادعاء الشخصي وكانت المحكمة مؤلفة من الاساتذة معالي شكري بك قرداحي (رئيس) وكامل بك حميه ومحمد علي الانسي (عضون) وجلس في كرسي النيابة العامة معالي نجيب بك القباني

وكانت القاعة مزدحمة ومثل المتهمين سليم الجمال ورفاقه الاستاذان بترو طراد وجبرائيل نصار، وحضر عن المدعي الشخصي الاستاذان شارل عمون والياس ابو ناضر .

طلب نقض الحكم

وتلا حضرة المستشار حميه بك قراره في القضية فطلب نقض الحكم ثم عقبه الاستاذ شارل عمون ففند الاسباب التي يطلب من اجلها نقض حكم محكمة الجنايات وهي عدم استماع شهادة ماري سبع وانيس زكا ، وتحليف اليمين لتوفيق بك الناطور في حين انه ليس شاهداً ، ووجود نقص في اوراق الضبط والمحاكمة ، وعدم ذكر للحق الشخصي الى ما هنالك من اسباب غيرها

الاستاذ طراد يطلب تأييد الحكم

ووقف الاستاذ طراد فاخذ يفند الاسباب التي ذكرها النائب العام الاستئنافي (وعددها ٢٣ سبباً) وقال ان الاعتراض الذي قدمه الاستاذ سعيد بك زين الدين انما هو اجمالي وعمومي ولم يسند اكثرها الى مواد معينة

طلائع معركة كلامية

ومن المأنور ان محكمة التميز لا تنظر في اساس الدعوى بل انما هي تنظر في تطبيق الحكم على مواد القانون . لكن الاستاذ طراد، وقد تكلم تسعين دقيقة اضطر الى (العثور) باساس الدعوى و « فلتت » منه كلمات (دسائس ... تلاعب في التحقيق ... تأثير السياسة في الدعوى ... الخ» وما كل هذا – كما يقول الاستاذ طراد – الا لاعادة الابرياء المساكين (كذا) سليم الجمال ورفاقه الى غياهب السجون ليلاقوا الاضطهادات

وقال الاستاذ طراد انه يريد الدفاع عن استقلال المحاكم ولهذا تراه « يثور » عندما يرى ان وزير العدلية يصفع (كذا) النيابة العامة الاستئنافية هذه (الصفعة) ويطلب منها ان تعترض على التبرئة التي طلبتها النيابة نفسها قبل يوم واحد!

وكان في « دفاع » الاستاذ طراد ما لم يسكت عنها الاستاذ عمون ولا سيا وقد قال الاستاذ طراد عنه انه لم يقل كلمة في حكم التبرئة الذي لفظته محكمة الجنايات فانتقض الاستاذ عمون قائلاً :

اني لم اقل كلمة في الحكم وان لم يكن في مصلحتي لانه صادر باسم الشعب اللبناني، وليس اني لا اقول شيئاً فيه بل أنشد :

احب « قضائي » على رغمه
وان لم ينلني سوى « عاره »

(وهو يستشهد هنا بوالده المرحوم داود بك عمون)

السياسة لا تدخل هنا

وخشي الرئيس ان يطول تراشق القنابل بين المحامين فقال: اريد ان يعلم الجميع ان هذه المحكمة لا تتأثر بغير القانون ولا تدخل السياسة اليها . فاذا انقضنا الحكم فيكون معنى عملنا أن فيه مخالفة للقوانين واذا ايدناه فتكون احكامه مطبقة في محلها

النيابة تطلب النقض

ثم تلا معالي نجيب بك القباني مطالعته فوجد في حكم محكمة الجنايات تسعة اسباب للنقض فندها كلها وطلب بسببها نقض الحكم برمتها

وستقول المحكمة العليا كلتها الاخيرة في هذه القضية صباح الثلاثاء المقبل .

سفر منشىء المعرض

بارح الثغر على ظهر الباخرة كندا منشيء المعرض الاستاذ ميشال زكور وقد ودعه على الميناء رهط كبير من الادباء يتقدمهم سعادة الاداري النشيط سليم بك تقلا مدير الداخلية ووكيل محافظ بيروت ورافقه الى ظهر الباخرة فريق من اصحاب الصحف ومحرريها

وهو قاصد عواصم اوروبا كباريس وبرلين وجنيف وسيهتم منشيء المعرض في رحلته هذه بشترى اكمل واحسن ما وصلت اليه آلات الطباعة الحديثة ليتسنى اصدار المعرض اليومي في حلته العتيدة

وسوف لا ينقطع الاستاذ زكور عن قرائه فهو سيواصلهم برسائله عن مشاهداته وعن كل ما له علاقة بخدمة وطنه

فندعو له بالسفر السعيد والعود الحميد انه السميع المجيب

مدير الشرطة الجديد

صدر مرسوم بتعيين حضرة القانوني القدير والقاضي النزيه احمد افندي برجاوي مديراً عاماً لدوائر الشرطة في العاصمة بدلا من الاستاذ عز الدين بك العمري الذي اعيد الى وظيفته في النيابة العامة.

وقد استلم حضرة المدير الجديد زمام وظيفته بحضور معالي وزير الداخلية موسى بك نمور فنهنيء حضرة احمد افندي بالثقة التي حازها عن كفائة واهلية

نفذ حكم الاعدام في ساحة المرجة في دمشق بكل من سامي بك العظمه وحمزه الخطيب

تلغرافات خصوصية للمعرض

انقاص الجيش الافرنسي العام

فرنسا في ٢٧ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » اعلن وزير الحربية ان مجموع قوى الجيش لسنة واحدة بما فيه القطعات الموجودة خارج فرنسا تنقص اليوم نحو ٣٥٠ الف جندياً عن مجموعها في نهاية عام ١٩١٣

عاصفة عظيمة على سواحل فرنسا

فرنسا في ٢٧ ت ٢ «لمراسل المعرض الخاص » هبت عاصفة هائلة في داخلية السواحل الافرنسية فتأخرت جميع المراكب عن مواعيدها وتوقفت حركة سيرها وغرقت السفينة التجارية الايطالية « براره » في خليج « كاسكون » ولم ينقذ غير ١٥ من بحارتها، وغرقت الباخرة «سزار» بجميع بحارتها على بعد عشرة كيلومترات من « الجه »

واخيرا تبين من المعلومات المتجمعة ان اعصارا غريباً في البحر وفي البر يضرب في كل اوروبا حيث الارياح و الامطار والفيضان تترك وراءها اضراراً جسيمة

روسيا تكتب الى جمعية الامم

جنيف في ٢٧ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » كتبت روسيا الى جمعية الامم تعلمها برغبتها في الاشتراك بالمؤتمر الدولي الذي يعقد في نيسان ١٩٢٩ لدرس التدابير ضد تزوير العملة

انتخاب الغرفة التجارية في بيروت

كان يوم الاثنين اول امس موعد انتخاب الغرفة التجارية في العاصمة وقد اجتمع في قاعة الغرفة عدد كبير من التجار تجاوز المائتين وبوشرت اعمال الانتخاب تحت رئاسة حضرة الاداري الهمام الدكتور الفونس بك ايوب مدير النافعة والشؤون الاقتصادية

واننا نذكر في ما يلي نتيجة الانتخاب الاول واسماء الاعضاء الذين اختارتهم الحكومة من هيئة الغرفة القديمة ومن تجار المدينة فهم

فالذوات الذين عينتهم الحكومة من الغرفة التجارية

عمر الداعوق . نسيم مطر . حسن قرنفل . مخايل نعمه طراد . عمر البراج

ومن تجار المدينة

ميشال شيحا . جان مسرة . ادمون طحينه . ناتان استانبولي . علي عرداتي

والذوات الذين فازوا بالانتخاب الاول هم

بشير جبر . نقولا زهير . نجيب مصور . الشيخ توفيق الهبري . مصباح قرنفل . فرج الله حايك . عثمان براج . عبد الحفيظ شعار . شريف خرما . الياس طرابلسي

ان مجموع اللاّمحين هو عشرون وقد اجتمع هؤلاء العشرون بعد ظهر امس في قاعة الغرفة التجارية لانتخاب الاثني عشر عضواً الذين تتألف منهم الغرفة التجارية الجديدة وستجري الاعمال الانتخابية مع التقيد بانتخاب اربعة من اصل الخمسة الذين ذكرناهم اولا والذين هم من اعضاء الغرفة القديمة كما ينص على ذلك القانون وسنوافي القراء في العدد القادم بالنتيجة الاخيرة

قدم العاصمة من طرابلس حضرة الوطني الكبير عبد الحميد افندي كرامي وما برح منذ وصوله موضوع حفاوة واكرام

يغادر بيروت اليوم على ظهر الباخرة لامرتين سيادة المطران عمانوئيل فارس مطران مصر الجديد يرافقه حضرة الاب الفاضل مخايل الرجي سكرتير مطرانية بيروت بصفة سكرتير موقت

خطبة الوجيه جورج عاقوري

احتفل مساء السبت المنصرم في دار حضرة الفاضل السيد فضلو الارص بعقد خطبة كريمته الانسة المهذبة انجيل على الشاب الوطني الوجيه السيد جورج عاقوري عضو بلدية بيروت وقد غصت الدار بما اجتمع فيها من رجال الانتداب ووزراء الحكومة اللبنانية والنواب وعلية القوم

وبارك الخطبة سيادة المطران مخايل شحاده ولفظ كلمات في مدح آل الخطيبين ثم تتابع الادباء بالتهاني شعراً ونثراً

وعقد بعد ذلك الرقص وفتحت المقاصف فكانت حفلة جامعة الى الذوق والاريحية واسباب الصفو والسرور وانصرف المدعوون عند منتصف الليل يدعون للخطيبين باكمال الافراح والمسرات

فيتقدم المعرض بدوره من صديقه جورج افندي باصدق عواطف التهنئة

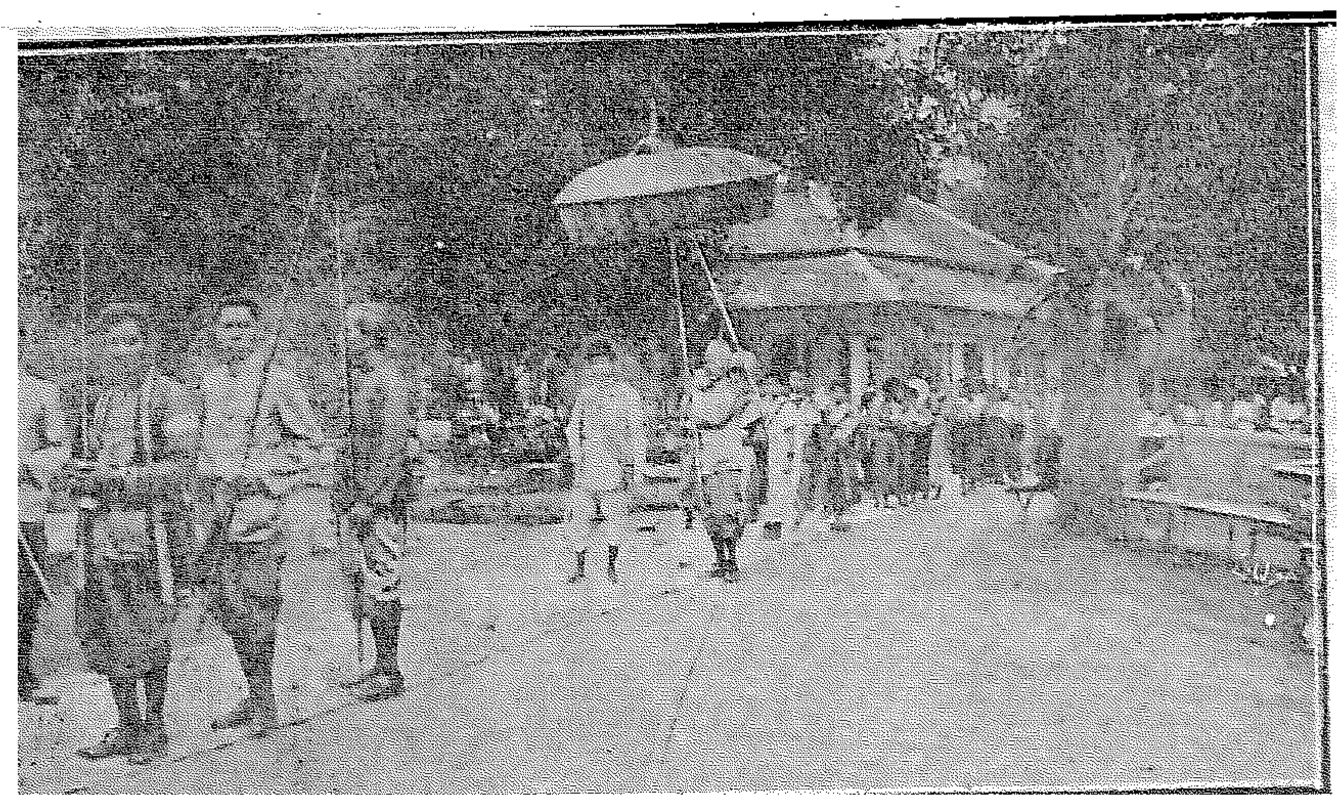

ملك بين حراسه وحريمه

ملك كانبودج في الهند الصينية يتنزه تحت مظلته الملوكية وقد تقدمه الحراس بحرابهم ومشت خلفه نساؤه العديدة

قاتل الجنرال اوبرغون

يمثل رسمنا هذا الشاب المكسيكي «تورال» قاتل الجنرال اوبريغون وهو محاط بالجنود بعد ان حكم عليه بالاعدام ويروى ان الضابط اوبريغون عم الجنرال القتيل تمكن من الدخول الى غرفة سجن القاتل للانتقام منه ولكن الجنود حالت دون ذلك وقد اثر هذا المنع بالضابط فانتحر برصاص مسدسه .

في رياض الشعر

التمدن العصري

يقولون احيى المغربان حضارة
وهل حييت الا لمصلحة الذات
يعيش سعيد مفرد بين معشر
شقي ،وحي واحد بين اموات
وكم جائع يرنو الى متفكه
وعادم قوت حول واجد اقوات
وكم جسد فوق الاخادع شاخص
الى جثة تحت الاخامص ملقاة
وما الزمن الماضي باعظم محنة
من الحاضر الموصول بالزمن الآتي
ولم ار كالانسان رب شرائع
حديثات وضع او شرائع موحاة
ولكنه لم يطو ليل ضلاله
هدى شارع في الارض او في السماوات
يظنون هذا العصر عصر هداية
واجدر ان ندعوه عصر ضلالات
فان خرافات مضت قد تبدلت
حقائق الا انها كالخرافات
واكذب عصر ما تشدق اهله
على ظلمهم بالعدل او بالمساواة
ذئاب وشاء ،لا الذئاب رواجع
عن الغي او تعدو على زمر الشاة
الا هل يعود الحق — وهو مشتت
جماعات هذا العصر — جامع اشتات
ولكن ابوا الا التنازع فالتقت
ادلة نفي في ادلة اثبات

العرفان — محمد رضا الشبيبي

...

كان لويس الرابع عشر اذا خرج للصيد لا يلبس قفازه مهما اشتد قرس البرد . وحدث ذات يوم ان رآه بهذه الحالة اثنان من الفلاحين وهما يعملان بالحقل . فاستغرب احدهما ذلك منه فقال الآخر: لا يستغرب فانه لا حاجة به الى وضع يديه ضمن القفافيز اذ هو يضعهما في جيوبنا

على الماشي ٣٥

تصريف فعل (أتى) والامير ..

هم — أتى
نحن — من هو ؟
— اميرنا
— أأتى اميركم ؟
— لا لم يأت بعد
— أسيأتي ؟
— لا بد هو آت
— أي متى يأتي ؟
— قد اتى منه باه آت
— قد أتى منه ... فهذا لا شك فيه ...
بل (شكات) والشك كل بانه سيأتي ويأتي منه ...
— فهو آت وآت منه اكثر مما أتى
— نخشى ان يكون الآتي هو اليوم الذي يقول الامير فيه لكم بانه غير آت
— لا تنتظروا هذا اليوم وهذا القول فميعاد (مأتاه) لم يفت بعد
— ماذا يتأتى لكم وله فيما لو اتى بعد ذهاب الفرصة ...؟
— فانه لا يأتي بعدئذ
— ومشاريعه العمرانية اي متى تأتي
— ستأتي من وراه ...
— على اي كرسي .. الجمهورية ام النيابة ؟
— لا فرق عنده كيفما تأتى
— كذلك لا فرق عندنا وعند جمهوريتنا ان اتى وان لم يأت

عابر سبيل

وقف ميرابو احد زعماء الثورة في فرنسا في الجمعية التأسيسية وكان موضوع خطبته بيان المزايا التي يجب ان يمتاز بها الرئيس المزمع انتخابه للرياسة وأخذ في شرح هذه المزايا بحيث صار يصف مزاياه الشخصية كأنها هي المزايا المطلوبة في الرئيس

وأدرك المسيو تاليران ذلك فالتفت الى من حوله وقال : على المسيو ميرابو ان يخبرنا بان من مزايا الرئيس ان يكون مجدور الوجه

وكان ميرابو مجدوراً

ذكرى المرحوم الكرمي

احمد شاكر الكرمي

لم يكن الكرمي اول من قضى متنقلاً بين الكتب متجولا في حقول الادب ، ولا هو اخر من حجبته غيوم الحياة عن السير طويلاً في مناحي الادب الوعرة . فقد سبقه جل الادباء في هذا السبيل الشاق ، وسيظل الادب الى اخر نسمات الحياة ، قليل الاعتبار والتقدير ، ما دام العالم غارقاً في بحر من المادية لا قرار له ، وستبقى حياة الادباء مظلمة دكناء ، كما كانت ، وما تزال ! ..

وكذلك قضى الكرمي قبل ان يصل الى ذروة ما يصبو اليه، فمات وهو في طريق الجهاد..

وكلما تذكرت الاديب الكرمي ، اخذتني رعشة من الالم وشعور للادب المضحى على مذبح الاهمال ... وعرفت ان هناك حداً تقف امامه العبقرية جامدة لا حراك بها — وثمة تخبو اشعة الحياة ، ويتضاءل امام الموت الامل ، ويختفي عند ذلك النبوغ والعبقرية ...

كيف قضى الكرمي ؟ ... شعلة متأججة تخبو رويداً رويداً ، وحياة حافلة بالمصائب والالآم افعمها المرض فانطفأت بعد ان كان ضياؤها اثر وقاد .... وروح حية !

قضى ، وهو عبير يتضوع في ارجاء الفضاء ويشعر به العالم ولكنه لا يدري مصدره ، ويلمح الناس بريقه فلا يعرفون المصباح الذي اضاء لهم الطريق وفتح امامهم مجال النقد الادبي الحديث .. كذلك قضى الكرمي حياته في سبيل الادب وليس عجيباً ان يفقده العالم قبل ان يستكمل نموه ، اذ يكفي انه عاش في الشرق في هذا العصر

...

عرفت الفقيد قبل سنوات ست ، وقد كان يوقع مقالاته في الصحف بـ « قدامة » فكنت ارى في ذلك شعلة ذكاء لا اجدها في مختلف ما اطالعه من الصحف والمجلات

روح مشتعلة ، وقلب فياض ، وشعور حساس، ومادة غزيرة ، وقلم جريء لا يهاب في الحق والنقد لومة لائم . كل هذا كان ماثلا في كتابات (قدامة) ذلك الاديب الذي شاقني جداً ان اعرفه ، وكان ذلك اخيراً في (الفيحاء) و (الميزان)

في بلاد اليابان

رسم البرنس « شيشيبو » ولي عهد اليابان وخطيبته في الالبسة التقليدية للبلاط الامبراطوري

كان الكرمي حاذقاً ،شديداً في نقده حتى على اصدقائه المقربين اليه . ولكم اذكر تلك المقالات الحادة التي كانت تخيف ادعياء الادب ، فتجعلهم كامنين لا يجسرون على الظهور ! .. وكم كان نفع ذلك النقد عظيما في تنقية الادب من الزوان ، وابعاد الطفيلية عن موائده ..

والكرمي اديب مجدد له جولات كثيرة في دراسة الادب والحياة، وله اطلاع واسع على الادب الغربي ، وخصوصاً ما حلى به صفحات ادبنا الحديث من روائع النقد والادب الغنائي عند الغربيين . فقد ترجم كثيراً من الشعر الغربي ترجمة حقيقة بالبقاء والخلود ، وقصصاً طريفة لاشهر روائيي الغرب وادبائه . اما عن الكتب العربية الحديثة التي كان ينقدها بمهارة وحذق ، ويظهر غثها من ثمينها ، فذلك الاساس الذي بنيت عليه شهرة الفقيد في عالم النقد ...

... ولا ازال اذكر للان حين كنا نجتمع في ردهات مدرسة التجهيز ، قبل عدة سنوات ، فيقرأ احدنا (الميزان) ويسمع له الرفاق صامتين . وكنا ننتظر مضي الاسبوع بالساعات — ولا اغالي في ذلك — حتى يجيء (الميزان). فاذا بالرفاق يتخاطفونه للاطلاع على ذلك الادب النضر ، الطريف ...

معرض الاحاديث

١
الجوكي

من صهوة الخيل الى صهوة السياسة
كورتيس نائب رئيس الولايات المتحدة

يقول استفان لوزان ان منشأ كبار الرجال في الولايات المتحدة عجيب جداً ، مدهش للغاية ، وان سيرة كل منهم يتألف منها على الاغلب قصة شائقة غريبة الحوادث والوقائع ، كأجمل القصص الموضوعة التي يتلقفها القراء في هذا العصر . ويضرب لذلك مثلا شارل كورتيس عضو مجلس الشيوخ الاميركي اليوم ، ونائب رئيس الجمهورية . بل من يعلم ؟ فقد تفجع الولايات المتحدة برئيس جمهوريتها الجديد هوفر قبل مارس ١٩٣٣ وحينئذ يسمو شارل كورتيس الى اعلى منصب في اكبر جمهورية في العالم

من هو شارل كورتيس هذا الذي لم نكد نسمع به من قبل ؟ اولا : هو رجل لا تجد في عروقه نقطة دم اوربي مهما تقصيت النظر في شجرة نسبه . جدته كانت من قبيلة (كاو) احدى قبائل الهنود الحمر وكان جده الاعلى يدعى «الريشة البيضاء» وهو شيخ تلك القبيلة

مات ابوه وعمره سنة واحدة ، ثم ماتت امه وهو في الثالثة . فكفله جماعة من الهنود واخذوه الى مضاربهم في ولاية الكنساس ، وربوه وادخلوه بمدرسة حقيرة من مدارس المبشرين . كان يتعلم في الوقت نفسه يشتغل لكسب حياته . فاحترف مختلف انواع الحرف : كان اجير قصاب واجير جوكي . وفي السادسة عشرة من عمره ترقى فاصبح خادماً في ادارة جريدة صغيرة . كان يخدم سحابة نهاره ، لكنه في المساء كان يكب على كتبه ويدرس الشريعة : طالب حقوق !

احب الشريعة كثيراً وانصرف الى درسها بكليته ، فلما بلغ سن الرشد عين لوظيفة تقابل عندنا وظيفة المدعي العام المركزي في ذلك البلد . يومئذ وضع رجله في مهماز الجواد الحرون الذي يدعونه : السياسة ، لان اغلبية رجال السياسة في الولايات المتحدة كانوا في الاصل من رجال القضاء

وبالفعل في سنة ١٩٠٧ انتخب شارل كورتيس عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية الكنساس . .

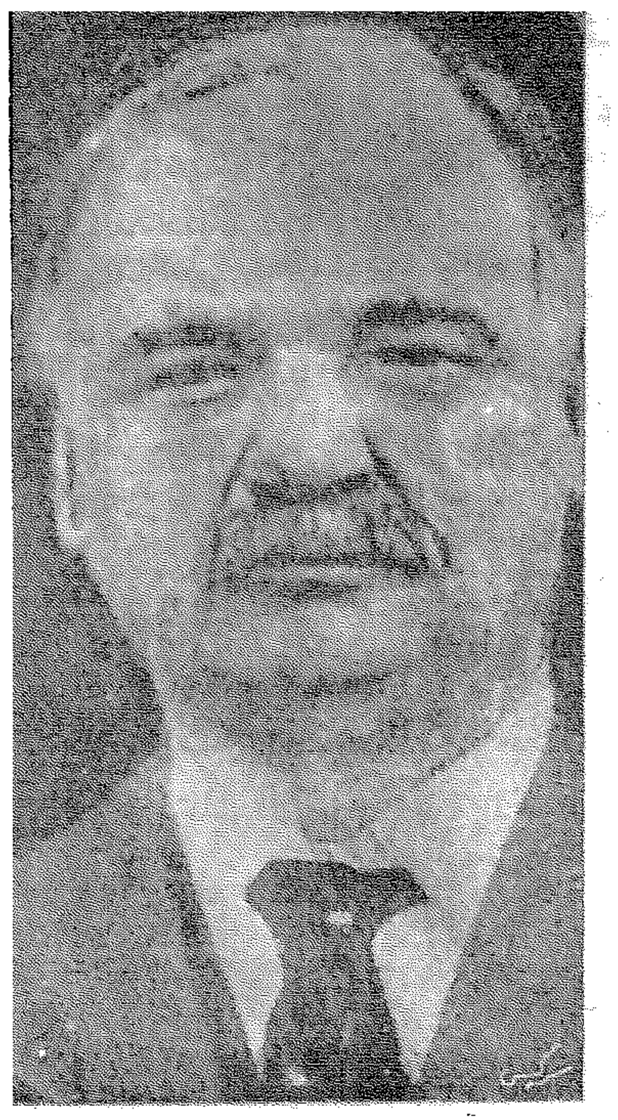

نائب رئيس الولايات المتحدة

المستر كورتيس نائب رئيس الولايات المتحدة وهو احد نوابغ اميركا الذين سموا الى اعلى المراتب بعد ان كانوا في صفوف العملة الخاملي الذكر ويطالع عنه القراء كلمة في هذا العدد من محدث المعرض

يقول استفان لوزان ان كورتيس لم يكن خطيباً مصقعاً في ذلك المجلس الاعلى ، بل لا يذكر زملاؤه انه القى عليهم ذات يوم خطبة من الخطب البارزة . كان على الاغلب يطلب الكلام ليقترح التأجيل لكنه كان رصيناً رزيناً مواظباً رحب الصدر ، ولم يكن ليشذ عن قرارات حزبه قط . شذ مرة واحدة بعد الحرب العامة ، يوم اقترح بعضهم دفع تعويض للجنود الذين اشتركوا بالحرب . كان كوليدج مخالفاً لهذا الاقتراح وكذلك رؤساء الحزب الجمهوري جميعاً . لكن كورتيس وحده اعتقد اعتقاداً جازماً بوجوب ذلك التعويض فأيد الاقتراح رغم قرار حزبه الصريح ورغم توسلات رؤسائه .

وكلفته هذه المخالفة ثمناً غالياً . فلما عقد الحزب الجمهوري سنة ١٩٢٤ مؤتمره العام لترشيح نائب رئيس الجمهورية الذي يتقدم للانتخابات مع المستر كوليدج ارتفعت من مئات الاصوات صارخة : كورتيس كورتيس ! لكن رئيس المؤتمر لم يطرح هذا الاسم للتصويت وانتخب لذلك المنصب الجنرال داوز . وهكذا عاقب الحزب الجمهوري رجلا اطاع دائماً ولكن عصى مرة واحدة — عاقبه لانه عصى مرة واحدة

اما في هذه الانتخابات فلم يفكر احد باخراجه سيما ان كورتيس محبوب جداً في الاوساط الزراعية وهي الاوساط التي لا تميل كثيراً كما هو معلوم الى المستر هوفر . اذاً فالمستر هوفر لا يقدر على الاستغناء عنه بوجه من الوجوه . ومما هو جدير بالذكر ان شارل كورتيس في مؤتمر الحزب الجمهوري لم ينقصه الا ٤٥ صوتاً ليكون مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية ، لا للنيابة الرياسة .

هذا ملخص السيرة العجيبة ، سيرة نائب رئيس الجمهورية الاميركية الجديد . ويعلق عليها الصحفي الفرنسي استفان لوزان بقوله :

لو ان شارل كورتيس بقي في مضارب الهنود لجاء يوماً على رأس وفد من قبيلته الحمراء ، مزيناً بالريش كعادة بني قومه ، فقدم احترامه واخلاصه للرئيس الابيض في واشنطون

اولو انه ظل جوكياً لاصبح صاحب اكبر اصطبل للجياد السبق في عصره

او لو انه استمر اجيراً في (كاراج) اتوميلات لاصبح مديراً لشركة عظيمة من شركات السيارات .

لكنه اليوم رئيس مجلس الشيوخ ونائب رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة . . فقط لا غير

وادرك شهرزاد الصباح

مؤتمر او مكيدة انجه

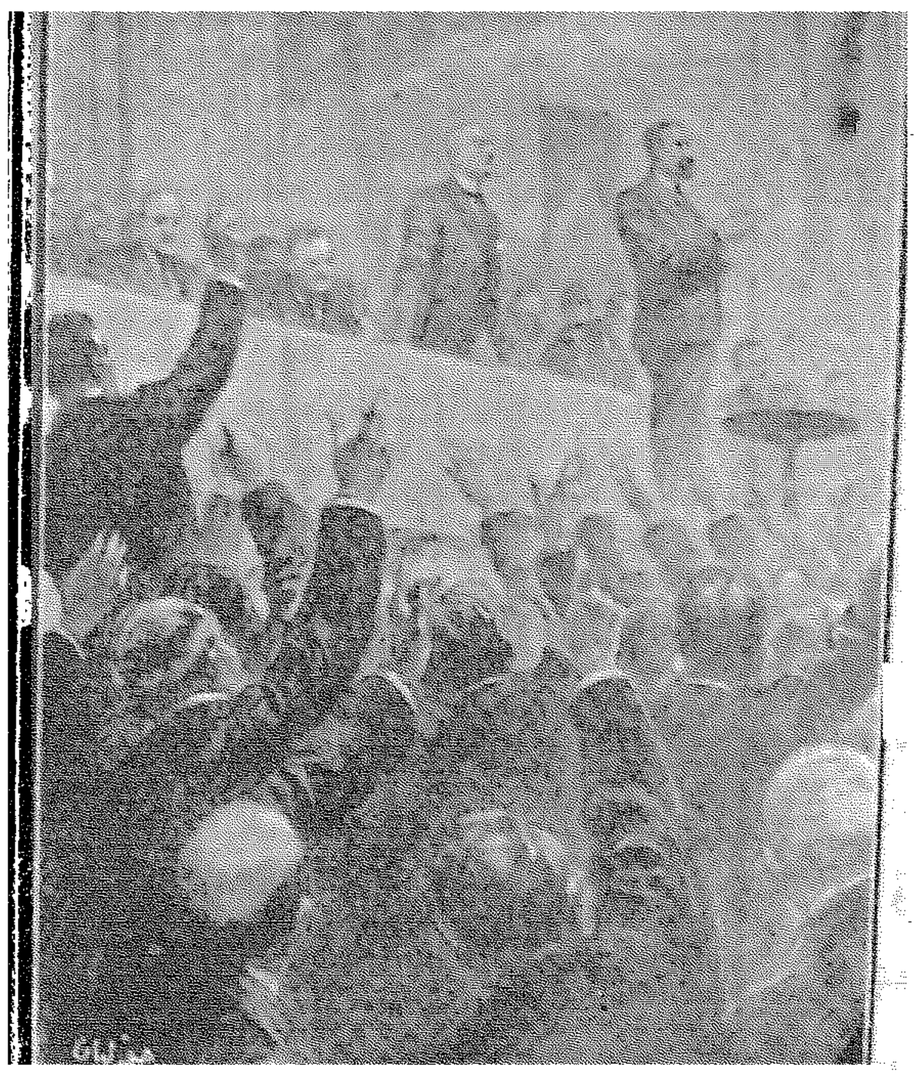

هي صورة تمثل المؤتمرين او المتآمرين على وزارة الاتحاد الوطني وترى الاصابع مرفوعة للتصديق على القرار التاريخي الذي قضى بسقوط الوزارة وانسحاب الوزراء الراديكاليين الاربعة

. . . .

رأى هنري الرابع فتاة جميلة اعجب بها فسألها : ما الطريق المؤدي الى غرفتها

فأجابت : هو الطريق الذي يمر بالكنيسة يا مولاي

٢
رجل العالم بوانكاره

تزعم احدى الصحف الفرنسية ان المسيو بوانكاره بعد استقالته واستقالة وزارته في الايام الاخيرة كان لا يريد العودة الى استلام زمام الحكم ، وان المسيو دومرغ رئيس الجمهورية توسل وابتهل اليه ناصحاً باكياً ان يعود فيؤلف وزارة جديدة ، وانه قال له ما معناه :

— انك لا تقدر ان تذهب الان . لا يحق لك ان تذهب . ليست المسألة سوى مسألة اتفاقات دولية يتوقف عليها السلام العالمي العام . بوانكاره يا صديقي العزيز ، ليست فرنسا وحدها التي وضعت ثقتها فيك وعلقت آمالها عليك ، وانتظرت الفرج منك ، بل انكلترة وبلجيكا وايطاليا ايضاً

انت رجل الساعة ، رجل العصر في اوربة ، في العالم باسره . انت وحدك قادر على انجاز المفاوضات الدولية الخطيرة التي بدأنا فيها . اذاً لا يحق لك ان تذهب وتتركنا .

فاجاب المسيو بوانكاره وهو منفعل جداً :

— حسن ، سأبقى ولكن بعد التصديق على المعاهدات والاتفاقات الدولية سأذهب . وحينئذ لا اعود ، لا اعود ابداً

قد يكون في رواية الصحيفة الفرنسية شيء من المبالغة ولكنها تتضمن نصيباً من الحقيقة غير يسير . فقد اظهرت الحوادث ان لبوانكاره هيبة ومقاماً ليسا لاحد من رجال السياسة ، لا في فرنسا وحدها بل في العالم قاطبة ، وانه جدير بذلك المقام الرفيع الذي توصل اليه بعد حياة ملأى بالاعمال المجيدة

ويمتاز المسيو بوانكاره بجده واخلاصه . بلغ من جده انه لا ينام اكثر من ٥ ساعات ويقتل الوقت الباقي من يومه عملاً منظماً لا يغفل فيه عن شاردة بل يستوعب جميع دقائق الامور . وبلغ من اخلاصه ثباته على مبادىء ومشاريع وضعها ثم نفذها ولم يحد عن اخراجها قيد شبر حتى وقفت مساعيه

وها هو يريد ان يذهب والانظار كلها متوجهة نحوه تدعوه الى البقاء . بل ان الراديكاليين انفسهم الذين باستقالتهم سقطت وزارته لا يناوئونه جهاراً وعلى طول الخط . اذا كانوا لا يؤيدونه فهم كذلك لا يحاربونه

اهذا رجل والذين عندنا رجال ؟ . .

كم رجل في بلادنا تطلبه الوظيفة بالحاح وهو يعرض عنها ؟

اذا وجدتم ذلك الرجل ، فبالله عليكم دلوني عليه !

محدث

فرح جنوني

الاول — مالي اراك فرحاً ضاحكاً . . . آه ولماذا فمك ويدك سوداء (مشحورين) ؟

الثاني — اني آت من المحطة حيث ودعت (امرأة عمي) حماتي وبعد ان اجلستها في (الفاكونة) ذهبت للقاطرة وغمرتها وقبلتها اقراراً بفضلها علي وعلى راحتي

. . .

كرم بني اسرائيل

بينما حاييم يرقص مع فتاة في حفلة صدما درفة النافذة وكسرا لوحاً صغيراً منها وعندما رأى حاييم ذعر الفتاة قال لها :

— لا بأس ايتها الانسة . كل منا يدفع نصف القيمة . . .

. . .

ناقص ومنقوص

الاب — دأبك التقصير في (تنورتك) وترفيعها لقد (زدتيها وتخنتيها)

الابنة — !!!

. . .

اجل ! انها لذكرى مشجية وقد مضى عام على وفاة الكرمي !

عجباً ، هل حقيقة ذهب الكرمي ولن تراه بعد ؟ . . .

كلما ذكرت ذلك تراني لا اقدر على التفكير لاني ارى بذلك ينبوعاً قد جف معينه ، وغصناً نضراً هصر فيبست اوراقه ، وترامى على حافة الوادي ! . .

هلا نرى الكرمي بعد اليوم ونسمع صوته في الميزان ؟ . . . ألا ما اصعب ذلك ، وما اشد ايلاماً على النفس ان يخبو ذلك النور ، ويسكت ذلك الهزار ؟ ! . .

حلب : فؤاد عينتابي

رواية العدد

سائق السيارة

بعدظهريوم من تشرين الثاني خرجت الكونتس دي فاجاك من منزلها في شارع تلسيت ماشية على اقدامها لشراء بعض اغراض واملا بزوال صداع الم بها

خرجت من شارع تلسيت ودخلت في الشانز ليزه حتى وصلت الى نقطة الدائرة في ذلك المتنزه الجميل

وبعد وصولها ببضع دقائق تلبدت السماء بالغيوم وعصف الهواء البارد فوقفت متسائلة هل تعود ادراجها قبل ان يباغتها المطر او تبقى سائرة على اقدامها ؟ • وفكرت في تلك الدقيقة باغفالها طلب سيارة توافيها الى تلك النقطة لتتمكن من الرجوع الى مخازن الالاعيب وشراء ما يلزمها وارساله بالبريد الى بونس ايرس ليصل الالاعيب الى حفيديها قبل حلول عيد الميلاد

اخذت الكونتس تناجي حفيديها قائلة :

— ما كان اسعدني لو اتمكن من ركوب البحر فاقبل ولدي جان • ولكن • ولكن يجب ان افتكر الان بشراء اجمل لعب فحينئذ يتذكران جدتهما اكثر من مره

اخذ المطر يتساقط تتخلله بضع قطع من الثلج ولحسن حظ الكونتس مرت امامها سيارة من ذوات العداد (تكسي) تمشي الهوينا فاومأت الى السائق وقبل ان يفتح باب السيارة خاطبته الكونتس قائلة الى مخزن اللعب فسأل السائق عن الشارع الذي يؤدي الى ذلك المخزن فعرفت انه غريب ونظرت الى وجهه فاذا بها ترى وجهها يعلوه الكآبة والاحزان ولكن وراء هذه الامارات عرفت ابن النعمة • • •

كان ذلك السائق اشقر الشعر ازوق العينين حسن الهندام نظيف الثوب رغم انه عتيق ، وكل هذه الظواهر كانت تخالف ظواهر سائقي السيارات

قال السائق — اعذريني ايتها السيدة اذا كررت طلبي لمعرفة الطريق لاني حديث العهد بباريس

وبعد ان قالت الكونتس للسائق مايلزم خطر لها انها رات وجها يشبه وجه هذا السائق ولكنها لم تقف كثيراً عند هذا الخاطر وعدته من قبل الصدفة بيد ان السائق على العكس فانه ثبت نظره برهة في وجه الكونتس والارجح انه عرف ذلك الوجه حق المعرفة

مشت السيارة بسرعة البرق وبالرغم من مهارة السائق فتحت الكونتس الزجاج وطلبت منه ان يخفف السير ولكن هذه المرة انطبعت صورته في عينيها اكثر من المرة الاولى • ومما لفت نظرها نظافة السيارة وحركات السائق التي تثبت انه ليس من طبقة السواقين ثم اخذت تناجي نفسها قائلة

— يالله ! ما اشبه هذا الرجل بالكونت «فلاديمير فيريكياف» الذي عرفته على شاطيء نهر «النيفا» يوم ذهب الى بطرسبرج على اثر تلك البرقية التي وصلتني من السفارة الافرنسية . . .

«جرى حادث مهم للمسيو جان دي فاجاك مناسب جداً وجود الاهل»

كان جان ابن الكونتس دي فاجاك قد عين في وزارة الخارجية وارسل بمهمة الى بطرسبرج وكانت رسائله لوالدته تصل بانتظام لانه كان يعلم مقدار شغفها به • ولكن بعد مرور مدة من الزمن على اقامته في بطرسبرج اخت رسائله تصل متقطعة ومختصرة دلالة على تهيج اعصاب كاتبها • فعرفت الكونتس بذكائها ان ولدها في حالة تستدعي وجدها بالقرب منه • ولما ابدت الفكرة امام زوجها سخر منها وقال لها دعيه وغرامه فابنك اليوم عاشق لا اكثر ولا اقل • • •

لم يمض على البرقية بضع ساعات حتى ركبت الكونتس القطار في المساء وشاء زوجها السفر معها فرفضت كل الرفض حذراً من ان يكون هناك بعض الحوادث التي تدمع الاب الى الخلاف مع ابنه فحذراً من وقوع شيء من هذا اصرت الكونتس على السفر وحدها • وهنا فكرها ايضاً كان مصيباً ، لانها وجدت ابنها مجروحاً في صدره برصاصة مسدس في براز نتج عن حادث معيب تداولته الاندية السياسية وعرض الشاب الجريح لخسران مستقبله في السلك السياسي

من سوء حظ جان دي فاجاك انه تعرف لدى وصوله الى العاصمة الروسية على شاب من اشراف الاسر الذين يشار اليهم بالبنان لسلامة ذوقه وتأنقه في الملابس ولجرأته حتى كان يلقب بامير الازياء

تسلط ذلك الشاب الروسي على افكار جان دي فاجاك وقاده في سبيل الطيش والدعارة

• • • وما كان ذلك الشاب سوى « فلاديمير » الذي مرت صورته امام الكونتس وتذكرت انها حادثت رفيق ابنها جان وعاودتها تلك الافكار عندما كانت تقرأ رسائل ابنها الاخيرة

كان « فلاديمير فيريكياف» ضابطاً في الحرس الامبراطوري وكان في حماية احد كبار الغرندوقية وهذه الحماية كانت سبباً لنجاته من القصاص اكثر من مرة لارتكابه بعض هفوات تدخل تحت طائلة القانون

ففي ذات ليلة خسر جان مبلغاً كبيراً في نادي القمار وذهب بعد نصف الليل ورفيقه الكونت فلاديمير الى مطعم من اشهر مطاعم العاصمة وجلس معهما بعض ممثلات « تياترو ميشال » وخلافاً للعادة كان جان يكرع الشمبانيا بصورة متتابعة ولسبب تافه جداً اشتد الجدال بينه وبين صديقه فما كان من جان الا انه اخذ كاس الشمبانيا وضرب به راس صديقه فشجه واسال دمه • عندئذ وقفت الممثلات وساعدهن بعض خدم المطعم فحالوا بين الكونت فلاديمير وجان الذي كان السكر قد اخذ منه كل مأخذ وحملوه الى العربة ثم اوصلوه الى منزله

في صباح اليوم التالي دعا الكونت فلاديمير صديقين له وسألهما الذهاب الى منزل جان ليطلباه للبراز وابلغهما انه يرفض كل الرفض طلب المعذرة

فاجاب جان دي فاجاك انه رهين اشارة الكونت فلاديمير ثم اردف كلامه بقوله :

نعم كان يجب ان تكون الحركة التي بدت مني اقل خشونة • ولكن لا يمكنني الندم عليها • • •

ويفهم من هذا الكلام المستقرب ان في نفس جان شيأ لا يبوح به لغير والدته التي اسرعت على اثر البرقية فوجدته طريح الفراش بين حي وميت واعترف لها بما حواه صدره من الالام مظهراً الندم عما فرط منه • قال :

— ايتها الوالدة الحنون لا اجهل ان الانسان مجزي بعمله • • فاذا كنت اطلقت لنفسي العنان بضعة اسابيع في الطيش واللعب ووو • • • فالذنب كل الذنب علي وحدي ومع ذلك لولا فلاديمير لما حدث شيء من كل ما حدث • لا اعلم أين اجد قوة افصح عن تلك السلطة القوية التي كانت لفلاديمير علي • نعم لقد اشعرت منذ البدء بتلك السلطة ولكنني ضربت صفحاً عنها لبعض مزايا تحلى بها هذا الرجل ولا انكرها عليه • اما اليوم فاني اكرهه لتغلب ارادته على ارادتي ، وليس علي وحدي كان الحكم المطلق بل على كثيرين سواي • وسوف تفهمين مني الآن حادث المطعم • • •

الانسان في حالة السكر يصدر منه ما لا يمكن صدوره منه في ظروف اخرى • ففي تلك الليلة وانا بين الكاس والنساء وبين ضوضاء الجموع في ذلك المطعم وقد لعبت الخمرة برأسي ظهرت لناظري حقيقة موقفي فاستكبرت الامر ودخل الندم طي اضلعي وكأن دافعاً داخلياً دفعني للتخلص من هذا الرجل مهما كانت الطريقة • • • كانت الكاس بيدي • • • وحصل ما حصل ولا ندم عليه ، بل اني لا الومه مطلقاً على ما صنعه بعد ذلك • على الاقل كان كل ما حصل فصلًا للخطاب • • •

— كانت شروط البراز صارمة جداً فقبل بها جان دي فاجاك بكل نفس ابية

اما شروط البراز فهي :

يقف الخصمان على بعد ٢٥ خطوة وبيد كل منهما مسدس ولهما مطلق الحرية بالسير الواحد نحو الآخر وان يطلق كل منهما مسدسه كيفما يشاء

مشى فلاديمير ومشى خصمه • فاطلق الاول رصاصة من مسدسه فاخطأت جان • وفي تلك الدقيقة نسي جان موقفه واعتبر ان الاهانة في المطعم اصبحت كافية ورفع مسدسه وفي الوقت نفسه رفع فلاديمير مسدسه ثانية وبينما كان جان يصوب فوهة مسدسه الى الهواء كان فلاديمير يصوب مسدسه الى صدر جان الذي نظر في تلك الآونة الى وجه خصمه الروسي فوجده تغيرت ملامحه وبدأت علامات الوحشية تبدو على ذلك الجبين الاشقر وما اطلق مسدسه حتى سقط دي فاجاك والرصاصة قد اخترقت صدره

هذه هي الفعلة الشنعاء التي ذكرها دي فاجاك والتي جملته يقول : كلا • اني لا اضمر له شراً

فاجابت الكونتس قائلة : جان لا يكفي ان تضمر له الشر بل يجب عليك ان تصفح عنه «والذي حمل الكونتس الشريفة المحتد على ذلك هو ان الجراح قال لها ان خطر الموت يهدد ابنها فابت نفسها الكبيرة ان يذهب ولدها الى الابدية حاملًا طي صدره الحقد على خصمه بالامس » لان فلاديمير اذ رأى رفعت مسدسك الى الهواء وانك بهذا اسقطت منزلته عن مستواك اثار ثائر غضبه وتحركت فيه انفته فصدر منه ما صدر لهذا اعيد رجائي بالصفح عنه • • •

جان : انا لا اضمر الشر يا امي فلا تطلبي مني زيادة عن ذلك

سكتت الكونتس ثم قالت لنفسها : لا بد لي من اقناعه في جلسة ثانية • وفي ذلك اليوم كان الجراح قد اخبرها بزوال الخطر عن ابنها ثم قال لها : لا تظني ان سرورك يقل عن سرور شخص آخر ينتظرني في الطابق السفلي كما انتظرتي امس وكما كان ينتظرني كل يوم وهو الكونت فلاديمير فيريكياف • فلو كنت تعلمين كم يكون سروره عظيماً اذا علم انك تصفحين عنه

الكونتس : دوكتور لقد صفحت عنه قبل الآن

الطبيب : اتسمحين لي ان ابلغه ذلك ؟

الكونتس : نعم اني افوضك • ثم تركت الطبيب ودخلت مخدعها لتأخذ لنفسها قليلًا من الراحة •

ولما افاقت من نومها دقت الساعة الخامسة زوالية فدخلت عليها خادمتها جوليا وعلامة الاضطراب بادية على وجهها وقدمت للكونتس بطاقة وقالت : هذا السيد يسأل هل تريد مولاتي الكونتس ان تستقبله ويلح في طلبه وقد شاهدت الدمعة في عينيه فلم يعد بامكاني رفض طلبه وها هو يقفو اثري واظنه اصبح قريباً من الباب

الكونتس : حسناً فعلت • ادخليه الى قاعة العمليات • وبعد ان اصدرت امرها للخادمة نظرت في البطاقة فقرأت عليها اسم قاتل ولدها جان • •

دخلت الكونتس الى القاعة فانحنى امامها فلاديمير وخاطبها قائلًا : علمت يا سيدتي بزوال الخطر عن جان وبالطبع بعد ان يشفى تماماً ستأخذينه الى فرنسا • اما انا فقد حكم علي بمغادرة بطرسبرج بعد مرور ٤٨ ساعة لان شفاعة الغراندوق لم تفدني شيئاً ، والقيصر ارسلني قصاصاً لي الى القوقاس وهذا عدل ، ولكني لا ارضى بمبارحة العاصمة قبل ان يصفح جان عني ، الحق له يا سيدتي كل الحق ان تدعياني بالقاتل • ولكن اقسم بالله اني في تلك البرهة والمسدس بيدي لم اعد ادري ماذا اعتراني • • ولكن ما لنا ولهذا ، اني نادم عما فرط مني ولا يمكن ان اجد السكينة الا بعد ان اعترف بهذه الحقيقة امام جان • فاذا صفح عني اغادر العاصمة واكون خففت عن كاهلي بعض الاثقال •

فقالت الكونتس : سارى اذا كان جان بحالة تسمح له بمقابلتك

وبعد ان سمع جان ما دار بين والدته وفلاديمير من الحديث قال والعزم الاكيد باد على وجهه : لا • لا • لا يمكنني استقباله • ان صورة هذا الرجل ستبقى ماثلة امام عيني لانها كانت سبب سقوطي الادبي • • • وكل ما يمكنني عمله هو اني لا اضمر له حقداً ولا اريد شراً

عادت الكونتس وبلغت فلاديمير الجواب فخرج مطأطأ الرأس منكسر الفؤاد • لكنه في اليوم التالي عاود الكرة وكان اول شخص قابله الخادمة جوليا • فعندما نظرت الخادمة الى وجه فلاديمير المكفهر اضطربت وبكل صعوبة تمكنت من ايقافه برهة ريثما تكون قد بلغت سيدتها • ولم تكد تبدأ بالكلام حتى كان فلاديمير وصل امام

الـكونتس وعلامة السكر بادية عليه • واول كلة فاه بها : اريد مقابلة جان • اريد مقابلة جان !

الـكونتس : هذا غير ممكن لان جان نائم وممنوع قطعياً ازعاجه و • • •

فلاديمير : اذاً انتظره هنا حتى يفيق من نومه وجلس على قمة الدرج

الـكونتس : لا اسمح لك بالجلوس هنـا والافضل ان تذهب

فلاديمير : سيدتي وانا لا اسمح لك ان تخاطبيني بهذه اللهجة • لا تنسي من انا • • ثم انتصب واقفاً وقبل ان يفوه بكلمة فتح البـاب واذا بجان قد ظهر واشار بيده الى فلاديمير بالذهاب • فـكان لمنظر الجريح وقع القوة الـكهربائيـة على دماغ فلاديمير الذي احنى رأسه وعاد القهقري حتى بلغ اسفل الدرج وهنـاك وضع رأسه بين يديه واخذ يذرف الدموع كالثكلى • • •

مرت كل هذه التذكارات امام مخيلة الـكونتس ثم وقفت السيارة عند المخزن المطلوب فنزلت وسألت السائق هل يمكنه انتظارها

فاجاب : سانتظرك يا سيدتي الـكونتس

وقفت الـكونتس عند سماعهـا كلة السائق وتأكد لديها انه الـكونت فلاديمير لـكنها لم تقل شيئاً بل دخلت الى المخزن وبعد ان اشترت ما يلزمها خرجت وصعدت السيارة وقبل ان تذكر عنوان منزلهـا جرت السيارة بسرعة حتى وصلت امام منزلهـا وهناك وقفت • فنزلت الـكونتس فتقدم السائق اليها وقبل يدها وقال : اسألك الصفح عما صدر مني منذ عشر سنوات في المستشفى وارجوك ان تكرمي باخباري عن جان • • • اني اراك لابسة الحداد • فاجابته : ان حدادي على نسيب لي • واما جان فانه عاد من الحرب سليما

فقال : اذن سأتمكن من مشاهـدته ؟ اجابت الـكونتس : بل هو في اميركا الجنوبية ولم يزل في السلك السياسي

فلاديمير : وهل تزوج ياسيدتي ؟

الـكونتس : نعم • والذي اشتريته الآن لولديه • وانت ؟

فلاديمير : انا ؟ بعـد انكسار جيش الجنرال فرانجل وجدت نفسي في باريس لا املك شروى نقير • وابت نفسي ان اطلب الصدقه ، فها انا كما ترين • • • واشار الى السيارة

الـكونتس : ان هذه الحالة لن تدوم لان الصدفة جمعتنا ، فعليه يجب • • •

فلاديمير : لا • لا • بل يجب ان تدوم • ونحن علينا ان نكفر عن كل روسيا • ثم صعد الى السيارة فلم تفه الـكونتس بادنى كلة بل اخذت يدها ورقة ماية فرنك وقالت : على الاقل اسمح لي • فقاطعها فلاديمير قائلًا :

— ان العداد (مرك) ١٥ فرنكا ونصف •

فاعادت المابة فرنك ودفعت على العداد

فاخذ فلاديمير المبلغ وقال :

— اشكرك يا سيدتي لانك فهمت قصدي • والآن استودعك الله

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هـذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع • وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجـاهزة وتحت الطلب من البوبلين المتـاز والتريكولين والحرير فضلًا عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركـة ستندرد من الجلد والـكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتـكم قبل انتهاء الفرصة

• • •

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملًا كبيراً للموبيليـا الافرنجيـة وللمنجور العربي والافرنجي على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسـابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيـع الموبيليا فباقية في شارع سعيدعقل

• • •

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليـات • ايقونات • صلبان • زرار اكمام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

• • •

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بـدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الـكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكـلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضائع مصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتانة والاقتصاد

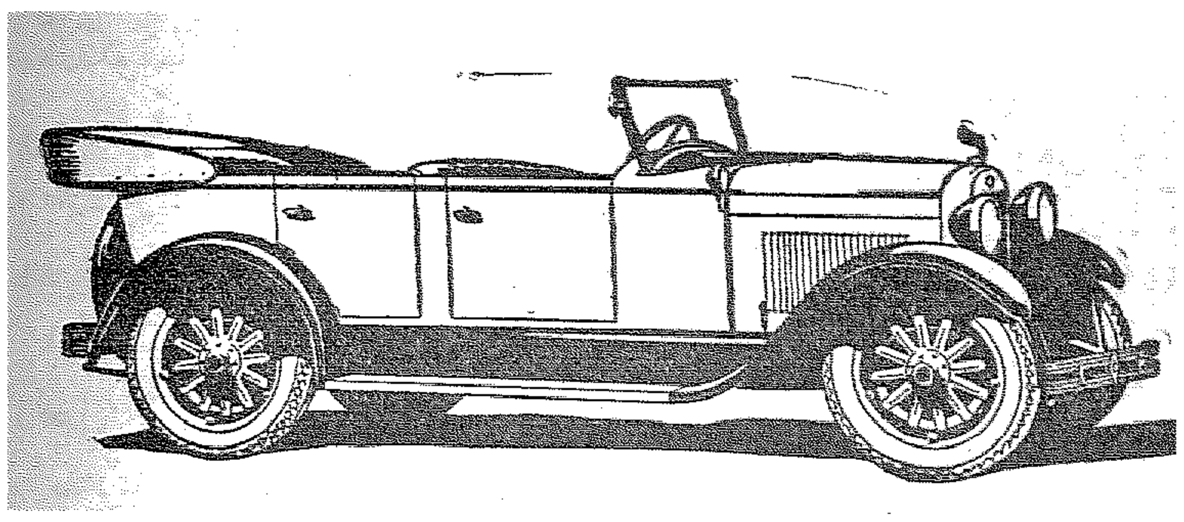

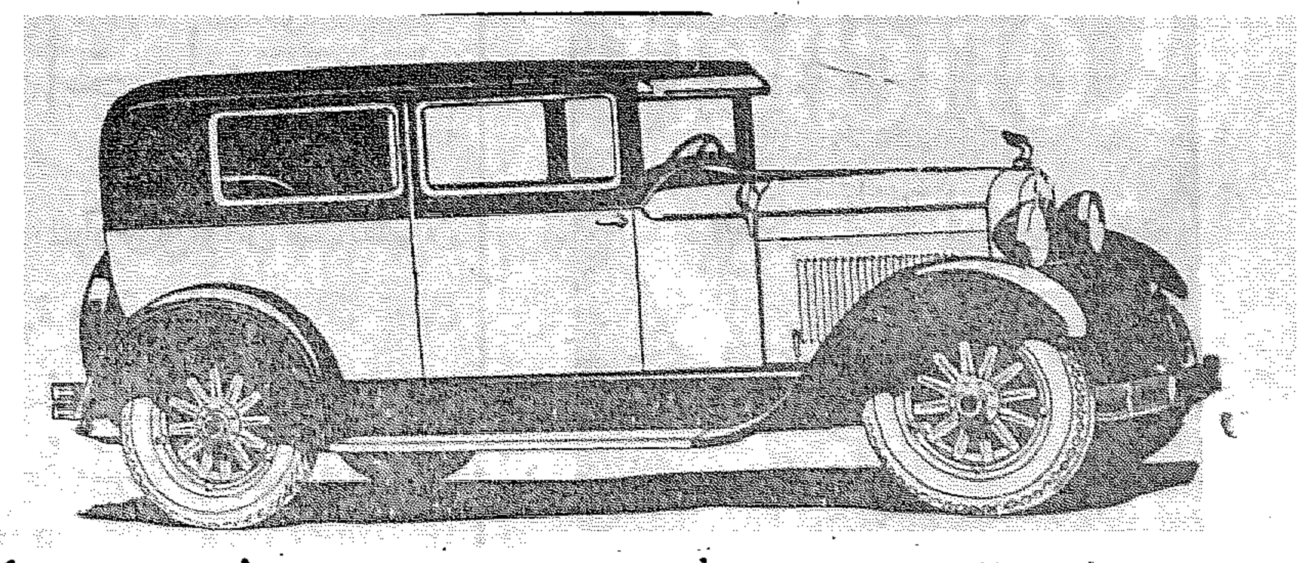

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا لان الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلاً عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكونشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦ الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل الكهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

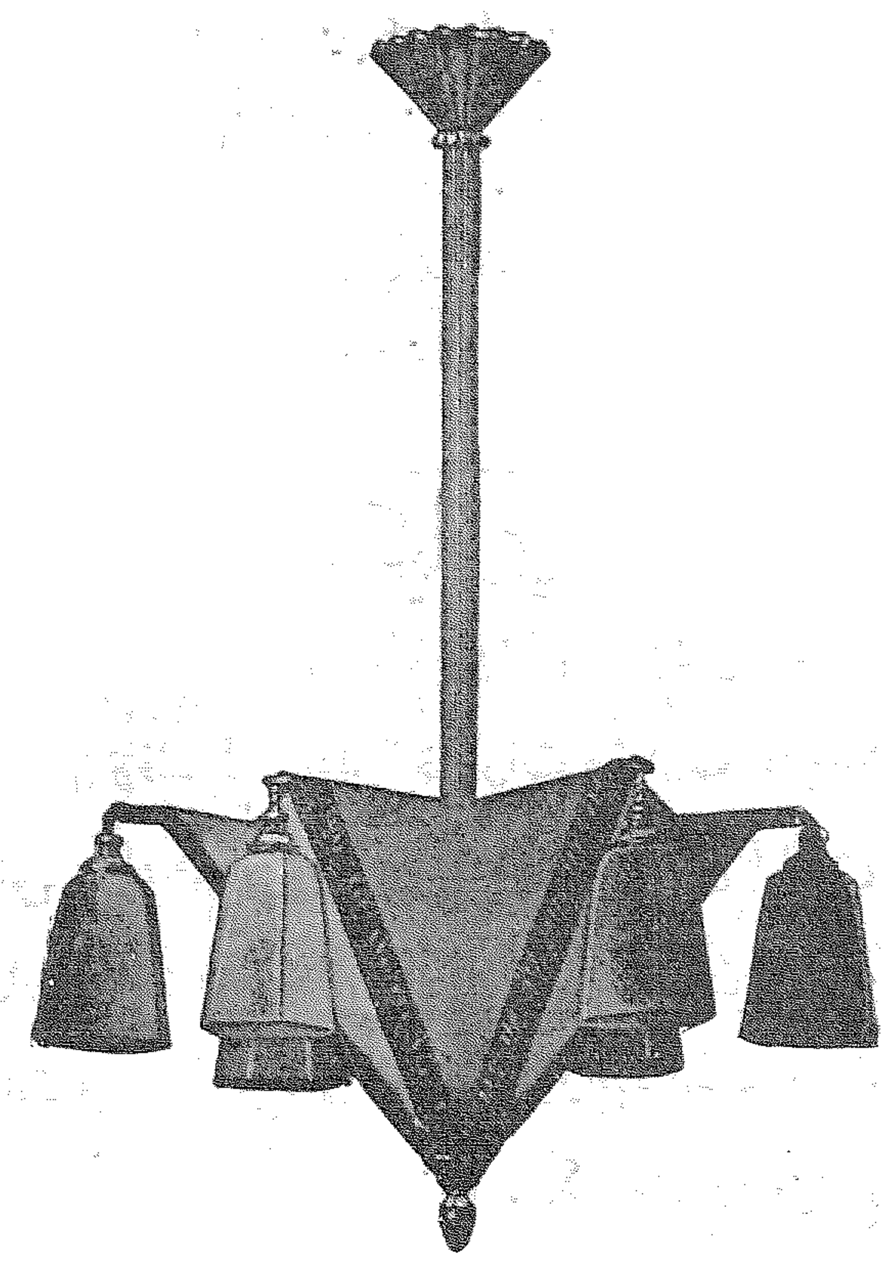

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

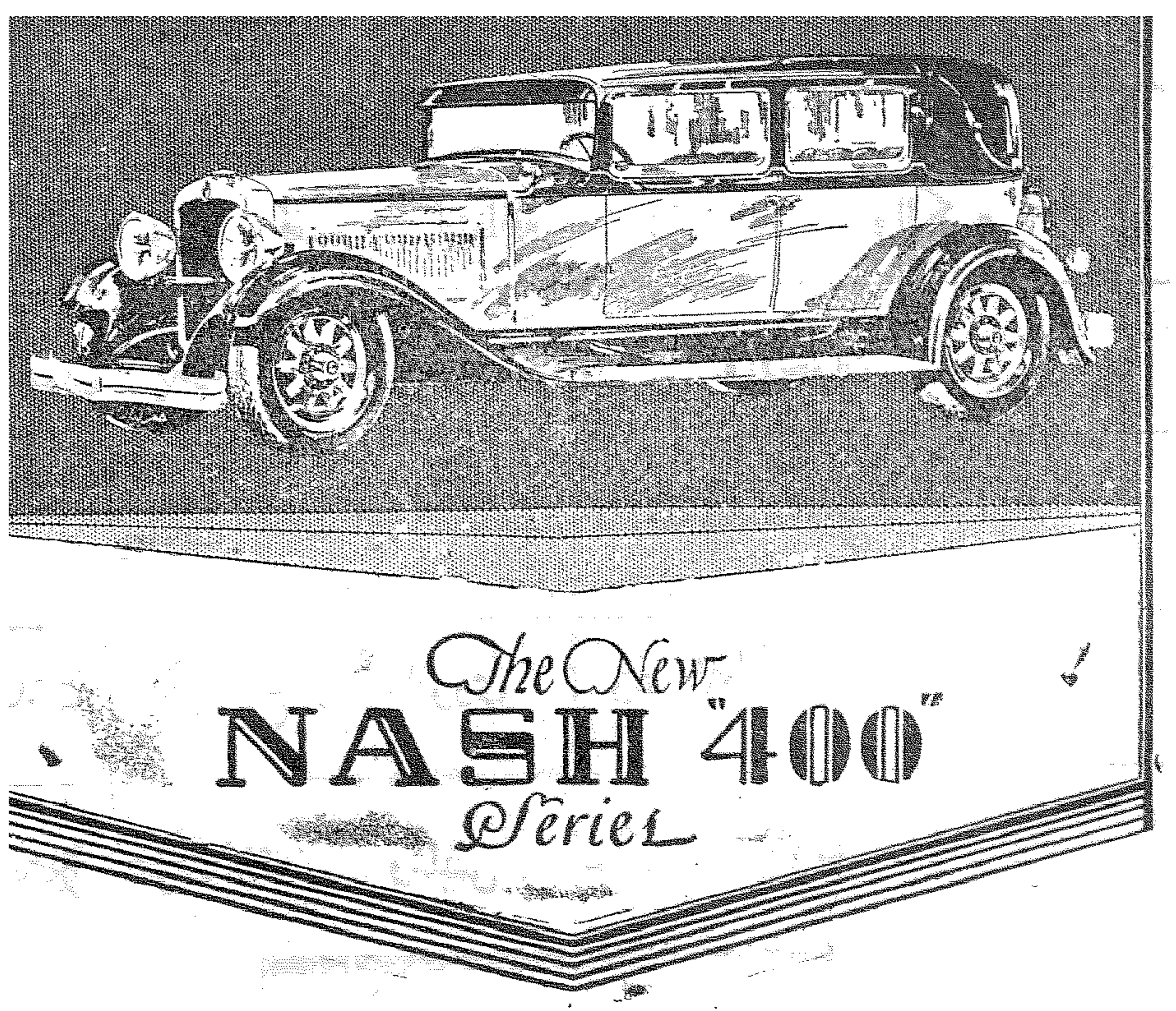

انتظروا سيارة ناش الجديدة

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨٦

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان الاستاذ اميل بك اده لن يسحب مشروع الاحوال الشخصية وهو اذا لم يقدمه في دورة المجلس الحالية فسوف يقدمه في الدورة المقبلة ' لانه مقتنع بفوائده فلن تؤثر على عقيدته المؤثرات

حديث عن بكركي واحبارها الاعلام طالعوه في الصفحة الثانية

لقطات الطريق

«المحاكم الروحية»

الاصلاحات الضرورية فيها

يجب ان لا يفهم من مقالنا الاخير في الاحوال الشخصية اننا من انصار الطائفية في البلاد ، واننا نرمي الى استقلال الطوائف بمحاكمها الروحية لتظل النعرات الدينية آخذة مجراها في حياة الامة

فما كنا يوماً من اولئك بل بالعكس فاننا ننظر الى النظام الطائفي القائم بالرغم منا في صلب الدستور كنذير بالشقاق دائم وحاجز بيننا وبين التقدم في طريق الوحدة الروحية

غير اننا من الذين اذا كرهوا الجمود لما فيه من علامات الانحطاط والتقهقر فهم يكرهون ايضاً الطفرة لانها عامل غير طبيعي يؤذي الامم في نهضاتها ويضعضع سيرها ونموها

وكم كنا نرغب ان تكون التربية الاجتماعية بالغة من نفوسنا المبلغ الكافي لانعتاقنا من قيود الطائفية وتعانق ارواحنا في منشأة روح العصر الحالي • ولكن ذلك لا يمنعنا من التفاؤل بالمستقبل الذي هو الكفيل بتقريب الابعاد وهدم الحواجز

والان نعود الى ما وعدنا به القراء في العدد الفائت من كلمة في المحاكم الروحية • وما قصدنا انما نمس بشيء حرمتها وكرامة القائمين على رأسها وانما نرى من الواجب ان نطالب بوجود الضمانات الكافية للمتقاضين امامها لان القضاء مصلحة عامة سواء أكان امام المحاكم العادية ام المحاكم الروحية

وقد تبين لنا في الاونة الاخيرة ان المحاكم الروحية ذات اثر كبير في حياة الطوائف المسيحية على اختلافها ، وان ثمة مصلحة مشتركة بين ابناء تلك الطوائف لما بينها من صلات الزواج المختلط مما يدعو الى يقظة خاصة حول الضمانات التي قد يطلبها احد المتداعين في محكمة روحية فلا يجدها لانه غريب عن تلك المحكمة

احمد افندي البرجاوي

مدير الشرطة الجديد وهو من قضاة لبنان المشهور لهم بطول الباع والنزاهة وحميد الخصال • فنكرر له التهاني بثقة الحكومة •

ممثلة الجمال الافرنسي

هي الآنسة مرغريت ديفرين التي ستحمل لقب «مس فرانس» في معرض الجمال الدولي الذي يقام في الولايات المتحدة لعام ١٩٢٩

ولنا شهود كثيرة على حوادث من هذا النوع وقعت وتقع كل يوم في البلاد وهي تدل دلالة صريحة ان لا ضمان للمتداعين بل هنالك احكام تخضع للاهواء الخاصة والنفوذ الشخصي وبعبارة اصرح اننا نخاف دائماً من النعرة الطائفية ان تفعل فعلها فيضحى صاحب الحق على مذبحها

لاجل ذلك نرى ان نلفت نظر اولياء الامر الى التدابير الاتية :

اولاً : ان يكون قانون الاحوال الشخصية منشوراً ومسجلاً لدى السلطة المحلية باسم الطائفة العائد اليها

ثانياً : ان تعين السلطة التشريعية في كل طائفة كي يعلم ذوو المصالح فيها كيف يمكن تعديل قانونهم في مستقبل الايام •

ثالثاً : ان تنظم المحاكم الروحية في جميع درجاتها بشكل ثابت يضمن للمحاكمات

حديث عن بكركي واحبارها

عند مسيحي الشرق

— كتاب جديد للمسيو جان مليا —

« عند مسيحي الشرق » كتاب جديد وضعه اخيراً المسيو جان مليا رئيس الغرفة السياسية في المفوضية العليا في سوريا ولبنان على عهد المسيو ده جوفنيل

وقد ذكر المسيو مليا في كتابه حالة المسيحيين في الشرق منذ عهدهم الاول الى اليوم ، وذكر بنوع خاص زيارته لعينطوره وحديث الاب سرلوت وزيارته للكلية اليسوعية وحديث الاب شاتـور وزيارته لبكركي وحديث غبطة البطريرك الماروني

واننا لننقل الى قراء (المعرض) زيارة المسيو مليا لبكركي مقر غبطة البطريرك الحويك على امل ان نوافيهم بخلاصة الكتاب مع رأينا فيه .

في بكركي

قال المسيو مليا : تشرفنا بان دعينا الى بكركي مقر غبطة السيد الياس بطرس الحويك بطريرك انطاكية الماروني وسائر المشرق . وبكركي تبعد بضعة كيلومترات عن بيروت . واجتزنا جونيه وخليجها الهادىء ومرفأ المهمل في سبيل مرفأ بيروت ، وكنا نشاهد في الاعالي اديرة لها شكل الابراج وكنائس يتلألاء بياضها كدعوة الى الصلاة والخشوع وكل هذه الجبال اضحت مسيحية وفي اعلى قمة منها ترتفع سيدة لبنان في تمثالها الفخم كملكة عظيمة تتلاشى تحت قدميها امواج البحر وهي تردد صلوات العبادة ' وتسعى اليها الارض الكثيرة المنحدرات كأنما تريد ان تحمل اليها اماني القلوب التي يملكها يسوع

وها نحن في بكركي مقر غبطة البطريرك فاسرع لاستقبالنا كاهنان وقادانا الى قاعة الاستقبال الكبرى الواسعة الاطراف مما يجعل الناظر اليها على اعتقاد ان سقفها قليل الارتفاع . وفي صدر القاعة بدا مقعد من الحرير الارجواني فكان في لمعانه اشبه بالعرش وحول هذا المقعد قامت الكراسي التي يجلس عليها الاساقفة وكبار الرجال

وكنا هناك امام السجاد الغالي ورسوم القديسين والبطاركة ، وليس للقاعة نوافذ الا من جهة واحدة ، ومن تلك النوافذ كنا نبصر السماء وهي المملكة الوحيدة التي ينشدها الانسان في هذا العالم والتي يبدو امامها صغيراً مهما علا شأنه ومقامه .

وشعرنا بالوحدة في ذلك المقام واذا بكاهنين يفتحان الباب ويبدو وراءهما حبر جليل متوسط القامة حنته الشيخوخة ولمعت على صدره لحيته البيضاء وارتفع حاجباه الكثيفان يزيدان في عمق عينيه ' ذلك هو غبطة البطريرك الماروني الذي بدا بثوبه الارجواني يتوكأ على عصا فضية القبضة وكان يمشي بخطى متثاقلة تكاد تكون مترددة ، فالحياة كلها برزت في عينيه اللتين يتجلى فيهما ابداً الذكاء والثبات والحلم والارادة مما هو لا غنى عنه لكل من تعددت مهماته وامسى قائداً للشعوب

والبطريرك كبير العمر ' جاوز السنة السادسة والثمانين وقد انتخب بطريركاً في ٣ كانون الثاني ١٨٩٩ يوم كان اسقف عكا ونائباً بطريركياً وقد انتخبه الاساقفة بالاجماع خلفاً للبطريرك حاج

ومشى وراء غبطته السادة الاساقفة : المطران عبد الله خوري البارز قسمات الوجه الهاجم عليه المشيب ، وانه للمطران الفهيم الخبير مما يدلنا على السبب في توليته الشؤون السياسية للطائفة المارونية الباهرة اللمعان في الشرق ، وكان هناك المطران فغالي الممشوق القامة والمتحلي بالوقار ، والمطران عقل الحاد السمرة والكثير الدهاء . وهناك ايضاً المطران اغناطيوس مبارك مطران بيروت القصير القامة الممتلىء الجسم ، الاسود شعر اللحية والرأس ذو الصوت المحارب الطنان . ولمعت على ثيابهم السود صلبان الذهب المزدانة بالحجارة الكريمة

وسار وراءهم احبار عديدون وكهنة وبعض امناء الشعب الشديدو الاخلاص لمقام بكركي .

واجلسنا غبطته الى قربه ، وابدى لنا سروره باستقبال الفرنسيين ولما كان الخاتم البطريركي يشع في يده فقد رأى غبطته ان يروي لنا حكايته

في العدد القادم حديث غبطته

اصولها والمتقاضين حقوقهم

ان بمثل هذه التدابير تزول الفوضى الضاربة في بعض المحاكم الروحية ان لم يكن كلها . وتصان مصالح ابناء الطوائف وتبدو على تلك المحاكم هيبة القضاء واحترام القانون .

واذا قلنا ان السلطة المحلية لا سيطرة لها على المحاكم الروحية وقوانين الاحوال الشخصية فذلك لا يمنعنا ان نقول ان من واجب السلطة ان تراقب بعينها الساهرة مصلحة القضاء امام جميع محاكم البلاد من عادية وروحية . «ميشال ابو شهلا»

رسالة دمشق

موغرا . الاتاسي . بينار . الشهبندر

دمشق في ٢٩ ت ٢ — لمراسل المعرض الخاص

ما وراء هذه الزيارات والمقابلات ؟

قصدت الى اركان الكتلة الوطنية وطرقت ابواباً شتى ، على عادة الصحافيين ، للوقوف على ما كان بين المفوض السامي بالوكالة والرئيس الاتاسي في زيارة الاول للاخير ، فلم استطع رغم ما حاولته ، استنتاج شيء يذكر ...

على ان تكتم الكتلة حول ما دار في هذه الزيارة لا ينير طريق تفاؤل او تشاؤم ، والارجح ان يكون البحث عن الحلول والله اعلم !

الكتلة الوطنية منيعة ايها المجاهدون !

بعث مجاهدو النبك بكتاب مسهب لجريدة الشعب يؤيدون فيه الوحدة والمطالب الوطنية الاخرى ويتبرأون من اقوال واعمال بعض الانفصاليين المأجورين في جبل الدروز كما انهم يجددون ثقتهم العزيزة بالمجلس التأسيسي العتيد عامة والكتلة الوطنية بنوع خاص ...

وبهذه المناسبة نقول لاولئك المجاهدين الكرام ان الكتلة الوطنية ثابتة منيعة ، لا تحول عن مطاليبها المشروعة التي انتخبتها الامة على اسسها ، وهي بين امرين ' اما سيادة وحرية ، واما مائة سنة على ما هي عليه اليوم كما كان صرح الزعيم فوزي بك الغزي نائب رئيس المجلس التأسيسي واحد اركان الكتلة الوطنية في احد مواقفه الخطابية المسجلة ...

تكريم بينار في دار العابد

خطب النائب صبحي بك الحسيبي خطاباً قوطع بالتصفيق الحاد اذ جاء كافياً وافياً شارحاً مرة اخرى مطالب السوريين من حرية وحياة . . . فاجاب المحتفى به المسيو بينار انه سيتابع عمله في سبيل سوريا وانه في اول زيارة للحكومة الافرنسية يدلي ببراهينه على مشروعية مطالب الكتلة الوطنية ... وبعد ان امتدح السوري واطنب في ذكره قال اذا كانت تطمح فرانسا الى تثبيت مركزها الادبي في الشرق عليها ان تراعي سورية حاملة لواء النهضة في الشرق كله .

وزير الزراعه ووطنيته

اثبت معالي وزير الزراعة والتجارة شجاعة ادبية ووطنية صادقة في مواقف عديدة منها سياسية ومنها غير سياسية ...

واخيراً فقد زار معاليه وبمعيته مستشار وزارته الحازم بعض المعامل الوطنية واثنى على همة اصحابها ومديريها ووعد خيراً بمساعدتها ...

وبهذه المناسبة نثني على غيرة الامير محمد علي عبد العزيز مفتش الوزارة في المنسوجات الوطنية وغيرها من مصنوعات البلاد ...

غرفة التجارة

انتخب التجار عشرة منهم وستنتخب الوزارة عشرة آخرين وتنتقي من العشرين اثني عشر عضواً ينتخبون الرئيس منهم

ومما يذكر ان احد المنتخبين هو الوجيه يوسف بك معتوق والد وطنينا الفاضل خليل بك معتوق الذي رغم جهود بعض الصيارفة فاز باكثرية الاصوات ... فتهنئة خالصة !

الشهبندر يجيب برقياً

وردت برقية من معالي الدكتور الشهبندر على بعض من قلقوا على صحته فابرقوا له مستفسرين وهذا نصها :

« اشكركم من الصميم . صحتي بتقدم »

اخبار مختلفة

يقول العارفون ان التصنيف للوزارات الثلاث سيبلغ قريباً ...

ابتدأت دروس الحقوق باتظام بعد ان اعطيت جميع الفحوص المؤجلة والمعادة وقد بلغ عدد طلاب الصفوف الثلاثة نيف وثلاثماية طالب اكثرهم من اخواننا اللبنانيين الكرام...

صرفت الرواتب في ٢٧ منه على غير عادة سابقة ...

خفت وطأة البرد واصبح الجو معتدلا...

تم الاتفاق على تصنيف دائرة الشرطة اما المدير العام الاصيل فلم يبت فيه حتى هذه الساعة.

« مراسلكم »

روسيا الحمراء

صفحة من التاريخ

يرى القارىء في غير مكان من هذه النشرة رسما يمثل احتفال الشيوعيين في موسكو بمرور احدى عشر سنة على ثورتهم الحمراء التي اثاروها في الامبراطورية الروسية الكبيرة فقلبوا فيها الحياة راساً على عقب ' ووصفها الاديب الروسي الكبير' مكسيم غوركي ، بانها « الوباء» الاجتماعي الذي سيعم العالم »

يقول مؤرخو الثورة الروسية ان شهر تشرين الثاني من عام ١٩١٧ كان اعظم شهر عرفته الحرب الدولية في الخمسين شهرا التي غاصت فيها اوروبا بالدماء ولو لم توقع عهدة « برست ليتوفسك » بين الالمان والروس في ذلك الشكل المبهم الذي لا تزال اسراره مجهولة ، لتبدل شكل العالم وخريطته ولكانت البشرية جمعاء في غير العهد الذي نعرفها فيه الان

ولا ريب في ان المساوىء والفضائح التي ارتكبت في زمن الحكومة القيصرية في حقوق الجيش المحارب كانت اكبر نصير لتحقيق « امنية » ذلك الداهية «لينين» الذي كان قابعاً في منفاه في احدى بلدان سويسرا يراقب بسهر ويقظة حركات الجيش والطوارىء التي تفاجىء ذهنيته :

جوع ، عوز ، فوضى في الادارة ، نقص في الذخائر الحربية ، حاجة الى الالبسة الشتوية ، تمرد اخلاقي في بعض الجنود ، ظلم وكبرياء في نفوس القواد جيش يبذل دم القلب في الدفاع عن الوطن !. وبلاط تنعكس انواره الكهربائية على اجساد الغانيات البضة ، وتفوح من ثناياها عطور الشهوة ...

هذه هي حالة روسيا في ختام عام ١٩١٦ وكان من المحتم ان تنشأ عنها الثورة

وقتل راسبوتين في آخر يوم من ذلك العام وما اطل عام ١٩١٧ حتى تفشت روح التمرد في الجيش ، واعلن العمال الاضراب في بطرسبرج ومشى الشعب في شوارع العاصمة يطلب القوت ونادى الجائعون طالبين الخبز فكان جواب مجلس الوزراء ان امر فرقة حرس العاصمة باطلاق الرشاشات على الجائعين فتجندلت الضحايا في ساحة « قازان » وامتزجت الدماء بمياه « النيفا » وتأزم الموقف فابرق رئيس مجلس النواب الى القيصر

« بأن تسند الحكومة الى رجل يثق به الشعب والا فكل ابطاء يكون عصياً »

وثارت فرق الجيش في العاصمة (٢٧ شباط ش) وابرق رئيس مجلس النواب (الدوما) الى القيصر ثانية بوجوب انقاذ الوطن من خطره وتجنب الفادحة فكان الجواب ان حل مجلس النواب

وفي المساء نفسه الف الثائرون لجنة من نواب العمال برئاسة كيرنسكي للمحافظة على الامن في بطرسبرج • وفي اول اذار (ش) انشئت حكومة موقتة برئاسة الامير « لفوف » وبدأ النضال بينها وبين الاحزاب الاشتراكية المتطرفة (البولشفيك) التي كانت تطالب بوقف الحرب وتسريح الجيش ودعوة الشعب الى سن دستور جديد لجمهورية السوفيت •

وكان لينين في هذه الآونة يتتبع حوادث بلاده على احر من الجمر فاجتمع المنفيون الروس في سويسرا ليبحثوا في العود الى وطنهم ولكنهم اختلفوا في الطريق الذي يتبعونه لان الحلفاء — ولا سيما بريطانيا — كانوا يعارضون في عودتهم خوفاً من مبادئهم الثورية ومن مهادنة الالمان • فاتفق المتطرفون (لينين ورفاقه) ان يكلفوا زعيم الحزب الاشتراكي السويسري امر مفاوضة السفير الالماني في مرورهم بالمانيا وكان لهم ما طلبوه لقاء اطلاق الاسرى الالمان والنمسويين •

وصل لينين ورفاقه الى بطرسبرج في ١٦ نيسان فمشت الحكومة والشعب الى استقبالهم استقبالا لم يعرفه القياصرة وحيا لينين مستقبليه بوجوب وقف الحرب واعلان الثورة على الحكومة

وما هي غير اشهر ثمانية لاقى فيها لينين ورفاقه اشد الاضطهاد وامر الارهاق من الحكومة الموقتة حتى كانت اكثرية مجالس العمال والفلاحين والجنود (السوفيت) تدين بعبادة (منقذ الشعب) و (محرر العمال) فاندلعت الثورة على الثورة واستولى البولشفيك في (٦ ت٢) على مراكز البرق وفي اليوم الثاني حجزوا دور البريد والمصرف الدولة واعلنوا اسقاط الحكومة فهرب كيرنسكي

وظهر بعد الظهر لينين من «مخبئه» — وكانت الحكومة امرت باعتقاله مع تروتسكي وكامنيف وغيرهم — وذهب الى مركز السوفيت فخطب خطابه التاريخي طالباً من الدول المتحاربة كلها ان توقف سفك دماء شعوبها •

وبينما كان كيرنسكي يصدر امره الى القائد كراسنوف في ٩ ت٢ باستلام زمام الحكومة كان مؤتمر السوفيت في الدقيقة نفسها ينتخب (مفوضي الشعب) اي الوزراء الذي اسندت رئاسته الى لينين •

سفر المسيو نبسون

اقام يوم الاربعاء حضرة النائب يوسف بك الزين مأدبة غداء في نادي الفونس للمسيو نبسون المستشار الاداري في صيدا بمناسبة سفره الى فرنسا بالاجازة وقد دعي اليها الوزراء ومندوب المفوضية العليا وفريق من النواب ووجهاء الجنوب

وفي الساعة الرابعة بعد ظهر امس برحنا المسيو نبسون الى فرنسا مع الباخرة « آزيا » رافقته السلامة

اخبار محلية

في مجلس الوزراء

الحكومة تؤجل قانون الاحوال الشخصية

بحث مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد قبل ظهر يوم الاربعاء في مشروع قانون الاحوال الشخصية الذي اقترحه حضرة الاستاذ اميل اده وصدقته اللجنة النيابية للادارة والعدلية

وقد استغرق البحث الجلسة بكاملها حيث استعرض الوزراء احتجاجات رؤساء الاديان والطائفة الاسلامية فاتفقت كلمتهم اخيراً على تأجيل البحث في هذا القانون الى وقت آخر

وعليه فلن يعرض مشروع الاستاذ اده على مجلس النواب للمناقشة ما دامت الحكومة قد رفضت ان تتبناه وتتقدم به الى المجلس بالطريقة القانونية

واذا كان لا يحق لمجلس النواب ان يبحث في مثل هذا المشروع في دورته العادية الحالية لانها مخصصة للبحث في الميزانية فقط فذلك لا يمنع المجلس من ان يبحث فيه في دورة اذار الآتية هذا اذا اصر الاستاذ اده على مشروعه الانف الذكر

• • •

وانتقل مجلس الوزراء الى البحث في مقال « الاوريان » ضد معالي وزير المالية صبحي بك حيدر فطلب اولا رأي صبحي بك بشأنه فصرح بانه لا يهتم لمثل هذه الانتقادات ويرفض ان تقام الدعوى على « الاوريان » بصدد المقال المذكور كما انه يرفض ان تلجأ الحكومة الى تعطيل الجريدة ادارياً •

ونزولا عند رأي الوزير صرف النظر عن مقال (الاوريان)

بلا عنوان

باشر حضرة محمود بك تقي الدين محافظ صيدا بتوزيع مبلغ ٧٠٠٠ ليرة المخصص لمساعدة المزارعين في منطقته

ينظم ابناء الشمال عريضة يطلبون فيها انشاء محكمة استئنافية في طرابلس

رفض حضرة وزير المالية ونائب البقاع صبحي بك حيدر اقامة الدعوى على جريدة الاوريان لما نشرته من الكتابات المملوءة بالتهجم على شخصه وقد ابى ايضاً الالتجاء الى التعطيل الاداري وهو موقف لحضرة الوزير جدير بالشكر والاحترام

كتبت بعض صحف العاصمة تقول ان المسيو بونسو قد تعين سفيراً في برن خلفاً للمسيو هنسي ولا نعلم مبلغ الصحة من هذا الخبر

قدم من دمشق المسيو بينار رئيس مجلس ادارة البعثات العلمانية وقد استقبل استقبالا جميلا وحل ضيفاً على رئيس الكلية العلمانية

تمددت اجازة المسيو ديبان الموجود حالياً في باريس شهراً رابعاً وهو وكيل النيابة العامة الاجنبية في مدينة بيروت •

اعضاء الغرفة التجارية الجديدة

اسفرت نتيجة الانتخاب الاخير الذي جرى بعد ظهر اول من امس عن فوز الذوات الآتية اسماؤهم بعضوية غرفة تجارة بيروت :

عمر الداعوق • مخايل نعمه طراد • حسن قرنفل • نسيم مطر • عمر البراج • ميشال شيحا • كمال جبر • جان مسرة • عارف دياب • ادمون طحينه • ناتان استامبولي • الياس سيوفي

ثم جرى انتخاب الرئاسة فوقع الاختيار على كل من الذاتين الوجيهين عمر بك الداعوق ونسيم افندي مطر •

ويقال ان مندوب الحكومة الدكتور الفونس بك ايوب صرح بان تثبيت الرئيس عائد « وفاقاً للقانون » لفخامة رئيس الجمهورية وهو الذي يختار احد الاثنين • فنقدم للذوات المذكورين تهانئنا آملين ان تكون غرفة التجارة هذه المرة عند ظن الجميع بها لا سيما في هذه الايام التي تجتاز بها التجارة والصناعة ازمات خناقة •

الدعوى على صاحب الدبور

قبل ظهر نهار امس كان موعد محاكمة صاحب الدبور يوسف افندي مكرزل ولما التأمت هيأة المحكمة طلب الزميل منها تأجيل المحاكمة لان المحامي الذي عينه للدفاع اعتذر في آخر دقيقة عن الحضور فردت المحكمة طلبه فانسحب وجرت محاكمته غيابياً فحكم عليه بالسجن ثلاثة اسابيع وبجزاء نقدي قدره خمس ليرات عثمانية ذهبية , حكماً قابلاً الاعتراض والاستئناف والتمييز

براءة موظفين

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً اعلن فيه براءة حضرة صديقنا الاديبين ايوب افندي الزغزغي رئيس ديوان وزارة النافعة والياس افندي رزق مهندس منطقة الشمال، من تهمة الاهمال التي نسبت اليهما بعد ان اصدر مجلس التأديبي حكمه النهائي بذلك فنهنئهما

تلغرافات خصوصية للمعرض

ميزانية الجيش في المجلس النيابي

بارس في ٢٨ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » — ابتدأ مجلس النواب الافرنسي بدرس ميزانية الجيش وقد وقف المسيو بانلفه وزير الحربية واعلن ان ميزانية الجيش عن عام ١٩٢٩ تبلغ ١٤٦٠ مليون فرنك ذهب وهي تنقص ٨٠ مليون عن ميزانية ١٩١٣ اي قبل اعلان الحرب العالمية ثم قال من الواجب ان نعلم ان هذا النقص واقع بالرغم من زيادة النفقات التي استوجبها وجود جيوشنا في الشرق وفي مراكش وبالرغم من غلاء المعيشة وزيادة المطاليب الفنية للجيوش ، وبين لزوم تنظيم الحدود الجديدة ، وصرح بشدة ان سياسة فرنسا العسكرية هي مطابقة لروح لوكارنو وان فرنسا ساهرة فقط على الدفاع عن اوطانها وان جيشها موجود لخدمة السلام

صحة جلالة ملك الانكليز

لوندرا في ٢٨ منه — ان صحة جلالة الملك جورج الخامس تتقدم قليلاً نحو التحسين

اميركا تعقد الامال على هوفر

واشنطون في ٢٨ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » — اعلن المستر سوانسون زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي انه يصوت في تأييد ميثاق كيلوغ وقد صرح المستر ميلون ان رئاسة المستر هوفر ستكون سبباً في زيادة واردات اميركا التي بلا شك ستصبح مائة مليار دولار • وزاد بقوله ان اميركا ستظل على خطتها بتقديم القروض الى الخارج

المانيا تعترض على تعيين الخبراء

احتجت الصحف الالمانية على تولي لجنة التعويضات تعيين الخبراء وقالت انها هي التي تود تعيين خبرائها وانها لا تقبل ان ينتخب الخبراء من الدول المديونة كرومانيا وسربيا وسواها

سيدة في المجلس التشريعي الصيني

يمثل هذا الرسم السيدة شانج كاي شك زوجة رئيس الحكومة الوطنية في الصين وشقيقة وزير ماليتها وقد عينت عضواً في المجلس التشريعي الصيني وهو مركز يعادل مركز الوزراء

في رياض الشعر

رأى شاعر القطرين خليل بك مطران جنازة تسير خلف طبل وبوق فسأل عنها فقيل انها جنازة شاب مات في العشرين من عمره . فأثر هذا الموكب الكئيب السائر على النغمات المفجعة في نفس الشاعر وهو لا يعرف ذلك الفتى المتوفى فرثاه بالابيات التالية التي ننقلها بمناسبة الاشارة اليها في كلمة الاستاذ احمد ابي الخضر منسى عن شاعرية المطران المنشورة الى جانب القصيدة :

مشهد سير في طبل وبوق
عظة جنت فغنت في الطريق
عظة الموت وما عهدي بها
ان تزف النعش في تدليل سوق
لا ولا عهدي بها خاطبة
عن ثغور من نحاس وحلوق
ويح تلك القطع الصفراء في
صوتها حس جراح وحروق
من ترى علمها ما مزجت
من وجيف وعويل ونعيق
القت الفجعة فاستولت على
كل سمع واجفت كل ريق
تلك شكوى من فؤاد ثاكل
صاحب الالآم رنان الخفوق
يا ابا يبكي ابنه ملتمساً
ذلك التنبيه للحس الصعيق
واضح عذرك مهما تفتتن
للعدو الصلب والحزن الرفيق
آه من نار الجوى فهي التي
تفجر البركان من قلب رقيق
آه من صدع النوى فهو الذي
يرسل الاحزان كالسيل الدفوق
ان تذيبوا هكذا اكبادنا
يا بنينا فالردى اقسى العقوق

خليل مطران

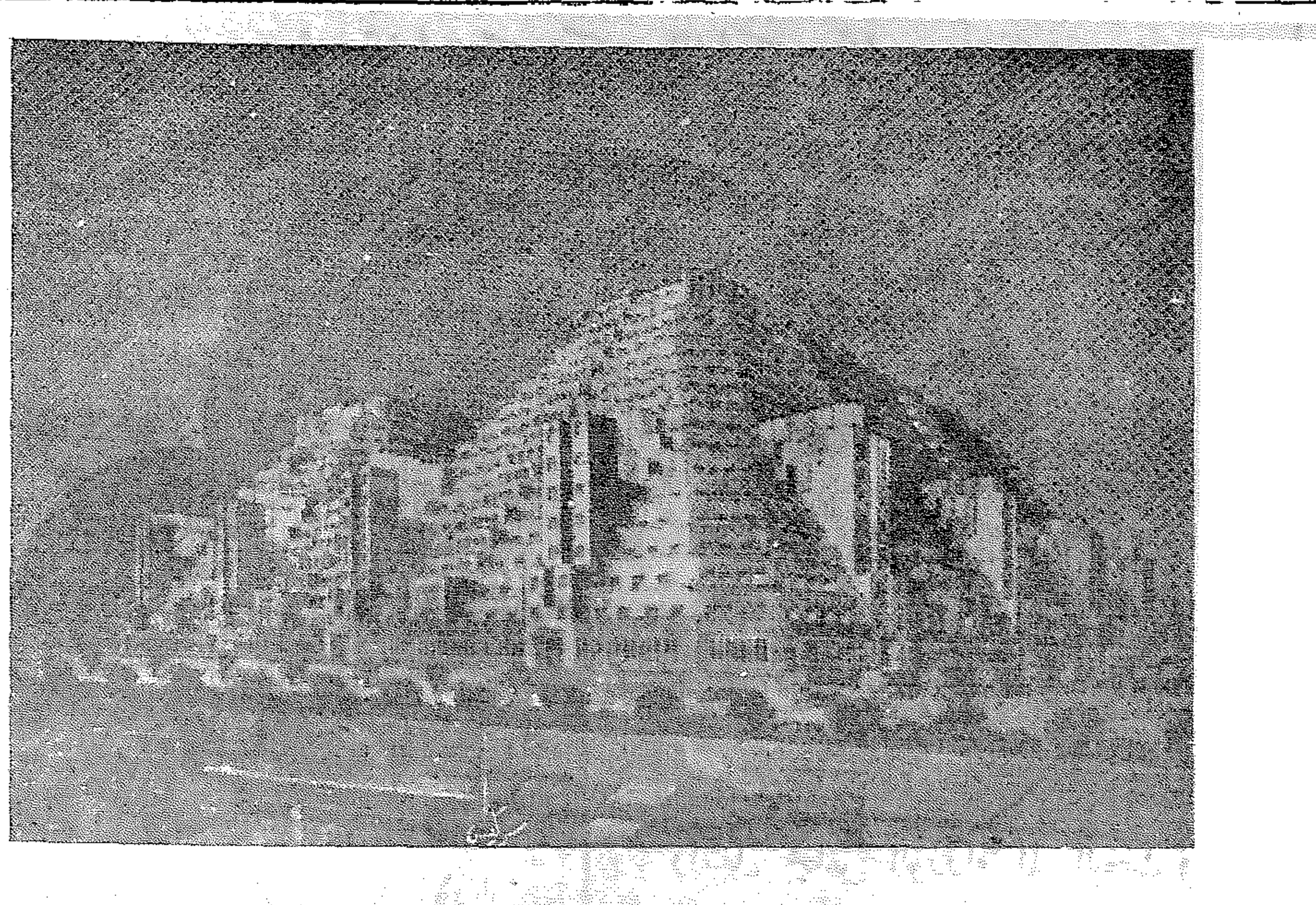

المدينة الجديدة

يمثل هذا الرسم احدى الخطط المقترحة لحل ازمة السكن والسير في باريس وقد وضعه احد كبار مهندسي البناء على شكل هرم ضخم يحتوي على طبقات من المنازل

شاعرية خليل مطران

« نقتطف هذه الكلمة الجامعة من مقالة قيمة انشأها الاستاذ احمد ابو الخضر منسى احد كبار الادباء ونقدة الادب في مصر ، درس فيها شاعرية خليل مطران درساً وافياً واحله المنزلة العالية التي يستحقها بين شعراء العصر . ولا غرو فان لشاعر القطرين ولمذهبه في الشعر انصاراً يعتقدون انه اجدر شعرائنا بالخلود . »

خليل بك مطران شاعر من خناذيذ شعرائنا وسباقهم اذا ذكروا عد منهم في الانف والصدر او باهت به مصر اخواتها من امم الشرق العربي احرزت من دونهم السبق والفخر

وفي الثلاثة من متقدمي شعرائنا كوكب دري وبدر منير . عرف في شعره بثلاث مميزات كالغرر واضحات : عربيته القحة ، وعصريته البحتة ، وخياله الرفيع المصعد الشديد الوثبة ، حتى لكأنه يسامي به السماك الاعلى

اما عربيته فهو في منثوره ومنظومه امام ادبه من الطراز العالي . لفظه جزل منخل ورصفه متين موثق ، وكلامه فحل واسلوبه فخم ، ونظمه شديد الاسر محكم السرد

واما عصريته فانه جمع بين جزالة العرب ورقة العصريين وحضارتهم وكل ما تمتاز به معيشتهم . فكأنك في منظومه المشرق الديباجة يشدو لك عربي من البادين ذوي الفصاحة والبلاغة قد استوطن الحضر ، ونشأ على الوثير والناعم من العيش الخضل ، واخذ باسباب الحياة العصرية جميعاً قد انقطع عهده بالناقة والفحل الفنيق ، والرحل والهود ، وسفح اللوى وعين اثال ، وانس بالقطار والاوتوموبيل والتلفون والتلغراف ، وكل ما لك به عهد مما انت من اهله وناسه

واما خياله فشديد الاسر تحليقه عجيب يبلغ به الى ابعد ما تدركه اخيلة الشعراء واذكر لك بيتاً من ذلك لا ادري كيف بقي في حافظتي وانا عهدي بنفسي رديء الذاكرة ، قاله من قصيدة طويلة في رثاء فتى لست اذكر اليوم اسمه كأني لا اذكر من القصيدة سوى هذا البيت الذي يقول فيه:

مشهد سير في طبل وبوق
عظة جنت فغنت في الطريق

فهل رأيت منه هذا الخيال العجيب الذي يخيل لك عظة الموت قد اصابها جنون الاسى فمشت تغني في الطريق لا تبالي وعهدك بالعظات اذا ما تخللها الوقار والمهابة

...

الكمنجه في السرير

وسنانة فوق صدري والليل ارخى الوشاح
نامي رفيقة عمري حتى يلوح الصباح

...

نامي فتحتك قلبي هذا فراش وثير
فيه نعومة حبي وان منها الحرير
فيه ملاك سلامي يرف حول السرير
لا تختشي روح شر هذا خفوق الرياح
نامي رفيقة عمري فالليل ارخى الوشاح

...

غير الاسى ما كسبنا من شجو لحن رخيم
غير الضنى ما جلبنا من ذا النواح الاليم
على الليالي عتبنا والعتب امر عقيم
فينا مرارة صبر وفي الليالي مزاح
نامي رفيقة عمري حتى يلوح الصباح

...

خلي الهوى والتصابي خلي المنى والحنين
راحت بقايا شبابي تطوي المدى والسنين
قد عز ما قد طلبنا هل نرتضي ما يهون
ابعد عطر وخمر نصبو الى مستراح
نامي رفيقة عمري فالليل ارخى الوشاح

...

كمنجتي لا تخافي اشباح هذا الظلام
يحميك ترس انعطافي يحميك قلبي الحسام
يحميك مجد انسحاقي في ساح ذاك الصدام
لا تحرجي بعد امري ما الوقت وقت الصباح
نامي رفيقة عمري نامي سيأتي الصباح

السائح امين مشرق

تعين حضرة القانوني القدير وجيه افندي خوري المستشار الموقت في محكمة الاستئناف مستشاراً اصيلاً في المحكمة المذكورة ويبقى ملحقاً في الغرفة المختلطة .

العاشق القاتل

يمثل هذا الرسم فالانتن فوتين واوجيني انجهء وقد قتل الاول الثانية لاسباب غرامية يطالع تفاصيلها في رواية العدد

على الماشي ٣٦

سهرة بديعة

الزوج — هيا بنا نخرج . هذا آخر فصل قد انتهت الرواية

الزوجة — والفستيير ؟ (محل الودائع على مدخل دور التمثيل)

هو — طبعاً يجب ان اركض الآن الى الفستيير !! وآتيك بالرداء والبرنيطة . لو كنت ابقيتهما معنا ماذا كان حصل ؟؟

هي — اسرع واجلبها من غير فلسفة فاني اكاد انام وانا واقفة

اسرع المسكين ولم يتمكن من احضارها قبل مضي ربع ساعة من الوقت لشدة الزحام هناك . فكانت حضرة المدام اثناء ذلك قد جلست واصلحت وجهها من الوجهة (التلوينية) ولما قدم لها حوائجها فاجأته بقولها :

— لماذا كل هذه السرعة ؟ جميع الناس اخذت حوائجها قبلك وانت واقف . ان ماتت زوجتك من البرد او هلكت من النعس هذا امر لا يعنيك . وفوق ذلك جئتني بالبرنيطة (معوجة)

هو — كان يجب ان تبقيها معك

هي — طبعاً كنت وفرت عليك خمسة غروش سوري

خرجا من تياترو الفونس

هي — أوف فاني عطشانة

هو — تشربين في البيت . فلنذهب

— أفضل ان ندخل احدى المقاهي

— قد قلت لي بانك نعسانة وكنت تنامين واقفة

— ولكنني عطشانة اكثر مما انا نعسانة

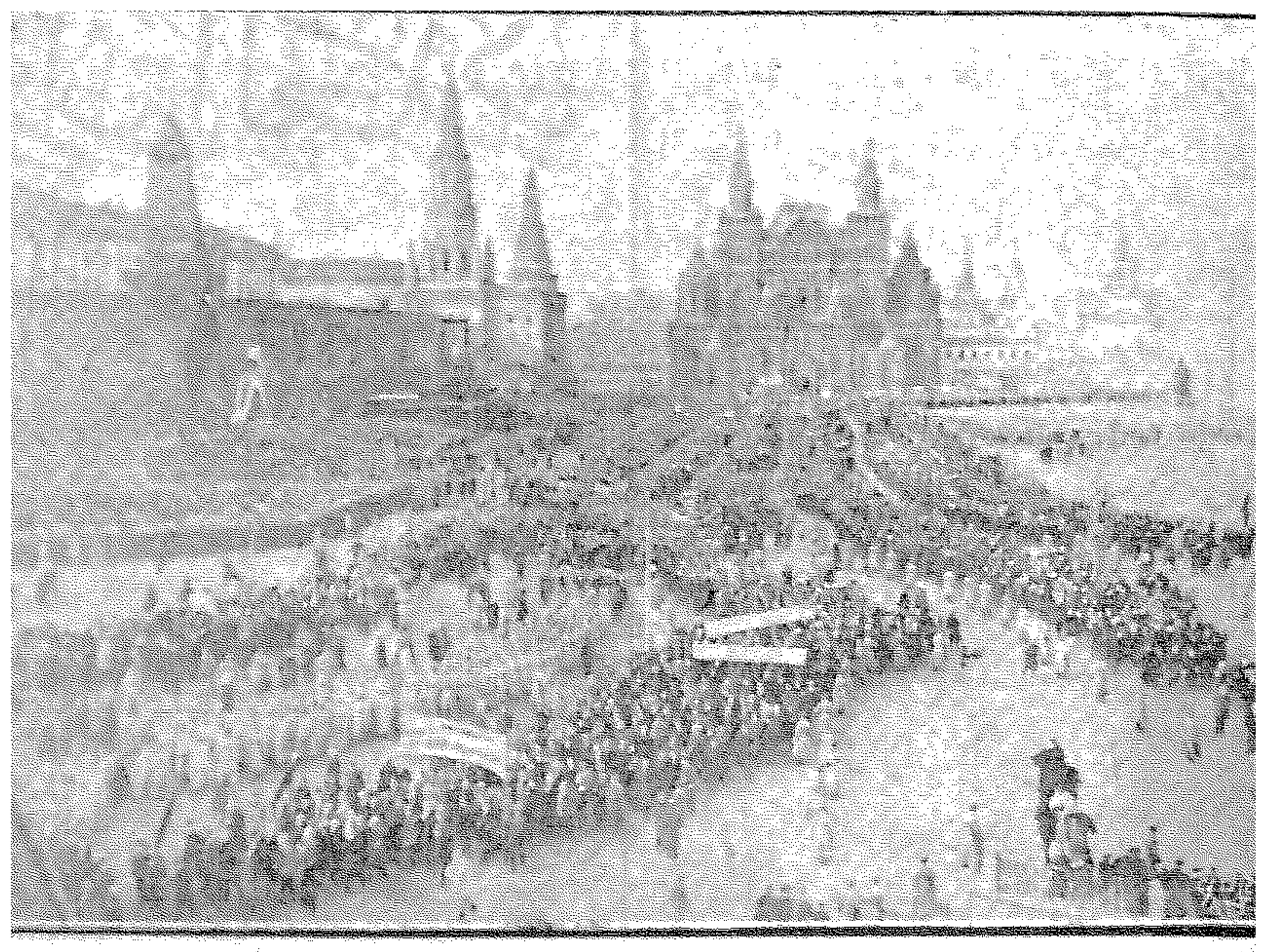

روسيا الحمراء

يمثل هذا الرسم احتفال الشيوعيين في موسكو بمرور احدى عشرة سنة على اعلان الحكومة السوفيتية (٩ ت٢ ١٩١٧) ويرى القاريء المتظاهرين في « الساحة الحمراء » والى يسار الرسم «قصر الكرملين » ومدفن لينين وفي الوسط « قصر المتحف » والى اليمين « نصب الشهداء » وفي غير مكان من المعرض كلة عن تاريخ هذه الذكرى .

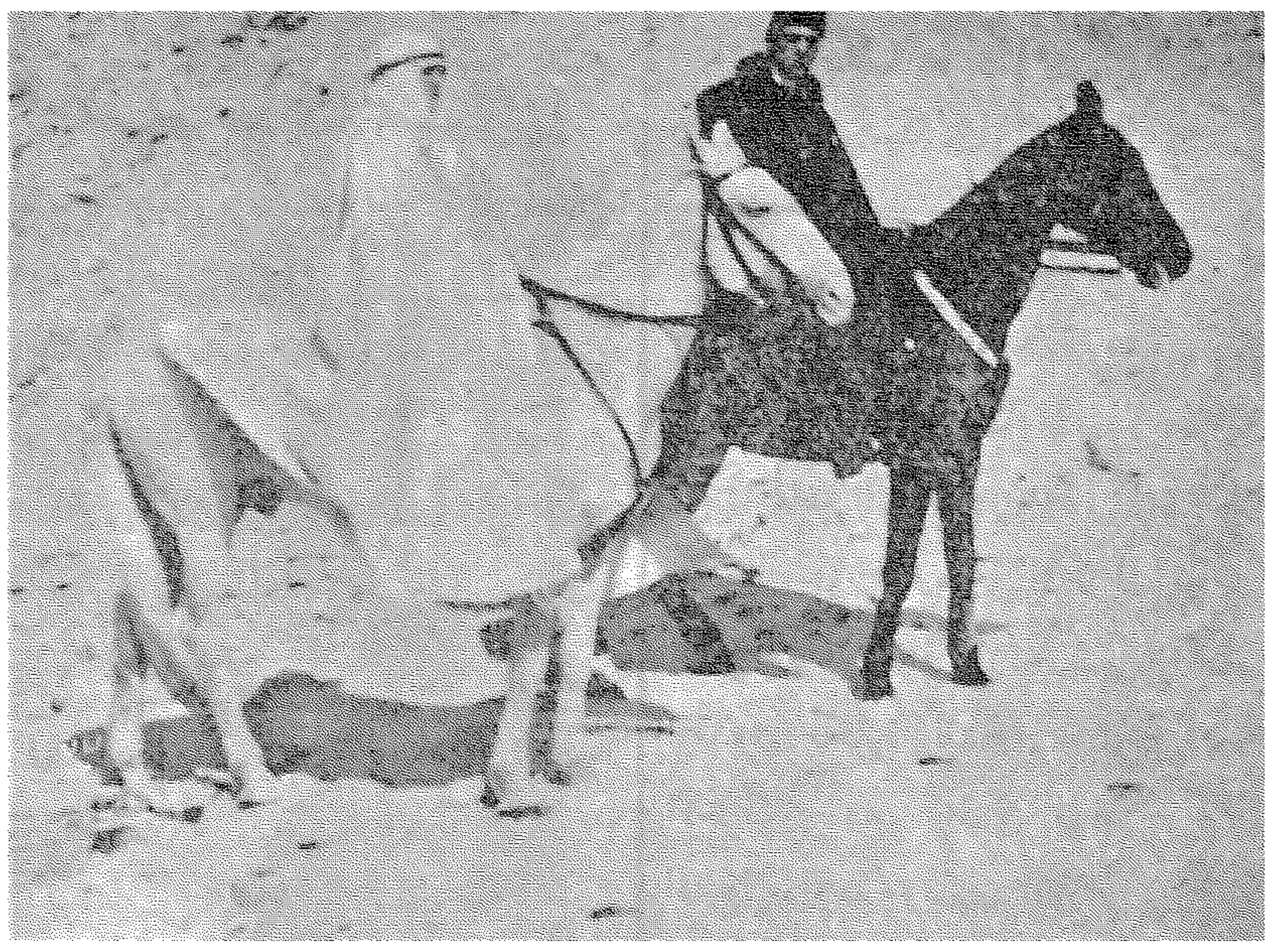

كاتب افرنسي في صحراء سوريا

يرى المطالع في هذا الرسم الكاتب الافرنسي «المسيو بيار فروندي» واضع رواية «شاطيء الالهة» التي اخذت حوادثها من بلادنا وهو لابس الطربوش يرافقه احد العربان في صحراء سوريا .

دخلا في قهوة (على الزيتونة)

هو — ماذا تشربين ؟

هي — لا اعلم ...

— كاساً من الجعة ؟ (البيرة)

— هذا يسبب لي وجعاً في المعدة

— أفنجان قهوة ؟

— وهذا يسبب لي ايضاً قلقاً ويمنع عني النوم

— كاس كونياك ؟

— أوف .. هذا حام يحرق (زلعومي)

— (صاح) اذن لماذا أدخلتيني هنا بالوقت الذي لا تحتاجين الى مشروب البتة ؟؟

— احتاج . من قال لك لا احتاج . فاني (ظمآنة) ولكني ظننت نفسي بصحبة رجل خبير يقدر ان ينصحني ويدلني على مشروب موافق ولكن يا للاسف !! يجب ان اتكل على نفسي بكل شيء .. كرسون!! اعطني (ساندوتش بالجانبون) ولا تنسى ان تكثر من الخردل معه ..

خرجا بعد ساعة

هي — أوف .. المطر شديد واني لا ارى سياره أرأيت اعمالك معي !! كل الناس اخذت (تكسي) الاك ..

هو — الحق علي بردون ..

مشيا تحت المطر الى المنزل

هي — (بعد ان خلعت ثيابها المبلولة — حتى الغرق — دخلت عليه وبادرته: بالحقيقة أما كانت الرواية جميلة ؟

هو — أوه .. بديعة !!

— أرأيت تمثيل (فروفرو) كم هي خفيفة الروح

— خف النسيم

— هل حدقت النظر بفسطانها في الفصل الثاني؟

— (يتثآب) بكل اسف لم احدق فيه

— كان من (الكريب دي شين) ومطبوع عليه طيور صغيره (وبليسيه) من تحت . حقيقة ألم تلاحظ كل هذا ؟؟

— لا . لا . لم الاحظ . وماذا يهمني فسطانها ؟

— طبعاً كان يهمك اكثر ان تراها بدونه .. أليس كذلك ؟؟

— لعل ..

— اني اعلم جيداً اميالك الخبيثة ..

— وانا اعلم ان هذا التمثيل الخلاعي الذي تجرني لمشاهدته هو اخبث من اميالي واشد ضرراً على الهيئة الاجتماعية

— اراك قد دخلت في الفاسفة . ماذا تعني هنا . هل الرواية لم تعجبك ؟

— من ابدع ما خلق فقط يا (بنت الحلال) دعيني انام . الفجر قد اقترب وغداً عندي شغل . ارجوك !!!

— من الجنون ان انتظر تحسيناً في اخلاقك فهي شرسة ! وستبقى شرسة الى ما شاء الله ..

خرجت وقفلت الباب وراءها بشدة

في اليوم التالي — يرويان السهرة

هي — ألو . ألو . مين ؟ روز !! يا ليتك ذهبت معنا يا عزيزتي امس ... نعم حصرنا من اول فصل ... كانت الرواية بغاية الجمال ماذا تقولي .. فحواها ؟ .. لم يعد ببالي فقط اعلم انها يا روز كانت سهرتنا امس بديعة بديعة !!!

هو — ألو مين ؟ جورج!! .. عند الفونس .. رواية (خيانة الزوج) .. عال عال اشتهيتك .. وتذكرتك كثيراً ...

عابر سبيل

اجتمعت امس الزيارة الرسولية برئاسة نيافة القاصد الرسولي وصاحبي السيادة المطران بستاني والمطران فغالي للنظر في بعض شؤون الرهبنات .

أعيد الشيخ طنوس جعجع الى وظيفته في محكمة الاستئناف (الغرفة الحقوقية)

اطمئنان

الخادمة الى مخدومها المريض جداً ..

لا تجزع فالطبيب قال لي اليوم ان ساعات اوجاعك اصبحت محدودة

معرض الاحاديث

١
الفرد نوبل

ملك الديناميت — صاحب جائزة السلام

من لم يسمع بالفرد نوبل وبجوائزه الضخمة ! هو اولا ملك الديناميت ، وهو ثانياً صاحب جائزة السلام

اتقول ان في الامر تناقضاً ؟ انا ايضاً اقول ذلك ، ولكن هو الواقع لا مناص من الرضاء به وما اكثر المتناقضات في هذه الدنيا

ساحدثك اليوم اذاً عن ملك الديناميت الذي وقف ثروته الطائلة لتشجيع فكرة السلم العام بين الشعوب ، وسانقل اليك نبذة من ترجمته

ولد الفرد نوبل في استوكهلم عاصمة اسوج في ٢١ اكتوبر سنة ١٨٣٣ ، وكان ابوه مهندساً استدعته الحكومة الروسية الى بطرسبرج لتأسيس معمل للاسلحة فيها فلبى الدعوة وتبعه ابنه الفرد . وهكذا قضى الفرد طفولته وصباه في تلك البلاد . لكنه لما بلغ السابعة عشرة من عمره ارسله ابوه الى اميركا لدراسة الهندسة

وبعد ان اتم الفتى الاسوجي دروسه عاد الى روسيا اثناء حرب القريم ، فكان معمل ابيه يشتغل اشغالا هائلة ، ويربح ارباحاً طائلة

ولم تكد تنتهي الحرب حتى رحل الفرد نوبل الى بلاده واخذ في درس المنفجرات . ففي سنة ١٨٦١ سجل اختراع النيتروغليسرين الذي لاخطر فيه على حامليه وناقليه . لكن بعد بضعة اسابيع حدث في معمله انفجار هائل هدم المعمل وقتل خلاله شقيق نوبل نفسه وكثير من العملة . حينئذ حظرت حكومة اسوج على نوبل انشاء معمله بالقرب من استوكهلم، ومنعته الولايات من تشييده ايضاً في ضواحيها

لم يستطع نوبل شراء ارض لبناء معمله فيها ، فجعل مختبره في باخرة مرسية ببحيرة ميلار . وكانت نتيجة اختباراته الخطرة الشاقة اختراع الديناميت سنة ١٨٦٧ . وعرفت الحكومة ان لهذا الاختراع شأناً واي شأن فاجازت لنوبل ان ينشيء معملا

وتوالت بعد اختراع الديناميت النكبات والويلات على البشر فثارت ثائرة الرأي العام على مخترعه :

الماني كان يحمل صندوقاً من هذا المفرقع الجديد نزل في فندق بنيويورك ، فانفجر الصندوق وهدم ثلاث دور

وانفجرت بضعة براميل من الديناميت على ظهر باخرة قرب بناما، فقتل ٤٧ شخصاً في الحادثة

وبعد ايام معدودة حادثة اخرى: قتل الديناميت ١٤ شخصاً في سان فرنسيسكو . ثم هدم اول معمل للديناميت في المانيا

حينئذ اعرض الزبائن عن نوبل وعن اختراعه ورفضت شركات البواخر نقل بضاعته . ولما زار نوبل اميركة لم يكد يجد فندقاً يؤويه لشدة النقمة عليه

لكن نوبل تغلب على كل المصاعب وحسن اختراعه واسس بضعة معامل لاخراج بضاعته الجهنمية . واخترع مفرقعات اخرى غير الديناميت كالباليستيت والكورديت

وفي سنة ١٨٩٠ اخترع البارود بلا دخان وباع امتيازه للحكومة الالمانية

نشر نوبل في احدى جرائد فينا الاعلان الآتي : « رجل في سن الكهولة يسكن باريس . يطلب سيدة في مثل سنه تتقن بضع لغات لتكون امينة سره ومدبرة بيته » . فزارته الكونتس كنسكي واتفق واياها . ثم ذكر لها الحلم الذي لا يفتأ يراه وهو ان يخترع مادة منفجرة هائلة لدرجة انها تجعل الحرب من المستحيلات

وبعد زمن قصير تزوجت الكونتس من البارون سوتنر واشتهرت باسم برتا سوتنر مؤلفة قصة تدعو الى السلم ، عنوانها « فليسقط السلاح » . وظل نوبل على اتصال بها ، فكان يمدها بماله لتقوم بالدعاية ضد الحروب . لكنه كان يقول لها احياناً ان معامله ستفيد قضية السلم اكثر من كل الكتب والمؤتمرات . ومبدؤه هو هذا : « حينما يستطيع جيشان بلحظة واحدة ان يبيد احدهما الآخر ترتاع الشعوب فتقرر نزع السلاح . » وقد اوصى قبيل وفاته بثروته الضخمة لمجمع استوكهلم العلمي على ان يقسم ريعها العظيم بين خمس جوائز :

٣ جوائز لاهم الاختراعات الكيموية والطبيعية والطبية

جائزة للمبرز في عالم الاداب

جائزة لاحسن العاملين على نزع السلاح وتوطيد دعائم السلم في العالم

وهي جوائز ضخمة قد تزيد احداها على نصف مليون فرنك

وهكذا نرى ملك الديناميت يدعو الى السلام مثل كثير من رجال السياسة، ولعله ولعلهم صادقون في دعوتهم

وكأني بالفرد نوبل يقول لديناميته : يا نار كوني برداً وسلاماً !

٢

اذهب الى (الهال)

لست اذكر اسم ذلك الموسيقي الاروبي الذي زاره ذات يوم احد المعجبين به من الفتيان فاظهر له الاحترام الزائد وهو واقف امامه ساهماً شاخص البصر. قال له الموسيقي :

— هل ذهبت اليوم الى الهال ؟ ان فيه خضراً جيدة باثمان بخسة

فعجب الفتى من هذا السؤال ولم يدرك كنهه وكأنه انحدر من السموات العلى التي حمله اليها خياله ، فاحس ان الخيبة المرة تنهش فؤاده ، بل لعله حسب ذلك الرجل العظيم مجنوناً

ولم يكن الموسيقي مجنوناً ولا مازحاً لقد اراد ان يذكر هذا الفتى الذي استهواه الفن حتى انساه نفسه، بهذا الوجود وبهذه الحياة الدنيا، واكثر اهل الفنون من الفتيان يغفلون هذه « السفاسف » ليطيروا في اجواء الخيال الفسيحة

وقد اراد ايضاً بهذه الكلمة ان يرقي نفسه من سحر الاعجاب الذي اظهره له ذلك الفتى فيذكر انه بشر لا نصف اله كما يتخيله العامة

فيا ايها الادباء والشعراء من ابناء وطني المحلقون في سماء الخيال ، اسمعوا نصيحة ذلك الموسيقي وانا اضم صوتي الى صوته قائلا لكم :

اذهبوا كل يوم الى الهال فان فيها خضراً جيدة باثمان بخسة !

محدث

حب الخدم

السيدة — ليس لي وصية عندك يا مريم الا ان تحبي صغيري جورج

الخادمة الجديدة — اذا ارادت سيدتي ان احبه من كل قلبي فلتزدلي الاجرة ليرتين فقط !

في عالم الرياضة

كرة القدم — مباراة

منتخب النهضة ومنتخب الجيش DIM

ذهبت الساعة الواحدة من نهار اول امس الاحد لاشاهد هذه المباراة. ولا تسأل عن المئات من الجماهير التي وفدت هذه المرة حيث لم يكد يعلن نبأ فوز الارمن في المرة السابقة حتى استغرب الامر كل من عرف قوة النهضة وانتظامها فاقبلت الجماهير بكثرة لتشاهد مباراتهم مع المنتخب الافرنسي وهو اقوى فرقة عرفها الجمهور البيروتي. وهذا وصف المباراة

الشوط الاول

ما ازفت الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة حتى شاهدنا المنتخب المذكور يترك الملعب وهو بلونه الابيض والاحمر يتبعه منتخب النهضة بثوبه الاسود والابيض متشكلا من سالمون . ج . بخعازي . ن بخعازي . ضيداني . كرم . مغربية . ريز . جاك . سمركيل . عبد الله . جمي . واخذوا يتداعبون بالكرة امام الجمهور واذ دوت صفارة الحكم معلنة ابتداء المباراة . فسكتت الاصوات ووجفت القلوب، واتقدت الانظار وبدأ اللعب بهجوم شديد من جهة الفريقين دام خمسة عشر دقيقة ثم غلى بركان النهضة فلم نر الا والكرة تنتقل امام هدف الجيش على اثر توصيلة « لجاك » ثم قذفها بضربة اعيت حارس المرمى عن صدها . فسجلت للنهضة الاصابة الاولى وكانت الساعة «٣» والدقيقة «٢٨» وعلت الحناجر بالهتاف للنهضة وكان بجانبي « نونو صغير » فتح فاه وبدأ يضحك ويهتف هيه هيه فكان منظره مما زاد بنفسي البهجة والسرور، ثم بدأت المباراة فجاهد منتخب الجيش ودافع عن مرماه ببسالة فكنا بين آونة واخرى نرى الكرة تصل الى هدفهم ثم تنتقل الى هدف النهضة ودام الفريقان على هذا المنوال الى ان رأينا الكرة بالقرب من هدف النهضة حيث شاطها احد لاعبي الجيش فصدها حارس المرمى وهو متطرف عن مرماه فردها الافرنسي مرة ثانية ولولا يقظة نقولا لسجلت لهم الاصابة . فجددت النهضة حملاتها وانصب ادمون على اخصامه وابلى مغربية بلاء حسناً وابدع كرم بما استطاع اليه سبيلا وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين كانت الكرة تتلاطم امام هدف الجيش فيلمسها احدهم خطأ باحدى يديه وتسبب لهم ضربة جزاء . فشاطها الداهية « سمركيل » فانصبت كالقنبلة داخل الهدف وسجل للنهضة الاصابة الثانية ثم اعادوا الكرة وبينا اللعب سجال وسيف الدين يقذف الطابة برأسه التطم مع احدهم وجرح بجبهته جرحاً بسيطاً (شفاه الله) اجبره ان يترك المباراة واخذ مكانه اللاعب توفيق بطرس وقبل انتهاء الشوط الاول ببضعة دقائق ختمه « جمي » باصابة كانت هي الثالثة

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني الساعة (٤) والدقيقة (١٠) واخذت الطابة تتقاذف بين الارجل وبلغ الحماس منتهاه وتلامذة مدرسة المطران يظهرون من وسائل الحماس ما يهيج اللاعبين واخيراً سنحت « لجاك » فرصة وهو بالقرب من هدف الجيش فقذفها بضربة نفذت الى داخل الهدف وسجلت للنهضة الاصابة الرابعة . وتمكن « جاك » ان يصل بالطابة ثانية لناحية قريبة من الهدف واسكنها بضربة ادخلتها الهدف وسجل للنهضة الاصابة الخامسة . ودام اللعب آخذاً مجراه الى ان اكفهر الافق وقرب انتهاء المباراة فطلع « جمي » بالكرة في الساعة (٥) والدقيقة (٤٥) وبينا القلوب خافقة والعيون شاخصة في حركة الطابة شاطها بضربة مرت كالسهم الى داخل الهدف وسجل للنهضة الاصابة السادسة وبعد برهة وجيزة انتهى الشوط الثاني

وهكذا انتهت المباراة بفوز النهضة بستة اصابات مقابل صفر وخرجت الجماهير فرحة بالحياة الرياضية التي ولدت في القلوب نهضة جديدة

منير بكداش

رواية العدد

الغرام المشؤوم

« قصة واقعية »

فالنتن فونتين هو بطل قصة واقعية . نظرت في قضية منذ ايام معدودة احدى محاكم الجنايات الفرنسية. لكن قصته الواقعية ليست دون القصص الموضوعة التي يتخيلها الكتاب ويطرحونها بين ايدي القراء المتلهفين الى ما يسليهم ويستهويهم

كان فالنتن فونتين اجيراً عند احد القصابين في مدينة كومبور . فعشق هناك فتاة تدعى اوجيني انجه جميلة من اسرة غنية بلغت الخامسة عشرة من عمرها . وكان ابو هذه الفتاة مزارعاً من ذوي اليسار فلم يرق له هذا الغرام المتبادل لاعتقاده ان فالنتن غير اهل للزواج بابنته وانه طامع بالبائنة الضخمة التي سيمنحها اباها عند زواجها . لذلك ارسل الفتاة اوجيني الى دير في مدينة شارتر كي تصبح فيه بمأمن من غواية ذلك الفتى القصاب

لكن فالنتن لم يتردد برهة فاقتفى آثار حبيبته ليس الى الدير بل الى مخزن القصاب الذي يقدم للدير حاجته من اللحم ، فطلب الاستخدام عنده فرضي . وهكذا اصبح فالنتن اجيراً يحمل كل صباح اللحم الى الدير ، فكان بدهائه وتواطئه مع احدى الطاهيات يدس بين قطع الكستلاتا رسالة الغرام اليومية الى عزيزته اوجيني

وبعد ردح من الزمن علم ابو الفتاة ان فالنتن قد استيقظ من حلمه الجنوني فتزوج بامرأة من طبقته تدعى سيسيل لور. تزوج منها زواجاً مدنياً سيتبعه الزواج الديني عما قريب

فاطمأن الاب وارجع ابنته الى منزله في كومبور . لكن طمأنينته كانت في غير محلها فان زواج فالنتن لم يكن الا مكيدة دبرت بليل، وامرأته الشرعية لم تكن الا شريكة في تلك المكيدة. كانت هذه المرأة مشغوفة بفالنتن حباً فارادت ان تساعده على نوال بغيته ولو من امرأة اخرى

والواقع ان سيسيل لور هذه زارت السيد انجه في منزله بعد بضع اسابيع من تلك الحوادث فادعت انها رفيقة ابنته اوجيني في الدير ، فاخذتها الى نزهة بالسيارة . هكذا قادت المرأة لور تلك النعجة الوديعة الى قصابها . اجل سلمتها فالنتن ثم تركتهما وانصرفت ، فكان ما كان

وفي اليوم التالي ذهب فالنتن وحبيبته اوجيني الى خوري قرية في تلك النواحي ، فقدمها باسم سيسيل لور ، تلك المرأة التي كان قد تزوجها زواجاً مدنياً ، فلم يفطن الخوري للمكيدة ، فكلل العروسين وبارك قرانهما . وكانت المرأة سيسيل لور (باسم مستعار) ومصور نقال لقوه في الطريق شاهدي هذا القران العجيب

ولم يكد العروسان يغادران كومبور حتى اخذ السيد انجه يبحث عن ابنته المفقودة ، فعثر عليها اخيراً في فرساي . حينئذ طلب من القضاء ان تعيد اليه ابنته وان تحاكم فالنتن على اغوائه اياها. لكن القضاء لم ير من واجبه التدخل في هذا الامر

عاد فالنتن الى حيث ترك حبيبته مسروراً برفض القضاء التدخل في امره ، وكانت اوجيني حاملاً منه وهي مقيمة عند احدى القوابل في مدينة رين

ثم وضعت الفتاة طفلة وكأنها بعد الوضع فتحت عينيها على الوجود لاول مرة فنظرت حولها وفي نفسها فرأت الحقيقة الهائلة . علمت انها مخدوعة مثل كثيرات غيرها وان فالنتن الذي احبته وتركت من اجله اهلها ومنزلها هو اشد ظمأ الى المال منه الى حبها ، فاعرضت عنه وقد جرحتها الخيبة في سويداء قلبها . كتبت اليه كتاباً تقطع به ما بينهما من صلة . لكن الشقي لم يرض بهذه القطعة فقتلها برصاصة من مسدسه غير مشفق على شبابها الناضر وعلى طفلتها اللطيفة التي كانت راقدة بجانبها . ثم حول المسدس الى وجهه واطلقه فجرح جرحاً هائلاً .

واظهر التحقيق في القضية بعد شفاء المجرم جرحه الذي كاد يؤدي بحياته ان الفتى فالنتن هو ابن ابوين مجرمين : امه حاولت يوماً ان تميت اباه خنقاً ففشلت ، ثم قتل الاب زوجته الشرسة بضربة على رأسها بقضيب من الحديد . لكن المحكمة يومذاك برأت ساحة الاب واطلقت سراحه لاعتبارها انه كان له عذر في قتل امرأته التي حاولت خنقه من قبل .

. . .

مثل فالنتن فونتين امام القضاء فلم يشفع له شيء ، حتى ان محاولته الانتحار بعد ارتكابه جريمته الفظيعة لم يستنتج القضاة منها انه نادم على فعلته الشنعاء ، بل قال رئيس المحكمة ان مثله في ذلك مثل المقامر الذي يخسر خسارة فادحة فيرى ان لا معنى لحياته بعدها ، فيقتل نفسه

وانتهت المحاكمة بالحكم على القاتل بالاشغال الشاقة المؤبدة وبدفع فرنك واحد تعويضاً لابي الفتاة وخمسين الف فرنك تعويضاً للطفلة عن فقد امها، تعويضاً للطفلة ثمرة ذلك الغرام المشؤوم

فكاهة جديدة

الاولى — (دخلك خوتنا) مدام هيلانة بابنتها وجمالها وهي لا تدعوها الا : فاكهتي الغالية .

الثانية — طبعاً ! لانها خلقت قبل اوانها..

مقررات المجمع الانطاكي الارثوذكسي

قرر المجمع الانطاكي انشاء مدرسة اكليريكية وتشكيل مجمع بطريركي يتألف من اسقفين دائمين عرفنا احدهما الارشمندريت فوتيوس خوري رئيس تحرير جريدة الهدية سابقاً ومن مطرانين يتبدلان بالمناوبة من بين مطارنة الكرسي الانطاكي

وبلغنا ايضاً ان المجمع سيقرر تأسيس مجلس مختلط من الاكليريكين ومن مندوبي المجالس المليــة في الابرشيات وتكون لهصلاحية عليا للنظر في جميع امور الكرسي الادارية

قدم في الاسبوع الماضي من الولايات المتحدة حضرة الفاضل يوسف افندي ابو سليمان المتيني بعد ان قضى ٣٢ سنة في المهجر يشتغل في اكبر معامل العطورات في الولايات المتحدة وقد علمنا ان في نيته انشاء معمل عطورات في لبنان فنهنئه بسلامة العودة ونتمنى لمشروعه نجاحاً يستحقه

ابحر منذ يومين الى فرنسا حضرة المسيو لافاستر المدير العام لمصلحة قلم المطبوعات بالمفوضية العليا لمهام عائلية وبدوم غيابه ثلاثة اسابيع رافقته السلامة في الذهاب و الاياب

وابحر الى فرنسا باجازة ثلاثة شهور المسيو ينسوان المفتش الاداري العام في جنوب لبنان

ورد اشعار من لندن بتوقيف اعمال الانشاء في مرفأ حيفا ويقال ان السبب هو اعتراض الحكومة الافرنسية على انشاء المرفأ المذكور الذي سيصبح حتماً قاعدة حربية وهو ما لا يجوز في بلاد واقعة تحت الانتداب ويرجح البعض ان السبب هي قضية انابيب بترول الموصل

قداس وجناز

يحتفل يوم الاحد الواقع في ٢ كانون الاول القادم الساعة التاسعة ونصف بقداس وجناز عن نفس المرحوم المأسوف على شبابه نقولا السودا في كنيسة النبي الياس المصيطبه فاهل الفقيد يدعون الاصدقاء والمعارف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة ٠

• • •

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة ربه مساء الاحد الماضي المرحوم السيد محمد الزعني عن عمر يناهز السبعين قضاه باعمال التقوى والصلاح ، فصلي على جثمانه ظهراً في جامع النوفرة وشيعه الى مقبرة الباشورة موكب عظيم من الاهل والاصدقاء ووجوه البلد ولا بدع فقد كان المرحوم معروفاً بحسن الخلق وطيب السجايا محبوبا من كل عارفيه

نتقدم بتعازينا القلبية الى نجله الصديق السيد عمر الزعني والى اسرته الكريمة لا اراهم الله بعد هذا مكروها

• • •

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

• • •

• • •

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الجمال المتانة والاقتصاد

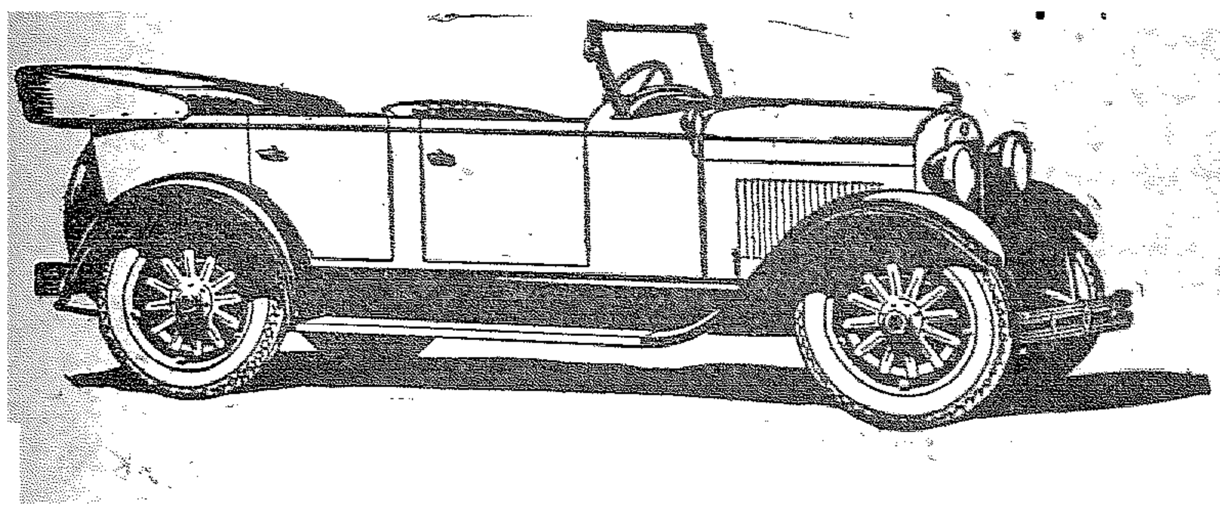

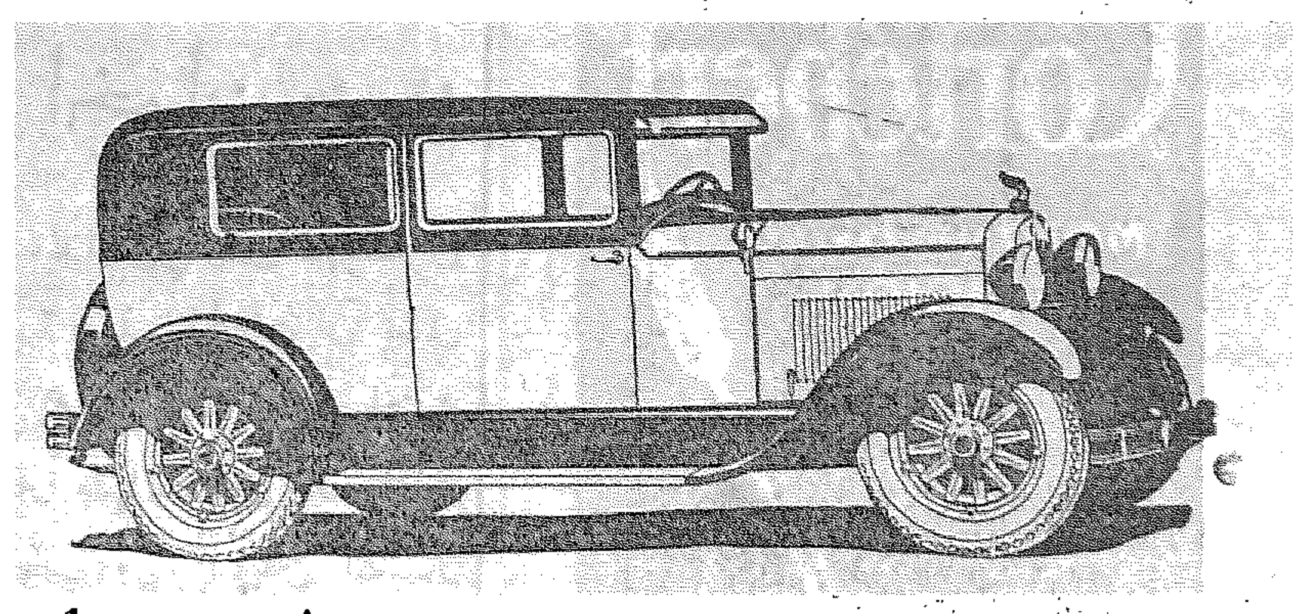

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا والاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس نضلاً عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعه تفرش بيتك

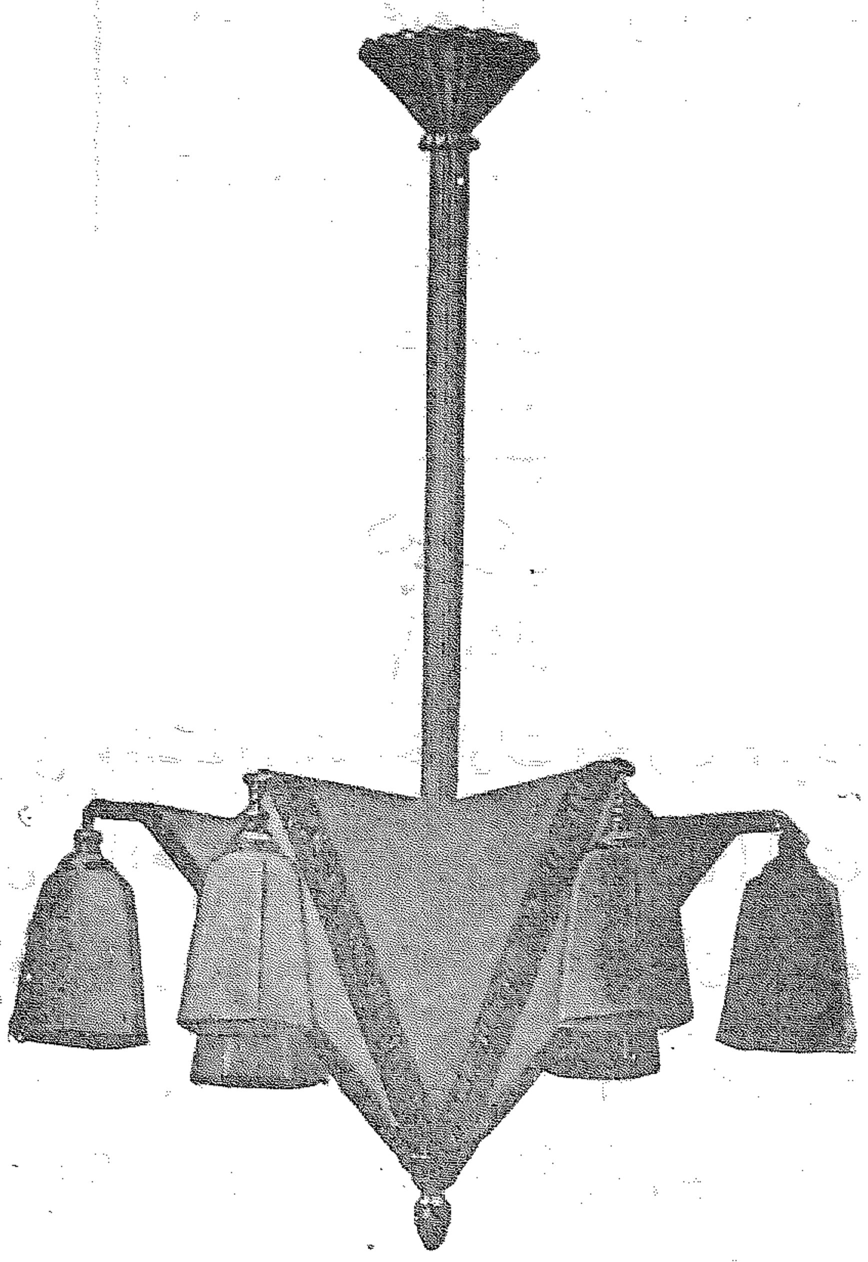

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل الكهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج
بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي Diathermie) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

انتظروا سيارة ناش الجديدة

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٨٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان اشاعة عدم رجوع المسيو بونـو واحتمال تعيينه سفيراً في فرنساهي مناورة سياسية . وان المفوضية ستصدر بلاغاً بتكذيب ذلك .

...

رسالة منشيء المعرض . حديث غبطة البطريرك الماروني مع جان مليا

المسيو ده جوفنل في لبنان

يمثل هذا الرسم من الشمال الى اليمين المسيوده جوفنل المفوض السامي السابق وبيار فرونداي الكاتب الافرنسي الذي زار هذه البلاد في ايام ده جوفنل والاب سارلوت رئيس مدرسة عينطوره

قرينة المستر هوفر

وهي التي كان لشخصيتها البارزة عند السيدات الاميركيات تأثير كبير في فوز قرينها برئاسة الولايات المتحدة

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

ظهر الباخرة كندا — في مرفأ الاسكندرية ٢٧ تشرين الثاني

تجلد للرحيل ....

لم اشعر بالم الوداع ووحشة الوحدة الاعندما عانقت اخر رفيق من الاخوان والاصدقاء على ظهر الباخرة وكان الظلام قد بدأ يسدل ستاره القاتم والنهار الذاهب ابقى اثراً ضعيفاً متلاشياً على ذلك الستار الاسود فلم اتبين من الاخوان الذاهبين سوى مناديلهم البيضاء تلوح للوداع

ثم تلفت حولي فاذا انا وحدي ..

بل كان هناك امامي عدد غير قليل من البضاعة الوحيدة التي سابقنا الامم جمعاء بتصديرها الى العالم باسره هي بضاعة المهاجرين

البلدان الواسعة الغنية ترسل الينا كل شي من مأكول وملبوس ومما تخرجه معادنها ومنابع ثرواتها

ونحن نصدر اليهم من هذا المعدن الوحيد الذي لم ينضب معينه من عهد الفينيقيين ، اسياد البحار، هو معدن الرجال

هذه هي ثروتنا . اجل! المهاجرة ..

نذهب فقراء فنقتحم ميادين الثروة ظافرين ونرسل الى مواطننا من اسلاب هذا الظفر ما يسد عنا بعض ما تأخذه منا بضائع الغير ومعادنهم .

هكذا كنا من عهد الفينيقيين — وهكذا سنظل — ابطال هذه البحار وجوابي غمارها ، كأنما البحر — دون الانكليز ملكاً لنا .

عبثاً يحاولون ونحاول منع المهاجرة فهي بضاعتنا الوحيدة وسنصدر منها ما دامت اللبنانيات تكون رجالا يتطلعون بعيون النسور الى ما وراء البحار

...

في معسكر الامير جورج لطف الله

... وصفرت الباخرة تأذن بالرحيل واذا نحن في القاعة الكبرى بين جماعة من المعارف . وفي طليعتهم رجل الامير لطف الله السيد جورج خوري « الوزير المفوض والمندوب فوق العادة »

تصافحنا وجلسنا فاذا انا حقاً في معسكر الامير جورج لطف الله : لا لم اكن هناك اسيراً ... ولكن كان معسكراً جميلاً . رغم انه معسكر اعداء — اعداء سياسة فقط — ففيه السيدة اللطيفة عقيلة الشيخ بولس مسعد من كبار « اركان حرب الامير » وكريمته الحسناء الانسة دلال — ويقيناً لم اجد اسماً طابق مسماه كالانسة مسعد ، فهي الدلال بعينه

كنا في الصالون معاً ... وكنا على المائدة معاً ...... وكنا في السهرة معاً .. بل كنا طول السفرة من بيروت الى الاسكندرية معاً

وكان الحديث يدور — طبعاً وغالباً — عن الامير لطف الله ولكننا كنا نظل دائماً حيث نحن — كحرب الخنادق — انا في جبهتي لا اتزحزح ، وبالطبع لم اطلب منهم بل ليس في مقدرتي ولا مقدوري ان ازحزحهم

حاشية — الانسة مسعد لا تتكلم بالسياسة ... ومعها حق ...

...

الرئيس دباس والمعرض

... في اثناء الحديث سألتني مدام مسعد عن وجهة رحلتي ..

— انني مسافر الى باريس فالمانيا يا سيدتي لمشترى مطابع

فابتسمت ابتسامة صريحة وقالت كانها متأكدة من صحة ما تقول

ـ بالحقيقة ان الاستاذ دباس قد «بيضها» مع المعرض

فابتسمت بدوري ، وقد فهمت ما قصدت ، وكانت ابتسامتي صريحة جداً لانني اكثر تأكداً من صحة ما اقول

ـ ماذا تقصدين ياسيدتي ؟ أتعتقدين ان الاستاذ دباس هو الذي قدم لي ثمن المطابع ؟

فاجابت بصراحة ايضاً

— وهل في ذلك عار او ملامة ؟ لقد اكدوا لي ان الاستاذ دباس يساعدك لانك تؤيده ضد لطف الله ؟

فضحكت وقصصت عليها حكاية المرحوم الشيخ يوسف الاسير — لا المطران يعملها ولا ام محمد شغلتها »

ثم علقت بقولي — وهكذا الدباس والمعرض يا سيدتي !

...

زهر جورج خوري

في مساء اليوم التالي اخذ السيد جورج خوري يلعب مع الاديب الشيخ نزيه مسعد بالطاولة وكان يخسر على طول الخط — وهو يلعن الزهر ويقول :

— ما انحس زهري ففي بيروت كنت اخسر دائماً ولا اذكر اني ربحت مرة واحدة مع الذين لاعبتهم

فقلت له — كان الافضل لسيدك ان يرسل غيرك للاشتغال بلعبة الرئاسة ما دام زهرك منحوس الى هذه الدرجة

واخيراً ...

ها نحن الان في مرفأ الاسكندرية، وقد تناولنا الغداء للمرة الاخيرة مع اركان حرب الامير وقد زادوا واحداً — من اقدرهم واذكاهم — هو الياس بك النحاس

ثم تصافحنا للوداع كما يتصافح المتحاربون قبل المعركة ولكنني لا انس ان اشكرهم اذ نعتوني بالخصم الشريف والعنيد ايضاً ..

وتفارقنا — هم الى القاهرة .. وانا الى باريس

ميشال

حديث عن بكركي واحبارها

عند مسيحي الشرق

— كتاب جديد للمسيو جان مليا —

— ٢ —

وتكلم غبطته عن الخاتم فقال ان لديه ذو قيمة كبرى لانه هدية فرنسية . فان فرنسا يوم اوفدت في ٢٣ اذار ١٩١٤ اسطولها الى خليج جونيه لتحية غبطة البطريرك سقط خاتم غبطته وهو يصعد سلم المدرعة « ميرابو » وذلك الخاتم ارث بطريركي ينتقل من السلف الى الخلف وهدية من فرنسا ، فرأى رجال الاسطول ان يقدموا لغبطته خاتماً جديداً يكون هدية من فرنسا ايضاً . فجمعوا ثمن الخاتم الجديد وقدموه كتذكار من رجال الاسطول الفرنسي

وقال غبطته وهو يشير الى الخاتم ان الله وفرنسا يمتزجان في خاتمه ، لان الرعايا عندما يقبلون خاتم غبطته فانما هم يقبلون فيه الله الذي يرمز الخاتم اليه وفرنسا التي اهدته

وحان موعد الغداء ، فنهض غبطته وتبعناه في موكب منظم . وفي الرواق احتشد جمع غفير من الرجال والنساء من سائر الطبقات يتزاحمون على تقبيل يد البطريرك . ودخل الناس معنا الى قاعة الطعام المفتوحة الابواب على مصراعيها في كل يوم للزائرين . وغرفة الطعام ضيقة وطويلة لا فخامة في جدرانها الخالية من النقوش والرسوم وفي المنضدة الماثلة فيها بخشبها الابيض وكراسيها المحوكة من القش

ولغبطة البطريرك مكانه المعلوم في احد طرفي الخوان وبعده يجلس الجميع كما يتفق لهم ان يجلسوا

وكان يتحدث الينا غبطته بحرارة عن ذلك العهد الذي انقضى بين سنة ١٠٩٦ و١٢٧٠ اي عهد الصليبين ، وروى لنا مصير لبنان في عهد جمال باشا وكيف كتبت تلك الجريدة عن زيارة الباشا التركي الى مقر بكركي وزعمت ان غبطته جحد فرنسا امامه ، على حين ان هذه الجريدة كانت مبالغة اشد المبالغة في ما كتبت وقالت

وتوافدت الوفود على مائدة الطعام من سائر القرى ولما ابصروا غبطته سكتوا . وكان يتقدم منهم الى غبطته كل وفد ويبدي له شكواه . وكان يسمعهم باهتمام ويسأل كل واحد منهم على حدة عما يشكوه ويعدهم بانه سيصلح شؤونهم ويحميهم .

وشاء كل من رجال الوفود ان يسرع الى غبطته يلثم يده ولكن غبطته اعلن لهم ان المقابلة انتهت فلم يجرأوا على الاقتراب منه ، ورفع يده وباركهم وانحنوا امامه باحترام وعادوا الى قراهم التي نهبها الثائرون .

ودخلنا حجرة غبطته فرجا منا ان نجلس حوله واخرج من منضدته الصور والسبحات واهدى الينا بعضها وشاء ان يهدي الينا رسمه فاعطاني ذلك الرسم مكتوباً عليه

« ذكر للمسيو مليا مع البركة والدعاء بالسعادة له ولعائلته »

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة ربها السيدة الفاضلة الاميرة فريدة ابي اللمع ارملة المرحوم سليم ابو ياغي وشيع جثمانها الى المقر الاخير بالزفرات والعبرات فنقدم لآلها الكرام واجب التعزية ونسأل الله الرحمة والرضوان

رسالة دمشق

اضطهاد الحكومة للمجلس التأسيسي

مهمة المسيو ماسينيون

تعطيل الصحف الاداري علة العلل

دمشق في ١ كانون ١ — لمراسل المعرض الخاص

مهمة المستشرق ماسينيون

ذكرت صحف البلاد اسم هذا المستشرق العظيم ومرت اكثرها عند ذكره دون ان تعلق على مهمته شيئاً ...

نعم المستشرق المسيو ماسينيون يدعي ان زيارته لسوريا شخصية بحتة لم يدفعه اليها الا حب الاستطلاع ولكن الحقيقة هي ان المسيو ماسينيون مندوب من الوزارة الخارجية الافرنسية سراً في اعطاء تقرير مسهب عن روح الشعب السوري ومطاليبه لتكون الوزارة على بينة من امرها تجاه سياسة العميد السامي المسيو بونسو ...

وهكذا فقد اجتمع المستشرق برجالات دمشق وبعض نوابها وقسم من تجارها ومزارعيها واستفاد الشيء الكثير في بناء هذا التقرير الهام ...

على ان ابحاث المسيو ماسينيون تجري في طي الخفاء تحت سماء الهدوء والاطمئنان ...

فعسى ان يكون هذا التقرير برهاناً آخر على اماني الامة التي لا تضر بمصالح فرنسا بل تقوي نفوذها وترجع ما خسرته في الماضي بسبب سياسته بعض المسؤولين المستسلمين للخائنين والمتزلفين ..

ما هذه المهزلة ؟

علمت من مصدر ثقة ان الحكومة تسعى لدى دوائر المندوبية بانقاص عدد كتاب ديوان المجلس التأسيسي العتيد فتقتصر على رئيس الديوان فيضي بك الاتاسي وآذن يقوم بالخدمة فقط بداعي ان المالية تعترض على رواتب موظفين لا يقدمون عملاً ..

فهل وصل حب الانتقام لهذه الدرجة ؟...

واذا كانت الحكومة تغار حقاً على اموال الامة فاين تلك الآلاف الليرات ؟ وهل تعد الحكومة المجلس ملغى حتى تقدم على هذه الاقتراحات ؟.

اجل أنسيت ان المجلس رمز جهود الامة وان اعضاءه وكتبته وآذنيه حتى ، هم قرة عين هذا الشعب النبيل ؟...

. اما الخدمة التي تتطلبها الحكومة فلقد قدمها المجلس ودونها اولئك الكتاب بفخر وحماسة بينما من بقي ، كانوا يجرون ذيول الخزي والعار ..

التعطيل الاداري علة العلل

ارادت الايام ان تكون المقتبس وبعدها القبس وغيرها من صحف دمشق عرضة للتعطيل الاداري بل هدفاً لغضب المتربعين في دست الاحكام ولقد سعى عبثاً الزميلان الريس وكرد علي لدى الرئيس وفي دوائر البعثة باستئناف صدور جريدتيهما التي انتقدت السياسة العوجاء ونصحت من بيدهم زمام الامور الى سلوك الطريق القويمة في الادارة والحكم ...

فالى م سيستمر هذا التعطيل الجائر ومن المسؤول عن ذلك يا ترى ؟

وليت شعري هل يقضي هذا التعطيل على الروح الوطنية ام يزيدها قوة وشدة ؟

سؤال نوجهه لاصحاب العقد والحل ...

سوق الاوسمة

اهدت الحكومة المحلية حرم حقي بك العظم وبديع بك المؤيد وعقيلة المسيو بيار آليب الوسام السوري من الدرجة الاولى

كذلك منحت الانسة اسما المؤيد نفس الوسام من الدرجة الثانية ...

اما سبب هذا المنح فلم يعلم ولم يعرف ولعل الشيخ اراد صداقة حقي بك وبديع بك بهذه الواسطة ...

حقاً ان هذا الدهاء خال من المرونة السياسية

اخبار متفرقة

لم تصدر جريدة الشعب بسبب عطل طرأ على مطبعتها بالامس ..

تمت بناية الجامعة السورية وشرع بشراء اثاثها

ينوي بعض الكتل من الشباب تمثيل روايات وقد قدمت طلبات السماح بالتمثيل لوزارة الداخلية

بشرنا القادمون من حوران ان الموسم الزراعي في هذا العام ممتاز ان شاء الله

هنري برغسون

جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٢٧

جائزة نوبل للاداب جائزة عالمية ضخمة ينعم بها كل سنة على احد نوابغ الكتاب والادباء المبرزين دون تفريق بين جنس وجنس او بين مذهب ومذهب

ولم ينلها من الشرقيين حتى الآن على ما نذكر الا الشاعر الهندوسي الكبير رابندرات تاغور

ولقد انعم بها منذ ايام عن سنة ١٩٢٧ على المسيو هنري برغسون عضو الاكاديمية الفرنسية وجمعية العلوم الاخلاقية والسياسية والاستاذ في كوليج دي فرانس

والمسيو برغسون فيلسوف جليل ولمذهبه الجديد في الفلسفة دوي عظيم وشأن كبير في العالم باسره .

الف بضعة كتب لكن الشروح التي وضعت لشرح مذهبه الفلسفي في جميع اللغات الحية تعد بالمئات اما لغتنا العربية فلم تزل محرومة من ذلك ومن اشياء كثيرة كما هو معلوم

سيغريد اوندست

جائزة نوبل للاداب ١٩٢٨

وانعم بجائزة ١٩٢٨ على السيدة سيغريد اوندست الاديبة النروجية الشهيرة في الديار الغربية وهي مؤلفة قصص ترجمت الى اغلب اللغات الحية سيما في الاسوجية والالمانية . وهي تمتاز بالاجادة وصف المرأة وطبائعها واطوارها

ويقدرون ما تدر عليها مؤلفاتها في وطنها فقط كل سنة باكثر من ٨٠ الف كرون (اي نحو نصف مليون فرنك) فما راي كتابنا وكاتباتنا . احقاً ان الاديب في بلادنا الناس لا يعيش من شق القلم ؟

اخبار محلية

الزميل جبران التويني

في مجلس بيروت الاداري

كلمة حول التعين وخطاب الزميل

عقد يوم الاربعاء الماضي مجلس ادارة بيروت جلسته القانونية ، واستقبل عضوه الجديد زميلنا الفاضل السيد جبران تويني صاحب الاحرار الغراء وقد القى حضرة الزميل خطابا بليغاً صفق له الاعضاء تصفيقاً طويلا بعد ان رحب به سعادة وكيل محافظ المدينة سليم بك تقلا بكلمات جميلة

ولا غرو فللزميل الكريم منزلة ادبية عالية اكتسبها بمواقفه الوطنية وكتاباته الصريحة في صحيفته الزاهرة .

فنحن وان كنا نسر لوجود امثاله في المجلس الاداري ونهلل لنزوله الى ميدان رجال المجالس والمناصب ونفرح للثقة التي وضعتها البلدية والحكومة في احد رجال الصحافة فذلك لا يحملنا على السكوت امام عمل الزميل وامام نقاط متعددة وردت في خطابه البليغ ...

اننا لا نبرر عمل صاحب الاحرار بقبوله العضوية عن طريق التعيين الذي هو من الد خصومه فهو تناقض صريح بين القول بالشيء والعمل بضده .

ويخال الي ان الصديق الكريم شعر بهذا التناقض فحاول في خطابه ان يبرر عمله ويخانه المنطق واوقعته الحجة الضعيفة فيما هو اشد وانكى

ان للزميل كل الحق ان يعود عن رأيه ويقبل بالتعين ولكن ليس له ان يقول تبريراً لقبوله ان التعين في حكومة دستورية هو شبه انتخاب فهو رأي لم نسمع به قبل اليوم ولا نصفه كما وصفه هو بالسفسطة بل نقول : انه حجة من مصلحة الحكومة والنواب ان يتمسكوا بها اليوم لا سيما وقائلها هو صاحب الاحرار وقد فاه بها بينما الصحافة تطالب بالانتخاب الشعبي . ان مثل هذه العبارة تهدم احتجاج الزميل على مبدأ الشعبيين مهما تمسك باحتجاجه والحف به .

واذا كان يعتقد ان من وراء قبوله مصلحة في تبديل التشريع القاضي بمبدأ التعين لانه مزمع ان يحتج دائماً وان يكون في المجلس صوتاً حياً ناطقاً بالاحتجاج فذلك خطأ منه لان رفضه العضوية يكون اوقع في النفوس واشد تأثيرا ونفعاً لمصلحة الاحتجاج فضلا عن ان مجلس الادارة ليس مجلس تشريع بل هو مجلس كما وصفه الزميل ضئيل التبعة ضيق الصلاحية

واخيرا لم نفهم الحجة الثالثة التي اولى بها عند قوله « ومما حملني على قبول دخول المجلس معيناً لا منتخوباً هو ما يقوله البعض اننا لا ننفك في موقف سلبي ننتقد سوانا من رجال المجالس والمناصب دون ان نرضى بتحمل نصيبنا من المسؤولية الايجابية

ماذا ترى يعني زميلنا الفاضل بالموقف السلبي الذي وقفه حتى اليوم ، والذي شاء ان يتركه ، أهو المعارضة في الجريدة ام شيء آخر نجهله نحن كيفما كان الامر فانه غريب علينا ان يفتح صاحب الاحرار هذا الباب وينشط الداعين اليه والوالجين فيه وهو الذي ما برح ينادي بوجوب اقفاله والقضاء على وجوده ، ولا يسعه ان ينكر في اعماق نفسه ان الرفض كان اولى به وانفع للمبدأ الذي يدافع عنه

وما كنا لنغمز من قناة صديقنا بهذه الكلمة الصدونة لولا خوفنا ان يتخذ موقفه حجة على الصحافة برمتها

واننا بهذه المناسبة نجدد احتجاجنا على مبدأ التعين ليعلم اولو الامر ان الصحافة التي تمثل رأي الامة لا تزال عند مطالبتها بالغاء التعين الذي لا يتفق بشيء مع سيادة الامة التي هي اساس الحكم الدستوري

جواب باريس

على برقيات الداعوق

اتصل بنا ان وزارة الخارجية في باريس اجابت حضرة الوجيه عمر بك الداعوق نائب بيروت ورئيس غرفتها التجارية ان برقياته المتكررة في قضية انابيب الموصل وصلتها وان الحكومة الافرنسية جادة في تحقيق الامنية التي عبرت عنها تلك البرقيات

فنشكر لباريس وعمر بك اهتمامهما بهذه القضية الحيوية للبلاد على رجاء ان نرى احلامنا تتحقق في المستقبل القريب

بلا عنوان

اقترح الشيخ محمد الكستي في مجلس النواب اجراء احصاء جديد قبل موعد الانتخابات النيابية فاحيل اقتراحه الى اللجنة الادارية للنظر فيه

تناقش مجلس الوزراء برئاسة حضرة رئيس الجمهورية في التقرير الذي وضعه المفتش المالي الذي تولى التحقيق في قضية اختلاس صندوق بريد بعلبك وقد يصدر اليوم مرسوم بتحويل هذه القضية الى القضاء

قابل وفد من النواب المسلمين حضرات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة فشكروا لهما باسم الطائفة الاسلامية المساعي التي بذلت لسحب مشروع الاستاذ اده عن قانون الاحوال الشخصية .

ترك لندن المندوب السامي البريطاني لفسطين الذي عين مؤخراً وسيصل القدس يوم الاربعاء القادم

يعد الارمن القاطنون في العراق مشروعاً في نيتهم تقديمه الى عصبة الامم وهم يطلبون فيه تحقيق رغبتهم بانشاء وطن قومي لهم في العراق وعدد الارمن في تلك النواحي يبلغ ٧٠ الف نسمة

تلغرافات خصوصية للمعرض

الانتداب على سوريا يثير برلمان فرنسا

بعض النواب يطلبون ارجاع الانتداب لعصبة الامم

باريس في ٣٠ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » لقد كانت المناقشة في ميزانية جيش الشرق حادة في مجلس النواب وقد طلب بعض النواب احالة الفصل الخامس بجيش الشرق الى اللجنة وطلب غيرهم ان تسلم فرنسا صك انتدابها في الشرق الى جمعية الامم . وقد اثار الطلب الاخير حدة المسيو بوانكاره فصرح انه يرد بكل قواه امثال هذا الاقتراح الذي يعتبره مخالفاً للسياسة الدولية وطرح الثقة للتصويت فاعطيت له بالاكثرية ٣٨٠ صوتاً ضد ٢٠٠ وصدقت ميزانية الجيش

لجنة الخبراء بين فرنسا وانكلترا

لوندن في ٣٠ منه — (لمراسل المعرض الخاص) اعلنت الاندية الرسمية في لندن ان لا خلاف بين حكومتي باريس ولندن فيما يتعلق بصلاحية لجنة الخبراء

وقد صرح المستر بلدوين ان حكومته تدرس بدقة الوسائل الآئلة الى تسهيل عقد الاتفاق لتحديد التسليح البحري

...

بلجيكا والمسيو كليمانصو

باريس في ٣٠ منه (لمراسل المعرض) — سلمت اللجنة الموفدة من بلجيكا الى المسيو كليمانصو كتاباً تذكارياً بمناسبة العيد السنوي العاشر للهدنة

قابل مفتش العدلية العام المسيو افييه ومساعده الفرد بك ثابت والنائب العام لدى محكمة التميز المسيو بروش حضرات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ومندوب المفوضية ورئيس مجلس النواب والغاية من هذه المقابلات اقناع اولي الامر بوجوب تمديد اجل المجلس العدلي ليتمكن من الفصل في القضايا المودعة اليه وتثبيت الامن في البلاد بصورة نهائية . ويقال ان الحكومة تميل الى تخصيص اعتمادات للمجلس العدلي ثلاثة اشهر فقط

منحت الحكومة اللبنانية الجنرال فاليه وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى جزاء خدماته الطويلة في هذه البلاد

رد مجلس النواب مشروع الحكومة بالغاء احدى الضرائب الثلاث على الملاهي ووافقت الاكثرية على ابقاء الرسوم كما كانت

وصل الى جمارك بيروت خلال اسبوع ٢٢٠ سيارة عدا عشرات الصناديق والاف صفائح البازين والزيوت والدواليب . هذه هي الواردات فاين الصادرات

اثبت الفحص والتحليل ان لا اثر للجراثيم الضارة في مياه الشرب في بيروت .

انسنا في ادارة الجريدة بزيارة حضرة الوطني الكبير الاستاذ فائز بك الخوري عضو المجلس التأسيسي السوري فنرحب بقدومه كل الترحيب

ارسلت الحكومة الالمانية لجنة تتجول في سوريا لجمع قتلى الالمان اثناء الحرب العالمية ودفنهم في مقبرة خاصة في دمشق

تقام للمسيو بينار حفلات تكريمية منذ وطأت اقدامه بيروت ، وقد تناول اول امس طعام الغداء على مائدة وكيل المفوض السامي المسيو موغرا

وفي الساعة الخامسة من مساء النهار نفسه اقامت لجنة امناء المعهد العلماني حفلة برئاسة قنصل فرنسا المسيو لافون تكلم فيها المسيو بينار

وقد اتصل بنا ان جمعية خريجي المدارس العلمانية تفكر في ان تقيم حفلة تكريمية اظهاراً لعواطفها نحو ممثل المعاهد العلمانية ورئيس ادارتها في الشرق

...

المستر هنري فورد

هو اكبر اصحاب الصناعات في اميركا وزعيم مؤيدي هوفر

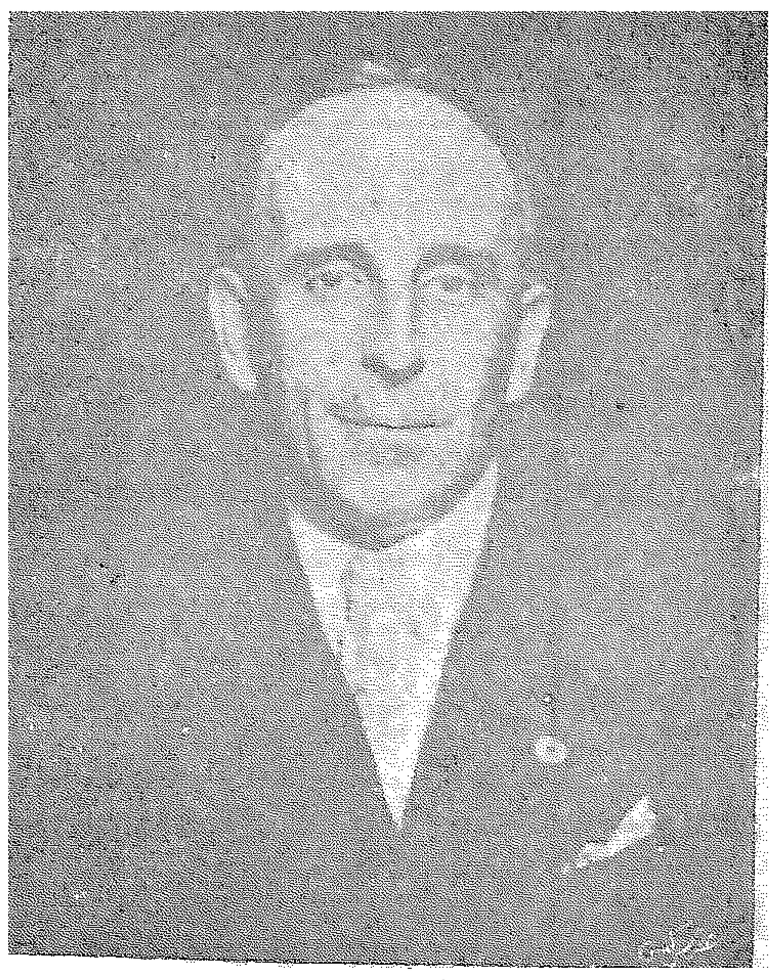

المستر راسكوب

هو مدير شركة الجنرال موتورز وزعيم مؤيدي المستر سميث ولانقسام الصناعيين في الانتخابات الامريكية اسباب يطالعها القارىء في كلمة خاصة من هذا العدد .

الانتخابات في الولايات المتحدة

الغالبون والمغلوبون

اربعة عوامل كان لها الاثر الاكبر في انتخابات الولايات المتحدة لرياسة الجمهورية ، فرجحت احدى الكفتين على الاخرى رجحاناً عظيماً

اولا : ان سميث الديمقراطي كاثوليكي المذهب وهوفر الجمهوري بروتستانتي وهـذا وحده كاف ليجعل من الامة الاميركية فريقين متنافسين يقومان على اساس الخلاف الديني لا على الخلاف في المبادئ الديمقراطية والجمهورية

ثانياً : هناك ايضاً مسألة الخمور . هل تستمر الحكومة على منع دخولها الى الولايات المتحدة وتحريم بيعها ام يسمح بدخولها وبيعها ؟ هذه القضية ايضاً شطرت الناخبين رجالا ونساء شطرين لا يمكن التوفيق بينهما

وقد كان هوفر الجمهوري على رأس محرمي الاشربة الكحولية ، وسميث على رأس الذين يريدون وضع حد لذلك القانون الصارم والغلو في تنفيذه . لذلك كان بين المؤيدين لهوفر طائفة مهربي الخمور الذين لولا التحريم لما كانوا يرتزقون ويثرون من التهريب . فان من مصلحتهم ان يستمر التحريم ليستمروا هم على تهريب البضاعة المحرمة

ثالثاً : الازمة الزراعية . فالمزارعون الذين كانوا في الماضي يناصرون الحزب الجمهوري هم اليوم منقسمون على انفسهم . صغار المزارعين اصبحوا بجانب الديمقراطيين لان مبدأ الحزب الديمقراطي الدفاع عن مصالح المنتجين بينما الحزب الجمهوري يدافع عن مصالح المستهلكين

رابعاً : ان المستر راسكوب مدير شركة (الجنرال موتورز) من اعظم الشركات الصناعية ترأس الدعاية للحزب الديمقراطي خلال الانتخابات الاخيرة . فما هي مصلحته من ذلك وهو من الممولين رجال الانتاج ؟ ذلك ان المستر راسكوب يذهب الى وجوب رفع المستوى المادي في البلاد وجعل الجماهير من الشعب قادرين على شراء السلع الغالية الثمن بالتوسيع عليهم في الرزق لتتمكن شركته وامثالها من تصريف منتوجاتها . لكن هذا المبدأ مناقض لمبدأ المستر فورد مدير شركة السيارات المشهورة الذي يرمي دائماً الى خفض كلفة منتوجاته لتستطيع الجماهير شراءها باثمان بخسة

لهذا السبب الجوهري كان المستر فورد اعظم انصار هوفر ، وكان المستر راسكوب والذين على شاكلته في مقدمة المروجين لحزب سميث

هذه هي العوامل الرئيسية التي كان لها اثر بليغ في نتيجة الانتخابات لرياسة الجمهورية الاميركية لقد فاز الحزب الجمهوري على الحزب الديمقراطي ، وفاز هوفر على سميث ، وفاز فورد على راسكوب ، وفاز مهربو الخمور ايضاً على تجارها وشاربيها

في رياض الشعر

من حكميات شوقي

— الاثر —

وجدت الحياة طريق الزمر
الى بعثة وشؤون اخر
وما باطلا ينزل النازلون
ولا عبثاً يزمعون السفر
فلا تحتقر عالماً انت فيه
ولا تجحد الآخر المنتظر
وخذ لك زادين من سيرة
ومن عمل صالح يدخر
وكن في الطريق عفيف الخطى
شريف السماع كريم النظر
ولا تخل من عمل فوقه
تعش غير عبد ولا محتقر
وكن رجلا ان اتوا بعده
يقولون مر وهذا الاثر

سليمان والهدهد

وقف الهدهد في با
ب سليمان بذله
قال يا مولاي كن لي
عيشتي صارت مملة
مت من حبة بر
احدثت في الصدر غله
لا مياه النيل ترو
يها ولا امواه دجله
واذا دامت قليلا
قتلتني شر قتله
فاشار السيد العا
لي الى من كان حوله
قد جنى الهدهد ذنباً
واتى في اللؤم فعله
تلك نار الاثم في الصد
ر وذوي الشكوى تعله

ما ارى الحبة الا
سرقت من بيت نمله
ان للظالم صدراً
يشتكي من غير عله

على الماشي

٣٧

قصة يوسف الحسن !

نبت مؤخراً في ارضنا الطاهرة .. شاب جميل الطلعة يدعى « يوسف الصديق » فاراد ان يشتغل هرباً من الضيق . فاليك ما صنع بـ« شريك » :

جال بنظره بين ابواب الرزق فوجد اغلبها موصدة والمفتوح منها وجده مفتوحاً (نص فتحة) ولا يلجه الانسان الا وهو على (ربع روح) فقال بنفسه : اقفل ، ارجع ، روح

حول نظره الى باب قطع الطرق والتشليح فوجد نفسه لا يقوى على (قطع) خيط بكر ولا على (تشليح) « مانوكان » الخياطة . — فحول نظر —

ضرب نظره لجهة النشل واللصوصية فرأى المهاجرين النازلين بيننا لم يتركوا زيادة لمستزيد — فضرب صفحاً —

ثم قفل راجعاً الى غرفته وجال فيها ذهاباً واياباً ضارباً اخماساً باسداس (ولا هندنبرغ قبل الموقعة) . وشردت منه نظرة الى المرآة فرأى بهاء طلعته بهاء فحك رأسه مفتكراً بادئاً من (النافوخ) الى خلف اذنه وما كادت اصابعه تصل الى نقرته حتى نقر ابليس الباب . ودخل على هـذا الشاب موسوساً له وقال : ما لك واشغال الرجال . دونك المتاجرة بالجمال . محاسنك وفيرة . (والنسوان) في البلدة كثيرة . واغلبها فقيرة

استشار يوسف ، حسبه ونسبه ثم اخذ رأي شرفه وادبه فلم يجد من احدهم ممانعة ... فشمر ونط . وبين الغواني حط . متاجراً بالعرض في طول البلاد والعرض . والذي زاد في رواج صناعته فقر لبنان وحيرته ...

واخذ يورد البضاعة اللبنانية . الى عاصمة البلاد السورية . وكل (طحبوشة) صبية . بعشر ليرات ذهبية . (بري فكس) لا بكيف ولا بكم . والدفع نقداً من غير خصم . وكانت العملاء تدفع مع الممنونية . رغماً عن وصول البضاعة (عوريه)

اما بعد :

من خصوص ارباب الحل والعقد هنا وهناك . ففي دمشق ارباب الحل حلوه . وعندنا ارباب العقد عقدوه . وفي غياهب السجون زجوه

يا يوسف الصديق . يا يوسف !!!

لا تحزن ولا تأسف . احتمل سجنك والضيق . كما احتمله من قبلك (سميك) يوسف الصديق . هو راودوه وانت راودت . والتاريخ (المقلوب) قد اعدت . وكما ان الحزن اعمى اباه يعقوب ، فان عارك عمانا . يا مغضوب . لقد رموا (سميك) في البير . فأين يد « ميلاد البيروتي » تنالك يا خنزير قميصه قدت من دبر . وقميصك قدت من قبل غير يا يوسف اسمك . ام غير لنا كسمك . وقد اعدت علينا ذكرى ايام غابرة . فلا تعد على سمعتنا ايام الحرب الجائرة

عابر سبيل

اعمى قلبها

الاولى — اكانت جميلة القرية التي صيفت فيها هذا الصيف ؟

الثانية — لم ار شيئاً منها . لان جوزج وصل تاني يوم وصولنا اليها

...

جزم مزدوج

العانس الشمطاء — قد اساء الي خطيبي اساءة لا تغتفر فانه اوقعني قبل الزواج ثم تركني

الزائر — اساءة مزدوجة : اليك والى الفن نفسه

...

تحت ابطها (مسلة)

هو — اين قضيت ليلتك يا روز يوم الاحد الماضي ؟

هي — انا ؟ فانهم يكذبون .

اشتد المرض على الداهية تاليران ولم تكن سياسته مع الكهنة على ما يحب هؤلاء . فقال احد رجال البلاط للملك لويس الثامن عشر : لا اعرف ماذا ينوي تاليران ان يفعله مع القسوس لترتيب الجنازة

فقال الملك : خفض عليك فان المسيو تاليران قد عرف كيف يعيش ولا بد انه يعرف كيف يموت

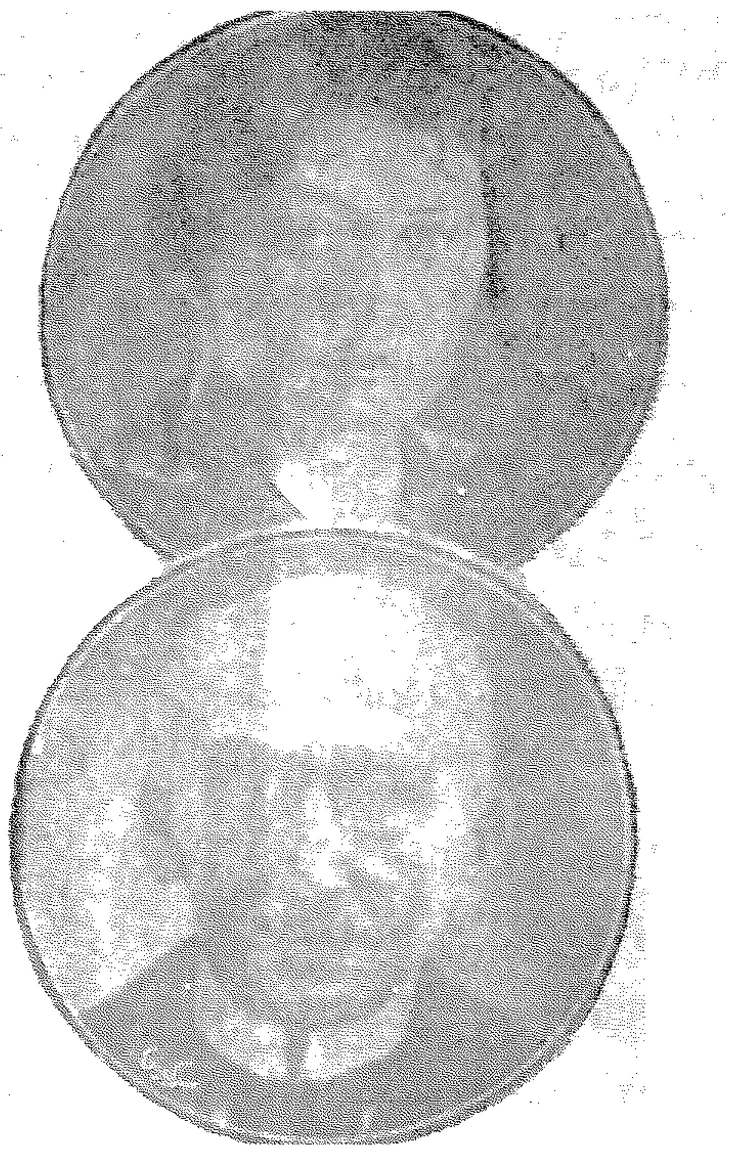

يمثل هذا الرسم المسيو هنري بركسون في الاسفل وهو الفيلسوف الافرنسي الشهير الذي نال جائزة نوبل في الآداب عن عام ١٩٢٧ . وفي اعلى الرسم السيدة س. اندست النورفيجيه الاديبة الكبيرة التي ملأت شهرتها العالم برواياتها وتآليفها العديدة وهي التي حازت الجائزة نفسها عن عام ١٩٢٨

معرض الاحاديث

مسكين معالي الوزير

١

اعرف رجلاً كان سروره بتربع (فلان) في دست احدى الوزارات اعظم من سرور (فلان) نفسه . وما اكثر الرجال الذين هم على شاكلة هذا الرجل ، في بلادنا , وان كنت لا اعرفهم . لا يجب ان يكون المرء ذكياً ولا نبياً ليعلم ما اعلمه من هذه الامور .

اجتمعت بذلك الرجل اتفاقاً فكان فرحاً مستبشرا يطفح الفرح والبشر على وجهه . وكان عهدي به متشائماً متطيراً من الماضي والحاضر والمستقبل . فاذا هو اليوم متفائل تفاءلا لا احد له ليس في الامكان ابدع مما كان ! نسي خيبات الماضي ، واندملت جراح الحاضر ، ونظر الى مستقبله فرآه مشرقاً يبسم له عن امانيه العذاب .

علام هذا التبدل فجأة ؟ ماذا جرى ؟ هل تغيرت الارض ومن عليها ؟

لا ، ولكن (فلاناً) تربع في دست احدى الوزارات من الجمهورية اللبنانية ، وفلان هو صديقه او قريبه او احد معارفه . اذاً سيكون له في هذا البلد الامين ما يريد ، كأن له حصة من هذه الوزارة . قد يكون (معاليه) لا يحسب لذلك الصديق المزعوم حساباً . ولا يفكر بذلك القريب الابعد قليلا او كثيراً ، او لا يعرفه الا « معرفة نكرة » قد يكون الامر على ما اصفه :

— هل تعرف يا معالي الوزير فلاناً التاجر في سوق كذا ؟

— كلا ... ولكن اذكر انه حياني مرة في الطريق فرددت عليه التحية ، بالطبع .

وهذا كل المسألة . هذا فقط . لكن هذا وحده شيء عظيم ، جسيم ، اصبح المسكين يطمع بتولي اعلى المناصب ، وبقضاء اشق الاعمال ، وبحل اعقد المشاكل . ان صديقه وحبيبه ونور عينيه « معالي فلان » رد تحيته ، فهو اذاً لن يرد له رجاء

وعما قريب يصبح صاحب المعالي من « محاسيبه » لا هو من « محاسيب » صاحب المعالي .

ويدور الفلك دورته ، فاذا بصاحبنا مكفهر الوجه ، كالح الاسرة ، متجهم الجبين كأنه قد رزي بعزيز عليه . يلعن الماضي ، ويشتم الحاضر ، وينظر الى مستقبله فيراه مظلما يكشر له عن انياب حداد « كأنياب اغوال ... »

الصداقة ؟ لقد ضاع الوفاء بين الناس .

القرابة ؟ لقد تحول الدم ماء

التحية ؟ لقد كانت خداعاً ورياء .

وعلام هذا التبدل فجأة ؟ ماذا جرى ؟ هل تغيرت الارض ومن عليها ؟

لا . ولكن فلاناً الوزير وهو صديقه وقريبه ورفيق صباه ، لم يستقبله في وقت عمله ، او لم يقض له حاجة لا يمكن قضاءها ، او لم يجبه الى رجاء لا سبيل الى اجابته . اذاً قولوا لي بالله عليكم : لماذا أسندت الوزارة اليه ؟ وهل يستحق ان يكون وزيراً ؟ اذا لم يكن فيه خير لي ، فلا خير فيه لا للامة ولا للوطن ، والسلام .

وصاحبنا اليوم ينتظر بفروغ صبر ان تسقط هذه الوزارة ليتولاها صديق لا يضيع عنده الوفاء او قريب لا يتحول الدم في عروقه ماء ، واذا حياك في السوق لا تكون تحيته خداعاً ورياء !

٢

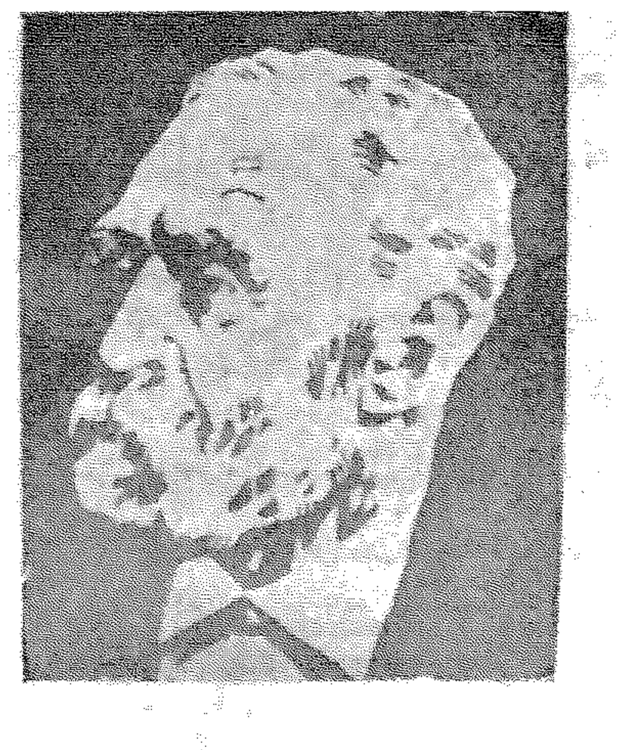

المستر الفرد نوبل

هو صاحب الجائزة التي تحمل اسمه والتي توزع سنوياً على كبار المخترعين والمبرزين في عالم والعاملين على توطيد اركان السلام العالمي

سجن الاحداث

يعنى المشترعون كثيراً في ديار الغرب بامر الاحداث الذين ساءت سيرتهم بعوامل مختلفة ، فقذفتهم الظروف الى اعماق السجون . ومن مظاهر هذه العناية ان القانون لا يعاملهم معاملة المجرمين الراشدين او كبار السن ، فاذا سجنوا لم يكن هذا قصاصاً لهم على ما يأتونه من اعمال السرقة والقتل وغيرها ، بل على الاكثر اصلاحاً لنفوسهم وتقويماً لاعوجاجهم قبل ان يصلب عودهم

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ..

ومن ابلغ ما قرأته في هذا الصدد ومن اصدقه ، كلمة قالها مدع عام افرنسي اعرفها هكذا « ليس هناك اولاد مجرمون بل اولاد تعساء » لهذا يجب على المجتمع ان يرحم هؤلاء الاحداث البائسين وان يوفر عنايته على اصلاحهم وهدايتهم سواء السبيل ، لان اكثرهم ضحايا التربية الفاسدة والبيئة الموبوءة . والولد الذي يسرق رغيفاً فيلقى في غيابة السجن بين قحاح المجرمين والقتلة واللصوص ، دون ان يهتم باصلاحه اذ هو قابل للاصلاح ، ماذا تراه يصنع بعد اطلاق سراحه ؟ سيصبح ولا شك قاتلا او لصاً مثلهم ، لانه في مدرسة القتلة واللصوص نشأ وشب ودرج

اما اذا سجن الاحداث على حدة ، ووعظهم الوعاظ وعلمهم المعلمون المهن النافعة ، فلا بد ان يصلح جلهم ان لم نقل كلهم ، ويكون المجتمع بذلك واقياً نفسه كما يتخذ العقلاء اسباب الوقاية الواجبة في الشؤون الصحية . وفي هذا العدد من (المعرض) صورة تمثل صغار من احداث السجناء والامين في فرنسة يلقى عليهم درس من الدروس المفيدة ، لعله يذكر اولي الشأن عندنا بان هذا الامر من الامور الحيوية ، فيتدبروا ما وصل اليه التشريع في اوربة واميركا فيما يتعلق بالاحداث من السارقين والنشالين ، ويقتبسوا من الاوضاع والانظمة ما يمكن اقتباسه . هذا عمل صامت لا يثير ضجة لكنه من خير ما يعمل في هذه البلاد ، ومن اوجبها

فهل يفكر اولو الامر فيه ام هم في شغل شاغل ؟

محدث

مدرسة الاحداث المجرمين

يمثل هذا الرسم صفاً في مدرسة الاحداث المجرمين في فرنسا وهي الطريقة المثلى لتقويم اعوجاجهم وتهذيب نفوسهم وردعهم عن متابعة الشقاوة .

عرس ولي العهد الامير شيشيبو

احتفل بزفاف ولي عهد اليابان البرنس شيشيبو الى الانسة ستسوكو ماتسودايرا كريمة سفير اليابان بلندن في ٢٨ ايلول الماضي احتفالا ملكياً فخماً والعجيب ان والد هذه الفتاة لم يكن حاملا من القاب الشرف شيئاً ، فاضطروا كي تتمكن الانسة ستسوكو من دخول البلاط الى سؤال عمها الكولونيل الفيكونت ماتسودايرا ان يتبناها ففعل وعمها الفيكونت هو رئيس العائلة لانه البكر ولذلك يحمل لقب الشرف . هكذا روعيت التقاليد واصبح زواج الامير بها من الممكنات

في حفلة العرس ارتدى الامير والاميرة ثياب البلاط الامبراطوري القديمة : وضع الامير على رأسه « القموري » الذي يربط الى الذقن بعروة بيضاء ولبث ثوباً فضفاضاً وسراويل بيضاء واحذية لامعة وكان يحمل بيمناه وحة

اما الاميرة فقد اصلحت شعرها ورتبته على الزي القديم ولبست ثوباً يدعى : « اثنا عشرة في واحد » لانه مؤلف من اثني عشر معطفاً بعضها فوق بعض ، وكان يحيط عنقها وشاح من الحرير الابيض ، وعليها معطف كبير اخضر موشى بزهرات ضخمة بيضاء ، وفي الامام عقدة عظيمة تمسك كل تلك المعاطف حول خصر الاميرة بينما اردانها تقع على الارض وتؤلف ذيلا طويلا وفي يد الاميرة مروحة ضخمة من الخشب .

وهذا النوع من الثياب هو الذي يلبس ايضاً في كيتو خلال الاعياد التي تقام ذكرى لصعود الامبراطور الى العرش من العاشر الى السابع والعشرين من تشرين الثاني الغابر

القبس

لا تزال (القبس) الجريدة الوطنية معطلة تعطيلا اداريا لاجل غير مسمى وقد مضى عليها اكثر من شهرين لم يفرج عنها ولم تحدد مدة نهاية تعطيلها . واذا عدنا الى الاسباب التي عطلت من اجلها هذه الجريدة وجدنا ان هناك سبباً رسمياً ادرج في حيثيات قرار التعطيل وهو انها نقلت عن جريدة (التاسيون) الافرنسية مقالة شديدة في نقد اعمال الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وقد عطلت التاسيون نفسها من اجل هذه المقالة شهراً واحداً ولكن القبس عطلت ولم يفرج عنها

ان الذي نعلمه ان القبس هي جريدة الكتلة الوطنية في دمشق وقد غضبت غضبتها المشهورة يوم اعتدي على النائب المحترم فخري بك البارودي فاذا عطلتها حكومة الشيخ تاج قضاء لاغراض حزبية فيجب ان نضع حداً لسياسة الاهواء

واذا اجازت الحكومة نفسها ان تكون حزبية في انتقامها وانزال العقوبة بخصومها . وجاز على هذه النسبة ان ينتقم رئيس الوزارة السورية من الكتلة الوطنية بقضائه على جريدتها فنحن نرجو ان لا تقبل دوائر المفوضية العليا في بيروت ودوائر المندوبية في دمشق انفاذ قرارات توضع بوحي العاطفة الحزبية ونرجو ان يذكر من بيدهم الامر ان تعطيل جريدة يومية تعيش منها عدة عائلات تعطيلا غير محدود ويقضي شهران ولا يفرج عنها

ان هذا التعطيل خرج عن كونه عقاباً يوضع لقاء اساءة واضحى انتقاماً يراد به قتل الجريدة ومن يعيشون منها من كتاب وعمال ومستخدمين

في عالم الرياضة
ملاكمة

« الف ، رون » و« جوني كوتهبرت »

تلاكم البطل العالمي الاسود من وزن (الديك) الف، رون، والملاكم بطل انكلترا جوني كوتهبرت مساء السابع عشر من الشهر الماضي في « باريس » امام عشرين الف نسمة . وكانت حدود المباراة اثني عشر جولة تدوم ثلاثة دقائق كل وحدة . وكان الحاضرون كافة او — اغلبهم — يتمنوا ان يكون الفائز كوتهبرت مما ظهر من تحيزهم له واشمئزازهم من رون، وتحريضهم جوني كلما نشط نفسه وانهال على خصمه . وقد رأى الجمهور ان مباراة الاسود لم تزل كما كانت عليه من السنة الماضية . واما الذي يسعفه في مباراته فهو طول جسمه ويديه فيستطيع أن يلكم خصمه « الكروشية والديركت » وهو بعيد عنه . ويتمايل مع اللكمة كيفما اراد . بدأت مباراتهم في الجولة الاولى بهجوم شديد . لم يدم طويلًا اذ استطال الاسود خصمه بلكمة « ديركت » افقدته صوابه واتكأ باحدى ركبتيه على اللوحة . وفي الجولة الثانية عاود الاسود هجومه ، فلم يفلح . اذ ان جوني وهو بطل مجرب اخذ يجاري خصمه على كيفية مباراته واستطاع في آخر الجولة ان ينال ثلاثة لكمات « كروشية » شمالية كانوا في غاية التحكيم . وداموا في مباراتهم بين زيادة ونقصان الى الجولة السابعة وبها زاد الابيض رجحانه ولكن سرعان ما خانه حظه في الجولة الثامنة وزاد عليه الاسود بكثير من النقط . فدوى الصفير من الجماهير وزادوا في تحريض الملازم جوني وفي الجولة التاسعة كان برون فائزاً على خصمه بخمسه جولات مقابل جولتين وكانا متعادلين بالاثنتين الباقيتين وفي الجولة العاشرة استطاع كوتهبرت ان يزيد على خصمه ببضعة نقط ، وظهرت على الاسود علائم التعب في الجولة الحادية عشر بعد ان لكمه جوني عدة لكمات يميناً وشمالا هتفت لها الوف الجماهير . ولكن برون استطاع ان يوقف تيار خصمه بيديه اللتين تشبهان المجاذيف . واخيراً في الجولة الحادية عشر اخذ يحشر خصمه على الحبال ويلكمه عن غير ادارة . ثم انتهت الجولة وانتهت بها مباراتهم . فاعلنت لجنة التحكيم تعادلهما بالنقط

« ديسك فينيكان » و« اندريا روتي »

وفاز الملاكم ديسك فينيكان على البطل العالمي من وزن « الريشة » اندريا روتي في مباراة اقيمت مساء الثامن عشر من الشهر الماضي بينهم في « بوسطون » بالنقط

تبارى عن خمسة عشر جولة الملاكم الاسود « جوهنسون » والملاكم الايطالي « جاكوفاسي » لنيل بطولة اوروبة في وزن (الوسط) في (منشيستر) فاسفرت هذه المباراة عن فوز الاسود « بالنقط » ونال لقب البطولة

وتلاكم « اركوت » بطل « فرنسا » في الوزن الثقيل الملاكم مع (كندون) واسفرت المباراة عن فوز اركوت « بالنقط »

وفاز « تاسان » ايضاً بطل (فرنسا) وزن (الريشة) على خصمه الملاكم (جاي) بالنقط

منير بكداش

رواية العدد

اعتراف !!

لا يستطيع الناظر الى وجه « ليوني » وعينيها الجميلتين البراقتين ان لا يغلب على امره ، فيملك على نفسه رشاده وهواه . فان في فورة حسنها وجمال انفها وعذوبة محياها البديع القسمات ، قوة تنفذ الى هيكل احساسك ، فتشعر بأيد خفية تمتد من اعماق قلبك لتضمها الى اعماقك

رأيتها للمرة الاولى بعد فراق طويل وجيع ، ترك في احشاء قلبي اثاراً داميه عرفت مع شقائي فيه لذة الالم وحلاوة العذاب ... وكان فراقنا صامتاً مبهما سببته لنا خيانة احد اصدقائي لي فيما ائتمنته عليه من اسرار غرامي، ولبث ذلك الابهام النور البعيد في افق رجائي بان عهد حبنا واحلامنا لم تعبث به بعد مبددات الاحلام .

مرت من امامي في بهو قاعة الاستقبال بدار احد اصدقائي مسرعة الخطى برشاقة ساحرة تلازم قوامها النحيف اللدن المعاطف وعلى ثغرها سمة كبرياء خاصة ترافق دائماً شفتيها القرمزيتين وكادت تتوارى عن عيني لولا ان لحقت بها شقيقتها وهي تناديها بصوت عال : « ليوني . ليوني ... »

فتغلغلت رنة ذلك الاسم الموسيقي في مجاري دمي وشعرت بهزة تعرو كياني باجمعه وتوقظ في روحي كل ذكريات غرامي ، وكدت اضيع في جو خيالي لولا انتفاض جوارحي لمعرفة دواعي ذلك الاهتمام والاسراع ...

— ماذا تريدين ؟...

عودي يا ليوني الى البيت فان الاب شارلوت ينتظرك منذ ساعتين

— الاب شارلوت ؟

— نعم وهو يقول انه مسافر غداً الى اسبانيا ويريد توديعك قبل رحيله

فبدت على وجه ليوني دلائل الدهشة والاهتمام وغمرته حمرة وردية فتانة فعادت ادراجها ولم تلتفت لا يمنة ولا يسرة حتى وصلت الي فتظاهرت امام شقيقتها بانها لم تأبه لي ، ولكنها ارسلت الي عينين متأملتين فرأت فيهما كل معاني الاخلاص والانكسار

والاب شارلوت هو المخلوق الوحيد الواقف على حقيقة قلب ليوني وامانيها واسرارها حتى وعلاقتها الغرامية بي فلقد كانت تبثه شكواها بين حين وحين فيروح عنها ويخفف عليها عاطفاً على ذلك القلب الملائكي الصغير يتفتح اكمامه لنسمات الخيال والحب والحياة

ويمكني ان اصف لك ما تشاء سوى ضرام تشوقي الى ما يدور بينهما من الحديث لاسيما والاب شارلوت سيركب بعد ذلك متن البحر الى ديار الغربة ، فمن يطلعني سواه على مكنونات ذلك الفؤاد والحد الذي وصلت اليه امانيه ،

ولكن الحب يأتي بالمعجزات ...

وصلت ليوني الى البيت وهي كثيرة الاضطراب ولا ادري باي شكل استقبلها الاب شرلوت ، لكن الذي اعلمه انه لا يقل تعلقاً بها عني مع اختلاف العاطفتين .

وبت ارقب خروجه بصبر ذاهب ، متحجباً عن العيون بسدول الليل التي كانت قد بدأت تضمر المدينة بسوادها القاتم

وما عتم ان خرجا معاً ، فكاد بعضي يدخل في بعض ، خوفاً من ان يبصرا بي متجسساً لهما ، وسارا بصمت غريب متوجهين الى الكنيسة، وهي على مقربة من المكان ، فازدادت حيرتي وتضعضع ايماني بنفسي ، فتبعتهما على الاثر ...

دخلا الكنيسة ، ولا ادري اية قوة دفعتني فدفعت بعدهما خلسة وتواريت وراء احد الابواب الداخلية ، انصت الى دقات قلبي المتسارعة في ذلك الظلام الهادىء المريع ...

اما هما فجلسا في كرسي الاعتراف ، وكان السكون والانفراد يلجلجان لسان الكاهن حين بدا كلامه سائلًا :

ولم اردت ان يكون حديثنا يا ليوني في هذا المكان المهيب ؟!

— أبت عفوك وغفرانك ... انني ارتجف رهبة وحياء ، وانت اعلم الناس بهذا القلب ونزوعه الى التكتم وراء السكوت ، سأفتحه لك بيدي لتبقى اسراره مجهولة من جميع الناس ، فلا تخرج خافية منه الا لتبقى سراً ، فنحن في كرسي الاعتراف الرهيب ..

— تكلمي يا ابنتي ولا تداخلك خشية ولا ريبة ، ألم اكن منذ الدقيقة الاولى ملجأ همومك وآلامك !

— لم اشأ ان افوه بكلمة على مسمع واحد من اهلي فانهم علة شقائي وبلواي

— عرفت شيئاً من ذلك حدثني به وجهك ذو الانكسار ، وعجيب امر اهليك بك يا ملاك

— لا تعجب يا ابت ... فان امي التي تظهر لك حمامة نقية الجناحين هي اخبث امرأة تلبس السوار ، تتلفع بما يموه حقيقة نفسها الوضيعة ، وجوهرها العاري من حلية الانفة والكبرياء ويؤلمني ان اقول لك شيئاً عنها وهي امي

— خففي من حدتك يا ليوني فقلوب الملائكة منزهة عن مثل هذه الظنون فمن واجب امك ان تكون ...

وما واجبها علي سوى الطاعة العمياء ؟! .. ولكننا صرنا لاجلها مضغة في افواه الناس .. وبلغ بنا سلوك ابي مسالك الهوان الى اننا في فاقة تقضي علينا المضاجع ولم تعد ترمقنا العيون الا بالازدراء والاشفاق .. فهما لا يتحككان الا برعاع الناس ، وابعدهم عن مواطن العفة والنزاهة، فجرأا السوقة من الخلق على طلب يدي البعيدة المنال، والدخول بايديهم الغليظة السوداء، الى قلبي الذي لم يدخله سوى عذوبة الابتسام من ثغر واحد وشعاع التحنان من عينين اثنتين !

— اظنك تريدين لوسيان يا ليوني

— نعم يا ابت

فادرك الكاهن وجهه ليمسح دمعة تحدرت على خده

— وهل لم تجتمعي به منذ زمن بعيد

— ومن اين لي ذلك ؟؟ فانا اشقى الناس لقد اعرض عني منذما وقف على دخائل والدتي وشوهت صلتي به سمومها القتالة !! فنضب من قلبه معين حنانه ، ولم تعد عينيه ترتفع الى وجهي ، وقد كان يرى فيه غنى عن الدنيا ، واضطرني احد اصدقائه الخونة الى انكاره امام والدي انكاراً لم يسلم معه من سهام تجرحه في الصميم . تأمل يا ابت . لقد اتهمني هذا السافل بتعلقي الجنوني به امامهما ومع ذلك طلب يدي اليهما ... فجن عقلي ولم اعد اعي ما الذي يخرج من شفتي فانحدر ذلك الثقيل على سلم بيتنا كالحيوان المهزوم

— لله من هذا الحادث ! وما الذي قاله لك بعدئذ لوسيان

— لم اعد اجرؤ على مقابلته منذ ذلك الحين بل رايته وقد تبدلت مذاهبه عن ذي قبل فكانه لوسيان اخر ... لقد تقطعت كبدي !! فانا اعبده وعبثاً حاولت نسيانه، فانا اريد ان اسلوه وابغضه ولكنه ما زادني هذا التصميم الا ولوعاً به وجنوناً بشخصه الغريب . فللحب سلطانه يا ابت على القلوب وبدات بالبكاء

— انني مشفق عليك يا ليوني ، فما الذي استطيعه لخدمتك ؟

— لا شيء ، فانا ساتحر عن قريب

— كلا !! لا تفوهي بذلك امامي

— اتريد ان اقتله واقتل نفسي؟؟ انني لا اطيق ان اراه يحب سواي وان هو لم يحبني ...

— ويلاه من اين لك هذه الخطرات يا ليوني !!

الم يخبرك احد عنه شيئاً ؟

— ليس حولي سوى رفيقات غيورات ينكرهن الشرف . قالت لي احداهن انه نسيني وكرهني وعلق بحسناء غريبة رائعة الجمال ... وانا اعرف ان هذه الصديقة الكاذبة ارادت اقتناصه فداس قلبها الاصفر برجليه فراحت تتنقل به من يد الى يد

وقالت الثانية انه مسافر في القريب ، لاجل فتاة فتانة عرضت عليه الزواج ولم تر الثالثة خدعة لي سوى قولها انه لن يتزوج مدى الحياة ، وانه يكرهني كرهه للسم ..ومع هذا فاني ارى كل شيء يحدثني عنه ، وانه هو بعد عن حياتي فان في داخلي شيئاً يقول لي انه سيعود ...

أبت رجوتك خذني الى الدير فلقد كرهت الحياة

— ماهذا الانقلاب يا ليوني ؟ واذا عاودت قلبك ذكراه ؟؟

— ارسلها يا ابت الى السماء ...

...

لم يمض ثلاثة اسابيع على وصولهما الى اسبانيا بعد صعوبات تدمي القلوب ودخول ليوني الدير لتقضي طور « التجربة » حتى سقطت تحت ضعف قلبها البشري وذكرت لوسيان ، فانزوت تبكي وحيدة في غرفتها المظلمة الضائعة في ذلك الدير القديم ثم انتبهت وفتحت الباب وسارت وحدها الى حيث يقيم الاب شارلوت لتطرح فؤادها الصريح الصريع بين يديه ...

ولا تسل عن حزنه وجزعه على تلك الجميلة المسكينة ، واذا يمسح دموعها ويقويها واذا بباب غرفته يقرع ثانية فاختبأت ليوني في الغرفة المجاورة دفعاً للريب ، وامر الكاهن بالدخول فاذا به يرى. ومن يرى غير لوسيان؟؟!! فانتفض الاب شارلوت كالمأخوذ المجنون وصاح ما الذي جاء بك الى هذه

الديار يا لوسيان ؟ ! فاجاب بصوت تخنقه الزفرات لقد مللت الحياة وكرهتها يا ابت المحبوب ! واريد بعد ليوتي ان اطرح قلبي في زوايا الدير فهو الملجأ الوحيد للعذاب والآلام

فقال الكاهن : مسكين انت يا ابني ، ان ذلك عظيم عليك ، فاذا عاودت قلبك الكسير ذكراها ؟

— سارسلها الى السماء كما اعترفت لك ليوتي امام الله وامامي في الاعتراف الرهيب حيث كنت انصت اليك بروح مسحوقة ودمع صبيب . . وبكى . .

فلم تصدق ليوتي اذنيها لدى سماع ذلك الصوت ففتحت الباب واذا بها امام ذلك الحبيب بعينه . . .

ما غابت الشمس حتى كان الاب شارلوت يرفع يده ليبارك اكليلهما امام المذبح ، وهما يعيشان اليوم على ما قص علي صديقي في (مدريد) بشارع الملكة عيشة لا تقرأ عن مثلها في اساطير الاولين . .

برمانا ديمتري فرح البرماني

من ابناء السلامة

رزق صديقنا الاديب الامير توفيق ابي اللمع غلاماً ذكراً سماه عدنان . جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

اعلان

ان الرسوم البلدية الآتية :

الذبحية ، والدباغخانة ، والدلالة ، والنقلية ، قبان المينا ، قبان النورية ، قبان اللحوم ، دلالة الحيوانات ، قبان المحروقات ، ذبحية الخنزير

معروضة للالتزام بالمزايدة القانونية كالعادة عن سنة ١٩٢٩ المقبلة . فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة لغاية اليوم الخامس من شهر كانون الاول حيث تجري الاحالة الموقتة (قرار دادا) فاقتضى البيان .

بيروت ١٤ ت٢ سنة ١٩٢٨ وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية

. . .

. . .

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيدعقل

. . .

. . .

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية.

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٨٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال
ان المجلس النيابي سيرفض تجديد الاعتمادات للمجلس العدلي وتمديد اجله رغم الوسائط التي تستخدم للابقاء عليه لانه لم تبق حاجة الى وجوده

شكوى التجار من الجمرك • الحكم في قضية هيلانه عواد

عمر بك الداعوق

ننشر رسمه بمناسبة تجديد انتخابه لرئاسة غرفة بيروت التجارية وهو نائب بيروت الجريء المشهود بمواقفه الوطنية ومساعيه التي تكاد تكلل بالنجاح في قضية مصب انابيب بترول الموصل في احدى الموانئ اللبنانية

الانسة ريموند ألان

احدى كواكب الجمال

هي عروس من عرائس البهاء الافرنسي نالت جائزة الجمال الاولى في كالفستون ، وبعد عودتها تخرطت في صفوف الكونسرفتوار لدرس تمثيل التراجيدي

لقطات الطريق

الحياة النيابية في لبنان

الانتخاب المباشر • زيادة عدد النواب

أصحيح ان في لبنان حياة نيابية ؟ ذلك ما سنجيب عليه في هذا المقال فلقد حان لنا ان نعالج هذا الموضوع من جميع نواحيه • فالتجارب التي عرفناها منذ ابتدأ ان يكون لنا مجلس تمثيلي منتخب، كافية لترشدنا في هذا الطريق الوعر، والمشاهدات التي ما برحنا نعاينها في مجالسنا المتتابعة وفي اعمال نواب الامة تضمن لنا الوصول الى نتيجة حاسمة يصح عندها ان نجزم اذا كنا حقيقة نحيي حياة نيابية ام ان هناك اسماً لغير مسمى وصورة لا تنطبق على الواقع

وجد الحكم النيابي ليصلح ما افسده الحكم المطلق ويفسح امام ارادة الامة مجال السيادة والعمل ولذلك كانت الغاية في كل نظام جمهوري ان يرتكز الحكم على سيادة الامة واحترام ارادتها واستفتائها في كل امر، وما كانت الانتخابات العامة والنظام النيابي الا مظهراً من مظاهر تلك السيادة وذلك الاستفتاء ، وما كان النواب في حقيقة امرهم الا افراداً من الامة ارسلوا الى مقاعد النيابة ليمثلوا ارادة الشعب ويتكلموا باسمه ويأتمروا بأمره ويدافعوا عن مصالحه وحقوقه

وما اشبه نواب الشعب الضاربين بارادته عرض الحائط ، الهازئين بمصلحته الراكبين اهوائهم ، بالملوك المستبدين اللذين لا يرون غير رأيهم ولا يشعرون بوجود شعب له حقوقه وحرياته وارادته العالية

ان واجبات النواب في الحكومة الدستورية تنحصر في امرين رئيسيين هما التقيد بارادة الشعب والخضوع لروح الدستور •

ولا يجوز ان يتصف الحكم بصفة النظام النيابي حيث لا يخضع نواب الامة لهذين المبدأين •

واين ذلك مما يجري عندنا وفي كل يوم تداس ارادة الشعب ويهزأ بسيادته ، وتحول سلطة النواب بين الحكم والروح الدستورية

علت اصوات الصحف وضجت المجالس والمجتمعات بوجوب تعديل قانون الانتخاب الحالي ، ووجوب زيادة عدد النواب في المجلس المقبل ، ولو ان الحكومة قامت اليوم باستفتاء عام لسمعت باذنيها صوت الشعب يؤيد هذين المطلبين لانطباقهما على الروح النيابية وموافقتهما لمصلحة الامة ولكن النواب ممثلي هذه الامة التعسة لا يريدون ان ينظروا بعينها ولا يريدون ان يصيخوا الى كلماتها بل هم ينظرون بعين مصلحتهم الخاصة ويصغون الى صوت اهوائهم الشخصية •

لقد اعيانا القول عما في الانتخاب على درجتين من مساويء ونقص فهو فضلا عن انه يضيع صوت الاكثرية الشعبية ويضع مقدرات رغبتها بين ايدي بعض الافراد عرضة لتأثير النفوذ والوجاهة والمال فهو ايضاً عامل كبير في افساد الاخلاق وتدني مستواها وضياع المصلحة العامة والمظهر النيابي •

انا مازلنا نردد امنية الامة في تقرير الانتخاب الشعبي المباشر الذي هو المظهر الصحيح لسيادتها والذي تطالب به في سرها وفي علنها . فما معنى تقاعس النواب عن اجابة هذه الرغبة والنزول عند ارادة الشعب ؟ أن هو إلا مراعاة لمصلحة من مصالحهم الخاصة ، وهل في هذا ما يدل على اننا في ظل حكم نيابي!

وهكذا نقول عن زيادة عدد النواب الذي طلبناه صيانة للمجلس المقبل لاننا نعتقد ويعتقد مجموع الامة ان في زيادة العدد وسيلة لزيادة القوى النافعة وتقلص سياسة الترقيع ومحاربة عناصر الافساد وتمنع العدد الكبير امام المؤثرات الخارجية وربما كانت وسيلة لتنظيم الاحزاب السياسية الثابتة التي سنفرد لها مقالا خاصاً

ان الامة التي تطالب بهاتين الامنيتين مؤيدة مطلبيها بالبرهان والشواهد تنتظر من نوابها التقيد بارادتها وكل عمل لا يقرع الحجة بالحجة ويقنع الامة في سرها فهو خروج على الوكالة ومخالفة لروح الحكم النيابي

فهل لنوابنا الكرام ان يصغوا الى صوت الامة الذي يجب ان يعلو كل الاصوات ؟

ميشال ابو شهلا

—...—

رسالة دمشق

مناصرة الشبيبة السورية للمجلس التاسيسي

اجتماع طلبة الحقوق واحتجاجهم

ما بين الرئيس ووزير الزراعة والتجارة

دمشق في ٤ كانون١ — لمراسل المعرض الخاص

لا ازمة وزارية ولا محل لها

يقوم عبثاً بعض من يعيشون من وارد الدعايات الفاسدة والمشاغبات بتأويل سفر رئيس الحكومة السورية وبمعيته امين السر الخاص السيد بهيج الخطيب الى بيروت ، انه لم ينشأ ، الا لاقناع المفوضية بلزوم تبديل وزير الزراعة والتجارة لوقوفه مع الكتلة الوطنية جنباً الى جنب ...

ان الرئيس سعى مراراً وبظروف متعددة لخلع هذا الوزير الشريف ولكن المفوضية لم تجبه الى طلبه لا سيا بعد سفر المفوض السامي الذي اظهر رغبته بعدم مس الوزارة بشيء ..

اما سفر الرئيس الحقيقي فلا يعرفه الا الراسخون بالعلم والمفوضية ولا صحة لما يشيعه انصار الرئيس من انه عمل على ايجاد حلول يرضى عنها الوطنيون حيال المواد الست ، فمن يسعى لاغلاق المجلس والقضاء على دستور كتب بدماء جهاد طويل ؟ لن يفكر بالحلول ولن يجد اليها سبيلًا !

...

وطنية الشباب ودرس للنفعيين !

حول كتاب مجلسنا التأسيسي!

علم قراء المعرض الزاهر ، ان الحكومة المحلية تسعى لالغاء وظيفة كتابة المجلس التأسيسي العتيد انتقاماً وتشفياً .. على ان الزعيم الجليل فوزي بك الغزي يعمل جهده مع بعض المسؤولين على عدم مس كرامة المجلس بهذه الصورة المعيبة ، والمجلس موجود غير محلول !

ولا نعلم حتى الآن النتيجة الحاسمة التي ستنتهي بها هذه القضية الغريبة !

على ان كتاب المجلس وهم السادة : المحامي القدير شفيق بك . سليمان بك . والوطني العامل خالد بك الشلق والشاب الناهض السيد مهيب العطار وقد ينضم اليهم باقي زملاءهم قرروا فيما بينهم التطوع في خدمة المجلس مجاناً اذا تحقق الغاء الوظائف ..

عاطفة نذكرها باعجاب واحترام فتهنئة خالصة يا شباب دمشق فانت رافع اسم دمشق وحامل لواء الوطنية فيها !

طلاب الحقوق ودرجة الشهادة

يتأفف طلاب الحقوق من درجة الشهادة لا سيا من يرغب في الحصول على الدكتورة في معاهد اوروبا ...

وقد الفوا صباح الامس وفداً ليطالب رسمياً بمعالجة هذه القضية فاجتمع مجلس الجامعة ولكنه لم يبت في الامر نهائياً ...

فنحن نضم صوتنا الى صوت محامي الغد بعد ما تحقق لنا صواب مطلبهم ونأمل من رئيس الجامعة ان يحل هذا الامر محله من الاعتبار ...

سؤال الى البلدية في دمشق

ما تم بالتحقيقات التي اجرتها اللجنة التأديبية في قضية رفعت بك الحموي رئيس الدخولية ؟

وهل يجوز عدم البت فيها بعد ظهور براءته ؟

وما سبب هذا التأجيل والمماطلة ؟

سؤال نوجهه الى اولياء الامور في بلدية دمشق ولنا بعد ذلك اسئلة !

الحفلة التذكارية

لفقيد الشباب والعلم

الاستاذ هنري بستاني

اقام فريق من اصدقاء الفقيد ومن عارفي قدره حفلة تذكارية في مسرح كلية الاباء اليسوعيين تراسها الاستاذ الفاضل الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزراء السابق وقد تكلم فيها كل من الشيخ بشاره الخوري . والاستاذ جورج يزبك والاستاذ كميل اده والاستاذ النقيب وديع نعيم والزميل غبريال خباز صاحب جريدة الاوريان

واننا ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها النقيب وديع افندي نعيم باسم نقابة المحامين :

ابائي الاجلاء , سيداتي ، سادتي ، زملائي الكرام

مالي ارى سمات الكآبة والحزن بادية على محياكم في هذا النادي الذي تعود ان يضم بين جدرانه عظماء البلاد ونخبة ادبائها . اما لاستماع محاضرة علمية نفيسة واما لحضور حفلة مدرسية شائقة واما لمشاهدة تمثيل رواية ادبية تقوم بها فئة من نوابغ خريجي هذا المعهد العلمي ، تلك محاضرات وحفلات ورويات تفعم القلب بهجة وتزيل الغم والكربة . افلم تكن حفلتنا هذه كتلك الحفلات ؟

لا جواب . سكوت عميق يتخلله نبضات افئدة تولاها الذعر وصوت واجف خافت اشبه بالانين يقول :

واسفاه ان هذه الحفلة لم تكن كتلك فهي مناحة تولد الحسرات وتنكأ الجراح الدامية فان هذا الجمع قد احتشد لاحياء ذكرى فقيد عزيز ورفيق امين وفتى اديب قد اختطفته من بيننا يد المنون فقصفت به غصناً رطيباً ادمى بمصرعه فؤاد ام ثكلى وقلوب اخوان واحباء مخلصين .

لقد اجتمعنا لاحياء ذكرى المرحوم هنري بستاني ومن لا يعرفه ؟

من لا يعرف الاخلاص المجسم والذكاء الفطري والنبوغ النادر والشباب الناضر ، من لا يعرف الادب الجم واللطف الساحر ؟

لقد اجتمعنا لاحياء ذكرى نجم ساطع وهاج ما كاد يتلألأ نوره حتى خفت وانطفأ ذلك النور ذكرى من كنتم تشاهدونه من عهد قريب على هذا الملعب ممتلئاً شبابا وحياة يذكرنا بتمثيله عظماء ونوابغ طوتهم الايام ووعاهم التاريخ بين صفحاته فاصبحنا اليوم وقوفاً مكانه نذكره مع التلهف والحسرات ونذكر الاحياء به

تلك حوادث الدهر وذلك هو مصيرنا فتتخذ الفقيد عبرة وذكرى لقد اجتمعنا سيداتي سادتي لاحياء ذكرى لمحام نابغه ما كاد يظهر في عالم المحاماة حتى ظهرت مقدرته ونبوغه وبات يرجى له مستقبل بعيد زاهر ولكن سرعان ما عاجله الاجل المحتوم في ريعان الصبا وشرخ الشباب ولم يجن بعد ثمرة جهاده واذا صح المثل المأثور ان ذكاء المرء محسوب عليه يكون فقيدنا قد عاش كثيراً بنسبة ذكائه . على ان المرء مهما عمر في هذه الدنيا الفانية لا بد له من هذا اليوم العظيم وان افضل ارث يتركه بعد وفاته هو الذكر الحسن واستعطار الرحمات والبركات عليه .

وما اجتماعنا سيداتي سادتي في هذا النادي وما اثار الحزن والكآبة البادية على محياكم سوى دليل ناصع على ما تركه الراحل الكريم من الذكرى الحسنة والآثار الطيبة والمكانة بين اهله وذويه واحبائه تلك اعظم تعزية لقلب ام ثكلى فباسمي شخصياً وقد عرفت الفقيد وجاورته وباسم النقابة التي امثلها ارفع لحضرتك يا والدة الفقيد العزيز اخلص عواطف التعزية سائله عز وجل ان ينزل على قلبك الصبر الجميل ويتغمد الفقيد برحمته ورضوانه انا لله واليه راجعون

نقيب المحامين

وديع انطون نعيم

فلسفة الحياة

بقلم هربرت هوفر

《 رئيس الولايات المتحدة 》

تتوقف المدنية على كيفية استعمالنا اوقات الفراغ اكثر مما يتوقف على الجهد الذي نبذله في اوقات العمل

...

ان القول اذا لم يقرن بالاعمال يحتم موت المثل الاعلى

...

ان الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية هي زمن الوعود الضخمة للذين يتأملون

...

الاشتراكية في اوروبا تطبيق لنظرية اليأس

...

لن نرفس بقدمنا الرجل الذي صرعناه

...

ان ازالة التبذير دخل بلا خرج هو ربح صاف

...

لدينا وسائل لتقدير الاغذية التي تتناولها ولكن ليس لدينا قياس نقيس به البؤس الانساني

...

اعظم تجربة قامت بها حكومة من الحكومات هي تقرير التعليم الاجباري على نفقة الدولة وقد نجحت هذه التجربة

...

يجب ان تودع افضل القوى الاجتماعية في المثل الاعلى ولكننا لا نجرؤ على دعوة الاجيال المقبلة الى أهمال قوى الاثرة وحب

اخبار محلية

شكوى التجار من الجمرك

الجمرك يتابع استيفاء اضافة زالت اسبابها

لم يكف التجارة ما نكبت به في هذه البلاد من قحط في المواسم وكساد في اسواقها وزيادة فاحشة في رسوم جماركها فاذا بأولياء الامر والقابضين على ناصية الحكم يزيدون في ارهاقها ويبالغون بالتضييق عليها

وقع حريق الجمرك واكلت النار البناء والبضائع فكانت خسارة عامة لحقت بالتجار ولم يسلم منها الا الجمرك المضمون بالوف الليرات

قضت الظروف ان تستأجر ادارة الجمرك الطابق السفلي من خان انطون بك ليكون مستودعاً موقتاً تنقل اليه بضائع التجار الى ان يتم استلامها من اصحابها فقلنا هذه ضرورة لا غنى عنها

وخطر ببال الجمرك ان يحمل التجار اجرة المستودع فقضى باستيفاء ضريبة اضافية قيمتها خمسة بالماية على مجموع رسوم البور فقلنا لعل في هذا التدبير بعض العدل فسكتنا

اما اليوم وقد اخلى الجمرك المستودع الموقت وشيد بنايته الخاصة وقبض قيمة ضمان البناء المحروق فاين هو وجه العدل في بقاء الضريبة المذكورة، وما معنى طمعه في التجارة المنكوبة بدوام استيفاء ضريبة زالت مسبباتها

ان هذا التدبير يذكرنا بما عرفناه على شاكلته من ضرائب الحروب الموقتة التي كانت تضم على ضريبة التمتع وظلت تضم تحت اسمها الموقت حتى اصبحت اخيراً اصلية اكثر من الاصل • ومثلها التمغة الحجازية التي ظلت الى عهد غير بعيد ضريبة اجبارية تنفق عليها البلاد المبالغ الطائلة تحت اسم غير موجود ولأسباب غير موجودة

أترى الجمرك يريد ان يستمر في الاضافة الى ما لا نهاية له بلا مبرر ولا موجب • ام تراه يقلع عن طمعه هذا بعد ان زالت الاسباب الموجبة رحمة بالتجار الذين يتنفسون الصعداء من جراء نكباتهم

اننا نلفت انظار المفوضية العليا ونطلب الى نوابنا ان يرفعوا صوتهم باسم التجار المتألمين لاجل الغاء هذه الضريبة الاضافية التي لم يبق لوجودها سبب من الاسباب وليس امام ادارة الجمارك الا ان تصدر لنا بياناً نعرف منه قيمة ما دفعته اجرة في خان انطون بك وما استوفته حتى اليوم من التجار لنرى اذا كان لدوام هذه الضريبة مبرر • والا فلنا الرجاء الوطيد ان يبادر الى الغائها تفريجاً عن التجارة وتخفيفاً عنها وسنظل وراء هذا الطلب الى ان تزول الشكوى القائمة حوله •

محكمة التمييز تنقض الحكم في قضية هيلانه عواد

وكلاء المتهمين يسعون لعدم توقيف المتهمين

في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح امس (الثلاثاء) فتحت قاعة محكمة التمييز للجمهور المنتظر صدور الحكم في قضية مقتل المرحومة هيلانة عواد • وما هي غير دقائق ثلاث حتى دخلت هيأة المحكمة العليا يتقدمها معالي رئيسها شكري بك قرداحي •

ولم يحضر احد عن المدعي الشخصي وكذلك غاب وكلاء المتهمين جميعهم وحضر عنهم الاستاذ تلحمه بالنيابة عن الاستاذ طراد

الحكم! ...

وبدأ معالي الرئيس يتلو حيثيات الحكم ويطابق بين المواد القانونية ونظريات الاجتهاد التي اخذت بها محاكم التمييز في لبنان وفرنسا والسلطنة العثمانية، ثم اخذ يفند حجج الدفاع ويقابل بين نصوص القانون والاجتهاد في تأويلها وبين الاسباب التي طلب من اجلها وكلاء الحق الشخصي والنيابة العامة الاستئنافية نقض حكم محكمة الجنايات، والتي ايدت معظمها النيابة العامة التمييزية • وانتهى معالي الرئيس بان اعلن باجماع الآراء نقض الحكم المميز برمته

من يرأس المحاكمة الجديدة؟

واعادت المحكمة العليا هذه القضية الى غرفة الجنح الثانية في محكمة الاستئناف لتعيد محاكمة المتهمين امام رئيس هذه الغرفة فهو القاضي النزيه ملحم بك حمدان

وقد اسرع الاستاذ تلحمه الى مكتب الاستاذ طراد ليطلعه على نتيجة نقض الحكم وقد اتصل بمندوبنا ان وكلاء المتهمين سيسعون لدى المراجع الايجابية للسماح لسليم الجمال ولرفاقه بأن لا يعودوا الى السجن كما يقضي القانون لقاء ضمانة مالية، على ان يسلموا انفسهم للنيابة العامة قبل بدء اعادة محاكمتهم بيومين

رد صاحب الاحرار

وردتنا الكلمة الآتية من صديقنا صاحب الاحرار الغراء رداً على مقالنا حول تعيينه وخطابه في مجلس بيروت الاداري:

حضرة الصديق الفاضل مدير المعرض الاغر

سلاماً واحتراماً • وبعد فقد قرأت كلمتكم في صدد خطابي الذي القيته في مجلس ادارة بيروت، فجئتكم شاكراً شاكياً

اما الشكر فعلى الثناء الذي تكرمتم بتوجيهه الي، جعلني الله دائماً عند حسن ظنكم بي ... واما الشكوى فمن زعمكم اني « شعرت بالتناقض بين قولي وعملي فحاولت ان ابرر تعييني — وانا من اشد خصوم التعيين — فخانني المنطق واوقعتني الحجة الضعيفة فيما هو اشد وانكى »

اني ايها الصديق لم ابرر تعييني • ولو انكم عدتم الى الخطاب الذي القيته — وقد اكتفيتم منه بفقرة مقتضبة بنيتم عليها حكمكم القاسي — لوجدتم اني لم احاول اي تبرير، بل قلت وما زلت اقول « اني اكرر داخل هذا المجلس ما سبق لي في خارجه من الاحتجاج على التعيين » وليس في هذا القول على ما اعتقد أي تناقض ولا أي تبرير ... وانه لخير ان تسمع الحكومة داخل المجلس صوت الاحتجاج على التعيين — حتى من الذين تعينهم — من ان لا ينبعث أي احتجاج من داخل المجلس • ولا يخفى ان تهديم نظام من الانظمة بواسطة العمل في ظله انما هو امر مألوف في المجالس

ان الشيوعيين مثلا يعملون على تهديم النظام الرأسمالي • وهم مع ذلك يدخلون مجلس النواب في ظل النظام الراسمالي ليعملوا على تهديمه

وكذلك الملوكيون، انهم خصوم الجمهورية ومع ذلك فهم يدخلون مجلس النواب في النظام الجمهوري ليعملوا على تهديمه • فهل في عملهم تناقض؟ ...

لقد كان ثمة تناقض لو لم اصبح في المجلس نفسه على مبدأ التعيين، وانا معين، ولو لم تكن اول كلمة ارسلتها كلمة احتجاج على التعيين

انا اعلم ان قياس مجلس الادارة مع المجلس النيابي هو قياس مع الفارق، لما بين صلاحيتي المجلسين من البون الشاسع • ولكن صوتاً يرتفع ضد التعيين ضمن اي مجلس رسمي هو اقوى واشد تأثيراً من عدة اصوات ترتفع خارج المجلس

ورجائي الى الزميل ان يطمئن الى انني ما ازال كما كنت خصماً للتعيين، احتج عليه ماضياً وحاضراً ومستقبلاً • وما قبولي بالتعيين في مجلس الادارة الا لاكون هناك — كما انا غير هناك — احتجاجاً حياً ناطقاً على مبدأ التعيين فلتسكن مخاوفه من « ان يتخذ موقفي حجة على الصحافة برمتها » فان موقفي ضد التعيين كصحافي وكوطني ليس مما يحتمل ابهاماً

مع تحياتي الفائقة — المخلص

٢٣-١٢-٢٨ — جبران تويني

عضو مجلس ادارة بيروت المعين

« المعرض » لا نزال عند رأينا أن الرفض كان اولى بالزميل الفاضل وانفع لمصلحة المبداء الذي يدافع عنه وان قبوله العضوية معيناً في مجلس الادارة هو عمل مناقض لاقواله

ولسنا نرى وجهاً للقياس بين عمله وبين خطة الشيوعيين والملوكيين

اما مخاوفنا فقد سكنت منذ كتبنا كلمتنا الماضية التي دعانا اليها الواجب الصحافي فلبيناه

بلا عنوان

اعلنت الحكومة اللبنانية بلسان رئيس وزرائها حضرة حبيب باشا السعد ان السيد روفائيل لحود غير مفوض من الحكومة بتمثيلها في اميركا وانما المساعدة التي امدته الحكومة بها تحصر في تسهيل مهمته بالقاء الخطب التي تشوق المهاجرين للعودة الى اوطانهم

انعمت الحكومة السورية على المسيو بيناز رئيس البعثات العلمانية بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى

يشاع ان الملك ابن السعود استناداً على مقررات مؤتمر الرياض اعلن الجهاد على قبائل المقاطعات العربية المجاورة وقد ارسل انذاراً الى جميع قبائل الشرق العربي واخذ يحشد قواه في جوار شرق الاردن وقد سافر الامير عبد الله يصحبه المعتمد البريطاني في عمان وبيك باشا قائد قوات الامير الى الجهات الجنوبية والشرقية ويقال ان لسفرهم علاقة بهذه الاخبار المقلقة

اصدر فخامة المفوض السامي بالوكالة قراراً خفض بموجبه الرسم الجمركي الى ١١ بالمئة على المواد الاولية لصناعة المواد الجلدية

تلغرافات خصوصية للمعرض

تركيا والديون العمومية

انقره في ٣ ك ١ سنة ٩٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) — صدق المجلس الوطني الكبير الاتفاقية الموضوعة بشأن حاملي اسهم الديون العمومية العثمانية

صحة جلالة الملك جورج

لندن في ٣ ك ١ « لمراسل المعرض الخاص » تفيد الانباء ان صحة الملك جورج استاءت في اليومين الاخيرين على اثر ضعف في قلبه • وسيصل ولي العهد الى لوندره في الثالث عشر من هذا الشهر

الحكومة الافرنسية والبندان ٧٠ و ٧١

باريس في ٣ ك ١ « لمراسل المعرض الخاص » تم الاتفاق النهائي بين الحكومة ولجنة المجلس المالية على الطريقة التي سيفسخ بها البندان ٧٠ و٧١ وتعاد المناقشة بهما

الذات لانها المحل الوحيد لاعمال الانتاج في الحاضر وفي اهمالها موتنا والقضاء علينا

...

ان حل المشاكل التي تعرض للشعب الاميركي يتوقف على مهارتنا في احلال روح التعاون داخل مجتماتنا

...

لقد اهتم رجال الصناعة والتجار والعلماء والمخترعون والحكومة لتقليل ساعات عملنا ولكن لم يهتم احد لتنظيم ساعات فراغنا

...

الاقتصاد السياسي ناموس من نواميس الحياة لا قاعدة مصطنعة يلزمنا بها الرسماليون او موظفو الدواوين فحس التملك غريزة انسانية حاولت روسيا ان تنكرها وهذا النكران يدلنا على قيمة الشيوعية

...

ان الزعماء السياسيين الذين يجعلون مصلحة الاضراب فوق المصلحة العامة ليسوا الا الات ميكانيكية

هربرت هوفر

النساء القاتلات في فرنسا

يمثل رسمنا هذا الامرأة « بلانش فابر » اثناء محاكمتها وترى في الزاوية باكية وفي الاسفل محاميتها الآنسة اوديت سيمون ومحاميها الاستاذ كانباتشي ، وقد حكم على هذه القاتلة بالاعدام

الكتاب الافرنسيون في بلادنا

ننشر رسم الكاتب الافرنسي بيار فرونداي الذي زار سوريا ولبنان في عهد المسيو ده جوفنل وكتب عن زيارته روايته الاخيرة وعنوانها « شاطيء الآلهة »

في رياض الشعر

الرصاصة الطائشة

١٦ — ٤ — ١٩٢٨

هي القصيدة الرائعة المملوؤة بالاحساس الرقيق والعواطف والعظات ، والوصف الجميل . القاها ناظمها الشاعر المجيد السيد حليم دموس في الحفلة الادبية التي اقامها محفل « السلام » في نادي مدرسة الاحد مساء السبت الفائت

وللقصيدة قصة يطالع القاريء خلاصتها في ادنى العامود (١)

العيد ... كم في العيد من عادات
ملأت ربوع الانس بالحسرات
كادت تذوق رفيقتي برصاصة
كأس الردى وأذوق كأس مماتي
ماذا جرى ؟.. أدم يخضب رأسها
ويسيل بين النحر والوجنات
يا ويحهم ! ... أوفاء نذر منهم
حول الكنيسة ام أداء زكاة ؟
طاشة قذيفتهم ولولا رحمة
لذوى ربيع حياتها وحياتي
وتناثرت آمال نفسي مثلما
عند السرير تناثرت عبراتي ...

...

تلك الرصاصة ما ذكرت مرورها
بجبينها الا فقدت اناتي

مهلاً نواة الحرب (١) حاملة الردى
روعت فرخي روضتي ومهاتي
أنذرتني فعلمت كيف تصيبنا
برشاشة كف الزمان العاتي
ذكرتني أمسي وعيشي في غدي
فرضيت عن يومي وعيشي الآتي
والعمر ساعات وهذي ساعة
هيهات انسى هولها هيهات
اوشكت ان أطوي كتاب سعادتي
واساور الاحزان في خلواتي
واقابل الدنيا جريحاً دامعاً
واشيع الاحلام والبسمات
واسير والآلام ملء جوانحي
واخوض وحدي لجة الكربات
فتهز عاصفة الخطوب سفينتي
والموج مهدي والردى مرساتي

...

ما الهاجر المشتاق لاحت أرضه
وبدت له مخضلة الجنبات
يمشي على ظهر السفينة باسما
وفؤاده متراكض النبضات
زلت به قدم فأجفل فالتوى
فهوى فصاح فغاص في اللجات
وتبينوا منه غريقاً عائماً
فوق العباب مشرد النظرات
متخبطاً بين المنية والمنى
قذفت به الامواج مزدحمات
مترجحاً والماء ملء لهاته
متردد الشهقات والزفرات
أشفى على غرق فألفى قارباً
فطفا اليه خائر العزمات
ودنا لشاطئه وابصر اهله
ونجا من الاخطار والغمرات
مثلي وقد هتف الطبيب بجانبي :
سلمت حياتك من يد النكبات !!..

...

عفواً حماة الدين والدنيا اذا
جاش البيان بأنتي وشكاتي

الشعر صوت النفس في الهامها
ودبيبه قيثارة النغمات
فاذا عتبت على الحكومة صاخباً
فسلوا جراح القلب عن نفثاتي
لم تبن مدرسة ودار عبادة
الا لنشر البر والحسنات
عبر هي الدنيا ... فكم من آلة
لاذى النفوس وآلة لنجاة
خذ مبضع الجراح واحمل خنجراً
هذا لمنفعة وذا لاذاة
ما أرخص الارواح فهي بلحظة
فوق الصعيد ضحية الطلقات
والروح من نغم السماء على الثرى
أتضيع مثل الريح والنسمات ؟

...

الحاملون من الحضارة عارها
لو أنصفوا لمضوا الى الفلوات
يا ليتهم حملوا اداة زراعة
لتقيلهم يوماً من العثرات
عجباً لرب العلم يخطيء سهمه
وأخو الجهالة صائب الرميات
ان الذي جعل السلاح صلاته
في العيد جاء بأكذب الصلوات
وموزع الحسنات في جنح الدجى
لاحق عند الله بالبركات
ولرب جان وهو حر مطلق
وبريء قوم زج في الظلمات
اني عفوت عن الجناة لطيشهم
وأقول : ليسوا وحدهم بجناة ...
لا تعذلوا طفلاً تغافل أهله
عنه فحطم صفحة المرآة
فالعدل يأبى أن يعاقب قاصر
وأخو النهى يعفى من التبعات
ومن الغرائب أن يبرأ مجرم
حامت عليه اعين الشبهات

...

ليت الأُلى عرفوا الحياة وسرها
عبدوا الاله بصالح الصدقات
وتفيأوا ظل (السلام) وأيقنوا
ان الحياة قصيرة الساعات
وتعهدوا أخلاقهم ... وبعلمهم
كانوا لداء الجهل خير أساة
فالسر كل السر بالاخلاق لا
بمظاهر الاعياد والحفلات
والدين بالعمل الشريف . وربنا
رب القلوب وفاحص النيات

١ ك ١ سنة ١٩٢٨ حليم دموس

(١) منذ ثمانية اشهر ونصف اي في السادس عشر من نيسان المنصرم خرجت افراد اسرتي الى كنيسة (مار الياس بطينا) لحضور حفلة (الباعوث) وهو اليوم الثاني من الفصح ...

وبينا الناس خارج الكنيسة في هرج ومرج . وهم مبتهجون بافراح العيد مهللون له اصيبت رفيقة الحياة برصاصة طائشة في رأسها . وبجانبها صغيرتها واخواها يرتجفون خوفاً وهلعاً كأفراخ طير مروعة . ولكنها نجت من الخطر المداهم بعنايتين اثنتين : عناية ربية .. وعناية طبية ...

(١) اشارة الى الرصاصة الطائشة

خواطر الفؤاد

« الى نجوم السماء »

يا نجوم السماء !
كم راقبتك في الليالي الصافية
ولكم بثثتك شكواي ، فلم تصغي الي
اه منك يا نجوم السماء !...
رايتك تضيئين كمصابيح الثريا
وتتالقين في الفضاء الواسع اللامتناهي..
الظلام من حولك مدلهم
وانتن مبعثرات هنا وهناك
في اطراف الكون
ولكن نوركن الضئيل يبعث الينا
فنراكن عظيمات وما انتن الا هباء !
انتن نقط في بحر الخلود
وفقاقيع في سماء الاحلام !
انتن شموس وعوالم لارضنا هذه
ولكن للكون الواسع ما انتن الا ذرات
منثورات في الفضاء !...

...

الا ترونا كما نراكن نحن
طليقات في عالم الاثير
ونحن مقيدون هنا !

معرض الاحاديث

١
علة العلل

« يد الله مع الجماعة » هذا قول يصدق في غير بلادنا ، في غير هذا الشرق من المعمورة ، ولقد اصبحنا جميعاً والحمد لله مسلمين بهذه الحقيقة الراهنة المحزنة • فنحن نعلم علم اليقين بل نعتقد اعتقاداً لا يأتيه الشك ، ان الاعمال والمشاريع لا تقوم عندنا بالجماعات، لكنها قد تقوم بالافراد واذا قلت الاعمال والمشاريع فلست اعني الاعمال والمشاريع العامة كالاحزاب والجمعيات فقط ، بل كذلك الاعمال والمشاريع الخاصة كالشركات مثلاً • لا احزاب ولا جمعيات ولا شركات عندنا ، لان كل رجل فينا هو حزب وجمعية وشركة بنفسه ، بل هو الامة كلها والوطن باسره — ولست مغالياً

اما الاعمال والمشاريع الكبرى التي لا تقوم بالفرد مهما تكن مواهبه ومزاياه ، والتي يتعاون الافراد في الغرب ويتضامنون لانجاحها ، فهذه لا شأن لنا بها على ما يظهر وسنظل محرومين منها واذا صح ان « الانسان اجتماعي او مدني بالطبع » كما يقول علماء الاجتماع فقد خرجنا نحن من هذا التعريف ومن حد الانسان ، والعياذ بالله !

احب الان ان ابين العلة في ذلك ما هي ؟ ترى هل اوفق في العثور عليها

لم افكر قليلاً ولا كثيراً ، لان العلة وجدها كثيرون قبلي اذ قالوا : « نحن في بلاد الشرق عامة لا نكاد نفهم غير المصلحة الخاصة ولا نأبه الا لها • كل ما يتعدى ذاتنا الكريمة فلا وجود له او لا علاقة لنا به •» هذه هي علة العلل • ينقصنا ما نسميه حس « المصلحة العامة »

لست ادعو الى انكار الذات والى تضحية النفس على مذبح المصلحة العامة • اولا : انا لا احب هذه الالفاظ الضخمة الطنانة التي تذكر بالطبول الفارغة • وثانياً لو دعوت مثل هذه الدعوات لذهبت كصرخة في واد ، فان الطبيعة الانسانية هي الطبيعة الانسانية لا مناص من التسليم بها رضينا ام كرهنا

ولكنني على الضد ادعو الى الأثرة، الى حب الذات، الى المصلحة الخاصة ! ولسنا مختلفين الا على الصورة التي نؤثر بها ذاتنا ، ونحب نفسنا ونعمل لمصلحتنا الخاصة •

يوجد أثرتان : الأثرة القصيرة النظر والمدى، والأثرة البعيدة النظر والمدى • يوجد مصلحتك الخاصة اليوم ومصلحتك الخاصة اليوم وغداً وبعد غد • فايهما افضل لك واجدى عليك

ولا اسألك الا امراً واحداً : هو ان لا تحاول الاستئثار بكل شيء فهذا غير ممكن ، وان تفسح المجال لغيرك ففي الارض متسع للجميع

اذاً فالمصلحة العامة التي يجب ان نشعر بها ونهتم لها ونعمل من اجلها هي في الحقيقة مصلحة كل واحد منا بنطاق اوسع ولمدى ابعد : هي الأثرة الحكيمة الشريفة حينئذ يصدق قولهم « يد الله مع الجماعة » في بلادنا ايضاً ، وحينئذ تقوم الاعمال والمشاريع الكبرى التي لا قيام بها الا بالجماعات بجماعات منا ، وحينئذ يكون للاحزاب وللشركات شأنها العظيم واثرها المحمود في نهضتنا • والا فستظل علة العلل تفتك فينا

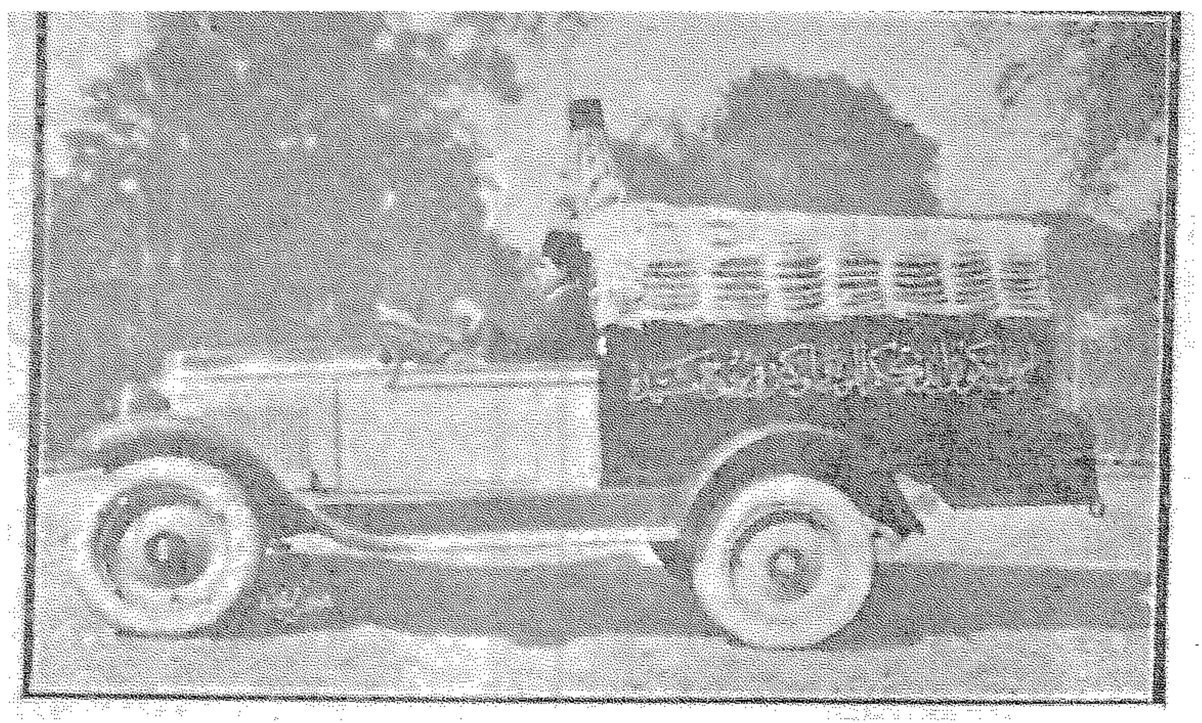

النعوش السيارة

يمثل رسمنا نعشاً على سيارة في احدى شوارع مصر وهي الطريقة الحديثة التي سبقت فيها مصر غيرها من البلدان في نقل الموتى ويطالع القاريء آية قرآنية كتبت على جانب السيارة وهي : « اين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة »

٢
طهرا بك

المشعوذ الاعظم

لا يزال اهل بيروت يذكرون طهرا بك ذلك المشعوذ الاعظم الذي زارنا منذ بضعة اشهر فاظهر من اعاجيبه ما ادهش العقول وحير الالباب

رأيناهم يحطمون على صدره صخرة فلا ينزعج، ورأيناه يغرز الدبابيس في خديه وعنقه فلا يتألم ولا تسيل منه قطرة دم ، بل شهدنا دفنه حياً فقيامه من القبر قبل « الساعة » كأنه يأتي امراً عادياً مألوفاً وقد عرفه الباريسيون كما عرفناه لانه عرض لهم ما عرضه لنا من « خوارقه ومعجزاته » فاعجبوا به ايما اعجاب ، واقبلوا عليه ايما اقبال

لكن في باريس رجل ليس مثله في بيروت يدعى المسيو بول هوزا • وهو كاتب صحفي اشتهر بحملته على مستحضري الارواح واظهر شعوذاتهم واضاليلهم • ثم الف كتاباً بعد قدوم طهرا بك على باريس يظهر فيه ان هذا المشعوذ الاعظم ممثل من مهرة الممثلين يحيط نفسه على المسرح بمشاهد مؤثرة ثم يقوم بتمارين يستطيع كل رجل ان يقوم بها

وايد دعواه هذه بان قام هو بتلك التمارين : شك خديه وعنقه بالدبابيس ودفن نفسه مدة ساعة على مرأى من الناس ، ولم يدع قدرة فوق قدرة البشر •

ومنذ ايام عاد طهرا بك من مصر الى باريس فاعلن انه سيقوم باعمال خارقة جديدة متحدياً المسيو بول هوزا ان يأتي مثلها : فاجابه هوزا انه على استعداد لذلك وضربا موعداً يوم الاربعاء في الحادي والعشرين تشرين الثاني الساعة التاسعة مساء على مسرح التروكاديرو • وتقرر ان يخصص ريع الحفلة لمشوهي الحرب العامة

حضر الحفلة نحو ٥ الاف شخص وكان المحكمون جماعة من الصحفيين والمحامين والاطباء

ولكن في اللحظة الاخيرة ورد كتاب من طهرا بك يعتذر بالمرض عن حضور الحفلة اعتذاراً ينم عن شيء من الارتباك

وكتب المسيو بول هوزا الى رئيس الاحتفال الكلمة التالية

« سيدي الرئيس

ان الفقير ، طهرا بك ضرب لي موعداً هنا لتحديه في تمارينه ، فقبلت وجئت وحدي الى الموعد اما هو فقد اعتذر بالمرض لكنه رفض زيارة ثلاثة اطباء يرافقهم احد رجال القضاء للتثبت من امر مرضه هذا ما اردت بيانه والسلام »

اذاً لقد انهزم طهرا بك ذلك المشعوذ الاعظم

محدث

القاتلة جوزيفا كوريس

ننشر رسمها بمناسبة الحكم عليها بالاعدام لانه ثبت قتلها الفتاة عمرها ثلاثة عشر سنة وسرقت حلاها ، وينتظر الرأي العام الافرنسي تصديق الحكم من رئاسة الجمهورية خلافاً للعادة في فرنسا

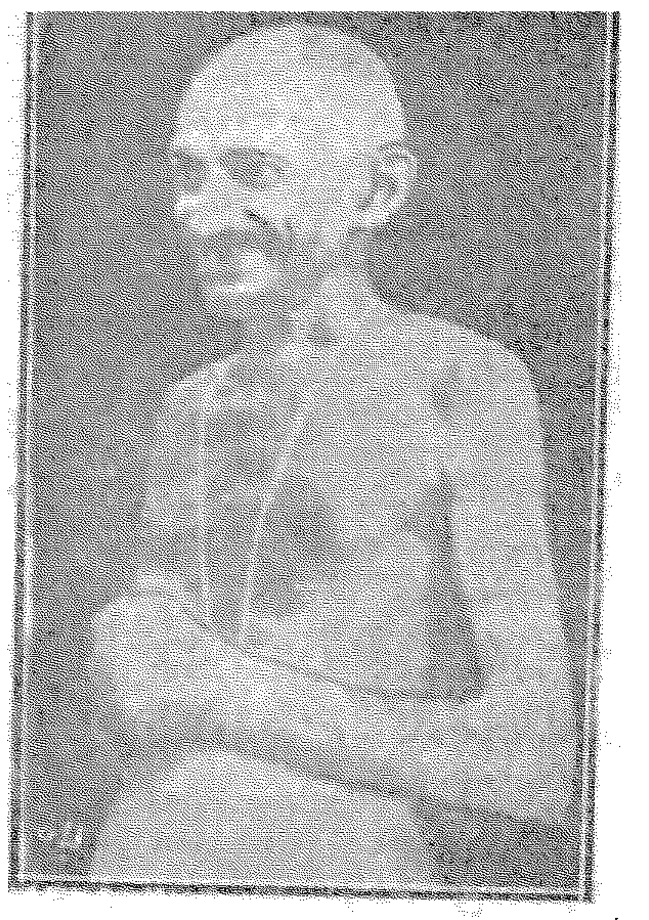

المهاتما غاندي

رسول السلام في الهند

غاندي هو الزعيم الديني والسياسي الاكبر في الهند كان قد اعتزل السياسة قبلا وسيعود الآن الى ترأس الحركة الوطنية كما في الانباء الاخيرة

على الماشي
٣٨

انتبه يا اسرائيلي

ارسل المسيو جاك فرنكو مندوب جريدة « دآورهايوم » القدسية رسالة الى جريدته قال فيها ان هنا حركة بين زعماء الطوائف اليهودية ترمي الى انشاء مجلس ملي يهودي عام يشرف على امور اليهود في البلاد المشمولة بالانتداب ويدافع عن حقوقهم السياسية والمدنية ويكون مقره في بيروت

« الجرائد »

• • •

عجباً « واي عجب » من هؤلاء الزعماء فهم في كل ملة اصل البلاء فاي حيف جاءوا يردونه عن ابناء ملتهم واي حقوق مهضومة جاءوا يدافعون عنها • احقوقهم السياسية ؟

ايطلبون لابناء ملتهم ان يكونوا نواباً وقوادا وحكاماً

وهل باعطاء اليهودي المناصب السياسية يصبح احسن حالا مما هو فيه الان ، وتخيم عليه الطمانينة ويفترش السعادة ويلتحف الهناء ؟ لا وابيك

ام تراهم بعد ان اقلقوا فلسطين وزاحموا فيها المسلمين والمسيحين حولوا نظرهم الى اللبنانيين والسوريين فجاؤنا بهذه النغمة القديمة نغمة الحقوق المهضومة !

يا حرام الشوم !! حقوق اليهودي ضائعة • • • لا محا كنا تسمع له شكوى ولا تقبل له كمبيالة وفلوسه واتعابه واملاكه جميعها عرضة للمغتصبين

انظرون الى المشانق عندنا ترون يهوديا طالعاً ويهوديا نازلا

اسألوا بني اسرئيل عندنا من منهم راى داخل السجن كيف يكون

فما معنى اذن مجيء هؤلاء الزعماء يبنون الاستحكامات في بيروت للدفاع عن حقوق ملتهم الضائعة والمغتصبة

والله لو اغتصب جندى زراً من اصغر اولاد

• • • لوكان ثمة تلاق

• • •

الا حدثنني يا عيون السماء
ويا احداق الابدية
ما تفعلن في اجواز الفضاء ؟
وما قلد الى الدراري من اسرار ؟! • • •

• • •

لقد مللت النظر اليكن وانتن بعيدات
ومللت نوركن الضئيل
فافصحن عما نراه بعيداً
وبللنا نفوسنا الظمأى • • •

• •

• • • الا من غيوم تحجب عني
مرآكن ولو ليلة واحدة !
اني انظر اليك عبثاً
يا نجوم السماء ! • • •

حلب — فؤاد عينتابي

هذه الملة المظلومة لاخذ عوضاً عنه كروساً من الازرار

...

انتبه يا اخي يا اسرائيلي يا بيروتي ويا لبناني ويا سوري لا تدع هؤلاء الزعماء ينفثون سمهم بروحك ولك ان تقابل بين هدوئك هنا واضطراب اخيك في فلسطين

اسمع مني وكن بحالك · وانظر لعيالك · واهتم بمالك · واخلي بالك · وابعد ما قدرت عن السياسة والسياسيين · واحترس من هؤلاء الزعماء المزعومين الذين يريدون ان يجعلوا من ظهرك مطية يصعدون عليها الى غاياتهم الشخصية

احترس فان المفرق خطر (زمر على الكوع) واذا لم نجرب بعد عالم السياسة فانظر الينا فلك في اضطرابنا وتعاسة حالتنا وتضاربنا وتقاتلنا خير امثولة والسلام «مامت ماشفت مين مات »

عابر سبيل

كأس بطولة كرة القدم

في لبنان

عرف جمهور الرياضيين ما كان لنادي النهضة الرياضية من الاثر الطيب في تنشيط روح الرياضة بين ناشئة البلاد وما كان لتفوق لاعبيه من اثارة عاطفة المزاحمة الضرورية لحياة النوادي ونمو فكرتها

وقد علمنا اليوم ان كأس بطولة كرة القدم التي قدمتها محلات الخواجات حبيب وعزز ربيز والتي حازها في العام الماضي منتخب النهضة تقدم ثانية لمباريات عام ١٩٢٩ فعلى راغبي الدخول في مباريات العام المقبل ان يخابروا D·I·M ام سكرتير نادي النهضة الرياضية — صندوق البريد ١٩٧ ويظل باب المخابرة والطلبات مفتوحاً لغاية ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٨

اعدام النساء في فرنسا

ثلاث قاتلات يحكم عليهن بالاعدام في فرنسا خلال بضعة اسابيع ، ترى في هذا العدد من المعرض رسم اثنتين منهن هما البنت جوزيفا كوريس والمرأة انطوانت فابر والمنتظر ان رئيس الجمهورية الفرنسية لن ينعم عليهن بالعفو كما جرت العادة لان الرأي العام يرمي الآن الى ازال اشد العقوبة بهؤلاء المجرمات

زرقاء اليمامة

الى الزملاء الكرام من قضاة ومحامين وطلاب حقوق في جميع البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي

اما بعد فان كتابي (زرقاء اليمامة) الذي كان يجب ان يظهر في الشهر الفارط قد طرأت عليه قوة غالبة قضت بان لا يصدر قبل آخر هذا الشهر (كانون الاول)

وقد ابدلت اسمه المعروف منكم (زرقاء اليمامة) باسم آخر هو هذا : (مجموعة القرارات التمييزية لمحكمتي التميز اللبنانية والسورية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٩) نزولا عند رأي القائلين بان الشرائع والقوانين والقرارات الجافة لا يلائمها الا العناوين الجافة .

١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

راجي الراعي المحامي

رواية العدد

فواجع المهجر

حادثة تاريخية

كان الخواجا خليل ... وجيه قرية .... من اعمال المتن الاعلى « لبنان » زائراً في منزل الست عليا فخاطبها قائلا :

— هل من خبر جديد عن الخواجه فارس ؟

— لا جديد بعد الرسالة التي اطلعتك عليها منذ شهرين

— عجباً · مع انه كان على اهبة الرجوع الى الوطن ، كما جاء في تلك الرسالة وانه قد اتم تصفية محله في الريو

تنهدت طويلا وقالت :

— انت تعلم جيداً انه سافر الى اميركا بعد وضعي ابنتي ماري بيومين · وها قد مضى على غيابه اربع عشرة سنة · فهل يعقل ياخواجه خليل انه يحبني ويمكث كل هذه المدة بعيدا عني ؟؟ وهل هو محافظ على عفته هناك كما حافظت عليها انا هنا رغم التجارب التي صادفتها في هذه السنين الاخيرة من يوسف ومارون وغيرهما

— الحق يقال ياست عليا ان جميع سكان القرية يضربون المثل بعفتك وطهارتك وولائك للخواجه فارس زوجك · ولولا الحياء لنصبنا لك تمثالا في ميدان الكنيسة ويكون اول من يتطوع لبناء قاعدته يوسف ومارون ·

— اتظن ياخواجه خليل اني وصلت الى هذه المنزلة في اعينكم بدون تضحية ؟

— انا اعلم بانك صبرت وقاومت التجارب كثيرا · وانت لم تزالي في سن الثلاثين وعلى غاية من الجمال ...

هنا اضطربت عليا من كلمه الاخيرة اذ لحظت بان زفرة خرجت من صدره رغم محاولته اخفاءها قالت وهي ترفع بين اناملها العاجية خصلة من شعرها الذهبي تدلت على وجهها الملائكي :

— كم يتألم قلبي عندما ارى نساء قريتنا يسرحن ويمرحن مع ازواجهن يوم الاحد بين جداول الماء وفي الاحراش ، لاعبات ضاحكات وهم يأكلون (التبيلة) على الغدير في الوادي · وكم ذرفت عيناي من الدمع في هذه الزاوية وعلى هذه الشرفة حينما تكون ماري مع صديقاتها يلعبن في الحديقة

ثم التفتت حولها باحثة عن منديلها لتلتقط دمعتين انحدرتا على خدها · فنظر اليها بطرف وسرعان ما ذكر قول القائل :

استمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت
ورداً وعضت على العناب بالبرد

قال لها بصوت متلجلج :

— خففي عنك ياست عليا · انظري الي تجدي بي شبها في التضحية · رغماً عن ثروتي وجاهي وها قد مضى على وفاة زوجتي عشر سنوات تقريباً ولم افكر في الزواج ثانية .

فقالت له بصوت خافت وهي تمسح دموعها بالمنديل : لعلك تحب ...

ونظرت اليه من طرف خفي لتر ما تحدثه هذه الكلمة فيه من الاثر · فرأته انتفض من راسه الى اخمص قدميه ونظر اليها مبتسما وقال :

— هل بامكاني ان احب شخصاً ياسيدتي في مثل هذه القرية وسكانها تعد علي انفاسي وخطواتي وسكناتي ؟ اتظنين ياست عليا انه بقي واحداً من سكان القرية الان ولم يعلم اني موجود هنا

— فليعلموا وماذا عساهم يقولون وانت لا تأتي الى زيارتي الا عندما ادعوك لخدمة اكلفك بها واذا اتيت من نفسك فلتدفع لي ما يرسله فارس الي من تحاويل

— كل ذلك كي احافظ على صيتك الحسن الذي انا نخور بك وبه ..

— اشكرك ياخليل من صميم فؤادي

ثم اطرق كل منهما براسه الى الارض وغرقا في بحور التأمل فكان صدرهما يصعدان ويهبطان سوية على تموجات القلب والفكر كأنهما في قارب واحد ثم تقابل النظران فاذا بالعيون دمع يترقرق

— عليا !!!

— خليل !!!

— أتحبينني مثلما احبك ؟

— بل ازود ...

— تعالي الى قلبي ودعيني اروي ظمأ حبي »

— حبيبي لا تفعل فاني ذات بعل انتظره ·

— عليا عزيزتي لا تنتظري زيارتي بعد الآن

— لا · لا · دعني اراك كل يوم ·· كل ساعة

— غداً يأتي فارس فانظريه اما انا فدعيني بلوعتي وهيامي الى الابد ...

قال هذا وخرج مسرعاً دون ان ينظر اليها فصادف ابنتها ماري على باب الحديقة فاخذها بين يديه وقبلها بحرقة · نظرت عليا اليه من الشرفة وهو يبتعد بعين ملؤها الحب وما كاد يغيب عن نظرها حتى طفقت تبكي بكاء مراً ...

...

جاء فارس من السفر وطفق الاهلون يأتون للسلام عليه · سأل الحضور عن خليل فقيل له انه قد اجر منزله الى الامركان الذين جعلوه مدرسة وهو قد سكن بيروت والمسموع الان ان مراده بيع املاكه هنا جميعها للامركان والتوطن بيروت نهائياً

في اليوم التالي خاطب امرأته على حدة قائلاً :

— عليا هل كان الخواجه خليل يوصل اليك ما ارسله لك من النقود في اوقاتها

— كان لا يدعني احتاج الى شيء وكثيراً ما زاد حسابه على حساب تحاويلك ·

— آه ... والان هل انا مدين له بشيء

— بشيء لا يذكر ·

— ولماذا مراده السكنى في بيروت وترك القرية

— لا اعلم

— لماذا لا يقدم للسلام علي ؟

— لعله لم يعلم بحضورك

— ألم يكن عنده علم بقرب رجوعي ؟

— نعم ولكن ميعاد ايابك حسب ما انبأت قد تأخر جداً ...

— وهل اساءك هذا التأخر ... ؟

— قد اساءني انا تأخرك يا عزيزي واما هو فاي دخل له في ايابك وفي عدمه ؟

— لعل !!

— فارس لا تسيء الظن به فانه رجل شريف

ما ان زوجتك اشرف

— لعلكما اشرف مني ايضاً ... ؟

— لا ادري · لاني عندما عرفتني وعرفتك لم اكن افهم بالشرف وطرقه

— واما بعد · فقد علمك خليل الشرف وغيره أليس كذلك؟

— ماذا تقصد الآن من هذه المغامز ؟

— اقصد يا امرأة خليل ان كان عشيقك وقد ترك القرية واملاكه حتى لا يرى عشيقته بين يدي غيره · لا غيرا

— هذه القرية وسكانها امامك وفيها اقرباءك فيمكنك الاستعلام والاستفهام قبل ان تجزم بالامر

— سمعاً وطاعة فاني ابدء بابنتك · ياماري

— نعم يا بابا

— تعالي قفي امامي وظهرك للماما

— ها انا ذا وقفت · ماذا تريد يا ابي

— اتعرفين الخواجا خليل جارنا ؟

كيف لا اعرفه وهو الذي كان يعطي الماما الفلوس ويعطيني الشوكولاتا · اين هو يا بابا الآن اني لم اره منذ قبلني على باب الحديقة وكاد يجرح خدي بشعر شاربيه

— أكان اتياً ام ذاهباً ؟

— كان ذاهباً من عندنا

— وانت ؟؟

— كنت اتية من المدرسة

— وعندما دخلت البيت من رايت ؟

— الماما

— وحدها ؟

نعم وكانت تبكي ؟

— كفى !! خذي ياخائنة جزائك

قال هذا واطلق رصاص مسدسه على عليا التي خرت صريعة بعد ان لفظت هاتين الكلمتين :

— انا بريئة !!

اعلام مزايدة تلزيم رسوم وواردات بلدية السويدا عاصمة (جبل الدروز)

نعلم سائر الملتزمين بان معاملة تلزيم الرسوم والواردات العائدة للبلدية المذكورة عن عام ١٩٢٩ تجري في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨ في الساعة الثانية والنصف افرنجية بسراي السويدا

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المزايدة الحضور في الوقت المعين بالسويدا ومن كان منهم بحاجة الى زيادة في التفصيل فيمكنه مقابلة اليوتنان بوله او مخابرته خطياً بهذا الشأن ·

السويداء ٢٨-١١-٢٨

اليوتنان بوله

المستشار الاداري بالسويدا

رئيس اساقفة دمشق

يزور ابرشيته

قام صاحب السيادة الحبر الجليل المطران يوحنا الحاج رئيس اساقفة دمشق بزيارة ابرشيته وتفقد شؤونها للمرة الاولى بعد سيامته اسقفاً وقد زار دمشق وزحلة وبسكنتا وجوارها ، وزار في ٢٩ الشهر الماضي ريفون كرسي الابرشية وتناول طعام الغذاء على مائدة حضرة الدكتور يوسف افندي مبارك مع حضرات السادة الاحبار الاجلاء المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت والمطران بولس عقل النائب البطريركي فكانوا جميعاً موضوع اجلال واكرام الشعب اينما حلوا وحيثما ساروا لما لهم من المنزلة الرفيعة والخدمات الجليلة في سبيل الطائفة والوطن • وان ابرشية دمشق تعلق على حضرة راعيها الجديد آمالا كباراً ، واذا كان الماضي دليلاً على المستقبل فان ماضي سيادته المملوء بجلائل الاعمال يشير الى المستقبل الزاهر الذي ستتمتع به ابرشية دمشق والى النهضة المباركة التي سيرافق عهده ، ايده الله بروح من عنده

اعلان قضائي

طابق افلاس مكي السيد عباس العاني

بناء على تعيين الاستاذ بنوا ابو صوان سنديكا دائماً ، يقتضي على ارباب الديون الحضور بالذات او بواسطة وكلاء مصدقين عنهم الى قاعة الافلاس في محكمة بيروت التجارية ، يوم الاثنين في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٢٨ ، الساعة الثالثة بعد الظهر ، مصحوبين بمستنداتهم لاجل تثبيت وقيد ديونهم

قاضي الطابق

بيروت في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٢٨ وجيه فاخوري

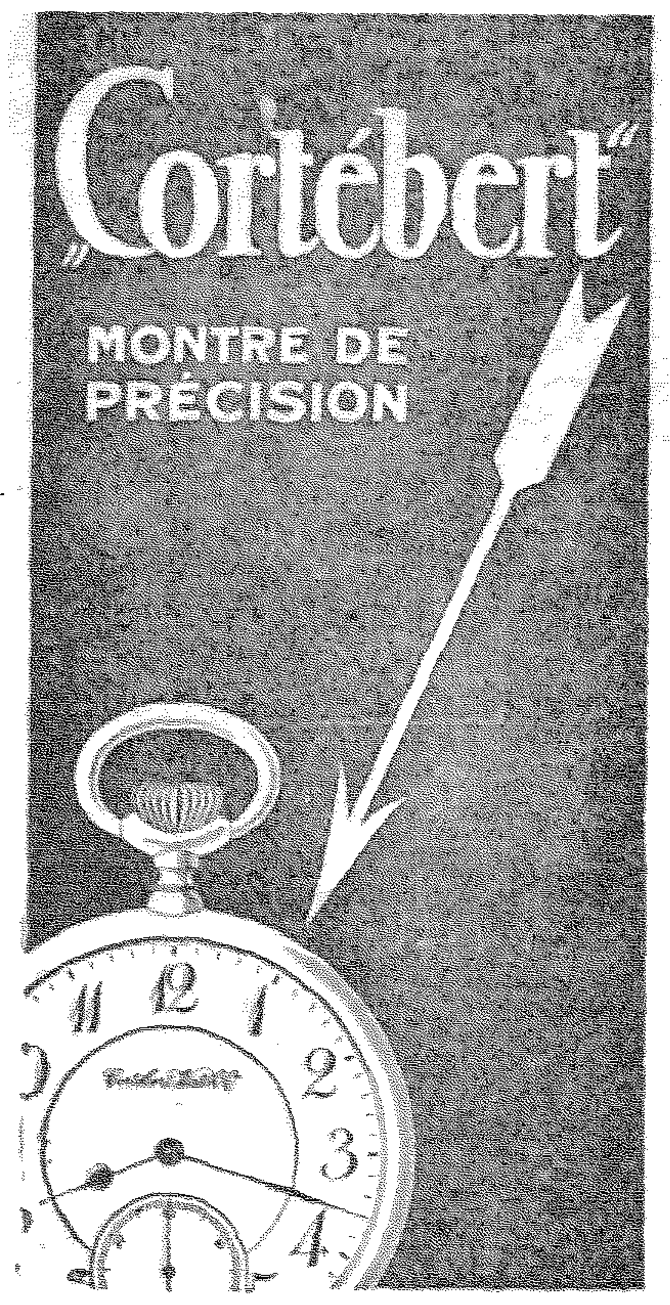

ساعات « كورتيبر » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار اكمام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

• • •

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع • وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

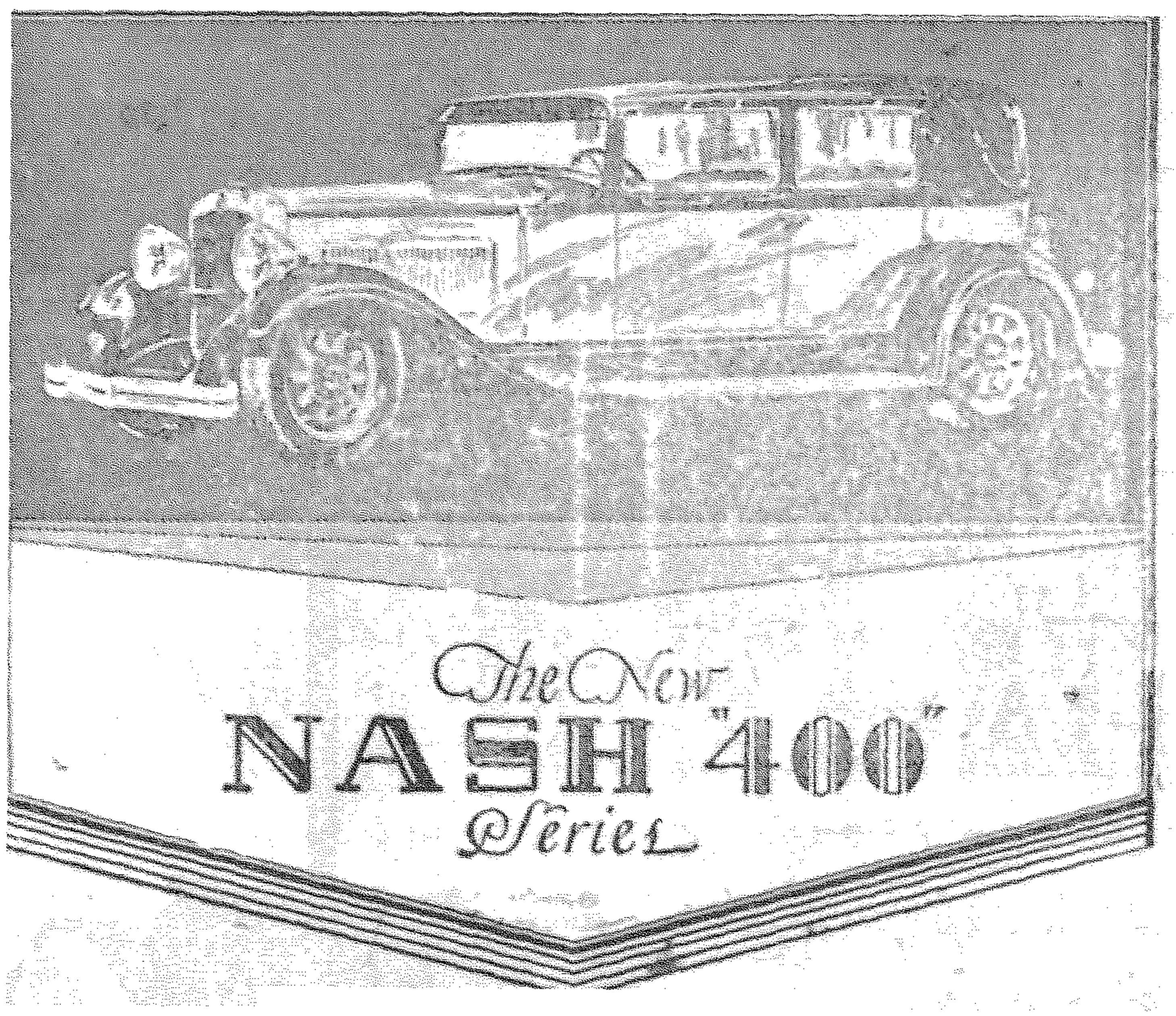

بشرى للعموم •••

وصلت سيارات ناش الجديدة

وهي اجمل وامتن السارات الجديدة لسنة ١٩٢٩

المعروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني ، شمالي مدرسة الفرير ـ تلفون ٢٠ـ٣٥ صندوق البريد ٥٩٣

الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ ـــ ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضايع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٨٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان النواب متشبثون هـذه المرة برفض تجديد امتياز الريجي لانهم اقتنعوا بعد التجربة اضرار هذا الامتياز ومعاكسته لمصلحة اهل البلاد •

لقطات الطريق

متى يكون لنا احزاب سياسية

الاحزاب المنظمة سياج الامة

لا نعرف في كل بلاد العـالم زعماء يكرهون الاحزاب الساسية المنظمة مثل زعمائنا . ولا نستطيع ان نعلل هذا الكره بكره السياسة نفسهـا فهم اول من عشق السياسة واشتغل بهـا ، ولكن العلة في هذا ان التي عشقوها هي سياسة المصالح الشخصية لا سياسة المبادىء

والمصالح الشخصية ابعد ما يكن ان تتفق مع الاحزاب المنظمـة التي هي الالة الهدامة للزعامة الموهومة وللسيادة الفردية

والاحزاب السياسية لا يسعى اليها إلا عمال المبادىء الذين يغارون على نصرة مبادىء والتفاف العدد العديد حولها

لذلك لا نعجب اذا كانت بـلادنا خالية حتى اليوم من مثل هذه الاحزاب بل نعجب ان نظل ساكتين عن هذا الامر الجوهري الذي وحده ينظم حياتنـا السياسية ، لان الديموقراطية والحياة النيابية لا يمكن ظهورها الا في ظل الاحزاب ولا يصان عملها الا بالمناضلة الحزبية

وليس الجمود السياسي وضعف الشعور الوطني وفوضى المصالح في لبنان الا نتيجة خلوه من الاحزاب المنظمة والكتل الموحدة التي تجمعها المبادىء والخطة • والتي تؤلف من مجموعها قوة ثابتة لا تزعزع صفوفها هبات الاهواء الشخصية والتي لا سبيل للعامل فيها ان ينفك عنها او ينقلب ضدها الا وقد لصقت به خيانة المبدأ وعار التقلب •

الاحزاب هي اللجام القاهر لشهوات السياسيين واهواء المتزعمين

وعبثاً نطالب الحكومة باحترام الدستور والحكم النيابي ونقترح عليهـا المشاريع الاصلاحية والعمرانية ما زالت بيننا وبين الحكومة حواجز من القوى المبعثرة والاهواء المتضاربة التي يمثلهـا نواب الامة وزعماؤها

ولا ارى حاجة الى ذكر البراهين • فالاحزاب التي رأيناها تولد وتموت في حضن المجلس النيابي تدل على السياسـة الشخصية •

والوزارات التي رايناهـا تشـكل وتسقط على التوالي مطبوعة بطوابع السياسة الشخصية

والمشاريع التي تقدم ثم تهمل تداس باقدام السياسة الشخصية

وصرخات الامة وانينهـا تبـددها السياسة الشخصية

ان الامة تريد ان تبدل هذا الحـال وان تولي يد الاحزاب تنظـيم الفوضى القائمة، وان تحل المبادىء محل الشخصيات

ونعتقد ان من صالح الحكومة نفسها ان تقوم بعد اليوم على الاحزاب المنظمة بدلا من ان تقوم على اكثرية نيابية لا يضمن دوامها بين عشية وضحاها

ان الحكم النيابي منذ يولد في بلد من البلدان تلد معـه الاحزاب التي هي سياج الامة وعنوان نهضتها وحسبنا ان نذكر مصر والعراق وتركيـا وان نذكر سوريا في عهدها اليوم

اما نحن فقد قنعنا بالطائفية وسياسة الوظائف وحزبية المستوزرين وفي هـذا كفاية للذين يعتبرون المبـدأ قيـداً لهـم والاحزاب لجاماً لاهوائهم •

اما الناخب فـلا شأن له ان يعلـم عقيدة المنخوب السياسية • بل حسبه ان يعرف طائفته ودرجة نفوذه لدى اوليـاء الامر، وان يسمع بصدى زعامته الموهومة

لقد كفانا ما كابدناه في حياتنا السياسية حتى اليوم فمن الواجب علينا ان نضع حداً لفوضانا فنرى الحزبيـة تقوم مقـام الطائفية والمبادىء مكان الشخصيات ونرى الانتخابات تجري في طول البلاد وعرضها على اساس البرامج السياسية لا على اساس النفوذ والمال والوعود الخلابة

ميشال ابو شهلا

الزعيم محمد علي الهندي

نشر رسمه بمناسبة زيارته الاخيرة لسوريا ومنعه من دخول فلسطين ومصر

دولورس كاستيلو

كوكب من كواكب السينما التي تزوجت مؤخراً بالممثل السينمائي جون باريمور وقد كان هذا الزواج سبباً في اختـلاف والديها الذي ادى بينهما الى الطلاق

بعض اخلاقنا

— لا تضع وقتك في قراءة هذا الـكتاب فانه من (ابرد) ما كتب

— لماذا هل انت قراته ؟

— لا لم اقرأه فقط المؤلف هو صديق لي

• • •

جاء يكحلها عماها

— مسكينة جارتنا اتصلت النار بمـلابسها في الحريقة امس

— يا للفظاعة ! لقد ماتت محروقة اذن ؟

— لا فانها ماتت غريقة

— ؟؟

— نعم لان عامـل المطافىء كان قريباً منهـا فادار عليها الخرطوم •••

رسالة دمشق

شركة الجر والتنوير

هل هنالك مقاطعة شديدة ؟

الاحتفال بالقصر العيني

دمشق في ٦ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض »

هل هنالك مقاطعة شديدة ؟

ما زالت شركة الجر والتنوير شأن كل الشركات التجارية في بلاد محرومة من الحكومات الدستورية تستبد سواء كان في اجور الحافلات او في اسعار العدادات ...

ولقد زاد الاستياء من جراء تبديل الاسلاك وتحديد قوتها بـ ١٣٠ فولت بعد ما كانت ١١٠ (فولتاً) كما تشير الى ذلك الاتفاقية القديمة فاصبح ما يصرف اذن من البلورات الكهربائية مضاعفاً بسبب احتراقها المتوالي. ورغم ما تقدم من استياء واستبداد فلقد اقدمت هذه الشركة على وضع سد في التكية لحصر المياه التي وحدها كانت تنعش زراعة البلاد وتعين الاهالي على قضاء حاجاتهم المختلفة، وقد ينشب غداً اذا لم تضع الحكومة حداً لهذا السد — تخالف وتنابذ بين سكان القرى لان من تكون حصته مياه الليل يربح اكثر بكثير ممن يكون نصيبه مياه النهار ولعل هذا السد يخلق لاغلب اراضي الشام من غوطة ومرج، الاضرار الجسيمة لتنعم الشركة بارباحها التي لا تدخل تحت عد او حصر ...

لذلك نرى ان اولئك الوطنيين الغيورين قادة الامة وزعماءها الاحرار يفكرون في المقاطعة الشديدة بعد ما رأوا استسلام وضعف الحكومة اللاهية الساهية ...

المقاطعة سلاح الامم الضعيفة امام استبداد الشركات فلتعمل الامة بموجب قوانينها الشريفة وانظمتها المحترمة فان الحرب الاقتصادية اشد من الحرب النارية ...

الاحتفال بالقصر العيني

بارح الحاضرة رضا بك سعيد رئيس الجامعة السورية الى بيروت فمصر وبمعيته الجنرال الدكتور دوكه مدير الصحة العام في المفوضية العليا وبعض اساتذة المعهد الطبي الراقي لحضور الحفلة التي ستقام في جامعة القصر العيني في مصر بمناسبة مرور ١٠٠ عاماً على تأسيسها ...

وسيعمل معالي الرئيس على اقناع اولي الامر في مصر في قبول الشهادة الطبية السورية في بلاد المملكة المصرية

فنتمنى له التوفيق والنجاح في هذه القضية العادلة !

قرارا تعيين

يصدر اليوم رئيس الحكومة قرارين مختلفين يقضي الاول بتعيين الشيخ سعيد الباني قاضياً. والثاني بتعيين عبد الله الاوبري مدير جريدة المرصاد مديراً للنفوس ...

ولسنا نعلم بعد ذلك مصير الجريدة ان هو الا دخولها في حوزة الحكومة ؟

يشوهون الحقائق

كلمة الى معالي الدكتور

يشيع اولئك المشاغبون الرجعيون من اذناب الحكومة ان معالي الدكتور الشهبندر اتفق مؤخراً مع الشيخ الرئيس واستصوب سياسته حيال القضية

وليست هذه الاشاعة الا ليقوي الشيخ مركزه امام بعض الكتل التي تميل الى الدكتور فنحن ليس لنا حيال هذا الامر الا ان نقول بان هذه الاشاعة مختلقة لاننا نعرف عن الدكتور انه ابن ميثاق ومن كان ابن ميثاق لا يقدم على ما يريد تشييعه الشيخ ...

وبهذه المناسبة نرجو من معالي الدكتور ان يضع حداً لمن يتكلم باسمه فلقد كثر اولئك المدعون بعد ان افرطوا وفرطوا فاوصلوا هذه البلاد الى ما وصلت اليه من تحزبات مبكية ...

من خزائن العازار

تتابع نشر ما يتصل بنا من خواطر المرحوم الشيخ اسكندر العازار واقواله وهي قد تبدو للبعض قديمة الفكرة انما ذلك لا يذهب من روعتها ولا يقل من قيمتها الادبية بالنسبة للعهد الذي كتبت فيه، وبالنظر لما تحويه من الحكم التي لا يبليها الدهر

حقوق المرأة

في هذا الباب شيء من الجرأة استجيزه من حلم السيدات

اكثرت بعض كاتباتنا الاديبات في هذه الايام من الكتابة في الجرائد والخطابة في المحافل بطلب حقوق لهن مفقودة ولكن لم اجد واحدة منهن قالت قولا صريحاً ينفي الجهالة ما هي هذه الحقوق. بل منهن من اكتفت وقالت هذه النساء في اميركا وفي اوربا ناهضات بطلب حقوقهن فلماذا لا نطلب حقوقنا المهضومة. « لقمة الزقوم ما الذي اكلناه انهضمه »

اي والله كنت آسف على ضياع الزمن واجد بالحقيقة انزعاجاً في روحي عند قراءة تلك المقالات. فاذا كانت المرأة تريد ان يكون لها حق الطلاق او ان يكون لها من الارث ما للذكر او ان يكون لها حق القضاء والانتخاب قلنا حبذا ذلك وعلى الرأس والعين لو كان ذلك في يدنا. ان هذا يا سيداتي منوط بارادة ربنا وبارينا واضع الدين بالتوراة والانجيل والقرآن ومن بعده بارادة سيدنا ومولانا امير المؤمنين بالشرع الشريف والقانون المنيف

وان كانت تدعي حقوقاً منصوصاً عليها وهي مهضومة ففي يدها التوراة والانجيل والقرآن والمجلة والقانون فاذا رأت حقاً ضائعاً ما عليها الا ابلاغي وكل مغتصب يعلق بعنقه حجر الرحى ويزج في البحر. ولكن ان نغير ديننا وشرعنا اكراماً لبعض عجائز بوسطون وشفيلو فهذه ما قالها الله يا سيدات.

نعم عندنا من باب الانتخاب انتخاب اعضاء البلدية(١) ففي حينه كلمنا يجعل امرأته تضع بيدها الكريمة على ورقته اسم من تريد انتخابه لعل يدها تكون خضراء وتتمتع ببلدية غير سوداء نظير حظنا من بلديتنا هذه السنة السوداء

أوصينا ان نحبها ونكرمها ونغطيها وندفيها. فعلى الحساب لا يوجد تقصير. تريد ان نرفعها الى الالوهية فهي مؤلهة واستغفر الله من غير ان تكون الهاً. تريد ان نصعدها الى السماء في الهواء. هو ذا طريق السماء مفتوح وقد سبقها اخنوخ وايليا فيستقبلانها. كفى البلاد التي فيها امرأة لا تعرف ان تمرض ولدها في حال عيائه (٢) التي فيها امرأة يقع ابنها عن سطحها بطيارته ويموت، التي فيها امرأة يلعب ابنها بعد الغروب بالدبكي ويقع في بئر ضوكاز ويشال ميتاً بالكلابه، التي فيها امرأة بنزاع دائم مع الخباز لعدم معرفتها ضبط عدد العجنة يجب على كاتباتها اذ لا تهتم بحقوق قبل تعليم واجبات

ولعل المرأة تقصد ان تساوي الرجل في مشاركته بمهنته من حداد وبناء او نجار او نوتي فان كان الامر كذلك لا اشير عليها مطلقاً به، بل لكي يظل الاثنان الرجل والمرأة في حالة طبيعية وفي لذة وسلام يجب ان تبقى الامرأة امرأة والرجل رجلاً وكفى الله المؤمنين القتال

٥

ليس الدن تعصباً

التمدن الحقيقي هو ما كان مبنياً على قاعدة الاخاء البشري ولو تعددت الامم وتنوعت الاديان فالاخاء يوجب التحاب وائتلاف القلوب وتلازم الارواح، ويبعد التحاسد والبغضاء والشقاق.

ويؤلمني ان اعترف بان ليس لنا في الشرق نصيب كبير من هذا التمدن. فالشقاق الديني يا عيب الشوم ضارب بيننا عصاه، وما ذلك من الدين في شيء، انما هو الجهل في الدن. نظهر بمظهر هذا التمدن ولكن رياء وثوب الرياء يشف عما تحته. وما نحن في هذا المظهر من يهودي ومسلم ومسيحي ودرزي وغيرهم الا كتفاح بحيرة لوط في ظاهره الوان جميلة مدهشة ومن باطنه غبار سام مميت

فما لم نحصر الدين في المعبد ونقبره الصلة بين العبد وخالقه لا تمدن لنا. ما لم يكن لنا غاية واحدة لا تمدن لنا. وبالجملة ما لم نكن اخوة حقيقيين مشتركين بالسراء والضراء لا تمدن ولا هناء لنا

أيوا يا سادتي، يجب ان نتكل على العلم

ومتى تقدم العلم يعلمنا الاخاء وهذا الاخاء يعلمنا الناموس الطبيعي القائم به وجودنا وهو الناموس الذي عرفه فولتر الفرنساوي الشهير اذ قال ما تعريبه :

ذاتك احفظ وتفقه واعتدل
واحي للناس ليحيى الناس لك

(١) وقريباً انتخاب رياسة الجمهورية واعضاء البرلمان

(٢) اين عيون الشيخ اسكندر تنظر الوالدات في باريس والاولاد في الفونس

على الماشي ٣٩

لا تكن ثرثاراً

شب حديث النعمة وظهر. لا يرى من يعلوه غير القمر. أسكرته مفاجأة الفلوس. فصار يتمايل كالعروس. وزاد في غروره. قصر علاه وعلو قصوره. لا يعلم من العلم الا صيته. ولا من الادب الا فتيته ...

اما مداركه الشخصية. فقد حصرها في الامور الشهوانية. غاص في تلك البورة حتى آذانه. وفاز في هذا المضمار على اقرانه. ظناً منه ان الشرف محصور في الترف

ما كاد يأخذ البسابورت ... حتى سأل نفسه: اين صرت ؟ اجابته نفسه الصاغرة : — انت على باب المقبرة. فضرب (اناريز) للحال. وعن طريق الغواني مال. الطبيب قد شفى منه الجسد. ومن اين له ان يشفي من خلقه ما قد فسد

وقد زاد بلاه. وهو في هداه. لانه ما رجع عن الغانيات. الا ليقلق المخدرات. ظن ان المال يغنيه عن الادب. وينيله منهن الارب. طاش سهمه ولم ينل سوى الاعراض. فاخذ ينهش منهن الاعراض ..

ما مرت امامه آنسة الا رمقها. وبتهمة جبه لصقها. عنفته الاصدقاء. وكرهته الادباء. ولكن لا حياة لمن تنادي. والنصح كان كصرخة في وادي.

...

جلس مرة في مقهى. يطلب السلوى. اخرج من جيبه صورة (فوتوغرافية). تمثل غادة صبية. في غاية من الجمال. يحيط بسيمائها الكمال. اراها لاقرب جلسائه. وتشاغل بمسح حذائه. فاخذت الصورة تتنقل. في ذاك المحفل. بين ايدي الجالسين. والكل في جمالها معجبين. ولما سألوه عن هذه الصبية. اجاب بابتسامة معنوية..

قال احد الحضور: اعرف صاحبة هذه الصورة. فهي ابنة عائلة شريفة مستورة. فاجابه المغرور من غير ان يرده الحياء. عرفت شيئاً وغابت عنك اشياء. فوجم القائل مذهولا. لا يفقه لهذا الجواب تأويلا

...

ما كاد يعود هذا المغرور في اليوم التالي. ويدخل المقهى غير مبال بما قد خبأته له الليالي. حتى تقدم منه احد جلسائه بالامس. وخاطبه عن الفتاة بالهمس. ناصحاً له ان لا يدع محبتها. وقد وقف من حكايته على صحتها

وما كاد الاول يتم كلامه. حتى تقدم شخص آخر امامه. وطلب منه ان يريه الصورة. ليظهر له ما بها من عورة. لانه حكيم، وبالجمال عليم، فصدق المغرور مدعاه، وللصورة اراه، فلم يكد ينظرها هذا الاخير حتى سمع لاسنانه صرير. فسأله : اي متى كانت خليلتك هذه الفتاة ؟ اجابه : منذ ثلاث سنوات

عند ذلك بادره الغريب بلطمة بين عينيه، جعلت رأس ذاك السفيه بين رجليه، واخذ يرميه بالكراسي وذاك يصيح : أخ يا راسي !!!

اسرعت الحضور، لتخليص المغرور، وحالوا بينه وبين خصمه، الذي كاد يمحي من الوجود رسمه

الضارب كان عريس الغادة الصبية، وقد اخذها بكراً منذ العشية

عابر سبيل

اخبار محلية

الاعتمادات الاضافية

في ميزانية الحكومة

لم يكد يعود المجلس النيابي الى الاجتماع في دورته الحالية حتى انهالت عليه الحكومة بسيل من الاعتمادات الاضافية تطلب تقريرها تداركاً للعجز والنقص الذين تركتهما اعمال الوزارة السابقة

اننا لانلوم بشيء من هذا القبيل هيئة الوزارة الحالية التي اضطرت بسبب خطيات غيرها وتبذيره ان تطرق باب الاعتماد الاضافي وانما نرجو ان تخرج الميزانية هذه المرة من ايدي المجلس بارقام ثابتة معينة لا يعتريها في المستقبل زيادة او نقصان وان تسهر وزارتنا اليوم على ان لا تقع بما اوقعوها فيه ٠

فقد بتنا نميل ان نرى ميزانية الدولة ثابتة وان لا نراها تتضخم مع الايام فلا تصل الى ختام العام الا وقد غاب عنا وجهها الاول والتبس علينا معرفتها

يجب ان تكون للميزانية حرمة فالوزارة التي تظل اشهراً متوالية في درس ميزانيتها وتحديد نفقاتها وتعيين مشاريعها لا تعذر يوم تختل ميزانيتها

والمجلس الذي يخصص دورة بكاملها لتدقيق الميزانية وتصديقها يجب ان لا يضيع وقته مرة ثانية وثالثة في درس اعتمادات جديدة فهناك مشاريع اخرى تنتظرها البلاد ويجب على المجلس ان يهتم بدرسها

لقد رأينا ان نسوق هذه الكلمة بمناسبة درس الميزانية ولنا كل الثقة ان الوزارة الحالية سوف لا تسمعنا بعد هذه المرة نغمة الاعتمادات الاضافية

...

غرفة تجارة طرابلس

اسفرت انتخابات الغرفة التجارية في طرابلس عن فوز الذوات الآتية اسماؤهم

رشاد بك اديب ، رئيساً ٠ والحاج حسين عويضه نائباً للرئيس ٠ وللعضوية كل من الافندية مصطفى بيسار ، حسني ذوق، سعدي بك ملا ، موسى نحاس ، توفيق بطش ، مصطفى السعيد ، خير الدين عبد الوهاب ، صبحي حداد ، الحاج نور عدرا

فنقدم تهانئنا لاعضاء الغرفة الجديدة ونأمل بهمة رئيسها الوطني الصادق ان يكون لها من الاعمال في خدمة تجارة طرابلس ما ينعش الآمال ونسجل لها الشكر

...

سوريا بين فرنسا وايطاليا

كتب النائب الاشتراكي سيلس كابتن مقالة طويلة في جريدة « بوبيلير » برد فيها خطته في مجلس النواب وتمنى اذا لم تستقل سوريا ان تقع ايطاليا في المازق السوري فانه من مصلحة الاشتراكيين الفرنسيين ان يروا الفاشيستي يحملون الضحايا المالية التي يحملها الفرنسيون الآن ثم قال انه يفضل ان يرى ايطاليا تذهب الى سوريا بدلاً من ان تطالب بتونس ونيس وسافوا

حول الانتداب الفرنسي

في سوريا

كتب كلود بادير مقالة في جريدة « الفيغارو » عن الازمة السورية ابان فيها الصعوبات الكثيرة في حكم تلك البلاد وقد عرف الاتراك تلك الصعوبات قبل فرنسا ومن الخطأ ايجاد نظام برلماني في بلاد غير مهيأة له فانه يكون فيها سخرية وشراً من نظام حكومات اميركا الاستوائية ويجب التمييز بين الاكثرية المسيحية في بيروت ولبنان والاكثرية الاسلامية في دمشق وحمص وحلب والاسكندرونة فالحكم في لبنان يستند الى جمعية منتخبة واما في الولايات الاسلامية فالحكم الملكي الدستوري اصلح لصون حالة كحالة تونس ويجب ان يكون امير البلاد مسلماً ٠ وقد اقترح الكاتب اختيار الامير عادل بن عياد لهذا المنصب وهو الامير الذي تجنس والده بالجنسية الفرنسية في عهد نابليون الثالث ٠ واذا حلت المسألة على هذا الوجه كان في الامكان المحافظة على الانتداب الفرنسي في سوريا

...

فارس بك الخوري

والرجعيون في دمشق

لا احد ينكر ما لحضرة الزعيم الوطني فارس بك الخوري من المنزلة السامية في نفوس السوريين واللبنانيين ، فلقد اتفقت اراء اهل البلدين على اختلاف المذاهب والمشارب على احترام وطنيته الصادقة واخلاصه لقضية بلاده وتحليه باجمل الصفات التي جعلته رجلا شعبياً محبوباً من الجميع

وكأن هذا ساء بعض المتزعمين المسيحين فحاولوا ان يدسوا له بما يشوه سمعته عند المسلمين غير ان التضليل عمره قصير والاختلاق مقضي على صاحبه فلم تلبث الحقيقة ان انجلت عن نوايا المفسدين ومناورات الرجعيين الذين لم يسددوا سهمهم الى سمعة الاستاذ الخوري الا قياماً على وطنيته وزعامته واخلاصه لبلاده ٠

فليهنأ فارس بك بثقة الامة وحبها وليهزأ بهذا السلاح المحطم الذي جاؤا يحاربونه به

واننا ننشر فيما يلي كلة زميلتنا الرصينة «الشعب» تحت عنوان السياسة في المعابد قالت الزميلة :

وتكاد السياسة ومنازعها تتصل بكل ناحية من نواحي الحياة العامة فقد علمت الحكومة ان بعض خطباء الجوامع والمساجد تناولوا في خطب الجمعة الفائتة بيان الاستاذ الخوري وشوهوه وحرفوه وبنوا عليه نتائج وهمية ليس لها من اهمية الا في اذهانهم وعقولهم وكاد الامر يجر الى امور لولا ان شعرت السلطة بالامر فاوعزت للداخلية بان تعلم الخطباء في المساجد بأن وظائفهم ان يرشدوا عباد الله لا ان ينقلوا اليهم اخباراً مشوهة عن مقاصد بعض الناس ونرجو ان يكون امر الحكومة صارماً وحازماً وان لا تؤثر فيها سياستها فتكتفي بامر بسيط لا يمنع هؤلاء عن شذوذهم

تلغرافات خصوصية للمعرض

المسيو بريان يشرح السياسة الخارجيه

باريس في ٦ ك١ (لمراسل المعرض) ختم المسيو بريان المناقشة في ميزانية وزارة الخارجية بخطاب طويل شرح فيه الموقف الدولي واظهر ان اخلاء منطقة الرين ليس حقاً من حقوق المانيا وذكر ان المفاوضات التي لا تزال آخذة مجراها ستؤدي الى الاتفاق على تسوية ديون التعويضات ٠ فاذا تم التعاون بين الحكومتين الفرنسية والالمانية خطا العالم خطوة واسعة نحو السلام ٠ ثم قال ما نصه : « سأبذل جهوداً ثابتة لهذه الغاية وانا والمسيو بوانكاره على اتفاق تام في هذا الصدد » ٠ ثم اثنى على العمل العظيم الذي قامت به جمعية الامم قائلاً انها منذ عشرة اعوام حلت مشاكل خطرة كانت تهدد السلام ٠ واثر المسيو بريان على ذكر توتر العلاقات بين الحكومتين الافرنسية والايطالية فاعرب عن اسفه للتجاوزات التي يأتيها بعض الاجانب على حقوق الضيافة ٠

وتقول الصحف ان خطاب وزير الخارجية الفرنسية قوطع بالتصفيق كثيراً الامر الذي يدل على رغبة فرنسة في السلام رغبة صادقة حكيمة

تحفظات تركيا بشأن الديون العامة

انقره في ٦ ك١ — تم الاتفاق بشأن الديون العامة التركية ولكن هناك بعض التحفظات على الاسس النهائية لهذا الاتفاق وضعها المجلس الوطني الكبير وقد يكون شأنها الحيلولة دون امكان تنفيذه ويظهر ان المجلس الوطني يريد ان لا توزع ادارة الديون ما في خزائنها من الاموال بين تركيا والحكومات المنسلخة عنها بل ان تحسب عن الديون المطلوبة من حكومة انقره وحدها ٠

بلا عنوان

عقدت اللجنة النيابية القضائية جلستها وباشرت بدرس مشروع قانون تثبيت موظفي الدولة

قرر مجلس الوزراء نهائياً المباشرة بتشييد النصب التذكاري لشهداء الوطن من ضحايا الحرب

قررت بلدية زحله عقد قرض بمبلغ ٢٠ الف ليرة من البنك السوري اللبناني بكفالة الحكومة٠

يقيم الوجيه الكبير عمر بك الداعوق نائب بيروت حفلة شاي في داره العامره بعد ظهر السبت لتكريم المسيو بنار ٠

اقترح مقرر اللجنة المالية النيابية خفض مبلغ ١٩ الف ليرة من ميزانية البوسطة والتلغراف المخصصة للترانزيت وستة الاف ليرة من ميزانية الدوائر الاقتصادية التي الغيت فيها وظيفة المدير

جاء في نبأ من المحمرة ان جلالة الشاه خاطب زعماء العرب قبل سفره بكلمات حثهم فيها على الاخلاد الى السكينة ووعدهم بالنظر في مطالب الشعب العربي وقد اصدر امره بتعيين الشيخ عبد الله اميرا لعشائر عرب استان كلها وهذا الشيخ هو احد انجال الشيخ خزعل الامير السابق ويعد تعيينه لهذا المنصب مقدمة لتحول جديد في نظام الحكم في المحمرة

ويقال ان جلالة الشاه لم يكن راضياً عن السياسة التي كان يتبعها الموظفون الايرانيون في الاقطار العربية فاحدثت هذا الاضطراب

اما الثورة فلا تزال البلاغات الرسمية تعترف بشدة خطورتها المتاخمة لمتصرفية العمارة العراقية

وقع نزاع بين افراد عائلتي بو فخر وبو معضاد في الشويفات اسفر عن جرح ثلاثة عشر شخصاً من العائلتين وتعزى المشاجرة الى اسباب غرامية بين سليم عزيز شاهين بو معضاد والفتاة سعاد من عائلة بو فخر وقد اهتمت الحكومة للامر والقت القبض على عشرين شخصاً ونيف

جميل مردم بك

يكذب التصريحات المنسوبة اليه

وردت على رصيفتنا العهد الجديد برقية من الوطني الكبير جميل بك مردم بك يكذب فيها ما عزته اليه جريدة المرصاد من التصريحات المختلقة

...

رحلة الجنرال غورو

الى الهند

باريس في ١ ك١ — ثبت رسمياً ان الجنرال غورو محافظ باريس العسكري سيسافر الى الهند في ١٣ كانون الاول بدعوة من الحكومة وينزل ضيفاً على حاكم الهند العام ويأمل الجنرال ان يزور جميع المدن الكبرى ويدرس احوال الحياة المحلية وتنظيم الجيش البريطاني في الهند ويعلقون في الاندية الاستعمارية هنا اهمية عظيمة على هذه الزيارة بالنظر الى المهمة التي قام بها الجنرال في تسكين الاحوال في سورية والمغرب الاقصى واستعمارها ٠

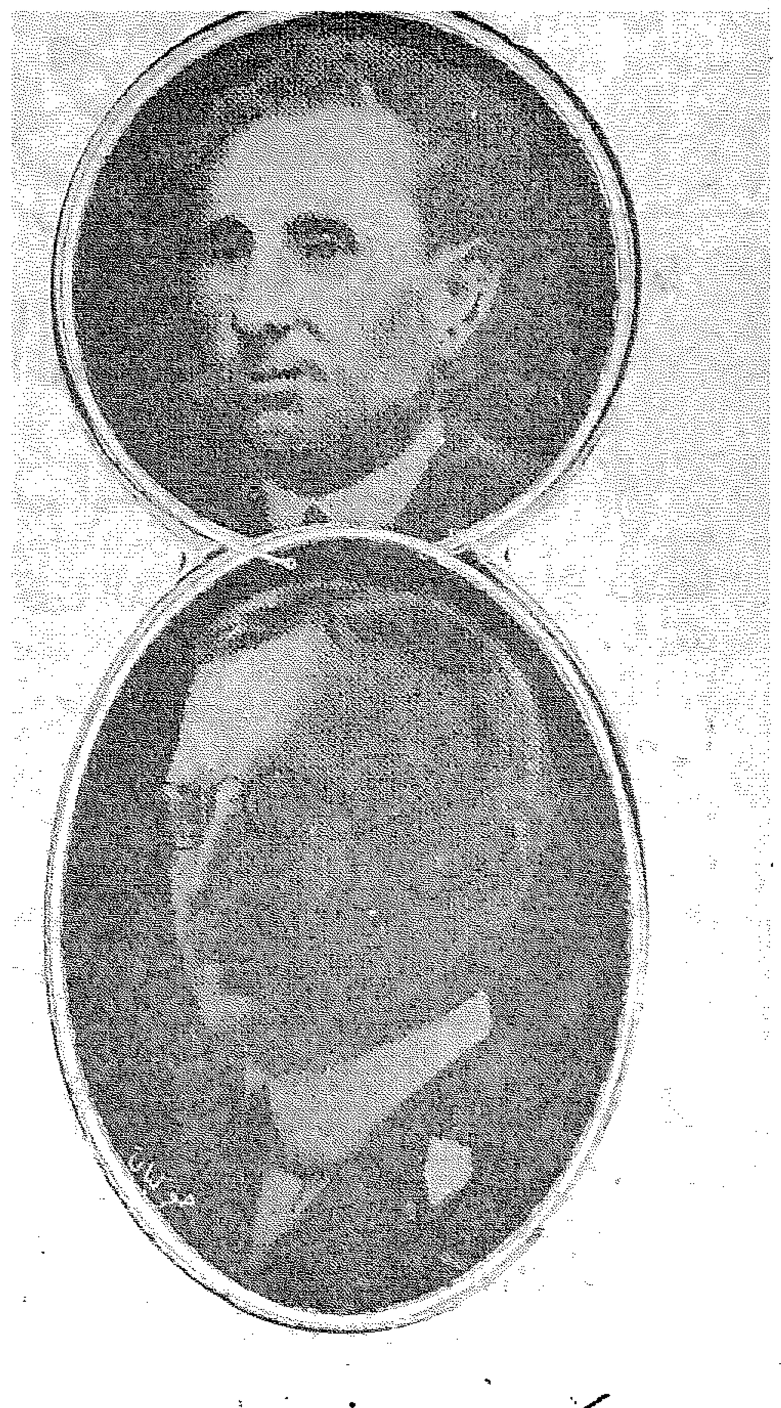

الكونت نارديني وقاتله

يمثل رسمنا هذا في الاسفل الكونت نارديني قنصل ايطاليا الثاني في باريس وقد قتله سرج دي مودينيو الذي يرى في اعلى الرسم ولحادثة القتل هذه تفصيلات يطالعها القارئ في هذا العدد

الكونتس كارولي

من قصر الرئاسة الى مخزن موبيليا

هي زوجة الكونت كارولي الذي ترى صورته في هذه الصفحة وقد اضطرتها الحاجة ان تفتح مخزناً في باريس تبيع فيه التحف وانواع الموبيليا

الكونت كارولي

من رئاسة الحكم الى مراسلة الصحف

يمثل هذا الرسم الكونت كارولي رئيس جمهورية هنغاريا سابقاً في احدى مواقفه الخطابية وقد خرج هذا الكونت من بلاده طريداً وهو يتعاطى اليوم في باريس مراسلة الصحف الاميركية • ويطالع القارئ كلمة عنه في هذا العدد

في رياض الشعر

تتسائلين

تتسائلين متى يكون وداعنا ؟
أترحين اذن بيوم وداعي ؟ !
لا تظهري ألم الحزينة للنوى
ودعي الشجون لقلبي الملتاع
ماذا أبحت؟ وما الذي ظفرت به
روحي بقربك غير خطف شعاع ؟
فضل علي ، ولم أصنه فانه
قد سار في شعري ونفح يراعي
غنم الذين ترنموا بتأوهي
وبقيت في شجني وفي اوجاعي!
تتساءلين؟ • • اما اكتفيت بانني
ابكي واضحك في خبال الناعي ؟!
ابكي جنوح الحظ عني دائماً
والحظ يبسم لي بغير قناع ،
علمته هذا التقلب جانباً
والسخر من حرقي ومن اطماعي

• • •

وكأنما الحرمان خصب عواطفي
وكأنما الالآم من ابداعي !
تتسائلين ؟ • فاي انس فاتن
أسديت مشفقة على اشعاعي
أغويت احلامي وغبت قريرة
ورجعت آبية وراء قلاع
وغنمت تسليمي بلا شرط ولا
قيد ، وما قدرت نبل دفاعي
ومدحتني مدحاً رضيت نقيضه
لو صان لي قلباً رهين ضياع !
وتركتني المهزوم والمحروم والـ
ـمكلوم في ارق وفي استسماع
وبخلت حتى بالعناق لعلني
أمضي الضحية في سرور الواعي
وزعمت انك لي ! فما اقساه لي
عطفاً ! وما احلاه في الاسماع!
وقضى دلالك ان اغص بقبلة
وانا الشجاع فكنت غير شجاع !
تتساءلين متى يكون وداعنا ؟ •
أترحين اذن بيوم وداعي ؟!

احمد زكي ابوشادي

خواطر في السعادة

هي كلمات كبيرة لسيدة من فضليات سيدات بيروت شاءت ان تخص المعرض بها ، ولكنها كتمت اسمها وهي كلمات جديرة بالحفظ

• • •

ان موضوع السعادة وان كان موضوعاً قديماً الا انه يظل جديداً بالنسبة لحاجة الناس اليه

اما انا فقد اختبرت بنفسي وسائل عديدة قادتني الى العيش الهنيء واری في ذكرها فائدة كبرى ، بل اعتبرها كنصائح لمن يطلب السعادة

— المحافظة على الصحة هي اول تلك الوسائل لان الصحة مجلبة الفرح وفقدانها يبعث الكآبة في النفس

— الاستقلال الشخصي هو دعامة السعادة لان السعادة تعيش في كنف الانسان الذي يعرف حدود قواه ويعمل ضمن دائرتها ولهذا كانت مساكنة الغير والخضوع لواجباتها والتقيد بقوى الآخرين اسراً للاستقلال الشخصي مما يؤدي حتما الى تسلط الغير على حدود قوى الانسان وتضعضع التوازن الطبيعي الذي يفقد العيش الهنيء

ان العمل المعتدل الذي لا يجهد القوى هو غاية ما يفرح قلبي لانني اكره الكسل وابتعد عن الاعمال الشاقة التي تورثني ارهاقاً في قواي الجسدية والعقلية

— اميل الى مطالعة المجلات والكتب الجديدة المفيدة لازيد معارفي لان المعرفة قوة

— أنفق اقل من ايرادي لان المال المدخر قوة بين يدي اذلل كثيراً من مصاعب الحياة

— الرياضة البدنية استعمل منها ما يلائم مزاجي وسني وافضل النزهة على شاطيء البحر واحب الزهور لان الزهرة الجميلة توحي الابتسامة وترقي الذوق

— اعزز نفسي لان النفوس الواطية لا تذوق الهناء ، واعني بتهذيبها واجرب ان اغلب كل تطرف يبدو منها •

— احب العدل ويلذ لي ان اعطي الناس حقهم واشعر بنفسي القدرة والشجاعة على المطالبة بحقي اذا اعتدي عليه

— النظافة والترتيب في بيتي وفي لباسي زينة ترضي كرامتي الشخصية ، ولي من الموسيقى وسيلة انبه بها سروري

— العيشة على نسق واحد مملة لذلك اجتهد ان ازيد مدة بعد مدة بعض العادات العصرية على بروغرام حياتي

— تعلمت ان الخسارة والفشل والمرض من اعراض الحياة لذلك احتملهم بحكمة وصبر

— ابتعد عن معاشرة شرسي الاخلاق اذا كانوا اغراباً واذا كان لا غنى لي عن معاشرتهم فانني لا اكترث بتصرفاتهم • غير انني اعاشر الشبيبة لابتهج بحركاتهم واتذكر احلام شبابي كما انني اعاشر الاطفال لاضحك وانزه افكاري

— اجتهد ان اكون محبوبة من خدمي لان قسماً كبيراً من راحتي موقوف عليهم

— ان مجرد التفكير بالذين عاشوا طويلاً متمتعين بالصحة وسلامة القوى والحواس يجعلني مسرورة في اعماق قلبي ويحملني على الامل بان اعيش مثلهم

— لا اتداخل بما لا يعنيني ، واذا سئلت عن شيء اجيب باخلاص • ولا ابوح بسر غيري

هند

جمهورية خمسة اشهر

من الرئاسة الى مراسلة الصحف

في ٣١ اكتوبر ١٩١٨ نشبت الثورة في هنغاريا وفي ١٦ نوفمبر اعلنت الجمهورية التي لم تدم سوى خمسة اشهر • والكونت كارولي الذي ترى رسمه في هذا العدد هو الذي انتخب رئيساً لتلك الجمهورية القصيرة العمر • وقد قضى على الجمهورية في هنغاريا عندئذ الثورة الشيوعية التي نشبت في مارس ١٩١٩ فاستولت على ازمة الحكم البلاشفة

خرج الكونت كارولي من بلاده طريداً شريداً وبعد ان كان على رأس الحكومة تعاطى مهناً مختلفة منها مهنة الصحافة • وهو اليوم في باريس مع امرأته الكونتس كارولي التي فتحت مخزناً لبيع التحف الفنية والموبيليا الثمينة • ويشتغل الكونت كارولي رئيس جمهورية هنغاريا سابقاً ، بمراسلة بعض الصحف الاميركية وبأتمام مذكراته التي ظهر منها حتى الآن جزء واحد بالانكليزية

قاتل قنصل ايطاليا في باريس

سرج دي مودنيو شاب ايطالي في الخامسة والعشرين من عمره فر من بلاده لاجئاً الى باريس على اثر تولي المسيو موسوليني الحكم في ايطاليا مع كثير من خصوم الفاشيستية وبعد بضعة اشهر من فراره جاء الى القنصلية الايطالية في باريس يطلب الترخيص لامراته وطفله البالغ الرابعة من العمر بان يتبعاه الى باريس فلم تجبه القنصلية الى طلبه

وفي ١٢ ايلول سنه ٩٢٧ اطلق الشاب دي مودينو رصاص مسدسه على القنصل الثاني الكونت ناردیني انتقاماً لنفسه ودفاعاً لمبادئه السياسية فارداه

وقد نظرت محكمة الجنايات البارزية في هذه القضية منذ بضعة ايام

جلالة عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد.

نشر رسمه بمناسبة الاخبار الشائعة بانه اعلن الجهاد على المقاطعات العربية تنفيذاً لمقررات مؤتمر رياض

سجن الاحداث ضروري !..

— دلعونا يا دلعونا — في صغرنا تركونا — قاموا هلق حبسونا —
— وبكرا يشنقونا — دلعونا يا دلعونا

معرض الاحاديث

١
وجه بيروت

يقول الشاعر الفرنسي شارل بودلير ما ترجمته:
« ان شكل المدينة وا اسفاه يتغير باسرع مما يتغير قلب الانسان »

هذا بيت من الشعر يصدق على بيروت في هذه الايام . فان المدينة تتبدل ملامحها تبديلًا سريعاً ، على مرأى منا ، بل تنقلب انقلاباً فجائياً لا مثيل له . ولكن هل تجد في ظهرانينا شاعراً يأسف على هذا الانقلاب العظيم كما يبدي الشاعر الفرنسي أسفه ؟

ان الشاعر يعيش بذكرياته ، فاذا اندرست الامكنة التي نشأ فيها وقضى ايام بؤسه او ايام نعيمه احس كأنما يذهب جزء منه . ذلك ان للامكنة التي عرفها وعاش فيها قداسة في نظره ، ولا يجوز ان تمس الاشياء المقدسة

لا يجوز ؟ ولكن الضرورات ، ضرورات الحياة القاهرة، لا ترحم ذكريات الشاعر وخيالاته

كنت دائماً اتخيل ان لكل اسرة في مجموعها وجهاً معيناً معروفاً مألوفاً ، وان ملامح هذا الوجه وتقاطيعه هم افراد تلك الاسرة الذين اعرفهم وكنت كلما رزأت عائلة بأحد ابنائها ، فمشيت في جنازته اقول لنفسي :هذا وجه الاسرة الفلانية ، يتبدل اليوم قليلًا او كثيراً بفقد احد ملامحه البارزة او الضئيلة

هكذا المدينة ايضاً . كان لبيروت وجه نعرفها به وهو الوجه الذي الفه ابناؤها زمناً طويلًا . سيرتاع الشيوخ اذ يرون هذا الوجه متبدلا ، منقلباً بتلك السرعة العظيمة، وسيأسفون على ذلك الوجه « العتيق » الذي كانت عليه مسحة من الجمال الساذج كما يزعمون. اجل ، سيأسفون وسيرتاعون ولكن دون ان يؤبه لخوفهم او يجدي اسفهم شيئاً ، لان البلد يريد ان يعيش ولا حياة الا بالتطور

الفاشيست في ايطاليا

يمثل رسمنا هذا السلام الجديد الذي يحيي به رجال الميليسيا الفاشيست وهو مشهد يدل على اثره في تقوية الروح الحربية .

٢
المطرة

من المعلوم ان الداخل في سلك الجمعية اليسوعية يخرج عن كل ما يملك في هذه الدنيا . ومتى قبل في عدادهم اصبح ولا يحق له ان يتصرف بشيء تصرف المالك .

ويقول احد علماء الاجتماع ان الاباء اليسوعيين ظلوا زمناً وليس لكل منهم مطرته الخاصة وفقاً لانظمتهم ، فنتج عن ذلك خسائر فادحة متوالية على خزينة الجمعية ، لانهم كانوا يهملون مماطرهم ويغفلونها فتضيع او تسرق منهم بسهولة حينئذ تقرر ان يمنح كل من الاباء اليسوعيين ملكية المطرة الخاصة به ، فاذا اضاعها وجب عليه ان يستعيض عنها هو (ولا تعيضه الجمعية) بصورة من الصور . ومن ذلك اليوم قل عدد المماطر الضائعة عند الاباء اليسوعيين لدرجة محسوسة.

الملكية الخاصة والمسؤولية هذان هما الركنان اللذان تقوم عليهما المدنية واذا كانت المطرة تقي الانسان من المطر فهما يحفظان المجتمع من السقوط ولا شك في ان الفوضى تضرب اطنابها حيث لا يكون مسؤول ، وما اكثر المصالح الضائعة اذا اتكل كل على اخيه لحفظها وصيانتها .

والنتيجة العملية من ذلك هو ان على الحكومة التي تحترم نفسها ان تحدد المسئوليات في دواوينها ومصالحها تحديداً صارماً ، وان تعين المسئولين وتطالبهم وتراقبهم ، والا شهدنا الفوضى وتأخر الاعمال وكثرة الاختلاس تحل محل النظام وصيانة الحقوق

فلتكن المطرة الواقية رمزاً عن المسئولية الحافظة

محدث

صفقة خاسرة

دخل حايم على شريكه آيباً من حلب وقال له
— أتعتقد يا شريك بالحظ والنحس ؟
— ليس كل الاعتقاد . ماذا حصل ؟
— حصل ان النحس يتبعني كظلي منذ امس يا عزيزي جرجي
— لا تيأس يا شريك واعلم ان لا النحس بدائم ولا الحظ
— اعلم ذلك ولكن ما قولك بثروة اشتريتها امس مساء في حلب وهي الآن في بيروت لا تساوي غرشاً واحداً
— لا . لا . أتكون انت حايم التاجر الكبير والشاطر الخبير وتقدم على شروة مثل هذه . هذا شي غير معقول . واذا اردت فاني منذ الان مستعد لان ابتاع منك هذه الشروة بنصف قيمتها
— احلف لي بشرفك
— لا واجب لليمين فدونك المال ها هو

اخذ حايم المال من جرجي وبعد ان وضعه في جيبه اخرج له ورقة من محفظته ودفع بها اليه قائلا

— اليك الشروة فهي حلال زلال عليك

نظر جرجي اليها فاذا هي : ورقة (التران) السكة الحديد التي رجع بها من حلب

روايات العدد

كن شريفا!

قالت سونة وهي تجمع سلالها وأدوات صيدها يجدر بي ان اكتفي الآن ثم فتحت السلة واخذت تعد ما اصطادته من السمك ثم قالت (عشر سمكات بينها واحدة كبيرة . هذا كثير . . . سيسر والدي بلا ريب بالعشاء اللذيذ)

وغادرت الفتاة النهر ومشت بخطوات سريعة تريد ادراك المنزل قبل حلول الظلام ولعلها خافت الوحدة واقبال الليل فاخذت تغني بصوت مرتفع وكأني بهذه الفتاة خلقت وفق ما اشتهت فقد كانت لفرط جمالها مضرب امثال اهل القرية وموضع حسد صديقاتها ومحط انظار الشبان وموضع آمال الفتيان كل يروم ارضاءها ويضحي بالكثير تلقاء ابتسامة فيها او نظرة ترد على القلوب المتعطشة وورد البلسم على الجروح المتفتحة ! لم تأبه لاحدهم ولم تحبب سوى والدها

ولما أشرفت على منزلها تمهلت اذ سمعت صوتاً غريباً فيه ثم دخلت فرأت رجلا لم ترتح الى منظره يحادث والدها باهتمام زائد وارادت الفتاة ان تقبل والدها جرياً على عادتها الا انه دفعها بلطف تخالطه الحدة وقال :

— اذهبي الى حجرتك ودعيني ورفيقي منفردين

ولم يسع الفتاة الا الطاعة فالقت سلة السمك ارضاً وذهبت الى غرفتها التي وان لم تكن ثمينة الاثاث فاخرة الرياش الا انها تدل على ما لصاحبتها من ذوق حسن وتنسيق بديع وجلست في انتظار والدها تصلح ملابسه القديمة بيد على الرغم من انها اخذت تخشوشن لكثرة ما تعمل الا انها كانت رشيقة وتوقعت خروج الضيف لتناول العشاء مع والدها ولكن طال بها الانتظار والترقب واستحوذ عليها الملل وكاد يغلبها النوم فتركت ما بيدها وقامت يدفعها الفضول واستندت الى الباب لعلها تدرك ما يقولان فسمعت والدها يقول في سياق الحديث

— ومن اين جاءتك هذه المعلومات الدقيقة ؟

وسمعت مخاطبه يقول — من الوصيفة انها خليلتي التي يكاد يبلغ حبها لي مبلغ العبادة

وليس هناك عوائد اخرى ؟

مثل ماذا ؟

قال والدها — الخفير الليلي مثلا

وهنا ارهفت سونة السمع وقد اعتورها خوف شديد لم تعرف كنهه او مصدره وسمعت الرجل يجيب والدها بقوله — كلا لقد تعهد بترتيبه وسيصحبه الى الحانة حيث يتحفه بكأسين او ثلاثة من النبيذ ثم يسلمه الى روز وهي كفيلة بما لها من جمال وخلاعة وجسم بض ان تبقيه عندها الى ان تم مهمتنا او الى الصباح اذا شئنا

وكتمت سونة صيحتها وقالت — ويلي ! . انها مؤامرة كما يلوح لي وهنا قال الرجل

لعمري لو نجحنا في خطتنا لاصبحنا اغنياء ولا ريب فاني على ثقة ان في القصر تحفاً ثمينة ولا غرو — فان صاحبه ذلك الشيخ الشحيح — يدفعه الشح الى ابقاء امواله في القصر تحت ناظريه . وماذا يعوق نجاحنا ما دام القصر خالياً والخفير غائباً !

وقال والدها — صدقت ياصديقي فان هذا القصر بما احتواه من النعم لغنيمة . ان غنائمنا السابقة تتلاشى بجانب هذه . . . سيكون في استطاعتي شراء ملابس جديدة لابنتي !

وان طرق المدافع وقصفها ودوي الرعد اهون بكثير من وقع هذه الجملة على اذني سونة وصاحت الفتاة وقد ارتدت الى الوراء — والدي لص ؟ . . سارق . . . قاطع طرق ! . . مقتحم منازل ؟!

وكادت تسقط اعياء الا انها تحاملت وتشجعت وتجلدت وتساندت حتى استطاعت الوقوف لتنصت ثانياً وسمعت والدها يقول

— اسبقني انت الى الحانة وسألحق بك بعد ان اجلس مع ابنتي هنيهة

— ساذهب ولكن لا تتأخر فستبدأ مهمتنا الساعة الحادية عشر من هذا المساء

واجاب ابوها بقوله اطمئن

وانصرف الرجل وبقي والدها بمفرده مدة ثم نادى ابنته بصوت مرتفع ولقد خيل للفتاة لعظم ما انتابها من جزع ان حياتها قد قلبت على عقبها وانها لم تعد لها قيمة تذكر ! ما بالها وقد خيم الحزن على وجهها وتجسم ؟ . ماذا اصابها حتى اصفر وجهها وتجهم ؟ ماذا دهاها حتى تساقطت دموعها مدراراً . . ؟ ما لها وقد فارقها بسمة السرور وصفاء البال . . ؟ ما للحياة قد اصبح نورها في عينها ظلاماً ؟ . . ذلك لانها عرفت ان والدها الذي تحبه وتحترمه والتي اعتقدت ان ليس هناك من يضارعه شرفاً وامانة

عرفت ان ذلك الشخص لم يكن سوى لص وهي نفسها ؟ . . لم تكن سوى ابنة لص !!

وطفق والدها ينادي ولا تجيب الا بصوت مختنق لم يسمعه لعظم خفوته اذ كان يخنقه البكاء فتوجه شطرها ولما شاهد ما هي عليه من حزن قال :

— انت تبكين ؟ فاجابته سلباً فقال :

— لا تخدعيني ! . . . ما الذي ابكاك ؟ وحادت عن الحق بقولها :

— لقد شعرت بصداع حاد ؟ — لا زلت تخدعينني لقد كنت على احسن حال منذ دقائق . هلا اجبت .

ولم تجب فاحتد وقال :

— قولي ما الذي انتابك ولم يسمع والدها الا صوت نحيبها فغضب وكان حاد المزاج شديد الحنق صريعه — ما لك تبكين . . . أعاكسك احدهم

ولما لم تجب واعيته الحيلة في استنطاقها بلغ به غضبه المبلغ الاقصى فامسك معصمها بقسوة وانشأ يرغمها على الكلام ويأمرها بايضاح سبب بكائها فقالت :

— انك لا تقدر ما حل بي !

— ماذا حل بك ؟

واجابت — خطب مدلهم

ماذا ؟ واحدقت فيه ذاهلة ثم قالت وقد عاودها البكاء

— لقد عرفت كل شيء ! ذعر ابوها وارتد الى الوراء وصوبت اليه ابنته سهام النظرات ثم قالت

— نعم عرفت كل شيء . . . عرفت من هو ابي وعرفت ابي نفسه ! .

وعادت الى الرجل رباطة جأشه وتقدم منها وقال :

— قولي ايتها الشقية ماذا عرفت ؟

وخيل لسونة ان كلماتها تخرج من فمها ثم تتجمع وتعود الى قلبها كخنجر حاد يقطعه قطعاً فقالت

— عرفت ان ابي . . . ويلاه . . . ولم تجسر على القول . ولكنه ارغمها فقالت : عرفت انك لص ! !

فارتد الرجل عنها وقد حاول الانكار وقال :

اي وغد وشى بي ؟

— لقد سمعت باذني !

— متى ؟

— الان . . . ليتني مت قبل ان افجع فيك

فقال الرجل — انت مجنونة . . . مجنونة ولا شك . لا اناقش مجنونة

ونظر الرجل الى ساعته فالفاها قد اوفت الى العاشرة فقال :

— انني خارج وليس لدي وقت لمناقشة الاكاذيب التي تقولينها

وهم الرجل بمغادرة الدار الا ان الفتاة جثت على ركبتيها وأمسكت بثياب ابيها وقالت وقد كلت عيناها من البكاء :

— ابي لا تذهب . ليس مثلك من يكون لصاً

— صمتاً يا وقحة . حري بك التأدب في حق ابيك !

وكان جواب الفتاة ان قالت :

— قل انك لست لصاً يا ابي طمئن ابنتك

وكان النطق بهذه الكلمات يكلفها مشقة والماً . فقال ابوها وقد حار في امره وساءته الربكة

— لقد جننت ابنتي ولا مريب . ثم قال اطمئني

— لشدما تفرحني ياابي . ابق معي ولا تخرج

فاحتد والدها وقال

— انت تامرينني ؟ . . . لماذا لا اخرج ؟

فقالت الفتاة على الفور — لكي تثبت براءتك

— لعنت من شقية ! . اخسئت من وقحة . .

ونظر في ساعة الحائط فوجدها قد اشرفت على العاشرة والنصف فابتغى العجلة والاسراع ليدرك موعده فقال : ساخرج حتى اكفي نفسي مؤونة سماع امارات جنونك !

— ابي انني خاطئة ولكن لا تدعني وحدي

— اذا تريدين منعي من الخروج ؟

ولم يسعها الا ان تقول :

— لامنعك من ارتكاب ما يغضب الله والناس

— ماذا تقولين ؟

— ابي ! . قد سمعت كل شيء فكفاك مخاورة وجحود قام والدها الى الباب وهو يقول : كفى لقد تعذبت ولكنني سأؤدبك

فاسرعت نحو الباب واستندت بكتفها اليه وقالت

— لن ادعك تخرج . لن ادعك تعاود تلويث يديك !

فاخذ يدفعها عن الباب وهي تتشبث وتحاول افساح الطريق وهي تتمسك . ولما اعيته وكاد يغلب على امره في مدافعتها بالحسنى دفعها عن الباب بخشونة فتمسكت به ثانية فازاحها وتوسلت اليه ان يبقى فنهرها وتضرعت اليه ان لا يخرج فشتمها فما كان منها الا ان اسرعت الى سكين كانت على المنضدة فامسكتها وهي تقول :

— ان ادعك تخرج لهتك حرمات المنازل والدور وتتركب ما ينافي الشرف

فضحك والدها ضحكاً عالياً وامسك بيدها مستهزئاً وقال

— هذه يد خلقت للتقبيل وليس للتقتيل

ولكنها اجابت :

— ان هذه اليد ستحرمك ابنتك ! . ابي ان دموعي شأنها كدمائي لتسيل حزناً امام قدمي والدي الذي فجعني في الشرف . وكانت تتكلم وجسدها يرتعش ويدها تنتفض ولم يعهد فيها والدها هذه الحالة ولم يألفها لذلك لم يعرها اهتماماً ولم يحسب تهديدها الا لغواً لا قيمة له فلم يحاول نزع السكين من يدها بل خرج من الباب وهو يقول بهدوء :

— نامي فان اعصابك ثائرة !

— سانام ولكن الى الابد !

وصوبت خنجرها الى قلبها وصاحت :

ابي اني اقتل نفسي ! . . . ويدها المرتعشة الخائرة القوى طعنت نفسها مفضلة ان تموت كي لا ترى والدها يتلصص . ذلك الوالد الذي احبته وما فتئت واحترمته وما زالت . واختفى الخنجر حتى ثلثه في كتفها الايسر ولو كانت يدها ثابتة لكان مستقره القلب وصاحت الفتاة هلعة وقد تدفق الدم من جسدها تدفق الماء من ميزاب

— ابي . ابي

وكانت صيحاتها مفجعة مما حدا بابيها ان يرتد وكان على وشك ان يغلق الباب خلفه

ولما راى ابنته وقد كسا الدم ثيابها شحب لونه وامتقع فثاب الى رشده ورجع اليها وقد نسي كل شيء الاها

وقفت الفتاة قليلا ثم هوت وسقطت ولكن بين ذراعيه وصاح الرجل وهو يقبلها وقد بكى وسالت عبراته : ابنتي العزيزة ! . . ابنتي المحبوبة ما كنت اتصور انك تفتدين وعدك ! ما كنت لاعرف ان يدك تضطلع بحمل الاسلحة . لقد جنيت عليك ووضعها برفق على السرير ولم يكن الجرح لحسن الحظ بالغاً وتجلت في وجه اللص عاطفة الحنو الفاتن والحب الفائض في حركاته وكلماته

وفتحت الفتاة عيناً اغلقها الضعف وقالت

ما كنت لاعيش واعرف ان ابي يسرق

ونكس الرجل رأسه صامتاً وقالت الفتاة

تمنيت ان اموت . . لا ازال اطلب الموت حتى ادركه وانشد كاس الحمام حتى اشربه ! وصاح الرجل كلا ابنتي كيف اعيش دونك وكيف احيا ولمن احيا وقام الرجل يحاول ضمد جراحها ووقف دمها الذي سال قليلا فمنعته بقولها : لا تفعل عدني اولا ان تقلع عن حياة ، ويلي لا اجسر عن ذكرها عن حياة اللصوصية

فاجاب : ما سرقت الا لاجل اسعادك

انا — اني اكون مسرورة اذا تضورت جوعاً

ومت برداً عن ان ارتكب جرماً احاسب عليه امام الله والقانون عاهد المولى يا ابي على العيش شريفاً نبيلا واطلب منه العفو والغفران ... ان كنت تحب ابنتك التي تموت لاجلك وستحيي لاجلك اذا اردت فعليك ان تفعل ما اردت ... كن شريفاً يا ابي .

وبكى الرجل بكاء مراً وقال :

اني لفي خجل شديد . رعاك الله يا ابنتي لقد انتشلتني من هوة عميقة . أعدك ان اعيش شريفاً لا امد يدي لما ليس لي ورفع يده مبتهلا وقال :

اللهم اقبل توبتي وأقل عثرتي واشف ابنتي

وابتسمت الفتاة بسمة اضاعت اثر البكاء قال :

اتضمد جرحي البسيط الآن ، وشرع الرجل يضمد جراحها الذي اراح قلبها وقال :

سنبحر هذا البلد الى الابد وسأكسب العيش بعرق جبيني ... ساخذ من الشرف قائداً ومن الفضيلة رائداً وستعود اعمالي الاستقامة . ودقت الساعة احدى عشرة وقالت الفتاة :

— الن تخرج يا ابتي ؟

ونكس الرجل رأسه وقال :

ـ كلا يا ابنتي لن اخرج لقد كانت نفسي ضالة فهديتها ولقد كان ضميري ضائعاً ولكني وجدته على يديك . « محمد عبدالمحسن السهلي »

...

كلمة شكر

نصري لحود واخوانه وعائلاتهم يشكرون جميع الاصدقاء الذين تلطفوا بمواساتهم في مصابهم بفقد المرحومة والدتهم ويرجون لهم ان لا يفجعوا بعزيز .

...

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجرة على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيدعقل

الجمال المتانة والاقتصاد

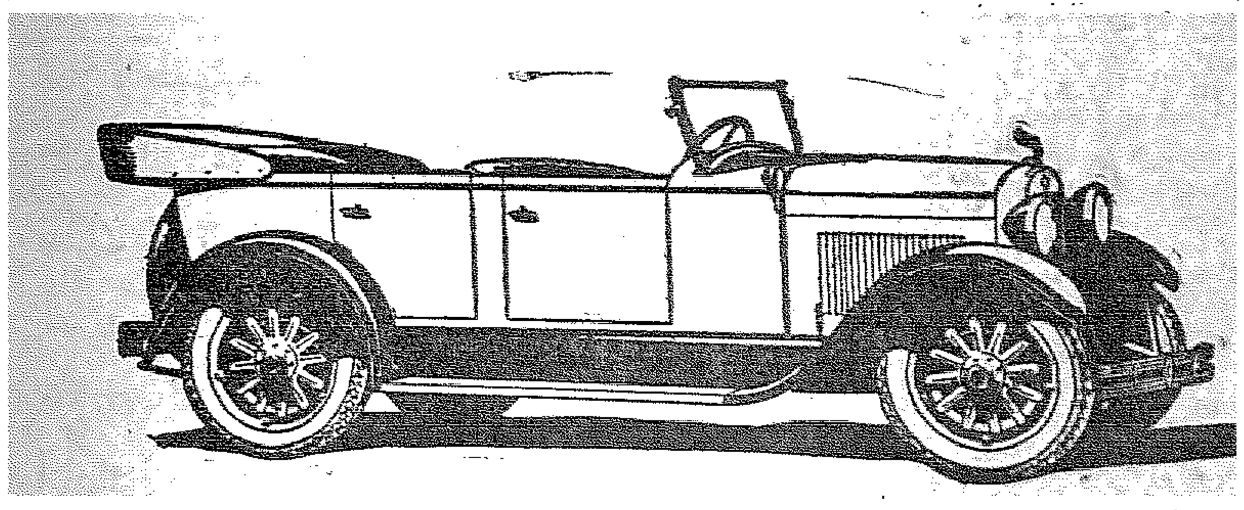

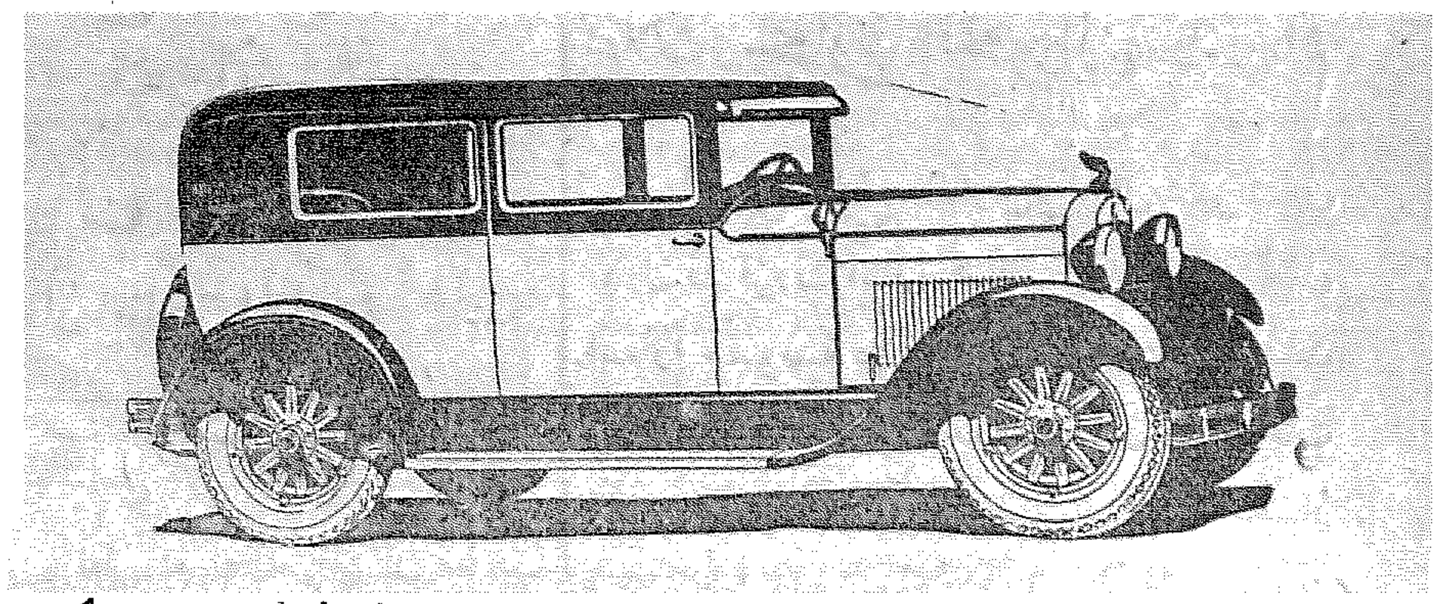

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعة تفرش بيتك

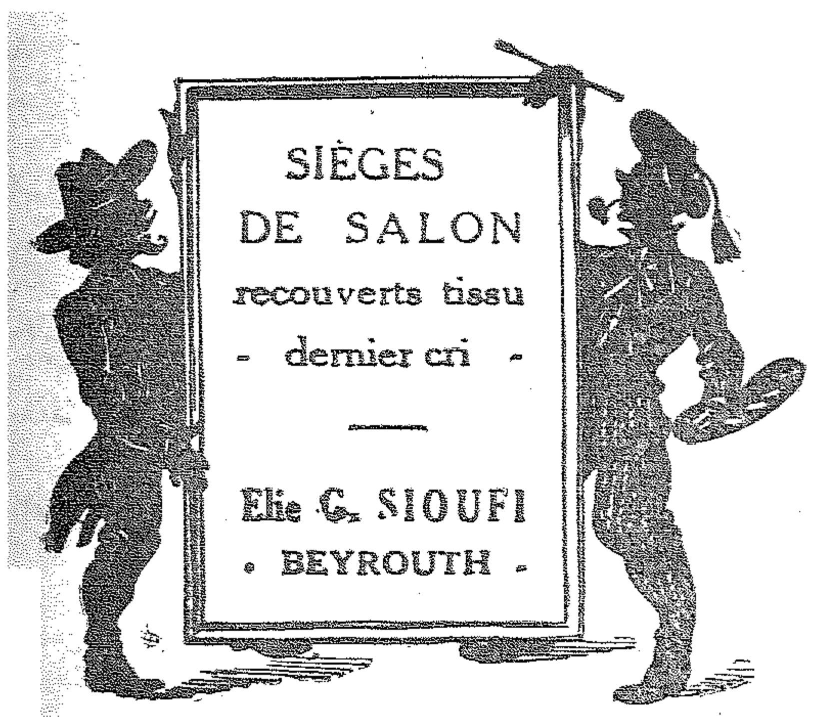

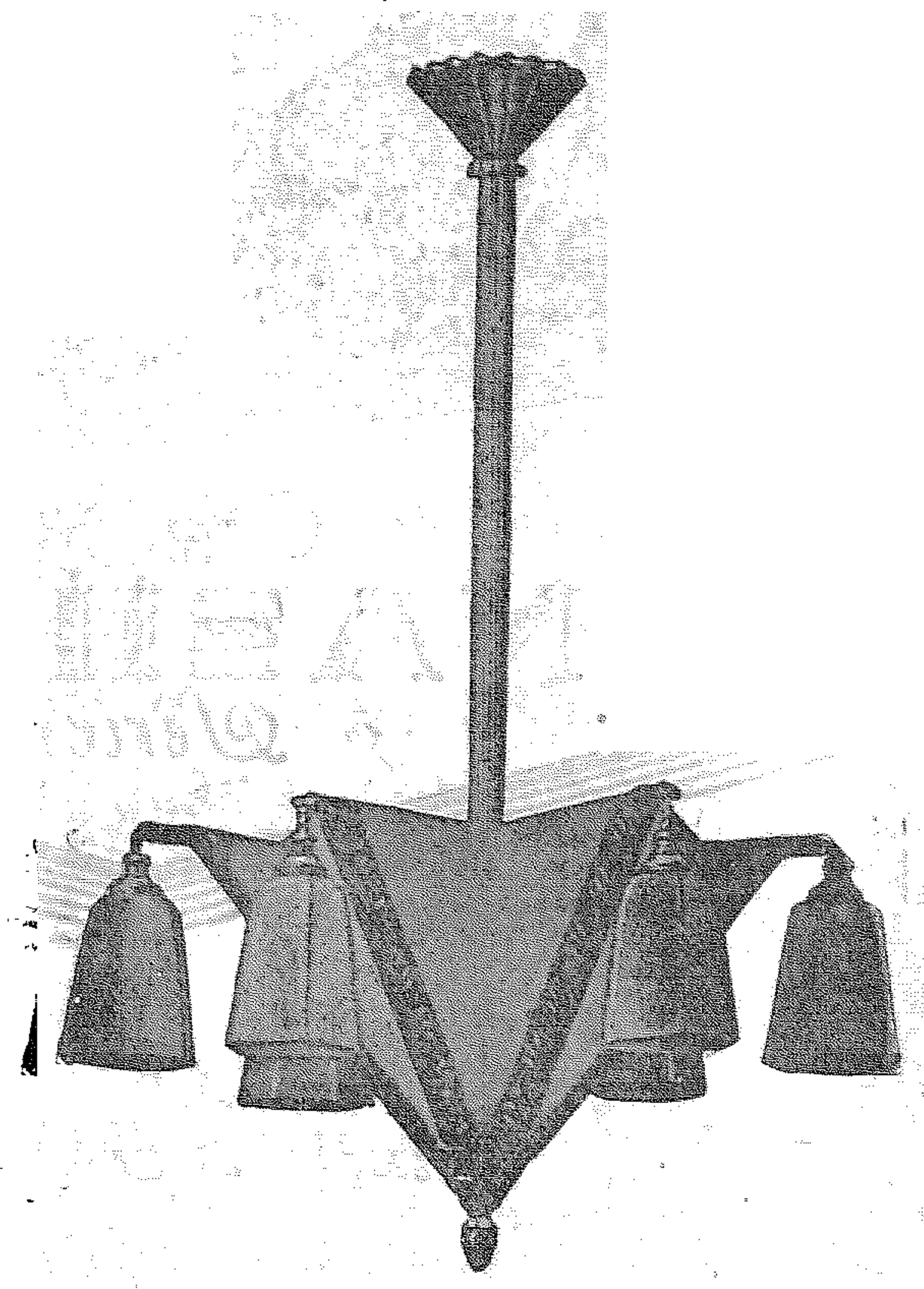

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٠

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان المسيو كايلا حاكم لبنان سابقاً قد استقبل على محطة باريس صديقه الحميم منشيء المعرض وتبادلا قبلات الشوق والهيام . . .

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨

طالعوا برقيات منشيء المعرض من باريس ـ عودة المسيو بونسو ـ سفر الامير لطف الله

رضا خان شاه العجم

ننشر رسمه بمناسبة ثورة المقاطعة العربية المعروفة بالمحمرة على الحكومة الفارسية ويطالع القاري في هذا العدد كلمة مسهبة عن هذه الثورة

المس جوستين

احدى الحاكمات في انكلترا

انتخبت هذه السيدة حاكمة على مقاطعة « ستراد فورد أون ايفون » في انكلترا وهي المدينة التي ولد فيها شكسبير الشاعر الانكليزي المشهور . ويقال ان في انكلترا اليوم عشرة نساء تقلدن منصب الحكم

لقطات الطريق

شركات الضمان والبلدية

اقتراح على المجلس البلدي

تقضي على هذه البلاد ان تكون مسرحاً لاطماع الشركات الاجنبية على اختلاف انواعها

والغريب في هذه الشركات انها لم تكتف بامتصاص قوى الشعب بل هناك فئة منها تمتص قوى الحكومة ايضاً

فهي بين معتصمة بسلطان الامتياز وبين سارحة دون ما رقيب او محاسب لان عين الحكومة مغضية عنها وارباب التشريع لاهون بسواها

ان الشركات التي خصصنا لها مقالنا اليوم هي شركات الضمان وقد اردنا ان نعالج شأناً لنا معها بمناسبة الحرائق والاطفاء

فالمعلوم لدينا ان بلديات الغرب تتقاضى من هذه الشركات رسماً نسبياً على المبلغ الذي تستوفيه عن كل عقد مع اصحاب المصالح وان حق البلديات في هذه الضريبة ظاهر لا يحتاج الى تبيان

فكما ان التاجر والملاك يشترك كل منهما بما يؤديه الى مصلحة الحراسة من رسوم وضرائب بقيام هذه المصلحة وتنظيمها لقاء الفائدة التي تعود عليه من حراسة تجارته واملاكه

هكذا كان من الواجب على شركات الضمان ان تساعد البلديات بما تؤديه من الرسوم لقيام فرقة الاطفاء التي وجدت لخدمة مصلحة هذه الشركات في الدرجة الاولى .

ومهما يكن من الفائدة للمدينة في وجود الفرقة الاطفائية فان نصيب شركات الضمان هو اعظم واوفر

لقد يحتمل ان تكون جميع مباني المدينة مضمونة فماذا تكون النتيجة والحالة هذه ؟

الا تكون مصلحة الاطفاء باسرها قائمة لخدمة تلك الشركات وحراسة مصالحها وصيانة اموالها .

اننا لا نحاول خلق تشريع جديد كي نحتاج الى البراهين والادلة وانما اردنا تذكير المجلس البلدي الذي لم يستثن من ضرائبه كبيراً او صغيراً بحق له متروك وبمورد مهمل لعلـه اذا تداركه يكون من ورائه احياء مصلحة هامة وتنظيم عمل هو من اكثر الاعمال نفعاً للمدينة وسكانها

اننا نأمل ان تصادف كلمتنا اذناً صاغية فيبادر المجلس البلدي وعلى رأسه اليوم رجل الادارة والقانون الى وضع مشروع قانون يرفعه بواسطة الحكومة الى المجلس لنرى عما قريب هذه الفكرة محققة

فالسكوت بعد اليوم عن هذا الامر يعد تفريطاً باموال الامة واغضاء مذموماً

عن حقوق البلدية

ان شركات الضمان يجب ان تؤدي الى البلدية رسماً عن كل ما تقبضه في معاملات الضمان

وحسب البلدية ان تقرر وجوب تسجيل عقود الضمان او ما يسمونه (بوليسة) في دائرتها لتكون قانونية ومعمولاً بها فتؤمن بذلك استيفاء الرسم عن كل عقد وتضمن مورداً كبيراً يساعدها على سد جزء من نفقاتها .

وليس لشركات الضمان ان تغضب فاذا جاز ان تظل متمتعة بنعمة الاعفاء حتى اليوم فلا يجوز ان تظل البلدية محرومة من حق لها صريح

« ميشال ابو شهلا »

رسالة دمشق

عودة المسيو بونسو واخر اخبار باريس
جميل مردم بك
التصنيف والاضراب العام

دمشق في ٨ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض »

اتقوا الله ايها النفعيون

من جملة افتراآت جريدة المرصاد ودس اولئك الرجعيين الكلمة المزورة المنسوبة الى الوطني الكبير جميل بك مردم بك ....

ولقد هب حضرته وارسل من عاصمة الافرنسيس البرقية الاتية التي نريد ان تقطع قول كل كذوب نمام وهذه نصها :

« اكذب بشدة التصريحات المنسوبة الي »

جميل مردم بك

فليتق الله اذن من كان شأنهم الصيد في الماء العكر من اجل كرسي وظيفة او مصلحة شخصية

...

اخر اخبار باريس

وردت رسالة مسهبة من احد الوطنيين السوريين في باريز تشير الى ان الحكومة الافرنسية بعد ان تثبت من صوابية اتباع سياسة المسيو بونسو قررت اطلاق يده في تنفيذها على اساس مراعاة حقوق وواجبات الطرفين ...

كما انه يقول بان حياة الوزارة التي يترأسها الشيخ اصبحت قصيرة قد لا يمر اسبوعان او ثلاثة الا ويلحق باسلافه ..

...

اذا لم يحقق التصنيف

اضراب عام

ابرق موظفو ولاية حلب الاداريون الى وزارة الداخلية وهددوها بالاضراب عن العمل اذا هي لم تنفذ التصنيف

وقد اجابتهم برقياً ايضاً وطمنتهم وطلبت اليهم التريث اياماً معدودة

كذلك فقد قرر موظفو الوزارات الثلاث في دمشق الاضراب عن العمل فيما اذا كان تصنيفهم لا يتعدى حدود الوعود والعهود ...

فالى ذلك الفت نظر المفوضية والا كان الاضراب محققاً ...

...

واردات الدولة ونفقاتها

بلغت واردات الدولة السورية حتى غاية شهر تشرين الاول الماضي ٧٠٦ , ٢٥٨ , ٩ ليرات سورية ورقاً

وبلغت النفقات حتى التاريخ المذكور ٣٣٩ ٢٧١ ٧ ليرة سورية ورقاً

ومما يلفت النظر ان نفقات وزارة الاشغال العامة لغاية تشرين المذكور بلغت ٧٧٢ ٠٦٥ ١ ليرة سورية بينما كانت في العام الماضي ١٥٧ ٣٩٤

عودة المسيو بونسو

تضاربت الاراء في عودة المسيو بونسو وحاول بعض الدساسين ان يشوشوا الافكار ولكنني اطلعت على رسالة واردة من باريس تقول ان العميد سيبحر من مرسيليا قبل منتصف الشهر الحالي كما ان جميل بك مردم بك سيؤوب الينا في اواخر الشهر نفسه

فاهلا بالقادمين

المسيو موغرا

ذكرت بعض الصحف قدوم العميد السامي بالوكالة وتسرعت فيه لان العميد لم يصل حتى كتابة هذه السطور

ان قدومه هذه الليلة محقق ويقال ان للتصنيف علاقة كبرى بمجيئه ...

امتيازات الصحف

تقرر تأليف لجنة قوامها السادة : بهيج بك الخطيب ومنيب بك الحسيني وشفيق بك جبرى وعمر افندي نبهان لفحص طلاب امتيازات الصحف الجديدة ...

اخبار متفرقة

— هطلت الامطار بكثرة ودامت طويلا

— اصبحت دمشق بعد الامطار حفرة للاوحال حتى في اعظم شوارعها

— نفذ حكم الاعدام شنقاً صباح امس بكل من مصطفى الطويلة ومحمد زعاويط المتهمين بالقتل

عطلت جريدة « اللايكو » التي تصدر في دمشق بالافرنسية لكتابتها مقالا سياسياً بينما رخصتها لا تجيز لها طرق مثل هذه الابواب

مراسلكم

اعلام مزايدة تلزيم رسوم وواردات بلدية السويدا عاصمة (جبل الدروز)

نعلم سائر الملتزمين بان معاملة تلزيم الرسوم والواردات العائدة للبلدية المذكورة عن عام ١٩٢٩ تجري في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨ في الساعة الثانية والنصف افرنجية بسراي السويدا

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المزايدة الحضور في الوقت المعين بالسويدا ومن كان منهم بحاجة الى زيادة في التفصيل فيمكنه مقابلة الليوتنان بوله او مخابرته خطياً بهذا الشأن .

السويداء ٢٨-١١-٢٨

الليوتنان بوله

المستشار الاداري بالسويدا

الحدود السورية التركية
المفاوضات القادمة يجب ان تكون حاسمة

اخذت الصحف التركية منذ ايام تتهم سوريا بالعداء لتركيا وتعتب على فرنسا تشجيعها عصابات الاشقياء التي تعيث فساداً على حدودها . فردت صحف سوريا ولبنان تلك التهم بمثل لهجتها الشديدة مبرهنة على ان فرنسا لا يمكن ان تتوسل بمثل هذه الوسائل للتأثير على سياسة الدول ، بل ان القرى السورية الواقعة على الحدود هي احق بالشكاية من هجمات الاشقياء المغيرين عليها من الحدود التركية

والواقع ان العصابات تالفت في الاصل ضمن الحدود التركية ومن ثمة كانت تدخل الحدود السورية قاتلة ناهبة ، قوية بتأييد حكومة انقره

فاذا كانت القوى العسكرية الفرنسية السورية قد توصلت الى كبح جماح العصابات التي لم يسعها حينئذ الا الالتجاء للاراضي التركية حيث حاولت ان تعود الى سيرتها الاولى من السلب والنهب

فليس هذا بالامر العجيب وليس الذنب ذنب الحكومة الافرنسية او السورية ولكن الامر العجيب هو استمرار الصحف التركية على حملاتها المنكرة

ولا حاجة الى تذكير القراء بان فرنسا فيما مضى ابدت لحكومة انقره كل انواع التساهل ، بل ان المسيو فرانكلن بويون تساهل يومئذ مع الحكومة التركية اكثر مما ينبغي ومع ذلك لم يوفق الى ارضاء الاتراك الذين لا يزالون يرجون الاستيلاء على منطقة اسكندرونه وانطاكية عن طريق الارهاب والتهديد

ان فرنسا قد توسلت بكل الوسائل الودية لحل هذه المشكلة ، مشكلة الحدود التي تريد حكومة انقره على ما يظهر ان تدعها معلقة . وقد تألفت قبلا لجنة برئاسة القائد الدنيمركي « ارنست » لتسوية نقط الخلاف وكانت مؤلفة من اعضاء فرنسويين واتراك يجب عليهم اذا نشأ بينهم خلاف ان يحكموا ارنست وان يرضوا بحكمه

ولا نريد هنا ان نسرد جميع اطوار القضية ، بل حسبنا ان نقول ان اللجنة لم تتفق . وقد اصدر الجنرال ارنست حكمه فاذا هو موافق للرأي الفرنسي . لكن المندوبين الاتراك نسوا تعهدهم او تناسوه فلم يذعنوا لحكمه ، وظلت المسأله معلقة حتى هذه الايام الاخيرة ، اذ ادركت الصحافة التركية انه عما قريب ستبدأ مفاوضات جديدة في هذا الموضوع فعادت الى حملاتها العنيفة بلا مسوغ على فرنسا وسوريا

هذ اسلوب لا نحب ان نطلق عليه وصفاً من الاوصاف ، وقد عودنا الترك اياه من قديم الزمان ان سفير فرنسا الجديد لدى حكومة انقره سيعود الى المفاوضة في مسألة الحدود ولا ندري ما النتيجة التي سيتوصل اليها . ولكن السوريين الذين لم ينسوا تجارب هذه الاعوام الاخيرة — وحقهم ان لا ينسوها — يرجون ان لا تتساهل فرنسة قط في مصالحهم الحيوية وحقوقهم المشروعة بل تدافع عنها بكل الاسباب وتصونها بكل الوسائل .

ثورة المحمرة
تاريخها — اسبابها — نتائجها

على الحدود الفارسية ثورة ناشبة بين حكومة الشاه وبين مقاطعة الاهواز او بلاد العرب . ولهذه الثورة اسباب ظاهرة واسباب خفية . فالظاهرة منها هي تلك التي تناقلها شركات التلغرافات الاجنبية وقد حصرت الاسباب في امرين اولهما منع العرب من لبس البرنيطة البهلوية الجديدة التي اقرتها حكومة فارس واجبرت رعاياها على لبسها وثانيهما هو فداحة الضرائب وسوء الادارة التي يشكو منها سكان المقاطعة العربية

اما الاسباب فهي التي يطالعها القاريء بين سطور التفصيلات التي يراها في هذا المقال

ان المقاطعة الثائرة هي نفس المقاطعة التي كان يحكمها الشيخ خزعل خان في زمن القاجاريين وكان يخضع خضوعاً اسمياً لحكومة طهران فقط فلما قبض الجنرال رضا خان على رئاسة الحكومة الايرانية — وذلك قبل ان يتوج — جهز جيشاً قاده بنفسه لقتال الشيخ خزعل واخضاعه فتقدم الجيش حتى دخل الاهواز ووقعت بينه وبين انصار الشيخ معارك غير ذات بال لان هذا فضل الاستسلام حينما رأى انه لا قبل له بمقاومة الجيش الزاحف فاقتيد الى طهران وهو لا يزال فيها حتى اليوم

وقضى الشاه رضا خان على الحكومة الخزعلية قضاء نهائياً وانشاء حكماً مباشراً يتولاه موظفون ايرانيون يأتون من طهران بعد ان كان حكام هذه البلاد العربية من ابنائها ومنذ ذاك اليوم والاضطراب ناشر سرادقه في هذه المقاطعة فقل ان تمضى سنة لا تشب فيها فتنة او تعلن ثورة او يقع انتقاض مما نظن ان له صلة بنفي الشيخ خزعل واسقاطه عن امارته . وعندنا انه لو عالج ولاة الامور الفرس المشكلة الاهوازية من هذه الناحية، لكان اجدى وافضل فالاعتماد على القوة وحدها في مثل هذه المواضع لا يكفي كما اثبتت الحوادث فان اخضاع الجيش الفارسى للثوار في المرة الاولى لم يمنعهم — بعدما لموا شعثهم وجمعوا قواهم من استئناف الكرة . نعم ان الجيش تغلب عليهم ايضاً في المرة الثانية والثالثة وها هو يوشك ان يفوز عليهم في المرة الرابعة . ولكن هذا الانتصار المجرد وحده لا يكفي ولا بد من درس العوامل ومعالجتها بالعقل والحكمة والا صارت الاهواز جرحاً نغاراً في جنب فارس الحديثة الناهضة ، واصبح مثلها مثل اليمن من الدولة العثمانية اذ كانت تعتمد على القوة وحدها في اطفاء كل فتنة تتقد من دون ان تتعب نفسها بدرس اسباب الفتنة وعواملها وما نظن انها مسألة الضرائب او مسألة القبعة كما يقولون

وكيفما كان الحال فان ترك الحالة في الاهواز على ما هي عليه سيؤدي الى خلق مشاكل جديدة وربما ولد شيئاً من الجفاء في النفوس . لان العرب مع عطفهم الزائد على ايران الحديثة وعظيم اعجابهم ببطل نهضتها ومحي مجدها جلالة الشاه رضا خان وتمنيهم لها كل تقدم وعلو لا يصبرون طويلاً وهم يرون دماء اخوانهم وابناء جلدتهم تسيل كالانهار في كل عام بايدي الجند الفارسى .

نعم : اننا لا نجهل ان الجيش لم يقاتلهم الا

حول مسألة الديون العمومية

تركيا تتعدى على حقوقنـــا

نشرت جميع الصحف خبراً عن تركيا مآله : ان المجلس الوطني الكبير قرر — في اثناء بحثه الاتفاقية المعروضة عليه — ان تخصص الاموال المحفوظة لدى مجلس الديون العمومية باسم الدائنين لتسديد القسم العائد على الجمهورية التركية بدلا من توزيعها بين تركيا وسائر البلاد المنسلخة عن السلطة العثمانية القديمة

فاذا صح هذا الخبر ـ ولم يرد حتى الآن شيء يكذبه وينفيه ـ كان مسلك حكومة انقره عقبة جديدة في سبيل تسوية هذه المعضلة التي تتألم منها جميع البلاد التي انفصلت عن تركيا القديمة • انه ليصعب علينا تصديق هذا الخبر • لانه يخالف الواقع ويناقض ابسط المباديء القانونية التي ليس بمقدور حكومة ما ـ مهما عظمت جرأتها ـ ان تدوسها

« الديون العمومية » عبء قديم نشأ في عهد الحكومة العثمانية ولاسباب ناشئة عنها ولمصلحتها الخاصة التي لم يكن لجميع البلاد العربية دخل فيها • ولكن هي الظروف القاهرة والعوامل الدولية الغريبة عنا التي قضت ان نتحمل قسطا وافراً من هذا العبء الثقيل • والى هذه الساعة لم تبت مسألة الديون العمومية التي اوجدتنا في حالة لا تطاق • واذا لم يكن لنا سوى حجز وارداتنا الجمركية تأميناً لوفاء مايتوجب علينا لكفى به ظلماً لاطاقة لنا على تحمل نتائجه

واما الاموال المحبوسة في صندوق مجلس الديون فهي ملك للسلطنة العثمانية القديمة وبالتالي ملك لجميع الدول والبلاد التي كانت تؤلف تلك السلطنة • فلقاء ما ستحمله من اعباء الى وفاء مجموع الديون • يحق لنا صراحة ان نستفيد من هذه الاموال بالنسبة لمسؤوليتنا • اما طلب المجلس الوطني فليس من العدل قبوله • وليس من المصلحة السكوت عنه

يكفينا ما اورثتنا اياه تركيا من اعباء واثقال ومسؤوليات • يكفينا ما نعانيه من جراء تهاون حكوماتنا المتوالية في سبيل انهاء مشاكلنا التي تقتل الحياة الاقتصادية وتقف امام العمران لدينا

علينا واجبات • ولكن لنا حقوق مقدسة • يجب المطالبة بها • وبهذه المناسبة نسأل الحكومة عما تم في باريس حول هذه القضية • نسأل الحكومة عن سير مخابرات مندوبها • او عن النتيجة التي توصل اليها

للشعب حقوق على الحكومة •. وللحكومة واجب نحو الرأي العام الذي يرقب هذه المخابرات بشيء كثير من الاهتمام والحذر

نريد ان نعلم كل شيء • وان لا تبقى هذه القضية طي الكتمان وفي الظلمات

ونريد من الحكومة ان تنشر بلاغاً ضافياً • وان تعلن انها لن تقبل بالموافقة على امر ما الا بعد عرضه على مجلس النواب وقبوله له • حتى يتاح للامة الاشتراك في تقرير ما يتعلق بمرافقها الهامة

يقولون ان صورة الاتفاقية قد وصلت وهي قيد الترجمة فالى متى يكون ذلك ؟

حبيب

اضطراراً • وانه لم يتعد في عمله الحدود المرسومة له لان الحكومة الفارسية لاتنظر اليهم سوى نظرها الى رعايا شقوا عصا الطاعة فوجب قتالهم حتى يعودوا الى حظيرتها ويؤدوا الواجبات المفروضة عليهم بيد ان تكرار هذه المأساة في كل عام يجعل للمسالة وجهاً آخر غير هذا الوجه الظاهر لاننا نعتقد انه من الصعب كثيراً حمل شعب على الانتقاض وتعريض نفسه للذبح والقتل اذا لم تكن هنالك عوامل مؤثرة • وبالطبع فهذه العوامل غير مجهولة عند ولاة الامور من الفرس الذين ندعوهم الى معالجة هذه المشكلة بدون واسطة القوة التي ما اعتمدت عليها حكومة من الحكومات الا كان مصيرها الى الزوال والانقراض • والتاريخ مملوء بالشواهد والعظات • فالشعوب تساس بالعدل والانصاف وادخال الاصلاح وبث العلوم والمعارف وتأسيس المستشفيات والملاجيء والمعاهد العمرانية النافعة •

ولعل حكومة ايران قد ادركت خطأها الاول ونظرت الى الاسباب الحقيقية التي تحمل هذه المقاطعة على الثورة عام بعد عام

وقد نقلت الينا الانباء الاخيرة ان حكومة الشاه قد عينت احد ابناء الشيخ خزعل اميراً على المحمرة ولعل هذا التعيين يرد الى العرب حقوقهم التي سلبهم اياها الحكم الفارسي المباشر ، ويضع حداً للحالة الثورية التي ما برحت قائمة حتى اليوم

برقيات منشىء المعرض من باريس

المسيو بونسو يعود واسع الصلاحية

باريس في ٧ كانون اول — قابلت المسيو موغرا احد كبار موظفي وزارة الخارجية وشقيق المسيو موغرا وكيل المفوض السامي ، وقابلت ايضاً المسيو بودا مرافق المسيو بونسو وقد اكد لي كل منهما ان المفوض السامي المسيو بونسو عائد قريباً الى سوريا ولبنان بعد ان زود بالصلاحية الواسعة لمتابعة سياسته الحرة في معالجة شؤون سوريا ولبنان •

الامير جورج لطف الله يغادر باريس

ترك الامير جورج لطف باريس نهائياً ووجهته مصر •

الدكتور اللبناني الفرد خوري

يمثل حكومة فرنسا

انتدبت الحكومة الافرنسية والجمعية الطبية حضرة الدكتور الفرد خوري ليمثلها في المؤتمر الطبي الذي ينعقد في القاهرة وسيلقي الدكتور خوري محاضرة في تأثير العرب على الطب الحديث •

بلا عنوان

لازم سماحة الشيخ محمد الجسر منزله لوعكة المت به شفاه الله

انجزت اللجنة المالية في مجلس النواب درس الميزانية وقد تقرر بناء على اقتراح الحكومة زيادة اعتمادات وزارة الداخلية لتعزيز قوى الشرطة والدرك والغاء دائرة المصالح الاقتصادية ونقل كاتبين من كتاب هذه الدائرة الى وزارة المالية • وقد دعا سماحة رئيس مجلس النواب الاعضاء الى الاجتماع يوم الثلثاء الساعة الثالثة بعد الظهر لدرس الميزانية وسماع تقارير اللجنة • والمنتظر ان تدوم جلسات درس الميزانية اسبوعاً كاملاً

برحنا امس المسيو بيرار المفتش العام للمصرف السوري عائداً الى باريس بعد انتهاء مهمته في البلاد السورية واللبنانية

قررت الحكومة العراقية ان تشترك في المؤتمر الذي سينعقد في الشهر القادم في بيروت للبحث فيما يجب اتخاذه من التدابير للمحافظة على صحة الحجاج الذين يقصدون الاماكن المقدسة والمنتظر ان تشترك في هذا المؤتمر الحكومة السوفييتية والجمهورية التركية وكل من ايران ومصر وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن والحجاز

اخبار محلية

في المجلس البلدي

اقتراحان للدكتور فاخوري

تناقش المجلس البلدي في جلسته الاخيرة في رسم الحراسة الذي تتقاضاه البلدية فقدم الوجيه الدكتور سامح بك الفاخوري اقتراحين الاول : ان يخفض رسم الحراسة من ثلاثة في المايه الى واحد ونصف في الماية والثاني ان تعفى من الرسم المذكور العقارات التي لا تتجاوز قيمة اجارها الالف قرش ذهباً فنظر المجلس في الاقتراح الاول وقرر انزال رسم الحراسة من ٣ الى ٢ في المايه ولم يقبل الاقتراح الثاني • فنشكر للدكتور فاخوري غيرته على مصالح الاهالي سيما متوسطي الحال منهم

سوريا تطالب

اقالة الحكومة

صورة برقية الاهالي الى المفوض السامي

ابرق اهالي دمشق على اختلاف مذاهبهم البرقية التالية يطلبون فيها اقالة الحكومة الموقتة وهذا نصها :

فخامة المفوض السامي بالوكالة (بيروت)

ان الحكومة الموقتة التي يرأسها الشيخ تاج الدين والمعينة للاشراف على الانتخابات فقط انتهت وظيفتها بعد ان اساءت استعمال واجباتها بتدخلها الفظيع في الانتخابات وانفاقها اموال الامة جزافاً في سبيل الغايات الشخصية وهي ما زالت تعرقل سياسة التفاهم بين الفرنسويين والوطنيين وتعمل على وضع العقبات في سبيل المفاوضات التي يقوم بها المندوب السامي في باريس • لذلك نرجو من فخامتكم اقالتها ومحاسبة رئيسها عن الاموال التي تقاضاها من الخزينة باسم النفقات السياسية .

التواقيع . مراسلكم في دمشق

التلغرافات العمومية

تصريحات بوانكاره وبريان عن التعويضات

باريس في ٨ ك ١ : صدق مجلس النواب الفرنسي موازنة البحرية التجارية وباشر درس موازنة البحرية

سمعت لجنة الشؤون الخارجية تصريحات المسيو بوانكاره والمسيو بريان عن مسألة التعويضات • وقد اعربا عن عزم الحكومة الاكيد على التوصل الى تصفية كاملة ونهائية ، واظهر ان الطور الاخير الذي دخلت فيه المفاوضات عملا ببروتوكول جنيف الذي وضع في ايلول المنصرم لم يكن سوى طور درس وتمحيص • واكدا ايضاً مفاوضات الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بالمانيا وقالا ان الخبراء مستقلون عن حكوماتهم ولذلك لن تكون الحكومات مرتبطة بمقرراتهم • وختم الوزيران تصريحاتهما بأن قرائن الاحوال تدل على ان المفاوضات التي ستكون مشبعة بروح الولاء لا بد ان تؤدي الى نتيجة مرضية

فشكرت اللجنة للمسيو بوانكاره والمسيو بريان تصريحاتهما الوافية وآراءهما ومناهجهما السديدة

النواب والشركات المالية

باريس في ٨ كانون اول — كتب النائب « شاتونه » الى المسيو بوانكاره موعزا بان نفراً من اعضاء البرلمان الافرنسي ينتمون الى مجلس ادارة بعض الشركات وهو يسأل رئيس الوزارة ان يقترح على البرلمان سن قانون يحظر على اعضائه وعلى الوزراء بصورة صريحة الانتماء للشركات المالية

فاجابه المسيو بوانكاره :

« ان وضع قانون يقضي بمنع الجمع بين النيابة وعضوية مجالس الشركات هو من اختصاص المجلس النيابي فعليه ان يقترع قانونا عادلا يمنع ذلك

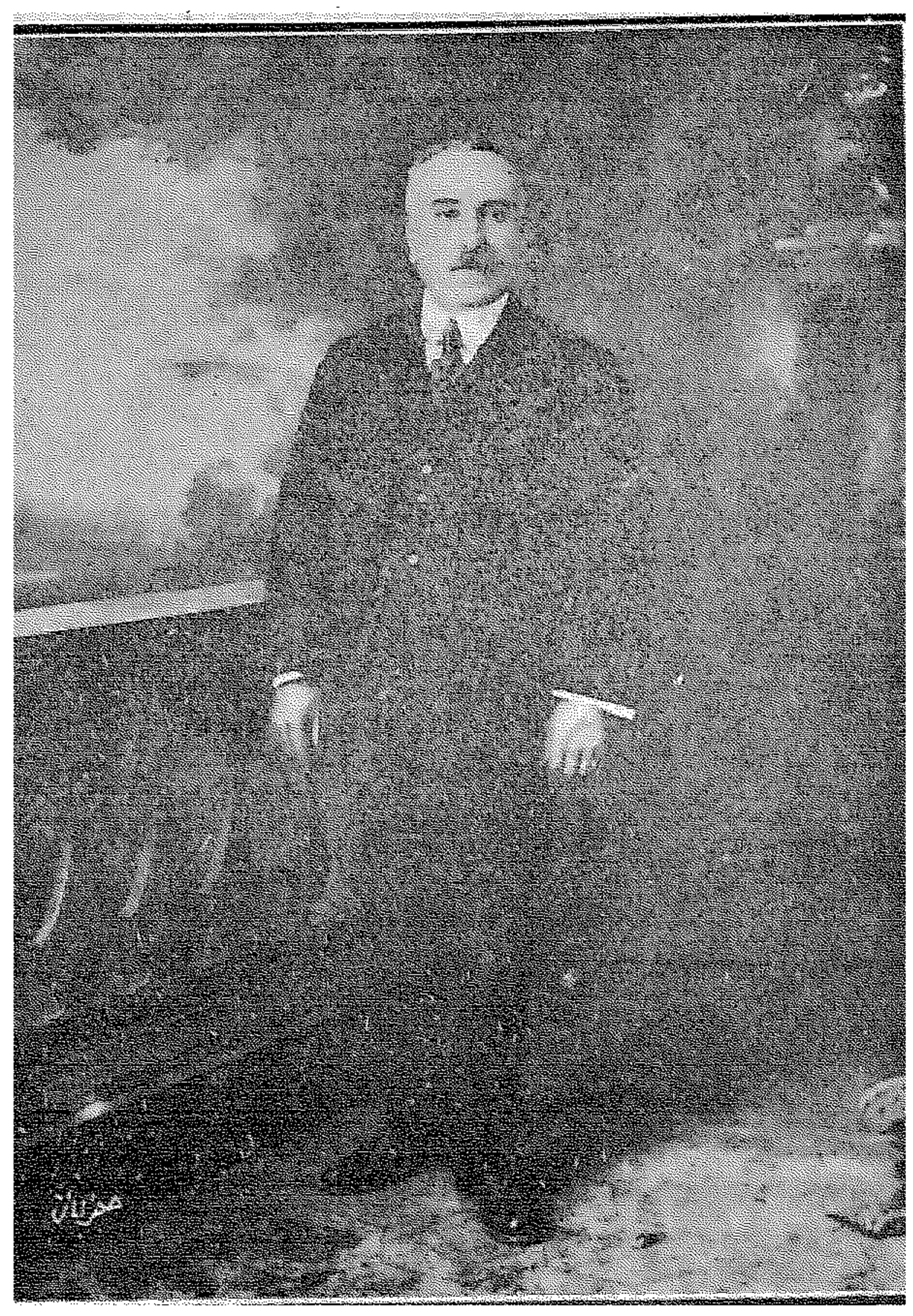

نسيم افندي مطر

نائب رئيس الغرفة التجارية البيروتية

ننشر رسمه بمناسبة اعادة انتخابه لنيابة رئاسة غرفة بيروت التجارية وهو من كبار تجار المدينة المشهورين فنقدم له تهانئنا

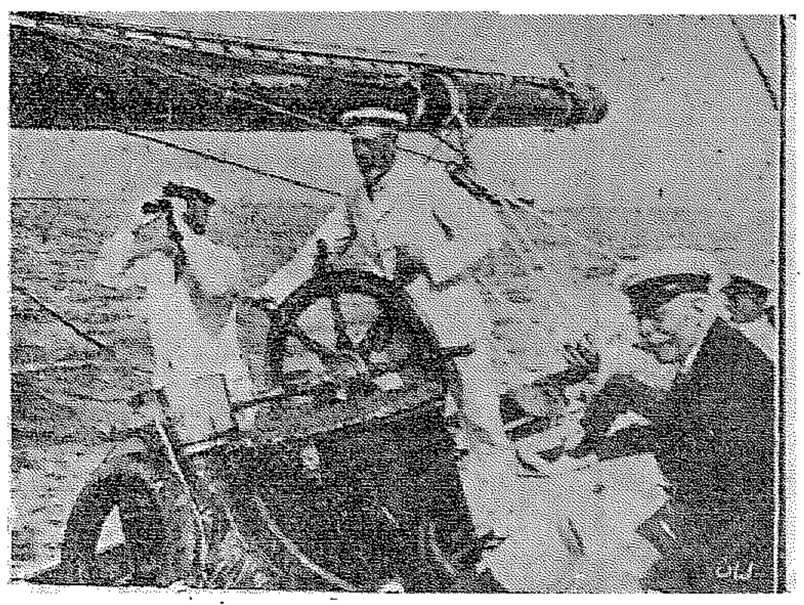

جلالة الملك جورج الخامس

ننشر رسمه وهو في احد تمريناته البحرية بمناسبة مرضه الاخير الذي تتناقل اخباره يومياً برقيات العالم

فيصل الدويش

التجأ هذا القائد مع كثير من رجاله الى العراق وتدل الانباء ان هربه على اثر مؤتمر الرياض كان خوفاً من جلالة ابن السعود

في رياض الشعر

تلاق في الصباح

تبدت مع الصبح لما تبدى
فاهدت الي السلام وأهدى
تقابل في الافق خداهما
فحييت خداً وقبلت خدا
لقد بدل الله بالبعد قرباً
فلا بدل الله بالقرب بعدا
تلظى اشتياقي بقلبي زماناً
ولكنه أصبح اليوم بردا
فلست بشاك ولست باك
سأزداد شكراً وأزداد حمدا

...

ازارتي بعد طول النوى
تلطفت جداً تعطفت جدا
نظرت لعهدي صدود ووصل
فابليت عهداً وجددت عهدا
أعدت لهذا المكان صباه
فاصبح كالروض بل كان أندى
ويا طالما كنت أوليه صداً
وياشد ما صرت أوليه ودا
وكنت اسميه قبل سغيراً
فاصبح عندي نعيماً وخلدا
تعالي فحيي بكفك كبدي
اذا كان أبقى لي الهجر كبدا
على انني آمل رده
بوصلك لو شئت بالوصل ردا

...

خشيت السلو فغالبته
فزاد كلانا على البعد وجدا
وليس يضيع مثلي عهداً
وليس يضيع مثلك عهدا
يقوم الغرام على جانبيه
فاما يمل جانب منه هدا

...

هلمي أسر بك بين الرياض
فننظم فلا وننثر وردا
فهذا أوان هبوب الصبا
لتخمش خداً وتهصر قدا
ستشدو الطيور بالحانها
وأشدو بلحني واني لاشدى
اذا نظرتك على الايك غنت
تبدت مع الصبح لما تبدى
ولي الدين يكن

قضي الامر!...

ودقت نواقيس الكنائس لحن الموت!
وغاص ماء ذلك الشباب الزاهر!
واختفت تلك الضحكة الطروبة!...
واختنق ذلك الصوت الرنان الساحر!...
... ولم يعد لها من اثر خالد...

الا صدى قيثارة باكية... في قلب (جورج) المسكين. كأنها لم تكن تلك الزنبقة الطاهرة. ولم يكن لها ذلك العبير الفواح. والرقة المتناهية. وكأنها لم تكن كوكب المجتمعات، وهزاره الغريد...

ولكن الموت الجبار!...
ذلك القضاء الهازيء...

لم يعم منه عيونه الحمراء... نور كوكبها السطوع فيضلها...

ولم يسحر لرقتها الوديعة، فتكمش يداه على قبض تلك الروح المرحة البريئة... ولم ينعشه عبيرها... ولم يسكره تغريدها الملائكي...

فيشفق عليها... ويرحم شبابها النضير الوثاب بل اعمل مخليه... واختطفها بوحشية وجبروت... وراح يعدو بفريسته المسكينة، يتلو انشودته الرهيبة... مكشراً عن انيابه الصفراء، ولم يمهلها الا في لفظ كلمات ثلاث: جورج جورج جورج...

يريد في كل منها معنى لم يخف على جورج الحزين. «ولدي الذي اتيتك به، فهو ذكراي. فارعه رعايتك اياي»... «لا تنسني... فما نسيتك في آخر لحظة لي في هذه الحياة»... «لا تحزن علي كثيراً... ولا تبك... سنجتمع هناك... ونقترب من الله»...

واخيراً...

لقد اطفيء ذلك الكوكب...
وخبى ذاك الشعاع...

وغدا ذلك «الرمز» الجميل! بين احضان الملائكة ينتظر «جورج»!

وجورج في نشيجه وزفيره، يفتت الصخر، ويستبكي الجماد...

بيروت: (عبدالسلام النابلسي)

على الماشي ٤٠

خبريه نضيفه

كان يا ما كان يا سامعين الكلام (رزق الله) على تلك الايام. ايام ستي وستك. ايام كنا نحكي ونضحك. ثم ننام

اما اليوم ان حكينا نحكي لنبكي وان كانت (الخبرية) مضحكة تكون من صنف «المضحك المبكي».

حدلك (هالحكاية) من هذا الصنف قد لخصتها عن مقالة بقلم (احمد زكي) اكلت من جريدة سياسية دمشقية عامودين (وشقفه)

اما ملخص الحكاية يا سامعين الكلام هي انه:

مر في بيروت صاحب المقالة من يومين فقط (على قول مقالته) واستخبر واخذ معلومات عن (طرابلسي) صادفه في بيروت بان:

«الامير جورج لطف الله قد اشترى (وطوب) ضمائر اللبنانيين بالذهب «السري» من كبيرهم الى صغيرهم وهو سائر الى كرسي الجمهورية اللبنانية — حتما — وبدون ريب — ولا شك — ومن كل بد».

...

يا عزيزي ياسي (احمد زكي) احمدك على زكائك وسرعة اختزالك للاخبار المهمة التي بهما — بيع ضمائر — وتسنم جمهوريات.

ما احراك بان تكون رجل تاريخي كسميك احمد زكي باشا (المصري) لكانت تواريخك (اظبط من ابو خشب) ولكانت صفحاتها واوراقها لا تقل ثمناً عن اوراق (البنك نوط)

الاجنبي يأتي الى بلادنا ويمكث الاسابيع والاشهر ويأخذ اخبار البلاد من مصادرها الموثوق بصحتها وعندما يعود لبلاده ويكتب عنا نعترض عليه ونقول ان الاشهر غير كافية لدرس الامم والاطلاع على اميالها وافكارها. بقى انت — يا احمد افندي — بيومين وبطريق المرور توصلت ان تعلم كل اسرار لبنان؟...

قد قلت في مقالتك ان (كل ما في لبنان، يقدس المال والوظيفة) ويا ليتك قلت (كل شخص في لبنان) حتى لا يظن القاريء انك تقصد ايضاً بطاحه وروابيه ومواشيه بما فيهم الحمير يا شيخ. بالوقت الذي تقول ان محدثك قال لك: «المقول ان لطف الله يجود بالاموال الطائلة» فيظهر جلياً ان محدثك يشك فلماذا اتيتنا انت بالجزم؟ ولماذا جعلت من الشكة جزمة؟!

ثم تقول (وهذه ظاهرة جديدة للضعف الاجتماعي والخلقي في لبنان)

فكأنك تقول ان هذا الضعف هو جديد لا تعهده فينا فيما مضى؟؟...

يا سلام على خفة عصبيتك وسرعة تقلبك!! يا اخي احمد! ان عهدك بنا القديم وحسن ظنك فينا قد طيرها هذا الطرابلسي بنفخة مقابلة؟ ويا ليتك قلت لنا اين قبلته في بيروت، لنرى ان كانت هذه النفخة (التكييفية) كافية ان تفقدك حكمتك. لا بد اذن انها نفخة محكمة التركيب ومرصوصة لابن فن اكثر منك.

اللبناني واقتصادياته

اللبناني عند اليقظة : عجيبه شو يالي قصر هالتخت وهالغطا ؟ رجلي صاروا برا

المعرض : مازال كل لوزمك من برا • راح تصفي آخر النهار برا • • •

الشيخ خزعل

امير المحمرة

ننشر رسمه بمناسبة تعيين نجله خلفاً له على امارة المحمرة الثائرة اليوم على حكومة فارس

معرض الاحاديث

ما اكثر الكلام!

لنا صديق من الظرفاء يحمل الابتسامة في ثغره' كما يحمل الفتى المتأنق وردة في صدره • وهو من الذين يشكون في كل شيء ولا يبالون بشيء ، فلست تراه حانقاً ولا غاضباً ، لان الحياة على حد قوله ينغصها الغضب والحنق ، فالافضل ان يقضي المرء عمره راضياً هنيء البال • ورأيه ان السعادة تنقص اكثر الناس لانهم لا يقدرون الاشياء قدرها ولا يحكمون على الامور حكما صحيحاً

ولا يعني هذا ان صديقنا من المتفائلين الحمقى الذين يعجبهم كل ماتقع عليه انظارهم، بل هو على الضد لا يكاد يعجبه شيء' ولا يكاد يثق باحد من الناس • لكن هذا لا يهمه قليلا ولا كثيراً ، ولا يحزنه ولا يسوءه ، فهو « متفرج » في مسرح الحياة — متفرج يضحك في غير اسراف اذا رأى ما يضحك، ويصفق دون مغالاة اذا شهد ما يستفزه بالرغم عنه ، لكنه كثيراً ما يضحك ونادراً ما يصفق

وهذا الصديق الذي يحمل الابتسامة في ثغره يحمل ايضاً النكتة على اسلة لسانه • لا يخلو مجلسنا اذا ضمه من نادرة غريبة او فكاهة لذيذة ، تارة تكون قريبة من الحقيقة وتارة تكون بعيدة عنها ، والتوفيق في النوادر وفي مطابقتها للواقع من الامور النادرة

جاءني صديقي امس اذ كنت اكتب • • كلا لم اكن اكتب بل اهم بالكتابة ، يشهد بذلك القلم بين اصابعي، وذلك الورق المستطيل الخاص بتحرير الصحف على منضدتي ، والسكارة المشعلة امامي، وامارات الاهتمام والتفكير على وجهي • هذه جميعاً ادوات التحرير والتحبير ، جاهزة مؤآتية' اذاً فسأكتب !

حياني ذلك الصديق باسما وقال :

— ما لك ؟ لعلك تفكر في موضوع مقالة تصلح بها الامة ، وتدر عليها الخيرات • • عجباً لكم معاشر الكتاب تحسبون انكم بهذه الصحائف التي تسودونها تبيضون وجه المستقبل المكفهر • انتم مثل الديوك الذين يعتقدون ان الشمس لا تشرق على الكون بسنائها وبهائها اذا هم لم يصيحوا كل صباح • •

سحب صديقي هذه السحبة الطويلة ' فنظرت اليه مندهلا ، لانه لم يعودني هذه الهجة من قبل • قلت لنفسي : ما لصاحبنا المتفرج يخرج اليوم عن مزاجه المعتدل ؟ ما للابتسامة الساخرة تفارق ثغره او تكاد ؟ هل اصبح من الذين يغضبون ويحنقون' لانهم يهتمون لشؤون الحياة والدنيا اكثر مما ينبغي ، فلا يقدرون الاشياء قدرها ولا يحكمون في الامور حكماً صحيحاً ؟

وكأني به قد فطن لما جال بفكري فقال وهو يقهقه ضاحكاً :

— لا تخف سوءاً • احببت ان احدثك بمثل لهجتكم الضخمة الطنانة • ولكن قل لي : هذه الادوية والعلاجات التي لا يفتأ مصلحوكم يصفونها لادوائنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية • • هذه النصائح والمواعظ والآراء التي لا ينفك قادة الفكر ينصحون بها بسخاء زائد من منابر الخطابة ومناضد الكتابة • هل تعلم بماذا تذكرني ؟

قلت لنفسي: وصلنا الآن • دور النكتة الجديدة • ولكن علام هذه الدورات واللفتات ؟

قال صديقي : اسمع • اعرف رجلًا مشى حتى بلغ شاطيء النهر • وقف حائراً بائراً لا يدري كيف يقطعه وهو لا يملك وسيلة لاجتيازه • اتدري ماذا صنع ؟

— كلا • •

— صنع ما يجب ان يصنعه كل رجل في مثل هذا الموقف • •

— القى بنفسه في الماء واخذ يسبح • •

— لا • هو اولا لا يجيد السباحة ، وهو ثانياً لا يحب التطويل • الامر ابسط من ذلك • لقد أمسك « نفسه » من يديه ورجليه ثم قذفها الى الشاطيء الآخر ، وهناك تابع سيره !

— ؟! • •

— هل تصدق قصة هذا الرجل ؟

— لا ، والف لا

— اذاً انا لا اؤمن بالعلاجات والادوية والبراجح والخطط التي تقترحونها على هذه الامة المسكينة لتنجو من ويلاتها الحاضرة • الامة على شاطيء النهر ، ويجب ان تجتازه الى الشاطيء الآخر ، وانتم تقولون لها : ايتها الامة العزيزة ، امسكي نفسك من يديك ورجليك، وشددي عزمك' واقذفيها الى ذلك الشاطيء ، حيث السعادة والسلام! ولكن الامة لا تقدر ان تقذف بنفسها ، فحبذا لو كانت تقذف بكم • •

وقهقه صديقي وانصرف غير سامع ندائي • كنت اقول له ، لو بقي : نحن نبني للامة قارباً تجتاز عليه النهر • • نحن نصنع كذ وكذا • • وكنت اقول له اشياء كثيرة من هذا القبيل ، لكن انصرف ولم يصغ الي ، كأن ما سأقوله بعد الحقيقة التي جائني بها اليوم غير ذي بال ، بل هو كلام ، وما اكثر الكلام !

محدث

والخلاصة ايها المدقق ، ما قصدنا ان نجادلك فليس لنا جلدك ، انما القصد ان تعلم انك (باش) غلطان وان ابناء لبنان ونواب لبنان ما باعوا ولن يبيعوا ضمائرهم ، وستريك انتخابات الرئاسة من منا على ضلال مبين •

وتعلم انه لن يكون غير الدباس رئيساً وللبنان انيساً • آمين •

عابر سبيل

انشاء صناعة للاسمنت

في لبنان

اقامت الجالية اللبنانية في باريس مأدبة اليوم اكراماً للمطران عريضة رئيس اساقفة طرابلس حضرها ستون مدعواً من اللبنانيين والفرنسويين والقيت فيها بضع خطب منها خطاب للدكتور عاد امتدح فيه المنسنيور عريضة منوهاً بعمله في زمن الحرب وبعمله الآن من الوجهة الاقتصادية وانشائه معملًا للكهرباء في وادي قاديشه ويسر اللبنانيين ان يروا انشاء معمل للاسمنت وقد جاء المنسنيور عريضة الى باريس سعياً في سبيل التعاون بين الفرنسويين واللبنانيين وهو تعاون يسهل تقدم البلاد دون ان يظهر ان في طيه استعماراً متنكراً لان اللبنانيين يكرهون المشروعات التي يقوم بها الفرنسويون وحدهم • وخطب رئيس الجمعية اللبنانية مؤيداً المنسنيور عريضة في انشاء صناعة للاسمنت في لبنان واابان نظام الشركة التي انشأها لهذه الغاية • ورد المنسنيور عريضة على الخطباء شاكراً ومظهراً ضرورة تقدم اللبنانيين في مجال الاقتصاد لكي يصبحوا مستقلين حقيقة ثم قال انه يسره ان يشترك مع شركة فرنسية في سبيل يسر لبنان ثم اعرب عن الشكر لما لقيه من الحفاوة في فرنسا ومما قاله عن الشركة التي هي اول شركة افرنسية ولبنانية ان رأس مالها تسعة ملايين فرنك يكتتب الفريق الفرنسي بنصفه والفريق اللبناني بالنصف الآخر وقد قابل الحضور اقواله بالتصفيق

قررت الحكومة ان تستبدل وظيفة مدير الدوائر الاقتصادية بوظيفة ملحق لبناني لدى المكتب الاقتصادي في باريس وان يخصص للمركز الجديد نفس الراتب الذي كان لوظيفة الملغاة • ويقال ان دار الانتداب تتردد في الموافقة على هذا الرأي •

قررت الحكومة سحب مشروع ضريبة البنزين الذي كانت قدمته الى المجلس النيابي لتتذرع به في عدم اعفاء بنزين القناصل من الضريبة • ويقدرون هذا السحب تراجعاً الى الوراء

تقيم جمعية متخرجي المعهد العلماني بعد ظهر اليوم في قاعة معهد بيروت حفلة تكريمية للمسيو بينار

في عالم الرياضة

كرة القدم — مباراة

الفريق الثاني الرياضي والفريق الارمني « شانت »

بما انه ليس لدينا الوقت الكافي للاشراف على كافة الاندية لمشاهدة مباراتها فقد وضعنا من ينوب عنا عند اغلبها وهذا وصف المباراة التي اقيمت بين الفريق الثاني الرياضي والفريق الارمني شانت

الشوط الاول

كان يوم الاحد الماضي يوماً مشهوداً يعج بالجماهير وكلهم من علية القوم من محبي الرياضة وابنائها . لم تطأ قدماي ارض الملعب الا والحكم ينفخ بصفارته نفخاً متواصلاً يدعو الفريقين للمباراة ، فهرولت مسرعاً واخذت مقعداً كان يشرف على كافة ارجاء الملعب . نزل الفريق الارمني للملعب يبني من الاحلام آمالا وتبعه الفريق الرياضي وهو لا يقل عن الاول تحمساً ثم بدأت المباراة وكانت الساعة الثانية تماماً واخذ الهجوم الارمني يشدد على الفريق الرياضي وأمله ان يخترق الدفاع فأثمرت جهوده اذ لم يمض على بدأ اللعب خمسة دقائق الا وجناح الارمن الايسر يستلم الطابة وينزل بها نحو الهدف وبينما هي تتلاطم امامه شاطها احدهم شوطاً صائباً اودعها المرمى . اثرت هذه الاصابة بلاعبي الفريق الرياضي فارهق اللاعبون انفسهم وتفانوا في سبيل التعادل واصبح هدف الارمن في خطر بين آونة واخرى ، والفريق الرياضي لا يهدأ له بال ، الى ان قام بهجوم شديد ابدع فيه اللاعب شفيق صيداني الجناح الايسر ، وكان من جرائه ان اصاب هدف الارمن للمرة الاولى ! (وتعادلا) . ودامت المباراة حامية بين الفريقين مدة غير قليلة ، وفجأة تسيطر الارمن على الملعب وقاموا بهجوم شديد كان له السيد توفيق شرتوني قلب الدفاع بالمرصاد فبدد هجومهم مرات متوالية الى ان انتهى الشوط الاول

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني الساعة الثانية والدقيقة الثلاثون واخذ افراد الارمن كل منهم يتكل على نفسه فاضمحلت قوتهم وقام الفريق الرياضي بهجوم استلم على اثره الكرة عبدو الجناح الايمن وعلى اثر توصيلات متتابعة بينه وبين اللاعب صلاح حماده قذفها هذا بضربة نحو الهدف أعيت حارس المرمى عن صدها فسجلت للفريق الرياضي الاصابة الثانية وقد بذل الارمن جهوداً مشكورة واخترقوا دفاع الرياضي فاعترضهم الظهير محمود القيسي وخلص الكرة من الجناح الايسر ثم اوصلها بضربة قوية لشفيق شرتوني وهذا اوصلها بدوره الى صلاح حماده فشاطها الاخير شوطة بديعة على هدف الارمن ولكن الحارس كان يقظاً فصدها عن مرماه . ودامت المباراة بينهم جارية والجماهير تحرض اللاعبين الى انتهاء الشوط الثاني وهكذا اسفرت المباراة عن فوز الرياضي بأصابتين مقابل واحدة

ع . ش « منير بكداش »

رواية العدد

الهرب

دخل جيرار وقال لي :

— هل وجدت سائقاً لسيارتك ؟

— عرضوا علي عدداً منهم ولكن حتى الآن لم اعتمد على واحد منهم

— اتأخذ سائقي ؟

— سائقك ؟ شارل ؟ كيف !! ستتركه ؟

— لمدة سنة فقط مدة غيابي ويهمني ان يكون في مركز حسن فلم ار اوفق من وضعه عندك يا صديقي اذا لم يكن هناك مانع

— ماذا اسمع يا جيرار السافر ولمدة سنة فما الداعي لهذا السفر الطويل ؟

عند هذا السؤال زفر صديقي زفرة حاول اخفاءها عني وتغيرت ملامح وجهه وتمتم قائلاً :

— يلزمني يا موريس تغيير هواء خارج فرنسا بسبب حادث ..

— للقلب دخل بهذا الحادث .. أليس كذلك؟

— آه .. قبل كل شيء هل اتفقنا بخصوص شارل ؟

— اتفقنا واني اشكرك على ذلك

— لا فائدة من ان اوصيك به . فهو شاب خدوم تقدر ان تتكل عليه بكل شيء

— اعلم انه لؤلؤة ...

— لا تضحك يا عزيزي . صدقني انه اثمن من جواهر الارض

— كن مطمئناً يا جيرار فاني ساهتم له نفس اهتمامك . ولا انسى بانكما كنتما سوية في معركة (المرن) وقد نجاك من الموت

— قد نجاني ايضاً مما هو اعظم من الموت ..

قال هذا بعد ان قبض على كتفي بشدة ولبث برهة يحدق بنظره الي ثم قال :

— اصغ الي :

تعرفت في مدة هذا الصيف الى امرأة جميلة على شاطيء — فوراس — والى زوجها الذي كان وديعاً كالحمل — اعذرني لعدم تسميته لك — وكل ما يمكنني ان اصفهما لك انهما كانا يحبان بعضهما وليس لهما اولاد وهما حديثا النعمة لكنهما غير ثقيلين .. لطيفان ، هادئان ، سعيدان ، سليما النية . وعند اواخر الفصل عزم الزوج على ترك الشاطيء وتمضية ما تبقى من الصيف بمنزل يملكه قرب معامله في اعالي (سافواي)

عندما شعرت بقرب الافتراق عن هذه العائلة التي كنت كواحد منها .. شعرت بانقباض في نفسي وطرأ على محادثتي ونظراتي الى الزوجة .. تغيير ظاهر يدل بوضوح على جزعي من هذا الفراق المزمع .

ما لبثت الزوجة طويلاً حتى رضخت تحت تأثير تلك النظرات المنكسرة ... وذاك الصوت الحزين .. وتطرقت الشفقة .. الى قلبها علي ، لاني كنت احببتها من صميم فؤادي ولم ازل ...

جاء يوم الفراق وسارت السيارة يقودها الزوج وفي داخلها سائلة لي وبجانبها شقيقتها الصغيرة بعد ان تبادلنا ارق عبارات الوداع وشعرت (مالكتي) عندما صافحتني بيدي المثلجة ولم تمالك النظر الى عيني طويلاً .. فلبثت مصعوقاً في موضعي حتى غابت السيارة عن نظري

آلمني هذا الفراق كثيراً وحاولت ان انسى وكدت اظفر بما حاولته . ولكني فوجئت بدعوة منهما (او بالاحرى منها) يدعياني بها لتمضية بضعة ايام عندهما .

اثارت هذه الدعوة براكين فؤادي ونظرت الى ورقة الدعوة كأني انظر الى شهادة ناطقة بتبادل الحب بيني وبينها بعد ان بخلت على بكلمة حب تسمعنيها على الشاطيء .

لم اذق طعم الكرى في تلك الليلة من شدة فرحي فما لاح الفجر حتى كان سائقي شارل يطرق على الباب كما اوصيته فوجدني لابساً انتظره فنظر الي نظرة كأنه يقول لي بها : قد علمت بغرامك الجديد .

ساق شارل سيارتي بمنتهى السرعة لعلمه بان هذا يسرني . وعندما ابتدأنا نصعد ذاك الجبل المرتفع وجدنا الطريق ضيقة وذات تعاريج كثيرة وقصيرة وكلما صعدنا وعلونا تزداد الطريق خطورة فاخذ شارل يسير الهوينا وخصوصاً بعد المغيب . فما كاد الليل يدهمنا بجيشه الدامس حتى اشرفنا على منزل صاحب الدعوة فرأيناه يتلألأ بالانوار كأن عند صاحبته عيداً ... او كأنها لم تكن تشك بعدم تلبيتي للدعوة ..

...

هناك لم يكن معهما غير الابنة الصغيرة التي عرفتها على الشاطيء ونسيبة لهما عجوز

المنزل كان وسيعاً ذا حديقة غناء وسطها بركة كبيرة حوت اجمل الاسماك ومن فوقها قامت قبة (كيوشك) من ابدع ما صنع من الحديد المعرق وصعدت على شبكاتها اغصان الياسمين والرياحين لتظلل الجالسين حول هذه البحيرة على مقعد كأنه عقد لف على جيدها الرخامي وكأن تلك القبة برنيطتها .

يمكنك يا صديقي موريس ان تتصور الآن حالتي السعيدة والشقية معاً . كنت سعيداً بتمتعي بمرأى من احب . وكنت شقياً كلما نظرت اليها نظرة حب واحسبني لصاً مجرماً كلما لمست يدها للسلام تجاه زوجها الذي دعاني وانزلني في داره بكل صفاء نية ونقاء قلب

جاءني يوماً الزوج معتذراً مني لاضطراره الى التغيب عن المنزل منذ ثلاثة ايام لامر مهم يتعلق باشغاله .

ماذا حصل في هذه الثلاثة ايام ؟

حصل اني اطلقت العنان لغرامي وبحت لها بما يكنه قلبي من هيام قاتل فوجدت عندها مثلما عندي ولكن ابت علي نفسي ونفسها خيانة الرجل تحت سقف بيته فتم الاتفاق بيني وبينها على الهرب سوية الى باريس حيث نعيش العمر غير مفترقين

أعلمت شارل بالامر وقلت له كن على استعداد غداً مع الفجر تأتيني بسيارتي امام باب الحديقة واياك ان تشغل (الموتير) ، ان « الفرين » يكفي لتسيرها من مربطها المرتفع الى هناك حيث ترانا بانتظارك .

لم انم تلك الليلة ، خرجت الساعة الثانية بعد منتصف الليل الى الحديقة وبعد ساعة خلتها عاماً رأيت مدام .. نازلة من مقصورتها ثم دخلت في الحديقة وغابت عن نظري فاسرعت الى تحت الصفصافة في آخر الحديقة حيث كان الموضع المعين فوجدتها وصلت قبلي

وقفنا كلانا ننتظر مجيء شارل بالسيارة فكنا نسمع دقات قلبينا في تلك الدقيقة اثناء انتظارنا السيارة التي ما كدت أراها تمر كالشبح امامنا من خارج السور الحديدي حتى اسرعنا الى الباب الخرجي وصعدنا اليها بسرعة فتابعت سيرها في المنحدر دون الالتجاء الى الموتير

فما كدنا نبتعد عن المنزل قليلاً حتى حاولت ان اضمها الى صدري واشفي غليلاً طالما غلي بين جوانحي فرأيتها تدفعني عنها بلطف قائلة :

— رويدك ياجيرار لا تكن عجولا

— ماذا ؟؟

— لم نزل نسير في ملك زوجي

عندئذ اردت ان اقول لشارل : اسرع ودعني اخلص من منزل زوجها ومن ملكه وأصل الى ارض الحرية ارض النعيم .. فرأيت شارل قد فتح موتيره وامرع . فطربت له ولذكائه ..

لكن شارل سار بسرعة غير محمودة العاقبة بين الاطلال والوهاد فضلا عن تلك المنحدرات المخيفة ، ورغم اعتمادي على مهارته رأيت نفسي مضطراً بالنظر للسرعة التي كان يسير بها ان اقول له :

— خفف السير يا شارل

فاتى بحركة من رأسه كأنه يقول لي : لا اطيع . وتابع السير باكثر سرعة . فصاحت رفيقتي باعلى صوتها

— جيرار ! مر سائقك بان يتمهل لاننا سنصل الى منعطف خطر للغاية ومشرف على واد سحيق وليس بيننا وبينه سوى مائة مترفقط. بربك مره !

— شارل خفف . شارل مالك لا تسمع

ثم مددت يدي اليه لانبهه ظناً مني بانه نعسان فما كدت اشده بقبعة كبوته المرتفعة على جانبي وجهه حتى اقشعر بدني خوفاً

وعوضاً عن ان ارى وجه شارل الحليق رأيت رجلا ملتحياً كأنه زوج رفيقتي فهالني الامر واي هول لا سيما انه عندما شعر بيدي تلمسه ابتعد عني وارجع قبعته على وجهه وزاد في السرعة

اما انا فانني من قمة رأسي الى اخمص قدمي اصبحت كقطعة من ثلج وعلمت (بلحظة) ان الزوج المغدور شعر بحبنا فاعلن لنا سفره ولم يسافر بل اختبأ قرب منزله يراقبنا . ولكن كيف؟؟ انا اسريت الى شارل امس . هل كان مختبئاً وراء الاشجار وسمعني ؟ فاين ذهب بشارل ؟هل قتله ؟ واني يقود سيارتنا لنموت معنا في هذه الهاوية التي اصبحنا على قاب قوسين منها ؟ واذا قلت لها ان هذا زوجك الذي يقود بنا السيارة فماذا تراها تصنع ؟ رباه انشلني من هذا الموقف

ثم للحال شددت على يدها واشرت لها بان لا تنبس بكلمة ثم صحت :

— شارل ارجع بنا الى البيت حالا فقد تغير

فكرنا • ارجع حالاً بحيث لا ندع احداً يعلم بخروجنا هذا قطعياً • هيا لم يزل عندنا متسع من الوقت قبل ان يدركنا النهار بضوءٍ • قف وارجع •••

وقف والحمد لله •• ورجع ••

فتحت رفيقتي فاها ونظرت الي مستغربة فاعدت اشارتي لها بان تلزم السكوت • وصمتت خائفة لما ظهر لها من اضطرابي وبرودة يدي

فما كادت السيارة ترجع بنا حتى شعرت بحرارة الحياة تعود الي واخذت دقات قلبي ترجع لحالتها المألوفة • هكذا نجوت من عار الخيانة ونجت معي هذه العائلة الهادئة السعيدة ولذلك اريد السفر الآن يا عزيزي موريس والابتعاد عن المنزل وعن المدينة لان السفر هو الدواء الوحيد لشفاء جرح الغرام •

موريس — كيف تقول ان العائلة قد نجت وبقيت بهدوها وسعادتها فماذا صنع الزوج عند رجوعه بكما الي المنزل ؟

— الزوج لم يعلم بشيء والسائق الملتحي بلحيته لم يكن سوى شارل نفسه الذي لم ير وسيلة لارجاعي عن غيي وهوسي غير هذه، ولذلك قلت لك واقول ان شارل قد نجى حياتي بذكائه ونجى شرفي وشرف من احب ولعل كان ايضاً في الامر قتل وانتقام • الا تعد خدمته هذه افضل من تلك • قل لي الآن : هل اسافر واكون مطمئناً على شارل ؟

— سافر يا عزيزي وكن مطمئناً •

زفاف اديب

احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف حضرة الاديب الخواجه جورج سهلب على الآنسة المهذبة ماري شويري فندعو للعروسين بالتوفيق والسعادة

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد نشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية بمكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها • يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

فيرستون

لا يفنى

شامبرير

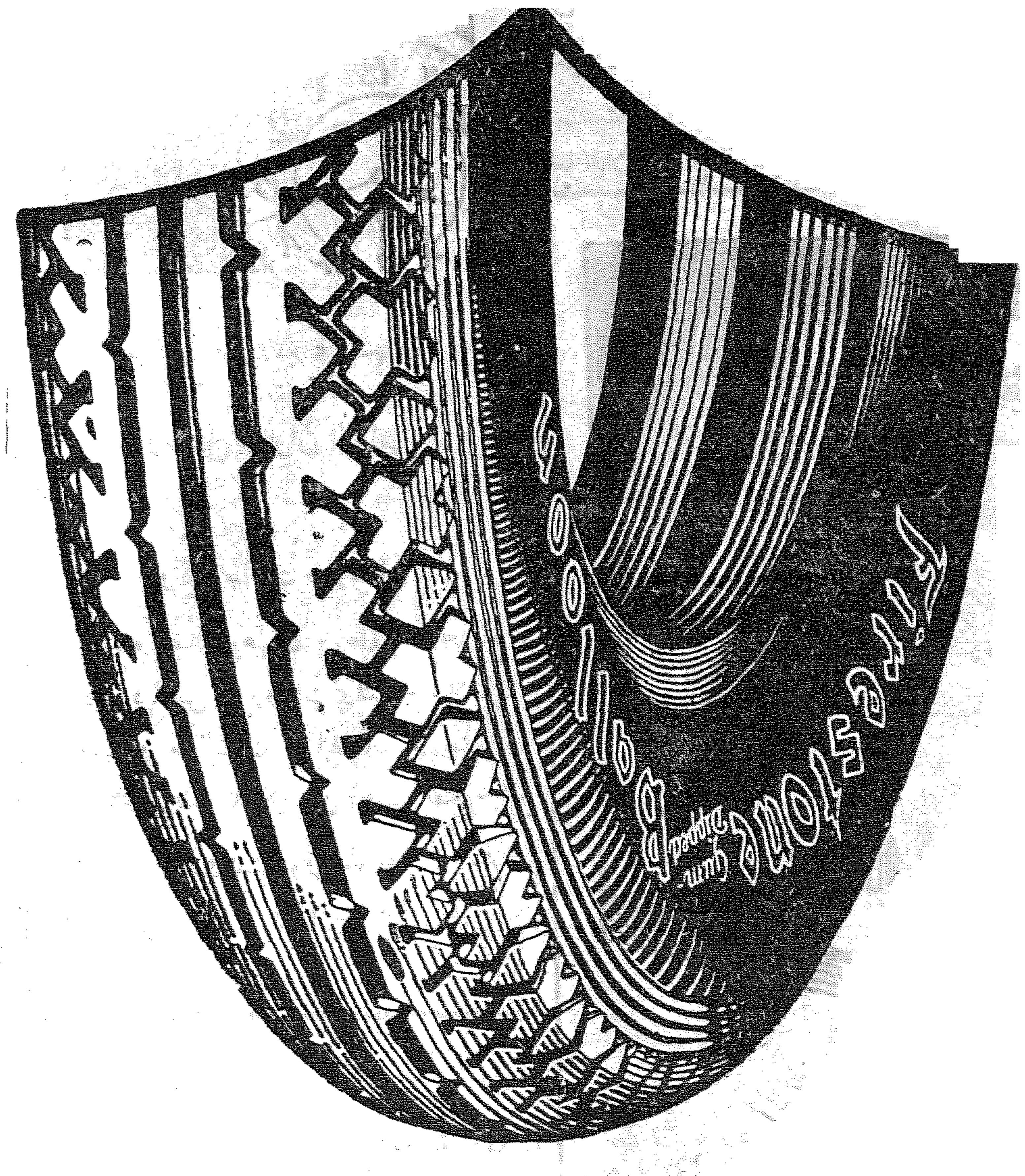

كاوتشوك

طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميو فى لبنا وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩١

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان امتياز شركة الريجي لن يتجدد لان النواب متفقون على المخالفة ...

وان احد النواب الممالئين للشركة يعد خطابا رناناً لجلسة المناقشة الاولى

❀

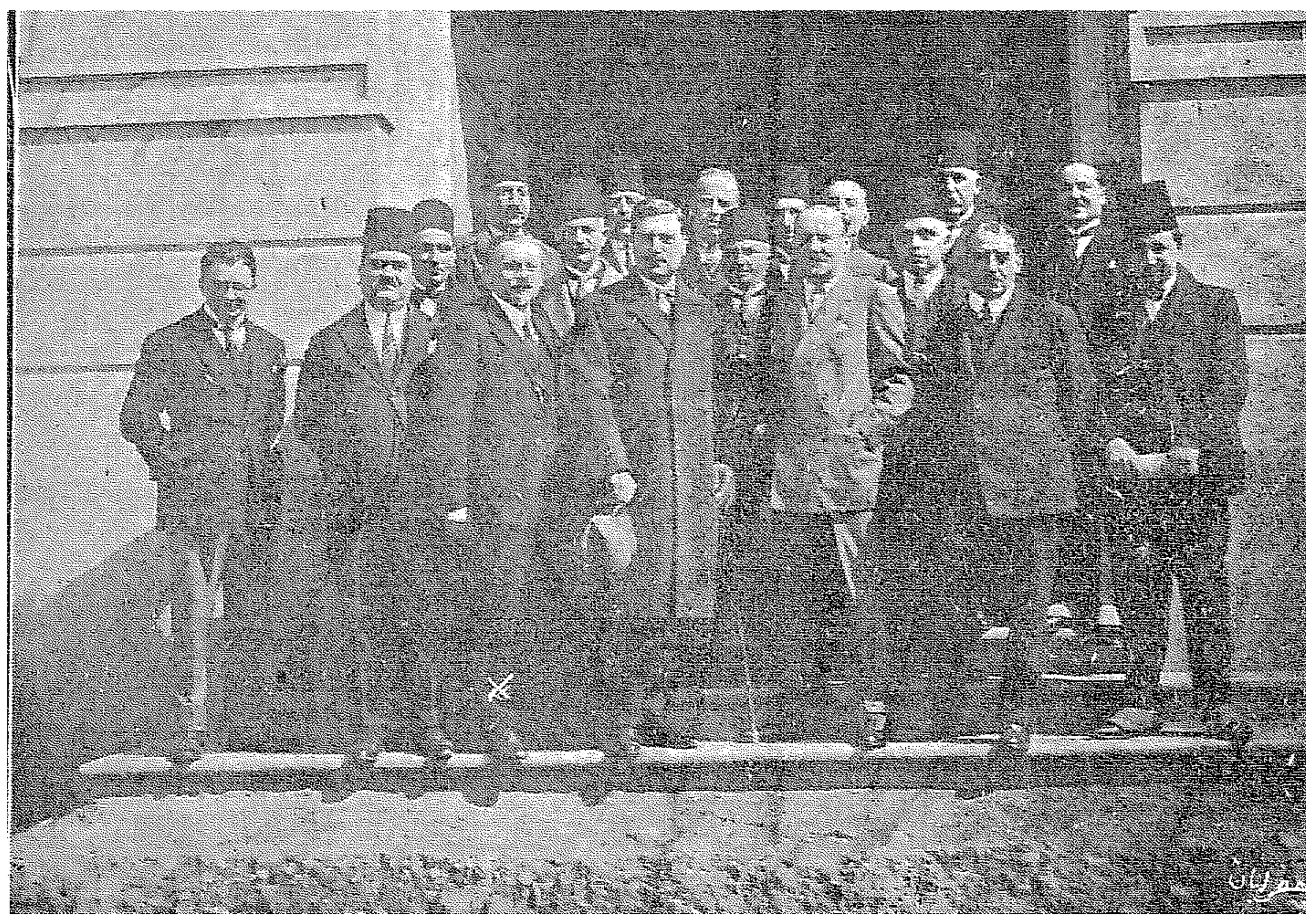

المسيو بينار

(السكرتير العام للبعثة العلمانية في باريس)

ننشر رسمه بمناسبة زيارته لسوريا ولبنان والحفلات التكريمية التي اقيمت له في بيروت وهذا الرسم قديم اخذ في عهد المسيو دي جوفنل اثناء زيارة هذا الاخير للمعهد العلماني في بيروت . وترى المسيو بينار فوق علامة (X) والى يساره المسيو كايلا ثم المسيو دي جوفنـل فالمسيو سوره فرياض بك الصلح والى يساره الزميل جبران تويني ثم المسيو روش مدير المعهـد وورائه اعضـاء جمعية امناء المدرسة

المسيو فيليب برتلو

ليس في سوريا ولبنان من لم يسمع بهذا الاسم وهو صاحب رسالة الرد على الرصيف خبـاز في شأن تعطيل الصحف . والسكرتير العام للشؤون الشرقية في وزارة الخارجية الافرنسية

لقطات الطريق

اللغة العربية والحروف اللاتينية

حول بدعة ماسينيون وبينار

لم يدهشنا شيء حتى اليوم مثل الدهشة التي اعترتنا حين سمعنا المسيو بينار يردد على اذاننا ذكر الفكرة الجديدة او البدعة الغريبة التي فاجأنا بها منذ ايام المستشرق الافرنسي المسيو مـاسينيون وهي فكرة تبديل الحروف العربية بالحروف اللاتينية اقتداء بالاتراك وتسهيلا لاعمال الطباعة العربية

لا نريد ان نحمل صدور هذه الفكرة على محمل النية السيئة ونشدد النكير على الذين صدرت منهم او الذين اوحوا بها لاننا منذ فكرنا في الموضوع لمسنا اعذار القائلين بهذا الرأي وحسبهم من هذه الاعذار ان يكونوا اجانب عن لغتنا كي تختلف وجهة نظرهم عن وجهة نظرنا في نواحي هذه الفكرة الدقيقة .

نحن نفهم في صدور هذا الاقتراح عن اجنبيين رغبة منهما في ان تكون لغتنا سهلة المنال على الاجانب قريبة الى افهامهم سائغة المورد للمستشرقين من ابناء الحرف اللاتيني

اجل نريد ان نفهم هذا بعامل الثقة الكبرى التي لنـا في حسن نوايا المسيو بينار ولو ان هذه النغمة سمعناها من سواه لخامرتنا الريب ودبت الى نفوسنا المخاوف وقمنا وقعدنا لهذه البدعة التي ترمي الى محو مظهر كبير من مظاهر استقلال لغتنا والى تضعضع آدابها وأصولها ، والى تشويه تاريخها ومنشئها

اننا نكره ان نبحث هذه الفكرة بحثاً سطحياً يتناول العواطف والشعور فحسب لهذا سنجرب ان نقنع اصحابها بالبرهان والدليل على امل ان لا نراهم يعودون اليها بعد اليوم

ليست اللغة العربية منحصرة في ابناء سوريا ولبنان، كما هو الحال في انحصار اللغة التركية ، فالناطقون بالضاد شعوب متعددة ودول مختلفة واذا ما فكر لبنان وسوريا ان يبدلا الكتابة العربية بالحروف اللاتينية فكانهما يقرران قطع العلائق الادبية وفك الصلات الفكرية بينهما وبين سائر الاقطار العربية كمصر والعراق وفلسطين وشرقي الاردن والجزيرة العربية

ولا حاجة ان نقول بأن هذه العلائق هي قطع من روحنا القومية نأبى ان نقطعها بيدنا بل نعد ذلك اثماً ما فوقه اثم

ولسنا نعتبر ان حاجتنا الى علوم الغرب والى ثقافته توجب علينا مثل هذا العمل فان في مقدورنا ان نستقي العلم الغربي من مناهله دون ان ننفصل عن جسم العربية التي نريد ان نحتفظ بهـا وان تظل غرة في جباهنا .

واذا كانت الاتراك احبت ان تقترب الى الغرب وان تقضي على آخر مظهر يربطها بالشرق وبالعرب فهي حرة وليس لها ان تخاف على تضعضع تراثها الادبي او تلاشي مظهر استقلالهـا الاخير فالحرف العربي هو بالنسبة لهـا حرف مقتبس كما هو الحرف اللاتيني وربما كان لها عذر في تفضيل الثاني على الاول .

لذلك لا يصح ان نتخذ تركيا قياساً لنا في هذا الشأن ، كما انه لا يجوز لاجنبي ان يبحث بعد اليوم هـذا الموضوع فهو حق من حقوق ابناء الضـاد التي هي رابطة الاقوام العربية

واذا جاز ان تقدم امـة عربية على الاخذ بهذه البدعة التي نستنكرها فان بين الناطقين بالضاد من هو اولى منا ان يبدأ بذلك .

على كل نحن لم نشك في حسن نية الرجلين اللذين اعلنا هذه الفكرة ولكن نريد منهما ان لا يعودا اليها لانهـا تجرح عاطفة قومية عزيزة علينا .

« ميشال ابوشهلا »

حفلات التكريم للمسيو بينار

المسيو بينار هو رسول الكلية العلمانية في الشرق واحد ناشري الثقافة الافرنسية

بل هو احد احرار فرنسا الذين رفعوا صوتهم عالياً في الدفاع عن حقوقنا وقضيتنا

ولقد كان عمله في لبنان مجيداً كما هو اليوم في سوريا ، لذلك راينا الاقبال على تكريمه مزدحماً في البلدين الشقيقين

وما تكريم المسيو بينار الا تكريم للثقافة الافرنسية التي لها عندنا ذمة نرعاها لكل من علمنا منها حرفاً

وهو فضلاً عن ذلك يمثل عاطفة الافرنسي الحر الذي يميل ان يرانا احراراً في بلادنا ويمثل وجه فرنسا العريقة في الوطنية والمدنية ليكون لنا منه امثولة نقتبس عنها محبة الاوطان والثقافة الحديثة

هذا هو المسيو بينار كما عرفناه وكما عرفنا بنفسه في خطبه وتصريحاته

وقد جاءت الاحتفالات التي اقيمت له في هذين اليومين مصداقاً لاعتقادنا به ولظننا بالجمهور البيروتي

حفلة عمر بك الداعوق

اقام بعد ظهر السبت حضرة الوجيه عمر بك الداعوق نائب بيروت ورئيس غرفتها التجارية حفلة شاي على شرف المسيو بينار وقد كانت حفلة انيقة تجلت فيها اريحية صاحب الدار ومكارم اخلاقه وتناثرت حول مائدته المنظمة عقود المدعوين من كبار الافرنسيين والوطنيين

حفلة متخرجي العلمانية

وكان بعد ظهر الاحد موعد حفلة متخرجي العلمانية فاخذ المدعوون يتوافدون في الساعة المعينة ولم تدق الساعة السادسة الا وكانت قاعة الطعام الفسيحة في المعهد العلماني مكتظة بجماهير الوجهاء والادباء وصفوف الطلبة القدماء ، وقد قامت في صدر القاعة مائدة زاهرة زاهية . وافتتحت الحفلة بعد ان التف الحضور حول المسيو بينار بخطاب افرنسي ممتع للاديب الشيخ خليل تقي الدين رئيس جمعية المتخرجين قوطع مراراً بالتصفيق لما حواه من النقاط الهامة في وصف مهمة المسيو بينار وحاجة البلاد الى المعاهد العلمانية ، وتلاه على الاثر الاديب السيد تقي الدين الصلح سكرتير الجمعية بخطاب عربي كان له احسن وقع في نفوس السامعين كما يطالعه القراء في غير مكان من هذا العدد

وهنا ساد القاعة سكوت عميق واشرأبت الاعناق لاستماع خطاب المسيو بينار وهو الخطيب المفوه الساحر بالفاظه ونبرات صوته المسكر بصراحة افكاره ونبل عاطفته وانا ننقل هنا بعض ما علق بالذهن من خطابه الطويل الذي ارتجله ارتجالا

خطاب المسيو بينار

« اشكر حضرة الرئيس السيد خليل تقي الدين على ترحيبه الجميل ، واهنيء المدرسة العلمانية لانها تعطينا مثالا حياً عن نجاح الجهود التي تبذلها في تعليم الطلبة لغتهم ولغتنا على السواء وان هذا الخطاب المكتوب بافرنسية جميلة لاصدق برهان على ما اقول : ولا ارى مانعاً في تبديل الاحرف العربية باللاتينية تسهيلاً للمطابع وللكتابة كما فعلت تركيا

ذهبت ايها السادة الى العجم موفداً من البعثة العلمانية بناء على طلب حكومة الشاه . ويسرني ان اعبر لكم عن افتخار فرنسا باختيار العجم اللغة الفرنسوية اساس التعليم في بلادها حتى تكون مع اللغة الفارسية دعامة الثقافة المشتركة بين العجم وفرنسا , بين الشرق والغرب

ان احكام روابط الثقافة ، بين الشرق والغرب هو المعضلة الكبرى التي تشغل الافكار . ولم يكن في برنامج البعثة العلمانية فتح مدارس جديدة هذا العام ، ولكن ازاء الالحاح الذي رايته من حكومة طهران اوفدتني للقيام بهذه المهمة فلقيت من جلالة الشاه وحكومته كل تنشيط وحسن استعداد ووضعت برنامج التدريس بالاتفاق مع وزارة المعارف تاركا للعجم تدريس لغتها وآدابها وتاريخها وجغرافيتها مقتصراً على تعليم العلوم بالفرنسوية ، وقد تسامح الوزير فقال انه يود اذا وجد افرنسيون يعرفون الفارسية ان يتولوا تدريس تاريخ الفرس وجغرافيتها فرفضت بشدة لاني لا اود ان تتدخل في ما يمس الامة في لباب حياتها وتقاليدها ، فالتاريخ والجغرافية جزء من روح الشعب بماضيه وحاضره ، وبهما يبث الاستاذ في التلامذة روح الامة الصحيح ، ولسنا دعاة فكرة سياسية او غيرها لنتدخل في هذه الشؤون القومية الحساسة ، بل نحن نود ان نقرب ثقافتنا الى الشرق . مغتبطين جداً بأن يحتفظ الشرق بذاتيته في نواحيها جميعاً ، ليتعاون مع الغرب على خدمة الانسانية العامة

ان الشرق ، وسوريا على الاخص ، يتألم من تفرق طوائفه ، وليس له غير العلمانية من دواء . فالعلمانية معناها احترام العقائد بالوقوف منها جميعاً موقف الحياد . وذلك خير وسيلة في الشرق للتوفيق بين مختلف المذاهب وتقريب القلوب

وظل الاستاذ ينقر على هذا الوتر في تعريف العلمانية حتى بسط مبادئها بسطاً شافياً ، وشرب على نخب سوريا وفرنسا ونجاح المباديء العلمانية فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد

ملاحظاتنا على الخطاب

لا شك ان العاطفة التي برزت في خطاب المسيو بينار هي عاطفة صادقة ، وما كانت الا لتزيدنا احتراماً له ولكل امثاله من الافرنسيين الذين يجربون ان يعاونوا خطواتنا في سبيل تقوية الروح القومية وتعزيز الثقافة العربية بما ينقلونه الينا من علوم صافية المورد وبما يتراءى لنا في مناهجهم من ايفاء حاجاتنا الوطنية والاجتماعية

غير ان هذا لا يمنعنا عن ان ننتقد الفكرة التي الع اليها المسيو بينار في خطبته وهي الدعوة الى الاقتداء بتركيا في اعتماد الحروف اللاتينية للكتابة العربية وقد تكلمنا عنها في مقالنا الافتتاحي

حفلة العشاء عند سوليه

وفي المساء اقيمت للمسيو بينار حفلة عشاء في مطعم سوليه حضرها اعضاء جمعية امناء المعهد العلماني ورؤساء جمعية المتخرجين السابقين والحاضرين وكانت هذه الحفلة بصورة خاصة مطبوعة بطابع عائلي تبودلت فيها الاحاديث الكثيرة وارتفعت الكؤوس فيها على صحة المسيو بينار وقد تكلم في الحضور كل من المسيو سوبره رئيس جمعية الامناء وحضرة الوطني جميل بك بيهم وكانت الحفلة الاخيرة للمحتفى به الذي رد على عواطف المحتفلين بمثلها واظهر سروره وامتنانه للذين استقبلوه منذ وطئت اقدامه لبنان بالحفاوة والاكرام

سوريا ولبنان

وقد عجب كثير من المدعوين في حفلة جمعية المتخرجين كيف ان المسيو بينار يذكر دائماً في خطبه سوريا ولا يذكر معها لبنان وهو مقيم في عاصمته ، وابلغوه هذه الملاحظة فاعتذر للحال انه في خطابه لم يفكر قط بالسياسة وانها مسألة عادة جرت على لسانه وانه سينتبه بعد اليوم الى هذا الامر وبالفعل فقد سمعناه في حفلة العشاء يردد اسم الجمهورية اللبنانية كلما جر الحديث الى ذكر سوريا ولبنان ، وتيقنا انه لم يكن يقصد غاية سياسية عندما اغفل ذلك في خطابه الاول . ولنا اليقين التام ان المسيو بينار سيتذكر دائماً انه يوجد الى جنب الجمهورية السورية العتيدة جمهورية لبنان .

أخبار محلية

قضية انابيب الموصل

لم يبق احد من قراء الصحف لم يسمع بهذه القضية الهامة التي تتجاذبها سياستا فرنسا وانكلترا

وقد رأينا ان ننشر فيما يلي نص القرار الذي وضعته شركة « الاتحاد الاقتصادي لسوريا لافرنسية » وهو يحتوي على شرح هذه القضية من جميع نواحيها الفنية والاقتصادية ويبين اهم الفوائد التي ستنالها البلاد التي تمر بها انابيب البترول :

لما كان اختيار النقطة التي تنتهي عندها انابيب الموصل على ساحل البحر المتوسط امراً خطيراً للغاية بالنسبة للبلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وبالنسبة لفرنسة نفسها .

ولما كان في الشهور الاخيرة قد اوفدت بعثة لدرس الطريق الذي سيختط لهذه الانابيب

ولما كان من المشهور في سورية ان هذه البعثة قد وجهت همها الى درس (خط) يمر في الانتداب البريطاني — العراق والشرق العربي وفلسطين — وينتهي في حيفا حيث في النية انشاء مرفأ حربي وتجاري انكليزي

ولما كان من المشهور ايضاً ان مثل هذا الخط زيد ٢٠٠ الى ٣٠٠ كيلومتر عن الطريق الذي يمكن اختطاطه ضمن الاراضي السورية وانه يقع في منطقة صخرية وعرة وبالنتيجة يستدعي نفقات فاحشة تربو كثيراً عما تكلفه اي طريق في الاراضي السورية ، الامر الذي يجعل البترول اغلى ثمناً

ولما كان مما لا يصدق الزعم القائل انه لا يوجد في الساحل السوري الواقع تحت الانتداب الفرنسي من اقصاه الى اقصاه مكان يصلح لبناء مرفأ بترولي تنتهي فيه الانابيب بنفقات تعادل بل تنقص عن نفقات المرفأ المنوي انشاؤه في حيفا

وهكذا فان الموقع الجغرافي والمناطق وتوفير النفقات هي جميعاً مما يؤيد فكرة التخطيط لتلك الانابيب في الاراضي السورية

وبما ان اختيار الخط الى حيفا يكون طبيعياً ومعقولا لو ان هناك ما يشفع له والا وجب عده اجحافاً بيناً بالمصالح السورية ومساً بالمصالح الفرنسية لانه لا يمكن ان يعزى الى الاسباب الاقتصادية التي يجب ان تكون موضع النظر في مثل هذه القضية .

والواقع ان انشاء الانابيب يستلزم انشاء خط حديدي يصل البحر المتوسط بالقطر العراقي ويسير على محاذاة الانابيب وهذا الخط الحديدي سيبدأ لو تم ذلك من حيفا لا من مرفأ على الساحل السوري فيكون بالنتيجة اطول واكثر كلفة وهذا من شأنه ايضاً ان يحول تيار المسافرين ونقل البضائع بين سورية والعراق من سورية الى فلسطين دون مسوغ اقتصادي ودون ان يكون لنفقات النقل والمواصلات ادنى دخل في الامر

لهذه الاسباب فأن « الاتحاد الاقتصادي لسوريا » ينبه بكل احترام معالي وزير الخارجية الى خطورة القرار الذي سيتخذ بشأن اختيار الخط الذي سينشأ فيه انابيب بترول الموصل والمرفأ الذي ينتهي فيه ذلك الخط ، وسأله العمل لمنع ما يعد مصادماً للمصالح الاقتصادية انصرفة عن التأثير في صدور هذا القرار لثقتنا بان هذه المصالح تؤيد بالاجماع فكرة خط الطريق ضمن الاراضي السورية واختيار مرفأ سوري لبناني

تبادل عواطف

في تعيين الممثلين في المؤتمر الطبي

سبق لنا ان نشرنا في برقية خاصة وردت لنا من منشيء المعرض ان الحكومة الافرنسية والجمعية الطبية في باريس انتدبت مواطننا الدكتور الفريد خوري لتمثيلها في المؤتمر الطبي في مصر واليوم علمنا ان الحكومة اللبنانية شاءت ان تبادل فرنسا عاطفة الثقة فكلفت الجنرال دوغه مفتش الصحة العام ان يمثلها في المؤتمر المذكور الذي سيعقد في ١٥ الجاري وقد سافر حضرته الى القاهرة

وكذلك برحنا اليها كل من الطبيبين القديرين حسن بك الاسير وفؤاد افندي غصن مندوبين عن جمعية الاطباء والصيادلة ولا نعلم لماذا لم تتفق الحكومة والجمعية على الاشتراك بالانتداب كما فعلوا في باريس

المجلس العدلي المختلط
يجب الغاؤه
حجة القائلين به طعن للقضاء اللبناني

لماذا لا يزال المجلس العدلي المختلط باقياً في لبنان ؟ اني لا اجد لهذا السؤال جواباً مقنعاً . فاذا وجدت في الماضي ثمة اسباب قاهرة لانشاء محكمة استثنائية . فان هذه الاسباب قد زالت منذ مدة طويلة . واصبح من الضروري الغاء هذه المحكمة .

نحن لا ننكر على المجلس العدلي المختلط خدماته في سبيل تأييد الامن في البلاد . ذلك يوم كانت العصابات تلقي الاضطراب والذعر في المناطق اللبنانية . ولكن الامن قد استتب والعصابات قد اختفت . ولا يحدث في المجتمع اللبناني اليوم سوى امور عادية ناتجة عن الفساد الاجتماعي والافرادي كما يحدث في جميع البلاد المتمدنة . ليس هنالك اليوم جرائم ثورية عامة من شأنها تهديد سلامة الدولة والجيوش . او ايجاد حالة اضطراب دائمة تتطلب تشريعاً خاصاً واجراءات شاذة تتضمن الصرامة والشدة في القضاء .

اذن لقد زالت الاسباب التي كانت علة وجود المجلس العدلي . فلماذا لا يزول ؟ ولماذا لا تلغيه الحكومة لتؤيد القضاء النظامي ولتحترم التشريع العادي ؟

لقد سمعت اقوال مناصري المجلس العدلي . فهي على نوعين

ان المجلس العدلي يضمن العدل لنزاهة اعضائه ومعاونيه .

ولكن عفواً . اذا كنتم تشكون بنزاهة قضاة المحاكم العادية اللبنانية . فلماذا لا تقدمون على عزلهم ومحاكمتهم . ولماذا لا تؤلفون هذه المحاكم من قضاة نزيهين امثالكم . اليس رئيس المجلس العدلي مفتشاً عاماً للقضاء اللبناني ؟ فلماذا لا يعمل على تطهير القضاء من اعضائه الفاسدين . اذا كان لغيره عذر ما . فليس له ،وهو المسيطر الاكبر على القضاء، شيء من العذر

ومن جهة ثانية يقولون ان المجلس العدلي يضمن العدل لسرعة التحقيق لديه ولسرعة المحاكمة فيما بعد . وبعبارة اصرح انه يتمتع بسلطة اوسع من سلطة المحاكم العادية

فقاضي التحقيق مستقل في عمله . ولا تخضع لرقابة الهيئة الاتهامية مثلا التي تشرف على اعمال ومقررات المستنطقين العاديين.

وكذلك المجلس يصدر احكاماً مبرمة غير قابلة التمييز . وهو يحق له معاقبة الشريك كالفاعل الاصلي

هذه هي الميزات التي يتبجح بها انصار المجلس العدلي . ولكن هنالك عقبة . فلسنا في ذلك على وفاق . لاننا لا نعتقد مثلكم . ولا نسلم بوجود محكمة مستقلة الى هذه الدرجة

العدل يجب ان يأخذ مجراه . ولكن يجب ان يمنح المتهم ضمانات كافية في سبيل الدفاع عن نفسه وعن حريته . لدينا نظام عادي في الدعاوي الجزائية فاذا كنتم تعتقدون بفساده . فاصلحوه وادخلوا عليه ماترونه نافعاً للمصلحة العامة

ولكن لا يجوز لكم ان تبطلوه . واذا كنتم ترون العدالة في صرامة وسرعة العقوبة فانكم مخطئون . ولذلك نطالب ان تضع الحكومة حداً نهائياً لهذا الخطأ. دعوا القضاء يعمل وفاقاً للانظمة المرعية في البلاد فليس من الصواب انتهاك حرمة هذه الانظمة لاغراض واهواء في النفوس

واني لا افقه تمسك القضاة الافرنسيين بالمجلس العدلي . ايلومون محاكمنا لانها غير صارمة . أيلومون بلادنا لان الجرائم عديدة فيها ؟ فما فرنسا مثلا . لا يمر يوم الا وتقع فيها عشرات الجرائم الوحشية الفظيعة التي لم يحدث عندنا منها شيء حتى الآن

جرائم القتل عديدة . والجرائم السياسية وحوادث السرقات . والنهب مع سفك الدماء . مما يملأ اعمدة الجرائد اليومية حتى اصبحت شغلها الاكبر .

فهل قرأتم ان احداً قام يطالب بابطال المحاكم العادية وبانشاء مجلس عدلي في فرنسا ؟

وانظروا الى قرارات المحاكم هنالك . انها شديدة الغرابة

قاتل جوريس ، وقاتلة ماريوس بلانو وقاتل بليورا قد برأتهم محكمة الجنايات

وها « دي مودنيو » قاتل الكونت نارديني قد حكم عليه بالسجن سنتين فقط

ولكن هل طلب الرأي العام الافرنسي ابطال المحاكم العادية والغاء هيئة المحلفين وانشاء مجلس عدلي؟

انهم يحترمون القضاء . لان القضاء مقدس في الاجتماع

فاحترموا قضاءنا ليصبح محترماً معززاً، واعملوا باخلاص على اصلاحه

ولكن لا ترهقوه بالنقد المجرد . ولا تدوسوه تحت اقدام الضغينة والشهوات

حبيب

الاب لامنس
يمنح مدالية الاستحقاق

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً يمنح الاب هنري لامنس اليسوعي مدالية الاستحقاق الفضية ذات السعف تقديراً لخدمات الاب المذكور الذي وقف حياته على خدمة ناشئتنا بمعارفه الواسعة وابحاثه الدقيقة ومؤلفاته المفيدة فاستحق لذلك شكر لبنان

فنهنيء الاب لامنس بالوسام الذي هو واحد من الاوسمة الادبية العديدة التي تحلى بها صدره وشخصه الكريم

زفاف اديب

احتفل منذ يومين بزفاف الاديب الفاضل الاستاذ الياس افندي ابو ناضر على الانسة المهذبة الدبس بستاني . فنقدم للعروسين اصدق التهاني

تلغرافات خصوصية للمعرض

الميزانية في مجلس النواب الافرنسي

باريس في ١١ ك ١ « لمراسل المعرض الخاص» انجز مجلس النواب الافرنسي درس موازنة النفقات وباشر درس مشروع الموازنة العامة

صحة الملك جورج

لندن في ١١ ك١ « لمراسل المعرض » تدعو حالة الملك جورج الصحية الى القلق بسبب خور قواه الناشيء عن الحمى التي دامت ١٩ يوماً . وقد قضى الملك ليلة مضطربة ثم هبطت درجة الحرارة صباحاً ولكن القلق لا يزل مستمراً .

المسيو بريان والهر شترزمان
افتتاح جمعية الامم

لوغانو في ١١ ك ١ : اجتمع المسيو بريان والهر شترزمان اجتماعاً دام ساعة وربع تبادلا خلاله بصراحة الاراء في شأن تصريحاتهما الاخيرة بمجلس النواب الافرنسي والريشستاغ الالماني .

افتتح مجلس جمعية الامم الساعة الحادية عشرة برياسة المسيو بريان

مؤتمر التحكيم في اميركا

واشنطون في ١١ ك١ — افتتح مؤتمر التحكيم الامريكي برياسة المسيو كوليدج وهو يضم ٢٠ من الجمهوريات الامريكية اما الارجنتين فلم تشترك فيه.

طلائع الحرب بين بوليفيا والباراغواي

باراغواي في ١١ ك١ — على اثر حوادث وقعت على حدود بوليفيا نشبت مصادمة قتل فيها ٨٠ جندياً من جنود الدولتين . وقد سلمت حكومة الباراغواي ممثل بوليفيا جواز سفره ومذكرة تتنصل فيها من كل مسئولية بالنظر للحماسة الحربية التي يظهرها الشعب في الباراغواي

التأهب للحرب في بوليفيا والباراغواي

بونس ايرس في ١٥ ك١ — من انباء بوليفيا ان الحكومة تجيش جيوشها . ويخشى من اشتراك سائر الجمهوريات الصغيرة باميركا الجنوبية بهذا النزاع في الاراضي الواقعة على حدود بوليفيا والباراغواي والبرازيل والارجنتين

الحكم بالاعدام
(على اولاد شمص)

حكم المجلس العدلي يوم السبت الماضي بالاعدام حكما غيابياً على كل من حسن شمص وخلف شمص

وحكم وجاهيا على كل من حسين علي شمص ومحمد شمص وحسين علاء الدين شمص وسليمان شمص بالسجن خمسة عشر سنة لقتلهم علي نداف

وقد قابل وكلاء المحكومين فخامة رئيس الجمهورية قبل ظهر امس طالبين العفو عن المحكومين بالاعدام

قدم الثغر حضرة محمود نديم بك والي اليمن السابق ومستشار السفارة التركية في الحجاز واليمن حالياً

بلا عنوان

صدر امر بكف يد عضو محكمة طرابلس شمس الدين النهاني على اثر التفتيش الذي اتهمه بالرشوة .

اصيب غبطة البطريرك الارثوذكسي يوم الاحد ليلا بحادث فجائي في سوق الغرب فاستدعي الاطباء وظلوا حوله حتى الصباح وقد اخذت صحته تحسن شفاه الله

اتصل بنا ان مجلس الوزراء سيدرس في اول اجتماع نص التقرير المرسل من اوغست باشا فيما يتعلق بالديون العمومية

في رياض الشعر

ولدي الاول

من قصيدة للشاعر الاديب محمود افندي عماد

حوت صوراً جديدة للعاطفة الابوية ووصفاً فلسفياً للحياة في اسلوب جلي ومتين

واخيراً صار لي ابن ثم اصبحت ابا
ليت شعري هل يراني محسناً او مذنبا

• •

ولدي : وهو نداء لم يعوده لساني
ولذا يغرب كالشـ ـيء اتى قبل الاوان
ان تقل اني جان لم اكن اول جاني
من يعش بين ذنوب فبحق اذنبا

• •

او تقل احسنت لم اطـ ـلب على الحسنى جزاء
فبحسبي ان اراني مدنياً منك رجاء
واذا اعوزك العمـ ـر فخذ عمري كفاء
وابتسم لي تقض لي كل الذي قد وجبا

• •

واذا ما شئت وجه الـ ـحق في اصل الوجود
نحن لم نذنب ولم نحـ ـسن بميلاد الوليد
اننا آلات تفـ ـريخ ، اديرت من بعيد
لا ترى في صنعها رأ ياً لها او اربا !!

• •

نحن بالامر ولدنا ثم بالامر نلد
ثم بالامر يحب الـ ـوالد البر الولد
ذاك الهام من (النـ ـوع) به النوع خلد
اي شيء يجنب الـ ـطفل الغرير العطبا

• •

فاذا ابصرتني اسـ ـرف في العطف واغلو
فهو عطف ليس لي فيـ ـه اذا حققت فضل
انما اعطيك ما كا ن ابي يعطيه قبل
وغد لابنك يعـ ـطي عندما يهفو الصبا

• • • •

اي وعينيك وما حركتا بي من شعور
انني لم أبغ يوماً لك في الكون ظهور
ولقد قابلت ميـ ـلادك يا ابني بفتور
فاذا شئت احتسبـ ـها . لا احب الكذبا !!

• • • •

واذا شئت فسلـ ـني اليوم ما شأن حناني ؟
هل اذا اعطيت مـ ـلك الارض في خير زمان
كنت ارضاه بديـ ـلاً منك والافلاس شأني
لا . ولا الضخمة . لـ ـكن لست ادري السببا

• • • •

ان فلساً واحداً أنـ ـفع لي منك وأجدى
غير اني لا ارى عن هـذه الخيرة معدى
أي خلق انت حتى بجميع الخلق تفدى ؟
ذاك سر ان سألـ ـت الكون يفشيه ابي

• • • •

وهنا تفهم صدى عنك من قبل اللقاء
انه كان وفاء دونه كل وفاء
انني خفت عليك الـ ـعيش في هذا الضياء
فهو يؤذي العين والـ ـقلب ويوهي العصبا

• • • •

سيريك النور كوناً شائك السبل رحيبا
تكثر الاضداد فيه فهي لا تألو حروبا
لست تستطيع وقد جئـ ـت اليه ان تؤوبا
انما تسطيع ان تهـ ـرب او ان تضربا

محمود عماد

الصحافيون الالبان

يمثل هذا الرسم زملائنا الصحافيين الالبان وقد اخذوا رسمهم هذه بالالبسة الوطنية ليقدموه الى ملك الالبان الجديد (احمد بك زوغو) اما الاول من اليمين فهو رئيس المكتب الصحافي وقد اعتنق الصحافة بعد ان كان يشغل وظيفة المفتي في بلاده

على الماشي ٤١

العقل بميزان (البوكر)

من الناس من عنده عقل « ستريت فلوش » ومنهم معهم « كارريه » ومنهم « فلوش » وغيرهم « فول » وبعضهم تلاتات » و « كانت » وجوزين ثم جوز وستوب !!

وحضرتك ايها القاريء العزيز « شو معك » ؟

لا تقدر ان تقول لي « ما معي جوز » لانه لا مشتركين لنا في دار العصفورية وبائع الجرائد لا يصل لهناك واذا وصل، ما عندهم وقت للقراءة ولا فكرهم « اسم الله عليه » فاضي ...

اذن كل قاريء لهذه العجالة يظن ان معه ستريت فلوش ومنهم من يظنوه « بالآس »

فطميناً للخواطر اعلم حضراتكم ان لا وجود لعقل « الستريت فلوش بالآس » بين عقولنا . وان تجاسر احد (من دقني وجر) وظنه معه فبكل تأكيد بعد التدقيق سيجده « ما نكيه » اي انه يصبح (تحت الجوزين)

أتظنون عقل بسمرك كان ستريت بالآس ؟ لا . لانه قد رفع حقيقة دولته وعلاها ولكن بقدر ذاك العلو كان هذا السقوط في الحرب الاخير ولو كان « فلوشه بالاس » لكان استحضر على بسمرك آخر يقوم مقامه بعد موته

أعقل نابليون ؟ غلطانين ! نعم قد اورث الفرنساويين تاريخاً مجيداً او بالاحرى « تاريخ قبضايات » ولكنه جعلهم يدفعون ثمناً لكل حرف من حروفه مئات من ارواحهم وفوقها روحه (شوفو لي البيعة وفت معه؟) . مثل هذا لا اعطيه اكثر من (تلات سبعات)

عقل افلطون ؟ « شرحه » نطق بنصائح ثمينة وقيمة . ولكن هل قام في تطبيقها عملياً؟ لا . (أعطيه فول)

نعم الطبيب باستور خدم الانسانية خدمة جلى يستحق عليها الستريت ولكن بدون آس لان البشرية لا تتم سعادتها في درء بعض الامراض الجسدية عنها

فعليه الذي يحمل الستريت بالآس لم يخلق بعد . وعلى ظن عقلي (الكانتي) انه يستحيل ايجاد ستريت فلوش بالآس في عقل شخص واحد كما هو مستحيل ان تجد هذا الستريت في ورقة واحدة والذي اراه ويراه معي الـ (كانت تبعي) ان هذا الستريت بالآس يجب ان يؤلف (بتطبيقه) هكذا:

١ — رجل حكيم ـ يتوصل لمنع الحروب . بين الشعوب فهذا يكون ـ آس

٢ — رجل رياضي ـ يعمم الرياضة البدنية بصورة اجبارية لكل مخلوق ـ ريا

٣ — رجل طبيب ـ يسير بعلم الطب الى الدرجة الكمالية (طبعاً الى آخر محطة قبل محطة الموت ـ كوال

٤ — رجل اخلاقي ـ يعمل على ترقية اخلاق البشر ذكوراً واناثاً ليعلموا انهم جميعهم من طينة واحدة وفي مغطس واحد .... فرشخ

٥ — رجل اقتصادي ـ يهتم بتسهيل استخراج خيرات الارض واستخدام قوى الطبيعة لرفاهية البشر ـ عشرة

وطبعاً هذا الستريت لا يكون الا من ـ الكوبا ـ دلالة على القلب السليم ذو الدم الاحمر الصافي ..

وحاذروا ان يدخل جوكي الروحاني في هذا (الفلوش) فان الضرب يصبح (مال دونه) فعيدوا (الكو)

• • •

قالوا العقل هو مدير الجسد قلنا وجب عليه الاهتمام بصوالحه والسهر على رفاهيته

قالوا العقل هو مالك للجسد قلنا عدوه « مستأجراً » اما وجب عليه الاهتمام بمحل سكنه ؟

فعليه جميع العقول التي لا تهتم باسعاد البشرية من الوجهة الجسدية تكون من السقط « الخرفاشية » ويلزمها « على جناح السرعة » العصفورية وبردون يا جوكيه ...

عابر سبيل

حالة بيروت الاقتصادية

الاول ـ كيف الاحوال .

الثاني ـ بألف خير . امس انتحر واحد من الجوع

ولي عهد انكلترا

البرنس ده غال يقدم صورته هدية الى رؤساء بعض قبائل (الالجيو) في افريقيا وهي قبائل لا تزال في حالة البداوة كما يبدو من البستهم ، وقد تساءلت الصحف الاوروبية عما سيكون نصيب هذه الصورة في المستقبل

وليمة الكارينات
او الفتيات العوانس

الكارينات هن الفتيات الفرنسيات اللواتي بلغن الخامسة والعشرين ولم يسعدهن الحظ بزوج ، او بكلمة واحدة (العوانس)

ومن العادات المتبعة في باريس انهن في كل عام يخرجن في موكب وزي خاص فيتجولن في شوارع المدينة مغنيات طربات ثم يجتمعن حول مادبة تجمع ما لذ وطاب من الماكل والمشروبات . وكانهن بهذا العمل يريد من ايهام انفسهن بان العزوبة من الحالات السعيدة التي يجب ان تبتهج لها المراة وتعيد من اجلها .

معرض الاحاديث

قليل من الفلسفة

احب اليوم ان اتفلسف قليلاً ، لعل بين قراء هذا الحديث نفراً يحب الفلسفة . لست على يقين من ذلك لان الناس لاهون بحياتهم اليومية تصرفهم همومها المتواصلة عن التفكير في انفسهم وفي هذا الوجود ولا يتسع عمر الانسان لحل الالغاز والاحاجي بل هو لا يرغب في ذلك لاعتقاده ان لا فائدة عملية منه

ولعمري هل يحتاج المرء ، كي يعيش وينجح في هذه الدنيا الى قسط غير يسير من الفلسفة ، اعني الى كثير من الآراء العامة ؟ امن الضروري ان يعرف مبدأه ومعاده ، ومنشأ الكون ومصيره وسر الوجود ؟ أمن الواجب ان يعلم « كيف ولماذا » كل الاشياء ؟

كلا بل الاصح ان يقال ان المرء لا يحتاج الا لقليل من الاراء — لا يعوزه الا ثلاثة او اربعة اراء مجربة عملية مفيدة ، اربعة آراء على الاكثر اذا آمن بها واتبعها ولم يحدعنها قيد شعرة ، فاز بالسعادة في هذه الدار الفانية وكان من الناجحين المفلحين : يجمع ثروة طائلة ، او يتقلد المناصب العالية او الى آخر ما هنالك من امارات النجاح والفلاح

ما هي الآراء الاربعة التي يفتح المرء بها كل باب مغلق ، ويغلب الحظ على امره ويوفق في هذه الحياة ؟ نعم ما هي ؟

أأنت تسألني ايها القارىء العزيز ام انا اسألك عنها ؟ اذا كنت ترجو ان اقول لك ما هي فأنت في ضلال مبين . لا شحاً ولا بخلا مني ، حاشا ان اكون بخيلا او شحيحاً ، على الاخص بما لا يكلفني شيئاً . ولكنني — ولا اكتمك ايها القارىء العزيز — لا اعرفها ، فكيف تريد ان اقول لك ما لا اعرفه ؟ لو كنت ادري لنجحت في هذه الحياة ولفزت بالثروة الطائلة او بالمناصب العالية وبغير ذلك ايضاً . فكيف وانا بعيد عن كل هذه الامور بعداً يجعلني في يأس منها ، حتى اني اصبحت لا افكر بها ولا تخطر لي ببال .

وقد يكون هذا اليأس من اسباب الفشل .. اليس كذلك ؟ كلا ، لان الرجاء ليس من اسباب النجاح ، فانا مطمئن .

ولست من اولئك الوعاظ والمرشدين والمعلمين الذين يكثرون من تشخيص الادواء ومن وصف الادوية ويعقدون الفصول الطويلة بل يؤلفون الكتب الضخمة ، لهداية الناس الى سبل الفوز والنجاح ، بينما هم محرومون من كل نعم الحياة ، معرون من كل حلى التوفيق . اولئك لو اصغيت اليهم لحلوا اليك ان الجبال مهاد ، وانك قادر بتعاويذهم ان تمشي على الماء . اولئك يعزون انفسهم بتوهمهم وايهامهم انهم ، رغم حرمانهم ، يعرفون وانهم لو ارادوا لنالوا ، ولكن ..

هؤلاء فاحذرهم ! انهم يتفلسفون وقوفاً والحياة تمشي حثيثاً .. ثم آندري بمن يذكرني هذا النفر من الناس ؟ يذكرونني بالمشعوذين الذين يأتونك بمائدة من السماء عليها افخر الاطعمة واشهى الاشربة ، لكنهم يموتون جوعاً اذا انت لم تنعم عليهم برغيف .. ويلتقطون الليرات الذهب من الهواء باسرع من لمح البصر ، لكنك لا تجد في جيبهم درهماً اذا انت لم تحسن اليهم بقرش . هم القادرون على كل شيء لكنهم عاجزون عن اي شيء ! فهؤلاء المشعوذون واولئك الوعاظ المرشدون سواء . فلو دد مثلا ان يقول لنا كيف نجح ووفق الى جمع ثروته الطائلة ، ولهو فر مثلا ان يقول لنا كيف نجح وتوصل الى منصبه السامي ، ولامثالهما من الناجحين المفلحين ان يقصوا علينا قصتهم وان يعظونا وينصحونا ويهدونا ، ولهم ان يملوا علينا الآراء الثلاثة او الاربعة التي يجب يعرفها المرء وان يعمل بها لينجح في حياته . اما اولئك المساكين فخير ما يصنعونه هو ان يكفوا الناس شقشقة لسانهم !

وانا ايضاً سألزم الصمت وسادعو الى لزوم الصمت . لن اتفلسف بعد اليوم ، لان المرء يقل عمله كلما كثر تفكيره وزادت اقواله . لنفوز بالسعادة في هذه الدنيا يكفي بضعة آراء مجربة عملية مفيدة لا تتناول مبدأنا ومعادنا ، ولا سر الكون ومصيره ما هي ؟ لا اعلم

ولكن ما اعلمه علم اليقين وما انادي به على رؤوس الاشهاد هو هذا :

قليلا من الفلسفة ، اقل ما يمكن من الفلسفة ، بالله عليكم !

محدث

في حفلة تكريم المسيو بينار

خطاب الاديب السيد تقي الدين الصلح

سيدي ، سيداتي ، سادتي

يلتف قدماء التلاميذ حولك يا سيدي التفاف الجنود حول قائدهم الاعلى ، ليحيوا في شخصك الكريم فكرة سامية اعتنقوها ، وجهاداً مستمراً تجاهده في سبيلها ، وليهنئوك بفوز محقق لست من تأنجه ما يقوم لديك مقام الاجر

لقد امتازت زيارتك هذه المرة بميزة ذات معنى كبير ، لقد وطئت قدماك ثرى هذا الشرق قبل اليوم مرات ، كنت في كل منها تنزل على اهله ضيفاً عزيزاً ، وتقضي بينهم اياماً في عمل وجد في سبيل مبدأك ، وكانت زيارتك الاولى لتعريفهم الى فكرة العلمانية السامية ، وكانت زياراتك التالية لنشرها وتقويتها ، كنت قبل اليوم تعرض عليهم فيقبلون عليك شاكرين . اما اليوم ، فهم الذين يدعونك اليهم ، وهم الذين يطلبون اليك ان تزيدهم من شجرتك النامية ثمراً شهياً

من باريس الى طهران ، من صميم الغرب الى صميم الشرق ، من امة كملت نهضتها اذا كان في الدنيا كمال ، الى امة ليست هي من النهضة الا في الصبح وليس لها من بناء قوتها واستقلالها الا التصميم ، يدعى رسول البعثة العلمانية ، للاشتراك في اقامة الاساس الذي يبنى عليه ذلك البناء العظيم

اي شعور خالجك يا سيدي عندما رأيت نفسك تطوي خضراء اليابسة وزرق البحار في قصور الكهرباء والبخار ، لتقطع ذلك الخضم الساكن الاحمر ، وتحل في بلد القدم ، مسرح المدنيات الدارسة ، لم يبق منها تراثاً لابنائها الا آثارها

بل اي دافع يدفع بامم الشرق الناهضة اليوم التي تتلقف المدنية تلقفاً لشدة تشوقها اليها ، من افغانستان ، الى فارس ، الى تركيا ، الى بلاد العرب اي دافع يدفع بهذه الامم الى اختيار العلمانيين من رسل المدنية الغربية الصحيحة ، دون غيرهم ؟

اننا نجد الجواب عندنا ، في هذه البلاد ، فما هو اذن ؟ — نحن قوم ينقصنا من القوة بعض وسائلها ، وفي اولها العلم ، فاندفعنا الى تحصيله ، فكان للبعثات الاجنبية فضل ليس من شيمتنا نكرانه ، ولكن العلم وحده ، وكيف يكون فضل من يعطيك غثه وسمينه فضلا تاماً ؟ وكان من غث ذلك العلم ان قوى نعرات مذهبية زادت تفرقنا فزادت في ضعفنا ، فلم نر خيراً من العلمانية تلك الفكرة السامية التي تربينا على التساهل واحترام عقائد الناس جميعاً فاعتنقناها ، وتشربنا مبادئها ، وجعلناها معقلنا ، وتخذناها عوناً لنا على بنا ملكنا ،

ففارس وتركيا وغيرها امم ناهضة ولكنها بصيرة في نهضتها ، حذرة في سيرها ، فما تريد الا العلم الصحيح الخالص ، تزينه المبادىء الانسانية التي تنشر التساهل والهناء بين بني الانسان ولا تريد لعباد الله جميعاً الا ان يكونوا امثالا عنده

ومن اصطفوك اتباعها العلمانية لا يعرفون لك غير هذا الفضل ، فهذه الامم الناهضة ، في هذا الشرق الحذر ، الشديد الاحساس ، لا تريد من الاعوان الا من يعرفون لها كرامة وعزة ، فلا يتجاوزون حدودها ، ونحن كفيرنا نعرف لك احترامك لشعورنا الوطني ، ونرى فيك احتراماً للغتنا ، ونرى عنايتك بها ، ويكفي ان نري بينكم سيدي واستاذي الكفوري مضطلعاً باعبائها مستعيناً بمن شهد لهم الناس بالغيرة عليها والخبرة بها ، حتى نأمن عليها ونطمئن

الى انها عزيزة بينكم. وهل لي ان اذكر الى هذا علماً قوياً يسهر على تلقينه ابناء بلادنا اساتذة مهرة لهم من حضرة المسيو روش خير مشجع ومدير تلك هي مزايا العلمانية، وغيرها كثير، سارت بحديثها الركبان، من بيروت حتى بلغت طهران، فنادت تلك الامة الناهضة من صميم الشرق رسول العلمانية من بلد العلم صميم الغرب، فلباها، يحمل اليها الثقافة الحديثة، وجمعت الشرق الى الغرب اخيراً مبادىء الانسانية السامية

وبلاد الشرق هذه، التي جعلت لنفسها هتافاً تهتف به جموعها صارخة: «احرار في بلادنا، كرماء لضيوفنا» انما تعرف في هؤلاء الضيوف امثالكم، واذا نحن اكرمناكم يارسل العلمانية، فلاننا لا نريد ان نكرم الا الكرام من ضيوفنا، هاتفين: احرار في بلادنا، كرماء لكرام ضيوفنا

المصيبة والنكبة

الزوجة: ما هو الفرق بين المصيبة والنكبة

الزوج: النكبة لما تمرض امك (حماتي) وتسمك بها

الزوجة - (مرسي) والمصيبة

الزوج: لما تشفى.

سياحة غرام

الاولى — لماذا يالطيفة لا تثبتين في الحب لشخص واحد. دأبك التنقل

الثانية — أما سمعت بعد المثل القائل: وما لذة العيش الا بالتنقل

اعلان

نهار الجمعة الواقع في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة صباحاً يجري بطريقة المزايدة العلنية بيع اسلحة الصيد المصادرة. فيمكن للراغبين فحص الاسلحة والاطلاع على شروط المزايدة في قلم املاك الدولة — مديرية الدوائر العقارية —

مدير الدوائر العقارية

الامضاء: اسعد يونس

رواية العدد

الاختيار

اجتمعت يوماً بصديق لي يقال له راعول وكان قد اصبح في سن الكهولة وهو لا يزال جميل الصورة حسن القوام لطيف الذات. وعلمت منه انه لا يزال عزباً، فاظهرت استغرابي لذلك ونظرت اليه مستفهماً فتنهد وقال:

— لا شك ان لذلك سبباً.

قلت — نعم، لا شك في ذلك، لاني اعهدك من محبي الحياة والمولعين بالجنس اللطيف حتى يخيل الى كل من يراك انك انما خلقت للحب وان الحب لزم لحياتك كالدم لعروقك والهواء لرئتيك .... فكيف استطعت ان تطوي هذه السنين وتظل اعزباً؟

قال — هذا ما كتب لي في لوح القدر وانا الجاني على نفسي وذلك كله من الصندوق.... من الصندوق السري

فدهشت وقلت — واي صندوق هذا؟ وما علاقته بما نحن في صدده؟

قال — هنا السر بل كل السر ايها الصديق فاسمع:

ثم اندفع يروي لي الحديث التالي

• • •

قال: —

تعرفت في سياحتي الاخيرة في اوروبا في احدى مدن البندقية (فينيس) بفتاتين اختين من اسرة نبيلة، كانت الكبرى منهما في سن الحادية والعشرين واسمها «حنة» والاخرى في سن الثامنة عشرة واسمها «نجلاء» وقد قدما الى البندقية لقضاء فصل الصيف مع والدتهما ونفر من آلهما. وكانت صغرى الاختين كالشمس في ريعان النهار، فملت اليها ومالت الي ولم يخف ذلك عن اهلها، وشعروا باني عازم على طلب يد الفتاة وكانوا قد عرفوا مبلغ ثروتي ومقامي في المجتمع فاظهروا ارتياحهم ورضاهم

ولا اكتمك اني من الذين يخشون من المرأة ومن الذين يبالغون في التحري والاستقصاء ويريدون من المرأة كل كمال

وكنت في سن يتغلب فيه العقل على العواطف والرزانة على الطيش، فاخذت في درس اخلاق الفتاة واستكشاف طويتها، فلم ار الا كل ما تصبو اليه النفس وتعشقه الطبع

كانت الالفة تزداد فيما بيننا، فلم تكن ترانا الا معاً نسير في حدائق البندقية الجميلة وكل منا متأبط ذراع الآخر، او نجلس الى مائدة في بعض ردهات الفندق الذي كنا فيه نتجاذب اطراف الحديث او يشخص احدنا الى الاخر وقد وحد الحب قلبينا وامالنا وسعادتنا

في ذات يوم كنا عائدين من نزهة المساء وقد بلغنا ساحة القديس مرقس وقفنا نتأمل في الكنيسة والبرج العجيب الذي بأزائها، فنظرت فجأة الى نجلاء وقد ملأ الشغف قلبي وطلبت يدها فمدت الي يديها الاثنين وقد لمع بريق السرور في عينيها وعلت حمرة الخجل وجنتيها وقالت:

— اني لك ... وقد احببتك كما احببتني

وعدت بها بعد ذلك الى الفندق ونحن اسعد الناس حالا، وعلم بالامر اهلها فكان ذلك اكبر دواعي سرورهم

ولما كان الغد اخبرت نجلاء ان زواجنا سيكون بعد سنة من ذلك التاريخ. فدهشت واستغرب اهلها الامر، وقد كنت اتوقع منهم ذلك

قلت: علمتم من خلال حديثي السابق اني وكيل احدى الشركات التجارية الكبرى

وقد انتدبتني هذه الشركة لسياحة في انحاء العالم لاغراض تجارية لا يمكن القيام بها في اقل من سنة، فمن خلل الرأي والحالة هذه ان يعقد لي الان على نجلاء ثم انفصل عنها حالا لاضرب في الارض كل هذه المدة الطويلة

فاستحسنت نجلاء رأيي ورآه اهلها صواباً فاجابوني الى ما اردت. وعدنا الى قضاء ما بقي من ايام الصيف في تلك الربوع الفيحاء الى ان ازف اليوم الاخير منها وجئت لاودع الحبيبة واتقدم لامتحانها بالطريقة التي امتحنت بها غيرها، وفي ظني ان النحس قد فارقني هذه المرة واني لا بد ان اظفر بالضالة التي انشدها

• • •

قال الراوي:

وكنت اسمع حديث صديقي راعول وانا مقبل عليه بتمام الاصغاء لئلا يفوتني شيء من كلامه وقد اصبحت في شوق عظيم للاطلاع على سره او طريقة الامتحان التي عمد اليها

وكان راعول قد اشعل لفافة ثم تنفس طويلا وعاد الى حديثه فقال:

— وكان لدي صندوق صغير من الصندل الثمين مرصع بالعاج وقد نقش عليه هذا الكلام: «هدية لعروسي الجميلة. لا يفتح الا في يوم العرس»

بهذا الصندوق تقدمت الى نجلاء وقلت:

— انه لك! فاحتفظي به الى يوم اللقاء

فسرت نجلاء بالصندوق لانها اعتقدت ان فيه تحفاً نفيسة وقالت

— ولكن اين المفتاح!

فقلت — انك لست بحاجة اليه ايتها الحبيبة فهو باق معي الى ان نجتمع ونفتح الصندوق معاً

فقالت — ولكنك قد تنساه او تفقده وانت تنتقل من مكان الى اخر

فمن حسن الرأي ان تعطيني اياه فاحتفظ به ايضاً الى اليوم الذي تريده

فاخذت من جيبي مفتاحاً صغيراً من الذهب وقلت:

— هاك المفتاح وقد وعدت ان لا تفتحي الصندوق فلا تخالفي

قالت — حسن. ولكن قل لي بربك ما هذا السر. وهل في الصندوق الا هدية تروم ان تطرفني بها؟

قلت — هو كما تقولين. ولكنها اعدت الى يوم العرس فلا يجمل بنا فتح الصندوق الا في ذلك اليوم فاصبري وانتظري

قالت — اذا كان الامر كما تقول فلماذا لم تبق الصندوق لديك الى ذلك اليوم؟ تقول ان فيه هدية، فاي شيء هذه الهدية التي تقدم اليوم بهذا المكان لينشغل بالي بها مدة اثنى عشر شهراً ثم اراها؟ ان في ذلك غرابة وموضعاً للتفكر

فقلت — اصبت فانا اذاً استردها الآن لاقدمها في الموعد المضروب

قالت — لا بأس. ابقها. وانا اعاهدك على ان لا افتح الصندوق الا متى شئت انت وهو سيبقى لدي يذكرني بك كل حين

قالت هذا واخذت المفتاح فوضعته في جيبها فقبلتها وضممتها الى صدري ثم سافرت وقد اخذت عنوان الحبيبة ووعدتها كما وعدت هي ايضاً بالمراسلة

وبعد بضعة ايام ارسلت اليها من مرسيليا بكتاب اشكو فيه ألم الفراق واحدثها بما تم لي في هذا السفر وسألتها ان تكتب الي رسالتها الاولى الى باريس

• • •

قال الراوي: فسألت صديقي راعول — وماذا كان في هذا الصندوق؟

قال — مهلا ايها الصديق

ثم اخذ لفافة جديدة فاشعلها ونفخ طويلا وقال — كان في الصندوق صليب من المرمر ملفوف بالقطن والى جانبه رسالة مفتوحة هذا مفادها:

«لقد فتحت الصندوق قبل الموعد ولا يمكنك أن تقفليه كما كان. فضعي هذا الصليب على كل ما جرى بيننا وأنسي ان في الوجود رجلا يدعى راعول. ان المرأة التي لا تملك نفسها والتي تخلف وعدها لا تكون جديرة بالحب والاحترام. انها ماكرة محتالة مرائية وليس لها ارادة وعزم. وان التي تستهين بكلام حبيبها الى هذا الحد وتظهر مثل هذه الخسة والدناءة لا يمكن ان يؤتمن جانبها او يركن اليها. وانا لا استطيع ان ارتبط مع مثل هذه المرأة برباط الزواج المقدس!»

قلت — وبعد ذلك؟

قال — جاءني الجواب من نجلاء بعد اسبوع ولكنه لم يكن جواب الرسالة التي بعثت بها من مرسيليا، بل جواب الرسالة التي كانت في الصندوق، ان نجلاء اخذت رسالتي من مرسيليا ولكنها اجابت بقولها: «ولقد فعلت كما اردت ووضعت الصليب على كل ما جرى...»

قلت — انك قد ادهشتني!

قال — وقد ادهشت نفسي ايضاً. لاني اصبحت وانا كالقابض على الماء. وقد فقدت الحبيبة الى الابد وعدت الى عهد العزوبة كما كنت

قلت — ولكنك في سن الاربعين الان. فلم تحب احداً قبل نجلاء؟

قال — بلى. وقد تعرضت للزواج اربع عشرة مرة قبل الآن، فاخفقت في جميعها. ولم يكن السبب في ذلك كله الا هذه «الصناديق السرية» التي كنت ارسل الى كل حبيبة بواحد منها، وفيه الصليب المرمري والرسالة المفتوحة

خليل بدس

الجمال المتانة والاقتصاد

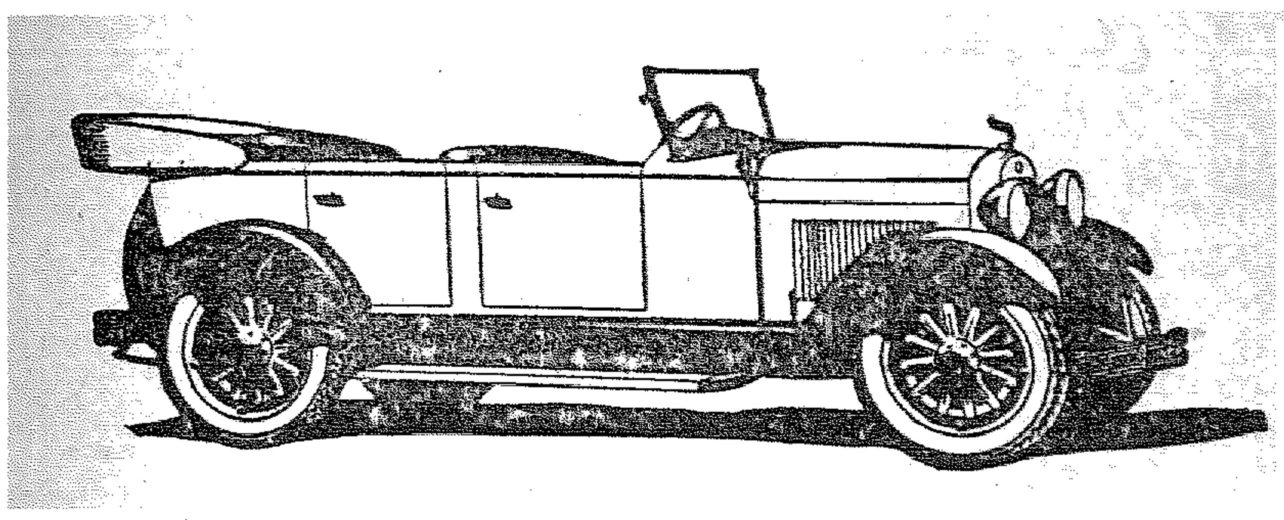

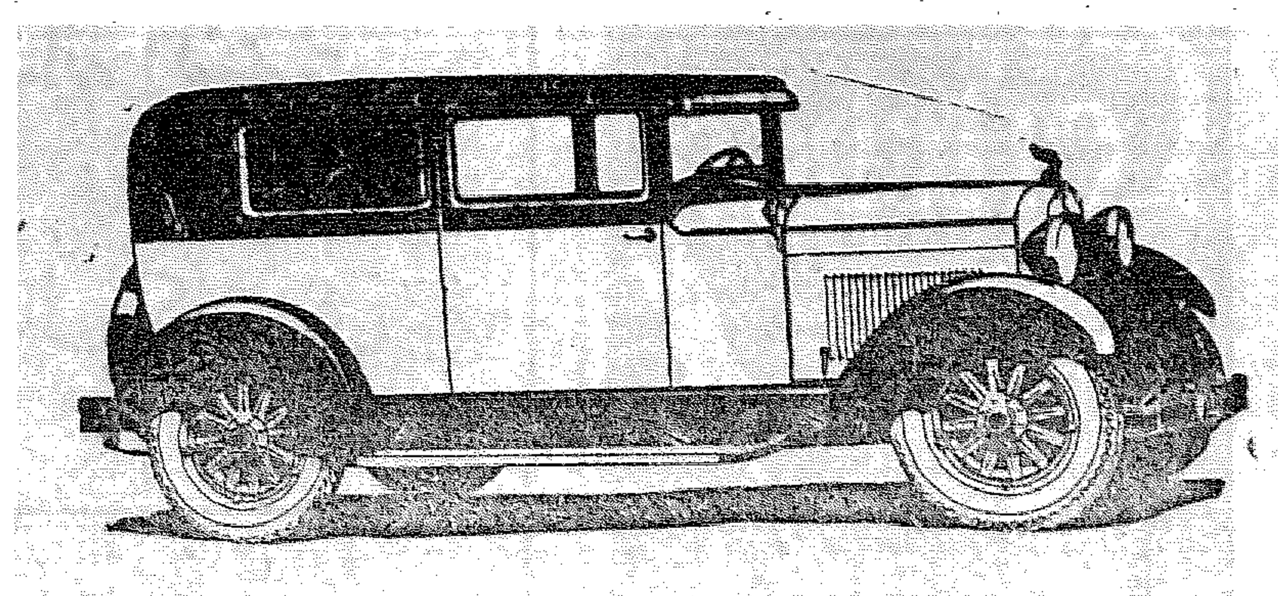

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

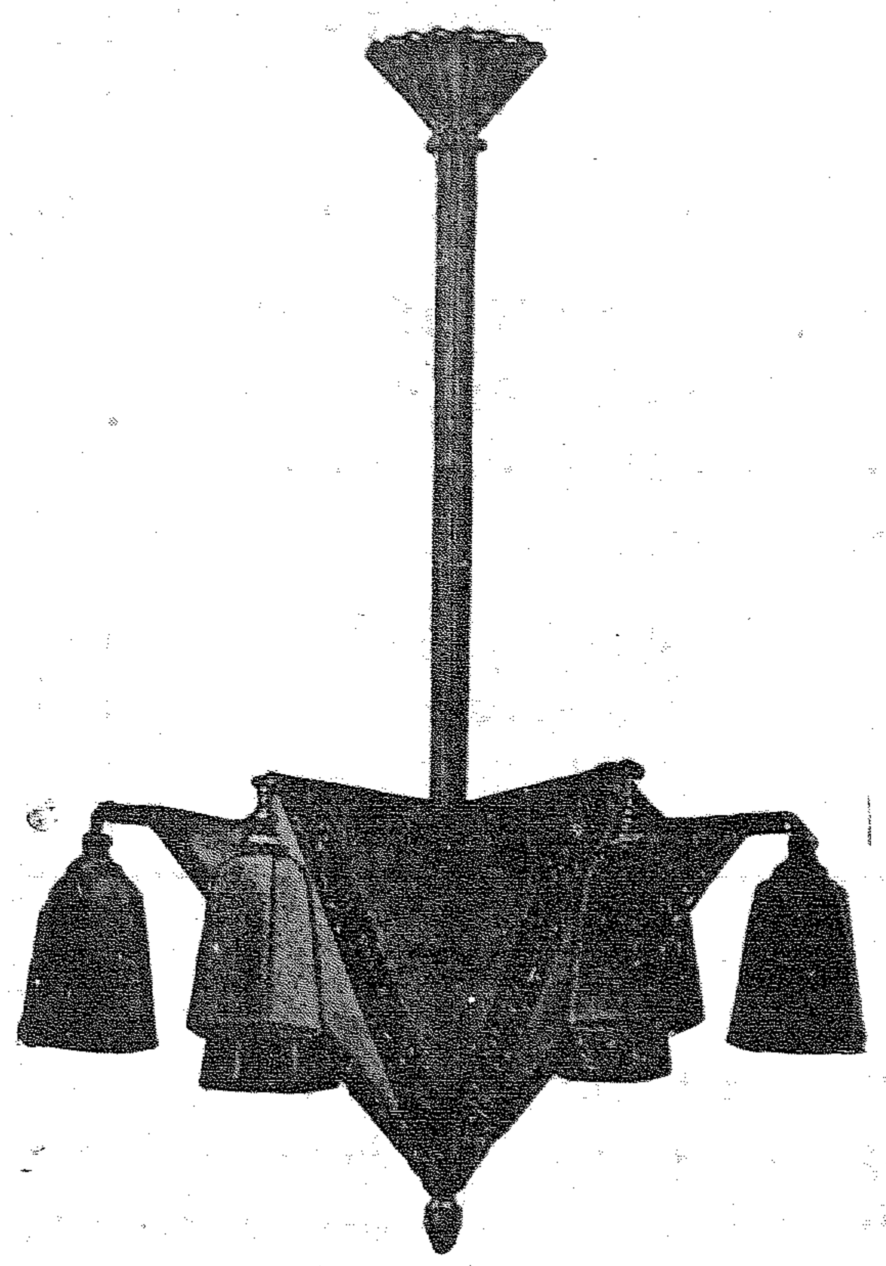

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ✻ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٩٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور — المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان اول عمل يقوم به المسيو بونسو بعد عودته هو ايجاد حكومة سورية مسؤولة ترضى بها الامة وتعهد اليها تنفيذ ميثاقها الوطني والتفاهم مع الحكومة الافرنسية

❀

لقطات الطريق

عودة المسيو بونسو والمسألة السورية

كان للنبأ الذي ابرقه الينا منشيء المعرض من باريس حول عودة المفوض السامي تأثير كبير في جميع الاندية السياسية ولقد تضاربت الاقوال وتعددت الاشاعات في هذا الصدد، ففريق كان يدعي ان المسيو بونسو لن يعود الى مركزه لانه فشل في المهمة التي اخذها على عاتقه، وفريق آخر كان يدعي ان المسيو بونسو سيعود بلا ريب، وكل كان يتبع ميوله واهوائه الخاصة. اما اليوم وقد ورد هذا الخبر الاكيد فلم يعد ثمت مجال للشك وللتأويل.

واننا لنسر لنجاح العميد في مخابراته مع الوزارة الفرنسوية ونعتقد ان المسألة ستدخل في الطور العملي الاخير

المسيو بونسو هو ممثل سياسة التعاون مع الوطنيين وحامل لواءها والبادىء في تأييدها. فاذا لم يتح له في المستقبل السير في هذه السياسة بخطوات واسعة فما ذلك الا لانه وجد في حالة عصيبة اضطرته قبل كل شيء ان يتحمل قسطاً وافراً من اعباء الماضي وان يسير في سياسته الجديدة باحتراز وهوادة. واذا كنا نأخذ على المفوضية هذا البطء الظاهر في تنفيذ برنامج سياسة التعاون فمن الواجب علينا ان نفهم جميع العوامل التي تعتور هذه القضية الهامة.

لقد اثبتت حوادث سوريا الاخيرة ان الكثرة الساحقة تؤيد سياسة الوطنيين وان ليس في مقدور المفوضية ان تعمل مع اخصامهم وضد سياستهم. ولكن هناك فئة ضئيلة، مشاغبة تسعى لاستثمار الماضي ولعرقلة المساعي التي بذلت والتي تبذل حتى الان في سبيل التوفيق بين سياستي دار الانتداب والوطنيين.

هذه الفئة ضعيفة في البلاد. ولكنها قوية بما تبذله من الدسائس والوشايات وبما تتقدم به من وعود خلابة، قد تكون انطلت على بعض موظفي المفوضية في الماضي، اما اليوم وقد افتضح امرها وثبت ضعفها فقد اصبح من واجب المفوضية نبذ رجالها واقصاؤهم عن دوائرها حتى تنقطع الوسيلة التي يدفعون بها الاذى والسوء.

اننا نعتقد ان دار الانتداب اليوم تعلم الشيء الكثير عن نوايا ومقاصد هذه الفئة. ولكن هنالك الحكومة الافرنسية وعلى الاخص الوزارة الخارجية في باريس التي كانت تعارض العميد في سياسته الجديدة. فلذلك سافر المسيو بونسو بعد ان ترك الحالة في سوريا على ما كانت عليه، وعلى امل ان يقنع الاندية في باريس بوجوب السير في سياسة التعاون بصراحة وجرأة.

ومما يؤيد نجاح المسيو بونسو في مهمته ليس فقط ثبوت عودته، بل كونه سيعود « واسع السلطة » كما تقول برقية منشيء المعرض. واذا علمنا ان الاستاذ زكور قد تلقى هذا الخبر عن المسيو موغرا الموظف بوزارة الخارجية وشقيق المسيو غاستون موغرا وكيل العميد لتيقنا بأن سياسة التعاون ستدخل في الطور الذي نوهنا عنه في بدء هذا المقال

لقد حان للقضية السورية ان تنتهي لقد آن الاوان الذي تختفي فيه كلمة (قضية) من القاموس السياسي. فالبلاد تتطلب حالة نهائية ثابتة تتضمن النظام السياسي الذي يكفل راحة وعمران البلاد

واذا كنا نتطلع الى العميد القادم والامل يملأ قلوبنا بقرب حل المشكلة السورية، فاننا نتطلع ايضاً الى زعماء الكتلة الوطنية آملين ان يحققوا اماني امتهم التي تتوق لمشاهدة ثمرات جهادها في سياسة ايجابية ثابتة.

« حبيب »

الفقيد العظيم

صاحب الغبطة غريغوريوس الرابع

بطريرك انطاكيه وسائر المشرق

المنتقل الى رحمة ربه صباح الاربعاء الواقع في ١٢ ايلول سنة ١٩٢٨ في دير مار جرجس سوق الغرب ويطالع القاريء في غير مكان من هذا العدد كلمة عن فقيد الملة الارثوذكسية وتفاصيل الاحتفالات التي ستقام له في بيروت ودمشق

رسالة دمشق

صدى برقية منشيء المعرض

سوريا تطلب حكومة دستورية مسؤولة

فارس بك الخوري ودسائس المفسدين

دمشق في ١٣ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض »

صدى برقية منشيء المعرض

كان للبرقية التي بعث بها منشيء المعرض الاستاذ ذكور صداها الطيب واثرها المحمود في النفوس المتعطشة للفرج بعد الضيق ..

ولا نخطيء اذا قلنا ان اعداد المعرض تنفذ قبل غيرها من صحف بيروت وحق للدمشقيين ان يطالعوا المعرض بهذا الاهتمام والاعجاب والمعرض لم يكن مقصراً في الدفاع عن حقوق سوريا المهضومة واستقلالها العزيز ...

اقول هذا القول وانا افتخر بمراسلة هذه الصحيفة الحرة التي تعمل على وحدة القلوب، واذا القلوب ما توحدت سهل الغاء الحدود ما بين سورية المجاهدة ولبنان الاشم !

الطرق السلمية

سلاح الضعيف الحق

الشعب السوري — واللبناني طبعاً — حساس لدرجة يأبى الذل ويكره الاستعباد ...

لسنا الآن في صدد وصف هذه الامة النبيلة ولقد عرفها المدنية وصادقتها الثورة وحالفها الشرف والاباء في كل ادوار حياتها، لكننا نريد ان نصف تمسك هذه البلاد بحقوقها وسلوكها الطرق المشروعة في سبيل تأييد مطاليبها وامانيها المعجونة بدماء الشباب الابرياء ...

ومن جملة هذه الامال ايجاد حكومة دستورية يحاسبها مجلس الامة كل مرة تقتضيها الحال ...

وسوريا اليائسة ما زالت حتى هذه الساعة محرومة من حكومة مسؤولة ...

ولقد بلغ من اضطهاد حكومتنا الحاضرة ما جعل الامة تقف مطالبة متسائلة ...

لذلك فقد ابرق بالامس ذوو الشأن في البلاد برقية طلبوا فيها الى العميد بالوكالة اقصاء الحكومة الحاضرة ومحاسبة رئيسها ...

واليوم وقد تحقق لدى عقلاء الشعب ان الحكومة تعمل لأثار الفتن بين المسلمين واخواننا المسيحيين بواسطة بعض المتعممين المتخذين مساجد الله منابراً لمطامع اسيادهم رؤساء الحكومات من اجل راتب زهيد او توجه بسيط...

فلقد حمل بعض الأئمة — قاتل الله منافقيهم — حملة منكرة على زعيمنا الاكبر واستاذنا المجاهد فارس بك الخوري يوم الجمعة الفائت فما كان من المصلين الا ان اوقفوا المتآوين وحيوا رجال الامة العاملين وعلى رأسهم فارس الفرسان !

لذلك هب القوم من محامين واطباء وصيادلة وتجار وعلماء وارسلوا البرقية الآتية :

« ان الحكومة الموقتة التي يرأسها الشيخ تاج الدين قد اسرفت في الكيد للامة وبددت اموالها وهي تعمل دوماً على توسيع شقة الخلاف بين الفرنسويين والسوريين الوطنيين، لذلك نؤيد طلب اقالتها ومحاسبة رئيسها ... »

(التواقيع)

ولقد علمت ان هنالك عدة برقيات منها تأييد الكتلة الوطنية ومنها طلب اقالة الشيخ ...

وليس لنا امام هذه المصائب العادلة التي تتساقط على سيدنا «كذا» الشيخ الرئيس الا ان ننصحه بلزوم تركه هذه المهازل والمخازي التي تزيد سقوطه سقوطاً ...

ليترك هذا الكرسي وليعكف على زاوية دار الحديث المظلمة يستغفر الله ويتوب اليه فلقد اشتاق لرؤياه ...

ولعل الله ينظر اليه بعين الشفقة بعد ما كسب غضب الشعب وغضب الشعب من غضبه والعياذ بالله

اما انت يا فارس

اما انت يا فارس القضية الوطنية وخوري معبد القومية فكن على ثقة ان هذه الدعايات السافلة والاباطيل الواهية لا تزيد الامة الا تعلقاً بك واحتراماً ...

اجل هذا وسام آخر من اوسمة الشرف، فافتخر به وحق لك ان تفتخر !

عزة بك الساطي

قدم الحاضرة مأذوناً القائد الهمام مكتشف المؤامرات عزة بك الساطي الذي عرف عنه القراء الشيء الكثير ...

وعزت بك هو صاحب التقرير التاريخي الذي جعله في اقصى بلاد الله من ترفيع واوسمة وتقدير

اجل اجل يكفيك احترام الشعب ايها القائد الجريء ...

الانسان قبل الحيوان

وافقت رئاسة مجلس الوزراء على تأليف جمعية الرفق بالحيوان بعد ان عينت مدير الشرطة ورئيس البلدية عضوين طبيعيين فيها ...

قلنا ارفقوا بالانسان قبل ان ترفقوا بالحيوان!

مصرف صناعي

تفكر وزارة الزراعة والتجارة بتأسيس مصرف صناعي كالمصارف الزراعية وغيرها

لقد دعت زعماء التجار وفاوضتهم بهذا الشأن فشكراً اسديه لمعالي الوزير الهمام ومفتشه الدكتور الحازم ...

عدم التصنيف وذيوله

لم اكن مبالغاً يوم لفت نظر المفوضية العليا الى النتائج السيئة التي قد تنشأ عن عدم تصنيف الوزارات الثلاث

فقد اعتصب موظفو الداخلية والزراعة عن قبض رواتبهم الا على اساس التصنيف كما انهم ابرقوا اليوم الى العميد بالوكالة ما يأتي :

« نحن موظفو وزارتي الاشغال العامة والزراعة نستحلف فخامتكم باسم العدل والمساواة سرعة التصديق على تصانيفنا اسوة ببقية الموظفين والا تصرف الفروق قبل حلول عيد رأس السنة حسب وعودكم السابقة والا فسيكون اليأس حليفنا » .

واننا كصحافيين نلفت نظر المفوضية ثانية الى هذه القضية العادلة واسعاف طلب هؤلاء البؤساء والا فلا نعلم ما سيولده اليأس الذي يشير اليه الموقعون واليأس قتال .

حول التفتيش القضائي

كلمة صريحة

كنت وما زلت من انصار القضاء الوطني . كنت وما زلت ادافع عن استقلاله وكرامته وحريته ، وما توانيت في سبيل محاربة الانظمة التي كانت تضعها الحكومة ودار الانتداب والتي كان من شأنها ادخال عناصر اجنبية في القضاء الوطني . ولما عرضت الحكومة مشروعها القضائي الاخير قامت قيامتنا حول مسألة التفتيش

فالمشروع الذي اوجد قضاء وطنياً للوطنيين وقضاء مختلطاً للاجانب وضع القضاء الوطني تحت رقابة مفتش عام افرنسي . فتحركت فينا عاطفة الوطنية ، واشفقنا على استقلال وكرامة القضاء الوطني ، فطلبنا في ذلك الحين ان يكون لكل قضاء تفتيشه الخاص ، ولكن لم تنجح في طلبنا فماذا تمليه علينا اذن الحوادث الاخيرة ؟

ان الحرية والصراحة والاخلاص التي اتقدنا بها المشاريع الماسة بكرامة قضائنا تجعلنا نبحث هذه المسألة اليوم بنفس العاطفة

اذا دافعنا عن القضاء اللبناني، فاننا ندافع عن القضاء النزيه العادل . واذا دافعنا عن القضاة اللبنانيين فانما ندافع عن القضاة الذين يعرفون واجبهم ويقدسون وظيفتهم ولا يلوثون ايديهم باموال الناس ويتقاضون ثمناً لضمائر يبيعونها بخسة كما تباع السلع ...

اجل ، لم نتأ يوماً ما ان ندافع عن هؤلاء وهم عار على القضاء وعلى البلاد . لسنا نأسف على جهادنا في سبيل القضاء اللبناني الذي يضم قضاة هم فخرنا وعنوان النزاهة والكرامة . واذا أتينا اليوم بهذه الكلمة الصريحة فما ذلك الا لاننا نعلم علم اليقين اننا اذا مزقنا الستار الذي يختبيء وراءه السفلة وفضحنا اعمالهم وتجاراتهم نكن كذلك مدافعين عن كرامة واستقلال القاضي النزيه العادل

فعندما ابتدا المسيو أفيليه دورته في الملحقات واخذ يكتشف فظائع الاعمال وفضائح الحكام ، قال لي احدهم ان المسيو افيليه يكره القضاء الوطني ويعمل الآن على الانتقام منه . فقلت له : لا تستعجل الحكم في امور كهذه . انتظر . ان غداً لناظره قريب » وكانت الايام حبالى ... وما كان من مفتش العدلية الا انه اماط اللثام عن حقيقة القضاء في الملحقات ، فاذا بنا امام فظائع تقشعر لها الابدان وترتجف من هولها الفرائص ،

واذا بنا نتساءل في شيء كثير من الوجل : اهكذا يحكم القضاة هنالك بين الناس ؟

اهؤلاء هم القضاة الذين يصدرون مذكرات التوقيف التي تحجز الحريات، والاحكام التي تفصل في حقوق العباد ؟

ا بلى ، ايها المساكين . كنتم تثقون بالعدل وبقضائه . فكنتم تفزعون اليه لنصرة الحق والمظلوم . وما كنتم تعلمون ان الرشوة كانت سلطاناً ، والجهل المطبق كان مسيطراً ، والاخلاق الفاسدة كانت العامل الوحيد في تقرير مصالحكم وحقوقكم

اما حضرة مفتش العدلية العام ، فان له على قول المثل السائر ، عذر النجاح الباهر

حبيب

اعلان اول

للاحالة الاولية

صادر

من المكتب العقاري المعاون في محافظة بيروت بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ٤٠٣ — اربعمائة وثلاثة — الواقع في منطقة الرميل والمحتوي على ارض فيها مسكن مؤلف من طابقين في السفلي خمسة غرف وشاحط وثلاثة دكاكين وفي الاول خمسة غرف . المباع وفاء من قبل المالكة المدينة كتر منصور البربادي الى الدائنين الدكتور شاكر هراوي ومخايل بولس هراوي لقاء مبلغ قدره ثمانمائة ليرة فرنساوية ذهبا وذلك بموجب سند المداينة رقم ٣ تاريخ تشرين الاول ١٩٢٠

وبناء على مراجعة الدائنين صار اجراء معاملة التبليغ والتبلغ الى ورثة المدينة ولعدم ايفائهم الدين المحرر اعلاه صار اجراء وضع اليد على الملك المذكور الذي قدر ضمن مبلغ الفين ومئتين وخمسين ليرة عثمانية ذهباً ثم تقرر بيعه بالمزاد العلني من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمدة ستين يوماً منها خمسة واربعين يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه بمراجعة المكتب المعاون الثاني مصحوبا بالديبوزيتو عشرة بالمائة على القيمة المخمنة

امين السجل العقاري

اميل فاتك شهاب

اعلان

نهار الجمعة الواقع في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة صباحاً يجري بطريقة المزايدة العلنية بيع اسلحة الصيد المصادرة . فيمكن للراغبين فحص الاسلحة والاطلاع على شروط المزايدة في قلم املاك الدولة — مديرية الدوائر العقارية —

مدير الدوائر العقارية

الامضاء : اسعد يونس

المصاب الاكبر

وفاة البطريرك الارثوذكسي للكرسي الانطاكي

ليت فجر الاربعاء لم يطلع على الملة الارثوذكسية وليت ليله لم يؤذن بالجلاء

فما الفجر لو غاب عنها والظلمة لو دامت باشد من المصيبة التي حملتها طيات الفجر واكثر سواداً من النبأ الذي نقلته اجنحة الصباح

هي المصيبة التي انقضت منها الجوانح حزناً ، والنبأ الذي تساقطت له النفوس غماً

كانت الملة الارثوذكسية آمنة فاذا بيد الموت تطفيء كوكبها المنير وتروع قلوب ابنائها بالمصاب الاكبر ، وكان فجر الاربعاء فاذا اصوات النعي تتجاوب في انحاء البلاد واجراس الكنائس تسمع دقاتها المفجعة ناعية الى العالم امام الارثوذكسية ورئيسها الاعلى صاحب الغبطة :

— غريغوريوس الرابع —

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

واذا بالاصداء ترجع :

« مات رجل الطهارة والفضائل ، مات رسول السلام والمحبة » •

ان الفقيد العظيم هو الرجل الذي اجمعت القلوب على حبه واحترامه واتفقت الاراء على حسن شمائله وجميل صفاته فكانت له منزلة سامية عند جميع ابناء سوريا ولبنان على اختلاف الطوائف والملل ، لذلك كان الحزن عليه عمها وكانت خسارة البلاد له لا تقل عن خسارة ملته ، ولسوف يفتقدون مواعظه وارشاداته ويذكرون تقواه ومبراته

البطريرك غريغوريوس الرابع

من تذكارات زيارته الاولى الى بيروت التي مشت فيها المدنية وكانت مجلى الابهة والاجلال ، وهو واقف بوداعته وطهارته •

حياة غبطته الاكليريكية

ليس للجريدة المجال الواسع لذكر تاريخ حياة غبطته المملوءة بالمبرات والاحسان وجلائل الاعمال وانما نقتصر على ذكر المراتب الاكليريكية التي مر بها وعدد السنين التي خدمها في كل دور منها • فقد سيم شماساً في بيروت حيث خدم ثمانية عشر عاماً ثم سيم مطراناً على ابرشية طرابلس فظل في رئاستها سبعة عشر عاماً الى ان اصطفاه المجمع بطريركا على الكرسي الانطاكي فاشغل الرئاسة العليا اثني وعشرين سنة وهكذا يكون مجموع سني كهنوته ٥٧ عاماً • وقد عقد المجمع المقدس ست مرار في عهد غبطته وتحت رئاسته

وقد كانت ولادته في اول تموز سنة ١٨٥٩ ووفاته في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

وفاة الفقيد العظيم

لفظ صاحب الغبطة انفاسه الاخيرة في الساعة الخامسة ونصف من صباح الاربعاء الواقع في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨ على اثر نوبة لم تمهله غير نهارين وثلاث ليال ، ولقد كانت اصابته شديدة فلم تنجح مهارة الاطباء الذين لازموا فراشه منذ الساعة الاولى ولم يفارقوا الا بعد ان فارقت روحه الطاهرة هذه الحياة

ولم يغب الفقيد العظيم عن رشده حتى الدقيقة الاخيرة من حياته بل ظل متمتعاً بجميع قوى وعيه وانتباهه ، وكان يردد الصلوات بملء الدقة اثناء تلاوتها على مسامعه في الليل الاخير من حياته

قبل ساعة الوفاة

وقد علمنا من السادة المطارنة أن غبطته طلب قبل وفاته استدعاء الحبر الجليل السيد ارسانيوس مطران اللاذقية وقال له : « انت اقدم الاحبار عهداً فاذهب واجمعهم وتابعوا اعمال المجمع المقدس »

انتخاب القائمقام البطريركي

وما كادت روحه الكريمة تنتقل الى جوار ربها حتى اجتمع السادة المطارنة في قاعة المجمع المقدس وانتخبوا بالاجماع مطران اللاذقية السيد ارسانيوس الكلي الاحترام قائمقاماً بطريركياً

وقد وقع عمل السادة الاحبار موقع الرضى والقبول عند ابناء الملة قاطبة ونفذت بذلك رغبة ساكن الجنان الفقيد العظيم التي اظهرها قبل وفاته

وفود الشام وبيروت ولبنان

لم يصل النعي الى الشام وبيروت وانحاء لبنان حتى تقاطرت وفود الابرشيات كئيبة النفوس دامية العيون وكان في مقدمة الوفود التي امت سوق الغرب وفد المجلس الملي البيروتي الذي رأى ان لا يتخذ قراراً في امر الاحتفالات الواجب اجراؤها قبل وصول شقيقه وفد المجلس الدمشقي فظل منتظراً حتى الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم الاربعاء فاجتمع عندئذ المجلسان بحضور هيئة السادة الاحبار اعضاء المجمع المقدس وتحت رئاسة الحبر الجليل القائمقام البطريركي السيد ارسانيوس واتخذ القرار الآتي باجماع الاراء

قرار المجمع والمجالس الملية

في الجلسة التي عقدها المجمع الانطاكي في دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب الساعة السابعة من مساء الاربعاء الواقع في ٢٩ ت ٢ ش و١٢ ك ١ غ برئاسة السيد الكلي الاحترام المطران ارسانيوس القائمقام البطريركي وبحضور وفود المجالس الملية عن دمشق وبيروت ولبنان تقرر ان تقيم الملة حفلتي جنازة في الشام وبيروت فتعرض الجثة للتبرك في كاتدرائية بيروت يومي الخميس والجمعة ويصلى عليها الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١ — ١٤ الجاري وتشيع بالاجلال والاكرام الى كنيسة القديس نقولاوس حيث تعرض الى صباح السبت فتسلم الى وفد المجلس الدمشقي وتنقل بالاكرام اللائق الى الشام حيث تعرض للتبرك يومي السبت والاحد ويصلى عليها في كاتدرائية دمشق الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٣ — ١٦ الجاري وتدفن بالاجلال في المدفن البطريركي ويوزع نعوة باسم الملة بلسان مجمعها المقدس تعين فيها مواعيد هذه الاحتفالات

رجال الحكومة اللبنانية تعزي

وقد تسارع الى تعزية القلوب المنكسرة ومشاركتها بلوعة الاسى والحزن فخامة رئيس الجمهورية وحضرة رئيس الوزراء عطوفة حبيب باشا السعد وكل من الوزيرين الكريمين حسين بك الاحدب والدكتور ابو الروس ونواب الملة الارثوذكسية جميعهم وغيرهم كثيرون من علية القوم

الى الملة الارثوذكسية

اننا نقدم التعازي الى ابناء الملة الارثوذكسية خاصة والى البلاد عامة لان الرجل الذي مات تأسفت على خسارته البلاد باسرها ، فقد عاش مسالماً ، تقياً ، فاضلا ، محسناً نحو الجميع بغير استثناء • ومما يروى عن احسانه وعن محبته للناس انه في اثناء الحرب العامة كان يوزع بنفسه الخبز على الفقراء اللاجئين الى داره • وقد اتفق يوماً ان الخبز قليل فقال له احدهم لنبدأ بالتوزيع على ابناء الملة اولا ثم على الآخرين فاجابه بوداعته وطهارته : (ليس على رغيف الخبز كتابة انه للاورثوذكسي قبل غيره فالاحسان ليس له مذهب والكل عندنا سواء) فالرجل الذي كان مذهبه حب الجميع لا عجب ان نرى الجميع يبكون عليه ويترحمون على روحه الطاهرة •

اخبار محلية

حداد الملة والوطن

قررت الملة الارثوذكسية في بيروت اعتبار هذا اليوم الجمعة يوم حداد شامل لجميع ابنائها دلالة على الخسارة الكبري التي اصيبت بها •

وقد شارك المجلس النيابي اللبناني الملة في حزنها فأوقف جلسته بعد ظهر الاربعاء حداداً على الفقيد الكبير وتكلم سماحة رئيسه وحضرة رئيس الوزارة مظهرين الاسف معزين الارثوذكسية في نكبتها وخسارتها الفادحة •

نقل الجثمان الى بيروت

نقل جثمان الراحل العظيم من سوق الغرب الى بيروت صباح امس في موكب من السيارات لا يحصى عدده يقل السادة المطارنة ووفود الشام وبيروت ولبنان ووفود جمعيات الملة وسكان القري المجاورة • وقد كانت الجماهير تستقبل الموكب حيث مر في طريقه الى بيروت بالدموع والعبرات وصيحات الحزن والزفرات ويلثمون النعش تبركا وما وصل الا بعد الظهر فأودع النعش كتدرائية بيروت حيث يعرض جثمان الفقيد الطاهر •

حفلة ادبية في الجامعة الاميركية

تقيم جمعية العروة الوثقى في الجامعة الاميركية مساء السبت الواقع في ١٥ الجاري حفلة ادبية تمثل فيها الرواية العصرية الشهيرة (لولا المحامي) تأليف الاديب الشيخ سعيد تقي الدين • وقد عودتنا جمعية العروة الوثقى ان تكون حفلاتها مفيدة ورائعة ولا شك ان اقبال الجمهور البيروتي يكون عظيما تنشيطاً للغة العربية وللقائمين بخدمتها

تبديلات العدلية

صدر بعد ظهر امس مرسوم رئيس الجمهورية بتعيين حضرة القاضي النزيه فيليب افندي بولس معاون مدعي عام بيروت مدعياً عاماً في بيروت وتعين الاستاذ القدير وجيه افندي فاخوري عضو محكمة بيروت معاوناً للنائب العام المركزي وهو اختيار لائق بنزاهة القاضيين واقتدارهما

بلا عنوان

صدق المجلس النيابي ميزانيات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ورئاسة الوزارة بدون مناقشة وصدق ميزانتي النافعة والزراعة بعد مناقشة خفيفة

اصيبت قاطرة الترامواي في شارع فوش بخلل في محركها فاندفعت نزولا وخرجت عن الخط فصدمت بناء شركة المرفأ وهدمت قسما من جداره وقد سلمت ولله الحمد ارواح المارة واصيب السائق بجراح خفيفة

بلغت ارقام موازنة المجلس البلدي ٧٣١ الف ليرة سورية وقد رفع حضرة رئيس المجلس هذه الموازنة الى وزارة الداخلية

حكمت محكمة الجنايات بسجن دانيال حنا طنوس الفخري من بشرى ١٥ سنة لقتله شقيقته

الشاه رضا خان مع فريق من ضباط جيشه

نتشرها بمناسبة ثورة المحمرة التي كان للجيش الايراني المنظم يد كبرى في قمعها وما النهضة العسكرية الا جزء من سائر النهضات الفارسية التي تجلت اخيراً في حركتها العلمية .

الموحوم نجيب متري

فقد الطباعة واحد مهاجرينا النابهين الذي سكن القطر المصري ووقف حياته على خدمة الطباعة والنشر قضى مأسوفاً على صفاته واخلاقه

في رياض الشعر

ورد الناهذا التشطير بامضاء «فؤاد» ولم نعلم من هو الشاعر — وقد راقنا ما وجدناه فيه من متانة ودقة فاحببنا ان نشرك قراء المعرض بمطالعته

« قالت الا لا تلجن دارنا »
قلت بلى ان الهوى جائر
قالت ألك الله بان تنثني
« ان ابانا رجل غائر »
« قلت فاني طالب غرة »
منه وعهدي انني الظافر
كيف لمثلي ان يخاف الردى
« منه وسيفي صادم باتر »
« قالت فان القصر عالي البنا »
قلت ومثلي بالعلى ساخر
قال وفي اعلاه برج علا
« قلت فاني فوقه طائر »
« قلت فان البحر ما بيننا »
قلت بخار الحب بي ثائر
قالت فان يغمرك لج الهوى
« قلت فاني سابح ماهر »
« قالت فان الله من فوقنا »
قلت فمنه حبنا الطاهر
قالت وهل تضمن لي عطفه
« قلت نعم وهو لنا غافر »
« قالت لقد اعييتنا حيلة »
قلت ومثلي الواله الصابر
قالت اذاً لا بد من قربنا
« وأت اذا ما هجع السامر »
« واسقط علينا كسقوط الندى »
ساعة لاطرف بها ساهر
اذ نجتني بالوصل كل المنى
« ليلة لا ناه ولا آمر »

فؤاد

...

ملاك الرحمة

قصيدة القاها الاستاذ نجيب فرج الله فياض في حفلة مدرسة زهرة الاحسان السنوية يوم السبت الواقع في ٨ ك ١ ننشرها لرقة نظمها وبلاغة اسلوبها

وقفت فاين تسير في اشجانها
ومشت فاين تتيه في لبنانها
وتطلعت فسماؤه مكمدة
وثلوجه تسود في ذوبانها
وبتربه ظمأ وبرد مثلما
في نفسها ، بلسانها بجنانها
خافت وفي غاباته انسلت فلا
صوت يريع اشد من خفقانها
فاسودهن سوى الشروخ تبددت
فيها تدور الارض في دورانها
وذئابهن استأسدت فسطت على
غزلانها ، لم تعف عن حملانها
شبعت فما تقوى وما تبقي ، فمن
صدر البيوت، القلب في اسنانها
يا ويحها، والدهر جار، فأرؤس
في الشوك ، والاقدام في تيجانها

...

وبكت فوالدها يدور وأمها
بالامس قد صلوا على جثمانها
تلك الفتاة وحيدة لكن لها
أخت تذوق الجوع مع غلمانها
فتك الرجال الثائرون بزوجها
فاسترضع الاولاد من ثورانها
يا للشقيقة والصغار وأمهم
يا للحزينة في لظى أحزانها
كم من عيون فائضات انما
لم تشف لوعتها على فيضانها
من للشريدة في بزوغ شبابها
ممن بقي في الدور من شبانها

...

تلك الصبية والظباء تهابها
والحور تحسدها بوسط جنانها
تعبت ووسط الغابة استندت الى
جذع ودب النوم في اجفانها
وتهامست من فوقها اطيارها
جزعاً عليها من أذى ثعبانها
ويلاه من لسعاته في غفوها
فالسم يسري في صفاء كيانها
قد ابصرته الطير يزحف نحوها
فغدت تصفق من على أفنانها
وتصيح مشفقة لعل صياحها
تصحو له الحسناء من غشيانها
من للسليمة قبل نهش فؤادها
من للبريئة في فساد زمانها ؟ ...

...

هوذا الملاك ملاكها ونصيرها
يرقى بها نحو السماء عنانها
فنجت فلا أفعى الشرور تنالها
أبداً ولا ابليس من أعوانها

...

اما الملاك فانت يا من روضنا
من حسنها يزهو ومن احسانها
اما الملاك فكل من لك شاركت
في برها في عطفها وحنانها
اما الطيور «فامها» كم جاهدت
وتقهر الابطال في ميدانها
هي نحلة في زهرة طارت بها
فتحيرت ألبابنا في شانها
هي زهرة الاحسان تبقى غضة
بتعاقب العمال في بستانها
وتظل عيداً بعد عيد تحتفي
بروعاتها وسقاتها وحسانها
لهم الدعاء مع الثناء معطراً
من أصغريها قلبها ولسانها

على الماشي ٤٢

لا زيجة بغير شهادة طبية

يرجع الرجل الى منزله فتفاجأه زوجته بقولها:
— لماذا وجهك « معبوق » وهيأتك تعبانة ؟ افحص البول وايضاً الدم (ودم !..).

يدخل ابنها

— تقبر امك ، وجهك اصفر ، دعني أجس يدك ، اريني رأسك ! يا ربي !!! « سخن » ليتني اموت انا (انشاء الله .. سلامة قلبك)
ابنتها .
— كم مرة بمرة قلت لك ألبسي بالطو الصوف، ألا ترين هذا الطقس ولا تشعرين بشدة البرد ؟ اقتربي من المرآة وانظري الى انفك كيف هو ازرق واحمر (أحمر من هيك عبس)

يعني الاهتمام بالصحة ضمن العائلة على آخر طرز وفي الدرجة الاولى وفي الاوج .

اما عند ما يدخل الشاب الراغب في الانسة والطالب ليدها ، فلا تنظر الماما (وفوق منها) البابا لسحنته الا بعد بدلته و(سرمايته) ثم السؤال عن ماليته ومهنته ، وانتهى الامر . وكلل يا دبه عبيدك وعبيد ابيك

هنا (توفى) وبطل الاهتمام بالصحة لان حضرة العريس لم يزل بعيداً وغريباً ، (وطول بالك علينا لما يقرب ويتقرب)
— لماذا ؟
— لاننا لم نتعود النظر (لبعيد)
— يعني بعد ما ينفخت الدف ... وتتفرق العشاق (بعزاء المعازيم)
— عندنا متسع في مدة الخطبة لندرس اخلاقه ونرسي رأينا على صحته
— وامراضه السرية التناسلية ؟
— قطعة !! أتطلب منا ان نسأله عن ذلك ؟
— ولو سألتموه لانكر بدون محالة
— اذن ماذا تطلب منا يا عابر النحس ؟
— لا اطلب شيئاً منكم فانتم معذورون

...

انتم يا مجالس الملي والملل والمللين . واليكم يا محاكم الشرعية والمدنية اوجه ندائي وصراخي (وعويطي) : يجب عليكم ان لا تعقدوا نكاحاً او اكليلاً بدون شهادة طبية رسمية تدل على ان الطالب سليم البنية والنية ...

وان لم تقرروا هذا الامر كقانون اجباري فلن تزال فوضى الامراض التناسلية ضاربة اطنابها .. لان العائلة لا يمكنها « ذوقاً ولطفاً » ان تكون البادئة في طلب مثل هذه الشهادة من الطالب والراغب ولا يمكنها ان تقوم مقام الطبيب بالفحص ...

عليكم انتم يا من بيدهم الحل والربط الاهتمام بهذا الامر وعليكم وحدكم ان تعقبوا تنفيذه لان المخطوبة لا يمكن ان تعقب قبل الزواج ..

عابر سبيل

معرض الاحاديث

١
شهيد السمن

المسيو هنري بيرو من كتاب الفرنسيس الظرفاء اشتغل بالصحافة زمناً وما زال يشتغل بها بعد ان اشتهر في عالم الادب . وكان اصل شهرته الكتاب الذي سماه (شهيد السمن) وهي قصة رجل بلغ الغاية في كثرة اللحم والشحم، وابتلاه الله بالعشق .

هل يتفق العشق والسمن ؟ هل يمكن ان تحب المرأة رجلاً سميناً كروي الشكل لفرط سمنه؟ هل يمكن ان تجيب رجاءه وتبادله الغرام ؟ ؟ ؟

هذه هي المشكلة الكبرى التي درسها هنري بيرو في كتابه باسلوب قصصي شائق ممتع . وقد اهدى الكتاب يومئذ الى نفر من مشاهير الفرنسيين في عالمي السياسة والادب ومنهم النواب والوزراء

والغريب ان المؤلف هو نفسه من السمان المشهورين ، بل ليس هذا بالامر الغريب ، فلعله وصف وكتب عن تجربة واختبار ، فجاء وصفه صادقاً وكتابته طلية بهذا المقدار . وكانت نتيجة ذلك الدرس ان المرأة الجميلة يندر ان تحب الرجل السمين او تبادل الغرام كرة من شحم ولحم . ليس ببدع ان ترثي لحاله وترق له ، ولكنها على الاغلب لن تعشقه كما عشقت روميو جولييت ، وكما هامت بالمجنون ليلاه .

ويروى ان المسيو هنري بيرو كان ذات يوم في مأدبة ضمت نفراً من النساء الجميلات ، فلما جيء بالحلوى والنقل، اخذ الكاتب الضخم جوزتين احداهما صغيرة غاية في الصغر ، والثانية عظيمة غاية في العظم ، ثم التفت الى جارته وبسط كفه قائلاً :

— ارجوك يا سيدتي ان تختاري احسن الجوزتين .

وبالطبع فان الجارة الحسناء ، عن غير قصد او روية ، اختارت الجوزة الضخمة .

فقال بيرو متنهداً :

— اواه ، ليت ما يصح على الجوز يصح ايضاً على الرجال !

مسكين الرجل السمين . هو في هذه الدنيا شهيد سمنه وكرويته ، يتدحرج ولا يمشي ، يلهث قبل ان يتعب ، يضحك منه قبل ان يتكلم . وهل ترجو ان يتدله بك ويهيم بحبك من يضحك منك فوراً؟

اقول هذا عن المفرطين في السمن ، المتهدلين المسترخين ، الذين جاوزوا الحد في الضخامة ، فهؤلاء وحدهم هم الذين اعنيهم .

ولكن كل سمين ، مهما افرط في السمن ، يحسب نفسه « معتدلا » ، اذن فمن هو السمين « غير المعتدل » ؟

لو سألت هذا السؤال لأشار السمان بعضهم الى بعض ضاحكين ساخرين ، ولما رأيت واحداً منهم يغض الطرف حياء من انه كرة ، وهذه الكرة لا تسبح في الفضاء ، دائرة على محورها او حول الارض كما تدور الارض، على محورها وحول الشمس في السماء ...

الدكتور فؤاد غصن

احد اعضاء الوفد الذي انتدبته جمعية الصيادلة والاطباء لتمثيلها في مؤتمر مصر الطبي وهو من افرادنا الاذكياء اللامعين

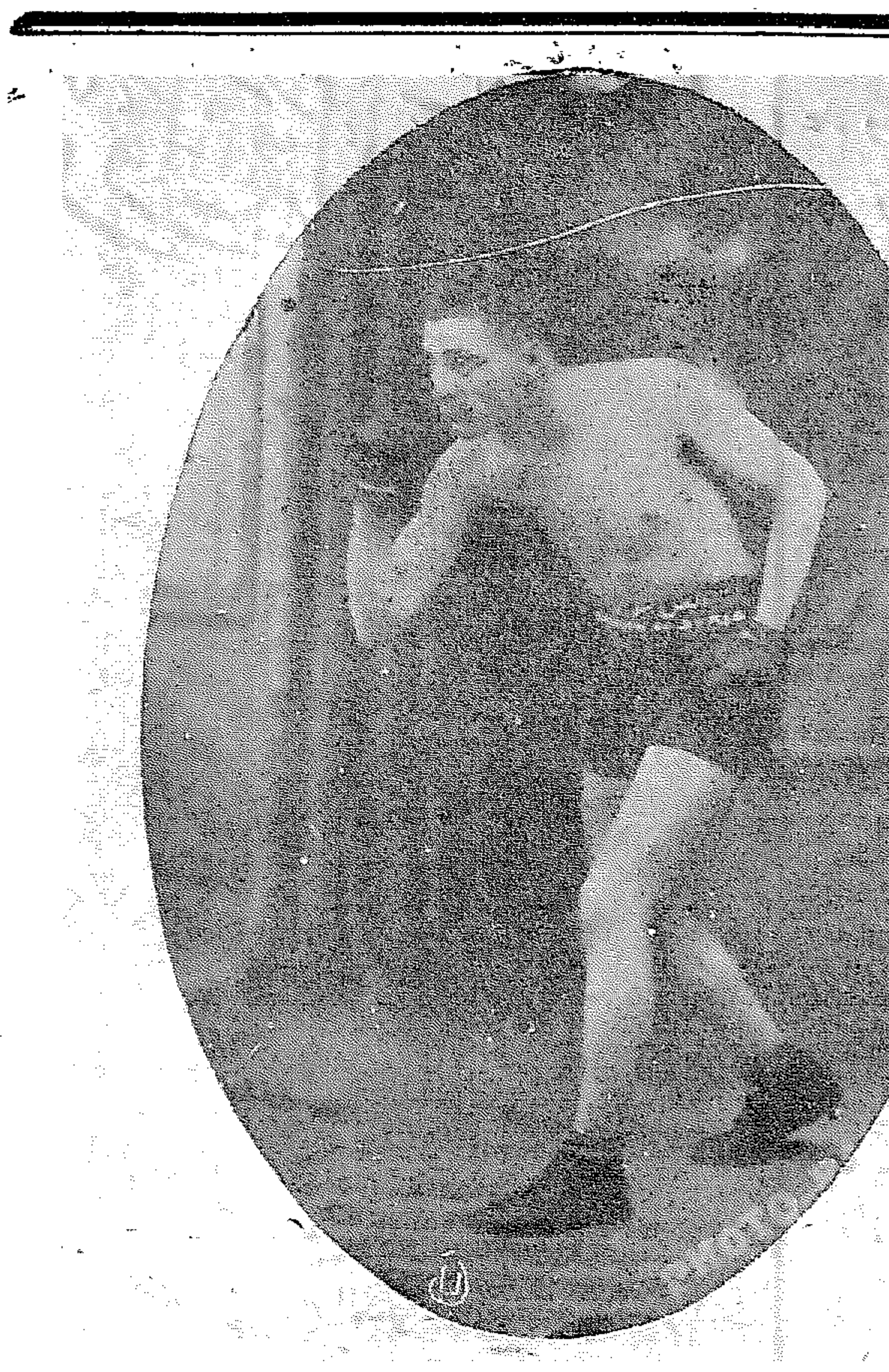

اديب بك كمال

المصارع السوري الشهير الذي تفوق على كل من نازله وهو يعد اليوم بطل سوريا في المصارعة وعنوان نهضتها الرياضية

٢
حبر الاحبار

في قرية عمشيت اقام ارنست رنان ، وهناك الف كتابه المشهور « حياة المسيح » . وكان الدكتور غاياردو عهدئذ ولداً صغيراً سحره العالم الشاب بلطفه ، فكان يرتع ويلعب حول الصخرة التي اتخذها رنان مقعداً .

ولقد قص الدكتور غاياردو على كاتب افرنسي ذكريات ذلك العهد ، فلفت نظري من هذه الذكريات قوله لمحدثه :

— هل تعلم ان رنان ، ذلك الجاحد الاعظم كتب «حياة المسيح » بحبر اليسوعيين؟

فدهش الكاتب الفرنسي واظهر الدهشة ، فقال الدكتور غاياردو :

— لا تعجب . الامر بسيط جداً . كان رنان يناديني يوماً بعد يوم ، ويعطيني قنينة فارغة ويقول لي : (يا صغير ، اذهب واسرق لي قليلاً من الحبر من عند الآباء) . فكنت اذهب الى تلك الطاولات السوداء فأملأ من محابرها القنينة ثم اعود بها الى الاستاذ فائزاً منصوراً .

اذاً لقد كتب رنان (حياة المسيح) ذلك المؤلف الذي اقامت الكنيسة النكير عليه وحرمت قراءته على المؤمنين ، بحبر اليسوعيين ، فيا لهزء القضاء !

٣
الفكر والعمل

سألني بعضهم ماذا عنيت بقولي في حديث الاربعاء الماضي ان المرء كلما كثر تفكيره قل عمله ؟ وقد حسب السائل اني ادعو الى عدم التفكير في الامور ، واحث الناس على الحماقة !

لا احب عادة ان اشرح او افصل . ولكن التهمة فظيعة ولا بد من قول كلمة . والى السائل كلمتي الموجزة :

اعرف رجلاً فطناً ، تؤهله مواهبه للنجاح في مضمار الحياة . لكنه اذا عرضت له مسألة من المسائل ، نظر فيها من كل نواحيها ، وقلبها ظهراً لبطن ، وفكر في وجوهها السلبية والايجابية، وفي جميع دقائقها وتفاصيلها ، واخيراً لم يصنع شيئاً

فهذا الرجل الذي يفرط في تفكيره مثل هذا الافراط ، لا يقدم على عمل من الاعمال ، لان في كل عمل شيئاً من المجازفة ، ومن يكن التردد من طبعه لا يجازف بأمر من الامور . كيف يقدم على العمل اذا اخذ يفكر في كل نتائجه ، بل في نتائج هو وحده يتوهمها ؟

ان الافراط في التفكير يورث المرء التردد في حياته ، ويشل قواه لدرجة ما . وقد يقضي عمره في الحسبان وفي تصور ما يكون وما لا يكون ، والفرص تسنح ولا تنتظر طويلاً .

هذا كل ما عنيته ، وليس فيما قلته شيء من الغلو . ومثل هذا الرجل كثيرون

محدث

خواطر الفؤاد

(قبل الفجر)

لا تزال نجمة الصبح متلألئة
والاطيار نائمة ، لم تستيقظ بعد ...
الظلام يكتنف العالم ،
والضباب يغطي المآذن والقباب ! ...
وصوت البوم والغربان يرن في الآذان!
كل شيء نائم، وما من صوت غير حفيف الاوراق
في ليالي هذا الصيف الحارة ...
سكون ... ثم صمت وهدوء ،
وغياهب تترى ، وظلام شامل .
وما هذه النجوم المبعثرة ؟
انها ضئيلة لا تشفي غليلا !

...

متى تشرقين يا شمس ؟
ومتى تذهب عنها ايها الليل الحالك ؟
— ولكن الفجر ما يزال بعيداً ! ...

حلب — فؤاد عينتابي

هل لانكلترا يد
في ثورة الافغان ؟

نشرت جريدة الديلي نيوز اليوم تلغرافاً لمكاتب من موسكو قال فيه ان الانباء الخطيرة عن انتشار الثورة في الافغان وهي التي تنقلها الطيارات من كابول تسبب قلقاً ظاهراً هنا خشية ان الحرب الاهلية تضعف افغانستان فتعود الى الحماية البريطانية وتصرح الدوائر المتصلة بالافغان اقرب اتصال ان جميع الاسلحة التي تضبط مع الثوار مصنوعة في المعامل الانكليزية

ويؤكدون ان لدى ولاة الامور في كابول ادلة كتابية تثبت ان الثورة قد دبرها بعض الوكلاء الاجانب وهذه الدوائر لا تستطيع الجزم بصحة ما قيل بان الكولونيل لورنس هو الآن في منطقة القتال ولكنها تعتقد ان ذلك مرجح كل الترجيح .

...

الغلط الكبير

ورد على صاحبة مجلة نسائية رسالتان تطلب صاحبة الرسالة الاولى منها ان تفيدها عما يجب عمله في مدة التسنين لابنتها السبيعية (المولودة بعد سبعة اشهر من الحبل بها)وتطلب الثانية ان تفيدها عما يلزم عمله للتخلص من حشرة الملفوف

اجابتهما برسالتين ولكنها غلطت ووضعت كل رسالة في ظرف (مغلف) الاخرى

وصل الجواب الى صاحب الملفوف هكذا

انسب وسيلة هي ان تغسليها كل يوم بالماء الفاتر وتدعكي منابتها بمرهم لوز المر

وقرأت ام الطفلة هذا الرد

قد شعرت معك بشدة اهماكك بهذه الحشرة . الصغيرة الثقيلة فهي بدون ريب ستسبب لك اضراراً جسيمة وانجع طريقة للتخلص منها هو ان ترشيها بمحلول السلماني ثم تضعي عليها قشاً يابسا وتحرقيه

رواية العدد

الحارس

اخذ الاصدقاء بعد الغذاء يروون حوادث الصيد ووقائعه

فقال المسيو بونيناس وكان صياداً ماهراً وسكيراً لا تفارق الخمرة فمه ، طلق المحيا ، قوي البنية ، ذا افكار حكيمة ، وفلسفة سامية ، لا يجاهر بها الا بتهكم لاذع

— اني اعرف قصة صيد او بالاحرى مأساة صيد غريبة لا تماثل ما يعرفونه من هذا النوع مطلقاً ، ولم اقصها على احد لاعتقادي بانها لا تسلي احداً

— ولكننا نلح عليك بان ترويها لنا

— كان لي من العمر خمس وثلاثين ، وكنت املك ارضاً منفردة في ضواحي جويج تحيط بها الاحراج ، وتكثر فيها الارانب ، فاقضي فيها بضعة ايام من كل عام وحيداً لان المكان لا يسمح لي بان اصحب اليه اي صديق

ولكنني قمت هناك حارساً على هذه الارض وهو جندي قديم ليس للهوادة والتساهل في قلبه مكان فكان يخشاه كل صياد في ارض غيره

وكنت ظننت في بادىء الامر ان الاب كافاليه وحيد في هذه الحياة ولكني كنت مخطئاً في ظني فقد كان يقيم معه ابن اخيه ، وهو غلام له سيماء الاشقياء لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره يساعد الكهل في اعماله اليومية ويأتيه بالمؤونة من القرية المجاورة التي تبعد عن المسكن ثلاثة كيلومترات

وكان هذا الشقي نحيلاً طويلاً محني الظهر قليلاً يرقد بمكان اشبه بالفرن في اعلى السلم الذي يؤدي الى الحجرتين العلويتين

ثم تخلى ماريوس — وهو اسم الولد — عن عشه لامرأة عجوز من ايكور شفيل تدعى « سيليست » وقد اتت لتهتم لي بالطعام ، لان طعام الاب كافاليه كان لا يكفينا

غادرت روان على جواد تبعني كلبي بوك واخذت معي بندقيتي ، وكان البرد قارصاً ، والهواء شديداً ، والغيوم القاتمة تلبد في السماء

فرأيت وانا اصعد منحدر كانتلو ، غور السين الرحب ، وروان في الشمال تناطح السحاب بقبابها وفي اليمين يتوقف النظر على منحدرات مغطاة بالاشجار الباسقة ، ومررت بباجمة روقار ، تارة اسير سيراً بطيئاً ، وطوراً حثيثاً فوصلت قبيل الساعة الخامسة ، فالفيت الاب كافاق وسيليست ينتظرانني

— ولحظت بانهما يستقبلانني ككل عام منذ سنوات عشر ، فيقولان بصوت واحد

« عم مساء يا مولاي هل انت بخير؟ »

ولم يطرأ على كافاليه اي تغيير فهو لا يزال كشجرة ضخمة هرم ، اما سيليست فلشد ماتغيرت حتى اصبحت لا تعرف بسهولة

وكانت كلما رأتني اتهيأ للرحيل تقول بوجل وقلق « من يعلم يا سيدي اذا لم تكن هذه المرة هي الاخيرة التى اراك فيها ؟! »

وكان وداعها لي وداع خائف يخشى الموت الرهيب الذي لا مفر منه ، فيرق قلبي لها في كل عام وتسرع دقات قلبي

ترجلت عن الجواد وشددت على يد كافاليه ودفعت اليه بمقود حصاني ليقوده الى الاسطبل

دخلت الى غرفة المائدة ، وما ان جلست الى احد المقاعد حتى وافاني الحارس فرأيت وجهه لاول مرة وقد ارتسمت عليه دلائل القلق وانشغال الفكر

فقلت « هل يجري كل شيء حسب رغبتك يا كافاليه ؟ »

فدمدم قائلا : كلا يا سيدي فبعض الامور لا تجري حسب رغبتي ابداً

فقلت قص علي شيء ايها الباسل

فهز برأسه ثم قال لا اريد ان اقص عليك الان شيئاً يا سيدي ، لئلا اعكر صفوك وانت قادم حديثاً

فالححت عليه ولكنه اصر على رفضه ، ووعدني نه سيقص علي كل شيء بعد ان اتناول الغذاء

فقلت — والصيد ؟

فقال : انك ستجد صيداً كثيراً من فضل الله

وكانت كلماته الاخيرة مدعاة للضحك ، فقد قالها بوقار واكتئاب وفجأة تذكرت باني لم ار ابن اخيه فقلت

— وماريوس ؟ اين هو ؟

فعرت الحارس رجفة شديدة واحدق في وجهي طويلا وقال

احب الي ان اخبرك خبره الان ، اجل احب الي ان القي عن عاتقي هذا الحمل الثقيل

آه . ولكن اين هو ؟

— انه في الاصطبل يا سيدي وقد انتظرت مجيئك لاخرجه منه

— انك نعاقبه اذن ؟ فما هو ذنبه

— اليك الخبر يا سيدي

توقف الحارس قليلاً ثم اخذ يتكلم بصوت اجش مرتعش

لحظت في الشتاء بانهم ينصبون الشراك والمصائد في غابة روزبري ليال عدة دون ان اتمكن من القبض على الفاعل واخذوا بعد ذلك ينصبون الشراك في جهة ايكورشفيل فصعقت من الحزن ونحل جسمي وشعرت بان القبض على المعتدين مستحيل

وفي ذات يوم كنت انظف سراويل ماريوس القيت في جيبه بضعة دراهم فتعجبت وتساءلت — من اين له كل هذه الفلوس

اخذت افكر بالامر ثمانية ايام متعاقبة فرأيته وقد خرج في نفس الوقت الذي اتيت فيه للرقاد عند ذلك تبعته وكمنت له دون ان ارتاب في شيء اجل دون اي ريب

ورقدت قباله في ذات صباح ولكني نهضت في الحال وتبعته عندما خرج

واخيراً قبضت عليه فقد كان ماريوس هو ذلك الشقي الذي ينصب الشراك في اراضيك

يا سيدي ..اجل ؟.. ماريوس ابن اخي وانا حارسك

ففار الدم حاراً في عروقي وكدت اعدمه الحياة في مكانه واطلقت عليه الرصاص

لا تتعجب يا سيدي فقد اطلقت عليه الرصاص حقاً ...

واخذت انحل من الحزن الشديد الذي استحوذ علي

قل لي بحقك ماذا كنت تعمل لو كنت في مكاني ؟ انه ليس له اب ولا ام وليس له سواي على الارض لذلك ادركتني الشفقة فحفظته

احتفظت به لاني لا اقدر على قتله وحذرته بانه اذا اعاد الكرة فان كل شيء بيننا ينتهي واصبح بلا رحمة ولا شفقة اتراني حسناً فعلت

فمددت يدي اليه واجبت

اجل لقد عملت حسناً انك رجل باسل

فنهض وقال

شكراً لك يا سيدي . والان فاني اؤنبه امامك ليعتبر

فرأيت من العبث ان احاول ردعه عما عزم عليه فتركته يعمل على هواه

عاد وهو يجر الغلام من اذنه . وكنت متربعاً في مقعد من القش ، فرأيت ماريوس ، وقد شب وكبر واصبح اقبح شكلا مما كان عليه قبل عام وارتسمت على وجهه سيماء الكذب والمخاتلة

فدفعه عمه الى امامي . وقال بصوته العسكري

— اطلب الغفران من الارض ..

فلم ينبس الغلام ببنت شفة

عند ذاك قبض عليه عمه ، ورفعه عن الارض واخذ يضربه على قفاه ضرباً مبرحاً . فنهضت لامنع عنه هذا الضرب الاليم

واخذ الصبي في العواء والعويل

— السماح ! السماح ! الصفح !

فالقاه كافاليه على الارض ، وضغط بيده القوية بين كتفيه وارغمه على الركوع وصاح به

— اطلب الغفران من مولاك

فتمتم الشقي خافضاً عينيه

— اطلب الصفح والغفران

فانهضه عمه واطلق سبيله بصفعة شديدة جعلته يسقط على الارض ، ثم افلت هارباً ولم اره في السهرة .

وظهرت على وجه كافاليه سيما التعب فقال :

— يا له من رديء سافل !

وكان يعيد هذه الجملة في غضون تناولنا الغذاء

— اوه هذا يحزنني اشد الحزن يا سيدي انت ولا ريب ملاك كم احزنني ذلك

فحاولت تهدئته ولكن دون جدوى

ورقدت في ساعة باكرة لاذهب في الصيد مع بزوغ الفجر ، ورقد كلبي بوك على الارض بالقرب من سريري

استيقظت في منتصف الليل على نباح بوك الجنوني ، فالفيت الغرفة ملاءى بالدخان ، فقفزت من سريري ، واوقدت الشمعة واسرعت نحو الباب وفتحته فدخلت منه عاصفة هوجاء من اللهيب . وكان المنزل يضطرم فاغلقت الباب بسرعة فائقة ، وبدأت بكلبي فانزلته من النافذة بحبل من اغطية السرير الملتفة ، واعقبته بثيابي وجراب الصيد وبندقيتي ونجونا اخيراً

ثم اخذت اصيح بكل قواي

— كافاليه !.. كافاليه !.. كافاليه !..

ولكن الحارس لم ينتبه من رقاده ، فقد كان نومه نوم جندي هرم ، فرأيت من النوافذ السفلية ارض الدار وقد اصبحت اتوناً مضطرماً ، ولحظت بانها ملئت بالقش عمداً

ومر بذاكرتي خاطر فجائي فقلت : العل الدخان الكثيف يضغط عليه فلا يدعه يتنفس . وفجأة وضعت رصاصتين في بندقيتي . واطلقت احداهما على نافذة كافاليه فتحطمت . وسمع الكهل في هذه المرة ، فظهر مشدوهاً بقميص الرقاد يكاد يفقد رشده من نور النيران الذي ظهر بشدة امام نافذة حجرته فصحت به

— ان المنزل يشتعل ، فاقفز من النافذة اسرع . اسرع فقفز ووقع على قدميه

وفي بضع ثوان اصبح المنزل اتوناً من نار فسألني كافاليه وكان منطرحاً على الارض

— كيف حصل كل هذا ؟

فاجبت — لقد اضرموا النيران في المطبخ

فدمدم قائلا

ترى من تجرأ على ذلك ؟

فاجبت فجأة ولفظت هذه الكلمة

— ماريوس !

فادرك الكهل وتمتم

— انه لم يرجع لهذا السبب

ولكن فكرة هائلة مرت في ذاكرتي فصحت

— وسيليست ؟ سيليست

فلم يجب . وانهار الدار امامنا واصبح جمراً كثيفاً ساطعاً دامياً . وكانت جثة المرأة حمراء جمرة من اللحم البشري

ولحظت في الحال بان لهيب النيران يتجه نحو الاسطبل المجاور فافتكرت فجأة بجوادي واسرع كافاليه لينجيه

وما ان فتح باب الاسطبل الا وظهر جسم لدن سريع مر بين قدميه فالقاه على جنبه وكان هذا الجسم ماريوس الهارب كالارنب بعد جنايته

نهض كافاليه سريعاً واراد اللحاق بالشقي والقبض عليه . ولكنه ادرك انه لا يستطيع فثارت ثائرته ، وغضب وزمجر صائحاً لهيجانه الطائش في حين لا يتفرس الانسان في العواقب ولا يمالك نفسه . فتناول بندقيتي من الارض بجانبه ووضعها على كتفه ، وقبيل ان اتمكن من الاتيان بأية حركة اطلق النار

كانت الرصاصة الاولى لايقاظه من رقاده فاصبحت الثانية نصيب الهارب فاصابته في ظهره والقته على وجهه مضرجاً بدمه

ولبث هنيهة على يديه وركبتيه يود الفرار على الاربع ، كالارانب الجريحة جراحاً مميتاً عند ما ترى الصياد قادماً

فوثبت . وكان الصبي لا يزال يحشرج وفاضت روحه قبل ان تخمد النيران المضطرمة

ووقف كافاليه بقميص الرقاد مكشوف الركبتين هادئاً ، حتى اتى رجال القرية فاخذوه وهو كالمجنون

وكنت شاهداً ، فاسهبت بتفصيل الواقعة امام القضاة دون زيادة او نقصان ، فبرأ كافاليه ولكنه اختفى من ذلك اليوم

ولم اره بعد هذه الحادثة مطلقاً .. هذه قصتي ايها السادة ...

كوكب الشرق

الجمال المتانة والاقتصاد

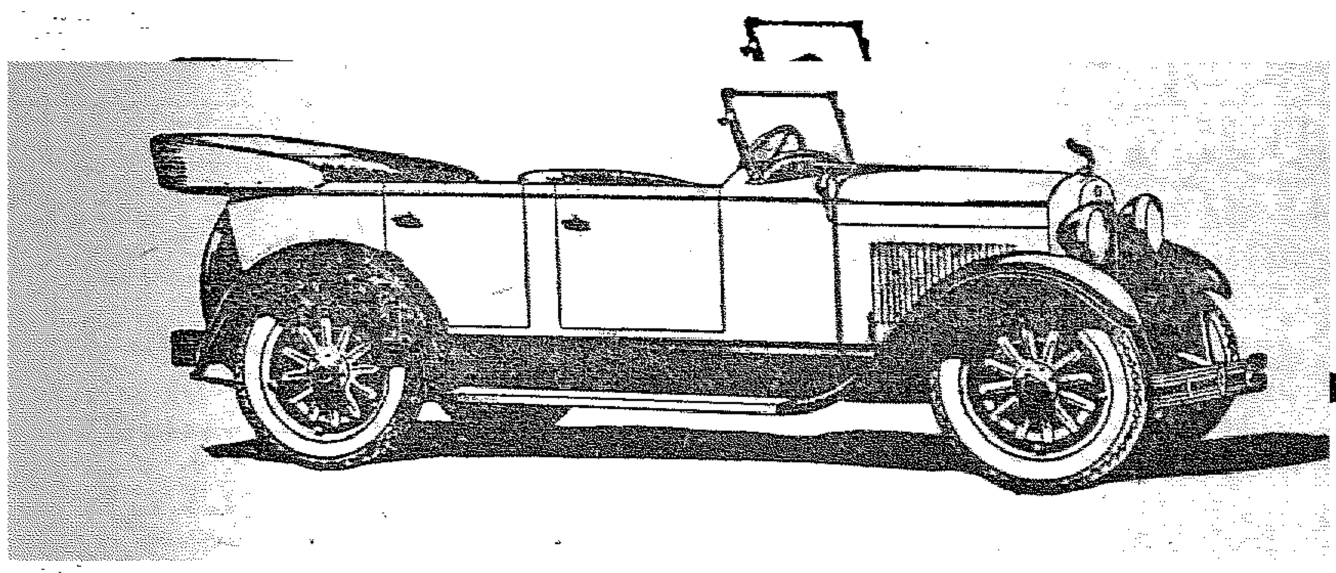

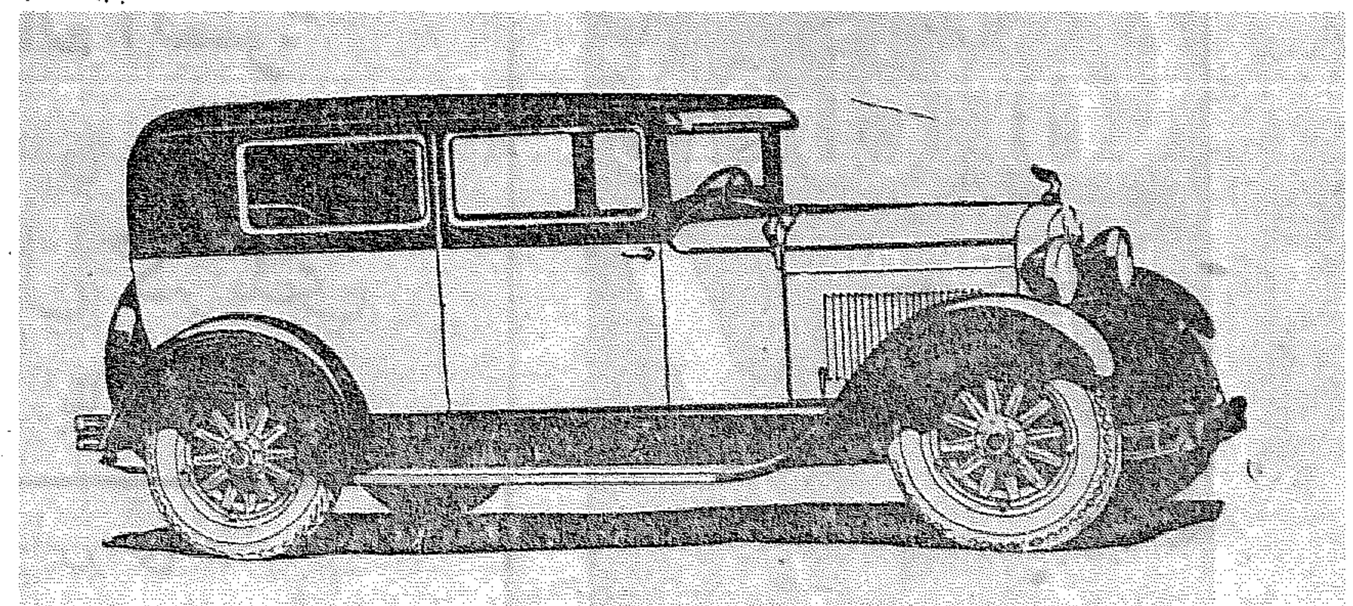

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا . الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

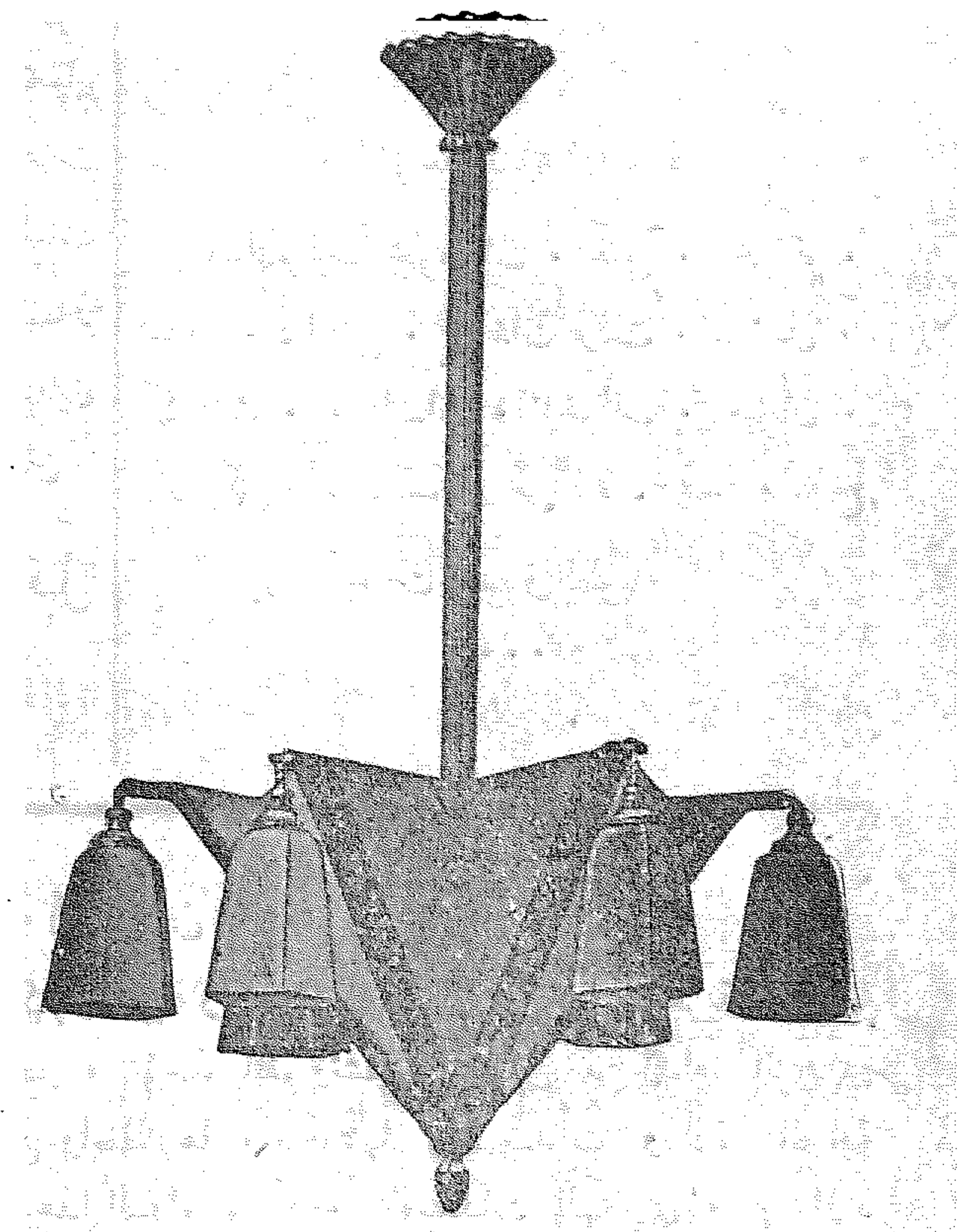

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ✿ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٣

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان النواب الذين فكروا بتمديد مدة المجلس النيابي اللبناني خجلوا اخيراً من انفسهم فزرقوا الاقتراح وعدلوا عن الفكرة .

— بارك الله فيهم —

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

٢

ظهر الباخرة كندا في ٢٩ ت٢ مساء

بين الماء والسماء

تركنا الاسكندرية في الليل، والقمر مشرق على الباخرة اشراقاً جميلا

ولم يبق معنا من ركاب الدرجة الاولى سوى عدد قليل جداً لا يتجاوز العشرة ، فكنا كأننا في وحدة ، بل في عزلة «رياضة دينية» . وكان الحديث يخرج من الافواه همساً كأننا نخاف ان نشوه جمال ذلك السكون الهادىء ، او ان نزعج الامواج في موسيقاها الدائمة المتشابهة النغمات .

وحضرنا بعد العشاء فصلاً من السينما في رواية اسمها : (اول الحب واول العذاب)

ثم ذهبنا الى مراقدنا في الساعة العاشرة فما كدنا نستقر في الاسرة حتى شعرنا بان ذلك البحر الهادىء قد تغير علينا ، وكان الظلام يمنعنا عن مرأى طغيانه ، ولكننا كنا نشعر ونحن نهوي مع الامواج صعوداً ونزولاً بهول ذلك الطغيان .

وكانت الليلة مخيفة حقاً ، فلما طلع الصباح علينا حتى رأينا هوج البحر الهائج يقذف بامواجه كتلال جبارة على الباخرة فتصدم جوانبها وتتصاعد بصخبها المزعج حتى الى نوافذ غرفنا العالية وهي تهدر وتتطاير كالشظايا .

والباخرة تسير ببطء في اليم الذي كان يتعالى جبالاً ثم يهبط ودياناً . فبينما نرى مقدمها يغوص في الماء اذا به يرتفع الى علو شاهق حتى يغوص مكانه المؤخر

يقيناً انه منظر مخيف .

وقد لجأ جميع الركاب الى غرفهم يحتمون بها من هول ذلك الاعصار ويدرأون عنهم بين الاسرة غضب الزوبعة الصاخبة .

ودام البحر على هذه الحالة يومين كاملين لا نكاد نخرج من الغرف حتى يهزنا الاعصار هزاً عنيفاً فنعود الى مخابئنا

وكان اقوى الجميع في هذه المعركة — بين الزوبعة والباخرة — سيدة لبنانية الاصل هي مدام هوغ كريمة آل فرح المعروفين في باريس وبيروت فانها ثبتت وحدها تقريباً امام الزوبعة فلم تلجأ الى غرفتها الا وقت الرقاد . وهكذا نالت الجائزة الاولى في الثبات

...

كنا على المائدة قليلي العدد جداً لا نتجاوز الدزينة وكان قبطان الباخرة مع مفوضها وطبيبها يرفهون عن الركاب باحاديثهم الطلية ولطفهم وعنايتهم حتى كنا نشعر معهم كأننا بين اهل واخوان ، وخصوصاً القبطان فانه مثال اللطف والبشر وطلاقة الوجه

...

هدأت الزوبعة قليلا مساء يوم الاربعاء فاخذ بعض الجريئين من الركاب يتسللون من مخابئهم الى ظهر الباخرة ثم يجلسون في الصالونات . ولكننا كنا هناك كأننا في ارجوحة

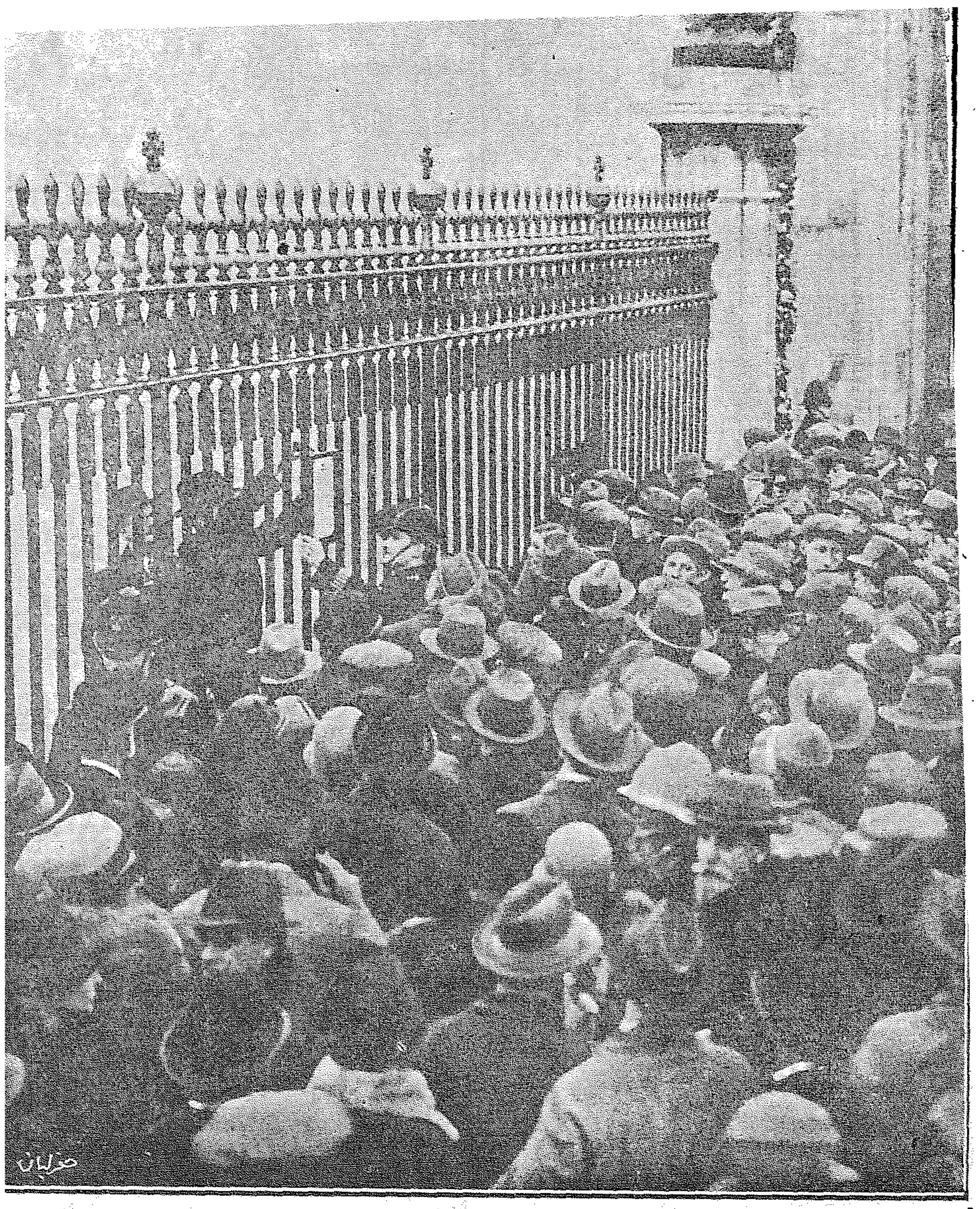

ولاء شعب لمليكه

الجماهير اللندنية امام قصر بكنهام ينتظرون نشرات الاطباء عن صحة جلالة ملك انكلترا .

وكانت طلائع الليل تبشرنا بصباح جميل .

...

بين الماء والنار

وحقاً كان الصباح جميلا خلاباً فقد ركد البحر وهدأت امواجه وهب نسيم بارد ناعم بدل تلك الرياح الهوجاء ، واشرقت الشمس تلقي على البحر وعلى السفينة البيضاء اشعة ذهبية جميلة .

وانتشر الركاب من كل الدرجات على ظهر الباخرة كأنهم « ينشرون » اجسامهم بعد الزوبعة في الشمس والهواء (لتنشف)

واطلت علينا منذ الصباح ايضاً شواطيء ايطاليا الجميلة في ذلك الطقس الجميل وقد زرعت وديانها وتلالها بالقرى الصغيرة كأن تلك البقعة نسخة طبق الاصل عن احدى جبال لبنان ، ولكن اين جمال لبنان بسنام جباله الفتانة من هذه الجبال البسيطة

وتعالت الى الجانب الاخر من الاراضي الايطالية جبال جزيرة سيسيليا (صقلية) تحجب قممها الغيوم . وشاهدنا بين الضباب فوهة بركان (اتنا) الذي كان هائجاً منذ ايام قليلة يقذف الحمم ويلقي الرعب في

سكان المدن والقرى المجاورة ، فاذا هو هادىء اليوم الا بقايا غيوم سوداء تكلل فوهته المخيفة

واجتزنا مضيق (مسينا) في حذر ولكن البحر كان هادئاً نوعاً وقد انتشر الصيادون في قواربهم على طول المضيق وعرضه يمدون شباكهم للاسماك . وكان على بضعة امتار من الباخرة قارب يحارب بحارته وحش بحر كبير لاصطياده ، وغابت الباخرة قبل ان نعرف من الفائز .

ثم مرت بنا الباخرة قرب سترامبولي وسترامبولي جزيرة صغيرة او بالاحرى تل اسود مرتفع لا شيء فيه سوى فوهة بركانه . وقد صدف ان هذا البركان كان يقذف الحمم ساعة مرورنا فيتصاعد من الفوهة دخان اسود مائل الى الاحمرار ثم يسيل الحمم بلونه الاحمر الضارب الى السواد في منحدر مترحلق الى البحر فتختلط هنالك النار بالماء .

ومن العجيب في طبائع البشر ان هذا التل البركان لا يخلو من السكان ، فعلى سفحه في الجهة التى لا يطالها الحمم قرية صغيرة بيوتها بيضاء كالثلج كأنها زهرات من الاقاحي الابيض ترحف على صفحة جبل اسود .

— . . —

كيف نلهو

كنا نحاول ان نوجد حتى في ساعة الاكل ملهى لنا بسبب قلة عددنا فكنا نقرأ حتى نتعب ، ونقطع الباخرة ذهاباً واياباً حتى نتعب ، وننام حتى نتعب ، ونسمع الموسيقى حتى نتعب

ولم نكن لنلتقي على ظهر الباخرة سوى اثنين او ثلاثة فنتحدث عن كل شيء ونختلق المواضيع . ولكن النهار والليل طويلان

وكان ركاب الدرجة الثالثة ، وهم يتجاوزون الستمئة يحاولون ان يلهوا احسن منا فكانوا يرقصون ويعزفون على المجوز ويدقون على العود ويغنون

هؤلاء هم البضاعة الوطنية الوحيدة التي نصدرها الى الخارج من معدن وطني لقد حملت الباخرة من يافا صناديق الليمون ومن الاسكندرية اكياس الارز والقطن . واما من بيروت فقد حملت هذه القلوب الفنية بالامال الظامئة الى الغنى والمخاطر .

ومن يعلم بعد عشر سنوات اذا كان العدد الاكبر من هؤلاء الفقراء الفلاحين البسطاء المسافرين اليوم في الدرجة الثالثة — بل الرابعة ايضاً — ركضاً وراء الغنى لا يعودون ولو للنزهة بعد هذه السنوات الى اوطانهم ككبار الاغنياء في الدرجة الاولى وفي نفس الباخرة ايضاً .

. . .

جلسنا مساء الخميس في الصالون الكبير نفتش على شيء نلهو به ، وكنا هناك سبعة: كريمة الوزير المصري المعروف ذو الفقار باشا ومدام هوغ (فرح) والقبطان والقوميسير والطبيب وشاب من زحله توطن الولايات المتحدة ثم عاد الى وطنه فتزوج وعاد ادراجه الى مكان عمله هو السيد شاهين شملي — وكاتب هذه السطور — والمستر شملي دائم الابتسام طليق الوجه يتكلم الافرنسية كما تشاء اللغة الاميركية ، ولكن بخفة روح تضحك الجميع وكنا نسميه «دامبسي» لقوة بنيته فاقترحت عقيلة ذو الفقار باشا ان نلعب بالورق لعبة جديدة والمغلوب في كل دورة ينفذ الحكم الذي يصدر عليه من الغالبين ولم يكن احد منا سواء من السيدات او الرجال يأنف او يتردد في تنفيذ اي حكم صادر عليه مهما كان مضحكاً ، فكان القبطان يقبل الحائط مغمض العينين وكان الطبيب يعوي كالهرة ويزحف مثلها على الاربعة ، وكانت مدام ذو الفقار تعصب عينيها وتحاول ان تعرف من يمسها وهلم جراً .

العاب يلهو بها اهالي القرى النائية في اقاصي الجبل في سهراتهم لم نجد اجمل منها ولا اطرب لنلهو به في سهرتنا »

وقد ضحكنا كثيراً وكثيراً جداً حتى تعبنا من الضحك . ولم نذهب الى مراقدنا الا في ساعة متأخرة من الليل .

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

حزن دمشق على الفقيد العظيم

حرب البرقيات . المجلس التأسيسي والحكومة

فخري بك البارودي ودعواه . اخبار متفرقة

دمشق في ١٣ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض»

برقية الرجعيين

نشرت جريدة الاهالي التي تصدر في حلب برقية لمراسلها من باريز تقول ان المسيو بونسو عائد الى سورية في بحر الشهر الحاضر وانه عقب وصوله سيحل المجلس التأسيسي ويقيل الحكومة الحاضرة بعد ان يطلب الى الداماد احمد نامي بك تأليف حكومة جديدة.

فنحن لا نستغرب صدور هذا الخبر من مراسل جريدة كالاهالي، بل عجباً من اولئك الذين يصدقون مثل هذا الخبر المناقض لحقائق الحال .

اجل هذا ما يقوم به الدساسون بعد ان نفذت حيلهم وخارت قواهم امام اخلاص ووطنية الكتلة المجلسية المجاهدة . . .

كتاب المجلس التأسيسي

عجيب عدم مراعاة القوانين في بلادنا رغم صراحة موادها

تقول مادة من تلك المواد ان الموظف يتمتع براتبه الى يوم تبليغه عزلا او الغاء او احالة . . .

ولكن رغم قوة هذه المادة نرى الحكومة السورية تميل الى الانتقام من هذا المجلس وكل ذنبه انه ما باع امة واستقلالا من اجل مقام زائل . . .

هكذا فقد امرت الوزارة السورية ان لا يصرف لكتاب المجلس الا لغاية يوم ١١ تشرين الثاني ولم تبلغ هذا الامر لدوائر المالية الا في اواخر تشرين نفسه على ان الكتاب المجاهدين لم يبلغوا شيئاً من هذا ولقد استنكفوا عن قبض ما امرت الحكومة بصرفه . . .

ولا نزال نراهم حتى اليوم يداومون على مكتب المجلس متطوعين عاملين دون ان ينتظروا اجراً او شكوراً . . . فالى من نشكو هذه المهازل ولمن نحتج ومن نطالب يا ترى ؟

أوصلت بنا الحالة الى الاستهزاء بالمواد القانونية الموضوعة ؟

فاليك ايها المتعال انك انت السميع العليم !.

دعوى النائب البارودي

تنظر محكمة بداية الجزاء في دعوى النائب زعيم الشباب فخري بك البارودي يوم الاحد في ٢٣ الجاري وسا وافيكم بقرار المحكمة الاخير . . .

مصاب البلاد بوفاة صاحب الغبطة

غريغوريوس الرابع

تذرف اليوم دمشق دمعة حارة على مصابها الجلل ورزئها العظيم بوفاة غبطة البطريرك سيد احبار الكرسي الانطاكي غريغوريوس الرابع .

فلقد كان رحمه الله دعاية للاتحاد ورمزاً للوطنية والاخلاص . . . فكم تألم وكم بكى وشكا . كل مرة يسيئون فيها لبلاده

وقد غادرت الوفود من دمشق مسلمين وغير مسلمين قاصدة الى سوق الغرب للاحتفال بنقل جثمانه ودفنه في الشام التي طالما احبها وعمل من اجل استقلالها . . .

وسيحتفل بالدفن يوم الاحد القادم وسيشترك في هذا المأتم وفود البلاد شرقها وغربها

فرحمة واسعة عليك ايها الراحل الكريم ودمعة حارة على عظمتك وجلالك . . . ثم تعزية اليك يا دمشق الجبارة في اكبر مصائبك !

وقد ابرق المعهد الحقوقي بمناسبة وفاة غبطة البطريرك معزياً طالباً للفقيد الرحمة وللامة السلوان كذلك فلقد طيرت البرقيات من كل حدب وصوب

اخبار متفرقة

سمحت الحكومة للاستاذ راغب العثماني صاحب الاستقلال المحتجبة باصدار مجلة شهرية اسمها النهضة السورية تبحث في الادب والاخلاق . . .

ستفتح كلية الاداب ابوابها قريباً في حفلة مهيبة يشترك فيها رجالات دمشق ووجهاؤها

اقيل ليون بك مفتش لجان التحديد والتحرير بعد ان ثبت تلاعبه

انتخب الوطني العامل وصاحب الروح الخفيفة الدكتور عبد الكريم بك العائدي رئيساً لجمعية طلبة طب الاسنان في الجامعة السورية فنهنئه بحرارة

اخبار اخر ساعة

علمت من مصدر ثقة ان دمشق تستعد اليوم (الجمعه) للقيام بمظاهرات (بعد الصلاة) بمظاهرات شديدة على تصرفات حكومة الشيخ الذي يعمل لتفرقة الامة بقوة الدين — والدين براء منه — ولتأييد الكتلة الوطنية وعلى رأسها العلامة فارس بك الخوري

الا ان الوطنيين الحريصين على التفاهم النزيه يعملون من جهة ثانية لتهدئة الخواطر واقناع الناس بلزوم صرف النظر عن مثل هذه المظاهرات التي قد يتخذها الشيخ سلاحاً لاطماعه ومراميه

والغالب ان الكتلة ستتوفق بما ترغبه من الامة لما لها من الثقة والاحترام في قلوب الشعب

امتحان كتاب العدلية

فهمت الناس على اثر ما نشرته بعض الصحف ان جميع كتاب العدلية سيجري امتحانهم فمن فاز ظل في وظيفته ومن لم يفز اخرج من الخدمة . اما الحقيقة فهي ان الامتحان سيتم للكتبة الذين تعينوا بصورة موقتة بدون ان يقدموا امتحاناً

جنازة البطريرك الارثوذكسي

الاحتفال المهيب

قبل الاحتفال

منذ الدقيقة التي وصلت فيها جثة الفقيد الكبير الى كاتدرائية بيروت وجماهير الناس من مختلف الملل تتوافد للتبرك منه ولثم ايديه وظلت الحال على هذا المنوال حتى ظهر يوم الجمعة فاقفلت ابواب الكاتدرائية استعداداً لحفلة الجنازة

في الكاتدرائية

لم تدق الساعة الثانية بعد الظهر حتى اقبل موكب الاحبار اعضاء المجمع المقدس يتقدمهم سيادة القائمقام البطريركي ورافقه سيارات وفود المجالس الملية واعضاء الجمعيات فدخلوا الكاتدرائية افراداً وجماعات، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية التي اخذت تزدحم على رحبها بالهيئات الرسمية ووكيل المفوض السامي وقد قام السادة الاحبار يعاونهم لفيف الاكليروس الارثوذكسي بالصلاة عن روح رئيسهم الاكبر، ثم وقف صاحب السيادة اغناطيوس حريكي مطران حماه بأسم المجمع المقدس والتي تأبيناً مؤثراً جامعاً تاريخ غبطة البطريرك الراحل ملماً بأعماله ومبراته، وتلاه صاحب السيادة ابو رجيلي مطران صور وحاصبيا بتأبين افرنسي في المعنى نفسه

الموكب

وكانت في خلال ذلك لجنة الاحتفال ترتب صفوف الوفود وتهيء سير الموكب الجليل حسب البرنامج الموضوع فما اعلن ختام الصلاة والتأبين حتى كان الموكب قد تنظم في الخارج فمشى في الساعة الثالثة تتقدمه افراد الشرطة وقواصة القناصل وجلاوزة البلدية والدرك اللبناني وفرقة الكشاف وتلامذة المدارس من فتيان وفتيات

ومشت في الموكب هيئات الجمعيات العديدة بشاراتها الرسمية واعضاء المجالس الملية من اسلامية واسرائيلية ومارونية وكاثوليكية وارثوذكسية وبينها وفود طرابلس ولبنان ودمشق وبيروت وكانت الاكاليل التي لا تعد تسير في طليعة الموكب وفي وسط الصفوف، وحول بسط الرحمة

...

امـا العربة التي كانت تقل جثة الفقيد المثلث الرحمات فقد احاطت فرسان الصباحية بها وفرسان التشريفات اللبنانية ومشت امامها على جانبي الطريق صفوف السادة الاحبار وسار وراءها اركان الحكومة من الوزراء والنواب واعيان المدينة وافراد اسرة الفقيد وجماهير لا يدرك الطرف آخرها

وكانت فرقتا البر والبحر من الجيش الافرنسي تصدحان بالانغام المحزنة اثناء سير الموكب

وقد ظل هذا الموكب الفخم يسير على شكله المهيب حتى كنيسة القديس نيقولاوس

وكانت الشرفات والنوافذ وسطوح المنازل حيث ما مر الموكب مكتظة بالناس فضلاً عن الجماهير التي كانت متلاحمة على جانبي الطريق، لان المدينة قد اقفلت للاشتراك بتشييع جثمان البطريرك الذي احبته ابناء احمد والمسيح

عاطفة الملة الاسلامية

لم نغال في قولنا ان المدينة اقفلت حوانيتها ومخازنها، لان بيروت شاءت ان تشترك بالاحتفال وقد جاءت دعوة «شباب بيروت المسلم» الى ابناء الطائفة الاسلامية الكرام خير شاهد على محبة الناس للراحل العظيم وتأسفهم لخسارتهم وهذا نص الدعوة:

الى ابناء الطائفة الاسلامية الكرام

بما انه سيحتفل في الساعة الثانية زوالية من هذا النهار بتشييع جثمان فقيد الامة العربية المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع رأينا ان الواجب القومي يدعونا الى الاشتراك بتشييع جثمانه

وعليه فقد قررنا الاجتماع في ساحة الشهداء حيث يبدأ الموكب بالسير منه الى كنيسة مار نقولا. عوض الله على الامة العربية خيراً عنه

شباب بيروت المسلم

الجمعة في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨

وقد كان لعاطفة الملة الاسلامية تأثير عظيم في الارثوذكسيين

في كنيسة مار نقولا

دخل الموكب الكنيسة بين صفوف الشرطة والدرك فاودعت الجثة على دكة عالية ووقف المؤبنون يبكون الراحل العظيم ويعددون مناقبه.

فتكلم الدكتور اسعد افندي عفيش باسم المجلس الملي الارثوذكسي في بيروت. وقد نشرنا خطاب حضرة الدكتور في غير مكان من هذا العدد والارشمندريت اثناسيوس كلمة باسم المجلس الملي في دمشق.

والاستاذ وديع افندي نعيم باسم نقابة المحامين والشيخ يوسف افندي زخريا باسم المجلس الملي في لبنان

وحضرة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي غلاييني باسم المجلس الملي الاسلامي.

والنائب الشيخ ابرهيم منذر باسم مجلس النواب والقى الاديب حسن افندي فروخ باسم الشباب المسلم ابياتاً رقيقة نشرناها في هذا العدد.

ثم تلاه الاستاذ جورج افندي اشقر باسم الكنيسة الانجيلية

فالشاعر المجيد حليم افندي دموس بقصيدة نشرناها في هذا العدد

فالآنسة مريانا مراش باسم جمعية سيدات طرابلس فالشيخ رشيد افندي نفاع

فالشاعر عبد الرحيم افندي قليلات

فالدكتور بشاره افندي سعاده. وخلافهم مما لم تصلنا اسماؤهم.

وخرج الناس وقد ملئت نفوسهم حزناً يترحمون على فقيد الارثوذكسية ويدعون لله بخلف يملأ الفراغ الذي تركه.

كلمة الدكتور اسعد افندي عفيش

باسم المجلس الملي الارثوذكسي في بيروت

على الراقد المكفن بالتقى والجلال، على العظيم المناقب والافعال، على غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق، سلام الله ماذكر الطهر والفضيلة، وما طاب اثر المجاهدين المحسنين

ايها السادة:

ما اجمع الناس على امر الاكان الحق في الغالب بجانب المجمعين، ان في اجماع الامة على حب ذلك الفقيد الجليل واحترامه وتكريمه في حياته وبعد وفاته، دليلا بيناً على انه قام نحو هذه الامة بما اوجب حبه واحترامه وتكريمه. ان المحبة والاعتبار واجماع القلوب على اعاظم الرجال ليست من الامور التي تكتسب جزافاً او تنال بالمواطأة والمدح، وانما هي ثمرة اندفاع الى عمل الخير المجرد بل هي صورة ترتسم في الادمغة من انعكاس اشعة الفضيلة ومكارم الاخلاق تخطها ريشة الشعور الحي حيث تسد المنافذ على التمليق والخداع والرياء

وليس فينا من لم ير في الناس من يمدحه مجالسوه في وجهه ويهللون عليه بالقاب التعظيم والتبجيل حتى اذا ما خلوا بانفسهم كانوا مستهزئين ذلك لان ليس له في ضمائرهم تلك الصورة صورة الاعتبار الصحيح

فالاعتبار الصحيح والمحبة الخالصة، واجماع القلوب على تقدير اعمال الافاضل، لا تشترى الا بثمن غال من الجهاد وتحمل المشاق، والتضحية والعمل على نفع الناس بكل ما في النفس من قوة واخلاص.

وليست قيمة الانسان الا بما يحسنه من العمل وبقدر ما تكون اعمال المرء منصرفة الى العطف على البائسين، وهداية الضالين الى سبل الرشاد وتعليم الجاهلين، والاخذ بناصر المظلومين احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل، بقدر ذلك يكون فضله عظيما، وسعيه شريفاً وعمله مشكوراً

واذا نظرنا الى سيرة حياة هذا السيد الكبير من يوم شب الى حين مات، تجلت لنا فيها الحكمة والوداعة ومكارم الاخلاق، تجلى لنا العفاف والتقى والاخلاص والهدى، والتساهل وحب الغريب

تجلى لنا الحكم في مباديه، التقي في كل ادواره، المخلص في جميع اعماله، الواسع الصدر في مواقف الخلاف، الهادي الى الالفة والاتحاد المتساهل في ما لا يعد التساهل فيه خروجاً عن الصواب، المتجرد عن الهوى، المتجند للحق، الانساني الكبير الذي وقف حياته على حب الغريب، والمحافظة على سنن الدين وقواعد الانسانية

ان تاريخ حياته المجيد، يجعله بحق اباً شفيقاً للمسيحيين، واخاً صديقاً للمسلمين وغيرهم من ابناء الملل الاخرى، وابناً باراً لهذا الوطن الذي نشأ فيه، وخادماً اميناً للدين والانسانية.

ولو رفع في حياته علم المذهبية فقط، لما رأينا حوله الآن الا ابناء مذهبه الخاص. ولكنه حمل لواء الوطنية والاخلاص والانسانية، فالتف حوله الوطنيون والمخلصون والانسانيون، وبرهن بالعمل على ان الانسان اخو الانسان احب ام كره.

وما اردت في هذا المجال ان اعدد مآثر الفقيد الكبير وما قام به في مدة رئاسته وما عرف به من التواضع، ورحابة الصدر، وسماح اليد ولا سيما في ابان الضيق، حين لا يعرف الاخ اخاه ولا الابن اباه وكأني بالشاعر قد عناه حين قال:

ولو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها فليتق الله سائله

وانما اردت ان استحث ذاكرة العموم لاستحضار ما في مخيلتها من صورة الاعتبار والاجلال لتظهر صورة مكبرة محسوسة خالية من التصنع والتدليس

فهذه الصورة الذهنية تنطق باعظم تأبين واجمل مديح لهذا الاب الشفيق، وتظهر للملأ ما تكنه افئدتنا من الحزن العميق على مغادرته ايانا في ابان الحاجة الى سمو افكاره وسداد آرائه

وكفى بمثال واحد اذكره وهو انه رغماً مما يحمله على كاهله من اعباء السنين، ورغماً من وفرة السكر في دمه وما اصابه منه في عينيه، ورغماً من كثرة شواغله، لم تفتر عزيمته، ولا تهيب من الصعوبات في عقد المجمع الانطاكي. فكأنه نظر بعين الغيب الى قرب مبارحته هذه الدنيا، فجمع حوله لفيف المطارنة الاجلاء ليتزودوا منه النصائح الاخيرة، ويقتدوا به في تتميم الواجب

وفي الختام اقول: انك ايها السيد الجليل قد قمت بالواجب عليك قياماً كان من ورائه موتك بالجسم وحياتك بالذكر الجميل

وقد تركت من بعدك فراغاً كبيرا نشعر بهولا نجد بيننا من يملأه الى امد بعيد

فسر الى لقاء ربك نقي الجيب، مرتاح الضمير مخلفاً افضل قدوة واطيب ذكرى، ومشيعاً بتنهدات رعاياك المخلصين وابناء وطنك الاسفين

انا لله وانا اليه راجعون

١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٨

كيف نقلت الجثة الى دمشق

ترك الموكب البطريركي صباح امس بيروت وهو مؤلف من نحو ٤٠٠ سيارة تواكب الجثة فرقتان افرنسيتان من الجيش البري والبحري وفرقة الرماحة اللبنانية.

وقد انتدب مجلس النواب اللبناني ثمانية من اعضائه لمرافقة الموكب

وسيمشي هذا الموكب في خفارة الجنود الافرنسية واللبنانية حتى وادي الحرير حيث تحل محلها الجنود السورية والصباحية وعند وصول الموكب الى حديقة الامة في دمشق سيوضع النعش على عربة مدفع ويسار به الى الكاتدرائية المريمية.

التي القبض على الدكتور جورج بوادي اثناء محاولته الفرار وهو المتهم بتعذيب خادمه

توجه المسيو افيليه ومعاونه الاستاذ الفرد ثابت الى محافظة بعلبك لتفتيش الحاكم

جلالة الملك جورج الخامس

هذا الرسم يمثل جلالة الملك في وقفته يوم الاحتفال بعيد الهدنة في انكلترا وهي الوقفة التي جرت عليه الداء الذي الزمه الفراش منذ عشرين يوماً والذي تتناقل الاسلاك البرقية كل يوم اخباره

في رياض الشعر

الكوكب الهاوي

في رثاء الفقيد العظيم غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع للشاعر المجيد حليم افندي دموس

هوى اليوم من عليائه كوكب الهدى
فغادر افق الشرق والغرب اسودا
هوى ... وهوى الاوطان ملء جنانه
يجاور مغنى كان بالامس مولدا
يعالج والاحبار داء رعية
وقلباً له مضنى وطرفاً مسهداً
نعاه لي الناعي فضاع تجلدي
وأنى لهذا القلب ان يتجلدا
عزيز على نفسي الحزينة ان ترى
مهذبها أوهت قواه يد الردى
وقفت اناجيه لدى النعش خاشعاً
فأسمع نوحاً في الشآم ترددا
ومن بردى والصالحية أنة
لها عند بحر الروم من موجه صدى
وكم من فقير روع الخطب قلبه
وكم من صغير في الظلام تنهدا
ومرت امامي ذكريات جهاده
وعهد سلام طاب للشعب موردا

جلالة ملكة الانكلتر

ننشر رسمها بمناسبة تعيينها في المجلس الملكي الخاص الذي الفه الملك على اثر مرضه لادارة شؤون المملكة ويسمى هذا المجلس ايضاً مجلس الختم وقد تألف من جلالة الملكة وولي العهد والدوق ديورك واسقف كنتربري ورئيس الوزارة المستر بلدوين ورئيس مجلس اللوردات

تذكرت عباداً فلم ار مثله
تقياً نقياً زاهداً متجهدا
وجالست أحباراً فلم ار بينهم
الى الله حبراً مثله متعبدا
فما قال الا كان أفصحهم فماً
وما جاد الا كان أسمحهم يدا
فينظمها ان شاء آياً وحكمة
وينثرها ان شاء دراً وعسجدا
رأى من سناء الملك أبخم موكب (١)
ومن صفحات المجد سفراً مخلدا
وأيد عرشاً (٢) وهو يهوي بربه
ولولا نزاع حوله لتأيدا
وأنعش فيهم نهضة وطنية
فقوم من اركانها ما تأودا
مفاخر ايام تجر وراءها
جلال سنين زادها الشيب سؤددا
لتستقبل الفيحاء خير وديعة
توحد سوريا ولبنان سرمدا
...
فيا ثاوياً والطهر حول ضريحه
هنيئاً لشعب من رضاك تزودا
لقد عشت موفور الكرامة صابراً
فشيدت للدارين صرحاً ومعبدا
عليك سلام الله يا كوكب الهدى
ويا نجمة التقوى ويا شرعة الندى
يناجيك من سمى وباركى في الضحى
وصام وصلى في الدجى وتشهدا
أحبتك اديان البلاد جميعها
فارضيت موسى والمسيح واحمدا
بذلت كثير المال بالله قانعاً
فكنت له عبداً وللمال سيدا
وفرقت ما تحوي وألفت مجمعاً
واوصيت هذا الشعب ان يتوحدا
فوالله ما حزني لتاج تركته
فتاجك في عرش الخلود تجددا
ولكني أبكي لحال رعية
احاذر بعد اليوم ان تتبددا

(١) اشارة الى الاحتفال العظيم الذي ترأسه في روسيا عام ١٩١٣

(٢) اشارة الى فيصل وعرشه في دمشق وكان غبطته من اخلص المخلصين له حتى الساعة الاخيرة

المسلمون يرثون البطريرك

الابيات البليغة التي القاها الاديب البارع السيد حسن فروخ على منبر كنيسة مار نقولا

يا راحلاً وقلوب الناس واجفة
وعاصف الحزن لا يبقي ولا يذر
نعاك للمسلمين البرق مكتئباً
فظل دمعهمو كالغيث ينهمر
يبكون غيث ندى، يبكون خدن وفا
يبكون حراً أبياً غاله القدر
فكل قلب به الاسلام معتصم
فيه عليك لهيب الحزن يستعر
...
سلوا المنابر عنه فهي قائمة
وعندها عن فقيد المنطق الخبر
سلوا المآثر عنه فهي خالدة
كأنها في الخلود الآي والسور
واستنطقوا الشرق ان الشرق يعرفه
حتى الحطيم وركن البيت والحجر
واستخبروا الغرب ان الغرب اكبره
فخر بين يديه القيصر الخطر
...
يا كافي الشام في يوم المجاعة هل
بغيرك الشام يوم الفخر تفتخر
ومرسل الفكرة الغراء في حدث
تكشف الشام منه الخوف والحذر
تضيء ظلمة ليل جد معتكر
وترشد العقل للحسنى فيبتدر
نم ملء عينك ان الله بلغنا
بمحسن سعيك ما يقضي به الوطر

على الماشي

٤٣

خافوا من الله

خطب النائب عمر بك بيهم في المجلس اخيراً واظهر بعض اضرار الشركات الاجنبية كالريجي والكهرباء والترام والسكة الحديدية في مصالحنا منذ وجدت بيننا الى اليوم وشبه هذه الشركات بعلق في امتصاصها لدمنا

هللت الجرائد وكبرت لهذا النائب على جرأته واقدامه .

اما الحضور من الشعب فقد اخذتهم الدهشة وجعلتهم ينظرون لبعضهم كأنهم في غير لبنان ولعلهم (قرصوا) بعضهم ليتأكدوا بانهم في اليقظة!!

والله وبالله وتالله انها لجرأة !!

نعم جرأة ومدهشة ايضاً ان يخرج نائب على زملائه في المبدأ اذا لم نقل جميعهم فعلى الاغلبية الساحقة منهم وهلم ..

ولو !! يا عمر بك « فين راحت الصحة » ؟ اذا عدوا عملك هذا خروجاً على زملائك .. فانا اعده خروجاً على الامة باسرها ومن ضمنها (محسوبكم) لان النواب ليسوا الا ممثلين لهذه الامة وهم الزهرة التي انتخبناها من حديقة البلاد وشكلنا بها رأسنا الذي هو المجلس واشكر الله على انه (غير فاضي) .. والرائحة عطرة وما علينا الا ان (نتعتر) ..

...

كنت ظننت بعد رجوعي من المهجر حتى اليوم ان الشركات الاجنبية هنا هي مكرسة مقدسة كالدين والمذهب لا تمس لا بالقول ولا بالفعل (بالفكر ما عليش) وان التعرض لها خروج عن الخط ! وجرأة فائقة الحد !

الله يسامحك يا عمر بك لقد خيبت ظني !!!

...

جاء في آخر الخطاب (نقلاً عن البرق الاغر) قولك :

— فعليه اقول وعمر السامعين يطول كأن بداهتك ايها الوطني اوعزت لك بان نصيب خطابك في الاسماع سيكون كنصيب حكاية ابي زيد الهلهل فلذلك رأيناك تستعمل لهما يقال في قصة ابي زيد على وزن (هلق منحكي وبعدين نتام) . شبعنا نوم ! وان وان . وان شاء الله في هذه المرة سنخلف ظنك

...

وقلت ايضاً :

« قالت الضفدع قولا فسرته الحكماء
في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء »

بعد الذي فاه به فوك « لا فض » أيقال عنه : فيه ماء ؟

نعم فيه ماء ولكنه ماء الحياة الحرة ماء الحياة الصحيحة .

فيا ليتك توزع من هذا الماء على باقي زملائك حتى على الاقل نقدر ان نقول :

(صار يطلع من المجلس زوم)

اذا حصل العصر ووجد العاصر ...

...

وقلت :

« كل هذه الامور مسؤولون نحن عنها يوم الحشر عند الله . هذا عند من يعتقد منكم بالنشر . وعند من لا يعتقد او يعتقد فالمسؤولية علينا جميعاً في هذه الدنيا وامام الشعب والسلام »

هنا اصبت واخطأت

اصبت في تذكيرك المعتقدين والمؤمنين بالله ويوم الحساب لان المؤمن تؤثر فيه قولة :

— خافوا من الله —

واخطأت بتهديدك لغير المعتقدين والمؤمنين بالمسؤولية امام الشعب

فيا ليتك هددتهم بالبعبع عوض الشعب ، لان الاقرب للتصديق هو العثور على البعبع ..

عابر سبيل

الجنرال غورو

قرر مجلس الوزراء ابقاء الجنرال غورو محافظ باريس العسكري في الخدمة من غير نظر الى سنه وقرر ايضاً ان يمتنع الوزراء في المستقبل عن حضور المؤتمرات والمآدب السياسية .

معرض الاحاديث

١
هل يمرض الملك؟

يجد قراء المعرض في هذا العدد صورة تمثل الجماهير من الشعب الانكليزي مزدحمين على ابواب قصر بكنهام الملكي وهم ينتظرون الاخبار عن صحة صاحب الجلالة ملك انكلترا وامبراطور الهند وقد نشرت مثل هذه الصورة صحيفة انكليزية وتحتها هذه الكلمات :

بنت صغيرة تسأل امها :

— اذاً يا اماه ! هل يمكن ان يمرض الملك؟

والام تجيب ابنتها قائلة :

— نعم يا بنتي .. حتى ملك انكلترة !

فيظهر من هذه الكلمات الموجزة ان البنات، لا سيما الانكليزيات منهن ، يتمثلن الملك الهاً من الآلهة ، او على الاقل كجنيات الخير في الاقاصيص التي يرويها العجائز .. الملك لا يمرض ولا يموت

ويقول احد الكتاب ان هذا الاعتقاد ليس قاصراً على البنات الصغيرات ، بل يشاركن فيه من هم اكبر سناً من الانكليزيات . فبعض هؤلاء يتمثل الملك علماً خفاقاً فوق الامبراطورية ، وبعضهم يتمثله رأس هذه الامبراطورية الضخمة ، رأس احد العمالقة !

ليس الملك رجلاً مثلي ومثلك، بل ليس الملك رجلاً . الملك هو انكلترة ! لذلك فانت لا تجد في انكلترة من ينتقده او يناقش اراءه او يستهجن زيه . آراءوه التي قلما يبديها هي آراء شعبه ، وزيه الذي يلبسه هو زي الاشراف من امته

ان لولي العهد شخصية انسانية توضع في ميزان النقد : تجد من يحبذها او يستهجنها . واذا رآه الناس عاقداً ربطة قبة حديثة او طاوياً بنطلونه طية غير مألوفة ، انقسموا فريقين : ففريق يصفق مبتهجاً مبادراً الى تقليده ، وفريق يهز رأسه منكراً لان هذه الربطة او تلك الطية ليستا « على ذوقه »

اما جلالة الملك فيزعمون انه لو لبس ذات يوم بنطلوناً اخضر اللون لرأيت الامبراطورية من اقصاها الى اقصاها ، حتى في القيادة الاوسترالية ، تلبس البنطلون الاخضر . ذلك ان الملك هو النموذج الامثل الذي يجب على كل من يحترم نفسه ويوقرها ، ان يتمثل به وان ينسج على منواله . ذلك ان ملك الانكليز هو انكلترة فينبغي على الاجزاء التي تتألف منها الامبراطورية ان تتآلف في تلك الشخصية الكبرى . فكأنه رئيس الجوقة الموسيقية الذي يوحد النغمات كي لا تشذ نغمة قط في النشيد الانكليزي العظيم

ومتى يكن الرجل كذلك ، وللناس فيه هذا الاعتقاد فليس رجلا . فاذا مرض او مات كان مرضه امراً عجيباً ، وموته حادثة خارقة يدهشون منها ويعجبون ، وقد لا يصدقون .

ولكن الاقدار التي رفعت الناس بعضهم فوق بعض درجات شاءت ان يتساووا على الاقل في هذه الحالات الطبيعية . وبرغمها اجابت السيدة الانكليزية ابنتها قائلة : « نعم يا بنتي ! الملوك يمرضون ، حتى ملك انكلترة نفسه ... » لانها تود لو ان ملكها لا يمرض قط ولا يصيبه ما يصيب سائر الناس .

ولله ما اجمل قول «حنين» شاعر الشعب عن بني عثمان : « كانوا ملوك صاروا «ناس» !

فان في كلمة «ناس» هذه جماع البلاغة .

محدث

رئيس جمهورية المكسيك الجديد

ننشر رسم المسيو بورتس جيل الذي نصب منذ اسبوعين رئيساً في احتفال عظيم من المكسيكيين

قضية جريدة الفرنك

اختلاس بضعة ملايين

في بدء هذا الشهر ظهرت بباريس حادثة احتيال من النوع الضخم لان المال المختلس يقدر ببضعة ملايين من الفرنكات . ومنذ ايام كنا نقرأ في البرقيات العامة الانباء عن افلاس شركة «غازيت دو فرنك » او جريدة الفرنك

اما المتهمان بهذا الاحتيال فهما رجل وامرأة الرجل يدعى لازار بلوش والمرأة تدعى مارت هانو . تزوج لازار بلوش من مارت هانو سنة ١٩٠٨ وفي سنة ١٩٢٠ طلقها ، ولكن ظل الزوجان شريكين في الاشغال المالية . وكانت المرأة تعمل جهاراً وزوجها المطلق يشتغل من وراء الستار

في سنة ١٩٢٥ اسسا « الغازيت ده فرنك » وهي جريدة اسبوعية خاصة بالشؤون المالية وبجانبها شركة لادارة رؤوس الاموال واستخدامها في المشاريع النافعة ؟ فكانت الجريدة تقوم بواجب الدعاية لتلك المشاريع المالية وكان اصحاب الاموال يقدمون اموالهم مغترين بالارباح الطائلة

واسست مدام هانو شركة اخرى اسمها « الشركة المالية والعقارية العامة » رأسمالها ٢٠ مليون فرنك ذات اسهم عددها ٢٠ الف سهم منها ١٠ الاف سهم لمدام هانو بصفتها مؤسسة

واسست خمس شركات اخرى من هذا الطراز تساوي اسهمها ١٧٠ مليون فرنك

وقامت مدام هانو باعمال مالية كثيرة والمسيو لازار بلوش يساعدها ويشاركها من خلف الستار

هذه هي القضية التي اقامت فرنسا واقعدتها في الايام الاخيرة . وقد القي القبض على الشريكين واخذ القضاء في التحقيق

كذلك فان احد النواب الفرنسيين طرح على الوزارة اسئلة عن هذه القضية ونظر فيها مجلس الوزراء في احدى جلساته وقرر ترك التحقيق القضائي يأخذ مجراه

ومما هو جدير بالذكر ان للغازيت دو فرنك فروعاً في اكثر المدن الافرنسية وان عدداً غفيراً من اصحاب الرساميل الصغيرة في فرنسا اشترى اسهم تلك الشركات المختلفة التي اسستها مدام هانو . وسننقل للقراء تفاصيل المحاكمة في حينها

المتهمان في قضية غازت الفرنك

يمثل هذا الرسم السيدة الجميلة مارت هانو والمسيو لازار بلوش المتهمين بالاحتيال وباختلاس بضعة مئات من الملايين . ويرى القاريء كلمة تفصيلية عن هذه القضية في هذا العدد

المعضلة السورية

نترجم هذا المقال عن جريدة الفيغارو الفرنسية عدد ٣ ك ١ سنة ١٩٢٨ ، وهو للكاتب القصصي الافرنسي المسيو كلود فارير ننشره لما حواه من الآراء الغريبة والحكايات العجيبة ولا بأس ان يتفكه قراء المعرض بمطالعته ، قال الراوي :

شر انواع السياسة سياسة النعامة ، ان النعامة التي تخبيء رأسها في الرمل حمقاء مرتين ، وتعاقب حماقتها مرتين ايضاً ، اولا لانها تقتل وثانياً لأنهم يسخرون منها بعد قتلها . فاذا لا يجدينا شيئاً ان نخفي على نفسنا ونحاول ان نخفي على الناس ، كون جهود فرنسا في سوريا تكاد تكون اليوم عقيمة . فنحن لم نحقق الآمال التي كانت معلقة على دخولنا في تلك البلاد الواسعة التي تضم شعوباً كثيرة طالما احبتنا واستنجدت بنا — لم نحقق آمال هذه الشعوب في السعادة والفلاح . ونحن على الاخص لم نقر في سوريا ذلك السلام الفرنسي الذي يسود اليوم تونس والجزائر وتسعة اعشار مراكش .

على من الذنب ؟ لا اريد ان ابحث ذلك الان ان الذين تولوا زمام الحكم في فرنسا منذ ١٩١٩ حتي ١٩٢٨ ارتكبوا خطيئات كثيرة ليسوا مسئولين عنها دائماً وعلى كل ليس حسن نواياهم جميعاً في موضع النظر . لذلك يلوح لي ان الافضل هو ان نبحث عن علاج لهذه الحالة العصبية، لاان نؤلف قائمة بالحماقات والخطيئات التي ادت الى تلك الحالة . ومن جهة اخرى فان سوريا لم تعتبر يوماً من البلاد التي يسهل حكمها وادارتها . ولا ازال اذكر رغم طول العهد قول بعض اصدقائي القدماء من الاتراك اذ وقعت معاهدات الصلح واعطيت فرنسا الانتداب على سوريا : « ماذا ؟ سترثنا فرنسة في القطر السوري ؟ هنيئاً لها . لا تحسب ان هذا يسوءنا فان السوريين شعب لا يحكمون . لقد اعيانا حكمهم وادارة شؤونهم قروناً طويلا ، فجربوا انفسكم الآن ، وتسلوا واياهم ! » قالوا لي هذا بلهجة تهكم غير خفية . ولا ينكر ان فرنسا منذ عشر سنوات تقريباً (تتسلى) في سوريا ! لم يكن اصدقائي الاتراك بمخطئين ، بل لم يكن من الصعب يومذاك التكهن بان الحوادث ستثبت قولهم بما لا يدع للشك مجالا .

القوا نظرة على الخارطة . انظروا الى ذلك القطر الذي يمتد من الشمال الى الجنوب : من اسكندرونة الى جبل الدروز، ومن الغرب الى الشرق من بيروت الى الفرات فالدجلة ، خلال بادية تدمر المخوفة ثم احصوا الاقوام المختلفة والاديان المتخاصمة . احصوا التقاليد المتضادة واساليب التربية والتعليم التي تزيد في تضاد هذه التقاليد وقابلوا بين اخلاق وعادات هذا الفريق واخلاق وعادات الفريق الاخر

ان جميع تلك الفرق الانسانية المتخالفة المتعاكسة يكره بعضها بعضاً منذ الازل ولا تعيش الا ليلعن بعضها بعضاً . الكاثوليك والمسلمون والارمن والدروز واللبنانيون والعرب والموارنه والعلويون والشركس والاكراد وغيرهم كثيرون هؤلاء هم جميعاً اعداء بعضهم لبعض ، اعداء لا يسهل التوفيق بينهم . ويطلب منا ان نقر السلام والاتحاد والتعاون بين كل هذه الاضداد

...

اذاً ما العمل ؟

المؤكد ان ما يجب عمله هو غير ما يعمل الآن.

الم تر خلال الاخبار المتناقضة التي ترد علينا كل يوم من سوريا ان رجالنا الاكفاء الحسني النية لم يبتدعوا شيئاً اجمل من الانعام على السوريين بمجلس تمثيلي وادخال الانتخاب العام في ظهرانيهم ؟ وهكذا كان ما لا يكاد ينجح في فرنسا وانكلترا والمانيا ، اي عند اعرق الامم الاوربية وانضجها، يصلح لشفاء الجراح الحية التي اثخن بها ذلك الجسم المريض، بل تلك الكتلة التي لا شكل لها يوصف والمؤلفة من قبائل غير متجانسة لا تزال تجهل انها تسمى (امة) وان في النية قبولها في مصاف الامم المعدودة وحدات لا تتجزأ . هذا حادث جنوني غريب . ولا شك ان فرنسا الحامية اذا استمرت على اتباع هذه الخطة ستضطر عاجلاً الى التخلي عن الانتداب الذي عهد اليها، وان تعترف بتواضع امام العالم الاوروبي ان وراثة تركيا في ادارة دمشق وحلب واسكندرونة وبيروت امر يجاوز حدود ذكائنا وعزائمنا ورباطة جأشنا . ثم الا ترون في هذا شيئاً من الحيلة ؟...

اذاً ما يجب صنعه هو غير ذلك ، هو عكس ذلك اذا لم يبرهن على استحالته .

يجب اولا العدول عن اقرار جمهورية برلمانية لن تكون سوى تقليد مضحك ودموي لأحط الحكومات في افريقيا الوسطى — يجب العدول عن فكرة الجمهورية البرلمانية في بلاد ليست اهلاً لها

ويجب ثانياً ان نقسم هذه المشكلة العويصة قسمين ويفصل بين الاكثرية المسيحية في بيروت ولبنان ، وبين الاكثرية المسلمة في الشام وحمص وحلب واسكندرونه ،

في لبنان ادارة اقرب الى الحكم المباشر تستند الى مجلس منتخب لا تكون قراراته الا آراء وقرارات ، اللهم الا في مسألة الضرائب .

وفي الولايات الاسلامية حكم ملكي دستوري عليه حماية ، اي ما يشبه الحالة في تونس ولا مشاحة في ان الامير الذي سيتوج يجب ان يكون مسلما وذا نسب ترضاه كل الاحزاب، ان لم يكن بابتهاج فعلى الاقل دون جدال .

• • •

هنا اسمع اعتراضاً !

« أعندك اميراً تتوجه ؟ أهو فيصل تريد ان تصالحه وفرنسا التي اجتهد لقتال مثلها ؟ ام ذلك المرابي السوري الماهر في الدعايات التي تكلف كثيراً والذي لمجرد اسمه تخرج السيوف من اغمادها»؟

كلا ، ثم كلا . ليس المقصود البحث عن النقود الزائفة التي اذا اكرهنا الناس على قبولها وتداولها كنا معرضين انفسنا للافلاس .

ولكن لا يعوزنا اناس فضلاء ، ونقدر ان نختار واحد منهم . اما انا فلن اتعرض لذلك جزافاً لان كثيراً من عناصر التقدير مفقودا لدي الان بيد اني اعرف امراء عرباً من صميم العرب يتحدرون من افضل اسر الخلفاء ويربطهم النسب باشرف العائلات في مراكش وتونس ومصر ، ثم هم افرنسيون , وافرنسيون من قديم الزمان ، تربوا عندنا وتعلموا عندنا . اعيد قولي : هل تريدون واحدا منهم ؟

خذوا اذا الامير عادل بن عياض الذي يرقي نسبه الى خلفاء بني امية والذي تولى اسلافه الحكم في مرسين والذي تجنس جده بالجنسية الفرنسية في عهد نابوليون الثالث . ان مثل هذا الملك يرضاه سوريا — سوريا المسلمة — وينتزع من رجلنا اوجع شوكة

وعلى كل حال يجب ان يقبل هذا الحل او حل اخر مثله لنقدر على انقاذ الانتداب الفرنسي في سورية

والا فلا . كلود فارير

المعرض — الافضل ان يرجع المسيو كلود فارير الى كتابة الروايات لان السياسة والدعايات لا تدخل دائرة اختصاصه

رواية العدد

لقيطة

كان المصباح يلقي نوراً ضئيلاً في الكوخ والتف الاطفال الصغار حوله ليستدفئون وقد التصق كل منهم بجاره وجعلوا ينظرون الى اشباحهم وهي تتحرك على الجدار

وكان هؤلاء الرعاة الصغار يعيشون في عزلة عن الرجال منفردين فوق قمة الجبل ، مستسلمين لعوامل الطبيعة القاسية، متحملين آلام البرد الشديد في وسط الثلوج

وجلست الطفلة مارياديك وحدها وقد انتبذت مكانا قصياً في ارض الكوخ واطرقت براسها الى الارض لانها كانت قد حرمت من الاستدفاء مع رفاقها

وكانت الخراف نائمة وراء الكوخ والاطفال يرهفون اذنهم لسماع رنين الاجراس التي كانت معلقة في رقاب تلك الخراف

ولم يأبه واحد من هؤلاء الاطفال لمارياديك التي كان البرد يكاد يهلكها وهي ترتعد وقد تلجت اطرافها ولم تستطيع ان تقترب من المصباح وتجلس بين رفاقها خوفاً ان يقال لها

— اغربي عن وجوهنا يامارياديك ولا تقربي منا لان البنات اللواتي ليس لهن اباء ولا اسرة لا يجوز لهن ان يجلسن مع من يعرفون آباءهم ولهم اسرات وعودي الى مكانك ايتها اللقيطة ابنة الخناء

واشتد حزن الطفلة المسكينة وتمنت لو لم تكن ولدت وكان المها شديدا لا يوصف حينما كانت تسمع اولئك الاطفال يشيرون اليها ويهزون اكتافهم ساخرين وهم يقولون :

— هذه هي الطفلة التي وجدت على الطريق منذ اثنى عشر عاما ولا يعرف احداً من اين اتت والتقطها احد رجال البر

وكان الجبليون سكان وادي باريج من الذين عرفوا بكرم الطباع ورقة الشعور ولكنهم اشتهروا من جهة اخرى بشدة الكبرياء والفخر بآبائهم واسراتهم ويحتقرون الذين لا اسرات لهم احتقاراً شديداً ويعدون الزنا من اقبح الرذائل ، واولاد الزنا من غير بني الانسان

وبدأ الاطفال ينشدون نشيداً قديماً ولكن مارياديك لم تشترك معهم في الغناء ولم تستطيع ان ترفع صوتها بل ظلت حزينة وقد ارتسمت امارات الالم على وجهها

وكان اصحاب القطعان يرسلون الرعاة مع خرافهم الا الآكام العالية طلباً للمرعى واذا اقبل الليل كان هؤلاء الرعاة من الاطفال يلجأون الى كوخ صغير حيث ياكلون ويغنون ويصلون ثم ينامون كل منهم بجوار رفيقه

وظلت الطفلة مارياديك مدة طويلة وهي ترجو ان ياتي احد هؤلاء الاطفال ويجلس بجوارها ويغني معها ويكون لها كاخ او خطيب أو اخت ولكنها لم تعثر على ضالتها

وفي ذات مساء لم تعد تطيق احتمال الآم البرد فتسللت الى حيث كان الطفل بيريس ونامت بجوازه وتدثرت بغطائه بعد ان اندست في فراشه وهمست في اذنه مناديه اياه قائلة

— يا بيريس ...

وكان الطفل قد غلبه النعاس فجعلت تهزه لتوقظه واخيراً صحا من نومه فاردفت الطفلة قائلة

— الا تشعر بالبرد يابيريس ؟ .. وهل تاذن لي بالاستدفاء معك ؟

وتمتم الطفل والنعاس لا يزال يغلبه قائلا

— هل انت هي جانيت ؟ نامي اذن بجانبي لندفأ

ورفع الطفل ذراعه ليطوقها ولكن النوم غلبه واردفت ماريادبك قائلة

— لست جانيت بل انا ماريادبك،وانا خائفة الا ترى ان البرد شديد قارص ؟ وقد سمعت صوت الذئب وهو يعوي والرياح تهب شديدة والثلج يتكدس على باب الكوخ فهل تاذن لي يا بيريس ان انام بجوارك واتدثر بدثارك معك

فتح الطفل عينيه وراى انها ليست جانيت ذات الجبين الناصع والشعر اللامع والوجنتين الورديتين وقال

— كلا . كلا انك شوهاء قبيحة يا ماريادبك فاغربي عن وجهي واذهبي الى حيث القت

فاطرقت الطفلة براسها الى الارض حزينة وعاد بيريس للنوم

وكانت الرياح لا تزال تعصف بشدة حتى كادت تهدم الكوخ والرعد يسمع صوته كالمدافع

وعادت الطفلة المسكينة فهزت الراعي الصغير وقالت له بصوت اجش:

— اذن ارع خرافي ، وقم على حراستها لاني ذاهبة الى القرية

— ولماذا ؟.

ولكن الطفلة لم ترد عليه بكلمة بل غادرته مسرعة بعد ان لبست ثيابها التي كانت تلبسها في ايام الآحاد ونزلت الجبل حين بزوغ الفجر وسارت تقطع الطريق الطويلة

التقت برجل فوقفت وهمت ان تحدثه ولكنها لم تكد تتبين وجهه حتى تركته وفرت هاربة وكان هذا الرجل هو خادم كنيسة القرية وله بيت وزوجة فلم تر فائدة من الكلام معه . والتقت برجل آخر قرب المقابر ولم تكن قد راته من قبل فتقدمت اليه وقالت له متوسلة

— ايها السيد ، يظهر انك مثلي لا اسرة لك ، فهل ترضى بان تتزوج بي ونعيش معاً فيكون لنا بيتاً ولا يستطيع احداً ان يهزأ بنا ساخراً منذ الان ؟

وقد كانت هذه الفكرة الغريبة قد اختمرت في رأس الفتاة وارادت تنفيذها حتى يكون لها اسرة وبيت . ولكن الرجل نظر اليها منذهلاً وظنها مجنونة فغادرها دون ان رد عليها بكلمة

وظلت الفتاة تجتاز الطرق حتى وصلت الى قرية ليزسنت سوفور وجعلت توقف كل من تصادفه من الرجال وتوجه اليه ذلك السؤال الذي وجهته للرجل الاول فكانوا يسخرون بها ويرمي لها بعضهم بضعة دراهم وقد ظنوها جميعاً حمقاء متسولة

وفي ذات يوم لاحظت الفتاة كأن اهل القرية في عيد فاسرعت ولبست ثياب يوم الاحد وتجملت بقدرما استطاعت وذهبت تعرض نفسها على الرجال لعلها تجد بينهم من يرضى بالزوج منها

وبينما كانت تمر بجوار ملعب امسك رجل بذراعها وجزبها قائلا

— هيا تعالي فسيكون لك بيت

ودفعها الرجل الى الملعب وهي تفرك يديها جذلا وصاح باحد رجاله قائلاً

— هاك راقصة لا تكلفنا اجرة كبيرة فلنشرب نخبها

عن جان مورا

انيس داود

حكمت محكمة بداية الجزاء غيابياً على المحامي الشيخ يوسف جرمانوس بالحبس اسبوعين لانه اهان بالكلام محكمة التميز ، وقد سبق لمجلس نقابة المحامين ان حكم بمنع المحامي المذكور عن المراقعة تسعة اشهر للسبب نفسه

نقل فيليب افندي بولص

صدر مرسوم بنقل حضرة الاستاذ الفاضل فيليب افندي بولص من وظيفة معاون نائب عام في بيروت الى وظيفة معاون نائب عام في جزين وقد اسفنا لهذا النقل الذي افقد عدلية بيروت قاضياً نشيطاً نزيهاً ومقتدراً

شكر

ارملة المرحوم موسى السودا واولادها يشكرون جميع الذين شاطروهم الاسى بفقد عزيزهم المرحوم نقولا ، سواء برسائلهم البريدية او البرقية او بحضورهم شخصياً ويسالون الله ان لا يفجعهم بعزيز .

تلغرافات خصوصيه للمعرض

الميزانية في مجلس النواب الافرنسى

باريس في ١٥ ك ١ — صدق المجلس مجموع الموازنة العامة ٤٦٠ ضد ١٢٠

النائب لا يعمل لغير النيابة

في ١٥ منه — سن المجلس قانوناً يقضي على كل عضو في البرلمان ان يتقيل من كل وظيفة خارجة عن المجلس .

صحة الملك جورج

لندن ١٥ ك ١ — تحسنت صحة ملك الانكليز

بين بوليفيا والبارغواي

لوغا في ١٥ منه — اكدوزير خارجية البارغواي انه يرضى بتنفيذ نصوص الصلح التي اشار اليها مجلس جمعية الامم

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
ما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال
ابن قضية ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥ ستبين للملاء
ما جاء في الحكم الوطني من المزايا المفضلة على الحكم
المباشر الذي كان في ذلك الحين

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
٣

مرسيليا في ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

ذكريات كورسكا

طلع علينا الصباح يوم الجمعه (٣٠ تشرين الثاني) امام جزيرتي سردينيا وكورسكا وقطعنا مضيق بونيفاسيو في بحر متعب من عراك زوبعة قوية • وكانت آثار هذه الزوبعة العنيفة التي اجتاحت كورسكا وسردينيا وشواطيء ايطاليا واليونان منتشرة في ستار من الضباب المزعج على كورسكا خصوصاً ، ومن طالع التلغرافات في اليومين الاخيرين راى مبلغ ما انزلته الزوبعة بكورسكا

— هذا خليج اجاكسيو!

صوت تغلغل في انحاء الباخرة فاذا الركاب من جميع الدرجات وقوف الى الجهة التي تطل على الخليج ليروا البلدة الصغيرة التي اخرجت للعالم نابليون بونابرت

اي بشر على الارض مهما كان حقيراً وجاهلا لا يعرف نابليون

ان هذا الرجل الذي ملاء اسمه اسماع الاجيال — امماً وشعوباً — خرج من هذه المدينة الصغيرة التي تترامى على شاطيء البحر في سكون وهدؤ كأنها قنعت من الحياة بما انجبت

وبينما جميع الذين يمرون من امام هذه الجزيرة يذكرون نابليون بونابرت حتى ليمحو خياله العظيم كل تذكار اخر، لا بد للبناني ان يذكر جبال كورسكا حادثاً تاريخياً في حياة وطنه الصغير هو حادث نفي اعضاء مجلس الادارة الكبير الى هذه الجزيرة من ثماني سنوات

اجل ان هؤلاء الاعضاء الذين نفاهم الاتراك من اجل فرنسا الى مطاوي الاناضول قد نفاهم الافرنسيون من اجل لبنان الى جبال كورسكا

...

حديث لبناني

كان معنا في الدرجة الاولى مهاجر لبناني اديب هو السيد بشارة عماطوري من تجارنا المعروفين في « الاكواتور » والسيد عماطوري هو حقاً من سلالة اولئك الفينيقيين الذين عاشوا على متن البحار اكثر مما عاشوا على متن الغبراء فقد قطع الاوقيانوس لا اقل من عشرين مرة ذهاباً واياباً

كأنما هو في حل ومرتحل
وكل «بحار» الله «يذرعها»

حدثنا السيد عماطوري عن البلاد التي زارها ونزل فيها في سفراته الكثيرة فاذا للمهاجر اللبناني في كل بلد اثر ، وهو اثر التفوق في التجارة والجد • حتى ان هؤلاء المهاجرين توصلوا ان يملكوا في الاكواتور ناصية التجارة ، فهم اسياد السوق التجاري يتصرفون بالموقف كما يشاؤن واما السكان الاصليون (وهم من سلالة اسبانية) فقد غلبوا على امرهم في التجارة ولجأوا الى الزراعة والحقول

ويقول السيد عماطوري انه لم يمر في اسفاره الكثيرة في بلد من البلدان

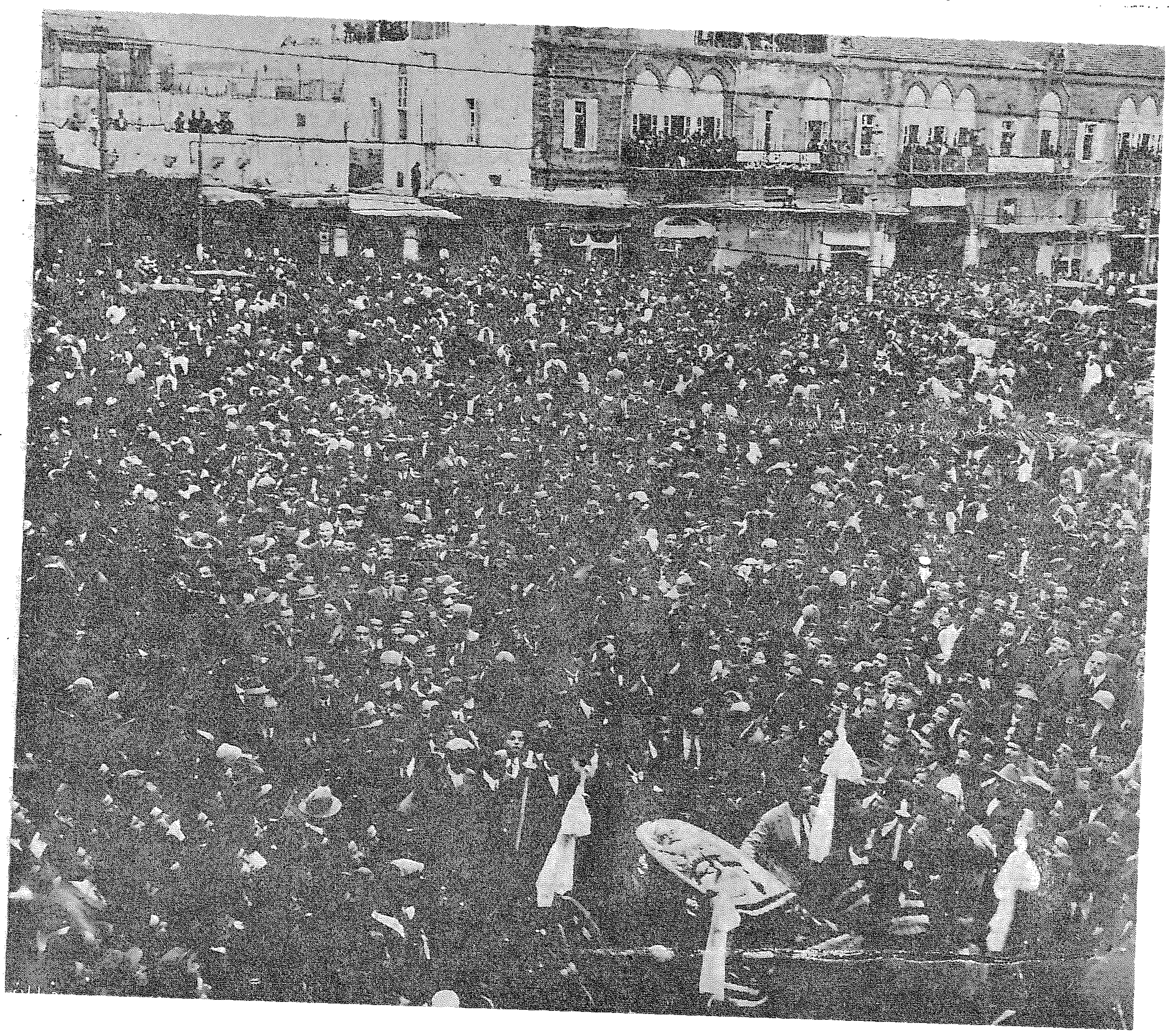

جنازة البطريرك الارثوذكسي في بيروت

تصوير المصور البارع وديع برباري صاحب (فوتو رويال)

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد جنازة البطريرك الارثوذكسي في بيروت وقد اخذ حين مرور الموكب في ساحة الشهداء • ويظهر وراء النعش المكشوف القائمقام البطريركي وعلى يمينه صاحب المعالي حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية وعلى يساره معالي موسى بك نمور فمعالي وزير المعارف الدكتور ابو الروس وغيرهم من النواب والوجهاء •

ولم يجد فيها لبنانيين ، واللبنانيون يثبتون وجودهم بسرعة ولو كانوا رجلين فقط لانهما لا بد ان يؤلفا حزباً وربما انشأا جريدة ايضاً ، ولا بد ان يصل منهما الى جمعية الامم ولو برقية احتجاج في السنة •

ولو كان لبنان كبيراً بنسبة ما يحدثه ابناؤه المهاجرون من الضجة لكان من اعظم دول الارض

• • •

مرسيليا

ها نحن قد وصلنا الى مرسيليا صباح السبت (١ كانون الاول سنة ١٩٢٨) في جو هادي، بارد • وما ان رست الباخرة حتى رأينا ذلك الصديق القديم اسعد افندي ثابت شقيق اوفى الاصدقاء الاديب يوسف افندي تخله ثابت مهرولاً الينا يرحب بنا بطلاقة وبشر ويساعدنا على تخليص انفسنا فقطعنا شوارع مرسيليا — وقل بيروت — في جو قاتم

ولا نصف للقراء المدينة البحرية الكبرى فهي صفحة مكبرة من بيروت القديمة ببنايات اعظم وشوارع انظف واتقن

ولكن كل ما في المدينة يدل على الحياة والعمل: الناس يسيرون بسرعة رجالا ونساء الى اشغالهم

لا حياء في الشغل ، فكل انسان يشتغل للحياة

رأيت فتاة جميلة تلبس ثياباً نظيفة « على الموضة » وهي تقود حماراً يجر عربة ملئت بالخضرة

ولو كانت احدى فتياتنا تلبس مثلها ولها جمالها ، لانفت ان تحمل بيدها تفاحة

— ولو لاغواء آدم جديد

• • •

حامد بك

واي من ادباء البيروتيين لا يعرف حامد بك قنصل مصر السابق في لبنان وسوريا ؟ انه اليوم قنصل دولته في مرسيليا •

استقبلنا بترحاب وبشاشة وتحدثنا كثيراً عن بيروت وعن الاصدقاء في بيروت ، وحامد بك يحب لبنان وسوريا كثيراً

وعند الظهر دعانا القنصل لتناول الطعام في مطعم « فردون » وهو احسن مطاعم المدينة ، وكان معنا اركان القنصلية

وانه ليعجبك ان ترى اقبال ابناء البيوتات الكبيرة في مصر على الانخراط في السلك السياسي لخدمة بلادهم في القنصليات ، فترى في مرسيليا شاباً من آل دوس (ابن شقيق الوزير المصري توفيق باشا دوس) واخر من ال ذي الفقار ، وغيرهما

ان هذه الشبيبة المصرية الراقية ترفع اسم بلادها في ارقى مجتمعات ابناء الغرب

وهناك في المطعم امام الخدم النظيفي الثياب الكثيري الادب الدائمي الابتسام ، السريعي الخدمة ، تذكرت « صديقنا » يوسف الخادم في الرستوران الفرنساوي نناديه — يا يوسف « ألسنا في لبنان اعرق شعب ديموقراطي على الارض ؟ »

فيجيب بدالة الاحباب — نعم يا قلبي

— نريد ان نتعشى

— تكرم يا روحي

ويذهب و • • • وينسى روحه وقلبه

— يا يوسف • • • اين العشاء ؟

— ابرك يا عيوني

واخيراً • • نشبع من قلبه وعيونه وروحه

اما هنا فالخادم رهن اشاراتك • وكلمتك امر سريع التنفيذ

• • •

عند الحلاق

بعد نزهة في المدينة مع حامد بك — وكنا قد ذهبنا معاً للاتيان بكريمة القنصل من المدرسة • وبمناسبة المدرسة لا بد ان نصف للقارىء مشهداً جميلا فهناك امام بوابة المدرسة رأينا عدداً كبيراً من الاباء والامهات ينتظرون صغارهم ليأتوا بهم من المدرسة الى البيت ، هذا والد يقود صغيريه الطروبين : وهذه والدة تضم اليها فتاتها • • وهكذا دواليك

بعد نزهة في المدينة مع حامد بك حيث زرنا كورنس مرسيليا وبولفار البرادو الجميل والكانابير ، ذهبنا الى (الحلاق) فجلسنا ننتظر

• • • واخيراً جاء دورنا فجلسنا بين يدي احد حلاقي المحل

انه يتحرك كاللولب . ومن كل خمسين حركة يأتي عملا ، ولكنه ظريف •

— ما تريد

— اريد ان احلق ذقني

— الا ترى ان شعرك يلزمه قليل من الاصلاح ؟

— اصلحه لا بأس !

تحرك المقراض في يده اكثر من الشعرات التي قصها • ثم قال

— وشارباك ؟

— اصلحهما

— أتريد شيئاً على رأسك • • • ماء ساخناً • • • فريكسيون ؟

— كلا ! كلا •

— وعلى وجهك ؟

— قليل من الكولونيا ؟

واخيراً انتهى صاحبنا من « العملية »

ووقفنا امام الصندوق للحساب •

فضرب الحلاق حسابه صعوداً او نزولا وجمعاً وطرحاً فاخرج — سبعة فرنكات

كل شيء بثمن حتى حركاته ، واشكر الله انه لم يحمل لكلامه ثمناً والا لكننا خربنا • • •

• • •

سرقة جريئة في النهار

حدث قبل وصولي بضعة ايام انه وقعت جريمة فظيعة في رابعة النهار وفي وسط المدينة فان جماعة من الاشقياء واكثرهم من كورسكا — هاجموا في الساعة الرابعة بعد الظهر في وسط المدينة سيارة تحمل مبلغاً من المال لبنك الكريدي فرنسيه فقتل الاشقياء مستخدم البنك وسرقوا ثلاثمئة وثمانين الف فرنك وقد قبض البوليس على عشرة منهم ، ولكن السائق لم يقبض عليه • وقد سمعت من بعضهم ان هذا السائق هو شقيق احد النواب الجدد ، لذلك ما برح ستار السر مسدلاً عليه ، ويعتقد الكثيرون ان المسألة ربما سويت اكراماً للنائب •

كل البلدان متشابهة •

قضينا الليل في سهرات طروبة مع اركان القنصلية المصرية وسنركب قطار الغد ميممين باريس

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

مصاب دمشق

في البطريرك الاورثوذكسي

استقبال الجثة — (وصف الموكب كأنك تراه)

دمشق مساء السبت — في ١٦ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض»

وصف عام

شرع الاهلون زرافات ووحداناً يتوجهون نحو حديقة الامة الواسعة منذ الساعة الواحدة ليقوموا بواجب استقبال جثة فقيد سوريا الاعظم •

واصطفت جنود الدرك والشرطة بملابسها وشاراتها الرسمية يتقدمها رجال موسيقى الجيش وتجمعت النقابات فكانت تمثالا للنظام وتوجهت الوفود في السيارات قاصدة ميسلون والصحراء وبعضها قصدت الهامة وقسم منها دمر والربوة وكنت ترى اكثر الحاضرين من اسلام ومسيحيين تزين معاطفهم شارات سوداء تنم عن عواطفهم نحو من فجعت البلاد بفقده • ولا اغالي اذا قلت ان الازدحام بلغ حده حتى لم يبق شبر ارض تطأها القدم في الطرق المؤدية الى حديقة الامة فكيف بالحديقة نفسها •

الاكاليل

لقد كانت عديدة فهناك اكاليل النقابات والجمعيات على اختلاف المذاهب والمشارب واكاليل طلاب الحقوق والطب والطلبة المصريين في الجامعة السورية •

وكان هناك اكليلان ممتازان كتب عليهما هذه العبارة البليغة :

« شباب دمشق يبكي شيخ الوطنية »

باسم دمشق

وامتطى النائب زعيم الشباب سيارته الخاصة وتوجه حتى الحدود السورية فقدم باسم دمشق والجمعية التأسيسية تعازيها الحارة والم دمشق من جراء هذه الفاجعة العظيمة • • •

واستقل وفد من الشباب الوطني سيارتين قادتاه الى ميسلون مرقد البطولة السورية وهنا قدم الاديب الناهض السيد العطار تعازي شباب دمشق الحزين

ولقد رأيت الوزيرين توفيق شامية وجميل الالشي يرجعان من الهامة حيث قدما باسم الحكومة السورية عبارات التعزية • واشترك بهذا الواجب خارج دمشق بعض الوجهاء وقسم من المحامين وعدد وفير من الطلاب • •

الجمعية التأسيسية في حديقة الامة

وكان في انتظار الجثة في حديقة الامة صاحب الفخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والزعماء الابرار فوزي بك الغزي ولطفي بك الحفار وذكي بك الخطيب واحسان بك الشريف ومن الافرنسيين المسيو فيبر مندوب المفوض بدمشق وكثير من الاهلين الذين لا يحصر عددهم ولا يحصى

السيارات

وفي الساعة الثالثة والربع ظهرت طلائع الموكب يتقدمها وفد الشباب فرئيس البلدية الذي استقبل الموكب من دمر وكان بين السيارات الكثيرة سيارة وزير داخلية لبنان موسى بك نمور ووفد نواب لبنان وبقية الوفود التي رافقت الموكب حتى دمشق ...

سير الموكب

وسار الموكب من حديقة الامة سيراً منظماً يبعث في النفوس الروعة تتقدمه المدارس الاهلية الرسمية فموسيقى الاسعاف الخيري فميتم البنات فالجمعيات الخيرية فنادي التضامن السوري فوفد الشباب وعلى رأسهم زعيمهم فخري بك البارودي فجمعية الطلبة المصريين فمعهد الحقوق فالطب فالموسيقى العسكرية فرجال الكهنوت فالجثمان ففخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والزعماء فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي وغيرهم من رجال الكتلة العاملين فالاهلون على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وكنت لا تعرف للموكب آخراً فالاسواق مغلقة والاعمال معطلة والكل حائر ...

في البطريركية

ولم يصل الموكب الى البطريركية الا في الساعة الخامسة والنصف اي بعد ساعتين من وصوله لحديقة الامة رغم قرب المسافة التي لا تستوجب الا سير نصف ساعة على الاكثر .

وما ازفت الساعة حتى غصت الكنيسة بالوافدين للتبرك برؤية الفقيد العظيم .

وبينما الناس في ازدحامهم واصوات التأوهات والبكاء تتعالى من كل وصوب اعتلى الارشمندريت اثناسيوس كليله منبر الخطابة وقال حرفياً :

جمعتنا في هذا المحل الكريم عظمة رجل كبير وهذه العظمة تستلزم الصمت والهدوء ..

فلنحافظ على الهدوء والسكينة لنتمكن من القيام بالواجب المقدس ..

انني باسم الملة الارثوذكسية في دمشق اقدم الثناء والشكر لفخامة المفوض السامي ورجال السلطة المنتدبة ولحضرات اصحاب الفخامة رئيس الحكومة ووزارته الكرام وفخامة رئيس جمهورية لبنان واركان حكومته . واشكر ايضاً اصحاب السيادة رؤساء الملل على اختلاف نحلهم واديانهم كما اشكر ايضاً الوفود والجمعيات الخيرية واخص بالذكر اخواننا المسلمين على العطف والمحبة اللذين اظهروهما نحو الملة الارثوذكسية ولمشاركتهم بفاجعتنا العظيمة . نعم فاجعتنا عظيمة وهائلة وقد ظهرت آثارها من مشاركة الامة جمعاء . فأسأل الله ان يجعل هذا المصاب آخر مصائبنا انه ارحم الراحمين

وما انتهى من كلامه الا وقد كشف عن تابوت الفقيد فظهر جليلاً هادئاً رائعا .

وبعد الصلوات استقبل القائمقام وفود المعزين وشكرهم على عواطفهم النبيلة .

الرسالة الثانية

دمشق في ١٧ كانون اول ١٩٢٨

بطاقات النعي

وزعت بطريركية الروم الارثوذكس بطاقات النعوة على وجهاء دمشق ونوابها وشبابها الناهض واكثر من اشتركوا في استقبال جثمان الفقيد الاعظم ورجال السلطتين الافرنسية والسورية لحضور جناز ودفن المثلث الرحمات .

وعلى هذا فكان المتطوعون اكثر من المدعوين فاحتشد القوم في الكنيسة الارثوذكسية لوداع رجلهم الاكبر . وما ازفت الساعة العاشرة الا والمحلات المعدة حسب البرنامج المرسوم امتلأت ولم يبق مكان لقاعد او واقف ، وكان في الوسط جثمان المرحوم مكفناً بالجلال

وكان في مقدمة الجالسين الشيخ تاج وعن يساره حقي بك العظم فدولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي فالوزراء فالزعيم الجليل فوزي بك الغزي فالاستاذ الاكبر فارس بك الخوري فالنائب الحر فائز بك الخوري فزعيم الشباب فخري بك البارودي فالقوم على اختلاف الملل والاديان والمشارب والاهواء وحضر الحفلة مندوب المفوض السامي المسيو فيبر مع بعض رجال العسكرية والملكية .

وبعد الصلوات الدينية

وبعد ان قام حضرة البطريرك بالوكالة بصلوات دينية نشد المنشدون باصوات تبعث في النفوس الالم العميق والتأثر الشديد وبعد ان تمت الواجبات الدينية الاخرى على مرات عديدة اعتلى سيادة المطران ابو رجيلي المنبر وقال :

ارادت مشيئة الله ان ترفع من قلب هذا المجمع المقدس عرقه النابض ودماغه المفكر وعلمه المقدس ورأسه الاقدس والحبيب للامة جمعاء .

وبعد ان عدد الخطيب خدمات الفقيد وصفاته ونبوغه والاوسمة التي نالها عن جدارة واستحقاق قال : « لم يكتف الفقيد بخدمة الملة الارثوذكسية بل تعدت سواها من الملل فكان الشعب كله في نظره واحداً . وكان صديقاً لجميع الحكومات لا لاستحسان سياسة من السياسات ولكن عملاً بقول الاله : ان الحكام يستمدون قوتهم من الله»

ولقد ختم كلامه بشكر الامة وبصورة خاصة الوفود ورجال السلطة الافرنسية والحكومة المحلية وفخامة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي ونوابه الكرام والشباب الناهض . وختم كلامه بطلب الرحمة للفقيد والانتفاع ببركته .

ثم صعد بعده اخد المطارنة واعتذر عن قبول اي خطاب يراد القاءه وطلب تأجيل الخطابات الى الحفلة الاربعينية .

وهكذا نقل الجثمان للمحل المعد داخل الكنيسة نفسها وخرج القوم معزين غبطة القائمقام البطريركي معجبين بنظام هذه الحفلة وترتيبها اللذين كانا دليلين على عظمة الراحل العظيم .

اخبار محلية

حادثة ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥

اليوم تنظر محكمة الجنايات في قضية ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥ وسيكون في كرسي الرئاسة حضرة سامي بك الصلح وفي كرسي النيابة العامة حضرة فؤاد بك عمون

ولا شك ان هذه المحاكمة ستكون نادرة المثيل بما للقضية من صفات غير عادية وبما فيها من الشهود العديدين الذين يبلغون ١٢٦ وبما سيقف في قوس المحكمة، فقد اتصل بنا ان المحامين عددهم (١٠١) وكلهم متطوع للدفاع عن افراد الشعب وهناك عدد غير قليل من المحامين المأجورين للدفاع عن بعض المتهمين من الشعب ومن رجال الشرطة

لقد شاء القضاء بعد ثلاثة اعوام ونصف ان يعيد الى مخيلة البيروتيين تلك الصورة المرعبة التي طبعتها حادثة ٢٠ تموز وان يذكرنا بالمأساة المحزنة التي مثلت على مسرح ساحة الشهداء في ذلك اليوم العصيب لسنا نفتش على الاسباب التي دعت الى طي هذه القضية طيلة السنوات المنصرمة ' وانما نريد ان نستعيد امام ذهن الرأي العام ذكر العوامل التي خلقت تلك الحادثة ، وذكر ما رافقها من آلام واحزان

اما وقد نشرت القضية بعد طي طويل وهب القضاء بعد رقدة سنين ليقتص من الجناة ويحاسب كلا على ما جنت يداه فمن الواجب علينا ان نميط اللثام عما حجبته الايام من الذكريات وان نرفع الستار المسدول على مشاهد تلك الفاجعة الاليمة

ان العامل الاول في هذه التظاهرة كان يأس المستأجرين من جور الملاكين ' وقد جاء القرار القاضي بالغاء القانون المتعلق بتحديد اجور المخازن ضغثاً على ابالة فقام الشعب في تظاهرة سلمية هادئة يريد من ورائها ان يسمع الحكومة صوت الاستغاثة صاعداً من صدور الجماعات لان الحكومة كانت قد اصمت اذنيها عن سماع احتجاجات الافراد

فكانت التظاهرة وكانت السكينة ترافقها فلم يسمع من الجماهير غير نداء الدعاء للانتداب وللعدل ولكايلا

غير ان الحكومة لم يرق لها منظر تلك الجماهير الهادئة تطلب عدلا وتستغيث من جور الملاكين فسلطت عليها الخيالة اللبنانية بسيوفها وسنابك خيلها وسلطت عليها المتراليوز ورصاص الشرطة فاردت نفوساً بريئة وجرحت كثيرين وسجلت بالدم المسفوك قسوتها وسوء ادارة بعض موظفيها .

اما الشعب الهائج فليس بالامر العظيم اذا رد الرصاص القاتل بالحجارة الطائشة .

سيأخذ العدل مجراه وسيعلن القضاء حكمه في هذه التظاهرة التي شوهت التدابير الحكومية وجهها وبدلت معناها ، ولكن لن ينسى القضاء ان الشعب كان مسالماً وان الحكومة كانت محاربة لن ينسي ان التظاهرة مرتكزة على نية سلمية وان تلك النية شوهت حسنها نيران المتراليوز والرصاص وشرارات السنابك والسيوف الحكومية

وسنوافي قراء المعرض باخبار المحاكمة وتفاصيلها والى العدد القادم .

حريق مصنع بيضا = انتهاء التحقيق

انتهى المستنطق الافرنسي المسيو لافارج من التحقيق في قضية حريق مصنع الخواجات بيضا ، فتبين له من نتيجة تقارير الخبراء الفنيين وافادت الشهود ان الحريق بالقضاء والقدر وقد اصدر المستنطق قراراً بمنع محاكمة احد في هذا الحريق لعدم وجود ادلة تثبت ان هناك متهمين .

في مدرسة الحكمة

يوم الاحد في ٢٣ ك ١ سنة ١٩٢٨ الساعة الخامسة مساء في نادي مدرسة الحكمة المارونية تقام حفلة موسيقية ، يسمع بها الاستاذ وديع صبرا على المعزف الشرقي الذي اخترعه ، جميع انغام المقامات كما تؤديها آلات الموسيقى الشرقية ويكون ذلك مصحوباً باصوات اشهر المنشدين الشرقيين . فالمرجو تشريفكم .

— وصل بيروت الكولونيل بوده رئيس غرفة العميد السامي العسكرية ومرافقه في باريس ووصوله يعد مقدمة لعودة المسيو بونسو .

— يصل اليوم من فرنسا عن طريق مصر المسيو روبر دي بوبلان صاحب مجلة الايلستراسيون الافرنسية

— عين نديم افندي الجسر عضواً في المجلس العدلي مكان احمد افندي البرجاوي .

— تناول ممثلو الحكومة اللبنانية الذين رافقوا موكب البطريرك الارثوذكسي الى دمشق طعام الغذاء على مائدة الشيخ تاج الدين .

— تأجل اعطاء الحكم في دعوى رصيفتنا الدبور الى صباح الاثنين القادم . وقد دافع عنه الاستاذ نجيب خلف دفاعاً بليغاً .

تلغرافات خصوصية للمعرض

الثورة في الافغان

هرب الملك والملكة

افغانستان في ١٨ ك ١ — على اثر القلاقل التي نقلت اخبارها مؤخراً ثار الجيش على الملك والحكومة وقد استولى العصاة بالقرب من كابول على حصنين وعدد كبير من البنادق وكمية وافرة من الذخيرة الحربية . انقطعت المواصلات مع مدينتي نرودلهي وكابول ، وفي الانباء اللاسلكية ان السفارات والوكالات الاجنبية في امان

آخر ساعة : هرب الملك والملكة

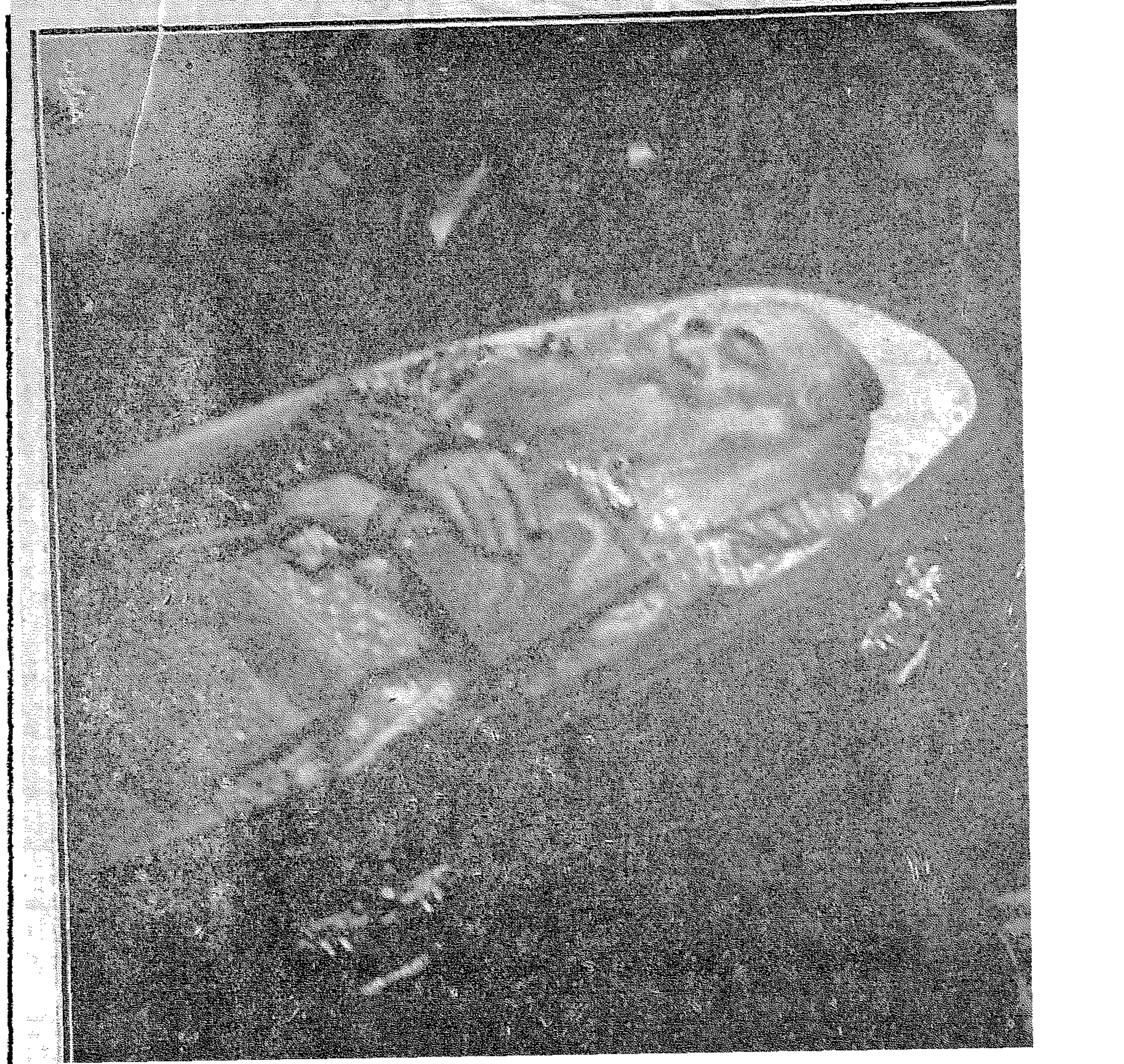

النعش المكشوف

« تصوير الاديب نقولا حداد »

هو نعش المثلث الرحمات غريغوريوس الرابع ويرى فيه ممدداً والايقونة بيده ، مغمض العينين ، مكتفاً بالجلال والطهارة .

في رياض الشعر

في المنفى

زفرة من زفراتي

للشاعر الكبير ولي الدين يكن

فواد دأبه الذكر — وعين ملؤها عبر
ونفس في شبيبتها — وجسم مسه الكبر
وآمال مضيعة — ووقت كله هدر
وعيش عذبه مضض — وعمر صفوه كدر
اما يا ليل من صبح — لمن سهروا فينتظر
جفون الناس هاجعة — وجفني ضافه السهر
اذا سور تولت منك — عني اقبلت سور
افانيها فتفتنني — واطويها فتنتشر
وحيداً فيك ذا حذر — يكاد يخونني الحذر
فلا كتب اسامرها — اذا ما شاقني السمر
ولا نظم ولا نثر — وقد نظموا وقد نثروا
سأقضي العمر في اسر — ويسعد بعد من اسروا
ارى سيواس تغمدني — كأني صارم ذكر
صدأت بها واحسبني — سأصدأ ما جرى العمر
ايخذلني واخواني — وينصر خصمنا القدر
فوا لهفي على سرب — تولى رعيه النمر
غدا في ارض مسغبة — جفاها النبت والشجر
قضى راعيه من زمن — وضلت بعده العفر

...

يقول احبتي صبراً — وهل في النار يصطبر
عداة الحق قد ربحوا — واهل الحق قد خسروا
ونحن امامنا وطن — نراه اليوم يحتضر
فمن يجزع فمعذور — ولكن قل من عذروا
فيا افق التهب حزناً — وجد بالدمع يا مطر

...

علام نلوم اعداء — على شر اذا قدروا
بلونا هم لدن شبوا — انساهم اذا كبروا
نصحناهم فما انتصحوا — زجرناهم فما ازدجروا
لقد صلدت قلوبهم — كأن قلوبهم حجر

...

اذا أتمروا على كيد — فنا سوف نأتمر
فمن نخشى وفوق العر — ش مهما يغترر بشر
وفي الايام متسع — وفي الاقدار مدخر
وفي الاحداث معتبر — لو ان الناس تعتبر
وهذا التاج منعفر — غداً والقصر مندثر
رويداً انها دول — تدول وبعدها اخر
يظل الحق منهزماً — زماناً ثم ينتصر
سيوف الله ان سلت — فلا تبقي ولا تذر

ابيات رقيقة في الرثاء

ناديت بالرجل المولى دفنه
خفف عليه فانت من ابنائه
جنبه تربك ثم طيبه بما
اذرت عيون المجد عند بكائه
وازل أناوية الحنوط ومحها
عنه وحنطه بطيب ثنائه
ومر الملائكة الكرام بنقله
شرفاً ، ألست تراهم بازائه
لا توه اعناق الرجال بحمله
يكفي الذي حملوه من نعمائه

تقرر ان ينشأ فرع للبنك السوري اللبناني في السويدا وسيدشن في مطلع السنة القادمة

على الماشي

٤٤

قلة فرق

قام منذ اسبوع وزير المعارف هذا

(المسيو مارو) بتدشين اول مدرسة انشأت من نوعها في باريس لتعليم الشبان والشابات — فن البيع —

— ... —

وقفت امام هذا الخبر وقفة (مجذوب) وبعد حصر الفكر وعصره جئتكم بهذا الرأي

ما رأيكم لو انشأنا نحن في بيروت كما انشأوا هم في باريس (قلة فرق) هذه عاصمة وتلك عاصمة . هذه جمهورية وتلك كذلك

نعم يوجد فرق بالكتابة . هذه نكتبها فرنساوية وهذه لبنانية . فلأجل هذا الفرق الطفيف نجعل الفرق بين المدرستين خفيف ، وكما هم سيكتبون على (مدخل) مدرستهم — مدرسة لتعليم الشابات والشبان فن البيع — نضع نحن على (مخرج) مدرستنا نفس الآرمة وانما نكلف الخطاط ان يبدل كلمة (مبيع) بكلمة (مشترى) ...

— بقي علينا وزير للتدشين ؟ هل عندنا ؟

— عندنا . اوف !

— فلوس لكي نشتري ؟

— الله يدبر ! ولو !

وبين الادبار والاقبال ، وبين المبيع والمشترى (قلة فرق)

...

واذا عدتم واعتمدتم على فتح هذه المدرسة فاني اقدم لكم (ابوقاسم لكي تعينوه مدرساً في الصف النهائي (لفن المشترى والاقتصاد)

واليكم ما روي عنه في هذين الفنين

رأى ابو قاسم يوماً ان (مداسه) اصبح بحالة تستوجب الترقيع (نعلاً وفرعة).

اخذ يسأل كل — راقع — يصادفه :

— اين رقعته؟ وكم كلفك ؟

بعد عشرة ايام تدقيق واستعلام واستفهام (بدون انقطاع ولا راحة) وجد ان اسكاف قرية — بعورتا — سكفته (ضيان وفرطه ويحط احسن نعل ... طفح وجهه عندئذ (بوجه القاريء المسك) حبوراً وسروراً وهرول الى امرأته قائلاً

— احضري لي باكراً (الزوادة)

— لعلك وجدت (تسكيفة على كيفك) ؟

— وجدتها والحمد لله في بعورتا

— بعورتا سفرة نهار بطوله

— يوم (روحه) ويوم (مجيه) وبس !

— الله يوفقك الزواده حاضره

...

الدكتور الحقوقي حيدر بك مردم بك

نشر رسمه بمناسبة فوزه في شهادة الدكتور الحقوقي . وقد كتب اطروحته في (التنظيم القضائي) فنهنئه بنجاحه راجين له كل تقدم وتوفيق

— ما رأيكم في هذا الاستاذ الفنان ؟

(تسكيفه) بفرنك اخذت من ايام حياته فقط اثني عشر ! فهما طال عمره (لا سمح الله) كم سيساوي من الفرنكات ؟

(تايمز موني) هذا مثل انكليزي يعني ان الوقت من ذهب فلذلك نرى ان بيننا وبين الانكليز ايضاً (قلة فرق)

.

بقي علي ان انظر لهذه المسألة من الوجهة الجدية (كفاني مرقعة وتقريق) ولو ان الدمع ممزوج بهذا (التقريق) عند اناس يفقهون ..

الآن هذه المدرسة انشأت كما ينشأون معملا لعمل السلاح . هذا لقتل الجسد وتلك لقتل الجيوب . علينا اذن ان ننظر الى هذه (الفابريكة) بعين الاعتبار وبنفس العين التي تنظر بها دولة اوروبية بحرية الى دولة اخرى كلما انشأت هذه مدرعة حربية . ان لم نقل باشد احتراساً . لاننا نعلم علم اليقين ان هذه المدرسة انشأت خصيصاً لمحاربة (جيوب) المشترين ونحن « وش الدزينه »

فعليه وجب علينا والحالة هذه كما انهم شرعوا بانشآتهم الهجومية ان نبادر بانشآتنا الدفاعية لانه ليس بمقدورنا مقاومة الهجوم بمثله

خطة الدفاع — هي المقاومة وهذه المقاومة ستكون بدون ريب غير المقاطعة لان لسان حالنا مع فرنسا يقول :

لي غنى عن الناس وما لي غنى عنك

بقي علينا ان نحصر دفاعنا في نقطة المشترى ونتكل على قوادنا المشترين ، كالتجار الكبار والكومسيونجية

فليفتحوا فوهات مدافعهم النظرية وليكن متراسهم قلعة الفهم وخنادقهم الاحتراس والتروي واكياسهم الاقتصاد حتى يمكننا ان نهدي ونقاوم صرعة موتنا الافلاسي المحتم

ولا تجعلوني لفرط اليأس اقول لكم للمرة الثالثة اذا كان موتنا سريعاً ام بطيئاً (قلة فرق)

عابر سبيل

معرض الاحاديث

القضية والبغلة

يحزنني ويحزنني جداً ان اري في صحفنا العربية ، لا سيما المصرية والسورية منها ، الالفاظ والالقاب الطنانة تبذل بسخاء حاتمي، ولولا خوف الغلو لقلت : باسراف ليس بعده اسراف • وليس بمستبعد ان تكون العدوى انتقلت الينا من مصر، فان الكتاب والخطباء والشعراء في القطر الشقيق يحوطون الاسماء بجوقة من الاوصاف تمثل كل الآلات الموسيقية ، من وترية وغير وترية •ولا بدع فنحن مسوقون بعوامل مختلفة الى تقليد اخواننا المصريين الذين سبقونا بمراحل في مضمار الحياة السياسية ، وقد بدأنا بتقليدهم فيما لا طائل تحته فعسانا ننتهي باقتباس النافع من اوضاعهم

القضية « المقدسة »والزعماء « الابرار »وامثال هذه الالفاظ تنزل علينا من مناضد الكتابة ،ومن منابر الخطابة ، كوابل المطر — ولا اخال هذا النوع من الغيث هو الذي سيحيي ارضنا ، اعني سياستنا الموات •• بل اخشى ان تكون هذه الالفاظ السمحة الغنية مثل النقود الزائفة التي توهم الثروة ايهاماً، ثم لا تلبث ان تجر علينا الافلاس• اخشى ان نكون من المتظاهرين بالغنى لنستر فاقتنا عن عيون الناس • اخشى ان نكون اغنياء بالقول ، فقراء بالفعل.

اولا — القضية « المقدسة » تتطور يوماً بعد يوم بعوامل سياسية لا مرد لها رغم ان الاشياء المقدسة لا تمس بسؤ ولا ينبغي ان ندخل عليها تحويراً او تبديلاً ، والا لم يصح القول انها مقدسة

ثانياً — الزعماء « الابرار » هم رجال نرفعهم اليوم الى عليين لاننا نتوسم فيهم خيراً ، ثم نقذفهم غداً في اسفل سافلين لانهم لم يكونوا عند حسن ظننا بهم

فمن يضمن لنا ، والى متى ، ان القضية تظل «مقدسة » عند اولئك الزعماء « الابرار » ؟ واذا ظلت القضية مقدسة فهل يظل الزعماء ابراراً ؟

قص علي الاستاذ الريحاني ذات يوم قصة سميتها بعد ذلك « قصة القضية » قال :

كنا في جدة وكانت الحرب ناشبة بين سلطان نجد والملك علي ، فجاءنا رجل لا يفتأ يذكر « القضية » ويذكر الحاضرين بها ، كلما ارتطم الكوز بالجرة ! كان يقول : القضية ، القضية •• كما يقول العابد : الله ، الله ! وسبحته في يده •ثم اخذ ذلك الرجل يتكسب بمهنته ، فكان لا يرحم فقيراً رغم ان القضية التي ينادي بها ، ويطبل ويذمر لها ، هي قضيتهم — قضية العامة، السواد الاعظم• وكانت مهنته تضطره الى التجول ، فاترى، فاشترى بغلة «زرزورية »كما يقولون في اقاصيص العجائز• ومنذ ذلك اليوم ، اي منذ حصل على البغلة لم يذكر القضية بلسان ، كأنها اصبحت نسياً منسياً

هذه قصة البغلة المقدسة • اذا لم تكن بغلة ، فلا بأس بمنصب رفيع في المجلس او الحكومة ، ومسكينة القضية! هي هينة لينة، كالعجينة— تتطور بتطور السياسة • وهل تعجب اذا رأيت كثيراً من زعمائنا الابرار ، امس واليوم وغداً ، يأكلون تلك العجينة ؟ فقد كان سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في جاهليته يأكل الصنم من العجوة الذي صنعه بيده وعبده زمناً ،لان الجوع كافر كما يقولون

يحزنني ويحزنني جداً ، كلما نصبنا زعيما ، ان « لا يمشي » معاليه الا في موكب فخم من الاسماء الطنانة ، والالقاب الرنانة

حبذا لو يقوم هذا الزعيم بنفسه دون ان تضطر جوقة من الموسيقيين الذين ليسوا بمهرة ولا بارعين ، الى الالتفاف عليه والاحتشاد حوله ، هذا يزمر زمراً ، وذاك يطبل تطبيلاً

نحن بحاجة الى الاقتصاد ، لا سيما في الالفاظ والالقاب ، فكلما تظاهرنا بالغنى واوهمنا انفسنا بمظاهر الثروة الكاذبة ، لم نفكر في فاقتنا الحقيقية المحزنة ، ولم نعمل على الخروج منها

نود ان نكون اغنياء لا بالقول ، بل بالفعل ، ونود انلا يتخذ احد قضيتنا مطية •• ونود اشياء كثيرة من هذا القبيل• ولكن هل يكون لنا ما تتمناه ؟ انشاء الله ••

محدث

« تصوير فارس سعد حمانا »

مشهد من مشاهد الجنازة

نشرنا في الصفحة الاولى مشهد الموكب في ساحة الشهداء وهذا مشهد آخر يمثل وصول الموكب امام كنيسة القديس نيقولاوس وقد بدا النعش المكشوف مرفوعاً على الاكف وامامه صفوف الاحبار والكهنة وعلى جانبيه الاكاليل ويظهر وراء النعش حبيب باشا السعد وفايز بك الخوري والدكتور ابو الروس ونقولا بك غصن •

رثاء البطريرك

الكلمة التي القاها نقيب المحامين الاستاذ وديع افندي نعيم في كنيسة القديس نقولا باسم النقابة في رثاء المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع :

مات غريغوريوس الرابع البطريرك الانطاكي مات امام احبار الملة الارثوذكسية في هذه الديار نبأ مفجع تناقلته اسلاك البرق وحمله الاثير في تموجاته لجميع انحاء العالم فتصدعت القلوب واكفهر الشرق وتلبد جوه وتحجرت الدموع في المآقي مروعة من هول هذا المصاب العظيم

ولم كان هذا الجزع وذلك الاضطراب ؟

فهل زلزلت الارض زلزالها فدكت اطوادها وغارت بحارها وانفتحت فوهات براكينها تقذف الحمم والويلات على العالم لموت غريغوريوس الرابع ، افلم يكن الفقيد من عداد الاحياء وكل حي مائت ؟

افلم يكن مركباً ككل انسان من نفس وجسد ولا بد لكل مركب من الانحلال ؟

افلم يكن امام احبار يؤمن بالله وباليوم الآخر ويعلم ان هذه الدنيا فانية لا خلود فيها ؟

اذاً فعلام كان الخطب فيه كبيراً والرزء عميما والمصاب اليما

ان البلية كبيرة والمصاب جلل والرزء عام شامل لاننا فقدنا بالراحل العظيم رجل الطهر والبر والتقوى • فقدنا رجل الوطنية والاخلاص والتضحية •

فقدنا القهرمان الحكيم الرشيد والبلسم الشافي والمصباح المنير الذي طالما انار ظلمات هذه الحياة بارائه الحكيمة والاسي الذي طالما شفى كلوم الحزانى بارشاداته الثمينة •

فقدنا خدن القياصرة في عهد مجدهم وعزة صولجانهم • فقدنا علما من اعلامنا الافراد وركناً من اركان الوطنية ما كاد يلفظ النفس الاخير حتى شعر الوطن بالفراغ الذي تركه الراحل الكبير•

ولولا بقية امل بان توفق الملة الارثوذكسية لخلف كريم صالح يقتفي آثاره وينسج على منواله لكان حل بالنفوس اليأس والقنوط •

فباسم نقابة المحامين التي امثلها ارفع للسادة الاحبار الاجلاء وللوطن اجمع واجبات التعازي بهذا المصاب الجلل وفقهم المولى لخلف صالح لخير سلف كريم •

النبوغ اللبناني

يمثل هذا الرسم الصيدلي النابغة يوسف اسعد من لبنان (بكفيا) وقد اكتشف طريقة فنية لتحليل (اليود) كيماوياً بواسطة آلة اخترعها ويطالع عن اكتشافه كلة في هذا العدد •

ربيب العزلة والمرأة

ولد لرجل شريف انكليزي غلام فنقله الى قصر في نواحي لندرا ورباه منفرداً الى ان بلغ السابعة عشرة من عمره لم ير خلالها احداً سوى شيخ جليل كان يعتني بتربية اولاده وكان يقول له والده كل يوم • ان في الدنيا شيطاناً يفسد الناس ويغريهم ويسبب شروراً تسفك بسببها الدماء وتكثر الويلات وتزداد المصائب حتى جعل ابنه يرتعش فزعاً لدى ذكر الشيطان

ولما بلغ ابنه السابعة عشرة اركبه الى جانبه وادخله مدينة لندن وقاده الى احد السجون حيث شاهد المسجونين داخل غرفهم بحالة تعسة فسأل والده عنهم فقال له ان الشيطان قادهم الى هذا المكان •

ثم قاده الى مناجم الفحم تحت الارض ورأى المعدنين وغبار الفحم يعلو وجوههم وأبدانهم فسأل والده عنهم فاجابه انهم عبيد الشيطان وقد استعبدهم واذلهم وحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة

ثم أراه والده كل منظر مؤلم يفتت الاكباد واراه بعد ذلك مخازن الأزياء والجواهر وما بها من بهرجة ونفائس وقال لابنه ان كل ما فيها ملك للشيطان احتكرها لنفسه

ثم اراه قصوراً كما أراه حديقة الحيوانات ومناظر اخرى تستهوي الفؤاد بروعتها وجمالها وفيما كانا مارين في احد الشوارع مرت من امامهما غادة حسناء فاتنة فالتفت الشاب اليها وقد عرته هزة داخلية وسأل اباه عنها فاجابه انها الشيطان الذي طالما حذرتك منه يا ولدي

ولما عادا الى المنزل واستقر بهما المكان سأل الوالد ابنه : أي شيء اعجبك اكثر من كل ما رأيت اليوم

فاجابه الابن : الشيطان يا ابي اعجبني اكثر من كل ما رأيت • لاني رأيت في نظراته قوة كهربت فؤادي وانعشته بسرور لم اعهده من قبل

• • •

رواية العدد

هناك شيء آخر

يزعج سيدي غير معدته !!

من الوصيفة انطوانت الى سيدتها البارونة روز موند

كما امرتني سيدتي البارونة وكما كان الاتفاق بينها وبين البارون لقد رافقت البارون الى روان لاجل ميراث السيدة فرنجفيل .

واري ان سيدتي تكون مخطئة اذا كانت اعتقدت اني نسيت ما اوصتني به من ان ارسل لها تلغرافاً اذا ما عزم البارون على تغيير موعد رجوعه وخصوصاً اذا ما عول على العودة ليلًا الى باريس . وبلا شك ان سيدتي تأذن لي ان اقول بما ان لها كل الثقة اني افتكرت انه يمكنها بمناسبة غياب سيدي البارون ان تذهب الى فونتانبلو لمشاهدة الكابيتان . ولكن ما ~ ما تتمناه ندركه فلم اتمكن ان اعلم سيدتي بعزم البارون بوقته اذ قد جرت حوادث لا بد من اطلاع سيدتي عليها . ولكن لتطمأن سيدتي البارونة وسيدي الكابيتان، فالبارون يؤجل رجوعه الى باريس فقد قال لي هذا الصباح انه مسرور هنا وبفكره ان يقيم بعد يومين او ثلاثة » .

وينبغي ان تعلم سيدتي لتتضح لها كل شيء ان سيدي البارون يتأثرني منذ امد بعيد . لم اخبر سيدتي بهذا الامر لاني اعتقدته تافهاً لا يستحق الاهتمام ولكن بالاختصار لم امكن سيدي البارون مني مطلقاً ويمكن لسيدتي ان تثق بكلامي مع ان سيدي البارون كان ملتهباً !! وقد كنت امتنع من الدخول الى الغرفة التي كنت اعرف انه فيها . وفي بعض الاحيان كان يضمني ويعانقني وراء سيدتي ...

ولو تعلم سيدتي كم قاسيت عشية يوم ذهابنا الى المحطة حينما امرتني ان اجلس معهما بالعربة بسبب الحقيبة التي كانت بقرب الحوذي وكم تجالدت كي لا اصرخ لان سيدتي تعلم جيداً انني اتضايق من الدغدغة ...

ولا حاجة للقول انني لم اصحب البارون الا اكراماً لسيدتي فقط لاني لم اكن اشك ان سيدي سيغتنم هذه الفرصة ليعود لمضايقتي

وقبل كل شيء اراد ان اكون معه بالدرجة الاولى ولكني كنت قد احتطت لنفسي واخذت تذكرة في الدرجة الثانية وصعدت الى الغرفة بينما كان يتناول تذكرته فلم اجد هناك احداً ولم اكد اجلس حتى رأيته قد اقبل فجلس بقربي وعادت يده للبحث والجس واللمس وبقينا بالكر والفر الى نانت . وهناك لحسن حظي صعدت بضعة راهبات فالتزم البارون ان يتركني ويعود الى غرفته . ولكن في روان في العربة التي اقلتنا الى بيت المرحومة عاد البارون لما كان عليه . واني اؤكد لسيدتي انه لم يهدأ لي بال حتى رأينا خادمي المرحومة حينئذ كف سيدي عن مداعبتي امام هذين العجوزين العبوسين . وبهذه المناسبة اخبر سيدتي اني اتضايق كثيراً بمناولة الطعام معهما وقد عمل سيدي حسناً باستصحابي معه لانهما يجهلان تمام الجهل كيف يجب ان يعامل رجل كسيدي البارون .

لقد خدمت سيدي كما يجب ، ولكنه احوجني مراراً لان ابدي استيائي لاتخلص من مداعباته السمجة . فقد كان يريد ان البسه ثيابه صباحاً وان إسكب الماء على جسمه لانه لم يكن هناك (دوش) ولتتأمل سيدتي فيما اذا كان هذا يليق بفتاة مثلي .

ولم ينزه عني قليلًا الا بعد الظهر حينما غادر سيدي البيت . ولكن لم يأت الليل حتى امرني ان اضع سريري في الغرفة المجاورة لغرفته قائلًا قد تؤلمه معدته فيحتاج الى شيء سخن ، وقد كنت اود لو كانت ترى سيدتي الشيخين حينما ابصراني اهيء غرفتي بالقرب من غرفة سيدتهما ، فاخذ يواكيم يتمتم قائلًا :

« هذا شيء هائل ، وقالت العجوز أليس من العار ان تنام هذه بالقرب من غرفة سيدتي القديسة »

اما انا فاني كنت إتظاهر بانني لم اسمع شيئاً ولكني كنت اتألم في داخلي كثيراً من هذه الكلمة الجارحة وسيدتي تعلم جيداً انني فتاة اديبة

لم اكن اشك في مقاصد سيدي البارون ولكني اوصدت الباب جيداً ؛ وبينما كنت انام مطمئنة استيقظت على سماع حركة في القفل فعلمت ان البارون يجرب ان يفتح الباب ، اما انا فلم اتحرك فناداني انطوانيت انطوانيت ! ان معدتي تؤلمني فاعملي فنجاناً من الشاي فقلت هناك شيء آخر يزعج سيدي غير معدته !! ولكن ليس علي الا ان اعمل ما امرني به . وبعد نصف ساعة كان الفنجان مهيئاً فالتزمت ان افتح الباب ولم اكد ادخل الى غرفته حتى عاد لمداعبتي ولم يزل بي حتى سقط الفنجان من يدي فتحطم . حينئذ شعرت بان دموعي تكاد تطفر من عيني ، ولكن سيدي تناولني بين يديه وقبلني وقال لي انه يحبني منذ زمن طويل وانه يكفل لي مستقبلي اذا ما كنت اود ان اكون لطيفة معه وانه يبتاع لي بيتاً بالقرب من داره وانه لا يحسن بي وانا بهذا الجمال ان ابقى وصيفة الخ

فشكرته ورفضت مطاليبه . فصرخ حينئذ بحدة قائلًا : وما يلزمك اذاً ؟ هلا اعجبك ؟!

— الامر بالعكس فسيدي يعلم جيداً انه يعجبني

— وماذا تنتظرين اذا ما كنت اعجبك

— فقلت ان سيدي ينسى البارونة وانني ابنة اديبة

فقال ولكن سيدتك لا تعرف شيئاً وانا احب ان تبقي دائماً اديبة (كذا) وسأجد لك عملًا يقوم بأودك وهنا عاد الى ما كان عليه ولكني دفعته عني وافهمته انني لا ادافع عن نفسي تظاهراً فغضب مني وكلمني كلاماً جارحاً ثم امرني ان اعود الى غرفتي ودفع باب غرفته ورائي بعنف فأسفت لغضب سيدي ولكنني سررت لانه مكني من ان انام براحة . فعدت واوصدت باب غرفتي جيداً ودعمته من الداخل ..

— سيدتي تعرف الرجال !!! — ولكنه لم يعد الي تلك الليلة

وفي الغد — نهار الإثنين — كان حرداً مقطب الجبين ولم يكن يكلمني وكان مظهره مخيفاً فكنت اود ان اسأله اذا ما يريد الرجوع نهار الثلثا ولكن ... لتعذرني سيدتي فاني لم اجرأ على ذلك . ولقد غاب بعد ظهر ذلك النهار ولم يعد عند العشاء

وكانت الساعة قد دقت التاسعة حينما رأيته داخلًا الى غرفتي فقال لي : انطوانت هيئي امتعتك فسنعود بقطار الساعة العاشرة

— غداً صباحاً يا سيدي ؟

— كلا بل هذا المساء . حالا . فقد انهيت اشغالي ولا اود ان اقضي ليلتي في هذه المدينة القذرة ....

ولتتأمل سيدتي في حراجة موقفي فان ادارة البريد كانت قد اقفلت ابوابها في مثل تلك الساعة وكنت لا إشك ان سيدتي تكون مع الكابيتان ... وكنت اراناً بعد منتصف الليل في باريس وسيدتي غائبة عن القصر او هي برفقة الكابيتان فلحظ سيدي البارون حيرتي فقال :

— ماذا ؟ ألم تفهمي

وانار الله فكري في تلك الدقيقة فقلت:

— بلى ! ولكني اخشى ان يكون ذهاب سيدي بهذه السرعة سببه ما حصل بيننا امس والحقيقة انني لم ارد ان اكدر سيدي ... فلو عرفت ان سيدي يذهب هذا المساء .. فانبسطت اساريره عند هذه الكلمة وقال :

— قولي ماذا كنت تصنعين ؟

ثم تناولني بين يديه واخذ يضمني بشدة فلم ادفعه عني وذلك لكي يلهو عن موعد القطار فاجابني

— ليلحق جهنم وماذا يهمني من القطار

واخيراً ... كيف اقول ؟ اننا لم نمض الوقت كله بالضحك فقد كان يجب ان نصل الى حيث اراد البارون ...

انني أؤكد لسيدتي انه لم يكن هناك غير هذه الواسطة لجعل سيدي يتأخر عن موعد القطار ..

ولا اخبر سيدتي كيف انتهت الليلة .. طبعاً سيدي لم يسمح لي بغلق باب غرفتي ولكن لم تعد هذه المسألة مهمة ...

وكنت افتكرت اننا سنسافر بقطار هذا الصباح ولكن سيدي لا يود ان يذهب ! فقد صرح ان روان تعجبه كثيراً ! .

لقد كنت صريحة مع سيدتي فيمكنها ان تقول انها مطلعة على الحقيقة كلها . وكل ما عملت لاجلها وفي سبيلها . فاذا كتب لها العجوزان غير ما ذكرت فيكون كذباً وافتراء . ولكني اود ان اعرف رأي سيدتي . فاذا امرت فاني اعود حالا الى باريس اما اذا كانت تريد ان تتمتع بعد بحريتها فيمكنني ان ابقي

سيدي البارون هنا

وسيدي البارون .. ومع شغلي — في النهار — اصبحت منهوكة الجسم مرتهكة الاعضاء ومع هذا فاذا ارادت سيدتي فاني ابقى واتحمل كل هذا اعتقاداً مني انها تكون سعيدة هي وسيدي الكابيتان

اميل ابو سمرا

النابغة اللبناني

وردتنا الكلمة الآتية من صاحب الامضاء فننشرناها مفاخرين بالنبوغ اللبناني

هو الصيدلي اديب يوسف اسعد من قرية بكاسا (لبنان) ومن متخرجي الجامعة الاميركيه في العام المنصرم تمكن بجده ونشاطه وفرط ذكائه من اكتشاف طريقة فنية لتحليل اليود كيماوياً بواسطة آلة اخترعها هو بنفسه وقد قدم اختراعه لجمعية العقاقير الطبية في شيكاغو فمنحته مدالية الشرف من نوع (منباخ) وكذلك جمعية الصيادله الاميركية النيويوركية منحته عضوية الشرف مع المدالية الذهبية من الدرجة الاولى . وهو الآن في مصر وقد نشرت جريدة اللطائف رسمه ومقالة عنه بعنوان « اول نابغة مصري » وحيث انه لبناني وليس مصرياً رغبت بنشر كلمتي هذه اظهاراً للحقيقة وافتخاراً بالنابغة اللبناني .

وبهذه المناسبة الفت نظر حكومتنا الموقرة لتشجيع هذا النابغة بمنحه وسام الاستحقاق اللبناني لانه ادخل شيئاً جديداً في عالم الكيمياء لم يتوصل اليه احد قبله

الصيدلي
نجيب ملحم جريصاتي

اخبار شرق الاردن

اعفت حكومة شرق الاردن زراع الدخان ثلاث سنوات من الاموال الاميرية تشجيعاً لزراعة الدخان .

انتخبت الكتلة الوطنية في شرق الاردن ثلاثة من زعمائها لمقابلة المندوب السامي البريطاني وبسط مطالب الوطنيين له . وقد اعدت الكتلة ايضاً تقريراً مفصلًا عن الاحوال في شرق الاردن من جميع الوجوه السياسية والاقتصادية وغيرها لتقديمه الى جمعية الامم بواسطة المندوب السامي

وفاة فاضل

نعي الينا من سد البوشرية وفاة الفاضل المأسوف عليه المرحوم خليل بشاره باخوس وقد شيع جثمانه بعد ظهر الاثنين الى المقر الاخير في مأتم حافل لائق به وبمكانة اسرته الكريمة مبكياً عليه بالدموع الحارة فنقدم الى افراد عائلته الافاضل واجبات التعزية

وفاة عميد في عكار

فجعت عكار بخسارة ركن من اركان الوجاهة وعميد اسرة من اعرق الاسر المسيحية فيها ، هو المرحوم المأسوف عليه يعقوب صراف .

اختطفته يد المنية فعم الحزن عليه والتاعت القلوب لخسارته ، وقد كان رحمه الله رجلا كبيراً وزعيما جليلًا .

فنقدم لاسرته وانجاله فروض التعزية الهمهم الله الصبر والسلوان .

اعلان

تقرر تمديد مدة المناقصة على عمليات التزام وهدم واعادة بناء واجهات العقارات المقرر قصرها لتوسيع شارع البسطة حسبما فصل في الاعلان الذي كان نشر بتاريخ ٢٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ الى يوم الاربعاء القادم الواقع في ١٩ كانون اول الحالي فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الخرائط والشروط . فاقتضى البيان

بيروت في ١٣ كانون اول ١٩٢٨

وكيل محافظ بيروت رئيس البلدية
الامضاء : سليم تقلا

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٨ تجري وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها :

١ — انشاء سقف من قرميد لسجن بيروت

٢ — ترميم سجن وسراي حاصبيا

٣ — انشاء مستودعين في كاراج مدرسة الفنون والصنائع

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها ولدفاتر الشروط الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل في مكتب دائرة المباني

بيروت في ١١ كانون الاول ٩٢٨

وزير الاشغال العامة والزراعة

كونورول
GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقيبة الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الدكتور نجيب شمالي

جراح وطبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

ينفي نفياً باتاً اشاعة سفره الى اوربا حتى ولا خطر على باله ان يغادر بيروت حيث يستقبل كالمعتاد زبائنه الكثيرين الكرام في عيادته المتقنة المعروفة الكائنة على محطة الناصرة شارع الشام وبالاسعار المتهاودة

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . راراكام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

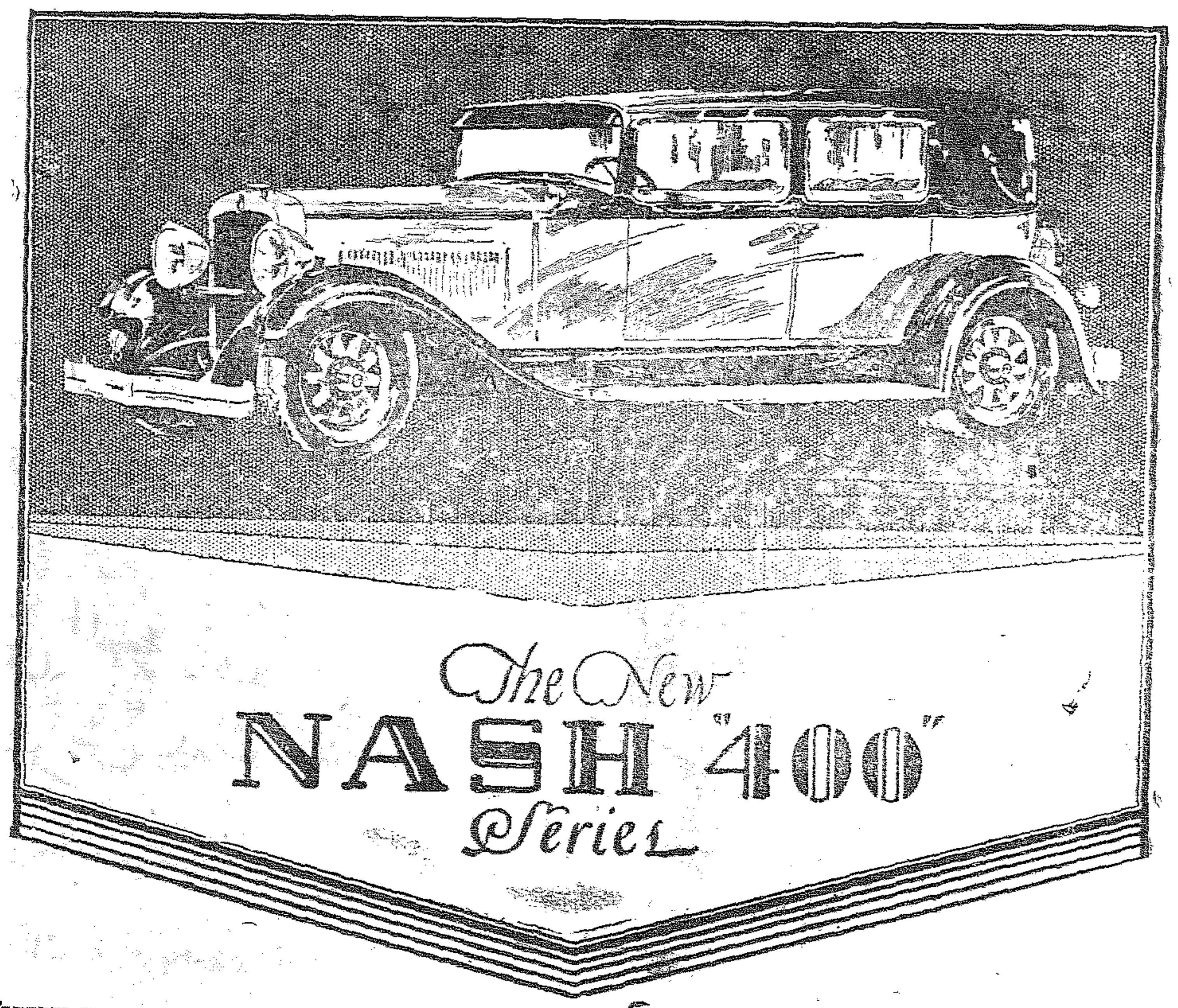

بشرى للعموم ...

وصلت سيارات ناش الجديدة

وهي اجمل وامتن السيارات الجديدة لسنة ١٩٢٩

المعروضة في محل المبيع شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير — تلفون ٢٠-٣٥ صندوق البريد ٥٩٣

الوكيل العام لسوريا ولبنان والعراق نقولا ابو خاطر

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور «بوفاره» المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى «سيكمرجيل» تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الجمال المتانة والاقتصاد

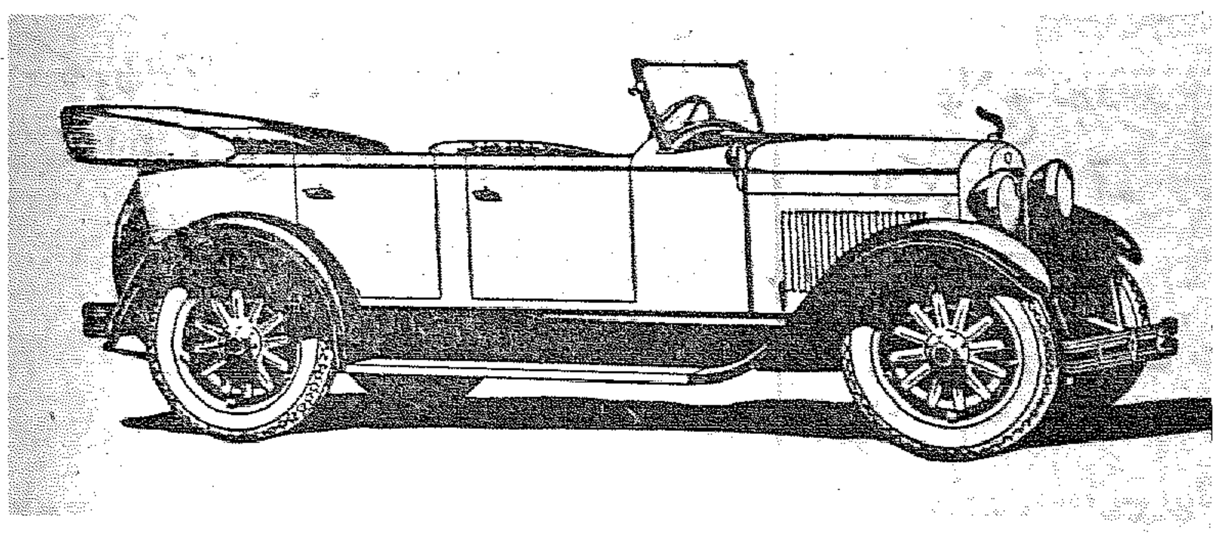

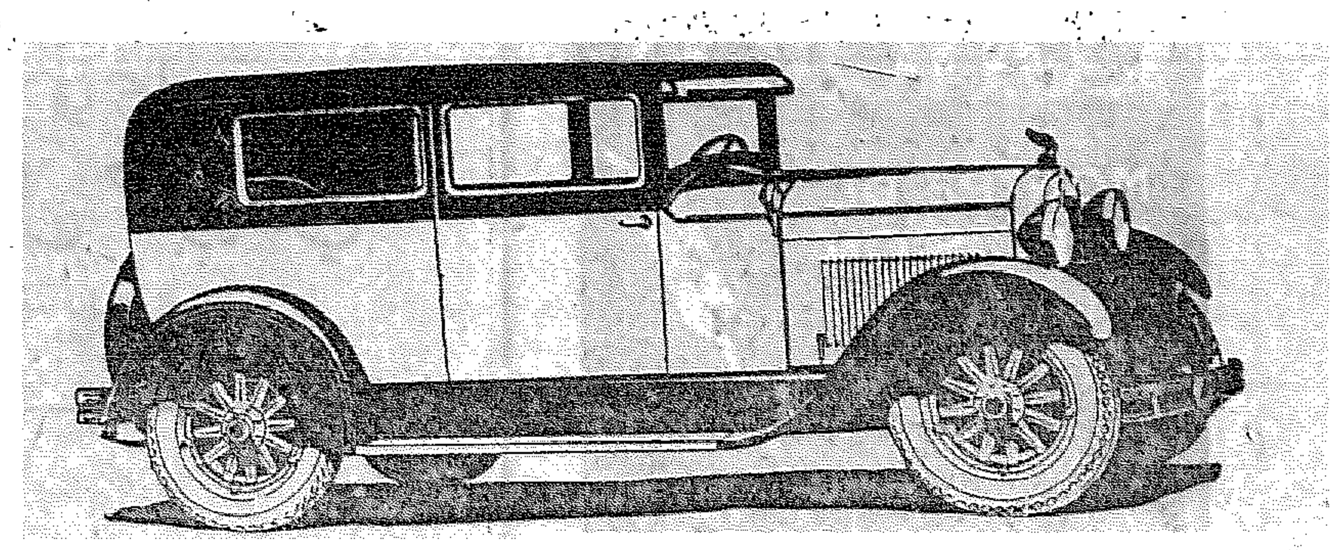

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس مما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧ }

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ،عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبرنزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

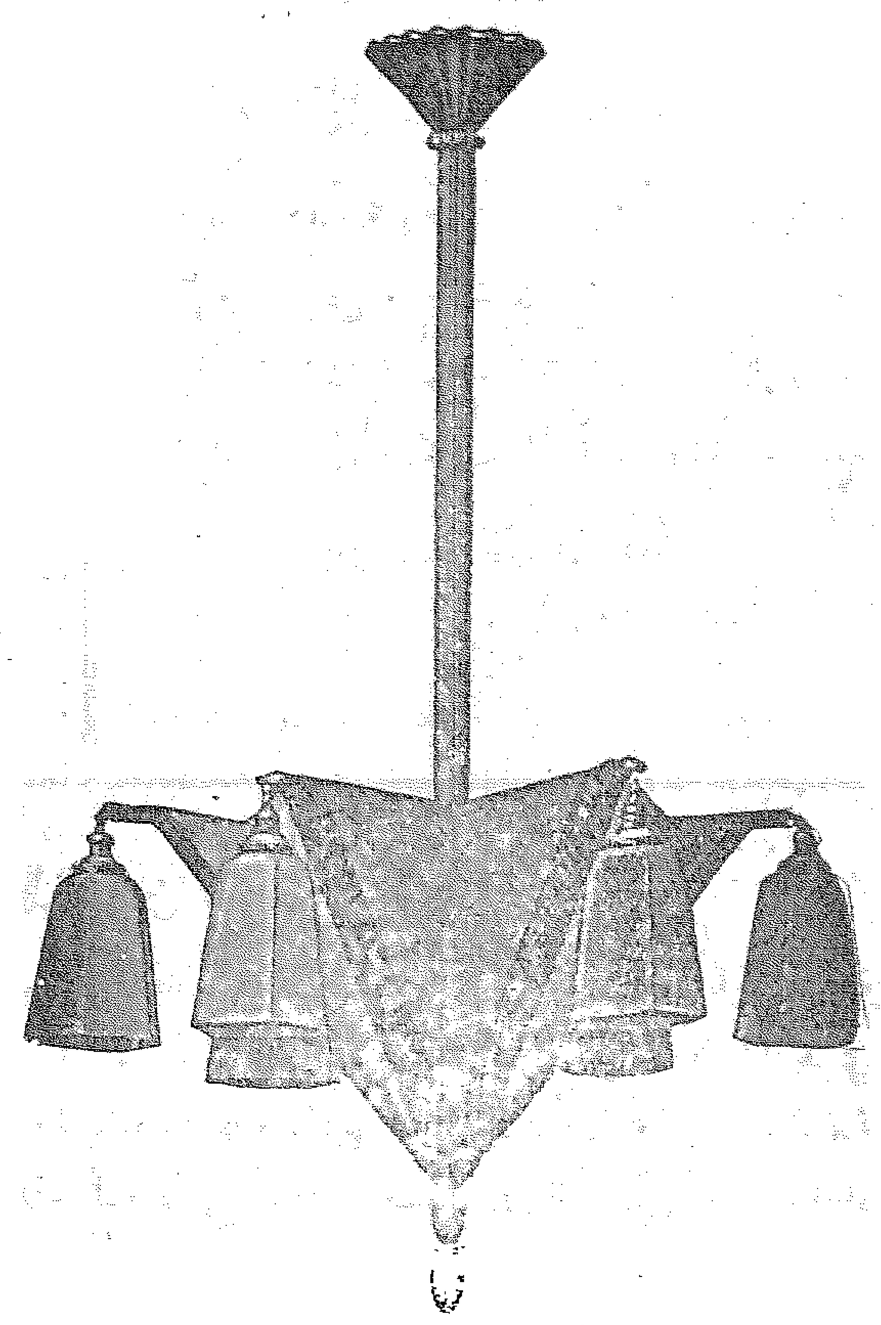

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٩٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
ما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان المجلس النيابي اللبناني سيوافق بالاجماع على تقرير لجنته المالية برفض تجديد امتياز شركة حصر الدخان .

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

٤

باريس في ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٨

باريس

تركنا مرسيليا مساء الاثنين « ٣ كانون الاول سنة ١٩٢٨ » في قطار الساعة الثامنة بعد ان شملنا حتى المحطة عناية الصديق حامد بك قنصل الدولة المصرية فكأنه في مرسيليا قنصل البلاد الشرقية جمعاء

وكان في رفقتنا في القطار ملحق الوكالة المصرية في «لاهاي» «حقي بك» وهو من الشبان الذين عرفوا باريس واوربا كثيراً وطويلا ، ولا ننس غيرته ولطفه فقد ترك كل شأن من شؤونه الخاصة ليهتم بنا

اي ليل مظلم طويل كان يفصلنا عن باريس

لقد سمعنا عن باريس – ملكة العالم – وقرأنا عنها وحلمنا بها واما الان فها نحن على ابوابها

أيذكر القاريء شعوره الاول وخفقان قلبه في انتظار من يحب ؟

هكذا كنا في طريقنا الى باريس

قطعة من لبنان

عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثا وقف بنا القطار في المحطة (غار دي ليون) فاذا نحن بين اخوان اعزاء — الدكتور عاد • حبيب الزغبي • الدكتور خوري • ابراهيم عازار • الاستاذ عواد • ميشال فرح وغيرهم من الاخوان اللبنانيين في باريس ، هذه قطعة من لبنان الوطني ثمينة جداً في قلب العاصمة الافرنسية

اجل ! ان اول ما وقعت عيوننا عليه هي هذه الروح اللبنانية الكريمة المجسمة في هؤلاء الاخوان

— • • —

شد ما تعجلت الوصول الى النزل لانفض عني غبار السفر — بل غبار القطار الاسود ، فالارض في باريس لا تخرج غباراً مثل ارضنا بل سماؤها تمطر الغبار الاسود

والان ها نحن في باريس

لا اصف فيها شيئاً للقراء لاني ما برحت تحت تأثير سعتها الواسعة وسأتكلم عن تأثيراتي فيها وعن وصفها في مرة قادمة

•

بعد غداء لبناني صرف في منزل الدكتور عاد زحفنا مع بعض الرفاق نقطع شوارع باريس

كل انسان يسرع الى عمله دون ان يلتفت الى ما حوله ، لا سلامات ولا احاديث في الشوارع .. ان الوقت من ذهب

واول ما قادتنا خطانا اليه هو ذلك المكان الذي طالما سمعنا عن اجتماعات اللبنانيين فيه على اختلاف مذاهبهم ، فكأنه بيت اللبنانيين في باريس — هو دار الوكالة البطريركية المارونية في العاصمة الافرنسية

— اما الكنيسة فعلى غاية الفخامة والجمال واما قاعة الاجتماعات فقد اسفنا ان نراها على تلك الحالة الحقيرة امام عظمة الكنيسة لا سيما وقد رأينا كبار الرجال الفرنساويين يجتمعون فيها مع اللبنانيين في كل سنة تقريباً ، واننا لنعجب من اهمال اللبنانيين الاغنياء امر العناية بهذه الدار وحبذا لو اكتتب بعضهم للعناية بها واصلاحها

البانتيون

على بعد خطوات من دار البطريركية المارونية ترتفع الى السماء قبة (البانتيون) مستندة على تلك الاعمدة الجبارة ، وتحت هذه القبة وبين حنايا هذه الاعمدة يرقد اربعة وخمسون عظيماً من نوابغ الامة الافرنسية

واصل البانتيون كنيسة كبرى لشفيعة باريس (القديسة جنفياف) بناها لويس الخامس عشر وقلبتها الثورة الكبرى الى مدفن لعظماء الرجال وفي كل جهة من جهات هذا البانتيون ترى اثراً قائماً من التاريخ الافرنسي ، ومكان الهيكل اقيم نصب كبير فخم يمثل الاثني عشر الذين

جلالة عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز وسلطان نجد

هو آخر رسم لجلالته ننشره بمناسبة مؤتمر رياض الذي كان لمقرراته شأن عظيم ويطالع القراء في غير مكان من هذا العدد الخطاب الافتتاحي الذي القاه جلالته في المؤتمر .

وضعوا اساس الحكم الجمهوري في فرنسا في اول عهد الثورة (الكونفانسيون) وقد كتب على النصب (الحياة الحرة واما الموت)

قادنا الدليل الى الاقبية حيث مدفن العظماء فما وصلنا الى اول عطفة في السلم حتى وقف الدليل واشار الى اناء كبير موضوع في صدر العطفة وقال بصوت جهوري — هنا يحفظ قلب ليون غمبتا الخ ... واما جسمه فهو في ليل

ومن هناك اخذ يشرح لنا تاريخ كل مدفن في الباتيون من عظماء فرنسا حتى وصل الى مدفن العالم الكيماوي الشهير مارسلان برتلو وزوجته ، وهي المرأة الوحيدة المدفونة في البانتيون اذ ان الحكومة عملت بوصية برتلو القائلة بانه لا يريد ان يفترق بعد الموت عن زوجته

وقد رأينا الزهور والاكاليل على قبور الكتاب وخصوصاً على قبر فيكتور هوغو وجوريس ، وخصوصاً على قبر (اميل زولا) فقد كانت شارات التكريم تغطيه وترتفع عليه كالقبة

...

الصوربون والانفاليد

ومن الباتيون ذهبنا الى الصوربون — ذلك المعهد العلمي العظيم — فزرناه زيارة مستعجلة وسنعود اليه مرة اخرى ونصفه للقراء بعد ان نحضر بعض الدروس فيه

وانتقلنا من الصوربون الى الانفاليد فكشفنا الرؤوس احتراماً امام قبر نابليون العظيم وكان جندي قديم ملء صدره بالاوسمة يشرح لنا تفاصيل القبر وما فيه ويحرس الضريح الجبار تماثيل المعارك التي انتصر فيها نابليون وبين التماثيل تهتز تلك الاعلام التي اصبحت خرقاً والتي كسبها بونابرت من اعدائه في معركة اوسترليتز

ويرقد عن جانبي نابليون شقيقاه لويس وجيروم

وانتقلنا الى المتحف فزرناه بسرعة لان الوقت كان قد اذن بالانصراف ولكننا شاهدنا هناك عظمة امجاد الافرنسيين وغنائمهم في الحروب واثار ابطالهم حتى اقل اثر واصغره ،

كل شيء يمكن ان يدل الزائر على عظمة خالدة ونصر باهر للشعب الافرنسي — مهما كان هذا الشيء — هو محفوظ في متحف الانفاليد باحترام وعبادة ، كل شيء حتى بقايا الاعلام وفواتها وحطام السيوف ، كلها تتحدث الى هذا الشعب في كل ساعة وفي كل دقيقة بعظمة تاريخه ومجد ابائه واجداده وتقه الوطنية وروح التضحية في ذرات التراب وفي خرق الاعلام وبقايا السيوف وحطام المعارك التي فازت فيها فرنسا

فهل نعجب بعد ذلك كيف ان الوطنية تتغلغل الى اعمق اعماق نفوس الافرنسيين اطفالا ونساءاً ورجالاً

الشانزليزه

كان الليل قد ارخى ستاره ، ولكن انوار الشانزليزه كانت قد بطشت بالليل بطشاً باهراً

اين نحن ؟ أفي الجنة ام على الارض ؟

اجمل مشهد يمكن ان تقع عليه العين هو الشانزليزه

لا يوصف — اجل لا يمكن وصفه

ومن شاء ان يعرف ما هو فليأت الى باريس

اعلان عربي

الشانزليزه هو افخم واغنى مكان في باريس .

وبينما كنا نتفرج مبهورين على اعلانات الانوار فيه اذا بالعين تقع على اعلان عربي :

«الاهرام» « جريدة يومية مصرية » اذن فصاحب الاهرام يزاحم حتى اكبر الصحف اليومية باعلانه على الشانزليزه

صعدنا الى مكتب « الاهرام » واجتمعنا بمديره برهة وتحدثنا اليه ورأينا كيف يرفع تقلا بك مكان الصحافة العربية بل الشرقية في قلب باريس

اكملنا طريقنا الى «قوس النصر» حيث زرنا قبر الجندي المجهول وكانت الوكالة الالبانية قد وصلت قبلنا ووضعت على القبر اكليلا باسم الملك زوغو الاول

وكان ميعاد العشاء وقد حان فذهبنا الى دار حبيب افندي الزغبي حيث تناولنا الطعام في ضيافة لبنانية عائلية ثم ذهبنا الى حضور جلسة الجمعية اللبنانية

نقف الان عند هذا الحد في الرسالة وسنتكلم في الرسالة القادمة عن السياسة اللبنانية والسورية في باريس وعن مقابلتنا للمسيو « موغرا » وللكولونيل « بوده » في وزارة الخارجية الافرنسية

« ميشال زكور »

الانتداب على سوريا
مطامع ايطاليا فيه

مقال (الطان) عن لهجة الصحف الايطالية

ان الازمة السياسية بين فرنسا وايطاليا ابتدأت ان تبدو شديدة لانها تكشفت عن مهاجمات صحفية يتبادلها الشعبان وعن مغامز يتراشقها رجال الحكومتين واعضاء المجلسين ولم يخل كل ذلك من حركات عدائية تشف عن احقاد وضغائن مستحكمة في القلوب

ويعزى هذا التبدل في جو السياسة الى سببين ظاهرين هما :

الحكم الذي صدر من محكمة افرنسية على قاتل القنصل الايطالي الفاشيستي « نارديني » وقد احدث هذا الحكم استياء عظيما في ايطاليا وهاجمت الصحف الايطالية فرنسا بسببه وطلبت من الايطاليين ان يعيدوا براءات الاوسمة الافرنسية التي يحملونها وان يحتفظوا بالاوسمة ليصبوها اسلحة للحرب

اما السبب الثاني فهو تصريح المسيو بوانكاره في المجلس عن سوريا وعن مطامع ايطاليا فيها اذ قال جواباً على طلب النائب الاشتراكي (سيكست كينان) بالجلاء عن سوريا ولبنان « ان فرنسا موجودة لاعطاء الاستقلال لسوريا ولبنان فاذا خرجت جاءت دولة مستعمرة واستعبدتها »

وقد قامت الصحف الايطالية على اثر هذا التصريح قومة واحدة وحملت على سياسة فرنسا في سوريا تتهمها اشد التهم حتى ان احدى هذه الصحف نشرت رسوماً من مشاهد الثورة السورية الاخيرة وفظائعها للتدليل على ظلم السياسة الافرنسية

ان تصريح المسيو بوانكاره عن سوريا قد اثار غضب ايطاليا الا انه كان برداً وسلاماً على قلوب ابناء سوريا ولبنان ولكي نمكن قراء المعرض من معرفة روح السياسة الايطالية ننقل اليهم المقال الآتي الذي نشرته جريدة الطان الافرنسية تحت عنوان : حول الانتداب على سوريا لمراسلها الخاص في روما وهو ما يأتي :

بمناسبة تصريحات المسيو بوانكاره عن الانتداب الفرنسي في سوريا اجمعت الصحف الايطالية على انه ليس ثمة صك دولي رسمي يسمح بالظن ان ايطاليا فكرت يوماً بأن تخلف فرنسا في سوريا . فلو صح هذا القول فهو لا يمنع ان الرأي القائل بوجوب تعديل انتداب الدول العظمى قد صرح به بعض النواب على منبر المجلس الايطالي وايدوه جهاراً ، لا سيما المسيو فيرا نائب فلورنسة . وقد قال الخطيب يومئذ ان الواجب في هذه المشكلة يقضي بان تجاب اولا المطامح الايطالية وقدم مشروعاً خلاصته ان الانتداب على سوريا ولبنان يمكن ان يجزء ، فيعهد بالانتداب على سوريا الى ايطاليا وتحتفظ فرنسا بالانتداب على لبنان . وبعد هذا الخطاب الذي قوطع بالتصفيق اجاب المسيو غراندي وكيل الشؤون الخارجية مؤكداً ان الحكومة الايطالية لن تهمل هذا الاقتراح بل ستهتم به

وعلى كل فمن الثابت ان كثيراً من الاندية السياسية في ايطاليا ، من زمن غير بعيد ، اخذت تطالب علانية بالانتداب على سوريا وكان يخيل لنا ان هذه المطالبة ملائمة للخطة التي تسير عليها حكومة روما في الشرق الادنى

وكذلك نشرت جريدة «الاميرو» في صحيفتها الاستعمارية مقالة اظهرت فيها ان الفكرة القائلة بانتزاع جمعية الامم الانتداب على سوريا من حكومة فرنسا ومنحه لايطاليا ليست بمستحيلة التحقيق .

وقد سردت « الاميرو » الحقوق التي يمكن لايطاليا ان تدعيها للمطالبة بالانتداب على سوريا وفي رأس هذه الحقوق قول تلك الجريدة « ان ايطاليا وحدها هي التي كسبت الحرب »

وتختم الاميرو قائلة :

« ان ايطاليا قد كسبت الحرب ، فاذا اضطرت عادت غداً اليها ، واذا كانت تريد اخذ سوريا فستذهب لاخذها على الصورة التي توافقها » .

...

ان مقال الطان يظهر اشياء من نوايا ايطاليا ومطامعها في سوريا

واذا عجبنا لشيء فانما نعجب لهذه المناورة حول الانتداب على سوريا كأن الانتداب سلعة تباع وتشرى بين الدول وكأنه لم يبق للسوريين رأي في مصيرهم

ان فرنسا موجودة في سوريا ولبنان بقوة الانتداب وثقة البلاد بها ، ولا يمكن لسواها ان تحل محلها الا بهاتين القوتين لا بقوة السيف والمدفع

ولن يكون خروج فرنسا من هذه البلاد الا لتسلمنا استقلالنا وحريتنا تامتين .

ثورة المحمرة

تقول جريدة « طوقان » ان الجنود الايرانية قد انتصرت انتصاراً حاسما على الثوار في اطراف الحويزة وتؤكد ان كثيرين من الزعماء سلموا انفسهم الى السلطة الايرانية في المحمرة

رسالة دمشق

انتصار الحق على الباطل

في ١٩ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض »

حقيقة ظاهرة ورأي صريح كانا سبباً في حملة شديدة دبرها اصحاب الاغراض على الكتلة الوطنية بشخص عميدها العلامة فارس بك الخوري

فباسم الدين قاموا يتبجحون وما لبثوا ان ولوا الادبار ففشلت حيلتهم الاخيرة وباؤا بعذاب اليم …

ما هي الجريمة الدينية — استغفر الله — التي ارتكبها فارس بك الخوري دماغ سوريا المفكر حتى يستحق هذه الكلمات التي يحكيها الرجعيون لئلا فتسطرها جريدة المرصاد نهاراً ؟

ان فارس بك الذي تزيده هذه النغمات الشاذة ثباتاً في الرأي وجهرة في القول فهو ولن يزال متمتعاً بثقة الامة الغالية فخوراً بزعامة يحرسها ابناء البلاد بمهجهم وقلوبهم . فحرام على المغرضين المفرقين ان يجعلوا الدين مطية لاغراضهم وآلة لدعاياتهم

امن اجل التصنيف حقاً ؟

يقول المخبر المحلي ان لسفر جميل الالشي وزير مالية سورية لبيروت علاقة كبرى بانهاء التصنيف . .

قلنا حقق الله مسعى الالشي بك من اجل عمل خيري ولو مرة !

وزير لبنان نزيل سورية

ادب رئيس الوزراء مأدبة غـداء لمعالي وزير داخلية الشقيق لبنان موسى بك نمور ولنواب المجلس النيابي اللبناني الذين قدموا الشام لمرافقة جثمان فقيد الامة المثلث الرحمات وقد رجعوا اليوم وافقتهم السلامة جميعاً

اخبار مختلفة

— هطلت الامطار بوفرة

— عزم الاديب خالد بك الحسامي على وضع كتاب طافح بالمواضيع الاجتماعية الوطنية فنشكر سعيه سلفاً

— طلبت المالية الى سائر الوزارات تصفية حساباتها لقرب انتهاء السنة

— عزم موظفو الوزارات غير المصنفة على الاضراب في آخر الشهر الحالي اذا لم يبلغوا تصنيفهم ، فاين الحكومة الصماء تضع حداً لبؤس هؤلاء المساكين ؟

— سافر الى جيرود الوطني العامل السيد محمود البيروتي لاعمال خاصة وفقه الله

— لم يبت حتى الآن في عدد اعضاء غرفة التجارة الدمشقية

انابيب البترول

في جريدة انكليزية

تؤكد جريدة « بغداد تايمس » انه قد بت نهائياً في مسألة مد انابيب البترول العراقي الى حيفا وان ايران اعربت عن رغبتها في ايصال انابيب بترولها الى الثغر المذكور

اخبار محلية

قصية ٢٠ تموز

كان اول امس موعد محاكمة المتهمين في حوادث ٢٠ تموز ولا تزال الجلسات متتابعة منذ صباح الاربعاء وقد سمعت المحكمة افادة بعض الشهود في اتهام المفوضين صعب والعجوز انهما قتلا عمداً

اما المفوض خليل صعب فقد رد عن نفسه التهمة والقى العهدة على المسيو سيفادون مدير البوليس في ذلك الحين

وكذلك فعل محمود العجوز المتهم بقتل المرحوم خالد طباره ، وقد قال المدعي العام ان المرحوم خالد طباره سئل قبل ان يموت فلم يعين الرجل الذي قتله بل قال احد رجال البوليس

المتهمون

هم مفوض البوليس خليل صعب ومحمود العجوز والمرحوم الشرطي فريد صقر متهمون بالقتل عمداً

جورج عازار يوسف زخيا جورج دكاش . الياس متى متهمون بانهم حرضوا الناس على التجمع والتظاهر

سعيد ابو راشد . عباس المصري . نعمه الياس طعمه . قبلان مرعي . بشاره نهرا متهمون بأنهم حرضوا المتظاهرين على استعمال الجبر والشدة

محمود حسين ايوب ويوسف منصور . ابرهيم سالم . امين محسن . مصطفى فخري . هاشم الشريف . مسلم طالب . صبري ارناؤوط . وديع حداد . خليل نعوم . حايم حبوبه . حنا ضبر متهمون بأنهم عاملوا الجند ورجال البوليس بالجبر والشدة ورجموا ابنية الحكومة بالحجارة

المحامون

عددهم كثير نذكر منهم الاستاذين جبرايل نصار وامين تقي الدين وكيلي المفوض خليل صعب والاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا وكيل محمود العجوز والاستاذ الياس نمور وكيل الياس متى ، والاستاذ راجي الراعي وكيل يوسف زخيا والاستاذ شكري ارقش وكيل احد القتلة ، والاستاذ فيلكس فارس وكيل ورثة خالد طباره

كلمة حول القضية

لقد قلنا في عددنا الماضي ان الشعب حين مشى في تظاهرته لم يكن يرمي الى غير الاحتجاج السلمي على الغاء قانون الاجور وانه لم تكن وراء تظاهرته نية سيئة او يد عدائية للحكومة

وما اردنا بذلك الا قول الحقيقة لننفي عن التظاهرة الصبغة السياسية التي حاول المحقق في بدايته الباسها اياها

ويجب ان لا يفهم حين قلنا ان الحكومة في ذلك الحين قد اخطأت وانها هي المسؤولة عن الضحايا والدماء اننا نعني بالمسؤولين اولئك الافراد من رجال الشرطة الذين رأيناهم في قفص المتهمين

اجل لم نكن قط لنعني هؤلاء وليس في اقصى ضميرنا ما يرتاح الى اعتبارهم جناة ومسؤولين

فالكلمة التي ارسلناها تفيد ان الشعب حسن النية وان الحكومة في شخص رؤوسائها حينذاك هم المسؤولون

ولنا في هيئة المحكمة العادلة ووجدانها الحي ما يضمن لنا نتيجة تؤيد الرأي الذي عبرنا عنه

المطران فارس

في حضرة جلالة الملك فؤاد

وعند اللورد لويد

قالت « المقطم » في الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس في ١٣ الجاري تشرف سيادة المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني في القطر المصري بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول بسراي عابدين العامرة وكان مع سيادته سيادة المطران الياس شديد النائب البطريركي في البترون بلبنان وحضرة الخوري مخائيل الرجي سكرتير سيادته فتلطف جلالته في الحديث مع سيادتهما وقد انحيا بما شاهداه في جلالته من سعة الاطلاع ووقوفه بنوع خاص على احوال سوريا ولبنان واثنى جلالته على ابناء الجالية المارونية منوهاً باجتهادهم ومقدرتهم على مزاولة الاعمال وحسن سيرتهم وبعد ما قدما لجلالته رسالة غبطة البطريرك الماروني بتعيين سيادة المطران فارس نائباً بطريركياً في مصر استأذنا بالانصراف . ودامت زيارتهما نصف ساعة .

ثم توجها الى دار المندوب السامي البريطاني في الموعد المعين لهما للزيارة فاكرم فخامة اللورد لويد وفادتهما وجاملهما في الحديث وقال لهما انه يعرف سوريا ولبنان وقد زارهما وانه يقدر سكانهما حق قدرهم

وقد رد سيادتهما الزيارة لحضرة وزير فرنسا المفوض ولغيره من اصحاب المقامات الدينية والمدنية والى الوجوه والكبراء

الاعياد المجيدة

والدوائر الرسمية

في نشرة القيادة المركزية اليومية انه بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد تقفل دوائر المفوضية العليا ودوائر قيادة جيش الشرق بعد ظهر السبت ويومي الاثنين والثلاثا في ٢٤ و٢٥ الجاري ، بيد ان هناك بعض موظفين يتولون السهر على سير الاعمال في ايام التعطيل

وستعطل الحكومة اللبنانية وجميع الدوائر الرسمية والمصارف والاعمال اكراماً لتلك الذكرى العظيمة

البكالوريا اللبنانية

وبرنامج التعليم الابتدائي

اجتمع قبل ظهر امس مجلس المعارف الاعلى برئاسة معالي وزير المعارف والصحة الدكتور ابو الروس فصدق مشروع البكالوريا اللبنانية ، بعد التعديل الذي ادخلته اللجنة الخاصة بحذف اللغة العامية من المشروع ، وسواه من التعديلات

• • •

ولقد عين المجلس الاعلى لجنتين لجنة تدرس الكتب الافرنسية ولجنة تدرس الكتب العربية لتقرر اللجنتان ما يناسب تدريسه منها في المدارس

بلا عنوان

نظر المجلس التأديبي للموظفين الملكيين في قضية نقولا نمور المتهم باختلاس ١٠ آلاف ليرة سورية فطلب وكيله المحامي الدكتور حبيب ابي شهلا تأجيل الدعوى ليتمكن من مطالعة الاوراق . فتأجلت الى يوم الخميس .

تفيد آخر الانباء ان المسيو بونسو ترك اليوم باريس عائداً الى سوريا ولبنان بطريق الاستانة

تعين الجنرال بيغو قائداً لقوات جيش الشرق بدلا من الجنرال غاملان

تلغرافات خصوصية للمعرض

بريان يتدخل في المشكلة بين بوليفيا والباراغواي

باريس في ٢٠ ك ١ — يبذل المسيو بريان بصفته رئيس مجلس عصبة الامم جهوده للتوفيق بين بوليفيا والباراغواي وقد تحدث في هذا الصدد بنوع خاص الى سفير اسبانيا وسفير بوليفيا ومعتمدي الباراغواي والارجنتين والولايات المتحدة السياسيين والى سفير البرازيل . وصرح المسيو بريان خلال هذه المفاوضات ان جمعية الامم تتدخل فقط لمنع حرب بين الدولتين تاركة لهما الخيار في طريقة الحل السلمية

اكد سفيرا بوليفيا والباراغواي مرة ثانية للمسيو بريان ان حكومتيهما راغبتان في السلام .

ميثاق كيلوج

واشنطون في ٢٠ ك ١ — صدقت لجنة خارجية في السناتو على ميثاق كيلوج بـ ١٤ صوت ضد ٢

صحة الملك جورج

لندن في ٢٠ ك ١ — ما زال التحسين في صحة الملك جورج مستمراً وقد قضى الملك ليلته في راحة

من مشاهد جنازة البطريرك في دمشق

(تصوير توفيق نوفل)

هيئة اصحاب السيادة المطارنة وهم سائرون امام النعش وتظهر في الرسم الوسائداتي تحمل اوسمة الفقيد العظيم ويرى الاسقف فوتيوس الخوري في الوسط حاملاً التاج البطريركي .

مندوب الحكومة اللبنانية في المؤتمر الطبي

الجنرال دوغ، مفتش الصحة العام في بيروت والمنتدب لحضور المؤتمر الطبي الدولي في القاهرة بالنيابة عن الجمهورية اللبنانية

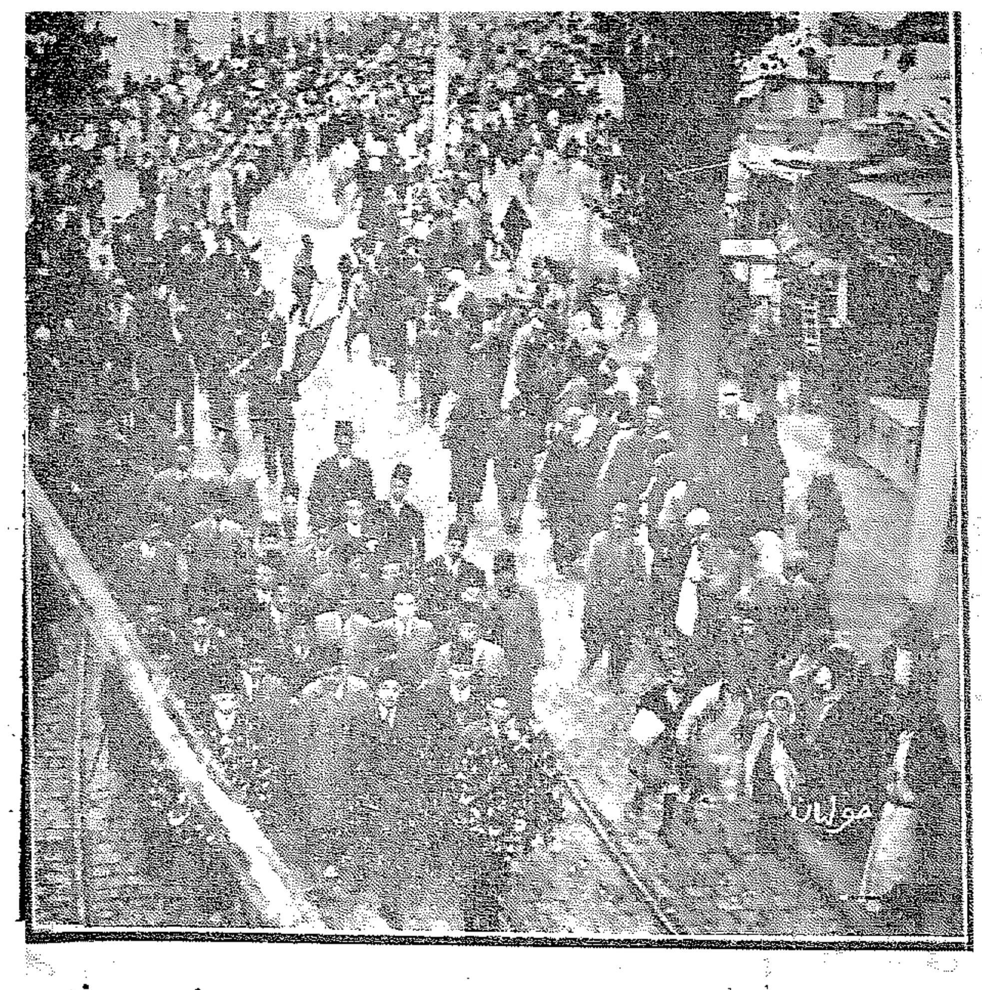

تصوير توفيق نوفل

الموكب في دمشق

شباب دمشق الناهض يحمل اكليلين احدهما بأسم الدكتور شهبندر والثاني باسم الشباب وقد كتب عليه « شباب دمشق يبكي شيخ الوطنية »

في رياض الشعر

مقطوعة غنائية

لحنها وغناها الاستاذ النابغة الموسيقار محمد عبد الوهاب

ونظمها امين عزت الهجين

يراني النـاس مبتسما وقلبي
تمزق فيه آلام الجفـاء
ويرضيني رضاؤك عن عذابي
ويطربني ابتسامك من بكائي
خيالك شاغلي عن كل فـكر
وحبك مبرئي من كل داء
تنامين الليـالي في هنـاء
واسهر راعيـاً نجم السماء
فهل شاهدت في الاحلام طيفي
فقص عليك اوجاعي ودائي
واني قد تلفت فلست ارجي
وصرت كأنني شبح الفنـاء
صمت وقد يكون الصمت شعراً
يردد في الورى لحن الشقاء

...

ألذ الحب ما قاسيت منـه
وخلط وصله مر الجفـاء
تعلل فيه صبحك بالامـاني
وتختم فيـه ليلك بالبكاء
وشيجيك الضنى فتظل تبكي
وتشعر في بكائك بالهنـاء

...

جروح الحياة

دعوني اقاسي العذاب لجسمي
سقته جروح الحيـاة الألم
لحا الله هذي الحيـاة ففيها
يهون الاباء ويشقى الشمم
دعوني وهذي الحيـاة فقلبي
كـثير الهموم كثير السأم

...

غدوت وحيداً اقاسي العنـاء
بأيدي الشقاء ومهد السقم
سمير نجوم اليف سهـاد
تمر الليـالي ولمـا أنم
فما الـكون الا ظلام بهيم
ويا ويح نفس غشتهـا الظلم
أمني الفؤاد بوصل الحبيب
فتغدو الاماني كوشك الحلم
ومـا لي خل يفرج همي
ويطفيء شوقي اذا ما اضطرم
تداعى العزاء وعز الرجاء
بعيد غرام هوى وانهدم
حنانيك « مي » فلست نسياً
غرامـك مهما الظلوم احتكم
سأذكر ما عشت عهد الوفاء
واحفظ ما بيننـا من ذمم
سقى الله عهـداً تألق فيه
جمـال الحياة بشتى النعم

بيروت (الـكلية العلمانية) ابراهيم شقير

خواطر الفؤاد

اغربي يا شمس

اغربي يا شمس
واختفي يا ذكاء ..
ليس هذا يوم، ننظر اليك بعين الغبطة والسرور
وليس هذا اوان الذكريات العذاب ..
فاهبطي — ولـكن رويداً !
ان قلوبنا لتتأثر خطاك المتثاقلة
ونفوسنا الواجفة تحدق بك
فنراك تذوبين وانت قريبة من المحاق !
... ها اني اراك مشرقة
لا تزالين شمساً لأرضنا البائسة
ولـكن الا تذهبين عنا ؟
ما هذا الاحمرار والضياء القاني
المتـكسر على السحاب ؟
انها دماء امتزجت بالدموع
فاعطتك هذا اللون ! ..
انها عبرات متصاعدة بشكواك
الى السماء الغاضبة !
لم يعد لنا امل بك
فاغربي يا شمس

حلب فؤاد عينتابي

على الماشي
٤٥

بستريتني عليك !!!

في هذا الاسبوع يشرف الامير جورج . ومتى قلنا الامير جورج كفى بذلك تعريفاً له فلا لزوم ولا واجب ان نضيف على تعريفه كلمة لطف الله . اليس كذلك ؟؟؟

في هذا الاسبوع يسقط سموه من سماء لبنان!

لا تعجب ايها القاريء العزيز من هذا التعبير. لاني اظن ان مجيئه سيكون بالطيارة فلذلك قلت ان سموه سيسقط ... من سماء لبنان قبل ان تدوس اقدامه ارضنا

لماذا هذا الظن ؟؟؟

لانه كان مزمعاً على الحضور منذ اسبوعين كما انبأت برقيته الثامنة والعشرون بعد الالف والتسعمائة بردون ! (بلا قطعاً بحديثي) على ذكر برقيات مجيئه . الا ترون انه يوجد فرق بين هذا الامير والخير ؟ فالمعروف ان البرق يعقبه الخير ، اما برقياته (ما كان يعقبها شيء)

ما هو السر (يا فكري) ؟؟

فـكري — السر بسيط انت تقول ان البرق المعروف يعقبه سقوط المطر والخير وسموه لا يحب ان يبرق ثم يسقط ...

(اول ريت !!!)

بعد تلك البرقية المذكورة اعلاه وقدرها — انه آت . اخذت الطهاة تعد له العشاء هنا في قصره البيروتي والمحبون يجدون في ملاقاته الى ... (عندك من صيدا الى حيفا) حسب درجة المحبة .. ثم يجدوا ان سموه لم ينهل بعد فيعودون .

وهكذا منذ يوم الاثنين في ٢٦ت٢ سنة ١٩٢٨ وهم بين طبخ وطبخ . ويقال ان جيران قصر الامير في بيروت امتنعوا عن الطبخ في بيوتهم وصاروا يقولوا (يا بختنا في هـذا الامير . قد ابتدأنا نأكل من خيره وهو لم يصل بعد .

وماعلموا انه لو كان وصل لما اكلوا ...

...

اما السبب الرسمي لعدم مجيئه كما قيل (عن طريق غير برقيات وولف ...) انه لا يرغب ان يكون لمجيئه فرقعة وكركبة عملاً بقول البصارة القائل (في ناس بيحبوك وفي ناس بيكرهوك) .

فتجنباً لهذه الثورة المنتظرة من تصادم الذين قالت عنهم البصارة بعضهم ببعض وشفقة على لبنان (المشحر) بان لا يصبح (بركة دم)

لذلك قدرت وظننت في اول مقالي ان سموه سيسقط عن طريق السماء تجنباً لما ذكر ولما اعهده من كره سموه للقلاقل وشدة كرهه للطنطنة والفخفخة . وعلى الاخص ان ميعاد حضوره (واقع) في (بحيرة) من الاعياد . فاذا حضر بالطيارة ينزل رأساً في ساحة قصره ويخلص من استقبال جيش الدعاية وقولهم له : بستريتني عليك يا امير !

عابر سبيل

العودة الى التعطيل الاداري

توقيف جريدة الاوريان مدة شهرين

نفذت الحكومة اليوم انذارها وسقطت تحت سيف التعطيل الاداري اول ضحية من ضحاياه ، « وهي جريدة الاوريان البيروتية »

اصدر امس فخامة رئيس الجمهورية مرسومه القاضي بتوقيف رصيفتنا الاوريان مدة شهرين من تاريخ تبلغها القرار

ويشير المرسوم الى ان السبب هو ان الرصيفة ما برحت تنشر المقالات المهينة التي من شأنها ان تنال من كرامة السلطات العامة وآخرهـا مقال ١٨ كانون الجاري المنشور تحت عنوان : « قضية نقل الملح » .

اننا نأسف لالتجاء الحكومة الى هذا التدبير القاسي الذي لا يقتصر على اسكات الصحيفة بل يجر عليها الاضرار المادية الجسيمة .

توجه وزراء الاشغال العامة والزراعة والمالية الى الدائرة الرسمية في وزارة الاشغال العامة فاطلعوا على الخرائط التي توضع لمشروع جر مياه نبع اليموني لري القسم الاكبر من اراضي بعلبك الزراعية

من موكب الجنازة في دمشق

« تصوير توفيق نوفل »

جمعيات بيروت ولبنان وجمعية رأس السنة الهجرية سائرة اعضاؤها من امام حديقة الامة في دمشق

من مندوبي المؤتمر الطبي في مصر

هو حضرة العالم الفاضل الاب دي فرجيل مدير واستاذ معهدي مقاومة داء الكلب والمعهد البكتريولوجي التابعين للمعهد الطبي الافرنسي في جامعة الآباء اليسوعيين في بيروت

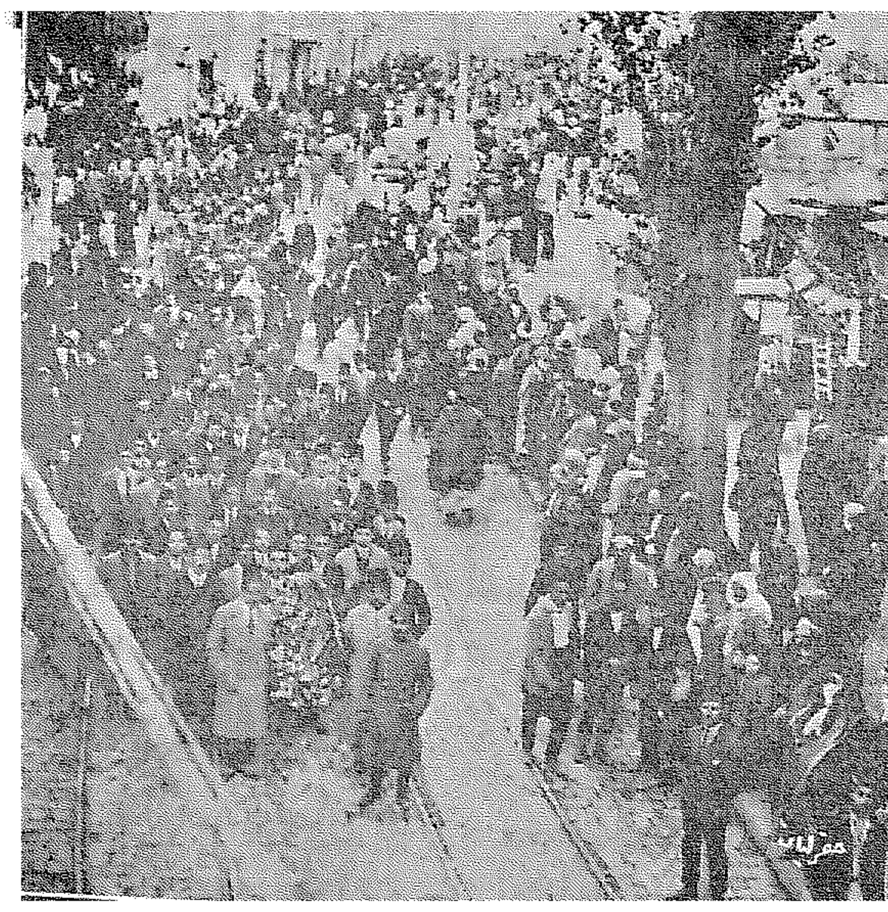

من موكب الجنازة في دمشق

تصوير توفيق نوفل

يمثل هذا الرسم طلبة معهد الحقوق في دمشق يحملون الاكاليل في موكب الجنازة الفخم

معرض الاحاديث

١
الحقيقة والخيال

بين الحقيقة والخيال مسافة ما بين الارض والسماء . الحقيقة هي ما انت فيه ، والخيال هو ما تتوهمه وما ترجوه . فكم رجل في هذه الدنيا يقدر ان يطوي تلك المرحلة الكبرى بين حقيقته وخياله ، بين ما هو فيه وما يتوهمه ويتمناه ؟ كم رجل يوفق الى تحقيق خياله ؟

« اعرف نفسك ! لو عرف المرء نفسه لهان عليه كل شيء . »

هذا ما يقوله لك الحكماء وينصحونك به . اما انا — ولست شيئاً مذكوراً — فاقول لك : حذار !

حذار من النور الذي يسطع بغتة ، في برهة من غضب الله ، فيطلعك على حقيقة امرك ، ويفجعك بما كنت تتوهمه من نفسك ، فتنظر ، فاذا انت على الارض ، واذا خيالك في السماء ، واين الثريا من الثرى . .

ليس العقل بالنعمة انعم الله بها على الانسان ليهتدي به سواء السبيل ، لان العقل يرشده الى الحقيقة ، والحقيقة موجعة محزنة لا ترضيه ولا تغنيه ولكن النعمة هو خياله الذي يزين الحقيقة العارية ، ويصرفه عما هو فيه ، الى ما يتوهمه ويراه بالاوهام المسلية المعزية عاشت الانسانية وما زالت ، والخيال مصدر الاوهام

اذاً نطير على اجنحة الخيال ؟

كلا ، هذا ما كنت احدث نفسي به اذ اخذت القلم لاكتب ، ثم شككت في الامر ، وفي نفسنا ، وفي حقيقتنا وخيالنا . . فالافضل ان نقول برأي الحكماء ، وان نعمل بنصيحتهم : « اعرف نفسك ، لعل الدنيا والحياة تهونان عليك ! »

اخشى ان امتطيت صهوة خيالك وحلقت في الفضاء ، ان يسطع النور بغتة ، فيبهر عينيك ، فتسقط على الارض سقطة لا قيام منها . . فاذا انت في الحقيقة مهشم ، واذا انت في الخيال مكسور الجناح

. . .

٢
العنب الرازقي والعنب البغدادي

روى الجاحظ انه رأى بصرياً يخاصم كوفياً في العنب الرازقي والعنب البغدادي ايهما اكرم ثمراً . فتنازعا ثم تواثبا ، ففقأ الكوفي عين البصري ، وخلع البصري رسغ الكوفي ، ثم رآهما بعد ذلك بقليل متصافيين متوادين ، كأنه لم تفقأ عين احدهما ولم يخلع رسغ الآخر

ذكرتني هذه النادرة بجلسة حضرتها سنة ١٩٢٢ في مجلس النواب الفرنسي . وقف المسيو ليون دوده خطيباً ، فحمل على الشيوعيين حملة منكرة ، بل انه طلب محاكمتهم وكاد يطالب الحكم عليهم بالاعدام . فنهض المسيو برتون الشيوعي ورد عليه بمثل لهجته

لم يفقأ الشيوعي عين الملك ، ولم يخلع الملكي رسغ الشيوعي ، ولكن لا اعرف ان الخصومة والبغضاء تبلغان حداً ابعد من الحد الذي بلغتاه بين النائبين . . كدت اقول : الكوفي والبصري . لقد هالني ما شهدته يومذاك

بيد ان الغرابة ليست هنا . كنت اسمع بهذه الامور واتصورها ، ولا بد منها في كل مجلس هو حقاً مجلس . ولكن الامر الذي عجبت منه لاني لم انتظره ولم احسب له حساباً هو ما ساقصه عليك

كان برتون الشيوعي في رده على دوده الملكي استشهد بكتاب حمله معه الى المنبر ، فلما عاد النائبان الى موضعهما ، هذا في اقصى اليمين وذاك في اقصى الشمال ، اشار دوده الى برتون باسماً أن أرني هذا الكتاب . فاجابه برتون بمثل ابتسامته وبعث اليه بالكتاب مع مباشر المجلس . وبعد ان اطلع عليه اعاده اليه وهز يده علامة الشكر ، والابتسامة على ثغره . فرد برتون تحية دوده بأحسن منها . وهكذا رأيت النائبين اللذين يطلب كل منهما ، على منبر المجلس ، ان يحكم على الآخر بالاعدام ، لثبوت خيانته لمصالح وطنه وامته ، رأيتهما بعد قليل متصافيين متوادين . .

ولعل رجال السياسة اذا تخاصموا ، لم يكونوا متخاصمين على ما هو اثمن في نظرهم من المفاضلة بين العنب الرازقي والعنب البغدادي . .

محدث

مؤتمر الرياض

خطاب جلالة الملك

عبد العزيز آل سعود

اتصل بنا ان مؤتمر الرياض الذي انعقد في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى — قد وضع قرارات مهمة تناول فيها سياسة الحجاز ونجد الداخلية والخارجية وقد افتتحه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالخطاب الآتي :

ايها الاخوان !

تعلمون عظيم المنة التي امتن الله بها علينا بدين الاسلام اذ جمعنا به بعد الفرقة واعزنا بعد الذلة واذكروا قوله سبحانه وتعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ان شفقتي عليكم ومحافظتي على ما من الله به علينا وخوفي من تحذيره سبحانه بقوله « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » كل ذلك دعاني لان اجمعكم في هذا المكان لتتذكروا ما انعم الله به علينا فنرى ما يجب عمله لشكران هذه النعمة ثم لاطلعكم على امر بدا في نفسي وهو انني خشيت ان يكون في قلب احدكم شيء يشكوه مني او من احد نوابي وامرائي باساءة حصلت له او بمنعه حقاً من حقوقه ، فاردت ان اعرف ذلك منكم لاخرج امام الله بمعذرة من ذلك واكون قد اديت ما علي من واجب ، واخيراً لنسألكم عما في خواطركم وما لديكم مما يصلح امر دينكم ودنياكم . انني لم اجمعكم اليوم خوفاً او رهباً منكم فقد كنت وحدي من قبل وليس لي مساعد الا الله فما باليت بالجموع والله هو الذي نصرني وانما جمعتكم كما قلت لكم خوفاً من ربي ومخافة من نفسي ان يصيبها زهو واستكبار ، وعملاً بما وصف الله به المؤمنين بقوله : « وامرهم شورى بينهم » جمعتكم لامر فلا اجيز لاحد هنا ان يتكلم بغيره فينبغي ان تتجنبوا في هذا المجلس الشذوذ عن هذا الموضوع ولا ابيح لاحد ان يخاصم في هذا المجلس احداً في رأيه ولو أخطأ فالجميع احرار فيما يتكلمون به في هذا الموضوع خاصة .

وفي غير هذا الاجتماع العلني ينظر في سائر الشؤون التي ينبغي النظر فيها فمن كان له علي انا عبد العزيز شكوى او حق او انتقاد في امر ديني او دنياي فليبينه ، ولكل من اراد الكلام عهد الله وميثاقه وامانه انه حر في كل نقد يبينه وانه لا مسئولية عليه ، وانني لا ابيح لانسان من العلماء ولا من غيرهم ان يكتم شيئاً من النقد في صدره ، ومن كان عنده شيء فليبينه ولكم علي ان كل نقد تذكرونه فما كان منه واقعاً اقررت به وبينت سببه واحلت حكمه للشرع يحكم فيه ، وما كان غير بين وهو عندكم من قبيل الظنون فلكم علي ايضاً عهد الله وميثاقه انني ابينه ولا اكتم عنكم شيئاً ، واما الذي تظنونه مما لم يقع فانا انفيه لكم واحكم في كل ما تقدم شرع الله فما اثبته اثبته وما نفاه نفيته . لذلك فانتم ايها الجماعة ابدوا ما بدا لكم وتكلموا بما سمعتموه وبما يقوله الناس من نقد ولي امركم او من نقد موظفيه المسئول هو عنهم . وانتم ايها العلماء اذكروا ان الله سيوقفكم يوم العرض وتسألون عن ما سئلتم عنه اليوم وعن ما ائتمنكم عليه المسلمون فابدوا الحق في كل ما تسألون عنه ولا تبالوا بكبير ولا صغير وبينوا ما اوجب الله للرعية على الراعي وما اوجب للراعي على الرعية في امر الدين والدنيا وما تجب فيه طاعة ولي الامر وما تجب فيه معصيته ، واياكم والكتمان فمن كتم ما في صدره فالله حسبه يوم القيامة ، وكل من تكلم بالحق منكم فله عهد الله وميثاقه انني لا اعاتبه واكون ممنوناً منه ، وانني انفذ قوله الذي يجمع عليه العلماء ، والقول الذي يقع الخلاف بينكم فيه انتم ايها العلماء فاني اعمل فيه عمل السلف الصالح اذ اقبل منه ما كان اقرب الى الدليل في كتاب الله او سنة رسوله او قول احد العلماء العاملين المعتمد عليهم عند اهل السنة والجماعة اياكم ايها العلماء ان تكتموا شيئاً من الحق تبتغون بذلك مرضاتي فمن كتم امراً يعتقد انه يخالف الشرع فعليه من الله اللعنة ، اظهروا الحق وبينوه وتكلموا بما عندكم

ما زالت موازنة بلدية بيروت في دائرة المحاسبة البلدية وسترسل اليوم الى وزارة الداخلية للدرس والتصديق . وقد تعدلت الموازنة فاصبحت ٧٣٦ الف ليرة سورية بدلا من ٧٣١ الف ليرة

قرر مجمع المطارنة الارثوذكسي تعطيل اعمال المجلس ٤٠ يوماً حداداً على المثلث الرحمات غريغوريوس الرابع

شركة المرفأ والتجار

كنا كتبنا في عدد ماض كلمةعن الرسم الاضافي الذي تتقاضاه شركة المرفأ من التجار والذي فرضته الشركة المذكورة بناءعلى ترخيص المفوضية سداً لاجور المستودع الذي كانت الشركةاستأجرته في خان انطون بك على اثر حريق الجمرك •

لسنا نعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية اعطت رأيها في هذا الرسم كما اننا نجهل مدى الاذن الذي منحته المفوضية للشركة •

اما الذي نعلمه فهو ان السبب الذي من اجله وضع الرسم الاضافي وابتدأت شركة المرفأ تتقاضاه من التجار قد زال منذ تركت الشركة خان انطون بك فلا نرى بعد اليوم مبرراً لدوام استيفائه • والا كان الامر مهزلة واجهازاً على التجارة الطعينة

لذلك نرفع صوتنا الى المفوضية العليا والى الحكومة اللبنانية والى كل من له سلطان في هذا الامر طالبين باسم التجار الغاء هذا الرسم •

ونطلب فوق ذلك بياناً من شركة البور عما قبضته حتى اليوم لحساب هذا الرسم وما دفعته اجرة للمستودع لنرى اذا كانت ثمة زيادة في جهة من الجهتين ، ونعلم الخاسر من الرابح •

وسنظل وراء هذا الطلب الى ان نرى المفوضية تصغى لهذه الشكوى وتزيل الظلامة الواقعة •

المندوب السامي في فلسطين

يزور عمان

استقبل السرجون تشنسلر المندوب السامي البريطاني استقبالا فخماعند زيارته لعمان فذهب الى دار المعتمد البريطاني وبعد ساعة ذهب لزيارة الامير عبد الله في قصره • فقابله الامير عند مدخل القصر ورحب به في خطبة قال فيها — « آمل ان يكون بيني وبينكم مثل الصلات الوطيدة التي كانت بيني وبين سلفيكم الكريمين واني اذكرهما بالمودة والولاء ولا ريب انكم ستبذلون مثل ما بذلاه من المعونة لخدمة بلادي هذه التي تتدرج في مدارج العمران والارتقاء • واني اتمنى لصاحب الجلالة البريطانية الشفاء العاجل

وفاة وجيه

نعي الينا من برج البراجنة وفاة الوجيه الفاضل المرحوم شكري ملحم الحسيني عن حياة ملؤها المكرمات وطيب الاعمال وقد احتفل بدفنه احتفالا مهيباً مبكياً على اخلاقه وجميل صفاته رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والسلوان

• • •

رواية العدد

التضحية

بقلم — انطون ابو سمرا

كانت ايفون ابنة روبار دانكار المثري الشهير واحد مضاربي البورصةقد رفضت بكل ازدراء افخر المجوهرات والحلى التي تقدمت لها من الكونت ادمون ماتياس الذي هام بها كثيراً واصبح لا يحلم الا بنوال يدها وكان هذا على جانب عظيم من الثروة والجاه وصلابة الرأي فاستعظم مسلك ايفون وتفضيلها عليه جاك بلكار احد تلامذة مكتب الحقوق المعروفين بشرف المحتد فاتقدت بقلبه نار الحسد والغيرة واضمر لها ولذويها الانتقام فاخذ منذ ذاك الحين يحتكر اهم اصناف البورصة التي كان والد ايفون يضارب بها حتى تسنت له اخيراً الظروف فاصبح مالك ثروة زميله والد الفتاة ...

فذات يوم دخل روبار غرفة وحيدته بينما كانت هذه تقلب بيديها صورة خطيبها جاك وبادرها بصوت مضطرب كادت تخنقه العبرات : عزيزتي ايفون ان ادمون العاتي بعد ان قطع كل امل من نوال يدك توسل بوسيلة الاحتكار والمضاربة بالبورصةفتسنى له ذلك واصبح الآن هو القابض والآمر على ثروتي الطائلة فاوعز الي اليوم اختيار احد الامرين اما ان تذعني لامره ولارادته وترضي به بعلًا واما ان نصبح كلانا عرضة للذل والهوان • وانطرح على مقعد بالقرب منه واجهش بالبكاء فلم تتمالك ايفون ان وقفت مذعورة وتقدمت من والدها وقالت له بصوت اجش : قم يا والدي واعرض عليه قبولي فوحقك لن ينال مني غير جسم دون قلب فالقلوب لا تباع ولا تشرى ••

• • •

سبع سنين خلت وايفون تتململ في قصر زوجها بين الاوجاع والاسقام من جراء داء المّ بها فوصف لها الطبيب دواء ساماً اوجب استعماله بكل دقة وانتباه وهو ان تضع منه خمس نقاط بكأس ملؤه ماء بارد وتجرعه عند انتصاف كل ليلة • غير انه ماذا ينفع الدواء اذا استفحل الداء بجسم نزع منه قلبه وعواطف)

لم تكن هذه الاوجاع والاسقام كلها علة ايفون فقط انما اعمال زوجها المغايرة للشريعة الزوجية كانت تزيد بآلامها واوجاعها •

فذات يوم بينما كانت ايفون جالسة على مقعد بالقرب من نافذتها تمتع نظرها الجامد بالطبيعة الساكنة تاركة لافكارها التأمل في التضحية التي قامت بها نحو والدها اذ حانت منها التفاتة الى زاوية من جنينة القصر فرأت زوجها يلاعب ويداعب مربية ولده الصغير فلم تتمالك هذه التعسة ان نادت خادمتها ووبختها على مسلكها السافل وطردتها من خدمتها غير ان مداخلة زوجها الوقح بالامر حال دون تنفيذ امرها ، ومنذ ذاك الحين بقيت تلك الكونتس المسكينة عرضة للشجون والهموم تكابر على نفسها باحتمال مضض الاوجاع ومرارة الحياة البيتية غير عالمة بما خبأه لها الدهر الخؤون من شظاياه القتالة •

• • •

ودخل فصل الربيع واكتست الطبيعة حلة ارجوانية فجلست ايفون على سريرها تناجي من خلال نافذتها بهاء القمر الساطعة اشعته على تلك الربوع والاصقاع الجميلة فاستغرقت طويلًا في بحار التأملات والهواجس حتى دقت ساعة القصر معلنة بانتصاف الليل فاخذت عندئذ الدواء السام الذي كان على طاولة بالقرب منها وافرغت منه بعض نقاط بكأس ماء بارد وللفور سمعت وقع اقدام في الممر المحاذي لغرفتها فادارت بصرها لجهة الضوضاء فشاهدت زوجها الكونت مخاصراً بلهف وشغف تلك الخادمة الشريرة مربية ولده وللحال انتفضت مذعورة وافرغت بالكاس دون انتباه للدواء السام وانطرحت على سريرها لا تعي على شيء ، وبعد هنيهة دخل ذلك الزوج الخداع غرفة الكونتس وهو ثمل يتراوح من سكرة الخمر واللذة فابصر الكأس المملوء سما فخيل له انه من المخدرات فاختطفه بلهفة وجرعه جرعة واحدة لم يلبث بعدها ان سقط على الحضيض دون حراك •

• • •

غصت قاعة المحكمة بالحضور والكل بين واجل ومتفائل عن مصير الكونتس التي عرفت بالنزاهة والتقوى حتى ادخلوا الى قفص المجرمين امرأة تناهز الثلاثين ربيعاً شاحبة الوجه تلوح على محياها علامات الكآبة والحزن فتربعت مكانها واطرقت رأسها وجلًا واسترسلت بالبكاء غير صاغية الى ما كان يدور حولها من الجدال والدفاع كأنها في عالم الخيال حتى نودي بالشهود فدخلت الخادمة (نادبا) وشهدت علناً بان مولاتها قد اعطت مولاها السم عمداً وانتقاماً وهو بحالة لا تمكنه من التميز بين السم والمسكر ولما لم يكن بجانب المتهمة بينات واضحة تثبت براءتها تجاه العدالة فقد لفظ الرئيس بين ضجيج الشامتين وتلهف الاهل والمحبين الحكم القاضي عليها بالحبس مدة خمسة عشرة سنة

خرجت — ناديا — الخادمة من قصر العدالة ودخلت في ساعة متأخرة من الليل قصر اسيادها الراحلين فانارت الشموع حولها وانطرحت على سريرها فخورة بما نالته من الظفر والانتقام بفضل ما اتته من ضروب المكر والخداع حتى تغلب عليها الرقاد فتراءت لها مولاتها البريئة بشكل وبصورة محزنة مكبلة بالقيود على فراش من قش بين زوايا السجون تستغيث وتسترحم فهالها هذا الحلم وانتفضت مذعورة من رقادها ووثبت نحو الباب كي تنجو من ذاك المنظر المريع فزلت بها القدم وسقطت على الشموع الملتهبة التي صادفت نارها من ثوبها مأكلا فالتهمته والتهمت ما حولها ثم امتدت السنة النار الى زوايا القصر كله حتى اصبح شعلة نار

• • •

كان جاك بلكار بعد ان تركته خطيبته مرغمة كي تقترن بالكونت ماتياس قياماً بالواجب الذي قضى على حياتها انصب بكل قواه على دروسه فنال قصب السبق على اقرانه فاهلته علومه ان نال وظيفة مستنطق اول لمحكمة الجنايات في مدينة بوردو •

فذات ليلة بعد ان فرغ من مهام اشغاله المفروضة عليه اخذ يطالع بعض الجرائد المتراكمة حوله حتى عثر على القرار الصادر بالحكم على خطيبته المحبوبة ايفون فذهل وكاد لا يصدق ما نظرت عيناه فاعاد بقلب موجع قراءة الحكم ثم انتصب وقال كمن يخاطب احداً او يدافع عن مجرم بريء : لا ورب العالمين لن يكون هذا وفي عرق ينبض ولسان يتكلم وللحال قام من ساعته واستصحب معه احد معاونيه وركبا القطار يقلهما الى باريس مدينة النور والظلام معاً فوصلاها بساعة متأخرة من الليل • ولما كان يرغب قبل المباشرة بعمل ما مقابلة قاضي المحكمة واستطلاعه عن مكنونات الجريمة اخذ عربة تقله ورفيقه الى مسكن الرئيس وسارت تعدو بهما بسرعة مجتازة السهول والهضاب حتى وقفت بغتة بامر رجال المطافيء الذين كانوا في اثنائها يحاولون اخماد النار المتقدة بقصر الكونت القتيل ويحاولون جهد استطاعتهم انقاذ الخادمة ناديا من مخالب اللهيب فهرول جاك خارج العربة مستطلعاً الخبر فعلم ان الصبية التي يحاولون انقاذها هي ضالته المنشودة فارتبك بامره وقدر انه اذا هلكت الصبية فان السر يبقى مدفوناً معها لا محالة فاخترق للحال الجماهير المحتشدة ودخل القصر وانتزع الابنة من مخالب النار ونزل بها الى الارض بين تصفيق الحاضرين وضجيج المطفئين فرفعت ناديا رأسها بعد هنيهة واجالت نظرها المتضعضع بالحضور وقالت بصوت متقطع :

يا قوم كونوا جميعكم شهوداً على اقراري عند احتضاري فان وشايتي على مولاتي الكونتس البريئة لم تكن الا زوراً وعدواناً لحزازات تأصلت بقلبي • فمولاي قد لاقى حتفه جزاء خيانته وا اموت كفارة عن مولاتي الطاهرة وانطرحت على الحضيض دون حراك

بعد مدة احتفل بزفاف ايفون على جاك بلكار

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها

توسيع الطريق بين بيروت وصوفر
انشاء جسر بزبينا (عكار)
انشاء طريق تجاه غلبون
انشاء طريق راس العين بعلبك
حدالة طريق بيروت — بعلبك رأس بعلبك
حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم اول)
حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم ثاني)
حدالة طريق دامور — دير القمر — صيدا — جزين — زهراني — بانياس — حاصبيا

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها ولدفاتر المشروعية الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في الدائرة الفنية يومياً من الساعة العاشرة الى الظهر ما عدا ايام العطلة • فاقتضى البيان

بيروت في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨

مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية

الامضاء — الفونس ايوب

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة
ثمن النسخة ثلاثة غروش
٧٩٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٢٨

يقال

ان تعينات وترفيعات العدلية تجري بالوسائط والمداخلات وتقاس بمقياس شخصي لهذا يحرم منها افراد مستحقون
اما نحن فلا نصدق ذلك ...

النائب الوطني الامير فؤاد ارسلان

ننشر رسمه بمناسبة الوقفة الوطنية التي وقفها في المجلس النيابي معبراً عن رأي الشعب اللبناني في الغاء شركة الريجي

الجنرال سان مارتين
هدية لبنان الى الارجنتين

هو رسم الهدية الثمينة التي قدمها لبنان الى الارجنتين وهي صورة الجنرال سان مارتين طرزت في « الذوق » بالحرير اللبناني الاصلي والذهب الخالص وكتب عليها : « من الشعب اللبناني الى الشعب الارجنتيني »

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
٥
حديث مع المسيو موغرا والكولونل بوده

قطار برلين في ١١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

الجمعية اللبنانية

اكتب هذه الرسالة وانا في القطار الذاهب من باريس الى برلين ، وقد كان علي ان اكتبها في باريس حيث وقعت حوادثها وتذكاراتها ولكنني رغماً عن انني لم اكن مشغولاً بشيء في باريس فانني لم اجد متسعاً من الوقت لكتابة رسالة

سأتكلم الى قراء المعرض عن الجمعية اللبنانية :

في ليل اليوم الذى وصلت به الى العاصمة الافرنسية كان ميعاد اجتماع مجلس الجمعية فدعيت الى هذا الاجتماع ، وبعد ان تناولنا العشاء في منزل الوطني الكريم حبيب افندي الزغبي ذهبنا من هناك الى اوتيل (بوهي لافاييت) حيث كان موعد الاجتماع وقد حضر الجلسة عدد غير قليل من اعضاء الجمعية تجاوزوا العشرين وترأس الجلسة الدكتور عاد فدارت مناقشات عديدة كلها وطنية واهمها وجوب اهتمام الجمعية بمسألة انابيب بترول الموصل وايصالها الى طرابلس او بيروت وقد قررت الجمعية ان تأخذ كل التعليمات اللازمة من بيروت ثم تراجع الحكومة الافرنسية بهذا الشأن بالحاح وشدة وكانت الجمعية قد ارسلت برقية الى النائب الغيور عمر بك الداعوق تسأله بعض الايضاحات بشأن انابيب البترول ولكنها لم تتلق جواباً منه حتى الان وما برحت تنتظر

واقترح احد المهاجرين الواصلين حديثاً من اميركا ان تكون الجمعية اللبنانية صلة الوصل بين جمعيات المهجر الوطنية وجمعيات الوطن وان تكون ايضاً صدى هذه الجمعيات لدى حكومة باريس

ودامت الابحاث من هذا النوع ، وكلها احاديث عن الوطن ومشاريعه ونهضته الى ساعة متأخرة من الليل .

ان الجمعية تضم بلا ريب خيرة لبنانيي باريس واخلصهم وطنية ، وحبذا لو ان بعض الذين شكوا او يشكون بمقام الجمعية وبعملها الوطني النزيه يأتون الى هنا ليسمعوا باذانهم ويروا بعيونهم

واني لسعيد جداً ان تكون الجمعية قد قبلتني عضواً عاملا فيها

...

في وزارة الخارجية

الصديق الاديب الاستاذ ابراهيم عازار هو مراسل المعرض الباريزي وكان اثناء اقامتي القصيرة في العاصمة الافرنسية لا يفارقني دقيقة فكان خير الدليل ونعم الرفيق

جاء الى عندي في اليوم الثاني من وصولي واخذ سماعة التلفون

الو . الو . . . اعطني يا حضرة الانسة « الكاي دورسه » يعني (وزارة الخارجية)

— . . . الو . . وزارة الخارجية ؟

ارغب ان اكلم المسيو موغرا او الكولونيل بوده . . . الكولونيل بوده ؟ . . .

اعذرني على ازعاجك فان صاحب المعرض موجود اليوم في باريس وهو يود مقابلتكم ومقابلة المسيو موغرا . . . لا ليس مزعوجاً من شيء ولا هو في حاجة الى شيء . . . الساعة الخامسة من مساء اليوم ؟ حسن جداً سنكون في الوزارة عند الساعة الخامسة تماماً .

وترك الاستاذ عازار السماعة بينما كنت انا في دهشة من عمله .

— لا داعي للدهشة فقد كان لا بد من هذه المقابلة . . .

عند الساعة الخامسة تماماً كنا في وزارة الخارجية بعد ان زرنا متحف الانفاليد . فقابلنا اولا المسيو موغرا وهو من كبار موظفي الوزارة للشؤون الشرقية وشقيق المسيو موغرا وكيل المفوض السامي في بيروت » فرحب بنا بلطف وايناس واخذ يسألنا عن احوال سوريا ولبنان وعن تاثير سياسة المسيو بونسو الاخيرة فافضنا له في البحث عن احوال بلادنا افاضة صريحة ومما قلنا له — انه اذا كانت فرنسا تريد ان تحافظ على نفوذها السياسي والادبي في الشرق فعليها باتباع سياسة حرة استقلالية مع سوريا ولبنان وبذلك فانها تكسب ليس فقط صداقة السوريين واللبنانيين واخلاصهم بل صداقة الشرق باسره .

وكانت علائم الارتياح والسرور بادية على وجه المسيو موغرا فشكر لنا هذه الصراحة واكد لنا ان فرنسا ستتابع هذه السياسة وان المسيو بونسو عائد قريباً جداً الى البلاد بعد ان اتفق كل الاتفاق مع الحكومة واطلقت يده في اكمال سياسته الحرة في لبنان وسوريا .

ثم قال — انني احب بلادكم واتمنى ان ازورها فاي وقت هو المناسب لهذه الزيارة ؟ هل يكون الطقس جميلاً في اذار ونيسان ؟

= فقلنا له هو الربيع عندنا

— اذن عسى ان اكون عندكم في هذين الشهرين

ثم عطف فقال — انكم غرباء في باريس وقد تكونون في حاجة الى شيء فيمكنكم ان تعتمدوا علينا هنا في كل ما يمكننا ان نساعدكم به وآملي ان اراكم من وقت الى اخر اثناء اقامتكم في باريس

وقبل ان نودعه شاكرين قال لنا — ألا تريدون زيارة البرلمان

— نعم ومع الشكر

فاخذ سماعة التلفون وطلب الى رئيس قلم المطبوعات المسيو برجتون ان يهيء لنا بطاقتين لحضور جلسات البرلمان

. . .

واجتمعنا بعد المسيو موغرا بالكولونيل بوده « سكرتير المسيو بونسو ، وهو يشتغل في الوزارة في الغرفة المحاذية لمكتب المفوض السامي » فكانت مقابلته لطيفة ورقيقة جداً ، وتحدثنا اليه كما تحدثنا الى المسيو موغرا بنفس الصراحة عن احوال بلادنا ، واظهرنا بعض الالم من موقف بعض الصحف الفرنساوية ضد سياسة المسيو بونسو . فابتسم وقال — لا تهتموا لما تقوله هذه الصحف فنحن لا نهتم له ابداً وثقوا ان المسيو بونسو عائد قريباً جداً لاكمال سياسة فرنسا الحرة في بلادكم

. واخذ الكولونيل بوده يسألنا عن احوال البلاد بعد مجيء المسيو بونسو ، وتأسف لانه لا يقدر ان يقدمنا الى المفوض بسبب تغيبه عن الوزارة فقلنا له

— نحن نعلم ان المسيو بونسو لا يحب ان يجتمع كثيراً وان يتحدث الى الصحافيين — ولكنه كان يحب ان يسمع منكم بعض هذه الاخبار لانه يحب بلادكم

ثم طلب الينا — كالمسيو موغرا — ان نراجعه في كل ما يلزمنا بباريس . فشكرنا له كل الشكر مودعين

ونزلنا من هناك الى دائرة المطبوعات فمررنا امام الغرفة التي اشتهرت بحادثة الصحافي الاميركي المستر هوران حيث تمكن هذا الصحافي ان يحصل على اوراق المعاهدة البحرية بين فرنسا وانكلترا

فقابلنا هناك مدير قلم المطبوعات الذي اعطانا بطاقتي الدخول لحضور جلسات مجلس النواب

« ميشال زكور »

حاشية — طمنونا عن صحة الشمس فقد اشتقنا الى مرآها

رسالة دمشق

قدوم العميد ـ الشباب امام القضاء
الطائفة الارثوذكسية تشكر من آساها

الاحتجاج على شركة الريجي — زعيم الشباب الحلبي في دمشق

في ٢١ ك ١ سنة ١٩٣٨ « لمراسل المعرض »

اهلاً بالعميد

اطربنا خبر قدوم العميد السامي المسيو بونسو فهيئت الافئدة لمصافحته وابتسمت الثغور عاقدة الآمال الطيبة عليه في تحقيق اماني البلاد وميثاقها المفدى . . .

ولا عجب ان نطرب فان رجوع المسيو بونسو هو بنظرنا نجاح لسياسة التعاون التي ترجو الامة السورية من ورائها تحقيق آمالها القومية

وان شكرنا العميد المسيو بونسو فلأنه شيد بنيان التفاهم النزيه ما بين الامتين التي تربطهما معاهدات ودية وصداقة متينة . . .

فاهلاً وسهلاً بالقادم الكريم

كبار البطريركية يزورون

من آساهم وتوجع لمصابهم

زار صاحبا السيادة مطران حوران السيد زخريا ومطران حمص السيد ايفانيوس زائد ، زعماء المجلس التأسيسي وبعض الاندية السياسية وقسماً عظيماً من الوجهاء واعيان المدينة ورؤساء تحرير الصحف المحلية شاكرين ما لاقته الطائفة الارثوذكسية من الاهتمام نحو الراحل المثلث الرحمات . ولم يشاءا حفظهما الله ان ينسيا الشباب الناهض الذي كان في طليعة المأتم رمزاً لحزن عميق والم شديد . . .

وعلى هذا فسيتشرف المطرانان الكريمان باسم الكنيسة والطائفة الارثوذكسية في الساعة الثالثة من السبت القادم الشباب الناهض في دار الوطني العامل شفيق بك سليمان بك

ولقد علمت الآن ان موعداً ضرب في دار النائب فخري بك البارودي لزيارة طلاب الجامعة السورية وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة

فليس لنا حيال هذه العاطفة النبيلة التي يظهرها المطرانان باسم الملة الارثوذكسية الا ان نقول ان الشباب لم يقم إلا بواجبه بهذا المصاب الاكبر ولا شكر على الواجب

الريجي الريجي !

وردت علينا برقية من اهالي حلب الشهباء وهذا نصها :

« استبداد شركة الريجي لا يطاق خربت ديارنا ذهبت اموالنا انقذونا من هذا البلاء خلصونا من هذه الشركة لا نستطيع الصبر والسكوت اكثر من ذلك انقذونا . . . »

التواقيع

وبهذه المناسبة نقول اننا علمنا والاسى يملأ نفوسنا ان الحكومة السورية تفكر في تمديد اجل هذه الشركة لاربع سنوات اخرى وبعضهم يقولون ان الحكومة قررت ذلك

. . .

نروي هذا الخبر بشيء من التحفظ غير مصدقين وقوعه ، لان الامة السورية بكاملها من اقصاها الى اقصاها تنادي بالغاء امتياز الريجي ، فاذا صحت الشائعة تكون الحكومة السورية قد طعنت البلاد في صميمها

زعيم الشباب الحلبي في دمشق

قدم منذ يومين سعادة زعيم الشباب الحلبي الناهض الحاج ربيع افندي منقاري ، وقد حل ضيفاً معززاً على عضو المجلس التأسيسي فائز بك الخوري فأهلاً بالوطنية والاقدام . . .

رئيس الحكومة والدوام

لا يطلع علينا ضوء النهار الا ورئيسنا الشيخ يذيع بلاغاً جديداً في اي موضوع كان . . .

وحق للشيخ اطال الله بقاءه ان يعزي نفسه بهذه البلاغات . وقد اصدر مؤخراً بلاغاً لموظفي الحكومة يحظرهم بعدم التأخر عن مواعيد الدوام حذراً من اضاعة حقوق الامة والا فيحال الموظف المتأخر على اللجنة التأديبية . . .

لم نستغرب شيئاً من هذا البلاغ سوى كلمة « الامة » و « حقوق الامة » . . .

فهل يغار حقا سيدنا الشيخ على الامة وحقوقها؟

سؤال نترك الجواب عليه للامة نفسها .

الشباب امام القضاء

وقف الشباب الناهض صباح اليوم امام القضاء بتهمة ضرب المفوض حسين المغربي في المظاهرات الاخيرة . ولقد اجلت الدعوى الى ١٠ كانون الثاني ليتبلغ باقي الاظناء .

على اننا واثقون بعدل القضاء ، ننتظر هذا اليوم لنقول كلمتنا الصريحة امام المسبب قاتله الله .

وعود الحكومة والميزانية
الريجي بين المجلس والحكومة

وعود الحكومة والميزانية

يلذ لنا كثيراً ان نسمع نواب الامة يرفعون اصواتهم عالية في الدفاع عن مصالح الشعب ، ولا تقف لذتنا عند حد الارتياح النفسي بل نحس ان صيحات النواب وشرارات الحدة المتطايرة من افواههم تشعل فينا حرارة خامدة وتحيي في قلوبنا آمالاذاوية وتهزنا احياناًلننتفض من جمودناويأسنا.

واكثر ما تكون هذه الحياة الجديدة اثناء مناقشة الميزانية حيث تكثر الخطب الدفاعية ويتجلى العطف على الشعب

ان درس الميزانية يوجب ذلك ويدعو الى ظهور بعض نوابنا في مظاهرهم الحقيقية وفي وطنيتهم الصادقة فعندنا والحمد لله فريق بينهم صادق النية شديد العزيمة لا يلتوي عن عقيدته

ولكن الذي يدهشنا ان نرى تلك الصيحات تتلاشى في الهواء وتلك الشرارات تنطفيء قبل وقوعها وان تنتهي الملاحم ببقاء كل شي على حاله

اترى ذلك لان اقوال هؤلاء النواب مخطئة وان رأي الحكومة والاكثرية في المجلس هو الصواب؟

كلا ان الصواب كثيراً ما يكون في جانب النواب الصارخين ولكن هناك مطفأة تتذرع بها الوزارات هي الوعود . اجل فاننا نلاحظ دائماً ان الوزير الذي يغلب على امره وتضعف حجته امام الرأي الصائب يلجأ الى الوعود فيسكت الصيحة واعداً بالتعديل والتبديل في مشروع يقدمه للمجلس قريباً وعاجلا

اننا اصبحنا اليوم وامامنا كومة من الوعود اليوم مسجلة على الوزارة السالفة والوزارة الحالية .

ونحن نعلم علم اليقين ان هناك وعوداً كثيرة قطعها الوزراء على انفسهم في مناقشة الميزانية الغابرة ولم ينفذ منها واحد فهل يكون مصير وعود كوعود الامس

اننا نجل هيئة الوزارة الحالية عن ان تخلف بوعد واننا ننتظر منها ان تقوم بجميع وعودها بل نعتبرها مسؤولة عن القيام بوعود الوزارة السابقة لان الحكومة شخص ثابت مسئول عن وعوده مهما تعاقبت الوزارات وتبدل اشخاص الحاكمين .

الريجي بين المجلس والحكومة

هي الشركة الجبارة التي لم يكفها ان تسد طريق الحياة على فلاحينا ومزارعنا ومعاملنا ، لم يكفها ان يكون لها الامتياز باحتكار اكبر مورد رزق لابناء سوريا ولبنان بل شاءت فوق ذلك ان تحكم في رقاب العباد وان تضرب وتسجن وتفرض الجزية وان تأتي جميع انواع الاستبداد وضروب الارهاق فكانت لها سلطة وكانت لها جنود ،لذلك دعوناها بالشركة الجبارة

لقد صاحت البلاد وانت وبكت وشكت واستغاثت واحتجت واضربت ولم يجد ذلك نفعاً لان نواب الامة ظلوا ساكتين والنواب في بلادنا هم كل شيء، وهم الذين يقولون للشيء كن فيكون، وتلاشى فيتلاشى

اما اليوم وقد تعالى صوتهم بالاحتجاج واعلنوا ارادتهم بزوال الريجي وصرحوا من فوق منبر الامة في المجلس النيابي بانهم يرفضون تجديد امتيازها فقد استحقوا شكر الامة ودعاء اطفال لبنان في مهودهم اجل انهم لم يلغوا الريجي حتى اليوم لان الشركة باق لها من عمرها اربعة اشهر ولكنهم هيئوا لها الاكفان وأعدوا المباخر والاكاليل وعينوا خطباء الرثاء والتأبين

حقاً ان لبنان بعد مناقشة المجلس الاخيرة احس بالكربة تتزحزح عن صدره وبالعبأ الثقيل يتدحرج عن كاهله لانه لم يسمع في المجلس غير اصوات المستنكرين . قد يكون في المجلس عدد من المستحسنين الذين لا يتكلموا بل يرفعون الاصابع للتصويت غير ان هؤلاء لن يجرأوا هذه المرة على طعن الامة في ظهرها وتضحيتها على مذبح الشهوات

ومهما كان الامر فاننا امام وعد من رئيس الوزارة صريح يقضي على فكرة تجديد الامتياز ويطمئن الامة ان لا مجال للخوف

كنا نود ان يكون تصريح رئيس الوزارة اكثر صراحة فهو كما يبدو لنا مطاط وقابل للتأويل

وكنا نود ان تستغني الحكومة عن الخمسين الف ليرة ولا تدخلها في صلب الميزانية وتفتح باباً للشكوك وللتخوف

وكنا نود ان تتدارك اللجنة المالية هذا الامر فتقترح حذف البند الخاص بحصة الحكومة من شركة الريجي لا ان يكتفي المقرر بالفات نظر نقضه هو بنفسه عندما صوت للبند المذكور

كل هذه النقاط كنا نفضل ان تكون على عكس ما وقع، اما وقد وقعت فلسنا نعتبرها مخاوف بعد وعد الحكومة وبعد ما رأيناه من صلابة النواب واستعدادهم

وانت ايها الشعب اللبناني فرويدك اربعة اشهر وتعيش بعد ذلك حراً من قيود الريجي تتمتع بحقك التام في زراعة دخانك وفي تجارته وفي صناعته

ذكي

جاء قروي الى محام وسلمه قضيته وبعد دفع له اجرته سأله :

— كيف ترى يا استاذ هل قضيتي رابحة؟

— لماذا لم تسألني عن ذلك قبل ان تدفع الاجرة

— لاني اريد ان احصل على جواب صحيح

العفو عن الدروز

صدر قرار فخامة العميد السامي بالوكالة بناء على طلب جناب الكولونل مورتيه مدير استخبارات جيش الشرق بالعفو عن واحد وعشرين سجيناً من سجناء الدروز المحكومين من قبل المجلس العدلي بمدد مختلفة لاشتراكهم بالثورة وقد اطلق سراحهم وعادوا الى الجبل .

اخبار محلية

موازنة الحكومة اللبنانية

عن عام ١٩٢٩

انتهى المجلس النيابي من درس موازنة عام ١٩٢٩ وقد اقرها على الشكل الآتي

ميزانية النفقات

رئاسة الجمهورية	٣٢،٦٠٥ ليرة لبنانية
مجلس النواب	١٣٥،٠٢٤
رئاسة مجلس الوزراء	١٨٣٣٦
وزارة العدلية	٥٧١،٥٥٤
وزارة الداخلية	١'٣٠٤،٠٩٥
وزارة المالية	٢'٦٦٧،٩٨٧
وزارة النافعة والزراعة	٩٦٧،٩٦٠
وزارة المعارف والصحة	٥١٥'٤٠٣
مصاريف سرية	٥،٠٠٠

ميزانية الوردات

ضريبة الاملاك المبنية	٣٩٠ الف ليرة لبنانية
ضريبة الاملاك غير المبنية	٢٤٥ الف ليرة
ضريبة التمتع	٢٢٠ الف ليرة
ضريبة الاغنام	١٣٧ الف ليرة
ضريبة الطرق	١٠٠ الف ليرة
ضريبة الاعشار	٢٥٠ الف ليرة
ضريبة البنزين	١٩٠ الف ليرة
ضريبة المناجم والعجلات	٠٠٦ الاف ليرة
رسوم المحاكم وكتاب العدل	١٤٦ الف ليرة
رسم التسجيل والتمغة	٣٤٠ الف ليرة
رسم الكحول	٠٣٢ الف ليرة
رسم احتكار الملح	٢٨٢ الف ليرة
حصة الحكومة من الريجي	٥٠ الف ليرة
رسوم الدخان	٦٠ »
حصة الحكومة من الجمارك	٢٩٤٠ »
واردات مختلفة	١٠٦ الآف

ميزانية الجمارك

صدقت المفوضية العليا ميزانية الجمارك عن عام ١٩٢٩ ويقال ان هناك زيادة في النفقات تبلغ ٤٥ الف ليرة .

قضية ٢٠ تموز

لا تزال المحاكمة جارية وهي مقتصرة على سماع افادة الشهود الكثيرين وقد دافع المتهمون عن انفسهم دفاعاً بينوا فيه حسن نياتهم . وينتظر اعطاء الحكم في خلال الاسبوع القادم

تعيين الاب يوسف دكاش

في محكمة بيروت الروحية

تعين حضرة الاب العالم الفاضل الخوري يوسف دكاش رئيس كهنة القديس مارون في بيروت مدعياً عاماً امام المحكمة الروحية في ابرشية بيروت وقد سر الجميع لهذا التعيين الذي جاء في محله لما هو معروف عن الاب المذكور من العلم والاقتدار والاخلاق العالية فنقدم له اخلص التهاني

عيد الميلاد

يقع عيد الميلاد عند الطوائف الغربية يوم الثلثاء (بعد غد) فنتقدم الى جميع اصحاب العيد بأصدق عواطف التهاني واخلص التمنيات اعاده الله عليهم اعواماً عديدة

وبهذه المناسبة يحتجب المعرض عن قرائه يوم العيد بسبب تعطيل المطبعة والعمال .

مستشفى في زحله

لمرضى البقاع الفقراء

اتصل بنا انه تشكلت لجنة تحت رعاية وزير الصحة والاسعاف العام قوامها الدكتور منضور الصحة والاسعاف العام رئيساً واعضاؤها نائب زحلة الياس افندي سكاف ، ومحافظ زحلة وبعض وجهائها ومندوبون عن وزارات الداخلية والمالية للاهتمام بانشاء مستشفى في زحلة لمرضى البقاع الفقراء ولضبط ما يقدمه المهاجرون اللبنانيون من التبرعات في هذا السبيل .

بلا عنوان

— تبدلت خطة المسيو بونسو في عودته فهو قادم بطريق البحر ويقدر وصوله الى بيروت في ٢٧ الجاري .

— تقول الانباء ان المسيو لافاستر رئيس دائرة المطبوعات في المفوضية والكابتان لوران عائدان برفقة العميد السامي

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بانشاء مصلحة لعلم الادلة الجنائية في لبنان تكون تابعة لمديرية الشرطة العامة وهو علم ضروري يساعد على اكتشاف الجناة

عاد من مصر حضرة صديقنا الاديب امين افندي مشحور مفتش المالية بعد ان قام في مهمته بالاشراف على مشترى الملح وشحنه من الاسكندرية

وصل اول امس مساء الامير جورج لطف الله وقد رحب به محبوه فاهلا به

— سقط الجسر العظيم الذي تشيده على الفرات شركة جاكسن الانكليزية في الفلوجة على طريق السيارات بين العراق وسوريا وكانت نفقاته تزيد عن ٨٠ الف جنيه

— رفع نواب الشمال اقتراحاً لرئاسة المجلس النيابي بتشكيل غرفة استئنافية في مدينة طرابلس اجابة لرغبة الاهلين وللحاجة الماسة التي تشعر بها منطقة الشمال

— جاء في تقرير اقتصادي رسمي ان محصول الشرانق عن سنة ١٩٢٨ قد بلغ في لبنان مليونين كيلو ، وفي بلاد العلويين ٦٠٠ الف ، وفي منطقة اسكندرونه ٧٠٠ الف كيلو .

جرى تلزيم رسم الدخولية الى قلعة بعلبك عن عام ١٩٢٩ بمبلغ عشرة آلاف ليرة اي بزيادة خمسة آلاف ليرة عن العام الماضي .

في رياض الشعر

في البيعتين نواقيس مروعة

للشاعر المجيد الحر مارون افندي عبود يرثي بطريرك الارثوذكس

يا بطرك الشرق ابكيت البلاد دما
ميتاً وقد كنت حياً تبعث الهمما
يستعبر الدين والدنيا عليك معاً
ويندبان اخا التقوى عميدهما
في البيعتين نواقيس مروعة
كأن خطبك قد أوحى فضمهما
أفنيت عمرك سعياً كي توحدنا
فقر عيناً فصدع الامة التأما
فالاحمدي قريح الجفن مكتئب
والعيسوي يسيل الدمع منسجما
ركنا البلاد على بطريقها جزعا
كلاهما وجدا فيه اباً لهما
فهو الذي ذاب اخلاصاً لامته
وعاش حراً بحبل الحق معتصما
ما غره المجد والدنيا له رفعت
بجنب قيصر عرشاً قد علا وسما
وما اشرأب على الاقران مفتخراً
اذ قيصر يده بالامس قد لثما
قد كان للرأي ان ليل الخطوب دجا
وهل سوى البدر ليلاً يكشف الظلما
رب المنابر والآثار شاهدة
كأنه بولس في وعظه الاُمما
والوعتاه تحى يوم أزمتنا
وكان مستبسلاً لا يعرف الازما
فمن لكورك يا حداد يضرمه
فيجعل الشرق كالاتون مضطرما
ايا معزي دمشق في كآبتها
هيهات ان تتعزى والمصاب طما
ويا عزيز ربوع الشرق قاطبة
انت الزعيم اذا ما عدت الزعما

• • •

ابناء سورية هذا صديقكم
يعود ميتاً فحيوا عظم من عظما
خلوا الدمقس ففيه ليس ندرجه
ان شئتم كفناً كفؤاً خذوا العلما
وارعوا له العهد اجلالا لمبدائه
فانه عربي قد رعى الذمما

• • •

راعي الرعاة استرح نم عن متاعبنا
فعين ربك يقظى تحرس الغنما
وليس تخلو من الاشبال مأسدة
والغاب ينبت من خطيه حزما
فانعم بقرب صلاح الدين في بلد
يرعى الذمام وفيه الاتحاد نما
نم هادئاً آمناً فالعهد نحفظه
ما دامت الارض ارضاً والسماء سما
وللكنيسة نرجو بعد سيدها
خير العزاء وخيراً حازما فهما

مارون عبود

من مشاهد جنازة البطريرك الارثوذكسي

يمثل هذا الرسم هيئة السادة المطارنة الذي مشوا في موكب المثلث الرحمات غبطة البطريرك وقد ظهر في الصف الاول منها من اليسار الى اليمين السادة المطران طحان فالمطران نيفون سابا فالمطران اغناطيوس حريكي وورأهم تماماً المطران قطيني وفي آخر الرسم ظهر سيادة القائمقام البطريركي المطران ارسانيوس تحت علامة (X) والى يمينه المطران الدبس والى يساره المطران جرمانوس شحاده

آه على الرقة في خدودها

أمكنت العاذل من قيادها
فانتزع الرحمة من فوادها
والغانيات عطفة وصدفة
تجني لك الحنظل من شهادها
لا يملك الراقد من احلامه
الا كما تملك من ودادها
أعلق ما كنت بها طماعة
أنصل ما يكون من اسعادها
آه على الرقة في خدودها
لو انها تسري الى اكبادها
بالبان لي دين على ماطلة
يميس غصن البان في أبرادها
سلطت الوجد على جوانحي
تسلط الخلف على ميعادها
يا طرباً لنفحة نجدية
أعدل حرَّ القلوب باستبرادها
وما الصبا ريحي لو انها
اذا جرت هبت على بلادها

مهيار الديلمي

خلي الماشي ٤٦

سد وزك !

الولد الصغير — شوفي ماما . هذا مائت !

الام — نعم ان شاء الله ما تموت

— يه!! وهذا واحد ايضاً طالع من الزاروب

— قطيعة !! شو صار اليوم . جنازتان في وقت واحد ؟

— ماما لماذا الثاني ما قدامه خوري ؟

— لانه مسلم غير مسيحي

— أه طيب والآن يا ماما رائحين يقبروهم في القبر ؟

— اه يا تقبر امك رايحين يقبروهم في القبر

— يه !! انظري (ماما) هذا ذهبوا به من غير طريق . مش راح يقبروهم سواء

— لا حبيبي . قلت لك ان هذا مسلم وذاك نصراني ولكل منهما مقبرة

— لماذا لا يقبروهما سوية ؟

— اوف شو انت حشري وكثير غلبة امشي وسد بوزك ...

قالت هذا وشدت بيد صغيرها واسرعت كنت سائراً وراءها استرق السمع (لا اعزب نغمة على مسمعي كلام الصغار واستفهاماتها) رأيت الصغير قضب حاجبيه عندما نهرته امه وسار معها مكرهاً وبامرها صادعاً وسد (بوزه) وما كان احرى بهذا السد (بوزها)

حديث هذا الولد قد ولد في مخيلتي (زمرة) افكار تجاذب وتتصادم كأنها (زمرة زعران)

• • •

ارجو سيدي القاريء ان يسمح لي ان افتح فاه هذا الصغير الذي سدته يد الغباوة والجهل وافرج كربته وانشله من سكوته القصري .

—(بردونك معك)

— ماذا تريد تفهم يا صغير ؟

— قل لي يا عمي لماذا لا يقبرون المسلمين والمسيحين في مقبرة واحدة ؟

— لانهم يا ابني هؤلاء من دين واولئك من دين عاشوا مفترقين عن بعضهم في الحياة وهم كذلك في الممات

— اعلم انهم مفترقين في الحياة (لاني اسمع ذلك في البيت وفي الكنيسة وفي المدرسة) ولكن لماذا لا يتحدون في مقبرة واحدة بعد ما يموتوا

— يا ولدي في هذه البلاد لن يتحدوا .... ولو ماتوا ....

— لماذا ؟ لماذا ؟

— لا اعلم . لا اعلم ...

— يه !! افتكرتك اتيتني (تشيل الزير من البير) وتفيدني شيئاً . اذهب انت أحمر من الماما

— بزمان .. وأستاهل !!

ارجو حضرة القاريء اذا استأذنته مرة اخرى لكي ادخل في موضوع مثل هذا ان يجيبني بما اجابت الماما صغيرها

عابر سبيل

من مندوبي المؤتمر الطبي في مصر

الدكتور نجيب افندي عرداتي استاذ الامراض الجلدية في الجامعة الامريكية في بيروت واحد مندوبي ذلك المعهد .

مأدبة تكريمية

للنائبين البطريركين المارونيين

قالت جريدة الاهرام :

اعد جماعة من اعيان الطائفة المارونية وادبائها ليلة الاحد الماضي مأدبة تكريمية في دار البطريركية المارونية في شارع حمدي لحضرة الحبرين الجليلين المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الجديد على هذه الطائفة والمطران الياس شديد النائب البطريركي على اقليم البترون في لبنان دعوا اليها رجال الاكليروس ورئيس الرسالة المارونية ووكيلها واساتذة المدرسة وكان عدد المدعوين ٨٠ مدعواً وكان الاجتماع عائلياً بحتاً دام من الساعة الثامنة الى منتصف الساعة الواحدة صباحاً وفي اثناء المأدبة وفد عليهم لتحية سيادة النائب البطريركي الطبيب الشهير الدكتور الفريد خوري مندوب وزارة معارف فرنسا في المؤتمر الطبي فحيوه التحية الطيبة اللائقة بمقامه العلمي والادبي ، وبعد تناول الحلوى خطب خطباؤهم في الشؤون الخاصة وفي وجوه البر والاحسان والاصلاح والجمعيات الخيرية الثلاث ، وخطب في المدعوين حضرة القس بطرس الخوري وكيل الرسالة المارونية والاستاذ بولس افندي غانم والاستاذ انطون يزبك والاستاذ الدكتور سليم البستاني وتكلم مرتين الاستاذ داود بك بركات وكانت احداهما باسم الطائفة ورايها في الاصلاح والثانية باسم الجمعية الخيرية للرجال والجمعية الخيرية للسيدات . وبسط احد وجهاء الموارنة بباريس تاريخ سيادة النائب البطريركي في عاصمة فرنسا مدة ٢٠ سنة وما له من المآثر وما تحلى به من الفضائل . وخطب سيادة المطران الياس شديد معرباً عن فرحه وفرح زميله بهذه المظاهر الجليلة وتلا رسالة غبطة البطريرك الذي وصل اليه خبر الحفاوة بسيادة النائب الجديد وختم سيادة المطران عمانوئيل فارس الحفلة بخطاب شائق قوبل بالاستحسان . وعند الساعة الواحدة انصرف المدعوون وهم مسرورون مغتبطون مما رأوا وسمعوا

معرض الاحاديث

الادب والحياة

من الآراء الشائعة ان الادب ينبغي ان يكون صورة صادقة عن الحياة ، وان كمال الادب هو في تقليده الحياة تقليداً حسناً ومحاكاتها محاكاة تامة ، حتى يهم الناظر ان يقول : انه هي ، كالحسناء وخيالها في المرآة

وليس هذا الرأي مقصوراً على الادب ، بل هو يشمل سائر الفنون الجميلة ، فهي جميعاً سواء في انها تستمد عناصر الجمال والتأثير والبقاء من المودرن اللذين لا تنفد مادتهما، اعني الطبيعة والحياة

هذه خلاصة نظرية (الفن يقلد الحياة) التي كادت تصبح ، حتى في ظهرانينا ، من النظريات المبتذلة او على الاقل المسلم بها من غير جدل

لما وضع الصحفي الفرنسي (البر لوندر) كتابه المسمى (دانتي لم ير شيئاً) ووصف فيه احوال المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة في المستعمرات وصفاً اسود مظلماً زعم انه ابلغ من وصف دانتي الشاعر الايطالي ذلك (الجحيم) المشهور ، نظر احد النقاد في كتابه وعقد عليه فصلاً انتقادياً نأخذ منه النبذة الآتية :

« قص احد شيوخ المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة على المسيو البر لوندر قصته ، وخلاصتها انه حكم عليه بجريمة لم يقترفها لكنه لم يستطع دفع التهمة عن نفسه باثبات انه كان عند وقوع الجريمة في مكان آخر . والحقيقة انه كان في مكان بعيد مشغولاً بارتكاب جريمة غير الجريمة التي اتهم بها . كان في امكانه ان يثبت ذلك ، لكنه فضل ان يعاقب لجناية لم يجنها ، فيؤدي على هذه الصورة حق المجتمع ، دون اخذ ورد ، او نفي واثبات ، او دفاع واتهام . وليس مستحيلاً ان تكون هذه القصة واقعية ، الا ان الثابت الذي لا خلاف فيه هو اني كنت قرأت مثلها في احدى اقاصيص الروائي الفرنسي (تريستان برنار) المجموعة في كتاب عنوانه : «عشاق ولصوص» منذ نحو عشرين سنة »

فاذا كانت القصة التي تخيلها تريستان برنار قد نقلت الى الحياة الواقعية بنصها كما رواها الصحفي البر لوندر ، فهو اذن عكس صريح لنظرية « الفن يقلد الحياة » وفوز مبين لنقيضها نظرية (الحياة تقلد الفن) العزيزة على المؤلف الانكليزي العجيب اوسكار وايلد

هذا مثال اول اضربه للقراء واليهم مثالاً آخر

يقال ان عدوى الانتحار بعامل العشق المعذب الخائب سرت في البلدان الاوربية على اثر طبع (آلام ورتر) لغوتي الالماني . فاخذ الفتيان يقلدون بطل تلك القصة حتى اصبح (لورتر) في هذه الدنيا نسخ كثيرة لا مخطوطة ولا مطبوعة ، اعني نسخ من لحم ودم . ومما يجدر ذكره ان هذا المؤلف حكى للناس في هذا الكتاب حادثة من حوادث غرامه ، اي انه قتل فيه قطعة من حياته ، لكنه تخيل الخاتمة الفاجعة تخيلاً فقتل نفسه في الادب ليس الا ، وعاش بعد ذلك نحواً من عشرين سنة . اما اولئك المساكين الذين استهوتهم الصورة الفنية فقد اخذوا منها ما كان خيالاً في حياة (غوتي) الشاعر وجعلوه حقيقة في حياتهم ، وكأني بهم اذا انتحروا قد ارادوا ان يتموا ما في الكتاب من نقص .

والى القراء مثالاً ثالثاً هذه النبذة التي عثرت عليها في صحيفة افرنسية :

من الشائع المعروف ان الراوية او مؤلف الحكايات ليس عليه الا ان يلاحظ الحياة والناس حوله ، ثم ان يصور ما رآه من الحوادث والاقوال والحركات والسكنات ، هذا اذا لم نقل انه ينسخ عن الاصل دون تبديل او تحريف

لكن مخيلة الراوي قد تسبق الحوادث او تتنبأ بها او تخلقها قبل ان يقع نظره عليها في الحياة اليومية فان كثيراً من الادباء والنقاد لم يفتهم ان يقابلوا منذ ايام بين حادث محلي ختم في محكمة الجنايات الباريسية (وهو حادث المثالة البولونية التي قتلت خليلها اختصاراً لآلام مبرحة كان يكابدها في علة لا يرجى برؤه منها) وبين فصل من قصة وضعها المسيو مرسل بريفو وطبعها قبل الحادثة المذكورة . ففي هذه القصة الموضوعة تختصر صوفيا البطلة الخيالية آلام زوجها العليل لانه سألها ذلك فوعدته ان تفعل على نحو ما حدث للبطلة الحقيقية التي ذكرت الصحف اخبارها

وهكذا سبق القصيص في قصة سير الوقائع فلم يستمد من الحياة ومن وقائعها المشاهدة بل جاءت الحياة مؤيدة لما ابدعه خياله ، وسول لوهمه

محدث

من مندوبي المؤتمر الطبي في مصر

الدكتور حسن بك الاسير رئيس جمعية الاطباء والصيادلة في بيروت واحد مندوبيها في المؤتمر

خطرات على القاعد

يقرأ علينا الكاهن في الانجيل — لاتعبدوا ربين ، الله والمال

هل هذا النهي محصور في السامع فقط ؟

..

صدرت الصحف في الاستانة بالحروف اللاتينية وصدر مندوب مع كل عدد ليقرأه على الشعب

...

لم يعد الكاهن يأمر الزوجة بان تطيع زوجها لانه يخاف ان لا ينفذ امره

...

كلما اقترب يوم العيد تقاربت دقات قلب الفقير معه

...

قد قيل : من تخلى عنه العبد لا يتخلى عنه الله اما في بلادنا فالحالة عكس ذلك . الله تخلى والعبد استلمنا

متربع

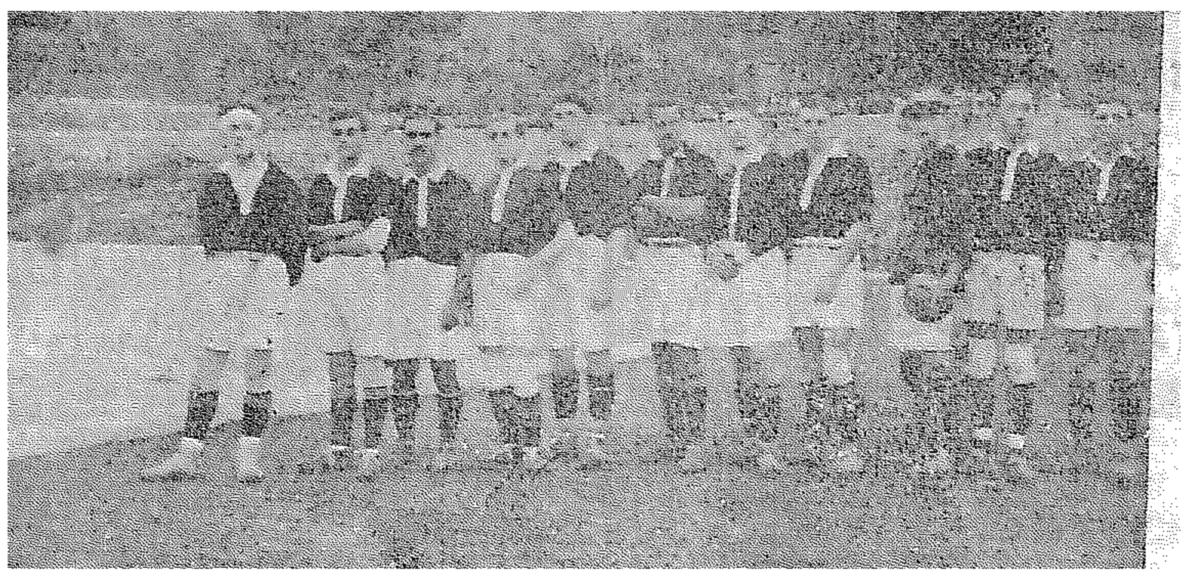

تصوير الاديب نجيب قربان مصور المعرض الرياضي الخاص

منتخب النهضة الرياضية

يمثل هذا الرسم هيئة منتخب النهضة الرياضية الذي نازل يوم السبت الواقع في ١٥ كانون الاول الجاري منتخب الجامعة الاميركية وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل لا شيء

الحب الاميركاني

كما تراه سيدة افرنسية

في حفلة راقصة التقيت لاول مرة بنموذج من ذلك النوع النسائي المشهور في الولايات المتحدة : الفتاة التي بلغت الدرجة العليا في سلم الحرية . هي ذات وجه ناضر ، وحدقتين ينعكس عليهما كل ما في الكون من سذاجة مرتدية ثوباً يرتفع عن ركبتيها عدة سنتيمترات ، وبين اسنانها (سيغار) مشتعل

ثم رأيتها في حديقة وراء اشجار النخيل ، جامدة كالصنم بين ذراعي مراقصها الفتى ، فخيل الي انها ملتصقة به من اخمص قدميها الى شفتيها

وبعد ذلك بقليل رأيتها في المكان نفسه وراء تلك الاشجار وهي على الحالة التي وصفتها ، ولكن مراقصها الفتى تبدل

وهكذا في سهرة واحدة رأيتها خمس مرات

فاظهرت تعجبي لبعضهم فقالوا انها الفتاة الحرة، لذلك هي مشغولة جداً

...

كنت اعود من الريف بالقطار ، في فصل الصيف ، عند المساء ، فكنت الاحظ سرباً من الصبايا وهن عائدات من المدرسة

ما كدن يصعدن الى القطار حتى اخذن جميعاً بمداعبة الرجل الوحيد فيه وهو المفتش ، فكن يتبارين في الابتسام والكلام الرقيق ، وكن يقدمن له اللبس والسكاير

وليس ادعى الى الضحك من موقف المفتش المسكين الذي يكاد لا يجرؤ على مقابلة ابتسام الصبايا بمثله ، ثم كن في كل محطة يتنادين ويتركن المكان لغيرهن والاسف ملء قلوبهن

...

ان يكن في اميركا شيء لم يكيف على صورة واحدة فهي المرأة : فكل امرأة في الولايات المتحدة نوع على حدته . وليس ثمة نموذج واحد ينسج على مثاله النساء جميعاً . ثمة تربية تعنى على الاغلب بالرياضة الجسدية ، ثم يأتي زوج هو ألين من العجين . فاي امرأة في هذه البيئة لا تحيا حياتها ولا تكيف نفسها كما تحب وتشتهي ؟

...

ليس اضحك في الولايات المتحدة من الاسئلة الدائمة في الصحف السيارة عن الحب . فالفرنسية التي تسأل رأياً في هذا الموضوع يعتقدون انها تعلم كل شيء . . بل كل امرأة من العالم القديم ، لا يشكون في انها توصلت الى حل الغاز الحب فعرفت كل اسراره . والصحفي سواء أكان رجلاً ام امرأة فهو ينتظر منك جواباً نهائياً على أسئلته النهائية في موضوع الحب ، بل حكماً مبرماً لا يأتيه الباطل

وسذاجة هذه الاسئلة تدلك على ذهنية الجمهور في الولايات المتحدة ، وهذا الجمهور مؤلف على الاكثر من النساء . فان الطابعين والمحررين ومديري الصحف والمجلات لا يفتأون يقولون لك « أكتب للنساء ، تحدث الى النساء ، اهتم فقط بالنساء . لكن كتابك او مقالك وفق رأيهن فبذلك تربح عطفهن » وهكذا ترى المجلات كأنها انشأت خصيصاً من اجلهن ، فكل ما تتضمنه يقصد به اما فائدتهن واما تفكهتهن

لقد كان الحب زمناً طويلاً من الامور المنكرة التي يجب ان تظل في الخفاء ، لهذا ترى النساء ينظرن اليه كانه لغز مخوف من الغاز السحرة . وقد تجد في الولايات المتحدة كثيراً من فضليات النساء يقلن لك بصراحة : « اني قبل الزواج لم أكن اعلم شيئاً ، اما بعده فقد اصبحت عارفة بكل شيء » وهي في نظراتها اذ تقول هذه الكلمة تستوعب الكون باسره

قالت لي فتاة متزوجة :

— انا فتاة من اهل الفن وقد تزوجت لاجل فني . . نعم ، انا اضرب على الكمنجة وقد قال لي استاذي : « لن تحسن توقيعك ما لم تعرفي الحياة . يعوزك الفن ، افهمت ؟ اعني الحماسة والانفعال . يجب ان تتزوجي . » وقد تزوجت . كل شيء تغير الآن في نظري ، اصبحت عارفة ما هي الحياة

...

للحب في الولايات المتحدة عدو مبين وهو « السرعة » فالسرعة هي المسيطرة على الحياة هناك ينهض المرء من فراشه بعجلة ويخرج بعجلة ، ويشتغل بعجلة ويأكل بعجلة الخ . . . حتى تأزف ساعة النوم فيرقد ، فينام بعجلة ، ثم يستيقظ بعجلة وهكذا دواليك .

قص علي احد اصحاب الاعمال انه يقضي

مدرسة الحكمة

تكرم راعيها سيادة المطران اغناطيوس مبارك في عيده الجليل

صادف يوم الخميس وقوع عيد القديس اغناطيوس الشهيد شفيع سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت فاقامت ادارة مدرسة الحكمة الوطنية الزاهرة وجمهور طلابها الحفلات التكريمية لصاحب العيد الجليل

فكانت في الصباح حفلات شائقة من دينية ومدنية اشترك فيها كثيرون من وجهاء الابرشية وجمعياتها واعيانها . وقبيل الظهيرة اقام التلامذة لسيادته في المسرح الكبير حفلة تكريمية ادبية القيت فيها القصائد والخطب والمحاورات اللطيفة ومثل بعض الطلاب رواية افرنسية نالت استحسان الحاضرين . وبعدها اعتلى سيادة الحبر المحتفى به والقى خطبة من خطبه الفياضة البليغة ضمنها الشكر للذين حضروا هذه الحفلة المدرسية وللتلامذة النجباء

ودعي الحاضرون الى مائدة انيقة لتناول الغداء مع تلامذة ذلك المعهد فجلس وزير المعارف الدكتور ابو الروس عن يمين سيادة المحتفى به وسيادة المطران البستاني مواجهة له وحضرة مستشار المعارف الى يساره .

وفي خلال الطعام وقف بعض التلامذة وانشدوا البديع من منظومهم ثم وقف سيادة المطران بستاني والقى كلمة عذبة في سيادة اخيه صاحب العيد قوبلت بالهتاف وتصدية الاستحسان . وتكلم بعده حضرة الاب العالم الجليل الخوري نعمة الله مبارك

وكان مسك الختام خطاب بالافرنسية مستفيض لصاحب السيادة المطران اغناطيوس ، جال فيه جولة طيبة في تعزيز العلم ووجوب مؤازرة اربابه من قبل الحكومة كما تفعل المفوضية العليا وشكر لوزير المعارف تلطفه بحضور هذه الحفلة ، واثنى على نجابة التلامذة وذكر بالخير الذين سبقوهم على مقاعد الحكمة الزاهرة ، فكان يتدفق كالسيل شأنه في كل موقف خطابي مشهود .

« فالمعرض » يتقدم من سيادة المطران مبارك باصدق عواطف التهنئة واخلص شعائر الاجلال والاكرام .

كل يوم مع خليلتـه عشر دقائق فقط . الا تظن انها تؤثر ان ترى خليلها مرة واحدة كل اسبوع ولكن مقدار سبعين دقيقة .

لقد شهدنا الحب الاميركي على لوحة السينما فهو عبارة عن اشارات ساذجة هي في نظرهم اقصى درجات الهيام . ولكن هل يمكن ان نطلق نحن الاوربيين كلمة «حب» على هذه الرياضة المقتضبة الخرقاء التي يهديها الزوج الاميركي الفتى الى زوجته الفتية ؟

قداس وجناز

عن نفس البطريرك الارثوذكسي

في الساعة التاسعة من صباح الاحد القادم في ٢٣ — ١٠ الجاري يقام في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية للروم الارثوذكس قداس وجناز حافلان عن نفس فقيد الملة السامي المقام المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس الرابع . فالمطرانية في بيروت تعلن ذلك للعموم

وفاة فاضلة

نعي الينا من زحلة وفاة الفاضلة المرحومة نزهة ابنة فارس مكاريوس زوجة الاستاذ عيسى افندي المعلولي ، وقد شيع جثمانها الى المرقد الاخير في موكب حافل واهيل التراب عليها مبكياً على فضائلها واخلاقها الكريمة .

فنتقدم من صديقنا عيسى افندي وعموم عائلة الفقيدة بفروض التعزية

قداس وجناز

في الساعة التاسعة ونصف من صباح الاحد الواقع في ٢٣ ك ١ يحتفل في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس باقامة قداس وجناز عن نفس المرحومة فيكتوار ابنة توفيق ابرهيم حايك فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى حضورها راجية اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خصوصية لكل منهم

زهرة ذابلة

فجع صديقنا الفاضل توفيق افندي الحايك بكريمته فيكتوار وهي زهرة في العاشرة من عمرها قطفتها يد الموت غيلة فلم ترحم قلبي والديها ولم تشفق على صباها فنرجو الله ان يلهم الصبر والديها وان يفسح لها جنانه

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة المناقصة على الاعمال الآتي بيانها

توسيع الطريق بين بيروت وصوفر

انشاء جسر بزبينا (عكار)

انشاء طريق تجاه غلبون

انشاء طريق راس العين بعلبك

حدالة طريق بيروت — بعلبك رأس بعلبك

حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم اول)

حدالة طريق بيروت — الناقورة (قسم ثاني)

حدالة طريق دامور — دير القمر — صيدا

— جزين — زهراني — بانياس — حاصبيا

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها ولدفاتر المشروعة الخاصة التي يمكن للمتعهدين الاطلاع عليها في الدائرة الفنية يومياً من الساعة العاشرة الى الظهر ما عدا ايام العطلة . فاقتضى البيان

بيروت في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٨

مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية

الامضاء — الفونس ايوب

رواية العدد

اليتيم

روبير غلام في الثامنة من عمره ، القاه الفقر بين ايدي اولياء الخير بعد ان فتك بابويه !..

جميل الطلعة ، ذكي الفؤاد ، فلا تكاد تمر به حادثة الا وله بها نظرة صائبة ، ينطق بها عفواً في كلماته الساذجة المطربة !

خفيف الروح ، لطيف النكات

غلام يوشك ان يغتبط ويمرح ، لولا انه يتيم!

وقد اصبحت ذا ولع بتربيته وتثقيفه ، فاجد لذة بمحادثته ، واسر اذا استصحبته معي في اكثر الاحيان ...

يحب اللعب كثيراً ،

ويحب الصراحة في القول ، فاذا اقعدته عندي طويلاً ، طلب مني بابتسامة جميلة اما ان العب معه او ان آذن له باللعب مع رفاقه الصغار !

وفوق كل ذلك فهو ذو شعور رقيق ، رقيق جداً ! ...

وهذا ما حدا بي على ان اكون حذراً من اثارة عواطفه ، فلا افتأ اوصي الاهل بحسن الاعتناء به وعدم التلفظ بما يؤلمه من التأنيب اذا استحق ذلك ! ...

...

مضت عليه سنتان ، وهو ينمو بالابتسامات ، ويتغذى بجميل الصفح عن هفواته الصبيانية ، فكان لا يعرف للحياة معنى غير اللهو واللعب ولا تفارق ثغره تلك الابتسامة الجذابة ...

ولكنني لحظت به في السنة الثالثة تغيراً محسوساً آلمني كل الايلام فاجتهدت في ان احوله عنه ، فلم افلح !

تلك غريزة التوجع :

في اليتيم ...

هو الآن لا يلعب كثيراً ،

ولا يبتسم ايضاً !!

يحب ان يفكر طويلاً ،

ويحب الانفراد المتواصل ، لا سيما بعد ان يأتي من المدرسة تترقرق بعينيه الدمعة لاقل عتاب يوجه اليه ... لا ، بل هناك ، دمعة دائمة ينظر من خلالها الى كل شيء !

وكنت اذ رأيته بهذه الحالة ، شعرت بدافع يضطرني الى مسح دمعته ودفع حزنه ولا اكاد افعل حتى اتوقف عن العمل مضطراً

ذلك لاني كنت ارى وراء الدمعة الاولى في آماقه دموعاً كثيرة لا يوقفها عن الانحدار الا تلك ! ووراء هذه الدموع الغزيرة ايضاً اشباح اشبه بالسطور ، فكأنها كلمات نقشها في مخيلته ذلك الافتكار الطويل والانفراد المتواصل !

اجل ، كنت ارى ذلك فارجع عن عزمي ، وابحث عن وسيلة اخرى افضي بها واجيء نحو هذا اليتيم التعس ! ..

ازددت اعتناء به ، وشددت الوصية على اهلي في ان يضاعفوا مجاملته وملاينته

ولكن :

عبثاً !! ..

انه اصبح يعرف نفسه ، وكانت هذه المعرفة سبباً في ادامة تلك الدمعة .. الدمعة الاولى ! فهو مهيأ للبكاء ، ... للبكاء بحرارة ، اذا فتحت له الطريق ...

بينا كنت نائماً في غرفتي ، اذ سمعت عند منتصف الليل أنيناً متقطعاً في غرفته !...تسمعت قليلاً في ذلك الليل الهادىء .. اذ سمعت صوتاً كان وقعه على قلبي اشد من طعن السهام :

« سوزان ! اختي هل انت متنعمة في السماء؟؟ ما بالك لا تجيبين ألست انا اخوك ، وكلانا رضيعا لبان ؟؟ .. »

رجعت الى سريري ونمت حتى الصباح منتظراً استطلاع الخبر ، وفي الصباح عانقته عناق المحبة والشفقة واقعدته على المائدة ليأكل ، انه يحجم الآن من اللقمة التي يزدردها . فلا يتناولها الا متفكراً!! أحيه بابتسامة لطيفة فلا يقبلها الامتألماً..

لا انكر حيرتي في امري ، فقد اصبحت ارى كل شيء يؤلمه ، واني ليذيبني ، ليست دموعه فقط بل : تلك .. الكلمات .. التي نقشها في مخيلته ذلك الافتكار الطويل ، والانفراد المتواصل ، والتي هي وراء الدموع .. ولعلها الغريزة !!..

...

لليتيم ، نظرات ، خاصة مذيبة ، ليست لغيره في هذا العالم ، وقد كنت أراها تزدادها قوة في عين صديقي الصغير ..

لا ازال اذكر هيئته اذ رأيته في ذلك المساء : ان عينيه الجميلتين كانتا منتفختين من النحيب ، فهو قد بكى حتى ارتوى من البكاء !!..

وعندما عرفت السبب وجئت أسري عنه بعض ما به من الحزن ، رفع رأسه برهة ونظر الي نظرة يأس ورجاء ثم عاد يذرف الدموع ..

ولما تقدمت لامسح دموعه وقد قبلت جبينه ، رفع رأسه ثانية ثم تمتم بصوت خافت خنقته العبرات قائلاً :

— آه يا عماه :

لو ان لي اماً !! ..

دمشق ميشال الياس اشقر

سفر تاجر

سافر اول امس حضرة التاجر المعتبر سعيد افندي تجار احد افراد شركة تجار اخوان وشركاهم في بيروت وهو قاصد البلاد الاوروبية لمشترى كل جديد نفيس لمحله التجاري فندعو له بالتوفيق .

— لماذا اطلقوا التانيث على اسم الدنيا

— لانهم يجهلون صحة عمرها كالمرأة

مسرح الكريستال

فرقة الاستاذ امين عطاالله

هي ارقى فرقة هزلية ادبية عرفتها بيروت . وما زال الاستاذ امين عطاالله «كش كش بك» يوالي بذوقه السليم وفنه ومهارته تحسينها واتقانها حتى اصبحت اليوم فرقة حاوية لنخبة من الممثلين والممثلات جامعة الى الفن الهزلي ، الجد في المغزى والبلاغة في الحكمة ، والى اسباب الطرب والسرور موحيات العظة والتفكير .

فنهنيء الاستاذ عطاالله بفرقته الراقية الزاهية ، ولنا الثقة التامة ان البيروتيين باقبالهم المستمر على حفلاتها يقدرون قدرها ، ويشجعون الفن التمثيلي الوطني .

لوكندة بيروت الكبرى

شرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد اسعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة تحقق ذلك

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . داراكام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

حريق هائل في بيروت

محلات نجار اخوان وشركاهم تنجو

—(الوف الليرات من البضاعة تحرق . الاسعار تتحطم . والارباح تفقد)—

اليكم يا محبي الاقتصاد الى محلات نجار اخوان وشركاهم شارعي ويغاند والنبي حيث تجدون جميع ما يلزمكم من البضاعة الرجالية والنسائية والولادية باسعار لا تزاحم . وقد وردتهم كميات عظيمة من المشمعات والحرامات الصوفية والبجامات والقمصان والكلسونات والكلسات والروائح العطرية الخ ... وبمناسبة الاعياد المقبلة فقد جعلوا مدة الاوكازيون خمسة عشر يوماً لكي يستفيد العموم من هذه الفرصة النادرة

ابتداء الاوكازيون يوم الاثنين في ٢٤ ك ١ الساعة التاسعة صباحاً

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور «بوفاره» المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى «سيكمرجيل» تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه براجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

يشفي التعقيبة الحادة والمزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما بضعة ايام كل ذلك بدون الم ولاانقطاع عن الاشغال

العيادة في بوابة ادريس بناية فنر

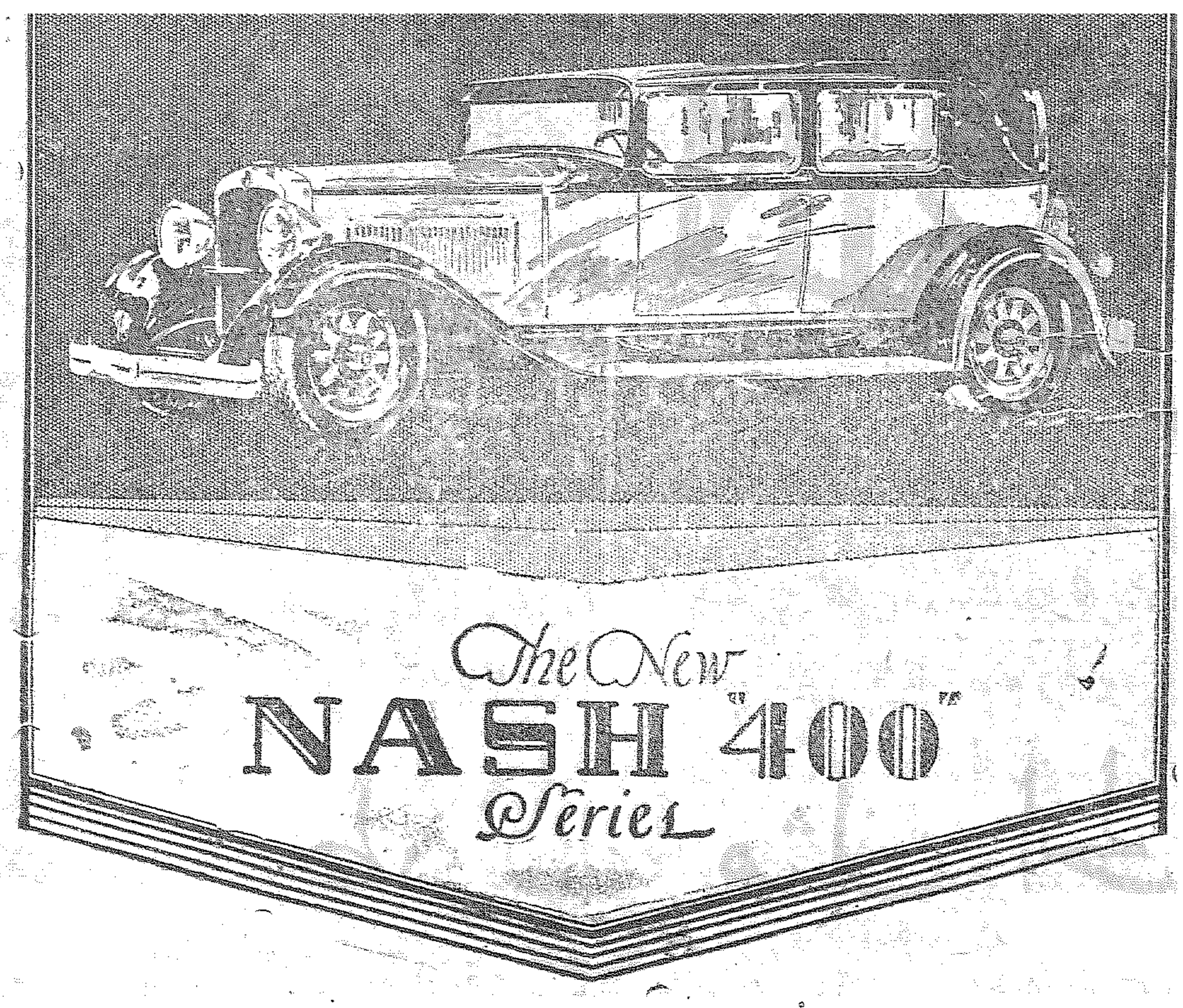

اوتوموبيلات ناش الشهيرة وكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٠ — ٣٥

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشىء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال
ان توحيد الحسابين الغربي والشرقي سيتم قبل عيد الميلاد القادم فاذا كان الوقت قد داهم هذه هذه القضية ولم يسمح بالتوحيد هذا العام فلا شك انه صائر في العام المقبل

بيروت الجمعه في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٢٨

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
٦

ليبسك في ٥ ١ كانون الاول سنة ١٩٢٨

في قطار برلين

كتبت الرسالة السابقة في قطار باريس — برلين وها انا اكتب هذه الرسالة من ليبسك لاتحدث الى القراء عن باريس ايضاً ، وهذا يدلهم ان كل شيء معرض للضياع في باريس الفتانة حتى وقت الصحافي • بل وخصوصاً وقت الصحافي

وصدف عن غير قصد طبعاً ، اني ركبت القطار المفتخر الذي يقوم من باريس في الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر واذا انا في ذلك القطار في وسط من السياح الانكليز والاميركان وكان رفيقي في المقصورة رجل كهل طويل القامة محترم المنظر • فجلسنا معاً اربع ساعات طويلة بدون ان نتكلم كلمة واحدة • يقرأ واقرأ انا ايضاً

قلت في نفسي — لا ريب انه انكليزي ولما جاء المفتش ليأخذ جوازات السفر من الركاب — طلب منا جواز السفر فسلمه رفيقي جوازه البريطاني وسلمته انا جوازي اللبناني فاجابنا المفتش بنفس اللهجة — شكراً !

وللمرة الاولى كان حظ اللبناني الصغير في الاحترام كحظ البريطاني العظيم — ولكن في تفتيش « الباسبور » فقط

...

ضاق خلقي بعد الساعات الاربع مع رفيقي بدون كلام فاردت ان اتحرش به ذهبنا الى تناول الطعام في قاطرة المائدة ثم سبقته الى المقصورة ووقفت في الباب منتظراً • حتى اذا جاء يدخن سيغاره اضطر ان يقول لي

— أتريد ان تنام الان ؟

فاجبته — لا ! واذا اردت ان تدخن داخل المقصورة فلا بأس لاني لا اتضايق من الدخان

وكان هذا باب الحديث بيننا فاخذنا نتحدث ونتحدث كثيراً وطويلاً حتى عوضنا ما ضاع علينا في الساعات الاربع الاولى •

وكان رفيقي لطيفاً جداً وانيساً الى الدرجة القصوى ، وهو جواب افاق طاف العالم مراراً من اقاصي اليابان والهند الى اطراف روسيا ، وهو مفتش احدى شركات النشر الكبرى في اميركا ويتكلم عدة لغات ويجيدها جيداً

ولما سألته اذا كان من التبعة البريطانية اجاب بانفة وعزة نفس

— كلا بل انا ايرلندي • ولكنني اسكن قرب لندن من ثلاثين سنة

وكان هذا الرفيق دليلي في المانيا حال وصولي الى المحطة فكان يترجم لي ويعتني بحوائجي بل انه ذهب معي بنفسه الى النزل حيث ساعدني على تدبير كل اموري ثم ودعني بلطفه المعتاد

...

في البرلمان الفرنساوي

والان نعود الى تذكارات باريس

في اليوم التالي من زيارتنا لوزارة الخارجية وبعد غذاء في الشانزليزه مع الصديق الاديب الاستاذ اميل خوري ونزهة في غابة بولونيا ،ذهبنا عند الساعة الثالثة الى مجلس النواب ، وكانت بطاقتنا من رئيس المجلس نفسه فاجلسونا في اوجه مكان من اللوجات حيث رأينا وسمعنا كل شيء في الندوة النيابية

وكانت الجلسة مخصصة للنظر في ميزانية وزارة الطيران وكان على منبر الخطابة النائب الاشتراكي الشهير المسيو (رينودل) يرد على خطاب القاه في الصباح المسيو (بول رينو) من احزاب اليمين • وكان الخطيب بليغ التعبير قوي العارضة ، وكان الاشتراكيون والشيوعيون يصفقون له كثيراً بينما احزاب اليمين تصفر وتضج بطبقات المقاعد • اما الراديكاليون — وهم الجالسون في الوسط — فكانوا على حياد تام لا يصفقون ولا يصفرون

وما انتهى الخطيب من كلامه حتى صعد على الاثر الى المنبر النائب « بول رينو » فرد عليه بتعابير قاسية وبداهة بليغة فكان الاشتراكيون يقاطعونه بالصفير والضجيج حتى يكاد المرءان يعتقد نفسه

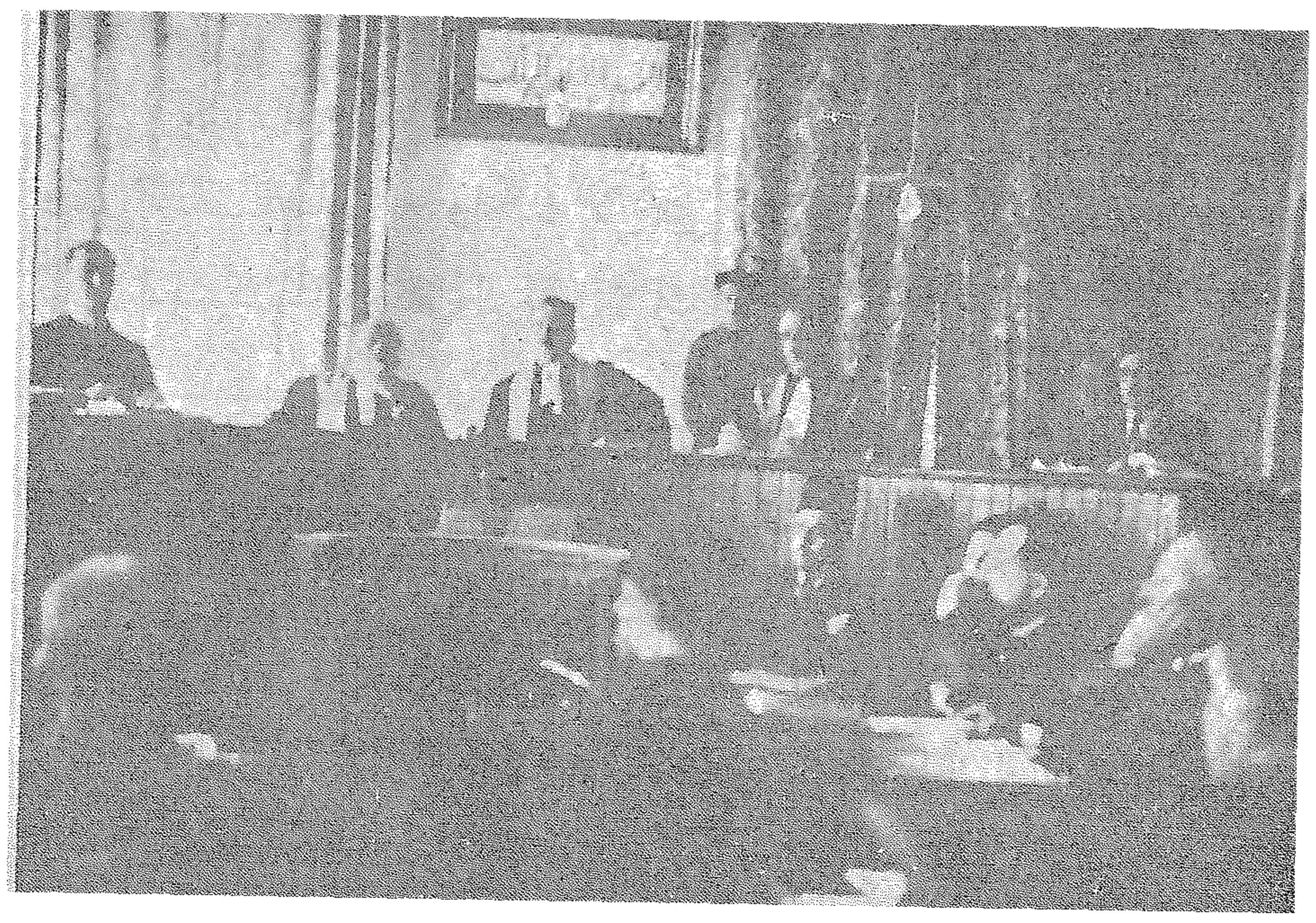

العدل اساس الملك

يمثل رسمنا هذا هيئة محكمة الجنايات اثناء انعقادها للنظر في قضية ٢٠ تموز • ويرى في الوسط حضرة الرئيس الاول سامي بك الصلح والى يمينه القاضي الشيخ حبيب لطف الله والى يساره القاضي جورج بك بيطار وكاتبي المحكمة وفي ساحة القوس يشاهد فريق من المحامين • ولم يظهر في هذه الصورة حضرة المدعي العام فؤاد بك عمون • وسننشر في العدد القادم رسما آخراً للمحكمة كاملا بشخص المدعي العام •

المدعي العام فؤاد بك عمون

هو القانوني القدير واحد مفاخر القضاء اللبناني فؤاد بك عمون الذي اشغل كرسي الادعاء العام في قضية ٢٠ تموز وقد كانت مطالعته التي استغرقت نحو ثمانية ساعات نادرة المثال فجاءت دليلًا بيناً على اقتدار فؤاد بك وعلمه وذكائه وواسع اطلاعه

في غوغاء، وكان الاشتراكيون والجمهوريون يتراشقون من مقاعدهم بكلام غير مهذب كثيراً .

ولم يكن المسيو بوانكاره حاضراً من اول الجلسة ولكنه جاء في هذه الاثناء وجلس في رأس مقعد الحكومة قرب المسيو « شيرون » وزير المالية

وما كاد يستقر به المقام حتى اخذ النواب، الواحد تلو الاخر ، يأتون اليه ويتحدثون معه كأنهم ضربوا ميعاداً لشؤونهم في قاعة المجلس

ورأينا المسيو بول بونكور جالساً في اول صفوف الاشتراكيين وله من مظهر شعره ورأسه الجميل دلالة كافية لمعرفته ، انه لم يتكلم ولكنه كان يصفق كثيراً وطويلاً للمسيو « رينودل »

اما كاشان ودوريو وبرتون — النواب الشيوعيون — فقد جلسوا في آخر صفوف اليسار ، وكان كاشان هادئاً ساكناً دائم الابتسام كأنه مسرور من خلاف الاشتراكيين مع احزاب اليمين وتكلم دوريو مدافعاً عن روسيا فاعتقدنا انه نائب روسي لا فرنساوي

ثم طلب دوريو تحويل احد فصول الميزانية الى اللجنة فاسرع شيرون وزير المالية وطلب الثقة باسم الحكومة فنالها طبعاً وسقط مشروع دوريو

وهكذا لا تمضي جلسة من جلسات مجلس النواب حتى تطلب الحكومة الثقة مرتين او ثلاث مرات ، لانها امينة من الحصول .

وفي اثناء الجلسة دخل نائبان اسودان — حالكا السواد — واخذا يسلمان على النواب باسترخاء ودلال ذات اليمين وذات اليسار .

والامر الذي استلفت نظرنا في الجلسة ان النصاب القانوني في عدد النواب لا اعتبار له فالجلسة تكون قانونية حتى بوجود عشرين نائباً فقط . وعند التصويت على الثقة بالحكومة يقدر نائب واحد (اشتراكي مثلاً) ان يأخذ جميع الاوراق من علب رفاقه النواب ويضعها كلها في جرن التصويت ، وهكذا يقدر عشرون نائباً ان يصوتوا عن خمسمئة وخمسين نائباً

ولم نشاهد المسيو بريان في الجلسة لانه كان قد سافر عند الصباح الى لوغانو لحضور جلسات جمعية الامم

واما المسيو بوانكاره فانه لم يتكلم اثناء الجلسة ولكنه اجاب احد نواب اليمين الذي اراد ان يستشهد به قائلاً بنفرة — دعني مرتاحاً . فضجت القاعة بتصفيق الاشتراكيين وضحكهم من هذا الرد ، وثار النائب فاجاب — ولكنه لا يحق لنا ان نستشهد بك ياحضرة الرئيس لانك تعتمد علينا عند التصويت

فاجابه بوانكاره — انك تؤيد الحكومة لا شخصي . فضج الاشتراكيون من الضحك عن جديد ايضاً

تركنا القاعة والجلسة دائرة ولكن عدد النواب لم يكن يتجاوز العشرين

وفي المساء ذهبنا الى مونبارناس

في مونبارناس

هذا موطن الادب والفن في باريس « الروتوند » و « الكوبول » وغيرها في مونبارناس قهوات تاريخية خرج منها — من بين انغام الجازبند وحلقات الرقص وكؤوس الغرام واللهو ، اجل ! من هناك خرج الفن والثورة

ففي ملاهي مونبارناس يجتمع رجال الفن والادب من كل انحاء العالم، المصورون والشعراء والحفارون والادباء من كل الشعوب والامم

هنا كان يجلس كل مساء « لينين » اله روسيا البولشفيكية وتروتسكي وتشتشرين .

وهناك كان يجلس ذلك الشاعر وذاك المصور اللذان اخرجا للعالم اجمل البدائع .

اجل كل شيء خرج من باريس ، الثورة لتحرير الشعوب ، والفن للتاريخ ، والجمال للعشق والغرام

كل هذه الرؤوس الشقراء والصفراء والبيضاء بمظاهرها المستعربة التي تنم عن الفن والشعر والثورة جاءت من اقاصي الارض لتجتمع في باريس ، بل في مونبارناس .

فهل لبلادنا الصغيرة النائية ، لبنان وسوريا ، قبس من هذا النور الذي انار حريات العالم وفنونه

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

عودة الركابي باشا الى السياسة

في ٢٦ ك ١ سنة ١٩٢٨ « لمراسل المعرض»

دود الخل . . .

يسؤنا (سوريين) ولبنانيين) ان نصرف اوقاتنا ونضيع ايامنا في محاربة الرجعيين الذين يعملون في الارض فساداً بدلا من بذل الجهود لتحقيق امانينا الوطنية وغاياتنا القومية . . . . .

فلا تترك الشيخ حفظه الله الا ونستقبل زيداً او عمرواً . . وهذه مصيبتنا الكبرى وفاجعتنا العظمى . . .

واليوم بعد ما كنا نظن ان رضا باشا الركابي هجر السياسة لاربابها وانزوى في كوخه هادئاً صامتاً لا يبدي ولا يحرك لاسيا بعد ان نبذته الامة ومنعت ثقتها عنه ايام الانتخابات الاولى نراه وقد شمر عن ساعد الحيلة وعمد الى كتاب الدسائس يفتش فيه عن مادة توصله الى غاياته ومصالحه

انه رجل لا يهمه من مصلحة الامة شيء ولا يبالي الا بان يكون له المقام السامي وان تكون له السيارات والنفقات وان يشبع اطماعه وشهواته

اما الامة التي بذلت كل غال من دماء ابنائها وجهودهم في سبيل حريتها فهي في نظره مطية للاستعباد والاستعمار

يجب ان يفهم الرجل ان اليوم غير الامس وان الامة التواقة الى استقلالها وحريتها تأبى ان تعده من ابنائها

رسائل منشيء المعرض

والمسيو بونسو

نطالع رسائل منشيء المعرض الاستاذ زكور التي يبعث بها من باريز فدلنا الاخبار المتعلقة بمجيء المسيو بونسو وعلى نجاح برنامج فخامته مما يجعلنا نتفاءل من حسن العاقبة والعاقبة للصابرين . . .

وليس لنا بعد ان اوشك المسيو بونسو ان يصل الى هذه الربوع الا ان ننتظر معلقين الامال على سياسته الرشيدة ان تكون فاتحة حياة جديدة حرة بعد ان قاسينا مرارة الحكم الجائر وبعد ان تعبت السلطة طويلا وكثيراً

البارودي امام القضاء

وتأجيل الدعوى

اكتظت غرفة محكمة بداية الجزاء بالشباب الناهض ورجال الصحافة وكثير من الوجهاء وارباب الصنائع الحرة

وابتدأت المحاكمة في الساعة العاشرة بحضور المتهمين فخري بك البارودي النائب وفوزي امين المعتدي والشرطي ذي الرقم ٢٣٧ . . . وكان الاستاذ سعيد بك الغزي والامير بهجة الشهابي وكيلين عن النائب البارودي

وبعد ان اجريت المعاملات الاولية القانونية اعترض الاستاذ الغزي على صلاحية المحكمة وعدم وظيفتها في رؤية هذه الدعوى

اولا — لان الدعوى صلحية تنطبق على المادة ١٧٩ ولان فخري بك يتمتع بالحصانة النيابية ولا يجوز محاكمته الا بقرار من المجلس التأسيسي المعترف بوجوده حالياً واخيراً لان الدعوى ذات طرفين لا يمكن توحيدها فالشرطي مقيم الدعوى على فخري بك وفخري بك مقيمها على فوزي امين ولذلك فقد طلب الاستاذ الغزي رد الدعوى وعدم رؤيتها . .

ولما سئل المدعي العام عن مطالعته طلب تدقيق الاوراق وعلى هذا فقد اجلت الى الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء الذي يقع في ٨ كانون الثاني ٩٢٩

حفلة النائب الشريف

اقام سعادة النائب الكريم الدكتور احسان بك الشريف حفلة شاي دعا اليها اخوانه رجال الكتلة الوطنية العاملين وبعض شباب دمشق الناهض فكانت الحفلة جامعة من كل فاكهة زوجين وزادها بهاء صفوف الحاضرين من رجال الوطنية الصادقة الذين حينما اجتمعوا تجلى بينهم التضامن والارتباط المتين .

. . .

شاب يشنق نفسه

علق المدعو محي الدين الحموي الخياط في سوق الخوجه البالغ من العمر ثلاثين سنة نفسه بحبل ربطه في سقف محله التجاري الصغير . . .

ولما فتح المجاورون باب دكانه وجدوه فاقد الحياة

وبعد التدقيق والتنقيب علم ان سبب انتحاره ناشيء عن الفقر . . .

قلنا قاتل الله الفقر فقد كاد يكون كفراً . .

. . .

بمناسبة عيد الميلاد

عطلت جميع الدوائر الرسمية يوم الثلاثاء الماضي احتراماً لميلاد سيدنا المسيح

— . . —

صاحب الالستراسيون

يزور خرائب دمشق ويتألم

أم دمشق الصحفي الافرنسي صاحب الالستراسيون منذ يومين فحل ضيفاً كريماً عليها ولقد زار اليوم الآثار القديمة وخرائب الثورة وكان يرافقه صديقنا خليل بك معتوق الذي قال لنا ان صاحب الالستراسيون تألم من هذه المشاهد المبكية ووعد بالكتابة عنها مفصلاً

هاشم بك الاتاسي يتكلم باسم الامة السورية

كتابه الى فرنسا وعصبة الامم

اتحاد الاحزاب السورية

ارسل دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي بأسم الامة السورية كتاباً سياسيا هاماً الى جمعية الامم واعضاء البرلمان الافرنسي ووزارة الخارجية في باريس يناشد الضمائر الحرة منح سورية المتألمة استقلالها وحريتها اللذين اعترف بهما المسيو بوانكاره نفسه بعد ان اقرهما جمعية الامم اثر فوز الحلفاء في الحرب العامة .

وهذه صورة الكتاب :

اقترح نائب مرسيليا الموسيو (سيكست كينان) عند مناقشة الميزانية في مجلس النواب الافرنسي دعوة الحكومة الفرنسوية الى ابلاغ عصبة الامم بان الانتداب على سورية المعهود به الى فرنسا قد اعيد نهائياً الى العصبة . وعلل هذا الاقتراح بوجوب تخليص المكلف والجند الافرنسيين من هذا العبء الثقيل الذي لم تجن منه فرنسا سوى الخسارة في اموالها وجنودها وسمعتها

ورد عليه المسيو بوانكاره بان شرف فرنسا لا يسمح لها بان تنكل عن تعهداتها الى جمعية الامم وللسوريين انفسهم بان تقوم بمعاونة هذه البلاد وارشادها لتوصلها الى استقلالها وتحتفظ بصداقتها

وعند طرح الاقتراح على التصويت رد باكثرية ٣٨٠ صوتاً ضد ٢٠٠ فظهر ان اكثر من ثلث نواب فرنسا يقولون باعادة الانتداب الى جمعية الامم والتخلي عن المهمة التي احتلوا هذه البلاد لاجلها منذ عشر سنوات

لقد تكررت هذه النغمة مرات عديدة في خارج البرلمان الافرنسي ورددتها الصحف في شتى المواقف ولذلك يرى الوطنيون السوريون من واجبهم بعد ان اخذت قضية اعادة الانتداب الى العصبة هذا الشكل الرسمي ان يفهموا الرأي العام الاوربي عامة وجمعية الامم والرأي العام الافرنسي خاصة ان البلاد السورية ليست سلعة تباع وتشترى وان السوريين لم يكونوا في وقت من الاوقات طلاب ابدال منتدب بمنتدب اخر بل كانوا في جميع مواقفهم طلاب استقلال لبلادهم تعترف لهم به دولة فرنسا وجمعية الامم نفسها وهم حريصون جداً على اختصار الوقت الذي يوصلهم الى هذه الغاية المرغوب فيها وقد مدوا ايديهم للتفاهم مع دولة فرنسا على اساس استقلال بلادهم وعلى ان ترتبط سوريا مع فرنسا بمعاهدة صداقة لتبادل المصالح والمنافع بين الفريقين لذلك كان الوطنيون السوريون ينتظرون من البرلمان الفرنسوي الذي يريد انقاذ المكلف الفرنسوي من الضرائب والجند الفرنسوي الباسل من الاتعاب ان يقرر دعوة حكومته الى هجر الاساليب القديمة التي سببت هذه البلايا الوارد ذكرها في خطاب النائب والى اقرار مطاليب السوريين فيصون بذلك شرف فرنسا الذي اشار اليه المسيو بوانكاره بخطابه وينقذ المكلف والجنود الافرنسيين من الضرائب والاتعاب

هذا ما كان الوطنيون السوريون ينتظرونه من البرلمان الفرنسوي وهذا ما يرجون ان يكون موضوع قراره في المستقبل القريب وليس ذلك بعزيز على مجلس يمثل امة ملأت تاريخ العالم شرفاً ونبلا

رئيس الجمعية التأسيسية

هاشم الاتاسي

حياد الكتلة

يظهر في بيان الرئيس الجليل

وهذه مرة اخرى تظهر الكتلة الوطنية العاملة حيادها مبرهنة على اخلاص جسيم وصدق كريم

فلقد اذاع دولة هاشم بك الاتاسي نداء طلب فيه الى كتل واحزاب الامة الاتحاد والتكاتف والهدوء والسكون في ساعات سورية الخطرة فكان لهذا النداء اثره البليغ مما جعل الامة تقف وقفة واحدة بمجابهة الحوادث ...

يؤيدون المجلس التأسيسي ...

هب على اثر هذا النداء الناخبون الثانويون والاطباء والمحامون والصيادلة واصحاب المهن الحرة ونظموا المضبطة التالية تأييداً للكتلة الوطنية ومواقفها المشرفة في الظروف المختلفة

« نحن الموقعين من محامين واطباء وصيادلة قرأنا النداء الحكيم الذي اصدره دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي فكان له احسن وقع في نفوسنا لذلك نعلن تضامننا واتفاقنا على مؤازرة الجمعية التأسيسية في معالجة الازمة التي نشأ عنها تأجيل جلساتها مكررين الاعراب عن ثقتنا في نواب الامة راجين لهم النجاح والتوفيق»

والشباب الناهض

كذلك فقد نظم شباب دمشق الناهض في اجتماع عقده من اجل هذه الغاية مضبطة هذا نصها

تلي النداء الحكيم الذي اصدره دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي في الاجتماع العام الذي عقده فريق كبير من شباب دمشق الوطنيين فقوبل بالتصفيق الحاد وقرر المجتمعون ان يكونوا يداً واحدة وصفاً واحداً في مؤازرة الجمعية التأسيسية ومعاضدتها في هذا الموقف الدقيق لتجيء النتيجة منطبقة على رغائب الامة واْمانيها حافظة عزتها وكرامتها التواقيع

الحزب الحر يؤيد النداء

علمت ان اعضاء الحزب الحر (الذين يسمون انفسهم شعبيين) يفكرون في تنظيم بيان يؤيدون فيه نداء رئيس المجلس التأسيسي في الدعوة الى التضامن والاتحاد ..

وبهذه المناسبة تقول ان (المرصاد) وهي لسان حال هذا الحزب قد عدلت خطتها بعد ان تيقنت من اخلاص رجال الكتلة الوطنية العاملين

فرحي لاتحاد الاحزاب السورية انه السبيل الوحيد الى نوال سورية امانيها القومية

هوامش

الامير جورج لطف الله

لا فائدة من الدعاية . اتركوا الاعمال تتكلم

ليس لنا ان نمنع القلوب عن مجاراة اهوائها ولا ان نرد الاقلام عن المغالاة في اطراء ممدوحيها وانما لنا حق صريح هو ان نقول لهذه ولتلك سيري كيفما شئت ، ولكن ليس لك ان تدمي الناس في سبيل ممدوحك ولا ان تكرهيهم على عشق ما تعشقين لاننا نعلم ان لكل انسان حداً يجب ان يقف عنده ولكل حرية مدى يجب ان لا تجاوزه

والغريب في بلادنا — وهي بلاد الغرائب حقاً — ان الواحد منا اذا قال قولا او رأى رأياً يجب على الجميع ان يرددوه وان يأخذوا به مع ان الناس اليوم يختلفون على الحقائق العلمية ، فكيف بهم اذا كان الموضوع دعاية سياسية لرجل من الرجال ؟

فليس اذن بالعجيب ان تنقسم الآراء وان يقوم بين الافراد نظريات متباينة لان الفكرة الواحدة لها نواح عديدة ولا يمكن للعقل الواحد ان يحيط بها جميعاً ، فقد يرى الاول ما لا يراه الثاني ولولا ذلك لما كنا نرى حرب النظريات والافكار المتعاكسة ناشبة دائماً ونارها لا تنطفىء

هذه كلمة نسوقها الى كتاب الامير جورج لطف الله وانصاره كي يكونوا اكثر روية فيما يكتبون وفيما يقولون فلا يتعرضون بعد اليوم الى الذين لا يشاطرونهم رأيهم في اميرهم ولا يرون فيه ما يراه المحبون

ليس لهم ان يقولوا للصحف او للافراد الذين لا يسيرون في صفوف الدعاية انتم واهمون فالوهم لا يكون عند الذين ينتظرون الاعمال ليحكموا عليها بل الوهم كل الوهم عند الذين يشيدون الاماني على الرمال ويسكرون بالوعود والاقوال

ليس التعامي في ان يغضب الانسان لكرامة امته بل التعامي في ان يضحي بتلك الكرامة ليخدم شهوة طامع

واخيراً نرى انه لا يليق بأولئك الكتاب والانصار ان يذكروا بعد اليوم قضية الانتفاع الشخصي وان يرددوا هذه النغمة الشاذة لاننا نعلم ويعلم الناس جميعهم على اي اساس مذموم تقوم الدعاية لابن لطف الله .

ان اقوالهم البالية ليس من شأنها ان تكسب القلوب وتبدل النظريات وتغير يقين الآخرين، بل بالعكس تدل على مصلحة خاصة وعلى ضيق مجال القول عندهم فالامير جورج لطف الله نعرفه كما يعرفونه ولا نرى له حتى الآن مزية الا غناه الكثير ، فهل يريدون ان نرفعه على الاكتاف الى كرسي الامارة او رئاسة الجمهورية او عضوية المجلس النيابي لانه غني وحسب ، ان ذلك لن يكون وفي البلاد كرامة

اما اذا كان هناك كما يقولون مشاريع مفيدة يحملها في صدره ليخدم بها لبنان فيزيد ثروته وعمرانه فلام لا يتربصون الى ان تظهر هذه المشاريع ونقيس منفعة البلاد منها فنهلل واياهم لاعمال الامير واخلاصه

نحن لا نقول للامير وزع اموالك على اللبنانيين الفقراء وجازف بها في المشاريع الخاسرة لاننا نعلم ان المتمولين لا يفعلون ذلك . بل نقول ان الاعمال النافعة وحدها تكسب قلوب الامة وتبدل النظريات وتغير اليقين .

فاتركوا الاعمال تتكلم انها « أصدق انباء من الكتب »

او اتركوا الامير في حاله كغيره من زائري البلاد ومن اغنياء المهاجرين الذين يعودون الى الوطن فقد زار لبنان من امثال الامير في غناهم عدد من اللبنانيين المهاجرين فلم نطبق الآفاق بذكراهم قبل وصولهم وبعده

ولماذا ؟ الانهم لم يعدونا بالمشاريع العمرانية ؟ فلماذا لم تنشطوهم الى ذلك كما تنشطون اميركم اليوم ؟

ربما كان السبب انهم غير طامعين بالحكم فلم يساوموا الامة بالمشاريع

ان هذه الكلمة التي نقولها في حياد تام عن كل غاية سياسية نرمي بها الى وجوب ترك الدعايات الطنانة، والى احترام آراء الغير والى خدمة الحقيقة في كل موضوع عام

عودة المسيو بونسو

وصل فخامة العميد السامي المسيو بونسو بعد ظهر اول امس الى بيروت عن طريق حيفا وقد تسارع رجال المفوضية وحكومة لبنان لاستقباله في الطريق وعلى ابواب قصره في البارك

فنرحب بالعميد السامي اجمل ترحيب ونرجو ان تكون عودته عوداً الى السياسة الشريفة التي اتبعها في حل القضية السورية واماني البلاد القومية

وصول شيخ الشمال

يوسف اسطفان

وصل اول امس مساء حضرة الوطني الكبير الشيخ يوسف اسطفان عضو المجلس النيابي ومندوب الحكومة اللبنانية في بلاد اميركا واوستراليا وقد كان وصوله في ساعة غير منتظرة فلم تتمكن الحكومة من استقباله كما كان مقرراً ولم تشعر به الوفود العديدة التي كانت تنتظره

وقد سافر رأساً بعد وصوله الى طرابلس . فنرحب بشيخ الشمال اصدق الترحيب .

قضية ٢٠ تموز

انتهت قضية ٢٠ تموز وقد اعلن الرئيس امس قفل المحاكمة وينتظر اعطاء الحكم في اول الاسبوع القادم ولسنا نرتاب قط في ان حكم المحكمة سيجيء عادلا ونرى جميع المتهمين يخرجون ناصعي الجبين ابرياء مما نسب اليهم

ولا بد لنا ان نقول ان المحامين الذين دافعوا في هذه القضية لا سيما وكلاء الدفاع اجادوا اجادة رائعة وسيصير تبليغ الحكم غداً الساعة الخامسة مساء

دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي

ننشرها بمناسبة النداء الذي ارسله الرئيس هاشم بك الاتاسي الى الامة السورية والكتاب الذي بعثه الى فرنسا وعصبة الامم كما يطالع القاري، ذلك في هذا العدد

في رياض الشعر

وتراها عن الهوى تتعامى !...

ذاب قلبي صبابة وغراما
وقضى الله ان اموت هياما
واستفاق الهوى فعذب صباً
مستهاماً وجدد الآلاما
وسرى الحب في عروقي فهاجت
ذكريات زادت بصدري ضراما
ذكريات قد حولت ما بقلبي
من غرام عبادة وونآما
فجعلت الحياة مسرح حبي
وجعلت الوصال فيها ختاما
ودعوت اللحظ الذي قد رماني
في فؤادي بسهم حب غراما
ودعوت الريق الذي من لماها
اسكر الروح كوثراً ومداما

...

هي تلك التي على قدميها
ملك الحسن والجمال ترامى
فهواها عذب وكم من حبيب
سأل الله ان ينال المراما
وجهها وردة سقتها دموعي
لحظها كوكب ينير الظلاما
ثغرها خمرة اثارت غرامي
ريقها الماء ان شكوت الأواما
قلبها جنة النعيم واني
طالما رمت في النعيم مقاما
وصلها الشهد بعد ما عطرته
نسمة الفجر من اريج الخزامى
قدها الوحي للعشيق ، وكل
لبلوغ المنى يقرب عاما
فهواها مزجته بدمائي
ويجي لها فضلت الأناما

الاح .
طالب في المعهد الحقوقي

على الماشي ٤٧

الريحي

شيء عجيب والله !!!

اوجدوا لي واحداً في لبنان وسوريا راضياً عن بقاء شركة الريحي في البلاد غير عمالها . فلماذا حكومة هذه البلاد تبقى راضية ؟؟؟

أعجيب هذا ام غريب ؟

ألعلنا نحن لبنانيون وحكومتنا هي صينية ونحن بذلك غير شاعرين ؟

ألعل الله تعالى الذي تخلى عن هذه البلاد تعين مديراً لهذه الشركة ونحن غافلون ؟

العل في صك الانتداب حاشية (N.B.) توجب المحافظة على هذه الشركة ونحن ذهلون ؟

او لعل الانتداب لاجلها لا لاجلنا ونحن غاطاً فاهمون ؟

عجائب غرائب وايضاً غرائب عجائب !!

...

بدكم الصحيح ؟؟

الحقيقة لا عجائب ولا غرائب وما قلته فوق هو فوق الكذب وكل من اعتقد بوجود العجائب في قرن العشرين يستحق اثنين من هذه العشرين

حقيقة ان شركة الريحي هي علة عضالة يجب مداواتها

أتسمحون لي ان امثل دور الطبيب في معالجتها واستئصالها من صدرنا ؟

بلا ريب الجواب سيكون (وي)

..

كنت منذ عودتي لوطني هذا وصفت لها دواء المقاطعة وعممت الوصفة قولا ونشراً ومثالا فهبوا للمقاطعة ولكن اي مقاطعة قاطعوا !

مقاطعة الدواء !!!

عندئذ اقتصرت الوصفة على شخصي (الكريم) واليكم مثالا على خسارة الشركة من هذه الوصفة التي اقتصرت على شخص واحد ...

عشرون غرشاً يومياً منذ ثمانية اعوام . يكون المبلغ الذي تطلبه مني (وليس من ذمتي) الشركة هو ٥٨٥٦٠ فقط ثمانية وخمسون الفاً وخمسمائة وستون غرشاً سورياً لا غير (ماخلا السهو والغلط) ... فليتأمل المتأملون ...

اما وصفتي الآن لا دخل لها في المقاطعة كان فهم المقاطعة لا مدخل له في رؤوس العامة . فهي تقتصر على الخاصة وما خاصتنا الا حكومتنا وما حكومتنا الا نواب مجلسنا

أهم !! وصلنا ... (للروشتة)

الوصفة

هي ان تهب جميع نوابنا هبة شخص واحد ويضمنوا لمساهمي شركة الريحي توظيف اموالهم في مشروع جديد آخر ولو كان (امتيازاً جديداً) او بمثابة نقل الراكب عن كتفنا الايمن الى كتف الايسر .

ويكفي ان يصرح النواب بذلك واذا شاؤا ان يكتبوا هذا التعهد لمساهمي الريحي بقلم رصاص .. لان ما نكتبه نحن الضعاف بقلم رصاص على انفسنا له قيمته عند الدول القوية اكثر من الصكوك والمعاهدات الدولية

اعملوا بهذه الوصفة والشفاء على الله يأتوت ..

عابر سبيل

المتهمون في قضية ٢٠ تموز

يمثل هذا الرسم هيئة المتهمين من افراد الشرطة وافراد الشعب وهم من اليسار الى اليمين : المفوض خليل افندي صعب بلباس الوظيفة . محمود العجوز المفوض سابقاً . جورج دكاش . يوسف زخيا . الياس متى . ووراءهم بقية المتهمين . وقد ظهر في ساحة القوس من المحامين الاستاذ جبرائيل نصار والاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا وخلافهما ممن لم تتبين وجوههم .

استعراض اللصوص

نيس مشهورة بمرافعها ، اما شيكاغو فمشهورة بشيء لا مثيل له في العالم : فيها مسابقة من نوع خاص ، كالمباراة في الجمال ، ولكن المتبارين هناك يجب ان يكونوا ممتازين بالجرائم والجنح التي ارتكبوها .

في شيكاغو ٥٠ الف مجرم ومجرمة ، والمجرمون الذكور هم بالطبع اوفر عدداً من المجرمات الاناث وكل هؤلاء اتوا اعمالا يعاقب عليها القانون ، وهم يمتهنون الاجرام . لذلك فان صورهم وطبعات اصابعهم وتراجم احوالهم مسجلة في قسم الشرطة المعروف بدائرة « من هو »

وان رجال الشرطة السريين المهرة قادرون على معرفة كل واحد من هؤلاء الخمسين الف مجرم عند اول نظرة ، او نقول خوف الاتهام بالمبالغة انهم يعرفون اكثرهم

والشرطة في شيكاغو مؤلفة من ١٠٧ فرق ، وكل فرقة مؤلفة من خمسة شرطيين سريين ، ولها سيارتها الخاصة ، وهي تشتغل ٨ ساعات في اليوم ، وهذه الفرق مكلفة بان تمنع جيش الاجرام من الازدياد .

ووليم اوكنور قوميسير الشرطة السرية وميك غرادي رئيسهم يتعاونان على اقامة هذا المعرض الفخم ، والقصد به افهام الجناة ان عين الشرطة ساهرة تطلع على اعمالهم واحوالهم ، وكذلك تقديم اللصوص والقتلة لضحاياهم ، ابناء المجتمع .

واذا رأى الناس هؤلاء المتاكيد واقفين عشرة عشرة امام جدار ابيض ، والنور الساطع مرسل عليهم ، علمنا ان المحتالين والنشالين ولصوص السيارات الذين تقع انظارهم عليهم ليسوا في الاغلب الا من سقط البشرية .

وكان الجمهور الذي تفتح له الابواب للاطلاع على هذا المشهد مؤلفاً حتى اليوم من الضحايا الذين يستدعون ليدلوا الشرطة على لصوص او مجرمين هاجموهم ولاذوا بالفرار . ولكن في النية توسيع نطاق هذا الجمهور ليعلم العامة ان الاجرام ليس من المهن المنتجة ، ويكفي للتثبت من ذلك ان يروا هؤلاء البائسين وسوء حالهم .

ففي يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع مساء يعرض هذا الشعب وهو مؤلف من نحو ٩٠ في المائة من المجرمين

ان الشرطة السرية اذا التقوا بشخص مشتبه به في مكان دنيء يسألونه عن موارد رزقه . فاذا ذكر لهم ما يقنعهم تركوه ، والا القوا القبض عليه وسجلوا اسمه في دفتر الشرطة ونفذوا عليه المادة ٢٦٥٥ الخاصة بالتشرد وقصاص المتشردين . واذا عثر الشرطي على سلاح ناري مع ذلك الشخص كان ذنبه مضاعفاً .

ولست تجد في معرض المجرمين واحداً من مهربي المشروبات الكحولية ، لان هؤلاء يرجع الى شرطة البلدية التي تسلمهم للضباط المختصين لمنع الكحول .

ولعصابات النشالين سجل خاص ، فاذا قتل احدهم بحثت الشرطة عن قاتله بدقة ، لان عصابته على الاغلب لا بد ان تثأر له من العصابة المعادية لها ، وهكذا تنجو البشرية من لصين مرة واحدة .

ومن الطبيعي ان امثال هذه العصابات اذا سخرها احد رجال السياسة لمقاصده فان السلطة تلاحقها لاسيما اذا كانت قد سخرت لاذية الحزب السائد في الحكومة .

وليس استعراض المجرمين من نوع التراجيدي او المشاهد المفجعة فحسب ، بل ان فيه كثيراً من عناصر الكوميدي او النوع المضحك . فان اوكنور وغرادي والشرطيين الذين يتناوبون تقديم المجرمين للجمهور ، هم من الظرفاء ذوي النكتة البارعة .

امامهم دوسيه كل مجرم على حدة ، فهم يعلقون الحواشي على حادثة من حوادث حياته فقد يمدحونه لانه احسن اختيار المحامي عنه في المحكمة سيما اذا كان من مرتكبي الجرائم

استعراض اللصوص

يمثل رسمنا هذا الطريقة المستحدثة في شكاغو لكشف الجرائم والمجرمين وهي طريقة عرض اللصوص والمجرمين امام اصحاب الشكاوي ويطالع القراء كلمة مسهبة عن هذا الاستعراض في غير مكان من هذا العدد .

فقيد الشباب

المرحوم جورج واكيم بك نخله

هو الشاب الاديب الذي بكته جبيل بالدموع الغزار . مات بعد ان دهسته احدى السيارات وهي موتة مؤثرة بينما كان المستقبل يبسم لشبابه وادبه وهو من متخرجي المكتب الحربي في الشام رحمه الله

الكثيرة ولكن لم يحكم عليه كثيراً . ومن هؤلاء المجرمين نفر جيء بهم الى المعرض مرات ثم اخلي سبيلهم لانهم لم يعرفوا هويتهم فهم يرجعون الى تعاطي مهنتهم . هذا احدهم يحيي رئيس الشرطة اوكنور ضاحكاً « كيف حالك يا ويلي ! مر ، خدمة ؟ » وهذا آخر يمازح القومسير قائلاً : « بلغت مدة خدمتك ٢٠ سنة فماذا تنتظر حتى تتقاعد ؟ » فيجيب غرادي القومسير ضاحكاً : « لك يوم ، لا بد من اجلاسك على الكرسي ! » يعني الكرسي الكهربائي

والمجرمون في هذا الاستعراض انواع : منهم شخصيات ممتازة فعلاً هي موضع الاعجاب سواء عند الشرطة ام عند رفاقهم ، لما منحتهم الطبيعة اياه من القوة والشجاعة ، وبينهم كثير من حديثي العهد بالجرائم والموبقات الذين يخجلون حينما يقال «هؤلاء الافراخ لا يساوون البنزين الذي احرق للاتيان بهم الى المعرض »

ويمازح اكونور ايضاً الجمهور . فهو بعد ان يقدم لهم ، خلال ساعة كاملة ، مجرماً لم يستطع التثبت من هويته احد منهم يلتفت الى المجرمين قائلا :

« ارى يا اولادي ان يومنا هذا قد ذهب ضياعاً ، عليكم الآن ان ترشدونا انتم الى ضحاياكم »

هناك امرأة لم تفتها جلسة واحدة مدة سنة ، وقصتها ان زوجها قتل على مشهد منها لانه قاوم اللصوص : فاذا وفقها الله ذات يوم وعرفت القتلة فستقع في حيرة عظيمة ، لانها لا تدري ماذا تفعل مساء الاربعاء والسبت من كل اسبوع اذا لم يعد لها حاجة في معرض المجرمين

مؤتمر في دمشق لمكافحة الجراد

سيعقد قريباً في دمشق مؤتمر لمكافحة الجراد برئاسة مدير زراعة العراق العام وستشترك فيه كل من تركية ومصر وفلسطين وشرقي الاردن وسينظر المؤتمر في مضاعفة التعاون للقضاء على هذه الآفة الفتاكة بالوسائل الفنية قبل تفقيسها

معرض الاحاديث

أشعب الطيار

منذ شهر او شهرين نشرت احدى الصحف الفرنسية استفتاء للكتاب والادباء والمفكرين اجاب عليه كثيرون منهم .

سئلوا ما هي الصفة الجامعة التي يصح اطلاقها على العصر الحاضر لانها اكثر انطباقاً من غيرها عليه واجمع لصفاته ومزاياه التي لا يشترك فيها مع العصور السالفة ؟

ولست اذكر اجوبة المجيبين على هذا السؤال — اولا لضعف ذاكرتي ، وثانياً لان عندي جواباً غير تلك الاجوبة المتنوعة التي نشرت في الصحيفة الفرنسية :

اني مشغول بجوابي عن اجوبتهم .

انا ايضاً فكرت في الصفة الجامعة التي تقدر ان نصف بها هذا العصر ، واحسب اني اهتديت الى مزيته الفارقة التي لا يشاركه فيها عصر من العصور . قد لا يكون لرأيي وزن ، وقد اكون ضللت السبيل ، ولكني لن ارجع عن رأيي ، ولن اسلك غير سبيلي ، حتى اختم هذا المقال : سنرى بعد ذلك .

والآن اسمعوا :

نحن في عصر اشعب الطيار !

اشعب هو الرجل الذي يضرب به المثل في تاريخ العرب وآدابهم بالطمع والحرص . والحق ان طمع اشعب وحرصه قد بلغا ، بل جاوزا الحد . ومن شاء فيرجع الى نوادره المثبوتة في الكتب ، فهو اذا لم يصدق بصحة نسبتها جميعاً الى ذلك الرجل ، يعرف على الاقل كيف يتمثل الطمع المجسم ، والحرص المجسد ، في رجل من لحم ودم

اجل نحن اميل الى الاعتقاد ، بان اشعب مظلوم ، نسبت اليه حوادث وقعت لغيره او تخيلها الماجنون والظرفاء ، ثم الحقت به الحاقاً والصقت به الصاقاً . وهكذا تألفت شخصية جامعة لحالات الطمع ، كما اخرج لنا النابغة (موليير) شخصية البخيل الجامعة لحالات البخل . فاذا كان البخل في الادب الفرنسي يدعى « هارپاغون » فقد دعي الطمع في ادبنا العربي « اشعب » .

نحن في عصر اشعب ، اي في عصر الطمع الاشعبي ، انظروا حولكم وفي انفسكم لا تروا الا رباً معبوداً : « المال — المال » باحرف ضخمة كهربائية ساطعة تبهر الانظار . انظروا حولكم وفي انفسكم تروا اشعب في كل مكان ، وفي كل انسان . واذا كان لا يصح ان نلقب احداً من الذين نعرفهم بأشعب ، لان اشعب هو الطمع الكامل وليس لأحد ان يدعي الكمال حتى في الطمع والحرص ، فلأي شيء يحظر علينا ان نطلق على عصرنا هذا اللقب الجامع ، بل لست ارى علامة فارقة يتسم بها زمننا دون سائر الازمنة بمثل هذا الوضوح والبروز ، غير سياء اشعب

قد يكون في نفس القارىء شك فيما اقول ، لان الطمع في الاموال والحرص عليها من السجايا الانسانية العامة الثابتة التي لم يخل منها عصر من العصور ، ولا جيل من الاجيال . فكيف يصح ان نميز هذا العصر بالطمع والحرص عما سواه ؟ كيف يصح ان نلقبه وحده بالاشعبي ؟ كيف يصح ان نقول ان عصرنا هو عصر اشعب ؟

لا اريد ان اجادل القارىء في الامر . له ان يرتاب قليلا او كثيراً في صحة دعواي . ولكن فليذكر اني لم اقل : نحن في عصر اشعب . فحسب

قلت نحن في عصر اشعب الطيار !

يعني ماذا ؟

يعني ان حرصنا ، الحرص الانساني العام الثابت ، اصبح اليوم في الطيارة : لقد ابتلي هذا العصر بالحرص الحثيث العجول السريع الطيار

لا يرضى احدنا ان يثري فقط ، بل هو يريد ان يثري بسرعة . نحن في هذه الحياة اذا رحلنا في طلب الغنى والمال لا نركب جحشاً ، بل لا نرضى بالطيارة بديلا . المضاربات والمراهنات والمقامرات واليانصيب ، هذه هي الدواليب الاربعة التي تجري عليها عربة الحياة ، بل الاجنحة التي تطير بها الطيارة في فضاء المغامرات اللامتناهي .

كل رجل في هذا العصر اما مضارب ، واما مقامر واما مراهن واما متيقن ان نمرته « ستطلع في اول سحب » . بل ان كثيراً من الرجال «يشتغلون» في هذه المهن كلها على السواء .

وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وقلما تجد اليوم رجلا يطمح الى الغنى ويسلك نحوه السبل الطبيعية المألوفة لاعتقاده ان القطرات الصغيرة البطيئة التي كان اجدادنا مقتنعين بأنها تؤلف بحراً زاخراً على مر الايام ، لا تملأ اليوم « ظروفاً » ولا زقاقاً . يجب ، بين بكرة وضحاها ان تصبح صاحب مئات او آلاف او ملايين ، اي قاروناً مرتجلا ، والا فقد « اضعت مستقبل حياتك ! » وماذا يجديك ان تثري بالجد والكد والتوفير والاقتصاد في المعيشة وانت لا تثري عن السبيل الطويلة الا بعد ان يمسك الكبر وتحني ظهرك الشيخوخة وتستنفد قواك الايام والاعمال ؟

يجب ان تثري وتنعم بالثروة الفاحشة بسرعة الطيارة ، لذلك انت تضارب بعد ان كنت تاجراً ، وتقامر بعد ان كنت تخاف الله ، وتراهن وتعلل نفسك بالنمرة الرابحة في اليانصيب

هذا ما عنيته بقولي : نحن في عصر اشعب الطيار . ثم ان للطيران معنى آخر يصح هنا ايضاً وهو ان اشعب الذي يطير وراء الثروة قد «يطير» هو والثروة ، في اغلب الاحيان !

ما اقل الرابحين ، ما اقلهم !

ما اكثر الخاسرين ، ما اكثرهم !

نحن في عصر اشعب الطيار !!!

محدث

حادثة الترامواي

دهس الترامواي صباح اول امس بالقرب من مستودع شركة الكهرباء ولداً ارمنياً لا يتجاوز السادسة عشرة من عمره وقد كان مشهد دهسه ودمه الجاري مؤثراً حتى انه استفز فريقاً من شبان الارمن الذين حضروا هذه الفاجعة فانهالوا على عمال الترامواي وسائقه بالحجارة ويقال ان شبه معركة نشبت بعد ذلك بين عمال الشركة وشبان الارمن اسفرت عن جرح ثلاثة من العمال وعشرة من الارمن فالى متى نصبر على غرور سائقي الترامواي وازدرائهم بارواح الناس؟

انا نرجو من الحكومة ان تكون صارمة في معاقبة المسؤولين لعلها تضمن بعد ذلك للشعب ان يسير في الطريق آمناً على حياته

مسيحيو العراق

يطلبون كنيسة مستقلة

رفع المفكرون المسيحيون في العراق عريضة الى جلالة الملك يطلبون فيها ان تقطع الكنائس العراقية علاقاتها بالمقامات الروحية الاجنبية وان تنشأ في العراق كنيسة عربية تكون مرجع جميع المسيحيين العراقيين

في مدرسة الحكمة

الموسيقى الشرقية

كانت الحفلة التي اقامتها مدرسة الحكمة وترأسها سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك وحضرها صاحب السعادة المطران قطان ونخبة من وجهاء المدينة وادبائها ، حفلة ممتازة بترتيبها واعمالها . وقد ابان صاحب السيادة المطران مبارك الغاية من اقامتها وحصرها في ثلاثة وجوه الاول خدمة الوطن بترقية الفنون الجميلة واخصها الموسيقى خدمة مجردة عن كل روح مذهبية ليتم التعاون بين افراد الوطن اللبناني . الثاني عقد الحفلات الادبية المفيدة لتكون وسيلة في ابعاد الشبيبة عن الملاهي المضرة . الثالث ترقية الموسيقى الكنسية الشرقية . وكان يفيض في كلامه كالسيل المتدفق ثم ختم خطبته بكلمة تنشيط للاستاذ صبرا محرضاً اياه على الثبات في اكمال عمله باستنباط الارغن الشرقي وزاد على ذلك قوله ان اول ارغن من صنع الاستاذ صبرا سيكون لكاتدرائية القديس جرجس المارونية

فقوبلت خطبته بالتصفيق والارتياح وانصرف الحاضرون شاكرين داعين

جنازة البطريرك الارثوذكسي

كانت حفلة القداس والجناز التي اقيمت صباح الاحد الماضي في كاتدرائية مار جرجس عن نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس بالغة اقصى درجات المهابة والجلال وقد لفظ سيادة الاسقف ايليا الصليبي خطبة بليغة في حياة الفقيد العظيم واشار في ختامها الى ان المطرانية الارثوذكسية في بيروت حداداً على بطريركها العزيز لا تقوم بواجب المعايدة ولا تقبله بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة عند الطوائف الغربية والشرقية

رواية العدد

الامرأة الجديدة

ما كادت تدق الساعة الثامنة في منزل مدام . . في بيروت حتى انصرف المدعوون الى منازلهم وبقيت صاحبة الدار مع ابن اخيها المدعو جورج لتناول العشاء معها

كانت مدام . . . ارملة مات زوجها منذ زمن طويل تاركاً لها ريعاً لا يستهان به ففضلت البقاء حرة بدون زواج لانها تحب معاشرة الناس فهي تغشى مجالسهم وتفتح ابواب بيتها لزياراتهم وتقيم المآدب من حين الى آخر وكان ابن اخيها فتى لا يتجاوز الرابعة والعشرين عاد مؤخراً من اوربا حائزاً شهادة الهندسة العليا . فقالت له عمته

— هل كنت مسروراً يا عزيزي جورج هذا المساء ؟

— نعم يا عمتاه كنت مسروراً جداً واشهد لك بحسن ذوقك في انتقاء اصدقائك . ولكنني كنت كالغريب بين اولئك النساء الجميلات وشعرت بخوف من التقرب اليهن

— ان هذا الخوف سيفارقك سريعاً

— اني اريد معرفة تلك الفتاة السمراء فمن هي؟

— اراك شديد الملاحظة يبهرك حسن الهندام انها روز زوجة احد ارباب المصارف وهي خليلة جوزيف ذلك الفتى الذي يتحدث معك عن الكهرباء

— ومن هي تلك الشقراء التي تكثر المزاح والضحك ذات الوردة الكبيرة الحمراء ؟

— انها مادلين ماركو وليست شقراء كما توهمت بل انها صبغت شعرها الاسود بذلك اللون الذهبي وهي خليلة ذلك الرجل الذي وقف معك عند الانصراف

— وهل لهن جميعاً عشاق وخلان ؟

— لا . ولكن معظمهن

— ومن هي يا عمتاه تلك الشقراء الاخرى الرشيقة القوام التي ترتدي (التايير) ؟

— انها جنيت وهي اجملهن جميعاً اليس كذلك يا جورج

— بلا جدال ولكن هل لها ايضاً خليل ؟

— انها من العاملات بالمثل القائل : ان لذة الحب في التنقل . تجدها كل مدة مع عشيق وتراها دائماً في المآدب والحفلات والليالي الراقصة مع اي رجل يقع اختيارها عليه تظل معه مدة ثم تتركه وتعاشر غيره

— وزوجها ؟

— لا يخرج معها ويقال ان اشغاله تدعوه للسفر دائماً فتغتنم جنيت الفرصة وتطلق لنفسها العنان وتعمل ما تشاء . مالي اراك اشمأززت من هذا الوصف . فهو الحقيقة

— لست مشمئزاً بل مندهلا لان هذه الفتاة بارعة الجمال رشيقة القد صبوحة الوجه وكيف . .

قاطعته قائلة :

— لو لم تكن كذلك لما كان لها عشاق ولما وجدت من يهواها ويحبها في اي وقت ارادت . اراك يا جورج قد وقعت في هواها واذا كان الامر كذلك فماذا يمنعك من التودد اليها والتقرب منها والفرصة سانحة لك الآن لانها منذ شهرين تقريباً لم تشاهد مع رجل بعد المسيو جان . فيظهر انها هجرته وسئمت منه . حاول يا جورج التقرب منها لاني لاحظت على وجهها امارات الغبطة اثناء حديثك معها كانها معجبة بك . اه الويل لي لو سمعتني امك احدثك هذا الحديث واحرضك ذلك التحريض . ولكن لست مسؤولة فالتبعة تقع على غرامك . اني اراك قليل الخبرة في النساء ولا اريد ان تقع بشراكهن وتتعرض لخطر يؤثر على مستقبلك بل قد يمكن ان يجر علي النتائج المفجعة فلذلك قد اخترت لك جنيت لانني لا اخاف عليك اذا احببتها و كنت معها

وما كادت تتم حديثها حتى جاء الخادم وانبأها ان المائدة قد هيئت

. . .

كان جورج يتناول طعام العشاء كالمأخوذ يفكر بجنيت ويناجي نفسه قائلا

— هل اظفر بها يا ترى كما ظفر غيري من قبل ؟ . . .

اخذ جورج يعد الدقائق لمجيء يوم استقبال عمته وما كاد يجيء حتى كان اول الجالسين بقرب جنيت وبذل جهده في التقرب والتحبب اليها واشتد غرامه بها ولكنه لم يتجرأ ان يبثها هواه فالرهبة عقدت لسانه والحياء الجم كلامه

انتهى وقت الزيارة فاسرع جورج الى غرفته فرحاً طروباً لان جنيت كانت قد دعته لتناول الشاي في بيتها وانبأته بانه يستطيع ان يراها في المأدبة التي ستقيمها الجمعية الخيرية في تباريس

رقص جورج معها في تلك المأدبة عدة مرات واشتد فرحه وهي بين ذراعيه . ولما انتهت السهرة اذنت له ان يركب معها السياره ليوصلها الى بيتها ولكنه لم يستطع ان يبوح لها بهواه لانه كان لا يزال يخافها فضلا عن تلطفها معه ثم اخذ يراها كل يوم تارة في الحفلات واخرى في المسارح حتى انتهى الامر معها بان تضرب له مواعيد لمقابلتها ولكن دائماً في المحلات العمومية وعلى مرأى من الناس وغلبه الهوى مرة فاخذ يحدثها بما يشعر به نحوها فضحكت لقوله وتوسلت اليه ان يحدثها في موضوع اخر ولكنها لم تظهر غضباً

ظن جورج انها عالمة بانه واقف على اسرارها وانها لا تريد ان تستسلم اليه بسهولة بل تريد ان تشعل نار الغرام في قلبه فتزيده اضطراماً . وانها باتت تهواه . فثارت ثائرته لهذا التدلل الذي تبديه في كل يوم واغضبه امتناعها عن مبادلته الهوى

. . .

في ذات يوم كان جورج يتنزه مع جنيت في حديقة الباشا وكان مصمماً على مطارحتها الهوى واذا ابت وسدت اذنيها عن سماع اقواله في هذا الموضوع كعادتها فانه يقطع علاقته بها ويكف عن مقابلتها . وقال لها وقد ملكه الحنق

— كفى يا جنيت . كفى ما لقيته منك من الصد . . اني احبك حباً شديداً فلماذا تمتنعين عن مبادلتي الغرام ؟ واذا كنت لا اروق في عينيك يجب ان تقولي لي الحقيقة حتى اختار لنفسي ما يحلو

اهتز حاجباها وتولتها دهشة شديدة لتطرفه وقسوته معها واجابته قائلة

— كيف لا تروق في عيني وانا اشعر دائماً بالغبطة والفرح حينما تكون معي

— اذن لماذا تصدينني هذا الصد الصارم ما دمت . . .

واوشك ان يقول لها

— ما دمت قد استسلمت لغيري من قبل وارتميت في احضانهم ولكنه توقف عن الكلام اذ رأى وجهها قد امتقع وارتسمت امارات الغضب على محياها وخاطبته قائلة

— لماذا توقفت عن متابعة القول بان لي عشاقاً كثيرين ولماذا لا تكون احدهم او مثلهم أليس كذلك ؟

اني اعلم ما يقوله الناس وما يشيعونه عني . لقد قالوا لك وصدقت قولهم . آه ويل لي ما اشد شقائي . لم يكن لي خليل ابداً ولن يكون !! لاني ذات بعل وهو رجل من خير الرجال يحبني واحبه وهو كثير الاسفار وله بي ثقة شديدة كما ان لي به ثقة لا حد لها . وحينما يتركني وحيدة تتولاني السآمة ويملكني الضجر ويشتد بي الحزن لغيابه فاعمد الى الاختلاط بالناس . وليس الذنب ذنبي اذا كانت الحرية قد تركت لي من زوجي . ولا اجد ضرراً في معاشرة الرجال والنساء على السواء بل افضل معاشرة الرجل لانهم اقرب للرصانة من المرأة . وليس الذنب ذنبي ايضاً اذا كان الرجال الذين اصطفيهم سيء الظن بالنساء يسعون لاستغوائهن

نعم يوجد نساء كثيرات يعتقدن ان الرجل اذا لم يتودد اليهن ويطارحهن الغرام فانه يهينها ولكنني لست من اولئك النساء . اني لست ممن يتجملن ويتزين . ولم انفرد يوماً برجل غير زوجي ولم اشجعك يوماً كما لم اشجع غيرك من قبل ان يطارحني الغرام وقد كنت ارجو ان تكون بيني وبينك صداقة طاهرة نقية لا يشوبها اثم كما كنت ارجو . ولكنني تحققت انني كنت واهمة مخدوعة . .

وجميع من سعوا للتقرب الي كانت رؤوسهم ملىء بالافكار السيئة وقد اراد كل اولئك الذين يدعون انفسهم رجالا . . ان يتخذوني خليلة له . .

ولما رأوا ان لا رجاء لهم في اغوائي والفوز ببغيتهم السافلة الدنيئة مني قطعوا ما بيني وبينهم من العلاقة وابتعدوا عني غاضبين حانقين . . . ولعلهم قلبوا الحقيقة انتقاماً . . .

ان عملهم هذا ليس من الاعمال الانسانية بل من الانانية وحب الذات والكبرياء

اما انا فلا يهمني ما يقوله الناس عني ما دمت شريفة طاهرة لاني اعرف نفسي كما قالت الحكماء ويعرفني زوجي ايضاً نعم كنت استطيع ان امتنع عن الخروج ومعاشرة الرجال ولكن لماذا ادع السآمة تنتابني واهرب من الناس ما دمت واثقة باني استطيع ان احتفظ بشرفي وطهارتي ولذلك لم اكف عن استبدال الرجال الواحد تلو الآخر لعلي اعثر بضالتي المنشودة ولكن يا للاسف حتى انت يا جورج يا من ظننته تلك الضالة . . .

ساد السكوت بينهما هنيهة واخيراً قال جورج بهدؤ ورفق

— هل تأذنين يا سيدتي ان اكون لك ذلك

الصديق الدائم الذي تجثين عنه ؟

هزت جنيت كتفها بدون اكتراث واجابته :
— قد قالوا فيما مضى قولك ولكنهم ذهبوا وما عادوا .. او لربما تقول هذا القول الآن على امل سنوح الفرصة فيما بعد لاعادة الكرة .. لانه حتى الآن لم اجد رجلاً نبيلاً يصادق المرأة دون غرض يرمي اليه . فلنعد الى بيروت وليكن مايكون

الياس رعد

تنقلات المديرين

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً بنقل حضرة فؤاد افندي ريدي مدير جزين الى مديرية بكفيا وبنقل حضرة الشيخ رشيد افندي امين الدين مدير ناحية بكفيا الى راس بعلبك وبنقل ابراهيم افندي فياض مدير راس بعلبك الى مديرية حاصبيا وبنقل محمد افندي الحاج مدير ناحية حاصبيا الى مديرية جزين

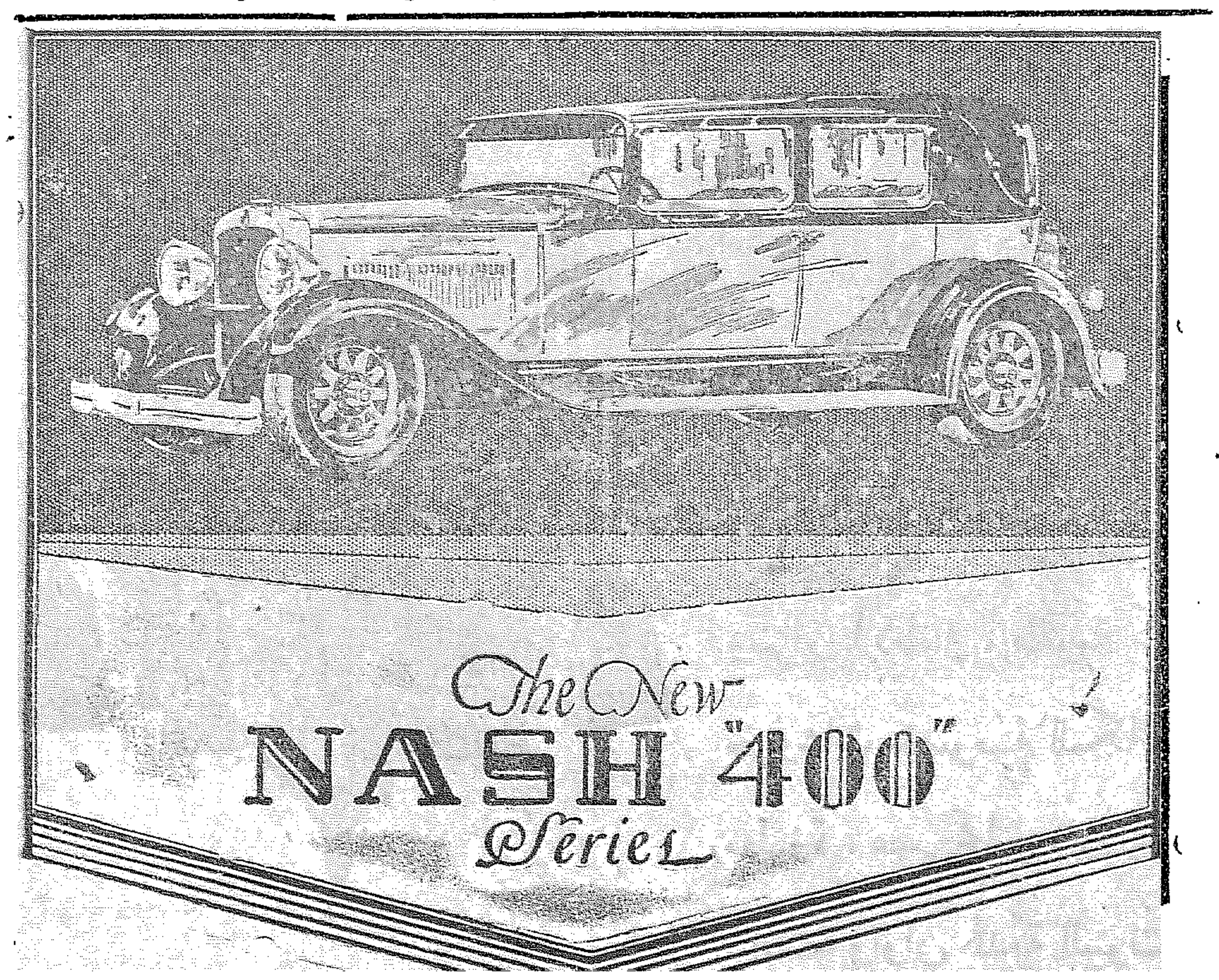

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٣٠ كانون الاول سنه ١٩٢٨

يقال

ان اول عمل سياسي سيجري في سوريا بعد عودة المسيو بونسو هو ايجاد حكومة دستورية مسؤولة تسهل مفاوضات التفاهم

❀

من باريس الى برلين

رسائل منشيء المعرض

٧

ليبسيك في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٢٨

برلين

وصلنا الى برلين صباح الاربعا في جو مكفهر قاتم وكان البرد يتغلغل في الاجسام حتى العظام

وصلنا وبرلين لابسة حلة بيضاء من الثلج فما كدنا ننفض عن عاتقنا « ثلج » السفر ونرتاح قليلاً في النزل حتى سعينا لزيارة مواطن لبناني مشهور في برلين بحسن وفادته وكرم ضيافته هو الدكتور ميشال بيضا

فاستقبلنا هذا المواطن الكريم على الباب ببشاشة وترحاب كانه يستقبل صديقاً قديماً ورفيقاً عزيزاً وترك اشغاله الكثيرة في دائرته الواسعة لينصرف الينا

وشاءت الصدف ان يكون في زيارة الدكتور بيضا مواطن لبناني اخر ، فعرفنا الدكتور على بعضنا

— الخواجه سلامه .... الخواجه زكور

فقلنا عند سماع هذا الاسم — الست الخواجه فارس سلامه من العباديه شقيق الدكتور يوسف سلامه ؟

فاجاب — انا هو... وأنت الست صاحب المعرض ؟

— بلى ... واذن نحن انسباء

وتعانقنا

ومن تلك الدقيقة اصبح السيد فارس سلامه رفيقاً غير مفارق، لا سيما وقد شاءت الصدف ان يكون نازلاً في نفس النزل الذي كنت فيه

والسيد سلامه تاجر الماس ومجوهرات معروف في باريس يطوف العواصم في سبيل ترويج بضاعته . وهو ايضاً من اصحاب الاملاك في برلين وقد جاء اليها هذه المرة في سبيل املاكه . وقد وقعت له من شهر حادثة سرقة عجيبة كتبتها بتفاصيل دقيقة جرائد باريس وسأرسل لكم بعضاً من هذه الحكاية عند رجوعي الى العاصمة الافرنسية

...

بقينا ثلاثة ايام في برلين نتفرج على العاصمة الالمانية وكيف اصبحت بعد الحرب

ان برلين — ككل مدينة في المانيا — جبارة ببناياتها ورجالها وصناعها وهي مثال الدقة والنظام . فالسير في الشوارع منظم الى درجة قصوى حتى يعتقد المرء ان الناس يتحركون بآلة ميكانيكية « اوتوماتيك » . ونظام السير في العاصمة الالمانية ادق كثيراً وانظم منه في باريس . مع الملاحظة ان عدد السيارات في شوارع باريس هو ضاعف عددها في شوارع برلين

والناس هناك في حركة دائمة كلهم يشتغلون ولا يخجل احدهم من العمل فالنساء تبيع الجرائد كالاولاد وهن هرمت تجاوزن السبعين . وانك لترى رجالاً ملء ثيابهم « كما يقولون عندهم واقفين في منعطفات الشوارع والمحلات العمومية وقد علقوا على ظهورهم الاعلانات كأنهم مساخر من الجبص وضعت هناك للفرجة ولنشر الاعلانات

وفي كل المحلات والمعامل ترى الفتيات والنساء يقمن بالاشغال التي لا تحتاج الى قوة وصلابة جسم ويمكن ان يقدر عدد النساء في المعامل ومكاتب التجارة والصناعة بخمسة وسبعين في المئة

وانك لترى في برلين مظهراً جديداً لم تكن تراه قبل الحرب ، فبرلين الصامتة العسكرية تريد اليوم ان تزاحم باريس في ملاهيها ومظاهر زهوها ، وفي كل الاحياء — خصوصاً الجديدة — ترى القهوات ومحلات الرقص على اخر طرز وقد عجت بالشبان والفتيات عجيجا

ولكنك تشعر حالا — رغم كل هذه المظاهر الزاهية — انك امام حركة تقليدية ، فقد تجد في مرقص من هذه المراقص بضعة الوف من النساء والرجال

العميد السامي

المسيو بونسو

ننشر رسمه الكريم بمناسبة عودته من باريس التي انتظرتها البلاد طويلاً وعلقت عليها الامال الكبرى فنهنئه بالوصول مرحبين

تصوير المصور البارع [illegible] صاحب «فوتورويال»

حفلة تدشين شارع اورغواي

يمثل هذا الرسم الحفلة الجميلة التي جرت لتدشين شارع اورغواي . يظهر في وسط الرسم حضرة الاداري النشيط سليم بك تقلا مدير الدوائر الحلية ووكيل محافظة بيروت والى يمينه يظهر وجه حضرة قنصل الاورغواي وكثيرون سواهما من الرجال الرسميين والوجهاء

ولكنك لا ترى الزهو والسرور اللذين تراهما في مرقص صغير في باريس

كل شيء في المانيا ضخم حتى مساوك الاسنان

ومما يستلفت النظر في برلين انتشار الفتيات العاهرات في الليالي انتشاراً مخيفاً فانك لا تكاد تمر في شارع حتى ترى في كل زاوية وعلى قيد خطوتين منك فتاة تدعوك واخرى تجذبك اليها . ويكاد عدد هؤلاء العاهرات يتجاوز عدد المارة في الشوارع اثناء الليل

وقد قال لي صديق (والعهدة عليه) ان بعض الفتيان يتنزهون بازياء الفتيات في هذه المنعطفات

..

ويظهر ان الحاجة ما برحت آخذة بخناق الطبقة الصغيرة والوسطى من الشعب الالماني والجميع يشكون من نتيجة الحرب ويلعنون الساعة التي اوجدت الحرب

ومن الغريب ان الشعب الالماني الذي كانت شعوب الارض باسرها تخاف سطوته الحربية وتتهمه بالروح العسكرية اصبح اليوم يكره الحرب . وهذا ما سمعته من الكثيرين

واغرب ما رايت ايضاً ان التقرب من المانيا يشتد وينمو في فرنسا بينما الالمان يكرهون الفرنساويين ولا يريدون ان يتقربوا منهم وقد سمعت الكثيرين يذمون وزير الخارجية ستراسمان ويقولون عنه انه ليس المانيا حقيقياً لا لسبب اخر سوى الاستقبال المتحمس الذي لاقاه هذا الوزير في باريس من الشعب الفرنساوي عند زيارته الاخيرة من بضعة اشهر

والالماني كثير الادب ولكن بلا ابتسام و[illegible] الالمانيات جميلات ولكن بلا رشاقة . فانك لا بد ان ترى نقصاً في هندام الالمانية مهما بالغت في اتقان زينتها

واذا كانت باريس موطن الذوق واللطف فان برلين موطن النظام والعمل كل واحد يعرف واجبه ويحافظ عليه بدقة

وفي برلين شارع كبير يمتد من امام قصر الامبراطور غليوم الذي اصبح متحفاً للفرجة الى مسافة بعيدة ، وقد انشأه الالمان تقليداً للشانزليزه في باريس ، وهو جميل حقا ولكن اين هو من الشانزليزه !!

. . .

كل شيء له ثمن في المانيا . والمعيشة غالية جداً وهي اضعاف غلائها في باريس: المارك — وهو ستة فرنكات — يتحرك في يدك كما يتحرك الفرنك

دخلنا القهوة فاخذت فتاة معاطفنا — دفعنا لها الرسم سلفاً وهو معين لا زيادة ولا نقصان ولا داعي للكرم — شربنا القهوة واردنا ان «نخرج» في حاجة انفسنا فاذا على باب المكان رجل وضع معدات زينة وروائح عطرية ومناشف على طاولة امام مرآة . ولما خرجنا قدم لنا منشفة فغسلنا يدنا واعطيناه ١٠ فنش ، فأشار الى باب بيت الخلاء يدلنا على السعر فاذا هو ٣٥ فنش « يعني ١٢ غرشاً سوريا تقريبا» فقلنا : الله يعمزك يا بيروت! هناك يمكنك ان تاكل وتشبع بـ١٢ غرشا سوريا وهنا لا يمكنك ان «تخرج» بهذا المبلغ

وهكذا دواليك

لا بخشيش في المانيا ، ولكن هناك العشرة في المئة تلحقك اينما ذهبت ، هو البخشيش الابدي الذي لا يتغير . واذا قادك الكرم الى ان تدفع زيادة عن اللائحة المقدمة لك نظر اليك الخادم كانه يقول في نفسه :

— « لا ريب ان هذا الرجل معتوه ! » . . .

« ميشال زكور »

خاف من المطر

عندما نزل المطر بشدة في المدة الاخيرة في الجبل قال احد المصطافين (المتأخرين)

— اذا دام هذا المطر بضعة ايام هكذا سوف تخرج لكم الارض جميع ما طوته في جوفها

نظر اليه احد القرويين شذراً وقال له :

— اعمل معروف لا تشتهي لنا هذا

— لماذا ؟

—لان لي في المقبرة ثلاث زوجات

سفر اديب

سافر الى اوربا حضرة الاديب الفاضل بشارة افندي شويري المعتمد التجاري لشركة رباطوحلو في بيروت وسيزور في رحلته هذه عواصم اوروبا واعظم فبار كها فندعو له بالتوفيق والعود السعيد .

الحالة في تركيا

كما راها صحفي افرنسي

الغازي مصطفى كمال

مصطفى كمال هو الرجل الذي ترسله العناية الالهية لانقاذامة باسرها اذ تيأس من نفسها وتشرف على الاضمحلال . ولا نغالي اذا قرنا اسمه باسماء ابطال التاريخ كبطرس الاكبر وفريدريك عاهل الالمان ونابليون بونابرت

اما ترجمة حياته التي كادت تصبح اسطورة من الاساطير فالى القراء خلاصتها

لقد بلغ اليوم من العمر خمسين : ولد في سالونيك حيث كان والده من صغار موظفي الجمارك فتلقى اولا في مدرسة ابتدائية ثم في مدارس الفرير ، ففي موناستر الثانوية . وكان مولعاً بالعلوم الرياضية شديد الميل الى الجندية فانخرط في الجيش ودخل في مدرسة اركان الحرب وفي سنة ١٩٠٤ خرج منها برتبة يوزباشي

ومنذ ذلك الحين كان نشاطه السياسي يقلق السلطة فقبضت عليه وزجته في السجن ثم ارسلته الى سوريا ابعاداً له وسخطا عليه . فاسس في دمشق « جمعية لنيل الحرية » ثم فر من الجواسيس الذين كانوا يتعقبون اثاره الى مصر ، فاليونان ، فسالونيك حيث اصبح روح جمعية الاتحاد والترقي وكادت السلطة تلقي عليه القبض مرة ثانية لكنه نجا بمساعدة قائد فرقته جميل بك فعاد الى يافا . وفي تلك السنة اي ١٩٠٨ قامت ثورة الاتحاديين فزحف مع محمود شوكت على استانبول . ولما نجحت الثورة ومنح السلطان الامة دستورا اجتمع مصطفى كمال في مؤتمر الاتحاد والترقي في سالونيك بكبار الساسة الاتراك واصطدم لاول مرة بطموح انور باشا وطمعه الذي لا حد له فلم يستطع ان يتغلب فافترق عن الاتحاديين

في سنة ١٩١٠ ارسل الى فرنسه للاطلاع على مناورات بيكارديا العسكرية فرأى فيه عارفوه مقدرة لا يستهان بها على وضع الخطط الحربية . وفي السنة التي بعدها اشترك وفتحي بك وانور بك في محاربة الطليان بطرابلس الغرب . ولكنه ما لبث ان عاد الى تركيا لان الحرب البلقانية قد انفجرت فحارب البلغار في غاليبولي . ولما نشبت الحرب الكبرى برتبة بكباشي ملحقاً عسكوياً في صوفيا

كان مصطفى كمال منذ البدء معارضاً في مسئلة دخول تركيا في الحرب بجانب المانيا التي نجحت في تسليم زمام الامور لانور . وكان يغيظه ان لا يكون وطنه سوى جندي بسيط على رقعة الشطرنج الالماني

واشتهر مصطفى كمال في حرب الدردنيل فهو الذي صد هجمات الحلفاء الاولى العنيفة ، في اروي بورنو وفي انافرتا . وقد اصيب بجرح ولم ينج من الموت الا باعجوبة

ومن هناك ارسل الى قفقاسيا فاسترجع مدينتي موش وبتليس من جيش الغراندوق نيقولا . ثم ارسل الى الحجاز فارتأى اخلاءه من الجيش التركي واصدر امراً بذلك . فعين قائداً للجيش السابع يتلقى الاوامر من فالكنهاين الالماني الذي كان مصراً على استرداد بغداد . حينئذ شجر الخلاف بينه وبين مصطفى كمال فاستقال وعين قائداً للجيش الثاني . وهناك اختلف ايضاً مع القيادة الالمانية وفي سنة ١٩١٧ كان يتنبأ بالهزيمة الالمانية امام جيوش الحلفاء دون وجل ، ولما ارسل في ربيع ١٩١٨ بمهمة الى برلين لم يبال ان يقول للودندرف ان المانيا قد خسرت الحرب

ثم استدعي فالكنهاين وعين ليمان فن سندرس مكانه فقبل مصطفى كمال ان يستلم مرة ثانية قيادة الجيش الرابع في فلسطين . وفي ذلك الحين كان الجيش الالماني مدحوراً في الجبهة الغربية ، وآخر ما عمله مصطفى كمال انه قاوم تحت اسوار حلب في احرج الظروف والاحوال فرقة الخيالة الانكليزية

وهكذا قضي على الجيش التركي ، بل كاد يقضى على تركيا قضاء مبرماً . لقد سلبت تراقيا وكيليكيا وسوريا وفلسطين ، وكانت انكلترا تطمح الى سحق ما بقي من السلطان التركي بين الاكراد في الشرق واليونان في الغرب . لكن مصطفى كمال لم يقنط ، فنظم المقاومة في ارضروم بمساعدة نوري باشا في باكو وشفيق باشا في كردستان

وفي مايو ١٩١٩ كانت تركيا على اسوأ حال: لقد احتل اليونان ازمير بمساعدة الانكليز . وكان مصطفى كمال الذي ارسل لتفتيش الجيش التاسع في سمسون قد اصبح موضع شبهة لدى الانكليز وسلطان الاتراك الذي كان تحت مطلق تصرفهم . فاستدعي الى استانبول ، فرفض العودة ، وفي العاشر من تموز جمع المجلس الوطني الاول في ارضروم واعلن فيه الجهاد لنيل الاستقلال

وفي ١١ ايلول عقد المؤتمر الوطني للمرة الثانية في سيواس فانتخب مصطفى كمال رئيساً دائماً واقترح ارسال احتجاج الى السلطان ولكن بلهجة التوقير والاحترام . وكان الوطنيون اذ ذلك مكتفين بمؤاخذة الصدر الاعظم وبانتقاد اعماله ، والصدر الاعظم هو الداماد فريد صنيعة الحكومة الانكليزية . لكن الخليفة في السادس عشر من آذار سنة ١٩٢٠ اعلن بصورة رسمية ان مصطفى كمال ورجاله هم خارجون على حكومته وعصاة يجب التنكيل بهم . وقبض الانكليز على زعماء المعارضة الوطنيين فنفوهم الى مالطة ، امثال رؤوف باشا وفتحي بك وشوقي باشا وسعيد حليم باشا وغيرهم

وكان الداماد فريد في تلك الاثناء قد ترك رياسة الوزارة لعلي رضا باشا الذي حاول ان يوفق بين مطالب مصطفى كمال وبين السلطان والانكليز ، فاشترط مصطفى كمال ان يستدعى مجلس وطني يجتمع في داخل البلاد ، لكن الانكليز لم يتمهلوا ، فاحتلوا العاصمة

وفي ٢٤ نيسان جمع مصطفى كمال بانقره في اواسط الاناضول مجلساً وطنياً مؤلفاً من النواب الذين تمكنوا من الفرار واللحاق به ومن نواب جدد انتخبهم اهالي الاناضول . وبالطبع فان هذا المجلس انتخب مصطفى كمال رئيساً ، وعبثاً حاول السلطان ايقافه .

وفي دسمبر ١٩٢٠ هجم اليونان زاحفين على اسكي شهر ، فصد الجيش الكمالي هجمتهم في «انو» التي نثبت فيها منذ بضعة قرون معركة الصليبين الشهيرة بقيادة غودفروا دو بويون .

وبعد اربعة اشهر قام اليونان بهجوم آخر ، فانتصر الترك مرة اخرى في المكان نفسه .

وفي يوليو هجم اليونان بعدد اكبر ومعدات اغزر ، وكانت الامة التركية تعلق كل آمالها على مصطفى كمال فعهدت اليه بصد ذلك الهجوم . لا مدفعية لا خيالة ولا مؤن ولا مواصلات منظمة لكن مصطفى كمال اتى باعجوبة ، فحصر العدو ، وبعد اثني وعشرين يوماً قضاها في جهاد المستميت انتصر على الاعداء في موقعة سقاريا الشهيرة .

لكن اليونان لم يقروا بالفشل، لانهم لايزالون معتصمين وراء خط اسكي شهر — افيون قره حصار . وفي تلك الاثناء نجا مصطفى كمال من خنجر مصطفى صغير الذي ارسله الاعداء الالداء لقتله غيلة .

وفي ٢٦ آب ١٩٢٢ هاجم مصطفى كمال اليونان فانتصر في موقعة افيون قره حصار انتصاراً باهراً ثم زحف على ازمير فدخلها في ٩ ايلول . ولم يتمهل قط بعد ذلك فمشى نحو المضايق ، ففر السلطان على باخرة حربية انكليزية ، وطلب الحلفاء المهادنة

الغيت السلطنة التركية ، ووقع الصلح في ٢٨ اكتوبر ، وارسل عصمت باشا الى لوزان لمفاوضة الحلفاء . وفي ٢٤ يوليو ١٩٢٣ وقعت معاهدة لوزان ، فاحرز مصطفى كمال وعصمت انتصاراً آخراً، اهم من الانتصار الاول لانه سياسي وتائجه غاية في الخطورة . وتوصل الاتراك الى الغاء الامتيازات الاجنبية التي رزحوا تحت اعبائها منذ عهد فرانسوا الاول وسليمان القانوني

لقد توسل عصمت باشا بالانكليز لمناوأة الفرنسيس ، وتوسل بالروس لمناوأة الانكليز، وهكذا تخطى كل العقبات، فاصبحت تركيا مستقلة واعلن الشعب اذ ثمل بخمرة النصر على اوروبا باجمعها ، ان مصطفى كمال هو حقاً الغازي . وسيقترن هذا الشعب باسمه في صحائف التاريخ .

برقيات منشىء المعرض من باريس

الجمعية اللبنانية تحتج على الريجي

باريس في ٢٨ ك١ — احتجت الجمعية اللبنانية في باريس بشدة على تجديد امتياز الريجي وابلغت احتجاجها بصورة رسمية الى الحكومة الافرنسية .

الفن في باريس يستعين بلبناني

اقترح تعيين مواطننا الفنان البارع السيد حويك منظماً في معهد الفنون الجميلة في باريس

الصحافة التركية والداماد

تتهم الصحافة التركية الداماد احمد نامي بك بتنظيم المؤامرة على حكومة مصطفى كمال

التلغرافات العمومية

باريس في ٨ كانون اول سنة ١٩٢٨

الموازنه في مجلس الشيوخ الافرنسي

يتابع مجلس الشيوخ الافرنسي درس الموازنة ويرجح انتهاؤه منها غداً

العائلة المالكة في الافغان

لندن في ٢٨ — يقول مراسل الدايلي مايل في لاهور . ان كابول هادئة . وان العائلة المالكة مجتمعة في كندهار . وقد دحرت جيوش الحكومة جماعات الثوار وردتها الى مسافة ثلاثين كيلو متراً عن العاصمة .

صحة الملك جورج

لندن في ٢٨ ك١ — لوحظ انه على اثر التعب الذي عاناه جلالة الملك بمناسبة زيارات عيد الميلاد لم يتقدم التحسين الذي كان مطرداً . وقد تبين بعد استشارة خمسة اطباء ان هناك بعض التحسين في موضع المرض غير ان الحالة العمومية لم تتابع هذا التحسين .

اخبار محلية

رئيس النواب والوزارة

عند العميد

استقبل فخامة العميد السامي قبل ظهر الجمعة هيئة الوزارة بكاملها وسماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وبعد ان هنأوه بسلامة الوصول تجاذبوا الحديث حول امور عديدة اهمها ان المجلس صدق ميزانية سنة ١٩٢٩ بفضل حكمة واقتدار معالي وزير المالية .

ومما قاله فخامة العميد انه اطلع على الانتقادات التي وجهت اليه في الصحف وانه يجب ان لا يبالي بها . ثم انتقل الحديث الى مشاريع الري التي تنوي وزارة النافعة القيام بها . فنشط عليها واظهر ارتياحه الى ما ستجره من الخير والبركات على البلاد

وربما تحدثوا بامور غيرها لم يتصل بنا شيء صريح عنها .

عند العميد السامي

زار سيادة الاسقف ايليا الصليبي دار الانتداب حيث اودع بطاقته وبطاقة سيادة الحبر الجليل المطران مسرة تهنئة لفخامة العميد بقدومه السعيد

الداماد احمد نامي بك

اصبح مقرراً وصول سمو الداماد احمد نامي بك في الرابع من الشهر القادم واتصل بنا ان فريقاً كبيراً من مريديه سيقوم باستقباله استقبالا فخما فاهلا بالقادم الكريم

القائمقام البطريركي

الارثوذكسي

وصل امس الى بيروت سيادة القائمقام البطريركي الجليل المطران ارسانيوس وذهب منها الى مركز ابرشيته اللاذقية حيث يمضي ايام العيد وقد بلغنا انه زار فخامة العميد السامي مهنئاً اياه بسلامة الوصول . وزار فخامة رئيس الجمهورية وبعض المقامات . رافقته السلامة في الحل والترحال

جريدة الاوريان

تعود الى الظهور

بلغنا ان بين عشية وضحاها يصدر العفو عن رفيقتنا الاوريان فتعود الى الظهور . ولا يسعنا الا ان نقدر عمل الوزارة هذا الذي ايد اعتقاد الجميع باحترامها للصحافة ولحرية القول . فنهنيء الرصيفة ونشكر الوزارة .

مفتش القنصليات المصرية

غادر بيروت عائداً الى مصر حضرة مصطفى بك درويش المفتش بالوزارة المالية المصرية بعد ان قام بتفتيش القنصليات المصرية في فلسطين وسوريا ولبنان وقد اعلن سروره وارتياحه الى ما لاقاه من الانتظام والدقة في اعمالها .

جميل بك مردم بك

وردتنا برقية من مراسلنا في دمشق تفيد وصول حضرة الوطني الصادق جميل بك مردم بك عن طريق طرابلس ومنها بالقطار الحديدي الى دمشق ولا شك ان لعودته في هذا الحين اثر وصول العميد السامي علاقة بما سيكون من المفاوضات في شأن القضية السورية . فنرحب بجميل بك اصدق ترحيب .

المسيو لافاستر

لن يكون مندوباً في دمشق

وردتنا برقية من مراسلنا الدمشقي تفيد انه يشاع تعيين المسيو لافاستر مندوباً للعميد السامي في دمشق وقد استقصينا عن صحة هذه الاشاعة ويمكننا ان ننفي نفياً باتاً امكان تحقيقها .

انه اصبح من المؤكد عدم رجوع المندوب السابق المسيو ديله له ديلوج غير انه الى الآن لم يعرف من سيخلفه في وظيفته .

عيد رأس السنة

يصادف بعد غد عيد رأس السنة الغربي الجديدة فنتقدم الى اصحاب العيد من الطوائف المسيحية بالتهاني والتمنيات الخالصة راجين ان تكون سنة خير واقبال وبهذه المناسبة فلا يصدر المعرض يوم الثلثا كعادته اكراماً للعيد

حكومة العراق

انشاء بنك وطني وبنك زراعي

انجزت الحكومة النظر في المشروعات الخاصة بانشاء البنك الوطني والبنك الزراعي ودرست الاقتراحات التي رفعها اليه رؤساء المصارف في لندن في هذا الشأن وستعقد وزارة المالية اجتماعاً كبيراً في هذا الاسبوع تدعو اليه كبراء المشتغلين بالامور المالية والاخصائيين فيها للوقوف على ارائهم في هذين المشروعين وفي مشروع اصدار عملة عراقية تحل محل العملة الهندية المتداولة الان في العراق

ثورة الافغان

قال غوليام نايكيهان سفير افغانستان في موسكو ان الاخبار الاخيرة التي وردت الى السفارة تبعث على التصريح بكل ثقة بان (الحركة الرجعية) ستقمع بعد ايام وان الحكومة ستستأنف بهمة عظيمة تطبيق الاصلاحات التي تصير افغانستان دولة متمدنة . وتفيد اخبار لندن ان دار المفوضية البريطانية كانت في خط النار في اثناء القتال بين الثوار وجنود الحكومة في افغانستان لذلك دمرت القنابل منزل الملحق العسكري البريطاني

اجتمعت اللجنة القضائية النيابية بعد ظهر امس للبحث في مشروع تثبيت القضاة اللبنانيين ومشروع تعديل المواد المتعلقة بالرشوة

عزل السيد دياب رزق عضو بلدية جزين لانه وقع برقية ارسلت باسم اهالي جزين وفيها تحامل على مدير جزين السابق

انعمت الحكومة الافرنسية بوسام الاستحقاق على المواطن الفاضل الخواجه بشاره دندن التاجر والخياط القانوني لنوال قصب السبق على حاملي الشهادات في مهنته فنهنئه

مباحث مؤتمر الرياض

عقد الوهابيون مؤتمراً في « الرياض » برئاسة جلالة الملك ابن سعود حضره العلماء والامراء والقواد الذين بلغ عددهم ثمانماية مندوب . ودارت المباحث في المؤتمر حول وجوب نشر الدعوة الدينية على وجهها الصحيح في جميع البلدان . وتباحث المؤتمر في مسئلة المخافر على الحدود العراقية والاضرار التي يخشى من بقائها فقال الملك مخاطباً جماعة الاخوان « ان القوم (العراقيين) يدعون انكم انتم الذين بدأتموهم بالعدوان وذلك بما فعلته السرية التي ارسلها فيصل الدويش الى بصيه ثم غزوات الدويش التي تبعتها . ويزعمون فوق ذلك ان هذه المخافر لم تبن الا خوفاً من خطركم »

فصرخ العلماء والامراء « اننا نبرأ الى الله من عمل الدويش ولقد اخبرناك برأينا ورأي العلماء في مسئلة هذه الحصون » . وختم الملك خطبته بقوله « انما قرره العلماء في امر المخافر حق وان ضررها على نجد ظاهر جلي واني ابرأ الى الله ان اقول غير هذا . واننا لا نرى حياة صحيحة الا في سلام يصون حقوقنا كاملة »

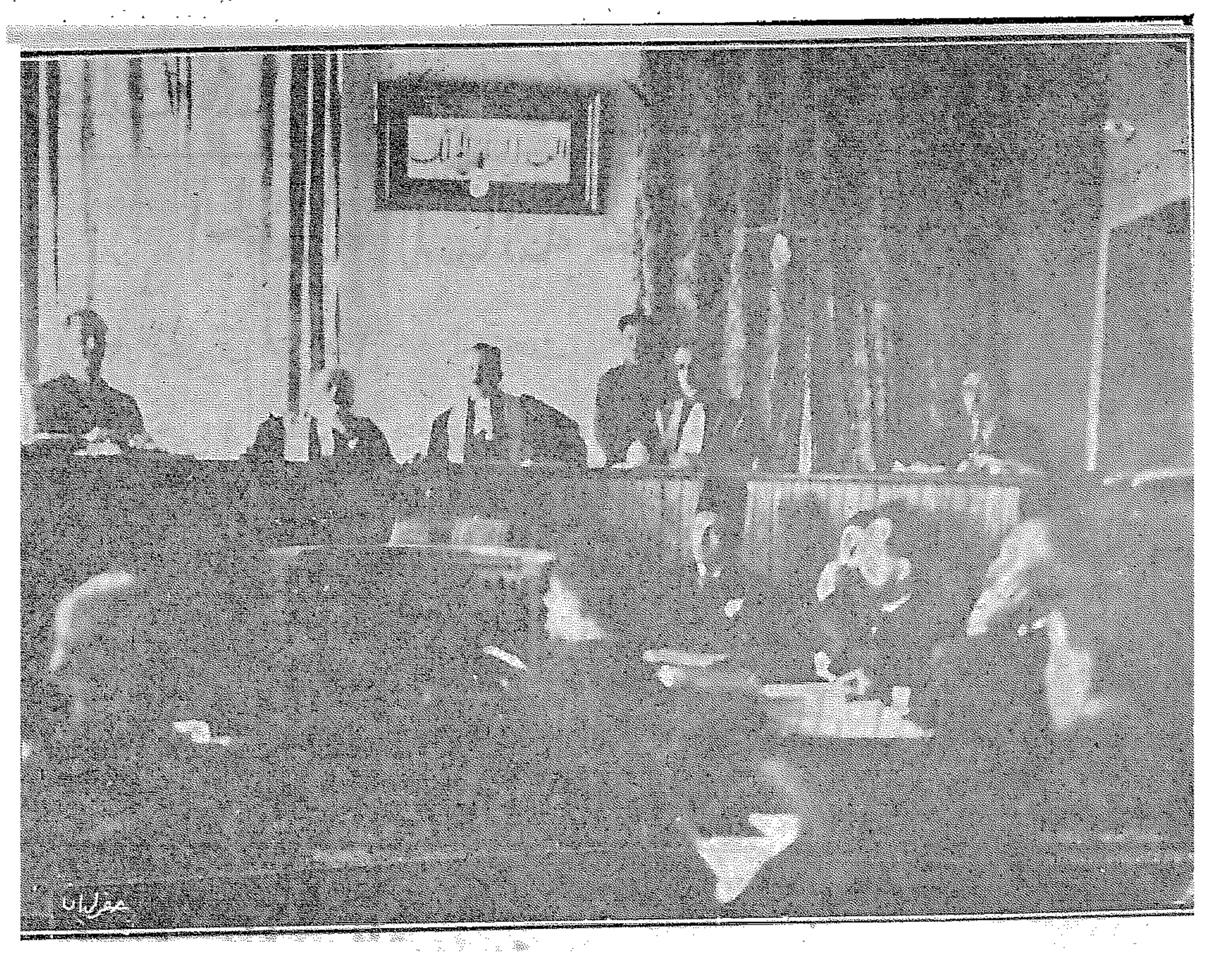

العدل اساس الملك

نشر هذا الرسم الجلي لهيئة محكمة الجنايات حيث يظهر في الوسط حضرة الرئيس الاول سامي بك الصلح والى يمينه القاضي الشيخ حبيب لطف‌الله والى اليسار القاضي جورج بك بيطار . ويرى الى يسار الصورة حضرة الاديب الفاضل اميل افندي الدويهي ترجمان محكمة الاستئناف المختلطة والمجلس العدلي وهو منتدب لترجمة جلسات دعوى ٢٠ تموز . والى يمينها كاتب المحكمة حسن افندي

من مشاهد المحاكمة في قضية ٢٠ تموز

يمثل رسمنا هذا حضرة المحامي العام فؤاد بك عمون جالساً في كرسي النيابة العامة اثناء المحاكمة في قضية ٢٠ تموز ويظهر جلوساً في ساحة القوس الاساتذة المحامون فؤاد عربيد وفليكس فارس وميشال تلحمة ووراءهم صفوف المستمعين من الشعب .

في رياض الشعر

بني امي !

للشاعر الوطني المجيد مسعود سماحه

اوجهك ام سنا البدر المير
وشعرك ام خيوط من حرير
وثغرك ام جمان لم يثقب
وريقك ام معتقة الخمور
انت البدر تحت نقاب خز
أانت الشمس ابان السفور
خلقت كما خلقت مثال حسن
بلا مثل — يعز على البدور
ملكت نفوسنا بسقيم طرف
صحيح — لا بعرشك والسرير

. . .

وارض قد شبت على هواها
وشبت بحب رونقها الغزير
غطيها الربيع ببردتيه
وتنفحها الازاهر بالعبير
اذا خط اليراع الوصف فيها
رأيت جمالها بين السطور

. . .

بني امي بلغتم ما بلغتم
من العلياء في ماضي العصور
فمالكم وقفتم بعد سير
وغيركم مجد في المسير

. . .

واخوان بجلق اسمعونا
زئير قساور وصدى الزئير
عرفناهم وقد صبغت دماهم
ثرى حوران والغوط النضير
تردوا بالحديد وبالرزايا
وغيرهم بشفاف الحرير
وناموا في الفلاة بلا فراش
كأنهم على فرش وثير
فما اكترثوا لبرد الليل فيها
ولا اكترثوا لنيران الهجير
يلاقون الاسنة والمواضي
وانواع القنابل بالصدور
كأنهم وقد ثبتوا صقور
ازاء محلقات كالصقور
فرنسا قد رأت فيهم ثباتاً
على وثب الضراغم والنسور
فوالتهم وولتهم اموراً
تقود اليهم خير الامور

. . .

رجال الشام ان الشام سكرى
بخمرة فوزها لا بالخمور
كسرتم قيدها وجلوتموها
عروساً قلدت درر النحور
فلا قيد يقيد معصميها
ولا نير عليها فوق نير
هدمتم سجنها البالي فشيدوا
لها قصراً يتيه على القصور
عهدناكم كباراً فاشرئبوا
بعزمكم الى العمل الكبير
فما رسخت عروش بالتواني
ولا سادت بلاد بالصغير
واخلوا في المعابد قول شيخ
يصلي فرضه وصلاة خوري
فدين المجد للوطن المفدى
ودين الله لله القدير
ثقوا بجوار لبنان ففيه
لكم من اهله خير النصير
بنوه في ظلال الارز هبوا
لنصرتكم ومن خلف البحور
فبينكم وبينهم اتصال
اجادت عقده ايدي الصور

على الماشي

٤٨

كل عام وانتم بخير

زوجتي — قم يا حبيبي . استيقظ . الساعة قد بلغت الثامنة

انا — ان شاء الله تبلغ الثمانين . أنسيتي ان اليوم هو يوم عيد ويوم راحة وليس عندي لا (على الماشي) ولا (على القاعد) واليوم (على النائم .. على طول ..)

هي — يامجنون واللائحة التي كتبناها امس باسماء الذين يجب عليك الذهاب لمعايدتهم في هذا النهار ؟

انا — والله صحيح !! (هوب !!!)

هي — (اسطوب ..) اقترب مني . اين الا (بنجور) اين الا (بون فيت) ؟ عايدني في الاول

انا — هل اسمك مدون في اللائحة ؟

هي — هذا ذوقك ؟

انا — لو كان الامر محصوراً في ذوقي لبقيت في فراشي ولكن المسألة . مسألة واجبات ... وعادات ... الويل لمن يمسها بتحريف ..

اين الطربوش ؟ اين البوط ؟ اين عصاي ؟ انهيني لا تأخريني (الليستا) طويلة عريضة ... ارفوار .

هي — ابدأ بزيارة الاصدقاء ودع اهلنا الى الآخر . أسمعت ؟

انا — حاضر يامعلمتي

. . .

هي — برافو !!! اراك راجعاً قبل الغروب . عفاك الله . يي !! مالك تعرج أوقعت ؟ اين عصاك هل اضعتها ؟ لماذا لون طربوشك فاتحاً . أبدلته بطربوش غيرك ؟ أوف رائحة فمك (خمارة) كونياك على شرتروز على بيرمانت على كاميل على عرق . مامعنى هذا كله وهل انت آيباً من معركة ؟؟

خفقان قلبي الشديد لم يمكني من النطق

هي — ما لك لا تجيبني ؟

انا — (اشير لها بيدي لكي تصبر قليلاً)

هي — هل انت تعبان جداً ؟

انا — (اشير برأسي نزولا ..)

هي — هل عايدت جميع ما في اللائحة ؟

انا — (اشير طلوعاً ..)

هي — أرني اياها لاعلم من تبقى ؟

انا — (ارمي بها اليها)

هي — الاسم الذي بجانبه علامة ذهبت اليه والآخرين لم تذهب اليهم أليس كذلك

انا — (نزولا ..)

هي — اخلع ثيابك وادخل الى فراشك ارتاح وغداً باكراً تذهب تتمم دورة المعايدة

انا — (اشير برأسي طلوعاً طلوعاً .... وسبابتي ارتفاعاً وارتجاجاً متواصلاً)

هي — يي !!! كيف لا تذهب ؟ هذا غير ممكن . هل ترغب بمعاداة اهلي واهلك الى الابد .. لو لم تكن خرجت لامكنك ان تتمارض ولامكني ان اصادق على مدعاك ولكن الآن ما هو عذرنا بعد ان علموا انك ذهبت وعايدت الجميع الا هم .. هذا جنون . لا . شي يستحيل يجب عليك ان تذهب في الغد ولو اصبحت نصف مائت

انا — (بعد ان خف الخفقان) واذا اصبحت مائتاً كاملاً ؟

هي — ورقة النعوة تنوب عنك ...

انا — أفي المعايدة يستعملون هذا ؟

هي — بل في طلب المعذرة

انا — يعني بغير الموت .. لا انجو من هذه الدورة الشاقة

هي — يعني (تستحمر) نفسك ؟

انا — لا لست حماراً ... سأطيعك غداً واتابع ركضي (الرهواني) ولو كبوت على الدرج مثل امس سانهض واتابع نهيقي قائلاً : كل عام وانتم بخير

عابر سبيل

الشيخ يوسف اسطفان شيخ الشمال

ننشر رسمه بمناسبة عودته من رحلته الطويلة التي قام بها في الاقطار الاوربية والاميركية حيث اقامت له الجوالي اللبنانية حفلات الاستقبال والتكريم تقديراً لمكانته السامية في القلوب فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

الوطني الكبير جميل بك مردم بك

ننشر رسمه بمناسبة عودته الى سوريا من باريس بعد ان اقام فيها مدة في خدمة القضية السورية باخلاصه وحنكته السياسية .

معرض الاحاديث

فن القصص

لو احصيت المطبوعات العربية في هذا الزمن رأيت ، ولا شك ، ان ٩٥ في المائة منها ، ولا اقول اكثر ، روايات وقصص . ولا احسبك بعد هذا الاحصاء تطلب برهاناً آخر على رواج ذلك النوع من انواع الكتابة في بلادنا ، فان كثرة « المقطوعية » كما يقولون بلغة السوق هو البرهان، ولا برهان سواه .

اما ان قراء هذا النوع هم العامة ومن في درجتهم، وان خيار الناس لا يعتدون به ولا يكترثون له ، لسمو مستواهم العقلي عن هذه السفاسف والاضاليل ، فهذه قصة اخرى لسنا في صددها الآن . اريد اولا ان اثبت من كون النوع القصصي يسد حاجة انسانية عامة ، وان له شأناً كبيراً في الحياة الادبية، امس واليوم وغداً ، وفي كل البلاد عند كل الشعوب .

والذين قرأوا قصص الف ليلة وليلة وسير عنترة وحمزه البهلوان والملك سيف واني زيد الهلالي وغيرها. منذ كتبت هذه القصص ودونت هذه السير ، لا يعدون اذ يسهل عليك ان تعد الذين لم يقرأوها ، ومن البديهي ان هذه الاقاصيص والحكايات قبل ان تدون بالكتابة او تنشر بالطباعة ، كانت تلقى القاء على الجموع الغفيرة في الاندية والمحافل .

ولا نزال نرى في بعض قهاوى هذا البلد الصغيرة، القصاص جالساً فوق منصة عالية يتلو بصوته الجهوري الرنان ، اخبار عنترة وغاراته ووقائعه ، والناس حوله جلوس لا يلعبون بالنرد او بالورق ، بل يصغون الى ما يقصه عليهم ، رغم انهم سمعوا ذلك منه في الشتاء الماضي وفي الشتاء الذي قبله مراراً وتكراراً ، ورغم انهم يعرفون تلك القصة بتفاصيلها .

لا انكر اني اذا مررت باحدى هذه القهاوى الصغيرة في الاحياء المنعزلة ، ووقفت هنيهة اسمع ما يقصه القصاص واتفرس في وجوه الحاضرين، اكاد لا ارى شيئاً من ذلك الاهتمام الزائد الذي يتصوره بعضنا ، ومن تلك الحماسة الشديدة التي رويت لنا نوادر عجيبة عنها . وانا على يقين من ان ذلك الرجل الذي عاد الى بيته حزيناً مغموماً لان القصاص وقف ليلتئذ عند وقوع عنترة في الاسر ، فاضطجع في فراشه فلم يجد النوم الى جفونه سبيلا ، فنهض ولبس ثيابه وخرج من داره:

— الى اين رجل ؟

— دعيني يا امرأة !

وقصد بيت القصاص ، فطرق بابه ، ثم توسل اليه ان يكمل القصة حتى ينجو عنترة من الاسر ، فلما اجاب القصاص سؤله ، رجع من حيث اتى طيب الخاطر ناعم البال :

— من اين يا رجل ؟

— لقد (خلصت) عنترة من الاسر يا امرأة !

انا على يقين من ان ذلك الرجل (العنتري) ليس في احدى هذه القهاوى الصغيرة ، بل من يدري؟ فلعلي واهم فيما اقوله ، لان السذاجة تغلب على هذه الطبقة من الناس ، فهم يؤخذون بسحر القصة ، وقد يحسبون الخيال واقعاً في بعض الاحايين

ولكن ما لا شك فيه هو ان النوع القصصي يستهويهم الى حد ما ، والى حد بعيد ، والا لم يصبروا على سماع وقائع عنترة المماثلة عشرات المرات . وهذا ما عنيته بقولي ان القصص تكفي حاجة من حاجات البشر، على اختلاف سنهم، وعلى اختلاف العصور والاجيال ، وان لها شأناً كبيراً في الحياة الادبية .

ومن جهة ثانية ، ايمكن ان ينسى احدنا الاقاصيص التي اسعدت طفولته والتي يتوارثها الامهات بعضهن عن بعض ، وهي لعمري ميراث ثمين لا غنى للام عنه ، بل من واجبها ان تتزود منه ! ولطالما فكرت في جمع هذه الاقاصيص الطلية الشائقة في كتاب ، باسلوب سهل يقرب على قدر الامكان من الاسلوب الذي تروى فيه فلا ريب ان مثل هذا الكتاب تكون له قيمة في آدابنا العربية ، ويخطيء من يظن ان هذا النوع سخف وهذر يتنزه عنها العاقل الحكيم ، فهو على الضد من الادب في صميمه .

وللنوع القصصي في الاداب الغربية شأن كبير ولا نغالي اذا قلنا له ان في العصر الحاضر المقام الاول بين سائر الانواع . ولقد توسع الكتاب في هذا النوع واجادوا فيه حتى زعم بعضهم ان المستقبل له دون غيره لانه يستوعبها جميعاً ويمت الى كل واحد منها بطرف .

واذا كنت تسمع في البلاد العربية نفراً يقولون لك : هذه قصة او رواية — بلهجة الاحتقار — لاعتقادهم ان هذا النوع احس انواع الادب ، بل ليس من الادب في شيء، فهؤلاء نفر جاهلون لا يمكن ان نصدقهم ونكذب كتاب العرب الذين يعنون بالفن القصصي عناية زائدة ويجلون اربابه اجلالا عظيما ، لان احدهم يضع القصة بمثل الجهود التي يضع بها العالم كتاباً علمياً ، او الفيلسوف نظرية فلسفية .

وقد يكون لمستهجني هذا النوع ، المزرين على اهله وقرائه ، بعض العذر، وهو ان اكثر ما يترجم اليوم في اللغة العربية من القصص والروايات لا قيمة له غير الثمن الذي تشترى به ، اعني لا قيمة لها ادبية او فنية مطلقاً . وهذا الصنف من الادب التجاري رائج في ديار الغرب رواجاً واسع النطاق ، وما عندنا هو بعض ما عندهم ، بل اقل القليل منه . ولكن ليس هذه القصص كل ما تخرجه الآداب الغربية ، وليست بالنوع القصصي كله . فان منه ايضاً طرفاً ادبية رائعة لا يفضلها كتاب من اي نوع كان . واذا قلنا: الفن القصصي فانما نعني امثال هذه الطرف التي قلما ينقل منها شيء الى اللغة العربية، لاسباب اهمها انها لا تترجم بمثل السهولة التي تترجم بها تلك السخافات ، وانها اذا ترجمت بما ينبغي من العناية لم تلق مثل الاقبال والرواج اللذين تلقاهما تلك الترهات الباطلة

هذا فيما يخص الترجمة عن اللغات الاجنبية ، اما الوضع والتأليف فهذه قصة اخرى ، طويلة جداً ، ولكن لذيذة شائقة ، وساقصها على القراء في عدد آت ، وكل آت قريب

محدث

على القاعد

٢

لو ان الحكومة اللبنانية تمنع المهاجرة وتضع ضريبة على الانتحار — كم يصبح دخلها عظيما ؟

• • •

اذا اردت ان تكتب في لبنان ويكون لكتاباتك تأثيرها في الشعب وجب عليك ان تستعير توقيع احد كبار المتربين

• • •

يهب اللبناني او السوري لخدمة وطنه توصلا للشهرة ويهب سواه لمزاحمته في نوال هذه الشهرة فيحجم ويحجمون

متربع

خواطر الفؤاد

في القارب

سرت على شاطيء البحر ،
متعرجاً بين الصخور الناتئة ،
اسمع هدير الامواج العاتية ،
والزبد المتدفق من اشداقها الفاغرة ...
اليم واسع ، مزبد هائج ،
اقتربت من الصخور المتراطمة باللجج ،
وصوت اعماق الخضم يصم الآذان ،
ويدنو مني رشاشه ...
القيت نحوه نظرة ...
فاذا الغيوم تنتشر، وتمنع النجوم من تألقها..
بيد اني رأيت ثمة قارباً ،
مفروزاً بين الرمال المتراكمة ،
فسرت اليه لعلي اتيه به ،
واضل مرة فلا اعود ! ...

• • •

فاذا القارب خال
اين طيور البحر ... اين انت ؟
علي ارى بك رفيقاً ،
فالى اين — اين سرت ؟
اين من صنع القارب ،
وتركه على الشاطيء ملقى ؟..

• • •

... ولم اشعر الا والقارب يمخر بي العباب ،
فنظرت الى الشاطيء ، ولكنه بعد قليلا ،
وما تزال انوار المدينة ترى من بعيد ،
ولكن — الظلام حالك —
ولم انت غاضبة ايتها السماء ؟
ولم لا تبسمين لي ؟
فكلما نظرت اليك اشحت بوجهك عني ،
فلماذا ؟ — احقاً انت غاضبة ؟..
اولا يشع الرجاء ويبسم الامل ؟
ولكن نوراً بدأ ينير ،
والسماء متلبدة بالغيوم ،
والنور الضئيل يتلألأ فوق السحاب ...
... والقارب يسير ولا ادري الى اين ؟؟..

حلب فؤاد عينتابي

رواية العدد

العاصفة

كان صباح صحو جميل يصعب على المرء ان يذكر فيه شيئاً رديئاً ضد العالم او اي شخص فيه

ازاح كالفورد الستائر وفتح النافذة ثم تطلع الى السماء والى الحديقة الغناء الباسقة وقد شمل السكون جميع الارجاء وعم السكون هدوء بعد عاصفة الامس . وقد لمعت على الارض اسلاك فضية من المياه الوشلة القليلة الغور التي كانت تنساب وسط الازاهر الفيحاء انسياب الحية الرقطاء

وكان الهواء يهب عليلاً ينعش الارواح والعقول وكان الهدوء شاملاً لا يعكر صفو سكونه الا رذاذ قليل من المطر كان يتساقط ثم يستقر على افنان الاشجار كقطع بلورية جميلة تزري باحجار الماس بهجة ورواء

فصرخ كليفورد من الفرح : حسناً ، وما ابهج اليوم

ثم تحول من النافذة ونظر الى سرير الملك الصغير المقابل سريره وكانت (آن) زوجته ما تزال نائمة وكانت ذراعها البضة مستقرة على رأسها وقد غاصت غدائرها الحالكة السواد في ثنيات وسائد الفراش الحريري

وبدأ كليفورد يرتدي ملابسه بعناية وتؤدة وهو يقول في سره : طبعاً هي متعبة

فقد ظلت العاصفة الجزء الاكبر من الليل ، وكانت الرعود قاصفة والبروق هوجاء مخيفة وكأن السماء قد اطبقت على الارض فمادت وارتعدت الصخور بل اسماك البحر والانسان والطيور

وكان قد جلس هو في سريره وجلست زوجته آن مقابله وهي تصرخ اليه فيخترق صوتها العذب رهبة الظلمة المخيفة فيجيبها مطمئناً بما يجلب الى قلبها كامل الهدوء والسكون

ولشد ما اهتمت بنوافذ الطابق العلوي ونافذة المطبخ التي تعودت (آن) قفلها اذ قالت بالحاح : « دعني انزل تحت يا كليف . فان المطر سيتلف السجاجيد اذا ظلت النوافذ مفتوحة »

ولكنه طمأنها بل اكد لها ان جميع النوافذ قد اغلقها بيده وقد رأته يفعل ذلك قبل ان يصعدا الى مكان النوم معاً . .

فقالت — على كل حال ينبغي ان انزل فاني خائفة لدرجة الموت من الرعد

— اذن فلأنزل بدلا عنك واحكم اغلاق النوافذ ثانية فاطمئني

فقالت — لا . لا تفعل اذا كنت جد متأكد انك اقفلتها جميعاً

وعادت فقالت باهتمام وعجلة — نعم واني اذكر الآن انك فعلت ذلك امامي ثم قصفت الرعود فرأى وجهها قد ابيض لونه من شدة الرعب والفزع حتى صار كالثلج او اكثر بياضاً

وفي اللحظة التالية اخفت رأسها الجميل بين يديها

مسكينة آن لقد كانت تفزع دائماً من العواصف

اوبهى كليفورد ارتداء ملابسه بعناية لان آن كانت تحب ان يكون دائماً متقن الهندام واللباس طالما نار ثائرها وغيرت في هندامه حتى كان يخيل اليه احياناً انه اشبه شيء بدمية متقنة في نافذة احد صانعي الملابس

والآن وقد مضى على زواجهما سبعة اعوام طوال فما زالت تثور عليه عند ارتداء ملابسه حتى اصبحت هذه عادة لا محيص عنها ولا سبيل الى ردها .

وقال كليفورد : ليس حسناً ايقاظها الآن بعدما عانته من الخوف والهلع

ومشى على اطراف اصابعه بجانب سرير زوجته خيفة ازعاجها ونزل الى المطبخ وما تعود قبل اليوم الصحو او النزول الى تحت قبلها .

واخذ كليفورد جريدة الصباح من صندوق الخطابات وفتحها واخذ ايضاً خطابات البريد فوضع منها اثنين له في جيبه لقراءتها آجلا ووضع الثالث وكان لآن على المشجب ثم سار الى نهاية الردهة وفتح باب المطبخ

وكان اقل نظام هذا في هذه الساعة الجميلة وما حدث ان رأى كليفورد قبل اليوم المطبخ بهذه الهيئة الزرية لان آن كانت تصحو قبله وتعد كل شيء قبل نزوله .

فقال كليفورد لنفسه وهو يملأ غلاية الشاي : ما احسن ان تنزل آن وتعد كل شيء في مكانه قبل حضوري . فاني لن استطيع ان افعل ذلك اذ ليست متعذرة آن ولا حاذقة في تنظيم كل شيء ووضعه في مكانه الخاص به

وتحول الى المشجب فرأى خطاباً لم يلحظه قبلا وكان بخط زوجته ومعنوناً باسمه . فانقبضت اساريره وجهه ثم تذكر فجأة ان زوجته كانت مسافرة اليوم لزيارة امها في الريف وكانت قد اخبرته انها ستصحو قبله وتسافر بقطار الساعة السابعة والربع ولكنها لم تعمل — بالطبع — حساب العاصفة التي اقضت مضجعها وضيعت عليها ليل راحتها واضطرتها اخيراً الى النوم في الصباح بعد طول الهلع والانزعاج كان الاصلح ايقاظها .

وهنا حار كليفورد في امره هل تلحق ذلك القطار ثم نظر الى ساعة يده وقال انها لا تستطيع لحاقه الآن ولكنها تستطيع السفر بالقطار التالي

ثم قلب الظروف في يده وقال وهو يبتسم انها طريقة آن وما كتبت هذا الخطاب الا لتذكره ببعض الاشياء المنزلية اذ ظنت رحيلها قبل صحوه .

وهنا فتح الظروف فوجد رقعة صغيرة قد كتبت عليها بضعة سطور دون ما تحية ولا ديباجة وهذا نصها :

« اني احب دافيد بلونديل وقد ذهبت معه »

« انه مثال الرجولة وقد تعبت من ترتيبك واتقانك »

« وقد صممت على هذا الرأي فجأة عند ما يأتي دافيد

« لنشرب الشاي هذا المساء »

« ارجو ان تصفح عني »

ان

حاشية — البيض الطازج في السبت الجديد

فادت الارض بكليفورد وزاغ بصره في جميع اطراف المطبخ وجعل يتمتم كالمخبول هذه الكلمات: آن ذاهبة ! آن تحب دافيد بلونديل !!

ثم اطبق عينيه : بلونديل . اجل انه ذلك الجبار الهائل المتين الجسم القوي العضلات

— تقول آن انه رجل أجل . ونعم الرجل بل بل هو جبار بين اقرام

ثم قال :

— تقول انها تعبت من ترتيبي واتقاني !

واراد القهقهة فامتنع عليه الابتسام

— ايتها السموات سمعاً وصبراً . اليس كل ترتيبي من صنع آن وكل اتقاني من عمل يديها !

وفي الحقيقة ما كان كليفورد يستطيع ان يتقن شيئاً او يرتب امراً دون امر آن او نصيحتها

وهنا سمع فتح ابواب الطابق العلوي فادرك ان زوجته قد صحت . ثم سمع صوتها الغريد وهي تناديه بعجلة والحاح

كليف ! كليف !

وهنا شكر العاصفة التي تسببت في تأخير آن فقد فاتها قطار الساعة السابعة والربع فلا تستطيع الذهاب الى دافيد بلونديل

ثم اطبق الرقعة بسرعة وانامل مرتعشة ووضعها في المظروف ثانية واغلقه باتقان ووضعه حيث راه اولا وقد صمم على ان لا يخبر آن برؤيته جوابها ولا اطلاعه على محتوياته

وكان كليفورد قد نزل الى الحديقة عندما نزلت آن الى المطبخ اذ أراد ان يوهمها انه لم يدخل المطبخ قبل حضورها ولما عاد على ندائها قالت له بعجلة : لقد تأخرت في نومي

فابتسم كليفورد وشاركها ذلك السرور الذي كان ينم عليه وجهها واردفت قائلة : لقد فاتني قطار الساعة السابعة والربع . ومع كل فقد عدلت عن الذهاب

وهنا رآها قد انحنت الى المدفأة والقت في نارها قطع ورق صغيرة

فامتلأ كليفورد من الفرح وصار يقول لنفسه: لقد عدلت عن الذهاب وستستمر على السكوت عنه: واذن فهي تحبه اكثر مما تحب ذلك الجبار الهائل بلونديل !

وهكذا جعل يكرر مدة طويلة هذه العبارة: انها قد غيرت فكرها وستمكث معي

واعدت آن المائدة وكانت تحرك بيضة في طبق فقال لها كليفورد — وفي صوته غنه الحب والهيام: ما ابهج اليوم فقد نقت العاصفة الجو

فاجابته دون اكتراث : نعم

ثم ابتسمت وقالت بهمة : اجل انه يوم جميل بالنسبة لهذا الفصل من السنة

. . .

واكل كليفورد فطاره ونزل الى المدينة فاخرجت آن من جيبها الجواب الذي كانت قد كتبته له وقطعته قطعاً والقته طعمة لنار المدفأة

وجعلت تبكي بكاء الحنان الذي يسري عن المرأة ويفرج كربها . أجل لقد بكت وحق لها ان تبكي لحب كليف لها وبعد نظره في عدم اخبارها بأنه قد اطلع على جوابها وعرف ما كانت تنوي عمله لولا هبوب العاصفة

بكت لترفعه عن الصغائر وعدم ملاحظتها فقد اقفل المظروف بعد قراءته دون اي فكر وكانت قد تركته بالعمد مفتوحاً

وصممت على ان لا تخبره بانها علمت بقراءته جوابها او تشير الى ذلك الجواب مرة اخرى في حياتها

اما الجواب الآخر الذي كانت قطعته تحت سمع كليفورد وبصره والقته قبل الآن في نار المدفأة امامه فما كان الا جواب بلونديل لها وقد اخبرها فيه بتغيير عزمه عن الهرب بها

وهو نفس الجواب الذي وضعه كليفورد لها على المشجب دون ان يلحظ عدم وصوله عن طريق البريد لعدم وجود طابع البريد او ختم مكتب الارسال

وهكذا كليفورد . انه لا يلحظ الصغائر وان يلحظها

اما بلونديل فكان قد ارق من العاصفة كما أرقت هي لعدم امكانه النوم وجعل يفكر في عمل الغد ويفكر حتى رأى خطأ الهرب بزوجة رجل آخر وهكذا كتب خطابه وحضر باكراً ووضعه في صندوق المنزل ومع ذلك فقد سبقته آن في هذا الرأي لدى هبوب العاصفة ولذا الحت على كليف ان يسمح بالنزول لا لاغلاق النوافذ كما ادعت بل لاعدام ذلك الجواب الذي كتبته لكليفورد تخبره فيه بذهابها مع بلونديل.

والآن اجل . والآن فقد هبت العاصفة وبسببها فقد عدلت آن عن عزمها وكذا عدل بلونديل عن الذهاب معها واطلع كليفورد على الجواب ولكنه لم يخبرها باطلاعه عليه وقد عرفت ذلك من اغلاقه المظروف وكانت قد تركته له بالعمد مفتوحاً واذن فلتبك بكاء الحنان على حسن حظها بوجودها مع كليفورد وحبه لها

واذا بكت سرى عنها وقالت لقد قسم لي ان اعيش معه الى الابد والاحظ كل صغيرة له

عن الانسرز — رزق

جريدة فرعون

تناولنا العدد الاول من جريدة (فرعون) الغراء لصاحبها الاديب الفاضل السيد نجيب نجم كرم وهي صحيفة جديدة في بابها شعارها (نقد بلا تحيز) و (نكات بلا سفه)

فتمنى لها نجاحاً وازدهاراً

اعلان تجاري

شكر طبيب

للوطن حق ان يفتخر بافراده النابهين الذين يحق يعد منهم حضرة الدكتور توفيق ابرهيم صاحب المستشفى الكائن قرب الناصرة والذى هو اشهر من ان يعرف وقد لمسنا لمس اليد هذه الحقيقة يوم اجرى حضرته لشقيقتنا عملية جراحية خطرة جداً وقد نجحت نجاحاً باهراً بفضل مهارته وحسن عنايته مما اطلق السنتنا بالحمد والثناء ورأينا من الواجب اعلان ذلك اعترافاً بالجميل وتقديراً للعلم واهله .

بطرس الخوري واخوانه

سياسة التعليم في تركيا

في اربعة اشهر يقضى على الامية

في اول العام المقبل تبدأ الحكومة التركية بتعليم جميع الوطنيين الترك من ذكور واناث ممن تتراوح اعمارهم بين سن ١٦ وسن ٤٥ ويكون التعليم بصورة اجبارية للجميع . ولم يقتصر في تنظيم صفوف التدريس على قاعات المدارس وحدها بل ان الجوامع والمنتديات والمقاهي ودور السينما وما شاكلها وضعت تحت تصرف الحكومة وتدوم الدراسة شهرين للذين يعرفون الحروف العربية واربعة اشهر للاميين ويمتحنون في آخر مدة الدراسة ومن يسقط يعاقب معاقبة شديدة ويراقب البوليس القاء الدروس وعلى ذلك قلنا ان الحكومة التركية ستقضي على الامية في جميع انحاء بلادها بعد مرور اربعة اشهر من العام المقبل

البداهة

— قتلت الآن اربع ذبابات . منهم ثلاثة ذكور وواحدة انثى

— وكيف علمت ذلك ..؟

— كانوا ثلاثة على مائدة الشراب وواحدة على المرآة

عواطف وعواطف

هو الكتاب الرائع الذي وضعه حضرة الاديب الوطني لطفي بك اليافي وقد راقنا ما في الكتابة من عاطفة وطنية واحساس رقيق، وتصور جميل وافكار نيرة . فهو حقاً صورة عن روح واضعه تنطق بما نعرفه في الصديق لطفي بك من شعوره الوطني الصادق وافكاره الجريئة فنهنئه ونتمنى لكتابه الرواج والانتشار

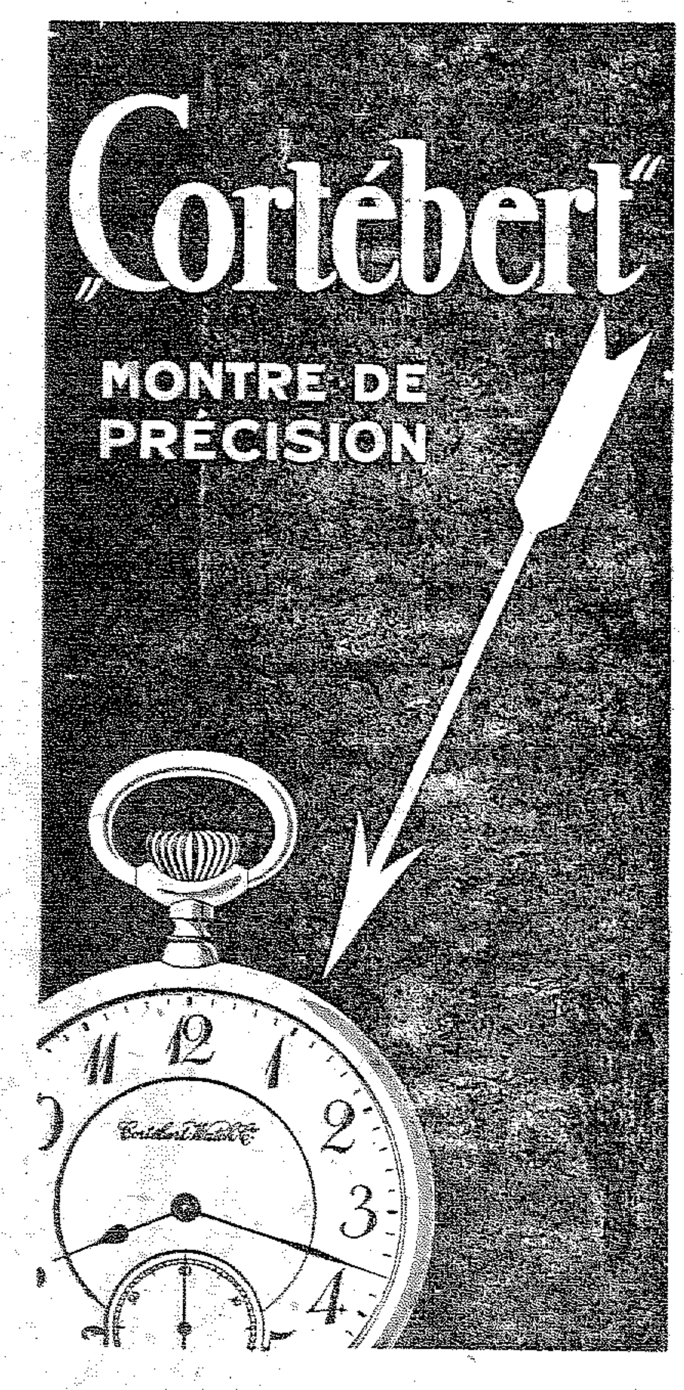

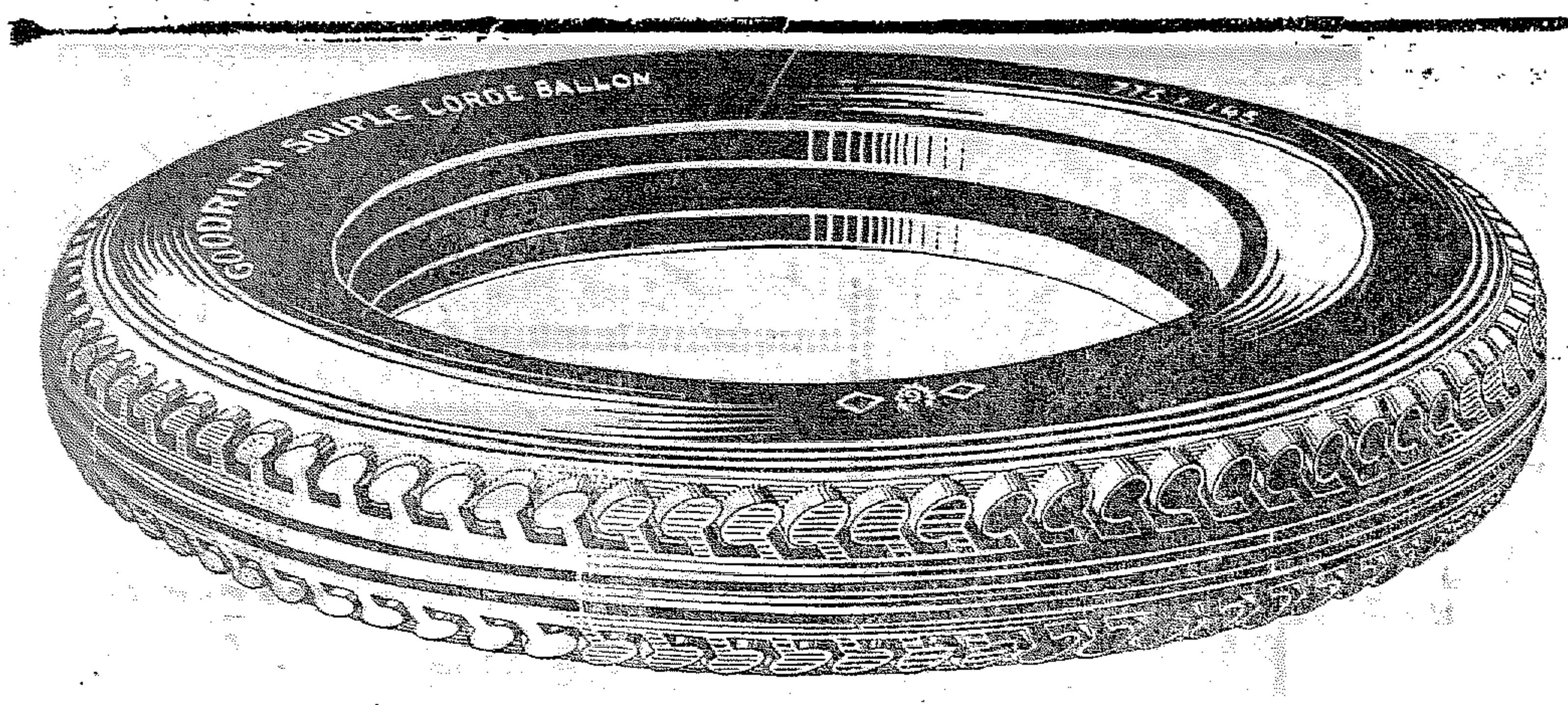

حريق هائل في بيروت

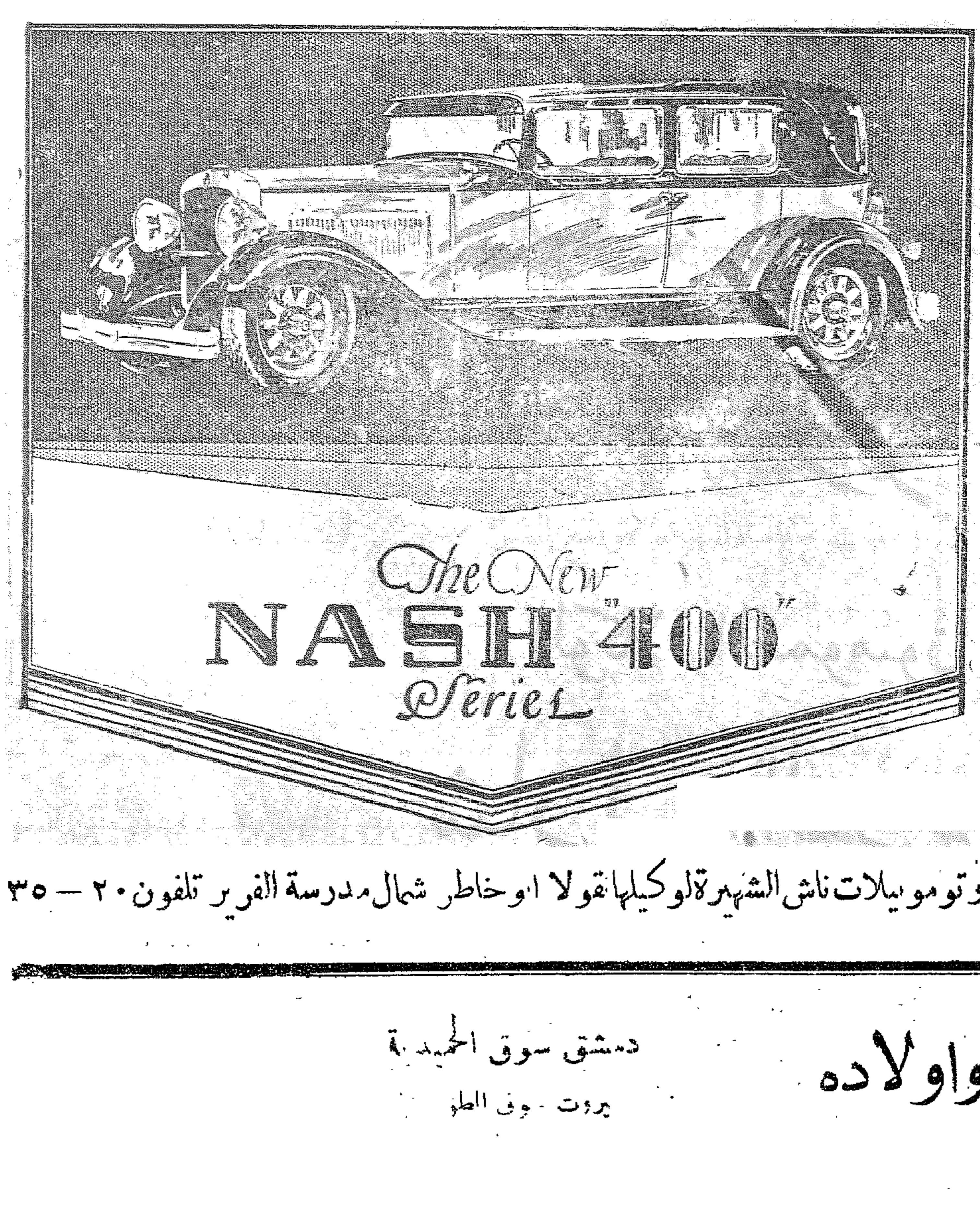

فيرستون

لا يفنى

شامبرير

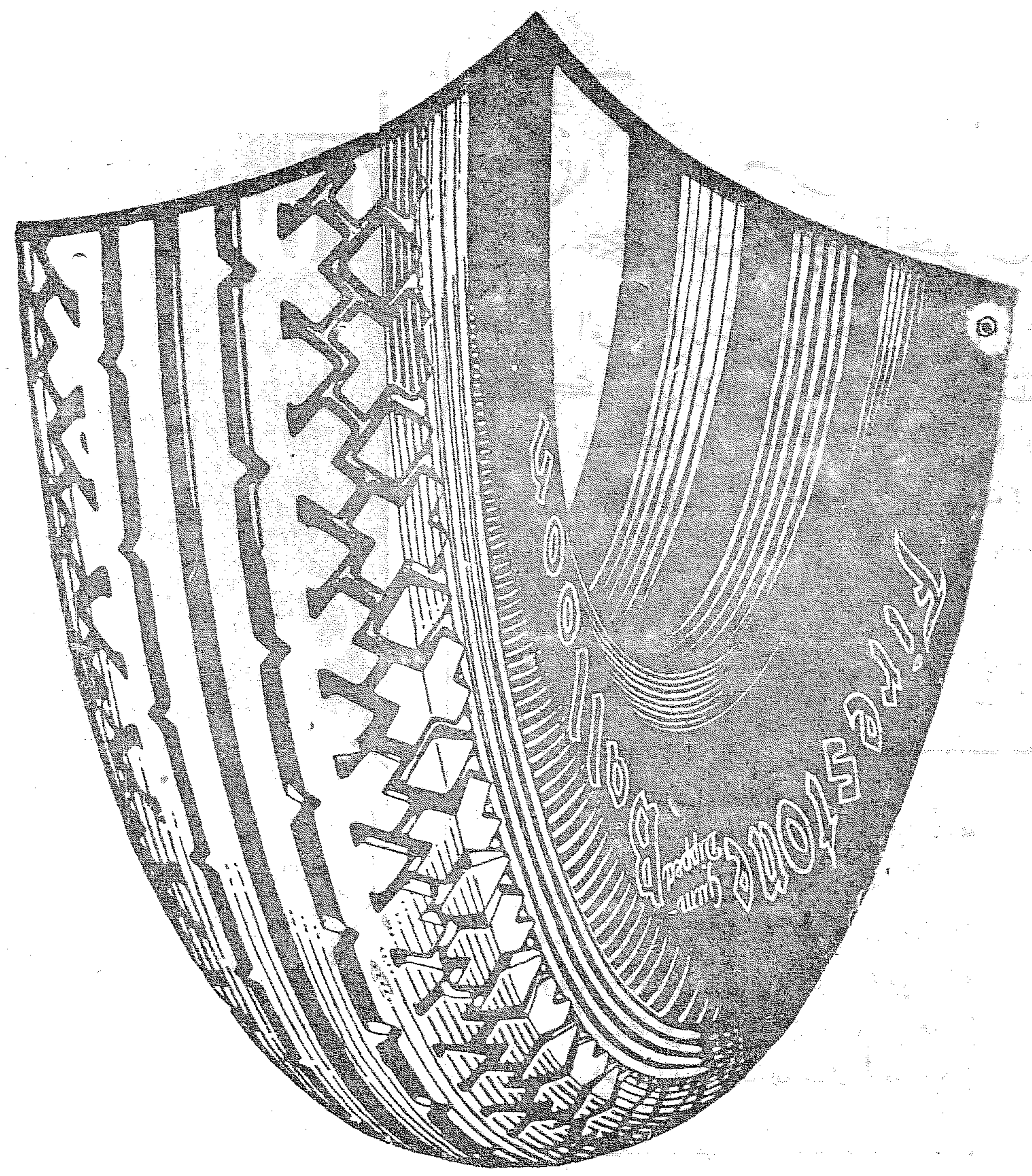

كاوتشوك

طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا

السنة الثامنة
ثمن النسخة ثلاثة غروش
٧٩٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال
ان الحديث الحقيقي الذي دار بين الوزارة اللبنانية والمسيو بونسو حول الامير جورج لطف الله لم يزل طي الكتمان لان الصحف اوجزت منه كثيراً وبدلت كثيراً . والعلم عند الله

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

الشاعر الشهيد عمر حمد

ننشر رسمه بمناسبة طبع ديوانه الذي يصدر بعد بضعة ايام ويرى القراء في هذا العدد احدى القصائد التي نظمت في رثائه والمقدمة التي كتبت في ترجمة حياته

ملكات الجمال الاوربي في اميركا

هن اقمار الجمال وزهرات الحسن والدلال اللواتي اختارتهن اوروبا ليمثلنها في مباراة الجمال في اميركا . ويرى المطالع من اليسار الى اليمين

ملكة الجمال في اسبانيا ، باريس ، المانيا ، لونده ، روسيا ، فرنسا ، نمسا ، انكلترا ، وبولونيا

لقطات الطريق

سياسة التفاهم في سوريا

يجب ان يكون موقف فرنسا صريحاً

هكذا هو موقف السوريين

كان للنداء الذي ارسله دولة رئيس المجلس التأسيسي السوري صداه المستحب في قلوب السوريين اجمع . وقد جاءت برقيات التأييد وتحبيذ الصحف السورية على اختلاف منازعها دليلا ساطعاً على نضوج التربية السياسية في نفوس السوريين وعلى اخلاصهم لقضية بلادهم واهليتهم للحرية المنشودة

فالامة التي تترك منازعاتها الحزبية لتتحد افرادها في ساع الخطر والمواقف الحرجة هي امة خليقة بالاستقلال

واذا كان اتحاد الاحزاب وتضامنها يعد نهضة سياسية واخلاصاً في الوطنية ، فان التفاف الامة بأفرادها وجماعاتها حول رجل واحد توليه ثقتها ليتكلم باسمها ويعلن ارادتها هو عندنا اسمى درجات النهضة والوطنية

انه من العدل والواجب ان نعترف للسوريين الوطنيين بما اظهروه من الحكمة والحنكة وحسن النية والصراحة الشريفة في جميع مواقفهم ازاء الدولة المنتدبة وحقوق البلاد

ونعتبر ان السوريين صبروا كثيراً وضحوا كثيراً في سبيل التفاهم منذ وضعت سياسة التفاهم موضع العمل . وما كان ذلك من جانبهم الا حرصاً على التعاون النزيه وتجنباً للبلبلة والاضطرابات التي خلقتها سياسة الاجحاف والتضليل

وليس من ينكر ان الانتداب منذ يومه الاول حتى هذه الساعة كان وبالا على الافرنسيين والسوريين معاً ما يدعو حتماً الى استقرار الحالة على شكل يضمن للفريقين حقوقهم ومصالحهم ، واول تلك الحقوق هي الاماني السورية والميثاق القومي . اننا نميل الى الاعتقاد ان سياسة التجربة قد تقلص ظلها وامحت اثارها من برنامج الحكومة المنتدبة . فلن تفكر فيها بعد اليوم لان التجاريب كلها كانت خاسرة

والذي يثبتنا في اعتقادنا هذا هو عودة المسيو بونسو لمتابعة سياسته الحرة التي باشرها قبل سفره ، وهو ولا ريب عالم ان الموقف صريح والامة في ابان يقظتها ولا سبيل الى الحياة الهادئة والتفاهم الوثيق العرى الا باحترام الاماني السورية وانتهاج الطرق المشروعة

ليس في سوريا اليوم غير صوت واحد يرتفع بطلب الحرية ويحمل الى اقصى المعمور صدى الاماني السورية هو صوت الوطنيين الذي خفتت امامه اصوات الرجعيين والنفعيين . هو الصوت الذي يجب ان لا تصغى الى سواه اذن المنتدبين

فهل يكون يا ترى موقف الحكومة الافرنسية صريحاً كما هو موقف الوطنيين في سوريا

ان السوريين كانوا اقوياء في صراحتهم التي رافقت خطواتهم في حالتي الاضطراب والسكينة وفي موقفي الاضطهاد والمصادقة ولا شيء مثل الصراحة يمهد سبيل التفاهم

قلنا بالصراحة لاننا نخشى ان تحاك في الخفاء دسائس جديدة تفسد عمل المخلصين · ولاننا نرى خلال الغد اشباحاً من الرجال لا نعلم ما يكون من امر الانتداب فيهم

اننا لا نبدي رأياً في غير الواقع · فالواقع هو اتحاد الاحزاب السورية والتفافها حول نداء رئيس المجلس التأسيسي

الواقع هو ان الامة السورية لها اماني معينة عهدت بالسهر عليها الى المجلس التأسيسي دون سواه ·

الواقع هو ان كل سياسة وكل عمل جديد يخالف هذه الاماني او ينقص من قيمة الثقة التي وضعها سوريا في مجالسها هو عمل حليفه الفشل والخسران ·

اننا نمجد عمل الوطنيين ونداء الرئيس الجليل واخلاص الاحزاب · وندعو ان يتفق عمل المسيو بونسو في صراحته ومراميه مع خطة السوريين وحسن نيتهم ·

اننا نرجو تحقيق ذلك لان البلاد والانتداب ظامئان الى حل المشكلة السياسية لكي يفتتحا عهد الراحة والعمران ويلتفتا بعد السياسة الى العمل الاقتصادي الذي يحيي موات الامال ·

« ميشال ابو شهلا »

المعرض الاقتصادي

الفرنساوي في مصر

ارسلت المفوضية العليا مذكرة الى الدوائر الاقتصادية في البلاد المشمولة بالانتداب والى الغرف التجارية تدعوها للاشتراك في المعرض الاقتصادي الفرنسوي الذي سيعقد في القاهرة في شهر آذار القادم ·

وقد ارفقت المفوضية العليا مذكرتها هذه ببرنامج المعرض ورقاع الدعوات له ···

رسالة دمشق

سوق الشائعات • السياسة الجديدة

حزب الرجعيين — حول وصول جميل مردم بك — اخبار متفرقة

في ١ كـ سنة ٢ ١٩٢٩ « لمراسل المعرض »

سوق الشائعات

كل يوم شائعة جديدة وكل ساعة خبر حديث ·· فمن حلول شريفة ، ومن خطة رشيدة ومن استقلال وحرية ، ومن اطلاق يد المجلس حراً ، ومن احترام المواد الست ، ومن عقد معاهدة صداقة وتحالف الى حل المجلس التأسيسي الى تعيين رضا الركابي لرئاسة الحكومة الى الحكم المباشر الى اعتقال زعماء سورية وشبابها الناهض الى تنصيب احمد نامي بك على عرش سورية ، الى ما هنالك من الشائعات المتناقضة ، المبنية على الاهواء ، والغايات والدعايات الرجعية ··· حتى اصبحت دمشق — والحق يقال — سوقاً للاشاعات لا يربح فيها سوى مهرة المختلقين ··

ولكن الحقيقة الراهنة هي ان كل هذه الاخبار الملفقة سابقة لاوانها ولا شيء يدل على صحة واحدة منها

السياسة الجديدة

وان عدم رجوع المسيو ديللي ديلوج وابعاد قسم غير صغير من العسكريين عن الحكم في دوائر البعثة وتبديل الجنرال القائد العام يدلنا دلالة صريحة على السياسة الحكيمة التي سينفذها العميد السامي المسيو بونسو بعد سكوت سنتين قضاها في التنقيب والمراقبة والاختبار واننا منتظرون

حزب الرجعيين

علمت ان اجتماعاً عقد بدار الوزير السابق السيد سعيد المحاسني ، بطل الانتخابات ، حضره بعض من كان على شاكلته في السياسة والمبدأ فسموا كتلتهم الجديدة هذه بالحزب الوطني الحر بعد ان اقسموا يمين الامانة والاخلاص بعضهم لبعض · اما غاية هذا الحزب فمعلومة ·· ان هي الا مناوأة الامة والتعدي عليها بمحاربة مجلسها الحر ورئيسها الحقيقي

يغضب لبكويته

من السخافات ان يتمسك الانسان بالالقاب الفارغة ونحن في عصر يجب فيه نبذ القشور ·· بين المدعي العام الاستئنافي اليوم الاستاذ خليل رفعت بك وبين السيد سعيد المحاسني عداوة متأصلة في النفوس ترجع الى العهد الذي كان فيه المحاسني وزيراً وخليل رفعت بك مدير شرطة دمشق فبينما كان النائب العام خليل رفعت بك يدلي بمطالعته في قضية كان المحاسني وكيلا فيها اذ لفظ رفعت بك اسم المحامي واعطاه لقب افندي عفواً لا قصداً ···

فما كان من الاستاذ المحاسني الا ان غضب لهذا الهضم فخرج عن الدائرة التي يجب على المحامين ان يحافظوا عليها مدعياً وجوب تلقيبه بكلمة «بك» وهو احد الوزراء السابقين فطلب النائب العام على اثر ذلك الى المحكمة الموقرة تعطيل الجلسة وقد عطلت فعلاً واُنب المحاسني بما يستحق ··

احقاً يغارون على الدين ؟

يطعنون الدين الف طعنة ويدعون الغيرة عليه ··· حقاً شيء مؤسف وامر مخجل ···

قام الشباب الناهض بتمثيل رواية « حياة القامر » في حفلة ليلية للرجال فاجادوا وابدعوا وبكت العيون كأنها مشاهد واقعية لا تمثيلية وكان من ورائها عبرة اخلاقية قد تهذب وقد ترجع من ضل الى الصواب ·· ولقد اراد هذا الشباب تمثيل الرواية في اليوم الثاني للسيدات فوزع البطاقات وتكلف من اجل ذلك ما تكلف ··

ولكن هذا الامر لم يرق بعين البعض من رجال الدين فقدموا عريضة موقعة منهم يقولون فيها بمنع تمثيل هذه الرواية للسيدات لان الدين الاسلامي الحنيف يأبى ذلك ···

فلا نشكوكم يا هؤلاء الا للدين ذاته فهو اعلم منا بما يستحق رضاه ···

جميل بك مردم بك

قد لا يصل في هذين اليومين الوطني الكبير جميل بك مردم بك الى دمشق كما كان مأمولا لاشغال خاصة ···

ولم يرجع من بيروت وفد الشباب الذي ذهب لاستقباله حتى كتابة هذه السطور ···

ويقال ان حقيبة جميل بك السياسية تحوي اخباراً يرضى عنها الميثاق حقق الله ذلك ··

التصنيف التصنيف

لم يبت في التصنيف حتى هذه الساعة فاين وعود سماحة الشيخ واين عهوده التي قطعها كرئيس دولة على نفسه ؟

عيد رأس السنة

عطلت الدوائر الرسمية اعمالها في اول رأس السنة وجرت المراسيم المعتادة اما المسيو فير وكيل المندوب لم يشترك فيها بسبب حداده على والده المرحوم

جعل الله هذا العيد عنواناً جديداً لآمالنا واما نينا والا انشدنا مع من قال:

الا ليت يوم العيد ما كان انه
يجدد للمحزون حزناً فيجزع!

المدن السورية تؤيد المجلس

تنهال البرقيات من حماه وحمص والاقضية والنواحي والقرى مؤيدة نداء الرئيس الجليل واضعة ثقتها بالمجلس وكيل الامة ومحاميها وحاميها

اخبار متفرقة

استلم رئاسة الدخولية الاداري رفعت بك الجوي بعد ان ثبتت براءته فتهنئة خالصة

قدم العاصمة رئيس الجامعة السورية بعد ان مثل سوريا في المؤتمر الطبي الدولي في مصر فاهلاً وسهلاً ··

وصلنا كتاب يبشرنا عن صحة الزعيم هنانو بك

الشركات الاجنبية

لحضرة المحامي البارع الاستاذ بدري طليع

فليسمع مجلس بيروت البلدي

بعد ان رأينا الضجة التي قامت في الشام حول الانتقاد الذي وجهه شباب هذه المدينة ومفكروها الى الشركات الاجنبية صرنا نخشى اذا ما طرقنا هذا الموضوع ان نوصم بوصمة سياسية نبرأ الى الله منها · فانتقادنا الشركات ووقوفنا حجر عثرة في سبيل مطامعها هو اقتصادي ومالي لا دخل للسياسة فيه · فالرجاء من الشركات المحترمة ان لا تحمل كلامنا على غير محمله وان لا تعيد المناورات التي قامت في الشام لان الانتداب والحكومة والقوات المسلحة لم توجد في البلاد لخدمتها

كان اللبنانيون — سكان لبنان الصغير — يقولون : يا سعد من له مرقد عنزة في لبنان واليوم تقول الشركات : يا سعد من له مصلحة ولو تافهة في سوريا ولبنان · وكيف لا تقول الشركات ذات الامتياز هذا القول عندما ترى شعباً مستكناً ينسى السيئات مهما عظمت ويرضيه النزر اليسير من التحسين ويذكره دائماً ؟ كيف لا تطيب الاقامة لهذه الشركات ولنا حكومة (والحمد لله) تحمي مصالحها بقواتها المسلحة ، ومجالس بلديات تبدي لها تساهلاً لا تحلم به الا في بلادنا · اسوق هذه الكلمة الى مجلس بلدية بيروت المحترم ملفتاً نظره الكريم لا الى شركة الريجي ولا الى شركة سكة الحديد بل الى الاسعار الباهظة التي تتقاضاها شركات الترامواي والماء والكهرباء من الاهلين ولو علم المجلس البلدي ان هذه الشركات تتقاضى ثلاثة اضعاف ما تتقاضاه اي شركة في فرنسا واوروبا لما كان يتساهل كل هذا التساهل · قد تدعي هذه الشركات ان اجور عمالها والمواد التي تستعملها قد زادت قيمتها زيادة فاحشة فنجيبها بحق ان مدخولها قد زاد زيادة عظيمة يقل معه كل غلاء · فلو اخذنا مثلا البيوت التي كانت تستعمل الكهرباء في سنة ١٩١٤ وقلنا ان عددها كان كذا وكذا وقلنا ان ثمن الكيلوات في الساعة كان كذا وقلنا بان الشركة كانت تربح ارباحاً اقل ما يقال فيها انها معتدلة فماذا نقول اليوم عن هذه الارباح وقد زادت القطوعية مئات في المئة وزاد ثمن الكيلوات في الساعة حتى اصبح سبعة غروش ذهب ونصف الغرش هذا فضلاً عن (البلص) الذي يلحق الاهالي من قفل العداد والجزاء النقدي الخ · وما يصح عن شركة الكهرباء التي اخذناها مثلاً يصح على غيرها من الشركات

اني الفت نظر اعضاء المجلس البلدي الى هذه الاجور الباهظة ليضعوا لها حداً عادلا يضمن مصلحة الشركات والاهلين على السواء فقد كفى هذا الشعب العسر الذي لاقاه في السنوات ، كفاه ما يتحمله من الرسوم ويتكبده من الضرائب فخففوا عنه ولو قليلاً حتى يقول لنا ان من لا يعمل

هوامش

كيف يعالجون الازمات

السياسة الزراعية

« حول سياسة الفاشيست والملكية الشخصية »

كتب مراسل الطان بروما يقول ان الحكومة الايطالية تتبع في مسألة الاراضي الزراعية سياسة جديدة مبنية على الاساس الآتي: وهو ان المصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة ، ولذلك لا يجب ان تترك الحرية لمالكي الاراضي الزراعية يتصرفون بها كيف شاؤا، فهم اولا ملزمون بحراثتها وزرعها اي انه لا يجوز لهم ان يتركوها بوراً . ثم انهم من جهة ثانية ليسوا احراراً بأن يبذروا فيها ما يروق لهم من انواع الحبوب بل ان يصدعوا بوصايا المسيو موسوليني واوامره المختصة بما يسمونه هناك « حرب الحنطة » ومنها ان على كل ملاك ان يزرع ثلث اراضيه قمحاً . وهكذا نرى في ايطاليا مبدء الملكية الشخصية يضحى في سبيل مبدء اشتراكي صرف .

هذا ما ذكره مراسل الطان ، ونقول بهذه المناسبة ان كثيراً من حكومات اوربا اضطرت اثناء الحرب الى اتباع مثل هذه السياسة فكانت تلزم ملاكي الاراضي الزراعية الواسعة باستغلال الاراضي والعناية بها والا خرجت من تصرفهم واصبحت الحكومة ولية عليها تستغلها للمصلحة العامة .

ونزيد على ذلك ان ازمة القمح التي اجتازتها البلاد في خلال هذا العام والتي عنيت بها المفوضية العليا فازلت ضريبة الجمرك عنها والتي كلفت الشعب اللبناني مئات الالوف من الليرات الذهبية المفقودة كان من الواجب ان تهتم بها الحكومة اللبنانية بنوع خاص وان تكون موضوع درس جليل

فالذي حصل في العام الغابر قد يحصل كل عام لا سمح الله ولا يمكن مداركته اذا لم يكن للحكومة سياسة زراعية

لقد عنيت الحكومة في هذا العام بتوزيع القروض على المزارعين ، غير ان هذه الطريقة على رغم ما فيها من الانعاش والمساعدة ليست الطريقة الناجعة التي تضمن للزراع وللبلاد موسما كافياً يصد عنها غارات الحبوب الاجنبية

ان الاموال التي قدمتها الحكومة للشعب اللبناني لتساعده في زراعته لا شيء يمنعها ان تذهب ادراج الرياح فيأكلها الفلاح الفقير وتظل البلاد خالية خاوية من الحنطة ويكون الموسم شحيحاً لا يملأ فراغاً ولا يسد حاجة . فماذا تكون النتيجة والحالة هذه؟

يجب ان يكون للحكومة سياسة معينة في كل من نواحي الحاجات العمومية وفي كل فرع من فروع حكومتها والا ظلت العلل تتناوب هذه الامة وتفتك في اقتصادياتها وفي معنوياتها الى ما لا نهاية له . بل الى ان تضعف وتتلاشى

اجل كان من الواجب على الحكومة ان ترفق قرضها الزراعي باوامر بل بقانون خاص يوجب على المزارعين ان يخصصوا من اراضيهم الواسعة مساحة معينة لزراعة الحنطة وقد يستطيع الفنيون ان يعلموا حاجة الامة وان يعينوا المساحة والمقدار الذين يسدان هذه الحاجة

هذا ما يسمونه سياسة زراعية فهل يوفقنا الله ان نرى حكومتنا تفعل مثل سائر الحكومات الراقية ام لا ؟

م . ا . ش

ماذا يفعلون في سويسرا

تنشيطاً للاصطياف

في سنة ١٩٢٠ كانت مجالس المقاطعات السويسرية قد قررت منع المقامرة تحت طائلة العقوبات الشديدة ولكن في ٢ كانون الاول الماضي ، اي بعد ٨ سنوات من سن ذلك القانون ، تحولت هذه المجالس عن رأيها الاول واجازت انواع القمار في الاندية الخاصة بها . اما الاسباب الداعية الى ذلك فهي على انواع : اولا لقد رأى اصحاب الفنادق ان القمار يجلب الزائرين او المصطافين ويبقيهم في البلاد زمناً اطول ، وثانياً : رأى بعض الاعضاء انه اذا رغب المقامرون ان يخاطروا باموالهم طلباً للكسب فليس لاحد ان يضيق عليهم حريتهم الشخصية ، ولكن هذا رأي في الحرية الشخصية قد يعود الى مدى بعيد فيما لو توسعنا فيه . وعلى كل حال فان القمار سيعود الى بعض مدن الاصطياف السويسرية بشرط ان لا يزيد (الميز) عن فرنكين سويسريين . ولا نظن ان حكومة المقاطعات التي تكثر فيها المدارس والجامعات ستأذن ايضاً بادخال القمار اليها

اخبار عمان

وصلت الى عمان سبع دبابات جديدة وتستمر التأهبات العسكرية منعاً لكل طارىء

واتصل بنا ايضاً ان الوطنيين يواصلون مقاطعة الانتخابات ولكنهم يتشكون من تدخل الحكومة فيها تدخلا شديداً . ويقول المطلعون على مجرى الاحوال انه اذا استمر تدخل الحكومة فان النتيجة ستكون في مصلحتها ، على ان الوطنيين يتهزون كل فرصة للاحتجاج على هذه الحالة الى المندوب السامي ووزارة المستعمرات البريطانية وجمعية الامم

لمصلحتنا فيجب علينا الوثوق بهم والاتكال عليهم .

ان هذا المجلس الذي يعمل جهده لتحسين هذه المدينة ورفاهية اهلها لا يسعه الا سماع هذا الصوت وان مجلساً حائزاً على ثقة الشعب يجب عليه تنفيذ رغائبه . هل من مجيب لهذه الكلمة ام انها تذهب صرخة في واد

بيروت ٢٩ ك ١ سنة ١٩٢٨

اخبار محلية

رئيس الوزارة

عند العميد السامي

قابل في الساعة الحادية عشرة من صباح امس دولة رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد فخامة العميد السامي ولا شك ان وراء هذه المقابلة الخاصة بعد المقابلة الاولى التي قام بها دولة الرئيس مع وزارته شؤوناً هامة تتناول الكثير من الامور الواقفة على عتبة الغد

العميد في بكركي

قام فخامة العميد السامي بعد ظهر امس بزيارة مقام بكركي ورد التحية لشيخ لبنان الجليل غبطة بطريرك الموارنة وقد ادى الزيارة قبل ذهابه الى دمشق . ولسنا بحاجة للقول ان غبطته يكون قد كشف النقاب في حديثه مع فخامة العميد عن امور عديدة يراقبها لبنان بين الحذر والانتظار

القائمقام البطريركي

الارثوذكسي في بيروت

زار سيادة القائمقام البطريركي الجليل بعد ظهر السبت الفائت فخامة شارل دباس رئيس الجمهورية حيث استقبل بالاكرام والاجلال وقد رد له فخامة الرئيس يوم الاثنين الزيارة في دار المطرانية العامرة

واتصل بنا ان سيادة الاسقف ايليا الصليبي ذهب امس الى دار الانتداب حيث اودع ثلاث بطاقات باسم القائمقام الجليل وباسم سيادة المطران مسره وباسمه الخاص اعتذاراً عن المعايدة التي اعلنت المطرانية عدم امكانها القيام بها بمناسبة الاعياد حداداً على فقيد الملة العظيم

وقد توجه سيادته ايضاً الى دار القنصل البريطاني العام حيث قدم تمنياته بشفاء جلالة ملك الانكليز ورجا حضرة القنصل بصفته كبير القناصل في بيروت ان يعتذر باسم المطرانية لدى قناصل الدول في الثغر عن عدم قيامها بواجب المعايدة للسبب نفسه

. . .

وبلغنا ان الامير جورج لطف الله اغتنم فرصة مرور القائمقام الجليل في بيروت فخف الى زيارته في دار المطرانية يوم الاحد الفائت وقد رد له الزيارة في اليوم التالي سيادة القائمقام يرافقه سيادة الاسقف ايليا الصليبي

حفلة عقيلة العميد

للاحداث الفرنسويين

جاءنا من المفوضية العليا ان حضرة السيدة قرينة المفوض السامي المسيو بونسو ستقيم في الساعة العاشرة من نهار الاحد القادم حفلة في قصرها لاحداث الجالية الافرنسية من الصبيان والبنات التي تتراوح اعمارهم بين الثالثة والعاشرة

بلا عنوان

ارسل فخامة المفوض السامي يسأل الحكومة اللبنانية اذا كانت توافق على تنفيذ قانون المهاجرة في شهر شباط القادم

على اثر القانون الذي وضع بمنع النواب من تولي المناصب الادارية رفع المسيو ستيغ الحاكم العام لمراكش استقالته

منحت الحكومة السورية السيد جان ايوب احد موظفي قلم المطبوعات في المفوضية العليا وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فنهنئه

قدم الثغر من حلب الوجيه سعدالله بك الجابري النائب في الجمعية المؤسسة ونزل في فندق نجوم حيث توافد اصدقاؤه للسلام عليه فنهنئه بسلامة الوصول

الدكتور ع'د

ممثل لبنان في باريس

اتصل بنا ان المفوضية العليا وضعت مشروعاً بتعيين حضرة الوطني الصادق الدكتور عاد المقيم في باريس ممثلا لحكومة لبنان فيها وينتظر ان يوافق مجلس الوزراء على هذا الاختيار الذي صادف اهلا له .

تلغرافات خصوصية للمعرض

السلام في مطلع العام الجديد

باريس في ٣ ك٢ سنة ٩٢٩ — في اثناء استقبال رئيس الجمهورية الفرنسية لممثلي الدول الاجنبية مهنئين بالعيد وقف ممثل الفاتيكان واعرب عن تمنيات السفراء قائلا انهم ينظرون باهتمام وتحبيذ عظيمين الى الجهود القيمة التي تبذلها فرنسا لاقرار السلام في العالم بروح العدل والإخوة وهي بذلك تتبع وحي عواطفها الشريفه . واضاف قائلا ان ممثلي ١٣ دولة قد وفدوا منعهد قريب الى باريس لتوقيع تلك المعاهدة السلمية الكريمة التي اقترحتها فرنسا وحكومة الولايات المتحدة فارادوا بذلك ان يكرموا الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي لمساعيهما النبيلة في سبيل توطيد السلام العام

فاجابه المسيو دومرغ قائلا ان توطيد السلام الذي كلف البشرية ضحايا مؤلمة وخسارات فادحة هو موضع اهتمام الحكومة الفرنسية بالدرجة الاولى والادلة على انها لا تدع فرصة ولا توفر جهداً في هذه السبيل كثيرة

بوانكاره يعود عن رأيه

في اعتزال الحكم

باريس في ١ كانون الثاني ١٩٢٩ — هافاس — على اثر الخلافات البسيطة التي نشأت بين المسيو بوانكاره والمسيو شيرون وزير المالية حول زيادة تعويضات الشيوخ والنواب وسببت الشائعات عن نية المسيو بوانكاره لاعتزال الحكم ، صرح هذا الاخير لزملائه بانه يرغب في الراحة بعد ان اتم مهمته فاجابه الوزراء بالاجماع ان وجوده على رأس الحكومة ضروري لا غنى عنه ، فرضي المسيو بوانكاره بعد هذا الالحاح ان يكمل سياسة الانهاض المالي ويقبل حال التئام البرلمان ان يناقش النواب والشيوخ في سياسة الحكومة العامة

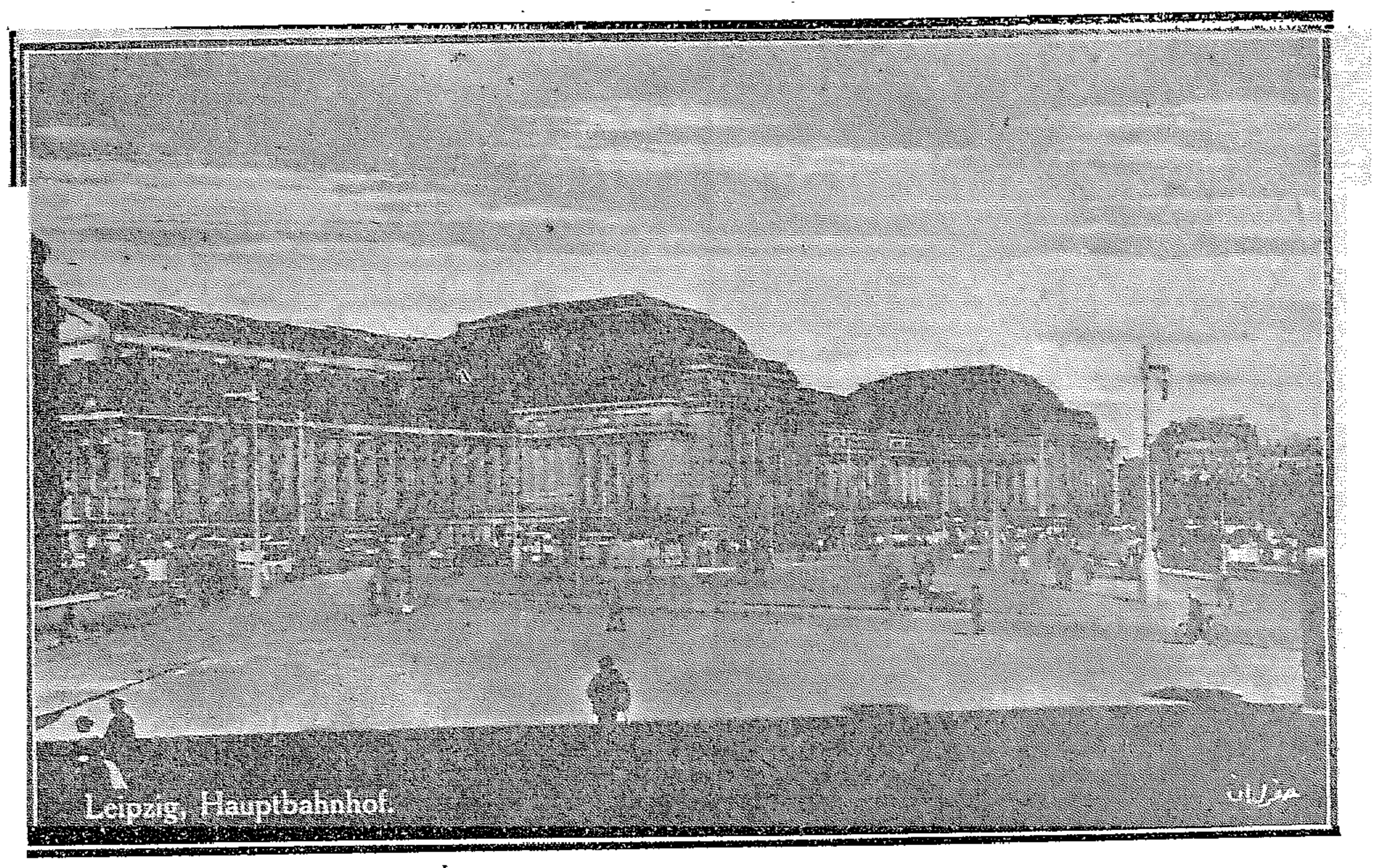

من تذكارات منشيء المعرض في رحلته

يمثل هذا الرسم محطة ليبسيك وهي اعظم محطة في اوروبا كلها وانك لتحسب نفسك في داخلها كأنك في بلد كامل لا في محطة

من تذكارات منشيء المعرض في رحلته

صورة منشيء المعرض وهو الواقف الى اليسار تحت الاثر الجبار في ليبسيك وهو الاثر الذي شاده الالمان عام ١٩١٣ تذكاراً للمعركة التي انكسر فيها نابوليون اثناء رجوعه من روسيا عام ١٨١٣ ، وقد ظل الالمان في بنائه ١٥ سنة وهو على ارتفاع ٩٦ متراً ومن اعلاه يمتد النظر على السهل الواسع الذي نشبت فيه المعركة • وفي داخل الاثر تماثيل هائلة يبلغ طول الاصبع في كف التمثال منها متراً كاملا • ويظهر في الرسم الاثر والارض مغطيين بالثلوج

في رياض الشعر

لبنان والاصطياف

القصيدة التي فازت بجائزة مستشفى ريز السنوية وهي نظم الشاعر المجيد الدكتور حبيب ثابت

يا خالق الكون الفسيح وما به
ومحير الانسان في اسبابه
انت الذي خلق النجوم وعلق الا
جرام ساطعة على ابوابه
وخلقت « لبنان » الجميل وارزه
تتزحلق العقبان فوق هضابه
ومنحته تاج الخلود تصوغه
من تبر تربته ودر عبابه
ونظمت اسراب الظباء بقاعه
ونثرت آساد الرجال بغابه

• • •

وبعثت « آدونيس » بين سفوحه
وجعلت « عشتاروت » من خطابه
وكتبت آية « يوشع » في جوه
وكتاب « موسى » في سطور كتابه
ودعاء « احمد » في ذرى محرابه
وصلاة « عيسى » فوق شم قبابه

• • •

وبدعت زهر الروض في نيسانه
ومجاني الثمر الشهي بآبه
واطرت انواع الطيور بروضه
تتفقد المحمر من عنابه
وتغازل الفجر الصبوح بصوتها
فيطل بين سفوره وحجابه
وفرشت ازهار الربيع بحقله
تتفتق الازرار عن اثوابه
ونقشت آيات الجمال بصخره
وبجميلها في ساحه ورحابه

• • •

نزلوا به يتنسمون نسيمه
فاستقبل الاحباب من غيابه
وارتاده الشيخ الضعيف فرده
رغم السنين الى جديد شبابه
وارتاده المظلوم في شرع الهوى
يشكو السقام وموجعات عذابه
فاعاده والبرء ملء اهابه
فاستأنف الدعوى على احبابه

• • •

ينسى النزيل به فراق حبيبه
وبعاد اهليه وهجر صحابه
واذا نشدت غريبه في داره
لا تعرف السكان من اغرابه

• • •

لكن مصيف الشرق فوق جبالـ
ـه الشماء تنطح عاليات سحابه
فأرائك الحضري ضمن قصوره
وركائب البدوي في اطنابه
وجميع اهل الشرق ان نزلوا به
نزلوا كمتن السيف ملء قرابه

مصطاف قديم

يوم الشهداء

الى روح الشهيد شاعر الشباب وشهيد الحرية

عمر حمد

بعد بضعة ايام يصدر ديوان الشهيد عمر حمد وهو يتضمن مختارات مما نظمه في حياته القصيرة رحمه الله وقصائد الرثاء التي قيلت فيه • وقد اخترنا من هذه المراثي القصيدة البليغة التي نظمها الشاعر المبدع السيد محمد الشريقي • ويرى القراء في مكان آخر المقدمة التي انشأها الاستاذ عمر الفاخوري لهذه المجموعة التي نرجو ان يقبل على اقتنائها ابناء الضاد احياء لذكر هذا الفتى الشهيد رحمه الله •

يا ساحة البرج اين الانجم الزهر
اغالها الليل ام اودى بها القدر
اين الشبيبة بل اين الشيوخ مضوا
وكيف عن منهل الاوطان قد صدروا
بالامس كم دأبوا للحق كم كتبوا
للشرق كم خطبوا فاستبشر البشر
واليوم قد همدوا فارتاع سامرهم
وطار من كل عين سمحة شرر
مالت باعناقهم ايدي الاثام دجى
فاقبل الفجر يبكي ما جنى السحر
ما ضمهم فوق اعواد الفداء ضحى
الا البيان الذي آياته عبر

• • •

يا شاعراً (حمد) الاحرار وثبته
الى الحياة بأي كلها غرر
ويا فتى كان ملء النفس منطقه
له الشباب اجتباه اليأس والخفر
ويا صديقاً له من كل عاطفة
فياضة شعلة اضواؤها نذر
قادوك للموت بغياً فانتصبت لهم
ميزان حق فريع الظالم الاشر
وشالت الروح فهي اليوم خالدة
لها البقاء وسمع العرب والبصر
ابكيك لا جزعاً والخلد منزلكم
بل مستضيئاً بضوء الذكر (يا عمر)

الشهيد الحي : محمد الشريقي

مأتم البطريرك الانطاكي

اقيمت المآتم في فلسطين حزناً على المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس في الندس ويافا واللد والرملة والناصرة وسواها من سائر المدن الفلسطينية في احتفالات مهيبة

ديوان الشهيد عمر حمد

هذه كلمة صديق في صديقه

كنا في المدرسة وبعدها ، ثلاثة او اربعة من الفتيان لا نكاد نفترق ، وكان يجمع بيننا الصلة التي تجمع بين المسافرين او رفاق السفر ، وكانت رحلتنا الى « المستقبل » في طريق سهل مهدته الاخيلة ، وكان في « زوادتنا » كثير من الاماني والاحلام

وكان عمر حمد احد هؤلاء الثلاثة او الاربعة — خير رفيق ، يؤنسنا بشعره الذي كان لا يفتأ يترنم به كأنه يستحث عزائمنا ، ويستفز آمالنا ، حتى نصل الى الغاية التي كنا نتخيلها تخيلاً ، بل نتوهمها • • وها قد تصرمت الاعوام ولم ينته واحد منا حيث كان يرجو ، ولله ما ابعد الشقة ! • لقد انتقلنا من عالم الخيال الى عالم الحقيقة

اعدت ذات يوم ذكرى ذلك العهد البعيد القريب ، ذكرى الصبى ، فقلت ان احد اصدقائنا لما سئل: ماذا يطمع ان يكون في المستقبل؟ اجاب: الخليفة ! • وكان عمر حمد يرجو ان يكون شاعر الخليفة • اما « الخليفة » فقد استيقظ من حلمه كما استيقظ من قبله احد ابطال « الف ليلة وليلة » • واما « شاعر الخليفة » فقد نام رحمه الله ، نومة لا يؤنس وحشتها طيوف الاحلام

• • •

وبعد ، فهذا المختار من شعر عمر حمد نزفه الى ابناء الضاد ، احياء لذكر الشهيد وتكريماً له • فهو ترجمان الروح التي كانت سائدة على النشء في تلك الايام ، وكان اذ يتلوه ناظمه يثير في نفوس السامعين حماسة لا توصف ، واعجاباً ليس له حد • ولو مد

الاستاذ نجيب خلف

المحامي البارع الذي دافع عن السيد زخيا دفاعاً مسهباً في قضية ٢٠ تموز

السيد يوسف زخيا

ننشر رسمه بمناسبة تبرئته في قضية ٢٠ تموز سنة ١٩٢٥ وكان قد اعتقل اثناء التظاهرة وبقي ضمن جدران السجن ٥٠ يوماً . وقد دافع عنه كل من الاستاذين البارعين نجيب افندي خلف وراجي افندي راعي ومما نذكره في مطالعة المدعي العام قوله عن السيد زخيا انه معزي الحزين ومؤاسي المسكين وانه بهجة الافراح والحفلات ، وانه اذا جاءه معوز فالذي في جيبه الى ذلك الطالب فنهنيء السيد زخيا ببراءته التي سرت الجميع

الاستاذ راجي الراعي

احد المحامين عن السيد زخيا وقد كان دفاع الاستاذ الراعي كعادته بليغاً جميلًا

الله في عمر صاحب الديوان لاصبح من فحول شعرائنا . فقد كان مطبوعاً على النظم ، وكان منصرفاً اليه بكليته ، وكان له كثير من المشجعين . لكن عمر حمد في حياته القصيرة ، لم يكن سوى شهاب سطع بغتة في سماء الشعر ثم هوى ، او زهرة ما تفتحت عن نضرتها حتى ذوت ...

. . .

ولد عمر حمد في بيروت حوالى سنة ١٣١١هـ . وجده السيد حمد مصري الاصل هاجر الى هذه البلاد في زمن الامير بشير الشهابي . وكان في الثامنة من عمره اذ ختم القرآن الكريم مرة رابعة ، متلمذاً للشيخ شاتيلا المشهور في هذا البلد . وتوفي والده السيد مصطفى حمد قبل ان يجاوز الفقيد التاسعة من عمره ، فاضطر الى ترك المدرسة واشتغل في السوق نحو اربع سنوات . ثم ادخل الكلية الاسلامية فتلقى فيها دروسه على اختلاف انواعها واخذ ينظم الشعر ، واكثر القصائد المجموعة في هذا الديوان هي مما القاه الفقيد في نادي تلك الكلية العزيزة . واني لاتمثل الآن عمر حمد رحمه الله ، واقفاً على المنبر يتغنى بمجد العرب الغابرين ويندب سوء حالهم الحاضر ، مستحثاً العزائم ، مستفزاً الهمم ، فاتمثل الحماسة متجسدة في ذلك الفتى الاسمر ، الطويل القامة ، الجهوري الصوت

وفي سنة ١٩١٢ م اتم الفقيد دروسه في الكلية الاسلامية ونال شهادة « البكالوريا » فالقى في حفلة توزيع الشهادات عامئذ قصيدته القصصية « المروءة والوفا » المنشورة في هذا الديوان . لكنه لم يترك المدرسة التي انجبته وقضى فيها سني صباه العذبة، فقلبته معلماً للعربية ولتاريخ الاسلام في القسم الاستعدادي ، وكان في الوقت نفسه يحرر في بعض الصحف المحلية

ثم نشبت الحرب العامة ، فحملته عاصفتها الهوجاء الى دمشق ضابطاً احتياطياً ، فمكث فيها نحو ثلاثة اشهر . وكان الطاغية جمال باشا قد بدأ بتنفيذ مشروعه الدموي الذي يرمي الى القضاء على كل نزعة استقلالية في البلاد العربية قضاء مبرماً ، والقى القبض على نفر من ابناء الوطن الاحرار واودعهم سجن عاليه . وكان عبد الغني العريسي والامير عارف الشهابي وعمر حمد رحمهم الله ، متيقنين من ان دورهم آت لا بد منه ، ففروا من دمشق في بدء سنة ١٩١٥ مرتدين ثياب البدو ، سالكين سبل البادية العربية ، وظلوا شريدين طريدين نحو ثمانية اشهر حتى قبض الترك عليهم في مداين صالح ، اذ اوشكوا ان ينجوا بانفسهم ويبلغوا « ام القرى » مهد الثورة

وقضى صاحب هذا الديوان في سجن عاليه نحو اربعة اشهر ، معذباً مضطهداً — لكن نفسه الابية لم تهن ولم تهن ، ولا يزال من عرفه في ذلك الجحيم السياسي يذكر جرأته وصبره ورباطة جأشه وقوة ايمانه

وفي السادس من ايار سنة ١٩١٦ جيء بالفقيد ورفاقه الى بيروت ، ثم قادتهم الزبانية الى ساحة الشهداء ، فمشوا يهتفون للعرب ولاستقلالهم ، ويتغنون باناشيد الحماسة . وفاضت روح المرحوم عمر حمد بين ارواح صحبه الطاهرة على اعواد المشانق ، فكان ميتاً ابلغ منه حياً . ولعل شهادة عمر حمد لاعلاء كلمة امته اشجى قصيدة ينظمها شاعر ، واروع نشيد ترفعه الارض الى السماء !

رحمه الله رحمة واسعة

عمر فاخوري

اكتشاف قرى مجهولة

كتب من موسكو ان السلطات السوفياتية اكتشفت في منطقة « كرسنويارسك » في سيبيريا ثلاث قرى ضائعة منذ سنوات ستة

ان هذه القرى وجدتها لجنة من المتنقلين في المنطقة المذكورة اثناء سياحة انتخابية

امـا اسماء هذه القرى فليست موجودة على خريطة ما ويقدرون ان سعادة سكانها كانت عظيمة لانهم لم يؤدوا الضرائب خلال السنين التي مرت

معرض الاحاديث

١
العام الجديد

لماذا يبتهج الناس اذا ختموا عاماً، وافتتحـوا عاماً جديداً ؟

بهذا فكرت اذ رأيتهم في منتصف الليـل يعربدون ويقهقهون ، جذلين مستبشرين . وقلت لنفسي :

لعلهم يهنيء بعضهم بسلامـة الوصول اذ يجتازون مرحلة من مراحل الحياة : لقد مضت السنـة وانقضت ولم يقتلهم داء ، او لم يسحقهم اوتوموبيل ، او لم يصابوا بالافـلاس . اذ كـنا جميعاً معرضين لامثال هذه الرزايا ، والله ما اكثرها فليس بعجيب كلما مر عام وكنا من الناجين ، ان نبتهج وان نستبشر وان يهنيء بعضنا بعضاً . بل ليس بعجيب ايضاً ان نقهقه كالحمقى والمجانين ، وان نرقص كالزنوج .

فليس بالامر اليسير ان نبلغ هذه المحطة بعد ذلك السفر الشاق في طريق مملوء بالعقبات والاخطار

ثم قلت لنفسي :

ولعلهم يرجون خيراً كثيراً من هـذا العام الجديد ، ولهم اماني وامال سيسألونه ان يحققها لهم ، فان الناس جميعاً اما محرومون واما اشبه بالمحرومين ، ولا يقضي المرء لبانته حتى تستحدث له الحياة لبانات ولا يبلغ وطراً حتى تستجـد له اوطار ، وهكذا دواليك .

وهل عمر الانسان الا اماني لا يفتأ يسعى اليها ، وامال لا يني يطير وراءها ، ولولا هـذه الامال والاماني لم يكن للحياة معنى

وانا ايضاً وقفت في منتصف الليل على عتبة العام الجديد مهنئاً نفسي بسلامة الوصول ، ثم ركبت القطار لاجتاز هذه المرحلة الجديدة من عمري ، وفي حقيبتي اماني وامال ، لا ادرى هل تتحقق ام يكون من نصيبها الخيبة ..

ولـكن سواء أتحققت آمالي ام لم تتحقق فالمهم هو ان ابلغ المحطة سالماً هذه المرة ايضاً لارى الناس يهنيء بعضهم بعضاً جذلين مستبشرين ، ولاركب القطار ثانية وفي حقيبتي اماني جديدة وآمال مستحدثة ، وهـكذا حتى ابلغ المحطة التي لا يسافر منها قطار ، والتي لا محطة بعدهـا ، حيث « ينزل » كل المسافرين

نمنى وفي المنى قصر العمر ..

٢
هديتي الى اغنيائنا

اعجبتني هذه النادرة ، واحب ان يقرأهـا اغنياؤنا وان كنت غير متيقن من انها ستعجبهم بقدر ما اعجبتني

لما اراد باستور عام ١٩٠٠ ان ينشيء معهداً لمعالجة المصابين بداء الكلب زار سيدة فرنسية يسألها ان تتبرع بشيء من المال . قال لها بعد مقدمة وجيزة

— لهذا يا سيدتي الزمت نفسي بازعاج خيار الناس ومحسنيهم .. ان اقل مبلغ من المال ..

وهنا توقف عن الكلام مرتبكاً

فاجابته السيدة بمثل ارتباكه قائلة :

— كيف لا يا سيدي ..

ثم اخذت دفتر الحوالات ووقعت واحدة منها ، وطوتها وقدمتها لباستور .

فاخذ باستور الحوالة شاكراً . وبعد برهة القى عليها نظرة فلم يتمالك عن البكاء . وبكت السيدةمعه .وبكى كل منهما :

كانت الحوالة بمليون فرنك !

هذه هديتي في مطلع العام الجديد الى اغنيائنا الكرام

وانا واثق بانهم سيقولون لنا بداهة :

— اين باستور عندنا لنعطيه ملايين ؟

فاقصى اماني ان يقوم بيننا في بحوالعام الجديد ١٩٢٩ رجل مثل باستور لنرى هل ينجز الاغنياء عندنا وعدهم

واغلب الظن اننا سنقول في اخر السنة : «لا باستور ولا من يحزنون ..او يحسنون ! »

محدث

هدية عجيبة

اراد احد شعرائنا الاغنياء(بالافكارفقط)ان (يفرفح شبابه في هذا العيد)فدعى فرفورته للعشاء في الرستوران الفرنساوي وقال لها كاي ما لذ لك وطاب ولا ترحمي (معدة) جيبي فاليوم عندها (تلبيك) بعكس معدتنا فلنفرغ الواحدة لنملاء الثانيــة .

ما كاد يصل في شربه للنبيذ من الزجاجة الى محطة القعر حتى فاجأ فرفورته قائلاً .

يا زهرتي المنيرة انت مناي وانت مرتجاي (ادركت هنا صاحبتنا ان صاحبنا لوحت معه وقريحته انفجرت ولسانه جمح كالعادة) ..

... اليوم هو عيد .مري اسير هواك بان يقدم لك هدية العيد فاني يا ضياء عيني مستعد ان اقدم لك ما تشتهين . أتريدين ان اهديك خاتم سليمان تضعينه باصبعك العاجي؟ أتريدين ان اصيغ لـك حلقاً من كوكبين ودبوساً من نجمة الصبح وباقي النجوم قلادة تضعينها في عنقك الغزلاني والبسك الشمس برنيطة والقمر مداليون و ..

هي — (بلا قطعاً بحديثك) العشاء قد انتهى والآن والدتي تنتظرني في البيت فارجوك ان تتكرم علي باجرة الترامواي

شكر طبيب

للوطن حق ان يفتخر بافراده النابهين الذين يحق يعد منهم حضرة الدكتور توفيق ابراهيم رزق صاحب المستشفى الكائن قرب الناصرة والذي هو اشهر من ان يعرف وقد لمسنا لمس اليد هذه الحقيقة يوم اجرى حضرته لشقيقتنا عملية جراحية خطرة جداً وقد نجحت نجاحاً باهراً بفضل مهارته وحسن عنايته مما اطلق السنتنا بالحمد والثناء ورأينا من الواجب اعلان ذلك اعترافاً بالجميل وتقديراً للعلم واهله . بطرس الخوري واخوانه

رواية العدد

حركات بيروت

وصل موزع البريد الى منزل اغلب اثاثه في خارجه وماء الغسل يتدفق من بابه فاقترب وصاح:

— روكز يا روكز ! لك رسالة من اميركا

خرج رجل ينـاهز الاربعين من عمره عليه سمات السذاجة القروية وهو متشمر السروال حامل بيده اليمنى المكنسة . تناول الرسالة برأس اصبع يده الاخرى شاكراً وقال :

— اصبر يا طنوس لا تذهب

علم طنوس ان المراد من هـذا التوقيف هو المألوف عند هؤلاء القرويين ان يقدموا لحامل البريد ما تيسر من تبغ ومشروب ومربيات كلما اتاهم برسالة

لذلك دخل روكز ورجع حاملاً بيديه الاثنتين (المتيسر) . فبادره طنوس قائلاً :

— ما لي اراك منهمكاً في تنظيف منزلك لعل رئيس الجمهورية مدعو عندك للعشاء ؟

— ما ابهل!! اني انتظر قدوم من هو افضل منه

— لعله سركيس ابنك ؟

— آه لا تذكرني ياطنوس . لو لم تكن يدي مبلولتين ولو لم اكن مشغولاً لـكنت افض الرسالة التي جئتني بها لانها منه واريتك كيف يطلب مني ان ارسل له قيمة الناولون ليرجع ومن اين لي ذلك. قد ذهبت شقيقته مريم لتخدم في بيروت وانا اشتغل هنا واوصل الليل بالنهار ولا اظن اننا نتوصل لجمع مطلوبه قبل سنة . وغداً ميعاد حضور مريم لتمضية بضعة ايام معي وتضع ما جمعته من اجرتها عندي

— اذن هذا التنظيف لاستقبال المحروسة وانا اطمنك يا روكز المحروسة موفقة اكثر من سركيس

انتفض روكز من قمة رأسه الى اخمص قدميه وسقط اناء (التين بدبس) من يده على الارض وانكسر ثم اخذ طنوس من يده وحاول سحبه معه الى الداخل قائلاً له :

— اريد ان احادثك على حدة

— دعني يا عم امامي دورة طويلة عريضة

— لا بأس خمس دقائق بالزائد خمس بالناقص ليست ذات بال . ادخل ساقدم لك كأساً من العرق المثلث

ما كاد يدخل ويملء له الكأس حتى فاجأه الاب قائلاً :

— انت تعلم شيئاً عن ابنتي يا طنوس

تظاهر طنوس بالسعال كمن يسهل الطريق لاخراج كلمات ذات بال وعلى جانب عظيم من الخطورة ورفع يده ببطء الى شاربه الـكثيف(ابو سندات) واخذ يفتله بشيء من العجرفة ثم اخذ الكاس وقذف بما فيه في فيه وبعد ان مسح شاربيه بيده وروكز ينظر اليه منتظراً ما يقوله بفارغ الصبر، اذ به يسير نحو الباب قاصداً الذهاب وهو يقول:

— ماذا تريد ان اعرف عنها ؟

اسرع روكز وحال بينه وبين الباب قائلاً له:

— لا ادعك تخرج يا طنوس قبل ان تقول لي ما سمعته وما علمته عن مريم

— هـذا شيء غريب منك ياروكز لا اعلم شيئاً وما قولي بانها موفقة اكثر من سركيس الا لعلمي ان اشغال ولدك غير جيدة في اميركا

— لا تسوق علي المكر ولا تحاول التكتم يا طنوس فليست كلمتك هذه التي اثارت فضولي بل منذ مدة غير قريبة وانا اشعر ان سكان القرية يتهامسون علي وينظرون الي نظرات معنوية فارجوك يا طنوس ان تنشلني من هذا الموقف المضطرب

— الذي اعلمه واعرفه هو انك قد اخطئت كثيراً بارسالك مريم الى بيروت لتخدم في منازل الاغنياء وهي لا تجاوز السادسة عشرة مع ما هي عليه من الجمال والحسن . افهمت الآن يا روكز؟

— لم افهم شيئاً . ماذا سمعتم عنها وما هو ذنبها اذا ذهبت تشتغل بعرق جبينها حباً باخيها القليل الحظ وابيها المنزوي في رأس هـذا الجبل القاحط لا زرع ولا ضرع . قل لي ما هو ذنبها وذنبي . قل وربك ماذا صنعت مريم ؟؟

— خفف عنك يا روكز حقيقة الخبر ان يوسف ابن ابي يوسف ...

— الذي يشتغل شوفير في بيروت ؟

— هو بعينه قد ارسل رسالة منذ شهر الى ابيه وذكر بها انه رأى ابنتك في البالو

— في البالون ؟

ضحك طنوس وقال له :

— البالو هو عندما يرقص الرجال مع النساء

— يعني (الدبكي)؟

— لا ! (الدبكي) عندنا ترقص الرجال والنساء منفصلة بعضها عن بعض . اما البالو البيروتي فهم يرقصون متأبطين متخاصرين وملتصقين كل الالتصاق

— يا للفظاعة !!! ابنتي لا تفعل ذلك فهذا محض كذب واختلاق

— وفوق ذلك رآها ترتدي الملابس الحريرية (المقشمرة) حتى كلساتها كانت من الحرير اللماع

— ابنتي خادمة فقيرة من اين لها هذه الملابس؟

— هذا ما يتسائله اهل القرية ويقول يوسف ايضاً انه رأها واضعة على وجهها الابيض والاحمر ومكحلة ...

— كفى ! كفى سر بطريقك . تابع دورتك

ادار وجهه طنوس وسار وهو يقول :

— أرأيت لماذا كنت ممتنعاً عن اخبارك

بعد ذهاب الموزع اخذ روكز الجمود برهة ثم جلس على كرسيه القشي واضعاً رأسه بين يديه متمتماً : فسطان حرير ؟ ومقشمر؟ وكلسات حرير؟ مريم انت التي كنت تخجلين من الجلوس امام الشبان ، ترقصين الآن في بيروت معهم وملتصقة بهم ... وماذا يعني طنوس بقوله: كل الالتصاق؟ وايضاً خطوط وحمرة.. يا للعار

اخذ يفكر في كلام طنوس ويحلله ثم انتفض واقفاً وهو يقول باعلى صوته :

— هذا كذب واختلاق لو كان ما كتبه يوسف وما قاله طنوس صحيحاً فلا اظن انها تجاسر على المجيء لعندي مع ما تعهده بي من القسوة وعدم الرحمة في مسائل الشرف وعلى كل فاني ساراها غداً واعلم من مجرد النظر الى وجهها والى لباسها . لان سؤالها عن صحة ما قيل لا يفيدني شيئاً

. . .

يا ليلة التي قضاها العم روكز !

يشعل السيجارة من اختها حتى الصباح . فما كادت الشمس تشرق حتى كان روكز على ظهر دابته يسير نحو المحطة ليستقبل ابنته مريم فاخذ يفكر في الطريق ماذا عساه يصنع لو وجدها كما قالوا .

أيقتلها لساعته بضربة من هراوته الغليظة؟ ام يقودها الى المزرعة وهناك يخفيها ويخفي خبرها وعارها ؟ ثم ماذا يصنع امام القضاء والفضيحة التي تنشر وتشتهر بين القال والقيل . واذا قتل نفسه بعدها ، ماذا يحصل بالرزق وسركيس في اميركا. واذا رجع سركيس اين يضع راسه .. ؟ لا حول ولا قوة !

اخيراً قر على رأى وكان قد وصل الى المحطة فربط دابته في خارجها ودخل ينتظر قدوم القطار بقلب خافق

مر به ابو حنا (مفتحجي المحطة)وسأله بعد السلام :

— لعلك مسافر الى دمشق ؟

— لا فاني انتظر مريم من بيروت

— أهلا وسهلا بمريم . اما رأيت ابو يوسف

قطب روكز حاجبيه وصاح بابي حنا

— ماذا تريد انت وابو يوسف ؟

ابتعد ابو حنا عنه خائفاً من منظره المريع وعلم ان ما جاء في رسالة يوسف قد اتصل به

. . .

وصل القطار ونزلت مريم من الدرجة الثالثة واسرعت الى ابيها فرحة فاتحة يديها لتضمه الى صدرها فوجدته واقفاً لا يتحرك ويكاد يشرقها بنظره المتنقل بين وجهها وفسطانها وكلساتها .. فلم يجد شيئاً مما سمع فترك لها يده تقبلها ثم انحنى قليلا ليقبل خدها فرآها قد سبقته الى تقبيله . فارتعش وابعدها عنه بقسوة قائلا :

اتقبلينني في وجهي يا وقحة !

— بابا في بيروت البنات تقبل آباءهن ...

— الويل لك يا شقية قد تعلمت جميع ما يعملونه ... في بيروت حتى قولك لي بابا ؟؟؟ اين جميع ملابسك لاراها

— في بيروت، لم ازد عليها سوى فسطان .

— وكلسات لامعة ...

— نعم جوزين فقط وليسا بلامعين

— كفى . اسمعي يا مريم كلمتي الاخيرة . تعودين الآن الى بيروت وتغيري اسمك ولا تدعيني اسمع عنك شيئاً ولا اراك مدى الدهر

— ابت !!!

— اياك ان تتلفظي بحرف واحد والا اسقطت هذه الهراوة على رأسك . اذهبي

قال هذا وقفل راجعاً وهو يقول : معهم حق معهم حق . قد تعلمت العناق والتقبيل . الويل لها جميع حركاتها حركات بيروت

صعد الى مزرعته بعد ان اشاع في القرية سفر

ابنته الى اميركا وهكذا غدها كأنها لم تكن

اما مريم البريئة فقد وقفت حائرة لا تفقه معنى لما ظهر من ابيها ارادت اللحاق به ولكنها علمت علم اليقين لما تعهده من قسوته وصلابة رأيه انه قاتلها لا محالة

وجئت الى بيروت والدمع ملء خديها واصبحت منذ ذاك التاريخ تدعى روزة

اما حكاية يوسف ورسالته فهي انه اوصل احد المدعوين الى بالو واقترب من الباب ليرى كيف يكون البالو فشاهد احدى الراقصات كأنها مريم (بنت الضيعة)

الياس رعد

الجمال المتانة والاقتصاد

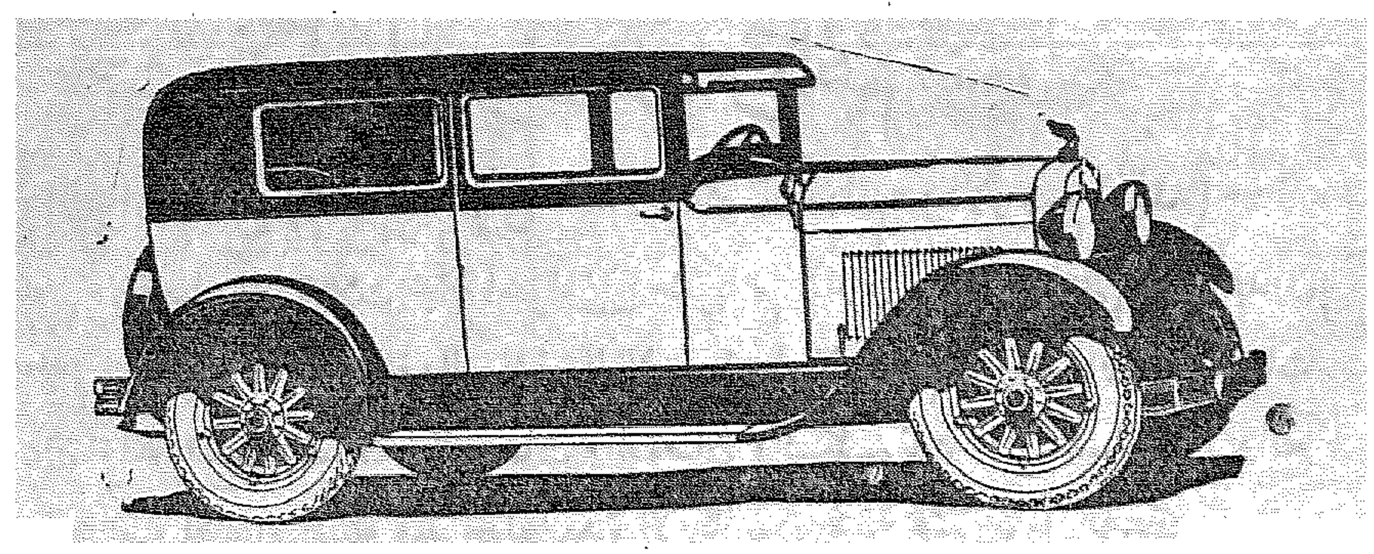

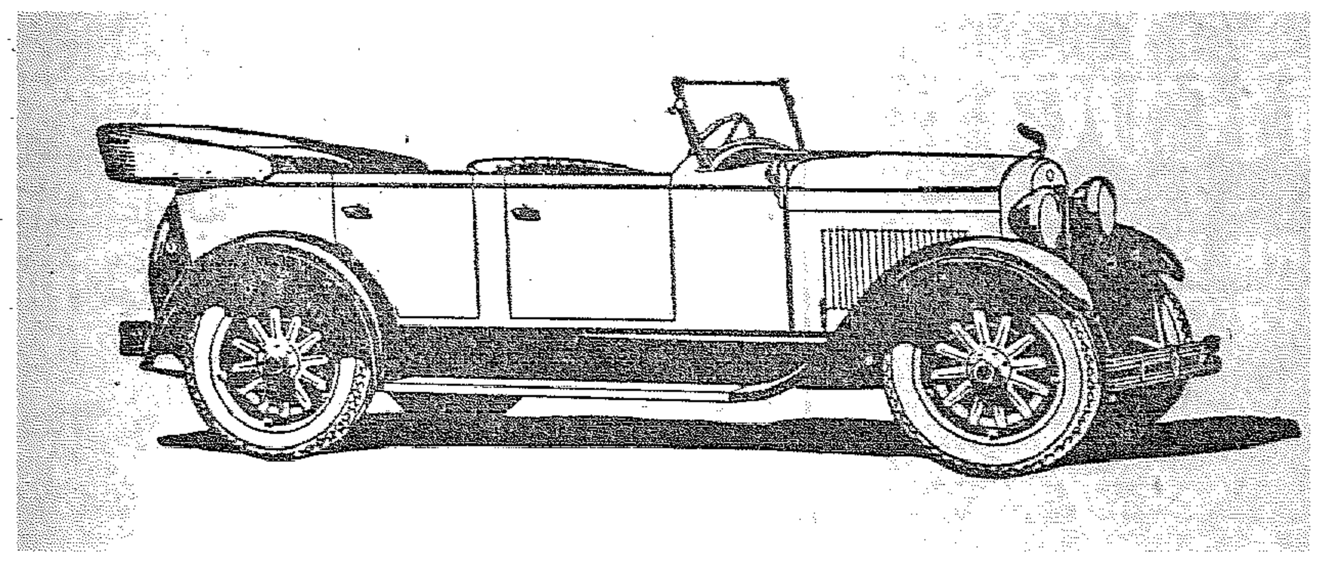

بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا، الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

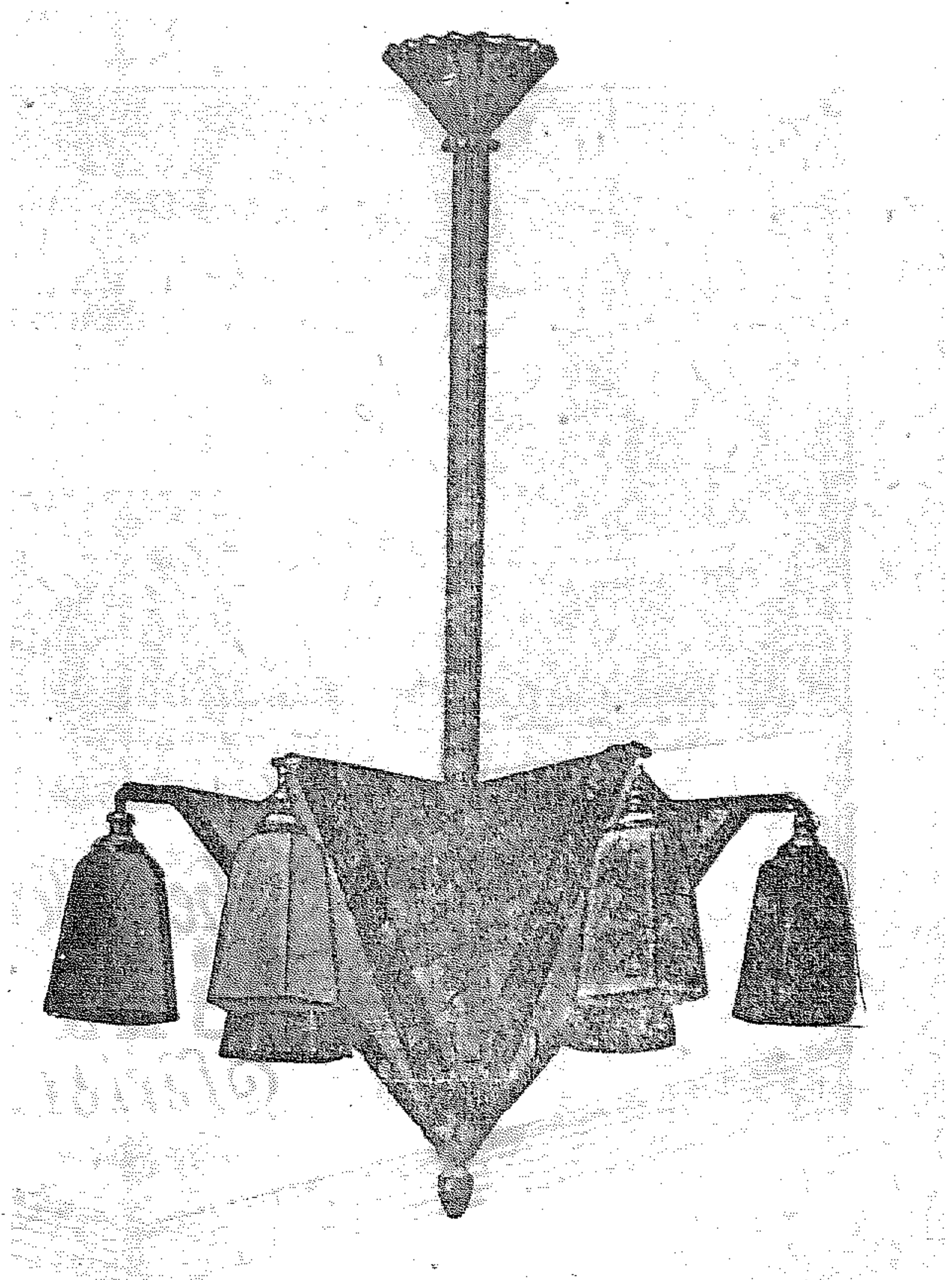

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبُرنزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

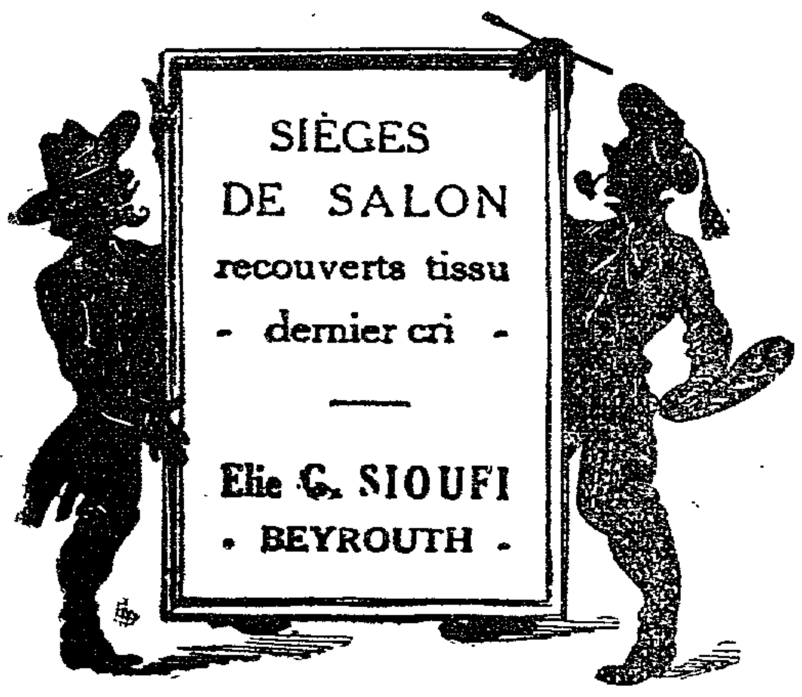

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور * بيروت

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان الرأي العام اللبناني كان ينتظر من الامير جورج لطف الله ان يفتتح مشاريعه بما هو افيد للمجموع واقرب تحقيقاً من مشروع معمل النسيج الذي اذا نجح فسيكون لمنفعة بعض الافراد

بيروت الاحد في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

بين برلين وليبسيك

رسائل منشيء المعرض

برلين في ٢١ كانون الاول سنة ٩٢٨

بين الثلوج

قطعنا امس المسافة بين ليبسيك وبرلين في ساعتين ونصف بالقطار السريع وكان هذا القطار يطوي بنا سهولاً واسعة فرشت بالثلج فكانت كملاءة العروس كل شيء تقع عليه العين ابيض الا بعض المنازل والاكواخ السوداء المبعثرة في شكل قرى صغيرة على مسافات مترامية من ذلك السهل الواسع

وكنا اربعة في القاطرة ثلاثة من الالمان وكاتب هذه السطور . فقطعنا المسافة ولم ينفتح فم احدنا بكلمة . كنا جميعاً نقرأ في الصحف والكتب حتى اذا تعب الواحد قليلاً استلقى على المقعد مغمضاً عينيه بضع دقائق ثم عاد الى القراءة

وهكذا كانت الحال في سفرتنا من برلين الى ليبسيك . بل هذه هي الحالة في كل قطار في المانيا حتى لتعتقد ان الركاب في رياضة روحية

معامل ليبسيك

قضينا في ليبسيك بضعة ايام ، كانت ايام العمل الحقيقية — نطوف المعامل والمصانع والمسابك والمطابع الكبرى — وليبسيك هي اهم بلد للطباعة في العالم.

بالحقيقة ان الانسان ليعجب امام عظمة هذا الشعب العامل

لقد انهكته الحرب واضعفت كل قواه ولكنه نهض من العراك العنيف ودأب على العمل ليجدد قواه ، وها هو اليوم واقف عن جديد في طليعة الشعوب

والرجال في المعامل لا يشتغلون الا الاشغال العنيفة الشاقة اما بقية الاشغال فتقوم بها الفتيات والنساء

وانك لتسر عندما تدخل الى معمل من المعامل فترى كل واحد دائباً على عمله لا يتحرك من مكانه بلا رقيب عليه ولا مناظر بل هو رقيب نفسه

الواجب قبل كل شيء

والالماني بطبيعته «شغول» بل هو لا يتعب من الشغل

ويعجبك من الالماني ادبه ، فصاحب المعمل يكلمك بتواضع وهو يأخذ بنفسه قبعتك ومعطفك، وهو يقوم ايضاً بالباسك هذا المعطف عند ذهابك . قلما يبتسم ولكنه جم الادب

مظاهرة بولشفيكية

كنا يوم الاحد ذاهبين في سيارة لزيارة الاثر التذكاري لمعركة الشعوب وهو اعظم اثر في ليبسيك بل في العالم كما ان محطة ليبسيك هي اعظم واكبر محطة في اوربا . فرأينا في الطريق مظاهرة بولشفيكية . اعتقدنا بادئ ذي بدء انهم تلامذة مدرسة يسيرون للنزهة في نظام وترتيب ولكن رفيقنا الالماني نبهنا الى انها مظاهرة بولشفيكية ، فحدقنا النظر في المتظاهرين فاذا هم بضع مئات من الشبان والرجال يسيرون بنظام وسكون

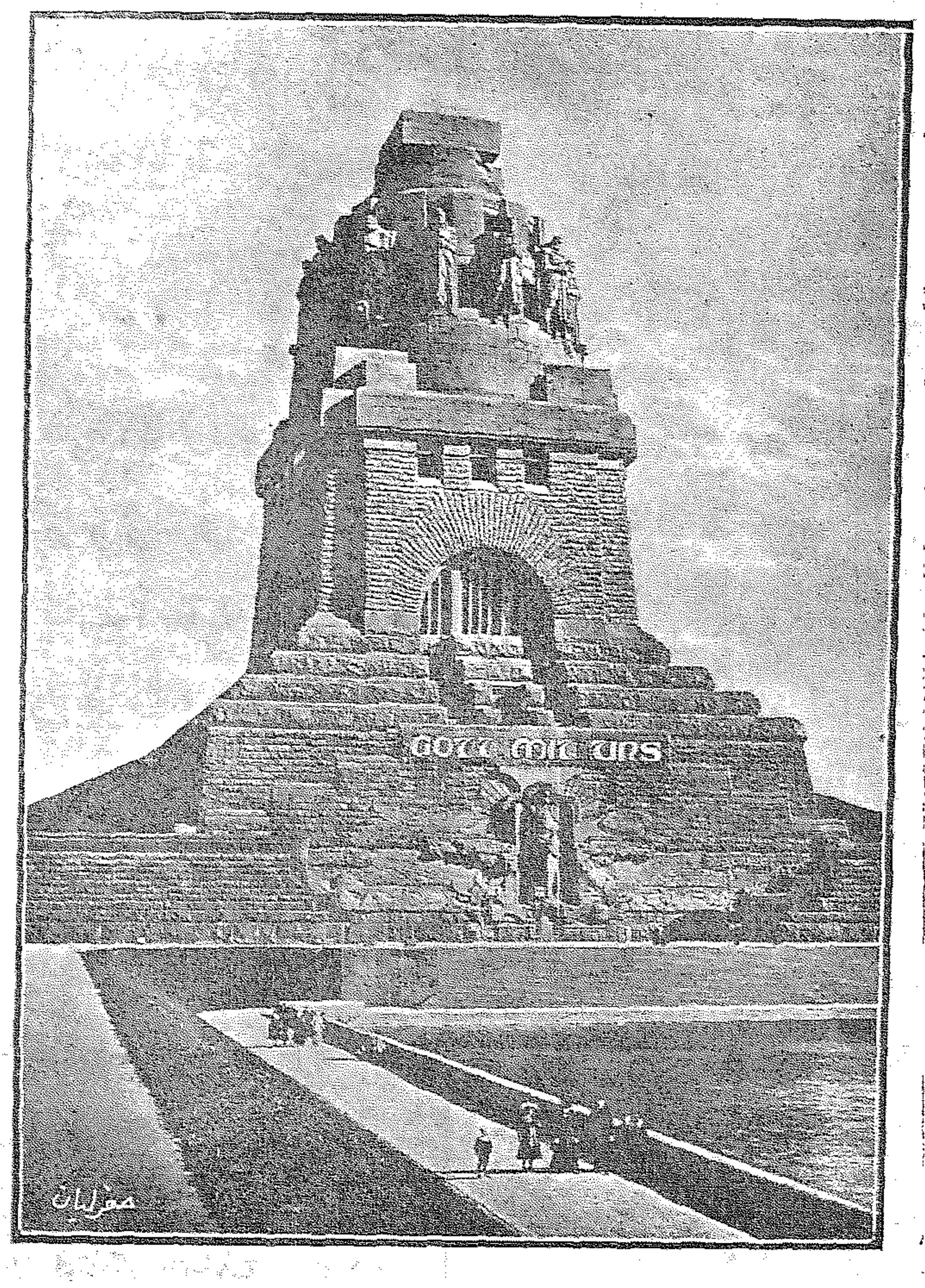

الاثر التذكاري لمعركة الشعوب

هو الاثر الجبار الذي يقرأ عنه المطالع كلمة مسهبة في رسالة منشيء المعرض المنشورة في هذا العد

وقد رفعوا الاعلام والشارات الحمراء

سألت رفيقي الالماني :

— هل هو كثير عدد البولشفيك في ليبسيك ؟

— اذا لم يكن البولشفيك اكثرية في ليبسيك فلا ريب ان الاشتراكيين هم الاكثرية ،لان الحرب افقرت الناس وغيرت عقيدتهم فصاروا اميل الى المبادئ الاشتراكية العامة

— وهل تفضلوا الجمهورية على الملكية ؟

— بلا ريب . ماذا ربحنا من الملكية ؟ ؟ . اننا ربحنا الحرب التي انهكتنا وافقرتنا وانزلت بنا الضرائب الفادحة ان نظام الحكم السابق هو شبح الحرب في نظرنا ونحن نكره الحرب كل الكره بعد الذي اصابنا منها

وكان رفيقي قد استأنس بي فاندفع في حديثه يتكلم بكره وغضب — وهو من العمال — عن الاغنياء والاشراف

انها روح غلابة اليوم في المانيا وخصوصاً في بلاد السكس «سكسونيا»

. . .

اردت ان اعرف ايضا روح الاغنياء ونظريتهم بعد ان سمعت نظرية العمال فسألت الدكتور سبرلنغ وهو من كبار اغنياء ليبسيك وكان مساعدي الاكبر في مهمتي بليبسيك عن رأيه في الحالة فقال لي :

— اننا نفضل الحكم الجمهوري تلافياً للحرب فالمانيا لا تريد ان تقاسي مرة ثانية ما قاسته في المرة الاولى . اتعرف ماذا ندفع اليوم من الضرائب لتسديد ديون

الحرب؟ اننا ندفع ما يقارب الثمانين في المئة من ارباحنا . فالمانيا تشتغل اليوم لغيرها . ولا تغرك هذه المظاهر فانها طلاء خارجي والبلاد الالمانية في حالة فقر وهي مثقلة بالديون لاميركا حيث تستدين لتعمل ولفرنسا التي تطلبها كل يوم وبالحاح بالتعويضات ، ورغم المبالغ العظيمة التي تدفعها كل مدة فانها تشكو دائما وتطلب المزيد

ولكن الا ترى ان في فرنسا روح تقرب الى المانيا؟ اما انا فقد رايت ذلك في باريس حتى في المراسح . وقد حضرت هناك رواية عصرية جديدة اسمها « سيجفريد » هي عنوان هذا التقرب

— انهم يتقربون لنا في المراسح فقط ولو ارادوا ان يتقربوا حقيقة لاعفونا من هذا الدفع الذي يخربنا ويفقرنا

. . .

لا ادري اذا كانت الشكوى حقيقية ولكنني لم اسمع في برلين وفي ليبسيك من جميع الناس الذين عرفتهم وهم من جميع الطبقات الا الانين من الحاجة والفقر .

تذكار معركة الشعوب

لا بد لاي شخص تتعرف اليه في ليبسيك ان يسألك في اثناء حديثه :

— هل زرت الاثر التذكاري لمعركة الشعوب؟

لذلك كان لا بد من زيارة هذا الاثر وهو خارج المدينة قائم امام السهل الواسع الذي نشبت فيه المعركة، وقد انتهى الالمان من بنائه عام ١٩١٣ — اي بعد مئة سنة تماماً على هذه المعركة — ودشنه في ذلك الحين الامبراطوران غليوم الثاني وفرنسوى جوزيف وحضر الحفلة قائد يمثل روسيا

وكان البرد قارصاً جدا « ١٤ تحت الصفر » والثلوج تغطي السهل والاشجار والاثر عندما وصلنا الى هناك فاذا نحن امام اهرام جبار هائل ، وقد ارتكزت على سفحه ووسطه وقمته التماثيل الدالة على المعركة ، والالمان يعتقدون ان معركة ليبسيك هي معركة تحرير الشعوب من نير نابليون

صعدنا الى وسط الاثر في سلالم طويلة وهناك قادنا دليل واخذ يشرح لنا بالالمانية معاني الاثر الجبار فلم نفهم شيئاً ، وجل ما قدر رفيقنا ان يفهمنا اياه — وهو يحسن الافرنسية قليلا جدا — ان علو الاثر ٩٦ متراً وان علو كل تمثال من التماثيل الاربعة الموجودة داخل قبة الاثر عشرين او ثلاثين مترا =لا اذكر= وان طول كل اصبع من اصابع يد هذه التماثيل متر كامل . وان الواقف هناك يطل على السهل الذي نشبت فيه المعركة وقد انتشرت القرى الصغيرة في السهل وبقيت على حالها كما كانت من مئة سنة ونيف .

ومن الغريب ان السكسونيين الذين يفاخرون بهذا الاثر الهائل حاربوا في تلك المعركة الى جانب نابليون لا ضده

« ميشال زكور »

الحالة في تركيا

حكومة مصطفى كمال

كما يراها صحفي افرنسي

= ٢ =

يحكم في تركيا منذ ست سنين . وهو مكدوني كالاسكندر او بليزير ، فلم يشعر يوماً انه اسيوي .

لقد قرر رأيه دون تردد : يجب ان تنصرف تركيا عن الاسلام وآسيا وتولي وجهها شطر البحر المتوسط واوربا . لكنه — وهذا تناقض ظاهر — جعل عاصمته في قلب جبال الاناضول تاركاً القسطنطينية التي لا شك في انها بلدة رائعة الجمال ولكنها معرضة جداً لضربات الاجنبي، مملوءة بخليط من الاهالي المشكوك بوطنيتهم : اليهود والارمن والاروام لا يزالون فيها يؤلفون مستعمرات يغلب عليها الاستياء وعدم الرضى . ان تركيا الحقيقية ليست في الاستانة

لقد كانت احدى نتائج الحرب العامة انها قضت على الامبراطوريات واخرجت منها امماً . فمن السلطة العثمانية التي كانت مؤلفة من عشرين امة والتي كانت منبسطة من مكدونيا الى جزيرة العرب ومن المتوسط الى حدود فارس وتركستان على اراض تبلغ مساحتها ٤١٣٠٠٠٠ كيلومتر مربع، خرجت تركيا مساحتها ٧٥٠٠٠٠ كيلومتر مربع فقط . ولكن عوضاً عن ٤٠ مليون عثماني لم يبق سوى ١٢ مليون — الاتراك يقولون ١٤ مليون ولكنهم يغالون — نسمة متحدين جنساً وقومية ، ذلك ان الاقليات التي لم يقض عليها العهد التركي الجديد محصورة في الاستانة

وهكذا نرى تركيا تجمع حول نفسها وقد وجدت في هذا التقسيم القاسي الذي احب بجسمها قوة ومنعة لا عهد لها بهما من قبل

لقد اصبحت تركيا اليوم وطناً موحداً ، واذا استثنينا المشكلة الكردية التي تقضي الحكمة عليهم بان لا يذكروها ببنت شفة ، فليس فيها مشاكل قومية على الاطلاق

ان مصطفى كمال رجل عاقل حكيم ، عدل عن الحكم بالجامعة الطورانية التي جاهد في سبيلها بطاشكند انور باشا يعضده السوفيت خدعة ورياء وقد اجتمعت يوماً بصهر طلعت باشا المشهور ، حيرت خلوصي بك ، فاخذها هذا الضابط يعيد الى ذاكرتي نبأ تلك المغامرة العظيمة . وكانت الغاية منها ايقاظ الاقدام التركية في القفقاس وبخارى وخيوا والتركستان الصيني والروسي ، وجعل تركيا القومية الكبرى قاعدة للعالم الاسلامي من مراكش الى فادس الى سفوح الحملايا

لكن مصطفى كمال ادرك ان هذا الحلم لن يتحقق فعدل عنه واختط لنفسه خطة اضيق مجالا ولكنها اثبت . لقد استعاض عن الطورانية بالتركية ، وقد لا يكون هذا سوى مرحلة اولى من حياة تركيا السياسية .

اما اليوم فقد اكتفى بقطع صلته بالاسلام لاتصاله بالسلطنة المكروهة ولانه فشل اثناء الحرب اذ ارادت الخلافة ان تستعين به اشد ازر الدول الوسطى فلم يلب المسلمون نداء الخليفة، واصبح لا يفكر الا بتوطيد اسس دين جديد، هو دين الوطنية

اقول ان مصطفى كمال يتظاهر بعدم الاكتراث للعالم الاسلامي وقد قال لي احد خاصة رجاله : « ماذا يهمنا ان تكون انظار فارس وسوريا وجزيرة العرب شاخصة فينا وفي الاصلاحات التي نقوم بها؟ فنحن لا نريد ان نعني الا بشؤون انفسنا وقد اصبحت قاعدتنا : الانانية المقدسة . ان محاولة جمع الاسلام حول علم الخلافة كلفتنا كثيراً . ثم الا ترى انه لم يبق اثر للاخوة الاسلامية؟ لقد اصبحت الامم الاسلامية تكره بعضها بعضاً كالامم المسيحية . لذلك اردنا ان تكون فكرة الوطن التركي منفصلة تماماً عن الفكرة الاسلامية . لم يبق لا خليفة ولا شيخ اسلام ، واقصى امانينا ان ندرب ابناء وطننا على الاساليب الاوروبية . ان الغازي هو جندي ومعلم مدرسة ومزارع في وقت واحد »

لذلك اذا صدقت اليوم بان دعاة القومية التركية يولون آسيا ظهرهم عن قصد وروية فلست امتنع عن الاعتقاد بان تركيا تتظاهر فقط بصم اذنيها عن ذلك النداء الاسيوي . انها تدخل مدرسة الغرب التي تحتقرها وتبغضها سراً لا علانية ، ولكن قد ترجع في المستقبل فتنظر ثانية الى الشرق ، الى تلك الاقوام التي تشاركها في الجنس واللغة والتي تنتشر في القريم والقفقاس والاورال وفي تركستان الى الصين . يوجد هناك نحو ٥٠ مليون تركي وليس من المستحيل ان تنقل بعض تلك العناصر الى تركيا لملاء الفراغ العظيم في سهول الاناضول الشاسعة المقفرة في مستقبل هو اقرب مما يتصورون واعرف ان بعض المفكرين في انقرة لا يغيب عن اذهانهم هذا الامر

. . .

لقد كانت الحكومات الدكتاتورية العسكرية موافقة دائماً لتركيا ، فكان الانكشارية في الماضي يتولون الحكم بالرقابة الصارمة على السلاطين ومن عهد قريب ، اثناء الحرب الكبرى ، رأينا التالوث انور وجمال وطلعت يملي ارادته الضارة على الامة . واليوم نذكر ان هؤلاء الثلاثة ماتوا ميتة فظيعة جزاء ما اقترفوه من الذنوب :

قتل انور في تركستان ، وجمال في ازربيجان وطلعت في برلين

ثم جاء مصطفى كمال وهو الآن على رأس تالوث آخر مؤلف منه ومن عصمت باشا رجل لوزان ومن فوزي باشا رئيس الاركان الحربية هؤلاء هم الثلاثة الذين يحكمون البلاد وليس لمن عداهم شأن يذكر

ويريد مصطفى كمال ان ينزع عن حكومته صبغتها العسكرية ، فهو مثل بونابرت ، قنصل بقبعة مستديرة وردنكوت رقيق . لقد خلع الغازي عنه الثوب العسكري والقى السيف والقلبق وهو يرغب في ان يكون حاكما على الطراز الشرقي، اي مستبداً عادلا كما يطمح الى ذلك جيرانه رضاخان بهلوي في فارس وامان الله خان في الافغان واحمد زوغو في البانيا (بل ان اطماع هذا الاخير اثارت كثيراً من السخرية والاستهجان في تركيا)، وانما يريد ان يكون رئيس جمهورية تركية وان يعود امته على طيبات الحكم البرلماني الذي يعدل شروطه احياناً لحسن الحظ

اظهرت ذات يوم عجبي لاحد احرار الترك وقلت له : « كيف ان الغازي الذي يحكم بلاده ، لحسن طالعها ، حكما دكتاتورياً صارماً ، يهتم بستره وراء مظاهر البرلمانية الباطلة؟ ان غيره من الدكتاتورية في اوروبا لا يعبأون بذلك ، لان الآراء البرلمانية والديمقراطية قد تقلص ظل نفوذها في العالم . اليس عجيباً لا سيما في الشرق ان يزخرف جدار حكم لاديني وديمقراطي على اسلوب « كومب » و « والدك روسو » القديم ليضم هذا الجدار حكومة دكتاتورية قوية نشيطة عاملة؟ »

فاجاب صديقي التركي قائلًا :

« هذا بديهي . لكن الغازي ، وهو جندي خدمه الحظ ليس الا ، رجل يهمه ميراثه خصوصاً لا وريث له . فاكثر الظن انه يحاول تعويد الاتراك على حكومة لا تشبه حكومة السلاطين بوجه من الوجوه ، تلك الحكومة التي خلفت هنا ذكريات موجعة وسيئة . وليس له الخيار . ان مشكلة المشاكل هي هذه : من يتولى بعد مصطفى كمال؟ فلو توفي غداً فلا احد يعرف المصير . لا شك ان اكثر الاصلاحات الكبرى تبقى موطدة الاركان ولكن من يتولى الحكم؟ من المحتمل اننا سنجتاز

اخبار محلية

حول سرقة مركز بريد بعلبك

يعلم القراء ان مبلغاً كبيراً من المال يقدر بعشرة آلاف ليرة سورية سرق من دائرة البريد في بعلبك • فاتهمت الادارة المركزية مدير بريد بعلبك السيد نقولا نمور • وكفت يده عن العمل واحالته الى المجلس التأديبي • وكلفت السيدين ميشال باحوط رئيس دائرة الصرفيات بوزارة المالية ونعوم تابت المفتش بادارة البرق والبريد بالتحقيق عن هذه الاختلاسات • فبقيا مدةطويلة يعملان الى ان نظما تقريراً ضافياً اتهما فيه السيد نقولا نمور الذي احيل حينئذ الى القضاء• وهنا طويت هذه القضية والجميع يعتقدون بان الادارة قد اكتشفت الفاعل وان القضاء سيقتص منه • ولكن للقضية ذيولا • وهنالك مسؤوليات عديدة ليس بمقدورنا السكوت عنها لانها تهم المصلحة العامة • ولقد كنا ننتظر من الادارة المركزية جرأة واخلاصاً كاملين في هذا الصدد فاننا لا نقبل ان يقال ان نقولا نمور قد اختلس وحسب • سيقول القضاء كلمته في التهمة المسندة الى هذا المأمور • لذلك لا نتعرض اليه محترمين التحقيق والقضاة الذين يقومون به •

ولكن هل تعتقد الادارة انها قامت بواجبها اذ انها اكتفت باتهام نقولا نمور ؟

أتعتقد الادارة ان بوسعها اخفاء المسؤوليات الشديدة التي يجب ان يتحملها مأمورون عديدون تابعون لادارة البرق والبريد ؟

أتعتقد الادارة ان سكوتها كاف لارضاء العدالة ولاخفاء او ازالة الشبهات التي تثقل كاهل هؤلاء المأمورين ؟

أتعتقد ان احالة نقولا نمور الى القضاء تكفر عن ذنوب الاخرين ويعتبر ضحية كافية في هذه القضية العامة ؟

اجل هنالك مسؤوليات عديدة • نعرفها ويعرفها الكثيرون• لذلك اتينا نطالب الحكومة باماطة اللثام عنها وباتخاذ التدابير اللازمة نحوها • والا فسنرى انفسنا مضطرين للمصارحة بكل ما اتصل الينا

العميد السامي في دمشق

كان تقرر ان يتوجه العميد السامي الى دمشق امس في الساعة الثالثة بعد الظهر مصحوباً بالمسيو موغرا امين السر العام والجنرال فاليه ويكون اليوم قد اصبح تحت سماء دمشق التي تنتظر قدومه اللهم الا اذا كان طرأ عليه ما اخر سفره

الداماد احمد نامي بك

وصل صباح اليوم حضرة الداماد احمد نامي بك بعد ان تأخر مجيئه يومين عن الميعاد الاول وقد استقبله على المرفأ وظهر الباخرة عدد غفير من مريديه ومن ممثلي المحافل الماسونية فاهلاً به

شركة المرفأ والتجار

كان المعرض اول الصحف التي هبت تدافع عن حقوق التجار ازاء شركة المرفأ التي ارهقت عاتقهم بالرسم الاضافي على مجموع رسوم المرفأ العادية مستندة في عملها على اسباب لم تعد موجودة وقد استصرخنا المفوضية العليا والحكومة اللبنانية ويسرنا اليوم ان نرى رصيفتنا « العهد الجديد » ترفع صوتها في الدفاع عن التجارة والحمل على الشركة الجائرة

واننا نعيد اليوم احتجاجنا على استمرار الشركة في استيفاء هذا الرسم ونرجو ان يصغي اولياء الامر الى هذه الصرخة وان يأخذوا بعين الاعتبار هذه المسألة التي يجب على المفوضية العليا ان تضع لها حداً

تعديل قانون الانتخاب

في مجلس الوزراء

صحت عزيمة الحكومة اخيراً على تعديل قانون الانتخاب الذى ضجت منه الامة اللبنانية لمنافاته لروح الديموقراطية وللفكرة النيابية الصحيحة التي يقوم عليها الحكم الدستوري

وان الشعب اللبناني ليرتقب من يوم الى آخر ظهور القانون المعدل في شكله الجديد الضامن سيادة الامة والتي لا يتم تحقيقها الا بمجلس منتخب لا معين وبانتخاب مباشر على درجة واحدة• فعسى ان تحقق الحكومة هذين المطلبين فتغسل الدستور اللبناني من اللطخة السوداء التي وصمته بها يد الضغط والاكراه •

زهرة ذابلة

هو الفتى النجيب نجل المحامي الاستاذ كميل اده قصفت غصنه الرطيب يد المنون منذ يومين وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره فبكته العيون والقلوب • الهم الله الصبر والسلوان قلب والديه الحزين وبالل الله ثراه بالرحمة

حينئذ دوراً يشبه الدور الاقطاعي فيتقاسم الزعماء الكبار الولايات : عصمت في ولاية ، وفوزي في ثانية ، وكاظم قره بكير في ثالثة • ثم ماذا ؟ اني بصفتي وطنياً اتمنى ان يعيش مصطفى كمال ٢٠ سنة، فهو رمز الوطن • قد يكون عصمت اثبت ذكاء منه ولكنه اقوى ارادة واكثر اقداماً • ان هذين الرجلين يكمل احدهما الآخر • ولكن الرجل الذي يعد بمثابة علم ، والشعب يتبعه كالاعمى مصطفى كمال لقد كان مصطفى كمال اكبر اساتذة الارادة والحزم لشبيبتنا التركية فاذا فقدناه كانت نكبة جسيمة وخسارة لا تعوض• وحينئذ يحق لنا ان نستشهد بالمثل التركي القائل : « عشر سنين استبداد هي افضل من سنة فوضى»

وا اسفاه يا صديقي حسين بك ، لماذا لم يكن هذا المثل افرنسياً ؟

تلغرافات خصوصيه للمعرض

صحة الملك جورج

لندن في ٥ ك٢ : تحسنت حالة جلالة الملك الصحية بعض التحسين في موضع الداء اما حالته الصحية العمومية فما زالت على ما هي عليه •

التحكيم بين بوليفيا والباراغواي

واشنطون في ٥ ك٢ : وقع سفير بوليفيا وممثل الباراغواي صك تحكيم في قاعة الشرف من مركز الاتحاد الامريكاني العام وكان المستر كيلوج مترئساً هذا الاجتماع

الغازات الخانقة

جنيف في ٥ ك٢ : وقعت حكومتا بلجيكا ومصر الصك الذي يقضي بتحريم استعمال الغازات الخانقة الذي صدقت عليه حتى اليوم حكومات فرنسا والنمسا وايطاليا وليباريا •

جلوس البطريرك

الاحتفاء بذكراه

يصادف اليوم ذكرى جلوس صاحب الغبطة الجليل مار الياس بطرس الحويك بطريرك الموارنة على السدة البطريركية الانطاكية فتذهب الوفود من كل صوب الى بكركي لتقديم التهنئة لغبطة صاحب العيد ، ويزوره لهذه الغاية كبار الرجال الرسميين من افرنسيين ووطنيين وقناصل الدول الاجنبية ، فنتقدم من غبطته باخلص التهنئة داعين له بطول العمر ليبقى سنداً للفضيلة وللقضية الوطنية

حفلة تكريمية

في نادي جمعية الاسعاف المتبادل

مساء الخميس الفائت اقامت جمعية الاسعاف المتبادل في ناديها على الزيتونه حفلة تكريمية للسيدين ميشال شدياق واسعد قمر بمناسبة احالتهما على التقاعد

افتتح الحفلة حضرة الشاعر الاديب ميشال افندي برباري رئيس الجمعية وقدم لكل من المحتفى بهما ساعة ذهبية باسم رفاقهما وعقبه الاديب ملحم افندي ربابي بابيات رشيقة ثم الاديب الياس افندي نقاش باسم رفاقه من موظفي الخط الحجازي وقرأ ابياتاً جميلة للشاعر حليم افندي دموس •

وعلى اثر ذلك تكلم المحتفى بهما شاكرين لاخوانهم عاطفتهم الطيبة فنهنيء المحتفى بهما

المسيو ميسوليني وعائلته

يرى القاريء في هذا العدد رسما يمثل ميسوليني محاطاً بعائلته والمشهور عنه انه في جميع خطبه يظهر حاجة ايطاليا الفاشيستية الى العائلات المباركة بعددها وفي المدة الاخيرة صدر امر الديكتاتور الى شركات التلفون في ميلان التي لا تقبل في عداد مستخدميها النساء المتزوجات ان تعيد الى الخدمة اللواتي طردن منها بسبب زواجهن• وقد كان ذلك منه تنشيطاً للزواج ولتكاثر النسل

ويظهر ان الديكتاتور لم يكتف بالاقوال بل هو نفسه يعطي المثل الصالح بالفعل ايضاً فان له اربعة اولاد كما يرى في الرسم وهو بالرغم من اشغال الحكم الواسعة النطاق التي تقصيه عن عائلته وتحرمه من الاجتماع بها لا يلبث عند سنوح الفرص ان يسعى الى عائلته للاجتماع باولاده وامرأته

بلا عنوان

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً يخفف فيه العقوبات التي انزلت بالمحكومين في حادثة حصرون

ينتظر وصول القائد العام الجديد الجنرال بيغو ديغرانرو في ١٠ الجاري

توجه حضرة النائب الوطني الامير فؤاد ارسلان الى بكركي حيث زار غبطة الشيخ الجليل بطريرك الموارنة مهنئاً بالاعياد

يرجح دعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية في ١٥ الجاري لدرس اتفاقية الديون العمومية وخلافها من القوانين والمشاريع المستعجلة

صدر مرسوم رئيسي بتعيين حضرة المهندس البارع الامير رفيق ارسلان مديراً اصيلاً في وزارة الزراعة فنقدم له اخلص التهنئة

على الرحب والسعة

وصل الى الثغر من دمشق حضرة الوطني اللامع الاستاذ الحقوقي فايز بك الخوري نائب دمشق في الجمعية التأسيسية

عقد خطبة اديب

عقدت يوم الخميس الفائت خطبة الصديق الكريم عزيز افندي ابي راشد احد موظفي دائرة الترجمة في المفوضية العليا على الآنسة المهذبة فكتوريا كريمة التاجر الوجيه نعوم افندي ابي راشد • فنقدم الى الخطيبين الكريمين اخلص التهاني واصدق التمنيات

وفيات

انتقل الى رحمة ربه الوجيه الفاضل كبير قومه المرحوم ملحم بك ناصيف وكان لوفاته رنة اسى عميقة ودفن في موكب حافل مبكياً على فضائله واعماله الجليلة فنتقدم الى عائلة ناصيف الكريمة بواجب التعزية

• • •

واستأثرت رحمة الله بالشيخ الجليل المرحوم يوسف منصور عواد فبكاه آله واصحابه واقيمت له مناحة كبيرة فنتقدم بالعزاء الى شقيقه وانجاله واحفاده سائلين لهم الصبر وللفقيد الرحمة

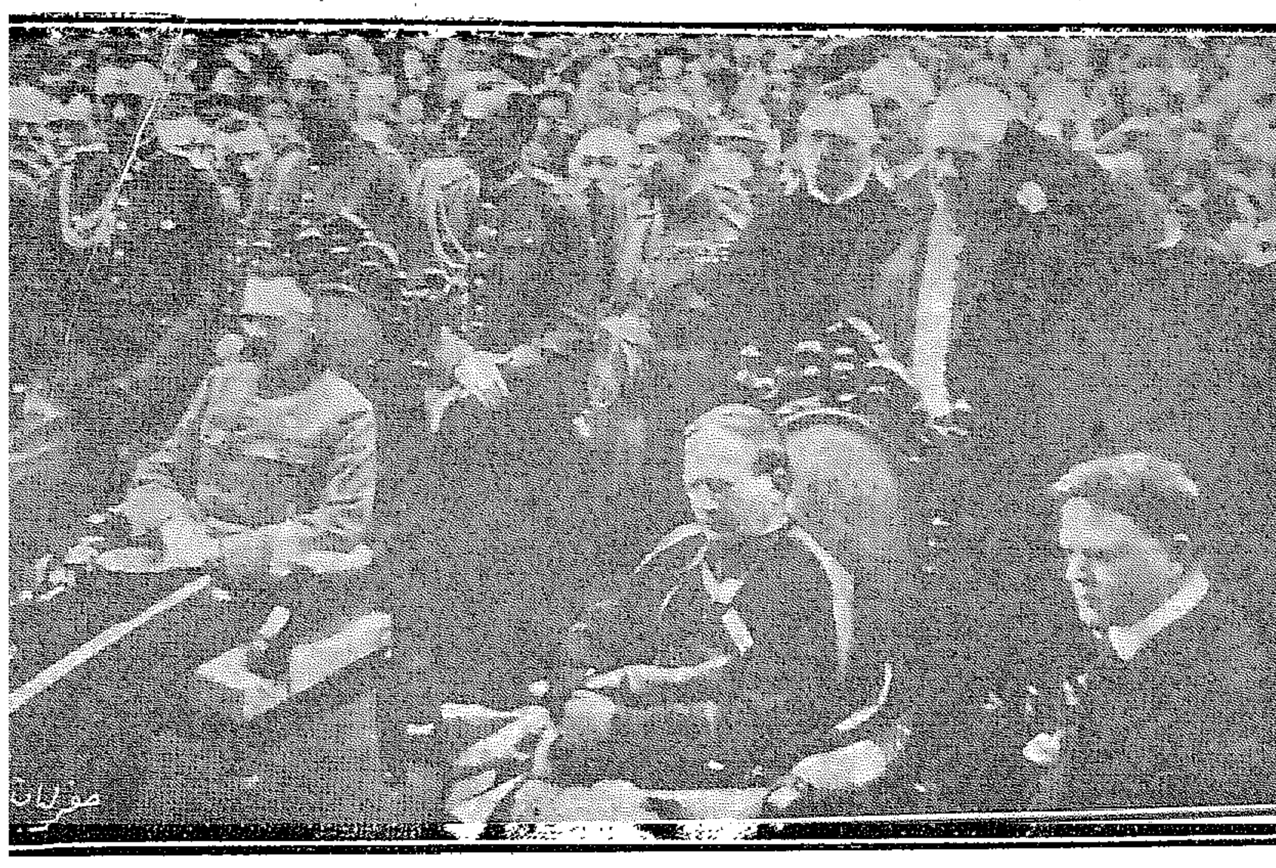

صورة تاريخية ثمينة ١٩١٩

قداسة بابا عتيد بين رئيسين عتيدين

هذه الصورة التاريخية تعود الى سنة ١٩١٩ حيث اجتمع في فرسوفيا قداسة البابا الحالي يوم كان المونسنيور راتي بين المسيو هوفر رئيس « الاميركان ريليف ورك » يومئذ وبين المارشال بولسدسكي الذين اصبحا فيما بعد الاول رئيساً للولايات المتحدة والثاني رئيساً للجمهورية البولونية

عائلة المسيو موسوليني

يمثل هذا الرسم المسيو موسوليني محاطاً بعائلته وتظهر امرأته التي تحمل الطفل بين ذراعيها وهو آخر اولاد موسوليني واسمه رومانو ثم ولده بيرينو واخوه فيتوريو والى يسار المسيو موسوليني ابنته ايدا

في رياض الشعر

نشرت مجلة (الشرق) صورة وادي العرايش قرب زحلة ونهر البردوني يتدفق في متنزهاتها فحرك ذلك قريحة الشاعر الرقيق (شفيق المعلوف) فقال فيها :

هو ذلك الوادي يلوح لناظري
بسمائه وبمائـه وصخوره
فارى به نهراً يفيض ولا أرى
وثب الحصى طرباً لصوت هديره
وأعي نسيماً عابراً فيفوتني
مرأى الفراش مصفقاً لمروره
وأرى الضفاف فلا أرى حوريـة
والنهر كل جماله في حوره
صور تبطنهـا الجماد وفاتهـا
ما يعجز الرسام عن تصويره
لـكن لجفن الغيد يفتك حـده
في حالتي خفقانـه وفتوره

سانبولو (البرازيل) شفيق المعلوف

. . .

فعارضه شقيقه صاحب التوقيع بقوله : ياشاعر الوادي ا . . .

يا شاعر الوادي برقـة شعره
في وحيه وخيـاله وشعوره
شحرور وادينـا هجرت سماءه
والانس كل الانس في شحروره
فالزهر ما بين الخمائل ذابل
متجرد من نوره وعطوره
والنهر معتكـر سريع جريه
متقاذف الامواج عند مروره
عريت غصون الدوح من اوراقها
وتفرقت عنـه جموع طيوره
فالنسر يزعق من على صفصافه
اين البلابل من زعيق نسوره
كم موقف قد قمت فيه مناجياً
في البعد رسم سمائه وصخوره
الطير يستوحي بشعرك لحنه
والزهر يسكر باسماً بثغوره
والفجر يخفيه بسمع ليـله
والليل يعلنه بأذن بدوره
هذا الشفيق فشعره هو روحه
سالت على اقـلامه وسطوره

مدرسة عينطوره (الذوق) « رياض المعلوف »

. . .

يا رسم

رسم الحبيب الاول دعني لحسنك اجتلي
يا رسم كم من ليلة ابكي واستبكيك لي ؟؟
قل هل تركتك مرة بالدمع غير مبلل
اني اغار من الظـلا م وانما في معزل
واقول كن بين الضلو ع وفي الجوانح فانزل
فهناك قلب لم يخن عهـداً ولم يتبـدل
يا رسم كم معنى حمل ت لنـاظر المتـأمل

اديب كدواني
«مدرس»

وبيننا عفة

بتنـا ضجيعين في ثوبي هوى وتقى
يلفنا الشوق من فرع الى قدم
وامست الريح كالغيري تجاذبنـا
على الـكثيب فضول الريط واللمم
يمشي بنا الطيب احياناً وآونة
يضيئنا البرق مجتازاً على اضم
وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي
مواقع اللثم في داج من الظلم
وبيننـا عفة بايعتهـا بيدي
على الوفاء بهـا والرعي للذمم
واكتم الصبح عنهـا وهي غافلة
حتى تكلم عصفور على علم
فقمت انفض برداً ما تعلقـه
غير العفاف وراء الغيب والـكرم
ثم انثنينا وقد رابت ظواهرنا
وفي بواطننـا بعد عن التهم

الشريف الرضي

الملكة ثريا بثوبها الاوروبي

ننشر رسم الملكة ثريا بلباسها الاوروبي الذي كان من مهيجات الثورة في نفوس ابنـاء الافغان العريقين في عاداتهم وازيائهم الوطنية

على الماشي
٤٩

نغمة سنغافورا

طالما طرقت مسمعنا هـذه النغمة ، نغمة : « يوجد اسرى في جزيرة سنغافوره (الهند) كان قد اسرهم الجيش الانـكليزي في الحرب الـكبرى ولم تزل الحـكومة الانـكليزية تشغل هؤلاء الاسرى (بالمونة) ولم تطلق سراحهم عملاً بمنطوق معاهدة الصلح بل ابقتهم سراً وقسراً في تلك الجزيرة النائية وضربت عليهم برقع الـكتمان الابدي . . . »

(شي نظيف !!!)

ولا خفي الا سيظهر . فعملاً بهذه السنة كان في كل مدة يفر واحد من هؤلاء المساكين ويمـلأ الفضاء صياحاً فاضحاً لهذا الامر المنكر . . .

وعندما يسمع هـذا الصياح معاشر اللبنانيين والسوريين يشتركون مع الصائح بالصياح . . .

لان لهم مفقودين من اولادهم لم يبلغوا نبأ قتلهم في ساحات الوغى

فما كانت نتيجة ذاك الصياح ؟

النتيجة ان حكومتنا سألت حكومة الانـكليز «رسمياً» وتلك اجابت ايضاً «رسمياً» بانه « ما في حدن » . . . وانقضت المسألة رسمياً

كلما فاجئتنا النغمة من هارب آخر نرجع للسؤال الرسمي ونصادف الجواب الرسمي بانه (ما في حدن ! ما في !)

. . .

يقولون ان عابر سبيل المعرض فضولي ولسانه طويل و (حشري)

اني استحلف كل من يقرأ مقالي بـكل عزيز عليه وغالي ان يقولي لي ولا يبالي :

أيجوز ان اسكت واسد (بوزي) الآن والموضوع خارج عن النعرة الطائفية ومحصور في اولاد وطني المقهورين المعذبين المسجونين المنفيين وعن دورهم مقصين والى اهلهم مشتاقين ؟

أيصح السكوت بعد هذا يا سامعين ؟

قولوا لي يا يهود ويا نصارى ويا مسلمين ؟

لـكن ان سمحتم وان لم تسمحوا فاني فاتح الآن فمي على مشداقيه واخرج منه صوتاً يرج مجلسنا النيابي رجاً . ولا كارتجاجـه في آخر كل شهر . . .

اما صوتي الجهوري فهو :

ارسلوا لنا حالا مندوباً رسمياً يتوجه لتلك الجزيرة (المسحورة) بعد ان تلبسوه حجابات من جميـع الاديان واياكم ان تنسوا حجاب الاحجام ويأتينا بالخبر اليقين والذي سيكون (في حدن وصف)

اما حجاب الاحجام فهـو لـكي يحجم مندوبنا عن قبض (حصان مار جرجس) . . . وان لم تجدوا هذا الحجاب فاتبعوا ذاك المندوب الرسمي بآخر سري . . .

النتيجة يا حكومتنا يلزم لهذه النغمة اللغزية حل نهائي ووضع حد للقال والقيـل ولـكي يكون لرجائي تأثيره المطلوب فاني اتشرف باخبارك اني وطني ولـكني غريب . لا اخ لي ولا قريب . ولا كان لي في الحرب عزيز او نسيب . لا من بعيد ولا من قريب

عابر سبيل

بلغنا ان جلالة ملـكة رومانيا المشهورة في علم الادب باسم « كرمن سيلفا » ستحج في اواخر شهر اذار المقبل الى فلسطين وربما زارت سوريا ولبنان

رجال السياسة العالمية

حول طاولة الصداقة في لوكارنو

يمثل هذا الرسم الرجال الستة الذين يقبضون على سياسة العالم ويحملون مقدرات الدول في ايديهم وهم من اليسار الى اليمين السادة زالسكي (بولونيا) اداتسي (اليابان) شامبرلين (انكلترا) سترسمان (المانيا) بريان (فرنسا) سيالوغا (ايتاليا)

معرض الاحاديث

فن القصص ٢

تحدثت الى القراء في الاسبوع الفائت عن فن القصص بصورة مجملة ' وذكرت ان ادبنا الحديث لا يكاد يعنى به الا نقلاً عن اللغات الاجنبية ،وقلت ان اكثر مما يترجم اليوم في العربية من القصص والروايات لا قيمة لها غير الثمن الذي تشترى به ، لخلوها من الهموم الادبية او الفنية

ولقد وعدت في ختام الحديث بأن ارجع الى هذا الموضوع من ناحية وضع القصص وتأليفها لا من ناحية النقل او الاقتباس . فاذا كان وعد الحر ديناً لا بد من وفائه ، فسابر بوعدي لئلا يحكم علي بالافلاس ، وما توفيقي الا بالله

ماذا اعني بوضع القصة ؟ الجواب بسيط غاية في البساطة ' سيتبادر الى ذهن القراء قبل ان يقع نظرهم على ما يلي ، ولكن لا مناص من ذكره هنا لان له صلة وثيقة بموضوع هذا الحديث ، بل هو الاساس الذي يقوم عليه مقالي من بدايته الى نهايته

القصة الموضوعة هي قصة نحن اشخاصها ، وحوادثها قطع من حياتنا . ينظر الكاتب في نفسه وفي بيئته ، ويراقب من حوله ، فاذا رأى ان لديه ما يهمنا ويشوقنا ويلذنا ويفيدنا ، كتب قصته' فقرأناها ، وكنا له من الشاكرين

ولكن كتابنا حفظهم الله قلما « يعطوننا الفرصة» لشكرهم — تواضعاً منهم . اليس بيننا رجال يصح ان يكونوا ابطال قصة من القصص ؟ اليس في حياتنا حوادث يصح ان تحكى وتنقل للناس؟ اليس في بلادنا امكنة يصح ان تكون مسرحاً لاولئك الابطال ولهذه الحوادث ؟

بلى ' ان المادة متوفرة ، غزيرة . وهي تحت انظارنا وفي متناولنا . ولكن يعوزنا الكتاب الذين يدركون قيمة هذه المادة الحية ، ويعرفون كيف يستغلونها وينتفعون بها ، ويقدمون على تحويلها الى صور فنية باقية على مر الايام ، وكر الاجيال ولذلك اسباب سآتي على ذكر بعضها :

اولا — ان الادب العربي في هذا العصر لا يزال ادباً لفظياً ، ولا يزال غريباً عن الحياة . وفن القصص هو ابعد فنون الادب عن زخرف البيان وبهرج الالفاظ . اذا لم تكن القصة بحوادثها شائقة ملذة ، واذا لم يكن اشخاصها ممن يهم القراء امرهم ' فعبثاً تنميق الجمل وتدبيج العبارات ، تلك قصة لن نصبر على مطالعتها او سماعها . ولكن نتثاءب ثم ننام : تصبحون بخير !

ثم ان القصة هي اقرب فنون الادب الى الحياة بل هي الحياة نفسها ' او بالاقل صورة عنها . فاذا اغرق الكاتب هذه الحياة في اوقيانوس من الالفاظ ، او سحقها تحت جبال من الكلمات ' فقد جنى جناية ولم يقص قصة

ثانياً — يجب ان يكون واضع القصة صادقاً بالدرجة الاولى . قد يعجب بعض القراء من قولي هذا ومطالبتي القصاص بالصدق ' وهم يعرفون انه اكذب الكاذبين ، والشائع المشهور ان الاقاصيص موضوعة ، يعني انها كذب في كذب ، وتلفيق بتلفيق .

اجل ، لا ينكر ان للخيال الراوية شأناً وشأناً عظيما في وضع الرواية ، وانه قد يخترع اشياء وحوادث بل ان من واجبه ان يخترع احياناً ولكن اساس القصة الموضوعة ، مهما تكن غريبة وبعيدة عن المعقول ' هو الواقع المشاهد الذي لا مناص من معرفته لتبنى عليه القصة الموضوعة ' وهي الحياة اليومية التي لا مناص من اختبارها في انفسنا وفيمن حولنا ليكون لما نصفه ونقصه قيمة

لهذا نقول : يجب على واضع القصة ان يكون موصوفا بالصدق ليعرف نفسه معرفة اليقين 'ولينفذ بصره الى حقائق الاشياء والناس حوله . ولعمري هل يقدر من جهل الحياة ان يحدثنا عنها ، او يقص حوادثها علينا ، او يصف اناسها لنا

تكون القصة بالغة قيمة بقدر ما يودع فيها الكاتب من اختبار وتجربة ، وبقدر ما تكون اختباراته وتجاربه صحيحة يكون موفقاً فيما يكتبه ويحدث الناس به . وليس هيناً ولا ميسوراً ، سيما ونحن نرزح باعباء من التقاليد والاوهام ثقيلة يتراكم بعضها فوق بعض ، ان نصدق انفسنا ونصدق الناس . ففي الحياة اليومية التي يطلع عليها كل منا ' حوادث وشؤون لم يألفها ادبنا ، لان التقاليد تحرم عليه تناولها بالوصف والتحليل ، فاذا فعل اتهمته بسوء الادب ... وهذه الشؤون هي رذائلنا ونقائصنا التي يريدون ان يخفوها تحت حجب كثيفة من الكذب والرياء ' من الكذب الفردي والرياء الاجتماعي . ولعلهم يقتدون في ذلك النعامة المسكينة التي اذا خبأت رأسها فلم تعد ترى نفسها ، حسبت انها غابت عن الانظار وعاشت آمنة مطمئنة

وبالجملة ينبغي ان يعنى كتابنا بفن القصص عنايتهم بسائر فنون الادب — عنايتهم بالشعر على الاقل . فاذا سئلت عن الداعي والموجب الى ذلك اكتفيت بالقول : ان اكثر ما يطلبه القراء في كل البلاد من كتابهم قصص تشوقهم قراءتها ، لا مواعظ سئموا من تكرارها ، وخطط يئسوا من تنفيذها

محدث

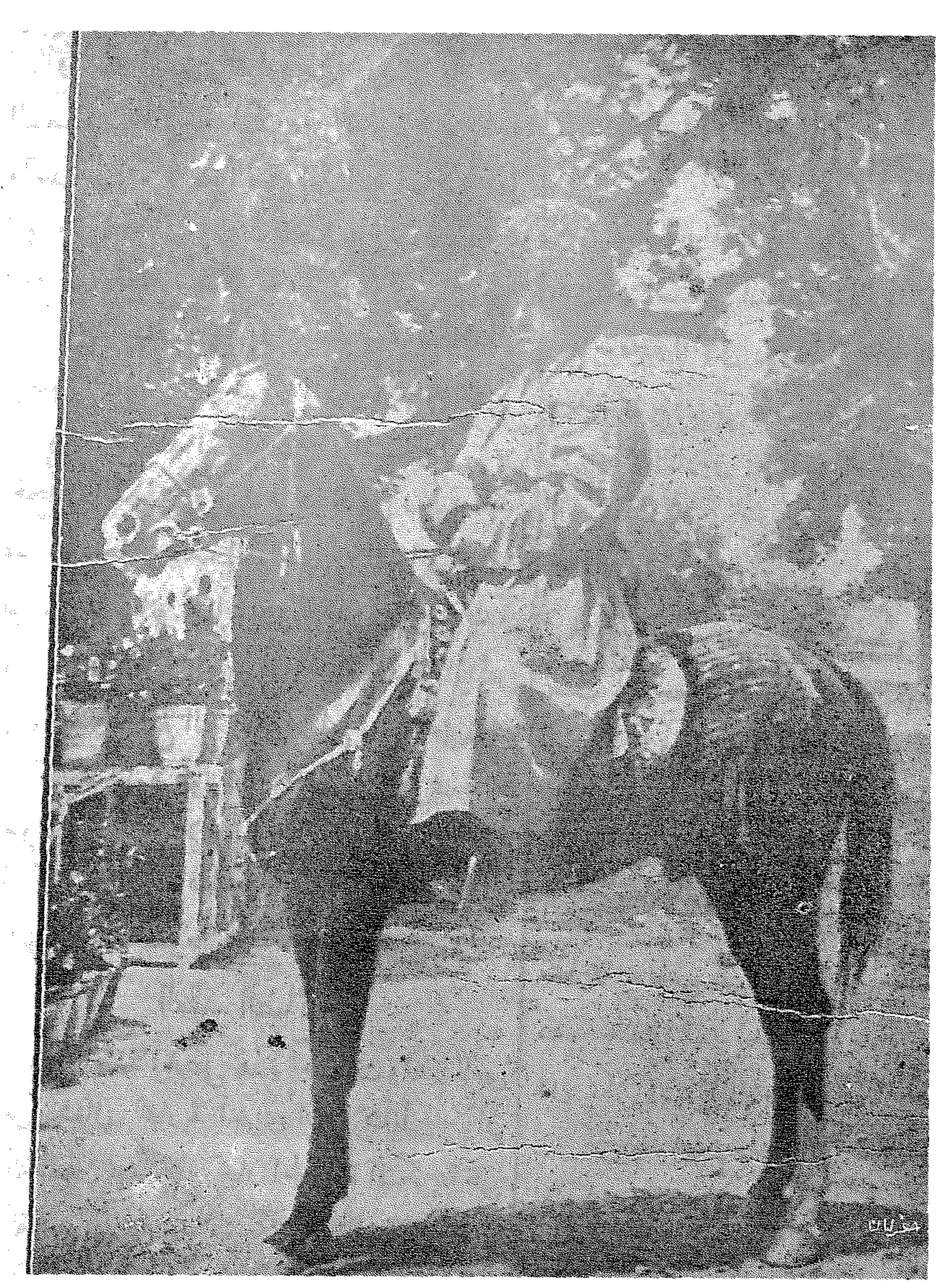

الملك امان الله بلباسه الوطني

ننشر هذا الرسم بمناسبة الثورة الافغانية التي كان من اسباب انتشارها المبادىء العصرية وروح التجديد التي اراد الملك امان الله ان يدخلها الى بلاده ومن جملتها تغيير زي اللباس الذي هو بنظر البعض امر عرضي كان يمكن تجنبه والاعراض عنه في جانب الاصلاح المعنوي الداخلي

العقد المسروق

السيد فارس سلامه يبحث عن المليون وسارقيه

كان منشىء المعرض في احدى رسائله قد ذكر السرقة التي نكب بها مواطننا السيد فارس سلامه من كبار تجار الحجارة الكريمة في باريس ووعد بتفصيل ذلك لقراء المعرض . لكن جريدة الريمور الفرنسية انشأت مقالا تقص فيه قصة السرقة مفصلا فآثرنا ترجمته ضاربين صفحاً عن ذكر اسم السمسار المتهم بالسرقة الا بالحرفين الاولين :

رحلة السمسار الجميلة

الخواجه فارس سلامه من كبار تجار الحجارة الكريمة ، وهو مشهور في محيط بائعي الماس بباريس محترم جداً . وكان عنده منذ نحو سنة سمسار لبناني يدعى ف.ج. وكان هذا ايضاً من الشخصيات المعروفة في سوق الحجارة الكريمة .

لقد كان ف.ج. متأنقاً في لباسه كثير العناية ببزته ، وكان يتردد على اندية اللهو الغالية الاثمان في العاصمة . وهذا يدل على انه كان يربح اموالا طائلة او يتظاهر بالغنى الفاحش . ولكن ما لا شك فيه هو انه كان ينفق عن سعة .

وقد علمنا انه كان يشتري ويبيع لحسابه الخاص قطعاً من الماس عدا اشغاله مع الخواجه سلامه .

فمنذ بضعة اشهر اقترح ف.ج. على الخواجه سلامه ان يسافر الى مدريد لحسابه حاملاً مقداراً جسيما من الحجارة الكريمة واكد له انه يعرف في البلاط وفي الطبقة العالية اناساً كثيرين يشترون منه هذه البضاعة باسعار حسنة

وعلى هذا سلم الخواجا سلامه سمساره حجارة تبلغ قيمتها مليون فرنك وشكره على اجتهاده واخلاصه مصافحاً اياه في محطة ليون الباريسية وتمنى له سفراً سعيداً ودعا له بالتوفيق .

ملاهي مدريد وملذاتها

عاش ف.ج. في مدريد حسب عادته عيش كبار الاغنياء ورشف من ملذات العاصمة الاسبانية

حتى الثمالة . لكنه لم يبع البضاعة الكريمة ولم يتصرف بها بل رهنها في مدريد وعاد الى حياة البذخ واللهو مرة ثانية

وكانت البرقيات تتوارد من باريس على هذا السمسار الطائش . لكن ف.ج. لم يجب على واحدة منها . واخيراً قلق الخواجه سلامه على امواله فسافر الى مدريد يبحث عن سمساره وعما حمله من الحجارة الكريمة

كيف علم ف.ج. بسفر الخواجه سلامه او بوصوله؟ يظهر ان له شريكا انبأه بذلك من باريس

وعلى كل فقد اجتهد كثيراً لفك الرهن عن الحجارة الكريمة وكانت مرهونة على ربع قيمتها فقط . فلجأ في ذلك الى الخواجه استفانو . من هو المسيو ستفانو هذا ؟ هو رجل يسكن في فندق ماجنتا بباريس ، اسرع ملبياً نداء صديقه اليائس اتراه ارسل المبلغ اليه ؟ هذا ما لم نعلمه حتى اليوم

كل ما نعلمه هو ان الحجارة الكريمة بعد وصول الخواجه سلامه الى مدريد اختفت ولم يظهر لها اثر ، وحينئذ عاد الخواجه سلامه بالقطار الى باريس حزيناً مغموماً

العقد الضائع

مرت بضعة ايام على هذه الحوادث واهتم تاجر الماس باشغال تجارية اخرى اعظم شأناً — ان مسألة مليون عند كبار تجار الحجارة الكريمة هي مسألة مثل غيرها — مؤجلا امر تصفية الحساب مع ف . ج والخواجه استفانو الى ما بعد ، لكنه اطلع على حادث جديد

والحادث الجديد هو ان المسيو استفانو عرض على كبار سماسرة الماس في سوق باريس عقداً نادر المثال بثمن بخس ، اي ٢٠٠ الف فرنك ، على حين انه يساوي ٦ او سبعماية الف

حينئذ انبأ بعض هؤلاء التجار الخواجه سلامه بالخبر اذ خيل اليهم ان هذا العقد هو من البضاعة المرسلة الى مدريد

فاخذ الخواجه سلامه يسعى لاسترجاع عقده لكنه اتخذ كل اسباب الحيطة كي لا يثير ظنون المسيو استفانو ، فلم يأت الى مكتبه خلال اربعة ايام واصدر اوامره الى مستخدميه فكانوا يجيبون السائلين عنه سواء شخصياً او بالتليفون انه غير موجود في المكتب

لكن الخواجه سلامه رغم هذا الحذر لم يظفر بذلك العقد الملكي الثمين ولا بحامله

حينئذ يئس الخواجه سلامه من امره فاقام الدعوى على الخواجه استفانو والسيد ف ج وعهد الى الاستاذ دي مورو جفاري بالتوكل له والدفاع عن مصالحه

وبناء على طلب المحامي الشهير اجرى تفتيشان يوم الثلثاء الماضي في منزل الخواجه استفانو وفي منزل السيد ف . ج لكن المحقق لم يعثر على اثر العقد الضائع

اين اصبح هذا العقد ؟

يقال ان احد كبار التجار اشتراه وهو لا يعلم مصدره ولا القصة التي ذكرنا تفاصيلها

اما الخواجه سلامه فهو مصمم على البحث عن العقد حتى يجده ، رغم ان الكثيرين من التجار لا يفتأون ينصحونه بترك هذه القضية لاعتبارهم ان من الامور المؤسفة تدخل الشرطة والقضاء في شؤونهم — اي في شؤون السادة الاماثل باعة الالماس ، قائلين : الا يكفينا ان لنا سمعة غير نظيفة ، وان الناس يتناقلون عنا حكايات غريبة ؟

رواية العدد

الدير المهجور

في ليلة راقصة في كازينو نيس كان البارون دي تيل السياسي المتقاعد جالساً يشرب الشمبانيا مع صديقة له قتل زوجها في الحرب العالمية وكان حديثهما يدور على الحياة الزوجية

قال البارون : يظهر انك لا تزالين ناقمة على رونير

فاجابته قائلة :

— لقد صفحت عن ذنوبه ، واذا لم يكن من سبب غير حصار فردون لكفى . ولكن عندما اطلعت ان ذلك البطل الذي كنت احبه لدرجة العبادة لم يكن ذلك الزوج الامين الا يكفي لفقدان كل ثقة ؟ قل لي بربك اليس الحق بجانبي ؟ لماذا لست جرجاً لم يندمل بعد ؟.. قلت لي امس اني متطرفة بدفاعي عن العيش الرغد . الا ترى اني مصيبة بذلك؟ ابعد اختباري وبعدما سمعته ولاحظته هل يمكن الاعتقاد بالحب ؟

كن صريحا وادخل الى اعماق قلبك واجب اذا كنت حقيقة تعتقد بالعشق . وهل شعرت به يوماً ما ؟

اجاب :

— كلا . والذنب علي . نعم لقد مر علي حوادث شهوات واميال وكان يجب ان انتظر المرأة التي كان بأمكانها تحريك تلك الشعائر الداخلية لتكون العشق طي اضلعي فلم اعثر اثناء طريقي على الضالة المنشودة

فقالت له بحدة :

— اني اكره حتى الحديث عن الشهوات والاميال . ولم يبق بي ادنى عاطفة لغير الثبات فقل لي بحقك لقد تقلبت بسلك السياسة بين لوندرا وبطرسبرج . بين روما ونيويورك . بين طوكيو ومدريد . هل كنت كما عرفتك وكما اراك الآن تنظر الي بعين نقادة . هل شعرت ولو مرة واحدة في ادوار حياتك بتلك الشعائر العميقة ، الوحيدة والمجردة والتي تحيط بكيان الانسان طول الحياة هذا بعرفي هو الغرام الحقيقي

فاجابها قائلا :

— لقد اصبت باستعمالك كلمة عميقة . لان الشيء الموجود في الاعماق لا ينظر . واذا وجد حقيقة هذا الشيء باعماق صدرنا لا نظهره . بل نستره عن الاعين ونحافظ عليه كاثمن الكنوز

اجل يمكنني ان ارويلك عدة روايات كشفتها عيني النقادة . الا اني اخشى ان لا تعيريها اذناً صاغية وتشكي بصحتها . غير ان رواية واحدة « واقسم لك بشرفي انها عريقة بالصحة » سأرويها لك الا ان المكان هنا ...

— لا بأس بذلك فاني مصغية كل الاصغاء ...

... بما انك تعرفين احد بطلي الرواية ، فاسمحي لي ان اسميها مدام « ... »

فقالت : بدأنا بالاسرار هل هذه السيدة صديقة لي ؟...

فاجابها : كلا وليست من « جيلك »

فقالت : اذن من جيلك انت ؟

اجاب : نعم . والبطل الثاني هو عشير الصبا ورفيق المدرسة وهو ملازم في الجيش البحري وكان يدعى ليونار .

ففي سنة ١٩٨٠ عينت سكرتيراً للسفاره في روما وغادرت باريس متخذاً الطريق الاطول لان ليونار كان ينتظرني في محطة طولون .

اما مدام (...) فكانت لم تزل عازبة وكانت مع والدتها في بلدة تاماريس على الشاطىء الازوردي

وصل القطار الى طولون فوجدت ليونار بانتظاري ووجهه يطفح من السرور والنور يلمع في عينيه على غير المعتاد فاكدت ان حادثا مااعترى صديقي ثم خرجنا من المحطة وذهبنا توا الى النزل حيث اعد لي ليونار غرفتي

وما ان دخلنا الغرفة . حتى شعرت بدافع يدفعني للاستفسار من ليونار عن هذا الانقلاب في عوائده ولكن عهدي به مقطب الوجه شرس الاخلاق حتى مع السيدات فاحجمت برهة عن السؤال الا ان الحديث الذي بدأ به سهل علي معرفة ما ارغبه

وفي مساء ذلك اليوم اقام قائد الدراعة حفلة راقصة وطبعاً دعاني ليونار لحضور تلك الحفلة وكنت لم ازل ميالا لتلك الحفلات التي كانت تقام على ظهر الدوارع الحربية

الصديقة — لماذا اذن تلومني على ميلي لحضور حفلات الرقص !

البارون — لان الرقص كان غير رقص عبيد اميركا ولكن دعينا بحقك من كل هذا ولنعد الى مرقص الدارعة . ولقد سهى علي ان اخبرك بان صديقي كان من امهر المصورين وقد نظرت على منضدته عدة صور حديثة ومن الجملة راس امراة وقد صور هذا الرأس في اشكال عديدة ومختلفة . فتارة ترين الطرف منكسراً وعلامة الحياء بادية على ذلك الوجه وتارة ترين ابتسامة تعلو ذلك المحيا حتى تخالين ان السعادة تكتنفه . وبالاجمال فلا جدال ان الوجه كان جميلا ولكن بعض ملامح الوجه والانف والشفتين جعلتني اعتقد ان تلك المراة الجميلة كانت ميالة للتقلب ولا يخلو من الخطر من يقربها . ورابني جدا وجود هذه الصورة وقلت في نفسي لا بد لذلك من رواية وسأعرفها

دخل ليونار علي فجأة وشاهدني امام ذلك الرأس فابتسم وقال لي : هذه الليلة تشاهد الآنسة صاحبة هذا الرأس ثم اضاف :

كيف رأيتها ؟

البارون: جميلة جداً ولكن ما ظننت مطلقاً انها آنسة

ليونار : ولماذا ؟ ونبرات صوته ترتجف

البارون : لا ادري . ماذا اقول لك وكيف ابرهن عما ظننته . وجدت كمالا في وجهها وقوة ارادة في عينيها . ولكن بما انك عرفتني الحقيقة الآن لم يبق لي الا ان اقول بان هذه الشابه الجميلة مدفوعة باقوى العوامل نحو مجاهل حياتها

ليونار : نعم . نعم . انك مصيب . هي مدفوعة بعامل قوي .

البارون : لقد حرك بي جواب ليونار الميل لمعرفة حقيقة موقفه وكانت حركاته على ظهر الدارعة تشف عن هيجان داخلي وبالرغم عن واجبه مع باقي الضباط في استقبال المدعوين كنت اراه مشتت الافكار ونظره دائماً متجه للجهة التي تأتي منها البواخر الصغيرة التي تقل المدعوين . واخر باخرة كانت عليها تلك الحسناء وبالحقيقة كانت تفوق جمال الرأس الذي نظرته على منضدة ليونار

كانت تلك الانسة سمراء اللون بعينين تزري باعين الغزلان فوقفت لارى مطمح تلك العيون وعلى من تقع تلك النظرات الحادة فاذا بها تقع ولكن ليس على صديقي ليونار ، بل على شاب حسن الهندام فسألت عنه قيل لي انه ابن رجل مثر من ضواحي طولون يقضي فصل الشتاء على الشاطىء اللازوردي والربيع في باريس والصيف في دوفيل

الصديقة : يا عزيزي البارون أترغب ان اقول لك نهاية روايتك ؟ الشاب الجميل المسيو ... يتزوج الانسة ... صديقك ليونار لم يطلب يدها مطلقاً الا انه لم يزل يحبها ولهذا السبب يرفض الزواج بغيرها أليس كذلك ؟

البارون : أتجدين من السهل على امرؤ الثبات طول الحياة على حب امرأة لا ميل بها اليه ؟ أو تعلمين ان النهاية على غير ما تعتقدين ! لان ليونار عندما شعر بوجود خصم له لم يبد ادنى حركة بل انه عزم عزماً اكيداً على معرفة اذا كان قلبها طليقاً او مقيداً بهذا الخصم او بسواه. فسألته عما اذا كان ينوي الزواج بها وهل هو مزمع ان يطلب يدها من والدتها

اجابني نعم . نعم ولكن اطلب يدها معها .

فقلت له واذا رفضت؟ اجابني انتظر .

فقلت له : واذا قالت لك انها تحب ذلك الشاب ماذا تصنع ؟

اجاب : عندها ابتعد عنها الى حيث لا ادري وهناك اتألم ما قدرت .

فقلت له : وبعد مدة تنساها !!

اجابني : لا اعتقد وكانت رنة صوته دخلت في اعماق صدري وكأني اسمعها الآن

الصديقة : يظهر ان اساتذة الطب اكتشفوا مرضاً عقلياً وهو حب الانسان للالآم واظن صديقك كان مصاباً بهذا المرض

البارون : كلا ايتها السيدة صديقي كان يحب تلك الامرأة فقط ولا وجود لغيرها عنده في هذه الحياة . ولكن اليك الان الحوادث :

سافرت في ذلك اليوم الى روما ولدى وصولي وجدت برقية من ليونار ينبئني فيها انه مسافر الى الصين وانه كان قد طلب يد الآنسة فرفضت

وبعد مدة قرأت في احدى الصحف زواج تلك الصبية بالشاب الذي شاهدته على ظهر الدارعة

بقيت اراسل ليونار ولكن لم نأت كلانا على ذكر الصبية مطلقاً

مر على تلك الحادثة ثلاث سنوات تنقلت في خلالها الى واشنطون ومنها الى ريو جانير وهناك قابلت ليونار على ظهر احدى الدوارع من اسطول طولون الذي كان يمخر في مياه امريكا الجنوبية . وبعد ان تناولنا طعام الغذاء صعدنا الى ظهر الباخرة وهناك سألته قائلا : لا بد انك علمت بزواج تلك الصبية وانك الآن نسيتها كما قلت لك . فنظر الي ليونار نظرة اللوم وقال لي :

كلا لن انساها . نعم تزوجت وهي الآن ارملة وانا بعد اسبوع عائد الى فرنسا وسأطلب منها ثانية يدها للزواج فلا بد عند ذلك ان تشعر بمقدار حبي لها واملي وطيد ان اول تحرير يصلك مني قد اعرفك عن جوابها بالقبول

ولكن هذا الجواب لم احصل عليه الا اني حظيت بكلمة من صديق آخر يخبرني ان ليونار استقال من البحرية الحربية ودخل الى دير سان بيير بالقرب من طولون في جبال المور .

الصديقة — قل لي وحياتك هل مكث كثيراً في ذلك الدير ؟ ام غادره بعد مدة وجيزة ليهاجم معقل تلك الحسناء

البارون — بقي ١٠ سنوات وتوفي سنة١٩٠٣، اي قبل المصادقة على نظام فصل الكنيسة عن السياسة بعدة وجيزة . فاسمعي الآن الحوادث التي حصلت والتي طوحت بليونار الى الدير ،

كان ليونار طلب يد مدام « ... » ورفضت لانها كانت قد علقت بحب شخص آخر وكان من جرأتها الادبية ان اعترفت لليونار بالحقيقة . فاشفق عليها لحبه الجم لها . وغادرها وملء صدره اليأس ولكنه بعد مرور ٢٤ ساعة رجع ادراجه وخاطبها قائلاً ان ما ظهر منك من الضعف كان سببه القنوط وعدم السعادة فهل لك الآن ان تضربي ستار النسيان على الماضي لتعيشي عيشة زوجية انت اهل لها ؟ فاستكبرت مدام « ... » تلك العاطفة الشريفة ونظرت الى نفسها فوجدت بينها وبين ذلك المستوى من الغرام الحقيقي بون شاسع فارتعدت فرائصها ولم تجرأ على قبول تلك التضحية فرفضت للمرة الاخيرة طلب ليونار

وقف ليونار برهة ثم خاطبها قائلاً : اشكرك لانك كنت صريحة بجوابك . استودعك الله . وبعد بضعة ايام دخل الدير

تصوري ان سيارة ولا كالسيارات متقلة بالاحمال قد وقفت امام باب ذلك الدير المهجور ولم يكن هناك سوى غفير اكل الدهر عليه وشرب

ونزلت من السيارة غادة هيفاء القد تجاوزت سن الشباب ولكن حركاتها ومجوهراتها وملابسها الانيقة كل ذلك يدل دلالة صريحة على ان ذلك الحسناء لا تعترف بسن الكهولة الذي وصلت اليه . وما كانت تلك الحسناء سوى مدام (...) فما الذي اتى بها الى ذلك الدير وهي ما احبت ابداً ذلك الذي قضى في تلك العزلة حباً بها

كانت مدام (...) قادمة الى نيس حيث كان ينتظرها عشيقها الشاب

في صبيحة ذلك اليوم ركبت سيارتها الفخمة وقالت للسائق : طريق نيس : واخذت تطالع احدى جرائد الصباح وما وقع نظرها على مقال في تلك الجريدة حتى انقلبت سحنتها وامتقع لون وجهها بالاصفرار . لانها قرأت تفاصيل ليلة راقصة في نيس . وفي المقال ذكر عشيقها وانه رقص مع غادة تعرفها وهي في ريعان الشباب وتأكدت خيانة عشيقها لها

وصلت السيارة قرب طولون فنادت السائق وطلبت اليه السير في منعطف طريق مؤدية لذلك الدير .

دهش السائق لهذا الطلب غير انه عمل بامر سيدة السيارة الى ان وقف امام باب ذلك الدير

دخلت مدام (...) الدير فقابلها الغفير الشيخ واخذ يشرح لها طريقة عيشة الرهبان . وعن مدافنهم البسيطة الى ان قال: واخر من افضى لربه ضابط البحرية ومقره الاخير هنا امامك في هذه الزاوية

فسألته هل مكث كثيراً هنا ؟ اجابها عشر سنوات وسألها اذا كانت ترغب مشاهدة غرفته لانها اجمل الغرف لما حوته من الصور الفنية البديعة . فقالت قدني الى تلك الغرفة . مشى الغفير امامها وكانت تقرأ على حيطان الغرف بعض آيات من الانجيل الى ان وصلت الى باب غرفة ليونار . فقرأت الكتابة التالية : « كنت افتكر بك ساعة النزع الاخير واخر نقطة دم من قلبي سقطت لاجلك ... — انا صديقك اكثر من هذا وذاك لاني عملت لاجلك ما لا يمكن لهم عمله ...

ارتجفت اعضاء تلك الامرأة وتبدلت حالتها المعنوية ومشت وراء الغفير الى ان وقف امام مغارة اصطناعية وقال : ههنا الاشياء البديعة الصنع ادخلي مدام وانظري ...

دخلت مدام (...) رات امرأة محلولة الشعر راكعة امام رجل وهي تنشفها بشعرها فقال الفقير هذه هي المجدلية . ثم نظر الى الزائرة مدهوشاً وخاطبها قائلا :

— الا ترين ايتها السيدة كم هو وجه شبه بينك وبين هذه الصورة ؟

وقفت مدام (...) ماخوذة امام هذا المشهد فكأن المصور اصاب بتقديره ان يوما تمر تلك الامراة وتشاهد ما صنعه ليونار

وتحت الصورة اية من كلام القديس اوغسطينوس كتبها ليونار بخط يده :

《 الخاطئة والمخلص 》

« منتهى الشقاوة امام الرحمة العظيمة »

عندها قال البارون لجليسته :

— من الصعب ايتها السيدة ان اصف لك عظيم تأثير ذلك المشهد على اعصاب مدام (...) واعتقد احالة راى الاطباء بان صدمة قوية اعترت دماغ تلك السيدة لانها غادرت الدير ونادت بالسائق « عد بنا الى باريس »

وهناك تركت بهرجة الحياة العالمية وعشيقها وختمت ايامها في مستشفيات باريس بمرضة واسست عدة جمعيات لاغاثة الفقراء والمعوزين . ولكن ماذا اعتراك ؟ .

الصديقة — اعتراني يا حضرة البارون ان روايتك اثرت على اعصابي وكدرت علي ليلتي ولا يبعد ان اقطع غداً ماية كيلو متر لمشاهدة تلك الصورة وقصاصك على هكذا روايات ان تكون بمعيتي اذا عزمت على السفر

البارون — بكل طيبه خاطر .

التفنن

في شغل الاسنان الذهبية بطريقة لا تفنى وبنصف الثمن وذلك بمحل الدكتور اسعد شار الجراح وطبيب الاسنان على طريق النهر نمرو ٩٨

...

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٨٠١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الخميس في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان حل القضية السورية سيكون هذه المرة داعياً الى التروي الكثير والحكمة الشديدة وموجباً بعض التضحيات على الفريقين وهو على كل حال فيه مايسر وفيه ما يسوء .

❀

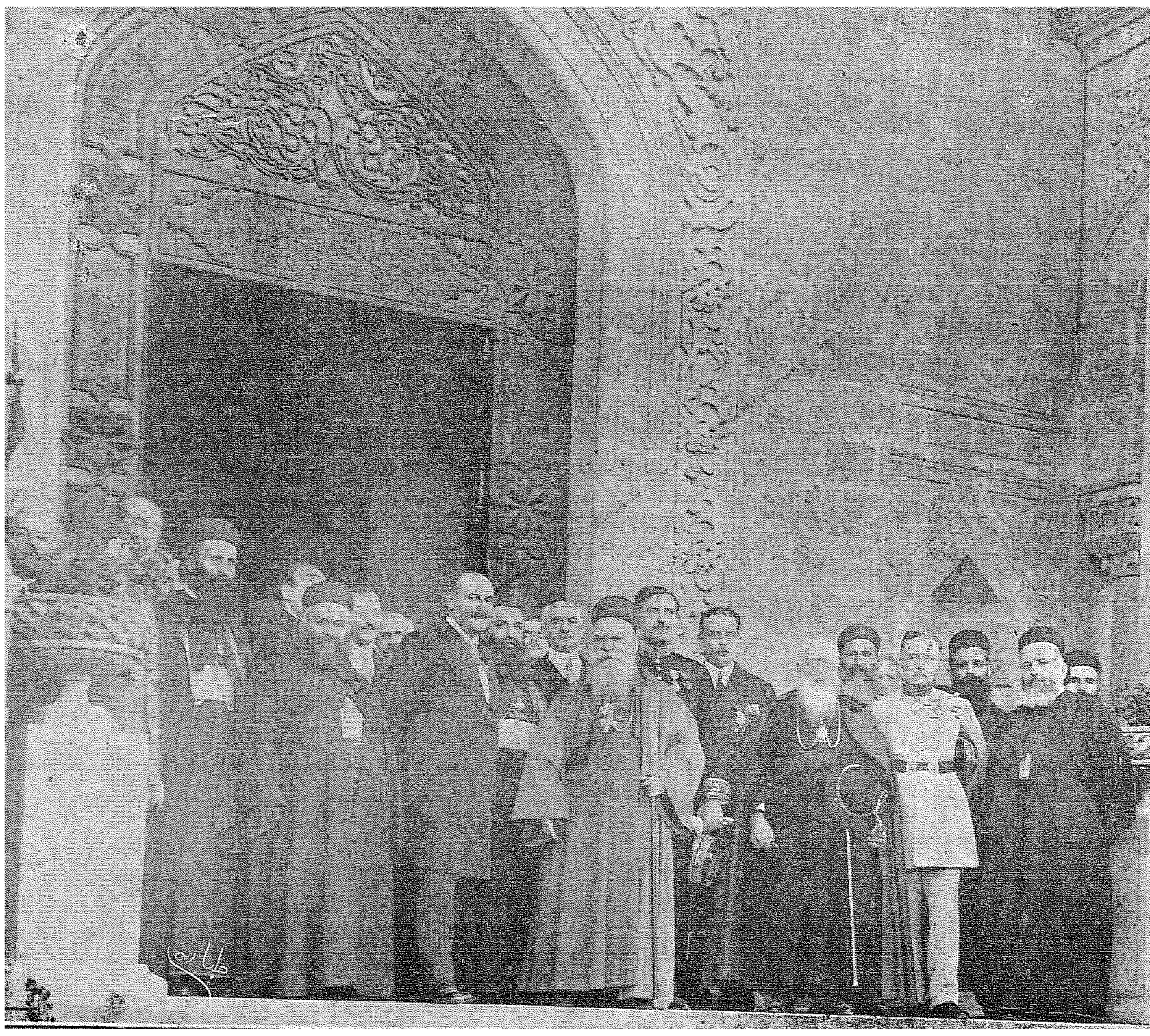

السيد مار الياس الحويك
غبطة البطريرك الماروني

تزين صدر المعرض بهذا الرسم الجليل الذي يظهر فيه غبطة البطريرك الماروني محاطاً بالمسيو ده جوفنل وبالسادة الاحبار بمناسبة ذكرى جلوس غبطته على سدة البطريركية المنيفة التي صادف وقوعها الاحد في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

فنقدم الى الامة اللبنانية عامة والى الملة المارونية خاصة اصدق التهاني سائلين الله ان يمد بعمر غبطته ليظل منارة هدى وسلام للبنانيين اجمع

...

ذكرى جلوس شيخ لبنان الجليل
غبطة البطريرك الماروني

تهلل لبنان من اقصاه الى اقصاه لعيد شيخه الجليل ومناره الهادي ووطنيه الاكبر

هو عيد جلوس غبطة البطريرك الماروني رجل الصلاح والتقوى

هي ذكرى الثلاثين لارتقائه السدة البطريركية التي شاهدته منذ اسعدت به يجاهد في سبيل استقلال لبنان وهناء ابنائه

فهو الذي اجمعت القلوب على محبته واحترامه واقامه اللبنانيون ملجأ يفزعون اليه في الشدائد والملمات ليستنيروا بنور ارائه الصائبة ويستلهموه وحي العمل

هو صاحب الكلمة الاولى في لبنان بما ناله من ثقة اللبنانيين اجمع اكليلا لجهاده الطويل وتقديرا لصنائعه التي لا تحصى في الدفاع عن حقوقهم والعمل على استقلالهم ودعوتهم الى التضامن والالفة

ان حياته الثمينه المملوءة باعمال البر والاصلاح تنشر البهجة في لبنان اليوم طرباً بذكرى جلوس غبطته

فالطيور تغرد في الاغصان والقلوب ترقص في الصدور ، وكل نسمة في لبنان تتيه جذلانة صارخة الى رب السماء ان يحفظ شيخ لبنان ويطيل بعمره ذخراً لامته ووطنه ٦ كانون الثاني ١٩٢٩

لقطات الطريق

الامير جورج لطف الله وزواره

وردت الينا اليوم برقية موقعة من ستة وعشرين شخصاً من اهالي بعلبك مآلها ما يأتي :

« الاشخاص الذين ذهبوا اليوم من بعلبك لتحية الامير جورج لطف الله باسم بعلبك يمثلون انفسهم فقط نحتج على ما زعموه » التواقيع

هذه هي البرقية بحرفيتها ولعمري الحق انني وقفت طويلا امامها وقفة المتأمل الهازيء واستعرضت في مخيلتي منظر من المهازل العديدة التي تمثلت ولما تزل على مسرح الحياة العامة في هذا البلد التاعس

احتار رجال الامير كيف يعظمون اميرهم وكيف يظهرونه للشعب اللبناني وللملأ البعيد والقريب في مظهر الاجلال والتكريم فهم يحاولون ان يجعلوا من داره محجة ومزاراً وان يحدثوا الناس عن ساعاته ودقائقه كأن في ذلك فائدة ترجى او خيراً عميا

ان ذلك كله يدخل في برنامج الدعاية فلا لوم على القائمين بها انهم يؤدون واجباً ويوفون ديناً

اما ان يسموا الزوار وفوداً وان يلصقوا بالوفود اسماء المدن المختلفة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب فذلك مما لا يملكون الحق فيه ولا يسعنا السكوت عنه

اذا كانوا يريدون ان يقولوا بان البلاد قامت وقعدت للامير جورج لطف الله فذلك مخالف للواقع وما كان اميرهم حتى اليوم ليستحق هذا الاجماع على التكريم فقد يزوره ثلاثة ام اكثر من بعلبك لغاية من الغايات ولكن هؤلاء ليسوا ممثلي بعلبك لندعوهم بالوفد فمن هم الذين اوفدهم وفي اي اجتماع اوتصوت وقع الاختيار عليهم ليسموا انفسهم او ليسميهم اصحاب الدعاية وفداً . هذا تضليل ومخالفة للحقيقة .

ان سياسة الوفود وبرقيات التأييد هي سياسة

قديمة خلقتها فيما مضى من الازمان رجال التضليل والترقيع وهي بدعة بالية ابتكرتها فكرة الدعاية في كل زمن وفي كل مكان على انه اذا اردنا ان نستخرج منها نتيجة فانما هي ان بعض القوم في هذا البلد فقدوا توازنهم وضيعوا زمامهم وان بعض اصحاب الغايات بلغت منهم الجرأة ان يهزأوا بالناس واني اعتقد ان في مثل هذا العمل استهزاء ايضاً بالذي يريدون تكريمه

ان الذين ابرقوا من بعلبك يحتجون هم على صواب وحق في ما عملوه واذا كنا نحترم شيئاً فانما نحترم الحق الذي يصرخ صاحبه مطالباً به على قدر ما نكره الاناس الذين يدعون بما ليسوا فيه ويغتصبون حقاً لا يملكونه

ونحن نعلم ان في بلادنا كما في سواها من بلدان الله جماعة المتذمرين الناقمين الذين يرتقبون الفرص ليستثمروها فلا يغرنك ايها الامير ذلك فان الذين يدعونهم وفوداً هم اشخاص لا يمثلون الا انفسهم وهم كمية قليلة اذا غربلناها رأينا فيها كثيراً من المتذمرين الذين يتقربون الى اي كان سواك اللهم اذا كان طامعاً في رئاسة الحكومة

اما انت ايها الامير الكريم فليس لنا ان نوجه اليك عتباً فربما كنت غافلاً عن كل هذه الامور . لا سيما انك قادم لمشاريع اقتصادية عمرانية تجعلك بعيداً عن التطلع الى ما يفعله رجالك وانصارك وما يرتكبونه باسمك من الاضاليل

على اننا لا نزال نرتقب الساعة التي يظهر فيه شيء من مشاريعك او بيان عنها يدل على استعدادك الاكيد والا اضطررنا ان نصدق ما يرويه الرواة انك لن تفعل شيئاً . وان الصيحة القائمة حول مشاريعك العتيدة هي صيحة دعاية وتضليل

. . .

الحالة في تركيا

حكومة مصطفى كمال

كما يراها صحفي افرنسي

= ٣ =

انقره مدينة القياصرة . على بعد ستماية كيلو متر من شواطيء البوسفور الساحرة تقوم مدينة انقره التاريخيه القديمة ذات السؤدد والسلطان ، رافعة اسوارها الحمراء وسط ثلاثماية كيلو متر من الاراضي القاحلة

ومن قمة معبد عتيق يرتفع نحو الف متر عن سطح الارض ، تراقب انقره الطرق التاريخية العريقة في القدم التي كانت تصل على مر الاجيال والقرون بين بزانطه وسوريا وكيليكيا وارمينيا والتي تشتبك تحت قدميها في سهول الاناضول الفسيحة

من اسكي شهر يسير القطار ببطء في تلك السهول الشاسعة الخالية من السكان . ولقد احصيت في ١٥ ساعة على الطريق بطوله خمس غياض من شجر الاكاسيا . وهناك بعض الخيام الحقيرة التي نصبها الرعيان في تلك الاراضي الحجرية وحولها قطعان من الماعز ذوي الصوف المستطيل وهي تجد في طلب الكلاء الجاف

وثمة كلاب ضخمة غير اليفة تعدو على طول الخط الحديدي وتكاد تسبق في عدوها القطار الذي يقلنا . وفي الافق تضطرم قمم مراد طاغ المتكسرة المثلومة بنار الشفق الوردي الذي لا يدوم الا حيناً يسيراً

وقف القطار . هنا محطة ساري كوي الحقيرة . ماذا يعني هذا الاسم التركي ؟ لم افهم بادئ بدء . ومع ذلك ! السنا في ارض « سيبل » قرب « بسيمونت » القديمة المدينة المقدسة ، مقر ام الآلهة ؟ هناك منذ نحو ثلاثة الاف سنة ، وراء هذه الجبال تحدى الاسكندر المكدوني ذلك الوصي لذي ضن عليه بالملك الاسيوي ، فقطع في « غورديوم » بسيفه البتار تلك العقدة التي وقفت في طريقه الى فتح العالم

اخذت في ذلك الليل الصافي البارد افكر في الماضي الثقيل الذي ينوء به كاهل هذه الارض ذات التاريخ الاثيل العريق في القدم . سيبل ! الاسكندر ! ومنذ حين قليل اجتزت « بيتينيا التي كان « بلينوس » الصالح حاكما عليها تحت اقدام جبل الاولمب ، ومررت بكبا دوسيا وبفيرجيا . ها انا اتميز في الافق البعيد تلك الاسوار الباذخة وعليها حصون ضخمة يخيل للرائي انها ملطخة بالدماء ، بدماء الذين سقطوا صرعى لانهم هاجموها او دافعوا عنها . انقره ! اجل ، لقد فهمت ما عناه مصطفى كمال اذ اكد ان عاصمته ليست اسيوية . الم ترحب انقره في الازمنة القديمة بجالية « غلاطية » استدعاها نيقوميدس ملك بيتانيا وجاءت من القطر الربوني؟ وهكذا إن دم الغاليين يجري في عروق هؤلاء الفلاحين الذين نجد بينهم نماذج من الشقر ذوي العيون الصفراء

. . .

وبعد المحطة الصغيرة التي يتوافد اليها اهالي انقره مرة كل يوم لمشاهدة الاكسبريس القادم من استانبول تمتد المدينة الجديدة بني شهر في ذلك السهل الذي جففت مستنقعاته وسويت مرتفعاته ومنخفضاته وبنيت فيه مئات الدور الصغيرة البيضاء بالسمينتو والمتوجة بالقرميد الاحمر ، وشيدت المصارف والمدارس والوزارات وقصر المجلس الملي وفندق كبير عظيم على الطراز السلجوقي حوى كل اسباب الراحة والرفاه لا عيب فيه سوى انه اغلى من فندق كلاريدج في لندن . لقد قامت بغتة من تلك البادية مدينة ضخمة كما يحدث في اوستراليا واميركا وانك لتجد في هذه المدينة دور للسينما حل فيها شارلي شابلن محل قره كوز ، وحديقة عامة يرقص فيها الاهالي رقصة الزيبقلي القديمة على انغام اوركستره تركية في ليالي الصيف . هل يدوم هذا والى متى ؟ لن يدوم وا اسفاه ! ان الشبيبة تقبل ايما اقبال على نفايات الخمارات البرلينية في « مركز بار » وفي « يني بار » حيث يسود الجازبند الافرنجي بخلاعة لا حد لها .

يفكرون هناك بحفر بحيرة واسعة في ذلك السهل الفسيح . ولكن اين يجدون الماء ؟ ومما يدعو الى الاسف انهم لم يوفقوا حتى اليوم الى استنبات الاشجار . ثمة بعض الشجيرات المغبرة ، وهذا كل ما هنالك . لا ينكر ان الغازي وعصمت باشا في مزارعهما الممتازة الواقعة في اورمان وآهي مسعود قد اتيا بالمعجزات الخارقة . ولكن ماهو الزمن الكافي لتشجير هذه الاراضي القاحلة وجعلها قابلة للزرع ؟ لقد كان المسلم وقطعانه — قطعان الغنم — دائماً وابداً اعداء الشجرة الالداء

ومع ذلك كيف لا نعجب بجرأة الرجل الذي تحدى الطبيعة ولم يخش ان يقيم عاصمة ملكه في مرتفع مهول تهب فيه صيفاً الرياح فتثير الغبار من كل ناحية ، وهو في الشتاء مغطى بالثلوج البيضاء

أانقرة عاصمة؟ هذا مستحيل . لا شك ولكن مصطفى كمال جعل المستحيل من الممكنات .

رسالة دمشق

حديث مع جميل بك مردم بك

الاعتداء على محرر الشعب

اجتماع يعقده الوطنيون

في ٧ ك سنة ٢ ١٩٢٩ « لمراسل المعرض »

الوطني جميل بك واحاديثه !

قدم الحاضرة بعد غياب قصير في باريز واوربا وطنينا الفاضل الاستاذ جميل بك مردم بك قضاه في الجهاد المتواصل والسعي المثمر !

ولقد تهافت القوم وفي مقدمتهم الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي وسعادة نائبه الكريم واخوانه العاملون والشباب الناهض ووجهاء الاحياء ورؤساء الاديان وارباب الصنائع الحرة وغيرهم من عارفي فضل مردم بك للسلام عليه وبث الشكر على خدماته الجليلة ومساعيه المحمودة !

وكنت انا احد اعضاء وفد الشباب ...

وقد سلكت طرقاً شتى وحيلاً كثيرة للوصول الى تصريح سياسي من جميل بك فلم اهتد الى ذلك سبيلاً فقد كان حفظه الله متكتماً لدرجة تجعلك تخجل من الالحاح عليه ...

ولم يكن ينطق بكلمة تدلنا على تفاؤل او تشاؤم ولكنه كان يردد هذه الكلمة : نحن في موقف عصيب فيجب ان نتحد لهذا الموقف ونتغلب عليه !!

ولما سألته رأيه عن الشباب قال :

الشباب هم آمالنا في الحال والمستقبل عليهم اعتمادنا واتكالنا فليكونوا يداً واحدة في مجابهة الحوادث وليحكموا العقل مع العاطفة فالوطنيون احرص الناس على اماني الامة والوطنيون الذين ضحوا بالنفس والنفيس فكان لهم اشرف سمعة لن يكونوا الا عند حسن ظن الشباب الوطني فمن اشترى صفحة خالدة في تاريخ حياته لا يضيعها ولن يضيعها من اجل اتفه الامور كما يختلق المرجفون المضللون !

ولما سألته عن اعضاء الوفد في اوروبا تنهد وقال :

كل منهم يجاهد في مكان فالامير شكيب في جنيف يعمل ليل نهار . ورياض بك الصلح وزميله الفاضل العامل احسان بك الجابري في باريز يشتغلان دون ملل او كلل . وقد يصل رياض بك الى مصر في نهاية هذا الشهر الحالي ..

وقد قال لي معالي جميل بك مردم بك اثناء الحديث انه يعقد الآمال الكبيرة على الشباب في باريز الذي هو اشرف كتلة من كتل طلاب المدارس الغرباء ولا عجب في ذلك فالشباب ان هو الا وحي يوحى في كل مكان وزمان

فشكرنا لجميل بك الكريم احاديثه الطيبة وتركناه بين زواره الكثيرين !

الاعتداء على محرر الشعب !

يعتدون على الاقلام الحرة لانها لا تتكسب الا في الدفاع عن القضية الوطنية ولا يخجلون !!

هكذا خلقوا وهكذا تعودوا ان يكونوا عبيد الاهواء وآلات تسيرها الاغراض والشهوات ..

فلقد تعدى يوم الجمعة الفائت مأمون العظم على رئيس تحرير الشعب صديقنا الصفدي بمعونة اشقياء اربعة وكل ذنب زميلنا انه يطعن بالدامادو ومبادئه الذاتية !!

وان كان يؤلمنا امتهان الاقلام الحرة فيعزينا شيء واحد وهو راحة الضمير وخدمة قضيتنا المفداة !

فاهلاً بالتعذيب من اجلك ايتها القضية !

الاعتداء على اصحاب فتى العرب

جاءنا من مراسلنا الدمشقي والجريدة على الطبع خبر اعتداء جديد قام به كل من سيف الدين الشلق وعبدو المرادي وصالح سلو وتيسير المصري على ادارة جريدة فتى العرب . فقد هجم هؤلاء الابطال واوسعوا كلا من الاساتذة معروف الارناؤط وعادل شيخ الارض صاحبي فتى العرب والكاتب الاديب السيد رشيد الملوحي ضرباً وشتما قبيحاً ، ثم ختموا المأساة المستهجنة بكسر زجاج مكتب الادارة وبعض المقاعد مرددين :

اتطعنون بالدكتور؟ لماذا تحملون على رضا الركابي؟

وقد استنجد المعتدى عليهم برجال الشرطة الذين هرعوا لاغاثتهم ورأوا الدماء تسيل منهم . وولى المعتدون الادبار ولم يقبض الا على اثنين منهم هما عبدو المرادي وسيف الدين شلق اللذان اودعا السجن . وقد جرت معاينة المضروبين وتسلموا التقارير الطبية الناطقة بفظاعة الحادث

ويدور على الالسنة ان المحرض على هذه الاعتداءات هو نفس رضا باشا الركابي الذي اغرى هؤلاء الشبان باسم الدفاع عن الدكتور شهبندر والغيرة عليه . وهي المرة الاولى التي نرى بها مثل الركابي يغار على الدكتور شهبندر . اما همزة الوصل بين الركابي باشا وهؤلاء الابطال فهو ذكي الركابي .

اخبار محلية

فخامة الرئيس

في بكركي

شهدت بكركي يوم الاحد الفائت مهرجاناً فخماً بمناسبة ذكرى جلوس غبطة البطريرك الماروني وقد توجه اليها فخامة شارل دباس رئيس الجمهورية وبمعيته رئيس الوزارة وبعض الوزراء وعدد غفير من كبار رجال الحكومة والنواب حيث تناولوا جميعهم طعام الغداء على المائدة البطريركية

وقد تبادل البطريرك والرئيس ارق الاحاديث ثم انصرف بعد الغداء مشيعاً بمثل ما استقبل به الحفاوة والاكرام ·

عيد الميلاد

عند الطوائف الارثوذكسية

صادف نهار الاثنين الفائت عيد الميلاد عند ابناء الطوائف الشرقية وقد احتفلت به الطائفة الارثوذكسية احتفالا بسيطاً حداداً على فقيدها العظيم ·

فنقدم الى الطوائف الارثوذكسية اصدق التهاني والتمنيات

وصول حيدر بك مردم بك

وصل يوم الاحد على الباخرة ازيا حضرة الدكتور القانوني حيدر بك مردم بك وقد استقبله على المرفأ وفد من الشباب البيروتي وآخر من دمشق فنهنيء حضرة حيدر بك بسلامة الوصول

منع المهاجرة الى الولايات المتحدة

تتوقع جريدة « نيويورك هرالد » ان تمنع المهاجرة الى الولايات المتحدة الاميركية منعاً باتاً لاسباب عنصرية صحية بسطها المستر جونسون رئيس لجنة المهاجرة في مجلس الشيوخ الاميركي ·

معرض المصنوعات الوطنية

《 احتجاج على قرار حكومة سوريا 》

جاءنا ما يلي :

حضرة مدير جريدة المعرض الغراء

قرانا في بعض الجرائد ان حكومة سوريا قررت اقامة معرض للمصنوعات الوطنية قصرت به حق العرض على الصناع السوريين وعليه فان جمعية النهضة النسائية في بيروت التي اول غاياتها تشجيع المصنوعات الوطنية تحتج بشدة على هذا الاجحاف بحق الصناع اللبنانيين وتعجب جداً لهذا العمل الذي لا يتناسب مع روح الاخوة بين البلدين ونذكر بهذه المناسبة انها اقامت في بيروت ثلاثة معارض كان اكثر العارضين فيها من السوريين

فنحن مع استغرابنا الشديد لقرار حكومة دمشق لا نزال عندنا امل كبير باستدراك هذا وفتح باب المعرض امام عارضي لبنان لكي يتناسب ذلك مع العلائق الودية والاقتصادية بين لبنان وسوريا وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

اللجنة الادارية

لجمعية النهضة النسائية في بيروت

هبة ترد

الى لطف الله

جاء الى رصيفتنا البرق ان جمعية مار يوحنا المعمدان المارونية عتبت على الذي استلم باسمها هبة المئة ليرا سورية من حضرة الامير جورج لطف الله وقررت ارجاع ذلك المبلغ مع الشكر الجزيل

توقيف تاجرين

اوقف مساء السبت المنصرم كل من الصيرفي المعروف اميل افندي طراد والتاجر وديع افندي غاليه وقد اودعا السجن قيد التحقيق · ويظهر ان حقيقة التوقيف لم تزل غامضة، فمنهم من يقول انها قضية محاولة الرشوة لاحد الضباط الافرنسيين ومنهم من يقول غير ذلك والذى علمناه ان المسيو بوشيد مدير الامن العام هو الذي كشف عن قضية الموقوفين التام وقد عهد الى المستنطق الافرنسي المسيو ديزانكل التحقيق معهما وسنوافي القراء بما ينجلي عن غامض هذا السر ·

لبناني ينتخب نائباً

في مجلس نيابي امريكي

في الاخبار الاخيرة من جمهورية اورغواي في امريكا الجنوبية ان سلفاتور عبد الله اللبناني انتخب نائباً في مجلس النواب لتلك الجمهورية وفاز على منافسيه من الاوراغوائيين ·

بلا عنوان

دعي مجلس النواب اللبناني الى دورة استثنائية تبتدأ في ١٥ الجاري

— حكمت محكمة بداية الجزاء في بيروت على الاستاذ عزيز افندي الهاشم بمبلغ ٥٠ ليرة سورية جزاء نقدياً لانه تعرض بالنقد للمسيو افيه مفتش العدلية العام اثناء احدى المحاكمات

— اجتمع بعد ظهر الثلثاء الفائت عدد كبير من اصحاب فنادق الاصطياف ومن المفكرين والادباء في فندق رويال للمذاكرة في امور عديدة من شأنها تحسين الاصطياف

طلبت القيادة العامة لجيش الشرق الدخول بالمفاوضات للاتفاق على طريقة تتخلى فيها قيادة الجيش عن التلفون للسلطات المحلية

توجه حضرة الاداري الهمام احمد بك برجاوي مدير الشرطة العام يرافقه حضرة اسعد بك البستاني رئيس البوليس العدلي الى طرابلس حيث فتشا واطلعا على حالة الشرطة فيها وعادا الى بيروت

ارسل الحاكم كايلا كتابا الي بلدية بيروت يشكرها فيه على تلطفها واطلاقها اسمه على احدى شوارع بيروت

التلغرافات العمومية

وفاة الغراندوق نقولا

فرنسا في ٧ كانون ثاني — اعلنت الصحف وفاة الغرائدوق نقولا في الانتيب وقد ذكرت الدور الكبير الذي لعبه اثناء الحرب العمومية والجهود التي بذلها في بروسيا الشرقية كيما يخفف ضغط الجيوش الالمانية على جبهة الحرب الافرنسية ·

صحة الملك جورج

لندن في ٧ منه = قضى الملك جورج نهاره هادئاً ونام ليلته بغير انزعاج · والتحسين لم يزل موجوداً ·

حل المجلس وتعطيل الدستور في سربيا

الملك الديكتاتور

بلغراد في ٧ منه = لما رأى الملك اسكندر انه من الصعب ان يحل الازمة السياسية وفاقاً للاصول البرلمانية امر بحل المجلس النيابي وتعطيل الدستور · وقد وردت الاخبار من جميع جهات المملكة السربية وبصورة قريبة من الاجماع مستقبلة بارتياح تام اجراءات الملك · وقد الغيت جميع الهيئات والادارات البلدية وستشكل بمرسوم ملكي او تعين بواسطة المحافظ · كذلك الغيت المجالس العمومية واصبح الملك وحده صاحب السلطة المطلقة فهو الذي يسن الشرائع وينشرها وهو الذي يعين الموظفين ويمثل الدولة في علائقها مع الدول الاجنبية وقد اقسم اعضاء الوزارة الجديدة يمين الامانة وتعهدوا بأن يكونوا مسؤولين امام الملك الذي له حق اتهامهم اما السلطة القضائية فانها تنفذ في البلاد باسم الملك ·

وفاة الكردينال توزي

ميلان في ٧ منه : نقلت الانباء البرقية الى انحاء المعمور وفاة الكردينال توزي

اخبار دمشق الاخيرة

الاعتداء على حملة الاقلام

برقية البارودي الى العميد

بيروت المعرض

فخامتكم تطلبون جواً هادئاً والحكومة وطلاب الكراسي يعكرون الجو بالاعتداء المتتابع · فرنسا هي المسئولة الآن عن الامن العام . الناس لم تبق لهم ثقة بسلامة ارواحهم لاهمال الحكومة امر العناية بمحافظتها · انقذوا الموقف قبل استفحال الخطب وتشبث الناس بمقابلة الشر بشر مثله

فخري البارودي

يظهر من برقية فخري بك البارودي حراجة الموقف في دمشق وتهاون الحكومة في وضع حد لهذه الاعتداآت الشائنة التي لا يمكن ان نستنتج منها الا احد امرين : فاما ان الحكومة ضعيفة ، واما انها راضية عن تلك الاعمال البربرية

جريدة العلم

في حلتها الجديدة

طالعنا اعداداً من رصيفتنا الكريمة « العلم » بعد ان ظهرت في حلتها الجديدة فاذا هي متضاعفة الحجم متقنة الصور مشحونة بالفوائد الجمة والابحاث الشيقة فنثني على همة منشئها الفاضل وندعو لها باطراد النجاح والتقدم

الاستاذ نجيب الريس

احد صاحبي القبس

قدم الثغر حضرة الصحافي الوطني نجيب افندي الريس احد صاحبي جريدة القبس · وقد انسنا برؤيته وشد ما كانت دهشتنا عندما علمنا ان قبسه لم يزل محتجباً مع انه مضى على تعطيله اكثر من ثلاثة اشهر وهو امر لم يسمع بوقوعه حتى الآن · بل هو عمل لا يليق بسمعة الحكومة السورية التي تحاول ان تبرر اعمالها امام الرأي العام السوري، فماذا تراها تقول اليوم في تبرير هذا الاضطهاد الغريب في نوعه اننا نأمل من الحكومة السورية ان تفرج عن الرصيفة مكتفية بهذا الحد من التعطيل فحسب اصحابها ما نالهم حتى اليوم من الخسائر المادية وما لحق بالصحيفة وعمالها من النتائج المؤذية

الهدنة في ثورة الافغان

عقد الملك امان الله خان هدنة مع قبائل الشنواري الثائرة · وعادت جنود الحكومة الى كابل تتقدمها الموسيقى والاعلام

تكاثر المبيع في البورصة

حدثت مبيعات كثيرة في البورصة سببها الخوف من ان يؤثر تقرير التعويضات تأثيراً سيئاً في المفاوضات لتخفيض تعهدات المانيا · وقد جزعت النفوس لعدم وجود طلبات من الخارج ·

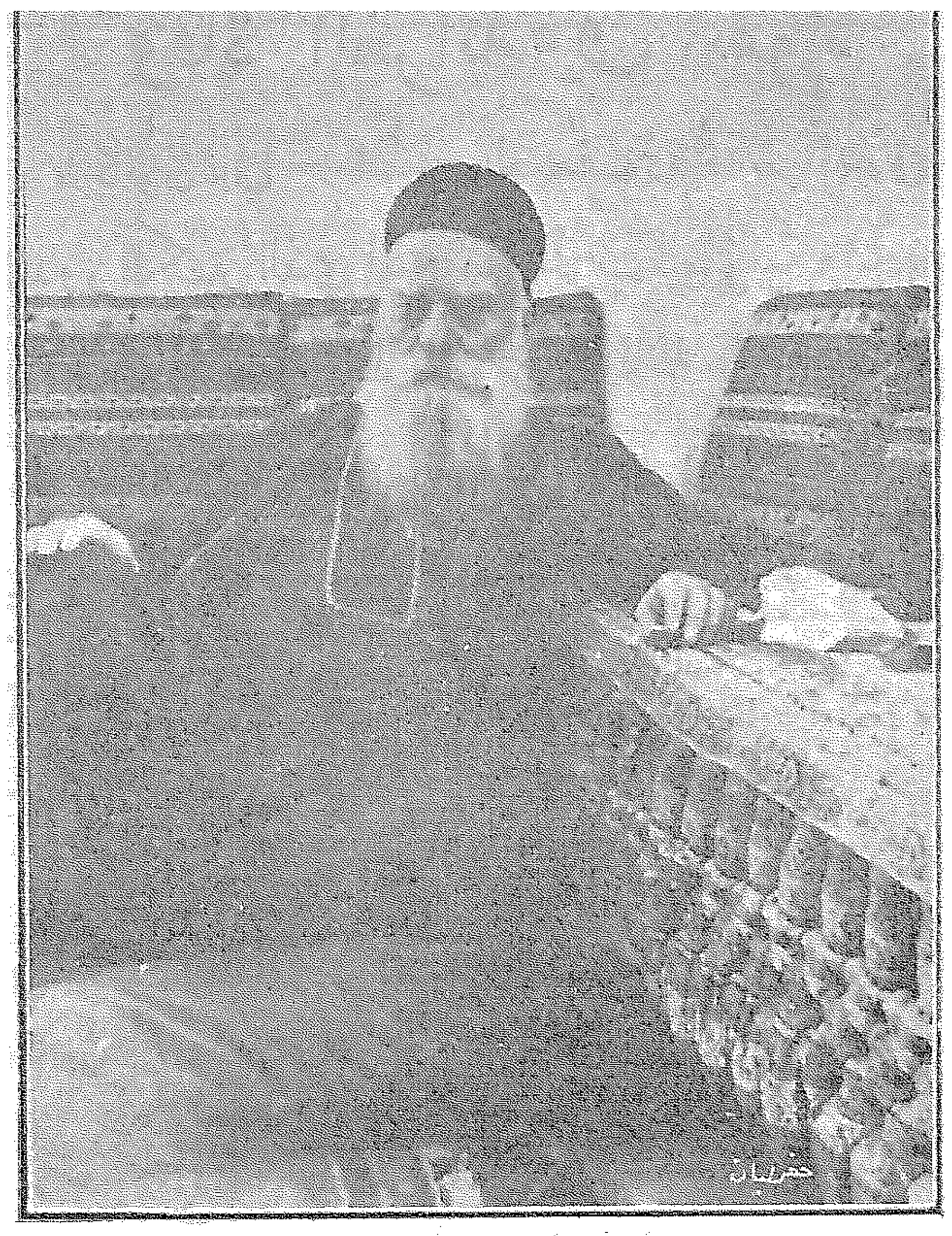

غبطة بطريرك الموارنة

يمثل هذا الرسم غبطة مار الياس الحويك بطريرك الموارنة وهو جالس على ديوانه الخاص يحف به جلال السنين ووقار التقوى

الداماد احمد نامي بك

ننشر رسمه بمناسبة عودته من باريس وقد وصل بعد ظهر الاحد حيث كان في استقباله عدد غفير من أصدقائه ومريديه الذين اجتمعوا من سوريا ومن بيروت فنرحب بقدومه اجمل ترحيب

في رياض الشعر

ننشر هذه القطعة الشعرية على ما فيها من عيوب النظم لجمالها الوصفي ورقة شعور ناظمها الذي هو عندنا اثمن من قيود العروض الثقيلة :

سهروا حوالها يروعهم
طيف الردى ووساوس الشر
خطواتهم خرساء صامتة
وحديثهم بتبادل الفكر ؟ !
يتبرعون لها بايام
من عمرهم . لتزيد في العمر !!

. . .

والغادة الحسناء غارقة
في النوم او في الموت . لا ادري
انفاسها كالعطر ناعمة
تهتز في رفق على الصدر
مذهولة كالطير اسكره
خمر النسيم ونفحة الزهر
جذلانة بالخلد حالمة
في غيبة عن كل ما يجري
خلعت معاني الجسم فابتهجت
وتهللت بالنور والبشر
قد اصبحت روحاً يشارفنا
بضيائه كعرائس الشعر !!!
ملك يرف على محياه
ظرف الحنان ورقة الطهر
ويفيض رغم شحوبها سحر
من وجنتيها ايما سحر
بيضاء مثل الثلج طاهرة
عاشت بلا دنس ولا وزر
في حلة بيضاء حالية
ببدائع التصوير والزهر

. . .

ملت عليها وهي نائمة
فلثمتها ومدامعي تجري !!!
فتبسمت . في حين لم تفتح
جفناً . وشرق ثغرها الذري
كالحالم المسرور تبهجه
رؤيا . فيبسم دون ان يدري

. . .

يا ليلة ما كان اروعها
وتمخضت عن مأتم مر ؟ !
اسود فيها الصبح واحتشدت
آفاقه بالجون والحمر ! !
قد اغمضت عن فجره جفناً
ما عاد ينظر بهجة الفجر ؟؟!

. . .

اختاه ! هل هذا زفافك ؟ ! يا
وح الاولى زفوك للقبر
زفوك في صدر الشباب له
بئس العريس (الموت) للبكر
دفنوا بهذا القبر نيرة
ما كان افتن حسنها العذري
عجبي — وكان القلب مرتعه
يصبيه من دل ومن هجر —
يمسي رهين القبر منتهباً
للدود . والاسداف والصخر

— . . —

عجبي !!! ولا عجب لاقدار
تجري بتصريف وعن امر !
يا رب عفوك ان جزعت فما
صبري على الاحداث بالصبر
بل انه كفر بايام
هي غرة الايام في عمري !

. . .

انسى ؟؟ وكل مشاهد الدنيا
بحديثها . وبكائها . تغري
الروض . والازهار فاتنة
وشذى النسيم وصدحة الطير
وتناوح الامواج شاكية
بحنينها في هدأة النهر
أسلو ؟ وكيف ! ولي ها بصر
وعواطف تهتاج للذكر
أسلو ووجداني يطاردني
بخيالها وجمالها العذري

«الصباح» محمد الداخلي الهواري
بالهندسة الملكية

الشركات الاجنبية

اقتراح الخواجه نينو مسعد عضو بلدية بيروت
للمحامي البارع صاحب الإمضاء

يسرنا وايم الحق ان نرى الفكرة التي جاهرنا بها وحملتها جريدة المعرض الغراء الى جمهور القراء مختمرة في رأس كل فرد من افراد هذه هذه المدنة . وكل كلمة تنشر في هذا الموضوع تصادف بين الاهلين صداها المستحب

وليست هذه الفكرة بحديثة العهد . فقد سبق للصحف بان تداولتها وكتبت عنها مقالات ضافيه ورفع الاهلون شكواهم الى اولياء الامر وطلبوا انصافهم منها غير انهم لم يفلحوا بما ارادوه لاسباب لا محل لذكرها الان فتولاهم شيء من اليأس وصبروا على مضض وسلموا امرهم الى الله . اما الان وقد استحكمت حلقات هذه الازمة واخذت بخناق الشعب الذي رأى كل المنافذ قد سدت في وجهه فلا تجارة يتجر بها ولا صناعة ترد عليه ولو بالنزر اليسير ليقتات به ولا مواسم يصح الاتكال عليها بل بالعكس. فانه يرى اثمان المواد الغذائية والحاجيات الكمالية تزداد يوماً عن يوم حتى اصبح قسم كبير من الناس عاجزاً عن القيام بأود عيالهم . ومع هذا لا تزال الشركات تثقل كاهل الاهلين باجورها وتنظر اليهم كما ينظر صاحب المنجم الى معدنه يحفر فيه ليلاً ونهاراً وينهك قواه لاستخراج مكنوناته وابتزاز ثروته . لهذا اذا وقفنا مدافعين عن حقوق الشعب نكون واثقين باننا ندافع عن حق مهضوم واذا لم يكن اولياء الامر وارباب الصحف في طليعة المنتصرين لهذا الحق الصريح يكونوا قد اخلوا باقدس واجب عليهم وقد انتبه اعضاء المجلس البلدي لهذا الامر ورأى الحيف الواقع على الاهلين من هذه الشركات فهبوا يناقشونها الحساب

ومما يزيد في سرورنا بان يكون البادىء في الموضوع اجنبياً يغار على هذه المدينة كاحد ابنائها الابرار . فقد بلغنا ان الوجيه المعروف نينو مسعد العضو الايطالي في بلدية بيروت قدم اقتراحاً الى زملائه يطلب فيه اليهم النظر في امر هذه الشركات ودعوة ممثليها الى جلسة قريبة لدرس قضية انقاص الاجور التي تتقاضاها .

اننا نرحب بهذا الاقتراح المفيد ونشكر صاحبه كل الشكر واثقين بان المجلس يشد ازر الخواجه مسعد ويقف معه موقفاً يشرف المجلس ويكسبه ثقة الجمهور وثناءه

٥ ك٢ — ٢٩ بدري طليع
ليسنسية في الحقوق

المسيو دومرغ والجنرال غورو

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية يودع الجنرال غورو قبل سفره الى الهند.

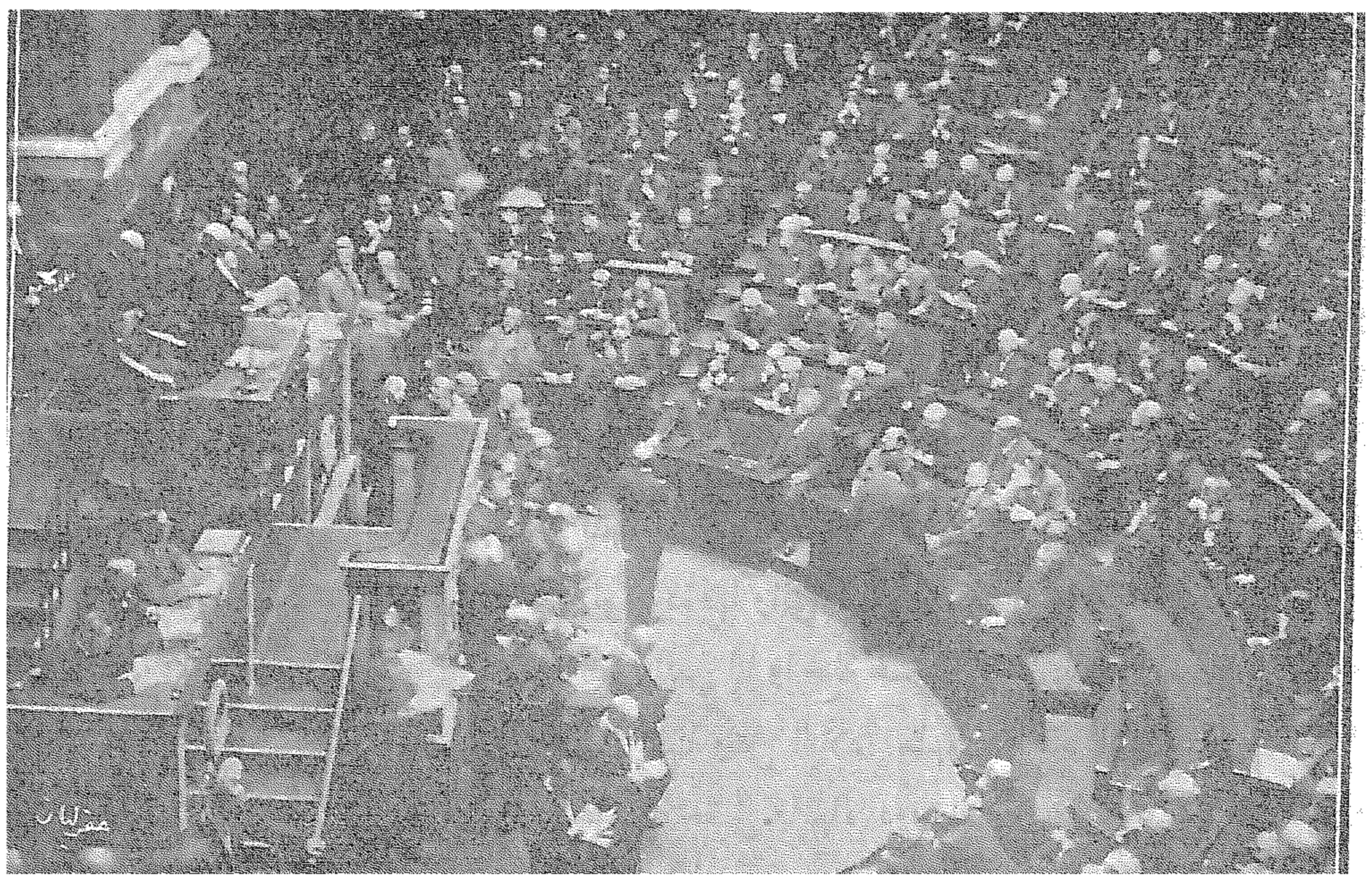

المجلس النيابي الافرنسي

يمثل هذا الرسم المنظر الداخلي للمجلس النيابي الافرنسي وتظهر مقاعد الوزارة في الوسط خالية الا من المسيو بهيان الجالس في المقعد الامامي ومن وزير الطيران لوران ايناك الجالس في المقعد ورائه ويرى المسيو بويسون رئيس المجلس النيابي واقفاً يلقي خطاباً .

معرض الاحاديث

اطال الله عمرك

من الدعوات الشائعة بين الناس قولهم : اطال الله عمرك

اطال الله عمرك ليطول تنعمك بملذات هذه الدنيا ، وتمتعك بمسراتها . بل اذا كنت محروماً من هذه المسرات ومن تلك الملذات ، يرضيك ان يدعو لك الناس بطول العمر ، لانك ترجو ان تنفرج الازمة وتنقشع السحابة ، فتسرك الحياة اخيراً بعد ان ساءتك ويلذ لك طعمها رغم انك لم تعرف الا مرارته . ذلك ان الامل هو المحرك الاول والدائم في الحياة الانسانية ، وهو المحرك الاخير الذي لا ينقطع عمله الا بانقطاع ذلك الخيط الدقيق الذي يصل بين المرء وبين الحياة

اعرف اناساً كثيرين يئس منهم كل الذين حولهم من خلق الله ، بل يئست منهم جميع الاشياء التي تكتنفهم ، لكنهم تفردوا بالامل ، وبالامل الثابت : انهم سينجون ، وسيشفون ' وسيعيشون عمراً ثانياً ، فيتمتعون بملذات الدنيا وبمسرات الحياة ' كما يتمتع بها الشباب . يكاد ينقطع خيط الحياة ولا ينقطع في الناس الرجاء

ولا ينكر ان مثل هذا الرجاء عند اولئك الشيوخ لا يكون على الاغلب سالماً من كل شائبة تكدره ، بل يتسرب الشك احياناً الى نفوسهم ، يساورها الخوف والرهبة ' ولكن انظر الى احدهم وقد انبسطت اسرته ، وبرقت عيناه لذ تقول له : اطال الله عمرك انظر اليه وقد انتعش كأنه بعث بعثاً جديداً ' وعلى شفتيه ابتسامة ذابلة « المستقبل » الاكيد

يقول بعض الظرفاء ان دعاءك لبعضهم بطول العمر هو دعاء عليهم وضرب من الانتقام . وهو يحسب ان انكى قصاص يقاصص به الرجل الذي تنصب على رأسه البلايا والرزايا ، ان يطول عمره ليستمر شقاؤه وليطول عذابه . فهذا القول زعم باطل من ظريف ماجن ، حسب لكل شيء حساباً ولكنه نسي الامل — نسي رجاء الرجل المنكوب المحروم السيء الطالع ، في ان الدنيا ستضحك له بعد تقطيبها زمناً ، وستنعم عليه بعد حرمانها اياه ، وان السعد لا بد ان يؤآتيه ويدور دولابه بعد وقوف طويل

وبالجملة ان الدعاء الشائع بين الناس ' بعضهم لبعض ، بطول العمر هو خير الادعية . ولكن حبذا لو كان يكفي الدعاء ! اذن لكان الامر هيناً ميسوراً وفي متناولنا جميعاً ، ولما كان العلماء والفلاسفة يبحثون منذ قرون واجيال عن السر العظيم

قرأت في صحيفة فرنسية هذا الخبر ' وها انا انقله اليك لا لغرابته ' بل على الضد لبساطته وشيوعه :

احتفلت احدى القرى الايطالية منذ ايام ببلوغ احد ابنائها المابة .. مئة عام — اطال الله عمره! ولا يزال هذا الرجل نشيطاً سريع الحركة .. لم تثقل كاهله الاعوام والجهود ..

هذا خبر مبتذل ، سيما في بلادنا ' وسيقول هذا قراء هذا الحديث بداهة ان الذين نعرفهم بلغوا المابة بل تجاوزوها كثيرون ، وهم كذلك اشداء سريعو الحركة لم تثقل كاهلهم الاعوام ومتاعب الحياة

لكن الخبر المروي في الصحيفة الفرنسية لم ينته . له تتمة وهي المقصودة بالذات

لقد افضى ابن المابة الايطالي الى احد الصحافيين بالسر العظيم ، سر طول العمر ، فقال له :

— انا لم انقطع عن العمل يوماً واحداً منذ بلوغي سن الرشد . ولم اشرب الخمر طول حياتي . وكنت اميناً على عهد امرأتي لم اخنه قط

فاذا كان ينبغي للمرء كي يطول عمره ويبلغ المابة وهو بعده نشيط سريع الحركة ، انلا ينقطع يوماً عن عمله ، وان لا يشرب الخمر ، وان لا يقرب غير امرأته ' فقولوا بالله عليكم : كم رجل يستوفي هذه الشروط الثلاثة ؟

الكسل والمسكر والفحش هؤلاء هم اعوان ابليس انتصر عليهم ابن المابة الايطالي حتى اصبح بذاته « عصراً انسانياً » . وان الثابت البديهي ان المعمرين في بلادنا الذين يعرفهم قراء هذا الحديث هم ايضاً قد اصموا آذانهم عن ذلك الوسواس ، وهم ايضاً قد ملأوا حياتهم عملاً منظماً ، ولم يدعوا للمسكر حديثاً سبيلاً الى تدمير جسدهم ، ومروا بالفحش مر الكرام

والعجيب في امر ذلك الايطالي انه ختم حديثه الى الصحفي قائلاً : انه لا يغبط الشباب على شيء ' قال ذلك جاداً غير هازل وهو يعني ان « المابة » لم تحرمه من ملذات العيش ومسراته — ولا من واحدة

بهذا احببت اليوم ان احدث قراء المعرض اطال الله عمرهم ..

محدث

الحل الجديد

للقضية السورية

كتب خبير في جريدة المقطم تحت هذا العنوان كلمة ننشرها فيما يلي وهي تدور حول رأي من الآراء في حل المشكلة السورية مرتكزة الى بعض روايات لا نجزم في شيء منها ونرجو ان يتفق ماجاء فيها بما سيعلنه قريباً المسيو بونسو في بيانه العتيد الذي ترقبه سوريا على ظمأ لتعلم اي مصير تنتظره القضية واي حل تلده الايام

وهذه كلمة المقطم :

« الاتفاق بين المفوضية والكتلة الوطنية »

تتجه الافكار هذه الايام الى سوريا لمعرفة الخطة التي يسلكها المسيو بونسو بعد عودته من فرنسا والسياسة التي يسير عليها . وهل يدعو الجمعية التأسيسية الى الانعقاد لاتمام مشروع الدستور او يرجيء دعوتها الى حين انتهاء زمن عطلتها وهو يوم ١١ شباط المقبل

وقد اتصل بي من مصدر ثقة يعول على روايته ويؤخذ بقوله ان الاتفاق تم مبدئياً بين المسيو بونسو المندوب السامي وجميل بك مردم مندوب الكتلة الوطنية وكان قد سافر الى باريس في نفس الوقت الذي سافر اليها فيه المسيو بونسو رغادرها ايضاً في نفس الاسبوع الذي غادرها فيه عائداً الى سوريا بطريق الاستانة ، وكان مدة اقامته بباريس يكثر من زيارته له في مكتبه بوزارة الخارجية والاتصال به

اقول ان الاتفاق تم مبدئياً في باريس بين المسيو بونسو وجميل مردم بك على تأجيل البت في مسألة الدستور على ان تبدأ المفاوضات على عقد المعاهدة المطلوبة بين سوريا وفرنسا والتي تحدد مركز فرنسا في سوريا وتنص على التحفظات الواردة في مذكرة ٩ آب وتضمن لفرنسا مصالحها وبعد الانتهاء من عقد هذه المعاهدة تعود الجمعية الى اتمام مشروع الدستور فتقرره ويعلن . ومعنى ذلك انهم يريدون ان يسلكوا الطريق الذي سلكه البريطانيون في العراق فتعقد المعاهدة التي تحدد مركز فرنسا وتمنحها صفة شرعية في البلاد لم تكن لها حتى الآن وتقرها الجمعية التأسيسية وبعد ذلك يتم وضع الدستور واعلانه وانشاء الحكومة الدائمة

وقد قبل المسيو بونسو في مقابل ذلك ان يؤلف وزارة تثق بها الجمعية التأسيسية وتماشيها ويكون زعماؤها من رجالها

هذا هو الحل الذي قيل لي ان الاتفاق تم عليه بين المسيو بونسو ومندوب الكتلة الوطنية واقرته وزارة الخارجية الفرنسوية وقبله جميل بك باسم اخوانه وزملائه رجال الكتلة الذين انتدبوه للسفر والمفاوضة وقد اسرع في الرجوع الى دمشق ليمهد السبل لتنفيذه واقناع اعضاء الجمعية باقراره والموافقة عليه . ويقال ايضاً ان جميل بك نفسه سينال مركزاً رفيعاً في الوزارة الجديدة

اسأل الله ان يقرب اليوم الذي يتم فيه الاتفاق بين سوريا وفرنسا وان يوفق رجال سوريا الاحرار الى خدمة بلادهم باخلاص وامانة

خبير

هوامش

نظام المهاجرة

عدد المهاجرين خلال عام ١٩٢٨

وضعت دائرة الجوازات تقريرها الرسمي عن المهاجرة خلال عام ١٩٢٨ المنصرم فتبين ان ١٥٦٥ لبنانياً هاجروا الى الاقطار الاميركية

وان ١٠١٧٩ شخصاً بين لبناني وارمني تركوا لبنان الى بلاد الله المختلفة

وما كان هذا التقرير الا ليزيد اسفنا على القوى البشرية التي ما برحنا نصدرها الى المهاجر لتعمل هناك في سبيل العمران ولتصرف جهودها بعيدة عن وطنها

هي محنة بليت بها بلادنا فقضت على اليد العاملة الوطنية واقفرت من جرائها المزارع والقرى وبارت الحقول والاراضي الواسعة واعدمت البلاد زنوداً قوية وشباباً نشيطاً وذكاء وهمماً تعمل في سبيل عمرانها وزراعتها وثروتها

اجل ان الرقم الذي يمثل عدد مهاجرينا خلال العام المنصرم لهو رقم هائل يمثل لنا البلاد تقفر عاماً بعد عام حتى لا يبقى فيها غير الاغنياء والموظفين وغير الاجانب تعمل في استثمار اراضيها المهجورة واستخراج كنوزها المدفونة

طرق منذ مدة مسامعنا خبر قانون جديد وضعته المفوضية العليا للمهاجرة واحالته الى الحكومة اللبنانية للدرس والموافقة مشترطة تنفيذه في شهر شباط القادم

والذي نذكره ان وزير الداخلية السابق الدكتور ثابت كان وضع اثناء وزارته نظاماً للمهاجرة يرمي الى تسهيل السفر وتخفيف اعباء المشاق والاتعاب التي اعتاد اللبناني المهاجر ان يصادفها

على اننا وقد فهمنا مآل مشروع الوزير السابق وعلمنا انه يرمي الى مساعدة المهاجر فاننا لم نفهم مآل مشروع المفوضية أهو يرمي الى الغاية نفسها ام يرمي الى تحديد عدد المهاجرين سنوياً لاجل توقيف تيار المهاجرة الجارف

يقولون ان للمهاجرة فضيلة هي ان اللبنانيين يصبحون اغنياء في المهجر ثم يعودون الى وطنهم ليعمروه ويساعدوا باموالهم على هنائه واسعاده

غير اننا لسنا من هذا الرأي بل نحن نرى ان تضع الحكومة حدوداً للمهاجرة لعلها تستبقي في البلاد البقية من ابنائها

انه بامكانها ان تفعل ذلك متى تطلعت قليلاً الى حاجات ابناء القرى الذين يهاجرون بعامل اليأس والفقر وقلة موارد الارتزاق

ان المهاجرة قضية تستحق العناية والدرس وان لها علاقة كبرى بالسياسة الاقتصادية الزراعية التي ننتظر من حكومتنا ان تلتفت اليها وتسن خططها في القريب العاجل

المشاريع العمرانية

توالى علينا في هذه الايام اخبار المشاريع العمرانية فجئنا نسمع الحكومة اللبنانية تخصص الوف الليرات لمشاريع الري والزراعة وخلافها وحيناً نسمع بالاغنياء والامراء يعللون البلاد بالآمال وبسحر المشاريع

وآخر ما اتصل بنا ان حكومة الانتداب تدرس اليوم مشاريع زراعة القطن والكتان في الاراضي المهملة التي هجرتها الايدي بسبب المستنقعات الموجودة فيها والتي سيكون مبدأ العمل فيها تجفيفها

فليس لنا والحالة هذه الا ان ندعو الله ان يمن علينا وعلى البلاد بظهور هذه المشاريع الى عالم التحقيق وانتهاء دور الدرس والمواعيد لان البلاد اضحت عطشى الى شيء مما يسمونه عمراناً حقق الآمال

التعليم في العراق

تتكاتف وزارة المعارف ووزارة الدفاع ومديرية الشرطة العامة في محاربة الامية والقضاء عليها وقد انشئت عشرات من المدارس لتعليم الامبين في الجيش والشرطة . واقيمت مدارس عديدة في القرى والدساكر لتعليم الفلاحين القراءة والكتابة وتقوم المعاهد الادبية بنصيبها من هذه المكافحة في جميع انحاء القطر .

خطبة قاضي

احتفل في جون الشوف بخطبة حضرة القانوني الضليع الشاعر المجيد بولس افندي سلامه حاكم صلح الشوف على الآنسة المهذبة ادال عجيمي وكانت الحفلة زاهرة زاهية لما للخطيبين من المنزلة الرفيعة فتهنئة خالصة لهما

اعلان ثاني

للاحالة الاولية

صادر من المكتب العقاري المعاون

في محافظة بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ٤٠٣ — اربعماية وثلاثة — الواقع في منطقة الرميل والمحتوي على ارض فيها مسكن مؤلف من طابقين في السفلي خمسة غرف وشاحط وثلاثة دكاكين وفي الاول خمسة غرف المباع وفاء من قبل المالكة المدينة كتر منصور البربادي الى الدائنين الدكتور شاكر هراوي وميخايل بولس هراوي لقاء مبلغ قدره ثمانماية ليرة فرنساوية ذهباً وذلك بموجب سند المداينة رقم ٣ تشرين الاول ١٩٢٠

وبناء على مراجعة الدائنين صار اجراء معاملة التبليغ والتباغ الى ورثة المدينة ولعدم ايفائهم الدين المحرر اعلاه صار اجراء وضع اليد على الملك المذكور الذي قد ضمن بمبلغ الفين ومئتين وخمسين ليرة عثمانية ذهباً ثم تقرر بيعه بالمزاد العلني من تاريخ نشر هذا الاعلان الثاني في الجريدة الرسمية لمدة خمسة واربعين يوماً منها ثلاثون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية

فمن له رغبة في المزايدة عليه بمراجعة المعاون الثاني مصحوباً بالديبوزيتو عشرة بالماية على القيمة المخمنة

امين المسجل العقاري

اميل فاتك شهاب

من جمعية مقاومة السل

وردتنا الدعوة التالية من جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان :

حضرة الفاضل

لما كنتم من الذين احسنوا للجمعية واظهروا عطفاً عليها وكان القانون يخولكم حق الاطلاع على سير امورها وحال ماليتها والاشتراك في انتخاباتها كناخبين او منخوبين لذلك يتشرف مجلس ادارة الجمعية بدعوتكم لحضور حفلة الاجتماع السنوي القانوني في نادي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية قرب جامع النوفرة (سوق البازركان) الساعة ١١ قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ فالمرجو تشريفكم في الوقت المعين

يعتبر الاجتماع قانونياً بمن حضر

كاتم الاسرار — رئيس الجمعية

الدكتور توفيق حماده — حبيب طراد

رواية العدد

الفشل الاليم

« سائح يروي لصديقه ما حدث له اثناء سفره من نيس الى جزيرة كورسيكا » قال : —

وصلت صبيحة يوم الى نيس وذهبت تواً الى فرفها وركبت الباخرة الى باستيا احدى موانيء كورسيكا . مشيت على ظهر الباخرة فظرت على بضعة امتار مني رأيت صبية عليها مسحة من الجمال وعلامة التواضع بادية على ملامحها وبيدها جريدة تصفحها فشعرت للحال اني مدفوع نحو تلك الإمرأة بدافع قوي فأخذت كرسياً وجلست على مقربة منها . ثم نظرت اليها نظرة اهتمام بامرها واخذ فكري يشرحها من رأسها الى قدميها .

وبقيت مدة الاحظ جارتي بكل دقة وادرس ادنى حركة املاً بالحصول على دليل ما يكون بقاعدة تسهل علي خطتي . ثم اقتربت منها قليلا واخذت من جيبي كتيباً من الشعر الغزلي وللحال رفعت الكتاب بنظرها فشاهدتها تقرأ عنوانه .

طوت الجريدة ووضعتها على مقعد بيننا . فبادرتها بالتحية ثم قلت . اتسمح لي سيدتي ان اتصفح هذه الجريدة ؟ اجابت بكل لطف : لامانع مطلقاً . قلت : بهذه الفرصة اذا شئت اقبلي مني هذا الكتاب الحاوي اجمل القصائد الغزلية .

اقبله بكل شكر . فتناولت الكتاب من يدي واخذت تقلب صفحاته . وبعد برهة سألتها اذا كان يراق لها قراءة الكتاب ؟

اجابت نعم الا اني افضل الاشياء المطربة على سواها . ثم بدأنا نتجاذب اطراف الحديث . وعرفت ان زوجها كبتن في فرقة الدراغون المعسكرة في مدينة اجاكسيو وانها ذاهبة اليه

ولم يمر بضعة دقائق على حديثها حتى فهمت انها لا تميل لزوجها . الا انها تحترم الواجب الزوجي المفروض عليها وقد دعاها للحضور الى اجاكسيو . فلبت الدعوة مطيعة مع علمها بالبون الشاسع بين المعيشة في اجاكسيو وبينها في ليون

فسألتها اذا كانت تحب باريس

فاجابت : او تسألني اذا كنت احب باريس فهل يجوز ان يطرح هكذا سؤال ؟ . ثم اخذت تسألني عن باريس وعن الطبقة الراقية وعن ارباب الفن وعن الكتاب وعن وعن ... وانها تعبد باريس عبادة فقلت في نفسي لقد ضربت الآن على الوتر الحساس . فبدأت اروي لها بعض حوادث عن طبقة الشعب العليا . وعن بعض الادوار الغرامية التي مثلتها بعض السيدات من تلك الطبقة

فسألتني وعلامات التعجب اخذة منها كل مأخذ وقالت : آه ! اهذه هي التي يسمونها الطبقة العليا ؟

فابتسمت ابتسامة معنوية ثم اردفت وقلت لها : انك لا تجدين حياة السكينة الا في الطبقة الوسطى البعيدة عن البهرجة احتراماً للفضيلة

واخذت اسخر من الفضيلة وابديت ملاحظات فلسفية بالموضوع . وان هذه الطبقة من الشعب لا تفقه لماذا هذه الدنيا معنى وان الغباوة تطمس على عقولهم الى الساعة الاخيرة من حياتهم . ثم رويت بعض نكات لطيفة حصلت في بعض صالونات تلك الطبقة فكانت السيدة مصغية بكليتها لكل ما رويته ولمحت على وجهها علامات التفكير وخرج من صدرها بعض التنهدات .

بقيت تلك السيدة صامتة مدة . ثم وقفت فجأة وقالت . انا ذاهبة لانام . ثم صافحتني وذهبت

كنت عرفت انها صباح الغد ستركب عربة البريد من باستيا الى اجاكسيو

وكانت تلك الطريق موحشة تسير العربة بين الوديان وتتسلق بعض الجبال والمسافة بين المدينتين اربعة وعشرون ساعة

واول شيء عملته لدى نزولنا الى باستيا ذهبت واستأجرت عربة البريد لحسابي وعند ما صعدت للعربة اقترب السائق مني وطلب اذا كنت اسمح بمحل في العربة لاحدى السيدات

فقلت له ومن هي تلك السيدة ؟ اجاب زوجة احد الضباط في اجاكسيو . فقلت له : لا بأس بذلك .

وصلت الى العربة وشكرتني ثم صعدت فمشت العربة وكانت الساعة العاشرة صباحاً

اصبحنا كلانا في تلك العربة المقفلة ولا ثالث بيننا . فعدت الى حديثي بالامس وعادت هي الى الاصغاء وكانت الجرأة تتخلل اخباري وكأني توقظ ما نام من الشعائر الى ان اسدل الليل علينا ستاراً كثيفاً ولم اعد ارى وجه رفيقتي في العربة

فاقتربت منها قليلا الى ان لمست رجلي رجلها فلم تبد ادنى حركة فسكت قليلا على تلك الحالة ثم رجعت الى الحديث وكنت قريباً من وجهها لدرجة كنت اسمع تنهداتها . عندها ايقنت بالنجاح

وبكل لطف وضعت فمي على عنقها . الا انها ارتجفت فجأة كمن افاق من نومه مذعوراً . وقبل ان ادرك السبب الحقيقي . وباسرع من البرق رفعت يدها « واتهالت علي صفعاً » ثم التجأت الى البوكس ولم اتمكن من الدفاع عن نفسي لكثرة الظلام وكنت امد يدي لتحويل الضرب عن راسي فكانت يدي تصل بعد فوات الاوان . ولما يأست من طريقة الدفاع ادرت لها ظهري ووضعت راسي في زاوية العربة . عندها اظن انها فهمت ماعملته ولا بد انه دخل قلبها بعض الحنان فاوقفت الضرب فجأة وبعد بضعة ثوان رجعت الى زاويتها في العربة واخذت تبكي وتشهق ولا نواح الثكلى واسترسلت في البكاء وذرف الدموع مدة ساعة تقريباً وكنت كل تلك المدة في حيرة لا اعلم ماذا يمكني عمله ، وتأثرت جداً من عويلها حتى نسيت آلامي من ضرب البوكس .

اخيراً هدأ روعها وبقينا صامتين وبدون ادنى حركة . كل في زاويته الى ان انبلج الفجر فنظرت الى جارتي وجدتها مطبقة الاجفان تظاهرت بالنوم ثم سطع نور الغزالة وراء تلك الجبال الشاهقة وظهر امامنا برزخ وسيع الارجاء وعلى الشاطيء مدينة بيضاء حجبت عنها نور الشمس قمم الجبال المحيطة بها

فتحت جارتي عينيها وظهر على وجهها علامات الارتباك بعد ان صبغت وجنتاها بالاحمرار ثم تمتمت قائلة : هل لم نزل بعيدين عن اجاكسيو

اجبتها : كلا سيدتي نصل بعد مرور ساعة تقريباً

فقالت : حقيقة ان السفر ليلا مزعج جداً

فاجبتها : هذا صحيح ليس فقط مزعج بل يكسر الاضلاع

قالت : هذه هي اجاكسيو التي نراها امامنا ؟ اريد ان اكون وصلت الان

قلت : نعم ... نعم لا اشك برغبتك . ثم نظرت اليها نظرة الاعجاب وقلت في نفسي كم هي قديرة هذه الامرأة على امتلاك عنان ارادتها .

وصلت العربة الى ساحة فندق فرأيت ضابط جندرمة طويل القامة مفتول الزراعين يلوح بمنديله عندما نظر العربة . التي بالكاد وقفت حتى قفزت منها جارتي واسرعت نحو الضابط وطوقته بذراعها واخذت تقبله مثنى وثلاث ورباع

نزلت بدوري وانسحبت بانتظام واذا بها تناديني وتقول : كيف أتذهب بدون وداع فرجعت ادراجي وسمعتها تقول لزوجها

يجب ان نشكر هذا السيد لانه اعتنى بي اعتناء يحمد عليه . فتقدم الضابط وصافحني اما انا فقد تلعثم لساني وعلت وجهي حمرة الخجل ونظرت الى جارتي بالامس فرأيتها تبتسم ابتسامة معنوية جعلتني اؤكد ان هيئة وجهي في تلك الدقيقة كانت ولا شك مجلبة للضحك

انابيب البترول لحيفا

صرح اللورد ويمس لمحدثيه ان حيفا هي التي ستنتهي اليها خط انابيب البترول وان مشروع السكة الحديدية اليها لا يزال قيد البحث والمفاوضة .

على الماشي

٥٠

فوائد الجنايات

يحزنني وايم الحق اناجد نفسي جاهلا موقع بعورتا وبسكنتا من (بيروتي) وهل هما شمالاها او جنوباها ، في حين اني لا اجهل موقع نيس وبوردو وليون من باريسهم , وكم دقيقة تبعد عنها وكم تعلو عن سطح بحرهم بالسنتي ...

قالت العلماء : العلم في الصغر كالنقش في الحجر وما اصح ما قالت .

في صغرنا قد نقشت مدارسنا على (حجرية) عقولنا خريطة اوروبا وخصوصاً فرنسا — لذلك نرى ان هذه الاخيرة قد (خرقت عقلنا) خرطاً وحفروا على بلاطصدرنا التعاليم الدينية وخصوصاً الطائفية لذلك نرى ايضاً ان هذه الاخيرة قد حفرت قبور وطنيتنا حفراً .

سبق السيف العزل ولم يبق امامنا الآن لمعرفة دساكرنا واسماء قرانا ونحن (في الكبر) سداً للعجز الذي اصابنا (في الصغر) سوى امرين

الاول : ان يتجول كل منا في بلادنا حاملا معه جميع لوازم (المسح) من (السيبة) الى متر الشريط . كلها عشرين ثلاثين سنة ويرجع الواحد منا (اذا الله اعطاه العمر) فاهماً شو القصة .

الثاني : وهو الاسهل والاقرب (للنقش في الكبر) ان نطالع الجرائد يومياً ونحفظ اسم كل قرية تقع فيها الجناية .

...

هل علمتنا مدارسنا شيئاً عن بطالون وزعون وحصرون ، فها نحن بفضل الجنايات وحفلات الاعدام قد تشرفنا بمعرفة هذه القرى .

تعال ايها القاريء العزيز نعمل حساباً شبيهاً بالمظبوط :

لنفترض ان الامن العام يمن علينا بثلاث جنايات يومياً تقع في ثلاث قرى مختلفة فتعرفنا (من غير تشرفنا) بألف ومائة قرية في مدة سنة ... واذا قدرنا (ولا قدر الله معنا) ثلاث ضحايا في كل قرية وجناية لكلفتنا الشهادة في علمنا لجغرافية بلادنا المبلغ المرقوم على صفحات المقابر وقدره : ثلاثة آلاف وثلاثمائة قتيل ما خلا السهو والغلط في عدد المجروحين والمسجونين ...

لو لم نكن نحن الباقون احياء من هؤلاء القوم الاموات ... لكنا قلنا مع القائل :

مصائب قوم عند قوم فوائد

ولكن كيف نقول هذا القول والماركة واحدة والجنس واحد ؟...

فاذاً يجب علينا الاقرار بفضل وفوائد الجنايات في تعليمنا مواقع قرانا واسمائنا

اما الفرق الموجود بين اننا نتعلم خريطة بلادنا في مدارسنا (في الصغر) وبين ان نتعلم عن طريق الجنايات (في الكبر) فهو كالفرق الموجود معنوياً بين وزارة المعارف ومعارف الوزارة .

« عابر سبيل »

— قررت لجنة الجمارك برئاسة المسيو مرلنكي اعفاء الوارد من آلات وماكنات زراعية وصناعة من الرسم الجمركي

مطبعة الدبور ✽ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨٠٢

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان اجتماعاً خاصاً عقد في احد البيوت حضره فريق من متمولي المدينة تذاكروا فيه بتأسيس عدة شركات اقتصادية واكتتبوا بمبالغ كبيرة ولكنهم انتظروا مشاريع الامير جورج لطف الله كي يتجنبوا المزاحمة في المشاريع المماثلة

لقطات الطريق

الامير جورج لطف الله

بين السياسة والاقتصاد

لا نريد قط ان نثبط العزائم كما يقولون ولم نفكر يوماً ان نغمط جميل الذين يعملون في مصلحة البلاد لا سيما ما كان في الوجهة الاقتصادية منها لاننا نشعر ونعلم ان البلاد في عثرة اقتصادية يصعب اقالتها منها بغير جهود وثبات وهمة وبغير تكاتف ابنائها

اما وقد جاءت دعاية الامير جورج لطف الله تشوش الفكرة الاقتصادية بمطامع سياسية فقد اصبحنا نشك في صدق رغبة الامير ونتطلع الى مشاريعه من خلال تلك الدعاية فنراها وعوداً وتمويهاً

والذي يزيد في ريبتنا هو تصريحه الدائم الذي تردده اقلام الانصار بأنه قادم للقيام بالمشاريع الاقتصادية وانه لا يرمي الى غاية سياسية، ثم رؤيتنا بعد ذلك حركة الدعاية السياسية آخذة في طريق العمل ولا سبيل الى الاعتقاد بأن تلك الدعاية قائمة بغير علمه وبغير ماله وبغير رضاه اللهم الا اذا كان هناك اميران بأسم جورج لطف الله واحد يشتغل بالاقتصاديات وآخر يشتغل بالسياسة

الجميع يعلمون ان الرأي العام متفق بكبيره وصغيره على تحبيذ عمل الامير في الوجهة الاقتصادية واذا كان ثمة اختلاف او معارضة فهي في وجه طموحه السياسي الذي نرى انه جاء قبل اوانه لان كرسي الرئاسة لا تعطى لاول قادم مهما بلغت قيمته الشخصية واستعداده الطيب ومهما كان غنياً وكريم الاخلاق بل هي نوع من المكافأة للذين يستحقونها بخدماتهم ودفاعهم عن مصالح الوطن

وهذا شيء يبعد عنه كثير الامير جورج لانه لم يسبق له خدمات في سبيل لبنان ولا جهاد في معارك حياته فضلاً عن انه غير لبناني حتى الآن.

اما وقد علمنا ذلك وسمعنا الامير يصرح بانه لا يريد رئاسة ولا يشتغل بالسياسة

فعلام لا ينشر بياناً بذلك على الشعب اللبناني ويسرح جيش الدعاية ويقضي على هذه الضجة التي اثارها بمناقضاته بين القول والعمل.

عندئذ نرى ان الصيحات تسكت من حوله ويتحول الناس الى مساعدته وتنشيطه.

اما مشروع معمل النسيج الذي هللت له صحف الانصار ورددته بكلمات الاعجاب والفخار فلنا فيه كلمة درس وبيان نرجئها للعدد القادم.

الجالية اللبنانية في باريس حفلة في دار «مجلة لبنان»

يمثل هذا الرسم حفلة ليلية في ادارة مجلة لبنان التي تصدر في باريس وقد عرفنا من الافرنسيين ومن ابناء لبنان الظاهرين في الرسم من اليمين الى اليسار الملازم وديع افندي الدويهي والملازم فيليب افندي ابو نادر واليوزباشي فوزي بك طراسي ثم الدكتور الياس افندي عاد ممثل لبنان في باريس فالمسيو شارل هنري فالمسيو بيار اليب فالمسيو رتلو فسعادة اوغست باشا اديب

نديم المصري — قاتل المدور

هو قاتل المرحوم عبدالله المدور وقد القي القبض عليه في البرازيل وسيصل قريباً الى بيروت لمحاكمته ويطالع القاريء التفاصيل عنه في الاخبار المحلية

بين برلين وباريس

رسائل منشيء المعرض

= ٨ =

باريس في ٢٦ كانون الاول سنة ٩٢٨

اعياد الميلاد

اكتب هذه الرسالة الى قراء المعرض وانا عائد من المانيا حيث تركت الناس جميعاً يستعدون اجمل استعداد وابهجه للاحتفال بعيد الميلاد

اكتبها من باريس حيث احتفلت مع الباريسيين بليلة عيد الميلاد الطروبة وما باريس على مدار ايام السنة سوى ليالي ميلاد مصغرة

وصلت الى المانيا قبل العيد باثني عشر يوما فاذا الناس قد بداوا بالاستعداد للعيد فالمحلات التجارية في الشورع والساحات قد ازدانت بشارات العيد، والساحات الكبرى قد امتلات بالاشجار التي يبيعونها للبيوت حتى يجعلوا منها شجرة العيد

وابلغ ما رايت من مناظر هذه الاشجار كان في ليبسيك فاني لم اجد في هذه المدينة — على كثرة ساحاتها — ساحة واحدة كبيرة او صغيرة، قريبة او بعيدة الا وقد امتلات باحمال اشجار عيد الميلاد وقد وقف باعة هذه الاشجار رغم الثلج والبرد يبيعون في الليل والنهار من اشجارهم

وفي واجهة كل محل تجاري كنت ترى شجرة تلألات بالانوار والزينة او مغارة الميلاد باشخاص تتحرك في داخلها وقد وقف الناس امام هذه الواجهات يتفرجون على الزينة وعلى البضائع المعروضة ولا ريب انها طريقة جميلة للاعلان

في متحف برلين

قبل مغادرة العاصمة الالمانية احببت زيارة بعض اثارها ومتاحفها فاخترت من النزل خادماً يحسن الافرنسية بعض الشيء ولكنه كثير الادب جم اللياقة فقادني اولا الى متحف فردريك وفي هذا المتحف اثار فنون جميع الشعوب تقريباً ففيه من رسوم وتماثيل ميشال انج وليوناردو دي فنسي وغيرهما وفيه من فنون العجم وصناعة دمشق وحلب. بل فيه واجهة منزل قديم من الحجر المنحوت «والمخرم» تخريما جميلا جدا، وقد اعيد بناء هذه الواجهة في المتحف فاخذت قسما كبيراً من قاعة واسعة جدا، وهي هدية من السلطان عبدالحميد الى غليوم الثاني وتقول الكتابة انها من الاثار التي وجدت في «شرقي الاردن»

كنت امر في قاعات الصور والتماثيل متفرجاً فقط بينما كنت ارى امام بعضها اناساً قد وقفوا ساعات لا يتحركون من امام هذه الصورة او ذلك التمثال كالماخوذين

او كراهيات السجود امام الهيكل • بل رأيت بعضهم وقد اخذ كرسيا وجلس امام صورة من الصور يتأملها كالعابد المتخشع

وذهبنا من هذا المتحف الى المتحف الوطني وفيه آثار الفنانين الالمان وحدهم فزرناه غرفة غرفة وفيه من النفائس الشيء الكثير

في قصر غليوم

ثم طلبت من دليلي ان يقودني بعد هـذه الزيارة الى قصر غليوم الثاني الذي اصبح متحفاً للمتفرجين بعد سيده الجبار

وبعد دقائق قليلة كنا في ساحة القصر الخارجية التي شهدت اعواماً عديدة عظمة الجيش الالماني في عرضه امام الامبراطور فاشار دليلي الى احـدى شرفات القصر وقال لي :

على هذه الشرفة وقف الامبراطور غليوم الثاني لآخر مرة عام ١٩١٤ في ٣٠ آب والقى آخر خطاب له على الجماهير المحتشدة في الساحة قائلا في اخر خطابه « انا لا اعرف احزابا في المانيا بل اعرف ان الجميع المانيون »

وامام بوابة القصر الكبرى اقيمت انصاب عديدة تمثل فوز الالمان في حرب السبعين وفي وسط هذه الانصاب نصب اعظم منها حجماً هو تمثال غليوم الاول الذي انتصر في تلك الحرب

دخلنا القصر وبدأنا نتخطى درجات السلم الذي شاهد عظمة غليوم واركان دولته العظيمة والتي كانت بالامس تخيف اوربا •

دفعنا للبواب رسم الدخول « وهو نصف مارك » فاذن لنا ، واذا نحن امام قاعة العرش الكبرى

الله! الله!! من تقلبات الزمان، بنصف مارك يدخل اليوم رجـل لا شأن له الى هذا القصر الذي كان الملوك والامراء يخشعون امام عظمة سيده ويخافون قوته الحربية ، وهناك في قاعـة العرش الخالية الا من موائدهـا ورسومهـا الذهبية وقفنا نتفرج ونتذكر غليوم المنفي

في « دورن »

وقد شهدنا هناك افظع ضحكات الدهر من الناس ، فعلى الطاولات التي كان الامبراطور غليوم الثاني يضع عليها تاجه وخوذته وسيفه تعرض اليوم مناظر القصر للبيع في « كارت بوستـال » على المتفرجين

دخلنـا قاعات القصر وغرفـه ومقصوراته فتفرجنـا على ما هنـاك من عظمة ومجد، ولما وصلنا الى قاعة الاستقبال الخاصة حيث كان يستقبل الامبراطور رخاصته وعائلته اشار الدليـل الى عرش مرتفع في صدر القاعة وقال لنا

— هذا عرش غليوم • فاجلس انت عليه •

ولما راى ترددنا الح هازلاً

— يمكنـك ان تكون امبراطور المانيا خمس دقائق

فجلسنـا على عرش غليوم فاذا هو كبقية المقاعد لولا انه افخم منها واكبر

دخلنا الى الغرفة التي كان يجتمع فيها غليوم بوزرائه وقواده فارانا الدليل الطاولة التاريخية التي امضى عليها الامبراطور قرار اعلان الحرب والتعبئة العامة في اول اب سنة ٩١٤ وقد حفظت هـذه الطاولة للتاريخ

وبعد ان تفرجنا على غرف نوم غليوم ودعنا القصر ونحن نردد مع شاعرنا الشعبي عمر الزعبي

— كانوا ملوك صاروا ناس

• • •

اما القصر فكالح المنظر اسود الجدران من خارجه وساحاته خالية نسج عنكبوت الاهمال في زواياهـا خيوطه حتى لتظن نفسك وانت واقف في الساحات الداخلية كانك في خرائب • واما داخـل القصر فحدث عن العظمة والجلال ولا حرج

• • •

واغتنمنا الفرصة لنتحدث الى الدليل عن عاطفة الشعب الالماني نحو الامبراطور فاذا الرجل رغم شيخوخته لا يستلذ حديث مليكه السابق فقد قال لنا

— واي شيء ربحنا من الامبراطور حتى نحبه ؟ انه خربنا ويتم اطفالنا وافقدنا اولادنا وشباننا • اننا نحب الجمهورية لانها منا ولنا والشعب الالماني باسره يريدهـا ويدافع عنها ولا يرغب في عودة الامبراطور الا بعض الاشراف والقواد الذين كانت لهم امتيازات على الشعب فالغتها الجمهورية

في الجمعية السورية العربية في باريس

تكريم حيدر مردم بك

كلمة منشيء المعرض الاستاذ زكور

كلمة الوطني الكبير رياض بك الصلح

الجمعية السورية العربية في باريس هي مرآة تنعكس عليها روح الشباب الناهض والوطنية الصادقة التي تمشي الى جانب العلم الراقي والفكر النير • ولقد كان لهذه الجمعية منذ تأسيسها حتى اليوم شأن عظيم في الاندية الباريسية وعند رجال فرنسا السياسيين بما تقوم به من المهمة السامية في نقل الاماني السورية وتصوير حالة السوريين والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وهي مهمة تسجل لشباب سوريا في باريس عملاً مجيداً في سبيل بلادهم وتفتح امامهم في قلوب مواطنيهم ابواب الثقة والمحبة والاحترام وتمهد لهم طريق المستقبل الباهر بعد عودتهم الى وطنهم

وقد نقلت الينـا اخبار باريس صدى الحفلة الكبرى التي اقامتها هذه الجمعية لتكريم ووداع رئيسها السابق الدكتور القانوني حيدر مردم بك وقد ضمت الحفلة كبار السوريين المقيمين في باريس والعاملين في سبيل قضية البلاد وحضرها من المدعوين فريق كبير بينهم الاستاذ زكور منشيء المعرض

وتناوب منبر الخطابة كل من رئيس الجمعيـة الجديد محسن بك البرازي وسكرتيرها ماجد بك العمري والسيد واصف كمال باسم طلاب العرب في لندره والشاب الادب فريد زين الدين الذي القى خطاباً مملوءاً حماساً وبلاغة وكامل بك نصري • وطلب الى الاستاذين زكور ورياض بك الصلح ان يتكلما

كلمة منشيء المعرض

وفي هذا الجو الحر المشبع بالعواطف الوطنية الملتهبة وتحت هذا التأثير وقف الاستاذ ميشـال زكـور منشيء المعرض والقـى كلمة كان لها وقع جميل على نفوس الحاضرين وهـذه خلاصتها :

بعد ان شكر رئيس الجمعية على دعوته الى هذه الحفلة وحيا المحتفى به بكلمة مؤثرة قال بصدد الكلمة التي ذكرها ماجد بك العمري في خطابه بحق قرينة الدكتور حيدر بك مردم بك يوم صرخت في وجه الدكتور اميل عرب في «السوربون» امام جمهور كبير من الفرنسيين محتجة على اكاذيبه واضاليله

انني اشكرها على رفع هذه الوصمة بدفاعها هذا امـام الفرنسيين عن السوريين واللبنانيين وجدارتهم وبعدهم عن تلك الترهات التي نوه بها الدكتور عرب ثم قال بلهجة ملؤها الحماسة والغيرة بان اللبنانيين والسوريين متفقون على الغاية وهي السيادة القومية وان هذا الاختـلاف الواقع بين القطرين الشقيقين هو اختلاف اخوين مع بعضهما البعض سيزول هما قريب وان مطلب لبنان وسوريا هو واحد وهو الاستقلال وانه اذا كان ثمت اختلاف فليكن هذا الاختلاف بيننا لا يتعدى حدود البلاد ولا يتداخل به الغريب ولقد رجا المحتفي به ان يكون صلة وصل بين البلدين الاخوين ليصلا الى غايتهما السامية •

كلمة رياض بك الصلح

ثم وقف بعده رياض بك الصلح ورد عـلى الاستاذ زكور شاكراً له عاطفته الكريمة واشار الى حسن الصدفة التي جعلت الاستـاذ زكور يكون الى جانبه اليوم كما كان في البلاد حاملاً علم الاستقلال وانه كان عـلى حق في حمله رسالة الاستقلال لاخواننا اللبنانيين وان كلمات الاستاذ زكور تدل على ان هذه الرسالة اتت ثمرة طيبة •

ثم قال انني ما كنت لاريد الكلام في هذا الموقف ولـكن ما سمعته من الاخوان ودعوة رئيس جمعيتكم حملاني عليه • واستميحكم العذر في خروجي عن موضوع هذه الحفلة الزاهرة فما عساي ان اقول في حيدر بك مردم بك وابن عمه جميل بك وانتم تعلمون ما يربطني بهما وما يربطهما بي من علاقات الصداقـة والود ورد على كلام السيد زين الدين فقال انه لا يوافقه في تقدير عظم الاثر السيء الذي ينزله هـذا الاختلاف بالقضية لانحصاره في دائرة معينة لا يتعداها • وان الاتفاق سائد في الامـة كما تدل المواقف الاخيرة

ثم قال ان الوفد السوري كما تعلمون هيئـة قامت منذ سنوات بتمثيل الفكرة السوريـة في اوروبا للعمل المتواصل نحو الهدف الاسمى الذي ترمي اليه البلاد • وعندما اقول الهدف الاسمى اعني الاستقلال التام الناجز ، لذا لم يتدخل الوفد في امر الازمة الحاضرة في مفاوضة او مـكالمـة ، فذلك من حق الجمعية التأسيسية التي نالت بمواقفها ثقة البلاد وتأييدها وقال ان مهمة الوفد شاقـة ولـكن اعضاءه تطوعوا مختارين للقيام بها • وانه لا يريد من كلمته هذه ان الوفـد لا يرحب بـكل خطوة تتخذها البلاد نحو هدفها بل انـه يرجو ذلك ويجتهد ان يستفيد من القاعدة التي تختارها الجمعية التأسيسية لحل الازمة الحاضرة ويعتقد ان الـكتلة الوطنية في المجلس لا ترضى الا بما يوافق مصلحة البلاد

ثم اشـار الى الاتفـاق السائد ساحل البلاد بين الشباب المسلم والشبـاب

اخبار محلية

في مجلس النواب

مشاريع الدورة الاستثنائية

١ احوال القضاة اللبنانيين

٢ منع سير السيارات ذات الدواليب الحديدية

٣ تعديل في قانون المختارين

بلغنا ان سماحة رئيس المجلس النيابي وزع على اعضاء المجلس نسخاً من مشاريع القوانين التي سيتناولها المجلس في دورته الاستثنائية بالدرس فالتصديق ام الرد

وهي حتى الان مشاريع ثلاثة اقرتها جميعها لجنة المجلس القضائية واهم ما رأيناه فيها هو مشروع متعلق باحوال القضاة اللبنانيين وهو غير مشروع التقاعد الذي لم يزل في مجلس الوزراء تحت المناقشة والتحضير

واننا ننشر فيما يلي صورة الاسباب الموجبة المربوطة بمشروع احوال القضاة اللبنانيين

الاسباب الموجبة

«ان المادة ٢٠ فقرتها الثانية من الدستور نصت ان شروط الضمانة القضائية وحدودها يعينها القانون

فاتت الحكومة بمشروعها المتقدم الى المجلس تتطرق فيه الى امرين الاول تأمين القضاة الذين يخرجون من الخدمة على معاشهم بشكل يليق بهم وعمل لائحة بالقضاة الذين يبقون كي يتمتعوا من بعد بشروط الضمانة القضائية . اجل ان الخزينة تتحمل بعض نفقات تزيد على المعدل العام من جراء هذا الترتيب انما الحكومة لم تحجم عن تأمين حياة القضاة الذين يتركون الخدمة للاسباب المبينة في القانون

اما درجات هذه التعويضات فانها تختلف مع سني الخدمة من جهة والسبب الذي اخرج القاضي لاجله وقد جعل للقضاة الذين يطلبون اخراجهم معاملة خصوصية

ولا شك ان مجلسكم الموقر الذي طالما اظهر رغبته بضمان احوال القضاة يصدق هذا المشروع

وهذه صورة المشروعين الثانيين

مشروع قانون

المادة الاولى — يمنع سير السيارات ذات الدواليب الحديدية او الدواليب المحشية بعد تاريخ ٣١ كانون اول سنة ١٩٢٨

المادة الثانية — كل سيارة من هذا النوع تشاهد بمخالفة الامر بعد التاريخ المار ذكره تضبط ولا يمكن ارجاعها الى صاحبها الا بعد ان يدفع تعويضاً عن الاضرار التي سببت بها حدد مقداره ليرتين لبنانيتين ذهبية لكل كيلو متر واحد سارت به هذه السيارة

. . .

قرار اللجنة

صدقت اللجنة المشروع بعد تعديل المادة الاولى على الوجه الآتي

يمنع سير السيارات المذكورة اعتباراً من مضي شهر واحد من تاريخ نشر هذا القانون

مشروع قانون

المادة الاولى : تعدلت المادة الثلاثين من قانون المختارين الصادر بتاريخ ١٣ ك٢ سنة ٢٨ كما يلي :

وظائف المختارين مجانية ولكن يجوز لهم ان يستوفوا رسوماً مقطوعة مبينة فيما يلي

٣٠ قرش لبناني سوري عن كل شهادة تعطى لاجل معاملات السفر

٣٠ قرش عن كل شهادة تعطى لاجل معاملات الورثة اثباتاً لنقل الاملاك الى اسمائهم

٣٠ قرش عن كل شهادة تعطى لاجل عقود الرهن

٣٠ قرش لاجل التصديق القانوني على الامضاء

٣٠ قرش عن كل شهادة تختص باثبات حجز الاملاك

٣٠ قرش لاجل تسجيل قائمة جرد التركه

٣٠ قرش عن كل شهادة تثبت حصر الاملاك

٣٠ قرش عن كل مصادقة على وثائق الولادة والزواج

يجب على المختارين اتخاذ سجل لتسجيل جميع المعاملات كما وانه يجب عليه تسجيل ختمه في المحافظة واذا فقد يجب ان يستأذن لحفر غيره من المحافظ ولا يستعمل السجل الا بعد ختمه وتمنير صحائفه من المحافظ كما وانه لا يحق للمختار استعمال ختمه الا بعد تسجيله في المحافظة

السيد شارل بستاني

ذكرت احدى الصحف المحلية قضية شارل افندي بستاني مع الامير حبيب لطف الله في باريس ونقلت خبر القاء القبض على الاول وقد علمنا اليوم بمزيد السرور انه اخلي سبيل السيد بستاني وان بنيته اقامة دعوى الافتراء على الامير حبيب لطف الله

المسيحي وذكر اشتراك المسلمين اشتراكاً قلبياً بمأتم المرحوم بطريرك الروم الارثوذكس وانتهز هذه الفرصة للاشادة بذكر هذا العربي الكبير الراحل الذي له في قلوب العرب قاطبة منزلة احترام لا يعلى عليها

واختتمت الحفلة والكل يرجي للمحتفى به سفراً سعيداً وعملاً في البلاد وطنياً يحقق الامال

نديم المصري

قاتل عبد الله المدور

(يلقى القبض عليه في البرازيل)

كانت قضية مقتل المدور حتى اليوم سراً من الاسرار الغامضة وقد اصبحت الناس بعد ان جرت عليها السنون اياذها تقدمها مثلا في اختفاء القتلة وطمس الجنايات .

ولذلك كان اندهاش البيروتيين عظيماً عندما بلغهم ان نديم المصري حي لا ميت كما قالوا وانه القي القبض عليه وقريباً يكون في يد العدالة للتحقيق والمعاقبة .

ان مخبأ نديم المصري في البرازيل كشفته الادلاء منذ شهور عديدة

ولا بد ان نشير هنا الى ان السيد يوسف زخيا المعروف من البيروتيين تملكه هوس في هذه القضية فما برح منذ اختفاء نديم المصري وهو يتعقب آثاره وله في هذا السبيل رحلات سرية كثيرة الى جبل الدروز وحلب واسكندرونه وخلافها من الجهات التي قادته الظنون اليها وآخر ما فعله انه اتصل بالاستاذ ميشال افندي بولس الموجود حالياً في الريو دي جانيرو واتصالا خاصاً بهذه القضية وباكتشاف نديم المصري وبعث الى الاستاذ بولس بصورة القاتل وظلت المراسلة بينهما الى ان تحقق اكتشاف نديم المصري لديهما فاطلع السيد زخيا المفوضية العليا على تفاصيل الامر وكان ذلك من نحو اربعة اشهر .

ودارت المفاوضة منذ ذلك الحين بين حكومة هنا وحكومة البرازيل في هذا الشأن اسفر عن ان تتعهد الحكومة اللبنانية بواسطة المفوضية العليا ان لا تلجأ الى اعدام نديم المصري عملا بشريعة حكومة البرازيل التي لا تعدم ولا تسلم القاتل اللائذ بها الى حكومته الا بعد تعهدها بتأمين حياة القاتل من عقوبة الاعدام

اما البرقية التي وردت من معتمد فرنسا في الريو ده جانيرو الى معالي رئيس الوزارة اللبنانية منبأة بالقاء القبض عليه فقد وصلت منذ عشرة ايام اما القاتل فهو اليوم في طريقه الى بيروت .

وقد علمنا انه عدا عن جائزة الالف ليرا ذهبية التي وضعها آل المدور مكافأة للذي يرشدهم الى القاتل جائزة خمسماية ليرا من الحكومة اللبنانية .

ولا بد ان نترقب بعد القبض على القاتل واقراره بتفاصيل الجناية امام مستنطق الريو الذي ارسلت اليه اوراق التحقيق « بالشفره » منذ مدة طويلة ظهور اسرار هذه الجناية الفظيعة التي مضى على طمس آثارها سنتان والله يعلم وحده ما هنالك من فضائح ومن مكتومات

استقبال الجنرال الجديد

كان استقبال الجنرال بيغو ده غرانرو قائد جيش الشرق العام صباح الخميس الفائت استقبالا عسكرياً شائقاً وقد استعرض حضرته فرق الجيش الافرنسي ومتطوعة الشركس فالدروز فالسيارات المصفحة فالدبابات . ودامت حفلة الاستعراض اكثر من ساعة ثم ركب حضرة الجنرال سيارته الى دار الانتداب وبعدها زار فخامة رئيس الجمهورية في قصره حيث ادت له التحية فصيلة حرس الشرف اللبناني بالبستها الرسمية وكتيبة مشاة من الجندرمة

في بلدية بيروت

حول اختلاف رزق الله والعاقوري

ضربت الصحف صفحاً عن ذكر حادثة الخلاف بين عضوي بلدية بيروت السيدين رزق الله وعاقوري لاعتقادها ان المسألة سويت حبياً

وكدنا ننسى الحادث فاذا اليوم يصدر قرار من وزارة الداخلية بكف يد جورج بك رزق الله من عضوية البلدية لان المجلس البلدي لم يعتبر كتاب جورج بك كافياً للاعتذار كما اشترط في محضر جلسة الحادث

اننا ناسف لهذه النتيجة التي انتهت بها حادثة الخلاف وكنا نؤثر ان تبقى المساعي مبذولة في سبيل الصلح فالصلح سيد الاحكام .

وافقت الحكومة التركية مبدئياً على تجديد الاتفاق الجمركي بينها وبين سوريا ولبنان على الاساس القديم اي التعرفة الجمركية الاكثر تخفيضاً

بلا عنوان

وصل يوم الخميس دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي يرافقه حضرة الوطني الكبير جميل بك مردم بك بناء على دعوة العميد السامي للمفاوضة في حلول القضية السورية

اصدر فخامة العميد قراراً اجاز فيه للحكومة العلوية توسيع مرفأ اللاذقية

ايدت محكمة بداية الجزاء وجاهياً حكمها الغيابي الصادر بسجن الاستاذ يوسف جرمانوس اسبوعين لاهانته محكمة التمييز

عينت محكمة الجنايات ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ من الشهر الحالي موعداً لاعادة محاكمة المتهمين في قضية النافعة بعد تعديل الحكم في التمييز

اشترك نحو مئة شخص في الامتحانات لانتقاء ٢٤ شخصاً لوظائف مفتش تحري وستعلن نتيجة الامتحان

جريدة الاهرام

في سنتها الخامسة والخمسين

دخلت جريدة الاهرام الكبرى مفخرة الصحافة العربية على الاطلاق سنتها الخامسة والخمسين وهي على ما يعهدها القراء في خدمتها الاقطار العربية بابحاثها وبرقياتها واخبارها ودفاعها عن مصلحة مصر خاصة والعرب عامة

فندعو للاهرام بما تستحقه جهود صاحبها الفضال سعادة جبرايل بك تقلا من اطراد النجاح والتقدم

الجنرال جيراردو ما تشادو

رئيس جمهورية كوبا

ننشر رسمه بمناسبة تجديد انتخابه لرئاسة جمهورية كوبا وهو صاحب الايادي البيضاء على اللبنانيين والسوريين المهاجرين وهو يعطف عليهم وعلى مصالحهم عطفاً خاصا وقد نقلت الصحف خبر تشدده في معاقبة المجرمين الذين قتلوا اثنين من المهاجرين اللبنانيين وتنفيذه بالقتلة حكم الاعدام

في رياض الشعر

وشبت في شغفي فشبت فتاك

من قصيدة طويلة للشاعر المجدد الدكتور احمد ذكي ابي شادي

(اسكندرية) ! ما ارق هواك !
واحب كالزهر الندي نداك
هاتي نوافحك الزكية ! انعشي
قلباً يرى لي الحلم حين يراك !
اني انسى فلا أذكر نعيم طفولتي
والحب يحرس مهجتي بحماك
و(الرمل) حيث روى الطبيب بانه
طبي ، وحيث منازل الاملاك
وليالي القمر العزيز بما وعت
والفجر والاشراق فوق ذراك
و(المكس) صومعة الجمال بعزلة
للنسك — نسك الحب فوق رباك
اسوان من خوف الغرام بفرحة
فكأنني الشاكي وغير الشاكي !
غلب الحياء علي حتى لم اكن
ابكي وان أن الفؤاد الباكي !
يا للصغير وما اطاقت سنه
عبء الهوى القاسي لغير فكاك
ذنت السعادة فيك ملء تحرقي
وشبت في شغفي فشبت فتاك
وفقدت من اهوى ودمت عزيزة
عندي ، فذكراها اذن ذكراك !

الانقلاب السياسي

في يوغوسلافيا

اعارت صحف العالم اهتماماً كبيراً للانقلاب السياسي العظيم والتطور الفجائي الذي طرأ على حكومة يوغوسلافيا وتقول البعض منها انه ربما كان ضرورياً لحل الازمات السياسية التي طال امرها ولكنه مملوء بالمخاطر بل انه بمثابة ضربة اصابت للديموقراطية لانها جاءت بعد ثبات الديكتاتورية في ايطاليا واسبانيا والبرتوغال وتركيا والعجم كدليل على تضاعف النظام البرلماني في اوروبا كلها وكنذير بأن وجود حكومة بدون برلمان هو افضل من وجود برلمان مسيطر على الحكومة وعلى كل فان هذا الانقلاب ادهش العالم وراع الكثيرين من رجال الديموقراطية فيه . واننا ننشر فيما يلي بعض اخبار هذا الانقلاب كي يستطيع قراء المعرض من الاطلاع على اهم ما جاء في البرقيات بشأن هذا الانقلاب العظيم .

لقد عطل الملك الدستور وحل مجلس النواب بأمر ملكي اصدره وستظل الشرائع الحالية معمولا بها ما لم يصدر امر ملكي بتعديلها . ويتوقع العارفون صدور قرارات خطيرة ترمي الى تغيير اساسي في شكل الحكم الحالي لتجريده من شرور سياسة الاحزاب

وقد صدر حتى الآن قانون جديد القيت فيه مقاليد السلطتين التنفيذية والتشريعية الى الملك ، والمفهوم هو ان القوة الجديدة التي يشعرون بها وراء حوادث يوغوسلافيا تجعل الناس يشعرون بافتتاح عهد الحكم المطلق على يد الجنرال بيتر زفكوفتش من حرس الملك وقد قلد الآن رئاسة الوزارة . وقد نشر الملك خطاباً قال فيه :

« الى شعبي العزيز . الى جميع السربيين ، والكرواتيين ، والسلوفينيين » وجاء فيه ان الساعة حانت لان لا يكون وسيط بين الملك وشعبه . الى ان قال : وقد بلغ من سوء فعل الشهوات السياسية الشديدة في الحياة البرلمانية ان صارت هذه الحياة عقبة في سبيل كل عمل نافع للدولة وصار فيها خطر على ترقية علاقات البلاد الخارجية وهيبتها والثقة المالية بها في البلدان الاخرى واخذت تستفز الفوضى الادبية والوهن في اتحاد القرى القومية فالملك مصمم على ان يؤدي الواجب المقدس المفروض عليه الى النهاية بلا تردد ولا ضعف وهو واجب المحافظة بكل وسيلة على الاتحاد القومي وعلى الدولة

وقد اصدر الملك بعد ذلك قانوناً جديداً للصحف في منتهى الشدة ، يحظر على الجرائد كل تعليق او تنديد لا يلائم الحكومة ويفرض عقوبات شديدة على كل من يثير هياجاً في الشعب بخطبه او كتاباته . وامر بقفل دار البرلمان وحظر دخوله على النواب

وكانت كلمات الملك الى الوزراء الجدد عند تأديتهم يمين الاخلاص في حضرته شديد التأثير اذ قال فيها : انه لما كان الوزراء مسؤولين امامي فقط فكل واحد منهم يمثل في دائرة اختصاصه اكبر سلطة في الدولة على تطبيق شرائع البلاد وبذل المجهود لعزيز روح الوئام فيها وروح الاتحاد الوطني والمساواة والانصاف . وطلب منهم ما عدا ذلك ان يدخلوا التحسينات على الادارة وان يذكروا « ان رخاء

صاحب الجلالة اسكندر الاول

ملك يوغوسلافيا الذي عطل الحياة النيابية في بلاده واعلن الحكم المطلق ويطالع القارىء كلة في هذا العدد عن الانقلاب السياسي في يوغوسلافيا

الدولة هو اول قانون وان خدمة الشعب من اقدس الفروض » .

فيصح ان تعتبر الحكومة الجديدة غير البرلمانية حكومة عسكرية وتنبأ الدوائر السياسية بانها ستكون قصيرة العمر . ويظهر ان الملك قرر ما قرره بتوقيف عمل الدستور بعد مفاوضته لزعماء الاحزاب السياسية وقد رفض فيها الحزب الراديكالي والحزب الديمقراطي طلبات حزب الفلاحين الكرواتي بتنقيح الدستور تنقيحاً يمنح بموجبه الاستقلال الاداري لكرواتيا

وفي القانون الجديد المتعلق بسلطة الملك نص عن حصر السلطة كلها في يد الملك وانه يمثل الدولة في جميع علاقاتها بالدول الاجنبية وانه يعين رئيس الوزارة والوزراء وهؤلاء يعملون طبقاً لتعليماته ويكونون مسؤولين اليه وان التشريع يصدر عن الملك ويسن باوامر ملكية يمضيها رئيس الوزراء والوزير صاحب الاختصاص ووزير الحقانية

وقد كان لكل هذه التدابير صدى عظيم التأثير في اوربا لان هذا التطور ذكر العالم ان اول رصاصة اطلقت في الحرب العظمى كانت رصاصة سراجيفو

غبطة البطريرك الماروني

يوفد مطرانين لرد زيارات التهاني

اوفد اول امس غبطة البطريرك الماروني سيادة المطرانين يوحنا الحاج والياس ريشا كي يقوما برد الزيارة الى جميع الذين قصدوا بكركي بمناسبة عيد جلوس غبطته على السدة البطريركية من اركان السلطتين المنتدبة والمحلية والوجوه والاعيان وقناصل الدول وغيرهم

الدكتور عاد

يعين ممثلا سياسياً في باريس

تقرر نهائياً تعيين الدكتور الياس افندي عاد ممثلا سياسياً في باريس للحكومة اللبنانية وهي وظيفة شرفية .

يوسف الحويك

الحفار والفنان اللبناني

يحدث عن نفسه

قليلون هم الذين يعرفون هذا الوجه اللبناني اللامع لان الفن كما يقول السيد الحويك نفسه لم يتبوأ في بلادنا حتى اليوم المنزلة العالية التي تقع عليها جميع العيون ولم يصل الى المستوى الرفيع الذي حفظته له الامم الراقية فهو شيء ثانوي، لذلك كان المشتغلون به بعيدين عن عناية الصحف وعن اهتمام القراء، على اننا يجب ان لا ننسى ان الفن كنز ثمين في اوطان الامم المتمدنة وان كلمة الفن يراد فيها في قاموس النهضات كلمة المدنية

اننا نحيي النابغة اللبناني الذي كان لفنه في قلب باريس منزلة سامية بين اقطاب الفن هناك، والذي رفع اسم اللبناني الى مستوى الامم الراقية وجعل من الوطن اللبناني صورة سامية في اعين الذين يجهلونه

قال السيد الحويك محدثاً احد صاحبي مجلة لبنان في باريس «لقد ولدت كما يلد اكثر اللبنانيين في قرية صغيرة من قرى الجبل تدعى « حلتا » وهي قرية متغلغلة بين الصخور واشجار السنديان والزيتون . لقد نبت فيها كالعشبة في الحقول تحت سماء هي اصفى سماء عرفتها الارض . تقوم حولي الجبال الشامخة المكتسية بالثلوج في الشتاء وتترامى تحت انظاري الاودية السحيقة الزاهرة الطاهرة التي تتراءى من وراء قممها مياه البحر المتوسط

لقد سجنني اهلي في ثلاثة مدارس وكنت في كل منها اتعذب كثيراً فلم اتعلم شيئاً وكان عمري سبعة اعوام عندما ابتدأت ارسم على الحجارة وعلى الجدران رسوماً مختلفة من ماعز وخيول واجسام بشرية

ولم اكد ابلغ العشرين حتى صرت ارى المدارس في نظري شبه سجون مظلمة تكاد تخنق انفاسي . هذا بالرغم من ان والدي كان في اسمى مراكز الحكومة وان عمي هو سيد بكركي

لذلك لم البث ان جمعت حوائجي وهيئت حقائبي قاصداً الى رومة حيث التحقت بالمدرسة الحرة للفنون الجميلة . وهناك عدت الى الدراسة من جديد وكنت ازور زمناً بعد زمن لبنان فكانت عوداتي تستجلي امام عيني الفروق القائمة بين الشرق والغرب

ولقد جئت اوروبا من اليونان الى روج فكانت مشاهد الطبيعة وجمالها تزيد في ثروتي الفنية وتشحن دماغي بالالوف من الصور والتأثيرات واني اذكر زيارتي القسطنطينية ومثولي امام السلطان عبدالحميد في ايام حكمه واذكر اني بعد سقوطه تنزهت حراً بين حدائق قصره وزيناته الفخمة التي تدوخ الرأس

واتفق ان الحرب العمومية اعلنت واني في لبنان فعسكرت في اعالي الجبال اللبنانية التي يسمونها (اللقلوق)

وما وضعت الحرب اوزارها حتى تركت لبنان الى اوروبا . وقد كانت كل هذه السنين تحول في رأسي ببطيء وهوادة فكرة أهمية الفن في هذا العصر . وانني اشكر العناية الالهية التي سددت

السيد يوسف الحويك

هو الفنان اللبناني الذي اشتهر بفن الحفر والرسم ويطالع القراء كلمة مسهبة عنه في غير مكان من هذا العدد

ماكسيمو كومز — محرر كوبا

تمثل هذا الرسم المجاهد العظيم في امته ماكسيمو كومز محرر كوبا

الحالة في تركيا

كما يراها صحفي افرنسي

تركيا الجديدة والاصلاحات

٤

اذكر اني يوم وصولي الى الاستانة بادرت الى مغادرة « بيرا » ثم اسرعت نحو استانبول يصحبني تركي عجوز من اصدقائي . وفي المساء زرنا جامع الفاتح فقرأت خطاً مذهباً فوق مدخله فيه نبوءة محمد (ص) بما ترجمته : « سيفتحون القسطنطينية فطوبى للامير وللجيش الذين يتم على ايديهم هذا الفتح . »

وان المرء ليتنشق في هذه الامكنة الساكنة عبير الامجاد الاسلامية القديمة . هناك في تربة تظللها شجرة تين يضطجع الفاتح وامه (اعيلمة) العالمة التي تزعم التقاليد انها ابنة الملك شارل السابع . وكان المؤذن يدعو الناس الى صلاة المغرب فدخلنا، اذ خيل الي ان من واجبي زيارة تلك الاميرة من بنات وطني ، وهي ترقد رقادها الاخير في ارض نائية عن فرنسا

. . .

كنت احسب اني سأجد الجامع غاصاً بالمؤمنين فاذا به خال الا من بعض الشيوخ الراكعين على الحصائر . ما اكثر ما اختبرت بنفسي هذا الامر!

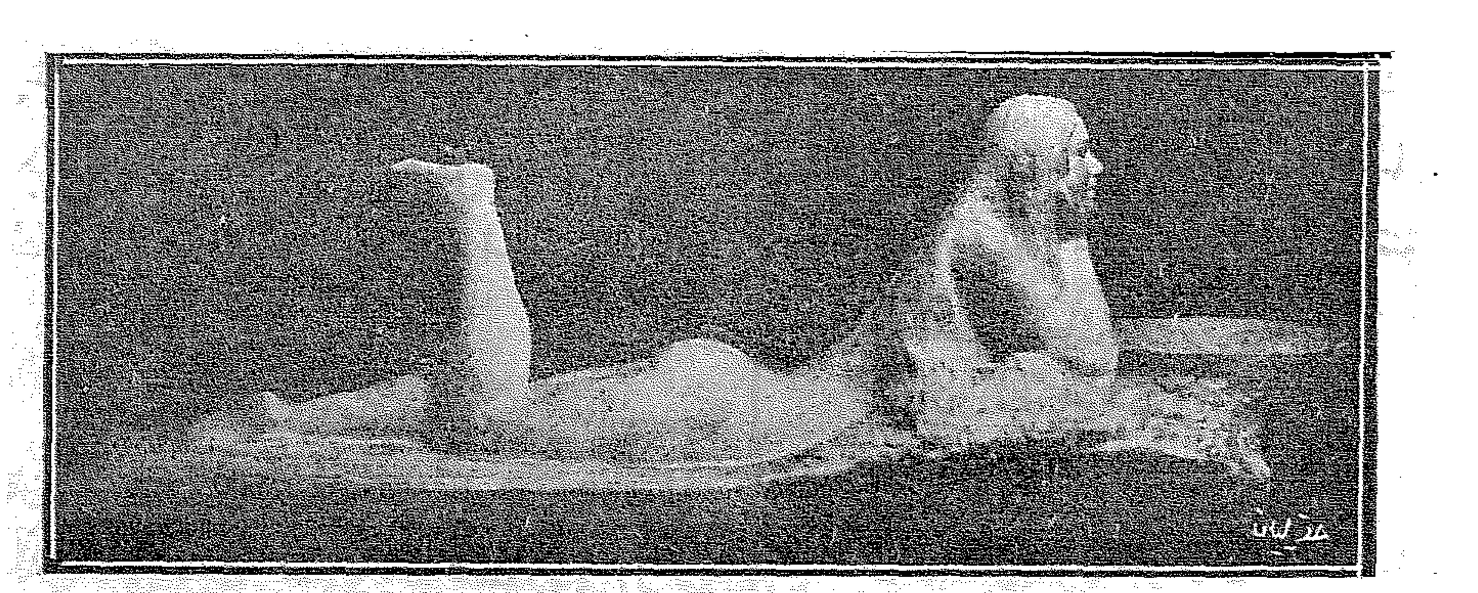

بنت البحر

من تماثيل الحويك

ننشر هذا الرسم وهو تمثال من البرونز حفره الفنان اللبناني السيد الحويك وهو يدل على اقتدار هذا النابغة

معرض الاحاديث

حديث قديم جديد

قرأت منذ بضعة ايام مذكرات نبيل روسي اشترك في الحرب الروسية اليابانية ، وهي مذكرات نشرها حديثاً رغم ان تلك الحرب قديمة العهد وقد انستنا اياها المجزرة البشرية العظمى التي احترق بلهيبها كل الامم . وفي هذه المذكرات فوائد جليلة وملاحظات قيمة احب ان انقل بعضها لقراء « المعرض » لانني كلما اطلعت على شيء يلذني او يعجبني لا اجد بداً من اشراك غيري في تلك اللذة وهذا الاعجاب . ومن سنن الطبيعة الانسانية ان المرء تتضاعف لذته ويشتد اعجابه اذا وجد من يغبطه عليهما ويتمناهما لنفسه ، لتيقنه حينئذ انه غير مخدوع ولا واهم

يقول النبيل الروسي انه لم يكد يصل الى ساحة الحرب حتى سقط اربعة من خيالة اليابان اسرى بين ايديهم . وكان الاسرى الاربعة حسان الثياب والهندام ، مرتدين معاطف مبطنة بفرو عجيب' وعلى رؤسهم قبعات يتصل بها واقيات الآذان من جلد الجرذان . لم تكن جيادهم غاية في الجودة ولكن « العدة » التي عليها تدهش الناظرين . وكان في جعبة كل ياباني خرائط اركان الحربية وورق واقلام رصاص وبركار وبوصلة وصابون وفرشاة اسنان ومعجونها الخاص . ثم ماذا ؟ وورق صحي لقضاء الحاجات . . .

وبعد استجواب الاسرى اليابان ارسلوا الى غرفة قريبة من غرفة الضباط ، فناموا دون ان يسمع لهم صوت

وكان سرير كاتب المذكرات قبالة غرفة الاسرى؛ فلما اصبح اخذ يراقبهم وينظر ماذا يصنعون . كانوا نياماً اذ ادخل عليهم طعام الفطور ، فاحسوا بالحركة فنهضوا جميعاً وشرعوا ينظفون ثيابهم ويغتسلون . ثم حدث حادث عجيب يقول الكاتب انه لا يزال ماثلاً امام عينيه : رأى الاسرى الاربعة يصطفون صفين ويتروضون انواع الرياضة البدنية كلها ، وها ادع له الكلام قال :

«حينئذ داخل نفسي شيء من القلق والاضطراب والهلع . ماذا ؟ اربعة اسرى في اول يوم من اسرهم ، يستيقظون فيأتون ما تعودوه من حركات الرياضة كأن لم يك شيء وكأن اسرهم من الامور التافهة التي لا يؤبه لها ؟ حينئذ تيقنت ان لا شعب في العالم يقدر ان يخرج مثل هؤلاء الجنود » .

وبعد شهر حمي الوطيس بين الروس واليابان وهجم الصفر على البيض هجوماً عنيفاً فخسر هؤلاء ثلاثة ارباع قواهم . ثم ارسلت نجدة الى الجيش الروسي فيها فرق من اهالي قفقاسيا الاشداء . وهنا ايضاً ادع الكلام لكاتب هذه المذكرات قال :

« كنت شديد الرغبة في مشاهدة هذه القبائل هائجة بشجاعتها المشهورة النادرة المثال . في ذات يوم اصلتنا مدفعية اليابان ناراً حامية، فصدر الامر الى القفقاسيين بالهجوم عليها . وكان رئيسهم يدعي الامير فاسي ميرسا قاديار فركب جواده ومشى في طليعتهم، شاهراً سيفه بهدؤ وسكينة، بل انك تكاد ترى على وجهه امارات الفرح وعلائم الابتهاج

وتبعه رجال قبيلته وهم ينادون : الله ، الله !

وكانت المدفعية اليابانية تحصد صفوف الهاجمين حصداً لكن هؤلاء ظلوا يتقدمون بلا خوف ولا وجل حتى اصبحوا على بعد ١٥٠ متراً من المدفعية ولم يبق منهم غير نفر قلائل واميرهم في الطليعة

حينئذ حدث حادث عجيب غير منتظر . رأينا اليابان يتوقفون عن اطلاق النار . ذلك ان الامير فاسي سقط مضرجاً بدمائه والعلم في يده ، فانحنى عليه رجاله ليحملوه . لم يطلق اليابان طلقاً نارياً كي يمكنوا هؤلاء الشجعان من نقل اميرهم الجريح وحمل علمهم الهاوي » .

هذا ما رواه النبيل الروسي وبهذين الحادثين يريد ان يشرح لنا كيف انتصر اليابان في الحرب، بل ان في هذين الحادثين وحدهما تأويل ترقي اليابان حتى اصبحت في مصاف الدول العظمى ، في زمن لا يعد شيئاً اذا قسناه بتاريخ سائر الامم . في الحادث الاول تظهر الرجولة بأتم معانيها واكمل مظاهرها وفي هذا الحادث الاخير تبدو المروءة متجسمة في صورة رائعة نادرة المثال

ولو شئنا الآن ان نفصل الكلام عن هذين الحادثين وان نستنتج منهما العظات لما استطعنا شيئاً؛ لانهما بذاتهما فوق الكفاية . وكل كلام يعد لغواً لا طائل تحته امام الوقائع الرائعة المؤثرة البليغة .

ماذا اقول لقراء هذا الحديث وهم الآن يتملون الاسرى الاربعة يستيقظون في معكسر اعدائهم الالداء، فلا ينسون ان يقوموا بالتمارين الرياضية التي الفوها فاصبحت واجباً من واجباتهم ، بل قطعة من حياتهم ؟

ام ماذا اقول لهم وهم يتمثلون رجال المدفعية اليابانية وقد كفوا عن اطلاق نيرانهم الحاصدة ، لان الامير الهاجم عليهم بحفنة من رجاله الشجعان قد سقط جريحاً او قتيلاً واهوى العلم من يده ، فالمروءة تقضي عليهم بان يدعوا للعدو الفرصة لنقل الامير الصريع ' ولرفع العلم الطريح . . .

ماذا اقول ؟ لا شيء اذ في مثل هذه المواقف وامام هذه الوقائع يكون السكوت حقاً من ذهب !

. . .

ولقد ختم النبيل الروسي الفصل الذي اطلعت عليه من مذكراته بنادرة رواها ، قال :

في خلال الحرب الروسية اليابانية كان قائد فرقتنا الجنرال سربتسكي الذي اصيب مراراً بجراح بليغة كادت تؤدي بحياته . جاء يوماً من ساحة الحرب الى بطرسبرج مستشفياً ، فاجتمع به قيصر روسيا اجتماعاً دام نحو عشرين دقيقة ، ولما اراد ان ينهض مودعاً اقتربنا لنساعده على القيام والمشي، فسمعنا الامبراطور يسأله قائلاً :

— اذاً هل نقدر يا جنرال ان نقاوم العدو ؟

وسمعنا الجنرال يجيبه قائلاً :

— مولاي ، ما دام قوادنا خداماً مداهنين، وجنودنا عبيداً اذلاء ، فلن نربح ولا معركة !

قال الامبراطور بحدة :

— ارجو لك شفاء عاجلاً . .

وانصرف . ذلك ان الملوك لا يحبون الحقائق :

هذا حديث عن حوادث قديمة العهد ' بعيدة عنا زماناً ومكاناً ، ولكن منه عظات لا تبلى جدتها على كر الاجيال

محدث

خطواتي في هذا الطريق المحبوب ، طريق عبادة الفن .

اني ارى هذا العصر عصر المدهشات وتراني مسروراً ليقظة الشرق بعد غفلته الطويلة وانظر بلهفة الى كل ما يجري في القاهرة وانقره وفي طهران وكابل

والآن تراني اشتغل في باريس معبد الفن الواسع منذ ثلاثة اعوام . ولكنني افتكر دائماً بلبناني العزيز ، افتكر دائماً بقريتي الصغيرة المتعلقة بين الصخور وبين اشجار السنديان والزيتون

هذا هو السيد يوسف الحويك الفنان اللبناني الذي ذكره منشيء المعرض في احدى برقياته القائلة ان مدرسة الفنون الجميلة في باريس اقترحت تعيينه منظماً فيها وهي مهمة تدل على اهلية السيد حويك واقتداره ومنزلته السامية

فنهنئه ونهنيء لبنان بهذا الفتى الذي انجبته الارض اللبنانية

في جامع بايان حيث يتطاير سرب الحمام بين اعمدة الصحن تحت شمس ساطعة تبهر الانظار ، وفي جامع احمد حيث تجد قطعة من حجر الكعبة الاسود ، وفي جامع شاه‌زاده او جامع الورد ذلك الهيكل القديم الذي كان يدعوه الاغريق « الوردة التي لا تذبل » وفي جامع الفتح وكوجوك اياصوفيا على سواحل مرمره ، وفي اياصوفيا حيث يرى على احد الاعمدة طابع كف محمد الدامي — في كل المساجد الاستانبولية المترعة بالذكريات التاريخية الثمينة لم اشهد زحاماً من جماعة المسلمين ولا اقبالا كنت ارى كل مرة عشرين او ٣٠ عجوزاً ، ليس الا

ترى هل فقد الترك الايمان ؟ لا ينبغي لنا ان نعجل بالحكم وان نزعم ذلك . فقد قيل ان المساجد من قديم الزمان لم تكن تؤوي عدداً اكثر من المصلين . ومنذ نحو ثمانين سنة قال غوبينو ان الباحث لا يجد في فارس بين عشرين شخصاً اكثر من مؤمن واحد ، وهذا اذا صح عن الفرس فيصح ايضاً عن الترك . والمؤكد ان الدين الاسلامي قد خسر شيئاً من خطوته السالفة . ومصطفى كمال واكثر رفاقه هم ، كرجال الاتحاد والترقي ، من نشأة ماسونية وهم خصوم للاكليركية

سألت اناساً كثيرين من جميع الطبقات واقتربت من حاملي سر الغازي المطلعين على باطن رأيه ، امثال الشاعر روشن اشرف نائب افيون قره حصار وفالح رفقي بك مدير جريدة «حقيت مليت» وصفوت بك سكرتير الشعب واديب ثروت باشا نائب استانبول وشكري قايا بك وزير الداخلية والدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجية ، فكانوا جميعاً صريحين الصراحة كلها في آرائهم ولا يحيدون عنها قيد شعرة

قالوا لي : ان تركيا لما طردت الخليفة وقامت بانقلابها الاخير منذ ستة اعوام لم تتردد طويلاً . كانت كل الاصلاحات قبل هذا التاريخ اي منذ تنظيمات سنة ١٨٣٠ من قبيل المسكنات الوقتية . فالآن هل تولي تركيا وجهها شطر آسيا ، وتستمر على استخدام الاسلام للدعاية بين ظهراني شعوب (هذا ما كان يحلم به انور باشا) ام انها تولي وجهها شطر الغرب وتتبع سير المدنية الاوربية الحديثة ؟ لقد اختارت تركيا هذا الرأي الاخير اذ ظهر للغازي ان الاسلام لا يتفق مع الاصلاحات الغربية . لهذا بذل جهده دون ان يصرح به جهاراً ، لاضعاف تأثيره وحصره ضمن حدود ضيقة ، او على الاقل لانقاذه من ذلك السم الاسيوي باخراجه ما امكن من تحت سيطرة العلماء او رجال الدين

ولو كان الاسلام ديناً فحسب لما اصطدمت الاصلاحات به بهذه الشدة ، ولكنه ايضاً وبنوع خاص تشريع وتنظيم مدني كما هو تشريع اخلاقي . ان التفريق بين العنصر الديني وبين العنصر التشريعي والاجتماعي والسياسي من المستحيلات فعلاً

يعتقد الغازي ان الاسلام غير قادر ان يماشي الاساليب والمناهج التي يريد اقتباسها عن الغرب . ان الجبرية في الاسلام لا تتفق مع الحياة الغربية القائمة على الاختيار والجهد الفردي والاجتماعي والحياة في الشرق بمثابة عبء ثقيل يجب الصبر عليه واحتماله ، وفكرة الموت متسلطة على نفوس اكثر ابنائه . فاي عزم ونشاط يمكن ان يتسع لهما هذا الرأي في الحياة ، رأي الجمود ؟ ثم ان الاسلام هو وليد شعوب اسيوية بدوية عرفت بالفوضى واذاً فهو يستلزم حكومة استبدادية بالضرورة . واخيراً ما هي الخدمات التي يمكن ان يؤديها الاسلام الى تركيا في هذا العصر ؟ اذا كان في الماضي اداة تفوقها الحربي فهذا زمان فات وانقضى ، وقد قال لي محمود بك نائب (سرت) ما ترجمته : «ماهي الاخطار التي درأها عنا الاسلام في الازمنة الاخيرة؟ نحن قوم عمليون ولذلك نختار الثقافة الغربية التي لا نستطيع بدونها ان نكون شيئاً مذكوراً . »

. . .

ان الغاء حكومة الخلافة لا يلقى من الوجهة الدينية صعوبة عظمى في الشرع الاسلامي فالاسلام كالبروتستانتية لا يحتاج الى رئيس ديني اعلى ، وليس الخليفة كالبابا . كذلك لم يكن للخلفاء السلاطين اقل سيطرة فعلية على مسلمي الصين او الهند مثلاً . ثم انه من جهة ثانية لم يعد احد يفكر باثارة الجامعة الاسلامية على الجامعة المسيحية بالشكل الذي شهده التاريخ بين الخلافة والبابوية في ذلك الزمان .

لما الغيت الخلافة ومشيخة الاسلام ماذا حدث؟ كان يخشى من المنافسات السياسية على ميراث الخلافة التي ظلت خمسماية سنة محصورة في آل عثمان ولقد قرر مؤتمر الشعوب الاسلامية المنعقد في القاهرة سنة ١٩٢٦ والذي لم تمثل فيه تركيا ان الخلافة لا يمكن ارجاعها في الوقت الحاضر ، لان من شروطها الاساسية القوة الكافية لتنفيذ احكام الدين على كل المسلمين ولالزام هؤلاء برعاية فروضه واركانه . لقد كان هذا من الممكنات في الماضي اذ كان المسلمون جميعاً خاضعين لسلطان واحد وحكومة واحدة . اما اليوم فقد اصبح العالم الاسلامي مؤلفاً من عدد كبير من الدول المستقل بعضها عن بعض والخاضعة لشرائع وانظمة مختلفة وكل دولة ضنينة باستقلالها في شؤونها . ثم ان الحكومات الاسلامية المختلفة ليست جميعها متمتعة بالاستقلال السياسي ، فلا تكون اذاً للخليفة السلطة الكافية . لهذه الاسباب قرر مؤتمر القاهرة بالاجماع ان تكون شخصية الخلافة الدينية ممثلة في المؤتمرات التي ستعقد حيناً بعد حين في احد الاقطار الاسلامية وفيما بعد في المؤتمرات الاسلامية السنوية العامة التي ستجتمع بصورة منظمة .

رواية العدد

الجائزة

— ما هذا الحزن الجديد يا عزيزي بول ؟

— لاشيء يا زوجتي العزيزة

— كيف لا شيء ؟ وهذه الكآبة التي تخيم على وجهك !

— اوه ! قلت لك لاشيء يا عزيزتي اميلي . فقط اشعر بتعب كثير

— مادمت تعباً الى هذا الحد ، فلنغادر باريز ولنذهب الى جهة اخرى تستريح فيها من عناء الاعمال

— واين تريدين ان نذهب ؟

— الى شاطيء البحر مثلاً . هناك الهدوء والسكينة وهناك الجو البديع . اما هنا في باريز فهذه الحركة الدائمة وهذا الجو المختنق . كل هذا يضاعف آلامك

— اذن فلنسافر كما تريدين . . .

. . .

كان للمسيو بول جونتران هذا مال وثروة وكان يعيش سعيداً مع زوجته في بحبوحة من العيش ينثر المال يميناً وشمالاً ، ويسافر كل شتاء الى مشاتي اوروبا المعروفة ، وفي الصيف الى شواطئها الجميلة لم يكن ينقصه في الحياة شيء ، بل كان يجد السعادة والسرور اينما ذهب وحيثما توجه

وحدث ان خانه الحظ ، فخسر كثيراً في المضاربات المالية ، وقضى الميسر على جزء كبير من ثروته ، فاضطر ان يبيع قصره الكبير في غابة بولونيا وان يستأجر سكناً صغيراً في باريز انزوى فيه مع زوجته ينفقان ما تبقى لهما من الثروة

. . .

هبطت عائلة جونتران مدينة «اوستند» البلجيكية ونزلت في احد الفنادق المتوسطة

وكان الزوج يصحب زوجته للشاطيء صباح كل يوم فيمضيان عدة ساعات يستنشقان فيها هواء البحر النقي . ونسي جونتران همومه واحزانه فترك التفكير جانباً وانصرف الى اللهو والسرور

وكان طبيعياً ان تختلط هذه العائلة بغيرها من العائلات النازلات « باوستند » فتعرف جونتران وزوجته بالمسيو هوشير الذي كان يمضي ايام الصيف مع زوجته الصغيرة الحسناء

وكان هوشير هذا رجلاً من عامة الشعب اثرى من تجارة الجلود اثناء الحرب فاقترن بزوجته الجميلة اوديت وكانت فيما مضى تعمل كممثلة في مسرح صغير من مسارح باريز

لم يجد جونتران وزوجته من نفسهما ميلاً الى مخالطة هوشير وامرأته فقد كانا يعتبرانهما من عامة الشعب حديثي عهد بالنعمة والثروة

وعلى عكس ذلك كان هوشير وزوجته يفاخران بصداقتهما لآل جونتران لما لهم من اسم بارز قديم معروف في الدوائر الارستقراطية

وفي احد الايام بينما كانت العائلتان تتنزهان على شاطيء البحر قالت مدام هوشير لمدام جونتران

— ارجو ان تتفضلا بزيارتي في باريز . كما اتمنى ان تسمحا لنا بزيارتكما في منزلكما

فاجابت مدام جونتران بتململ

— في باريز . . . آه . . . اجل . . . في باريز كما تشائين . . . لي الشرف يا مدام !!

وهكذا كانت تحاول ان تتهرب منها دائماً

. . .

مر الصيف بحره وقيظه وعاد الناس الى مزاولة اعمالهم فسافر آل جونتران الى باريز كما عاد اليها المسيو هوشير تاجر الجلود وزوجته الحسناء

وبينما كان المسيو جونتران يتناول طعام الغذاء مع زوجته ذات يوم وصلته رقعة من المسيو هوشير وزوجته تدعوانهما فيها الى حفلة راقصة يقيمانها في منزلهما الكبير الواقع في شارع الشانزليزه

فقال مخاطباً زوجته :

— هذا المغفل . . ماذا يتصور ؟ ترى كيف يتجاسر على دعوتنا الى منزله . ولماذا . . . لانه يقيم حفلة راقصة لاشباهه من محدثي النعمة وعامة الشعب ياله من احمق

فاجابت زوجته في ثورة من الغضب

— حقاً ما تقول . ياله من ابله . هل يتصور ان اناساً مثلنا يتنازلون لقبول الدعوة الى منزله

— لقد صورت له مخيلته انه يستطيع كل شيء لما له من الثروة ، وهل النقود هي كل شيء في العالم؟ والاسم والجاه والالقاب . . . ماذا يصنع بها ؟ . .

فصمتت زوجته برهة ثم اجابت:

— كل هذا حقيقي . ولكن ماذا تنوي ان تفعل؟

— لا اعلم . . . سأرد الدعوة اليه . لن اقبلها مطلقاً

— ولكن رد الدعوة اليه ، الا يدل هذا على انحطاط في الآخلاق وعدم معرفة باصول اللياقة ؟

— اجل ! ولكن ماذا يهم مع امثال هؤلاء المغفلين ؟ ومع ذلك اي حل امامنا ؟

— اسمع : لو قبلنا الدعوة وذهبنا اليها كما نذهب الى اية حفلة راقصة عمومية ، سنكون هناك لنهزأ بهم فقط ، وسوف ترى اني سأحسن تمثيل الرواية ، تعال تعال سنضحك من هؤلاء الاغبياء

فقبل المسيو جونتران باقتراح زوجته ورافقها الى منزل هوشير حيث قابلهما الرجل وزوجته وقدماهما الى المدعوين الآخرين وهما يفتخران كمن عثرا على ماسة فريدة

. . .

كانت الحفلة جميلة شائقة ، انفقت فيها النقود بكثرة وقد نسقت الصالة الكبيرة تنسيقاً جميلاً وادرت كؤوس الشمبانيا واختلط الحابل بالنابل بين عزف الموسيقى وضحكات النساء ورنين الكؤوس

انتحى جونتران وزوجته ركنا في الصالة واخذا ينظران باحتقار وازدراء الى كل ما يحدث حولهما

وعندما انتصف الليل صعد رب الدار على كرسي في وسط الغرفة وقال بلهجته العامية متصنعاً ادب علية القوم

ايها السادة والسيدات ، هل تسمحون لي ببضع دقائق من وقتكم النفيس ؟

فاجاب الجميع بصوت واحد الامدام جونتران وزوجها طبعاً

— تفضل

فقال هوشير متمماً حديثه :

— من العادة في مثل هذه الحفلات الراقصة ان تجري قرعة بين الموجودين يوزع على الناجحين فيها مكافآت كثيرة ، ولما كانت هذه المكافآت لا تكون دائماً هي ما يتطلبه المدعوون فقد قررت ان اغير هذا النظام بنظام اخر ، وهو ان يوزع على الناجحين في هذه القرعة هدايا مالية تسمح لكل انسان ان يشتري بالنقود ما تشتهيه نفسه وعلى ذلك . . .

فقاطعه ضجيج الحضور فصرخ طالباً السكون

— اسمحوا لي ان اتم حديثي : امام كل منكم نمرة صغيرة وفي هذا الصندوق الذي احمله في يدي نمر مطبقة عليها ، والآن اطلب ان تتقدم سيدة منكم لها يد صغيرة جميلة لاجراء السحب

وما انتهى رب الدار من « خطبته » هذه حتى تقدمت اليه سيدات كثيرات فاختار منهن واحدة وبديء بعملية السحب

. . .

وبينما كان يحدث كل هذا ، كان جونتران يتحدث في صوت خافت الي زوجته

— هل سمعت؟ ياله من غر جاهل . يريد ان يوزع جوائز مالية على مدعويه

— اجل . انه قليل الادب ، وهل يظن ان الناس في حاجة الى فرنكاته التي سوف لا تتجاوز المائه . . .

— سنرى . ربما لا تصل الهدايا الى هذا الرقم . اما انا فسوف اشترك في هذه القرعة . ولكن لا لأحصل على هذا المبلغ بل لالقي عليه درساً قاسيا

— وكيف ؟

— اذا ربحت نمرتي فسآخذ المبلغ ، ثم ادعو خدامه وخادماته ، واوزع الجائزة

— انها لفكرة حسنة، وستكون درساً قاسياً له ولامثاله من محدثي النعمة

— . . —

بدأت عملية السحب ، وفاز احد المدعوين ثم عقبه ثان وثالث — وكان الجميع يتناولون الجائزة وهي عبارة عن ظرف مختوم ، فكانوا يفتحونه بلهفة فيصيح الاول

— مائة فرنك

ويعقبه الثاني

— ورقتان من فئة المائة

ويردد الثالث

— ثلاثمائة فرنك . . !

وهكذا دواليك الى ان ربحت نمرة المسيو جونتران فتقدم نحو رب الدار مستهزئاً وتناول المظروف منه وهو ينوي ان ينفذ فكرته وان يلقي الدرس القاسي على صاحب الدعوة

ولكنه إمسك المظروف بيده فوجده ثقيلا ، ففتحه بدهشة ولبث ينظر الى ما بداخله وهو كالمصعوق . كان المظروف يحتوي على مائه ورقة من فئة المائة فرنك !! . . .

عشرة آلاف فرنك . . !!

وصاح صاحب الدار

— لقد ربح صديقي جونتران النمرة الكبيرة !!

واقبل الناس عليه يتزاحمون لتهنئته على حظه السعيد

خرج جونتران تتبعه زوجته في صمت وسكون ، واستقلا عربة الى منزلهما — وفي الطريق قال الزوج

عشرة آلاف فرنك . . !! من كان يظن بها ؟ انها هدية لطيفة

— أجل . . أجل . . من كان يظن ؟ هذا الرجل الطيب هوشير

— حقاً — يا له من رجل طيب — وانت . . ماذا كنت تنوي في اول الامر — ان تقذف بالنقود في وجه خدمه — يا لها من فكرة خاطئة

— ان هذا الرجل وزوجته يستحقان منا كل عطف وثناء — وبعد فلماذا لا ندعوها الى منزلنا

— أجل . . أجل — سأوجه اليهما الدعوة لتناول الغداء عندنا غداً

— وسنتخذ منهما صديقين حميمين . . . !!

عن الماتان جمال الدين حافظ عوض

اخبار دمشق

الاعتداءات السياسية

تكررت حوادث الاعتداء في دمشق على حملة الاقلام فيها المجاهدين في سبيل قضية بلادهم الساهرين على حمايتها من اطماع الطامعين . وقد آلت الحالة هناك الى شبه فتنة مندلعة النيران توقدها ايدي الدسائس والاغراض . فلا يمضي يوم الا ونسمع باعتداء جديد وخصام شديد كأن الحكومة في دمشق تسهر على الامن وراحة العباد او كأن مشاهد التعدي صور مبهجة تقع عليها انظار اولي الامر فيها فيضحكون لها ويصفقون استحساناً لاعادتها .

فبعد التعدي على الاستاذ الصفدي وقع التعدي على ادارة فتى العرب . وتلاه اعتداء ثان على الاستاذ الصفدي وخصام آخر في احد المقاهي اشتد فيه العراك .

فالى متى تظل هذه الحالة سائدة واين تدابير الحكومة الصارمة تضع حداً لهذه الفوضى وتقضى على عناصر الفتنة ؟

مسرح الفونس

هو بحق المسرح الراقي الذي لا يبرح يقدم الى عشاق السينما كل جميل ومدهش وثمين . ولا يسعنا الا شكر القائمين بادارته على الجهود التي يبذلونها والعناية في ارضاء الجمهور البيروتي بما يعرضونه على لوحتهم السينمائية من الشرائط الثمينة بأكلافها والرائعة بمواضيعها . واننا نلفت الانظار الى مطالعة البروغرام دائماً لئلا تفوتها الفرصة واهمها فرصة الفيلم العظيم الغني عن التعريف

بن حور

لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة تحقق ذلك

البضائع العصريـة الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع النبي

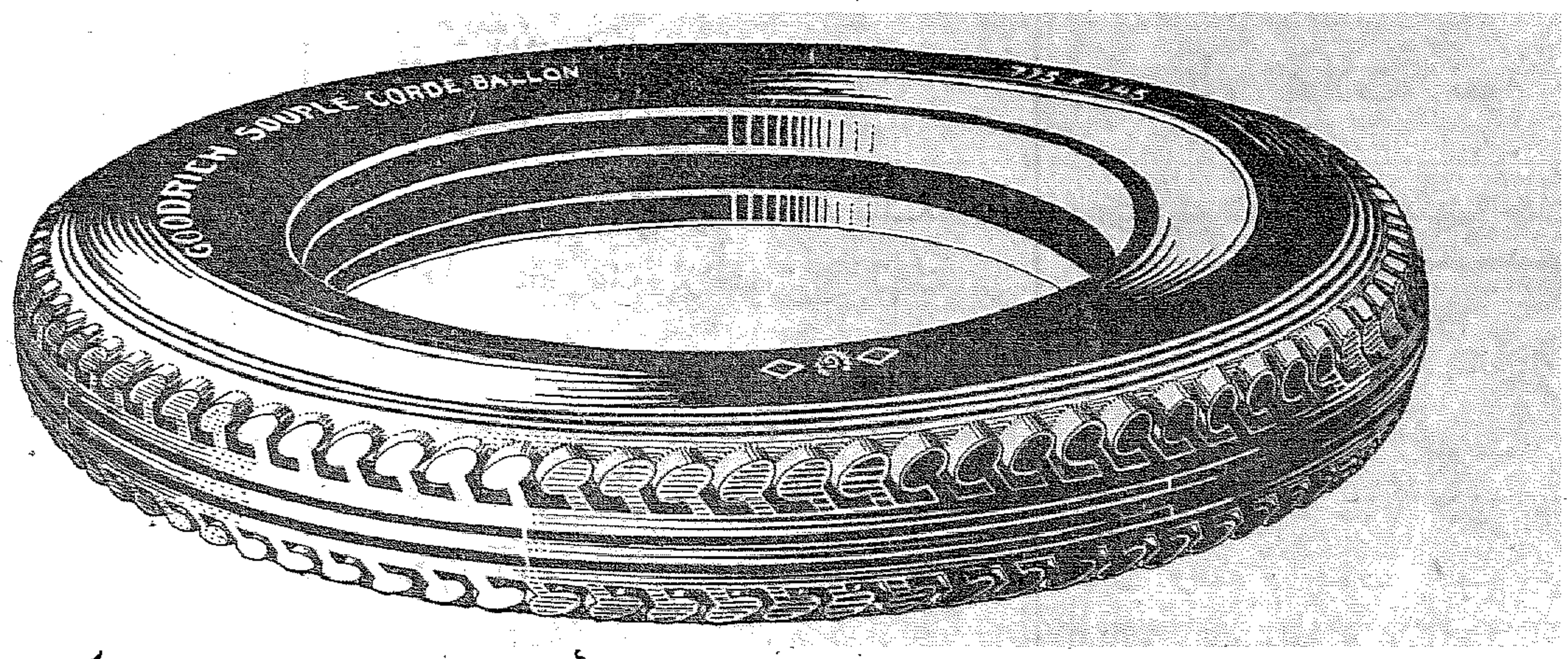

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودرتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

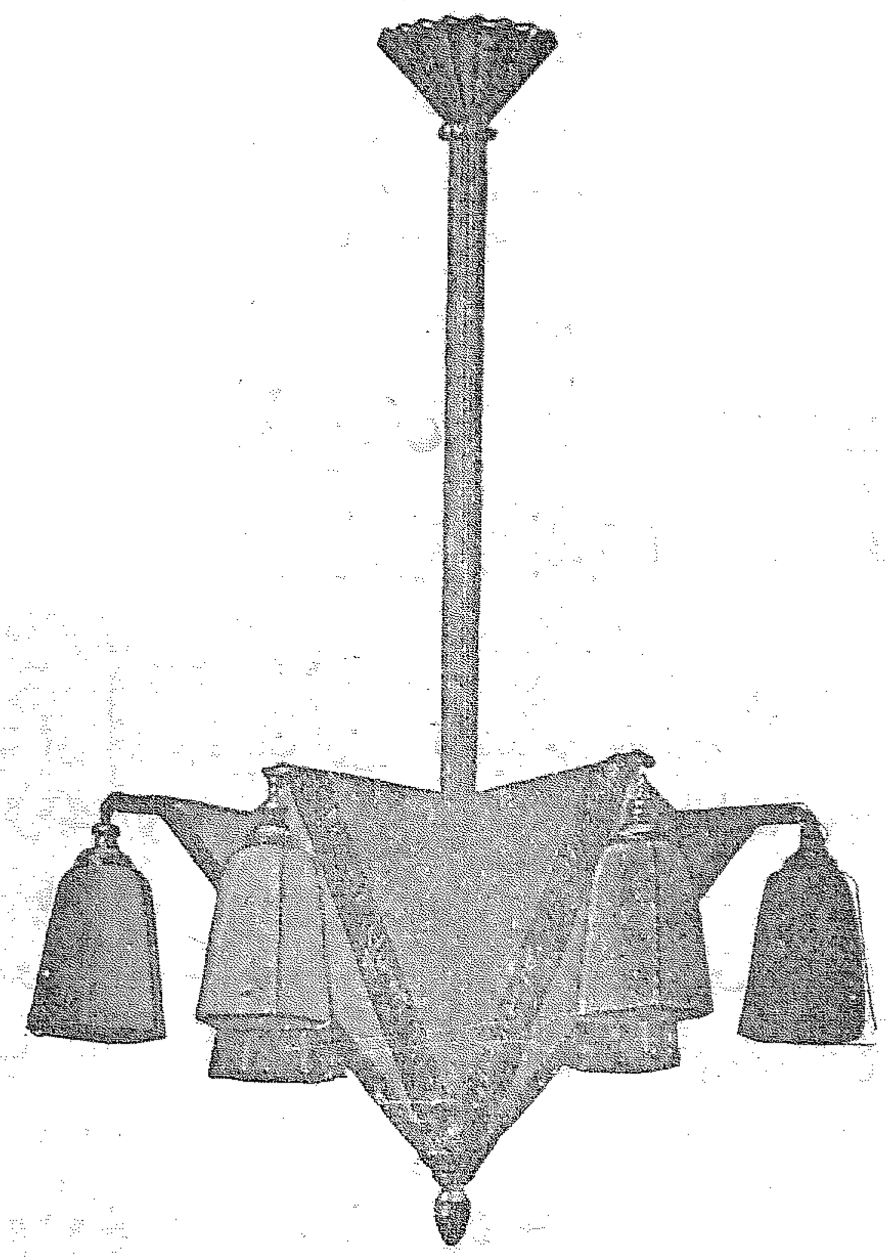

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لاشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٢

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلاً عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨٠٣

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان جعل وظيفة الممثلين السياسيين في باريس وغيرها فخرية بدون بدل يقصد منه ايضاً جعل الوظيفة اسمية فقط

. . .

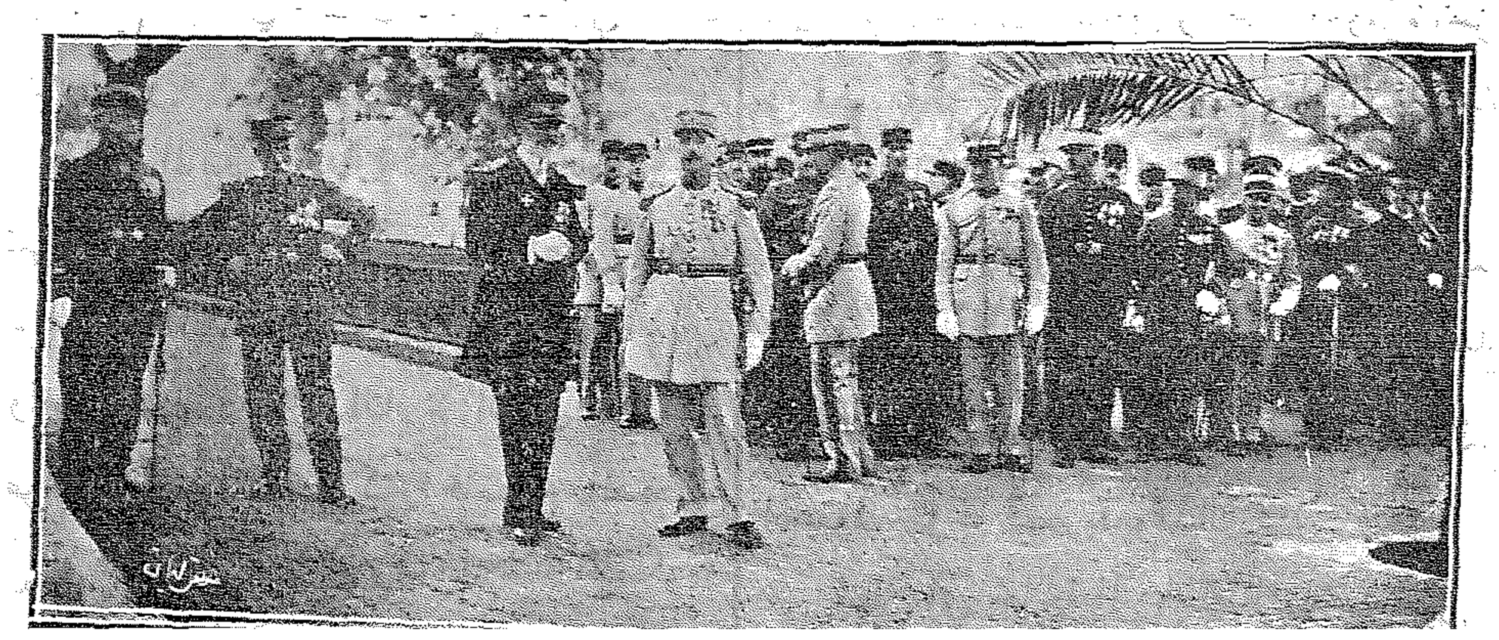

الجنرال الجديد يوم وصوله

يمثل هذا الرسم مشهد من مشاهد استقبال الجنرال بيغو ده غرارو ويظهر في الرسم من اليسار الى اليمين . الكولونل كليمان كرانكور فالجنرال ديغه والاميرال لوران فالجنرال الجديد ووراءهم فريق من ضباط اركان حرب القيادة العامة لجيش الشرق

من تذكارات

منشيء المعرض

في برلين

هذه الصورة تمثل الاستاذ زكور منشيء المعرض مع دليله الالماني في زيارته لقصر غليوم الثاني والتي اشار اليها في الرسالة المنشورة في العدد الماضي ويظهر في هذا الرسم تمثال غليوم الاول في برلين

لقطات الطريق

الدستور السوري

الحلول عديدة في محفظة العميد

سياسة التفاهم ثابتة والحل قريب

ان القضية السورية هي في حقيقتها مشكلة الدستور السوري التي تجاذبت مصيره حتى اليوم الاماني الوطنية السورية من جهة وسياسة فرنسا من جهة ثانية ولقد كان اختلاف النظريتين سبباً في وقف اعمال الجمعية التأسيسية وتأخير اعلان الدستور السوري غير ان هذه التدابير التي اتخذتها حكومة فرنسا في سبيل تنفيذ رغبتها ما كانت لتزعزع الكتلة الوطنية في سوريا عن ميثاقها ولا لتزحزحها قيد شعرة عن حقها في دستور كامل حر من كل قيد . لا يسعنا ان ننكر على المسيو بونسو حسن نيته ورغبته الصادقة في التوفيق بين الامنيتين الافرنسية والسورية واذا ما انكرنا ذلك جاءت الادلة مكذبة قولنا ناطقة بعكسه .. فالمسيو بونسو هو الذي افتتح طريق التعاون النزيه وسياسة حسن التفاهم بين الامتين وسافر الى باريس في سبيل تحقيق الخطة الجديدة التي انتهجها ولاجل اسكات الصيحات التي قامت حول سياسته وعاد من باريس فائزاً بثقة حكومته مزوداً باوسع الصلاحيات التي تساعده على متابعة سياسته الحرة وحل مشكلة الدستور السوري بما يتناسب مع مصلحة فرنسا وحقوق سوريا

كل هذا من الحقائق المثبتة التي وردت على لوحة الحوادث والمشاهدات في الآونة الاخيرة

انما الذي نرقب ظهوره اليوم هو المشهد الاخير الذي لم يرتفع عنه الستار حتى الآن فماذا يكون ذلك المشهد ؟ وما هي الخاتمة التي ستعلنها الحوادث؟ ذلك ما تتضارب حوله الآراء على اننا من ذوي الثقة وكثيري التأكيد ان المسيو بونسو يغار غيرة شديدة على سمعة سياسته الحرة فهو يميل الى تحقيقها والى تكللها بالفوز والنجاح ولذلك رأيناه دائب السعي في باريس لتمهيد العقبات

ولم يشأ ان يعود قبل ان تطلق يده في حل القضية السورية وقد ورد علينا نبأ خاص من باريس يسند الى مصدر موثوق به ان وزارة الخارجية اتفقت مع المسيو بونسو قبل سفره وقد حملته من الحلول عدة . فليس هنالك كما يشيع بعض المفرقين والمفسدين حل واحد تفرضه فرنسا على السوريين فرضاً فتقضي به على كل مفاوضة وتوقف التفاهم والتعاون على مفرق النفرة والتقاطع فالحلول العديدة التي طويت عليها محفظة العميد ستنشر واحدة واحدة على بساط المفاوضة وان اخلاص الفريقين سيقود الخطوات الى نتيجة طيبة انشاء الله

ولا بد لنا ان نشير الى احد تلك الحلول الذي نعتقد انه اقرب الكل الى التحقيق والذي بلاريب سيكون موضوع احدى المفاوضات التي فتح بابها

وهذا الحل يرمي الى ابقاء المواد الست المختلف عليها في صلب الدستور كما هي رغبة الاماني السورية على ان تضاف الى الدستور مادة موقتة تؤجل تنفيذ هذه المواد الى ما بعد الاتفاق النهائي بين فرنسا وسوريا

وهو حل له ميزاته الظاهرة التي من شأنها ان تؤيد نظرية السوريين في استبقاء دستورهم سالما وتضمن نظرية الافرنسيين في وقف تنفيذ المواد الست الى بعد وضع الاتفاق النهائي

ولنا الرجاء ان يصدق ظننا في هذا الامر وان زول شبح الخلاف الذي مازال منذ وقف الجمعية التأسيسية ماثلا فوق عيون السوريين والافرنسيين وهكذا تكلل سياسة المسيو بونسو بالفوز الباهر الذي سيكون فاتحة عهد السلام والعمران

بين برلين وباريس

رسائل منشيء المعرض

= ٩ =

باريس في ٢٨ كانون الاول سنة ٩٢٨

ذكريات فردريك الكبير

سألت دليلي ان يذهب برفقتي الى «بوتسدام» لزيارة اثار فردريك الكبير فاجابني الدليل بشيء من الحماس :

— غير ممكن ان تزور بوتسدام في بضع ساعات . فيلزمنا يوم كامل او يومين حتى نقدر ان نخلو الى انفسنا بين تلك الاثار .

واندفع يتكلم عن فردريك الكبير بلذة وشوق ، « عكس حديثه عن غليوم » :

= ان فردريك الكبير هو موجد المانيا حقاً ، وان نابليون الاول نفسه احترم فردريك في قبره ، ويذكر التاريخ ان بونابرت لما وقف امام لحد فردريك الكبير مع اركان حربه راى ضابطاً لم ينزع قبعته عن رأسه امام اللحد فانتهره قائلا :

— اخلع القبعة امام صاحب هـذا اللحد واؤكد لك انه لو كان حياً لما قدرنا ان نكون اليوم في بلاده .

ومن الغريب ان فردريك الاكبر كان يجمع دائماً حوله رجال الادب والفن وكان لا يتكلم الا الافرنسية . ومن مناقضات القضاء والقدر ان اجمل الاثار التي شاهدتها يحمل اسماء فرنساوية فقصر « صان سوسي » في بوتسدام ، ومتحف « مون بيجو » هما اجمل الاثار الالمانية ويحملان اسمين فرنسويين من عهد فردريك

في « مون بيجو »

قادني الدليل بلذة الى متحف مون بيجو وترجمها بالعربية : (حليتي) فاذا هو والحق يقال قطعة من باريس بالذوق والفن في قلب برلين ففيه مجوهرات فردريك الكبير واثاره وكل ما يتعلق به وبعصره ولا اثر للفخامة الالمانية اصلا في هذا المتحف ، وقـد تفرجنا على ثياب فردريك وجواهره ومخلفاته ومجلاته وملابس جنوده وقواده واشراف عصره من سيدات ورجال

ولم نودع هذا المتحف الجميل الا عندما آذن وقت الانصراف

مجلس النواب « الريشستاغ »

ذهبنا تواً من (مون بيجو) الى (الريشيستاغ) مجلس نواب المانيا ، وكان المجلس مع الاسف في عطلة فلم نتمكن من حضور احدى جلساته ولكن قيم المجلس تلطف واخذ يطوف بنا القاعات ويشرح لنا على كل واحدة منها . ولما دخلنا على قاعة اجتماع المجلس دعانا (القيم) ضاحكا الى الجلوس على كرسي الرئاسة . فقلنا له هازلين : (امن عرش غليوم الى كرسي رئاسة المجلس ؟

فاجابنا — لا بأس فستكون رئيساً على المقاعد فقط

والمجلس الالماني فخم جداً بل هو افخم كثيرا من المجلس الفرنساوي مع ان عدد نواب الالمان اقل من عدد نواب فرنسا . والوزراء يجلسون في صف مرتفع عن النواب ومواجهه لهم عن يمين الرئاسة و يسـارها بعكس فرنسـا ومصر حيث يجلس الوزراء مع النواب في الصف الاول ويجلس اعضاء الوزارة الالمانية عن يمين الرئاسة ووزراء الدول التي تتألف منهـا الوحدة الالمانية عن اليسار وفي اللوج الذي كان يجلس فيه غليوم يجلس اليوم سفراء الدول

وزرنا ايضاً مكاتب الوزراء فشاهدنا مكتب رئيس الوزارة الالمانية (المستشار) فون مولر ، ومكتب وزير الخارجية فون شترزمان فاذا هما على غاية البساطة في شيء من الحصافة

في كازانوفا

عدنا من الريشستاغ وكان الليل قد بدأ يرخي سدوله على برلين في ليلة باردة جداً فارتحنا قليلاً في النزل ثم توجهنا بعد ذلك الى (كازينو كازانوفا) وهو اجمل وافخم ملهى في برلين رصفت جدرانه وسقوفه بالمرايا وغصت موائده باجمل حسان الالمان وغانياتهم

كنا هنا ثلاثة من اللبنانيين سمر الوجوه سود الشعور والعيون فاستلفتنا الانظار بهذه الوجوه الشرقية وتقربت منا بعض الحسان يسألننا من اي بلاد نحن

— نحن من لبنان

— واين هو هذا لبنان ؟

— قرب سوريا

— واين هي سوريا ؟

— في البلاد العربية

— واين هي البلاد العربية ؟

— في اسيا

— لقد فهمنا الان

وبعد هذا التعارف سألتنا احداهن

— أيوجد في بلادكم بيوت ام انتم تنامون في الخيام وبيوت القش

— بيوتنا كبيوت برلين

— وهل تلبسون ثياباً هناك

— اجمل واتقن من شبان الالمان

— وهل تأكلون بالشوكة والسكين

— اجل وبرشاقة الباريسيين وذوقهم

— اذن لستم متوحشين ؟

— ها نحن امامكم مسطرة !

— انني كنت ذاهبة في العام الماضي الى بلاد يسمونها « مصر » لا اعرف اين هي ولكن والدي منعاني عن الذهاب خوفاً علي من ان يأكلني الاهالي هناك

— اننا لم نأكل احداً في حياتنـا الا العصافير ، بينما الاجانب من ابناء بلادكم وغيرها يأكلوننا على طول الخط

• • •

تركنـا كازانوفا بعد سهرة طروبة لنودع برلين الى باريس

« ميشال زكور »

الحالة في تركيا

كما يراها صحفي افرنسي

تركيا الجديدة والاصلاحات

— ٥ —

لقد اقتبس الغازي واصحابه من الديمقراطيات الغربية نظرية الفصل بين الحكومة والدين وطبقوها في تركيا الجديدة . وقوانين ٣ اذار ١٩٢٤ كان من شأنها ان تجعل الحكومة مدنية هناك ، فالقانون الاول منها الغى الخلافة والثاني وحد التعليم على اساس العلمانية - واقفلت اغلبية المدارس الدينية وحل التعليم العلماني محل التعليم الديني في كل المدارس الثانوية . اما الاوقاف فقد اصبح مرجعها الى وزارة المالية . ثم ان ثمة قانوناً ثالثاً وحد التشريع بجعله مستقلاً عن الدين . واخيراً توجت هذه الاصلاحات بالغاء تعدد الزوجات وتقنين الزواج المدني واقرار التاريخ الغربي . وقد انقص عدد ائمة المساجد كثيراً فاصبح المسجد ليس له على الاغلب الا امام واحد تعينه الحكومة وهم يتلقون الا فيما ندر نص الخطب التي يخطبون بهـا من انقره . واقفلت التكايا وبدد شمل الدراويش سواء كانوا اشراقيين او حيرتيين او قائلين بوحدة الوجود او ماديين او الهيين او شكوكيين الخ

لا مناص من القول ان حكومة انقره لا تظهر علانية نواياها السيئة نحو الاسلام .

وقد قال لي نائب غير متورع ضاحكاً : «بل على العكس، نحن نطهر الاسلام وننتزع منه الضلالات التي ادخلت عليه ودست فيه ' وهذا شأننا حين نلغي طرق الدراويش . فان الائمة والمشايخ انفسهم يعتبرون هؤلاء ضرباً من الشيوعيين او الافلاطونيين ' اي خوارج عن الدين الصحيح

والواقع ان زعماء تركيا الجديدة ليسوا جميعاً من ضعيفي الايمان . اذا كان موضع للشك في امر الغازي فلا يجب ان ننسى ان رجالاً عظاماً مثل عصمت باشا وفوزي باشا رئيس الوزارة ورئيس اركان الحرب يقومون بفروض الدين ويذهبون الى الجامع بصورة منظمة . والغازي نفسه مهما يكن اعتقاده الصميم لم يخش اكثر من مرة ان يخرق مبادىء العلمانية خرقاً صريحاً في بعض الظروف واليكم مثالا من ذلك :

بينما هو يغلق المدارس الدينية اذا به في الوقت ذاته يؤسس في الاستانة جامعة للعلوم الدينية تضم بين جدرانها ٤٣ من كبار مشايخ الاتراك ليبرهن انه ليس بعدو للدين ومع ذلك فليس في هذه الجامعة اكثر من ١٢ طالباً . ثم انه بمناسبة عيد الاضحى في تموز ٩٢٤ اعاد سنة الخلفاء فذهب في موكب رسمي حافل ليصلي بجامع حاجي بيرام والي' يرافقه كاظم باشا وزير الحربية . ومرة اخرى في قيصرية لم يتردد عن ان يقوم مقام الامام لصلاة الجماعة اثناء الاحتفال بانشاء مستشفى

بمثل هذه الاعمال يريد ان يغتسل من تهمة الالحاد التي الصقها به كثير من العسكريين المنفصلين عنه وهو في الوقت ذاته يحط من قدر رجال الدين اذ يقول لخوجا قيصرية يومذاك :

اتظن اني بحاجة الى وساطتك للتقرب من الله

وليس هذا موضوع عجب او دهشة لان الاسلام عند اهل السنة كالاتراك دين شخصي لا وسيط فيه بين العبد وربه . او هو ضرب من البروستانية لا فرق فيه بين العامة ورجال الدين . ليس الشيخ سوى مؤمن كسائر المؤمنين اكثر اطلاعا بشؤون الدين ، وكل مسلم يقدر ان يصبح « خوجا» او يرجع فيصبح من العوام اذا شاء

• • •

لا نكران الدين خسر شيئاً من نفوذه سيما بين الشبيبة التركية . ولكن هل في تركيا اليوم فئة من اللاادارين اكثر عدداً منها في البلدان المسيحية ؟ لا اظن ذلك . حقاً ان البعض دهشوا من المقاومة الضعيفة التي عاناها الغازي في اخراج اصلاحاته الى حيز العمل، ونعني اصلاحاته المتفرنجة فقد كانوا يحسبون التركي اشد تمسكا بتعاليم القرآن والسنة . ولكن الحقيقة هي ان التركي طوراني لم يعتنق الاسلام ، ذلك الدين السامي ، الا بتأثير الفتوحات وللدعايات السياسية . فهو لم يكن في زمن من الازمنة من المتورعين المتعصبين لامور الدين ، وكانت طبقة المشايخ الاتراك يغلب عليها الجهل . فلم يجد الغازي بيئة صالحة متعلمة منظمة تقاوم وتعارض في اصلاحاته ' كالبيئة التي نعرفها في مصر مثلاً وهي جامعة الازهر الشهيرة ، او في مراكش وهي جامعة فاس المعروفة .

ان ما للغازي من هيبة وحرمة في نفوس الشعب التركي بصفته قد فاز على الدول الاوربية وقضى على الامتيازات الاجنبية قضاء مبرماً ، هذا ما يسر له ان يلزم شعبه بالاصلاح الجديد الذي كان الغاء العشر او (الزكاة) وهي ضريبة مكروهة جداً قد مهد له السبيل وحببه الى الناس . ومن جهة اخرى فالشعب التركي شعب عسكري روضته الجندية والادارة المستبدة، فتعود الرضوخ لاحكام ذوي السلطة اياً كانوا اما آراءه وعقائده التي تنطوي عليها نفسه فمن من ابناء اوروبا يقدر ان يدعي معرفة حقيقتها؟

ومن شأن هذه الاصلاحات جميعاً ان تزعزع العقيدة الدينية : اقرار القانون المدني السويسري

والقانون الجزائي الايطالي محل الاحاديث الشريفة كما يؤولها المذهب الحنفي اوسع المذاهب الاسلامية ثم منع لبس الطربوش ، هذان حادثان لهما نتائج دينية. ان المسلم لا يصلي الا ورأسه مغطى ، فيجب ان يكون غطاء رأسه غير مانع له من السجود في الصلوات الخمس المنصوص عنها كل يوم . فكيف يقدر الآن وعلى رأسه القبعة الاروبية ان يقوم بهذا الفرض الديني ؟

لقد احتج دعاة الاصلاح بأن الطربوش ليس بالزي التركي بل انه مأخوذ عن اليونان منذ مئة سنة على الاكثر لما الغى السلطان محمود العمامة . ولا ينبغي لنا ان نحجل بالسخرية من هذا الاصلاح الظاهر فان مصطفى كمال قد ادرك بعض دقائق الامور الخارجية وان للمظاهر قيمة جليلة واثراً عظيما . الم يقل حكيمنا بسكال : « اتريد ان تؤمن ؟ اذن فاذهب الى القداس » ذلك ان القيام بفرض ديني او تنفيذ حكم من الاحكام يدخل اخيراً على النفس الايمان به واعتقاد صحته . اراد مصطفى كمال ان ينتزع شعبه من اسيويته القديمة

واذا كان بطرس الاكبر قد حلق اللحى والاردان الطويلة فهو قد الغى الطربوش ، والنتيجة تكاد تكون واحدة . وبرهان ذلك اني كنت اتنزه ذات يوم في بروسه ، بل في ضواحيها ، اذ التقيت بقروي عجوز يعتني باشجار التوت التي تخصه فلما رآني وعرف اني اجنبي حياني بالجلال والادب الذين اشتهرا عن الترك من كل الطبقات . « اهلاً وسهلاً يا افندي . من اي بلاد انتم ؟ » ثم دار الحديث بيننا فسألته : قل لي ما رأيك في الجمهورية ؟ فاجابني : الجمهورية هي « القبعة » دون تردد

كذلك ان اصلاح الابجدية يؤثر في الدين نوعاً ما . فمن المعلوم ان الكتب ستطبع من الآن فصاعداً باحرف لاتينية وستخرج من التداول كل الكتب المطبوعة باحرف عربية . وهذه فرصة ثمينة للمصلح الذي يريد ان يضع على العقول والافهام رقابة نهائية . فهو لن يطبع من الكتب الا ما يقع عليه اختياره . ثم الا يجوز حينئذ ان يهمل القرآن والسنة ؟ وعلى كل ان اصلاح الابجدية سيرفع حاجزاً منيعاً بين الفكر الاسيوي والروح التركي الحديث الموجه نحو الاوضاع الاوربية . واذا كان الادبان العربي والفارسي من قبل هما الموردان اللذان استقى منهما الشعب التركي فقد تبدلت الآن الحال وتحول الترك عن الاستمداد من ذينك الينبوعين الى ينابيع الغرب

زراعة الدخان في العراق

يفاوض المسيو بوميجيان باسم شركة الدخان الشرقية المصرية وزارة الري والزراعة في تحسين زراعة الدخان العراقي في الاقطار الشمالية العراقية وترقية مستواه ويرى الخبيرون ان ادخال الاساليب الحديثة على زراعة الدخان العراقي مما يجعله مورداً غزيراً للبلاد فان التبغ العراقي من اجود الانواع المعروفة في العالم اذا طبقت في زراعته الاصول الفنية

اخبار محلية

مؤتمر الغرف التجارية

في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

قررت غرفة تجارة بيروت عقد مؤتمر عام يتألف من ممثلي الغرف التجارية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي وقد وصل في هذين اليومين ممثلو غرف طرابلس ودمشق واللاذقية وصيدا وسائر الجهات التي ارسلت اليها الدعوة

وقد ارسل رئيس غرفة تجارة بيروت النائب الوجيه عمر بك الداعوق دعوة ضمنها الغاية من هذا المؤتمر وبيان الابحاث التي سيتناولها وهذا بيانها

اولا تخفيض الرسوم الجمركية عن بعض الاصناف وزيادتها على اصناف اخرى

ثانياً — لزوم عقد اتفاق موافق مع الحكومات المجاورة بما يتعلق بالجمارك

ثالثاً — متابعة التثبت بان يكون مصب انابيب بترول الموصل في احد ثغورنا

رابعاً — تحقيق فكرة مد سكة حديد حيفا — بيروت — طرابلس

خامساً — تحقيق فكر مشروع ري الاراضي للاستغناء عن حبوب الخارج وغيرها

سادساً — تنشيط الصناعة الوطنية وزراعة القطن

اما الجلسة الاولى فستعقد في نادي غرفة بيروت الساعة العاشرة قبل ظهر يوم ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

مقتل القهوجي

عند النائب العام

انتهت الدوائر صاحبة الاختصاص من ترجمة اوراق التحقيق في مقتل خضر القهوجي ورفعت ملفها الى النائب العام المسيو ديس ليبدي مطالعته فيها ، وقد علمنا ان المسيو ديس انصرف نهار امس لدرس هذه القضيه ، وسيرفع تقريره بشأنها الى المجلس العدلي في الاسبوع القادم .

الحكم على محمد سعيد عوض

اصدر مساء السبت الماضي المجلس العدلي حكمه على المتهم سعيد العوض بالسجن ثماني سنوات مع الاشغال الشاقة لقتله الشيخ عبد الحميد الزعبي

حفلة في دار الداماد

احمد نامي بك

اتصل بنا ان الداماد احمد نامي بك دعى الى داره اول امس رؤساء المحافل الماسونية المصرية واعضاء لجنة استقباله لمناولة طعام الغذاء وكانت حفلة انيقة تصدرها الداماد وجلست عن يمينه وعن يساره صفوف المدعوين

رأس السنة الشرقي

صادف اول امس يوم رأس السنة عند ابناء الطائفة الارثوذكسية فاحتفلوا به احتفالا بسيطاً حداداً على فقيد الملة العظيم ووفاقاً لما اعلنته سابقاً مطرانية بيروت

وقد اقفلت دوائر الحكومة والمصارف والمؤسسات الرسمية بمناسبة هذا العيد

ومع ان المطرانية لم تعايد احداً فلم تخل دارها العامرة من الزائرين طيلة ايام الاعياد وبينهم عدد وافر من كبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية ووجهاء البلد

فنتقدم من ابناء الطائفة الارثوذكسية بواجبات المعايدة اعاد الله هذا العيد عليهم وعلى هذا الوطن والجميع في رغد ورفاهية

حادثة انتحار

انتحر المدعو ديب ضاهر من المصيطبة وهو رجل متقدم في السن مدمن للخمرة ويقال ان اسباب انتحاره تعود الى اختلال العلائق الزوجية بينه وبين زوجته الصبية

بلا عنوان

قررت الحكومة اللبنانية خمسة الاف ليرة مساعدة لبناء المتحف

بلغ ما هطل من المطر لغاية مساء اول امس ١٧ قيراطاً و٦٢ من المائة من القيراط

قدم الثغر من اللاذقية القومندان دي كادودال رئيس استخبارات العلويين وقابل المسيو موغرا مقابلة طويلة

قدم المسيو دبلله دلوج مندوب العميد سابقاً في دمشق لاخذ امتعته وحوائجه والعودة الى فرنسا ؟

اوقفت الثلوج التي هطلت في هذين اليومين سير السيارات في طريق ظهر البيدر

ملك الافغان

يلغي الاصلاحات التي كان قد امر بها

نشرت الديلي ميل تلغرافاً لمكاتبها في مدينة دهلي الجديدة في الهند قال فيه ان ملك الافغان اصدر منشوراً الغى فيه كل ما كان قد امر به من الاصلاحات تقريباً ، وبناء على ذلك فترجع الفتيات الافغانيات اللواتي ارسلن الى تركيا ليتعلمن فيها ويعاد الحجاب وتلغى الخدمة العسكرية الاجبارية ويعدل عن لبس الملابس الاوروبية

تلغرافات خصوصية للمعرض

المسيو بوانكاره يفوز بالثقة

باريس في ١٣ ك٢ سنة ٩٢٩ لمراسل المعرض الخاص — بعد جلسة دامت ساعة واستمرت الى ساعة متأخرة من الليل جرى الاقتراع على الثقة بوزارة بوانكاره ففازت باكثرية ٣٢٥ ضد ٢٥١ صوتاً

صدى نجاح وزارة بوانكاره

لندن في ١٤ ك٢ سنة ٩٢٩ « لمراسل المعرض الخاص » — نشرت التايمس مقالا رئيسياً عن الحالة السياسية في فرنسا وهنأت فيه وزارة المسيو بوانكاره بنجاحها لا سيما بما يتعلق بالمفاوضات الجارية حول قضية التعويضات وخصت بالثناء ايضاً فوز المسيو بريان بتأييد روح سياسة لوكارنو السلمية

الحالة في الافغانستان

افغانستان في ١٤ ك٢ « لمراسل المعرض الخاص » — ان الحالة في الافغانستان هي مظلمة وهناك بعض الشائعات بان الملك سيتنازل عن العرش الى اخيه البكر

الاتفاق التركي اليوناني

القسطنطينية في ١٤ ك٢ « لمراسل المعرض الخاص » خطت المفاوضات التركية اليونانية خطوتها الاولى في طريق الاتفاق وقد تم التفاهم فيما يتعلق بقضية مبادلة السكان . وقد تعهدت اليونان ان تدفع مايتين الف ليرة

ميثاق كيلوج

واشنطون في ١٤ ك٢ « لمراسل المعرض الخاص » — ان اقتراح مجلس الشيوخ بنود ميثاق كيلوج يتضمن تواقيع اثني وعشرون شيخاً ، وهناك عشرة اخرون يعدون بتأييد الميثاق وقبوله على ان يصرح المستر كيلوج بان الميثاق لا يمس ولا يناقض بشيء مبدأ منرو

عرب البادية

تنشر هذا الرسم بمناسبة قصيدة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان المنشورة في هذا العدد وهذه الصورة تمثل لمخيلة القاريء الكريم شيئاً من الوصف الرائع لحياة القفر والبداوة •

السير جيلبرت كلايتون

يمثل هذا الرسم السير جيلبرت كلايتون وقرينته اثناء زيارة في بعلبك ويرى معهما حضرة سليم بك تقلا محافظ البقاع يومئذ ننشره بمناسبة تعيينه مندوب الحكومة البريطانية في الديار العراقية واحتمال زيارته لسوريا ولبنان

في رياض الشعر

القفر والبداوة

قصيدة عصماء في وصف حياة القفر والبداوة
لصاحب العطوفة امير السيف والقلم
الامير عادل ارسلان

نزع الفجر وهو في الاصباح
ما على الليل قبله من وشاح
وتعالت في الافق من جانبيه
حمرة لا ترى على التفاح
عوض الله بالصباح فاغنى
عن وجوه في غير هذا ملاح
انه القفر، فاسترق سمع وحي
فيه للنفس جل عن ايضاح
كبر القفر ان يكون دياراً
آهلات بالشر والاتراح
لا ترى فيه من يذل لضيم
ليس في القفر من حمى مستباح
كل شيء في القفر حر طليق
مثلما الفكر ما له من سراح
طاب لي في الفلاة بحر رمال
انا فيه ذو ناظر سباح
واعتدائي على الصباح بنار
كل يوم تشب قبل الصباح
وندامى من كل صوت تراهم
اقبلوا ضاحكين للاقداح
ورأى الديك نارهم فتمطى
معلناً ساعة الصفا بصياح
شاربو قهوة الصباح وما هم
شاربوها الا على اصداح
وريحها تنبيء الجلوس بما في
ارض صنعاء من شذى الارواح
ايقظتهم من الكرى نقرات
لبد الجرن اطربت كل صاح
يرقص السامعين وقع صداها
والدجى وهو خافق بجناح
يا عذولي فجر البداوة اهدى
ثم اسنى بوجهه الوضاح
ولنار تشب عند ضيوف
هي جزء من الهدى والسماح
هي للركب في سراه منار
وهي للضيف دعوة «الافلاح»
اين هذا من مطعم في رواق
جانباه صما على اشباح
يجلس المطعمون فيه حيارى
بمباح — عرفاً وغير مباح

• • •

اين سوق الردى نبيع ونشرى
اين سمر القنا وبيض الصفاح
كان للموت في العيون خيال
ماثل وثبه الى الارواح
ذهبت بهجة المنون فعدنا
نرقب الموت بين هذي البطاح
ان نفساً حملتها اي عبء
اسلمتني الى الفنا المجتاح
قوة آن ان تصير لضعف
خلقت لي شكيمة من جماحي
لهف نفسي وقد تحملت داء
يوم اغدو لكن لغير رواح
شهداء رهطي الكرام واقضي
بعدهم بالسلال لا بالسلاح
وبلاد للعرب آي هواها
نزلت في الصدور بالالواح
رب اتمم لها الفلاح فقدما
احرزت من لدنك اي فلاح

وادي السرحان ٢٠ رجب ١٣٤٧

عادل ارسلان

• •

الى عاهرة

لست منهم يا هذه فاتركيني
وتعاطي اللذات معهم هنيا
اتركيني فان قلبي أبي
وهواه ماكان الا ابيا !
اتركيني فلست اعشق نهداً
أو جبيناً أو مقلة أو محيا
اتركيني فان روحي ترتاد
جمالا فوق الثريى روحيا !
ذاك حبي ولن تعي منه معنى
كان معناه سامياً علويا..

• • •

خجل النفس — لو تفكرت — كنز
كيف ضيعته وكان سنيا
ليس يجدي بهاء وجهك ان لم
يكن القلب والجبين بهيا
أنت تهوين في الرجال غناهم
قبح الله حبك الماديا !
وهوتني التي هوتني لاني
كنت في الحب بالشعور غنيا

• • •

اتركيني انا اقاسي غرامي
والاقي فيه العذاب الشهيا
فابتسام من ثغر من علقتني
هو احلى اللذات طراً لديا
لذة الحب في العفاف وليست
متعة تنقضي ووصلا زريا
لذة الحب في رضاها وطوراً
في جفاء يذكي الصبابة فيا
لذة الحب ان اراني ذليلا
ومذيباً في لوعتي مقلتيا
فاتركيني لا تلمسيني لئلا
يختنق الحب في الفؤاد عليا !
دمية أنت دون حسن وماذا
في عناق الدمى ولو ابديا ؟

• • •

لست منهم يا هذه فاتركيني
وتعاطي اللذات معهم هنيا !
ان حبي منزه عن فجور
ليس حبي — كما ألفت — دنيا

توفيق عواد

على الماشي

٥١

اين اخلاقنا من اخلاقهم

يعلم قراء المعرض «الاغراء والاغر» ما الذي نتسارع على تقليده من عادات الغرب وازيائه، ونتسابق على تطبيقه، ونتزاحم على حشره ومزجه في عاداتنا ولو جاء كمن يرتدي (الردنكوت) ويضع على رأسه طربوشاً مغربياً وفي ارجله قبقاباً والذي يزيد في النكبة اننا نخجل تمثيل هذا الزي المخزي على المسارح ونحتج عليه لكننا لا نأباه على الطرقات والشوارع •

قد اختصرنا واقصرنا على اقتباس الضار من عوائدهم ونبذنا وعرضنا عما هو نافع لنا • مثال ذلك :

هم يتقاضون اجور السكن من المستأجرين شهرياً ونحن نتقاضاها سنوياً • لماذا ؟ بوركوى ؟

هم يرفعون الارض اذا ارتفع سعر الرغيف نصف سنتيم ونحن لا نرفع نظرنا بالبائع ولو نهبنا نهباً • بوركوى ؟

هم يسقطون السماء اذا سقط فرنكهم عشر السنتيم ونحن اذا نظرنا ليرتنا مشنوقة لا تسقط من فما كلمة ولا نسأل بوركوى ؟

بوركوى ؟

هم يحتقرون الكسول ولا يساعدونه ونحن

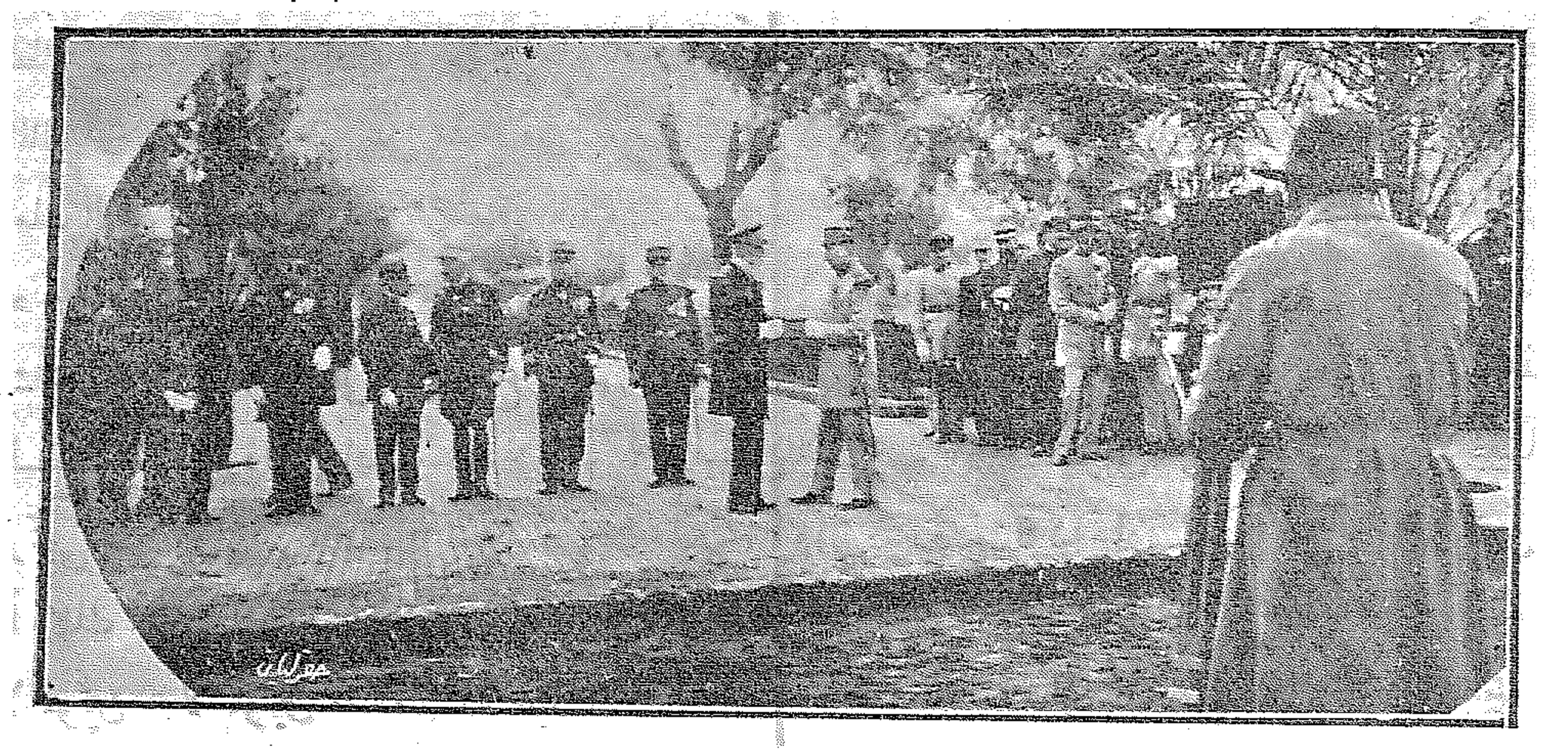

الجنرال الجديد في بيروت

يمثل هذا الرسم حضرة الجنرال بيغوده غرانرو يحادث الاميرال لوران وهما واقفان على رصيف حديقة البلدية في ساحة الشهداء وقد وقف وراءهما الجرال ديفه والكولونل كليمان كرنكور وسائر ضباط اركان الحرب

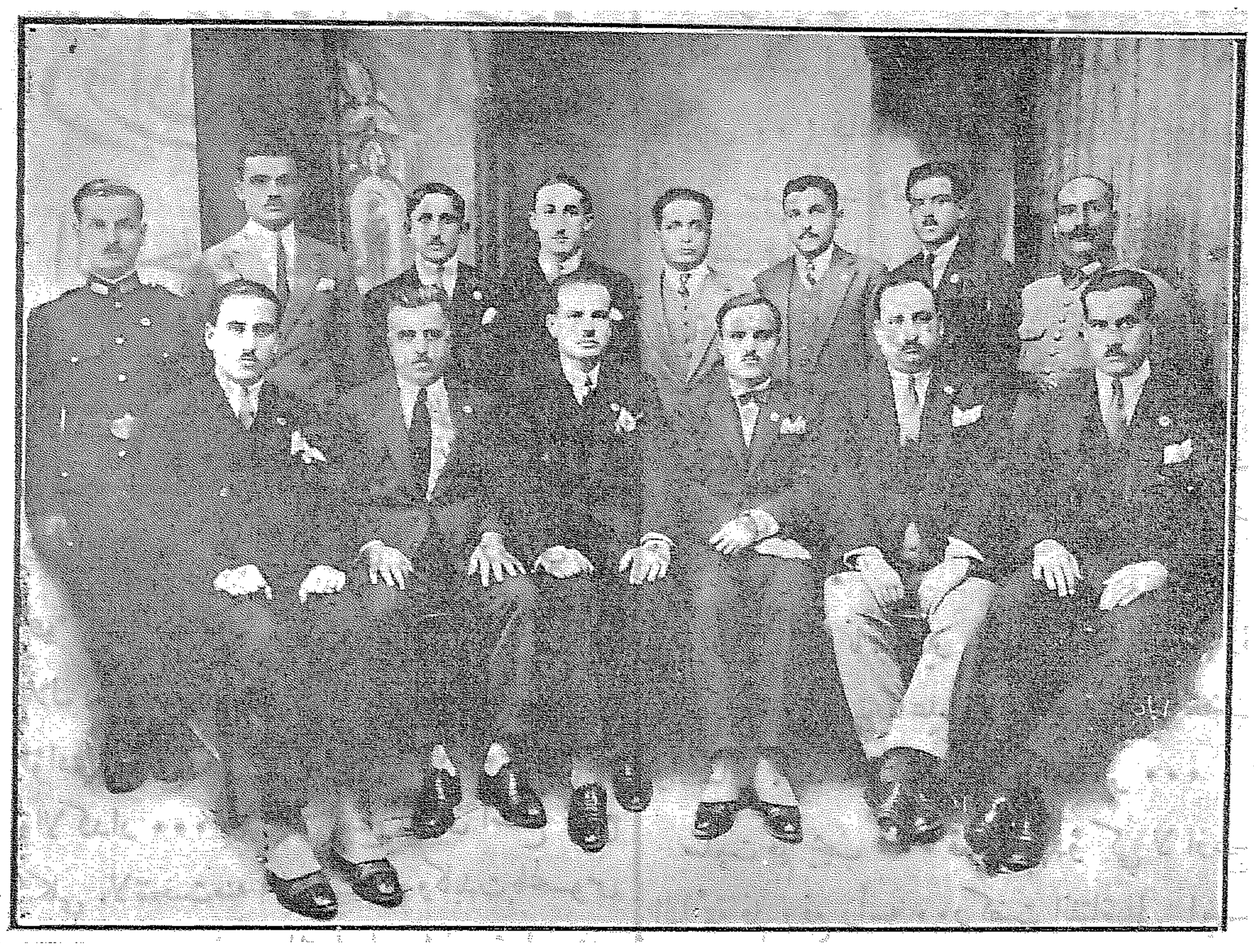

جمعية الرفق بالحيوان

يمثل هذا الرسم هيئة اللجنة الادارية في جمعية الرفق بالحيوان التي تشكلت حديثاً في بيروت وهم الجالسون من اليمين الى اليسار السادة : سليم الحلبي • محمد عبد الباقي • اديب قازان . رضا حماده كمال الدين رفاعي خليل ابو الحدود اما الواقفون فهم فريق النظار • فنتمنى لهذه الجمعية النجاح في خدمة غايتها الشريفة

معرض الاحاديث

الادب الزائف

في ذات يوم من ايام الصبى علمت ان الشاعر قد يغير على الشعراء المتقدمين فيأخذ ابكار معانيهم ومبانيهم « سبايا » بلا قتال • ولعل اول شعرة بيضاء نبتت في رأسي هي التي ارخت هذه المعرفة الرائعة، لانني رأيت يومئذ في الحلم، لص الدواوين يتسلل خفية في الليل بين الاضرحة الموحشة ، ثم يعود بغنيمة سرقة من امتعة الموتى ، وياللهول !••
لا اذكر من قال لي بعد ذلك : ان امر هذا الشاعر — الشاعر اصطلاحاً — هيمه جداً • يكفي ان تقول انه ليس بشاعر حقيقة • وقال لي ايضاً : ان هذا الرجل لا يهم الادب ولا نقد الادب ، بل علاقته بالقضاء وامره موكول اليه•• وذكر لي المادة من قانون الجزاء

• • •

وما لبثت ان خبرت ذات يوم آخر وخبر الاديب الذي لا يسرق قاصداً متعمداً ، ولكن لا ذاتية له واضحة ، او لا شخصية له قادرة، فليس يظهر شيء من ذاتيته في شعره ونثره ، او لا يطبع ادبه بطابع شخصيته • فكان شعره ونثره الامواج التي لا تغور حتى تغور زبداً ، وتذهب جفاء • وهذا الاديب يمر في تاريخ الادب كالخيال .لا يخلف وراءه اثراً من الآثار

• • •

هذان حادثان مفردان • الاول : حادث الاديب الذي يسرق قاصداً متعمداً ، والآخر : حادث الاديب الذي يعيش من فضلات المائدة ولا يعلم انه من الشحاذين • ولكن ليس لذينك الحادثتين في تاريخ الادب شأن كبير بالنسبة لهذا الحادث الذي سيكون موضوع حديثي اليوم

يأتي على الامة عصر يكون ادبها في خلاله كأدب ذلك السارق او ذلك الشحاذ : ادب لا ابتكار ، ولا جدة عليه ، ولا طلاوة له ، وقد قتل التقليد والصنعة فيه ،روح الصدق والبراعة ،فاصبح وليس له من الادب الا اسمه • ذلك انه لا يخرج لابنائه الا الزائف المدخول، حتى ليصح فيه القانون الاقتصادي القائل « ان النقد الرديء يطرد النقد الجيد من السوق » • فاذا جاء بعد ذلك احد مؤرخي الادب واراد ان ينظر من ميراث هذا الجيل الفقير لم يتمالك عن القول: ما اكثر المقولات المكررة في هذا الادب الزائف الذي لا يفتأ يرجع ترجيع الطير الوحيدة النغم، او يجتر كالابل ذوات المعتدين !

وكأن ابناء ذلك العصر يتسكعون في حجرة حبيسة الهواء لا ينفذ اليها النور •• هم يشتغلون ولكنهم لا يعطون الا التماثل من مصنوعات مصنع ادبي واحد

• • •

كانت اوروبة قبل عهد التجدد في حالة يرثى لها ، ولم يكن لامة من اممها ادب حي راق يقف له المرء اعجاباً • في القرنين الخامس عشر والسادس عشر تأثرت الشعوب الاوربية ، من جراء عوامل تاريخية لا محل لذكرها هنا، بآداب اللاتين والاغريق القديمة • لكنها لم تمل الى تقليد تلك الآداب ، لان لها شروطاً في المعيشة خاصة ، وآراء وعقائد تختلف عما كان للاغريق واللاتين في عصورهم ، ولانه وجد في ظهرانيهم شخصيات واضحة قادرة لا تنسخ ولا تقلد ، بل تبتكر وتولد • وهكذا اصبح للامم الاوربية في عهد التجدد آداب حية طريقة ذات معان ومناح خاصة ، بعد ان كانت في العصور السالفة تتسكع في ظلمات الجهل والفوضى

• • •

فاذا شئنا الآن ان نحكم على ادبنا العصري ، هل هو ادب حي متميز بنفسه لانه مظهر حياتنا الخاصة وترجمان عواطفنا وآرائنا وعقائدنا ، ام هو ادب زائف غلب عليه التقليد ، لم نجد بداً من الانحراف الى هذه الجهة الاخيرة • وما ذلك الا لان ادبنا العصري متجاذب بين عاملين قويين ، يميل تارة الى الاول منهما ويندفع طوراً نحو الآخر • فالعامل الاول هو سلطان الماضي او تقليد الادب العربي القديم ، والعامل الثاني هو سحر الآداب الغربية الحديثة

فمتى تقوم بيننا الشخصيات القوية المبتكرة التي تخرج ادباً صحيحاً غير مدخول، متميزاً بذاته لا يعيد اغنية الماضي كالببغاء ، ولا يحترق بلهيب الآداب الاوربية كالفراشة

هذا ما يرجوه ابناء هذا الجيل ويتمنونه بكل جوارحهم ، لانهم يؤثرون ان يروا في الادب الذي ينعم ادباؤنا به عليهم، صورة صادقة للحياة حياتهم، ومجلى واضحاً للعواطف عواطفهم ، وقد سئموا التكرار ومجة نفوسهم ••

متى يطرد النقد الجديد، النقد الرديء الزائف في سوق الادب ؟

محدث

فساعده ونحترمه ونقول عنه : يا حرام على ابن الاوادم • ما له عين يشتغل شغل (شي اشمن كان)
لماذا يا مجاذيب ؟ بوركوى ؟

هم يساعدون طالب العمل بكل قواهم ونحن نرفسه من اعلى الدرج بكل قوانا • بوركوى !

هم يساعدون حكومتهم في حفظ الامن ويتسابقون في القبض على القاتل والجاني ونحن نحميه (ونفلته) ونشرب نخبه ثم نقول الحكومة قاصرة ولا هيبة لها • لماذا (يا قليلين الهيبة) بوركوى ؟

هم يحترمون اهل العلم والادب ويشجعونهم معنوياً ويناصرونهم مادياً ونحن نحترم حارس الزاروب اكثر منهم ونفضل الرغيف على مؤلفاتهم بقولنا لجابي الجريدة : هل هو بائعني طحين ؟ لماذا (يا بني معلف) بوركوى ؟

• • •

يعني اذا بقيت اعدد ما نبذناه من حميد خصالهم يصدر عدد معرض اليوم مقتصراً على (على الماشى) كما اقتصرنا في تقليدنا اياهم على الشارلستون والافرنسيز ••• ودمتم •

« عابر سبيل »

موسى افندي مبارك

اصبحت وظيفة حضرة الاديب الفاضل موسى افندي مبارك رئيس ديوان مندوب المفوض السامي من درجة رئيس قلم ممتاز

وهي ترقية صادفت محلها وقابلها الجميع بالاستحسان • فنهنيء صديقنا موسى افندي راجين دوام الترقي الذي هو اهل له •

على القاعد

أظن ان القبض على نديم المصري سيعقبه قبض وقبض •••

• • •

المرأة على نوعين : نوع يقال له — جنس لطيف • ونوع — يالطيف !!!

— •• —

ينقسم الشعب اللبناني الى ثلاثة اقسام : قسم يتسكع • وقسم يتقلع • والاخير يتوجع • وما تبقى ••• فهو بنعيم وهناء

• • •

مثلنا في اهتمامنا بالوظائف والموظفين واهمالنا مصالح الشعب المسكين كمثل من يبني بيتاً بادئاً من السطح (ونازل) او كمن يرتدي ملابسه بادئاً بوضع الطربوش او البرنيطة على رأسه قبلما يضع الفلانيلا على جسده

متربع

الازمة الوزارية

في العراق

عادت الصحف الى ترديد اشاعة استقالة الوزارة السعدونية وتقول احدى الصحف ان امر الاستقالة كاد ينتهي اما الباعث لها فهو اشتداد الخلاف بينها وبين انكلترا فيما يتعلق بتعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية ويترامى من بعض المصادر المطلعة ان الوزارة السعدونية قد قدمت اقتراحات جديدة الى بريطانيا بشأن الاتفاقيتين المذكورتين فاذا لم تجب الى مطاليبها اضطرت الى الاستقالة

رواية العدد

الرجاء بعد اليأس

بقلم ميشيل الياس اشقر

ساد السكون في الليل وتم ار الا الغيوم تلبسد والقمر حجب عن الانظار ولا ادري كيف شعرت بتحول في نفسي ، اذ ان عيني بدأت ترى في كل شيء جماله الكامن فيه فامامي جبال جرداء ، وورائي تلال دكفاء ، وفوقي غيوم قاتمة ولكل منها في فؤادي موضع خاص تتراكم حوله الاحزان والاكدار ... حتى لو اتيح لي ان اسمع نواح ثكلى ، لا تتخبت منه انات متتابعة ، وكابدت بالمحسوس في مثل هذا الانين المتواصل ، في مثل هذه الساعات الطويلة ساعات التألم في تقلبات النفس الغريبة ، فلا عجب اذا احسست بكره للحياة يبعد عني كل مسر ويقرب كل محزن

• • •

برق خاطف لمع في السماء وتبعته صاعقة ارتجت لها الغبراء فكأن الطبيعة منتظرة تلك الاشارة لتفتح فاها وترسل ما عندها من آلاهوال والروائع ،

فتحت النافذة علي ارى شعاعاً من اشعة القمر ينبأني بالصحو ، فلم افلح ، وكأني سمعت الطبيعة الهوجاء تقول بلسان حالها : اخفض رأسك ايها المتألم فلا صحو بعد الآن

خفضت رأسي الى الارض امتثالا اذ رأيت فتاة تلوح على وجهها امائر الطهارة والعفاف تسير حثيثاً على الطريق المؤدية الى بيت ابيها ، تحت هدير الامطار ، غير مبالية بالبرد وقوارسه ، فكأن قلبي كاد يحدثني بامر في هذه الفتاة ، وخروجها من منزلها في مثل هذه الساعة من الليل البهيم ، فارتديت ملابسي عاجلا ، وخرجت من البيت مسرعاً متتبعاً الفتاة حتى ادركت اثرها :

عمت مساء يا سيدتي ..! هل لك ان تخبريني ما سبب خروجك من منزلك في مثل هذه الساعة من الليل تحت غزارة الامطار وتراكم الوحل في الطرقات ...

فنظرت الي نظرة متألمة ، كأنها الشاعر الاليم ، اذا ارتني كوامن السحر فيها والقت انظاري الى قلب ذلك الشاعر المملوء بالآلام قائلة :

— مساءك خير .. ياسيدي .. — سؤالك بسيط جوابه .. !

فانظر الى تلك الدمعة التي وقفت بمنحدر آماقي ؟ (واشارت الى عينيها الصافيتين) انها دمعة الفراق ..! وهي التي انبتت هذا الفرس البديع ، الطيب الاصل في جسمي وقوتي ..! وانظر الى تلك التي اختبأت بين طيات الاجفان انها دمعة التعاسة .. وهي التي خلقت هذا البيت البعيد عن الاشباه والانظار .. فانظر ، انظر الى هذا الكوخ (واشارت بيدها الناعمة الى حقل فيه كوخ صغير) فانه وراثة اجدادي .. ، ترى حياته دموعاً ، ولو انني اعرف كيف انتخب الفصيح من الشعراء ، لانتخبت ارقهم قلباً واسخنهم دمعاً ليعرف كيف يثير الافئدة بتلك الرقة .. وهذه السخونة .. !

عفواً سيدتي ..! لقد ابكيتني دماً ، وكان حديثك يدب في قلبي كل ما في السكون من الالم واليأس .. ! فبالله عليك ! هل لك ان تخبريني ما هو سبب ألمك وتعاستك ..؟

— تعال اذا اردت . ورافقني حتى كوخي حيث هناك ابي وامي ، تقدر ان تعرف ما سبب شقائي وحزني

سرت معها والمطر يهطل مدراراً ، حتى وصلنا الى الكوخ المشار اليه ، فتحت بابه فدخلنا وكلانا مبلل ..

رأيت الام نائمة ينير محياها شعاع الطهارة والسكينة .. والاب قاعد وعلى وجهه امائر الغضب والقساوة ، كأنه يفكر في امر منكر ...

سلمت فلم يجب ... قعدت بهدؤ كي لا ازعج النائمة فلم يرفع رأسه .. ركضت الفتاة الى ابيها فقبلته قائلة : يا ابت انظر الى هذا الفتى اللطيف امامك ، انظر الى محياه كيف يتلألاء نوراً وجمالا فقد رافقني حتى هذا المكان بينما كنت راجعة من عند صديقك الفريد اخبره بالمجيء اليك مسرعاً كما امرتني بذلك ..

فما كان منه الا ان انتهرها بقوله : اسكتي يا شقية فليس لك ان تفكري بجمال فتاك ، بل فكري بجمال تضحيتك مذبح ألفريد الذي سيحضر الآن لنفكر في امر قتلك ، وعلى اي طريقة ... كل ذلك حتى اكسب المال من الفريد واضحيك في سبيل المال ..! المال ولا الارواح ..

صحت الايام من نشوة سهادها العميق على اثر الضوضاء والمشاغبة . فركضت ابنتها الى سريرها الحقير باكية ، واخبرتها بما عزم ابوها على عمله .. صرخت الام صرخة اليأس والالم عند سماعها ذلك الخبر المشؤوم الذي كان اشد هولا على قلبها من وقوع الصواعق والتفتت الى ابنتها بعين الحنان والرأفة وقالت :

— ما بالك تتلونين وترتجفين ... تشددي واظهري من الضعف قوة ، ودعي الرقة واللين ، فان جمالك الآن ليس له محل امام الخيانة ونكث العهد .. ولكن هل لك ان تخبريني من هذا الفتى البهي الطلعة .. !

فاجبتها بكل ما عندي من طلاقة وجه وعذوبة لسان

— انا مولاتي ذاك الفتى الذي احب ابنتك حباً اشبه بالعبادة .. انا ذاك الشاب الذي يبذل النفس والنفيس في سبيل انقاذها ... آه يا سيدتي من يهتم بامرك اكثر ..؟ نعم انا الذي يجب علي ان ادافع عن ابنتك .. بل ان ادافع عن حياتي ، وانتقم لك ممن يود اذاك ...

فلم اكد انتهي من كلامي والعرق يتصبب من جبيني بارداً اذ سمعت الابنة تصرخ باعلى صوتها قائلة :

— آه يا مولاي ان كنت تحبني وتقبل التماسي فاسمع ما اقول لك .. وارحمني مما اقاسي من من الخوف والرعب ، فانت تعلم ان هذا الغادر الذي تسعى للانتقام منه ، والظالم الذي تريد ان تجازيه على فعله ، هو .. ابي .. الذي .. احبه واحيى .. لاجله ..

— أعلم تماماً ان اباك هو بالحقيقة ابوك العاتي الظالم ، الذي قصد مجاراة لرغائبه الفاسدة ، وطمعاً بالمال ان يقدمك ضحية على مذبح من سيدفع ثمن دمك الذي سيصرخ من اعماق القبور بلسان حاله : حبيبي . انتقم لي . حبيبي . انتقم . ولا تشفق . هل تشفق على من باع دمي بيع السلع .. فعند ذلك ماذا يعمل حبيبك ؟ وماذا يرتجى من الانتقام . وانت نائمة تحت الثرى يأ كلك الدود الزاحف .. ! لا ! لعمري فانك لا تموتين . لا تموتين ما دمت انا حياً ..— ..

فعند سماع الحبيبة صوتي الحاد يلعلع في الغرفة تحت سكون الليل وهدؤه ونظرت ما بي من الحماس التفتت الى امها وعانقتها بقولها :

— اسعفيني يا امي واقنعي هذا الحبيب عن العدول عن مرامه ، فاني اخاف على ابي ان يصيبه ادنى سؤ .. وانا اعلم يا حبيبي الفونس ، ما يثور بك من البغضاء والحقد ، وأعلم ما بأبي من عظمة الكبرياء والانفة ، فدعني اتوسط في الامر بصوتي الضعيف ، وتساعدني امي على الالتماس والبكاء ، عسى ابي ان يرق لبكائنا ، ويعفيني من هذه البلية التي قطعت نياط قلبي

وانت يا ابت كفاك اضطراباً ، فمرني بما تشاء ، فاني لا اعصى لك امراً ، وها انا اقبل ان اذبح بامرك ، وانا لافضل لي اذا اطعتك في هذا الفعل ، لاني اكون قد رددت لك دماً اخذته منك من قبل ، واذا كانت طاعتي توجب عندك هذا الجزاء فاني اقبله بطيبة خاطر .. ولكن اسمح لي ان اذكرك بانني كنت انظر اليك بوجه ضاحك ، وثغر باسم .. انا التي كنت مؤملة بالسرور من محض رضاك وحنوك ، فكيف الآن ان اقتل ويكون قتلي بامرك .. فلا تظن يا ابت انني باخلة بحياتي وسفك دمي عنك ، بل اني ارى من اخض واجبي ان اطيع كل امر يصدر منك ، ولكن اشفق على امي وارحم زفراتها المتصاعدة ، واعلم ان حياتي معلقة بحياتها ...!

— تشجعي يا ابنتي ، فلم يبق لا ان تموتي ولا تجزعي من هذا الممات .. فانه حياة .. وما التعذيب فيه الا عذب ، حتى يعلم الفريد كيف دماؤنا تسيل ، ونلقى الحمام بلا رعب ولا وجل بل حتى يعلم ان كلام ابيك شريف لا تشوبه شائبة

فاخذ مني الحماس كل مأخذ وودت لو ان الارض تبتلعني ولا اسمع كلاماً قاسياً من ذاك الخائن الغادر وسبقتني الام بكلامها وكادت تخنقها العبرات :

— بئس الاصل اصلك يا سافك الدماء ، يا من قلبه قد من صخر اصم ، انني اعلم جيداً ان حبك للمال هو الذي سهل هذا الامر لديك فاذا كنت قد احببت المال ، أتشتريه بدم فتاتك؟ عوضاً عن ان تدفع عنك هذا العمل الهائل تسعى اليه مخاطراً بحياة وحيدتك ..؟

• • •

مضى على هذه الحادثة يومان وانا قلق البال لا اعرف للرقاد طعماً ، ولا لراحة الفكر معنى . زادت تأملاتي في وجه الحبيبة البهيج وفي قساوة الاب الخائن الظالم ، وبدأت افكر في طريقة اخلص الفتاة من هذه التضحية المؤلمة ...

شعرت بانقباض في الصدر ، وألم خفي في القلب ، لا اقدر على سبر غوره ، شعرت بالنفس حاجة لا ادري ما هي ، وما اعجب تطوراتها ..

حاجة لها ارتباط بهذا الالم ، وهذا الانقباض لم اجدها في انات الثكالى ولا في بكاء الايتام

وكأني شعرت اذ وصلت بتخيلاتي الى هذا الحد بسيري في الطريق التي توصلني الى الانتقام ، وانقاذ روح ذكية ان المس ارتياحاً في النفس ، واصبحت اؤمل بهذا الارتياح ، ما انا في السعي وراءه . نظرت الى الشمس الذائبة ، رأيت اشعتها قد اتجهت نحو عيني فاثارت في عاطفة الانسانية بل عاطفة الحب ... الى انقاذ زهرة تفتر عن ثغر باسم تكاد تقتطفها يد بشرية .. فلا بد ايها الاب الخائن ان تقع تحت سطوة غضبي وقوتي فستصرخ باشد ما عندك من القوة : ارحمني .. انا ذلك الغادر ... قاتل ابنته ... وناكث عهد زوجته

اخذ مني الحماس كل مأخذ ، فذهبت تواً الى كوخ الحبيبة علي اخفف عنها وطأة اليأس ، واغلل نفسها بالرجاء ، اذ رأيت اباها وحده يتجول في الغرفة ذهاباً واياباً ، يزمجر غاضباً كالبحر الهائج .. فاتحته بحديث حلو فلم يسمع ، سألته عن ابنته وامها فلم يجب . فصرخت باعلى صوتي قائلاً : أتحسب يا عماه انني اسكت عنك واتركك تضحي بابنتك امام عيني ؟؟

— لا افهم ماذا تقول ..! من هو عمك .. ومن انت ..؟

— . انا ذاك الفتى ، الذي يحب ابنتك ويبغضك بقدر ما يحبها ، فاذا اردت ان تحفظ السكينة والهدؤ فما عليك الا ان تقعد في زاوية غرفتك ، رافعاً عنك اثقال الهموم وتوبيخ الضمير ، والا فانني ساتتقم منك انتقاماً واذا لزم الامر فانني اقتلك واتزوج ابنتك . فحينئذ تعلم من ذا الذي يناديك : عمي . والآن ليس لك الا التفكير في الامر ، فاما ان تكف عن قصدك ، او ان تموت شر ميتة ، وتكون قد جنيت على نفسك بالموت ، وانني سأتركك واذهب الآن حتى ارى مصراً على عنادك بعد كل ذلك

وتركت الغرفة غاضباً كي يظن انني ذهبت ، بالوقت الذي بدأت أتسمع ما يفوه به من خارج الغرفة ... اذ سمعت كلاماً متقطعاً : وافرحتاه مما سمعت . سمعته يقول : ويلاه .. ما الذي سافعل .. هل اقدر .. هل اقدر .. ان آمرهم بقتلها .. ايها الاب القاسي .. علام انت فاعل .. واي عدو .. تريد .. ان تسلمه .. الى حد الجارحة .. اني ارى الام .. تلح بالدفاع .. عن ابنتها .. بل ارى الجميع .. اشد حنواً .. على ابنتي .. واقل قساوة مني .. ثم ارى الفونس يتهددني .. الفونس يحتقر شأني .. وابنتي .. آه . يا ابنتي ...! كيف آمر بقتلها ، بل كيف اتصرف بالمال وهو مخضب بدمائها ، فلا ! لا اقتلها ، لا اقدر ان اعصي الشفقة ، لا اقدر على قتلها ..!

تسمعت ذلك فقلت واطرباه لك يا حبيبة القلب ، يا حياة الفونس ويا مماته ! انك ستعيشين بدون تضحية احد ، وبدون ان انازع اباك لاجلك .. لقد لان قلبه ونعم ما فعل ! فلو انه اصر على عناد

لاذقته كأس الهوان امام ابنته وقرينته احتقاراً له، كي يعلم ان الحب لا يعاند ، فلأ كمل استماعي على افهم شيئاً غير ذلك .. انه يكمل تخيلاته ..

ولكن لا كيف اظهر .. الخوف من الفونس ..
فيحسب انني اطعته .. من اجلهما .. واكون بذلك قد زدت .. في عناده .. وكبريائه ..؟؟

فعندما سمعت كلامه القاسي الاخير ، فتحت الباب بقساوة ، وهجمت عليه هجوم الاسد الكاسر اريد قتله ، ولكن عصاني الحب أن أفعل ، فركضت نحو الباب تاركاً اب الحبيبة غارقاً في بحار الخوف والوجل ، وذهبت، اذ صادفت الام والابنة راجعتين الى كوخهما فجئت بهما على جناح السرعة امام الوالد كي يصفح مرغماً عن قتل ابنته وانتهرته قائلاً :

— هل لك ان تمنعني الآن عن الزواج بابنتك وقد اصبحت طوع امري ..؟

، — بورك فيك ايها الفتى ، فان ابنتي ستكون حلالا عليك ، فاهناً وانعم بذاك المحيا الذي اذا قابل الشمس لكسفها والقمر لخسفه

وانت يا ابنتي فتعالي .. تعالي لاقبلك قبلة الرضى ، وقد جربت فيك ذلك حتى اعلم كم تبلغ طاعتك لابيك الذي كان سبب وجودك في هذا العالم فلقيتك اطوع من بناني

وانت قرينتي العزيزة ، فسامحيني عما صدر مني ، فقد احببت ان اجرب فيك قيمة حنوك على ابنتك ، وقد لقيت فيك الحنو نفسه ، والثبات على المصائب بقلب رحب سليم .. فواطربي على عيشة ساقضيها تحت كنف صهري الذي برهن ما به من شجاعة واقدام ما هي قيمة الحب في عيني العشاق ؟؟..

. . .

وما انتهى عمي من كلامه حتى جاء من زاوية الغرفة بقنينة من الخمر ، فصب كأساً وشرب نخب الشجاعة والحب ، نخب الطاعة والسكينة ، نخب الحنان والشفقة — وفي اليوم التالي ، « زففنا كلانا في الحياة .. » والبقية عند القراء الكرام ..

في سبيل الاصطياف

تناولنا من مدير شركة السياحات الشرقية صورة المقررات التي اتخذت في الاجتماع الذي عقد بناء على دعوة الشركة المذكورة وهذه هي المقررات:

اولا — تشكيل لجان في كل بلدة للاصطياف معترف بها يكون من اختصاصها النظر في كل ما ينشأ من الخلاف بين المصطافين والاهالي والفصل فيه ومراقبة اسعار الحاجيات

ثانياً — ان تسعى الحكومة مع شركات البواخر في تخفيض اسعار النقل ما بين مصر ولبنان

ثالثاً — مساعدة شركة السياحات الشرقية على طبع دليلها السنوي المدعو « دليل الاصطياف والسياحة في لبنان » لطبع كمية منه توزع مجاناً في مصر والعراق والبلاد العربية

رابعاً — تعيين تعرفة للسيارات من طرف البلديات تحت المراقبة الشديدة للمنتزهات داخل البلدان والقرى المجاورة لها

خامساً — تنفيذ القرار الصادر السنة الماضية من الحكومة بما يختص بنشر اسعار الفنادق والمنتزهات والقهاوي باظهر مكان في المحلات المذكورة

سادساً — المطالبة بانشاء بنك لتسليف البلديات واصحاب الفنادق بفوائد معتدلة

سابعاً — انشاء دعاية واسعة النطاق في مصر والعراق بواسطة اختصاصين

ثامناً — اعطاء الصلاحية الواسعة للمدراء لمراقبة البلديات مع اعطاء الاوامر اللازمة لنقط الحدود والمخافر والاساكل للتساهل مع المصطافين ومعاملتهم بالحسنى وتسهيل المواصلات ما بين سوريا والعراق

نرجوكم ان حسن لديكم درج ذلك باحد اعداد جريدتكم او الاشارة اليه خدمة في سبيل الاصطياف في لبنان ونشكركم سلفاً . هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

شركة السياحات الشرقية

يوغوسلافيا بعد الانقلاب

نشرت الجريدة الرسمية سلسلة من المراسيم الجديدة تحدث تبدلا عظيما في القوانين الاساسية ولا سيما في ادارة القضاء ، ونشرت ايضاً مرسوماً آخراً ينص على انشاء مجلس اقتصادي لحل المشاكل الاقتصادية التي طال امرها .

خليل نخله ثابت

نعي الينا عن الثغر هذا الفقيد غير متجاوز العقد الخامس من العمر ، فشق نعيه على سائر آله واصدقائه وعارفيه لما تحلى به رحمات الله عليه من المزايا الطيبة ودماثة الاخلاق ، وقد جرت له امس مناحة كبرى تليق بمقامه ومقام آله وصلي عليه في كنيسة مار مارون برئاسة سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك ثم نقل الى المدفن الخاص في رأس النبع بمجالي التكريم

نسأل لنفسه الراحة في دار الخلود وتتقدم من آله بعاطفة العزاء مستمدين لهم صبراً جميلا على هذا المصاب الاليم

وفاة فاضلة

نعت الينا انباء بيت مري وفاة السيدة الفاضلة قرينة الاستاذ الاديب فائق افندي مخيبر وقد كان لنعاها رنة حزن واسف على شبابها وآدابها فدفنت بين الدموع والزفرات

فنقدم لقرينها الفاضل واجب التعزية سائلين له الصبر وللفقيدة الكريمة الرحمة والرضوان

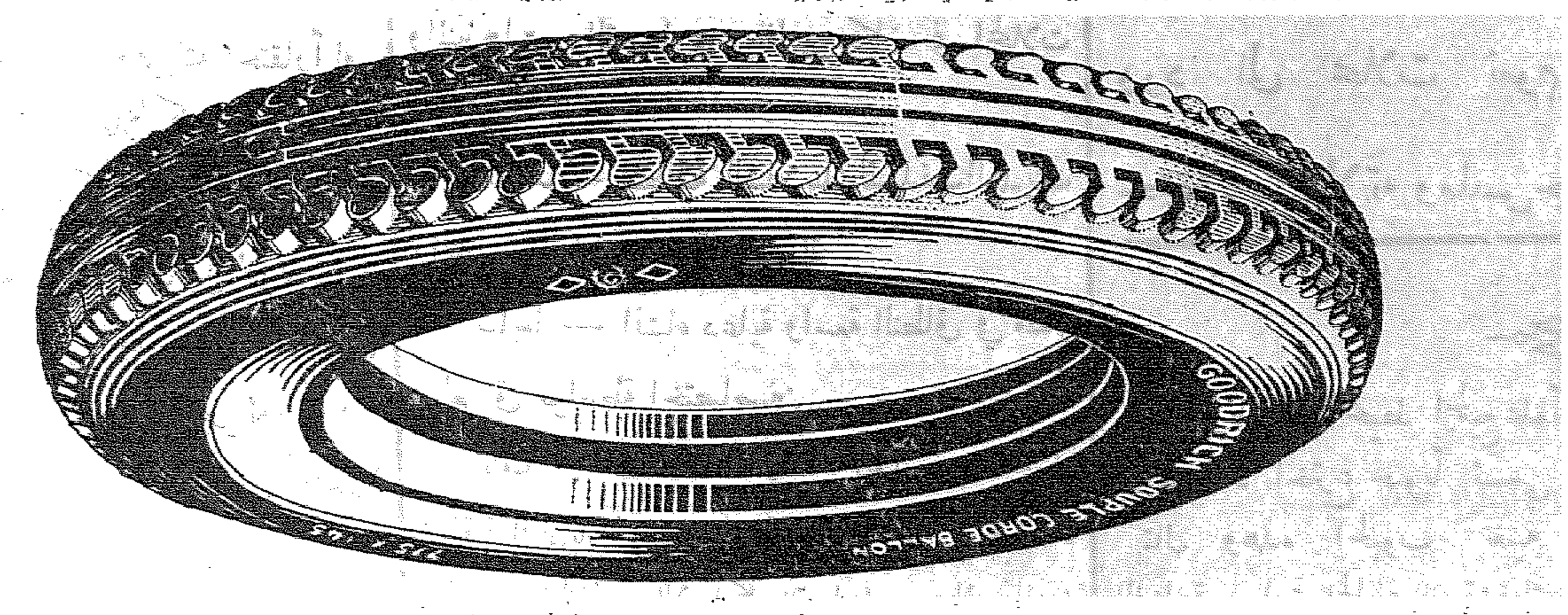

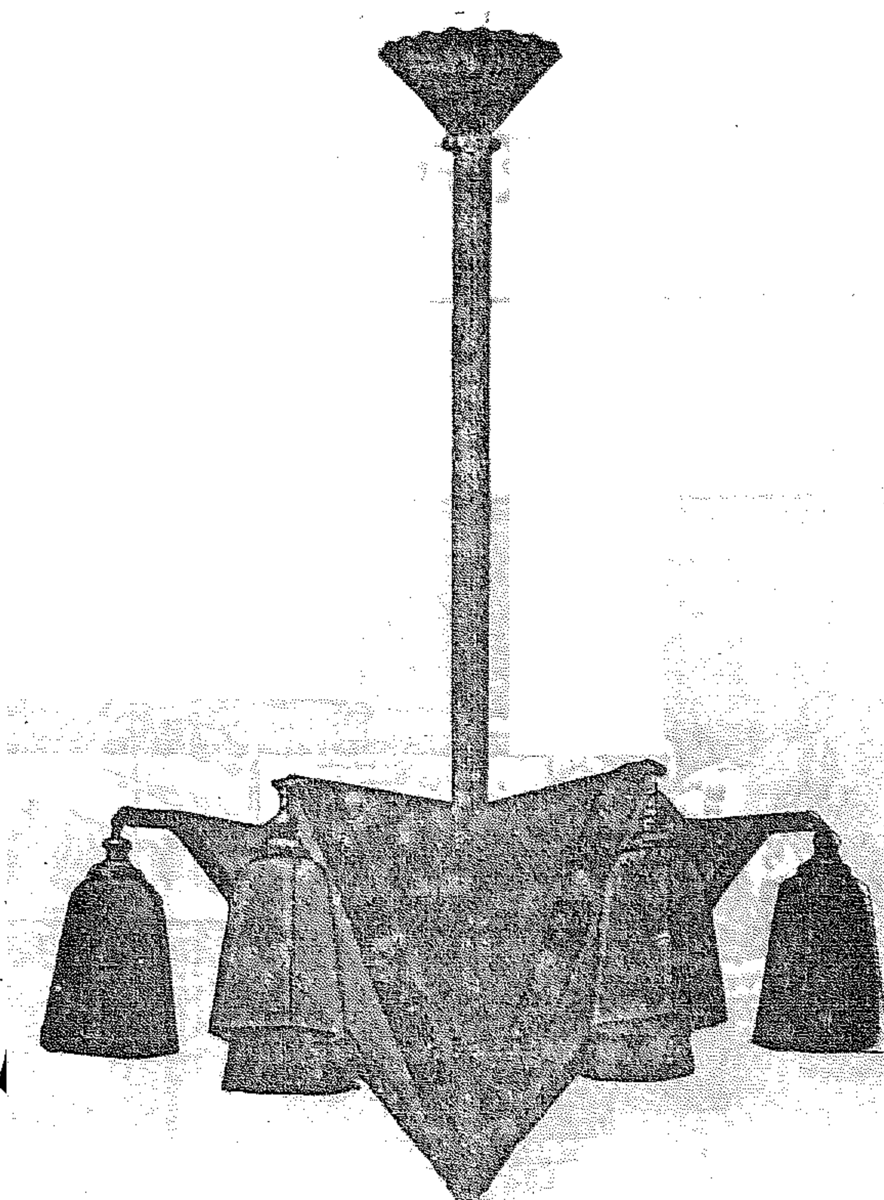

مطبعة الدبور ✽ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٨٠٤

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال
ان مشروع تعديل الانتخاب في لبنان لا يزال قيد الدرس
وانه على الغالب سيكون القرار بان لا لزوم للتعديل في هذه المرة
. . .

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

وزارة المسيو بوانكاره

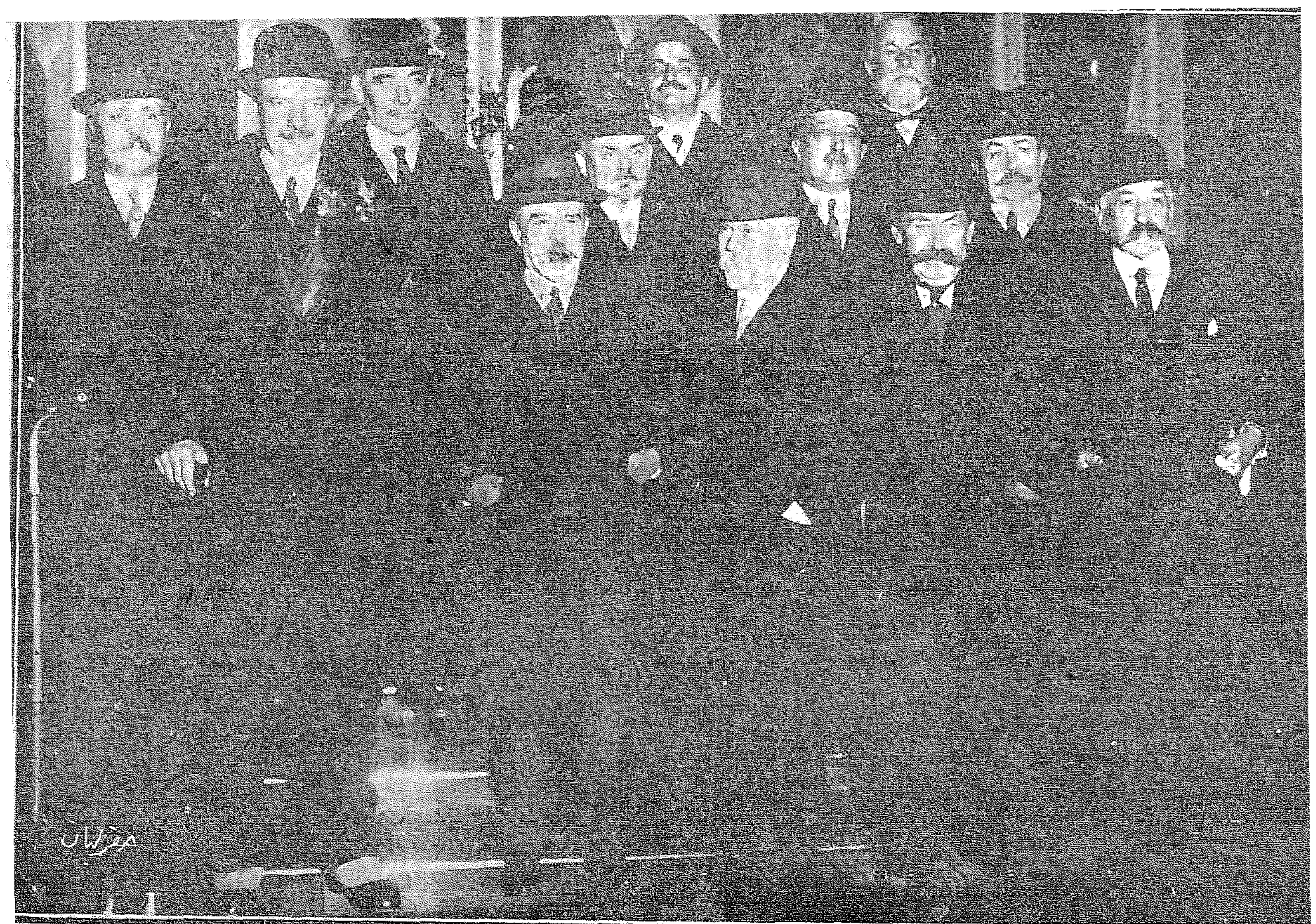

نشر هذا الرسم الحديث الذي اخذ في باريس خصيصاً للمعرض وهو يمثل اعضاء الوزارة الافرنسية الحالية التي وردت الانباء الاخيرة معلنة فوزها رغم المناورات التي قامت لاسقاطها • ويظهر في الرسم من اليسار الى اليمين في الصف الاول :
ماجينو • بارتو • بوانكاره • بريان • لايغ في الصف الثاني: لوشور • اوبركيخ • تارديو • بانلفه في الصف الثالث : مارو • لوران ايناك • شارون

الانسة روز كرند
Poupée de Paris
ننشر رسم هذه الكاعب الحسناء التي انتخبت بمناسبة رأس السنة «لعوبة» باريس •

لقطات الطريق

الرئيس الدباس لا يحتاج الى الدعاية
دعاية الامير جورج لطف الله ومشاريعه

لم يكن لنا غاية خاصة في جميع ما كتبناه عن الامير جورج لطف الله وانما كنا ولا نزال نرمي الى غرضين عامين هما استنكار الدعاية في شكلها الحالي المذموم وعدم الاعتراف للامير وامثاله من الاغراب عنا في حق لهم برئاسة الحكومة او غيرها من المناصب التي تقوم على الثقة والمكافأة

ليس في محاربتنا دعاية الامير السياسية عمل شاذ بل نراه واجباً لان في مناوئتنا لها انتصاراً لكرامة الامة اراد الامير ان يجتاحها بجيش دعايته كأنه غاز من الغزاة يدخل البلاد فاتحاً

اما رأيت كتابه ينشرون البيانات على الشعب اللبناني مشبعة بروح العظمة كأنها نازلة من علٍ؟ الا ترى في طلب الامير الرئاسة بعد مناوراته كلها ما يدل على اثرته الشديدة وما يؤذن بخطره في المستقبل ؟

اما كان طلب الرئاسة منه اشبه بالامر يفرضه على الحكومة والبلاد ؟

اما كانت الحوادث والمظاهر العديدة التي رافقت دعايته مشحونة بعوامل الازدراء وامتهان كرامة النفوس الابية ؟

اذاً نحن نغضب للكرامة وما اثمنها عندنا ولا بد من مثال نقدمه لقراء المعرض ولخصومنا في الرأي كي ما نبين ان الكرامة يغضب لها في ما هو اتفه من هذه الدعاية وفي حوادث اقل اهمية وذكراً حتى في حياة الافراد

روي عن رجل انه خانه الدهر مرة فاوقعه في جريمة مريعة تنبه لها الناس وصارت حديث سمرهم ومجالسهم • فطلب منه وهو قيد التحقيق ان يعين وكيلا عنه وكان الرجل قاسي الطبع عالماً بفظاعة جنايته وبشدة الحكم الذي ينتظره فابى اولا ان يختار محامياً يدافع عنه ولما الحوا عليه قال اعين مدافعاً عني احدث محام في المدينة واخر من دونوا اسمهم في سجل النقابة

اني اعين هذا المجهول لا قدم له الشهرة فلعله متى اشتهر بفضل دعواي يذكرني في مقتبل الايام

فبلغ الامر ذلك المحامي المجهول وكان شاباً عزيز النفس فاجاب للحال :

قولوا للمتهم ان يعين سواي • انني اهزأ بالشهرة التي يقدمها لي مستخفاً واعتبر ان هناك شيئاً اثمن من المال والشهرة هي كرامتي •

اجل لاجل هذه الكرامة التي يغضب

لها الافراد وتثور لها الامم ناوأنا دعاية الامير

اما ان يقل بأننا نقابل هذه الدعاية بمثلها للرئيس الحالي فنحن نشعر ان الرئيس الدباس غير محتاج الى الدعاية

فلقد عرفته الامة اللبنانية بكبارها وصغارها وعرفت ما انطوت عليه نفسه من كريم الاخلاق والعلم الراجح والاخلاص في الخدمة والتجرد عن الغاية.

لقد عرف الرئيس الدباس بهذه الصفات الباهرة فكانت له منزلة سامية في قلوب نواب الامة ورؤسائها وزعمائها وقامت رئاسته على دعائم من الثقة لا تتزعزع •

وان هذه الثقة القائمة في النفوس هي التي ستمشي به الى الرئاسة ثانية باقدام ثابتة وبقناعة وهوادة لا يشوبهما شيء من الدعاية والضجة

لذلك لم نر انفسنا بحاجة للدعاية له فكان عملنا في مناوأة دعاية الامير مجرداً عن الغاية الخاصة رامياً الى محض الدفاع عن كرامة الامة وعن حقوق ابنائها في مناصبها •

• • •

معمل النسيج

اما معمل النسيج الذي وعدنا القراء بالكلام عنه فانه لا يسعنا ان نخفي ما بنفسنا ازاءه من دهشة ونفرة

قالوا سيطلع الامير على البلاد بمشاريع تنشر العمران وتنعش الحياة الاقتصادية فقلنا مرحباً بمشاريع الامير اهلا لمرتقبون

ومرت ليال وايام فاذا بالصحف الموالية تهلل للوليد الجديد الذي هو مشروع معمل النسيج

فقرأنا بيان المشروع وانعمنا النظر فيه واستطلعنا اسراره وتسقطنا اخباره فاذا بالمشروع وليد فكر الوجيهين السيدين نسيم مطر وجبران بيضا كما ذكر ذلك في عقد الشركة واذا بخبير المشروع رجل من مرسين واذا بالمساهمين بضعة من اغنياء المدينة لم يكن للامير ميزة على واحد منهم • هذه كلمة عامة :

اما غاية المشروع فهي محض استثمارية لمصلحة المساهمين •

واذا ما اردنا ان نذكر شيئاً من منافع المشروع فلا نرى الا انه اذا تحقق قد يكون وسيلة لايواء جماعة من العمال الذين سيكونون بلا شك من الارمن لان اجورهم رخيصة ولان المعمل في البداية يقتضي له تعمد التوفير خوفاً من خسارة المساهمين

وليس هذا وحده بل هنالك ما هو انكى وادهى فالمعمل لن يقوم الا بشروط خمسة تقدمت بها الشركة الى المفوضية العليا كما قيل لنا وان من ضمن هذه الشروط حفظ الرسم الجمركي الحالي على ما يرد من المصنوعات الاجنبيه التي ينتج مثلها المعمل وهو مطلب يقصد منه حماية المعمل الا انه سيجيء ضربة على التجارة وحجة لاستمرار الرسوم الجمركية الباهظة التي تئن منها تجار البلاد ، وقد يكون هذا المطلب عادلا ونافعا لو ان المعمل الواحد يمكن ان يسد حاجة الاسواق التجارية في سوريا ولبنان من اصناف مصنوعاته اما وليس من المعقول ان يكفي المعمل الواحد لسد الحاجة بكاملها فلا ريب ان النتيجة تكون ضربة على المجموع لمنفعة بعض الافراد •

والذي نقدره ان سائر المطاليب هي من هذا النوع الاستثماري لان التكتم الشديد يحوم حولها

اهذه هي طليعة مشاريعك ايها الامير أبمثل هذه المشاريع الاستثمارية تريد ان تنشر العمران وتنعش الحياة الاقتصادية وتسعد الفلاح اللبناني

يقولون ان لديك ايضاً مشاريع جمة فبالله عليك اذا كانت كلها من النوع الاستثماري كهذا الذي ظهر فالافضل ان تسميها باسمها فليس لنا ان نعارضك في حريتك التجارية وفي تصرفك باموالك وانما نرجوك ان تفرق بين المشاريع الاستثمارية التي تنحصر فوائدها بالافراد وبين المشاريع العمرانية التي تتوزع منافعها على مجموع الامة والسلام .

الحالة في تركيا | كما يراها صحفي افرنسي

الطغرة وقطع الصلة بالماضي

— ٦ —

ان هذه التبديلات الفجائية التي طرأت على الاحوال الاجتماعية قد احدثت في بعض النفوس القلقة ازمة اليمة

لقد سئل الشعب التركي ان يجحد تقاليده قديمة وعاداته التليدة ورايه الموروث في الحياة والموت , بل اضطر الى ذلك اضطرارا ولم يحدث مثل هذا الحادث الجليل دون هزة . هل يجب ان نعزوا كثرة وقائع الانتحار في تركيا بما لم يسبق له مثيل الى فجأة الاصلاحات والى الفوضى الفكرية التي نشأت عنها ؟ كتب المسيو مكس بونافو من كبار الاساتذة في جامعة استانبول بحثاً قيماً في هذا الصدد نشرته المجلة الانتروبولوجية التركية نظر فيه الى احصاء حوادث الانتحار في مدينة استانبول وحدها • لقد حدث في سنة ١٩١٦ سبع وعشرون حادثة فقط ، فبلغ هذا العدد ١٧٧ في سنة ١٩٢٦ • في سنة ١٩١٦ انتحر ١٢ مسلما ٧ من الذكور و٥ من الآناث ، وفي ١٩٢٦ انتحر ١٢٨ مسلما ٦٤ رجلًا و٦٤ امرأة

وقد قال لي الاستاذ بونافو : « ان هذا الامر يدعو الى القلق متى علمنا كراهة المسلم للانتحار ، الفعل الذي يغلق في وجهه باب الجنة • اضرب لك مثلًا الشلبي الكبير شيخ طريقة الدراويش في بيرا الذي يرقد في تربة تكيته المهجورة الآن الماركيز دي بونفال الشهير ، ذلك الافاق الفاسكوني صديق كازانوفا، — نعم ان الجلبي منذ بضعة شهور قد انتحر ملقيا بنفسه من سطح بيت في غاطه

ومظاهر هذا اليأس والقنوط شائعة بالاكثر بين الشبيبة ، لا سيا في الاحياء المتفرنجة ، اي في قاضي كوي واسكوتاري مثلًا اكثر منها في الاحياء القديمة المحافظة التي لا تزال بعيدة عن التفرنج

• • •

اليس من خطأ المسيطر على تركيا الحديثة انه يريد تقليد اللادينية الغربية تقليداً اعمى ؟ ان في هذه الحماسة بل التعصب الذي يملأ قلوب بعض شبان الترك للمبادىء الجديدة ما يدعو الى الهزء والسخرية. كثيراً ما كنت اسمع اصدقائي الاتراك في انقره يخطبون كأنهم في احد الاوساط الباريسية عن هذه المواضيع فكنت احذرهم مغبة هذا التهور • فالتفرنج لا يعني دائماً التمدن • وان اهالي التكساس في اميركا الشمالية هم اقرب الى البربرية رغم سياراتهم وتلغرافاتهم اللاسلكية وآلاتهم الميكانيكية من العربي او الفارسي الجامد في ايمانه بالقضاء والقدر ، خيره وشره

انهم يدفعون الشبيبة نحو مادية قبيحة اذ يزعزعون ايمانها ، وبماذا يعيضون الفتى التركي ايمانه الموروث ليعضده في مصاعب الحياة ومشاقها او ليعزيه في ويلاتها ونكباتها ؟ لا يعيضونه بشيء قط • يزعم دعاة الاصلاح في تركيا ان دين الوطنية اذا بني على اساس الاخلاق العلمانية كما كان يتخيلها المسيو كومب اوبول برت ، كاف وفوق الكفاية

اجل انهم يريدون ايقاظ الروح القومي واقرار فكرة الوطن التركي في الصدور ، ذلك الروح الذي كان في حكم العدم منذ ستة اعوام عند الاغلبية وتلك الفكرة التي كانت مبهمة ضعيفة بين السواد الاعظم • ولكن الا ترون ان الغازي يخطيء كثيراً اذ يحاول ان تحل عبادة الوطن محل دين الاسلام التليد ؟ ان هذه النظرية ، نظرية تأليه الوطن ، قد غالى الاتراك كثيراً فيها • واذكر ان سمعت الدكتور بصري كون تكين يقول ذات يوم : «يجب ان نجعل الدولة فوق الناموس الاخلاقي»

نعم ، سمعت بعض المنتقدين لهذه الاصلاحات يظهرون استياءهم ولكنهم نادرون، اذ ليس من الميسور مخالفة الغازي او التعرض لاعماله وآرائه بالشكوى • واعلم ان ضابطاً انتقد اصلاح الكتابة وتغيير الابجدية فكلفه هذا الانتقاد عاماً كاملًا قضاه في غياهب السجن عدا عن الثلاثين جلدة التي انعم بها على جسمه •

قال لي اولئك المنتقدون : ان الطفرة وقطع الصلة بالماضي فجأة لمن الامور الخطرة • اليست تركيا مدينة بامجادها السالفة للاسلام ؟ فاذا افرغت الآن من الاسلام كما تفرغ الجوزه ماذا يبقى منها لاشيء اللهم سوى القشر • يقولون انها ستصبح غير اسيوية • نعم ولكن غاية ما في الامر انها ستعد دولة بلقانية صغيرة •

هذه الانتقادات انقلها للقراء ، ومعناها هو ما قصده غوبينو اذ قال : يجب على المرء ان يتمسك بآلهته ولو كانت من خشب • ولماذا يقول هذا الحكيم غوبينو الذي خبر احوال الشرق ؟ يقول ان الاسيويين الذين يتفرنجون يظلون اسيويين ولكنهم يزدادون بعض الرذائل • ويقول ما نصه: « لم اجتمع قط بشرقي اقتبس فضيلة من اروبة • • » قد يكون في حكمه شيء من الغلو • ولكن لا بد من الاقرار بأن الاخطار التي يرمي الغازي بني وطنه فيها او يعرضهم لها هي حقيقية • • اجل ، ان هذه الوطنية التركية جديرة باعجابنا ولكن لا نغفل عن الكبرياء الخطرة التي اثارتها في النفوس وعن الغلو في كره الاجانب الذي نرى حيناً بعد حين امثلة منه • ولا اذكر لكم الا مثلًا منها : في ٢٤ تموز الماضي قال محمود اسعد بك وزير العدلية ما نصه ، وقال ذلك في عينتاب : « يجب ان يعلم اصدقاؤنا واعداؤنا على السواء ان غير الاتراك لن يكونوا قط متساوين للاتراك في هذه البلاد • »

هذا كلام اهديه للدول التي كانت فيما مضى متمتعة بالامتيازات الاجنبية!

• • •

ان كثيراً من التيارات المتعاكسة لا تزال تتصادم في تركيا ، فلا نستطيع ابداء حكم على نتيجة هذا التطور او تقدير النسبة بين عناصر التفرنج والعناصر الشرقية التي تدخل فيه • ومن المعقول ان اكثر الاصلاحات التي برزت الى حيز الوجود ستبقى وتدوم ، ولكن الاسلام رغم مبدأ العلمانية سيظل الاصل في تركيا وجوهر حياتها • الى متى يظل الامر كذلك ؟ يتوقف هذا على دوام الحكومة الحاضرة •

القيت هذا السؤال على شكري قايا بك وزير الداخلية : هل تظنون ان الرومي او اليهودي او الارمني من سكان استانبول يقدر ان يشعر الشعور الوطني الذي يختلج في صدر التركي الصميم ؟

فاجابني الوزير : لم لا ؟ وكان يجب ان يرتاب في ذلك ، لان هذه الاقليات هي اليوم تحت رقابة ضيقة النطاق صارمة جداً ، فلا يقدر الارمني او الرومي ان يغادر محل اقامته دون ان ينبيء حكومة انقره ويستأذنها بذلك ، فتعطيه جوزاً خاصاً • ان هؤلاء لا يزالون رعايا وليسوا مواطنين • وسيظل الامر كذلك زمناً طويلاً ، لا تركي حقيقي الا الرجل الذي يربطه ماضيه بالاسلام رغم انكاره له لبعد في مصاف الشعوب الاروبية

اصبحت الحكومة التركية لا دينية ولكنها لا تزال تؤثر المسلم على المسيحي • فهل يا ترى على الاجيال يغلب الاسلام على امره ام انه يقوى ويماشي العالم في تطوره ورقيه ؟ لا نقدر ان نجيب على هذا السؤال جواباً قاطعاً • ولكن نقول مع الحكيم الايطالي فريرو ان الشرقيين — ومنهم الاتراك الذين مهما صنعوا فسيظلون شرقيين ايضاً — هم اليوم بين احدى خطتين كلاهما متعذر عليهم بل مستحيل : الخطة الاولى ان يحيوا باوضاعهم الخاصة ، والخطة الاخرى ان يقتبسوا الاوضاع الغربية

قال لي يوماً المسيو نيقولا تشاريكوف سفير روسيا في استانبول سابقاً وهو من اعرف الاروبيين بالشرق والشرقيين : لم تعد المسألة مسألة جامعة اسلامية منبعثة عن التعصب الديني • بل هنالك شعوب اسلامية متحدة في مطالبها ، وهي تنادي بوجوب استقلالها سواء في جزائر الفيليبين ام في جبل لبنان • هذه الجامعة الاسلامية تظهر بمظهر جديد هو مظهر الوطنية والقومية على الطراز الغربي الحديث

وسيكون شأن تركيا النصف شرقية والنصف غربية عظيماً جداً في هذا التطور • فهي تارة تولي وجهها شطر الشرق وتارة توجهه نحو الغرب وكما يقول الخفاش :

« انا طير ، انظروا الى جوانحي !
انا فأرة ، فلتحيَ الجرذان • »

وتركيا الكمالية اليوم ترينا جوانحها

الدكتور محمد شاهين باشا

في بيروت

وصل الى بيروت صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للامور الصحية موفداً من الحكومة المصرية لتمثيلها في مؤتمر الحج الصحي الذي بدأ جلساته امس في المفوضية العليا وقد انتدبت الوزارة الخارجية المصرية سعادة امين بك توفيق قنصل مصر في بيروت للاشتراك معه في حضور المؤتمر

اخبار محلية

مؤتمر غرف التجارة والصناعة

تقريره المسهب المفيد

انتهت اول امس اعمال المؤتمر التجاري الذي عقده في بيروت ممثلو الغرف التجارية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي • وقد عقد المؤتمر من الجلسات اربعة ترأسها رئيس غرفة بيروت عمر بك الداعوق وحضرها الذوات الآتية اسماؤهم

عن دمشق الرئيس عارف بك حلبوني والعضو توفيق بك مسعود

عن حلب سعيد بك قدسي

عن طرابلس الرئيس راشد بك اديب

عن اللاذقية الرئيس عبد القادر بك شريتح والعضو وديع بك مسعد

اعمال المؤتمر

لا نستطيع بعد ان طالعنا مقررات المؤتمر الا ان نشكر المؤتمرين على عنايتهم بالابحاث المفيدة واهتمامهم بدرس النقاط الاساسية التي تقوم عليها حياة التجارة والصناعة في البلاد

وقد جاءت مقرراتهم النيرة دليلاً ساطعاً على سعة اطلاعهم وغيرتهم الوطنية وصدق عزيمتهم في خدمة مواطنيهم الذين عهدوا اليهم بهذه الوكالة الشريفة

وان هذا المؤتمر هو صفحة بيضاء في سفر اعمال الغرفة البيروتية وقد دلت بسعيها في عقد هذا المؤتمر على نهضة حيوية ويقظة قوية وعلى انها عارفة بأهمية وظيفتها وكبر المسؤولية الملقاة على عاتقها فرحى بهذه النهضة وشكراً للعاملين النافعين

تقرير المؤتمر

ننشر فيما يلي صورة موجزة عن التقرير الخطير الذي وضعه المؤتمر بعد المذاكرة والبحث والتدقيق

اولا — المعاهدات الجمركية : ابدى المؤتمر اسفه لان المفتشية العامة للجمارك لم تأخذ رايه في المعاهدات الجمركية التي عقدت الى الآن وقرر ان يطلب من المفوضية العليا ان تعين مندوباً عن الغرف التجارية ليشترك بالبحث عند عقد المعاهدات التجارية الجمركية

ثانياً — تعديل التعرفه الجمركية وحماية الصناعات

(آ) — تخفيض التعرفة الجمركية العادية من ٢٥ بالمئة الى ١٥ بالمئة اقتداء بالحكومة الفلسطينية

(ب) — اعفاء المواد التي تلزم للصناعة الوطنية والمواد الغذائية اللازمة للبلاد من الرسوم الجمركيه

(ج) — فرض ضرائب زائدة عن الضرائب الحالية على الحاجيات والكماليات

د — تعيين التعرفة الجديدة والضريبة المخفضة انما يكون بالاتفاق بين السلطات ذات الشأن والغرف التجارية في البلاد المشمولة بالانتداب

ثالثاً — انابيب البترول والسكك الحديدية : رأى المؤتمر من المناسب ان تتدخل الحكومة الفرنسوية في الامر لاسالة انابيب البترول عن طريق طرابلس خصوصاً لا سيما ان في منطقة جبل سنجار وجبل خابور كميات من البترول يمكن اسالتها مع بترول الموصل

رابعاً — مواصلات السكك الحديدية في سوريا ولبنان : وجد المؤتمر ان تخفيض حكومة فلسطين اجور خطوطها الحديدية كاد يقضي على تجارة الترانزيت الى الداخلية ، ولما كان الاتفاق الاخير الذي عقدته شركة سكة حديد شام — حماه وتمديدها قد ترك للحكومات السورية اللبنانية حصة من ارباح هذه السكة فان المؤتمر يرى ان تبدأ الحكومات بالتنازل عن هذه المبالغ الضئيلة حتى تستفيد منها البلاد ولذلك يصر المؤتمر على تخفيض تعرفه السكك الحديدية

خامساً — مشروع خط سكة حديد الناقوره — بيروت — طرابلس : بحث المؤتمر هذا الامر بحثاً دقيقاً فقرر ان يطلب من السلطة السرعة في انشائه

سادساً — الزراعة : بحث المؤتمر في حالة الزراعة فقرر ما يلي :

(ا) ضرورة القيام بمشاريع الري في اقرب وقت ممكن على ان تستوفى نفقات هذه المشاريع من القسم الاكبر لواردات الجمارك

(ب) تخفيض الاعشار في جميع البلاد

(ج) لتشجيع زراعة الدخان يطلب المؤتمر عدم تجديد امتياز شركة الريجي الذي ينتهي في اول نيسان القادم الا بموافقة المجالس النيابية

(د) السعي لانهاء اعمال الكادسترو في اقرب وقت ليتسنى للمصرف الزراعي واصحاب رؤوس الاموال اسعاف المزارعين

هـ — ولتشجيع زراعة القطن يقترح المؤتمر على المفوضية العليا اما انشاء دائرة لحماية القطن او تكليف دائرة حماية القطن والحرير في المفوضية العليا ان تهتم بامر تعميم تبخير بذور القطن وانتخاب الجيد منها وان تجعل تقديم شهادة من جميع مزروعات القطن ضرورية رغبة في تحسين زراعة هذا القطن في البلاد

— التصفية القضائية —

ثامناً — وقد اهتم المؤتمر ايضاً بالفضائح التي نتجت عن التساهل الذي يمنح في التصفيات القضائية وكانت كلمة اعضائه متفقة على ان غاية المشترع من هذا القانون حماية المظلوم لا مساعدة المحتال

تاسعاً — طلب المؤتمر ان تحول التسعرة من الذهب الى الورق على اساس ٤٩٢ لليرة السورية اللبنانية الذهبية لا خمسماية كما هي اليوم

حفلة تكريمية للشاعر الاديب (الحوماني)

اقامت ادارة واساتذة مدرسة التجهيز بالبرد حفلة تكريمية للشاعر الاديب السيد الحوماني بمناسبة اعتزامه السفر الى البلاد الاميركية

اوغست باشا يوقع

اتفاق الديون العمومية

ابرق الينا منشيء المعرض من باريس انه امس (الخميس) وقع اوغست باشا اديب رسمياً باسم حكومة لبنان اتفاق الديون العمومية النهائي :

وقد بلغنا هنا ان الحكومة اللبنانية تعد جميع المخابرات وصورة الاتفاق النهائي لعرضها في القريب على المجلس للدرس والمصادقة

صحة رئيس الجمهورية

اصيب فخامة رئيس الجمهورية بوعكة صحية الزمته الفراش وقد تغيب عن مكتبه هذين اليومين شفاه الله ومتعه بالصحة

مدير المالية في بعلبك

توجه صباح الاربعاء الى بعلبك سعادة الامير جميل شهاب لتفتيش الدوائر الرسمية فيها

الدكتور رئيف ابي اللمع

يعود من مصر

فاتنا ان نذكر عودة حضرة النطاسي البارع الدكتور الامير رئيف ابي اللمع صاحب المختبر الطبي الشهير في بيروت من رحلته في مصر حيث حضر المؤتمر الطبي العالمي مندوباً عن الجامعة الاميركية وقد قام بسياحة في مصر العليا والاقصر واصوان فنهنيء حضرة الدكتور الصديق بسلامة الوصول ونزف الى من زبائنه وزملائه بشرى عودته

تكريم الجنرال دوغه

وزعت وزارة الصحة والاسعاف العام للجمهورية اللبنانية بطاقات الدعوة الى حفلة شاي تقام في دار حضرة الدكتور عبد الرؤوف بك حماده في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد يشترك فيها اطباء وصيادلة العاصمة تكريماً للجنرال دوغه

جريدة الشرق الجديد

حمل الينا بريد القاهرة بعض اعداد من جريدة الشرق الجديد التي اصدرها حديثاً الصحافيان الكبيران والمعروفان في عالم السياسة والادب الدكتور محمود بك عزمي ومحمود توفيق بك دياب فنرحب بالشرق الجديد ابلغ ترحيب ونهنيء الصحافة العربية عامة بهذه الرصيفة الراقية التي ندعو لها بكل توفيق ونجاح

بلا عنوان

قررت المفوضية عقد اجتماع عام برئاسة المسيو تيترو يوم الثلاثاء القادم بحضور مندوبي جميع الحكومات المشمولة بالانتداب للنظر في قضية تجديد امتياز الريجي الذي يلفظ انفاسه الاخيرة في اول نيسان

صدر قرار باستبدال التعرفة الجمركية الموضوعة على اساس الذهب بالعملة السورية اللبنانية الذهبية

صدر قرار العميد السامي بزيادة قطع الخمسة غروش المعدنية (٦٠٠) الف قطعة

غادرنا امس الى دمشق الوطني عفيف بك الصلح للاشتراك مع اخوانه الوطنيين بدرس الحالة الحاضرة

في رياض الشعر

عظة الشباب

هي القصيدة العصماء نظم الشاعر الكبير بشاره افندي الخوري صاحب البرق ننشر قسما كبيراً منها تمتعاً بروائعها واجابة لرغبة احد قراء المعرض التي بعث بها الينا مع الكلمة التالية :

تحيات واشواق وبعد ارجو منكم نشر هذه القصيدة الرائعة على صفحات «المعرض» الغراء لما فيها من العظات والفوائد . لاني ارى ان الاكثرية الساحقة من شبيبة اليوم منقادة كل الانقياد الى المفاسد والرذائل والى كل ما من شأنه ان يميت في نفوسهم تلك العاطفة الشريفة عاطفة الطهر والفضيلة ويقودهم الى مهاوي الذل والانحطاط الذي ليس بعده انحطاط ..

ورحمة بهذه الشبيبة البائسة وشفقة على مستقبل الامة ارجوكم ان لا تضربوا صفحاً عن نشرها على صفحات جريدتكم الحرة ادامكم الله عمداً للوطن وسنداً للمبادىء الشريفة هذا وتقبلوا اخيراً فائق احترامي ودمتم

الداعي

« قاريء »

...

حسناء اي فتى رات تصد
قتلى الهوى فيها بلا عدد
بصرت به رث الثياب بلا
مأوى بلا اهل بلا بلد
فتخيرته وكان شافعه
طرف الغزال وقوة الاسد
ورأى الفتى الآمال باسمة
في وجهها لفؤاده الكمد
ظمآن والاهواء جارية
كالسلسبيل متى يرد يرد
والمال ملء يديه ينفقه
متشفياً انفاق ذي حرد
ماضيه لو يدري بحاضره
رغم الاخوة مات من حسد

...

سكران وهي تمص من دمه
وتريه قلب الام للولد
سكران حتى رأسه ابداً
لا يستقر لكثرة الميد

...

قالت له نم نم لفجر غد
ضع رأسك الواهي على كبدي
عيناك متعبتان من سهر
ويداك راجفتان من جهد

...

لا لا انام ولا اذوق كرى
ان النهار مضى ولن يعد
لا لا انام ولا اذوق كرى
انا لست من يحيا لفجر غد

الكولونيل لورنس

بلباسه العربي

ليس بين قراء العربية من لا يعرف هذا الاسم الذي رافق الحركة العربية منذ الحرب العمومية حتى تنازل الحسين وقد ذكرت الصحف اسمه ايضاً خلال حوادث الثورة الافغانية ننشر رسمه بمناسبة خبر طرده من الهند مؤخراً .

...

نم لا تكابر كاد رأسك ان
يهوي بكأسك غير ان يدي ..

...

يهوي؟ .. ولم لا والشباب ذوى
وعلى شبابي كان معتمدي
رباه من يومين كنت فتى
لي قوتي وشبيتي وغدي
واليوم اسرع للبلى وانا
لم ابلغ العشرين او اكد
... سلماي انك انت قاتلتي
وجميل جسمك مدفني الابدي
وطويل شعرك صار لي كفناً
كفن الشباب ذوى وكان ندي
سلمى اطفئي الانوار وافتحي
هذي الكوى لنسائم جدد
ودعي اريج الزهر ينعشني
وهديل طير الايكة الغرد
ودعي شعاع الشمس يضحك لي
فشعاعها برد على كبدي
انا ان قضيت هوى فلا طلعت
شمس الضحى بعدي على احد

...

سنة مضت فاذا مررت ضحى
متنقلا في ساحة البلد
ولفت وجهك يمنة فترى
وجهاً متى تذكره ترتعد
هذا الفتى بالامس صار الى
شيخ هزيل الجسم منجرد
متلجلج الالفاظ مضطرب
متواصل الانفاس مضطرد
متجعد الخدين من صرف
متكسر الجفنين من سهد
عيناه عالقتان في نفق
كسراج كوخ نصف متقد
تهتز انمله فتحسبها
ورق الخريف اصيب بالبرد
ويكاد يحمله لما تركت

الامير عادل بن عياد

هذا هو رسم الامير عادل بن عياد الذي ما برحت بعض صحف فرنسا تنشر له الدعاية لعرش سوريا وهو كما يرى من زيه غربي اللباس وكما تدل الانباء ايضاً افرنسي الثقافة وهو يمت بالنسب الى اكرم العروق العربية

منه الصبابة مخلب الصرد
قد كان منتحراً لو ان له
شبه القوى في جسمه الخضد
لكنه والداء ينهشه
كالشلو بين مخالب الاسد
يمشي بملته على مهل
فكأنه يمشي على قصد
وينج احياناً دماً فعلى
منديله قطع من الكبد
قطع تآبين مفجعة
مكتوبة بدم بغير يد
قطع تقول له تموت غداً
واذا ترق تقول بعد غد

...

متوحداً اما الحبيب فمذ
خاف انتقال الداء لم يعد

..

اين التي علقت به غصناً
حلو المجاني ناضر الملد
اين التي كانت تقول له
ضع رأسك الواهي على كبدي
مات الشقي بها وقد سلمت
يا للقتيل قضى بلا قود

...

مات الفتى فاقيم في جدث
مستوحش الارجاء منفرد
متجلل بالفقر مؤتزر
بالنبت من متيبس وندي
وتزوره حيناً فتؤنسه
بعض الطيور بصوتها الغرد
كتبوا على حجراته بدم
سطراً به عظة لذي رشد
: هذا قتيل هوى بنت هوى
فاذا مررت باختها فحد

بشاره الخوري .

— .. —

الاميرة عين الحياة

هي زوجة الامير عادل بن عياد ترتدي القبعة والزي الاوروبي

على الماشي
٥٢

الصراحة يا امير

آب من المهجر بعد غياب ٤٠ سنة المستر انطونيوس (بالاصل : طنوس) ونزل في احد الفنادق في بيروت كالغرباء لا اهل له هنا ولا خلان لانه قد ولد في الديار الاميركية وكانت امه تردد دائماً على مسمعه حتى آخر ايامها اخبار وطنه وشهامة اهله رغم فقر حالهم

فاكراماً لارادة والدته جمع ثروته الطائلة واتانا الان يروم استخدامها بيننا في المشاريع المفيدة

(يحرز البطن الذي حمله) قولوا : آمين

جاء بجرائد البلاد ليطلع على ما تقوله قادة الرأي العام — ويعلم ما يجري في وطن امه المحبوب منها والمجهول منه لكي يستخرج من بين السطور ما تحتاجه البلاد من مشاريع نافعة

فاول ما صدمه خبر مشاريع الامير جورج لطف الله الخطيرة . علم بداهة ان هذا الامير لم يختر معامل النسيج القطني الا بعد الدرس الطويل والتمحيص العريض فظهرت على وجهه امارات السرور وقال بنفسه :

— بارك الله بهذا الامير لقد كفاني مؤونة التنقيب والتفتيش فلأضع يدي بيده ونوسع نطاق العمل — الله يرحمك يا ماما ، ارادتك متسهلة .

— يا صاحب الفندق اين منزل الامير جورج وفي اي وقت يزار ؟

— مندوبه الخاص نازل في فندق الشرق فهو اعلم الناس بذلك

. . .

— الو . الو . حضرتك مندوب الامير ؟

— نعم ماذا تريد ؟

— اريد مقابلته ارجوك ان ...

— الامير لا يقابل احداً فاكتب له ما تريد عرضه

— نعم ولكن ... الو . الو . الو .

(ما في حدن)

التفت الى صاحب الفندق وقال له صاخباً :

— ما هذا المندوب ؟

المفوض النشيط

جرجي افندي نصر

ننشر رسمه بمناسبة انعام الحكومة اللبنانية عليه بوسام الاستحقاق اللبناني مكافأة على نشاطه وخدماته الكثيرة في سبيل المصلحة العامة واشتهاره بالبسالة والاقدار في المهمات الصعبة . وهو يشغل وظيفة رئاسة الشرطة في طرابلس برتبة مفوض اول . فنكرر الى جرجي افندي تهانئنا الخالصة داعين له بالتقدم والنجاح .

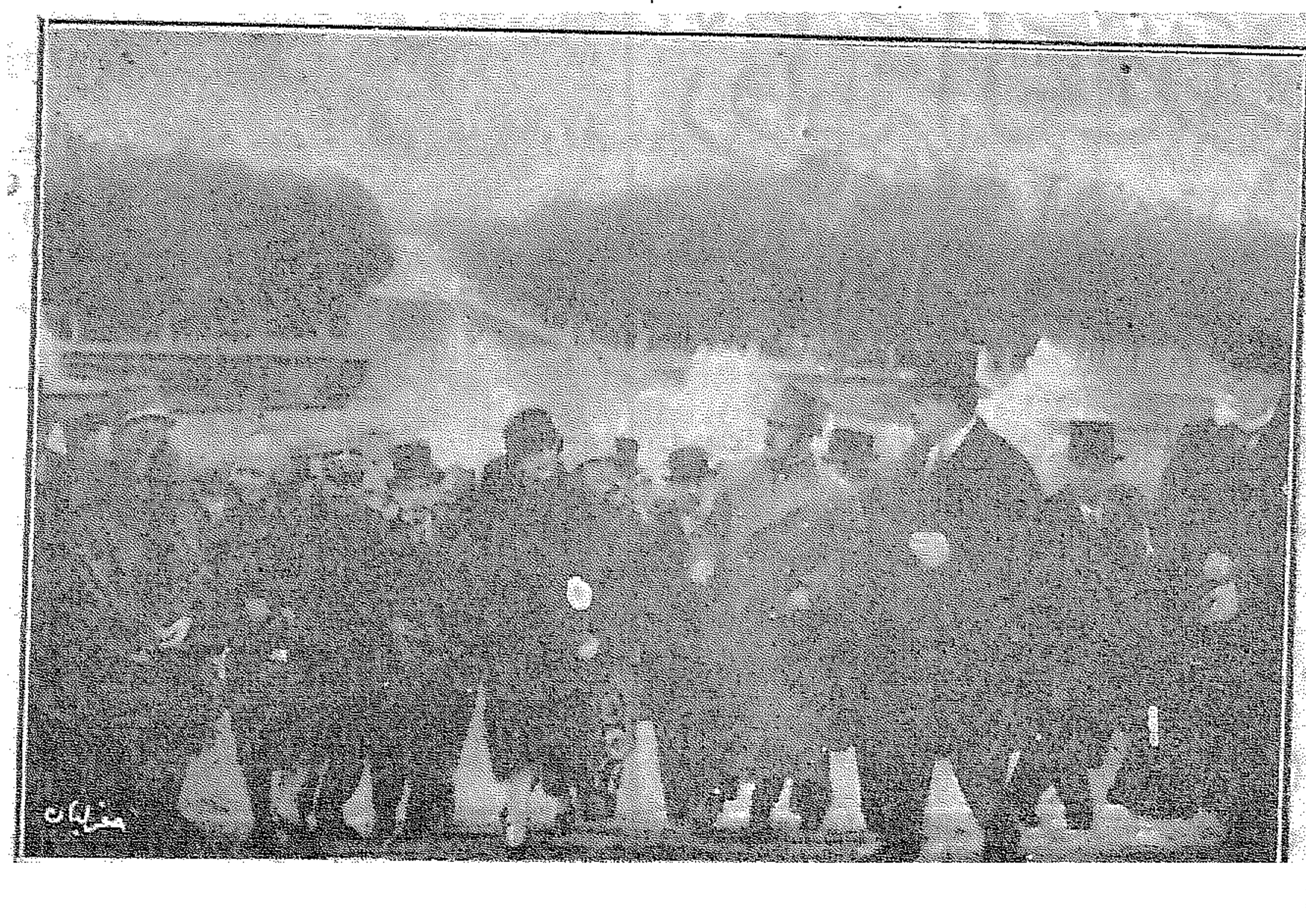

ملك الافغان يتنازل عن العرش

يمثل هذا الرسم ملك الافغان امان الله وجلالة الملكة يوم كانا في باريس . تلك الزيارة التي جرت وراءها اصلاحات الملك وبعدها الثورة التي اعلنت الانباء الاخيرة انها كانت سبباً في تنازل الملك امان الله عن العرش لاخيه البكر عنايت الله

— لعله ظنك من جالبي الوفود

— اي وفود ؟

— او ظنك من الموعودين

— اي الموعودين ؟

— فالاغلب قد ظنك من الكتاب المرتزقين من ارباب الدعاية والبروبوغنده او ...

— وما دخل جميع الذين تعدهم في مشاريع المعامل والنسيج ؟

— لا نسيج ولا بطيخ ! هذا الامير يعمل على تسنم كرسي رئاسة الجمهورية

— آه بردون . انا غلطان . ارجوك ان تدلني على هذا الامير الذي تكتب عنه هذه الجريدة

— دع هذه واقرأ في تلك تجد العكس والامير واحد

— الحق معك هنا طالب الرئاسة ولكن الحقيقة اين ؟

— الحقيقة انه طالب الرئاسة

— وهذه المعامل ؟

— هي ضرورية ، فمعمل النسيج لينسج بدلة الرئاسة

— ومعمل الحياكة ؟

— لحياكة وجه الكرسي

— والنول ؟

— لينال الكرسي

— اهنئكم بهذا الرئيس واهنيء المرحومة امي بلادها . اين البحري الذي اتى بي من الباخرة ؟

— لماذا ؟

— لكي يرجعني اليها

« عابر سبيل »

هكذا يفنى زماني

حرموا بنت الدوالي مالما شاؤوا ومالي
ان في قلبي خمراً هي من عصر الليالي
عتقت في بطن واد بين هاتيك الجبال
كلما روحي احتستها خطر الشعر لبالي
هكذا يفنى زماني وانا راض بحالي

من اغاني الدرويش

...

معرض الاحاديث

اشعب الطيار ايضا

واستفان لوزان ايضاً يحدث قراء الماتان عن اشعب الطماع ، الطيار الذي كان موضوع حديثي الى قراء المعرض منذ نحو اسبوعين اوثلاثة فهو يصف لهم اشعب الامريكاني ومغامراته في الولايات المتحدة

اجل يظهر ان سنة ١٩٢٨ كانت سنة حمى لا حمى انتخابية فحسب بل حمى مضاربات ايضاً .

اسمع ما يقوله احد كتاب «البوسطن بوست» من صحف مدينة بوسطن ، وهي المدينة الرزينة الرصينة ، دماغ الجمهورية الامريكية المفكر :

(سر في الشارع لا تسمع الناس يتحدثون الا عن الاسهم والارباح . وهؤلاء الذين يركبون الترام لا يلمحون قط الى حالة الطقس بل الى اسعار البورصة . والجالسون في المطاعم ليأكلوا لا ينبسون ببنت شفة عن الطعام بل يتناقشون في صعود الاسهم وهبوطها . كل الخلق يضاربون ، الصغار والكبار ، الاغنياء والفقراء ، بل ان النساء يهملن جرائد الازياء ولا يبالين الا بالجرائد المالية

لقد تملك الناس في شوارع كل المدن حمى فظيعة ، حمى الطمع والمضاربة)

هذا ما تقرأه في البوسطن بوست وفي غيرها من الصحف الاميركية امارات هذه الحمى الوبائية واعراضها المنتشرة بين تلك الجماهير الغفيرة المزدحمة التي كادت تعصف بها عواصف الجنون ، جنون الحرص والطمع والمضاربة .

انك تعثر في تلك الصحف على ارقام مدهشة لا تصدقها لاول وهلة متهما كاتبيها بالغلو ، بينما كان متوسط الاسهم التي تباع وتشرى كل يوم في (وال ستريت) يتراوح بين المليونين والثلاثة ، اذا به في اليوم الذي تلا انتخاب هوفر لرئاسة الجمهورية يبلغ سبعة ملايين سند في جلسة واحدة

هذه خلاصة الحوادث او اعراض الوباء وصفناها بصورة مجملة . ولكن ما هو مكروب الداء ، ما هي اسبابه ؟

الى القراء تأويل ذلك كما شرحته صحيفة (وال ستريت) واستفان لوزان يصدق هذا التأويل ويقره قالت الصحيفة المالية الامريكية :

« منذ عشر سنوات كانت الاعمال مورعة بين عدد كبير من الشركات المبعثرة في انحاء القطر الاميركاني . وكان المطلعون عليها من الاختصاصين فقط ، على حين ان الجمهور او السواد الاعظم لا يعرف عنها الا القليل . ثم حدث حادث ذو شأن وهو تجمع الشركات الصغيرة واسهمها في شركات ضخمة ، او انضمام الاعمال المبعثرة ضمن ادارات عظمى منظمة ، وحينئذ لم يجد السواد الاعظم بداً من تحويل نظره الى هذه الشركات الضخمة ، فرأى كيف تتألف وتتضخم . واخذ يفكر في مجال عملها اهو واسع ام ضيق ، وفي ارباحها هل تغزر ام تقل . اصبحت هذه الشركات في نظر الناس كأبطال القصص الخيالية ، ذوي الحوادث والوقائع الرائعة الشائقة ، ثم اخذوا يعللون انفسهم بالربح الطائل اذا هم اقدموا على الاشتراك في هذه الاعمال ، ورأوا ان الاسهل جمع الاسهم في الخزائن والمحافظ ، لا جمع المنتوجات في المخازن والمستودعات — فهذه وسيلة الى الثروة ابسط ، او سبيل الى الغنى اقصر ...

وتقول جريدة (النيويورك تايمس) ما مؤداه

(الحقيقة هي ان ملايين من بني وطننا الذين يشترون اسهما يؤمنون ايماناً لا يتسرب اليه الشك ان السعر الذي يشترون ، غير ذي بال ، فهو سيتصاعد ويتصاعد لان مشترين آخرين سيأتون عما قريب فيدفعون ثمناً اغلى ...

وتقول صحيفة اميركانية اخرى : لقد اصبحت البورصة ضرباً من البوكر بالمزايدة . ولكن يجب على ابناء وطننا ان يذكروا ان لاعبي البوكر لا يربحون جميعاً ، بل ان بينهم من يخسرون ايضاً والا فكيف يمكن ان يربح الآخرون ؟

هذا في الولايات المتحدة الاميركية . فاذا ذكرنا الآن حادثة مدام هانو في فرانسا واستعرضنا تفاصيلها التي اتت الصحف على ذكرها ، ثم فكرنا في اولئك المساكين الذين خدعتهم مدام هانو وسلبتهم ما وفروه خلال اعوام طويلة علمنا ان الطمع الاشعبي هو الذي طمس على بصائرهم وجعلهم يصدقون بما كانت تمنيهم به من ربح طائل — من ربح مستحيل ، فكانوا يأتونها باموالهم فتأخذها ساخرة من حمقهم وغفلتهم ، وليس مثل مدام هانو الا واحداً من امثلة كثيرة

اذاً ليس اشعب الطماع الذي وصفناه للقراء في عدد ماض خاصاً بنا وببلادنا ، فهو في اوروبا واميركا قبل ان يصل الينا متمثلاً في صورة المضاربة والمقامرة وغيرهما ولعله جاءنا مع المدنية الغربية ، بارك الله فيها وفيه !!!

ولكن ما لا شك فيه هو ان هذه المدنية هي التي زادت في الحاجات والنفقات ، وبالنتيجة في الحرص على المال الكثير — اكثر ما يمكن من المال — والرغبة في الحصول عليه في زمن قليل — اقل ما يمكن من الزمن .

فمتى تنزل درجة الحرارة ونشفى من هذه الحمى الجنونية العاصفة في كل النفوس ؟

متى يحط اشعب الطيار على الارض الثابتة بعد تحليقه في اجواء المضاربات والمغامرات ؟

متى ؟ ... والله اعلم ...

محدث

في الزراعة

موسم الليمون في طرابلس وجوارها

الاضرار اللاحقة به

لحضرة الوجيه صاحب الامضاء

كتبت لكم فيما مضى عن الخسارة اللاحقة هذه السنة بموسم الزيتون في منطقة لبنان الشمالي وقد جاءت المعلومات الرسمية الواردة على وزارة الزراعة مؤيدة لما كتبت فعسانا نرى من الوزارة الاهتمام الواجب في هذا السبيل

ولا تحصر نكبة الشمال بمحل موسم الزيتون بل هي كثيرة متعددة متنوعة لا اتناول منها الا ما يتعلق بموارده الزراعية تاركا للغير البحث في سواها من الاجحاف الذي صار يحسب الصبر عليه خمولا

فهناك ضربة الليمون وهي الداء المريع المنتشر في الاشجار والاثمار الذي ذهب بقسم وافر من ثروة البلاد واذا طال امر الاهمال بملافاته هدد بيبس الاشجار فتبور الارض وتقنط النفوس ويترك الناس الارض تنعي من ذرعها وتصب واجم غضبها

على من نزل فيها

وهذا الداء الاليم ظاهر في الاغصان والاثمار معا وهو عبارة عن نمشة سوداء تنقض على الورق ثم تنتقل الى الثمر وتعشش في الشجر فتنخره نخراً وتنحر اعناق اصحابه نحرا

ولست في حاجة لبيان الاضرار التي التحقت باقتصاديات طرابلس بسبب انتشار المرض في بساتينها فقد اصبح حديث الناس في خلواتهم واجتماعاتهم

ولا يتوهمن احد اني اقصد الحكومة واحصر المسؤلية فيها بل اعتقد واجاهر ان دود الجبن منه وفيه وان اصحاب الاملاك يصيبهم القسط الوافر من مسؤلية الاهمال والتقاعد فهم قد جنوا ثمرة غفلتهم واذا طال رقادهم فسيندمون وليت ينفع الندم

ثبت ان نمشة هذا الداء هي من نوع الميكروب الذي يفقص ويولد وينتشر بسرعة من شجرة الى شجرة ومن ثمرة لاخرى ومع هـذا فلا الاهالي كافحت هذا الداء ولا الحكومة اوجبت هـذه المكافحة فكاد ان يعم الضرر وظهرت علائم اليبس على الشجر وهلعت قلوب اصحاب الاملاك وقاموا يبحثون عن دواء يكفيهم شر هذا الداء

ظهرت هذه النمشة في بساتين مصر وفلسطين فوحدت اصحاب الاملاك كلها وواجهت الحكومة بأملها وهذه بدورها قامت تبحث وتنقب فرأت ان التبخير الفني هو الدواء الوحيد والوسيلة الوحيدة الفعالة للتخلص من شر هذه الآفة فطبعت المنشورات والتعليمات ووزعتها في سائر اطراف البلاد وحضت اصحاب الاملاك على التبخير ولما رأت انه لا يفل الحديد الا الحديد قررت اجراء التبخير الاجباري وعهدت به لذوي اختصاص فقاموا به خير قيام وهكذا وقت البساتين العديدة من الدمار وكفلت ثروة البلاد فانطقت السنتهم بالشكر والامتنان ولكنها ارسلت لنا الداء فحل في ارضنا ضيفاً غير محتشم •

اما نحن فما الذي فعلناه • لقد وقفنا مكتوفي الايدي لا نبدي ولا نعيد وهكذا وقفت الحكومة مغلولة اليد بعامل الجهل المستحكم الحلقات فينا لاننا قمنا نقاوم فكرة قرارها بلزوم التبخير وقد كان من سكوتها عن هذا الامر ان اخطأت لنفسها واخطأت نحونا فعساها تعوض ما فات •

من البديهي ان للحكومة الحق التام ان تتخذ وتوجب اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع سريان داء مهما كان نوعه لا سيما اذا كان من وراء سريانه ضرر للناس وقتل الزراعة

كلنا نذكر للحكومة بالشكر اهتمامها بتحسين موسم الاصطياف وبمد الطرقات واصلاح الفنادق وايجاد الوسائل الصحية في المدن والقرى حتى في اقصى مزرعة من مزارع لبنان ، ولكنها الا ترى رعاها الله ان الاهتمام في وقاية مواسم الزيتون والليمون وما سواها من الاشجار المثمرة يكون من انجع وافعل وسائل الدعاية للاصطياف • ان المصطاف يود ان يأكل حبة زيتون اخضر ويذوق طعم الزيت اللبناني الحلو وينعش الروح بعصير ليمونة نقية غير ملوثة بهذه النمشة السوداء فاذا فقد ذلك او دفع ثمنه غالياً فهل يكون اسفلت الطرقات كافياً وحده لاجل تشويق الغريب للاصطياف في ربوعنا

اما وقد لمسنا باليد اثر عناية الحكومة بالموارد الجيوية فصرنا نأمل انها تجعل في بروغرامها النصيب الوافر من الاهتمام بالمشروعات الزراعية وتنشيط المزارعين في جميع فروع الزراعة فللاشجار واثمار الفاكهة فائدة ومورد رزق لا يستهان به •

وان فرع الاشجار يستحق من الحكومة عنايتها الخاصة لاجل زيادة عدد مغروساته وانواعها ووقايتها من الادواء المؤذية •

« فواد العازار »

رواية العدد

الليلة المخيفة

على مسافة قصيرة من مدينة طولون وقفت سيارة في ليلة عيد الميلاد لسنة ١٦٠٢ ونزل منها رجل وامرأة وكان الظلام حالكاً والهواء يهب بارداً يمازجه صوت امواج البحر القريب منهما فوقفا لحظة تلقاء سكون الطبيعة الرهيب ثم سارا صامتين وقد اخذت السيدة بذراع الرجل وكان اسمه المركيز ديرو وهو من اسرة عريقة في النسب الا انه رقيق الحال وكان قد تزوج منذ بضع سنوات بالآنسة لويز دي فانسون وهي فتاة غنية تنتسب الى اسرة شريفة تعادل اسرة زوجها شرفاً وكانت باهرة الجمال سامية الصفات فرزقا طفلاً آية في الجمال اسمياه موريس ولبثا مدة اربع سنوات كانا فيها على اتم ما يكون من الحب والصفاء والوفاق

وفي مستهل العام الخامس تعرف المركيز بهذه الفتاة فاستمالت قلبه اليها واحتبلته في شراك مكرها ودهائها وراح المركيز يسرف في الانفاق عليها حتى اتى على ثروته وانطلق يقامر باموال زوجته على امل ان يجد فيه ما يعوض خسائره العظيمة فساء ظنه كما ساء حاله ولما احست زوجته بما آل اليه امره امسكت يدها عنه احتفاظاً بالبقية الباقية من اموالها بعد ان يئست من رده عن الاندفاع في هذا السبيل الخطر الشائن

فقامت قائمة الخصام والشقاق الدائم بينهما حتى انتهى بهما الامر الى الانفصال فهجر زوجته منذ عام مضى على تاريخ هذه الحوادث اما طفلهما فقد قرر القضاء بقاءه عند والدته لتعتني به وترعاه • وبعد ان سار هو ورفيقته مسافة غير قصيرة

قالت المرأة بصوت ثابت تمازجه رنة السرور والامل — ها قد اقتربنا من المنزل ، ولا يمضي نصف ساعة نكون قد انجزنا العمل

تشجع ايها العزيز وادخل البيت فهو بيتك وانت ادرى بمداخله لتذهب تواً الى غرفة الطفل وتختطفه من مهده • ومن ثم تعيده الى والدته بعد ان تتفق معها على مبلغ من المال تؤديه لك مقابل فكاكه وبذلك نعيش عيشة سعيدة بعيدين عن ذل الفاقة ومرارة الاحتياج • وثق باني في هذه المدة اعتني به عنايتي لولدي فلا ينقصه شيء من الحنان والعطف والتدليل ، وقد كنت اقوم عنك بهذه المهمة لولا اني اخشى يقظة الطفل فينكرني ويصيح وقد تنتبه امه او ينتبه احد الخدم وانت تعلم ما وراء ذلك !

اما انت فلا خوف عليك من هذا القبيل فهو يعرفك ولا بد ان يفرح بمرآك ويأنس بك فتتناوله بسهولة

بسهولة ؟ أمن السهل علي ان ادخل متسللاً كسارق الى منزل طالما كنت فيه السيد الآمر • • •

ماذا يكون موقفي اذا اتفق ورآني احد الخدم وانا اتسور الجدران واتسلق الاشجار الى النوافذ وماذا عسى ان اقول له وماذا يكون موقفي اذا رآني احد الشرطة وانا على تلك الحال من التلصص

وفضلا عن هذا وذاك فقد تكون السيدة ديرور في مخدع طفلها

فقاطعته المرأة قائلة انها لا تكون هناك الآن أنسيت اننا اخترنا هذه الساعة من ليلة عيد الميلاد للاختطاف لعلمنا انها ستذهب حتماً الى الكنيسة لاستماع صلاة نصف الليل واذا اتفق انها لم تذهب ورأتك فعلا فأي جرم في دخولك المنزل ألست زوجها ومتى كان دخولك في منزلك خرقاً للواجب أليس هو دارك

أليس الصبي بابنك فبأي حق يحرمونك من رؤيته •

— اجل انه ابني واني سأذهب ولكن ذهابي على هذه الصورة الشائنة مهانتي وذلي — اذا كان الامر كذلك فلنعد من حيث اتينا ولا تحاول ان تراني فيما بعد

— كلا لا تذهبي لا اقوى على فراقك ساعة واحدة • ان الصبي ابني ولي الحق في اخذه وها أنذا ذاهب

ثم سارا صامتين حتى انتهيا الى شارع فسيح تكتنف جانبيه الاشجار فوقف المركيز فجأة وقد هبت عليه نسمات ذلك المكان فاثارت في نفسه ذكريات جميلة عادت به الى ذلك العهد الماضي ايام كان يتنزه فيه مع قرينته وكلاهما خلي البال الا من الحب مسرور الفؤاد رضي القلب فخفق قلبه بشدة وارسل من صدره زفرة حرى ثم قال وقد اشار نحو حديقة في اخر الطريق

— ها قد وصلنا

فقالت رفيقته بعد ان نظرت ساعة في معصمها على نور مصباح في منعطف الطريق

— نحن الان في منتصف الليل فاذهب راشدا ايها العزيز وسأنتظرك هنا • وحثته على الاقدام بقولها تشجع

فانطلق المركيز نحو المنزل وبأقل من دقيقة تسلق سور الحديقة وسار في مماشيها حذراً خائفاً وكانت الحديقة مرتبة على اجمل تنسيق واحسن نظام يتخلل ازهارها الجميلة مماشي مرصوفة بالحصى على جانبيها الدمى والتماثيل الجميلة تنساب قربها المياه بطمانينة تبعث على الارتياح وتدعو الى التفكير

وبعد دقائق بلغ المركيز القصر فوقف حيناً وجعل يجيل بصره في الحديقة وينشق شذا الازهار متذكراً اياماً قضاها الى جانب زوجته وولده في ذلك الفردوس النضير • وكان القمر قد برز حينئذ من وراء حجب الغيوم فسطع على جدران القصر الرمادية فاكسبه لوناً رائعاً وبدأ لعيني ديرور نافذة مفتوحة في الجبهة الجنوبية •

وكان عند النافذة شرفة تعلو عن الارض نحو ثلاثة امتار فتسلق المركيز شجرة قريبة منها ونزل على الشرفة ثم اقترب من النافذة يريد الدخول وللحال تمثل له وجه المركيزة بهيئتها الرزينة ونظراتها فخفق فؤاده بشدة خوف ان تكون داخل الغرفة ووقف حيناً ينصت ولما لم يسمع حركة تنبيء بوجودها دخل بخفة وسار على رؤوس اصابعه حتى توسط الغرفة وكانت تلك قاعة الاستقبال

فاخرج من جيبه مصباحاً كهربائياً وجعل يفحص على نوره الاثاث وادوات الزينة فراى كل شيء على حاله ولم يكن هناك اي تغيير الا انه راى في صدر القاعة صورة كبيرة لم يكن له عهد بها من قبل فاقترب منها وحدق بها على نور مصباحه وللحال دهش لما راى انها صورته وكانت منقولة عن صورة له فوتوغرافية وكانت هذه ايضاً موضوعة في اسمى مكان ومحاطة باطار ثمين فوقف المركيز حائراً مبهوتاً وجعل يسائل نفسه :

— ما معنى هذا ؟ أمن الممكن • • • ؟ تراها تحبني ؟ كلا • • • كلا لا اظن ولكن لم تعني بصورتي هذه العناية وما قصدها من ذلك ؟

ثم ذكر اوقاتاً كان يزور فيها ابنه اذ كان القضاة قد سمحوا له بمشاهدته كيف كانت تقابله بوجه عابس وجبين مقطب ومظاهر تدل بجملتها على الكراهية والبغض والحقد فلم يستطع ان يوفق بين معاملتها له في لقائه وبين عنايتها بصورته هذه العناية التي تدل على حبها له • • • ثم تنبه فجأة الى الامر الذي جاء من اجله فانسل من الغرفة في رواق انتهى منه الى مخدع زوجته فوقف حيناً ينظر الى جوانبها الاربع وكأنه كان يرى في كل قطعة من اثاثها حاجزاً يفصل بين ماضيه ومستقبله

ثم دنا من باب مقابل لباب المخدع وهو يؤدي الى غرفة الزينة ففتحه بخفة وحذر وهو عالم ان ابنه راقد هناك

وما ان سار خطوتين حتى وقعت عيناه على المدخنة وكان حذاء الطفل قريباً منه انتظاراً لما يأتيه به العيد من الهدايا حسب العادة عندهم وقد وضع فوقه ادوات مختلفة منها علبة كبيرة تحتوي على اجمل تلك الهدايا وقد كتب عليها باحرف كبيرة هذه العبارة :

« هدية الى ابني الحبيب موريس »

« من ابيه المسافر فرنسوا ديرور »

وحينئذ شعر المركيز بقشعريرة وقف لها شعر رأسه وانكشف له في الحال السر من مقاصد قرينته فعلم انها تبغي بذلك اخفاء الحقيقة المرة عن ولدها فلا يعلم ما بينهما من نفور وكراهية فيبقى في قلبه مكان لحبه واحترامه وحينئذ تجلت له قرينته بعواطفها الشريفة واخلاقها الكريمة فسقط على ركبتيه جاثياً لدى تلك الشهامة النادرة وقد شعر انه حقير ذليل لا يستحق تلك العناية منها

وحينئذ دقت الساعة النصف بعد منتصف الليل فنهض مذعوراً واقترب من مهد الطفل محاذراً ان تقع اشعة المصباح على وجهه المشرق فيستيقظ

ونظر اليه ملياً وهو مطبق الاجفان وشفتاه النضرتان تنفرجان قليلاً عن ابتسامة ملائكية فما تمالك ان بكى بدمع سخين وارسل اليه قبلة استجمعت كل عواطفه كأنما حبة قلبه ذابت على شفتيه ثم انسل عائداً من حيث اتى وهو يقول:

— كلا ... كلا لن افعل ذلك لا اقترف مثل هذه الدناءة ولما ان صار في الحديقة تنفس طويلاً وجعل يتمتم هل تصفح عني ... هل اطمع بعفوها ... هل تعود مياه الصفاء بيننا الى مجاريها ولم ينتبه من هواجسه الا على صوت رفيقته وقد رأته آتياً وحده اذ صاحت به قائلة : لماذا اراك وحدك هل حالت زوجتك دون اتمام بغيتنا :

فصاح بها قائلاً

— لا تتكلمي عنها . لا اسمح لك بذكر اسمها . فبهتت المرأة لما رأته في حديثه ولهجته من التغير ثم اردفت قائلة : ولكن مالي اراك مصفر الوجه هكذا . ماذا طرأ عليك اخبرني ما الذي حال دون اختطافك الطفل . فمسك ذراعها وهزها بعنف قائلاً اصمتي ليس ذلك من شؤونك

فادركت المرأة ان قلبه قد تغير عليها فهزت كتفيها ازدراء وسارت الى جانبه صامتة حتى اذا بلغا حيث كانت السيارة تنتظرهما صعدت اليها وهي تتمتم بصوت لم يسمعه « يا له من جبان لئيم »

وسارت السيارة بهما شوطاً بعيداً حتى اذا اقتربا من منزلها قالت له وهي تضرب الضربة الاخيرة على وتر فؤاده لتسبر غور عواطفه نحوها

اما وانت ستبقى فقيراً معدماً فاني سأضطر الى مفارقتك واذهب الى باريس حيث اعود الى حرفة التمثيل سعياً وراء الرزق

لك ان تذهبي حيثما تشائين . على ان نفترق ونفترق سريعاً

قال ذلك بجفاء ونظر اليها بينما كانت تحدق اليه بطرف عينيها بغية ان تستطلع منه سر ذلك التغير فبدت لعينيه بهيئة قبيحة وشعر لاول مرة بانه يمقتها ويحتقرها بقدر ما كان يهواها

بعد سنة من تاريخ هذه الحوادث وفي مثل هذه الليلة كان المركيز ديرور وزوجته مجتمعين بمنزلهما وبينهما الصغير موريس ينتقل من ذراعي ابيه الى ذراعي امه معانقاً فرحاً حتى اذا غلبه النعاس رقد على سريره باسماً وهو يحلم بما سيأتيه به الغد من الهدايا الجميلة فرسم ابواه القبلات الحارة على وجهه الصبوح ثم انطلقا الى غرفة الزينة وجعلا يرتبان الهدايا ولما انتهيا وقفا ينظران اليها باسمين

وفي تلك اللحظة ذكر المركيز ما مر عليه في مثل تلك الليلة من العام الماضي فبكى تأثراً ورأت الزوجة منه ذلك فطوقت عنقه باكية كأنها تحول بينه وبين الذكريات الماضية

ا . ف . ١٠

ثمار المطابع

ديوان الشهيد عمر حمد

نشرنا منذ بضعة ايام المقدمة التي انشأها الاستاذ عمر فاخوري لديوان الشهيد عمر حمد رحمه الله واحدى القصائد التي قيلت في رثائه

وانبأنا القراء ان الديوان سيصدر عما قريب وقد اهدينا نسخة منه فطالعناها والذكريات تطيف بنا من كل جانب خلال القصائد والمقاطيع الحماسية التي تضمنها . وانا نشكر لاخوي الفقيد رحمه الله عنايتهما بطبع هذه المجموعة التي تحث ابناء الضاد على اقتنائها احياء لذكر ذلك الفتى الشهيد الذي عاجلته يد الظلم ولا ذنب له الا الحماسة التي تضطرم في صدره حباً بوطنه وغيرة على استقلاله

ويطلب الكتاب من مكاتب بيروت وثمنه ربع ليرة سورية وهو مزين برسم الفقيد ومطبوع طبعاً حسناً

وبهذه المناسبة ننشر بيتين من الشعر لم نعثر عليهما في الديوان المطبوع وهما بيتان نظمهما الشهيد عمر حمد في سجن عاليه رواهما لنا الاستاذ فايز بك الخوري نائب دمشق في المجلس التأسيسي الذي قضى زمناً في ذلك الجحيم السياسي مع ابناء الوطن الاحرار

حدثنا فايز بك الخوري قال: انشدني المرحوم عمر حمد في سجن عاليه قوله :

خطوا على قبري بني وطني
بيتاً يردده فم الحقب :
هـذا ضريح شهيد موطنه
هـذا شهيد محبة العرب

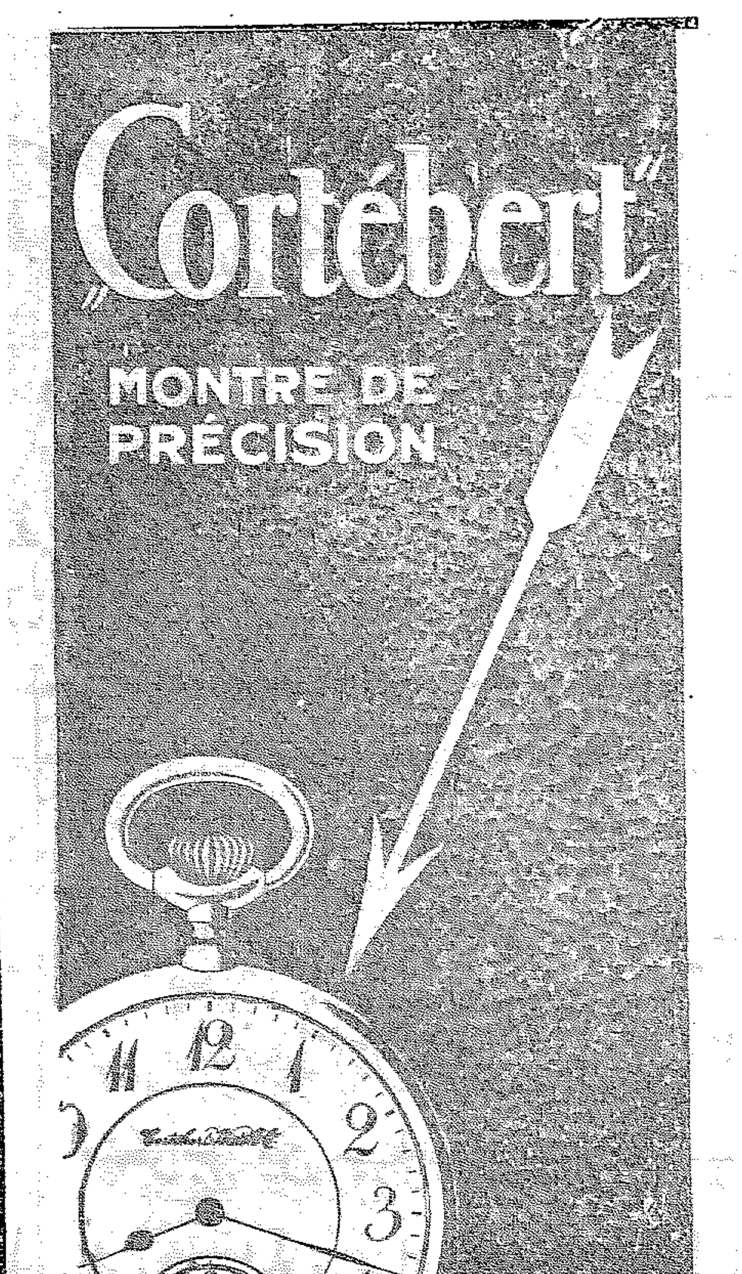

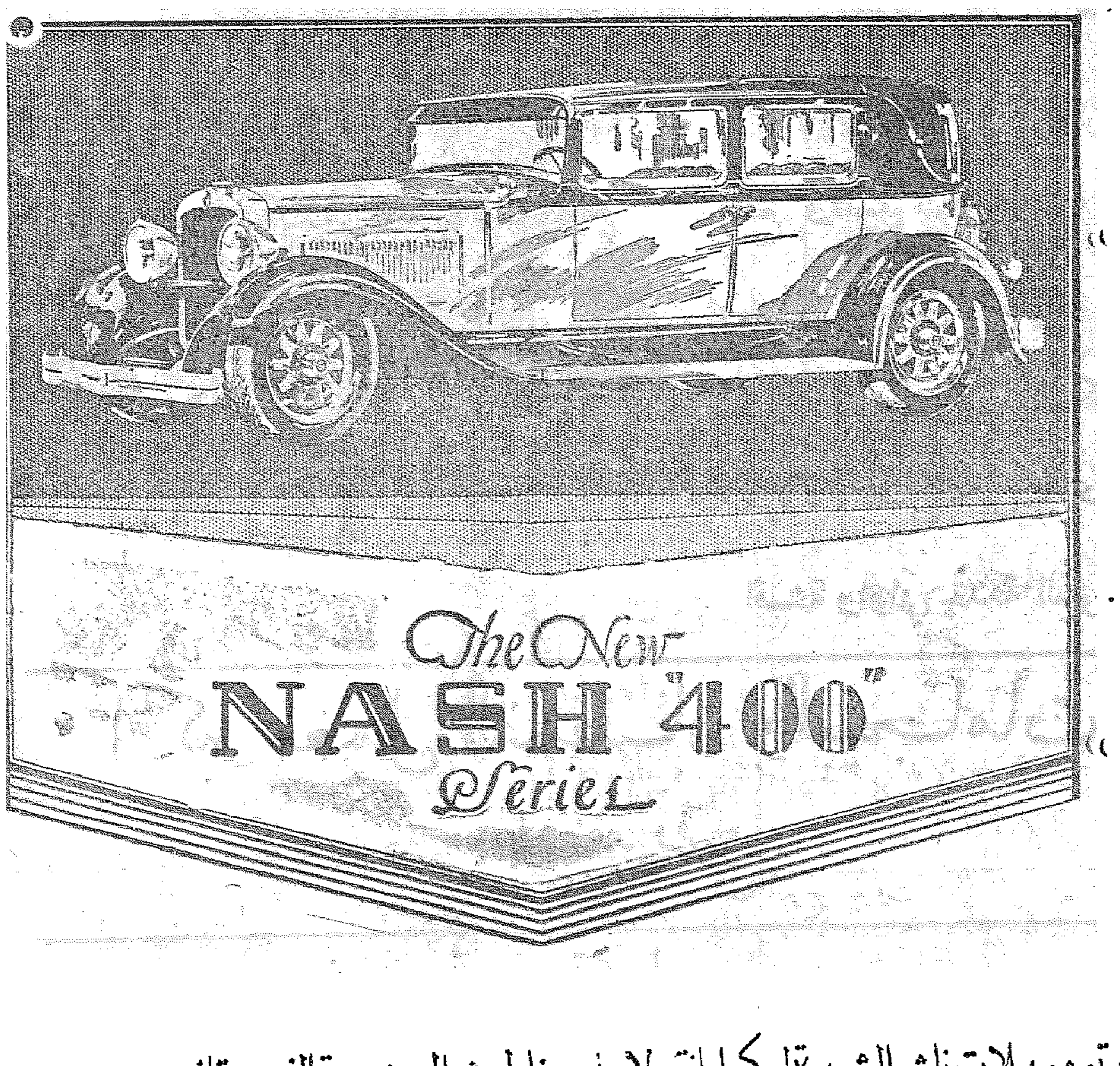

السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٨٠٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال
ان جواب الكتلة الوطنية الى العميد السامي مفرغ في قالب رائع من الحكمة وصدق الوطنية وانه لا يقطع المفاوضات قط فالمفاوضات ستدوم الى ان تخرج فرنسا وسوريا من المأزق متحدين ظافرين

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

المحسنون في سبيل مقاومة السل

الوجيه المحسن خليل افندي بستاني

نشر رسمه الكريم بمناسبة تبرعاته المتواصلة لجمعية مقاومة السل فهو الذي شيد من جيبه الخاص في العام الماضي غرفة فسيحة في مصح داء السل كلفت نحوماية وخمسين ليرة ذهبية وقد تبرع هذا العام بماة ليرة عثمانية ذهب . كافأه الله جزاء احسانه ومبراته

الانسة اللطيفة الذكية ايفون الفريد بك سرسق

يمثل هذا الرسم كريمة فقيد الوطن الفريد بك سرسق ننشر رسمها بمناسبة تبرعاتها السنوية لجمعية مقاومة السل ولا عجب ان نراها منذ نعومة اظفارها تمد يدها للمشاريع الخيرية فهي ربيبة بيت له الايادي البيضاء حرسها الله وجعلها مثالاً صالحاً لابناء وبنات البيوت الكبيرة

الوجيه المحسن ميشال افندي جرجي طراد

ننشر رسم هذا الفاضل بمناسبة تبرعه لجمعية مقاومة السل بستماية ليرة سورية اكثر الله من امثاله المحسنين العاملين في سبيل مقاومة البؤس وانهاض البائسين

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
= ١٠ =

باريس في ١٠ كانون الثاني سنة ٩٢٩

الحالة الروحية بعد الحرب

مما لا ريب فيه ان الحرب العامة الكبرى قد غيرت كثيرا من اخلاق الشعوب وروحيتهم فتغلبت المادة على كل شيء وصارت الاله المعبود

ومن يطالع الجرائد الافرنسية يلمس لمس اليد الى اية حالة وصلت الاخلاق ففي كل يوم حوادث قتل زوجة لزوجها وعشيق لمعشوقته واب لاولاده وام لصغارها وقد ضج الناس من تساهل (المحكمين) في قضايا القتل الغرامي حتى صار الاعتقاد سائداً ان البراءة لا بدان تكون نتيجة محاكمة عشيقة قتلت عشيقها .

واغرب ما في الحالة الروحية الحاضرة تفشي روح الاختلاس والربح بكل طريقة ممكنة . ومن امثال ذلك الحادثتان اللتان عرفهما ولاريب جميع قراء الصحف وهما حادثة « مدام هانو »او«الغازت دي فرنك» وحادثة الوزير « كلوتز »

والمسيو كلوتز اليوم رهين مستشفى السجن بعد ان كان وزيرا للمالية والداخلية سبع مرات وعضو مجلس الشيوخ بل ومندوب فرنسا في مؤتمر الصلح الكبير وهو من موقعي معاهدة فرسايل

امضى المسيو كلوتز تحاويل مالية بلا ضمانة فكان سارقاً ومزورا ، وجمع بأسم لجنة تمثال الحلفاء اموالا طائلة واختفت هذه الاموال « كما أختفت عندنا اموال نصب الشهداء » وها هو اليوم يقضي ايامه في السجن منتظراً يوم المحاكمة او اثبات الاطباء — في الفحص الثاني — عدم مسؤوليته العقلية

واهم من حادثة كلوتز حادثة مدام هانو او «الغازت دي فرنك » التي تنشرعنها الصحف كل يوم من شهر ونصف التفاصيل الكثيرة والفضائح الغريبة « وقد نشر المعرض في عدد سابق شيئاً عنها » وقد استنطق المحقق واتهم حتى الان في هذه الدعوى عدداً غير قليل من وكلاء الوزارات ورجال الصحافة وغيرهم من الاعيان ورجال التجارة وكادت التهمة تصل الى المسيو هريو كمؤيد للغازت دي فرنك لولا ان نشر الوزير بياناً كذب فيه انه دفع اعانة من الوزارة لهذه الجريدة وشاع هنا ايضاً انه اذا كان التحقيق قد اسدل ستاراً على مسألة المسيو دوماي « مدير جريدة الكوتيديان » في قضية مدام هانو فلأن المسيو هنسي الوزير علاقة به ، واغرب الوجوه في قضية مدام هانو وجه الجزائري « ميمون عمار » الذي سيكون بلا ريب الفصل المضحك في هذه

الرواية المحزنة

هذه صفحة موجزة ظاهرة البينات من اخلاق الناس بعد الحرب فقد صاروا يستسهلون اكل بعضهم بعضاً لا يخافون محكمة الوجدان ولا عقاب القضاء

فينيقيا الجديدة

في باريس جمعية لبنانية شابة بكل معنى الكلمة هي جمعية (فينيقيا الجديدة) او Nova Phœnicia الفها عدد من الاوانس والفتيان اللبنانيين في باريس فكانت لهم بمثابة رابطة تجمع شتيت هذه الشبيبة وتلهيها عن ملاهي باريس المخطرة

وقد اقامت هذه الجمعية بمناسبة رأس السنة ليلة ساهرة جميلة دعت اليها العدد الاوفر من الجالية اللبنانية في باريس فحضر الحفلة لا اقل من مئتي شخص وقامت بعض فتيات النادي برقص جميل بديع صفق له الحاضرون كثيرا ودامت السهرة اللبنانية في افراح ورقص واحاديث لذيذة الى الصباح

بالحقيقة ان اللبنانيين بيضوا الوجه في باريس بحفلتهم تلك .

حادث البستاني ولطف الله

لم نكن نفكر ان نأتي على ذكر هذه الحادثة المزعجة لولا ان قامت جريدة الامير لطف الله في باريس تعرض بالبستاني تعريضاً غير لطيف ، فرأينا ان نسرد لقراء المعرض موجز هذا الحادث الذي لاكته الالسن كثيراً وباشكال مختلفة

يذكر البيروتيون الشاب الاديب شارل افندي بستاني الذي كان رئيساً لقلم الترجمة في المفوضية العليا . فقد جاء هذا الشاب الى باريس من سنتين ونيف وراى ان يؤلف عن القضية السورية كتاباً ذكر فيه آل لطف الله وانتقد سياستهم ومواقفهم

ويظهر ان احدى نسيبات الامير لطف الله اطلعت على الكتاب فطلبت الى مؤلفه ان يضرب صفحاً عما جاء فيه عن آل لطف الله مقابل تعويض مالي

وصدف ان شارل البستاني كان في سهرة عند الامير سعيد الجزائري فجاءه تليفون من السيدة تطلب مقابلته ، فجاء البستاني الى موعد المقابلة وكان الموعد في بيت لطف الله ، وبدلا من ان يجد السيدة وحدها وجد هناك الامير حبيب لطف الله شقيق الامير جورج الذي اخذ يساوم البستاني على حذف ما يتعلق بعائلته مقابل ٥٠٠ ليرة مصرية ، وانما في هذا الحديث اذ فتح باب وخرج منه رجلان من البوليس وقادا البستاني الى الدائرة متهماً

ويظهر ان المسيو ليري المحامي عن آل لطف الله هو الذي نصح الامير حبيب باستعمال هذه الحيلة لايقاع شارل بستاني في الشرك

وقد استاءت الجالية اللبنانية جميعها من هذا الحادث المزعج حتى بعض اصحاب الامير لطف الله انفسهم واخرج شارل البستاني بالكفالة واقام الدعوى على حبيب لطف الله وعهد الى الاستاذ «كامبنكي» الشهير بالدفاع عنه في هذه القضية ضد الاستاذ ليري ، واذا كان اللبنانيون هنا ينتقدون شارل البستاني على رعونته وذهابه الى بيت الامير حبيب فانهم ينتقدون بلهجة عملُ الامير حبيب الذي لم يكن من الكياسة في شيء .

* * *

وبمناسبة هذا الحادث نذكر ان المطران عريضه جاء الى باريس في سبيل مشروعه الاقتصادي اثناء وجود الامير جورج لطف الله هنا وقد تسارع اللبنانيون جميعاً الى مشترى اسهم هذا المشروع حتى ان مواطناً غيوراً ليس من كبار الاغنياء كالامير لطف الله ، اشترى اوحده الف سهم من هذا المشروع بخمسمئة الف فرنك هو الاديب اميل افندي ناصيف ، وقد عجبنا كل العجب كيف ان الامير جورج لطف الله الذي ملأ الارض وعوداً بمشاريعه في لبنان لم يشتر ولو مئة سهم من هذا المشروع الحيوي المفيد

نكتب هذه الكلمة على الهامش وبدون تعليق

ابن نجد الداماد والامير سعيد

في سهرة عيد الميلاد كنا في ملهى (مجدلا) الجميل فاذا على مائدة وراءنا حضرة الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية السابق في جماعة من اصحابه فسلمنا عليه سلاماً جميلا وما دار الرقص والترامي (بالكونفتي والسربنتان) حتى اخذنا نتراشق معه بقنابل الورق ويظهر ان الداماد نسي الاصابة بعد الرئاسة في حين انه كان صياداً ماهراً

ومن غريب الصدف اننا قرأنا في صحف الصباح بعد السهرة اقوال بعض الصحف التركية التي جاءت بالتلغراف من انقره وهي تتهم الداماد رئيس سوريا السابق بانه مدبر المؤامرة ضد مصطفى كمال

فقلنا في انفسنا — ان هذه الجرائد ترى غلطها في (مجدلا)؟

وذهبنا في احدى الليالي مع الصديق رياض بك الصلح لحضور بعض الشعراء الشعبيين في مونمارتر في ملعب (الحمارين) — Deux ânes — وبعد ان سمعنا كيف ينتقد هؤلاء الشعراء اعاظم رجالهم او رجال العالم كدومرغ وانكاره وبريان وميسوليني ذهبنا الى قهوة شرقية في (بلاس بيغال) اسمها (اركيلة) فاذا هناك في زاوية شرقية الامير سعيد الجزائري الذي ما برح يلبس الطربوش في باريس فدعانا الى (زاويته) وقدمنا الى من كان حوله فاذا هن — حسب التعريف — من عائلة قيصر روسيا .

هكذا اجتمعنا بالمرشحين لعرش سوريا ، ولم يبق علينا الا (ابن عياد) فعسى ان نراه قريباً بالصدفة ان شاء الله

« ميشال زكور »

هوامش

كيف ينشطون الصناعة

درس اقتصادي للمشتغلين بالمشاريع

نعجب واي الحق ان نسمع بأن الصناعة الوطنية لا يحميها غير الرسوم الجمركية تضرب على موارد الصناعة الاجنبية . او ان يقال ان هذا الشرط هو ضروري لقيام العمل الصناعي في البلاد . والذي الفت نظرنا الى هذه النقطة هي الاحاديث الكثيرة التي ترددها افواه الناس حول المشاريع الصناعية ووجوب تنشيطها وتمهيد العقبات في وجهها . وآخر هذه الاحاديث ما قيل في مشروع معمل النسيج

انا مع اعتقادنا التام بأن قيام العمل لا يمكن ان يكون على هذا الاساس وحده ومع علمنا بأن هذا الطلب لم يكن الا من قبيل الاعجاز نرى انه ليس من العدل ان تحصر حماية هذه الصناعة في هذه الجهة التي تمس علائقها جميع فروع التجارة والتي اذا نفعت فريقاً فقد تؤذي كثيرين بل مجموعاً كبيراً . لا شك ان من واجب الحكومة تنشيط الصناعة الوطنية ولكن ذلك لا يفيد ان تنشيط تلك الصناعة يجب ان يقوم على ظهور رازحة واكتاف مثقلة من ابناء الوطن .

لاجل هذا نعد هذا الطلب منافياً للعدل والمعقول ولا يجوز قبوله في بلاد مثل بلادنا بل مخالفاً تماماً لحاجة الامة في عمرانها ورفاهيتها فالذي يصح ان يطلب ليس ارهاق التجارة بالرسوم الجمركية لمصلحة صناعة يستثمرها افراد قليلون انما هنالك وسائل غير هذه تنطبق على الفادحة الاقتصادية فاذا اخذ بها نفعت اصحاب الصناعة ولم تؤذ سواهم من ارباب التجارة .

ان هنالك رسوماً تتقاضاها الحكومة على الاملاك والاشخاص والتجارة الفردية ، فقد يجوز اذا شاءت تشجيع صناعة ما ان تعفو من هذه الرسوم كلها ولسنين عديدة اولئك الافراد القائمين بالعمل الصناعي

واذا كان ذلك غير كاف فمعناه ان البلاد لا تحمل صناعات كبيرة وان بلداً كبلدنا ضيق الساحات محجوز الحدود ، قليل السكان يجب ان تكون اقتصادياته قائمة على غير الصناعة ولنا في هذا الباب كلمة نعود اليها

الجمعية اللبنانية في باريس

تكريم الاستاذ زكور منشىء المعرض

اقامت الجمعية اللبنانية في باريس حفلة شاي للاستاذ زكور منشىء المعرض حضرها عدد وافر من نخبة الجالية اللبنانية في باريس وممثلو الصحافة الفرنسية وفي مقدمتهم ممثلو جريدتي « آمي دي بوبل والجورنال » وقد صادفت هذه الحفلة نجاحاً عظيما واذكر ممن حضرها اوغست اديب باشا رئيس الوزارة اللبنانية سابقاً وعباس البجاني الرئيس الاسبق لجمعية الاتحاد اللبناني ونجيب افندي طراد الكاتب المعروف وقد خطب الدكتور عاد باسم الجمعية اللبنانية خطبة طويلة فقال انه بينا تمثل في لبنان رواية من اغرب الروايات حول رئاسة الجمهورية يسر الجمعية اللبنانية في باريس ان تحيي احد ابناء الشعب اللبناني الصادقين عند مروره بفرنسا وكفى بهذه الحفاوة الباهرة دليلا على ان اللبنانيين في باريس يعرفون كيف يكرمون الفضل والاخلاص كما عرفوا كيف يكشفون النقاب عن دسائس البعض وتصرفاتهم المعيبة

ثم هنأ الدكتور عاد منشىء المعرض بعمله الصحافي الوطني منوهاً بعبقريته

وتكلم عن السياسة اللبنانية فقال يجب ان لا نلقي على فرنسا كل اللوم وان نبدي لها اغلاطها بشجاعة وان نعترف باغلاطنا في الوقت نفسه . ولا بد لنا من مواصلة العمل بعزم اكيد في مجال الحياة الاقتصادية ، وناشد الاستاذ زكور حمل اماني اللبنانيين في باريس الى لبنان والاعراب لرئيس الجمهورية اللبنانية عن عواطفهم وشكرهم وهناء

الحكومة اللبنانية وخصوصاً وزير الاشغال لما قامت به وزارته من الاعمال الجديرة بالاعجاب ورجا منه ان يرفع الى غبطة البطريرك الماروني شكر الجمعية لما قام به غبطته من الخدمات الجليلة للبنان ثم نوه باعمال اوغست باشا اديب ودعا لجريدة المعرض بالنجاح

وخطب بعده عازر ايليا طربين والدكتور سعد بشاره وابرهيم مخلوف باسم مجلة لبنان واوغستين اميل ناصيف وانطون زغبي باسم (فينيقيا الجديدة) ثم الدكتور الياس خوري وحبيب زغبي وادوار فارس فاثنوا على عمل الاستاذ زكور وتكلموا في موضوع القضية اللبنانية وشرب بير عواد باسم الطلبة اللبنانيين نخب رئيس الجمهورية اللبنانية.

وجاء دور منشيء المعرض فشكر للجمعية اللبنانية وبسط المسألة اللبنانية وشكر للمهاجرين اهتمامهم بوطنهم وناشدهم ان يشتركوا في المشروعات الاقتصادية التى ستنتج اليسر للبنان وقال في صدد استقلال لبنان انه يمكن الاعتماد على الشبيبة الوطنية في البلاد وعلى اخلاص المهاجرين ونزاهتهم وان من واجبه ابلاغ جميع الاماني التي سمعها للحكومة والبرلمان والشعب في لبنان وقد سره ان يرى في هذه الحفلة بعض اعضاء الوفد السوري في اوروبا وهنأهم بما يبذلونه من المجهودات في سبيل قضيتهم الوطنية فرد عليه رياض بك الصلح شاكراً له للجمعية اللبنانية ما لقيه وزميله احسان بك الجابري من الحفاوة وقد سره ما رآه من اتحاد الآراء ومن التصفيق كلما ذكر استقلال لبنان وهو يرى انه الوسيلة الوحيدة لمعالجة الصعوبات والمشاكل الحالية ويقول هذا في فرنسا بل في باريس نفسها فانه يحترم الشعب الفرنسي ومحبته للحرية ثم قال انه يغادر هذا الاجتماع مسروراً لما رأى من دلائل التقرب والاخاء.

جريدة البرق

في حلتها الجديدة

ظهرت جريدة البرق الغراء بعد احتجاب وقتي في حلتها الجديدة الشيقة مملوءة بالابحاث المفيدة الراقية مزينة بالرسوم الكريمة وقد خلعت عليها يد منشئها الصحافي الكبير والشاعر الساحر بشاره افندي الخوري من روائع الادب ونفثات السحر الحلال ما يجعل البرق في المقام السامي الذي يستحقه جهادها الطويل في خدمة البلاد ومنزلة صاحبها في عالم الصحافة والادب. فندعو للبرق بدوام النجاح والتقدم

تتويج ملك افغانستان الجديد

جاء في بعض الانباء البرقية انه احتفل ظهر ٥ الجاري في كابل بتتويج الملك عناية الله ملك افغانستان الجديد

ثورة الافغان في وجه الملك الجديد

رأس امان الله في المزاد

لم يزل مقر الملك امان الله مجهولا وقد اعلن زعيم الثوار انه يدفع مبلغاً كبيراً لمن يأتيه برأسه. اما الحالة في كابل فانها تزداد خطورة في وجه الملك الجديد فقواته تخوض غمار معركة لا امل لها في ربحها

اخبار محلية

خبر هام نرويه بتحفظ
مصب البترول في طرابلس

اتصل بنا خبر من مصدر موثوق به ان برقية سرية (شيفره) وردت من نيورك الى شركة اميركية في الثغر تفيدها انه تقرر نهائياً ان يكون مصب انابيب بترول الموصل في ميناء طرابلس.

هذا هو الخبر الهام الذي يرقبه لبنان وسوريا كما يرقب الساري القمر وانامع وثوقنا التام باهمية المصدر الذي نقله الينا لا يسعنا الا ان نرويه بمزيد التحفظ.

على ان هذا التحفظ لا يمنعنا من ان نميل كل الميل الى الاخذ به وتصديقه

ولنا على هذا التأكيد دلائل محسوسة ومعقولة اما المحسوسة فهي تراجع الانكليز عن مشروع ميناء حيفا وتقاعسها امام نفقاته الباهظة

واما المعقولة فهي ظنسا ان الشركات المالية همها ارتقاب فرصة الكسب من مشترى اراضي او ما يدخل في هذا الباب.

وعلى كل فعسى ان يكون هذا الخبر طليعة تأكيد قريب تهلل له البلاد وتنتعش له النفوس.

مؤتمر الغرف التجارية
المؤتمر لم يقرر خط ناقورة طرابلس

نشرنا في العدد الفائت تقرير المؤتمر موجزاً ولما كانت المادة المتعلقة بخط ناقورة — طرابلس ذكرت مبتورة فقد رأينا ان ننقل النص الاصلي الوارد في التقرير بحرفيته خدمة للحقيقة:

خط ناقورة — طرابلس

لقد درس المؤتمر مشروع هذا الخط درساً دقيقاً. فرأى ان هذا المشروع يكلف نفقات جسيمة تبلغ المايتي مليون فرنك. ولما كانت الوردات الجمركية المحجوزة يجب ان تخصص لمشاريع مستعجلة ذات منفعة عامة لذلك قرر المؤتمر ان يدعو السلطات ذات الشأن بأن تمنح امتياز انشاء واستثمار هذا الخط الى شركات خصوصية بدون ضمانة ما وان لا يكون اشتراك الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي باكثر من الثلاثين في المائة من رأسمال المشروع

جميل مردم بك

وجواب الوطنيين

وصل اول امس الى بيروت حضرة الوطني الكبير جميل مردم بك حاملا جواب الكتلة الوطنية المجلسية الى العميد السامي

وقد علمنا ان فخامة العميد بعد اجتماع طويل بجميل بك وبحضور المسيو موغرا عهد بجوابه الى مندوب الكتلة الوطنية الذي هو بالحقيقة خير وسيط في هذه المفاوضة الدقيقة

والذي نلاحظه من خلال المفاوضة ان امرها يطول وان النتيجة ولا شك طيبة اما الذي جرى حتى الآن فهو لا يحل ولا يقطع

قداس التذكار الاربعيني

عن نفس فقيد الملة الارثوذكسية

جاءنا من مطرانية الروم الارثوذكس الجليلة في بيروت انه ستقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد القادم الواقع في ٧ و٢٠ كانون الثاني الحالي في كنيسة القديس جاورجيوس الكاتدرائية حفلة قداس وجناز التذكار الاربعيني عن نفس فقيد الملة العظيم المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس الرابع الخالد الاثر وذلك بمثابة اعلان للعموم.

قدم الثغر من دمشق حضرة الوطني الفاضل عارف بك النكدي مفتش عدلية سورية فأهلا بالفضل والوطنية.

مقررات مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسة في هذا الاسبوع ترأسها رئيس الوزارة لان فخامة رئيس الجمهورية لا يزال مريضاً وقد دار البحث فيها حول بناء مصح للمسلولين على حساب الحكومة اللبنانية فاقر المجلس هذا المشروع مبدئياً. واقر ايضاً اقراض بلدية بعلبك مبلغ عشرة آلاف ليرة سورية لتتمكن من اصلاح المدينة. واقر ايضاً مشترى مستشفى زحلة لمعالجة مرضى البقاع وبعلبك.

جمعية مقاومة السل

نشرنا في الصفحة الاولى من هذا العدد رسوماً ثلاثة لكرام دفعتهم اريحيتهم الى محاربة داء السل الوبيل ونصرة مشروع الجمعية فكانت لهم في هذا السبيل تبرعات سخية سجلت لهم عملهم المجيد

وقد اتصل بنا ان هناك فريقاً كبيرا من المحسنين والمحسنات الكرام الذين يمدون المشروع بسخاء ومروءة كالسيدة ازابل بسترس والسيد يوسف عوده والسيد اسعد طرشا وادارة البنك السوري وغير هؤلاء

جزى الله الكرام خيرا والعاملين في خدمة الجمعية اخصهم الرئيس حبيب بك طراد اجرا وثوابا.

المؤتمر الصحي الدولي

في بيروت

مندوبو الدول الممثلة • برنامج المؤتمر

وقائع الجلسة الاولى

لقد جاء انعقاد هذا المؤتمر الصحي الدولي في ابان الحاجة الماسة اليه لما يترتب عليه من الفوائد الحيوية الجزيلة التي تبدو من خلال بنود البرنامج

فمن المؤكد ان حالة الحجاج ستحسن تحسناً محسوساً وستحمد البلاد اعمال المؤتمر ومقرراته

حضر للاشتراك في المؤتمر وفود رسمية مؤلفة من حضرات:

شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية المصرية للشؤون الصحية وقنصل مصر في بيروت «عن الحكومة المصرية» والدكتور الماجور كلبور «بالنيابة عن مصلحة المحاجر الصحية الدولية في الاسكندرية» والدكتور هالنان «ممثل العراق» والدكتور حليم بك ابي رجمة «ممثل شرق الاردن» والجنرال دوغه والكولونيل كوزري «عن البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي».

اما حكومتا السوفيت وايران فقد قبلتا الدعوة ولكن لم يحضر المندوبون عنهما وسيرسل المفوضية بقرارات المؤتمر اليهما للموافقة عليها

وقد بلغنا ان لجنة الحج المنشأة من قبل الدائرة الدولية الصحية في فرنسا قد اجتمعت في المفوضية العليا في ١٧ كانون الثاني برئاسة المسيو تيترو امين السر العام فحضر هذا الاجتماع جميع المندوبين الذين اتينا على ذكر اسمائهم

ودرست اللجنة في جلستها الاولى المسائل الاتية:

١— تعين عدد الحجاج على وجه التقريب
٢— التدابير الصحية الواجب اتخاذها قبل سفر الحجاج
٣— توزيع دفاتر حج على الحجاج
٤— وسائل النقل التي يجب توفيرها للحجاج
٥— الطرق التي يوافق سلوكها اكثر من غيرها الى الحرمين

وتبودلت الآراء بين اعضاء اللجنة فتم الاتفاق على نص يتضمن بعض المقررات التي تتخذها الدول ذوات المصلحة في امر الحج وتكون بمثابة قاعدة للبحث في المسائل التفصيلية.

هذا ما حدث حتى هذه الساعة وسنوافي قرائنا بما يضعه المؤتمر من المقررات الهامة في جلساته القادمة.

في مدرسة الحكمة

الحفلة العكاظية

وردتنا دعوة من عمدة جامعة متخرجي مدرسة الحكمة الى الحفلة العكاظية التي تقيمها اليوم في نادي المدرسة في الساعة الثالثة بعد الظهر وهي حفلة باهرة يترأسها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس ويتكلم فيها سيادة المطران اغناطيوس مبارك ومعالي وزير الداخلية موسى بك نمور والشيخ احمد تقي الدين والشيخ امين تقي الدين والدكتور حبيب ثابت والاستاذ ميشال شبلي

ولا ريب ان الحفلة التي يترأسها الرئيس الدباس ويتكلم فيها الذين ذكرناهم تكون نادرة المثال ممتازة في جميع وجوهها

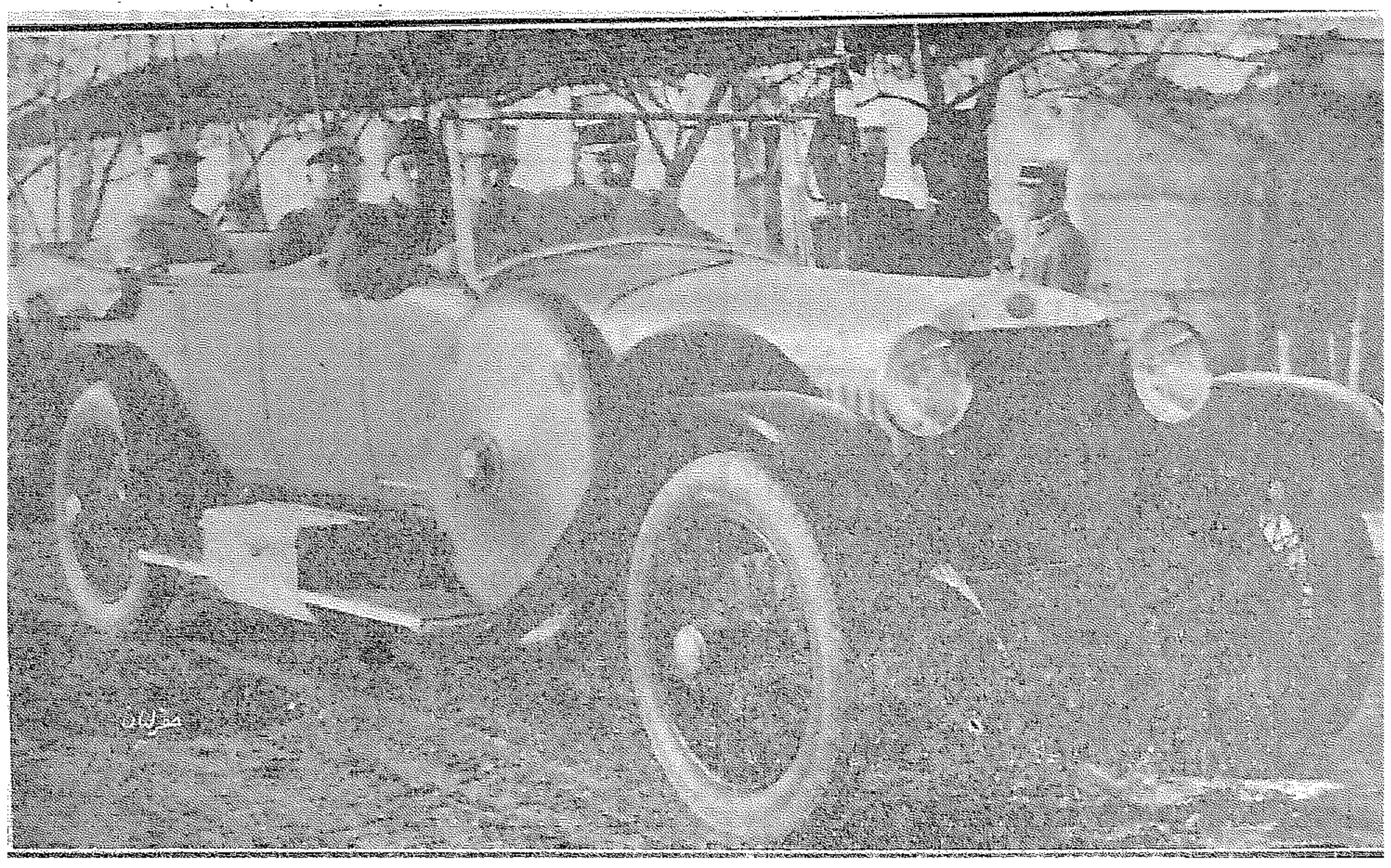

الجنرال الجديد في التفتيش

يمثل هذا الرسم الجنرال ده غرازو في دورة تفتيشية في معسكر مار الياس بطينا ويرى هنا جالساً في سيارته عند انتهاء التفتيش

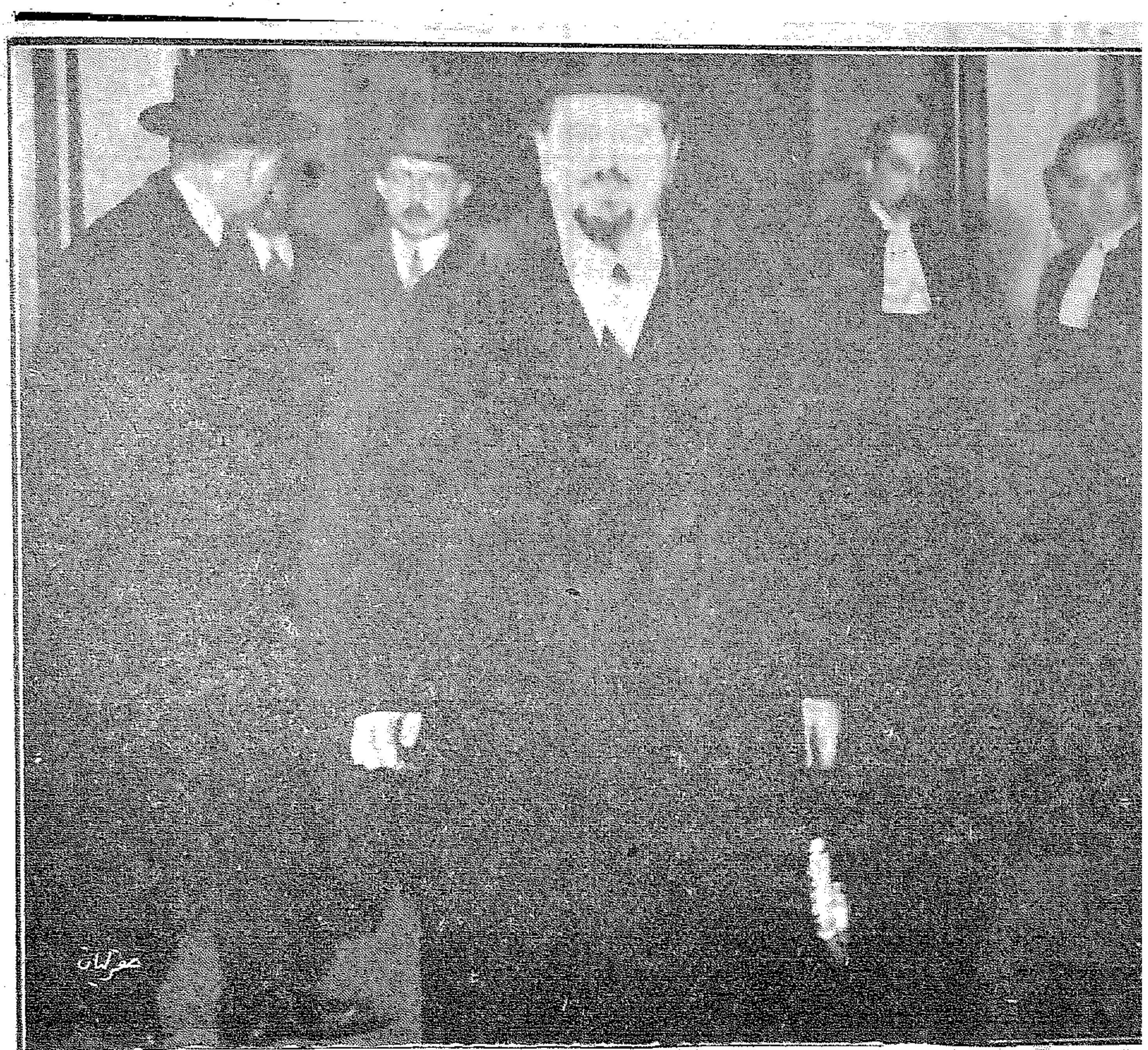

الصحافيون في سجن باريس

يمثل هذا الرسم المسيو انكتيل مدير جريدة (الريعور) الذي قبض عليه في قضية الغازت دي فرنك وسجن بتهمة الاشتراك مع مدام هانو ويرى هنا خارجاً من قصر العدلية بعد ان قبض عليه •

في رياض الشعر

في الليل

هجع الليل وهاجت بي الفكر
وصحا جفني فهل يهوى السهر ؟
هجع الليل وما ضم سوى
مستجير من ظلامات القدر

• • •

ايها الليل سلاماً ورضا
من فؤاد في خفوق مستمر !
من سوى الليل اذا الدمع همى
يمسح الدمع ويزجي بالعبر ؟

• • •

رف نور البدر في عليائه
وتهادى في خطاه واسبطر
ها هو العاشق في خلوته
يرقم الصد على ضوء القمر
ها هو الطير تولى واجماً
وتوارى بين افنان الشجر
ها هو الليل سكون شامل
وسكون الليل يحيي ما غبر

• • •

من عذيري من حبيب جامح
طيب النشر كانفاس الزهر ؟
كلما كاشفته الحب نأى
وتأبى عن لقائي ونفر
كلما قلت ألا من زورة ؟
هز عطفيه ولوى واعتذر

• • •

ايه يا قلبي ومن ينبئه
ان نفسي قد تولاها الضجر ؟
ايه يا عيني ومن يعلمه
ان دمعي فوق خدي منهمر ؟
ايه يا شعري ومن يخبره
انك الذكرى لايام الصغر ؟
ارسل الشعر ولولاها لما
صغت هذا الشعر من صافي الدرر
رب شعر قد جلا مرآته
ثورة الحب وربات الخفر !

عبد العزيز سيد عتيق

ركاب الحياة

بكيت الطفولة حين شبيت
وحين اكتهلت بكيت الشبابا
فما زلت أقضي الحياة حزيناً
على ما انقضى من حياتي وغابا
وما زلت أبكي زماناً تقضى
سريعاً وان كان مراً وصابا
رأيت الحياة سراباً ولكن
رأيت الورى يعشقون السرابا
أسائل نفسي علام أساها
علام تقضي الحياة انتحابا
وما العمر الا ركاب ستمضي
الى حيث نترك تلك الركابا
فيا نفس لا تجزعي واستريحي
فني رأيت الحياة اغترابا
سنرجع منها الى حيث كنا
ويرجع جسمك هذا ترابا
فما ذلك الجسم الا ثياب
وسوف تخلين تلك الثيابا

رشدي ماهر

ثبوت تنازل ملك الافغان عن العرش

ابلغ وزير افغانستان المفوض وزارة الخارجية الالمانية رسمياً وقوع التبدل في حكومة افغانستان وتنازل الملك امان الله عن العرش لشقيقه الاكبر عنايت الله وذكر ان هذا التبدل قد وافق عليه جميع طبقات الاهالي واكد انه لا يوجد اي سبب للقلق على الالمان الثمانين الموجودين في افغانستان واعرب عن رغبة الملك الجديد في استمرار العلاقات الودية بين افغانستان والمانيا • وقد قام وزراء افغانستان المفوضون في جميع العواصم بمثل هذه المهمة •

الافعى !!

في وسط هذا الشتاء وزمهريره ذكرت الافعى في يوم حرها الشديد فمن غرائب الانسان ان يذكر الشيء اذا رأى نقيضه وان يرى الظهيرة احياناً من خلال منتصف الليل •

ذكرت الافعى امام ثلوج هذا الجبل وسمعت فحيحها ورأيت الموت يتقلب بين نيوبها كأنما طاب له في فمها المقام • • • وكم للموت من امكنة يأوي اليها في القبور • • • وفي السنة النيران • • • وفي امواج البحور • • • وفي حمم البراكين • • • وفي اسرة الشيوخ والعجائز • • • وفي قلب الارض • • وفي افواه الافاعي • • • وقد ترى اسمه في بعض الجباه الذليلة • وشبحه في زوايا بعض القلوب التي خمدت نارها وفي اعماق بعض الضمائر التي عافت ربها وشرفها وايمانها !

ذكرتها فتفرجت ذكراها عن عشرة اشباح تعاقبت على ذاكرتي فارتد عنها هذا القلم • • •

فتحت كتاب الافعى فاذا انا ارى عشرة رسوم — الدساس الذي يحيك دسيسته في الخفاء — والمرأة التي يستهويك بريقها ويقتلك داؤها — والغادر الذي يكمن لك عند منعطف الطريق — والحقود الباسم الذي ينفث سمه في طيات ضحكه — والسياسي البراق الذي يحييك على المسرح ويطعنك في قلبك وراء السجوف — والخبيث الذي لا يسمعك صوته الا ساعة تقع في قبضته — والجاهل الغني الضعيف في كل شيء الا اذا فتح فمه وكشر عن نابه الذي تتجلى فيه مواهبه — والعبد الحقير المتمرد ساعة يبسم له الزمان فتتفجر ينابيع الغضب والانتقام التي غارت في قعر نفسه تحت سيوف اسياده — والمقهور القاهر الحامل في احدى يديه سيفاً يقطر دماً — والرجل الذي اندغم كيانه في فمه، واندغم فمه في نابه، واندغم نابه في سمه، وتدفق سمه في الارض فقام على كل اثر من آثاره حجر لضريح !!!

وذكرتها فذكرت الاهواء التي تلتف على القلوب والضغائن التي تنفثها الافواه في ساعات الثأر • وسموم الانسانية التي لا تعد ولا تحصى !

ذكرتها في قلب هذا الشتاء فلم اشعر بزمهريره عند حرها القتال • • • وعجبت لهذه الارض التي ترحمني بسنابلها كيف تطيق صبراً على فظاعة ذاك الناب الذي يجثم في قلبه الموت • • • وكيف لا تطلق ينابيعها الغزيرة الطاهرة على سمومها لكي لا يلطخ جبينها النقي بالوصمة

رأيتها تعانق وتقتل في عناقها فقلت : لن ادع احداً يعانقني بعد اليوم ... ومن يدري اين تكون الافعى ومتى تستدرجك في عناقها الى الفناء !

ورأيتها تنزع ثوبها بيدها وترتدي ثوباً آخر فقلت : سأكون ثابتاً بعد اليوم لكي لا يقال ان في شيئاً منها

وتفرست فيها طويلاً وهي تنساب في الحقول على مقربة مني دون ان تراني فقمت لساعتي الى عواطفي المنسابة في صدري وخنقتها بيدي

وسمعت فحيحها فصعدت الى قمة الجبل، واطلقت لصوتي العنان فامتد الى آخر مداه وتمادت اصداؤه بين الاودية والجبال وقلت في نفسي : ان الاصوات الضئيلة الخافتة هي وحدها الاصوات المخيفة • • • ان الاخلاص يصيح ولا يفح • • •

ان الانسان العبد الزاحف على الارض هو وحده الذي لا تسمع له صوتاً صارخاً • • •

رأيتها في ثوبها اللامع والقبر في نابها فقلت : ان الذكاء اللامع وحده لا يكفي فقد تكون وراءه جريمة كامنة !

ورأيتها بعد ان عضت بنابها تعود الى قلب التراب وتتغلغل بين تبره ومائه فدهشت لهذا الجوار • • •

وصحا الافق قليلاً واشرقت الشمس فغابت عني وسألت الشتاء ان يرحمني بعد اليوم فلا ارى لهاوجها وراء ثلوجه وزمهريره ولا اسمع فحيحاً • •

ولكنها ستعود • • وسأراها • • انها تلتف على عنق التراب • • والتراب لا يتبرأ منها • وهذه رؤوسها واذنابها في كل مكان في الارض

المحامي راجي الراعي

سباق الحسان
بين باريس ونيس

كان اليوم الثالث من هذا الشهر يوماً مشهوداً في باريس اذ كان موعد سباق تقوم به جماعة من الحسان على الخيول بين باريس ونيس ويمثل رسمنا كوكبة المتسابقات على خيلهن واقفة امام لجنة المحكمين متهيئة للسير

المرحوم خليل نخله تابت

المنتقل لرحمة ربه يوم الاثنين في ١٤ك٢—١٩٢٩

نشر رسمه لما كان عليه من سمو الاخلاق، ولخدماته المبرورة في الجمعيات الخيرية بمروءة وغيرة رحمه الله وعزى آله الكرام •

معرض الاحاديث

١
بيضتها يا اسود!

هل يعلم قراء هذا الحديث ان في مدينة نيويورك وحدها ٢٠٠ الف زنجي صميم ، لا غبار على زنجيتهم؟ وهل يعلمون ان في المدن الست: بلتيمور وشيكاغو واورليان الجديدة ونيويورك وفيلادلفيا وواشنطون نحو مليون زنجي لا يرضون عن زنجيتهم بديلاً ؟

وليس هؤلاء الزنوج بسيء الحال كما تتصور الاغلبية في بلادنا ، التي لا تزال تعيش بالمعارف القديمة والمعلومات الموروثة، غير مكترثة لما استحدثه الزمان في هذه الدنيا الطويلة العريضة — رغم اللاسلكي والطيارة

لقد علمت اخيراً ان هؤلاء الزنوج قد اصبح لهم ايضاً في المدن الكبرى من الولايات المتحدة طبقة وسطى — اصبح في ظهرانيهم طبقة وسطى مثل سائر الامم، فمنهم التجار، وارباب الصناعات، وذوو المهن الحرة • ويوجد عندهم بنوع خاص شركات تعاون وضمان ، وشركات مالية من كل الانواع ناجحة ، رابحة ثابتة الاركان

والآن نأتي على ذكر صحافتهم — الصحافة السوداء • هنا موضع للنظر والاعتبار • يلوح لي ان الزنوج قريبو الشبه بنا في ازدهار صحافتهم — او رواج القيل والقال عندهم • كل واحد منا يقول او يفتكر ان لم يقل : لله ، ما اكثر الجرائد في بلادنا — هي اكثر من الجراد !

فهل دريتم ان للزنوج في الولايات المتحدة خمساية جريدة اسبوعية ، لا اكثر ولا اقل ؟

وان هذه الصحف تعمل على ايقاظ الروح القومية ، والكبرياء الزنجي ، في صدور قرائها وقارئاتها ايضاً — اذ لا مناص من ان تكون المرأة الزنجية قد جارت الزنجي في اخذه باسباب المدنية وتمتعه بنعم العمران • فكل فوز يفوزه زنجي في العالم، وكل مفخرة تتم على يده ، تذكرها الصحف السوداء باطناب معجبة فخورة، في حقل : الايادي البيضاء ، والمآثر الغراء !

ويوجد ايضاً الفن الزنجي الذي راج في الغرب هذه السنين الاخيرة رواجاً واسع النطاق وقام جماعة من الفنانين البيض يقلدونه ويتباهون به — هذا عدا الموسيقى الزنجية وضروب الرقص الزنجي الخ • الخ • فيالغارة الزنوج الشعواء !

نحن في العصر الاسود ، عصر الجازبند

اما الادب الزنجي فلا بد من قول كلمة عنه • •

اجل ، يوجد ادب زنجي اميركاني ويظهر ان الزنوج يبرزون في فن المنظوم ويجيدونه اكثر من اجادتهم فن المنثور • ولكن هذا لا يمنع ان بينهم مؤلفي القصص ، وكتاب المقالات ، والوعاظ والخطباء والفلاسفة • واذكر اني اطلعت في العام الماضي على مجلد ضخم باللغة الفرنسية عنوانه : مختارات من ادب الزنوج ، فقرأت قطعاً منه شعرية ونثرية ، وكنت على الاغلب اقول :

ان هؤلاء السودان ولا شك قد « بيضوها »!

٢
مسألة اخلاقية اجتماعية

« ان لم يكن للرجل الفاضل العادل من مكافأة غير رضاه عن نفسه ، ولم يكن للرجل الشرير الظالم من قصاص غير وخز ضميره وتعذيب وجدانه ، فهذا كاف لتشجيع الاول على عمل الخير، وللاهابة بالثاني الى مجانبة الشر »

هذه كلمة لحكيم افرنسي تكلفت ترجمتها لقراء هذا الحديث ، ويوجد في معناها كلمات بكل اللغات وعند كل الشعوب

ولكن هل هي حقيقة من الحقائق الثابتة المجربة التي لا يأتيها الباطل ، ام هي موعظة مثل سائر المواعظ الاخلاقية رغم انها مصبوبة في قالب الحقائق ؟

لا اقدر ان اصدر حكما قاطعاً في هذا الصدد، سيما وهذا الموضوع واسع النطاق متشعب الاطراف، ولكل حادث حديث • ولكن ما اعلمه علم اليقين هو ان في هذه الموعظة نصيباً من الحق كبيراً ، ويستطيع كل منا اذا ثاب الى نفسه ، واخذ يذكر تجاربه الخاصة ، ويفكر ويمعن الروية ، ان يتثبت من ذلك ويتيقنه كمثل يقيني

من منا لم تتح له الحياة فرصة لاتيان عمل صالح ، مهما يكن هذا العمل ضئيلاً ، فلم يكافأ عليه حتى ولا بكلمة شكر، اما لانه لم يقع عند مستحقه واما لان صاحبه ظل مجهولا، فاحس براحة باطنة وسعادة كامنة ، ليست كلمة الشكر عندهما شيئاً مذكوراً ، ولا المكافأة من اي نوع كانت • • حقاً ان هذه الراحة الباطنة وتلك السعادة الكامنة كافيتان لتشجيعنا على العمل الصالح في اغلب الاحيان

ومن منا تضطره الحياة الى الاساءة بكلمة تقال او بعمل يؤتى ، مهما تكن نتائجهما طفيفة خفيفة ، ثم لم يجز على اساءته بمثلها ، لكنه عرف شيئاً يقال له وخز الضمير وتعذيب الوجدان ، وانا اسميه عدم الراحة في ذات نفسه ، او الندم والاسف ، او غير ذلك من الاسماء ذات المدلول الواحد ، فكانت هذه الحالة النفسية الموجعة وحدها قصاصاً على الاساءة ، وكانت وحدها كافية للاهابة بنا الى اجتناب مثلها في مستقبل الايام ؟

ولله ما اكثر اعمال الخير والصلاح في هذه الدنيا الصالحات التي لا يكافأ اصحابها ، بل قد لا يأبه لها احد

ولله ما اكثر اعمال الشر والسؤ في هذه الدنيا، السيئات التي لا يقاصص فاعلوها ، بل لا يعرف منشأها احد

فيجب اذاً ان تعزي البشرية نفسها بكلمة ذلك الحكيم الفرنسي ، وبمثل هذه الكلمة في كل اللغات وعند كل الامم :

ان جزاء هذه الصالحات هو في رضى المرء عن نفسه لانه عمل صالحاً

ان جزاء هذه السيئات هو في وخز الضمير وتعذيب الوجدان ، لانه عمل سوء

ويجب ايضاً ان تعتقد البشرية ان الرضى عن النفس كاف لتشجيع الرجل الفاضل الصالح على عمل الخير، وان وخز الضمير كاف للاهابة بالرجل الشرير الظالم الى مجانبة الشر

يجب ان نعتقد هذا ليكون عزاؤنا بذلك معقولا

محدث

الحالة في تركيا
كما يراها صحفي افرنسي

تحرير المرأة التركية
-٧-

يجب ان نبذل شيئاً من الجهد لنتبين تركيا القديمة وراء سجوف التجدد او التفرنج التي اسدلت عليها • ولا ازال اذكر خيبتي اذ فكرت ذات يوم بعد الظهر ان ازور احدى القرى الصغيرة القائمة على ضفاف البوسفور لأتنشق ريح الاسلام العتيق • واأسفاه ! عبثاً حاولت ان ارى في تلك المروج الخضراء التي ترعي عشبها قطعان الماعز ، غانيات ذلك الماضي القريب المحجبات بالياشماق ، اللواتي كن يسحرن بغمزاتهن السريعة الكاتب الشاعر جيرار دو نرفال والاديب المتفنن تيوفيل غوتيه • فبدلا من الاميرات يتنزهن متثاقلات وبين اصابعهن الزهرات الندية لم ار الا فتياناً بألبسة الكشاف يصرخون صراخاً حاداً ويتعادون لاعبين بالكرة • حينئذ فكرت بأن الترقي لا يكون في بعض الاحيان حبيباً الى النفس •

وبعد ساعتين تغير رأيي • كنت اتناول الشاي الفارسي في صالون بيت خشبي جميل في نيشان طاش بين اربع سيدات فاتنات • اربع تركيات لا غبار على تركيتهن ، وكان ازواجهن قد تنحوا وتركوا لي المجال كي استطيع تلقي اعترافهن دون خوف او اكراه • كنت والحق يقال خجلا اذ كانت تسدد الي النظرات من تلك العيون السوداء او العسلية ولا حجاب يسترها عن الانظار

فمنذ اربع سنوات كنت لا امني النفس بشيء من ذلك ولا احلم به ، وتمثلت امامي بطلات القصص الحزينة التي وضعها بيارلوتي : جنان ، وملك وزينب بينما كانت الغواني التي اجالسهن روش وكول سرن ونازياد ودرودان يجهدن انفسهن لافهامي معنى الاصلاحات التي بفضلها اصبحن قادرات على التحدث الي بحرية على مرأى من ازواجهن •

قالت لي العالمة روش :

غاية ما في الامر ان الغازي قد « كرس » اصلاحاً واقعاً او موجوداً • فان الحرب ضعضعت كثيراً من التقاليد ومنذ ١٩١٦ اضطرت الحكومة الى تعيين كثير من النساء في مختلف الادارات اما تعدد الزوجات فأنت تعلم انه كان نادراً جداً في بيئتنا ، وكما قال شوبنهور على ما اظن من الامور الهينة ان يكون لرجل واحد عدة نساء ولكن المشكل هو ان يكون له اكثر من امرأة عم واحد ، وواحدة هي فوق الكفاية وهذا ما كان يفتكر به الازواج عندنا • وكانت الفتاة في اغلب الاحيان تشترط على خطيبها ان لا يتزوج « عليها » حتى اصبح هذا الشرط من الصيغ التي لا مناص من ادخالها في عقد النكاح ومن جهة ثانية كان تعدد الزوجات عادة تعكف

كثيراً من النفقات ولا يتبعها الا بعض الباشوات من الطراز القديم . اما سائر الناس فكانوا يعرفون المثل العامي القائل: « بيت فيه عدة زوجات هو كالمركب في العاصفة » ويعملون بموجبه . وهذه العادة كانت شائعة في القرى لان الفلاحين يستغلون المرأة كما يستغلون حماراً او ثوراً . المرأة تشتغل والرجل يدخن غليونه

قلت لهن :

— وبالجملة انتن سعيدات بهذا الاصلاح ؟

— مؤكد . كدنا نختنق وكانت حياتنا في المدن لا تطاق . نحن منذ الثالثة عشرة مقضي علينا بالاحتجاب ، نعيش بعيدات عن الرجال . ومن زمن غير بعيد اصدر عبد الحميد ارادة سنية بأنه لا يجوز للمرأة المتزوجة ان تصحب زوجها ولو في العربة . اما اليوم فقد اصبحنا قادرات ان نرافقهم بل ان نمتع انفسنا بالشارلستون

— ليس هذا خير ما نالته المرأة التركية من النعم ..

— هذا تطرف لا بد منه بعد عصور العنت والاسر الطويلة . لقد كان هذا الاصلاح من اوجب الواجبات لان الحاجز بين الشرق والغرب ، الحاجز الحقيقي هو حجاب المرأة . واعلم ان السهولة التي قبل بها طراز الحكم الجديد كانت بتأثير المرأة ، لان النساء التركيات هن جميعاً وطنيات .. وهن جميعاً عاشقات للغازي نوعاً ما . ومنذ البدء ساعدنا على تحقيق هذه الاصلاحات لان المرأة في الشرق اقل تديناً او تعصباً للامور الدينية من الرجل بعكس الحالة في الغرب . هل يدهشك هذا القول ؟ اليك تأويله : ان المسيحية قد اعلت شأن المرأة وكرمتها فكيف لا تشعر المرأة المسيحية باعجاب وامتنان للمسيح الذي عطف على المجدلية والسامرية والزانية ذلك العطف الالهي؟ اما الاسلام فهو على الضد دين رجال . لذلك كان الورع اكثر شيوعاً بين الذكور منه بين الاناث . ثم الرجال عندهم الطرق الدينية المختلفة ، ونحن لا اديرة لدينا ..

حينئذ دخلت كول سرن في الحديث :

— لا يجب ان نجعل ديننا مسؤولا عن المصير الذي صرنا اليه . ان النبي لم يحتقر المرأة . الا يكرمون في كل مكان ذكرى عائشة وخديجة وفاطمة؟ وماذا قال محمد (ص) ؟ قال: « الجنة تحت اقدام الامهات » . لقد كرم النبي الزواج والامومة ورفعهما فوق كل شيء

حينئذ تقدم احد الازواج الذي كان منصتاً للحديث وقال :

— يجب ان نعدل في حكمنا على الاسلام . لقد كان ترقياً عظيما على العادات القديمة التي حل محلها . الم يحدد تعدد الزوجات ويضع له شروطاً ؟ الم يقل : « وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة » ثم ان الحجاب ليس من اوضاع الاسلام ولا من اختراعاته . السلجوقيون لم يكونوا يعرفونه . الحجاب عادة اقتبسناها من الروم بعد فتح بزانطة . ما كنت لادافع عن تعدد الزوجات وانا من اشد انصار وحدة الزوجة (حينئذ شكرته زوجته دوردان بابتسامة) ولكن للتعدد محسنات او مبررات . اولا حينما يكون عدد النساء اكثر جداً من عدد الرجال . وثانياً : كان ضرورياً لنشر الاسلام وتكثير المواليد لسد عجز الوفيات التي كانت تقع من جراء اوبئة الطاعون والحروب . وبعد فهل رفعت وحدة الزوجة البلدان الاروبية الى مستوى اخلاقي عام ؟ ان الغربيين بفضل الحروب الصليبية تعلموا عندنا احترام المرأة . واذكروا ما قاله عنا من عهد قريب الكاتب الفرنسي جيرار دوزنرفا قال: « اذا فكرنا بالطهارة والكرامة اللتين تحفان بعلاقات المسلم مع زوجاته سقطت الاوهام التي كان يزينها لنا ادب القرن الثامن عشر عن تلك الحياة الشهوانية المزعومة »

« وخير للمرأة ان تكون لها ثلاث عزولات معروفات منها من ان يكون لها الف عزولة وعزولة مجهولات . لا مناص من الاعتراف بان الوحدة عند الغربيين اذا لم تكن مستندة الى وازع ديني هي على الاغلب حجاب من الرياء يستر وراءه افظع الاحوال ..

« لقد كان للمرأة المسلمة قبل اصلاحاتنا الاخيرة واقتباس القانون المدني السويسري امتيازات لا تتمتع بمثلها المرأة الاروبية . كانت تتمتع قانوناً بحقوق وحريات واسعة النطاق ..

« ولا شك ان السلطة الابوية كانت قوية جدا وكانت الفتاة تضطر الى التزوج من الرجل الذي يختارونه لها بعلا . ولكن الحال في اروبة من زمن غير بعيد لم تكن احسن منها عندنا . كذلك فان النبي كان يشترط رضى الفتاة وهو نفسه سأل ابنته فاطمة رأيها قبل ان يزفها لابن عمه علي بن ابي طالب

— كيف استقبلت الاصلاحات الحديثة ؟

— يجب ان يمر الزمن حتى نقدر على اقناع فلاحي الاناضول بوجوب اتباع نصوص القانون المدني السويسري . وقد نكون عجلنا اكثر مما ينبغي . ولكن مما هو جدير بالنظر ان الغازي لم يكره النساء على السفور ولكنه ترك لهن الحرية في ذلك اما الطربوش فقد ابطله والزم الناس بالبرنيطة .

ولما ودعت اصدقائي كنت اشد ثقة بمستقبل تركيا . ان هؤلاء الوطنيات الجميلات ذوات ثقافة عالية جداً . ولم يكن الجنس اللطيف في تركيا يخلو قبل الحرب العامة من كاتبات وشاعرات ذوات مقام : فاطمة علية خانم و ناكيار خانم ونازية خانم وغيرهن

واليوم في تركيا خالدة اديب خانم ونزيهة محي الدين خانم رئيسة اتحاد السيدات التركيات

كان في استانبول عشر مدارس ثانوية للبنات ودار للمعلمات وقد انشئت اليوم مدارس جديدة وفتحت الجامعة ابوابها للطالبات

كانت السيدة دوردان وزوجها يرافقاني فكنا نتحدث عن كتابنا الفرنسيين المعاصرين امثال بروست وتوليه وفاليري، فكنت احسبني على ضفاف السين ولكنني استيقظت من حلمي اذ ابصرت نفسي امام السراي الكبرى ... حينئذ عدت الى تركيا القديمة

رواية العدد

تقلبات الدهر

في الحرب الكبرى كان سليم الباشاويش واقفاً على باب رئيس فرقته المعسكرة في (بيرسبع) على حدود مصر ينتظر الرد على عريضته فلم يطل انتظاره طويلا حتى رجع النوبتشي اي الحاجب واشار اليه بالدخول

الرئيس — انت تطلب مأذونية عشرة ايام لزيارة اهلك في بيروت . فقد كان من المستحيل ان تتخلى عنك ساعة واحدة لو لم يكن وصل امر جمال باشا في هذا المساء بتأجيل الهجوم على مصر بضعة ايام وبما انك ذو سيرة حسنة فاني اسمح لك بالتغيب عن فرقتك اربعة ايام فقط اي ستة وتسعين ساعة واذا تأخرت عن هذا الميعاد دقيقة واحدة اعدك فاراً

استلم سليم ورقة المأذونية بيد مرتجفة لعلمه ان الجندي الذي يفر من فرقته لا جزاء له سوى الرمي بالرصاص

ولم يكن معه من النقود الا بعض دريهمات فاسرع الى اولاد بلده فرحاً واقترض منهم بعض النقود بعد ان كلفهم ان يمر على منزل كل منهم ويطمئن اهلهم عنهم وسافر طائراً الى بلده

كانت عائلة سليم مؤلفة من ابيه وامه ومعهما فتاة كان قد مات ابوها ووكل امرها الى ابي سليم عندما لفظ النفس الاخير ولم يترك لها ميراثاً يذكر . فتبناها والدا سليم واحبها هو لما عهد فيها من جمال ورقة طباع وحسن ذوق . بل لما رآه فيها من حياء وانكسار ولدهما علمها بانها ليست في بيتها فكان هذا الحياء او الخجل يزيد وجنتيها احمراراً فتزداد جمالا ويزداد شغف سليم بها فاحبها واحبته وقد مكن هذا الحب العشرة الطويلة التي قضياها قبل الحرب ناعمين..

والآن جاء سليم ليشبع نظره برؤية عائلته — والديه وحبيبته ماري — ويروي ظماء الشوق اليهم بعد غيبة عامين ، كان يرسل في اثنائها الرسائل ولا يحصل على الرد لانه لم يكن ثابتاً في مكان واحد . فهو يسير مع الفرقة اينما سارت وكانت كثيرة الانتقال في ميادين القتال

جعل في طريقه يمني النفس بسعادة كبيرة سينعم بها عند وصوله الى احضان احب الناس اليه —الوحيدين في هذه الحياة —حبيبته —امه — ابيه

...

وصل سليم الى منزله وقرع الباب فخرجت اليه عجوز شمطاء تسأله ما يريد ؟ فاجابها انا سليم ابن صاحب البيت

— انت ابن المرحوم ابو سليم؟

— المرحوم ؟... أمات ابي ؟

— نعم يا ابني منذ سنة تقريباً

— وامي ؟

— ايضاً منذ عشرة ايام

— ويلاه ! و (اختي) ماري ؟

— اختك ماري لم تشأ البقاء في البيت بعد ان اشتراه ابني من المرحومة والدتك

— كيف ؟ والمنزل قد بيع ايضاً ؟

— نعم يا ولدي . ادخل واسترح لاني اراك تكاد تقع من شدة الحزن يا ليتني لم اخبرك

— لا . لا يا سيدتي تممي اذا اردت لماذا باعت امي المنزل ؟

— لان والدك كان قد صرف ما معه من المال في حال مرضه وبعد موته اخذت والدتك تبيع من الاثاث لتعيش هي واختك ثم اخذت تستدين على المنزل ابني الذي لم يبخل عليها قط

— اشكره .

— ثم مرضت المسكينة امك وطال مرضها ولما علمت ان ما اخذته من ابني من المال قد زاد عن ثمن البيت باعته له ومكثت بعد هذا البيع بضعة اسابيع في المنزل ولم تطأه رجل احد منا الا للسؤال عنها ومدها بما تحتاجه حتى ساعتها الاخيرة

— اذن فاني مديون لكم

— لا بأس يا ولدي فلسنا نطالبك بشيء

— اشكركم واشكر رب السماء ...

— واختي ؟

— اردنا ان نبقيها معنا وعرضنا عليها ذلك بالحاح فلم تشاء بحجة انها مريضة وترغب الذهاب الى المستشفى .

— وهل كانت حقيقة مريضة ؟

— لم ترقد قط بل كان جسمها النحيل ووجهها الشديد الاصفرار وسيرها البطيء ينم عن مرض وتألم

يا لها من شقية بائسة ! ولم تعلموا الى اي مستشفى ذهبت ؟

— لا يا ولدي لانها هي نفسها لم تكن عالمة الى اين تذهب واراد ابني ان يذهب بها الى مستشفى الحكومة فلم تدعه يفعل

هنا يعجز القلم عن وصف الحزن والاسى الذي تولى سليم بل نقول ما ظهر منه . فانه شخص الى العجوز برهة بعينين جاحظتين لا اثر للدمع فيهما ثم قهقه ضاحكاً وسار بخطوات اشبه بخطوات السكران

فلم يسر بعيداً حتى سقط على عتبة باب مقفل واخذ يبكي بكاء مراً ثم انتفض واقفاً ورجعت اليه شجاعته العسكرية وسار تواً الى مستشفى الرمل والى مستشفى الروم ثم الالماني باحثاً عن ماري بدون جدوى

وذهب الى صديقاتها فلم يصل الى علمه اكثر من انها مرت بهن مرور الكريم بلغو الكلام . أبت الا الاحتفاظ بكرامتها واباء نفسها وعزتها حتى في اشد اوقات بؤسها وحاجتها

...

عاد سليم الى فرقته وليس على وجه المعمورة اقنط منه نفساً ولا احزن منه قلباً — عاد وقد اكسبه اليأس شجاعة فوق شجاعته وما كاد يصدر الامر بالهجوم على الجيش الانكليزي في جهات غزه حتى اسرع سليم مخترقاً صفوف رفاقه قاصداً المقدمة واخذ يطلق رصاصه على العدو وهو واقف فصاح به قائد الفرقة ان ينبطح كرفاقه على الارض فعوضاً ان يصدع بالامر قفز على العدو بالسلاح الابيض فتبعه الاثنى عشر جندياً الذين تحت امرته وسرعان ما تبعه الجيش

ياجمعه ولم يعد بمقدرة القائد توقيف الهجوم فتبعهم ولحسن الحظ كانت عاقبة هذا الهجوم الذي سببه يأس سليم حسنة جداً لان جيش الانكليز لم يلبث ان جاءه امر التقهقر السريع تجاه هجوم الاتراك هذا الجنوني الى شاطيء البحر

فرأى القائد العام (جمال باشا) عندئذ ان يغتنم هذه الفرصة فاصدر امره بمتابعة الهجوم واجتياز القناة

اما سليم فلم يرجع من هجومه ...

...

نظرت المرضة يميناً وشمالا ولما لم تر احداً ناظراً اليها انحنت على جبين احد المرضى ووضعت عليه قبلة حارة لكنها لم تكن ناشفة لانها وقعت على دمعة احر منها كانت قد سبقتها بالسقوط من عين تلك الصبية الى ذاك الجبين البارد والذي كان يقرأ عليه الناظر آيات اليأس البليغة...

مر اسبوعان على سليم وهو مطروح على فراش المستشفى العسكري لا يعي على شيء تجاذبه يدا الموت والحياة في كل ساعة لانه كان قد اصيب برصاصتين في صدره في الدقيقة الاولى من هجومه

انتهى القتال وعقدت الهدنة وسليم لم يزل طريح الفراش وكان كلما تحسنت حالته ورد اليه بعض الرشد يفاجئه فكر مصيبته بابيه وامه وحبيته فتعاوده الحمى باشد هجوماً او كمثل هجومه ذاك الجنوني وما زالت هذه المعركة ناشبة بين قوات الصبى وقوات الفناء حتى ظهر سليم على خصمه وفرت من امامه جيوش الحمى وكانت القبلات ما زالت ترتسم على جبينه في اوقاتها المنتظمة

صحا سليم ذات يوم قبل الفجر فنظر الى ما حوله فعلم انه في مستشفى الحكومة فما كاد يبسم لعودته الى الحياة حتى فاجئه فكر ما الم به من المصائب فاطبق عينيه وشاء بان لا يعود...وسرعان ما تغير فكره عندما خطرت ماري في باله فاخذ يناجيها قائلا: ماري حبية قلبي اين انت ؟.ساطلب اجازة اخرى تكون اطول مدة من الاولى واسير باحثاً منقباً عنك فان عثرت عليك ارجع الى فرقتي واكون محترساً على حياتي لانها ستصبح ملكالك وافقد حق التصرف بها . وان لم اعثر عليك يا منيتي اعود الى الحرب بأشد مجازفة من ذي قبل واذا تأكدت فقدك ياماري يا منى الروح سيكون فقد حياتي محتما وان لم يكن من رصاصة العدو الطائشة فيسكون من يدى المحكمة العسكرية

ما كاد يصل بمناجاته الى هنا حتى شعر بحركة خفيفة قرب سريره فلم يشأ ان يفتح عينيه ويتحول من مناجاته بل اراد ان يتابع حديثه مع طيفه المعبود واذا به يشعر بشيء دافيء وضع على وجهه ففتح عينيه واذا به يرى المرضة وعيناها ملئى بالدموع تنحني على رأسه وهي شاخصة بنظرها الى الباب كأنها تخشى ان يراها احد .علم سليم للحال انها ترغب تقبيله فتركها تفعل ولكنه قبض على ذراعها وهي تضع تلك القبلة على جبينه فارتعشت كما يرتعش اللص عندما تفاجئه الشرطة متلبساً بالجريمة

تامل في وجهها وكاد يصيح :ماري . لكنه وجم عندما راى رغماً عن ضعف نور الفجر الفرق الشاسع بين اصفرار هذه المرضة واحمرار تلك وبين هزال هذه وجودة صحة تلك ولكنه ارتاح الى رؤيتها وشحص بها برهة وقال :

— مالك يااختي تبكين ومن انت ؟

لم تتمالك ماري من رد دموع الفرح فانهمرت كالسيل من عينيها الضاحكتين وسألته بقلب يكاد يطير فرحاً:

— كيف ترى نفسك الان ؟

ما كاد سليم يسمع صوتها حتى حاول النهوض صائحاً : ماري ماري حبيبتي ماري

ولكنه لم يتمكن من الجلوس لان ماري كانت قد انحنت عليه بكليتها تمطره وابلا من القبلات بلا خجل ولا وجل

— دعيني اطيب يا ماري فاني الان قد احببت الحياة لاجلك

— انك تطيب وتشفى وهذه ارادتي

— قري عيناً فها انا قد شفيت جسما وقلباً.

ماذا تم يا ماري بفرقتي فاني اوردتها مورد الهلاك

— بل بالعكس قد سبيت لها النصر في ذاك اليوم ولك الان معي امانتان وخبر

— الخبر اولا ؟

— الحرب قد انتهت وعقد الصلح

— شكراً لك يا الهي . والامانتان

— الاولى هذه البرأة بالنيشان الحربي والثانية هذه الدعوة من قنصل امركا ليخبرك بان عمك توفيق قد توفي في النيويورك اخيراً موصياً لك بثروته الطائلة لانه مات اعزباً

— اجلسيني يا ماري في سريري واجلسي بجانبي

جلست وجلس متكئاً برأسه على صدرها وسبحا في عالم الخيال ينظران الى المستقبل باعين واثقة

الياس رعد

ايطاليا والكرسي الرسولي

تم الاتفاق على حل المسألة المتعلقة بسلطة الفاتيكان الزمنية بعد ما بقيت مدة طويلة باعثاً على الخلاف بين رجال السياسة الايطالية والكنيسة ومدت بموجب هذا الاتفاق الجهة الجنوبية الشرقية من حدائق الفاتيكان وستتمتع مئات من الافدنة فيها بالامتيازات وتؤلف ولاية صغيرة تشبه سان مارينو من بعض الوجوه

وتلغى الحكومة الايطالية قانون الضمانات الذي سن في سنة ١٨٧١ ولم تعترف به البابوية قط وتخصص لقداسة البابا تعويضاً يقدر بمليون فرنك ذهب في السنه في مقابل ما فقده من جراء سقوط سلطته الزمنية .

مباراة في كرة القدم

يتبارى بعد ظهر غد منتخب اليسوعية ومنتخب نادي النهضة الرياضية في كرة القدم في ملعب النادي بالقرب من مار الياس الطينا وستكون هذه الحفلة من اهم الحفلات بالنظر لتعادل القوتين المتباريتين فنحث الجمهور على حضور هذه المباراة

مجلة الحكمة

صدرت في بيروت هذه المجلة العلمية الراقية التي يديرها حضرة الطبيب الماهر والكاتب الفاضل الدكتور عبد الغني شهبندر فاذا حافلة بالابحاث الطبية والصحية المفيدة التي يجب اطلاع الجميع عليها فنرحب بها ونتمنى لها النجاح والانتشار .

بلا عنوان

برحنا صباح امس الاول الى جزين للاشراف على الطرق حضرة وزير الاشغال العامة يرافقه الشيخ جميل الخازن

اصدرت محكمة الجنايات صباح امس الاول حكمها في حبيب النحاس كاتب محكمة التجارة ثلاث سنوات وبتضمينه مبلغ ٧٥٠٠ ليرة سورية التي اختلسها .

اطلق مجهول الرصاص على سركيس دخروني كدريان من الارمن القاطنين بيروت فارداه ويشاع ان اسباب القتل هي خصومة حزبية

قضى المارشال فوش ليلة هادئة أمس بعد ان كانت حالته تبعث على القلق .

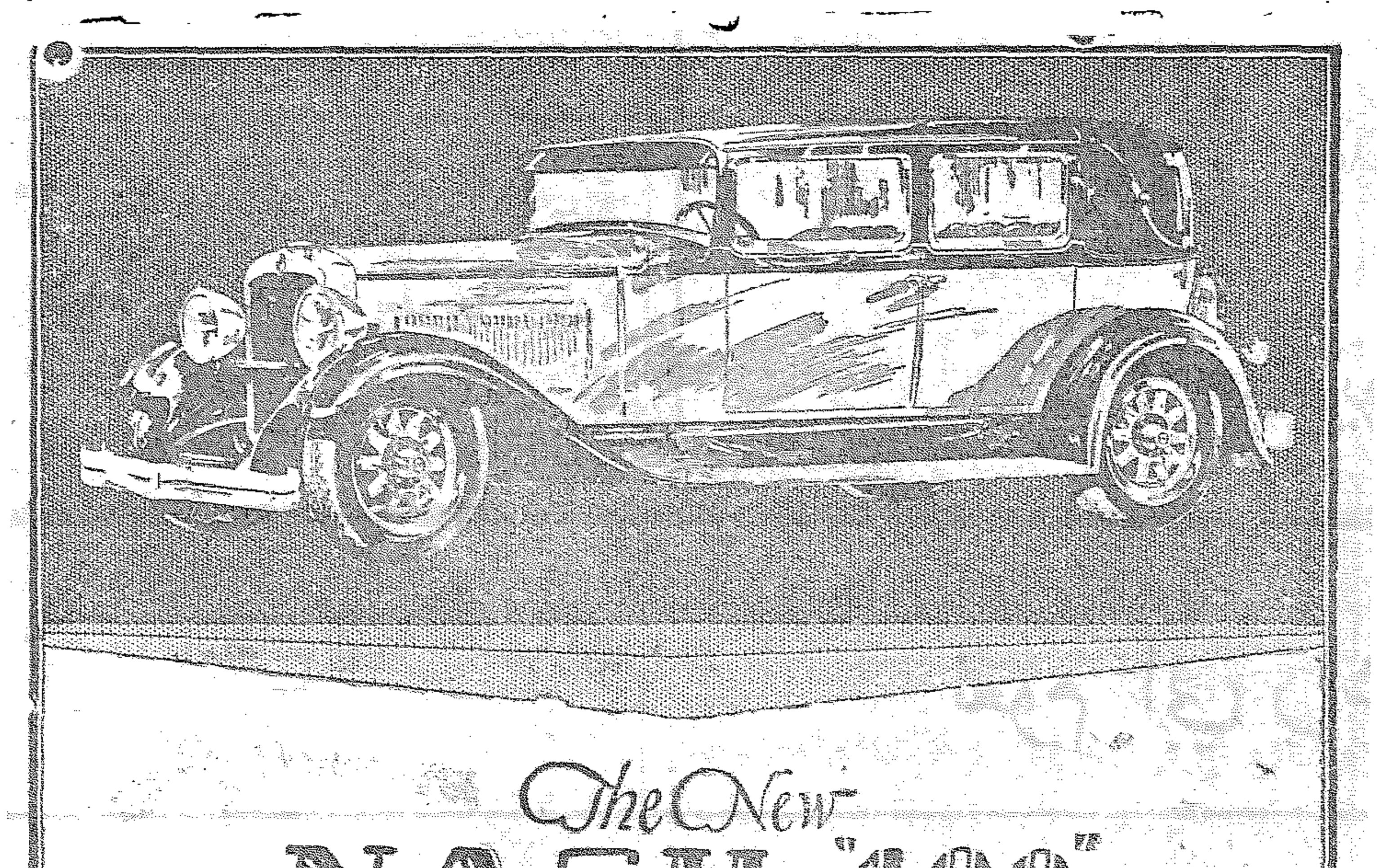

مطبعة الدبور ❀ بيروت

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان الحفلة العكاظية في مدرسة الحكمة لم تنشط اللغة العربية فحسب بل نشطت قلوب اللبنانيين المخلصين وايدت امالهم وقوت عزائمهم

❀

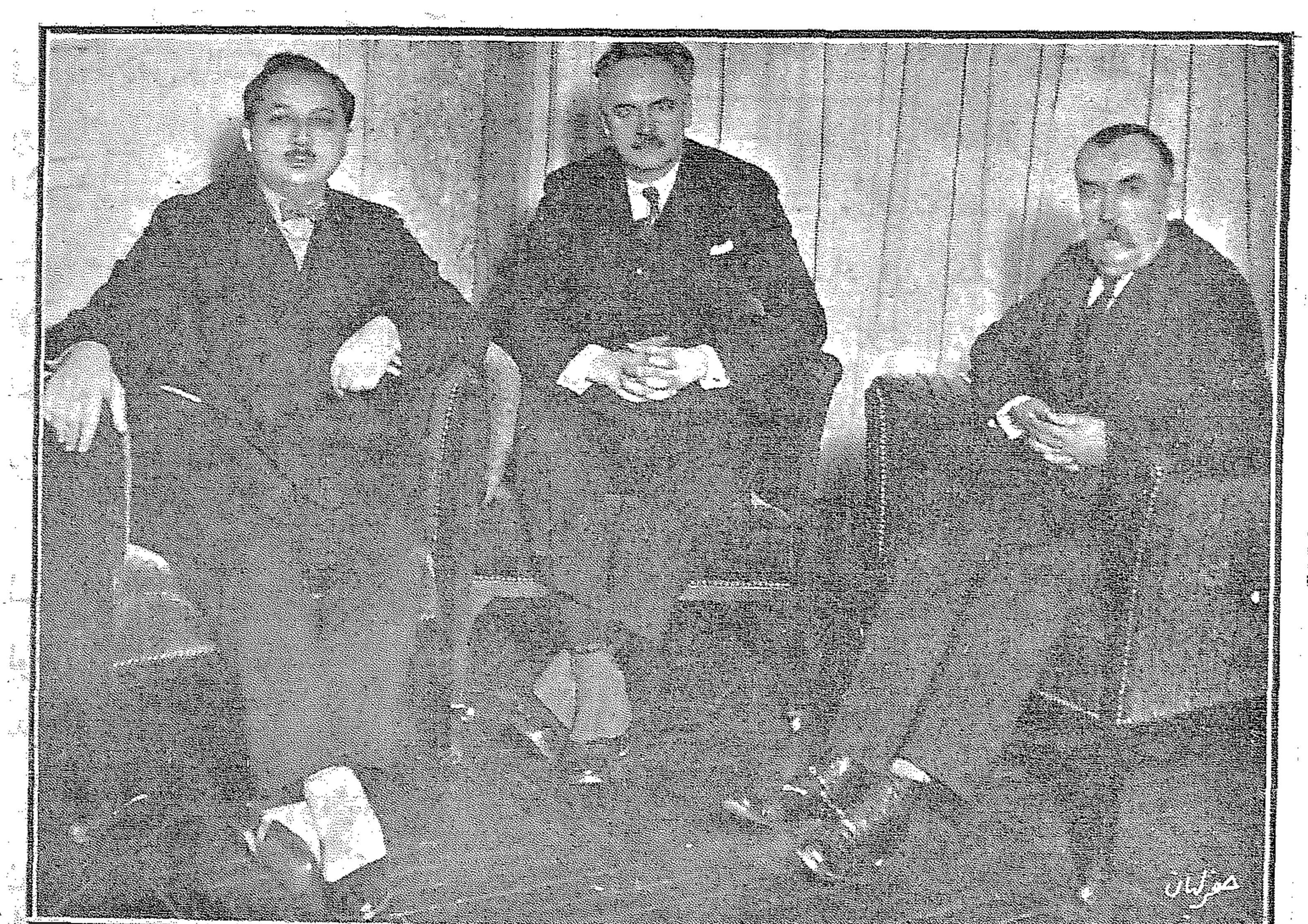

من تذكارات الجهاد السوري الافرنسي

في سبيل القضية السورية

ارسل الينا منشيء المعرض هذه الصورة التاريخية التي اخذت في باريس على اثر الحملة التي حملها النائب سكس كتان في مجلس النواب مطالباً باخلاء سوريا ويعلم المطلعون ان هذا النائب الفاضل ارسل كتاباً الى الوطني الكبير رياض بك الصلح يقول له فيه « انه اذا كانت فرنسا تريد ان تترك سوريا فلكي تصبح هذه الاخيرة مستقلة لا لكي تأخذها ايطاليا

ويرى في الرسم من اليمين الى اليسار النائب سكس كتان فالنائب السابق لونغه فرياض بك الصلح

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
= ١١ =

باريس في ١٣ كانون الثاني سنة ٩٢٩

عود على بدء

ها قد انتهت اعياد الميلاد ورأس السنة وسكنت باريس قليلا ترتاح من « اتعاب » تلك الاعياد ، وكأن الطبيعة ارادت ان تساعد على هذه السكينة فاسدلت على العاصمة الضاحكة اللاهية وشاح بردها الشديد فصار الخروج الى الشوارع شاقاً على الكثيرين

ومن ركنة الغرفة امام المصطلى اكتب الى قراء المعرض هذه الرسالة :

عقلية جديدة

واول ما ابدأ به هو حكاية البدعة الجديدة ، بدعة الاحرف اللاتينية للغة العربية ، فقد ذكرتني مقالات المعرض في هذا الشأن بالاحاديث الجمة التي دارت حول هذا الموضوع بيني وبين الكثيرين في باريس وبرلين وليبسيك . ففي كل مكان وعند كل سانحة يطرحون علي هذا السؤال ، حتى في مصانع الاحرف العربية في ليبسيك ،

— لماذا لا تعملون مثل الاتراك فتستبدلون الاحرف العربية بالاحرف اللاتينية ؟

وعبثاً كنت احاول ان افهمهم ان الاحرف العربية وجدت للغة العربية وان الاتراك اخذوا الاحرف العربية عنا فاذا استبدلوها ، وتلك بدعة غريبة منهم ، فانما يستبدلون ما اخذوه عن غيرهم واما نحن فكيف نستبدل حروفاً هي منشأ لغتنا فهي احرف عربية لكتابة لغة عربية .

عبثاً حاولت افهامهم هذه الحقيقة فانهم لا يريدون ان يفهموا ، ويعجبون وسيعجبون دائماً كيف لا نفعل مثل الاتراك .

. . .

في سبيل المسلول

يعجبك في هذه البلاد عاطفة الاحسان نحو الانسان المريض فان هؤلاء الناس يذكرون ، بين اعمالهم وملاهيهم ، اخاهم البائس المريض ؛ ويذكرونه جميعاً وفي كل مكان فانك لا تكاد تطل على مرسيليا حتى تشعر بروح نبيلة منتشرة في جو البلاد الافرنسية جمعاء وغايتها اغاثة المسلول

في النزل ، في المطعم ، في المقهى ، تجد محلات لبيع ورق التمغة في سبيل اغاثة المسلولين .

اولاد المدارس يحملون معهم دفاتر صغيرة من هذه التمغة ويبيعونها .

الممثلات في المراسح يطفن على الحاضرين لبيع هذه الدفاتر ايضاً .

البوابون في الفنادق والمطاعم ومحلات اللهو يتقدمون الى الزبائن ، من داخلين وخارجين ، بهذه الدفاتر ايضاً وايضاً .

والمسيو بوانكاره نفسه رئيس الحكومة الافرنسية قد نشر على الشعب في الجرائد بمناسبة السنة الجديدة دعوة حارة لمشترى هذه الدفاتر

الغراندوق نيقولا

الذي نقلت الانباء وفاته وقد كان لها صدى عظيم في الاندية السياسية الاوربية

في كل الشوارع ، وعلى ستارات المراسح وعلى زجاج سيارات التكسي ترى اعلانات كبيرة لاغاثة المسلول حتى انك لا تكاد ترى رسالة ذاهبة الى البريد الا وعليها ورقة تمغة من هذا النوع

. . .

الشيء بالشيء يذكر

وبمناسبة كلامنا عن عاطفة الاحسان في هذه البلاد نذكر ايضاً امراً يستلفت الانظار وهو هذه الهبات الكبيرة التي يقدمها بعض الاغنياء من سكان المدن لتحسين مدينتهم .

هذه حديقة واسعة جداً مع قصرها الجميل وتماثيلها الفخمة قد وقفها الكونت الفلاني لتكون منتزهاً لسكان مرسيليا .

وذلك مستشفى كبير وقفه بائع جلود لاصحاب العاهات من الفقراء .

وذاك قصر فخم عظيم وقفته الراقصة الفلانية المدينة هبات كريمة نبيلة نعدمها ولا نعددها

ونأسف ان لا نرى لمثلها في بلادنا اشباها ... اللهم الا القليل .

...

مشروع المطران عريضة

يعلم قراء المعرض ان المطران عريضه موجود في باريس . ولا تنشر هذه الرسالة في الوطن حتى يكون المطران قد غادر باريس اليه بعد ان نجح في مشروعه نجاحاً باهراً .

والمطران عريضه هو صاحب مشروع استخراج السيمنتو من اراضي شكا الذي اراد مدير بنك سوريا ولبنان ان يحاربه ويأخذه منه فجاء المطران الى باريس ليصد عنه هجمات هذا المدير وقد نجح وألف نهائياً شركة كبرى نصفها من اللبنانيين والنصف الاخر من الافرنسيين براسمال متناصف ايضاً قدره ٣٨ مليون فرنك . وقد تغطت اسهم هذه الشركة بسرعة مدهشة من اللبنانيين والافرنسيين معاً ، ويرأس القسم اللبناني المطران عريضه والقسم الفرنساوي المسيو «شيرونه» ، وسيكون مركز ادارة الشركة الرئيسي في طرابلس .

ان هذا المشروع هو احدى خطواتنا الاقتصادية الاولى وهو مؤكد النجاح وسيكون نجاحه وسيلة لتحقيق مشاريع كثيرة من نوعه بواسطة رؤوس اموال اللبنانيين المهاجرين لان الخطوة الاولى هي التي تكلف .

...

لبنان وسوريا في باريس

لا ريب ان الحركة الوطنية التى يديرها بحكمة واخلاص بعض احرار اللبنانيين والسوريين الموجودين في باريس كانت ذات تأثير معنوي في تغيير اتجاه السياسة الفرنسوية نحو القضية اللبنانية والقضية السورية . وكان تصريح المسيو بوانكاره من اهم مظاهر اتجاه السياسة الافرنسية الجديد .

بل ان العارفين بموقف مجلس النواب الفرنساوي يعدون فوزاً للاشتراكيين حصولهم على ٢١٨ صوتاً لتأييد اقتراح النائب سكس كنان المتعلق باعطاء سوريا ولبنان الاستقلال التام .

وقد كان ايضاً لتفاهم اللبنانيين والسوريين تأثير حسن في سير القضيتين اذ لا يخفى انه اذا اختلفنا مع السوريين على امور اهمها يتعلق بالحدود فاننا متفقون جميعاً على مبادىء اساسية في كيان الشعوب الحرة وفي سبيل تحقيق هذه المبادىء اتفق اللبنانيون والسوريون في باريس على المطالبة بحقوقهم تاركين النقاط المختلف عليها الى ان ينالوا هذه الحقوق الاساسية

وقد اوجدلهم هذا الاتفاق احتراماً كبيراً واذاناً صاغية عند المراجع الرسمية الافرنسية .

وانه ليدهشك وانت في باريس ان ترى هذه الثقة المتبادلة بين عدد كبير من رجال وزارة الخارجية وبين الوطنيين السوريين واللبنانيين في العاصمة الافرنسية

فجميل مردم بك مثلاً — كان على اتصال دائم بالوزارة وخصوصاً بالمسيو بونسو ، وربما كان سفر الاثنين معاً في وقت واحد تقريباً نتيجة تفاهم سابق .

وانك لترى اشد المتطرفين السوريين لا يقطعون الامل كالماضي من حل للقضية قريب .

فكلمة (غير ممكن) لم تعد موجودة وحلت محلها كلمة (انشاءالله)

تصحيح لا بد منه

قرأت في جريدة (النهد الجديد) الغراء في مقال افتتاحي بمناسبة كلامها عن اعمال الامير جورج لطف الله لتزريق الجمعية السورية العربية تلميحاً غير مطابق لواقع حال الجمعية اللبنانية . فالجمعية اللبنانية في باريس لم تتضعضع ولم تنقسم كما ذكر العهد وانما اقصي عنها عضو واحد لسبب معروف بل ان نتيجة الحركات والمناورات التى وقعت في تلك الاثناء كانت في مصلحة الجمعية اللبنانية اذ انضم اليها عدد كبير من اللبنانيين في المهجر .

فموقف توفيق وهبه من الجمعية اللبنانية هو كموقف الارمنازي من الجمعية السورية ولا انتم تحزنون ...

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

عودة جميل بك مردم بك!

على م الاختلاف وما هي الحلول ؟

احتضار الحكومة السورية   صفقوا لاتحاد الشباب

في ٢٠ك٢ سنة ١٩٢٩ «لمراسل المعرض»

عودة جميل بك

شاء نواب الكتلة الوطنية ان يكون زميلهم في الاخلاص والعمل جميل بك مردم بك مفاوضاً بين مكتب الجمعية التأسيسية والمفوض السامي المسيو بونسو ... وعلى هذا غادرنا سعادته منذ ايام قاصداً بيروت لمقابلة العميد ولم يعد الى دمشق الا مساء السبت الماضي... بعد ان حمل الى اخوانه الحلول الاخيرة التي قد تخرج البلاد من مأزقها الحرج وتريح فرنسا في الوقت نفسه

وعلى اثر قدوم جميل بك اجتمع افراد الكتلة اجتماعاً طويلاً وبحثوا بحثاً دقيقاً في الموقف الحاضر ولا نعلم النتيجة لان التكتم شديد

على اننا رغم ما تظهره بعض الصحف السورية من التشاؤم يمكننا ان نبشر قراء المعرض بحسن الختام ...

علام الخلاف وما هي الحلول

يدور الاختلاف حول مادة الوحدة والجيش وسن القوانين فالنواب يتصلبون التمسك بها والسلطة الافرنسية او قل الوزارة الخارجية تطلب الى المجلس بواسطة مكتبه الاعتراف بالتعهدات الدولية

ولعل نوابنا الكرام يجدون من هذا المأزق مخرجاً بفضل دهائهم السياسي ووطنيتهم الصادقة وبفضل رغبة المفوض السامي الحريص على سياسة التعاون النزيه وفق الله العاملين المخلصين

احتضار الحكومة

لست مبالغاً اذا قلت ان الحكومة الحالية في حلة احتضار اليم قد لا يطول امده اكثر من ايام عشرة سواء اتفق النواب مع السلطة ام لم يتفقوا . دلك لان الحكومة عينت للاشراف على الانتخابات وفي نهاية الانتخابات انتهت وظيفتها ولم تبق حتى هذه الساعة الا بسبب الخلاف على المواد الست

اتحاد الشباب

تألم الناس لانقسام الشباب الذي صفق له الرجعيون طويلاً ولكن الشباب — جنود الوطنية الصحيحة — هبوا للاتحاد فجمعوا اشتاتهم للقضاء على الرجعية . وقد انتخبوا اثر الاعتداآت الاخيرة اشخاصاً عرفوا بوطنيتهم الصادقة لجنة سميت لجنة التوفيق . فسعت اللجنة السعي المشكور لاتحاد الشباب وتآزرهم في يوم البلاد العصيب ، فدعت وجوه الشباب الى حفلة اقامتها في دار آل المرادي تصافى فيها الاخوان وتعاهدوا على الاتحاد والعمل في سبيل القضية السورية .

فحيا الله الشباب موحداً مجتمعاً .

اخبار متفرقة

— اعادت وزارة الزراعة الى المفوضية تصنيفها للمرة الثالثة للتصديق

— عاد من تدمر رئيس الوزارة بعد بعد ان قضى ثلاثة ايام في الصيد والقنص

— يسعى محفل قاسيون لتأليف جمعيتين الاولى لمقاومة المسكرات والثانية لمقاومة السل فحقق الله ذلك !

— منعت السلطة الشباب المهذب المتعلم من تمثيل رواية فران البندقية ورواية جزاء الشهامة

احتجاج

على حصر الدخان

وعلى كل احتكار من اي نوع كان

وردتنا هذه البرقيات الثلاث من جهات مختلفة ننشرها بنصها وتواقيعها وهي غنية عن الشرح والتعليق عليها ببيان او تفصيل . ولا نقول شيئاً سوى انها لمست جرحاً موجعاً في جسم هذا الوطن يجب على اولي الامر معالجته ليبرأ الجسم منه . وهذه هي البرقيات :

البرقية الاولى من جبيل

بيروت — المعرض

اجمعت البلاد على الشكوى من وجود شركة حصر الدخان وكل احتكار سواه لا يأتي بالنتيجة . حرية الزراعة والتجارة تعيش الالوف من ابناء البلاد . لا مورد لنا غير هذا . عمال زراعة وتجارة الدخان يعدون بالالوف . لا مورد للملاك سوى الدخان . تجار الدخان وبائعوه كثيرون . لا تحرموهم من سبب معيشتهم . نحتج على كل احتكار

يوسف ابي فرنسيس . عزيز عموري . خليل ملحم ناضر . نخله الياس . فؤاد الصياد . نسيب الحواط . الاب بولس السبريني . توفيق الحواط . ملحم قرداحي . يوسف بيلان . يوسف انطون . حبيب سابا . خليل القويق . قيصر زعرور . بطرس الطويله . الدكتور جبرايل طويله . اديب الشعار . يوسف صفير

البرقية الثانية من البترون

بيروت — المعرض

تحسين زراعة وصناعة الدخان امر واجب تتمكن من تصديره . الاحتكار يمنع التصدير ويقضي على تحسين هذا المورد . ما تخشى الحكومة من

اخبار محلية

الحفلة العكاظية في مدرسة الحكمة

خطاب سيادة المطران مبارك

كانت الحفلة التي اقامتها عمدة جامعة متخرجي مدرسة الحكمة بعد ظهر الاحد الفائت زاهرة رائعة وقد جاءت الخطب النفيسة والقصائد الشيقة التي القيت فيها تعيد حقيقه الى الاذهان ذكرى سوق عكاظ

وقد تصدر الحفلة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل داس وجلس عن يمينه عطوفة رئيس الوزراء حبيب باشا السعد فعطوفة وزير الداخلية موسى بك نمور والى يساره سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك فالمطران بونور مستمار المعارف في المفوضية العليا وحضرها عدد عديد من الكبراء والادباء وعلية القوم •

وقد نشرنا في هذا العدد القصيدة العصماء التي القاها الشاعر الكبير الشيخ امين تقي الدين • وسننشر غيرها في اعداد مقبلة ولا يفوتنا ان نذكر ان جميع الخطباء والشعراء هم من تلامذة المدرسة القدماء •

وكانت كلة الختام لصاحب السيادة المطران مبارك الذي تدفق في خطابه البليغ كالسيل والذي كانت كلماته ترن في الآذان فتقابلها الايدي بالتصفيق والاستحسان وبالحقيقة فان المطران هو خطيب مفوه يؤثر في السامعين فلا يمل الانسان سماعه مهما كان خطابه طويلا •

وقد استهل خطابه بالثناء على المتكلمين ، ثم ابان ان الغاية من هذه الحفلة هي تنشيط اللغة العربية التي هي لغة لبنان القومية والتي اشتهر معهد الحكمة بجهاده في خدمتها واعلاء شأنها وقد اراد ان يكون الخطباء من تلامذة المدرسة القدماء الذين لمعوا في سائر فروع الحياة العامة من محاماة وطب وادارة وسياسة كي يكونوا مثالا صالحا للتلامذة الحاليين الذين لوحظ عليهم الميل الى تفضيل اللغات الاجنبية على اللغة الوطنية ، وقد كان وجود الحكومة الوطنية ممثلة في الحفلة فرصة مكنته من شكرها على العناية التي اختصت بها لغة العرب وقد امتدح رئاسة الحكومة وهيئة الوزارة واخصها وزير المعارف اللبنانية والمسيو بونور الذين كانت لهم الايادي البيضاء في ايجاد البكالوريا اللبنانية وذكر بالثناء عمل الحكومة في انشاء المجمع العربي العلمي وتطرق سيادته الى ذكر حسنات الانتداب متى كان تنفيذه بين ايدي الافرنسيين المخلصين كما هم اليوم من فخامة العميد الى سواه من كبار الموظفين في المفوضية العليا •

ثم ذكر حاجات لبنان الى الاصلاح وخدمات الحكومة في سبيل اسعاد الشعب اللبناني ورأى ان نشير الى ان الاصلاح المنشود لا يمكن ان يتم كاملا في وقت وجيز لا سيما اذا لم يكن هناك حكومة ثابتة مدة طويلة وان وزارة لا تدوم اكثر من اشهر قليلة لا يسعها ان تقوم بعمل كامل ، وتدرج من هذه النقطة الى ذكر الدستور اللبناني وحصره مدة الرئاسة في ثلاث سنين وقد عد هذه المدة وجيزة بالنسبة لما يرجى عمله من رئيس الحكومة وتمنى ان تطول مدة الوزارات كي يتمكن رجالها من تنفيذ ما يدرسونه من وجوه الاصلاح كما تمنى ان تدارك النواب ما في الدستور من نقص بتجديد الرئاسة للرئيس الحالي وهنا افاض سيادته بذكر مناقب الدباس الطيبه وصدق لبنانيته وتجرده ونزاهته وارتفاعه فوق الاحزاب والنزعات الطائفية مما اوجب احترامه والاعجاب به من جميع اللبنانيين بل ومن الافرنسيين انفسهم الذي قال احد كبارهم « لو ان الدباس رئيس الجمهورية الافرنسية لافتخرنا وتباهينا به » وكان اخر ماقاله سيادته

ان صفات الدباس الممتازة التي جعلته كلا للكل هي التي جعلت المطران الماروني المتعصب (؟) مطران بيروت — الذي اراد البعض ان يصوروه عدواً للارثوذكسية — ينادي في هذا المعهد الماروني بوجوب تجديد انتخاب الرئيس الارثوذكسي

ونزل سيادته عن منبر الخطابة بين الهتاف والتصفيق الحاد المتواصل الى ان بلغ كرسي فخامة الرئيس الدباس فعانقه الرئيس شاكرا ولفظ فخامته كلة رصينة طيبة مدح فيها مدرسة الحكمة واثنى على عنايتها بتعزيز اللغة العربية وذكر باطيب آيات الحمد المثلث الرحمات مؤسس المدرسة ومؤلف تاريخ سورية والمطران بطرس شبلي ضحية حبه للوطن اللبناني واخيرا شكر لصاحب السيادة المطران الحالي الملهب غيرة في سبيل المصلحة الوطنية

ثم بين ان الحكومة الوطنية تبذل جهدها في تعزيز لغة البلاد وقد انشأت لهذه الغاية المجمع العلمي اللبناني

واعلن انه عن قريب ان شاء الله يوقع مرسوماً بانشاء البكالوريا اللبنانية التي ستساعد دون شك على ترقية لغة البلاد وختم قائلا ان اللغة هي الرابطة بين ابناء الامة وان كل امة لا رابطة لها لا نجاح لها

الحرية طالما بامكانها وضع الضرائب اللازمة على الدخان • مراقبة وضع البندرول اسهل على الحكومة من المحافظة على مصالح شركة الاحتكار التي ستكلفها متاعب جمة • حرية الزراعة افضل نرجوا تحقيقها

يوسف الياس • اديب بصوص • جبران باسيل • حنه نعمه • يوحف عبد الاحد • يوسف يونان • سليم بشاره • حنا ساره • يوسف شيخاني • جرجي موسى • حبيب طرابلس • سعيد روحانا • منصور حنا • طانيوس البيان • حنا روكس • فارس غالب • يوسف حبيب

للمصادقة حبيب الخباز مختار اسكلة البترون

يوسف بطرس الشدياق

البرقية الثالثة من طرابلس

ستة عشر نسخة — بيروت — المعرض

قد كفى ما عانته البلاد من جراء احتكار الدخان من خراب بيوت عامرة ولم يسطر التاريخ مدة الاحتكار الا شقا وويلات هائلة جربوا ولو مرة واحدة اطلاق حرية الدخان فاذا لم يعد بالنفع على البلاد وعلى الخزينة فبامكانكم تجديد الاحتكار

نادر رفاعي • كامل مقدم • توفيق شهال • امين مجذوب • بهيج لطيف • سعيد المزي • امين نخله • عبد القادر ذوق • عبد القادر تاج الدين حسني ذوق •

نصادق على هذه الامضاوات

مختار محمد درويش

امتياز شركة الريجي

برقيات الاحتجاج على تجديده

مقررات اصحاب معامل الدخان

علم الناس ان امتياز شركة الريجي ينتهي في اول نيسان القادم وان اجتماعاً خاصاً كان تقرر ان يعقد امس قبل الظهر في دار الانتداب يحضره مندوبون عن البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي لدرس قضية امتياز الريجي

وقد علمنا ان فريقاً من اصحاب معامل الدخان وكبار باعته عقدوا اجتماعاً بحثوا فيه هذه القضية وما يترتب على تجديد امتياز الشركة من الاضرار وقد قر رأيهم على اقفال معاملهم وحوانيتهم والقيام بتظاهرة سلمية يتوجهون فيها الى سراي حكومة لبنان ودار الانتداب ويقوم وفد منهم بمقابلة اولياء الامر لعرض مطاليبهم برفض تجديد امتياز شركة الريجي • وقد قرروا ان يكون موعد التظاهرة في نفس اليوم الذي يتم فيه عقد الاجتماع في المفوضية

وقد نشرنا في غير مكان من هذا العدد برقيات الاحتجاج الواردة من جبيل وبترون وطرابلس التي تعبر عن الرأي العام اللبناني الذي يئن من مظالم شركة الريجي وتعسفها الواقفة في طريق تقدم زراعة الدخان اللبناني ونجاح صناعته الوطنية

وفي هذا دليل ساطع على ان الشعب اللبناني يرقب بيقظة وحذر مصير هذه القضية الحيوية التي يهمه ان يكون لرغائبه مصلحته المقام الاول في حلها

حفلة وداع

الجنرال دوغه مفتش الصحة العام

اقامت وزارة الصحة اللبنانية وجمعية الاطباء والصيادلة حفلة وداعية للجنرال دوغه في دار حضرة الوجيه الدكتور عبد الرؤف بك حماده وقد تكلم خلال الحفلة الدكتور ابو الروس وزير الصحة والاسعاف العام باسم وزارته وتلاه الشيخ الدكتور امين الجميل ثم تكلم الدكتور فؤاد افندي غصن واخيراً رد الجنرال دوغه على كلام الخطباء بعبارات الشكر والامتنان

ثم دعي الحضور الى مقصف انيق وانصرفوا شاكرين لاصحاب الدعوة والدكتور حماده سائلين للجنرال سفراً سعيداً وقد قدم له موظفو وزارة الصحة والاسعاف العام والصحة البلدية سجادة تقدمة هدية منهم

القائد العام

على مائدة رئيس الجمهورية

أقام مساء اول امس فخامة رئيس الجمهورية مأدبة شائقة لحضرة الجنرال بيغو ده غرانرو حضرها فريق كبير من رجال الملكية والعسكرية والنواب والاعيان •

الجمعية اللبنانية في باريس

ننقل هذه الكلمة عن رصيفتنا الغراء (العهد الجديد) :

كنا ذكرنا في مقال رئيسي لنا بعنوان (فشل بباريس وسيفشل هنا) عن مساعي حضرة الوجيه جورج بك لطف الله التي بذلها في باريس لالقاء بذور الشقاق في صفوف الجمعية اللبنانية ، وقلنا ان الجمعية قد انشق امرها ودب فيها الخلاف غير اننا تحققنا المسألة فوجدنا ان الجمعية لا تزال مواصلة عملها وسعيها وجل ما هنالك ان الامر هو خروج عضوين من صفوفها ولذلك اقتضى التنبيه والبيان

نديم المصري

وردت برقية من مديرية الامن في المفوضية تفيد ان نديم المصري ارسل مخفوراً الى فرنسا وربما ارسلت الحكومة احد رجال الامن لجلبه من مرسيليا

المستر كراين يخطب في العراق

كانت الحفلة العظيمة التي اقامها الحزب الوطني للمستر كراين بمثابة مظاهرة سياسية عنيفة من اجل العراق وخطب المستر كراين قائلا ان العراق يجب ان ينال الاستقلال اولا بطريق الاقتصاد ملفتاً انظار العراقيين الى ما جرى في اميركا الجنوبية فالاستقلال السياسي والتأخر الاقتصادي لا يجتمعان في صعيد واحد • وسيقوم المستر كراين بسياحة الى اقاليم الفرات

ليلى لبابيدي

اصبح صديقنا المحامي الاديب المعروف الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي ابا منذ فجر السبت فقد حيته نعمة الحياة بطفلة سماها الادباء « ليلى » قبل ان تولد

فنحن نتمنى لليلى حياة طويلة وفيرة الراحة والهناء وندعو للسيدة والدتها بالصحة الطيبة ونهنئها مع الاستاذ صلاح بخير النعم

فقيد الوجاهة والاحسان

المرحوم جرجي خليل فرنيني

بكت الوجاهة امس احد اركانها في هذه احد اركانها وانتحب الفقيد البائس على نصير من انصاره وروعت الاخلاق الكريمة والصفات المحمودة بوفاة ابر ابنائها هو المأسوف عليه المرحوم جرجي خليل فرنيني لفظ انفاسه الاخيرة مساء الاحد على اثر داء عياء لم تنجح فيه معالجة ولا طب •

وقد جرى له مأتم حافل مشت فيه بيروت مترحمة على رجل الفضيلة والاصلاح متأسفة على خسارة هذا الفقيد الكريم الذي خدم رحمه الله اعمال البر والخير سنوات طويلة سجلت له من المآثر احسنها ومن الطيبات اكرمها • فنتقدم من عائلته وانجاله بفروض التعزية سائلين للفقيد العفو والرضوان وفسيح الجنان

رئيس الجمهورية الافرنسية

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية خارجاً من قصر الاليزه ووراءه المسيو بوانكاره رئيس الوزارة وكلاهما ذاهبان لرد الزيارات الرسمية بمناسبة رأس السنة ويرى الى جانب المسيو ده فوكيه

في رياض الشعر

القصيدة العصماء التي القاها في الحفلة العكاظية الشاعر الكبير الشيخ امين تقي الدين وقد استعيدت ابياتها مراراً بين التصفيق والهتاف

أي شعب قضى على الضيم عهدا
نام في شدة وهب أشدا
رب لبنان قوة عند ضعف
ان أردت الرجال فرداً فردا
قيل انا لم نبلغ الرشد حكما
وأصاروا وصاية الغير مبدا
هل ارادوا بالرشد ان تملأ البحـ
ـر سفيناً وتملأ البر جندا
أم ارادوا ان نقذف السم غازاً
ثم ان نحصد الخلائق حصدا
ان يكن رشدنا الذي زعموه
فمن الرشد كوننا اليوم ولدا
ما أرى الحق في السياسة الا
قوة الكل تترك البعض عبدا

• • •

شبت الحرب فاتخذنا وقوداً
ودهانا في السلم ان قيل اعدا
فلقينا الخطوب صدراً لصدر
أسد جوع تواثب اسدا
شطرتنا الايام شرقاً وغرباً
فانقسمنا في الارض حداً فحدا
أمصب الزيوت وهو حياة
يحرم الظامىء القوي منه وردا
ان يقتنا يوم عدونا بيوم
فجمال الحياة ما كان وعدا
أين منا منى على الضيم غذت
انفساً عدن والمجاعة عهدا
ويحها كالزهور تضفر للعر
س ويوم الاسى تكلل لحدا

• • •

انا والشعر توأمان : حسام
في يمين الزمان راق فرندا

على الماشي ٥٣

النرجيلة والاستقلال

أجلس ايها القاريء العزيز على كرسي في موضع تختاره على ساحة البرج واطلب (اركيلة) وضع رجلاً على رجل وحدق بنظرك في المارة من اهل بلدي وبلدك : هل تظن انك تجد اثنين منهم يشبه احدهما الآخر؟

ترى هذا شديد الاسمرار حتى تخاله واصلاً (طازه) من سواكن

وترى الآخر شديد البياض كأنه من قلب سيبيريا تجد الذي يمر بعده قد فاق اهل انكلترا باحمرار وجهه

ثم تنظر التالي في سمرته كأنه مصري اباً عن جد والاصفر كالياباني، والحنطي كالتركي والموردي كالافرنسي وهكذا دواليك (على كل لون) كأننا (عينات) ومساطر لسكان بقع المسكونه

حرر الحق كل خلق اسير
فحرام ان يسكن الدين غمدا
انا حق الحياة في كل يوم
ان اردت الحياة علما وجهدا
عدتي في الجهاد للدهر نفسي
لا رضاها غشاً ولا الصبر حقدا
ارتوى غيرنا ونحن عطاش
ليت جو الايام ما كان وغدا
ليس لبنان للاماني مرقى
فتعد النفوس كالشاء عدا
جهدنا ان نكون قوماً كريماً
أينا السيد الكريم المفدى

• • •

(رجل اليوم[1]) كن غداً غير اما
بـبلد لا يرى من العيش بدا
حبس الغيث قوته فكفاه
ان تاريخه تدفق مجدا
من فدى قومه كريم ولكن
أكرم القوم من يحب ويفدى

امين تقي الدين

(١) موجهاً للرئيس الدباس

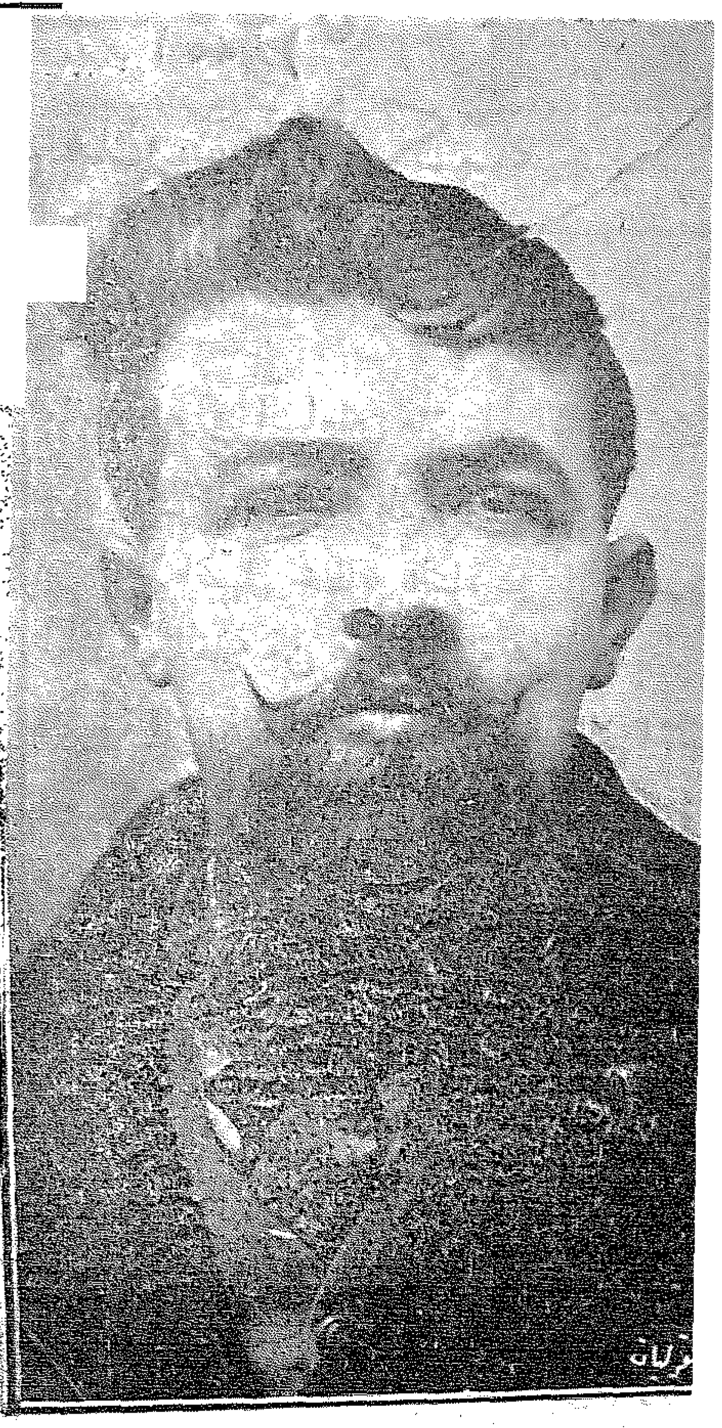

الزعيم الارمني سركيس دخروني قادريان

الذي قتل في الاسبوع الماضي بيد ارمنية لخصومة حزبية ويطالع القاريء الى جانب الصورة تفصيلا مسهباً عن مأتمه السياسي

هذا من الوان البشر واما الوان الشعر فعدو الحقي

واذا كانت اركيلتك لم تنته بعد (خذ بالك) من اشكال الاجسام وحجم هياكلها

ترى الاجسام النحيلة فالطويل منه تخاله عامود تلغراف ، والقصير : قضيب (بسطون المدموازيل) والشرابة موجودة (البركه في الطربوش)

اما الاجسام البدنة الغليظة فحدث عنها ولا حرج • عندك من البالون الى « كلة » الاولاد، ومن محارة الكاز الى صندوق السيارة وهو واقف • وكم يذكرك (المكرش) الذي يرتدي السروال العربي والطربوش المغربي بكيس البشالك (ابو قيطانه من فوق وشرابه من تحت

اما الاجسام المعتدلة المشوقة فنظرها يشرح صدرك كمنظر اركيلتك عندما تكون سائرة على ذوقك

ثم اذا اردت ان تطلع على تكوين الرؤوس فانظر حواليك في القهوة الى الرؤوس العريانة تجد الرأس المبطط المستطيل والمربع والمدور ومنه المبعوج من خلف كالبطيخة المقطوع من جنبها ربعها ومنهم من يحمل رأساً كظل رأسك على القبة نبذ

• •

الان قد انتهت اركيلتك ولففت نربيجها على كتفها وخصرها ورفعت رجلك عن اختها وهممت بالسير ، فاسمح لي ان اطرح عليك هذا السؤل (ولو فيها ثقلة)

— اذا صح (لا سمح الله) استقلالنا الشعبي الجمهوري وخصوصاً النيابي يكون قد وصل على الباب • • •

لكن اي باب اعني ؟ هذا من شؤوني

— • • —

مالي اراك تبسمت وادرت لي ظهرك وسرت

— لا بأس اذهب بالسلامة فقط (خليها يسرك) وخلي المتعلم يسترزق • • • أجم !؟ « عابر سبيل »

مأتم سركيس دخروني قادريان

شيء عن اسباب الجريمة

ذكرنا في المعرض الاخير مقتل الزعيم الارمني سركيس دخروني قادريان الذي اغتاله حزب « التاشناك » منذ اربعة ايام في خندق الغميق بينما كان راجعاً الى منزله وقد نشرت الرصيفات اليومية تفاصيل الجناية واسبابها الحزبية مما اثار اهتمام الرأي العام في بيروت لهذه الجريمة الوحشية ، ولا سيما والزعيم القتيل كان في اقبال الشباب ، موفور المزايا الطيبة والاخلاق النبيلة والمعاملة الصادقة وكان الى هذا كله من زعماء الحزب الارمني « هانتشاك » الذي يقول باحترام قوانين بلادنا وبمراعاة واجبات الضيافة فيها ، فلا يتطلب كخصومه « التاشناك » امتيازات تهدد الوحدة القومية في لبنان او في سوريا وتجعل من المهاجرين الارمن عنصراً مستقلاً بلغته وامتيازاته

وقد اقيم للزعيم مأتم سياسي حافل لم تشهد بيروت مثله ، من حيث انه مأتم سياسي ، فمشت مضارب الارمن في الموكب تتقدمه اللجنة التنفيذية لحزب « الهانتشاك » وكلها من الشباب حاملة رسما كبيرا للفقيد تراه مصغراً الى جانب هذا المقال وقد غطي بالازهار والرياحين وكانت اللجنة المذكورة محاطة بتلامذة الميتم الارمني يحملون الاكاليل والشموع والمباخر ، فالنعش الموشح بعلم الهانتشاك فجمهور غفير لا يقل عن سبعة الاف شخص مشوا وراء القتيل يذرفون الدموع وقد وصل اول الموكب الى مقابر راس النبع وكان اخره باقياً في ساحة الشهداء

وكتب حزب القتيل على اعلام كثيرة هاتين العبارتين : ان حزب التاشناك قتل سركيس دخروني فالقوا القبض على زعمائه و« هذا ضحية غدر التاشناك » ولكن الشرطة خشيت الاستفزاز فطلبت من اصدقاء القتيل القاء تلك الاعلام فامتثلوا

وبقي الاحتفال بالمأتم خمس ساعات ونصفاً فتناوب الزعماء « الهانتشاك » تأبين سركيس دخروني وكان بين المتكلمين سيدات وطلاب حقوق وطب وخطب صديقنا الاديب الفاضل السيد يوسف يزبك احد محرري (الاحرار) عن جهاد القتيل واغتياله غدراً ولؤماً في صميم المعركة في حين انه كان يجابه خصومه بجرأة الحق والمبدأ • ثم ختم الرصيف تأبينه طالباً الى اصدقاء القتيل أن لا يستسلموا لشهوات الثأر الشخصي بل عليهم ان يطلبوا من الحكومة الوطنية اجراء العدل •

وفي منتصف الساعة الثامنة رجعت الجماهير بعد ان ودعت زعيمها باناشيد الحزب ونشيد العمال

• • •

اما الحكومة فجادة في الكشف عن اسرار الجناية ويبذل رجال التحري وعلى رأسهم حضرة رئيس القسم العدلي اسعد بك البستاني جهوداً طيبة لمعرفة المجرم الذي اطلق الرصاص ويظهر ان هنالك ادلة شديدة تثبت تجريم حزب التاشناك فقد اعتقل رجال الشرطة امس اعضاء لجنته المركزية ، وتوارى ثلاثة من من زعمائه عن الميادين بعد ان ضبطت اوراق الحزب وسجلاته.

تكريماً للاحسان والفضل

نشر هذا الرسم الذي يمثل حضرة مهاجرنا الكريم السيد خليل عبود (تحت العلامة) وهو الذي تبرع الى مصح جمعية مقاومة السل بمكروسكوب ثمين يزيد ثمنه عن الخمسماية ليرة وهي اريحية من السيد خليل يفتخر بها اللبنانيون ويرى معه في الرسم شقيقه السيد الياس عبود الذي عاد الى الوطن وهو من الشبان الذين تخلقوا بكريم الصفات والذين يرجى منهم كل خير ونفع للوطن وللمشاريع العمرانية والخيرية

سفراء الدول في باريس

يمثل هذا الرسم هيئة سفراء الدول في باريس داخلون على المسيو دومرغ يوم عيد رأس السنة لتقديم المعايدة والتمنيات الطيبة ويرى في مقدمهم الى اليمين المونسنيور ما كايش ممثل قداسة البابا وكبير السفراء

معرض الاحاديث

احجية ?!

في أساطير الاغريق القديمة ان مخلوقاً عجيباً مهولاً كان يقيم في احد الكهوف التي حفرها كر العصور في سفح رابية صخرية واقعة على طريق يثبة — المدينة التاريخية الشهيرة • وكان هذا المخلوق المهول يعترض كل من يجتاز تلك الطريق ، فيلقي عليه اسئلة غريبة من نوع الالغاز والاحاجي ، فاذا لم يوفق الى حلها قضى عليه بالموت الزوأم ، والا تركه يمضي في سبيله • ولا حاجة الى القول ان المهلكين الذين اعياهم الجواب كانوا كثيراً لا يعدون ، وان الناجين الذين فتح عن بصائرهم كانوا اقل من القليل

هذه اسطورة من اساطير الاولين ولكن لها مغزى بليغاً يدركه الالباء ، بل هو رمز جميل رائع عن حقيقة من حقائق الحياة ، ولا نحسب هذه الاساطير والرموز العريقة في القدم موضوعة عن عبث ، ولا يصح عدها من سخف القول' ان هي الا صور خاصة افرغت فيها تلك الاجيال اختبارها التليد وعقائدها وآراءها في الوجود

فاذا شئنا الآن ان ننتفع بهذه الاسطورة العتيقة او ان نستغل هذا الرمز الرائع الجميل جاز لنا ذلك عن اهون سبيل ، دون عنت او تكلف

المرء في هذه الحياة الدنيا كمسافر الى غاية من الغايات ، يمشي في طريق ينبسط افقها امامه ' او يقف في ملتقى السبل المختلفة ، ولا مناص له سواء مشى في السبيل القويمة او وقف عند الطرق المتشعبة' لا مناص له على كلتا الحالين من المثول بين يدي « ابي الهول » الاغريقي ، ذلك المخلوق العجيب المهول' ليمتحن ذكاءه وصبره — اعني قواه العقلية والخلقية • لا بد ان يأتي على المرء في حياته يوم تتمثل له الحياة (بمعناها العام المطلق) في صورة ابي الهول ، يلقي عليه سؤالا او اسئلة هي كالالغاز والاحاجي، فاذا احسن الجواب كان من الناجين، والا فهو من المهلكين

وليست هذه الاحاجي من نوع الاسئلة التي يتطارحها الاطفال في بلادنا وفي سائر بلاد العالم — تلك الاحاجي التي استنبطها الكبار لرياضة عقول صغارهم ولتفكهة نفوسهم ، تلك الاحاجي الصبيانية الساذجة في اغلب الاحيان التي لا يكلف عدم حلها او العي عنها سوى هزء السائل وضحكه • كلا ' بل هي احاجي الحياة في اوقاتها العصيبة تعترض السائل في سبيل الغنى او المجد او السعادة على اختلاف مظاهرها • وليس للمرء حينئذ الا الخيار بين ان يحل ذلك اللغز المعمى ثم يستمر على سيره الى الغاية التي يطمح اليها — الى الغنى او المجد او السعادة ، وبين ان يعيى عن الجواب ويقف حائراً بائراً بين يدي ذلك الجبار الذي لا يرحم ولا يشفق ' ثم يودع امانيه واحلامه وآماله في كل ما يجعل للحياة قيمة • ليس للمرء الى الخيار بين الحياة الرغيدة والموت الزوآم

وليس اقرب شبهاً الى الفرد في حياته من المجموع ' من الامة في حياتها

كذلك للامة — وكل الامم — تمشي في طريق قويمة او متشعبة الى غاية من الغايات التي لا تكاد تختلف عن غايات الافراد في شيء • فهي كذلك تطمح الى الغنى والرفاه او السعادة على اختلاف مظاهرها ، ويقولون ان رأس هذه المظاهر هو الاستقلال — مثلا • ولا بد ان يأتي على الامة زمن — لا اقول : يوم ، لان الامور نسبية — تقف فيه ذلك الموقف الرهيب ' بين يدي ذلك المخلوق المهول العجيب ، القائم على طريق (يثبة) المدينة الاغريقية القديمة ، وعلى طريق كل فرد من الافراد وعلى طريق كل امة من الامم • فيطرح عليها ذلك الجبار الذي لا يرحم ولا يشفق، احجية يجب ان تحلها ، ويتحداها بلغز لا مناص لها من فهمه

يجب ان تحل الاحجية وان تفهم اللغز لتدعها الحياة الجبارة تستمر في سيرها الى غايتها الاسمى، ومطمحها الاعلى ، والا كان مقضياً عليها بان تودع الاماني والاحلام وبأن تقنع بحياة الفقر والذل والمسكنة التي تعانيها في هذا الحاضر الضنك ، اذ لا سبيل الى ذلك المستقبل الرغيد السعيد الذي مناها به شعراؤها وخطباؤها

• • •

هذه مقدمة — طويلة بالقياس الى ما سيأتي، ولكن ما سيأتي هو المقصود بالذات

ان امتنا العزيزة هي اليوم ، بل منذ بضع سنوات ، بين يدي ذلك الجبار • الجبار الذي لا يرق ولا يرحم يطرح عليها احجية معماة يجب ان تحلها وتجيب عنها جواباً قاطعاً بيناً ، ليدعها بعد ذلك تستمر على سيرها في طريق رود ممهدة قويمة الى الحياة السعيدة الرغيدة

فانا اسأل قراء (المعرض) الذين تحدثت اليهم طيلة شهرين طويلين ، ان يتحدثوا الي قليلًا: ليتمثلوا الآن امتهم بين يدي ذلك الجبار وليقولوا الي:

(١) ما هي الاحجية التي يلقيها

(٢) وكيف يجب ان تجيب عليها ؟

وسأنشر افضل الاجوبة التي تردنا ثم اعود الى هذا الموضوع مرة ثانية • وهكذا لا يكون في (معرض الاحاديث) محدث واحد يتكلم ويتكلم عما لا نهاية له ، بل محدثون كثيرون « يأخذون عنه الكلام » احياناً

« حاشية » لست واثقاً من ورود اجوبة على سؤالي هذا ومع ذلك فانا اتحدى القراء ان يكذبوا ظني ولو بجواب واحد ••

فهل من مبارز ؟

محدث

وطلب اهل القتيل احالة القضية الى المجلس العدلي ولا ريب في انها ستأخذ المحاكمة دوراً شاقاً لتعدد اللغات التي سيعبر بها

بقي لنا ان نذكر المهاجرين الارمن بأن حرمة الضيافة مقدسة فليس من الذوق في شيء ان يعبث بعض زعمائهم بها لمطامع شخصية وأهواء حزبية وكنا نود ان يكون حزب « التاشناك » ومن يقول قوله اكثر محافظة لتلك الحرمة فلا يستفز مواطنيه للرصاص والدم والاغتيال ، فان بيروت التي شاء ان يقلقوها بهذه الحوادث المؤسفة لم تظهر لهم غير العطف والتكريم

اقام حضرة الدكتور وارد رئيس القسم الطبي في الجامعة الاميركية حفلة شاي تكريماً لاعضاء مؤتمر الحجاج في بيروت

عينت محكمة الجنح الاستئنافية اليوم الرابع من شهر شباط موعداً لاعادة المحاكمة في قضية مقتل هيلانه عواد

رواية العدد

ابن حور
« BEN-HUR »

حضرت في باريس رواية « ابن حور » « Ben -Hur »وهي الرواية التي غزت مراسح السينما هنا غزواً ظافراً فمثلت في مرسح « المادلين » سنتين متواليتين بلا انقطاع وهي تمثل اليوم ايضاً في اكثر مراسح السينما الباريسية حيث يزدحم الناس لحضورها بالمئات والالوف

وستعرض في ٢٥ من الشهر الجاري على لوحة مسرح الفونس في بيروت فبشرى لمحبي السينما

و « ابن حور » هي صفحة اليمة — ولكنها حقيقية — من الاستعمار الروماني لشعوب الارض • وانك لترى وانت تحضر مشاهد هذه الرواية المؤثرة ان طبائع المستعمرين والمستعمرين « بالفتح والكسر» هي هي اليوم كما كانت من الفي سنة • ولا بد لك ، وانت تحضر هذه الرواية، من ان تشعر بنفرة واشمئزاز من غطرسة المستعمر القوي وقسوته وبعطف واشفاق على المستعبد الضعيف واضطراره الى الخنوع والذل

وهكذا لم تتغير في شيء طبائع الناس من الفي سنة فالقوي يريد الفتك بالضعيف وهذا يكره القوي ويريد التخلص من نيره وظلمه

والآن الى الرواية :

عند ما اعلنت البشرى على الارض بميلاد السيد المسيح كانت بلاد فلسطين قطعة من اراضي الامبراطورية الرومانية يديرها حاكم روماني ترسله رومية وتدعمه بفرق مسلحة من جيشها الجبار ، وكان هذا الجيش خليطاً من شعوب الارض فهناك الفرق السوداء من افريقيا والسمراء والصفراء من اسيا والبيضاء من اورباء وكل هذه الجيوش المختلفة النزعات والجنسيات والمذاهب كانت تسير طائعة

لاوامر رومية ، حتى ضد ابناء بلادهـا ، بقيادة ضباط رومانيين

وكان اهالي فلسطين يكرهون اسيادهم الرومان كرهاً مميتاً ويتمنون الخلاص من نير استعبادهم وينتظرون تحقيق النبوءة القائلة بقـدوم ملك على اسرائيل ينقذهم من هذا الذل

وكان في اورشليم سلالة عريقـة في القدم من امراء اليهود تدعى « حور » ذات غنى واسع ومجد اثيل ، وكان الامير الفتى « يهوذا » وريث هـذا البيت العالي الذي لم يبق منه الا والدة يهوذا وشقيقته الحسناء « طرزا »

شعرت والدة « ابن حور » بالخطر المحـدق بثروة ولدها الوحيد فدعت اليها ذات يوم خادمها الامين « سيمونيد » وعهدت اليه نقل هذه الثروة الطائلة الى ملجأ امين في انطاكيه

وكان سيمونيد عبداً مخلصاً من عبيد أمراء « حور » ليس له من مطمع الحياة سوى هنـاء وحيدته « استير » التي لم يشأ ان يخبرهـا انه من العبيد، ولما جاء ميعاد نقل الثروة الى انطاكية حمل سيمونيد وحيدته معه الى هناك . وصدف ان الفتى « يهوذا ابن حور » التقى بها في الطريق وقد جزعت لافلات حمامتها من يدها ، وكان يهوذا لا يعرفها ولا هي تعرفه . فاندفع وراء الحمامـة حتى قبض على جناحيها واعادها الى صاحبتهـا الفتية الحسناء

والتقى النظران وفيهما كل آمال الشباب والجمال

— الى اين انت ذاهبة ايتها الحسناء

— الى انطاكيه

— ليست انطاكيه بعيدة على قاصدها ... ساراك هناك

. . .

طار النبأ في اورشليم ان رومية ارسلت حاكما جديداً على ارض اسرائيل وان الحاكم الجديد « فاليريوس غراتوس » واصل اليوم الى عاصمة اليهودية فازدانت الشوارع بالاعلام واصطف الجنود على جوانب الطرقات ، وازدحم الاهـالي على الشرفات والسطوح ووراء صفوف الجنود للتفرج على الموكب الفخم وهم في موقفهم يكررون اللعنات والشتائم ضد حكامهم ومستعبديهم

وكان « ابن حور » واقفاً مع والدته وشقيقته على شرفة قصره للتفرج على مشهد الحاكم الجديد فمرت فرق الجنود من جميع اجناس الشعوب الخاضعة لروميه ، خيالة ومشاة ، واستلفت منظر الضابط (ميسالا) انظار الامير الفتى ، وكان ميسالا صديقاً قديماً لبيت حور قبل ان صار من ضباط الجيش الروماني وطالما تردد على قصر آل حور فعطفت عليه والدة يهوذا وشقيقته عطفاً اكيداً وكان الجميع في القصر يعتبرونه كواحد منهم — فنادى الامير يهوذا والدته واخته قائلاً :

— انظرا الى صديقنا «ميسالا» ما اجمله في بزته البراقة ، انه اجمل من قيصر .

وانحنى على حافة الشرفة ليطيل التطلع الى هذ الصديق فشاءت الاقدار ان يتزحزح حجر عن الشرفة ويهوي فيسقط قضـاء وقدراً ، على رأس الحاكم الجديد ويجرحه جرحاً بليغاً

ولما سقط الحاكم عن عربته جريحاً صـاح الشعب صياح الفرح

— هكذا يريد الله ، هكذا يريد الله !!!

ولـكن الجنود احاطت بالقصر وحطمت ابوابه ودخلته عنوة وعلى رأس هؤلاء الجنود الضابط « ميسالا ».

اين تلك الصداقة التي ربطت هذا الضابط بآل حور ؟

لاصداقة بين السيد الحاكم والضعيف المحكوم

اخذ الامير الفتى عنوة بأمر صديقه «ميسالا» وعبثاً حاول ان يضرع الى هذا الصديق ان يترك امه وشقيقته حرتين ويكتفي به وحده فان «ميسالا» نسي كل ذلك العطف الذي طالما شملته به ام يهوذا فأمر جنوده ان يقبضوا ايضاً على المرأتين . فثارت براكين الغضب في صـدر « ابن حور » ورأى الحقيقة الرهيبة التي قطعت كل اوصال تلك الصداقة القديمة فصاح في صوت تصاعد من اعماق صدره :

— احفظ لي يا اله اسرائيل من حياتي يوماً واحداً ترى عيناي فيه وتلمس يداي انتقامي الهائل من « ميسالا »

. . .

ما افظع قسوة الحاكم المستبد بالضعيف المحكوم

ها والدة ابن حور وشقيقته تئنان في ظلمات السجون بعد عز القصور .

وها ذلك الفتى الجميل الشباب ، النـاعم في ملذات الحياة يقاد كالمجرمين مكبلا بالحديد ومربوطاً الى ركاب جواد جندي في الصحراء القاحلة وفي سلسلة من المظلومين مثله ، لا يقدر الواحد منهم ان يقف اذا تعب ، وان يشرب اذا عطش ، وان يأكل اذا جاع ، واذا حاول الوقوف لحظة فالسياط تلعب في ظهره العاري ... ولا يقدر الواحد من هؤلاء المساقين الى المنافي ان يرتاح الا اذا مات ، فيترك اذ ذاك جسده في الصحراء طعاماً لوحوشها الجائعة .

وفي الموت راحة لحياة كهذه

وكان الجنود القساة يتفننون في تعذيب اساراهم

تأمل «ابن حور» وقد بلغ به العطش افظع حدوده يضرع الى جنديه امام بركة الماء ان يسقيه نهلة واحدة . فيملأ الجندي الشرير قصعـة وبدلا من ان يعطيها (لابن حور) يسيل الماء على الارض قرب فمه فيحاول الفتى العطشان ان يلغ كالـكلاب في الماء المراق فيمنعه الجندي بان يمرغ برجله الماء في التراب ، ويتمرغ الفتى على الوحل عطشان وهو يئن قائلا :

الم يبق لاسرائيل اله يأخذ هذه الروح مني ؟

ولـكن ولداً صغيراً كان يشتغل هناك بالتجارة مع ابيه فرأى هذا المشهد فانسل خفية بين الجنود واخذ قصعة مملوءة من الماء وسقى منها (يهوذا ابن حور) حتى ارتوى

وكان الولد الصغير يسوع ابن مريم

وكأن نوراً الهياً اضاء ظلمة يأس يهوذا فصاح كلا ! لا اريد ان اموت ، وسأحيا حتى ارى مجد ملك اسرائيل المنتظر .

. . .

مرت سنوات على هذا الحادث فاذا (يهوذا ابن حور) بين الوف العبيد الارقاء يعمل ليل نهار في صفوف رفاقه مجذفاً و — بلا راحة ولا ملل — في قعر احد المراكب الرومانية .

السياط تلعب في ظهر الذي يتأخر عن التجذيف ولو انهكه التعب .

هكذا كانت تقاد في عرض البحـار مراكب روميه فاذا هي تخفي وراء رونقها الخارجي اجمل ما رأته عين من تفظيع الانسان بأخيه الانسان .

وكان الشريف الرومـاني (أريوس) يقود الاسطول الروماني وكان مركزه على المركب الذي كان فيه يهوذا فاستلفت منظر هذا الشاب انظار القائد (اريوس) واخذ مرة يتحدث معه فاعجب نفسه وقال له :

— انت تتكلم بكبرياء الرومان

— بل انا يهودي

فنادى اريوس احد ضباطه وقال له :

— انزع القيد من رجل هذا الشاب فنفسه حرة لا تقيد .

. . .

هاجم اسطول من مراكب القرصان اسطول القائد اريوس وكان عدد مراكب القرصان مضاعف مراكب الرومان فهاجموهم هجوماً عنيفاً وتسلقوا مركب القائد وكاد احد القرصان يهوى بسيفه على رأس اريوس لولا ان ارادت الصدف ان يرى هذا المشهد في تلك الدقيقة يهوذا ابن حور فهجم كالبرق على الرجل وجندله وحمل بين ذراعيـه الشريف اريوس وارتمى معه في البحر وانقذه من الموت على خشبة عائمة حتى وصل احـد مراكب الرومان واخذها

واعجب اريوس بشهامة ابن حور فتبناه

وكانت عذابات الاستعباد قد قوت عود الفتى الشاب فامتاز بين شبان رومية بقوته وشجاعته وفاز في ميادين السباق فوزاً باهراً حتى ان القيصر اهداه هدية جميلة . وكانت حسان رومية تتهافت لمرآه وهو سائر في الطريق

ولـكن ابن حور رغم كل هذا الفوز كان دائم الحزن والـكآبة .. انه كان يريد ان يعرف مصير امه وشقيقته

« أخبر يومـاً ان في انطاكيه تاجراً يهودياً بخيلًا يدعى سيمونيد وهو يعـد اغنى رجل في الامبراطورية فاستأذن ابن حور والده « اريوس» في الذهاب الى هذا التاجر فاذن له وذهب يهوذا يطوي المراحل الى انطاكيه التي كانت تسمى في ذلك العهد — رومية الشرق .

وشاءت الصدف ان يلتقي على مدخل منزل اليهودي سيمونيد بفتاته « استير » فالتقى النظران للمرة الثانية ولمعت فيهما هذه المرة معاني الشوق ، وعرف يهوذا ان الفتاة التي احبها هي ابنة اليهودي سيمونيد

استقبل سيمونيد ضيفه ببرودة وانكر عليه بقاء احد من اهله ، وعبثاً حاول الفتى ان يقنع سيمونيد بالاحتفاظ بالاموال الطائلة على شرط ان يهديه الى مقر امه واخته فان التاجر البخيل ظل ساكتاً كالحجر

امـا استير فتأثرت من يأس يهوذا واخذت تروح عنه بحديثها العذب وابتسامتها الطاهرة

وبينما هم في هذا الموقف اذ دخل على اليهودي الامير العربي « الشيخ سالم » صاحب الخيول العربية المشهورة في ميادين سباق انطاكيه، وقال لسيمونيد:

— لقد مات يا صديقي سائق خيولي وغـداً موعد السباق وليس عندي سائق آخر وقـد اخبرت ان في دارك شاباً من رومية امتاز في ميادينهـا بقيادة الخيول الى الفوز فهل تريد ان تساعدني على اقناعه لقيادة خيولي غداً وانا اعطيه ما يريد ؟

عبثاً حاول الشيخ سالم ان يقنع يهوذا بقيادة خيوله مقابل المال الـكثير فلم يقبل الفتى

وفي لهجة يائسة صاح الشيخ سالم غاضباً

— اذن سيفوز علي غداً « ميسالا »

فما رن هذا الاسم في اذن يهوذا حتى انتفض انتفاضة عنيفة واسرع الى الشيخ قائلاً:

— ساقود خيولك غداً ضد « ميسالا » بلا مقابل فاعتمد علي

. . .

لم يعرف « ميسالا » من هو خصمه الجديد في السباق فارسل محظيته المصرية « ايراس» الى مضارب الشيخ سالم لتعرف هناك من هو قائد خيوله الجديد

وشاءت الاقدار ايضاً ان يصل الى مضارب الشيخ العربي سيمونيد مع ابنته استير بينما كانت « ايراس » خارجه من هناك يائسة لانهـا لم تقدر ان تعرف « يهوذا » فتقدم سيمونيد من مولاه « ابن حور » وقال له :

— انني كنت اعيش لابنتي وحدهـا وقد سألتها اذا كانت تقبل الفقر والعبودية بكشف سرك يا سيدي على الغنى والحرية مع اخفاء هذا السر فقبلت ان تكون معي عبرة لك يا ابن حور . هذه وثائق اموالك وغناك ومنها تعرف انك اليوم اغنى رجل على الارض . وهـا انا وابنتي عبدان من عبيدك .

ونزع رداءه ورداء ابنته فاذا هما في ملابس العبيد

تأثر « ابن حور » من هذا الاخلاص فاخذ « استير» بين ذراعيه وقال ودموعه تمتزج بدموعها

— بل انتما كل اهلي !

وعرفت « ايراس » سر ابن حور فاسرعت تنقله الى ميسالا

. . .

حان موعد السباق

وتقابل الخصمان قبل ميعاده فتراهنا . وكان الرهان كل ثروة ميسالا

وزاد يهوذا قائلًا

— وازيد على هذا الرهان ايضاً انـه لا يخرج من السباق الا احدنا حياً

. . .

اندفعت العجلات تقودها الخيول المطهمة

وكان ميسالا يقود خيوله الدهماء الجميلة وابن حور يقود خيول الشيـخ سالم الشهباء

وبعد دورات عنيفـة تمـكن ابن حور ان يصل الى محاذاة ميسالا فثار غضب هذا وانحنى عليه بصفعة بسوطه حتى يؤخره عنـه ولـكن ابن حور جذب السوط من يد ميسالا ورمـاه جانباً واندفع بسباقه فاراد ميسالا ان يمنعه بمزاحمة عجلته فتعلقت دواليب العجلتين بعضها فانخلع دولاب عجلة ميسالا فوقعت عجلته ووقـع هو تحتها وتحت سنابك الخيل

وكان فوز (ابن حور) باهراً وانتقامه من (ميسالا) عظيما

• • •

اراد الامير يهوذا ان يؤلف جيشاً ويذهب به الى نصرة « ملك اسرائيل » فاتفق مع سيموند واستير انهم يجتمعون قريباً في اورشليم في قصر « آل حور » وانطلق يهوذا الى مضارب العرب يثير فيهم نخوات الحرب لمقاتلة الرومان فألف فرقة قوية وذهب بها الى مقربة من اورشليم حيث اخذت تحفر هناك سراً للقتال

ترك يهوذا فرقته ودخل اورشليم تحت جناح الظلام وسار تواً الى قصر آبائه فـاذا القصر مقفل يخيم عليه سكون رهيب . فهاج هـذا السكون ذكريات الماضي في صدر الامير الشاب وتذكر امه وشقيقته وما حل بهما من عذاب وبؤس بعد تلك النكبة فبكى وارتمى على مقعد حجري قرب الباب منهوكاً متعباً وما هي الا برهة حتى غلبه الكرى فنام .

• • •

قضت ام يهوذا وشقيقتـه كل هذه الايام في سجن مظلم واصيبتا فيه بمرض الجذام المخيف فاخرجتا من السجن في احدى الليالي والناس تهرب من حولهما خوف العدوى وامرتا بالذهاب الى وادي المصابين بهذا المرض وراء سور المدينة

مرت هذه الام المنكودة مع فتاتها بتلك الحالة المخيفة من امام قصر (آل حور) ووقفت امام الباب تطوف بهما برهة وهما في هذا البؤس المريع خيالات الماضي الجميلة . وانهما لكذلك اذ سقطت انوار القمر على شبح رجل ينام قرب الباب فارتجفت المرأتان وحدقتا بالنائم .. فاذا هو وحيدها الغائب

تأمل آية عاطفة تدفع الام الى معانقة ولدها بعد غياب كهذا الغياب بل آيـة قوة تقدر ان تحبس الشقيقة عن ضم اخيهـا الحي — وهي تحسبه ميتاً — الى صدرها

ولكن الام والشقيقة خافتا على هذا العزيز المفدى ان يصاب بعدوى مرضهما المخيف ففضلتا الابتعاد عنه دون ايقاظه من نومه . وانطرحت الام بسكوت مختنق تقبل على التراب خيـال وحيدها وموطيء قدمه ، وزحفت الشقيقة زحفاً على يديها حتى قارب وجهها حذاء اخيها النائم فقبلت الحذاء لانها لا تجسر ان تقبل العين والثغر وذهبتا تجران وراءهما هذا الالم القتـال الى وادي المصابين

ولكنهما قبل ان تجاوزا عطفة القصر سمعتا وقع اقدام فانصتتا فاذا القادمون سيموند وحسناؤه استير وبعض الخدم

رأت استير شبحين يحاولان الاختباء في الزاوية فاسرعت لترى من هما فاذا بهـا تعرف فيهما ام حبيبها يهوذا وشقيقته

ناشدت الام والشقيقة استير ان لا تقـول شيئاً ليهوذا عن حالتهما حتى لا يذهب اليهما في الوادي فاقسمت الفتاة مرغمة انها تحتفظ بالسر

• • •

هوذا ملك اسرائيل يحاكم كالمجرمين امـام بيلاطوس البنطي

وجاءت الخادمة تخبر استير بعجائب المسيح من انه يقيم الموتى ويشفي المرضى . فما سمعت استير هذه الاخبار حتى اسرعت الى وادي المصابين وما زالت بام يهوذا واخته حتى جاءت بهما الى المدينة حيث كان المسيح يقاد خاملاً صليبه الى جبل الجلجلة

وجاء يهوذا لينقذ المسيح من الموت فاندفع الى امامه مستلاً سيفه قائلاً

— مرني يا ملك اسرائيل ان امزق هـذه الجموع فان جيشاً بكامله ينتظر اشارة منـك خارج المدينة

فقال له المسيح وهو ينوء تحت صليبه

— اردد سيفك الى غمده ... انني جئت حاملاً للبشر السلام لا الحرب

وتابع طريق عذابه . وما مشى بضع خطوات حتى رأى امامه استير تقود ام يهوذا وشقيقته وهي تضرع اليه ان يشفيهما . فمد يده الى المريضتين فشفاهما للحال . وضج الناس للاعجوبة فالتفت يهوذا نحو مصدر الضجيج فاذا به امام اعز الناس لديه ... امام امه واخته وبينهما حبيبته استير

ميشال

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قويـة مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

تجربة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

التفنن

في شغل الاسنان الذهبية بطريقة لا تفنى وبنصف الثمن وذلك بمحل الدكتور اسعد شار الجراح وطبيب الاسنان على طريق النهر نمرو ٩٨

اجمل واذوق البضائع الباريسية

في محلات جورج عاقوري وشركاه

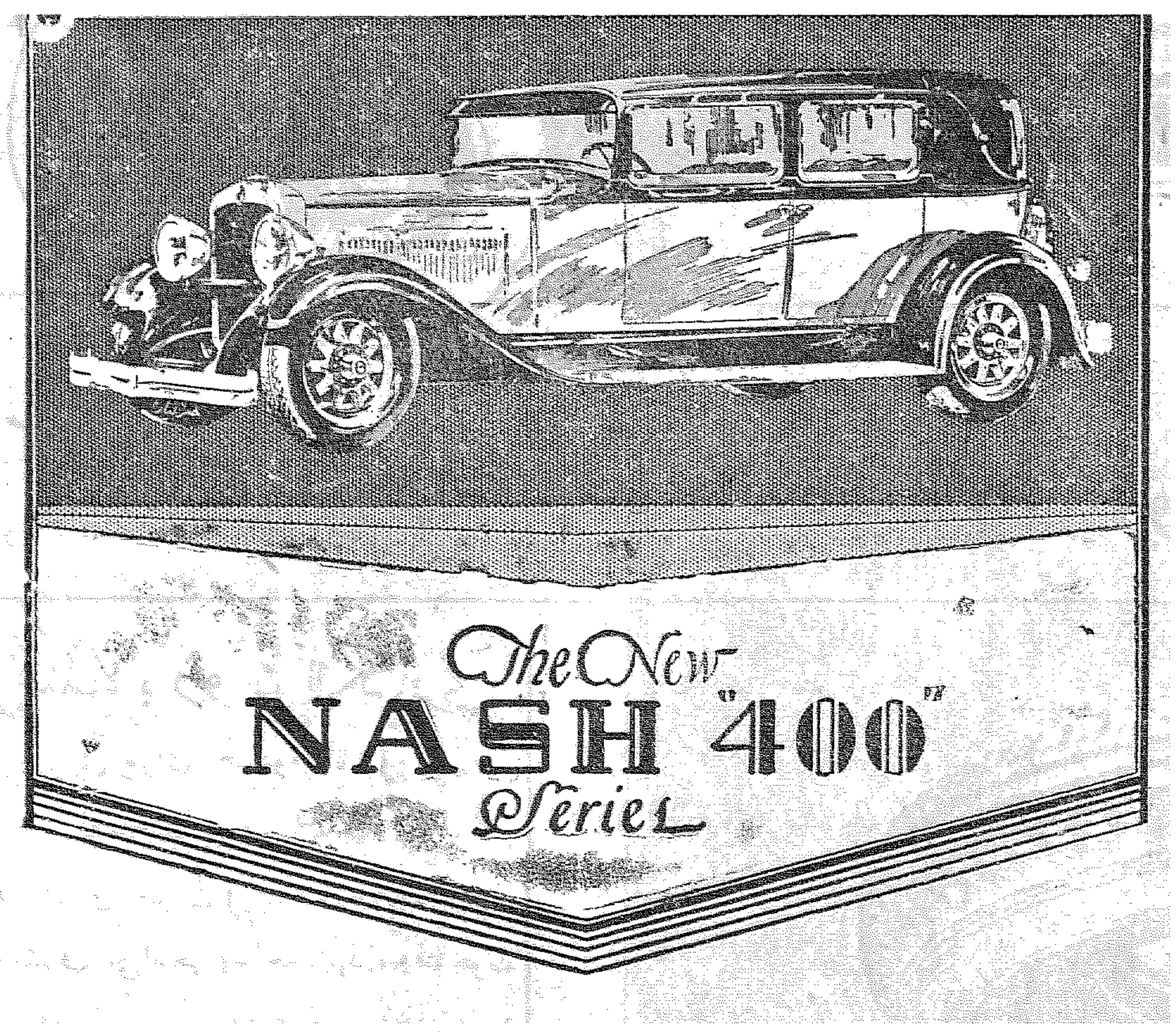

اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٥٠ — ٥

حريق هائل في بيروت

محلات نجار اخوان وشركاهم تنجو

—(الوف الليرات من البضاعة تحرق . الاسعار تتحطم . والارباح تفقد)—

اليكم يا محبي الاقتصاد الى محلات نجار اخوان وشركاهم شارعي ويغاند واللنبي حيث تجدون جميع ما يلزمكم من البضاعة الرجالية والنسائية والولادية باسعار لا تزاحم . وقد وردتهم كميات عظيمة من المشمعات والحرامات الصوفية والبجامات والقمصان والكلسونات والكلسات والروائح العطرية الخ ... وبمناسبة الاعياد المقبلة فقد جعلوا مدة الاوكازيون خمسة عشر يوماً لكي يستفيد العموم من هذه الفرصة النادرة

ابتداء الاوكازيون يوم الاثنين في ٢٤ ك ١ الساعة التاسعة صباحاً

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبرنيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر انمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

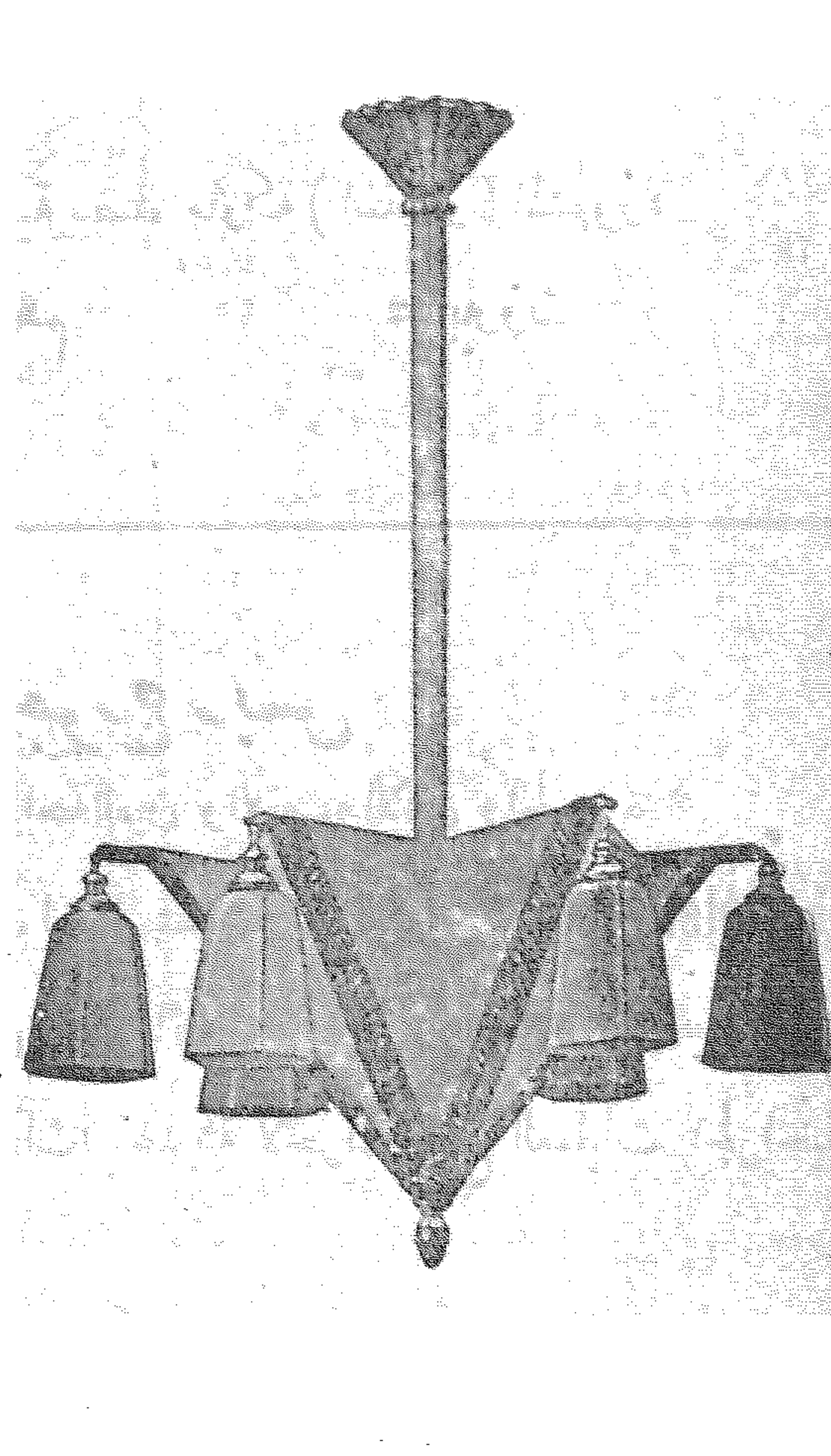

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨٠٧

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان قضية تجديد امتياز الريجي ستطرح قريباً وقريباً جداً على بساط البحث في المجلس النيابي وفي دورة استثنائية كي يتمكن النواب من درس هذه القضية الحيوية في جو هاديء وفي وقت طويل

حفلة لبنانية في باريس

لسيادة المطران عريضه صاحب مشروع السمنتو

علم قراء المعرض شيئاً عن مشروع السمنتو من رسالة منشيء المعرض في الاعداد الاخيرة من هذه الجريدة وهذا الرسم يمثل حفلة لبنانية اقيمت في باريس تكريماً لسيادة المطران صاحب المشروع

اما الظاهرون في الرسم فهم: صف الجلوس — من اليمين الى الشمال : اميل ناصيف «صاحب الدعوة» ومن حوله انجاله : المونسنيور كيروز • مدام ناصيف • المطران عريضه • المونسنيور عينداري • اوغست باشا اديب • الدكتور عرب

الوقوف : مدام نصر • مهندس فرنساوي • الاستاذ طربيه صاحب الرقيب • الدكتور الياس عاد • ميشال زكور • حبيب الزغبي • الخواجه معنق • الخواجه عريضه «شقيق المطران» مدام عريضه

الصف الثاني : الدكتور الياس الخوري • الاستاذ ابرهيم عازار • الخواجه نصر • ثم الير نقاش وعقيلته • والفونس عاد • ويوسف عاد • وعباس البجاني • وابرهيم مخلوف

لقطات الطريق

المشكلة الاقتصادية في لبنان

تعالج بالزراعة ورخص المعيشة

في كل بلد من بلاد العالم مشكلة اقتصادية • فالحرب العامة افقدت الامم توازنها الاقتصادي وحولت وجوه الحياة من بسامة زاهية الى عابسة متجهمة وجرت على الشعوب ذيول الازمات والحاجة ، وعند البعض بلغت الحاجة الى اقصاها ، فكانت اقرب الى الفقر والاعدام •

لذلك كانت المشاكل الاقتصادية عامة في العالم وكان لا بد لكل امة ان تدرس مشكلتها وتأخذ باسباب المعالجة غير بطيئة لان الضيق الاقتصادي هو من المشاكل التي لا يمكن الصبر على احتمالها ولا يجوز دوامها في امة •

غير ان هنالك امراً غير خفي على الكثيرين هو ان المشاكل الاقتصادية كسواها من القضايا السياسية لها وجوه واعراض وظروف تختلف الواحدة عن الاخرى وتجعل لكل امة مشكلة خاصة تتباين كل التباين عن مشكلة جاراتها واخواتها من امم الارض •

ولاجل هذا كانت معالجة الواحدة بدواء الثانية غير ناجعة وربما كانت معالجة قتالة وهذا ما حدا بنا ان نلم في هذه العجالة بمشكلة لبنان الاقتصادية وان نبين لنا رأياً فيها قد يختلف عن اراء غيرنا وقد يعجب به البعض لاول وهلة الا اننا نقوله ونحن على اعتقاد راسخ في صحته

ان لبنان يشكو الفقر وكساد الحال ويئن من مهاجرة ابنائه

وما لبنان غير بلد صغير بالنسبة لعدد

السيدة النبيلة ليندا سرسق

يمثل هذا الرسم السيدة النبيلة ليندا سرسق وهي التي لقبتها الآنسة كاندياني «بلبوة بيروت» ويطالع القاريء كلمة الآنسة كاندياني في غير مكان من هذا العدد

سكانه وقياساً على غيره من بلدان العالم المشحونة بالملايين من الخلائق المتضخمة عا فيهـا من اسواق وعمـل وحاجات ومطاليب ·

اذن فمشكلة لبنان تنحصر في دائرة صغيرة هي اعاشة ستماية الف نسمة هم مجموع سكانه والعمل على تأمين رفاهيتهم وانعاش موارد ارتزاقهم ·

وانه متى توصلنا الى هذه الغايات الثلاث ، الاعاشة والرفاهية وانماء الثروة، زالت مشكلة لبنان الاقتصادية وحل محل الحاجة والفقر والمهاجرة ، الرخاء والثروة والعمران ·

فمن اي الابواب ندخل الى هـذا الحل ؟ وبأي الوسـائل نقدم على هذا العمل العمراني ؟

أبانشاء المعامل والمصانع ؟

ابمحاربة المصنوعات الاجنبية ؟

ابفرش الطرقات بالاسفلت ؟

ابالخطوط الحديدية تخرق البـلاد من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب فتصل لبنان بمصر وتركيا والعراق

كل هذا مفيد ونافع ولكن البلد العليل الذي ضعفت اعصابه ووهنت قواه لا يحتمل الصبر على مثل هذه العمليات الكبرى البعيدة التحقيق التي تعد وسائل انعاش ولا يمكن عدها دواء شافياً

فالخطة المثلى اذاً هي ان نصير الى معالجة العليل من اقرب الطرق وبأبسط الادوية

ان الدواء الناجع هو انـ يأ كل اللبناني رخيصاً ويلبس رخيصاً ويصل الى قضاء حاجاته الضرورية بأثمان رخيصة

وهذا كله يقوم على تخفيض رسوم الجمرك الى ادنى حد ممكن

ولو امكنني لقلت يجب ان لا يكون رسم جمركي كما كان الامر في انكلترا قبل الحرب

ويقوم الى جنب هذا الدواء واجبات تقضي على الحكومة ان توجه الى الزراعة اقصى ما عندها من عناية وسهر وشـدة واجبار ففي الزراعة الحرة من كل قيد واحتكار، الغنية بالري ، المحروسـة بعين الحكومة وسيفها

وفي تخفيض الضرائب ينتعش لبنان ويسعد فلاحه وتخف وطأة المهاجرة

ومتى تم ذلك حلت مشكلة لبنان الاقتصادية وعم الرخاء بنيه

اما ان يعتقد البعض ان الصناعات الكبرى ومشاريع الاستثمار الضخمة التى يقومون بمثلها في اوروبا البلاد العديدة السكان هي التي تشفي لبنان من علته الاقتصادية فذلك ما لا نعتقده بل نرى منذ اليوم انها وسائل لا ترد عن المهاجرة لبنانياً وان سيف الحـاجة والفقر سيظل مشهوراً فوق اعناق اللبنانيين الى انـ لا يبقى منهم غير الغني المستثمر والى ان لا يبقى في لبنان غير المستشفين بهوائه والمتنزهين بين جباله ووديانه والمتفرجين على آثاره ومعالمه

« ميشال ابوشهلا »

الجمعية اللبنانية في باريس

تدافع عن الزراعة الحرة

وتحتج على تجديد امتياز الريجي

ننشر فيما يلي صورة الـكتاب الذي ارسلته الجمعية اللبنانية في باريس الى معالي رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد ومنه يظهر سهر هذه الجمعية العاملة لخير لبنان وحماية حقوقه من كل مغتصب وغيرة اعضائها على المصلحة اللبنانية

يا معالي الوزير

ان الجمعية اللبنانية في باريس ، مندفعة بحس المصلحة العامة ، تتشرف بان تعرض لمعاليكم مايلي:

لما كان امتياز حصر الدخان (الريجي) الذي نكب به وطننـا من زمن طويل ستنتهي مدته في مستقبل قريب فقد كان من المستحيل ان لا تنظر جمعيتنا في هذه المسألة وهي ذات مساس بمصلحة بلادنا الاساسية

لذلك درسناها في كل اطوارها ووزنا مساؤها وحسناتها، ونظرنا في الواردات التي تتناولها الخزينة من هذا المشروع، فقررت الجمعية ورائدها حسن النية ان وجود الريجي ظلم ، لانه وضع قد انشيء لمصلحة الافراد دون مصلحة مجموع الامة اللبنانية، وبنوع خاص الفلاح · كذلك ان الغاء هـذا الامتياز لا يضر الخزينة بشيء لانـ المبلغ الذي تستوفيه من الريجي ستستوفي عشرة اضعافه من ضريبة تضعها على بيع الدخان

لذلك جئنـا نعبر عن رأي الجالية اللبنانية في باريس معترضين بكل قوانا على تجديد هذا الامتياز الذي نعده ايضاً تقييداً لحرية الفلاح في استغلال ارضه دون ان يكون في هذا التقييد اثر لمنفعة عامة

وقد علمنا ان المفاوضات لتجديد هذا الامتياز قد بدأت في سوريا وبلاد العلويين ، فخشية ان نجد انفسنا غداً تجاه امر واقع اسمحوا لنا يامعالي الوزير ان نصرح لـكم ان موقفنا ازاء هذا الامر فيما لو وقع لن يتغير ، لاعتقادنا ان اـكل دولة الحق — ولها وحدها — بأن تختط خطتها في مختلف المشاريع المتعلقة باقتصادياتها الوطنية

وتعلمون يا معالي الوزير والحـكومة تعلم ان الجرح الدامي الذي يكاد يقضي على وطننـا هى المهاجرة · وتعلمون ايضاً ان الوسيلة الوحيدة الى وقف النزوح الهائل الى الاقطار الاجنبية هي في ايجاد اعمال لاهل البلاد · فاطلاق الحرية في زراعة التبغ ضروري جداً لان هذه الزراعة هي من اهم المشاريع التي تضمن للفلاح عملاً يربطـه بالارض التي هي مورد الثروة

انا نهنيء انفسنا للـكلمات البليغة والمطمئنة التى فاه بها معاليكم باسم الحـكومة اثناء مناقشة ٢٠ كانون الاول الماضي في مسألة الريجي التي نرجو ان يعفى اثرها في عهد حكومتكم فتسدون بذلك الى الوطن خدمة لا تقدر .

وتفضلوا يا معالي الوزير بقبول احترامنا ··

امين السر الرئيش

ملك جديد آخر

في بلاد الافغان

وردت الاخبـار بانه قام ملك راع في بلاد الافغان فان قبيلة الشنواري نادت بسردار محمد خان ملـكا على بلاد الافغان واخذت تزحف على كابول

· · ·

الثورة في افغانستان

ذكرت روتر انه جاء في برقية من هرات ان الملك امان الله عدل رسمياً عن تنازله عن العرش ورجع الى مزاولة السلطة العليا وتحتشد قوات كبيرة من اقاليم قندهار وغزنه ويقال ان الملك امان الله ينوي ان يقودهـا لاسترجاع عرشه · وقد اخذ الطعام يقل في كابل وارتفعت الاسعار وكثرت حوادث السرقة ونهبت المدرسة الفرنسوية وافضى عزل المدينة عن سواها عزلا تاما الى وقوف حركة التجارة واستياء التجار وهذا مما يبعث على زيادة ميل الناس الى امان الله

وسرت شائعة لم تحقق بعد انه ورد نبأ من كابل يقولون فيه ان زعيم الثوار الذي كان اعلن نفسه ملـكا بعد هرب الملك عنايت الله قد قتل بيد انصار الملك امان الله

· · ·

على الماشي

٥٤

التاجر وبعض زواره

— الى اين يا صاح ؟

— الى حيث لا ادري

— هيا معي

— الى اين ؟

— الى هذا المحل ادخل معي

— لا معرفة لي بصاحبه

— انت بصحبتي فادخل

· · ·

— نهارك سعيد ياخواجه

— (يترك الزبون الذي يحادثه) نهارك مبارك اهلاً وسهلاً

— كيف حالك ؟ انشاء الله بخير !

— بخير الحمد لله · أمر !

— سلامتك · فقط قلت لصديقي هذا : لنا صديق هلم بنا (نشق ··· عليه)

— اهلاً وسهلاً ، قد حلت البركة · ياصبي! احضر فنجان قهوة · لا · لا ·· فنجانين

صاحب صاحبنا — ممنون! لا تكلف خاطرك

النحيف — أشرب · أشرب · هذا صديقنا من زمان · (يلتفت الى التاجر) قل لي من اولها · كيف انت وحالك واحوالك وكيف اهل البيت؟ ألست متزوجاً ؟

— منذ عشر سنوات وعندي اربعة اولاد

— الله يخليهم لك

— ويخليك ويخلي لك اذا كان عندك ويرزقك ان لم يكن

— كيف يرزقني اولاداً وانا لم اتزوج بعد ؟

الزبون — بخاطرك الآن ، فانت مشغول

التاجر — لا · لا · لست مشغولا فقط زيارة صديقنا والخواجه هي عزيزة علينا جداً (ثم ينادي المستخدم ليرى الزبون)

النحيف للزبون — يا خي ، لنـا زمان ما شفنا بعضنا · ما تو آخذنا

التاجر — انا اتذكر اني رأيت حضرتك قبل الآن ، ولـكن لا اذكر اين ؟

النحيف — تذكر (مليح)

— اتفضلوا القهوة لقد بردت

النحيف لصديقه — شيل (الى التاجر) تذكر

التاجر — (بعد حصر الفكر والـ···) لم يتذكر شيئاً

— ألا تذكر اني جئتك في السنة الفائتة وكان مرادي شراء كبوت ولم تتفق على السعر ؟

— لعل !! وهل وجـدت عند غيري نفس البضاعة بارخص ؟

— لا لم اهتم لانه كان قد (استغنى الحال)

— خيراً !! والآن هل من خدمة اقوم بهـا لحضرتك ؟

— في الوقت الحاضر لا · ولـكن انشا الله في المستقبل (بيصير) خير

— خير ، خير ، انشا الله

ثم يلتفت يميناً شمالا

المستخدم — قد ارسلت ابتاع لك علبة سكاير

اخبار محلية

امتياز الريجي

واقتراح النائب الزين

رفع النائب يوسف بك الزين الى رئيس المجلس النيابي الاقتراح التالي :

بما انه يوجد دورة استثنائية يوم تاريخه للمجلس النيابي وكانت مسألة الدخان من الامور المستعجلة نظراً لقرب انتهاء مدة امتياز الريجي ، فارجوكم والحالة هذه ابلاغ الحكومة ما يأتي :

لما كان امتياز شركة حصر الدخان ينتهي في ٤ نيسان وكان بعض افراد هذا المجلس يجهلون قانون امتيازها وحيث لا بد لكل فرد من النواب ضرورة قصوى بلزوم معرفة قانون هذه الشركة ليتمكن من الاطلاع عى الحق العائد لها وعليها ، فاطلب :

اولا — ارسال نسخ من قانون امتياز شركة حصر الدخان يوزع على النواب

ثانياً — حيث لا يوجد قانون لدى الحكومة لاجل استيفاء الضرائب التي تعود على الخزينة من هذا الصنف سوى القانون الموضوع سنة ١٩٢١ الذي يقضي بأخذ ضريبة قدرها نصف ليرة سورية عن كل اقة دخان فهل بانتهاء مدة الريجي يسري هذا القانون على جميع انحاء الجمهورية ام تفكر الحكومة بوضع قانون جديد موقت ليتم تنظيم امور هذا المورد

٣ — انه لدى شركة حصر الدخان كمية كبيرة من الدخان الاجنبي قد ادخلته الشركة بقوة قانون امتيازها بلا جمرك ولا ضريبة ما فماذا تكون معاملة هذا الدخان بعد انتهاء مدة الحصر

٤ — ما هي معاملة الدخان الموجود بعنابر المزارعين

٥ — ما هي معاملة الدخان الموجود بايدي التجار والمزارعين الداخلين تحت الحصر بما انه لا يوجد قانون يعرض به ضريبة ما على الدخان الاجنبي وبعدم وجود قانون يوجب اخذ ضريبة من الدخان الوارد من الخارج يخشى حال انتهاء مدة الريجي دخول هذا الصنف لبلادنا بكثرة وبهذه الواسطة يقتل محصولاتنا وتجارتنا وصناعتنا فاطلب وضع قانون يفرض به ضريبة على الدخان الاجنبي تكون قيمتها خمسة اضعاف الضريبة المفروضة على الدخان الوطني

نائب الجنوب : يوسف الزين

التاجر — فاين ذهب الزبون ؟

— قد خرج وسيعود لانه رآك مشغولاً الآن

النحيف — يخاطرك الآن . قد ثقلنا عليك

— ياعيب الشوم . حلت البركة . صبراً جائت العلبة . تفضلوا سواكير !

— لا بأس (الى رفيقه) شيل لا تسفهه .. نهارك سعيد

— مع السلامة ، لقد شرفتم ...

عابر سبيل

رئيس النواب

عند رئيس الجمهورية

جاء صباح امس سماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس النواب الى ديوانه في دار الحكومة بعد ابلاله من الانحراف الذي طرأ على صحته الغالية . وقد توافد النواب وكبار الموظفين الى ديوان الرئاسة يهنئون سماحته بسلامته

وفي الساعة العاشرة ونصف توجه سماحته الى ديوان حضرة رئيس الجمهورية فاستقبله حضرته بالحفاوة والاكرام ودام اجتماع الرئيسين الى الساعة ١١ والدقيقة ٤٥ ، تبادلا خلالها الاحاديث حول الحالة الحاضرة ونعتقد ان لمسألة دعوة المجلس الى دور استثنائي علاقة بهذا الاجتماع

...

حول مقتل سركيس قدريان

همة الحكومة في كشف اسرار الجريمة

يظهر ان قصة مقتل الزعيم الارمني سركيس قادريان الذي ينسب اغتياله الى حزب الطاشناك في بيروت ستكشف النقاب عن دسائس سياسية هائلة لا تختص بالاحزاب الارمنية فحسب بل ان لها علاقة وثيقة ببعض العناصر التي كانت تتألف منها السلطنة العثمانية قبل الحرب

وقد عهدت الحكومة الى مستنطق خاص ان يتولى التحقيق في مقتل الزعيم الارمني ، وقد باشر حضرته استجواب المتهمين الذين يبلغ عددهم عشرة حتى الآن ، منهم محرر جريدة « استاك » وصاحب نزل «لوكس» والدكتور غرغريان وفاهان بابازيان وشقيقه كراكين وغيرهم

اما فاهان بابازيان ، ويسمي نفسه غومس (اي الكونت بابازيان فهو احد زعماء الطاشناك وكان نائباً عن ولاية ارضروم في مجلس المبعوثان العثماني وقد حكمت عليه تركيا بالموت لاشتراكه بثورة (فان)

فهرب الى فان واخذ يسعى مع العناصر الناقمة على تركيا لتدبير انقلاب فيها

ويقال انه جاء خصيصاً الى سوريا ولبنان وجاء معه احد زعماء الطاشناك المدعو هاكوب سيموني للاجتماع بمندوبي الاكراد والحزب السلطاني التركي ودعاة القومية في انحاء بلاد ما بين النهرين

ومن المرجح ان يسفر التحقيق الذي تقوم به دائرة عليا في المفوضية عن اسرار سياسية هائلة .

اما رجال القضاء والشرطة فيبذلون جهداً عظيماً لكشف النقاب عن اسرار الجريمة التي اودت بحياة سركيس قادريان . ولا ريب في ان هذه الهمة التي يبديها التحري ولا سيما رئيسهم اسعد بك البستاني في كشف هذه الاسرار تستحق كل ثناء وتقدير

المشكلة السورية

في طريق الحل

الوطنيون يقدمون آخر تضحية لانقاذ الموقف

حالت العواصف وتساقط الثلوج هذين اليومين دون وصول دولة هاشم بك الاتاسي ورفاقه الى بيروت وربما وصلوها عن طريق حمص طرابلس

وقد بلغنا ان حضرة الوطني الكبير الاستاذ فوزي بك الغزي قادم مع دولة الرئيس باعتبار ان المفاوضات اخذت شكلها الرسمي وان المجلس التأسيسي باشر المفاوضة بشخص رجاله وممثلي الوطنية فيه

وان في مجيء دولة الرئيس ونائبه هذه المرة دليلاً واضحاً على قرب انحلال العقدة واتفاق المتفاوضين حقق الله الآمال

وقد قرأنا في رصيفتنا العهد الجديد الغراء البرقية الآتية واردة اليها من مراسلها في دمشق

بيروت — جريدة العهد الجديد

• تقرر جواب الوطنيين على مقترحات العميد وسيحمل الجواب دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي وصاحبا السعادة نائبا الرئيس فوزي بك الغزي وفتح الله اسيون وقد صيغ الجواب بقالب من الحكمة والتساهل ولا ريب في ان الوطنيين نحوا باكر قسط مستطاع

حفلة تذكار الاربعين

عن نفس البطريرك غريغوريوس الرابع

اقامت مطرانية بيروت يوم الاحد الماضي حفلة التذكار الاربعيني عن نفس فقيد الملة والوطن وقد اقيم مثل هذه الحفلة في جميع انحاء سوريا ولبنان وكانت حفلة بيروت برئاسة سيادة الاسقف ايليا الصليبي الذي لفظ في نهاية القداس تأبيناً بليغاً مؤثراً اتى فيه على ذكر نبذة من تأبين العلامة السيد انطونيوس مطران كيف ومتولج اعمال الكنيسة الروسية خارج روسيا واحد اقطاب الارثوذكسية في العالم الذي كان تأبينه لمثلث الرحمات بالغاً اشد درجات الاجلال والشعور بالاسف

وكانت لسيادة الاسقف مقاطع في تأبينه بارزة دلت على حزنه العميق وعلى ما كان لغبطة البطريرك قبل وفاته من شعور المحبة والثقة في شخص سيادته

ثم لفظ سيادة فوتيوس خوري اسقف تدمر الفخري تأبيناً رقيقاً واعلن بعد ذلك ختام ايام الحداد التي قررها المجمع المقدس

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية

في بيروت

ارسلت الينا هذه الجمعية الناهضة بيان اعمالها عن العام المنصرم فاذا هي تدل على اريحية اعضائها ورئيسها المفضال السيد رشيد يوسف بيضون واذا اعمالها مجموعة مكارم في سبيل البر ونصرة الضعيف واغاثة الملهوف وفقها الله وجزى المحسنين خير الجزاء

اوسمة

اتصل بمندوبنا ان مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها اول امس قرر منح اوسمة الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى للمسيو افيه والمسيو ديس ومن الدرجة الثانية الى الفرد افندي ثابت والى بعض القضاة الوطنيين والافرنسيين وقد تصدر المراسيم المتعلقة بهذه الاوسمة اليوم او غداً

بلا عنوان

اشيع في المدينة ان انصار الملكية في سوريا قاموا بمظاهرة في دمشق مطالبين بالحكم الملكي اثناء اجتماع عقدوه في دار احدهم الدكتور احمد راتب بك

عاد المسيو افيه من رحلته في طرابلس وشمالي لبنان بعد ان قام بتفتيش دوائر القضاء في تلك الجهات

قدم الثغر حضرة الزعيم الوطني عبد الحميد كرامي وقد اقام على شرفه حضرة الوطني الفاضل عزة افندي قريطم مأدبة عشاء اجتمع حولها فريق من الشباب البيروتي الناهض

احيل الى المجلس العدلي المختلط المدعو يوسف حسن حمية ورفاقه سواء كانوا مشتركين او متدخلين في جناية خطف الفتاة التي جرت في جهات بعلبك

روت احدى صحف الثغر ان المسيو بونور مستشار المعارف في لبنان عازم على الاستقالة من منصبه لكثرة مشاغله في المفوضية العليا

انتهت وزارة الاشغال من وضع الخريطة لبناية البرلمان اللبناني

القى حضرة الطبيب البارع عادل افندي الشيخ محاضرة نفيسة في محفل السلام قوبلت بالتصفيق والاستحسان

استقالة وزارة العراق

رفعت الوزارة السعدونية استقالتها الى جلالة الملك فيصل ولم تقبل الاستقالة بعد . وقد كلف كل من الهاشمي باشا وناجي باشا السويدي والكيلاني بك ويوسف بك السويدي تأليف الوزارة الجديدة فاجمعوا على الرفض ما دامت انكلترا لم تقبل مطالب البلاد التي طلبتها الوزارة السعدونية وينتظر ان يعقد مجلس النواب اليوم او غداً جلسة سرية تدلي فيها الوزارة بتفاصيل مطالبها والجواب البريطاني عليها والاسباب التي حملتها على الاستقالة . والتضامن مشهود بين جميع الاحزاب على رفض تأليف وزارة ترضى بالمقترحات البريطانية

..

من غربل الناس نخلوه

في الساعة الرابعة من نهار الاحد الآتي بعد الظهر تمثل في جامعة الاخوة المسيحيين في بيروت « رواية من غربل الناس نخلوه » وهي رواية ادبية ذات وقائع جميلة . وستكون الحفلة تحت رعاية حضرة الدكتور ابو الروس وزير الصحة والاسعاف العام والمعارف وتتخلل الفصول اناشيد موسيقية وخطب علمية وادبية فنتمنى لمعهد الاخوة المسيحيين الزاهر دوام الازدهار

..

قضية السكة الحديدية

اتصل بمخبرنا ان محكمة الاستئناف الاجنبية في الثغر عينت الخبراء نفسهم الذين كانت محكمة البداية الاجنبية قد عينتهم لوضع تقرير حسابي في قضية السكة الحديدية وقد كان موعد اعطاء القرار الاخير بشأن هذه القضية في ٢١ الجاري ولكن المحكمة اجلت ذلك لزيادة التدقيق

الملك امان الله والملكة ثريا

هو رسم فريد وجلسة ملكية نادرة ظهر فيها الحب الزوجي والالفة العائلية مرفرفة العلم فوق الملك امان الله وزوجته الملكة ثريا وهما بالملابس الوطنية في خلوة من خلوات البيت

في رياض الشعر

القصيدة الرائعة التي القاها الاستاذ تموز وزير الداخلية في الحفلة المكاظية

ذكر الصبا فصبا الى ايامه
من بعد ان ضحك الضحى بلمامه

ولوى اليه عنانه فاذا به
من خلفه والشيب من قدامه

صب يحن الى مراتع لهوه
شوق الغريب الى ذوي ارحامه

يهفو الى الماضي ويثنيه الى
الآتي قضاء آخذ بزمامه

ايامه والدهر طوع بنانه
يا من يرد له صفا ايامه

حيث البرية مسرح لخياله
حيث الفضاء كنانة لسهامه

تتزاحم الآمال في ساحاته
شتى فيسقيها المنى من جامه

عشي ويستبق الاماني غضة
ويؤوب تسكره رؤى احلامه

يتخيل الدنيا مجالا واسعاً
لطموحه والكون رهن مرامه

الشمس من اعوانه والبدر من
غلمانه والدهر من خدامه

والسعد منقوش على اسيافه
والنصر معقود على اعلامه

...

ذهب الصبا وتبددت احلامه
واتى المشيب يجر ذيل عرامه

واذا الفتى كهل وهاتيك المنى
حلم يراه نائم بمنامه

واذا اماني الصبا برق خلب
خطرت له فسطت على اوهامه

واذا الليالي تقتضيه حقيقة
زاحت عن الماضي كثيف لثامه

فبدا له وجه الحقيقة فارعوى
ومضى الصبا متلفعاً بغمامه

...

عهد الشباب تحية من ذاكر
عهد الحمى بصلاته وصيامه

متذكراً زمناً بظلك طيباً
يرعى على الازمان عهد ذمامه

ما زال والايام تنهك جهده
مترشفاً بالوهم طيب مدامه

...

من قصيدة الدكتور حبيب ثابت

يا طود لبنان بأرضك منزل
الصادقان الوحي والالهام

وارى رياضك قد تناهى حسنها
وتلاثم الريحان والعلام

والورد محمر الخدود منور
والاقحوان متوج ابسام

وشقائق النعمان بين جفونها
رمد وطي عيونها ايلام

تبكي! فيحمر الندى — فاذا همي —
تتفتق الازرار والاكمام

ومسامع الصفصاف فوق مياهه
علقت بها الالحان والانغام

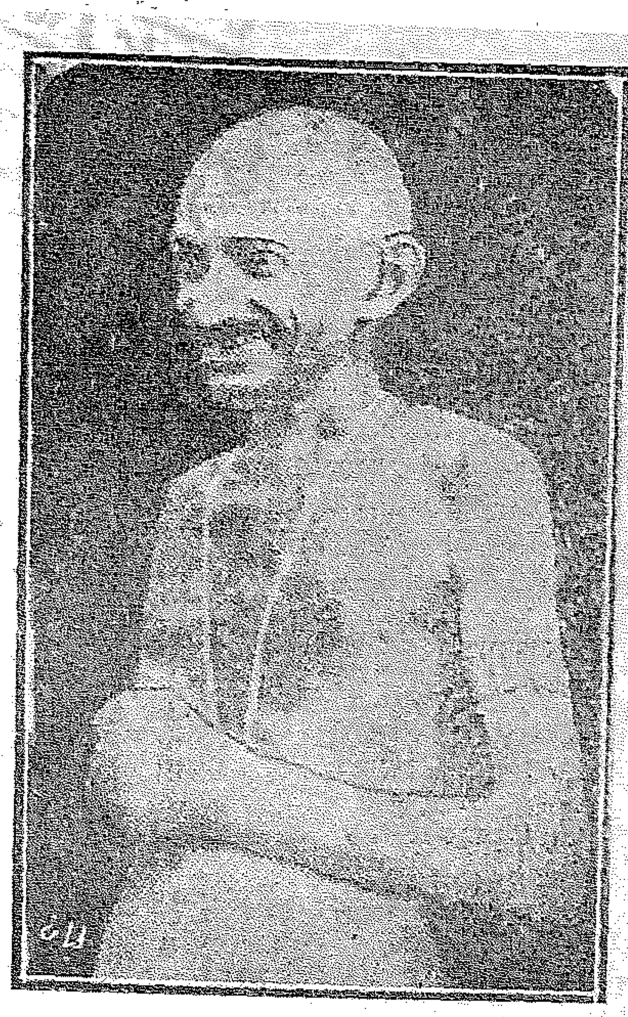

الزعيم غاندي

ننشر رسمه بمناسبة المؤتمر الهندي الوطني الذي عقد في كلكتا وختم اعماله بقرار رفضت فيه كثرية المؤتمرين طلب استقلال الهند التام ووافقت على اقتراح الزعيم غاندي ان تعتبر الهند في عداد املاك الامبراطورية البريطانية وان تدار كما تدار المستعمرات الامبراطورية الحرة اي على نظام (الدمنيون) مثل كندا واوستراليا وغيرها

والطير فوق رياضه قد رفرفت
والنسر فوق صخوره حوام

وعلى علاه لعلاء منازل
وعلى السهول مضارب وخيام

...

مهلا رجال اليوم فالماضي مضى
واتاكم المستقبل البسام

قولوا لمن خان البلاد وباعها
لا ينفع التضليل والابهام

ان البلاد بلادنا مهما جرى
فيها ومهما لامت اللوام

...

يا ايها الشرق انتبه من غفلة
فالغرب يقظان وانت تنام

وانفض غبار الجهل عنك فانما
«اليأس خلق والرجاء امام»

الى فقيد الانسانية المتألمة

الوجيه النزيه المرحوم جرجي فرنيني

مضى حبيب اليتامى والمساكين
فلتبكه مقلة الدنيا مع الدين

فاي نفس لديه غير خاشعة
واي قلب عليه غير محزون

غرفته وليالي البؤس داجية
يطوف بين اليتامى والمساكين

لهفي عليه وفي الستين تحوهم
يمشي وفي صدره عزم الثلاثين

يزورهم ويعزي كل مبتئس
في حر تموز او في برد كانون

مؤاسياً بابتسام كل ذي سقم
مكفكفاً دمعهم باللطف واللين

في قلبه وهو يمشي في مضاربهم
روح المسيح يداوي قلب مطعون

«حليم دموس»

ذكريات بيروت

للآنسة كلارا كانديانى

«عما قريب تنشر جريدة الفيغارو الفرنسية سلسلة من المقالات موقعة باسم كلارا كانديانى عن سوريا ولبنان. والقراء ينتظرون بفروغ صبر ملاحظات ابنة الكاتب الشهير المسيو بيار ميل عن رحلها في بلادنا، سيما والآنسة كلارا كانديانى اول فتاة افرنسية زارت الشرق الادنى بمهمة صحافية وهي تجمع الى الذكاء النادر والشعور الرقيق جمالا باهراً فتاناً. لذلك استقبلت بالترحاب حيث حلت، ليس في لبنان فحسب بل في دمشق ايضاً ثم في جبل الدروز عند سلطان باشا الاطرش بمساعدة احدى الشخصيات السورية البارزة

وفي بيروت تعرفت الآنسة كانديانى الى وجهاء السوريين واللبنانيين في صالونات البيوتات الكبيرة وقد تفضلت على مجلة (لبنان) الباريسية بهذه المقالة الشائقة التي نترجمها لقراء المعرض:

بيروت!... وصلنا اليها في منتصف فصل القيظ، فأخذت محلقنا حرارة رطبة خانقة، وانك تشعر حالا «بالدبق» على جلدك، وبالملابس لاصقة بجسمك، وبالجفاف في فمك، وبالورم في رجليك. أهذه هي بيروت، مدينة البذخ والملذات وقاعدة الفساد في الشرق الادنى؟... لا والله! لست ارى سوى مدينة شرقية، مغبرة كامدة لا ميزة لها ولا جمال. لا مرسح، بل مراقص يأنف مهاجي الباتينيول عندنا، وشبان هوى «استعملن» كثيراً حتى كدن لذلك ان يحترمن... اذاً هل كان مصيباً ذلك الفرنسي الذي التقيت به في اوتيل على ظهر الباخرة اذ قال لي: «سوريا! بلاد قذرة ليس فيها شيء جدير بان يراه المرء...»

— ولكن قل لي ياسيدي. اما وانت تتكلم عن هذه البلاد بمثل تيقنك وتثبتك فلا بد اولا ان تعرفها معرفة جيدة؟

— وكيف لا؟ لقد قضيت فيها ثلاثة ارباع الساعة. نزلت من الباخرة الى دائرة البريد وها انا اعود الى بلادي مشمئزاً من بيروت غاية الاشمئزاز

هـذا ما قاله المسيو سافان من اغنياء رجال الصناعة المقيمين في الاسكندرية وهو رحالة جواب آفاق لا يحجز لقطر دون آخر. ان الانكليزي المشهور الذي كتب في مفكرته «كل النساء في فرنسا شقر الالوان بحمرة» كان جديراً بان يولد على ضفاف السين

...

جمال لبنان وطبيعته الساحرة

ان جمال بيروت خفي وجليل جداً فلا يبدو لاول وهلة

لا تطلب هناك بهاء المدن المشهورة وجمالها المعتاد، ولكن اطلب في ضواحيها وفي منتزهاتها، افتح عينيك دون ان تدع للاوهام سبيلا الى نفسك على مناظر لبنان الفخمة، فترى حينئذ اثينا ونابولي ومرسيليا معاً تشحب الوانها تحت ضياء سوريا الساطع البهي. الشرارات، البرق، المرائي الخلية.

الامير سعيد الجزائري في داره بباريس

يمثل هـذا الرسم مائدة خاصة في دار الامير سعيد الجزائري ويرى في الرسم والى يمينه مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق والى يساره السيد قدور بن غبريط ويرى في الطرف الى اليسار الامير مختار عبد العزيز

هنـا ذهب وهناك نار مشتعلة ، والشمس في كل مكان حيث تستر الظلال القاسية المقطوعة بشدة ، شهوات وملذات عنيفة . سفوح حمانا المنجية الوحشية والحزينة كقلاع الصليبيين . انقاض بعلبك المذهبة، ذات الجدران المتداعية المصفوفة كدوسيات في خزانة (نوتير) ولكن اعمدتها ابداً حية بالجمال الخالد . سهول البقاع التي يذكر خصبها بسهول (البوس) عندنا ؟ شلالات الصفا التي تنثر في الماء من القمم العالية الوف اللالىء الصافية . كل عطفة طريق تكشف للمسافر عن منظر جديد ، وعن اعجوبة غير منتظرة ، في لبنان الذي يهمله الزوار والمسافرون .

وبغتة بين الجبال المتوجة ابداً بالثلوج ، في وسط الصخور المتشنجة من جراء الزلازل الارضية، يثير شعاع من الشمس صفاء الماء ، وصفرة الزيتون الحريرية ، وغنى الليمون المذهب . يجب ان تشاهد انوار جونيه المهومة تضاء واحداً واحداً كالشهب المتساقطة من السماء على سفوح الجبل السوداء ، لتدرك جمال بيروت الساحر . .

هنا قرية غريبة بما فيها من اشجار الحور الحارة، والحقول الخضراء ، والقرميد الاحمر . في شتورة القرية الوضيعة التي تجيب فيها الجداول المترنمة حفيف الاوراق الخفيفة ، تقدم لنا مرسيلية بادنة ثرثارة انواع الطعام الفرنسي الشهي في خمارة قروية قائمة بين الغابات على شاطيء الماء النمام . . هل انت بعيدة جداً عن فرنسا يا شتورة ، يا قريتي الجميلة التي يمزج فيها الفونوغراف بين الانغام العربية المستطيلة وبين انغام اغنيتنا : (يا صاحبي) الوقحة؟

السيدة ليندا سرسق لبوة بيروت

لتغفر لي لبوة بيروت ! نحن عاجزون عن وصف جمال قصرها وغناها : الدواوين والمساند، والستائر والسجادات ، وقطع العاج والمعدن ، والفسيفساء والدمشقيات والمرصعات قد تراكمت في دارها كانما نحن في قصر من قصور (الف ليله وليلة) وسط هذه النفائس الساحرة يجتمع علية القوم من البيروتيين ، والسوريات واللبنانيات من اشرف العائلات يخطرن بين كبار الرجال وعظمائهم . هذا بشاره الخوري رئيس الوزارة سابقاً الذي يكذب ابتسامته الجامدة للمرة الثالثة بعد الالف عينان صغيرتان دائمتا الحركة . وهذا شيحا الصيرفي النائب الشهير بثقافته العالية وبتهكمه اللاذع . وهذه العمة التي يعلو بياضها الناصع على عدد كبير من الملابس الاروبية . هذا رئيس المجلس الشيخ محمد الجسر . وهناك في زاوية الامير فؤاد ارسلان ابن عم زعيم الثوار يتكلم بلا انقطاع بينما المدام دباس زوجة رئيس الجمهورية ، الجالسة على (ديوان) بلا مبالاة، تريد ان تجعل تحفظها الممتاز وضعاً من اوضاع الدولة

الساعة الرابعة بعد الظهر . . رباه ! ما اكثر الازياء اللامعة الساطعة البهية ! . . ما اكثر ازياء السهرة ولم تغب الشمس ! وهؤلاء السيدات مثقلات باللآلىء والجواهر ! ما اروع هـذه الجرأة في الاشكال والالوان ! ما اكثر الازياء السورية الانيقة التي تريد ان تصارح باريزيتها ابهة الاسلام المسحور ! ان المصفق (البوفيه) يهولنا بما حواه من الوان الطعام والشراب . الثمار ، والساندويش، والكاتو بانواعه ، والفستق المحمص والمربيات ، و(البوظه) يتألف منها بحور وجبال . . . النساء يتناولن باطراف شفاههن و(يعلكن) . . والرجال ينظرون ويتناقشون . الخطاب الاخير، الخبر الاخير، الرواية الاخيرة ، اشياء تمر على السنة هـذه الارستوقراطية اللبنانية ، اريستوقراطية الثروة والمعرفة ، مراً سريعاً خفيفاً . ويمكنك ان تتيقن من ان شيحا مثلاً يعرف مستحدثات باريس مئة مرة احسن منك

وان السيدة ليندا سرسق الحسناء تستقبل مدعويها المائة والخمسين بموجب قانون اللياقة الاوربي . . والسيدة ليندا سرسق الحسناء تفسح المجال لسحر صالوناتها الشرقية حيث جلس الواحد بعد الآخر ، الامير فيصل ، والكولونيل كاترو ، والمسيو دو جوفنل . . فهل تعلم السيدة ليندا سرسق الحسناء ان على مقربة منها يعقد ويحل في ظل الخفاء كثير من الدسائس السياسية ؟ هل تهتم بهذه الرواية التمثيلية المحزنة المضحكة معاً التي تلعب في صالونها الآن ؟ ام انها غريبة عن سفاسف الحياة السياسية ، فلا هم لها — وهذا هم اجل واعظم ، الا ان تستقبل في صالونها كما لو كان صالوناً باريسياً ؟

كلارا كانديالي

الآنسة كلارا كاندياني آخر رسم لها

ننشر رسم هذه الكاتبة الافرنسية الجميلة بمناسبة المقال الذي نقلناه عنها تحت عنوان « ذكريات بيروت » وفيه قطعة جميلة خصتها الكاتبة بالسيدة ليندا سرسق ووصف حياتها وجمالها وقصرها وعظمته

معرض الاحاديث

بلزاك

نبذة عنه

من اشهر واضعي القصص في تاريخ الادب الفرنسي او نوره دو بلزاك ، بل هو ايضاً من اكبر واضعي القصص في تاريخ الآداب العام .

ولا يتسع المقام لتفصيل ترجمة حياته وبيان مذهبه او مذاهبه في الادب القصصي ، لذلك سأكتفي بنبذة موجزة ذات دلالة بليغة وللقارىء ان يفكر فيها ويستنتج منها ما يشاء .

يقول احد مؤرخي الادب ان دو بلزاك « عاش في عمره عشرة اعمار » ويريد انه خبر تصاريف الحياة كلها وعرف حلوها ومرها . قضى سني صباه في (تختية) فقيراً معدماً ثم اثرى بعد ذلك فاصبح وليس لبذخه حد ، اشتغل بالتجارة والصناعة فتعلم ما الافلاس وما رجال القانون ، وما الحاجة وما الحاف المداينين . واحب حباً مبرحاً كما يحب ابطال الروايات الخيالية ، ولقي نساء عشقنه عشقاً صادقاً . ولا ادري هل يوجد في تاريخ الآداب اديب اتسعت حياته لأكثر من حوادث بلزاك ومغامراته ، فان ترجمته قصة شائقة بوقائعها المتنوعة ، لا يفضلها شيء من القصص الموضوعة . ومع ذلك فان بلزاك الذي عاش نحواً من خمسين سنة (١٧٩٩—١٨٥٠) قد الف ٩٦ قصة ضخمة مادة ومعنى ترجمت في كل اللغات الحية واصبح له في فن القصص مذهب عرف به واشتهر باسمه

ظل بلزاك مدة ٢٠ سنة يجلس الى منضدته ١٢—١٥ ساعة كل يوم كاتباً منشئاً مصححاً . فهو اذاً اديب بكل معنى الكلمة ، احترف الادب واشتغل فيه كما يشتغل في مهنته اي رجل آخر من ذوي المهن المختلفة .

هذه هي النبذة من حياته ، بل صورته التي آثرت نقلها الى القراء سائلاً اياهم ان يفكروا فيها ويستنتجوا ما شاؤوا منها .

. . .

والآن سأخطو خطوة ثانية توصلنا الى النقطة التي يلتقي عندها ادب بلزاك وحياته . .

كان بلزاك من الذين اوتوا حافظة خارقة ، فكان ينقل الى قصصه الموضوعة حقائق حياته ووقائعها التي لا تحصى . فمذهبه اذاً في فن القصص يقوم على الملاحظة والاختبار والتجربة . ولقد وصف بلزاك بيئته وعصره وصفاً كاملاً ، شاملاً المناظر والبيوت والقصور والازقة والقرى والمدن، والاشخاص على اختلاف طبقاتهم : الفقراء والاغنياء والقرويون وابناء المدن والاشراف واللصوص ورجال السياسة والدين . والحوادث على تنوعها : المؤامرات والدسائس وفجائع الحياة ومساخرها ، في الارياف وباريس ، بين المتمولين والموظفين والمغامرين والمحتالين وفي كل المراتب والطبقات — تجد هذا جميعاً في مؤلفات بلزاك . فالمناظر رآها وعرفها في اسفاره ، والاشخاص شاهدهم او وصفهم له الذين شاهدوهم والحوادث اشترك فيها او قصها الذين اشتركوا فيها الخ . الخ .

ولم يؤت بلزاك حافظة خارقة فحسب ، بل كانت له ايضاً بصيرة نافذة الى حقائق الامور والحوادث والاشخاص . لقد اجاد في وصف المظاهر والاشكال والاوساط ، واجاد كذلك في تحليل النفوس والطبائع والامزجة . وبعد ان كانت القصص قبله تقوم حوادثها على مشكلة الحب وحدها، ادخل فيها عناصر ليست دون تلك المشكلة الابدية شأناً . فان البشر لا يحيون للحب فقط ، بل للذهب وللمياه ايضاً . هذا ما رآه بلزاك في عصره

فقال لنفسه : ان الناس جميعاً يسعون ويجهدون انفسهم ليكونوا اقوياء ذوي سلطان ونفوذ في هذه الدنيا ، وهم يتوسلون في احراز القوة والسلطان بأحدى الوسيلتين : المال والجاه • فبعضهم يريد ان يصل الى غايته عن سبيل العمل والذكاء ، والكفاءة والصدق والامانة ، لكن اكثرهم يلجأون الى الخديعة والدسيسة والعنف والشدة والخيانة ، فتصادم الشهوات وتتطاحن الاهواء • لذلك جعل بلزاك قصصه الموضوعة ميداناً للاطماع والمطامح الانسانية ، اشرفها واخسها ، فوصف البخل والحرص ، وطمع التجارة وطموح الالمعية ، والصدق والسذاجة والاخلاص ، الى آخر ماهنالك من احوال البشر المتنوعة • ولقد اطلق بلزاك على مجموعة قصصه عنواناً عاماً فيه دلالة بليغة وهو : « الكوميديا البشرية » مذكراً بان دانتي الشاعر الايطالي قد اتى في قصيدته الكبرى « الكوميديا الالهية » على وصف العالم الاخروي ، فاتى هو في مجموعته على وصف هذا العالم الدنيوي بجملته وتفصيله •

• • •

لبلزاك حياته الغنية بالحوادث والاختبارات ، وحافظته الخارقة التي وعت حياته الغنية ، وبصيرته النفاذة الى حقائق الامور وطبائع الناس • فهل هذا كاف او هو دون الكفاية ؟

كان لبلزاك ايضاً مخيلة مولدة قادرة •• فهو لم ينقل في قصصه ما رآه وعرفه ، كما عرفه ورآه — اعني انه لم « ينسخ » من الحوادث والاشخاص نسخاً طبق الاصل •• كلا ، بل كانت تمر بمخيلته فيقلبها بسحر الفن صوراً ادبية رائعة خالدة على الزمان • وثمة غير الحوادث الواقعة والاشخاص الحقيقيين ، حوادث مبتدعة واشخاص مولدون ، هم خلائق بلزاك وحده • ويروى ان المؤلف النابغة كان يعيش في هذا العالم الذي ولده دماغه القادر كأنه يعيش في عالم حقيقي ، لذلك كان بعض معاصريه الظرفاء يقولون : « ان صديقنا بلزاك لا يفرق احياناً بين اصدقائه الاحياء وبين مخلوقات خياله »

ونحسب ان الكمال في الفن هو ما تدل عليه هذه النكتة المستملحة او يستنتج منها : متى تشتبه على المؤلف وعلى قراء مؤلفاته ، حوادث القصة واشخاصها أهي موضوعة مبتدعة ، ام هي قطع من الحياة الواقعية الحقيقية ؟ ••

ذلك هو سحر الفن

محدث

خطبة اديب

احتفل مساء الواقع في ١٩ الجاري بخطبة الاديب ميشال افندي نمر زخور على الآنسة المهذبة ايلين لاتي بحفلة زاهية اقتصرت على الاهل وبعض الاصدقاء وقد هنأ الخطيبين الاديبان الكسي افندي لادقاني وشحاده افندي برباري بابيات لطيفة من الشعر

فنحن نهنئه ونتمنى له اكمال الفرح

رواية العدد

الله اكبر

بقلم ميشال الياس اشقر

ما وصلت الى قرب البيت حتى سمعت الهرج والمرج ، فقرعت الباب ، واذا بصديقي يستقبلني ببشاشة , فأذا زواره الافندية : كميل وردولف وشارلو

فاخذنا نتجاذب اطراف الحديث عن أمور مختلفة حتى طرحت عليهم البحث في الاكتشافات الحديثة عما قرأته عن قبر توت عنخ امون ،، والآثارات التي تأخذ مشاهدها بمجامع القلوب

فقال كميل : دعنا من هذا الحديث ياميشال فأنه يختص بعلماء الآثار وحدثنا عن سكان القمر وأنهاره ومزروعاته وكم نسبة اليابسة الى بقية سطحه؟

رودولف : ما لنا ولهذا الحديث ؟ فان البحث فيه عميق وعلماء الفلك لم يتفقوا على رأي ، فهل تريد ياكميل ان تختلف آراؤنا على أمر لا ناقة لنا فيه ولا جمل ••؟ وماذا يهمنا طول سكان القمر اوقصرهم ، وماذا يعنينا من مزروعات القمر ، والالوف من سكان الارض يموتون جوعاً ••؟ فهل تظن ان ينزل عليك من القمر القمح والشعير كما نزله المن والسلوى على بني اسرائيل ••؟

شارلو : هل تريد يااخي أن يكون كل واحد منا خطيباً ؟ سلام على ايام التلمذة ••! درست اربع سنوات في المدارس العالية الاجنبية ، ولم يطلب مني القاء محاضرة بلغتي • بل جل ما كنا نفعله اننا درسنا عادات مدرسينا الاجانب , وتعلمنا آدابهم ولغتهم وآرائهم ••

كميل : وهل درستم سيرة محمد علي والامير بشير الشهابي وآداب اليازجي والمنفلوطي وغيرهم من رجال القلم والسيف في الشرق ••؟

شارلو — كلا يا اخي لم اسمع بمثل هذه الاسماء من قبل ! اذا كنت تريد ان تمتحن معرفتي في الآداب ، فسلني عن سيرة نابليون ومواقعه ، وغاريبالدي واعماله ، وغلادستون وسياسته ، وكافور ودهائه ، فأمليها عليك كما املي صلاتي اليومية •••!

فما أتم شارلو كلامه حتى نظر الي كمن يريد الاطلاع على افكاري ، لانه نظر في استنكاراً لقوله واشمئزازاً من نوع التهذيب الذي تلقنه وقلت : يا اخوان قد قارب الغروب وانا مدعو الى حضور اكليل صديق لي الساعة التاسعة فارجوكم المعذرة • ونهضت اودع القوم ، فلم يدعوني اتركهم ، بل انهالت علي الاسئلة من كل حدب وصوب وصرخوا جميعهم بربك يا ميشال اجلس وحدثنا عن صديقك المزمع ان يتكلل هذه الليلة • كم اخذ « دوطة » وهل العروس جميلة ؟ بيضاء ام سمراء ••؟ طويلة ام قصيرة ؟! متعلمة او جاهلة ••؟

الحب سلطان القلوب ••!

فاجبتهم — « ما لكم وما له » ••؟ كل رجل يعرف تدبيره • أحبها واحبته وتفاهمت روحاهما والامور الثانية كلها ثانوية ••!

فما اتممت قولي حتى اصغى الجميع لكلامي كأنهم رأوا فيه شيئاً غريباً • اصغوا الاصغاء التام كأنهم في الكنائس • فعلمت انني ضربت على وتر حساس يتأثر منه كل شاب •••

قال رودلف — كيف تعرف صديقك على عروسه ، أمن طريق العلم ام الجاه ، ام الفن ، ام•••؟

فقاطعته جل ما اعلمه من عروس صديقي ، انها فتاة متحلية بالصفات الحسنة ، ادبية ، متعلمة حسنة الهندام ، تكره الازياء الحديثة المتهتكة و••

فقاطعني شارلو وقال : وهل تعرف ترقص الشارلستون ، والبلاك بوطوم ، والطانكو••؟ وهل تضرب على البيانو ؟

فأجبت وهل تظن ياشارلو ان الفتاة التي لا تعرف الرقص والبيانو لاتصلح ان تكون زوجة وأماً ؟

سمراء ابيضاء

كميل : هل العروس سمراء ام بيضاء ••؟ أنا مقسم اني لااتزوج الا البيضاء مهما كانت صفاتها • فما زلت اتطلع الى وجهها وأراه مثل البدر في تمه ، كان لي كل ما اتمناه •••!

شارلو : انكم توافقونني يااخوان على ان لوني مائل للبياض ,

واذا تزوجت بيضاء اللون اخاف ان يكون اولادي برصاً ••• لذلك افضل السمراء قمحية اللون ، ولا اشك انكم تجهلون فعل السمراء بالقلوب كيف تجرحها ثم تداويها بألحاظها الفاترة ، فكأنها تضرب بيد وتستلقي بالثانية••!

قلت — البعض من الشبان يفضلون الفتاة البيضاء ، والآخرون يفضلون السمراء ، ولكنني لا اعير هذا الامر اهمية كبيرة ••فصفق الجميع استحساناً ثم استطردت الكلام : فلا يغرنكم ايها الاخوان بياض الفتاة او سمرتها •• فما هذا بالامر الجوهري في اختيار رفيقة حياتكم ولا يغرنكم المسحوقات المختلفة التي تستعملها فتياتنا في الوقت الحاضر فما هي الا تصنعات خارجية •••

فصرخ الجميع — آمنا وسلمنا بعدم التمييز بين البيضاء والسمراء وعلينا بالصفات اولا والعلم والتهذيب ثانياً

— الدوطه —

رودلف — ما قولكم « بالدوطة » ارى ان اكثر الشبان لا يتزوجون الفتاة ان لم يكن مهرها كالعجل المسمن ، وحجتهم ان البنات كثيرات وانهن يعتقدن انه ليس بالامر الكثير ان يبيع اهلها ما فوقهم وتحتهم ارضاء لحضرة العريس ، وانا اقسمت يميناً اني لا اتزوج فتاة ما لم يكن مهرها الفي ليرة فما فوق••

فاجبت — اظن يا رودلف انك تريد عروسك لا سمينة ولا نحيفة ، لا طويلة ولا قصيرة ، لا سمراء ولا بيضاء ، غنية ابنة عائلة طاهرة ، نقية لا عيب فيها • فانصحك ان تطرق ابواب ربنا سبحانه وتعالى لعله يهديك على ما تطلبه • يظهر لي ان زواجك سيكون صفقة تجارية وانا ارجح انك ستخسر ، بالنسبة للازمة الحاضرة •••

انا اتمنى ان لا يكون مع عروسي بارة واحدة لانني اخاف « كلما دق الكوز بالجرة » تقول لي : « فلوسي صيغتي كلهم من بيت ابي ، ماذا يعنيك منهم ، ان صرفت منهم ليرة فاكتب لي كمبيالة بها » فلا ازال آخذ منها دراهم ، وتأخذ مني كمبيالات الى ان « اصبح على الارض يا حكم » واكون طول حياتي عبداً ذليلاً لها تأمرني فاطيعها ، تطردني فاهرب ، توبخني فاشكرها تضحك فتلزمني بالضحك ، تبكي فتلزمني بالعويل

شارلو — انا اخالف الاثنين ، لا اريدها « بدوطة » اكثر مما معي لئلا اكون طول حياتي عبداً مطيعاً لها ولدوطتها ، ولا اريدها فقيرة معدمة لئلا ادعها تشعر انها ذليلة وقلبها مكسور طول حياتها : فان اشتريت لها قبعة لا ترفع رأسها خوفاً من التهمة بالتيه والدلال ، بل خجلا مني • وان اشتريت لها فسطاناً حسبته منة ، وتشكرني كما يشكرني الخادم على راتبه • اريدها • اريدها ان تكون كما انا منه ، وان تكون قوانا المادية متعادلة متكافئة •

— المشكلة الاجتماعية —

فقلت : بالحقيقة ايها الاخوان ان اهم مشكلة اجتماعية يلقاها الشرق في ايامنا الحاضرة هي مسألة الزواج • ترون الشاب يبلغ الخامسة والعشرين والاربعين ولا يفكر بالزواج •• وهل تعرفون لماذا •• ؟ البعض يقول : لا نريد ان يملك احد علينا حريتنا ، بل نريد ان نبقى عصفوراً طياراً متنقلا ، وما لذة العيش الا بالتنقل ، والبعض الآخر يقول : ما لي ووجع الرأس ، ان صرخ الولد في الليل توقظني لأهز له السرير ، وان مرض أمرض بجانبه ، وان مات يموت نصفي معه والنصف الثاني تكمل عليه المرأة بنحيبها وتوجعها • فلا يخفاكم ايها الاخوان ان الزواج في ايامنا الحاضرة يستلزم مصروفات عديدة ، فالفتاة اليوم لا ترضى خاتم الخطبة باقل من مائة ليرة ذهبية ناهيك عن سائر المصوغات الأخرى • ولا تخرج الى السوق الا وجزدان الذهب بيدها ، والعصا باليد الثانية كأنها ذاهبة للحرب • وآخر موضة جر الكلب في السوق • وحين تغيب الشمس تراها تبرجت ، فان سألتها (الى اين) استهجنت السؤال وذكرتك بايام الخطوبة ، ووعدك لها بالتياترو والملاهي كل ليلة

انني والحمد لله يا اخواني ، لم اعزم على الزواج قط ، ولا اظن انني سأتزوج لانني اعتبرت بالمتزوجين ، واذا كنت لم امت فقد رأيت من مات قبلي • وانا ارى من اخص واجبات الاهل ، ان يعلموا بناتهم القيام بضرورات البيوت ، فاننا نرى في يومنا الحاضر ان الفتاة تخرج من المدرسة ولا تعرف « تقلي البيضه » ورغماً عن ذلك انه اذا دخل الجمل في ثقب الابرة فهناك تتناول عن فسطان السهرة وخواتم الالماس ••• انا لا اعني ايها الاخوان ان على الزوجة الجديدة القيام بكل اشغال البيت ، ولكن لو كانت تعرف حاجة سهل عليها الاشراف على شغل الخدامين •

« وماضرها لو تعلمت السحر ولو لم تعمل به »

انا لم ابخل عليكم اخواني رغماً عن عاقتي بسببكم للذهاب الى حفلة الاكليل ان افهمكم ان

الشغل في البيت ليس عار مطلقاً ، فكما ان الرجل مطالب ببعض الواجبات كذلك على المرأة واجبات اخرى ، فان اهملتها ضاعت الميزانية في البيت ، وحل بالعائلة الشقاق ، فان لم يكن عاجلا في اول سني الزواج ، فلا بد ان يأتي آجلًا ... فماذا تظنون ايها الاخوان ؟..

فصاح الجميع بصوت واحد : مرحى لك يا ميشال والف مرحى !!.. فقد بينت ما لعلو كعبك في حديث الزواج والعرائس ما ثبت مكانة مقدرتك في قلوبنا ... فاذهب رافقتك السلامة، واشرب في حفلة الاكليل نخبنا نحن المتعاضدين والمتحزبين على عدم الزواج مطلقاً ، في مثل هذا العصر ... عصر الفسق والفساد ... فالى الدير ... جميعنا ... الى الدير !!...

قياس ضغط الدم

مرور مائة عام على استكشاف طريقته

منذ مائة عام ظهر الجهاز الذي استنبه ليوارد — ماري بوازيل الباريسي لقياس ضغط الدم الانساني بطريقة دقيقة .

وقياس ضغط الدم في ايامنا شائع جداً خصوصاً لمعرفة لياقة الاشخاص الذين يؤمنون على حياتهم بشروط حسنة

ويجب ان يكون ضغط الدم ١٢٠ تقريباً في سن العشرين ، يضاف اليه عادة مليمتران لكل ٥ سنين لغاية سن الستين بحيث يكون المتوسط في الستين ١٣٥

ولعلك تدهش اذا علمت بان واحداً من ٥ من الذين توفوا في الولايات المتحدة سنة ١٩٢٤ كانوا متأثرين بمضاعفات سببها ضغط الدم . مثل هبوط القلب ، ونزيف المخ او اضطراب الكلي وبين الذين يموتون بعد الخامسة والاربعين يوجد اوحد في الثلاثة تقريباً يموت متأثراً بمضاعفات سببها ارتفاع ضغط الدم

ولا يزال السبب الصحيح لمعظم حالات ارتفاع الضغط غير معلوم . فقد يتأثر الضغط باضطراب الغدد ، او بامراض القلب او الكلي او بسبب حدوث تغير في جدران الاوعية الدموية . وقد دلت الابحاث على ان متوسط ضغط الدم ١٥٠ في سن الاربعين يعتبر مرتفعاً

ويتأثر الرجال بارتفاع ضغط الدم اكثر من النساء

وتدل التجارب التي اجريت الى الان على ان لارتفاع الضغط علاقة شبه مؤكدة بالوراثة

اعلان

تقرر اجراء الاحالة الاولى (قرار داده) على كل من عمليات هدم واعادة بناء واجهات العقارات المبينة ادناه لمدة ثمانية واربعين ساعة تنتهي في الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت الواقع في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ . فمن كان له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة

صاحب العقار	
ليرة لبنانية ذهب	صاحب العقار
٤٧٠	محمد صبره

٤٥٠ السادة محمصاني

بيروت في ٢٣ كانون ثاني سنة ١٩٢٩

وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية

الامضاء : سليم تقلا

روزنامة بافرا

اهدى الينا التاجر المعتبر في الثغر علي افندي تقي الدين الوكيل العمومي في سوريا ولبنان وفلسطين لمعمل ورق سكاير بافرا المشهور بجودته وانتشاره جميلة بمناسبة العام الجديد . فنشكره على هذه الهدية النفيسة

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره .

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

التفنن

في شغل الاسنان الذهبية بطريقة لا تفنى وبنصف الثمن وذلك بمحل الدكتور اسعد شار الجراح وطبيب الاسنان على طريق النهر نمرو ٩٨

اجمل واذوق البضائع الباريسية

في محلات جورج عاقوري وشركاه

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

حريق هائل في بيروت

محلات نجار اخوان وشركاهم تنجو

—(الوف الليرات من البضاعة تحرق . الاسعار تتحطم . والارباح تفقد)—

اليكم يا محبي الاقتصاد الى محلات نجار اخوان وشركاهم شارعي ويغاند واللنبي حيث تجدون جميع ما يلزمكم من البضاعة الرجالية والنسائية والولادية باسعار لا تزاحم . وقد وردتهم كميات عظيمة من المشمعات والحرامات الصوفية والبجامات والقمصان والكلسونات والكلسات والروائح العطرية الخ ... وبمناسبة الاعياد المقبلة فقد جعلوا مدة الاوكازيون خمسة عشر يوماً لكي يستفيد العموم من هذه الفرصة النادرة

ابتداء الاوكازيون يوم الاثنين في ٢٤ ك ١ الساعة التاسعة صباحاً

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

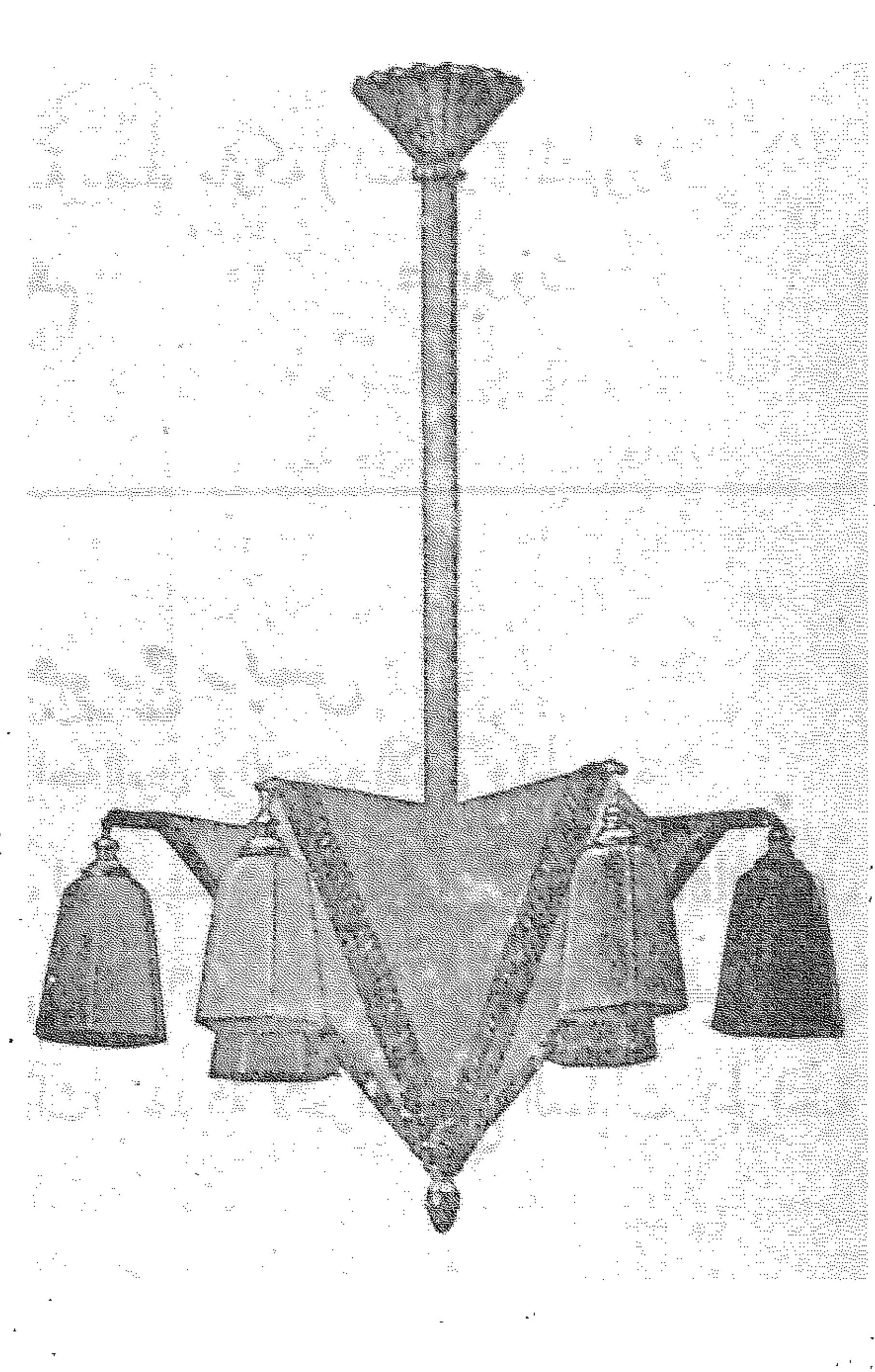

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب : قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنزبير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

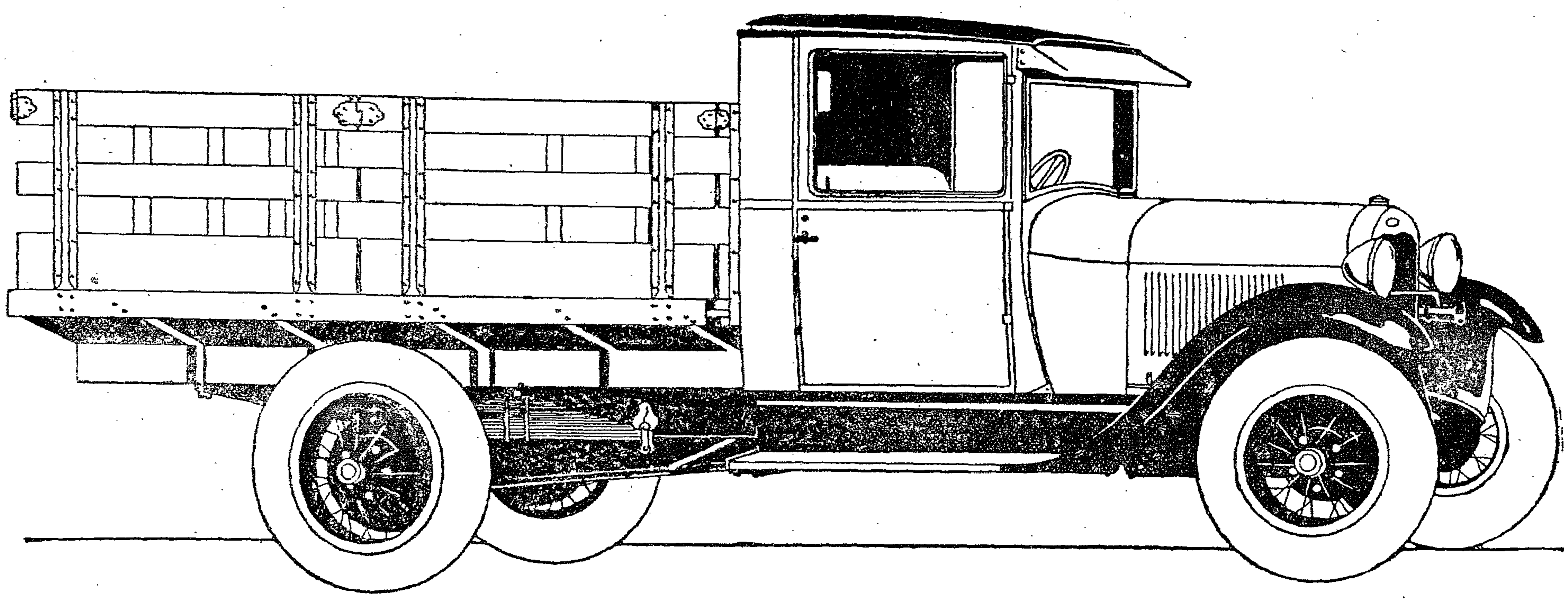

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

لوكندة بيروت الكبرى
بشرقي سراي الحكومة اللبنانية
لصاحبها موسى سماحه
هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة حقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع النبي

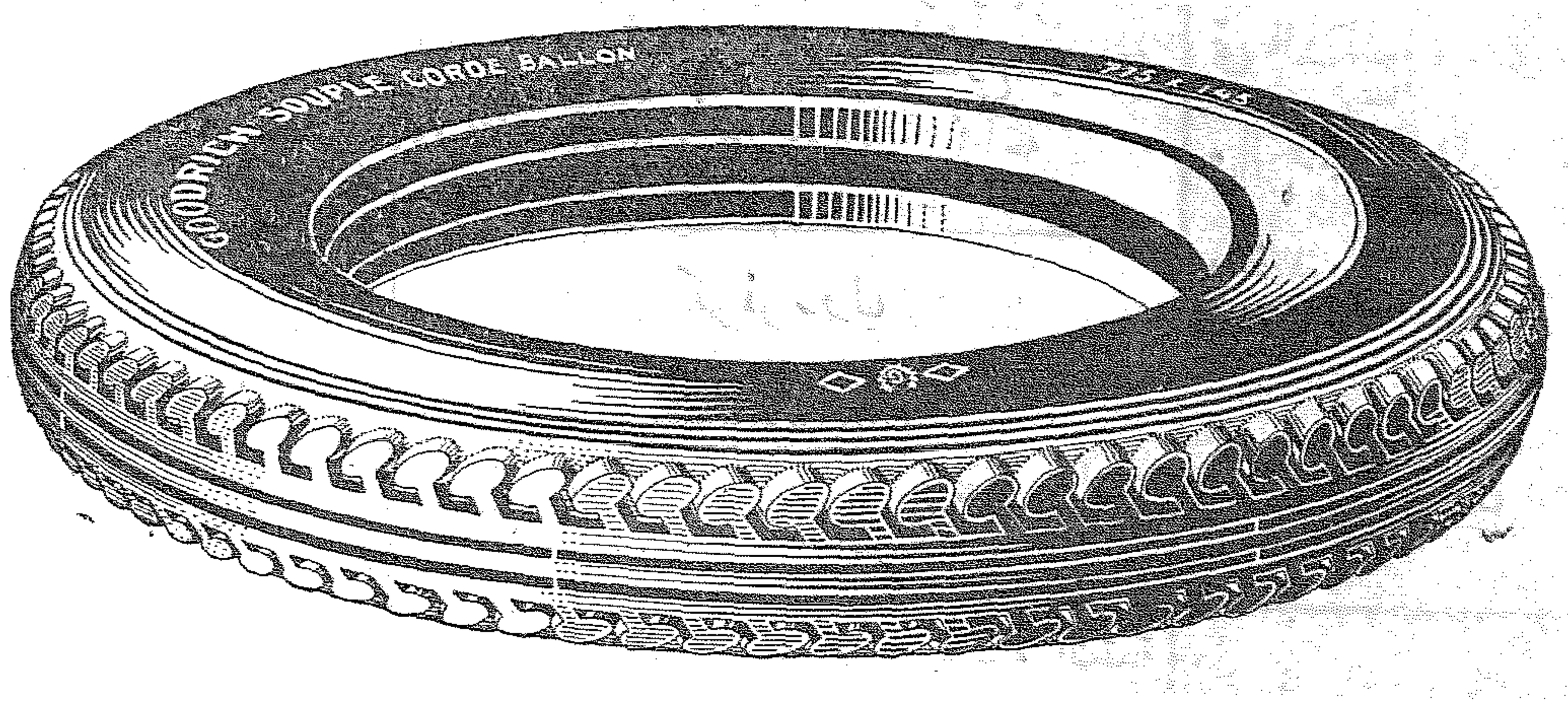

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش
الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان
ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضايع العصرية للسيدات نعوم ابي راشد واولاده دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو

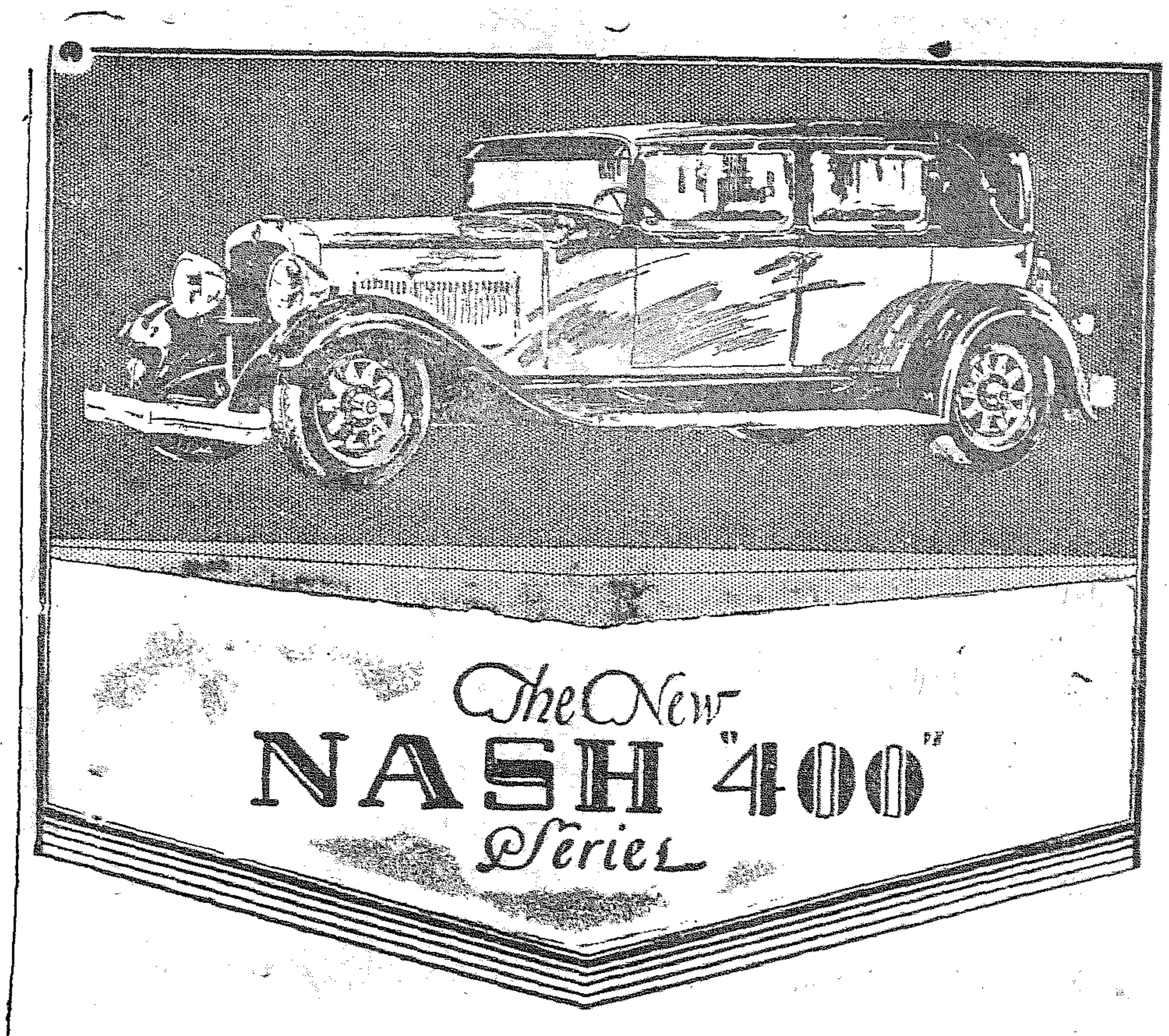

اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٥٠ ـ ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك
المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ✽ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨٠٨

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان الامير جورج لطف الله عدل عن رئاسة الجمهورية اللبنانية وقد حول انظاره الى بلاد العلويين مسقط رأس جدوده حيث ربما يلاقي ارضاً ارحب به من لبنان وشعباً اقرب الى روحه من اللبنانيين

لقطات الطريق

مرحى لاتحاد الشباب

٢ امتياز الريجي مصيبة داهية

اي عين تقع على رسم الشباب الدمشقي المنشور في صدر هذا العدد فلا تترقرق بدموع الفرح والغبطة العميقة

اي قلب لا تتسارع ضرباته طرباً للسلام يحل محل الخصام وللاتحاد يقوم مقام التفرقة

لقد هلعت سوريا وشاركها لبنان يوم قالوا شباب دمشق الناهض تلعب به ايدي الفتنة ومفاسد الاهواء تشطره الى شطرين ام اكثر .

الشباب تلك القوة الطاهرة الصادقة ذلك الحلم الجميل، والاغنية الساحرة، قصيدة الحياة الخالدة وامنية الوطن العذبة تمزقه سياسة الشهوات فتدنس طهارته وتبدد امال الامة فيه وتشوه جماله الخالد

ولكن الشباب كان قوياً وكان عالماً وكان وطنياً فما ان احس بقلب الامة يدمي للحادث الجلل وما ان علم بما تجره التفرقة من ضعف وبما فيها من اساءة للوطن واذية حتى انتفض من غفلته وانقلب على فكرة الشقاق عدواً

يجمع الصفوف المتفرقة ويلم الشعث المتصدع

وما هي الا ايام قليلة فاذا شباب سوريا الناهض وعرق الوطنية النابض يتصافحون تحت لواء المحبة والاخلاص ويتعانقون في ظلال الجهاد الصادق

فمرحى لك ياشباب سوريا ومرحى للقدوة الحسنة والعلم الراقي والخلق النبيل

اتحاد شباب دمشق

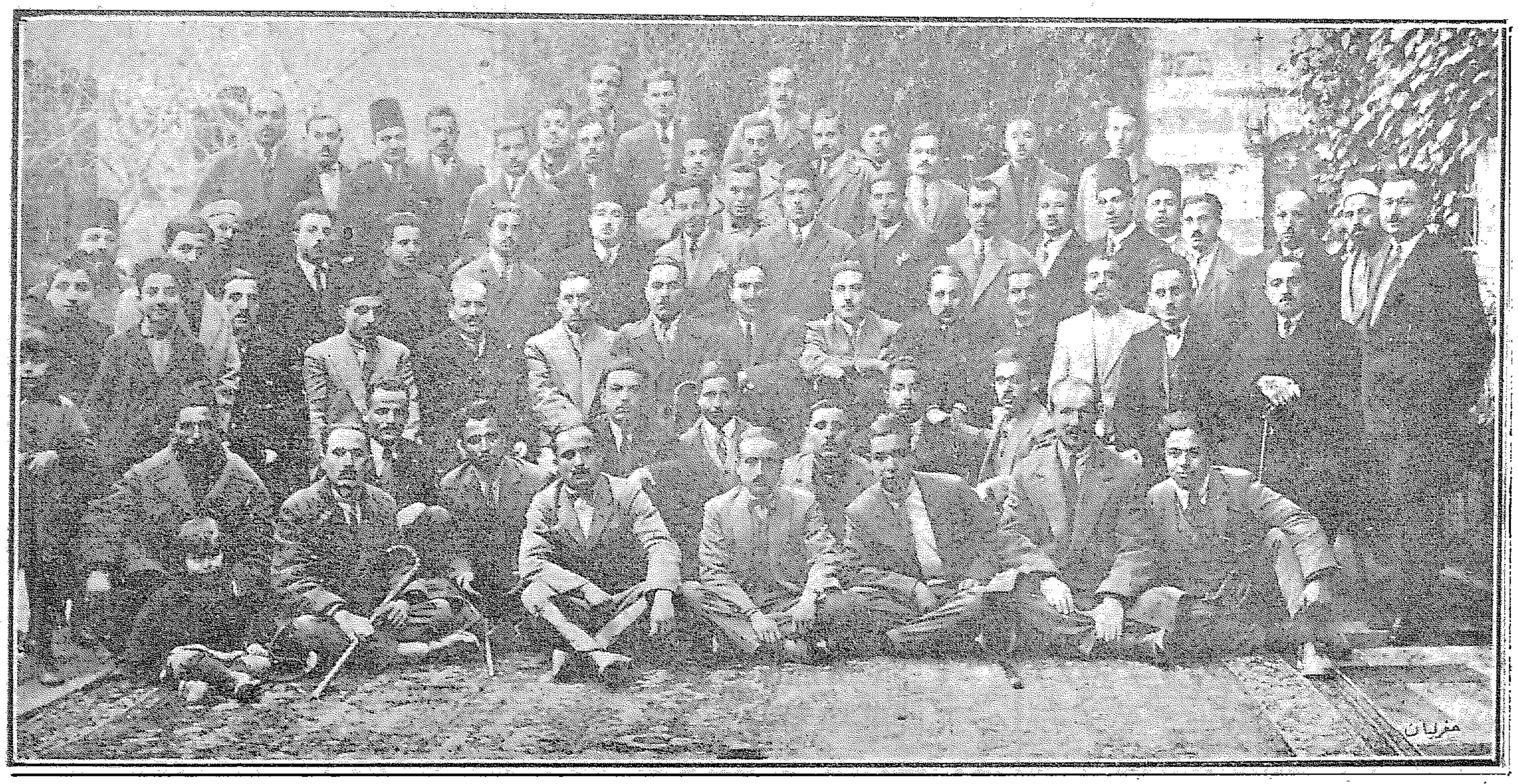

يمثل هذا الرسم الشباب الدمشقي المتآخي في حفلة الوفاق التي اقيمت في دار آل المرادي وانك ترى روح هذا الاتحاد ظاهرة باجلى معانيها من الابتسامة المرتسمة على وجوه هذا الشباب الناهض الصدق الوطنية

تحية الفاشيست الالماني

يمثل هذا الرسم فريقاً من الشباب الالماني وهم يؤمئون بمثل ايماءة التحية عند الفاشيست الايطاليين ويجد القراء في هذا العدد مقالاً عن الشبيبة الالمانية .

امتياز الريجي مصيبة داهية

لم يقم في البلاد حتى اليوم قضية عامة اجمعت على محاربتها البلاد واتفقت كلمة المنتجين والمستهلكين والحكام والمحكومين والاغنياء والمعدمين على مناهضتها كقضية امتياز الريجي

ولا عجب ان تصرخ الامة جمعاء في وجه هذا الامتياز الذي يمثل الاستعبادفي ابشع صوره ويجسم الاحتكار القتال في افظع حالاته

ان قضية الريجي في لبنان هي قضية حياة او ممات للشعب اللبناني

واننا ان نعجب لشيء فانما نعجب ان يقوم في الامة فرد واحد يجرأ ان يفتكر في سره بتجديد هذا الامتياز او بقاء هذه السوسة المؤذية التي تنخر عظام الفلاح اللبناني ولا تتركه الاانابيب فارغة وشلوا لا حراك به

كلنا يئن ويصرخ من سوء الحالة الاقتصادية وكلنا يفتش عن دواء ناجع يعالج به مرض الفقر والمهاجرة . ولماذا كل هذا التعب وعلام نفتش عن الماء والماء فوق ظهورنا

قلنا ولا نزال نردد ان خير ما تعالج به المشكلة الاقتصادية هو الزراعة، الزراعة الحرة من كل قيد واحتكار

ومتى علمنا ان زراعة الدخان هي اعظم مورد تستمد منه الامة رفاهيتها وثروتها

متى علمنا ان الارض المزروعة دخاناً تنتج لصاحبها خمسة اضعاف ما تنتجه سائر المزروعات

متى علمنا ان احتكار الريجي لزراعة الدخان حرم الفلاح اللبناني من استثمار ثلثي اراضيه

متى علمنا ان البلاد تخسر سنوياً بسبب الريجي مليون ونصف مليون ليرة سورية

عندئذ حق لنا ان نصرخ في وجه

الريحي وان نقاوم وجودها بكل ما اوتيناه من قوة وحجة وحق . وكان من الواجب المقدس على نواب الامة ان يعمدوا لكل محاولة للتجديد فيقضون عليها

ان الاحتكار سهم نافذ الى صميم الفلاح اللبناني وهو وضع من اوضاع القوة يصم البلاد بالضعف الاخلاقي والانحطاط الاداري ، ولا نحتاج ان نبين ان مثل هذا المشروع الذى يضر الامة بمجموعها ويحرم الحكومة من موارد ومنابع اوفر واكثر لا يجوز بقاؤه ولا يمكن لاحد ان يقبل بوجوده ، ان اللبناني الحق بان يستثمر ارضه وان تحمي الحكومة زرعه ومصلحته فمن العبث بهذا الحق ومن الجناية ان يقوم في البلاد باذن الحكومة وتحت حمايتها من يمنع هذا الحق عنه ومن يغتصب زرعه ومصلحته .

« ميشال ابو شهلا »

في عالم الرياضة

كرة القدم — مباراة

« منتخب النهضة » والفريق «الياسوعي»

ما كاد ينتشر نبأ فوز النهضة الرياضية بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة حتى بدأ مروجو الاكاذيب يشوهون سمعة افراد الفريق الياسوعي. ونحن سنختصر في الوصف ونبين الاسباب الحيوية التي اخرتهم ليكون القاريء على بينة من امر المباراة

لقد كان الفريق متكوناً من خيرة لاعبي الكرة كـ(شوشاني) حارس المرمى ، والظهيرين (صهيون وشديد) وباقي افراد الفريق وخاصة رئيسهم (صبحي مغربية) . واذا كان هؤلاء اللاعبون من فريق واحد فلا شك انه سيؤثر فيهم مثل هذا الفوز الفاحش .

ما كادت تأزف الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ حتى شاهدنا حضرة الحكم (نصر الله) ينفخ بصفارته ايذاناً ببدأ المباراة . فنزلت ابناء الياسوعية الى الى الملعب ولحق بهم اشبال النهضة متغيباً منهم اثنين من خيرة لاعبيهم وهما « سمرسكيل » الجناح الايمن و«جمي» المساعد الايمن فالاول لانحراف صحته والثاني اجبرته الظروف بحكم وظيفته ان يبرحنا الى القطر المصري مدة من الزمن . فاعيض عنهما بغيرهما من لاعبي النهضة ولقد قابل الفريقين الوف المتفرجين بحماس غريب . وما بدأت المباراة حتى رأينا الهجوم اليسوعي بدلا من يتعاطى التوصيلات على حسب مجرى المباراة اخذ كل منهم يتكل على نفسه . وكم من مرة ابصرت المساعد الايسر عوضاً عن توصيله الكرة للذي بجانبه (اي الجناح) يقذفها الى المرمى وهو لا يزال في وسط الملعب . . . فيفرط بذلك طلعة خط الهجوم القيمة . وآخر . . وهو جناحهم « الايمن » فقد نفذ بالكرة من الدفاع فاعترضه الظهير سيف الدين فلو ارسلها «لقلب هجومهم» لاثمرت نتيجة طليعتهم باصابة محققة . . خلافاً لافراد النهضة فقد كانوا يلعبون بفن ورشاقة وكثيراً ما رأيت هجومهم يهددين كل آونة واخرى مرمى الياسوعية ولا يسعني الا ان اثني على الظهيرين شديد وصهيون للمواقف الجلية التي وقفاها وخاصة لأيمن الفريق صبحي مغربيه . ولم ازل حتى الآن اتخيل هجمة (هدبان على المرمى فقد كانت تراحيل) ولولا شرود الطابة من امامه لسجلت له الاصابة . وحسين رغماً عما اصابه من الم عظم في رجله لبث يناضل الى انتهاء المباراة وقد كانت تلك المداعبات الفنية التي داعب بها افراد الفريق لذيذة جداً . واختصر فأقول : لولا اتكال افراد الياسوعية كل منهم على نفسه وعدم اعطاء التوصيلات لبعضهم لكانت نتيجة المباراة على غير هذا الشكل

وهذه اسماء حائزي الاهداف :

النهضة الرياضية :

جاك (مساعد ايسر) اربعة اهداف

حسين (قلب هجوم) هدفان

ف . بخبازي (جناح ايمن) هدف واحد

الفريق الياسوعي :

هدف واحد

مباراة

« الاونز » ومدرسة « الفرير »

تبارى الاونز من النهضة الرياضية ضد الفريق الاول من مدرسة الفرير فأسفرت المباراة عن فوز الاول بست اصابات مقابل ثلاث .

« الهلال » وفريق الارمن « فالدوريك »

تبارت الفرقة الاولى من نادي «الهلال» ضد الفريق الارمني (فالدوريك) بملعب (او اس ب) فاسفرت المباراة عن فوز الهلال باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

« م . بكداش »

آس البستوني

خرجت الكونتس صباح يوم العيد لمعايدة معارفها واصدقائها وبعد ان جلست في السيارة علمت انها نست (الكرت فيزيت) في غرفتها فامرت خادمها الذي يجلس عادة ورائها في السيارة ان يأتيها بعلبة الكرت من غرفتها فصدع الخادم (المستجد في خدمتها) بالامر

وكلما وصلت الى منزل احد المقصودين تأمر الخادم بان يصعد الى المنزل ويترك لساكنيه (كرتاً) واحداً . حيث تبقى هي في سيارتها تقلب بين يديها قائمة الاسماء المراد معايدتهم وتصدر تعليماتها الى السائق كيف يسير

وعندما رأت انه لم يبق في القائمة سوى ثلاثة اسماء تنفست الصعداء وادارت بوجهها نحو خادمها وسألته :

— كم (كرت) باق معك ؟

— لم يبق يا مولاتي سوى آس البستوني

— ! ! !

رسالة دمشق

اجتماعات الكتلة الوطنية المتوالية

الكتلة لم تبعث برسولها الامين — اجتماع الملكيين في دار احمد راتب بك — من هم طلاب الملكية بل من هو المرشح للملك ؟ — طلب الافراج عن القبس — اخبار مختلفة

في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٩ « لمراسل المعرض»

اجتماعات الكتلة المتوالة

يوالي رجال الكتلة الوطنية اجتماعاتهم من اجل الحلول المعروضة من قبل فخامة العميد وقد عقدوا آخر اجتماعهم الكبير في دار زعيم الشباب فخري بك البارودي حيث دام خمس ساعات بحثوا فيها عن هذه الحلول . . .

ولقد علمت ان نواب الكتلة سيجتمعون اجتماعاً خاصاً في دار زميلهم النائب فائز بك الخوري بعد ظهر اليوم ليعطوا جوابهم النهائي في الحلول المعروضة وسيعقد اعضاء الكتلة اجتماعاً خطيراً في الساعة الخامسة من مساء اليوم ايضاً للنظر في رأي نواب مكتب المجلس في الحلول . . .

ومن هذا يتضح لنا ان الجواب النهائي لن يعرف في هذين اليومين وقد لا يعطى الى العميد قبل غاية الشهر الحالي . .

على ان التفاؤل لم يزل سائداً في الاندية الوطنية التي اعطت ثقتها التامة للكتلة الوطنية بعد ان تحققت صدق وطنيتها ومرونة سياستها ودهائها ما يطمن النفوس . .

الكتلة لم تبعث برسولها

شاع ان دولة الرئيس الجليل هاشم بك ومعالي الوطني الكبير جميل بك مردم قصدا الى بيروت كمندوبين عن الكتلة الوطنية حاملين الجواب الاخير الى فخامة العميد عن حلوله المعروضة ولقد تشرفت اثر هذه الاشاعة بالزعيم الرئيس الثاني فوزي بك الغزي وسألته عن صحة هذه الاشاعة فنفى لي ذلك نفياً باتاً

ولما طلبت الى عطوفته بعض معلومات ابعث بها للمعرض الزاهر اعتذر لي عن ذلك من ان الكتمان لسير القضية الوطنية فرض وواجب والمعرض ومراسلها اشد الناس حرصاً على هذه الامنية !

فشكرت صراحته ووطنيته . . .

اجتماع الملكيين

عقد انصار الملكية (؟) اجتماعاً في دار زميلهم الدكتور احمد راتب بك وقد افتتح الحفلة عارف الادلبي وعدد منزات الملكية ثم عقبه السادة شريف الخياط وسعيد بخيش ويحيى كاظم ابو اشرف ويوسف العيسى وراغب العثماني بخطب وجيزة وطويلة ضربوا فيها على الوتر نفسه . . . واذا عرفت ان اكثر الخطباء — نتنى منهم بعض اصحاب الصحف — ممن سقطوا في الانتخابات فنقموا على من فاز فيها بعد ان كانوا يداً واحدة معهم تعلم ما هي قيمة هذا الاجتماع المعقود في دار احد الخاسرين في معارك الثقة والانتخاب

من هو مرشحهم ؟

طلاب الملكية الناقمون على الكتلة الوطنية لثقة الامة فيها واعتمادها عليها يطرقون هذا الباب للمشاغبة والانتقام ليس الا . .

وان كان حضراتهم متفقين في هذا الباب فانك ترى انقسامهم كبيراً وعظيما في اختيارهم الملك لهذا العرش الموهوم . .

بعضهم يرشح الداماد وغيرهم الملك علي ، وبعضهم الامير عبد المجيد او الامير سعيد والاستاذ العيسى يطلب ان يكون على العرش السوري الملك امان الله وغيره يقول بعمر طوس . .

نستدل من هذا الاختلاف البين اغراض طلاب الملكية ونلمس غاياتهم الشخصية اللهم الا اذا استثنينا الاستاذ العيسى وغيره القلائل الذين يميلون لمبداء الملكية من حيث هو لا من حيث ما يرمي اليه هؤلاء . . . رباه اين هي القضية واين مآرب هؤلاء من هذه القضية ؟ ترى هل اوقفت القضية السورية وانزلت بالامة هذه الازمة في دستورها المفدى من اجل اختيار الحكم ام من اجل السيادة الوطنية داخلا وخارجاً . . .

اننا نظن ان احمد راتب واخوانه يعتقدون ان الاستقلال والحرية والسيادة لا تكون الا عن طريق الملكية . . . سامحهم الله !

طلب الافراج عن القبس

قابل صحافيو دمشق رئيس الوزارة السورية وطلبوا اليه السماح للقبس بالصدور واحتجوا لديه على هذا التعطيل الاداري فاجابهم ان الجواب الاخير في السماح او عدمه يعطى يوم السبت القادم . . . هكذا انصرف الصحافيون يشكون امرهم الى القضاء والقدر . .

قلنا اما اكتفى سماحة الشيخ بما اراده من الانتقام من صحيفة تطعم ايتام ومساكين طيلة اشهر اربعة . . .

اللهم ان الانتقام يعمي البصائر والابصار فالى المفوضية العليا نرفع صوت الصحافة المضطهدة فلقد كفاها استبداد المستبدين وويل يومئذ للظالمين !

اخبار متفرقة

اشتد البرد وهطلت الامطار وسقط قليل من الثلج .

— سرق مجهولون مطبعة الحكومة !

هوامش

مسكينة هذه الجمهورية

مسكينة جمهورية لبنان ومسكين نظامنا الدستوري فلا احد يشفق ولا قلب يرق ويرحم

نظام انقلب اصدقاؤه الى اعداء والمخلصون فيه الى نقاد متذمرين والانصار الى مناهضين

أترى ذلك لان النظام اعوج ام لان البلاد غير راضية عنه ام لاننا لم نحسن القيام به ؟

لا والله فاننا بالقياس الى ما يجري في جميع جمهوريات العالم بل في ارقاها منزلة وارسخها قدماً لسنا ممن اساؤوا الى الحكم الجمهوري ولا ممن زاغوا عن سوي السبيل بالرغم من اننا احداث في عالم الجمهوريات لم نكمل الثلاث من سني حياتنا وبالرغم من ان هذا النظام يحتاج تربية سياسية عالية فضلاً عن العلم والحنكة والوطنية

ومع ذلك يحق لنا بفخر ان نقول ان جمهوريتنا التي تصادف كل يوم من العراقيل ما لا تحصى مصادرها ، ومن اصطدام النظريات ما لا تخفى اسبابه ، ومن تعدد الميول والسلطات والتدخل ما هو معلوم لدى الجميع ، اجل ان جمهوريتنا هذه لا يستطيع مكابر ان يصمها بما يحط من سمعتها او سمعة القائمين على رأسها بل نرى من العدل والصواب ان نعترف للذين تحملوا مسؤولية الحكم ولا سيما فخامة رئيس الجمهورية بان النظام الجمهوري مديون له ولحنكته ولعلمه وحسن ادارته بما لم يستطع ان يقوم به رؤساء حكومات كثيرة في بلاد ارقى منا علماً وسياسة وفي امم متمتعة باستقلالها التام

فاذا جاز ان تتخذ من بعض هفوات الحكومات وقصورها في تعجيل بعض المشاريع سبباً للحمل على النظام وللتناول من كرامة الحكام اذاً لكان من الواجب ان تتلاشى من الوجود جميع جمهوريات العالم

فمسكينة هذه الجمهورية التي اذا غضب لبناني واحد من احد الوزراء حمل عليها حملة شعواء فاتهمها بما هي منه براء

ومسكينة هذه الجمهورية التي اذا استاء احد ابنائها من نائب في المجلس اقام الدنيا واقعدها ، وابرق وارعد قائلاً :

هو الحكم الجمهوري ... هي الجمهورية !

والحقيقة انه يغضب لمصلحة خاصة لا تهم سواه .

ولكن الجمهورية اللبنانية التي ثبت صلاحها في الاعوام القليلة منذ اعلانها لن تزال وطيدة الاركان راسخة الدعائم ، رغم تشاؤم المتشائمين وحفائظ المغرضين

استقالة وزارة العراق

اذيع رسمياً ان رئيس وزارة العراق ابرق الى لندن بان المفاوضات التي دارت بين العراق وبريطانيا على الدفاع عن العراق قد قطعت وان الوزارة استقالت

حريق هائل في الاستانة

روت هافاس ان النار التهمت اكثر من الف منزل في حي طاطاوله المزدحم بالسكان من الاروام . وقد قتل كثيرون وبات خمسة آلاف شخص بلا مأوى

اخبار محلية

برقية الحزب الملكي

في دمشق

بيروت : — المسيو بونسو

باريس : رئاسة الجمهورية ، رئاسة الوزارة ، وزارة الخارجية ، رئاسة مجلس الشيوخ ، النواب ، جريدة الطان والماتان

ان الاكثرية الساحقة من الامة السورية تكرر طلب الحكم الملكي الدستوري وفقاً لشرائعها وتقاليدها وترفض الحكم الجمهوري رفضاً باتاً

المعرض : اذا كنا نعجب لشيء فمن هذه الاكثرية الساحقة المزعومة التي يتكلم موقعو البرقية باسمها ونحن نعلم والناس يعلمون ان طالبي الملكية في سوريا لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة فاذا أردنا ان نغالي قلنا : عدد اصابع اليدين . ولا شك ان هذه البرقية ستذهب كصرخة في واد سحيق من صوت ضئيل خافت .

...

موظف يخالف خطة رؤسائه

نقلا عن رصيفتنا الغراء « العهد الجديد »

ذكرت الصحف المؤيدة لحضرة الوجيه جورج بك لطف الله « ان حضرة المسيو شوفلر حاكم بلاد العلويين » دعا حضرة (الامير) جورج لطف الله الى تناول الشاي في منزله (باللاذقية) بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٩ الجاري مع فريق من كبار الموظفين الفرنسيين ، فكان حضرة (الامير) موضع احترام الجميع (كذا) ...

نحن لا نود الدخول في تفاصيل المساعي والمناورات التي سبقت هذه الدعوة فهنالك امر واقع وهو ان المسيو شوفلر حاكم العلويين ومندوب المفوض السامي في اللاذقية دعا الى مائدته جورج لطف الله مع فريق من الموظفين الفرنسيين . ولا يهمنا بعد ذلك ان نعلم ما عقبها من ملاحظة او مؤاخذة لصاحب الدعوة من دار المفوضية العليا .

على انه لا يهمنا الا التنويه بالتناقض الصريح بين معاملة فخامة المندوب السامي واركان المفوضية لجورج بك لطف الله وبين موقف مندوب المسيو بونسو في اللاذقية تجاه جورج بك نفسه فاننا نذكر انه غداة وصوله الى بيروت قام المرشح لرئاسة لبنان برحلة في المدينة ونثر بطاقاته في مكاتب المفوضية العليا ولبث ينتظر الى اليوم ان يتكرم المسيو موغرا وزملاؤه بارسال بطاقاتهم الى منزل جورج بك بالرغم من مجاورته لمنزل جناب امين السر العام في حي (السراسقة) ولكن شيئاً من ذلك لم يقع .

اما فخامة المندوب السامي فقد شفق على ساكن قصر الحور واغناه عن تكرار ما فعله بالامس اذ اعلن فخامته بواسطة قلم المطبوعات فور وصوله انه لن (يجري تبادل بطاقات بمناسبة قدوم العميد) وكان في ذلك بلاغ «للامير»

الا ترى المفوضية العليا ان بعض موظفيها في الارياف يجنحون احياناً الى «اللامركزية»

(خير الدين الاحدب)

مندوب المفوض السامي

في دمشق

عين المسيو دي لايريار سكرتير سفارة الملحق بوزارة الخارجية مندوبا للمفوض السامي في دمشق وسيصل في ٥ شباط القادم الى بيروت

مجنون في بيت مري

يغتال زوجته ورجلا آخر

وقعت في بيت مري فاجعة تشيب لها رؤوس الاطفال وخلاصتها ان المدعو منصور حنا روكز من ابناء بيت مري اصيب منذ مدة باختلال في شعوره وكان هذا الرجل من خيرة الاهلين واحسنهم سلوكا وجعل الداء يستحكم منه وتتفاقم اعراضه الى ان حدث صباح اول امس ان اطبق جنونه فوثب على زوجته وبيده الفأس فضربها بها ضربة قضت على حياتها في الحال وشهد الواقعة احد جيرانه المدعو بطرس موسى ابو جبرائيل فهب يحاول تهدئته بالملاطفة والملاينة فما كان من منصور الا ان وثب عليه وضربه بالفأس فصرعه وقد نقل الجريح الى المستشفى ففاضت روحه بعد ساعات .

الطريق التجاري بين سوريا والعراق

تم الاتفاق بين سوريا والعراق على اتخاذ طريق دربيسه — نصيبي — بوزانتي طريقاً تجارياً للترانسيت وتفكر المحافل المالية العراقية في الغاء رسم الترانسيت الامر الذي يكفل للعراق عدم تحول التجارة الايرانية مع الخارج الى خليج فارس

فضيحة مالية جديدة

في فرنسا

ظهرت فضيحة مالية جديدة اثارت ضجة في البلاد على اثر ما اعلن عن خسارة الحكومة الافرنسية نحو ٨٠ مليون فرنك . فقد رفعت وزارة المالية الى القضاء قضية ضد شركة السكر والشركة الفرنسوية المراكشية للملاحة والتجارة . فقد تسلمت هاتان الشركتان مقادير كبيرة من السكر الوارد من المانيا بأسم التعويضات ، ولما حان موعد دفع الثمن للحكومة الفرنسوية ظهر ان هاتين الشركتين تعجزان عن الدفع

وقد اعتقل المسيو بولي مدير شركة السكر واحد اساتذة الحقوق سابقاً في جامعة ليل بتهمة الغش والتلاعب

وفاة وجيه فاضل

نعت الينا امس انباء الشياح وفاة الشيخ الجليل والوجيه الفاضل المرحوم ملحم ميخائيل الاشقر والد حضرة الدكتور نخله افندي الاشقر

وقد كان لمنعاه رنة حزن واسف عميقة فاحتفل بدفنه في موكب فخم مشت فيه علية القوم وجماهير الادباء والاصدقاء واهيل عليه التراب مبكياً على فضائله واعماله المبرورة

فنتقدم من اسرة الفقيد الكريم بواجبات التعزية سائلين لقلوبهم الصبر الجميل وللراحل العزيز الرحمة الواسعة والعفو الجزيل

بلا عنوان

اجتمع مجلس بلدية بيروت برئاسة حضرة وكيل المحافظ سليم بك تقلا ودرس بعض المشاريع المعروضة عليه وخصوصاً مشروع توسيع شارع السور — البسطة فاقره على ان يشرع في العمل قريباً

ارسلت ادارة السكة عدداً من عمالها لجرف الثلوج المتراكمة على الخط في جهات حمدون وصوفر ومن المرجح ان القطار سيتابع سيره اليوم

صرح سفير فرنسا في لندن ان الحكومة الفرنسية مستعدة للقيام بكل التدابير اللازمة لانشاء النفق تحت المانش عندما توافق انكلترا على هذه الفكرة .

وقد خصصت التايمس صفحة كاملة نشرت فيها آراء للتجار واصحاب المصانع المحبذين لهذا المشروع العظيم

يغادر رياض بك الصلح فرنسا في غرة الشهر القادم قاصداً سوريا وسيصل الاسكندرية في ٥ شباط وذلك بناء على طلب عطوفة والده رضا بك لانحراف صحته .

اتفقت الحكومتان الفرنسية والبرازيلية على ان يقود رجال الامن البرزيليون نديم المصري قاتل المرحوم عبد الله المدور الى (دكر) في افريقيا الشمالية الخاضعة لفرنسا وهناك يستلمه الفرنسيون ويأتون به الى بيروت على طيارة افرنسية

تلقت حكومة شرق الاردن برقية من العراق تفيد ان قوة من عرب بني حرب النجديين تتأهب لمهاجمة شرق الاردن . فشرعت الحكومة في اتخاذ التدابير اللازمة بالاشتراك مع السلطة العسكرية وذهب الامير شاكر لجمع العشائر واعدادها لمقابلة الطوارىء

تماثل الملك جورج

الى الصحة

قالت « الديلي تلغراف » ان آخر نشرة صحية ستقرأ بابتهاج في جميع الامبراطورية وفي العالم كله. ومع ذلك فان حالة جلالته لا تزال تدل على الوهن ولذلك لا يعتبر انه دخل في دور النقاهة

وبعد ما عقد الاطباء الخمسة مجلساً طبياً صدرت النشرة الصحية التالية عند الظهر : « قضى الملك ليلة هادئة وقد بقيت درجة حرارة جلالته طبيعية اياماً ولا تزال حالة النبض مرضية . والجرح صغير ويندمل شيئاً فشيئاً . ومع رجوع قابلية الطعام اليه يعتبر مقدار الغذاء الذي يتناوله المريض كافياً ومغذياً على انه وان تكن قوى جلالته العامة تحسن بعض التحسن فلم تظهر زيادة تذكر في وزنه ويرى ان الوقت دنا لنقل جلالته الى مكان قريب من شاطيء البحر فيستفيد منه »

صحة المرشال فوش

تحسنت حالة المرشال فوش تحسناً عظيما وقد غادر سريره ساعة من الزمان

من ابناء السلامة

رزق حضرة صديقنا الفاضل الخواجه بشاره نخله الشويري صاحب معمل القمصان الشهير في الثغر في ٢٢ الجاري مولودا ذكراً اسماه نخله فنتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه وان يكون قرة لعينيهما في المستقبل

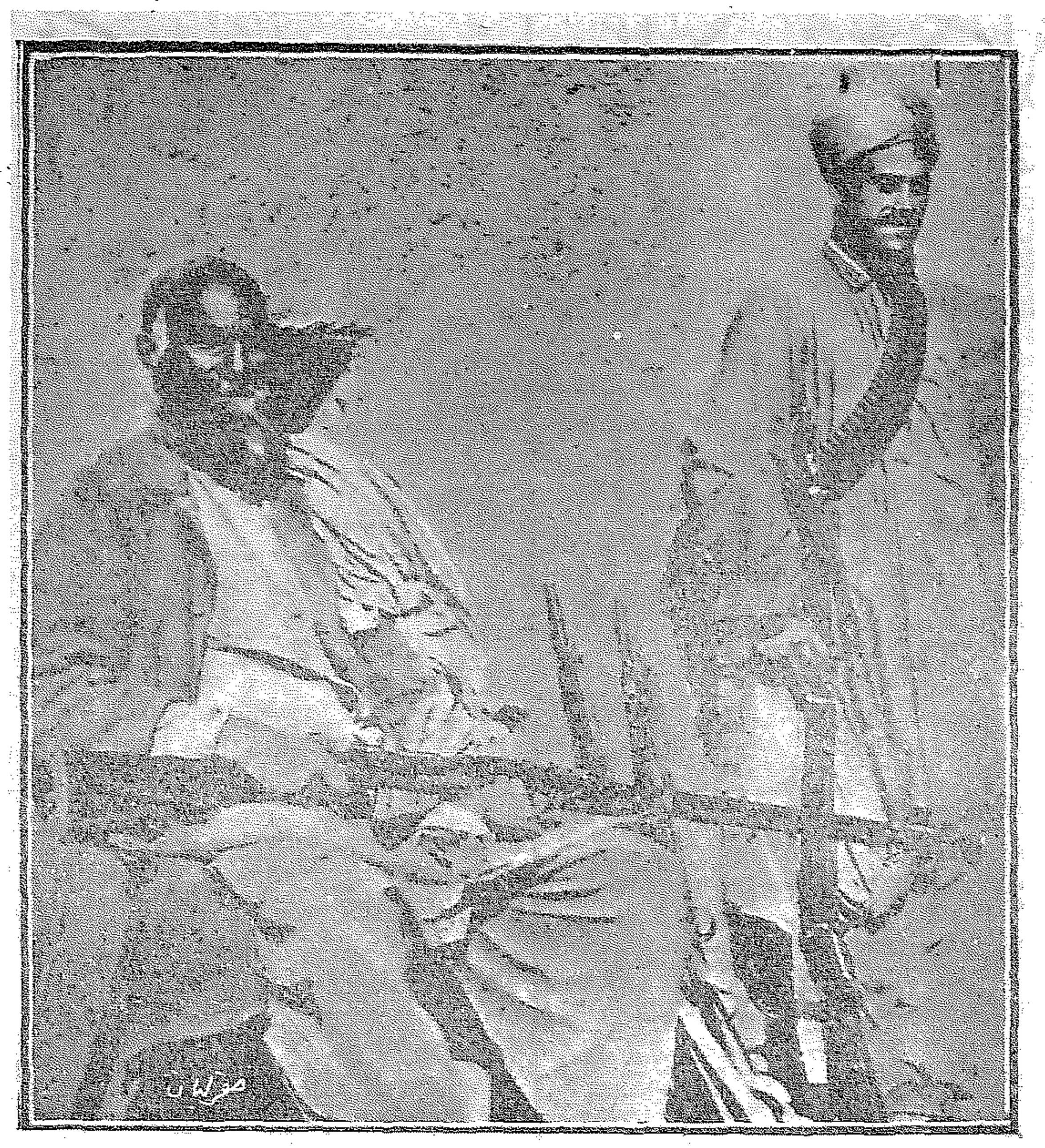

الثورة في الافغان

نماذج من الثوار في الافغان ويرى الى اليسار رجل من قبيلة « شنواري » يحمل بين يديه بندقية من ماركة « انفلدا » والى اليمين رجل من قبيلة « الفريدي » يحمل بندقية من طراز قديم

في رياض الشعر

الشهيد المجهول

وهي القصيدة العصماء التي القاها ناظمها الشاعر الاستاذ الحوماني في حفلة تكريمه في اربد .

حيي الشام : وخل نجدا
ونباتها شيحاً ورندا!
واملأ يمينك من جنى
ازهارها فلاً وودا
وانفح به جدثاً طوى
ابطالنا فطوى (معدا)
ضمت غيابته ابر
سجية واعف برداً
اغنى مراحاً يوم ٣٠
ضم حقه واعز مفدى
اهوى فكان النصل منـ
ـثلما وكان اللحد غمداً

. . .

امعفراً بالترب : جبـ
العز سالفة وخدا
خضبت يوم خضبت ابـ
ـكار العلى جيداً وزندا
وتركتها تبكي على
مثواك اسورة وعقداً
يندى شبا القرضاب منـ
ـك على يد هي منه اندى
افلست ممن ثقفوا
الاقلام واعتقلوا الفرندا
الناهضين الى طلا
ب العز اشبالا واسدا
حيث البنود تظلهم
خفاقة بنداً بنداً
غرسوا الحفاظ المر في
اوطانهم فجنوه حمداً
وسقوه من دمهم فحا
ل نباته عوداً ونداً
وقفوا النفوس على الحقو
ق رخيصة او تستردا
ثبتوا فكانوا بين امتـ
ـم وبين الضيم سداً
انفوا البقاء تسوقهم
زمر العدو اليه وردا
وشروا باعلاق النفو
س خلودهم عدا ونقداً

. . .

ومجدلين على الصعيـ
ـد ضحية الوطن المفدى
في ذمة التاريخ ان
يردوا الردى شيباً ومردا
سعياً وراء العز لا
يألونه في الروع جهدا
ثبتوا له والمهلكا
ت تؤزهم جلداً فجلدا

. . .

لهفي على السوري اذ
يتجشم الاهوال فردا
تحت الهجير . وكان زهـ
ـر الروض من خديه يندى
يتجرع الموت المضعـ
ـف حنظلاً ويراه شهدا
والحر ان سيم الهوا
ن رأى الفضاء الرحب لحدا

. . .

يا ايها النشء الجديد
افق فجدك ان تجدا

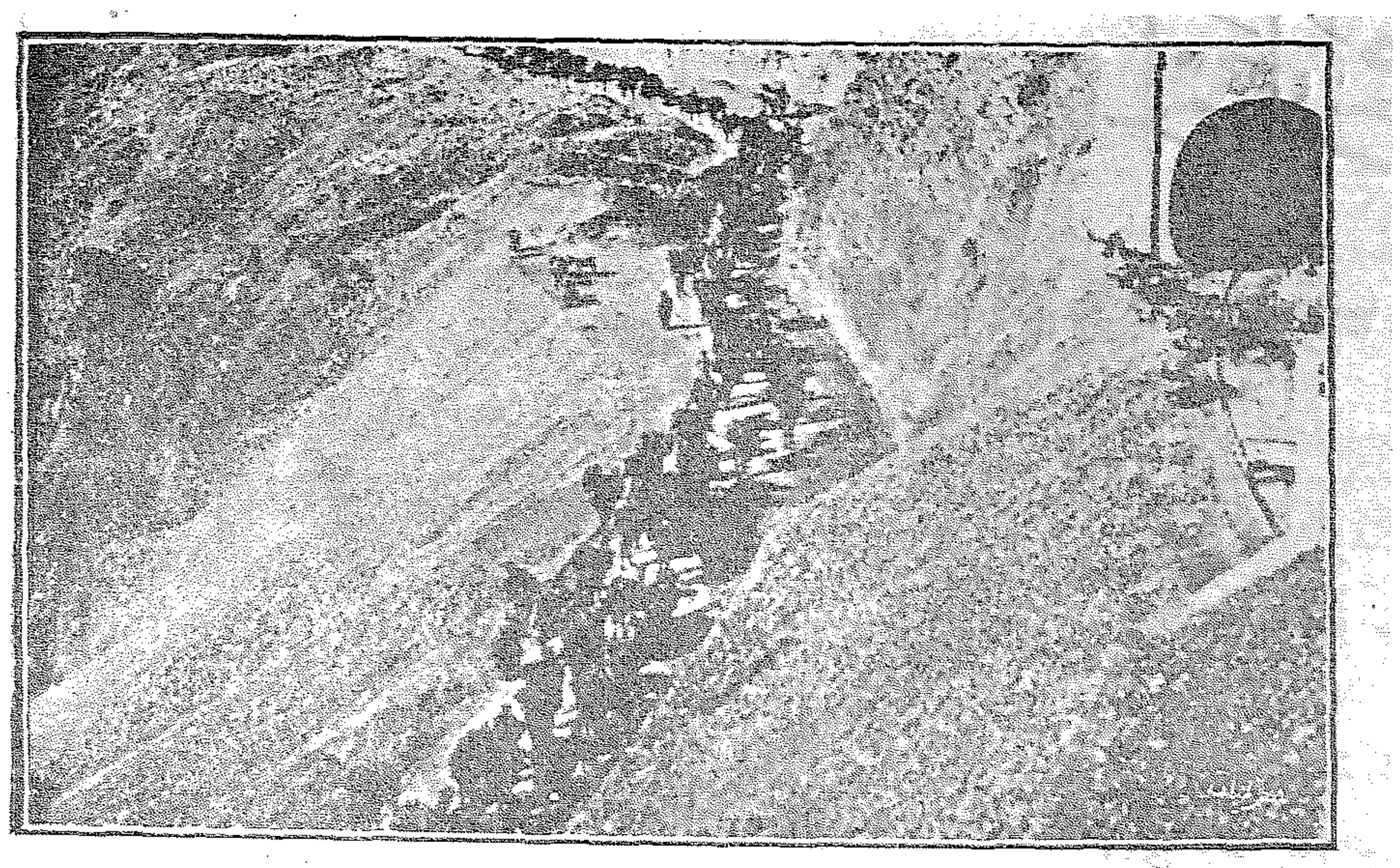

الثورة في الافغان

قافلة من الهاربين تقطع الجبال والوديان فراراً من ويلات الثورة مشردين لا يعلمون اين يحطون الرحال

رثت مكارم والديـ
ـك فقم عليها مستجدا
واجعل مدامك من دم
خضب الثرى غوراً ونجدا
وابن الجماجم في ذرى
اجداثنا شرفاً ومجدا
وادع الشباب مشرداً
بحفاظه الخصم الالدا
وادفع به عن حوض امـ
ـتك العدو المستبدا

١٦ — ك٢ — ٢٩ « الحوماني »

. . .

رثاء فقيد الوجاهة والاحسان

المرحوم جرجي خليل فرنيني

« لم يتسع مجال المعرض في العدد الفائت لنشر قصيدة الاستاذ دموس بكاملها واحتراماً لذكرى هذا الفقيد العزيز نعيد نشرها كاملة . رحم الله الراحل رحمة واسعة » .

مضى حبيب اليتامى والمساكين
فلتبكه مقلة الدنيا مع الدين
فأي نفس لديه غير خاشعة
واي قلب عليه غير محزون
هذا الذي كنت اخشى ان يفارقنا
وقد اصيب بسهم غير مأمون
فلتبكه اليوم اشبال العرين وهم
لمهجة الام ازهار الرياحين
ولتبكه كل عين فاض مدمعها
من اخوة واحباء ميامين
عرفته وليالي البؤس داجية
يطوف بين اليتامى والمساكين
لهفي عليه وفي الستين نحوهم
يمشي وفي صدره عزم الثلاثين
يزورهم ويعزي كل مبتئس
في حر تموز او في برد كانون
مؤاسياً بابتسام كل ذي سقم
مكفكفاً دمعهم باللطف واللين
في قلبه وهو يمشي في مضاربهم
روح المسيح يداوي قلب مطعون

. . .

ابا خليل سلام الله ما سجعت
حمائم الايك ما بين الافانين
ابا خليل اليك الشعر ارسله
دمعاً يسيل باناتي وتأبيني
اذا ذكرتك لم اذكر سوى رجل
ورب فرد له فضل الملايين
لباك كل غني كنت تعرفه
من ارض مصر الى اقصى الامازون
فكان صوتك يدوي في مسامعهم
كصوت حر يحب الخير مفتون
كم صرخة لك من اجل الفقير غدت
اسمى واشرف من ارقى التلاحين
حب المساكين يجري فيك من صغر
جري الدماء بهاتيك الشرايين
أقلت عثرتهم . فرجت كربتهم
وصنتهم من مهاوي الذل والهون
تركت اجمل ذكرى في الحياة فنم
موشحاً بالتقى يا خير مدفون
لك الهناء بزاد انت تحمله
فعند مولاك مقبول القرابين
مهما يطل بعدنا فالقبر يجمعنا
تحت الثرى وهنا نبقى الى حين

« حليم دموس »

الشبيبة الالمانية

ازاء المستقبل

« بقلم صحفي افرنسي »

لم ار في حياتي اطفالا بقدر ما رأيت في المانيا . لا في اسبانيا ولا في ايطاليا ولا في انكلترا حيث يغزر الاولاد . فكأن هم النساء الوحيد هناك ان يلدن اكثر ما يمكن وكأن الاولاد هناك الارانب البرية في سهول اوستراليا لكثرة عددهن

ويسمي الكاتب الالماني فردريك وهلم فويستر هذا النمو في مقدمة كتابه (حركة الشبيبة) : الربيع الالماني' ولعمري انه لربيع لا مثيل له يفتر له ثغر وطني الالمان لكنه يقلق بال دعاة السلام . كان الالمان قبل الحرب ٦٠ مليون نسمة وسيتضاعف عددهم بعد خمسين سنة .

لمنطقة الساكس ان تفخر اليوم بان فيها من السكان اكبر عدد بالنسبة الى المساحة من كل بلدان العالم ، ومدن الرين والشمال الصناعية تزيد

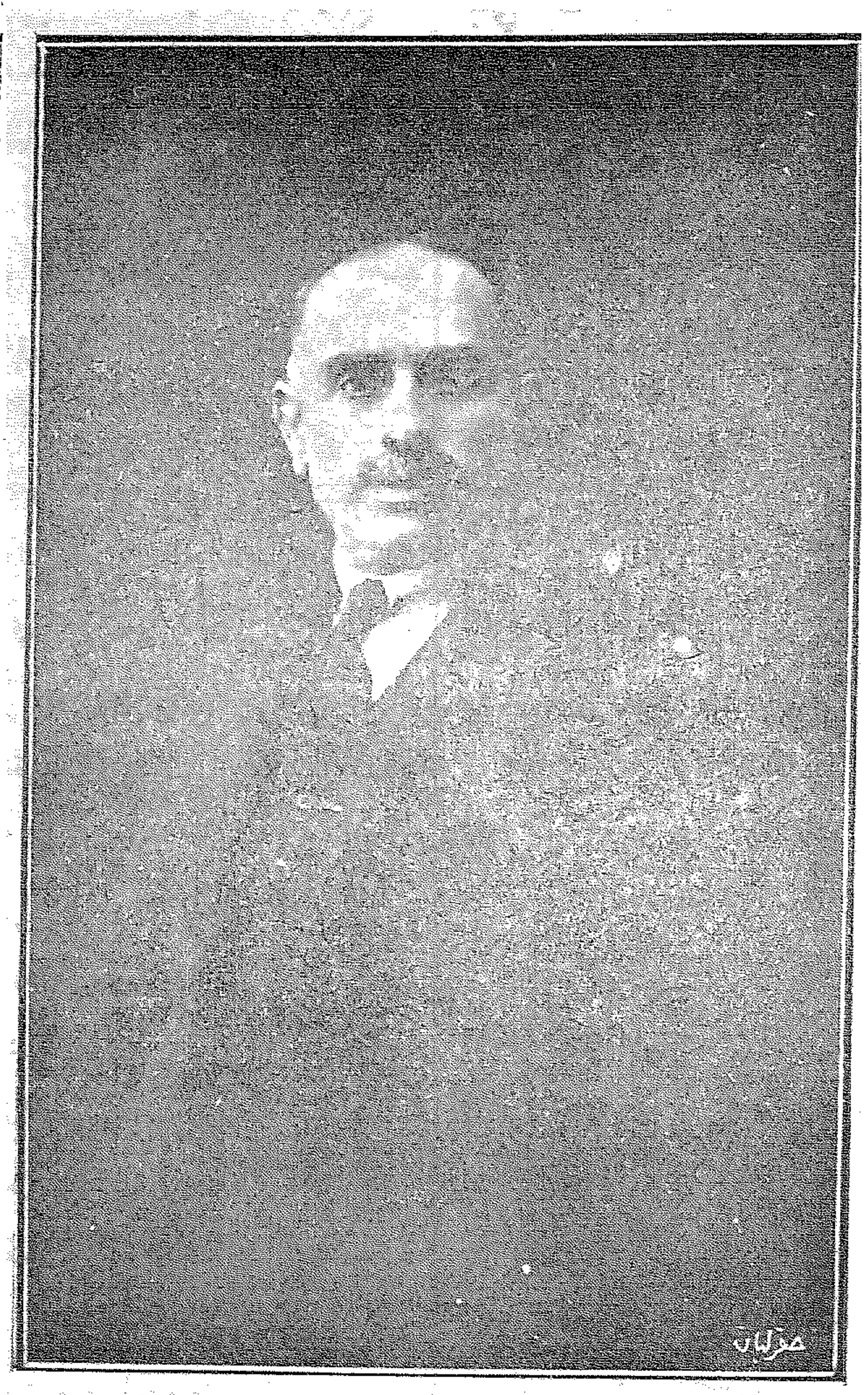

المرحوم جرجي خليل فرنيني

فقيد الوجاهة والاحسان

نشر رسم هذا الفقيد الكريم متأسفين على خسارته ومترحمين على صفاته الطيبة واعماله المبرورة

على لندن ونيويورك سكاناً بالنسبة الى المساحة ايضاً

هذا هو الربيع ولكن كيف يكون الصيف ؟

ان هذا الشباب الالماني قوي صحيح الجسم مدرب منظم ، والحكومة الالمانية اصبحت اليوم اكثر عناية بهم منها بالامس وقد انشأت مدارس جديدة غاية في الاتقان على احدث الاساليب .

في مدينة «ولم» وحدها انجزوا منذ حين بناء المدرسة الخامسة بعد الحرب وقد كلفت مليوني مارك وهي احسن نموذج من الوجهة الصحية ومن حيث توفر اسباب الراحة فيها .

وفي ليبزغ شيد الالمان اربع دور للتربية عظيمة وعما قريب تشيد دار خامسة خاصة بابناء عمال المكاتب . وفي مونيخ ونورمبرغ ودرسد وبرلين وهامبورغ ، وفي كل البلدان الالمانية تقام المدارس الجديدة التي تنفق عليها الحكومة والبلديات بسخاء لا سخاء بعده .

قال لي احد اساتذة مونيخ : ان ثقافتنا المتينة هي التي انقذتنا ، لولاها لكنا بعد الحرب في عهد الفوضى والثورة الذي عقب الهدنة ، اذ خابت آمالنا واصاب القنوط كل نفس ، واذ نحن ضعاف مشتتون لا ندري اي سبيل نسلك ، لولا ثقافتنا لسقطنا في هاوية الدمار .

وهذا تفسير العناية الكبرى التي بذلها رجال المدرسة عقيب الحرب العامة لترقية المدارس وتهذيب الشباب

ان النظام الذي كانت تمتاز به المدارس الالمانية لا يزال على ماهو ، والسنوات الاربع من الدراسة الابتدائية تستوعب برنامجاً عظيماً جداً . ثم ان الهوة التي كانت تفصل التعليم الابتدائي عن التعليم الثانوي قد ملأت بترقية مستوى المعلمين الذين اصبحوا جميعاً من خريجي المعاهد البيداغوجية التي انشئت خصيصاً لهم

وقد ذكر لي الثقات ان التعليم الالماني ينزع الى السلام ويدعو الى الوئام بين خلق الله كلهم ، قد يكون هذا حقاً ولكنه لا يمنعنا من ان نقرأ في كتاب التاريخ الذي يدرس في مدارس بافاريا الجملة الآتية : « ليس الشعب الالماني شعباً حراً ، لقد سلب الوطن الالماني شطراً عظيما منه وهذا الشطر مستعبد اليوم تحت النير الاجنبي !!! »

ومهما يكن الامر فلا مناص لنا من التسليم بأن التعليم الالماني هو خالي اليوم من كل دعاية عسكرية او حربية فيجب ان نخرج من المدرسة وندخل التنظيمات السياسية العديدة لنشاهد النظام العسكري قوياً نشيطاً

واذا كان الالمان يؤكدون لنا بأن ٢٠٠ الف شاب الماني فقط ينتمون لهذه الجمعيات السياسية فلا شك في ان هؤلاء المائتين الف شاب يمثلون قوة الامة بأسرها القوة المجاهدة والمنظمة . فالفاشستيون والاشتراكيون الديمقراطيون، والبلشفيون وغيرهم لكل حزب من هؤلاء لباسه الرسمي الخاص وفرقته العسكرية وموسيقاه وتجهيزاته الحربية . لا سلاح عندهم ... او على الاقل لا سلاح يقع تحت الانظار . ولكنهم يعقدون الاجتماعات المنظمة فيمرنون ويتدربون

يجب ان تشاهد فريقاً من الفاشيست الالمان او من البلشفية يمشون في الشارع بنظام لتعلم اي قوة تتألف منهم في المستقبل بقيادة ديكتاتور ابيض او احمر . ثم ان هناك مثال ايطاليا يحملنا على التفكير فان فرق موسوليني الفاشيستية هي اليوم اقوى من الجيش النظامي

يؤكد لنا الالمان والابتسامة على ثغرهم ان المسألة مسألة اولاد، ولكن سرعان ما يصبح هؤلاء الاولاد رجالا !

المسيو كايو

وزير مالية فرنسا سابقاً وصاحب الكلمة الشهيرة « المانيا تدفع » التي لفظها عام ١٩٢٠ اثناء مناقشة في المجلس النيابي وهو اليوم في احد المستشفيات مصاب ببعض اختلال في عقله على اثر خسائر مالية كبرى ناتجة عن المقامرة وهو تحت المحاكمة بتهمة الاحتيال

متهمان في قضية الغازيت ده فرنك

يمثل هذا الرسم المسيو « اوديبر » رئيس تحرير الغازت ده فرنك ووراؤه « ميمون عمار » ذو النظارة السمسار الشهير في هذه القضية . وكلاهما متهمان وموقوفان وهذه الصورة تمثل الاثنين خارجين من ادارة الجريدة المذكورة

معرض الاحاديث

مالك ومال غيرك!

«اصبحنا منذ شهر نقرأ في الصحف حيناً بعد حين مثل هذا الخبر : امس انتحر فلان لان افلاس مدام هانو قضى على ثروته ..» ومدام هانو هي المرأة التي لم ينس قراء المعرض قصتها ، والتي لم يكفهم ان يعلموا من امرها انها اسست شركات وهمية ومنت الناس بالارباح الطائلة المستحيلة، فزين لهم الطمع ان« يشتركوا» باموالهم فعلاً في شركاتها ، والحقيقة انهم وقعوا في شراكها

اذاً فالمساكين الذين انتحروا اكثر من واحد.. وقد قصت احدى الصحف الباريسية على قرائها قصتهم جميعاً . اما الباقون الذين صمدوا لهذا الحادث الجلل او لم تقو يدهم على اطلاق المسدس المصوب الى رأسهم ، فهم اكثر من ان يعدوا هذا اولا

وثانياً : بلغ عدد الذين اتهموا في القضية بناء على تحقيق القاضي المولج بها ١٥ ذاتاً .. اي من « الذوات ! » والمتهمون بالاشتراك مع مدام هانو دليلة المحتالة في النصب والاحتيال هم من رجال الصحافة والسياسة والقانون

والنتيجة البديهية من هذه المقدمة ان ١٥ ذاتاً ظلوا سنين طوالاً ينفقوا عن سعة وينعمون بطيبات الحياة ويتمتعون بملذات الدنيا « على حساب » اولئك المساكين ذوي العدد الكثير الذي انتحر فريق منهم ولا يزال الفريق الآخر — ربما الى آخر عمرهم — يقترون على انفسهم ويعانون آلام الفقر والحاجة

واذا كان المحتالون اليوم في غيابة السجن فعزاؤهم انهم اخذوا حظهم من الحياة : لقد عاش كل واحد منهم ردحاً من الزمن رخي البال ، يأكل هنيئاً ويشرب مريئاً، تحمله السيارات الضخمة الى اندية الفسق واللهو والنعيم ، ولعل سيارته الفاخرة كانت تضرب برشاش الوحل اولئك السابلة المساكين الذين من مالهم اشتري سيارته ، بينما هم عائدون الى بيوتهم مشياً على اقدامهم يحلمون بالغنى ، او على الاقل ببسطة من الرزق يسعدون بها آلهم وذوي قرباهم

(هنا لا بد من كلمة على الهامش . يعن لبالي خاطر لا اجد بداً من ابدائه ، وللقراء بعد ذلك ان يحكموا لي او علي ، ان يصدقوا او يكذبوا ، ان يقولوا لي : اصبت ! او ان يجبهوني بقولهم : اخطأت ! واليكم كلمتي :

في ايام المطر ، اذ اسير في الطريق الوحله ، تغيب عن نظري كل الفرق الاجتماعية التي تجعل الناس بعضهم فوق بعض درجات ، وانسى كل ما تمتاز به طبقة عن طبقة ، فاتمثل الخلق كلهم على صنفين لا ثالث لهما : في الصنف الاول تجد راكبي السيارات « المطهمة » التي تثير عن جانبيها رشاش الوحل ، وفي الصنف الثاني تجد السابلة « المشاة» الذين يلقون الرشاش بصدورهم . وليس الصنف الاول على الاغلب خير الصنفين .. الا ترى على صدورنا هذه الاوسمة اللزجة التي نحتفظ بها حتى تجف؟

هذا ما يعن لبالي قلته وهو من قبيل تقرير الواقع . لست من البلاشفة ولكنه خاطر يخطر لي ابديته على رجاء ان انتهي منه فلا يعود يخطر لي ببال)

هنا ختمت الكلمة على الهامش . فلنرجع الآن الى سياق حديثنا

اذا كان خمسة عشر نفراً يلقون بالاموال من النوافذ كما يقول الفرنسيس ، وهي اموال الوف من الفقراء ومتوسطي الحال ، لا اموالهم

اذاً فكلما رأينا رجلاً يجاوز الحد في بذخه واسرافه وتبذيره كان من حقنا ، بل من واجبنا ان نسيء الظن — على الاغلب ان لم يكن دائماً من اين له هذه الاموال الطائلة التي ينفقها دون مبالاة — كأنها ليست امواله ، بل اموال عدوه الدود وكأنه ينتقم بذلك منه ؟

ليس من الهين ان يكسب المرء الاموال الوفيرة . هذه حقيقة لا مراء فيها ولا خلاف عليها . ينبغي ان يجد آناء الليل واطراف النهار ، وان يحرم نفسه كثيراً من طيبات العيش الحلال ، ليثري ويجمع الذهب والعقار . لهذا كان من الطبيعي ان يجعل المال الذي كسبه من هذه السبل الشاقة الكؤود في مقام من العزة رفيع . من الطبيعة ان يكون ماله عزيزاً عليه ولا اعز منه عنده

فاما الذين يهبون هذا العزيز اتفاقاً من غير حساب ، فحذار منهم : قد يكونون ورثة ، مضيعين

رواية العدد

الكونت الجاني

دقت الساعة الثانية بعد منتصف ليلة١٦ يناير وقد اقفلت الحوانيت والقهـوات واقفرت الشوارع بمدينة باريس من المارة ولم يـكن يرى المار من شارع لوسيان الـكبير سوى نور ينبعث من باب حانة في اخر الشارع لم تزل مفتوحة

وقد جلس امام احدى موائدها شابان بيد كل منهما كأس من الخمر يتجاذبان اطراف الحديث وكان احد هـذين الشابين طبيباً والثاني محامياً

وفيا هما كذلك اذ دوت صرخة في ذلـك السكون الرهيب فتردد صداها في جوانب الشارع ثم تلاها صوت استغاثة فهرع الشابان الى مصدر الصوت وجعلا يبحثان عن المستغيث في ذلك الظلام الدامس حتى عثرا برجل ملقى عـلى الارض لا حراك به فحملاه الى الحانة حيث فحصه الطبيب فالفاه مصاباً بطعنة خنجر بين كتفيه فسبر غور جرحه ثم التفت الى رفيقه وقال—

الحمد لله فما من خطر على حياته ثم اقبل على الجريح فضمد له جرحه بهمة ونشاط فائقين فـلم يمض عشر دقائق حتى فتح عينيه وكان شابـاً لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره تبدو على وجهه الصبوح علائم النبل فاجال نظره فيا حوله مبهوتاً ثم قال بصوت متقطع

أين انا ؟

فاجاب بصوت تمازجه الرأفة ويتجلى فيـه الاشفاق

لا تخف فانت في مـأمن من ان ينالك من اعدائك سؤ

— لست اخشى احداً وليس لي اعداء مطلقاً

— اذن كان الباعث على طعنك السرقة

— ربما كان ذلك ومد بيده الى جيوبه كمن يبحث عن شيء ثم قال

— لا شك ان السرقة كانت الباعث على محاولة قتلي • فقدت ساعتي وكيس نقودي ولـكن لا بأس فاني اراني بخير وليس جرحي بخطر

أجل لا خطر عليك فالجرح لا يلبث ان يندمل في ايام قلائل الا انه يجب عليك اعـلام البوليس بالحادثة للقبض على اولئك اللصوص

— لا ليس في الامر مـا يدعو الى الاهتمام خصوصاً واني ارغب الذهاب الى منزلي في الحال

— وهل لك من القوة ما يمكنك من الوصول الى منزلك الآن بعد الذي نزف من دمك ، ومـا اظنك تسكن قريباً من هنا

قال الطبيب ذلك وقد اعتقد ان لهذا الشاب سراً خفياً يريد كتمانه اشد الـكتمان

نهض الشاب من مقعده وحاول التقدم نحو الباب الا ان قواه خذلته فارتجفت ركبتـاه وكاد يهوى الى الاوض لو لم يتداركه الطبيب فاستنـد على ذراعه وخرج معه من ذلك المـكان بكل بطء

وهناك استوقف الطبيب عربة اصعده اليها وجلس بجانبه فامر الشاب السائـق بالمسير الى شارع الاليزيه وكان يبعد عن المكان الذي كانا فيه مسير ساعة

سارت العربة بالطبيب والجريح وكل منهـما صامت لا تنبس شفتاه بـكلمة، الا ان الشاب قطع ذلك السكون بقوله

اشكرك أيها الطبيب لما اسديته الي من معروف فاني سأحفظ لك هذا الجميل ما حييت

— لم افعل سوى ما يفرضه علي الواجب

اراني بحاجة الى طبيب يتـولى علاجي لاني قد لا استطيع مبارحة البيت وانما يجب ان لا يعرف احد شيئاً عن حادثة الليلة

انني خير من يقوم بهذه المهمة اذا راقـك الاعتماد علي

انني اقبل ذلك اذا وعدتني بكتمان الحادثـة عن كل انسان وان لا تحاول استطلاع سر الحادث الذي وقع لي هذه الليلة

انني اعدك باجابتـك الى ما طلبت فـكن واثقاً بي

وحينئذ وصلت العربة الى مـنزل الشاب فاستوقف الحوذي وقـال للطبيب— انا اسكن مع والدتي وشقيقتي في الطبقـة الثانية من هـذا المنزل فاذا زرتني فلتـكن زيارتـك كصديق لا كطبيب فالى اللقاء غداً

وفي الساعة الحادية عشر من صباح اليـوم التالي لهذه الحادثة طرق باب المنزل الذي يقيم فيه فرنس ودخل الطبيب لوران عليه حيث غير له الضمادة وهم منفردان ولم يفتأ يعوده يومياً حتى شفى من جرحه

وفي تلك الاثناء توطدت العلائق بين الشابين على دعائم الاخلاص والوفاء وصار كل منهما يرى ان لا غنى له عن الآخر

ففي احد الايام جلس الاثنان يتجاذبان اطراف الحديث وقد اجتنب الطبيب كل ما من شأنه ان يثير في ذهن الشاب حادث ١٦ يناير الا ان فرنس امسك عن الحديث واطرق هنيهة ثم رفع رأسه ونظر الى لوران وقال

— لقد اظهرت لي الايام القلائل التي قضيناها معاً ما انطوت عليه نفسك من حميد الخصال ومكارم الاخلاق ، ولذا قد عولت على مكاشفتك ببعض امري لاسترشد بثاقب فـكرك وصائب رأيك فيه وان كنت سأحتفظ ببعـض سري طي صدري الى ان اتثبت من صحته ، فاصغى الى ما سأقوله لك وتدبره كي يكون رأيك رأي خبير مطلع

اعلم انني ابن الجنرال دي شاربو وهو رجل ولد من ابوين فقيرين معدمين الا انهما كانا غنيين باخلاقهما وشرفهما كما اخبرتني بذلك والدتي وهي لم تنطق في حياتها الا بالصدق المنزه من كل شائنة فرباه على حب الفضيلة فنشأ كريماً مخلصاً في عمله الى درجة لا حد لها ومال مذ كان صبياً الى الجندية لاعتقاده انه متى كان جندياً تمـكن من خدمة بلاده الخدمة الحقيقية فانتظم في سلك المدرسة الحربية ثم خرج منها ضابطاً بسيطاً • ثم اخـذ يرتقي من درجة الى ارقى منها حتى بلغ بجـده ونشاطه مرتبة كولونيل وهنالك بدأت الحوادث الخطيرة

وهنا سكت فرانس قليلاً كمن هاجته الذكرى فاستهلت عبرة في عينيه كفـكفها للحال وقال:

— عفواً يا صديقي عما رأيت من ضعفي الا ان الذكرى ولاسيما المفعمة بالآلام والاحزان فانها تستحيل في القلب حسرة وفي العين عبرة

نعم هنالـك بدأت الحوادث الخطيرة فقـد تزوج والدي بوالدتي ولم تـكن حينذاك تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها بينما كان والدي في الرابعة والثلاثين الا ان حبها له لم يـكن باقل من حبـه لها ولم يمض غير قليل على زواجهـما حتى توفي جدي (والد والدي) وترك قطعـة ارض بيعت بمبلغ عشرة الآف فرنك وعلى اثر ذلك بزمن قليل لازمت والدي عبوسة وكآبة لاحظتهـا والدتي عليه فسألته والدتي يوماً عن سبب ذلـك فاجابها بان لا شيء به سوى آثار التعب الذي يعانيه يومياً من عمله

فقالت اذا كنت تعباً من كثرة اعمالك فمـا عليك الا ان تستقيل من هذه الوظيفة المتعبة ولدينا والحمد لله من الدخل ما نعيش به اهنأ عيش فلسنا في حاجة الى ما تتناوله من مرتب

ان علي واجباً مقدساً نحو وطني يجب القيـام به بامانة مهما عانيت من اجله من المتاعب

مضى اسبوع على هذا الحديث وقد دخل والدي المنزل يوماً ووجهه يطفح سروراً فقابلتـه والدتي فابتدرها بقوله : سنترك باريس بعد يومين وعندها استريح مما اعانيه الآن من المتاعب

—أنغادر باريس ؟ والى اين

—الى حيث ثارت بعض القبائل في الجزائر فقد وردت اخبار اليوم بان الثوار هنـاك قتلوا قائد الحامية وان الحالة تستدعي وجودي في هـذه الظروف

—انك تخيفني • يربك هلا تخيت عن وظيفتك المحفوفة بالاهوال

— كيف اتخى عن القيام بالواجب ! وما تزينت هذه الشارة ولم اتقلد هذا السيف الا لمثل هـذه الساعة • ألا تعلمين ما اقوم به من قمع الثورة واعادة الامن الى نصابه لهو منتهى الفخار

فصمتت ولم تعارضه كما هي عادتها في كل امر وقامت من ساعتها تهيء معدات السفر حتى عبأت كل ما يلزم لمثل هذا السفر الطويل وفي اليوم المحدد غصت شوارع باريس بالمودعين للجيش الفرنساوي تحت قيادة الـكولونيـل دي شاربو حيث مرت الجنود بملابس الميدان بين تصفيق الجماهير وهتافهم

بلغت البارجة المقلة للكولونيل وجيشه الميناء ونزلت الجنود يتقدمها قائدها وكان في استقبالهـا الحـاكم العام مع حامية المدينة وذهب والدي تواً الى المنزل الذي اعد لسكناها وفاتـني ان اذكر لك ان والدتي كانت يومئذ في حملها وهي توشك ان تضعني

فاذن قد ولدت في الجزائر ! • نعم ولدت فيها بعد ان اخضع والدي الثوار واعـاد الامن الى نصابه فسجل له التـاريخ اعظم فخر وكتبت الصحف المقالات الضافية ذاكرة شجاعته حتى اصبح اسمه معروفاً لدى الخاص والعام مقروناً بالفخار والمجد وانعم عليه برتبة جنرال

بعد ان اتم والدي المهمة المنتدب لاجلهـا رأت وزارة الحربية لامر ما بقاءه في تلك الاصقاع فبقي ست سنوات ولدت في اثنائها شقيقتي وبعـد ذلك دعي والدي الى باريس وهنـاك ولي منصبـاً عاليا في وزارة الحربية

ففي احد الايام كانت والدتي جالسة تنتظر اياب والدي وقد حان وقت العشاء الا انه لم يحضر ولما مضى على ميعاد حضوره، ساعه بدأ القلق يستولي عليها فقامت الى النافذه لعلها تراه قادماً • لـكنها قضت ساعة ودقت الساعة مؤذنة بانتصاف الليـل ولا نبأ عنه ، ولا تسل عن قلق والدتي عنـدئذ الا انه في الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء رجل وقابل والدتي وبلغهـا خبراً وكادت تسقط مغشياً عليها لولا انها استندت على مقعد كان بالقرب منها واجابت محدثها

— ويلاه هل يمكن ان يكون الجنرال قد قتل؟

ان ما قلته هو الحق ياسيدتي ويسؤني ان اكون المخبر اياك بهذه الفاجعة فتجلدي ياسيدتي واني اسأل الله لك العزاء

يربك قل اين كان ذلك ولماذا ؟ ولاي سبب؟

— لقد كان ذلك في منزل الـكونت دي روبير وتفصيل الخبر ان الجنرال كان يقامر امس وكانت الـكونتس روبير احدى اللاعبات وهي امرأة جميلة فتانة فاثر جمالها في نفس الجنرال اعظم تأثير وجعل يجازف بامواله لتربح الـكونتس وهكذا حتى خسر جزء كبيراً من ثروته في زمن قصير

ثم قام وصحب الـكونتس الى منزلهـا وهناك فاجأهما الـكونت وهاج هائجه حين رأى زوجك الجنرال مع زوجته وقـد خلعا العذار واراد ان ينتقم في الحال ويا له من انتقام هائل ايتها السيدة فانه لم يكتف بثأره من سالب عرضه بل ثأر منكم، حيث استكتب الجنرال عقداً لباقي ما يملـكه

ثم دعاه بعد ذلك الى المبـارزة التي كنت انا احد شهودها فخان الحظ زوجك فوقع على الاوض قتيلاً •

فلم تر والدتي بداً من التسليم في باديء الامر مع اعتقادهـا بان ما سمعته قصة ملفقة وبعد انتهاء ما يجب في مثل تلك الظروف تسلم الـكونت ممتلـكاتنا واصبحنا لا نملك الا معاشاً ضئيلاً من وزارة الحربية ومنذ ذلك الحين انتقلنـا الى هذا المنزل الصغير ومنذ نحو سنة قصة والدتي القصة بحذافيرها واعلمتني ان والدي كان مثال الفضيلة والشرف ومن المستحيل ان يكون قد اتى هـذا الامر الشائن ومنذ ذلك الحين وانا ابحث عن سر هذه الجريمة حتى اوشكت ان اميط اللثام عنها

والظاهر ان الجانيين الذين ما زالوا يمرحون في رياض الهناء قد شعروا باني احاول كشف اسرارهم هذه فتربصوا لي وحاولوا قتلي تخلصاً من الفضيحة والسجن هذه قصتي رويتها لك ملخصة واليوم وردت لي رسالة خالية من التوقيع خذها واقرأها

فتناول الطبيب لوران الرسالة وقرأ :

ايها الشاب ان شئت ان تعرف سر مقتل والدك فاذهب في الساعة الحادية عشر من مساء الغد الى حانة المثلث وهناك تعرف كل شيء

وفي الساعة العاشرة ونصف من مساء اليوم التالي كان فرنس جالساً في حانة المثلث انتظاراً للموعد وعلى بعد منه جلس الطبيب لوران بحيث

وقد يكونون تجاراً مثقلين بالديون ، وقد يكونون نصابين محتالين — الا فيما ندر ، وليس للنادر حكم

ليس اصعب من كسب المـال ولا اهين من انفاق مال الغير — محدث

لا يراه صديقه فدنا من فرنس رجل وقال له : اتبعني فنهض الشاب وتبعه واقتفى اثرهما الطبيب وهو يوجس خيفة ان تكون هناك مكيدة نصبت للشاب كما نصبت قبل ذلك لابيه وقد وطد عزمه على اعانته عند اللزوم ثم رآهما يلجان باب منزل في آخر الشارع فتبعهما فسمع صوت رجل يقول بصوت خافت قف هنا تسمع ما تريد ان تعرفه فدنى الطبيب من الباب الذي وقف فرنس خلفه وكان الظلام حالكا وغاب الرجل المجهول عنهما وبعد هنيهة سمعا رجلًا يقول : الم يثب اليك رشدك فتقبل ما عرضته عليك ثمناً لسكوتك

— كلا أيها الكونت فلا بد من الفضيحة انت قاتل انت لص فقد دعوت الجنرال دي شاربو الى منزلك وهناك قهرته على ان يكتب لك ورقة على نفسه بمبلغ من المال والا ادعيت باطلًا بانك باغته مع امرأتك فاذعن لامرك حفظاً لشرفه وعند خروجه من منزلك طعنته غيلة بخنجر في صدره تخلصاً منه واستشهدت بقوم من اللصوص امثالك على ان الجنرال قتل في مبارزة قانونية ثم زورت امضاءه بانه باعك جميع ممتلكاته الا ان يوم العقاب قد دنا فاستعد له

ثم فتح الباب بعنف ودخل منه فرنس والطبيب حيث هجم الشاب على ذلك الرجل يريد خنقه فمنعه صديقه لوران قائلا : « دع العدالة تقتص منه فهو احط من ان يموت بيد رجل شريف مثلك » . وفي الحال ابلغ الامر الى ادارة الامن العام التي اهتمت به كل الاهتمام

وبعد التحقيق احيلت القضية على محكمة الجنايات التي حكمت بعد سماع اقوال الشهود على الكونت روبير بالاشغال الشاقة المؤبدة .

« ا . ف . م »

تراحيل

جريدة اسبوعية رياضية مصورة تصدر بثماني صفحات باللغتين العربية والافرنسية لصاحبيها السيدين غبريال حبيب فرعون وبهاء الدين الطباع وقد طالعنا الاعداد الخمسة التي صدرت منها فاعجبتنا مواضيعها وخطتها . وتعنى جريدة تراحيل بنوع خاص بسباق الخيل فتنشر بروغرام الاحد وملاحظات عن السباقات الى غير ذلك من المواضيع التي تهم غواة وندعو لتراحيل بسعة الانتشار

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملًا كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابقاً ما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

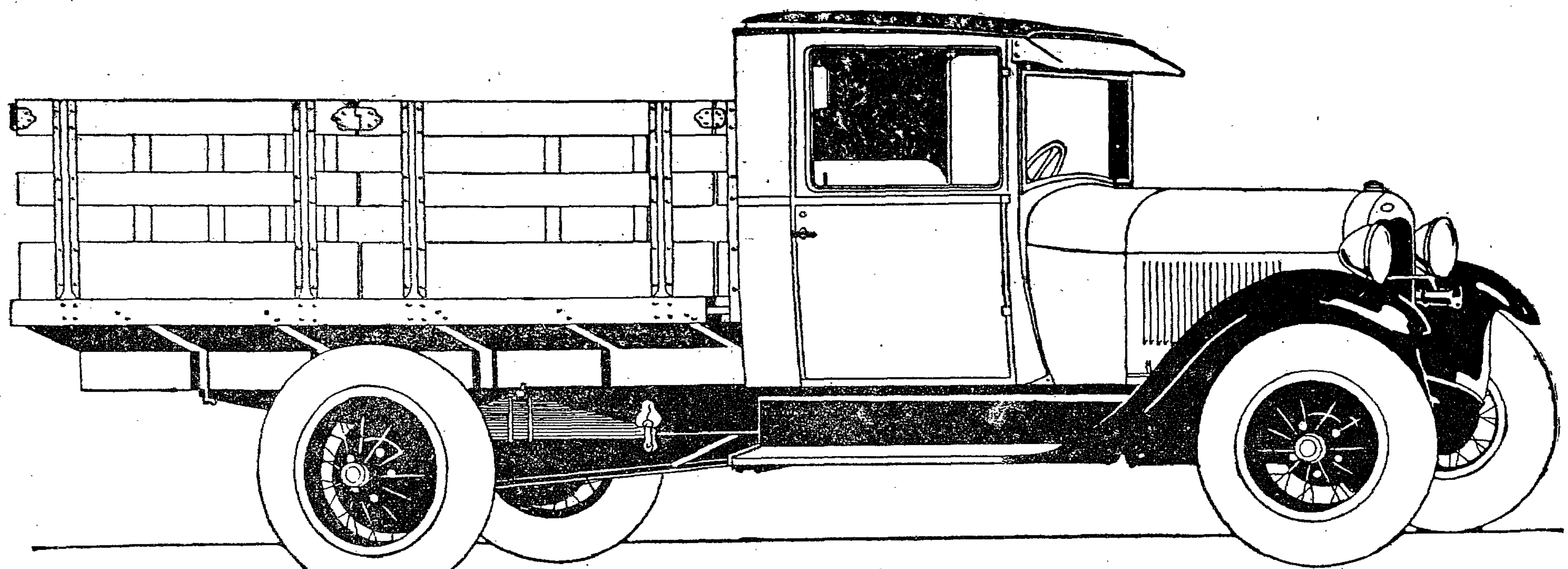

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

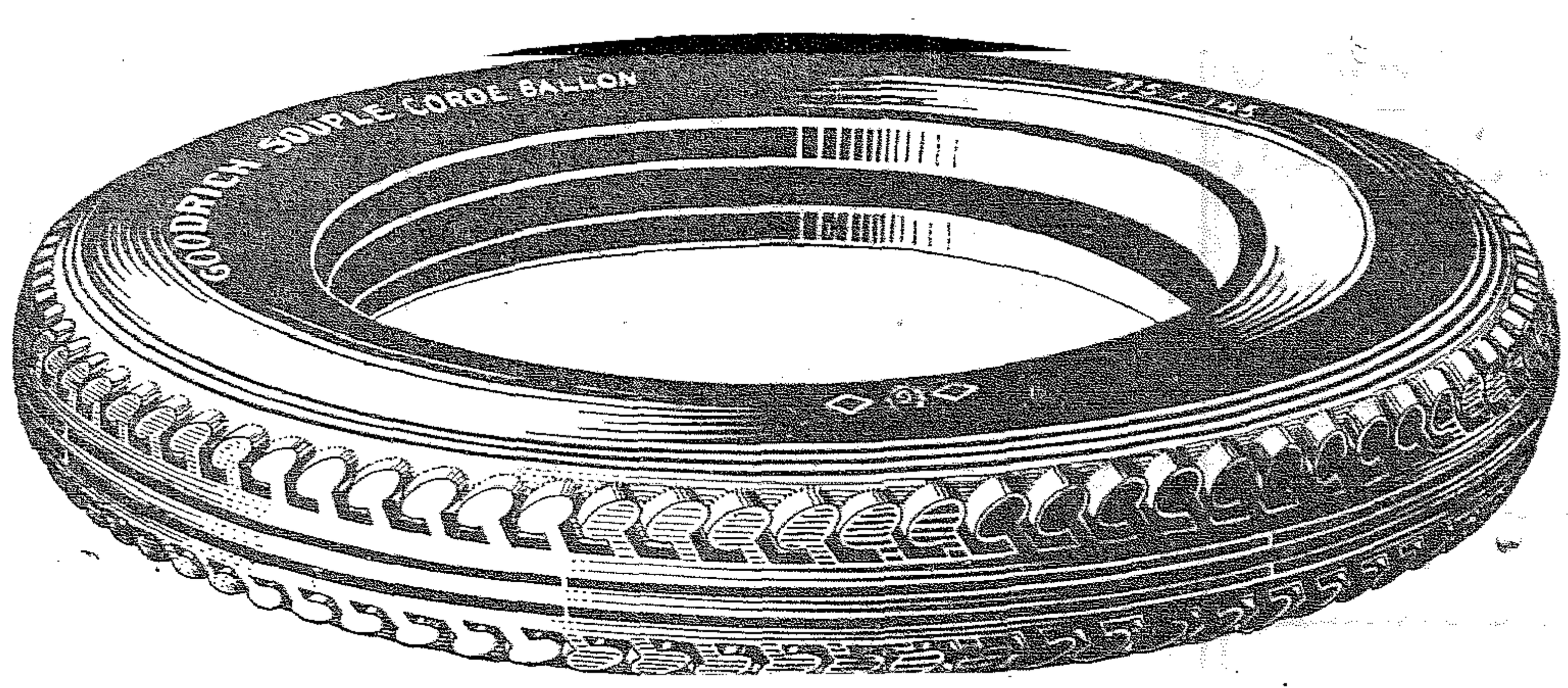

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة حقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٠ — ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

يقال

ان الحكومة شاعرة بالحاجة الماسة والقضايا الهامة التي تواجهها . قررت دعوة المجلس النيابي الى دورة استثنائية في اول شباط

حقق الله قول القائلين

اعضاء غرفة التجارة والصناعة في بيروت

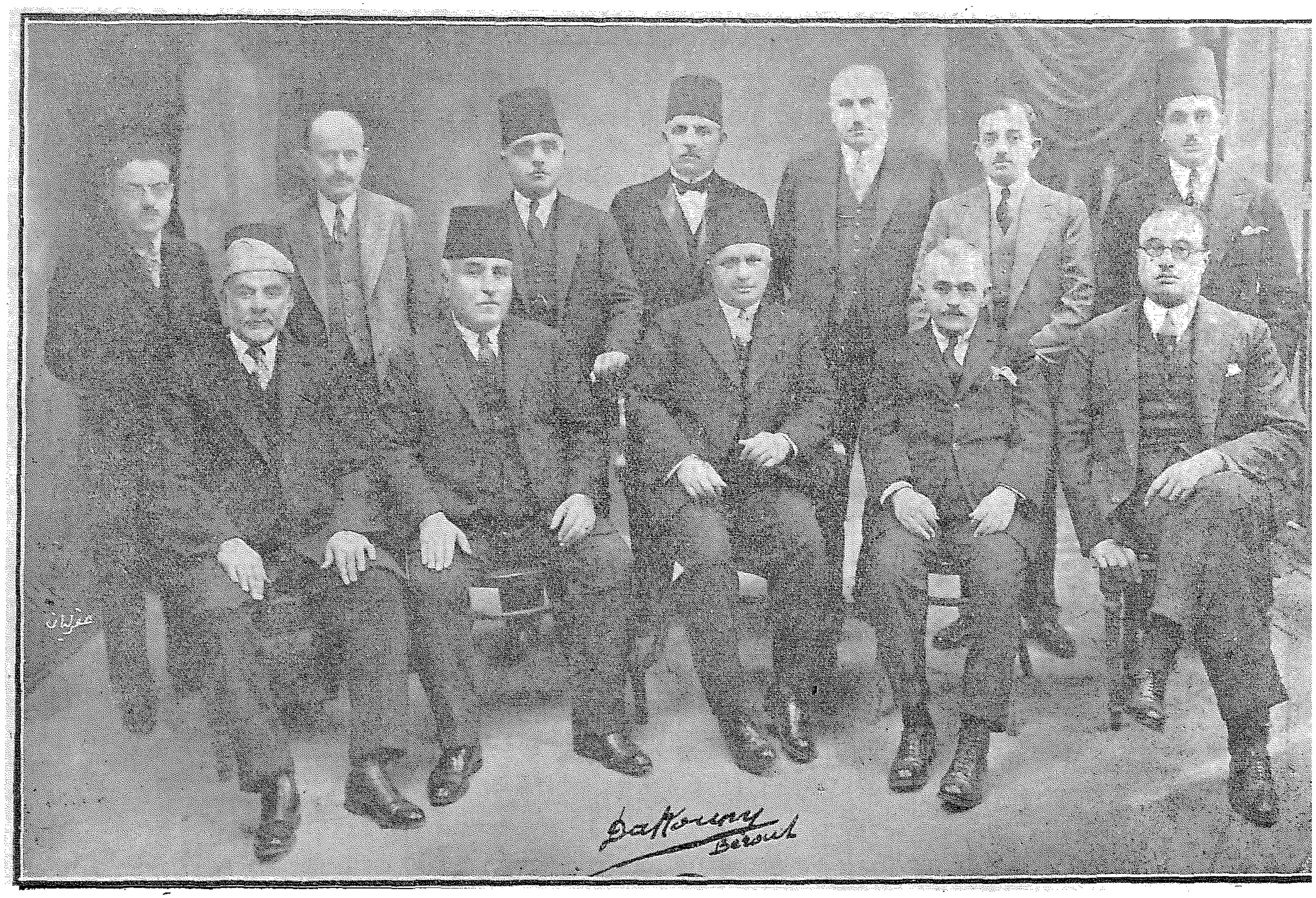

ننشر رسم اعضاء الغرفة التجارية في بيروت وهي الهيئة النشيطة التي كان لها الفضل في عقد مؤتمر غرف التجارة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي الذي جاءت مقرراته الخطيرة معبرة عن اماني البلاد الاقتصادية وهم الجلوس من اليمين : الاستاذ ميشال افندي شيحا نائب بيروت . مخايل افندي نعمه طراد . رئيس الغرفة الاول النائب عمر بك الداعوق . رئيس الغرفة الثاني نسيم افندي مطر . عمر افندي الدراج

الوقوف من اليمين . كمال افندي جبر . ناتان افندي استانبولي . جان افندي مسره . حسن افندي قرنفل . عارف افندي دياب . الياس افندي سيوفي . ادمون افندي طحينه

تصوير اسعد دقوني

لقطات الطريق

الدورة الاستثنائية ضرورية

نطلبها باسم المصلحة العامة

تواجه البلاد اليوم مسائل عديدة لها علاقة ماسة بالمصلحة العامة وقد يصح ان ندعوها بأهم المسائل التي تصادفها الحكومات وتتمنى ان تحلها بما يشرف اسم الحكومة ويحمي مصلحة الامة ويعود بالخير العميم على ابنائها

والذي يجعل لهذه المسائل صفات خاصة ركونها من القضايا التي يعود الحق في حلها الى ارادة الشعب اي الى المجلس النيابي الذي يمثل تلك الارادة

غير اننا ونحن نواجه هذه القضايا التي شحنت الصحف ببحثها ودرسها وقامت البلاد وقعدت لذكر اسمها نلتفت الى المجلس النيابي فلا نراه موجوداً لان المجلس في عطلة والنواب غير مجتمعين

ان اتفاقية الديون العمومية التي ضرب موعد ابرامها في ١٨ اذار القادم

وقضية امتياز الريجي الذي ينتهي في اوائل نيسان القادم

ومشروع تعديل قانون الانتخاب المسموع به هي من الامور التي تطرأ مرة في السنين والتي يعدونها من اهم المسائل الحيوية في البلاد فهل الحكومة يا ترى تفكر في دعوة المجلس الى دورة استثنائية قريبة معجلة لتفتح امام المجلس مجالاً متسعاً يستطيع فيه ان يدرس هذه الامور وان يشبعها بحثاً وتدقيقاً قبل ان تداهمه الساعة الرهيبة ويدق جرس الميعاد

نحن نعتقد ان القضايا التي ذكرناها تستحق اكثر من غيرها دورة استثنائية فهل ترى الحكومة مثلنا اهميتها وخطورتها

اننا نطالب بالدورة الاستثنائية بأسم المصلحة العامة التي تنتظر من وراء حل هذه القضايا مصيرها العتيد بقلب مرتجف وعين حائرة

ولسنا نرى عذراً للحكومة في ان تبقي هذه المسائل الى الدورة العادية فتسلقها نار السرعة والبداهة وتحرق بشرارتها قلوب الصابرين من ابناء هذا الوطن .

فالجميع يعلمون ان كل واحد من هذه الابحاث يقتضي له درس طويل وتفكير عميق . والا عددنا السكوت عن هذه الحاجة والضرورة سكوتاً مقصوداً لا نعلم كيف تتجاذبه التآويل والتفاسير .

على اننا في اقصى ضميرنا نشعر بأن الحكومة الساهرة على المصلحة العامة بعين يقظة وبغيرة مشكورة لن تتأخر عن هذا العمل فيكون طليعة اطمئنان وبشير خير للشعب الذي يتعجل يوم الخلاص والراحة .

« ميشال ابو شهلا »

رسالة دمشق

٢٧ - ١ - ٢٩ لمراسل المعرض

انقطاع المواصلات

يؤلمنا ان ننقطع مدة عن مراسلة المعرض الزاهر بسبب العواصف الجوية والثلوج المتراكمة التي حالت دون المواصلات البريدية الا عن طريق حمص او عن طريق القنيطرة فرجعيون قصدا فبيروت ...

على انني علمت الآن من مأمور محطة البرامكة في الشام ان الطريق الحديدية ستفتح ابوابها في هذين اليومين فتعود المواصلات بانتظامها الاول بفضل مئات العمال الذين يشتغلون ليل نهار لدك جبال الثلوج والله اعلم ...

سفر الاتاسي ومردم بك

غادرنا صباح الامس دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التاسيسي والسياسي المعروف جميل بك مردم بك على سيارة خاصة اقلتهما الى القنيطرة فرجعيون قصدا فبيروت لمقابلة العميد وعرض الحلول الجديدة عليه ... لان الحلول التي قدمها المفوض السامي الى الكتلة الوطنية ومكتب المجلس التأسيسي لم تجد حلًا للقبول رغم تساهل بعض المتساهلين بل رفضها اعضاء الكتلة الوطنية على ان تعدل بشكل يمكن هضمه وهذا الشكل مانسميه بالحلول الجديدة التي اذا وافق عليها العميد اخرجت البلاد وفرنسا من هذا المأزق الحرج ...

والكتلة تعتمد على شرف العميد وحسن نياته — كما تقول — وتأمل جواباً ايجابياً على حلولها المقدمة

وعلى هذا فسيحمل الاتاسي ومردم بك جواب العميد النهائي في الحلول وقد يصلان غداً او بعده

الاحوال اوحال

ولدى مقابلتي لاحد النواب الوطنين وسؤالي منه عن الاحوال اجابني بقوله الاحوال اوحال ..

وان هذا الجواب يدلك على التشاؤم الذي تحدثنا عنه كثيراً في رسائلنا الماضية

موقف الامة والعقلاء منها

لا يرى بعض الوطنين في الحلول المعروضة من قبل اعضاء الكتلة والتي قد يتفق ان يرفضها العميد السامي ، ضماناً لرغائب الامة وامانيها العزيزة ، فهم يرمون النواب بالتساهل والتساهل الشديد ...

ويرى العقلاء المعتدلون من جهة ثانية ان الموقف خطير يجب معه حكمة ومفاداة ...

اما نحن فلا يمكننا البت في الحكم قبل ان نلمس هذه الاشاعات المتناقضة وكم اظهرت لنا الايام كذب ما يدعون ويشيعون . على اننا اذا رأينا تساهلًا لا يتفق مع عزة اماني الامة جردنا نفسنا عن عاطفة الصداقة والموالاة واظهرنا الحقائق على علاتها ومهما كانت مرة ...

اما اذا كان التساهل محدوداً يحفظ مطالب البلاد او قسما منها حاربنا اولئك المشاغبين بالحجة والاقناع ...

وكل آت قريب !

صوت اصحاب معامل الدخان

يتعالى ببيان مسهب

عن اضرار الاحتكار

نداء عام

الى عموم البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي

« ان العاطفة الصادقة التي تقرأ بين سطور هذا النداء المكتوب بدم القلوب ودمع العيون هو اكبر دليل عما تعانيه البلاد من وطأة الريجي واضرار احتكارها ولنا الرجاء ان يصادف هذا الصوت الصادق آذاناً صاغية عند اولي الشأن فتنفرج البلاد وتسعد العباد :

...

اعلم ايها الشعب ان مطامع الشركات واصحاب رؤوس الاموال ستقضي على آخر امل لك في الحياة . على اهم مورد اقتصادي فاذا تم لهم ما يبتغونه سيكون مصير كل منا الموت

ان هذا المورد هو مورد الدخان يطلبون احتكار زراعته وصناعته وتجارته يريدون ان يضعوا يدهم على انتاج ارضك يتصرفون به كيفما شاؤوا وتقف انت ايها المالك وقفة المتفرج الحزين تستعطفهم كي يبقوا لك من نتيجتها ما يعولك انت وحدك اما عيالك فعلى الله.

اعلموا ايها الاخوان انهم سوف يصورون لكم احتكارهم باشكال عديدة لتنطلي عليكم الحيلة « فلا تصدقوا » هل سمعتم ان احتكاراً ما جلب على البلاد غير الويل والخراب ؟ سوف يقولون لكم سنوفق بين مصلحة البلاد و صلحة الاحتكار فهل هذا صحيح . كيف يمكن ان تتفق مصلحتان كل منهما معاكسة للاخرى؟

نحن بحاجة قصوى الى مورد حقيقي نصدره للخارج لحفظ موازنتنا الم يحن الوقت لنشعر ان كل ما نحتاجه من ضروريات الحياة وكمالياتها هو من الخارج ولا صادرات عندنا .

هل من مورد حقيقي ابقى من مورد الزراعة فهي وحدها التي تعد من الثروات الحقيقية فلا تدعوا احداً يقضي عليها .

اصحاب معامل الدخان قد شعروا انهم هم المسؤولون بان يظهروا للشعب ما هي فائدة زراعة وصناعة الدخان وبان يعلنوا عليكم حقيقة هذا المورد فاعلموا ان مورد الدخان هو المورد الوحيد الذي تعتمد عليه البلاد اللبنانية والسورية والعلوية . اعلموا ان اراضيكم في كافة المنطقة المشمولة بالانتداب الافرنسي هي من خيرة الاراضي الصالحة لزراعة الدخان تأتي بانتاج جيد وان دخانكم هو من الدرجة الاولى بين دخان العالم . لا تنخدعوا اذا قيل لكم ان محاصيل ارضكم من الدخان هو من الصنف العاطل فهذا غير صحيح فأصحاب المعامل قد اختبروا هذا بانفسهم . نحن قد جاهدنا مدة عشرون سنة فاحيينا زراعة الدخان اللبناني وقد زاحمنا شركة حصر الدخان ولم تزل تزاحمها فعلام لم تتفوق علينا وكل اسواق العالم مفتوحة امامها . نحن نعلن لكم اختباراتنا ونرفع عن عاتقنا كل مسؤولية مظهرين لكم ان اراضيكم من اجود الاراضي الصالحة لزراعة الدخان . لا تخافوا من المزاحمة . يكفي ما يعيش في اراضيكم من الماعز الذي تخصصون سماده لمزروعات الدخان وهذا غير موجود باي بلد كان . فمهما كانت الارض غير صالحة لزراعة الدخان فتصبح صالحة بوجود سماد الماعز فكم بالحري وعموم اراضيكم صالحة لهذه الزراعة .

كم قتيل ذهب ضحية الاحتكار وكان يقتل من يد اخيه الوطني . كم من بضاعة تصادرت وكم من الوف الليرات الذهبية التي اخذتها شركة الاحتكار جزاء . ان هذه نتيجة الاحتكار.

وقد حانت الساعة للتخلص من الاحتكار فجئنا نعلمكم ان اصحاب المعامل قد قرروا المدافعة عن حقوقهم وحقوقكم . قرروا المدافعة عن جهادهم مدة عشرون سنة فلا يمكنهم ان يتركوا يد المحتكرين تعبث بها .

انكم ولا شك تشتركون معهم للدفاع عن حقوقكم . للدفاع عن حياتكم . للدفاع عن حريتكم . ان المسألة تختص بعموم طبقات الشعب فالتاجر والعامل والملاك والغني والفقير تلحق بهم اضرارها . ليست المدافعة سوى مدافعة عن اقتصاديات البلاد فوقت العمل قد حان فهبوا ايها الناس وادفعوا عنكم هذا الخطر الداهم ولا نظنكم الا فاعلون

والآن فاننا نوجه كلامنا الى اخواننا في الداخلية وفي بلاد العلويين : لا تتهاونوا في الذود عن حقوقكم انهم يشيعون انكم راضين عن الاحتكار فانفوا هذه التهمة عنكم .

اذا لم يكن عندكم اليوم معامل للدخان ولا صناعة ولا زراعة فكل هذا من فضل الاحتكار الذي يمنع وجوده عندكم . ماذا يعيقكم عندما تحصلون على الحرية المطلقة من انشاء المعامل واحياء الزراعة وانتم اطول باعاً في الامور الزراعية واقدرهم على انشاء المعامل . ان الحكومات في الداخلية لمن السهل عليها جداً ان تحصل على ما يصيبها من ضرائب الدخان لانه بحالة اطلاق الحرية تستوفي الضرائب بواسطة البندرول فيكون للحكومه السورية بندرولا خاصا وهكذا اللبنانية والعلوية

الاحتكار يزيدنا خمولا فاطلبوا من الحكومات أن تفسح امامكم ابواب العمل وهي فاعلة ان شاء الله . اما كفى تلك الشركات واولئك المتمولون ما يخزنونه من الاموال ؟ هل ضاقت بهم السبل فقاموا يسعون لايجاد عمل يعيشون منه ؟ ام هو الطمع قد سول لهم ان يسعوا للقضاء على آخر مورد من موارد حياتكم وهم متابعون جهادهم .

الخلاصة فان عموم اصحاب معامل الدخان اللبناني يقومون نحو هذا الوطن العزيز بالواجب عليهم معلنين لكم حقيقة مورد الدخان وما سيؤول اليه اذا تم الاحتكار وانهم دائماً بالمرصاد لكل حركة ترمي الى الاحتكار وفقنا الله واياكم الى ما به خير هذا الوطن والسلام .

عن نقابة الدخان اللبناني

الياس صوايا

تلامذة طب الاسنان يتذمرون

شكا تلامذة شعبة طب الاسنان في الجامعة السورية من سؤ معاملة وعدم اقتدار احد اساتذهم السيد ميشيل الخوري وقدموا بذلك العرائض المفصلة لمقام الرئاسة ...

ولا نعلم عما اذا كان معالي رئيس الجامعة السورية المشهود بفضله وحكمته يجيب طلب التلامذة العادل ، لا سيما والاساتذة البارعون في هذا الفن كثيرون لا يتعذر اختيار واحد منهم بمقدرته العلمية وحسن معاملته مع تلامذة عرفنا فيهم من المباديء الطبية اوفرها ولنا بعد هذه الكلمة كلمات !

مراسلكم

اخبار آخر ساعة

٢٨ - ١ - ٢٩ لمراسل المعرض

عودة الاتاسي ومردم بك

عاد مساء الامس دولة هاشم بك الاتاسي وسعادة جميل بك مردم بك بعد ان قدما للعميد السامي الحلول الموضوعة من قبل الكتلة الوطنية التي تدعي ان بها تخرج البلاد من مأزقها الحرج

وقد تشرفت بمقابلة جميل بك مردم بك فعلمت منه ان الحلول قدمت للعميد ولم يعرف فيما اذا كانت المفوضية تقبلها ام ترفضها ... والجواب سيعطى للكتلة الوطنية في هذين اليومين بعد ان يدرس فخامة العميد ويدقق فيها ...

ولما سألت سعادته عن ماهية الحلول اجابني قائلًا :

ان الاختلاف الاصلي ناشيء على المواد الست والكتلة الوطنية مجدة في حل هذه الازمة على وجه تحافظ معه على الاماني القومية من جهة ويرضى عنها رواد التفاهم من الافرنسيين ثانية ... وهذه الحلول هي التي قدمت لفخامة المفوض السامي ولا نعلم اي مصير سيكون نصيبها ..

وقلت له : واذا رفض المفوض فماذا تفعلون ؟

— نرجع الى السلبية تاركين مسؤلية انقطاع المفاوضات على عاتق من سببها ...

وقد قلت له ايضاً : يشيعون ان الكتلة منقسمة فهل هذا صحيح ؟

هوامش

تصريح

الامير جورج لطف الله

في اللاذقية

تناقلت بعض الصحف حديثاً نشرته رصيفتنا الشعب الدمشقية لمراسلها في اللاذقية يشير الى تصريح فاه به الامير جورج لطف الله اثناء رحلته الصيدية الى اللاذقية واجتماعه ببعض المعارف والاصدقاء هناك واليك التصريح كما رواه المراسل:

« ان البلاد العلوية ليس من الممكن ضمها الى سوريا مطلقاً لكن بامكاني السعي مع السلطة لضم هذه المنطقة الى لبنان الكبير »

وقد قال المراسل ان المجتمعين رفضوا رغبة الامير المنافية لرغائبهم .

(المعرض): لسنا ندري بماذا نقابل هذا التصريح الذي لا نعلم اذا كان يوافق على صحته الامير لم يبادر الى تكذيبه لاستبعاد وقوعه ولانه تصريح قد لا يفوه بمثله رئيس الوزارة الافرنسية لكثيرة وجوهه السياسية وخطورة الاقدام عليه .

لقد جزم بعدم امكان ضم اللاذقية الى سوريا ثم تطوع في سبيل ضمها الى لبنان غير ناظر الى رغبة العلويين ولا الى رغبة اللبنانيين

ومع ذلك يقولون ان الامير لا يشتغل بالسياسة اجل هو لا يشتغل بالسياسات الصغيرة كرئاسة الجمهورية وعضوية النواب وغير ذلك مما دونها ولكنه يشتغل بالحلول الكبيرة كضم بلاد الى اخرى وازالة حواجز التجزئة التي عجزت عنها فرنسا وقامت وقعدت لها البلاد باسرها

ومما يؤيد ظننا ان الامير ينظر الى سوريا ولبنان كوطن واحد يسميه الوطن السوري اللبناني

اما قرأت ما ارسله مراسل الاحرار في اللاذقية يوم كتب عن رحلة الامير فيها

لقد عجلت ايها الامير في هذه الخطوة الوعرة التي بلا شك ستجر وراءها نفرة احرار اللاذقية من سياستك كما جرت دعايتك في لبنان نفرة اللبنانيين

وهذا ما يثبته حديث مراسل «الشعب الغراء» الذي يقول :

« نعتقد ان الجواب الذي اخذه جورج بك عن حزب الاحرار ومن وجوه اللاذقية كاف لافهامه ان محاولاته هذه لن تجديه نفعاً وان المنطقة الغربية لن ترضى ابداً عن هذه المساومات والمناورات »

ولله في خلقه شؤون

لا انقسام في الكتلة ولا يمكن ان يكون لان الغاية واحدة وهي خدمة هذه الامة والاشاعة هذه ليست الا اختلاقاً جديداً اراده بعض الرجعيين . .

وقد كذبتها تكذيباً شديداً في صحف بيروت

هذا شبه حديث سعادة جميل بك وقد ينتظر ورود الجواب غداً وسيكون على الاكثر ايجابياً

وقد علمت الآن ان المفوض السامي سيزور دمشق حاملاً الجواب . والله اعلم

مراسلكم

اخبار محلية

العميد يستشير باريس

في القضية السورية

علمت (الشعب) بعد رجوع دولة هاشم بك الاتاسي وجميل بك مردم الى دمشق قبل اول امس ان حضرة مسيو بونسو العميد السامي سوف يعرض مقترحات مكتب الجمعية التأسيسية على وزارة الخارجية بباريس ليرى رأي حكومته فيها قبل ان يرد عليها

القائد العام

في دمشق

توجه صباح امس الى دمشق حضرة الجنرال بيغو دي غرانرو القائد العام للجيوش الافرنسية في الشرق ، وقد علمنا ان رحلته هذه ستمتد الى جبل الدروز وشمالي سوريا لزيارة الفرق ولتفقد الحاميات

امتيازات لمشاريع عمرانية

الكهرباء في الدامور وصور

وجر المياه الى ميناء طرابلس

قررت وزارة النافعة بموجب قرار لجنة الامتيازات اعطاء امتياز توزيع القوى الكهربائية في الدامور الى ميشال افندي غريب وفي صور الى ابي غبريال حنيني وفي قب الياس الى النائب فرعون وامتياز جر مياه البحصاص الى ميناء طرابلس الى ميشال افندي الزغزغي

مقتل الزعيم الارمني

لم يسبق لبلادنا ان عرفت القتل السياسي والحزبي بالشكل الذي عرفته في مقتل الزعيم الارمني سركيس قادريان ولا بالطريقة المرعبة التي نشاهدها في جنايات بعض اللاجئين الى بلادنا اللائذين بحمانا النازلين علينا ضيوفاً واخواناً .

ان حضرة الاستاذ الفاضل والمحقق القدير فرناند افندي ارسانيوس لا يزال يتابع الاستنطاق في هذه الجناية وبالرغم من صعوبات الترجمة التي تعترض سير التحقيق وتؤخر سرعته فهو في كل يوم يتوصل الى كشف اشياء جديدة . والذي عرف في هذه الجناية انها ليست نتيجة تصميم فردي بل قرار هيئة مجتمعة من الارمن تصدر اوامرها وتنفذها بطريقة الاقتراع السري ويقال ان هذه الهيئة التي هي بمثابة لجنة تنفيذية لحزب ارمني قد اخفت دفاترها طمساً لحقيقة هذه الجناية

وفي كل حال لا بد من فضح اسرار هذه الجريمة والوقوف على دقائقها ، والشدة في اختتام فصولها المفظعة التي استنكرتها البلاد باسرها والتي يجب ان لا تسمع بمثلها بعد اليوم

زفاف اديب

احتفل مساء الاحد الفائت في فرن الشباك بزفاف الشاب الاديب الخواجه حبيب خوري عبد الكريم على الآنسة الادبية ليندا كريمة المرحوم اسبردون المجدلاني فكانت حفلة زاهرة برئاسة سيادة المطران بولس ابو عضل فنقدم للعروسين اوفى التهاني

الحصانة النيابية

من رئيس النواب الى رئيس الوزارة

ارسل سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب الى رئاسة الوزارة الكتاب التالي :

حضرة رئيس الوزارة الافخم

« الاحظ ان المحاكم في الجمهورية اللبنانية وخارج الجمهورية ترسل مذكرات جلب لاعضاء مجلس النواب في دعاوي جزائية مقامة عليهم وتريد ان تحاكمهم كما تحاكم جميع الناس

« ولذلك فاني الفت نظركم الى ان النواب يتمتعون بالحصانة النيابية وان هذه الحصانة لا تجيز للمحاكم ان تحاكم النائب في الدعاوي الجزائية الا اذا تقدم وزير العدلية الى مجلس النواب بطلب رفع الحصانة عن النائب فاذا اقر المجلس الطلب استطاعت الحكومة ان تحاكم النائب والا وقفت الحصانة النيابية حاجزاً بينها وبين ما تريد

« فارجو من معاليكم ان تتفضلوا فتذيعوا ذلك على محاكم المركز والملحقات وان نرجو من حضرة مندوب المفوضية العليا ان يبلغ ذلك الدول الواقعة تحت الانتداب

المجلس الصحي الاعلى

يقرر عشرة الاف ليرة ذهبية لبناء مصح المسلولين

عقد المجلس الصحي الاعلى جلسة برئاسة حضرة وزير المعارف والصحة والاسعاف الدكتور ابو الروس وقد اعلن حضرته عند افتتاح الجلسة ان الحكومة اللبنانية خصصت اعتماداً قدره عشرة الاف ليرة ذهبية لبناء مصح خاص بالمسلولين منعاً لانتشار هذا الداء الوبيل ، على ان هذا المبلغ لا يمكن صرفه الا بعد مصادقة المفوضية لانه من الاموال الجمركية المحجوزة

هي عناية مشكورة من حضرة الوزير النشيط على ان لنا كلمة في هذا الموضوع نقدمها الى حضرته في العدد القادم

بلا عنوان

اكتشفت سرقة في ادارة البريد وهي اختفاء رسالة واردة من بعلبك تنطوي على حوالة بثلاثماية ليرة ذهبية والتفتيش جار لمعرفة اذا كانت الرسالة مسروقة ام ان ادارة البريد اغفلت ارسالها

القي القبض في حادثة خطف الفتاة نجلا على ٤٠ شخصاً وزجوا في السجون ولا يزال اربعة من الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف فارين من وجه العدالة

ابتدأت منذ صباح اول امس محاكمة المتهمين في قضية اختلاسات النافعة

نعت انباء مصر وفاة احد كبار رجالها وعميد بيت عريق في المجد هو المرحوم محمود باشا سليمان والد رئيس الوزارة المصرية الحالية . وقد كان من الذين اشتركوا في الحركة الوطنية المصرية وتقلبوا في مناصب عالية ومهمات كبيرة رحمه الله رحمة واسعة

ونعي الى الاقطار العربية الشيخ عبد العزيز جاويش احد اعلام الادب العربي ومن اصحاب المقام الرفيع بعد جهاد طويل قضاه في خدمة الصحافة والسياسة وقد كان لمنعاه رنة اسف في جميع البلاد العربية

البريد في القطار السريع

اتصل بنا ان المفوضية العليا عقدت اتفاقاً مع الدول وشركات القطارات على نقل البريد بواسطة القطار الحديدي السريع الذي يوصل البريد بمدة سبعة ايام الى باريس بدلاً من عشرة ايام

. . .

برقية خاصة للمعرض

حادث مكتب التجهيز في دمشق

تظاهرات تفضها الشرطة بالقوة

و بالقبض على بعض المتظاهرين

اطلعنا في صحف دمشق على حادث المدرسة التجهيزية وخلاصته ان الطلاب يريدون تعطيل الدروس في ١٥ شعبان لاعتقادهم ان هذا اليوم عيد ديني وقاموا بتظاهرات ضمن جدران المدرسة

وبعد بكرة وضحاها اذا بطلاب التجهيز ودار المعلمين يرسلون البرقية التالية :

بيروت — فخامة المفوض السامي

مستشار المعارف المسيو راجي وترجمانه والمسيو تريس يضربون تلاميذ اكبر معهد علمي في سوريا بالعصي والمحافظ والاكف . نحتج بحرارة

وقد وردت الى المعرض امس البرقية الاتية :

بيروت — المعرض

طلاب التجهيز يتظاهرون مئات لضرب المستشار لهم محتجين . تفرقهم الشرطة بضرب شنيع . تعتقل عدداً منهم . الاستياء شديد . فالى المفوض

قرأنا البرقيتين فلم نكد نصدق ما فيهما وانا لنستنكر ان يعامل الطلاب مثل هذه المعاملة الخشنة وهم شباب اليوم ورجال الغد الذين تناط بهم الامال .

معالي الدكتور رضا بك سعيد

رئيس الجامعة السورية

وهو الرجل الحقيقي الذي يخدم وطنه خدمة صادقة عن طريق العلم واعداد رجال الغد . وهو الذي لا يفتأ ساعياً في سبيل تحسين معهدي الحقوق والطب العربيين ويعمل على ان تكون شهادة الجامعة العربية مقبولة في مصر واوربا . ننشر رسمه شاكرين جهاده العلمي الشريف

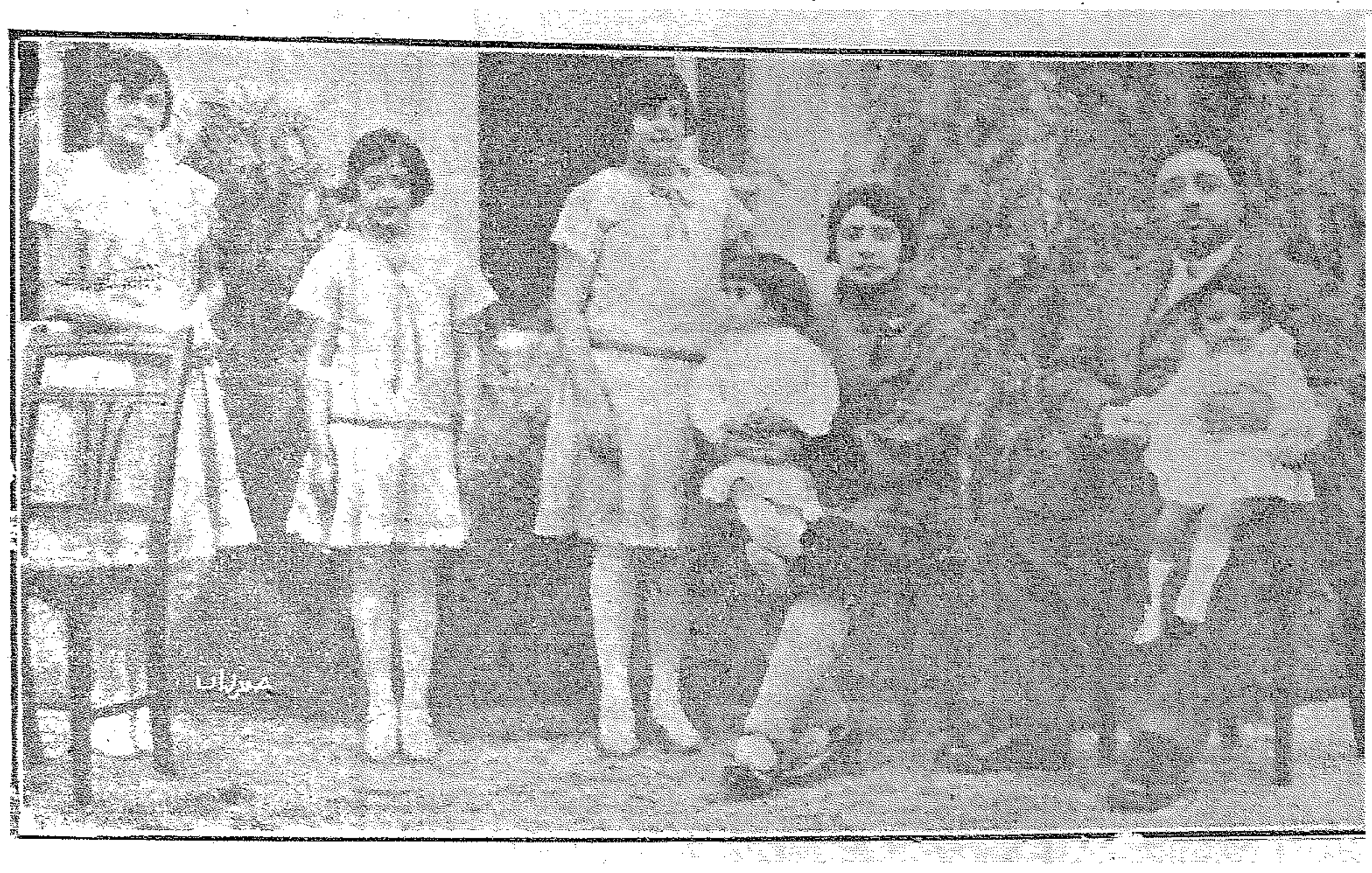

الملك عنايت الله خان

هو شقيق الملك امان الله الاكبر ملك الافغان وقد تنازل له اخوه عن الملك عند اشتداد الثورة الافغانية غير انه لم ينعم بالملك الا اياماً قليلة لان الثوار انزلوه عن العرش بعد دخولهم كابول

ويظهر في هذا الرسم هو وزوجته خانم افندي شقيقة الملكة ثريا . ومعهما اولاد اخيه امان الله الذي لم يستطع ان يصحب اولاده معه اثناء رحلة من رحلاته فتركهم في ظلال العم والخالة

في رياض الشعر

الماضي

شبح الماضي وما الماضي سوى
بعض نفسي قد تولاه العدم
يتراءى كلما شط النوى
فاذا الذكرى شجون والم
واذا الكامن في نفسي ثار
جائشاً مضطرماً
كالجحيم
كلما اقبل يوم ومضى
اوغل الماضي بمجهول سحيق
ذاهباً عني كبرق اومضا
ثم دوى بعده الصمت العميق
وهو صمت تحته صخب مثار
وحنين اضرما
ووجوم
آه لو ملكت تصريف الزمن
كيفما اهوى واني ارغب
لرجعت الدهر للماضي اذن
فاذا بي حيث كنا نلعب
ورفاق لينو العود الصغار
ليس تدري الألما
والهموم
زهرات ناضرات باسمات
تلمح الغبطة فيها والرضاء
مرحات مشرقات لاهيات
لا ترى في الكون الا ما تشاء
فهو روض زاهر داني الثمار
وهي نور قد نما
في الكروم
تتساقى الود من غير انتباه
فاذا العيش سرور وفرح
واذا الكون وما فيه حياه
تتبدى في نشاط ومرح
تلك ايام طويلات قصار
في زمان بسما
ونعيم
اين مني ذلك العهد الوسيم
اين مني بعض ايام الصغر
انها مرت كما يهفو النسيم
فيحيي ويحييه الزهر
ذهب الماضي واعيا الانتظار
وهو يعدو قدماً
كالظليم
ايها الماضي رويداً في خطاك
فعلام اليوم تمضي مسرعاً
ايه مهلاً حسبنا طول نواك
وبحسبي منك ان لن ترجعا
لجت الذكرى ولم يبق اصطبار
وستغدو عدما
لا يدوم

« سيد قطب »

على الماشي
٥٥

معدة بيروت

مسكينة بيروت !

احبها لانها مسقط رأسي ولما يطير رأسي اظن ان هذا الحب يطير ايضاً

واشفق عليها لانها ساقطة (بعيد الشبه) في بحيرة من الحيرة وغارقة الى شوشتها في بحر من التشويش والارتباك من كثرة ما حواه جوفها من (الخلط)

اديان — الف صنف — (اكبر معرض سماوي)

لغات برج بابل — حتى لغتها العربية العامية (عماء خالص) شو ؟ آش ؟ كيف ؟ وش ؟ أيش ؟ ومعنى الجميع ماذا ؟

التعليم — (بزرميط) — لو نقلت ولدك من مدرسة الى اخرى في كل عام مرة، لبقي حماراً ما زال في جحره واذا كان الولد ذكياً مجتهداً واراد العصفورية استيعاب ما يصادفه من متناقضات التعليم . تأكد يا عزيزي ان النقلة الخامسة ستكون الى دار

اما معرض الاخلاق (خلينا بلا فضيحة)

مسكينة بيروت — حبلى وجاءها فاق
لم يكفها لحمتها وتخمتها وحبلها من اولادها
حتى جاءها فتاق الاجانب

على معدة بيروت ان تهضم جميع ما تبصقه البلدان الاخرى من مجرمين ومعوزين ومن عاهرات مسترزقات

عسر هضم . وخذلك هذه القرمية الملفوف ولفها بقشرها .

— .. —

بقي ! قل لي وحياة حماتك . هل من عجب لو رأينا بيروت (حاكمها) عسر هضم ودأبها القي واخراج ما بجوفها من مهضوم وثقيل من جراء هذا (الخلط المعوي) وطرحهم في بواخر المهاجرة

لا دواء في الطب يساعد على ابقاء الاضداد في معدة واحدة . ولا عجب من هذا القي المتواصل الذي فاق الدسنتارية والهوى الاصفر بل العجب كل العجب في مصارين بيروت الحديدية ومعدتها الفولاذية . ولكن (يا هو !) لكل قوة حد

ارحموها . اعتقوها . خففوا عنها فكدتم تخنقوها

عابر سبيل

الديكتاتورية
تهدد العراق

نقلت انباء مكتب الصحافة الشرقية انه يشاع ان في نية الملك فيصل ان يعلن الديكتاتورية في العراق اذا اصر زعماء الوطنيين على رفض تأليف الوزارة

دارتنيان !

دارتنيان (ومن لا يعرفه من قراء العربية) هو احد الفرسان الثلاثة التي قص علينا وقائعهم الشائقة الكاتب الفرنسي اسكندر دوماس وترجم قصته في العربية المرحوم نجيب الحداد ...

وليس دارتنيان هذا بطلاً خيالياً بل هو فتى شجاع وجد فعلاً واشتهر بفروسيته واقدامه . وقد طبعت منذ ايام مذكراته بالفرنسية وتألفت لجنة لاقامة تمثال له في مسقط رأسه فجمعت مبلغاً من المال، ثم رأت انه دون الكفاية فنشرت النداء الآتي نترجمه لقراء المعرض الذين لا بد ان يكون بينهم نفر من عشاق ذلك البطل الصنديد، والقرم العنيد :

الى اصدقاء دارتينيان ومحبيه الذين لا يحصون في العالم رجاؤنا بان يتكرموا بارسال ما تسمح به نفوسهم لاقامة تمثال يخلد ذكر بطلهم المحبوب في الموضع الذي تقام فيه التماثيل للرجال العظام، اي في مسقط رأسه »

وبلد دارتينيان يدعى « اوش » من اقليم « الجيرس » الذي قرر مجلسه العمومي اقامة التماثيل

لست ادعو قراء المعرض الى الاكتتاب بشيء من المال لهذا المشروع ولكنني انتهز الفرصة لتذكيرهم بأن عندنا ولله الحمد ابطالاً كثيرين، يستحقون ان يخلد الرخام ذكرهم بين العالمين . مثلاً : عنترة بن شداد فارس بني عبس الذي لا نزال نجد رسوماً تمثله اسود الوجه « معنتر الشاربين » في دكاكين بعض بائعي الفول

ليس دارتنيان افضل من عنترة ولكنه احسن منه حظاً بانتمائه الى امة اكتفت من جميع الضروريات فاخذت تفكر في الكماليات .. او في العنتريات !

لا تصدق أحداً

— مربيتي قالت لي بانني اذهب الى السماء اذا قعدت عاقلا . وانت يا بابا تقول لي انك تذهب بي الى السما فمن منكما يجب علي ان اصدقه ؟

..

معرض الاحاديث

اوف ما اكثر الكتب!

في اوربة ٦٦٩مكتبة عامة ويبلغ عدد الكتب الموجودة في هذه المكاتب العامة جميعاً ١١٩مليون و٦٠٠ الف كتاب

وفي اميركة الشمالية وحدها ٣١٤ مكتبة عامة تحتوي على ٥٤ مليون ومائة الف كتاب

وفي اميركة الجنوبية والوسطى ٢٢ مكتبة عامة تتضمن مليونين و٣٠٠ الف كتاب

وفي آسيا ٢٣ مكتبة عامة فيها ايضاً مليونان و٣٠٠ الف كتاب

وفي اوستراليا ٧ مكاتب عامة تحتوي على مائة الف و١١ الف كتاب

واخيراً يوجد في افريقيا ٣ مكاتب عامة تتضمن ٢٠٠ الف كتاب

هذا آخر احصاء لعدد المجلدات في المكاتب العامة في العالم، ومجموع المكاتب في القارات الخمس نحو الف مكتبة، يبلغ مجموع كتبها ١٨١ مليون مجلد

وليدرك القاريء شأن هذا الاحصاء اضرب له مثلاً مفرداً: المكتبة الوطنية في باريس. يوجد في هذه المكتبة ٤ ملايين و٢٠٠ الف مجلد، لو صفت صفاً واحداً لبلغت المسافة ٩٠ كيلو متراً و٨٠٠ متر، فاذا سار اتومبيل بمعدل ٦٠ كيلو متراً في الساعة على طريق محاذية لهذا الصف الطويل من المجلدات لما اجتاز تلك المسافة بأقل من ساعة ونصف. اما اذا حدثتك نفسك بقراءة مجلدات المكتبة الوطنية في باريس، بمعدل كتاب واحد كل يوم، فيجب ان تعمر كثيراً، اي ان تبلغ من العمر اكثر من ١٠ آلاف سنة

...

انا من غواة الكتب المولعين بالمطالعة، ولكني الآن وقد رأيت هذا الاحصاء تقززت نفسي ويئست من امري على السواء

تقززت نفسي كما تتقزز عند بائع الحلويات العربية اذ اسقط بين تلك «الصدور والصواني» فلا اعود اشتهي شيئاً منها، كأن خيالي قد اصيب بالتخمة قبل معدتي

ويئست من امري لاني لن اعمر ١٠ الاف سنة (فكيف باكثر) الا ان شهدت ليلة القدر، التي هي خير من الف شهر. ولا احسبني اذا بلغت هذا العمر اقضيه بين تلك المجلدات التي تعمي الابصار وتحير البصائر. في الدنيا اشياء غير الكتب ينعم بها المرء نعيماً محموداً، وفي الحياة لذة غير المطالعة

وعلى الجملة ان القول المأثور: «منهومان لا يشبعان — طالب علم وطالب مال» اصبح الآن بعد ذلك الاحصاء اللعين لا ينطبق على حالتي بوجه من الوجوه. لقد كنت نهماً فشبعت، وظمئاً فرويت من العلم. اما المال فتلك قصة اخرى..

...

وبعد فهل ثبت لدينا ان العلم او الفكر نعمة انعمت بها علينا العناية الالهية — هل اصبح هذا الامر من الثبوت بحيث لا يتسرب اليه الشك، ومن اليقين بحيث لا يختلف فيه اثنان؟

لا اظن ذلك، والشاعر العربي الذي قال منذ عصور: «ذو العقل يشقى في النعيم بعقله» —

زعيم اشتراكي في باريس

ننشر رسم زعيم من زعماء الاشتراكيين في المجلس النيابي الافرنسي وهو المسيو فانسان اوريول الذي حمل على وزارة بوانكاره الحملة الاخيرة الشديدة التي كادت تزعزع وزارته

يؤيده اناتول فرانس الذي يرى في هذا العصر ان بالفكر او العقل شقاء البشر لا نعيمهم

لقد كان آدم وحواء — على رواية العهد القديم — ينعمان في الجنة العلوية نعيماً غير مشوب، فلما فعلا «فعلتهما» وعصيا ربهما، عوقبا عقاباً شديداً

فبماذا عوقب آدم وحواء؟

عوقبا بالمعرفة! كانا ساذجين، على الفطرة، لا يعلمان من امرهما شيئاً حتى انهما لم يكونا عارفين اهما عاريان ام لا، فكشف لهما عن «سوأتهما» وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة» ليستراها عن الابصار

واذا كانت هذه الرواية رمزاً عن الحياة الانسانية فلا مناص من القول ان البشر قد طردوا من الجنة منذ ابتلوا بالفكر والعقل والمعرفة، ومعنى خروجهم من الجنة هنا انهم اصيبوا بالعذاب وعرفوا الشقاء

...

اذاً فلنحرق الالف مكتبة الموجودة في العالم، ثم فلنتبعها بملايين المكاتب الخاصة، ومنها مكتبتي الحقيرة الفقيرة.. وحينئذ يرتاح الخلق من ذلك القيل والقال، والفكر البلبال، ونرتاح انواننا، ويرتاح الكتاب والقراء — فلعلنا نعود الى جنات النعيم التي طرد منها آدم وحواء. واذا كان ابوانا الجليلان الاولان قد خرجا منها بعقل، فنحن نرجع اليها حينئذ بلا عقل، ويكون قرباننا الى الله الكتب التي نحرقها — هم يا نيرون!

كم كتاب برزت احرفه
ساطعات ولسان النار يقرا

ولكن لا، فما الفائدة من هذا كله؟ ان الاطوار التي اجتازها هذا المجتمع الانساني، لابد منها.. ولو عاد لاعاد سيرته الاولى

سيظل البشر كما هم اليوم ومنذ قرون واجيال يراكمون الكتب بعضها فوق بعض كالالواح واللاطات في ميناء الخشب عندنا، وسيأتي زمن تغمر فيه المجلدات هذه الارض، بالطول والعرض، فلا يعود فيها موضع لحي من الاحياء، وحينئذ؟ حينئذ.. نرى ما يكون؟

محدث

الآنسة ڤيولت موريس الرياضية الشهيرة

ننشر رسم هذه الآنسة بسبب حادثة جرت لها مؤخراً تعد من الحوادث النادرة فان هذه الآنسة المشهورة بميلها الشديد الى الرياضة البدنية بلغ منها هوس الفن ان تزيت بزي الرجال. وقد كان هذا العمل منها داعياً الى ان «الاتحاد النسائي الرياضي» حرم الآنسة من الشهادة التي تمكنها ان تشترك بالمسابقات الرياضية الرسمية بحجة انها تلبس لباس الرجال. اما الآنسة ڤيولت فقد ظلت على زيها واقامت دعوى على هيئة اتحاد النساء الرياضي بسبب قراره

الازمة في العراق

انكلترا ترفض مطالب الحكومة الوطنية

روت الجرائد العراقية ان انكلترا رفضت مطالب الحكومة العراقية التي هي حرية العراق في المسائل المالية والدفاع ضد الاعتداء الخارجي والامن الداخلي وقبضها على زمام القيادة العسكرية وحق اعلان الادارة العرفية وكذلك رفضت ان تنزل عن المبالغ المخصصة في ميزانية الدولة العراقية كاعانة سنوية لدار الاعتماد البريطاني وهذه تزيد عن عشرين الف جنيه ولا تزال الازمة السياسية مستحكمة الحلقات.

رد المستر امري وزير المستعمرات على سؤال في مجلس النواب البريطاني اليوم في شأن الازمة العراقية فقال ان الوزارة استقالت لانها لم تستطع الى اتفاق مع الحكومة البريطانية على نصوص الاتفاقيتين المالية والعسكرية اللتين عقدتا في سنة ١٩٢٤ مع الحكومة العراقية. اما المسألة المهمة التي كانت موضوع الخلاف فهي تتعلق بقوات العراق المحلية لا بالقوة الجوية البريطانية فان مسألة نقل هذه القوة الجوية لم تكن موضع بحث

...

صحة الملك جورج

اعربت الصحف الطبية عن التفاؤل فيما نشرته عن مرض الملك في هذا الاسبوع، واشارت جريدة (اللانسه) الى (شفاء جلالته المدهش) وقالت انه لم يعد سراً (ان الامر اقتضى مساعدة الملكة مدة طويلة لحمل المريض على تناول الطعام)

وقد رأت الجريدة الطبية البريطانية في تقلب الحوادث اتجاهاً نهائياً الى الشفاء.

...

المرشال فوش

في دور النقه

جاء في النشرة التي صدرت عن صحة المارشال فوش ان حالة القلب والكليتين حسنة جداً. وقد سمح للمرشال بمغادرته السرير ولكن لا يسمح له باستقبال الزائرين.

...

قطار بيروت

تمكن العمال الكثيرون من ازالة الثلوج التي تراكمت على الخط الحديدي في ظهر البيدر، وقد وصل يوم امس قطار بيروت

البرقيات لتركيا

ابلغت المفوضية العليا دوائر البرق في لبنان انه بناء على المذكرة الرسمية التي تلقتها من الحكومة التركية فان دوائر البرق التركية لا تقبل من الآن وصاعداً الا البرقيات المكتوبة بالحروف اللاتينية

روايات العدد

الحسد

كانت الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء يوم عيد ميلاد زوجة المستر البرت تروز الذي دخل الى غرفة الاستقبال الحديثة الرياش براق العينين مبتهج النفس سرورا وفرحاً

وبادر الزوج زوجته :

— مرحى يافيوليت . هل اعددت طعام العشاء ؟

فاجابته فيوليت بعد ان ارتضت قبلة زوجها المرح :

— اني لفي انتظارك . يظهر انك كنت منهمكا في العمل اليوم

— كل الانهماك

ثم سار البرت الى النافذة ، بينا دخلت ماري الطاهية تحمل صحاف الطعام

ولما خرجت ماري التفت البرت الى زوجته قائلا

— ان لدي ما افاجئك به ياعزيزتي فيوليت

وكانت فيوليت تعلم بذلك ولكنها تجاهلت الامر فاجابت

— اه اما اجملك! وما عسى ان تفاجئني به؟

واتى البرت حركة من حركات « الحواة » ثم ادخل يده في جيب (بنطلونه) واخرج منه صندوقة على شكل ارنب صغير ابيض قائلا :

— اتمنى ان تنال هذه الهدية قبولا منك وقد كنت معتزماً تقديمها اليك في الصباح ولكن . . .

وقطعت فيوليت اعتذارات زوجها بصرخة دهشة واعجاب ذلك انها رات في ذلك الارنب الصغير قرطاً من الماس البديع فصاحت بعد ان طوقته بذراعيها

— يا حبيبي هذا ما كنت اتمناه طول عمري

— كنت اعلم ذلك . هذا الذي من اجله وقع اختياري على هذا القرط . لقد رايته في واجهة حانوت احد الجوهرية فابتعته منك مقدراً سرورك به . وستحسدك عليه اختك بيس التي كثيرا ما سخرت من حليك وجواهرك . اما الان حين رؤيتها هذا القرط فستغلق فاها . كما سيغبطك عليه اخوك سيريل !

فقالت فيوليت :

— انهما لم يفيقا بعد من الصدمة التي آلمتهما باشغالك وظيفة مفتش في الشركة وظننا انك ستعيش طول عمرك في مكتب المدير

— ان شركة ضمانات ستيلا تقدر جهود موظفيها وسيريل لم يكن يريد لي ان اكون في لندن الى جانبه . ومن العجيب اني سأكون في نفس البناء الذي هو فيه . فمتى تظنين ان سيريل وبيس سيحضران الى زيارتنا في مسكننا الجديد . وها قد مضى علينا شهر من الزمان ؟

وكانت فيوليت تحدق النظر في قرطها بين فترة واخرى اعجاباً به . ولكنها التفتت الى زوجها اخيراً قائلة :

— سأكتب اليهما ليحضرا يوم السبت المقبل

— هذا ما اريده وسأحضر للاخ سيريل قنينة من الويسكي وبعض لفافات من التبغ الفاخر وسترى اختك بيس قرطك الماسي وغرفة الطعام الجديدة . فيعتقد الاثنان اننا قد طفرنا الى الغنى دفعة واحدة . . .

وانتهى البرت من تناول طعام العشاء ، فدخل الى غرفة مكتبه وانكب يهيء عمله الجديد ويرتب عمل غد . ذلك انه لم يكن يطمع فقط في وظيفته الجديدة . بل يريد السمو الى وظائف اعلى واعلى

وجلست فيوليت وحدها في غرفة الجلوس تنظر الى قرطها وتعانق نفسها فرحاً وسرورا ولم يكن ذلك عبثاً منها ، بل انها تعرف ان القرط ليس فقط حلية لها وانما ستراه اختها الكبرى بيس فتعرف انها لم تكن مخطئة في اختيارها البرت زوجاً لها

وقد كان الزوج والزوجة منذ انتقالهما من بنتون مقر احد فروع الشركة الصغيرة الى لندن حيث الادارة الرئيسية للشركة موضع حسد اهالي بنتون ولا سيما الاخ سيريل والاخت بيس الذين كتب اليهما تهنئة « سفراء » بمناسبة هذا الرقي

فشكراً لهذا القرط الماسي الذي سيجعل آل بنتون يغيرون آراءهم في زوجها البرت

* * *

وحضر سيريل واخته بيس بنتون في الموعد المضروب لتناول الشاي بعد ظهر السبت واستقبلت بيس اختها فيوليت بتكلف وقبلتها قبلة فاترة وهي تقول :

— عزيزتي ، ما اشقها رحلة ! الآ ترين المشاق التي يعانيها الانسان في انتقاله من « وست اند » الى « الى جاسمين هيث » ؟

— لم اذهب الى وست اند ولم اعرف هذا الحي ابداً ، تعال واجلسي هنا ، واشارت لها الى مقعد بقربها

وادارت بيس عينيها في غرفة الاستقبال بنظرات ذاهلة حائرة ووجهت قولها الى اخيها سيريل :

— انظر ياسيريل ، لقد اتى المستر البرت برياش يشبه رياش جونز ، كاتب الادارة العامة للشركة في غرفة استقباله

وكان سيريل رجلا ضخم الجثة كبير الانف قصير النظر فتلفت فوق كتفي اخته ودار بنظره الى المكان ثم قال ببرود :

— نعم ، نعم ، انه رياش ثمين وليس استعراضاً للقذارة

وشاهد البرت ملامح الاستياء بادية على وجه زوجته فيوليت فقال :

— اننا نستخدم هذا الرياش للرفاهة لا للاستعراض

ثم ضحك البرت واستأنف حديثه قائلا

— تعال نطوف في الحديقة ياسيريل ، فلو كان لديك ذوق البستاني ، فاني اظن انك ستحب فولي الحلو الجميل

— ان بستاني هو الذي يعنى بامر جميع الزهور والرياحين التي في حديقتي . وليس لي ميل الى هذه الصناعة ! . . والان كيف حال العمل؟ هل انتعشت ماليتك؟ . .

— ان ماليتي اودعتها هذا البيت الجميل فهل لك ان تصحبني الى المكتب ؟ وهل لك في لفافة من التبغ ؟

— اتقبلها لو استطعت ان انتهي من لفافتي ان هذه اللفائف تضر بحلقي

— ان حظي لتعيس !

قال البرت ذلك ، وولى وجهه شطر غرفة مكتبه

وكانت فيوليت في تلك اللحظة في غرفة الاستقبال تتهيأ لعرض قرطها الماسي الذي لم تكن تريد ان تفاجيء به اختها حين استقبالها ولكنها حينما صعدت الاخت بيس معها الى غرفة النوم لتريها اثاثها الجميل ، وضعته خفية في اذنيها دون ان تشعر بيس بحركتها

وكانت بيس منشغلة بمشاهدة الرياش عن رؤية اذني اختها التي اتات بحركة تعمدت بها ان تظهرها على قرطها الجديد . وفجأة ، رات بيس القرط فصاحت من الدهشة قائلة :

— كيف ! من اين اتيت بهذا القرط الثمين

فاهتزت فيوليت انشراحاً ثم امالت عنقها على اختها لتريها قيمة قرطها وغلاء ثمنه ثم قالت:

— لقد اهداني اياه البرت بمناسبة عيد ميلادي هل انت معجبة به ؟

— دعيني افحصه

قالت بيس ذلك واخذت تحدق النظر في القرط الذي نزعته فيوليت من اذنها وناولته الى اختها .

— اظن ان البرت قد استحضر هذا القرط من الجوهري تيهام ، اليس كذلك ؟

— نعم ، فأن متجره قريب من مركز عمله

— لقد عرفت ذلك من اول وهلة . وهو متجر خاص بالحلي القديمة . وكثيراً ما رايت هذا القرط في الواجهة . ثم نظرت الى اختها لترى ما سيكون تأثير اقوالها عليها

— كثيراً مارايت هذا القرط في الواجهة ماذا تقصدين ؟

فابتسمت بيس وقالت :

— لقد كان هذا القرط ملكا لي

قالت بيس ذلك بصوت اجش

— ملكا لك ؟

ورأت في تلك اللحظة فيوليت غرفة الاستقبال البديعة قد تحولت امامها الى ظلام حالك

واجابت بيس مؤكدة :

— نعم وبكل تأكيد

— اذن ، فلماذا بعته لذلك الجوهري لو انك كنت معجبة به؟

فهزت بيس كتفيها بسخرية واستهزاء ثم قالت

— حسنا ياعزيزتي ، لقد راى سيريل ان هذا القرط ليس لائقاً بسيدة في مركزي

— اه ! لقد فهمت

قالت فيوليت ذلك بصوت خافت يشبه الدمدمة واستأنفت بيس الحديث قائلة

— ولكن ذلك لا يجعلك تستائين فانه ليس للسيدة ان تتحلى في مثل هذا الحي باغلى من امثال هذه الحلي والجواهر ، ومع ذلك فلن ادع سيريل يرى القرط

وسلمت القرط الى اختها فيوليت التي اخذته منها ونظرت اليه نظرة حب واعجاب ذلك لان بيس لم تستطع ان تؤثر على عقلية اختها ولم تستطع ان تسلب القرط قيمته

وفي تناول الشاي شاهد البرت القرط في اذن زوجته فيوليت ، فاراد ان يلفت اليه نظر سيريل على المائدة ولكن زوجته اشارت اليه ان يسكت لانها لم ترد ان تؤذي شعورها

ورات فيوليت انظار سيريل تتجه الى اذنيها فابتهلت الى الله الا يعرف القرط

واخيرا تنفست الصعداء حين رات اختها واخاها يودعانها الى اللقاء

وفي القطار زفرت بيس زفرة حارة قائلة:

— هل لاحظت القرط الذي في آذان فيوليت ؟

فاجابها سيريل:

— نعم لقد لاحظته . وقد لاحظت ان هذا القرط قد انتزع امس من واجهة تيهام الجوهري

فقالت بيس :

— لقد كان اعظم قرط في لندن ، واظن ان البرت قد دفع ثمنه ضعف ما تقاضيته عنه لتجديد اجرة مسكنك

علي النحاس

اوراق خصوصية

فقد مني مغلف يحتوي على بنكنوت مصري وعلى اوراق لا تفيد غير صاحبها

فالرجاء ممن وجده ان يعيد الاوراق الخصوصية لادارة هذه الجريدة وله البنكنوت مكافأة حلال

مصباح قليلات

اعلان ثالث

للاحالة الاولية

صادر من المكتب العقاري المعاون في محافظة بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ٤٠٣ (اربعمائة وثلاثة) الواقع في منطقة الرميل والمحتوي على ارض فيها مسكن مؤلف من طابقين في السفلي خمسة غرف وشاحط وثلاثة دكاكين وفي الاول خمسة غرف المباع وفاء من قبل المالكة المدينة كتر منصور البربادي الى الدائنين الدكتور شاكر هراوي ومخايل بولس هراوي لقاء مبلغ قدره ثمانمائة ليرة فرنساوية ذهباً وذلك بموجب سند المداينة رقم ٣ تشرين الاول ١٩٢٠

وبناء على مراجعة الدائنين صار اجراء معاملة التبليغ والتبلغ الى ورثة المدينة ولعدم ايفائهم الدين المحرر اعلاه صار اجراء وضع اليد على الملك المذكور الذي قد ضمن بمبلغ الفين ومئتين وخمسين ليرة عثمانية ذهبا ثم تقرر بيعه بالمزاد العلني من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمدة ثلاثون يوماً منها خمسة عشر يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية

فمن له رغبة في المزايدة عليه بمراجعة المعاون الثاني مصحوباً بالديبوزيتو عشرة بالماية على القيمة المخمنة

امين السجل العقاري

اميل فاتك شهاب

عقد خطبة

عقدت مساء الخميس المنصرم خطبة حضرة المفوض النشيط ايلي افندي بصل على الآنسة كلار جيدا فنقدم للخطيبين التهاني والتمنيات باكتمال الفرح

محفظة مفقودة

تنتظر صاحبها

وجد حضرة الاديب الفاضل الخواجه شارل ليار احد اصحاب كازينو الفونس في الثغر محفظة جيب فمن كانت له فليحضر الى ادارة الكازينو المذكور حيث يثبت ملكيتها ويستلمها

اعلان

ان رئيس محكمة المتن البدائية بصفتها الصلحية يعلن ان محاضر تحديد واحصاء عقارات منطقة الدكوانه قد اودعت اللجنة العقارية الثالثة في بيروت وفقاً لاحكام القرار رقم ٥١٢ فعلى اصحاب الحقوق الاطلاع عليها لمدة ثلاثين يوماً تبتدىء من الثلاثا الواقع في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

رئيس محكمة المتن الصلحية

اعلان

من دائرة اجراء بيروت لمدة ٣٠ يوماً بدوها من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

لقد وضع في المزايدة العلنيه لمدة ثلاثين يوماً بيع الأملاك المحررة ادناه خاصة المديون : الياس التوني لقاء ما يطلب منه مبلغ ١٦٠٨ ليرات سورية والرسوم الى المحكوم لها لطيفة السنقتقي بموجب اعلام صادر من محكمة بلدية بيرت في ١١ تموز سنة ١٩٢٨ عدد ٥٤٠ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت والدلال فؤاد افندي قباني ولاجله صار اعلان الكيفية تحريراً في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

بيان الاملاك المراد بيعها

١٢ سهماً من اصل ٢٤ سهم من كامل العقار الواقع بمحلة الصيفي والممسوح بموجب محضر نومرو ٣٦٨ بموجب قرار اللجنة الثالثة المؤرخ في ٣ حزيران سنة ٩٢٨ والمحتوي على بناء مؤلف من ثلاثة طوابق في الطابق الاول ثلاثة مخازن ، وفي الطابق الثاني لوكندة اللاذقية وهي تسع غرف وغرفة صغيرة ودار وفي الطابق الثالث بيت سكن وهو ثلاثة غرف .

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال النجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق ما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨١٠

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان جمعية الملجأ الصحي ومقاومة السل في لبنان وسوريا ستقيم للسيدة النبيلة تمثالا امام ساحة البناية التي تبرعت بتشييدها في مصح ظهر الباشق . كي تكون قدوة لسواها من الاغنياء المحسنين

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١ شباط سنة ١٩٢٩

أحاديث عن اتفاقية الديون العمومية وعن الامير جورج لطف الله

لقطات طريق

في سبيل المسلول

هبة السيدة:

ايزابيل بسترس

حول قرار المجلس الصحي الاعلى

نشرنا في العدد الاخير قرار المجلس الصحي الاعلى بتخصيص عشرة الاف ليرة ذهبية لبناء مصح للمسلولين ولقد كان لهذا القرار الجميل الناطق بعناية حضرة وزير الصحة والاسعاف صدى عظيم واستحسان عميم

غير اننا لا نرى بداً من ان نبدي رأياً صريحاً في هذا الموضوع نرسله الى حضرة الوزير خاصة ومجلس الوزراء عامة على رجاء ان يكون موضع درس وتدقيق

ان الغاية من انشاء مصح المسلولين هو العطف على ضحايا هذا الداء والعمل على انتشالهم من مخالب الموت ووقاية الامة من سريان العدوى . فالحكومة اذن لا ترى في الامر الا الوصول الى هذه الغاية الشريفة والقيام بهذا الواجب المحتم

ولكننا بعد ان قرأنا قرار المجلس الصحي وانعمنا الفكرة في ما يحيط به من الشروط والخطط والصعوبات والجهود بدا لنا من وراء ذلك ما يستحق بيانه ويدعو الى الروية . ان المبلغ المخصص لهذا المشروع الانساني لن يصبح محققاً الا بعد مصادقة المفوضية العليا، فلو قدر ان المفوضية رفضت التصديق لامسى المشروع مندثراً في طيات العدم . وانه لحرام ان يخيب رجاء المسلول في عطف حكومته وان تحول الارادة العليا بينه وبين هذا الحنان والمساعدة

على اننا نستبعد وقوع الرفض فنقول ان المبلغ صدق فماذا يكون بعدئذ !

انه لا يبقى الا ان تباشر الحكومة البناء وتنفق الوف الليرات في سبيله وفي ايجاد مفروشاته وادواته الطبية ووسائل المعالجة التامة . وبعد ذلك ان ترصد في ميزانيتها الاعتمادات اللازمة للانفاق عليه وعلى موظفيه واطبائه وممرضاته ومأكل ومشرب المرضى اللاجئين الى ظلاله

وهو عمل كما يبدو لنا كثير الصعوبة ، كثير الاكلاف وفضلا عن ذلك فهو باب جديد نفتحه

اوغست باشا اديب

ننشر رسمه بمناسبة عودته امس الاول الى العاصمة بعد ان تغيب عنها اشهراً في باريس حيث اتم عقد اتفاقية الديون العامة ووقعها باسم حكومة الجمهورية اللبنانية وبالوكالة عن حكومة العلويين .

وانا نرحب بقدومه اجمل ترحيب :

بايدينا في وجه تجربة خطرة قامت بمثلها الحكومة اللبنانية في مستشفى الرمل الذائع الصيت وكانت نتيجتها الفضيحة والاختلاس والفشل المعيب

لقد ثبت حتى اليوم لدى ارقى دول الارض ان من الحكمة والرشاد ابتعاد الحكومة عن مسؤولية الحسابات المفتوحة في المؤسسات والمشاريع العامة ولاجل هذا اعتمدت قاعدة التلزيم والاعتمادات المحدودة في جميع اعمالها .

نحن ما اردنا بهذا البيان ان نقف حجر عثرة في سبيل تحقيق هذه الفكرة النبيلة وانما لنغتنم فرصة ظهور القرار في الوقت الذي برزت فيه هبة السيدة المحسنة ايزابيل بسترس كي نجعل من هاتين المأثرتين واحدة كاملة لا يشوبها نقص في العمل او خشية من الفشل

فالسيدة ايزابيل بسترس قد تبرعت بانشاء بناية تلحق بمصح ظهر الباشق تحت رعاية جمعية مقاومة السل وهي بناية على ما تأكدنا متسعة لنحو خمسين سريراً فما ضر الحكومة ان تطلب من هذه الجمعية المؤسسة منذ عشرات السنين والمشهود لها بحسن ادارتها وخبرة اطبائها وانتظام اعمالها ان تخصص للحكومة عدداً معيناً من الاسرة ترسل اليها الحكومة من تشاء من المرضى المعوزين لقاء مساعدة محدودة تراعى في تعيينها حاجة المريض اليومية الى المأكل والمشرب والمعالجة فتكون الحكومة قد قامت بواجبها الانساني نحو المسلول الفقير ونشطت جمعية وطنية من اشرف الجمعيات غاية وعملا وتجنبت بالوقت نفسه الاخطار والصعوبات التي تنتظرها على عتبة مستشفاها العتيد .

واذا كان الخمسون سريراً غير كافية بنظر الحكومة فلتعمد الى مضاعفة هذه الهبة التي لا تتجاوز عشر ما ستنفقه على بنائها

اننا نأمل ان يقع بياننا هذا لدى اولياء الشأن موقع القبول وان يوضع اقتراحنا موضع الدرس والتحليل وانا للنتيجة لمرتقبون .

« ميشال ابو شهلا »

المحسنة النبيلة السيدة ايزابيل بسترس

هكذا فليكن الاحسان !

ننشر هذا الرسم الكريم بمناسبة الهبة السنية التي تفضلت بها صاحبته النبيلة وقد تبرعت بمبلغ الف ليرة عثمانية ذهباً لتشييد بناية تتسع خمسين سريراً يجد فيها المصابون بداء السل الوبيل افضل ضروب العناية والعلاج والتغذية ووعدت بزيادة الهبة اذا زادت نفقات المشروع عن الالف ليرة . فرحى لهذه العاطفة الشريفة والقدوة الحسنة ، جزى الله السيدة النبيلة ايزابيل بسترس خير الجزاء

من بيروت الى باريس

رسائل منشيء المعرض

= ١٢ =

باريس في ١٩ كانون الثاني سنة ٩٢٩

اديب باشا يوقع الاتفاقية

ارسلت اليكم من ثلاثة ايام برقية عن توقيع اتفاقية الديون العمومية النهائية يوم الخميس وقد وقعها عن لبنان حضرة رئيس وزارتنا السابق اوغست باشا اديب

كان ميعاد امضاء الاتفاقية يوم الخميس ولكن ظروفاً اضطرارية دعت الى تأجيله الى يوم السبت ١٩ كانون الثاني الجاري

وعند الساعة العاشرة صباحاً من اليوم المعين توافد المندوبون الى قاعة الاستقبال الكبرى في وزارة الخارجية حيث جرت حفلة التوقيع بحضور المسيو سان كانتان والمسيو موغرا من قبل وزارة الخارجية . وقد امضى الاتفاقية خمسة عشر مندوباً منهم اوغست باشا اديب عن حكومة لبنان وبالوكالة ايضاً عن بلاد العلويين ويوسف بك عطا عن حكومة سوريا . وامضاها ايضاً ثلاثة عشر مندوباً يمثلون حملة اسهم الديون العمومية، وهؤلاء الثلاثة

عشر خليط من الفرنساويين والبلجيكيين والانكليز والايطاليان وغيرهم من اصحاب الديون .

وتم توقيع الاتفاقية نهائياً قبيل الظهر

. . .

وقد اجتمعت على اثر هذا التوقيع بحضرة اوغست باشا اديب، وكنا مدعوين معاً الى طعام الظهر على مائدة الرسام اللبناني الشهير فيليب افندي موراني ؛ فدار بيننا حديث عن هذه الاتفاقية انقله الى قراء المعرض .

— هل انتهت حكاية الديون العمومية في لبنان بعد هذا التوقيع ؟

الباشا — نعم والحمد لله لقد انتهت بعد جهود خمس سنوات في المخابرات والاخذ والرد .

— ما هي حصة لبنان وسوريا من هذه الديون ؟

— ان حصة جميع البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي هي ثمانية ونصف في المئة تقريباً من مجموع الدين . وستستهلك هذه القيمة مع فوائدها في مدة ٨٤ سنة . وهذه الحصة هي ١٢ ونصف في المئة من مجموع الحصة التركية التي استنزفت وحدها ٦٢ في المئة تقريباً

— أتعتقد يا باشا ان لبنان ليس مغدوراً بهذه الحصة

— لا اظن فان الشروط الموضوعة علينا هي نفس الشروط التي وضعت على تركيا وقبلتها، واذا كنا قد تأخرنا الى اليوم في امضاء الاتفاقية فلان الاتراك اوجدوا عقبة جديدة في طريق التسوية وهي ان مجلسهم وضع شرطاً ماساً بنا هو الاستيلاء على بعض المبالغ الاحتياطية الموجودة من اصل حساب الديون العمومية والباقية من عهد طرابلس الغرب. فرفضنا ورفض حاملو اسهم الدين قبول هذا الشرط وقد اضطرت تركيا ان تقبل بابقاء هذه القيمة من المال الاحتياطي حتى تنفصل فيها لجنة تحكيم . وانا اعتقد ان حظ تركيا في النجاح بهذا التحكيم لا يتجاوز الواحد في المئة

— كيف كان موقف الحكومة الافرنسية في هذه الاتفاقية

انها كانت في موقف حرج فان اكثر حملة الاسهم هم افرنسيون ومن واجب الحكومة ان تدافع عن مصالحهم في حين ان لبنان وسوريا هما واقعان تحت انتدابها ومن واجبها ايضاً ان تدافع عن مصالحهما . على اننا لا نقدر الا ان نمتدح من موقف الحكومة الافرنسية فانها قد ساعدت كثيراً على تسوية العقبات وتسهيل كل خلاف ، ولا ريب انها ساعدتنا في مهمتنا .

— وهل انتهى كل شيء الان؟

— نعم وانا مسافر بعد غد (الاثنين) الى بيروت لاوضح للحكومة اللبنانية والمجلس النيابي بعض النقاط التي يمكن ان تبقى غامضة، لا سيما وانه يجب على المجلس النيابي اللبناني ان يصادق على هذه الاتفاقية قبل حلول اول اذار . لذلك انت ترى ضرورة تعجيلي في السفر لانه لابد من الموافقة عن المعاهدة امام المجلس وتوضيح ما أبهم منها وتفسير موادها وهي مواد حسابية دقيقة جداً والمعاهدة تقع في ستين صفحة كبرى وزارية »

ولم اشأ ان ازعج الباشا باكثر من هذه الاسئلة تاركاً له المجال الواسع عند وصوله الى لبنان لتوضيح الاتفاقية والمدافعة عنها امام النواب وامام الشعب

وسيسافر اديب باشا صباح الاثنين وقد علمت ان الجمعية اللبنانية برئيسها واعضائها ستودعه على المحطة وداعاً جميلا

حول الامير جورج لطف الله

قضى الامير جورج فصل الصيف في باريس وكان من الضجة حوله ما كان وها هو اليوم يقضي فصل الشتاء في بيروت . واننا نطالع ونحن في العاصمة الافرنسية هذه الضجة الجديدة المصطنعة التي يحدثها حوله بعض اعوانه وصنائعه

وقد كنا نود ان نكون اول المرحبين سواء في باريس او في بيروت بمشاريع الامير الاقتصادية ولكن يظهر ان هذه المشاريع لا تريد ان تظهر الان مع الاسف وعسى ان يظهر البعض منها بعد ان ينتهي (قلم مطبوعات) الامير من نشر البلاغات الرسمية عن زواره

ان المفوض السامي نفسه بل ان رئيس الجمهورية في باريس يستحيان ان يرسلا الى الصحف بلاغات عن الاشخاص الذين يزورونهم من كبار القوم — حقاً —

اجل ! اننا كنا نود ان نسكت الى النهاية — حتى لا نتهم بالتحيز ضد الامير — الى ان تبدأ الاعمال الموعودة ، ولكن ما الحيلة وهم يحرجوننا فيدفعوننا الى وضع النقاط على الحروف

قرأت في صحف بيروت التي تؤيد الامير ان الرجل قابل المسيو بونسو في وزارة الخارجية قبل سفره فضحكت في سري ، لان هذه الاشاعة كان قد اذاعها اعوانه في باريس ايضاً عقيب سفره فزعموا انه قابل سرا المسيو بونسو مقابلة طويلة

ومع اننا لم نصدق الخبر فقد سألنا عن صحته في وزارة الخارجية اقرب الناس الى المسيو بونسو . فضحك واجاب

— الم ينته هؤلاء القوم من خلق الاكاذيب . أؤكد لكم ويمكنكم ان تؤوكدوا للناس ان المسيو بونسو لم يقابل ولن يقابل جورج لطف الله

وقد سأل المسيو ماسينيون عقيب عودته من سوريا ولبنان المسيو بونسو نفسه عن صحة هذه المقابلة فنفاها له المفوض السامي بغضب وزاد فقال:

— انني اذا رايت ان وجود الرجل في لبنان سيحدث شغباً وقلقاً فاني لا اتأخر دقيقة واحدة عن وضعه خارج الحدود واني لا اريد ان اسمع بمشاريعه قبل شهر حزيران

وقد صرح المسيو بونسو للمسيو ماسينيون بذلك قبل سفره من باريس

ومن غريب الصدف ايضاً ان المسيو ماسينيون عندما قابل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية دار الحديث عن سوريا ولبنان وتطرق البحث الى الضجة التي اوجدها بعض صنائع لطف الله في البلاد فقال المسيو دومرغ : يظهر ان هؤلاء الناس مزعجون فان الملك فؤاد اظهر نفوره منهم امامي في زيارته الاخيرة لباريس

. . .

هذا ما انقله بالحرف، وعتاب الجماعة على المسيو ماسينيون

« ميشال زكور »

رسالة دمشق

٣٠ — ١ — ٢٩ لمراسل المعرض

المفاوضات لم تنقطع

علق الناس على تشاؤم الاحرار والعهد الجديد في المفاوضات الشيء الكثير فاضطربت كفة الاتجاهات السياسية وزادت الحالة حراجة مما اضطرني الى التشرف بمقابلة نائب رئيس المجلس التأسيسي فوزي بك الغزي والسياسي البارع جميل بك مردم بك والسؤال منهما عن حقيقة الحال فاجاباني ان المفاوضات لم تنقطع وان جواب المفوض على الحلول لم يصل بعد وان كل اشاعة من هذا القبيل تعد سابقة لاوانها ...

اما المسيو فيبر الذي اشيع انه حامل جواب العميد لمكتب المجلس التأسيسي لم يسلم من ذلك شيئاً حتى كتابة هذه السطور، مما يدلنا على بطلان هذا الخبر وبناء المتسرعين مثل هذه الانباء على الظنون والاوهام ..

الامة في انتظارها الاليم

صدق القائلون ان الانتظار اشد من النار فان اصعب ساعة مرت على الامة هي هذه الايام التي طال فيها الانتظار ولولا ثقة الشعب بمجلسه والكتلة الوطنية لتسرب الشك الى النفوس ولكن وطنية المتفاوضين ودهاءهم السياسي يمهدان سبل الاطمئنان وراحة الضمير..

ومهما طال امد الجواب فان الحالة ستكشف سوادها او بياضها في وقت قريب ولا مجال لقبول اشاعة بعض المشاغبين من ان المجلس سيؤجل شهراً آخر اذ لا يقبل الطرف الضعيف من المفاوضين باقل من الحلول الجديدة المعروضة على المفوضية التي اذا تم الاتفاق عليها فتحت ابواب المجلس والا حل حلاً نهائياً

مراسلكم

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية

في بيروت

جاءنا بيان هذه الجمعية الخيرية عن سنتيها الخامسة والسادسة وقد ظهر لنا من مطالعته انها تؤدي خدمات جليلة تشكر عليها فنثني على همة القائمين بها ونحييهم لا سيما لرئيس الجمعية الفضال السيد رشيد يوسف بيضون ولهيأة ادارتها جزاهم الله خير الجزاء

أخبار محلية

علي شفيق يفر من السجن

حادث يصعق بيروت

علي شفيق هو احد المتهمين باغتيال خضر القهوجي الذي كان لحادث قتله ضجة كبرى في بيروت. ولذلك رأينا بيروت اول امس تصعق لخبر فرار هذا السجين وتأخذها الدهشة والحيرة امام هذا العمل الغريب الذي لم تشهد مثله بيروت

حقاً ان فرار علي شفيق هو غريب في نوعه فهو مسجون في غرفة لا نوافذ لها تدعى «الزندان» ذات باب حديدي بحكم الاقفال فضلا عن الحراس الساهرين على السجن

فلا شبهة اذن ان هربه كان مسهلاً بواسطة حراسه. وقد تبين من التحقيق الابتدائي ان علي شفيق لم يفر في تلك الليلة بل انه قد فر قبل ذلك ويرجحون انه اتفق مع واحد او اكثر من الحراس فصنع بواسطتهم مفاتيح اصطناعية وخرج في يوم مع احد الحراس المتفق معه بحجة انه يريد قضاء حاجة وتم تهريبه ثم حضر الحارس واقفل البابين ثانياً وانه لم يفتح الباب الليل اول امس الا بعد ان تأكد من فرار علي شفيق الى محل بعيد ومن ثم رمى المفاتيح بعيدا

وقد ثبت ان احد حراس السجن المدعو عباس البغدادي توجه اصيل الثلثاء الى صديق له في احد مخافر الجندرمة وسأله عن الجزاء الذي يترتب على الحارس في حالة فرار احد المسجونين فاجابه الجندي بانه لا يعلم شيئاً من ذلك

اما الشبهة فقد حصرها التحقيق حتى الآن بحراس تلك الليلة وفي مقدمتهم المدير كامل بو عز الدين ورئيس الحراس سليم الصايغ والحارس عباس البغدادي وقد اوقف الحال كلا من سليم وعباس ولا يزال التحقيق مستمراً

ولقد اهتمت الحكومة لهذا الامر اهتماماً فائقاً يوجبه هذا الفرار العجيب من جهة وسوء ادارة السجن وفساد نفوس موظفيه واهمالهم من جهة ثانية

ولذلك رأينا كبار رجال الحكومة يهرعون الى السجن لدرس الامر عن كثب ومشارفة التحقيق

وقد شوهد هناك معالي وزير الداخلية والمسيو افيه والمسيو دايس وعز الدين بك العمري وجوزف افندي شحيم واحمد بك برجاوي واسعد بك البستاني

وآخر ما اتصل بنا ان معالي وزير الداخلية سيصدر امراً باقالة فريق كبير من حراس السجن ونعم فعل الوزير لو انه يعزل جميع الحراس دفعة واحدة مستعيضاً عنهم بالجندرمة تحت رئاسة ضابط الى ان يتم تعين هيئة جديدة لموظفي السجن

ولا شك ان التحقيق يظهر قريباً سر هذا التواطؤ والاشخاص المشتركين به لينزل القضاء بهم اشد العقوبات ويكونوا عبرة لسواهم

ممثل «الكريدي فونسيه»

المسيو فيليبار في بيروت

وصل اول امس الى العاصمة المسيو فيليبار الرئيس الثاني في المجلس الاداري لشركة بنك الكريدي فونسية، ومديرها المفوض وقد قدم من باريس عن طريق تركيا ومر بمدينة حلب حيث مكث يومين لتدشين اعمال الترامواي الذي يسير اليوم في حلب والكهرباء التي تنير المدينة بأسرها وقد كان لا بد من وجوده في حفلة التدشين لان البنك التونسي العقاري يملك جانباً عظيماً من اسهم شركة حلب للترامواي والكهرباء

وقد اتصل بمخبرنا ان المسيو فيليبار يسافر اليوم الى اللاذقية بدعوة من حاكمها المسيو شوفلر الذي بنيته ان يفاوض ممثل الكريدي فونسيه باعمال ومشاريع جديدة في البلاد العلوية تنفذ باموال البنك المذكور وبهذه المناسبة فقد علمنا ان الكريدي فونسيه عقدت حتى اليوم مع زراع اللاذقية قروضاً تبلغ نحو الخمسة ملايين وهي ستزيد حيناً بعد حين بالنسبة لحاجة الزراعة وبالنظر لاستعداد الحكومة العلوية ان تضمن جميع الاعمال المالية التي يقوم بها هذا البنك في بلادها

وسيرجع المسيو فيليبار من اللاذقية في مطلع الاسبوع القادم كي ينصرف الى درس بعض المشاريع المالية في بيروت

ولا عجب ان تجمع حكومات حلب واللاذقية على ثقتها (بالكريدي فونسيه) فهي شركة كبرى في باريس يبلغ رأسمالها نحو مائة وخمسين مليون فرنكا ولها في مراكش وتونس والجزائر مئة بنك فرعي، وفي نيتها ان تؤسس في سوريا ولبنان والعلويين نحو عشرة فروع جديدة

على اننا الآن ننتظر عودة المسيو فيليبار من اللاذقية كي نطلع قراء المعرض على شيء من مشاريعه الماليه فنضعها تحت الدرس لنسبر غورها ونتبين منفعة البلاد منها.

واننا نهنيء المسيو فيليبار ورفقاءه بسلامة الوصول

الرساله المفقوده

علم قراء المعرض حادث الرسالة المفقودة في بريد بعلبك وقد اتصل بنا ان حضرة المفتش النشيط نعوم بك ثابت قام بالتحقيق في هذه القضية وهو بعد تقريره لرفعه الى المفتشية العامة

طلاب المعاهد في دمشق

يعودون الى مدارسهم

تضامن الطلبة بعد اتفاق الشباب

كان الاضراب الذي ابتدأ به طلاب المدرسة التجهيزية والمعاملة القاسية التي قابلتهم بها الحكومة السورية داعياً لاثارة عواطف طلبة جميع المعاهد الكبرى في دمشق فاندفعوا في شد ازر زملائهم في التجهيزية يشاركونهم في احتجاجاتهم واضرابهم مما اضطر الحكومة السورية ان تنزل عند رغبة الطلاب وتلغي اوامر الطرد التي اعطيت لبعض الطلبة وانتهت باعتبار يوم ١٥ شعبان عيداً دينياً تعطل فيه الاعمال المدرسية

وهكذا اسدل الستار على هذه الحادثة التي دلت على قسوة من جانب المعلمين واضطهادهم روح الشباب الناهض. وبرهنت باجلى البراهين ان طلاب دمشق كارقى طلاب العالم متضامنون متحدو الارواح متفقو المبادىء والتربية لا تفرق بينهم عوامل ولا مؤثرات. واليوم كالامس نرى طلبة دمشق بعد شبابها يرفعون لواء الاتحاد والتضامن والمحبة بارك الله هذه العواطف وحياها

قضية النافعة

توالي محكمة الجنايات النظر في قضية النافعة التي هي قضية اختلاس نصف مليون من اموال الحكومة وقد سمعت للان افادات المتهمين والشهود والفعلة الذين لهم اطلاع او علاقة بالتهمة وسمعت اقوال حضرة يوسف بك افتيموس وزيرها الاسبق ومديرها الاسبق المهندس ادمون بشاره وغيرهم ويظهر المحامون عن المتهمين مهارة تستحق الاعجاب كما ان المحكمة التي يرأسها القانوني القدير سامي بك الصلح وتتألف من خيرة القضاة لا بد ان تكشف النقاب عن اسرار هذه التهمة الفظيعة وتبين للراي العام اللبناني من هو المسؤول الحقيقي في هذا الجرم الذي سيق للمحاكمة به افراد غير مسؤولين او قليلو المسؤولية واهمل اشخاص يعدون في طليعة المسؤولين

لجنة بورصة بيروت

كان نهار امس موعد انتخاب لجنة البورصة ففاز بها السادة الآتية اسماؤهم

ميشال شيحا : رئيس. ادمون سوره : نائب رئيس. جوزف فارحي : سكرتير. حبيب طراد : امين الصندوق

وعضوية : اميل قشوع. بشاره مسابكي. البر بسول. سانقلو. عارف دياب. كنفاكو. لرز. روسيل. ازرائيل. عبدالله صباغ. هنري مشاقه

فنهنيء اللجنة الجديدة بالثقة التي احرزتها ونتمنى لها التوفيق.

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه في الثغر المأسوف عليه المرحوم بشاره بارد فبكاه الاهل والاصدقاء بالدموع الحارة وتأسفوا على هذه الخسارة التي افقدت عائلته زوجاً فاضلا واباً شفوقاً ونكبت اصدقاءه برجل كريم الاخلاق. رحمه الله

بلا عنوان

وصل بعد ظهر الثلاثا على الباخرة شامبوليون المسيو اندره لابروبار الوزير المفوض المكلف بمهمة لدى المفوضية العليا من قبل وزارة الخارجية وهو الذي سيشغل مركز مندوب المفوضية الممتاز في دمشق فنهنيء حضرته بسلامة الوصول

وصل على الباخرة نفسها صاحب السعادة اوغست باشا اديب مندوب الحكومة اللبنانية في عقد اتفاقية الديون العامة وقد جرى استقباله من اركان الحكومة بما يليق بمقامه فنرحب به اجل ترحيب

الشبيبة المارونية

تحتج على المتطاولين

نقلا عن رصيفتنا البرق الغراء

زارنا امس رهط من الشباب الماروني وجلهم ينتمون الى اكرم العيال في المدينة والجبل وعهدوا الينا اعلان احتجاجهم واستنكارهم لما تنشره بعض الاقلام من التطاول على مقام سيادة الحبر الجليل المطران مبارك واعلنوا لنا تأييدهم لسيادته في حملته على الدعاية الخاسرة المأجورة التي اثارها احد اعداء الوطن اللبناني بالامس القريب والتطاول اليوم الى ركوب اعلى منصب في هذه البلاد بطريق شراء الضمائر والتغرير

المعرض : نحن نستنكر ايضاً هذا التحامل على مقام حبر جليل ونلاحظ ان هذه الحملات خرجت عن دائرة الاعتدال والصدق في الرواية والجدل.

كلمة شكر

وردتنا هذه الكلمة من احد الادباء

يرجع الفضل في سرعة فتح طريق سكة الحديد ورجوع المخابرات التلفونية في الاسبوع الماضي الى الضابط جوفروا وفرقته.

ولا يسعنا الا ان نشكره على صفحات جريدتكم على هذه التضحية وهي واحدة من التضحيات التي ما برح منذ سنين يقوم بها نحو بلادنا عند سقوط الثلوج. واننا نلفت نظر الحكومة ونظر شركة سكة الحديد الى مكافأة هذا الضابط النشيط تقديراً لخدماته. وقد علمنا انه كان قد لاقى صعوبات عديدة في الاسبوع الاخير حيث الصقيع والارياح تتلاعب بهذه الفرقة وكانت الثلوج تطمرهم حتى اكتافهم.

ترقية موظفين

سرنا ما علمناه من صدور قرار سماحة رئيس مجلس النواب بترقية اربعة من هيئة كتاب المجلس يعدون من خيرة موظفي الدولة همة واخلاصاً ونشاطا وهذا القرار يقضي بترقية كل من الاديبين الفاضلين سعد الدين افندي خالد ونصري افندي ملاط الى درجة رئيس قلم من الدرجة الاولى. وبترقية كل من الاديبين الفاضلين حليم بك حرفوش وجورج افندي الباشا الى درجة رئيس قلم من الدرجة الثانية. فالى الاصدقاء الافاضل اخلص التهنئة والتمني بدوام الترقي

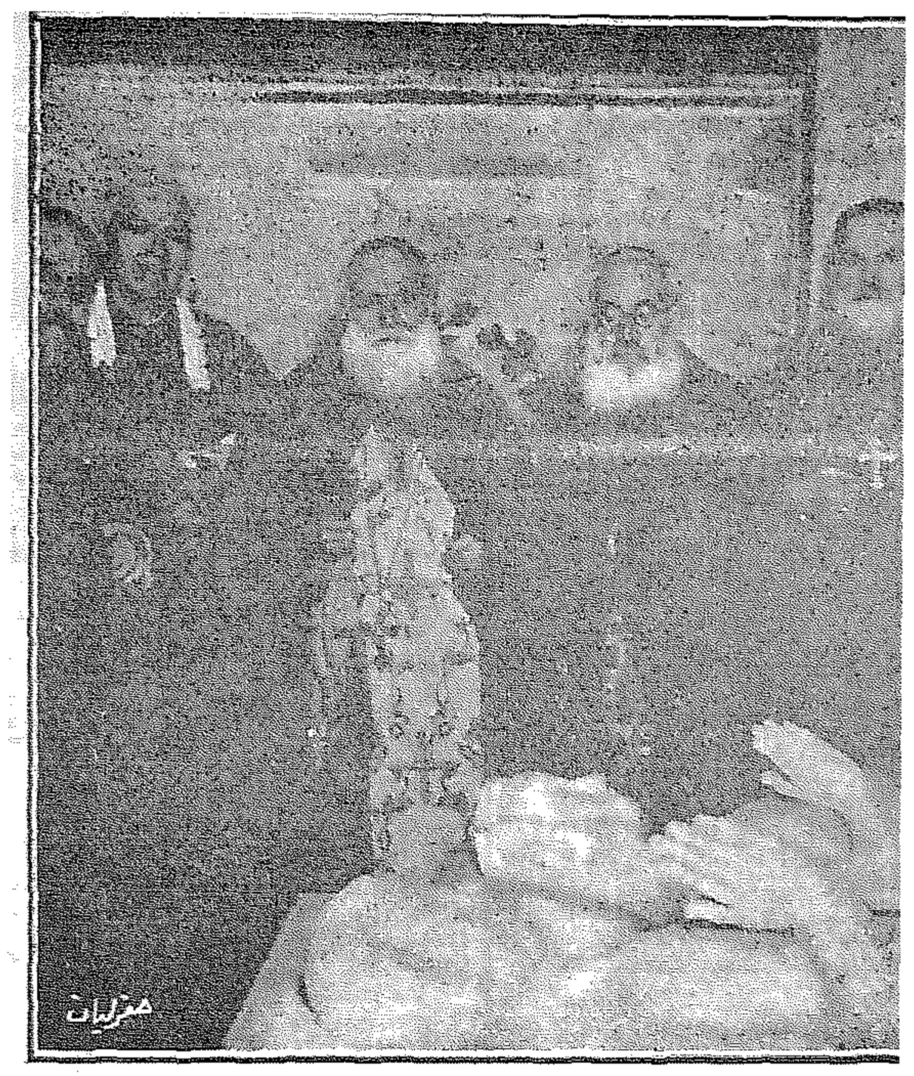

غبطة بطريرك الارمن الكاثوليك

ننشر رسم غبطته بمناسبة قدومه الى بيروت واتخاذه اياها مركزاً نهائياً وهو يظهر في هذا الرسم يوم كان في باريس اثناء زيارته لمدفن آخر ملك ارمني توفي سنة ١٣٩٣

بريان يصطاد

المسيو بريان وزير خارجيه فرنسا صياد ماهر في كل انواع الصيد من سياسة وسمك وطيور وكذلك ايضاً في صيد الغواني . ويرى في هذا الرسم حاملًا بندقيته مرتقباً طريدته

في رياض الشعر

الوردة الذابلة

وردتي ! بين تلافيف الامل
طوح الحاضر بالمستقبل
ضاقت الدنيا بعيني فهل
من شذاك فسحة في املي

...

وردتي اسقيك في دمعي المراق
مهجتي تنثر ما بين يديك
تسكر القلب اصطباحاً واغتباق
خمرة ارشفتها من شفتيك
مضني من عيشتي ما لا يطاق
(فرفعت الامر والشكوي اليك)
وردتي هل بين ازهار الرفاق
وردة تخفق او تحنو عليك

...

ما احيلى وردتي بين الزهور
تتسامى فوق فل وشقيق
ما احيلاها اذا الصبح المنير
من نثير الطل عاطاها رحيق
ياعروس الزهر والروض النضير
كنت لي في وحدتي خير رفيق
لم انل منك بذا العمر القصير
ما يرجيه صديق بصديق

...

وردتي باللون والقد اللطيف
كم زهت كالتاج في هام الهضاب
آه ما أظلم احكام الخريف
قصفتها وهي في زهو الشباب
فذوى ثم انثنى القد النحيف
مائلًا من ضعفه فوق التراب
وعلتها صفرة الموت المخيف
من لقلبي بعد ذياك المصاب..؟

...

وردتي يرثيك طير العندليب
قائماً يحب من فوق الغصون
شقت الازهار في الروض الجيوب
وبكاك الصبح بالدمع الهتون
فغسلن الجسم بالدر الرطيب
وتخذن النعش زهر الزيزفون
وفؤادي بين ذكرى ووجيب
حاطة الهم بسور من شجون

١٢ ك ٢ سنة ١٩٢٩ (نزار)

الطائر السجين

... وعند ما تخرين جاثية
امام كرسي الاعتراف
لتناول القربان المقدس
تكفيراً عن خطاياك ..

..

بماذا تجيبين الكاهن
اذا هذا سأل قائلًا
بماذا تعترفين ...

...

ستنكرين على رب القربان
انك مجرمة
اما على رب السماء
فلا يمكنك ذلك

...

— كنت وكنت .
كنت انا طائراً
وكنت انت صياداً
فارتميت على حبوبك ملتقطاً
فوقعت في الشباك اسيراً

...

جعلت لي قفصاً ذهبياً
وكنت توردني الماء
من بين شفتيك
ولكن الماء كان مرا ...

...

طلبت الي ان اغني لك
اناشيد الربيع الجميلة
وكان ذلك الوقت خريفاً
فابيت . فكان جزائي الجفاء

...

لا ازال بين جدران سجنك
انظر اليك مسترحماً
وانت تنظرين الي نظرة الظافر
ضاحكة ساخرة ...

...

ومع هذا ستجثين خاشعة
امام انوار الشموع
وتتناولين خبز الاعتراف
ولكنك لا تعترفين
بانك مجرمة — وجرمة هو
انك سجنتيني ظلماً ..

راجي ابو جمرة

على الماشي
٥٦

ابن حور وابن الحور

اذا قلنا : ابن حور يكون مقصودنا يهوذا ابن عائلة حور تلك العائلة الاسرائيلية العريقة في الشرف والتي اضطهدها امراء الرومان بعهد المسيح والتي تمثل روايته الآن على مسرح الفونس

واذا قلنا : ابن الحور يكون قصدنا الامير جورج لطف الله الذي يقطن قصر الحور في بيروت والتي تمثل روايته على مسرح لبنان ...

...

الفرق بين الاسمين ، كما ترى ، طفيف ! اما الفرق بين الشخصين ؟ يا لطيف !!؟

ذاك خدمه السعد (وصار وتصور) وهذا (شرحه) وقبل ما يخدمه السعد قد تصور (اسألوا الصحافي التائه) عن الصورة

ذاك انتقم من (ميسالا) لخيانته الصداقة والمعروف ... وهذا (شرحه) سيضطر للانتقام من (احدهم ...) الذي سينكر المعروف والمعلوم .. بعد صياح ديك الرئاسة

ذاك ابن عائلة عريقة بالشرف وهذا فوق (شرحه) لانه امير

ذاك اهانوه وظلموه وهذا (بهذه فقط ليس شرحه) لانه ما جاءنا الا ليظلمنا ويهيننا

(حاشية) : دعنا يا امير بحالنا وتعتيرنا . حكم الامراء لم يزل طعمه تحت اضراسنا وحكم الاتراك (شرحه) وحكم غيرهم (مش وقته)

ولكن جميعكم لا تلاموا . ان صحوتم بين قوم قد ناموا . . . والله يا امير انت لا تلام — المال السايب يعلم الناس الحرام —

نحن قوم اذا قلنا فعلنا . شرطاً اذا الفقر بعد عنا . فان رأيت اليوم (الوي) من بعضنا ، فال(نو) قدامك (لا تزعلش) منا .

عابر سبيل

لماذا استقالت الوزارة العراقية

مطالب الوزارة من بريطانيا

علم قراء المعرض ان الوزارة العراقية التي يرأسها السعدون بك قد استقالت مؤخراً وان في العراق اليوم ازمة حكومية كبرى ولدها تضامن الاحزاب واتفاق الروح الوطنية في صدور ممثلي الامة . مما دعى ان يرفض كبار رجال العراق تشكيل وزارة جديدة ومما روج الاشاعة القائلة ان جلالة الملك فيصل يفكر باعلان الحكم الديكتاتوري اذا لم يوفق الى ايجاد من يقوم باعباء الكراسي الوزارية .

واننا نرى ان نطلع قراء المعرض على مطالب الوزارة السعدونية من انكلترا تلك المطالب التي رفضتها الحكومة البريطانية وكانت سبباً في استقالة الوزارة :

١ — ان تكون قيادة الجيش العامة للعراق حتى في حالة اشتراكه مع الجيش البريطاني او القوة الجوية

٢ — ان يكون اعلان الادارة العرفية من حق العراق فقط

٣ — ان يمتلك العراق السكك الحديدية العراقية مجاناً وان تسجل ميناء البصرة باسم الحكومة العراقية

٤ — فرض التجنيد الاجباري

٥ — رفض دفع نفقات دار الاعتماد البريطاني

٦ — قيام السفارات العراقية بحماية الرعايا العراقيين في الخارج

٧ — الغاء الاتفاقية العدلية

٨ — حرية التمثيل الخارجي من دون قيد ولا شرط

٩ — رفع الرقابة المالية التي فرضتها الاتفاقية المالية المعمول بها الآن .

معرض الاحاديث

شاعر يموت جوعا

روت الصحف الفرنسية خبراً عجيباً — او ليس بعجيب الى هذا الحد ، حسب وجهة النظر، ومع ذلك فسيرى قراء حديثي رأيهم

وبالطبع كان لكل صحيفة تعليق خاص على ذلك الخبر، لكنني اكتفي بنقله مجرداً من الاحكام والبيانات ، كما هو في حقيقته — وها هو :

منذ نحو اسبوعين وجد (تانكريد مارتل) جثة هامدة على فراش خشن ، في حجرة حقيرة هي اشبه بالكوخ ، باردة لا اثر للنار فيها

فاذا سألتموني الآن : من هو تانكريد مارتل هذا وانتم تفكرون في اقصى ضميركم ان الرجل ليس اول من ماتوا ولا آخر من يموتون على هذه الكيفية ، قلت لكم : مهلا ، مهلاً، ان تانكريد مارتل هو احد شعراء الفرنسيس ، وقد كان سنة ١٨٨٥ من الفتيان النوابغ الذين انتخبوا ليسهروا على جثمان فكتور هوجو تحت قوس النصر،وهي لعمري خطوة في ذلك العصر لا تفضلها خطوة ، ولم ينلها عهدئذ غير شبان المستقبل الذين تناط بهم الآمال ، ويرجى فيهم الخير لامتهم وبلادهم

ثم اشتهر تانكريد مارتل باجادته فن المنظوم وذاعت قصائده ودواوينه بين الخاصة والعام واصبح له شأن يذكر بين شعراء العصر • وتوالت الاعوام فنسيه الناس ، حتى ذكرتهم به هذه الميتة المفجعة : فقيراً معدماً لا يملك شروى نقير

وقد اخذت الصحف الفرنسية تتساجل في اسباب وفاته وتتناقش في عللها: اهو البرد الشديد ام هي الحمى ، ام الشيخوخة ، ام داء من الادواء الشائعة• ولكن الامر المهم هي وفاته على الصورة التي وصفناها وفي الشروط التي ذكرناها ، وهذا ما نسميه « الموت جوعاً » والا لم يكن للكلام معنى

اذاً فتانكريد مارتل شاعر مات جوعاً ، في العالم المتمدن ، في بلاد الفرنسيس ، بل في مدينة باريس التي ترسل انوارها الى انحاء العالم — انوار الفكر والادب والفنون

ولعمري لقد كان الشعراء ولن يزالوا من المفاليك السيء الطالع في هذه الدنيا ، يغنون الناس غناءهم المطرب وينشدونهم الاناشيد المسكرة ، ولكن الغناء لا يغنيهم شيئاً ، ولا الاناشيد تطعمهم خبزاً •

يقول بعض نقدة الادب والمفكرين ان الشعر هو اسمى الفنون الجميلة وانفسها ، فهم يجعلونه فوق الرسم والموسيقى وغيرهما ، ويذكرون لذلك اسباباً وجيهة ويؤيدونه بادلة قيمة لا محل لتفصيلها هنا • ولكن ليس بين رجال الفن من هم اسوأ حالا من الشعراء ، ولا اضيق مجالا • قد يثري في ديار الغرب كاتب قصصي بارع ، او صحافي متفنن ، ولكن الشاعر لا يرتزق بشعره الا فيما ندر ، وهل للنادر حكم ؟

كل المهن والصنائع تدر الخيرات على اصحابها، الا المهن الحرة على اطلاقها فان الرزق لا يستنزف من ضرعها الا قطرات ضئيلة شحيحة ،وقد اعجبني قول بعضهم ان اهل المهن الحرة ليسوا احراراً الا بأن لا يأكلوا •• فهذه حقيقة لا جدال عليها

اما الادباء فهم من جهة الثروة وبسطة العيش في آخر مراتب تلك المهن الحرة التي تستعبدها الحاجة ويسترقها الفقر ، والشعراء من الادباء اكثرهم حرماناً واسوأهم حالا ، فقلما تجد شاعراً في الشرق ام في الغرب تنزل عليه مع الوحي الشعري والالهام البياني المائدة التي لا يستغني عنها حي من الاحياء ، اللهم اذا اراد ان يظل في قيد الحياة

ولعل السر في ذلك ان الشاعر الذي يعيش بين الاخيلة لا يقدر ان يعيش بين البشر، فهو يحلق بجناحيه المذهبين في اجواز الفضاء ، لكنه متى هبط الى الارض ويمشي بين الناس يعوقه جناحاه العظيمان عن المشي والحركة ، فيصبح هزؤ وسخرية ثم يموت صبراً — هذه صورة للشاعر نظمها « بودلير » في احدى قصائده الرائعة ، فضمنها حقيقة موجعة لكنها الحقيقة التي ينبغي ان يواجهها هذا العالم المادي البهيمي وشاعرنا المسكين على السواء •

ولكن لو عرف الشاعر حقيقة ما ينتظره من بأساء الحياة وضرائها ، وتيقن ان الناس اللاهين بالكسب وجمع المال والتمتع بلذات الدنيا المادية الصرفة ، لن يعبأوا به او يعنوا بامره ، الا اذا رأوه ذات صباح جثة هامدة على فراش خشن ، في كوخ حقير ، فقصاراهم يومذاك ان يدفنوه متسائلين : امات من شدة البرد ، ام من فتك الحمى ، ام من قلة الغذاء، ام من وهن الشيخوخة ؟ — لو عرف الشاعر المطبوع الملهم هذه الحقيقة المرة ، فهل تراه يودع اخيلته وطيوفه ، ويقص جناحيه وينثر ريشهما في الفضاء ، ليصبح بشراً مثلنا لا هم له الا كسب حياته ، فاذا اتسع رزقه اصبح همه كنز الذهب والفضة ؟

لا اقدر ان اجيب على هذا السؤال بنعم ، اعتقاد ان الشاعر المطبوع الملهم مخلوق لغير هذا، فلا بد له من العمل بما تقتضيه طبيعته ، ولا مندص له من ان يسير سيرته في هذه الحياة الدنيا ، وقد ينعم ببذل مواهبه نعيما لا يجدمثله كانز الذهب والفضة

• • •

الآن ذكرت قول ابي رحمه الله اذ علم اني منصرف عن تجارته ، راغب في ما نسميه (المهن الحرة) تعزية لانفسنا — اذكر قوله لي اكثر من مرة ، بلهجة المشفق علي ، الآسف الحزين :

« يا بني — هذا لا يطعم خبزاً ! »

محدث

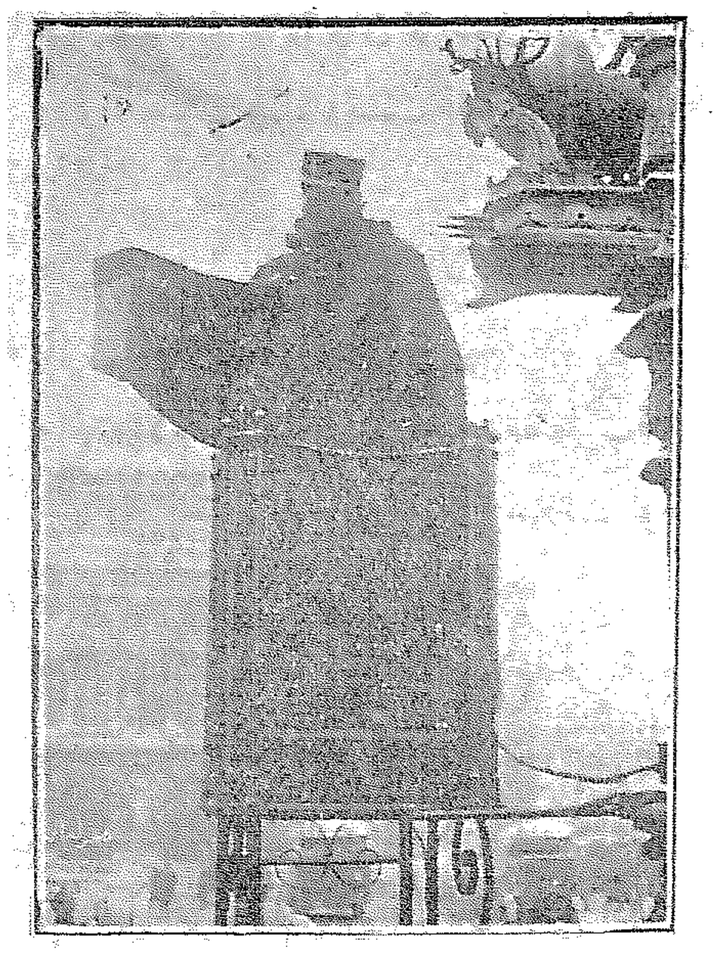

بوليس السير في ساحة الاوبرا

يجلد من البرد

يمثل هذا الرسم بوليس السير في ساحات باريس الكبرى واقفاً على منصته العالية وقد نقلت انباء باريس في هذه الايام ان اشتداد البرد قد اثر على افراد هذا البوليس الى درجة ان جمد الدم في عروقهم وكادوا يصبحون قطعة من جليد مما حمل المسيو كياب مدير بوليس العاصمة ان يجهز كل بوليس بآلة تدفئة خاصة حتى يتمكن من القيام بعمله

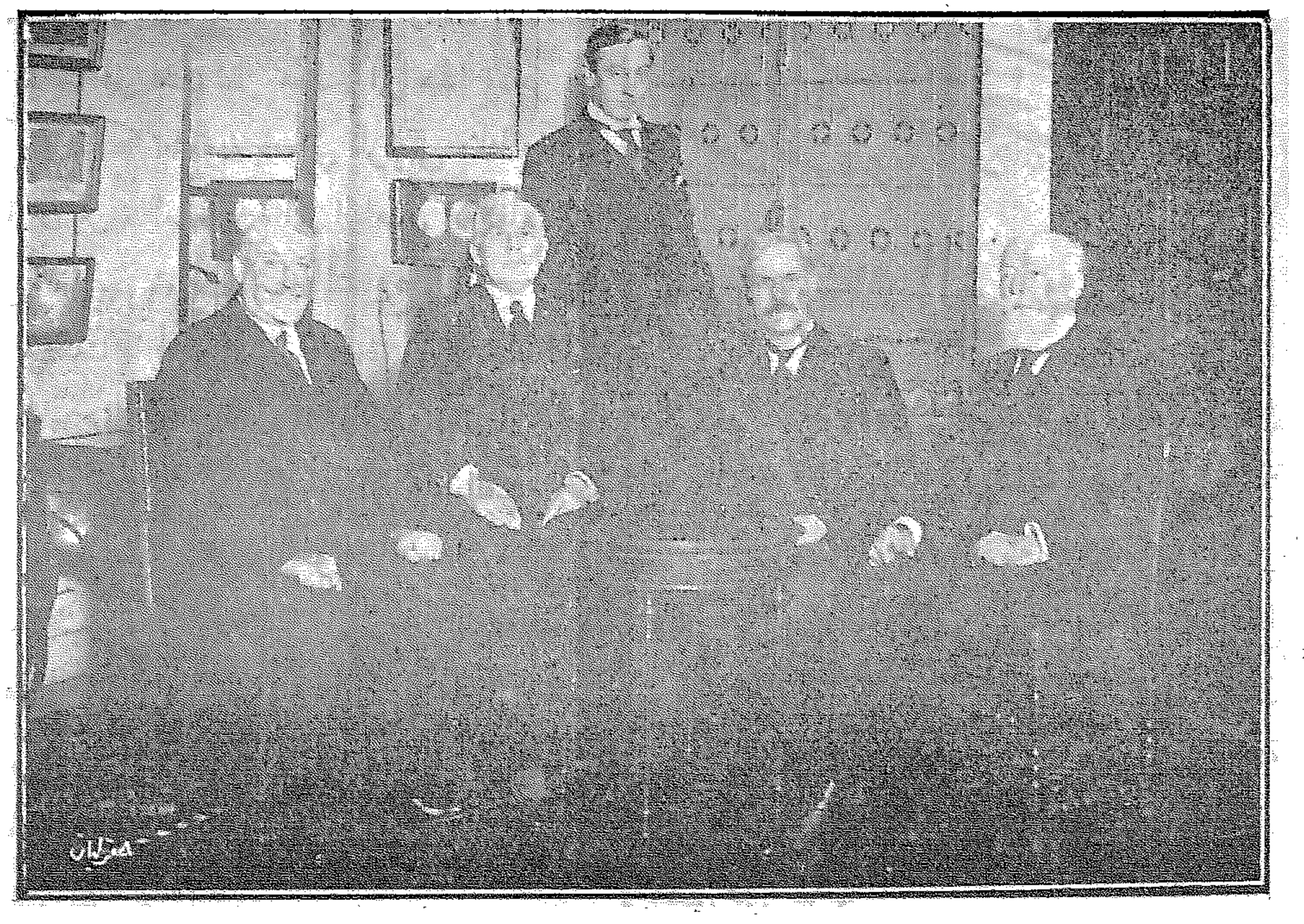

المسيو ماكدونالد في باريس

ننشر هذا الرسم الذي اتخذ اثناء مرور المسيو ماكدونالد في باريس ويرى الناظر اليه من اليمين المسيو دومر رئيس مجلس الشيوخ الافرنسي • المستر رمزي ماكدونالد • السير ويليم تيريل سفير انكلترا في باريس • فالمسيو بويسون رئيس مجلس النواب الافرنسي • وقد رأينا ان ننشر هذه الصورة بمناسبة تكرار اسم المستر ماكدونالد في هذه الايام التي اصبحت فيها الانتخابات الانكليزية على الابواب

من الجمعية اللبنانية في باريس الى رئيس الوزارة اللبنانية

(مدرسة الفنون الجميلة في لبنان)

الى معالي رئيس الوزارة في الجمهورية اللبنانية

معالي الرئيس

تتشرف الجمعية اللبنانية في باريس بلفت انظاركم الى مسألة الفنون الجميلة في لبنان

نحن نعيش في وسط قد يكون خير الاوساط تمثيلا للمدنية لهذا ادركنا شأن الفنون الجميلة وعلمنا انها من الاسس التي تقوم عليها تلك المدنية العجيبة التي تصدر عنها حركة علمية وصناعية خارقة • فان ادمغة العالم والمهندس والسياسي والاوربي عموماً متغذية على الاكثر بعناصر الفنون الجميلة وهذا هو السر في افضليتهم على الشرقي المحروم منها في الحاضر •

كذلك نحن نتتبع عن بعد وبسرور عظيم بوادر النهضة في وطننا معجبين بالجهود التي نبذل لدفعه في سبيل التمدن ولكننا نأسف في الوقت نفسه على اهمال الحكومات التي تتابعت عليه حتى اليوم للفنون الجميلة

كثيراً ما سمعنا الاوروبيين الذين زاروا بلادنا يقولون انهم لم يشاهدوا في بيت من بيوت سوريا ولبنان قطعة فنية ولم يجتمعوا برجل ذي ثقافة فنية فنحن نفهم قولهم ونتألم منه ونرى من الواجب ومن الضروري الاهتمام بمسأله الفنون الجميلة باسرع ما يمكن •

ان مسألة البنايات هي التي تحملنا الآن بنوع خاص على تقديم هذا البيان لمعاليكم • لقد سألنا عما اذا كان يوجد علم وقواعد لتشييد بناية من البنايات فعلمنا انه يوجد لذلك علم ذو قواعد ليس من الهين تلقيها وتعلمها ، مثل سائر المعارف الانسانية ،وانه يجب لذلك الابتداء من الاول اي انشاء مدرسة للفنون الجميلة •

فمدرسة الفنون الجميلة تخرج المتفننين (من بنائين وحفارين ومصورين ونقاشين الخ) الذين يخلفون آثاراً تغذي رؤوس المفكرين واهل الرأي وابناء الوطن ، وتساعد على ارهاف ذوقهم وعلى تمدينهم وحينئذ متى تبدو الحاجة الى تشييد بناية فنية اي الى ابراز عاطفة عامة في ساحة من الساحات ، يأتي الفنان الوطني الذي يشعر بما يشعر به ابناء وطنه فيعبر بصنع يده عن عواطفهم بالكفاءة والمقدرة اللتين اودعهما الله فيه • اما البناية او التمثال اللذين ياتيان من الخارج فقيمتهما من هذه الوجهة قليلة جداً

هل يجب على لبنان ان يكون فيه مدرسة للفنون الجميلة وهل يقدر على انشائها ؟

نعم هذا واجب لازم اذ ليس في اوروبة بلد او مدينة الا فيها مدرسة للفنون الجميلة وليس عن عبث اهتمام الاوروبيين بذلك فهم يعلمون ان الحياة الفكرية والعلمية والاقتصادية والصناعية لا تنتظم بدون العناصر الفنية ونحن الذين نعيش في ظهرانيهم

نكاد نلمس بأدينا هذه الحقيقة وحب بلادنا هو ما يدفعنا الى لفت نظر معاليكم الى هذا الامر

ولكنكم تعلمون يامعالي الرئيس مثلنا واكثر منا ان كل تنظيم يحتاج الى العاملين الاكفاء الذين على كفاءتهم يتوقف نجاح المشروع

لذلك فالجمعية اللبنانية تفتخر بان تقدم لكم مواطناً هو من كبار رجال الفن ويقدر ان يؤدي لجمهوريتنا الفتية خدمات جلى من هذا القبيل

ان السيد يوسف الحويك قد بذل منذ ٢٥ سنة جهوداً مشكورة لتلقي المعلومات الفنية الواسعة وهو نقاش مجيد ومتمكن ايضاً من فروع الفن الاخرى فهو اذاً قادر على تظيم مصلحة الفنون الجميلة في لبنان ورعاية الثقافة الفنية فيه وتشييد بنايات حسب قواعد الفن والعلم

وتعلمون يامعالي الوزير ان ارادة رجل مفكر وبضعة ادمغة من علماء وفنانين كثيرا ما اوجدت في التاريخ عصرا ذهبياً

ولنا وطيد الامل في انكم لن تدعوا الفرصة للغرباء يجذبون اليهم العالم والفنان الذي يولد تحت سماء لبنان فانتم احق به كي تضمنوا للوطن اللبناني عصر عظمته والنجاح بعد عصور الذل والبؤس المتطاولة.

وتفضلوا يامعالي الرئيس بقبول احترامنا العظيم

الرئيس	امين السر
الدكتور الياس عاد	ابراهيم عازار

المعرض — نحن نضم صوتنا الى هذا النداء لاننا نشعر بالحاجة الى اخراج هذا المشروع النافع ونرجو ان تنظر اليه الوزارة بما يستحقه من الدرس والاهتمام شاكرين للجمعية اللبنانية في باريس عنايتها بالشؤون الحيوية التي ترفع شأن الوطن اللبناني وليست هذه اول مأثرة لاخواننا في باريس نذكرها لهم بالاعجاب والشكر العميم

عودة تاجر كبير

عاد من اوروبا بعد غيبة قضاها في زيارة اعظم فباركها وبالاخص فبارك ايطاليا حضرة التاجر المعتبر الخواجه ايلي لافي مدير شركة « شيشي » في الثغر وقد استقدم اجود الاقمشة بأخفض الاثمان فاهلًا وسهلًا به

• • •

الافراج عن جريدة القبس

افادت انباء دمشق ان رئاسة الوزارة السورية اصدرت قرارها بالافراج عن رصيفتنا الكريمة « القبس » وان هذا القرار قدم الى مندوب المفوض السامي للتصديق

فنهنيء الرصيفة بعودتها الى ميدان الخدمة والجهاد وندعو لها بكل توفيق وازدهار

— • • —

اوراق خصوصية

فقد مني مغلف يحتوي على بنكنوت مصري وعلى اوراق لا تفيد غير صاحبها

فالرجاء ممن وجده ان يعيد الاوراق الخصوصية لادارة هذه الجريدة وله البنكنوت مكافأة حلال

مصباح قليلات

رواية العدد

بعد الغياب

كان جميلًا وهو في الخامسة من عمره ، وكان كذلك في العاشرة وفي الخامسة عشرة وكان جميلًا جداً حتى احبه الناس في قريته حباً شديداً ولكن هل عدا الدهر على ذلك الجمال الرائع حينما بلغ العشرين من عمره ؟ ذلك ما لم تعرفه امه ذاتها لان ايفراستون كان قد غادر القرية وهو في الثامنة عشرة من عمره ، وحزنت امه حزناً شديداً كاد يقضى على حياتها

ولم يهجر ايفراستون مسقط رأسه ويغادر امه الا لسبب عرفه ابناء القرية كلهم .

كان ابوه المسيو ماجيسك خبازاً وله مخبز في قرية سنت تيك . وكانت مدام ماجيسك زوجته ام الغلام تساعده في عمله وتذهب لتوزيع الخبز على عملائها راكبة اتاناً عليها زنبيلان كبيران عن يمينها وعن يسارها

وفي ذات يوم اقعدها المرض عن الذهاب للقيام بمهمتها هذه واضطر ابنها ايفراستون ان يحتل مكانها ويركب الاتان ويذهب لتوزيع الخبز على الزبائن

ومرت الاتان امام مدرسة اكتظ على بابها الطلبة . ونهقت الاتان فاشتد ضحك الطلبة الشياطين وشرعوا يهزأون براكبها ويرسلون النكات واحدة بعد واحدة ويخاطبونه قائلين :

« الا تخجل لركوب مثل هذه الاتان وتوزيع الخبز عليها بدلا من ان توزعه على عربة كما يفعل الخباز «كاينوت» اذهب الى سقر ايها الوغد » .

فامتقع وجه ايفراستون واشتد خجله . وفي اليوم التالي ابى ان يركب الاتان واشتد الحوار بينه وبين والده . وهدده هذا بالضرب والايذاء ، فهرب الغلام الى بوردو ثم الى باريس ولم يعد احد يراه او يقف على اخباره

ومر عشرون عاماً ، ومات ابوه المسيو ماجسك ولم يحضر الغلام دفنه . واشتد المرض على امه حتى اشرفت على الموت . فهل يحضر يا ترى تشييع جنازتها ، وهل تراه قبل موتها ؟ لم تكن واثقة من حضوره واشتد حزنها .

واقعد المرض الام المسكينة عن العمل فاغلقت باب المخبز وجعلت تنفق ما كانت اقتصدته من المال حتى نفد بعد اربع سنوات ولم يبق لديها فلس واحد وقد قربت منيتها ولم تكن تعلم شيئاً عن ولدها . وكان هذا قد ارسل في السنة الاولى من هجرته كتاباً لم يزد عن خمس كلمات ذكر فيها عنوانه . ولكن الا يكون قد غير هذا العنوان ، وانتقل من ذلك المكان ؟ يا له من ابن عاق لابويه . وجعلت امه تناجي نفسها قائلة :

— وماذا يعمل هناك يا ترى ؟ وهل اصبح غنياً ؟ وهل قدر لها ان تموت دون ان تراه ؟

نعم انها اوشكت على الموت . ولم تكن تشك بان ايامها اصبحت معدودات . وفي يوم من ايام شهر ت٢ اشتد مرضها ، وكثر سعالها وارتفعت حرارة الحمى وقال الطبيب الذي كان يعالجها انها مصابة بنزلة شعبية حادة وان لا سبيل الى شفائها ورثى الطبيب لها ، ومست قلبه الشفقة فسألها قائلًا : —

هل تأذنين لي ان اكتب كلمة لابنك انبئه بمرضك لعله يأتي ؟ هيا اعطيني عنوانه

واملته الام المسكينة بصوت خافت مضطرب قائلة :

— ايفراستون ماجيسك بحي سمارات نومرو ٨٩ بباريس

وبعد ايام جاء الى بيت تلك الام الحزينة رجل قد اختلط سواد شعره ببياضه وقد تقوس ظهره وكان هذا ايفراستون الذي لم يكن قد تجاوز بعد الاربعين من عمره ولم يكن قد نال الغنى اذن لانه ما كان يرتدي ثياباً كالتي يرتديها الوجهاء ياقة عالية وربطة رقبه وقبعة الا انها كانت رثة قديمة ولم تستطع امه ان تحبس دموعها حينما رأته . وقالت وهي تضمه الى صدرها : آه يا بني المسكين

وجعلت تلمس وجهه وطبعت قبلة حارة على شفتيه . وانقضى اسبوع والمريضة تلاحظ ان حزن ابنها يشتد وانه يعد الايام . وفي ذات ليلة كان ايفراستون يظنها نائمة فسأل الطبيب قائلًا :

— هل تظن انها تعيش طويلًا ؟

واجابه الطبيب همساً :

— كلا

— وهل تموت قبل يوم الاحد ؟

— لا ادري ولكن مجيئك قد افادها ورد لها قواها فتحسنت صحتها نوعاً ما . ولماذا تتحدث عن يوم الاحد ؟

— لان لدي تذكرة سفر للمجيء والذهاب وتنتهي مدتها يوم الاحد .

وقد سمعت امه ذلك القول واشتد حزنها وانهمرت دموعها حارة على خديها وادركت ما يريد ولكنها صفحت عنه وغفرت له . وهل كانت الام لا تغفر لابنها وهي على فراش الموت ؟ انه لم يكن يستطيع ان يتأخر بجوار سريرها لانه كان فقيراً معدماً وكان ثمن هذه التذكرة خمسين فرنكا اذ كانت باريس بعيدة . وقالت الام المسكينة تناجي نفسها وتطبق عينيها :

— اذن سأحاول ان اموت قبل يوم الاحد

وتناولت مسبحتها ، وجعلت تصلي بحرارة وتضرع الى الله ان يميتها قبل يوم الاحد ، وصارت تعد الايام فمضى يوم الاربعا ويوم الخميس ويوم الجمعة وهي لا تزال حية . اذن قد رفض الله سؤالها .

وفي صباح يوم السبت اشتد هياج ايفراستون وجعل يطوف حول سرير امه وهو يجس نبضها تارة ويضع يده على قلبها اخرى ويقول لجارة لامه كانت بجوار سريرها :

— اظن انها اوشكت ان تموت لان نبضها قد ضعف ولم تعد تبدي حراكاً

وزفرت الام زفرة . وكأنها لفظت نفسها الاخير ، فهل استجاب الله صلاتها حتى يستطيع ايفراستون العودة دون ان يضيع ثمن التذكرة عليه

وحين الظهيرة كان ايفراستون منهمكا في اعداد حقيبته ، وجاء فوضع يده على جبين امه ولكنه رآها تتنفس ولم تكد تشعر بيده حتى قالت له وهي تخرج يدها من تحت الغطاء :

— ان الحر شديد . اليس كذلك ؟ والغد الاحد .

آه مغفرة يا بني لقد فعلت ما استطيعه ولكن الله لم يرض بموتي

واجهشت في البكاء وضمت ابنها بشدة الى قلبها الذي كان لا يزال يخفق ، واشتد اضطراب ايفراستون واحمر وجهه خجلًا وقال لها :

— اماه . اماه . هل تعرفين اذن ؟

— نعم لقد عرفت كل شيء ، واطلعت على سرك وقد تضرعت الى الله ان يميتني قبل يوم الاحد ولكنه لم يرد اجابة طلبي وكأنه لم يقبل صلاتي . وليس لدي مال حتي اعطيك ثمن تذكرة اخرى . فسافر اذن يا بني ودعني . سافر لتلتقي بمن تحبهم لانك لا بد انك تحب . سافر يا بني واذا حييت فسأرسل اليك ، اما اذا مت ....

— انك لن تموتي يا اماه

وركع ايفرستون جاثياً امام سرير امه واردف قائلًا :

— كلا انك لن تموتي يا اماه وانا واثق مما اقول لان الله سبحانه وتعالى يريده ايضاً ، انه يريد ان تحيي وان ابقى معك

وصاحت المريضة وقد ارتسمت امارات الفرح على وجهها وسطعت عيناها ببريق الغبطة وجعلت تحدق النظر بابنها وقد رأته رجلا الا ان عينيه كانتا لا تزالان كما كان صغيراً وظلت تناغيه وتداعبه وتدلله كأنه لا يزال طفلا

وبر ايفراستون بوعده لامه وبقي معها وشفيت هذه كما تنبأ ابنها وافتتح معها مخبزاً جديداً وجعلا يصنعان الخبز معاً ويوزعانه على زبائنهما لا على اتان يثير ضحك الطلبة وهزءهم ولكن على عربة يجرها جواد وبعد خمس سنوات اشتريا لهما سيارة لتوزيع الخبز وقد كتب عليها :

« مخبز سنت تيك »

(الام ماجيسك وابنها)

(عن جان رامو) «انيس داود»

جمعية مقاومة السل

نتيجة انتخاباتها السنوية

عقدت جمعية « الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان جلستها » الرابعة العمومية القانونية في نادي جمعية المقاصد الخيرية برئاسة حضرة الوجيه حبيب بك طراد . وبعد الاطلاع على حساباتها والوقوف على الاعمال الجديدة في المصح والطرق الفنية الحديثة المستعملة في معالجة المرضى جرت الانتخابات السنوية فاسفرت عن فوز مدام ليندا سرسق والمركيزة جان دي فريج ومدام فيليب ثابت ومدام جورج اسعد سرسق ومدام الفرد سرسق والاطباء عبد الرؤوف حماده وحبيب شحاده وتوفيق حماده والسيدين شكري كساب وجبران خوري

فنحن ندعو لهذه الجمعية الشريفة بغايتها العاملة على تخفيف ويلات الانسانية بالنجاح والازدهار شاكرين لاعضائها هممهم ونشاطهم وبالاخص حضرة رئيس الجمعية المفضال الذي له في كل مأثرة يد بيضاء

نتيجة الانتخابات

في شرقي الاردن

اتصل بمندوبنا من مصدر ثقة ان الانتخابات النيابية في شرقي الاردن تمت عن فوز انصار الحكومة والسلطة البريطانية وقد ارسلت الحكومة دعوة للنواب الفائزين لحضور اجتماع المجلس النيابي يوم الثلاثاء في ٥ شباط القادم لاجل النظر في الدستور والمعاهدة الاردنية وسن قانون المجلس الداخلي ..

مستشفى

الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وكافة اشغال المنجور على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق ما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل واستقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لايشتري يتفرج

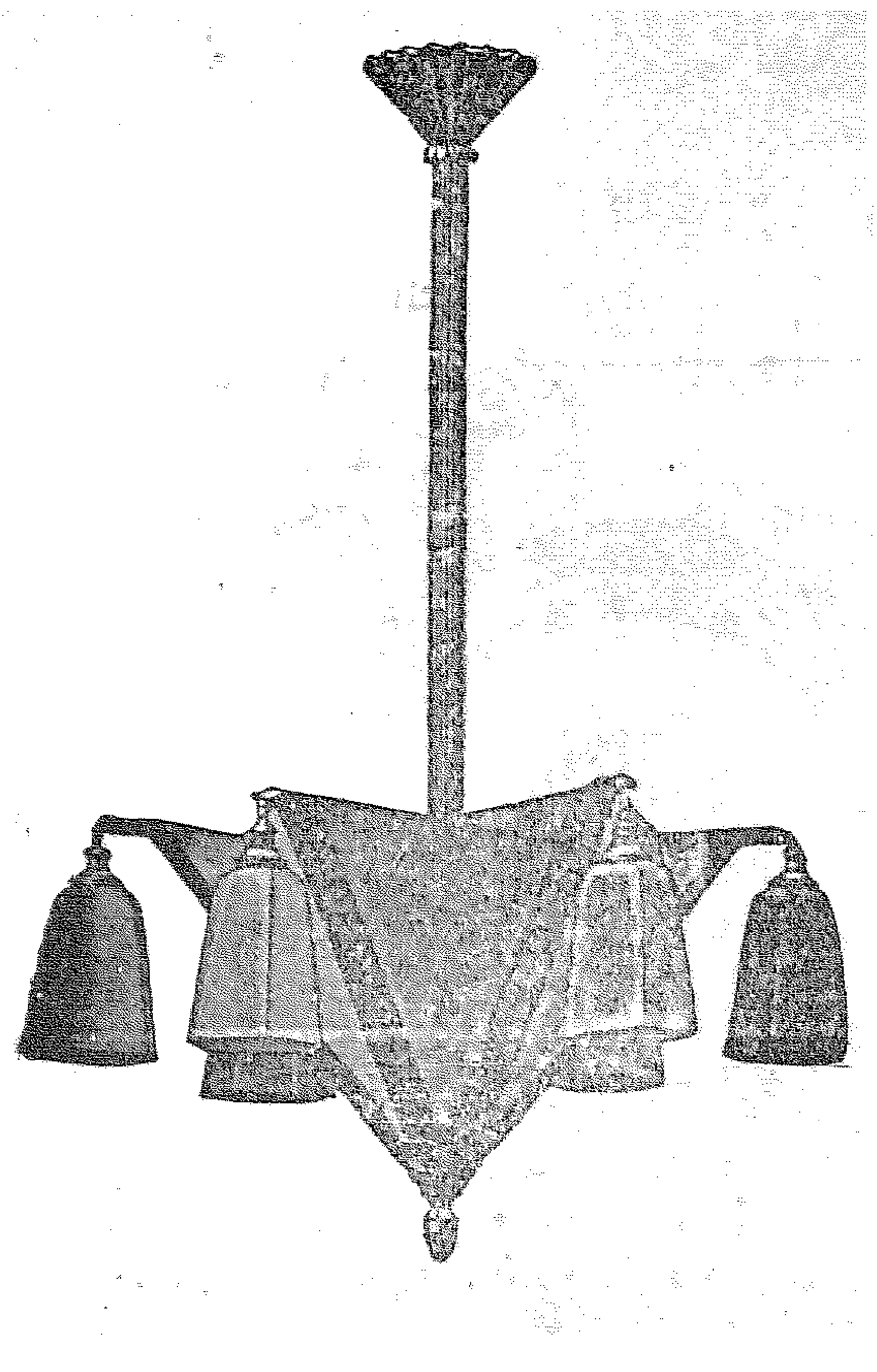

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨

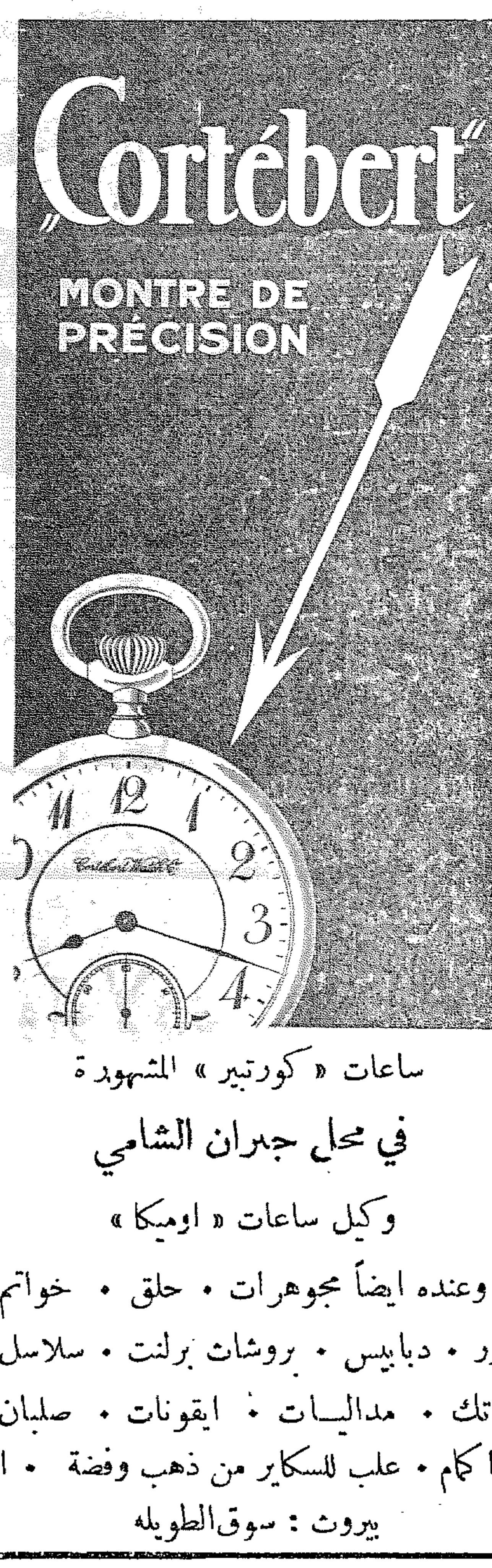

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات ، حلق ، خواتم ، اساور ، دبابيس ، بروشات برلنت ، سلاسل ، كساتك ، مداليات ، ايقونات ، صلبان ، زرار اكمام ، علب للسكاير من ذهب وفضة ، الخ

بيروت : سوق الطويله

التفنن

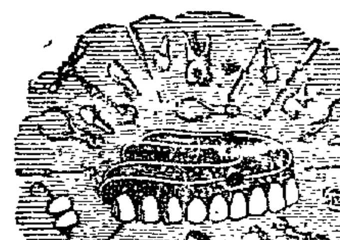

في شغل الاسنان الذهبية بطريقة لا تفنى وبنصف الثمن وذلك بمحل الدكتور اسعد شار الجراح وطبيب الاسنان على طريق النهر نمرو ٩٨

الدكتور اسعد شار

جراح وطبيب اسنان

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفرق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

يشفي التعقية الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما بضعة ايام كل ذلك بدون الم ولاانقطاع عن الاشغال

العيادة في بوابة ادرس بناية فنر

فعلى أصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات تجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاهى

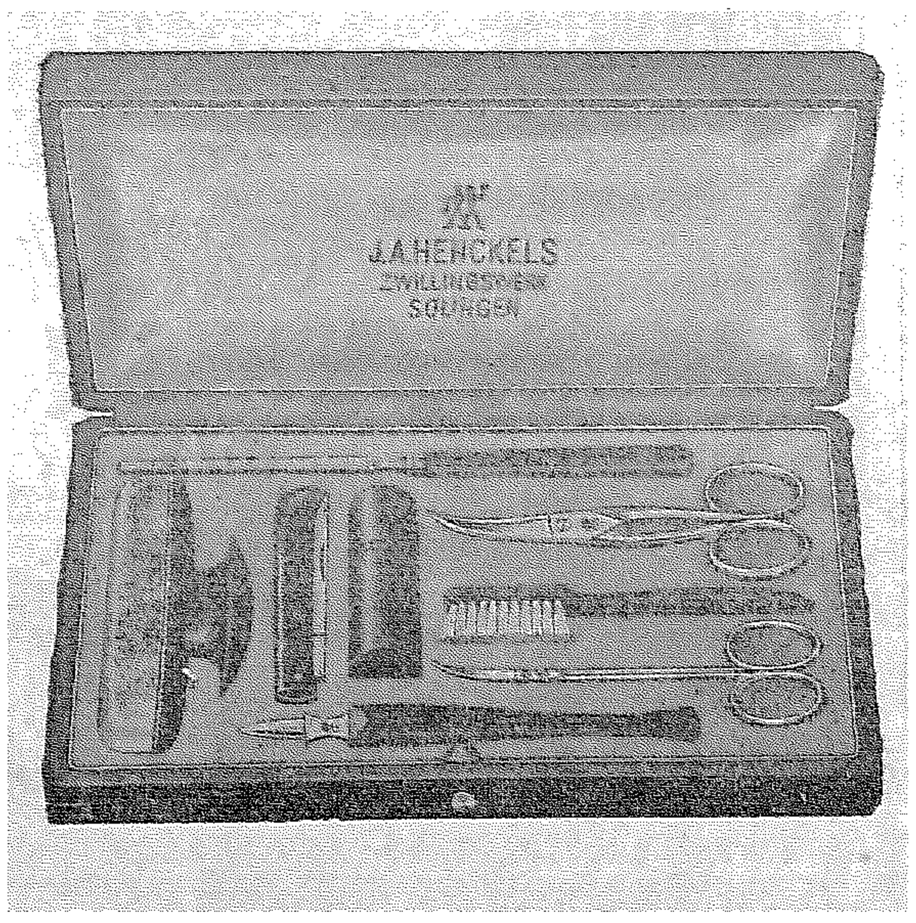

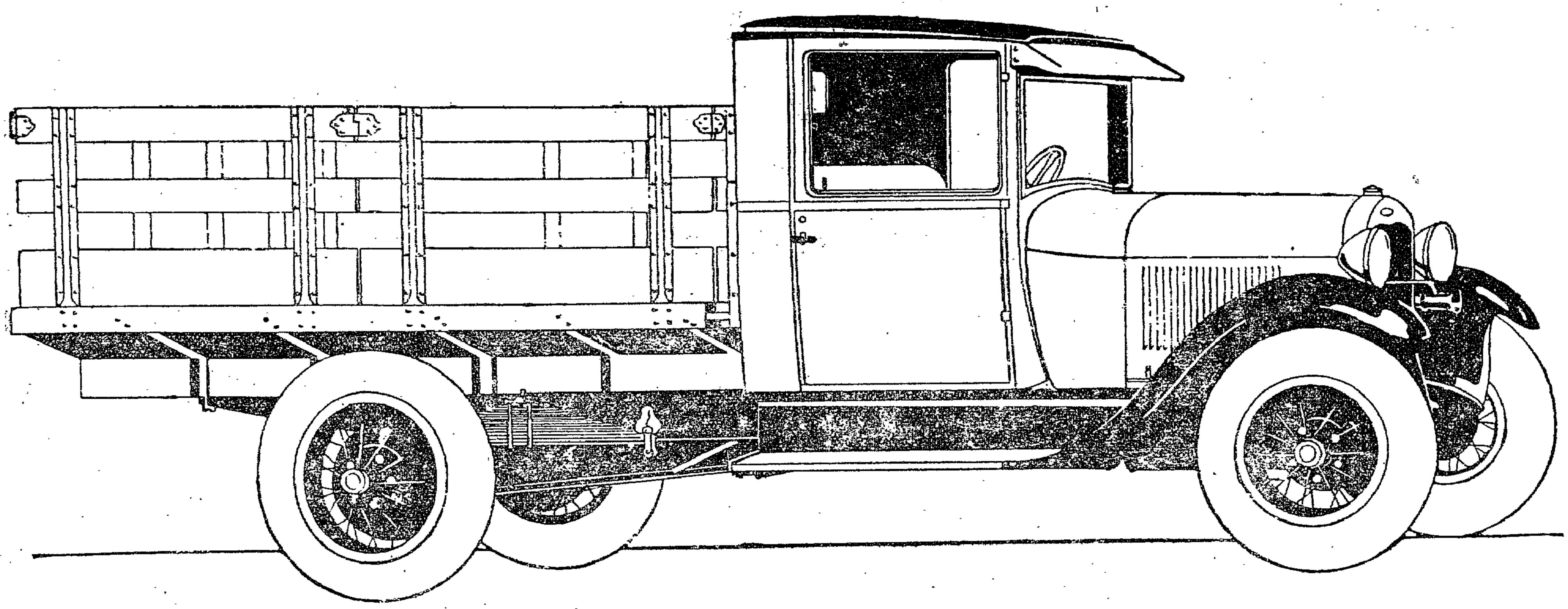

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

لوكندة بيروت الكبرى

شرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة حقق ذلك

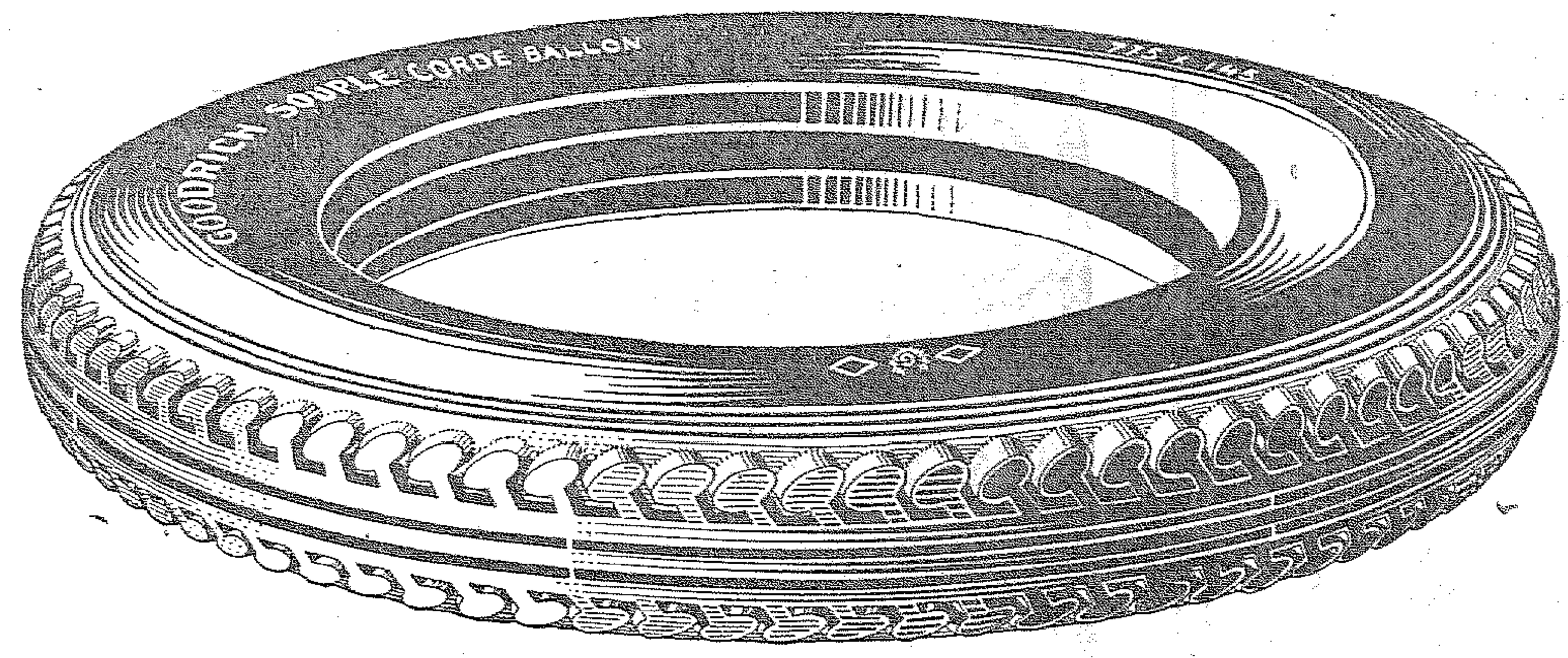

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

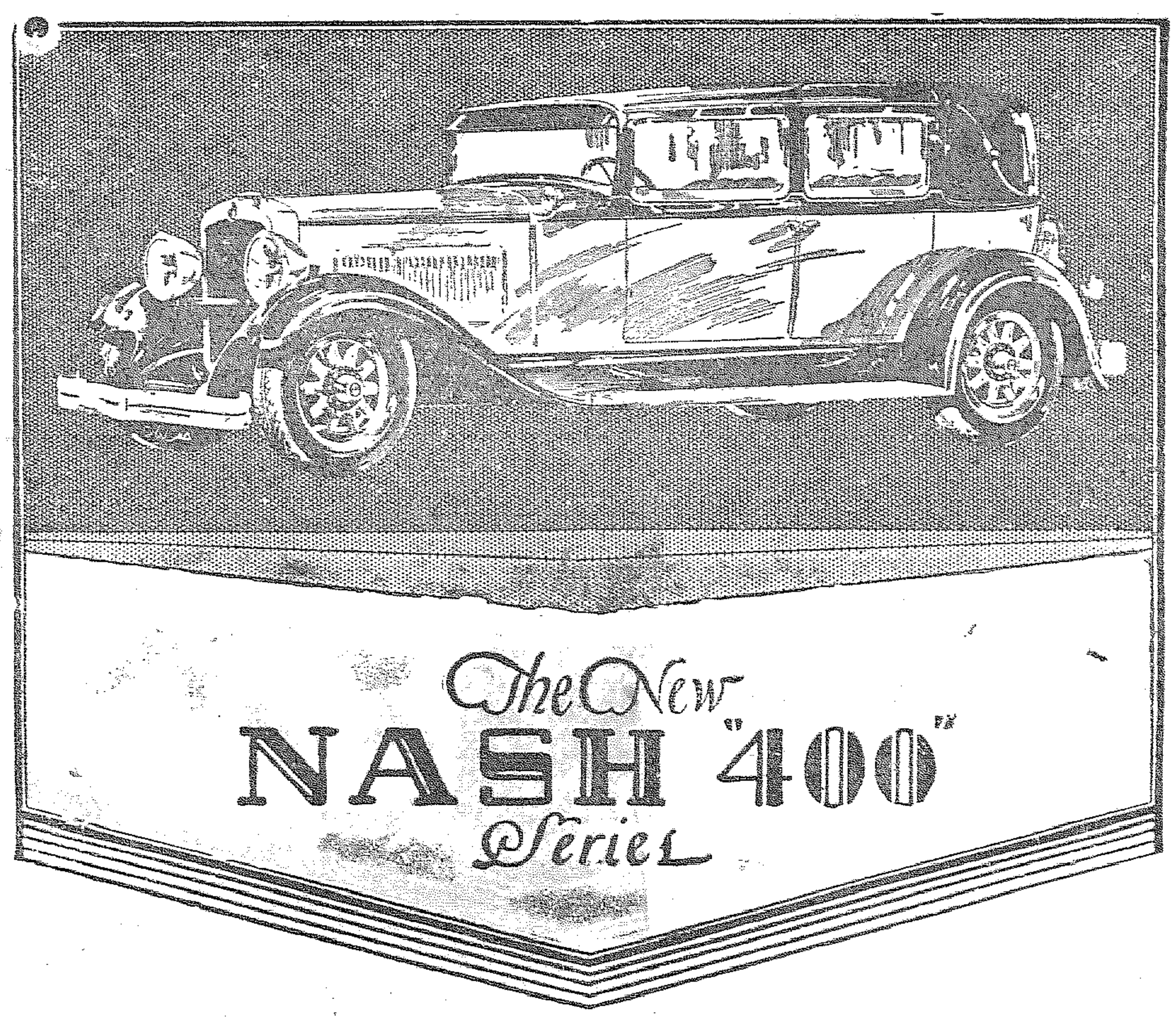

اتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٠ — ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو **Hôtel Dieu** في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) **Diathermie** من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٨١١

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٣ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان النواب يعارضون في بحث تعديل قانون الانتخاب لان كثيرين بينهم لا يوافقهم التعديل . ولهذا فالقانون سيظل على ما هو الى ان يشاء الله ويبدل النواب من حال الى حال

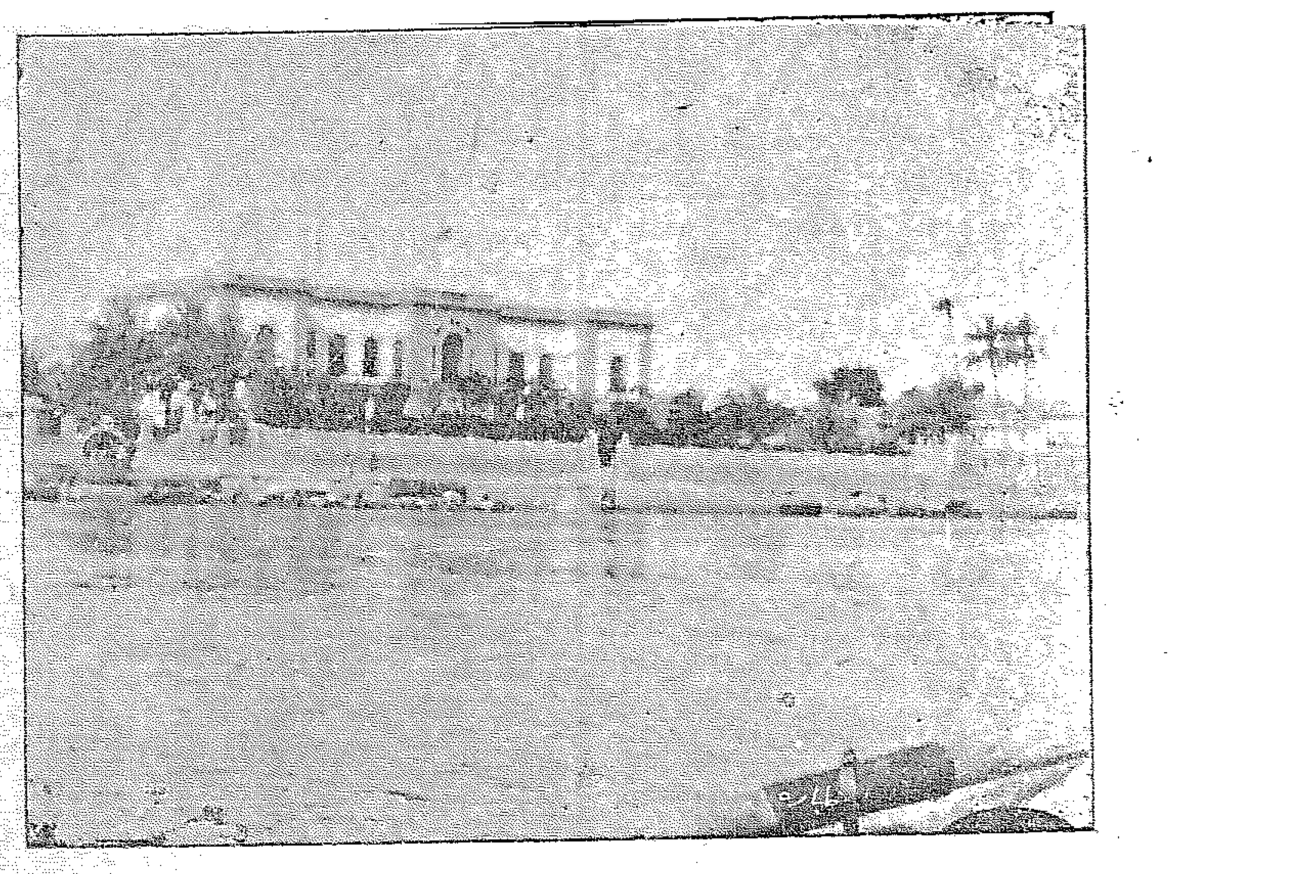

دار المجلس النيـابي في العراق

ننشر هذا الرسم الذي يمثل دار النيابة في العراق بمناسبة حوادث العراق الاخيرة التي تهدد هذه البناية الحرة، رمز ارادة الشعب

ملك رومانيا الصغير

يمثل هذا الرسم الملك ميشال ملك رومانيا وقد انحنى على يده احد اعضاء مجلس الشيوخ الروماني يقبلها باحترام واجلال . وهو مشهد يمثل عظمة الملك حتى في الملوك الاطفال

لقطات الطريق

مشروع لجنة تثبيت القضاة

وجود النائبين ضروري في اللجنة

ان هذا المشروع الهام الذي يتوقف على ظهوره وتنفيذه مصير مئات من الموظفين اللبنانيين يديرون دفة القضاء في البلاد ويقيمون ميزان العدل بين المتخاصمين لا يزال قيد الدرس والتأجيل فضلا عما في تثبيت هؤلاء الموظفين من زوال عوامل الارتباك السائدة على نفوس الكثيرين منهم والتي بزوالها تقوم الطمأنينة والضمانات الادبية والمادية تلك التي تؤيد استقلال القاضي وتجعله في حصن حصين من المؤثرات الخارجية ومن تدخل السياسة بالقضاء.

لاجل هذا كانت قيمة هذا المشروع كبيرة وكان الجميع متعطشين الى تحقيقه في القريب العاجل

ان في القضاء الوطني تشويشاً مضراً ونقائص عديدة هي وليدة حالة الموظفين العدليين الذين هم اضعف من كل موظف في الحكومة اللبنانية لان رجاءهم في التثبيت موقوف على رضى بعض اشخاص اصبحت سلطتهم ونفوذهم كالسيف مسلولا ليهدد هذا ويفتك بذاك

لقد سمعنا بالمشروع في اللجنة القضائية وعللنـا النفس بالفرج القريب غير اننا لاحظنا من خلال الايام عمالا تسعى الى التأجيل ولا ندرك في التأجيل حكمة غير دوام الارتباك وضعف القضاة وتغذية عوامل النفوذ والتدخل واننا لا نترك القلم قبل ان نشير الى نقطة هامة ورد ذكرها في احدى صحف الثغر ورددتهـا بعض الالسنة وهي انتقاد قرار لجنة المجلس القضائية في تأليف لجنة التثبيت وان وجود نائبين في هذه اللجنة يجعل يداً لتدخل رجال السياسة في الشؤون القضائية

اما نحن فمع شديد كرهنا لكل تدخل غريب في القضاء لا نرى في اقصاء النائبين عن لجنة التثبيت الضمانة الكافية لرجال القضاء بل نكون قد سعينا بيدنا لوضع القضاة تحت رحمة قضـاة مثلهم لا نعلم اي عوامل نفسية خلقتها او تخلقها الايام في صدور هذا الفريق نحو من دونه .

ولا نخشى ان نقول في ان اقصـاء النائبين ايضاً يضع قضيـة التثبيت تحت سيطرة غير وطنية نعلم اي شأن لهـا في دور القضاء واي سلطة سامية تتمتع بها فوق كل قاض وطني مهما كان لقبه ومهما كانت وظيفته .

ان تثبيت القضاة امر هام يجب ان يدرس بحكمة وتعقل . فاذا قلنا ان النائبين يعملان تحت تأثير الاهواء السياسية فقد نقول ايضاً ان القضاة الذين سيثبتون سواهم من القضـاة هم بشر مثل النواب وقد يعملون ايضاً تحت تأثير عوامل نفسية قد تكون لصالح فريق دون الاخر وفي كلتا الحالتين لا ضمان للقضاة في مصيرهم وتثبيتهم

بل نقول اكثر من ذلك ان النائب يشغل مركزاً سياسياً موقتاً اذ من المعقول والمحتمل ان لا يكون نائباً في الانتخابات التالية . اما القاضي النائم على الوظيفة طيلة حياته فان نفوذه دائم على من دونه لاجل هذا نحن نرى وجوب بقاء

في عالم السياسة

الانقلاب اليوغوسلافي

أتجربة أم ديكتاتورية

مطالب الكرواتيين

لا يمضي يوم الا والانباء البرقية والبريدية تحمل الينا خبراً جديداً عن الانقلاب اليوغوسلافي الذي اشغل اوروبا والفت انظار كبار السياسيين في العالم واوجست خيفة منه انصار الديموقراطية والحكم الشعبي •

كان سبق للمعرض في عدد ماض ان نقل شيئاً طويلاً عن اخبار هذا الانقلاب والآن نسرد مفصلاً اسبابه والعوامل الكثيرة التي رافقت مقدماته

مقدمات الانقلاب

ان مقتل النائب رادتش « الكرواتي » كان السبب الاول في نفرة الكرواتيين من الحكم اليوغوسلافي المشترك وكان داعياً لتمسكهم بمطالبهم القومية ولاثارة حفائظهم ضد العنصرين (السربي) و(السلوفين) وقد انسحب النواب الكرواتيون وعددهم ٦٣ من مجلس النواب « سكوبتشينا » لاستحالة تفاهمهم مع سائر العناصر التي يتألف منها المجلس

واتفق في ذلك الاثناء ان الحكومة اضطرت الى تعديل هام في الدستور فتعذر عليها ذلك في مجلس غير تام العدد ، وقد تأزم الموقف على اثر ذلك وبدت المشكلة التي لا حل لها مما اثار قلق السفارات الاجنبية وجعلها تنظر الى حالة اليوغوسلاف السياسية نظرة الريبة والحذر وتتوقع عواقب وخيمة لانه كان يخشى ان تنتهي بتفكك عرى الوحدة اليوغوسلافية وصيرورة الشعوب الصغيرة التي تتألف منها طعمة للدول الكبيرة المجاورة فتعود المشكلة البلقانية الى الظهور ثانية وليست هي بالمشكلة الهينة

لاجل هذه المخاوف كلها رأى الملك اسكندر ان يفاوض جميع رؤساء المعارضة ولما كان يخشى ان يؤدي دوام الحال الى سفك الدماء او حرب اهلية او ثورة داخلية رأى ان يعمد الى حل حاسم فامر بالغاء الدستور والحياة النيابية ولقد دهشت السفارات الاجنبية لبادىء ذي بدء لهذا التدبير غير انها اطمأنت له عندئذ لاقتناعها انه الحل الوحيد لصيانة الوحدة اليوغوسلافية

وترى العالم اليوم يرقب نتيجة هذا الانقلاب متطلعاً الى ما يحمله الغد من جديد وبجره من ذيول وهل يكون ذلك بأن يثبت الملك الحكم الديكتاتوري ام ان يجيب اماني الشعب التي يحكمها ويعطي لكل منها مجلساً خاصاً فتتحول المملكة اليوغوسلافية الى حكومة اتحاد « فدراسيون »

مطالب الكرواتيين

ان الذي يجعل للحل الثاني وهو الفدراسيون منزلة عند رجال السياسة العالمية هو تثبت الكرواتيين بمطالبهم التي يجمل بيانها تصريح المسيو ماتشيك احد زعمائهم اذ قال :

« نحن لا نريد الانفصال عن سربيا بل نريد حكومة ومجلساً نيابياً خاصين بنا »

ولقد اطلعنا على حديث للمسيو ماتشيك يبين فيه بصورة جلية حالة الكرواتيين وامانيهم القومية ننقله ببعض ايجاز •

قال الزعيم الكرواتي لمحدثه :

ان الكرواتيين استقبلوا عمل الملك في قبول ورضى وما كانت كلمة ديكتاتور لتروعهم فقد الفوا هذا الحكم المطلق مدة عشرة سنوات لانهم ما خلا فترة قصيرة بين سنتي ٢٥ و٢٦ لم يتولوا الحكم مرة بل كانوا حيناً في صفوف المعارضة وحيناً في صفوف المسكين • فالدستور نفسه الذي وضع عام ١٩٢١ لم يشترك الكرواتيون بالتصويت عليه وهم على ثقة من انه لو دعيت الجمعية المؤسسة مرة ثانية الى الاجتماع لما حفلت بمطالبهم • لهذا بقطع النظر عن الاعتبارات القانونية فالكرواتيون لا يرون بأساً في عمل الملك بل هم يرون انفسهم يعودون الى مثل موقفهم عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ اي امام صفحة بيضاء يجب ان تملىء بشيء جديد

ولقد كان الكرواتيون كثيري الارتياح الى الانقلاب لولا ما فوجئوا به من الاوامر الصارمة والتدابير الجائرة كقانون تقييد الصحافة وحل الجمعيات حتى الرياضية الدينية مما حملنا على الاعتقاد اخيراً ان شدة النظام الجديد موجهة الينا ولم تكن لتنيلنا حقوقنا واماننا

واذا كانت حكومة الملك اسكندر تريد ان تصل الى دستور جديد يقطع اصول المشاغبات فلتبدأ بانتخاب مجلس خاص بالكرواتيين يمكنه ان يفاوض بأسمهم

ان مطاليبنا يقول « المسيو ماتشيك » كما عرضتها امام الملك تقوم على اساس متين هو ان يكون لنا حكومة ومجلس خاصان بنا يكون لهما الصلاحية التامة في كل ما هو خارج عن الاعمال المشتركة بيننا وبين سائر عناصر المملكة • اذ لا يمكن ان يكون للكرواتيون ولسكان سربيا الجنوبية شريعة واحدة وحكومة واحدة

فهناك يحتاجون الى جاندرمة اما هنا فنحتاج الى مدارس

ونحن نخشى اليوم شيئاً واحداً هو ان يؤثر السياسيون السرب على افكار الملك وحسن استعداده فتؤول الحالة الى نتائج نكرهها هم ولنا

هذه خلاصة عن الحالة العمومية في يوغوسلافيا وعن الاسباب التي ادت الى عمل الملك في حل المجلس والغاء الدستور ولا يعلم كيف ستنجو يوغوسلافيا من موقفها الحرج

اخبار دمشق

مردم بك يجتمع الى المسيو فيبر

لا جواب ولا حل ولا تأجيل — التناقض المستهجن

الاحتجاج على المحاكم المختلطة — اخبار في سطر

١ – ٢ – ٢٩ لمراسل المعرض

كيف يشوهون الحقائق

نشرت بعض صحف دمشق المتبلبلة خبراً عن حل الجمعية التأسيسية وكتب غيرها عن امكان تأجيل افتتاحها الى ما هنالك من الاخبار الخطيرة التي اضطربت لها الامة وزادت وسواسها وآلامها

ولا نريد ازاء هذه الاخبار المزعجة الا ان نقول لتلك الصحف بالتريث لابناء اخبارها على الاوهام والظنون • • •

والواقع ان المجلس لم يتلق حتى هذه الساعة اي خبر بشأن الحلول الجديدة ويستبعد حل المجلس او تأجيله

والاغرب ان الصحف المضطربة تنشر اليوم خبراً يعاكس ما نشرته بالامس وتتمني آناً تساهل الوطنيين وآناً تدعو الى التصلب ثم تعود فتوهمهم بالخيانة والاستسلام •

نحن لا نريد ان ندافع عن الكتلة الوطنية المشرفة التي يكفيها ماضيها وحاضرها • ولكننا نستحلف من لا تلذه الحياة الا في الصيد بالماء العكر بأعز شيء لديه ان يرفق بهذه الامة البائسة المسكينة • • •

جميل بك والمسيو فيبر

يجتمع بعد ساعة من كتابة هذه الاسطر السياسي المعروف جميل بك مردم بك الى المسيو فيبر • وان كنا لا نعرف نوع الحديث لكننا نجزم انه لن يكون لاستلام جواب المفوض على الحلول لان هذا الجواب لم يرسل حتى الآن كما فهمنا من المصادر الموثوقة •

اضراب المحامين

يبتديء اضراب المحامين من ١ شباط وينتهي في ١٥ منه احتجاجاً على المحاكم المختلطة وتنفيذاً لقرار نقابة المحامين الصادر في عام ١٩٢٤

المسيو راجي

كذب المسيو راجي مستشار المعارف بلسان الوزير خبر ضربه لطلاب التجهيز ولكن الطلاب يؤكدون ذلك ولقد علمت ان مضبطة توقع اليوم لتقدم الى المفوضية بشأن عدم تجديد مقاولة المسيو راجي التي تنتهي في ١٠ شباط •

اخبار مختلفة

بلغت دوائر المصالح العقارية تصنيفها

اضرب عن قبض الرواتب موظفو وزارة الاشغال العامة لعدم تصديق تصنيفهم

مثل قسم من الشباب رواية (ذات البندقية) فاحسن بعضهم

تعمل وزارة الزراعة على تأسيس مصرف زراعي

صناعي جل راسماله من تجار دمشق

هطلت الامطار بوفرة

حكم على صاحب جريدة الخازوق بسجن شهرين لطعنه بالاديان

في رسالة وردت من احد الاصحاب في حلب ان الزعيم هنانو استرجع بعض صحته فالحمد لله

توفي المرحوم مصطفى باشا القنواتي عن عمر ناهز السبعين •

امرأة سليمان الحكيم

وبنات العصر

من قرأ في التاريخ عرف ولا شك عن بغض امرأة سليمان الحكيم، الذي شاع خبر اكتشاف لحدها كذباً محبما ، لجنس الرجال وتحذيرها للفتيات على الوقوع في شراك الرجال • وقد قرأت مقالة للكاتبة الاميركية « ايلين رولند » باللغة الافرنسية • اعربها بتصرف بمناسبة اشاعة اكتشاف آثارها الملفقة تعميما لفائدة القراء :

يا بنيتي — اوصيك بألا تعطي قبلاتك لشاب برسم التجربة ، بل اطلبي منه لقاءها محبس الخطبة نقداً • لان عصفوراً في اليد خير من عشرة على الشجرة • والحق الحق اقول لك ان ضمير الرجل آلة عجيبة فلا تتكلي عليه • انه كالباب المعلق برفاس يفتح على الوجهين • وينطبق على كل الحالات والاشكال •

ضمير الشاب ينام اثناء مطاردة الفريسة لكنه يهب للتمسك بأهداب الفضيلة كالبركان الثائر بعد ما تختم عملية التقبيل

لقد راقبت الرجال في اشغالهم فوجدت اساليبهم أسهل من التهجئة • اول ما يرى الشاب فتاة يتهيج بمنظرها لانه شيء جديد • ويتملىء قلبه عطفاً وحناناً ويتناهى غيرة واخلاصاً • فكل رغائبها رغائبه • وكل امالها اماله • يفتش عنها في الزيارات ويطلب منها الزهرة المزدان بها شعرها ليضعها رأساً في عروة الرداء فوق فؤاده • ويجد الف عذر لزيارتها • والف حيلة للاجتماع بها •

النائبين في لجنة التثبيت على شرط ان لا يحصر اختيارهم في دائرة القضاة القدم بل ان يكون من اعضاء المجلس عامة •

واننا نحمد الله ان في المجلس رجالا كبار النفوس مخلصين يمكنهم ان يخدموا الواجب الوطني في هذا العمل وان يكونوا رقباء للدفاع عن صالح القضاة وعن شرف القضاء

وليعلم الذين يروجون فكرة اقصاء النواب ان هذه الفكرة هي طعنة نجلاء في صميم القضاء الوطني واستقلاله وشرف سمعته •

(ميشال ابوشهلا)

اخبار محلية

مقتل الشاب انطون الجلخ

وقعت مساء الخميس المنصرم جناية فظيعة اسف لها البيروتيون لأنها اودت غيلة بحياة شاب في ميعة عمره تمتلىء صحة ونشاطاً واثكلت بقتله والدة مفجوعة وحرقت اخوانه واصدقائه

محل الجريمة وكيفية وقوعها

وقعت الجريمة في جهات المقالع الواقعة بالقرب من المكان المعروف بنهر ابو شاهين حيث نزل القتيل من سيارته ترافقه سيدة وجلسا في مغارة هناك وما مضى نصف ساعة على جلوسهما حتى باغتهما شخصان واذا بأنطون بعد قليل مضرج بدمائه قتيل برصاصات احدهما

وقد كان المساعد الاول على كشف الستار عن هذه الجناية الخواجه تيموثاوس صايغ الساكن في منزل يشرف على محل الحادثة والذي سمع صوت الطلقات النارية واليه يعود الفضل في معرفة السائق وحمله على الاقرار بما شاهده وعرفه من اسرار القتل • وقد جاءت افادتا السائق والسيد صائغ مساعدتين على انارة التحقيق الذي باشره بهمة وذكاء حضرة النشيط اسعد بك بستاني ورجاله الاشداء واتجهت الشبهة باديء بدء على المدعو بدوي سعيدون فالقي القبض عليه وتحروا منزله فوجدوا فيه رجلاً يدعى علي المتوالي اقر حال توقيفه بأنه حضر المعركة ولكنه لم يكن يحمل سلاحاً واعترف باسم القاتل الذي لا نذكره الآن لاجل سلامة التحقيق

وقد عرف رجال التحقيق هوية المرأة التي رافقت القتيل من ثوبها ومنديلها الذين وجدا في المغارة

وينتظر بين ساعة واخرى القبض على القاتل المعروف •

وقد عهد بالتحقيق القضائي الى المستنطق السيد اميل صباغه • وعلمنا ان هذه القضية ستحال الى المجلس العدلي لاجل سرعة الاقتصاص من القاتل

جنازة القتيل

وبالحقيقة فقد كان الاسف شديداً لوقوع هذا الحادث الاليم والمصيبة الفادحة في آل جلخ الكرام

وقد اقيمت للشاب الفقيد اصيل امس مناحة كبيرة ونقل جثمانه من مستشفى (اوتيل ديو) الى الكاتدرائية المارونية باحتفال مهيب وصلى على جثمانه بعض السادة الاحبار ولفيف الاكليروس الموقر وبعد الجنازة نقل الجثمان في موكب كبير الى جبانة رأس النبع حيث وري التراب في مدفن العائلة

وقد غصت الكاتدرائية بالخلق وفي طليعتهم كبار رجال الحكومة والنواب ولم يشأ الشبان الا ان يحملوا النعش على الاكف وساروا به تحت وابل من المطر • وسارت وراءهم جماهير غفيرة • عدا الذين انتقلوا الى المدافن على سياراتهم ورأينا في مقدمة المعزين حضرة حبيب باشا السعد رئيس الحكومة وحضرة الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة السابق

وقد توالى بعض الادباء على تأبين الفقيد بعبارات اسالت العبارات من جميع العيون

فنسأل لنفس الفقيد الرحمة ونتقدم من اسرته المفجوعة خاصة من والدته وشقيقه وشقيقاته باخلص العزاء سكب الله على قلوبهم نعمة الصبر والسلوان

سقوط منزل على ساكنيه

قتيلة وثلاثة جرحى

على اثر الامطار الغزيرة التي جادت بها السماء هذا الاسبوع تداعى بيت واقع في سوق النجارين القديم شرقي سوق سرسق ملك اسحق شعيا المتجد وهو مؤلف من دكان نجار يعلوه منزل • فصباح امس (السبت) الساعة الثامنة ونصف سقط البناء ويقطن الغرفة العلوية رجل وامرأتان من الارمن • وقد جاءت لزيارتهم وشرب القهوة امرأة اسرائيلية وهي التي قتلت لساعتها حين سقوط البيت كذلك فان احدى الامرأتين الساكنتين في المنزل قد كسر ساقها ويدها وهي في حالة خطرة • اما الرجل والمرأة الآخران فقد اصيبا برضوض وخدوش ليست ذات بال • وقد نقل المصابون الى مستشفى (اوتيل ديو)

ومن جراء هذا السقوط سقط ايضاً جدار احد البيوت المجاورة ملك ابرهيم محمود الاسرائيلي لكن لم يصب احد بأذى ولله الحمد •

ومما هو جدير بالذكر ان الشرطة عثرت في البيت المهدوم على ٥٩ ليرة عثمانية ذهباً و ٦٠ ليرة سورية تسلمهم المفوض سليم افندي سليمان

فنلفت انظار اولي الامر الى مسألة البنايات المتداعية التي تعد خطراً دائماً على السكان والمارة ومن الواجب العناية بمنع الخطر قبل وقوعه •

ويباشر بالمعركة بضغط يدها وكبس اناملها • وفي اول فرصة تسنح له يسترق القبلة الاولى بخوف وجزع • ثم يأخذ الثانية باكثر سهولة • والثالثة بحق صاحب الحق • والرابعة بشدة • والخامسة بتلطف • والسادسة بنوع من الشعور بالواجب • واخيراً تقل زياراته قليلاً

وقليلاً •• فقليلاً •• ثم قليلاً ••

فتكتب اليه سائلة عن صحته وما طرأ عليها • فيجيب شاكراً • وتستأنف الكتابة • فينزعج ويمل • ثم يضجر • وتقول الفتاة الحزينة : اذاً انتهى بيننا كل شيء فيجيبها : لا بأس • وتختم الفتاة في هذا الفن الدقيق الامثولة الاولى !!!

دمشق ميشال الياس أشقر

•••

عودة المطران عريضة

وصل الى الثغر عائداً من فرنسا سيادة الحبر الجليل المطران عريضه رئيس ابرشية طرابلس على الطائفة المارونية فاستقبله على المرفأ عدد كبير من وجهاء المدينة واعيان لبنان وقد نزل ضيفاً على حضرة الوجيه جبرائيل بك عيسى الخوري الذي ادب لسيادته فور وصوله مأدبة فاخرة دعا اليها حضرة الاميرال لوران ومعالي وزير الداخلية موسى بك نمور والاستاذ الفاضل وديع افندي نعيم نقيب المحامين وفريقاً كبيراً من الوجهاء والاعيان

والمونسيور عريضه هو صاحب مشروع السمنتو الذي تكلم عنه مطولا منشيء المعرض في رسالته من باريس

فنهنىء سيادته بسلامة الوصول ونتمنى له كل توفيق ونجاح في مشاريعه الوطنية النافعة وفي خدمة هذه البلاد المحتاجة الى همة سيادته ونشاطه واخلاصه

•••

الاحتجاج على الريجي

لم تنقطع يوم واحد اصوات اللبنانيين الصارخين من جور الريجي واحتكارها الذي قتل زراعة الدخان في البلاد وحرم الامه من اعظم مواردها

اننا ننشر فيما يلي برقية احتجاج وردتنا من صاحب الامضاء :

بيروت — جريدة المعرض

من هو الشهم من النواب الوطني الحر الذي يرفض تجديد امتياز الريجي لينال شكر الشعب البائس ليستحق ان يدعى من الامة هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت ومن يساعدها فلتصرخ الامة بهاذهبي عني • لم يبق لنا مورد غير زراعة الدخان بأراضينا التي ندفع عنها اجاراً لا ننتفع منها بشيء الريجي امتصت دماءنا ازهقت ارواحنا فهل من مصلحتنا بقاءها •

عن البقاع
زحلة : ابرهيم القيم

•••

قضية هيلانه عواد

غداً صباحا تباشر محكمة الجنح الاستئنافية في الثغر اعادة محاكمة المتهمين بمقتل هيلانه عواد وفي مساء اليوم يسلم الى النيابة العامة المتهمون الذين اطلق سراحهم بكفالة مالية وسنوافي القراء بالنتيجة

برسم بلدية فرن الشباك

طالما جاءنا الغرباء والقرباء وصاروا حوانا بدهشتهم لترك مدخل المدينة محلة فرن الشباك بلا انارة مع انها محلة متصلة ببيروت وبخط الترام وبخطوط الانارة فلا يجمل بالمدينة ان تترك هذا المدخل مظلماً كما انه لا يجمل ببلدية فرن الشباك ان لا تعمل على انارة محلتها فلذا نوجه انظار ولاة الامر الى مسألة فرن الشباك وضرورة انارتها ولعل هذه الكلمة تكون كافية

عاد اول امس من دمشق حضرة الجنرال بيغو قائد القوات الافرنسية في سوريا لبنان

افادت شركة كوك ان ثلاث بواخر تصل بين اول و١٠ شباط الى حيفا ومنها الى بيروت وهي تحمل الف سائح وسائحة قادمين لزيارة سوريا ولبنان

بلا عنوان

تلقت دائرة السياحة والاصطياف في المفوضية العليا بعض نسخ من رسوم البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي المطبوعة خاصة لتشويق الاجانب على زيارتها •

يحاكم امام المجلس العدلي محمد حسين شندب المتهم بالشقاوة اثناء الثورة

قرر المجلس التأديبي في جلسته التي عقدها اول امس لمحاكمة السيد شمس الدين الهاني عضو محكمة بداية طرابلس وعزله عن وظيفته ورفع نهار امس قراره هذا الى وزارة العدلية للمصادقة عليه

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً رقي بموجبه خليل بك غصن مدير ناحية الشوير الى درجة مدير من الصنف الممتاز وعينه مديرا لزغرتا بدلا من حضرة شبلي بك ملاط الذي عين لمديرية الشوير

الغيت اعتبارا من اول شباط سنة ٩٢٩ شعبة بريد راس بعلبك التابعة لمركز البريد والبرق في بعلبك •

تابع المجلس العدلي محمد شندب المحكوم غيابياً بالسجن ١٥ علماً وقد لفظ نهار امس حكمه في هذه القضية وهو يقضي بسجنه خمسة اعوام

ابحرت امس الباخرة الافرنسية شامبوليون قاصدة مصر وفرنسا وعليها ٤٢٠ راكباً جلهم من الوطنيين الذين يقصدون الى البلاد الاميركية

برحنا ظهر امس الى القطر المصري عن طريق فلسطين سماحة الشيخ الجليل الاستاذ محمد افندي الكستي قاضي بيروت وقد علمنا ان سماحته سيقضي هناك زهاء شهر طلباً للراحة

اعلان

من دائرة اجرا بيروت لمدة ٣٠ يوماً
بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان
في الجريدة الرسمية

لقد وضع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الاملاك المحررة اعلاه خاصة المديون يوسف مخول الاسمر لقاء ما يطلب منه مبلغ ٥٠٠ ليره سوري والملحقات الى المحكوم له يوسف حبيب مرعي بموجب اعلام صادر من محكمة الاستئناف ٢١ حزيران سنة ٩٢٧ فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء ودلال البلدية فؤاد افندي القباني ولاجله صار اعلان الكيفية تحرير الكيفية

بيان الاملاك المراد بيعها

مئتان وواحد وثلاثون سهماً من كامل العقار ذي الرقم ٢١٢٤ الواقع بمحلة المصيطبه والذي هو عبارة عن قطعة ارض فيها بناء مؤلف من طابقين تحتاني يشتمل على خمسة غرف وفوقاني يشتمل على اربعة غرف ودار يحدها قبلة وشرقاً وشمالا الحكيم دبران وغرباً طريق عام

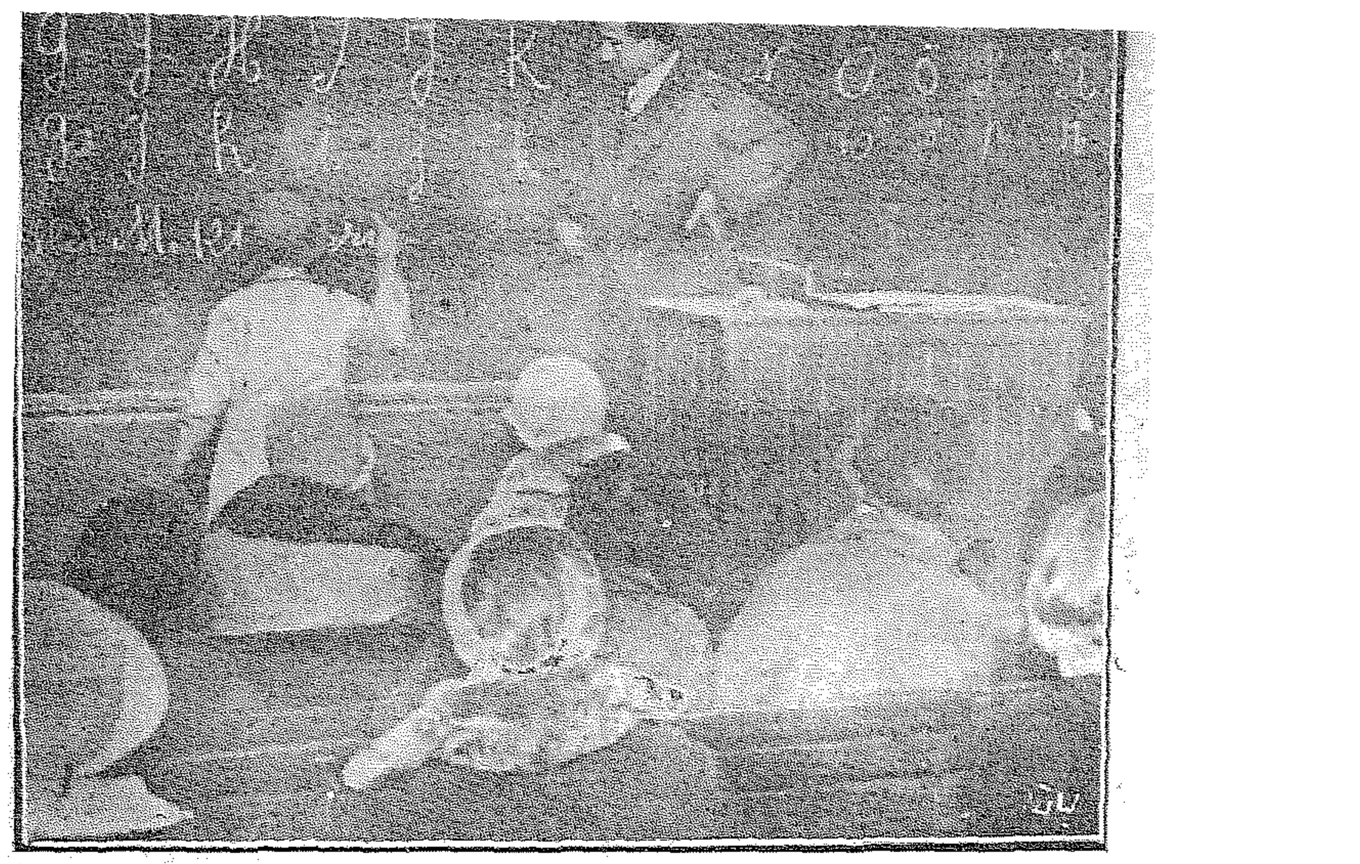

تعليم الاحرف اللاتينية في تركيا

يمثل هذا الرسم صفاً من الفتيات يتلقين دروس الاحرف اللاتينية وتظهر فيه احدى التلميذات تكتب هذه الاحرف والاستاذ واقفاً بجانبها • وهو مثال من الصفوف العامة التي انشأتها تركيا لنشر الاحرف الجديدة

تعليم الاميين في تركيا

يمثل هذا الرسم جماعة من افراد الشعب نساء ورجالا وشباناً متجمعين فوق احد الاساتذة يلقنهم اللغة التركية بحروفها الجديدة اي اللاتينية ، وهو مثل ثان من نشاط تركيا لمحاربة الامية ونشر الاحرف اللاتينية

في رياض الشعر

ابنة الشهيد

انشد حضرة الدكتور خالد بك الخطيب قصيدة وطنية حماسة في الحفلة الكبرى التي اقيمت وداعاً له في مصر واحتفل فيها السوريون بتكريم احد رجالهم الابرار بمناسبة اعتزامه السفر الى ارض الرافدين ننشر منها لضيق المجال بعض ابياتها البليغة

الا في سبيل الله طول تسهدي
وفرط حنيني للحمى وتوجدي
هجرت بلادي والردى يعث الردى
اليها فاضحت كالهشيم المبدد
وما كنت مختاراً بهجري ربوعها
ومن ذا الذي يرضى الاسى عن تعمد
ويوم به والنفس فاضت شجونها
قصدت خليلا لي على غير موعد
فان بتزوار الاحبة مؤنساً
وكم تذهب الاحزان زورة عود
وطافت علينا قهوة عربية
تعيد الينا ذكر مجد مخلد
اتتنا بها حسناء لآ اعرف اسمها
سوى انها فتانة المتعبد
هي الغصن قداً والنسيم لطافة
مكحلة العينين من غير اثمد
تردت لباس الفقر لكن وجهها
يم لنا عن طيب اصل ومحتد
ولا بد ان يبدو وقار ابن نعمة
ولو كان من رث الملابس يرتدي
وبت ارجي خلوة اختلي بها
بحيث ولا من عاذل او مفند
فاشكو اليها ما الاقيه من جوى
واطفيء من حر الهوى المتوقد
ولما التقينا والورى في هجوعه
وقد غفلت عنا نواظر حسد
بسطت اليها الكف اخطب ودها
فقالت رعاك الله يا ابن محمد
اذا كنت ترضى بي عروساً وفية
فمهري ان تثأر لاهلي وسؤددي
وكنت واهلي منعمين بعيشنا
اتيه على غيري بقصري المشيد
فصرت الى حال تفتت مهجتي
اعيش مع الخدام في قصر سيدي
وزاد شقائي ان رايت صفوفكم
مبددة الاوصال اي تبدد
بأسوأ حال لا تسر سوى العدى
وبتم وما يجديكم نصح مرشد
كأن قد نسيتم ماسفكتم من الدما
وما اسديتم في نصرة الحق من يد
فيا ايها الشابان الذئب حاضر
سيعلم من ضعفيكما كيف يعتدي

• • •

يا ورق • • •

من الديوان الذي سيصدر قريباً باسم « العواطف الثائرة » للشاعر العاملي «فتى الجبل» مقتصراً فيه على المواضيع الثلاثة : الحماس ، السياسة ، الاجتماع •

صليت لله مما جنيته في حياتي
واحسرتاه لماذا لا تستجاب صلاتي

• • •

ما زلت والحب ديني مضنى الفؤاد معنى
يهيج كامن وجدي اذا الحمام تغنى
او جن ليل همومي اصبو اذا الليل جنا
فمن لصاحب هم انى توجه انا
مروع يتحرى النسيم ان هب وهنا
حكى (صريع الغواني) في الحب لفظاً ومعنى

• • •

قد صوح النبت لما هب النسيم سموماً
فالارض جرداء اضحت والروض عاد هشيما
وبعد (لأي) سقته السماء غيثاً عميما
فالروض يبعث للزا ئرين مسكا لطيما
والزهر غب سماء يزهو فيحيي الرميا
فلا سقى الله عهداً للغاصبين ذميما

• • •

ياورق: حسبك يا ورق ان تعيدي الهديلا
وحسب نفسي ان لا ترضى سواك بديلا
فانت خلة نفسي وقد عدمت الخليلا
وان طلبت دليلا فهاك مني الدليلا :
هذي بلادي اضحت للحر مرعى وبيلا
لذا صحبتك دون الو رى زماناً طويلا

• • •

مل المريض التداوي والداء اعيي الطبيبا
فكم اسال عيوناً منا وادمى قلوبا
يا موطناً في ذراه عاش الاديب غريبا
ارسلت سائل دمعي دماً عليك صبيبا
هممت بالامر كيما اكون فيه مصيبا
والليث ان يأسروه لا يستطيع الوثوبا

• • •

اعملت في بث رأيي تسرعي واناتي
ولان من بعد غمز للدهر عود قناتي
ابرزت رأياً صريحاً في الشعر نحو الفتاة
فكان شعري هذا قذى بعين عداتي
فيا فتاتي هيا هيا الى المكرمات
للعلم للعلم سيري بهمة وثبات

• • •

صليت لله مما جنيته في حياتي
واحسرتاه لماذا لا تستجاب صلاتي

(جبل عامل) : « فتى الجبل »

الى اين تسير الازياء؟

اصبحت مودة قص الشعر والفساتين القصيرة من الازياء القديمة التي لا تلائم العصر الحالي ، وتقدمت النساء في المودة وابتكار الازياء حتى شوهد اخيراً في هوليود عدد كبير من نجوم السينما عاريات الظهور وقد نقش على هذه الظهور العارية عدة صور مختلفة الاشكال وعلى بعضها طبعت بعض الصور

واغرب من هذا ان بعض السيدات شوهدن في حفلة ساهرة وقد دهن اظافرهن بالفسفور حتى كانت الاظافر تضيء ليلاً

وهكذا سيأتي اليوم الذي ينال فيه الفن كل جزء من اجزاء الجسم ، ولعله ليس بعيداً !

على الماشي ٥٧

الشنته والمنته

اردت يوماً ان استبدل غرفتي في مصر باخرى فاستدعيت الحمال وبعد ان اريته ما يلزم حمله ونقله سألته عن الاجرة التي يطلبها فاجابني :

— نصف جنيه يا بيه (بيك)

يا سلام !!! هذا كثير جداً

— كثير ليه ؟ راح اشيل لك الدولاب (الخزانة) والمولاب ، والسرير (التخت) والمرير والشنته والمنته و • • •

— استوب!!! انا رضيت بما تطلب ، فقط سأحمل معك النصف تماماً واعطيك نصف القيمة

— ده • ده • انت واحد افندي أانت واحد شيال (عتال) ؟

— انت مالك ومالي •

— والله صحيح انا مالي • بس راح تشيل ايه وايه حضرتك؟؟

— احمل انا المولاب وانت الدولاب وانت تحمل الشنته وانا المنته و • • •

— بزيادة تشيل يا سلام ! تعبت نفسك ! خلي عنك ! حملات ايه دي اللي نقيتها ؟

— وانت موبيلية ايه دي اللي عديتها ؟

— قه قه والنبي يا افندي راح اشيلهم لك بلاش (مجاناً) لاجل (النكتة)

— وانا سادعك مسروراً من الاجرة لاجل ما تفاهمنا . • •

• • •

فالشيء بالشيء يذكر الا تذكرك هذه (الخبرية) ايها القاري اللبيب بموظفينا

لو ادع الحمال يعدد ما يلزم حمله (على كيفه) اما اصبحت غرفتي قصراً كما اصبحت ولايتنا مملكة

كم دائرة في هذه الحكومة اشبه (بالمنته) وكم وظيفة فيها هي (المولاب) بعينه ؟

أما حان لهذا الشعب ان يتفاهم مع حكومته كما تفاهمت انا مع الحمال (الغريب) ؟ونضحك كلانا لشيء اهم من (النكته) ويتبدل بكانا بسرور

عابر سبيل

الجنرال ويغاند في غرفة عمله

ننشر رسمه بمناسبة صدور مرسوم من وزارة حربية فرنسا بتثبيته في الخدمة حتى يبلغ الخامسة والستين من عمره بوظيفته في اركان الحرب

معرض الاحاديث

مشكلة ليست بمشكلة!

كثيراً ما تسمع الكاتب يقول : ماذا اكتب؟ لا اجد موضوعاً اتناوله بالبحث والنظر

واذا كنت صاحب مجلة او جريدة وسألت احد الادباء ان يتحف قراءك الكرام بمقالة من مقالاته « القيمة ! » لم يكن احرص منه على اجابة سؤلك ، ولكنه يقف حائراً متردداً لا يدري ما يكتب ، وقد يطلب منك ان تقترح عليه موضوعاً يعقد عليه تلك المقالة القيمة

فاذا قلت له : اكتب لنا في الموضوع الذي تريده ! ازداد حيرة ، لان المهم عنده ان يوفق الى الموضوع او ان ترشده اليه ، فيهون عليه الامر ويتسع له المجال

هات موضوعاً اعطك مقالة مدبجة مرصعة موشاة — عاجلاً ، بل غداً ، بل الساعة اذا شئت . اما المقالة من غير موضوع فهذا ما لا يكون !

اذاً فالموضوع هو الحجر الذي يعثر به كتابنا الفضلاء حفظهم الله ، والا لم يكن في الدنيا اكتب ولا افضل منهم! واذاً يجمل بك ان تلحق بمجلتك وجريدتك (موظفاً) وظيفته استنباط المواضيع واختراعها ، ولا عمل له سوى ذلك ، حتى يكون لديه (ستوك) جاهز منها يوزعه بين كتابنا ، فلا يعثرون بذلك الحجر ، ولا يقفون في « العقبة » . . .

. . .

هل يؤذن لي الآن ان ابدي عجبي الشديد من هذا الزعم الباطل ، والحق انه زعم لا يقوم على اساس ، بل مصدره الفقر وحده؟

فليس بكاف ان اعطيك عنوان المقالة لتنشيء للناس تحت ذلك العنوان مقالة نفيسة ، اذا لم تكن قد اختمرت في نفسك ، واكتملت اجزاؤها ، واحسست بالحاجة الى اخراجها

يقول احد نقدة الادب ان القصائد كانت تتساقط عن فكر « غوتي » شاعر الالمان الاكبر كما تتساقط الثمار الناضجة من اغصان الشجرة . ولعمري هذه هي القدوة المثلى التي يجب ان يتمثل بها الشعراء جميعاً ولا ارى كذلك في هذا الصدد فرقاً بين الذين ينظمون الكلام نظماً والذين ينثرونه نثراً ، بل هؤلاء اجدر بتلك القدوة ، لان الشاعر قد يلهم لحينه فيأتي بالعجب العجاب ، بينما الكاتب يضطر في الاغلب الى البحث والتنقيب واطالة الروية ليكتب عن علم صحيح ومعرفة تامة

ان الكاتب الذي لا يجد موضوعاً يتناوله او يكتب فيه يكون محسناً الينا اذا لزم الصمت ولم يسود صحيفة من الصحائف البيضاء — اولها صحيفته! ان لم يكن لديك ما تقوله وما يهمنا علمه فصه صه بالله عليك ، وسندعو لك بالخير كثيراً

. . .

كيف يعيي الكتاب ، وكيف تعوزهم المواضيع اذا كانوا حقاً كتبة مطبوعين بارعين ؟ واعني بالكاتب المطبوع البارع رجلاً لديه ما يقوله للقراء مما يهم القراء ان يعلموه ، وهو قادر ان يحدثهم باسلوب شائق لا يملونه ولا يمجونه ، بل على الضد يزيدهم شوقاً ورغبة وتطلعاً

فمن اين لنا بهذا الرجل ؟

ساجيب على هذا السؤال دون تردد : هذا الرجل وامثاله كثيرون اوليسوا من القلة والندورة بحيث تتصورون

لو كان الكتاب عندنا يتكلفون مؤنة النظر في انفسهم وحولهم لما اعوزتهم المواضيع التي يحدثون عنها قراءهم . لكل منا حياة جديرة بان يقصها على الناس ، ولكل منا اختبارات حقيقة بان ينقلها اليهم . . .

كان دوستويفسكي من كبار مؤلفي القصص في روسيا ، بل في العالم ، يمشي في الطريق ، فيرى كهلاً اسود اللباس ، محدوب الظهر ، محني الرأس ، عليه امارات الكآبة ، والى جانبه صبي في العاشرة من عمره ، فيتخيل قصتها ، فيكتبها ، فيقرأها آلاف من خلق الله : هكذا يلتقط المؤلف العبقري مواضيع كتبه ورسائله في قارعة الطريق ، ولكن مواهبه الفطرية واختباره الواسع لشؤون الناس هما الموردان اللذان يستمد منهما

فليس بالامر العجيب ان يعيى الكتاب عندنا ويشكون من قلة المواضيع ، اذا كانوا لا يستمدون من ذلك المعين الذي لا ينضب ماؤه ابداً — اعني الحياة . وان يجدون المواضيع التي يجدر بهم ان يحدثوا القراء عنها والتي يتلقاها هؤلاء بشغف ولذة ولهفة ، اذا كانت الالفاظ همهم الوحيد ؟

وعلى الجملة ان كتابنا لن يوفقوا الى حل مشكلتهم التي ذكرتها في فاتحة هذا الحديث ، وبالوقت نفسه : مشكلة الادب العصري ، الا متى نجحوا في التوفيق بين ادبهم وبين هذه الحياة التي نحياها ، كي يصبح الادب مرآة تنعكس عليها صور تلك الحياة الزائلة المتجددة ابداً ، والا كان مقضياً عليه ان يظل ادباً لفظياً ميتاً لا ينبض فيه عرق ولا تختلج به روح

محدث

المسيو كراب وامرأته القاتلة

يمثل هذا الرسم المسيو كراب (في الاعلى وهو كما ترى في زي امرأة) ومدام كراب (في الاسفل) التي قتلته وبرأتها محكمة الجنايات في باريس — اقرأ عنها في هذا العدد

في محكمة الجنايات الباريسية

رجل بملابس امرأة

قتلته زوجته فبرأتها المحكمة

منذ ايام نظرت محكمة الجنايات الباريسية في قضية « غراب » واصدرت حكمها بتبرئة المدام « غراب » التي كانت قد قتلت زوجها رمياً بالرصاص

وقصة هذا القتيل غريبة جدا فقد فر من الجندية اثناء الحرب العامة وظل تسعة اعوام متخفياً بملابس امراة (كما تراه في الرسم) يروح ويغدو دون ان يعرف سره احد

لكنه كان سكيرا فظ الطباع ، فكان يعذب امراته المسكينة ويضربها ويعيش عالة عليها : هي يشتغل وهو ينفق المال في الخمارة

دخل عليها ليلة وهو سكران فشتمها شتماً قبيحاً وضربها ضرباً مبرحاً ، فلم يبق في قوس صبرها منزع . وكان المسدس تحت متناول يدها فاطلقت عليه النار وارديته قتيلاً

وقد برأت ساحتها محكمة الجنايات واطلقت سراحها وتقول الصحف الفرنسية ان الجمهور تلقى هذا الحكم العادل بالرضى والارتياح

زيادة عدد سكان العالم

يؤخذ من البيانات التي نشرها قلم الاحصاء الدولي ان عدد سكان العالم زاد ٢٤ في المئة منذ سنة ١٩١٠ فبلغ الآن الفي مليون نفس . وتعد بلاد اليابان اكثر بلدان العالم ازدحاماً بالسكان

السيدة جيلدا دارتي

من فاتنات المسرح الباريسي وقد حكمت لها المحكمة بـ ٢٥ الف فرنك تعويضاً عن حلق شعرها اثر جرح بسيط اصابها من صدمة تاكسي — اقرأ التفصيل في هذا العدد

شعر الحسان

وثمنه الباهظ

كانت الآنسة جيلدا دارتي من نجوم المسرح الباريسي اللامعة تتنزه بسيارتها في غابة بولونيا فصدمها تاكسي مخالف لقانون السير ، وكانت الصدمة قوية قذفت برأس الآنسة الجميلة الى زجاج السيارة فأصيب بجرح بسيط جداً والدليل على ذلك انه اندمل بعد عشرة ايام من الحادثة . ولكن للعناية بذلك الجرح اضطر الطبيب لحلق موضعه بالموسى وظلت الآنسة دارتي حليقة ثلاثة اشهر ، اي ان الشعر لم يعد مثلما كان الا بعد مرور ذلك الزمن .

وقد نظرت المحكمة منذ ايام في القضية فقدم احد المحامين مطالب الممثلة الجميلة ببلاغة وظرف مبرهناً على ان هم المرأة الاول ، لا سيما اذا كانت ممثلة ، هو جمالها . فالجرح الذي يشوه هذا الجمال ولو موقتاً له ثمن ، وعلى مسببه ان يعوض عنه

وبعد المرافعة حكمت المحكمة على المدعى عليه بدفع ٢٥ الف فرنك تعويضاً للممثلة عن ثلاثة اشهر كانت في خلالها حليقة . . . اي كان شعرها اقصر مما ينبغي . وقد تلقى الجمهور الباريسي هذا الحكم بالرضى والاعجاب

بين الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

افرنسي

اطلعنا في « الجورنال » الباريسية على هذا الحديث الذي يقص فيه احد كبار مفتشي الشرطة الافرنسيين حوادث حياته خلال قيامه بالوظيفة ويبدي ملاحظاته المفيدة وارادة السريرة فاثرنا ان نترجمها تباعاً لقراء المعرض لانها تجمع بين اللذة والفائدة لا سيما وقد تطورت الجرائم في بلادنا هذا الزمن الاخير تطوراً عجيباً فاصبح للشرطة من الشأن والخطورة ما يناسب ذلك التطور

. . .

كل مبتدىء في سلك الشرطة يشعر بشيء من الخيبة عند المباشرة في العمل ، قال لي رئيس مفتشي الشرطة في باريس المسيو بيتوالي :

— ان الشرطين الجدد الذين يحبون هذا السلك يأتون باديء بداءة والحماسة آخذة منهم ، فهم يحلمون بالقبض على مجرمين خطرين ليصبحوا حديث الناس وتذيع شهرتهم ، ويحسبون انا سنعهد اليهم حالا باهم القضايا وافظع الجرائم . وهذا خطأ محض . بل لحسن الحظ انهم لا يستخدمون الا في بعض المسائل البسيطة وعلى عهدة رجال هم اقدم في السلك وارسخ منهم قدماً ، والا لما عرفوا كيف يحصلون على النتائج الحسنة ولزادوا القضيةتعقيداً

اما انا فقد صبت على حماستي يوم دخلت سلك الشرطة طاسة باردة ولله ما ابردها !

كانت العادة الحاق الشرطين الجدد بمايسمونه « الدوام الدوري » حيث يتدربون فتظهر مواهبهم الكامنة ثم يرسلون الى شعبة الجنايات ، او شعبة السير والحركة الخ

فلما اصبحت في « الدوام » لم يستقبلني رئيسي بكثير من التشجيع بل قال لي

— يجب مبدئياً ان تكون تحت تصرف الادارة بصورة دائمة يعني ٢٤ ساعة كل يوم

فحملقت بعيني تعجباً فاظهر لي ان كثرة الاجانب في باريس بمناسبة معرض ١٩٠٠ (كانت هذه القصة فيذلكالعهد البعيد) تحملهمعلى اتخاذ هذه التدابير وان وظيفتي تبدأ الساعة ٨ صباحاً وتنتهي في اليوم التالي في مثل هذه الساعة،ولكن بعدكل يوم شغل تمنحني الادارة يوم راحة . ثم قال لي :

ولكن لا تنس ان رؤساءك قد يستدعونك ايضاً في وقت راحتك ، في اي ساعة من الليل او من النهار .

فاجبته قائلا : حسن

غير ان هذه الصعوبات لم تهلني . اردت ان اكون بوليساً ، اذاًساتعود على ضرورات وظيفتي الشاقة

ولكن ما لبث ان خاب املي اذ رأيت الاعمال التي يعهدون الي بها . ظللت اربعة ايام احمل اوراقاً بين مختلف دوائر الشرطة وفي الليل كنت بواباً في اروقة الدائرة استقبل الزائرين لادخالهم الى الدوائر فاظهرت ضجري لشرطي « قديم » فقال لي :

— لا تكن عجولا . هكذا بدأنا جميعاً . انهم يحملونك الاوراق الى مختلف الدوائر لتتعرف اليها والى مداخلها ومخارجها ولكن يستخدمونك ايضاً لمساعدتنا في تنفيد الاحكام او توقيف متهمين وهلم جرا

وبالفعل بعد عشرة ايام من دخولي الشرطة دعاني احد المفوضين وقال لي انه سيلقي القبض على اربعة متهمين فيجب ان ارافقه في هذه الحملة .

ولله ما كان اعظم فخري بذلك . سنقبض على اشقياء اغاروا على مخزن وسرقوا منه امتعة ونقوداً

ذهبنا اولا الى شارع مونغيزو وهناك اشار المفوض الى منزل واخبرني انه سيدخله مع رفيقي اما انا فيجب ان اراقب نوافذ المنزل لئلا يثب اللص من احداها قافزاً الى الشارع ، وحينئذ تقضي علي الوظيفة ان ابادر الى امساكه

مضت ساعة ولم يرجع المفوض . فخفت ان يكون اصابه شر ولكني لا اقدر ان اتقدم للاستفسار عنه وعن رفيقي الشرطي الآخر او اترك المركز الذي عين لي . واخيراً رجعا وهما ممسكان بصبي في الخامسة عشرة من عمره

اما الذي اخرهم فهو ان ام اللص اذ رأتهم جاءوا للقبض على ابنها اغمي عليها فاعتنى الشرطيان بها ولم يقودا اسيرهما الا بعد ان عادت الى رشدها

وهذا اللص الصغير هو الذي ادخل رفاقه الثلاثة الى المخزن فاتحاً الباب لهم ، فادعناه اقرب مخفر ثم قبضنا في اليوم نفسه على شركائه في الجريمة

لم يكن شأني يومذاك في هذا التوفيق خطيرا ولكني في كل حال ساعدت رفيقي على انجاز المهمة فعاد الي شيء من الثقة في نفسي . ولقد قمت بعد ذلك خلال السنوات الثلاث التي قضيتها في « الدوام » بتوقيف المجرمين وحدي اكثر من مرة ولكني لم اصنع شيئاً ذا بال طول تلك المدة ذلك ان الشرطين الجدد يتعلمون في دائرة الدوام وظيفتهم ، فيراقبهم رؤساؤهم ليروا اتجاه قواهم ومواهبهم . فبعضهم يحب التمرينات الطويلة الدقيقة والبعض يؤثر (الضربات) السريعة او امساك الاشقياء في الشارع .

وهكذا هم يتخصصون دون ان يدروا وهذا من الاهمية بمكان ، لان الشرطة تقوم باختصاصييها الماهرين الشجعان الثابتين . ولا مهنة تتطلب صبراً بقدر ما تتطلبه الشرطة فان النجاح على الاكثر يتوقف على هذه الصفة واقدر ان اذكر لك امثلة على ذلك .

اذاً لقد خدمت في الدوام ثلاثة اعوام ، ثم ارسلت الى دائرة الطرق فقضيت فيها ١٥ شهراً وانا اطارد النشالين في الشوارع المزدحمة والمخازن الكبيرة . . .

في العدد القادم : كيف تصير بوليساً (يتبع)

وفاة وجيه

فجع آل تلحوق الكرام بوفاة كبيرهم الشيخ الجليل المرحوم احمد بك تلحوق . وما كاد ينتشر خبر وفاته حتى تسارع وجهاء المدينة وكبار رجال الحكومة الى دار الفقيد لتقديم تعازيهم لآل تلحوق في مصابهم الاليم

وقد جرى يوم الخميس المنصرم نقل جثمانه الى عاليه في موكب حافل بوفود الشوف واصدقاء العائلة الكريمة حيث اهيل عليه التراب والحزن والاسف ملء نفوس الجميع

فنتقدم من اسرة الفقيد الكريم بواجب التعزية سائلين للراحل الرحمة والثواب ولهم العزاء والصبر الجميل

رواية العدد

الفقر اعمى

بقلم ميشال الياس اشقر

قيل بأن (الحاج حنا) مريض فدعوت له بالشفاء !

واتتني امراته يوماً تخبرني بأشتداد المرض عليه فاستصحبت صديقاً لي طبيباً يعالج الفقراء مجاناً وذهبت اعوده

ليس ثمت من خوف عليه ، ولكن الطبيب اشار بان لا يترك معرضاً للهواء ولا سيما عند ما يتجرع الدواء

للرجل صداقة قديمة معنا ولذا فاني اصبحت كثير السؤال عن صحته ، ولاافتأ اذهب لعيادته كلما سنحت الفرصة

هو يتماثل الى العافية ، ولكن الخطر لم يزل بتاتاً . . .

وذهبت اليه يوماً ، فوجدته وقد احتاط به بنوه الصغار وجلست الى جانبه امراته الوفيه وقد اتكأ على وسادة وهو يحدثها بحديث ادركت من تؤدته به واحداقه بها احداقاً غريباً انه ذو شؤون

ولم اطأ باب الغرفة حتى انتصبت امراته على قدميها واستقبلتني بدمعة صفراء ، ووقفت وقوف الحائر البائس في آماقها

مسكينة! انها كانت شاحبة اللون صفراء الوجه لا تدري ماذا تقول !

ظلت زمنا جامدة في مكانها ، واخيراً التفتت اليه وقالت بنغمة حزينه وصوت مرتجف :

— اتمم الى سيدي(. . .) حديثك فهوادرى مني بهذه الشؤون

ثم نظرت الي نظرة رجاء كادت تلبيها دمعتي وانا ايضاً حرت في امري ، فتناولت مقعداً خشبياً وبقيت برهة اجمع حواسي بعد هذه المفاجأة التي احزنتني لاول وهلة

رايت الصغار لا يزالون يصغون باهتمام الى حديث ابيهم الشيخ ، وهم ينتظرون بفروغ صبر تتمة الحديث . . فقلت في نفسي لعله كان يحدثهم عن عزمه على شراء كساء جديد لهم . . او شراء رطل دبس . . او شيء من هذا القبيل يسر به اولاده الفقراء

والقيت نظرة عليه فوجدت ان دخولي وقطعي عليه حديثه قد ترك في نفسه اثرا سيئاً، فهو مشتت الذهن مضطرب الفكر ، يتململ في فراشه وينظر الي كانه لا يراني ، لا بل كانه لا يريد ان يراني!

وحاول بعد حين ان ينهض ترحيباً بي فاجلسته وانا ابتسم له واقول :

— لا شك ان حديثك كان ذا اهمية يا حاج حنا واني اطلب المعذرة ان كنت قد اسأت اليك بقطعه عليك بدخولي

فاجابني بما فيه الشكر بصوت ضعيف وجمل قصيرة وسكت

هو لا يزال مريضاً ولعل احواله الصحية كانت سيئة في هذين اليومين فان آثار المرض كانت ظاهرة بقوتها وشدتها في وجهه

ولم يطل تفكري به وبحالته فانه بعد ان ظل زمناً لا ينبس ببنت شفة نظر الي نظرة طويلة وتحرك في فرشه ثم قال :

— اعتقد ياسيدي بأنك تريد الخير لنا كما تريده لنفسك . ولذا فاني احدثك بأمر ذي بال واطلب معونتك فيه واؤكد بانك سوف لا تخبر (الحكومة) عنه ولو كان فيه كنوز العالم !

مسكين الحاج حنا ! انه كان يبحث في امر خطير ! ولم يخطيء ظني اذ هو في الكنوز

نظرت اليه لاعلم ان كان ما يقوله هذياناً فلم اجد اثرا لذلك اذ ان نظراته كانت لا تنبيء بهذيان !

واتم حديثه قائلا:

— نعم ياسيدي ! سأحدثك بأمر ذي بال واطلب معونتك فيه ، فأن هذه اللعينة (واشار الى زوجته) تأبى مطاوعتي وتكاد تقول لي في كل مرة (انك مجنون) !

— ان كان الامر فيما يتعلق بصحتك فقله يا حاج حنا

— لا ياسيدي بل هو اعظم من ذلك !انظر الى هؤلاء الصغار ! انظر كيف هم حفاة وعراة وسل (تلك !) عما عندنا من مؤونة البيت افلا يلزمنا مال كثير لكل هذا ياسيدي ، ومن اين لنا به ؟ .

— كن مطمئناً ياحاج وسيهون علينا هذا بعد ابلالك القريب ان شاء الله

— ان المال اقرب من ابلالي ياسيدي وهذه فرصة لن تسنح لنا مرة اخرى فالله عليك اصغ هنا الي

— قل ما شئت

وهنا بدأ التاعس بسرد قصته بحرارة وسرعة مما اسال عرقه فاصبح ينصبب على وجناته البارزة وكان منها :

انه قبل ان يمرض بقليل ، بينما كان اتياً من قرية تبعد عن كوخه بضعة اميال وجد وراء التل الذي يقرب من القرية ، صخرة نبت بجانبها كلأ يعتقد كل الاعتقاد بأنه من ذلك الذي ينبت فوق القبور الملئى بالاثار القديمة ، وهو يطلب من امراته ان تذهب معه ليلًا ليحفر ذلك القبر ويخرج ما فيه . . . انه يوقن بأن هناك كنزا ، وهو لا يطلب الا ان تساعده امراته في رفع التراب فقط لانه مريض وكم رجا مني ان اقنعها في الذهاب معه الى هناك !

حاولت كثيرا اقناع ذلك العاجز بفساد رايه فلم افلح

طلبت منه ان يصبر حتى يشفى من مرضه فابى

— «لا يلزمنا الا القليل من الوقت فنتعب ساعة ونحصل على ما نحتاجه للطبيب والدواء والاولاد ثم ناخذ . . . . ولا اظنك تضن علي بوساطتك في ما سنجده . . . . وان اردت . . . فلك . . .»

— كفى ياحاج ! وهلا تريد ان انوب عنك بحفر ذلك القبر؟

— لا . . لا . .

وكأنه خشي ان اسبقه في التقاط هذا (الكنز) فقام يحاول مخادعتي ، باظهاره لي قبوله رأيي ،

فابتدرني بعد ان صمت قليلا بقوله :
لعلك مصيب يا سيدي ! واني اؤمل ان اشفى قريباً ، فاذهب الى نبش القبر . ورأيت اني اطلت الجلوس فدعوت له بالشفاء ، ولعلمي بانه لا بدمن أن يقوم بعمل يعود بالوبال عليه ، أوصيت امرأته بالحذر الشديد والانتباه ، ومنعه عن الخروج من فراشه ان حاول ذلك ، وخرجت ...

...

علمت بعد ذلك انه حاول النهوض والخروج مرة فصدته امرأته عن ذلك بعد ان استنجدت بالجيران ، فقعد غاضباً ...

وامسكوه ثانية في منتصف الطريق وهو يحمل معوله فأرجعوه الى البيت

وفعل مثل هذه الفعلة مرتين ايضاً فكان نصيبه منها الفشل ، وتعرضه لاشد حالات المرض القتالة ... ابكتني دموع امرأته عندما قصت علي هذه القصص لآخر مرة !!

— ... —

كان ذلك عند الفجر حينما أيقظوني اذ اتت المسكينة لتخبرني ان الحاج حنا مفقود !

ففهمت بالساعة الحالة ، واسرعت بارتداء ملابسي ، ثم استصحبت رجلاً وسرنا نحن الثلاثة في الطريق التي اعتقد انه لا بد ان يمر بها ، وكأني كنت اعلم بختام هذه المأساة ، بدأت اشعر باحتياجي للدموع بعد قليل !..

...

كانت الشمس قد مدت يدها لتمسح دمعة الفجر ، فبدأنا نميز الاشباح عن بعد ، ونرى ما امامنا من الصخور والتلال ..

ان تلك الاشعة التي انارت الارجاء وفتحت لنا باب الامل بالعثور على المفقود عاجلاً كانت اشبه بصحيفة من نور ، حوت سطوراً كنت اقرأ فيها ما أتخيله :

« ان الامل كثيراً ما يفتح للمرء باب النجاة في الحياة ، ولكنه هو ايضاً ، كثيراً ما يفتح للبؤساء باب الموت ، فيحفر لهم بايديهم القبر ! .. »

وهكذا كان ، فان مسيرنا دام نحواً من عشرين دقيقة وهناك ،

الى جانب الصخرة ،

وفي حفرة ، حفرها بمعوله ذلك التاعس ،

وجدنا (الحاج حنا) قد سقط ميتاً فيها !!!

..

مطبعة الدبور ✽ بيروت

السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٨١٢

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المعرض

يقال

ان الرسم الذي نشرته جريدة الكشكول وكان سبباً على ما يقال في تعطيلها ثلاثة اشهر هو من صنع انصار الامير لطف الله وانهم طافوا به على بعض الصحف الموالية للامير فكان اخيراً من نصيب الكشكول

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٦ شباط سنة ١٩٢٩

الجمعية اللبنانية تكرم الاستاذ زكور منشيء المعرض

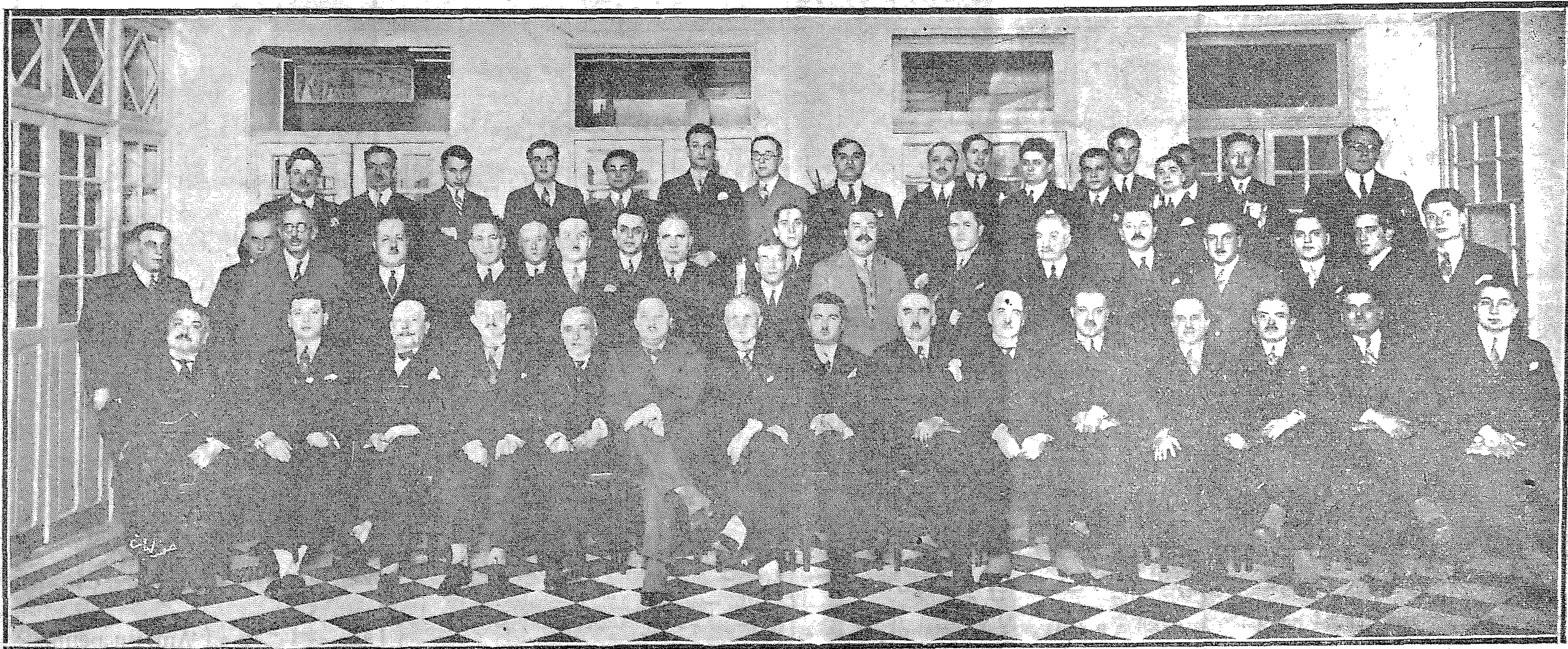

يسر قراء المعرض ان ننشر على صفحات جريدتهم هذا الرسم التذكاري الذي يظهر باجلى بيان عاطفة اللبنانيين نحو منشيء المعرض وتقديرهم لخدماته الوطنية • فقد انتهزت الجمعية اللبنانية فرصة وجود الاستاذ زكور في باريس فاقامت حفلة تكريمية تليت فيها الخطب العديدة واخذت هذا الرسم تذكاراً لتلك الحفلة • ويرى الناظر الى الرسم منشيء المعرض جالساً في الوسط « تحت العلامة » وقد جلس عن يمينه سعادة اوغست باشا اديب وعن يساره حضرة الوطني الكبير الدكتور الياس افندي عاد وجلس بعدهما عن اليمين واليسار كل من الوطنيين الكبيرين رياض بك الصلح واحسان بك الجابري وانا نأسف ان لا نعرف اسماء الجميع لنذكرهم بل نكتفي بالقول ان تلك الحفلة ضمت خيرة الجالية اللبنانية في باريس ونخبة السوريين المقيمين فيها من سياسيين وطلبة وتجار • واننا ننشر في غير مكان من هذا العدد بعض الخطب التي تليت في تلك الحفلة نقلاً عن زميلتنا البيرق الغراء

لقطات طريق

المشاريع احلام ذهبية

وكلمات نعلل بها اللبنانيين

لقد اصبحت المشاريع في هذا البلد التاعس بأبنائه أشبه بالاحلام الذهبية تمر في مخيلة النائم وتلوح بجمالها وافراحها وذيولها الوهاجة فتملك النائم سكرة من السرور السماوي ويسبح في بحر سعادته غائصاً على الدر ملتقطاً الجواهر ويطير على اجنحة الثروة مزاحماً نسور الجو وعقبانه مشرفاً على العالم من اعلى عليين وما هو الا ان يتقلب في فراشه وتصطدم ذراعه بلحافه فيفتح عينيه واذا بكل ما رآه والتقطه ومنى النفس به احلام باحلام

هذه حقيقة حالنا لو تأمل المتأملون •

المشاريع كلمة عذبة تنزل على نفوس اللبنانيين كأنها المن والسلوى •

فتفرح لها القلوب وتثلج الصدور

قد يظن القاريء انني سأنتهي من هذه المقدمة لاتخلص الى مشاريع الامير جورج لطف الله • كلا فلن اضيع وقت قراء المعرض بكلمة عن هذه المشاريع الموهومة التي ظهرت « مسطرتها » في مشروع معمل النسيج •

لكنني سأتكلم عن مشاريع الحكومة تلك المشاريع التي لو اردنا تعدادها منذ ابتدات الوزارات تتعاقب على كراسي الحكم ومنذ ابتدانا نسمع بالبرامج الوزارية اجل لو اردنا تعداد كل هذه المشاريع الموعودة من على منبر الحكومة لضاق نطاق المعرض عن استيعابها

ولكن مع الاسف نقول انها كثيرة وكثيرة جدا غير ان المحقق منها قليل وقليل جدا

اتريد الحكومة ان تقول بأن مشاريعها احلام ذهبية لا تلبث ان تبددها يقظة النائم ؟

ام تظن ان ما تقوم به من الاعمال الادارية هو اجل وافيد من تحقيق تلك المشاريع

ان للاعمال الادارية في الوزارات مديرين يعهد اليهم بها اما الوزير فهو الدماغ المفكر الذي يجب ان يجعل همه درس المشاريع الاصلاحية والعمرانية والسعي الحثيث وراء تحقيقها • وان يكون صاغياً لمطاليب الامة وحاجاتها فلا ينفك حتى يفي بتلك المطالب ويسد تلك الحاجات والا كان المدير مغنياً عن الوزير او عكس ذلك •

ان الذي نراه ان الحكومة كثيرة الانشغال ولكن بغير تحقيق المشاريع وبغير درس حاجات الامة •

« ميشال ابو شهلا »

الجمعية اللبنانية في باريس

تكرم الاستاذ ميشال زكور « منشيء المعرض »

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية شيئاً عن الحفلة التي اقيمت لتكريم « منشيء المعرض » في باريس • ويسرنا اليوم ان ننقل عن رصيفتنا (البيرق) الغراء تفصيلا مسهباً لهذه الحفلة مع صور الخطب التى القيت فيها •

قال مراسل البيرق الباريسي :

كانت الجمعية اللبنانية قد قررت في احدى جلساتها اقامة حفلة للاستاذ ميشال زكور جزاء لوطنيته الخالصة وتقديراً لخدماته الكثيرة وتأييداً لمبادئه الحرة وتشجيعاً للوطنيين امثاله كي يواصلوا السير في طريقهم القويمة •

وكان موعد هذه الحفلة نهار الاحد الواقع في ١٣ ك٢ سنة ١٩٢٩ الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر • وفي الساعة الرابعة تماماً دخل قاعة فندق (بوهي لافيت) المحتفى به يصحبه سعادة اوغست باشا اديب رئيس وزارتنا السابق ومندوب

حكومة لبنان فيما يختص بالديون العثمانية • وكان بين المحتفلين جميع كبار الجالية اللبنانية في باريس نذكر منهم الوطني الحر عباس افندي بجاني والكاتب الكبير نجيب افندي نسيم طراد والسادة نجيب مكرزل وانطون زوين وشقير وميشال ابا حمد وحبيقه ودبس ومعنق والاستاذ هيكل بك هيكل والكاتب الكبير اميل خوري والكبتن فوزي طرابلسي رئيس البعثة العسكرية اللبنانية في باريس والدكتور مغبغب واسمر وغبريال اصفر وبدوي وعازار وغيرهم من كبار التجار اللبنانيين والطلبة في هذه العاصمة • ولم تكن الحفلة مقصورة على عيون اللبنانيين بل حضرها عضوان من الوفد السوري في اوربا احسان بك الجابري ورياض بك الصلح ورئيس واعضاء لجنة الجمعية السورية العربية في باريس وممثلي نقابة الصحافة في باريس المسيو دوبراي المحرر في جريدة « الجورنال » والمسيو (Bestaux) المحرر في جريدة (امي ده بيبل Ami du peuple) وكانت الجمعية قد دعت الانسة كندياني المعروفة عند اللبنانيين فاعتذرت مندوبة الفيغارو بكتاب لطيف لمرض عضال منعها عن الحضور • وقد حضر الحفلة ايضاً المسيو فوشر مراسل جريدة الاهرام

فافتتح الحفلة حضرة رئيس الجمعية ومعتمد الحكومة اللبنانية في باريس الدكتور الياس بك عاد والقى خطاباً طويلا قوطع بالتصفيق وتلاه سكرتير الجمعية السيد ابرهيم عازار والقى خطاباً درس فيه القضية اللبنانية من عدة وجوه فتكلم عن التنظيم القضائي والمشاريع الاقتصادية وقانون الانتخابات وترك الحرية للشعب بان ينتخب كل نوابه ثم عن قانون الجمعية اللبنانية وعن وطنية الاستاذ ميشال زكور ثم الياس افندي طربيه رئيس تحرير جريدة الرقيب الطرابلسية بقصيدة عصماء ثم الدكتور الاديب بشاره سعد • ثم الاستاذ يوسف افندي غسطين الذي اتى على ذكر الصحافة والصحافي الحر واستشهد بالاستاذ زكور • ثم حبيب افندي زغبي نائب رئيس الجمعية اللبنانية

ثم ابرهيم افندي مخلوف ثم الدكتور الاديب الياس افندي الخوري • • • ثم انطون افندي زغبي باسم جمعية فينيقيا الجديدة • • • ثم اميل افندي ناصيف امين صندوق الجمعية ، ثم ادوار افندي فارس مراسل جريدة المقتطف • • • ثم بطرس افندي عواد باسم الطلبة اللبنانيين في باريس

ثم نهض الاستاذ زكور والقى كلمته المنشورة فيما يلي :

وما انتهى الاستاذ زكور من خطابه حتى هب رياض بك الصلح والقى الخطبة التي تقرأ فيما بعد

فانتهت الحفلة والمحتفلون يشربون نخب المحتفى به ذلك الذي سمعوا عنه وبلغوا ما بعثهم الى رؤيته راي العين فاعجبوا به الاعجاب العظيم وآنوا منه كرم اخلاق ومقدرة وطنية فتوقعوا له مستقبلا صحافياً عظيم الشأن وعلقوا على وطنيته واخلاصه لقضية البلاد آمالهم واحلامهم اذ هم منتظرون جلوسه بين نواب البرلمان القادم

وانا ننشر فيما يلي نقلا عن البيرق الاغر خطابي الدكتورين الياس خوري وبشاره سعد • على ان نوالي نشر سائر الخطب تدريجياً وبقدر ما يسمح نطاق المعرض

• • •

كلمة الدكتور الياس خوري

شاءت الجمعية اللبنانية في باريس ان تكرم صاحب المعرض فدعتنا • فلبينا • ولو انها دعتنا ليس الى شرب كاس من الخمر على شرف علم من اعلام شباننا الوطني ، بل الى ما يتطلب منا تضحية وتجرداً في سبيل الوطنية الصادقة الممثلة فيها لرأيتنا يومئذ اسرع الى تلبيتها منا يوم الراحة

لماذا تكرم الجمعية اللبنانية صاحب المعرض ؟ سيقول البعض غداً اكرمته لسياسته والبعض لصداقته والبعض للبنانيته الى آخر ما هنالك من تكهنات اما انا فلا ارى انها اكرمت الرجل الا لاخلاقه ولاخلاقه فقط

نحن في زمن كثر فيه الكلام وعزت معرفة الحقيقة • وقرب الى الاخلاق داء افسد جيدها وعكر صافيها • مع اننا في بدء حياتنا الوطنية نرانا احوج الى الخلق الراقي في تثبيت دعائم الاستقلال الذي ننشده ما جلسنا نبحث عن سبب انحطاطنا الا واتهمنا الغريب انه اصل بلائنا وانه وحده اصل ذلك البلاء ولقد رجعنا الى انفسنا وكان لنا منها حكما صادقاً فرأينا مصدر العلة فينا ولا اقول في جميعنا اذ افخر الناس باسلافهم فلنا من الفينيقيين مفخرة فيما وضعوا من حروف الهجاء وما حملوا البحار من اثقال تجارتهم • نعم لقد تاجروا بما صنعت ايديهم من البسة واصباغ فاثروا

ونحن منذ تسع سنين نتاجر ولا نثري ولنا في التجارة فروع شتى • اما رأيتموهم تجار الوطنية يبيعونها بوظيفة ، وتجار السياسة يرفعون اسعارها تارة وطوراً يخفضون ، وتجار المبادىء وتجار الضمائر وتجار الاخلاق يبذلون اكرامات لقاء مالا يرفع من جبيننا ولا يعلي لهم مقاماً

وابناء البلاد — والسوق حامية فيها — يكرمون من ربح الصفقة دون ما نظر الى كيف ربحها • وليس هذا فقط بل قد صارت التضحية الوطنية تدعى جنوناً والثبات في المبادىء يدعى خبلاً فالوطني المضحي في سبيل وطنه هو الابله واما المستفيد فهو الرجل الحكيم العاقل لانه عرف ان يستفيد

ان مدنية اليوم لا تجيز للمرء ان يدعوا الاشياء باسمائها • بل تريد ان يلبس الكلام ثوباً شفافاً تبين الحقيقة من خلاله ولا تبين • وهذه لغة السياسة كما يقولون • اما انا فلست من السياسة في شيء • لذلك اتيت الى الاخلاق ابحث فيها ولغة الاخلاق لا ستار عليها وان شفافاً ولا طلاء

واذا امعنت النظر في اخلاقنا انتقاداً فليس لاثبط همم الصادقين ولا لارمي الجزع في النفوس ولكن رغبة ان ارى ابناء بلادي وانا اول من يحتاج فيهم للاصلاح اكمل خلقاً واكرم نفوساً • وكيف اجزع وفي المتخلفين امثال صاحب المعرض فتى صادق المبدأ صادق الوطنية ما سخر قلمه الا لخدمة وطنه ولا سخر ضميره الا لخدمة الحقيقة • وكيف اجزع وفي النازحين امثال من ضمهم هذا المحفل من عيون ابناء المشرق يكرمون الاخلاق السامية في شخص من عرفته امس في المدرسة رفيقاً كريماً • وعرفه الناس اليوم صحافياً صادق الوطنية شريف الاخلاق عاليها

كلمة الدكتور بشاره سعد

باسم ضيوف باريس الذين خصتهم الجمعية اللبنانية بدعوتها لحضور هذه الحفلة الانيقة التي تجلي فيها بعيداً عن لبنان عواطف الوطني اللبناني لاخيه اللبناني اشكر رئيسها واعضائها المحترمين واعرب لهم عن ارتياحي وسروري الكبيرين لتكريمهم من هو جدير بكل تكريم واشكر الظروف التي حملت الاخ زكور على ان يؤم عاصمة الافرنسيين ليتم لي اليوم ان اعرب له عما يكنه صدري من الاعجاب ومن لا يعجب بشاب اديب صحافي جريء وطني صادق لبناني حر يملي العلم والوطنية على شبان لبنان في (معرضه) البديع الذي انما هو معرض الذكاء والنباهة ومجلى الرقي والتجدد • فان كانت مبادؤه القويمة واخلاقه السامية تقيمه اليوم مثالا حياً لمعشر المواطنين فعليهم ان يقتدوا به ويقتفوا اثره فلبنان فقير الى رجال مثله رجال العلم والادب الذين بدونهم لا يتم اساس ولا تقوم دعامة لاستقلال لبناني

فثناء على الجمعية اللبنانية وعلى فكرتها الصائبة بتكريم اخ الصدق والادب والشبيبة وثناء على رئيسها المفضال الذي ما زال منذ وطأت قدماه ارض باريس يخدم القضية اللبنانيه ويمد يد المساعدة لمهاجري لبنان وشملهم بارائه السديدة وارشاداته حتى استحق بذلك ثقة الجميع وانتدبته الجمهورية اللبنانية معتمداً لها في باريس فاصبح مرجعنا الوحيد وعضدنا الكبير في المعاضل والمشاكل بعد ان كنا هائمين لا نعرف من نؤم والى من نعود • وثناء على اعضائها المحترمين الذين آلوا على نفسهم ان يرفعوا اسم لبنان ويناضلوا عن عزته بكل صدق واخلاص

على الماشي

٥٨

يقال

استميح اصحاب المعرض الاغر ان يدعوني الآن اعرض بعض « يقالات » على قرائي ولو كان « فيها » مس بحقوق امتيازهم واحتكارهم الدائم (بردون يا ريجي) لليقال

١ — يقال انه فات ثلاث ساعات ابتداؤها الخامسة وانتهاؤها الثامنة من صباح اول امس ولم يحدث في بيروت ولبنان جريمة قتل

• • •

٢ — يقال ان الغم والحزن قد عما جميع قلوب بائعي القوت وحاجيات المعيشة من جراء هطول المطر الغزير

• • •

٣ — يقال ان جميع النواب اقبلوا على مشترى اوراق الياناصيب وتهافتوا على لعب الميسر والمراهنات طلباً للاثراء السريع حتى اذا حان وقت انتخاب الرئاسة اقبلوا على تجديد انتخاب الرئيس الحالي (بلا استثناء)

• • •

٤ — يقال انه ثبتت ولوية علي شفيق لخروجه من سجنه وقيوده وكل شيء موصد

• • •

٥ — يقال انه بقدر ما كانت المرحومة هيلانه عواد تقضي مسائلها و(تقضيها بسرعة) قبل الموت بقدر ماطالت قضيتها بعد الموت

• • •

٦ — يقال ان الامير جورج قد طرد احد اتباعه الاخصاء عندما سمعه يقول لرفيق له مرتدي بدلة جديدة « مبارك »

وسألوا سموه يوماً عن مثنى كلمة « مطر » فاجاب — ثلاثة امطار

• • •

٧ — يقال ان الاتراك قد ضغطوا على نفسيتهم بما ادخلوه من الظواهر الاوروبية « فنفست » حقيقة تلك النفسيات على حدودنا السورية

عابر سبيل

اخبار محلية

الجمعية اللبنانية وترميم قلعة بعلبك

من الجمعية اللبنانية في باريس الى اللبنانيين في الوطن والمهجر

جاءنا من باريس مايلي :

نداء سمع في باريس بلسان احد كبار كتابها هنري بوردو « انقذوا بعلبك » فرددت صداه الصحف الفرنساوية ونشط القوم هنا لتحقيق فكرة الكاتب

وقف بوردو على اطلال بعلبك خاشعاً متأملا فاشجاه ان تعبث الايام ببقايا اعجوبة المشرقين فارسل نداءه الى بني قومه وناشدهم باسم الفن والتاريخ فلبوا وهم السابقون لكل مكرمة

وبعلبك منا ولنا ، وبعلبك مفخرة الامس في بنائها وامثولة اليوم في خرائبها ، وبعلبك الحاملة في اسوارها المنيعة وفي اعمدتها العالية امجد صفحة في التاريخ ، نراها كما يراها الغريب عرضة ان تبعثر العاصفة اقدس بقايا ولا ندرأ الخطر عنها ؟

ايحق لنا ان لم نمد يدا الى اعمدتها المائلة واقواسها المنحنية ان ننظر اليها وقد حفظتها ايدي الناس بعيون مخورة وجباه عاليه

أتكون بعلبك لبنانية ولا يقوم في لبنان من يشارك الناهضين للمحافظة على بقاياها ؟

أيكون شعب يطلب الاستقلال معتمداً تاريخه وماضيه واجمل صفحة في تاريخ البلاد تمحي

ونحن نمر من امامها لاهين ، ليس من عار علينا ، ان يسبقنا بوردو الى فكرة حفظ آثارنا فهو ربيب بلاد يقرأ تاريخها في كل ساحة من ساحاتها ورؤية من رؤياها وهو انما دعا بني قومه باسم الفن والفن لا يعرف وطناً

ولكن العار اذا لم نشارك القوم عندما يضعون حجر الدعامة في قواعد تلك الاعمدة المائلة ،

ان الجمعية اللبنانية في باريس وقد رأت بث هذه الدعوة وتنشيطها ستقوم بواجبها وترسل ماتجوده افراد الجالية الكرام الى وزارة المالية في لبنان على ان تحتفظ الوزارة المذكورة بما يردها من المال لصرفه حين تنفيذ المشروع في سبيل بعلبك ، وفي سبيل بعلبك فقط ،

هذا صوتنا نرفعه عالياً الى ابناء لبنان من متخلفين ومهاجرين افراداً وجماعات في اي بلاد نزلوا ولنا من شهامتهم المعروفة ما يكفل لنا انهم يبذلون عن سخاء في سبيل احدى مفاخرهم واحدى عجائب التاريخ عن الجمعية اللبنانية

السكرتير : ابرهيم العازار

الرئيس : الدكتور عاد

...

دعوة المجلس

الى دورة استثنائية

لقد تم ما تمنيناه قبل اليوم في مقال اولي من وجوب دعوة المجلس الى دورة استثنائية لان هنالك مسائل هامة تتطلب العجلة والمجال المتسع من الوقت

وقد علمنا اليوم ان فخامة رئيس الجمهورية يصدر اليوم مرسوماً بدعوة المجلس النيابي الى دورة استثنائية يبحث فيها سلسلة من الامور المستعجلة اهمها مشروع اتفاقية الديون العامة وقد فتشنا بين هذه المشاريع عن شيء يتعلق بالريجي فلم نعثر له على اثر ، مع ان اهمية هذه القضية لا تحتاج الى البيان والكل يعلم ان البلاد ترقبها على احر من الجمر وماذا يضر لو ان الحكومة وضعت موضع الدرس في دورتها الاستثنائية فلا يأتي اول نيسان الا والقضية مشبعة درساً

كتاب دائرة الشرطة

اجتمعت لجنة فحص المتقدمين لوظيفة كاتب في مفوضية الشرطة برئاسة احمد بك البرجاوي وعضوية وجيه افندي خوري مستشار الاستئناف وبشاره افندي عقل رئيس القسم الاول في الشرطة واعطت نتيجة الامتحان ففاز الاشخاص الاتية اسماءهم :

ادوار ابو جوده ، انطون حنش ، الياس شقباطي ، يوسف معوض ، اسعد الايوبي ، ايليا الخوري ، شاهين القزي ، سلامه عازوري، حمدي حيدر ، محي الدين قباني ، ناصيف صفير، اسعد نجيم

مقتل المرحوم انطون الجلخ

في المجلس العدلي

احيلت قضية مقتل المرحوم انطون الجلخ الى المجلس العدلي المختلط وقد صدر مرسوم رئيس الجمهورية بتعيين امين بك السعد محققاً عدلياً في هذه القضية

ولا يسعنا الا ان نسجل الشكر لحضرة اسعد بك البستاني رئيس البوليس العدلي للهمة التي بذلها في اكتشاف هذه الجناية وعسى ان تكلل اعماله بالنجاح التام في القبض على القاتل سريعاً

وفاة فاضل

نعت الينا انباء برج البراجنة وفاة المأسوف عليه المرحوم يوسف بركات سعاده وقد عم الاسف عليه جميع عارفيه فما انتشر خبر نعيه حتى تقاطرت الجموع والوفود تشاطر اهله الحزن والاسى ،

وقد جرت له مناحة كبيرة وترأس حفلة الصلاة على نفسه سيادة الحبر الجليل اغناطيوس مبارك واهيل على جثمانه التراب بين الدموع والزفرات .

فنقدم لاسرته وانجاله الكرام واخصهم الاستاذ فيليب افندي واجب التعزية سائلين لفقيدهم الرحمة الواسعة ،

الى زبائن

الاستاذ نجيب خلف

لقد نقلت مكتبي وادارة مجلة الحقوق من عمارة فخري بك الى عمارة الانسي بقرب القصر العدلي شرقي دار المفوضية العليا فوق دار المصور وداد شقير الشهير

المحامي نجيب خلف

المحاضرات

في الكلية العلمانية الافرنسية

تعودت الكلية العلمانية في بيروت ان تتحف البيروتيين كل عام بسلسلة من المحاضرات العلمية القيمة ، وتعودنا ان نرى قاعة المحاضرات فيها مزدحمة برجال العلم وادباء المدينة ومفكريها

وقد اتصل بنا بيان المحاضرات التي ستلقى هذا العام ابتداء من الشهر الحالي فاذا هي من افيد وابدع ما تتوق الى سماعه النفوس واذا المحاضرون نخبة اهل العلم والادب والتاريخ فنشكر للكلية العلمانية عنايتها ونخص بالثناء حضرة مديرها الفاضل المسيو روش وهيئة جمعية التلامذة القدماء

وبطالع القارىء فيما يلي بيان المحاضرات وتواريخ القائها :

٧ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

المسيو غاستون شفريه من اساتذة المدرسة :

« رحلة في ايكوسيا »

١٤ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

الاستاذ جورج كفوري مدير التعليم العربي :

« اللغة العربية » محاضرة عربية

٢١ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

المسيو جناردي مفتش الاوقاف العام

« تطور الشرع والمذهب الاسلامي »

٢٨ شباط الساعة ٥ و٤٥ مساء :

السيد خليل تقي الدين رئيس جمعية التلامذة القدماء

« الاحرف اللاتينية واللغة العربية » محاضرة عربية

٧ اذار الساعة ٥ و ٤٥ مساء

المسيو جان باريزو من اساتذة المدرسة

مأساة حاضرة ابداً

محاكمة « الاومنيد »

١٤ اذار الساعة ٥ و ٤٥ مساء

القسم الثاني من محاضرة الاستاذ باريزو

٢١ اذار الساعة ٥ و ٤٥ مساء

المسيو فيرولو مدير قسم الآثار في المفوضية العليا

من بيبلوس الى حصن الصليبيين

« مع عرض صور »

٢٨ اذار الساعة ٥ و ٤٥ مساء

المسيو جينادري

الطوائف غير المسلمة والطوائف المنشقة على الاسلام وحياتها في الاسلام السني

١٤ نيسان الساعة ٥ و ٤٥ مساء

السيد جبران تويني

ابو النواس والفريد ده موسه محاضرة عربية

لا نرى حاجة بعد نشر هذا البيان الى دعوة البيروتيين لاستماع هذه المحاضرات فان اهميتها وفوائدها البينة كافية لاستمالة الجميع الى حضورها

الطرق المقطوعة

وقد علمنا ان نهر القاسمية طاف فوق الجسر القائم بين صيدا وصور فغمرت المياه الجسر بكامله وتوقف السير وانقطعت المواصلات البريدية بسبب ذلك ، وكذلك على طريق طرابلس في المكان المعروف بالمسيلمة الكائن بين البترون وشكا فان سيول الامطار وامواج البحر المتعالية جرفت مساحة ١٧٠٠ متر من الطريق العام والهمة مبذولة لرفع الانقاض وتسهيل مرور السيارات ،

المخابرات المقطوعة ...

راجت اشاعات عديدة عن الجواب الذي ارسله فخامة العميد الى مكتب الجمعية المؤسسة في دمشق ، عن موقف الوطنيين بعد الجواب المذكور وقد سألنا مصدراً موثوقاً في المفوضية العليا عن صحة هذه الاشاعات فقال لنا ان المواصلات مع دمشق مقطوعة تماماً فلا جواب ولا مخابرة ولا شيء من ذلك ، وسألناه عن جواب المفوضية المنتظر فاجابنا مبتسما ان المواصلات الآن مقطوعة ... ففهمنا انه لا يستطيع الآن ان يجيب على هذا السؤال قبل ان يرسل الى دمشق ،

ثورة الطبيعة

المنازل تنهار و الطرق تنقطع

نقلنا في العدد الفائت تفصيل حادث المنزل الذي تداعى على ساكنيه فقتل واحداً وجرح ثلاثة وقد اهتم حضرة المستنطق في معرفة المسؤول عن هذه الفاجعة فانتدب هيئة خبراء عرفنا منهم يوسف بك افتيموس والشيخ نبيل الخازن لدرس اسباب الانهيار ،

اما البلدية فقد تنبهت بعد هذه الحادثة فارسلت جميع مهندسيها لفحص البنايات القديمة وقد بلغ عدد المنازل التي امرت باخلائها وهدمها نحو مائتين

خسارة جسيمة

وفاة الشيخ اسعد طوبيا

اصيب لبنان في اصيل النبت الفائت بفقد ركن من اركان العاملين على احياء المشاريع الاقتصادية في بلادنا ومن خيرة تجار الحرير المعروفين المرحوم

الشيخ اسعد طوبيا

المنتقل الى رحمته تعالى في ليل ١ — ٢ شباط سنة ١٩٢٩ اثر داء عياء لم تنجع فيه مهارة الاطباء وحنان الاهل والاصدقاء ، فكان المصاب به كبيراً وكان لنعيه وقع اليم في جميع النفوس لما عرف عنه من المروءة والاقدام على الاعمال المفيدة ، وتوافد القوم من المدينة والجبل رغم غزارة الامطار الى داره في بيروت يعزون اسرته واولاده

وقد احتفل اول امس بالصلاة عن نفسه في الكتدرائية المارونية بمحفل حافل حضرته جميع الهيئات الرسمية وغير الرسمية ، ثم نقل الجثمان بموكب مهيب على السيارات الى قريته « بيت شباب » حيث دفن في مدفن العائلة

فنسأل لنفس الفقيد الكريم الرحمة في مرقدها الاخير ونتقدم من ارملته المفجوعة ومن نجليه الصديقين وكريماته واصهاره وعموم انسبائه بأخلص التعزية ونسأل الله ان يسكب على قلوبهم نعمة الصبر على هذا المصاب الاليم

روزنامات

فاتنا ان نذكر الهدايا الكثيرة التي جاءتنا بمناسبة رأس السنة ونخص بالذكر منها روزنامات متقنة لطيفة من محلات اوروزدي باك والخواجه شكري ابي راشد والخواجه الياس قازان فلهؤلاء الافاضل شكرنا الجزيل وتمنياتنا القلبية

...

ملكة البلجيك والرياضة الشتوية

من المعلوم ان ملك وملكة البلجيك هم من كبار عشاق الرياضة البدنية لا سيما في الشتاء وهم في سبيل هذه الرياضة رحلات يقومان بها سنوياً في جهات مختلفة • وقد نقلت الانباء بسفرهما هذا العام الى « ميرن » في سويسرا وتظهر في هذا الرسم جلالة الملكة اليزابت تتزحلق على الثلج ممسكة بيدي الرياضي الشهير « دوف تيلر » • وهكذا ترى الحياة الرياضية في اوروبا تعتنقها الملوك والملكات بينما نحن شباناً وشابات نستعيض عنها بما يخمل ويقتل النشاط والحماس

في رياض الشعر

بين عالمين

ان في روحي شعراً يجهل النطق لسانه
كلما جاش بصدري لست استطيع بيانه
فاذا يوماً تراني مطرقاً في وسط حانه
لا تنل صفو خيالي واترك الشعر مكانه
عالمي عنك بعيد يملأ الزهر جنانه
عالمي فيه حسان عرفت معنى المجانه
عشقت في كل يوم دأبها الدهر خيانه
زهوها اطرب عيشاً من جمادات الامانه
غبت عن عالم صحو فت من صخر حسانه
خلني الهو فاني بصت بالكاس الرزانه
يظلم العيش اذا ما ابدوا عني دنانه

صلاح اللبابيدي

— •• —

للعباس ابن الاحنف

ازوار بيت الله مروا بيثرب
لحاجة متبول الفؤاد كئيب
وقولوا لهم يا اهل يثرب اسعدوا
على جلب للحادثات جليب
فانا تركنا بالعراق اخا هوى
تنشب رهنا في حبال شعوب
به سقم اعيا المداوين علمه
سوى ظنهم من مخطيء ومصيب
اذا ما عصرنا الماء في فيه مجة
وان نحن نادينا فقيه مجيب
خذوا لي منها جرعة من زجاجة
الا انها لو تعلمون طبيبي
وسيروا فان ادركتم بي حشاشة
لها في نواحي وجس دبيب
فرشوا على وجهي افق من بليتي
يثيبكم ذو الفرش خير مثيب
فان قال اهلي ما الذي جئتم به
وقد يحسن التعليل كل اريب
فقولوا لها جئناه من ماء زمزم
لتشفيه من دائه بذنوب
وان انتم جئتم وقد حيل بينكم
وبيني بيوم للمنون عصيب
وصرت من الدنيا الى قعر حفرة
حليف صفيح مطبق وكثيب
فرشوا على قبري من الماء واندبوا
قتيل كعابه لا قتيل حروب

الا انا وحدي

روض وبستان ورد وريحان
بلابل تشجو منهن الحان
تمشي زرافات حور وولدان
الكل مرتاح الكل جذلان
الناس في رغد
الا انا وحدي

• • •

تزداد آلامي عاماً على عام
اهكذا اشقى في كل ايامي
فاين آمالي واين احلامي
فليس لي شيء
سوى الردى يجدي

• •

للقوم احقاد علي تزداد
كم كاد لي كيدا للؤم اضداد
كان قومي عن نهج الهدى حادوا
اني وان جارت علي بغداد
اهدي لها حبي
هذا الذي عندي

• • •

بناتي انهارت تجارتي بارت
سعادتي ولت تعاستي زارت
جسارتي قلت جلادتي خارت
عصفورتي فرت حمامتي طارت
لقد اتى نحسي
وقد مضى سعدي

• • •

ما كنت في الماضي اشقى باعراض
ابلى باخفاق امني بانقاض
بل كنت في عهد للعيش فضفاض
افديه من عهد عنه انا راضي
يا حبذا الذكرى
لذلك العهد

جميل صدقي الزهاوي

بين الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٢

كيف تصير بوليساً

— لماذا رغبت في ان تكون بوليساً ؟

هذا اول سؤال القيته على رئيس المفتشين المسيو بيتوال • فاجابني بقوله :

— كثيراً ما القي علي هذا السؤال • والحقيقة ان لا شيء كان يؤهلني لهذه المهنة • ففي عائلتي لم يظهر بوليس سري واحد وفي صباي لم تملأ مخيلتي وقائع شرلوك هولمز العجيبة

بيد اني لما بلغت العاشرة من عمري حدث في القرية التي ولدت فيها والتي كنت اسكنها حادث كان له ضجة بين الناس وكان له اكبر تأثير على مستقبلي • وجدت امرأة تاجرة في دكانها ميتة واتهموا زوجها بالجريمة

فكنت مثل جميع اولاد القرية كثير الاهتمام باطوار هذه القضية فلما رأينا الجندرمة ويتقدمهم رجال يحملون « شنتات » سوداء لم يذهب اكثرنا الى المدرسة بل ذهبنا نرقب من خلال زجاج دكان القتيلة ما يصنعه القضاة هناك • وكنا شديدي التطلع الى سماع ما يدور ثمة من احاديث ولكن للاسف لم يطرق مسامعنا ولا كلمة واحدة ، ثم ذهب القضاة والطبيب الشرعي بعد فحص الجثة واخذوا معهم السر العظيم

هل كانت المرأة صاحبة الدكان قتيلة ؟ وهل كان القاتل زوجها ؟

ما كان اشد رغبتي في استطلاع هذا السر ، فاصبحت لا افكر في غير ذلك

وكانت تصرفات القضاة قد اثرت كثيراً في نفسي فصرحت لوالدي انني سادخل في سلك الشرطة السرية حالا بعد قضاء خدمتي العسكرية ، فابتسما دون ان يعلقا على هذا التصريح شيئاً من الاهمية • ثم بلغت الثالثة عشرة فتركت المدرسة واشتغلت في الزراعة مع ابي

ولكن كثيراً ما كنت افكر في المشروع الذي صممت عليه في صباي ، وكنت كلما التقيت برجال الدرك اسألهم عن نوع التحريات التي يعهد اليهم بها • فكان يظهر لي ان تدخلهم في القضايا ليس بذي شأن : ان كتابة ضبط بالمخالفات البسيطة امر بسيط عادي وانا كنت حالماً بمهمات اعظم شأناً • • •

وكنت بعد خروجي من المدرسة استحصلت على بعض الروايات البوليسية فاصبحت من غواة ذلك النوع من القصص ومن قراء الحوادث المهمة في الصحف اليومية اطالعها بامعان وروية

ثم انجزت خدمتي في الجندية فكتبت الى المسيو ليبين (مدير الشرطة في ذلك العهد) ارجوه قبولي في عداد رجال الشرطة

وبعد ثلاثة اسابيع خلت اطول من ثلاثة اشهر دعيت الى مديرية البوليس فقدمت امتحاناً ابسط من الامتحان الذي يطلب اليوم من رجال الشرطة عندنا •

أتسألني عن السبب ؟ ذلك ان طالبي الدخول اليوم هم اكثر جداً من الماضي ، وان مستوى الطالبين العلمي قد اصبح اعلى من ذي قبل •

الا تذكر ان الف ومائتي طالب تقدموا لامتحان ايلول سنة ١٩٢٧ ؟ لم يقبل منهم غير خمسين • •

لنعد الان الى امتحاني • لقد نجحت وقبلت • ولكن القبول لا يعني التعيين ، وبعد بضعة اسابيع فحصت مرة ثانية ولكن لمعرفة استعدادي الجسدي فقط • على اثر هذا الفحص الذي يتم بحضور المدير نفسه اخذ يسألنا عن درجة تعليم كل واحد منا وعن المهن التي تعاطاها وعن الاسباب التي تحمله على الانخراط في هذا السلك

واذكر ان احد المرشحين اجاب انه كان كاتباً في احد المصارف او المحلات التجارية الكبرى وان معاشه يبلغ ٢٠٠ فرنك ؛ فقال له المسيو ليبين مدير الشرطة :

— اذاً انصحك يا ابني بان تظل كاتباً لانه يجب ان تنتظر في سلك الشرطة اعواماً عديدة قبل ان يبلغ راتبك هذا المبلغ الجسيم

وهكذا لم يكن اول اجتماع اجتمعناه بكبار موظفي الشرطة مشجعاً لنا وقد فهمت ان هؤلاء يثبطون همتنا ليقصوا المترددين منا ويصرفوهم عن هذه المهنة •

المرحوم انطون نخله جلخ

صريع الغدر

ننشر رسم فقيد الشباب الذي صرعته رصاصات الغدر في الاسبوع الماضي فمات مأسوفاً على شبابه الغض واننا نكرر تعزيتنا لعائلته الكريمة سائلين له الرحمة والرضوان.

من مشاهد الثورة الافغانية

ننشر هذا الرسم الذي يمثل جماعة من النساء والاولاد الانكليز والافرنسيين والالمان ينزلون في بيشاور من الطيارة التي نقلتهم من كابول عاصمة الافغان

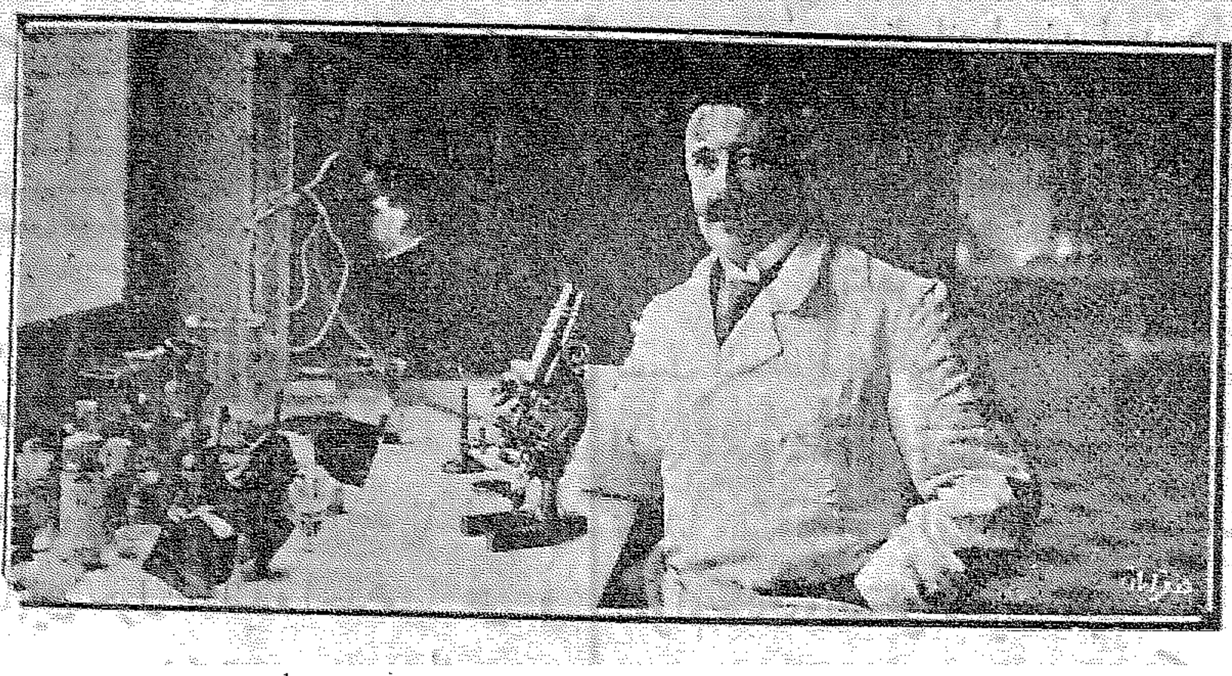

الطبيب الشهير الاستاذ فيدال

ننشر رسمه وهو في مختبره بمناسبة وفاته التي تعد خسارة جسيمة على الطب والعلم الحديث ويطالع القارىء كلمة عنه في هذا العدد

اما انا فقد خرجت من غرفة المدير مقتنعاً بان اجوبتي كانت على ما يرام ، فأصبحت انتظر تعييني بفروغ صبر . وانتظرت عامين لاني لم اعين الا في ٢٤ مايو ١٩٠٠ يوم دعيت الى الدائرة كما كنت قصصت عليك . حينئذ محقق حلمي .

ادخلت على رئيس دائرة الامن ، المسيو كوشفير ، وبنفسي شيء من الوجل لاني اعرف الرجل سماعاً واعرف انه قد القى القبض على كثير من كبار المجرمين . وهو ايضاً يريد ان يعلم هل فكرت كثيراً في مشقات هذه المهنة وفي اخطارها قبل اقدامي على دخولها ؟

وقد حدثني بتفصيل في هذا الصدد لكنه ادرك اخيراً انه لم ييئسني ولم يثبط همتي ، فغير لهجته بغتة وبسط لي يده مصافحاً وقال وهو يضحك :

— نسيت انك بريتوني ، وارجو ان تؤدي لنا احسن الخدمات

وهكذا عينت منذ ٢٨ سنه واصبحت بوليساً فسألت المسيو بيتوال :

— وكم كان مرتبك ؟

فاجابني قائلاً :

— ١٢٦ فرنك و٦٦ سنتيما كل شهر

يتبع

خطة حكومة انكلترا

ازاء افغانستان

طلب المستر توماس من الحكومة ان تصرح بالخطة التي تنوي السير عليها في صدد الحالة في افغانستان فاجاب السر اوستن تشمبرلن ان الحكومة لا تبغي التدخل في شؤون افغانستان الداخلية بتأييد فريق من المتنازعين على سواه فهي ترغب في انشاء حكومة مركزية قوية ومستعدة لاظهار صداقتها للشعب الافغاني حالما تنشأ حكومة كهذه بتقديم كل ما يمكن من المساعدة لانهاض البلاد وتقدمها وترقيتها . وقال ان امان الله ابلغ بريطانيا العظمى عن تنازله عن العرش رسمياً وانه قبل ان يثبت ان شعب افغانستان بقطع النظر عن تنازل الملك عن سرير الملك يظل يعتبره ملكا عليه لا تستطيع بريطانيا العظمى اعتبار حكومته حكومة افغانستان الشرعية .

حالة ملك انكلترا

اعلن في النشرة الطبية ان جلالة الملك يسترد قواه شيئاً فشيئاً وان تقدم حالته موجب للرضا .

معرض الاحاديث

١ طبعة ثانية !

في ذات يوم تلقى الكاتب الانكليزي الكبير برنارد شو رسالة بالبريد ، من احد الاندية النسائية في لندن ، تطلب فيها امينة السر آخر مؤلفاته هدية لمكتبة النادي

وليس برنارد شو كأحد من خلق الله ، فلم يجب كما يجيب اي كاتب على وجه البسيطة ترده مثل تلك الرسالة ، بل كتب يقول :

(تقولين ان ناديكن ليس من الغنى بحيث يمكنه شراء كتابي الاخير . فأولا اني الفت انظاركن الى هذه الحقيقة الراهنة وهي ان الكتب المهداة لا يقرأها الذين تهدى اليهم قط ، في حين ان الكتب المشتراة قد تقرأ على الاغلب . ثم ان نادياً لا يملك ١٥ شلناً لشراء كتاب قيم شائق ككتابي ليس جديراً ان يكون فيه اعضاء والسلام .)

هذا ما كتبه برنارد شو بقلمه اللاذع وتهكمه الصائب . لكن امينة السر الانكليزية كانت ادهى منه هذه المرة ، فقد اخذت الرسالة الموقعة بخط الكاتب الانكليزي الشهير وباعتها لاحد التجار الكثيرين في ديار الغرب اليوم — تجار خطوط الرجال العظام : باعت توقيع برنارد شو بخمسة عشر شلناً لا اكثر ولا اقل ، وابتاعت بالمبلغ الكتاب الذي كانت مكتبة النادي محتاجة اليه . ثم ان التاجر باع التوقيع لاحد الغواة بخمس جنيهات ، فاذا شاء اليوم ان يشتري بالثمن مؤلفات برنارد شو كلها فبامكانه ان يفعل .

. . .

تلك هي القصة من اولها الى آخرها ، نقلتها لقراء المعرض ، لاني اذ اطلعت عليها تواردت الخواطر على رأسي حتى اصبحت مثل خراش لا ادري ما اصيد منها .

فأولا تخيلت المؤلف المسكين الذي يقضي عليه سوء طالعه بان يطبع في بلادنا كتاباً على نفقته الخاصة ، فيهدي نسخة ولا يفتأ يهدي منها . . . اما مبتاعو كتابه فقليلون جداً ، واما المستهدون فهم كل الناس . والعجيب ان القراء في بلادنا ، قراء الكتب والمؤلفات ، هم الادباء — اي الذين يكتبون ويؤلفون ، وهؤلاء بالطبع تمنعهم كرامتهم من شراء الكتب بالمال . الا يكفيك اذا اهديتهم مؤلفك الاخير ان يلقوا عليه نظرة عطف ؟

وثانياً : من هو الكاتب عندنا الذي يبلغ ثمن مقاله ١٥ شلناً فضلاً عن توقيعه؟ اصبحنا في عصر ليس لتواقيع التجار قيمة فكيف بتواقيع الادباء والكتاب ؟

واحسرتي على المؤلف الذي لا تنفد نسخ كتابه الا اذا بعثرها هدايا لزملائه الكرام ، وله حينئذ ان يفتخر بطبعته الثانية

٢ مشكلة بالفعل مشكلة

هذه مشكلة بالفعل وليست مشاكل العالم عندها شيئاً مذكوراً

يعدو الفتى وراء (شقيقة نفسه) عدواً حثيثاً ، ثم يحسب انه قد اسعده الحظ بها ، فيلقي مراسيه قائلاً : هنا مرفأ السلام — اي انه يتزوج

سيتآلف الزوجان ويتحابان وينشئان بيتاً هو كمقاصير الجنان ، نعيمه غير مشوب وسعادته هي السعادة بعينها .

ولكن الزوجين لا يلبثان ان يتعارفا ، فيعقب التعارف خيبة مرة ، في نفس احدهما او كليهما — فاذا مرفأ السلام بحر عجاج تثور فيه العواصف النكباء ، واذا تلك المقصورة احدى دركات الجحيم

فلا تعجب اذاً كما قرأت في الصحف اخبار هذه الحرب الشعواء بين الرجل والمرأة — الحرب الدائمة . وهي سجال تارة يقتل الزوج زوجته وتارة يكون هو المقتول .

يتزوج المرء ليرتاح ويطمئن على حين ان الزواج « يانصيب » تربح فيه « نمرة » واحدة ، ولله ما اكثر النمر الخاسرة !!

محدث

نفق المانش

حضر اكثر من مئة عضو في البرلمان اجتماعاً عقد اليوم في مجلس العموم للمناقشة في مسألة انشاء نفق تحت المانش وقد قدر البارون درلنجر نفقة انشاء النفق بثلاثين مليون جنيه انكليزي تشمل في الوقت نفسه نفقاً للصرف قطر دائرته ١٢ قدماً ينشأ في باديء الامر ويستغرق انشاؤه سنتين ونصف سنة

ثم يتمم المشروع بانشاء نفقين متماثلين بين الشاطئين قطر دائرة كل منهما ٢٠ قدماً ويستغرق انشاؤهما اربع سنين

وقد صرح السر وليم بيل بانه ستؤلف شركتان احداهما انكليزية والثانية فرنسية وتؤلف شركة ثالثة تابعة لعصبة الامم وتعين لجنة تنفيذية للنظر في جميع الاعتراضات

موسوليني يبتسم

ننشر هذا الرسم الذي يمثل ديكتاتور ايطاليا السنيور موسوليني والابتسامة على ثغره وهي صورة فريدة في بابها لان اكثر ما نشرته الصحف من الرسوم يمثله عبوساً تبدو هموم السياسة ومشاغلها على ملامح وجهه . فيظهر ان هذا الزعيم الكبير ليس في جميع احواله الرجل العابس الذي يتصوره اكثر الناس ، بل ان الابتسامة كثيراً ما تزهر على شفتيه

الطبيب الشهير الاستاذ فيدال

لا نرى بداً من كلمة نعرف بها قراء المعرض بهذا الطبيب الشهير الذي نكب العلم والعالم بخسارته في الاونة الاخيرة

هو الاستاذ فرناند فيدال وقد توفي رحمه الله بغتة في باريس وهو في السابعة والستين من عمره

وان اهل العلم يقرون ان الاستاذ فيدال كان معدوداً في الصف الاول من اساطين الطب واساتذته فهو الذي نشر وعلم لاول مرة ان الحمى التيفوئيدية تنتشر بواسطة الماء

وهو الذي بمعاونة « شانتمس » اكتشف المصل الشافي من هذه الحمى وبالرغم من الضجة والمعاكسة التي قوبل بها اختراعه فاننا نرى العالم باسره يستعمل مصل « شانتمس — فيدال » ولقد ادى للعالم والطب خدمات جلى خلدت اسمه على الاحقاب

هذا هو الاستاذ فيدال الذي ننشر رسمه في هذا العدد بمناسبة وفاته

. . .

رواية العدد

زواج بالمصعد

جلس اثنان في مكتب لإدارة احد المسارح في نيويورك متقابلين حول المنضدة احدهمـا فتى في ريعان الشباب ، بهي الطلعة ، وضاح الجبين على جانب عظيم من الجمال الفتان والثاني كهل ذو ثروة واسعة تعد بالالوف

واسم الشاب الجميل جيم غوشكيش وكان فتنة نساء نيويورك حتى انه ما كانت تخلو غرفة فتاة في الولايات المتحدة وكندا من صورته وكان ممثلاً شهيراً

واسم الـكهل الغني روبرت جوردين ، وكان وكيلا لاحدى شركات التأمين عن الحياة

روبرت — يقول مدير مسرحكم يا جيم ان نجاحك في التمثيل وشهرتك الواسعة واقبال الناس ولا سيما الاوانس على المسرح كل ذلك ناجم عن بقائك عازباً الى اليوم لان كل فتاة في اميركا تحضر الى المسرح وليس لها قصد سوى رؤياك والاستنارة من محياك وقد حادثته بهذا الشأن كثيراً ولـكني لم اطل الحديث معه خيفة اضاعة الوقت والوقت كما لا يخفاك من ذهب

فابتسم جيم

فقال روبرت : ان كل فتاة تستهين الموت في سبيل الحصول على مثل هذه الابتسامة من ثغرك البسام • ثم استطرد كلامه وقال :

— ان المستر ترميل صاحب مسرحكم استدعاني اليوم وطلب الي ان أؤمنه من زواجك لـمدة اثني عشر شهراً بمبلغ خمسين الف دولار فقد اتفقنا على ذلك وكتب الشروط وها هي معي ولـكني لم اوقعها بعد

فابتسم جيم ثانية وقد كان معروف ببشاشة الوجه لا تفارق الابتسامة ثغره حتى في ساعات كدره وكانت هذه الصفة معروفة عنه وكانت سبباً في شهرته

ثم قال روبرت للفتى ان مسألة التأمين هـذه غريبة جداً واردت قبل توقيع شروطها ان أسألك بعض اسئلة ارجوك بعـد ذلك ان تضع امضاءك في ذيل اجوبتك

— هل لك عروس يا مستر جيم ؟

— لا

— هل تحب فتاة او امرأة !

— لا • لا

— هل عازم على الزواج ؟

— ابداً • ابداً

— اشكرك وهذا كان مرادي وارجوك ان تمضي اجوبتـك والان استودعـك الله والى الملتقى

وخرج

ثم اقفل جيم المـكتب ، وسار مستندا ودخل المصعد وضغط على الزر ليـنزل الى فنـاء المسرح وحديقتة فتحرك المصعد كعادته ، ومعلوم ان على حائط المصعد نمرا لـكل نمرة زرخاص ، فاذا ضغط الشخص على الزر صعد المصعد او نزل به ووقف من نفسه امام نمرة الطبقة المطلوبة

ومن حسن حظه انه لم يزر احد هذا الصباح ادارة المسرح ولذلك كان المصعد تحت تصرفه ، ولما ساوى المصعد الطبقة الثالثة ارتعش جيم كعصفور بللـه القطر وانتفض جسمـه كله ، وما كان ذلك لسبب المصعد فانه كان سليما من العطب ولـكن كان لانتفاضه وارتعاش جسمه سبب اخر هو ان عينيه تقابلتا من وراء « درابزين » المصعد بعيني فتاة رشيقة القوام كانت واقفة في دهليز الطبقة الثالثة ، وجيم معروف بانه لا يجبن امام النساء مهما يكن ساحرات الطرف فتانات ، ولـكن عيني الفتاة رشقته بسهم ادمى قلبه وكهرب جسمه فما كان منه الا انه اوقف المصعد ثم ضغط على الزر فارتفع به الى العلو ووقف به امام الطبقة الثالثة فلما رات الفتاة ذلك اعتراها شيء من الخجل وشكرت جيم ودخلت المصعـد ولما دخل سألهـا قائلا

— الى فوق ام الى اسفل ؟

فاجابته الفتاة :

— انك تقصـد النزول الى اسفـل ، اليس كذلك ؟

— وانت تريدين الصعود الي فوق ، اليـس كذلك ؟

— ولـكني لا اريد ان اضيـع وقتك

— هذا امر تافه • اية طبقة تصعدين ؟

— اريد النزول الى فنـاء المسرح لاتنزه في حديقته

— ولـكن انت كنت تقصـدين الصعود الى فوق

— وانت كـنت تريد النزول الى اسفل

— اذن استميحك اذناً فاني راجع الى فوق

— ولماذا ذلك ؟

— ذلك لان الطبقات فوقنـا اكثر من التي تحتنا •

— هذا صحيح لا ريب فيـه ولذلك يجب ان تنزل اولا الى فناء المسرح ثم انا الى فوق

— ان طريقك ايتها الانسة هي طريقي

ثم ان جـيم ضغط على الزر الذي يرفع الى فوق فاخذ في الصعود ، غير ان الفتاة ضغطت بدورها على الزر المؤدي الى اسفل الى فناء المسرح ولـكن المصعـد اهتز ووقف تحت الطبقة الرابعة بحيث كان فناء هذه الطبقة ظاهرا من بين قضبان حديد باب المصعد

فقال رب المسرح وزينته جيم :

— اظن ان المصعد اضرب عن العمل

فقالت الفتاة بلهفة :

— كيف اضرب عن العمل ؟

فقال جيم :

— وهل يعجبك ذلك ؟ انك ترينه قد وقف ولا سبيل الى خروجنا

— لا تقل مثل هذا الـكلام والا فاني اخرج

— كوني على حذر واني لا آخذ على نفسي مسئولية ما يحدث من ضغطك على الزر

— مـاذا جرى ؟ واذن على رايك ان الآلة تعطلت

— اني اظن ذلك وهذا ما كنت اتخوفه دائماً واني اعرف هذه الالة انها نحيفة جدا واقل الاشياء يفسدها ، ولـكن ناشدتك الله ان لا تخـافي وما علينـا الا ان ننتظر مرور البواب فيصلـح المسألة ويخرجنا من هذا المأزق الحرج

— أؤكد لك انه لم يطرأ عـلي اقل خوف

قالت هذا وجلست على مقعد المصعد الحريري الناعم •

فقال جيم :

— احسنت احسنت • وجلس بدوره عـلى طرف المقعد المقابل

ومرت بضع دقائق عرف فيها جميع سكان هذا البناء الضخم وقوف المصعد

ثم جاء البواب وجعل يحدث المستخدمين من خلال قضبان باب المصعد فتسلق جيم على قضبـان الباب وهمس في اذن البواب بعض كلمات وقد سأله البواب عما حدث فاخذ جيم يشرح له الامر شرحاً مضطرباً عرفت الفتاة منـه انه تلفيق في تلفيـق ، وتظاهر البواب بانه فاهم المسألة على حقيقتها وانه اقتنع بها ولـكنه مد رقبتـة الطويلة وراى الفتـاة تستمر بحادث جيم ورؤي انه وضع ورقة ماليـة في جيبه

ثم قال جيم للبواب ارجوك ان تسرع فاجابه سمعاً وطاعة وسار

وسمع الاثنان خطواته وهو نازل على السلم ثم نزل جيم وجلس في مكانه • فراي الفتاة تكتب في مفكرتها شيئاً فسألها جيم :

— هل تكتبين لوالدتك ؟

— لا • ولماذا ازعجها بكتابة مسألة تافهة

— حقاً انك عـلى جانب عظيم من الرزانة والتعقل ولـكني اريد ان ارى ماتكتبين

— ابن فانت لست شريرا شرس الطباع يا مستر جيم كما يقولون عنك ؟

ان جيم لم يضطرب لهذه المفاجأة التي فاجأته بها الفتاة بمناداته باسمه لانه ممثـل معروف طائر الشهرة ، ولا غرابة اذا عرفته فتاة في التاسعة عشر او العشرين من عمرها ، ثم قال لها

— اذن يقولون النـاس عني اني شرير شرس ؟ • •

— يقولون عنك انك تكهرب قلوب النساء وتطعنهن بلحاظك طعنات قاتلات ثم تعرض عنهن اعراضـاً تاماً وانك ترمي في ذلك الى تعذيبهـن وهلا كهن انتقاماً منهن

— وماذا ايضاً ؟

— ويقولون ايضاً انك لم تحـب حتى اليوم امراة بسبب قسوة قلبك الخالي من شعور الحب واحساس الغرام

— وماذا ايضاً ؟

— ويقولون ايضا انك ستواصـل التمثيـل على المسرح حتى يزبل شبـابك وتفقـد نضارتك وجاذبيتك اذ ذاك تبيـع نفسك للتي تدفع ثمنـك اكـثر من غيرها

— حسن حسن وماذا ايضاً ؟

— وهل ماسردته عليك قليل ؟

— نعم ، نعم ولـكن هل تريدين ان تسمعي عني ومني الحقيقة ؟

— اظن اني قد عرفتها

— كلا كلا • انك لا تعرفين شيئاً ولا يعرف احد ذلك غيري ، ولم اقـل ذلك لاحـد مطلقـاً ولـكني أقول لك شيئاً من ذلك إذا كنت تحبـين ان تسمعي

— لا استطيع ان افهم ماهو الذي ستقوله لي

— لا • لا • الامر على خـلاف ما تتصورين

— حسن انـنا بالحديث نقتـل الوقت من سآمة الانتظار

— شكرا لك ايتها الانسة

— لا ريب انه سرني جدا ان اسمع الحقيقة عنك ولـكن انا مخيرة ان اصدق او اكذب ماسامعه

— لك كل الحق في ذلك وصحيح اني مستعد ان ابيـع نفسي لمن يدفع لي ثمناً اكثر وانا مضطر لعمل ذلك

— ولماذا ؟ وهل انت فقير لهذا الحد ؟

— نعم نعم • انه لايوجد عندي شيء وعندها يوجد كل شيء

— اذن انت قد اخترتها ووجدتها

— نعم

— وهل استطيـع ان اعرف اسمها ؟

— اسمها غير معروف لي

— ولـكنك قلت انها غنية

قالت هذا واظهرت على ثغرها ابتسامة احتقار

— انها بالنسبة لي غنية وفي تلك اللحظة التي قابلتها احبها فؤادي ولـكن هي بخيلة ولم تمنحني ما انا متعطش اليه وهو حبها

فاطرقت الفتاة مفكرة ثم سالته قائلة :

— وهل قابلتها من زمن بعيد

— من نحو خمسة عشر دقيقة

فاطرقت الفتاة ثانية مفكرة واخرج جيم علبة سيكاراته وتناول لفافة منها ولـكنه لم يجـد علبـة « الـكبريت » وعبثاً بحث عنها في كل جيوبه فابتسمت الفتاة الجميلة وقالت :

— ولماذا تظن انها لم تمنحك ماتريد ؟

فأجابها جيم

— احزري انت

— ومن اين لي معرفة ذلك وربما انها منحتك ماتريد قبل ان تقدم انت ما يجب عليك تقديمه لها

وللمرة الثانية تقابلت عيونهما في هذا الصباح وسمعا اذ ذاك خطوات البواب صـاعداً على السلم وهو يسعل

— استميحك اذناً ياعزيزتي فاتسلق البـاب مرة ثانية • وفعلاً تسلق على قضبان الحـديد ونظر الى البواب وسأله قائلا :

— وماذا فعلت ؟

فاجاب البواب :

— لم استطع فعل شيء واحترسا لئلا يسقط بكما المصعد

— اذا كان الامر كذلك ارجوك ان تستدعي رئيسي مدير المسرح بالتلفون كما اني ارجوك ان تستدعي في الحال مسجل العقود

فصاحت الفتاة قائلة :

— قبل كل شيء استدعي تلفونياً من الطبقة السادسة عشر المستر روبرت جودين ليحضر الى هنا

فتداخل جيم في الامر وقال :

— يسوءني جدا يا عزيزتي ان احتج لاول مرة على تنفيذ ارادتك لانه يكدرني ان يحضر ذلك الشيـخ الثقيل الى هنا لانه يكدرني ان يحضر هذا

فسألته الفتاة : وهل تعرفه ؟

وظهر ان اسم الفتاة ويليا وان المستر روبرت هو ابوها ، ولما حضر وعلم بخطوبة ابنته لجيم عارض في ذلك بدعوى التأمين وبعد جدال بينه وبين جيم اتضح ان المستر روبرت لم يقدم بعد على توقيع شروط التأمين وانه موافق على الزواج

وقال : يا بني العزيز جيم اني لا استطيع ان اكذب في هذا اليوم السعيد يوم زفافكما فأقول لك انني لم ارسل الان وثيقة التأمين لمديرك تريميل

فاجابه جيم بقوله : وانا ايضاً لا اكذب عليك فأن المصعد لم يتوقف عن العمل ولا دقيقة وبرهاناً على ذلك ضغط جيم على الزر فصعد بهما الى الطبقة السادسة عشرة حيث قاموا حفلة شائقة وعاش الحبيبان متنعمين بالحب والجمال والسعادة

عن النيفا

وردتنا الاذاعة الاتية :

نحيط جنابكم علماً بأن المحل التجاري المعروف في بيروت للخياطة النسائية في حي سرسق بعنوان يوسف الصدي والمحل التجاري المعروف في سوق الجميل بعنوان صدي اخوان قد اتفقا واسسا محلا جديدا في سوق الطويلة للخياطة النسائية ومبيع الالبسة الحاضرة تحت عنوان :

يوسف الصدي واخوانه

المؤلف من يوسف وجبران ووديع ومتري جرجي الصدي وقد انيط الامضاء بكل من يوسف وجبران فالمرجو تشريفنا بخدمكم وتخويلنا ثقتكم اطال الله بقاكم

الداعون

يوسف الصدي واخوانه

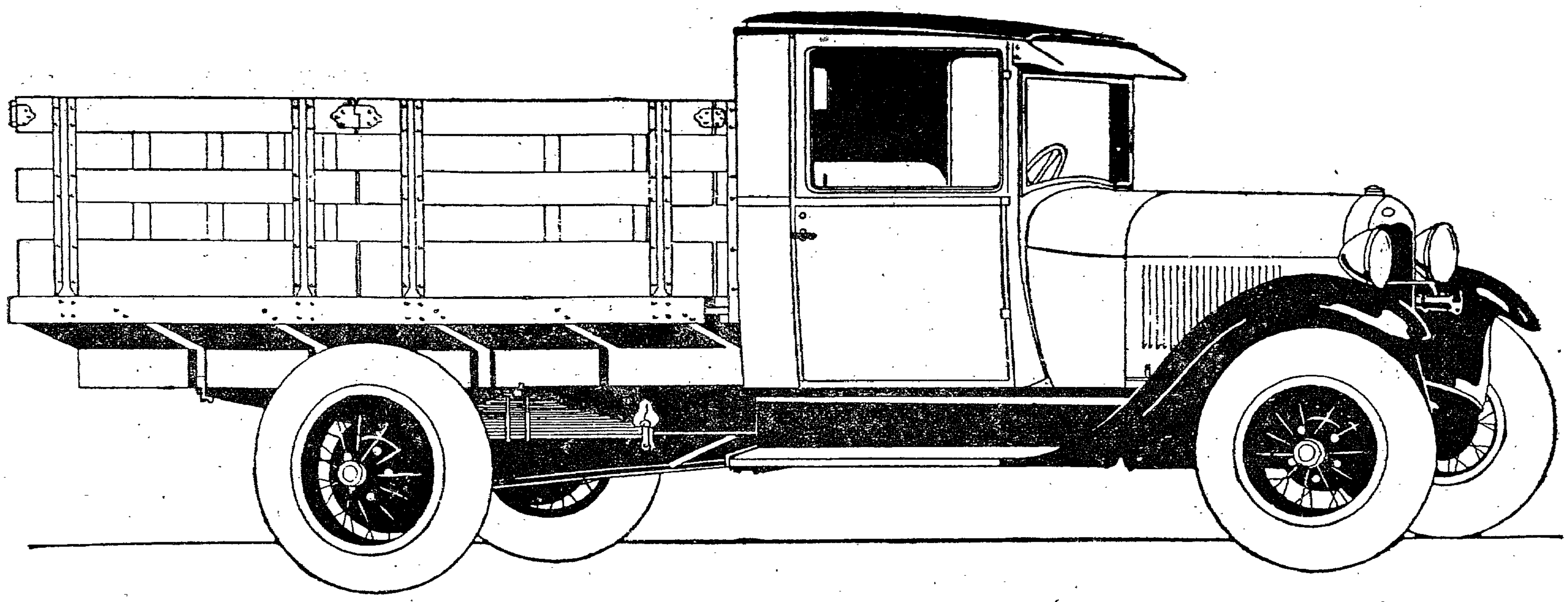

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

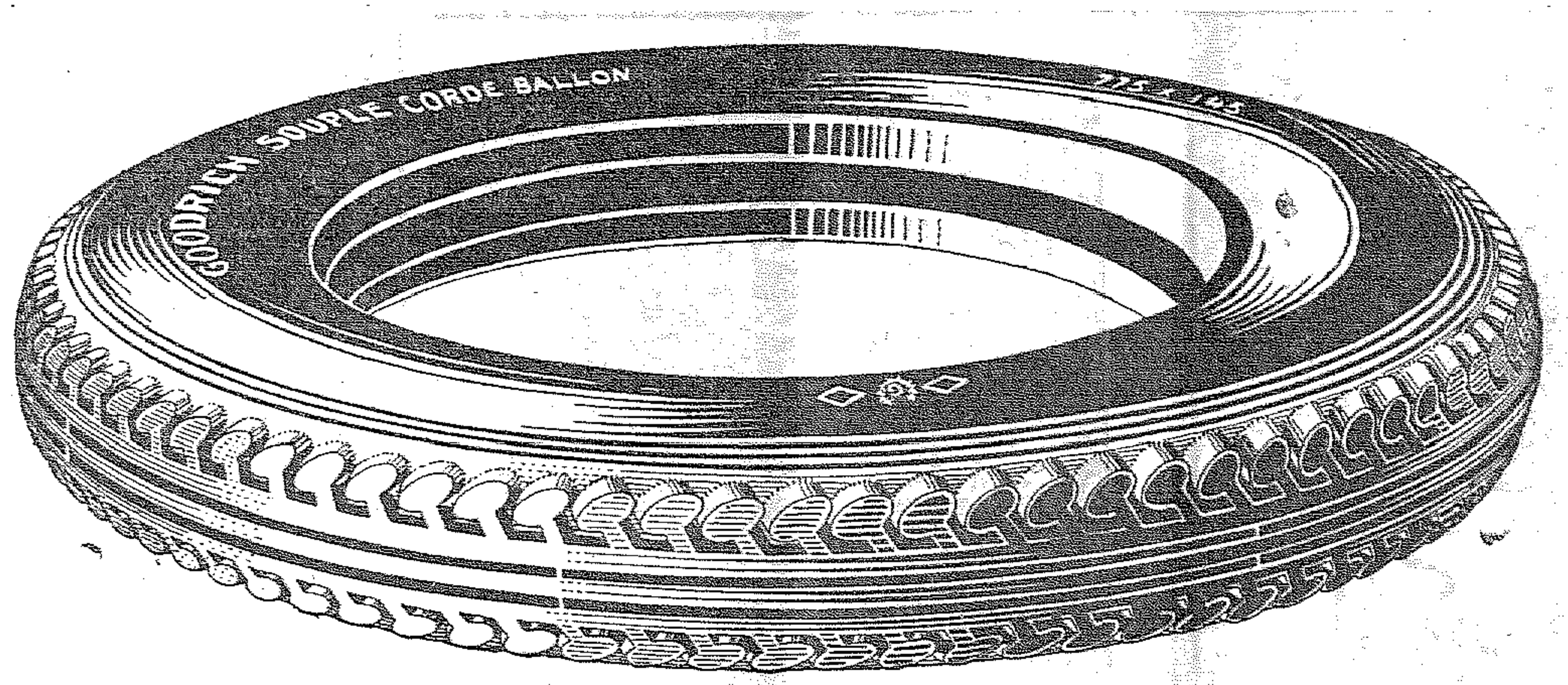

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

لوكندة بيروت الكبرى

بمرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة محقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

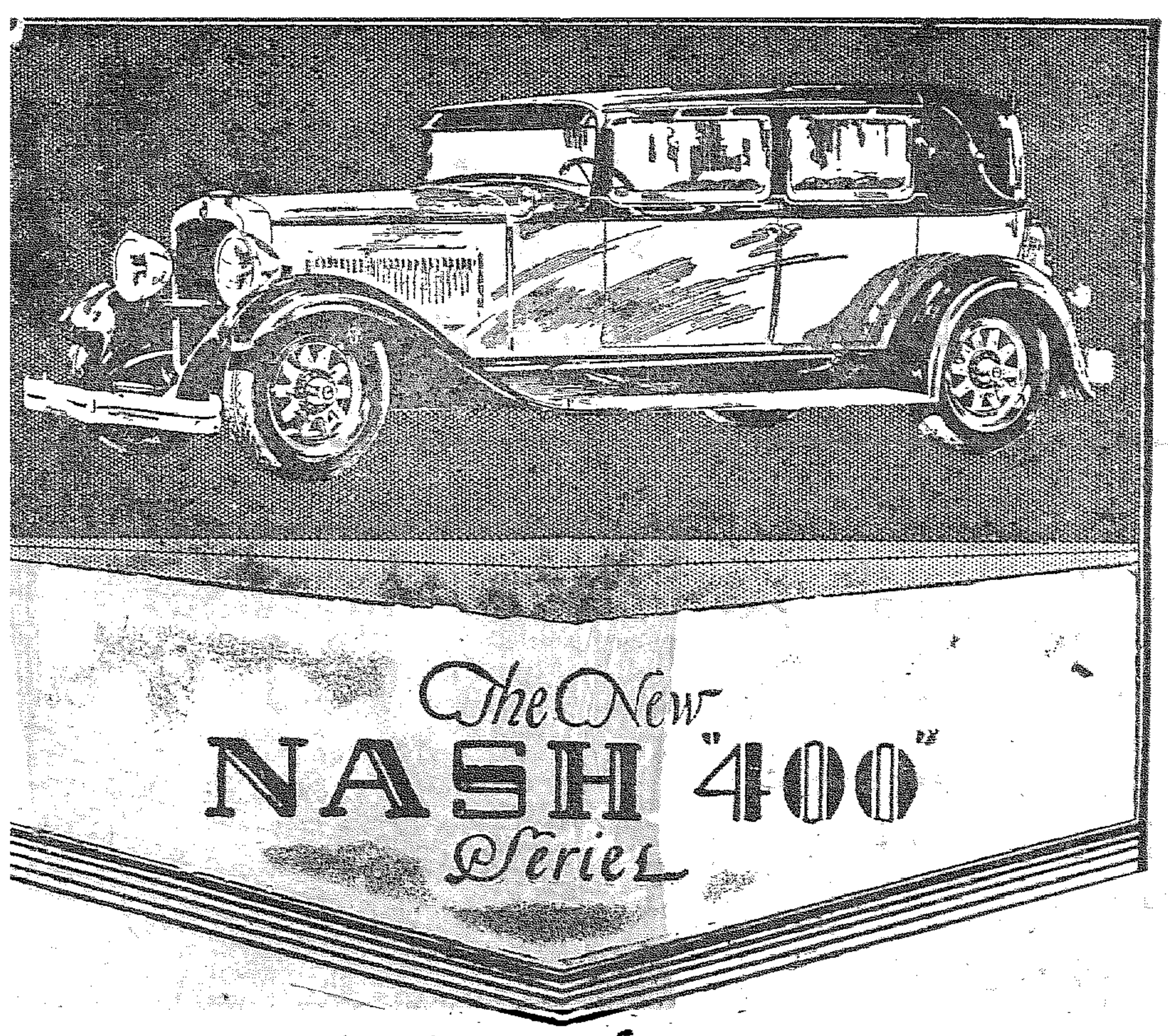

اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٠

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ✻ بيروت

السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٨١٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ٨ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان العميد السامي اذا لم تسفر المفاوضات الدائرة بينه وبين الكتلة الوطنية — كما يتشاءم المتشائمون — لا يرى بدّاً من دعوة المجلس التأسيسي السوري ليقف على رأيه الاخير في موضوع تلك المفاوضات •

جلالة ملكي الانكليز

نتشر هذا الرسم الفريد الذي يمثل جلالة ملكي الانكليز بمناسبه تماثل جلالة الملك الى الشفاء حسب الانباء الاخيرة غير ناسين ان نذكر ما كان لجلالة الملكة من العناية والسهر على معالجة الملك مع الاهتمام بالشؤون العامة التي كانت من وظيفته

اجمل نساء اوروبا

يمثل هذا الرسم الآنسة ماريانوره غانسكو (الى اليمين) منتخبة رومانيا والآنسه اليزابت سيمون (الى اليسار) منتخبة هنغاريا لتمثل كل منهما جمال بلادها في المباراة التي اقامتها جريدة الجورنال الباريسية في السابع من هذا الشهر (امس) لانتخاب اجمل امرأة في اوربا وسننشر في عدد مقبل صورة الفائزة

لقطات الطريق

لماذا ينتقدون النظام النيابي

النواب يهزأون بارادة الامة

وجوب تعديل الدستور

لقد اصبحت حقاً الانتخابات على الابواب فما الشهران والثلاثة بشيء يذكر للذين يعملون في سبيل الترشيح والفوز في الانتخاب فربما يحتاجون الى مثل هذا الزمن كي يعدوا العدة ويجسوا النبض وينالوا الحظوة عند معاشر الناخبين او عند بعضهم لا سيما والعمل سري يقتضي له من الوقت اضعاف ما يحتاجه المرء في الاعمال العلنية •

اما والانتخابات اساس كل شيء في هذه البلاد ، هي مصدر الرضى ومبعث الغضب - هي طريق السعادة او الشقاوة في وجه هذه الامة ، هي الكل في الكل فلا بد لنا والحالة هذه ان نماشي القوم في عقيدتهم توصلا الى اصلاح منشود وسعياً وراء حق مفقود •

ان الانتخابات الشعبية هي وليدة النظام النيابي الذي تتمتع به الحكومة الدستورية وترتع في ظلاله السيادة القومية

ولقد سبق للصحف ان طالبت بتعديل قانون الانتخاب وبينت فساد القانون الحالي المخالف في كثير من الوجوه مصلحة الامة في سيادتها واحترام ارادتها وسلامة اخلاقها غير ان هذه الامنية التي تقدمت بها الامة على السنة الصحف لم تصادف قبولا لدى جماعة النواب او انها اصطدمت بمصلحة النواب التي هي غير مصلحة الامة فاعرض عن الامنية ومرت اسابيع وايام نامت الامة فيها على مهاد الوعود والتعلة حتى فهمت اخيراً ان القانون باق على حاله وان ارادة النواب فوق ارادتها ومصلحتهم فوق مصالحها •

وهكذا نرى ان النواب في مواقف اكثر من ان تحصى يضربون بارادة الامة ومصلحتها عرض الحائط كلما بدا من الامة مطلب على غير ارادتهم وهواهم

وقد بلغ تطاول النواب وامتهانهم لارادة الشعب حداً لا يصح السكوت عنه • واذا ما اردنا ان نبين سبب الشكوى من الحكم الجمهوري قلنا ان النواب هم علة العلل وان الدستور الذي جعل يد المجلس فوق كل يد حاكمة هو دستور ناقص يحتاج الى تعديل عظيم والى تبديل هام في توزيع المسؤوليات وتحديد السلطات •

ان وضع السلطة التنفيذية تحت سيطرة المجلس النيابي بالشكل الذي نراه في حكومتنا هي حال لا يجوز دوامها ولا تنال البلاد منها خيراً واصلاحاً بل تكون سبباً في استفحال المطامع الشخصية والهزء بكل ما هو مصلحة عامة

وحسبنا ان نستعرض امام مخيلتنا حركات الدسائس والتدخل التي تقوم حول مشاريع الحكومة وتقييد استقلالها

في اعمالها واسقاط الوزارات وتشكيلها وما يبدو خلال ذلك من الخصومات الشخصية واطماع المستوزرين

اجل يكفي ان نلقي نظرة على هذه الفصول المضحكة المبكية كي نتبين ان بقاء النواب راتعين في بحبوحة سلطانهم الحالي المرتكز على الدستور وعلى ضعف التربية السياسية هو شر وبيل على الحكم الجمهوري وعلى سيادة الامة

ولسنا نحن اول المتذمرين من هذا النقص في الدستور فقد سبقنا اليه من هم اعرف منا فيه من ابناء الجمهوريات الكبرى في العالم ولكن الذي يجعل حالته عندنا اشد وطأة واكثر ضرراً هي العوامل الخاصة التي تحيط بمجلسنا واعضائه وضعف ايماننا الوطني وسهولة استسلامنا الى شهواتنا الفردية

واننا لنرى من العبث مطالبة النواب انفسهم بالتعديل الذي سنورده لاننا على ثقة من انهم سيضربون برأينا عتبة الباب لا عرض الحائط. اذ ليس من المعقول ان يتولى مثل مجلسنا اليوم باكثريته المعروفة عند الامة حرمان نفسه من السيطرة التي تجعله سيداً في ادارة الاحكام وحاكماً مطلقاً في املاء ارادته

وسنتابع في فصول متوالية بيان النقص القائم في الدستور والتعديل الذي نراه مصلحاً للحالة الحاضرة حسبما يتراءى لنا وقياساً على عدد كثير من دساتير الجمهوريات الراقية.

«ميشال ابوشهلا»

مجنون!

عاد احد المحامين الى بيته من المحكمة وكان في ذلك اليوم يترافع في قضية مدافعاً عن متهم بالقتل فدخلت عليه زوجته مسرعة وسألته ماذا تم في القضية؟ اجابها: براءة. فاندهشت جداً وسألته: وكيف؟ وعلى اي اساس والتهمة ثابتة عليه؟ اجابها لقد اقنعت المحكمة انه مجنون

— مجنون؟ ولكن كيف؟

— اثبت للمكمة ان اباه قضى خمس سنوات في مستشفى المجاذيب

— ولكن هذا غير صحيح! اليس كذلك؟

— بل صحيح... الم يكن ابوه طبيب المستشفى...؟

...

تكريم الاستاذ زكور

في باريس

ننقل فيما يلي بقية الخطب التي القيت في الحفلة كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي:

كلمة حبيب الزغبي

سادتي

ان الجمعية اللبنانية الباريسية تفتخر بتشريفكم واشتراككم معها لتكريم حضرة المحتفى به ميشال افندي زكور

كل منكم يعلم ايها السادات ان الجمعية اللبنانية كانت ولم تزل تدافع بكل قواها عن مصالح الوطن ورقيه وتكرم كل مواطن يحذو حذوها وينتصر لوطنه وتندد باي كان يسعى لاذلال هذا الوطن وتحقيره

كل منكم يا سادتي يعلم ان جمعيتنا ليس لها غايات خصوصية ولا مآرب شخصية بل انها تحترم من يحترم الوطن وتحقر من يحقره. فحضرة المحتفى به قد برهن في مواقف عديدة عن اخلاصه لوطنه ومدافعته عن كل حق له مهضوم تجاه اي كان من الحكام الوطنيين ام من الدولة المنتدبة

اليك ايها المواطن الصادق اوجه كلامي: ان الجمعية اللبنانية تكرم بك الوطنية الصادقة، تكرم بك المواقف العديدة التي وقفها مدافعاً عن صوالح الشعب اللبناني وعن حقوقه المهضومة اخصها الحاكم الوطني ومسائل الجمرك ومسائل اخرى كالريجي والدفاع عن الدستور

نكرم بك اعمالك المجيدة وجرنالك ومباديك الحقة ومدافعتك عن الحقيقة ضد الضلال، نكرم شخصيتك لانها صوت تلك المباديء العالية التي تبثها بين مواطنيك ليستنيروا بها. فيا حبذا لو حذا حذوك بقية الجرائد والكتبة لكنا نرى في الوقت القريب وطناً راقياً بشعبه ومداركه يخطو اعظم خطوة الى الامام ويعود اليه مهاجروه باموالهم وذكائهم ونشاطهم فتعززوته بها. ولكن من اين لنا ذلك الحظ ولم يزل القسم الاكبر يخاتل ويتزلف ويؤجر ويبيع الضمائر والمباديء حتى وعزة النفس بالاثمان البخسة. فعليك ايها المواطن الكريم وعلى كل مواطن نظيرك نلقي آمالنا آملين انك تواظب على تلك الخطة ليبقى مدحنا لك مستمراً ولا نعكسه وحسبنا ان نرى تلك الخطة من كل مواطن اديب نظيرك يناصر الحقيقة ويحارب البطل وتكون وزملائك يداً واحدة ومبدأ واحد لنحصل على الغاية المنشودة

كلمة انطون الزغبي

اسيادي الكرام. سيداتي سادتي وحضرة المحتفى به

ان هذا اليوم الذي نجتمع فيه لكي نكرم احد ابناء لبنان لهو يوم سعيد وان جمعية «فينيقية الجديدة» التي اتكلم الآن بلسانها تفتخر اذ تقوم نحو ابناء الوطن ببعض ما يجب عليها

حضرة المحتفى به. اسيادي: ان جمعية فينيقية الجديدة التي تضم بين اعضاءها عقائل وفتيان تعتبر نفسها سعيدة اذا كان ما تبديه من عواطف السرور والابتهاج والترحيب يلاقي عندكم الاستحسان ويصادف في صدركم هوى

ولقد توفقنا بعد مصاعب جمة وعراقيل شتى الى تأليف فينيقية الجديدة وغايتنا منها ايجاد هيأة ادبية فنية جديدة عصرية تجمع بين جدرانها مختلف المعتقدات والمذاهب السياسيه. ولما كنا في الظروف الحاضرة لا مندوحة لنا عن التكلم في السياسة فانني باسمي الخاص ارجو ان ارى في البلاد جمعيات سياسية تنزع الى الاستقلال لان الشرق عامة قد دخل الآن في طور النقاه بعد ان خامره داء النوم ازماناً وعلى ذكر الجمعيات اقول ان موقفكم في الحملة الاخيرة ووقفتكم بجانب الجمعية اللبنانية في باريس التي تسعى دائماً لنفع البلاد تبرهن عن وطنيتكم الصادقة. ولا يبرح عن بالكم ان بلوغ الكمال هو في اتمام ما بدأتم به من الاعمال

يا سادتي، ان من دلائل الاستقلال الناجز استقلال الاعمال والاشغال الوطنية يقوم بها نفر من ابناء البلاد لهم خبرة واستعداد لان الاستقلال السياسي لا يكون امراً مفعولاً الا اذا نال صاحبه استقلال اقتصادي. وان البلاد التي تحتاج الى رؤوس اموال اجنبية والى ايد عاملة اجنبية والى مهندسين اجانب كل هذه الحاجيات تضيق عليها دائرة استقلالها. واذا كنا ندعو الصحافة جميعها الى موضوع تجب فيه الدعاية فاننا نرجو المخلصين من رجالها ان يرهفوا اقلامهم لخوض هذا الموضوع وهو تنشيط الشركات الوطنية والمصانع الوطنية والايدي العاملة الوطنية وبكلمة واحدة كل ما يعود الى استقلال البلاد اقتصادياً

وفي طليعة هذه المشاريع مشروع زراعة التبغ لان اصوات المهاجرين وقد ضمت الى اصوات المتخلفين تطلب كلها اطلاق سراح الامة من قيود الاحتكار الذي تتمتع فيه «الريجي» ولان فائدة المجموع قبل فائدة الفرد واعتقد ان من واجب الصحافه ان تقف موقف الدفاع عن حقوق الامة واموالها المتسربة الى جيوب المحتكرين

هذا ما ندعوكم اليه وهو بلا شك افضل ما توقف عليه عزيمة ويرهق له قلم لان امثال هذه المشاريع تجعلنا ان ندعى بجدارة واستحقاق ابناء اولئك الابطال الذين خاضوا البحار وزاروا الامصار وكانت مدينتهم الشمس في رائعة النهار

لان تغنينا بامجاد الاجداد وادعائنا الانتساب اليهم ليعود علينا بالفخر لهو عين الفقر. نحن بحاجة الى العمل، نحن بحاجة الى الكد والجد وليس يكفينا شرف الانتساب الى الاباء والاجداد

ولا ارى في هذا المقام الا ان اختم كلمتي هذه بابيات من رباعيات الشاعر اللبناني والوطني الكبير الياس فرحات:

قالوا الحفيد بشكل الجد قلت لهم
الشكل يجمع بين الهر والنمر
قلبت في كل قطر ينزلون به
عيني فما وقعت الا على هرر
مات الجدود وما زالت مآثرهم
تحيى وعشنا بلا ذكر ولا اثر
تحت السياط نغني فاضربني بما
يعزى لاسلافنا من سالف الظفر

ولنا ملء الثقة بان النشء الشرقي الجديد يكون خير خلف لذلك السلف الصالح فيدخل التعزية على قلب الياس فرحات ويدعى بحق حامل لواء النهضة في الشرق

رسالة دمشق

٢ – ٢ – ٢٩ لمراسل المعرض

عدم استقرار الحالة

كتب مراسل الف باء البيروتي مؤكداً حل المجلس حلاً نهائياً واثبت ذلك بعض مراسلي الصحف كأنهم يبشرون الامة بنكبة قد تطول ويلاتها على المتدينين قبل سكان البلاد..

ولقد شرحت في رسائلي الماضية الموقف الحاضر واستبعدت تأجيل المجلس التأسيسي وذهبت مذهب المتفائل آناً والمتشائم احياناً ولكنني كذبت من يدعي حل المجلس في المدة التي مضت حتى في اليومين المقبلين ذلك لان المفوض السامي كتب يستشير عاصمة الافرنسيس بهذه الحلول الجديدة ولم يصله الجواب بعد ليبلغه الى المجلس الموقر

ورغم هذه الاشاعات التي يبعث بها المراسلون لم يزل الحال على ما هو عليه وقد يبلغ الجواب الاخير الى المتفاوضين السوريين في هذين اليومين بعد ان يصل رضى وزارة الخارجية او مخالفتها

اما موقف الكتلة الوطنية فثابت متين باتحاد اعضائها وتضامنهم. اما الامة فصف واحد شبابها وكهولها نساؤها وفتياتها صغارها واطفالها يؤيدون هذا المجلس المفدى واذا كان هذا موقف الامة من مجلسها فلا اظن ان حل المجلس التأسيسي سهل هين بل سيلد من هذا الحل مشاكل ومصاعب على الفريقين

هذه هي كلمتي التي ارسلها لوجه الله وحباً في وطني ورغبة في التفاهم النزيه ليطلع عليها ذوو الشأن والحكم يومئذ عند الله!

القبس القبس

بعد جهود كثيرة وعناء طويل سمح للقبس الغراء بالصدور ولم يحتج الامر الا لموافقة مندوب المفوض السامي على هذا السماح... ولقد مضى على القرار في دار المندوبية اربعة ايام دون ان يفوز اصحاب القبس الغراء بهذا الفرج كأن صدور هذه الصحيفة الحرة مادة من المواد الست..

ونحن يؤلمنا كصحافيين هذا الاضطهاد والانتقام ونطلب الى المفوض السامي باسم الحرية المتألمة وضع حد لهذه المهازل..

اخبار مختلفة

تم تصنيف الاشغال العامة وبلغ

ينتظر ورود تصنيف الداخلية والزراعة قريباً

وضعت امرأة في قضاء الباب ثلاثة بنات ولم يزلن في قيد الحياة

ابرق شباب العرب في برلين يؤيدون المواد الست ويعترضون على كل تجزئه في الوحدة العربية

أخبار محلية

حول قرض بلدية بيروت

مدير البنك التونسي العام يطالب خمسة ونصف بالمائة فائدة القرض

كنا نشرنا في عدد فائت خبر وصول المسيو المسيو فيليبار المدير المفوض للبنك التونسي الجزائري وذكرنا رحلته الى اللاذقية وطرابلس واشرنا الى بعض الاعمال المالية التي يقوم بها هذا البنك في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي. وقلنا ان بنيته القيام بعمل مالي كبير في بيروت

ولقد نقل الينا مندوب المعرض الخاص بعد استقصائه الحقيقة ان المسيو فيليبار بعد ان قابل المفوض السامي وفخامة رئيس الجمهورية والمسيو سولومياك جرت بينه وبين سعادة وكيل محافظ بيروت سليم بك تقلا مقابلة دار البحث فيها حول القرض البلدي

وقد اكد لنا مندوبنا ان المسيو فيليبار طلب من سليم بك خمسة ونصف بالمئة فائدة القرض لا ثمانية بالمئة كما روت احدى الصحف وان تكون قيمة سندات الاستهلاك ٩٤ • فيتبين من هنا ان شروط البنك التونسي هي افضل لصلحة البلدية من شروط شركة « فرانس امركان » التي تطلب ستة بالمئة فايدة وان تكون قيمة السندات ٤—٣ ٩١

هذا من وجهة الطلب اردنا منه نشر الحقيقة الموثوقة ولو كنا في موقف المفاضلة لجرينا الى ابعد من ذلك وسردنا الوجوه العديدة التي نعلمها والتي تبين بصراحة ووضوح لا يقبلان الريب اي الاثنين افضل • على اننا نترك ذلك الى وقت آخر

بقيت نقطة في موضوع القرض لم تطرقها الصحف ولا ورد ذكراها وهي مسألة ضريبة الحكومة الافرنسية على القروض التي تعقد في فرنسا فقد كانت هذه الضريبة منذ البداية موضوع بحث خاص لان البلدية ترفض ان تتحمل اعباءها وقد طلبت هذا الطلب من شركة (فرنس امريكان) فلم تجب عليه وقد كررت نفس الطلب من البنك التونسي الذي استمهلها كي يتمكن من الاجابة عليه نهائياً • ولولا هذه النقطة التي بقيت موقوفة لما ترددت البلدية ولا كان لها عذر في ان تتردد بقبول شروط البنك التونسي

وسنوافي قراء المعرض بما يحدث في اوقاته من المفاوضات الجديدة حول القرض البلدي •

وقد علمنا ان المسيو ادمون فيليبار المدير المفوض رجع الى فرنسا عن طريق طرابلس — حلب وبقي هنا شقيقه المسيو بول فيليبار • وانه سيصل مساء اليوم عن طريق الشام المسيو (دلفان) المدير الثاني للكريدي فونسيه

وربما يقدم المسيو دلفان مطاليب البنك خطية فأهلاً بالقادم ورافقت السلامة الراحل الكريم •

ترقية مفوضين

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بترقية السيد احمد مكاوي مفتش دوائر الشرطة في لبنان والشيخ سامي افندي العازار مفوض الاستنابات القضائية من رتبة مفوض صنف ثاني الى مفوض صنف اول ، وبترقية السادة خريستو نقاع ، يوسف نجيم ، خليل صعب ، الياس نبهان من درجة مفوض صنف ثالث الى مفوض صنف ثان فنهنئهم

• • •

انقطاع المواصلات

انقطعت بسبب الثلج المتراكم طريق دمشق — بيروت واضحت طرابلس طريق البريد الموصل بين البلدين

• • •

زفاف اديبين كريمين

سيحتفل بعد ظهر الغد (السبت) الساعة الثالثة في كاتدرائية مار جرجس المارونية بزفاف الآنسة المهذبة ايزابيل فرعون على المحامي البارع الاستاذ اميل فارس • فنقدم للعروسين الكريمين اجمل التهاني والتمنيات جعل الله حياتهما مملوءة بالافراح والسعادة •

وسيبتديء العروسان باستقبال المهنئين والاصدقاء في منزلهما الكائن في خندق الغميق بملك حسن بك الاحدب من اول آذار القادم

ذيول فرار علي شفيق

لم يزل التحقيق آخذاً مجراه في هذه الحادثة الهامة • وقد اصدر امس فخامة رئيس الجمهورية المراسيم الاربعة الآتية :

المرسوم الاول

يحال الى الاستيداع كل من السادة كامل بو عز الدين مدير سجن بيروت واسعد عريبد وهيكل العتل من رؤساء الحرس وشيبان غانم ، سعيد زين الدين شريف ابو شقرا بطرس عطا الله من الحراس

المرسوم الثاني

عزل كل من سليم صايغ وعباس بغدادي من حراس سجن بيروت

المرسوم الثالث

رخص للنيابة العامة بمحاكمة كل من هيكل العتل ، سليم الصائغ ، عباس بغدادي رئيس حراس وحراس في سجن بيروت.

المرسوم الرابع

كلف كل من قوميسير البوليس ومعاون القوميسير والشرطيين الآتية اسماؤهم القيام موقتاً بالوظائف الآتية في سجن بيروت: الشيخ سامي عازار مدير للسجن ، مهنا افندي جبور رئيس حراس • السادة حسين غانم ، عبد القادر التل ، حسين الدين جورج الحاج (حراس (ويستوفي هؤلاء الموظفون مرتباتهم من اعتمادات مصلحة السجون

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٣

النشالون

— كيف تستطيع ان تتبين في الشارع الاشقياء من غيرهم وان تفترض ان في نيتهم اقتراف ما يؤاخذ عليه القانون كالسرقة مثلاً ؟

— ان كل شرطي يعرف وظيفته قادر على اكتشاف الشقي الذي يهم بارتكاب جريمة او جنحه . وفي ميسوره بنظرة واحدة يلقيها على مائة شخص مزدحمين ان يميز الاشقياء على اختلاف انواعهم ، من اللصوص العاديين الى النشالين الى سراق السيارات والدراجات وهلم جرا

اتسألني عن الخصائص التي يمتازون بها عما سواهم من الناس ؟ اولا ليست « حالهم » كحالة المارة الآخرين : انهم يختلفون جداً عن المتنزهين او الذين يذهبون الى اعمالهم . تراهم يهتمون كثيراً او (اكثر مما ينبغي) بشخص واحد او بشيء واحد • ومتى تعود الشرطي على مفاجأة نظراتهم ادرك حالا ما تنطوي عليه سرائرهم وما يهمون به • كذلك ان حركاتهم غريبة واظن اننا لو اخذنا بالسينما البطيء بغتة جماعة من الناس في احد الشوارع لرأينا اللصوص والاشقياء والنشالين منتشرين بينهم بوضوح وجلاء

— ارجوك الآن ان تحدثني عن فريق من هولاء اللصوص والاشقياء .

— ساحدثك عن النشالين الذين يشتغلون في الامكنة الغاصة بالناس ، اي في المترو وفي محطات الترام وفي مقدمة الحافلات وفي التياترات والسينمات واروقة المشارف الخ الخ • • •

من السهل اكتشاف النشال لانه متى وقع اختياره على رجل يريد ان يسرق محفظته او ساعته ، او على امرأة يطمح في شنتتها الصغيرة او في حليها ، فهو لا يفتر لحظة عن مراقبة فريسته بل يراقب حركاتها وسكناتها

والنشال يشتغل على الاغلب « منفرداً » لكنه متى يكن له شركاء فانه يدبر تدبيراً خاصاً وذلك انه يصدم « فريسته » بغتة فيلبسها على الارض وحينئذ ينتهز رفيقه الفرصة

وفي هذا النوع من النشل لكل فرد من افراد العصابة عمل خاص به وسأضرب لك مثلاً عملياً يحصل في ساحات السباق • يلاحظ النشالون الذين يقفون على الاغلب امام محلات قطع اوراق المراهنات ، في اي جيب من جيوبه وضع المراهن محفظة دراهمه • ولما يقطع الاوراق ويهم بالذهاب يسبقه احد رجال العصابة ثم يداهمه وجهاً لوجه وهو يتظاهر بقراءة جريدة السباق ، فيصدمه ويعتذر اليه ولكن بصورة ان الجريدة تستر وجه المراهن المسكين برهة من الزمن • وفي الوقت نفسه يصدمه آخر من ورائه فلا يعود يرى حركات اللص الثالث الذي يمد يده الى جيبه ويتناول الضالة المنشودة اعني محفظة الاوراق المالية

هذه هي العملية المألوفة المشهورة وهي تختلف كثيراً او قليلاً عن المثل الذي ضربته لك بحسب الظروف والاشخاص ، وكثير من النشالين يسترون يدهم التي تدخل في جيب « الضحية » بردوسو يحملونه بلباقة ومهارة

— كيف يختار هؤلاء النشالون ضحاياهم فقد يقعون على محافظ لا مال فيها او على الاقل فقيرة جداً

لا شك في ذلك ولكنهم لا يشتغلون الا عن يقين ومعرفة • فهم في السباق مثلا قادرون بسهولة على معرفة اهمية المحفظة وقيمة محتوياتها • كذلك في القهاوي وفي المصارف • وهناك طريقة اخرى لا تخطيء ابداً لمعرفة فيما اذا كان الرجل يحمل مبلغاً من المال وهي ان احد رجال العصابة يتقدم نحوه فيصدمه بغتة (على غير قصد منه) فاذا كان المصدوم يحمل مبلغا من المال كانت حركته الاولى وضع يده على الجيب الذي فيه المال • • •

وحينئذ يقتفي اللصوص اثره حتى تسنح الفرصة المناسبة

« يتبع »

الترامواي ! الترامواي

حادث الاربعاء مساء

توالت حوادث الترامواي في قتل المارة ودهسهم وفي التكسير والتخريب وهي حوادث لا يمكن ان يكون غير الترامواي مسؤلا عنها

واخر هذه الحوادث ان الترامواي بينما هو نازل بالقرب من « دير الكبوشية » طرأ عليه اختلال في الته فافلت من اول تلك النزلة وظل متدحرجاً بسرعة البرق حتى اصطدم بادارة مطبعة « لانسيون حيث تكسر وتفككت قطعه وقد صدم اثناء افلاته سيارة فحطمها تحطيما • ولولا عناية من الله قدرت ان لا يكون في طريقه احد من المارة لما خلت الحادثة من ضحايا كثيرة فلمن نرفع شكوانا من حالة الترامواي؟

يجب على ادارة الترامواي ان تعلم بأن اهم واجباتها ان لا تسير الا حافلات سليمة من كل عطب وان لا تعهد السوق الا الى ايد خبيرة كي لا نسمع بعد اليوم من اخبارها وحوادثها

بلا عنوان

تقرر دعوة المجلس النيابي الى دورة استثنائية موعدها ١٠ شباط الجاري

يواصل حضرة المستنطق السيد فرنان ارسانيوس التحقيق في قضية مقتل الزعيم الارمني وقد استمع اقوال بعض الارمن المحايدين وعهد الى ارمني بترجمة الاوراق التي وجدت في حزب الطاشناق

قبلت المفوضية العليا بتخصيص ٥٠٠ الف ليرة سورية من الاموال المحجوزة لديها لاصلاح الطرقات وترفيت القسم الاكبر منها

وفاة وجيه في طرابلس

نعت الينا انباء طرابلس وفاة الوجيه الفاضل المأسوف عليه بشاره كرم توفاه الله عن حياة مملؤة بالاعمال الطيبة والمآثر الحميدة واحتفل بدفنه في موكب حافل مبكياً على اخلاقه وفضائله • فنقدم لاسرته الكريمه واجبات التعزية سائلين له الرحمة والرضوان وفسيح الجنان •

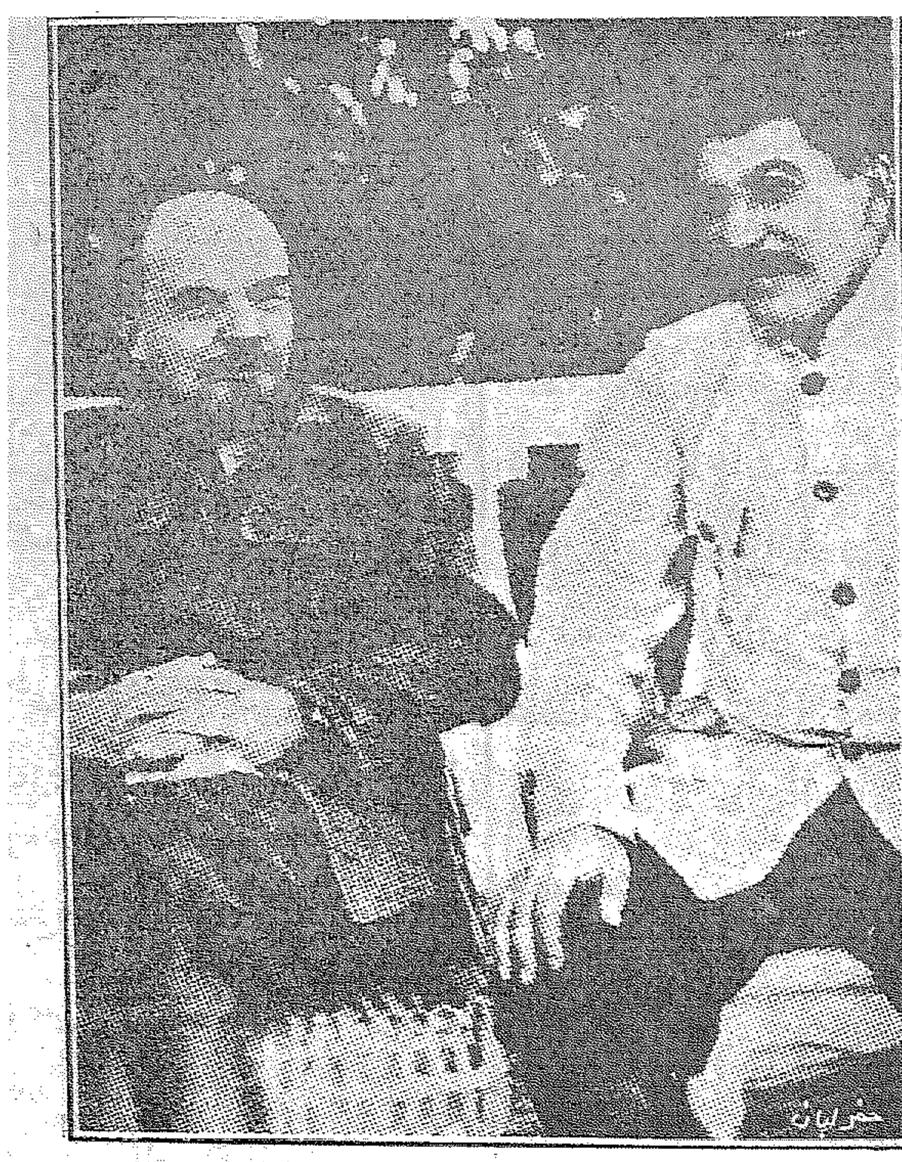

الديكتاتوران الاحمران لينين وستالين

هو رسم تاريخي يمثل الى اليسار «لينين» رئيس السوفيات المتوفي والى اليمين خلفه اليوم «ستالين» ننشره بمناسبة ما جاء في الصحف عن الخلاف بين ستالين وتروتسكي احد مؤسسي الشيوعية الذي اركن الى الفرار مؤخراً من وجه الحكومه الناقم عليه

في رياض الشعر

تنظر المقدمة في آخر القصيدتين

من عمان الى وادي السرحان

قصيدة خيرالدين الزركلي

وليل سريناه ثلاثة ركبان
مساريع من عمان ، بعد العمان (١)
مطيتنا « ام الرياح » وكرها
كما كر في رحب الزمان الجديدان (٢)
سبوح سبوق ، ما طوى البيد طيها
وقد الف الادلاج ، سائق اظعان
نجونا بها من كل وعثاء حزة
بساط حواشيها سلاسل صوان
تقاسم فيها داجي الليل والضحى
كواشر انياب واسراب غزلان
طوينا «سحابا» و «الموقر» واعتلت
بنا «القصر» مرقاة التلاع بارنان (٣)
وما « غدف » لا نضر الغيث نبته
بمطلع حسنى او بمنزل احسان (٤)
هوت عجل « الشعثاء » فيه كأنما
لوالبها شدت اليها باشطان (٥)
ترى لزج غاصت باحشاء لجه
فريسة يم بين اشداق حيتان
نهضنا بها جذباً ودفعاً فزمجرت
وهبت هبوب الريح لم يثنها ثان
وكان « ابن عقل » في القفار دليلنا
فضل ابن عقل بعد جهد وامعان (٦)

(١) الثلاثة : الناظم والحاج اديب خير واديب افندي العلي (٢) ام الرياح : السيارة . والجديدان الليل والنهار (٣) سحاب : قرية . والموقر : بناء قديم . والقصر : المراد به قصر الخرانج (٤) غدف : واد (٥) الشعثاء : نعت للسيارة (٦) ابن عقل : محمد بن عقل ، بدوي ، كان دليلنا في تلك الرحلة

تلوت بنا ، لا يستقيم اتجاهها
مشردة حيرى ، تلوي ثعبان
فبينما تراها شرقت قلت غربت
وبينا هي المطواع همت بعصيان
ذرى تتخطاها وتنحط بغتة
كما انحدرت من حالق سود عقبان
ومالت كما مال الغبيط بجندح
فكانت لها في الرمل رقدة وسنان (١)
تمطت وارست بعد طول وخدها
وقالت: برضوى تنهضون وثهلان
وقال الدجى للنجم: وجهك سافر
فجلله ساري السحاب باردان
فبتنا جياعاً ، تائهين ، على ظما
ولا انس في انس ولا انس في جان
واضواء نيران تلمست وقدها
فما انكشفت الا نواظر ذؤبان
تخب وتعدو في الدجى « ام عامر »
وي...بقها من مقلتيها سراجان (٢)
كأني بوحش القفر اشفق وانثنى
فلا هو بالنائي ولا هو بالداني
وقد يرحم ابن الغاب خائض رمله
فيحنو، وما في الناس ان تبلهم حاني

• • •

وداهم منقض اليقين فزلزلت
من الامل المرجو انقاض اركان
محا اليأس اسطار الاماني فارعوت
نفوس وكادت تذرف الدمع عينان
اذا صدم اليأس القلوب فانما
لها بين موت او حياة سبيلان :
وثوب كومض البرق ليس بمقصر ،
ووهن كذاوي النبت ليس بريان
سبيل الردى ان تستكين الى الردى
مخالف خسران ابى غير خسران

(١) جندح : امرؤ القيس، والاشارة هنا الى قوله « تقول وقد مال الغبيط بنا معاً » (٢) ام عامر : الضبع

ونهج الحياة المرتضاة انتفاضة
كما انفجرت في الطود فوهة بركان

• • •

ولولا انبلاج الفجر ابيض ضاحكا
وفينا دماء ما بنى املا باني
قذفنا بمن نيط الشقاء بوجهه
الى حيث ينجو او يعود بانسان (١)
وما ان نأى حتى وثبنا كأنما
اهاب بنا وحي من الغيب رباني !
فمن قائل : هاكم جديدي لفافة
للوبها ولتستر الرمل خلقاني
ومن مزمع نقل الرمال كثيفة
الى جانبيها ثار ثورة غضبان
نفضنا الونى ، لا، لابس الا نفس الونى
وللموت عينا ناظر غير رحمان
ولم ندخر من حيلة فترنحت
ومالت بعطفيها ترنح نشوان
فصحنا بمجريها : خذ السيف موطئاً
لجانبها واسبح على القاع بالثاني (٢)
فاما نجاء وهو امنية الرضى
واما عناء وهو ما الف العاني
فثار فزجاها ، فلم تعصه ، فمن
رأى طائراً لم يكتنفه جناحان
فما هي الا ساعة او ازاؤها
نزعنا بها في البيد منزع حيران
نروح ونغدو ، لا دليل ولا هدى
كما تاه في «سيناء» موسى بن عمران
فيا لك من يوم ويا لك ليلة
تلت ليلة من قبلها ذات الوان
وصاح سليمان وقد بدت الصوى
فصحنا وهللنا لها مع سليمان (٣)
وصاح : على اسم الله سيري رشيدة
الى معشر بيض المآثر غران
الى «النبك» حيث العز خيم والسنا
وحيث ارتدى الازماع برد الدم القاني (٤)
الى معقلي فخر العروبة « عادل »
مجير الحمى والفارس الندب «سلطان» (٥)
الى «آل معروف» ومن شد شدهم
الى كل بيت بالمفاخر مزدان
الى عصبة تأبى الغضاضة خيلها
وفرسانها ، اكرم بخيل وفرسان

• • •

فدت كل نفس كل اشوس منهم
كرئبال عبس او كبسطام شيبان
هم سمعوا من جانب الحق داعياً
فطاروا زرافات وليسوا باحدان
واقسم ما الام الرؤوم تلفتت
فالفت بنيها بين اذرع غيلان
فطاش لها لب فالقت بنفسها
ضحية حب اخلصته وتحنان

(١) المراد بالشطر الاول ابن عقل الدليل
(٢) السيف : حافة الوادي (٣) سليمان : سائق السيارة (٤) النبك : مقر المجاهدين على مقربة الملح في صحراء نجد (٥) عادل : الامير عادل . وسلطان : سلطان باشا الاطرش

الاستاذ فريد مراد

فقيد الشباب والفن والمحاماة ، توفاه الله عن ٢٥ ربيعاً ، في المستشفى الفرنسوي في بيروت في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ على اثر مرضه بالتيفوئيد وقد نقل جثمانه باكرام زائد الى مسقط رأسه، الفاكهة ، قضاء بعلبك ، وقد كان رحمه الله من المحامين والموسيقيين الذي كان ينتظر المستقبل الزاهر وممن تعلق عليهم الآمال الكبيرة ، اسكنه الله فسيح جنانه والهم آله ورفاقه الصبر والعزاء

مغامرة لا العيش ترجو ، ولا الردى
تخاف ، هما فيما توخته سيان
بأحنى فؤاداً او بأغير منهم
على امة هي من بنيها واوطان
تبسمت النعمى لهم في ديارهم
فلم يرضعوا منها افاويق الباني
وما آثروا سكنى الفلاة لعلة
سوى انهم لا يذعنون لطغيان
اناخوا «بسرحان» وخلوا وراءهم
هواناً بحوران وبؤساً بلبنان

القاهرة : خير الدين الزركلي

من وادي السرحان الى وادي النيل

قصيدة الامير عادل

ارقت وما في النوم خير لوسنان
اذا لم ينم شر المغير باوطان
وغالبني شوق يعاود مهجة
تقلب منه في الدجى فوق نيران
صبرت فما اذللت دمعاً ولو جرى
مسحت باطراف التجلد اجفاني
يعيد على نبك القريات منزلي
فمالي سوى الذكرى اذا الليل اضواني
وما ضرني ان طال وهو وصبحه
اذا لم تضيء شمس المنى فيه سيان
نظرت الى الآتي فاوقفت دونه
وعدت الى الماضي بفكري فعزاني
اقول لنفسي : من هنا مر خالد
فدالت به الدولات من كل روماني
غارت على اليرموك تحت لوائه
كراديس فرسان كاسراب عقبان
وطاح باجنادين جدي ومرسلي
الى مثل هذا العهد عون بن نعمان (١)

(١) الامير عون بن النعمان استشهد في اجنادين سنة ١٢ للهجرة وكان قد قدم من الحيره مع خالد ابن الوليد وارسلان حفيده

البرنس هدايت الله

ولي عهد الملك امان الله

ننشر هذا الرسم بمناسبة الحالة التي آلت اليها هذه العائلة المالكة. والبرنس هدايت الله موجود حالياً في باريس حيث يتلقى العلوم بعيداً عن حوادث بلاده وعن والده الذي يخوض غمرات الحرب لاسترجاع عرشه

فما حال دون النصر قطع مهامه
ولا فت في الاعضاد ناحل ابدان
وهل نهضت الا النفوس باهلها
فان رغبت في المجد لا يثنها ثان
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
وليس بسوريا مقراً لغملان
وحولي من قحطان قوم رمت بهم
الى فلوات النبك عترة عدنان ...
اذا سابقوا «ام الرياح» رأيتها
على الجهد ما شقت غباراً كحيلان
بقية ابطال لو ان زمانهم
. تقدم لم نسمع بعبس وذبيان
قرأت لهم شعر «الزركلي» فيهم
فهز بهم من نجدة اي اغصان
وهموا . . . فلولا حكمة لا اذيعها
سمعت الوغى مابين حوط وعرمان(١)
. . .
جزى الله «خيراً» كل خير واهله
بأي بديع من اغانيه غناني (٢)
فيا ساكن الفسطاط هذي تحيتي
تحملها القرطاس عني فأشجاني
هنيئاً لك الفسطاط والنيل تحته
وجنانه والمنظرون لرضوان
بلاد اراد الله يسراً باهلها
ونعم لعمري اهلها بين جيران
عسى ينجلي عنها غبار اثاره
ذووه فلا تقذى به ثم عينان
وصفو لها العيش الذي تستحقه
ويرجع عنها الكشحون بخذلان
خليلي كل الخير عندكما معاً (٣)
فلا تبعثا بي لوعة ما تعداني

(١) من قرى الجبل (٢) خير اي خير الدين
(٣) خير الدين واديب خير

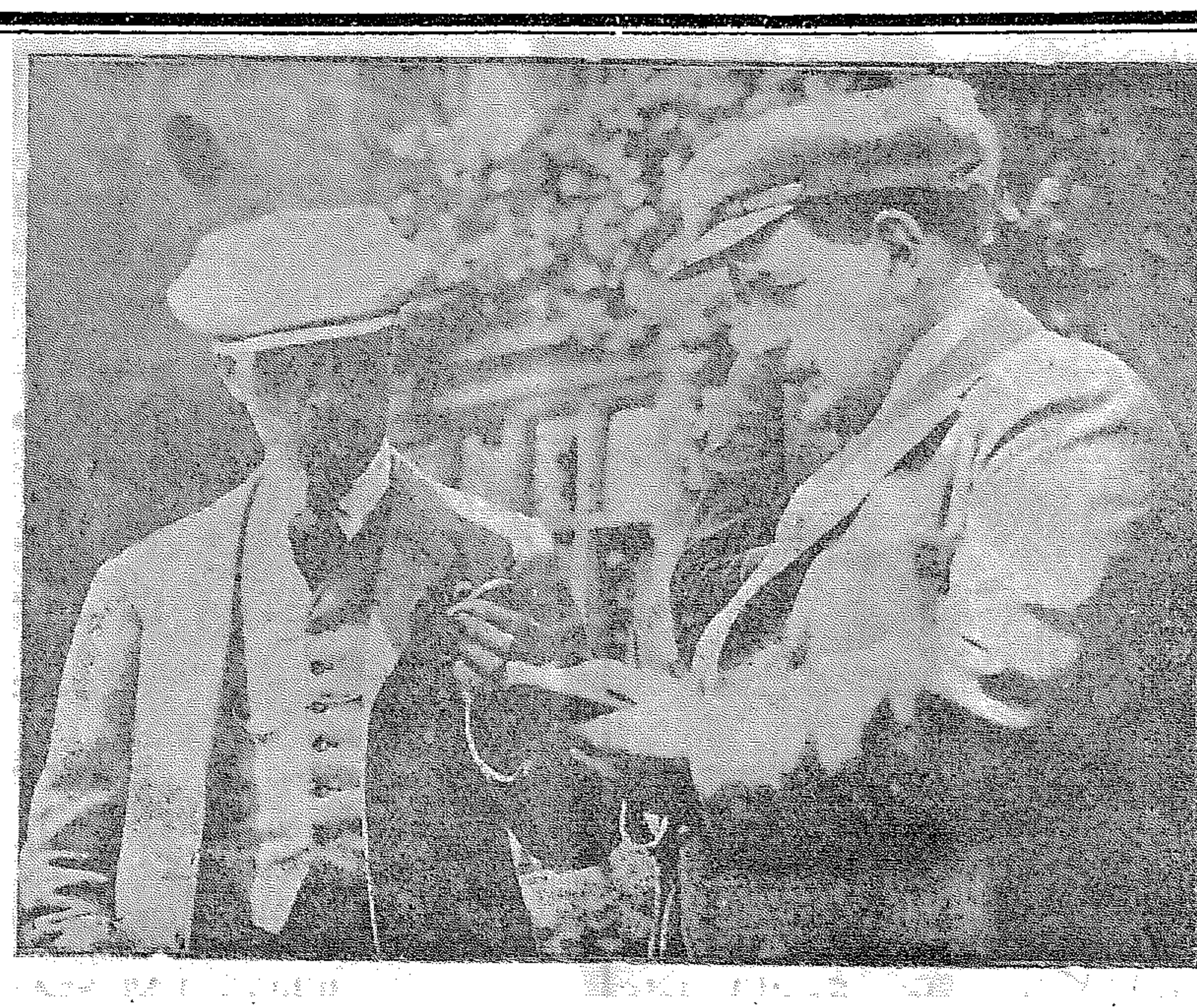

هريو وماكدونلد

ننشر رسم هذين السياسيين الكبيرين اللذين يمثلان في انكلترا وفرنسا الروح الديموقراطية والسلمية بمناسبة ترشيحهما الى جائزة نوبل للسلم العام عن سنة ١٩٢٩

لعمري ان اسألكما غير جازع
الى م تنائينا ؟ بماذا تجيبان ؟؟؟
ارى افقاً لا يدرك العقل حده
تقادم فيه بالمنام الجديدان
وامة اعراب اضاع دماءها
تصادم اطماع هناك وتيجان
وقفراً تموت الطير دون اجتيازه
اذا جئته من حائل نحو حوران
اذا عصفت فيه الرياح حسبته
يقاتل فيه الانس جيش من الجان
عجائبه شتى واعجب ما به
اذا ما التقى الانسان فيه بانسان
سراب يضل الفكر بعد اهتدائه
ويغرق فيه الناظران بغدران
وان تدن منه واجف القلب تلقه
كأحلامنا يوم اجتمعنا بعمان
ودنيا على ارض من العدل عاطل
عليها سماء قد تحلت بميزان
اكاد وقد عاشرت عمري اهلها
اخاف على المريخ يبلى بسكان
كتمت عن الخلان مما بلوته
اموراً يذوب القلب منها باعلان
فلا تعجلاني بارك الله فيكما
سأسمعها قومي ان الله احياني

. . .

بين الزركلي والامير عادل

قصد ثلاثة من كبار الوطنيين السوريين المقيمين في مصر وادي السرحان حيث تضرب الثوار خيامها وكان الشاعر الكبير خير الدين الزركلي احد الثلاثة فاتفق ان رحلتهم كانت شاقة لما قاسوه من المصاعب ومن حلال السيارة عن الطريق بين عمان وواحة النبك فجاش الشعر في صدر الشاعر الكبير وارسل الى المجاهد الوطني الامير عادل ارسلان هذه القصيدة البليغة مع القصيدة الجوابية التي بعث بها الامير الشاعر. ولا عرو ان تكون القصيدتان من رائع الشعر اذا كان الشعران الزركلي والامير عادل .

معرض الاحاديث

النبوءة الصادقة

حكي والله اعلم ان امان الله خان كان ذات يوم في «التيبت» بلاد الاسرار والاعاجيب، فالتقى بواحد من احبار ذلك القطر ، اي رؤساء الدين الزهاد المتنسكين ، ويلقبون باللاما

فسأله اللاما قائلاً :

— الى اين يصل طريقك ؟

فاجابه امان الله وهو يشير الى قمة عالية تناطح السحاب ، قائلاً :

— الى اعلى القمة

فاحنى اللاما رأسه برفق ثم قال :

— نعم ، ولكن لا بد بعد ذلك من النزول

ويقولون ان هذه الحادثة كانت حوالى سنة ١٩١٦ . وها قد صدقت النبوءة ' فان امان الله ذهب صعداً حتى بلغ القمة واصبح على رأس دولة فتية نشيطة شجاعة مستقلة . وكان اكثر الناس يرجون للافغان في عهده تقدماً لا مثيل ، سيما بعد رحلته الاخيرة الى اوربة حيث شهد ما شهده من مظاهر المدنية الرائعة التي راقت في عينيه ، فصمم على اقتباسها وادخالها بين ظهراني شعبه. في ذلك الحين كان امان الله خان الملك الفتى الذي يبسم له المستقبل عن ثغر منضد بالبشريات الحسان ، والاماني العذاب — وكان حديث الناس في سمرهم ، وموضع اهتمامهم واعجابهم

ولكن دار الدهر دورته فصدق الشطر الآخر من نبوءة اللاما في بلاد التيبت . وها قد اصبح امان الله خليعاً ، شريداً ، يفر من عاصمة ملكه خوفاً على حياته

فهل تراه يقنع بما قسم له ، ويرضى بما صار اليه ، ثم يقضي ما بقي من عمره — كما زعم بعضهم — في قصر فخم من قصور الضواحي الباريسية ، ناسياً ابهة الملك وعزة الحكم ؟ اتراه يؤثر عيشة الرخاء والراحة والطمأنينة والترف ، على حياة الجهاد والمغامرة في سبيل عرشه الضائع ، وتاجه الهاوي ، وصولجانه المحطم ؟

ينبغي في الجواب على هذا السؤال ان نستعيد ذكرى الماضي القريب، ولا احسب احداً من الذين يعرفون كيف توصل امان الله الفتى الى عرش الافغان يجيب عليه بنعم — لا مناص له من ان يقول :

— كلا ، ان امان الله سيسترد عرشه !

كيف توصل امان الله الى عرش المملكة الافغانية ؟

لن اقص على قراء المعرض قصة تناولتها الاقلام والالسنة كثيراً . ولكني اسألهم ان يذكروا ان الامير حبيب الله وجد منذ نحو عشرة اعوام قتيلاً في قصره ، فلم يعثر على قاتليه.. وان اخاه نصر الله خان طمح الى تولي الحكم بعده . وكان امان الله اذ ذلك في السابعة والعشرين من عمره ، فدس لعمه دسيسة محكمة وذلك انه اشار عليه خواطر رجال الدين الذين اجتمعوا ودعوه للمثول بين ايديهم . فلم يجب الدعوة ، لكنه مات ميتة لم يكشف سرها احد . ويقال ان شقيقي امان الله الاكبر منه سناً والاحق بالعرش الافغاني ادركا الحقيقة ، فلم يصرا ، راضين بالسلامة ..

وهكذا اعتلى امان الله العرش وسط حماسة شعبه المضطرمة ' فوطد الامن في البلاد وقام بكثير من الاصلاحات الواجبة التي كانت تنتظر يداً قوية عاملة . واخيراً رفض دفع الجزية لحكومة بريطانيا فنشبت الحرب ' فانتصر الملك الفتى ونزل العدو عند ارادته . فاصبحت افغانستان مستقلة تمام الاستقلال ، وكان من المنتظر والمعقول ان يعد امان الله خان بطلاً من ابطال الوطنية المنقذين ، كما عد الاتراك مصطفى كمال باشا غازياً ومخلصاً .

ولكن يظهر ان العاطفة الوطنية لم تبلغ في النمو والقوة عند الافغانيين الدرجة التي بلغتها عند الترك، وهي عاطفة خاصة بعناصرها ومظاهرها كما لا يخفى فلما عاد امان الله من اوربة وجهر بمشاريعه الاصلاحية المتطرفة ، دست الدسائس واشعلت نار الفتنة فكان ما كان مما يعرفه القراء ، ولم تشفع للملك المصلح عند الاغلبية من شعبه تلك «البطولة الوطنية» التي كللت مفرق مصطفى كمال مثلاً

اذاً فهذه السبيل التي سلكها امان الله وهو بعد فتى في ريعان الفتوة ، الى عرش الافغان ،

ملكة الجمال الاسباني

الآنسة اسبرانزه ده كانو

هي منتخبة ولاية قشتالة (اسبانيا) لمباراة الجمال التي اقامتها جريدة الجورنال الباريسية امس في السابع من هذا الشهر .

في عالم الرياضة

كرة القدم

النهضة وكاس البطولة

اقيمت هذه المباراة على كأس البطولة ، مع منتخب الجيش الافرنسي « دي اي سي » بأرض النهضة الرياضية ومنتخبها • وفي الوقت المعين حاولت النهضة ان تحول دون اقامتها ، وتأجيلها لوقت آخر ، نظراً لرداءة الطقس حيث كانت السماء متلبدة بالغيوم وميازيب الشتاء تنهمل بغزارة • ولكن هذا المنتخب ابى ان يقبل بهذا الرأي ، واخذ يهدد ويتقول ، فلم تر النهضة بداً من اقامة المباراة امام هذا الامر الواقع • ليسمح لي سيدي القاريء ان ابين له باختصار سبب تصلب المنتخب الافرنسي برأيه بوجوب اقامة المباراة • منذ تأسست النهضة الرياضية ، والقوات الافرنسية ترسل لها ما تختاره من اقوى فرقها وانظمها ، ولكن دون ان تفوز من النهضة بأرب لان النهضة كانت دائماً تخرج ظافرة • وقد تجلت في مباراة هذا الاحد قوة النهضة الرياضية والتي اجلستها على عرش البطولة •

وانك لترى الفرق الرياضية الافرنسية بوجه خاص تستعد لمنافستها وانتزاع اللقب منها وقد تبارى في الشهر الماضي ضد النهضة الرياضة منتخب افرنسي متشكل من ثلاثة فرق اغلبهم من الجيش « دي اي سي » فاسفرت نتيجة المباراة عن فوز النهضة باصابتين مقابل واحدة • وقد الح منتخب الجيش وحده باقامة مباراة ثانية — على كأس البطولة — وحددت اللجنة لها موعداً نهار الاحد الماضي وفعلاً اقيمت المباراة واسفرت نتيجتها عن فوز النهضة فوزاً باهراً « باثني عشر » اصابة مقابل « ثلاثة اصابات » احداها ضربة جزاً فشرفت النهضة بهذا الفوز الوطن، ورفعت اسم النادي عالياً

« م • بكداش »

سيسلكها اليوم وهو اتم عدة واوفر قوة واحسن تجربة • واعيد قولي وهو ان مثل هذا الرجل لا يرمي سلاحه بتلك السهولة التي يزعمها بعضهم، وفي الاخبار الاخيرة عن تجنيد انصاره واجتماع شملهم حوله ، لارجاعه الى العرش ، انصع دليل واسطع برهان على انه بالغ غايته ولو بعد حين

ولكن ما قولكم في الدسائس الاجنبية القوية التي « تشتغل » مناوأة له ؟ وما قولكم في الاطماع الشخصية الصارمة التي انفجرت في زعامات الافغانيين مزاحمة له ؟ وما قولكم في الحفائظ الدينية التي اثيرت عليه وعلى اصلاحاته المتطرفة ؟

نعم ، نعم ، لهذه الامور شأن عظيم ، وخطر جسيم • ولكنني افكر في نبوءة (اللاما) كيف تكذب بعد ان صدقتها الحوادث ؟ فهل هذا في الامكان ؟

الحق ان هذه النبوءة هي مثل غيرها من النبوءات اذا ضيقتها ضاقت ، واذا وسعتها اتسعت ، حتى انها لتسع كل شيء ! •••

سيقول اللاما :

— اجل ، ان امان الله صعد ثم نزل ، ولم اقل انه لم يبلغ القمة مرة اخرى — اذا سار في الطريق الموصلة

محدث

رواية العدد

الحب الصادق

تخلصت ايلين من بين ذراعي حبيبها وجرت فتبعها والبشر قد تألق في وجهه وشع من عينيه وقالت له :

— سأخبر ابي

فقال لها :

— هيا افعلي وسأنتظرك وكلي السنة تتضرع الى الله ان يحقق الامل وينيلنا السعد

وعز على الفتى ان تذهب فتاته بدون ان يقبلها فاقترب منها فنفرت , وحاول ان يمسكها فشردت ، الا انه تمكن من مخاصرتها وقبلها اولا وثانياً وثالثا وغادرت الفتاة حبيبها فرنسوا وهي تقول:

— سأوافيك غدا في مثل هذه الساعة في هذا المكان من الحديقة

ومشت تشيعها انظار حبيبها وهي تجتاز الشوارع الى منزلها، فدخلته وماتوسطت الردهة حتى سرحت عينيها باحثة عن والدها فراته جالساً على مقعد مستطيل وقد اخذته سنة من النوم فاقتربت منه وهي تمشي على اطراف اصابعها وقبلته في جبينه فافاق من نومه فقالت له:

— لك البشرى ياابي لقد خطبني فرنسوا اليوم •

فسألها والدها :

— هل تحبينه ؟

— من كل قلبي

فقال ابوها مكتئباً:

— اذن لقد حانت الساعة المؤلمة

اسمعي بابنيتي ان في صدري سرا اكتمه عنك وقد حان الان وقت الاداء به ، ولقد ترددت باديء الامر ان افاتح به خطيبك ولكني في النهاية صممت على مفاتحتك انت وترك الخيار لك فيما تفعلين

كان عند احد الاغنياء خادمة جميلة جمالا يتناسب مع فقرها وكان قد اصطفى من بين اتباعه رجلًا برهن على اخلاصه وتفانيه في اداء واجباته فاتخذه وكيلا لممتلكاته

وحدث ان انتاب هذا الرجل في بدء السنة التالية مرض عضال لم يكن اليه للبرء من سبيل ولما زاره مخدومه في المستشفى الذي نقل اليه افضي اليه بسر خطير مؤداه انه تمادى في حبه مع الخادمة الجميلة وتواعدا على الزواج ولكنهما في ساعة من ساعات الشباب الثائرة والشهوة المتغلبة فعلا مايفعله المتزوجون بغير ان يقيما وزناً للعقد ولبركات القسيس وقال لسيده :

— اني اشرفت على الموت وقطعت الامل في الحياة وما كنت لاحزن وانا عند اخر عهدي بالدنيا الا لاني سأخلف طفلا تعساً لا ملتجأ له

وصمت هنيهة وقال :

— ان تلك الفتاة المسكينة تحمل ثمرة حبنا طفلا ان هي الا اشهر ثلاث حتى تضع واني استودعه الله واضرع اليه ان يكون له سندا

وهنا اكب على يد سيده رغم ضعفه واعيائه وجعل يقبلها والدموع تسيل من عينيه متدفقة وهو يقول :

— تقبل رجاء محتضر ودعه يموت مستريحا ! خذ الطفل تحت لوائك واشمله بعنايتك ! هل تعدني يامولاي ان تتخذ ذلك الطفل ولدا لك ان لم يكن لاجلي • فلاجل تلك الفتاة البائسة ؟

ولم يستطيع سيده الكلام لان دموعه جرت على خده

ولما وعده بتنفيذ ملتمسه مات الرجل مستريحاً وذهب السيد لتوه الى الخادمة وطيب خاطرها واعلمها انه وقف على سرها كما اطلعها عما اعتزمه تلقاء طفلها ، الا انه تحاشى اخبارها بمصير حبيبها وحرص على ابقائها جاهلة بموته ، ولكنها علمت بموته بعد الوضع بقليل فاشتد عليها وطأتان وطأة الحمل ووطأة الحزن فناء جسمها الضعيف ولم يحتمل فانصرم حبل حياتها بعد ان اودعت فتاتها احضان شفوق رحيم !

فقالت الفتاة :

— ومن كان ذلك الرجل الغني ؟

فاجابها بصوت اجش

— انا هو•••

فقالت ايلين

— ومن هي تلك الفتاة الصغيرة ؟

قال — انت !

وصرخت ايلين متأوهة وتسابقت الدموع الى خدها

— اذن فلست ابنتك • وما انا الا ابنة خادم وخادمة !•••وابنة العار ؟!•••ابنة الزنا !••• ابنة الجريمة •

مقتاً لتلك الفتاة ما كان اشد وقع هذا التصريح على نفسها

فقام اليها ريشارد يعزيها ويهون عليها الخطب قالت الفتاة :

— انا ابنة خادم•••من اصل وضيع ومولد شائن لا استحق الحياة التي اعيشها ولا السعادة التي خلت نفسي اليها ••• لما البستني الحرير ورفعت من شأني ثم فاجئتني بالحقيقة المرة • فلو كنت سددت الى صدري خنجرا وطعنتني به لكان ذلك اهون وقعاً واخف اثرا

وقال ريشارد :

— رايت انك مقدمة على الزواج وستعرفين تاريخ مولدك ان لم يكن مني فمن اوراق ميلادك ولكن مالك تحزنين وانت ان لم تكوني ابنتي فاني احفظ لك في قلبي منزلة سامية ، فانا مازلت اباك وسيتم زواجك

فحدقت فيه متسائلة ثم قالت

— كيف ؟••

وقال الرجل ببساطة :

— لا تخبري فرنسوا !

— كلا لا اقبل ان اخدعه

ولما سألها عن السبب قالت

— لاني احبه ولذلك سأخبره بالحقيقة وسأحله عن عهده لانه لا يليق به ان يتزوج مني وانا ابنة الجريمة والعار، وبكت الفتاة بكاء متواصلا وقد تجلى في صوتها الالم المبرح

••

واسرعت الى حبيبها وقد خانها الجلد وبكت وهي بين احضانه وانشأت تقول — لن نتزوج يا فرنسوا وسنفترق فقد ابى علينا الدهر الاجتماع ورضي لنا التشتت والافتراق فجزع فرنسوا وقال

كيف ذلك هل رفض ابوك ؟ اجابت — ليته رفض ! فقد نستطيع معالجة رفضه

وقال — اذن اخبريني ما الخطب ؟ وانشأت تقص عليه القصص وهي حيناً يغلبها البكاء فيحنو عليها واخرى تستمر في قصتها فينصت لها بلهف يشوبه الجزع ولما انتهى قالت

ارأيت كيف اننا لن نقترن بل سنفترق

واعتمد الفتى رأسه بين يديه وراح يفكر كأنما غاب عن الوجود وحزن وابتأس ووجم واختلط عليه الامر وقالت ثانية — فرنسوا هذه هي لحظة لقائنا الاخيرة •• لا اطلب منك الا ان تذكرني بين حديقة واخرى فكفاني عنك الذكرى

وداعاً يا فرنسوا بل وداعاً ايتها الحياة !

وكان فرنسوا قد اغرق في التفكير حتى غاب عن ذهنه ما يجري حوله وكأني به يسائل نفسه — ماذا يجب ان افعل ؟ أأتزوج بفتاة هي ابنة اثم وآثمة ؟!

ولكن ليت شعري ما ذنبها ولم تؤخذ بجريرة امها وهل اتت جرماً تعاقب بمقتضاه •وانتهى من تفكيره وقد اجتمع رأيه على مطاوعة قلبه وقال

الماضي قد انقضى فلاشأن لنا به ولكن المستقبل لنا فيجب ان اتزوجها •• يجب ان ننسى الماضي ونبسم للحاضر ونأمل في المستقبل ورفع رأسه ليدلي اليها بما انتهى اليه ولكنه لم يجد لها اثراً فقد ودعته الفتاة البائسة ومضت حزينة كئيبة

وكيف لا تحزن اوتكتئب وقد ضربها الدهر ضربات موجعات فمن فقد الحبيب الى ادراك سر مولدها الشائن المزري

هرع فرنسوا يجري يبغي ان يلحق بمن اخذت معها قلبه ولم ينثن عن العدو حتى القى نفسه امام دارها فوجدها ولكن بينما كان يجتاز الردهة الخارجية اذ سمع طلقاً ناريا صادراً من داخل المنزل فهلع فؤاده وطاش رشاده وجرى حتى بلغ الباب الداخلي • فدفعه ورأى حبيبته المسكينة قد افترشت الارض والدم يسيل من جرح في صدرها دون انقطاع ورأى باباً يفتح ويخرج منه رجل وهو يصيح

— ايلين ••ايلين المسكينة ماذا فعلت بنفسك واكب عليها يقبلها ويبكي يناديها وينتحب وجاهدت الفتاة وفتحت عينيها وقالت مجيبة على سؤاله

— لقد ارحت نفسي من عذاب مقيم

واذ بصرت بفرنسوا مقبلا اختلجت شفتاها وهمت تشكره ولكن الموت كان اسبق اليها فلم يمهلها حتى تتم مقالها

ونظر ريشارد الى فرنسوا وقال :

لقد جئت متأخراً ايها الفتى واكب على جثة الفتاة وهو يقول — لك الله ايتها المسكينة !

محمد عبد المحسن السهلي

تاجيل المجلس التاسيسي السوري

رسالة العميد الى هاشم بك الاتاسي

تحفظات الدولة المنتدبة

بيروت في ٣ شباط سنة ١٩٢٩

فخامة الرئيس

حصل لي الشرف اثناء المحادثات المختلفة التي جرت بيننا ان بحثت مع فخامتكم في الحالة الناشئة عن المساعي التي بذلت منذ شهر اب الاخير سعياً وراء اسس الاتفاق الذي يضع التناسب بين الاماني التي اعرب عنها نواب البلاد على الحرية وبين الحق العام المحدد في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم وفي صك الانتداب ، فعلى اثر الجهود المبذولة في فرنسا وفي سوريا منذ ما يقرب من الستة شهور من قبل المفوض السامي ومن قبل الاشخاص الذين فوضتموهم عملا بقرار المجلس المؤرخ في ١١ اب سنة ١٩٢٨ بمواصلة التماس مع السلطات الافرنسية كان يجوز لي الامل بان الاتفاق الذي كان ينظر اليه من الطرفين ممكناً فيما يختص في روح القضية سوف لا يتأخر عن الظهور في نص واضح جلي يحول دون الوقوع في سوء التفاهم ، وقد سلمتكم في تاريخ ١١ كانون الثاني كملخص الى هذه المحادثات التمهيدية نص تحفظات عامة مأخوذة عن الواجبات الدولية الملقاة على فرنسا ، فقبول هذه التحفظات التي اضم نسخة عنها الى رسالتي هذه على سبيل التفكير في مادة ملحقة كان يسمح الى المجلس ان يحتفظ تقريباً بكلية نصوص الدستور الذي كان اخذه هذا المجلس بعين الاعتبار باقتراعه عليه يوم ٧ اب الاخير

ان هذا الاقتراح المشبع بروح الحرية والذي وزنت فيه كافة كلماته ليأتي مطابقاً دون ابهام لما توجب به حالة حقوقية ليس بمقدرة الحكومة الافرنسية ان تغير فيها شيئاً دون موافقة عصبة الامم وليصون الحقوق الجوهرية الموضوعة طبقاً للانتداب كان يدعني افكر ان الديوان الذي ارسل اليه سيتفضل ويوصي المجلس بالموافقة عليه ، ولكن هذا الامل لم يتحقق وفي تاريخ ٢٥ كانون الثاني يوم آخر حديث دار بيننا ما تمكنتم من اعطائي الموافقة والتأمينات التي كنت طلبتها منكم

بيد انكم لتثبتوا رغبتكم في التفاهم تفضلتم واعلمتموني ان رئيس واعضاء الديوان قد يقبلون ان تطبق المواد الواردة في صلب الدستور والتي طلب المفوض السامي في تاريخ ٩ اب الاخير فصلها عنه ولم يقبل المجلس بذلك وفقاً للاتفاقات الخاصة التي يصير ابرامها ما بين الحكومتين السورية والافرنسية ريثما يتم عقد معاهدة تحدد العلاقات بين الحكومتين ، فلقد اعرت كل انتباهي الى نظريتكم هذه ، ولكنني اضطريت ان اشاهد مع الاسف عدم وجود الاتفاق على النص الذي اودعته اليكم والذي يعرب من قبل السلطة المنتدبة عن غاية روح هذا التساهل والتفاهم ، ولم اتمكن من ان اجد في الاقتراح المحدود الذي اودعتموه الي في ٢٥ كانون الثاني مواداً كافية للاتفاق ، لان التكهن بان اتفاقات خاصة ستبرم فيما بعد غير كاف ولا يعطي فوراً الى المنافع العامة التي نحن بصددها الضمانات الكافية التي يضطرنا مبدأ الانتداب صونها والدفاع عنها ، ليس في ظل سوء التفاهم ولا يجهل الحقائق يمكن تمهيد الخلاف الذي اوقف اعمال المجلس منذ ستة شهور

لهذا تظهر الحاجة الى الجهود الساكنة الثابتة التي تسعى وراء منفذ للصعوبات الحالية ، ولبينما انتبصر وامعان الفكر ينضجان الحلول لهذه القضية الجوهرية اصبح انعقاد المجلس بدون غاية مفيدة ، فلهذا ولعدم معرفة الساعة التي يمكن فيها الوصول الى النتيجة المنتظرة في فرنسا وفي سوريا لقد اتخذت اليوم قرارا يقضي بتأجيل المجلس الى اجل غير معين

وفي ذات الوقت الذي ارسل اليكم فيه هذا النص الذي سيصل في نفس الزمن الى اعضاء المجلس اود ان اعرب عن املي ان التقدم الذي حصل عليه في سبيل التفاهم سيتقوى ويزداد متانة وان النجاح سيأتي اخيرا مكللا لجهودنا ومبرراً لحسن نيتنا الثابتة ، وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق اعتباري

التوقيع : هنري بونسو

قرار رقم
من المفوض السامي للجمهورية الافرنسية يقضي بتأجيل المجلس
المكلف بسن دستور دولة سوريا الى اجل غير معين

ان المفوض السامي للجمهورية الافرنسية بناء على مراسيم رئيس الجمهورية المؤرخين في ٨ ت١ ١٩١٩ و٢٣ ت٢ سنة ٩٢٠ و٣ ايلول ١٩٢٦ ، وعلى القرار الذي اصدره المفوض السامي تحت رقم ٢٩٨٠ في ٥ كانون الاول ١٩٢٤ والقاضي بتنظيم دولة سوريا ، وعلى القرار الذي اصدره المفوض السامي تحت رقم ١٩٦٩ في ٢ حزيران ١٩٢٨ والقاضي بدعوة المرشحين الذين تم انتخابهم على اثر الاعمال الانتخابية التي جرت في ٢٤ و٢٧ نيسان ٩٢٨ ، وعلى القرار الذي اصدره المفوض السامي تحت رقم ٢٠٦٣ في ١٠ آب سنة ١٩٢٨ ، والقرار رقم ٢١٩٣ في ٥ تشرين الثاني ٩٢٨ القاضي بتأجيل المجلس الى ثلاثة شهور ، وحيث ان الجهود المبذولة منذ شهر آب الاخير لوضع التناسب ما بين نص مشروع الدستور الذي اخذه المجلس بعين الاعتبار في ٧ آب ٩٢٨ وبين الحق العام المحدد في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم وفي صك الانتداب المؤرخ في ٢٤ تموز ٩٢٢ ولم تأت الحد الآن بنتيجة ، وحيث قد ظهر في آخر اجتماع انه لا يمكن معرفة الزمن الذي تحصل فيه نتيجة ايجابية ، وبناء على الرسالة التي بعث بها في تاريخ هذا اليوم المفوض السامي الى رئيس المجلس مبيناً الموقف الحالي للقضية يقرر ما يأتي : (مادة واحدة)

يؤجل الى اجل غير معين المجلس الذي انعقد في دمشق بتاريخ ٩ حزيران سنة ١٩٢٨ ليشرع بسن دستور دولة سوريا والذي اوقفت اعماله منذ ١١ آب ١٩٢٨ بيروت في ٣—٢—١٩٢٩

نظر وشوهد : امين السر العام المندوب المفوض السامي للجمهورية : هنري بونسو

تحفظات عامة

سلم المفوض السامي نص هذه التحفظات العامة في ١١ كانون الثاني ١٩٢٩ الى ديوان المجلس التأسيسي للنظر فيه والتصديق عليه من المجلس :

« ان كافة احكام هذا الدستور هي غير مخالفة ولا يجوز ان تخالف الواجبات التي اتخذتها فرنسا على نفسها فيما يختص في سوريا خاصة نحو عصبة الامم ، هذه التحفظات تنطبق خاصة على المواد التي تمس التحفظات على الامن العام وعلى النظام والمواد التي تمس الدفاع عن البلاد ومواد العلاقات الخارجية ، في كل المدة التي تبقى الواجبات الدولية فيما يختص في سوريا ملقاة على فرنسا لا تكون احكام هذا الدستور التي من شأنها ان تمس هذه الواجبات قابلة التنفيذ الا ضمن الشروط المعينة في اتفاقات تعقد ما بين الحكومتين الافرنسية والسورية ، بناء عليه فالقوانين المنصوص في مواد هذا الدستور والتي قد يمس تنفيذها هذه المسؤوليات لا يبحث فيها ولا تنشر طبقاً لهذا الدستور الا بموجب الاتفاقات المذكورة ، لا يجوز نقض القرارات الاشتراعية والنظامية التي اتخذها ممثلو الحكومة الافرنسية الا اذا تم الاتفاق على ذلك ما بين الحكومتين » .

الحياة الرياضية

الاحد في ١٠ شباط سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢

جائزة الفتيان — البونية التي لم تربح الوزن حسب العمر المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل شمالي غسان ٣ برزلي ٥٠
٢ فارس جرجورة ابنة هديب ٩ يوسف ٥٨ـ
٣ الياس المطران سعود ٦ خليل ٥٧
٤ خضر منيمنه نظميه ٤ جورج ٥٥ـ
٥ اسطبل الشرقاوي اصلان ٨ ديمتري ٥٢
٦ خليل عضاضه غازي٣ ١ ولكر ٥٢
٧ فؤاد كشلي مرسال ٧ م ايد ٥٢
٨ عادل الجندي سعد٢ ٥ سعدالله ٥٢
٩ هنري فرعون زينه ٢ ر٠ايد ٥٠ـ

ترجح الاولية لغازي تزاحمه ابنة هديب والثالثة نظمية

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتداين — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية . الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر

١ حبيب جبيلي المهند ٨ خليل ٥٧
٢ عبد الرحمن خالد ابن البر ١ ديمتري ٥٧
٣ عارف الرفاعي خير ٢ جورج ٥٧
٤ عبد الله قاطرجي سيار ٧ و٠ايد ٥٧
٥ فؤاد كشلي طيار ٩ م٠ايد ٥٧
٦ فارس جرجوره الجلفا ١٠ عطيه ٥٥ـ
٧ غندور زريق شهيرة ٣ برزلي ٥٥ـ
٨ فارس جرجوره كوكبه ٤ — ٥٥ـ
٩ مصطفي الصانع راديو ١٢ نجيب ٥٥ـ
١٠ عزيز ابي زيد عمران ٥ سليم ٥٤
١١ عمر بيضون حمداني ١١ ولكر ٥٤
١٢ رستم وحسين الصانع فولتيجر ٦ مارتي ٥٤

تقديرات :— ترجح الاولية يزاحمه عليها المهند والثالث حمداني

الشوط الثالث الساعة ٣

جائزة الاشرفية — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متر

١ سعد الدين عثمان شاتيلا نور الصباح ٣ جورج ٥٨
٢ ابراهيم نجار فلاش دور ٧ — ٥٧
٣ سعيد خليل نجاح ٤ خليل ٥٥
٤ نجيب شمالي مفيد ٥ برزلي ٥٣
٥ عمر بيهم الاسرج ١ م ايد ٥٢ـ
٦ رستم وحسين الصانع شريف ٥ مارتي ٤٨
٧ سليم كريديه أوكلند ٨ ديمتري ٤٨
٨ عبد اللطيف العيد ساعي ٢ ر . ايد ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لنور الصباح يزاحمه عليها نجاح والثالث فلاش دور

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة كسبا — هنديكاب لجميع البونية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١ هنري فرعون سلامات ١ خليل ٦١
٢ هنري فرعون بانابك ٧ ر٠ايد ٥/
٣ عمر قليلات امرؤ القيس ٤ برزلي ٥٦
٤ فؤاد كشلي فدغم ٥ ولكر ٥٥
٥ سعد الدين عثمان شاتيلا زهر الورد ٢ — ٥٣
٦ اسطبل الاصحاب وضاح ٩ م٠ايد ٥٢
٧ سعد الدين عثمان شاتيلا الرئيس ٨ جورج ٥١ـ
٨ سليم كريديه كواكب ٣ ديمتري ٥٠
٩ جبرائيل فرج الله مجهول ٦ تيي ٤٧

ترجح الاولية لاسطبل فرعون يزاحمه امرؤ القيس والثالث فدغم

الشوط الخامس الساعة ٤

جائزة العباديه — لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوت ثم تضاف اليه البناليته مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

١ ابراهيم نجار فلاش دور ٨ م٠ايد ٥٧
٢ سليم زكريا جولاني ٢ برزلي ٥٧
٣ توفيق غصن سالم ٣ ديمتري ٥٧
٤ عمر بيضون غزيل ١ ولكر ٥٥ـ
٥ فارس جرجوره سرحان ٤ خليل ٥٥ـ
٦ رستم وحسين الصانع ناصر ٥ مارتي ٥٤
٧ خالد عبد القادر ابو الغزلان ٩ جورج ٤٨
٨ محمد بعلبكي السابقة ٧ ر٠ايد ٤٦ـ
٩ المركيز دي فريج سعده ٦ نيت ٤٦ـ

ترجح الاولية لسرحان يزاحمه فلاش دور والثالث السابقة

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨١٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد ١٠ في شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان الحكومة اخطرت شركة الترامواي بالغاء امتيازها عند اول حادث جديد تزهق فيه ارواح المارة البريئة او تفلت قاطرة من قاطراتها او ينقطع سلك من اسلاكها فلتحذر الشركة

دولة هاشم بك الاتاسي
رئيس المجلس التأسيسي السوري
واحد المفاوضين باسمه

فخامة العميد السامي الفرنسي المسيو هنري بونسو

حضرة الوطني الكبير
جميل بك مردم بك
احد المفاوضين باسم الوطنيين السوريين

هؤلاء هم الثلاثة الذين دارت بينهم المفاوضات لحل القضية السورية فلم تؤد الى نتيجة راهنة ولعل هذه النتيجة المرجوة تتحقق في القريب العاجل لمصلحة الامتين الصديقتين

لقطات الطريق

تأجيل المجلس التأسيسى
لا يعني قطع المفاوضات
لا تزال الكلمة للوطنيين

نشرنا في العدد الماضي صورة البلاغ الذي اصدرته المفوضية العليا بتأجيل المجلس التأسيسي الى اجل غير معين مع بيان التحفظات العامة التي جعلتها الحكومة المنتدبة محور الحلول الذي دارت حوله المفاوضات بعد رجوع العميد السامي من فرنسا ·

لقد كانت عودة المسيو بونسو محفوفة بالامال الطيبة في متابعة سياسة التفاهم والتعاون النزيه وساعدت على ذلك البشائر المتكاثرة التي سبقت عودة العميد ورافقت خطاه في الحل والترحال وكلها مما يعلل النفوس وينعش الامال · لاسيما وقد رأينا من جانب الوطنيين السوريين اقصى ما يصل اليه حسن النية في تقريب النظريات المختلفة وفي مراعاة مصلحة الانتداب مع المحافظة على كرامة الامة السورية واستقلالها وحقها المشروع

ليس في البلاد جميعها من لم يعاش بقلبه وعواطفه سير المفاوضات التي دارت طيلة اسابيع والكل كان يرجو ان لا يطلع فجر الحادي عشر من شباط الا والتفاهم قد تم والاتفاق وثقت عراه فتتنفس البلاد الصعداء من الكربة التي تضغط على الصدور وتهلل فرنسا للعمل الشريف الذي تكون قد قامت به في سوريا وللخطوة الواسعة التي تكون قد خطتها في ميدان العمل المثمر والسلام والعمران لان فرنسا وسوريا كلاهما يشكوان من المصاعب والوقت الضائع والحكم المضطرب خلال عشر سنوات مرت على الانتداب في بلادنا فكانت بالحقيقة سلسلة نكبات على فرنسا وسوريا

اما ولم تتحقق الامنية العامة بانحلال الازمة قبل ١١ شباط فاننا كنا ولا نزال من المتفائلين الذين ينظرون الى النتيجة بعين الارتياح - ولا نعد هذا التأجيل غير المعين الا دليلا ثانياً على حسن النتيجة

ان وقف اعمال المجلس التأسيسي امر لا بد منه قبل الاتفاق بين الحكومتين الافرنسية والسورية ولذلك لا نرى في الوقف الاضطراري الا معنى الاستمهال وتمديد اجل المفاوضات التي نرجو ان لا يفسح مجال تمديدها

وعلاوة على ذلك فقد جاء هذا التأجيل مفنداً جميع الاكاذيب والشائعات التي اراد جماعة السوء ترويجها للنيل من كرامة الوطنيين وصدق نفوسهم ومتانة

تكريم الاستاذ زكور

في باريس

كلمة مراسل المقتطف

ملخص خطبة ادوار فارس افندي مراسل المقتطف

ـ كلتي لا علاقة لها بالسياسة فانا اجنبي عن سياسة لبنان ولكن كلتي موقوفة على المجتمع الشرقي على اني اسأل الاستاذ زكور ان يعضد الصحافي المصري في القيام بمهمات ثلاث اولها تحرير المرأة بتعليمها واقناعها ان لها حقوقاً مقدسة وانها نظيرة الرجل وان عليها قضاء اعمال غير الاعمال المنزلية • وثانياً استئصال التعصب الديني فعلى الصحافي الشرقي ان يهذب الناس ويعلمهم ان دينهم يتطلب منهم قضاء واجبات وما هو منبع احقاد واضغان • وثالثها معالجة التشاؤم من الحياة فانه المرض الشرقي العمومي وهو سبب سباتنا وقعود هممنا وانقباضنا عن الحياة واستسلامنا الى القضاء ورضائنا بالتقاليد العقيمة وبوطأة الدين علينا وبموت شخصيتنا •

انه ينبغي للصحافيين الشرقيين ان يتكاتفوا في سبيل تحرير المرأة واستئصال التعصب الديني ومدافعة التشاؤم والاستسلام الى القضاء حتى تستقيم للشرق الادنى حياة اجتماعية لا بد منها حتى تنتصب عليها حياة سياسية صحيحة .

كلمة الاستاذ زكور المحتفى به

اردتم — ايها السادة — ان تكرموا فكرة وطنية سامية هي — الايمان الوطني — وشاء حسن اعتقادكم ان يرى في منشيء المعرض اثراً ضئيلاً لهذه الفكرة فاردتم ان تشجعوه وتشجعوا امثاله من شبيبة لبنان الوطنية فاجتمعتم به هنا لتحقيق هذا التشجيع، وصدقوني ايها الاخوان انني متأثر ومتأثر جداً واكثر بكثير مما كنت اعتقد لان كبير تقديركم لصغير عملي يجعل لساني يتلعثم بكلمات الشكر

انني اشكركم من صميم فؤادي واعاهدكم ان اعمل في المستقبل كل ما مقدوري لتحقيق املكم وحسن ظنكم، وسأظل الى النهاية جندياً مدافعاً عن هذه المبادىء الوطنية الشريفة التي تحملها قلوبكم الكبيرة وتلقنها بنزاهة واخلاص لاخوانكم المتخلفين في الوطن

لقد كنت اود ان ارد على خطباء الحفلة الكرام الذين اغدقوا علي من كريم خلقهم ما جعلني اتلمس نفسي لارى اذا كان هذا الكلام يوجه الي ام لغيري ولكنني ارى امامي قائمة باربعة عشر خطيباً فلا احب ان اشوه جميل حديثهم معكم باحاديث شكري، ولو حاولت ان افهم حقهم لعجزت ولضاق بكم الوقت ، فاسمحوا لي ان اقدم لاخواني الخطباء باقة صغيرة بسيطة من زهور عواطفي واخلاصي ، انها اقل ما يقدم لهم ولكنها اعز ما عندي

ان مطاليبكم وامانيكم ايها الاخوان التي اعربتم عنها بلسان الخطباء هي اقدس واعز ما احمله معي الى الوطن وهذه الاماني هي وديعة مقدسة في عنقي ساحملها نقية كما استلمتها منكم واقدمها باسمكم الى الحكومة والنوب والشعب في لبنان

ان لبنان ايها السادة يعتمد على ابنائه المهاجرين في حياته المستقبلة فهم الذين يبعثون روح التضحية والتجرد في ابنائه وهم عنوان قواه المعنوية والمادية وهم الذين يعملون في سبيله بدون غاية ولا مطلب شخصي، فلبنان بابنائه المهاجرين اقوى منه بابنائه المتخلفين وانتم يا ابناء لبنان في باريس عنوان هؤلاء المهاجرين • فباسم اخوانكم في لبنان اشكركم واناشدكم ان لا تنسوا هذا الوطن الصغير وان تعملوا دائماً في سبيله كما عملتم في الماضي وخصوصاً في مشاريعه الاقتصادية والعمرانية

انني اشكر الجمعية اللبنانية في باريس بشخص رئيسها الكريم الذي اسر ان ابشركم باسناد معتمدية لبنان نهائياً اليه في العاصمة الفرنسية واشكر الجالية اللبنانية الكريمة ولا انسى من الشكر حضرة رئيس وزارتنا السابق ومندوب لبنان في قضية تصفية الديون العمومية اوغست باشا اديب

وارجو منكم ان تشكروا معي حضرة اعضاء الوفد السوري الكريم الذين تفضلوا بحضور هذا الاجتماع والذين ما برحوا يدافعون عن قضيتهم باخلاص وثبات من سنوات عديدة وينفقون المال من جيبهم الخاص بل احدهم يبيع من ارزاقه لينفق في سبيل هذه القضية، انهم خير مثال في الخدمة الوطنية

كما اني اشكر ايضاً رئيس واعضاء الجمعية السورية العربية الذين تفضلوا ايضاً بحضور هذا الاجتماع ، ولا انسى اخواني الصحافيين الفرنسيين الذين شاء كرمهم ان يشتركوا مع اللبنانيين في تكريم زميل صغير لهم

انني ارفع كأسي واشرب على نخب الجمعية اللبنانية والجالية اللبنانية في باريس وعلى نخب الوفد السوري والجمعية السورية وعلى نخب الصحافة الباريسية الكريمة

ثم ارفع كأسي عالياً واشرب على شرف لبنان العزيز

كلمة رياض بك الصلح

لم يعد بامكاني بعد ما سمعته من الروح الوطنية الصحيحة في اقوال الخطباء وما وجهه الي المحتفى بصديقي الاستاذ زكور والى زميلي الكبير احسان بك الجابري الا ان اقول كلمة في هذا الاجتماع اللبناني الصافي ، اقول الصافي لانه يمثل روح لبنان الحقيقية ، روح هذا الجبل العزيز الاشم الذي لم يبع ولم يشر والذي دافع دائماً عن كرامته انني ايها السادة تلميذ مدرسة عينطورة وفيها عرفت هذه الروح اللبنانية التي احترمها

لقد عرفت صديقي الاستاذ زكور في اصعب واحرج الاوقات التي اجتازتها بلادنا ، تلك اوقات الاحتلال الاولى ، يوم كانت الحاجة تدفع الناس الى بيع ضمائرهم ومبادئهم • عرفت الاستاذ زكور في ذلك الحين وعرفته فقيراً لا يملك شيئاً ولكنه كان ابي النفس كريما لا يباع ولا يشرى ويدافع عن مبدأه بعقيدة واخلاص ونزاهة جعلت اشد خصومه في السياسة يحترمونه الاحترام كله • وصدقوني ايها السادة انه يستحق تقدير كل اللبنانيين

انا لسنا على اتفاق في المذهب السياسي مع الجمعية اللبنانية والوطنيين اللبنانيين ولكننا نحن السوريين نسر ونطرب عندما نجد انفسنا في جمعية وطنية لبنانية كهذه تحب وطنها وتدافع عن استقلاله

انكم تشكون اليوم وقد شكونا قبلكم وثقوا ان الشكوى الافرادية لا تجدي نفعاً فيجب ان نكون كلنا يداً واحدة للمطالبة بالحقوق المشتركة التي لا نختلف فيها • لقد قلت في صيدا واقول الان انني افتخر ان اكون جندياً في لبنان المستقل واما لبنان والاستعمار فلا والف لا • • اقول هذا في قلب العاسمة الافرنسية وعلى مسمع من الشعب الافرنسي الكريم الذي لا يتردد كل من عرفه من احترام روحه الحرة التي تدخل الجرأة الى قلوب الشعب للمطالبة بحقوقها ، واذا كنا نحب الاستقلال ونجاهد في سبيله فلاننا درسنا امثولة حب الحرية والاستقلال في تاريخ هذا الشعب

قد لا ننجح كل النجاح في مطلبنا الاستقلالي ولكن هذا لا يمنعنا عن المطالبة دائماً فهذه المطالبة تريح ضمائرنا وتجعلنا ننام براحة

انني اختم كلتي داعياً للجمعية اللبنانية ولصديقي العزيز صاحب « المعرض » بالنجاح والفوز

مستشرق اوروبي

يثني على الجامعة السورية ورئيسها المفضال

ارسل الينا احد ادباء دمشق الحديث الذي دار بينه وبين مستشرق اوروبي حول الجامعة السورية ننشره شاكرين :

قال الاديب الدمشقي

قصدت نزل فكتوريا لزيارة نائب من نوابنا الوطنيين ، فلم اجده فكنت انتظره في « القاعة العامة » وبينما انا في الانتظار اقرأ احدى المجلات، اذ دخل القاعة رجل كبير السن يظهر انه من هؤلاء السواح الذين يأمون بلادنا بكثرة في هذه الايام • جلس بالقرب مني يقرأ جريدة عربية ، فعجبت لذلك وكأنه ادرك ما يجول بخاطري فالتفت الي قائلاً بلغة عربية تخالطها لغة اعجمية

— هل انت من طلاب الجامعة السورية؟

— كلا

— لقد اسعدني الحظ بزيارة المعهد الطبي العربي فاعجبت جداً لما رأيته من الرقي المحسوس، والانتظام التام ، في المخابر ، وغرف التشريح ، وقاعات المرضى ، واقسام التدريس • ولا اكتمك انني كنت استبعد ان ارى في غير الاستانة وبيروت معهداً علمياً بالمعنى الصحيح ، ولكن هذا الوهم قد زال من نفسي عند زيارتي هذا المعهد ، الذي فاق كثيراً معاهد الشرق ، التي مضى على تأسيسها زمن طويل ، وقد ازددت اعجاباً لما علمت انه لم يمض على تأسيس الجامعة السورية اكثر من سنين عشر

واني لمغتبط اشد الغبطة لنجاحكم في تدريس الطب بلغتكم العربية نجاحاً عظيما كما تدرسه الامم الغربية بلغاتها ، وبما رأيته من مظاهر الرقي والتقدم في جامعتكم ، واعتقد جازماً بأن هذا الرقي سيؤدي بهذه المؤسسة العلمية ، في عاصمة الامويين الى بعث حضارة عربية جديدة في مهدها الاول ، ويجعل منها كياناً علمياً لهذا الشرق يكون له اثره الفعال في تجديد مجد العرب الداثر

وهنا دخل نائبنا ، فاشترك معنا في الحديث الذي امتد الى الكلام عن العوامل الاساسية التي نهضت بالجامعة السورية الى مستوى الجامعات الراقية، فاتفقت اراءنا جميعاً على ان العامل الاول؛ تلك الادارة الحكيمة التي يتولاها معالي الاستاذ الحكيم رضا بك سعيد القابض على دفة العمل يديرها بحكمة راجحة ودراية فائقة وثبات على العمل العظيم الذي القيت اليه مقاليده

ثم دار البحث عن شهادة الجامعة وما يعترض قبولها من العقبات في الجامعات الاوربية والافرنسية على الاخص ، وما يبذله معالي رضا بك في هذا السبيل من الجهود الطيبة فظهرت على وجه الضيف الكريم علائم البشر ، وقال لا تيأس فكل من سار على الدرب وصل فلا بد لهذه الجامعة ان يكون لها شأن في الاقطار الشرقية

حان وقت الغداء ، فانصرفت بعد ان شكرت حضرة المستشرق راجياً منه اظهار ما تكنه نفسه نحو الجامعة وما رآه فيها من التقدم على صفحات الجرائد والمجلات

جلست الى مكتبي اكتب هذا الحديث للحقيقة والتاريخ ، اللذين يسجلان باحرف ذهبية في صفحة ناصعة البياض ، ما قام به رئيس الجامعة من الخدمات الوطنية الصادقة، نحو سوريا خاصة وبلاد العرب عامة ، وما احياه من ثقافة عربية داثرة ، ولغة عربية يقولون انها تضيق بدراسة الفنون وعلى الاخص دراسة الطب انتهى

عقيدتهم واخلاصهم للامة السورية وآمانيهم ومن جهة ثانية دل على ان فرنسا التواقة الى عهد سلام وعمران في سوريا لا ترى غير الكتلة الوطنية المجلسية هيئة صالحة للمفاوضة ولافتتاح ذلك العهد المنتظر • لذلك ظل المجلس قائماً بالرغم من تأجيل جلساته وظلت الكلمة الاخيرة للوطنيين •

«ميشال ابو شهلا»

اخبار محلية

حول قرض بلدية بيروت

شروط البنك التونسي افضل واضمن

لقد اوصلتنا جريدة الاحرار بالرد الذي طلعت به على كلمتنا حول قرض البلدية الى النقطة الجوهرية من موضوع القرض

وترانا نبدأ الآن بالرد على ردها بنداً فبنداً ايضاحاً للحقيقة التي تغار الاحرار كما يغار المعرض على اظهارها للرأي العام

نحن اذا كلفنا المدح والثناء للبنك التونسي ودعينا البلدية الى عقد القرض معه فانما نفعل ذلك في مصلحة المدينة لا في مصلحة البنك الذي لا يحتاج الى تعريف وثناء، فان له من منزلته في العالم المالي ومن رأسماله العظيم ومن فروعه التي تجاوزت المائة ومن اعماله ومشاريعه وسمعته ما يغنيه عن الاقلام المادحة وما يجعله موضع ثقة الحكومات والدوائر الرسمية عن اهلية واستحقاق

اما شركة «فرانس امريكان» التي لم يمض على انشائها ووجودها في العالم غير الاشهر المعدودة والتي لا يتجاوز رأسمالها المليون الى المليون ونصف فرنك تلك الشركة التي اذا جاز ان تسمي نفسها شركة مالية فلا يجوز لها قط ان تدعي القدرة على القيام بمشاريع البناء واحتمال مسؤولية اعمال الانشاء والتعمير وخلافها اذ انها لا تملك شيئاً من التنظيم الفني والخبرة والاقتدار المادي على ذلك بل هي تطمح طموحاً مرتكزاً على الطمع والكسب واستثمار القرض والمدينه

اذن فالذي يمدح البنك التونسي يمدح مؤسسة كبيرة قائمة بشهود عدول اما الذي يمدح او يدعو الى عقد القرض مع «فرانس امريكان» فهو يخبط خبط عشواء ويدعو الى شيء اقرب الى الوهم منه الى الحقيقه

والآن نعود الى الشروط . نحن قلنا ان مدير البنك التونسي المفوض طلب خمسة ونصف بالمائة وهذا قول صحيح ، وقد اشرنا بالوقت نفسه الى ان هنالك مسألة الضريبة على القرض الجارية احكامها بفرنسا والتي هي لا تزال معلقة تحت المخابرة

ولكن اذا نظرنا الى شركة فرنس امريكان نرى انها تطلب ٦ في المئة واذا قيل انها ستتحمل اعباء ضريبة القرض فيبقى هناك نفقات السندات وقد قدرها سعادة وكيل المحافظ سليم بك تقلا بثلاثة ارباع في المائة فيكون المجموع ستة وثلاثة ارباع هذا ما عدا الضريبة التي نشك كثيراً في امكان اعفاء البلدية منها

هذا من جهة الارقام الظاهرة واما من جهة الحقيقة المستترة فان البنك التونسي لو قدرنا انه لن يتمكن من اعفاء البلدية من ضريبة القرض فستكون الفائدة ثمانية صافية ولكن هنالك الحرية التامة التي ستبقى للبلدية في تلزيم اشغالها للذي تريد وبالشروط التي توافقها . اما «فرنس امريكان» فهي اذا اكتفت بالستة والثلاثة ارباع الظاهرة فانها تشترط من جهة ثانية ان تقوم هي بجميع اشغال البلدية التي خصص لها القرض ونحن نقدر ان حرية البلديه في اشغالها توازي اضعاف اضعاف الواحد وربع في المائة الذي يفرق بين الفائدتين

بل نعتبر ان التسليم بشروط «الفرانس اميركان» هو مجازفة ما بعدها مجازفة لاسيما وان شركة راسمالها مليون لا يصح قط ان تستلم اشغالا بقيمة ملايين لفقدان الضمانة المادية منها

وان في ابتسامة المسيو فيليار والمسيو بيرار قبله لشروط «الفرانس اميركان» معاني كثيرة وكبيرة للذين يريدون ان يقرؤا بين السطور ويفسروا ابتسامات الثغور . واننا وراء هذا الموضوع الى النتيجة البعيدة كي نرى فيما بعد من هو الذي يكيل المديح جزافاً

سوريا بعد تأجيل المجلس

موقف الوطنيين

لقد تلقى السوريون بمزيد الدهشة خبر تأجيل المجلس التأسيسي ، وبدت على الوجوه امارات العجب واليأس . وقد توالت الوفود منذ اذاعة الخبر على دولة رئيس المجلس معلنة ثقة الامة بوطنية المجلس . ويقال ان الوطنيين سيصدرون بياناً بالمفاوضات التي جرت بينهم وبين المفوضية العليا

نقابة المحامين المختلطة

اشاعة لا صحة لها

اشاع بعضهم عن لسان الاستاذين اميل قشوع وكميل اده ان الحكومة في نيتها حل مجلس النقابة الحالي طالبة تشكيل نقابة مختلطة من الوطنيين والاجانب . وقد هب على اثر هذه الاشاعة حضرة نقيب المحامين الاستاذ وديع افندي نعيم ورافقه النائبان الشيخ ابرهيم منذر وروكز بك ابو ناضر وقابلوا فخامة رئيس الجمهورية مستفسرين عن صحة الشائعة فنفى فخامته صحتها واكد ان لا اثر لها البتة

وقد كرر لهم التأكيد نفسه حضرة رئيس الوزاره . اما وقد نفت المصادر العالية الرسمية صحة هذه الشائعة فذلك يدل على انه خبر لفقه اصحاب الغايات ولا نعتقد ان واحداً من المحامين الافرنسيين له يد في نشر مثل هذا الخبر لانهم يعلمون جيداً ان قانون انتخاب النقابة لا يمنع دخولهم وان النقابة لا ترفض عضواً اجنبياً يحصل على ثقة زملائه في الانتخاب

الامير جورج لطف الله

والجنسية اللبنانية

نقل الينا مخبرنا ان الامير جورج لطف الله طلب تذكرة نفوس لبنانية من دائرة النفوس فرد طلبه لعدم وجود قيود تثبت لبنانيته . وانه قدم طلباً آخراً الى وزارة الداخلية فطوت الوزارة عريضته الى ان يتمكن من جنسيته اللبنانية بالطرق القانونية وعليه يكون الامير جورج حتى هذه الساعة غير لبناني وغير حاصل على حقوق اللبنانيين

برقية من عكار

حول استقالة المسيو بونور

مستشار المعارف اللبنانية

ننشر فيما يلي البرقية التالية التي وردتنا من عكار

: بيروت جريدة المعرض

ان ما احدثه المسيو بونور من التحسين في مدارسنا يجبرنا ان نسترحم عدم قبول استقالته رحمة باولاد اليوم ورجال المستقبل

ابرهيم صران مناره حنا شبل الجديدة حبيب فاخوري الزواريب جرجوره المعماري كرم عصفور مدسى الخوري الشيخ محمد احمد اليوسف حلبا ابرهيم نصر الحاكور ابرهيم ملحم ببنو عبد الله الخوري رحبه احمد محمد ببنين يعقوب حبيب ديردلوم نقولا معماري جبرائيل مخول معبكي القبيات عبدو فخر عندقت محمود الخالد البيره .

تبرئة مصطفى النحاس باشا

ورفيقيه في مجلس تأديب المحامين

اصدر مجلس تأديب المحامين في القاهرة حكمه ببراءة دولة مصطفى النحاس باشا ورفيقيه الاستاذين ويصا بك واصف وجعفر بك فخري في قضية الامير سيف الدين المشهورة وقد انتشرت بشرى البراءة بسرعة البرق الى خارج قاعة المجلس وتجاوبت في الاقاليم المصرية فانهالت برقيات التهنئة على رئيس الوفد وزميليه وتجمهر الناس حول بيت الامة حيث القى النحاس باشا خطبة جاء فيها «ليحيى الابرياء وليحيى الاشراف الاطهار» وبقي فترة طويلة يستمع خطب المهنئين من الهيئة الوفدية

مشكلة الحدود

بين فرنسا وتركيا

ورد في تلغراف من ازمير ان قائد جيش الشرق الفرنسوي وصل الى سورية وانه وصلت الى بيروت قوات فرنسويه جديدة . وترى الدوائر التركية ان حشد فرنسا لقواتها دليل على رغبتها في اجبار تركيا على التسليم في مسألة الخلاف بينها وبين فرنسا على مسألة الحدود بين سوريا وتركيا

بلا عنوان

جرى في صباح امس استعراض الجيش الافرنسي برئاسة حضرة القائد العام وقد حضرها المسيو بونسو وقلد الاميرال وسام الكران قومندور وقلد سواه من الضباط الاوسمة الممنوحة لهم

تم الاتفاق بين فرنسا وانكلترا على ان يصير تبادل الحوالات البريدية بين انكلترا وسوريا ولبنان على ان لا تتجاوز قيمة الحوالة ٢٥٠ ليرة سورية

وصل الى بيروت المستر دوبس «العميد السامي البريطاني سابقاً في العراق» ونزل ضيفاً كريماً على المفوض السامي المسيو بونسو

تفاقمت حالة المرشال فوش في هذين اليومين ويقال ان القلق شديد من جهة الكليتين

وردت انباء من دمشق تفيد ان تأجيل الجمعية التأسيسية احدث استياء عاماً . وان المسيو خيبر اجتمع بحقي بك العظم واحمد راتب بك للمفاوضة معهما

عيد القديس مارون

احتفلت الملة المارونية امس بعيد ابيها وشفيعها القديس مارون المعظم وقد اقيم قداس احتفالي في كنيسة صاحب العيد حضره رجال الحكومة اللبنانية وممثلو المفوضية العليا

وقد اذاعت رئاسة الوزارة بلاغاً اجازت فيه للموظفين الموارنة ان يتخلفوا عن الحضور الى وظائفهم بمناسبة العيد

فنحن نرفع الى رأس الملة المارونية الاكبر وعموم ابنائها اصدق عبارات التهنئة واصدق التمنيات

بريمو دي ريفيرا

يصف ثورة اسبانيا

وصلت رسائل الى باريس من سان سبستيان تصف حركة بلنسية بانها اكبر مظهر للمعارضة منذ قيام الدكتاتورية في اسبانيا . ولكن جاء تلغراف من مدريد بان الجنرال بريمو دي ريفيرا قال انه لا يشعر بالقلق بقدر شعوره بالاستياء فان «رجلا تملكه حب الظهور والصلف يؤيده قليلون من المستائين قد ازعج البلاد بضعة ايام» ويرى الجنرال انه متى فشلت هذه الحركة لا يتجدد امثال هذه الحوادث في المستقبل .

ترقية موظفين

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً بترقية السيد محمد الداعوق الى رتبة مدير لدائرة الطرود البريدية وقد كان مديراً بالوكالة وبترقية السادة : حافظ مجذوب لرتبة مراقب في طرابلس وجورج خوري ومحمد الزاملي لرتبة مراقب في بيروت ، ونقولا عطاالله لرتبة معاون رئيس مكتب . فنهنئهم وندعو لهم باطراد النجاح

ترقية في محلها

علمنا ان قيادة جيش الشرق العامة تلقت برقية من وزارة الحربية الفرنسوية تشعرها فيها انها دونت اسم حضرة الليوتان نوفل اللبناني التبعة في جدول الترقي لسنة ١٩٢٩ لرتبة كابيتان

والليوتنان نوفل هو مرافق فخامة العميد السامي الذي يعتمد عليه في الترجمة ، وهو من الشباب الناهض الراقي فنهنئه على هذا الترقي الذي يستحقه نشاطه واقتداره .

المتهمون في قضية (الغازت ده فرنك) واختلاسات مدام هانو

المسيو انكتيل
صاحب جريدة «ريمور»
في السجن

المسيو غاستون فيدال
احد المستجوبين

المسيو هنري دوماي
مدير جريدة الكوتيديان والمستقيل منها بسبب اتهامه وهو احد المستجوبين

المسيو اوديبار
رئيس تحرير الغازت ده فرنك
في السجن

الكونت ده كورفيل
في السجن

الكونت ده شافيلي
في السجن

المحامي هرسانت
في السجن

السمسار ميمون عمار
في السجن

في رياض الشعر

سئمت حياتي

لفيلسوف العراق وشاعره الكبير
«جميل صدقي الزهاوي»

أشخص الردى اني سئمت حياتي
فخذني كما قبلا اخذت لداتي
حياتي امست لا يطاق شقاؤها
وفيك ارى يا موت فيك نجاتي
متاعب لا يلفى لها من نهاية
وسلسلة طالت من النكبات
لقد طفقت تنبو عن الشيء اعيني
وقد اخذت تحكي العشي غداتي

• • •

سأهبط قبراً جلاته سكينة
هنالك في صمت يطول سباتي
هنالك القى راحة من متاعبي
هنالك حتما تنتهي حركاتي
سأبقى عن الضوضاء فيه بمعزل
فلا تزعج الايام عوض رفاتي
واني في قبري كتاب قد انطوى
عن العين ما فيه من الصفحات
واني في قبري سأنسى حقيقتي
واني في قبري سأفقد ذاتي
ولست الى مستقبلي فيه ناظراً
ولست الى الماضي بذي لفتات
سيحزن من موتي جميع احبتي
ويفرح من موتي جميع عداتي
يسوء الذي يهوى الحياة انتقاله
من النور في يوم الى الظلمات
أتحسب ان النفس بعد منيتي
تطير بهذا الجو شبه قطاة
أم النفس من بعد المنية ريشة
تقاذفها الارواح في الفلوات
أم الروح بنت الكهرباء مصيرها
الى هدر ان افلتت وشتات
على انني ماض اذا صاح بي الردى
وآت وماض بعد ذاك وآتي
خلال دهور ما لها من نهاية
كسلسلة موصولة الحلقات
وما زال هذا الكون يرجع نفسه
فليس له من منتهى وبدات

• • •

ارى الناس قد ضلوا سبيل حياتهم
كأن هداة الناس غير هداة
واصدق ما قد قيل في خيبة المنى
حديث رواه الشعر عن عبراتي
اقيمت لتكريمي من القوم حفلة
وما اكثر التكريم في الحفلات
فلما انقضت عادوا لغير جناية
يهينونني بالذم واللعنات
وشبوا بدعوى النقد حرباً لئيمة
وقد اكثروا فيها من الحملات
تمادوا يكيلون السباب سفاهة
وقد كان يغريهم علي اناتي
على «نزغاتي» كان اكبر سخطهم
وماذا يريد القوم من نزغاتي
واكثر ذاك النقد منهم لجهلهم
نزاع على الالفاظ والكلمات
فلما رأوا بطشي شديداً تأخروا
وقد تركوا الاقلام منكسرات

(بغداد) «جميل صدقي الزهاوي»

العام الجديد

القصيدة الرائعة التي انشدها الشاعر الكبير شفيق بك جبري في الحفلة السنوية التي اقامها النادي الادبي الدمشقي

جاءتك في وشي البرود تميس في وشي البرود
الفل فوق الصدر والريحان من فوق النهود
ريانة الجنبات من ورد الحدائق والخدود
وضاءة الافياء من رطب اللآلىء والعقود
ضحكت الى العام الجديد وما مع العام الجديد
اليوم مثل الامس والغد مثل يومك ما يزيد
ما تحمل الايام في طياتها الا الوعيد

• • •

يا عام قل لي: ما وراءك من نحوس او سعود
ان كنت توفي بالعهود وكيف توفي بالعهود
فارأف بظل النيرين ولا تك العاتي المريد
حتى تقر دمشق في صخب القوارع او تبيد
فاليأس احدى الراحتين فلا مفر ولا محيد

• • •

او كنت تحمل في عبابك آية العام السعيد
حتى ارى المغلول في فك السلاسل والقيود
نشوان من ذكرى العتاقة كاد من طرب يميد
فالشيخ يبسم من ضبائك في المرابع والوليد

• • •

او كنت تبطش في طلوعك بطش جبار عنيد
ترمي بداهية فما تبقي على عز وطيد
حتى نسير على الضلالة لا سديد ولا رشيد
فارجع فلا هدأت عيونك هدأة ابد الابيد

• • •

قالوا: السلام وما ارى للسلم من ظل مديد
الناس في مضض الزحام من المهود الى اللحود
نصبوا بمدرجة الختال شباكهم ويح المصيد
يهارشون على القتيت يحارشون على الثريد
فتراهم باسم الديار يكيد منهم من يكيد

• • •

يا عام انجز ان وعدت عليك انجاز الوعود
سئم الطريد فلم يذق طعم الكرى «مل الشريد
هل جئت بالعيش الرغيد وكيف بالعيش الرغيد
آمالنا في الباقيات من الليالي والابود

على الماشي ٥٩

لم اجد ...

ان «محسوبكم» مغرم بالانتقاد حتى الهوس ولكل امرء ما يهوى

عندك المغرم (بالغرام) والحب . والمغرم بالطعن والضرب . ومثله المغرم بالمال والكسب . وغيره بالنصب . الى ما هنالك مما هب ودب ...

لذلك تجدهوسي هذا يدفعني في بعض الاحايين الى انتقاد اسيادي الفضلاء ، العلماء ، الحكماء والشعراء في اعمالهم ، اختراعاتهم ، اقوالهم واشعارهم . حتى اني توصلت الى انتقاد اقوال وآيات من جميع الاديان ولكني لا اقدر ان اجاهر بنقدهم على صفحات الجرائد قبل ٥٠ — ٦٠ سبعين عاماً تمر من تاريخه

«الى الملتقى ايها القارىء العزيز»

وزيادة عن ذلك ولولا العيب و «الجرصة» لكنت اعدد لك جميع ما بي من مساوىء وعيوب ظهر مما تقدم اني قد ساويت او سبقت الشاعرين ابن الرومي والحطيئة الذين بلغ منهما حب الهجو والانتقاد حتى ان احدهما هجا زهرة الورد فتأمل الله يغفر لهما

ومع ذلك
ورغم هذا

وفضلا عن ... كل ما بي من شغف وهوس في الانتقاد لم اجد ... حتى الآن ما اقدر ان انتقده من اعمال رجال حكومتنا اللبنانية ...

عابر سبيل

المفوض النشيط فيليب افندي فارس

نشر رسمه بمناسبة رجوعه الى وظيفته مع زميله المفوض عارف افندي الياسرجي بعد ان الغيت وظيفتهما في عهد الوزارة السابقة • ويعد فيليب افندي من رجال الشرطة القديرين في لبنان وله خدماته الطيبة في دوائر الامن العام • فنهنئه وزميله عارف افندي بعودتهما الى مفوضية الشرطة

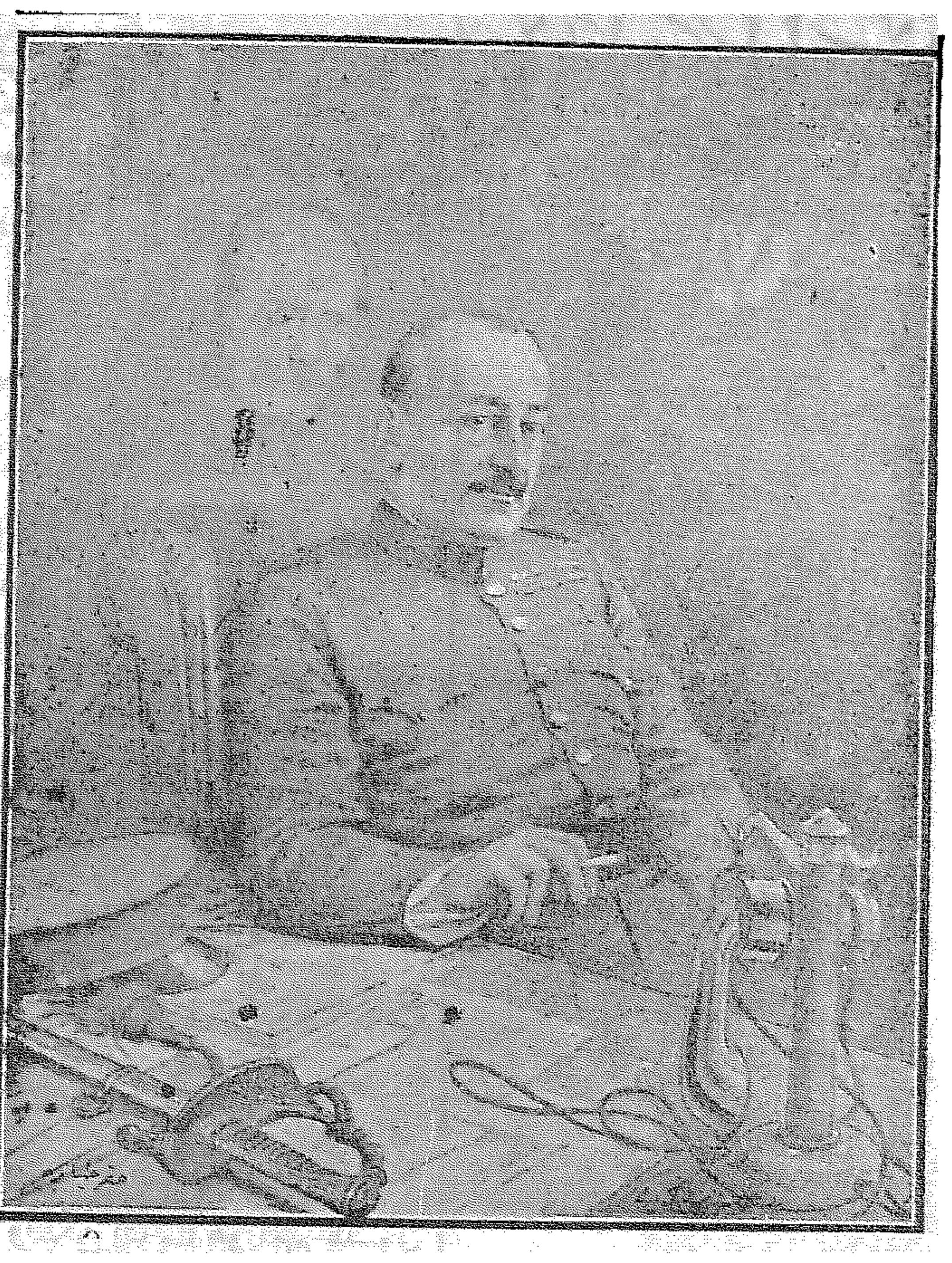

بريمو دي ريفيرا

بمناسبة الاخبار عن اندلاع الثورة في اسبانيا احتجاجا على الديكتاتورية وعن قمعها بالقوة وتوطيد اركان الحكم الحاضر فيها

معرض الاحاديث

الدبوس!

قرأت كتيباً بالفرنسية في فضل الحماقة ، طلياً شائقاً ممتعاً مقنعاً ، فلم اكد انتهي منه حتى قلت مصدقاً مؤمناً : اجل ، الحماقة كنز لا يفنى !

اراد مؤلف هذا الكتيب ان يثبت لقرائه ، باسلوب يمزج الفكاهة والمنطق ، ان النجاح في هذه الدنيا لا يتوقف على وفرة الذكاء والعقل ، بل على الضد يستلزم قدراً معيناً من الحماقة والتغفيل • •

ولا اقصد هنا (التغفيل) بمعناه العام ، فان المرء الذي يغفل كل شيء لا يمكن ان ينجح او يفوز بشيء • ولكنني اقصد المعنى الخاص وهو ان يغفل المرء ما لا فائدة منه عملية ، ليوفر عنايته وانتباهه على ما يجديه نفعاً • وأكثر الناس يعكسون الآية • فتراهم ينفقون اوقاتهم وجهودهم في سبيل امور يتوهمون ان لها شأناً وخطراً ، فلا يبقى لهم من الوقت والجهد ما تستدعيه العناية بتلك الامور الحيوية التي نعدها من امارات الفوز والنجاح في الدنيا ، وحينئذ ليست وفرة ذكائهم بمغنية فتيلاً

وسأضرب لكم على ذلك مثلاً

تقدم ذات يوم الى احد كبار الصيارفة فتى في الخامسة عشرة من عمره يطلب الاستخدام ، وكان يحمل « توصيات » ذات وزن من اصدقاء الصيرفي ومعارفه تذكره بالخير الجزيل • ويظهر ان الصيرفي تحدث الى الفتى ، فلم يرق له حديثه ، فصرفه غير آسف على انه لن يقبله في عداد عماله ومستخدميه

خرج الفتى يتعثر باذيال الخيبة ، وفيما كان يجتاز الحديقة التي تطل عليها نافذة الصيرفي في مكتبه اذ رأى دبوساً على الارض ، فانحنى لاخذه ، ثم مسحه وشكه في باطن « جاكتته » لجهة الكتف حيث تشك الدبابيس عادة

ولحسن الحظ ان الصيرفي كان ينظر اليه ، فاعجبه ذلك منه ، فاستدعاه ووظفه عنده

ثم تعاقبت الاعوام فاذا بذلك الفتى — صاحب الدبوس — صيرفي من كبار الصيارفة المموّلين الذين يشار اليهم بالبنان

فنحن الاذكياء ذوي العقل الوافر تلهينا النظريات العامة ، والشؤون الهامة ، عن الدبوس وامثاله ، فلسنا نراه ولو وخز اقدامنا • ثم اذا رأيناه فلا تتنزل الى اخذه ومسحه ولو آمنا بالحاجة اليه

واذكر اني كثيراً ما يقع نظري على قطعة خمسة قروش ، فاحركها بعصاي حيناً ، وانا اسائل نفسي هل انحني لتناولها ام لا ؟ داعياً الله ان يرسل الي ولداً فقيراً لأدله على الخمسة قروش — تلك القطعة الخسيسة !

لا ازعم ان ذلك الفتى قد اثرى من جمع الدبابيس التي كان يجدها في طريقه • ولا ادعي اني لو انحنيت على الخمسة قروش التي وقع نظري عليها لاصبحت اليوم صاحب « رأسمال » لا يستهان به • • كلا ، فلن تبلغ « حماقتي » هذا الحد • لكنه مثل ضربته لبيان ما عنيته وهو ان النجاح في هذه الحياة يتوقف على صغار الامور ، اكثر من توقفه على كبارها ، وان احدنا يمشي ونظره الى السماء فلا يرى الثروة تحت قدميه

ليقل لي قراء هذا الحديث — وارجو ان لا يكون فيهم احمق واحد — ليقولوا لي صادقين مخلصين : من منهم اذا رأى رجلاً ينحني في قارعة الطريق ليأخذ دبوساً صدئاً وسخاً ، لا يستخف به ولا يسخر منه ولا يعجب من هذا « الاحمق »!

ومع ذلك فان احد كبار الصيارفة تنبأ له بمستقبل باهر ، فصدقت نبؤته لان الفتى صعد من دركات الفقر الى ذروة الغنى والثراء

ولو كان ذلك الفتى واسع الخيال ، متوقد الذكاء لصرفه خياله وذكاؤه عن تلك الهنات الحقيرة الخسيسة الى النظريات العامة ، والشؤون الهامة التي لا تؤدي الى نتيجة ولا تجدي نفعاً

كثيراً ما فكرت في الغنى ، سائلاً نفسي عن الصفات والمزايا التي يجب ان تتوفر في المرء ليستطيع جمع ثروة طائلة • فاعتقدت اخيراً ان المسألة مسألة حسابية صرفة : هي عملية جمع من غير طرح ! قرش وقرش — قرشان وهلم جرا ، وهلم جرا ، وهلم جرا ، الى آخر الدوران !

اما الاذكياء ذوو العقل الراجح ، اللاهون بعظائم الامور ، والسابحون في سماء النظريات ، فينظرون الى آخذ الدبوس والى جامع القرش ، نظرة الاستخفاف والسخرية وهم يقولون :

— هذا احمق وذاك مغفل !

والحقيقة ان الحماقة كنز لا يفنى

محدث

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٤

عصابة من النشالين

ثم قال المسيو بيتوال :

— سأقص عليك الآن كيف قبضت منذ بضع سنوات على عصابة من النشالين •

كنت اجتاز ساحة التياترو الفرنسي مع احد زملائي • فاختلطنا بالجمهور المزدحم هناك عند موقف الاوتوبيسات •

وحالا وقع نظري على رجلين اشتبهت بامرهما فلم البث ان تأكدت من انهما يشتغلان بالنشل •

— كيف تأكدت من ذلك ؟

— اولا من نظرهما الى الجمهور ، ثم اني رأيتهما يحملان اوراقاً منمرة تسمح لهما بركوب الاوتوبوس الذاهب الى حي الباتينيول ، وقد مر بضعة اوتوبيسات منها وكان فيها محلات خالية فلم يصعد النشالان اليها ، اذاً من البديهي انهما يبحثان عن فريسة ! وقد وجدا الفريسة ، اذ رأيت احدهما يفتح محفظة سيدة تهم بالصعود الى الاوتوبوس ، ولكنه لا يوفق الى نشل ما فيها بالرشاقة المطلوبة

وقد اقتفيت مع زميلي آثار هذين النشالين طول النهار ، فوقفا اكثر من مرة ولكنهما لم يقدما على عمل من الاعمال • فتركتهما وانا على يقين من اني سألتقي بهما بعد ايام

وبالفعل بعد يومين التقيت باحدهما في ساحة الاوبرا فخيل الي انه رئيس عصابة من النشالين وكان يرافقه آخر من رجال العصابة ، فعزمت ورفيقي ان لا نقبض عليه ولو رأيناه في جرم مشهود حتى نستجلي حقيقة امره •

مشى النشالان في شارع اوبر ، فتبعناهما • ولما وصلا الى محطة سان لازار رأيت النشال الجديد الذي لم القه قبلاً ينشل جزدان الدراهم من محفظة سيدة • ثم ابتعد النشالان وما لبثا ان افترقا • فتركت السارق الذي لم اكن اعرفه والقيت القبض على الآخر

وفي اليوم التالي اخذت في البحث عن الآخر فلقيته ومعه رفيق جديد ، فلم يلبثا ان اراحا احد المارة من محفظة جيبه بسرعة عجيبة • فتركت الرئيس يمضي في سبيله والقيت القبض على رفيقه كما فعلت في المرة الاولى

وهكذا ظللت خمسة عشر يوماً اراقب رئيس العصابة الذي كان كلما قبضت على احد نشاليه يستعيض عنه بآخر وهو لا يدري مصيرهم • فألقيت القبض على ستة من رجال العصابة ، ثم اخذته الى حيث كانوا بانتظاره في غرفة قاضي التحقيق •

وقد حكمت المحكمة على العصابة وعلى رئيسها

جماعة او جملة وان كنت قبضت عليهم بالمفرق ..

جرذان الفنادق

هـذا لقب يطلقه الافرنسيس على لصوص الفنادق وهم طائفة خاصة من اللصوص . وقدقال لي المسيو بيتوال انهم شديدو المراس ، من الصعب امسا كسهم ومن العسير اثبات السرقة عليهم

ما اسمهم ؟ من اي البلاد هم ؟ لا نعلم لانهم يكتمون ذلك وهم يغيرون اسماءهم كل يوم ، ولديهم جوازات منظمة علي الاصول ينتسبون بهـا الى جنسيات مختلفة

تراهم حسني البزة والهندام ، وينزلون في ارقى الفنادق فيختلطون بسراة القوم واغنيأهم الذين لا يحترسون كما ينبغي بل يمكنون بغفلتهم هؤلاء الجرذان من سرقة امتعتهم واموالهم وحليهم الخ

— يقال ان لصوص الفنادق يرتدون « مايو » اسود يستر كل جسمهم حتى رأسهم . فهل هـذا صحيح ؟

— لا اعلم . ولـكن الثابت هو انهم يلبسون احذية من اللبـاد حتى لا يسمع وقع خطاهم اذ يدخلون الغرف والناس فيها نيام

وهم يدخلون هذه الغرف بمفاتيح مصطنعة او يدفعون البـاب اذا لم يكن مقفلا . فاذا ايقظوا النازلين فيهـا اعتذروا بانهم اخطأوا غرفتهم او الطابق الذي يسكنونه، بلهجة لا تدع مجالا للريب في حسن نيتهم وصدق قولهم

اتذكر السرقة التي حدثت السنة الماضية في احد فنادق باريس الشهيرة اذ سرقت لوزير مصري حلي ومجوهرات يبلغ ثمنها مليون فرنك ؟

ان اللص الذي سرق تلك المجوهرات قدباغتة خادمة وفتاة مصريتان بينما كان يفتش في احـدى الخزائن ، فلم يضع صوابه بل قال حالا برباطة جأش عجيبة :

— ماذا ؟ الست في الغرفة نمرة .. ؟ وذكر غرفة في الطابق الاعلى

لهذا لم تسيء الفتاتان الظن وبعد حين اكتشفنا امر السرقة، فاستنجدتا بالمستخدمين ' ولـكن عبثاً فقد نجا اللص بغنيمته

وقد وقعت شبهة الشرطة على احـد لصوص الفنادق المشهورين الذي اعترضه بعضهم قبل الحادثة بسنة في الفندق نفسه اذ رأوه يدخل منزلا غير منزله

فسأله الخادم :

— الى اين ؟

فاجابه قائلا :

— الى نمرة (كذا) ..

— في الطابق الاعلى .

فتظاهر اللص بالصعود الى الطابق الاعلى ، لـكن الخادم اخذ يراقبه فرآه على العكس ينزل بسرعة ' فاوقفه. ولـكن لم تحدث سرقة ليلتئذ ولم يثبت عليه شيء فاطلق سراحه

فهذا اللص هو الذي وقعت عليه شبهتنا .. ولما عثرنا اليه ادخل الى غرفة القومسير فقال فوراً:

— اعرف لماذا تبحثون عني ولـكني لم اقترف ذنباً . لهذا انا مطمئن. وازيد على ذلك اني ذكي جداً ، فيوم ارتكب جنحة من الجنح لن تستطيعوا اثبات ذلك علي

وقد اصاب في قوله. في قضية المجوهرات التي سرقت من الوزير المصري لم نستطع جمع ادلة كافية لتجريمه .

وهـذا الرجل حسن البزة والهندام تراه في ارقى اماكن اللهو بين علية القوم ولـكن ليس له مورد رزق معروف وهو يفتخر بحظوته في اعين السيدات .

ولما سألناه عن كيفية صرفـه الليلة التي حدثت فيها السرقة اجاب انه رافق سيدة الى الاوبرا حيث اقيم مرقص خيري ، فسألت السيدة عن ذلك فاجابت بالايجاب . لكنها قالت انه تركها اثناء الحفلة ، وغاب مدة ساعة ، وهي تحسبه من اغنياء الاجانب ومن اكابرهم . وقد تحقق لدينا ان غيابه عنها حصل في وقت وقوع السرقة ولـكن لم نتمكن من العثور على قرائن تثبت ارتكابه الجريمة

لقد استطاع خلال ساعة واحدة ان يخرج من الاوبرا ويغير لباسه ويذهب الى فندق الوزير المصري ويسرق حلياً وجواهر بمليون فرنك ثم يرجع الى منزله حيث بدل ثيابه مرة ثانية ثم عاد الى الاوبرا حيث كانت السيدة بانتظاره

وهكذا اضطررنا الى اطلاق سراح هذا اللص الذي اعده بحق ملك لصوص الفنادق. فبادر الى مغادرة باريس ثم تسمى اسماء مختلفة وسرق سرقات عديدة

واخيراً قبض عليه في احوال تثبت لصوصيته فحكم بسجنه بضع سنوات .ولـكن لا شك اننا سنسمع عنه اخباراً جديدة في مستقبل الايام

« يتبع »

رواية العدد

الاعمى

كانت رنة الاسى والحزن متمشية في صوت الفتى الضرير اذ قال:

— ناولني كوبة ماء ياأبي فاني ظميء

ولقد يتاح للناظر الى وجه ابيه ان يرى الحنو كيف يتجسم

ثم قال الفتى :

— ما كنت اتوقع ان تبطيء « نانسي » في الحضور بعد ان سمعت بمحنتي وما اتتني من شدة

وسكت الفتي الضرير متأملا ثم تساءل:

— ابي هل فقدت نورين ؟ نور العين وقد رضيت به فهل افقد نور قلبي ايضاً ؟

ولما لم يجد من والده مجيباً قال :

— مالك لا تجيب يابي ؟ ان كنت قدفقدت حبيبتي فعزني وان كان هناك بقية امـل فابعث في نفسي الرجاء

فقال والده بصوت اجش:

— لا تيأس من رحمة الله ياولدي

وقال الفتى بصوت المتضرع

— ابي الي بورقة وقلم !. ارايت يا ابي الزمان وكيف يفعل ؟ لقد كانوا يتوقعون لي مستقبلا زاهرا في فن الرسم ' وهاانا قد فقدت نظري واصبحت ضريرا ليس لي الا عقر داري

وضم الفتى قبطته وقال

— ليتني اعرف من القى على وجهي ذلك السائل الناري الذي احرق وجهي وافقدني البصر لاريب انه من حسادي

ومر الاب بيده على كتف ولده مهدئاً روعه قائلا :

تجلد يابني ولاتحزن

وتمائل الفتى في مجلسه وقال:

— اكتب ياابي .. حبيبتي ونور حياتي نانسي لا ريب انك علمت بما حل بي من فقدان نظري وضياع املي في فني الذي عشقته . ولقـد رضيت بفقدان كل شيء ...ولـكن لم ولن ارض بفقدك ولقد كان شبحك الفاتن ملء قلـبي وبصري فلـما انطفأ هذا احتواك قلبي اكثر منذي قبل . لقـد سلبني القدر كل شيء..ولـكنه ابقى لي قلباً ينبض بحبك، وفؤادا يعيش لاجلك ولساناً يترنم بذكرك

وهنا توقف والد الفتى عن الـكتابة ليجفف دموع الحزن التي سالت حزنا على ولده وقال الفتى متمما خطابه :

— اني بجوارك يا املي الوحيد انسى العـالم وما فيه من مصائب ، وانسى حظي العاثر وما اناخ به الدهر علي من نوائب فهلا اقلبت ؟ ان حيـاة فتى تعيس في يديك فهلا اشفقت ؟

وكف هاري من املاء والده رسالته بقوله :

— اتراه ياابي يؤثر في قلبهـا ويجعلها تحضر الي ؟ هل ينبغي ان اضرع اليها والح اكثر مما افعلت ؟

وقال ابوه :

— ان فيه الـكفاية . دعني اغادرك لحظـة ريثما اودعه صندوق البريد

فاعترض الفتى وقال

— لا ياابي يجب ان اودعه الصندوق بيدي

وخرج الفتى يتوكأ على كتف ابيه ، وقـد امسك بيده ابيه وبالاخرى عصـا تسبقه ملتمسة الطريق .

ولما آوى الفتى الى فراشه ليلا قال لابيه سأعد الدقائق والساعات حتى يصلـني ردها على خطابي. وتمتم والده مبتهـلا الى الله . وقال الفتى :

— نعم يا ابي اطلب لي الرحمـة فقد تحملت كثيرا

وكان امل هاري في اليوم التالي في رد حبيبته عظيما وتوقع او على الاقـل قد توقع كلمات تسره وتعزيه . ولما كان المساء كادت جذوة امله تنطفيء ولما انقضى اليوم الثالث بدون جدوى انقضت البقية الباقية من امله

وقال له ابوه : لا تفكر ياولدي كـثيرا

فقال الفتى : هل اقرأ ؟ هل ارسم ؟ هل امتع النظر بالماء والزهر ؟ كلا ياابي ليس لي عمل سوى التفكير فيمن سلبت لبي !

...

لما انبثق الفجر في اليـوم الرابع عن صبـح جميل ، استيقظ هاري وكان يشعر رغماً عمـا لحقه من قلق بباعث نفسي بعث فيه السرور والتفـاؤل وطفق ينادي اباه، وكان الاب منذ ابتلي ولده بفقد نظره قد اتى بفراشه ووضعه في حجرة ولده ليكون في خدمته ، ولما لم يجد هاري من ابيه مجيباً تلمس طريقه الى فراش ابيه ودلته يداه على ان والده ليس في فراشه . ولما تفقد ملابسه لم يجدها وقال فيما بينه وبين نفسه:

مالي اشعر بقلـبي يخفق ؟ الى اين ذهب ابي مبكـرا ؟ . كم اود ان اذهب الى نانسي واخر راكعاً عند قدميها وحسبي منها ان اسمع صوتهـا الجميل وتمر بيدها على شعري كما كانت تفعل ، فمن الغبن ان اطالبها بعهد قطعتـه على نفسها بينما كنت في اوج حياتي

ليت شعري ماذا تفعل مع ضرير لا مستقبل له ولـكني اشعر انها اذا كانت بجواري يهـون علي ما قاسيته

ورجعت به الذاكرة الى مجلسه الذي اتخـذه معها على الشاطيء في ليـلة مقمرة وقد كان نسيم الليل يداعب شعرها ويعبث بملابسها , وقد خشي عليها البرد فدثرها بمعطفه وقال لها ان معطفي يحتويك وكذا قلبي وتأمل هنيهة ثم قال لها:

كم انت فاتنة يانانسي ! لقد بت اخاف لفرط جمالك ان يتسابق اليك العشـاق فيسبقوني . ان لك حسناً يبهر ولطفاً يكاد يسحر ، فـكيف آمن ان تبقي لي وحدي ؟ وحدجته الفتاة بنظرة وقالت

— لقد كنت قبل ان اعرفك حرة طليقة تائهة في بيداء ، فلما قابلتك احسست انك قد نفـذت الى قلبي وقبضت على زمامه حتى بت لا اجد من تأثيرك مفرا . وقبلها هاري قبلة خرجت من قلبه ونفذت من شفتيه

وقالت الفتاة اني حين اكون غاضبة لا اجد السرور الا في لقائك واذا كنت عابسـة لا ابسم الا في حضرتك .

وقال لها الفتى : ولـكني فقـير يامعبودتي لا املك الا النذر

فقالت متحمسة: ان حياتي وحياتك قد اتحدتا ولاسبيل لهما الى الانفصال ، فان كان مصيرك السعد والاثراء فهو مصيري وان كان التعس والشقاء فهو مصيري . وانشأ هاري يقول

— انني غير طامع او جامح ولـكني سأسعى لاجلك وسأغزو العالم ان استطعت ذلك كي اهيء لك اسباب الرفاهية .وقد كان هذا الحديث قبل ان يفقد الشاب نظره وكان يخيل اليهما لما جاش في صدريهما من الامال الـكبار ان الدنيـا اصغر من ان تسعهما ولعل القاريء يدرك من تلقاء نفسه ما ينبعث في قلبيهما من عواطف الحب ورعونة الشباب وقد خلا لهما الجو فاسرفا في القبل والمعانقة

ورجع الفتى الى نفسه وافاق من تائه ذكرياته فجزع لما لحقه وحزن لما نزل به وقال

ليست نانسي هي التي تخون وتناقض العهـد ذلك الوجه الملائكي لا يمكـن ان تنطوي نفس صاحبته على الخيانة . كلا واسم الله انها لابد ان تقف الى جانبي في محنتي

وبينما هو في مناجاته اذ سمع والده يقول وهو مقبل : تفضلي يا آنسة

وسمع ايضاً بأذن مرهفة وقلب واجف صوتاً يخنقه البكاء ويدل على تأثير صاحبته

وتقدم نحو الباب متباطئاً واذا به بين ذراعي حبيبته نانسي وهي تقول : ماذا دهـاك يا حبيبي

واهتز لفرط السرور وقال بينما يعانقها :

— نانسي ! هل جئت ؟حقاً لا اكاد اصدق

وكان والده قد وقف خلفها وقال لولده :

— اني اهنئك بفتاتك، فان لها قلباً طيباً فاني لما ذهبت اليها وقصصت النبأ عليها جزعت وودت لو فدتك بنفسها

وقالت الفتاة :

— اواه ياهاري كم تألمت لاجلك !.. انني لم استلم خطابك الا قبيل مجيء والدك لاني كنت متغيبة عند عمتي في القرية ولم احضر الا اليوم

وكانت الفتاة تتقطع عن البكاء فترة وتنظر الى وجه الضرير اخرى ثم تنقلب باكية منتحبة .

ولم يسع الفتى الا الاطراق حزناً بينما كان والده منتحباً يبكي في صمت وسكون

وهنا ثارت ثائرة الفتى ولكن على من يثور ليس الا على الدهر فقال

غشوم ظالم !.. لقد سلبني نعمة النظر على يد رجل مأجور من اعدائي . ولقد كنت في زهرة الشباب فانهار صرح آمالي واندك بنيان مستقبلي ... كنت على وشك ان انال الوسام في فن الرسم والتصوير ، ولما صرت ضريرا عدت ولا امل في يرجى او ينتظر .. اواه يا نانسي لا امل في يرجى او ينتظر .. ليس لي الا عقر داري فانزوي فيه

وسكت هنيهة وقال وهو يلهث

— نانسي اني احلك من عهدنا الذي قطعناه على انفسنا

وتساءلت الفتاة محتارة

— ماذا تقول ؟

واجابها — نعم اني معفيك من وعدك اريد ان يندثر ما مضى .

وقالت : ولكني احبك ولا اريد عنك بديلا

قال : وانا لا اود ان ترتبط حياتك بحياة ضرير لا مستقبل له

وقال ابوه : ما دامت تحبك يا بني ، فهي لا تبالي بالتضحية في سبيلك

وقال الفتى : وانا احبها يا ابي من كل قلبي ولكني سأدوس ذلك القلب لاجلها ، وسأحلها من وعدها لعلها واجدة في شاب غيري الرفيق الصالح

وقالت الفتاة : لن ارضى ان اتخلى عنك بحال . اني راضية بكفاف العيش بجوارك

وهز الفتى رأسه يائساً واعرب عن تصميمه على ما قال

وانشأت الفتاة تقول : انت لا تفقه ما تقول ياعزيزي كيف تسول لك النفس ان تعيش بعيداً عني؟ هل خيل اليك ان حبي يزول من قلب احبتبه؟

كلا ! انني اضرع اليك ان تقبلني رفيقة لك أبد الدهر

ها انا اجثو على ركبتي ضارعة اليك متوسلة

وقال والده : ألا رعا الله هذا الحب ! كم انت مخلصة نبيلة يا ابنتي !

وتلمس الفتى الضرير وجه حبيبته . ومر بيده على شعرها الناعم الجميل وقال :

— لقد حرمت رؤيتك الى الابد . ولكن صورتك في قلبي . وقال والده :

— ألم أقل لك أن قلبها لا يطاوعها على مفارقتك ؟ وقال الفتى :

— ما دمت قد قبلتني فليس لدي ما اقدمه لك سوى اخلاصي وقلبي

واخذت الفتاة يده بين يديها وقالت : هكذا يكفيني واني لسعيدة !

وامسك الفتى بيد ابيه وقال مخاطباً كليهما وانتما كل ما بقي لي من الدهر في هذه الحياة

وابتسم والده ابتسامة الحنو ونظرت الفتاة الى فتاها نظرة الحب الاكيد

وقال الفتى : نعم انتما عزائي وسلواني !

السهلي

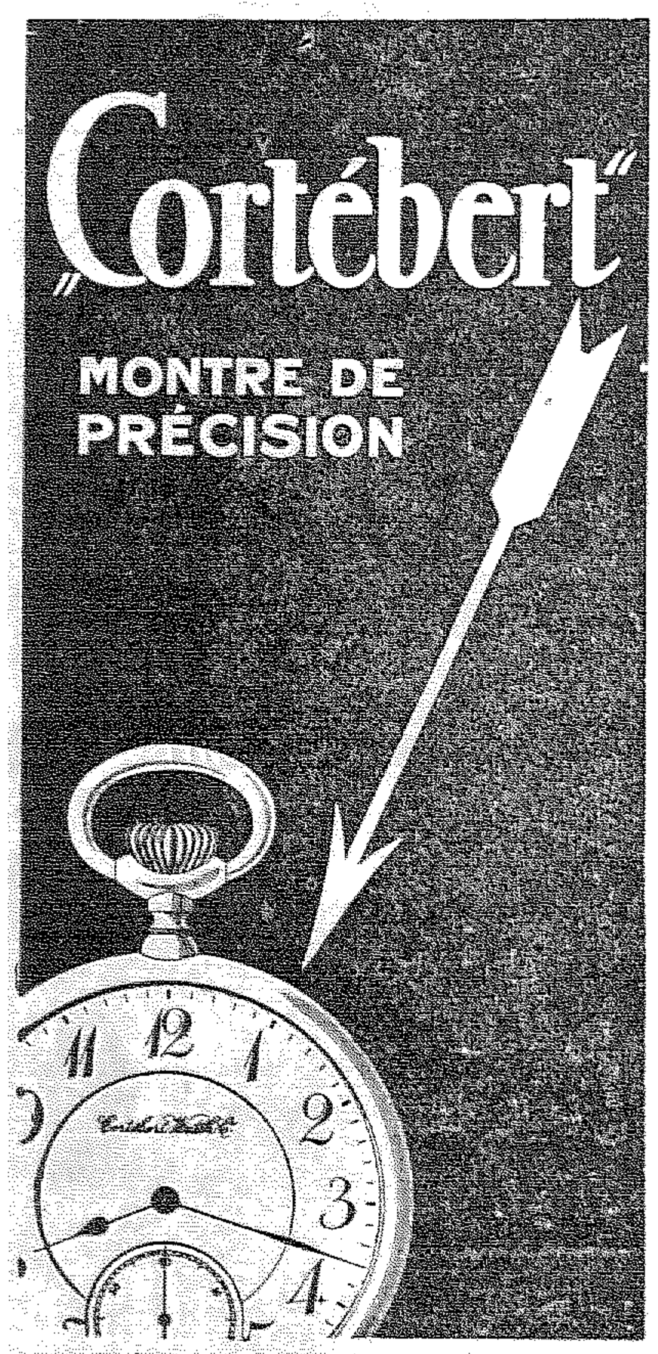

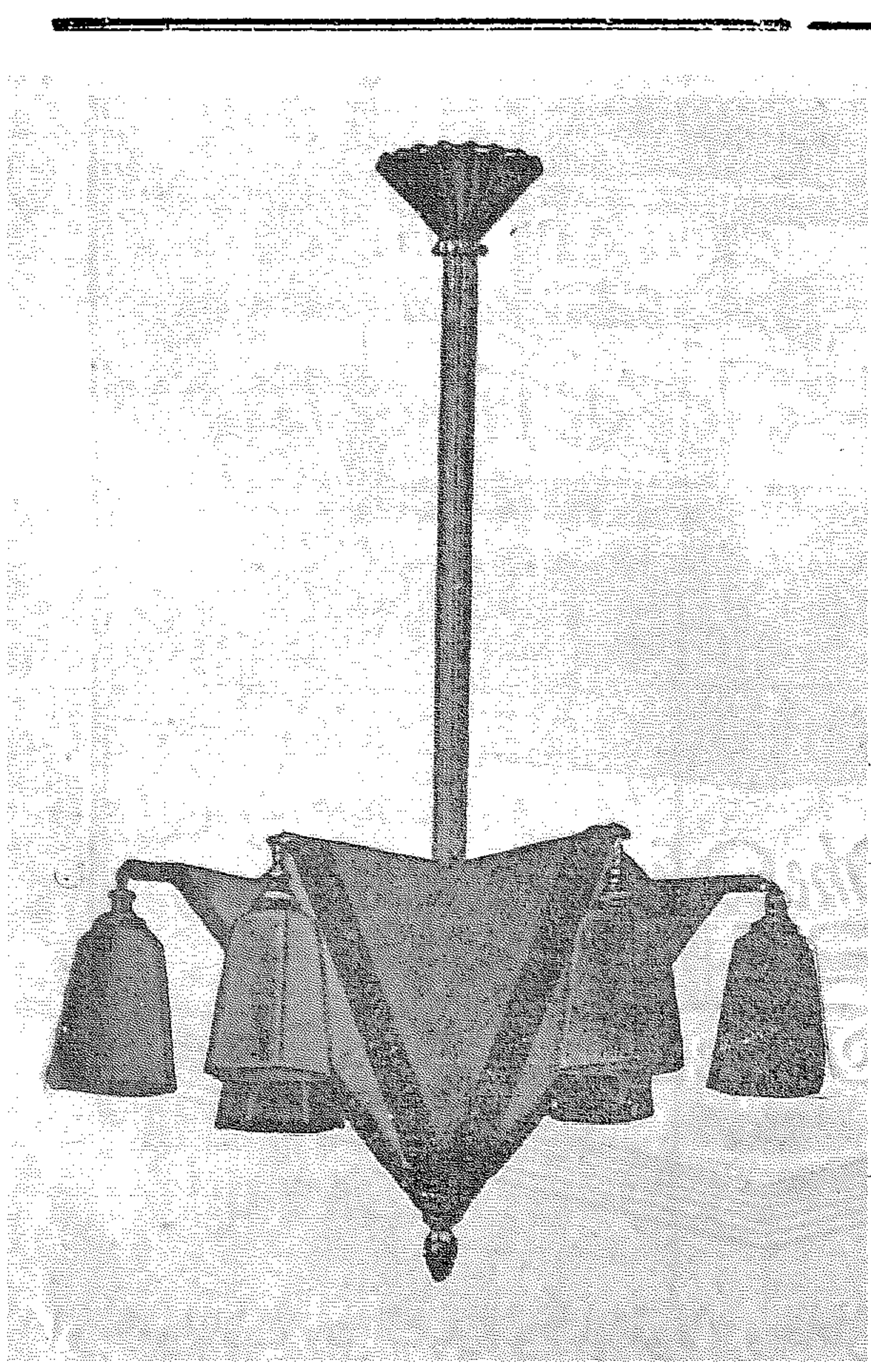

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨١٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا ١٣ في شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان توزيع كراسي المجلس النيابي على المناطق الانتخابية سيكون موضوع مشادة واختلاف بين الوزارة والنواب ولاسيما كرسي الاقليات التعييني

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
= ١٣ =

باريس في كانون الثاني ٣٠ سنة ٩٢٩

في البرلمان ايضاً

حضرت ايضاً عدة جلسات في المجلس النيابي الفرنساوي • وكانت اهم هذه الجلسات واشدها تأثيراً في نفوس الحاضرين جلسة المناقشة عن « الالزاس واللورين »

ولا يجهل قراء الصحف ان في الالزاس اليوم حركة قوية تطالب بالاستقلال الذاتي للالزاس وتستند هذه الحركة الى عوامل دينية على الاخص • فالالزاسيون متمسكون بالدين وتقاليده والحكومة تريد ان تدخل التعليم العلماني على مدارسهم

ويوجد في البرلمان الفرنساوي ٢٥ نائباً عن الالزاس واللورين اكثرهم من المطالبين بالاستقلال الذاتي ، وقد تكلم عدد من هؤلاء النواب في الجلسة التاريخية معددين الاسباب التي تدعوهم الى المطالبة بهذا الاستقلال

وكانت قاعة المجلس غاصة بالنواب — على خلاف العادة — وشرفات المتفرجين والصحافيين تعج عجيجاً عدا عن الكثيرين الذين كانوا ينتظرون خارجاً

وكان المسيو بوانكاره جالساً في مقاعد الحكومة والى جانبه المسيو بريان ولما دخل المسيو هريو اسرع الى المسيو بوانكاره واخذ يتحدث معه بانهماك ثم صعد درجات المقاعد الى اعلى صفوف الراديكاليين حيث جلس متكتفاً لوحده

وبدأت المعركة — لان الجلسة كانت معركة حقاً — في سكون رهيب وتعاقب ثلاثة من النواب الالزاسيين على المنبر والثلاثة يتكلمون الافرنسية بلهجة المانية • ومن الغريب ان نواب حزب اليسار المتطرف من الالزاسيين هم ضد الاستقلال الذاتي في حين ان نواب الالزاس من حزب اليمين من اكبر مؤيديه

وجاء في خطاب احدهم ذكر حكومة المسيو هريو فانتفض الرجل من مربضه من اعلى المقاعد وقال بصوت قوي :

— اطلب الكلام يا حضرة الرئيس

وما كاد هريو يقول هذه الكلمة حتى ضجت مقاعد اليسار بالتصفيق المتواصل ذلك لان هريو قد قرر الخروج من عزلته بعد ان لزم الصمت في المجلس مدة طويلة

وكان المسيو بوانكاره يدون على ورقة امامه ما يلوح له من مواطن النقد في خطب الخطباء • بل كان من مدة الى اخرى يقاطع الخطيب ليرد عليه بجواب محكم يقابل دائماً بالتصفيق المتحمس

ولما انتهى آخر خطباء الجلسة (المسيو ولتر) من خطابه، وكان هذا النائب يحاول ان يوجد ، بتحرشه بالحكومة وبزملائه النواب ، حادثاً مؤسفاً ولكن الرئيس المسيو بويسون قال له في عاصفة من الضحك

— اكمل خطابك يا مسيو ولتر فانك عبثاً تحاول اثارة الشغب بتحرشك وسنسمع كل ما تقوله الى النهاية • وثق اننا لن نفرحك بايجاد هذا الشغب

قلنا — ولما انتهى المسيو ولتر وقف المسيو بوانكاره ورد على الخطباء بكلمة موجزة تاركاً الجواب المسهب الى آخر المناقشة •

وبالحقيقة اننا لم نر مجلساً يصغي بسكون غريب الى كلام وزير كما اصغى النواب والحضور لكل كلمة قالها المسيو بوانكاره ، بل رأينا الكثيرين من الحضور يبكون عندما ختم المسيو بوانكاره كلمته بهذه الجملة :

— وغداً عندما تسمعون ايها النواب المحترمون ماذا فعلت فرنسا في سبيل الالزاس ترون معي ان اقصى حدود نكران الجميل لا تصل الى المكافأة التي يكافئنا بها نواب الالزاس

وضج المجلس بتصفيق متواصل مدة

اللبنانيات في باريس

يمثل رسمنا هذا بعض الفتيات اللبنانيات في باريس من جمعية « فينيقيا الجديدة » في الحفلة التي اقامتها الجمعية في رأس السنة وتكلم عنها المعرض في عدد سابق وقد ظهرت الاوانس الحسان بثياب التنكر ورقصن رقصاً جميلاً استفز تصفيق الحاضرين مراراً وتكراراً

خمس دقائق المسو بوانكاره . وكانت جميع الصفوف تصفق بحماسة الا الشيوعيون ونواب الالزاس الاستقلاليون

. . .

نكتب هذه المقالة وجلسة مجلس النواب دائرة ايضاً حول هذه القضية وفي هذه الساعة يكون المسيو بوانكاره واقفاً على المنبر ليلقي خطابه الكبير فيها وستظل المناقشات دائرة الى يوم الجمعه (بعد غد)

. . .

امثولة لامهاتنا

كنت في زيارة متحف (غريفان) واهم ما في هذا المتحف انه يريك الكثيرين من رجال التاريخ في حوادثه المهمة باجسام من الشمع وبملابسهم نفسها ويريك ايضاً اهم رجال اليوم في اهم الحوادث العالمية فترى نفسك امام بوانكاره او بريان او ميسوليني لا ينقصهم الا ان يحدثوك ، لو استطاع الشمع نطقاً . . .

ولكي يعرف القاريء مبلغ ماوصل الفن في تقليد الاشخاص نقص عليه ما رأيناه بام العين اثناء هذه الزيارة ، فان ادارة المتحف قد وضعت مقاعد مستطيلة في الاروقة امام زجاج غرف المتحف لكي يستريح عليها المتفرجون واجلست ايضاً على بعض هذه المقاعد اشخاصاً من شمع باشكال مختلفة فكان الكثيرون يعتقدون ان هؤلاء الاشخاص هم اناس حقيقيون جلسوا للراحة . وصدف ان احدى السيدات اخذت تحدث شخصاً من شخوص الشمع وتعجب لماذا لا يجيبها والناس يضحكون ، وتقدمت ايضاً سيدة اخرى بدعوى انها تعرف اشخاص الشمع من الاشخاص الحقيقيين ، واخذت تلاعب شعر احدهم حاسبة انه من الشمع فانتفض الرجل في مكانه ولا تسل كيف تراجعت السيدة وباية حالة تراجعت . . . والناس يضحكون

وبالاختصار فانك اذا اردت ان تعرف رجال التاريخ كما كانوا تماماً وتتعرف الى اعاظم العالم ولكن بدون ان تسمع اصواتهم فما عليك الا ان تزور متحف

« غريفان Grévin »

كنت في متحف «غريفان» اتفرج فاذا امامي سيدة تقود بيدها ولدها الصغير الذي لم يبلغ السادسة ولما وصلنا الى الغرفة التي تمثل مقتل مارات بيد شارلوت كوداي . قالت الام لولدها الصغير

— تفرس جيداً الان بشرلوت التي كنت تقرأ من مدة في درسك بالتاريخ حكاية قتلها لمارات اثناء الثورة الكبرى

فاجابها الصغير وهو يتفرس بشرلوت

— اجل اجل !

واخذت الام تشرح لهذا الصغير باسهاب واناة تفصيل الحادثة وهي تريه الاشخاص واحداً واحداً ، وهو مصغ كل الاصغاء اليها .

صغير في السادسة تأخذه امه الى المتحف ليرى بام العين ما قرأه في تاريخ بلاده فتشبع عينه وروحه من معاني هذا وحوادثه .

. . .

من اعلى برج ايفل

في باريس من الاثار الفريدة ما لا يقدر الانسان الان يزورها نهي ضمنة ملازمة لباريس ومن هذه الاثار برج « ايفل » الذي لم يتمكن الاميركان بناطحات سحابهم ان يبنوا اعلى منه او بعلوه ، والذي يريدون ان يقيموا اليوم تمثالا لصاحبه

وكان البرد قارساً جداً عندما ركبنا المصعد الى البرج وطلبنا ان نصعد الى الطابق الثالث اي الى اعلى مكان فيه ؛ فضحك البواب من طلبنا وقال لنا — جرب اولا ان تحمل البرد في الطابق الثاني فقط .

وبالحقيقة فاننا لم نقدر ان نحتمل البرد الشديد في الطابق الثاني

فبقينا هناك بضع دقائق فقط نتفرج على باريس من هذا العلو الشاهق فتبدو الشوارع كالخطوط على صفحة بيضاء ويظهر الناس والسيارات كالنقاط الصغيرة في هذه الصفحة

وما كان اسرعنا الى النزول قبل ان يجلدنا البرد الشديد ويجعلنا هناك تماثيل .

حفلة تكريم الاستاذ زكور

ننشر فيما يلي الخطب التي القيت في الحفلة نقلاً عن «البيرق الغراء»

خطاب الدكتور عاد

صديقي العزيز

بينما تتمثل في لبنان ادهش المهازل امام اعين السلطات الادبية والمدنية الناظرة بهزء وازدراء وبينما يحاول هناك رجل يساوره الوهم والخيال ان يظفر باكبر منصب حكومي بواسطة المال الذي يستخدمه لافساد الضمائر ، وبينما تتطارد تجارب هذه الخطة المخجلة تحت سماء جديدة « اي في لبنان » تستحسن الجمعية اللبنانية ، وذلك في سبيل توطيد الامن الادبي في النفوس ، ان تحيي احد ابناء وطنها الاكفاء بمناسبة مروره في فرنسا ؛ وهذه التظاهرة الباهرة تفهم الذين يريدون ان يفهموكم ان الجمعية تقدر لاصحاب الحسنات حسناتهم وتكشف النقاب عن تصرفات الاخرين المنافية للمغازي الادبيه

ان الاعمال الشائنة التي يريد البعض ان يغمروا لبنان فيها ستقع عليهم او بالاحرى ستلصق بذلك الرجل الذي لا يرى بداً من ان يعصب رأسه بتاج ويهتك حرمة كل ما هو محترم في هذه الامة

ولكن ليعلم ان الشرف اللبناني المتجسم في شخصكم العزيز بيننا يثأر لنفسه وانه سيضرب عرض الافق بباعث هذا القلاقل ويعلمه ان مفسد الضمائر ولو كان يحمل لقباً شرفياً هو ادنى من ان يطمح لاعلى منصب في البلاد

بالامس كنت ايها الصديق العزيز مجهولا منا واذا كنت ترى نفسك الان موضوع هذه الحفلة الودادية الشائقة فثق ان وطنيتك هي التي استوجبتها وفضلك ومواهبك . انت صحافي تفهم دور مهنتك المقدس .

فارادة الشعب وقيادته هي مهمة خطيرة وثقيلة فانت قد تحملت أعباء هذه المهمة التي تقوم بها الان بشرف نفس وجرأة لا تعبأ بسهام الحاقدين

وان عبارات الاطراء تظهر مخسوفة امام هذه المآتي المجيدة

يا عزيزي الاستاذ زكور . ما اعتدنا ان نمالق الرجال حتى اصحاب المناصب الكبيرة فاذا جئنا بهذه التظاهرة نعرب لك عن امتناننا ونمحضك تهانئنا فنحن نتكلم عن اقتناع واخلاص

كما وانه ليس من شيمة الجمعية ، وانا اصارحك في ذلك امام مواطني الاعزاء

ان تغمط الخدمات التي تبذل في سبيل بلادنا وما تبرمنا من ان نجل ونكرم الرجال الذين خدموا البلاد بذكائهم واخلاصهم وذلك دون ان نغض الطرف عن مساوىء الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة

وبقدر ما اعجبنا باعمال ويغان اننا نقدر محاسن بونسو حق قدرها . لاننا نرى انه يدير ازمة قضيتنا بايدي حريصة . ولا يهمنا ان تسبر غور نزعاته ازاء اعماله وليس من الضرورة ان يكون كل واحد مناساحراً ليعلم الدور الذي سيمثله في مستقبل الايام

لنا ملء الامل انه سيمكن بلادنا من الوسائل المادية والمعنوية لنيل حريتها وبما انني اتشرف الان

ميستانغيت في « المولان روج »

كان لا بد ان نزور «المولان روج» — الطاحونة الحمراء — والمولان روج اشهر من ان تعرف فهي اعلان مونمارتر الدائم ، وكانت تلك الليلة اخر ميستانغيت « Mistinguett » على مرسح الطاحونة .

والمولان روج «والفولي برجير» افتن وابهر ما اوجده الذوق الفرنساوي في مظاهر الرقص وملابسه وحواشيه

ولا اظن ان ملكاً او رئيس حكومة يملك حرساً فخماً فتاناً يسبقه في روحاته ويدل على قدومه يقارب بفخامته فرق الراقصين والراقصات الذين يطلون على المرسح اشكالا والواناً فيبهرون الحاضرين ليكونوا مقدمة فقط لظهور ملكة الرقص والغناء « مستانغيت »

وما قوبل ملك او رئيس جمهورية بمثل التصفيق الحاد المتحمس والمتواصل الذي قوبلت به ميستانغيت .

انها قد تجاوزت الخامسة الخمسين ، في وجهها شيء من الجمال وان في صوتها خشونة جارحة غريبة تطرب الاسماع ، ولكن اجمل ما فيها ساقان لا يمكن لاعظم فنان او رسام او مثال ان يوجد ادق منهما وانظم ، هما حقاً آية ساحرة من آيات الجمال ، وقد سوكرتهما باغلى من تاج ملكي

رقصت في خفة وغنت في طرب ، فخفت ارواح الحاضرين وطربت لها ، وظلت تستفز تصفيقهم وتستحب طربهم الى نصف الليل

وهناك على الباب الذي تخرج منه بعد تمثيلها يقف العدد الكبير من الفتيات والشبان ليتفرجوا على ميشانغيت

« ميشال زكور »

حاشية — في الرسالة التالية حديث عن فرسايل واللوفر والآنسة كندياني

بالكلام امام صحافي متنور مستقيم الضمير من ابناء جلدتي اتكلم عن هذه البلاد « اي فرنسا » قبل ما انتهي الى بلادنا

الشرف والترفع عن الاغراض يدفعانني ان ابدي رأيي امام العموم

نرى في فرنسا وجهاً نبيلاً فاذا سطا اليأس على بعض آمال عقدناها عليها فذلك يعود الى اسباب ليس من صلاحيتنا النظر فيها

اننا نرى ان المصالح الفرنسية مقدمة احياناً على المصالح اللبنانية . وعلى كل فالسياسة والانتداب هما النقطتان الجوهريتان اللتين يجب ان تنصرف اليهما جهود فرنسا ليكون عملها مفيداً

نريد سياسة طاهرة الذيل منزهة عن المطامع الفردية . هذا ولكم قلناذلك وكررناه والايام خير شاهد وحرية الضمير تحتم علي ان اعرض بهفوات حكومتنا لانها لم تترفع احياناً عن المنافع وهي قابضة على ازمة القضية الوطنية المقدسة لا يجب ان نعزو مصدر ويلاتنا الى فرنسا فلنعلن بجرأة عثراتها وبحرية عثراتنا

فالحكومة والبرلمان لكي يبرر كل منهما ساحته ينسب الخلل الى الانتداب ولكن حتى الآن لم يستشهد احدهما بوقائع محسوسة . وكم من المفوضين السامين صرحوا انهم يطلقوا يد حكومتنا لتعمل في سبيل انجاح البلاد . ولكن حكومتنا مبتلية بالجمود . فاذا كانت مصانعنا غير موجودة ومعادننا غير مستثمرة والمهاجرة قائمة على قدم وساق فالى حكومتنا يجب ان تتقدم وتناقشها الحساب

هذه هي المسائل الحيوية التي يجب ان تكون نصب عين شعب يطعتش الى الحرية والحياة وحكومة جديرة بهذا الاسم

نريد رجالا عاملين طاهري الذيل كاملي الاخلاق يدفعون البلاد الى الامام

وفي الختام ارجوكم باسم هذه الجمعية التي تضع فيك صافي ثقتها والتي قبلتك في حضنها عضواً عاملا ان تحمل تحياتنا الى الشعب اللبناني والى حكومتنا ونوابنا والى رئيس جمهوريتنا النبيل ولما تتشرف بمقابلة ذلك الشيخ التي تتجسم فيه القضية اللبنانية بلغه عرفاننا للجميل وخدمات الجمعية في سبيل البلاد وان الاخبار التي اذاعها المفسدون هي بعيدة من ان تزعزع ثقتنا بشخصه العزيز

من ثم انني اتشرف بتحية مواطننا الكبير اوغست باشا اديب رئيس وزارتنا السابق . واليكم يامواطني الاعزاء اتوجه باخلص عواطف الشكر فانكم رفعتم قدر هذا الاجتماع الذي احييناه على شرف الاستاذ زكور وها اننا نحسو نخباً على ذكر المعرض . وهذا مسك الختام

خطاب بيار عواد

«من ثم ننشر ترجمة الخطاب الذي القاه حضرة الاديب بيار عواد باسم الطلاب اللبنانيين في باريس»

امحضكم احر عبارات التكريم والاطراء باسم الطلاب اللبنانيين في باريس الذين يرون فيكم خير مدافع عن مبادئهم ومطامحهم وتعاليمهم

نرى فيكم ايضاً رجل مبادىء مزداناً بالجرأة في معترك الجهاد العلمية . وتتمنى حينما تبلغون الى مقاعد البرلمان الا يستولي عليكم الخمول العميق الضارب اطنابه فينطفي فيكم النشاط المتوقد الذي برهنتم عنه في حياتكم الصحافية في سبيل المصلحة العامة . للحياة الحاضرة مقتضياتها انت تذودعن الحكم الجمهوري والروح الديموقراطية التي تحلم في الظفر بها بمستقبل قريب فيكون لبلادنا مركزها الدولي ومتى تحين لكم الوصول الى المقعد النيابي لا تتلكأون عن طلب الاصلاحات اللازمة شأن النواب ذوي الجرأة والاقدام وهوذا تحية الجالية اللبنانية ترفع اليكم عاطفة التكبير واحتشادها حولكم الآن هو برهان على ذلك

اما الحملات الرديئة التي تواصلها بعض الصحف ضد الذين لم يبيعوا ضمائرهم فلا تلاقي بيننا الا الشجب المطلق وان ماضي اولئك الذين يوقعون المقالات النامة هو اسود ولذلك لا يجب ان نعيرها اهمية كبرى. ولكن لايمكننا ان ننظر بعين التسامح الى سهام الحاقدين التي تصوب الى رئيس جمهوريتنا الذي يحفظ له في اعماق صدورنا الشابة اخلص عواطف الاحترام .

ولكي نشجب علنا عبيد الدراهم ومن يناضل عنهم ونؤيد الذين يشهرون مفاسدهم ويعاكسونهم ادعوكم ان ترفعوا اقداحكم على ذكر فخامة الرئيس الدباس ووطنينا الغالي الذي نزل بيننا الآن الاستاذ صاحب المعرض العزيز !

اخبار محلية

القرض البلدي بين الحقيقة والاوهام

بحث في شروط الشركة

اما وقد تكرمت هذه المرة زميلتنا الاحرار الغراء بذكر اسم المعرض غير « ناشف » من صفة الزميلة فاننا نبادلها العاطفة التي تهزها في صدرنا عوامل المحبة والاحترام لشخص الصديق الزميل جبران افندي تويني . ومتى عاد الى عدده الاسبق رأى انه هو البادي بالاغفال والبادي اظلم

اننا نبدأ بشكر الزميل الصديق لحسن ظنه بنا معترفين له على كل حال بأن الاشهر المعدودة التي لنا في عالم الصحافة على رغم تغريره بضعفنا لم تحملنا يوماً على ان نتطاول الى منزلته السامية التي لا نشق له فيها غباراً ولا ان ندعي مجاراته في مضمار التحرير والصحافة وهذا شيء طبيعي عند الذين يعرفون حدودهم ويزنون قواهم وزناً صحيحاً

والآن يسمح لنا حضرة الزميل ان نعود الى بحث القرض البلدي ومناقشته في رده الاخير وفي شروط (فرنس امريكان) اننا لن نمدح ولن نقدح هذه المرة وان كان الثناء والنقد في مثل هذه الابحاث ضروري لاننا — على خلاف قول الزميلة نرى ان المركز المعنوي وما يتفرع عنه من اعمال سابقة ومن سمعة مكتسبة له مقام خاص في الاعمال المالية لا بل هو اصل والقدرة المالية المجردة فرع

واننا لنعجب كثيراً من قولها انها تنظر للشروط ولا ترى من شأنها او مما يدخل في موضوعنا ذكر الخبرة الفنية والرأسمال والاعلان عنه

ونحن لم نقل كلمتنا عن الشركة والبنك الا لاقتناعنا التام بأن هذه النقطة من الموضوع لها كل الاهمية ولم يكن غرضنا قط مجرد مديح البنك او الطعن بالشركة فكلاهما لديناسيان وبالوقت نفسه فان روايتنا عن الشركة ورأسمالها وحداثة عهدها هي رواية ثابتة بشهادة كبار الماليين في بيروت الذين يستقون هذه الاخبار من مصادرها الموثوقة رغبة منهم في الوقوف على احوال العالم المالية

اما شروط (فرنس امريكان) فانني اذكر فيما يلي بعض البنود منها لاضعها على بساط النقاش ونرى اذا كانت الزميلة لا تنفر مثلنا من وجودها وتثور عليها معنا لتمزقها تمزيقاً

« ١ » تقول الشركة في شروطها « ان تدبير اموال القرض يتم بعد امضاء الاتفاقية »

ولا يخفى على احد ما في هذا الشرط من نقص ومن ضرر اما النقص فهو انها لم تحدد اقصى الاجل الذي يتم فيه تدبير الاموال بعد التوقيع واما الضرر فهو نية الشركة بان تسعى لتدبير الاموال بواسطة طرح العملية بالمزايدة «وبالدلالة» عليها عند اصحاب الرساميل وهو عمل فضلاً عما فيه من طعن في معنويات مدينة بيروت امام الماليين ، قد ينجح وقد لا ينجح فماذا تفعل البلدية بعد ذلك وبعد انتظار لا حد له . ولو ان نية الشركة غير ذلك لما كانت تضع هذا الشرط ولوجب عليها دفع المال حال توقيع الاتفاقية

٢ — تقول الشركة « ان الاشغال تتم على مسؤولية البلدية » وليس في شروط الشركة اي بحث يتناول الضمانة من جانب الشركة للاشغال التي ستتولاها . وان هذا كاف للدلالة على الاخطار المحتمل وقوعها لانه اذا — لا سمح الله — وقع نقص او خلل بالاشغال فتكون البلدية قد جازفت باموال القرض على مسؤوليتها وحدها .

٣ — تقول الشركة « ان الاشغال يصير تخمينها على اساس prix de serie اي على معدل الاسعار الجارية في باريس ، وان التخمين تم بواسطة لجنة نصفها من ممثلي الشركة والنصف الآخر من مهندسي البلدية » فهل ترى الزميلة ان في تشكيل اللجنة على هذه الصورة ضمانة كافيه وهل لا ترى منذ الآن ان التخمين سيتم كما تشاء الشركة وهل فكرت قليلا فيما وراء هذا التخمين من ارباح مستترة عدا عن العشرة بالماية قومسيون الشركة الحلال لها . وهلا سألت المهندسين عن عملية prix de serie ومشاكلها .

انني لن اطيل الشرح في سرد مثل هذه البنود بل اعود الى كلمتي الاولى وهي ان البلديه يجب ان تظل حرة في اشغالها وانه اذا تقدم الى البلديه بنك او شركة ثانية تطلب فائدة تزيد واحداً او اثنين او ثلاثة بالماية عن فائدة شركة « فرنس امريكان » مع بقاء حرية الاشغال لوجب على البلدية وعلى كل منصف ان لا يتردد ثانية في رفض شروط (فرنس امريكان) والاخذ بالثانية .

ولكي ابين للرأي العام طمع الشركة في الاشغال اذكر الزميلة بالرسالة التى بعثت بها شركة فرنس امريكان يوم اشترطت البلدية عليها فصل الاشغال عن القرض وبقاء البلدية حرة فيها .

فلقد ارسلت الشركة يومئذ كتابها المشهور الذي كان خاتمة المفاوضات والذي لم يرد بعده كتاب تطلب فيه فائدة سبعة ونصف بالمايه تضاف اليها جميع النفقات التي تلحق بالقرض وان تكون قيمة سندات الاستهلاك ٨٧ المابة

ونعتقد ان هذا الطلب الاخير يدل دلالة واضحة صريحة على درجة طمع الشركة في الاشغال واهمية الارباح التي تنتظر غنمها منها .

وان هذا الطلب الاخير لو وضعناه بالمقايسة مع طلب البنك التونسى لتبين لنا افضلية البنك على الشركة

ومهما كان الامر فاننا نستنكر جد الاستنكار ان تقدم البلدية على عقد القرض مع تقييد نفسها بالاشغال ونرى ان تفتش على من يقرضها المال ولو بزيادة في الفائدة وان تظل حرة في تلزيم اشغالها للذي تريد .

بلا عنوان

طلب المفوض السامي من مجلس وزراء سوريا تصديق اتفاقية الديون العامة لخلو البلاد من مجلس نيابي واعتبار التصديق نافذاً وغير قابل الالغاء في المستقبل

ارسل فخامة المسيو بونسو الى حضرة اوغست باشا اديب كتاب شكر على مساعيه في عقد اتفاقية الديون العامة

وصل الى وزارة الزراعة اللبنانية ١٥ الف شتلة من الزيتون الايطالي وقد جددت لها الوزارة نصف ثمنها تنشيطاً للزراعة

اقر المجلس الصحي الاعلى وجوب استعمال مطعوم السل B E G وضرورة تلقيح الاطفال به عند ولادتهم

نفى حضرة وزير الداخلية كل علاقة للوزارة بالبيان المتعلق بتوزيع المقاعد النيابية على المناطق والطوائف وان مجلس الوزراء لم يبحث هذا الموضوع

برح الثغر الى فرنسا وبريطانيا فخامة السر هنري دوبس المفوض السامي البريطاني سابقاً في العراق بعد ان مكث يومين ضيفاً على فخامة المسيو بونسو

عاد الى القاهرة المسيو انكيري بعد ان زار الامير جورج لطف الله زيارة سريعة

صدر مرسوم بتعيين يوسف افندي سليم الياس ضاهر رئيساً لبلدية المختاره

صدر مرسوم بتعيين سليم افندي فرحات مسلم رئيساً لبلدية بكفيا

سافر الى انحاء سوريا المسيو لابروبار المندوب الممتاز في دمشق يرافقه المسيو رو احد رجال غرفة العميد الملكية

انهال التراب على الطريق بين زحله وبعلبك فتوقف سير السيارات بينها

مستانغيت في « المولاذ روج »

هي المغنية الافرنسية الشهيرة يتلها هذا الرسم في احدى رقصاتها في (المولانروج) الذي يقرأ عنها وعنه كلمة في رسالة باريس المنشورة في صدر هذا العدد .

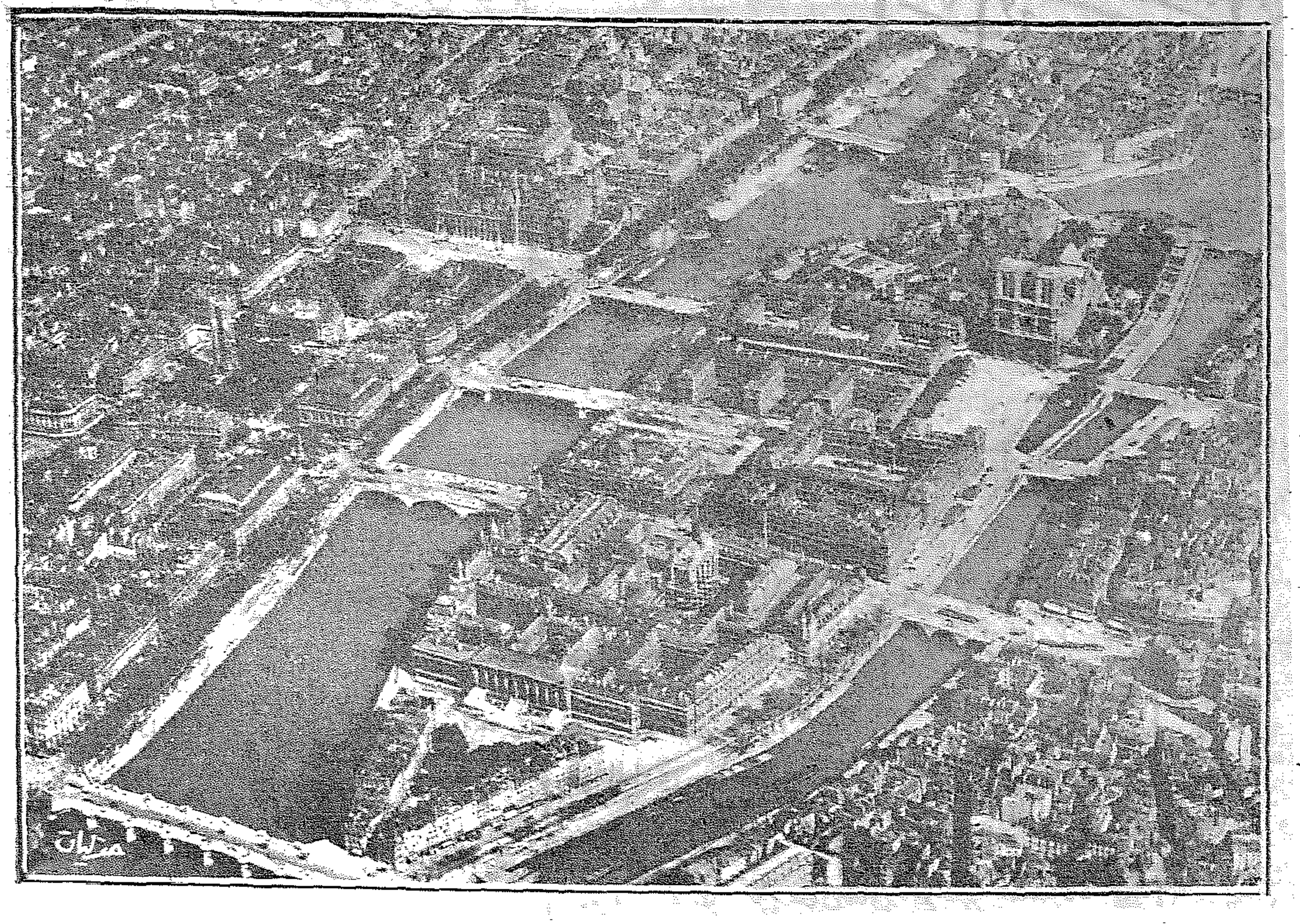

من اعلى برج ايفل

يمثل هذا الرسم قسماً من باريس كما يظهر من اعلى برج ايفل ويرى فيه على الاخص « جزيرة فرنسا » اوالمدينة القديمة وفيها اللوفر ونوتردام وقد تكلم منشيءالمعرض في رسالته اليوم عن برج ايفل وروعة المشهد الذي تقع العين عليه من اعلى البرج

في رياض الشعر

القصيدة التي القاها الشاعر المجيد
رشيد ايوب في حفلة يوبيل الكاتب
الفيلسوف جبران خليل جبران

خيالك في الصبح يمشي معي
وفي الليل صوتك في مسمعي
عجبت لدنيا وانت الدليل
يضيع بانحائها موضعي
وحيث اضطجعت اتتني الهموم
فمن دلهن على مضجعي
اودع صحوي لانسى الحياة
واحسو المدامة كي لا اعي
وهيهات انسى ولي خمرة
يقطرها القلب من ادمعي
فحظي فيها اذا ما سكرت
كحظي منها وعقلي معي
ايأس مثلي ولي نجمة
تطل على عالم اوسع

. . .

اجبران ان سماء النبوغ
دعتك الى الفلك الارفع
فقل لآلهة شعري اذا
تبدت لانجمها اللمع
هناك تركت فتى شاعراً
يناديك والنار في الاضلع
آلهة شعري الا اين انت
فقد بح صوتي ولم تسمع

. . .

اذا ما جلست قبيل الغروب
وابصرت شمسي عليها الوشاح
اقول — آلهة شعري هناك
فتخفق روحي كخفق الرياح
تطير اليك ومن شوقها
كان لها الف الف جناح
وتطوي الفضاء بلا طائل
وترجع ثكلى براها النواح
وما فؤادي فني يأسه
وقد اثخنته الليالي جراح
يناجيك حتى يجن الدجى
وتمضي النجوم ويأتي الصباح
فيا ليت شعري وحتى متى
اروح واغدو بدون ارتياح
آلهة شعري الا اين انت
اما لاسير غريب سراح

. . .

اتتني الحظوظ تروم اللقاء
فدقت على الصدر عند المساء
فما كان الا كوقع الصدى
بكهف تقادم فيه العفاء
وكيف اللقاء ولي مهجة
تقضي الليالي تجوب الفضاء
وقلب تجنى عليه الزمان
فراح يقيم بوادي الشقاء
فقلت وصوتي له رنة
وكم رن صوتي باذن السماء
ذريني فلست كما تعهدين
بشرخ الشباب وعهد الصفاء
يعز علي تدق الحظوظ
على باب صدري وما من لقاء
وروحي فمن اجل ماقد لقيت
الى غير دنيا بعثت الرجاء
ولم يبق منك سوى الذكريات
فالهو بهن بحكم القضاء
آلهة شعري آلا اين انت
وما تذخرين لمثلي جزاء

. . .

لقد حرت كيف انال الرضى
وابلغ قصدي بغير ملام
اما قلت للشعراء النواح
فرحت انوح كنوح الحمام
وقلت سهاد ومر الزمان
وما ذقت يوماً لذيذ المنام
وقلت مدام فهذي الكؤوس
سليها فكم قد رشفت المدام
وقلت غرام وقد خضت فيه
الى ان تحولت كلي غرام
وقلت اعتزال ولازمته
وعند السواقي ضربت الخيام
وقلت ذمام وعمري قضيت
بحفظ العهود ورعي الذمام
وقلت حمام فعيشي هجرت
وعللت نفسي بقرب الحمام
آلهة شعري الا اين انت
لامضي اليك والقي السلام

رشيد ايوب

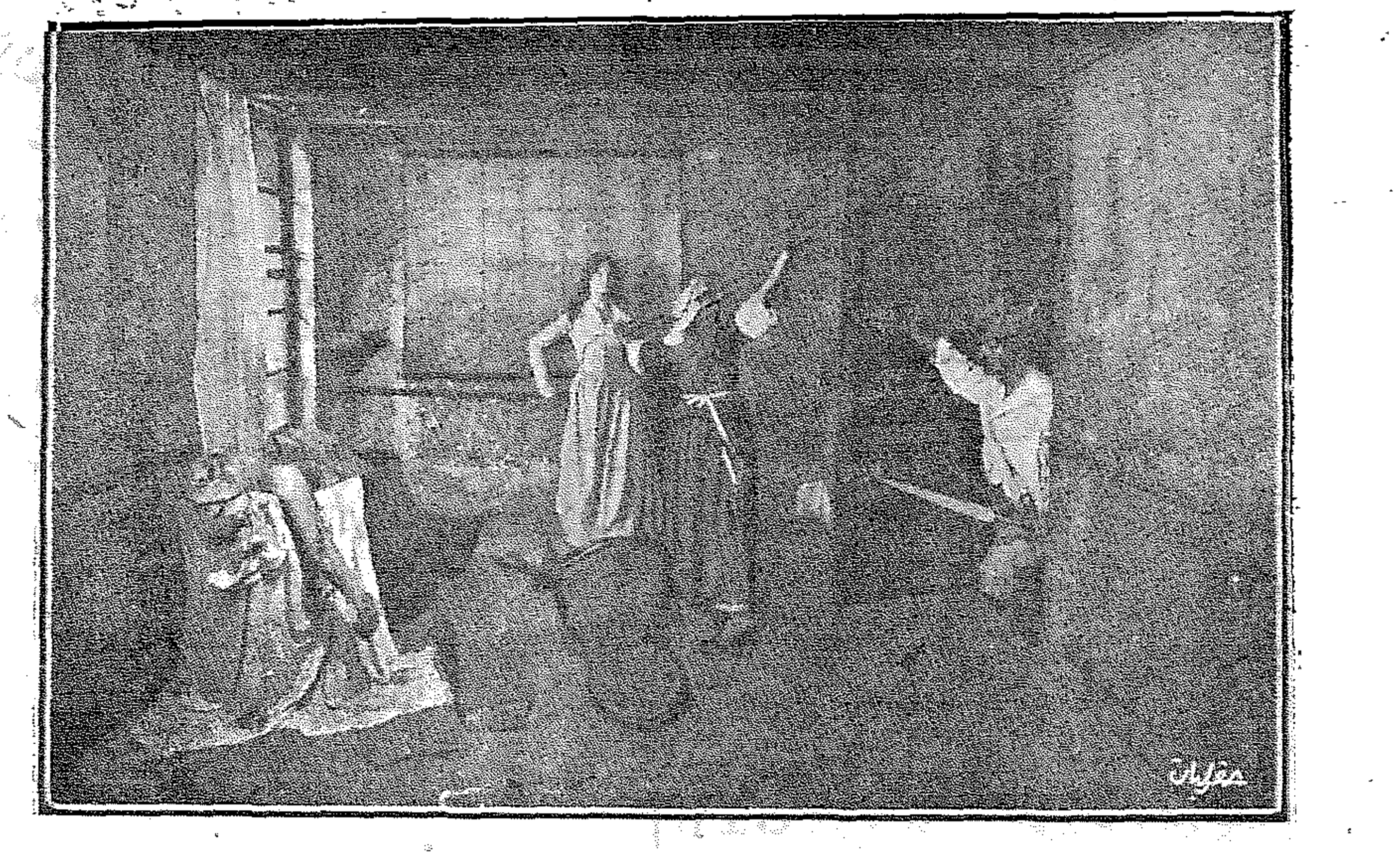

شارلوت كورداي ومارات

هذه الصورة تمثل احدى غرف متحف «غريفان» وفيها مشهد مقتل مارات بيد الآنسة شارلوت كورداي ويطالع القاريء كلمة عنه في رسالة باريس .

على الماشي

٦٠

بيروت الجديدة

ذكرت في مقالة فاتت عن تأثير المباني في الاخلاق وذكر غيري ذلك . مما يدل على صحة هذه النظرية .

وحيث العامة من أهالي بيروت (ونصف الخاصة) هم باحتياج كلي الى التثقيف الاخلاقي

وحيث ثبت ان مدارسنا لا تقوم ولا تهتم بهذا الصنف الهام من التعليم لان المدرسة الاجنبية ليس من صالحها ذلك . والوطنية منها لا تقدر لاضطرارها ان تزاحم المدرسة الاجنبية في سرعة التعليم

وحيث ان الاهالي بالنسبة لفقرها المادي والاخلاقي .. لا تعير هذا التعليم التفاتاً هاماً

وحيث ان المدارس وحدها لا تفي بالغاية المنشودة لان التلميذ ما يتعلمه في المدرسة بمدة سبع ساعات ونصف يضيعه في مدة عشر ساعات يقضيها التلميذ الخارجي بمنزله بين اهله وجيرانه ..

وحيث ثبت مما ذكر اولاً ، ان المباني الفخمة والانشاءات الجديدة لها تأثيرها في اخلاقنا (ولو جزئياً)

وحيث ما لم يدرك كله لا يترك جله

فبناء على هذه الحيثيات (التي لا تقبل غلط) تقرر ما هو آتي :

١ — انشاء بيروت الجديدة في اسرع ما يمكن

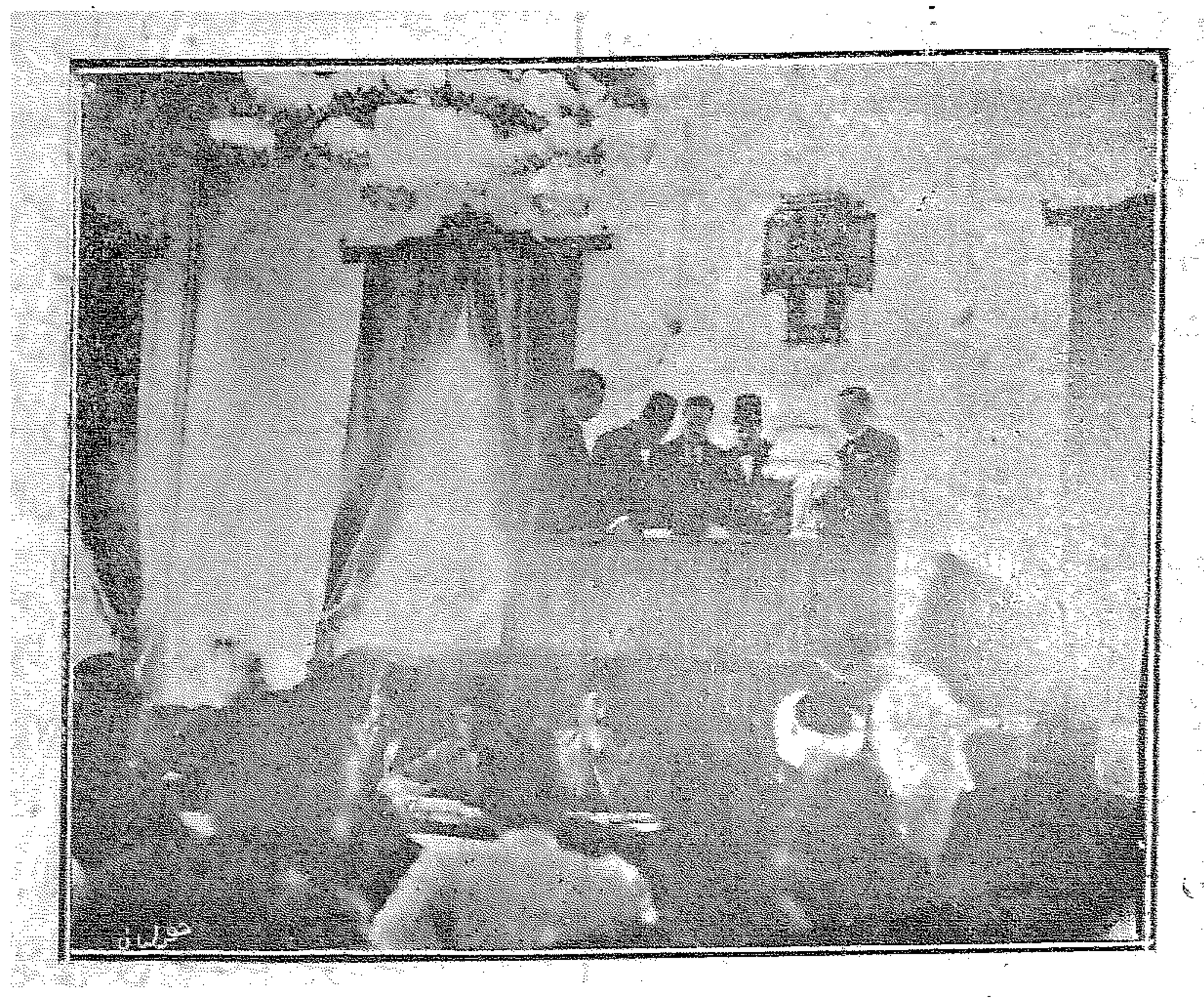

جلسة المجلس التأسيسي الاولى

ننشر هذا الرسم بمناسبة تأجيل المجلس التأسيسي السوري . معيدين الى ذهن القراء ذكرى ذلك اليوم الجميل الذي نرجو ان لاتطمس السياسة جماله

البحر الثائر «في بيروت»

اخذنا هذا المشهد في الاسبوع الفائت اثناء هياج البحر وثورة الامواج على المباني القريبة من البحر ويمثل رسمنا هذا الامواج المتعالية اكثر من عشرة امتار فوق البناية المعروفة« بقهوة الحاج داود » وقد غطت الامواج الطابق الاول بكامله ووصلت الى شرفات الطابق الاعلى .

معرض الاحاديث

جاري العزيز

لي في هذه الجريدة — او الدار — العامرة جار عزيز يدعى : الشعر . انظر يمنة الى البناية رقم ٤ فهو هناك يسرح ويمرح في رياضه

ومنذ نزلت في البناية رقم ٥ اخذت حيناً بعد حين ، في فترات عملي القليلة ، انزه الطرف على تلك الرياض ، منصتاً الى ما يتغنى به الجار العزيز من اناشيد الفرح والكآبة ،والامل واليأس

ولقد كنت ارى في تلك الفترات ايضاً صاحبنا « عابر سبيل » منكمشاً على ذاته ، مكفهر الوجه ، ساخطاً متبرماً ، صاخباً لاعناً ' لان العناية التي قلما شملته بانظارهـا ، فـكرت فيه هذه المرة ولـكن لتنفيه الى زاوية من زوايا تلك البناية رقم ٤، حيث يسرح الشعر ويمرح . ولا ادري ما هو الذنب الذي اقترفه صاحبنا « العابر » في عمره الغابر ، لتعاقبه الاقدار مثل هذا العقاب الشديد ' اذ جعلته والشعر في منزل واحد؟ فانا اعلم علم اليقين انك اذا ذكرت له ذلك الجار العزيز مرة واحدة اغمي عليه ، فاذا ثنيت انتقل الى رحمة الله

والانكى من هذا ان « العناية » التي كثيراً ما يتمنى « عابر سبيل »ان تصرف عنه النظر رحمة به واشفاقاً عليه ، لم يكفها انها قضت عليه بذلك الجوار الضنك ، في تلك الزاوية الحرجة ، فنعته ايضاً من الوقوف وحكمت عليه بالمشي المؤبد، فهو ابداً « على الماشي » اراحه الله !

وهكذا كان « عابر سبيل » يلهيني احياناً عن سماع تلك الاناشيد التي يترنم بها جاري العزيزي في رياضه الغناء . . وهكذا قطع علي حديثي اليوم اذ سألني سيكارة من سيكاراتي الناعمة ، ثم عاد الى (مشيه)

لندعه الآن ولنرجع الى حديثنا

لي الى جاري العزيز الذي يدعونه (الشعر) واسكنوه في تلك الرياض — عتاب لا بد من الافضاء به

فيا ايها الجار العزيز لقد ازعجتني امس اصوات منكرة كادت تمزق آذاني ، اصوات لا عهد لي بها . سمعتك تطبل وتزمر ، فقال طبلك فيلسوف العراق ، وقالت زمارتك : شاعره الكبير ، ثم قالا معاً : جميل صدقي الزهاوي !

وانشدتنا قصيدة عنوانها « سئمت حياتي » لذلك الشاعر المطبل به والمزمر له ، فكنت وانا اسمعها آية السآمة . . بل هـا انا وقد ذكرتها الساعة ، اتثاءب لمجرد الذكرى

عفواً يا جار ! اذا كانت تلك القصيدة من الشعر، فكل ما يتخاطب به الناس في حياتهم اليومية، وشؤونهم العادية ، وكل الاخبار المحلية التي تنشرها الصحف هي من الشعر المنثور ،فاذا وزنت وزينت في القوافي اصبحت من الشعر المنظوم

الزهاوي ينظم بسهولة عجيبة ' لـكنها سهولة غير ممتنعة، ونحمد الله على ان في شعرائنا من لا تغرهم هذه السهولة المبتذلة . واحسب ان غرور النظم — وهذا الغرور نوع او عارض خاص — قد بلغ من الزهاوي حده الاخير ، فاصبح لا يخطر له شيء ببال ، بل لا يقول كلاماً اياً كان ، الا وهو مؤمن ايمان المجاهر بأن ذلك الخاطر وهـذا الـكلام جديران بان ينظما شعراً يعرض للنـاس — تنزه الشعر وتعالى علواً كبيراً !

هذه كلمة عتاب الى جاري العزيز السارح في رياضه ، ولولا طبله المنادي : فيلسوف ! وزمارته الصارخة شاعر كبير ! لما تجرأت بهذا العتاب

لقد جرت على العراق ياجار ، فان فيه الرصافي' وان فيه على الشرقي ، وليس فيه سواهما، وهما فوق

٢ — انشاء محكمة مخصوصة لها تنظر باصغر المخالفات كالشتم والتحقير العلني والسري وفي اقل تشويش على الآداب العامة

٣ — ايجاد مصلحة حكومية لها ، تـكون من طرز جديد . . .

٤ — اما البونيس» من ظاهر وخفي » يجب ان يكونوا « منقابين على الصينية »

٤ — انشاء مدرسة حكومية للتعليم والتهذيب الاجباري المجاني

٦ — على جمهورية لبنـان ودولة الانتداب تنفيذ « امرنا هذا » كل بما يخصه »

صدر عن قصر القرطاس في ١١ شباط سنة ٩٢٩ عن الانسانية المتألمة باخلاقها

بالوكالة : عابر سبيل

شكوى الى النافعة

مياه بيروت تتسرب الى الشياح

فتغمر الطرقات وتتلف المزروعات

للاديب الفاضل صاحب الامضاء

لو ركب معالي وزير النافعة سيارته وتوجه نحو الجنوب من جهة البسطة ماراً بالحرش حتى يصل الى قرنوح (الغبيره) من اعمال الشياح . ثم لو عرج من هناك نحو الشرق قاصداً قرية برج البراجنة فانه ولا شك يكتشف جزيرة ممتدة من حرش بيروت حتى قرية البرج لا يقل عدد سكانها عن الثلاثة آلاف نسمة كلهم يدفعون الاموال الاميرية والطرقات والضرائب المختلفة .

كنا ولم نزل نطالب الوزراء الذين تعاقبوا على ادارة النافعة بضرورة اصلاح هـذه الطريق الممتدة من بئر حنتوس حتى قرية البرج وضرورة احداث اقنية عميقة على جانبيها لتسيل مياه الشتاء التي تطفو كل سنة على الطرقات العمومية والبساتين فتمنع الحركة وتتلف المزروعات والاشجار وتحدث الاخاديد العظيمة في الطرقات التي تمر عليهـا . وكأن اولي الامر قد صموا اذانهم عن استماع شكاوينا العديدة التي قدمناها بالاعتراضات الشفاهية وبالمعاريض الرسمية المطروح عليها امضاوات من سكان الشياح وحارة حريك والبرج . ولو لم تـكن هذه الشكاوي مرفوعة الواحدة تلو الاخرى لـكنا وجدنا لهم عذراً يبررهم .

اما وقد بحت اصواتنا ونضبت محابرنا من كثرة الصراخ وكتابة المعاريض فليس لنا الا ان نرفع امرنا الى الله طالبين منه تعالى ان يرفق بنا في الشتاء وان يرحمنا في الصيف لانـه قد صح فينا المثل القائل : «في الصيف حريق وفي الشتاء غريق»

والذي يزيد في طين حالتنا بلة هو عدم تمكننا من ترك بيوتنا والذهاب الى اشغالنـا الا بواسطة الزوارق او المراكب الشراعية في الطرقات بدلا من السيارات والعربات لان هنالك نهران عظيمان يصبان في ناحيتنا ولا ينضبان : فالاول يأتي من البسطة ماراً بالحرش جارفاً معه انواع الميكروبات والاوساخ المختلفة ويلتقي عند بئر حنتوس مع رفيقه الآخر الذي يأتي من رأس النبع فالطيونة فالحرش

وهكذا تغمرنا مياه هذين النهرين العظيمين وتغمر ارزاقنا على علو ذراع .او ذراع ونصف وتتلف جميع مزروعاتنا من خضرة وخلافهـا . هذا بقطع النظر عن الامراض التي تنتج بسبب هذه المستنقعات القذرة . وقد بلغ علو المياه على الطرقات العمومية ثلاثين سنتيمتراً وهي جارية كالانهر العظيمة مقتلعة الاشجار محدثة الخراب في كل ما تمر عليه .

فهل للنافعة ان تنظر الينا هذه المرة ' وعلى رأسها الاداري الحازم والوزير النشيط ، فتدفع عنا الاخطار التي تهدد صحتنا ومزروعاتنا واشجارنا ، وتـكفينا مؤونة الصراخ ؟ . . .

الشياح في ٦—٢—١٩٢٩

« ميشال سمعان »

. . .

تعاريف اخلاقية

الحب — هو مرض يبدأ بالتنهد ثم ينتهي بالتثاؤب

جمال — هو دهونات تصبغ به الجلد ليضيع لونه الاصلي

القهوة — هو مكان يجتمع فيه اثنان للطعن على صديق لهما غائب

دماغ — مكان ليفتكر فيه الانسان باعمال عظيمة ولـكنه لا يعمل منها شيئاً

صديق — هو انسان يجب ان يقرضنا المبلغ الذي نريده والا فلا يكون مخلصاً

الاغماء —هو حادث يطرأ على النساء دائماً ولـكن منه ٩٩ بالمئة اصطناعي

احتقار الآخرين — هو معجون مركب من كبرياء وخوف وحسد وغيرة

مجوهرات — هي صلة بين قلبه وقلبها اخذت في هذه الايام مكان الحب

زوجة — هي هم لـكل اعزب لم يكن له هم

زوج—هو سيد شريكة حياته وعبد لسواها . .

. ضمير — هي آلة يستعملهـا الانسان او يدعها عند اللزوم او انه يطلب ان تكون في غيره الاخاء

الـكفاية لانهما يغنيان على الاقل عن ذلك الفيلسوف العادي والشاعر السهل الذي بلانا والشعر بالتخمة — اجارنا الله واياه

عفواً يا جار ! محدث

رواية العدد

السهم المسموم

بقلم ميشال الياس اشقر

« في ذمة الله مصيرك .. ايتها الفتاة ! »

فان كنت تعشقين فهنالك السماء فاعبديها ، او كنت تحبين فامامك الهيكل ، فاجثي امامه . او كنت مغرمة بقلب انسان فهنالك المذبح وعليه قلب كل انسان

الى الدير ! ايتها الفتاة ! اولى لك من الهيام ! ترين الجنة بحسناتها، والغبطة بابهتها ، والسعادة باكملها ، فتصلين صلاة الفضيلة والآمال ، وترتلين أنغام الارواح التي تحارب الحياة وتناضل اتعابها

حفيف الاشجار الملتفة حول ديرك ، لهي عندك صوت الطهارة ، ومزمور السعادة ، وانغام الطيور الشجية لهي انغام الملائكة المطربة، فتشعرين بالنعمة والوداعة والغبطة والآمال الخالدة، فتأكدين ان لا مصية في الحياة ، طالما أنت مرتدية ثوبك الاسود ، المملؤ هيبة ووقاراً ، خير لك ان تموتي تحت سقف الدير من ان تقدمي قلبك لرجل يعبث به فساداً

. . .

في « بودابست » بيت لكبير قومه ، وكان رب هذا البيت كثير الظن ، قاسي الطبع ، وله فتاة تجاوز الثامنة عشر من عمرها ، جميلة الطلعة ، بديعة التكوين . وماذا يكون حديث البيت والاقارب عنها ..؟ الا رآها فلان ويريدها فلان ولا تصلح الا لفلان ...

وكم كانت دهشة والديها حينما فقداها من البيت في يوم عيد خرجت ورفيقاتها الى الكنيسة ولم تعد

تصور ايها القارئ حالة ابيها وكما قلنا قاسي الطبع وحالة امها والام امرأة ممتزجة أعصابها بحنو الامومة وعاطفة النساء على بناتهن

كاد النهار ان ينتهي والفتاة لم تعد . العائلة والاصدقاء والاقارب باهتمام ودهشة يفتشون على الفتاة . جاء اليوم الثاني وقد عرف سكان البلدة عن (كابي) انها فقدت فصار حديثها في كل بيت وفي كل مجلس . وكم كان هذا الحديث مصيبة كبرى على والديها . منهم من قال : هربت مع حبيبها الى البراري فهي عاشقة ، وبعضهم قال : قتلت نفسها . الى آخر ما هنالك من الآراء والاقوال والتخيلات التي لا شأن لنا بها

وقد انيط امر الاستطلاع عنها لدائرة البوليس وكأن صدفة بين الافراد رجل هادئ الطبع ، حاد الذهن وقد استلم اوراق القضية ، واخذ بالتحقيق والتفتيش حتى علم من صديقاتها بأنها كانت يوم العيد منفعلة النفس وقد مر ابن عمها من امامها فطارت غيظاً وكاد أن يغمى عليها

وللحال احضر البوليس ابن عمها وهو يتجاوز الاربعين من عمره ، قد حضر من ديار المهجر حديثاً وسأله الشرطي عدة اسئلة :

— هل لك علاقة « بكابي »

— نعم فهي خطيبتي !!

— ماذا قالت عندما علمت انك خطيبها ؟

— ماذا قالت ؟ الظاهر انك تجهل العادة عندنا ! وهل يمكن ان تقول شيئاً وابوها وليها وآمرها ؟؟؟

— هل قبل والدها أن تكون ابنته شريكة لحياتك ؟

— طبعاً ! وماذا يمنعه عن ذلك ، ولانا غني ذو ثروة طائلة ؟

— هل سمعت انها تحب غيرك ..؟

— تحب غيري ! معاذ الله ! لو كان كما تقول لسحقنا عظامها ، قبل أن يلحق بنا هذا العار

انصرف ابن عمها الى بيته وبقي البوليس يفكر بالامر ، وقد بلغه حادث آخر ، وهو ان شاباً سورياً في سن الثانية والعشرين من عمره ، تلميذ في احدى مدارس (بودابست) الاجنبية حسن الطلعة ، ذكي الفؤاد ، قصير القامة ، له عينان زرقاويتان يلمعان كأنهما حجارة كريمة يدعى (ابراهيم شكور) قد فقد من المدرسة ، وقد ظن الشرطي ان لابراهيم علاقة مع كابي وقد هرب واياها لبلاد نائية تخلصاً من والدها ، وفي الحال ذهب الشرطي لدار المدرسة ، وأخذ بالتحقيق والتحري حتى عثر على تحرير من كابي قد ارسلته الى ابراهيم قبل غيابها بساعات فقط، ففضه الشرطي بسرعة وقرأ التحرير الذي به تمكن من اكتشافات عديدة :

حبيبي ابراهيم شكور ... المدرسة الاجنبية

ليتك تعلم ما في قلبي من الحب والشوق والحزن ..

أنا سعيدة بك ، وحزينة عليك ، فانت سعادتي وانت حزني ..

لا اعلم ما لهذه الحياة تقاتلني بحبي، فهل الغرام جناية أم أنا خلقت للشقاء ؟ أم ان الشقاء خلق لاجلي ؟ اذن لا بأس من الموت دفعاً للشقاء !

ابي وامي واخي وعمي يكرهون أحب مخلوق الى قلبي وهو انت يا ابراهيم ، ويحبون ابعد مخلوق عن قلبي وهو ابن عمي الكهل المثري ، ويريدون ان احبه واكون شريكة حياته ، وحياته لا اريدها لي . رباه ما أقساهم هل خلقت عبدة لارادتهم ، وهل الضمير والقلب متاع للبيع ؟؟

انا مخلوقة حرة لي عقل وقلب ولو كان ابي نيرون لما خطبني بالرغم عن ارادتي ، ولم اعلم بذلك الا حينما تم كل شيء، فذرفت دمعاً سخيناً وشاهدني البعض في حزني فقالوا تبكي لفرحها ، فصرخت الهي نجني من اقرب قريب لي فان الاقارب كالعقارب . اختليت بامي سراً واظهرت لها شعوري وحزني ولكن .. لمن اشكو ؟ المرأة بلا ارادة ضعيفة الرأي تهاب زوجها وتخضع لكل ارادته ؟ وقد كان جوابها اصمتي ! اياك ان تتلفظي بمثل هذا القول

فخرق كلامها صدري كالسهم المسموم فاشتد حزني وكآبتي فجثوت على ركبتي الضعيفتين في غرفتي وصليت من قلب يثور كالبركان .

فكرت بالامر كثيراً يا ابرهيم حتى فقدت كل حيلة . هل اطيع من اكرهه ؟ او اتبع من احبه ؟ واني لي هذه الجسارة ؟ وانا فتاة محاطة باهل كالجبابرة . فاخترت ان اترك الاثنين . عفواً حبيبي انت مرسوم في قلبي وفي لبي اينما كنت فلا تغضب ولا تحزن لقولي .

انا اعلم انك ستكون اشد مني حزناً واكثر كآبة وستلومني على عملي ، ولكني اصفح عما تتخيله ، فان اسمي مقروناً بالعفة والطهارة وحب الفضيلة فلا تكن قاسياً يا ابرهيم على نفسك .

لا شك تريد ان تعرف كيف اترك الاثنين ؟ فانا قصدت ان انتحر بالسم ، ولكن خشيت عليك ان تتبعني الى الابدية ، فكرست حياتي حباً بحياتك ، فانا حية ارزق .

اما اين ؟ فلا يسعني ان اصرح لك فلا تبحث كثيراً علي . الوداع ! الوداع ! ولا تذكر كثيراً من الماضي ، لئلا يشتد عليك الحزن .

اهد سلامي الى اخيك جوزيف ، وتذكر دائماً اجتماعاتنا (بالرتوند) ولا تنسني

حبيبتك : «كابي»

لقد كشفت علاقة ابرهيم بكابي فعاد الشرطي الى مكتبه، واطلع والدها بالامر وبقيت هذه القضية تحت البحث والتفتيش

اما كابي فقد ذهبت الى الدير وارتدت الثوب الاسود تخلصاً من وعر الحياة وقد صادفت صعوبات جمة من رئيسة الدير . ولكن الحاحها وبكاءها وتوسلاتها سكبت في قلب الرئيسة شفقة ورحمة فقبلتها بعد شرائط عديدة . وابرهيم متشرد يبحث عنها حتى عرف مكانها ، فاسرع الى الدير مدعياً انه قريب لها وكم كانت دهشة كابي الراهبة عندما شاهدته على اسوأ حال وكان سكوتهما برهة وتساقط بعض عبرات من عيونهما ابلغ من عتاب واشد من شكوى ، وقد الح ابراهيم عليها لتتبعه فأبت كابي واخذت بالبكاء وقابلها بالمثل .

كانت رئيسة الدير تشاهد هذا المشهد المريع وتسمع حديث العاشقين من نافذة مطلة على جنينة الدير . وقد خشيت على كابي ان تترك الدير مع حبيبها فلهذا امرت كابي ان تعود الى صومعتها ، وطلبت من ابرهيم ان يخرج مسرعاً والا كانت العاقبة وخيمة .

...

قلنا ان الاب قاسي الطبع وله ولد صغير ، فعندما ضاقت به الحيل ولم يعلم مصير ابنته شق عليه ذلك كثيراً فاصيب بداء عضال لم يمهله بضعة ايام ولكن حقده على ابنته كان شديداً جداً فاخذ ورقة وهو بحال النزع وكتب وصيته ما يأتي :

انا ايتين ستامبال اوصي بجميع ممتلكاتي واملاكي وبمليونين من الفرنكات الموضوعة في البنك الاهلي لابني كريستيان وانا صحيح العقل والجسد لا ينازعه في هذه الشركة ادنى منازع اما ابنتي كابي فهي محرومة من ثروتي واموالي واملاكي جميعها نظراً لهفواتها وذنوبها التي لا تغتفر

ولكن ليس لابني كريستيان ان يعطي شقيقته منها سنتيما واحداً لانني لا اريد ذلك بتاتاً، ولكن اذا توفي ولدي قبل ان يتمكن من كتابة وصيته فالثروة تؤول الى ابنتي كابي

واما اذا كتب وصيته فيجب عليه ان يحرم شقيقته وفي هذا بلاغ الموصي .

« ايتين ستامبال »

بعد وفاة الوالد علمت الام ان ابنتها كابي كرست حياتها للدير فاسرعت الام الى الدير وشاهدت كابي الجميلة ساجدة امام المذبح تصلي ، ومن يعلم ما تقول : هل تطلب الموت ؟ واي أمل لها في الحياة وقد عرفت مصيرها ؟

خرجت كابي من الهيكل فرأت امها واخاها الصغير ، هنا سكب الصغير دمعة واجهشت الام بالبكاء اما كابي فكانت ترتجف . مشهد مؤلم يمثل في ساحة الدير بلا كلام ، سكوت وهدوء ، قطعه صوت من الصغير يقول :

بربك يا اختاه ارجعي الينا فقد توفي والدك لافظاً لعناته وغضبه عليك غير عالم انك راهبة ، انك عذراء ، انك قديسة ، فهل لك ان تسمعي توسلات اخيك الصغير وتنهدات امك الثكلى وترجعي الينا وانني اقسم لك ان الثروة التي اورثنيها ابوك كلها اكتبها لك فقط ... ارجعي الينا ... ناشدتك بالله ...

عبثاً ، ذهبت توسلاتهم ادراج الرياح حيث ان الرئيسة لم تسمح قط بخروج كابي من الدير حتى الممات ، فعادت الام والولد الى البيت بنفس منفعلة وندم يفوق تصور العقل

اما كابي فقد اشتد حزنها والم نفسها فاصيبت بمرض مؤلم لم يمهلها اكثر من سنة حتى وافتها المنية وهي في العشرين من عمرها ودفنت بين رياحين الدير ورياضه ، اما الام فلم تعش طويلاً بعد ابنتها وقد طلبت قبل موتها ان تدفن بجانب ابنتها اما رئيسة الدير فلم تسمح بذلك . وقضى اخوها مدة حياته شريداً حزيناً هائماً على وجهه لا ام تسهر عليه ولا اب يرنو اليه . اما ابراهيم فقد تعرف الى غيرها كما تعرف على كابي وعاش عيشة هنيئة كأن كابي لم تكن وهكذا شأن الشبان .

ابتداء رمضان المبارك

أطلقت المدافع عصر الاحد الغابر ايذاناً بابتداء صيام رمضان المبارك . وقد تحدد دوام الموظفين المسلمين من الساعة ٨ الى ــ١١ صباحاً ومن الساعة ــ٣ الى ــ٤ بعد الظهر

حول فرار علي شفيق

اتصل بمخبرنا ان بعض خفراء السجن وصاحب الدكان المجاور له اعترفوا بأن للاستاذ رامز افندي شوقي يداً في تدبير هرب اخيه

اننا نروي هذا الخبر ونحن لا نكاد نصدقه

...

الحزب الوطني العراقي

والازمة العراقية

اذاع السكرتير العام للحزب الوطني العراقي بياناً ابدى فيه تخوفه من سياسة الصمت والسكوت وامساك الوزارة عن الادلاء ببيان حول الازمة الحاضرة وعن عدم نشر الوثائق المتعلقة بالمفاوضات البريطانية العراقية . واختتم بيانه بان الحزب كان مقتنعاً كل الاقتناع بان العمل على تعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية قبل اعادة النظر في معاهدة سنة ١٩٢٧ وتعديلها تعديلاً جوهرياً لا يتفق مع اماني البلاد ولا يحقق رغباتها القومية

جاء في تلغراف من موسكو ان الحكومة الروسية اعترفت من جديد بالملك امان الله ملكاً على بلاد الافغان

اقتراحات الوطنيين

على العميد السامي

نشرنا سابقاً رسالة العميد الى هاشم بك الاتاسي وقرار التأجيل وترجة تحفظات الحكومة المنتدبة واننا ننشر اليوم صورة اقتراحات الوطنيين التي رفضها العميد السامي

١ — تعديل المادة الثانية من الدستور على الوجه الآتي

« البلاد السورية وحدة سياسية لا تتجزأ وحقوق الاعتراض على التجزئة الحاضرة محفوظة

٢ — اضافة مادة الى مشروع الدستور تحت عنوان « احكام موقتة » هذا نصها

ان احكام المواد ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ١١ و ١١٢ تنفذ باتفاقات خاصة بين الحكومتين الفرنسية والسورية ريثما تعقد المعاهدة لتحديد العلاقات بين الدولتين .

قدم الثغر من مصر حضرة حسين بك صادق المعين قنصلاً ثانياً للملكة المصرية في بيروت

...

تياترو كريستال

فرقة الغزان كينول الشهيرة

تركت هذه الفرقة المشهورة باريس في بدء هذه السنة وقد وصلت اليوم الى بيروت حيث تمثل في مسرح الكرستال ابتداء من يوم الثلاثاء القادم فصولا مدهشة تارة تلقي الرعب في قلوب الحاضرين وطوراً تجعلهم يقهقهون من الضحك ولهذه الفرقة في باريس شأن كبير ونجاح باهر لانها تجمع في ليلة واحدة بين نوعين من التمثيل : المفجع المرعب والهزلي المضحك .

فنحث الجمهور على حضور حفلات هذه الفرقة الفريدة .

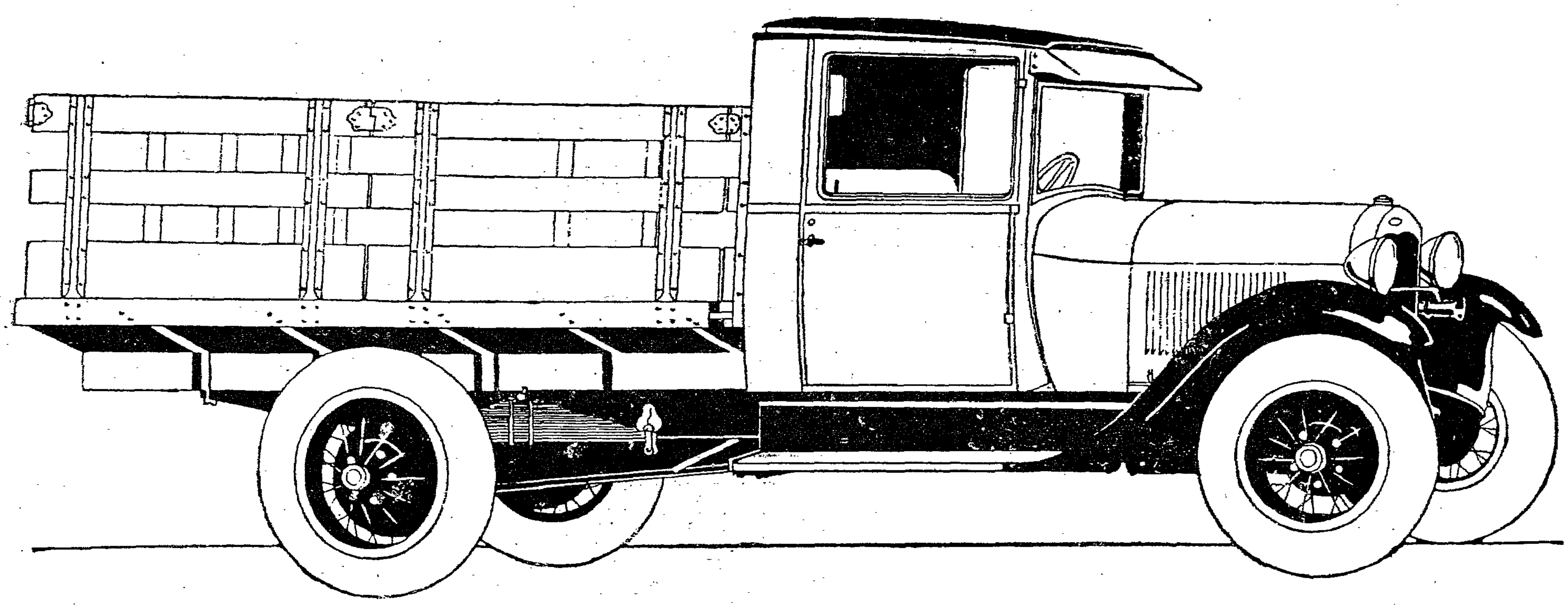

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

لوكندة بيروت الكبرى

بشرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة يحقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي

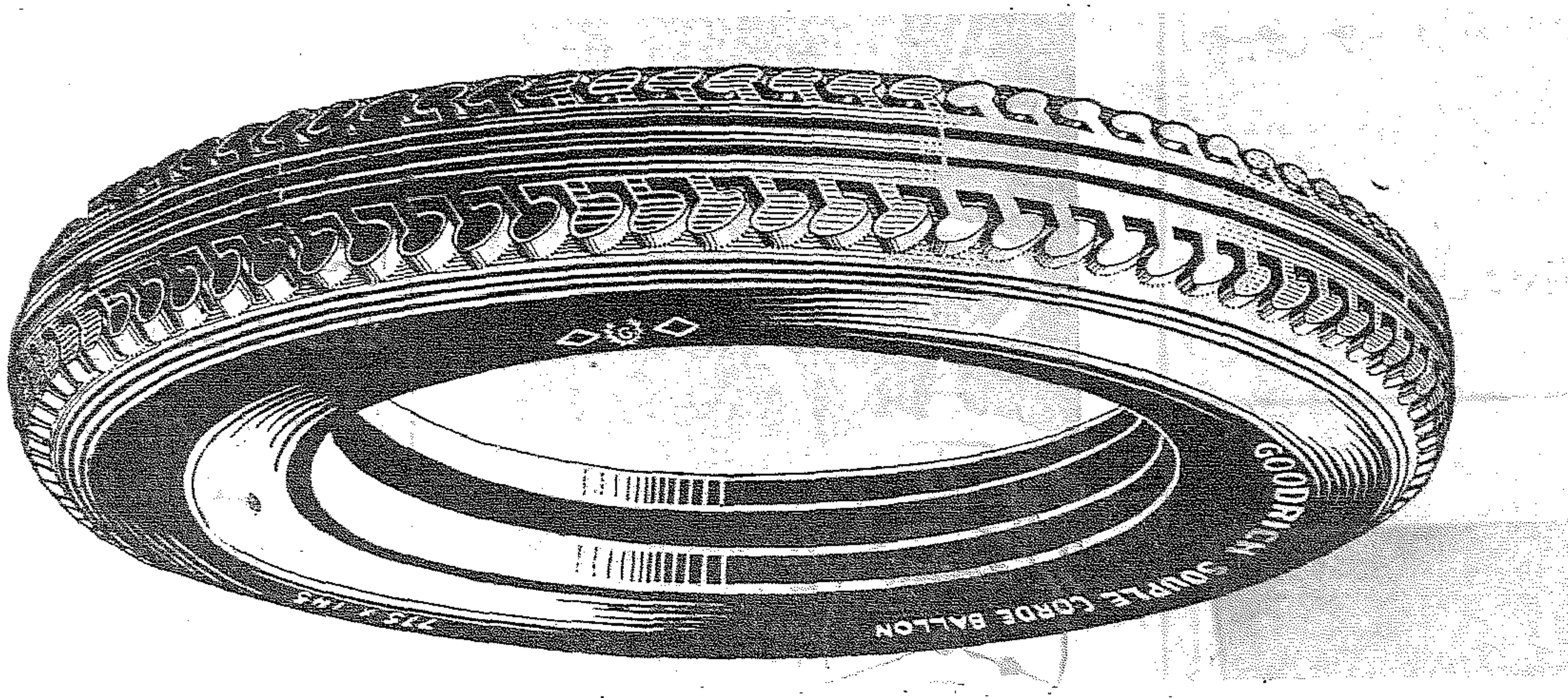

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش.

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده - بيروت

البضايع العصرية للسيدات

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو

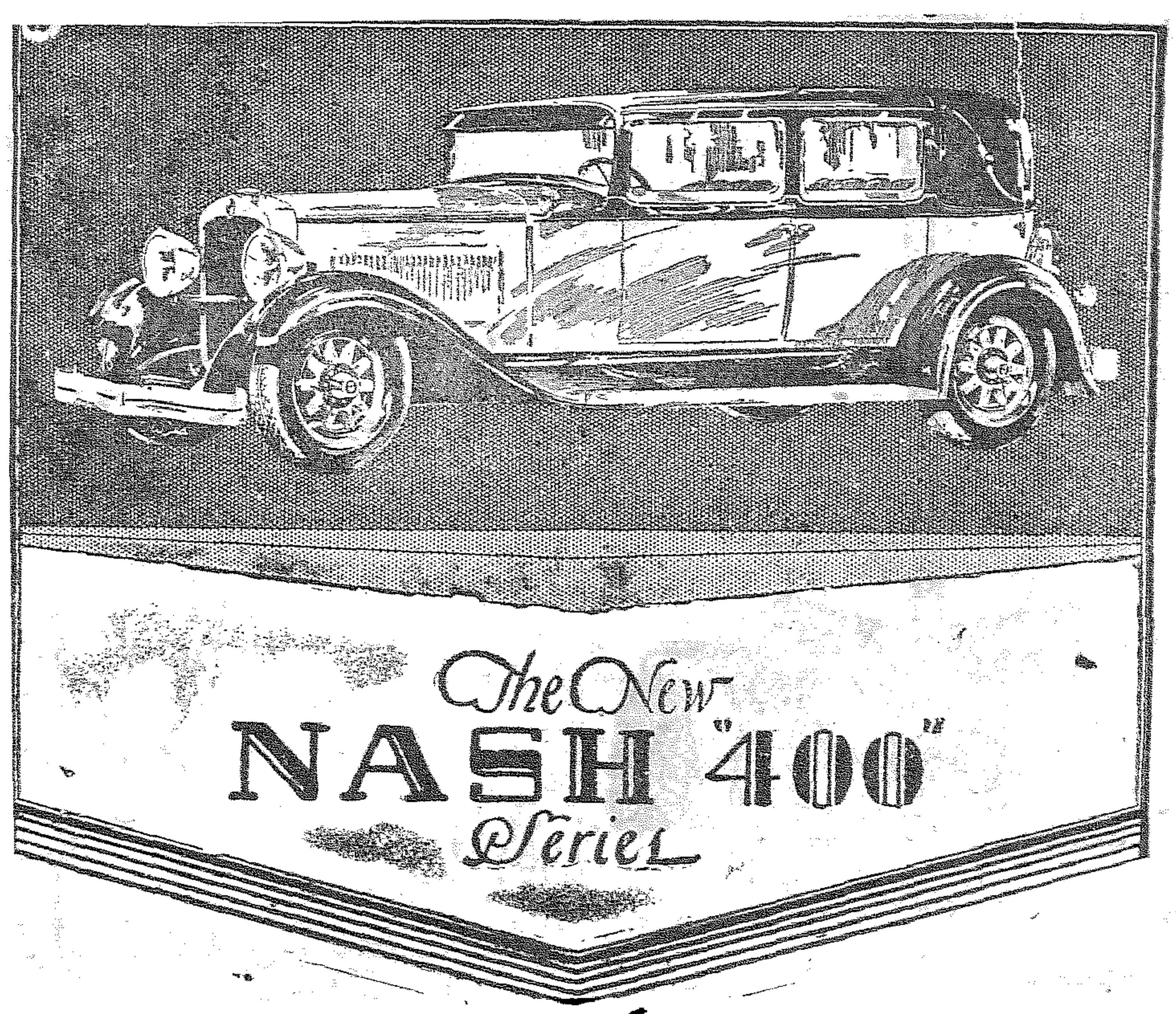

اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢٠ -

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي Diathermie) من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨١٦

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه ١٥ في شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان النواب في اول جلسة من دورتهم الاستثنائية الحالية سيطلبون من المفوضية تكذيب الشائعة القائلة بان المفوض السامي سيمدد امتياز الريجي اربع سنوات بدون استشارة المجلس والحكومة

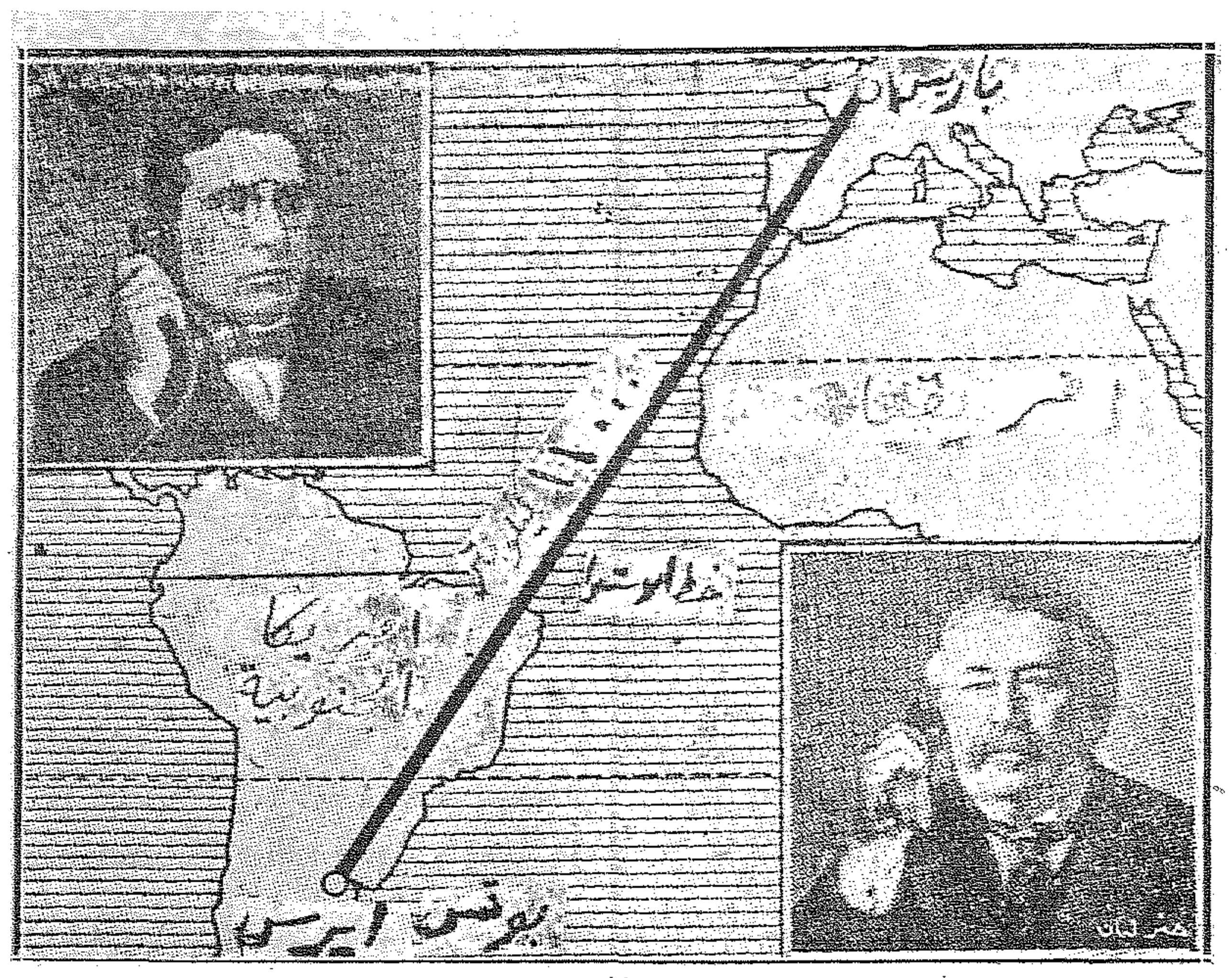

الفن في خدمة السياسة

يمثل رسمنا هذا المنسيو بريان وزير خارجية فرنسا في الزاوية السفلى والمسيو اوهانرت وزير خارجية الارجنتين في الزاوية العليا وكلاهما حامل آلة التلفون اللاسلكي ننشره بمناسبة تدشين التلفون اللاسلكي بين باريس وبونس ايرس وهي مسافة تبلغ احدى عشر الف كيلو متر كما تدل الخريطة الظاهرة بين الرجلين

غليوم الثاني في منفاه

يمثل هذا الرسم غليوم الثاني امبراطور المانيا سابقاً وقد ظهر مع زوجته الثانية وفتاتها ننشره بمناسبة تذكار مرور السبعين عاماً على مولده • ويطالع القاريء في هذا العدد حديثاً جرى بينه وبين صحافية افرنسية

لقطات الطريق

لماذا ينتقدون النظام النيابي

النواب يهزأون بارادة الامة

وجوب تعديل الدستور

— ٢ —

اوضحنا في مقال سابق الاسباب التي جعلت نظامنا النيابي عرضة للطعن والانتقاد واتينا على ذكر العلة الرئيسية في ضياع سيادة الامة وتلاشي ارادتها امام ارادة النواب الذين افسدوا معنى الحكم الجمهوري وشوهوا محاسن الدستور بما انتحلوه لانفسهم من صلاحية وسلطان لا يتفقان بشيء مع روح النظام النيابي بل بالعكس يمثلان نوعاً من الحكم المطلق والسلطة الاستبدادية تقبض عليه جماعات النواب بدلا ان يقبض عليه فرد واحد •

ولا نحتاج للقول بان حكم الجماعة المستبدة ادعى الى الفوضى واختلال الاحكام من حكم الواحد المستبد •

لذلك رأينا صوناً للحكم الجمهوري الذي تعيش البلاد في ظلاله اليوم والذي لا نرضى عنه بديلا ان ندلي برأي بريء صادق يرمي الى وجوب تعديل الدستور فيما يتعلق بحقوق النواب وصلاحيتهم لعلنا اذ ذاك نقضي على الفوضى التي ولدتها اطماع النواب واغراضهم المتباينة وسيطرتهم على السلطة التنفيذية • ولعلنا نحصر مهمتهم في دائرة التشريع والدفاع عن الامة واملاء ارادتها وتمثيل الحكم الشعبي تمثيلا حقيقياً لا اسمياً •

ان الذين شيدوا الحكم الجمهوري على انقاض الحكومات المستبدة ارادوا بذلك ان يخلقوا نظاماً يحترم ارادة الامة ولم يدر في خلدهم قط ان تكون النتيجة انتقال الحكم الى ايدي الفوضى والاطماع المتضاربة في رؤوس النواب •

ولذلك نعد من الخطأ الفاضح ان يغفل واضعو الدستور اللبناني هذا الامر ويتغاضوا عما ورد في الدساتير الراقية التي يصح بحق ان تسمى دساتير جمهورية

ان الدستور اللبناني يضع السلطة التنفيذية تحت رحمة النواب ، ويضع النواب الذين هم ممثلو الامة فوق الامة نفسها فلا الحكومة والحالة هذه امينة في طريق عملها ولا الامة تملك سلطاناً على النواب اذا ما نكثوا عهود الامانة وهكذا فان البلاد باسرها حكومة وشعباً اصبحت تحت رحمة النواب الذين تديرهم الاطماع والاهواء والذين لا لجام لهم غير يد الانتداب •

أن هذه القطعة من دستورنا هي صورة عن الدستور الافرنسي الذي يكاد يكون وحده بين دساتير الجمهوريات كريماً على النواب بسلطتهم الرئيسية وان في كلمات المسيو بوانكاره التي قالها منذ سنوات عديدة في انتقاد سلطة النواب ما يدل على ان هذه القطعة من الدستور يجب تعديلها وتوجب بالتالي الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كما هو الحال في اكثر جمهوريات امريكا • قال المسيو بوانكاره : « ان الاذى ، الاذى الهائل والمتكاثر سببه المجلس النيابي الذي اخذ يدعي لنفسه اكثر الصلاحيات الحكومية • ولقد وصلت البلاد الى حالة مشوهة في الحكم والى خرق متواصل للدستور •

فالنواب هم الذين يحكمون ويقبضون تحت اسم الوزراء على جميع الوظائف

الدعاية للملكية في سوريا
الامير عادل بن عياد في طريق العرش

تلقينا منذ يومين نشرة من جريدة « بوتي دي باري » الافرنسية دون ما تعليق تاركين لهم ان يحكموا على هذه الدعاية التي لا علم لنا بوجودها في سوريا

في طريق سوريا

ها هي اليوم سوريا ككثير من البلدان سواها تفتش على ملك كفؤ يستطيع ان يؤمن للشعب راحته التي لم يجدها في ظل الحكم النيابي

ان الانكليز الذين لا يضيعوا الفرصة في اجلاس صنائعهم على العروش، والذين يعرفون كيف ينزلونهم عنها باشارة من العين واليد اذا لم يطيعوا الاوامر — كما تدل على ذلك انباء الثورة الافغانية — أسرعوا بايجاد مرشحين ام ثلاثة لعرش سوريا المنتظر ولكن اعيان بيروت ودمشق واسكندرونه الذين لا يذهلون عن مصالحهم ولا يتخلون عن استقلالهم نادوا بالرجل الجدير بالعرش وسيغادر باريس قريباً ويذهب الى سوريا ليتم تتويجه ملكا

هذا الامير سليل الأُلى شيدوا الملكية في مصر وسليل الخلفاء الامويين ويدعى الامير عادل بن عياد وهو اكثر الامراء الشرقيين اصطباغاً بالصبغة الباريسية يقيم في قصر فخم في حي باسي مع زوجته التي هي بنت عمه وبنت شقيق الملك فؤاد ملك مصر وله اربعة اولاد من اجمل البنين

انه ينتظر ساعته بكل هدوء وليست هذه الساعة بعيدة

وقد صرح امس لاحد زملائنا قال :

«لا اطمع الا بان اجد السعادة للشعب السوري تحت ظل النظام والسلام وبمعاونة فرنسا »

وبعد فان باي تونس وسلطان مراكش مثالان حيان يحملاننا على المناداة بالامير عادل بن عياد ملكا اول على سوريا

العمومية مما ادى الى فقدان النظام والحرية وهكذا اصبحنا في حكم استبدادي تحت مظاهر برلمانية . »

هذه هي الكلمات البليغة التي وصف بها وانكاره جشع النواب وعملهم الهادم لروح الديموقراطية وسيادة الامة

على ان الامر الذي لم يشر اليه بصراحة هو ان هذه النتيجة مسببة عن الدستور الذي منح النواب ذلك السلطان الواسع .

انا من الذين لا يرون الحكم النيابي عملا مثمراً في بلادنا الا بدستور يجعل للامة كلمة فوق كلمة النواب ويمنحها حقاً في ان تعدل ما لا تراه موافقاً لمصلحتها من مقرراتهم ونريد في دستورنا ان تكون الكراسي الوزارية ممنوعة على النواب .

ان الكثيرين سيبتسمون لهذا الطلب ولكن متى علموا ان جميع جمهوريات العالم الجديد متمشية على هذه القاعدة ومتى درسوا احوال تلك الجمهوريات ادركوا ان دستورها هو الدستور الكامل الضامن لحرية الفرد وسيادة الامة واستقلال الحكومة .

وسنأتي في العدد القادم على تتمة موضوعنا .

« ميشال ابو شهلا »

حديث مع غليوم الثاني

وفقت صحافية افرنسية بعد كثير من المساعي والجهود الى مقابلة غليوم الثاني امبراطور المانيا سابقاً ونزيل قصر « دورن » حاضراً ، فاسعدها الحظ بالتحدث اليه دون كثير من رجال الصحافة فدار بينهما الحديث الآتي نترجمه لقراء المعرض :

قالت الصحافية الفرنسية :

لما مر الامبراطور بذلت جهداً عظيما لاتمم قائلة : « مولاي ، اني جئت من باريس لاراكم »

فالتفت نحوي وتفرس في وجهي ثم قال ببطء :

— اذاً لقد توفقت يامدموازيل . .

— مولاي ، ان مهنتي تقضي علي بمقابلة مشاهير الرجال

فنظر الي وهز رأسه وقال :

— لست الآن سوى رجل عجوز يريد ان ينهي حياته براحة

— ومع ذلك يا مولاي فمن المستحيل ان لا يهمك شأن بلادك والبلاد الاخرى

— انا لا اهتم بالسياسة ولا يهمني غير المانيا لان اهلي وذوي يعيشون فيها . وانا واثق في امتي فلا بد ان ترجع عن خطأها ولو بعد حين

— وفرنسا يا مولاي ؟

— فرنسا ايتها الآنسة ؟ ان فرنسا كانت امة شجاعة .

— والآن ؟

فاجابني بايماءة تعب وعياء وعجز تعني : «لا اعلم»

— هل تعتقد يا مولاي بامكان حرب جديدة ؟

فاغمض عينيه وفكر قليلا ثم قال باكثر تمهلا :

— الحرب يا مدموازيل ناموس بين الشعوب لا يستطيع منعه غير القوة الالهية . . .

ثم ودعني بعجلة وعاد الى نزهته . . .

. . .

الامير جورج لطف الله
يطلب تذكرة نفوس لبنانية
جواب الحكومة على الطلب

كما ذكرنا في عدد سابق ان الامير جورج لطف الله تقدم من الحكومة اللبنانية بطلب تذكرة نفوس لبنانية وانا ننشر فيما يلي جواب الحكومة على ذلك الطلب :

«لدى التدقيق في جميع السجلات التركية القديمة وسجلات الاحصاء الحديثة لم نجد قيدا للمستدعي ولا لوالديه واخوته ولم يبرز لنا ما يثبت كونه لبنانيا ولم يختر الجنسية اللبنانية . وقد رفض معقب هذه المعاملة (اي وكيل الامير) ابراز الجواز الذي يحمله المستدعي الموما اليه لنعلم منه جنسيته الحقيقة وهو لم يقم في البلاد اللبنانية المدة التي يوجبها قانون الجنسية على الاجانب ليكسبوا الجنسية اللبنانية فمع هذه الحالة لا ارى مساغا لاسعاف الطلب وتفضلوا .. الخ . . . »

المساعي الجديدة

ولقد كنا اعتقدنا ان هذا الجواب يقضي على المساعي المبذولة في تثبيت لبنانية الامير التي هو بحاجة اليها اليوم تتمة لبرنامجه السياسي . ولقد دهشنا اذ طالعنا في رصيفتنا البرق الغراء كلمة طويلة تحول المساعي الجديدة المبذولة عن غير طريق الحكومة للحصول على التذكرة المنشودة .

واننا ننقل فيما يلي عن الرصيفة قسما من مقالها بهذا الصدد .

عرف واشتهر للان ان حضرة الامير جورج لطف الله ، المصري المولد والجنسية والباسبور ، طلب تذكرة النفوس اللبنانية ، ليتمكن بواسطتها من اثبات جنسيته اللبنانية وترشيح نفسه لكرسي رئاسة الجمهورية

وعرف واشتهر ان الدوائر ذات الاختصاص في وزارة الداخلية لم تجد مسوغاً قانونياً لمنح الامير المشار اليه تذكرة لبنانية لانه غير لبناني ولانه لم يستطع اثبات جنسيته اللبنانية

وكان من المنتظر ان تقف هذه المسألة عند هذا الحد ضناً بكرامة الرجل ، بيد ان الذين لا تروقهم هذه النتيجة رأوا ان يدلوا الامير على (دفاتر المعمودية) بعد ان افلسوا من دفاتر الاحصاء ، واقنعوه بان يطلب الى (المطرانخانة) ان تعطي له شهادة بان والده المرحوم حبيب لطف الله كان من مواليد لبنان لا من مواليد اللاذقية ، بحجة انه سكن مدة قبل سفره الى مصر في ملك له في بيروت .

ولسنا نعلم ماذا يكون جواب المطرانخانة الذي اذا جاء ايجابياً يحتاج الى اثباته في محكمة بيروت والى تحقيق اداري تقوم به الحكومة وقد يستغرق ثلاثة اشهر كاملة

ولن نبحث عما اذا كان وجود قيد في دفتر المعمودية يثبت الجنسية التي لا تثبت قانوناً الا في قيود سجلات الاحصاء .

ولا نعلم ايضاً اذا كان المتحمسون لنيل تلك التذكرة يستطيعون العبث بالقوانين المختصة بالتجنس والجنسية والتي يتساوى امامها الامير والحقير والغني والفقير .

المعرض : اننا نعتقد منذ الآن ان جواب المطرانخانة سيكون نسخة طبق الاصل عن جواب الحكومة لاننا نعلم علم اليقين ان قيود المعمودية في المطرانخانة هي قيود رسمية لها حرمتها واصولها وان المطرانخانة حريصة على تلك الحرمة التي لا تسمح ان تمسها يد حتى ولو كانت يد امير

مواعظ الصوم
في الكاتدرائية المارونية

جاءنا من حضرة الاب العالم الخوري انطون عقل رئيس كهنة كاتدرائية مار جرجس المارونية البيان التالي :

تلقى مواعظ الصوم في الكاتدرائية المارونية على الوجه الآتي :

١ — كل نهار جمعة الساعة السادسة مساء بعد درب الصليب يلقي سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت مواعظ موضوعها :

الواجبات الاجتماعية

احترام الحياة الجسدية — لا تقتل

١ — الاخاء البشري

٢ — الاخاء المسيحي

٣ — آفات الاخاء المسيحي

٤ — علاج هذه الافات

٥ — احترام الحياة البشرية — الشريعة الوضعية

٦ — « » « » — الشريعة السلبية

٧ — السيد المسيح قدوة الاخاء والمحبة في الامة .

٢ — كل نهار احد الساعة السادسة مساء يلقي حضرة الخوري نعمة الله مبارك المرسل اللبناني مواعظ موضوعها :

الحياة الروحية

١ — قوام الحياة الروحية : النعمة والاستحقاق

٢ — مجاري النعمة : الاسرار بالعموم

٣ — باب الحياة الروحية : المعمودية

٤ — تقوية الحياة الروحية التثبيت

٥ — ختام الحياة الروحية : مسحة المرضى

بيان الوطنيين في سوريا

كانت بعض الصحف قد اشارت الى ان الوطنيين السوريين سيذيعون بياناً وقد صرح بعض زعماء الوطنيين لرجال الصحافة انهم لن يذيعوا بياناً الان ما نشرته المفوضية العليا من الوثائق عن المحادثات كاف لتنوير اذهان الرأي العام

سلفة للحكومة السورية

علمنا ان المفوضية العليا كتبت الى وزارة الاشغال العامة السوريه تعلمها انها وضعت تحت امرتها في المصرف السوري مبلغ ٥٠ الف ليرة وهو القسم الاول من المبلغ المتفق عليه بينهما للقيام بمشاريع اصلاح الطرق في داخلية سوريا

وصول قوة فرنسوية

وصلت امس على الباخرة ماريات باشاقوتمن الجند الفرنساوي تبلغ نحو ثمانمئة جندي وقد استقبلها احد كبار الضباط باسم القيادة العليا وسارت الموسيقى العسكرية امامها وسط الشوارع الى ان وصلت لمقرها في رأس بيروت

القرض البلدي وما يدور حوله

لقد كان القرض البلدي حتى اليوم من القضايا المهملة التي لم تتولى الصحف درسها بل بالعكس ذهبت تشيد بمحاسنه وتستعجل خطوات البلدية في عقده دون ما نقد او درس وكانت الحجة السائدة التي توسلت بها الصحف عامة ان البلدية بحاجة الى المال وان ليس في الميدان غير (فرنس امريكان) وان شروط هذه هي الشروط الحظية التي تقدمت الى البلدية وان كل ما عداها هي اقوال شفاهية !! نحن فقد رأينا غيرما رأت الصحف وقد تناولنا هذه القضية بالدرس العميق فوقفنا على شروط (فرنس امريكان) واشبعناها درساً ثم اطلعنا على مفاوضة البنك التونسي مع حضرة رئيس البلدية. فتكون لنا رأي بعد الامعان جاء مخالفاً للاراء السائدة .

ولقد ظهر لنا ان كتابتنا في هذا الموضوع لم ترق للبعض وبالاخص للزميلة الكريمة «الاحرار» فانبرت تنسب الينا تشويه الحقائق والمغالطة ولما رددنا عليها في الدفاع عن نظريتنا طلبت الينا بحث الشروط وعدت المديح والاطناب في البنك التونسي خروجاً عن الموضوع وتقهقراً منا امام اقوالها . واخيراً نزلنا عند طلب الزميلة وبحثنا شروط (فرنس امريكان) ووصفنا الاضرار التي تنجم للبلدية عن قبول مثل تلك الشروط . وقد كنا ننتظر ان تجول الزميلة في هذا البحث الذي دعت اليه ولكن رأيناها بالعكس تعرض عن البحث ولسنا نعلم ماذا نسمي هذا الاعراض اهو تقهقر منها على لغة الزميلة امام الحقائق ام حرص منها على مصلحة (فرنس امريكان) ان لا ينكشف الستار عن اضرار شروطها

ليس القول بان البنك التونسي لم يتقدم حتى اليوم بشروطه الخطية حجة في قبول شروط «فرنس امريكان» على علاتها بل الواجب الصحافي يقضي على خدام المصلحة العامة ان يبحثوا شروط اي بنك او شركة تتقدم غير ناظرين للمفاضلة وسواها .

واننا لنأسف كثيراً ان تبلغ رغبة الزميلة في تشويه اقوالنا الى درجة انها تعتبر بحثنا في شروط الشركة هو بحث مفاضلة وحسب وان معنى اقوالنا كلها هي « تفضيل شروط البنك ولو كان «الفائظ» الذي يطلبه يزيد عن «الفائظ» الذي تطلبه الشركة» فما معنى هذا التشويه ؟

ولماذا تريد الزميلة ان تطمس قضية الاشغال التي تريد الشركة ان تدغمها بشروط القرض. وان تستثمر من ورائها اموال المدينة في اقصى درجات الشره والطمع

ان جواب الزميلة هذه المرة زيدنا تمسكا بيقيننا وبصدق نظريتنا وعلى كل فنحن ما اقدمنا على هذا البحث رغبة في المناظرة كي نقلع عنه يوم يسكت مناظرونا بل استرسلنا فيه خدمة للحقيقة وللبلدية وسنتابع درسنا كل ما بدا لنا شيء جديد في هذا الموضوع تتمة للخدمة التي نعدها واجباً علينا

اخبار محلية

الزين وسالم يقاومان الريجي

قدم النائبان الكريمان يوسف بك الزين والاستاذ يوسف سالم نائبا لبنان الجنوبي الى رئاسة مجلس النواب الاسئلة الآتية عن قضية احتكار الدخان ومطامع شركة الريجي :

اسئلة الزين وسالم

كنت طلبت من الحكومة الجواب على بعض سؤآلات تتعلق بنهاية امتياز شركة الريجي ومضى على طلبي هذا مدة من الزمن ولم اظفر بجواب على الرغم من اهمية الاسئلة لذلك فنحن نطرح الآن اسئلة جديدة ونطلب الجواب عليها باسرع ما يمكن

بلغنا من مصدر موثوق ولا يمكننا الشك بصحته ان هذه الشركة طلبت تمديد امتيازها مدة اربع سنوات الحرب اسوة بشركات الماء والكهرباء وسكة الحديد فهل لدى الحكومة علم بالامر فان لم يكن لها علم فنطلب من الحكومة ان تسأل مدير المالية في المفوضية العليا

وان كان لها علم بذلك فنطلب منها ان تفيدنا عما فعلته بهذا الطلب ونرجو منها ان تحمل اولي الامر على رفض اقتراحات الريجي غير المشروعة والمغير مبنية على اساس منطقي ولتسمح لنا الحكومة ان ندحض لها بعض هذه الاقتراحات

اولا — لو كانت شركة الريجي مقتنعة بعدالة طلبها لكانت تقدمت بطلب التمديد من خمس سنوات يوم تقدمت بقية الشركات بهذا الطلب

ثانياً — ليس لشركة الريجي سبب يؤيد زعمها الا قولها اسوة ببقية الشركات بينما الشركات التي تقدمت بطلب تمديد امتيازاتها بنت مستنداتها على الاضرار التي لحقتها مدة الحرب بسبب غلاء الفحم وتقاضيها اجورها على اساس العملة التركية الورق . الامر الذي ادى بهذه الشركات جميعها الى خسائر فادحة في الوقت الذي شركة الريجي لم تربح في سنة من السنين الارباح التي ربحتها مدة الحرب العالمية اذ بنت اسعارها على اساس الذهب وتحسنت تجارتها وربحت بذلك ارباحاً طائلة

ثالثاً — ان جميع الاراضي المنسلخة عن الدولة العثمانية الغت امتياز هذه الشركة قبل نهاية مدتها وذلك ما فعلته فلسطين والعراق وشرقي الاردن وتركيا ذاتها

لاجل هذه الاسباب الاساسية ولغيرها من الاسباب التي سنبينها عند المناقشة في طلب هذه الشركة ، نطلب من الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار رفض طلب هذه الشركة لترتاح البلاد من احتكار كهذا يجلب على الزراعة والتجارة والصناعة الخراب والدمار ويخسر الحكومة مورداً يقدر بثلث ميزانيتها بينما اليوم لا تتقاضى جزئين من مئة من هذه الشركة

بيروت في ١٢ شباط سنة ١٩٢٩

يوسف سالم — يوسف الزين

استسلام قاتل الجلخ

اعترافاته

كان لقتل المرحوم انطون جلخ صدى استياء عام في بيروت وعلى الاخص في قلوب ابناء المحلة التي يسكنها القاتل .

ولقد شعر القاتل نفسه بنفرة ابناء محلته من فعلته واحس بشدة استيائهم فما لبث ان دب الندم الى قلبه وجاء مستسلما برافقه احد شبان محلته الذي كان له يد وفضل في هذا التسليم

ولا ينكر ان التدابير الحازمة والحنكة الادارية التي قام بها حضرة اسعد بك البستاني تجعل له فضلا كبيراً في هذه النتيجة التي اطمانت لها خواطر الجميع .

ولقد بدأ المحقق العدلي امين بك السعد بأخذ افادة الفتى القاتل نقولا المتني ويقال انه اجري كشف بحضور القاتل على محل الحادثة حيث سرد تفاصيل الجناية وكيفية وقوعها .

قداس وجناز

سيقام صباح الاحد القادم الواقع « في ١٧ » شباط قداس وجناز عن نفس الفقيدين المرحومين مسعود وطنوس اسعد فرح في كنيسة القديس انطونيوس في فرن الشباك فنرجو من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الكلمات كدعوة خاصة

فرار علي شفيق

افادة خطيرة

لا يزال المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل يوالي تحقيقه في قضية فرار علي شفيق المتهم بقتل خضر القهوجي . وقد علمنا ان افادة وردت على المحقق مآلها ان الذي هرب علي شفيق ليس عائلته بل الذين دفعوا نديم المصري على اغتيال المرحوم عبدالله المدور وهذه الافادة تتهم علي شفيق بتدخله في تدبير نديم المصري لقتل المدور وان الذين لهم غاية في الامر ساعدوا علي شفيق على الفرار خوف ان يفضح امرهم

وسام بابوي

للامير جميل شهاب

اهدى قداسة الحبر الاعظم عن يد صاحب السيادة المطران انطون عريضة وسام القديس بطرس من رتبة قومندور الى حضرة الامير جميل شهاب مدير المالية اللبنانية وقد تسلمه من يد سيادته بحفلة حافلة في طرابلس فنقدم لحضرة الامير اخلص التهنئة .

النائب جبران نحاس

عاد الى الثغر على الباخرة ماريات باشا حضرة النائب الكريم جبران بك نحاس نائب طرابلس وشمالي لبنان بعد ان قضى زهاء شهرين في القطر المصري . فنهنيء جبران بك بسلامة الوصول

محاولة اغتيال

رئيس جمهورية المكسيك

جاء من مدينة المكسيك ان البعض حاولوا قتل رئيس جمهورية المكسيك (السنيور اميليو بورتس جل) صباح امس اذ نسفوا القطار الذي كان يقله بالديناميت ولكن الرئيس لم يصب بضرر ما والمركبة التي كان فيها لم تخرج عن الخط مع ان القاطرة ومركبات معها خرجت وقد قتل الوقاد ووقعت هذه الحادثة بعد تنفذ الحكم في جوزيه تورال الذي اعدم رمياً بالرصاص في مدينة المكسيك لاغتيال الرئيس السابق اوبريغون

محاضرات الكلية العلمانية

جاءنا من مدير الكلية العلمانية ما يلي :

« ان محاضرة الاستاذ جورج كفوري مدير القسم العربي عن (اللغة العربية) التي كان قد تحدد لها الخميس ١٤ الجاري موعداً قد ارجئت الى موعد آخر ، اما محاضرة المسيو جنادري مفتش مراقبة الاوقاف العام وموضوعها (تطور الحق والتشريع الاسلاميين) فموعدها الساعة ١٧ والدقيقة ٤٥ من يوم الخميس الواقع في ٢١ شباط الجاري » .

زفاف ميمون

احتفل يوم السبت الفائت بزفاف المحامي الفاضل الاستاذ اميل فارس على الآنسة المهذبة ايزابيل فرعون في حفلة حافلة بالوجهاء والادباء واصدقاء العروسين فنقدم لهما التهاني الخالصة تمنى لهما عيشاً رغيداً وحياة سعيدة

بلا عنوان

وصل المسيو برونارالوزير المفوض الى اللاذقية حيث يقيم بضعة ايام لدرس الحالة هناك

وصل على الباخرة الافرنسية زهاء ٥٠٠ جندياً افرنسياً

باشرت البلدية بهدم البنايات القديمة الواقعة بين شارع باب ادريس وشارع المعرض وما حواليها

جاء في المعلومات الواردة الى دائرة الزراعة في المفوضية ان الموسم الزراعي جيد جداً خصوصاً في جهات حوران وجبل الدروز وشمالي سوريا

وفاة فاضل

نعي الينا عن الثغر الوجيه الفاضل المأسوف عليه رزق الله يعقوب روفائيل فاقيمت له مناحة تليق بمقامه وقد احتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديس مارون ثم نقل جثمانه في موكب حافل الى مسقط رأسه قرية دلبتا في كسروان حيث دفن في مدفنه الخاص نسأل الله ان يتقبل روحه في اخداره ويلهم ارملته وانجاله صبراً جميلا

قضية المؤامرة في الاستانة

انتهت محاكمة الستة والثلاثين شخصاً المتهمين بتأليف جمعية سرية لقتل اعضاء الحكومة وقلب النظام الحالي . فحكم على خمسة منهم بالاعدام شنقاً وعلى ١٦ بالسجن مدداً مختلفة وبرأت ساحة الآخرين

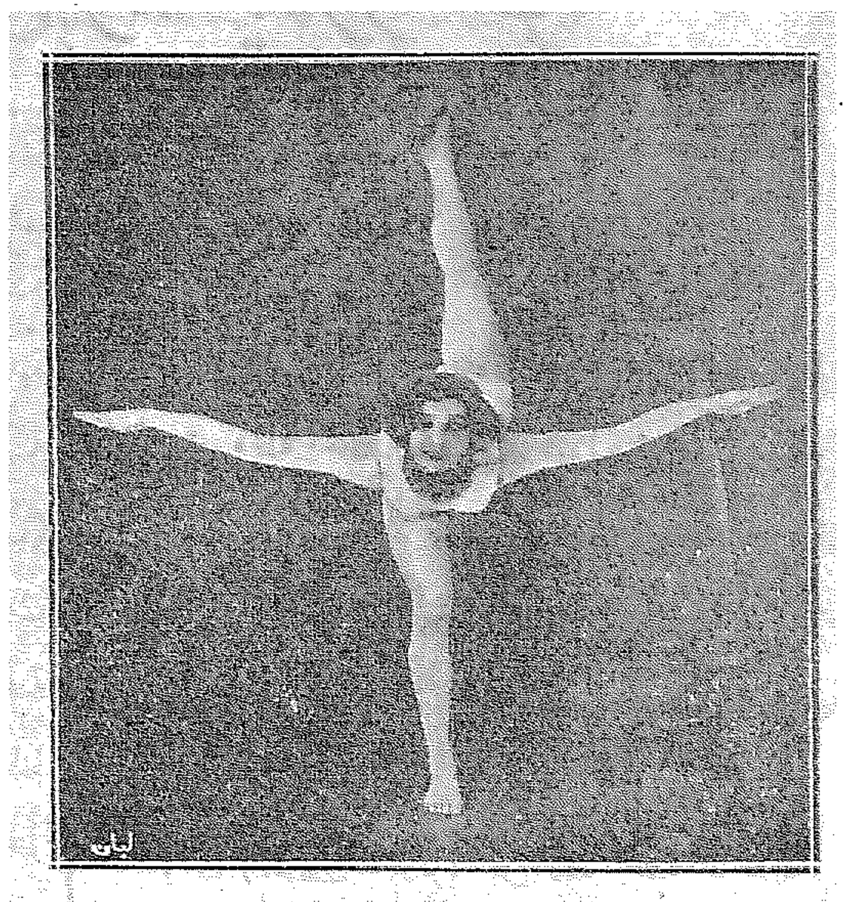

بدائع الرقص

هذه صورة راقصة مدهشة تمثل في رقصتها الساحرة شبه نجمة وهي تستحق بلا ريب ان تدعى بالنجمة الساحرة

في رياض الشعر

يا بلادي !

القصيدة العصماء التي سينشدها الشاعر الكبير الاستاذ « الحوماني » في الحفلة التكريمية التي تقام له بعد ظهر اليوم في نادي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالنبطية بمناسبة ازماعه على السفر الى امريكا بدعوة من جمعيات المهاجرين الوطنيين فيها حيث سيستلم ادارة مدرسة وطنية كبرى فيخدم ابناء وطنه الخدمات الادبية التي ترجى من امثاله . وقد علمنا ان مهاجرينا هناك سيستقبلون الاستاذ في مونتيفديو بمظاهر الاكرام اللائقة برجال العلم والادب :

يا بلادي

لم اغادرك قلى لكن مدلا
هاجراً امته او تستقلا
لا ارى فيك قراراً او ارى
سورة القتح على اهليك تتلى
لست ممن تمخر الفلك به
لجج اليم حريصاً او مقلا
انما اضرب في اجوازه
ريثما اظفر بالقدح المعلى
لا ورث زندي في افقك ان
لم اجدني فوقه بدراً مطلا
ان يكن لي ارب في هجرتي
غير اوطاني فلا احمدك فعلا
انا ممن يسعى في اسعادها
ويرى العزة في ان لا تذلا
لا يعز المرء ما لم يحتمل
في هوى اوطانه الخطب المذلا
والعلى واصلة كف امرؤ
هز فيها قلما واهتز نصلا
فتراه ابداً يزجي بها
سحباً ترفض يوم الروع نبلا
يا ليوث العرب من عاملة
والجلون بها شيخاً وكهلا
هذه اشبالكم يوشك ان
يسلك الجهل بها نهجاً مضلا
فأغيثوها ولما يسقها
جهلها كأس الردى علا ونهلا
اتراني ناسياً في امتي
نفراً كانوا لها قيداً وغلا
سائل الشعب — وقد امرضه
عبث الاقزام فيه — هل ابلا
. . . .
. . . .
. . . . .
. . . . .
. . . . .
. . . . .
وطني يا جبل الشم الالى
علموا شم الربى ان لا تزلا
كم نرى للجور ظلا وارفاً
فيك والعادي به اورف ظلا
اي يوم اتلقى عنك في
صدره ما يملأ الآفاق عدلا
ايها النشء انتبه وانظر الى
وطن حفت به الآمال قتلى
قل لمن يخدعنا في صكه
نشرت اعلامنا فاطو السجلا
هكذا يحمي الفتى شوكته
ويقى حد شباها ان يفلا
انما يوقر سمعي ان ارى
خطل المنطق احرى ان يجلا
وعيوني انما يثكلها
نورها ان تبصر العلياء ثكلى
نفثة جاش بها صدر ابى
حبه الطاهر ان يحمل غلا
وكلام صدع الفكر به
فهو مذ ضيع على الاسماع يملا
. . .

الوداع

ودعي ايها النفس ثرى
احكمت تربته متنيك صقلا
يا بنفسي وطناً ودعته
بالدم الجاري على خدي وبلا
من لكفي بروض لمست
ناعم العيش به مذ كنت طفلا
أترى هل يملأ الدهر يدي
من جنى ازهاره ورداً وفلا
لا يزد ناظر جسمي عجباً
انه اصبح قبل البين ظلا
كيف بالجسم — وقد انهكه
لاعج الفرقة — ان لا يضمحلا
كان خمراً بالاحباء الالى
غادروه قبل وشك البين خلا
يا اخلاي . وللشوق يد
تركت في النفس ذكراً ليس يبلى
سوف لا يبقي البكا لي بعدكم
ناظراً يبصر لي في الناس خلا
اي ذكر لكم بل يدي
بمطير كلما عن استهلا
بل اثوابي وللنفس جوى
خلفه يأبى حنيني ان يبلا

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٥

التحقيق الجنائي

بعد خمس سنوات من انخراط المسيو بيتوال صاحب هذه التذكارات في سلك الشرطة الحق المدير بالغرفة الجنائية الشهيرة وبعد هذا تقدم تقدماً سريعاً ونجاحاً باهراً . لكنه تمرن مدة خمسة اعوام وتدرب في المراكز المختلفة قبل ذلك الترقي فبرهن على كفاءته ومقدرته

ولما الحق بتلك الغرفة سر سروراً عظيماً لان المهمة الملقاة على عاتقها هو البحث عن القتلة وكبار المجرمين والمحتالين واللصوص الخ . وكل الشرطيين الجدد يطمحون بكل قواهم الى بلوغ هذه المرتبة

قال لي المسيو بيتوال :

— ان فرقة الجنايات مؤلفة من خيرة رجال الشرطة وقد عهد الي بالتحقيق في حوادث قتل عديدة منها مقتل المسيو ريمي وهو صيرفي يسكن شارع لابينيار ومقتل فتاة وجد رأسها بالقرب من شارع بوتزاريس . وساحدثك الآن عن الجريمة الاولى لانها استدعت بحثا وتحقيقاً هما من الصعوبة بمكان ، لتعرف المصاعب التي تعترض الشرطة في محاولتهم اكتشاف المجرمين الذين يحثون عنهم

اما الصيرفي ريمي فقد قتله خادمه المدعو كورتوا والبالغ من العمر ١٩ سنة مدفوعاً من شريكه في الجريمة رنار وهو خادم ايضاً في منزل الصيرفي

وكان رأينا قبل معرفة المجرم ان القاتل فتى حديث السن او ولد صغير ، لان هناك فرقاً في تنفيذ الجريمة بين صنيع الجاني الماهر او الكبير سناً وبين صنيع الجاني الصغير سناً

ان الفتيان يخبطون ضحيتهم خبط عشواء ، ويطعنونها بلا روية بل بوحشية ، حتى ولو ماتت ولم يعد حاجة الى طعنها . والنساء اللواتي يقتلن بدافع الانتقام وليس بدافع الطمع هم اكثر تأنقاً واناة في فظاعتهن . فقد يجرعن الشخص الذي يردن التخلص منه جرعات ضعيفة من السم ، ولكنهن اذا طعن طعنة مفاجئة فمن النادر ان يزدن عليها طعنة اخرى الا مغمضات العين

اما الصيرفي ريمي فقد وجدت جثته كالغربال لكثرة ما فيها من طعنات السكين . رأيناه مطعوناً في كل موضع كأن القاتل يشك في قدرته على ازهاق روحه

وعهد بالبحث الي والى الشرطي روبر فكان اول همومنا معرفة كيف ومن اين دخل المجرم الى المنزل فتحقق لدينا انه لم يأت من الخارج . ولكني لم اقتنع بهذه النتيجة امام فظاعة الجثة فقلت فوراً لرفيقي :

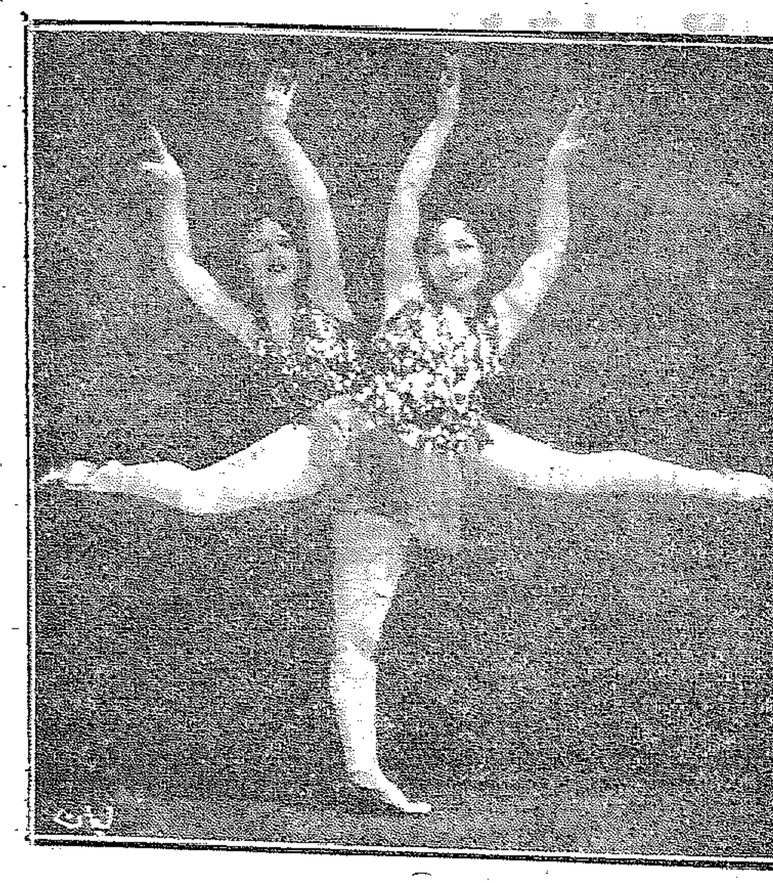

بدائع الرقص

يمثل رسمنا هذا شقيقتين جميلتي الوجه والجسم ظهرتا في احدى الرقصات كأنهما جسمان متصلان باربع ايد وثلاثة ارجل وهي رقصة تعد من ادهش ماوصل اليه الفن

— ان الذي ارتكب هذه الجناية هو ولد

فاجابني دون تردد : صدقت

فاستجوبنا الخدمة ووقعت الشبهة على كورتوا لكنه كان خبيثاً جداً فلم نستطع اثبات الجريمة عليه بوجه من الوجوه . ان الحلي والجواهر لم توجد في غرفته وهو لم يخرج منذ ارتكبت الجريمة من منزل سيده القتيل

ومع ذلك كنت ورفيقي على يقين تام بأنه هو القاتل

كانت الحلي والجواهر عنده ، وكنا كلما هممنا بالذهاب الى غرفة للتنقيب فيها اخفاها في الغرفة التي انتهينا منها وهكذا

والانكى من ذلك انني كنت ذات يوم في الدائرة بعد الجريمة بزمن قصير اذ دخل علي كورتوا ليسألني هل توصلنا الى معرفة شيء جديد في تحقيقنا

وكان يحمل يومئذ كل الحلي التي سرقها كما اعترف لي بذلك فيما بعد . فهل رأيت مجرماً موصوفاً باكثر من رباطة جأش هذا القاتل الفتى ؟

لكن هذه الحلي كانت سبب وقوعه في حبالة القضاء . وذلك ان احد الخدمة اخذ معطفاً على غير انتباه من التعليقة وهو يظنه معطفه فلما مد يده الى جيبه لاخذ سيكارة وجد الحلي فيها واذا هو معطف الخادم كورتوا

وبعد بضع ساعات من هذا الاكتشاف الغريب اقر القاتل ورفيقه بالجناية لكنه اصر على دعواه بأنه لم يكن سوى منفذ لامر رنار شريكه

وقد حكم على كليهما بالاشغال الشاقة فمات رنار في اللومان وهو في آخر لحظة من حياته لم يفتأ ينكر اشتراكه في القتل

ثم قال لي المسيو بيتوال :

— ان في هذه الجريمة سراً خفياً رغم حكم المحكمة

فسألته : لو كنت قاضياً فهل كنت تحكم على رنار ؟

فاجاب بلهجة المقتنع : كلا !

فهل كان الحكم على رنار خطأً قضائياً ؟ لا اعلم ولكن المسيو بيتوال الذي تولى التحقيق في القضية من البداية الى النهاية والذي القى القبض على ذلك المتهم قال لي : « انا ما كنت لاحكم عليه » فاذاً ؟

(يتبع)

معرض الاحاديث

بين القديم والجديد

زعم بعض الكتاب ان الثورة التي تأججت نيرانها في القطر الافغاني ليست الا طوراً من اطوار النزاع الابدي الذي نشب ولن يزال ناشباً بين القديم والجديد ، بين ما في النفس الانسانية من قوى دافعة الى التقدم والترقي، وبين ما فيها من عناصر المحافظة والجمود • ويرى هؤلاء الكتاب ان تاريخ الامم والشعوب سلسلة غير منقطعة من مظاهر تلك الحرب السجال الذي يفوز فيها انصار القديم تارة ،ودعاة الجديد تارة اخرى • ثم يقولون ان هذا النزاع الذي نشهد آثاره في كل عصر وفي كل قطر ، يشمل الحياة الانسانية بجميع مقوماتها ، فهو في العادات والازياء مثله في الادب والشرائع • وهم يعتقدون بالطبع ان الفوز مضمون ولو بعد حين، لعناصر التطور والترقي على قوى المحافظة والجمود، والا كان مقضياً على المجتمع البشري ان يظل حيث هو ، دون ان يخطو الى الامام ، ودون ان يطرأ على انظمته وآدابه واحواله عموماً تحوير او تبديل

تلك حقائق راهنة لا يعتورها شك ، وينبغي للمرء ان يكذب الحس والواقع الذي يكتنفه اذا وطن نفسه على انكارها وعدم التسليم بها • اما كونها تصدق ايضاً على الثورة الافغانية وعلى الفتن القائمة في ذلك القطر السحيق ، فهذه حكاية اخرى لسنا في صددها الآن وليس من العقل التسرع في الحكم على حوادث لم تزل في بدايتها وقبل ان نحيط علماً بجميع عواملها واسبابها

بحسبي اليوم ان الم المامة سريعة بذلك النزاع الابدي الذي لا ريب فيه بين القوى المستسلمة الى ماضيها والقوى النازعة الى مستقبلها ، بين عناصر المحافظة وعناصر التجديد ، لنفهم السر في هذا النزاع على اجماله وشموله

من العسير على المرء (الوسط في الناس) ان يترك ما اعتاده وألفه الى ما لم يعتده ولم يألفه ،وقد يكون ذلك له بمثابة رحلة في مجاهل افريقية عند رجل لا يحب الاسفار والمغامرات • وما يصح على الفرد من هذا القبيل يصح ايضاً على المجتمع ، ولكن بصورة اجلى واوضح، لان جمود المجتمع على تألده اثبت وارسخ من جمود افراده ، كلا على حدة

ومن الامور المشاهدة ان الفرد اذا انتقل من بيئة الى بيئة اخرى قد يهون عليه التبديل من عاداته لازيائه مثلاً ، لمجرد انقطاعه عن المجموع الذي يضغط عليه ، فاذا بعد به العهد اصبحت القطيعة تامة شاملة ، اللهم الا بقية حنين الى ذلك الماضي المبتور ، تعاود نفسه حيناً بعد حين

فكل تطور او اصلاح في تاريخ الامم لا بد ان يصطدم بقوى العادة والالفة التي يقوم عليها المجتمع الانساني ، وليس التطور او الاصلاح الا دعوة الافراد والامم الى مقاومة تلك القوى وبذل الجهود لاكتساب ما لم يألفوه من الحالات المستحدثة والاوضاع المصطنعة • ومن الطبيعي ان يؤثر الفرد الوسط (وبالاحرى الامة الوسط) قديمه الذي الفه على حديث لم يكد يعرفه ، ويؤثر الراحة على الجهد •

ولذلك كانت ادوار الانتقال اشق ادوار التاريخ ، يسود فيها التشويش والفوضى وتكثر فيها الضحايا ، فهي ادوار حيرة ونزاع بين قوى جبارة لا مناص في النهاية من فوز احداها • ولا ينتصر دعاة الجديد على انصار القديم الا متى وهن هذا البناء وتداعت اركانه ، واحس اصحابه بالحاجة الى تشييد بناء جديد يؤويهم • حينئذ يقوم المصلح الذي ينبه ذكره ويخلد في التاريخ اصلاحه، والحقيقة انه يستفيد من محاولات للاصلاح كثيرة تقدمت زمنه ففشلت لعوامل عديدة ، اولها انها جاءت قبل اوانها ، ايام كانت عناصر المحافظة والجمود في جسم المجتمع اقوى من عناصر التطور والتجديد•

وبالجملة ان بين الماضي والمستقبل حرباً سجالا ولكن الفوز في النهاية محتم لعناصر التجديد ، تلك هي سنة المجتمع البشري ولن تجد لسنته تبديلا

« محدث »

الشاب الاديب

بشاره جرجي الشويري

ننشر رسم هذا الاديب الناهض بمناسبة عودته من اوروبا بعد سياحة زار فيها معاملها ومحلاتها فنهنئه بسلامة العودة

خواطر الفؤاد

الى الثلج

ايه ايها الابيض البراق !
هلا تأسف على هبوطك الى عالمنا الارضي !
بعد ان كنت في اعالي الجو ؟
لو كنت انت لما اتيت ،
ولما تجشمت المشاق للقدوم لهذا العالم . . .
لكنك مسير لا مخير ، كما اعلم !
هو سر خفي يلقينا الي هذه الارض ،
لا ندري هل هنا مثوانا ،
ام هي مرحلة من مراحل القضاء ، —
يلعب بنا على اكف الريح ،
فمن هنا الى هناك ،
يلقينا تارة في منعطفات الوادي ،
واخرى في عاليات السحاب! . . .
أراك تذوب ايها الثلج ، فتضمحل . . .
ونحن على اثرك سائرون ،
فاذا جاء يوم كنا لا شيء! . . .

حلب : «فؤاد عينتابي»

. . .

الثورة في الافغان

ننشر هذا الرسم الذي يمثل مشهدا من حوادث الثورة وقد ظهر فيه صف من الجنود الاسرى بيد الثوار يعذبون برفع الايدي الى العلاء مدة ساعات طويلة

الشمال يستقبل سيادة المطران عريضة
في مظاهر الحفاوة والاجلال

كتب الينا من طرابلس ما يأتي :

كان الاستقبال برجوع سيادة المطران انطون عريضة لمركزه في طرابلس مهيباً بالغاً حد الفخامة اشتركت به المدينة جمعاء وممثلو معظم قرى الشمال

ولم تمنع رداءة الطقس المستشار الاداري الافرنسي ومحافظ المنطقة وكبار القناصل في طرابلس من ركوب السيارات مع وجوه البلاد الشمالية والذهاب لملاقاة سيادته لغاية قصبة شكا التي خصصها سيادته لتأسيس معمل السمنتو فبلغ عدد السيارات ما ينيف عن المائة والعشرين •

وبوصول سيادته ليلاً برزت مدينة طرابلس مع القرى المجاورة بحلة من النور باهرة وكانت السهام النارية تشق كبد الفضاء احتفاء بالقادم الكريم بل بالمحسن العظيم الذي احيى الجياع ابان الحرب وانعش الآمال بعدها بتحقيق المشاريع الاقتصادية الكبرى كالقاديشا والسمانتو

وفي ثاني يوم وصوله احتشد في المطرانخانه المارونية وفود الطوائف والوجوه واقيمت لسيادته حفلة استقبال كبرى تبارى فيها الخطباء معددين مآثر المحتفى به ايام الحرب يوم باع صليبه الجبروي ليتمكن من انجاد الفقير وبعد الحرب حيث يهتم بالمشاريع التي تدر على البلاد لبناً وعسلاً ، ولقد لاحظنا بينهم الشيخ رشيد كيروز رئيس مجلس ادارة شركة قاديشا والياس بك غانم الياس مدعي عام طرطوس والخواجا اميل نصر والاستاذ يوسف جعجع والشيخ انطونيوس الخوري مبارك كيروز والابون الخوري فرنسيس رحمه والخوري جرجس يونس •

ولقد ذكر الخطباء ان البلاد تفتخر بالراعي الجليل الذي سلب اموال البيت الذي خرج منه ووضعها في البيت الذي دخل اليه وهي ابرشيته طرابلس• واتوا على ذكر شقيقه القادم معه الخواجا رشيد عريضه الذي رفع عالياً الاسم اللبناني في اوستراليا حيث قضى ثلاثين عاماً كان فيها موضع احتفاء الاوستراليين فتوصل الى اشغال المراكز العالية وحصل بجهوده الثروة والاسم الاكبر واثنوا الثناء العاطر على همة واندفاع قيم ابرشية طرابلس المنسيور اغناطيوس كيروز الذي يعاون بماله وجهوده مشاريع سيادة خاله المطران عريضه •

فجاوب سعادة المحتفى به الخطباء شاكراً لهم ولاهل الشمال عاطفة ترحيبهم به ومثنياً على رجال سلطة الانتداب والحكومة اللبنانية الذين يعطفون بنوع خاص على المشاريع الاقتصادية في البلاد ويشجعون القائمين بها

وانصرف الجميع وكلهم حماس وامال بهذا الحبر الجليل الذي انصرف الى الاعمال العائدة بالخيرات والاقبال على البلاد واهلها •

على الماشي ٦١

الشرطة والمجرمين

استميح حضرة الاستاذ الذي يتابع سرد حوادث البوليس والمجرمين على صفحات المعرض تحت عنوان « ذكريات مفتش شرطه » ان ادلي له برأيي في هذا الحديث

فرأيي بحديث حضرة الاستاذ انه يخدم به الاشقياء والمجرمين عن غير قصد وتعمد حتى ولا سبق أصرار• لان قصده شريف وهو تثقيف بوليسنا وتنبيهه الى اعمال غيره ممن سبقوه في هذا الميدان• واؤكد ان غاية غايته من سرد حوادث البوليس الافرنسي الحاذق هي استفزاز غيرة بوليسنا للتشبه به •

فاليك ايها الكاتب الكبير الاسباب التي بنيت عليها رأيي هذا « وانشاء الله يكون اعوجاً » وا كون غلطاناً :

. . .

نحن في هذه البلاد نمشي مشية عرجاء فالوطنية عرجاء والاخلاق عرجاء والامة كلها عرجاء

. . .

هذا نحن !! وبوليسنا اليس هو من قلب (نحن) وصورة مصغرة ام مكبرة عن حضرة (نحن) •

. . .

اما حضرة اشقيائنا الاذكياء والغير الاعزاء والوطنيين وغير الوطنيين . . .

هم والاشغال في دفتي ميزان • اذا زادت الاشغال خف عددهم وخفت وطـأتهم • واذا قلت ؟؟ زادت وطأتهم وكثرت شرورهم

وبما ان وفرة الاشغال في البلاد كما ترى ... وشكوانا من اعمال الشقاوة بلغت السماء ... وبما ان فن المجرمين عندنا اصبح في افتقار الى التحسين بالنسبة للمزاحمة الاجنبية وبما ان بوليسنا مطمئن على معاشه والمجرم اليوم غير مطمئن على مستقبله وعيونه (عشرة عشره) على تحسين حالته ومهنته •

...

فعليه اخذت اسأل نفسي وانا اطالع مذكرات « مفتش شرطة »

لمن هذا الدرس ؟

ألبي شرطتنا ؟ ام الى مجرمينا ! وايهما احوج اليه ! وايهما سيستفيد منه ؟ ذو المهنة المقيدة ... ام ذو المهنة الحرة ...

« عابر سبيل »

في عالم الرياضة

كرة القدم

دورة كأس بطولة لبنان الكبير

كنا ذكرنا سابقاً ان النهضة الرياضية وضعت ثانية كأس البطولة الذي نالته في السنة الماضية تحت المسابقة • وهذه لائحة بأسماء الفرق التي تقيدت للمباراة على احراز الـكأس المذكور في هذا العام

الفرق الوطنية

منتخب النهضة الرياضية
منتخب اليسوعية
فريق الاونز (من النهضة)

الفرق الارمنية

هومانتمان
سيسفان
هاراتش
أراكس
ماجاك
أزات
D. I. C.

الفرق الافرنسية

ترن
شارنس
فريق سان جان
فرقة الحسابات
G. A. B.
جيني

قد يظن لاول وهلة من يتمعن بهذه اللائحة ان الفرق الوطنية قليلة جداً عندنا • غير ان هناك فرقاً كالهلال والشبيبة والاتحاد الرياضي والنسيرة وغاضة (نادي الرياضي) لم يتقدموا لهذه المباراة وانه لامر يسيء انصار الرياضة الوطنية ان لا تكون هذه الفرق مشتركة مع ما لها من المكانة في المجتمع الرياضي البيروتي الفائز

لقد كان الواجب الرياضي الوطني يدعو كل فرقة وطنية للاشتراك بهذه المسابقة لا سيما والـكأس هو بحوزة احدى الفرق الوطنية والمنافسة عليه في غاية الخطورة • وان الزمن المحدد للمفاوضة بشأن الاشتراك قد انتهت مدته الآن وكأس البطولة هو بيد النهضة الرياضية وهي الفرقة الوحيدة التي نضع كل آمالنا عليها والتي لنا ملء الثقة بمقدرتها • فان خرجت من هذه الدورة ظافرة خلد لهـا الشعب الرياضي اللبناني بكل افتخار على صفحات قلبه اجمل الذكرى وقد اقيمت حتى الآن مباراتين على كأس البطولة الاولى بين منتخب النهضة ومنتخب الجيش (c • i • d) وقد فاز بها منتخب النهضة بأثني عشر اصابة مقابل ثلاثة اصابات والثانية هي التي اقيمت نهـار الاحد الماضي بين الاونز والفريق الارمني (g • a • b) واسفرت نتيجتها عن فوز الاونز بأحدى عشر اصابة مقابل اصابة واحدة

« م • بكداش »

رواية العدد

القتل بدون تعمد

كان الوقت بين الساعة الواحدة والثانية صباحاً حينما دخل المسيو جيرار تتبعه زوجته الى الغرفة واخذا يخلعان ملابس السهرة — وكانا قد دعيا الى تناول العشاء عند صديق لهما •

خلعت الزوجة ملابسهـا في سرعة مدهشة • واسرعت الى سريرها فارتمت عليه في خمول وكسل واخذت تنظر الى زوجها وهو يرتدي « البيجاما » في بطء وكانت تـكره هذه العـاده به — عادة الابطاء في كل شيء •

...

كانت الغرفة رحبة واسعة الاطراف • منسقة بنظام جميل • مما يدل على الاموال الـكثيرة التي انفقت في تأثيثها وتنميقها •

وغرفة النوم هذه كانت مثالا لجميع غرف القصر لان هذه العائلة لم يكن ينقصها شيء في الحيـاة • من جهة الثروة الوافرة والجاه العظيم •

وكان من السهل ان يفهم كل من دخل هذه الغرفة ان مسيو ومدام جيرار كانا يعيشان منفردين — اي انهما لم يرزقا ابناء • وذلك من وضع سرير الرجل الى جانب سرير زوجته •

وحياة السآمة والضجر كانت قد تسربت بينهما لان المسيو جيرار كان لا يحب زوجته كثيراً وهي شاعرة بذلك من كثرة تغيبه عن المنزل ومخالطته لبنات الحانات والملاهي

...

وبدأ جيرار يغني وينشد بصوت جاف بينما كان يخلع ملابسه الى درجة اشمأزت معها زوجته منه وناشدته في رقة ان ينتهي من هذا اللحن الشاذ

ولـكنه ابى ان يستمع اليها ومضى في ضجيجه ونعيقه الى ان انتهى من لبس (البيجامة) ودخل سريره متثائباً

فقالت له زوجته

— تريد ان تقرأ كعادتك كل مساء ؟

— كلا ... اني اشعر الليلة بالنعاس

— اذن ما دمت لا تقرأ ، فاستمع الي ، اريد ان اقص عليك قصة •

— قصة ؟ وفي مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟

— اجل • استمع فهي تتعلق بشخص ربمـا تعرفه •

— هيا اذن • فقط ارجو ان لا تكون قصة طويلة مملة

— كلا • كلا • — أؤكد لك انهـا قصة ممتعة • لقد سمعتها اليوم وهي قصة عن رجل له ثروة كبيرة وكان لا بد له ان يتزوج • فاختار لنفسه سيدة لها من الثروة مـا له — وذلك شيء طبيعي في عصرنا الحاضر • اذ ليست المخلوقات التي تتزوج بل الارقام ... فالرجل اذا كان له ايراد يربو على المائة الف فرنك لا بد له من ان يبحث عن زوجة لها من الايراد ما يوازي هذا الرقم او ما يزيد عليه ...

وكانت هذه السيدة تميل كثيراً الى ان تحيط بها الاشياء الثمينة الغالية • ولـكن يجب ان نذكر في الوقت نفسه انه مع حبها للجاه والثروة وكانت تحمل قلباً يحس ويشعر كقلوب غيرها من النساء وكان من سوء حظها ان قلب زوجها لم يبادلها الحب الذي كانت تعلل نفسهـا بالحصول عليه •

وعندما قطعت الامل من حب زوجها لم تقبل هذه المرأة ان تتخذ لها عشيقاً من الرجال كما يفعل غيرها من النساء المثريات اللواتي يتخذون كل يوم لهن صديقاً وعشيقاً ويبدلنه كما يبدل المرء ثيابه

ولـكنها عرفت شاباً اعجبت به كل الاعجـاب فمنحته قلبها حيث لا بد لهذا القلب ان يحب وبالاحرى ان يشتغل ولا عمل له ولا مهنة سوى الحب ... وكان هذا الشاب فقيراً مسكيناً لا يكاد يملك ما يدفعه ثمناً لرداء السهرة « السموكن »

اما كيف تعارفا • فذلك تم بأن هذه السيدة كانت عضواً في كثير من الجمعيات الخيرية التي تهتم بالفقراء وكان هـذا الشاب (سكرتيراً) كاتباً في احدى هذه الجمعيات فتنج من ذلك ان اتصلت به بصلة العمل في اول الامر ثم صارت تستدعيه لزيارتها في منزلها للمناقشة في العمل

وكان هذا الشاب يصعد الى منزلها من سلم الخدم خشية منه ورهبة

وما ان تم التعارف بينهما حتى وجدت في نفسها ميلا الى زيارته في مسكنه الحقير فادعت انهـا في حاجة الى زيارته في مسألة خاصة

وهناك في منزله فتحت قلبها له لاول مرة فشعرت انها انتقلت الى جو آخر الى عالم غير العالم الذي كانت تعيش به

وكانت تحس عند ما تخلو اليه انها قد انتقلت الى جنات الخلد حيث كل شيء حسن وجميل • كان اذا تحدث اليها تخال حديثه شعراً وموسيقى

فـكان يقول لها : غداً عندما اصبح ذا ثروة كبيرة سامنحك هذا وهذا • ساعطيك من الحلي ما هو اجمل وانمن من حلاك هذه • سافعل وسافعل ولـكن صبراً فما زلت بعد صغيراً ... وسيأتي الغد بما اريد واتمنى

وكم كانت السيدة تطرب لهذا الحديث بل كم كانت تريد ان تمنحه مبلغاً كبيراً من المال يستعين به على قضاء حاجته ولـكنها كانت تحجم عن ذلك لئلا تجرح حبيبها في عزة نفسه

لم تكن هذه السيدة تحب هذا الشاب لانه كان فتياً او لانه كان شاباً مهذباً لا ... بل لانها كانت تشعر انه يكاد يعبدها عبادة وانه يقدسها ويحترمها وكان يشعر انه كمية مهملة بالنسبة اليها ولذلك كان يحترمها ويجلها

وحدث ذات يوم ان زارته في منزله فاسرع الى تطويق عنقها بذراعيه وبعد ان قبلها بشدة صاح وقد تملـكته عوامل الفرح :

— لقد حدث ما كنت اتوقع

— ماذا ؟

— لقد اصبحت غنياً وصار لي من الثرة ما يسمح لي بكل شيء في الحياة

— وكيف ؟

— تعرفين انني تخرجت من مدرسة الهندسة ولـكن الحظ كان دائماً يخونني فلم اوفق الى ايجاد عمل اظهر فيه مواهبي وكنت قد اخترعت آلة جديدة فقيض الله لي رجلا مثرياً اهتم باختراعي واشتراه مني بثمن لم أكن احلم بنصفه

انتهى الشاب من قصته فهل تصدق ان المرأة لم تملك نفسها عن البكاء في تلك اللحظة ؟ وانهـا تميزت غيظاً وودت لو كان في مقدورها ان تنتحر •! وهل تدري لماذا ؟

وذلك لان حلمها اللذيذ كان قد انتهى وسعادتها التي كانت تعيش فيها قد هدمت

فحبيبها الذي كان يحترمها ويحبها لانها كانت سيدة عظيمة وهو شاب تعس فقير • قـد اصبح غنياً • وقد وصل الى درجتها ومنزلتها • واصبح في امكانه ان يعرف غيرهـا من النساء حتى اللواتي من منزلتها

ان ذلك الشاب المسكين الذي كان لها وحدها والذي كان يحمد نفسه لحصوله على رضى سيدة عظيمة مثلها لم يعد بعد ذلك لها ... فتركته منذ ذلك اليوم • وهي تتميز غيظاً • واسرعت الى منزلها ثم اتدري ماذا بعد ذلك ؟

قد علمت ان زوجهـا هو الذي اشترى هذا الاختراع من حبيبها

ولماذا فعل ذلك ؟ لا شك في انه كان يريد ان ينتقم لنفسه _ ولذلك اتبع هذه الطريقة الجهنمية •• ولم يسلك سبل غيره من الرجال في الانتقـام من زوجته _ لم يحاول ان يفاجئها مع حبيبها • بل لم يقتل زوجته مع خليلها وقد كان ذلك في مقدوره ما دام يعرف كل شيء

ويا ليته فعل ذلك !!!

ولـكنه انتقم لنفسه بان قتل العاطفة التي تتأجج في صدر زوجته نحو ذلك الشاب المسكين •• وقتل بالوقت نفسه عاطفة الشاب نحو حبيبته وسيدته •• وانتقم لنفسه بالقضاء على حلمهما الجميل

لذلك اسرع بشراء الاختراع • ودفع مبلغاً طائلا لخليل زوجته

...

انتهت مدام جيرار من سرد قصتها فالتفت اليها زوجها متسائلا :

— ولـكن لماذا تقصين علي هذه القصة ؟

— لماذا ؟ ها • ها • انك تضحكني ياصديقي بتصنعك كل هذه الغباوة

— الغباوة ؟ لست افهم ما تقصدين

— أجل انك تفهم • ويجب ان تفهم ان هذه

السيدة هي.. هي..انا ..والزوج الذي اشترى الاختراع من خليلها هو انت ..!

— انت ؟ انت لك خليل. ؟ يا لك من تعسة

— اجل انا هي التي قضيت على حلمها الذهبي اللذيذ . وها انت تتجاهل الآن . قل لي يا جيرار هل كان عملك هـذا نتيجة ندمك على اهمالك حبي . ومقدمة لتغير سلوكك نحوي ؟

— انك تكلمينني بالغاز لا افهمها

— يجب ان تقول لي لماذا اشتريت اختراع هذا الشاب ؟

— لم أكن اعرف قط انه ذو علاقة بك وانما اشتريت الاختراع . لانني وجدت فيه طريقاً الى الثرة فهو عمل تجاري محض مثل سائر الاعمال التي اقوم بها

. . .

مسكينة مدام جيرار ..

انها كانت تظن ان زوجهـا فعل ما فعل لانه يحبها ويريد ان يعيدها اليه . فاذا به يعمل ذلك من اجل المال فقط

ا . رعد

. . .

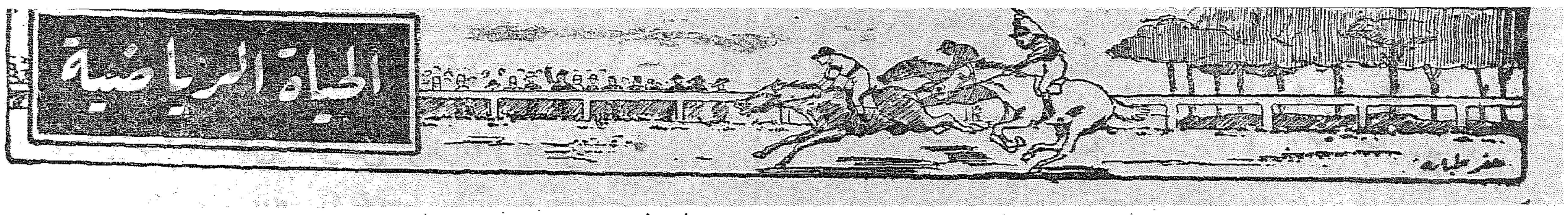

الاحد في ١٧ شباط سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢

جائزة التعزية—للبونية الجديدة التي ركضت ولم تصل بلاسه الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١ اسبيرو يواكيم	غفير	٦	٥٨
٢ اسطبل شمالي	غسان	٥	٥٨
٣ عمر بيضون	خاروف	٣	٥٥
٤ خضر منيمنه	نظميه	٧	٥٠ سلد
٥ حسن السبع	احلاهم	١	٤٩
٦ اسطبل الشرقاوي	اصلان	٤	٤٩
٧ هنري فرعون	زينه	٢	٤٧ـ

ترجح الاولية لنظميه يزاحمه عليها احلاهم والثالث خاروف

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث— للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللسكلوية . الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١ سعد الدين رمضان شاتيلا	النعمان٢	٦	٥٨
٢ اسطبل شمالي	عنتر ٢	٧	٥٨
٣ فؤاد كشلي	طيار	٤	٥٨
٤ فارس جرجوره	وضحا	٢	٥٦ـ
٥ عزيز ابي راشد	عران	١	٥٥
٦ رفعت الاسعد	داحس الطيار	٣	٥٥
٧ شكر الله عبد الله	صافي	٨	٥٥
٨ المركيز دي فريج	اميرة	٥	٥٣ـ
٩ اسطبل الشرقاوي	بيرم	٩	٤٧ـ

تقديرات :— ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها داحس الطيار والثالثة اميرة

الشوط الثالث الساعة ٣

جائزة بيرود— هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١ عمر بيهم	التامري	٦	٥٧
٢ شاتيلا ومنيمنه	ناظم	٧	٥٤
٣ اسطبل الشرقاوي	محاسن	٤	٥٦ـ
٤ هنري فرعون	ابن النار	٥	٥٠
٥ سليم زكريا	جولاني	٢	٤٩
٦ توفيق غصن	سالم	٢	٤٧
٧ اسبيرو يواكيم	طفار	١	٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لناظم تزاحمه عليها محاسن والثالث جولاني

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة اهدن — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية المسافة ٢٢٠٠ متر الدخولية ١٥ ليرة سورية

١ عمر بيضون	غزوان	٦	٥٧
٢ هنري فرعون	ابن الشول	١٠	٥٦
٣ الانسة ايفون سرسق	مشير	٥	٥٥ـ
٤ رستم وحسين الصانع	فايز	٣	٥٣ـ
٥ شاتيلا وشرقاوي	سمبتيك	٩	٥٣
٦ عمر بيهم	العوبلي	٧	٥٢ـ
٧ هنري فرعون	ابن النور	٢	٥٢ـ
٨ اسطبل الشرقاوي	برنس	٨	٥٢ـ
٩ المركيز دي فريج	حبيبي	٤	٥١ـ
١٠ سليم كريديه	طالع	١	٤٠

ترجح الاولية لحبيبي تزاحمه سمبتيك والثالث طالع

الشوط الخامس الساعة ٤

جائزة الروج — للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

١ سعيد خليل	نجاح	١	٥٧
٢ اسطبل الاصحاب	الصافن	٦	٥٢
٣ شاكر وبرجاوي	مهيب	٢	٥٢
٤ عبد الغني الكنفاني	نبهان	٥	٥٢
٥ رستم وحسين الصانع	شريف	٤	٥١
٦ سعد الدين عثمان شاتيلا	غضروف	٤	٥١
٧ عمر بيضون	غزيل	٣	٥١
٨ بير تراكي	دونكيشوت	٧	٥٠
٩ سليم زكريا	نواق٢	٩	٤٩
١٠ هنري فرعون	فريده	١٠	٤٤

ترجح الاولية لنبهان يزاحمه عليها نواق والثالث شريف

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨١٧

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المعرض

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٧ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان مشروع توزيع الكراسي التعيينية على مناطق الانتخاب قد فشل في مهده لان فكرة السيطرة على كراسي التعيين لم تصادف قبولا عند اكثرية النواب

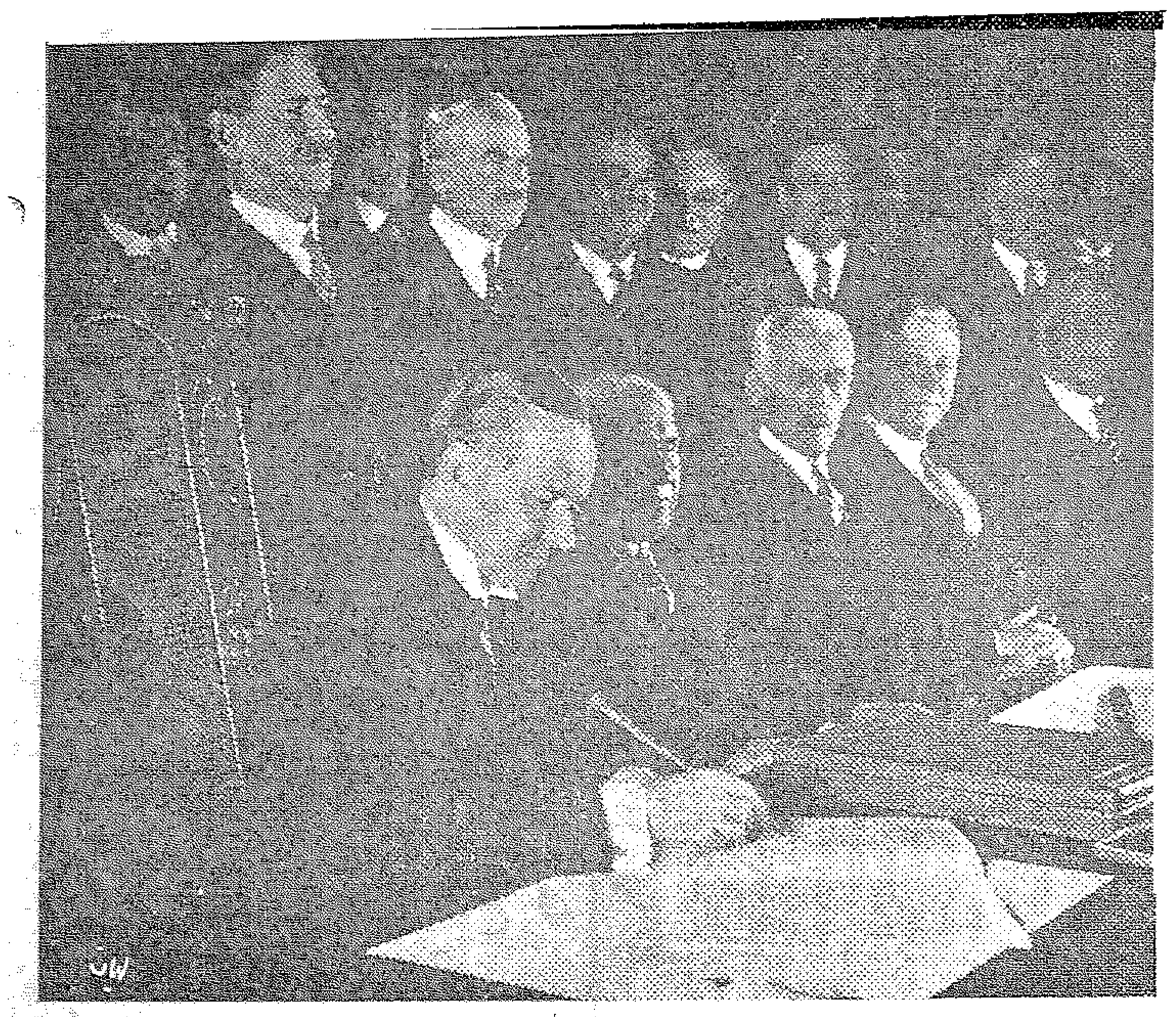

توقيع ميثاق بريان — كيلوغ

يمثل هذا الرسم التاريخي المستر كوليدج يوقع ميثاق بريان — كيلوغ بالقلم الذي قدمته مدينة الهافر ويظهر في الرسم الى يساره المستر كيلوغ وزير خارجية اميركا فالمستر ميلون وزير المالية فالمستر دافيز وزير الحربية

المرحوم انطون جلخ

نشر رسمه بمناسبة استسلام القاتل نقولا المتني الذي ترى صورته الى جانبه

نقولا المتني

قاتل المرحوم انطون جلخ

ننشر رسمه بمناسبة استسلامه الى حضرة رئيس القسم العدلي اسعد بك البستاني بواسطة الخواجه مخايل يزبك الذي كان له الفضل في تسليمه شاكرين لاسعد بك حكمته وادارته

لقطات الطريق

لماذا ينتقدون النظام النيابي

النواب يهزأون بارادة الامة

وجوب تعديل الدستور

— ٣ —

تدرجنا في مقالنا الاخير الى مطالب ثلاثة تتناول تعديل الدستور رأيناها ضرورية لاستقامة النظام النيابي في حكومتنا وزوال الفوضى السائدة فيه المشوهة لمحاسنه . واننا نعيدها هنا بالمجاز توضيحاً لما يرد في المقال

١ — ان تكون مهمة المجلس النيابي منحصرة في التشريع والدفاع عن مصالح الامة ومناقشة الحكومة

٢ — ان تعطي الامة حق تعديل المقررات التي يتخذها المجلس النيابي والتي لا تراها موافقة لها وهو يسمونها Referendum

٣ — ان تمنع الكرسي الوزاري على النواب وان من يراجع دساتير جمهوريات العالم الجديد باسرها يراها جميعها متفقة على منع السلطة التشريعية من ممارسة السلطتين التنفيذية والقضائية والعكس بالعكس ولم يكن هذا الاجماع الا عن اقتناع بان فصل السلطات اضمن للنظام وسيادة الامة واستقلال الحكومة وهي الاركان الثلاثة التي يقوم عليها الحكم الجمهوري ويقضي بواسطتها على الحكم المطلق فردياً كان او مجلسياً

واننا لاشد حاجة من سوانا الى هذا الفصل الذي وحده يجعل جمهوريتنا حكومة قوانين لا حكومة اشخاص

ولم يكن في زمن من الازمان مبدأ الجمع بين السلطتين في شخص او اشخاص قاعدة للنظام النيابي على اننا نحن لا نطلب فصلاً تاماً بل نطلبه جزئياً عما يتعلق في شخص النواب الذين نرى ان تمنع عليهم كراسي الوزارة لاعتقادنا التام ان منشأ الفوضى السائدة في حكومتنا اليوم هو طمع النواب وتزاحمهم على هذا الكرسي الساحر

فمتى حال الدستور بينهم وبينه انتظمت الاحكام فكانت الوزارة مرتاحة من التهديد والوعيد الدائمين وكان النواب قانعين بمهمتهم التشريعية ومراقبة اعمال الحكومة وكان من وراء هاتين الحالتين صيانة مصالح الامة من العبث والمساومة والاهمال والتضحية

وانه حقاً لمهزلة من مهازل النظام الحالي والدستور الحالي ان يسيطر المجلس النيابي على السلطة التنفيذية فتصبح الحكومة آلة بيد الشهوات والاهواء الشخصية

ولكم يضحكنا ان نرى الوزارة واكثريتها من النواب تتقدم الى الامة في شخص مجلسها بمشروع من المشاريع وان نرى الوزراء النواب يصوتون على مشروعهم تكميلا للاكثرية فيصبح الواحد منهم خصماً وحكماً في آن واحد

اننا لا شك سنسمع الكثيرين يقولون أليس دستورنا كدستور فرنسا الا يفعلون في فرنسا مثلنا أجل ولكن هذا لا ينفي ان هذه القاعدة هي مخالفة لروح الحكم الشعبي وهي سبيل الفوضى والتشويش في فرنسا كما عندنا

فلماذا لا ننظر الى دساتير الولايات المتحدة والبرازيل وبارو والمكسيك والارجنتين وغيرها من جمهوريات العالم الجديد .

بمناسبة تكريم الاستاذ زكور

عاطفة البيرق نحو منشيء المعرض ونحو الجالية اللبنانية في باريس

كانت رصيفتنا البيرق الغراء السباقة في سرد تفاصيل الحفلة التكريمية التي اقامتها الجالية اللبنانية في باريس للاستاذ ميشال زكور منشيء المعرض وفي نشر الخطب النفيسة التي القيت فيها .

ولقد كان لعاطفة اللبنانيين نحو احد المجاهدين في خدمة لبنان صدى استحسان عميم في الاندية اللبنانية على اختلاف صفاتها

ولا غرو ان نرى الكاتب الكبير والصحافي القدير اسعد افندي عقل يهتز ارتياحاً لتكريم زميله ورفيقه في الجهاد الاستاذ زكور فهو اعرف الجميع بوطنية منشيء المعرض وهو اقرب الى تقدير عاطفة الجالية اللبنانية في باريس . لذلك رأيناه يرسل مقالاً افتتاحياً يصف فيه مغزى حفلة التكريم ويتكلم عن الجالية العزيزة بما عرفه وتلمسه من مكارم اخلاق افرادها وجدهم ونشاطهم ووطنيتهم وتعلقهم بلبنان وغيرتهم على كرامة وطنهم الاول

واننا نرى ان نضم صوتنا الى صوته في اعلان عواطف التقدير والاحترام لافراد الجالية اللبنانية في باريس ولانرى حاجة ان نذكر القراء بما تقوم به الجمعية اللبنانية التي يرأسها الدكتور عاد ممثل لبنان في باريس من الخدمات الجلى نحو الوطن وبما ترسله هذه الجمعية من حين الى حين من المنشورات والرسائل والاحتجاج في كل قضية نرى منها فائدة للبنان . وفي هذا اكبر دليل على تفاني هذه الجالية الكريمة في خدمة الاوطان وعلى عنايتها بشؤونها السياسية والاجتماعية اشد عناية .

واننا نغتنم فرصة غياب منشيء المعرض لننشر الكلمة التي قالها فيه رفيقه صاحب البيرق قال:

ومن اوضح المظاهر الوطنية الحية التي برزت بها تلك الجالية الحفلة الشائقة التي احبت ان تقيمها لرفيق الجهاد والشباب الصحافي الوطني الكبير الاستاذ ميشال زكور منشيء المعرض، بمناسبة مروره بباريس في ايابه من المانيا الى وطنه

ولقد سبق لنا ان نشرنا بعض الخطب التي قيلت في تلك الحفلة الفريدة ، ويكفي ان نرمي عليها نظرة سريعة لندرك الغاية التي ترمي اليها الجالية من وراء ذلك التكريم

ارادت ان تكرم الجهاد والوطنية الخالصة والشباب العابق بالقوة والامل فاحسنت الاختيار

اجل ان تكريمها للاستاذ زكور هو تكريم خالص لشباب لبنان الوطني وللألمعية والنزاهة وللجهاد في سبيل الوحدة والاماني القومية، لذلك قلنا انها احسنت بتكريمها له الاختيار

لقد جاهد منشيء المعرض قبل الحرب وفيها وبعدها في سبيل لبنان ، وخاض معارك الدفاع عن بلده طالباً وصحافياً وخطيباً ووطنياً عاملاً، فاستحق بجهاده ذاك ان يكون موضوع اكرام بني وطنه اينما حل ونزل .

وكم سمعنا من رفاقنا شباب اليوم بعد اطلاعهم على وصف حفلة التكريم لمنشيء المعرض ، من عبارات الارتياح والابتهاج والرضى

فنحن باسم هذا الشباب وباسم الوطنية الخالصة نزف الى جاليتنا النبيلة المجاهدة في باريس اخلص الشكر ، ونتمنى ان يأخذ المتخلفون ، المقيمون على سفوح لبنان وفي ظلال ارزه ، امثولة حية في تقدير الوطنية والاخلاص

نرحب بالرفيق الاعز العائد الينا بعد ايام ونقول له عافاك الله ، فقد احسنت تمثيل شبيبة بلادك اكمل تمثيل

بيروت ١٣ — ٢ — ١٩٢٩ « اسعد عقل »

لماذا لا ننظر الى دستور جمهوريات الاتحاد السويسري وكل هذه الدساتير تأمر بمطالبنا الثلاثة

ألا يرى اسيادنا النواب اننا امة حديثة العهد في الحكم الجمهوري واننا احوج من سوانا الى القواعد الثابتة والى دستور متين الاركان صريح البنود يعطي لكل ذي حق حقه ، ويحدد الواجبات تحديداً غير مطاط وغير قابل للتأويل ويكون دستوراً جمهورياً بكل ما في هذه الكلمة من معنى وقوة

اننا لنهزأ بانفسنا ونحن نكتب هذه الكلمات لعلمنا الاكيد انها كلمات ضائعة واراء طائشة لن تصيب مرمى ولن تقع على مجيب

غير اننا نناشد النواب باسم الامتنان يمعنوا النظر فيما نقول وان يحكموا الوجدان والعلم فيما نطلبه وان يلتفتوا قليلاً الى الامة المضطربة الحائرة التي تستصرخهم

نقول هذا لعلنا نرى بين نوابنا الكرام من تدفعه الحمية والجرأة الى رفع صوته بمطالبنا الثلاثة . حتى اذا طويت صفحة المجلس الحالي قام في مرشحي المجلس القادم من يتقدم على هذا البرنامج واننا على يقين ان الامة باسرها تكون في جانب المرشحين الذين يعدون بهذا التعديل ويعاهدونها على السعي في تحقيقه

اما نحن فحسبنا ان نكون مددنا الى هذه الامة المتألمة من شهوات النواب ومن ضياع صوتها وتلاشي ارادتها يد العون ووصفنا لها الدواء الناجع

« ميشال ابو شهلا »

المشكلة الرومانية

اتفاق الفاتيكان والحكومة الايطالية

وصف الحفلة وشيء عن بنود الاتفاق

وقعت في هذا الاسبوع المعاهدة بين الفاتيكان والحكومة الايطالية وهي المعاهدة التي كانت موضع نزاع طال امده بين الفريقين

ان المعاهدة التي امضيت تحتوي على مقدمة و٢٧ مادة ويشتمل الاتفاق او « الكونكورداتو » على ٤٥ مادة

ولقد دامت هذه الحفلة التاريخية التي وقعت خلالها المعاهدات عشرين دقيقة وكان موعدها الساعة الثانية عشر في يوم الحادي عشر من هذا الشهر حيث اجتمع في القصر البابوي كل من الكردينال بياترو غسباري نائباً عن قداسة البابا بيوس الحادي عشر والمسيو موسوليني نائباً عن جلالة الملك فكتور عمانوئيل وهما الاثنان اللذان وقعا المعاهدة وقد اهدى الاول الثاني القلم الذهبي الذي وقع به . وكان لهذا الاتفاق اعظم وقع في نفوس ابناء ايطاليا

وكانت الجماهير في خارج القصر متحمسة تحمساً شديداً ولما اذيع ان المعاهدة امضيت صاحت «ليعش البابا طويلاً » و« ليعش غسباري طويلاً » « ليعش موسوليني طويلاً » ولم تكن المدينة مزينة بالرايات الوطنية المثلثة الالوان فقط بل بالرايات البابوية البيضاء والصفراء ايضاً ولم تنشر هذه الرايات في روما من نحو ستين سنة وكان صليب سافوي الابيض يظهر في بعض الاماكن الى جانب التاج والمفاتيح البابوية وانهالت على الكردينال غسباري والسنيور موسوليني برقيات التهنئة من جميع انحاء ايطاليا ومن البلدان الاجنبية

ولما استقبل البابا الواعظين استشهد بالانظمة الرومانية وقال قداسته انه يعتبر نفسه اباً يخاطب اولاده وانه رغب في ان يكون الاتفاق على ابسط ما يمكن ولم يطلب الا ما لم يكن مندوحة عنه لسيادته الحقيقية ووظيفته الروحية وقد عين التعويض على ما يقتضيه الاستقلال الاقتصادي فلا يمس رأس المال ولكن تنفق فائدته ويظل الكرسي الرسولي متكلا على عطايا المؤمنين للقيام باعمال الكنيسة

وقد خرج قداسة البابا بعد امضاء المعاهدات ووقف على الشرفة المطلة على مدخل كنيسة القديس بطرس وبارك الجماهير المحتشدة التي يربو عددها على خمسين الف نفس

شيء عن الاتفاق

تعترف المعاهدة للكرسي الرسولي بحق الملكية والسلطة التامة في منطقة الفاتيكان وستنشيء الدولة الايطالية لهذه المنطقة محطة للسكة الجديدية وتقام المواصلات التلغرافية والتلفونية والبريدية بينها وبين البلدان الاخرى وستعقد الحكومة الايطالية بمقتضى هذا الاتفاق قرضاً خاصاً يدعى قرض الترضية قدره مليارات من الفرنكات الايطالية لتدفع تعويضاً للفاتيكان ويقضي الاتفاق ان يبقى ميدان القديس بطرس للجمهور . وان كان يخص الفاتيكان. ويكون تحت مراقبة بوليس الحكومة . وهناك بند آخر يقضي بان يظل المجلس البابوي محايداً عن المنازعات الدولية وان لا يشترك في المؤتمرات الدولية التي تعقدها الدول لتسوية المنازعات

ويتضمن الاتفاق مادة هامة تتعلق بالزواج فالحوادث الدائرة على الغاء الزواج وحل الزواج المعقود من دون ان يتم الزواج فعلاً صارت خاصة بالمحاكم الكنسية وقبل ان تصبح احكامها مبرمة يجب ان ترفع الى محكمة « السيناتورا » العليا ويرسل قرار هذه المحكمة الى محكمة الاستئناف في الحكومة الايطالية فتؤيد احكام السلطة الكنسية

اما قضايا الانفصال فان الكرسي الرسولي يوافق على ما تصدره السلطات المدنية الايطالية من الاحكام

وتفيد الانباء ان نصوص الاتفاق لم تنشر كاملة احتراماً لتقاليد الكرسي الرسولي التي تقضي بان لا تنشر الاتفاقات الدولية قبل عقدها على الجمعيات التشريعية للمناقشة فيها

صدى الاتفاق في انكلترا

وقد نقلت الانباء البرقية ان السر اوستن تشمبرلن اشار في خطاب القاه مؤخراً الى الاتفاق على المسألة الرومانية ومما قاله : نحن امة بروتستانتية ولكن لا يسعنا الا ان تذكر بان بين رعايا جلالة الملك ملايين من الكاثوليك يسرهم خبر هذا الاتفاق كل السرور واني بكل احترام اهنيء قداسة البابا والسنيور موسوليني على هذه النهاية الموفقة في نزاع طال امده »

الاخصائيون

يدرسون محاربة الجراد

لبت الحكومتان الافرنسية والبريطانية طلب مؤتمر الجراد فقررتا ان توفد كل واحدة منها اخصائياً كبيراً في علم الحشرات الى العراق والبلدان المجاورة الموبوءة بالجراد للدرس والتنقيب عن حياة هذه الآفة المهلكة وينتظر ان يصلا الى العراق في اوائل اذار المقبل لمواصلة البحث مستعينين بالمعلومات التي يقدمها اليهما المكتب الزراعي الدولي في دمشق .

— • • —

يأكل رفيقه

غرق اربعة اشخاص يظن انهم من المهربين بين الجليد المتراكم في خليج فنلندا وقد التقط اثنان منهم بعد بضعة ايام ووجد الثالث ميتاً ومقطعاً واعترف احد اللذين نجوا بانه كان يقتات بلحم رفيقه المتوفي واما الرابع فلم يعثر له على اثر .

••

اخبار محلية

المجلس النيابي اللبناني

في دورته الاستثنائية

درس المشاريع ـ قضية الريجي

افتتح المجلس النيابي دورته الاستثنائية بعدظهر يوم الخميس الفائت وقد عرضت الرئاسة عليه عدة مشاريع تم درسها في اللجان الخاصة فتصدقت جميعها بعد مناقشات مفيدة وغير مفيدة واهم المشاريع التي عرضت هي هذه

(١) دعوة المجلس النيابي للاشتراك في المؤتمر البرلماني الدولي (٢) انارة ضواحي جونيه بالكهرباء (٣) اعفاء شركات النقل بين لبنان والعراق والعجم من ضريبة التمتع (٤) منع سير السيارات ذات الدواليب الحديدية

جلسة يوم الجمعة وقضية الريجي

كانت هذه الجلسة هامة لانها تناولت بالبحث قضية الريجي التي اثارها سؤال النائبين الفاضلين الزين وسالم وسؤال النائب الوطني الامير فؤاد ارسلان . وقد نشرنا في عدد ماض سؤال النائبين واننا ننشر فيما يلي سؤال الامير فؤاد

اسأل الحكومة عن مقدار صحة ما نشر في الجرائد عن طلب الريجي تمديد مدتها . واسألها ايضاً عن نتيجة دعوة المفوضية العليا لبعض الذوات من لبنان وسوريا للبحث بقضية الريجي

هذا على الرجاء باعلامنا اذا كانت فكرت بمشروع ما يعمل به عند انتهاء مدة الريجي في لبنان حيث ان لم يكن تقرر شيء بهذا الخصوص في هذا المجلس لذلك الحين يفهم ان الحرية مطلقه بلا قيد ولا شرط كل المدة التي تمر من نيسان الى ان يوضع شكل جديد مناسب لمصلحة الخزينة ومصلحة زراع وتجار وعمال الدخان في لبنان

فالرجاء التكرم بالجواب

بيروت في ١٤ شباط سنة ١٩٢٩

ولقد كان لسؤالي النواب تأثير عظيم في نفوس الشعب اللبناني الذي ينتظر من مجلسه هذا ان يقف وقفة وطنية ازاء هذه القضية الحيوية التي هي قضية ثروة ام فقر وهجرة ام بقاء

ولقد اجاب حضرة رئيس الوزارة على السؤالين بما يأتي

رئيس الوزارة

ــ مع الاستعداد للجواب خطياً على هذه الاسئلة عندما تصل الينا ، نعيد ما قلناه سابقاً ان شروط شركة حصر الدخان تبطل احكامها بانتهاء مدة امتيازها والحكومة تستعد الان على مشروع جديد يتفق مع رغائب الاهلين ومصلحة الخزينة

وقد اراد المير فؤاد أن يستعجل الحكومة بمشروعها قبل حلول نهاية امتياز الريجي فطمأنه حضرة رئيس الوزارة بقوله :

ــ الفت نظر الامير الى انه لو اطلع على قانون شركة الريجي وشروطها لوجد ان فيها نصاً يقول ان هذه الشركة تبطل احكامها في انتهاء مدتها ولا يمكن ان تظل مثابرة على العمل الا بموجب قانون جديد

ثم وقف يوسف بك الزين وسأل الوزارة قائلا :

على افتراض ان مدة الريجي انتهت ولم تكن الحكومة قد تقدمت بمشروع جديد فماذا يحصل؟

فاجابه وزير الداخلية :

ــ يصبح الدخان عندئذ حرا

وقد اكتفى النواب بتصريح الحكومة هذا الذي مع ما فيه من تكتم حول المشروع الجديد يعد طليعة اطمئنان وبشير خير

الموقف السياسي في سوريا

والشائعات

كثرت الشائعات حول الموقف السياسي في سوريا فما اعلن الوطنيين سكوتهم حتى انبرت فرق الطامحين الى المناصب تحيك برود الآمال وتشيع من الاخبار ما لا يتعدى حد الخيال

ومن تلك الشائعات التي طالعناها في بعض صحف دمشق ان مسيو بونسو سيزور دمشق مصحوباً بالداماد احمد نامي بك يوم ١٦ الجاري (غداً)

وان السلطة قررت تغيير شكل الحكومة وستعين مسيو بريار مندوب الخارجية ممثلا ممتازاً لها في دمشق

وتوقعت الف باء انقلاب الحكومة وتغيير الوزراء وسفر العميد السامي في اوائل الشهر القادم الى آخر ما هنالك من الاختراعات التي سألناعن صحتها في بعض المراجع الرسمية فنفتها نفياً باتاً واكدت ان العميد والداماد لا يسافران الى دمشق

رئيس الجمهورية

عند العميد السامي

زار فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس اصيل الاربعاء الفائت فخامة المسيو بونسو وبعد ان اجتمعا ساعتين دعا العميد السامي رئيس الجمهورية الى العشاء في ذلك المساء وقد كانت المقابلة النهارية وحديث المساء مشبعين بروح التفاهم والود والثقة المتبادلة

من ابناء السلامة

رزق حضرة الاستاذ موسى بك نمور طفلة قرت بها عيون والديها جعلها الله من ابناء السلامة ومتع السيدة والدتها بالصحة والعافية

وقد انعم الله على صديقنا السيد جبران تويني بغلام أسماه فؤاد حرسه الله واخويه واقر بهم عيون والديهم

قانون التقاعد

عند رئيس المجلس

ارسلت الحكومة في هذين اليومين بصورة رسمية مشروع قانون التقاعد الى سماحة رئيس المجلس النيابي ليطلع عليه ويعرضه على المجلس وقد اتصل بنا ان هذا القانون يتألف من ٤٥ مادة تنص الاولى منها على ان احكام هذا القانون تسري على الموظفين الملكيين والعسكريين الذين يحالون الى التقاعد وتنص المواد الاخرى ان مدة الخدمة لاكتساب الحق في معاش التقاعد ٢٥ سنة خدمة فعلية وهذا المعاش يعادل نصف المرتب الذي كان يأخذه الموظف خلال الثلاث سنوات الاخيرة من خدمته

وان كل موظف بلغ الستين من عمره يحال حكماً الى التقاعد الا اذا صدر قرار خاص من مجلس الوزراء بجواز بقائه في الخدمة لاسباب يوضحها مجلس الوزراء في قراره الذي يتخذ بشأن تمديد خدمته .

وكذلك يحال حكماً من له خدمة فعلية ٤٠ سنة مهما كان عمره وفي هذه الحالة يحسب اولا تقاعد ٢٥ سنة ثم يؤخذ عن كل سنة زيادة جزء من ٢٥ من المعاش الذي يلي هذه الخدمة . وتلي هذه المواد المتعلقة بخدمة هؤلاء الموظفين وكيفية احالة الموظفين للخدمة .

بلا عنوان

انتدب اصحاب وثائق البلدية كلا من سماحة مفتي بيروت وسيادة الاسقف ايليا الصلبي لمراجعة اولياء الامر في شأن الاسعار المحددة للوثائق . وقد قابل حضرتهما رئيس الوزارة ورئيس المجلس وقابل وفد آخر للغاية نفسها فخامة رئيس الجمهورية وحضرة رئيس الوزارة

ينتظر صدور قرار من المفوضية العليا بتأليف لجنة من مندوبي الدول المشمولة بالانتداب تحت رئاسة المسيو تيترو لاجل درس طريقة استثمار التلفون ويقال ان شركة افرنسية طلبت امتيازاً باستثمار التلفون وانها مستعدة ان تعرض نصف اسهم الامتياز على الوطنيين من ابناء البلاد

اجتمعت اللجنة المالية النيابية قبل ظهر الخميس الفائت وباشرت درس اتفاقية الديون العامة . وقد حضر الاجتماع سماحة الشيخ محمد الجسر وأوغست باشا اديب الذي القى بياناً مسهباً عن الاتفاقية

اجازت وزارة الداخلية لسائقي السيارات تأليف جمعية لهم باسم « تعاضد السواقين في الجمهورية اللبنانية » فندعو للجمعية بالنجاح والتوفيق

كتبت الحكومة السورية تستأذن من المفوضية بصك نقود معدنية جديدة باسم سوريا من فئة ٥ و١٠ و٢٥ غرشاً وقد وافقت المفوضية على هذا الطلب وسيصك منها بمبلغ نصف مليون ليرة توزع بمعرفة المصرف السوري اللبناني

زار سعادة حامد خلوصي بك وزير مصر المفوض في ايران فخامة رئيس الجمهورية وفخامة العميد والقائد العام وبعض رجال المفوضية وقد رد له فخامة رئيس الجمهورية الزيارة

الازمة العراقية

في طريق الحل

لا تزال الازمة الوزارية كما كانت في الاسبوع الماضي ولقد شاع منذ يومين ان نوري باشا السعيد سيكلف بتأليف الوزارة الجديدة كما ويغلب على الظن ان وزارة كهذه ستكون ائتلافية من جميع الاحزاب ولكن محافل حزب التقدم لا تزال تعتقد ان عبدالمحسن بك السعدون سيؤلف الوزارة الجديدة بصفته زعيما للاكثرية ومن المؤكد ان لا تتألف الوزارة قبل قدوم السر جلبرت كلايتن الذي يحمل حلولا جديدة للازمة الوزارية

وقد اشيع ان بريطانيا ستتساهل مع الوزارة المقبلة في امر الادارة العرفية والسكك الحديدية والميناء ونصب القائد العام بارادة ملكية في حالة قيام القوتين البريطانية والعراقية بحملة مشتركة وجعل المدير العام للجمارك والمكوس عراقياً

البرد القارس في اوروبا

اضراره وضحاياه

وردت الانباء الاخيرة وكلها تشير الى ما بلغه البرد من الدرجة الشديدة في جميع انحاء اوروبا مما لم يسبق له مثيل

ففي بريطانيا برد يذكر ببرد القطب الشمالي ومن المنتظر ان يشتد

وقد عرقلت المواصلات بالسكك الحديدية وعلى جميع الطرق في بريطانيا العظمى . وتفيد الانباء وفاة الكثيرين بسبب البرد

وكذلك في فرنسا فقد اصبح السفر بطيئاً في السكك الحديدية وفي الطرق الاخرى واصبح العمل في المناجم صعباً ولقد خرجت الحيوانات المفترسة من مخابئها واندفعت بعامل الجوع تهاجم البيوت والاهلين . ويوجد في انحاء البلقان جهات كثيرة تولاها الرعب من الذئاب الجائعة

وقد تجمد نهر الدانوب الذي يجتاز تشكوسلوفاكيا

اما درجة الحرارة فقد هبطت في بعض البلدان الى ٢٠ و٢٣ تحت الصفر . وقد وصلت في باريس الى ١٤ تحت الصفر

وبالحقيقة فان البرد القارس الذي اشتد في اوروبا هذا العام افضى الى فواجع كثيرة

قد جاء في تلغراف من وارسو خبر وفيات كثيرة بالبرد وان حراس الغابات عثروا على زمرة من (النور) تتألف من ٣٤ شخصاً رجالا ونساء واولادا نزلوا في غاب على مقربة من لوبلن وماتوا بردا

وجاء في تلغرافات برلين ان ثلاثين سفينة محصورة بالجمد في جهة بحر البلطيك الغربية وليس في بعض هذه السفن طعام وقد اصيب بعضها بعطب شديد بحيث لا تستطيع السفر وان الطرادات الالمانية المهتمة بالانقاذ يعوقها الجمد وتمد طيارات الحكومة السفن المحصورة بالجمد بالطعام

وجاء في انباء فارما وبورغاس البرقيه ان الموانيء البلغارية على البحر الاسود محصورة بالجمد ومقفلة في وجه السفن ويمتد الجمد على مسافة بعيدة من الشاطيء وهو سميك جداً بحيث يسهل التزحلق عليه على طول الشاطيء ولم يسبق لهذا البرد من نظير من سنة ١٨٤٩ وقد ازدادت صعوبة النقل بسكك الحديد ويخشون من وقوع ازمة طعام في بلغاريا

في رياض الشعر

اخشى عليك

اخشى عليك تناول الايدي
يا زهرتي ٠ ، وتكالب الورد
واخاف ان تمتد في جشع
ايد تريدك ، لمنهسا ردي
قولي لرب الروض لا أمل
في ان تساوم بي ذوي النقد
انا للذي روت مدامعه
غصني وحافظ لي على عهدي
فاذا أبيت نثرني بدداً
وبعلت روضي بعد ذا لحدي

• • •

يا زهرتي هل تقسمين بما
أخاصت من حب ومن ود ؟
ان لا يمتع بالشذا احد
يا زهرتي الا انا وحدي

حسن كامل الصيرفي

لوعة الفراق (*)

من ديوان الشاعر المجيد
بدر الدين الحامد

أكان التلاقي يا فؤاد خيالا
نعمنا بـه ثم اضمحل وزالا
وليلاتنا ما بالهن ونحن لم
نتم وصالا قد شددن رحالا
حرام علينا ان ننال لبانة
وهدا الزمان النكد صال وجالا
سقاك الحيا يا مربعاً عبثت به
صروف الليالي الغادرات فحالا (١)
ألم نقض فيك العيش حلو مذاقه
ألم نبلغ الشأو البعيد منالا

• • •

يقولون لي ما انت الا مخالط
بعقلك كم تذري الدموع سجالا (٢)
نعم صدقوا اني محب متيم
ولا بدع ان دمع المتيم سالا
وذكراهم طي الحشاشة والهوى
مقيم وقلبي لا يود فصالا
لعل وصالا منهم بعد نأيهم
يوافي المنى لا عدمت وصالا

• • •

اخلاي لا والله ما انا واجد
من المآء اذ بان الحبيب بلالا
اقام الاسى عندي وفارقني الرضا
وصوح غصني في الحياة ومالا (٣)
رعى الله ما كنا عليه فانه
من الخلد والفردوس انعم حالا
حبيب كما شاء الهناء مواصل
يتيه جمالا او يميس دلالا
وكأس كان الروح في جنباتها
تزيد باخلاق النديم كمالا
وما كنت ادري اننا بعد ذا اللقا
سيصبح ماضينا الجميل خيالا
فيا ليت انا ما التقينا على هوى
لبئس التنائي اذ يكون مآلا

(*) سنة ١٩٢٢
(١) حال انقلب وتغير
(٢) السجال جمع سجل: الدلو العظيمة فيه ماء
(٣) صوح الغصن جف وذبل

من ملكات الجمال الاوربي

الآنسة جرمان لابورد ملكة الجمال الباريسي وممثله في مباراة جريدة الجورنال التي اقيمت في في السابع من هذا الشهر

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة
٦

فن استجواب الشهود

يجب على الشرطة ان يكونوا موصوفين بالذكاء وان يستعملوا الصبر والاناة ليتمكنوا من حمل الشهود على الافضاء بما يعلمونه • قال المسيو بيتوال :

— ان طرح السؤال على الشاهد بعد وقوع الجريمة فوراً من الامور الدقيقة • يجب اولا ان نفهم ذهنيته وان نطمنه اذا ظهر منه الخوف وان ندفعه بلطف الى قول ما يعلمه اذا بدا لنا انه يكتم شيئاً • ومن الشهود جماعة اوتوا قوة الخيال فهم يقصون عليك بتفاصيل عجيبة حوادث لم يشهدوها• ومنهم على الضد جماعة التقوا بالجناة ولكن لا يذكرون شيئاً من ذلك •

وكثير من الشهود الذين نستجوبهم يعطوننا تعليمات خاطئة فيضيعون علينا وقتاً يستفيد منه الجناة اذ يتسع لهم مجال الفرار من وجه القضاء • لذلك من الامور المهمة معرفة اختيار الشهود الذين يصح الاستناد على افاداتهم واهمال الآخرين كي لا تضيع الشرطة وقتاً ثميناً

وسأضرب لك الآن بعض الامثلة التي تؤيد ما اتيت على ذكره •

في ١٢ مارس ١٩٢٠ قتلت امرأة تدعى مدام كويل في سريرها • ولم تقدر ان نعرف شيئاً عن المجرم من الساكنين في تلك البناية جميعاً • ولكن وجدنا تحت جثة القتيلة مرآة صغيرة كالمرايا التي تلصق على علب التبغ فلم نشك في انها قد سقطت من القاتل وهو يقترف جريمته الفظيعة •

فحمل احد رجال الشرطة هذه المرآة الى كل باعة المرايا في باريس ، فاذا باحد العمال الفتيان يقول له انه هو الذي قطعها بذلك الشكل الغريب واهداها الى رفيق له ، وذكر اسم ذلك الرفيق • فأوقف في ذلك المساء واعترف حالا بجريمته •

ومع ذلك فان هذا القاتل قد سكن مدة طويلة في نفس البناية التي تسكنها القتيلة ، وكل سكان البناية يعرفونه ، لا سيما البوابة. وقد شاهدوه ليلة الجريمة في دكان القتيلة • ولكن لم يفكر احد منهم بذكر اسمه للشرطة وللمستنطق

— ربما كان ذلك لانه لم يعد من سكان تلك البناية ؟

— كلا ، بل لانهم حسبوه لا يقدم على ارتكاب جريمة من الجرائم ومع ذلك فنحن حينما نستجوب سكان بناية حدثت فيها جريمة لا نسألهم فقط عن الذين يسكنونها حاضراً بل عن الذين سكنوها من قبل ايضاً ، ونسألهم كذلك عن الغرباء الذين رأوهم يجوسون خلال الدار ..... ونهتم باشياء اخرى كثيرة • ففي الحادثة التي ذكرتها لك لم نغفل امراً من هذه الامور ومع كل ذلك فلم يذكر احد امامنا القاتل الحقيقي بل لم يشر اليه ولو تلميحاً

واحياناً يسعدنا الحظ بمعلومات غاية في الدقة ففي اواخر الحرب الكبرى وصف لي احد التجار مجرمين كنا نبحث عنهم وصفاً دقيقاً جداً هو عندنا افضل من الصور الفوتوغرافية •

وجدت سيدة قتيلة تدعى مدام ابا في ٢١ مارس ١٩١٨ وهي بائعة خمر في دكانها • فسألت عدة اشخاص من سكان الشارع • ثم قصدت التاجر الذي ذكرته لك فقال انه لما سمع الطيارات الالمانية تلقي قذائفها على باريس خرج من مخزنه ليرى الساعة في واجهة ساعاتي هناك فشاهد ثلاثة إشخاص واقفين بالقرب من دكان القتيلة وهم يتحدثون باهتمام ظاهر • ولما عادت الطيارات الى اطلاق القذائف خرج مرة ثانية ليرى كم مر من الزمن بعد الطلق الاول فشاهد الاشخاص الثلاثة على الرصيف ولكنهم قد اقتربوا من ذلك الدكان ثم ذكر لي كل الدلائل التي لاحظها على هؤلاء الاشخاص ، فذهبت واعدتها على مسامع ابن القتيلة فقال ان واحداً من هؤلاء الثلاثة كما وصفتهم لي كان نازلا عند والدتي في الفندق • وذكر لي اسمه فعثرنا عليه بعد بضعة ايام ، ولكن لم نقبض عليه بل اخذنا في اقتفاء آثاره حتى اجتمع برفيقيه اللذين وجدتهما كما وصفهما ذلك التاجر اللبيب • فقبضنا عليهم واعترفوا بالجريمة

وهذا مثال واحد من امثلة كثيرة عن الشهادات القيمة التي يتلقاها الشرطة احياناً فتكون اكبر عون لهم على اكتشاف المجرمين والقبض عليهم • ولكن الشهادات الخاطئة المضلة التي تضيع وقتنا الثمين كثيرة ايضاً • فمن واجب الشرطي الماهر ان يميز بين هذه وتلك ' وهو رأس واجباته •

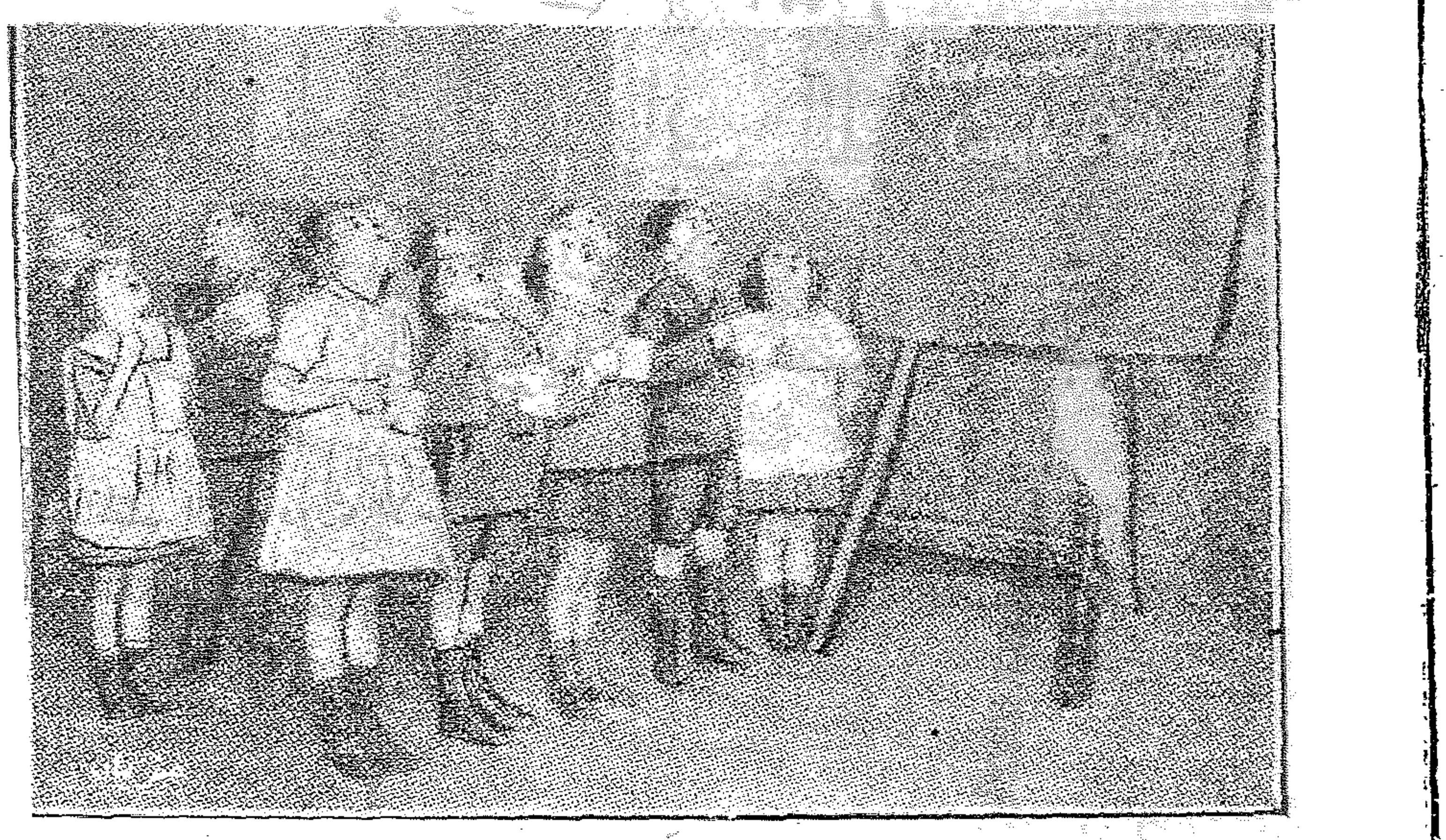

كيف يحاربون الاوبئة

هذا رسم يمثل صفاً من تلامذة احدى مدارس انكلترا وتظهر التلامذة فيه يحمل كل منهم كأساً حاوياً على دواء (غرغرة) لاجل الوقاية من (الوافدة) التي تفتك في بلاد الانكليز فتكاً حمل الحكومة على اتخاذ تدابير الوقاية حتى بين اولاد المدارس • وقد كتبت على لوح الصف هذه العبارة : «تغرغروا كل يوم للوقاية من الوافدة »

على الماشي
٦٢

مصلحة السير والتراموای

اصدر قلم مرور بيروت الى سواقي التراموای التعليمات الآتية :

١ — لا يجوز قبول ركاب في قاطرات الترموای فوق العدد المعين لها الا في ايام الاحاد والاعياد وخصوصاً في اثنين الراهب وايضاً مسموح كبس الركاب مثل السردين كل صباح وكل مساء في اوقات نزول الاهالي الى اشغالهم وصعودهم

٢ — على الكمساري ان يكون مستحضراً دائماً وابداً على زجاجة روح النشادر لتنبيه من يغمى عليه من الركاب

٣ — على كل قاطرة اذا زادوا عليها (العيار) في الذهاب والاياب ان تخرج عن الخط وتسير خارقة الجدران ومكسرة ما تصطدم به حتى تتكسر وتنتحر ما تصادفه امامها من الحيوانات الناطقة وغير الناطقة

٤ — على كل كمساري رأى نساء واولاداً طالعين كانوا ام نازلين ان (يزمر) عندما يكون نصفهم فوق والنصف الآخر تحت • فالذي يموت منهم يكون قد مات قضاء وقدراً

٥ — على كل سائق ان يكون حاملاً آلة لاسلكية يستدعي بها (عند حدوث حادثة الدهس الرسمي) البوليس لكي يلموا المدهوس ويرسلوه الى منزله بعد اخذ افادته ••

عابر سبيل

من ملكات الجمال الاوربي

يمثل رسمنا هذا في الاعلى ملكة الجمال الايرلندي وفي الاسفل ملكة الجمال الاسباني وكلتاهما من الحسان اللواتي اشتركن في مباراة جريدة الجورنال التي اقيمت في السابع من هذا الشهر في سبيل لقب ملكة الجمال الاوربي

من ملكات الجمال الاوربي

الآنسة اوسترمان ممثلة الجمال الروسي في مباراة الجمال التي اقيمت في السابع من هذا الشهر في ادارة مجلة الجورنال والتي سننشر في العدد القادم نتيجتها

معرض الاحاديث

الرحالة!

اني مولع جداً بكتب الرحلات التي يقص فيها الرحالون ما شاهدوه في الاقطار السحيقة من الغرائب والعجائب . وكلما كانت الرحلة الى قطر بعيد ، بين اقوام لا صلة لنا بهم ، كان شوقي الى مطالعتها اعظم ، لاني امني النفس حينئذ بمعرفة ما لا اتصوره او يخطر لي ببال ، والانسان ميال بفطرته الى الخوارق والاعاجيب

ولعل المرء يحس حيناً بعد حين ، حاجة الى التغيير والتبديل ، وانفة وسآمة من البقاء في حالة واحدة او في مكان واحد ، بل يمكننا القول ان التنقل غريزة من غرائز البشر وان تكن ملجمة بلجام او مقيدة باغلال عند كثيرين منهم . واحسب ان كلا منا يأتي عليه زمن يتمنى فيه لو يترك البلد الذي نشأ فيه وعاش عمراً طويلاً ، الى بلد آخر لا عهد له به من قبل ، مدفوعاً بتلك الغريزة القاهرة ، غريزة التنقل والتبديل ، فاذا لم يفعل او لم ينل امنيته ، فليس ذلك الا لان ظروفه الخاصة لم تهيئ له الرحيل ، او لم تيسر له النقلة . وتظل هذه الغريزة كامنة في الانسان ، حتى يستوفي اجله ، فيرحل الرحلة الابدية التي لم يرجع منها احد

واحسب ان غواة هذا النوع من الكتب ، كتب الرحلات ، هم على الاغلب من الذين قويت في نفوسهم تلك الغريزة او رغبة التنقل ولم تمكنهم الحياة وضروراتها من اطاعة غريزتهم ، وكفاية رغبتهم . فهم يقنعون بالرحلات الموصوفة في الكتب والتي قام بها غيرهم ، وكأني بهم يرافقون اولئك الرحالين في حلهم وترحالهم ، ولكن على اجنحة الخيال ليس الا . ولعمري انها للذة لا بأس بها عند من يحرم اللذة الحقيقية ، وهي كالمرق لمن فاته اللحم

وليس ما يمنع من الظن بأن كتب التاريخ ككتب الرحلات ، من جهة انها تنقلنا الى الازمنة الخالية ، كما تحملنا تلك الى الاقطار النائية . فاذا اخذ المرء في مطالعة كتاب يروي اخبار الامم السالفة كانت هذه المطالعة بمثابة رحلة ايضاً . .

هذه رحلة في الزمان كما ان تلك رحلة في المكان ، وفي كلتا الرحلتين كفاية لغريزة التنقل التي تضمرها النفس الانسانية

وانا كذلك من المولعين بكتب الرحلات والتاريخ ، الذين يرحلون كل يوم ، وهم لا يزالون في مكانهم ، الى اقصى الامكنة ، وابعد الازمنة ، معللا النفس بقلة النفقة والمشقة والمؤنة ، وعلى كل فانا اسعد حظاً من ذلك « الرحالة » الهمام الذي تشتد فيه غريزة التنقل والرحيل ، فيرى ان لا بد له من اجابة سؤلها وكفاية تلك الحاجة الماسة التي يجدها في نفسه ، فيركب الترام من فرن الشباك الى شوران !

يركب الترام ، فهو عند كل محطة في بلد ، وبين المحطات الاقطار والامصار ، والامم والشعوب ، يملأ عينيه من مشاهدها واحوالها ، وغرائبها وعجائبها . . ثم يعود الى منزله — والعود احمد — مهنئاً نفسه بسلامة الوصول كالآيب من سفر بعيد !

هكذا يرحل « رحالتنا » طاوياً المسافة طياً .

اما رحلته في الزمان فهي اقرب تناولا واقل مؤنة : يجلس الى جدته العجوز في البيت ، فيسألها ان « تسولف » له ، فتتنحنح كمن يهم برفع عقيرته في الغناء ، ثم تقص عليه اخبار (الاولين) . اما هؤلاء الاولون هم جده وابوه ، وجدته وامه ، وهو — اي رحالتنا — في طفولته وصباه . .

ولله ما اسعد هذا « الرحالة » بما يراه بين فرن الشباك وشوران ، وبما يسمعه عن آبائه الاقربين !

هاتان رحلتان — في الزمان والمكان — هما في متناول كل منا ، لا مشقة ولا نفقة فيهما . . ومن لم يكتف بهما فعليه بكتب الرحلات والتاريخ ، فهي فوق الكفاية

هيا بنا يا اخواني الرحالين !

محدث

خطاب الدكتور فيليب حتي

في جبران خليل جبران

علم قراء المعرض بحفلة اليوبيل الفضي التي اقيمت للكاتب النابغة جبران خليل جبران . واننا ننشر خطاب الدكتور حتي الذي هو بالحقيقة درس تحليلي لنفسية جبران وادبه ووصف حقيقي لمقامه العلمي بين ابناء الشرق والغرب .

للمتكلم في سائر دروسه العلمية التاريخية غاية واحدة هي الحقيقة . وفي سعيه وراء الحقيقة يجرد نفسه على قدر المستطاع من كل غرض نفسي ومن كل هوى وشعور ويحاول عن طريق العقل المجرد ان يتحقق الحقيقة كما هي . ومتى ظفر بالحقيقة يعبر عنها وينقلها لاذهان الآخرين باسط الطرق واسهلها واخصرها . فالغاية التي ينشدها هي الحقيقة المجردة والطريقة التي يجري عليها عقلية عمومية لا نفسية شخصية . اما اسلوبه فالنثر الناشف

غير ان ذلك كله لا يعميه عن الواقع وهو ان الانسان لا يحيا بالحقيقة العلمية فقط وان له طبيعة ثانية هي الطبيعة الشعورية التي تطلب غاية اخرى هي الجمال والتي لا تكتفي بشيء يسد حاجتها سوى الجمال .

وها نحن الليلة قد اتينا لنكرم مواطناً اتخذ الجمال غرضاً اسمى في حياته وولد الجميل برسومه وكتاباته وتحلى هو نفسه باجمل الاخلاق والصفات

ان جبران فنان وشاعر ، مثله الاعلى الجمال وطريقته في البحث نفسية شخصية واسلوبه رمزي خيالي شعري . اسلوب كهذا لا بد ان يجيء في بعض الاحيان غامضاً . فكتابات جبران ومولداته وان لم يكن القصد الرئيسي منها تغذية العقول الجائعة فهي بلا شك مصدر نور وحرارة وسعادة وبهجة القلوب والنفوس . بيد ان التباين بين هذين المثالين العاليين — الحقيقة والجمال — انما هو سطحي خارجي اكثر منه داخلي واقعي . اذ ان كليهما وجه وقفا لمسكوكة واحدة . مظهران لكائن مفرد هو الكائن الالهي . فالله حق . والله محبة وجمال .

ولجبران الكاتب تأثير في الاداب العربية الحديثة لا يقاس فقط بالعدد الغفير من الذين يقرأونه وينتفعون به . بل بذلك الموسم الجديد من المنشئين الذين يحاولون ان يقلدوا جبران ويتحدوا طريقته وينسجوا على مثاله . موسم نشأ وازدهر كالفطر في وقت قصير وعم سائر البلدان العربية حتى انك لا تكاد تفتح صحيفة عربية صادرة عن بيروت او القاهرة او بغداد او سانبولو او بونس ايرس الا ترى منشئاً جديداً يسعى للكتابة على الطريقة الجبرانية

نعم ان الاسلوب الباطني الخيالي بما فيه من التعابير البيانية البديعة والسجع المنمق هو قديم في تاريخ الآداب العربية يرجع الى المتصوفة في صدر الاسلام الذين اقتبسوه من مصادر فارسية هندية ولكن بطل يوبيلنا بفضل تسيطره على احكام هذا الفن وبداعي قوة تصوره وصفاء تخيله النادر المثيل وبسبب دقة شعوره وسمو ونبالة تفكيره اصبح اباً لطريقة جديدة في الانشاء العربي والانكليزي يصح تسميتها الطريقة الجبرانية . سوى جبران يصف الكلام الفارغ صفا ويمسح عبارته بمسحة الاصطناع والتقليد والتكلف . اما جبران فهو يستنبط اللآلىء الفكرية وابداً يصوغها في قالب طبيعي بديع

ولجبران فضلا عن المنشئين المقلدين جيش من المحبين المريدين الذين يجلون اسمه لدرجة متناهية وفي ذلك مقياس آخر لدرجة تأثيره الادبي وربما كان بين هؤلاء من يكاد يعتبره نبياً وينزل كتاباته منزلة الكتب الموحى بها . وربما كان جبران نبياً بمعنى . فكل من عالج مبادىء الفضيلة والبر والصلاح وقرب فهمها للاذهان بعبارات جديدة منطبقة على روح العصر وحبب قبولها وغرس اصولها في قلوب بني الانسان انما هو بذلك المعنى نبي . وما ذلك بالشكل بل لنا ان نقول ان الواحد منا على قدر ما يخدم مقاصد الله هنا على الارض وينفذ خطته الالهية لترقية بني البشر وتقدمهم على قدر ما يعضد قوى الخير لتتمكن من قوى الشر وينصر عوامل النور لتتغلب على عوامل الظلمة — يكون ذلك الواحد شبيهاً بالله مخلوقاً على مثاله وعلى هذا المبدأ يكون عريس الحفلة نبياً واعظم من نبي . ومما لا ريب فيه ان لنا في سلامة ذوقه وحسن تواضعه ما يكفل انه سيبقى بشرياً بين البشر وانساناً بين بني الانسان مقتنعاً بان الفرق بين المصلح والمعلم والنبي من جهة واحدة وبين الرجل العادي من جهة اخرى انما هو فرق نسبي لا نوعي

وفيما نحن مواطنيك ايها السيد جبران نهلل الليلة ونفاخر بحق بمآتيك الادبية والفنية نرانا واثقين بان المستقبل سينم عن مآت اكثر عدداً واكبر عظمة تعود على ذكرك بالفخر وعلى الاسم السوري الذي تسم جميعاً به بالمجد .

« فيليب حتي »

رواية العدد

سر الانتقام

• • • سار الزورق في النهر يشق عباب الماء بمجذافيه البديعين الذين امسك بهما « استيفن » واخذ يحركهما جيئة وذهاباً ، وهو ثمل بنشوة السرور مغمور بقدسية الحب وجلاله

• • • سار الزورق يحمل فوق ظهره زهرة تتفتح عن اكمامها ، ودوحة معجبة بجمال افنانها وتنسيق اغصانها ، تلك هي «ايلين» التي ملكت قلوب اهل القرية جمعاء

اخذ القارب طريقه في الماء ، يقترب من الشاطيء رويدا رويداً بينما اخذ « استيفن » يحدج ايلين بنظراته المملوءة حباً واعجاباً ، وهناك في مؤخر القارب «جِم» كلب استيفن الامين ناظرا بعين الى الماء وعين الى السماء فكانه حارس يصعد نظره كل حين ليأمن غائلة الغادر , وسطو اللص الماكر ، بل كانه يطالع في افق السماء صحيفة القضاء ليقف احد الموقفين اما دفع الشر واما الوقوف حياله موقف المستسلم الخاضع

قال استيفن وقد تزحزحت احدى يديه عن المجذاف وامسكت بيد ايلين واخذت تعبث بها :

— ما احسن هذا الحال يا ايلين لو يدوم طويلا ، فماذا على جدك الرجل الشيخ لو يتركنا في حرية اكثر فنعقد الزواج ، اتوسل اليك يا الله ان تنسيه المعارضة حتى يتم ذلك

قالت ايلين وقد ترقرقت في عينها عبرة

— وما عليك انت يا استيفن لو تركني اهرب معك حتى ينقضي زواجنا بعيدا عن هذا الجدحيث لا يمكنه ان يعارض

فطفح وجهه بالبشر ثم قال:

— يالها من فكرة حسنة املاها عليك الوجدان الصادق ، فهاتي ثغرك لنشرب نخب الحياة الزوجية الجديدة • ثم اخذها بين ذراعيه ولكن الكلب تنبه فاحتواهما بنظراته ورفع اذنيه ثم اهتزت ارجله علامة الانكار فاسدلت ايلين مظلتها الجميلة لتحول بين الكلب وبينهما ووراء هذا الستار رن في اجواز الفضاء صدى القبلة الاولى لذلك الحب المتين وصدم الزورق الشاطيء ثم عاد فصدم جوزيف فهرول بين الاشجار تلتف سيقانه ذعرا

لم يكن جوزيف هذا سوى فتى نزل على جد ايلين من خمس سنوات فأولاه عطفه وامكنه من نفسه حتى كان يدعوه « ابنه البار »

وفي ذات يوم وعده بأن يزف اليه حفيدته الجميلة ايلين فطرب جوزيف لهذا الوعد والح بطلب الانجاز

ولعل هذه الفكرة عند هذا الجد الصالح لم تكن سوى مداعبة بريئة خصوصاً هذه الافكار التي تحتاج الى كثير من الروية والتمحيص ولا يعتدمها بما يخرج سراعاً

ولكن الالحاح بنى على هذه المداعبة البريئة حقيقة صادقة واتخذ من ذلك القلب الطيب — قلب هذا الشيخ الصالح — مرتعاً خصباً ينمو فيه وازاء هذا — ازاء الاعتقاد والالحاح — لم يجد الجد بدا من ان يفي بوعده الذي لم يخطر لايلين على بال

كيف وهي التي تكره جوزيف من كل قلبها وترى الاقتران بمثله جريمة يعاقب عليها في قانون الانسانية الصحيحة

هي شاعرة ، تعشق الجمال ، وتدعو اليه ، وتصرف كل اوقاتها بالتغني به ، والاعلاء من شأنه بين الناس

تبني حياة خيالية على الحب فهي تعيش بالاماني وتتعلل بالاحلام

وهي تكره القبح وطالما ضرعت الى الله ان يرفعه من الارض وكم قصدت القصائد كي لا ترى قبيحاً في يوم ما

ولكن القدر العاثر ابى الا ان يشق طريقه اليها وان يصدمها في آمالها ويترك بجانبها ذلك الشرير المستهتر «جوزيف» بدل ذلك الحمل الوديع « استيفن »

واذن فقد اعتزمت الفرار مع استيفن فهي الان تحزم حقائبها في حجرتها الخاصة وتأخذ الاهبة لذلك السفر الطويل الذي لا يعلم مداه الا الله

وبينما هي تقوم بتمثيل ذلك الدور اذ فاجأها القدر بدوره الاليم : هذا مزلاج الحجرة يدور وهذا هو الباب يفتح وهذا • • •

فصاحت ايلين :

— ويلاه • من جاء بك الى هنا يا جوزيف

فاجابها جوزيف :

— من جاء بي ؟ • • • عجباً اتعرفين انك ستفلتين من يدي بهذه الخطة التي اعتزمت مع شريكك تنفذها ؟

— لا والله او يحدث من ظاهر الغيب امرا يبدل هذه الفكرة راساً على عقب !

فاحب ان يجتذب قلبها ويستميل عطفها بل ان يصارحها الغرام ويطالعها صحيفة الهيام

وقال وهو يبتسم بسمة المخادع:

— لقد ان لك ايتها الحمامة الوديعة ان تقلعي عن غيك وان تسمعي الى من يناجيك • الي انا الذي لا يألو جهداً في ارضائك والنزول على رغباتك

ولما لم يجد سوى التأفف المر والانصراف الكلي قاس بذراعيه الفضاء ثم اقبل نحوها وطوقها يبغي تقبلها والكسر من حدة نفسها

ولكن ماذا يجدي !

لقد نهرته ولطمته وقالت له في صوت العظيم الذي يدخل قفص الاسر

— دعني ايها الوغد والا ناديت جدي

ثم صرخت صرخة دوى لها المكان وارتمت على اثرها فاقدة الرشد لا تعي شيئاً

وهنا اسقط في يدي جوزيف وبلل العرق البارد وجهه ، ولكنه تشجع فحملها الى سريرها حيث تركها وهم بالخروج

وكان الجد يجوس خلال حديقته البديعة متوكئاً على عصاه الضخم

وما ان سمع صوت حفيدته العزيزة تستغيث حتى هرول من الحديقة الى مخدعها وتخطى درج السلم متوثباً للهجوم ثم رفع عصاه فاذا الباب يفتح ويخرج منه جوزيف

فقال الشيخ لنفسه « انزل عصاك واستخبر لعل الامر غير ما تتوقع »

وسأل جوزيف وهو يتميز غضباً :

— من جاء بك الى هنا ايها الوغد ؟

فاهوى جوزيف على عصا الشيخ واجتذبها منه بعنف شديد ثم هوى بها على راسه فغادرته صريعاً يتدحرج على درج السلم

ثم وقف ذلك المجرم على اعلى السلم واخذ ينظر الى القتيل مضرجا بدمائه الطاهرة البريئة

وفيما هو كذلك وقع بصره فجأة على كلب استيفن ينظر بعينيه من نافذة هناك ويقرر مصير ذلك الشيخ حيث الفناء الابدي

هنا ذهل جوزيف وكانه راى في عيني ذلك الكلب قوة القضاء العادل تنزل به الغضب فالقى بعصاه الملوث بالدم فهوت فوق راس الشيخ مرة اخرى ، ثم فر هارباً الى داخل حجرة بجواره

ولكن الكلب وثب من النافذة الى نافذة اخرى واطل ثانية على هذا المجرم وقد اعتزم ان ينازله في ميدان الاخذ بالثار

وتوسط الحجرة فاذا هما على صعيد واحد وكان جوزيف يرتد الى الوراء ليخلص من هذا المطارد خلاصاً ابدياً فيرفع كرسيا ويهوى به على راس الكلب فيجندله على ارض الحجرة ثم يطلق لساقيه الريح ويخرج من البيت غير مطارد

ولكن الكلب كان يتمثل امامه في كل موقف يقفه ومسرى يسري فيه : فهو الان في النافذة يقترب منه وينبح عليه وجوزيف متهوس في خيالاته فهو يأخذ من الارض حجرا ثقيلا ثم يرمي به بعيدا على اثر الكلب

واخيرا تنجاب هذه الغشاوة فاذا هو لا يرى شيئاً • واذا فليس هناك شيء

وهكذا بقي جوزيف يتقاذف به الخيال والوهم في مسارب طيفة من الضلال البعيد

كان الكلب مرسلا من قبل استيفن يستعجل ايلين اما وقد غاب هو ايضاً فليس بد من حادث حدث ولا بد ايضاً من استعجال استيفن لكليهما وقد كان

دخل استيفن ولما وقع نظره على جد ايلين سابحا في دمه حتى جثى على ركبتيه وحدجه ببصره طويلا ونظر بجواره فوجد عكاز الشيخ مدهوناً بدمه فامسكه ثم تأوه طويلا وهز راسه

وجاء الخادم ليكنس السلم فوجد سيده على هذا الحال ووجد استيفن بجواره ويده ملوثة بالدماء فايقن انه قاتله لا محالة فاستنجد بالشرطة حيث ساقت استيفن الى غياهب السجن وحكمت عليه حكما مؤبداً

ولكن الكلب توصل بحيلة غريبة الى ولوج باب السجن والتحبب الى رئيس حاميته وصار يلازمه في غدواته وروحاته ، ويسير بين جدران السجن وحجراته حتى عرف اين يسكن صديقه بل صاحبه استيفن

فدلف الى مخدعه مرة ففرح به استيفن فرحاً شديدا واهوى عليه يقبله ثم انتزع طوقه وكتب رسالة على ورقة من ورق اللفافات وادخلها في هذا الطوق وكلفه ان يوصلها الى سيدته « ايلين الجميلة »

وكان منطوق هذه الرسالة:-

حبيبتي

ساغادر السجن مساء الغد فانتظريني عند طاحونة العم اوسكار بملابس تنكرية

اخذ الكلب هذا الكتاب في عنقه وعرف ان فيه خلاص سيده فسار يطوي الارض بخطى تسبق النجوم في افلاكها حتى اوصله الى سيدته وقد بلغ به الجهد مبلغاً لا غاية بعده

فقامت ايلين على اثر تلاوة هذه الرسالة وارتدت ملابس في زي الرجال وخرجت تحمل حقيبتها حيث انتظرت هناك عند الطاحون بعدان ارسلت علامة تأدية الرسالة وابلاغ المهمة

وفي منتصف الليل كان استيفن يضلل الحرس بين المروج والاشجار هو وكلبه منحني الظهر خفية وخيفة

وخرج في اثره عشرة جنود يحمل كل مشعالا يهتدي به في ظلام الليل الحالك ولما يئسوا رجعوا خائبين

وعندما وصل استيفن الى الطاحون كان النهار قد بدأ ينزع خضابه ويلقي اهابه • فتعانق هو وايلين ملياً ثم سارا وعلى وجهيهما مسحة من السرور ومسحة من الخوف وسار الكلب في اثرهما رافعاً ذيله مرخياً اذنيه

ودخلا المدينة على حين غفلة من اهلها فوجدا جوزيف في احدى الحانات يكرع كؤوس الخمر كاساً اثر كاس ظاناً ان مهمته قد انتهت وانه قد صاد بحجر طائرين

قال استيفن يخاطب ايلين:

— مادا عليك يازهرتي لو دخلت هذه الحانة وسلمت على جوزيف نزيلكم بالامس ثم اغريتيه بزواجك منه حتى اذا قام في اثرك الى بيت القسيس امكنك ان تحوليه عنه بمهارة وسرعة خاطر

فأجابته وروح التأثر بادية على شفتيها يلمع بريقها

— اجل ياعزيزي انها فكرة صائبة فاتبعني ولكن من بعيد

ثم قامت فدخلت على جوزيف فارتاع اولاً ثم سري عنه وقال:

— ما جاء بك الى هنا ايتها الحبيبة بهذا الزي ؟

فطأطأت من رأسها ولم تجب

ولكن جوزيف شاء ان يحول مجرى الحديث الى ما يشتهي فقال

— لعلك تدركين شدة عطفي عليك بل لعلك تدركين اثر تلك الخيانة من استيفن • وكيف ان المنكر السيء لا يحيق الا بأهله !!

فقالت له ببساطة وسذاجة :

— دعنا فمن هو استيفن حتى يعكر صفاءنا • حقاً لقد كنت مغرورة فيه حتى ظهر لؤمه وخبث طبعه

وظن المسكين من وراء هذا الثوب الخداع انه حصل على بغيته وان ايلين اليوم ليست ايلين امس فقال لها:

— الم يحن بعد موعد اقتراننا ؟ واذا كان لا

يد فلماذا التأجيل

فقالت ايلين :

— انت وشأنك فمن يناصرني بعد الآن

فوضع يده تحت ابطها ثم قام وقبلته بيت القسيس حيث كتابة العقد وانهاء مهمة الزواج

ولكنه كان مأخوذا بفعل السكر ، فقادته الى خارج المدينة حيث راى هناك كلب استيفن وعند ذلك استحوذت عليه خيالاته الاولى فخر على الارض واخذ الكلب يعبث به طويلا

ولما افاق ووجد نفسه على تلك الحال اراد ان يقاوم الكلب فلم يستطع فاعترف بجريمته الشنعاء امام استيفن وايلين مقابل ان يمنعا عنه هذا الكلب العقور .

وهنا جاء رجال الشرطة ، وكانوا في طريقهم الى المدينة للبحث عن استيفن ، وما ان رأوه حتى امسكوا به فقال لهم جوزف في صوت اجش تخنقه العبرات

— دعوه ايها الرجال وخذوني مكانه فهو بريء اما المجرم فهو انا القائل بعيني

فغلوه في الاصفاد وساقوه مشيعاً بنظرات الحبيبين ونباح الكلب حتى اختفى وراء التلال

رمضان مصطفى المدرس

صحة بيروت

بلغ عدد الاصابات بالامراض السارية في بيروت من ٤ لغاية ١٠ شباط اثنتان فقط واحدة بالحمى التيفوئيد والثانية بالحصبه • وبلغ عدد الوفيات ٥٣ وفاة

مباراة في كرة القدم

بعد ظهر اليوم في الساعة الواحدة تقام مباراة في نادي النهضة الرياضية على — كأس البطولة — بين منتخب اليسوعية وفريق الارمن « هاراتش » وتعقبها مباراة اخرى بين منتخب النهضة وفرقة « الروفرز » المؤلفة من لاعبي الجامعة الامريكية • وستكون المباراة الثانية من نوع — الاخذ بالثأر —

فنحث محبي الرياضة على حضور هاتين المباراتين

— محل —

جرجي عبدالله عطاالله

يعلن لزبائنه الكرام بانه نقل محله الى سوق الطويله قرب محلات نعوم ابي راشد واولاده وقد استحضر الى محله الجديد كافة البضائع النوفوته الرجالية والنسائية • وكلها من انفس ما يرتاح اليه الذوق الراقي ويطلبه الشباب العصري في معاملة هي كل اللطف والقناعة والصدق

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت لمحاسب بعلبك جداول نفقات ضريبة الاراضي لجميع محافظتها عن واجب سنة ١٩٢٩ الحالية للمباشرة بجبايتها على قسطين الاول يحصل فوراً والثاني في اول شهر تموز سنة ٩٢٩ فيمكن للعموم الاطلاع عليها وقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٢٩ فمن له اعتراض عليه ان يقدمه في خلال ثلاثين يوماً نهايتها ١٣ اذار سنة ١٩٢٩

وزير المالية

الامضاء — صبحي سليمان حيدر

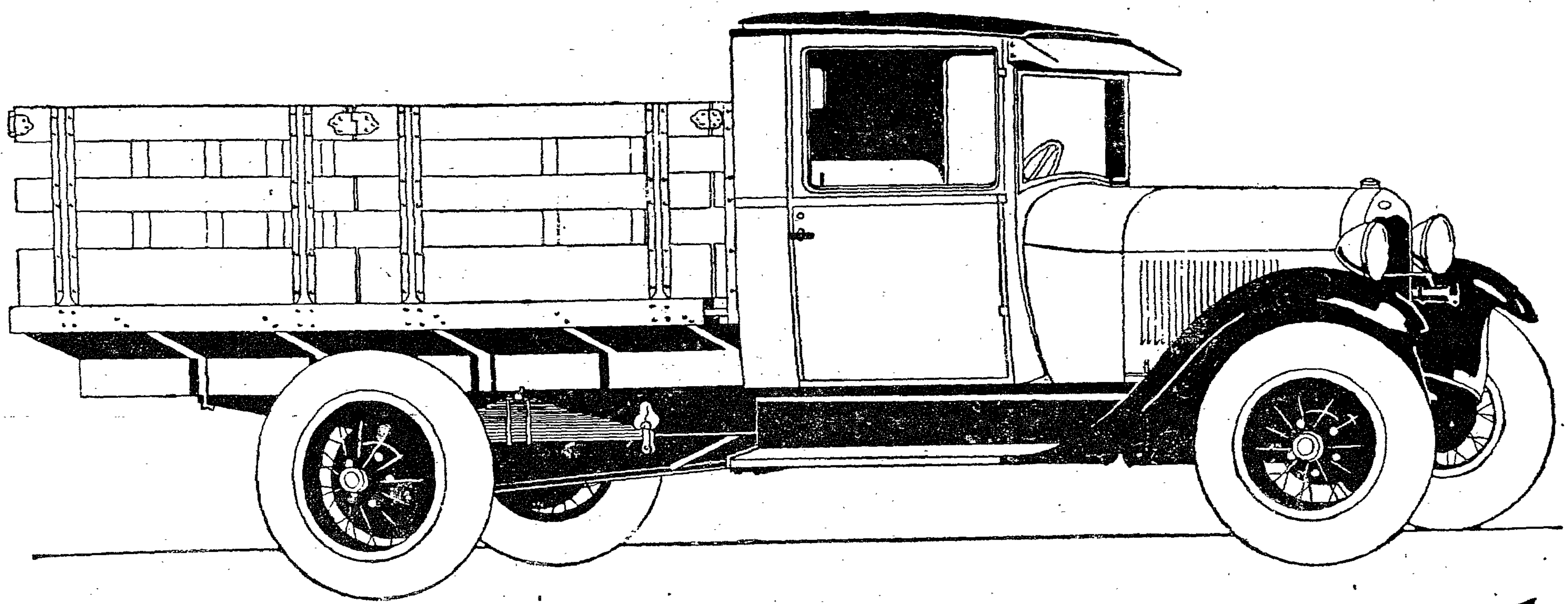

مطبعة الدبور ❁ بيروت

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨١٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان المفوضية العليا رفضت طلب شركة الريجي بتمديد امتيازها في لبنان لانها اعتبرت ان هذا النظر في هذا الطلب هو من حقوق المجلس النيابي اللبناني

. . . .

من ملكات الجمال الاوروبي

الانسة « فلاديسلاوا كوسكلاكونا » ممثلة الجمال البولوني في المباراة التي اقيمت في الرابع من هذا الشهر والذي نشرنا نتيجتها في غير مكان من هذا العدد

من ملكات الجمال الاوروبي

« من اعلى الى اسفل » ممثلات الجمال الانكليزي , فاليوناني , فالدانماركي وهن من اللواتي اشتركن في مباراة ٧ شباط في باريس

لقطات الطريق

كراسي التعيين النيابية

اتركوها حرة من القيود

على تبعة رئيس الدولة وحده

نشرت الصحف من عهد قريب بياناً في توزيع كراسي التعيين النيابية على المناطق الانتخابية وقد نسب هذا البيان الى حضرة وزير الداخلية ، ولكنه نفى صدور ذلك عنه بشكل رسمي

ولقد مضت على هذا البيان مدة وهو لا يزال موضوع بحث الكثيرين وحديث المجالس والمجتمعات

ان التعيين في المجالس الانتخابية فكرة حاربناها كثيراً وطالما دعونا مجلسنا النيابي الذي اكره على الاخذ بها وانزالها في صلب الدستور الى الانتقاض عليها ومحو هذه الوصمة من سجل تاريخه ولكن هذه الدعوة لم يكن نصيبها اوفر من سواها فقد ذهبت كصرخة في واد

على ان معاشر النواب من وزراء ومجلسيين لم يكتفوا بان يغضوا الطرف عن امنية الامة الطامحة الى الغاء التعيين من دستورها بل تراهم عكس ذلك يريدون اليوم ان يجعلوا للتعيين قانوناً يسيرونه في طريق امانيهم كي يكون آلة استخدام ووسيلة انتقام فيحرموا منه اشخاصاً ومناطق ويسغونه لاشخاص ومناطق ولا يخفى ما في هذا من الغرابة والتناقض بين اطلاق التعيين وتقييده

ان محبذي التعيين يدافعون عنه ويصورونه لخصومه انه الوسيلة الوحيدة لاستخدام معارف اصحاب الكفاءات والعلم والاختصاص ممن لا امل لهم بالنجاح في الانتخابات وممن تحتاج البلاد والامة الى مواهبهم الكثيرة ويريدون بذلك ان يقولوا بان الانتخابات في بلادنا ترسل على الغالب الى كراسي النيابة اشخاصاً اذا اتصفوا بمحبة الشعب لهم واذا كان لهم من الوجاهة والمال شيئاً كثيراً فربما لا تكون لهم العلوم والمواهب التي تؤلف مجلساً تشريعياً راقياً

فلهذا رأت الحكومة ان تفتح باب التعيين في بناية الدستور لتولج فيه اهل الكفاءات والعلم الذين يوجد في وجههم باب الانتخاب

قال المحبذون هذا القول وسكتوا فاسكتوا الكثيرين من المعترضين وظل الفريق الاخر ينتظر يوماً جديداً ينتقض فيه على بكرة التعيين فيمحو آثارها ويعيد الى الامة حقاً من حقوقها مسلوبا

اما ان تقوم الحكومة اليوم يناصرها النواب لتقيد التعيين بقانون فذلك ما لم نكن نحلم به حيناً من الاحيان . لاننا نرى ان يظل التعيين حراً من كل قيد وان تظل السلطة التي يعود لها حق التعيين مختارة في عملها ونعتقد ان كل قانون يسن في سبيل تقييد التعيين يقضي على الحكمة التي يدعيها محبذو الفكرة والقائلون بسدادها

الشاعر المجيد الاستاذ « الحوماني »
ننشر رسمه بمناسبة الحفلة التكريمية التي اقيمت له في النبطية والتي نشرنا وصفها في غير مكان من هذا العدد

نحن لا نبحث الان محاسن التعيين او سيئاته

لكننا كنا نحاول رد النية عن قصدها وتحويل النزعات عن هذا التدبير الذي من شأنه ان يزيد مكانة التعيين في مقامات الدستور وان يمكن اقدامه رسوخاً فيه وبالوقت نفسه فهو يزيغ بالغاية من التعيين عن سيرها المعقول ونهجها السوي

فاي حكمة او غاية مثلى تبقى للتعيين بعد ان يصبح التعيين في منزلة الانتخاب يتوزع على المناطق توزيعاً فتحرم منه منطقة قد تضم من أهل الكفاءات والعلم والاختصاص عدداً وافراً ليمنح الى منطقة قد لا يكون فيها مثل ذلك العدد وقد لا يكون فيها اثر للطلب المنشود .

ان كراسي التعيين يجب ان تظل منفصلة

على ذكرى وفاة باي البلاد التونسي

كلمة عامة

حمل البرق نعياً اسف له كل من يعرف البلاد التونسية وهو خبر وفاة صاحب السمو محمد الحبيب باشا باي صاحب المملكة التونسية . نقلت الجرائد الخبر في تلغرافاتها كحادث بسيط ولم تعلق عليه القليل مما تعلقه لو مات احد كواكب السينما . حدث انقلاب في الافغان فامتلأت الجرائد بالتفاصيل الضافية وذلك لان البلاد مملكة اسلامية ولان ملكها زار مصر فاصبحت لنا بها معرفة مع ان البلاد الافغانية في اقصى المعمور والبلاد التونسيه الاسلامية الجميلة الراقية لا تبعد اكثر من ثلاثة ايام بحراً عن الاسكندرية

ان البلاد التونسية تعد من اغنى وارقى البلاد الاسلامية وهي آهلة بقوم كرام لم يمنعهم التقدم العصري والرقي في مدارج الفلاح عن الاحتفاظ بسلامة القلب وصفاء النية وحب الضيافة العربية واكرام الغريب حتي ان النازح اليهم لا يشعر انه غادر بلاده ولا بعد عن اهله ووطنه .

قوم مثال الجد والنشاط وضعهم الله في بلاد قفرة فصيروها بفضل مثابرتهم للعمل واتقانهم للاصول الزراعية جنات يانعة ورياض غناء هجموا على الرمال القاحلة التي كانت مرتع الغزلان ومأوى الذئاب فجعلوها بحراً من الزياتين الخضراء يذهل العقول ويأخذ بمجامع القلوب ذللوا الصحراء فأنتجوا في صميم فؤادها غابات النخيل البديعة التي تدر عليهم الخيرات ويرسل من لذيذ ارطابها الى اقاصي المعمور

وفي هذه البلاد المدن الكبيرة التي تحتوى اجمل ما في الغرب من عمران وابنية عصرية وابدع ما في الشرق من سرايات تاريخية واسواق ظريفة . ترى في المدن التونسية الغرب والشرق متآخيين متضافرين ليظهروا ما يروق للناظر الصعب وللعلوم والمعارف منزلة كبرى فان الناشئة تتلقى العلوم في مدارس افرنسية او وطنية عالية وقلما تخلو بلدة صغيرة من مدرسة ابتدائية تعلم اللغتين العربية والافرنسية وللعلوم العالية العربية معهد شهير وهو الجامع الاكبر المعروف بجامع الزيتونه وهذا المعهد هو بعد الازهر الشريف اعظم جامعة اسلامية يخرج من القضاة والائمة والعلماء والكتاب وهو روح التعليم التونسى ونبع النابغين من اعاظم رجالهم

وسكان البلاد الوطنين على نوعين الحضر وهم سكان المدن والقرى ومنهم التجار والصناع والفلاحون وسكان البوادي وهم العرب ولكل فضله ومزاياه فالعرب كرام محبو الضيف مكرمو الغريب عندهم الشهامة العربية وعزة النفس . كانوا قبل الاحتلال يعيشون من تربية المواشي فادخل الافرنسيون فيهم حب السكون والنزع الى الراحة وعدم التنقلات الدائمة فاخذوا يساعدون المعمرين على استثمار الاراضي وزراعة الزيتون وتملكوا قسما منها فأصبحت بفضل جدهم ذات مكاسب طائلة كانت الاماكن التي تقطنها الاعراب رمالا قاحلة فاضحت الآن غابات خضراء من البساتين ومما يعجبني بهؤلاء البدو الامانة والتمسك بالدين وحفظ التقاليد مع اللطف والاكرام للضيف والطاعة للحكم والاسراع الى تحسين معيشتهم وقبولهم بالفرح الظاهر كل ما يؤول الى نجاح صناعتهم وزراعتهم اذ كياء فلا يفوتهم تقدم ينتفعون منه . والبلاد غنية بزراعتها وتجارتها تصدر الحبوب من جميع اصنافها واللحوم والصوف وفيها معادن الرصاص والحديد والفوسفات التي تستعمل للاسمدة . وهي ثلاث مقاطعات تجارية فالقسم الشمالي منها وهو الاخصب تكثر فيه الحنطة والحبوب والعنب والقسم الوسطى مخصص للزياتين والقسم القبلي لزراعة النخيل وفي كل البلاد اهمية عظمى لتربية الاغنام .

كانت البلاد قبل الاحتلال الفرنساوي في حكم مطلق تحت امارة الباي وكان هذا قديماً عاملا للدولة العثمانية ثم نقص رويداً رويداً من سلطة الاتراك كما صنع امراء مصر ولم يبق بينه وبين الدولة العثمانية سوى علائق دينية وبعض اموال يدفعها الباي للسلطان وكان الباي يدير شؤون البلاد بواسطة وزراء وعمال اي مدراء مقاطعات وكان يعتبر المالك الوحيد للبلاد ولامراء تونس تاريخ مجيد منذ الاجيال المتوسطة ولما دخل الفرنسويون الى البلاد التونسية تركوا نظام الحكم على ترتيبه القديم اي ان للوطنيين اميرهم ووزراءهم وحكامهم وقضاتهم ومحاكمهم وعدولهم ولم يتداخل الفرنسيون الا ليصلحوا بعض العوج ويقفوا حاجز دون الارهاق ولكل حاكم وطني مراقب افرنسي ولكن الشرائع والاحكام كلها باسم الباي وللحكومة الحامية مندوب سام يدعى المقيم العام وهو اكبر سلطة هناك وفي امرته مدراء اقلام وللاجانب محاكم خصوصية افرنسية يرجع اليها مثل المحاكم المختلطة في مصر ولا مجال هنا للخوض في سياسة البلاد ولا فيما اذا كانوا مغتبطين من حالتهم وامير تونس يرتقي العرش بالارث على الطريقة العثمانية مثل امراء مصر قبل الخديوي اسماعيل اي ان للكبير في العائلة ولاية العهد ثم الملك بعد وفاة الملك ولم تزل هذه التقاليد سارية وهكذا سيكون الامير احد افراد العائلة الحسينية الاكبر سناً

واما سمو الامير المتوفي فانه تبوأ السدة الحسينية وهو في الثالثة والستين وكان رحمه الله عالماً واسع الاطلاع مجيداً للفنون الجميلة ومتقناً لفن التصوير الى درجة النبوغ محباً لوطنه ساهراً على راحة بنيه فخسارته جسيمة وما لنا الا ان نقدم لتلك البلاد العزيزة الجميلة عظيم اسفنا للكارثة طالبين من المولى ان يتحفها بخير خلف لسمو الفقيد العظيم

وقبل الانتهاء اقول كلمة في معيشة باي تونس فهو لا يسكن العاصمة انما له في ضواحيها قصور جميلة يتنقل مع حاشيته اليها حسب فصول السنة وكلما غادر سموه قصراً وانتقل الى قصر ثان يكون ذلك بمحفل حافل يحف به كل الوزراء والامراء والكبراء والحراس الخاص ولا يدخل العاصمة الا في الاعياد الاسلامية الكبرى لاداء الفروض الدينية وحينئذ يركب عربة مغطاة يجرها ستة ابغال مرهفة ويحيط بها الحرس وامامها رجال على الاقدام واحدهم يصرخ بالتركية كلاماً معناه حض الاهالي على الخضوع والطاعة للملك واذا تشرف احد بمواجهة الامير يجب ان يقبل يده والتونسي يركع امام اميره ويقبل يده عند السلام ولامراء العائلة المالكة امتيازات خصوصية واكثرهم ضباط في الحرس الخصوصي ومما يسرنا الاعراب عنه ان عموم التونسيين متعلقون بالسدة الحسينية فهي رمز الوطنية في اعينهم ولا يذكرون اميرهم الا بكل اكرام واعتبار فالله المسؤول ان يمتع تلك البلاد بالرخاء ويقودها الى اوج السعادة والهناء فهو السميع المجيب

الاهرام جميل خوري

تماماً عن كراسي الانتخاب وتوزيعها ومناطقها

بمثل هذا التدبير يظل التعيين عملا مسجلا في الدستور بيد الاكراه والضغط وتظل من جهة ثانية حرية رئيس الدولة مطلقة في اختيار من يراه كفؤ ونافعاً من اي منطقة كان والى اي طائفة انتسب

يجب ان تلقى التبعة كاملة في التعيين على عاتق رئيس الدولة فيشعر عندئذ بخطورة موقفه فلا يعين الا الاشخاص المشهود بعلمهم واستحقاقهم ويكون التعيين عملا منزهاً عن التدخل والوساطات ومرتكزاً على اساس واحد هو الكفاءة والاهلية ، لا ارضاء المناطق والطوائف

يجب ان ينهض بالتعيين من الوسط العادي الذي عششت فيه سموم الطائفية والاغراض الشخصية الى مستوى رفيع هو مستوى النزاهة والعلم والشخصية البارزة

وهكذا تكون الحكومة قد جعلت من هذه الفكرة التي حفت بها منذ ولادتها ضروب النقد والتعيير فكرة قد يرى فيها المعترضون شيئاً من الجمال والحكمة والسداد

« ميشال ابو شهلا »

محاكمة
وزير فرنسوي سابق

قرر الخبراء الاختصاصيون في الامراض العقلية ان المسيو كلوتز مسؤول تماماً عن اعماله ، وهو الوزير الذي نشر المعرض صورته ، واشار الى الملايين المتهم باختلاسها وتضييعها بالمقامرة .

تكريم الحوماني
في النبطيه

رسالة خاصة « للمعرض » من حضرة الاديب صاحب الامضاء

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطيه حفلة تكريمية للشاعر العاملي الاديب الاستاذ الشيخ محمد علي حوماني بمناسبة عزمه على السفر الى الارجنتين بدعوة من جمعيات الجالية العربية فيها وذلك يوم الجمعه في ١٥ شباط في نادي المدرسة العلمية

ولما اكتمل عدد المدعوين فتحت الحفلة بتلاوة حزب من القرآن الكريم ثم القى الاستاذ العلامة الشيخ محمد رضا كلمة افتتاحية بليغة موضوعها الشعر والشعراء كان لها احسن وقع في النفوس وقوطعت بالتصفيق وتبعه الاستاذ العلامه الشيخ سليمان ظاهر شاعر جبل عامل فارتجل كلمة تناسب المقام ثم القى قصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق الحاد واستأثر بها الفاضل صاحب العرفان لينشرها في عرفانه الاغر ثم القى شاعر الشباب العاملي فتى الجبل قصيدة غراء « ننشر بعض ابياتها في غير مكان من هذا العدد »

ثم تتابع الخطباء والشعراء والقى كل منهم ما يناسب المقام على هذا الترتيب : السيد حسن الامين القى كلمة بليغة وكذلك الشيخ حسين مروه ثم كاتب هذه السطور باسم المدرسة العلمية ثم السيد علي بدر الدين تلميذ الجامعة الاميركية القى قصيدة باسم المدرسة الرسمية

ثم تلا التلميذ السيد علي ابن السيد عبد الحسين محمود ابياتاً من نظمه يودع فيها استاذه الحوماني والقى الشيخ حسن محمود فقيه كلمة والشيخ امين كركي قصيدة والشيخ اسدالله ريحان قصيدة

ثم وقف السيد محمد الحسن وشكر باسم الجمعية الذين لبوا الدعوة للاحتفال بتوديع الشاعر النابغة العاملي الحوماني وتلا البرقيات والرسائل التي وردت من بعض من تخلف عن حضور الحفلة وهذه هي

بطاقة من رشيد بك نخله محافظ صور متضمنة بيتين من الشعر وهما :

اكرم بها من حفلة ينجلي
عنها شعور القطر «للشاعر»
اخر سقمي سير جسمي لها
فسرت بالروح وبالخاطر

وبرقية من السيد عبد الحسين محمود تضمنت بيتين من الشعر وهما :

لا احتفي لوداع من اصفيته محضاً ولائي
فالى اللقاء ابا الرضا ارجي لعودتك احتفائي

وكتاب من العلامة السيد عبد الحسين نور الدين وكتاب من الاستاذ الشيخ حسين الحبال صاحب جريدة ابابيل وكتاب من الشيخ عز الدين علي وولده الشيخ محمد وكتاب من السيد نور الدين الايراني يتضمن بعض الابيات الشعرية وبرقية من مدرسة تجهيز اربد وكتاب من العالم الفاضل الشيخ اسدالله صفا قاضي صيدا وكتاب من الجمعية الخيرية العاملية في بيروت وقد اوفدت مندوباً عنها القى قصيدة غراء باسمها

القضية السورية

فرنسي يطلب عرش سوريا

بهذا العنوان نشرت جريدة « صديق الشعب » الباريسية مقالة عن ترشيح الامير عادل بن عياد للعرش السوري نترجمها لقراء المعرض دون ان نعلق عليها بكلمة تاركين الحكم في ذلك لذكائهم — قالت جريدة « صديق الشعب » هداها الله :

منذ عشر سنوات وفرنسا في سوريا ، لم تحل المشكلة السورية . لم تتوصل الى تسكين ذلك القطر تماماً والى الانعام عليه بالعمران والنجاح كما فعلنا قبلاً في تونس والجزائر وفي القسم الاكبر من مراكش

ذلك ان المسألة السورية ادق واصعب ، ففي هذا القطر العظيم الذي يمتد من اسكندرونة الى جبل الدروز ومن بيروت الى الفرات ودجلة ، ما اكثر الاقوام المختلفة والاديان المتعادية والتقاليد المتنافرة !

يوجد كاثوليك ومسلمون وارمن ودروز ولبنانيون وعرب وموارنة وعلويون وشركس واكراد الخ . الخ ... لا يعيشون الا متباغضين يسفك بعضهم دماء بعض ، ويجب علينا ان نقر السلام بينهم

لقد اقترحت حلول عدة ولكن ثمة اليوم حلاً واحداً استرعى اهتمام الاندية الرسمية وهو فصل الاكثريات المسيحية في بيروت ولبنان عن الاكثريات المسلمة في دمشق وحمص وحلب واسكندرونة وان يجعل على رأس هؤلاء حكومة ملكية دستورية ، وبالطبع يكون الملك اميراً مسلماً

المرشح للعرش السوري

لا يعوزنا مرشحون للعرش السوري ، ولكن هناك مرشحاً يستوفي على ما يظهر كل الشروط ويتمتع في العالم الاسلامي بمقام رفيع يجعلنا نؤكد ان كل الاحزاب ترضى به دون عناء

هو فرنسي : الامير عادل بن عياد . يتحدر من اسرة عربية قديمة ، هم الامويون الذين حكموا مرسية . وقد كان جده الاعلى سفيراً فوق العادة لباي تونس في بلاط الملك لويس فيليب ، واكتسب جده التابعية الفرنسية في عهد نابوليون الثالث واحرز لقاء خدماته وسام اللجيون دونور من درجة كران اوفيسيه

اما امه فهي الاميرة رقية فاظل المصرية من سلالة محمد علي الكبير

وامرأته هي ابنة اخ الملك فؤاد الذي زار باريس في العام الماضي

ويقيم الامير عادل بن عياد اليوم في باريس وهو ساكن في (باسي) منزلا فخماً يضم بين تحف الشرق الغنية وبين رسوم اشهر فناني الغرب . وقد تفضل باستقبالنا في منزله فدار بيننا وبينه الحديث الآتي :

ماذا قال لنا

هو فتى في ريعان الشباب طويل القامة وعلى وجهه الاسمر ملامح النبل

— أتسألني لماذا اطلب عرش سوريا ؟ ان اصدقائي السوريين رأوا ان لي وحدي ما يؤهلني للعرش في بلاد لا قيام لها الا بالملكية . فهذا القطر الذي ظل سنين طوالا يضطهده الترك ويستنزفون دماءه بالضرائب قد اصيب في الحرب الكبرى بنكبات فادحة . فهو يطلب الآن الراحة والسلام ليتمكن من ضمد جراحه ومن تعزيز ماليته واستغلال منابع الثروة فيه

فالملكية وحدها تقدر ان تمنح السوريين السلام والطمأنينة اللذين تفتقر اليهما سوريا

— ما رأي سموكم في الانتداب الفرنسي على سوريا ؟

— ان فرنسا تؤدي لسوريا خدمات كثيرة لا تحصى ، فيجب ان تستمر على انتدابها الى النهاية وحينئذ يوقع اتفاق بين الامتين .

وبفضل الاوضاع الحاضرة يثير المشاغبون والمحرضون اهل سوريا على فرنسا ويشعلون بينهم نار الثورة

فاذا تحققت ذات يوم مطامحي فسأجتهد لتحبيب فرنسا الكريمة التي افتخر بالانتساب اليها

وسأكون لمشاريعها ولبعثاتها التي تقود سوريا في سبيل التقدم والمدنية اكبر معوان ونصير .. ما اشد رغبتي في اقرار السعادة والعدل في تلك البلاد العزيزة ! »

وحينئذ برقت عينا الامير عادل بن عياد .

لقد ظهر لي انه طيب القلب جداً ، كريم النفس ، فلا بد ان يحبه السوريون حباً جماً اذا استطاع ان يجلس على العرش السوري

لويس فرانسوا

ثم ارتجل الاستاذ الفاضل الشيخ احمد عارف الزين صاحب العرفان خطاباً ممتعاً كان له الوقع الحسن وقوبل بالتصفيق والاستحسان

ثم القى المحتفى به كلمة شكر للجمعية وللحاضرين واعقبها بقصيدة عصماء قوبلت بالاستحسان والتصفيق وقد نشرناها في عدد سابق وهكذا انتهت هذه الحفلة الفريدة وانصرف الجميع داعين للمحتفى به بسفر سعيد وعود حميد شاكرين الجمعية بقيامها بهذه الحفلة الباهرة

النبطيه — ١٥ شباط ٢٩ حسين شمس

شكوى مرفوعة

الى رئاسة البلدية

ان اهالي وسكان محلة رأس النبع الغربي يرفعون شكواهم على صفحات جريدتكم الغراء من حالة طريقهم السيئة بشارع عبد الكريم الخليل فالاوحال والاخاديد كثيرة وقدمنا بضع استدعاآت لسعادة محافظ المدينة فلم يجب طلبنا اسوة بغيرنا . فهل من العدل ان يظل هذا الاجحاف لاحقاً بنا ؟

جورج شفتري . محمد جميل ميقاتي . امين غزاوي . خليل جلخ . توفيق رمضان . مصطفى سلطاني . محمد بدوي . نجيب ابي نادر . م جمال الدين . حسين ميقاتي . خليل شفتري . سليم علوان

اخبار محلية

المجلس النيابي

في جلسته الاستثنائية

جلسة يوم السبت . الوصية عند غير المحمديين

فتحت الجلسة برئاسة سماحة الشيخ محمد الجسر وبعد الموافقة على محضر الجلسة السابقة تلي اقتراح لنائب الجنوب حضرة فضل بك الفضل مآله الفات نظر الحكومة الى فرش طريق — صيدا — النبطيه — مرجعيون بالاسفلت اسوة ببقية الطرق فاحيل اقتراحه الى الحكومة

وكذلك وجه حضرة الامير خالد شهاب سؤالا الى الحكومة يتعلق بالتعويض على منكوبي الثورة من الاموال الباقية في حوزة الحكومة

وتلي القانون المتضمن توزيع ٥٥٠ الف ليرة لفرش الطرق بالاسفلت واصلاحها فوافق عليه المجلس

اقتراح الاستاذ قشوع

وقد تناقش المجلس طويلاً في اقتراح حضرة النائب الاستاذ البر قشوع المتعلق بالوصية عند غير المحمديين . وحصلت لدى طرح المواد للمناقشة مناورات دلت على اختلاف بين اركان الوزارة كان موضوع تآويل عديدة

ولقد وافق المجلس على المادة الاولى من الاقتراح معدلة كما يأتي :

« لكل لبناني راشد ان يوصي بجميع موجوداته من منقول وغير منقول لمن يشاء وارثاً كان او غير وارث الا اذا توفي الموصي عن اب او ام او زوج او زوجة او اولاد ذكوراً كانوا ام اناثاً فان لهؤلاء المذكورين ولكل منهم منفرداً حقاً ارثياً لا يمكن للموصي ان يحرمهم اياه وهم احياء بعد موته »

ثم وافق على المواد الثانية والثالثة والرابعة والخامسة بدون تعديل

تعطيل الاوريان

قرر مجلس الوزراء اللبناني تعطيل زميلتنا الاوريان الى اجل غير معين وهي بدعة جديدة في التعطيل تترك صاحب الجريدة في اشد حالات الارتباك والتضعضع بل هي اقسى ما وصل اليه التعطيل الاداري . فنحتج باسم الحرية الصحافية على استمرار هذا التدبير غير ناظرين للاسباب التي دعت اليه متمنين للزميلة فرجاً قريباً

احتجاج سوريا

على الريجي

قالت « الف باء » في اجتماع عقد مساء اول امس حضره لفيف من الوجهاء والادباء فقرروا رفع البرقية الاتية الى كل من اصحاب الفخامة العميد السامي ورئيس الوزارة

« تعتبر الامة السورية نفسها طليقة من احكام امتياز ادارة حصر الدخان اعتبارا من تاريخ ١٥ نيسان القادم وترفض تمديده وتجديده معلنة انها لا تعترف على اي مفاوضة تدور بهذا الشأن

بلا عنوان

قرر مجلس الوزراء ٣٠ الف ليره سورية اعتماداً اضافياً لوزارة الاشغال لتقوم باصلاح ما خربته سيول الامطار في الجسور والمعابر والطرقات

اخرت الامطار التي هطلت يوم السبت والزوابع التي عصفت فيه اعمال العمال في جرف الثلوج عن الخط الحديدي ويؤمل عودة السير اليوم او غداً .

جاء الى الحكومة ان سبعة منازل سقطت في قرية بقرقاشا « البترون »

— انشقت الارض على الطريق العام بالقرب من قرية بطلون فعطلت السير

— تبرع انيس بك طراد بماية ليرة سورية اعانة لتربية اللقطاء الموجودين في ادارة راهبات المحبة .

تابع مجلس الوزراء قبل ظهر امس الاثنين النظر في لوائح ترقية الموظفين .

استبدلت الحكومة قوات الشرطة بقوات من الدرك لادارة السجن العام .

صباح اول امس الاثنين توجه الاستاذ موسى بك نمور والمسيو سولومياك والكولونيل بوفان مفتش الدرك العام الى بعبدا فاشرفوا على مدرسة الجندرمة فيها .

تعين المسيو طيلسي مستشاراً لوزارة المعارف في حكومة لبنان بدلا من المسيو بونور المستشار السابق المستقيل الذي عاد الى المفوضية العليا .

صادرت البلدية من بعض تجار السمن كميات منه مغشوشة وقد احالت اصحابه الى المحاكمة . والظاهر ان تجار السمن تمادوا في غشه الى درجة قصوى حتى انهم لم يعد يراعوا في عملهم لا قانوناً ولا وجداناً .

— تغلبت مياه البحر على زورق كان ينقل عشرة من المتنزهين في جهة ميناء الحصن فقلبته رأساً على عقب ولولا حمية بعض الموجودين من البحارة وهمة المفوض محمد علي افندي فياض لذهب العشرة ضحية البحر الهائج

تعين حضرة القانوني الاستاذ احمد بك الاحدب عضواً في محكمة طرابلس

رقي المهندس الزراعي السيد نقولا سالم للدرجة الرابعة وثبت مفتشاً للمصرف الزراعي

ثبت نهائياً السيد وديع كركور في مديرية الدوائر العقارية

تقرر مبدئياً انشاء مدرستين للمعلمين والمعلمات تكون نفقاتهما مشتركة بين الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ويكون مركزهما بيروت ، على ان تبدأ اعمالهما في مطلع السنة التدريسية القادمة

في سبيل جنسية الامير

استحصل وكلاء الامير جورج لطف الله على شهادات من بعض شهود التواتر لتقديمها الى المحكمة البدائية التي يرأسها قيصر بك اده لطلب اثبات لبنانية والد المستدعي .

محاضرة

يلقي حضرة العالم الجليل الاب هنري لامانس اليسوعي محاضرة في قاعة المحاضرات في الجامعة اليسوعية في الساعة التاسعه من مساء الاربعاء (اليوم) موضوعها : (ماذا على سوريا نحو لبنان) وقد دعي جمهور كبير لحضورها

مفوض التحري النشيط في طرابلس

الشيخ خريستو نفاع

نشر رسمه تقديرا لما يقوم به من الاعمال المجيدة في سبيل الامن العام وبمناسبة المفاداة الشريفة التي اقدم عليها لانقاذ ثلاثة بحارة كانوا على وشك الغرق اثناء ثورة البحر الشديدة في الايام المنصرمة ويسرنا ان تكون الحكومة قدرت نشاط وتفاني هذا المفوض الباسل فرفعته الى مفوض درجة ثانية كما انه يسرنا كثيرا ان تجيب طلب سعادة محافظ طرابلس بمنحه وسام الاستحقاق تنشيطا لهولسواه

في رياض الشعر

ذكرى ووداع

القصيدة الجميلة التي القاها (فتى الجبل) في حفلة تكريم الشاعر الاستاذ الحوماني بالنبطية :

وقد علمنا ان (فتى الجبل) سيصدر قريباً ديوانه (العواطف الثائرة) الذي تحت الطع والذي بلا شك سيكون مجموعة قصائد من الشعر الرقيق الحساس

ذكر الصبا فافاض من آلامه
زفرات مشتاق الى ايامه
تلك المنازل لم يزل يهفو لها
متألم اخذ الهوى بزمامه
امواطن اللذات هجت لي الهوى
ونفيت عن طرفي لذيذ منامه
بلد نشأت به ، وهذي ذمة
والحر من يوفي له بذمامه
ما كنت اختار المقام بأرضه
وارى اعتساف الظلم من حكامه
لولا تعلق مهجتي بجماله
وهوى تملكني الى آرامه
او ما ترى الآلاف من ابنائه
هجروه واتفقوا على اكرامه
والليث ان هجر العرين تراه لا
ينفك تواقاً الى آجامه
ومهاجرين عن الحمى حنوا له
وشجاهم شكواه من آلامه
ضحوا امانيهم لاجل امانه
وسعوا بهمتهم لحفظ جمامه

• • •

ومشردين عن الحمى قد دافعا
في ماله هذا وذا بحسامه
احيت رفات شهيده افعالهم
وسرت الى الضعفاء من ايتامه
كم في الصميم من العروبة ماجد
مستيقظ لورائه وامامه
ان قال كان الصدق رائد قوله
او صال هز الكون من اجرامه
وطن العروبة (قسمت) امصاره
من بعد ما عبث العدى بوئامه
عاثت به ظلامه او ما ترى
ما نال هذا (الشرق) من ظلامه
في ذمة التاريخ ما فعل العدى
في مصره ، وعراقه ، وشآمه

• • •

ومهاجر للغرب ملء اهابه
علم تجمل في بديع نظامه
ان هم لم يقعده هم او مضى
للصعب لا يعصيه في اقدامه
حشد الكلام جحافلا من بعدما
ملك البيان وقاده بزمامه
عذب الكلام فان تحدث باسما
تهلل الدنيا لعذب كلامه
من لي وقد صغت الوداع قصيدة
ان اقتفيه وان اني بمقامه
الشعر الهام الشباب وحبذا
ذاك الرقيق العذب من الهامه

• • •

يا شاعر العرب المجيد نظامه
ومن احتفى (رغدان١) في اكرامه
حدث عن الجبل الاشم مجاهراً
فعسى البعيد يزيل من آلامه
لهفي على الوطن العزيز تخاذلت
ابناؤه فانحل عقد نظامه
خلت البلاد فما تمر بعامر
الا ويشكو من فراق كرامه
وطن جلت عن ارضه فتيانه
وخلا العرين اليوم من ضرغامه

• • •

رب البيان العذب هذي نفثة
ممن وفى لصديقه بزمامه
ان يختلف نسب يؤلف بيننا
عهد تحالفنا على ابرامه

• • •

اني لاذكر بيننا ايامه
فتشيقني الذكرى الى ايامه
اعوام انس قد مضت يا حبذا
تلك الليالي البيض من اعوامه
الشعر انغام الحياة فكيف لا
يشجيك هذا الشعر في انغامه
فلقد وقفت على وداعك روحه
وجعلت هذا البيت مسك ختامه

« فتى الجبل »

(١) هو اسم قصر الامير عبد الله وفي هذا اشارة الى حفلة اردن •

اجمل سيدة في اوروبا

الفائزة في مباراة الجمال

نعيد نشر هذا الرسم وقد ظهرت فيه الى يسار الناظر الانسة ايليزبت سيمون ممثلة الجمال الهنغاري وهي الفائزة في مباراة ٧ شباط بلقب اجمل سيدة في اوروبا ويطالع القاريء حكم المحكمين في غير مكان

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٧

المخبرون والرسائل المغفلة والجرائد والحظ

طرحت ذات يوم على المفتش بيتوال سؤالا كنت اخاف ان لا يجب عليه لان الشرطه تكتم كثيراً في هذا الصدد • قلت له :

— هل يوجد لدى الشرطة العدلية عدد كبير من المخبرين المعروفين منها ؟

فتردد قليلًا قبل ان يجيب ثم قال :

— ليس هذا بصحيح تماماً • نعم ، يأتينا كل يوم اشخاص يريدون ان يعطونا معلومات عن سرقة او جريمة وهلجرا ، فنستقبلهم جميعاً دون ان نسألهم عن اسمهم او عن عنوانهم • وعندنا مبدء لا نحيد عنه قيد شعرة وهو اننا اذا عرفنا شخصية هؤلاء المخبرين فلا نذيعها قط مهما يكن من الامر

وهنا سكت المسيو بيتوال فاعدت عليه الكرة قائلًا :

— هل يوجد عندكم ايضاً مخبرون رسميون؟

— وهذا ايضاً ليس بصحيح تماماً • ان رجال الشرطة بالطبع يتعرفون الى بعض اشخاص في البيئات التي يضطرون الى ارتيادها بضرورة المهنة ، فاذا دعت الحاجة وعهد اليهم بتحقيق ما ، فانهم يسألون هؤلاء الاشخاص الذين يعرفونهم والذين ينتمون الى طبقات مختلفة • فاما الذين يطلبون اجراً على « اخبارهم وارشاداتهم » فانهم يجابون الى طلبهم ، ومنهم ايضاً من لا يسألون مقابل ذلك شيئاً • ولكن حتى اولئك النفر « المأجورين » موقتاً ولدى الضرورة ، فلا تعرفهم ادارة الشرطة العدلية ولا علاقة لهم الا بالمفتشين الذين يستخدمونهم مباشرة ويكافؤنهم بانفسهم

واذا كنا ندفع لهم اجراً فلانهم يؤدون لنا خدمات جلى ، وهذا بديهي

تركت هذا الموضوع الذي يكاد يحرج المسيو بيتوال لعلمي انه لا يقدر على افشاء كل اسرار مهنته ، وحينئذ سألته بغتة :

— والرسائل المغفلة هل يصلكم كثير منها ؟

— نعم ، لا سيما بعد العثور على جثة لم تعرف هوية صاحبها • ولكن قلما نجد في الرسائل المغفلة اموراً ذات بال ، وبما اننا مضطرون الى فحص كل المعلومات التي تتضمنها هذه الرسائل فانا نضيع كثيراً من الوقت لاجل نتيجة تافهة لا قيمة لها

— والصحف اليومية هل تنفع التحقيق ام « تضايقه » وتلبكه ؟

— الجرائد نافعة على الاغلب • وساضرب لك مثلًا لم يمر عليه الزمن : قبل مغادرتي الشرطة العدلية بعهد قصير اختفت خادمة شيكوسلافية واختفت معها حلي ومجوهرات تقدر بمليون فرنك سرقتها من بيت سيدها

وقد وجدت في غرفة الخادمة احدى صورها الفتوغرافية فاعطيتها للجرائد التي بادرت الى نشرها ففي اليوم التالي عرف احد اصحاب الفنادق في جنوبي فرنسا الساحلي ، اذ راى الصورة في الجرائد مسافرة نزلت في فندقه وباتت ليلة واحدة ثم غادرته منذ بضع ساعات قاصدة روما فاخبر الشرطة بذلك وقبض على السارقة وهي نازلة من القطار ، وكانت تحمل الحلي والمجوهرات المسروقة

واضاف المسيو بيتوال قائلًا :

— ان الحظ اذا خدمنا كان شراً على الجناة من اي شيء آخر

سافرت يوماً الى بروكسل للبحث عن احد النصابين المحتالين وحسب العادة ذهبت الى الشرطة هناك فرأيت في احدى الدوائر رجلًا خيل الي اني كنت لقيته في باريس . من هذا الرجل ؟ اخذت افكر ، فتذكرت اخيراً انه روسي فار من السجن يدعى بوغولوفسكي ارتكب عدة سرقات في فنادق باريس • لم اره من قبل ولا مرة ولكني كنت رأيت صورته فظلت ملامحه منقوشة في ذاكرتي •

وكانت الشرطة البلجيكية قد تلقت اخباراً بانه ينتمي الى عصابة تتأهب لسرقة محل مجوهرات في بروكسل ، فلما سأل قدم اوراقاً باسم « مندلبوم »

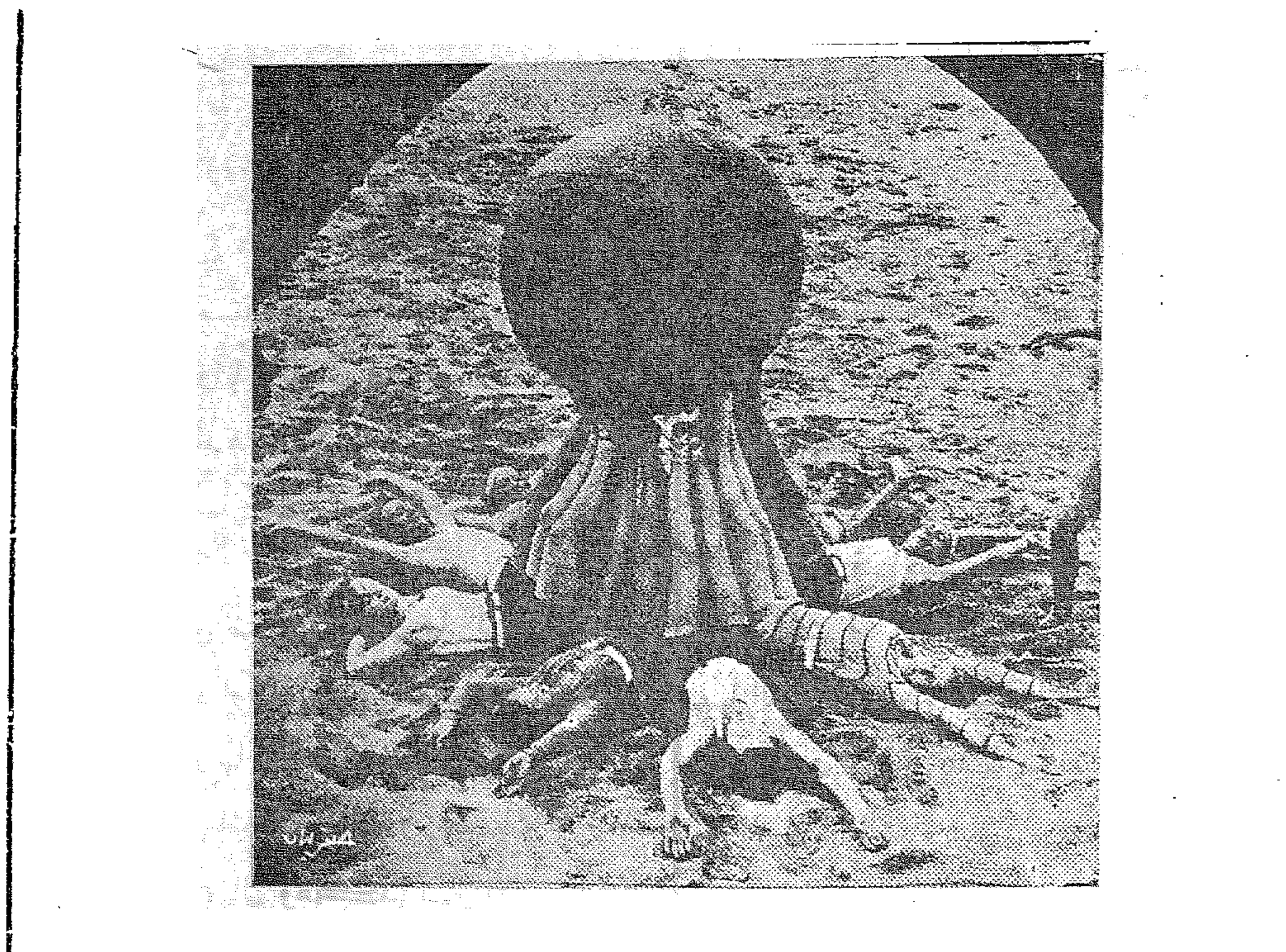

الحياة الرياضية

هذا منظر يمثل السيدات والرجال يمارسن لعبة جديدة في اوروبا ويرفعن على اطراف اقدامهم « كرة ضخمة » وهي لعبة مالوفة على الشواطيء البحرية

الثلوج في ظهر البيدر

يمثل هذا الرسم مشهدا من مشاهد الثلج وقد تعالى امتارا في ظهر البيدر ويمكن للناظران يتبين علو الثلج على الخط الحديدي بالنسبة الى القاطرة الظاهرة في الرسم وقد تكرم علينا بهذا الرسم حضرة الاديب المسيو استفانو الواقف وبيده عصاه

لا باسمه الحقيقي « بوغولنسكي »

ولما استأذنت باستجوابه اقر بانه ذلك الروسي الفار من السجن واعترف بكل سرقاته التي ارتكبها في باريس • بل انه افشى لي ايضاً اسم شريكه المدعو تيرلار والنازل في فندق المطاني عنوانه في بروكسل •

ذهبت الى ذلك الفندق يرافقني مفتش شرطة بلجيكي، فوجدنا السارق الآخر نائماً نوم (الملائكة) الاطهار • وهذا ايضاً اعترف لنا بكل شيء واخبرني ان لهما شريكا ثالثاً يشتري منهما الامتعة المسروقة اسمه برلنسكي وهو اليوم نازل في الفندق نفسه

كانت امتعة برلنسكي في الفندق ولكن صاحبها خرج منذ حين ، فنظمت المراقبة حول الفندق للقبض عليه

ولكن لسوء الحظ عرف برلنسكي ان رفيقيه قد القي عليهما القبض فنجا بنفسه بعد ان تلفن للمفتش الذي كان ينتظره في الفندق وقال له:

— انا العجوز القصير صاحب القبعة الخضراء الذي تنتظرونه • اصبروا، اصبروا لاني لن ارجع قريباً . لي الشرف ان احييك وزملاءك الكرام

لقد حنقت حنقاً شديدا ' ولكن لم البث ان اخذت بالثأر لاني بعد بضعة اسابيع قبضت على برلنسكي هذا في لندره

وهكذا ترى ان الحظ يساعدنا كثيرا فهو الذي جعلنا نقبض على عصابة شريرة بحثنا عنها طويلا بدون فائدة

بين ايطاليا والفاتيكان

من المؤكد ان تتم جميع الاجراءات اللازمة لاقامة العلاقات بين ايطاليا والفاتيكان من الآن الى اوائل شهر يونيه المقبل وان يزور الملك فكتور عمانوئيل البابا في قصر الفاتيكان في النصف الثاني من هذا الشهر

وتؤكد بعض المقامات ان السر اريك دريموند السكرتير لجمعية الامم سيزور البابا في اثناء زيارته المقبلة لروما ولكن هذه المقامات لا تعتقد بان الفاتيكان يشترك في جمعية الامم اوانه يستطيع ذلك

• • •

معرض الاحاديث

روح الامة

لا يتماثل الخلق في تقاطيع اجسامهم وصور تركيبها وملامح وجوههم وغير ذلك من الفروق الجثمانية • وكذلك لا يتماثل الناس في مقومات ارواحهم وعناصر طباعهم واخلاقهم وغير ذلك من الفروق النفسانية • ان لكل امريء روحاً خاصاً به لا يشبه روح الآخر شبهاً تاماً يبعث الشبهة في امرها ، وكل امريء يحس ويشعر ويفكر ويريد' ويتأثر باحوال الدنيا وتصاريف الحياة ، ويحكم عليها بعد النظر فيها ، على نمط خاص • ان حياة الانسان الباطنة وحياته الظاهرة هما سواء في الكثرة والتعدد والاختلاف

ويعرف المرء بهذا الروح الذي خصته به العناية فهو ينبوع تجري منه اعماله واقواله ، ورغباته ومشيآته • ومن ذلك يتألف ما يدعونه الشخصية وهم يعنون خصائص الشخص التي يتميز بها عن كل من سواه من الناس • وساضرب لذلك بعض الامثلة :

ان هنيبال وخالد بن الوليد قائدان • ان ابن المقفع والجاحظ كاتبان • ان المعري وهيمو شاعران • ان الرشيد وشرلمان ملكان • ولكن الارواح اختلفت والشخصيات تباينت ، وقد كان لبيئة كل منهم ولاحوال عهده ولطبيعة عصره ، اثر بليغ في روحه • لكن روحه في جوهره هو هو' في كل بيئة وعلى كل حال ، ولدى طبيعة كل عنصر • انما يعرض التبديل والتحريف لعرض الروح لا لجوهره ، كالامواج التي تثور على سطح المحيط والهدوء في باطنه

يقال لو ظهر نبوليون في عهد لويس الرابع عشر اذ كانت فرنسا قوية في نظامها الملكي لما كان منه اكبر قائد واعظم امبراطور في زمانه

اجل ، ان نبوليون نابغة في الحرب وقد اظهر هذا النبوغ في عهد متهيء قابل لاظهاره هو عهد الثورة التي اكل لهيبها حطام عهد الملكية ، ولكن لو طلع نجم نبوليون في عهد غير متهيء ولا قابل ، فهل كان تفوقه الحربي يظل في طي الخفاء ؟ كلا' بل انه لو ظهر في عهد لويس الرابع عشر لما بدل بعبقريته في الحرب عبقريته في الشعر ينافس بها « راسين »

ان ارواح البشر هي خبء الطبيعة بل جزء منها ، وتراث الاجيال الغابرة بل قدرة في الدهر يقذف بها حيث يشاء ، فلا تحول عن قصدها ، وهي جوهر الفطرة التي لا يبدلها الصحو والمطر ، والجوع والشبع ، والغنى والفقر ، وعهد لويس الرابع عشر او عهد الثورة الكبرى

ثم ان ارواح الافراد عناصر تدخل في تركيب الروح العام الذي تعرف به امتهم ، ويتجلى هذا الروح في اوضاع الامة وآدابها وشرائعها وغير ذلك من المقومات والمشخصات التي تقوم بها حضارتها ، اعني ان الروح العام يتجلى في جميع اوضاع الحياة العامة

ولا يكفي ان تجمع الافراد وحدة اللغة ليكونوا امة واحدة • ولا يكفي ان تضمهم عروة الدين ليؤلفوا شعباً فذاً • ولا يكفي ان يقيموا في قطر واحد بخصائص اقليم ليعدوا امة واحدة

ينبغي ايضاً ان يكون لهؤلاء الافراد روح عام هو النموذج الوسط لارواحهم الخاصة تغيب جميعاً فيه • والروح العام هو من القوى العظيمة في سياق الحوادث الكبرى ينشأ بتراكم الخصائص النفسية خلال اجيال متعاقبة

انما الامة روح او اصل روحاني يقوم بمبدئين اثنين : احدهما في الماضي والآخر في الحاضر • احدهما ان يكون لافراد هذه الامة تراث غني بالتذكارات المجيدة ، والآخر رغبة في ان يعيشوا مجتمعين متضامنين يشد بعضهم ازر بعض ، وعزيمة على انماء ذلك التراث الذي خلفه الاجداد للاحفاد

ان الامة والفرد هما سواء في انهما نهاية ماض طويل توشي ديباجته مظاهر الجد والاخلاص والتضحية • وهذا ما قصده الحكيم بقوله :« عبادة السلف خير العبادات لان السلف جعل الخلف ما هو الآن» [illegible]

ولا تبنى فكرة القومية الا على اسس ماض مجيد ومناقب بطولة رائعة ومآثر علم ونبل غراء • فاذا كانت لنا امجاد مشتركة في الماضي ، وكانت لنا ارادة ان نبني كما بنى الاجداد ، كنا امة واحدة لا تتجزأ ، والا فلا

محدث

على الماشي ٦٣

وصايا الحكومة

لا تقتل • لا تزن • لا تشهد بالزور • لا تسرق لا تأكل حقوق الغير • لا تهين امرأتك • وايضاً :

لا تضغط على حرية امرأتك (الدنيا حرية)

لا تطلب وظيفة ولا عملًا (لانه لا يوجد)

لا تبيع على الفرش النقالي في الاسواق

لا تنتحر

ولا تزعل !!!

يعني : مكسور لا تأكل وصحيح لا تكسر وكل حتى تشبع

سامعين ياهو !!!

— • • —

سمعنا فقط اسمعي ما قالت العلماء والذين كانوا يعقلون وماتوا • • •

ان اردت ان تطاع فسل ما يستطاع • كيف لا يشهد بالزور وشاهد الحق عندنا مخروب بيته • بين (روح وتعا والجلسة ما انعقدت) وبين (شهدت علي ؟ بفرجيك)

كيف لا يزني من بهره نور الحرية الفجائي

كيف لا يسرق الفقير الذي لا تدعه يسترزق

كيف يقوم بوفاء دينه من ليس له دخل

كيف يعيش من ليس له عمل ولا وظيفة

كيف لا يهين امرأته من يرى نفسه (كان سيدها اصبح يطبل بعرسها)

كيف لا ينتحر من ضاقت به السبل ولم يقدم على الجريمة • جبناً او عفة

امـا لا تقتل (معك حق) فقط نرجو من افضالك ان لا تقتلني انت ايضاً شعباً كان ولم يزل • • • مقتولا [illegible] عابر سبيل

رواية العدد

انانية اب !

سماعا يا ابتاه اني سأطلعك على سر

ورفع المسيو برانجير راسه الكبيرة وقد ابيض شعرها حتى اصبح كلون الثلج ونظر الى فتاته بعينيه الصغيرتين اللتين كان حاجباه الكثيفان يخفيانهما وارهف اذنيه للسمع دون ان يقول كلمة .

واردفت الفتاة قائلة :

— ان ادمون جارديل جارنا ينوي المجيء غداً ليخطبني منك . ولكنه يريد ان يعرف مقدماً . . .

وتوقفت الين عن الكلام برهة وقد تلعثم لسانها ؛

ثم استأنفت الحديث بسرعة قائلة :

— انه يريد ان يعرف كيف يكون استقبالك له . وهل نستطيع ان نأمل الحصول على رد جميل يرضينا

واتمت الفتاة قولها وقد تصبب العرق من جبينها وظل ابوها في مكانه يدخن غليونه ثم اجابها بهدوء قائلا

— اني ساستقبل ادمون خير استقبال لانه فتى لا عيب فيه ولن اجد اسباباً ارتكن عليها في رفض طلبه ولكن كان من الواجب عليك ان تنبئيني بهذا الخبر يا الين من قبل ، لا ان تدبرا الامر خفية بينكما ثم تأتين الآن دون سابق انذار وتعلنين رغبتك في الزواج فتحرجي موقفي وتضعيني امام الامر الواقع

— اه يا ابتاه!

— قولي انك لم تتجاوزي حدود ما لك من الحق ، وان لك ان تختاري الزوج الذي تريدينه لانك قد بلغت سن الرشد وليس لاحد ان يتدخل في شؤونك او يملي عليك ارادته . وقد اصبحت في التاسعة والعشرين من عمرك بل انك تجاوزت سن الزواج اذ تزوجت امك وهي في الثامنة عشر من عمرها ولم اكن ابلغ الخامسة والعشرين حينما تزوجتها . وقد كانت الابنة في ايامنا تعد عجوزا اذا بلغت الثلاثين من عمرها فكانت تطلق امالها في الحياة الزوجية

— ولكن يا ابتاه قد تقدم كثيرون ليخطبوني منك فكنت تقيم في طريق زواجي العقبات

— كوني عادلة يا ابنتاه وارفقي بابيك اني لم امانع في زواجك ولم اقم العقبات الا لكي لا افقدك ، وكنت اسلك ذلك المسلك بالرغم من ارادتي والحزن يكاد يمزق قلبي

واجابته الفتاة برفق قائلة:

— ولكن في هذه المرة لا يمكن ان تفقدني لانه لن يطرأ اقل تغيير على حياتنا اذ ان ادمون سيأتي ويقيم معنا في بيتنا

— قفي هنا ولا تزيدي كلمة . اني لا اريد ما دمت حياً ان يأتي آخر فيكون سيدا في بيتي . نعم نعم . لا اريد من يتحكم في داري اني اعرف هؤلاء الشبان ، شبان اليوم وخيلاءهم . تزوجي ادمون اذ شئت فلا امانع ، ولكنه لن يأتي فيقيم تحت سقف بيتي ، ان لي اخلاقاً سيئة لا بد انك تعرفينها كما انه ربما تكون لذلك الشاب اخلاق حسنة وسيكون الخلاف شديداً بيننا وبالايجاز لن ارضى باية حالة من الاحوال ان يأتي فيقيم سيداً في بيتي .

ولما اتم المسيو برانجير قوله لزم الصمت المطلق وعكف على تدخين غليونه وبعد ان نفذ التبغ نهض دون ان يحيي فتاته تحية المساء كعادته ولم يقدم لها جبينه لتقبله وذهب الى غرفة نومه

وظلت الفتاة جالسة وحدها بجوار الموقد وشعرت كان الحزن يمزق فؤادها فاجهشت في في البكاء وقد وضعت منديلها فوق فمها

وبعد ان كفكفت دموعها دخلت الى غرفة ابيها وهي تسير على اطراف اصابعها كما كانت تفعل في كل مساء وسألته قائلة:

— الست في حاجة الى شيء يا ابتاه؟

وقد جاءت الفتاة تستغفر اباها وهي طامعة ان تفوز بصفحه عنها

وكان ابوها قد وضع راسه وهي عارية فوق الوسادة ولم يجبها بكلمة

فاردفت الفتاة قائلة :

— كيف لم تلبس طاقيتك يا ابتاه الا تخاف ان يضرك برد الليل

— لا اجد وسيلة للحصول على حاجتي في هذا البيت . لانك لم تعودي تحسنين التدبير وليس لك نظام المرحومة امك

— ولكن كل شيء في مكانه يا ابتاه ، وقد وضعت الطاقية مع قميص النوم في مكانهما كالعادة عجباً هاك هي الطاقية

وتخيلت الفتاة ان شبح امها دخل في هذه الساعة الى غرفة النوم،وذكرت تمددها على سريرها منذ عشر سنوات وهي في مرض الموت ، ورن في اذن الفتاة قول امها لها في هذا الوقت

— اقسمي لي يا الين ان تبقي دائماً مع ابيك وان تسهري ابداً على حمايته حتى لا يكون بائساً شقياً بعد موتي ، انك تعرفين اباك وهو كانه طفل يلزمك رعايته وتدليله

واحست الفتاة بتقريع الضمير فانحنت على ابيها وقالت له متضرعة

— الا تريد يا ابتاه ان تحييني تحية المساء كالعادة ؟

ولما راته متردداً اردفت بصوت خافت قائلة

— لن يأتي ادمون غدا ولن يأتي غيره ليخطبني منك ابدا

ورفع الرجل راسه المكللة بالشيب وقال لها بلهجة التأنيب :

— الست سعيدة معي يا الين ؟

لم تكن الين سعيدة ولكنها وجدت في التضحية اكبر لذة وطلقت الحب ثلاثاً ولم تعد تفكر بالزواج براً بأبيها

وتتابعت الايام دون ان يحدث حادث يكدر الفتاة او اباها وكان هذا يذهب الى مكتبه كل صباح مبكرا في الصيف ومتأخرا في الشتاء

وفي ذات مساء تحدث مع فتاته بعد تردده قليلا قائلا :

— سماعاً يا الين اني سأطلعك على سر عظيم وهو اني سأتزوج . نعم سأتزوج في الشهر القادم وسأتزوج بأمراة حسناء هي مدام جوسراند انها لطيفة حسنة الطباع لا عيب فيها ستحبك حباً مفرطاً وانا واثق من قولي هذا الا انها تفضل ان تكون وحدها معي في البيت لانه لا يمكن لامراتين ان تسكنا معاً تحت سقف واحد دون ان يثور خلاف بينهما

ولا ارى ضررا في ايجاد عمل لك ككاتبة على الآلة الكاتبة اوكاتمة سر في مكتب وتقيمين وحدك في غرفة نكتريها لك خارج البيت وتأتين كل احد لزيارتنا فنقابلك خير مقابلة ونرحب بك كما يرحب الاب بابنه الضال وهكذا تسير الامور في خير مجرى . .

ومع ذلك ربما يأتي عروس فيخطبك ولن اجد مانعاً من قبول طلبه لانك اصبحت حرة غير مقيدة بي

ان لك الان خمسة وثلاثين سنة من العمر وليس هذا بالعمر الكبير لاني بلغت الستين من عمري وقد وجدت من يتزوجني . بل ان من كان في عمرك تكون له الخبرة الناضجة بأمور الحياة وتجد خطاباً كثيرين ، وقلبي يحدثني بأنك ستكونين سعيدة جدا يا ابنتاه . عمي مساء يا ابنتي

ولما اتم قوله جعل يصفر طرباً ثم خرج من البيت ليلحق بخطيبته وكانه لم يقترف او يأتي امراً

وهكذا كانت تضحية الفتاة بنفسها في سبيل البر بابيها ولكن لم يقدر لها برها لشدة انانيته

ولم يمضي على هذا الحديث بضعة ايام حتى كان الاب القاسي الذي تملكه حب الذات وخلت من نفسه عواطف الحنان الابوي يتكلل على خطيبته وكانت في تلك الساعة الفتاة الين في غرفة بسيطة استأجرها لها ابوها في احد الشوارع تذرف الدموع السخينة وتتقلب على مقالي الحظ الاثيم

ومر موكب الزفاف من امام نافذة ايلين فشاهدت بعينيها الباكيتين افراح والدها الظالم وكان منظر باقات الزهور كانها اشواك تنفذ في عينيها وفي قلبها وكانت ابتسامات ثغور الناس وراء عربة والدها العريس تزيد في حزنها وكآبتها

وظلت تتكوى في حرقتها حتى مرت اخر عربة من عربات الموكب فارتمت على مقعدها الحقير مغميا عليها

وبينما كانت الافراح تدور وكاسات الشمبانيا تقرع واجواز الراقصين تتخاصر في دار والدها كانت عربة الصحة تنقل الين الى المستشفى

وكأن غياب ايلين ايقظ والدها من غفلته فذهب الى غرفتها يسأل عنها وشد ما كان حزنه وندمه عندما قيل له ان الين في مستشفى الحكومة

فسار يفتش عنها من مستشفى الى اخر حتى عثر عليها ، وكانت له وقفة ملؤها الخجل عندما تقدم الى مدير المستشفى يسأل عن ابنته المهجورة وكانت له وقفة اشد خطرا وتقريعاً عندما دخل الى غرفة ايلين فوجدها ملقاة على سرير العياء والهزال بوجه شاحب وعينين غائرتين وقد فارقته الحياة . وكانت اخر كلمات الين على سرير الاحتضار

— « ابي انني اموت في سبيل هنائك»

مترجمة بتصرف

من هي ملكة الجمال

الاوروبي ؟

وصف المباراة وازمة المحكمين

كانت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٧ شباط عام ١٩٢٩ عندما دخلت ملكة الجمال السويسري وهي صغيرة المتباريات الى قاعة الاجتماع ولم يمض خمسة عشر دقيقة حتى كانت الملكات السبعة عشر قد انتظم عقدهن فسطعت القاعة بالاقمار المشرقة بل الجواهر اللماعة التي تحجبت بينها اللؤلؤة الفريدة ملكة الجمال الاوروبي .

وكنت ترى في تلك الدقيقة شبه معركة حامية بين الوجوه والشفاه وبين البودرة واصابع الحمره

وفي الساعة الثالثة ونصف تماماً وقفت الجميلات في موقف العرض امام هيئة المحكمين الذين كان عددهم سبعة عشر ايضاً .

وكان المشهد جميلا ومهيباً ، فالمحكمون وراء طاولتهم الخضراء وهم يمثلون الكمية الثمينة من الفن الاوروبي والجميلات تناثرت على منصة عالية كأنهن مصابيح مشعلة والجميلات هن الكمية الثمينة من الجمال الاوروبي

وبعد ان تبادل المحكمون والجميلات ابتسامات لطيفة لها عند كل فريق منهما معنى يختلف عن الثاني . وبعد ان حدقت العيون بالعيون زهاء نصف ساعة كانت من ساعات الفحص العصيبة قررت هيئة المحكمين معاينة الجميلات واحدة واحدة فخرجن جميعهن متسارعات الي اصابع الحمرة ورشاشات البودره .

ثم اخذت اللجنة تناديهن الواحدة تلو الاخرى حسب ترتيب الاسماء بالحروف الابجدية

وبعد ساعتين ونصف من الفحص والتدقيق. سمع الذين في الخارج بعض كلمات المحكمين تسودها الحيرة والارتباك فيقول احدهم :

« كلهن جميلات »

وذاك يقول :

« ليس من السهل تفضيل واحدة على الاخرى».

ولكن مثل هذه الاقوال لم تكن لتوصل المباراة الى النتيجة المحتمة بل كان من الواجب على اللجنة ان تنتهي باعلان الفائزة ، فاضطرت اللجنة ان تعيد المعاينة ثالثة فأدخلت الجميلات السبعة عشر الى قاعة المباراة وهن فارغات الصبر من هذا الموقف المعذب واصوات المتفرجين تصرخ من الخارج : عجلوا ، عجلوا بالفائزة .

وكانت الساعة السابعة تماماً عندما انهت لجنة المحكمين فحصها الاخير وتفرسها وتدقيقها .

وعندما سمع في ذلك الصمت الرهيب صوتاً يقول : المس هنغاري هي الفائزة . وقد جاء نص الحكم هكذا :

« لها جمال اشقر ساحر في دقة ارستوقراطية متناهية » . . .

شيء عن الفائزة

الآنسة اليزابيت سيمون ملكة الجمال الاوروبي هي فتاة في التاسعة عشر من عمرها وقد تحلى جسمها بجميع المزايا الطبيعية التي جعلتها بحق ملكة الجمال

وقد تمكن احد الموجودين في قاعة المباراة ان ينتزع من فم المليكة الحسناء الحديث الآتي :

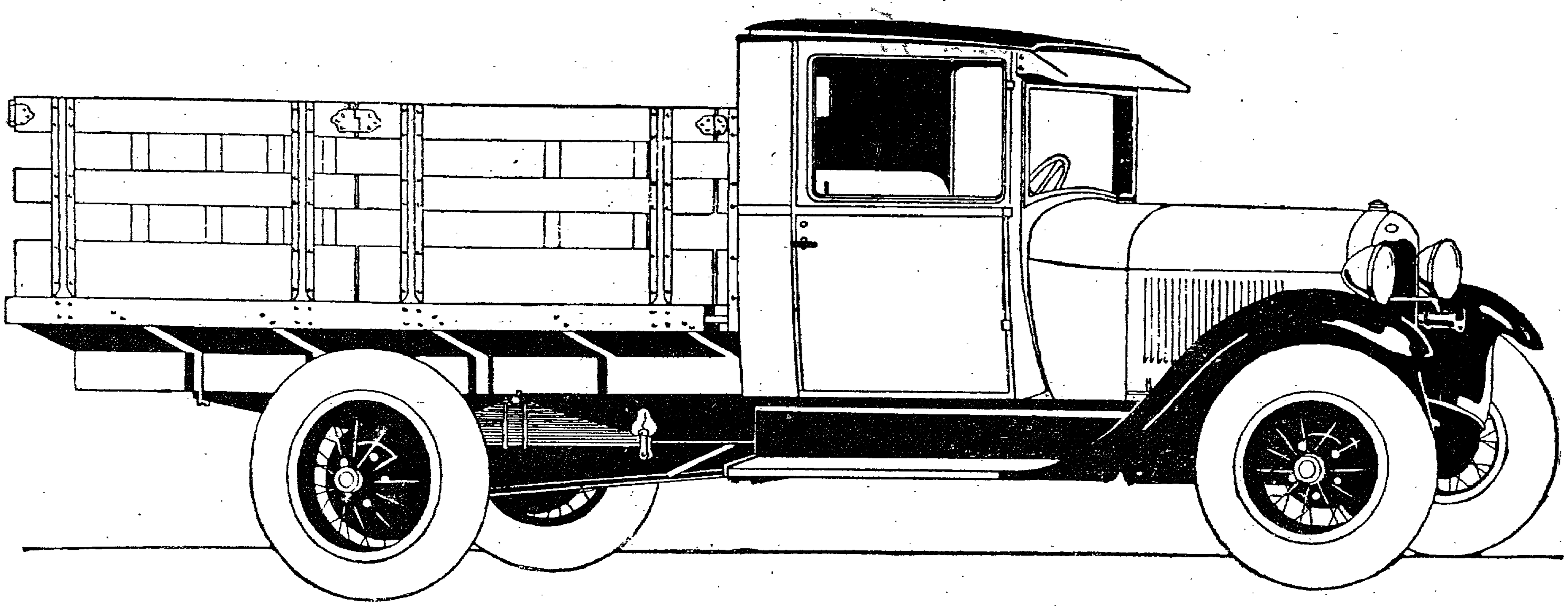

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

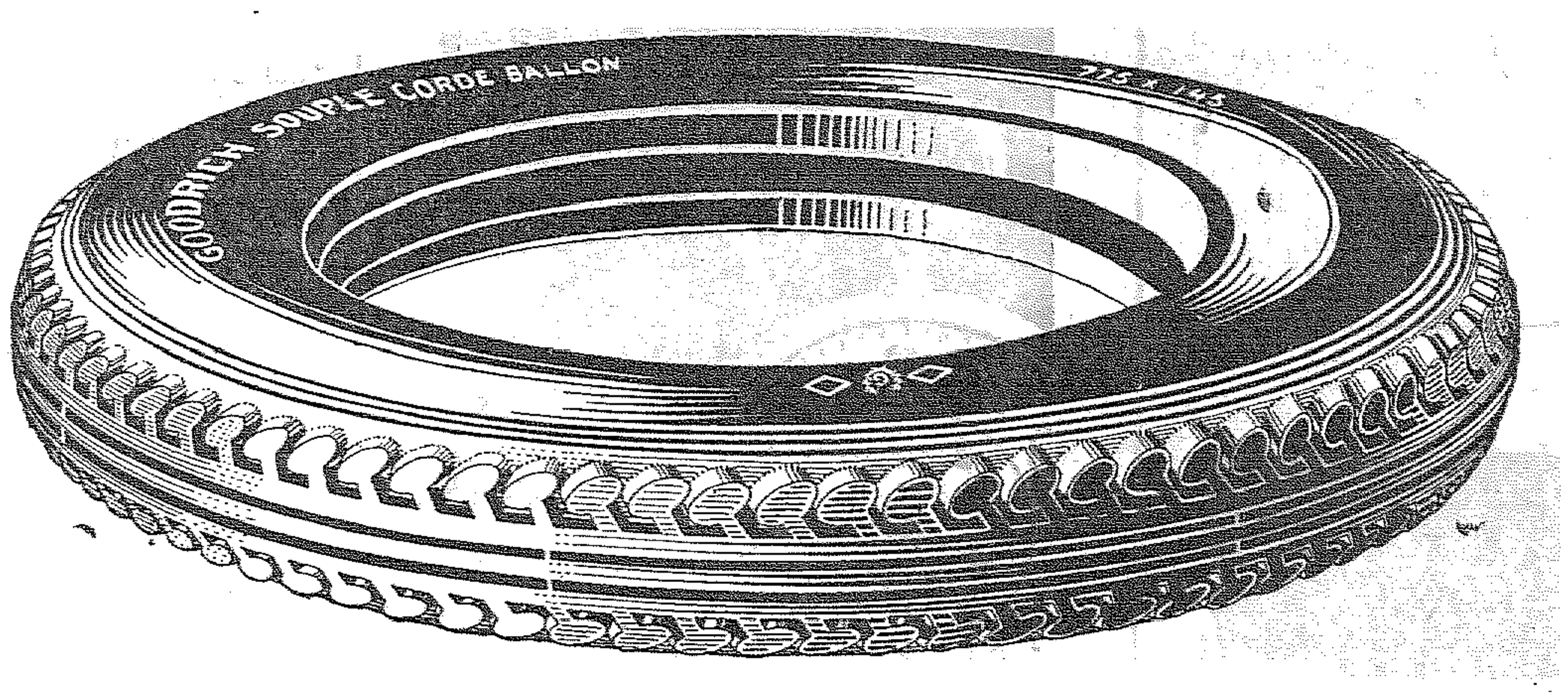

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

لوكندة بيروت الكبرى

بمرقى سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته ، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد سعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة حقق ذلك

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي

البضايع العصرية للسيدات نعوم ابي راشد واولاده دمشق سوق الحميدية بيروت سوق الطه

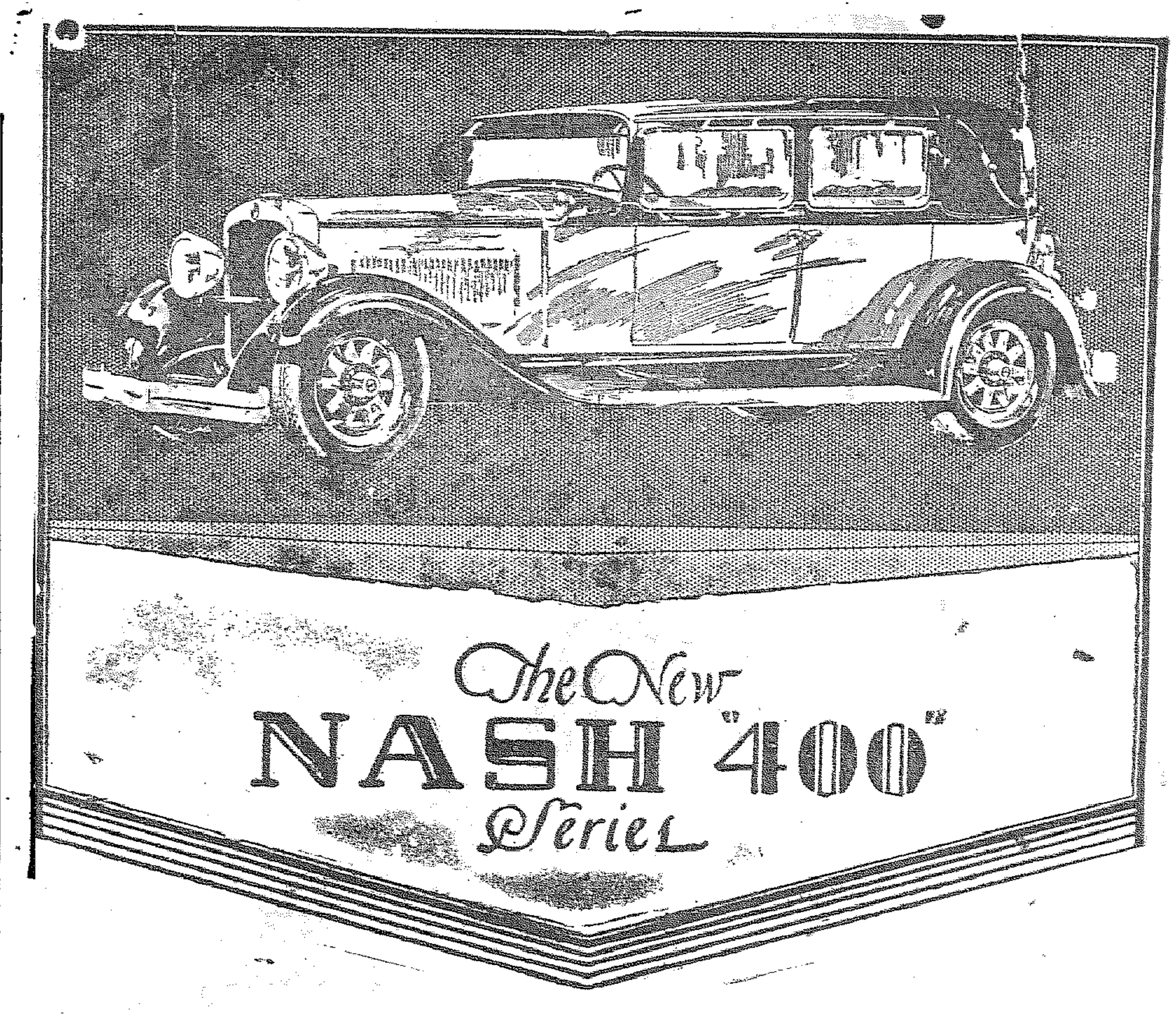

اوتوموبيلات ناش الشهيرة لوكيلها نقولا ابو خاطر شمال مدرسة الفرير تلفون ٢ — ٥

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

مطبعة الدبور ❀ بيروت

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٩

يقال

ان المجلس النيابي سيطالب اثناء طرح اتفاق الديون العمومية للمناقشة تمديد المدة كي يتمكن المجلس من درس الشروط درساً دقيقاً واستيعاب الموضوع من جميع جهاته

الحياة الرياضية في بيروت

يمثل رسمنا هذا افراد منتخب النهضة الرياضية وفرقة الروفرز « الاشبال » وهما المنتخبان اللذان تباريا كما يطالع ذلك في مقال مندوبنا الرياضي • ويعد هذا المنتخبان من احسن الفرق تدريباً وانتظاماً ومهارة • حي الله هذه النهضة المباركة

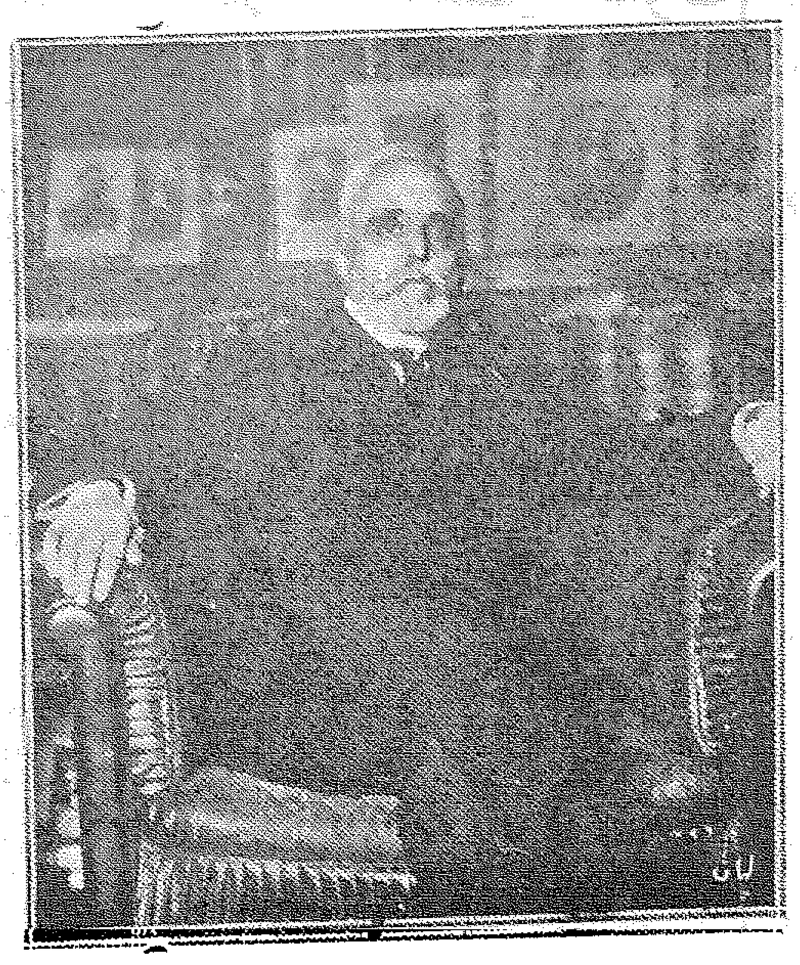

رئيس وزارة

في السجن

يمثل رسمنا هذا المسيو (جوزي سانشا كيرا » رئيس وزراء اسبانيا سابقاً الذي القي القبض عليه في فالنس واودع السجن لاتهامه بالتحريض على الثورة التي نشبت اخيراً وقمعها المسيو بريموده ريفيرا • ويطالع القاريء كلة عن هذه الثورة في غير مكان من هذا العدد

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
= ١٣ =

باريس في ٦ شباط سنة ٩٢٩

ليلة الاوبرا لصغار المرضى

ها انا اتحدث الى القراء — اولا — عن هذه الليلة الساهرة الساحرة الراقصة التي تقيمها كل عام في « الاوبرا » جريدة « الانترانسيجان » ويحبس ريعها اعانة للمرضى الاطفال وتسمى هذه الحفله :

Le Bal des petits Lis blancs

ولا جدال انها افخم واتقن واجمل حفله تقام — في العالم باسره من نوعها — واذا كانت باريس اجمل مدينة في العالم ومرسح الاوبرا اجمل مراسح الدنيا فان حفلته هذه هي بلا جدال ايضاً اجمل ما في باريس واتقن ما يقام فيها من حفلات •

وقد بلغ صافي ريعها مليون ومئتي الف فرنك ونيف

وبلغ ثمن اللوج ثلاثة الاف فرنك والمقاعد المحفوظة اربعمائة فرنك والدخول العمومي مئتي فرنك

ولم نشأ ان نحرم من حضور هذه الحفلة النادرة بعد ان ساعدنا الحظ ان نكون في باريس عند اقامتها فذهبنا اليها

وكانت انوار الاوبرا الخلابة تجعل الليل نهارا وقد خطرت غانيات باريس وحسانها صاعدات بابدع ما اوجدت الموضة من ثياب فتانة على ذلك السلم الواسع بين صفوف الحرس الجمهوري كأنهن حوريات يتخطرن في جنان الخلد

• • •

المسيو كايلا

وهناك على اعلى درجات السلم الداخلي وبين بدائع الانوار وحفيف ثياب الحسان ومدهشات الفن في الاوبرا

تعرف بمن التقينا ؟ ؟

صدفة غريبة • • • •

اننا هناك فجأة ووجهاً لوجه بالمسيو كايلا حاكم لبنان السابق وصديق (المعرض) وكانت معه زوجته اللبنانية الفاضلة كريمة الخواجا عكاوي في بيرت

فتصافحنا • • • كصديقين

= انت هنا في باريس ؟

= اجل ! ومن شهرين

— كيف ذلك ؟ • • • او لم تفكر بزيارتي ؟

— حقاً انني فكرت بها ولكنني كنت اجهل عنوانك

— انا دائماً في « القصر الكبير » Grand Palais فيمكنك ان تأتي الى هناك ساعة تشاء

القصر الكبير

هو احد معارض باريس

اذن فسنتحدث الى القراء عن مقابلة المسيو كايلا في الرسالة القادمة

اما الذين يعرفون الحاكم السابق جيدا فلا بأس ان نقول لهم انه قد تغير (قليلا) اذ ابيض شعر شاربيه كثيراً

كيف يقابل بوانكاره

وعند الساعة الحادية عشرة الا الربع دوى المكان بتصفيق متواصل حاد متحمس دام بضع دقائق • وكانت اصوات المتحمسين ترافق ذلك التصفيق

— بوانكاره فليحي بوانكاره

اجل ان رئيس الوزارة الفرنساوية وصل في تلك الدقيقة ترافقه مدام بوانكاره الى لوجه حيث كان هناك ايضاً المسيو بويسون رئيس المجلس النيابي وسفير اسبانيا وعقيلتاهما

انزوى بوانكاره مخجولا محمر الوجه في زاوية اللوج اثناء التصفيق بينما كان الشعب المتحمس يطلب ان يراه وعبثاً حاول المسيو بويسون ان يدفعه ويشد بعطفه الى مقدم اللوج ليراه الشعب • واخيراً اطل قليلا وقد حمر الحياء وجهه وحيا الجماهير وعاد الى زاويته

وعند الساعة الحادية عشرة تماماً دوت القاعة بتصفيق جديد، واذا المسيو دومرغ رئيس الجمهورية ، بابتسامته الدائمة ، يحيي الجماهير • ومن الغريب ان تلك الابتسامة = التي ادخلت في التاريخ = لم تفارقه لحظة من اول الحفلة الى آخرها اذ انه بقي رغم مرضه الى الساعة الثانية من الصباح

وبدأت الحفلة على الجسر الفضي

اننا نعد منها ولا نعددها

مر على الجسر ابطال الالعاب الرياضية وغنى اشهر المغنين ورقص اشهر الراقصين

ثم خطرت على الجسر، وفي عاصفة من التصفيق، ملكات جمال اوروبا، سبعة

عشر ملكة لسبعة عشر دولة انتخبن من بين حسان بلادهن ، وكل واحـدة تعد بلا منازع جميلة، من اجمل الجميلات

وكان الناس بانتظار هـذا المشهد فكانت كل ملكة تقابل بالتصفيق الحاد المتواصل فتحيي المعجبين بابتسامة وخطرة دلال

ولما انتهى هـذا العرض جاءت الملكات واخترقن « بلطف » صفوف الحاضرين في القاعة وجلسن « بتواضع » الوسط كبقية المتفرجين

ثم خطرت على الجسر كواكب السينما الفرنساوي وهن من فرع الملكات ايضاً اذا لم نقل اكثر دلالاً منهن

ثم خطرت كواكب مراسح التمثيل في باريس من ممثلين وممثلات

ثم خطرت بالرقص البديع والملابس الساحرة فرق من ممثلات الكازينو دي باري والفولي برجير والمولان روج الى آخر ما هنالك من المشاهد التي تجعل باريس جنة خلد العالمين

انتهت حفلة «العرض» على الجسر الفضي عند الساعة الثانية من الصباح ثم دارت حلقات الرقص في اروقة الاوبرا وقاعاته الواسعة ودامت الى مطلع الفجر

فرساييل

نعود الان الى حديثنا القديم

كان علينا ان نزور فرسايل طبعاً ، فذهبنا في رفقة ثلاثة من الاخوان هم داود مجاعص وهيكل هيكل وخير الله خيرالله

التقينا بالاستاذ داود مجاعص في باريس وهو قادم من برلين في طريقه الى سويسرا والاستـاذ مجاعص طلق الصحافة ثلاثاً واعتنق التجارة وهو يقيم في المانيا كمتعهد لحكومة الشيلي في تقديم اللوازم لجيشها وقد اخبرني ان حكومة بوليفيا عهدت اليه ايضاً بنفس المهمة

من كان يقول ان داود مجاعص ذلك الاديب الطيار والصحافي الذي لا يقر له قرار يصبح ليس تاجرا فقط ، بل متعهد حكومات

...

وكان الجو مكفهرا والبرد شـديدا قارصاً عندما وصلنا الى مرابع قصر «الملك الشمس »

ان القلم ليعجز عن وصف بدائع هذا الاثر الخالد الذي يمثل كل فخامة عصر لويس الرابع عشر ودقة ذوقه وفنه ، ولا ندري أنصف تحف القصر الكبير وبدائعه ام نصف حدائقه وبحيراته . كلاهما فاتن ساحر

وفي ردهـة المرايا الواسعـة Galerie des Glaces حيث اعلن غليوم الاول وحدة الامبراطوية الالمانيـة عام ١٨٧٠ — شاهدنا الطاولة التاريخية التي وقع عليها مندوبو الدول معاهدة فرسايل عام ١٩١٩

طفنا مقصورات فرسايل وغرفه على قدر ما سمح لنا الوقت

وقد حاولنا ان نصف ما رايناه من البدائع فاذا نحن عاجزون ولم نشـأ ان نشوه الجمالات بوصف بائخ فاكتفينا بأن ملأنا النفس اعجاباً وفناً

واقترح الاستاذ خير الله ان نرسل شيئاً من فرسايل الى لبنان فتم الرأي على ارسال « كارت بوستال » من القصر الى الاستاذ « النسائي » جرجي باز

— ... —

وزرنا القاعة الواسعة التي يجتمع فيها المؤتمر الوطني «مجلسا الشيوخ والنواب» لانتخاب رئيس جمهورية فرنسا فاذا هي على بساطتها تملأ النفس هيبة ووقارا

ورأينا على بعض المقـاعد علامات بيضاء ظاهرة ، فسألنا الحارس عنها فقال لنا

— انها تدل على المحلات التي جلس فيها مشاهير فرنسا والذين انتخبوا رؤساء للجمهورية . فهنا جلس «غامبتا» وهناك جلس بوانكاره ، وهناك ميـلران وهلم جراً ...

وبعد ان طفنـا ، رغم البرد الشديد حدائق القصر التي تعد من عجائب الدنيا حقاً ، عدنا الى باريس ونحن في حـلم من هذه البدائع

مع الآنسة كندياني

وصلت الي قبيل الحفلة التي اقيمت في فندق «بوهي لافيات» في ١٣ الشهر المنصرم بطاقة من الانسـة كلارا ميـل كندياني تعتذر عن عدم تمكنها من الحضور بسبب مرضها الشديد

سألنا في ادارة جريدة « الفيغارو» عن مرضها فقيل لنا انها كانت ايضاً في خطر مداهم فقـد اكلت فطراً مسموماً فتسمم جسمها ولولا لطف الله لما سلمت من هذا التسمم .

ذهبنا لزيارتها فاستقبلتنـا ، وكانت في دور النقاهة من المرض ، في غرفتهـا الشرقية الجميلة

ويظهر اثر تعلق الانسة كندياني بلبنان وسوريا في كل ما حوته غرفها من تذكارات بلادنا

بل يظهر هذا التعلق ايضاً بأجـلى معانيه عندما تتحدث اليك عن لبنان وسوريا انها تحبهما كثيرا فهما عندها وطن ثان بعد فرنسا

ان الانسة كندياني جميلة جدا كما عرفها البيروتيون ، وذكية جدا حتى انك لتنسى جمالها الخارجي لكي لا يسحرك منها الا حديثها الساحر

وقد وصل اليها ان بعض جرائد بيروت انتقدتها وكتبت عنها الشيء الكثير بعد رجوعها الى باريس ، حتى ان بعض هذه الصحف قالت عنها بأنها ليست ابنة الكاتب الكبير بيير ميل

تبسمت الانسة كندياني عند سردها هذه الاقوال ابتسامة مرة ثم قالت :

— لو عرف هؤلاء الكتاب بيير ميل لتأكدوا كل التأكيد اني ابنته اكثر من اللازم . لقد قالوا عني ايضـاً انني لست الا افاقـة متشردة وانني لست منـدوبة الفيغارو . انني اضحك بألم من سوء ظنهم وماذا كان عليهم لو سألوا ادارة الفيغارو نفسها قبل ان يلقوا التهم جزافاً ، انني من الصحافيين الذين يحترفون الصحافة حبـاً بالصحافة وحدها ، وقد كان هذا الميـل المجرد ذنبي الوحيد في مهنتي

انهم تساءلوا لماذا لم تظهر حتى الان مذكراتي عن رحلتي ... انني كتبت ارائي وتأثيراتي في هذه الرحلة كما اردت انا لا كما تريد الجريدة التي امثلها، لذلك قامت الصعوبات في وجه تلك المذكرات وهي لم تنشر حتى الان في الفيغارو وربما لن تنشر ايضاً ... ولم اشأ ان انشرها في جريدة اخرى لاني لا اريد ان افعل ذلك فانا احترم مهنتي واحترم الجريدة التي امثلها ، ولـكنني سأنشر قريبـاً هذه المذكرات في كـتاب على حدة اذا لم تظهـر في الفيغارو »

بعد حديث عن سوريا وحوادثها ولبنان ورجاله ودعتنـا الانسة كندياني تاركينهـا بين تذكارات بلادنا التي احبتها كثيرا رغم ان بعض الزمـلاء ارادوا ان ينزعوا عنها حتى اسم ابيها

« ميشال زكور »

الثورة الاسبانية

كيف نشبت وكيف قمعت

القاء القبض على الزعيم « سانشا كيرا»

علم القراء من الانباء البرقية بالثورة العسكرية التي نشبت في بعض جهات اسبانيا والتي تمكنت حكومة الجنرال بريمو دي ريفيرا من قمعها بسرعة وشدة

واننا نورد هنا بعض التفاصيل لهـذه الثورة التي لولا معاكسة القدر لها لالتهمت نيرانها اسبانيا بكاملها وامكنت خصوم الديكتاتور من تنفيذ خطة واسعة الاطراف متينة الاساس

وتعد هذه الثورة رغم قصر اجلها من اهم الحركات التي واجهتها حكومة الديكتاتور منذ عام ١٩٢٣ اي منذ اعلان الحكم الديكتـاتوري في اسبانيا . ويظهر ان الحركة كانت مدبرة بصورة سرية وكان من اعظم مدبريها المسيو سانشا كيرا الذي نشرنا رسمه في صدر هذا العدد .

وكانت الخطة مرسومة ان تعلن الثورة في ساعة واحدة من ليل ٢٨ كانون الثاني المنصرم في جميع انحاء اسبانيا ، غير ان الامر لم يتم بالشكل المتفق عليه فقد طلع فجر التاسع والعشرين وجميع اسبانيا هادئة الا مقاطعة «سيودادريل» حيث اعلنت فرقة المشاة المرابطة هناك عصيانها على الحـكومة ووضعت مدافعها على قارعة الطرقات متهيئة للحرب والدفاع . وقد فاتنا ان نشير الى ان الثورة المدبرة كانت تناصرها قوى عديدة من العسكرية بل هي قائمة بنوع خاص على مساعدة القوى العسكرية الناقمة على الحزب الحاكم

قامت هذه الفرقة بعصيانها على اعتقاد منهـا ان الحركة المدبرة تم تنفيذها في جميع الجهات غير ان فشل الخطة وتهديد الطيارات للثوار بالمناشير التي كانت تلقيها عليهم حملا الفرقة عـلى الرجوع عن عصيانها وما ان عادت الى النظام واستقر بها المقام في معسكرها حتى كانت قوى الحـكومة قد دخلت المدينة وعلى رأسهـا الجنرال « اورغاز » احد اركان الحـكم الديكتاتوري فالقى في الحـال القبض على بعض الضباط الثائرين وقد اعدم منهم ثلاثة بحـكم من المجلس العرفي .

اما سبب فشل الحركة في سائر الجهات فلم يكن لفطنة من الحـكومة او شدة منهـا ، بل كان نتيجة تأخر المسيو « سانشا كيرا » الذي كان منتظراً من قوى الثوار لاستلام ادارة الحركة . والمسيو سانشا كيرا رئيس الوزراء السـابق وزعيم حزب الاحرار المحافظين كان الى قبل الثورة بأيام ساكناً باريس وقد حضر على باخرة افرنسية يصحبه نجله

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٨

سرقة مخزن مجوهرات

ان السرقات المهمة تحتاج الى استعداد عظيم قد يطول امده احياناً فمن المفيد معرفة كل شيء عن هذه الاستعدادات التي تقوم بها العصابات العظيمة وقد قص علي المفتش المسيو بيتوال سرقة عظيمة ارتكبتها عصابة كبيرة وهي سرقة محل مجوهرات في شارع الاوبرا كان يرجو اللصوص ان يغنموا منها بضع عشرات من ملايين الفرنكات

كان احد مستخدمي المحل الغني بالمجوهرات وهو المدعو فيلوم يرتاد احدى الجرائد الفوضوية فهناك تعرف الى فوضوي يدعى ديجان وثق به فقال له :

— انا حارس الليل في محل مجوهرات كبير ويمكنني ان ادخل الى المخزن سارقاً يفتح خزائنه الحديدية ليغنم غنيمة طائلة فهل تستطيع ان تأتيني بالرجل الذي نحتاج اليه ؟

فبحث ديجان عن الرجل ولكن لم يوفق اليه اولا ، ولكنه بعد زمن طويل قص القصة على جاره ليمونيه، ثم اجتمع الثلاثة في ٣ اكتوبر ١٩٢٦ في قهوة بشارع مو اصبحت فيما بعد مركزاً لهم

فكر ديجان وليمونيه بادىء ذي بدء ان يقوما بالعمل وحدهما ثم عدلا عن هذا الرأي لاهمية المشروع فاتفقا مع رجل ايطالي يدعى مانتي الذي اكد لهما ان لديه كل الادوات اللازمة لخرق الخزائن

وهكذا اصبحت العصابة مؤلفة من اربعة اشخاص . فعقدت جلسة في ٢٥ اكتوبر وقررت ان يدخل الحارس رفيقه ديجان الى المخزن لاستكشاف المكان وتقرير خطة العمل

قال ديجان للقوميسير الذي استجوبه فيما بعد:

— ان الحارس فيلوم ادخلني غرفة فيها خزانة حديد فقال لي : لا فائدة من فتح هذه الخزانة لانها تتضمن اوراقاً فقط . ثم قادني الى غرفة ثانية واشار الى خزانة صغيرة فيها زعم انها تتضمن ما يساوي بضعة آلاف فرنك، ثم الى خزانة اضخم قال انها تحتوي على الحلي والمجوهرات والحجارة الكريمة التي ترد من المصانع . واخيراً قادني الى غرفة ثالثة فاذا فيها خزانة ضخمة جداً . ثم قال لي : الآن وقد عرفت المكان ومحتوياته ارجو ان توفق في مسعاك واذا نجحت فزنا بعدة ملايين تتقاسمها فيما بيننا

واجتمعت العصابة بعد ذلك فشرح لهم ديجان الموقف وتقرر ان ترتكب السرقة في يوم معين . ولكن في اليوم التالي قبض على الايطالي وحكم عليه بالسجن شهراً واحداً لثبوت السرقة عليه . فذهبت العصابة الى داره وطلبوا من زوجته الادوات فلم تسلمهم اياها

وحينئذ تعرفت العصابة الى ايطالي آخر يدعى انطونيسي فتعهد لهم بصنع الآلات اللازمة لفتح الخزائن الحديدية لكنه اشترط ان يدخل مواطناً له اسمه تيزوري في « العملية »

وانجز الايطالي وعده ، فجرب المنشار الذي صنعه على قطعة حديد سمكها ٨ مليمتر في غرفة ليمونيه فحاز الرضى والقبول

ولكن الحارس جاء اخيراً فاخبر العصابة انه لن يكون في الرابع من الشهر حارساً لان النوبة يومذاك لحارس آخر

فسكتوا على مضض وانتظروا حتى تأتي نوبته . وفي تلك الاثناء كان مانتي قد انهى مدة الحبس التي حكم عليه بها فخرج من السجن وانضم الى العصابة . . .

وفي ليلة الثالث والعشرين من دسمبر ادخلت العصابة الى مخزن المجوهرات لكنها لم تقدر على فتح اكثر من خزانة واحدة فيها مجوهرات وسندات مالية تعادل قيمتها ٨٠٠ الف فرنك ، فاخذها اللصوص ونجوا بها

اما الحارس فيلوم فقد ادعى اولاً ان العصابة هجمت عليه وشدت وثاقه وبالفعل لقد وجد في فراشه مشدود اليدين والرجلين ، ولكنها مناورة مدبرة لتضليل القضاء . ثم تمكنا من القبض على العصابة التي كانت قد اجتازت جبال الالب وفرت الى ايطاليا ، فاعترف اللصوص بجريمتهم . وقد ضربت لك هذا المثل لتعلم ان في باريس عصابات من اللصوص الساهرين الذين يترقبون الفرص لارتكاب جريمة من الجرائم فيجب علينا ان نراقب دائماً وابداً الامكنة التي يرتادها هؤلاء الاشقياء والا لم نكن قائمين بوظيفتنا حق القيام

« يتبع »

المسيو رافائيل خصيصاً لتنفيذ الثورة الا ان الباخرة اصيبت بعطل فتأخر وصولها الى البر وكان نزول المسيو سانشا كيرا بعد حلول الموعد المضروب بيومين ويعدون هذا التأخر هو العامل الاكبر في فشل حركة الثوره

وقد ذكرت الانباء ان حاكم فالنس وهي المنطقة الكبرى التي كان يعتمد عليها في الثورة كان قد وعد الثوار بمساعدتهم الا انه تقهقر امام وعده بسبب تأخر الزعيم سانشا كيرا فشل تقهقره اعمال الثورة في فالنس . وقد اشير على الزعيم الحر ان يترك البلاد خوفاً من غضب الديكتاتور ، غير ان الرجل السياسي الكبير أبى ذلك بأنفة ولم يمض عليه القليل حتى اعتقل واودع السجن . ولقد حاولت قوى الثوار في فالنس ان تهاجم السجن على غير جدوى لانتزاع الزعيم من سجنه

غير ان الحكومة كانت في هذه الاثناء قد اتخذت تدابيرها وارسلت جنودها الى اماكن الثورة فقمعت الحركة وتذرعت بالشدة والاحكام القاسية للقضاء على كل مقاومة

وهكذا تمكن الديكتاتور ان يذيع في ٥ شباط ان الامن مستتب في البلاد وعلى كل حال فالعالم السياسي يعتبر ان هذه الحركة في اسبانيا هي هامة وانها ليست كما وصفوها بعصيان بعض الضباط الناقمين

كلمة شكر

اجيا ارملة المرحوم يوسف بركات واولادها يشكرون جميع الذين آسوهم بحضورهم بالذات ام برسائلهم وبرقياتهم في تعزيتهم بفقد زوجها ووالدهم سائلين الله ان لا يريهم في احد منهم مكروهاً

اخبار محلية

في ذمة الحكومة وشركات التسفير

٣٠٠ مهاجر لبناني تردهم مواني امريكا

اتصل بنا ان ثلاثماية مهاجر لبناني تركوا مياه لبنان في الشهرين المنصرمين، رفض قبولهم في البلاد التي كانوا يئمونها بسبب تفشي مرض التراخوما بينهم وهم على ظهر الباخرة فمنهم من رفضوا في مرسيليا ومنهم من ارجعوا من مواني الارجنتين والبرازيل والاورغواي . ولنا كلمة مطولة عن هذا الموضوع في العدد القادم .

شكوى الموقوفين

في سجن الرمل

وزير الداخلية يزور السجن

ارسل الينا الموقوفون في سجن الرمل صورة العريضة التي رفعوها الى فخامة رئيس الجمهورية وبعض المراجع العليا وهي تتضمن الشكوى من الاوامر الشديدة والانظمة الجديدة التي اتخذت بعد هرب علي شفيق وقد انذر الموقوفون بالاضراب عن الطعام اذا لم تجبهم الحكومة الى مطالبهم

وقد علمنا امس ان حضرة وزير الداخلية موسى بك نمور توجه الى سجن الرمل وتفقده واطلع على معاملاته واصدر بعض الاوامر وحض المأمورين للسهر على راحة المسجونين . ولعل هذه الزيارة كانت جواباً على عريضة الشكوى المرفوعة من الموقوفين

مقتل الجلخ

لا يزال حضرة المحقق امين بك السعد يتابع البحث في قضية مقتل المرحوم انطون الجلخ وكل العناية متوجهة الى معرفة المرأة التي كانت ترافق القتيل وربما وصل حضرة المحقق الى ذلك قريباً

الحكم على زعيم الشباب

النائب فخري بك البارودي

تلقينا ظهر الثلثا من مراسلنا الدمشقي البرقية التالية

بيروت — المعرض

حكم على النائب البارودي بخمس ليرات سورية

مراسلكم

ذكرى اديب

في الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٢ شباط سنة ١٩٢٩ تحتفل لجنة اكرام ذكرى فقيد الشباب والادب الدكتور اديب مظهر في نادي مدرسة الاحد الاميركية وسيلقي الخطباء والشعراء تأبينهم على الترتيب الآتي

الاستاذ وديع صبرا: موسيقى . الاستاذ يوسف نزبك :عن لجنة الاحتفال . الانسة مهية صليبا : من شعر اديب . الاستاذ جرجي باز :سيرة اديب الاستاذ صلاح اللبابيدي : شعر . الاستاذ جبرائيل جبور :عن جمعية العروة الوثقى . الاستاذ امين تقي الدين : شعر . احد الانسباء : كلمة شكر

وقد نظم الاستاذ اسكندر البستاني نشيد الاحتفال ولحنه الاستاذ متري المر . فندعو الجميع للاشتراك بذكرى اديبنا العزيز رحمات الله عليه

بلا عنوان

دعا فخامة رئيس الجمهورية الوزراء والنواب المسلمين وعدداً من وجهاء الطائفة الاسلامية الى تناول طعام الافطار على مائدة قصر الرئاسة يوم الاحد مساء .

يعود مجلس النواب الى عقد جلساته يوم الاثنين الواقع في ٢٥ الجاري وسيبدأ اعماله بدرس اتفاق الديون العمومية الذي صدقته اللجنة المالية

قام حضرة وزير الداخلية موسى بك نمور بتفتيش دوائر محافظة المتن وادارة سجن بعبدا وربما قام برحلات تفتيشية غيرها الى سائر المحافظات

توجه الى جهات طرابلس فجهات حلب حضرة الجنرال بيغو ده غرانرو القائد العام للتفتيش على فرق الجيش

تلقت الحكومة نبأ من بكفيا يفيد ان اغوب قرءت توتونجيان قد اختفى منذ خمسة ايام وتعتقد عائلته بانه قتل في مؤامرة مدبرة

وصلت الى بيروت حضرة الكاتبة الاديبة الفرنسية المشهورة «برتغوليس» ونزلت في فندق كونتيننتال حيث اجتمعت ببعض رجال بيروت المشتغلين بالسياسة وربما عادت في هذين اليومين الى فرنسا

عاد الوزير المفوض المسيو لابروبار والمسيو رو من رحلتهما في جهات العلويين ولم يذهبا حتى اليوم الى دمشق كما كان منتظراً

قررت الحكومة السورية جواباً على مذكرة ارسلتها المفوضية العليا ، الاشتراك بمؤتمر الاديان الذي سيعقد في لندن في شهر آب القادم

ارسلت وزارة النافعة مهندساً وعمالا لرفع الردم وتأمين السير على طريق طرابلس في جهات المسيلحة

غادر الشهباء حضرة صبري بك منصور قنصل مصر في حلب الذي عين سكرتيراً قنصلياً في انقره وعين مكانه في حلب حضرة يسري ناشد بك نجيب من موظفي المفوضية المصرية في روما

اوقف السيد احمد جلول في قضية فرار علي شفيق

نديم المصري

فهمنا من مصدر موثوق به ان نديم المصري قاتل المدور لا يزال حتى اليوم في البرازيل ولا يعلم موعد نزوله البحر

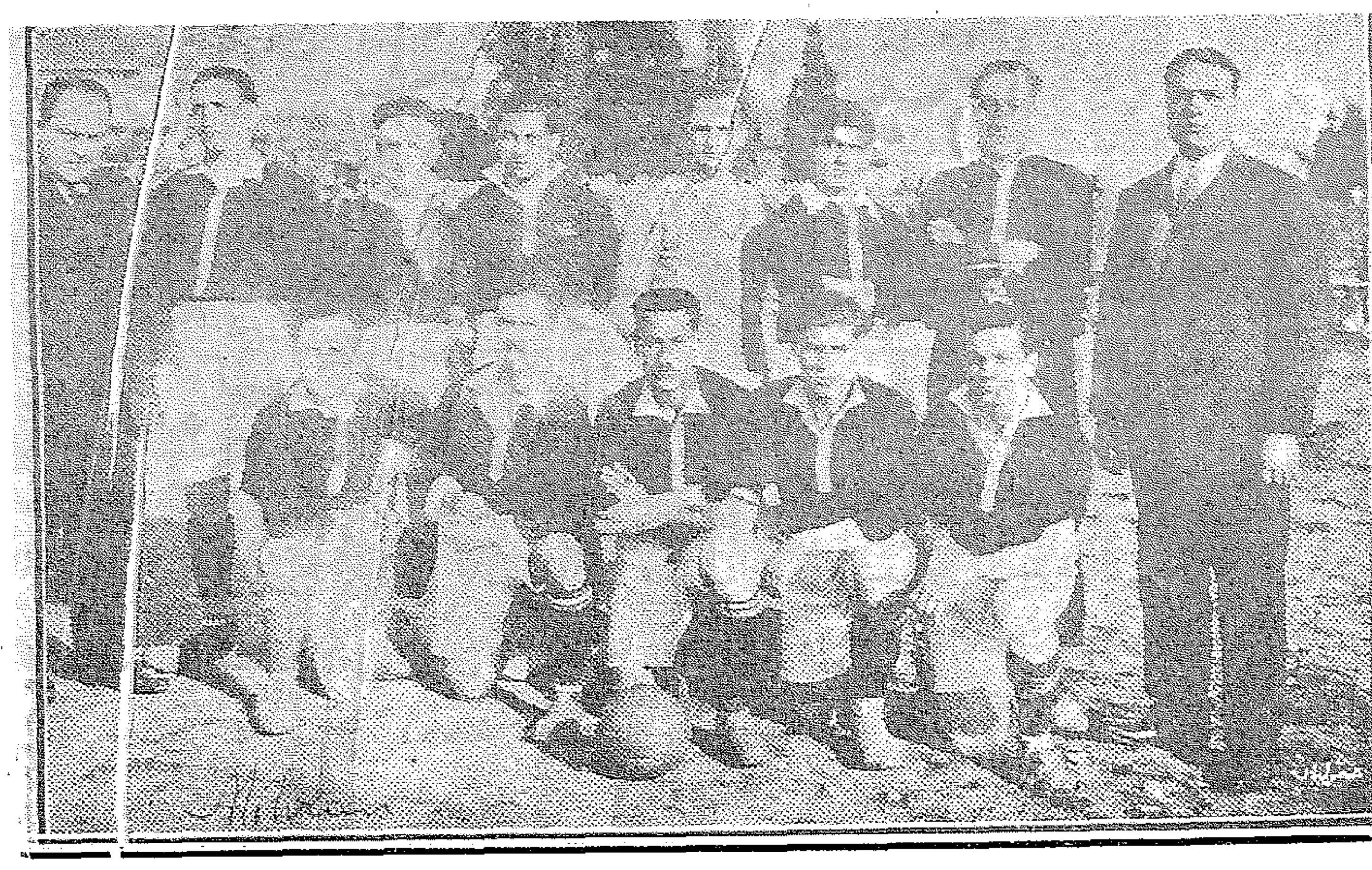

الحياة الرياضية في بيروت

منتخب النهضة الرياضية

تنشر رسم منتخب النهضة الرياضية الذي نازل في مباراة يوم الاحد الواقع في ١٧ الجاري فرقة الروفرز «الاشبال» وقد فازت الاخيرة على الاولى باصابتين ضد واحدة . ويعد منتخب النهضة من اقوى فرق الالعاب الرياضية وهو الحائز على كاس البطولة . ويطالع القاريء تفصيل المباراة في غير مكان من هذا العدد .

تصوير حضرة الاديب ج . م .

في ملعب النهضة الرياضية

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد المتفرجين على المباراة التي اقيمت يوم الاحد الفائت بين منتخب النهضة الرياضية وفرقة « الروفرز » ويدل هذا المشهد على الروح الجديدة في البيروتيين وميلهم الى الحياة الرياضية . وسننشر في العدد القادم مشاهد اخرى للملعب وللحاضرين

في رياض الشعر

قبل الزلزال

قصيدة رائعة للشاعر المجيد والمفكر الاديب الياس ابي شبكه

رباه عفوك ، اني كافر جان   جوعت نفسي واشبعت الهوى الفاني
تبعث في الناس اهواء محرمة   وقلت للناس قولاً عنه تنهاني
عصيت ما انزلته حكمتاك على   عيسى وطه بانجيل وقرآن
ولم أفق من جنون القلب في سبلي   الا وقد محت الاهواء ايماني
رباه عفوك اني كافر جان !

. . . .

لكم دعتني الى الفحشاء أميال   فانذرتني تجاريب واهوال
ان التجاريب للالباب موعظة   لكنها لأولي الاضلال اضلال
تلك الليالي المواضي لا يزال لها   بين الخرائب في عيني اطلال
واحسرتاه ! وقلبي لا يزل له   في لذة العار أوطار وآمال
لما استفاقت عيوني   في ذلتي وهواني
عزمت ان اتعرى   من شهوتي فثناني
وقال لي: «الحكم حكمي   والامر طوع بناني
لا تستطيع التغني   في الحب عن سلطاني
والحب لا يتغذى   ان لم يكن شهواني !»
فلم اجد لي مغيضاً   يوماً من الاذعان
فصرت اغذوه عاراً   والنفس في تيهان
وصار يسكر روحي   بنغمتي خفقان
بنغمة من لهيب   ونغمة من دخان
حتى ظننت نعيمي   في ذلك البركان
رباه عفوك ، اني كافر جان !

. . . .

وطأت لي كنف الدنيا فقلت قفي   يا نفس في منهل اللذات وارتشفي
ومال مذهب طبعي عن سجيته   حتى تقلب في بطل وفي صلف
وغاب عني اني عشبة نبتت   على جوانب ابريق من الخزف
على جوانب ابريق اذا نظرت   عين الى عنقه انحطت على تلف
فخارة ذات نتن   قديمة كالزمان
مرت قرون عليها   فشاب لون الدهان
ومهد النتن فيها   مسارب الديدان
فخارة دنستها   خواطر الانسان
تخاصمت جانبيها   مظالم الاديان
كأنما الدين فيها   ضرب من الويل ثان
كم مرة اوعدتها   ثوائر الغليان
وكم تفجر فيها   بالامس من بركان
تبقى قروناً طوالا   وتمحي في ثوان
خزافها ذو حنان   حيناً وذو سلطان
ينهى ويأمر   بالصاعقات والنيران
ديدانها مسكرات   بخمرة التيجان
والتاج لو هي تدري   معنى من البهتان
رباه عفوك ، اني كافر جان !

. . . .

فخارة جبلت بالدمع والطين   من عهد قايين او من قبل قايين
نيرون اضرم فيها جمر مقلته !   تلك البراكين من اجفان نيرون
تبادرتها من الديدان طائفة   ابطال حرب من الغلب المجانين
ما كان اسكندر فيها سوى شبح   يحجب الشمس عن عيني ديوجين
ما كان جنكيز الا   شرارة في الكيان
تضرمت وتوارت   بين الرماد الفاني
رب المغول اله   النيران والعصيان
ثارت عليه ، كما ثار ،   سنة النيران
والنار تمحق الا   التذكار في الاذهان
ابقت الى الفرس ذكرى كسرى انو شروان .
وقوضت ما بناه   من شاهقات المباني
لم تبق الا بقايا   خورنق النعمان
تلك البقايا عظات   الزمان للانسان
تلك البقايا رموز   لسخريات الاماني !
اين الذي شيدته   جلائل الرومان؟
حلم من المجد ابقى   اسطورة في اللسان
شرع المقدر ألا   يبقى سوى الخسران
اما الكمال فحلم   في هجعة النقصان
يرقى اليه رويداً   على متون الزمان
على الارادة والتضحيات والعرفان
حتى اذا حك كان   الكلام للطوفان
وكان للنار رأي   وللدمار يدان
ام الزلازل طوافة   بكل مكان
آثارها باقيات   وقفاً على الاجفان
والناس — واحسرتاه —   اثنان مختلفان
اعمى له مقلتان   في العقل مبصرتان
ومبصر اظلمته   عينان لا تريان

. . . .

ترى مشيئتك العليا تناديني   بثورة النار في تلك البراكين ؟!
رباه ! هل ينتهي حلمي ببارقة   من اللهيب ، ويخبو الطين في الطين؟
وهل ارى زاحفاً في الليل ملتهباً   بجمرة السخط في ايدي الشياطين
ادعوك ، والظلمة الحمراء تحرقني ،   فلا تجيب ، وتلوي لا تنجيني ؟ !
اعرضت عنك غداة القلب ضللني   كأن شهوة قلبي عنك تغنيني
وحين اوقظت من سكر الهوى خجلاً   بحثت عنك ، وكاد العار يخفيني
فلم تمل قلبك الرحمن عن الم   وقلت : « تطلبني بين المساكين ! »
لكنني عدت بعد التفكير عن تيهاني

اعدام قاتل الجنرال اوبريغون

نفذ في التاسع من هذا الشهر حكم الاعدام في الشاب جوزي توريل رمياً بالرصاص وذلك في ساحة السجن العام . ولم يؤذن لغير الصحافيين بالحضور . وقد سمح للقاتل ان يودع امرأته قبل الاعدام فحضرت اليه وعلى ذراعيها طفل لم يمض على ولادته اسبوعان ، وقد كانت نظرة الاب القاتل الى ولده الاولى والاخيرة . وقد استقبل توريل الموت وعيونه شاخصة الى رصاص الجنود صارخاً : « ليحي المسيح ملكنا »

الى ذنوب جسام كثيرة الالوان
ملوثات بدمع مخضبات بقان
وقلت للقلب : « اطلق في الموبقات عناني
طيف الاله بعيد وعينه لا تراني ! »
وقيل يوم عصيب ينقض قبل الاوان
تنفذ النار فيه والحكم للديان !
فرحت اسأل نفسي الدفاع عن كفراني
فلم اجد من يحامي عني سوى بهتاني !
رباه عفوك ، اني كافر جان !

معرض الاحاديث

الصحة والجمال

الدكتور حبيب ثابت هو من شعرائنا المطبوعين الذين يبذلون جهوداً قيمة لاطلاق الشعر العربي من اغلال التقليد وبث روح التمدن فيه . ولطالما اطربتني القصائد النفيسة التي يتحفنا بها حيناً بعد حين، لجمعها بين رواء الصناعة الدقيقة وبين روعة الالهام الساحر، ولبعدها عن ذلك النظم المردد المبلول الذي لا يفتأ النظامون — ولله ما اكثرهم ! — يفيضون به علينا حتى ليكاد الشعر يغرق في طوفانهم

ولكن الدكتور حبيب ثابت ليس بالشاعر الاديب فحسب، بل هو ايضاً طبيب نطاسي بارع . فكيف نوفق بين هاتين الحقيقتين اللتين لا مناص من التسليم بهما ، كل واحدة على حدة ؟

ستقولون : ليس شاعرنا الدكتور اول من استوعبت نفسه الشاعرية والنزعة العلمية على السواء ، فهناك الدكتور نقولا فياض وآخرون غيره في الشرق والغرب . ولكن تحسبون ان هذه الامثلة تحل المعضلة ؟

من الشائع المشهور ان هذا العصر عصر اختصاص ، وان بين النزعتين الادبية والعلمية انفصالا ولا اقول: خصاماً كي لا اتهم بالغلو والمبالغة . فالشعر مثلاً يقوم بقوى خاصة من قوى النفس ، تغذيه العاطفة وتبعثه المخيلة ، على حين ان النزعة العلمية تستند الى العقل والمنطق . او بكلمة واحدة ان الشعر الهام ووجدان وحلم ، اما العلم فتحقيق وتدليل وتجربة

ولكنني قرأت امس بحثاً بالفرنسية فيما يقرب من هذا الموضوع بعنوان «وحدة الذهن الانساني» اراد صاحبه ان يشرح لنا كيف يسود الاتفاق بين النزعتين العلمية والشعرية ، وكيف توجد هذه الوحدة بين قوى النفس المختلفة ، وكيف يقر السلام والوئام بينهما ، في اذهان النوابغ الافذاذ الذين يتحفون المجتمع الانساني بالطرف الغنية العاملة

واقسم بالله اني وجدت في ذلك البحث مقنعاً ، ولكن المجال لا يتسع اليوم لبيانه وتفصيله ، ولعلي اعود اليه في يوم من ايام الرضى والسعة . حسبي الآن ان اكون قد مهدت للكلام على هذا الكتاب الجديد الذي تفضل به على ابناء هذه البلاد الدكتور حبيب ثابت ، اعني كتابه «الصحة والجمال»

في هذا السفر النفيس الذي قرأته معجباً متشوقاً منتفعاً، اتسع المجال لدكتورنا الشاعر بكلتا نزعتيه : الشعرية الصادقة ، والعلمية الصحيحة

لقد تكلم الدكتور عن جمال المرأة كلاماً شعرياً اخاذاً ساحراً ، وتكلم عن الاسباب والوسائل التي تحفظ بها ذلك الجمال كلاماً طبياً علمياً لا يجاريه فيه احد . ولست اعرف في العربية كتاباً يحوي الفوائد الكثيرة التي حواها هذا الكتاب ، بمثل اسلوب الممتع الطلي . فارجو ان يدخل (الصحة والجمال) كل بيت ليحمد اهله للدكتور حبيب ثابت هذه المأثرة الغراء ، قائلين معه : « ان الصحة مصدر الجمال ، والصحة هي التاج التي يتلألأ على رأس الصحيح ولا يراه الا المريض »

« محدث »

ليلى الصغيرة

انعم الله منذ ثلاثة اسابيع على صديقنا الشاعر المجيد والمحامي القدير الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي بمولودة صبيحة الوجه اسماها ليلى . فلما تلقى هذا النبأ السار شقيقه الفاضل السيد يحي اللبابيدي المقيم اليوم في العراق معلماً في احدى المدارس الاميرية كتب رسالة الى ابنة اخيه « الجديدة » تليت على مسامعها الصغيرة فراقت لها وحولتها الى ادارة «المعرض» لتنشر فيه ويطلع عليها النوابغ الصغار الذين من سنها

العماره ٧—٢—٢٩

عزيزتي ليلى !

اهلاً وسهلاً بليلى — حبيبتي الصغيرة — لقد تأخرت علينا . وانا عاتب عليك يا ليلى . انتظرناك مدة . اين كنت اربع سنوات بطولها لا تخفي عن عمك شيئاً . لا تخشينه فهو كتوم لاسرارك ، وفي لك الى ما تشائين ، وهو يحمل اليك هدية لطيفة لا يعطيكها الا حين اطلاعه على سر تأخرك . تكلمي، اراك متكتمة . وعهدي بابيك لا يكتم سراً . فلقد كان في ايام « جهله » ان قبل فتاة جميلة رن صدى قبلته في آذان معارفه وجهاله ...

تعالي انا اعرض عليك شرطاً آخر ، تحصلين به على الهدية ! انا اسألك وانت تومئين برأسك ايماء الايجاب او السلب . فلا تكلفين شفتيك الحلوتين عذاب الكلام . اراك تبسمين . انت موافقة اذن فلنبدأ

تأخرت وانت تخشين القماط، وتريدين رجليك طليقتين تلبطان السماء اليس كذلك ؟ انت لا تحبين نوم السرير ، ولا هز السرير ، وتكرهين شرب العقاقير — نعم ؟ انت تملين التقبيل وكثرة التدليل والزأرن ولا ريب !

فهمت ! ولكن ما الذي غير فكرك وارسلك الينا ؟ هل اشتقت رؤية وجه عمك الصبيح وسماع الحانه الشجية ؟ اراك تضحكين ! تسخرين من عمك يا تلبيسة ؟ استودعك الله ...

تقولين « الهدية ابن الهدية » عفوك لقد نسيت ان هديتي اليك ثمينة . لقد كلفتني كثيراً . وهي قنينة دواء ، يختلف عن عقاقير الاطباء يقويك في الصغر ، ويحميك في الشباب . ويؤنسك في الكبر . ولقد استحضرته لك اتدرين من اي شيء ؟ من ذوب الشجون , وعصير التجارب ، وعذاب القلوب ، وروعة الندم واريدك ان تشربيه وتتبعي الجملة التالية عند استعماله

اولا — لا تثقي باحد. ثانياً — لاتستدنيني من احد . ثالثاً — لا تفشي سرك لأحد . واولا واخيراً — لا تظهري الضعف لاحد

فاذا انت استعملت هذا الدواء جرعة واحدة واتبعت هذه الحمية دفعة واحدة ؟ فانا عمك يا ليلى . والا فانت ابنة اخي . ولك علي عهد الله ان لا اراك بعدها ، الا في اول لحظة اصل فيها الى بيروت . واقبلك من عينيك الواسعتين — حتى اشبع — او تملي قبلات في الكبير !

المخلص : عمك

حواء تنتقم من الحية

يمثل هذا الرسم آنسة مرتدية جلد افعى ضخمة الحجم وقد ائتزرت الانسة بقسم من الجلد وجرت عن ذراعيها ذيلا طويلا له وهو رمز الى انتقام حواء بعد الاف السنين من الحية عدوتها الاولى

على الماشي ٦٤

الريجي بين سيدي والباي

بينما نحن هنا نعرض ونسترحم ونضرب اخماسنا باسداسنا عما تؤول اليه « القضية الريجية » على وزن القضية السورية او القضية المصرية فاذا اخواننا السوريين يرسلون برقية الى فخامة العميد السامي (بعي الى فرنسا) رأساً وعلى القادومية مآلها :

خذوا علما (بريني نوط) باننا في شهر نيسان سنسنى انه كان عندنا شركة اسمها ريجي ولا نعرف ولا نعترف باي مفاوضة كانت بهذا الشأن . وقامت خاصت !!! برافو . فلتحي (سيدي) !

. . .

هذا (سيدي) قد سبقنا بالبهورا (نحن وفينا :

لا بالله قلبي

وايش يا باي ؟!

بقى (ندع سيدي) يسبقنا وفينا كل — باي — فشر — باي تونس .

هلموا يا اخوان ويا بابات نقلد اخواننا (سيداتي) وعوضاً من ان نضرب اخماس باسداس ، نضرب تلفون (لان التلغراف بيكلف) ونقول لسيدنا العميد ما قاله «سيدي»

هكذا يفهم فخامة العميد ان المسألة قد «فخمت» معنا جميعاً من تفخيم الريجي

ويتفهم الشركة ان ضيافتها وزيارتها « الماتينه والسواريه » قد انتهت . اذا كان وجد بالتاريخ زيارة او ضيافة مكثت خمسين عاماً .

حاشية — اذا كان « سيدي » وحده بمواده الست ، سمسر لفخامة العميد بسفره طويلة عريضة فعلى ظني اذا اجتمع « سيدي والباي » على طلب مادة واحدة فانه لا يبقى على ستنا الريجي وهي ربة الذوق واللطف ... الا الاستئذان بالرحيل

ولا يبقى علينا الا توديعها من الشبابيك والبلكونات ولا يبقى بذاك اليوم في البيوت فخار .

« عابر سبيل »

في عالم الرياضة

كرة القدم — مباراة

منتخب النهضة الرياضية وفرقة « الروفرز »

كان يوم الاحد الماضي يوماً مشهوداً ، بملعب « نادي النهضة الرياضية » وموعداً لاقامة مباراة شيقة ، بين فرقة عظيمة تألفت حديثاً من نخبة لاعبي الكرة ، واطلقت على نفسها لقباً ظريفاً ، وهو « الروفرز » اي فرقة «الاشبال» وبين منتخب « النهضة الرياضية » وفي الساعة الواحدة تماماً سرت مولياً وجهي شطر النادي ، برفقة بعض الذاهبين لمشاهدة هذه المباراة الفريدة ، وقد شفق الباري علينا يوم الاحد، فاسكن الرياح المزمهرة، وسمح للشمس ان تنكشف عن ذلك الوجه المفرح الذي حرمنا نوره منذ شهر ولم اكد اطأ بقدماي ارض الملعب ، حتى ابصرت الجماهير المتوافدة تزيد عن الاربعة آلاف نسمة من محبي الرياضة وابنائها ، ومن الشبيبة الناهضة الظاهرة بين ثنايا وجوههم امارات البسط والانشراح . وما ازفت الساعة الثالثة ، والدقيقة الثلاثون حتى رأيت حضرة الحكم « نصرالله » يهرول مسرعاً لداخل الملعب ويصفر ايذاناً ببدء المباراة، فسكنت الغوغاء وشخصت الجماهير بابصارها نحو الملعب ، واذا بفرقة الاشبال نزلت اولا باتنظام فقابلها الجمهور بحماس شديد ثم تبعها منتخب النهضة فلم يكن نصيبه من هتاف الجمهور باقل من نصيب الاولى، وهذه هي وصف المباراة

• • •

الشوط الاول

ما لبثت الكرة ان تلاطمت بين الارجل حتى هب افراد خط — هجوم النهضة — بحملة بديعة ، اخترقوا على اثرها دفاع اخصامهم، وراوغ (جاك) الظهيرين ، ونفذ بالكرة من بينهما ، واندفع بها على المرمى ، فلم نرها الا وهي تتخبط داخل (الشبكة) وكأنني بك تسمع عند ذاك اصوات المحرضين ، وصراخهم يلعلع في الفضاء « ولل جاك ، ولل جاك .. » وانما ، لم تثمل النهضة بخمرة هذا الفوز ، اكثر من مدة دقيقتين لان فرقة الاشبال لم تلبث طويلاً حتى فازت باصابة التعادل على اثر حوار يسير امام المرمى . اقسم لك يا اخي بان روح الرياضة كانت شاملة كافة الحاضرين . فلم تكد الاشبال تفوز باصابة التعادل حتى قام الكل يهتفون لها . فغدوت ثملا اتمايل كشارب الخمر ونفسي مفعمة بالسرور . كيف لا ؟ وانني ممن يعبدون الرياضة ، ويقدسون روحها ان النساء التي شرفت النادي لتشاهد هذه المباراة كانت تفوق الرجال عدداً . وخاصة مقاعد الدرجة الاولى التي كانت اغلبها مكتظة بالجنس اللطيف . اما اللعب فكان على درجة قصوى من الفن والرشاقة وكان اللاعبون لا يهدأ لهم بال لولا صفارة الحكم التي كان لها فضل عظيم فتجبرهم على الوقوف بين آونة واخرى وتسكن من خواطرهم . وكنت ترى التوصيلات على حسب مجرى المباراة سائرة بمنتهى الدقة والحركات الفنية التي كان يقوم بها بعض الافراد ، واخيراً انتهى الشوط الاول باصابة لكل من الفريقين

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة عشر ، وقد سهى عن بالي ان ابين للقراء ان اثنين من منتخب النهضة كانا متغيبين وهما سمرسكيل ، الجناح الايمن ، رجمي ، المساعد الايمن ، فاعيض عنهما بلاعبين احتياطيين وكذلك (حسين) لم يكن قادراً على اللعب بسبب صحي .. فنزل الى الملعب متكلا على « القضاء والقدر » . فضاعت بذلك ميزانية قوى النهضة نوعاً ما ،وفتحت ثغرة واسعة في خط هجومهم . ودام اللعب آخذاً مجراه فيما بين الفريقين وصراخ المحرضين يصم الآذان مدة غير يسيرة . وفجأة ، ابصرنا اللاعب عارف الخوري (من فرقة الاشبال) يقع على الارض طائشاً بالقرب من مرمى النهضة لالم اصابه في رجله . فشخصت اليه كافة الابصار وكانت الطابة بين قدمي « كوستلس » فجرى بها ورفيق له وتعاطوا بضعة توصيلات ولم يكن امامهم غير الظهير جرجي البخعازي . فلم يكن هذا ليقدر ان يرد تيارهم الجارف ، فاغتنموا الفرصة وادخلوا الكرة لمرمى النهضة ، فرجحت بذلك كفة فرقة الاشبال، باصابة زائدة . وكانت الساعة اذ ذاك الرابعة والدقيقة الخامسة واربعون . ثم دامت المباراة حامية الوطيس ، والنهضة لا يهدأ لها بال ابتغاء ان تنال اصابة التعادل ولكن جهودها ذهبت ادراج الرياح ، غير انني لا يسعني الا ان اثني على لاعبي منتخب النهضة فبالرغم من تبدل بعض افراده وتضعضع قواه فقد سيطر على الملعب مدة غير قليلة وقد رأيت (لجاك) ثلاثة طلعات قيمة وانما كان حينما يقترب من المرمى يقذف الكرة من غير ادارة فتذهب طائشة وكذلك حسين فقد نفذ بالكرة مرة من الظهيرين واعتقد الحاضرون انها اصابة محققة غير ان الكرة عند قذفها وقعت على حارس المرمى فصدها هذا عن مرماه وبعدئذ اعلن الحكم انتهاء المباراة فخرجت فرقة الاشبال من الملعب وهي فائزة باصابة زائدة وخرجت الجماهير وهي فرحة بهذه الروح الناهضة مثنية على ادارة النادي لما لاقوه من الحفاوة

« م . بكداش »

وفاة وجيه في الشمال

كتب لنا عن بشرى ما يأتي :

كان اليوم الثامن من شهر شباط الحالي موعد لدفن كبير قومه الفقيد المرحوم الشيخ يوسف خير الله عيسى الخوري الذي توفاه الله خمس وتسعين عاماً قضاها في خوف الله وحب الغريب منصرفاً لتربية انجاله الكرام ولعمل الخير والبر

وقد صلى على نفسه في كاتدرائية مار سابا بشرى كهنة معظم قرى الشمال ومشى في مأتمه الوجوه والاعيان وهيئات الجمعيات الخيرية والشبيبة البشراوية والاخويات الروحية مع اعلامهن موشحة بالحزن وطلبة المدارس ولقد رثاه الخطباء معددين خصاله الطيبة ملمعين الى المركز الادبي الكبير الذي توصل اليه ابنائه في شمالي لبنان وخصوصاً في جزيرة كوبا في المهجر . وابنه كاهن الرعية حضرة الاب الفاضل الخوري يوحنا جعجع بعبارات اللهفة والاسى

فعلى روحه الرحمة والى اولاده الكرام جميل التعزية

رواية العدد

الحب الخالد

كانت ريح الشمال تعصف بشدة والغيوم تتكاثف والبحر تتلاطم امواجه ثم تتحطم على رصيف الهافر بدويها الشديد عندما كانت جماعات الناس واقفة على الرصيف تنتظر وصول الباخرة (ادريانا) القادمة من اميركا . وهناك بين تلك الجماعات فتى صبوح الوجه حقير الملبس يمشي الهوينا مبتدئاً من اول الرصيف الى اخره ثم يعود ادراجه وهو يدخن لفافة فلا يلتفت الى من حوله من الجموع كأن افكاراً وهواجس ملكت عليه لبه

هذا الفتى هو ادوار بيرن ابن احد العمال هاجر ابوه الى اميركا وفيها ترعرع الفتى وتعرف الى ابنة احد العمال ايضاً فتحابا وتواعدا على الزواج وكانا يقضيان ساعات الفراغ متنعمين بلذات حبهما الخالص

شاءت الاقدار ان تفرقهما ففرقت جسديهما ولكن حبهما ظل على ما هو بل كان يزداد نمواً كلما فكر احدهما بصاحبه . ترك ادوار اميركا قاصداً الى الهافر مسقط رأسه وهناك اشترى قطعة ارض واخذ يعتني بزرعها فكان يفتكر بجوليت محبوبته كلما غرد طائر على شجرة بل كلما تنفس كان يتمثل طيف جوليت امامه فيتذكر تلك الساعات اللذيذة .

مضت الايام والشهور على هذا البعاد واذا برسالة من جوليت ترد على ادوار وبها تعلمه ان والدها قد توفي وانها اعتزمت المجيء الى فرنسا مع والدتها فتشتغل في الهافر خياطة كما كانت تعمل في اميركا ثم اعلمته في رسالة اخرى ان والدتها ستتأخر عن اللحاق بها لان اشغالا هامة اخرتها . وكانت تلك الاشغال ان عمها انكر على والدتها المال الذي كان خلفه لها والدها المتوفي واخذ يسعى في ابقاء جوليت عنده والتفريق بينها وبين والدتها

٢

فلما احست والدتها بذلك ارسلتها وحدها الى الهافر اي الى منزل ادوار لما تعهده فيه من المرؤة والاخلاص غير مبالية بما قد يتفوه به الكثيرون من الناس

كان موعد وصول الباخرة في الساعة السادسة مساء وها قد اظلمت الدنيا وانتصفت السادسة مساء وها قد اظلمت الدنيا وانتصفت الساعة التاسعة ولم تصل . اضطربت الافكار وهلعت القلوب لان كلا من الواقفين على الرصيف يعلم مبلغ خطورة موقف الباخرة وخصوصاً في مثل هذه الاحوال اي عندما تكثر الانواء والعواصف .

وكانت الساعة العاشرة عندما وصل الى المركز اللاسلكي استغاثات الباخرة التي بينما كانت على عشرين ميل من الشاطيء حملتها موجة كبيرة لم تستطع الى مقاومتها سبيلاً وهبطت بها على احدى الصخور الكثيرة الوجود في تلك البقعة فحطمتها فامتلاءت الباخرة مياهاً وغرقت اما الركاب فمن ساعده الحظ قذف بنفسه الى البحر لان بحارة الباخرة لم يتمكنوا من اعداد وسائل النجاة لان الحادث وقع فجأة

فاسرعت قوارب النجدة المعدة لمثل هذه الوقائع الكثيرة الحدوث في تلك البقعة الى اغاثة البائسين ووجد على الرصيف مركب كان يهم بالذهاب الى محل الحادثة فوثب ادوار اليه ورجا رئيس البحارة ان يرافقهم فاجابه بالرفض

واراد ادوار ان يكرر الرجا ولكن البحري دفعه الى الرصيف قائلًا :

— لا . لا شأن لك معنا . ارجع من حيث اتيت . ثم ابتعد بمركبه عن الشاطيء

بعد ان طرد ادوار من المركب اخذ يفكر برهة فتمثل امامه طيف جوليت تبتلعها الامواج الرهيبة المزبدة ، فلم يطق صبراً ، فوثب الى البحر مصمماً الذهاب سباحة لاغاثة محبوبته بعد ان طرده ذلك اللئيم من مركبه .

وصلت مراكب النجدة الى مكان الحادثة قرب منتصف الليل وقد كانت جوليت في اوائل من انقذوا فقد وجدها احد البحارة متمسكة بقطعة خشب فانتشلها ووضعها في مركبه

ولما همت المراكب على الرجوع بعد ان انتهت من مهمتها وكانت الساعة قد قاربت الثانية بعد منتصف الليل وقع نظر جوليت على شخص بعيد كان يكابد الامواج ويحاول النجاة فلم تدركه من هو وما انقشعت الغمامة عن القمر التي كانت تحجبه حتى نظرت اليه فاذا هو ادوار بنفسه وما ان صاحت به حتى سمعت صوتاً ضعيفاً ينادي جوليت . فلم تشك في امرها فرجت صاحب الزورق ان يرجع لينقذ هذا التعس فاجابها :

نحن الآن والعاصفة في اشدها ولا يمكننا الرجوع الى الوراء واذا ما فعلنا فان المركب لا محالة غارق فاجابته

— ولكن هذا المسكين سيغرق ان لم تنقذوه .

فاجابها بكل هدوء :

خير أن يغرق الواحد من ان يغرق العشرون

واخذت تبكي وتنتحب فرقت قلوب الركاب لحالها وقالوا للريس :

— نحن قابلون بما سيصيبنا اذا رجعت لنجدة ذلك المسكين .

فاجاب :

— انما ارواحكم برقبتي الآن وانا المسؤول عنها فمن اراد منكم نجدته فليقفز الى الماء ويذهب اليه فلم يتفوه احدهم ولزموا الصمت

ولما رأت جوليت تصلب رئيس البحارة قالت له : تباً لك من نذل . انا التي سأذهب الى نجدته ووثبت الى البحر فتابع رئيس البحارة سيره غير مضطرب ولا مصغ لما قاله الذين معه في السفينة .

وثبت جوليت الى البحر وكلها امل في انقاذ من تحب وما هي ان وصلت اليه الا وقد خارت قواها وبدلا من ان تنقذه اخذ هو في انقاذها ولكن يا للاسف لم يكن بمقدوره متابعة السباحة وعلمت منه ذلك دون ان تحدثه فارتمت عليه تعانقه ويعانقها وصمما على ان يغرقا سوية متعانقين .

وبينما هما على هذه الحالة هبت عليهما موجة اغرقتهما فطار حبهما الى السماء مع روحيهما ليخلد

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما بضعة ايام كل ذلك بدون الم ولاانقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادرس بناية فنر

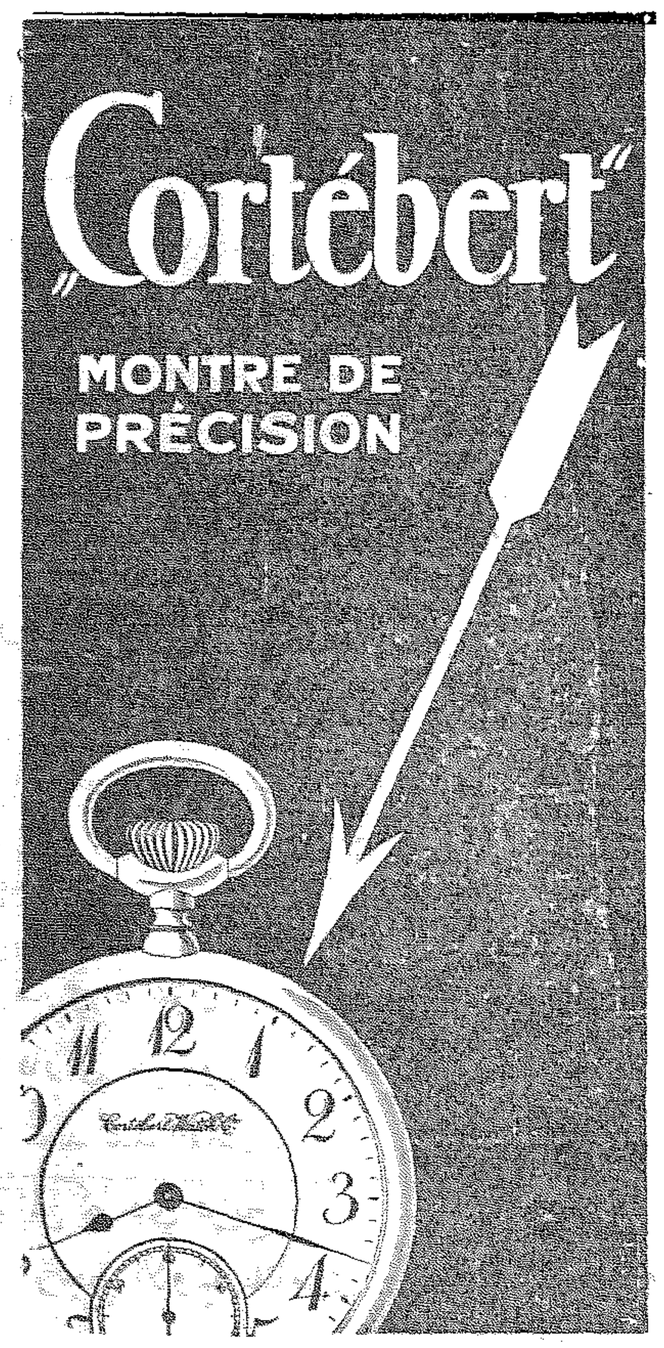

ساعات « كورتيبر » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كباتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار اكمام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

هنالك بين صفوف الملائكة

وفي صباح الغد وجدت جثتها

نشرت الجرائد تفصيل الحادثة المؤثرة فطلبت محاكمة البحري الفظ ولكن المحكمة برأته بعد ان تلفظ بكلمتين رفع عنه كل ما وجه اليه فقال :

— لقد تركت اثنين لانقذ تسعة عشر

اما والدة جوليت فانها بقيت في اميركا بعد حدوث النكبة ، وقد ورثت ما تركه زوجها بعد ان ربحت الدعوى وكانت قد ادخرت مبلغاً من المال اثناء اشتغالها بالخياطة • وها هي الآن في شيخوختها تصرف ما ادخرته بالامس وكلما ذكرت تلك المأساة كنت ترى دمعة حارة تتدحرج من مقلتها •

بيروت :— ص • حلواني

سهم رابح

اشترى حضرة الدكتور وفيق بك بيضون رئيس مصلحة الصحة في بيروت سند بنك عقاري سلفة سنة ١٩١١ نمرة ٢٥٠٧٠٣ منذ مدة شهرين بالتقسيط الشهري من بنك الخصم والاقتصاد في بيروت لصاحبه الخواجه يوسف نصار الحايك ولم يدفع من ثمنه سوى قسطين اي ليرة ونصف مصري فربح في سحب ١٥ الجاري الف فرنك ذهب قبضها من بنك الخصم حالا قبل ان تحضر القيمة من مصر

اذاعة تجارية

تلقينا من حضرة الشاب الفاضل جورج افندي عبدالله البستاني اذاعة تجارية ما لها انه اسس في بيروت محلا تجاريا تحت عنوان (جورج عبد الله البستاني) لمعاطاة اشغال البانكه والقومسيون وتولى حضرته الامضاء باسم محله الجديد فنتمنى له التوفيق والنجاح

— محل —

جرجي عبدالله عطاالله

يعلن لزبائنه الكرام بانه نقل محله الى سوق الطويله قرب محلات نعوم ابي راشد واولاده وقد استحضر الى محله الجديد كافة البضائع النوفوته الرجالية والنسائية • وكلها من انفس ما يرتاح له الذوق الراقي ويطلبه الشباب العصري في معاملة هي كل اللطف والقناعة والصدق

مستشفى

الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

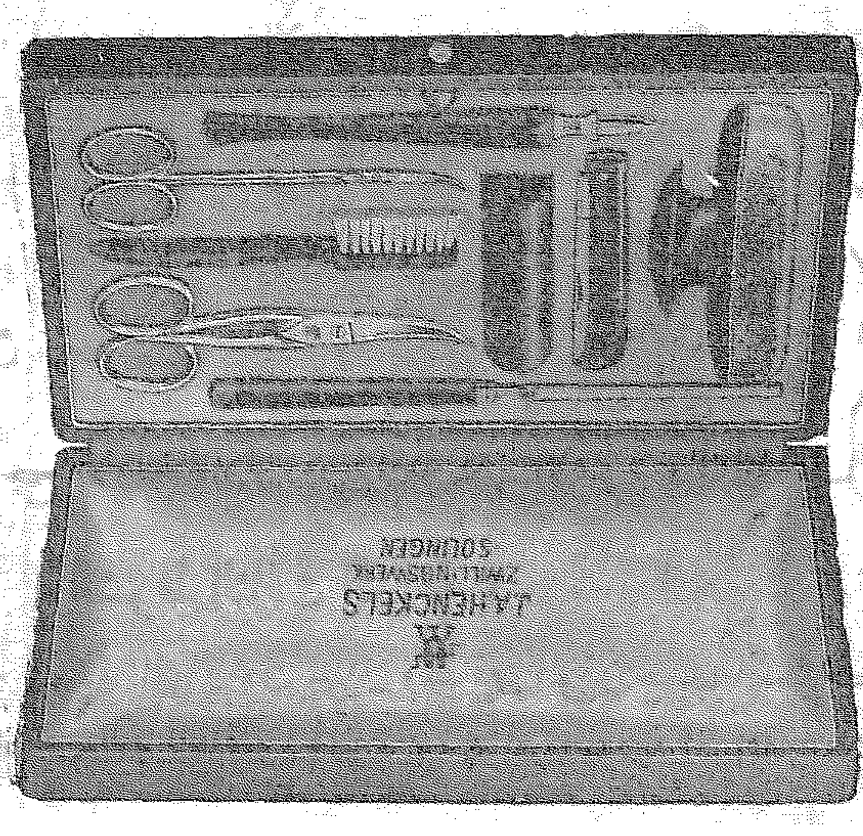

فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات تجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاها

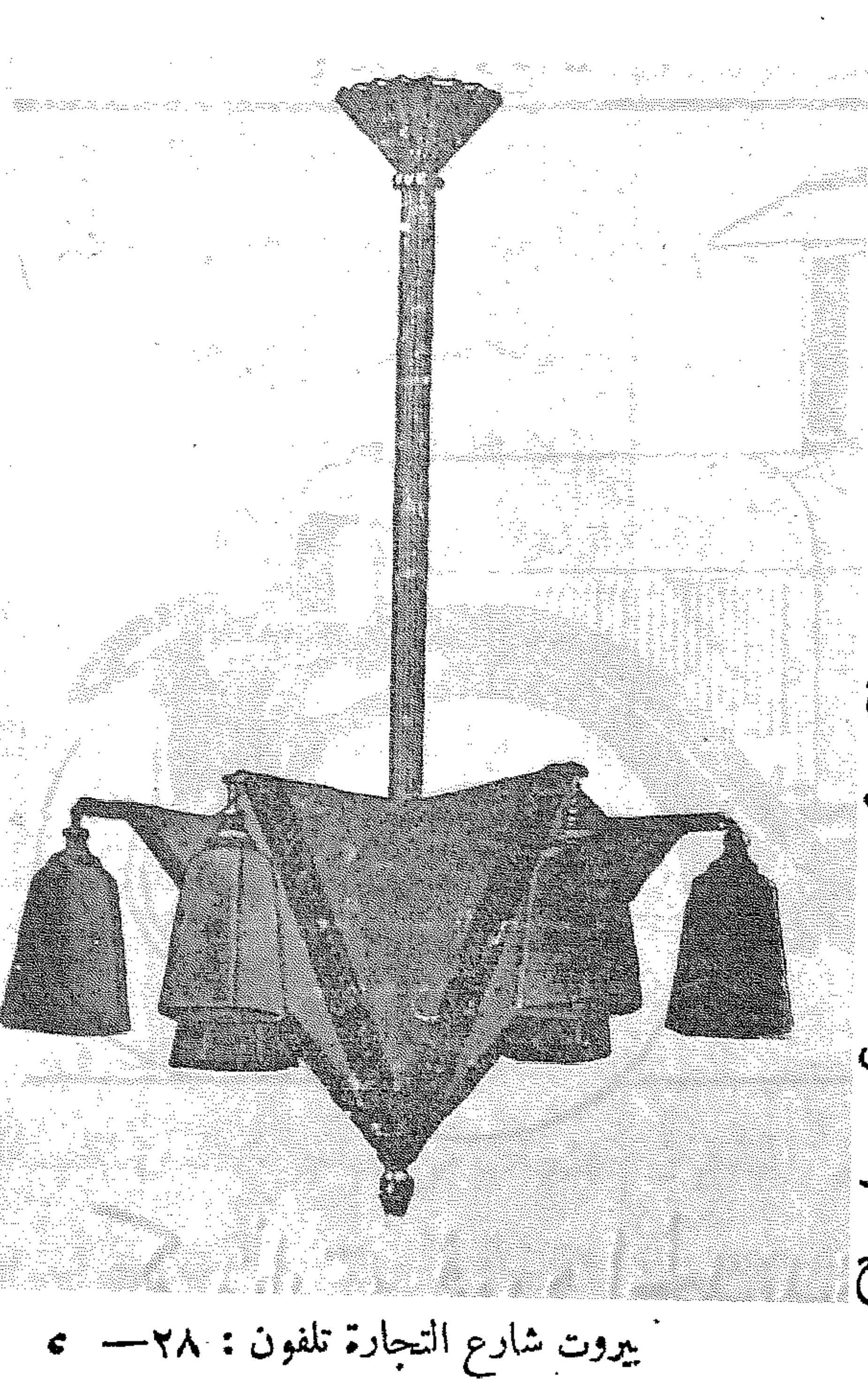

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لاشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨— ٥

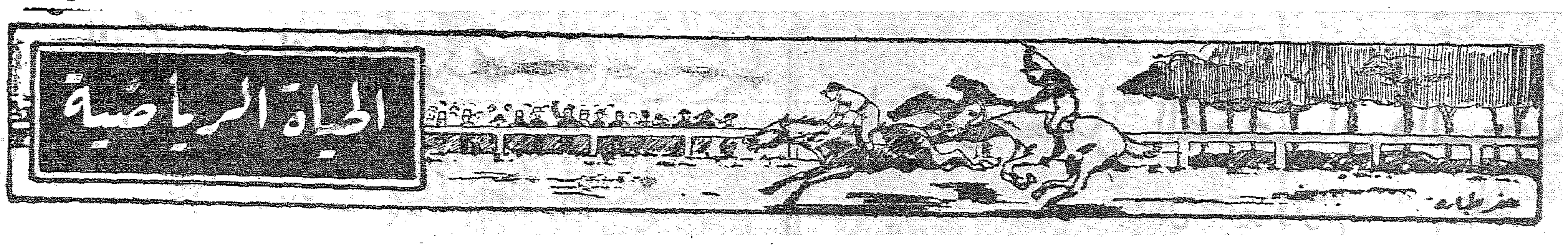

الاحد في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٩

. . . .

الشوط الاول الساعة ٢

جائزة المبتداين — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمرمع تخفيض للبونية وللكلوية . الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

١ اسطبل شمالي — عنتر ٢ — ٧ — تجيب — ٥٨
٢ عبد الرحمن خالد — ابن البر — ٨ — ديمتري — ٥٧
٣ فارس جرجوره — قاصدالوهاب — ٣ — مارتي — ٥٧
٤ عارف الرفاعي — خير — ٤ — توفيق — ٥٧
٥ قارس جرجوره — كوكبه — ١٠ — خليل — ٥٥-
٦ رفعت الاسعد — داحس الطيار — ٥ — مرسال — ٥٤
٧ المركيز دي فريج — شمر — ١ — نيت — ٥٣-
٨ سعد الدين عثمان شاتيلا — قحطان — ٩ — جورج — ٥٤
٩ عمر قليلات — مسعود — ٦ — برزلي — ٥٤
١٠ عمر بيضون — ودنان — ٣ — والكر — ٥٤

تقديرات: ترجح الاولية لداحس الطيار تزاحمه عليها كوكبة والثالث ابن البر

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة حصرون— للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاثة كيلوات ثم تضاف اليه البناليته مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر

١ عمر بيهم — الاسرج — ٥ — مرسال — ٥٧
٢ ابراهيم نجار — فلاش دور — ١ — خليل — ٥٧
٣ سعيد خليل — نجاح — ٤ — برزلي — ٥٧
٤ سليم كريديه — اوكلند — ٣ — والكر — ٥٧
٥ رستم وحسين الصانع — ناصر — ٦ — مارتي — ٥١
٦ محمد بعلبكي — السابقة — ٢ — ديمتري — ٤٨

تقديرات :— ترجح الاولية لفلاش دور يزاحمه عليها الاسرح والثالثة السابقة

الشوط الثالث الساعة ٣

جائزة بشري — للبونية التي ربحت سباق وسباقين الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوات ثم تضاف اليه البناليته الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ شاكر زريق — مبروك — ٥ — برزلي — ٥٩-
٢ اسطبل الشرقاوي — زغلول — ٨ — ديمتري — ٥٩-
٣ سليم كريديه — كواكب — ١٠ — مارتي — ٥٧
٤ جبرائيل فرج الله — مجهول — ١ — — ٥٨
٥ اسطبل الاصحاب — وضاح — ٣ — مرسال — ٥٨
٦ اسطبل الشرقاوي — الحارث — ١١ — نجيب — ٥٥
٧ نعوم وسعد بشاره — قمور — ٧ — — — ٥٥
٨ عمر بيهم — سرهيد (انور) — ١٢ — سليم — ٥٥
٩ خضر منيمنه — نظميه — ٢ — ولكر — ٥٣-
١٠ عمر بيضون — ابن الدلال — ٦ — — — ٤٩
١١ سعد الدين شاتيلا — مفتخر — ٩ — جورج — ٤٩
١٢ المركيز دي فريج — حبوبة — ٤ — نيت — ٤٧-

ترجح الاولية لوضاح يزاحمه عليها مبروك والثالث زغلول

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة زغرتا — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

١ عمر بيهم — التامري — ٢ — مرسال — ٥٨
٢ اسطبل الاصحاب — الصافن — ٨ — نجيب — ٥٥
٣ سعد الدين عثمان شاتيلا — ملك — ٦ — جورج — ٥٢
٤ اسطبل الشرقاوي — محاسن — ٥ — ديمتري — ٥١-
٥ هنري فرعون — ابن النار — ٧ — ايد — ٥٠
٦ فارس جرجوره — النعامة — ٣ — برزلي — ٤٩
٧ خالد عبد القادر — ابو الغزلان — ٤ — ولكر — ٥٢-
٨ المركيز دي فريج — سعده — ١ — نيت — ٤٥

ترجح الاولية للتامري يزاحمه عليها ملك والثالث ابن النار

الشوط الخامس الساعة ٤

جائزة بعلبك — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٥ ليرة سورية

١ اسطبل الشرقاوي — رضوان — ١ — ديمتري — ٧٤-
٢ رستم وحسين الصانع — فايز — ٤ — مارتي — ٥٤-
٣ الانسة ايفون سرسق — مشير — ٧ — برزلي — ٤٥-
٤ عمر بيهم — سلطان — ٥ — مرسال — ٥٤
٥ اسطبل الشرقاوي — برنس — ٦ — ولكر — ٥٢-
٦ جان دي فريج وجبرايل طراد — صور — ٣ — نيت — ٥٠
٧ سعد الدين عثمان شاتيلا — هلال — ٢ — جورج — ٤٨

تقديرات — ترجح الاولية لاسطبل الشرقاوي يزاحمه عليها سلطان والثالث فايز

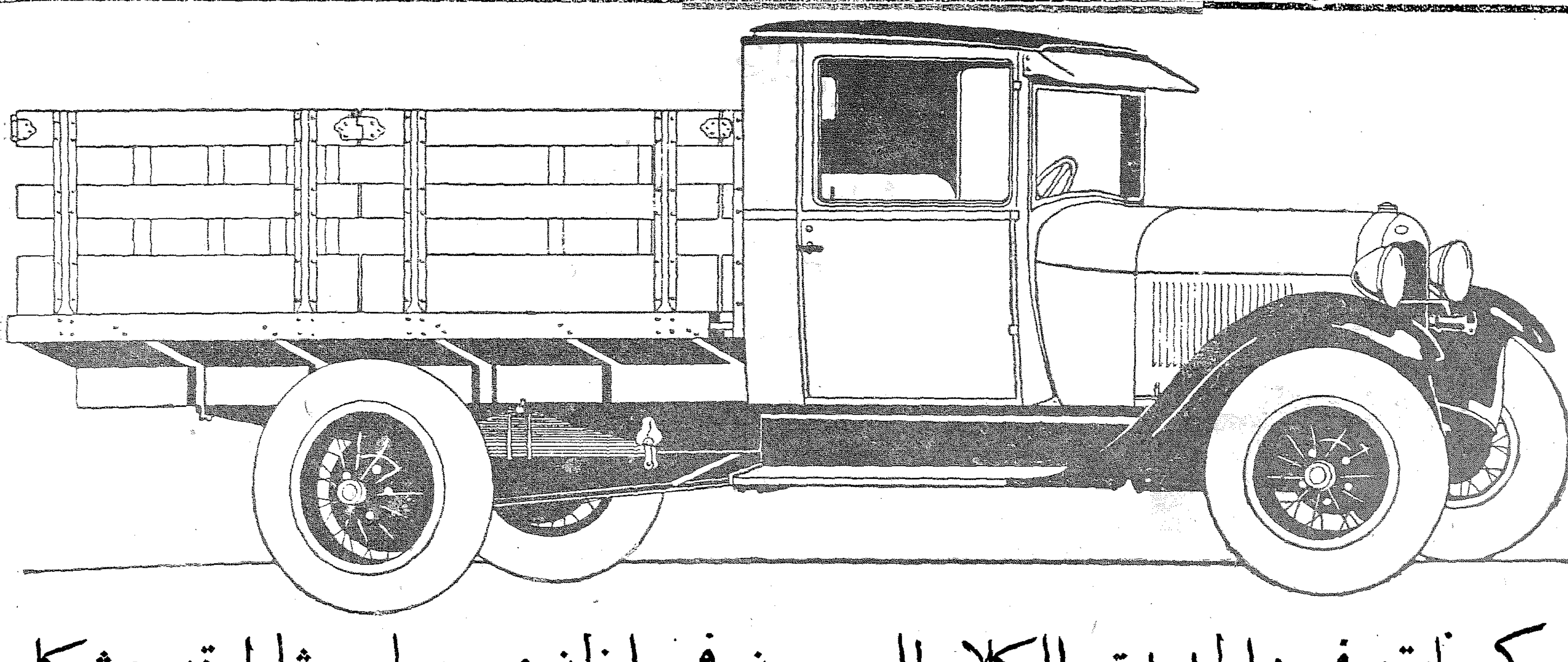

السنة الثامنة . ثمن العدد ((٣)) غروش سورية ٨٢٠

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك
منشيء الجريدة = ميشال زكور

المعرض

المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المفاوضات الجديدة الدائرة بين بعض اركان المفوضية العليا وبين رجالات سوريا ترمي الى تساهل جديد في حل المشكلة السورية

وان الحكومة الحالية في سوريا غير ثابتة الى اجل طويل

بيروت الاحد في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٩

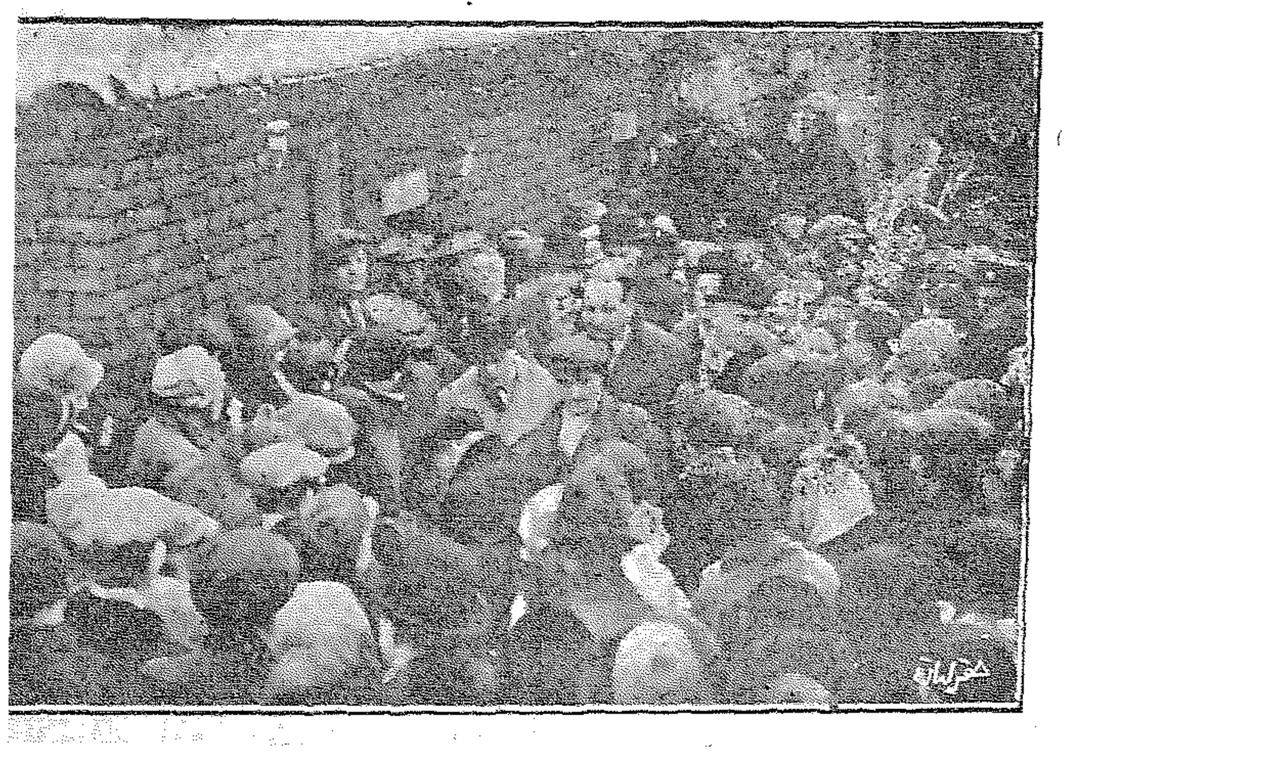

ولي عهد انكلترا يزور عائلات المعدنين

سمع قراء المعرض بازمة المعدنين في انكلترا وما نتج عنها من فاقة وحاجة بين الالوف من عائلات عمال المعادن في انكلترا . وقد ارسل البرنس دو غال ولي عهد بريطانيا العظمى نداء عاماً للشعب الانكليزي يحثه على مساعدة العائلات المحتاجة . ويمثله رسمنا هذا اثناء زيارة لهذه العائلات تخفف من بؤسها وتعاستها

المرحوم اديب مظهر

فقيد الشباب والادب

ننشر رسم المرحوم الدكتور اديب مظهر فقيد الشباب الناضر والادب العالي بمناسبة الحفلة التكريمية التي اقيمت له مساء يوم الجمعة الفائت والتي يطالع القراء كلمة عنها في غير مكان من هذا هذا العدد

وهذا الرسم قديم يوم كان الاديب في خدمة الجندية اللبنانية

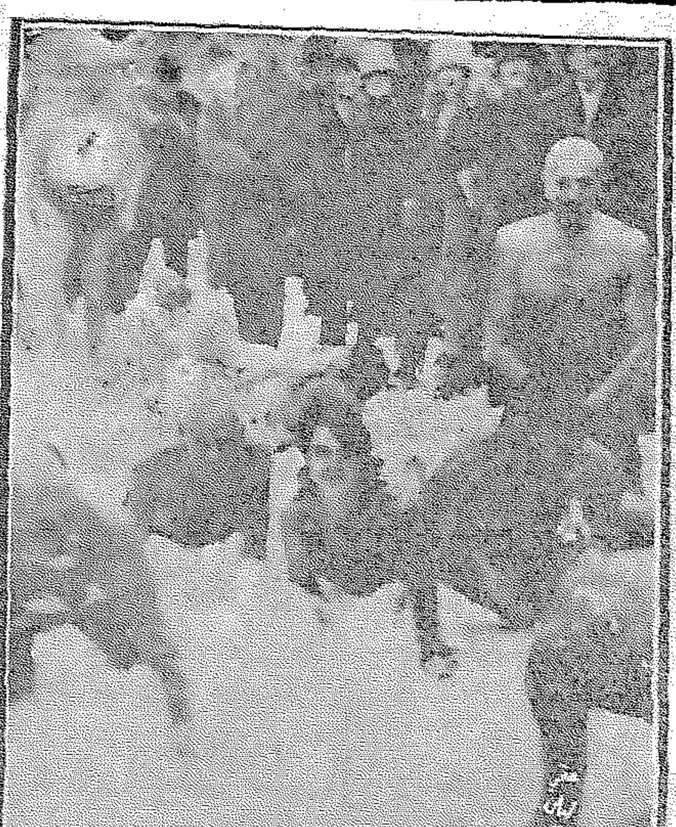

في بلاد الثلوج

حمام في النهر المتجمد

يمثل هذا الرسم جماعة من السيدات والرجال يتدفئون من البرد القارس بالاستحمام في الثلج وهذا المشهد يمثل نهر الدانوب المتجمد وقد نزل في ثلجه بعض المستحمين

لقطات الطريق

ثلاثمائة مهاجر ترفضهم مرسيليا واميركا

من المسؤول عنهم ؟

نطلب من الحكومة تحقيقاً صارماً

لسنا نعلم اذا كنا نغالي في تقديرنا حين نقول ان الاهتمام بقضايا المهاجرين لا سيما قضية تسفيرهم والعناية براحتهم وصحتهم وتخفيف آلام السفرة وعذابات الطريق يجب ان تكون في مقدمة المسائل التي توليها الحكومة عنايتها ودرسها

اننا لنشعر بألم عميق في نفسنا وخجل شديد امام ضميرنا يوم نتلقى اخبار مهاجرينا في طريقهم الى المهجر وما يكابدونه من عذاب ومرارة وما يتعرضون اليه من خسائر وتحقير . وكلها امور لو شاءت الحكومة ان تتدارك وقوعها لاستطاعت ذلك بقليل من اشرافها ومراقبتها .

يجب ان لا ننسى ان المهاجرة اصبحت جزءاً من حياة بلادنا لا قبل لنا بالاستغناء عنه وان المهاجرين هم ابناؤنا ولا يجوز للحكومة تعطف على بنيها وتحترم سمعتها ان تهمل امرهم فيصبحون في عرض البحار وعلى طريق الهجرة كأنهم فئة مشردة لا نظام يحميهم من ايدي الطامعين العابثين ولا حكومة تسهر على راحتهم كما يقضي بذلك حقهم على الحكومة

ولو قلنا ان الحكومة اللبنانية عاجزة عن ان تهتم بالمهاجرين من ابنائها يوم ينزلون في البلدان الاجنبية ويصبحون من سكانها كما تهتم بهم الدول القوية والحكومات المستقلة المتمتعة بحق التمثيل الخارجي فقد نجد عندئذ بعض العذر لها ونوجه عتابنا وشكوانا الى من بيده زمام المصير والحكم الاعلى

اما ان نفتش للحكومة عن اعذار في اهمالها حماية مهاجريها وهم في موانيء لبنانية وفي تغاضيها عن العناية بهم وهم في حوزة شركات التسفير وتحت رحمة اطماعها فذلك ما لا نجد اليه سبيلا

لقد سكتنا حتى اليوم عن هذه القضية على امل ان نرى قريباً من الحكومة تدبيراً جديداً ونظاماً مسنوناً يضع حداً نهائياً لهذه الحوادث المؤسفة ولطغيان الفوضى الضاربة بين السماسرة وشركات التسفير والتي تنتهي فواجعها بعذاب ابنائنا وشقائهم وخسارة اموالهم وتذويقهم مرارات القسوة والطمع وسوء المعاملة

اما ولم تفعل الحكومة حتى اليوم شيئاً ولم تقدم على تشريع يحمي المهاجرين من مساويء الفوضى والاطماع فقد رأينا من الواجب ان نلفت انظارها الى هذه الحالة المؤلمة

ورأينا ان نرفع لها صدى ما ترامى الينا من الاخبار المقعدة المقيمة في الاونة الاخيرة . فقد تلقينا نبأ خاصاً علمنا منه ان الباخرة « كوردبا » التي تركت مياه بونس ايرس بعد ان جالت بين مياه البرازيل واورغواي في نهاية الشهر المنصرم تعيد الينا ١٨٤ مهاجراً رفضت قبولهم اميركا الجنوبية بسبب « التراخوما » التي تفتك بهؤلاء المساكين وهم اليوم على ظهر هذه الباخرة يخوضون عباب الاوقيانوس الهائج بانوائه وعواصفه وقد اتوا على آخر فلس مما اقتصدوه وجمعوه واستدانوه في سبيل الوصول الى اميركا بلاد الذهب والثروة

وفضلا عن هذا فهناك في مرسيليا عشرات من المهاجرين الذين اقلتهم الباخرة « شامبوليون » والقت بهم في مرسيليا

للسبب نفسه وربما اعادتهم الى وطنهم ايضاً بعد ان خسروا دراهمهم وقاسوا مرارات الالم والعذاب

فالى من يا ترى نرفع شكوانا من هذه الفظائع ؟

ومن هو الذي نعده مسؤولا عن هذا التعذيب والاهمال والعبث بحقوق المهاجرين

الحكومة التي كان يجب عليها ان تسهر على المهاجرين وراحتهم وحقوقهم ودراهمهم ؟

او شركة التسفير التي اقلتهم دون ان تعبأ بواجبها ودون ان تلتفت الا لمنفعة صندوقها ؟

انها والله لحال لا يجوز السكوت عنها وسيان عندنا اكانت الحكومة ام شركة التسفير ام كلاهما مسؤولين

ان الذي نطلبه ان تفتح الحكومة تحقيقاً في هذا الامر وان تستمع شكاوي هؤلاء المهاجرين ، وان تسأل عما فعلت شركات التسفير بشهادة الطبيب ، وكيف يعقل ان تقبل الشركة تسفير مئات من المصابين بالتراخوما ، وهل لم تكن اقذار الباخرة وسوء المعاملة سبباً في سريان العدوى من المصابين الى الاصحاء

واخيرا هل تضيع اموال هؤلاء المهاجرين بعد ان خدعوا في بيروت بين السماسرة والشركة وذاقوا العذاب والهوان في طريقهم ذهاباً واياباً

اننا نستكبر هذا الامر كيف ما ادرنا النظر فيه ، ولكننا نسكت الان الى ان نسمع كلمة الحكومة واولياء الامر في هذه المأساة التي هي بنظر العدالة جريمة لا تغتفر

« ميشال ابو شهلا »

صوت صارخ من الجنوب
يطلب الغاء الريجي

وردتنا امس الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء :

لا يخفى اولياء امرنا ما يعود بالنفع على البلاد ابطال امتياز شركة حصر الدخان (الريجي) ، وقد بان لهم من العرائض المرفوعة لمقاماتهم من كل حدب وصوب المترجمة عن رأي عموم الاهالي رغبة الجميع في الانعتاق من هذا القيد ولا شبهة وهم منا ان يشاركوا الامة بما يحزنها ويفقرها وان يرغبوا فيما ترغب به لخيرها وفلاحها ، ولما كانت جريدتكم اشتهرت بمواقفها للمدافعة عن المصلحة العامة اتيت ارجوكم ان تنشروا على صفحاتها العريضة التي رفعها للمقامات الايجابية بهذا الشأن جمهور من اهالي لبنان الجنوبي ونشكر خالص وطنيتكم . وهذا نصها :

« يعرض مقدموه ملاكون ومزارعون في محافظة صور ان قوام معيشتنا الزراعة مهنة كلها عناء وشقاء متاعبها كثيرة ومواردها قليلة نقاسي ضنك البرد القارس وحرارة الحر اللافح بمزاولة اشغال تضني الجسم وتنهك القوى متاعب لا يعرف مضضها الا من يعانيها ، هذا مع حرماننا كل ما يتمتع به سكان المدن من اسباب السلوى والراحة والرفاهية الموفورة لديهم بفضل اختراعات عصرنا ومع ذلك نحن على هذه الحال صابرون وبما قسم لنا قانعون نثابر بجلد على شغلنا الشاق خدمة للوطن اذ هو محتاج لامثالنا اناساً يدأبون على العمل وانما غاية ما نلتمسه مكافأة من اولياء الامر ان يضمنوا لنا حرية السعي في اعمالنا المفيدة لننتج غلة من قوى تربة اراضينا ولا يقيدونا بالسلاسل في ايدينا وارجلنا ليبتوا شقاء ، اكثر الوطنيين منفعة للبلاد :

ومن المعلوم الثابت لدى الحكومة والاهالي ان مزروعاتنا الشتوية تفاقمت امراضها حتى بتنا لا نرجو منها الا نفعاً يسيراً هذا في سني الاقبال والخصب فقد سطا عليها السونة والصرصر وانواع الحشرات المضرة كذلك اشجارنا المثمرة ضربت بالامراض المختلفة فتوالت علينا اعوام عصيبة

بقي لنا بارقة تنعش امالنا اوقفت الكثيرين عن المهاجرة وهي عتقنا القريب من نير ادارة الريجي الفادح لنطلق يدنا بزراعة التبغ وننال من ارضنا غلة نعيش منها مع عيالنا وقد رأينا ما ربحته القرى المجاورة لنا في فلسطين من زراعة هذا الصنف في سنين قليلة . وقرى كانت من قبل تستدين منا المال فأصبحت اليوم في رفاه نحسدها عليه .

ولما كان سمع ان تلك الادارة الخانقة اقتصادياتنا تحاول تجديد قيودها لنا اتينا نرفع عريضتنا لمقامكم ملتمسين تحريرنا من عبوديتها كما تحرر منها اكثر الدول المنسلخة عن الدولة العثمانية حتى الاتراك وهم الاصل ونحن الفرع . سيما وان القسم الاكبر من جمهوريتنا معصوم من هذا الاستعباد . ولحكومتنا ان تجعل الضرائب التي تراها موافقة على هذه الزراعة فتستعيض اضعاف ما تناله من الريجي . ولا نخال حكومتنا الديموقراطية ونوابنا الكرام الا سامعين النداء المرفوع اليهم من صدور كل اللبنانيين ليحصل الفرج لابناء الوطن ويتوقف تيار المهاجرة الذي كاد يخلي البلاد من السكان . والامر لذويه . (انتهى)

(عين ابل) : — بركات يوسف بركات

مجمع اللغة العربية في مصر

بمثل هذا ينشأون المجامع العلمية اللغوية

قال مندوب المقطم :

علمت ان وزارة المعارف وضعت مشروعاً مالياً لتنفيذ فكرة انشاء مجمع اللغة العربية في مصر وان هذا المشروع سيعرض في هذين اليومين على حضرة صاحب المعالي احمد بك لطفي السيد وزير المعارف لدرسه والبت فيه

ويؤخذ من هذا المشروع انه سيكون في المجمع سكرتير عام يتقاضى ٧٢٠ جنيهاً في العام وموظفون دائمون بينهم مترجم وامين مكتبة وكتبة الخ . . . تبلغ مرتباتهم ٣٨٤٠ جنيهاً في العام فيكون مجموع مرتبات الوظائف الدائمة ٤٥٦٠ جنيهاً

وسيختار للعمل في المجمع مستشرقان من اشهر المستشرقين ويعطى كل منهما مكافأة سنوية قدرها ١٢٠٠ جنيه

كما انه سيختار للمجمع ايضاً عشرون عضواً من مصر يعطى كل منهم ١٣٥ جنيهاً في السنة على سبيل المكافأة وقد حسبت السنة تسعة اشهر واعتبرت الاشهر الثلاثة الباقية اجازات

وخصص مبلغ ٥٠٠ جنيه مكافآت تصرف للذين يشتغلون بالترجمة والادب في الخارج

وقدرت مرتبات الوظائف الخارجة عن هيئة العمال بمبلغ ٢١٦ جنيه مصري في السنة

وصفوة القول ان الاعتماد المطلوب لانشاء هذا المجمع يبلغ نحو ١٣٢٠٠ جنيه

لبناني يتهم في قضية
مدام هانو

حاولت بعض الصحف ادخال الاستاذ سكزان صاحب البنك المعروف في باريس وهو من اللبنانيين الذين نبغوا في العاصمة الافرنسية نبوغاً ظاهراً في قضية الغازيت دي فرنك وقد دعاه اليه المسيو غلار المحقق في هذه القضية بناء على اقوال المسيو انكتيل والمسيو جامان ولكن الاستاذ سكزان فند اقوالهم امام المستنطق ولم يكتف بذلك بل رفع دعوى على المسيو جامان لانه قال عنه اشياء غير حقيقية

وكتبت جريدة « الليبرته » « La Liberté » مقالا شديد اللهجة ضد السكزان

حماية الكاثوليك
في الشرق

لما اوشك الاتفاق الروماني ان يعقد بين الفاتيكان ودولة ايطاليا كان في جملة ما اتجهت اليه الانظار مسألة حماية الكاثوليك في الشرق اذ لا يخفى ان هذه الحماية كان معترفاً بها لفرنسا من جانب سلاطين آل عثمان فكان سفراء فرنسا وقناصلها يدافعون عن المعاهد الدينية والتعليمية الكاثوليكية في بلاد السلطنة وعن الذين يقيمون فيها او يشتغلون بها مهما كانت جنسيتهم

وكانت سائر دول اوربا تسلم لفرنسا بذلك

فلما دخل اللورد اللنبي بيت المقدس بعد خروج العثمانيين منها ووقف تحيط به هيئة اركان حربه لعرض الجند دنا منه المسيو بيكو الذي كان يرافق الحملة العسكرية كمندوب سام من قبل فرنسا وطلب منه ان يسمح له بالشروع في تنظيم الادارة المدنية بحجة ان فرنسا هي حامية الكاثوليك

فالتفت اليه اللورد اللنبي وقال بصوت عال :

— « تحميهم ممن ؟ »

والظاهر ان الدوائر السياسية في اوروبا عنيت بهذه المسألة فارسل مكاتب الديلي تلغراف من باريس تلغرافاً الى جريدته في يوم ١٠ شباط يصف به عودة الكاردينال ديبوي رئيس اساقفة باريس من روما وما قال ردا على الاسئلة التي طرحت عليه ومن اقواله :

— « ان البابا عظيم وموسوليني داهية »

وقال المكاتب :

ولا تزال الصحف الفرنسوية ملتزمة جانب التحفظ في تعليقها على خبر الاتفاق الى ان تقف على تفصيله فان فرنسا على رغم من تشريعها ضد الاكليروس في داخل بلادها لا تزال تعد نفسها « بنت الكنيسة البكر » في ما يتعلق بنشر الكثلكة ونفوذ فرنسا في الشرق وسواه . ولكن يرون هنا من نتائج هذا الاتفاق الجديد ان الايطاليين سيكون لهم نصيب اكبر مما كان فيما يتعلق بالرسالات الدينية الاجنبية الى الخارج وان الحكومة الايطالية قد تريد ان تتولى مهمة الدولة الحامية لان انتهاء خصومتها مع الفاتيكان سيزيد في هيبتها ونفوذها

ويرى بعض المشتغلين بالسياسة في الشرق ان هذا الميل الطبيعي من جانب ايطاليا قد يؤدي ذات يوم الى نزاع سياسي دولي يعتقدون ان في الامكان اجتناب وقوعه واتقاء عواقبه بالعدول عن فكرة الحماية هذه وقد كانت تصلح لغير هذا العصر

ومن جهة ثانية فان للرسالات الدينية الاحبار ورؤساء الدين يحمون مصالحها ويدافعون عن حقوقها وكل دولة تتولى حماية رعاياها من اعضاء الرسالات والمعاهد العلمية بقطع النظر عن المذهب

شكر على تعزية

عائلة سلوان تتقدم بخالص شكرها لجميع الذين آسوها بمصابها الاليم بوفاة عميدها المرحوم الخوري بطرس سلوان سواء بحضورهم او برسائلهم وبرقياتهم وتتمنى ان لا يصاب احد منهم بعزيز

عبد الله سلوان

أخبار محلية

نديم المصري

معلومات جديدة وخاصة « بالمعرض »

أسرار وفضائح

في باريس اليوم الاستاذ ميشال بولس والاديب يوسف زخيا . الاول جاء من البرازيل والثاني جاء من لبنان ومهمتهما واحدة هي الاتيان بنديم المصري من البرازيل الى بيروت

ويظهر ان القبض على نديم المصري سيكشف اسراراً كثيرة وقد فهمنا ان هذا القاتل يتهم بعض موظفي الحكومة بتهريبه من بيروت وان الذين دفعوه للقتل لم يدفعوا له سوى ثمانين ليرة . وانه كان في حالة محزنة في البرازيل يكاد يموت جوعاً وقد فضل ان يسلم هو نفسه للحكومة عن يد الاستاذ ميشال بولس على ان يموت من الجوع في الغربة . وقد اطلع نديم المصري رجال التحقيق على اسرار هامة لا نريد فضحها اليوم قبل وصوله الى باريس

وقد حاول بعضهم في البرازيل ان يهربوه ولكن مداخلة سفير فرنسا احبطت مساعيهم . وهو اليوم باق في البرازيل في سجن البوليس رهن اوامر السفير الفرنساوي

ومن غرائب الامور ان نديم المصري جاء الى الاستاذ بولس يطلعه على اسرار مقتل المدور ويؤكد له انه هو القاتل وانه يريد ان يسلم نفسه عن يده فابى الاستاذ بولس ان يصدقه اولا حتى عاد نديم اليه تكراراً يسأله ان يذهب به الى بيروت ليسلم نفسه لانه يفضل السجن المؤبد على الموت من الجوع في البرازيل لا سيما بعد ان يفضح الذين دفعوه الى القتل

وقد استلم الاستاذ ليون بلوم دعوى آل مدور في باريس وهو يقوم بمخابرة الحكومة البرازيلية والسفير الفرنساوي

ويرجح ان يؤخذ استنطاق نديم رسمياً في البرازيل قبل المجيء به خشية ان يصاب بمكروه في الطريق .

وقد قيل لنا ان المكاتيب والبرقيات التي كان يرسلها الاستاذ بولس الى آل المدور بشأن نديم لم تكن لتصل اليهم . ولا كانت مكاتيب آل مدور تصل الى الاستاذ بولس . فاذا صح الخبر فمن كان يأخذ المكاتيب يا ترى ؟

ان مقتل المرحوم عبدالله المدور كان من اوله الى آخره اسرار في اسرار ولا ندري اية فضائح ينتظرها التحقيق بعد وصول نديم المصري الى بيروت

القضية السورية

في صحف باريس

نشرت جميع جرائد باريس بلا استثناء مقالات عن وقف اعمال الجمعية التأسيسية في سوريا للمرة الثالثة الى اجل غير مسمى ومن الغريب ان جميع الصحف حتى بعض الاشتراكية والراديكالية حبذت عمل المسيو بونسو في هذا الموقف

وكتبت (الطان) مقالا افتتاحياً عن الجمعية التأسيسية واملت ان يكون عمل المفوض السامي الاخير طريقاً لحسن التفاهم مع السوريين وحل الازمة فلا يطول هذا الموقف طويلا الا وتوفق المصلحتان

ويلمس القارىء في مقالة الطان ليناً وعطفاً لا تشديداً وقسوة نحو السوريين

مأتم والدة المسيو ده جوفنل

كان المأتم الذي اقيم في باريس لوالدة المسيو دي جوفنل مهيباً حافلاً بكبار رجال الحكومة والنواب والشيوخ وكان في الطليعة المسيو بريان وزير الخارجية . وحضر المأتم ايضاً الامير سعيد الجزائري « بطربوشه » واحسان الجابري عن الوفد السوري والاستاذ عازار سكرتير الجمعية اللبنانية

وجرت حفلة الصلاة عن نفسها في كنيسة سان سوليس . وكان المسيو ده جوفنل ظاهر التأثر دائم البكاء على والدته

الوافدة في باريس

المستخدمون يمرضون والمحلات تقفل

تفتك الوافدة (Grippe) فتكا ذريعا في اوروبا ويمكن ان نقول انه لم ينج منها احد خصوصاً في المانيا والنمسا وانكلترا حيث اشتدت وطأتها ففتكت ايضاً بالارواح

ومن (مآترها) في باريس ان بنك الكريدي ليونه راى في يوم واحد ثمانمئة من مستخدميه مرضى بالوافدة . ومرض بها دفعة واحدة الف ومئتان مستخدم (١٢٠٠) في محلات (السامارتين) (La Samaritaine)

واصيب بها دومرغ والوزراء جميعاً — الا بوانكاره — وهي ما برحت شديدة الوطأة الى اليوم

...

المهاجرة لاميركا

ابلغت الحكومة الفرنسية المفوضية العليا ، بصورة رسمية انه لا صحة لما ذكرته الصحف ان الولايات المتحدة الاميركية قد منعت دخول سكان البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي الى بلادها ، واكدت ان الحكومة الاميركية لم تعدل شيئاً من قانونها المتعلق بدخول المهاجرين

الحالة التجارية في بيروت

اتفاق تجار المانيفاتوره — توقيف تاجر كبير

عقد فريق كبير من تجار المانيفاتوره اجتماعاً عاماً في غرفة التجارة درسوا فيه الحالة التي آلت اليه تجارة المانيفاتوره والفوضى المنتشرة في المعاملات بين التجار وزبائنهم مما ادى الى ارتباك شديد والى خسائر متواصلة والى حدود غير قانونية وغير معقولة وقد قر رأي الحاضرين على اتخاذ القرار الآتي :

نحن الموقعين اسماءنا ادناه تجار المانيفاتوره في بيروت لقد اتفقنا فيما بيننا على الشروط المدرجة ادناه

اولا — تصريف البضائع تكون وعدتها لغاية ستة اشهر من ضمنها كافة الخصومات لا غير

ثانياً — البضائع التي تتصرف يتحرر بقيمتها كمبيالات او تدفع القيمة نقداً بعد خصم الوعدة الآنفة الذكر

ولقد تعهد كل منا واقسم بموجب شرفه وذمته ان يقوم بهذه الاتفاقية ويستعمل في تجارته الشروط المذكورة بصدق واخلاص وذلك تلافياً لما طرأ على تجارتنا من الخلل الذي سار بازدياد ومحافظة على مستقبل التجارة اتفقنا على ما ذكر اعلاه وجرى العمل بموجبه وحفظت النسخة الاصلية لهذه الاتفاقية في غرفة التجارة في بيروت موقعة من امضاء التجار المذكورين

لقد كان حقاً لهذا القرار صدى استحسان عام في المدينة ، ورأى فيه التجار وسيلة قانونية لاصلاح الحالة وتدارك الخلل الطارىء

انما نرى من الواجب ان ننبه تجار المدينة الى وجوب التمسك بالاتفاق والعمل بموجبه ومن الواجب ان لا تضعف ارادة بعض التجار امام اغواء المشتري وطمع الكسب وليذكروا دائماً ان التعب الوقتي الذي سيصادفونه في تعويد زبائنهم على الشروط الجديدة سيعقبه راحة وانتظام في المعاملات التجارية .

وهنالك نقطة ثانية اهم وافضل هي ظهور تجار بيروت مظهر شريف يليق بسمعة بيروت التجارية وهذا يوجب عليهم بنوع خاص ان يقدروا قيمة التعهد والقسم فلا يزيغوا عن عهدهم قيد شعرة والا فأن الاخلال بالاتفاق والتغاضي عن القسم واليمين يفقدان التاجر بعين زبائنه كل اعتبار واحترام ويجرأ الزبائن ايضاً على عدم احترام تعهداتهم ووعودهم فتعود الحالة التجارية شراً من الاول

غير اننا لا نشك ان بيروت ولا سيما تجار المانيفاتوره فيها هم مثال الشرف والصدق واحترام العهود

توقف تاجر كبير

اعلن التاجر الكبير رفول خياط عجزه عن دفع استحقاقاته وقدم طلباً لتصفيته القضائية وتقدر المبالغ المطلوب تصفيتها بنحو ٤٠ الف ليرة ذهب والبعض يقدرها بنصف هذا المبلغ . ولقد دهش سوق بيروت لهذا الخبر الفجائي لما هو معروف عن مركز هذا التاجر من المتانة والقدرة ولا احد يعلم ما هي الطوارىء التي دفعت بهذا المحل الكبير الى طلب التصفية

اما الديون فتكاد تكون جميعها لشركات اجنبية وهناك مبالغ زهيدة لبعض صيارف المدينة

وسنوافي قراءنا بنتيجة حكم المحكمة في هذه القضية وما يتفرع عنها من معلومات وايضاحات

بلا عنوان

وقعت في الباخرة الفرنسية بادلوتي سرقة عظيمة على محتويات ٤٢ طرداً من البضائع الحريرية وخلافها والظنون ان السرقة وقعت بين محطات ليون ومرسيليا لا على ظهر الباخرة نفسها

نقلت الصحف عن اخبار عكار ان العواصف والامطار هدمت نحو الف منزل وسببت اضراراً كثيرة

زار حضرة وزير الداخلية موسى بك نمور يصحبه حضرة المفتش الاداري صبحي بك ابو النصر محافظة المتن وقام بتفتيش دوائرها

اقام حضرة الرصيف خير الدين افندي الاحدب مأدبة شاي للكاتبة الفرنسية « برت غوليس » حضرها جمهور من المشتغلين بالقضية السورية

تعين يوم الثلاثاء في ٥ اذار موعد النظر في قضية مقتل خضر القهوجي ، وفرار علي شفيق

قدم حضرة النائب الامير فؤاد ارسلان سؤالا للحكومة يلفت نظرها الى امر تصدير الذهب الذي بسبب هذا السماح به اخرج من البلاد نحو مليون ليرة ذهب وطلب حضرته الى الحكومة ان تسعى لمنع هذا التصدير الذي ينقص على التوالي الاعتماد المالي في البلاد

منعت مفتشية الجمارك العامة دخول الصور والكتب والبطاقات الخلاعية المفسدة للاخلاق

وافقت الحكومة العراقية على مقررات مؤتمر الحج الذي انعقد في بيروت في الشهر الماضي

سافرت امس الى فرنسا البعثة المؤلفة من ثلاثة من موظفي الجمرك لدرس اصول المعاملات الجمركية

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٩ تجري المناقصة في وزارة الاشغال العامة على الاعمال الآتي بيانها :

١ — تجهيز ووضع بلوكاج على تحويرة جونيه (قسم اول)

٢ — حدالة طريق جبيل قرطبا (قسم اول)

٣ — حدالة طريق جسر الاولي جون

٤ — انشاء عبارات عدد ٣٤ على طريق بيروت ناقوره وطريق صيدا جزين عدد ٢

٥ — انشاء عبارات عدد ٥٠ على طريق بيروت طرابلس

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفاتر الشروط المتعلقة بهذه الاعمال في هذه الوزارة يومياً من الساعة التاسعة الى الظهر ما عدا ايام العطلة

بيروت في ١٩ شباط سنة ١٩٢٩

وزير الاشغال العامة والزراعة

ملعب النهضة الرياضية

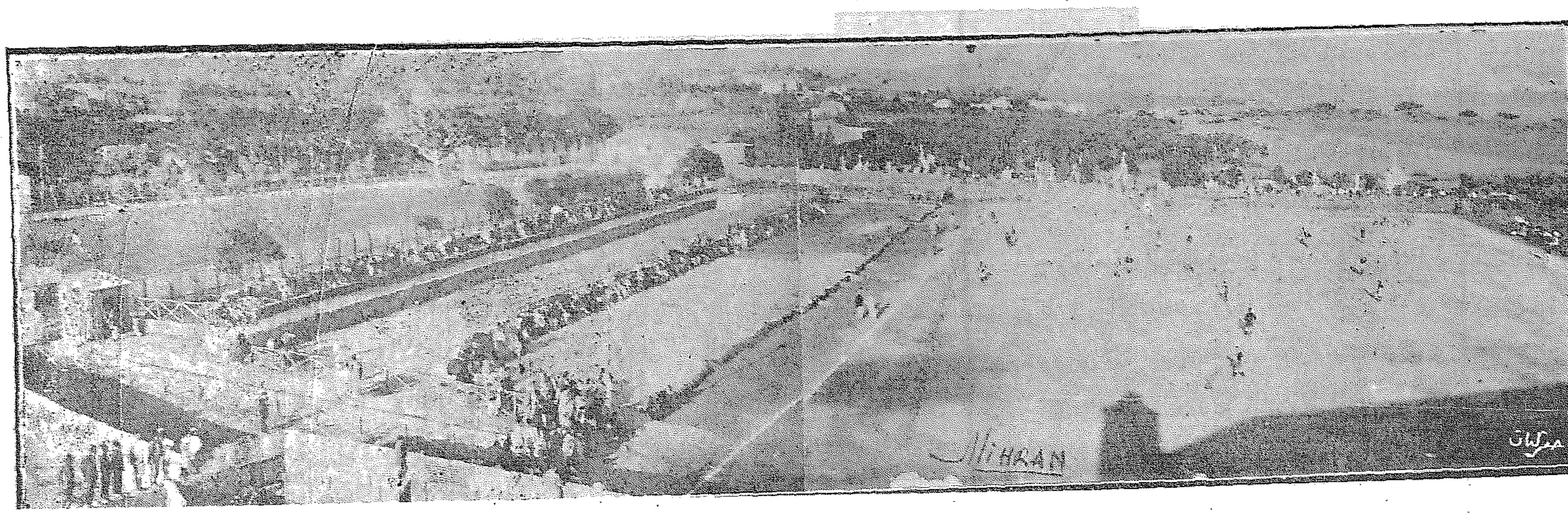

يمثل رسمنا هذا ملعب « النهضة الرياضية » وهو اجمل وارحب ملعب في بيروت تقوم بادارته فئة من الشباب الرياضي الناهض بمزيد السخاء والعناية . وهو الملعب الذي تجري فيه اليوم اهم مباريات « كرة القدم » في بيروت . وقد ظهر جميعه ما عدا المنصة الخاصة التي انشأت حديثاً للمقاعد الخصوصية المحفوظة وقد نشرنا صورة المنصة لوحدها .

في رياض الشعر

احلام الحياة

القصيدة البليغة الحساسة التي انشدها صديقنا الشاعر المجيد الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي في الحفلة التي اقيمت لذكرى فقيد الشباب والشعر المرحوم اديب مظهر وقد اتى الشاعر في قصيدته على ذكر فقيد الادب العربي المرحوم الاستاذ احمد شاكر الكرمي :

يا موت ، امال الشباب عذاب
ماذا فعلت وفي يديك شباب
عصفت رياحك فالورود تناثرت
فاذا الرياض الزاهيات يباب
والليل اغرق لامعات حليه
ظلماء يثقلها عليك ضباب
بدت لك الدنيا بثوب حدادها
ضوضاء في حلك السكون تهاب
والفجر يبدو للنواظر شاحباً
يغشاه من نسج الهموم سحاب
هذا نهار الشؤم ان صباحه
كمد وليلته العشي غراب

. . .

راع النعي بجلق رجع الصدى
شم الرعان علت به وهضاب
تتزاحم الزفرات عند دويه
« نزل القضاء وفارق الاحباب »
او ما ترى ركب الشباب مدلهاً
ولهان حين تخلف الاصحاب
علمان من اعلامه خطف البلى
عند استواء الشمس كان غياب
فزع الحزين من المصاب لزفرة
حرى لها طي الضلوع هباب
يا قلب عودك الجوى آلامه
فكأنها دون السرور حجاب

. .

أرأيت غضاً ناضراً في روضة
اهوى عليه بفأسه الحطاب
أشهدت مصرع دوحة عصفت بها
هوج ملبدة الهبوب غضاب
أرأيت ثكلى ضاع بعض صوابها
وكأن مجرى دمعها انداب
غير اخف على القلوب من الاذى
حزناً وقد وارى (اديب) تراب
قد كان لؤلؤة الشباب بحسنه
فطغا عليه من الحمام عباب
غريد اعواد المنابر راعه
في جو نازلة المنون عتاب
نجم تلألأ في النجوم سناؤه
وهوى كما انقض العشي شهاب
فلتنثر الشعراء عقد دموعها
ولتبكه الخطباء والكتاب

. . .

ان رمت معرفة الرجال وسرهم
في كل وجه صورة وكتاب
أرأيت «احمد» في المجالس مطرقاً
بسماته عند الحديث جواب
ما زال مجلسه رهين سكوته
حتى اذا الف الرفاق وطابوا
افضى الي جلاسه بروائع
فسمعت كيف تلبق الآداب
نغمات مغتن على اوتاره
سحر البيان يزينه الاعراب
اقرأ « مفكرة المحرر » انها
ادب تقصر دونه الالباب
فتلوح مرآة النفوس صقيلة
يطفو على قسماتها اعجاب
اشتات اهواء فمن فرح بدا
حيناً وحيناً لوعة وعذاب
هذا هو الادب الرفيع مجسما
روح بريعان الشباب تذاب

. . .

حلم تمر بنا الحياة وتنقضي
فتحول دون شعاعها الاهداب
عبثاً نفسر بؤسها ونعيمها
أضغاث احلام الحياة كذاب

١٩ شباط سنة ١٩٢٩

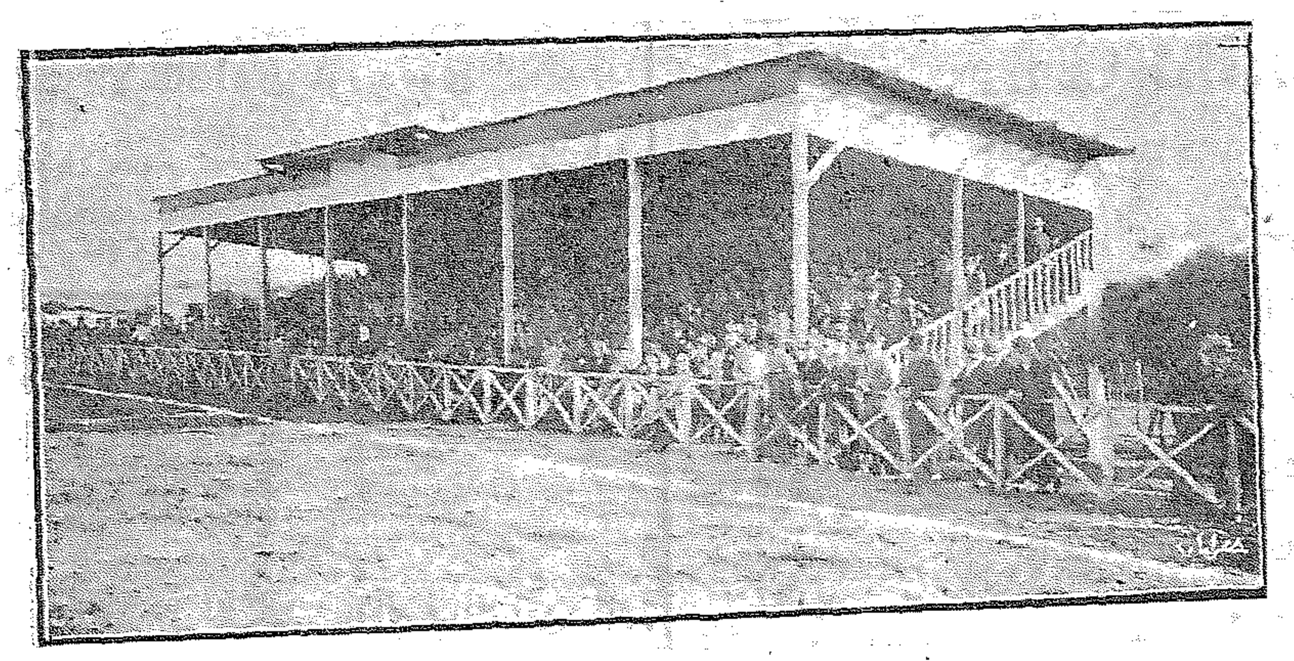

في ملعب النهضة الرياضية

هذا منظر المقاعد المحفوظة التي انشأتها ادارة النهضة الرياضية لراحة المتفرجين من غواة الالعاب الرياضية وقد اخذ هذا الرسم اثناء المباراة التي جرت بين منتخب النهضة ومنتخب الروفرز في الاسبوع الفائت وتظهر المقاعد مزدحمة بالحضور من سيدات ورجال وكلهم من خيرة ابناء بيروت

الى الشاعر كيلنج

المستر يارد كيلنج الشاعر الانكليزي هو صاحب الكلمة المأثورة « سيظل الشرق شرقاً والغرب غرباً » وقد وصل مؤخراً الى القاهرة ومعه قرينته ونزلا في في فندق سميراميس ، فاستقبله الاستاذ محمود عماد الشاعر المشهور بقصيدة قال فيها :

انظر الى الشرق الذي
لم تأله قدياً وسـأ
اترى به الا الجما
ل يشيع في الارواح حبا ؟

. . .

واذا طلبت جدودنا
فاقرأ من (البردي) كتبا
تبصر هنالك آية الا
نسان كيف يصير ربا
واطلب جدودك عندهم
مستهدياً ركباً فركباً
متوسلاً . بمجاهر
تبدي اليك البعد قربا
وامسح جبينك بعد ذ
لك تبصر المنديل رطبا !

. . .

من اين جاءك ان هذا الا
شرق ليس يصير غربا
أنسيت ان الشرق كا
ن معلما للغرب ندبا ؟
غزاء بالعلم الغز
ير وساس فطنته وربى
ان كان هذا الشرق اصـ
ـبح مرتعاً للغرب خصبا
وتقاعس الشرقي عن
دفع الاغارة او تأبى
فهو الغني رأى الفقـ
ـير فعاله جوداً وقربى
ورأى له في ماله
حق الزكاة اليه تجبى

. . .

أسمعت تأذين المؤذ
ن يخلب الالباب خلبا
يدعو شعوب الشرق : هبي
لم يدع في الشرق شعبا
فاذا الجميع تواثبوا
وتألبوا في الشرق البا
واذا الجميع على الجها
د تعاونوا كفاً وقلبا

. . .

ان كان شعراً ما لوا
ك عن الحقيقة او تصبى
فالشعر من ميلاده
يهوى الحقيقة عاش صبا

— . . —

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

٩

النصاب الذي يريد ان يساعد الشرطة

بدأ المسيو بتيوال حديثه قائلاً :

— ان اللصوص الذين يتجاوز عمرهم الاربعين هم قليلون جداً ، لان البالغين هذا العمر اذا خرجوا من السجن يصيبهم اليأس والقنوط ويصبحون غير قادرين على المجازفة بانفسهم .

ذلك ان هذه «المهنة» لا تغني صاحبها لان الذين يشترون من اللصوص الامتعة المسروقة يستغلونهم ولا يدفعون بها ثمناً غالياً بل يشترونها بابخس الأثمان ٢٠ في المائة فقط من قيمتها الحقيقية

اما النصابون فهم بالعكس يظلون حتى آخر نسمة من عمرهم يفكرون بخديعة الناس الساذجين والاحتيال عليهم ، ولا يخرجون من السجن الا ليقوموا بعملية نصب واحتيال جديدة .

لقد القيت القبض على كثير من المحتالين المشاهير الذين تحدثت الصحف عن اخبارهم وحوادثهم في حينها ، منهم (لموان) الذي كان يحتال على الناس بدعوى انه يصنع الالماس ،

والنصاب الذائع الصيت فونتنيل الممتاز بظرفه وحسن ادبه •

لقد كان فونتنيل هذا من النصابين الظرفاء المتأنقين ، وهو دكتور في الحقوق من عائلة كريمة ذكي جداً وكان قادراً ان يتمتع بمركز رفيع في المجتمع ، لكنه فضل ان يخدع السذج وان يستدر الاموال الطائلة من جيوبهم وخزائنهم

اما طريقته فكانت بسيطة للغاية • كان يفتح مكتبا ويفرشه بأثاث فاخر ثم ينشر بيانات مرغبة مؤداها انه يبيع بضاعة معروفة مطلوبة باثمان بخسة وان الطلبات تقدم حالا بعد أرسال قيمة الفاتورة بكاملها او بجزء منها ، فكانت الطلبات تتورد عليه بغزارة ، وكذلك الحوالات البريدية ، ولكن تونتنيل لم يكن يقدم البضاعة • ولما يتأكد من ان سره قد ذاع وستقام عليه الدعاوي ينقل مكتبه وينشر بيانات تشرح فوائد بضاعة اخرى ، وهكذا دواليك •

ففي ذات يوم بدأ بعملية نصب جديدة باسم مستعار ، لكن الشكاوي تقدمت الى النيابة حالا بعد ارسال الاموال اليه • وعرف فونتنيل ان المسألة خطرة ، فجاء الى ادارة الشرطة دون تردد وكان كثير من المفتشين يعرفونه ، لكن لحسن حظه ان المفتش الذي استقبله يومذاك لم يكن يعرفه • فقال ان له علاقة بالنصاب الذي نبحث عنه وتبرع بأن يرافقه الى الامكنة التي يرتادها ذلك النصاب ، فقبل المفتش بذلك وتبعه مع رفيق له •

في ذلك اليوم لم يعثروا على النصاب لسبب بديهي وهو ان النصاب كان معهم ، وكذلك في الايام التالية • ودامت الحال على هذا المنوال بضعة اسابيع ، ثم عينت لمساعدة المفتش الذي عهد اليه بالقضية ، فقادني الى قهوة في بولفار دينان حيث ضرب له « المرشد » او « المخبر » موعداً

هناك رأيت فونتنيل واشار صاحبي اليه قائلا :

— ها هو !

فابتسمت وجلسنا على بعد بضعة امتار من فونتنيل الذي كان ينظر حوله باهتمام كأنه يبحث عن رجل ، ثم قلت لرفيقي :

— ادع لنا « مخبرك » ليجلس الى طاولتنا

فدعاه وجلس معنا • ثم اكد لنا ان النصاب المنشود سيأتي عما قريب لكنه رجانا بان لا نلقي القبض عليه بحضوره

مرت ساعة وانا اضحك في سري •• ثم قلت لفونتنيل :

— ان صاحبك لم يف بوعده

— سأذهب كي اتحقق من الامر ثم اعود فاخبركم عن المكان الذي تقبضون فيه عليه غداً

حينئذ وضعت يدي على كتف المخبر اللطيف دون ان استشير رفيقي الذي كان لا يعلم شيئاً وقلت له :

— ماهذا يا فونتنيل ؟الا تعرفني؟ انا المفتش جيتوال الذي امسكك ثلاث مرات ••

لقد خدعت رفيقي لانه لم يرك ولا مرة • ولكن انا ؟ اما النصاب الذي تبحث عنه فهو انت ، لا شك في ذلك عندي • وعلى كل سالقي القبض عليك لان في دائرة الشرطة مذكرتي توقيف بحقك ، مذكرتين لا مذكرة واحدة !

وركبنا التاكسي عائدين بالنصاب « المخدوم » الذي جاءنا منذ بضعة اسابيع بصفة « مخبر » لمساعدتنا على قضاء مهماتنا

« يتبع »

الصديق الاستاذ اميل فارس وعروسته الكريمة

نتشر رسم صديقنا الكريم الاستاذ اميل فارس مع عروسته الجميلة السيدة ايزابيل قيصر فرعون التي ظهرت في هذا الرسم ثوبها العرسي البديع الذي يتألف جمعيه من ورد اصطناعية وهو ثوب مبتكر الفكرة اضاف الى جمالها وآدابها حلية من الفن ساحرة فنكرر بهذه المناسبة تهانئنا للعروسين

معرض الاحاديث

الرسمال الحقيقي

خطب المسيو ادوار هريو من اساطين السياسة الفرنسية واحد رؤساء الوزارة السابقين خطبة بليغة قال فيها هذه الكلمة الجميلة التي احب ان يتدبرها وينعم الروية فيها اولو الامر عندنا ، قال ما ترجمته :

« ان انفس رأسمال للجمهورية هو ابناؤها »

ولعمري انها لكلمة حق لا مراء فيه ، بل حق تصدق على بلادنا اكثر مما تصدق على اي بلاد من بلاد الله

فكذلك نحن في جمهورية ، ومن واجب الحكومة في هذه البلاد ان تبحث عن رؤوس الاموال المنتجة ، وعن منابع الثروة الفياضة ، وعن ميادين العمل والنشاط الواسعة • ولكن مهما غزرت رؤوس الاموال ، وفاضت ينابيع الثروة ، واتسعت ميادين السعي والانتاج في امة من الامم ، فلا مناص من الاعتقاد ان الرسمال الحقيقي هو ابناء البلاد العاملون الذين يحيون الارض الموات ويستغلون الاموال وموارد الثروة الطبيعية الخ •

وقد بليت هذه البلاد من قديم الزمان بداء المهاجرة ، ولا جدال في ان ابناءها الذين يضطرون الى هجرتها طلباً للرزق وطموحاً الى نيل الثروة والغنى هم من خيرة الرجال جداً ونشاطاً وقدرة على العمل الحثيث المنتج • ذلك ان المرء ميال بفطرته الى البقاء حيث نشاء وتربى ، وحيث توثق علاقاته المختلفة مع الناس ، فاذا ضحى هذه الصلات الوثيقة وغلب ميله الفطري ، فهو دليل على اقدامه ونشاطه وكفاءته للجهاد في سبيل الحياة • وفي الهجرة كما لا يخفى شيء من المغامرة ، ولا يغامر كل الناس بل بعضهم وهم الذين تقوى ثقتهم في انفسهم ومقدرتهم ومواهبهم فلا يخافون شر الغربة ، وهذه الثقة في النفس تكون على الاغلب في موضعها ، اي غير خاطئة ولا ضالة

اذاً فمن واجب اولي الامر في هذه البلاد ان يتدبروا كلمة المسيو هريو البليغة السديدة : « ابناء الجمهورية هم افضل رأسمال منتج » وان يتوسلوا بكل الوسائل الممكنة لكسر تيار المهاجرة الذي يجرف خيرة ابناء البلاد وهم عدتها وعتادها وذخيرتها

وليست بلادنا بالبلاد الغنية بطبيعتها حتى يرجى نماء الثروة فيها من اقرب السبل واسهلها ، بل هي بلاد تتطلب كدحاً وجداً متواصلا دائماً • وانها لفي امس الحاجة الى سواعد ابنائها وادمغتهم يحيون مواتها الاقتصادي • فمن واجب الحكومة اذاً — ولا نخجل من اعادة هذا القول المكرر المردد الذي لاكته الالسنة وتناولته الاقلام — ان توفر عنايتها على استبقاء هذا الرسمال الحقيقي الافضل الذي لا تغني بدونه الرساميل الكثيرة ومنابع الثروة الطبيعة ، شيئاً

هناك اسباب وجيهة وكثيرة تحمل اهل هذه البلاد على هجرتها ، فينبغي ان تؤلف لجنة خاصة لدرء هذه الاسباب ولتقرير المشاريع التي تحملهم على البقاء ، ضناً برسمال الجمهورية الحقيقي ان يتبدد وتذروه الرياح في ارض الله الواسعة ، فان لم تفعل جاز لنا ان نعد هذا الاهمال تبذيراً ليس بعده تبذير واسرافاً ليس وراءه اسراف ، لانه تبذير في تضييع القوى الوطنية العاملة النشيطة ، وليس بعد الاسراف الا الافلاس

« محدث »

على الماشي ٦٥

كل حياة وانتم بخير

« اذا اراد الله بقوم شراً اعطاهم الجدل ومنعهم العمل » اعرابي

اذا تصفحت صحفنا ترى معظمها ان لم نقل جميعها مشحونة بالاحتجاجات والجدالات على قرارات المجلس واعمال الوزارات والمحاكم والاجتماعات والاحتفالات حتى يتخيل لك انك تقرأ في كتاب انتقاد دائم • كأن لا شيء هناك يدعو الى العمل وليس هناك الا الجدل

اذن قد تم ما قاله الاعرابي واراد الله بنا شراً وسمح فينا•••وتخلى عن احفاد قديسيه واوليائه وكل حياة وانتم بخير !!

• • •

بعض اخبارنا المحلية

كوارث السيارات — سرقة قتل وجرح — المجرم الفار — العفو عن سجين — خطف فتاة — المهاجرة في شهر — القبض على مطلوب — جناية فظيعة — ابعاد متشردين — فعل شنيع — ضبط اسلحة — فرار سجين —

ما خلا ذلك :

على مائدة الرئيس، المفوض السامي ، رئيس الوزراء — قدوم فاضل — سفر وجيه — تعيين موظفين — اختلاس جديد في دائرة حكومية — طرد موظف —

• • •

اما محليات احلى من السكر والدبس والعسل يخزي العين !! شي يفرح القلب ! ويشرح الصدر شرحاً وتشريحاً ••• فقط السر كل السر في بقائنا احياء للان ••• فلا شك ان ما قالته الانبياء صحيحاً بان الجحيم حياة دائمة مصحوبة بعذاب ابدي

« عابر سبيل »

— لقد عرفت رجلا ياعزيزي يقلد الحيوانات تقليداً غريباً فاذا زقزق كالعصافير اجتمعت حوله في بستانه

— ليس ذلك غريب ••• فاني رأيت رجلا يقلد غناء الديك في المساء •••• فتعود الشمس للظهور ••••

رواية العدد

ولدي • ولدي

دق الناقوس ، ودنا ميعاد قيام السفينة ، وقد ازدحم رصيف الميناء بالمودعين من مختلف الطبقات فمن ام تودع وحيدها الشاب الراحل ويكاد ضعف الشيخوخة وألم الفرق ، يزلزلا قدميها فلا تقويان على الوقوف ، ومن زوجة تراقب زوجها والباخرة توشك ان تتحرك ، وهي لا تعرف ما اذا كان سيعود اليها سالماً ، ومن خطيبة تتملى من خطيبها النظرات ، لا تعلم ما اذا كان هـذا آخر عهدها به

في هذا المكان الضيق الصغير ، تجمعت القلوب الكثيرة ، وكانت لحظة سكتت فيها الالسنة وعلا خفقان القلوب ، ولا ترى الا المناديل تلوح في الهواء بتحيات الوداع العذبة المريرة ؟!

وقف جوستاف على سطح السفينة ، وهو ينظر بعينيه الى الشاطيء وقد وقفت عليه زوجته المحبوبة جوليت وابنه الصغير فكتور ، وكلما ابتعدت السفينة عن الشاطيء ، كلما احس بقلبه يكاد يثب من بين جنبيه ، الى ان اختفى الشاطيء عن الانظار ، ولم تعد ترى على مرمى البصر الا الافق يلتقي بالماء ، وكان الجو جميلاً بديعاً ، والشمس مشرقة زاهية ، وقد قاربت الساعة الواحدة بعد الظهر وصقلت صفحة اليم كما تصقل المرآة

عند ذلك آوى جوستاف الى غرفته ، وجلس على كرسي كبير ، ووضع رأسه بين يديه واسلم نفسه للتفكير ، ولم ينتبه الا وقد دق الجرس داعياً المسافرين الى تناول طعام الغداء

نادى جوستاف احد الخدم ، وكلفه ان يبلغ رئيسه اعتذاره عن عدم امكانه تناول الغداء ، لانه يحس بانه فقد الشهية للطعام

— اذن انت تريد ان استدعي لك طبيب الباخرة

— لا • اشكرك • ولكن فقط اميل الى ان الزم غرفتي

فوقف الخادم ينظر الى جوستاف نظرة طويلة ، وقد ظنه عاشقاً حيل بينه وبين مالكة لبه ، ولما انتبه جوستاف ووجده لا يزال واقفاً قال له :

— ارجو ان تسرع فيما كلفتك به ، فاني اظن ان القوم اخذوا مجالسهم من قاعة الطعام

— سمعاً وطاعة • ظننتك في حاجة الي انا منصرف • ارجو لك نوماً هادئاً ، لا ترعج نفسك ، كل فراق له تلاق ، ألا ترى ان الجو اليوم جميل منعش ؟ لقد كان في نفس هذه الغرفة في رحلتنا الماضية شاب مثلك ••• واراد الخادم ان يستطرد في حديثه وثرثرته ولكن كان صبر جوستاف قد نفد فقطع عليه حديثه قائلاً

— ارجوك ان تدعني وحدي ، واذا احتجت اليك استدعيك •••

فهز الخادم رأسه وانصرف

أية افكارك كانت تجول في صدر جوستاف في هذه اللحظة ؟

لقد ذكر العهد الماضي القريب ، ايام كان موظفاً في احدى المصارف المالية بلندن ، وكيف نشأت العلائق بينه وبين زوجته جوليت ، وتلك الايام السعيدة التي كانا يقضيانها في المتنزهات العامة وفي مشاهدة المسارح ودور الرقص والموسيقى وكيف وفق في غرامه حتى اصبح محسوداً على سعادته ، وتلك الهزة الجميلة التي شعر بها وقد جاء البشير يحمل اليه بشرى ولادة زوجته والايام التي قضاها هائماً بحبها وحب ولده الصغير فكتور

ذكر هذا فارتسمت على ثغره ابتسامة ارتياح وغبطة من هذه الذكرى الجميلة

وذكر الى جانب هذا كيف اتهم بتبديد بعض ما في عهدته من اموال المصرف ، حتى انتهى به الحال بفصله منه ، وجد وراء العثور على عمل آخر فلم يوفق اليه

كان لا بد له ان يعول زوجته وولده ، وليس بالمثري صاحب الاراضي والعقارات حتى يستطيع ان يعيش بما تدره عليه غلتها ، ولم يكن بالبخيل الشحيح بل كان سرفاً مبذراً ، فلم يدخر شيئاً من المال في ايام يسره لعسره ، ولما ضاقت في وجهه سبل العيش ، اعتزم الرحيل الى جنوب افريقيا حيث يثري الفقراء ، وحيث تفيض بطون الارض بالذهب والفضة ومختلف المعادن الكريمة

ذكر هذا العهد فارتسمت على ثغره ابتسامة اخرى ، ولكنها ليست كالسابقة ، هي ابتسامة الاسى واللوعة واخيراً استسلم للنوم وهو ما زال جالساً فوق الكرسي ، وما زال نائماً حتى فتح عينيه ، فاذا بالليل قد ارخى سدوله ، واذا بالجو قد تغير ، واخذت العاصفة في الهبوب ، وعلت امواج البحر حتى اصبحت كالجبال ، وهي تتلاعب بالباخرة كما يلعب الاطفال بالاكر الصغيرة وقد لزم جميع الركاب غرفهم خوفاً وهو مازال في في افكاره واضطرابه

وكم راى في النوم احلاماً غريبة ، فان صورة زوجته وولده لم تكونا لتفارقاه طول الرحلة الى جنوب افريقيا ، بل كانتا ماثلتين امامه في غرفته وفي مضجعه ، وفي صالة التدخين وغرفة الطعام

ولما وصل الى مدينه الرأس يمم احد الفنادق واستأجر غرفة بقليل من المال ، وقد عول ان يقضي فيها بضعة ايام حتى يعد لنفسه العدة للرحيل الى الداخل ، حيث تفيض الارض تبراً والجبال ماساً وقد استصحب معه من انجلترا بعض المال ليستأجر قطعة من الارض كما تعود الانجليز النازحون ان يعملوا ، لعل الحظ يلازمه فيعثر على ما يحب العثور عليه

•••

بعد اربعة اعوام من هذا التاريخ شوهد في مدينة الرأس رجل اقرب الى الكهولة منه الى الشباب وقد خط الشيب بعض شعر راسه ولكن لا تزال تلوح عليه مخايل القوة والنشاط وهو راكب عربة تسرع به الى ناحية الشاطيء حيث كانت الباخره في انتظاره

وما كادت قدماه تطأ ارض الميناء حتى اسرع رئيس الجمرك اليه ، وحياه برفع قبعته واحناء راسه قائلاً :

— اظنني في حضرة السيد جوستاف ريبون

— نعم انا هو • ومد اليه يده مصافحاً

— لقد تلقيت امرا من محافظ المدينة لانوب عنه في وداعك واقوم على خدمتك

— اشكره واشكرك ، لقد ارسلت حقائبي لعمل الاجراءات اللازمة وحملها الى الباخرة

— نعم ياسيدي قد انتهى كل شيء واصدرت تعليماتي كما تحب

واقبل في هذه اللحظة شيخ كبير يرتدي بذلة رمادية وقبعة عاتية وهو مفتول العضلات قوي البنية وحيا الاثنين ، واستمر مدير الجمرك قائلا

— اتشرف بأن اقدم اليكم الكبتن مورتن هاول قبطان الباخرة التي ستقلون عليها جنابكم اليوم

— لي الشرف يا سيدي • هل حجزت لي الغرف الثلاث التي اوصيت بها

— نعم ياسيدي وقد راعينا ان تكون في جناح واحد • هل معكم حاشية كبيرة؟

— كلا ليس معي الا خادمي الامين بوبو وهو من الوطنيين سكان هذه الجهات ، وصديق برتغالي الجنسية ، عرفته منذ عامين

فسأله القبطان متعجباً — وهل ستكون الغرفة الثالثة للخادم بوبو ، أم تحتفظ له بمكان حيث يقيم الخدم عادة

— لا • لا • اريده الى جواري ، ولماذا يحتفظ الانسان بكلبه معه في غرفته ، ولا يجد غضاضة ان ينام معه في سرير واحد ، ثم يأنف ان يكون الخادم الى جواره !!!

ودنا ميعاد قيام الباخرة فاسرع اليها السيد جوستاف وهناك وجد في انتظاره صديقه

لقد وفق توفيقاً كبيرا في عمله وان كان قد ظل عامين طويلين وهو على اشد حالات الفقر والضنك ولكن الحظ بسم له اخيرا فعثر على منجم صغير في اطراف اقليم ناتال وما زال يستثمره حتى كانت له منه ثروة كبيرة

ادار السيد جوستاف منجمه بحذق وصبر وكان طيب القلب باراً برجاله حتى صار موضع حبهم واعجابهم • وكم استهدف للمخاطر والاهوال

وظل عامين طويلين لم يتلق من زوجته الا خمس رسائل وذلك لعدم استقراره في مكان واحد حتى عثر على هذا المنجم اخيرا ظلت الرسائل تتوالى عليه وكلها تفيض بالاخبار الحسنة السارة عن زوجته وولده

رقد ابى السيد جوستاف الا ان يشرك اهالي هذا الاقليم فيما يتمتع به من سعادة فابتنى هناك مستشفى جميل كان ينفق عليه من ريع المنجم واقام ادارة عهد الى احد المالطيين المقيمين هناك بالاشراف عليها وكان اسرع اغنياء هذه الاقاليم في تأييد المشروعات الخيرية العامة حتى صار موضع اعجاب حاكم المقاطعة وثنائه

واشتاق بعد مرور اربعة اعوام الى رؤية زوجته وولده ولذلك غادر منجمه الى انجلترا بعد ان استوثق من عماله وموظفيه وركب الباخرة

قضى السيد جوستاف ايام الرحلة على اسعد ما يكون هناءاً وغبطة وسرورا وهو يستبطيء الساعات التي تمر عليه ويتمنى لو ان الحظ اتاح له السفر في طيارة الى حيث يجد عائلته المحبوبة

ودنت الباخرة من شواطيء انجلترا وبدأت انوار دوفر الجميلة تلوح في الافق ورست الباخرة في الساعة الثالثه صباحاً

ولم يسمح لاحد الصعود الى الباخرة او النزول منها طبعاً حتى يصبح الصباح ويقوم الموظفون بعمل الاجراءات الرسمية من تفتيش وتخليص على البضائع وكشف طبي

واشرقت الغزالة ، وصعد الى الباخرة مدير الميناء وبعض الجنود ، وفي منتصف السابعة نزل السير جوستاف الى الميناء ، وهو يرغب ان يرى على الشاطيء فلذة كبده ، وزوجته المحبوبة ولكن كانت دهشته شديدة حيث لم ير احداً • مع انه كتب الى زوجته قبل مغادرته جنوب افريقيا عن ميعاد قدومه

ركب القطار الى لندن ولكن لم يعرف ان زوجته وولده لا يزالان يقيمان في المنزل الذي تركهما فيه او هما قد انتقلا الى منزل اخر • اسرع الى المنزل الاول فوجد كل شيء كما تركه • ولكنه دهش اذ رأى في هذا المنزل عائلة اخرى ولما سأل عن زوجته قيل له انها انتقلت منذ عام الى منزل اخر لا يعرفونه

اشتد الهم على جوستاف • اذ اين يجد زوجته وولده في مدينة كبيرة متسعة مترامية الاطراف كلندن • وبرح الهم والحزن به

وبعد ان مر عليه اسبوع يكاد الالم يقتله • والاسى يسحقه يمم ناحية هيد بارك وهنا اتخذ له له مكاناً على مقعد في احد جوانبه • ورأى الاطفال الصغار مع امهاتهم يمرحون ويلعبون • وسرعان ما احس بخفوق في قلبه • وان هي الا برهة حتى شاهد فتى صغيراً يتخطر بين زملائه وهو بلباس انيق نظيف ويطفح وجهه بشراً ونضارة • ولما تبينه رأى فيه صورة ولده العزيز فكتور • فهرع اليه مسرعاً • وحمله بين ذراعيه وصاح والدموع تنهمر من عينيه • ولدي ، ولدي

وقد تجمع الصغار حوله ليروا هذا المنظر الغريب • ويشاهدوا ذلك الكهل وهو يبكي حاملاً اخاهم فكتور بين ذراعيه • وعانق الطفل اباه وهو لا يتميزه من هو لمرور عهد كبير عليه ولم يره واسرع احد زملائه الى السيدة جوليت فاخبرها بالامر وجاءت على عجل وكانت لحظة رهيبة تجمعت فيها كل انواع السعادة والغبطة فقد عاد الوالد الى ولده وزوجته سعيداً مغتبطاً وقد تركهما على اسوأ حال ولقيهما على احسن حال ألا ما اسعد الوالد والولد • اذا لم يفرق الدهر بينهما

عبد الرزاق

مطبعة الدبور ❀ بيروت

السيكارة الفاخرة
«اورينتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى
الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • وار اكام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ
بيروت : سوق الطويله

اوسرام هو المصباح الجديد

احدث مصباح كهربائي عمل في مصنع اوسرام
محل اوسرام هو اكبر مصنع في اوربا لعمل المصابيح الكهربائي
★
مصباح اوسرام هو المشهود له في العالم كله

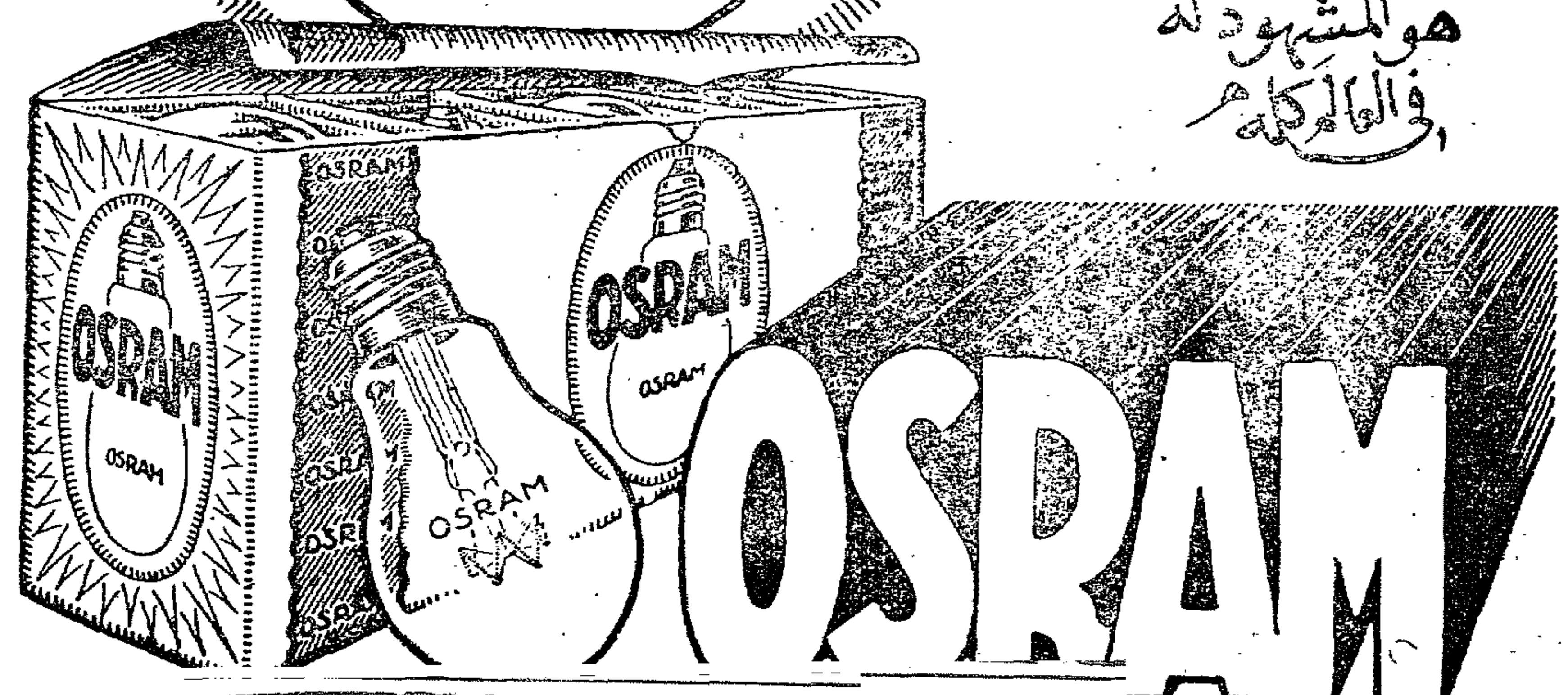

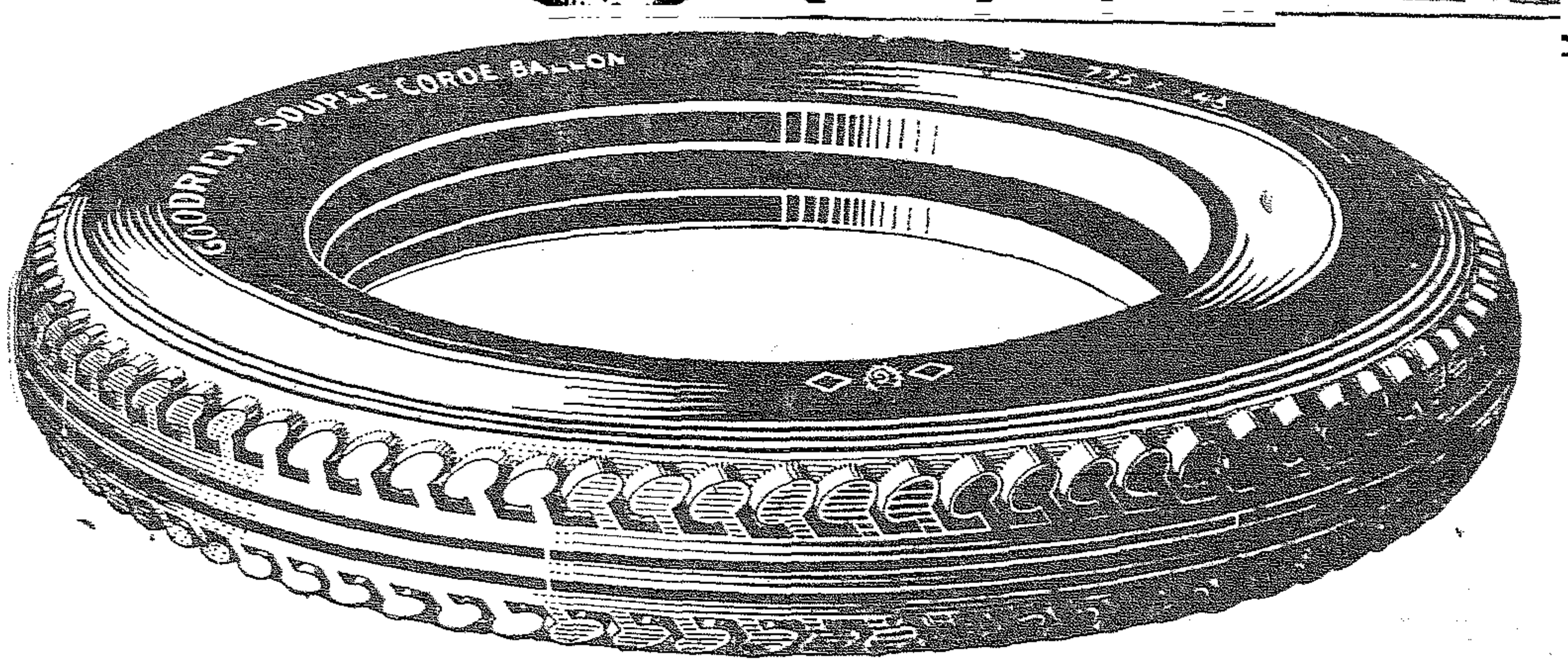

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودرتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

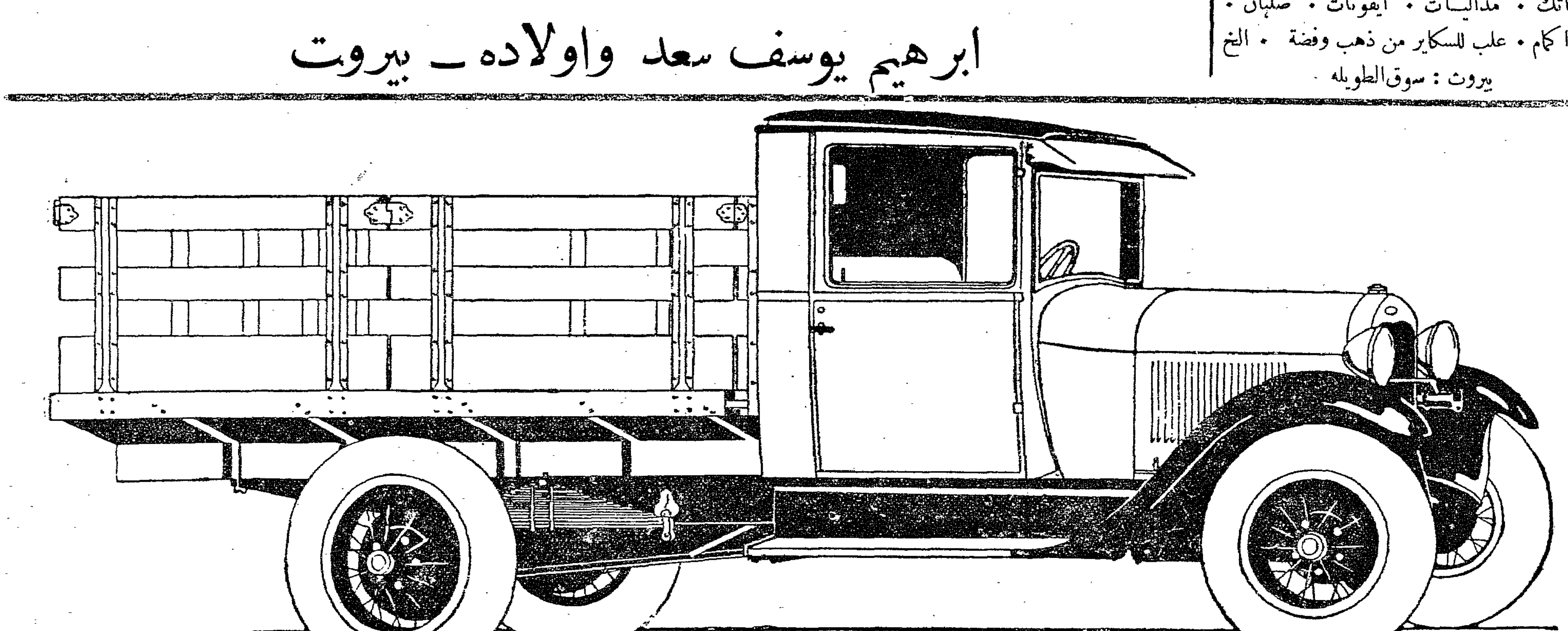

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العمومون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٢١

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المفاوضات جارية بين المفوضية والحكومة اللبنانية وبين الامير جورج لطف الله على تسليمه كرسي الرئاسة بدون انتخاب لقاء دفعه من جيبه الخاص حصة لبنان من الديون العامة

بيروت الجمعة في ١ آذر سنه ١٩٢٩

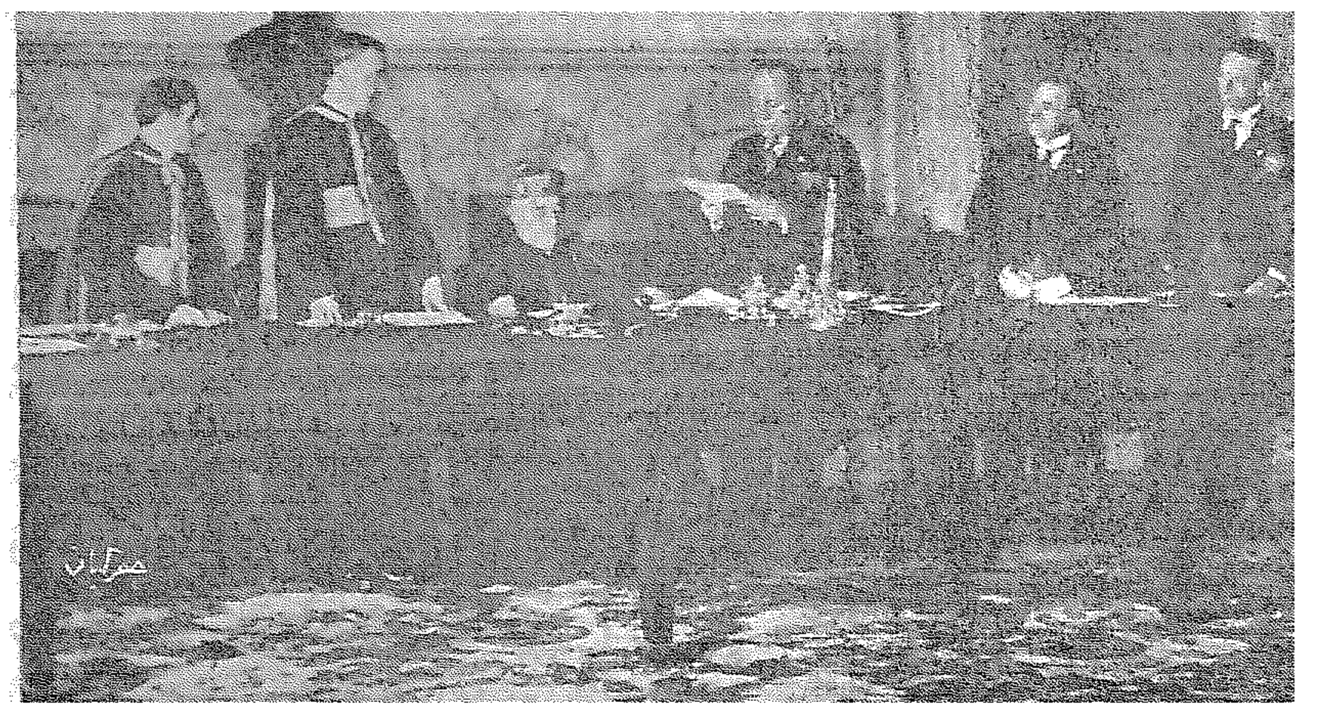

عقد تاريخي هام

اتفاق الفاتيكان والكيرينال

يمثل هذا الرسم الاجتماعي التاريخي العظيم الذي وقعت اثناؤه معاهدة الفاتيكان والحكومة الايطالية ويظهر فيه جالساً في الوسط الكردينال غاسباري ممثل قداسة البابا والى يمينه مونسنيور بيزاردو مساعد الكردينال والمونسنيور بوركونكيني دوكا سكرتير الامور الاكليريكية الهامة والى يسار الكردينال يظهر واقفاً الرئيس موسوليني يقرأ بنود الاتفاق ويتبعه وكيل قداسة البابا فالمسيو غراندي سكرتير وزارة الخارجية الايطالية

مدخل الفاتيكان

يمثل هذا الرسم مدخل الفاتيكان وقد ظهر احد مصراعيه مقفولا وهو علامة الحداد الذي استمر منذ عام ١٨٧٠ ظاهراً على مدخل الفاتيكان باقفال احد مصراعيه • اما اليوم وقد تم الاتفاق بين الفاتيكان وحكومة ايطاليا فلا شك ان الحداد زال والباب فتح على مصراعيه

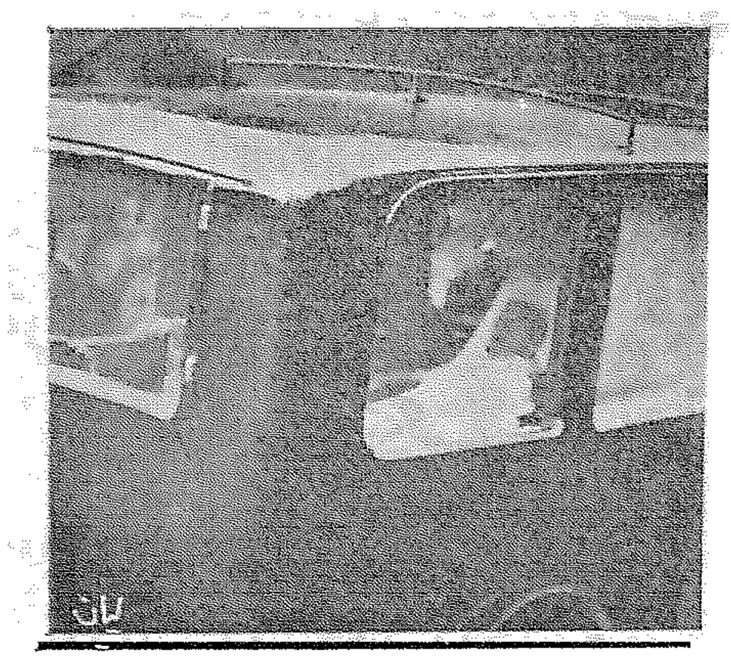

جلالة الملك جورج الخامس

وهو في السيارة التي اقلت جلالته الى بوكنور حيث يقضي ايام النقاهة وقد ظهر جلالته مستلقياً في داخل السيارة

لقطات الطريق

اتفاق الديون العامة عبء ثقيل

اوغست باشا لم يكن مندوب لبنان

مواطن الغبن والضرر في الاتفاق

بينما البلاد تئن تحت اعباء الازمات الاقتصادية الاخذة بخناقها وبينما هي تطالب اولياء الشأن فيها بوجوب وضع خطط السياسة الاقتصادية المنتظرة والموعود بتحقيقها وبينما الطبيعة تحاربنا في البقية الباقية من مواسمنا ونتاج اراضينا وبينما الضرائب والفقر واليأس تقذف بابنائنا في مجاهل الارض ومضارب الهجرة وبينما نحن نتطلع الى المستقبل بين عاملي الامل والقنوط اذا بالارادة العليا والحظ الغاشم يلقيان على عواتقنا حملا لا قبل لنا به ويضعان في اعناقنا طوقاً حديدياً يحبس انفاسنا ويشد على خناقنا

ذلك هو اتفاق الديون العامة

لقد حملنا مؤتمر لوزان النصيب الذي شاءه من ديون تركيا واختار في تعيينه القياس الذي احبه، وارادوا ان يتظاهروا بحسن النية واحترام استقلالنا الذي نوه عنه سماحة رئيس المجلس النيابي في خطبة شرح الاتفاق فعينوا لنا مندوباً عرفناه حتى اليوم بمندوب الحكومة اللبنانية فاذا هو — بعد ان كشف عن نفسه — مستشار فني في وفد البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي

واذا هو يوقع باسم سوريا ولبنان والعلويين جملة • واذا هو يخدع الحكومة التي يتقاضى منها راتبه والتي انفقت في سبيل راحته وسفراته الوف الليرات من اموال الشعب اللبناني. اجل فإما ان تكون الحكومة اللبنانية عالمة بهذا السر الذي ظل مكتوماً حتى امس الاول، فتكون والحالة هذه عون المندوب في هذه المجازفة الشديدة الخطر على كياني لبنان الاقتصادي والسياسي، واما ان يكون الباشا وحده هو حامل هذا الشرف الخالد على ممر السنين والاجيال وتوالي الاحقاب والاعقاب

ولكننا لسنا نعلم اذا كان الباشا عالماً بجميع ما ورد في الاتفاق لان جوابه للنائب الجريء الاستاذ ادة ساعة سأله عن مبدأ التكافل والتضامن بين سوريا ولبنان كان جواباً مخالفاً للحقيقة يدل على ان الباشا يجهل او يتجاهل ما ورد في نصوص الاتفاق

على كل نحن نسجل للباشا النعمة السماوية التي انزلت عن يده على لبنان التاعس الفقير والعاجز الكسير

كما اننا نسجل للمجلس النيابي موافقته بالسرعة المحمودة على هذا (العقد الفريد) الذي طوق به اعناق اللبنانيين ومن بعدهم ارض لبنان وجباله ووديانه

ومن اين لنا ان نلوم النواب وحجتهم في التصديق حجة دامغة • اما سمعتهم يقولون ان الملايين ثمن الاستقلال وان هذا الغرم من ذلك الغنم؟ اما سمعتهم يحدثونك عن حسن السمعة المالية وشرف المعاملة ومحبة فرنسا وجميلها على البلاد؟

أتريد بعد ذلك ان تلومهم على تصديق الاتفاق بما فيه من مساويء واضرار وغبن واخطار؟

كلا فأن ذلك لا يليق بلبنان وبعرفان الجميل!!

على اننا في كل حال نحمد اولئك النواب الذين تعودوا الجرأة في مواقف

الدفاع عن الامة فلم يسكتوا عن مناهضة الاتفاق ولم يترددوا في كشف مساوئه ورفع الغطاء عن مواطن الغبن فيه

فان الاصوات القليلة التي ارتفعت عالية بالاحتجاج باسم الامـة والتي خنقتهـا الكثرة وهزأت بها صفوف المتسابقين الى التصديق هي تعزية الامة في حزنها ورمز احتجاجها الدائم

اما انت يا لبنان ! فقد قيدوك الى ثمانين عاماً في ما يبتر بقية ثروتك وغناك في عقد تجاوزوا فيه حد الطمع الى استهزاء القوة بالضعف

لقد ارادوا ان تكون متكافلاً مع سوريا بدفع المليارات العشرة وما يزيد وارادوا ان تدفع ذهباً ما دفعوه هم ورقاً وامروك بالتصديق فصدقت طائعاً صامتاً

فهنيئاً لك بنوابك وانصارك وحامي ذمارك ورافعي لوائك ومانحيك الاستقلال والنعمة

واذا نسيت العقد وما فيه فلا تنسى ان الرسوم الجمركية التي تئن منها اليوم والضرائب الثقيلة التي ترزح تحتها ستظل رفيقة تجارتك وصناعتك الى ان يأذن الله بالفرج ان الفرج كان بعيداً

. . .

المهـاجرون المرفوضون

اين تحقيق الحكومة — الى من نشتكي؟؟؟

اتينا في نشرة سابقة من المعرض على ما كان من امر عدد كبير من المهاجرين السوريين واللبنانيين في مرسيليا اذ اكرهوا على الرجوع الى وطنهم بحجة ان في عيونهم مرض (التراخوما)

وقد كان لهذا النبأ المؤلم وقع شديد في الاندية السورية واللبنـانية وبدأت الصحف اليومية تذيع الفضائح عما يلاقيه المهاجرون من سوء المعاملة في المرافيء الاوربية ولا سيما في مرسيليا، وقد اتصل بنا ان المفوضية العليا قد اهتمت اهتماماً جدياً للامر، واهتمت لما كتبه المسيو ديون مفوض المهاجرة والمرفأ الخاص في تقاريره عن مسألة المهـاجرة وعن وضع نظام لهـا يحمي المهاجرين من مطامع شركات البواخر وشهواتها، مما يميل بنـا للاعتقاد بان الانتداب لا يرضى بان تردد صحف العالم اجمع مثل هذه الفضائح التي يقوم بها عمال بعض الشركات، وبان يقال ان هذه المعـاملة السيئة لا تقع الا على مهاجري البلدان المشمولة بالانتداب الافرنسي.

ولكن اذا كانت المفوضية العليا ومن ورائها الحكومات المحلية في سوريه ولبنان سهم «في المستقبل» بأن تضع حداً لهذه المهازل المشينة التي لا تخجل بعض شركات البواخر الاجنبيـة من عملهـا في بلادنا فهذا لا يمنعنا من ان نطلب من المفوضية العليا، وقد اناط بها صك الانتداب حق حمايتنا في الخارج، ان تحقق في الفضائح القريبة العهد، وهي فضائح سافلة نزلت بشعب بريء ضعيف

نطلب هذا من المفوضية العليا ونحن شديدو الاعتقاد بأن شرف فرنسا التي لها قسطها من هذه المسألة يدفعها للقيام بهذا التحقيق

لقد ضرب المهـاجرون السوريون واللبنانيون في مرسيليا ضرباً مبرحاً، ضرب الرجال والنساء والاطفـال على السواء بالسياط وقد شاهدنا بأم العين فريقاً من هؤلاء البائسين يأنون الى ادارة «المعرض» شاكين باكين. فهل يرتاح الضمير الافرنسي النبيل الى مثل هذه الاعمال المنكرة؟

لا نظن ان افرنسيا واحدا مهما كانت نزعته السياسية ومباديه الحزبية يرضى بأن يقال ان الابرياء ضربوا في فرنسا، في ارض الحرية والمدنية لانهم طلبوا حقوقهم من شركات الجشع والطمع

لقد كان المهاجرون الذين اعيدوا من مرسيليا في هذا الاسبوع حاملين شهادات طبية من اطباء رسميين — وطنيين وافرنسيين — بأنهم سالمون من كل مرض معد وبأن عيونهم سليمه وبان ليس ما يمنع من دخولهم الى اميركا. فلماذا ارجعوا من مرسيليا بحجة المرض؟

لقد قبلت الشركات الاجنبية في مرسيليا ان تنقل الى اميركا هؤلاء المرفوضين فلماذا امتنعت شركة «الترانسبور ماريتيم» عن تسليمهم جوازات سفرهم؟

واخيرا لقد ادعى بعض الكذبة من السماسرة ومستخدمي لوكندة الشرق الكبرى في مرسيليا ان حكومة اورغواي لا تقبل دخول السوريين واللبنانيين الى اراضيها فقال لنا حضرة قنصل الاورغواي في بيروت ان هذا الادعاء كاذب واكد لنا ان ابواب بلاده مفتوحة امام جميع المهاجرين فهل ترضى الحكومة بهذه المهازل؟

نحن اذا طالبنا المفوضية بالتحقيق فيما هو خارجي فانـا نطالب الحكومة اللبنانية في عمل هو من صلاحيتهـا ومن الامور الداخلية المناط بها حق الاشراف عليها والعناية بها

اننا نطلب من الحكومة اللبنانية ان تفتح تحقيقاً فيما فعلته السماسرة وشركات التسفير من خداع المهاجرين قبل نزولهم البحر لاننا نعلم ان وراء هـذه القضية مسؤولاً او جماعة من المسؤولين يجب ان ينزل بهم القصاص الصـارم، ويجب ان يعيدوا الاموال التي كسبوها من المهاجرين خدعة واغتصاباً وان يعوضوا عليهم لقـاء ما ذاقوه من ضرب وعذاب ومهانة.

واننا لا نشك في ان حضرة وزير الداخلية سيبادر قبل فوات الاوان الى فتح هـذا التحقيق فهو الوزير الرقيق العواطف الساهر الحازم

اما نظام المهاجرة فلا شك ان الحكومة ستعجل باصداره بعد الذي شاهدناه من انواع التعذيب وضروب الاضطهاد والمرارة التي يلاقيها مهاجرونا حيثما نزلوا

«ميشال ابو شهلا»

في مجلس النواب

اتفاقية الديون العامة

التصديق عليها بلا تعديل ولا تحفظ

جلسة يوم الاثنين

في الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين الماضي عقد مجلس النواب جلسة للنظر في اتفاقية الديون العامة التي ابرمت في باريس مع ممثلي حملة الاسهم. فافتتح سماحة الشيخ محمد الجسر ببيان هذا ملخصه:

الرئيس يشرح الاتفاق

«كانت بلادنا جزءاً من السلطنة العثمانية فاضطر حكام السلطنة الى عقد قروض مالية للقيام بمشاريع عمومية. فاذا كان هؤلاء الحكام لم يصرفوا الاموال في سبيلها المشروع، فذلك شأنهم والتاريخ يحاسبهم عليه ولا يكون ذلك مدعـاة للقول بان لا تشترك البلاد المشمولة بالانتداب في تسديد ما يصيبها من هذه القرض. فاذا ما غنم شخص امراً وجب عليه ان ينال قسطه من الغرم، وهذه البلاد قـد غنمت استقلالها بمساعدة الدولة المنتدبة، بدون ان تهرق نقطة دم فحق اذن ان يكون عليها غرم من ذلك الغنم

واذا كانت الظروف قد قضت بان لا نصاب باجسادنا للوصول الى هذا الاستقلال، كان من الحق ان نصاب بشيء من اموالنا. قد يقول قائل: يجب ان نمتنع عن الدفع فنجيب ان دفع الدين هو امر واجب على المدين، ويتعلق بشرف البلاد وبسمعتها فضلًا عن ان الذي يدفع الاموال المفروضة عليه يظهر امام العالم المالي بانه شريف يحافظ على كرامته.

«ونحن ابناء لبنان اولى من سوانا بان نكون في مقدمة الذين يحافظون على كرامتهم»

وظل رئيس المجلس في تلك الجلسة من اولها الى آخرها يؤيد بصورة ظاهرة جلية الرأي القائل بتصديق العقد كما ورد دون ادخال اي تعديل على مواده

وقد تناقش المجلس في اتفاق الديون العامـة قبل تصديقه فكانت المعارضة مؤلفة من الشيخ الخازن والاستاذين اده وقشوع وغيرهم ورأي هذين النائبين الاخيرين ان التصديق على الاتفاق كما ورد يجب تصديقه ما عدا احدى مواده وهي القائلة بالتكافل والتضامن بين الحكومتين السورية واللبنانية فهذه المـادة القائلة ان العقد قد تم بين حملة الاسهم من جهـة والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي من جهة ثانية لا يصح للمجلس النيابي اللبناني ان يصدقها. ومما قاله الشيخ الخازن في هذا الصدد: «لقد فرضوا علينا عشرات الملايين فكان جديراً بهم على الاقل ان يذكروا اسمنا — اليس كل من لبنان وسوريا دولة قائمة بنفسها؟»

وقد صرح اوغست باشا اديب بناء على سؤال طرحه الاستاذ بترو طراد انه كان في باريس مع يوسف بك عطا الله — وكلاهما يمثلان في آن واحد سوريا ولبنان وجميع البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي»

فاذاً لم يكن اوغست باشا ممثلًا للحكومـة الجمهورية اللبنانية وحدها؟! واذاً فهو ليس بمندوب الحكومة اللبنانية كما لقبوه حتى اليوم

وحمي وطيس المناقشة في مسألة التضامن بين الحكومتين الذي يبقى معتبراً حتى بعد تعيين نصيب كل منهما من الديون العامة. وكاد يقع الاصطدام بين المجلس والوزارة، فاعلن الرئيس وقف الجلسة خمس دقائق للاستراحة

وبعد انتهـاء الخمس دقائق استؤنفت الجلسة فاقترح النائب شيحا تأجيل الجلسة الى الغد اي

هوامش

اليأس القاتل
اخر سهم في منتزع الامير لطف الله
عرائض الامير في سوق المزاد

مسكين رجل الاطماع والشهوات يوم تصبح المنى فوت يده ويوم يخلف الدهر ظنه ويوم ينضب ضحضاح رجائه وانه يمسي ضعيف الارادة فيما يساق اليه خامدة الفطنة فيما هو فاعل

مسكين رجل الاطماع والشهوات يوم ينقلب رجاؤه الى يأس ، ان اليأس لقتال الرجال انه يظلم البصيرة ويطفيء شعلة الذكاء

حار الامير جورج لطف الله في معالجة اطماعه وكدنا نخاله مريضاً في ايدي الاطباء يجربون به الادوية والعقاقير تجربة غير ذي خبرة

فمن الدعاية الصحافية الى المواضيع العرقوبية
الى احاديث الزيارات والوفود
الى الولائم والموائد
الى تذكرة النفوس

واخيراً بعد ان فشلت هذه التجارب وخذل القائمون بها هيأ الاطباء للامير علاجاً جديداً وتجربة جديدة هي « العرائض »

أفهمت ايها القاريء العزيز ماذا نعني بالعرائض. انهم يريدون ان يشتروا للامير تواقيع بعض البيروتيين على طلب الامير رئيساً للجمهورية اللبنانية. فاعذرهم اذا ما فعلوا! ذلك لان الامير يريد الرئاسة مهما كلفه الامر. وانصار الامير جماعة من المخلصين يريدون تلبية رغبته. ولم يبق في منزعهم غير هذا السهم فأعذرهم

واذا اردت ان تضحك من هذه العرائض ومن قيمتها فاضحك في خلوتك اشفاقاً على الرجال الذين يقتلهم اليأس ويطفيء شعلة ذكائهم

نحن لن نقول للحكومة يجب ان تصدري اوامرك بمصادرة هذه العرائض وبمجازاة المتاجرين بها والمنادين عليها في سوق المزاد . كلا بل نقول لها اتركيهم يفعلون لاننا على ثقة من ان الاباء والشمم وعزة النفس تلك الصفات الجميلة التي تخلقت بها اكثرية البيروتيين هي كافية كي تقول للامير وانصاره ان سهمكم الاخير كان خائباً ورصاصتكم الاخيرة ذهبت طائشة . فكفاكم ما جربتموه من وسائل وذرائع ولقد كان الاحرى بكم ان لا تعمدوا الى تجربة العرائض ان فيها من ذل السؤال والرجاء وصغار المساومة والشراء وحقارة الوسيلة وسفالة الكذب والخداع وسوء السمعة ما تترفع عنه النفوس العزيزة

ان في هذا كله ما يسقط جاه الامير ويصغر قدره لو يعقل الانصار والعاملون .

اما الرئاسة تلك الجميلة الحسناء فقد خطبت ايها الامير الى سواك وعلق قلبها بغير هواك ولم يبق لك منها غير احاديث المنى واضغاث الاحلام ووساوس الاطماع

الثلثاء بعد الظهر ليتمكن النواب من استشارة رجال القانون في النقطة المختلف عليها فطرح الرئيس هذا الاقتراح للتصويت فقبل

جلسة يوم الثلثاء

وفي يوم الثلثاء الساعة الثالثة بعد الظهر افتتحت الجلسة. ولم تكن الازمة بين الوزارة والفئة المعارضة قد انحلت فان الاستاذ دموس مقرر اللجنة المالية وقف وطلب ان يفسح له المجال ليلقي على المجلس ايضاحات وبيانات لا بد منها وهذا يستدعي بعض الوقت فلذلك يقترح تأجيل الجلسة الى الغد الساعة العاشرة فطرح الرئيس هذا الاقتراح للتصويت فوافقت عليه الاكثرية

جلسة يوم الاربعا — التصديق على الاتفاق

يوم الاربعا في الساعة العاشرة صباحاً عقد المجلس النيابي الجلسة الثالثة لمناقشة اتفاق الديون العامة فافتتحها سماحة الشيخ الجسر ثم وقف سعادة مندوب المفوض السامي لدى حكومة الجمهورية فقرأ باسم المفوضية العليا البيان الآتي :

« عندما يتم توزيع التكاليف الناتجة عن مقاولة الديون العمومية ما بين الدول الواقعة تحت الانتداب سيلاحظ المفوض السامي امر تنفيذها بدقة من قبل كل من الدول المشار اليها بنوع ان تدفع كل منها ما يتوجب عليها تماماً وان لا تكلف احداها بدفع ما يزيد عن نصيبها»

وقد رأى بعض النواب في هذا التصريح ضماناً كافياً من المحذور الذي صرحت عنه الفئة المعارضة للمشروع فاقترح سد باب المناقشة في هذه القضية فعارض الاساتذة اده وقشوع والشيخ الخازن والدكتور ثابت وهم يرون ان هذا التصريح غير كاف لدرء محذور التضامن والتكافل الذي كان موضوع المناقشة في الجلسة الماضية ثم اقترع على سد الباب او فتحه فقررت الاكثرية اقفال البحث وكان المعارضون حضرات النواب بشاره الخوري ، ايوب ثابت ، يوسف اسطفان ، الخازن صبري حماده ، الحسيني ، قشوع ، سليم نجار ، اده اميل ثابت ، شيحا

وبعد ذلك اقترح على تصديق اتفاقية الديون العامة وطرحت للتصويت هذه المادة الوحيدة :

« صدق العقد الذي تم في باريس بتاريخ ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ والاتفاق الملحق بذات التاريخ ما بين مندوبي الدول الواقعة تحت الانتداب الافرنسي وممثلي حملة اسهم الدين العمومي العثماني بشأن الحصة التي تترتب على هذه الدول من الدين العمومي العثماني »

وقد خالف في تصديق هذا القانون كل من النواب الدكتور ثابت والشيخ الخازن والسيد الحسيني والاستاذين قشوع واده واميل بك ثابت

وامتنع عن التصويت بشاره بك الخوري وصبري بك حماده ، وميشال بك شيحا وسليم بك نجار

هنيئاً للبنان وسوريا بهذا الطوق الجديد

اخبار محلية

قضية اختلاسات النافعة

انتهت جميع المرافعات في هذه القضية وقد كان للمحامين على الاجمال مواقف في دفاعهم مجيدة ونقاط في رد التهم عن موكليهم هامة

وقد لفظت صباح اليوم الجمعة هيئة المحكمة حكمها الذي سننشره في العدد القادم

العميد والجنرال في الشمال

علمنا ان فخامة المسيو بونسو سيقوم برحلة الى شمالي سوريا تدوم بضعة ايام وسيرافقه فيها حضرة الجنرال دوغ ارو وقد اكد لنا مصدر عال سفر العميد ولكنه لم يعين لنا ميعاده .

الموقف بسوريا
ومحادثات الكولونيل مورتيه

كتبت الصحافة كثيراً عن رحلة الكولونيل مورتيه الى دمشق ومحادثاته للوجهاء والمسيو فيبر وقد قابل مندوبنا احد اركان المفوضية العليا وسأله حقيقة الامر فاجاب :

ان الكولونيل مورتيه قام بهذا الدرس بصفته رئيساً عاماً لكافة دوائر الاستخبارات في البلاد ولم يكن موفداً بمهمة خاصة وانما قام بهذا العمل لمصلحة دائرته فقط ، والمسيو فيبر سيأتي بصورة دائمة الى بيروت ليكون على اتصال مع المفوض السامي ما دام المسيو بونسو لا يذهب الآن الى دمشق ، وليس من المنتظر حدوث تغييرات جديدة في شكل الحكومه السورية في الوقت الحاضر

وصول قنصل مصر
الجديد

وصل على الباخرة « شامبوليون » حضرة سري بك قنصل مصر الجديد في بيروت فاستقبله على المرفأ حضرة القنصل الثاني حسن صادق بك واركان القنصلية وقد زار حضرته نهار امس المسيو هوبينو رئيس الدائرة السياسية الدولية في المفوضية العليا ووضع بطاقة باسمه لفخامة المفوض السامي والمسيو موغرا والمسيو تيترو وقنصل فرنسا

هل تساعد تركيا
الملك امان الله ؟

تلقى الغازي مصطفى كمال باشا تلغرافات عديدة من بعض بلدان الشرق الادنى يرجو اصحابها منه ان يعمل لنصرة الملك امان الله وقد كان الفريق كاظم باشا رئيس البعثة العسكرية التركية رافق الملك امان الله الى قندهار والمفهوم الان انه عاد الى كابل مكلفاً بمهمة فيها

قران ميمون

احتفل يوم الاحد الماضي في كنيسة القديس نيقولاوس الارثوذكسية بقران حضرة الشاب الاديب سعيد افندي نقولا الشماس على الآنسة المهذبة جانيت كريمة قدس الاب الخوري جرجس الحداد

فنهنيء العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة مقرونة بالرفاء والبنين .

بلا عنوان

اطلق سراح الحاج حسن افندي منيمنه المتهم في قضية مقتل خضر القهوجي بعد ان تقرر منع محاكمته

عاد من القطر المصري سماحة الشيخ محمد افندي الكستي قاضي بيروت بعد ان مكث في القاهرة زهاء شهر ترويحاً للنفس

زار حضره الاستاذ ستورت مدرس العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية سجون بيروت فاثنى على الادارة واعلن ارتياحه التام لما شاهده من نظام وترتيب لا يقلان عن اعظم السجون الاوربية والاميركية

غادر بيروت السر جلبرت كلايتون المفوض السامي في العراق والسيدة عقيلته قاصدين بغداد عن طريق فلسطين بعد ان مكثا في بيروت ضيوفاً على العميد السامي المسيو بونسو

الصحف الايطالية
والانتداب في سوريا

روما في ٢٥ شباط (لمراسل الاهرام الخاص)

تحمل الصحف الايطالية على فرنسا في مسألة سوريا حملة قوية وقد قالت جريدة «مومنتو» اليوم في مقالة : اذا كانت الحكومة الفرنسية تظن ان في امكانها ان تدعي حقوقاً خاصة في سوريا لانها انفقت احد عشر مليار فرنك في تلك البلاد فان عصبة الامم لا توافق بتاتاً على ان يكون في وسع فرنسا مخالفة نص نظام الانتداب وروحه . وبينما الجمعية التأسيسية المؤجلة تحتج على الدولة المنتدبة اذا بالاسلحة والذخائر تدخل البلاد من الحدود التركية لاستعمالها في يوم الثأر والانتقام ولقد كان من نتائج روح النظام ومحبة الوطن في نفوس السوريين انهما ازالا ما كان بينهم من اختلافات دينية وجنسية فليس للزعماء والرجال سوى امنية واحدة هي تحرير الوطن من الادارة الاجنبية . ومن واجب عصبة الامم ان تتدخل في المسألة تأييداً للشعب السوري الذي هو على حق في معارضته لفرنسا

قضية العراق
في عصبة الامم

ابلغت الحكومة البريطانية حكومة العراق انها طلبت الى السكرتير العام لعصبة الامم ان يضع في منهاج المجلس لاجتماعه الذي سيعقد في شهر مارس المقبل اقتراحا يتضمن طلب موافقته مبدئياً على الغاء الاتفاقية العدلية الملحقة بالمعاهدة الانكليزية العراقية وان يعهد الى كل من حكومتي العراق وانكلترا اعداد اقتراحات مفصلة لنظام عدلي موحد يعامل بمقتضاه جميع المقيمين في العراق على ان تعرض هذه الاقتراحات على المجلس في اجتماع الصيف القادم .

دعوة للاشتراك بمعرض

دعت الحكومة الافرنسية البلاد المشمولة بالانتداب بواسطة المفوضية العليا الى الاشتراك في المعرض الاقتصادي الذي سيقام بليون في شهر ايلول القادم

سيدي محمد الحبيب باي تونس « المتوفي »

يمثل هذا الرسم سيدي محمد الحبيب جالساً على عرشه اثناء حفلة رسمية وقد ظهر الى يمين سموه سيدي احمد بك الذي نصب خلفاً له والى يساره سيدي محمد عز الدين ولد الباي المتوفي

في رياض الشعر

انا البلبل المسجون

عجبت لقومي ، يضحكون اذا رأوا
مزاوي في وجهي ، ودمعاً باجفاني
وان ابصروني ضاحكاً ، تجهموا
كأني ، اذا لم ابك ، عندهم جاني
واعجب من ذا ، يدعون محبتي
وانهم قومي ، واهلي واعواني
فيا كل آمالي ، ويا كل صبوتي
ويا قمري الوضاء في ليل اشجاني
حنانك ، لا تنسج على مثل بردهم
اذا خانني دهري ، وقوض اركاني
انا البلبل المسجون ، اجهش بالبكا
واندب احلامي ، ليطرب سجاني
انا الجدول الجاري ، ارق من الندى
يروي بمائي غله كل ظمآن
ويطرح في اعماق قلبي حجارة
جزاء لبري ، واعترافاً باحساني
اسرح انظاري حوالي ، لا ارى
سوى النمر الضاري او الاسد الداني
يمثل هـذا في ضحاياه آمناً
وذاك عليه للجمود جناحان
تبلغ داء البطل في كل امتي
وما من نطاسي على البطل معوان
هنا وهناك الفحش يلقي رحابه
وينهش من يلقاه نهشة ثعبان
يقوم على انقاضنا ، فقصوره
وجناته مصبوغة بالدم القاني
وفي كل حي للفساد موائد
تحيط بها شيب الى جنب غلمان
وللادب السامي خراب وعذل
وللجهل عشاق وشاهق بنيان
فيا لبلاد كان غض رياضها
عريناً لآساد ومرعى لغزلان
وكانت ، اذا ما ثار فيها مهدم
تجود على الدنيا باكثر من بان
حنانك يا طبي اذا استفحل الاسى
ويا بلسمي الشافي اذا اليأس اضواني
انا الود والاخلاص ، والحب والوفا
وما غير نور الحق ديني وايماني

نقولا بسترس

على الماشي ٦٦

اخبار وحوادث

اجتمع مجلس الوزراء بنواب البلاد وتباحثوا في اقتصاديات البلاد واسعاد العباد فقرروا اخيراً ترك الاهالي « متشبين الائمة » حفظاً للصحة العمومية

— طبعاً ، صحة الاجسام بقلة الطعام

...

اتمت وزارة المالية مشروع قانون التقاعد وقعدت ...

...

نظراً لقرب انتخابات المجلس النيابي تألفت جمعية من سواقي السيارات

— حيلكم يا مرشحين !

...

اجتمعت الجمعية الصحية اللبنانية وجست نبض الامة فوجدتها مريضة بداء السياسة

— عقلياً ، القاضي بيعمل قاضي

...

سألت الحكومة المحلية شركة المساجيري عن المهاجرين الذين اخذت منهم الاجور لتسفيرهم الى اميركا ثم ارجعتهم لبيروت فاجابت :

— لم يبق غير هذه الشحنة في البلاد فلو دخلوا اميركا مع اي ركاب اشتغل ؟

(طبعاً كل واحد بيفتش على صالحه)

...

طردت مصلحة التلفون احدي اوانسها من الخدمة لمرور نهار بطوله ولم تقل لاحد المشتركين « الخط مش فاضي » occupée

...

معرض الاحاديث

فضل المرأة

تعتقد السيدة دولاروز ماردرو ، وهي من الكاتبات الفرنسيات المشهورات في هذا العصر ، ان المرأة احط من الرجل وادنى منه مرتبة في النظام الطبيعي ، وتقول ما ترجمته :

« يوم ينظر الرجال الى المرأة نظراً صادقاً صحيحاً لا تغشيه الاوهام والاهواء ، يعجبون اشد العجب من هذا الكائن الادنى .. فالمرأة هي بنوع خاص ملكة الحيوانات ، لانها تسود في منطقة الغريزة ، فمتى خرجت من هـذه المنطقة او تركت هـذه السيادة ، اصبحت صورة مقلدة عن الرجل لا قيمة لها .. وبهذه السيادة في منطقة الغريزة قوة المرأة وضعفها على السواء »

هذا ما تقوله الكاتبة الفرنسية عن بنات جنسها ، اللواتي لو سمعنا هذا الحكم المبرم من رجل ، لقمن وقعدن متميزات من الغيظ ، ولاتهمنه بالغلو ، بل بافظع واشنع من تهمة المغالاة

فهل يرى القراء هذا الحكم الصادر عن امرأة على بنات جنسها حقاً ام باطلاً ؟

لا جدال في انه حق بجزء من اجزائه ان لم يكن حقاً بجملته او على اطلاقه . فلا شك في ان المرأة تسيطر في هذا الكون بقوة الغريزة ، ولكن هل يدل ذلك على انها منحطة او على الاقل ادنى من الرجل مرتبة واحط منه مقاماً ؟

لو كانت المرأة لا تسود الا بالغريزة لكان ذلك الحكم صحيحاً بجملته وعلى اطلاقه ، ولقلنا مع الكاتبة الفرنسية ان المرأة ملكة الحيوانات بلا منازع . بيد ان المرأة لا تفضل الرجل بقوة الغريزة فحسب ، بل تفضله ايضاً بقوة الشعور والعاطفة

اجل ، ان المنطق وتحكيم العقل في شؤون الدنيا واحداث الحياة ليسا مما تمتاز به المرأة على الرجل ، وفي امكاننا ان نقول ان الامر على عكس ذلك تماماً

فالمرأة تحس وتشعر ، وعن احساسها وشعورها تصدر اقوالها وافعالها ، ولكن العاطفة اشد اثراً واقوى سلطاناً من العقل والمنطق ، فهو المحل الذي يحرك الاثقال ، وهي القوة التي تدفع الى جلائل الاعمال ...

ولما كانت العاطفة اقوى في المرأة منها في الرجل ، فالمرأة اذاً تفضل الرجل بما تأتيه من مظاهر البطولة الرائعة ، والتضحية الصادقة التي تصدر عن العاطفة دون ان يحكم فيها المنطق ، بل دون ان يستعان عليها بالروية

قد لا يسلم اكثر الرجال بهذه الحقيقة ، ولا اقول : كل الرجال ، لاعتقادي ان فيهم نفراً ينظرون في المسائل نظراً صحيحاً لا تغشيه الاوهام والاهواء — كما تقول الكاتبة الفرنسية التي افتتحنا بكلمتها الصارمة هذا الحديث . ولكن عدم التسليم بالحقائق لا يجرحها ولا يدحضها بوجه من الوجوه ، سيما ونحن نعلم — معاشر الرجال — ان جنسنا الخشن لا يريد ان يسلم بالافضلية للجنس اللطيف الا بالجمال ، ولا يقر لهن بفضل آخر من اي نوع كان .. وهذا رجعنا الى مسألة الغريزة التي تقدم الكلام عليها ، اذ قلنا ان المرأة تسود على الرجل ، وتسيطر في هـذه الحياة الدنيا ، بقوة الغريزة ليس الا ، والحقيقة انها تسود عليه وتسيطر بقوة العاطفة ايضاً ...

لسنا نحب المفاضلة بين الرجل والمرأة ، ونحن على يقين من ان المفاضلة مهما يجيدها المرء ويتعمق فيها لا تؤدي الى نتيجة قاطعة حاسمة . ذلك ان الرجل والمرأة هما في الحقيقة كائنان مختلفان جد الاختلاف ومن العسير المقارنة بينهما . ثم ان الطبيعة والنظم الاجتماعية جعلت كلا منهما في احوال خاصة قاهرة ادت الى هذا التمايز او التباين الذي نشاهد آثاره ومظاهره في مجتمعنا الحاضر

فمن البديهي ان النوابغ في تاريخ البشرية هم من الرجال لا من النساء الا فيما ندر . لكن النبوغ نتيجة مران واجتهاد كان نصيب الرجل منهما اعظم جداً من نصيب المرأة ، خلال قرون واجيال طويلة . فلو ان المرأة دخلت منذ القدم في صفوف الرجال المجاهدين العاملين لكانت غير ما نعرفها اليوم

اما اذا اعترض معترض بقوله : ولكن ليست « لو » بمغنية شيئاً . ينبغي ان ننظر الى الحالة الحاضرة فنحكم لها او عليها ! فنحن نجيب هذا المعترض قائلين :

— حسن جداً والعاطفة التي تدفع الى جلائل الاعمال ، والى التضحية الرائعة ؟ اليس حظ المرأة منها اعظم من حظ الرجل ؟ فاذا لم تكن تفضلنا الا بقوة العاطفة وصدقها ، فكفها ذلك فضلاً .

« محدث »

سيدي احمد

الباي الجديد

ننشر رسم سموه بمناسبة ارتقائه الى عرش تونس خلفاً لسيدي محمد الحبيب المتوفي وهو كبير العائلة المالكة في تونس التي تتوارث الحكم ارشداً عن ارشد

اجتمعت نقابة الصحافة ونظرت في غلاء الورق فقر رأيها على اصدار جرائدها مطبوعة على ورق ملفوف

— ألطف وانفع لانه يوجد كثيرين هنا لا يفهمون الا عن طريق بطونهم

« عابر سبيل »

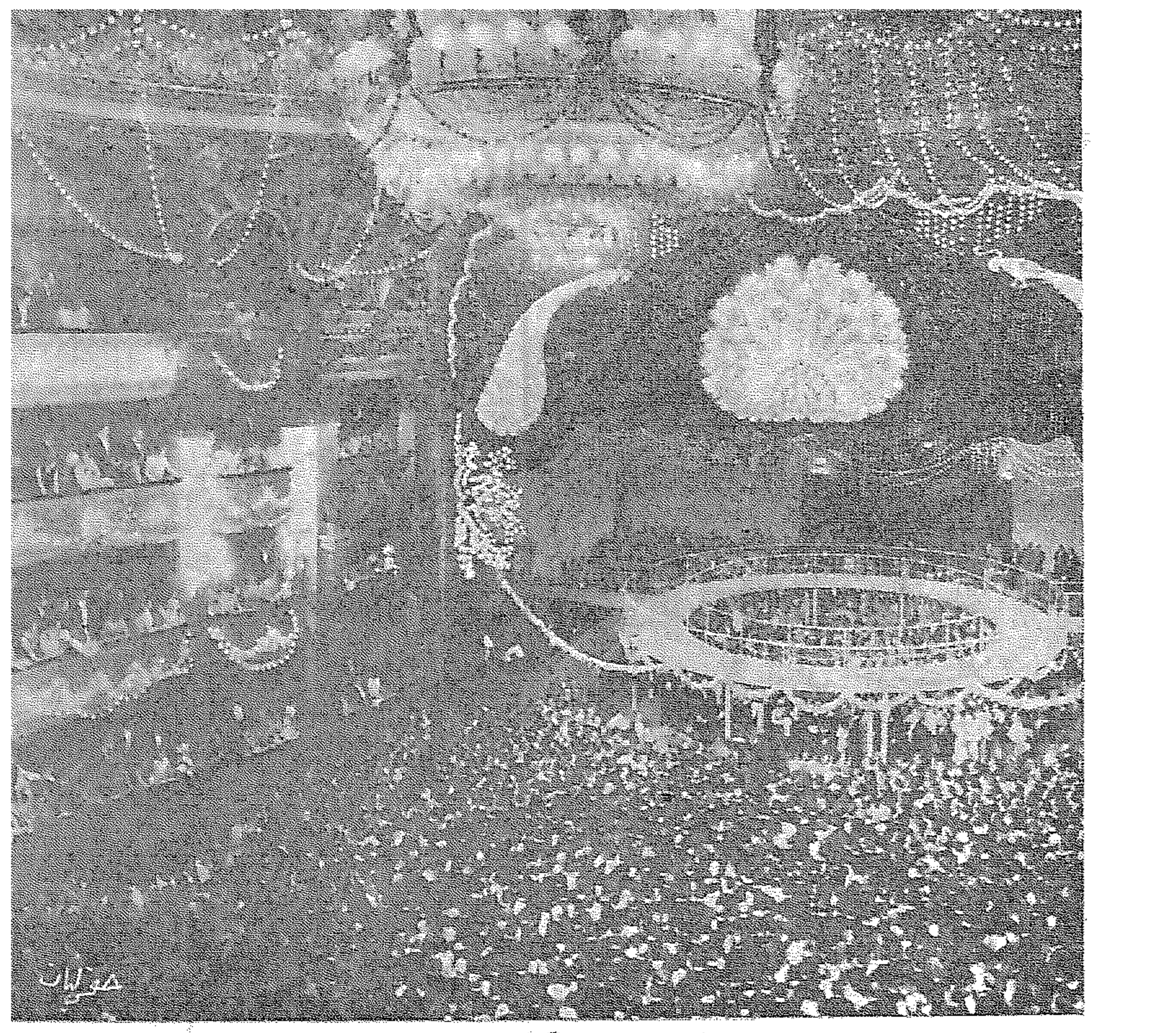

قاعة الاوبرا ليلة ٥ شباط

هذا الرسم يمثل الليلة العظيمة التي تقيمها في الاوبرا كل عام جريدة الانترانسيجان وقد ورد وصف الحفلة وابهتها وجمالها في رسالة منشيء المعرض الاخيرة عدد ١١٩ ويظهر في هذا الرسم في اللوح الاول الى اليسار رئيس الجمهورية الفرنسية وفي الوسط فوق الرؤوس ظهر الجسر الفضي الذي خطرت عليه ملكات الجمال الاوروبي وكواكب السينما والمسرح الفرنسي • وبكلمة فان هذا الرسم يبين عظمة الحفلة بما ظهر فيه من الانوار والزينات ومن الازدحام البادي من كثرة الرؤوس الظاهرة في الرسم

قرار اللجنة المالية
بشأن (الديون العثمانية)

تناولت اللجنة المالية قضية تسوية الديون العمومية العثمانية المعروضة على هذا المجلس بالبحث فالابرام فاذا هي قضية ذات تعاريج جمة كثيرة الشعاب وفيرة المعضلات الحسابية لا تعالج بالمنطق قدر ما تعالج بالارقام لذلك عانت اللجنة تعباً جزيلاً في درسها من جميع جهاتها واقرتها اخيراً كما وردت لانها لم تجد فيها مطعناً قانونياً او سياسياً او حسابياً تتذرع به في الاحتجاج عليها للتخلص من تأدية ارقامها الخطيرة واليكم الاسباب

اولا — ابدى مجلسكم الموقر رغبته فيما مضى بوجوب الاعتصام بحبل تركيا في تسوية هذه الديون مع حملة الاسهم اعتقاداً منه ان تركيا وهي المفروض عليها الجزء الاكبر من هذا الدين تبذل غاية ماتصل اليه جهودها في الدفاع عن نصيبها ونصيبنا المشترك لتخفيض اعباء الدين الى ادنى حد ممكن وان باستطاعتها ذلك لانها في مؤتمر لوزان وقفت موقف الكفء للكفء تجاه موقف الدول العاقدة

ثانياً — لقد رأى مجلسكم هذا ان مقررات مؤتمر لوزان نافذة لصدورها من قوات عالمية متوجبة طاعتها وان الحكمة السياسية تنص بالرضوخ لها لانها مبنية على حقوق دولية تقضي بوجوب ايفاء الحقوق لذويها وتقضي ايضاً بان نتعرف الى اوروبا كشعب يشرف امضاءه بتأدية ما عليه فلا يهضم لاحد حقاً ليكون للعالم بنا الثقة التي بها نستعين بامواله على رواج تجارتنا وتنفيذ مشروعاتنا الكبرى

وبناء على هذه الاسباب لم يكن لنا بد من القبول بما قبلت به تركيا وبما حكمت به معاهدة لوزان في المادة (٥ فقرتها الاخيرة) من الاشتراك مع تركيا وباقي البلدان المدينة في تأدية هذه الديون التي لا مهرب منها

ولا بد لنا الآن من ايضاح الحالة والارقام التي قرأتموها في الاوراق التي وزعت عليكم بالامس المتضمنة الايضاحات والشروط التي عقدها مندوبكم في باريس مع حملة الاسهم ليدرسها مجلسكم الكريم ويحيط بها علماً الشعب اللبناني النبيل الذي تتشرف بالنيابة عنه

ان هذه الديون نوعان — اولها — واعظمها ارقاماً (الديون الطويلة الاعمار) التي يسمونها بالبعيدة الاجال وهي المذكورة اسماؤها في الجدول الاول من الكراس المتضمن عقد الاتفاق الوارد عقيب الصفحة الرابعة والجدول الوارد في الصفحة الثامنة وتبلغ ارقامها (١٢٩،٠٠٠،٠٠٠) ليرة تركية ونيف واقربها نهاية الدين المعروف (بعثمانية) الذي ينتهي سنة ١٩٣٥ وابعدها (قرض بغداد اصدار ثالث) الذي ينتهي سنة ٢٠١٥

وثانيها البقايا التي لم تتمكن ادارة الديون العمومية العثمانية من جبايتها منذ سنة ١٩١٤ حتى ٦ آب سنة ١٩٢٤ وقد بلغت هذه البقايا ما يقرب من واحد وثلاثين مليوناً من الليرات التركية نظمت بها سندات خاصة والحقت بالديون الاصلية دون ان يحسب لها فائدة كي تستهلك معها فاصبح مجموع مايطلب من الدول المدينة ١٦٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة تركية

وقد اتفق حاملو الاسهم مع مندوبي الدول المدينة ومندوبنا في جملتهم ان تستهلك هذه الديون وفاقاً لاحكام السندات الاصلية المربوطة بها لذلك جعلوا الحد الابعد لبعض هذه الديون حداً نهائياً لها كلها فاصبحت مدة الاستهلاك ٨٦ سنة

ان الجدول الذي اصدره الخبراء الحسابيون المبينة فيه الاقساط السنوية المتوجب علينا دفعها والمتضمنة فائدة المال السنوية مع جزء من رأس المال للاستهلاك قد بلغ فيه مقدار هذه الاقساط مدة (٨٦) سنة ٢٣٧٥٨٧٤٢ منها ١٣٩٣٧٨٨ وهي السندات القائمة مقام الاقساط السنوية المتأخرة ومنها ٧٣٧٠٨٥ وهي سنداب تحويل وثائق الخزينة والباقي وقدره ٢١٦٢٧٨٦٩ وهي القروض الطويلة الاعمار

فيتضح مما تقدم ان المبالغ المطلوبة من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي من مجموع الدين وفائدته ومتأخراته في مدة ٨٦ سنة تبلغ ٢٣٧٥٨٧٤٢

اما كيفية تحديد المتوجب علينا دفعه فهي انه عملًا بمعاهدة لوزان اخذت نسبة مجموع واردات سوريا ولبنان الكبير في عامي ١٠ — ١٩١١ و١١ — ١٢ الى مجموع واردات السلطنة العثمانية كما مر بيانه في السطور السابقة واخذت الفائدة عن مجموع هذه الديون ما عدا المتأخرات التي لا يؤدى عنها فائدة ما على الاطلاق وضمت الى المبلغ المستهلك في السنة الاولى ثم اخذت الفوائد عن الاموال الباقية وضمت الى المستهلك في السنة التالية وهكذا على التوالي • حتى يستهلك الدين كله فكان مجموعها كما ذكرنا سابقاً

غير ان مندوبنا قد توصل بالاتفاق مع حملة الاسهم الى تخفيض هذا المبلغ الى ١٥٧٢٣٢٩٣ وهو اقل من المطلوب بنحو من ثمانية ملايين ليرة ذهبية وربع او بعبارة اخرى تمكن من تخفيضه الى ٦٦ بالمئة من المبلغ المتوجب علينا دفعه وذلك بان جدول التسوية على قضاء هذه الديون اصبح كما يلي:

ليرات تركية		ليرات تركية
١٧٠٨٠٠٠	٧ اقساط عن السنين ٢٩ لغاية ٣٥ ثمن القسط الواحد	٢٤٤٠٠٠
١٧٤٦٠٠٠	٦ اقساط عن السنين ٣٦ لغاية ٤١ ثمن القسط الواحد	٢٩١٠٠٠
١٧٠٠٠٠٠	٥ اقساط عن السنين ٤٢ لغاية ٤٦ ثمن القسط الواحد	٣٤٠٠٠٠
١٩٤٠٠٠٠	٥ اقساط عن السنين ٤٧ لغاية ٥١ ثمن القسط الواحد	٣٨٨٠٠٠
٤١٥٠٠٠٠	١٠ اقساط عن السنين ٥٢ لغاية ٦١ ثمن القسط الواحد	٤١٥٠٠٠
٤٤٨٩٧٩٣	٥٣ قسط عن السنين ٦٢ لغاية ٢٠١٠	
١٥٧٣٣٢٩٣	المجموع	

ولمعرفة قيمة القسط السنوي لهذه الا ٥٣ سنة الاخيرة يمكن مراجعة الجدول المشار اليه الوارد في صفحة ٦٤ من العقد وقد اجتزأنا بمجموعها عن ايرادها اجتناباً للتطويل

ولزيادة الايضاح نقول ان رأس المال الذي ترتب علينا بموجب المعدل المئوي الذي توزعت به الديون على الدول المنفصلة عن السلطة العثمانية وتركيا من جملتها كان كما يلي :

ليرات تركية	
١٠٣٣٩١٠٥	من اصل القروض الطويلة الاعمار وهي ٢٢ قرضاً عقدتها السلطة العثمانية بتواريخ مختلفة سابقة لعام ١٩١٢
٤٦٢٥٧٢	من اصل وثائق الخزينة
١٣٩٣٨٢٣	من اصل المتأخرات
١٢١٩٥٥٠٠	المجموع

الكرنفال في نيس

هي مركبة الكرنفال الكبرى التي سارت تتنقل في شوارع نيس وهي تدل على عناية الاوروبيين بأعيادهم ومواسم افراحهم السنوية

فاذا ما قابلنا هذه الارقام المعتبرة رأسمالا مع مجموع ماسنؤديه حتى نهاية الـ٨٦ سنة ١٥،٧٣٣،٢٩٣ فيكون الفرق وهو ٣،٥٨٩،٧٣٠ مقابل فائدة راسمال لمدة ٨٦ سنة وهو كناية عن ٣٣٠ ،٣،١٣، بالالف سنوياً او نحوه وهي فائدة ضئرى وتساهل عظيم من الدائن مع المدين

نعم ان بعض هذه الديون يمكن لنا بموجب القوانين المالية المعمول بها في العالم اجمع ان نؤديها فرنكات فرنساوية ولكن قيمتها كلها لا تزيد عن ٧٧٣٠٠٠ ليرة عثمانية • اما باقي الاموال فان القوانين المرعية عند العالم اجمع حتى وقانون ايفاء الديون اللبناني المشهور لا يجيز لنا تأديتها الاذهباً لان السندات المربوطة بها تنص بان لحاملها الخيار في ان يستوفها ليرات تركية او فرنكات فرنسوية او ليرات انكليزية وبطبيعة الحال ان حملة الاسهم يطلبونها ذهباً انكليزياً باعتبار ان الليرة العثمانية الذهب يجب ان تكون ٩٠٣٤٢ من الليرات الانكليزية ولا يفترض بان يكون بينهم مجنون واحد يطلب ان يقبضها ليرات ورقاً وقد احتوى نص الاتفاق في المادة السادسة على اعتبار المال ذهباً وحدد وزن الليرات وعيارها فيلاحظ من هذه الارقام ان المعدل المئوي ونعني به معدل توزيع هذه الديون على الدول المدينة يختلف مع كل نوع من انواع الديون الاخرى اختلافاً جليلاً عن الآخر (وهو الواقع) فان المعدل المئوي اللاحق بسوريا ولبنان الكبير عن القروض البعيدة الآجال هو ٩،٦٧ وهو عن وثائق الخزينة ٧،١٥ وهو عن المتأخرات ٤،٢٤ والسبب في ذلك هو ان ما جبته الديون العمومية في هذه البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي من سنة ١٩٢٠ الى تاريخ التسوية قد حسب لحساب هذه الدول فان المترتب علينا من المتأخرات قليل جداً بالنسبة الذي ترتب على سوانا ممن لم يدفع وما قيل في المتأخرات يقال في وثائق الخزينة

بقي ان نعلم باي طريقة نسدد هذه الاقساط فقد تبين من نصوص الاتفاقية ان هذه الاقساط تستوفى من واردات الجمارك بحيث ترسل هذه الواردات في الاسبوع مرة او مرتين الى بنك سوريا

ولبنان وهو محولها الى ليرات انكليزية في مدة شهر من تاريخ استلام كل دفعة فتبقى في صناديقه محجوزة لحساب هذه الاقساط بفائدة اقل ب ١ وربع بالمئة من سعر القطع في لندن الى ان تبلغ قيمة القسط المطلوب حتى اذا بلغته اصبحت يدنا حرة في تناول ما يزيد في صندوق الجمرك حتى آخر السنة المالية • وليس في هذا مضرة تلحق بنا لان مجلس الديون العمومية يصبح مراقباً بدوره على الايرادات الجمركية وكذلك نصبح نحن بدورنا مراقبين عليها لاتصال يدنا بها مباشرة وخير لنا ان تتوحد الضمانة وان تكون بهذه الشكل • من الرجوع الى الضمانة القديمة ووضع واردات معلومة بيد ادارة الديون العمومية التي كانت دولة وسط دولة • ناهيك عن النفقات الطائلة التي كانت تتقاضاها تلك الادارة من اصل ما تجبيه للقيام بنفقاتها الخاصة •

ولا خطر علينا من القيد الاحترازي الوارد في هذا الصدد لمصلحة الديون العثمانية العمومية والقائل انه اذا نقصت واردات الجمارك عن القدر المطلوب لزمنا ان نؤدي الفرق من موارد اخرى لان المعدل الوسطي لواردات الجمارك لا يمكن ان يقل عن مليون و٧٠٠ الف ليرة عثمانية ذهب وهو ستة اضعاف القسط السنوي المطلوب

وقد نتسائل عن مصير ما يفقد من سندات الدين والكوبونات بيد حامليها ولمن تعود قيمتها وهذا يعود بالطبع لمنفعة المدين لان الديون العمومية مكلفة بابراز سندات الدين المستهلكة وما لا يبرز منها في مدة ١٥ سنة يعتبر لغواً وتعود قيمته للمديون وقد نصت الاتفاقية بان لنا الحق في ايجاد مندوب في مجلس ادارة الديون العمومية لمراقبة الحسابات على انه لا بد من تصفية علاقاتنا القديمة مع الديون العمومية حتى بدء تاريخ هذا الاتفاق فان للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي ونحن منها مبلغاً قدره ٥١٧ الف ليرة عثمانية من اصل مدفوعاتنا الخاصة لغاية سنة ١٩٢٤ ومبلغاً آخراً قدره ٥٠ الف ليرة عثمانية ذهباً يعود الينا من المال المعروف بمال طرابلس الغرب مجموعها ٧٦٥ الف ليرة عثمانية ذهباً وتقول الحكومة في فذلكتها بانه سيعود لنا منه نحو ٨٥٠ الف ليره ذهباً والباقي وقدره ١٨٥ الف سيؤدي منه المستحق عما خصنا من كوبونات الدين عن قسطين والفوائد التي جرى سحب نمرها وقيمة النمر الرابحة وجميع المصاريف الادارية للديون العمومية واكلاف مطبوعات السندات وهلم جرا • وبعد ان تنتهي هذه العلاقات القديمة ونقبض المال الباقي لنا نبتديء بتأدية الاقساط المار بيانها بصورة مقطوعة اعتباراً من اول حزيران سنة ١٩٢٩ فلا نطالب معها بمصاريف ادارات ولا باجور مأمورين ولا • ولا • مما يطول تعداده وترهق معه ارواح الاموال مهما كثرت •

ان هذه التسوية خطوة واسعة في سبيل الاستقلال المالي لان الجمهورية اللبنانية اصبحت بعدها سيدة وامينة صندوقها والمسيطرة على وارداتها فلا تبقى واردات الجمارك بعد اليوم في غير يدها كما ان الاقلام التي كانت في يد الديون العموميه من قبل اصبحت بيدها منذ حين • لها حق المراقبة على جماركها وحق استثمار اموالها بالطريقة التي يعود عليها نفعها واصبح في امكانها ان تبدل كما تشاء وفاقاً لمصالح وطنها

وقد توحد دينها بصورة مقطوعتها وهو تافه بالنسبة الى الديون التي تطالب بها جاراتها اللواتي كن شقيقاتها بالامس في حضن السلطنة العثمانيه فان القاعدة التي فرضتها المادة الـ ٥١ من معاهدة لوزان في فقرتها الاخيرة لتوزيع الديون بين الدول المدينة ستتخذ قاعدة لقسمة هذه الديون بيننا وبين الشقيقة سوريا والعلويين ونحن نعتقد انها ستكون حسنة النتيجة في حساب الخزينة اللبنانية بعد ان يعرض علينا مشروعها في حينه

وحينئذ يصبح باستطاعتنا ان نخصص مبالغ لا يستهان بها من اصل ايراداتنا في سبيل المشاريع العمومية كما انه اصبح من الممكن ان يرانا الناس بغير العين التي ينظرون بها الى البلدان الرازحة تحت اثقال الديون المستعبدة للمال ولاربابه

وبناء على ما تقدم فان اللجنه المالية رأت ان هذه التسوية في مصلحة هذه الجمهورية وان شروطها غير مجحفة بحقوقنا قط وانه بالنظر لظروفنا الخاصة نرى ان واجب المحافظة على الكرامة القومية يقضي علينا بتأدية ما يجب علينا اداؤه من ديون ورثناها عن السلطنة العثمانية التي كنا في جملة الولايات التابعة لها وان يكن لم ينلنا شيء من منافع هذه القروض فان الحقوق الدولية تقضي علينا بذلك وقد قضى به العالم اجمع في جمعية الامم وفي لوزان

بناء عليه ولما كان هذا العقد معاهدة لا تحتمل التعديل والتبديل بل يجب اما ان تقبل كما وردت او ترد برمتها وكان ليس من مصلحتنا ردها بسبب قد يبدو لنا من بعض ملاحظات قليلة الاهمية لذلك فاللجنة ترجو من المجلس الموقر ان ينظر الى نتائجها العمومية اكثر من التفصيلات. وان تكن بعض هذه الملاحظات في محلها تفادياً بالضرر القليل عن الكثير لذلك فاللجنة تقترح على المجلس الموقر ان يبرم هذا الاتفاق وان يسجل كلمة شكر لمندوبنا الذي تمكن من ايصال هذه التسوية الى هذا الحد بعد مخابرات كثيرة وعظيمة استغرقت خمس سنوات

المقرر العام	رئيس اللجنة المالية
الامضاء: شبل دموس	الامضاء: عبدالله بيهم

مصاب اليم

استأثرت رحمة الله النطاسي البارع المرحوم الدكتور طانيوس ابو ناضر طبيب الجندية اللبنانية ودوائر الشرطة في وزارة الصحة

فكان المصاب به كبيرا وجرت له مناحة حافلة حضرها جمهور غفير في طليعتهم حبيب باشا السعد رئيس الوزارة وحضرة وزير الصحة ومديرها وحضرة الكولونيل خليل الخازن قائد الجند اللبناني وفريق من كبار مأموري الحكومة ووجهاء المدينة وقد سارت امام النعش ثلة من رجال الدرك والشرطة منكسة السلاح وكانت الموسيقى ترسل الالحان المحزنة في طليعة الموكب الى ان وصل الى محلة النهر حيث نقل النعش الى سيارة ومشت وراءها سلسلة طويلة تقل الاقرباء والاصدقاء ونقل جثمان الفقيد الى مسقط راسه (بسكنتا) حيث احتفل بعد الظهر احتفالا كبيرا بمأتمه ودفن بمجالي الاكرام في مدفن العائلة

رواية العدد

مجازفاتي لنصرة بلادي

بقلم الكولونيل جيرارد

كنت في بدء عهدي بالشباب ملازماً في فرقة من الفرق ولم اتجاوز من العمر خمسة وعشرين ربيعاً ، وكنت شجاعاً لا اهاب خطراً ولا آبه للموت ولا اشعر بخوف وكنت قبل ذلك في حرب تركتها ولم توضع اوزارها بعد

واراد مليكي ان يبعث بنجدة الى ميدان الوغى فرقاني الى منصب القيادة على مائة جندي وذهبت في النجدة طوعاً لامر مليكي ووصلت على صهوة جوادي الامين الي حيث التحقت بالفرقة في معسكرها فالفيتها في ضيق وارتباك لان المدينة التي كان الحصار مضروبا عليها كانت مشحونة بجنود العدو الذين ابوا ان يسلموا ولو كان في ذلك حتفهم

وكانت المدينة متعددة الاسوار والحصون حتى ليكاد يكون كل بيت قلعة او حصناً فلم نجد امامنا الا محاصرة كل بيت ، اما فرساننا التي لا تجدي معونتهم فتيلاً في اوقات الحصار فقد امرناهم بحراسة الاطراف الجنوبية لمنع المدد من الوصول الى العدو وكانت الفرقة مختلة النظام لان رئيسها لم يكن مدرباً على اعمال الجندية والحروب ولم يكن فيها من الهيبة والترتيب ما طرأ عليها بعد ان توليت قيادتها

وصلت في المساء وكنت منهوك القوى من الجوع فتناولت العشاء مع الضباط واطلعتهم على ما خالج نفسي من اسف على اختلال النظام في الفرقة وقلت لهم :

— انني تركت فرقة لا وجه للموازنة بينها وبين الفرقة التي حللت فيها من حيث النظام الحربي والمران العسكري

فكادوا يتميزون من الغضب واخذوا يتغامزون علي خصوصاً رئيس الفرقة واحد الضباط فانهما مالا على بعضهما يتهامسان

وبعد العشاء خرج الرئيس من القاعة التي كنا فيها وجلسنا نشرب خمرا

ولقد رايت منهم سكوتاً واصغاء ودفعني بفعل ما دار في راسي من الخمر ونشوته الى ان افاخر امامهم بمجيد اعمالي وانني امهر من حمل حساماً واقدر من صوب سهاماً وان الخوف لا يعرف من قلبي مكاناً وانني صاحب الفتوحات الواسعة والمنتصر في المواقع والغزوات وانني •••وانني•••

وما انتهيت من حديثي حتى تضامنوا في الضحك والقهقهة كانني كنت اهذي او أخرف او كأنني مسح يأتي امامهم بحركات المجون

وما لبثت ان سمعت احدهم يسأل بصوت عال رئيس الفرقة التي تركنا في القاعة وخرج ثم قال :

— اين رئيس الفرقة واية حاجة لنا به بعد وصول هذا البطل المغوار

اثار كلامه في نفسي الانفعال فقمت من مقامي واقفاً يتطاير الشرر من عيني والتفت الى الضابط السائل وسألته بدوري

— متى وفي اية ساعة تستعرض الفرقة في الصباح ؟

فاجابني في غير اهتمام قائلا

— لماذا تسأل ياحضرة الضابط عسى ان لا تفكر في تغيير اوقات حربنا

وهنا ضحك الحاضرون من الضباط متضامنين ولكنهم لم يواصلوا الضحك اذ رأوا على وجهي ما يدل على حدد وغضب

وقال الضابط :

— في الساعة الثامنة ايها الزميل

وفي ساعة العرض خاطبت الضابط قائلا:

— انني لا بد ان احاسب كلا على ما قابلني به من سخرية

فاجابني الضابط الذي تفوق عليهم بمعا كستي. قائلا :

— اننا لا نخشى لك بأساً وسأبارزك عن نفسي وباسم اخواني

فشكرته وقلت :

— لا بد من مبارزة الجميع ليؤدي كل منهم حساباً عما مسني به من اهانة واحتقار

فانزووا قليلًا وتداولوا وقالوا على لسان احدهم.

— سنبارزك وعليك تحديد السلاح ووقت المبارزة وشروطها

قلت : بالسيف ابارزكم وفي الساعة العاشرة من صباح غد حتى اكون قد قمت بواجبي معكم نحو الفرقة قبل هذا الميعاد

وهنا دخل رئيس الفرقة وقال ان الاوامر صدرت اليه بارسال احد الضباط في مهمة محفوفة بالاخطار ؛ فمن منكم يتطوع لذلك ، فلم يجب احد. وظل الرئيس واقفاً في حيرة وحرج الى ان رايتهم قد خافوا هذه المهمة ولم يتقدم منهم احد فقلت : انا على استعداد تام للقيام بما تريد والذهاب في هذه المهمة الخطيرة

واخذني الرئيس الى الحدود حيث قابلني بالمرشال وافهمه انني انا الذي تطوعت للمخاطرة بنفسي فشكرني المارشال وصافحني باسما وقال لي :

— انني اهنئك على شجاعتك واقدامك واكافئك عليهما بهذه الزجاجة التي تحوي سائلا اذا شربت منه نقطة تموت في الحال ، فقد تنفعك في المهمة التي ندبناك لها

فدهشت واخفيت دهشتي وسألته عن المهمة التي سأذهب لها فدهش كيف ان الرئيس لم يخبرني بها لاكون على بينة من الامر قبل الاقدام عليه فقلت انني لا اهاب الموت ولا ارهب الخطر ولن ارجع من مهمتي الا ناجحاً او اموت في القيام بها

اخذني الرئيس ليشرح لي مهمتي واشار الى سور بعيد وقال لي :

— انه هو الحد بيننا وبين العدو ، ولكنه كثيف لا تقوى على نسفه جنودنا ، فكل ما يطلب منك ان تشعل مخزن البارود في اسفل السور فتنوب في نسفه عنا ، وقد ارسلنا في هذه المهمة غيرك من يومين فلم يعد الينا ، وبيته بجانب دير على يمينك قبل ان تصل الى السور بامتار

وقدم لي لباس كاهن لاتنكر به ، فغضبت ورفضت باباء وقلت له :

— انني جندي لا اخشى شيئاً فلا اقبل على نفسي ان اكون جاسوساً اتنكر في الملابس والازياء واسير سير اللصوص والمجرمين ، ولا تنجح مهمتي من هذا الطريق الدنيء

فافهمني ان المسير على حالتي غير مستطاع ويحول بيني وبين الوصول

فسمعت ماقال ولبست ملابس الكاهن فسألني هل معي سلاح قلت (معي حسامي) قال لا (ابقه هنا) فربما سمعوا قعقعته وخذ هذا الخنجر بدلا عنه فاخذته وخرجت

سرت في طريقي وما بعدت قليلاً واقتربت من الدير حتى رأيت رجلاً على بعد خطوات يجثو امامي وصوب بندقيته الي ثم اطلقها ، فمرت رصاصتها بالقرب مني ولم تصبني . واقتربت منه واغمدت خنجري في جنبه فخر صريعاً في سكون الليل ، ورأيت ناراً في الطريق وحولها رجال يصطلون ، وسمعت منادياً للحارس الذي قتلته ، ولا من سميع . فاختبأت خلف شجرة في الظلام ومر بعض الجنود بجانبي ولم يروني ، وما بعدوا قليلاً حتى واصلت سيري الى البيت الذي وصفه لي رئيس الفرقة ، فوجدته مقفلاً ومظلما : فدفعت الباب بلطف ورفق ، فانفتح ودخلت على جهل بما في البيت ، ولكني مضطر في نجاح مهمتي الى دخوله مهما حوى من اسباب المخاطر والاهوال

وكان السواد يخيم في داخل البيت ، والوحشة بادية والسكون رهيب ! وجعلت اتلمس طريقي الى الداخل اتعثر في الظلام ، فاقوم ساكتاً صامتاً خوفاً من افتضاح وجودي ... وما لبثت ان سمعت بالقرب مني من يقول بتنهد (آه يا الهي) وقد رددها ثلاث مرات ، كدت اذوب بعدها من فرط ما اصابني من تأثر بعثه في نفسي التنهد الذي الهرنة تهتز الجوانح لها ، قيلت هذه الكلمة بالفرنسية فهمست في سكون الظلام قائلاً : « صوت من اسمع » « ألعلك رسولنا ؟ » قال « الماء الماء .. » فنظرت في اليمين وفي الشمال فلم اجد شيئاً وتلمست بيدي فلم احس اثراً ولم استشعر جسما ! وفي النهاية رفعت يدي الى اعلى فرأيت رجلاً عارياً علق من يديه في سقف البيت

وقف لهول المنظر شعر رأسي وارتعدت فرائصي وسقط الثقاب على الارض فانطفأ ! فتمالكت نفسي واوقدت ثقاباً ! فرأيت رجلاً مسمراً في حائط الغرفة كما تسمر التماسيح على ابواب البيوت والحديد مخترق يديه ورجليه ولمحت زجاجة خمر على المائدة التي في الغرفة فاسرعت اليها وجرعته منها ، فعاد اليه رمق من حياة ! وسألني :

— هل انت فرنسوي ؟

قلت : نعم . وقد اتيت للبحث عنك ...

فقال لي :

— لقد انكشف امري للعدو ففعل بي ماترى

ثم وصف لي كيف اصل الى مخزن البارود وقال : « لا امل لي في حياة بعد هذا فارجوك ان تغمد خنجرك في صدري فذلك خير لي » فتذكرت زجاجة السم

ولكني سمعت قعقعة سلاح ، فتركت كل شيء وتركت الزجاجة على المائدة . بعد ان افرغت ما فيها في زجاجة الخمر ، ثم وثبت الى النافذة واخفيت نفسي خلف ستائرها ، ودخل جنديان واخذا زجاجة الخمر وشربا منها الواحد بعد الآخر، فخر احدهما صريعاً والآخر لحق به ، فناديت على زميلي فلم يجب فعرفت انه قد مات ، فخرجت الى الطريق حتى وصلت الى مخزن البارود في اسفل السور وفيه ثقب فيه خيط لو اشعل لاتصل بما في المخزن من بارود ولنسف المخزن من اوله الى آخره، واهتديت الى الثقب خلف تمثال لبعض القديسين بعد جد وتعب وباسرع من لمح البصر تناولت شمعة موقدة وأدنيتها من الخيط ، والقيت بنفسي على الارض وما هي الا لحظة حتى سمعت قصفاً كقصف الرعد، وشعرت بالجدران تهتز وتتساقط، وجنود العدو يعدون ويتناثرون وجنودنا يسمعون فيهتفون .. ثم غبت عن الوجود

وأفقت فوجدت نفسي في معسكر فرقتي معتني بي كل الاعتناء ، ودعاني المرشال لطعام الغداء ، فقلت للضباط معتذراً « قد كنت حددت اليوم للمبارزة بيني وبينكم فرداً فرداً ، اما والمرشال قد دعاني الى الغداء فارجو ان تبارزوني بجمعكم اقتصاداً في وقتي »

فوقفوا جميعاً مستعدين وما هجمت عليهم حتى الفيتهم واقفين يؤدون التحية العسكرية ورفعوا سيوفهم امام وجوههم فرميت سيفي ، وكذبت نظري ، وسالت العبرات من عيني ، وتأثرت فلم اقو على الكلام فضحكوا من فخاري بنفسي ، فعززت فخاري الحوادث والايام

معربة محمد حسني عبد الحميد

تنويه

حضرة مدير (المعرض) الغراء

سلام وتحية ، اعرض انني نشرت في حقل جريدتكم الغراء عدد ٨١٥ من رواية العدد اسم (ابراهيم شكور) وبما انني لم اعني باسم ابراهيم خليل شكور اقتضى التنويه راجياً ان تصدروا ذلك في اول عدد مع مزيد الشكر ، بريئاً من كل غاية شخصية

ميشال الياس اشقر — دمشق

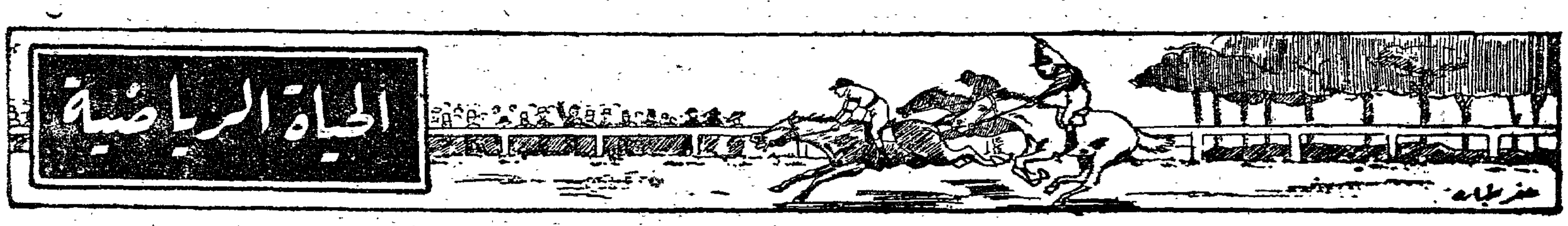

الاحد في ٣ آذار سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢

جائزة الفتيان — للبونية التي لم تربح الوزن حسب العمر • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شمالي	غسان	٦	نجيب	٥٨
٢	عمر بيضون	حمداني ٢	٣	ولـكر	٥٨
٣	عادل الجندي	مرمر	١	خليل	٥٨
٤	فارس جرجوره	ابنة هديب	٤	برزلي	٥٦ـ
٥	اسطبل شرقاوي	اصلان	٥	ديمتري	٥٠
٦	فؤاد كشلي	مرسال	٢	جورج	٥٠

تقديرات: ترجح الاولية لحمداني تزاحمه عليها ابنة هديب والثالث مرسال

• • •

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سبيرو يواكيم	اكسبرس	٧	—	٥٨
٢	عارف الرفاعي	خير	١	توفيق	٥٨
٣	غندور زريق	شهيرة	٥	نجيب	٥٦ـ
٤	هاشم قباني	ليلى	٣	نيت	٥٦ـ
٥	مصطفى الضانع	راديو٢	٦	مارتي	٥٦ـ
٦	عزيز ابي زيد	عمران	٤	برزلي	٤٥
٧	مدام مارت كونس	جهنمي	١٠	خليل	٥٥
٧	عمر بيضون	ودنان ٢	٩	ولـكر	٥٥
٩	يوسف ابو خاطر	غزالة	٨	سليم	٥٣ـ
١٠	فارس جرجوره	داحس	٢	جورج	٥٠
١١	طانيوس عبود	مالك٢	٢	ديمتري	٥٠

تقديرات — ترجح الاولية لداحس يزاحمه ودنان والثالث جهنمي

• • •

الشوط الثالث الساعة ٣

جائزة عاريا — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر

١	سعد الدين عثمان شاتيلا	نور الصباح	٥	ديمتري	٥٨
٢	فؤاد كشلي	فدغم	٦	ولـكر	٥٤
٣	اسطبل الشمالي	مفيد	٨	برزلي	٥٤
٤	المركيز دي فريج	سعاد	٣	نيت	٥٣ـ
٥	سعد الدين شاتيلا	الرئيس	١	جورج	٤٩
٦	مدام مارت كونس	فينار	٤	نجيب	٤٧
٧	حبيب الجبيلي	المهند	٧	خليل	٤٦

تقديرات :— ترجح الاولية لاسطبل شاتيلا يزاحمه عليها مفيد والثالث فدغم

• • •

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة عين عنوب — هنديكاب لجميع البونية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	المركيز جان دي فريج	حبيبي	٥	نيت	٦١
٢	هنري فرعون	بناباك	٦	خليل	٥٦
٣	عمر قليلات	امرؤ القيس	١	برزلي	٥٥ـ
٤	اسطبل الشرقاوي	زغلول	٤	ديمتري	٥٥ـ
٥	سعد الدين شاتيلا	زهر الورد	٧	جورج	٥٣
٦	رستم وحسين الصانع	شريف	٢	مارتي	٥١
٧	عمر بيضون	ابن الدلال	٣	ولـكر	٤٥

ترجح الاولية لامرؤ القيس يزاحمه عليها بناباك والثالث زغلول

• • •

الشوط الخامس الساعة ٤

جائزة عماطور — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٥ ليرة سورية

١	الآنسة ايفون سرسق	مشير	٥	برزلي	٥٧
٢	رستم وحسين الصانع	فايز	٤	مارتي	٥٤
٣	شاتيلا وشرقاوي	سمبتيك	٧	—	٥٣
٤	اسطبل الشرقاوي	برنس	١	ديمتري	٥٢
٥	شاتيلا ومنيمنه	ناظم	٦	ولـكر	٥٠
٩	المركيز دي فريج وحبيب طراد	صبور	٢	نيت	٤٩ـ
٧	سعد الدين شاتيلا	هلال	٣	جورج	٤٨ـ

تقديرات — ترجح الاولية لهلال يزاحمه مشير والثالث فايز

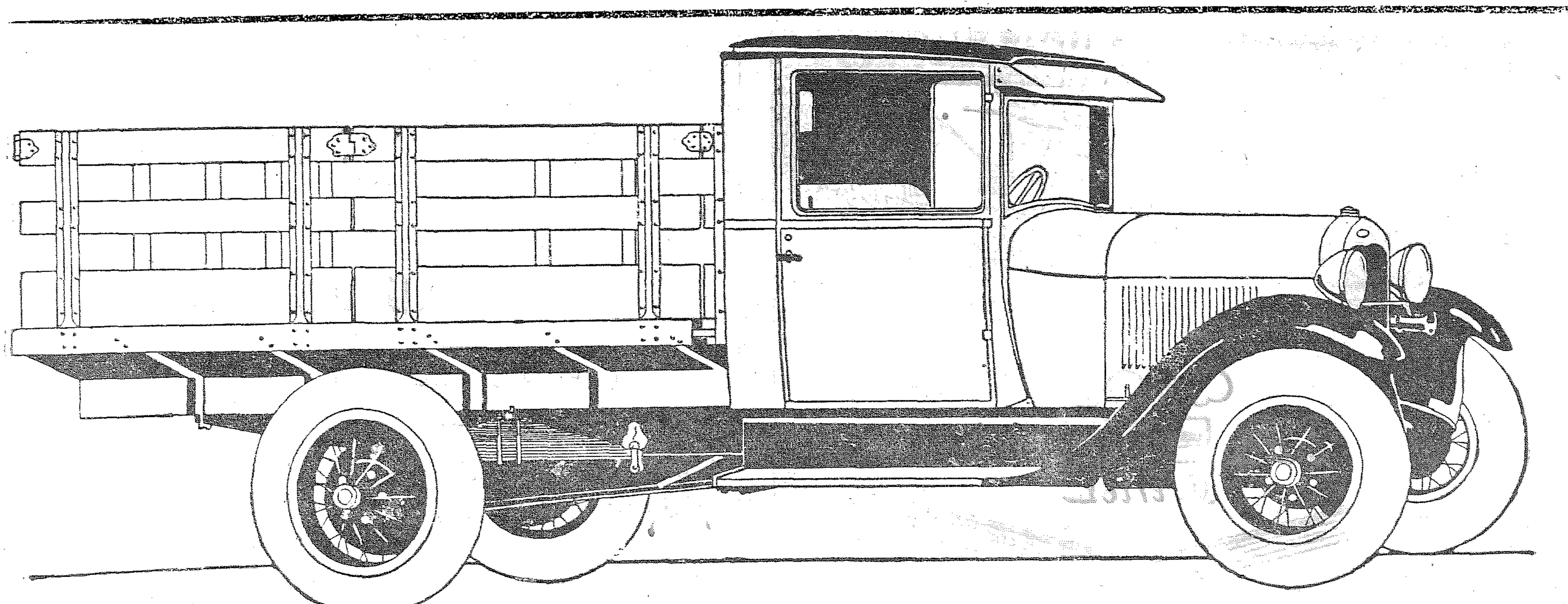

السنة الثامنة بيروت الاحد في ٣ آذار سنة ١٩٢٩ ثمن العدد « ٣ » غروش سورية ٨٢٢

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المفاوضات بخصوص دفع الامير جورج لطف الله حصة لبنان من الديون العامة فشلت بسبب وجود مبدأ التضامن والتكافل بين لبنان وسوريا . وربما نجحت بعد الفشل اذا اضيف الى ارئاسة لبنان عرش سوريا

طالعوا صور عرائض الامير لطف الله وفضائحها

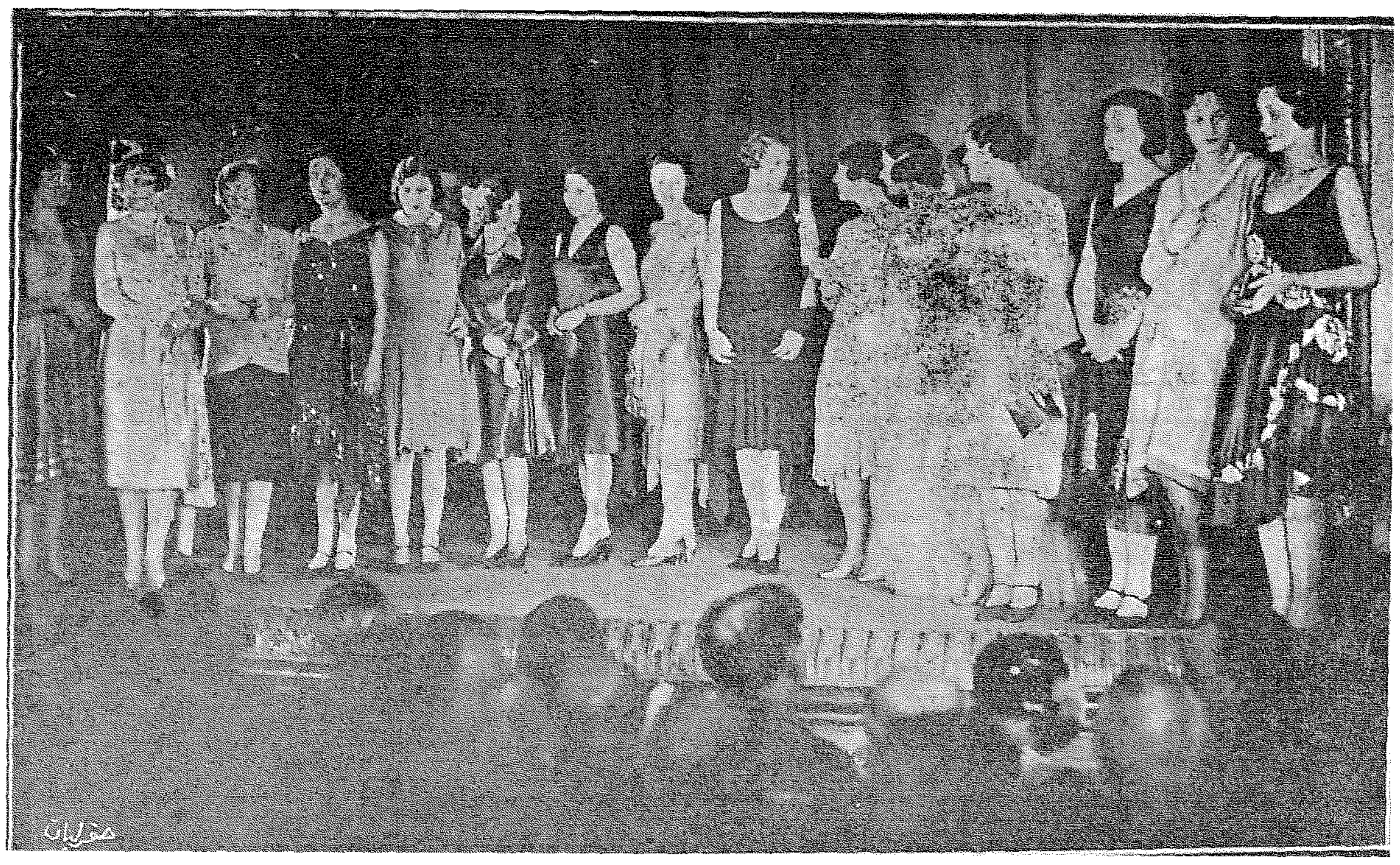

ملكات الجمال

يمثل هذا الرسم ملكات الجمال اللواتي تبارين لنيل لقب « ملكة الجمال في اوروبا » وهن ماثلات امام اللجنة المحكمة في صالون جريدة « الجورنال » الباريسية التي نظمت هذه المباراة ، وقد فازت كما يعلم القراء ممثلة هنغاريا التي نشرنا رسمها في عدد ماض

من بيروت الى باريس
رسائل منشيء المعرض
= ١٤ =

باريس في ١٨ شباط سنة ٩٢٩

وباء البرد

يجتاح القارة الاوربية في هذه الايام وباء جديد لم يكن منتظرا هو وباء البرد والصقيع . ولا حديث للصحف والناس غير حديثه . فالجرائد تملأ اعمدتها كل صباح وكل مساء باخبار البرد وحوادثه من روسيا الى اسبانيا وقد ذهب عدد غير قليل من الناس ضحاياه

وقد اشتد البرد في بولونيا والمانيا على الاخص حيث نزلت درجة الحرارة الى ٣٢ و ٣٥ تحت الصفر وفي اماكن كثيرة نزل الميزان الى اخر حدوده وسقطت في بولونيا والمانيا العليا انوف المارة واذانهم من البرد ومات خلق كثيرون في الطرقات من المغص

وقد بلغت درجة البرد وانا اكتب هذه المقالة ١٥ تحت الصفر في باريس وهذا ما لم تعرفه العاصمة الافرنسية قبل اليوم

وكان منظر نهر « السين » في هذا البرد بديعاً اذ كان يحمل قطعاً كبيرة عائمة من الجليد حتى اعتقد الكثيرون ان النهر نفسه قد اصبح جليداً وازدحم الباريسيون على ضفافه يتفرجون على هذا المنظر الذي لم يشاهدوه قبل اليوم

ومن اغرب حوادث الصقيع ان مياه المنازل تجلدت في قساطلها فصار الانسان يفتح حنفية الماء فلا يسيل منها شيء فيعتقد ان الماء مقطوعة والحقيقة انها اصبحت جليداً ولم تقطع

ولا تسل عن اهتمام الحكومة والبلدية والناس بالفقراء والمساكين في هذه الازمة « البردية » فان البلدية اوجدت محلات عديدة في انحاء باريس المتدفئة يلجأ اليها الفقراء من ابناء الشعب واكتتب الكثيرون على صفحات الجرائد لاعانة ضحايا الصقيع ووزعت الاطعمة والالبسة على المحتاجين . وقد قدمت ادارة شركة « غومون » مخازنها الوسيعة جداً تحت الارض وتحت قاعة العرض السينماتوغرافي التي تسع بضعة الوف من الناس لمبيت الفقراء الذين بلا ملجأ بعد ان جهزتها بالتدفئة اللازمة . وتبرع احد اصحاب المطاعم المجاورة بتقديم الحساء السخن لهم كل صباح مادام البرد موجودا

اما في برلين فقد خفت الحركة في الشوارع من تأثير البرد حتى كادت تصبح قفراء . وبلغ عدد البطالين من العمال ٨٠٠ الف عامل بسبب البرد ايضاً

وحالت الثلوج والصقيع دون مرور قطار اكسبرس الشرق فحصرته وبقي محصوراً تسعة ايام وكاد ركابه يذهبون فريسة الذئاب التي هجمت عليه بعد ان عضها الجوع والبرد في الجبال

واغتنمت جريدة الجورنال الباريسية الفرصة فقامت نهار امس « الاحد » حفلة سباقات على جليد البحيرة الكبرى في غابة بولونيا وقد تجاوز عدد حاضري هذه الحفلة الرياضية المئة الف شخص

مع الجنرال ويغان

سألنا الجنرال ويغان بالتلفون ان نجتمع به في مكتبه بالمدرسة الحربية فاجابنا الى طلبنا بلطفه المعتاد ولكنه احب ان يكون الاجتماع في بيته لا في مكتبه حيث يكون في سكينة حياته العائلية وهو يحب ان يقابل — كما صرح لنا بتأثر — اصدقاءه اللبنانيين والسوريين في هذه السكينة العائلية

دخلنا عليه صباح الاحد الفائت برفقة الدكتور عاد فرحب بنا ترحيباً صادق الود وادخلنا الى غرفة مكتبه حيث جلسنا ثلاثة حول المصطلى نتحدث عن الماضي والحاضر وربما عن المستقبل المنتظر في لبنان وسوريا

وكان الجنرال ويغان يلبس الثوب المدني بكياسة باريسية ولم تفارق ثغره تلك الابتسامة اللطيفة اللامعة تحت عينيه الصغيرتين المملوءتين بالارادة القوية

وقد زين مكتبه البسيط باعز ما يحفظ من تذكارات حياته ، فهناك صورة زوجته وصورة المرشال فوش والعلم اللبناني الصغير الذي اهدي اليه يوم وداعه في بيروت . وهو ينظر الى هذه الاثار الثلاثة العزيزة بعين حب وحنان

تحدثنا عن لبنان وسوريا وعن اعمال الجنرال ويغان واخلاصه لمصلحة هذه البلاد رغم تقيده الشديد باوامر الحكومة

الا فرنسية كدولة منتدبة

ولولا الحاح الجنرال علينا بعدم نشر شيء من الحديث لاسمعنا قراء المعرض صوت هذا المفوض السامي الذي احبه الناس على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم واذا كان لم يفز بحب البعض فقد فاز ولا ريب باحترامهم

وقد كان التأثير ظاهرا على هذا القائد الكبير في كل ملامح وجهه وحركات يديه ونبرات صوته عند حديثنا عن لبنان وسوريا

ولما اعدنا حديث وداعه المؤثر في بيروت اطرق الى الارض ، وكأن الدموع ترقرقت في عينيه ،وقال

— يقيناً ان هذه التذكارات تؤثرني جدا ! ثم اخذ العلم اللبناني الصغير بيده وهزه بلطف قائلا :

— وهذا العلم عربون تلك التذكارات لا يفارقني ابدا .. ان انجح وافضل سياسة يقوم بها مفوض سام في بلادكم هي ان لا يشتغل بالسياسة ، فانتم سياسيون فوق الشبع وليس على اي رجل ان يعلمكم السياسة بل بالعكس يجب ان ينقذ كم منها ما استطاع الى ذلك سبيلا

وبعد ساعة طويلة من هذا الحديث الذي نحترم ارادة القائد الكبير بعدم نشره ودعناه مستأذنين فاعاد علينا قائلا :

— لقد تحدثنا كاصدقاء وليس كصحافيين ، ولكنني اطلب منكم بل ارجوكم بالحاح ان تنقلوا الى اللبنانيين الذين احبهم واعتبر بلادهم وطناً ثانياً لي ، اخلص تحياتي لهم وحبي لبلادهم واصدق اماني بنجاح لبنان وسوريا نجاحاً اكيداً حقيقياً

مرقص الاوبرا ايضاً

لم يمض اسبوع على حفلة الاوبرا الكبرى لاعانة الاطفال المرضى حتى اقيم فيها حفلة راقصة اخرى هي « مرقص الازياء «Bal de la couture

وباريس موجدة الازياء والموضة للعالم باسره فشاقنا حضور هذه الحفلة ايضاً فحضرناها . وكانت الالوف من الجماهير تكتظ في قاعات الاوبرا الواسعة وشموس

الدكتور حبيب ابي شهلا

الذي تقرأ في هذا العدد مقدمة دفاعه البليغ في قضية النافعة .

الحكم في قضية اختلاسات النافعة

دفاع المحامي القدير الدكتور حبيب ابي شهلا

انتهت محاكمة المتهمين في قضية اختلاسات النافعة وقد لفظت هيئة محكمة الجنايات المؤلفة برئاسة سامي بك صلح حكمها في هذه القضية صباح الجمعة الفائت فكان كما يأتي

حكم على كل من : وديع حلو . سليم دويك

حنا عطيه بالسجن ثلاث سنوات

فؤاد حتي بالسجن سنة ونصف

انطون تيان بالسجن ثلاثة اشهر

وبراءة كل من وديع مبارك . اسعد كسرواني رستم تميم

...

واننا ننشر فيما يلي مقدمة الدفاع البليغ الذي لفظه المحامي القدير الدكتور حبيب ابي شهلا وكيل السيد فؤاد حتي

— — —

حضرة الرئيس

حضرات المستشارين

الآن وقد دخلت قضية النافعة كما اسموها في طورها الاخير ، وبتنا على قاب قوسين او ادنى من الساعة التي تصدر فيها محكمتكم حكمها النهائي وتلفظ القول الفصل اسمحوا لنا ايها السادة ان نرمي بنظرنا الى ظروف هذه القضية والعوامل الاساسية في ظهورها :

ان السنوات القليلة التي مرت على محكمة الجنايات اللبنانية قد سجلت لها تاريخاً جميلا اذا تصفحناه وجدناه مملوءاً بالكرامة والصراحة والحرية والجرأة التي لم تشهدها البلاد الا في هذه القاعة والتي لم يشعر بمفعولها ونتائجها القيمة الا داخل هذا القصر

اذا كانت السياسة تميل الى المحاباة والتكتم واذا كانت الادارة تحب السكوت وتعشق الخمول فان القضاء اللبناني وقد اتبع سير القضاء لدى جميع الامم المتمدينة لم يألف سوى الصراحة في القول والحرية التامة في الدفاع .

فاذا ما انتصب زملائي للدفاع ، واذا ما وقفت بدوري لأقوم بالواجب المقدس الذي القي على عاتقنا فاننا جميعنا نتأثر بذلك التاريخ ونطيع العوامل التي نشأنا بين ظهرانيها

وكيف لا نكون صريحين في القول واحراراً في الدفاع وهذه القضية هامة جداً ولها صفات وظروف يجب ان تقال ويجب ان تعلم . ليس لان المصلحة العامة تقضى بذلك وحسب بل لان تفهم هذه الصفات والظروف يهم مصلحة هؤلاء المتهمين وينفع الحقيقة التي يسعى القضاء لاكتشافها .

هذه القضية ليست قضية هؤلاء الشبان فقط انها لقضية الادارة اللبنانية

ان القلوب تتفطر الماً ايها السادة عندما نرى في مقاعد المتهمين نخبة من النشء اللبناني

لقد اعتدنا ان نرى في هذا المكان اشخاصاً فسدت اخلاقهم وانحطت طباعهم فتمرغوا في بؤرة الفساد واندفعوا في سبيل الاجرام واصبح الاجرام لهم مهنة ومورداً

اما اليوم فانتم تحاكمون الذكاء والعلم والخلال الطيبة والسيرة الحسنة

فكيف يعرض لنا هذا المشهد المؤلم ولا نتساءل عن الاسباب التي دعت الى حصوله ؟

ان المتهمين في هذه القضية هم ضحايا الادارة انهم ضحايا الفوضى التي تسود الادارة

ما كنت اسمح لنفسي ايها السادة ان اتقدم بهذا القول .. لو لم يكن لدينا مستند هام ليس بمقدور احد انكار قيمته

ان اساس هذه القضية هو تقرير المفتشين والتحقيق القضائي قد جرى على منواله وتتبع خطاه وكأني به نسخة عنه

فالاتهام محصور فيه . افلا يجوز لنا اذن ان نأخذ منه الادلة الكافية على ما ندلي به من انه اذا كانت هنالك قضية ما واذا وجدت التهم والمتهمون فلان نظام الادارة مختل او بالاحرى لان لا نظام هنالك ؟

اذا سألت الوزير عن المناهج التي تتبعها ادارته انكر عليك وجودها ، واذا سألت المأمور عن وظيفته عجز عن تحديدها

واذا فتشت عن اموال الدولة وجدتها تخرج من جيوب المكلفين وقد ارهقتهم الضرائب والرسوم الفادحة ولا تعلم ولا تدري كيف ذهبت وفي اي سبيل صرفت

ما اعجب لشيء يا حضرات القضاة عجبي من حصر التهمة في مأموري وزارة النافعة

فلقد خصص المفتشان الكريمان فصلاً طويلاً حول التبعة الواقعة على المالية وذكرا اموراً قيمة وحقائق جلية وتوصلا الى نتائج معينة كان يجب ان تؤدي الى اتهام البعض من مأموريها

ولكن « المالية » سيدة جميلة ذات غنج ودلال تنقد فتهزأ بالانتقاد ، تخطيء فتبتسم لخطأها ، تؤتمن على اموال الامة فتنثرها بكرم دون قيد او شرط ودون مراقبة او تدقيق واذا ما افحمتها بالبرهان واعتقدت انك حملتها التبعة سخرت بك وتملصت منها فتقف حائراً مبهوتاً قائلا :

ايصل الخنوع بنا الى هذا الحد ، اتعدم الجرأة في المرافق العامة ؟

ايتهم هؤلاء المساكين ؟ ويبقى غيرهم حراً طليقاً ، يتمتع في الاجتماع بما يتمتع به الحر من شرف وكرامة !

وذلك لان فئة ارادت ان تمتهن العدل المقدس فامتهنته ولم يتمكن العدل من الاقتصاص من افرادها

أيقول المفتشان ان المالية تحمل وزراً ثقيلاً لصرفها اموال الدولة دون تدقيق ومراقبة

أيقول المفتشان ان بقية الاعمال في المؤسسات والمصارف الخصوصية تشمل على وجه التضامن سائر المأمورين الذين يشتركون في التصديق على معاملة تمس بمصالح الخزينة

ايقول المفتشان : لقد آلينا ان نتجاوز امثال

الجمال والازياء تشرق في اللوجات اشراقاً فتاناً

ودام عرض احدث ازياء باريس واجملها ساعة ونصف فكان كل محل يقدم فتياته « مانكان » متخطرات باجمل واتقن واثمن ما اوجدت الموضة الاخيرة من زي في الثياب والمعاطف والقبعات

الفتيات « المانكان حوريات هربن من دور الخلد الى الاوبرا = دار الخلد على الارض = لابسات ابدع ما اخترعت باريس من ازياء .... ابن عيون حسان بيروت وغانياتها يشاهدن هذا الفصل « المؤثر » من رواية المراة الابدية !

« ميشال زكور »

هوامش

عرائض الامير لطف الله

في اسواق المزاد والخداع والتزوير

الفضائح المضحكة ! !

نشرنا في غير مكان من هذا العدد صور العرائض التي يتجول بها بعض سماسرة الامير جورج لطف الله في الاحياء تحت ظلام الليل ، والتي يحملونها في جيوبهم يستجدون تواقيع المارة

لا نريد ان نزيد في وصف حقارة الوسيلة التي التجأ اليها الامير وانصاره ولا نرى حاجة الى ترديد استهجان الرأي العام البيروتي لهذا العمل الذي اقل ما يقال فيه هو انه يصغر قدر الامير ويسقط جاهه ويجعله مضغة في افواه الهازئين

اجل لن نتوسع في تفصيل هذه النقاط التي غابت عن فطنة الامير بعد ان تولاه اليأس من مساعيه الخاسرة

على اننا نحب ان نفكه قراء المعرض ببعض اخبار هذه العرائض بل بعض فضائحها المشينة

فهل علم قراؤنا الكرام كيف يفعل سماسرة الامير في استجداء التواقيع واقناع المارة . اليهم امثلة من ذلك

انهم يقولون :

(١) هذه عريضة احتجاج على رسوم الحراسة

(٢) هذه عريضة احتجاج على فداحة الضرائب

واذا كان المار ممن لا رأي سياسي له او ممن لا ينفرون كثيراً من اسم لطف الله فيقولون له :

(١) مسكين الامير انهم حرموه من تذكرة النفوس وهذه العريضة هي شهادة ان والده لبناني

(٢) مسكين الامير انهم يريدون ان يطردوه من البلاد ونحن نوقع هذه العريضة بطلب بقاءه في البلاد

هذه امثلة من الاقوال التافهة ومن الاكاذيب الملفقة التي يخدعون بها المارة ، ومن المعلوم في توقيع العرائض ان الناس الذين يوقعون قلما يقرأون ما في العريضة .

ولم نشأ ان نذكر بين الامثلة ما يستعمله البعض من اساليب الشدة على جماعات السذج . ولكم اسفنا واشفقنا على الامير حين سمعنا احد ذوات المدينة والمقربين منه يقول متأسفاً انهم يشترون تواقيع ادنى طبقات الشعب كي يسودوا بياض العرائض

اما العرائض التي يطالعها القراء في غير مكان من هذا العدد فلقد تضمنت من المضحكات والزلفى والخداع ما لا يسعنا السكوت عنه

يقولون في العرائض ان الامة ترغب برئاسة لطف الله واي امة يعنون ؟

ومتى كانت الامة ممثلة ببعض السماسرة والمنتفعين

اننا نقف عند هذا الحد على ان نعود الى التحدث عما ورد في تلك العرائض المضحكة والمضحكة كثيرا والتي اضحك ما فيها ان يكتبها الامير او كتابه في مدح الامير وترشيح الامير ثم يركضون وراء التواقيع يستجدونها ويشترونها وينتزعونها غشاً وخداعاً او يزورونها تزويراً فهل بعد هذا ما يضحك

اضحكوا ، ولكن اعذروا الامير ان اليأس القاتل يظلم البصيرة ويطفيء شعلة الذكاء

هذه الحوادث التافهة ونكتفي بالاشارة عرضاً الى ان واجب القابضين على زمام الامر كان يقضي ان يطلبوا الامعان والروية في تشكيل الدوائر واختيار للوظفين سيما للمراكز التي تتناول مقدرات الدولة وانه كان يجمل بوزارة المالية الا تكون مسيرة في اجراآتها الا بعامل الواجب فقط . وان تكون غايتها الاسمى المصلحة العامة على الاطلاق

ايقول المفتشان : منذ عهد بعيد استحدثت في لبنان طريقة السلفيات وهي بدعة غريبة تقوم بصرف مبالغ ضافية الذيول خارجة عن حدود اعتمادات الموازنة بحساب موقت دعوه بالسلفات المتنوعة . فهو والحالة هذا حساب مزدوج يسير والموازنة جنباً لجنب فيبطل الغاية من وجودها ويجعلها في حكم العدم . فمن العبث اذن بذل الجهود في اعداد الموازنة . ما دام في الامكان بفضل هذه البدعة الاستقاء من منهل لا ينضب معينه وورود اعتمادات بعيدة الغور كـكل مورد مصدره الخيال . وبديهي ان هذه البدعة ان هي الا وسيلة للانفاق بلا حساب . الا ترى ان معظم الاختلاسات اجتمعت في السلفات كأنها على موعد وهذه السلفيات

ايقول المفتشان : ان الآمر بالدفع هو رئيس المالية وزيراً كان او مديراً . وان التبعة النقدية تفيد صراحة بان الآمر بالدفع مطالب بالتعويض من ماله الخاص عن النفقات التي يأذن بصرفها خارجاً عن حدود الموازنة . فضلاً عن التبعة الادبية

« أيقول المفتشان: ان بدعة السلفات هي اقصى درجات المهارة بادارة بيت المال ادارة لا بأس من تفحص مناصيها ومنعرجاتها عن كثب وان لمن العجب العجاب ان يبقى مع هذا علاقة من المال في الخزينة اللبنانية

ايقول المفتشان كل هذا . وتكون النتيجة ان تنحصر التهمة بهؤلاء المساكين ولا يرافقهم الى هذا المكان اولئك الذين تناولتهم التبعة لينال كل منهم جزاء ما اقترفت يداه وما ابتدع دماغه من هفوات وجرائم

هذه هي ظروف القضية ، هذه هي صفاتها الحقيقية . فاذا لم يكن بوسعكم ايها السادة محاكمة جميع من تبتت ادانتهم فليكن هذا عاملا يدفعكم في سبيل العدل والرحمة .

اخبار محلية

بيروت

عودة منشيء المعرض

نشرت رصيفتنا « العهد الجديد » الغراء ما يأتي:

جاء في برقية لمراسل الاهرام الباريسي ان الزميل ميشال افندي زكور الصحافي اللبناني المعروف سافر من باريس قاصداً الى مصر فلبنان وقد اقام قبل سفره مأدبة كبيرة في فندق هليوبوليس حضرها كثيرون من كبار اللبنانين وبعض كبار السورين والقيت فيها بضع خطب في الشؤون الوطنية

فنحن نرحب سلفاً بحضرة الزميل ونرجو وصوله بالسلامة

المعرض : وردت علينا من الاستاذ زكور منشيء المعرض برقية تفيد تركه مرسيليا يوم الخميس على ظهر الباخرة «سينايا» التي يقدر وصولها مساء الخميس في ١٣ الجاري ام صباح الجمعة .

عمر افندي فاخوري

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً بتعيين المحامي القدير والاديب الكبير الاستاذ عمر افندي فاخوري اميناً للسجل العقاري في الجمهورية اللبنانية وهو تعيين صادف ارتياحاً عاماً واختيار سر له جميع عارفي قدر الاستاذ عمر افندي والمعجبين بعلمه الواسع وبأدبه الجم

فنقدم له اصدق التهاني ونتمنى ان نراه في ارقى وظائف الحكومة التي هو اهلها وجديرها

قنصل مصر الجديد

في دار الحكومة

زار حضرة صاحب العزة محمد بك سري قنصل مصر الجديد في بيروت فخامة رئيس الجمهورية وسماحة رئيس مجلس النواب ومعالي رئيس الوزارة ومعالي وزير الداخلية فاستقبل من الجميع بكل حفاوة واكرام

توقيف محام

اسفنا لما علمناه من ان القضاء نفذ حكمه بحضرة الاستاذ المحامي يوسف جرمانوس الذي حكم عليه بالسجن ١٥ يوماً بتهمة اهانته احد رجال القضاء في جلسة رسمية

ملازم افرنسي في الدرك

عين الملازم الاول في الدرك الافرنسي المسيو رينه جاكوم في بعثة الدرك برتبة رئيس طابور على ان يتناول راتبه من خزينة الحكومة اللبنانية

الحكومات السورية

تصادق اتفاقية الديون

اتصل بنا من مصدر ثقة عال ان رئيس الوزارة السورية اقر الاتفاق المتعلق بالديون العمومية العثمانية بتاريخ ٢٥ الجاري وقد وقع هذا الاتفاق ايضاً المسيو شوفلر ومساعدوه بعد ان اقره المجلس النيابي في العلويين وكذلك اقره الكولونيل كليمان غرانكور باسم حكومة جبل الدروز ، وقد ورد هذا الاتفاق الى مديرية المالية في المفوضية العليا بصورة تأكيدية

بلا عنوان

ذكرت بعض الصحف ان المفوض السامي سيدعو اليه مندوبيه في الجهات لعقد اجتماع عام في الاسبوع القادم يستطلع فيه آراءهم في الحالة الحاضرة

قدم الثغر من حلب المسيو ركلو مندوب المفوض السامي فيها وهو قادم لتسليم تقريره عن حالة شمالي سوريا بعد وقف اعمال المجلس

وصل حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح الى لوزان حيث يقابل عطوفة الامير شكيب ارسلان ثم يستأنف سفره الى سوريا عن طريق مصر فاهلاً بالوطنية الصادقة

ارسل يوم الجمعة قطار خاص لتجربة السير بين بيروت وشام بعد انقطاعه مدة بسبب الثلوج المتراكمة

زار حضرة وزير الداخلية يرافقه حضرة مدير الشرطة احمد بك برجاوي ومستشارها المسيو روتش جميع مخافر الشرطة ومدرستها فسر لما شاهده من النظام والدقة

انعم قداسة البابا على حضرة القانوني الكبير شكري بك قرداحي وزير العدلية سابقاً ورئيس غرفة في محكمة التميز حالياً بوسام غريغوار الرابع من درجة شفاليه فنهنيء حضرته بهذا الانعام الذي وقع على اهله

جرفت الامطار والسيول الكثيرة قرية عين حلزون الواقعة بالقرب من بتاتر فتهدمت منازلها وعددها اربعون وشردت سكانها الذين يبلغون المائتي نفس دون ان يصاب احد منهم بأذى . وتقدر الخسائر بنحو ٣٥ الف ليرة ذهبية . وقد اهتمت الوزارة لامر هؤلاء المنكوبين وربما فتحت الحكومة اعتماداً لمساعدتهم

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بمنح لجنة السياحة والاصطياف العامة في المفوضية العليا مبلغ الف ليرة سورية تستعين به على نشر الدعاية للسياحة والاصطياف

عادت الحكومة الايرانية الى الزام العرب القاطنين في عربستان الى لبس القبعة البهلوية وامرت ان يلبسها جميع السكان يوم عيد النيروز

علمنا ان شركة وطنية افرنسية طلبت من المفوضية العليا ان تمنحها امتيازاً باستثمار التلفون لمدة ٥٠ سنة .

نشطت الحركة في اروقة البرلمان في بغداد الى الغاء اوقاف الذرية وينتظر ان تسن الحكومة لائحة قانونية لهذا الغرض تعرضها على البرلمان في اجتماعه الحالي

وفاة فاضل

انشبت المنية اظفارها بالمأسوف عليه المرحوم خليل مرعي المنتقل الى رحمة ربه في بلدة الشياح نهار الاثنين الفائت وقد جرت له مناحة كبيرة مشى فيها الاهل والاصدقاء واهيل عليه التراب بين اسف المتأسفين وعبرات الباكين فنقدم لعائلته فروض التعزية سائلين لهم الصبر وللفقيد الرحمة

. . .

لجنة الخبراء لدفع التعويضات

تهتم اوروبا لاعمال لجنة الخبراء التي تجتمع اليوم في باريس وهذا الرسم يمثل اعضاءها من اليسار المستر لامونت (اميركاني) فالمسيو بارمينت والمسيو مورو (افرنسيان) فالمستر مورغان المثري الشهير

ثلاث بواخر في الجليد

يمثل هذا الرسم ثلاث بواخر محبوسة في جليد نهر الهدسن في اميركا الشمالية وهي لا تستطيع تقدماً ولا تأخرا برغم ان هذا النهر مشهور بسرعة جريانه

في رياض الشعر

ذكرى المرحوم اديب مظهر

قصيدة الشيخ امين تقي الدين وهي من اروع ما انجبه الشعر اللبناني السوري منذ عهد بعيد

دجى نهار الروض في فجره
هلا سألت الزهر عن عمره
لهفي على الورد انيق الصبى
عاش نهاراً مات في عصره
الروض ولهان على فقده
الا ترى الصفرة في زهره
باكرته ابكي انا والندى
فدلنا الطيب على قبره

• • •

لله في عهد طغى شره
وطاشت الاحلام في شره
بين شذوذ الحكم في بأسه
وعند حق المرء من دهره
من مبلغ القوة في عنفها
ان اسيراً فك من اسره
انطلق الفكر بعيد المدى
كالصقر لما فر من وكره
الثورة الغضبى مدى عينه
وجثة السلطة في ظفره
يا فاتح الجو اتئد برهة
فالجو قد ضاق على صقره
ويح «اديب» ثائراً لا ني
والموت عداء الى قهره
رب منى غرارة في الصبى
كالورد فواحاً مدى شهره
تالله لا تسكن نفس امرئ
قد شبت الثورة في صدره
قف بأديب خاشعاً فالردى
اصاب منه القلب في كبره
واسكن الثورة في نفسه
واطفأ الشعلة في فكره
فلا اتقاد العزم في عينه
ولا جمال الحب في ثغره
بلى ! علته كدرة كالتي
يلبسها الافق على بدره

• • •

ذكرته في بلد يزدهي
بالادب الغض على فقره
في الجولة الهوجاء ذات اللظى
بين قديم الفن مع عصره
ثارت وقاد الشعر في اثرها
وسارت الفرسان في اثره
ويلمها فاجعة في الوغى
ان يسقط الفارس عن مهره

• • •

قم ناج هذا الكون مستطلعاً
اسراره والموت في سره
ما عظة الدين بآياته
ولا هدى العلم على كفره
ابلغ من قول الثرى للفتى
هنا نوى زيد الى عمره
الموت في الدنيا ملاك القوى
لا يغلب الموت على امره

• • •

الشعر جان لا تلم شاعراً
قد جعل الموت مدى فخره
تغرقه اللجة اما طغت
ولا ني يسبح في بحره
عاش اديب شاعراً ليته
لم يحسب الموت مدى شعره
راد المنى في جوها هازئاً
بالقدر الراصد في خدره
فحطه عادي الردى من عل
والهفة الجو على نسره

معرض الاحاديث

الاحسان الزائف

جان جاك روسو ومن لا يعرفه من قراء هذا الحديث ؟

هو من مشاهير كتاب الفرنسيس ، بل العالم وقد كان لارائه السياسية والاجتماعية شأن كبير حتى قيل ان الثورة الفرنسية الكبرى نشأت عن مؤلفه المشهور « العقد الاجتماعي » الذي اعتبره رجال الثورة انجيلا يهتدون بهديه ويعملون بوحيه

تخيل روسو ذات يوم رجلا يتصدق على اخر بنقد زائف فقال :

« ان هذا الرجل ليس مديناً بشيء ، فاذا لم يعط لا يحق لاحد ان يطالبه، وهو اذا تصدق بمال زائف لم يكن سارقاً بل غشاشاً فحسب لو كان مديناً لك بمبلغ من المال واداه اليك نقودا مغشوشة لصح ان نعده من اللصوص ، ولكنه ليس ثمة ما يضطره الى اداء شيء، فهو اذا اعطاك ريالا مغشوشاً جاز لك ان تتهمه بالغش ليس الا ولا يجوز ان تطلق عليه لقب اللصوص »

هذا ما قاله جان جاك روسو بمعناه لانه اتكلف ترجمة قوله بالحرف

وقد خطر لي هذا الراي اذ كنت وبعض اخواني نتحدث عن الاحسان فضرب احدهم لنا مثلا كان موضع اعجابنا ودهشتنا جميعاً ، ولا احسب قراء هذا الحديث الا مثلي في العجب والدهشة اذا نقلت اليهم ما دار من الحوار

تعلمون ان اعمال الخير في هذا البلد كثيرة جدا وان لكل غني من اغنيائنا اسلوباً يدفع به عن خزينته غارة تلك المشاريع الخيرية فبعضهم يصم اذنيه ، والبعض الاخر يشكو الفقر وهكذا ولكني اعرف رجلا يتبرع بكثير ولا يعطي شيئاً

— وكيف كان ذلك ؟

— المسألة بسيطة يأتيه فريق من الناس وهم يحملون مشروعاً من المشاريع (المفيدة) الضرورية التي تحتاج الى مبلغ من المال . فيثني على غيرتهم واخلاصهم ويشجعهم على متابعة السعي لاخراج ذلك المشروع وتحقيقه ، ثم يقول لهم وامارات الجد والاهتمام بادية على وجهه :

« اذهبوا واجمعوا ما تقدرون على جمعه من المال، وانا اكمل لكم المبلغ « بالغاً ما بلغ ! »

فاذا خرجوا تيقن ان خزينته قد نجت، لعلمه ان ما من مشروع يتم في هذا البلد ، وان هذا الفريق الملتهب غيرة وحماسة اليوم ستبرد همته بعد ايام ، فيصبح المشروع في خبر كان

ثم قال صديقنا الذي — كما ظهر لي — يعرف مناورات الاغنياء اهل البر والاحسان معرفة دقيقة :

وهناك ايضاً رجل يتبرع « على القائمة » بمبلغ جسيم فيذيع اسمه بين الناس وينشر خبر احسانه في الصحف ، ولكنه لا يؤدي المال المتبرع به ، ثم تنقضي الايام فيموت المشروع ...

وضرب صديقنا امثلة كثيرة من هذا النوع كلها غاية في الغرابة ، فآمنت ان الفقراء مهما اخترعوا من اساليب الطلب وتفننوا في طرق الغارة على الخزائن الملأى بالذهب فلن يبلغ اختراعهم وتفننهم عشر ما يبذله الاغنياء في رد الغارات وصد الهجمات . هنا الفطنة العجيبة ، والدهاء الفارط ، والالمعية النادرة

ذلك الحديث الذي دار بين اخواني عن الاحسان ، وتلك الامثلة التي ضربها احدهم عن مناورات «المحسنين» ذكرتني بحكاية الرجل الذي يتصدق على الفقير بريال زائف

وبعد، فلست ايها الغني مديناً بشيء فاذا تبرعت بمبلغ من المال ولم تؤده ، او اذا وعدت وانت على يقين من ان الظروف ستساعدك على عدم البر بوعدك دون ان تخشى لومة لائم، فليس «للمشاريع الخيرية» ان تتهمك بالسرقة ... كلا ، حاشا ان تكون لصاً .

ولكن جان جاك روسو يزعم ان المتصدق بريال زائف هو غشاش فقط ، فهل يجوز لنا ان نطلق هذا اللقب ايضاً على هذا الفريق من الاغنياء الذين يحسنون مثل ذلك الاحسان الزائف؟

لا شك والا فيسقط المنطق !

« محدث »

رئيس الحزب الراديكالي

الفرنسوي ومحاولة اختطافه

كان المسيو دالاديه رئيس الحزب الراديكالي ذاهباً الى ستراسبورج ليرأس اجتماعاً سياسيا فاحتال عليه اثنان من الفاشيست وذهبا به بالسيارة الى مكان بعيد . وقد استطاع المسيو دلاديه رغم ذلك ان يصل الى ستراسبورج وان يلقي خطبته فيها

امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط

مفتشي المالية

يمثل هذا الرسم امين افندي مشحور (الى اليسار) وميشال افندي باحوط (الى اليمين) ننشرها بمناسبة تقريرهما الخطير في قضية النافعة وقد كان له شأن عظيم في اظهار الحقيقة ولا غرو فحضرتهما من خيرة الموظفين المعروفين بالكفاءة و نزاهة

عرائض سماسرة الامير
يا للفضيحة ! يا للعار !

ننشر فيما يلي صور العرائض الاربعة التي يحملها سماسرة الامير لطف الله مستغيثين بالمارة يستجدون التوقيع ، او يشترونه ، او ينتزعونه غشاً وخداعاً ، او يزورونه تزويراً

العريضة الاولى

حضرة صاحب السمو الامير جورج لطف الله اعزه الله

لقد عرفكم وطنكم الاصلي لبنان بالهمة ومضاء العزيمة ووثقت الامة اللبنانية بحبكم واخلاصكم وعلقت على مقدرتكم واستعدادكم للعمل في سبيل خيرها اكبر الآمال — بالوعود فقط — لذلك رفعنا بهذا التاريخ طلبنا الى رئيس مجلس النواب اللبناني والنواب الكرام نؤيد فيه رغبة الامة في انتخاب سموكم رئيساً للجمهورية اللبنانية في دور الانتخابات المقبل — اجلوها هذه المرة — ورفعنا عريضة لكل من صاحبي الفخامة وزير الخارجية الافرنسية والمفوض السامي في لبنان وسوريا نلتمس منهما معاضدة الدولة المنتدبة للامة اللبنانية في تحقيق امانيها — بل اماني الامير وسماسرته — فينشط ابناؤها ويعود المهاجرون منهم بما لديهم من رؤوس الاموال ورأينا من الواجب تأييد ثقتنا بسموكم راجين لكم فريد التوفيق والاقبال

العريضة الثانية والثالثة

بالنص الواحد الى كل من صاحبي الفخامة وزير خارجية فرنسا والمفوض السامي

لما كان وجود الامير جورج لطف الله المشهور بحبه لوطنه لبنان. وتعلقه بالدولة المنتدبة — بئس التزلف والرياء — رئيساً للجمهورية اللبنانية مما يشجع اصحاب رؤوس الاموال من اللبنانيين الموجودين في المهجر وغيرهم على القيام بمشاريع عامة تنعش الحالة الاقتصادية في البلاد — كمشروع معمل النسيج — وتحول دون مهاجرة ابنائها رفعنا بهذا التاريخ عريضة الى مجلس النواب اللبناني نرجو انتخاب الامير المشار اليه رئيساً للجمهورية في الانتخابات القادمة وجئنا بهذه العريضة نلتمس من فخامتكم معاضدتنا ليفوز الشعب اللبناني بامانيه بفضل الدولة المنتدبة راجين قبول فائق الاحترام

العريضة الرابعة

سماحة رئيس مجلس النواب اللبناني
ومعالي النواب المحترمين

لا يخفى حضراتكم حالة البلاد الاقتصادية وما تعانيه من الضائقة المالية واشتداد تيار المهاجرة والحاجة القصوى الى المشاريع العمرانية التي تنعش الآمال وتحول الهجرة المتواصلة ولما كان وجود الامير جورج لطف الله المشهور بحبه لوطنه لبنان وتعلقه بالدولة المنتدبة رئيساً للجمهورية اللبنانية مما يشجع اصحاب رؤوس الاموال من اللبنانيين الموجودين في المهجر على القيام بمثل تلك المشاريع نظراً لمركزه الاجتماعي والمالي نطلب من مجلسكم الموقر بصفته وكيلاً عن الامة يعمل لمصلحتها ومنفعتها ان ينتخب الامير المشار اليه رئيساً للجمهورية في الانتخابات القادمة وبذلك تدوم ثقة الامة بنوابها متمنية لهم دوام التوفيق

سمعان سعد ابي صابر

وهو الشاب الذي اغتاله خطار بشير حردان رميا بالرصاص اذ كان خارجاً من منزله والقتيل رحمه الله لا يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره ولم يمض على زواجه خمسة اشهر . ننشر رسمه بمناسبة القاء القبض على قاتله الاثيم

امان الله يخاطب شعبه

نشر الملك امان الله منشوراً في قندهار ناشد فيه الشعب ان يؤيده وعفا عن جميع الاساءات التي ارتكبت ضد حكمه

التجارة الافرنسية في سورية

عقدت غرفة التجارة الافرنسية اجتماعاً نهار امس الاول بحثت فيه حالة التجارة الافرنسية في البلاد المشمولة بالانتداب ومسألة تنشيط المصنوعات الافرنسية فيها

على الماشي
٦٧

الصديق

تناولت القاموس وفتحته واخذت اقلب صفحاته حتى وصلت الى حرف الصاد . وكان همي ان اجد (الصديق ..) وجدته على الورقة ...

وفي قعر الصفحة ...

« الصديق » يعني الخليل . صديق جمع اصدقاء وصدقا وصدقان و ....

— كفى كفى صدقت !

فلننظر ايضاً معنى « خليل » تتميماً للبحث والتنقيب ...

«الخليل» يعني الصديق المصافي جمع اخلا وخلان والفقير والنحيف الجسم و

— عجب!! وما ادخل الفقر والهزال في (الصحبة) ؟

لعل مسيو قاموس غلطاناً . ما اسم هذا القاموس؟

قلبناه راساً على عقب وجدناه يدعى « المعتمد »

انتهى الامر . وجب الاعتماد على قوله .

« زمط » المعتمد من بين اصابعي فهززت راسي وقلت بنفسي :

اذا كانت نهاية الصداقة والخلالة هي الفقر والهزال . كيف أمل ان اجد صديقاً وخليلا ونحن في عصر المال والجمال ؟؟

اكثروا من القواميس لتقل الجواميس

عن الجاموس الاكبر

«عابر سبيل »

تصريحات وزير العراق

في انقره

صرح صبيح بك نشأت وزير العراق المفوض في انقره ان الاجتماع الدي عقد في وكالة الخارجية التركية هنا واشتركت فيه مع السر جلبرت كلايتن قد اسفر عن تقارب وجوه النظر بين العراق وتركيا وبريطانيا العظمى في مسائل كثيرة تهم الممالك الثلاث ومن جملتها تمديد اجل المعاهدة التجارية بين العراق وتركيا وابرام الاتفاق بشأن املاك العراقيين في تركيا ومسألة تعيين حصة تركيا في بترول الموصل .

...

رواية العدد

ايفون

بقلم جميل ناصيف نعيم

في قرية من قرى الساحل هنالك منزل يعرف بالمنزل الخرب يسكنه رجل من كبار الاغنياء ولكنه اعجوبة يظهر لمن يراه بانه كهل مقوس الظهر بصره قليل وبيده عصا يتكيء عليها فيحسبه الناظر اليه ساحراً يروض الشياطين وهذا لا يبرح منزله سوى نهار كل احد ثم يعود فلا يراه احد الا في نهار الاحد التالي ويستعيرونه الناس في ذهابه وايابه ... هناك بالقرب من هذا المنزل دار فخمة يسكنها اناس من اصحاب الجاه الكرام هو اسعد بك مع زوجته السيدة (رمزا) وابنة له في التاسعة عشر من عمرها اسمها «ايفون» نعت لوالدتها في طفولتها . فاما والدها البك له من العمر نحو الخمسين قضاها في اللهو والاسراف وترمليه مثنى وثلاث . واما ايفون فتاة وسيمة المحيا سوداء العينين ذات القامة الهيفاء والابتسامة الخلابة والوجه النضير . واما والدها فلا يزال مسترسلاً الانفاق والجلوس الى المنضدة الخضراء فاذا هو مديون ولا يدري الى ان اتى اليوم الاخر وهو يوم الافلاس فبيعت هذه الدار بالمزاد العلني وامر باخلائها ففي هذا اليوم فقط افاق من غشوته فرأى هوة الفقر تحت قدميه . وفي ثاني الايام عند الصباح بينما السكان على استعداد الرحيل وهم بواكي والبك يتمشى خافضاً رأسه ومطرق وللحسرات في صدره شهيق . اذ اقبل عليه احد الخدم . خادم ذلك الكهل فطلب ان يخلو به ففعل . فقال الخادم : ان سيدي يدعوك لمنزله بأمر ذي بال . قال : ومن هو سيدك ؟

— سليم بك جارك الجديد

— وما شأن هذا الرجل المشعوذ معي وقد اعتزل الناس واعتزلوه وانا على استعداد للرحيل

— سيدي لا تنفر من رجل لم تعرفه حق المعرفة ، اعلم لمجيئي من قبله هو في امر هذه الدار

— اصبحت انا لا املك شيئاً منها

— اعلم ذلك ولكنها اصبحت لسيدي

— وهل ارسلك لتستعجل رحيلنا منها ؟

— لا بل ارسلني لاطلب اليك ان تبقى فيها ولا ترحل ... فغضب البك وهو لا يصدق مما يسمع وقال : اني لا افهم ما تقول

— اقول قولا مفهوماً يريد سيدي ان يتنازل لك عن هذه الدار ويمدك فوق ذلك بخمسة الاف ليرة

— اتسخروا بي ؟

— مهلاً سيدي واسمع بقية حديثي فان سيدي سليم لا يعطي ماله عفواً بل يطلب منك مقابل ذلك ان تزوجه من ابنتك ايفون . فقهقه اسعد بك وقال : ان والله سيدك لمجنون كيف ازوج ابنتي من شيخ مشعوذ كريه المنظر ان الفقر احب الي مما تدعوني اليه

— ارجوك التفكر في الامر . فصرخ اسعد بك في وجه الخادم وقال اغرب عني ايها الملعون . وسمعت زوجة اسعد بك وابنته صراخه فاسرعتا اليه فقص عليهما ما سمع . اما ايفون تقدمت لوالدها متوسلة : ابي اني راضية بهذا الزواج فلا ترد هذه اليد التي تمدها الينا التقادير لنجاتنا من هذه الورطة الوبيلة واني اقبل عن طيبة خاطر ان اكون ضحية في سبيل انقاذنا فاقبل ولا تتردد . ووجدت رمزا مجال القول ذا سعة فلم يسع اسعد بك التردد مما هو عليه من الفقر والعازة الا القبول وهكذا حصل وعقد القران

• • •

فلما انفرد الزوجان اخذ سليم بك بيد ايفون فطاف بها الغرف فرأت فيها غير ما كانت تنتظره فهو متقن بالرياش الفاخر ومشرقيات تظللها شجيرات الياسمين والثريات البلورية ساطعة نورها الهادي . وانتهى بهما المطاف الى غرفة واسعة فاجلسها الى جانبه وهي مأخوذة مما رأت ثم اخذ بكفها بين كفيه فاحست بكهرباء يسري في جسمها وارتعشت هذه الكف الناعمة . فابتسم وقال بتلطف . عسى ان يكون في منزلك الجديد ما تطيب نفسك اليه ويذهب بوحشتك . وكان لفظه عذباً خلاباً كأنه صوت شاب في ريعان الشباب . ونظرت اليه ايفون فاذا هو نذير الشيخوخة وانفه غليظ معقوق كالمنقار فحجبت بصرها عنه وعادت الى اطراقها محزونة قال : ثقي بانك انت الآمرة الناهية والسيدة المطاعة . وفيما هو ينطق بذلك كانت ايفون تقول بنفسها : كيف تخرج هذه الكلمات العذبة التي تقطر شباباً من فم تحته هذه اللحية الشمطاء وفوقه ذلك الانف المخيف ثم اعادت النظر اليه بعين الرضا فاذا هو كالشاب نضير له الجبين الوضاح وتحته عينان تفيضان عطفاً وحنواً فقد كل نظرها عن رؤية في ملامحه فاطرقت في هذه المرة اطراق الخجل وفي منتصف الليل ودعها زوجها وانصرف الى غرفة نومه وعند انبثاق نور الفجر اذ دخل اليها فجأة فانبأها بسفر له بامر ذي بال فحزنت لهذا النبأ المفاجيء وعادت الى الافكار في امر هذا الزواج الغريب الذي يتركها بعد مرور يوم واحد من عهد الزواج قال لها وهما متعانقان : لا يكدر عليك سفري هذا فلن يطول لاكثر من شهرين وقد اعددت لك في داري هذه ما يذهب بوحشتك ومرارة الانفراد من اسباب اللهو وداعي المسرات والفضل في ذلك للخادم الامين جان فقالت «ولعلها اول ما نطقت به في حضرة زوجها» : أتظن ان في كل هذا ما يغني عنك ؟ فاجابها كلا ولكن فيه بعض التسلية ثم اني دعيت ابن اخي جميل وقد وكلته بمسائل يتولاها في سفري فمنزلي مفتوح له في كل وقت شاء فاحسني استقباله فهو فتى نبيل موقور الادب وفوق ذلك طبيب ماهر فاتخذي منه اخاً صادقاً ولا تخشي منه على كرامتك وعفتك شيئاً . ثم ودعها وانصرف

اما الخادم جان فقد بذل مجهوده في لهوها ومسرتها فكان يقص عليها القصص ويرمي عليها نوادره المضحكة .

بعد مرور ثلاثة ايام تحولت نفس ايفون المنكمشة الى نفس فرحة مسرورة . ففي صباح اليوم الرابع دخل جان الخادم الى سيدته يعلمها بالزائر المفوض جميل ويبلغها تحياته فلم تر في رد تحيته باخلص تحياتها وتشكره على عنايته بها . وراح جان يرد لجميل تحيته بلسان مولاته . فانتهزت فرصة وحدتها واطلت من النافذة لترى جميل صاحب الصفات التي شاد بها زوجها فما وقع نظرها عليه حتى ارتمت على مقعد قربها وراحت تفكر بين هذا الفتى وبين عمه الذي حكم القضاء بان يكون من نصيبها فللفتى قوامه المعتدل وثغره البسام وشاربه الجميل وشفتاه الورديتان وشبابه الغض ولزوجها ذاك الكهل لحيته الشمطاء وفمه المخيف وظهره المقوص وكان لهذه الفكرة أثرها الفعال في قلب ايفون فانقبض صدرها وخفق قلبها

وكان كل شيء اعد لاقامة جميل في غرفة خاصة به .. مضى اسبوعان على بقاء جميل في منزل عمه وايفون تجاهل هذا البقاء ولكن جميل شاب وايفون شابة وللشباب تيارات سريعة الاتصال لا تقف بينها اعظم الابطال ولا اكبر البنايات نعم ان ايفون حالت ما بين عينيها ورؤيته ولكن اي حائل يحول بين سمعها وبين صوته الرخيم الذي كان يدوي في كل ليلة بالالحان الشجية وهل من مانع يمنع فتى وحيداً منفرداً من ان يسري عن نفسه بشيء من الغناء واذن فلا بأس بغناء جميل ولا مانع من ان تسمع ايفون الغناء اجباراً والا فكيف تستطيع ان تقيم سداً دون الهواء وفيه نبرات صوته فلا بد لها من استنشاق هذا الهواء بما حمله من الشجي والصبابة . ومضت ايام ثلاث وجميل ما لفظ بالغناء شيئاً فاحست ايفون انقباضاً في قلبها لم تعرف سببه وهمت بسؤال الخادم عن انقطاع غناء جميل وامتنعت وجان لازم الصمت الى ان خانها الجلد فسألته فاجابها بلهجة المتأسف :

— ان جميل مريض وملازم سريره منذ انقطاع الغناء ومرضه شديد . قالت :

— ما منعك ان تخبرني من يوم مرضه

— منعني اعراضك عنه مع ان سيدي اوصاك باحسان ضيافته ولا لوم عليك اذا دخلت اليه فتسمعينه كلمة تخفف عنه المرض

فدخلت ايفون غرفة جميل وما التقى لحظها بلحظه حتى احست الى قلبها كأنه يريد الخروج من صدرها . فنهض المريض يتكيء على اعمدة سريره واخذ بيدها فاجلسها على كرسي بجانبه وبدأ يشكرها اما هي باقية صامتة مطرقة واراد الخادم جان انقطاع هذا السكوت فقال لجميل :

— ان سيدتي لم تعلم بمرضك سوى في هذا النهار فكل اللوم علي لكتماني عنها مرضك حتى لا ازعج خاطرها ولكنها تفضلت بالسؤال عنك فلم اجد بدأً من اخبارها . ثم تركهما وانصرف . قال جميل مخاطباً ايفون :

— لقد وجدت يا سيدتي العافية بوجودك وارى المرض يخرج من حيث دخل

— لا بأس عليك ما الذي بك ؟

— لا ادري !

— عجباً اتجهل علتك وانت طبيب ؟

— ان مرضي لا يعرفه الطب

— اتجهل سبب مرضك ؟

— اني عندما دخلت هذا المسكن شعرت بخفقان في فؤادي وحركة قوية في سائر اعضائي

— وانا كذلك عند دخولي لهذا المنزل اضطربت اضطراباً عنيفاً ولا عجب ان تضطرب الفتاة عندما تخطو اول خطوة في منزل زوجها . اما انت ؟

— اما انا فقد دخلته مطمئناً كعادتي ولا ادري ما خبأه لي القضاء .

ثم صمت قليلاً ونظر الى النافذة التي اطلت عليه منها ايفون وقال والدمع يترقرق من عينيه :

— ليتني ما نظرت . ان هذه النافذة اصل علتي ومنها خرج السهم الذي اصاب فؤادي .

ثم ادار وجهه الجميل عنها والعبرات تخنقه . اما ايفون فقد زاغ بصرها واحست بان الارض زلزلت بها . ذلك ادركت بنفس جميل وما به سوى الحب وهل كان بالنافذة غير سهم لحظها فالامر يحتاج الايضاح فليس لها الآن الا الفرار قبل اندلاع لهيب الحب وهذا ما كان منها : فقد فرت من غرفة جميل تجمع اذيالها كأن الشرر تطاير تحت قدميها .

وعند منتصف الليل افاقت ايفون وهي تتنازع فكرتان قويتان عنيفتان وهما : الشرف الذي يدعوها للوفاء الزوجي والهوى الذي يدفعها الى خلاف ذلك . فما اشد شقاء التي يلقي بها القضاء في مهب العواطف المتعارضة ولكن لايفون قلباً تكسرت فيه السهام : فقدت امها وهي طفلة ، فاصابها السهم الاول «اليتم» واليتم مهانة واذلال . ولم يندمل جرحها حتى رماها القضاء بزوجة ابيها ، وزوجة الاب جعبة سهام لا نفاد لها ، فما زالت ترميها كل يوم بسهم حتى البست قلبها غشاء كاسياً ، وكان آخر سهم رميت به تلك التضحية التي اقتنعت بها بقبول ذلك الشيخ زوجاً لها وفوق تلك السهام وقع عليها سهم الحب الذي رماها به جميل فانكسرت حدته ولم يجد منفذاً يصل منه الى القلب فانحدر الى الصدر فضاق به ، وقضت ليلتها وهي تعالج اخراجه .

وعند طلوع الفجر اذ بجان الخادم مقبل وهو يبكي قائلا :

— سيدتي ادركي جميلاً فانه الآن في آخر نسمة من حياته ومراده يراك قبل لفظ الروح

فنزلت وسبقت جان الى سرير المريض، وتخلى عنهما جان كعادته . فلما اقتربت ايفون من جميل مد اليها جميل بذراعيه قائلا :

— ادركيني يا ايفون ، فلم اعد احتمل منك هذا الاعراض، تعالي الي نتجاذب اطراف الحديث ثم اقنع بهذا واودع الدنيا وما فيها

فاحمر وجه ايفون وتأخرت عنه قليلاً ثم قالت بحنو : اذكر يا جميل اني زوجة وان زوجي هو عمك الذي وضعك مني موضع الاخ الصادق لا العاشق المختلس

— اذكر ذلك يا ايفون . ولكنك زوجة مكسورة الخاطر وعمي هو الجاني عليك فقد حل ظلما باغراء اباك بالمال حتى قدمك ضحية لشيخ لا لذة في عشرته ولا امل

— ان عمك بريء مما تقول ، فقد مد الينا يداً لم يلوثها الاذى ، فكفانا شر السقوط في هوة البؤس التي كنا على حافتها ولم يقتض على صنيعه العظيم الا ان اكون له فرفعني بذلك وسما بي الى مستوى عمله السامي اما صباي الذي نعيته فقد نعاه الي الدهر من قبلك وسمعت رثاه في طفولتي فانعش عودي مرارة العيش منذ رطوبته

والآن وقد طمحت نفسك الى جناه فاعلم انك تبتاع المر من ثمره فلا تغرنك نعومته فان تحتها اشواك الاسى ، ثم اني مديونة بنفسي لزوجي فقد اشتراها لا بماله الخاص كما تتوهم بل بمروءته واحسان مثواي ، وقد رأودت هذه النفس فأبت ان تستمتع بلذة الحياة وتستمر في مرعى الشباب ولذائذه المشوبة بوخزات الضمير وبعدم الوفاء الزوجي لانه اذكى منها واطهر ، فانت ترى ان لا مجال للحب في قلب كقلبي فلأ كن منك كالاخت والا فلا اكون شيئاً

— اني طبيب واعرف بنية زوجك ما لا تعلمينه انت فهو مصاب (بالبول السكري) وسيلفظ الحياة قريباً . عدني ان تكوني لي ان قضى نحبه ؟

— ولا بهذا اعدك فاني ان فعلت ذلك استعجلت منيته

— اذاً اموت وسيقع دمي عليك

— اذا مت فسأبكي شبابك

— اني استودعك الله . الى الملتقى في الآخرة

— ففي ذمة الله شبابك ان بقيت وان قضيت

وغادر جميل دار عمه ومرت الايام وحان وقت رجوع عمه ففي مساء ذات يوم ملأ جان دار سيده هتافاً وايفون تسمعه ولا تعرف الداعي لهذا الهتاف وهمت بسؤاله واذا بزوجها مقبل بلحيته الشمطاء وانفه الاعوج وكانت مطلة من النافذه فاذا كلا الرجلين يفتح ذراعيه للاخر ويتعانقان عناق اخوين ثم هم الزوج بالصعود للقاء زوجته فوقف جان في طريقه وقال له :

— والله لا تصعد اليها وهذه اللحية المشؤومة تعلو خديك وهذا الانف المضحك يركب شاربك فقد آن أن تلقي بهما في النار . ثم نزع لحيته المستعارة وقطعة من المطاط الملون كانت تعلو انفه والقى بهما وراء ظهره . ونظرت ايفون الى وجه زوجها فاذا هو جميل بعينه فحدث عن دهشتها ما استطعت ولكنها دهشة لم يطل امرها فقد انكشف لايفون الامر اذ علمت ان زوجها استعار لحيته وانفه ثم مثل دور جميل ليستوثق من قلب زوجته ايفون الوفاء الزوجي .

« جميل ن. نعيم »

السيكارة الفاخرة
«اورينتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى
الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده حاووز الدحديله

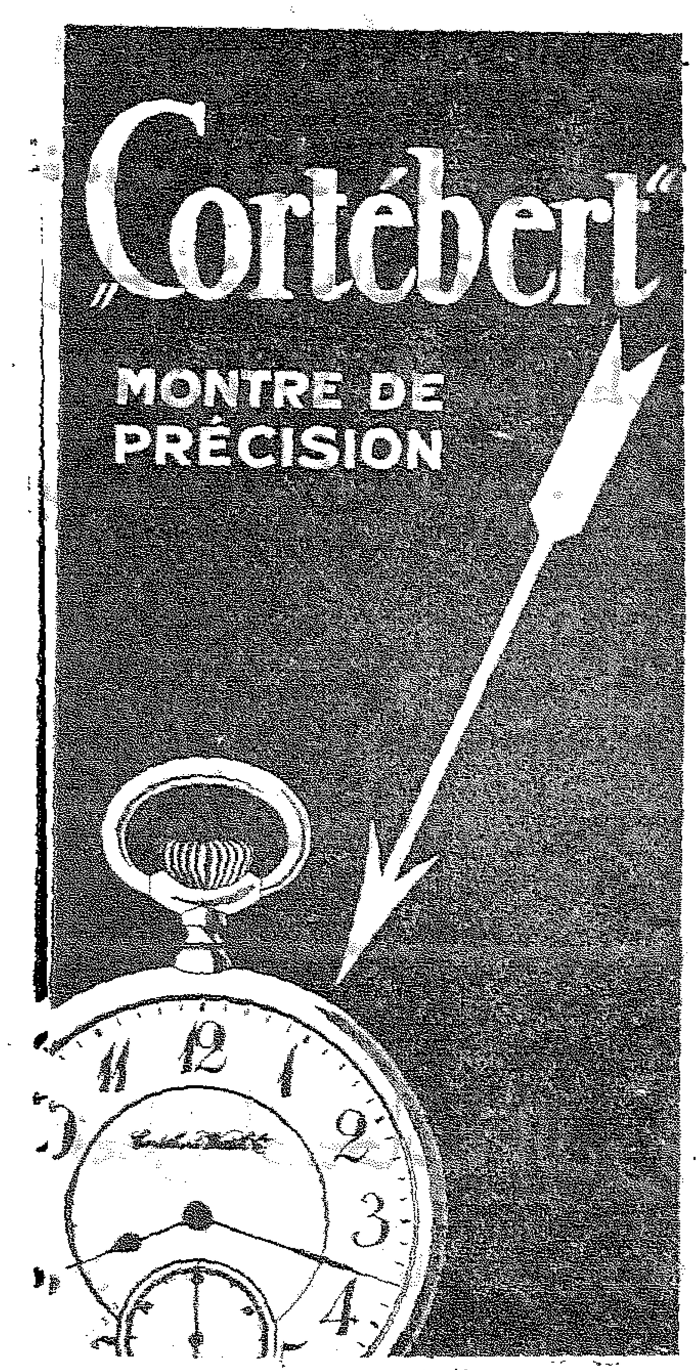

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . وازرار كمام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ
بيروت : سوق الطويله

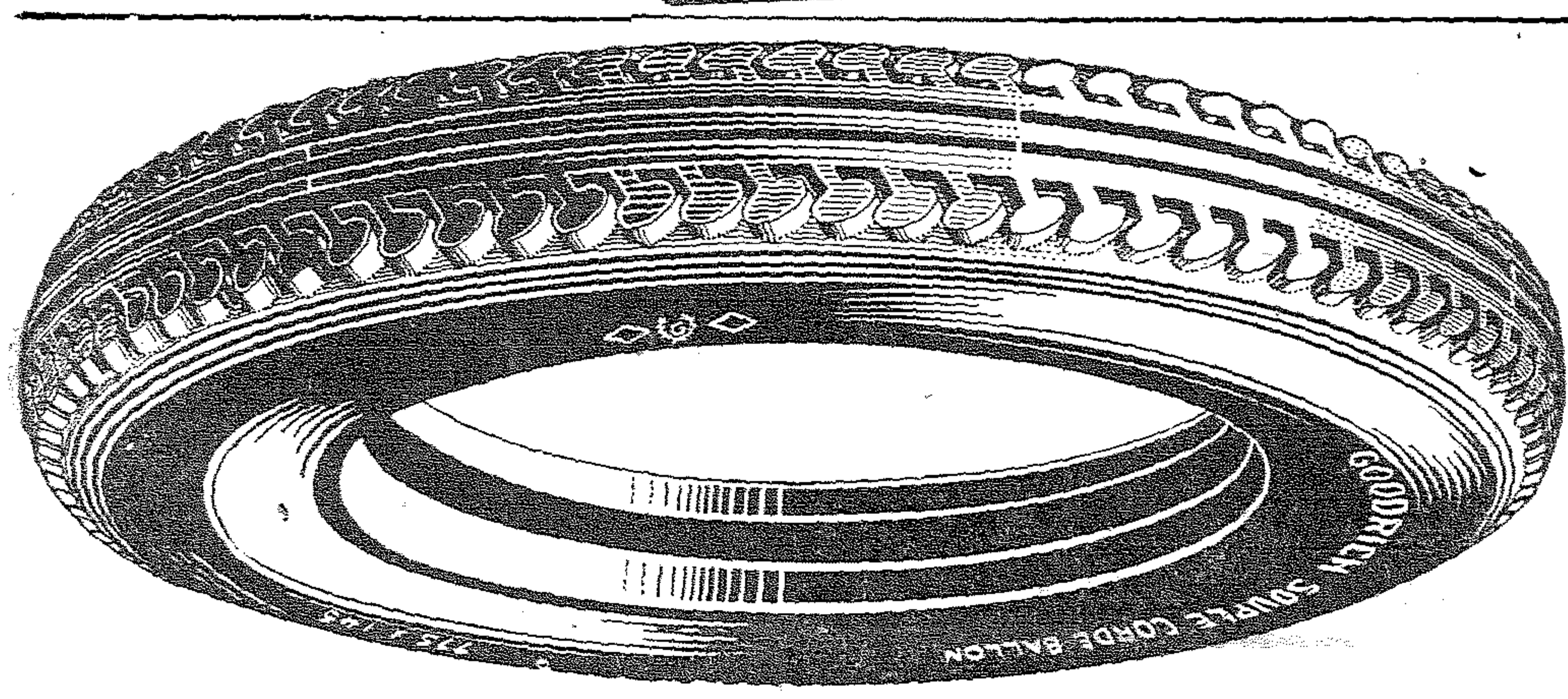

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

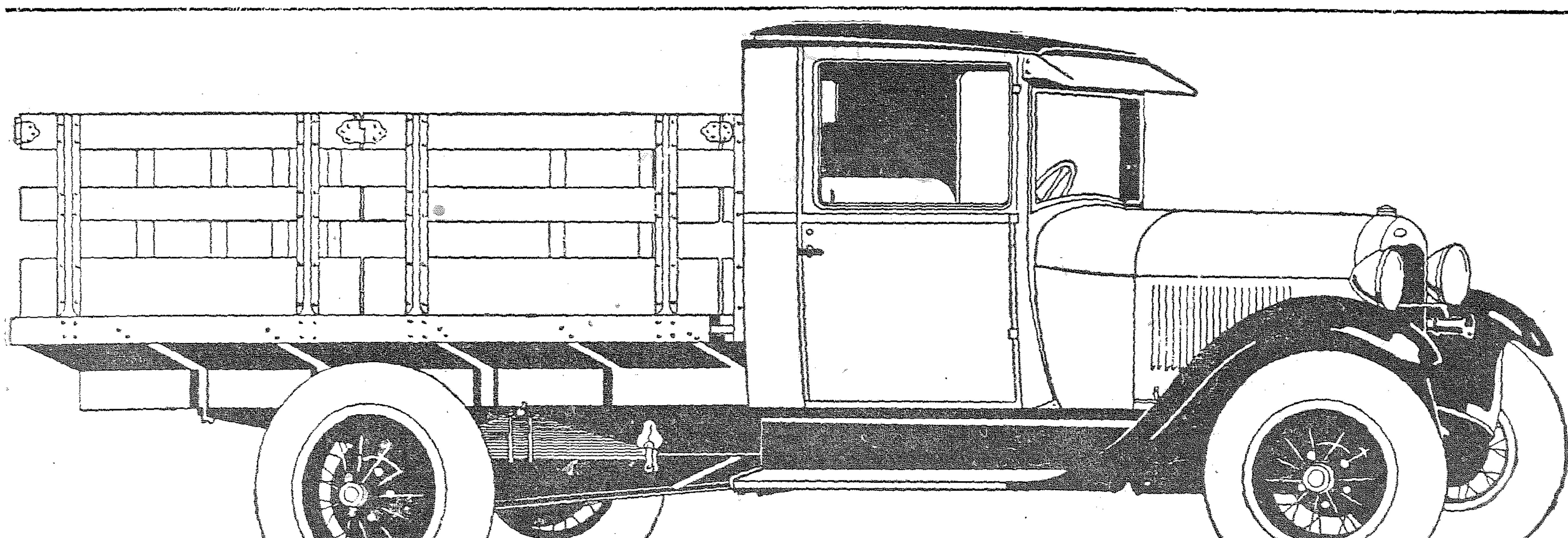

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

السنة الثامنة

ثمن العدد: ((٣)) غروش سورية

٨٢٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٦ آذار سنة ٩٢٩

يقال

ان الحكومة اصغت الى كتابات الصحف حول مسألة المهاجرين المرفوضين وقررت انتداب احد الموظفين الكبار للقيام بتحقيق دقيق في قضيتهم حرصاً على مصلحة المهاجرين ودفعا لكل ضرر عنهم ومحافظة على حقوقهم

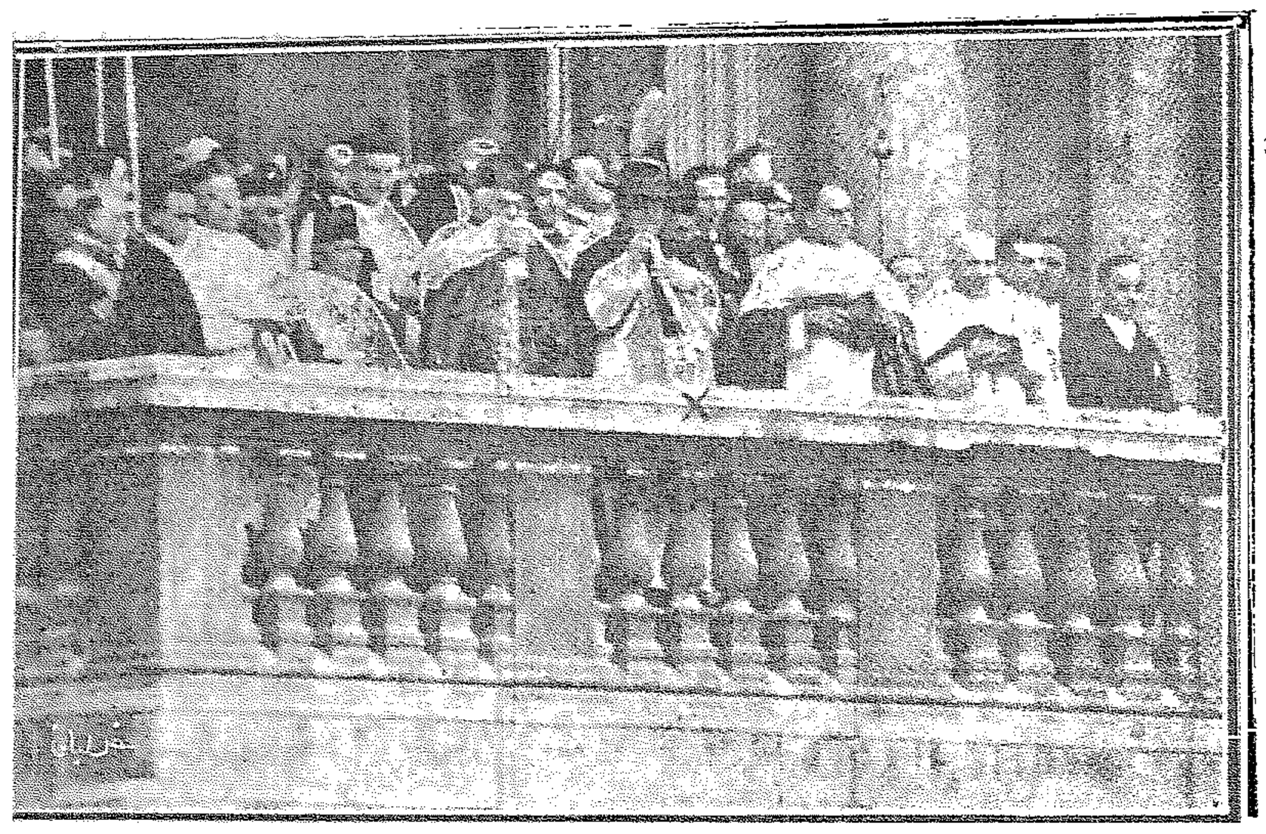

قداسة البابا يبارك الشعب

ذكرت الانباء ان قداسة البابا على اثر توقيع المعاهدات التي حلت بها المشكلة الرومانية ظهر على شرفة قصره يبارك الجماهير التي كانت محتشدة حول القصر والتي صرخت بحياة قداسة البابا ، وحياة الملك ، وحياة ميسوليني

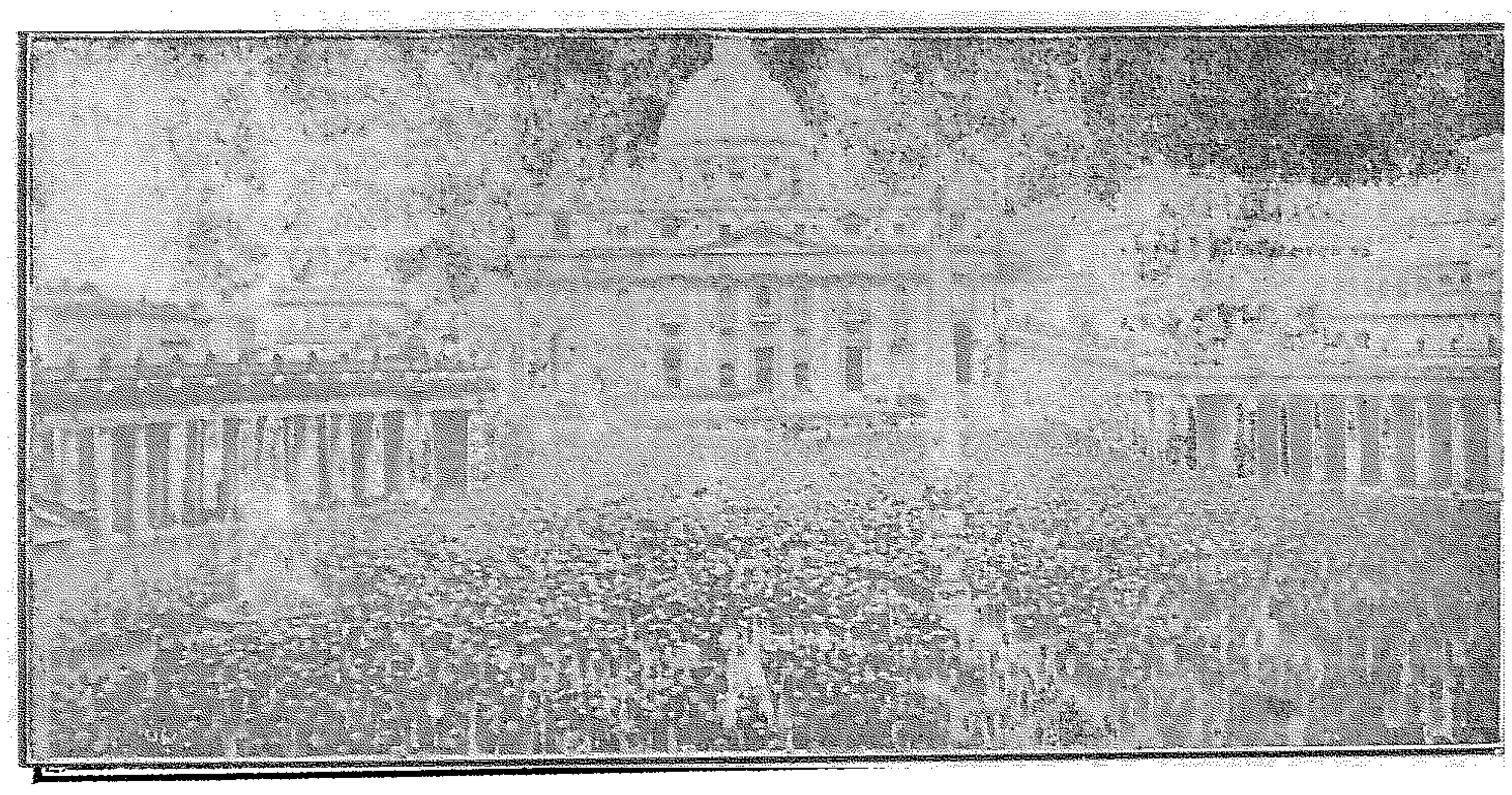

الجماهير المحتشدة تحت القصر البابوي

يمثل هذا الرسم منظر الجماهير الغفيرة المتراصة في ساحة القديس بطرس بانتظار توقيع المعاهدات وتظهر في صدر الرسم على شرفة القصر قداسة البابا محيط به السادة الكردينالية وهو يبارك الشعب المحتشد

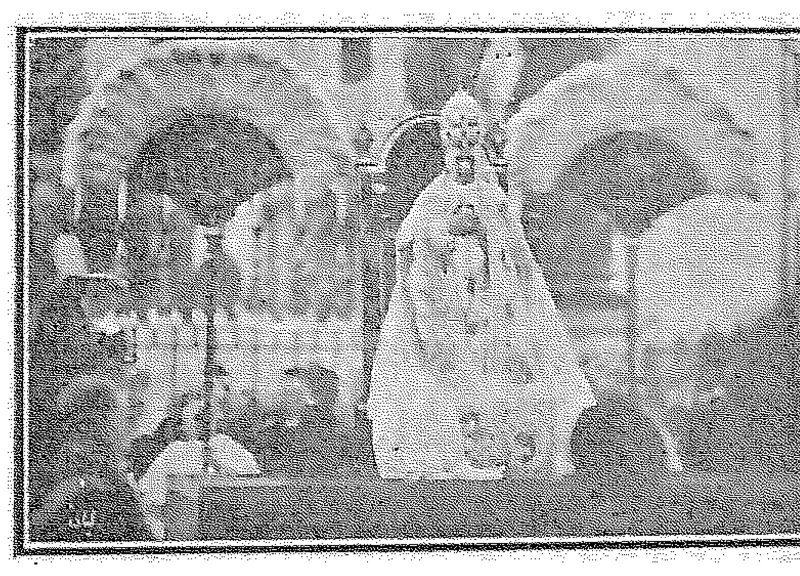

قداسة البابا بيوس الحادي عشر

يمثل هذا الرسم قداسة البابا جالساً على العرش البابوي اثناء القداس التذكاري لارتقائه السدة البابوية وقد اخذ هذا الرسم في اليوم الذي تلى توقيع المعاهدات بين الكنيسة والحكومة الايطالية

لقطات الطريق

الريجي بعد اتفاق الديون العامة
هل يسلقون الثانية كالاولى ؟
ام يجعلونها واحدة بواحدة ؟

سكنت الضجة التي تعالت اياماً حتى ازعجت السماوات حول اتفاق الديون العامة وحول تصديق المجلس النيابي لها دون ما تعديل او تحفظ بالرغم مما فيها من الغبن للبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي العامة وللبنان خاصة

وهكذا جرت العادة في كل الشؤون العامة فاما ان نتسابق الى معالجتها قبل حلول الاوان واما ان ننتقد مصيرها بعد فوات الفرصة تاركين للحكومة بين هذين العهدين فترة سكون وسكوت يخرج فيها النواب قرارهم ويلجمون البلاد بلجام الامر الواقع

اما من جهة الحكومة فقد تعودت ان تسمع دون جواب وان تحمل النقد دون عتاب وان تمضي في منهاجها المعلوم دون التواء ولا مبالاة . فهي اذا عرضت لها قضية عامة كاتفاق الديون او امتياز الريجي او ما كان على شاكلتهما وكانت قسمة البلاد منها قسمة ضيزى او كان فيها للبلاد قيوداً وألجمة او جاء فيها ما لا يتفق ومصلحة البلاد ولا يوافق رغباتها سكتت وتكتمت وتجاهلت وما هي الا ليلة وضحاها حتى تبرز تلك القضية من خبائها فتتهادى بين صفين من النواب والانصار يهللون ويكبرون لها . وفي اسرع من وميض البرق تطوى القضية بين التصديق والابرام . واغرب ما في الامر ان مقياس السرعة هو اهمية القضية فكلما كانت هذه هامة ودقيقة كلما كانت سرعتها اشد واعظم

الم ترهم يصدقون في جلسة وبعض الجلسة اتفاق الديون العامة الذي قضت حملة الاسهم واصحاب المصالح سنوات عديدة في درس بنوده

ان هذا المنهاج اصبح قاعدة قديمة سبرت غورها الامة ووقفت على اسرارها وانه لمنهاج لا يشرف السالكين فيه والآخذين به بل بالعكس يزيد تألم الامة ويدمي جروحها ويفقد الحكومة والنواب كثيراً من ثقة الامة بهم

ان الذي يدعونا للمجاهرة بهذا هو تخوف المجموع اللبناني من التكتم والابهام في قضية الريجي التي قامت لها الامة وقعدت والتي تنام اليوم وتستيقظ بين وساوسها وبين كثير من المخاوف

ان الحكومة والنواب والمفوضية العليا ، بل الارض والسماء تعلم ان الشعب اللبناني يرى في الريجي قيداً وحرماناً ويعد امتيازها ضربة على الزراعة وعلى اقتصاديات البلاد المنهكة

فهل تريد الحكومة ازاء هذه القضية ان تتبع المنهاج المعلوم فتتكتم وتتجاهل وتنسى كل ما هو قضية ريجي الى يومين ام ثلاثة قبل انتهاء الامتياز فيبرز لنا من الخباء مشروع جديد او تجديد امتياز يصدقه الانصار في جلسة او نصف جلسة دون مبالاة او اهتمام الا في تأمين الاكثرية الموافقة .

اننا نرجو بعد الذي كان من اتفاق

النائب الوطني الكريم الشيخ يوسف اسطفان

[تنشر رسمه بمناسبة التقرير المسهب الذي يطالعه القاريء فيما يلي عن رحلة النائب الكريم في امريكا

تقرير النائب الوطني الفاضل الشيخ يوسف اسطفان

عن رحلته في اميركا واوستراليا

ايها السادة والزملاء الكرام

رأى مجلسكم الكريم وحكومتنا المحترمة رأي اقطاب السياسة ان يحكموا الشعب اللبناني وينهضوا بمقدراته عن طريق تفهم عقليته وتفقه روح جماعاته وان يتخذوا ذلك اساساً تقوم عليه دعائم الجمهورية وسلطانها •

وهل من مؤثر في حواس الجماعات في لبنان اعظم نفوذاً واكثر اعتباراً واجزل فائدة من استطلاع رأي المهاجرين والوقوف على حالتهم والعناية بهم • اليس المهاجر اللبناني مفخرة لبنان ومعينه الفياض — اليس ابناء لبنان من مقيمين ومغتربين رئتيه الخافقتين وعينيه الناظرتين •

نظرتم الى كل ذلك فأوليتموني شرفاً عظيما بالثقة التي وضعتموها بي لتمثيلكم لدى ممثلي الدولة المنتدبة في الخارج ولدى اخواننا المهاجرين الكرام ولدرس احوالهم وتفقد شؤونهم والوقوف على امانيهم

واني اشكر لكم هذا الشرف العظيم الذي قابلته بان سعيت جهدي لاجعل من نفسي ممثلاً امينا لبلاد انهي فاخرت في ثقافة ابنائها وشغفها في اتباع خطة الرقي التي تقربها من الشعوب الحية

اسمحوا لي ايها السادة قبل ان اطلعكم على نتيجة المهمة التي كلفت بها وقبل ان انشر لكم صفحة اخواننا المهاجرين النقية وقبل ان اصف لكم اللبناني ضارباً في اميركا الشمالية وفي كندا وفي زيلندا الجديدة وفي استراليا اسمحوا لي ان اوجه للمهاجرين تحية مجلسكم المحترم وحكومتنا الجليلة ولبنان العزيز

لئن نحن اقمنا في لبنان صرح الجمهورية اللبنانية اللبنانية بفضل فرنسا وجهود الاجداد والاحفاد فقد قام المهاجرون بهممهم القعساء وسواعدهم المفتولة وعزائمهم الماضية وعقولهم النيرة معالم ثروات عظيمة من مال وفن واقتصاد وادب وعززوا دعائم الوطنين لبنان المقيم ولبنان المغترب وما كان امتزاج الماء بالماء اسهل من امتزاجهم بالامم الحية واذا كان لكل بلد مفاخره فمخرة لبنان مهاجره

وفي ذمة حكومة لبنان وفي ذمة مجلسه اخواننا المهاجرون • ان عرفنا كيف نستميلهم كان للبنان منهم قوة لا تقهر وكانوا لنا دعامة قوية في مطلع حياتنا هذه

ايها السادة — ابدأ تقريري عن المهاجرين بشكر الدولة المنتدبة شكراً خالصاً ارجو من حضراتكم ان تشكروا معي فيه وتسجلوه رسمياً في هذا المجلس وتبلغوه ممثلها بيننا فقد غمرتني هذه الدولة العزيزة الحرة بمساعدتها الفعالة بان سهلت لي مهمتي في تمثيل لبنان المستقل بجميع الوسائل السياسية الفعالة • فقد اقامت للبنان مقاماً عالياً محترماً بين مقاعد الحكومات الراقية في مؤتمر فرسايل التجاري وكانت بارة بنا غيورة علينا وكان فخامة المسيو دومرغ رئيس جمهوريتها المعظم عطوفاً علينا ولقينا من لطف المسيو بير اليب معتمد المفوضية العليا في باريس الشيء الكثير وكذلك من حاكم باريس وبلديتها وكنا في وزارة الخارجية كأننا في عقر دارنا لما سبق للمفوضية العليا هنا وطلبته لنا من بذل العناية بنا للوصول الى الغاية التي كنا نتوخاها • وقابلنا هناك المسيو دي سان كنتان مدير السياسة الشرقية واوضحنا له مهمتنا فزودنا حضرته بالتعليمات اللازمة لجميع السلطات الخارجية وكانت مساعدة رأينا عظيم فائدتها لدى الكونت دي سارتيج وكيل سفارة واشنطون والمسيو مونجاندرو قنصل جنرال نيويورك والمسيو تمن قنصل جنرال اوستراليا وسائر القناصل الكرام في مدينة بوسطن ودترويت مشيغن وفيلدلفيا وبتسبرغ وسدني حيث اقنعناهم بفائدة الملحقين السياسيين اللبنانيين في دور السفارات والقنصليات ورأينا انهم يعترفون بفائدتهم الجلى ويمكنني ان اصرح ان هذه المسألة في طريق النجاح الاكيد مستنداً في تصريحي هذا الى المعلومات الصريحة التي حصلت عليها

واذا شاء الانسان ان يعرف الى اي حد يبلغ بالدولة الافرنسية العطف على اللبنانيين فليسافر الى بلاد المهجر حيث يرى ممثلي فرنسا يحيطون بجماعات اللبنانيين المنتشرين في كل صقع والضاربين في كل انحاء المعمور يغمرونهم بمساعدتهم ويقدمون لهم الخدمات الفعالة • هنالك رأيت المهاجر اللبناني وسط هذا اليم الزاخر من الخلائق قوياً بنفسه ولكنه قوي كذلك بفرنسا وهي قوة بيد كل لبناني وعلينا ان نعرف لها هذه اليد البيضاء ما بقي ارز لبنان الخالد

وقد كان همي الاول عند نزولي في العالم الجديد ان اتعرف الى اخواننا المهاجرين واقف على حالتهم عن كثب فوجهت اليهم في سبيل هذه الغاية نداء على صفحات الجرائد اوضحت فيه مهمتي لديهم وبينت استعداد الحكومة الطيب وسعيها المحمود في سبيلهم فكان من هذا النداء ان حصلت على ما انا مبينه لكم في ما يلي :

« عدد المهاجرين ونهضتهم الفكرية وعاداتهم »

لقد خيل الي حين وطئت قدماي حي اللبنانيين في نيويورك انني في لبنان ورأيت اخواننا قد حملوا في غربتهم ادابهم ولغتهم فاجادوا في كل ذلك وابقوا على عاداتهم المستملحة من طعام وشراب وعيشة داخلية وانه ليعجبك ان ترى الصحف العربية في اميركا الشمالية مزدهرة غراء ومنتشرة بين المهاجرين انتشاراً عظيما • ثم انهم الى ذلك يجيدون لغة البلاد النازلين فيها اجادة تامة ويماشون نهضتها في شتى نواحيها حتى لتحسبهم من ابنائها ويتمتعون بمكانة سامية عند ابناء البلاد الاصليين ويعيشون في بسطة من العيش منخرطين في اعظم الجمعيات مكبين على الاعمال في النشاط الذي عرف به الاميركي وليتنا نقتدي بهم حين لا نغادر البلاد فنعمل هنا كما نعمل هناك ويعجبك الى ذلك ايضاً وطنيتهم الصادقة فحنينهم ابداً الى لبنان وذكراه لا تفارقهم دقيقة واحدة

واني اقدر عدد المهاجرين اللبنانيين في اميركا الشمالية وكندا واستراليا بمئتي الف مهاجر

« ثروة المهاجرين المالية والادبية »

تقدر ثروة المهاجرين اللبنانيين في اميركا الشمالية واستراليا بـ ٢٥٠ مليون دولار فهناك اصحاب الثروات الضخمة من ادبية ومالية يرفعون رأس اللبناني في تلك البلاد • ففي اميركا الشمالية امثال مكرزل — جبران — معلوف — بردويل — خوري — اندراوس — حتي — حرب — فاعور — روفايل — كنعان وفي اوستراليا امثال دوماني — معلوف عطيه — كنعان — عريضه — مالك — عبود — شعيا

تلك ادمغة نغبط عليها فهي مدعاة فخرنا واني لن استطيع ان اعدد الفوائد التي تحصل لنا من انشاء دائرة للمهاجرين وتعيين الملحقين السياسيين لدى ممثلي الدولة الافرنسية في بلاد المهجر

لقد سعيت كثيراً في التعرف الى المهاجرين المعوزين الذين تستطيع حكومتنا ان تعيدهم على نفقتها بفضل ما خصصه مجلسكم الموقر في الموازنة لهذه الغاية فلم يتقدم الي سوى ثلاثة طلبات في اميركا وطلبين في اوستراليا وان في ذلك لدليلا بينا على ان المهاجرين في سعة من العيش حيث كانوا

« اخلاق المهاجرين وادبياتهم »

يهلل اللبناني فرحاً عندما يسمع الثناء على المهاجرين من اعظم رجال اميركا واوستراليا فقد تحدثت الى كثير من رجال الحكومة الاميركية والاوسترالية كحاكم ديترويت مشيغن ووكيل وزارة الخارجية الاميركية وكنائب سيدني تارة في مكاتبهم وطورا في بيوتهم فلم اسمع منهم الا مديحا للبنانيين وثناء عليهم وعلى اخلاقهم وشممهم وابائهم

« الدعاية في الخارج »

وبينما نحن نرى ما يثير الاعجاب والسرور نشعر بتقصير الحكومة تجاه هذا الشعب اللبناني الحي المهاجر واعود فاكرر ما سبق لي فقلته عن فوائد الملحقين السياسيين اللبنانيين فتعيينهم يتحتم علينا اذا اردنا ان نخدم مصالحنا ونسهل مهمة الممثلين السياسيين الفرنسيين • فان اكثرية المهاجرين الساحقة تجهل تماماً حالة البلاد الادارية والقوانين الراقية التي تصدر فيها نخرج بها على القديم ونبني لنا بها حياة سياسية عصرية • فهم يجهلون كل ذلك ولا يقفون على التطور السريع الذي يتطوره لبنان سواء في الاقتصاد من حيث المشروعات التي تتحقق او في العدلية او في المعاملات التجارية فليس للمهاجرين من كل ذلك سوى اخبار هي تارة مجسمة كحوادث الشقايات والاخلال بالامن العام والاختلاسات التي يحصل مثلها في كل انحاء العالم وهي طوراً مختصرة فيما يتعلق بالرقي والحقيقة ضائعة بين هذه وتلك وهنالك نفر من الناس يصطادون في الماء العكر وقفوا انفسهم على تضليل المهاجرين فهم ينفثون في عقولهم السم ويقولون لهم ان السلطة المنتدبة مسيطرة على البلاد والحكومة مشلولة صاغرة • كل ذلك مضر في مصلحتنا •

اما والحقيقة يجب ان تعلن وتقال فاسمحوا لي ان ارد على تلك الدعاية الفاسدة فاصرح بحقيقة لمستها لمس اليد واراها ابلغ رد على مفتريات الفاسدين هنا وفي بلاد الغربة • يسرني ان اعلن ان دوائرنا من عدلية ومالية وجمركية وبوليس وجندرمة واشغال عموميه لا تقصر عما عند غيرنا من الامم ولكنني لم ار شعبا من شعوب الارض حالته الاقتصادية كحالتنا يسرف كما نسرف نحن ويعيش كما نعيش في بذخ زائد • فاذا كان الشعب اللبناني يريد ان يصل الى ثروة اقتصادية حسنة فليبدأ باصلاح تربيته الاقتصادية وليواجه الحقيقة وجهاً لوجه آخذاً بعين الاعتبار الظروف التي تحيط بدولتنا الفتية فالحقائق تدرك عن طريق

الديون العامة وهو القيد الثقيل ان يشفق النواب على بلادهم فيحرروها من قيد الريحي على حد من قال :

يضرب بالكف ويسند بالثانية

« ميشال ابوشهلا »

اخبار محلية

بلاغان من المفوضية العليا

ارسل الينا قلم المطبوعات البلاغين التاليين

١

اجتماع هام في المفوضية

جمع العميد السامي المسيو بونسو في دار المفوضية العليا في بيروت في ٢ و٣ و٤ آذار الحالي كلا من المسيو بروبار والمسيو شوفلر والمسيو سولوماك والمسيو كلمان غرنكور والمسيو ريكلو والمسيو دوريو وكلهم من مندوبي العميد السامي ومعاوني المندوبين حيث درست بعض شؤون اقتصادية ومالية تهم البلاد المشمولة بالانتداب

٢

ان المسيو بروبار الوزير المفوض والمعين مندوباً للمفوض السامي لدى دولة سوريا سيلتحق قريباً بمركزه

جناية فظيعة

وقعت اول امس جناية فظيعة في اول شارع النهر من جهة ساحة الشهداء بالقرب من فابركة الدبيق خاصة عبس وفيعاني

فقد اطلق المدعو ميشال كحالة على كل من نعيم خليل ايوب وتوفيق الشويري نار مسدسه فاصاب الاول واخطأ الثاني . وقد مات المصاب نعيم خليل على الاثر ولاذ القاتل بالفرار .

ويقال ان اسباب الجناية تافهة جداً وهو ما سيظهره التحقيق الذي تولاه المستنطق السيد اميل صباغه وبحضرة معاون النائب العام وجيه افندي الخوري

مقتل سمعان سعد

ابي صابر في رشميا

نشرنا في العدد الماضي رسم هذا الشاب الذي اغتيل غدراً من يد خطار بشير حردان ، ولقد اتصل بنا شيء من تفاصيل هذه الجناية الفظيعة علمنا منه انه ليس هناك سابق عداوة بين الاثنين او اسباب ظاهرة تدل على عوامل هذه الجناية سوى ان القاتل ممن الفوا الشقاوة اما القتيل فهو شاب متعلم وحيد لوالديه متصف باجمل الاخلاق

اما والقاتل في يد العدالة اليوم فلنا الامل ان التحقيق يسير بهمة ونشاط للكشف عن اسباب هذه الجناية وانزال العقاب الصارم بالقاتل وامثاله ممن يغدرون بالناس ويسفكون دماء الابرياء

فهم الواقع لا عن طريقة الدعاية والتشويه

ويسرني ان اعلن لمجلسكم الكريم انني سعيت جهدي فابنت كل ذلك لاخواني المهاجرين واطلعتهم على الحالة كما هي وكما ذكرت

اقول ذلك ويدعوني المقام الى التنويه بفضل الدولة المنتدبة والى حريتها وعملها المفيد ، وانني اصرح ان الانتداب علينا هو اخف وطأة من اي شكل آخر . (يتبع)

بلاغ الوزارة

وقانون فتح الصيدليات

ارسلت في الاسبوع الماضي وزارة الصحة والاسعاف بلاغاً يتضمن قراراً موقتاً للجنة الخاصة في عدم اعطاء اجازات بفتح صيدليات او مخازن ادوية الى حين صدور القانون الذي هو تحت الدرس

وقد انتقد البعض هذا القرار الذي رأوا فيه نذراً بالتشديد على مخازن الادوية التي اخذت تزاحم الصيدليات في تحضير الادوية وبيعها بصورة غير قانونية وبشكل يؤذي اصحاب الصيدليات المأذونة

ان حرية التجارة عامة تبرر المزاحمة غير اننا نلاحظ في هذه القضية شيئاً يخرج عن الحرية المشروعة ويحرم صاحب الحق من حقه .

فليس من الجائز قط ان نحرم الصيدلي المأذون الذي قضى السنين في الدرس والاستطلاع والتجربة حتى وثق العلم به من حق له شرعي لنعطيه الى تاجر الادوية والعقاقير

ان المسألة دقيقة فمن الواجب ان نترك الوزارة سائرة في عملها الذي هو من الاعمال المنظمة المفيدة

قانون الموجبات

حجمه وعدد مواده

قرانا كلمة انتقادية في احدى صحف الثغر حول المبلغ الذي انفق في سبيل وضع قانون الموجبات وتنقيحه وترجمته

ليس لنا ان نقول شيئاً الان في القانون وضرورته لا لواضعي القانون او ناقليه انما نريد اظهاراً للحقيقة ان نقول بأن هذا القانون يتألف كما رأينا بأم العين من ١٨٧ صفحة كبيرة باحرف الآلة العربية الكاتبة لا من بضع صفحات لا تتجاوز العشر وهذا القانون يتألف من ١٢٠٠ مادة فاذا كان الاجنبي قد تناول اجرة باهظة لقاء وضعه او نقله فمن العدل ان لا نبخس الوطني الذي احيى الليالي الطوال فضلا عن سحابات النهار في ترجمته على احسن مثال من الدقة والصحة لقاء تعويض لا يفوق الاتعاب التي بذلها موظفان كريمان عرفا بالاخلاق الكريمة والنزاهة والنشاط

التحقيق في مقتل

رفيق المستر كراين

وصل الى البصرة المندوب الاميركي الموفد من حكومة الولايات المتحدة للتحقيق في حادثة مقتل المسر هنري بلكرت الذي كان مع ركب المستر كراين وتعين الجهة المسؤولة عنها وقد انتهى من التحقيق في الكويت واجتمع باميرها ورفع تقريره الى حكومته .

مولود ذكر

وصلتنا كلمة من عينكفاع ان اجناديوس الخوري رزقه الله ولداً ذكراً جعله مولوداً مباركا واقر به عين ابويه .

المجلس الملي الارثوذكسي

كان يوم الاحد بعد الظهر موعداً لانتخاب اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي عوضاً عن المجلس الذي انتهت مدته ، وقد لبى الدعوة للانتخاب فريق كبير من ابناء الملة الارثوذكسية الناخبين وبعد ان جمعت اوراق الانتخاب وجدوا ان النصاب القانوني وهو مائة وعشرون ناخباً ، لم يكتمل ، فتأجل الانتخاب اسبوعين

على مائدة رئيس الجمهورية

دعا فخامة رئيس الجمهورية كلا من سماحة القاضي الشيخ محمد الكستي والوجيه سليم بك طباره والنائب عمر بك بيهم لتناول طعام الافطار على مائدته في قصر الرئاسة .

مشروع البكالوريا

السورية

عقد اجتماع يوم الاثنين في المفوضية العليا برئاسة حضرة السكرتير العام حضره مستشار المعارف في المفوضية ورضابك سعيد رئيس الجامعة السورية ، وتذاكروا في مشروع البكالوريا السورية وتنظيم جداول الدروس في الجامعة السورية .

الملك امان الله

نشرت الديلي تلغراف برقية من مكاتبها في بشاور بالهند قال فيها ان بعض الافغانيين يشعرون بأن الملك امان الله لم يعامل معاملة حسنة وقد قويت الاحتمالات باسترجاعه للعرش

نفقات الانتخابات

في الولايات المتحدة الاميركية

انفق اكثر من ستة عشر مليون دولار في المعركة الانتخابية للرياسة (٩ ملايين من الجمهوريين و٧ ملايين من الديمقراطيين) وذلك بناء على تقرير لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ ولا يشمل هذا المبلغ بنفقات الاقاليم والارياف والجمعيات في المدن

مكتب الصحافة والاعلانات

وردتنا نشرة من حضرة الاديب الفاضل السيد توفيق مزراحي تفيد عودته الى تنظيم مكتب الصحافة والاعلانات بالاتفاق مع شريكين فاضلين لهما خبرتهما ومنزلتهما الادبية التي تساعد على رواج اعمال هذا المكتب وفوزه بثقة جميع اصحاب الحاجات والاشغال فضلا عما للسيد مزراحي المشهور بأدبه وذكائه من الصفات الحسنة التي ستكون اكبر ضمانة لنجاح هذا المكتب وانتشاره . فندعو له بكل توفيق وفلاح .

سليم ابرهيم طراد

فقدت بيروت احد رجال الوجاهة والقضاء ، وبكت فاضلا من خيرة ابنائها العاملين وهو المرحوم سليم ابراهيم طراد وقد كان رحمه الله قاضياً نزيهاً اشغل مناصب مختلفة في القضاء اللبناني وكان فيه مثالا للصدق والوجدان الحي . وقد مشت في موكب جنازته جماهير البيروتيين من علية القوم واركان الحكومة وبكاه عارفوه بالدموع الحارة . رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان .

بلا عنوان

ترك الامير سعيد الجزائري باريس في يوم ٢٨ شباط بقطار اكسبرس الشرق عائدا الى سوريا

ذكرت الصحف ان نقابة المحامين قابلت رئيس الجمهورية على اثر توقيف المحامي الشيخ يوسف جرمانوس وطلبت منه اصدار عفو عنه غير ان فخامة الرئيس رفض ذلك لان القضية متعلقة برجال العدلية

انتهت الحكومة اللبنانية من وضع قانون التقاعد وقد رفعته الى المفوضية العليا التي باشرت درسه وفي نيتها ان تجعل تشريع التقاعد واحدا في سوريا ولبنان

بدأت وزارة الزراعة بالعمل في المختبر الزراعي الذي اقامته في منطقة قرن الشباك وستزرع فيه شتل الاشجار والخضر على اختلاف انواعها

خصصت وزارة الزراعة مكاناً لتربية الحيوانات الصغيرة وتعزيز صناعة توليد البقر وترقية صناعة الحليب

الليلة الراقصة

في قصر المفوض السامي

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا ما يلي :

المرجو من الاشخاص المدعوين الى السهرة الراقصة في قصر المفوض السامي ان تكون معهم اوراق دعوتهم لابرازها عند وصولهم تحاشياً لكل صعوبة عند الدخول

يرجو الكابيتان لوراس الاشخاص الذين يريدون الدخول فرقاً فرقاً ان تتفقوا معه على ساعة دخولهم

الشروع في بناء مرفأ حيفا

سافر اول امس مهندس الاشغال العامة من القدس الى حيفا لانهاء امر الاراضي التي يحتاج اليها بناء مرفأ حيفا حيث تقرر نهائياً بان الحكومة المحلية تقوم بهذا المشروع

بذلك تكون المنافسة والخلاف بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا على طرح العمل في سوق المناقصة قد حسمت

خطبة اديب

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد خطبة الاديب الفاضل الخواجه سليم انطون عطا على الآنسة المهذبة بنلوب كريمة جرجي فرنيني في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء بداعي الحداد فنقدم للخطيبين الكريمين التهاني الصادقة ونتمنى لهما اكتمال الفرح والهناء

الحكم الجديد في يوغوسلافيا

ورد على الديلي تلغراف من مكاتبها في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا انه صدر امس قانون يقضي بمعاقبة كل من لا يعترف بنظام الحكم الجديد في يوغوسلافيا بالحبس ستة اشهر وبغرامة عشرين جنيها

في رياض الشعر

يا ملاك !

للشاعر الرقيق والاديب المجيد نقولا افندي بسترس

يا ملاك ، يا سواد القلب ، يا نور العيون
في هواك ، بمداد الدمع ، كتبنا الجفون
ما براك ، بارىء الكون ، الا لتكون
ملكا للحب ، والحب جنون
فيه للناس ضروب وفنون
يا ملاك

وجنتاك ، ضمتا ورد ، وما اذكاها
شفتاك ، قطرتا خمر ، وما احلاها
مقلتاك ، شفرتا سيف ، وما امضاها
اينما تمشي ترى جرحاها
تشتهي لو اهيما قتلاها
يا ملاك

هل اراك ، مرة ، تعش في الاملا
فنواك ، مضني ، فاذكر حبيباً اولا
ما نساك ، او تجافى عنك يوماً ، اوسلا
شاعراً ، ان مر طيف لك ، لا
ينظم الاشعار الا قبلا
يا ملاك

من مرثية امير البيان شكيب ارسلان

في صديقه المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش

لم تبق بعدك في الخطوب جليلا
مذ شئت يا عبد العزيز رحيلا
في كل ارض نص فيها منبر
يتذكرونك بكرة واصيلا
يتذكرون مواقفاً مشهورة
لك ليس تترك للمراء سبيلا
ومآثراً في الخافقين حديثها
ومعالياً رنت حلى وحجولا
ما العبقرية والتي يصفونها
الا حياتك مثلت تمثيلا
الخاطر الوقاد ان يبدو مضى
في الحادثات اسنة ونصولا
والمنطق الفياض ان يهدر غدا
يتدفق الابداع منه سيولا
لا فرق بين السامعيك وبين من
يتناولون معتقاً مشمولا
واذا جرت على الطروس يراعة
بات الصليل براحتيك صليلا
تلك اليراعة ود اكبر قائد
لو انها في كفه ليصولا
تتجاوب الآفاق عن اصدائها
ويرتلون فصولها ترتيلا
لم يعلم الخلق الكريم ولا الحيا
من ليس يعلم خلقك المسؤولا
لم يعلم الآداب كيف تجسمت
بشراً ، فمن لم يصطحبك طويلا
فكأن ربك عند خلقك قد ابى
ان لا تكون مكملا تكميلا
تغدو ارق من النسيم فان عرا
خطب غدوت الصارم المسلولا
في نعمة الحمل الوديع فان عدا
عاد ترى اسداً يفارق غيلا
يا راحلاً ابقى فراغاً هائلا
هيهات تملأه الرجال فحولا
غادرت لي قلباً عليك مقطعاً
دامي الصميم ومدمعاً موصولا
ابدلتني بالغمض نوحاً دائماً
تعلم الورقاء منه هديلا
آليت لا انفك عهدك راعياً
حتى اغرب في التراب مهيلا

من قصيدة شوقي بك

في الجراح المصري الكبير علي بك ابراهيم بمناسبة عملية جراحية أجراها لاحد انجال الشاعر

ابتغوا ناصية الشمس مكانا
وخذوا القمة علماً وبيانا
واطلبوا بالعبقريات المدى
ليس كل الخيل يشهدن الرهانا
• • •
وضئيل من اساة الحي لم
يعن باللحم وبالشحم اختزانا
ضامر في سفعة تحسبه
نضو صحراء ارتدى الشمس دهانا(١)
او طبيباً آيباً من « طيبة »
لم تزل تندى يداه زعفرانا
تنكر الارض عليه جسمه
واسمه اعظم منها دورانا
نال عرش الطب من « امحوتب »(٢)
وتلقى من يديه الصولجانا
بالامحوتب من مستأله
لم يلد الا حوارياً هجانا
خاشعاً لله لم يزه ولم
يرهق النفس اغتراراً وافتتانا
يلمس القدرة لمساً كلما
قلب الموت وجس الحيوانا
لو يرى الله بمصباح لما
كان الا العلم ، جل الله شانا
في خلال لفتت زهر الربى
وسجايا انست الشرب الدنانا
لو اتاه موجعاً حاسده
سل من جنب الحسود السرطانا
خير من علم في « القصر » ومن
شق عن مستتر الداء الكنانا
كل تعليم تراه ناقصاً
سلم رث اذا استعمل خانا
درك مستحدث من درج
ومن الرفعة ما حط الدخانا
• • •
يد « ابراهيم » لو جئت لها
بذبيح الطير عاد الطيرانا
لم تخط للناس يوماً كفنا
انما خاطت بقاء وكيانا
• • •
يا طرازاً يبعث الله به
في نواحي ملكه آناً فآنا
من رجال خلقوا الوية
ونجوماً وغيوثاً ورعانا (١)
• • •
يا اخي : والذخر في الدنيا اخ
حاضر الخير على الخير اعانا
لك عند ابني او عندي يد
لست آلوها ادكاراً وصيانا
حسنت مني ومنه موقعاً
فجعلنا حرزها الشكر الحسانا
جرحه كان بقلبي ، يا اباً
لا انبه بجرحي كيف كانا
لطف الله فعوفينا معاً
وارتهنا لك بالشكر لسانا

(١) السفعة السواد مشرباً بحمرة والدهان الاديم الاحمر (٢) إله الطب عند المصريين القدماء

(١) الرعان قمم الجبال .

الخط الجوي الجديد بين فرنسا ومستعمراتها في الشرق الاقصى

تهتم فرنسا والعالم للخط الجوي الذي يدشنه ثلاثة من الطيارين الفرنسويين الذين سيفتتحون طريقاً تجارياً جديداً وسيربطون فرنسا بالشرق الاقصى ويمثل رسمنا هذا الابطال الثلاثة متهيئين لسفرهم من اليسار الى اليمين : جوس . بايار . لبريكس ، بطل الجو في قطع الباسيفيكي

بين اثنين

الاول — ما رأيك في عناد لطف الله وتطلبه الرئاسة هل هو لسعادتنا ام لشقائنا ؟

الثاني — عمرك سمعت بسعد أتى رغماً وقسراً

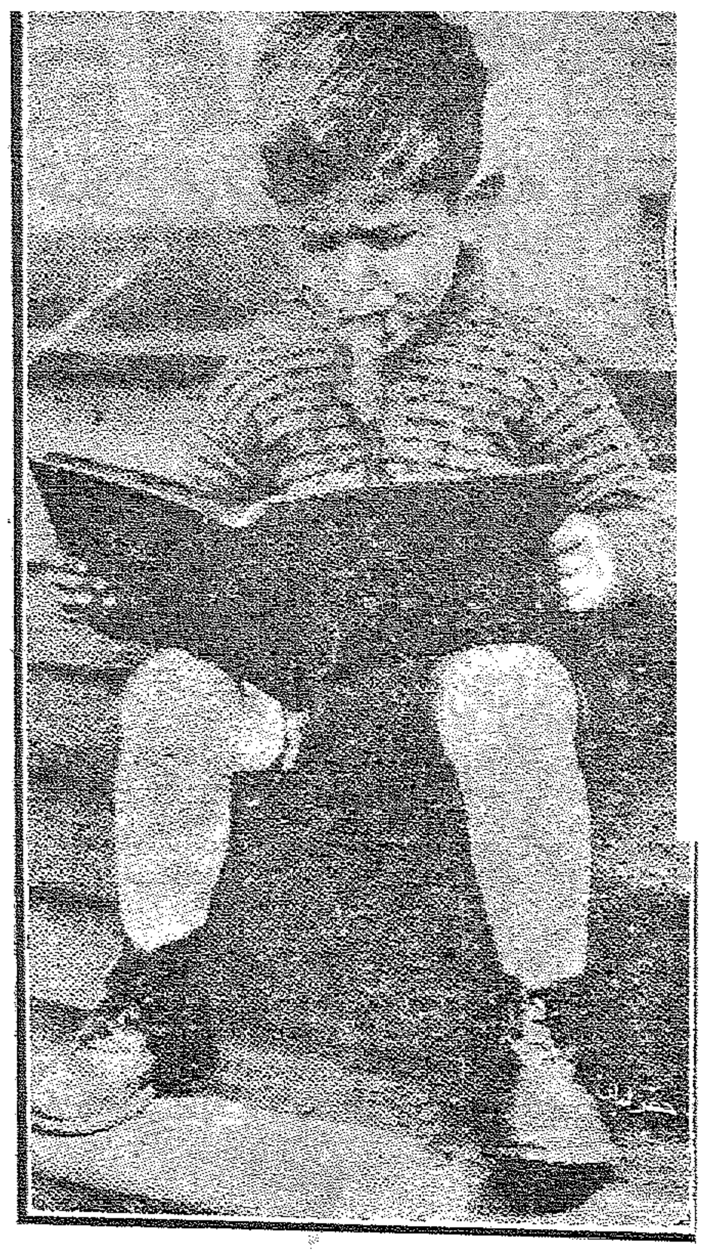

طفل يتولع بالتدخين منذ نعومة اظفاره

هذا الرسم يمثل ولداً في الرابعة من سنه يعيش في الارجنتين وقد عودته والدته وهو في السنة الاولى من عمره ان يضغط بلثته على السيجار تسهيلا لبروز اسنانه وقد انتهت به هذه العادة الى التولع بالتدخين حتى اصبح يمتنع عن الاكل وعن النوم اذا لم يعط حصته من التبغ يومياً

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة

١٠

الشرطة العدلية لا تعرف الخوف

سألت المفتش بيتوال ذات يوم الم يداخله شيء من الخوف احياناً وهو يلقي القبض على مجرمين خطيرين في ظروف عصيبة ؟

فلما سمع سؤالي ابتسم وقال :

— اني خلال السنين الطويلة التي قضيتها في سلك الشرطة لم اخف الا امراً واحداً وهو ان لا انجح في المهمة الملقاة على عاتقي .

ثم ان الشرطة العدلية لا تعرف الخوف من المجرمين . اجل ، ان حديثي العهد بالخدمة قد يداخل نفوسهم اثر من الانفعال في بادىء الامر اذ يمسكون بعض الاشقياء ، لكنهم لا يلبثوا ان يعتادوا ذلك ويتصفوا برباطة الجأش .

ومع ذلك فان مهنتنا ليست سليمة من المخاطر والذين استشهدوا من رجال الشرطة في سبيل القيام بالواجب كثيرون ، وهذا اكبر دليل على ما اسلفت ذكره . فهل يفكر الناس في ذلك ؟

اما فلم تكن حياتي مهددة الا مرة واحدة . فهل تريد ان اقص عليك الحادثة

كانت نوبتنا انا ورفيق من رفاقي في شارع سان مارتن حيث كنا مكلفين بمراقبة رجل محكوم عليه بالابعاد وقد علمنا انه عاد الى بيته فرأيت بغتة رجلاً كنت القيت عليه القبض واعرف انه لا يجوز له سكنى باريس . جاءنا بلا تردد اذ تيقن ان نظرنا قد وقع عليه فقلت له :

— ماذا تصنع هنا . انت تعلم انه لا يجوز لك الدخول الى ولاية السين

فارتبك ثم قال : جئت لأشاهد احد اقاربي

الاستاذ عمر افندي فاخوري

ننشر رسم هذا الاديب الكبير والمحامي الضليع الاستاذ عمر افندي فاخوري بمناسبة تعيينه امين السجل العقاري في الحكومة اللبنانية وهو التعيين الذي صادف كل الارتياح عند الجميع فنكرر تهانئنا لحضرة الاستاذ عمر افندي

وسأرجع هذا المساء ادراجي .

— اذاً سآخذك الى مفوضية الشرطة وهناك تقص عليهم هذه القصة .

ولما كان معروفاً في ذلك الحي وتوسل الي ان لا اضع الاغلال في يديه ، فرضيت لعلمي انه غير خطر . ومشينا قاصدين اقرب مخفر للشرطة ونحن نتحدث ، فاذا بصاحبنا يستل بغتة من جيب بنطلونه خنجراً يبلغ طول نصله ٢٥ سنتيمتراً ، وكنت قد رأيت الحركة ورأيته يسدد الخنجر الى صدر رفيقي فضربته على ذراعه ضربة شديدة اسقطت السلاح من يده

وقد كانت هذه امثولة مفيدة لي فأصبحت منذ ذلك اليوم اذ القي القبض على شقي من الاشقياء ابذل جهدي لاتخاذ كل الاحتياطات اللازمة

اما الخوف فسأذكر لك حادثة تدلك على ان الشرطة العدلية لا تعرف الخوف كما قلت في اول حديثنا .

— في يوليو ١٩٢١ كنا نبحث عن اللصوص الثلاثة الذين قتلوا المسيو شاريه في القطار . فالقى الشرطي ماتفو على احدهم وتوصل بعد استجواب دقيق صارم الى معرفة اسم شريكيه في الجريمة وفي اي الامكنة يمكن ان نجدهما

وكان هذان الشقيان رجلين مخوفين جداً . فارسلت ثلاثة او اربعة من المفتشين الى كل موضع ذكره لي الشرطي ماتفو للقبض علي المجرمين . فاعلم ان كثيرا من المفتشين كانوا يأتون الي وهم يعلمون ان هذه المهمة محفوفة بالمخاطر العظيمة فيقولون لي لماذا لا تبعثنا نحن للقبض عليهما

فكنت اجيبهم قائلاً

— ولكن لا اقدر ان ارسل كل المفتشين ..

— اذاً ايها الرئيس متى احتجت الى شرطيين اخرين فلا تنسنا

وقد قبضنا على ذينك المجرمين الخطيرين في شارع ترسكو ولكن جثتين هامدتين لان شبه معركة نشبت بينهما وبين رجالنا قتل فيها احدهم وهو كورنيه الباسل رحمه الله

ولكن مقتل هذا الشرطي وشهادته في سبيل واجبه (وامثاله كثيرون) لم يثن عزيمة سائر الشرطيين الذين اخذوا على عاتقهم امر الدفاع عن المجتمع ، بل على الضد زادهم شجاعة واقداماً

سألت المسيو بيتوال قائلاً :

— ماذا يجب على المجتمع لتسهيل مهمة رجال الشرطة ؟

فاجاب بقوله :

— يجب ان نعطيهم كل الوسائل للتدخل في الحوادث بسرعة، باسرع ما يمكن . فاذا اكتشفت جريمة يجب ان يبلغوا حالا ليسرعوا الى مكان الجريمة قبل ان يؤثر على الشهود احد . وكل ما ارجوه لبلوغ الغاية هو ان تكون طرق المواصلة السريعة متوفرة للشرطة والا اضعنا كثيراً من الوقت دون فائدة

وهناك امر آخر هو من الاهمية بمكان : يجب تحسين حال الشرطيين الذين لا يعرفون الراحة ، ليلاً او نهارا ، ولا في ايام العطلة او الاعياد ، ليقوموا بواجبهم . انهم جديرون بكل اكرام

الالعاب الرياضية في ايام البرد

يظهر في هذا الرسم ثلاث حسان يتزحلقن على الجليد في غابة بولونيا (باريس) وللالعاب الرياضية في ايام البرد الشديد فائدة عظيمة ومنزلة خاصة عند الامم الاروبية وقد وصف ذلك منشيء المعرض في احدى رسائله الماضية

الدباس ولطف الله

فصل الخطاب — من فمك ادينك

(... ان لكل من المتقدمين علناً رأسمالان كبيران ، الدباس ضمانة ادبية نزيهة ، ولطف الله ضمانة مالية جبارة ..)

« جريدة الصحافي التائه عدد ٤٤ تاريخ اول اذار الحالي »

...

لقد اقتضبنا هذه العبارة من مقال موجز للكاتب الصحفي المتفنن الاستاذ اسكندر الرياشي وجئنا ننقلها بحرفيتها تنويراً للاذهان وحسما للمناقشة القائمة بين الحزبين المتجادلين وقد اتخذنا المنطق والتجربة الواقعة بمرور الزمن حجة لنا واتمنا اقرار الخصم حكماً بيننا ليشهد على صحة عقيدتنا بموافقة الاول دون الثاني محتفظين بكرامة الشخصيات التي لها عندنا كل اعتبار واحترام

﴿ الادب والنزاهة ضمانة الدباس ﴾

ان الشخص الذي يتعاطى سياسة الاحكام يجب ان يكون :

اولا — اديباً فطناً لانه اذا كان على غير ذلك اي لا تجد دقائق السياسة محلاً في عقله يضيع الحق وتضطرب الاحكام ويذهب المحقوق غالباً والمحق مغلوباً .

ثانياً — من الضرورة ان يكون مثقفاً بمعرفة واجبات الشرائع والقوانين والنظامات السياسية (وكلها من بنات الادب) لانه اذا كان جاهلاً هذه العلوم لا يكون قادراً على تتميم واجباته في الوظيفة المعطاة له واذ ذاك يعود مضطراً الى الاسترشاد من الاخرين الذين لربما يضلونه لاغراض ذاتية لهم وعند ذلك تكون كل احكامه عبثاً ويقع في تائج اشمئزاز الجمهور

ثالثاً — ان يكون نزيهاً (والنزاهة هنا بمعنى القناعة) قال الحكيم : القناعة كنز لا يفنى وضده الطمع والطمع هو نتيجة التوالع بالمال وحينما وجد التوالع بالاموال وجد الاحتشاد وهي الصفة التي متى دخلت قلب الحاكم اذاغته عن الحق والعدل وجعلت بينه وبين الصالح العام حجاباً كثيفاً ...

﴿ المال الجبار ضمانة لطف الله ﴾

قد يكون المال الجبار غلاباً للادب والنزاهة ولكنه في غير الميدان الذي ينفتح اليوم وعلى مضماره يتوقف مستقبل لبنان

نحن لا نعتقد ان المال يولد الرجال وهذا التاريخ كله عبر ونابوليون الجبار لم يعلن المال مسيطراً جباراً الا كخادم للمواهب التي تستخدمه

ان الذكاء الذي يبدو من الاغنياء في حشد الثروة هو غير الذكاء الذي تتطلبه الشعوب من خدامها ولا يصلح ان يكون خادماً لشعب الا من تعود على تضحية نفسه . ونحن نعتقد انه لو انصرف الدباس واضرابه من رجال العمل الفكري الى حشد الثروة لما كانوا قصروا عن ايجاد المال الجبار ولكنهم لو فعلوا لكانوا فقدوا شخصيتهم ولم يحافظوا على الصفات التي يتطلبها المجتمع من الافراد الذين اعدتهم العناية لخدمته

لكل رجل مقام فاذا كان مقام الامير مقام الراسمالي الكبير فليبق حيث هو الآن وليستعمل مواهبه « الجبارة » في السبيل الذي تعوده حتى الان وليستعمل مواهبه الجبارة في السبيل الذي تعوده حتى اليوم وليترك الحكم لابن « الادب والنزاهة ... »

ان الشعب اللبناني فخور « بالادب والنزاهة » محتاج الى كليهما في صفات الرجل الذي يريد رفعه الى كرسي الرئاسة ليقوده الى محجة الصواب

ونواب الشعب اللبناني وهم المسؤلون امام التاريخ لا يمكنهم ان يتطلعوا الى « المال الجبار » معرضين عن « الادب والنزاهة » دون ان يلصقوا بامتهم عاراً لا يريدونه لانفسهم ولا للشعب الذي يمثلونه

والمفوضية في موقفها الذي تحترم فيه ارادة الشعب لا يمكنها وهي ممثلة الامة الكبرى التي ردت روتشلد عن كرسي النيابة لانه اراد ان يتخذ « ماله الجبار » سلماً اليها . ان هذه المفوضية السامية لن تقف في جنب « المال الجبار » بل تنظر بسرور الى الى الشعب اللبناني الذي يقتفي اثر الامة الفرنساوية الكريمة بالاستنارة في المباديء العليا التي ترسو عليها حياة الشعوب

هذه هي نظريتنا في قضية الرئاسة اوردناها مجردة من كل ميل الا للمصلحة الوطنية عل بها هداية لقوم يعقلون

يوسف الحاج
« الشبانيه »

المعرض — ان صاحب هذا المقال هو من خيرة الرجال المعروفين في عالم الادب والسياسة وان له من خبرته وحكمته وفكره الثاقب ما يجعل لرأيه وزناً كبيراً ولمقاله قيمة ثمينة

على الماشي

٦٨

بين الورق والشلق

قيل لي : ان فخامة المندوب السامي اصدر قراراً لصيانة الآداب العامة في البلاد الواقعة تحت الانتداب ومما جاء به المنع البات لدخول (الكرت بوستال) وشريط السينما الحاملة لصور الخلاعة التي من شأنها التحريض على الدعارة والتشويق للعبث بالاداب والعفة

حسنا فعل . فشكراً له وحمداً .

وبينما انا اشكر واحمد اذ بعيني تقع « ليس على الارض » على خبر في الجريدة منبئاً بوصول ٤٠ راقصة تطردهن حكومة تركيا « وينفلشن » باسواق مدينتنا او عاصمتنا طلباً للرزق ...

لا اقول وقفت وقفة المتأمل لان المقارنة بين منع دخول الورق وبين التصريح بدخول نساء (الشلق) لا تحتاج الى وقوف وتأمل بل يدركها المرء (على الماشي)

الورقة لا تناغي ولا ينبعث منها حرارة ولا روائح عطرية ولا تهتم بعيشتها ولا تنصب الشرك للصيد ...

يا فخامة المندوب

ان ما امرت به فهو حسن . ولكن الاحسن ان تأمر بمنع دخول الفواحش الجديده الينا

ان تأمر بمنع الازياء الخلاعية في ملبساً .

ان تأمر بانشاء المشاريع الاقتصادية لكي يشبع الرجل ويكفي زوجته ويزوج ابنته ويحسن تربية ابنه

هكذا لا اجد بعدئذ خبراً يعيقني ولا فكراً يوقفني عن متابعة شكرك وحمدك على طول الخط .

«عابر سبيل»

كندياني ...

تحية معطرة يا سيدتي الحسناء

تحية معطرة يا سيدتي الحسناء.

ما تكتبين الآن ؟ ... واية فكرة جميلة تموج في مخيلتك الجميلة .. في مخيلتك المختلجة بصور بحارية زرقاء رسمتها انامل الصخور الرمادية والاشجار الباسقة الجبارة في هذه البقع الجذابة من لبنان ؟... اية فكرة تموج في مخيلتك الجميلة يا سيدتي الحسناء ؟

أتستطيعين ان تتناولي هذا البلد بسوى لغة الجمال ، وانت جميلة جذابة

أتستطيعين ان تتقلبي من زهرة فواحة عذبة سكبت السماء عليها قطرات النقاء والمعفة الى افعى مربية تنفث من سمها سموم الحقد !

أتستطيعين ان تطلقي صواعق من يراعك على هذا الوطن ، ولم يطلق عليك الا دغدغة النسيم !

ما تكتبين الآن يا سيدتي الحسناء ؟ وهل خيال «لامازير» يخيم فوق رأسك في هذه الساعة ويتراءى لك من خلال دخان سيكارتك ، ذلك الدخان المعطر بنكهة لهاتك العطري ؟

ان هذا الشبح الذي اكرمناه ضيفاً انكرناه اديباً يا سيدتي كندياني فزجيه عنك !

تحية معطرة يا سيدتي الحسناء ، وهل في لبنان الا عطور بساتينه وجمال مغانيه ؟

أريني الصفحة التي طويتها الآن بعد ان رفرفت فوقها روحك الحلوة اللطيفة ... هل تخيلت عليها ام استنشقت ؟

ان من يتخيل شيئاً لا يحسن رسمه ، ولا يجيد المرء التغني الا بما يستنشق . ولبنان ، لبنان ... مركله في روحك عن طريق شفتيك ذلك الطريق الوردي ، فكيف تودين ان تتغني به ؟

أ كما تغنى «لامرتين» فشبه الحروق في اكناف الجبال بجراحات في اجساد الصخور فغرتها فؤوس الحطابين ، وشبه خيوط الماء المتقطرة من فرجاتها بنقاط من العرق تتقطر من ظهر فلاح ينوء تحت حمله ؟...

اذا كنت ترغبين في مل هذا التغني فخير لك ان تعدلي عنه لان شاعر «البحيرة» وباكي «الغير» قد وفاه قسطه .

ام تودين ان تتغني به كما تغني « بوردو » في « جميلة وعمر » فتسلل الى طباع اللبنانيين ولم يستل منها الا ما علق بها من عادات « الخارجين » اما الذي استنشقه من عرف الكرم والاباء فصدق عنه ... ثم شعر بخطأه فجاء يرقعه بترقيع الآثار في بعلبك ؟

اذا كنت ترغبين في مثل هذا التغني خير لك ان تنزعي عنه لئلا تحتاجي يوماً الى ترقيعه فلا تجدي ما ترقعين

تحية معطرة يا سيدتي الحسناء

في مثل هذه السنة من القرن الماضي كان في لبنان ضيفة حسناء ، جذبها «العاصي» من شواطي « التاميز » فخلدت لها ذكراً طيباً في صدور اللبنانيين كانت تقول انها نبية تعرف الغيب وتقرأ في الضمائر ، واطلق عليها اللبنانيون « نبية العاصي »

تلك الحسناء هي : « اللادي استانهوب » يا سيدتي كندياني ...

في مثل هذه السنة من القرن الماضي بنت ابنة التاميز الغربية هيكلاً من الحب والاعجاب في قلوب هؤلاء المخلصين من ابناء هذا البلد الغالي ، وكانت تقول «ان القلب البشري يتجلى في قلوب اللبنانيين»

واما انت فماذا تقولين ياسيدتي الحسناء ؟

أتتشبهين بنبية العاصي فتتكلمين عن القلب ، وهو ابلغ ما ينطق به فم ساحر ، ام تتمسكين باهداب السياسة وهي داء عضال تنمو بذرته فى ادمغة الرجال ؟

تمسكي ما شئت بما تشائين ، ولكن افسحي دائماً للقلب طريقاً يسلكه الى العاطفة الصادقة والاخلاص الصحيح ...

كوني صادقة يا آنستي الحسناء ، لكن الصدق شعارك في كل ما تعلمين ، ولكن ... ولكن لا تجعلي ذلك الصدق جافاً لا اثر فيه للاحساس فان السياسة في فم السيدات اذا تجردت من آراء القلوب يكون الصدق فيها اليما !

الى اللقاء يا سيدتي كندياني ، فسنجتمع غداً في صفحات كتابك ان شاء الله — « الياس ابو شبكه »

رواية العدد

الاسر المستحب

« ماشا » فتاة عمل ، لابيها عائلة كبيرة لا يأتي حانوته الصغير بقوة اولاده فما كادت الفتاة تتم تعليمها الاولى حتى شعرت بميل شديد لاختبار الحياة فاندفعت الى العمل تكسب منه رزقها وهي وضاءة الحسن لها عينان صافيتان وقد معتدل

وقد زادت (مودة) قص الشعر جمالها وكبرياءها وهي الى جانب ذلك ساذجة ممزحة

ومثل هذه الفتاة لا يبخل عليها الحظ بفرض التكسب في العاصمة الكبرى ، فما كادت تنوي ذلك حتى وجدت نفسها حاسبة في اكبر مخازن الازياء المسمى « الكرملين » لها حظوة لدى مديري هذا المحل ، فارتفع مرتبها حتى وصل الى ثمانين روبلاً في الشهر

طرق على اخلاق « ماشا » تغير تتج من شعورها باستقلالها المادي ، فقد اصبحت ذات ارادة مستقلة ، فلم تحترم ارادة الاسرة ولم تعد تلك الفتاة التي كانت تعود من مدرستها وتمضي قليلاً من الوقت في الرياضة فلا يأتي المساء الا ويكون قد احتواها دار ابيها . والتي كانت ترتدي ثوباً بسيطاً من القماش العادي الرخيص فوقه شال من الصوف الرديء الصنع . بل اصبحت تظهر في المراقص . وترتدي افخر الازياء وقد اصبح منزل ابيها محتقراً في عينيها فهو لا يحوي ما يشبع قلب هذه الفتاة الذي امتلا هوى باتباع مدنية هذا العصر وهي وان كانت تعيش في هذه الدار صامتة، الا انها تكتم في نفسها ثورة لا بد ان تنفجر يوماً ما وكيف ترضى هذا المقام الذليل من اصبحت بفضل غشيانها الملاهي كعبة قصاد الجمال والسحر ، واصبحت تترامى تحت اقدامها قلوب العشاق الموسرين

احبها بير الذي ورث من مصانع ابيه ثروة هائلة وقد شاهدها اول الامر في مخازن الكرملين واتصل بها في الحانات

وما زالت ثروته تجذبها نحوه ، وهي التى عاشت في راسمال الفقر فتركت منزلها لتعيش اميرة غير متوجة في قصر من القصور العظيمة على نهر النيفا وكانت اذا عادت بفكرها الى حياتها الماضية ونشأتها الوضيعة خيل اليها انها في حلم او خيال وظلت على هذه الحال عامين تجرعت فيهما من كؤوس الترف ما اشبع نفسها ومطامعها !

وكانت اذا انتقدها ابوها لسلوكها المغاير لما الفته الاسرة لا تجد في الاجابة عليه سوى انها خلقت حرة لها ما لغيرها من المخلوقات من حرية وارادة مستقلة ولكنها بعد مضي عامين في التمتع باقصى حدود الحرية شعرت بان حريتها هذه وهم باطل فهي اسيرة مال عشيقها

وثبتت في رأسها هذه الفكرة وزاد في يقظة نفسها ما تصورته في مستقبل ايامها اذا تقدمت بها السنون ، وذبل جمالها ، عندئذ شعرت « ماشا » بذل هذا النير فهجرت « نير » عشيقها لخصام بسيط بينهما ، وعادت تلتمس عملاً في مخازن الكرملين ، وسرعان ما تقبلها مدير المحل ولم يبخلوا عليها بمرتبها السابق بل رفعوه الى تسعين روبلاً في الشهر لانهم لاحظوا نفوذ جمالها في رواج بضاعتهم

وقد احدث ظهور (ماشا) في ميدان العمل ثانية استغراباً عظيماً لدى زميلاتها وزملائها وباتوا يرجمون بالغيب عن سر عودتها ، وكانوا يظنون انها تركت هذا النعيم مرغمة لان عشيقها مال الى من هي افضل منها فطردها ، ولكن الايام كشفت لهم بطلان حدسهم ، فقد اخذ بير يتردد على مخازن الكرملين ويتودد الى « ماشا » ولكنها كانت تبدي في كل مرة امتعاضها منه ، وقد حدث ان ضاق بير ذرعاً لقساوتها ، فلم يتمالك نفسه ، فقال في حدة لفت نظر المشترين الذين في المحل

— ما هذا الجفاف في المعاملة يا (ماشا)

فاجابته وهي منفعلة :

— وماذا تريد ان اعمل لك؟ أتريد ان اقبل الارض بين يديك ؟

فرد عليها بصوت عال

ليس الذنب ذنبك ، يا ملعونة ، انما الذنب ذنبي انا .... انا الذي البستك هذا الماس ومسحت عنك حقارتك

فجرحت فؤادها هذه الكلمات القاسية واحمر وجهها وارادت التكلم ولكن احتبست الالفاظ في حلقها واخيرا قالت له :

— لا فضل لك فيما تنسبه لي ان تنسبه الى نفسك ، فقد اشتريت هذا الماس وهذا الحلى بحرية عامين من حياتي مضيتهما معك !

ثم غلبها البكاء فبكت وتركت عملها ويممت مكاناً مستوراً تستر فيه خزيها ، وخرج بير من المحل وهو يتمتم كلمات الوعيد والتهديد

عندئذ اعتقدت زميلاتها بان ماشا هي التي هجرت عشيقها . وكنا فيما بينهن يؤاخذنها على سوء تصرفها ، وكن يؤكدن بانها ستعود اليه بعد حين

وكانت كل واحدة منهن تحسدها على حظها وتود لو تصبح عشيقة لبير وتعمل ماليس في المقدور حتى تستبقي حبه ومودته لا ان تهجره وترفض النعيم الذي يأتي عفواً كما فعلت «ماشا»

ولم يكن الحادث الذي وقع بين الفتاة وعشيقها بحامل على فصلها من عملها ، بل ان كثرة ما اشيع عن هذا الحادث جعل الشبان يتوافدون على هذه المخازن بدعوى الشراء ليروا من هي تلك التي ترفض النعيم الذي يقدمه لها بير الثري الكبير

ولكن (ماشا) كانت منصرفة عن كل المغازلات والمداعبات التي كان يقوم بها الشبان ومضت ستة اشهر وهي لم تغير اسلوب حياتها اذ لزمت الجد

ولكن لوحظ انها تصطحب مكيسوف احد عمال المحل على الدوام . وكان مكيسوف قد احب (ماشا) حينما بدأت العمل في مخازن الكرملين وكان مرتبه وقتئذ سبعين روبلاً في الشهر فوجدته لم يحقق خيالها فهي لم تهجر حياة الاسرة لكي تختبر هذه الحياة الضيقة التي يعيشها مكيمسوف بالسبعين روبلا التي يكتسبها بل كانت تطمح الى ما هو اسمى من ذلك

وقد وفقت الى ما تطلب ورجع الفتى مكيمسوف يجر اذيال الخيبة فلما عادت (ماشا) الى العمل بعد خصامها تحركت في قلب الفتى عوامل الحنين اليها ولكن كيف الوصول اليها ؟

هل يجرؤ وهو الحقير ان يتقدم الى فتاة الفت النعيم ؟ وكانت هذه الشكوك تملا قلبه على الدوام وكان كلما تقدم خطوة نحوها عاد الى الوراء خطوتين

واستمر متردداً مدة طويلة حتى اتيحت له الفرصة اذ سمعها مرة تتحسر على هذه السذاجة الذي استفتحت به حياتها العملية فادرك من ذلك حنينها الى ذلك العهد الذي ظهر فيه مكيمسوف. وعلى ذلك تشجع الفتى واعلن لها قلبه من حب قديم لها فلم يلق منها اعراضاً كما كان يظن الا ان السرور الذي كان يشعر به الشاب المسكين كان يخالطه حزن شديد لظهور بير العشيق القديم وخشي مكيمسوف ان يختطف بير ماشا منه كما اختطفها من قبل ولم تكن لديه الوسائل الكاذبة لاغراء الفتاة والانتصار بها على غريمه غير الحب . وفي الواقع لقد كان ظهور بير مبلبلاً لافكار ماشا واصبحت في حيرة كبيرة لا تدرى ايهما ترضى به . أترضى بمن يهيأ لها كل ما تطلب من ترف ام ترضى بذلك الذي يحبها ويود لو يجعل الحياة فردوساً لها

وظلت ماشا تفكر في الخروج من حيرتها اسبوعاً كاملا ، فكانت اذا لاقت مكيمسوف تظهر صامتة .

وكان يخيل الى الشاب المسكين ان لا بد من ان يكون بير قد اجتذبها نحوه ، والا لماذا هذا الصمت واين المرح السابق؟ وكانت اقسى الساعات في حياته تلك التي كان يلقاها فيها ويرى منها الصمت الذي يؤول منه بالهجران بعد ان ظن انه حصل عليها ، ولم يكن يعلم ان ماشا في حيرة افقدتها طمأنينة نفسها وسلبتها حلو المنام وطافت بعقلها شتى الخيالات .

وكان لا بد من البت في هذا الامر لكي يستريح فؤادها فعمدت ذات يوم بعد الفراغ من عملها الى دارها وفتشت قلبها وفحصت دقائق نفسها

فوجدت انها ما تعلقت بالحرية في اول حياتها العملية الا لتكتسب شيئاً يكون منه وسيلة وخطة لشراء زوج يتولى وصايتها ويتحمل مسؤوليتها بالنيابة عنها وها هي قد قطعت اربعة اعوام في ظلال الحرية ولا تكاد تتصور ان حياة تمضي في الحرية ما بين حب وغدر ووصل وهجران وغيرة واطمئنان تعد حياة طيبة آمنة ، وقد شعرت بأنها كانت مخدوعة عندما فضلت الحرية ولكنها بعد ما تذوقتها اربعة اعوام وتصورت مستقبل ايامها بعد ان سلبها الدهر سلاحها الوحيد في الكفاح في الحياة وهو الجمال عندئذ اختمرت لديها فكرة الزواج ولكن بمن ؟ بير لا يرضى بها الا عشيقة يستبدلها بغيرها متى وجد في سوق الغواني من هي افضل منها ومثل هذا الرجل ممقوت من المرأة مهما تجمل بالصفات فلم تبق امام ماشا الا مكسيموف فهو شريكها في حياتها والوصي عليها برغم مرتبه الضئيل الذي ينقص عن مرتبها

لم يمض اسبوع على قرارها حتى تزوجت مكسيموف وكان ذلك داعياً لدهشة زميلاتها اللواتي لم يكن يتصورن كيف ان من عاش في الفردوس يرضى بحياة الفقر

عن حكيم جوركي كامل يوسف

. . .

السيكارة الفاخرة
«اورينتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى
الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده

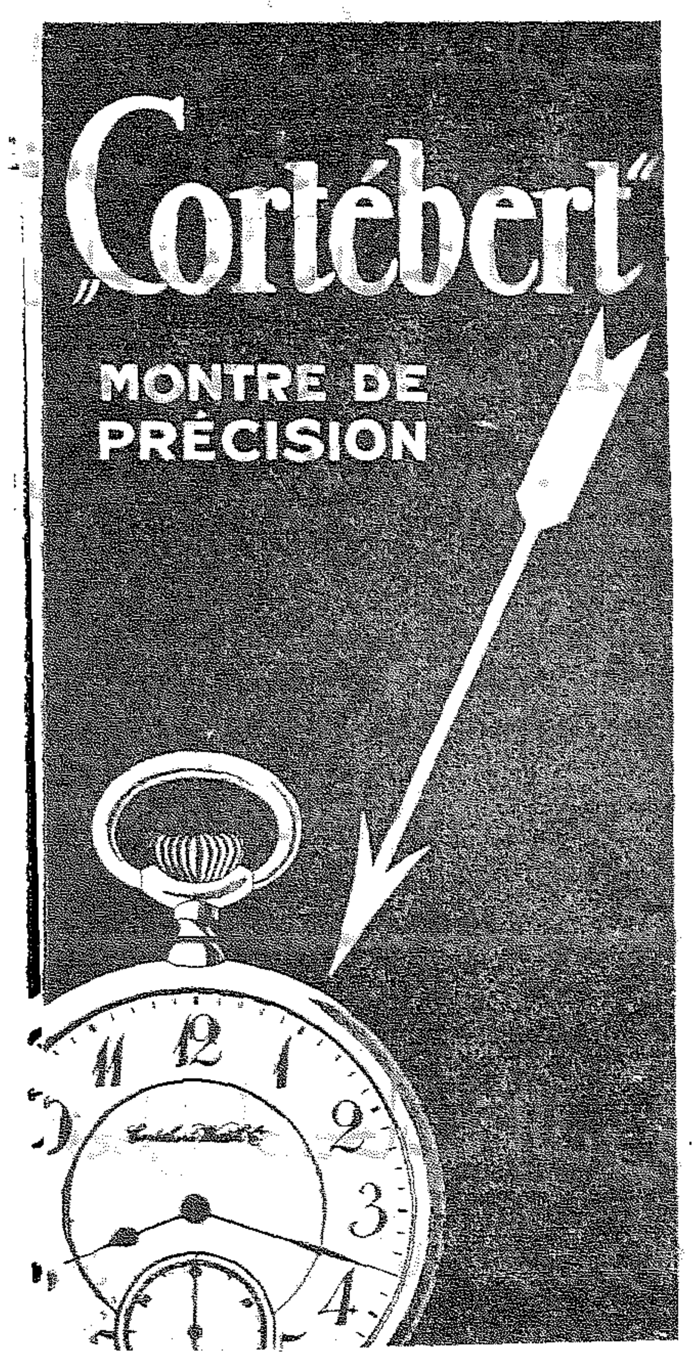

ساعات «كورتيبر» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • ساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • وارا كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت: سوق الطويله

مصباح اوسرام الجديد

هو خير مصباح كهربائي ظهر في عالم المدنية

اوسرام اكبر مصنع لعمل المصابيح الكهربائيه في اوربا

مصباح اوسرام مشهود له في كافة انحاء العالم

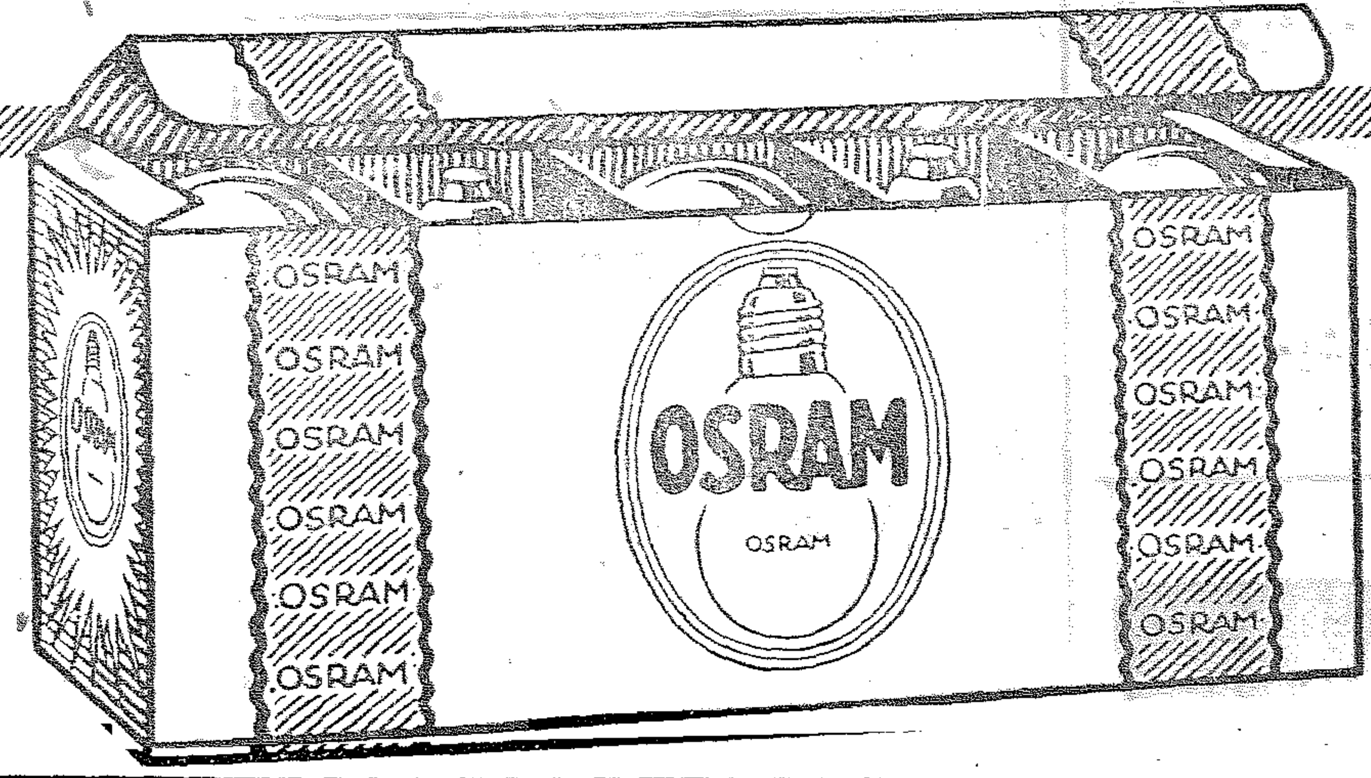

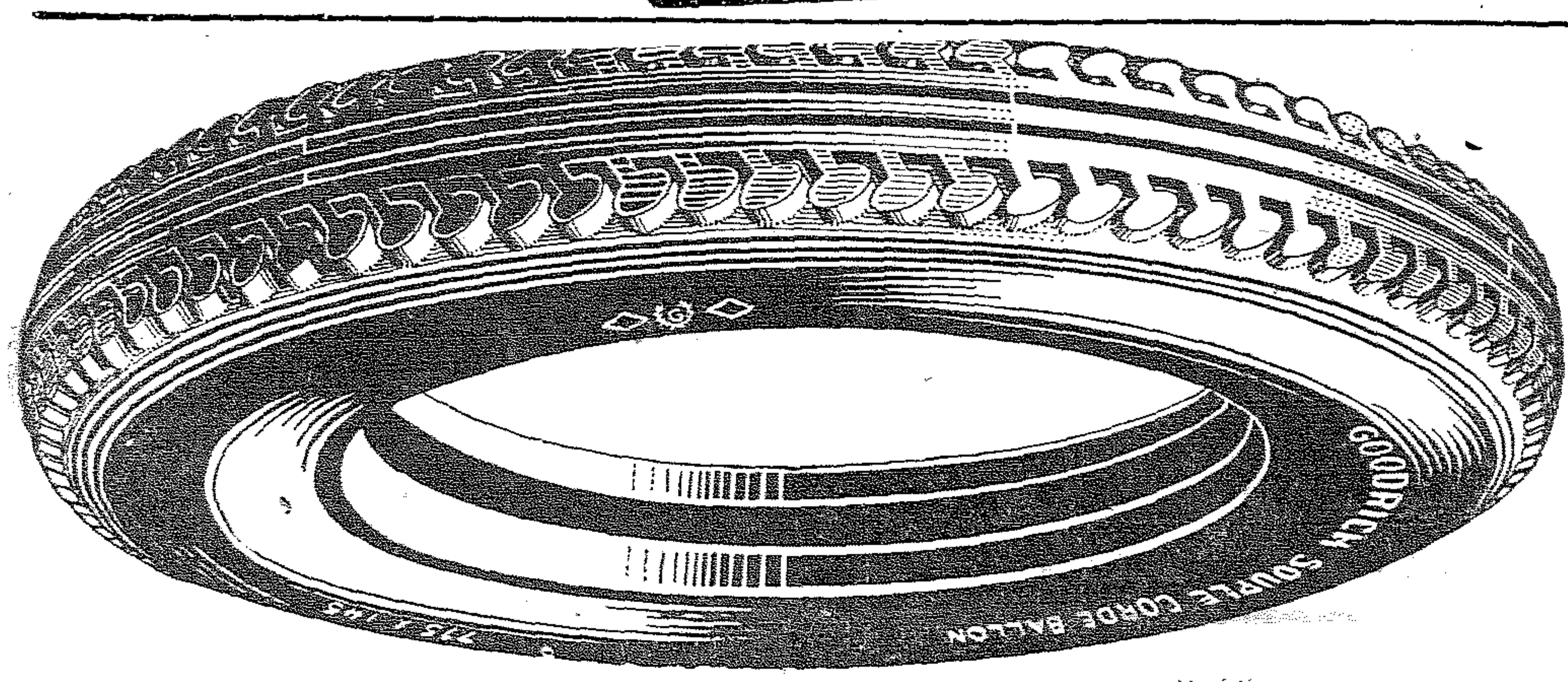

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودرتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

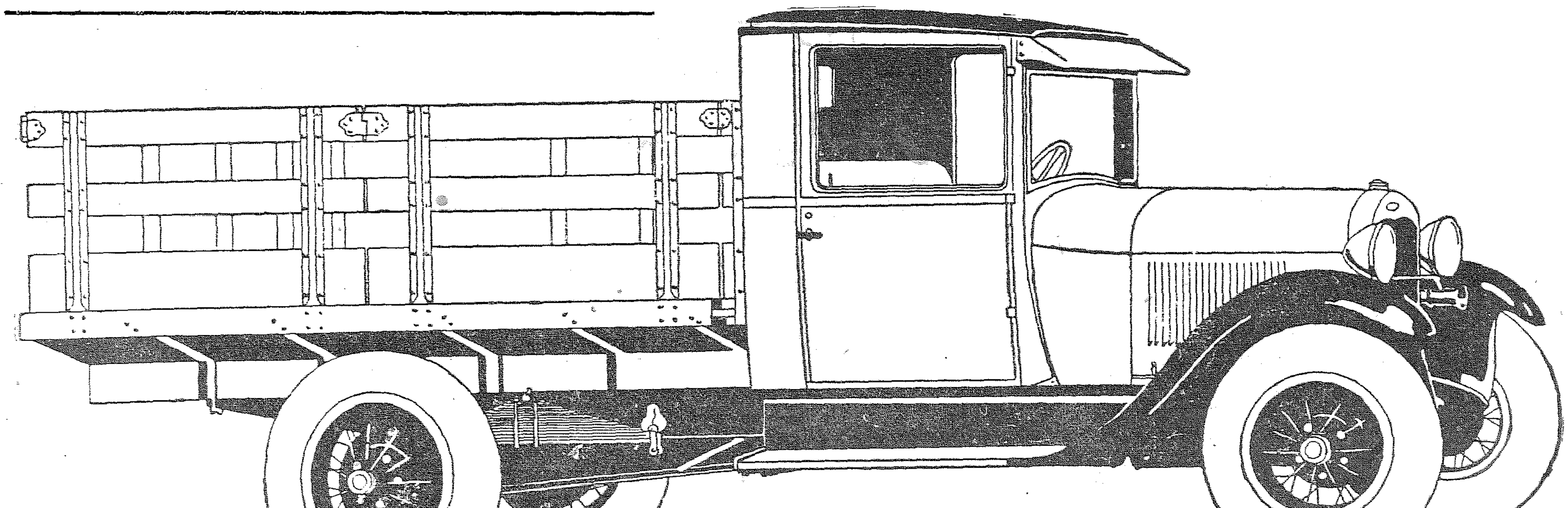

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٣٤

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٠ آذار سنة ٩٢٩

يقال

ان تعيين يوم ٢٧ اذار موعـداً لانتخاب رئيس الجمهورية كان كالبوق النافخ ايقظ الامير جورج من غفلته وتفرقت على صوته جنود الدعاية

...

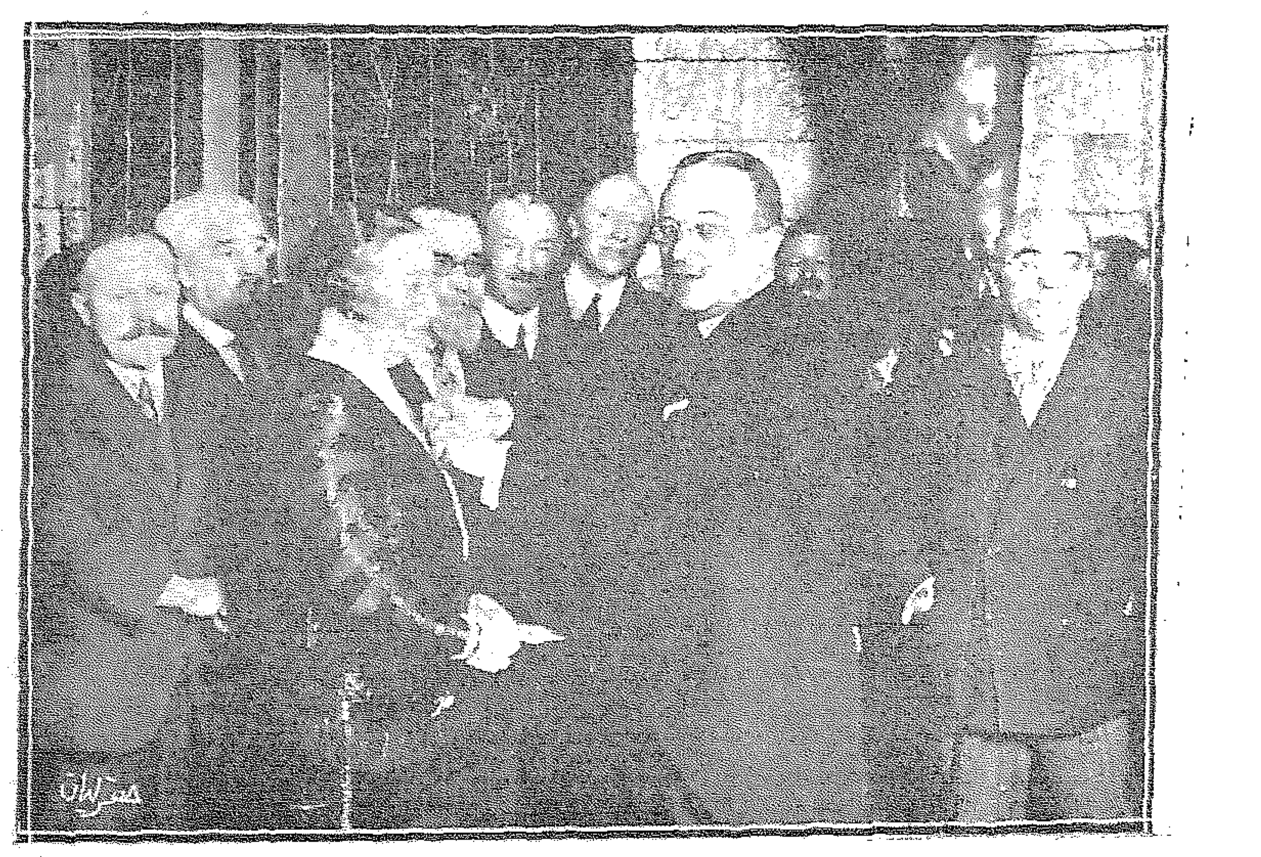

اللجيون دونور على صدر مدام كياب

يمثل هذا الرسم المسيو تارديو وزير الداخليـة الفرنسوية يعلق وسام اللجيون دونور على صـدر مدام «كياب» زوجة مدير البوليس في باريس

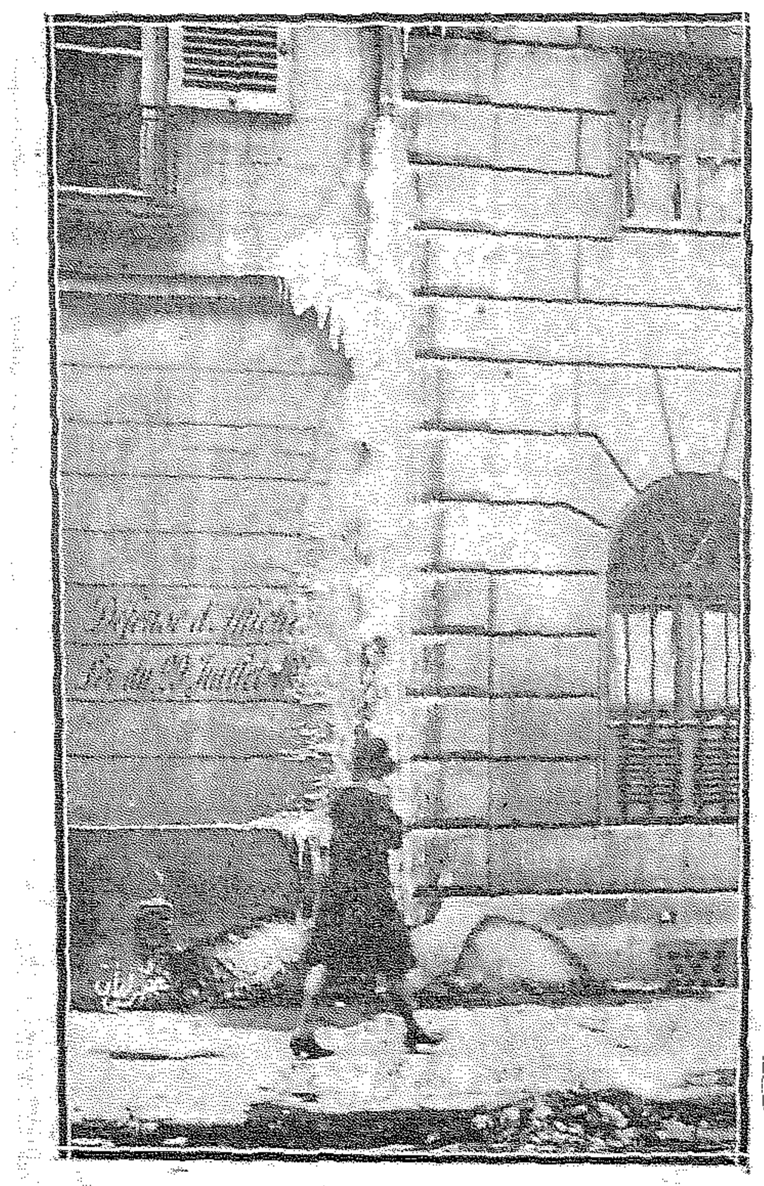

من اثار البرد في باريس

قاسى الباريسيون هذا الشتاء من البرد القارس ما لا يستوعبه وصف ولا تعـداد وقد بلغ الى درجة كانت فيها المياه تتجلد وهي نازلة من القساطل وقد ظهـر في هذا الرسم منظر المياه المجلدة على احد الجدران عند نزولها من احد القساطل

الامير عادل بن عيـاد

ننشر رسمه بمناسبة الشائعات عن مجيئـه الى سوريا للسعي وراء عرشها المرتقب من الـكثيرين

لقطات الطريق

٢٧ اذار يوم عرفان الجميل

الدباس حبيب الامة . لا ترضى سواه رئيساً

يطالع القراء في غير مكان من هذه النشرة صورة الدعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية التي ارسلها سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي الى زملائه النواب .

ان الدستور يخول سماحة الرئيس حق دعوة النواب الى هذا الانتخاب خلال الاربعين يوماً التي تلي ٢٦ اذار وقد اطلقت يده في اختيار اليوم الذي يشاءه من الايام الاربعين لحكمة لا حاجة الى بيانها في هذا المقال

انما الذي نريده في كلمتنا هذه هو الاشارة الى ان سماحة الرئيس الجليل قد اختار اليوم الاول من الاربعين موعداً للانتخاب

وان في هذا الاختيار لرمزاً عظيما لو امعن المفكرون ، بل هو البيان الصريح عما انطوى في الصدور وعما رسخ في النفوس من عاطفة وايمان وعزم

ان هذه الدعوة هي صدى عاطفة الامـة اللبنانية نحو الرئيس الدباس ورمز ايمانها في اهليته وعلمه ونزاهته وبرهان الاجماع على تجديد انتخابه

والامة اللبنانية التي تجاوبت رغباتها في افاق الشرق والغرب ورددت البلدان صدى حبها واحترامها للرئيس الحالي تسجل للنواب اليوم في سجل التقدير والشكران موقفهم المجيد وعزمهم الاكيد واجماعهم العتيد على انتخاب مرشح الامة وحامي دستورها ومنقذ جمهوريتها الرئيس شارل دباس

ولا غرو ان نرى نوابنـا يترفعون فوق كل المؤثرات ويصمون آذانهم عن شتى النغمات ويرفضون كل مرشح غير الدباس فانهم يعلمون فوق مايعلمه افراد الامـة من مزايا الرئيس الحالي وفضل جهوده ومآتيه على الجمهورية اللبنانية . فهو الذي لم يكن في مقدور سواه ان يحضن الجمهورية الطفلة ويرد عن جسمها النحيل عاديات الضعف والعـلة

فاذا ما افتخرت الامم العظيمة بملوكها وقوادها ومنقذيها فاننا بحق نفتخر بالدباس وندعوه بمنقذ الجمهورية وحاميها .

تلك حقيقة غنية عن الوصف والتبيان لاننا نلمسها في نبضات قلوب اللبنانيين وفي خلجات صدورهم وفي اسرارهم واعلانهم

ففي الانفاس والخلجات والـكلمات اصوات يتجلى فيها عرفان الجميل والتعلق بشخص الرئيس الحالي والمطالبة بتجديد انتخابه

فهنيئاً للامة بشخص الدباس وهنيئـاً للدباس بثقة الامة التي ابى نوابها ان يترددوا ساعة واحدة في تجديد انتخابه

«ميشال ابو شهلا»

من باريس الى بيروت

رسائل منشيء المعرض

الرسالة الاخيرة

نيس في ٢٦ شباط سنة ٩٢٩

..وداعا جنة الدنيا وداعا..

طالما تمنيت ان اعرف — وانا اشاهد المحكومين المساقين الى الاعدام — ماذا يجول في صدورهم قبل الدقائق الاخيرة من وصولهم الى اعواد المشانق . وكيف ترى عيونهم الاشياء التي تعودوها والتي تقع نظراتهم عليها لآخر مرة ، طالما تمنيت ان ادرس نفسية مجهولة كهذه النفسية وان اشعر بما تشعر به هذه العيون فلم اصـل الى امنيتي ، وانا لم احكم بالاعـدام ولم اسق الى النطع حتى الان

ولكنني عندما ودعت باريس ومن في باريس من الاخوان شعرت بهذه النفسية الشديدة الالم ، وودعت عينـاي جمالات باريس وبدائعهـا بذهول عيون الذاهب الى الاعدام

عيون ترى كل شيء ولا ترى شيئـاً ولسـان يحسن النطق ولا ينطق حرفاً ولكن كل منبض من منابض الشعور في الانسان يشعر بالم هذا الوداع

...

...وداعاً جنة الدنيا وداعا!

من يعلم اذا كان الـقدر يحملنا مرة ثانية اليك ولكننا نعلم اننا نحمل من ذكراك ومن ذكري الاخوان فيك اثرا مطبوعاً بطابعك الذي لا يمحى يرافقنا مدى الحياة

عند الساعة الخامسة والدقيقة ٢٨ بعد ظهر الاحد المنصرم صفر القطار من محطة ليون مؤذنا بالرحيل

وكان الاخوان من لبنانيين وسوريين هناك حيث ارادوا ان يحملوا هذا الرفيق المسافر الى اوطانهم اعز تحيات مهاجر الى وطنه .. اماني وطنية واشواق وتذكارات

لعيونكم ايها الاخوان! اني لن انسى حرفاً من هذه الاماني العزيزة . انها ودائع مقدسة احفظها بغيرة في ذخيرة صدري وثقوا انها ستصل الى اصحابها

وظلت المناديل والقبعات تلوح للوداع حتى حجبها بظله الكثيف الارش دخان القطار

كنا في القاطرة اربعة ، فرنساوي وزوجته وهما ذاهبان الى مراكش ، الى اقاصي مراكش، وحسناء ايطالية في ريعان الشباب ذاهبة الى «كان» للاجتماع بزوجها

وكان لابد من قطع الوقت بالحديث في هذه المسافة الطويلة فسألتني الايطالية

— أأنت من ايطاليا

= لا ياسيدتي

— غريب لقد اعتقدت كل الاعتقاد انك ايطالي

— بل انا من لبنان

— انت من الشرق؟ اه لو تعرف كم احب السفر الى الشرق

اهلا وسهلا اذا كنت تريدين ان تأتي الينا ولكن بدون الانتداب الايطالي

وجرنا الحديث الى السياسة فكدنا نختلف بسبب الطاغية ميسوليني لان الحسناء من عشاقه ....

ولو لم نبادر الى قطع هذا الحديث لكنا تفارقنا على عداء

اما الافرنسي فقد عرفت منه انه مهندس وانه هو الذي وضع تصميم بناء المحطة اللاسلكية في بيروت

...

وصلنا الى مرسيليا فقضينا فيها يوماً لطيفا برفقة الصديق الاوفى حامد بك قنصل الدولة المصرية هناك

وفي صباح اليوم الثاني توجهنا لزيارة (الشاطيء اللازوردي) الذي يعد من اجمل مشاتي العالم

فرجيوس ... كان ... جوان ليبان ... انطيب ... نيس .. واخيرا مونت كارلو

وها انا اكتب هذه الرسالة الاخيرة من نيس بعد ان ذهبنا وزرنا في مونت كارلو « نادي اللعب العظيم »

...

نيس

عندما وصلت الى نيس تذكرت حالا اغنية شعبية كان يغنيها « حنين باريس» الشاعر الشعبي مرتين (ولا يغضب صديقي الزعني) وقد سمعته يغنيها لاول مرة في « مرسح الحمارين» عن الطاغية ميسوليني ومطاليبه من فرنسا ومن جملتها نيس ...

ولكن الشاعر عطف فقال :

ولكن نيس لا تخصنا بل تخص الانكليز

وحقيقة ان من يزور نيس يحسب نفسه في بلد انكليزية بلغتها ورجالها ، ولكنها فرنساوية فقط بذوقها واكثرية نسائها .

ونيس جنة من الجنان ، تخلبك في النهار وتسحرك سحراً في الليل ، وتمزق جيبك تمزيقاً اذا كنت لست من اصحاب الملايين

هناك « منتزه الانكليز » الذي يعد تحفة في الشوارع ويمتد على سيف البحر باتقان عجيب . وهناك « قصر الشاطيء » ثم آية الهندسة الجديدة وغاية الابداع والذوق « قصر البحر المتوسط» حيث اخذنا الشاي «مع الاستئذان من الاخ اسعد عقل » ... وهذا القصر البديع نوافذه حدائق معلقة وسطوحه جنان مورقة زاهرة اما داخله فلا تسل عن داخله

يتكلمون في نيس كل اللغات ... الانكليزية والايطالية والعربية ايضاً .. واما الافرنسية فانك تسمعها نادراً .

...

مونت كارلو

وصلنا الى (نادي مونت كارلو) في الليل فدخلناه نتفرج على تلك القاعات التي رأت الملايين والملايين على موائدها الخضراء

ان (نادي مونت كارلو) متحف جميل

النظام كل النظام فيه . والسكوت الغريب يرفرف على جميع تلك القاعات رغم ما فيها من جماهير . ولا اعتقد ان سكينة كهذه توجد حتى في المعابد . ولا يسمع الداخل الى هناك غير خطوات المارة واصوات مديري اللعب على الطاولات الخافتة (اعملوا العابكم ... لا يدخل شيء في اللعبة) .

وليتأمل القاريء ان حكومة مستقلة كاملة هي حكومة موناكو لا دخل لها الا من هذا النادي . ومع ذلك فهي تعيش في بحبوحة ، بل وفي اسراف

عندما دخلنا اخذ كاتب اسمنا واسم بلادنا ومهنتنا واسم النزل الذي نسكن فيه . معاملة بوليسية بحتة ، حتى اذا انتحرنا بعد خسارة كل ما معنا يتمكنون من ارسالنا = على نفقة النادي = الى نزلنا او الى اهلنا

لم نلعب = بطبيعة الحال — ولكننا تفرجنا على وجوه اللاعبين الهزيلة الصفراء وايديهم الراجفة العصبية

وبعد عشاء ... واي عشاء ... غادرنا مونت كارلو عائدين الى نيس حيث نقضي الليلة لنعود غداً مساء الى مرسيليا ، ومنها نركب البحر الى بيروت

اذا كان في القلب عاطفة تقدر ان تخفف الم فراق باريس فهي عاطفة العودة الى الاوطان

اجل . سنعود غداً الى الوطن العزيز بعد غياب اشهر ثلاثة وعيوننا ناظرة الى سمائه الصافية ولساننا يردد

عدنا وكانت اليك عودتنا
يا وطناً لم يغب عن الفكر

« ميشال زكور »

كان صاحب الرسالة اسبق في الوصول الينا من رسالته هذه التي هي اخر ما خطه قلمه في ارض الغربة

...

المؤتمر البرلماني الدولي

ننشر فيما يلي صورة الدعوة التي بعث بها سكرتير مجلس المؤتمر البرلماني الى فخامة رئيس الجمهورية للاشتراك في اعمال المؤتمر المذكور وقد علم القراء ان المجلس النيابي قرر اجابة الدعوة والاشتراك بالمؤتمر:

حضرة الرئيس

اتشرف باسم مجلس المؤتمر بان ادعو بلادكم لتنتدب من يمثلها في الاجتماع العام للمؤتمر البرلماني الدولي التجاري الذي سيعقد في مجلس الرشيستاغ في برلين بين اواخر ايار واواخر حزيران سنة ٩٢٩

وسنحيطكم علماً بموعد الانتخابات التي سنجريها نحن عند ما يعرف موعد الانتخابات البريطانية

وان لمكان اجتماعنا في هذه المرة معنى خاصاً لن يفوت اولئك الذين يرغبون مثلنا — بعد الازمات الشديدة التي قطعناها في تقريب القلوب بعمل شريف واخلاص في المعاهدات وطمأنينة في السلم . وليست هذه الرغبة الصادقة والموزونة في آن واحد عند اي فرد او امة باقوى منها في مجلسنا وهي مدرسة للتضامن الانساني تقوم دعائمها على اتفاق المصالح العامة

ولهذا فان برنامج اعمالنا في هذا العقد المقبل مهم بصورة خاصة لانه يشغل المفكرين اليوم

وهذه هي اهم نقاط البرنامج المذكور:

١ — التنظيم الاقتصادي وعلاقته باليد العاملة
٢ — تحسين حالة العمال المزارعين
٣ — جمع اصول العقود والموجبات في قانون
٤ — سن قانون دولي للراديو
٥ — البحث في تقارير اللجان الدائمة

وان الخمس عشرة سنة التي انقضت على انشاء المؤتمر تدل دلالة واضحة على نجاحه وعلى قابليته للحياة والتقدم السريع

وسنرسل لحضرتكم في شهر نيسان المقبل بيان الاعمال التحضيرية في مجلد كبير وانا نعلق اهمية كبرى على معرفة اسماء ممثليكم في المؤتمر وصفتهم قبل العاشر من شهر ايار القادم

وسابعث الى حضرتكم بالتعليمات المتعلقة باعمال المؤتمر في دورته المقبلة

وتفضلوا ياحضرة الرئيس بقبول فائق احترامي

عن مجلس المؤتمر العام
السكرتير العام
اوجين باي

المسيو برويار في دمشق

توجه ظهر الخميس الى دمشق بالسيارة عن طريق صيدا مرجعيون القنيطرة حضرة المندوب الممتاز المسيو برويار ورافقه في هذه الرحلة حضرة المسيو ركلو المندوب المعاون في حلب ، وقد علمنا ان السبب في اسراع المسيو برويار الى دمشق كي يحضر حفلة عيد الفطر ويتعرف فيها بالاعيان الدمشقيين والمشتغلين بالقضية السياسية فيها

لمساعدة المنكوبين

خصصت المفوضية العليا مبلغ عشرة الاف فرنك لتدفع كاعانة من صندوقها لمساعدة منكوبي العاصفة في لبنان وقد وقع المفوض السامي صباح امس القرار المتعلق بهذا الشأن وقد يقدم اليوم او غدا الى الحكومة اللبنانية

اخبار محلية

زحله والبقاع يستنكران عرائض الامير لطف الله

تلقينا من مراسل المعرض في زحلة والبقاع البرقية التالية :

بيروت : المعرض

اخفقت العرائض اللطفلاوية بزحلة والبقاع فلجأ موقعوها للارمن والماردينية ورفع الزحليون للعميد السامي احتجاجاً باكثر من الف توقيع ينبذون فيه رئاسة رجل غير لبناني غذى الثورة باموالة ويؤيدون الدباس النزيه ونشروا احتجاجهم بزحلة الفتاة عروس لبنان التي لا تشرى ولا تباع

مراسلكم

رواية (الاحرار) عن عريضة الترشيح

نشرت جريدة الاحرار صباح اليوم نص عريضة زعمت ان انصار فخامة الرئيس الحالي يطوفون بها على البيروتين طالبين فيها ان يؤيدوا تجديد انتخاب الاستاذ دباس لرئاسة الجمهورية وكنا نود ان تكون الرصيفة امينة في النقل ودقيقة في استطلاع حقيقة هذا الخبر ، فتنشر نص العريضة كما هو

اما وانها لم تفعل فنحن نقوم عنها بهذه المهمة وننشر العريضة بحروفها ويرى القاريء انه لا يقصد منها الا مقاومة الدعاية الخاسرة التي يعمل لها انصار لطف الله

وهذه هي العريضة ولنا كلمة مسهبة في هذا الموضوع نرجئها الى العدد الآتي :

لمعالي فخامة المسيو بونسو المفوض السامي الافخم

بما ان مدة رئاسة جمهورية لبنان قد صارت على وشك الانتهاء وبما ان بعض ذوي الاغراض والمآرب الشخصية ساعون في ترشيح الامير جورج لطف الله الى هذا المركز السامي ولما كان هذا عدواً الى ابنان والى الدولة المنتدبة نظراً لما ابداه سابقاً من المظاهرات والمساعدات المادية لرجال الثورة الاخيرة التي ذهبت بدماء الكثيرين من رجال الدولة لمنتدبة ومن ابناء لبنان ايضاً لذلك نلتمس من معاليكم رفض ترشيحه للرئاسة المشار اليها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

دعوة النواب لانتخاب رئيس الجمهورية

سماحة رئيس المجلس النيابي يدعو النواب الى انتخاب رئيس الجمهورية في ٢٧ اذار المقبل

ارسل امس سماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس النيابي الى النواب الكتاب الاتي :

حضرة الزميل الفاضل

لما كانت مدة الولاية لحضرة رئيس الجمهورية الحالي المحترم تنتهي يوم السادس والعشرين من شهر ايار المقبل ولما كانت المادة الثامنة والثلاثون من القانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين اول سنة ٩٢٧ تخول رئيس مجلس النواب الحق بدعوة النواب المحترمين ليجتمعوا بشكل هيئة انتخابية لانتخاب رئيس الجمهورية عن الدورة التي تلي

فسنداً للدستور ادعو حضرتكم للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٩ في قاعة المجلس لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية عن الدورة التي تلي

وتفضلوا ياحضرة الزميل بقبول فائق احترامي

بيروت في ٧ اذار سنة ١٩٢٩

رئيس مجلس النواب
محمد الجسر

الرئيس الدباس
يسعف جريحاً

اطلق ثلاثة مجهولون النار على بشاره رزق الله الحداد اثناء انصرافه الى منزله في منتصف ليل الخميس وقد اصيب المذكور بعيار ناري في رأسه وسقط على اثره الى الارض عياء فاتفق اذ ذاك مرور فخامة رئيس الجمهورية عائداً الى قصره من حفلة العميد السامي وما ان شاهد الجريح منطرحاً حتى اوقف سيارته وامر باسعاف الجريح ونقله الى المستشفى بعد ان احاط مركز الشرطة علماً بالحادث

الجنرال سراي مريض

ابرق مراسل « الديلي تلغراف » من باريس بأن الجنرال ساراي (المفوض السامي الاسبق) في بيروت قد اصيب بالوافدة وان وطأة المرض شديدة عليه

الليلة الراقصة
في قصر العميد السامي

كانت الحفلة الراقصة التي احياها فخامة العميد السامي في قصر الصنوبر مساء الخميس الفائت جميلة فاخرة حضرها قناصل الدول وكبار الموظفين الفرنسيين وعائلاتهم وهيئة الوزراء والنواب اللبنانيين وفريق من اعيان المدينة وادبائها

وكان فخامة العميد والى جانبه فخامة الرئيس الدباس يستقبلان المدعوين على باب القصر الداخلي

اما الحضور فكان عددهم الاكبر مرتدياً بألبسة التنكر التي تمثل في شخص او اشخاص عنوان كتاب ادبي شهير او سيرة رجل عظيم في التاريخ

وقد استلفتت جميع الالبسة انظار الحاضرين لاختلاف ازيائها واتقانها وغلاء اثمانها

ولقد عرفنا بين المتنكرين المسيو سولومياك والمسيو بوشيد والمسيو موغرا وحضرة وزير المالية صبحي بك حيدر والنائب الامير فؤاد ارسلان

قد كان استعراض المتنكرين والمتنكرات من اجمل ما وقعت عليه العين في تلك الحفلة النادرة المثال التي لم تهدأ الانظار فيها من التطلع والتفرس فحيث لا يشغلك منظر المتنكرين ورغبتك في معرفتهم تلهيك ازواج الراقصين وانغام الموسيقى او تستلفت اهتمامك حلقات المتحدثين من رجال السياسة . وهكذا ظل الحضور في رقص وطرب وبهجة ثم انصرفوا يحملون من تلك الليلة الراقصة البديعة احسن غذاء الاحلام الجميلة

مأدبة رئيس الوزارة
حبيب باشا السعد

غصت أصيل يوم الخميس دار عطوفة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية بمئات المدعوين من كبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية ومن قناصل الدول وعلية القوم من الاجانب والوطنيين وكان في طليعتهم فخامة العميد السامي وفخامة رئيس الجمهورية الذين كانا يطوفان بين الحضور بما عرفا به من الدعة واللطف

وكان حضرة صاحب الدار والسيدة الفاضلة عقيلته يستقبلان المدعوين بالانس والترحاب

وكانت جوقة من الموسيقين تشنف الآذان وتوقع الرقص وقد دعي الحضور الى مقصف فاخر دل على اريحية وسخاء وظل الجميع في انس وسرور ثم انصرفوا مشيعين بالاكرام

عيد الفطر

يحتفل اخواننا المسلمون يوم الثلاثاء الآتي بعيد الفطر وقد اعلنت الجمهورية اللبنانية انها ستعطل اعمالها يومي الثلاثا والاربعا اكراما للعيد

وقد اذاعت قيادة جيش الشرق على موظفيها وجنودها المسلمين عطلة ثلاثة ايام يقضونها بالراحة وستقفل بهذه المناسبة المفوضية العليا دوائرها يومين . فالمعرض يتقدم من مشتركيه وقرائه وسائر الاخوان باصدق عبارات المعايدة ، متمنياً ان يكون العيد بشير خير واتحاد لهذه البلاد العزيزة .

ذكرى ٨ اذار

وهي ذكرى اعلان الحكومة العربية في دمشق وتتويج جلالة الملك فيصل عاهلاً على سوريا . وقد احتفل السوريون بهذه الذكرى احتفالا حماسياً في دمشق هاتفين للدستور والاستقلال واصطدموا برجال الشرطة فاعتقل ثلاثة من الشبان

وابرق فريق كبير من نواب حماه ومندوبيها التنويين ووجهائها وادبائها الى الصحف محتجين بهذه المناسبة على تعطيل الحياة النيابية في البلاد

قوافل المهاجرين

بحت اصوات الصحافيين وحفيت اقلامهم من مطالبة الحكومات في سورية ولبنان بان تضع نظاماً يحمي المهاجرين ويضع حداً لهذه المهازل التي يمثلها السماسرة بين بيروت ومرسيليا لابتزاز اموالهم . ولا تزال البواخر تعيد الينا هؤلاء الاخوان البائسين مئات مئات بعد ان رفضت الشركات نقلهم من مرسيليا الى اميركا وقد ذاقوا من سؤ المعاملة ما تثور له النفوس . فهل نرضى الحكومات الوطنية بان يعامل ابناؤها معاملة « المواشي البشرية » ؟ وهل تسكت المفوضية العليا عن هذه الفضائح التي تعرض سمعتها لاستثمار المطامع السياسية بين الدول الاستعمارية

نريد ان يكون في البلاد قانون يحمي المهاجرين في الخارج ويضمن لهم حقوقهم امام شركات البواخر

الملك امان الله
يستعيد نفوذه

تعزز مركز الملك امان الله لان قبائل المهمند والافريدي والدوراني القوية قد انضمت اليه .

مشروع المطران عريضه

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً اجاز بموجبه لسيادة المطران انطون عريضه تأليف شركة برأسمال قدره ٨ ملايين فرنك . وهذه الشركة هي التي اشرنا الى المساعي المبذولة لتأليفها وهي تضم فريقاً كبيراً من اصحاب الرساميل الفرنسويين واسهمها موزعة بالسوية على الوطنيين والفرنسويين

وستتولى هذه الشركة استثمار اراضي الكوره الصالحة لصناعة السمنتو وقد باشرت العمل فنتمنى لها كل توفيق ونجاح

بلا عنوان

عاد على ظهر الباخرة « سينايا » منشيء المعرض بعد غيبة دامت ثلاثة اشهر قضاها بين المانيا وفرنسا

يوقع عدد من النواب اللبنانيين سؤالا يطرحونه على الحكومة في اول جلسة نيابية عن سن قانون للمهاجرة .

عصفت زوبعة ثلج على تركيا فتوقفت القطر والمواصلات البريدية .

ارسلت الحكومة العراقية مذكرة الى المفوضية العليا تستمزج فيها رايها في تعيين الاستاذ يوسف بك حيدر معتمداً لها في بيروت تشمل صلاحيته بلاد سوريا ولبنان ولم تعط المفوضية جوابها بعد

اوقف عبد الرحمن خانجي الموظف في الجمرك بينما كان خارجاً من مستوعات الجمرك يحمل في جيوبه وتحت اثوابه بضائع خفيفة الحمل سرقها من طرود التجار

وصل يوم الخميس الفائت المسيو بيرار المدير العام للبنك السوري اللبناني ويقال ان وراءه سلاسل من الاعمال والمشاريع الاستثمارية التى تعودنا ان نرى المسيو بيرار يشدها من ان الى آن على اعناق اللبنانيين . كان ليس يكفيهم ما هم عليه من محنة وشقاء

ايام البرد في باريس

ايام البرد والشتاء هي اشقى ايام الفقير البائس وقد ظهر في هذا الرسم فريق من هؤلاء التعساء يوزع عليهم الحساء السخن لقومون به الجوع والبرد

في رياض الشعر

انات الرباب

« عنوان المقدمة الشعرية التي وضعها شاعر البائسين الياس ابو شبكه لديوانه الفني الجديد « انات الرباب » المائل للطبع في (مطبعة صادر) وهو الزفرة الثانية من ذلك العنصر المعذب » :

عصرت فؤادي في اناء من الهوى

وادنيته من مرشف الفقراء

فقالوا : « خمور ما تبرد غلة »

فتمتمت : « وآهاً اكبد الشعراء

أينكر حتى البؤس ما فيك من هوى

واي غذاء انت للبؤساء ؟ ! »

• • •

وذوبت قلبي في اناء من الهوى

وادنيته من مرشف الرؤساء

وقلت لهم : «هذا هو العدل فاشربوا

لعلكم تصغون للضعفاء !

فمالوا جميعاً عن انائي وتمتموا :

« اناؤك محظور على الزعماء ! »

• • •

وذوبت قلبي في اناء من الهوى

وادنيته من مرشف السجناء

وقلت لهم : « هذا عزاء قلوبكم

فللابرياء التاعسين دمائي ! »

فقالوا : « دماء ما تحل قيودنا

فهات قوانيناً لغير قضاء • »

• • •

وذوبت قلبي في اناء من الهوى

وادنيته من مرشف الحكماء

وقلت لهم : « هذا هو النور فاشربوا

فآراؤكم في حاجة لضياء ! »

فقالوا وقد هزوا الرؤوس شماتة :

ضياؤك هذا خدعة الجهلاء ! »

• • •

وما زلت في الدنيا اطوف بخمرتي

وحولي شعب هازىء بوفائي

الى ان عداني اليأس فاخترت عزلتي

افتش فيها عن حطام رجائي

وذوبت خمري في اناء من الهوى

لأشربها ممزوجة ببكائي

وحركت اوتار الرباب فصعدت

انيناً يعزي سحرتي ومسائي

وشاهدت قلبي في الاناء محطما

يتمتم في نفسي انين شقائي

فأدنيته من مرشفي وشربته

وسميت — انات الرباب — انائي!

« الياس ابو شبكه »

معرض الاحاديث

الاحسان الزائف ايضاً

صديقي المحدث

لا ادري أعن عمد تخيرت في هذه الايام مقالك (الاحسان الزائف) وعهدي بك لا تترصد الفرص لا سيما ما كان منها يرمي الى وعظ او ارشاد، ام كان ذلك منك رمية من غير رام ؟

ولكني على الحالين لا اكتمك ان مقالك ذاك كان في محله وفي وقته : مقالك شيق في بحث جليل في شهر مبارك • فما اعجب ! وما اوقع !

وقد اردت بكلمتي هذه ان اطمنك ان المنطق لا يسقط وانما يسقط ذلك الذي اكتفى صاحبك جان جاك روسو بان سماه غشاشاً ، واكتفيت انت معه بذلك ، اذ قصرتما حكمكما على الوجهتين : القانونية المدنية والادبية الروحية • اما هو فله عذره • واما انت ؟ بالطبع على عمد تناسيت الوجهة الدينية ، وبالطبع انت لا تماريني بهذا وهي الوجهة التي لا استطيع ، ولو اردت ، ان اتناساها انا • وانت ادرى الناس لماذا

متى كانت الزكاة ركناً من اركان معتقد احدهم الذي يدين الله به فان هو حبسها عن مستحقها فقد استولى على مال الغير وحقه ، اي سرقه ، اي انه لص بالفعل • واذا كان يعتمد في سرقته هذه على الكذب والحيلة فهو لص ومحتال • واذا ضاف الى هذه المزايا بان تصدق (بريال زائف) فهو لص ومحتال وغشاش

اما بطل الرواية فانه فوق ذلك سافل ولئيم • نسيت واحدة جوهرية في الموضوع — ومنافق — لانه يعمل بغير ما يعتقد ويقول ما لا يفعل • والغريب

انا وجميع الناس نشترك معه في هذا النفاق ••

ها — هذا هو — انظر كيف يقومون وقوفاً للقائه ، ويهرعون لاستقباله ، ويتزاحمون على مصافحته، وكلهم يقرأون تلك الصفات الممتازة منقوشة باحرف سوداء على الوجه وفوق الجبين• من حقه اذاً ان يسخرهم وان يستثمرهم وان يسرقهم • لو كان هؤلاء قليلين لهان الخطب ، ولكنهم مع الاسف كثيرون وكثيرون جداً •••

قل معي : ليسقط الكل ما عدا المنطق !

بيروت في ٦ اذار ابو الرشيد

• • •

هذه الرسالة الطلية قرأتها ، ولم اجد بداً من التسليم بكل ما فيها ••• وليحي ابو الرشيد والمنطق معاً ؟

« محدث »

على الماشي ٦٩

الامير لطف الله في الترامواي

شاب — غداً في ٢٧ ادار الحالي ميعاد انتخاب رئيس الجمهورية• يقولون ان الامير جورج سيكون الرئيس الجديد

رفيقه — يا الله على (الجدبنة) ! بقى يبقى رئيس اللبنانيين وهو ليس بلبناني ولا حاملاً للتذكرة اللبنانية ؟

الشاب — اذا كان الجمهور يريده رئيساً وتوقيع العرائض قائم على قدم وساق (بلاقافيه) فهل ترى ان هذا جميعه لا يقوم مقام تذكرة النفوس

الرفيق — اولا : القانون قانون ، لاعرائض تنفع ولا بلف يشفع• وثانياً : اذا قدرنا المستحيل (وقنطر) الامير ابو القناطير، وطاح وتجاوز القانون ولعب لعبة (الفشختين وقمزه) والنواب يا حظ ؟

الشاب — يلعب لهم لعبة (دفعتين وغمزه)

الرفيق — هذا من المحال وكلهم مخلص لبلاده واذا حاول ذلك هل تكون مسروراً وراغباً في ترئيس رجل يعمل على شراء الضمائر وبث التفرقة بين مقاطعة واخرى وبين طائفة والثانية ونحن باشد الحاجة الى رجل كالرئيس الحالي الذي ينظر الى مختلف الطوائف والاديان والملل نظره الى شخص واحد ، وملة واحدة وهي الملة اللبنانية لا غير ؟

ش — ولكن الغاية تبرر الواسطة

ر — وما هي هذه الغاية الحميدة حتى تبرر تلك الوسائط غير الحميدة ؟ هل غير ان يصبح الامير حاكما على البلاد ؟

ش — نعم على البلاد ولكنه يطلب ذلك لاسعادها

ر — « تقبر امك شو بتفهم » عندما يتقيد بالقانون والدستور وبين مجلسي الوزراء والنواب ومعاكسة المزاحمين ومشاكسة الحسودين هل يكون قادراً على العمل لاسعاد البلاد كما يكونه وهو حر طليق من كل قيد وشرط، واسعاد البلاد محصور في الانتاج والتصدير وليس في الترئيس والتأمير يا شيخ الحمير

ش — (مرسي شو بدي قلك وانت قد ابوي)

فقط الامير « ناوي » يعمل مشاريع اذا ركب

ر — ونحن (ناويين) نركبه اذا عمل •••

ش — لكن نحن محتاجينه وهو غير محتاج الينا •••

ر — (رواح اطول بالي عليك وافهمك) اسمع •••

اولا — هجومه على الرئاسة بهذا الشكل شكل من يرغب دخول بيتك رغماً عنك لا يدل على صفاء نية وحسن قصد ولا على تعمير بيتك •••

ثانياً — بذله للمال وهو من رجال الاقتصاد ومن محبي وعابدي المال لا يكون عفواً ولا نقدر نحصره في حبه للرئاسة ، والرئاسة ليست بالغانية الفاتنة ولا كرسيها كرسي حاكم مطلق مستبد ولا الجمهورية هي مستقلة استقلالا تاماً لكي ننسب تضحيته هذه طلباً للمجد والعظمة والخلود (والحكاية ثلاث سنين) •••

ثالثاً — من منتهى الغباوة ان ننسب جميع جهوده هذه لمجرد حبه الخالص لهذه البلاد ولم يسبق غرامه هذا الفجائي الجنوني ابتسامة عطف بوقت من الاوقات التي كانت هذه البلاد تفتش على حبيب ••• وعلى لطف العفاريت حتى

ش — اذن ماذا يقصد يا عم ؟

ر — هذا لا يقال في الترامواي

ش — يه صحيح نحن في الترامواي وكنت اريد انزل على البرج وها نحن وصلنا الى المقابر

ر — اذا كان حديثنا عن رئاسة الامير اوصلنا الى المقابر فالى اين نصل لو اصبح رئيساً ؟

« عابر سبيل »

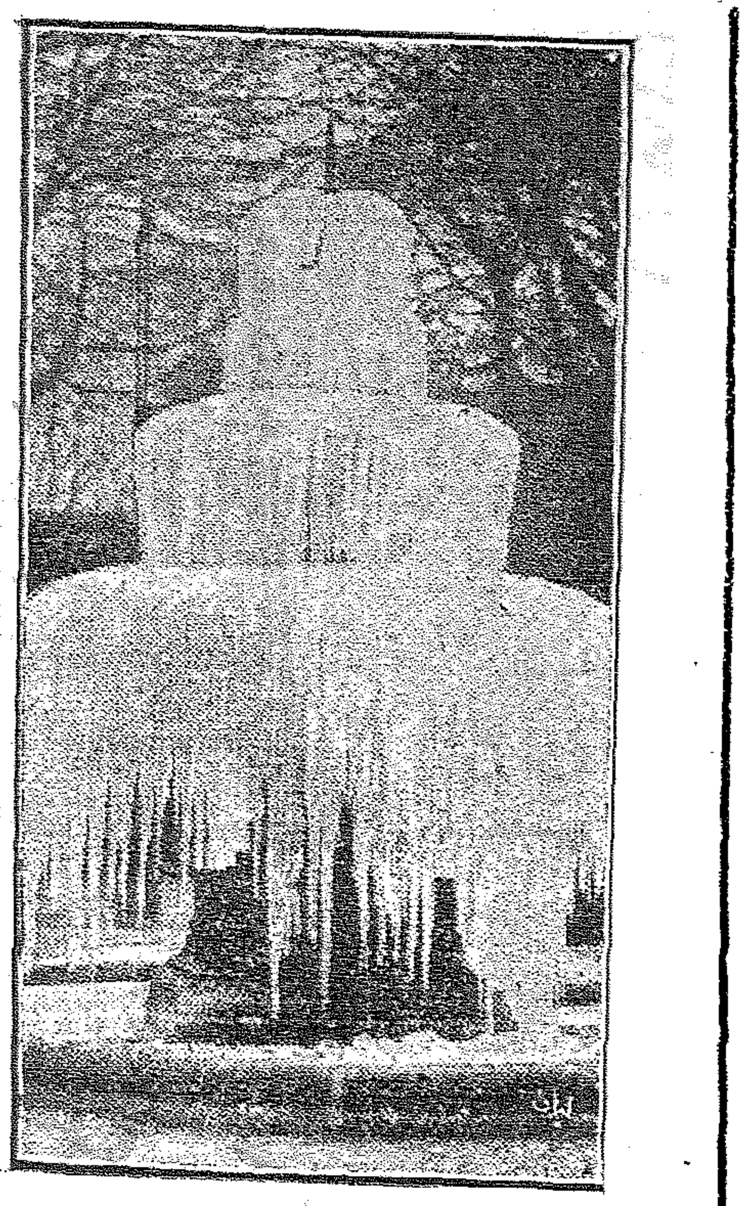

من آثار البرد القارص

يمثل هذا الرسم حوضاً تجلدت المياه على طبقاته وحافاته فبدا في منظر طبيعي هو اجمل ما يصوره الفن وترسمه ريشة امهر الرسامين

رفض عريضة

رفع حضرة الامير جورج لطف الله عريضة جديدة تتضمن الاعتراض على جواب وزارة الداخلية بشأن طلبه تذكرة النفوس اللبنانية وقد علمنا ان الحكومة بعد مطالعة تلك العريضة وجدت ان الاعتراض لا يستند الى اسباب قانونية وان تلبية طلب المستدعي تجر حتما الى مخالفة قوانين الدولة المعمول بها ، فتقرر حفظها في ملفات الاوراق المهملة

اكسبرس الشرق تحاصره الثلوج

يظهر في هذا الرسم قطار اكسبرس الشرق وقد حاصرته الثلوج طيلة ايام كثيرة بالقرب من محطة «جركس كوي» على بعد ثمانين كيلو مترا من القسطنطينية

تقرير النائب الوطني الفاضل
الشيخ يوسف اسطفان

عن رحلته في اميركا واوستراليا

الشبه بين انتدابنا وانتداب غيرنا

ولو جاز لنا التوسع بالموضوع والتكلم عن الانتداب لوجب علي ايضاً ان اقول قياساً على ما رايته في بلدان كثيرة ان الانتداب الذي عندنا يمتاز كثيراً عن ادارات بلدان هي اكثر منا عدداً واوفر مساحة وعمراناً لا تتمتع بدستور صحيح كدستورنا ولا تعامل مثل ما نعامل وكيف يجوز القول ان الانتداب مسيطر علينا ونحن نرى بام العين فخامة ممثل الدولة الافرنسية الكريمة لا يترك فرصة تفوت حتى يبرهن عن اهتمام شديد فعلي بصوالح جمهوريتنا اهتمام مجرد خالص وتسترخص فرنسا كل تضحية في سبيل المحافظة على استقلالنا وعلى دستورنا واني اكرر امام مجلسكم الكريم ما قلته على مسامع المهاجر اللبناني في نيويورك ان الضمانة الوحيدة لاستقلال لبنان ولعمرانه ولتقدمه هو الانتداب الافرنسي اذ بدون هذا الانتداب لا استقلال ولا عمران وهو فضل عظيم لفرنسا علينا وهي الحقيقة يجب ان تعلن وتعلم وما سمع كمن رأى .

اما المهاجر الذي سبق ووصفته فتواق الى التكاتف مع حكومته لتحقيق مشروعات كبرى هامة ولقد كنت قمت بجهود قليلة فاطلعته على حقيقة حالتنا واخلاص رجالنا وحكومتنا وتفاهمنا مع الدولة المنتدبة فصرفت امياله لبلاده ما يمكنني ان اقول الآن انه اصبح مستعدا لعقد قرض واسع مع حكومته على شرط ان تضع له برنامجاً اقتصاديا واضحاً تعرضه عليه بشروطه بعد ان تبين له منافعه بصورة جليه .

المهاجر : — يتوق الى انشاء المتحف والمكتبة الكبيرة في لبنان يوم تضع حكومتنا مشروعا وافيا مستفيضا بهما وتعرضه على اخواننا وراء البحار فحيا الله الاستاذ الكبير مكرزل فاليه يعود الفضل في وضع هذه الفكرة في نفوس المهاجرين اخذاً على عاتقه تحقيقها .

المهاجر : — يريد ان يعمل في استتباب الراحة والامن في البلاد عملا مثمرا دائماً فعالا بتعزيزه موازنات البوليس والجندرمة والسهر على هذين السلكين سهرا متواصلا يقطع دابر كل مفسدة ويقضي على الشقاوة والاختلاس والخيانة ويرى المهاجر في ذلك الطريقة الوحيدة لجعل لبنان بلداً ارسماليا يؤمه الغريب مطمئناً على ماله وعمله وليس اعظم منها دعاية اذا تعززت بنزاهة القضاء وسرعة الفصل في الاحكام التجارية

المهاجر : — يريد سرعة المواصلات بانشاء طرق فنية حديثة مع وضع نظام خاص لقرى الاصطياف وتحديدها ووضع خرائط فنية لها لا يمكن تعديلها من حيث البناء والترتيب وانشاء الحدائق الغناء فاذا عرض مثل هذا النظام عليه تفانى في سبيل تحقيقه وتعزيزه .

المهاجر : — يتطير من اختلاف نظريات القوانين وطرق تطبيقها ويطلب سرعة تعديلها وخاصة مسألة الارث واختلاف الدارين .

المهاجر : — يطلب حلا سريعاً لقضيتي الريجي والديون العمومية بوضع نظام يعيد للبلاد حرية الزراعة والتجارة والصناعة لقاء رسوم مفهومة عادلة . فاما الديون العمومية فلا حاجة بي لان ابحث بها فقد اطلعت على ما هو جار بشانها .

المهاجر : — ولوع بوطنه مترقب بشوق لاخباره وقد سمع بالمشاريع الوطنية الاقتصادية والعمرانية وبعطف الدولة المنتدبة عليها فكان سروره لذلك عظيما وثنائه على فرنسا مستطابا وان المهاجرين لفي انتظار لما يكون من هذه المشاريع حتى اذا تحققت اقدموا على مثلها وانهم لقادرون . ولقد كنت فخوراً يوم عرفت اني حيث شكرت للدولة المنتدبة في هذا المجلس مساعدتها المجانية لمشروع قاديشا الوطني كنت اعبر لا عن عواطف اهل البلاد المقيمين فحسب بل عن عواطف المهاجرين ايضاً . ولقد اتخذت من هذا الموضوع وسيلة لحض المهاجرين على بذل المال في بلادهم فيلاقون من عطف الدولة المنتدبة وتشجيعها ما لاقاه مشروع قاديشا الوطني اذن كل مجهود يبذل في تحقيق المشاريع الوطنية وتعزيزها يكون له التأثير الاقوى في نفوس المهاجرين والعامل الاكبر لعودتهم الى لبنان ويكون في ذلك مشجع قوي لوضعهم ثروتهم في لبنان . ولقد كلفني رسمياً جميع المهاجرين بتقديم شكرهم الخالص لمجلسكم الموقر للسرعة التي يبديها في منحه الامتيازات لا سيما للوطنيين

المهاجر مسرف في حب وطنه غيور على بني قومه واني لاعلن بفخر واغتباط ان المهاجرين عندما وقفوا على حسنات الحكم الوطني والاخلاص والتعاون بيننا وبين الدولة المنتدبة اظهروا استعدادهم للقيام باعمال خطيرة فقد تقدم الي المثري السيد جرجس ابرهيم حداد مصرحا كتابة انه يتبرع بخمسة الاف دولار سنوياً لمشروع تقوم به الحكومة لنفع ابناء لبنان وتقدم الي اللبناني النابغة العظيم جبران خليل جبران فصرح انه يريد القيام بعمل انساني خطير يرصد له سنوياً من جيبه الخاص عشرة الاف دولار وتقدم الي المثري السيد انطون كنعان فصرح انه مستعد لان يتبرع باربعين الف ليرة انكليزية في سبيل عمل انساني ايضاً وتقدم الي المثري السيد ابرهيم عبود فصرح بانه يتبرع بـ ٢٥٠ ليرة انكليزية يرسل بها تلميذاً على حسابه الى اوروبا لدرس فن الزراعة الحديث

اذكر ذلك على سبيل المثال ليس الا غير ولا اريد ان اتبسط في ذكر الاشخاص لئلا اسيء الى الكثيرين منهم وكلهم فاضل كريم ولبناني صميم

المهاجر — المتعلم يريد من حكومته ان تقرر ان يكون التعليم الابتدائي اجبارياً عاماً من السنة العاشرة الى الاثنتي عشرة لجميع ابناء لبنان على السواء .

ولا حاجة بي ايها السادة الى ان اتحدث اليكم عن وطنية المهاجرين وتعلقهم المتين بلبنان وبكل ما هو لبناني فقد اصبح هذا معروفاً لدى الجميع فالمهاجرون اللبنانيون متشبثون باستقلال لبنان وهذه قضية معروفة ومسألة معترف بها لا تحتاج الى زيادة الايضاح

لحظت فيما سبق مطالب المهاجرين ورغائبهم وبينت لحضرتكم المصالح المشتركة فيما بيننا وهي وجيهة جزيلة النفع يجب اخذها بعين الاعتبار وتحقيقها والعمل بها لانها صادرة عن قوم لهم على البلاد الفضل الاكبر اذ انهم يمدونها سنوياً بمليون ونصف المليون من الليرات الانكليزية

وان هذه المطالب لا تحتاج الى كثير من التضحية وليست بكثيرة على همة مجلسكم الكريم وحكومتنا المحترمة وعلى العاملين لانهاض امة بيدهم مقدراتها

وان لي اقتراحات ثلاثة اعرضها على المجلس الموقر وارجو منكم ان تأخذوا بها لاسعاد البلاد واحكام الصلاة مع القسم الاكبر من المهاجرين

اولا — انشاء دائرة خاصة يكون لمديرها رأي في مجلس الوزراء يناط بها كل ما يتعلق بالمهاجرة والمهاجرين

ثانياً — تعيين ملحقين سياسيين في بلاد المهجر للاستفادة والعمل في سبيل ما تقدم بيانه فان الخدمات التي يستطيعون ان يؤدوها لا تقدر ويجب ان يكون هؤلاء الملحقون من انجب واشرف من عندنا من الرجال ويفضل ان يختاروا في بادىء الامر من اكارم المهاجرين

ثالثاً — ارسال بعثة لبنانية كل اربع سنوات تتفقد احوال المهاجرين وتصغى الى مطاليبهم وتنشر الدعاية بينهم وذلك على نفقة الحكومة . اقول ذلك لكي لا يعتقد المهاجر ان لنا من وراء هذه البعثات نفعاً خاصاً ثم لكي يكون لهذه البعثات تأثير ومكانة في نفوس المهاجرين تستمدها من ترفعها عن مد يدها الى مالهم

فاذا تفضل مجلسكم الموقر فاقر اقتراحاتي هذه وكلف الحكومة تنفيذها فانا شاكر جداً اذ ارى ثمرة طيبة وفائدة وطنية عامة لمهمة حملتها بفخر واخلاص ونقلت الى المهاجرين عواطفكم ورغائبكم واطلعتهم على حالة البلاد ثم نقلت اليكم مطالبهم وعواطفهم واطلعتكم على حالتهم

فاذا كان من شرف فلكم واذا كان من فضل فللعاملين المخلصين من مقيمين ومهاجرين واذا كنت قد قصرت في ما انتدبت اليه من مهمة فيشفع بي اخلاصي في العمل ولطف زملائي الافاضل ويكفي انني مهدت الطريق لسواي وكنت رائد مجلسكم المحترم وما كان رائد الجيش يوماً فرده ومقدامه

فلتحي الجمهورية اللبنانية . فلتحي فرنسا . فليحي المهاجرون

يوسف اسطفان
عضو مجلس النواب

بيروت في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٩

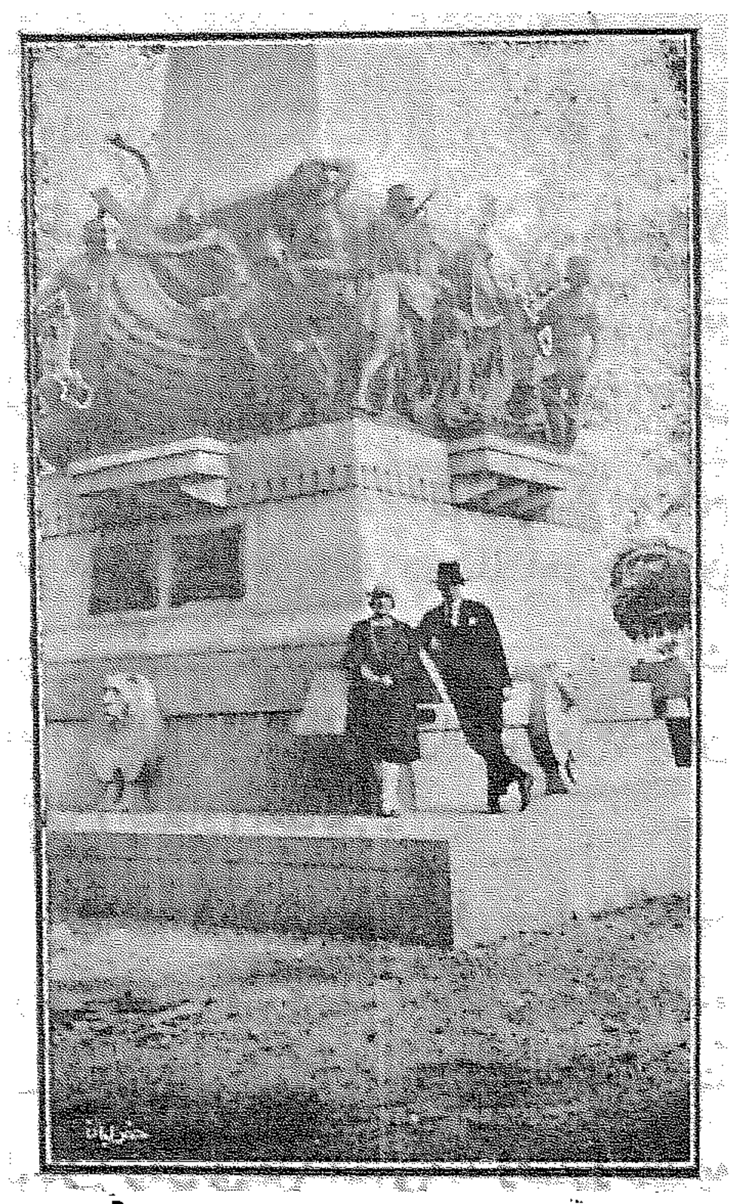

تمثال المهاجرين في البرازيل

يمثل هذا الرسم التمثال الذي قدمه المهاجرون اللبنانيون والسوريون عربون اخلاصهم للارض التي استقبلتهم وللشعب البرازيلي الذي يعيشون بين ظهرانيه . وقد وقف على قاعدة النصب شاب وسيدة لبنانيان

الشرطة والمجرمين

ذكريات مفتش شرطة
١١

تزييف الاوراق النقدية

قال لي المسيو بيتوال

ان « مصرف فرنسا » الذي يهمه كثيرا امر القبض على المزيفين بأسرع ما يمكن يعطي الشرطة كل الوسائل المالية للبحث عنهم في كل مكان

يجب اولا ان تعلم ان صنع الاوراق النقدية يستلزم مادة وافرة وادوات عديدة ويقيم المزيفون على الاغلب في محل منفرد ، ومن النادر ان يقوموا هم انفسهم باخراج الاوراق التي يطبعونها ، بل ان لهم شركاء يبيعون لهم اياها بسعر يتراوح بين ٤٠ و٦٠ في الماية من قيمتها وهؤلاء يصرفونها في

السوق

ولما يعلم (مصرف فرنسا) ان ورقة نقدية مزيفة قد ظهرت في السوق ينبيء الشرطة بذلك حالا ويقدم لها صوراً مكبرة فوتوغرافية عن تلك الورقة المزيفة . فحينئذ يتيسر لنا اكتشاف الاوراق ولكن الصعوبة هي في العثور على المزيفين وامساكهم وهم على الاغلب من المجرمين الماهرين الذين حوت جعبتهم حيلاً ومكايداً لا تحصى . ومع ذلك فقد وفقت بمساعدة رفاقي الى القبض على كثير من اولئك (الشطار) المحتالين .

ففي سنة ١٩٢١ اكتشفت في شرقي فرنسا اوراق مزيفة بألف فرنك ، فكلفت بتحقيق هذه المسألة مع رفيقي سفستر ، واستمر التحقيق زمناً طويلا ، وكان في غاية الصعوبة . وقد وصلنا به الى المانيا اذ علمنا ان تلك الاوراق قد باعها بولونيون قادمون من البرازيل الى عصابة من الالمان قبضنا عليهم . ولكن هذا لم يكن كافياً فقد بقي علينا ان نقبض على المزيفين انفسهم الذين ادخلوا الاوراق الى اوربا . لكنهم اختفوا بأسرع من لمح البصر اذ علموا ان اوراقهم المزيفة قد اكتشفها الناس والشرطة . ثم بعد بحث دام شهرين كاملين علمنا ان آلة الطباعة موجودة في نيتشاروي من ضواحي الريو دو جانيرو

وهكذا ابحرت ورفيقي سفستر قاصدين البرازيل فوفقنا الى اغراء اثنين من رؤساء العصابة جاءا الى موعد ضربناه لهما يحملان اوراقاً تساوي لو كانت صحيحة مليوناً و ٨٠٠ الف فرنك ، ثم قبضنا عليهما مع بعض رفاقهما ، ثم اخرجت حكومة البرازيل المزيفين من بلادها ، فحوكموا في فرنسا

...

ذهبت ذات يوم الى مرسيليا للتحقيق عن قضية اوراق مزيفة ، ولكن كنت وحدي هذه المرة . واليك القصة :

في ذات مساء قبض بائع خمر ورقة نقدية بخمسة فرنكات ، فرأى انها مزيفة ، فقاد الرجل الذي دفعها اليه الى مركز الشرطة . وهناك فتشت جيوب الرجل فاذا بورقة ثانية شبيهة بالاولى لا تزال معه . كان يجب ان يوقف الرجل ، أليس كذلك ؟ لكنهم لم يفعلوا واكتفوا باخذ اسمه وصفاته .

لم اسافر حالا لان اشغالا كثيرة ذات شأن كانت بين يدي . فلما انجزتها قصدت اقليم «بوسن دو رون» حيث كنت واثقاً من لقاء صاحبنا المزيف . ولم اكن مخطئاً . فقد لقيته واخذت في تعقب آثاره لمعرفة شركائه . وظللت هكذا نحو خمسة عشر يوماً وانا اتبع له من ظله ، فكان يتردد كثيراً على بيت منفرد تحرسه كلاب بارزة الانياب واخيراً اخبرت شرطة مرسيليا بالامر فبحثنا فجأة في ذلك البيت اذ كان المزيف فيه فعثرنا على ادوات التزييف وعن رزمة ضخمة من اوراق الخمسة فرنكات . اما رفيقه الذي ذكر لنا اسمه فلم نوفق الى امساكه حتى اليوم ولكننا لم نيأس وستقرأ في القريب العاجل خبر القبض عليه

« يتبع »

رواية العدد

الاعزاء

كانت تعيش منفردة حزينة مع عمتها التي لم تكن تحمل لها من الحب شيئاً فتاة رشيقة تناهز الخامس والعشرين ربيعاً ولكنها تبدو اكبر من عمتها بكثير لصروف القدر ومفاجئاته المريعة الذي شاء ان يرمي بهذه المسكينة بين المواشي والاوعية اذ كانت تخدم كطاهية في منزل عمتها

وحال فتاة كهذه جدير بالرأفة والشفقة . لم تعرف من الحياة وملاذها سوى ما تسمعه او تقرأه في القصص تقضي جميع اوقاتها بالمنزل اللهم الا يوم الاحد وهو عيد مقدس بالبلدة يخرج فيه اهلها الى المنتزهات والسينما والمقاهي

اما هي فترتدي حلتها وتذهب الى الكنيسة وان كان لديها نقود أوسعت خطاها نحو السينما تروح عن نفسها الهموم المتراكمة

وذات ليلة اقبلت امرأة عجوز لزيارة العمة بالمنزل ودار الحديث عن ابن عم لها يتيم الابوين يعيش منفرداً لا يرى سوى الادغال والمواشي يشتغل كحارس للخنازير بضيعة احد اغنياء سومطره

وكان صوت العجوز مغريا يشتاق الجالس لسماعه وكانت الفتاة اذ ذاك بجوارها فلم تشأ ان تخوض معها الحديث اذ ليس من الآداب ان تشترك فيه ما داما لا يوجهان اليها كلاما ما

وكأن العجوز احست بما يخالج قلب الفتاة فنظرت اليها قائلة

— اجل يا جون ان حياة مثل هذه لتستدعي الشفقة والحنان

فقالت الفتاة وعلى عينيها دمعة حزن عنوان قلب مكلوم « ربما ما اتعسه » واسترسلت العجوز في حديثها . نعم لا يوجد له اقارب مطلقاً غيري واخ له صغير وها أنذا على حافة القبر وليس في مقدوري ان اواسيه واسليه واظن فتاة مثلك يا جون تزيل همومه وخصوصاً وانتما توأمان في الحياة التعسة المملوءة بالاحزان على ظن ان عمتك لا ترفض ذلك

تبادل الفرد وجون الرسائل ملياً وصار كل يشرح لصاحبه عيشته البائسة من حرارة الشمس المميتة والوحدة القاتلة والحيات المتفشية ومضى على تعارفهما ستة شهور ارسل خلالها صورته فرأت فيه الرجل الذي تنشده

وعملا بالآداب ارسلت هي الاخرى بدورها صورتها وهكذا انقلبت الصداقة الى حب وغرام حتى لقد كانت تتلقى خطاباته بشغف زائد وتعيدها مراراً وتكراراً

وحمل البريد خطاباً باسمها ففضته

عزيزتي — لا طاقة لي ولا جلد ان احمل النيران المشتعلة بفؤادي دون ان اطلعك على علتها فاما ان تقابليها بالسرور او بالسخرية تلقيت خطابك الاخير وكم آلم نفسي قولك « انني لا اقل عنك شقاء » هذه الكلمة التي لم يزل حتى الساعة يقشعر لها بدني

نعم لا اعرف علة شقائك وان كنت حقاً تتكلمين فلم تتواني ولا تدعي الشقاء يجتمع تحت سقف واحد كلانا معذب شقي في حياته وليس اسعد من عيشة البؤساء المحرومين من هناء الحياة ونعيمها معاً . اما ان يعيشوا منعزلين متفرقين فذاك موت لهم وتعذيب لقلوبهم

نعم الوحدة قاتلة ومثيرة للذكريات . ها انذا اكتب اليك رسالتي هذه وكلي آمال عن اعلان خطوبتنا

ان صورتك امامي ليلا نهاراً الثمها وابللها بدموعي الممزوجة بالحنين لرؤياك وتقبلي يا مالكة اللب قبلاتي الحارة

اسير هواك
الفرد

خفق قلب الفتاة لدى قراءتها الخطاب وافتر ثغرها سروراً وغبطة وقامت فوراً كي تكتب اليه بالرضا والقبول

مرت شهور عدة وما هو الا ظهر يوم جميل رأت جون شاباً أنيقاً حسن الهندام يبحث عنها وما نظرته حتى تراجعت مذعورة صارخة الفرد . الفرد .

كلا سيدتي بل اخوه ايدي ان اخي قد بعثني اليك كي ابتاع خاتم الخطوبة فهل تسمحين بمرافقتي .

هرعت الفتاة وارتدت ملابسها ولم تكن الا هنيهة حتى كانا يخترقان الشارع وبعد قضاء حاجاتهما عرجا الى السينما ثم عاد الى منزلها وكل في هناء وسرور زائد

ظل ايدي يتردد عليها كثيراً فيغشيان المسارح وصالات الرقص والسينما ويتناولان طعامهما في الفنادق الفخمة ويرجعان في عربة او سيارة وهكذا تبدل حال الفتاة المسكينة واصبحت تتمتع بالحياة ككل فتاة منعمة

وفي صباح يوم من ايام مارس وصلها خطاب من الفرد يعلن حضوره بعد ثلاثة اشهر اي في شهر يونيو

تنهدت الفتاة والقت بنفسها في الفراش واسبلت جفونها اذ كانت تعبة منهوكة القوى واستسلمت للنوم واحلامه الشيقة

لم يبق سوى ليلة واحدة على وصول الفرد كما وان ايدي لم يشأ تركها بل اخذها كعادته وتناولا العشاء سوياً ورقصا طويلا ثم حان وقت الوداع وهنا اوقفها قائلا :

— عما قريب ستزفين الى اخي وليس هناك شك من انك سوف تنسينني بل وتتجاهلين اياماً قضيناها سوياً في هناء وسرور

تنهدت الفتاة بحزن قائلة :

— ما العمل .. ما العمل يا ربي

وهنا غشى الهيام قلبه وضمها الى صدره وطوق خصرها بذراعه ونظر الى عيونها المغرورقة بالدموع والهب ثغرها بقبلات العشق والهيام

— آه يا الفرد احبك وفؤادي يميل لمعاشرتك لدمث اخلاقك ورقيق طباعك وشعورك وجميل صورتك .

— وانا احبك يا جون ولكن لم تكن لدي الشجاعة الكافية كي افاتحك بغرامي وحبي ولكنك لست لي نعم لست لي

فنظرت اليه بعين دامية وقلب كسير قائلة :

— عم مساء يا حبيبي . يخيفني ان ترانا عمتي على هذه الحالة فيحدث ما لا تحمد عقباه

ثم طوقته بذراعها وطبعت على ثغره قبلة الاخلاص وفرت كالغزالة نحو المنزل

وفي صباح اليوم التالي كانت هناك سفينة راسية في الميناء وشخصان لو تبيناهما جيداً لكانا جون وايدي ينتظران الفرد وما هي الا برهة حتى اقبل عليهما رجل عريض الاكتاف غير الاسى معالم وجهه فبدا اصفراً هزيلاً ذا لحية كثة وشارب كبير وعينين ذابلتين كعيون الموتى . اقبل عليهم مصافحاً

— هالو مس جون . آه ما اجملك وارق قلبك من فتاة طاهرة

ارتعدت الفتاة . يا الله اهذا هو المخلوق الذي وعدته بالزواج ؟ كلا

نعم كلا . اذاً الصورة لم تكن صورته بل صورة ايدي . يا له من فرق شاسع بين الاثنين

حول الرجل بصره الى ايدي قائلا :

— لقد تركتك يا عزيزي الصغير حوالي خمسة عشر عاماً كنت صغيراً لا تعرف من الحياة الا لعبتك التي كنت تنام بجوارها . نعم يحق لك ان تنساني اذ خمسة عشر عاماً ليست بالسهلة بل لكفيلة لتبديل معالم هذا العالم باسره ونظر الى جون قائلا :

— كم انا شاكر لك حسن صنيعك هذا لقد انقذتيني من حياة كلها بؤس وشقاء . آه كم كنت اريد مفارقة هذه الادغال من مدة طويلة حتى تهيأت لي الظروف فخلصتيني من اسري ووردت الى الحرية ثانياً

ظل الفرد يرافق جون يوماً الى المنتزهات والخلوات لا ينطقان بكلمة كأن كل منهما يحمل سرا يريد اطلاع الاخر عليه ولم يحن الوقت بعد ولم تكن الفتاة سعيدة اذ سئمت مرافقته حتى لكانت تخرج قهراً وكانت معالم وجهها ناطقة بكرهها ولم تكن مع الفرد الا شبحاً فقط اما قلبها فقد وهبته لايدي

اهاجتها الذكرى واقشعر بدنها لدى سماعها الفرد يطلب تحديد يوم خطوبتهما ولكنها عرفت كيف ترده بلطف قائلة لم يحن الوقت بعد وعما قريب سأعلمك بذلك

وفي صباح يوم ارتدت ملابسها مبكرة على غير عادتها وجعلت طريقها حانوت حيث قابلت ايدي وقالت له فاني لا اود ان اكون زوجة لاخيك

— حسناً سوف اخبره بذلك

— كلا لا تخبره لئلا يعلم اننا على صلة فسأخبره بنفسي

وفي اليوم الثاني حضر الفرد على حسب عادته واستصحبها الى النهر وظلا يتأملان مناظر الطبيعة الخلابة وزرقة السماء . وامواج البحر الصاخبة لم يؤثر كل ذلك على الفتاة التي عولت على ان تطلعه على حديثها فقالت :

— لقد اخبرتني البارحة ان اعين موعد زفافنا ولكن قبل ذلك لدي من الامور ما هو اهم من هذا . نعم وان تكن هذه الاشياء قاسية . ولكن هي الحقيقة لا يشوبها غبار

اجاب الفرد :

— اصغي يا جوين اني لم ارغب حتى الساعة في الزواج مطلقاً . انى على ثقة بانني لست كفؤاً لك كما واني لا اليق لفتاة مثلك في ريعان الصبا تعد بمثابة ابنه لي . نعم لم اكن احبك وان يكن في تصريحي ما يؤلمك ولكن هي الحقيقة اذ لا طاقة لك ان تعيشين مع شخص لا يحبك ولا يحنو عليك . كما واني لست بالمخلوق الوحيد بل هناك مئات والوف من الشبان يصلحون لامثالك

نعم علمت ان ايدي يحبك وهي الحقيقة فلم لا تتزوجينه . ان ايدي شاب بمعني الكلمة فتزوجيه وستكونين سعيدة معه

هذه نصيحتي لك اما انا فتناسيني ولا تذكريني مطلقاً الا كما يذكر الطفل ابويه واعلمي بان هناك عيوناً تنظر اليكما عن كثب وتتمنى لكما السعادة الدائمة. (كوكب الشرق)

الغاء الامتيازات الاجنبية

في مملكة العراق

فتى دورنا

تقول برقيات روتر ان المستر تشامبرلين وزير خارجية بريطانيا قد صرح لرجال الصحافة في جنيف وهو خارج من جلسة مجلس عصبة الامم « ان المندوبين البريطانيين سيطلبون من هذا المجلس الموافقة على التنظيم القضائي او الغاء الامتيازات الاجنبية الغاء تاماً في العراق

السيكارة الفاخرة
«اورينتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى
الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

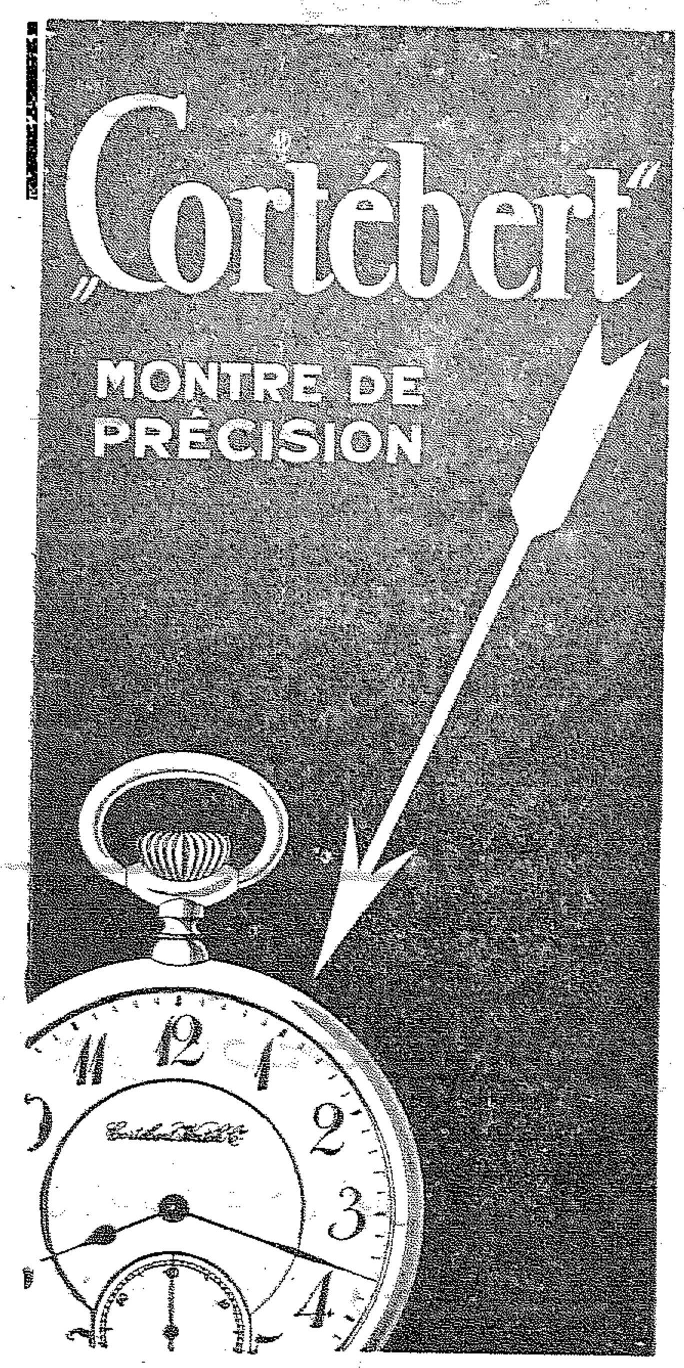

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • وارا كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

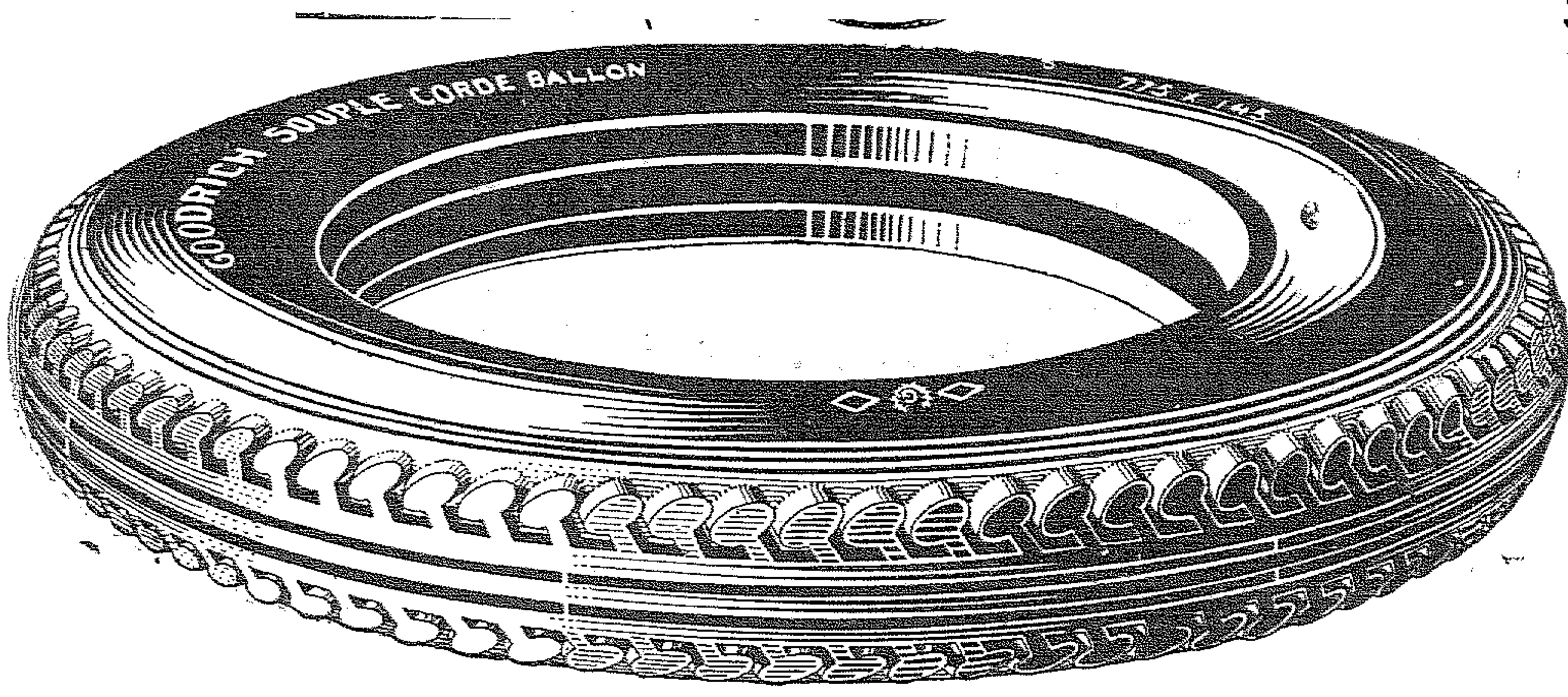

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودريتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

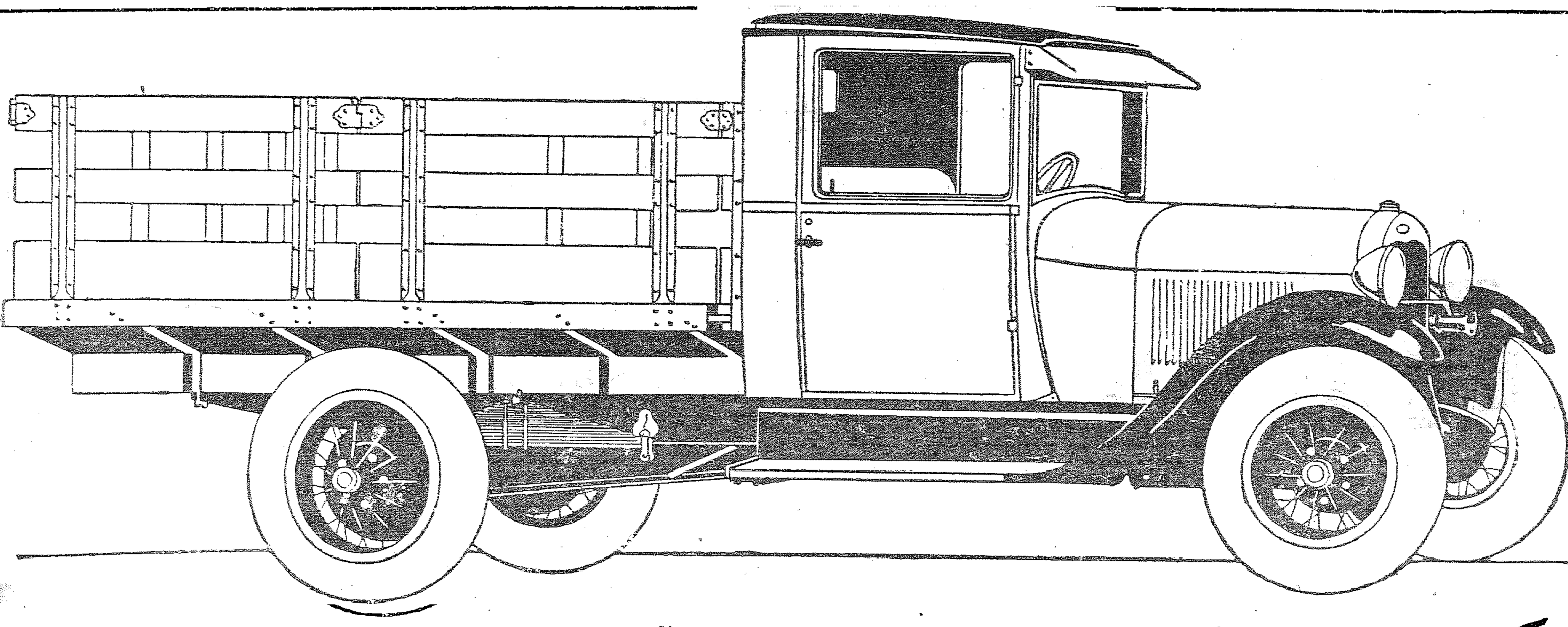

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة — ثمن العدد « ٣ » غروش سورية — ٨٢٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور — المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٥ آذار سنة ٩٢٩

يقال

ان شركة الريجي بعد الاحتجاجات المتواصلة من جميع جهات سوريا ولبنان والعلويين سحبت طلبها بتمديد الامتياز وان الحكومات المحلية ستنزل عند رغبة الاهلين في اطلاق حرية زراعة وصناعة الدخان ...

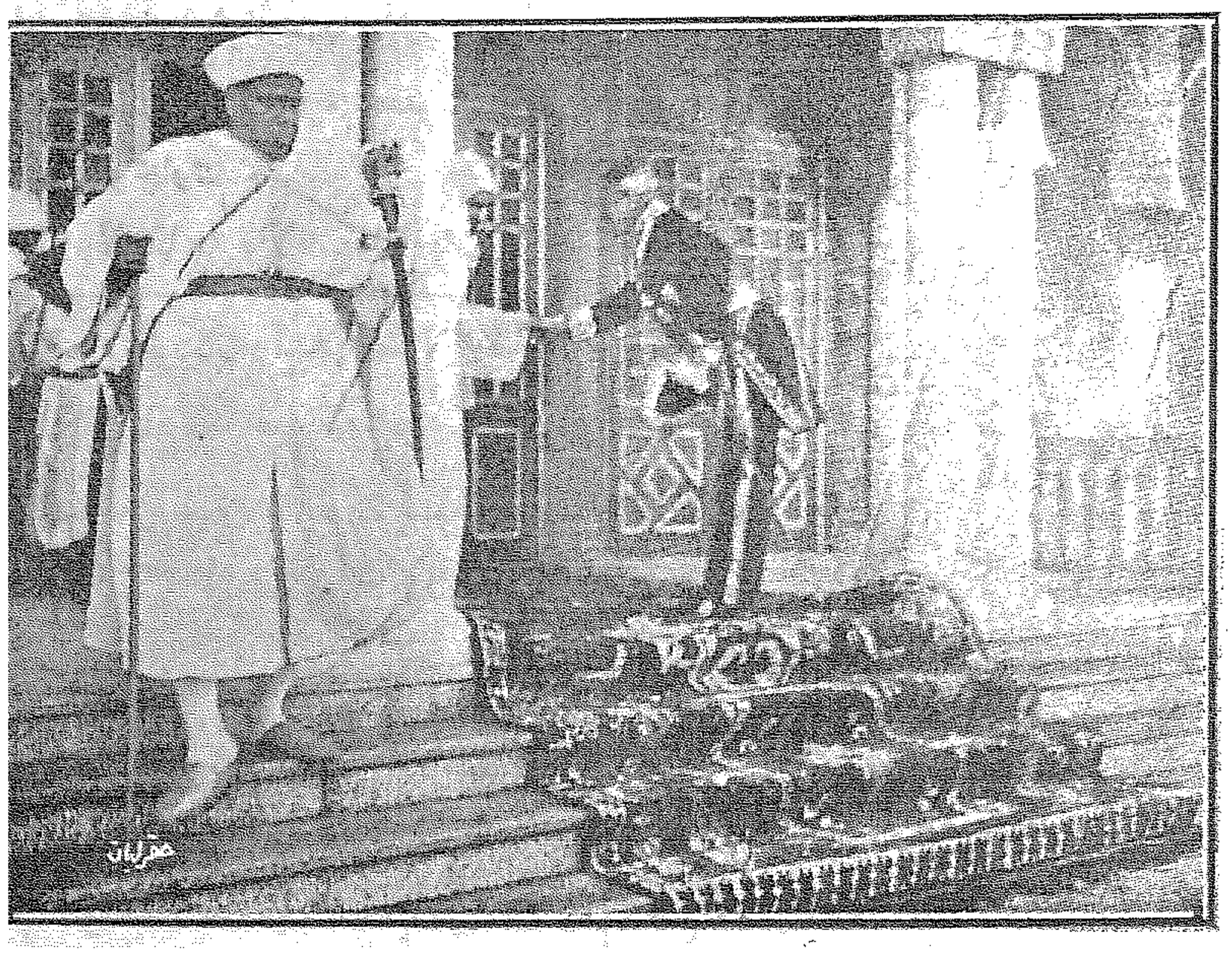

المقيم العام في مراكش

المسيو لوسيان سانت

يمثل رسمنا هذا المسيو لوسيان سانت المقيم الفرنسي العام في مراكش الذي تعين حديثاً خلفاً للمسيو ستيغ المستقيل وقد ظهر في هذا الرسم وهو يصافح للمرة الاولى بعد وصوله سيدي محمد بن يوسف سلطان مراكش

تركيا الجديدة — مصطفى كمال يفتتح الرقص

تعددت الرسوم التي تدل على الحياة الاوروبية التي تظهر فيها تركيا في نهضتها الاخيرة . وهذا الرسم يمثل الغازي مصطفى كمال يخاصر ابنته بالتبني نبيل هانم مفتتحاً حفلة الرقص التي اقامها في قصره احتفالاً بزفاف نبيل هانم الى رشيد بك سكرتير سفارة تركيا في فينا

لقطات الطريق

اما بعد ...

مرحباً بقراء المعرض واصدقائه ! غيبة قصيرة طويلة ... قصيرة في باريس، وطويلة علينا وعلى الاخوان !

هذا هو القلم نفسه، وهذه هي المنضدة نفسها، بل والاوراق بذاتها، وهذا هو الجو الصافي المشرق بجمال الشرق وانواره ...

نعود اليها جميعاً لنتابع الطريق الذي سلكناه في الحياة الصحافية العزيزة

...

اما بعد ...

فلا بد لنا بعد ان صافحنا القراء والاخوان من ان ننقل اليهم عاطفة صادقة نرى من واجبنا ان نبدأ بها قبل كل حديث وهي التحدث قليلا عن هذا الشعب الفرنساوي الكريم

اجل ! انه لشعب نبيل طيب، لابد للنازل في ضيافة بلاده الا ان يتعشق اخلاقه وصفاته التي جعلته مثالا للطف والدعة والذوق والحرية بين شعوب الارض

واذا اردت ان تعرف حقيقة الروح والاخلاق الفرنساوية فاذهب الى فرنسا، وسواء اكنت خصما للسياسة الفرنساوية، او صديقاً لها، فلا بد لك من ان تعترف بمزايا الشعب الفرنساوي واخلاقه الطيبة .

وهناك بين هذا الشعب الكريم الذي اختلطنا بجميع طبقاته عرفنا جيداً ان اللبنانيين لم يكونوا على خطأ عندما وضعوا ثقتهم، ووهبوا كل صداقتهم واخلاصهم لفرنسا .

واذا كانت فرنسا قد اخطأت في سياستها في بلادنا فلانها ارسلت الينا من بدء الجلاء التركي افراداً لا يمثلون الاخلاق الفرنساوية في شيء

ونعتقد ان هذا الخطأ الماضي قد بدأت الحكومة الفرنساوية تشعر به اليوم بدليل ما نراه من تغيير ظاهر في رجالها عندنا ... والرجال هم السياسة

...

نقف الان عند هذا الحد مقتصرين على اداء واجب نراه من اول الواجبات علينا حتى لا نكون من ناكري الجميل نحو شعب هو حقيقة مثال للاخلاق الطيبة والمروءة والدماثة والحرية، في بلاده الجميلة انها حقيقة نعترف بها واقرار بالجميل لا بد منه .

« ميشال زكور »

المسيو بونفو

وزير تجارة فرنسا في مصر

ننشر رسمه بمناسبة زيارته الاخيرة لمصر لحضور افتتاح المعرض التجاري الفرنسي الذي يطالع عنه القراء في غير مكان من هذا العدد كلمة مراسل المعرض الخاص

ارسلت حكومة نجد كتاباً الى المستر كراين تعرب له عن اسفها على الحادث الذي حدث له على طريق الكويت عند ما قتل المرسل الاميركي وتنفي اشتراك رعاياها في هذا الاعتداء الشنيع

الريجي والبلاد العلوية

صوت العلويين

ضد تمديد امتياز الريجي

ننشر فيما يلي العريضة المسهبة التي رفعها ابناء الدولة العلوية الى فخامة العميد السامي آملين ان ينالوا عن يده تحقيق الامنية العامة التي اجمعت على المطالبة بها ابناء سوريا والعلويين وابناء لبنان، والعريضة عبارة عن درس مكمل لما احاق بالعلويين من الاضرار الجمة بسبب نظام الريجي الاحتكاري فعسى ان تكون هذه العريضة موضع درس واهتمام فخامة المسيو بونسو الذي يريد للبلاد كل خير ونجاح

الى فخامة العميد السامي للجمهورية الفرنسية

يا فخامة العميد السامي

بمناسبة انقضاء اجل امتياز شركة حصر الدخان العثمانية (الريجي) ، في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، نتشرف نحن الموقعين فيه من سكان منطقة العلويين ان نبسط لديكم ما تقاسيه بلادنا من ويلات • وشقاء • وفقر • وجود تلك الآفة المعروفة (بالريجي) وبجراء بدعة الاحتكار، بالصورة التي اورثنا اياها عهد الظلم والاستبداد ، وكما بقيت عليه • منذ نيف وعشرة سنين • في زمن كنا نتوقعه عهد حرية وعدل ، وننتظر بالتالي تحقيقه رأفة بهذه الامة الجائعة والبائسة من جميع الوجوه والشاعرة بسلبها حقها في الحياة وبحاجتها الى استرجاع ذلك الحق المقدس الذي كنا نستعظم انتهاكه في ايام هذا الانتداب

ان وجود (الريجي) في بلادنا مضر مادياً واقتصادياً واجتماعياً وادبياً واخلاقياً ومناف لمبادئ الحرية والعدل والمساواة كما نبين ذلك

ا الضرر المادي مباشرة

(١) — ان سكان هذه المنطقة يزيدون على الـ٢٤٠,٠٠٠ شخص منهم اكثر من ٩٨ بالمائة فلاحون • وسبعون بالمئة من مجموع اهالي البلاد يدخنون • فلو كان كل واحد من هؤلاء الـ٧٠ا يصرف عشرين غرشاً سورياً في اليوم (على ادنى تعديل) لبلغ مقدار دخل صندوق الريجي من المنطقة العلوية وحدها ٣٣,٦٠٠ ليرة سورية ، تخرج كل يوم ، من جيب هذا الشعب الفقير الى صناديق اجنبية • توفير هذا الانتقاص اليومي من ثروة الشعب ، يكون بالغاء شركة (الريجي) التي تحل محلها شركات وطنية فيبقى هذا المال ضمن الشعب، ويعتاض الفلاح ، عن ثمن ما يشتريه دخاناً مصنوعاً ، من ازدياد مقدار منتوجاته من التبغ • وايضاً من زيادة الثمن — اذ لا فئة مقطوعة ولا احتكار • اما ربح الحكومة فيأتي الكلام عنه في الفقرة ب البند اا ٣

(٢) — ان الاملاك الواقعة ضمن اراضي المنطقة العلوية صالحة لزراعة الدخان باجمالها ، كما اثبت الاختبار قديماً وحديثاً • وتبغها من اجود الاجناس في العالم، خلافاً لما يشيعه اعوان (الريجي) الساعون في تجديد امتيازها فعدم اباحة زراعته الا لجزء قليل من اراضي هذه البلاد ، انقص كثير من ثروتها بان منع زيادة الانتاج فيها، فكثير من الاراضي يجدب بسوى هذا الصنف من المزروعات وتظل دائماً (بوراً) دون انتاج ما

(٣) — الضرر المادي بتسبب ••• نسبة لوفرة ايراد التبغ، يسهل جداً على الفلاح تخصيص قطعة ، او اثنتين ، او ثلاثة ، او اربعة ، من ارضه لزراعة التبغ وبايرادها يستعين على اتقان بقية املاكه ، اذ لا يعود مهتماً بتقديم قوته اليومي الذي يذهده من جهة بالشغل ، ومن جهة اخرى يدفعه للتفتيش عن مورد رزق اقرب منالا من الحراثة والزراعة ، فيؤجر نفسه بما يكاد يكفيه بلغة يومه • ويمكنه ايضاً عندما تزداد محصولاته ان يستأجر من ليس عندهم املاك ويشغلهم في اراضيه • وتكون عندئذ الفائدة جلى فلا يعود يئن من ثقل الضرائب، كما يئن في هذه الايام الجدباء ، بل بالعكس يدفعها بكل ارتياح ، دون ان يؤلمه دفعها

ب الضرر الاقتصادي

(١) — ان سلب حرية زراعة التبغ هو ايضاً خنق حرية الصناعة — العنصر الاقوى لانهاض البلاد • فلا يسمح لاحد بانشاء مصنع للدخان • وعلى فرض السماح — وذلك حلم لا يتحقق مع نظام الاحتكار الجائر — فلا يتمكن واحد ، من ارباب هذه الصناعة ، ان يستورد التبغ اللازم لتسيير مصنعه ، بسبب احتكار الزراعة • فتتم اذن (عملية الخنق) ونموت موتاً اقتصادياً حقيقياً • ففي بلاد محض زراعية كهذه ، اذا لم تحي صناعتنا عن سبيل المحصولات الزراعية التي اقربها فائدة واضمنها نجاحاً صناعه الدخان ، فلن تحيا فينا صناعة فيما بعد

(٢) — ان القحط الحاصل في البلاد المعدومة المشاريع الزراعية والعمرانية والصناعية ، قد افقرها من شبانها الاقوياء ، الساعين في بلدان غير بلدانهم وقد خسرنا بهجرتهم القوة المنتجة والايادي العاملة — اساس كل ثروة — وتتوالى المهاجرة يوماً فيوماً، ما دام الفقر ناشباً اظفاره فينا • فلو ابيحت الصناعة واضحت الزراعة حرة ، لخفت وطأة الفقر ولوجد العمل ، فيشغل عدداً كبيراً من العمال ، فتقل المهاجرة ويتشوق الى الرجوع قسم كبير من شباننا المهاجرين فهنالك في لبنان (جارنا الاعز) عشرات الالوف من العمال والعاملات يأوون الى مصانع الدخان فيعيشون فى كنف يقيهم الشقاء والبؤس والمهاجرة

(٣) — ثم ان اطلاق حرية زراعة التبغ وصناعته يسد ثغرة لا يستهان بها في عجزنا الاقتصادي فان ما تصدره بلادنا لا يبلغ واحداً من عشرين مما تستورده من الخارج • وذلك ظاهرة تتائجه السيئة من الازمات الآخذة بخناق الشعب • فتبغنا العالي اذا اكثرنا من زراعته وتولت اصداره الى الخارج شركات وطنية مدفوعة بحب بلادها مع طلب الفائدة، نصل بذلك الى التوفيق بين الصادرات والواردات بجعل توازن معقول النسبة بينهما، عدا عن ان دخل الخزينة يكون قد ازداد بازدياد الثروة العامة ويقدر دخلها عن طريقة (البندرول) الذي سيسهل على تجارتنا اقتحام اسواق العالم ويكون لها (ماركة) تميزها عن بقية اجناس التبغ الاقل جوداً على ادنى تعديل ايضاً بعشرين ضعفاً عما تستوفيه من الريجي بنظامها الحالي • اما طريقة الاحتكار الشائنة فلا تضمن لنا هذا الرواج التجاري الاقتصادي المنتظر بل بالعكس فانها مسيرة بدافع طمع ارباب المال الاغراب عن بلادنا والذين لا يهمهم من امر انهاضها شيئاً فانها كثيراً ما تؤدي الى استيراد تبغ من الخارج يزاحم محصولاتنا ويقتل زراعتنا وصناعتنا وتجارتنا •

ج الاضرار الاجتماعية والادبية والاخلاقية

ان فكرة الاحتكار وليدة عصور مظلمة تستنكرها الشرائع المدنية الحديثة وتنفر منها نفوس المفكرين والمصلحين الذين لم يقم — لسوء الحظ — منهم في السلطنة العثمانية البائدة • فاورثتنا هذه الشركة من جملة ما اورثتنا اياه من شقاء ، فقتل وجودها كل عاطفة نبيلة فينا ، نزاعة الى العمل والاجتهاد • وفرقت ، باستبدادها وظلمها بين اعضاء الشعب الواحد، بان ميزت ناحية عن اخرى وخربت عليهم ضمائرهم ، من حيث اقامت ، ضد من ناهضوها واخلصوا لبلادهم وحريتهم ، اناساً افسدت عليهم نفوسهم وعلمتهم الخيانة والدسائس ونبذ الخير العام بشرائها ضمائرهم ، وعرضت البلاد هكذا الى الانحطاط الاخلاقي باشنع اشكاله • فكم من قريب قتل قريبه او تسبب لقتله طمعاً بفلوس (الريجي) • وكم من بيوت خربت ، ورجال تيتمت اطفالهم • (والريجي) غير مسؤولة عن تلك الضحايا ، متسترة بقانونها الشرس ، تجر الويل والفقر على البلاد والفقر ابو العيوب فنمت اللصوصية • ونما الكسل في ظله السقيم ، واختل حبل الامن ، زمناً كابدنا فيه الامرين ، ومن من يضمن لنا عدم اختلاله مرة ثانية ، فالفقر لا يطاق والجوع كافر والبؤس فتاك

د ان وجود الريجي مناف لمبادىء الحرية والعدل والمساواة

لم يبق نظام في العالم يقر بسلب الحريات فنور « اعلان حقوق الانسان» قد عم كل انظمة العالم الحديث واطلقت بفضله كل حرية وتأيدت حرمة كل حق • وان لمن اشد الحيف ان نرى بلادنا رغم سطوع ذلك النور الشريف محرومة من حرية الزراعة التي لم يخلق اوسع منها ومن حرية التصرف باملاكنا واستغلالها بالوسائل الاعم نفعاً والاكثر انتاجاً • وان لاشد ظلماً ما يجري في المنطقة العلوية من حرم هذا والسماح لجاره بالزراعة وكثيراً ما يحدث ان تكون الاراضي المحرومة هي الجيدة والمأذونة الاقل جوداً • ثم ان الميزة المختصة (بالريجي) في تطبيق القانون تعد اكبر خرق للعدل والمساواة فالاحكام التي تقضي بها المحاكم — كما نرى — لمصلحة (الريجي) تظل نافذة رغم وجود اعتراض او استئناف او تمييز !

هـ ان وجود الريجي يقضي على سياستنا واستقلالنا

ينتج مما سبق بيانه عن بعض نقاط من نظام شركة (الريجي) الاسود انها اصبحت حكومة فوق الحكومة ، ان هي الا شركة تجارية الشكل واقطاعية الفعل • فالاباحة في التجارة شرط اساسي وهذا الشرط مفقود من نظام (الريجي) ولا يستطيع الحياة في جو تجري فيه ارياح الاحتكار الخانقة التي تقضي على النهوض الاقتصادي والاستقلال في استثمار خيرات اراضي البلاد وصناعتها وتجارتها الذي بدونه ينعدم الاستقلال الحقيقي • ولا نخال الانتداب الا ليهيئنا اليه درجة درجة

فالبلاد يا فخامة العميد السامي اولى من شركة تقوم لمصالح افراد باستثمار تلك الخيرات لاقالة شعبها من عثراته العديدة

ثم هل للريجي علينا حقاً مكتسباً ؟ فوجودها كان ظلماً • وليس لها علينا ظلم مؤبد • فلم تمكنا بوضع اليد • فما من شريعة تقول بذلك التمليك فالحريات خارجة عن دائرة الاتجار وحرمتها ابدية مقدسة لا تنتهك كما اقر بها اعلان حقوق الانسان •

فنطلب من فخامتكم الغاء شركة (الريجي) بانظمتها غير الانسانية ، بعد ما ظهرت مساويها وشراستها لاعين كل الناس ، ونأمل ان ننال بذلك ، ما كنا نتوقعه من وجود الانتداب ، الذي وضع لتدريجنا في سلم الرقي والاستقلال ، بتطبيق مبادىء الحرية والعدل والمساواة شعار فرنسا التي تمثلها فخامتكم في هذه الديار

١٢ شباط سنة ١٩٢٩

تواقيع واختام

الآثار النفيسة

في بغداد

عرض في المتحف العراقي الذخائر والاعلاق التاريخية النفيسة التى عثر عليها في اطلال (اور انكلدانيين) وكان بينها راس غزال من ذهب خالص وخنجران ذهبيان مرصعان بالجواهر ورأسا ثورين وكاس ذهبية بديعة وصور فهد على قطعة من المحار وقطعتان كبيرتان من الذهب ايضاً تمثلان كبشاً وشجرة وكؤوس وحلى ودبابيس وقلائد وزهور وكلها من الذهب الابريز محلاة بالحجارة الكريمة •

« محدث »

جمعية الاسعاف المتبادل

في السكة الحديدية

صباح الاحد الفائت عقدت هذه الجمعية اجتماعها السنوي العام في بيروت لانتخاب لجنتها الجديدة • ففاز بالاكثرية السادة الاتية اسماؤهم :

الرئيس — ميشال برباري

نائب رئيس — الياس راهبه

المراقب — داود شاكي

امين السر — عبدالغني رمضان

امين الصندوق — عبدالله صلبان

المحاسب — المسيو بيار موجان

المستشارون : فؤاد رزوق • اسكندر صروف عزيز خولي • ملحم رباي • الياس نادر • يوسف عرايس

فنهنىء اعضاء هذه الجمعية بلجنتها الجديدة الراقية داعين لها بكل نجاح وفلاح

هوامش

حول كلمة الاحرار

في العرائض والاستفزاز

قامت زميلتنا (الاحرار) تدعي ان الجرائد الدباسية تستفزها للجدل ، اما ولا مجال للجدل كما تقول فمن المنطق ايضاً ان لا يكون استفزاز وهو حقيقة ظاهرة ، غير ان الزميلة شعرت في نفسها باستفزاز لا نعلم مصدره فاحبت ان تنسبه الى خصوم الدعاية الطفلاوية

على ان الامر لا ينحصر كله في نقطة الاستفزاز بل هنالك نقاط اهم واوسع . وقد رأينا هذه المرة ان نتحدث للقراء وللزميلة في جو هادىء وفي كلمات صريحة المعنى مشبعة بروح السكينة والهوادة لنصل واياهم الى نتيجة معقولة لا يبقى بعدها مجال للاستفزاز والجدل ولا يدوم بعدها توتر الاعصاب وهياج في الافكار وتشويش في الاقوال

ظنت « الاحرار » يوم نشرت العريضة المنسوبة الى « الدباسيين » انها اكتشفت اكتشافاً عظيماً وانها وجدت السلاح الماضي الذي ستغلب به على خصوم خطتها ، فقلنا لها ان في العريضة عبارة مدسوسة تتعلق بالرئيس الحالي يقصد بها تشويه معنى العريضة وعددنا هذا الدس مخالفة لامانة النقل التي اشتهرت بها الزميلة الكريمة . فهل عبارتنا هذه هي التي اسمتها استفزازاً ، فاذا كان الامر كذلك فعلام اغفلت الزميلة تصحيح هذا الخطأ في النقل ؟ او لماذا لم تثبت صحة وجود العبارة المدسوسة في الاصل الذي نقلت عنه ؟

اما الكتابان اللذان نشرتهما فليس فيهما ما توهمته قوة لحملتها ولو ان خصوم العرائض الطفلاوية شاؤا ان ينسجوا على هذا المنوال لملؤا صفحات المجلدات بمثل كتابيها

وما خلا ذلك فالذي يدهشنا ان الرصيفة بعد ان اقرت معنا بصفات الرئيس الحالي الحميدة والكفاءة التي تحلى بها والتي كانت من اكبر عوامل « الاقناع » في انتخابه الاول عادت الى نغمتها الدائمة ان الذي يرجح كفة على كفة في الترشيح هي « الارادة العليا » وهو « الوحي » المنزل من الطور

فاذا صح قول الزميلة وكانت مقتنعة بما تقول فلماذا لم تنصح الامير ان يسعى في استنزال ذلك الوحي على كفة ترشيحه فيكفيها مؤونة الدعاية له ويكفي البلاد هذه الضجة التي اثارها انصار دعاته فاساؤا اليه والى البلاد معاً

اما نحن فالذي نراه جديراً بالذكر في هذه المسألة كلها هو اعتراف الزميلة معنا ان الرئيس الدباس ارفع من ان يكون له يد في عرائض تأييده وانه رجل الصفات الحميدة والكفاءة والنزاهة

وكنا نود ان تتكلم عمن استكتب عرائض تأييد الامير ولكننا نمسك القلم كي لا تتوهم الزميلة اننا نستفزها للجدل حيث لا جدل

واما اننا نكيل لفخامة الرئيس الحالي المديح فذلك يختص بنا ، وحسبنا اننا نفعله عن محض اقتناع وعقيدة ، ولسنا نفهم كيف ان مديح الرئيس يستفز خصوم تجديد رئاسته ، فاننا نحن ايضاً من ابناء لبنان ولنا ملء الحرية ان نمدح الذي نراه لائقاً لكرسي الرئاسة

واما ما سوى هذا فاننا نمر به مرور الكرام اذ لا نرى فائدة من وراء المناقشة فيه ولسنا من الذين يميلون لغير الجدل المثمر كما واننا في طليعة الذين يترهون القلم عن الاقوال المبتذلة

مسرح الامير

يسرنا ان نبشر الجمهور البيروتي ان ادارة مسرح الامير قد اتفقت مع الفرقة المشهورة في مسرح « بورت سان مارتن » الباريسية على ان تحيي في بيروت عدة ليال تمثيلية ابتداء من ٢ نيسان القادم .

ان اسم هذه الفرقة وحده يضمن ان جميع الممثلين والممثلات الذين سيمثلون المسرح الباريسي الشهير سيكونون من الدرجة الاولى في عالم التمثيل وسيكون في عداد افراد الفرقة الممثل الكبير « فيليب داموروس » الذي سيزور بيروت للمرة الاولى وترافقه الممثلة البارعة « جرمان روويه » التي ينظرون اليها في بيروت بكل اعجاب وتقدير

واننا نذكر فيما يلي اهم الروايات التي ستقوم هذه الفرقة بتمثيلها

سيرانو ده برجراك . الايكلون شانتكلير نابليون الرابع . كارنافال ده لامور (مرفع الحب) كريم (جناية) . وكلها لاشهر المؤلفين

فنشكر لمسرح الامير عنايته الكبيرة في استقدام هذه الفرقة التي ولاشك يقدرها البيروتيون قدرها ويقابلونها بالاقبال والتهافت عليها .

التياترو الكبير

في بيروت

فرقة [موغادور] الباريسية

افتتح التياترو الكبير مبيع تذاكر الحضور لهذه الفرقة الشهيرة منذ يوم ١٠ اذار الجاري وقد كان تهافت البيروتيين شديداً منذ اليوم الاول لحجز المراكز بالنظر لاهمية الفرقة التي ستتولى التمثيل للمرة الاولى على مسرح التياترو الكبير

ان هذه الفرقة تباشر التمثيل في يوم ٢١ اذار قادمة من مصر حيث صادفت على المسارح المصرية نجاحاً باهراً واقبالاً عظيماً ولا غرو فانها من ارقى فرق التمثيل في باريس

ولقد اهتمت ادارة التياترو الكبير بالرغم من النفقات الكثيرة التي تحملتها في سبيل استقدام هذه الفرقة ان تجعل اسعار الدخول اقل مما يتناسب مع نفقاتها فوضعتها على الشكل الآتي

«في السهرة» : بنوار ١٢٠٠ غ س ، لوج ١٠٠٠ غ س

اما الكراسي فعلى درجات تختلف بين المائتي والمائة غرش

«في النهار» : بنوار ٨٥٠ غ س ، لوج ٧٥٠ غ س والكراسي من المائة وخمسين الى ستين غرش

فنتمنى لهذا المسرح الكبير كل نجاح وتوفيق

اخبار محلية

دعوة المجلس النيابي

الى المؤتمر البرلماني الدولي

كنا نشرنا في عدد مضى صورة الكتاب الذي تلقاه سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي في دعوة المجلس للاشتراك بالمؤتمر البرلماني الدولي .

وقد علمنا اليوم ان سماحة الرئيس اجاب على هذا الكتاب بان المجلس النيابي وافق في جلسة سابقة على هذا الطلب وانه لا يستطيع ان يرسل اليه اسماء من يمثلون لبنان الا بعد الانتهاء من انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان

المطران فارس

في لبنان

وصل الى الثغر من مصر حضرة صاحب السيادة الجليل المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني في القطر المصري يرافقه حضرة الاب العام الخوري ميخائيل الرجي الذي عاد الى استلام منصبه كامين اسرار سيادة مطران بيروت الماروني

وقد زار سيادة المطران فارس فور وصوله حضرة العميد السامي المسيو بونسو يرافقه صاحب السياده المطران مبارك

ثم توجه سيادته الى بكركي لمقابلة صاحب الغبطة بطريرك الموارنه

عارف بك ابراهيم

علمنا ان مجلس المديرين التأديبي المنعقد هذا السبت برئاسة حضرة الاداري الحازم سليم بك تقلا مدير الداخلية وقد اصدر قراره باحالة عارف بك ابرهيم رئيس القسم العدلي السابق الى الاستيداع بعد ان دقق اوراق قضيته ، وبذلك اصبح من حق عارف بك الاستفادة من معاش تقاعده

الى التجار المسلمين

تضع دائرة الحجر الصحي بالمناقصة انشاء مطعم ومقهى ومحل سمانة في المحجر الصحي اثناء مدة الحج الحالي فمن رغب في الدخول في هذه المناقصة من التجار المسلمين يمكنه ان يراجع دفتر الشروط في مكتب الحجر على المرفأ

وفاة فاضل كريم

نقلت الينا انباء وادي شحرور وفاة المأسوف على اخلاقه وفضائله المرحوم سليم سمعان عساف الحلو فشق علينا نعيه وشاطرنا اهله وذويه الالم العميق على خسارته

وقد اقيمت له مناحة كبرى مشى فيها اهل الفقيد واصدقاؤه وجمهور غفير من وفود القرى المجاورة ومن وجهاء البلدة واعيانها فنقدم لاسرته اصدق التعازي القلبية سائلين لهم الصبر الجميل وللراحل الكريم نعيم الآخرة

بلا عنوان

عقد اجتماع قبل ظهر امس في المفوضية العليا ترأسه المسيو اوبوار لدرس الطلبات المقدمة للحصول على امتياز نقل الحجاج من بيروت للحجاز ذهاباً واياباً

ابرق مراسل الاهرام الخاص في جنيف ان رياض بك الصلح الوطني الكبير يترك جنيف في ١٠ الشهر الجاري قاصداً مصر بطريق ايتاليا .

وضع الوفد السوري في جنيف تقريراً مفصلاً عن سوريا وفلسطين تناول بنوع خاص القضية السورية واتفاق الديون العامة وامتياز الريجي وسيقدمه الوفد قريباً الى مجلس جمعية الامم

استلم المسيو بوبار الوزير المفوض مندوب المفوض السامي في دمشق وظيفته . وسيقوم حضرته بدرس القضية السورية عن كثب

توجه للتفتيش في جهات صيدا وصور وجنوبي لبنان حضرات مفتش العدلية العام المسيو آفيه ومعاونه الفريد افندي ثابت .

قدم العاصمة من بعدا وفد مؤلف من زهاء ٤٠ شخصاً حيث قابلوا فخامة رئيس الجمهورية وحضرات رئيس الوزارة ووزير الداخلية ورئيس مجلس النواب بشأن حماية مياه الشرب المجلوبة الى بعدا

تهدمت الطاحونة القائمة في املاك درويش باشا في مجدل عنجر بسبب الامطار والسيول ، وانهار للسبب نفسه ثلاثة منازل في زحلة ومنزل في الهرمل ومنزلان في بعلبك ولم يحدث ضرر بالنفوس

برحنا حضرة المستر روكفلر نجل المثري الشهير ترافقه السيدة قرينته والعالم التاريخي الكبير الاستاذ جيم برستد .

اكدت الصحف ان المداولات لا تزال تجري بنشاط بين الملك فيصل والسر جلبرت كلايتن والسعدون بك لحل الازمة العراقية ولم يحصلوا الى نتيجة بعد

تعد الحكومة العراقية مشروع قانون لاعفاء الاراضي المزروعة من الشمندر والشاي من الرسوم الاميرية خلال خمس سنوات وقد استقدمت اربعة خبراء بزراعة الشاي من الصين لاستخدامهم في حقولها

سيقام قريباً في ساحه المتحف العراقي تمثال البرونز المصنوع في لندن للانسة « جرترود بل » التي كانت الى حين وفاتها تشغل منصب السكرتير الشرقي للمعتمد السامي وكانت معروفة بسعة الاطلاع بالشؤون العربية ورئيسة فخرية للمتحف المذكور .

اعلان

قررت الهيأة البلدية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٩ اذار ١٩٢٩ تعيين مهلة اخيرة لقبول طلبات الراغبين في تقديم القرض المئوي عقده وقدره خمسون مليون فرنكاً تنتهي في اليوم الخامس عشر من شهر نيسان القادم . فالمرجو ممن كانت له رغبة في ذلك ان يعرض شروطه المفصلة لغاية اليوم المذكور . فاقتضى البيان

بيروت في ١١ اذار ٩٢٩ وكيل محافظ بيروت رئيس البلدية

الامضاء : سليم تقلا

في رياض الشعر

الربيع

من ديوان الشاعر الرقيق المبدع
بدر الدين الحامد

هبت عليك من الربيع نسائم
ورنت اليك من الغصون حمائم
والورد فاح من الرياض اريجه
فهفا لذيك الاريج الهائم
ومغارس التفاح اشرق نورها
وكأنه فوق الغصون عمائم
والارض تزهو بالاقاح وفوقها
صوب القطار من الغمائم ساجم «١»
او ماترى النوار يبسم مثلما افترت
— من الغيد الحسان مباسم
في كل رابية يغرد بكرة
طير ينادي قم بنا يا نائم
هذا هو الفردوس قد ظهرت لنا
منه على وجه الصباح علائم
فالنهر منعرج يسيل كأنه
بين المروج دمالج ومعاصم
والشمس بين خزامها وعرارها
ذهب يساتره حرير ناعم
نعمى يجود بها الربيع وكم له
نعم اذا رقمت يضل الراقم
فاطرف جلابيب الهموم وسر بنا
ان الثواء لما يسوء ملازم (٢)
وعرائس الدنيا تميس بحسنها
فاذا ظفرت بها فأنك غانم
فهناك في الغاب البعيد مراسم
بين الزهور وفي الوهاد مواسم
بين البنفسج والشقيق خصومة
كل يجادل خصمه ويلاطم
والنرجس الزاهي يدل بحسنه
والورد في جبروته متعاظم
دنيا يزينها الشباب بروقه
فجميع ما فيها طروب باسم (٣)
وقف الركاب على التلاع فانها
في عالم الحسن النظيم معالم (٤)
ينسيك مشهدها الذي قاسيته
ويريك ان العيش فيها ناعم
وأدر كؤوس الراح لا تحفل بما
يزجي اليك من الملام اللائم (٥)
فالعيش معترك ودهرك قائد
فيه وساعات السرور غنائم
ان لم تنل منها نصيبك هائشاً
فاعلم بانك بعد حين نادم
واذا السلافة مازجت ماء الحيا
فوق الربى فلك الهناء الدائم (٦)

(١) القطار جمع قطره (٢) والمراد ان البقاء في المكان الواحد يسوء (٣) روق الشباب: رونقه واوله (٤) المعالم جمع معلم وهو ما يستدل به على الطريق (٥) يزجي: يسوق (٦) ماء الحيا: ماء المطر.

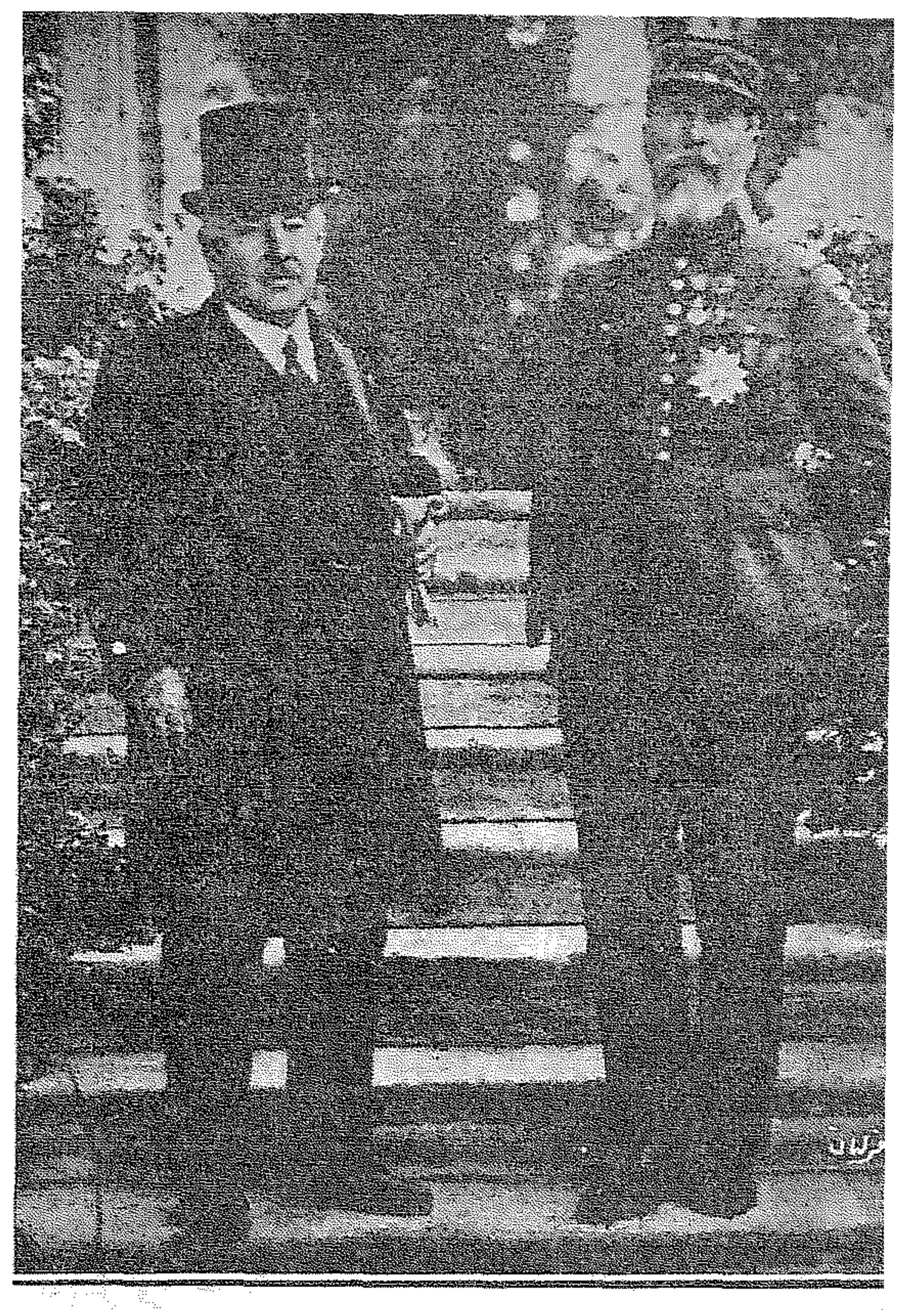

الجنرال غورو والمسيو غايار

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو والى يمينه المسيو غايار وزير فرنسا المفوض في مصر وقد اخذا هذا الرسم اثناء مرور الجنرال في مصر بعد عودته من الهند الفرنسية

السيدة لويزا بروكتر

احدى فاضلات النساء التي خدمت العلم والفضيلة في بلادنا ننشر رسمها بمناسبة مرور مائة عام على ولادتها تخليداً لذكرها المجيد كما يطالع ذلك في الكلمة الطيبة التي نشرها عنها في هذا العدد الكاتب الكبير السيد جرجي باز.

معارضة قصيدة الزهاوي

رأيت مماتي في ابتداء حياتي
شهياً ولم احزن لهجر لداتي
صروف زماني جحفل اثر جحفل
بسمر الرزايا ترن والنكبات
بقبر له من روعة الموت هيبة
تود عظامي ان يطول سباتي
لعل عظامي تستريح بوحشة
اذا لم تكن ملموسة حركاتي
فمبدأ تحريكي لروحي ملازم
وليس لجسمي لا ولا لرفاتي
ولا تنطوي عن ناظر النفس رمتي
وان اصبحت مطوية الصفحات
وذاكرتي تبقى بذاتي لانه
تقوم بنفسي لا بجسمي ذاتي
وعقلي الى مستقبل الامر ناظراً
كما ان فكري دائم اللفتات
وما دفع الاخطار حب احبتي
ولا قرب الاقدار بغض عداتي
واني ارى نور الالوهة سرمداً
وليس شعاع الشمس في الظلمات
فسلسلة الاكوان تفنى لانها
مركبة الاجزاء والحلقات
وتذهب بعد الموت نفسي بسرعة
الى ضابط الآصال والغدوات
فما كان يوماً جوهر النفس ريشة
ولا حيوان طاف في الفلوات
وفي النفس عقل لاارى مبدأ له
بكهربة الاجرام والطبقات
ولو وجدت في الكهرباء ارادة
لما كدنت بالرغم بالعجلات
واي غبي يدعي ان نفسه
واتت ومضت من بعد ذاك وفاتي
تقلب هذا الكون يثبت انه
سيمسي عفاء دارس العرصات
وليس سوى ربي العزيز اقتداره
بلا منتهى يا صاحبي وبدات
وما انكر الله الحكيم وانما
سقيم النهى احصاه في النكرات
وان كان هام البعض في مهمه الهوى
وضلوا فليس الذنب ذنب هداة
وكل المنى محفوفة بمكاره
جسام جرت من هولها عبراتي
فلا تطلب المجد الصحيح بحفلة
فما كان سر المجد في الحفلات
ومجدك في الدنيا سراب بلاقع
مردمة الارجاء والجنبات
وان البرايا حاملات على الذي
تفلسف افكاً اهول الحملات

• • •

اقولك وحي الغيب حتى تعثروا
بالفاظه الفصحى وبالكلمات ؟
تفاخر بالبطش الشديد وقد غدت
عظامك مثل القوس منحنيات
وان شئت ان تحيا مع الله دائماً
فكفر عن الزلات والعثرات

في ٤ اذار سنة ١٩٢٩
« الاب انطونيوس الرشماوي »

ابو سليم في الترامواي

الكمساري (للخواجه) ورقه اعمل معروف
الخواجه — ابو نيه
الكمساري (للفلاح) وانت اعمل معرف
الفلاح — ابو سليم

النساء العاملات

للكاتب النسائي والاديب الكبير
جرجي افندي باز

لويزا بروكتر

لفاضلات الافرنج اثار مجيدة في بلادنا مفيدة حسبنا منها المدارس

منهن لويزا بروكتر مؤسسة مدارس الشويفات اكتب الان موجز سيرتها في «المعرض» احتفاء بعيد مولدها المئوي ولو غيبها اللحد من اثنين وعشرين عاماً

وهي مولودة في دبلن عاصمة ارلندا ١٢—٣—١٨٢٩ تلميذة بيتها مساعدة اخاها المطران في مهام ارشيته الكبيرتين ارشاداً تهذيباً • معززة ميتماً في جوار بلدها اعواماً

حجت الى اورشليم من خمسين سنة مارة في لبنان فاستحسنت هذه البلاد واحبتها عائدة اليها عام ١٨٨٠ مباشرة التعليم فيها في مدارس الانكليز في بيروت ، الشام ، شملان ، اجباع ، وانشأت مدارسها في الشويفات اثنتين اعداديتين مثلهما للبنات ١٨٨٥ ، للصبيان ١٨٩٦ عدا ابتدائيتين للجنسين معاً وثالثة في ديرقوبل

ولا تزال مدرستاها الى اليوم تجاهدان تربية وتعليماً يرأسهما القس طانيوس سعد وزوجته السيدة اوجيني جاعليهما كليتين وطنيتين من خيرة مدارسنا اصبحتا بعنايتهما وهمة انجالهما وجهد المعلمات والاساتذة من تلاميذهما اخص بالذكر المديرة الاميرة اسما ابي اللمع واستاذة لغة الانكليزية السيدة نازك سركيس

وهمت لويزا بانشاء مستشفى حال دونه انحراف صحتها من كثرة الشغل تدريساً ، ادارة ، رئاسة • وما لبثت اياماً حتى لفظت انفاسها في ٢

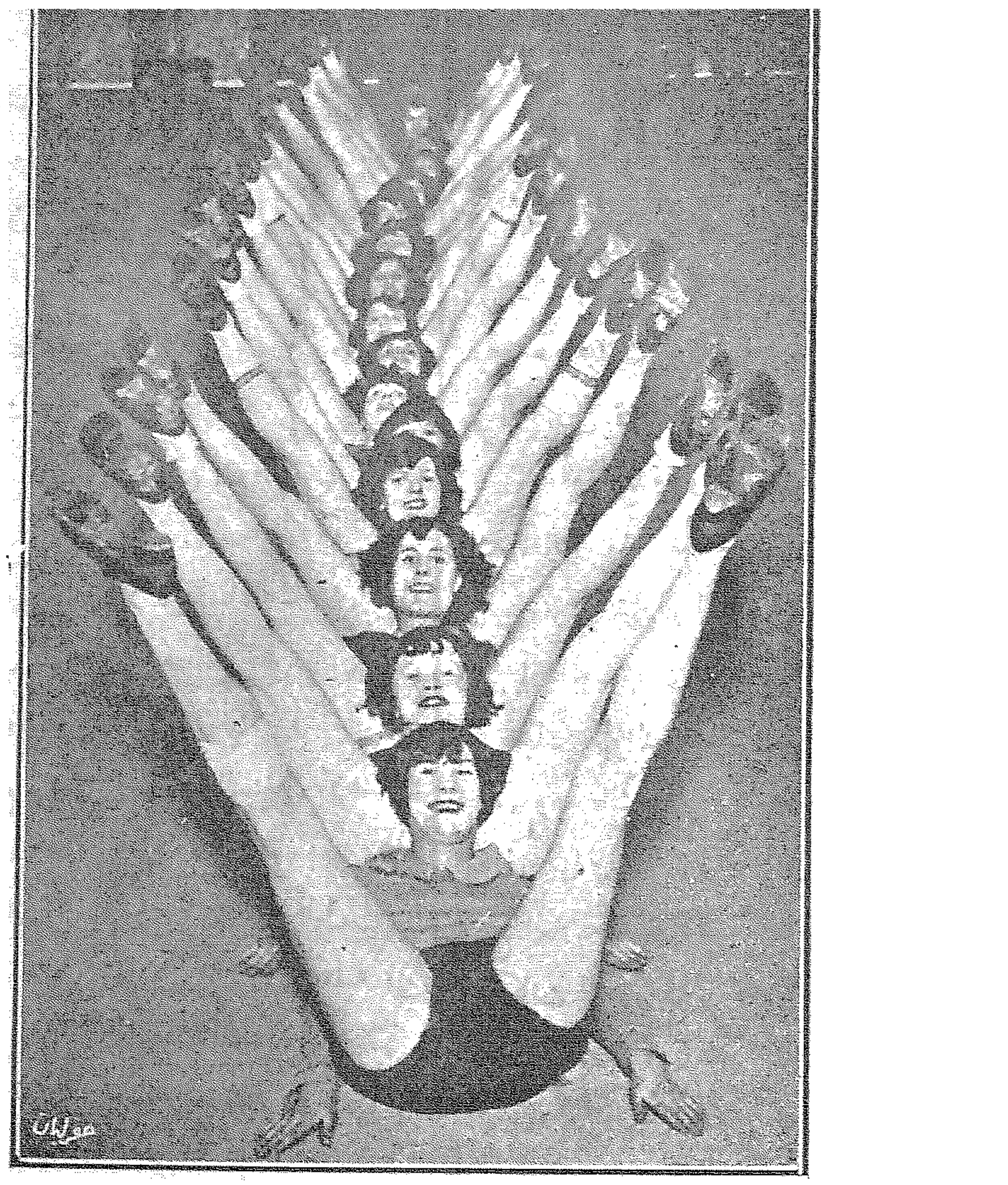

من مشاهد « الفولي برجير »

Folies - Bergère

يمثل رسمنا هذا مشهداً من الرقص والالعاب التي يشاهدها الباريسيون في مسرح «الفولي برجير»

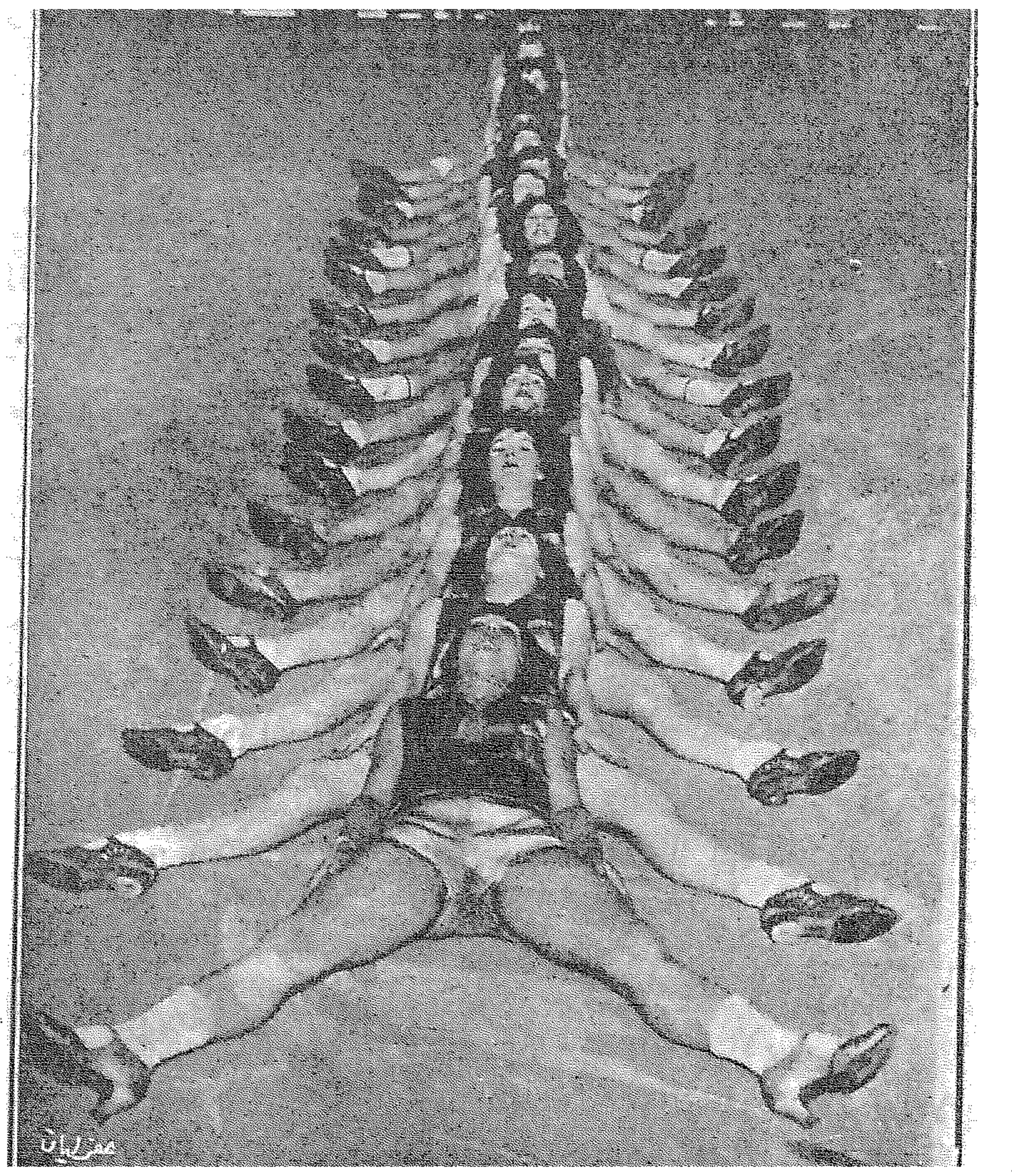

من مشاهد « الفولي برجير »

Folies - Bergère

مشهد ثان من مشاهد كواكب الرقص والفن في مسرح « الفولي برجير »

اذار ١٩٠٧ مبكية بعرفان الجميل وكان مأتمها وحفلة اربعينها من اخشع المآتم والحفلات • ونعتها الصحف آسفة عليها • فجمعت عامئذ صدى مآثرها في كتاب على حدة وكتبت لها عدة سير تنويهاً بفضلها

واليوم اردد آسفاً ذكراها بمناسبة مرور مئة عام على مولدها مكتفياً باليسير من سيرتها

بيد اني اذا فاتني ذكر معظم تلميذاتها من سيدات كرام واوانس فاضلات ربات بيوت زوجات ، امهات لا احرم نفسي الترنم بذكر بعض المجاهدات منهن جهاد الابطال في سبيل التعليم ، التهذيب ، مما يبرهن تأثيرها في بلادنا

اميليا ، ملفينا ، اسماطراد ، يمنى • ربابه كلاري مالك ، اوجيني سعد ، يمنى حنا ، اسما ابي اللمع نازك سركيس ، اختاها ، رتيبه شقير ، مريم بارودي ، كحلا حداد

منهن جوليا دمشقيه • حلا سابا • اسما سيور ماري شميل • عفيفه كلارجي • زاهيه سعد

من تلميذات مدرستها الاميرة نجلا ابي اللمع ، سميه عطيه • عفيفه صعب ، اختاها فطنيه ، زباد

منهن منشئات مجلات الفجر ، المرأة الجديدة الخدر ، مؤسسات المدارس ، الابنانية ، العلمة ، الوطنية ، المديرات المعلمات في كثير من مدارس لبنان ، فلسطين ، سوريا ، وادي النيل ، العراق

ان جيشاً من امثال فاضلاتنا يخلدن ذكر لويزا بروكتر على ممر الاعوام

بيروت ١٢ — ٣ — ٢٩ جرجي باز

الزحف على كابول

جاءت برقية من طهران بتاريخ ١٢ سنة ١٩٢٩ تفيد بان الملك امان الله قد زحف على رأس اعوانه على كابول

على الماشي ٧٠

قرارات مندوب سامي

من المنتظر المحم صدور هذه القرارات في هذين اليومين

١ — قرار يقضي بالتجنيد الاجباري المجاني عوضاً عن العقوبة بالسجن لكل شخص تحكم عليه المحكمة بمادة نقل أسلحة ممنوعة واستعمالها في شجار ما خلا القتل لذي يحاكم عليه بالاعدام

عابر — اصبحت الحكومة الآن بمقدورها الحصول على جندرمة ابطال وقناصة « ابضايات » ام ترتاح البلاد من اعمال الشقاوة

٢ — قرار يقضي بانشاء « مصلحة استثمار الاراضي المهملة » تكون ذات سلطان على نزع ملكية كل ارض لا يزرعها صاحبها ولا يستثمرها وذلك بعد انذاره ثلاث مرات في مدة لا تتجاوز العام

عابر — يرجو فخامته ان يستثني اراضي الايتام والقاصرين واستبدال نزع الملكية بنزع وصاية الوصي بعد انذاره وادارة الارض بمعرفة المصلحة •

٣ — قرار تكلف فيه المجالس النيابية في سوريا ولبنان ان تسن قانوناً لتوحيد التعليم في البلاد الواقعة تحت الانتداب فتسير بموجبه جميع المدارس من وطنية واجنبية بدون استثناء

عابر — يرجو ايضاً ان لا يحصل ضغط على المجالس في حال سن القانون لئلا ينقطع وتر من القانون وتختل النغمة

٤ — قرار سريع بارسال عابر سبيل المعرض الى « العصفورية » لكي يرتاح وتستريح البلاد من فلسفته التي بغير محلها ويكون ارساله في اول باخرة تقلع — قميصها وتتمدد على ساحة البرج

« عابر سبيل »

رسالة مصر

لمراسل المعرض الخاص

المسيو بونفو
وزير تجارة فرنسا في مصر

افتتاح المعرض التجاري الفرنسي

وصلت الباخرة ماريت باشا ثغر الاسكندرية وعليها المسيو بنفو وزير تجارة وصناعة فرنسا ومصالح التلغرافات والتلفونات وافراد البعثة التجارية الصناعية الفرنسية الساعة الثانية والدقيقة ٢٠ بعد الظهر في طريقهم الى القاهرة للاشتراك في المعرض الافرنسي • وكان في مقدمة المستقبلين صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية وكبار الوطنيين والجالية الافرنسية في الثغر • وبعد ان زاروا الاسكندرية سافروا بقطار مخصوص مؤلف من عربات بولمان للدرجة الاولى الساعة السابعة والدقيقة ٣٥ من مساء الاثنين ٤ مارس ووصلوا لمحطة القاهرة الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ من اليوم ذاته

ذهبت قبل الميعاد بنصف ساعة فوجدت حركة غير اعتيادية واندهشت من كثرة الحمالين ولم ار قط مثل هذا المنظر في ساعة متأخرة من الليل ولو لم أكن عالماً بوصول هذه البعثة لكنت حكمت ان اهل القاهرة يغادرونها لكثرة الحقائب وكبر حجمها وحاولت ان اعدها فوصلت الى المائتين وهنا وجدت انني لن اقوى على عدها كلها اذ كانت قد ملأت الرصيف وبدت مرصوصة بعضها فوق بعض حتى تصورت نفسي في سفح الاهرام وهنا لي كلمة عن هؤلاء الحمالين ومهارتهم في الحمل فانه لم يأزف ميعاد قدوم القطر المخصوص حتى جاءوا على اخر حقيبة فارتحنا قليلا من تلك الضجة ثم دخل القطار معتزا بمن فيه حاملا الينا وزيرا معروفاً وفريقا من ارباب الصناعة والتجارة في فرنسا ووقف وقفة من اجهده العمل يلهث تعباً من سفرته هذه مصعدا الزفرات من ان الى اخر محتجاً على الانسان لاستعباده له

وكان في انتظار الوزير محافظ القاهرة محمود صدقي باشا وسفير دولة فرنسا وقصلها في مصر وكبار رجال الدولتين فنزل الوزير من عربته مصافحاً الجميع شاكرا لهم حسن مقابلتهم له وهو صبوح الوجه طويل القامة تدل هيئته على الوقار والجد وتصحبه السيدة قرينته ثم توجه الى لوكندة سميراميس حيث يقضي فيها ايام وجوده في القاهرة واما بقية الزوار فقد تفرقوا في مختلف اللوكندات الكبيرة

يوم الثلاثاء ٥ مارس حظي سعادة وزير فرنسا وبعض كبار العارضين بمقابلة صاحب الجلالة الملك ثم زاروا حافظ عفيفي بك وزير خارجية مصر وفي كلتي الزيارتين اظهر الوزير الافرنسي شكر الحكومة الافرنسية على تعضيد صاحب الجلالة الملك ورعايته للفنون الافرنسية • وعند الساعة الخامسة اقيمت حفلة اكرامية لسعادته في قصر الغرفة التجارية الافرنسية حضرها كبار العارضين والجالية الافرنسية والقت خطب الترحيب وادبرت كاسات النبيذ المفتخر

وفي ٦ مارس الساعه الحادية عشر صباحاً افتتح صاحب الجلالة الملك المعرض الافرنسي بحضور سمو امراء العائلة المالكة واصحاب الدولة والسعادة

وزراء الدولة المصرية والدول الاجنبية وكبار المدعوين

وبعد ان تفقد صاحب الجلالة الملك جميع المعروضات وبعد ان اثنى على العارضين كل الثناء بما هو معهود فيه من اللطف والمجاملة رجع الى قصر عابدين محفوفاً بالاجلال والاكرام .

وبعد الظهر اقام سعادة وزير فرنسا المفوض حفلة شاي في دار السفارة اكراماً للمسيو بنفو ودعا اليها كبار رجال مصر والاجانب البارزين في الهيئة الاجتماعية

وفي نفس تلك الليلة اقام وزير تجارة فرنسا حفلة عشاء في هليوبوليس بالاس اوتيل دعا اليها ٤٠٠ من كبار القوم والقى فيها خطبة رنانة شكر فيها حضرة صاحب الجلالة الملك قائلا: ان صاحب الجلالة ملك مصر قد تنازل وافتتح في هذا الصباح المعرض التجاري الصناعي الافرنسي وهو دليل ساطع على معاضدته للفنون والعلم وان على مصر ان تعتز بمليكها المعظم

ولا يزال المسيو بنفو موضع حفاوة واكرام كبار القوم .

الثورة في المكسيك

اخر الانباء عنها

مكسيكو في ١٣ اذار

انسحب الجنود الثوار في اكوير مجردين من اسلحتهم وقد قمعت الثورة تماما في جنوب المكسيك اما في الشمال فان جنود المسيو كاليس رئيس الجمهورية السابق الذي تعين وزيرا للحربية مؤخرا تتكاثر يوماً عن يوم

شكر المجمع العلمي اللبناني

المحسن الكبير السيد الياس السيوفي

حضرة الزميل الكريم منشيء (المعرض) الغراء

لا ازيدكم علماً بما للسيد الياس السيوفي من الاماني الخالدة بجانب البر والوطنية والعلم فان مآثره لامعة في المعابد والمدارس والملاجيء والمياتم، وقد اصابت نقابة الصحافة منها قسطاً كما اصاب منها المجمع العلمي اللبناني اليوم عارفة ماثلة في داره الجديدة بما جاد عليها به ذلك الاريحي الفاضل من اثاث ورياش ولذلك بعث اليه المجمع الرسالة التالية

سيدي النبيل المفضال السيد الياس السيوفي الافخم وعاه الله

اتشرف بان ابلغكم ان المجمع العلمي اللبناني عقد يوم ٩ الجاري جلسته الاولى في داره الجديدة واول ما اقره بالاجماع ان يؤدي اليكم خالص شكره لما تبرعتم به لداره من الاثاث وقد اكبر اريحيتكم وتحدث عن مناقبكم ودون لكم في سجله خالد الحمد والثناء واقر ايضاً ان يذيع مأثركم هذه بواسطة الصحف السيارة وان يكرر ذلك في حفلة التدشين واني لاغبطكم ايها الكريم النبيل على احدوثتكم العاطرة في بلاد اجمع اهلها على اعظام سجاياكم واجلال مزاياكم فقد صرتم مضرب الامثال في الجود والمروءة لمؤاتاة البائس ونصرة العلم والفضيلة جزاكم الله خير جزاء واجزل لكم عطاياه واشال عمركم العزيز على رغد واقبال

رئيس المجمع العلمي اللبناني

وديع عقل

رواية العدد

مساومتان

الفرد دي شاتوي شاب جميل الوجه ، طلق المحيا ، حلو الحديث ، لطيف الفكاهة ، نزاع الى المجون ، وهو من عائلة فرنسية نبيلة ، ووحيد والديه ، محبوب لدى اخوانه واقرانه ، ومقرب من اساتذته في المدرسة، يقع قصر ابيه الفخم الى جوار حديقة كبيرة غناء في احدى ضواحي باريس، تفصلهم عن منزل آل نابلير وهي اسرة لا تقل عنهم في كرم المحتد ، وشرف الاصل ، وقد توطدت العلائق بين العائلتين ، او بعبارة اصح بين الفرد وجانيت ابنة صاحب هذه الدار لما بينهما من تقارب في السن ، وامتزاج في الطباع والميول

كانا اذ يتزاوران يبدو على كل منهما الفرح والمرح ، شأن الاطفال الابرياء المتحابين ، ونما معهما هذا الحب ، حتى اصبح كل منهما لا يستأثر بنزهة دون الآخر ، ولا يذهب الى ملهى من غير ان يستصحب خدينه معه

ولم يكن ابواهما يجهلان ذلك او ينكرانه عليهما اذ كان المقرر في ذهن كل منهما ان يتزوج الفرد من جانيت وظل ذلك ثابتاً حتى اصيبت عائلة نابلير بكارثة مالية من جراء مضاربة كبير العائلة في بورصة الاوراق المالية ، وصلت بها الى درجة كبيرة من الفقر والاملاق ، وصار يخشى على هذه العائلة اشهار الافلاس الذي هو في كل بلاد العالم من اكبر ما يهدم الشرف ، ويقضي على النبل

تقدم الى والد الفتاة رجل من الاثرياء قد اوفى على الخمسين، وقد وقع في غرامها اذ شاهدها في منزل ابيها وهو يزوره عدة زيارات لشؤون مالية، وكان يحاول التقرب منها ولكنها ما زالت تزداد نفوراً واشمئزازاً منه

واخيراً بينما الوالد جالساً وقد قتله التفكير في الحالة التي وصل اليها ، اذ قدم الخادم يحمل بطاقة هذا الرجل المالي

— المسيو شارل دربير — يا ترى هل يريد الآن ان يضرب ضربته القاضية؟ دعه يدخل • ومرت لحظات كاد فيها هذا الولد يتميز من الغيظ ، ويقضي على القنوط، حتى رأى نفسه فجأة امام زائره ، فانتصب واقفاً ليستقبله

— معذرة يا سيدي اذا كنت قد اقلقت عليك راحتك ولكن الظروف ارغمتني على هذه الزيارة بغير وعد سابق مني

لقد وصلتني رسالة مستعجلة من مدير بنك الاراضي ، يخطرني فيها انكم قد تأخرتم كثيراً في تسديد الاقساط، وقد انتهى ميعاد آخرها ولم تدفع الى الآن شيئاً ، وهو يخطرك انك اذا لم تسددها في ظرف ثلاثة ايام تبدأ من اليوم، فانه سيضع يده على الضيعة الباقية في حوزة آل نابلير في نورمانديا ويغلب على ظني انها البقية الباقية من ثروة هذه العائلة

يسؤني يا صديقي ان اصل اليك بهذا النبأ المزعج ، ولكني آسف اذ انت تعلم اني من كبار المساهمين في هذا البنك ، وان علاقاتي المالية به وطيدة

دارت الارض بالوالد ، ومرت لحظة غاب فيها عن رشده ، ثم استرد صوابه ، ولكنه لم يستطع ان يسترد جلده وقوته ، فانهمرت عيناه بالدموع واخفى رأسه بين كتفيه

نظر المسيو شارل الى فريسته نظر الشامت الذي يوشك ان يصل الى ما تصبو اليه نفسه ثم دنا منه قليلاً وقال :

— هون عليك يا صديقي فقد نجد لهذه الازمة حلاً يتفق مع شرف العائلة ونبلها

فرفع هذا المنكوب رأسه ، وحملق في شارل بعينيه وقال :

— سيكون هذا جميلاً لن انساه لك مدى الحياة

وهنا اقترب شارل من صديقه حتى كاد يلتصق به • واخذ يحدثه عن تاريخ حياته وكيف نشأ فقيراً معدماً ثم رحل الى بلاد السنغال وهناك اثري • وعاد الى فرنسا فاشترك في تأسيس هذا المصرف المالي الذي اصبحت له فيه بعد قليل المنزلة الاولى • ثم ذكر لصديقه الاسباب التي حملته على عدم التزوج الى الآن واخيراً قال :

— والآن تعرف ان عندي ثروة طائلة، واني لم اعقب وارثاً الى الآن • وجل آمالي ان لا تتسرب هذه الثروة الى ايدي الحكومة بعد موتي • ويسرني كثيراً ان اجد زوجة تمت الى اصل شريف • وتكون طيبة رضية الاخلاق • فان ساعدتني يا صديقي على بلوغ هذه الامنية فاني لا اتوانى عن ان امد اليك يد المساعدة • حتى انقذك من الضائقة التي حلت بك

بهت الوالد اذ لم يكن يخطر في باله ان يتقدم هذا الشيخ المسن ليطلب منه يد ابنته ، ولكنه ادرك ذلك من مغزى اقواله — وما عساه يصنع في هذين القلبين اللذين ارتبطا برباط الحب، وائتلفا ائتلاف الطير ، هل يضحي بآمال ابنته وسعادتها حتى ينقذ نفسه ام يضحي بشرف عائلته وثروتها حتى ينقذ ابنته

عاملان ظلت نفس هذا المسكين فريستهما ، واخيراً رفع رأسه واجاب :

— هل لصديقي أن يفصح اكثر من ذلك ؟

— اجل ليس في ذلك من عار اكون مسروراً وسعيداً يا صديقي لو سمحت لي بابنتك العزيزة جانيت تكون شريكة لي في حياتي فاني اعرف فيها الطهر والعفاف ، واحس حيالها بعاطفة الحب والاشفاق

— ليس لدي ما يمنع من ذلك ، ولكن هل يسمح لي صديقي باستطلاع رأيها في هذا الامر الذي يمس جوهر حياتها اكثر مما يمسني

— لا مانع من ذلك ، وسأعود اليك غداً في مثل هذا الوقت لاعرف النتيجة

وما كاد المسيو شارل يخطو خطوتين ناحية الباب ويقصد الخروج ، حتى اندفعت جانيت الى داخل الغرفة ، ووقفت بين الرجلين وهي تخفي عواطفها وتقول بصوت متهدج :

لا داعي للانتظار الى الغد يا ابي ارجو ان تغفر لي فضولي لقد سمعت كل شي اذا كان اتمام هذا الامر السعيد يتوقف على رايي فانا اجاهر به من الآن طواعية او اختياراً

اجل ان اسعد الايام عندي ان اكون قرينة هذا السيد المبجل ، وان يكون له في الغد مني ابناء تقر بهم عينه وتطيب نفسه فهيا يا ابي عجل في هذا القران فانه احب الاشياء لدي ثم ولت على عجل الى غرفتها

بهت الرجلان اذ لم يكن احدهما ينتظر هذه النتيجة • وظلا صامتين زهاء الخمس دقائق ، وقد ملأهما الاعجاب بشهامة هذه الفتاة وتضحيتها نفسها واخيراً رفع الوالد رأسه وقال :

— اهنئك يا صديقي بهذه النتيجة وارجو ان يتم الاكليل قريباً

— وانا بدوري اشكرك واهنئك، ان قيضت لك المقادير ملاكاً انقذك من هاوية الافلاس

وخرج شارل الى داره وقلبه يرقص سروراً وطرباً

جلس الوالد يفكر في هذا الدور الذي لعبته ابنته، وهذه الشهامة التي بدت منها، اما هي فذهبت الى غرفتها واطلقت لدموعها العنان ، وصممت ان تقطع العلاقة بينها وبين الفرد حباً في الابقاء على ابيها

كانت الصلة قد توطدت بين العاشقين الى درجة الامتزاج التام وقد كان نتيجة حبهما طفل صغير حمله الفريد الى احد الفلاحين المقيمين بالقرب منهم ليقوم على تربيته نظير اجر شهري •

لم تبال الفتاة بما يترتب على قطع الصلة بينها وبين الفرد ، ولما زارها لآخر مرة افضت اليه بمجمل الحال وانصرف الفرد وفي صدره جراح ثخينة ولكن اخلاقه تغيرت فجأة اذ مات والده بعد هذه الحادثة بقليل واندفع الفرد في تعاطي الخمور وارتياد مواخير الفجور وساءت الحال والتفت عليه زمرة من الاشرار الفاسدي الاخلاق حتى قضوا على ما كان في نفسه من شرف واباء

مرت على هذه الحادثة اعوام خمس عاشت فيها جانيت في اول الامر مع زوجها الهرم مكتئبة حزينة ولكنه ظل يغدق عليها من خيره وعطفه ما جعلها تميل وتخلص اليه الاخلاص كله حتى نسيت التفكير في الفريد الذي لم تعد تسمع عنه اخباراً

اما الفرد فقد ساءت به الحال ووصل الى درجة ثانية من الفقر وبينما جانيت جالسة في منزلها ترقب طفلها الصغير الذي انجبته من شارل وهو يلعب امامها اذ اقبلت الخادمة وقالت :

— سيدتي ان بالباب رجلا في ثياب رثة يلح في مقابلتك

— مقابلتي انا ؟ ولماذا ؟

— عبثاً حاولت ان اعرف منه السبب ولكنه قال يكفي ان تقولي لسيدتك ان اسمي الفرد

فانتفضت جانيت كأنما لسعتها افعى وقالت :

— دعيه يدخل

وقف الفرد بالباب والتقى بحبيبته جانيت وجهاً لوجه لاول مرة بعد خمسة اعوام بعد ان اصبح رجلاً آخر غير الرجل الذي تعرفه

سكت الاثنان قليلاً ، حتى زالت الدهشة التي عرتهما ثم قال الرجل

— سيدتي ان السبب فيما انا فيه من فاقة وبؤس انما يرجع الى تصرفك الاخير ، وها انت تريني امامك في اسوأ حال قد فقدت قلبي وفقدت الثروة وفقدت اخلاقي ومبادئي ولكني لا ازال محتفظاً بشيء واحد او سر اعتقد انه يفيدني في ظروفي الحاضرة هل تعرفين ؟

انتفضت جانيت وقالت :
— ماذا ؟
طفلك هل نسيته ، لا اقبل ثمناً لسكوتي اقل من مئة الف فرنك هل تسمعين ؟
فارتمت المسكينة على مقعدها خائرة وهي تقول :
— وهذه هي مساومة اخرى
« عبد الرزاق »

جاءنا من طرابلس (لبنان) ان المدعو انور العقده طعن هاشم الكشباش بمدية في جنبه فقضى عليه .

انتحر ليلة امس في بار «ماركيتا» ساحة البرج مهاجر اجنبي باطلاق الرصاص على راسه ونقل بحالة خطرة الى مستشفى الحكومة

هل لنا غاندي

خطب الزعيم الهندي غاندي في مظاهرة كبرى في كلكتا طالباً الى جميع الهنود ان يستمروا في مقاطعة المنسوجات الاجنبية ، وختم خطابه باناضرم النار في كومة من هذه المنسوجات فاعتقله رجال الشرطة ولكن هياج الشعب ارغم الحكومة على اطلاق سراحه

ثم سافر غاندي الى بورما وتابع خطبه في الجمعية الوطنية فاخذ الاعضاء يخلعون السنهم ويحرقونها . وقد صرح الزعيم الهندي بان تدخل البوليس في مسألة حرق الاقمشة والمنسوجات الاجنبية مصدره القوة الغاشمة

. . .

السيكارة الفاخرة
« اورينتال »

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صُنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى
الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

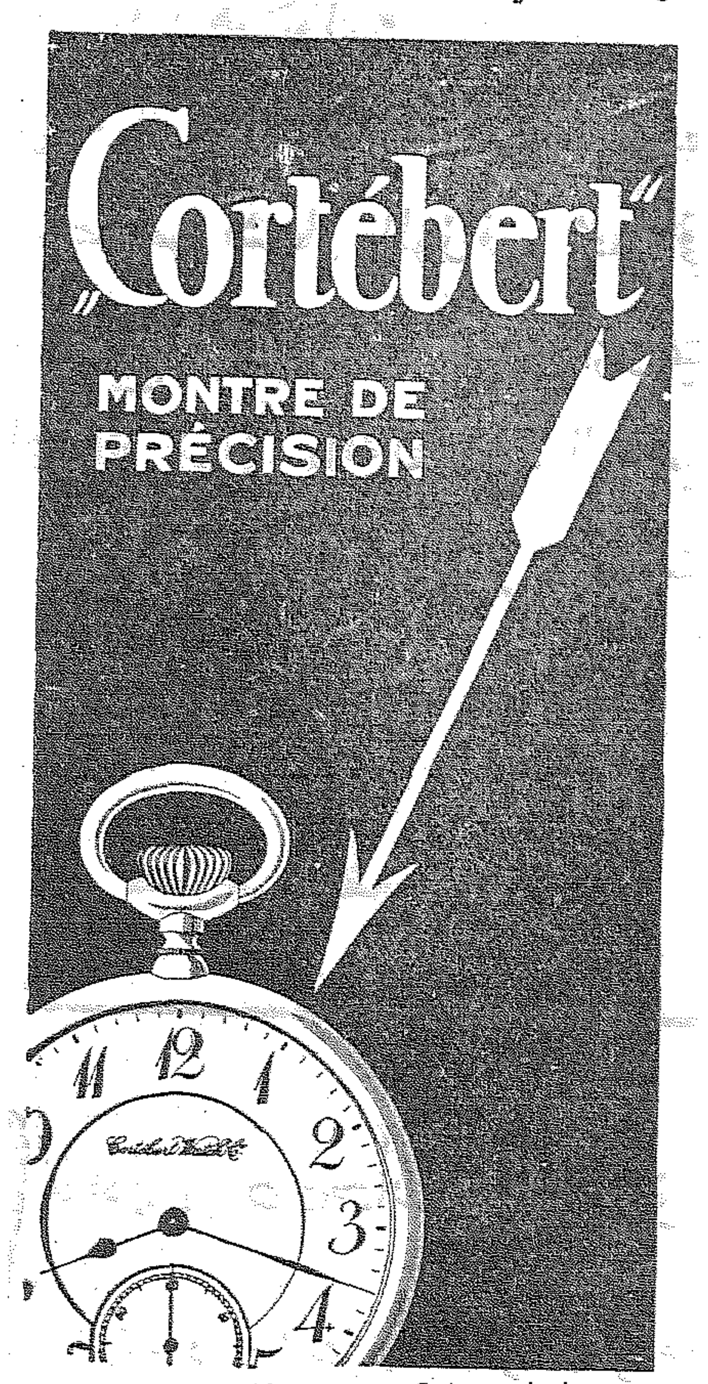

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي
وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • دارا كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ
بيروت : سوق الطويله

اذا كانت اموالك عزيزة عليك وترغب في توفيرها والمحافظة عليها استعمل امتن كاوتشوك كودرتش

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

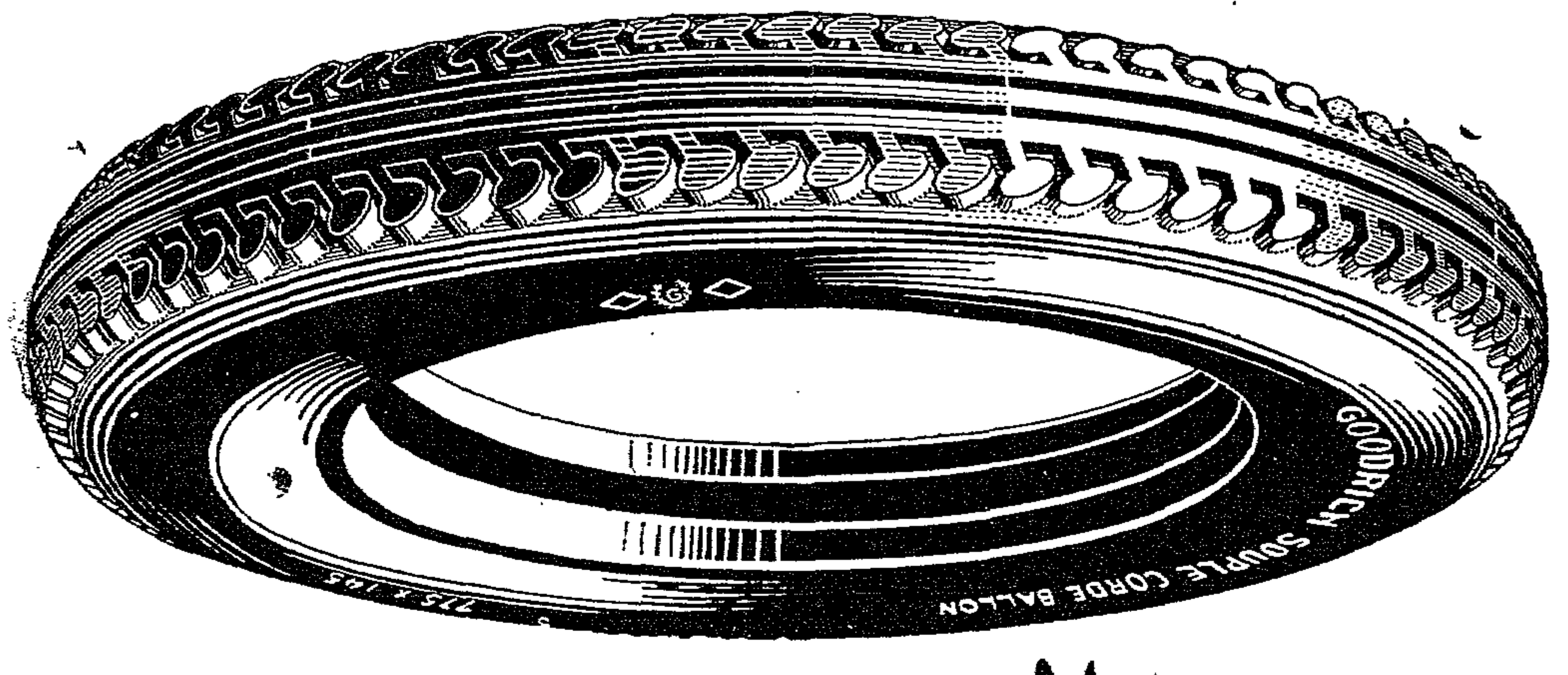

ابرهيم يوسف سعد واولاده ـ بيروت

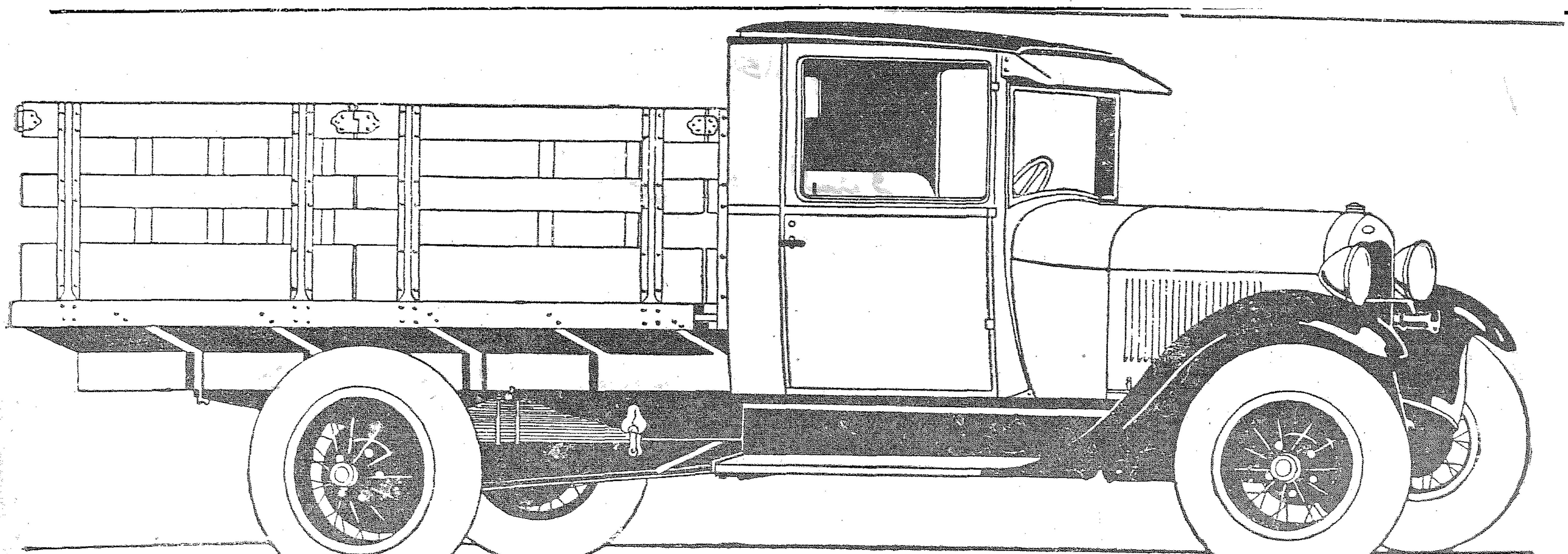

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٢٦

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المسيو اندره برتلو مسافر الى الشام ليكون بعيداً عن كل مايسمونه انتخاباً في لبنان وليبرهن ان مجيئه الى لبنان وسوريا ليس الا بقصد النزهة لا كما اراد ان يفسره اصحاب الغايات

بيروت الاحد في ١٧ آذار سنة ٩٢٩

تصوير محل جول ليند (اسعد دقوني)

جميلة تحت الارز — «في مرقص المفوض السامي»

طالع القراء وصف الحفلة الراقصة المقنعة التي اقامها المفوض السامي في قصره بمناسبة نصف الصوم وقد كان على المدعوين ان يأتوا الى الحفلة بلباس مأخوذ عن كتاب ادبي او حادثة تاريخية ورسمنا هذا يمثل السيدة الفرنساوية مدام (دايس) مع الشاب اللبناني (جو اميل تابت) في رواية (جميلة تحت الارز)

لقطات الطريق

في طريق الانتخابات

بعد عشرة ايام تنتهي ، والحمد لله هذه الضجة التي اثارتها مطامع رجل في حب الرئاسات ، وشجعتها بل وغذتها بكل مناورات الدعاية المأجورة منافع اشخاص احبوا ان لا تمر بهم فرصة سانحة للكسب كهذه الفرصة فاغتنموها واحاطوها بكل عنايتهم وسقوها كل المقويات حتى يمدوا مااستطاعوا في حياتها

اجل ستنتهي هذه الضجة المزعجة واذا قلنا ان الاستاذ دباس عائد هذه الدورة ايضاً الى كرسي الرئاسة فلا نكون من راجمي الغيب بل نكون من القائلين قول جميع الناس حتى مؤيدي الامير لطف الله انفسهم

وقد كنا نود ان نظل على اعتقادنا الاول في ان الامير جورج لطف الله قد خدع بما زوقه له بعض الطامعين بماله فنصحوه بما نفعهم واضره وانه لا بد ان يفهم الحقيقة في اقرب مدة . ولكن الايام برهنت لنا مع الاسف ان الامير لا يريد ان يفهم الا ما يزوقه له هؤلاء الاعوان

ولا نغالي اذا قلنا ايضاً ان الدعاية التي دفع الامير لطف الله ثمنها غالياً جداً قد افادت الاستاذ دباس فسهلت امامه طريق الرئاسة وابعدت كل مقاومة ضده فكأن الامير لطف الله دفع امواله ليخدم الرئيس الدباس

ولم نكن لنعارض في ان يربح بعض اللبنانيين من اموال الامير الطائلة لولا ان هذا الربح قد اتخذه الغريب تعبيراً لنا في اخلاقنا وبرهاناً على فساد تربيتنا وضمائرنا

لسنا من الذين يجهزون على الطعين وقد انجلت المعركة او كادت عن فوز الاخلاق على المال . ولكننا نحب ان نذكر الرجل بما كنا قد قلنا له في اول دعايته افلا يرى الان اننا كنا على حق وان الذين اعتقدهم خصومه واعداءه قد اخلصوا له النصح اكثر من الذين اتخذهم له اعواناً واصدقاء ؟؟

. . .

قال الامير عند وصوله الى البلاد — انه لا يطمع بالرئاسة وانه قادم للاهتمام بالامور الاقتصادية في لبنان

ولكن العرائض التي تدور في البلاد ويدفع الامير ثمن كل امضاء عليها اجراً معيناً تدل على ان قول الامير لم يقترن بالفعل .

وقال اعوان الامير ان الوزارة في باريس مع سيدهم وانها ارسلت الى المفوض السامي كتاباً بهذا الخصوص، وتجرأ بعضهم فاظهروا « نسخة » من ذلك الكتاب ولكنهم عندما رأوا ان هذه الكذبة ستدخل في حيز الجد اخفوا الكتاب « المزور » واخفوا خبره بعد ان حاولوا ان يغشوا به حتى بعض المراجع العالية

المستر جون روكفلر

اكبر اغنياء الاميركان الذي مر مع عائلته وحاشيته من يومين في بيروت وزار المتحف اللبناني ثم سافر الى الاستانة

وجاء المسيو برتلو متنزهاً سائحاً في البلاد فاشاعوا عنه ما اضطره ان يصرح بنفرة واشمئزاز — انه لا يعرف الامير لطف الله ولن يعرفه وانه غاضب لهذه الدعاية المزعجة التي اقترن بها اسم اخيه على غير علم منه

وهكذا دواليك

اكاذيب سدتها ولحمتها الطمع في اموال الامير ، وقد ازعجت الناس جميعاً حتى صار الصديق والعدو يتمنيان بفروغ صبر وصول يوم ٢٧ اذار للانتهاء منها

. . .

هذه هي الانتخابات الاولى لرئاسة الجمهورية

واما الانتخابات الثانية — يعني الانتخابات النيابية — فقد بدأ بعضهم ايضاً من المصطادين في الماء العكر ، ان يحيك حولها الاشاعات ولكن الناس، وخصوصاً اكثر المرشحين ، يفضلون ترك البحث

الكلام من ذهب
مشاهير الخطباء في فرنسا

انّنا نعيش اليوم في عصر الكلام . فمن رزقه الله بياناً وطلاقة لسان فلا شك انه سيذهب صعداً في طريق الحياة وينال اعلى المراتب . كل شيء كلام في كلام، فالتاجر الذي يطنب في مدح بضاعته يجب ان يكون طلق اللسان ، والضابط في ثكنته يجب ان يعرف كيف يلقي على جنوده خطبة حماسية او درساً كدروس الاساتذة في الجامعات . وكذلك لا مناص لمدير اي مشروع من ان يكون قادراً على الاعراب عن فكره بوضوح وقوة لعماله ومستخدميه والا كان مشروعه عرضة للنكبات والفواجع . وعلى الموظف المسؤول ايضاً ان يعرف كيف يبرر اعماله امام رؤسائه او اللجان التي هو مسؤول لديها ومراقب منها .

ومن العبث ان نضرب امثلة الاستاذ في المدرسة والمحامي امام المحكمة ، لان الخطابة هي من الشروط الاساسية في مهنتهما ، ولهذا نرى عدد المحامين والاساتذة في المجالس النيابية كبيراً في كل اقطار العالم . وسواء اردنا ام لم نرد ، فالنظام البرلماني هو الاساس الذي تقوم عليه المجتمعات الانسانية قاطبة ، والناس ينتخبون من يجيد الكلام ، ومن يرضيهم من الخطباء . فاذا كان وراء الخطابة وسحر البيان قيمة حقيقية فلحسن الحظ ، والا فيا لسوء الطالع !

ليس الوزير في النظام البرلماني سوى محام عن دوائره ومصالحه امام المجالس النيابية ، فينبغي ان يحوط نفسه برجال اكفاء . وهو يتولى مهمة الدفاع عنهم وعن اعمالهم . فما الفائدة من جعل مزارع وزيراً للزراعة ، وتاجر وزيراً للتجارة ؟ يكفي ان نختار رجلًا يستطيع ان يفهم ، ولديه آراء عامة قلما توجد عند اهل الاختصاص

اذا قضي على النظام البرلماني في بلد من البلدان ، اعني انه اذا حل محله الحكم المطلق او الديكتاتورية في هذا الزمان ، فمن المؤكد ان الديكتاتور هو الرجل الذي يجيد الكلام اكثر من سواه . قد يكون متصفاً بصفات تؤهله للثبات على كرسي الحكم ، ولكن الصفة الاولى التي حملته الى تلك المرتبة العالية هي طلاقة اللسان ، وسحر البيان . وان امثال موسوليني ومصطفى كمال ولنين لم يقضوا قضاء مبرماً على الحكومات التي تقدمتهم الا بقوة اللسان والاقناع.

يولد المرء خطيباً . لكنه لا يكتسب هذه المزية . اجل ، في ميسور كل منا ان يتمرن على فن الخطابة ويجيده نوعاً ما ، لكن لن يصبح خطيباً حقا الا الذي حبته العناية مزية الخطابة

ليست الخطابة ان تجيد الكلام فقط ، بل ان تكسب ثقة السامعين وتستهوي نفوسهم بحدة النظر ، وبالبهجة، وبرنة الصوت، وبوقفك امامهم ولا يكون المرء خطيبا الا اذا كان على تركيب جسدي خاص

هل للخطباء العظام خصائص مشتركة واحدة انظروا الى خطبائنا ، تروا انهم اشداء اقوياء البنية

ويقول لمسيو بول دولفوس اكبر الاختصاصين في الشؤون البرلمانية : « ان الخطباء هم غيلان » ! وهذا حق ، فان اشداق الخطباء المشاهير بمثابة انذار ووعيد ، وكأنهم اذا لم يتكلموا على اهبة لان يفترسوا . فهل يوجد يا ترى في الخطيب الذي يريد ان يقود الجماهير وراءه شيء من خصائص اكلة لحوم البشر ؟

كان جوريس مثل غامبتا ذا بنية قوية ، فاذا انحنى على جمهور من المستمعين قذف عليهم من فمه ومن عينيه ناراً حامية ، حتى ليخيل انه يهم بافتراس خصومه . ولم يكن هؤلاء بقادرين على ان يقاوموا سحره . واذكر انه صرخ ذات يوم قائلا : « متى كان رؤساء الوزارات يناقشون شرف وزرائهم ؟ » فتصاغر حزب اليمين لدى سماع هذه الكلمات رغم بساطتها . ولما هاجم المسيو بريان ، وهو عهدئذ وزير شاب انسحب من الحزب الاشتراكي واخذ بمحاربة العمال المتعصبين ، كان حيناً بعد حين يخاطبه بهذه الكلمة : « ليس انت ! » فكانت تسقط كضربة « النبوت » لكن المسيو بريان لم يجب بل ظل يتكلف الابتسام

ان شدقي المسيو بريان ليسا دون شدقي جوريس ، لكن نوع بيانه وفصاحته مختلف . فهو يمثل خطابه تمثيلا ، ويمشي متكلما ، وينحني ويبسط ذراعه . . اما صوته البديع فهو كالربابة يذهب الى اعماق النفوس . فاذا هاجمه خصومه تلقى هجماتهم بسكينة ، دون مبالاة ، ثم قذفهم باجوبة مفحمة هائلة وهكذا يقل المقاطعون رويداً رويداً حتى لا يبقى في المجلس خصم ولا معارض . غداً يقرأ الخصوم السياسيون نص الخطبة فيحللونها ويسلقون الوزير بألسنة حداد ، ولكنهم اليوم وهم مأسورون بسحر بيانه ، لا يحيرون جواباً ، ولا يبدون اعتراضا .

والآن لنتحدث قليلا عن النمر جورج كلمنصو هذا الشيخ الذي لعب منذ ١٨٧١ الى ايامنا هذه اهم الادوار على مسرح السياسة هو مناضل هائل كان يصعد الى المنبر باقدام خفيفة ، فينزع قفازيه ويأخذ في الكلام بصوت متقطع ، صارم، فكأنه يأكل لحم خصومه نيئاً ويسلخ جلدهم قطعاً قطعاً وكانت كل جملة ينطق بها كعضة النمر الضاري !

اما الاستاذ هنري توريس المحامي فهو من الخطباء الافذاذ الذين يشار اليهم بالبنان ويخيل للذين يحضرون مرافعاته انه يهم كل حين بافتراس المدعي العام او خصمه ولكن دون مضغ : صوته جهوري يعلو على كل الاصوات

وقد قال عنه الاستاذ « كامينشي » وهو يرافع في قضية ضده :

« ان صوته كالناقوس »

فاجابه توريس فورا :

« الناقوس الذي يدق دقة الحزن على فشلك وهزيمتك ! »

اما المسيو هريو فليس اقل شأناً من الذين اتينا على ذكرهم ، فهو يجيد كل الانواع البيانية كان في ليون صاحب المحاضرات الذي يستهوي السيدات، ويقدر ان يكون رجل الفن والخبرة الذي يقنع سامعه دون ضجر، وهو كذلك الخطيب الذي يصدع بمعتقده فيحمل الجمهور على اعتناقه دون تردد مأخوذين ببيانه الشعري الساحر

اما رئيس الحكومة الحالي المسيو بوانكاره فليس بالشاعر . ان صوته جاف كصوت صديقه وزميله المسيو بارتو ، وتذكرنا نبراته بنبرات كلمنصو احياناً ، لكن الصور في كلامه اندر

ان المسيو بوانكاره لا يتكلم ، بل يرافع وملف القضية امامه يستمد منه الحجج والادلة بدقة عجيبة

قال احد هؤلاء الخطباء الكبار الذين اتينا على وصفهم بايجاز :

— « ان الخطابة هي شهادة بجودة الصحة وقوة البنية »

هذا حق ولكن نزيد عليه قولنا انها كذلك شهادة بشدة المراس والعزيمة !

«عن الافرنسية»

بها الى ما بعد الانتهاء من انتخابات رئاسة الجمهورية

وسنتكلم عن هذه الانتخابات في عدد قادم

نظام المهاجرة
واجب الحكومة ازاء المهاجرين

كان رفض المهاجرين اللبنانيين في موانيء امريكا ومرسيليا وما حل بهم من سوء معاملة وقسوة واضطهاد وما كابدوه من العذابات الاليمة عوامل متعددة اثارة سخط الرأي العام اللبناني والسوري وفي قيام الصحافة للدفاع عن قضية هؤلاء البؤساء مستعرضة حوادثهم وآلامهم وشكاويهم

وكان لا بد لهذا الاستعراض من نتيجة ترتاح اليها خواطر الجميع من مهاجرين ومتخلفين وتدرء مثل هذه العذابات في المستقبل عن ابنائنا الذين تتوالى صفوفهم نحو الهجرة التحاقاً بمن لهم في بلاد الغربة او فراراً من عيش عسير يعانونه في اوطانهم

وكانت خير النتائج ايجاد نظام للمهاجرة تتولى وضعه الحكومة وتسهر على تنفيذه صيانة لابنائها من الارتباك والمهانة وحفظاً لهم من اطماع الشركات والسماسرة ، ولقد ظن الكثيرون ان النظام الموضوع في عهد وزير الداخلية السابق هو خير ما يؤخذ به .

فعجبوا من ان لا تبادر الحكومة الى اجابة رغبة الجميع في تحقيق مشروع هذا النظام ، وما كنا اقل عجبا من سوانا لولا علمنا ان في المشروع مواداً غير قابلة التنفيذ وان القسم المتعلق بالمعاملات الخارجية هو بمثابة حبر على ورق

لقد يبدو النظام لاول وهلة من اكمل ما نصون به راحة مهاجرينا ورفاهيتهم ولكن ما الفائدة من نظام لا نملك وسائل تنفيذه وليس بمقدورنا ابرام مادة من مواده ذات الشأن ؟

ان شركات التسفير التي يريد النظام ان يقيد حريتها ترفض الخضوع لهذا النظام ولسنا نعني بالرفض العصيان على الحكومة بل هنالك مسألة تجارية بحتة للشركات حريتها في ان ترفضها او ان تتقيد بها ، فهل بمقدور الحكومة ان تجبر شركات التسفير على عمل تجاري خاسر بالنسبة لمصلحة الشركات

ان مشروع النظام يقسم المعاملات الى داخلية وخارجية . ومن اهم ما تتعلق به راحة المسافر هي المعاملات الخارجية ولكنها معاملات لا نستطيع اليها سبيلا وليس من المعقول ان نصل الى تحقيقها فماذا تكون قيمة هذا النظام يوم نصطدم برفض الشركات والقناصل والموانيء الاجنبية التي نريد ان نملي عليها ارادتنا ؟

اننا نعتقد ان هذه النقاط هي التي تحول دون ظهور المشروع لعالم الوجود ودون قيام الحكومة بواجبها الكامل نحو المهاجرين

على ان ما لا يدرك كله لا يترك جله فاذا كانت الحكومة ترى كما نظن صعوبة في تحقيق قسم المعاملات الخارجية فذلك لا يبرر تركها قضية سفر المهاجرين تركاً كلياً

ان قسم المعاملات الداخلية يسهل جزء كبيراً من صعوبات المهاجرة فلتبدأ الحكومة بتحقيقه ليشعر السماسرة والشركات بوجود فعلي للحكومة في معاملات التسفير فيرتدعون عن منكراتهم ويأمن المهاجر البسيط شر الوقوع في حبائلهم

ان حالة المهاجرة لا يجوز ان تظل على حالها فالواجب يقضي ان تضع الوزارة نظاماً جديدا او تدبيرا يضمن راحة المهاجرين في معاملاتهم وفي اسفارهم

ان للبلاد وللحكومة قسطا وافرا من الامتهان الذي يلحق بابنائنا المهاجرين

مشروع له فوائد عظيمة

ان شركة مؤلفة من مواطنينا الكرام سليمان الحلو وشركاه في بوغوتا كولومبيا وصديقنا التاجر المعروف فؤاد خوري الحلو قد استحصلت على امتياز انارة بعض قرى الساحل بالكهرباء من الثلاث نطاق الجديدة الكائنة قرب قناطر زبيدة ونهر بيروت وهذا المشروع يفيد الساحل بكامله لان المياه التي ستولد القوة الكهربائية ستجر بقناة متينة محصنة ولا يخفى ما لتلك القناة من المنفعة للري عدا عن المنافع الاخرى العديدة اخصها تشجيع المهاجرين للاقدام على المشاريع العمرانية والرجوع باموالهم الى وطنهم العزيز

فنشكر الآن ادارة النافعة ولجنة اعطاء الامتيازات لما ابدته من المساعدة ونؤمل من مجلسنا النيابي ترويج المشروع وتصديقه وسنعود الى الموضوع في فرصة اخرى

هوامش

وحي (الطور)

اطال الله بقاء الشيخ الخازن الذي انزل هذه الآية على الصحف ، آية « وحي الطور » ، تعبيراً عن تأثير المفوضية في الحكومات الوطنية فصارت اكثر الزميلات لا تستغني عنها في مقال من المقالات للتعبير عن هذا التأثير

وقد عادت رصيفتنا « الاحرار » الى البحث في تأثير « وحي الطور » على النواب ونحن مثلها لم تنكر في موقف من مواقفنا — لا كما زعمت خطاء — تأثير هذا الوحي في سير الادارة والنيابة في لبنان وقد انتقدناه بالامس وننتقده اليوم وغداً

ولكن الرصيفة « العزيزة » اخطأت المرمى هذه المرة في تفسير « وحي الطور » على انتخابات رئاسة الجمهورية ، ولو عدلت في البحث والنقد لوجب عليها ان تنتقد باشد لهجات الانتقاد مرشحيها للرئاسة الامير جورج لطف الله الذي اراد ان يستنزل كل وحي « الاطوار » من باريس الى بيروت ، حتى بالمناورات الغشاشة والاشاعات التي لم تصح منها اشاعة واحدة

فليس الاستاذ دباس هو الذي ذهب الى باريس ليستوحي رجال وزارة الخارجية في سبيل انتخابه ، وليس الاستاذ دباس هو الذي اشاع ما اشاع في باريس عن علاقته بوزارة الخارجية وبالمسيو برتلو وبان السكرتير العام للوزارة يريده رئيساً للجمهورية اللبنانية .

وليس الاستاذ دباس هو الذي استكتب باجر باهظ بعض رؤساء الاديان مكاتيب سرية خفية الى الحكومة الافرنسية يسترحمها ان تؤيده في رئاسة الحكومة اللبنانية

وليس الاستاذ دباس هو الذي ذهب الى باريس قبل ان يأتي الى لبنان ليأخذ ارادة الحكومة الافرنسية قبل ارادة الامة اللبنانية في ترأس الحكومة

وليس هو الذي حمل رئيساً دينياً نسخة كتاب مزور قالوا انه جاء من المسيو برتلو الى المسيو بونسو يشجب سياسته وموقفه ازاء رئاسة الجمهورية اللبنانية ثم اختفت هذه النسخة المزورة لما اكتشف امرها

وليس الاستاذ الدباس هو الذي يسير في البلاد رجالا مأجورين ليحملوا الناس على التوقيع على عرائض استرحام الى وزارة الخارجية في باريس للتأثير في انتخاب رئاسة الجمهورية وكل توقيع باجر معين

الى آخر ما هنالك من الوحي المستنزل من كل « الاطوار » لا من طور واحد

اما المعرض فانها لا تتأخر عن انتقاد كل تدخل من المفوضية في شؤون حكومتنا الداخلية البحتة ولو كان هذا التدخل في مصلحتنا ، واذا شاءت الرصيفة فلتسأل الاديب الاستاذ الياس ابو شبكه الذي حمل الينا — لا الى غيرنا — مقالا ينتقد فيه المسيو سولومياك لان جريدة (الاوريان) ذكرت عنه حديثاً ضد ترشيح الامير لطف الله لرئاسة الجمهورية وتأثيره على النواب في الامر ومع ان (المعرض) ليس من مؤيدي الامير في الترشيح فاننا وعدنا صاحب المقال بنشره اذا صرح لنا المسيو سولومياك بصحة ما نسبته اليه (الاوريان)

لقد كنا وما برحنا منتقدي ، بل من اشد منتقدي « وحي الطور » على النواب ، ومع اننا نعتقد كل الاعتقاد ان هذه المداخلة في منع بيع الضمائر هي من الامور التي تشكر عليها الدولة المنتدبة بل من واجبها ان تقوم بها ، مع ذلك فاننا نفضل ان تظل على الحياد في المعركة التي نشبت بين الاخلاق والمال.

. . .

القرض البلدي

البلدية ترفض نهائياً شروط « الفرنس امريكان »

لقد حقق المجلس البلدي الكريم ظننا في شروط « الفرنس امريكان » تلك الشروط التي اشرنا الى ثقل وطأتها في نشراتنا السابقة وحملتنا الصادقة خدمة للمدينة وللحقيقة . وجاء في قرار المجلس الاخير مصدقاً ما توقعناه ومؤيداً ما اثبتناه من الحقائق والارقام حول شركة الفرنس امريكان وعجزها وطمعها . فلقد علمنا اليوم ان حضرة الاداري الهمام سليم بك تقلا وكيل محافظة بيروت ورئيس بلديتها كتب الى الشركة المذكورة رافضا شروطها قاطعا صلة المخابرات معها وقد انعكست مدلولات هذا الكتاب في قرار المجلس الذي نشرته الصحف هذا الاسبوع وقد عين به مهلة جديدة جعل نهايتها الخامس عشر من شهر نيسان القادم لمن رغب في تقديم القرض المنوي عقده

اما وقد طويت اليوم صحيفة « الفرنس امريكان » وقفنا من جديد على عتبة القرض البلدي فلا يسعنا الا ان نردد ما قلناه سابقا من ان البنك التونسي هو المؤسسة المالية الرصينة التي يمكن لبلدية بيروت ان تعتمد عليها في حاجتها الى الاموال وان تعقد معها القرض الكبير الذي عزمت عليه تحقيقاً لمشاريعها العمرانية التي ستجعل من بيروت مدينة اوربية

والذي علمناه من مصدر وثيق ان البنك التونسي سيقدم قبل نهاية المهلة المعينة شروطه المفصلة وفاقاً لقرار المجلس البلدي ، ولاشك ان المجلس سيرى في شروط البنك المذكور افضل ما يمكن ان تتقدم به شركة مالية

وسنوافي قرائنا بما يكون بعد اليوم من اخبار هذا الغرض الهام

اخبار محلية

الحكم في قضية مقتل هيلانه عواد

لفظت هيئة المحكمة التي يراسها حضرة القانوني ملحم بك حمدان حكمها الاخير في قضية مقتل هيلانه عواد التي اعيدت محاكمتها بعد نقض التمييز لحكم التبرئة الاول فقضت بالسجن على سليم الجمال مدة عشر سنوات بالكورك وتضمينه مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية ذهبية بتهمة السرقة والتدخل الفرعي واطلقت سراح المتهمين الباقين

مقتل حسن طعان دندش

نقلت الينا انباء رأس بعلبك خبر مقتل حسن طعان دندش ويقال ان القتل وقع اثناء وجود حسن طعان في رأس بعلبك لتأدية الشهادة في قضايا الثورة وقد تركه الجند واقفاً امام مركز القناصة عند ما ذهبوا لاستجواب شاهدين مريضين في منزلهما ، وما ان عادوا حتى سمعوا اصوات طلقات نارية فاسرعوا الى جهة الصوت فوجدوا حسن طعان صريعاً بعيداً عن المركز الذي تركوه فيه وشاهدوا شخصاً يجد في الهرب فادركوه وقبضوا عليه فاذا به مخايل سلمان روفايل وعند استجواب هذا الاخير اعترف بانه قتله آخذاً بثأر ابيه الذي صرعه حسن طعان دندش ابان الثورة

ارسلان وتقي الدين

جاءتنا الكلمة الآتية :

قرأت في جريدة (الاحوال) الغراء عدد ٩٦٠٨ في صفحتها الثانية ان ترامى اليها ان آل تقي الدين من دروز الشوف ابلغوا الامير فؤاد ارسلان انه في حالة اندماجه في اللائحة السعدية للانتخابات المقبلة ينفصلون عنه ويبرزون الى مناوأته في المعركة الانتخابية القادمة

فبصفتي كبير افراد العائلة اكذب الخبر واؤكد ان السياسة لا تؤثر على صداقتنا مع الامير فؤاد لانها قديمة موروثة ومرتكزة على غير دعائم سياسية واتفاقه الاخير مع عطوفة حبيب باشا السعد زادنا حباً بشخصه لاننا نجل الباشا ونحترمه فاذا كان من مناورة فلتسكن من غير هذا الطريق .

محمود تقي الدين

مخفر جميل الحاج

دشن حضرة وزير الداخلية الاستاذ موسى نمور الثكنة العسكرية الجديدة في طرابلس التي اطلق عليها اسم شهيد الواجب الضابط « جميل الحاج » وقد كانت الحفلة في هذا التدشين مؤثرة باهرة

حفلة وداع

يوم الاحد الفائت اقيمت في جزين حفلة شاي تكريماً لجوزيف افندي ملحمة الذي عين مستنطقاً في مرجعيون وقد حضرها جم غفير من الوجهاء والاعيان وتكلم في اثنائها الادباء معربين للقاضي النزيه عن اسفهم لانتقاله من محكمتهم وقد هنؤوه بالتقدم الذي ناله عن جدارة واستحقاق . فنحن نهنئه بتقدمه ونتمنى له دوام الترقي .

بلا عنوان

تبدأ دورة مجلس النواب العادية يوم الثلثاء القادم الواقع في ١٩ اذار غير انه لن يتم اجتماع المجلس قبل ٢٧ اذار الذي هو موعد انتخاب رئيس الجمهورية

وصل بيروت حضرة المسيو لوسيان فرجير مستشار التجارة في فرنسا ومدير معرض ليون وسيلقي محاضرة يوم ١٨ الجاري عن معرض ليون

يصل الى بيروت صباح غد السرجون تشانسلور المفوض السامي في فلسطين لزيارة زميله العميد السامي المسيو بونسو

سافر صباح الجمعة اول قطار للركاب من بيروت الى دمشق بعد ان انقطع السير مدة طويلة بسبب تساقط الثلوج

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً عين بموجبه مخائيل افندي بشير العضو المنتخب في بلدية ساقية المسك رئيساً لهذه البلدية

ارسلت وزارة الصحة تستأجر بناية في بعلبك للمستوصف الصحي الذي اقر في موازنة هذا العام

عاد اول امس من الملوين حضرة المسيو افيه مفتش العدلية العام بعد ان اشرف على حالة القضاء فيها

باريس في ١٦ — قرر المجلس النيابي الفرنسي بناء على طلب المسيو بوانكار عدم تأجيل المناقشة في قضية الرهينات باكثرية ٣٢٣ صوتاً ضد ٢٤٥

نشرت الصحف الايطالية نص المعاهدات بين الفاتيكان والحكومة مصدقة من مجلس الوزراء

المفوض السامي

عند فضيلة مفتي بيروت

زار فخامة العميد السامي يرافقه المسيو لافون والمسيو رو فضيلة مفتي بيروت مهنئاً فضيلته بعيد الفطر .

الثورة في المكسيك

المكسيك في ١٦ اذار :

يعتقدون ان المعركة الفاصلة في الثورة المكسيكية ستتم قريباً فان جنود الثوار يتجمعون تحت قيادة اسكوبار في توريون

رواية ملك الدياميس

ويوبيل جمعية شبان مار لويس غونزاغا

سيمثل فريق من شبان جمعية « مار لويس غونزاغا » يوم الاحد مساء في ١٧ اذار رواية ملك الدياميس وهي مأساة ذات مقدمة وثلاثة فصول تأليف الروائي الشهير الخوري يوحنا طنوس

وبهذه المناسبة ايضاً ستحتفل هذه الجمعية بيوبيلها الفضي لمرور خمس وعشرون سنة لتأسيسها قضتها بجمع الاولاد الفقراء الذين حرموا من المدارس وراحوا يتعاطون الضائع كل يوم احد في ناديها بمدرسة الآباء اليسوعيين فتلقنهم التعليم المسيحي وتوزع عليهم المآكل والملابس

فنحث عشاق التمثيل وذوي الاريحية والاحسان لحضور هذه الرواية ثمن الورقة ١٠٠ غرش س .

تباع على الباب في مسرح اليسوعيين

الدخول من شارع هوفلين

تصوير محل جول لند (اسعدقوني)

اخر بن سراج وصلاح الدين — « في مرقص المفوض السامي »

يمثل رسمنا هذا النائب الامير فؤاد ارسلان متنكرا بلباس (اخر ابن سراج) والوزير صبحي بك حيدر متنكرا بلباس (صلاح الدين الايوبي) في مرقص المفوض السامي ومن حولهما الصحافيون التويني وكسيب وابو شهلا متنكرون (بالسموكن)

تصوير محل جول لند «اسعد دقوني»

في مرقص المفوض السامي

يمثل رسمنا هذا ثلاث سيدات متنكرات في مرقص المفوض السامي — وهن من اليمين الى الى الشمال — الرئيسة عقيلة الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية • مدام هوينو سكرتير المفوض السامي • مدام بونسو عقيلة المفوض السامي

في رياض الشعر

في هيكل الشهوات

نظمت في هيكل الشهوات في منتصف ليل ٩ اذار سنة ١٩٢٩

مالي ارى القلب في عينيك يلتهب
اليس للنار — يااخت المهى — سبب؟
بلى ، وبعض قلوب الناس عاطفة
تذوب عفواً، ولكن بعضها حطب!

• • •

ذكرت ليلة امس فاختلجت لها
والليل سكران مما سحت السحب
كأنما قطرات الافق خمرته
وكأسه الارض والأرواح والحقب
ذكرتها غير ان الشك خالجني :
ان النساء اذا راوغن لا عجب
فهن من حية الفردوس امزجة
بثور فيهن من اعقابها عصب
سقيت خمرك قوماً يجلسون الى
خمر القلوب ذرافات وهم عصب
حتى اذا ما استفاقوا من جنونهم
وابصروا الويل في لوح الدجى هربوا
اما فؤادي فلما زاغ زوغهم
ورحت ارغب في الخمر التي رغبوا
ابت ليالي الا ان تعاقبني
على جنوني بالكأس التي شربوا
واحسرتاه على الماضي ! لقد هدمت
اكواخه ، فهي انى رمتها خرب
قد كان لي امس فيها للعلى قبب :
حلم الشباب على اكواخه قبب
وكان بالامس لي «ليلى» اذا انتسبت
فللتقى وعفاف الحب تنتسب
في مقلتيها شهاب كلما ابتسمت
تململت غيرة من حسنه الشهب
ليلى ، واية ليلى انجبت شبهاً
لها الفرنجة في الايام والعرب
ليلى ، واي حريم في حرائره
رأس الملوك كليلى حين تحتجب؟ (١)
وكان بالامس لي ليلاي تطربني
واليوم اصبحت لا ليلى ولا طرب
وكنت بالامس استوحي تبسمها
ومن تبسم ليلى يشرق الادب
اما وقد منعت عنى لياليها
فالنفس مشبوهة حفت بها الريب

(١) كان بعض الناس لسنوات خلت يتهمون الشاعر بانه يحظر على خطيبته الخروج من بيتها لئلا تراها العيون فتتبذل

لا ترسل الشعر الا وهي واجسة ..
لا تشرب الخمر الا وهي تضطرب
ارى الشحارير ، انى كنت ، منشدة
وللشحارير انغام لها ارب
كل يغني على ليلاه — واأسفي ! —
اما انا فعلى ليلاي انتحب

• • •

اخاف في الليل من طيف يسيل على
موجات عينيك حيناً ثم يغترب
طيف من الشهوة الحمراء تغزله
خمر الليالي وفي اعماقه العطب
ووجهك الشاحب الجذاب ترهبني
الوانه حين يطفو فوقها اللهب
ما زلت تغتصبين الليل في جهد
حتى تجمد في اجفانك التعب
وما السواد الذي في محجريك بدا
الا بقايا من الاحشاء تغتصب !
وحق طفلك لم اشمت بامرأة
زلت بها قدم او غرها ذهب
فرب انثى يخون الحظ هيتها
— والبؤس اعمى — فتعيى ثم تنقلب
لكنني لا اغض الطرف ان خدعت
لشهوة من خلال العهر تنسكب !

• • •

لي مهجة كدموع الفجر صافية
نقاوتي والتقى ام لها واب
فكيف اختلس الحق الذي اختلسوا
وكيف اذأب عن لؤم كما ذئبوا ؟
لي ذكريات كأخلاقي تؤدبني
فلا يخالجني روغ ولا كذب !
ابقى لي الامس من ليلاي عفتها
ولم يزل في دمي من روحها نسب
وحق روحك «يا ليلى» ولو غدرت
بي الليالي واصمت قلبي النوب
ان كنت في سكرة او كنت في دعر
ومر طيفك مر الطهر والادب
وانت ، يا ام طفل في تلفته
سؤل العفاف وفي اجفانه لعب
صبي الخمور فهذا العصر عصر طلا
اما السكارى فهم ابناؤه النجب !
لا تقنطي ان رأيت الكاس فارغة
يوماً ففي كل عام ينضج العنب
صبي الخمور ولا تبقي على مهج
موج الشباب على رجليك يصطخب
اما انا — ولو استسلمت امس الى
خمر الليالي — فقلبي ليس ينشعب
قد اشرب الخمر لكن لا ادنسها
واقرب الاثم لكن لست ارتكب
وفي غد اذ تنبر الطفل ميتة
وتهرمين ويبقى ذلك الخشب

حبرة مار بطرس

مار بطرس — يدعي هذا المخلوق يامولاي انه امراة وظاهره دل على انه شاب ذكر فكيف اضعه مع الحريم ؟

العزة الالهية — هذه (مودة) نساء اليوم يابطرس ، ضعها معهن ولا تخف...

رئيس جمهورية فرنسا وملكتها

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا مع ملكة الجمال فيها الآنسة « لابورد » . وليس عجباً ان تجتمع الجمهورية والملكة في دولة واحدة بوقت واحد

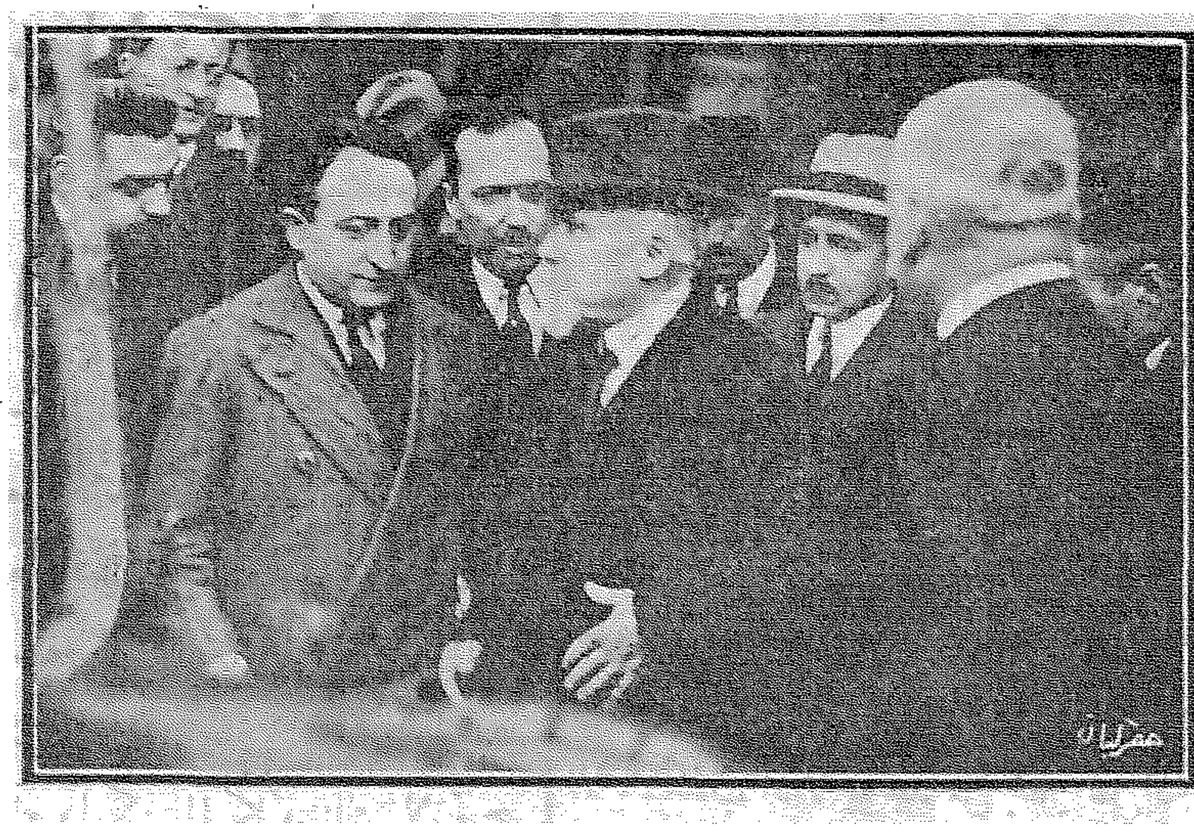

المسيو بوانكاره بين الصحافيين

بمناسبة احتدام المناقشة في مجلس النواب الفرنساوي حول مسألة الارساليات الدينية ننشر رسم المسيو بوانكاره « مهاجماً » من الصحافيين عند خروجه من مجلس النواب

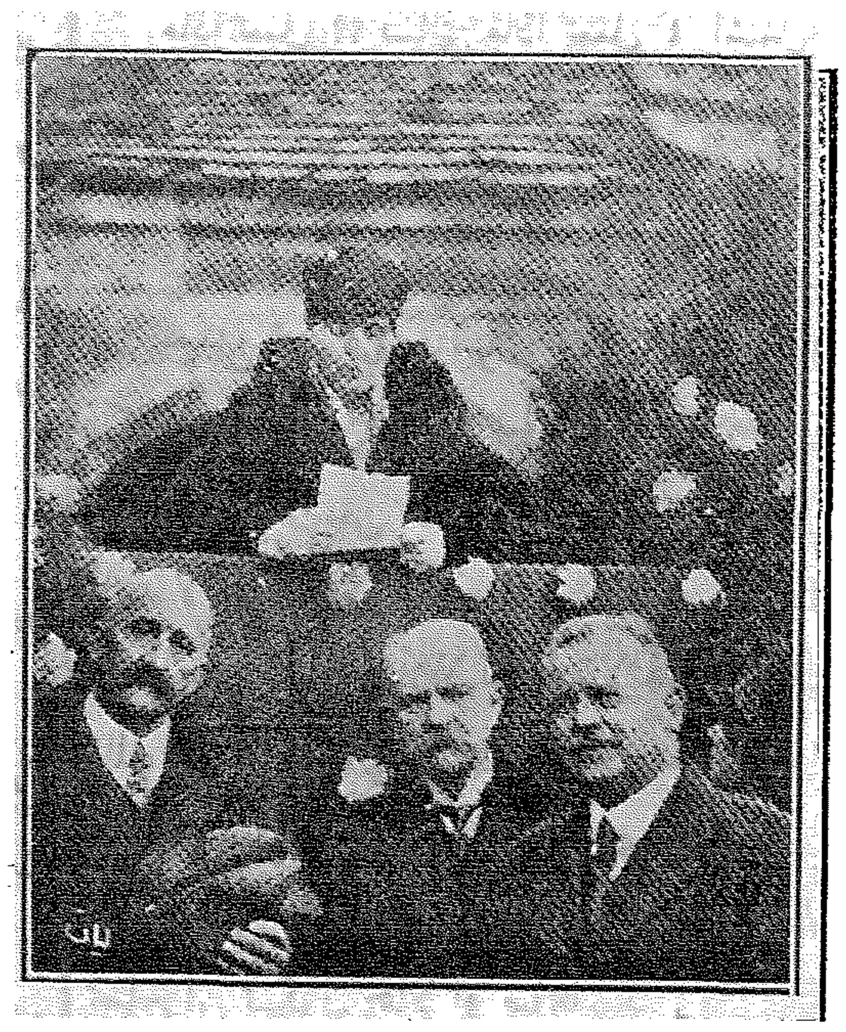

قرينة الجنرال ويغاند .

قرينة الجنرال ويغاند هي رئيسة الجمعية الوطنية للاحتفال بذكرى جان دارك للمائة الخامسة على استشهادها ويتلها رسمنا وهي تلقي خطاباً في احدى حفلات الذكرى التي اقيمت في انحاء عديدة من فرنسا

على الماشي
٧١
كل شيء كثر رخص حتى العلم

كان ياما كان في سالف العصر والاوان يقولون قولا خلته صدقاً وهو :

كل شيء كثر رخص الا العلم المعبر عنه بالعقل . لان العقل ان لم يثقفه العلم والخبرة لا يخرج عن انه (نخاع بعشرين غرش سوري) بوقت الغلاء

استلفت نظري نداء الاستاذ عقل رئيس المجمع العلمي اللبناني الى حكومته يسألها المال اللازم لبعثة مجمعه تلبية لدعوة المجمع العلمي الفرنساوي . واعقبه بنشرة صحفية (فضائحية)

يستنتج مما ذكر

ان كل شيء يكثر يرخص حتى العلم . والبرهان ان صندوق علمائنا اخوى من صندوقي ومجمعهم فاضي (ما بيخش ولا يحرتق)

وان هذا النداء الى الحكومة هو بالحقيقة استعطاء (وشحذه) بردون يا استاذ

اما النشرة الصحفية وافهام الرأي العام ان المجمع العلمي اللبناني هو منظور من مجامع الغرب بعين الاعتبار وان المجمع (هرول) احتفاظاً بهذه الثقة الى (تغطاية طابقه) ملتجئاً الى صندوق الحكومة العامر ...

فيكون المقصود من (هذه النشرة) قطع (خط الرجعة) على الحكومة ووضعها امام امر واقعي وهو « وجوب الدفع » ام البروتستو لان موقفها اصبح حرجاً — بين نارين — نار (شمعة) الدفع ونار (قبولة) الرأي العام (والجرصة)

. . .

على ذكر البلف الا يمكن بعثتنا المجمعية اللبنانية عند وصولها الى زميلتها الفرنساوية (اذا سوكرت بان الحكومة مجيبة طلبها) ان تحاول بلف المجمع العلمي الفرنساوي نفسه

هنا الشطارة عندما جحا يغلب غير زوجته

وها انا اقدم للبعثة بعض (عينات ومساطر) من البلف . ولا اخجل من تطاولي على واسع علمها وقوة (بلفها) . لعلمي ان العاقل هو من له مشورة ويشاور . ولا اخالهم قد نسوا (عبارة) رجل رجل ورجل نصف رجل ورجل لا رجل . وكل منهم بالف رجل

اللهم في معارك العلم . لا معارك المصارعة لئلا يضطر المجمع الى اعادة انتخاب الرئاسة ...

خلونا من هم انتخاب الرئاسات ... ولنعد الى (مساطر البلف)

. . .

لا بد ان يكون سلاح بعثتنا الاوحد في اجتماعها العتيد . مدفع — « كان ابي »

ما بدها حياء . سلاح انتيكا نعم . ولكن ما عندنا غيره . الا اذا قبلوا معنا ورضوا ان يكون (البراز) بطنجة — سيكون ولدي

يكون هذا من حظنا لان المجال يتسع عندئذ امام رجال بعثتنا للتخيل والتكهن وكل منهم شاعر وحفيد ولي

على ذكر (تشكيلة اديان البعثة) لعل هذه الدعوة الى معرض الاديان في لندرا وليست الى باريس . الرجاء اعادة النظر بورقة الدعوة والتدقيق بالترجمة .

لا تنسوا ان تفاجئوهم بان الله لم يجد على الارض عندما اراد (فتح المفاوضات مع البشر) غيرنا يفهم ويدرك ويعي

واننا اول ما اخترعنا البارود والبواخر والصيد والزجاج و .. و ..

وهكذا حتى تروا سحابة الذهول اغشت اعينهم وتجدوا وجوههم اخذت شكل البلاهة (والجدبنة)

عندئذ اظهروا لهم حجراً قديماً (طبعاً يجب تحضيره منذ الآن) نقش عليه رسالة من توت غنخ امون — فرعون مصر الى ابشومابي — ملكنا القديم . يطلب منه ان يعلمه زرع القمح وكيفية اكله . هكذا يعم فضلنا على كل من اكل خبزاً

تأكدوا هنا انه يحصل تصفيق حاد بين المجامع .. حتى التكسير

ثم انتقلوا الى الافتخار بالحاضر والمستقبل

اول بلفه تكون بقولكم لهم ان تمدن باريس بازيائها الحديثة هي سائرة الآن لتصل الى ما كانت عليه (المودة) عندنا منذ ستة آلاف سنة

والبرهان ان المرأة الباريسية سائرة بازياء لبسها الى العراء (والتزليط) التام . تشبها بأمنا حواء « الشرقية »

تصفيق وهتاف !!

ثم قولوا لهم (مسك الختام) : ولعلمنا بانكم تتشبهون بنا في كل شيء وخوفاً من ان تكونوا اخذتم عنا (مودة) الطائفية (ونحن بالطريق اليكم) قد جئناكم ببعثة طائفية

« عابر سبيل »

قولي له جئت في عصر الخمور فلا
تشرب سوى الخمر واشحب مثلما شحبوا

قولي له هذه الايام مهزلة
وليس الا لمن يمشي بها الغلب !

قولي له عفة الاجساد قد ذهبت
مع الجدود الاعفاء الالى ذهبوا

قولي لطفلك ما تستصوبين غداً
فكل امر له في حينه خطب

ولكن اليوم صبي الخمر وانتخبي
من الملذات ما الانام تنتخب !

ولا تخافي عذولا او معاتبة
فالعصر سكران ، يا اخت المهى ، تعب

طريقة الشك — اني سار — بملكه
وحلمه الشهوات الحمر والقرب !

« الياس ابو شبكه »

مجموعة القرارات التمييزية

ظهر حديثاً كتاب للاستاذ راجي الراعي عنوانه : « مجموعة القرارات التمييزية » يتضمن خلاصة اجتهاد محكمتي التمييز اللبنانية والسورية خلال العشر سنوات الاخيرة . ولقد أتى هذا الكتاب في حينه . لانه ملأ فراغاً كبيراً كنا نشعر به ونتمنى زواله . ولهذا المؤلف ميزة خاصة . لاننا نجد فيه دليلا واضحاً على ان الاستاذ الراعي ليس كاتباً خيالياً اجتماعياً وحسب . بل انه ايضاً قانوني متضلع لم تتمكن ميوله الادبية من انتزاع حبه للمهنة التي يتعاطاها وللشرع الذي بنيت عليه

وليس بمقدور الذي يتصفح هذا الكتاب ان يملك من الاعجاب بمحكمة التمييز اللبنانية التي يرأسها حضرة الرئيس الاول نجيب بك ابو صوان

فمحكمة التمييز هي فخر القضاء اللبناني . كما ان الرئيس ابو صوان هو فخر القضاة اللبنانيين

واذا كنت اغتبط لجهود الصديق الاستاذ الراعي وامتدح النتيجة القيمة التي توصل اليها فاني اطلب منه ان يثابر في عمله حتى يخرج لنا مجموعة جديدة اشد اتساعاً من مجموعته الاولى

مطلب القوانين

عنوان المؤلف الذي اخرجه السيد ميشال الجاهل رئيس قلم وزارة العدلية . هذا المؤلف يتضمن جميع الانظمة والقرارات والقوانين الصادرة من السلطات التشريعية في البلاد منذ الاحتلال الى يومنا الحاضر . وانه لخدمة كبرى الى القضاة والمحامين وذوي المصالح الذين كانوا يتخبطون خبط عشواء في الالوف من القرارات التي صدرت في مواضيع شتى « حبيب »

رواية العدد

المتسول

— هلا تأخذك الشفقة ويدعوك الحنان فتتنازل وتعير فقيراً جائعاً التفاتك ؟ مضى علي ثلاثة ايام لم اتناول فيها طعاماً اقسم لك يا سيدي انني لا املك من النقود ما يسمح لي بان استأجر مكاناً آوي اليه • لقد كنت منذ ثماني سنين عريفاً باحدى مدارس القرى • ولكن المكائد التي لا ترحم افقدتني هذا المنصب فسقطت صريع براثنها المخيفة وتجدني منذ سنة لا اجد عملاً يقيني ذل الحاجة والسؤال

نظر المحامي « سكفورتسوف » الى معطف السائل المهلهل الذاهب اللون . والى عينيه اللتين اطفأ الشراب بريقهما والى خديه اللذين كانا على كل منهما لطخة حمراء فخيل اليه انه رأى ذلك الشخص من قبل.

استمر المتسول في حديثه : لقد عرض علي عمل في مقاطعة « كالوجا » ولكن ليس لدي نقود للذهاب الى هناك فلتتكرم بمساعدتي انا اخجل من السؤال ولكن هكذا شاءت المقادير

نظر سكفورتسوف الى حذاء الرجل فوجد واحداً مرتفعاً والآخر قصيراً فتذكر فجأة شيئاً وقال :

يلوح لي انني صادفتك امس في شارع (سادوفايا) ولكنك اخبرتني عندئذ انك كنت طالباً ثم رقيت لاعريفاً كما تدعي هل تتذكر ؟

ارتد المتسول خطوة الى الوراء وغمغم قائلاً :

— هذا غير ممكن يا سيدي • انا عريف وان شئت اوريك اوراقي

— دعك من الكذب ! لقد قلت انك طالب حتى لقد بلغ بك الامر ان اخبرتني عن سبب رفتك • ألا تتذكر

احمر وجه سكفورتسوف غيظاً وتحول عن المخلوق الحقير في اشمئزاز وصاح غاضباً

— ليس هذا شرفاً • ان هو الا غش وخداع سأرسل لك شرطياً يريك عاقبة عملك • ومع ذلك اذا كنت فقيراً جائعاً حقاً فليس من حقك ان تكون هكذا ولا تخجل وان تتسكع في الطرقات بهذه الوقاحة ممعناً في اكاذيبك ولا يندى لك جبين

أمسك المتسول بقبضته الباب واجال نظره المشرد حول الممر وكان في تلك الساعة اشبه بلص يتحين الفرص للهرب ثم غمغم

— انا • انا لست اكذب ويمكنني ان اريك اوراقي

فقال سكفورتسوف غاضباً

— من يصدقك ؟ الا تعلم انك بالتجائك الى تلك الحيلة القذرة الدنسة تشوه سمعة الطلبة والمدرسين وتنقص من قدرهم وقيمتهم لدى الجمهور ؟ انها لثورة تستحق عليها اشد العقاب

خرج المحامي عن حلمه وابتدأ يكيل للسائل اللوم والتقريع • وفي الواقع لم تظفر تلك الحيلة التي التجأ اليها المتسول بتحريك عواطف المحامي الذي كان مشهوراً برقته وشفقة قلبه وعطفه على كل مكروب تعس بل عد كذبته جريمة تدنس الصدقة التي كان يدفعه اليها نقاء قلبه وصفاء سريرته فاحجم عن اعطاء الرجل شيئاً ما

وفي اول الامر ابتدأ المتسول في الاحتجاج وادعاء الاخلاص والامانة ولكنه سرعان ما صمت واطرق برأسه في ارتباك ثم قال وهو يضع يده على قلبه

— سيدي ! كنت اكذب • لست عريفاً ولا طالباً وما هذان الامران الا من وحي خيالي لقد كنت في سابق عهدي اغني مع جماعة المرتلين في احدى كنائس روسيا ولكنني رفت لادماني على الشراب فاي عمل هذا يمكنني ان التحق به؟ ضاقت في وجهي موارد الرزق فلم استطع العيش الا بالكذب اذ لا يوجد من يحن علي اذا التجأت الى الصدق واني لاصرح بان من استند الى الصدق مات جوعاً ولم يجد عشاً يأوى اليه واني لاتوسم فيك يا سيدي العدل في الحكم ؟

صاح المحامي مقترباً من المتسول

ماذا تعمل ؟؟ تسألني ماذا تعمل ! اشتغل ! هذا ما تستطيع ان تعمله ؟ يجب ان تشتغل

« اشتغل — نعم اعرف ذلك ولكن اين اجد العمل »

— صه انت صحيح الجسم في مقتبل العمر يمكنك ان تجد عملاً اذا رغبت ولكنك كسول سكير متلاف ! ان رائحة الخمر تنبعث من فمك بمقدار ما تنبعث من حانة شراب • انت رجل فاسد لا تعرف غير الكذب • وعندما تتنازل وتصغر من شأنك قليلاً لا تشتغل الا مغنياً وما الى ذلك من الحرف التي لا تتطلب منك جهداً تبذله ثم تأخذ اجراً لم تعمل به : الى اي حد تحب الاشتغال في الاعمال اليدوية لا ولكن انت لا تصلح ان تكون حمالا او صانعاً

انت رجل لا تعرف الا التصنع انت •• انت ••

فصاح المتسول وعلى شفتيه ابتسامة مريرة

بحق السماء انت متعجل في حكمك • كيف يمكنني ان اجد عملاً ؟

لقد مضى الوقت الذي استطيع ان اشغل منصب كاتب • اما التجارة فلا يخفى عليك ان الانسان يجب ان يبدأ فيها كطفل • وليس هناك من يقبلني حمالا لضعفي واعتلال صحتي • بل لا يوجد مصنع يفتح ابوابه في وجهي لعدم المامي باي حرفة ما

— كلام فارغ ؟ انت دائماً تنتحل الاعذار لتبرير موقفك ! أتحب ان تكسر خشباً لي • ما رأيك ؟

— انا لا ارفض ولكن ••• ولكنه لا يخفى عليك يا سيدي انه حتى المهرة في هذا العمل الآن لا يجدون ما يسد رمقهم

صه ! انتم معشر جامعي الارغفة دائماً تحدثون بهذه النغمة • فما كاد يعرض عليكم عمل حتى ترفضون • هل تأتي لتكسر اخشاباً

اجل يا سيدي

حسناً سنرى • حسناً سنرى

اسرع سكفورتسوف وهو يفرك يديه في شيء من الانتصار المقرون بالتهكم ونادى طاهيته من المطبخ قائلاً : هيا (اولجا) خذي هذا السيد الى مكان الاخشاب ودعيه يكسرها اعداداً للوقود

اخذ هذا الشيخ المتهالك يهز كتفيه كأنه في حيرة وتبع الطاهية كارهاً • وكان من الواضح انه ما وافق على الذهاب لتكسير الخشب لانه لم يكن جائعاً او في حاجة الى العمل ، ولكن لخجله وكبريائه وكونه قد اخذ بكلماته

وكان من الواضح ايضاً ان قوته كان قد ذهب بها الادمان على تعاطي الشراب وان صحته قد ساءت فلم يشعر باي قابلية للعمل

اسرع سكفورتسوف الى غرفة الطعام المطلة على الفناء ومنها استطاع ان يرى كل ما يحدث في مكان الاخشاب

اخذ المحامي يطل من نافذة تلك الغرفة فراى المتسول والطاهية يدخلان الفناء من الباب الخلفي ويشقان طريقهما على الثلوج القذرة الى مكان الاخشاب

حملقت اولجا بحنق في وجه رفيقها ودفعته بمرفقها ثم فتحت باب مكان الاخشاب بشدة • وهنا قال المحامي في نفسه

ربما نكون قد ازعجنا المراة وحرمناها لذة الاستمتاع بقهوتها يالها من مخلوقة حمقاء

راى المحامي بعد ذلك العريف المزيف يتهالك على كتلة من الخشب ويسند راسه على قبضتيه ويستسلم للافكار • وان هي الا لحظة حتى القت المرأة فأساً تحت قدميه ثم بصقت بغضب • فاستنتج سكفورنسوف من حركة شفتيها انها تؤنب الرجل بعد ذلك جذب المتسول قطعة من الخشب اليه في كسل ، اسندها بقدميه وضربها بضعف بالفأس فاهتزت ثم سقطت • لم ييأس الرجل بل تناولها مرة اخرى ونفخ في يديه المتجمدتين وضربها بفأسه في حذر كأنه خائف من ان تصيب حذاءه فتمزقه او تنال اصبعه فتقطعه • ولكن القطعة سقطت على الارض مرة اخرى

هنا تلاشى غضب المحامي وشعر بالاسف يملأ جوانحه لانه دفع رجلاً متلافاً سكيراً مريضاً الى العمل المتواصل في البرد • فاخذ يفكر اثناء ذهابه الى غرفة مكتبه محدثاً نفسه « ما لي الوم نفسي وما فعلت ذلك الا لخيره ومنفعته » وبعد ساعة اخرى اتت اولجا واخبرت المحامي ان الخشب قد كسر جميعه • فقال :

« حسناً اعطه نصف روبل • واذا كان يرغب في العمل ثانية اخبريه ان يأتي اول كل شهر فيستطيع ان يجد له عملاً دائماً » وما اتى اول الشهر حتى ظهر الشحاذ ثانية وربح نصف روبل آخر مع انه كان ضعيفاً تكاد تسلمه قوائمه

وفي ذلك اليوم اخذ يواظب على المجيء وفي كل مرة يجد لنفسه عملاً • فطوراً يزيل الثلوج القذرة المتراكمة • وطوراً يرتب مكان الاخشاب وتارة يساعد في تنظيف المنزل

وكان في كل مرة يتناول من عشرين الى اربعين كوبكا واعطي علاوة على ذلك سروالا قديماً

وعندما انتقل سكفورتسوف الى منزل آخر استأجره ليساعد في حزم الامتعة والاثاث

وكان المتسول في هذه المرة صاخباً كئيباً ساكناً حتى انه كان يؤدي عمله بكل صعوبة ، وسار خلف العربات مطرقاً برأسه دون ان يتظاهر بالاشتغال مرتعداً من البرد ثم اخذ يضطرب من جراء سخرية الحوذية من ضعفه وكسله واستهزائهم من لبه الشارد ومعطفه المهلهل

وعندما تم انتقال المحامي الى المنزل الجديد ارسل في طلبه وقال نافحاً اياه روبلاً :

— حسناً ارى ان كلماتي اثرت فيك التأثير المطلوب • خذ هذا نظير تعبك • يلوح لي انك يقظ الآن ولا تعترض على ما يقدم اليك من عمل ما اسمك ؟

— لوشكوف يا سيدي

— حسناً يا لوشكوف • يمكنني ان اقدم لك عملا اكثر نظافة الآن • اتعرف الكتابة ؟

— نعم اعرف

— اذن اذهب في الغد الى صديق لي وناوله هذا الخطاب فيعطيك بعض رسائل لنسخها، اجتهد في عملك • ولا تتعاطى الخمر وتذكر ما قلته لك • استودعك الله

كان المحامي مسروراً جداً لارشاده رجلا الى الطريق السوي فضرب على كتفه بلطف • ولقد بلغ به الامر ان صافحه مودعاً يداً بيد

اخذ لوشكوف الخطاب ومن ذلك اليوم لم يعد الى تكسير الخشب •

مرت سنتان • وفي ذات مساء بينما كان سكفورتسوف يبتاع تذكرة لمشاهدة التمثيل في احد المسارح لاحظ بجانبه رجلا قصيراً يرتدي معطفاً ذا رقبة من الفراء المجعد يطلب تذكرة بأعلى المسرح

صاح سكفورتسوف عندما تبين ان ذلك الشخص لم يكن سوى المتسول الذي كان يكسر الخشب •

— لوشكوف ؟ هو انت ؟ كيف حالك وماذا تعمل الآن ؟

— بخير • انا اشتغل الآن مسجل عقود واتعاطى خمسة وثلاثين روبلا كل شهر

— شكراً لله • هذا جميل • انا مبتهج من اجلك انا مسرور • مسرور لانني وفقتك الى الطريق المستقيم • هل تذكر كم انبتك وكم كلت لك الشتائم اتذكر انك كدت حينئذ تخر صريعاً على قدمي • اشكرك ايها الرجل المسن لانك لم تنس كلماتي •

قال لوشكوف :

— ولك انت الشكر ايضاً • فانني لو لم اذهب اليك لبقيت الى الآن ادعي انني كنت عريفاً او طالباً • نعم لقد انقذت نفسي من هوة عميقة بالتجائي اليك

قال المحامي : حقاً انا مسرور

— شكراً لك على كلماتك وصنيعك • لقد كنت تتكلم الي ببلاغة وفصاحة • واني لمدين لك ولطاهيتك فليبارك الله هذه المرأة النبيلة • لقد كلمتني برفق حينئذ فانا مدين لك حتى الموت • ولكن من العدالة ان اقول ان طاهيتك اولغا هي التي انقذتني

— كيف ذلك ؟

— اليك الامر، عندما كنت آتي الى منزلك لتكسير الخشب كانت طاهيتك تبدأني قائلة :

« اوه ايها الاحمق ، ايها المخلوق التعس ، لا يوجد امامك الا الغناء » وعندئذ تجلس امامي كئيبة حزينة من اجلي • تنظر الى وجهي ثم تبكي قائلة :

« اوه ايها الرجل السيء الحظ • لن يصيبك قسط من السعادة في هذا العالم ايها السكير • سيكون مآلك الجحيم يا لك من شقي تعيس » • وبعد ذلك تستمر في الضرب على هذه النغمة وليس في مقدوري ان اعبر لك عما كانت عيناها تفيض

بالدموع رثاء لحالي . ولـكن الامر المهم هو — انها كانت تكسر الخشب لي — اتعلم يا سيدي انني لم اكسر قطعة من خشب لك . كم انقذتني هذه المرأة . كم تغيرت حالتي وتوقفت عن تعاطي الخمر عندما كنت اراها . لا استطيع ادرك هـذا . وكل الذي اعرفه انه بكلماتها وافعالها النبيلة قد تغير قلبي وتحسن حالي فلن انساها مدى حياتي .

ولـكن دعنا من هذا فقد اوشك التمثيل ان يبدأ ثم تركني لوشكوف وذهب الى مكانه في اعلى المسرح

عن انطون تشيكوف
ابراهيم زكي خورشيد

اعلان

نعلن الجمهور تكرارا كون لجان تحديد العقارات لا تثبت الحقوق المتعلقة بالتملك والتصرف فقط بل تتناول صلاحيتها ايضا تثبيت الحقوق العينية كلها مثل الرهن وبيع الوفا وبيع الاستغلال والحجز الخ . . .

لذلك يجب على اصحاب هذه الحقوق ان يراجعوا اللجان المذكورة في هذا الشأن قبل فوات المهل القانونية محافظة على حقوقهم اذ لا يكفي لحفظ هذه الحقوق وجود مستندات من دوائر الطابو ومن دوائر التسجيل لدى محاكم لبنان القديم بل يجب مراجعة اللجان لتسجيلها مجددا في السجل العقاري

مدير الدوائر العقارية
اسعد يونس

اعلان

من دائرة اجراء بيروت لمدة ١٥ يوم تبدا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية عدد ١٤٤

اسم الدائن وصنعته ومحل اقامته : يوسف حبيب مرعي

اسم المديون وصنعته ومحل اقامته : يوسف مخول الاسمر

اعلام محكمة الحقوق والبدايةرقم ٢١ حزيران سنة ٩٢٧

المبلغ المحكوم بخمساية ليرة سورية والفائدة ونصف الرسوم

طرحت هذه الدائرة لمدة ٣٠ يوماً الاملاك المبينة ادناه بالمزاد العمومي تنفيذا لحكم الاعلام المذكور فكان الزائد الاخير المحكوم له يوسف حبيب مرعي الذي دفع بها مئة وعشر ليرات عثمانية ذهباً فسحبت قرارها الموقت على استدعائه وعليه تكرر طرح الاملاك لمدة ١٥ يوم بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية حتى اذا رغب احد في شرائها فيراجع في خلال المدة المذكورة دائرة اجراء محكمة بداية بيروت وفي نهاية هذه المدة ستقر رقطعياً بيع الاملاك من الزائد الاخير فلا تقبل بعده ضما وتعطي للمشتري سند التصرف

بيان الاملاك المطروحة بالمزاد

مئتان وواحد وثلاثون سهما من اصل ١٤٤٠ سهما من كامل العقار ذي الرقم ٢١٢٤ الواقع بمحلة المصيطبه والذي هو عبارة عن قطعة ارض فيها بناء مؤلف من طابقين تحتاني ويشتمل على خمس غرف وفوقاني ويشتمل على اربع غرف ودار يحدها قبلة وشرقاً وشمالا الحكيم ديران وغرباً طريق عام

دائرة اجراء بيروت

الاحد في ١٧ آذار سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقه ١٥

جائزة الاحداث للبونية التي لم تربح ٠ الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث ٠ المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	عمر بيضون	خاروف	٤	—	٥٨
٢	عمر بيضون	حمداني٢	٩	ولكر	٥٨
٣	عادل الجندي	مرمر	١١	خليل	٥٨
٤	توفيق قرانوح	منيره	٨	توفيق	٥٦ـ
٥	فارس جرجوره	وطفا٢	٢	جورج	٥٦ـ
٦	اسطبل الاصحاب	ابوالنواس	٦	م ٠ ايد	٥٥
٧	الياس مطران	سعود٢	٧	—	٥٥
٨	اسطبل الشرقاوي	اصلان	١٢	ديمتري	٥٠
٩	بعلبكي	اللاحق	٥	—	٥٠
١٠	اسطبل شرقاوي	معدن ٢	١٠	—	٥٠
١١	فؤاد كشلي	مرسال	٣	نيت	٥٠
١٢	هاشم قباني	تايه	١	—	٥٠

تقديرات — ترجح الاولية لحمداني يزاحمه عليها ابو النواس والثالثة لاصلان

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الفتيان — للخيل التي لم تربح ٠ الوزن حسب العمر ٠ مع تخفيض للبونية وللكلوية ٠ الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و ٢٥ للثالث ٠ المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	فارس جرجوره	عمران	١٠	ولكر	٥٥
٢	شكرالله عبدالله	صافي	٣	نجيب	٥٥
٣	المركيز دي فريج	اميرة	١١	—	٥٣ـ
٤	اسيرويواكيم	اكسبرس	٢	—	٥٨
٥	فارس جرجوره	قاصدالوهاب	٩	خليل	٥٨
٦	غندور زريق	القميره	٤	برزلي	٥٦ـ
٧	سعدالدين وراشدشاتيلا	شما	٧	ديمتري	٥٦ـ
٨	هاشم قباني	ليلى	١٢	تبي	٥٦ـ
٩	جود ابرهيم	ملكة	١	—	٥٦ـ
١٠	بعلبكي	نصره	١٣	عطيه	٥٦ـ
١١	يوسف خاطر	غزالة	٥	—	٥٣ـ
١٢	سعد الدين وراشد شاتيلا	المنذر٢	٦	—	٥٠
١٣	سعد الدين عثمان شاتيلا	سليك	٨	جورج	٤٨ـ

تقديرات — ترجح الاولية لاميرة يزاحمها عليها المنذر والثالث لقميرة

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة عرمون — — هنديكاب للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات

الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سعيد خليل	نجاح	٤	—	٥٧
٢	عمر بيهم	الوليد	٥	م ايد	٥٢
٣	عبدالغني الكنفاني	نبهان	١	خليل	٥٢
٤	سليم زكريا	جولاني	٢	برزلي	٦٥
٥	شاكر وبرجاوي	مهيب	٦	جورج	٥١
٦	عمر بيضون	غزيل	٣	ولكر	١٥
٧	هنري فرعون	ابن الموج	٧	ر ٠ ايد	٤٠
٨	حبيب حلبي	المهند	٩	مارتي	٤٩
٩	رستم وحسين الصانع	ناصر	٨	نيت	٤٧

تقديرات — ترجح الاولية لمهيب يزاحمه عليها نجاح والثالثة لوليد

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة عشقوت — هنديكاب لجميع البونية ٠ الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية . المسافة ٢٠٠٠ متر ٠ الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	هنري فرعون	بناباك	٢	خليل	٥٧
٢	فؤاد كشلي	فدغم	٨	ولكر	٥٥ـ
٣	عمر بيهم	الاسرج	٦	م ٠ ايد	٥٥
٤	المركيز دي فريج	سعاد	٥	نيت	٤٥
٥	اسطبل الشرقاوي	زغلول	٧	ديمتري	٥٥
٦	فارس جرجوره	سرحان	٤	برزلي	٥٢ـ
٧	سعد الدين عثمان شاتيلا	الرئيس	١	سليم	٥٢
٨	« «	زهر الورد	٩	جورج	٥١
٩	رستم وحسين الصانع	شريف	٣	مارتي	٥٠

تقديرات — ترجح الاولية للاسرج تزاحمه عليها الرئيس والثالثة لسرحان.

الشوط الخامس الساعة ٤ والدقيقة ١٥

جائزة رمضان الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى ٠ الجائزة ١٠٠٠ ليرة سورية المسافة ٢٢٠٠ متر . الدخولية ٢٠ ليرة سورية

١	عمر بيضون	غزوان	٦	ولكر	٦٠
٢	الآنسة ايفون سرسق	مشير	٨	برزلي	٥٦ـ
٣	عمر بيهم	سلطان٢	٤	م ٠ ايد	٥٦ـ
٤	هنري فرعون	ابن الشول	١٠	—	٥٥
٥	رستم وحسين الصانع	فايز	٥	مارتي	٥٣
٦	هنري فرعون	ابن النور	٧	خليل	٥٢ـ
٧	اسطبل الشرقاوي	برنس	١	ديمتري	٥١ـ
٨	مركيز جان دي فريج	حبيبي	٣	نيت	٥٩
٩	« «	سابق	٩	عطيه	٥٠ـ
١٠	سعد الدين عثمان شاتيلا	هلال	٢	جورج	٤٩ـ

تقديرات — ترجح الاولية لاسطبل فرعون يزاحمه عليها سلطان والثالثة لغزوان

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٢٧

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٠ آذار سنة ٩٢٩

يقال

ان النواب سينشرون فردا فردا تصريحات باعلان اسم مرشحهم لرئاسة الجمهورية ليبرهنوا منذ اليوم ان الانتخابات تجري بعيدة عن كل تدخل عال وان النواب يتبعون في انتخاب الرئيس وحي ضميرهم واقتناعهم ومصلحة البلاد

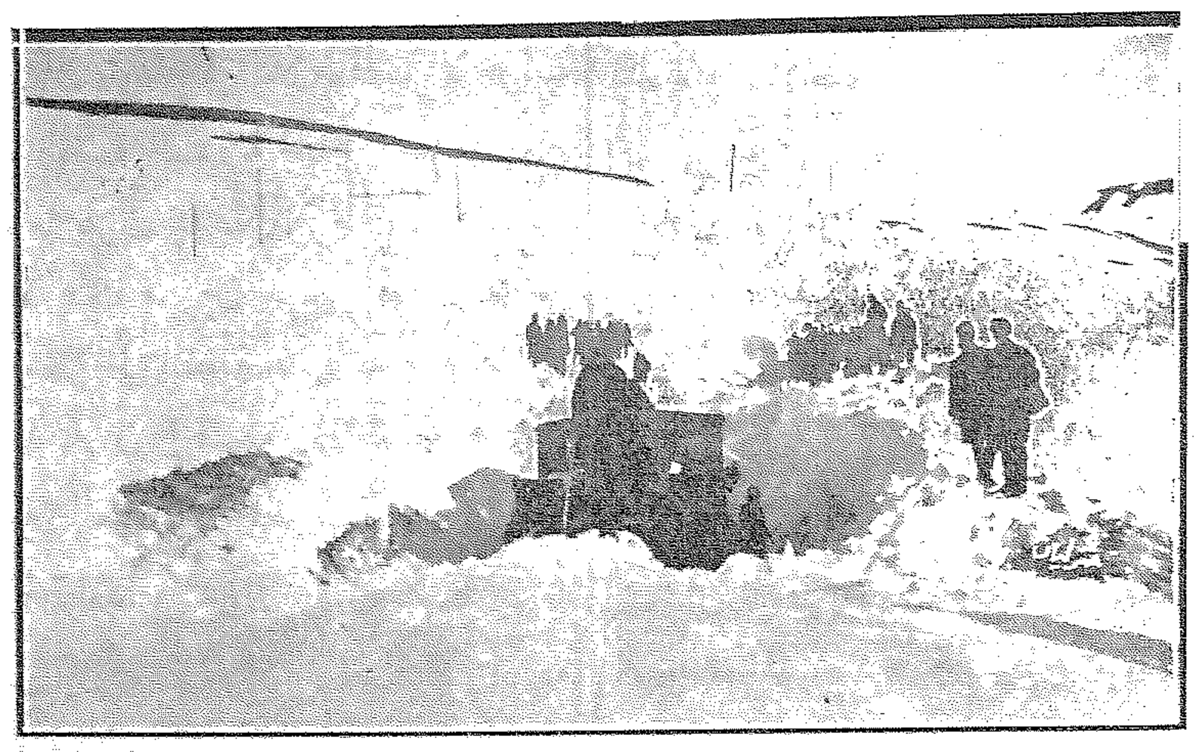

قطار دمشق تطمره الثلوج

فتحت اخيرا ، والحمد لله ، طريق الخط الحديدي بين بيروت ودمشق بعد ان قطعتها الثلوج مدة اربعين اوخمسين يوماً . وهذا الرسم يمثل قطار دمشق مطموراً في الثلوج على « ظهر البيدر » والعمال دائبون على رفع جبال الثلج من امامه

تصوير محل جول ليند

في مرقص المفوض السامي

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم عن الحفلة الراقصة المتنكرة التي اقامها المفوض السامي في قصره ، ورسمنا هذا يمثل بعض المتنكرين والمتنكرات في تلك الحفلة ايضاً وهم : من اليمين الى اليسار: المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات « بلباس سيدة » مدموازيل ابادي . مدام بونسو . المسيو ليبسيه . شقيق سكرتير المفوض السامي . مدام له بك.

لقطات الطريق

طلائع معركة الانتخابات

لم تشهد البلاد حركة وضجيجاً حول الانتخابات النيابية كما تشهد اليوم بل كما بدأت تشهد من اربعة اشهر وما ينيف ،فحديث الانتخابات المقبلة على كل لسان وفي كل مجتمع ، حتى في الاعراس والمآتم

وهذا يدل على ان الشعب اللبناني قد بدأ يتذوق طعم الحياة الدستورية البرلمانية و يشعر انه سيد امره في مجالسه وحكومته ، وما اهتمامه هذا للانتخابات النيابية سوى دليل حياته

ومع ان انتخاب رئاسة الجمهورية وما احدثته دعاية الامير لطف الله حولها من ضجة مزعجة ومساومات كانت كرامة الامير بغنى عنها ، مع ذلك فان هذه الضجة لم تشغل الناس عن الانتخابات النيابية

لذلك راينا ان لا بد لنا من طرق هذا الباب بعد ان بحثه بعض الزملاء في مقالات كانت في الغالب خليطا من التخمين والحقيقة

ولا ننكر ان الميول السياسية الحزبية هي التي اوحت بهذه المقالات لغايات ومآرب

. . .

ان الدروس التي تلقاها الشعب اليقظ من جلسات المجلس النيابي الحالي طيلة السنوات الاربع قد نبهت الافكار الى اهمية الحياة النيابية في الحكومات الدستورية ، فعرف الناس ان مقدراتهم ومقدرات بلادهم متوقفة على ارادة النواب في المجلس ، وبقدر ما يكون في هذا المجلس نواب وطنيون يدافعون عن كرامة بلادهم ومصالح شعبهم بقدر ذلك يكون الشعب مطمئناً على يومه وغده اذ يعرف ان الذين ولجهم امر النيابة عنه ساهرون على مصالحه مدافعون عن حقوقه

لا نريد ان نبخس المجلس الحالي حق الثناء في بعض المواقف بل لا نريد ان نبخس بعض نوابنا الوطنيين الصادقين (الذين يعدون على الاصابع مع الاسف) حق تقدير مواقفهم الوطنية الجريئة ، ولكننا لا نقدر ان نسدي المجلس المدح والثناء على مجمل اعماله اذا راجعنا هذه الاعمال واحداً واحداً

وقد تنبه الشعب — كما قلنا سابقا — الى ما دار في المجلس من مناقشات فصار يفكر بمستحق العناية عنه اكثر من ذي قبل . لذلك نشهد من اليوم هذه الحركة حول تأليف القوائم الانتخابية حتى تكون هذه القوائم متفقة مع ارادة الشعب في انتخاب نواب اكفاء .

. . .

هذه نظرة عامة مجملة عن الانتخابات

السر شانسلور

المفوض السامي البريطاني الجديد في فلسطين وضيف بيروت اليوم وقد حل ضيفاً كريماً في قصر البارك بعد ان استقبل استقبالا فخماً وستقام له حفلة كبرى في دار المفوض السامي

هوامش

تصريحات النواب
ونظرية الاقتراع السري

كيف يعللون الآمال

يدهشنا جدا بعض ما يرسله انصار الدعاية الطفلاوية على صفحات الجرائد من نقد وملاحظات يسددونها الى كل حركة او تصريح او قول يصدر عن مؤيدي الرئيس الدباس ، وهم يحسبون ان ملاحظاتهم نافذة كالسهام المحددة في صدور مؤيديه او هم يتخيلون انهم جاءوا بما سينقض على وحدة خصومهم فيمزقها تمزيقاً

واننا لسنا نحاول الان بحث جميع مايقولون فلقد رأوا كيف ان سهامهم المزيفة تتكسر على صخور الحقيقة وكيف ان هجماتهم تصاب بالفشل والخيبة

واذا ما احببنا ان نبحث شيئاً من الملاحظات فانما نتوخى بحث النقاط التي يتوهمونها ماسة بالدستور فيطبلون لها ويزمرون كانهم وجدوا ضالة ديوجنيس اوكانهم اقاموا الحجة التي ستبطل الانتخاب وتلغي ترشيح الدباس

لقد راى بعضهم ان مجاهرة النواب باعلان مرشحهم لرئاسة الجمهورية ونشرهم اسم المرشح الذي سيصوتون له في الانتخاب مخالفة لقاعدة الاقتراع السري التي نص عليها الدستور في انتخاب الرئاسة وفي غيرها من الاعمال الانتخابية والاقتراعية

اجل لقد قام بين مؤيدي دعاية الامير جورج لطف الله من عالج هذه النقطة وهو انما يرمي من ورائها الى وجوب حرمان هذا الفريق من حق التصويت واعتبار عملهم منافياً للدستور

لسنا نعد الذين نشروا مثل هذه الملاحظات وكتبوا مثل هذا النقد الامقتنعين بصحة ما كتبوه اذ لايجوز الهزل والمغالطة في المسائل القانونية وليس الهزل والتجاهل في مثل هذه المواقف مما يليق بقائله لذلك نرى معالجة هذه النقطة مفيدة لاصحاب النظرية المذكورة ومنيرة لاذهان القراء الذين ربما يتوهمون صحتها

ان الاقتراع السري الذي تنص عليه جميع دساتير العالم وجميع قوانين الحكومات والجمعيات وضع لمصلحة المقترع نفسه او اذا شئت لمصلحة الناخب الذي يعطي صوته لا لمصلحة الشخص او الشيء المقترع عليه ولاجل هذا يعد الاقتراع السري حقاً من حقوق المقترع ولا شيء يمنعه اذا شاء ان يصرح علنا بالرأي الذي يضمره وان يعلن مقدماً اسم المرشح الذي سيعطيه صوته

ولنا فيما تفعله الاحزاب السياسية في البلدان الراقية خير دليل على ذلك اننا نرى الاحزاب تجتمع وترشح وتعلن اسم مرشحها قبل جلسة الانتخاب بايام واسابيع واشهر احياناً السنا نراها تقترع في مجتمعاتها الخاصة على الشؤون العامة قبل موعد الاجتماع المجلسي فاي فرق بين ان تعلن فئة من النواب مجتمعة اسم مرشحها او رأيها في قضية وبين ان يعلنه نائب واحد لا ينتسب الى حزب . ان الفرق كما نراه هو ان النائب الذي يفعل ذلك يعد بنظر المنصفين نائباً مستقل الرأي يحترم نفسه ويثق بها فهو والحالة هذه اهل لثقة الناس به واهل ان يكون نائباً

فاذا كانت البلاد لا تزال محرومة حتى اليوم من الاحزاب السياسية التي تجعل للشؤون العامة مقاماً مقدساً تتنافس في خدمته القوى المتخاصمة فعلى الاقل يجب ان نشط الافراد الذين هم باستقلالهم الذاتي وجرأتهم الادبية يأتون ما تأتي الاحزاب المنظمة المتضافرة

اننا نهنيء كل نائب من الاولى صرحوا باسم مرشحهم لرئاسة الجمهورية واعلنوا وقوفهم في جانبه قبل موعد الانتخاب وحبذا لو نهج جميع النواب منهج هذا الفريق اذن لعلم الذين ما زالوا يقاتلون اليأس مصير أملهم وأراحوا نفسهم من عناء الانتظار ومرارة الحيرة ومن اغوار لامل وانجاده .

النيابية المقبلة نكتبها الان كمقدمة للفصول التي سيعقدها المعرض قريبا — بعد انتخاب رئيس الجمهورية — حول معارك الانتخاب المقبل .

المشكلة السورية

صحيفة افرنسية
تعالج القضية بحكمة وانصاف

علقت الصحف الفرنسية جميعها على القرار الاخير الذي اصدره العميد السامي المسيو بونسو بوقف الجمعية التأسيسية الى اجل غير مسمى

وقد تشعبت افكار السياسين الفرنسين حول هذا القرار فكانوا بين مستحسن وبين مستنكر، ومنهم من هلل له وكبر ومنهم من توقع له نتائج غير مرضية

واذا جاز ان نتوسع في بيان موقف الاحزاب الفرنسية ازاء القضية السورية قلنا ان هنالك من طلاب الجلاء ما يقرب عدده من طلاب الاستعمار غير ان هذا لا يمنعنا من ان نذكر اقوال الفريق المعتدل الذي ينظر الى القضية نظرة انصاف واعتدال ويزن حوادثها بميزان الحكمة والحق . ومن هذا الفريق الاخير الصحيفة الفرنسية Progres Civique بروغرسيفيك التي ننقل عنها جزءاً من مقال طويل نشرته اثر قرار الوقف الذي اذاعه العميد في الآونة الاخيرة . قالت :

« ان صعوبات جمة تتراكم حول سوريا في وجه فرنسا دون ان يشعر بها الرأي العام الفرنسي دون ان تثبتها الصحف الكبيرة »

وهنا بعد ان عددت خسائر فرنسا بالارواح والاموال في سبيل تأييد السياسة الاستعمارية التي انتهجتها طيلة سنوات الانتداب العشر قالت :

« كان كل ذلك حتى اننا عندما عزمنا على اعطاء السوريين حياة سياسية ودعوناهم الى انتخاب اعضاء الجمعية التأسيسية رأينا انفسنا امام مجلس وطني متطرف وليد الانتخابات

ان مفوضنا السامي المسيو بونسو بعد ان اجل هذه الجمعية مرتين متواليتين عاد للمرة الثالثة يوقفها الى اجل غير مسمى

فما هي السياسة الواجب اتباعها اذن لتقويم الحالة واصلاحها ؟

سياسة الشدة ؟ اننا نكون بذلك قد سعينا بصورة قريبة من التأكيد الى اعداد ثورة جديدة تكون اكثر خطورة من ثورة عام ١٩٢٥

سياسة الضعف انها تقضي علينا بالجلاء المحتم عن تلك الاماكن

ان البعض يرون امكان عقد اتفاق يحول الانتداب الى صداقة بسيطة تقيمنا مقام المحامي عن سوريا

قد نكون تأخرنا بانتاج الخطة الاخيرة ولكنها لم يفت اوانها فلنسرع بذلك . »

هذه هي اقوال « البروغره سيفيك » ننقلها دون تعليق لانها لا تحتاج اليه فهي ناطقة بالحقيقة التي يتمنى خدمتها الفرنسيون والسوريون في سبيل تأييد سياسة التفاهم وتوثيق عرى الصداقة المتينة التي لاتقوى بعدئذ على فكها دسائس السياسة والاطماع

اخبار دمشق

ماذا في الافق السياسي ؟
الجو مكهرب متلبد ! — حوادث حمص الاخيرة
الجراد في حوران . الاحتجاج على المجلس الاقتصادي

اخبار مختلفة

١٧ اذار سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

الحالة الحاضرة

لا نرى بأساً اذا قلنا ان الحالة الحاضرة اسوأ الحالات واكثرها تعقيداً ولا يعلم الا الله والراسخون بالعلم من رجال القوة والبطش متى تنفرج هذه الازمة المضرة بالمصلحتين الافرنسية والسورية ...

ويذهب بعض الاغبياء ممن تغرهم المناصب الى ان الحل الوحيد في تهدئة الخواطر يقتضي بتبديل عمرو بزيد وان الحالة لا تستقر الا برجوع الداماد او تولي صبحي بك بركات الحكم الى ما هنالك من الافكار التي لا يقبل بها عقل او منطق ..

الامة لاتطلب ولم تطالب الا بحريتها واستقلالها المرسومين في دستورها المفدى فاذا كانت السلطة تريد استقرار الحالة حقاً فلتجابه هذه الحقيقة البريئة اما اذا كانت تنشد من وراء سياسة التعاون اعترافاً بالعبودية فتلك غاية بعيدة المنال طالما في البلاد روح تزيدها القوة ايماناً في وطنيتها وثباتاً في عقيدتها ...

اما الجو فمتلبد مكهرب والحماس بالغ اشده ولعل في هذه الغمزة الصغيرة ما يكفي ..

حوادث حمص الاخيرة

تناقلت اكثر الصحف اخبار حمص الاخيرة ولقد ذكر مراسلوها الفواجع التي استمرت اياماً بسبب شقاوة فردية تقع في العالم ولم يسمع قبل اليوم ان من اجل جرائم شخصية تنتقم الحكومات من الاهالي جميعاً باعلان الادارة العرفية واستعمال الارهاب والشدة ولقد ابرق بهذه المناسبة وجهاء دمشق الى جمعية الامم بواسطة الوزارة الخارجية الافرنسية الكلمة الآتية :

مدينة حمص الآمنة تغرم مئة الف فرنك وترزح تحت الاحكام العسكرية بسبب شقاوات فردية تقع كل البلاد سببها اهمال الحكومة والسلطة ، ان هذا العمل مقدمة لعودة دور الارهاب ، نرجو من جمعية الامم التدخل في الامر قبل استفحاله واعطاء البلاد حياة دستورية — لا يمكن الاستقرار والنظام بدونها — كما ان اهالي حمص ابرقوا البرقية التالية

الى فخامة المفوض السامي

فخامة رئيس الوزارة السورية اصدر قراراً مخالفاً للقوانين والشرائع يقضي باعلان الادارة العرفية وفرض الغرامات على البلدة ويقضي باغلاق المساجد قبل صلاة العشاء وقضى بتوقيف المصلين اثناء خروجهم من صلاتهم لمجرد وجود شخصين اتيا عملاً مخالفاً ناسباً للاهلين التواطيء معهما الامر المخالف للمنطق والعقل . نحن نبرأ لفخامتكم من كل عمل يقلق الراحة ويخل بالامن ونحتج على هذا القرار راجين اصدار الامر بالغائه ..

وفي هذه البرقية عبرة لمن اعتبر ...

الجراد في حوران

وردت برقية على وزارة الزراعة والتجارة يستنجد فيها مأمور زراعة حوران بالوزارة لترسل اليه ادوات المكافحة مع سلفة ١٠٠ ليرة دينارية لان الجراد الطيار ظهر بصلخد وناحية بصرى الشام

ولقد لبت الوزارة الطلب على وجه السرعة وبعثت بموظفين اخصائيين من اجل هذه الغاية

الاحتجاج على المجلس الاقتصادي

طير وطنيو دمشق البرقية التالية بمناسبة فكرة

اخبار محلية

المستر تشانسلور وقرينته في بيروت

وصل يوم الاثنين الى بيروت فخامة العميد البريطاني في فلسطين السر تشانسلور وقد استقبله مندوبين عن المسيو بونسو كل من المسيو سونومياك الذي حياه باسم لبنان والمسيو بوشيد مدير الامن العام والكابتن لورايس . واخذت تحيته الرسمية على الحدود قوات الدرك اللبناني المرابطة في الجنوب

وتناول العميد البريطاني وحاشيته ومستقبلوه طعام الغداء في الناقورة ، ثم مشى الموكب الى بيروت فكان حيث مر في طريقه موضع الترحيب والاجلال من ممثلي السلطات فوصلها في الساعة الرابعة بعد الظهر وقد اقام العميد السامي بونسو على شرفه مأدبة عشاء حضرها فخامة رئيس الجمهورية وقنصل بريطانيا واركان المفوضية فرحاً بضيف لبنان الكبير

عيد سيادة المطران مسره

احتفلت مطرانية بيروت الارثوذكسية يوم الاحد الماضي بعيد شفيع رئيسها الجليل سيادة المطران جراسيموس مسره فاقام سيادته قداساً احتفالياً في كنيسة مار نقولا حضره عموم ابناء الملة الارثوذكسية

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تقبل سيادته تهانيء المهنئين في قاعة الاستقبال حيث كان يحف به صاحب السيادة القائمقام البطريركي وصاحبا السيادة المطران قطيني والاسقف ايليا الصليبي واعضاء المجلس والجمعيات الملية فنقدم لسيادة صاحب العيد واجبات التهنئة وصادق التمنيات امد الله بعمره ورعى حياته الثمينة

ايجاد المجلس الاقتصادي الاعلى:

البلاد تحتج على فكرة انشاء مجلس اقتصادي اعلى لا يمثل البلاد ويكلفها نفقات لا طائل تحتها

...

اخبار مختلفة

تصدر غداً جريدة القبس بحلة قشيبة بعد ان ضمت لهيئة تحريرها نخبة من الكتاب والادباء

وصل دمشق القائد الاعلى لجيوش الشرق فاستقبل استقبالاً عسكرياً حافلاً واطلقت من اجله المدافع

— عاد من بيروت المثري الكبير محمد علي بك العابد

قدم الحاضرة سعادة نوري بك الكيلاني من اعيان حماه وشاع ان لقدومه علاقة بالشائعات حول تبديل الحكومة الحاضرة والله اعلم

احتج طلاب وشباب دير الزور على اضطهاد شباب دمشق وتلامذتها فحيا الله هذا الشعور الطيب ..

آنس الحاضرة الشاب الوطني الاديب السيد عادل بك حتاحت فاهلاً وسهلاً ..

مراسلكم

بلا عنوان

اقام زميلنا الكريم الاستاذ خير الدين الاحدب — صاحب العهد الجديد الاغر — حفلة شاي في داره العامرة تكريماً لمنشيء المعرض بمناسبة عودته من اوروبا وقد تجلت فيها اريحيته وكرم اخلاقه وعاطفة صداقته الخالصة فشكراً له ولكل من حضر الحفلة من كرام المدعوين

نادى الدنادشة اثر مصرع زعيمهم حسن طعان دندش بشقيقه مصطفى طعان زعيماً عليهم

احيلت قضية مقتل حسن طعان الى المجلس العدلي المختلط بمرسوم من رئيس الجمهورية وقد تولى التحقيق فيها حضرة القانوني الضليع فؤاد بك عمون الذي كان في رأس بعلبك اثناء وقوع الجناية

عاد امس من دمشق حضرة الجنرال بيغو ده غرانرو بعد ان اشرف على الحالة في جهات دمشق وجبل الدروز

توجه امس الى صيدا حضرة مفتش العدلية العام المسيو افيه ومعاونه السيد الفرد ثابت لتفتيش محكمتها

قدم من دمشق معالي عطا بك الايوبي الوزير السابق

انجزت وزارة المالية اللبنانية مشروع انشاء ديوان المحاسبات وسيدرسه قريباً مجلس الوزراء حتى اذا وافق عليه قدمته الحكومة الى مجلس النواب

انتحرت السيدة مارغريت بونفتي قرينة السنيور الفريد بونفتي رئيس الفاشيست في بيروت ويقال ان انتحارها ملتبس بين ان يكون اثر عارض فجائي وبين ان تكون اسبابه خلاف شخصي بينها وبين زوجها .

اجتمعت لجنة خاصة في المفوضية برئاسة مدير المالية فيها المسيو لهبك فاقرت ان تكون موازنة الاوراق المالية السورية اللبنانية المصدرة سبعة ملايين و٤٦٥ الف ليرة سورية ورق

أخلي سبيل بدوي سعيدون وعلي المتوالي الذين كانا موقوفين بتهمة الاشتراك في مقتل المرحوم انطون جلخ وقد ضبط في منزل نقولا المتني المسدس الذي قتل به فوجد ناقصاً رصاصة واحدة

كتبت المفوضية الى الحكومات اللبنانية والسورية طالبة منها تشويق التجار للاشتراك في المعرض الاقتصادي الفلسطيني الذي يفتح ابوابه في نيسان القادم

حكمت محكمة الجنايات بسجن عبده الشويفاتي خمس سنوات بتهمة حرقه محل السيد بشاره حنين في سوق الطويلة

غادر بيروت عائداً الى الشهباء حضرة الاديب الراقي الاستاذ ادمون افندي رباط رافقته السلامة

ميز حضرة المدعي العام الاستئنافي القرار الذي لفظته محكمة الجنايات بحق متهمي قضية النافعة وقد تناول التميز الاشخاص الذين ميزوا الحكم الصادر بحقهم

عاد من فلسطين حضرة الاداري الكبير حسين بك الاحدب وزير الاشغال العمومية بعد ان قضى فيها عطلة عيد الفطر المبارك

التلغرافات العمومية

فرنسا

— مرت جلالة ملكة رومانيا بباريس في طريقها الى دينار

— اقفل مؤتمر الاتحاد الديموقراطي جلساته واعلن انفصاله عن معاونة الاشتراكيين وحلفائهم

— ان حالة المرشال فوش المرضية لا تزال على وتيرة واحدة

مرسيليا

اعلن المسيو بونفو وزير التجارة في فرنسا اثناء وجوده في مرسيليا عائدا من القاهرة كل ارتياحه لحالة العلائق التجارية ولنجاح المدارس الفرنسية في مصر

مكسيك

احتلت جيوش الحكومة توريون . وتفيد بعض الانباء الواردة من حدود تكساس ان الجنرال مادرو قائد الثوار قد اسر الف جندي من جنود الحكومة وقال ان فرقة من انصار الحكومة وقسما من حرس الرئيس صرعوا جميعاً من يد الثوار

طهران

وقع المجلس النيابي ميثاق « بريان = كيلوغ »

الاتفاق بين سوريا والعراق

ينتظر ان يتم الاتفاق قريباً بين سورية والعراق على تنفيذ الاحكام العدلية بين الدولتين بصورة متقابلة

....

اسكان الارمن في العراق

اقرت الحكومة العراقية مشروع بناء قرية كبيرة بين بغداد والاعظمية لاسكان عشرين الفاً من الارمن والاشوريين والكرد وسيشرع في تطبيق المشروع في مفتتح السنة المالية الجديدة

قانون الرهنيات في فرنسا

تقول الصحف ان موافقة مجلس النواب على مشروع القانون الخاص بالرهنيات اصبحت مكفولة باكثرية صريحة معينة

معركة على الحدود

هاجم فريق من بني صخر بقيادة الامير شاكر ابن الحسين قبيلة المساعيد من قبائل جبل الدروز الضاربة اليوم بجوار ام الجمال واشتبك الفريقان في معركة دامية اشتركت فيها الطيارات الانكليزية وامطرت المساعيد وابلاً من قنابلها فقتل منهم تسعة وجرح عشرون ثم ولوا الادبار عائدين الى جبل الدروز

سفر الاستاذ شربل

برحنا اول امس قاصداً باريس حضرة القانوني البارع والصديق الكريم يوسف افندي شربل محقق المجلس العدلي لاشغال خاصة وقد ودعه على الرصيف فريق كبير من اصدقائه والمعجبين باقتداره وعلمه رافقته السلامة في الحل والترحال

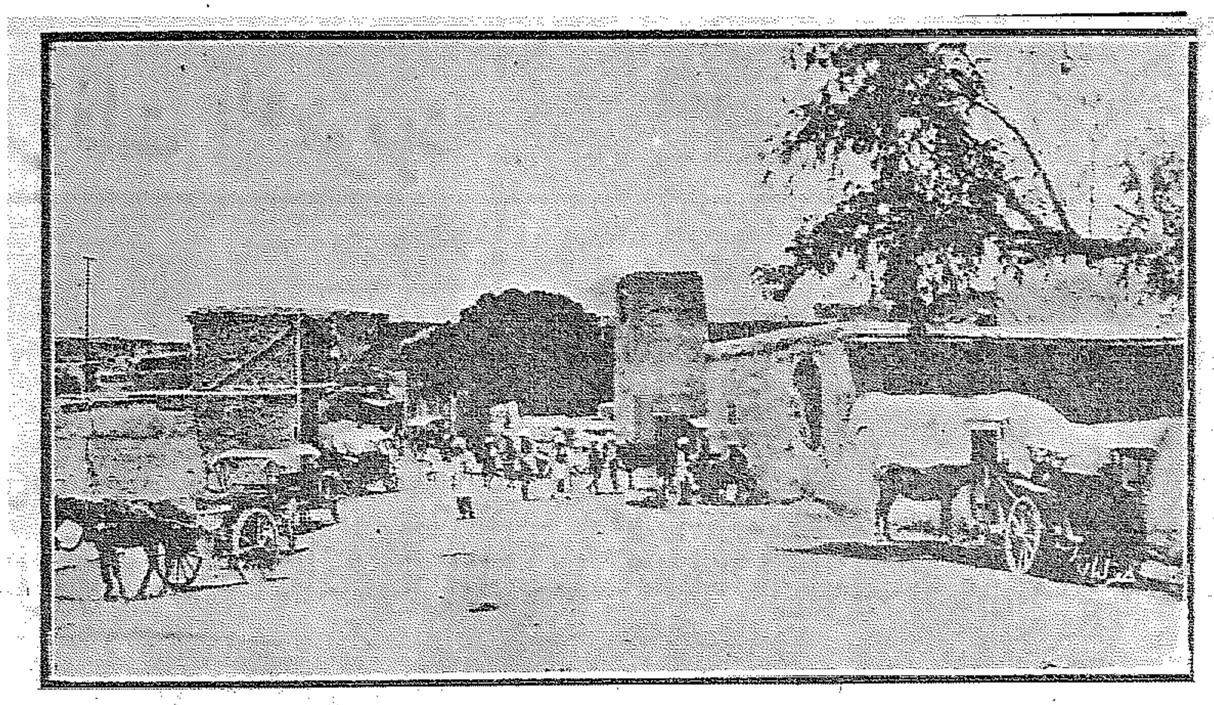

على ابواب كابول

افادت البرقيات الاخيرة ان الملك امان الله زحف بجيوشه لاسترداد عاصمته كابول ورسمنا هذا يمثل بوابة العاصمة الشرقية التي يقدر ان يدخل منها امان الله اذا انتصر على مغتصب عرشه

المستر هربرت هوفر رئيس الولايات المتحدة الجديد

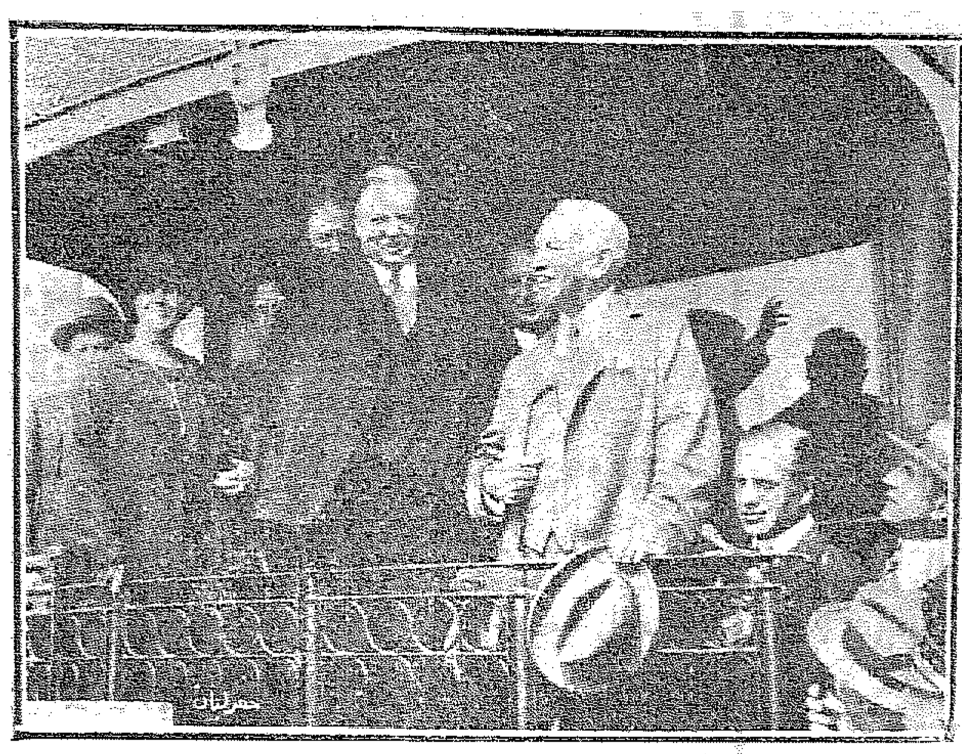

تسلم في الرابع من هذا الشهر المستر هوفر اعباء رئاسة الولايات المتحدة من يد سلفه المستر كوليدج ونقل اقامته الى «البيت الابيض» قصر الرئاسة • ويطالع القاريء في هذا العدد مقالا مسهباً عن هذا الرجل الكبير الذي يحكم اليوم اكبر جمهورية في العالم

في رياض الشعر

ويل للناس من الناس

يريد الناس في الدنيا هناء
ويأبى ان يجود به الزمان
حياة حاربتهم منذ كانت
وجد حاربوه منذ كانوا
وآمال تغرهم عجاف
واحداث تكذبهم سمان
وكم من مستنيل ليس يعطى
وكم من مستعين لا يعان
تكاثرت الهموم فلا يراع
يوفيها الشكاة ولا لسان
اماناً ايها الخصم المعادي
اذا دان العدى وجب الامان
أأن رغبوا اليك رغبت عنهم
لقد هانت رغائبهم وهانوا
يمني الناس بعضهم بخير
الا كذبوا على بعض ومانوا
فما للخير في الدنيا اوان
ولا للخير في الاخرى اوان
ولكن الشباب له جماح
ليالي ثم يعقبه الحران
يشد عنانه رأي جميع
زماناً ثم يسترخي العنان

• • •

وداع جاء يدعوني لنصح
وقد وهت النهى ووهى البنان
تعبت من الكلام فليس يجدي
لبث النصح نظم او بيان
وكانت ضلة ونزعت عنها
فها انا لا ادين ولا ادان
وما اسفي على عهد تقضى
ولكن صنت عهداً لا يصان
ظللت امينه دهراً طويلا
وكنت اظن اني لا اخان

• • •

ودار لا يزول القتل عنها
كأن الحرب فيها مهرجان
اهاب بها اليراع فلم تجبه
وناداها فجاوبت السنان
تظل بها السواعد عاملات
يصرفها ضراب او طعان
بكت عيني الشباب وحين جفت
مدامعها غداً يبكي الجنان
لعمرك ما لذي نصح مكان
ولا للنصح في الدنيا مكان
فدعني ان آمالي استكفت
فلي شأن واهل النصح شان
ولي الدين يكن

من خزائن القديم

يا قاتلي ظلماً بهجرانه
هجرك ما اكثر قتلاه
تذكر كم ليل لنا سالف
قرطك (١) قد كان ثرياه
سهرته عندك لهواً وقد
خيط من الغيران جفناه
فبت من وصلك في لذة
حتى جلا الصبح محياه
والنجم قد اطبق اجفانه
والنوم قد اطلق اسراه
والليل سيف الفجر في فرقه
يقتله والديك ينعاه
يا من عذيري من هوى شادن
ما كنت نهب الوجد لولاه
قد ضمنا — يوم غداً — موقف
ما كان لولا البين احلاه
وللهوى ما كانت غداة النوى
رسائل بلغتها فاه
السحر ما تمليه الحاظه
والحسن ما يحويه برداه
افدي الذي لم استجز في الهوى
الا اليه منه شكواه
ادنى المعنى منه حتى اذا
تيمه في الحب اقصاه
وكل ما لاقيت من غدره
قالته لي من قبل عيناه
يوم صبا قلبي الى طرفه
فقلت اياك واياه
فاليوم لو هم بتر الهوى
ثنته عن ذاك ثناياه

« الارجاني»

«١» حلي الاذن • الحلق

العمال يفتحون طريق القطار

اخذ هذا الرسم في ظهر البيدر والعمال يشتغلون لرفع الثلوج من طريق القطار الذي بقي متوقفاً عن السير خمسين يوماً

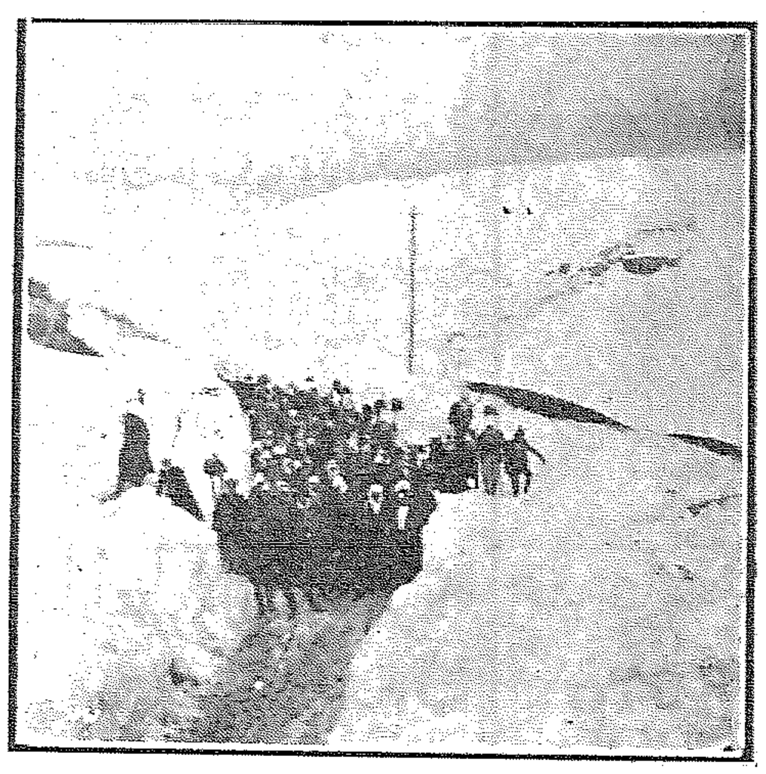

جماهير العمال بين الثلوج

فرق العمال في ظهر البيدر يسيرون في الطريق التى فتحوها وهي كالخنادق بين الثلوج

المرأة في نظر الفلاسفة

افضل ما ترتاح اليه المرأة من المديح هو تقبيح غيرها من النساء امامها

روسو

اعظم سر تحافظ عليه المرأة — ولا تحافظ على غيره — هو حقيقة عمرها

فونتال

المهندس هربرت هوفر

رئيس الولايات المتحدة

ان المستر هربرت هوفر الذي انتخب في تشرين الثاني الماضي رئيساً للولايات المتحدة قد استلم زمام الرئاسة منذ ايام معدودة اي في ٤ اذار الحالي • فقد نقل اليه الرئيس السابق كوليدج سلطته العليا خلال احتفال فخم اقيم في واشنطون

طلب المستر هوفر ان يكون « تدشين » رئاسته خالياً من كل مظاهر الفخفخة والابهة ، ولكن العادة هي ان يمشي موكب عسكري فخم يتقدمه بضع جوقات من الموسيقى ، ويشترك ستون طيارة في هذا الاحتفال العظيم • تجتمع الطيارات على ارتفاع ٨٠٠ متر فوق الكابيتول ، تطير في صف مستطيل مرفرفة على الموكب الرسمي السائر في جادة بنسلفانيا من الكونغرس (المجلس) قاصداً القصر الابيض • ويشترك في هذا العيد ايضاً المنطاد المشهور لوس انجلس • اما الحفلة الراقصة الضخمة التي كانت حتى اليوم فرصة لضروب اللهو جنونية فقد سمع المستر هوفر نصح الناصحين بالاستغناء عنها • فحذفت من البرنامج لاول مرة

وهكذا يسيطر منذ اليوم على القصر الابيض خلال اربع سنوات على الاقل احد كبار مهندسي العصر ، الذي تفتخر جمعية المهندسين المدنيين في فرنسا بانتمائه اليها

بدات حياة هوفر العملية بصورة وضعية جداً: كان عاملاً بسيطاً في احد مناجم كاليفورنيا ، لكنه نشأ من قبل نشأة مدرسية حسنة واقبل على درس الجيولوجيا في جامعة ستانفورد برغبة فائقة • كان

في المرقص ايضاً

يمثل هذا الرسم المسيو موغرا ومدام هوبينو متنكرين في مرقص المفوض السامي

من تذكارات مونبارناس

حي مونبارناس في باريس هو موطن رجال الفن والادب من جميع الشعوب وفي قهواته تعقد مجالسهم الطروبة وفيه ايضاً اكاديمية الرسم الشهيرة « لا غراند شوميير » وهذا الرسم يمثل مصوراً فناناً جالساً امام اقداحه بين فتاتين من اللواتي يمثلن امام المصورين « Modéles »

الدكتور حبيب حاتم

من ادباء المتن الغيورين وقد صدر مرسوم رئيس الجمهورية مؤخراً بتعيينه طبيباً لمديرية المتن العليا فصادف هذا التعيين محله لما عرف عن الدكتور حاتم من الغيرة والاخلاص في الخدمة العامة

يتيما وفقيراً ، ومرت عليه شهور عدة وهو عامل بسيط قبل ان يصبح ناظراً على نفر من العمال • حينئذ فكر بالصعود من مرتبته الوضيعة في تلك المهنة العملية الخسيسة الى الهندسة التي طالما حلم بها

ومنذ ذلك الحين برهن هوفر على مزاياه العقلية والخلقية النادرة • قال الفتى لنفسه : اذا كنت تريد ان تصبح مهندساً كبيراً فيجب اولا ان تشارك بصورة من الصور اكبر مهندسي العصر ودون تردد تقدم هوفر الى اشهر مهندسي المناجم في سان فرنسيسكو وهو المستر لويس جانين الفرنسي الاصل وطلب عملاً في مكتبه ، لكن ويا للاسف لا يوجد وظيفة شاغرة • فقال له جانن:

— ساقيد اسمك في قائمة المرشحين حتى اذا احتجت اليك دعوتك حالا ••

وكانت القائمة طويلة فقال المهندس :

— لا شك في انك ستنتظر زمناً طويلاً ••• حبذا لو كان عدد المرشحين لوظيفة الآلة الكاتبة اكبر ! ذلك اننا بحاجة الآن الى كاتب ••

قال هوفر فوراً :

— حسن انا ذلك الكاتب الذي يعوزكم

وتم الاتفاق • لكن هوفر طلب ان لا يستلم عمله الا بعد بضعة ايام ، فاجيب الى طلبه • ذلك انه لما قبل هذه الوظيفة كان لا يعرف شيئاً من الآلة الكاتبة، فاستأجر آلة وتمرن عليها في غرفته ثم جاء الى المكتب وهو متأهب لعمله

ومنذ ذلك الحين اصبحت حياة هوفر اشبه بالقصص الخيالية • فهو لا يقدم على عمل ، الا نجح نجاحاً باهراً ، واخذ بالصعود تدريجاً من مرتبة الى مرتبة أعلى فاعلى • لم يكتف اذ كان يشتغل في مكتب المهندس جانن بأتقان كتاباته ورسائله ، فكان ينتهز ايضاً الفرص ليشرح لمعلمه كيف ان الخطط والتدابير التي تقوم بها مشاريعه العظيمة سيئة غير صالحة ، فكان المهندس يعجب من دقة نظره واصالة فكره • ولما آنس فيه سعة الاطلاع على الجيولوجيا سأله ان يرافق مستخدميه القدماء في تفتيش المناجم ، ثم طلب اليه ان ينظم البيانات بنفسه • واخيراً عين لادارة احد المناجم في كارليسل من اعمال المكسيك الجديدة

وفي ذلك الحين ولاول مرة ظهر انه ليس برجل الفن القدير فقط ، بل هو ايضاً من قادة الجماهير الاذكياء النابغين • كان عماله جميعاً من المكسيكيين السكارى الذين يتبادلون طلقات الرصاص لاتفه الاسباب • ولم يكن في الورشة سوى بنايات خشبية ، فجعلوا السجن في بئر منجم مهجور كانوا يرسلون المسجونين الى قاعه في سلة مدلاة بحبل طويل • لم يكن هوفر ضعيفاً فنجح في مهمته الجديدة الشاقة حتى انه لما سأل المهندس جانن عميله في لندن ان يرشده الى رجل كفؤ ليعهد اليه بادارة مناجم اوستراليا، على اثر نشوب الثورة بين العمال سنة ١٨٩٧ ، كان المستر هوفر في رأس قائمة المرشحين

وفي ذلك العهد بدأت المغامرات في حياة المستر هوفر الذي قضى عامين في اوستراليا الغربية صابراً على حرها الشديد والذي اصبح وهو في الخامسة والعشرين المدير العام للمناجم الصينية ، ثم ارسل الى لندن حيث بقي زمناً يدير احدى شركات التعدين ،وسافر متنقلاً في جهات المسكونة الاربع فكان حيناً في أمريكا الجنوبية وحيناً في سيبريا وحيناً في ارخبيل الفلبين يؤسس هنا معامل وهناك شركات •

ومن اهم اسباب نجاحه اسلوبه المبتكر في استخراج القصدير من معادن استعملت قبلاً وكانت تطرح لانها غير صالحة لشيء • وسر ثروته وغناه هو كما اظن في انه عرف كيف يستفيد من معادن كانت تعتبر فقيرة جداً لاقيمة لها ، فكان يستغلها بكميات وافرة حاسباً بدقة كلف الاستغلال بافضل الوسائل الصناعية واكثرها توفيراً • وهنا يخرج هوفر من طور المغامرات والمضاربات ليدخل في دائرة الاعمال الصناعية والتجارية الصرفة

ومن اكبر توفيقات هوفر التوفيق الذي احرزه في برمانيا حيث حول الورشات المهجورة الى منجم فضة هو من اغنى المناجم في هذا الزمن • فقد اضطر لاخراج مشروعه هناك الى مد خط حديدي طوله ١٣٠ كيلومتراً ويخترق الغابات الهندية الملأى بالضواري وسلسلتين من الجبال ، وقد انشأ كل المصانع اللازمة لمشروعه العظيم ، واستمرت هذه الاعمال خمسة اعوام ،وكان يشتغل بادارته في بعض الاحوال ثلاثون الف عامل

وكذلك استغل هوفر في روسيا مناجم ايليتش الواقعة على حدود منشوريا بعد ان انشأ خطاً حديدياً يبلغ ستماية كيلو متر

وبعد ان كان هوفر مهندساً اصبح من كبار رجال المشاريع والاعمال ، ففكر خلال الحرب العامة في ان يطبق على مصلحة الاعاشة التي تولى رئاستها المطلقة اساليبه في التنظيم فاظهر تفوقاً نادر المثال ، وكذلك بعد الهدنة في المهمات التي قام بها لاغاثة المناطق التي عصفت فيها المجاعات ، واخيراً اصبح وزيراً للزراعة

للشعب الاميركي ان يسر ويفتخر اذ يرى منظماً جليلاً عاملاً يدخل الى القصر الابيض ويتولى رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة

بائع السيارة — لماذا هذا الصخب وماذارأيت في السيارة من العطل ؟

المشتري — كل الآتها تصر ما عدا البوق

ما دامت المراة موجودة تحت الشمس ففي كل يوم اخبار جديدة

ستايل

على الماشي

٧٢

على قطع النقد في الغد

صدر قرار من المفوضية العليا بتأليف لجنة مخصوصة لدرس وانتقاء الصور والرموز التي تنقش على النقود الفضية الجديدة التي تقرر سكها لسوريا ولبنان وقد عينت المفوضية ثلاث جوائز مالية للفائزين في رسمها

الجائزة المالية لم تستلفت نظري وحسب بل حواسي الخمس • لان محسوبكم يركض وراء المال والجمال كثيراً ولا يحتفظ بهما طويلاً لذلك ترونه في ركض متواصل وشوق دائم الى اغتنام الفرص

ها هي الفرصة قد جاءت فلنقبض الجائزة ويا ليتهم قالوا لي : كم هي ؟

مهما كانت القيمة خفيفة لا بأس بها لان الجيب نظيفة

• • •

رأيي ان يكون منقوشاً على قطعة العشرة غروش:

صورة حمار

رمزاً للطاعة — تعا تعا روح روح

وعلى قطعة الخمسة والعشرين :

فارة وقطة

رمزاً للاتحاد — عضني وبعضك

وعلى قطعة الخمسين :

(واوي) ثعلب

رمزاً للوطنية والمحافظة على خيرات البلاد

وعلى قطعة المائة :

ميزان (اعور) بدفة واحدة :

رمزاً للحالة الاقتصادية المالية وتوازن الداخل مع الخارج

هذه النقوش والرموز تكون على الوجه الواحد من القطع • اما الوجه الثاني فليكن على النقود اللبنانية منها :صورة الارزة الخالدة • وعلى النقود السورية : قلعة تدمر

وان شاء الله ان تكون قيمة الجائزة كبيرة • لاني سوكرت الاولية لي ان لم يزاحمني عليها الصحافي التائه ويلعب الدبور اوت سيدر

« عابرسبيل »

رواية العدد

بين نارين

بينما كان المحامي فردیناند اوكتافيا جالساً في مكتبه منهمكاً في درس ما امامه من الدعاوي اذا بالخادم قد دخل ووضع امام سيده بطاقة كتب عليها «ازابيل دي شارتين» فالتفت اليه وقال :

— دعها تدخل !

وبعد برهة دخلت صاحبة الاسم فاذا بها فتاة في العشرين من عمرها رشيقة الحركات بيضاء البشرة زرقاء العينين سلبت لب المحامي من اول نظرة ولذلك قال لها اجلالا واحتراماً ! وبعد ان استقر بها المقام قالت :

— قبل البدأ في حديثي يا حضرة المحامي لا بد لي من ان انبئك باسم والدي وهو الكونت ريتشار دي شارتين !

فقال المحامي :

— وهو صديقي من سنتين . وقد كلفني رحمه الله في دعوى الاملاك التي تخصه في شارع الفاريته LA VERITÉ فربحتها له . فقالت :

— ولذلك جئت الآن التجيء اليك

— اذكري لي قصتك بتفصيل وتؤدة !

فابتدأت الفتاة تقول بعد ان سلبت برشاقة المحامي !

— ما دام والدي قد وكل اليك امر الدفاع في القضية السابقة فستحل هذه القضية باهون ما يمكن لانك تعلم يا سيدي بان والدي يمتلك ثلث الارض الواقعة غربي شارع سان جاك والثلث الثاني يخص عائلة «ايمكت» والثلث الثالث يخص الطبيب اوموند روستان ومنذ اسبوعين تأسست شركة لصنع الاواني الفضية واتخذوا هذه الارض التي تخصنا نحن الثلاثة وبما ان شقيق الطبيب رئيساً لدائرة العقارات فقد علمت بانه يجري الآن معاملة نقل ما يخصني لاخيه وسيتم هذا الامر في بحر هذا الاسبوع ثم تسجل الارض بعد ذلك باسم الشركة المذكورة فما رأيك يا حضرة المحامي ؟

فنظر اليها المحامي نظرة شفق وقال :

— انها في الحقيقة لقضية جديرة بالانتباه وسترين مني الهمة الكافية لاسترجاع حقوقك المغتصبة . ثم اخذ منها بعض معلومات ، وودعته . وبينا هو يشيعها بنظراته التفتت اليه فرأته ينظر اليها تلك النظرات الغرامية ... فاجابته بمثلها ومن ذلك الوقت كان فاتحة عهد جديد بينهما يسمى (الحب) . وبجلسة مستعجلة عقدت لذلك الامر ، أخذ المحامي بحضور خصمه الطبيب وشقيقه ، يبين للمحكمة الحقوق التي ستضيع اذا لم تلافي هي بنفسها الامر ، وبينا المحامي يقول بجدة !

ايها القضاة

انتم سياج الامة ، انتم الذي اختاركم الشعب لتنصفوا بين افراده بالحق وتساعدوا الضعيف على خصمه القوي ...

وهنا سكت المحامي فجأة لان نوبة عصبية انتابته اذ ذاك فوقع مغشياً عليه ، وقد كان لدفاعه الاثر الحسن عند القضاة الذين امروا كافة الدوائر العقارية بتوقف اجراء أية معاملة تختص بتلك الارض

ونقل الطبيب الى مستشفى الامراض العصبية وكان طبيبه ادموند دي روستان صاحب تلك الارض المعهودة! ودخل الطبيب على غرفة المحامي فوجد تلك الغادة الهيفاء «ازابيل دي شارتين» صاحبة القسم الثاني من الارض واقفة فوق السرير فعلم بانها تهواه !

ادرك الطبيب بعد الفحص انه لم يستخرج الدم الفاسد من جسم المحامي، في مدة ساعتين فان التعس يموت وهنا ... نظر الى الفتاة فاذا به يرى نفسه قد وقع في شرك غرامها ! يا لله ، يا لله ماذا يصنع أيطارحها غرامه عسى يفوز بحبها ويهلك المحامي ، ام ماذا ؟

... لم يبق سوى نصف ساعة نظر الطبيب من النافذة فاذا به يرى جنازة سائرة وخلفها من نادب الى لاطم ، وقد طلت من نافذة البيت الذي خرجت منه الجنازة ، فتاة تبكي وتضرب نفسها ضرباً اليماً موجعاً ، فهطلت دموع الطبيب لدى رؤيته هذا المشهد وقال

— لكن ما اراد الله !

ثم اخذ المبضع الذي في ساعد المحامي وهناك نزل الدم الاسود الفاسد ثم اضمد جرح المحامي ، وبعد دقائق خمس تنفس المسكين وفتح عينيه فناوله الطبيب جرعة من دواء هناك فنام نوماً هادئاً !

وبعد يومين كان المحامي في شفاء تام فشكر الطبيب على ما ابداه من الغيرة نحوه وخرج من المستشفى دون ان ينبت ببنت شفة

وفي مدة اسبوع تمت مسألة ارجاع الارض الى صاحبها واسقطت الفتاة دعوتها عن الطبيب بمشورة المحامي

وبعد ذلك باسبوع عقدت خطبة المحامي على ازابيل دي شارتين ثم جرى زفافهما وبات الاعداء الاربعة الطبيب وشقيقه وازابيل وزوجها من اوفى الاصدقاء !

خالد فرشوخ

فكاهات

السجان (للسجين الجديد) — اعلم يا هذا ان كل سجين عليه ان يشتغل ما دام في هذا السجن بمهنة يختارها فماذا تود ان تكون ؟

السجين — اود ان اكون بحرياً

...

المتزوج الاول — مما يشقيني في حياتي اني تزوجت ارملة وهي لا تكف ابدا عن محادثتي باخبار زوجها الاول

المتزوج الثاني — لله درك من سعيد اما انا فأن امرأتي لا تكف عن التحدث في من تتزوجه بعد موتي

...

القاضي — كيف تنكر وجود الاشياء المسروقة عندك مع ان الشرطي يقول انه عثر عليها في منزلك

المتهم — ان الشرطي كذاب يا سيدي والدليل على ذلك ان لا منزل لي فاني اقيم على السطوح

راقصة الامبراطور

في عوز

نصيب النازلين به سهاد   فافلاس ... ...

رهن الغراندوق اندره الروسي في الشهر الماضي قصره «فيلا الام» في ريفيرا الفرنسوية على مبلغ مليون فرنك فدل ذلك على ان ثروة هذا الامير البالغ من العمر ٤٩ سنة وزوجته الاميرة كرنسكايا البالغة ٦٢ سنة امست هباء منثورا

اما الاميرة كرنسكايا هذه فقد كانت من اشهر الراقصات في روسيا . وكانت ثروة الزوجين منذ ثلاث سنوات ١٦ مليون فرنك خسرت معظمها على الطاولة الخضراء في مونت كارلو لان الاميرة كان لها كل ما تهوى هناك الا حسن الطالع في القمار .

ومنذ عدة سنوات قبض الغراندوق اندره ٢٠ مليون فرنك حصته من بيع جواهر الاسرة التي حملوها الى اوروبا اثناء الثورة . فجدد قصر اسرته القديم في كابديل ريفيرا وشرع يعيش عيشة الملوك ولكن ثروته ما لبثت تتضاءل حتى ارغمته على صرف خدمه الواحد بعد الاخر الى ان صرف ٨٣ خادما منهم وابقى على سبعة ابت عليهم محبتهم وامانتهم ان يغادروه ايام محنته

ويروى عن الاميرة كرنسكايا زوجته انها اشأم المقامرين طالعاً . ففي سنة ١٨٩٠ اذ كانت حظية القيصر اهديت ٨٠ الف روبل لظهورها مرة واحدة في الاوبرا الملكية وكان عمرها اذ ذاك ٢٤ سنة وفي اليوم التالي جاءها من الهدايا ضعف ذلك المبلغ .

ولما زار ريمون بوانكاره روسيا قبل اعلان الحرب سنة ١٩١٤ في مهمة سياسية دعيت ماتيلدا كرانسكايا لترقص في حفلة خاصة امام الاسرة المالكة ورئيس نظار فرنسا اليوم وكوفئت على ذلك بمبلغ ٥٠ الف روبل واهداها القيصر عقدا ماسياً . وكان بوانكاره اخر من شاهد رقصها لانها امتنعت بعد ذلك عن الرقص امام جمهور

ولما نشبت الثورة الروسية كانت متيلدا تعيش في قصر كلفها بناؤه امام القصر الامبراطوري ١٨ مليون روبل . وسمعت اول طلقة من طلقات الثورة تحت نوافذها وكان الجنود يصرخون طالبين الانتقام من الراقصة حظية القيصر

وفي اليوم التالي غزا الجنود قصرها فنجت باختبائها في جرن امام تحت الثياب الوسخة المعدة للغسيل

وابت ان تصغى الى نصائح اصدقائها بالهرب الا بعد ان ادركت حقيقة الخطر في اخر الاسبوع فجمعت ثروتها من الجواهر وسبائك الذهب ونجت بها الى فرنسا حيث اجتمعت لاول مرة بالغراندوق اندره رفيقها في المنفى وحد شقاء الطالع بين القلبين وتزوجا على الرغم من قول القائلين ان الحب لا يكون بعد انقضاء الاربعين

ومن يدري فقد تتم بهذه الراقصة نبوة الشاعر ويكون نصيبها الاخير

.. .. فيأس فانتحار

اقوال ثمينة

لجبران خليل جبران

انا كولمبس نفسي ، وفي كل يوم اكتشف قارة جديدة فيها

الحب الذي لا يتجدد في كل يوم وليلة يتحول الى شكل من قوة الاستمرار وهذه بدورها لا تلبث ان تنقلب عبودية

اشد الناس كآبة لا يعرف سبب كآبته

حقيقة الناس في ما يخفونه عنك فأن شئت ان تعرف الناس فلا تصغ الى ما يقولونه بل الى ما لا يقولونه

الجمال حقيقة لم تتحجر بعد

تشربون الخمر لتسكروا واشربها لاصحو من خمرة اخرى

بعض الوجوه الحريرية مبطنة بنسيج خشن

يظن بعض الناس انني اغامزهم عندما اغمض عيني كي لا اراهم

كان الموهوب في الماضي يفاخر بخدمة الملوك اما اليوم فانه يدعي خدمة المساكين

الحياة مركب يستسرعه البطيء فيتنحى عنه ويستبطئه السريع فيتنحى عنه ايضاً

كيف اشك بعدل الحياة واحلام من يفترش الريش ليست باجمل من احلام من يفترش الثرى؟

كيف يستطيع مربع الراس ان يفتكر افكاراً مستديرة ؟

المتدين لا يتمذهب والمتمذهب لا دين له

اجعلني يارب فريسة للاسد قبل ان تجعل الارنب فريسة لي

اجعل يارب قوة اعدائي مضارعة لقوتي كي لا تكون الغلبة الا للحق

اذا كان القصد من الدين الثواب، ومن الوطنية المصلحة ، ومن العلم التفوق ، اذا فاعطني الدنيوي الحر ، وعديم الوطنية المخلص ، والغبي المتواضع

بعض الناس يسمعون بآذانهم والبعض ببطونهم والبعض بجيوبهم والبعض لا يسمع ابداً

ما اشبه ارواح بعض الناس بالاسفنج فانك لا تستقطر منها الا ما امتصته منك

ابعد الناس عن قلبي راغب يمثل دور مرغوب

لو وجد رجلان متشابهان لما وسعتهما الدنيا

ما اغربني عندما اشكو الما فيه لذتي

اكثر ذوي العواطف الرقيقة يتسرعون بمس عواطفك خوفاً من ان تسبقهم وتمس عواطفهم

تعيين في محله

تعين حضرة القانوني النزيه الاستاذ الشيخ اكرم العازار عضوا في محكمة بداية بيروت ولقد ارتاح الجميع لهذا التعيين الذي وقع في محله لما عرف من حسن اخلاق الشيخ اكرم ونزاهته واقتداره فنقدم له التهاني

القاضي — فهمت كيف نجحت في كسر الباب والدخول الى المنزل ولكني لم افهم كيف تمكنت من كسر قفل الخزانة الحديدية

المتهم — عبثاً ان اشرح لك ذلك لان الامر يحتاج الى تمرين عدة سنوات

قران ميمون

احتفل يوم الخميس الفائت في كاتدرائية القديس جاورجيوس بزفاف حضرة الوجيه الاديب جبران مخايل يافث على الآنسة المهذبة مينرفا امين عبدالنور وقد بارك صلاة الاكليل سيادة الحبر الجليل المطران جراسيموس مسرة يعاونه سيادة الاسقف الصليبي ولفيف الاكليروس فكانت حفلة جميلة فندعو للعروسين الكريمين بحياة رغيدة وبالسعادة والتوفيق

قانون الارتيست

اصدر المفوض السامي قراراً جاء فيه انه لا يجوز لاي متفنن كان في ملاهي الغناء ان يدخل الى دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنساوي ما لم يحصل مسبقاً على رخصة من المفوضية العليا وانه يجب على متعهدي دور التمثيل ان يحضروا الى دائرة الامن العام المتفننين المشتغلين في محلاتهم لاجل التأشير على الاتفاقات المعقودة بينهم وانه لا يجوز ان يعقد اتفاقات مع المتفننين الا اصحاب ملاهي الغناء المعترف بها قانونياً وتنظم دائرة الامن العام قائمة بهذه المحلات وانه ممنوع بتاتاً الرقص المهيج او الرقص بملابس مخالفة للاداب ولا يجوز ان يتجاوز مدة اقامة متفنني الملاهي في دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنساوي الستة اشهر وانه يجب على المتفننين ان يظهروا يومياً على المسرح الا في حالة مرضهم المتحقق تحققاً قانونياً

المؤتمر النسائي

اهدتنا حضرة الآنسة الفاضلة الادبية تمام داود كاتبة مراسلات المؤتمر النسائي نسخة مطبوعة عن اعمال المؤتمر العام الذي عقد في بيروت وان من يطالع صفحات هذا الكتاب النفيس يلمس النهضة المباركة التي ظهرت في حياة الفريق الراقي من سيدات لبنان وسوريا

واننا لا يسعنا الا ان نحيي هذه النهضة المقدسة التي هي عنوان يقظة الشرق اخذ الله بيد القائمات بها ومديرات حركتها لما به كل الخير والصلاح للعائلة اللبنانية وللوطن اللبناني . واننا نختم كلمتنا بنشر المقدمة البليغة التي جادت بها حضرة الفاضلة الدكتوره أنس بركات باز .

..

المؤتمر النسائي دولة . جمعياته وزارات
تشتغل دون انتداب او جيوش او حكام
مندفعة الى العمل بلا بدل
رافعة راياتها القائلة :
تعلموا ،احيوا اخدموا، هذا هو الانسان كله

علم الفراسة

لاحد كتاب الانكليز

الجسم الثخين — خفة روح
الجسم النحيل — ذكاء عظيم
الكف الطويل — شراسة اخلاق
الكف القصير — خبث وملعنة
الاصابع الثخينة — بخل شديد
الوجه المستطيل — حنان وانعطاف
الساق الرفيعة للرجال — ارادة قوية
العنق الطويل — لطف
القدم الطويلة للرجال — كسل
القدم الطويلة للنساء — حكمة
العيون الكبيرة — ذاكرة

اعلان

نعلن الجمهور تكرارا كون لجان تحديد العقارات لا تثبت الحقوق المتعلقة بالتملك والتصرف فقط بل تتناول صلاحيتها ايضا تثبيت الحقوق العينية كلها مثل الرهن وبيع الوفا وبيع الاستغلال والحجز الخ...

لذلك يجب على اصحاب هذه الحقوق ان يراجعوا اللجان المذكورة في هذا الشأن قبل فوات المهل القانونية محافظة على حقوقهم اذ لا يكفي لحفظ هذه الحقوق وجود مستندات من دوائر الطابو ومن دوائر التسجيل لدى محاكم لبنان القديم بل يجب مراجعة اللجان لتسجيلها مجددا في السجل العقاري

مدير الدوائر العقارية
اسعد يونس

— .. —

السيكارة الفاخرة
«اورينتال»

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

مستشفى
الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • ارا كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت: سوق الطويله

اوسرام
OSRAM

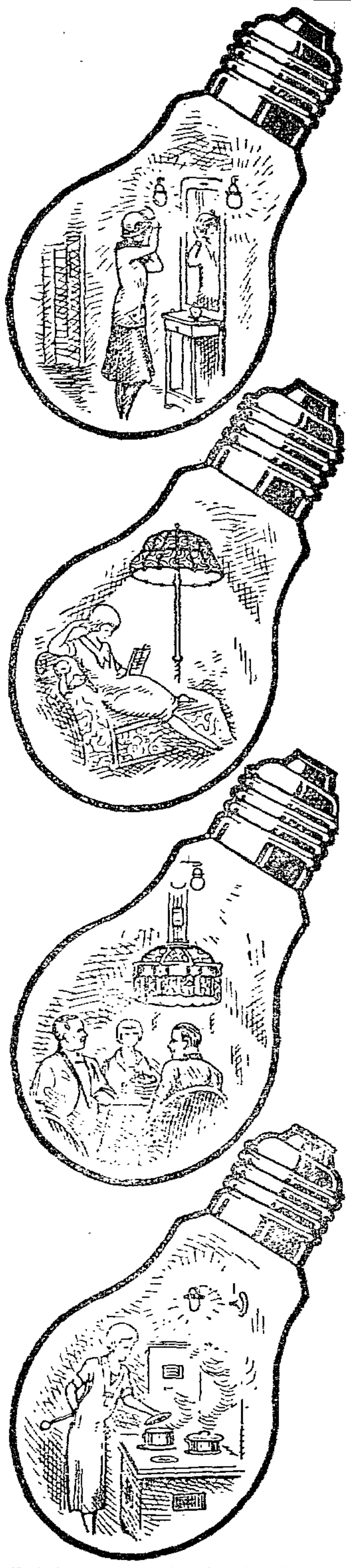

أوسرام
المصباح الجديد

المصنوع من الزجاج الأملس والمصنفر
بما يقرب من اللون اللبني والأصفر والوردي.
مما يجعلها ملائمة لكافة حجر المنزل
مصباح اوسرام مشهود له في العالم كله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل:

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

لوكندة بيروت الكبرى

شرقي سراي الحكومة اللبنانية

لصاحبها موسى سماحه

هو الفندق الحديث في بنائه ومعداته، الجميل بموقعه يشرف على البحر وساحة الشهداء وقد حوت جميع غرفه على المياه الجارية من ساخن وبارد. اسعاره متهاودة لا سيما للعائلات ومن زاره مرة تحقق ذلك

...

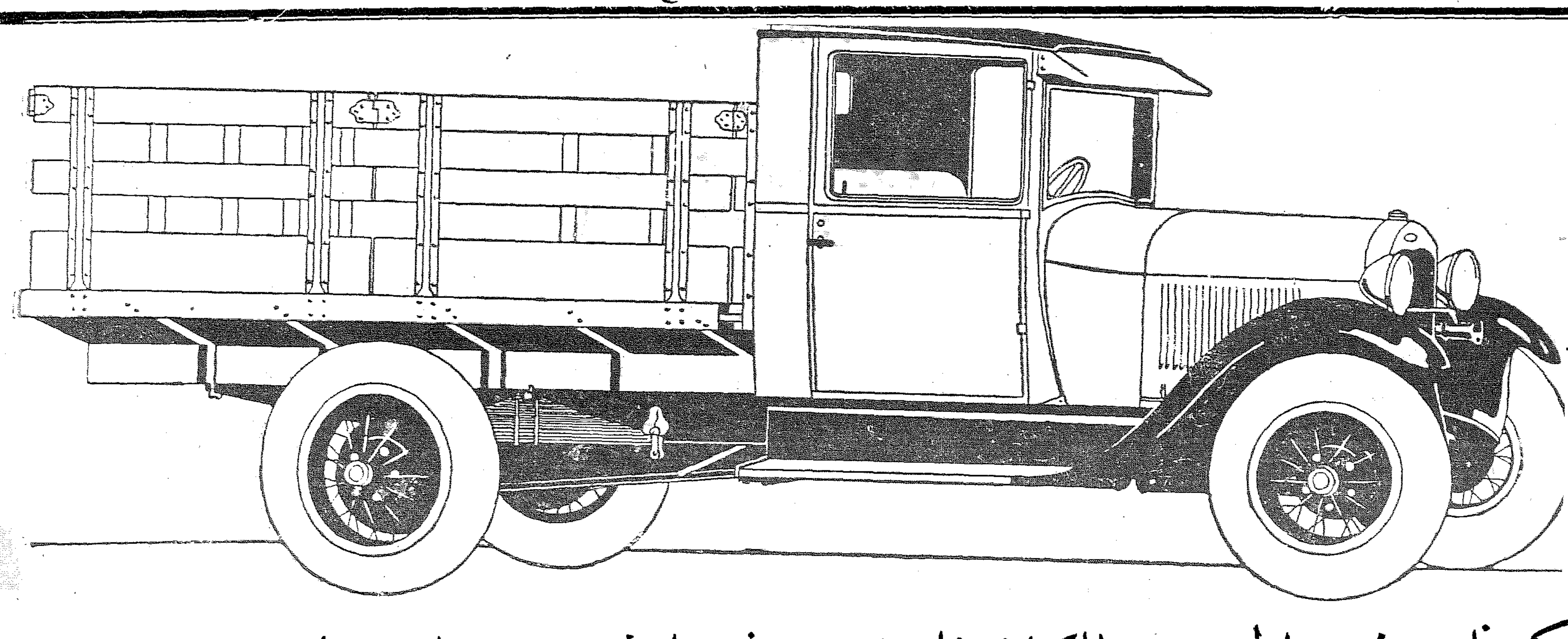

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٢٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان الرد على مـا تكتبـه بعض جرائد لطف لله اصبح غير جائز شرعاً وادبـاً لانه نوع من هذيان المحموم الذي يعذر قائله

...

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٢ آذار سنة ٩٢٩

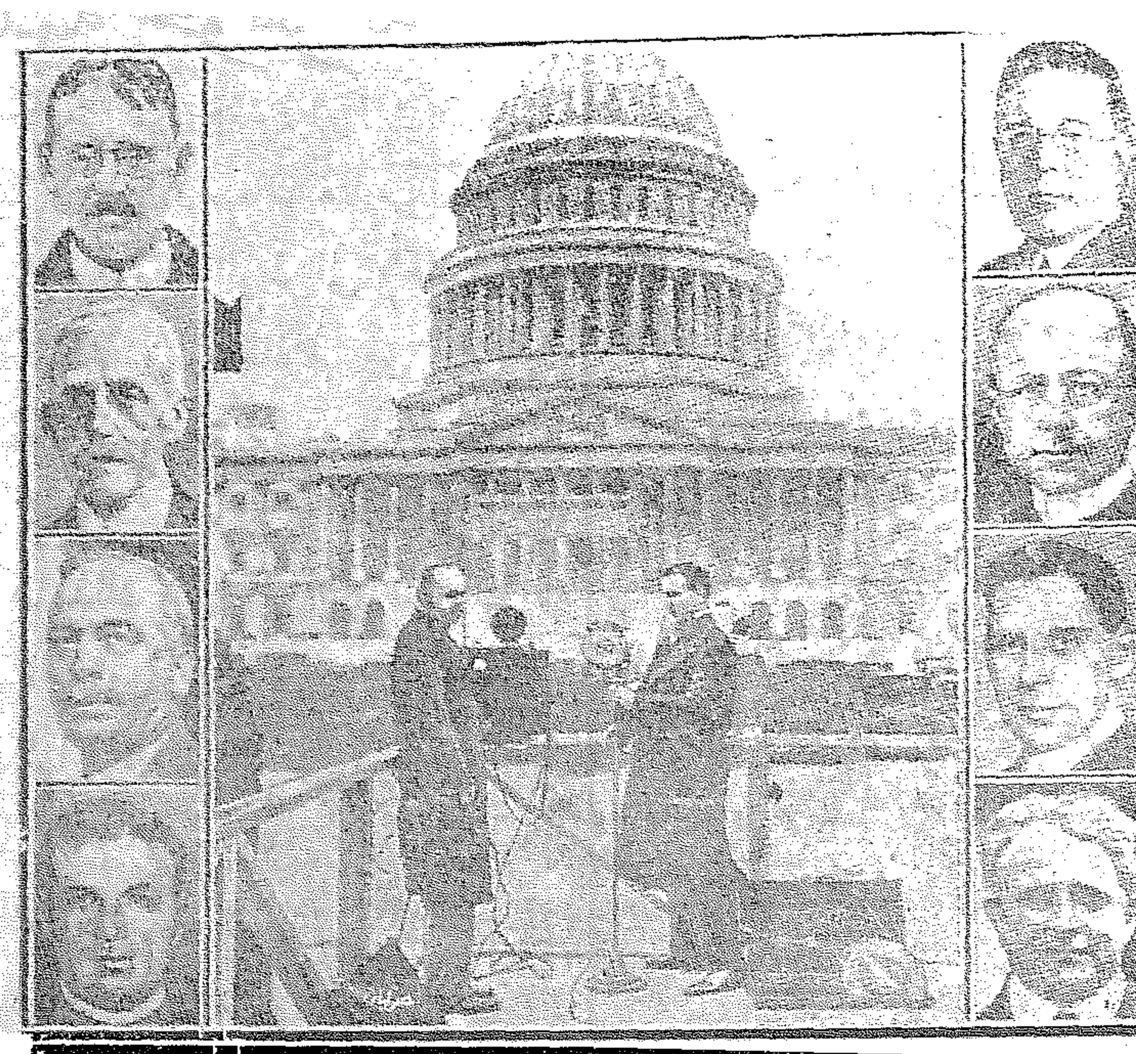

الكابيتول في وشنطن

ثمانية من وزراء المستر هوفر

يمثل هذا الرسم الـكابيتول في وشنطن يوم الاحتفال بتنصيب الرئيس الجديد وقد نصبت الآلات اللاسلـكية التي سمع بواسطتها خطاب الرئيس الجديد في جميـع انحاء الولايات المتحدة ويظهر عن جانبي الرسم ثمانية من وزراء المستر هوفر وهم في اليسار من الاعلى سيتمون (وزير الخارجية) ملون (المالية) غود (الحربية) ميتشل • وفي اليمين من اعلى الى ادنى برون (البريد) ادمس (البحرية) ل • ويلبور (الداخلية) • ج • دافيس (الاشغال)

رئيس جمهورية المكسيك

المسيو بورتس جل

هو رئيس الجمهورية المـكسيكية الـتي هي ميدان ثورة عظيمة تتراوح كفة النجاح فيها بين قوى الحـكومة والثوار ولا تزال نتيجتها مجهولة بالنظر لتضارب الانباء

الحسناء سبوتي تنتحر

من من شبان بيروت لا يعرف الغانية المعروفة باسم « سبوتي » والتي كانت تشتغل في العام الماضي في تباريس وتعلقها غير واحد من شباننا بينهم فتى كان زهرة فتيان العاصمة مات ميتة ما برح سرها الى اليوم مجهولا وقد قال بعضهم ان لهذه الغانية علاقة بموته .

وقد حملت الينا صحف باريس ان سبوتي (واسمها الحقيقي الآنسة فونتين) قد انتحرت مع رفيقة لها بان فتحتا انبوب الغاز في غرفة النوم فاختنقتا وقد ترك كل واحدة كتـاباً به يشير الى انها انتحرت مختارة • ومما يستلفت النظر ان سبوتي ذكرت في كتابها هذه الجملة « ان الموت وحده يقدر ان ينقذني من عذاب النفس »

والرسم يمثل الفتاتين المنتحرتين والآنسة سبوتي هي جهة اليسار

لقطات الطريق

سياسة التعمير

يعجب زائر الاقطار الاوربية للمرة الاولى ، من مشاهد الحضـارة والعمران في كل البلدان التي يمر بهـا ، بل يعجب لتعلق كل شعب بارضه تعلقاً جعله يعتني بهذه الارض عناية فائقة حتى صيرها بهجة الانظار اذا اقام فيها من حدائق ومزروعات

وانك تمر بالقرية الصغيرة الضائعة بين واسع السهول واعالي الجبال فتمتلىء عينك بمشاهد الزراعة التي تدر على اصحابها الخيرات العميمة لاسيما في البلاد الفرنساوية والشعب الفرنساوي مزارع قبل كل شيء بيت صغير نضيف يحيط به بستـان صغير ايضاً ولكنه زرع بطريقة فنية تبهج النظر وتدر المال الكثير على صـاحب البيت

هكذا تتألف هذه القرى النائيـة من عدد غير قليل من امثال هذه البيوت الصغيرة النظيفة بحدائقها وبساتينها

الفرنساوي يكره الهجرة الى خارج بلاده لانه يحب ارضه وانما هو يحب هذه الارض لانها تخرج له كفافه وفوق كفافه فاصغر قطعة من الارض في فرنسا تكفي — بعناية صاحبها — ان تعيله مع عـائلته ثم يقدر ان يحتفظ ايضاً بشيء من دخلها في صندوق توفيره

واذا اردنا ان نضع مقابلة بيننا وبين غيرنا لرأينا اننا نفضل الهجرة على تعمير الارض في حين اننا نقدر ان نستخرج من هذا التراب الوطني مـا يغنينا عن كل هجرة •

يقولون ان الشعب الفرنساوي هو اغنى شعوب الارض بمجموعه لان عدد المحتاجين الفقراء فيه اقل نسبـة من كل شعب آخر ، وما سبب هذا الغنى الشعبي سوى شغف الفرنساوي بزراعة ارضـه وانصرافه الى استخراج خيراتها بالمحراث والري

...

اننا لا نريد ان نطاول الشعوب الغنية ولا نحاول ان نطال السهى ونحن نتضائل على الحضيض غير انه يجب علينا ان نستفيد من غيرنا ونأخذ عن هـذا النفر الاسباب التي اوصلته الى الرفاهية والراحة

اولى هذه الاسباب هي العنـاية بالفلاح بل ايجاد عاطفة حب الارض في صدر اللبناني بمسـاعدته على استغـلال خيراتها •

يجب ان تصبح قرانا الصغيرة حدائق وبساتين وان يصبح الفلاح اللبناني كالفلاح الفرنساوي غنياً في حقله مكتفياً بنتاج زرعه وضرعه

وعلى الحكومة ولا ريب ان تخطو الخطوة الاولى والاساسية في هذا السبيل ومهما عملت الحكومة من اصلاحات

حول دعاية لطف الله

طالعنا في جريدة « الصحافي التائه » رسالة أراد صاحب الجريدة ان يحتفظ باسم موقعها وهي مزيلة باسم « لبناني» والرسالة فيها تهجم علينا لاننا نشرنا في « المعرض » مقالة تحت عنوان « الدباس ولطف الله » بينا فيها فضل ضمانة (الادب والنزاهة) على ضمانة (المال الجبار) وكل ما في الرسالة من الاسباب لتفنيد ما اوردناه هو من الاوليات التي لا يختلف فيها اثنان

يقول المراسل اننا في ٦ ابريل سنة ١٩٢٨ كنا قدمنا الى الامير جورج لطف الله نسخة من كتاب ألفناه بعنوان « الاسرة العلوية » مرفوع لصاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر المعظم • وفي اول هذا الكتاب كلمة خطية موجهة الى الامير ذكرنا فيها بعض عبارات التكريم

ان صاحب الرسالة يريد من نشر كلمتنا اقامة الدليل على تبديل في مبدئنا السياسي وهذا المراسل الذي اراد الصحافي التائه الاحتفاظ باسمه لا يمكنه الا ان يكون من حاشية الامير واذا كان قد كتب ما كتب فمن البديهي ان يكون مدفوعاً من الامير نفسه لان مكتبة الامير ليست من المكاتب العامة التي يتناول كتبها الرائح والغادي لذلك اذا وجهنا ردنا الى حضرة الامير لا نكون مخطئين الجهة التي يجب علينا ان نوجه برهاننا اليها

فيا حضرة الامير

لقد اعتبرناك كما لا نزال نعتبرك اليوم رجلاً من وجهاء القوم تملك على صفات لا ننكرها عليك فاذا كنا قد ارسلنا اليك باحد نسخ من كتابنا مع بعض عبارات ذكرنا فيها ما يتفق مع مركزك الاجتماعي دون قصد منا سوى نشره بين الطبقة العالية ودون بدل ولا مكافأة واذا كنت تعلم الطريقة التي استعملتها بواسطة بعض حاشيتك للحصول على تلك النسخة كما يشهد على ذلك تعدد التواقيع المذيلة بها العبارة المخطوطة •••

واذا كنت قد علمت السبب الذي من اجله ترددنا مراراً عن ارسال تينك النسختين بالرغم من الحاح اصحابك واننا قد وزعنا على سائر الجهات والمقامات العالية والجمعيات والاصدقاء وكل نسخة تقريباً مزيلة ببعض عبارات الادب واللياقة والتحبب والتفخم كما هو مخطوط على نسختك هذه؟ اذا كنت تعلم كل هذا فهل تظل معتبراً ان كلمتنا على نسختك هو تعهد منا بموالاتك في كل ادوار حياتك وباتباعك في كل خطواتك حتى اذا ذللت ذللنا معك واذا جنح بك الخيال كنا كافلي جنوحك في خيالك ؟

أليس من الغريب ان تعتقد بان من يحبذ صفاتك في زمن ما وفي ظروف معينة ولاعمال معروفة يصبح كافلاً لكل عمل مخالف لعقيدتنا اتيته ويمكنك ان تأتيه في المستقبل ؟ اننا اذا كنا انتقدناك فانما انتقادنا كان موجهاً الى سعيك في سبيل الوصول الى كرسي رئاسة الجمهورية وبفساد الطريقة التي اخترتموها وكنا قد درسنا معكم هذا الموضوع وعالجناه مراراً وخالفناكم به وكنا في بيان رأينا مطلقين من كل قيد لا غاية شخصية لنا حتى انكم امام كثير من اصحابكم اعترفتم بصحة رأينا وكنتم من المعجبين بجرأتنا في الاخذ والرد واقامة البراهين القاطعة في هذا الشأن ولا يزال بيدنا بعض الادلة الخطية منك ومن اصحابك التي تثبت بعض تلك الاجتماعات •••

ولقد كنا مجردين عن كل غاية عندما اهديناك نسخة من كتابنا وانت تعلم اننا ما تلقينا منك لقاء هديتنا شيئاً ولا اردنا ان ننال عليها جزاء فان كنت تنسى فلا يجب ان تنسى ذلك الموقف الذي اردت فيه ان تهدي الينا من مالك بدلا على هديتنا هذه فكان جوابنا لك رفضاً تاماً حتى اطرقت رأسك في الارض فخرجنا من مكتبك وفي صدرنا ادب يفاخر في انتصاره على (المال الجبار) الذي كنت تبتاع فيه دماء بعض الادباء في مضايق حياتها ولا يمكن لك ايها الامير ان تعتبر وجود كتاب من تأليفنا في مكتبتك دليلاً على احسانك الينا ونحن بحمد الله في غنى عن احسانك واعلم انت ومن حولك ان عبارة « اتق شر من احسنت اليه » هي ثقيلة على ذوي الشعور الحساس وبالاحرى الايادي البيضاء البريئة من مالك ايها الامير •••

انها لغريبة هذه الطريقة التي تريدها ايها الامير ويريدها رجالك ان تثبتوا بها حقك ولياقتك لتسنم كرسي الرئاسة في لبنان فكلما قام كاتب يريد الدفاع عن لبنان والاحتفاظ بكرامته من تهجمك على كرسي رئاسته ترتفع الاصوات من حولك راشقة الناس بالمنة والاحسان دون دليل ولا برهان ••

اننا لو كنا ممن يستهويهم استعباد القلم لمنفعة شخصية لما كنا وقفناه في هذه المعركة في جنب رجل ماله الجبار « نزاهته واقتداره » فما بالك ايها الامير تتخذ هديتنا لك ذريعة لغمز قناتنا كأنك تريد ان تجعلنا في عداد الذين يدعونك (ولي النعم) وما كنا لا بالامس ولا اليوم من المتطلعين الى نعمتك ••

فليعلم اذن كل من تهجم ويتهجم علينا اياً كان اننا بمأمن من ان تنالنا مثل هذه السهام المرسلة طائشة فاننا لم نفكر ان نجعل قلمنا مطية لا للامير ولا لسواه • واذا كانت جريدة المعرض المعروفة بصدق وطنيتها قد افسحت مجالا لمقالنا وعلقت عليه تقديرها فما ذلك الا لانها رأت في ما قلناه خدمة عامة وطموحاً الى تعزيز المبدأ اللبناني الذي يجب ان يبق بعيداً عن كل ما يلطخه من عار الابتزال والاستهواء للمال

« الشبانية » يوسف الحاج

حول قضية تسفير المهاجرين

نقل عن رصيفتنا « الزمان » الصادرة في بونس ايرس المقال الآتي بمثابة شوت جديد نضمه الى الاصوات التي رفعناها في مطالبة الحكومة بتدبير حازم يضع حداً لمهزلة مهاجرينا ويصون كرامة البلاد وراحة ابنائها وفي المقال نقاط هامة يحسن الفات نظر اولياء الامر اليها قالت الزميلة تحت عنوان :

كلمة جوهرية

الى حكومتي لبنان وسوريا

لقد كتبنا وكتبت رصيفاتنا هنا مراراً عديدة ملفتين انظار الحكومة في الوطن الى الاهتمام الجدي العملي بامر المهاجرين لانقاذهم من العراقيل العديدة التي تقف بصورة مؤلمة في سبيل دخولهم الى البلاد الاميركية واستجرناها بلجاجة تفريج هذه الكرب فكنا بذلك كمن يكتب على صفحات الماء او كالمستجير بالنار من الرمضاء

بقي باب المهاجرة مفتوحاً على مصراعيه والناس تتدفق منه الى العالم الجديد تدفق الانهار الى البحار فنتج عن ذلك اسباب سنأتي على ذكرها وجود عدد لا يستهان به من مهاجرينا في شوارع ريو دي جانيرو وسنطوس ومونتي فيدايو بدون عمل الامر الذي اضطر حكومتي البرازيل والاوروغواي الى رفض كافة المهاجرين السوريين واللبنانيين بدون فحص •

فنسجت الارختين على منوالهم وابتالا رفضهم على زعم الوسائل العديدة الفعالة من غيوري الجالية فارجعوا من مدة وجيزة مايتين ونيف في بابوري « كوردبا » و« مندوسا » واليوم حالة كتابة هذه السطور وصل بابور « فلوريدا » وارجعوا فيه ما ينيف على الخمسين

بعد هذا التمهيد الصغير صرنا نجرأ على توجيه كلمتنا الخلوصة مقرونة بتشخيص الداء ووصف الدواء آملين من الحكومة ان تدير لنا هذه المرة اذنها السليمة وتعمل بجد لصالح المهاجرين لانهم ابناؤها الاوفياء لا اعداؤها الالداء وهذه هي كلمتنا:

لقد تحققنا بالاختبار والعيان ومن المصادر الرسمية ان الرفض يتأتى من احد الاسباب الآتية

(١) من رغبة المهاجرين عن الزراعة الى البضاعة •

(٢) من مرض العيون التراخوما

(٣) من نقص المعاملات

فملافاة السبب الاول يتوقف على غيرة الحكومة وحزمها ذلك بان تفهم طلاب المهاجرة بان الحكومة هنا ترحب بالمزارعين لا بتجار البضاعة وان هذه كسدت لكثرة طلابها وان تعود سواعدهم المفتولة على الزراعة والصناعة والشغل اليدوي الصحي ومتى تمرنوا عليها والفوها تصحبهم بايضاح عن الغاية القادمين لاجلها فيلاقون من حكومة اميركا كل ترحاب ومساعدة

وملافاة السبب الثاني يتم بتعيين طبيب خاص تعترف بصدق شهادته الجمهورية التي يسافر اليها مع القاء مسؤولية الترجيع والاضرار التي تنجم عن قصوره عليه

وملافاة السبب الثالث يتم بكف ايدي السماسرة المحتالين المتحجري القلوب عن معاطاة مهنتهم على الصورة السابقة التي البستنا تيجان العار والمذلة وذهبت باموال وراحة وشرف المهاجرين

ونرغب الى رصفائنا في الوطن العزيز ان يتناولوا هذا الموضوع الخطير خصوصاً بعد ان يروا باعينهم المساكين الراجعين اليهم بحالة تدمي القلوب وتكوي الاكباد واملنا ان يرفعوا اصواتهم عالية لتقوى على اجتياز الاذان الى القلوب

ورجاؤنا من الحكومة الرشيدة ان توقف المهاجرة موقتاً ليثما كنا تمكنا من تدبير مسألة الالف ومايتين مهاجراً الموجودين بدون مأوى في شوارع مونتيفيداوي وبينما كانت تفاهمت مع حكومات اميركا واتفقت معها على ما يكفل راحة المهاجرين

هذه كلمتنا الخلوصة املاها الاخلاص والوجدان وواجب الصحافة فالامل احلالها محل القبول والدرس باخلاص ينجم عنه خير الوطن وراحة المهاجرين وحفظكم الله

محاضرة عن معرض ليون

جاءنا من دائرة المطبوعات في المفوضية مايلي:

القى المسيو لوسيان مترجيه مستشار التجارة الخارجية في فرنسا ومدير معرض ليون محاضرة في قاعة جمعية التجار والصناعيين الفرنسويين في الشرق يوم الاثنين بعد الظهر عن اهمية معرض ليون الدولي فيما يختص بالحياة الاقتصادية في فرنسا فلاقت هذه المحاضرة استحساناً كثيراً

فقد وصف المحاضر اصل معرض ليون ثم تكلم عن منفعة هذا المعرض التجاري والصناعي حيث يمكن ان يجتمع المشترون والمنتجون من جميع انحاء العالم ويتفقوا رأساً بدون واسطة ما بينهما

ان الانشاءات العظيمة في هذا المعرض هي متسعة جداً حتى ان الزائر اذا اراد ان يزورها بجملتها يضطر الى قطع مسافة عشرة كيلو مترات وبلغ عدد المشترين والزائرين لمعرض ليون في سنة ١٩٢٢ ، الف شخص

اما في سنة ١٩٢٨! فقد ارتفع هذا العدد الى ٣٥٠ الف فيظهر من ذلك ما يمكن ان تستفيده التجارة والصناعة من هذا المعرض

فعلى تجارنا ان يعيروا انتباههم الى هذا الامر الهام وان يزوروا هذا المعرض حيث يكونون على اتصال رأساً بالمنتجين الاوربيين لمشترياتهم او لبيع محصولات بلادهم

تمديد اتفاقية

اتصل بمندوبنا من مصدر ثقه ان المفوضية العليا اتفقت مع الحكومة التركية على تمديد الاتفاقية الجمركية الموقتة المنعقدة بين البلادين الى اخر تموز القادم وقد تبلغت امس مصلحة الجمارك في البلاد المشمولة بالانتداب هذا الامر

نافعة فانها لا تقدر ان تفيد الشعب بمقدار ما يفيده تحقيق مشروع واحد من مشاريع الري •

ان ثروة الفلاح هي الثروة الحقيقية الثابتة • والتجارة نفسها لا تقدر ان تكون غنية رابحة الا اذا كان الفلاح غنياً

فالارض هي اساس كل غنى ومن واجب الحكومة ان تساعد شعبها بكل ما في طاقتها على استخراج ثروته من ترابه

اخبار محلية

النواب المعينون

اجتمع مجلس الوزراء اللبناني اجتماعاً طويلا دام عدة ساعات في ديوان حضرة رئيس الجمهورية بعد ظهر هذا الاربعاء ويقال ان مسألة تقسيم الاعضاء المعينين في المجلس النيابي قد دار حولها بحث مسهب

وقد علمنا انه لم يقدم احد من الوزراء حتى الان مشروعاً يتعلق بكيفية توزيع كراسي النواب المعينين

حول الغاء الريجي

اقتراح وزير

يهم الحكومة ويهم النواب والناس — رغم معارك الانتخابات — بقضية الريجي وقرب الغاء امتيازها ويدرس النواب مشاريع عدة يفكرون بتقديمها للدرس على اثر قرار الالغاء

وقد علمنا ان حضرة وزير المالية يدرس مشروعاً جديدا يتعلق بالدخان اللبناني واهم نقاط هذا المشروع اطلاق حرية الزراعة والصناعة والتجارة للدخان اللبناني ووضع ضريبة باهظة على كل كيلو دخان اجنبي يدخل الى لبنان ووضع رسم ليرة سورية على كل كيلو دخان يفرم في لبنان

وسننشر هذا المشروع متى انتهى الوزير من وضعه .

العفو بمناسبة العيد

اتصل بنا ان بعض عائلات المحكومين من قبل المحاكم المدنية والمجلس العدلي وقعت عريضة لترفع الى فخامة المفوض السامي ورئيس الجمهورية يسترحمون اسقاط قسم من مدة سجن المحكومين اسوة بدمشق حيث اعلنت حكومة دمشق بمناسبة عيد الفطر العفو عن ثلث مدة المحكومين فيها .

خبر غير صحيح

اشاع بعضهم امس ان انتخاب رئيس الجمهورية قد تأجل الى ما بعد ٢٨ اذار الحالي . وقد كذبت المراجع الرسمية هذه الاشاعة الجديدة

الامير لطف الله مريض

كان الامير جورج لطف الله قد اعتزم السفر الى باريس في هذين اليومين ولكنه اخر سفره بسبب وعكة نزلت به . فندعو له بالشفاء

رئيس المجلس

تعافى حضرة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي من الوعكة التي انتابته وقد عاده في اثناء مرضه كبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية والنواب والاعيان والصحافيون

توحيد نظام التعليم

ارسلت مفتشية المعارف العامة في المفوضية الى الحكومة السورية نص المشروع الذي وضعته للتدريس الابتدائي والثانوي في سوريا وهو لا يخرج عن النص الذي وضع للبنان

المارشال فوش يموت

- باريس في ٢٠ اذار

لفظ المارشال فوش انفاسه الاخيرة على اثر التهاب رئوي في الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة بعد ظهر هذا النهار . رحمه الله رحمة واسعة

الجدري في لبنان

اخذت الحكومة اللبنانية التحوطات الضرورية لمنع تفشي هذا المرض الوبيل في انحاء لبنان واعطيت الاوامر على الحدود لمراقبة الداخلين اذا كانوا يحملون شهادة التلقيح ضد هذا الداء الوبيل الذي انتقل الى لبنان من الاراضي السورية . وقد علمنا ان وزارة الصحة والاسعاف العام ارسلت تعليمات مستعجلة الى كافة الاطباء لاجل اعلام الوزارة عن اي حادث يقع في مناطقهم ولاتخاذ التدابير الواقية من سريان الجدري

اما الاصابات حتى اليوم فهي قليلة جداً ، فقد وردت برقية من الجنوب تفيد ان ثلاث اصابات بالجدري وقعت في محافظة مرجعيون واصابة واحدة في محافظة صور

وقد اذاع قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي

وقعت خمس اصابات بالجدري في بيروت بين البدو الرحل الضاربين خيامهم قرب المسلخ . وقد اتخذت مصلحة الصحة البلدية ووزارة الصحة تدابير الوقاية اللازمة

ولم تقع اصابات اخرى في الوقت الحاضر في الاراضي اللبنانية

فعلى الاشخاص الذين تلقحوا ضد الجدري خلال سنة ١٩٢٨ او اعادوا التلقيح دون نجاح ان يتقدموا للتلقيح مرة ثانية

***

بين لبنان وفلسطين

اجتمع نهار امس الاول حضرة الكولونيل مودرو كورداني مدير الامن العام في فلسطين بمدير الامن العام في المفوضية المسيو بوشيد ، وقد علمنا من مصدر ثقة ان هذا الاجتماع كان للبحث في مسألة تعديل الاتفاقية المتعلقة بتسليم المجرمين واقامة المجرمين السياسيين في البلادين ، وفهمنا انه قد تم الاتفاق على هذه المسألة

التلغرافات العمومية

في ٢٠ اذار ١٩٢٩

فرنسا

قضية الرهبنات

تابع المجلس مناقشاته في المشاريع المتعلقة بجمعيات المرسلين الدينيين . وقد صرح المسيو بول بونكور رئيس لجنة الامور الخارجية ان اللجنة نظرت الى هذه القضية من الوجهة السياسية الخارجية وقد امسكت عن كل ممانعة . ثم وقف المسيو « هروت » مقرر اللجنة فعدد خدمات الارساليات وذكر ان جميع وزراء الامور الخارجية يؤيدون هذه الارساليات وزاد على ذلك بقوله ان الارساليات العلمانية تقوم بعمل مجيد ولكنه محدود وانها تتعاون بكل صداقة مع الارساليات الدينية

ولاحظ ان الارساليات الدينية تعلم ٥٠٠ الف تلميذ ولا تتقاضى غير سبعة ملايين مساعدة لها اما الارساليات العلمانية فانها لا تعلم غير عشرة الاف تلميذ وتتقاضى ٣٤ مليوناً وما عدا ذلك فان ايطاليا والولايات المتحدة يساعدون بكل سخاء ارسالياتهم الدينية وختم كلامه بطلب التصويت على المشروع

المكسيك

استرجعت جنود الحكومة (زابوتلانرغو) وقد اعلن الرئيس بورتس جيل ان زعماء الثورة صبحوا خارجين عن حماية القانون لهم

المانيا

وضعت لجنة الامور الخارجية في الريشستاغ مشروع قانون يرمي الى تصديق بروتوكول جنيف القاضي بمنع استعمال الغازات في الحرب

جنيف

صدق بالاجماع التقرير الذي قدمه المسيو فروماجو والمسيو بوليتيس بشأن بعض التعديلات في قانون مجلس الاهالي العدلي . وقد ختمت الدورة بعد خطاب ذكرت فيه مساعي فرنسا التي تكللت بالنجاح في انضمام الولايات المتحدة الى اعمال المجلس المذكور .

بلا عنوان

قام فخامة السر جون تشانسلور المندوب السامي في فلسطين والسيدة عقيلته بجولة في الجبل زاروا فيها جميع الاماكن المشهورة بآثارها التاريخية

وقد توجهوا الى طرابلس وتابعوا منها المسير الى حمص وسيتوجه السر واللادي تشانسلور الى تدمر فجبل الدروز وحوران ويعودان منها الى فلسطين

اقام محمد علي بك العابد وليمة عشاء حضرها دولة رئيس المجلس التأسيسي وسمو الامير سعيد الجزائري وبعض اقطاب الوطنيين

تلقى حضرة محمد علي بك العابد دعوة بتوقيع المسيو لابرويار مندوب المفوض السامي في دمشق الى زيارته وتدور شائعات كثيرة حول هذه المقابلة الثانية التي تتم بين الوزير المفوض وبين سعادة محمد علي بك

انتدبت زميلتنا (الاهرام) الاستاذ محمود ابو الفتح ليمثلها في رحلة المنطاد (زبلين) الى الشرق. وقد سافر الاستاذ ابو الفتح الى فردريكسهافن

حبذت الصحف العراقية الدعوة التي قامت بها جريدة (البلاغ) المصرية الى عقد مؤتمر عربي يؤلف وحدة سياسية ازاء حكومات الاستعمار وعلقت على هذه الفكرة بما يدل على اتفاق الكلمة في ضرورة الاسراع الى معالجة الموقف العربي الحاضر بالحزم والتضحية

اقامت كلية فيكتوريا في الاسكندرية حفلة كبرى ترأسها المفوض السامي البريطاني اللورد لويد ورئيس الوزارة المصرية محمد محمود باشا وخطبا فيها وفي ختام الحفلة وقف اللورد لويد ودعا الحضور للهتاف معه لرئيس الوزارة المصرية

وزير الاشغال والزراعة

عاد امس من رحلته في طرابلس حضرة حسين بك الاحدب وزير الاشغال العامة والزراعة بعد ان اشرف على اعمال اصلاح الطرقات في الجهات

قانون الرهبنات

باريز ١٩ — شرع مجلس النواب بعد ظهر اليوم في درس مشروع القانون بشأن الارساليات

المونسنيور ملحه

وكيل البطريركية المارونيـة بالاسكندريه بمناسبة المحاضـرة النفيسـة التي القاها في دار الآثار الملكية بالاسكندرية عن تاريخ تدمر والتي نشرنا كلمة عنها في هذا العدد

في رياض الشعر

المعري وابنه

نظم الشاعر الـكبير الاستاذ « العقاد» المحاورة الآتية بين المعري وابن له في الغيب يتوسل اليه ان يريه الحياة وهو يذود عنها وينصح له بالبقاء في عالم العدم قال :

يا ابي طال في الظلام قعودي
فمتى انت مخرجي للوجود
طال شوقي اليك فاحلل قيودي
يا ابي عـالم الظلام مخيف
ليس يقوي عليه طفل ضعيف
فاجزني من ظله المسدود
حدثونا عن الحيـاة العجاب
فلهجنـا بحسنهـا الخلاب
وظمئنا لحوضهـا المورود
حدثونا عن الدجى كيف يسطو
وعن الصبح بعده كيف يعطو
وعن النحس فيها والسعود
حدثونا عن دارهـا وبنيها
وجهاد يُعنى به القوم فيهـا
وعن الموت بعدها والخلود
ادني الجهر يا ابي والخفـاء
اي شيء ذاك المسمى شقاء ؟
اي سر يراد بالمولود ؟
ما الوجوه الحسان؟ ما النوار ؟
ما الدراري؟ما الفلا؟ماالبحار؟
ان دأب الوليد حب الجديد
لي جدود وليس لي ابوان
ولئن شئت آن فيكم اواني
وتمايت قسمتي في الوجود
ولدي انني ابوك الرحيم
انا بالعيش يا بني عليم
لا تصدق مقالة من بعيد
ما حياة تشقى وتسعد فيها
تعنى لكن بما يعنيهـا
في عظيم تبلى به او زهيد
يحسب الحب جهده لهواه
جهل الحي جهده لسواه
انمـا المرء آلة للجدود
ان غنم الحياة من لم يجده
لم يتمتع بـه ولم يفتقده
فاغتنم ربح شرها المفقود
شرهـا يا بني شر ثقيل
خيرهـا يا بني خير قليل
اهلها يا بني اهل حقود
زعموها الى الخلود تؤدي
ما رأينا سوى فناء ولحد
فيه مود على تجاليد مودي
قف بباب الحياة لا تدخلنها
واعتصم يا بني ما استطعت منها
سوف القاك — فانتظر — بالوصيد
هكذا اقنع المعري الوليدا
فتنحى عن الحياة بعيدا
والتقى الشيخ وابنه في اللحود

« من ديوان العقاد »

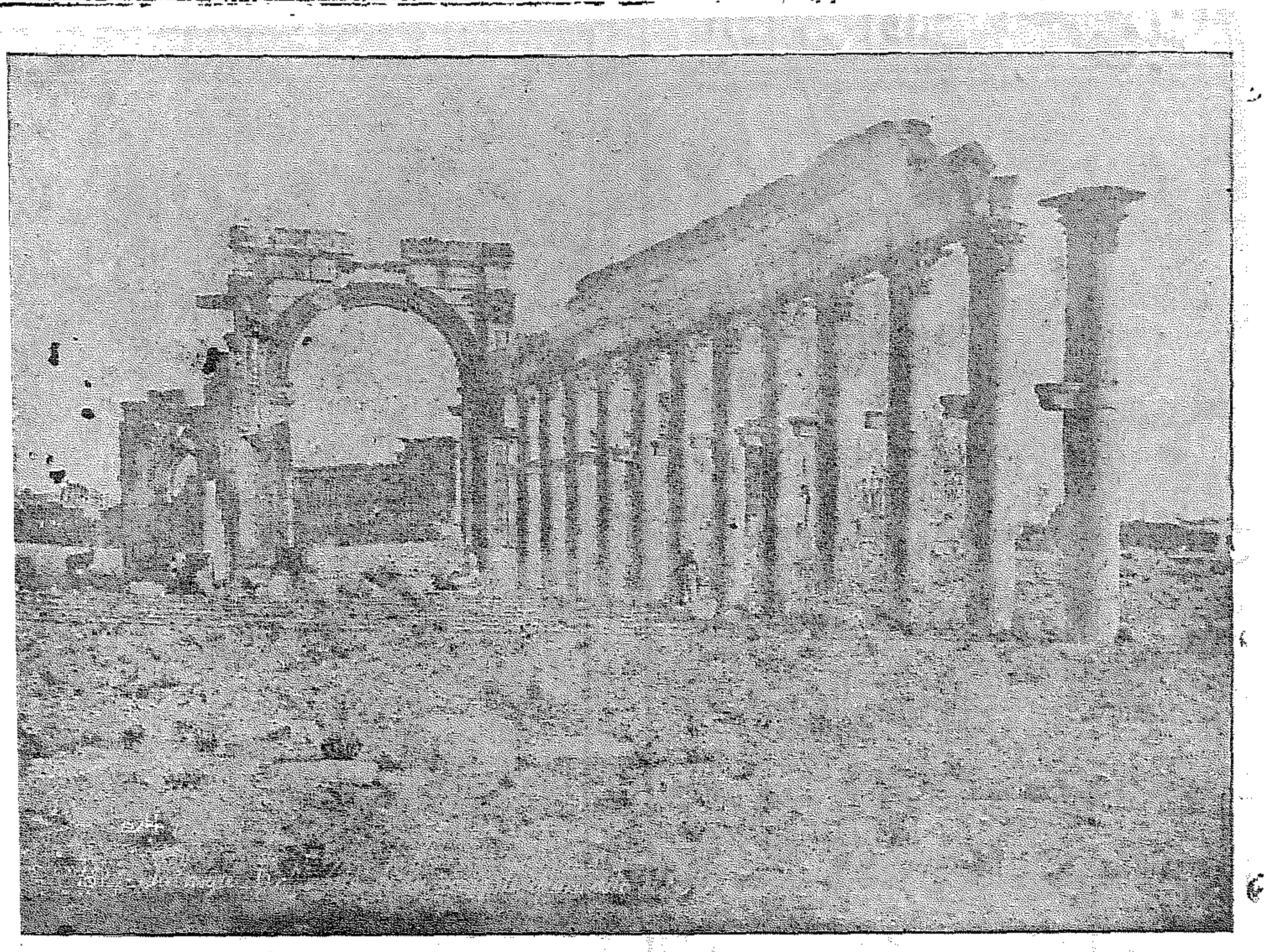

آثار تدمر

بمناسبة المحاضرة التي القاها حضرة المونسنيور ملحه عن تاريخ تدمر والتي كانت موضوع اعجاب وتقدير كل من سمعها وطالعها

محاضرة تاريخية عن مدينة تدمر

للعالم الجليل المونسنيور لويس ملحه
وكيل البطريركية المارونية في الاسكندرية

لبى دعوة الجمعية الأثرية الملكية بالاسكندرية جمهور كبير من علية القوم لسماع المحاضرة التاريخية الأثرية النفيسة التى القاها جناب المنسنيور لويس ملحمه بقاعة المحاضرات في المتحف اليوناني — الروماني وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت الموافق ٢ فبراير الجاري فما وافت الساعة المحددة حتى اخذ حضرات المدعوين يتوافدون ولما تم عقد الاجتماع بدأ نيافة المحاضر بالقاء محاضرته وهي مقسمة الى ثلاثة ابواب — تاريخ تدمر العريق في القدم — تدمر في عهد دخول النصرانية اليها — ما بقي من آثار تدمر

وقد كان نيافته يلقي محاضرته بصوت جهوري ولسان طلق وكانت لنبرات صوته قوة سحرية استحوذت على مسامع الحاضرين ولما كان المجال لا يتسع لنشر المحاضرة بحذافيرها رأينا ان نجتزيء خلاصة منها في هذا المقال نظراً لما اشتملت عليه من جليل الفوائد التاريخية

تكلم نيافة المحاضر بعد مقدمة وجيزة عن تاريخ تدمر العتيق فقال انه يتجاوز القرن الثاني عشر قبل الميلاد معززاً ذلك بما عثر عليه علماء الآثار من الكتابة في بلاد اشور ومؤداها ان تاجلات فلاسار الاول ملك اشور قد غزاها وانتصر عليها • ثم استرسل نيافته في سرد تاريخ تدمر منذ ذلك العهد الى الفتح الاسلامي واشار الى العلاقات التجارية التي كانت تربط التدمريين القدماء ببعض مدن القطر المصري وذلك في القرن الثاني قبل الميلاد ودلل على ذلك بكتابات يونانية تدمرية قديمة وجدت بمدينة (تنتيرس)وهي دندرة اليوم في صعيد مصر

وتبسط في ذكر زينب ملكة تدمر الشهيرة شارحاً الدور الخطير الذي لعبته مع الدولة الرومانية في تلك الاحقاب السحيقة

ثم عرج على تمحيص تاريخ دخول النصرانية الى تدمر فبرهن بادلة تاريخية لا سبيل الى نقضها على ان هذا كان في القرن الاول للميلاد حيث ظلت في ازدهار ورخاء حتى القرن السادس وادعم كلامه على ما وجد من اثار كنيستين في تلك المدينة لا تزال بقاياها قائمة حتى اليوم •

وبعد ذلك اخذ يشرح باسهاب وصف اهم واجمل ما بقي من اثار تدمر الى اليوم كالهيكل الكبير والرواق العمودي البديع الصنع والمدافن الفخمة ثم اتى الى فذلكة من تاريخها

وقبل الختام طلب نيافته الى الحاضرين أن يتكاتفوا او يبثوا الدعوة بين اصدقائهم لمعاضدة الجمعية الاثرية الملكية مبينا الفوائد الجليلة التي تقدمها هذه الجمعية للحقيقة وللتاريخ ثم هتف بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد ولسمو ولي عهده فاروق ثم اختتمها بين التصفيق والاستحسان فاخذ الحاضرون ينصرفون بعد ان حيوا نيافة المحاضر معربين عن اعجابهم بمحاضرته البديعة داعين له بالتوفيق والعمر المديد وخرجوا وهم يتحدثون بطول باعه وسعة اطلاعه

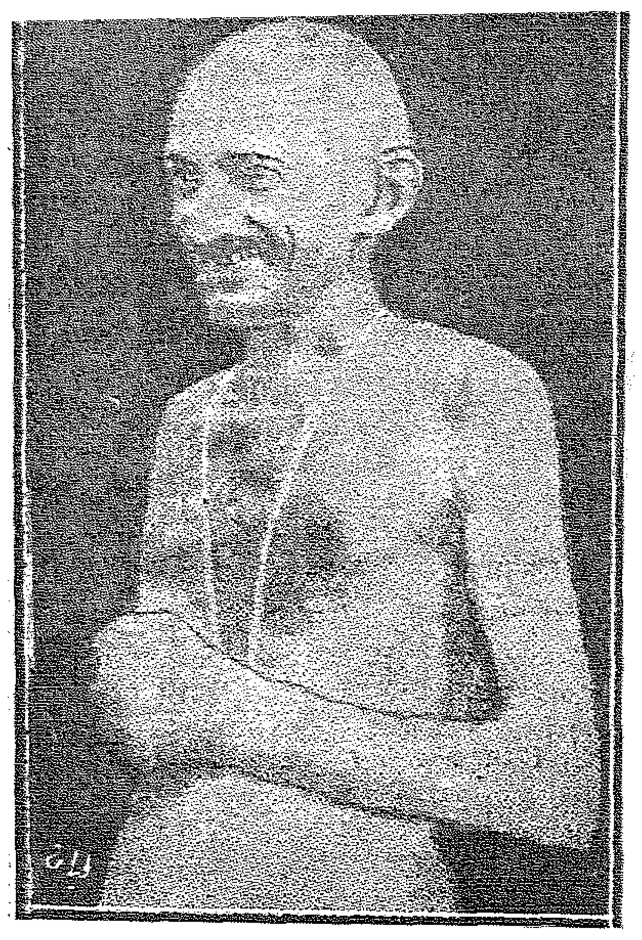

مهاتما غاندي الزعيم الهندي

يطالع القراء عنه مقالا جليلا في هذا العدد يفصح باجلى المعاني عن شخصية هذا الزعيم الهندي الكبير الذي يجب ان يفاخر به الشرق طراً

مخافة الموت

مقال لزعيم الهند الاكبر غاندي

« لقد رجع مهاتما غاندي الى قيادة الحركة السياسية الوطنية في الهند بعد عزلة غير قصيرة — فتناقلت الاسلاك البرقية القبض عليه فاطلاق سراحه ، وهو بالطبع معرض لاضطهاد السلطة اليوم وغداً ، لكن لا نحسب ذلك الاضطهاد مهما تنوعت مظاهره يضعف عزيمة الوطني الهندوسي الجليل •

وها نحن بهذه المناسبة نترجم لقراء المعرض مقالا انشأه غاندي في ١٣ اكتوبر ١٩٢١ في مثل الظروف السياسية الصعبة التي يجد نفسه اليوم في وسطها — قال :

• • •

اني جمعت عدة تعاريف للسواراج (الحكم الذاتي) احدها ان السواراج هو ان لا تخاف الموت • فالامة التي يمكن ان يداخلها خوف الموت لن تنال السواراج • واذا قدر لها ان تناله بطريقة من الطرق فهي ليست بقادرة على الاحتفاظ به طويلا

ان الانكليز يحملون ارواحهم في جيوبهم والعرب والباثين لا يرون الموت الا امراً عادياً فلا يبكون اذا مات احد اقاربهم الادنين • ونساء البوير لا يعرفن هذا الخوف قط ، فقد ترمل في الحرب البويرية فتيات كثيرات لكن لم يبالين ذلك • ماذا يهم فقد زوج او ولد اذا انقذنا الوطن ؟ هذا يكفي بل هو فوق الكفاية • وماذا ينفع زوج او ولد اذا استعبد الوطن ؟ لخير الف مرة ان تدفن رفات الابن وتكرم ذاكرته الخالدة من ان يربى تربية الارقاء • هكذا كانت النسوة البويريات يدرعن قلوبهن ويقدمن الى ملك الموت احب الناس اليهن

هؤلاء الذين اتكلم عنهم كانوا يقتلون (بالفتح) ويقتلون (بالضم) فماذا اقول عن اولئك الذين يقتلون (بالضم) ولكنهم لا يقتلون (بالفتح) ؟ ليكون اولئك موضع اجلال العالم لانهم « ملح هذه الارض »

قواد الحكومة في المكسيك

بمناسبة الثورة المكسيكية الناشبة نارها اليوم ننشر رسم الجنرال (المازان) من قواد جنود الحكومة في الثورة

تحارب الانكليز والالمان. لقد قتلوا وقتلوا فكانت النتيجة ان البغضاء زادت استحكاماً ، وانه ساد قلق مرعب ، وان حالة اوروبا الحاضرة اصبحت داعية الى الشفقة . ان الرياء يستفحل وكل يعمل على غش الآخر

اما الشجاعة التي نريد انماءها فهي من نوع علي ، ولهذا نرجو ان نؤتى عما قريب نصراً مبيناً

حينما ننال السواراج يكون كثيرون منا قد نزعوا من صدورهم مخافة الموت ، والا فلن يكون لنا سواراج . ان الذين ماتوا في سبيل القضية حتى يومنا هذا هم الشباب ، ولم يبلغ واحد من الذين لقوا حتفهم في عليكرة الحادية والعشرين من العمر . ولم يكن يعرف اسماءهم احد . اما اذا اطلقت الحكومة اليوم نيرانها فاملي قوي في ان بعض الرؤساء ينتهزون الفرصة ليقدموا انفسهم في القربان الاسمى

علام نتقلب عالياً لسافل اذا مات طفل او فتى او شيخ ؟ ليست تمر برهة على هذه الكرة الا وتتوفى نفس او تولد نفس . فاحر بنا اذاً ان ان نعلم علم اليقين ان الفرح لولادة والبكاء لوفاة لا معنى لهما . والذين يؤمنون بالروح — واي هندي مسلماً كان ام بارسياً لايؤمن بها؟ — يعلمون ان الروح خالدة . وهذه الحركة الابدية حركة الخلق والفناء ، جارية بلا انقطاع . فليس فيها ما هو خليق ان يشملنا بخمرة الفرح او يلقينا في مهواة اليأس . لو كنا نفكر فكرة النسب على مواطنينا فلا تتعداهم الى الامم الاخرى ، ثم نعتبر جميع اللذات كأنها حاصلة في اسرتنا ، فما اكثر ما نقيم من اجله الافراح! ولو كنا نبكي جميع الوفيات التي تحدث في وطننا فهل تجف الدموع في مآقينا؟ يجب ان تعيننا هذه الفكرة على انقاذ نفوسنا من مخافة الموت

يقولون ان الهند امة فلاسفة، وما كنا لنرفض هذا المديح . بيد انه ليست امة اقل ثباتاً امام الموت من امتنا ، وربما لم يكن في الهند طائفة يبدو ذلك منها بقدر ما يبدو من الهندوس . ولادة جديدة ، فاذاً انتم تملون بفرح يدعو الى السخرية وفاة واحدة ، فاذا انتم غارقون في سكرة من الندب والعويل مقلقة تمنع الجيران من النوم طول ليلتهم اذا اردنا ان ننال السواراج

قواد الثورة في المكسيك

الجنرال فرنسيسكو مانزو احد قواد الثورة اليوم وقد كان حاكما على مقاطعة سونورا ففضل الالتحاق بالثوار على البقاء في كرسي الحكم

واذا اردنا بعد نيله ان نصنع منه ما يحق لنا الفخر به فمن الواجب علينا ان نشفي نفوسنا من هذا الخوف الذي لا طائل تحته .

ما السجن عند من لا يخاف الموت؟ اذا تكلف القاريء مؤنة التفكير وأن قليلاً فهو يعلم ان السواراج يتأخر علينا لاننا لم نتأهب لان نرى الموت وما دونه من المخاطر تداهمنا دون ان نتأثر او ننفعل ، وكلما زاد عدد الابرياء الذين على اهبة لان يستقبلون الموت بسرور كانت تضحيتهم سبباً لنجاة الآخرين اقوى وكان العذاب والالم اخف وطأة . ان العذاب الذي تتحمله جزلان فرحاً يتحول من عذاب الى ابتهاج لا يوصف ، والرجل الذي يفر من الالم يصبح عرضة للمحن والنكبات التوالية قبل ان يمسه ذلك الالم حتى اذا نزل به كان نصف ميت . ومن كان متأهباً لان يتلقى كل شيء بقلب مطمئن فهو ينجو من الالم ، لان طمانينة نفسه كالواقي من العلة

انا مساق الى الكتابة في هذا الموضوع لانه يجب علينا ان ننظر الى الموت كانما نريد ان ننال السواراج هذه السنة

من اعد كل معداته ينجو على الاغلب من الطواريء المفاجئة وقد يكون امرنا كذلك

انا مؤمن ايماناً وثيقاً بان السوادشي (الاقتصار على محصولات البلاد دون غيرها) يؤهلنا ويعدنا الاعداد كله، ومتى بلغ السوادشي غايته فلا الحكومة ولا احد يرى ضرورة لان نحتمل تجارب اخرى

وعلى كل فخير لنا ان نكون متأهبين لكل طاريء . ان السلطان يبلو الرجال بالعمى والصم حتى يصبحوا عاجزين عن ان يروا ما تحت انوفهم او يسمعوا ما يرعد في آذانهم . يستحيل ان تعرف ما قد تفعله حكومة سكرى بخمرة القوة ويبدو لي ان من الضروري تأهب الوطنيين للموت وللسجن وللممكنات التي من نوعها

ان الشجعان يمشون الى الموت والابتسامة على شفاههم، ولكن هذا لا يمنع ان يأخذوا حذرهم ليس شأننا في هذا الجهاد الذي لا عنف فيه ان نكون جسورين متهورين فليس في نيتنا ان نذهب الى السجن او نموت بعمل لا اخلاقي . يجب ان نصعد على المشنقة ونحن نقاوم الشرائع الغاشمة التي تشرعها هذه الحكومة

١٣ اكتوبر ١٩٢١

(نقلاً عن الفرنسية)

مدام فالري سميث

او الكولونل المتنكر

تنكرت هذه السيدة سنين طويلة وخدمت الجندية الانكليزية الى ان بلغت رتبة كولونل ونالت الاوسمة العديدة دون ان يشعر بها احد وقد اشتهرت في لندن بالكولونل باركر ويطالع القراء في هذا العدد نبذة عن قصتها المدهشة

من غرائب الحوادث

الكولونل باركر

امرأة لا رجل

الكولونل باركر شخص مشهور في لوندره لانه رئيس الفاشيست الانكليز فهو يمشي في طليعتهم مرتدياً لباسه الكولونلي مزيناً صدره بالاوسمة العديدة من انكليزية وفرنسية وبلجيكية نالها طيلة خدمته العسكرية . وهو فضلاً عن ذلك من اصحاب القامات الطويلة النادرة في النساء ومن مزاولي الالعاب الرياضية العنيفة ومن الذين ظهرت فيهم اخلاق الرجال ظهوراً بيناً لذلك كان هذا الشخص السري ماهراً في تنكر حقيقته التي ظهرت اليوم بعد عشر سنوات قضت في التكتم العجيب ، ولذلك كانت دهشة الانكليز والعالم جميعاً عظيمة عندما كشف الغطاء عن سر هذا الشخص وعرف الناس ان الكولونل باركر ليس الا مدام فالري سميث

لقد قضت السيدة فالري سميث منذ نحو ١٩٢٠ في تنكر غريب يزيد في غرابته انها تطوعت في خدمة الجندية الانكليزية وتدرجت في الرتب العسكرية ترقيتها عن جدارة واستحقاق الى ان بلغت اخيراً رتبة كولونل

ولم يقف التنكر بها عند هذا الحد بل تجاوزته الى ما هو اغرب واعجب ففي عام ١٩٢٣ تزوجت السيدة « الكولونل » بالآنسة « ايما هورد » كريمة صيدلي في « بريكتون » غير ان هذا الزواج لم يطل عليه اكثر من ثلاث سنوات لان الكولونيل «السيدة سميث » انخرط يومئذ في سلك جوقة من الممثلين وترك زوجته بعد ان اخبرها انه علق بحب سواها

ولم تكن دهشة « ايماهورد » باقل من دهشة العالم عند كشف سر السيدة سميث لانها كانت

من قواد الثورة في المكسيك

في الاعلى الجنرال فالنزويلا وفي الادنى الجنرال اسكوبار وهما من قواد جيوش الثوار في المكسيك ومن اركان الحركة الثورية

ككل الناس تعتقد ان الكولونل هو رجل وانه لم يظهر عليه طيلة وجودها معه ما حملها على الشبهة به وقد اجابت بذلك عندما سألها احدهم عن هذا الامر

ولم يشأ الصحافيون ان يتمادوا في سؤال (ايماهورد) عن موضوع زواجها نظراً لدقته وتحاشياً من جرح اداب الفتاة لكنهم انصرفوا عنها الى والدها الذي اجاب :

« ني اؤكد لكم ان ابنتي لم تشعر بشيء من اسرار هذا التنكر ولم تطلع عليه لاول مرة الا بواسطة الصحف »

وقد زاد الوالد على هذا القول انه سأل ابنته فاجابته ان الكولونل كان يقول لها دائماً انه مصاب بجروح بليغة ومؤثرة في جسمه

وصرح احد زملاء الكولونل في جوقة التمثيل انه كان رفيقه في غرفة النوم وكان يلاحظ دائماً ان الكولونل يرتدي حتى في الليل مشداً « كورسه » وزناراً

اما سبب اكتشاف هذا السر فقد كان بسيطاً ويرجع الى تغفل من السيدة المعروفة «بالكولونل باركر» فقد دعيت السيدة «الكولونل» لاعطاء افادتها في دعوى مالية فتمنعت عن الحضور وكان تمنعها سبباً في فحص طبي كشف الستار عن حقيقة جنسها واعلن للعالم ان الكولونل باركر لم يكن غير السيدة فالري سميث

وكان اقل الناس دهشة سكان قرية «ميلفورد» مسقط راس السيدة سميث التي يعرفونها يوم كانت الانسة ليلان سميث ويوم كانت صبية تلاعب الصبيان وتضربهم وتمتطي الخيول بقامتها الطويلة وتركيبها الجسدي القوي الذي كان اقرب الى جسم الرجال

رواية العدد

المائتة

بقلم كمال الشمعه

لقد احببتها حباً شديداً، حباً شريفاً سامياً، حباً سلبني عقلي ولبي! ... ولكن لماذا نحب؟ أو ليس من الغريب ان لا يرى الانسان في دنياه غير مخلوق واحد، وان لا تطرق مخيلته غير فكرة واحدة، وان لا يكون في قلبه غير رغبة واحدة، وعلى لسانه غير اسم واحد؟ ..

انه اسم يصدر من قرارة النفس، ويخرج من اعماق الفؤاد، فتتلقفه الشفتان وتلفظانه، ثم تتمتمانه في كل حين ومكان. فكأنهما ترددان به صلاة ..

لن اقص عليكم قصة حبي وغرامي. فان للحب قصة واحدة لا تتغير ولا تتبدل ... فقد صادفتها واحببتها. وعشت عاماً او بعضه بين ذراعيها وعينيها، بل في حنوها وعطفها وثناياثيابها فكنت لا ادري أكان الوقت ليلاً ام نهاراً، أكنت حياً ام ميتاً

وها هي قد فارقت الحياة، وانتقلت الى العالم الاخر. عالم الهدؤ والسكون ... ولا ادري كيف كان ذلك .. كلا لا ادري

انها عادت في ذات مساء ماطر، وانتابتها في اليوم التالى نوبة سعال شديدة جعلتها طريحة الفراش، ولا اعلم ماذا حدث. اجل لا اعلم مطلقاً ...

اتى الاطباء وذهبوا واحضرت الادوية فشربتها المريضة. وكانت نظراتها في ذلك الحين شائعة، وجبينها يلتهب ناراً، وقد كلمتها فاجابتني. ولكن ماذا قلنا، وعن اي شيء تحدثنا؟؟ لا اعلم .. لقد انمحى عن صفحات الذاكرة كل شيء

ولكني لا ازال اذكر زفراتها القصيرة، الضعيفة، الاخيرة ... ولست ادري ما كان بعد ذلك. غير ان رجلاً قال امامي هذه الكلمة: «عشيقتك». فخيل الي بانه يحتقرها ويهينها. فطردته. وجاءني اخر، وكان طيب القلب، عذب الحديث. فجعلني اذرف الدموع الحارة وهو يحدثني عنها

وسألت عن الف شيء من اجل الدفن. لا اذكر الآن منها شيئاً. مع اني اذكر بوضوح ذلك التابوت الذي حواها. وما برح صوت ضربات المطرقة يرن في اذني.

لقد واروها التراب! اجل، لقد انزلوها في تلك الحفرة المظلمة الرطبة!

وشيع الجنازة اصدقاء ومحبون. ففررت، احث خطاي. وهمت على وجهي في الطرق والمنعطفات. ثم عدت الى منزلي. وابحرت في اليوم التالي الى بلاد شاسعة، طلباً للسلوان...

...

وها انذا قد عدت بالامس الى باريس

وعند ما رأيت حجرتي، بل حجرتنا وسريرنا، اثاثنا .. رأيت كل ما في المنزل للفقيدة عاودتني الذكرى المؤلمة، والافكار الحزينة السوداء حتى كدت افتح النافذة والقي بنفسي في الفضاء فقد رأيت باني لا استطيع ان ابقى وحولي هذه الجدران التي تحفظ في تقوبها غير المدركة الف منها: من جسمها وانفاسها .. فتناولت قبعتي وفررت. وما ان بلغت الباب حتى لحظت المرآة الكبيرة التي وضعتها هي هناك، لترى نفسها في ذهابها وايابها كل يوم، من قمة رأسها الى اخمص قدميها ...

وقفت حيال هذه المرآة التي كانت تعكس دائماً صورة الحبيبة على صفحتها الصافية. ولا ريب انها قد حفظت خيالها .. وقفت هناك احدق في زجاجها المستوي، العميق الفارغ، مرتعداً مرتعشاً. وقد ظهر لي بغتة باني احب هذه المرآة ــ فلمستها ــ وقد كانت باردة! ايه! ايتها الذكرى! ...

كلا، كلا، انها لا تحفظ شيئاً. وقد اخطأت في حدسي. ما اسعد اولئك الرجال ذوي القلوب الباردة كالمرآة، ينمحي عن صفحتها كل شيء، وتنسى كل من نظر اليها، ومر امامها متخايلاً. بل كل ما تشاهده وتراه! اما انا فآه كم اتألم!

خرجت رغماً عني. ودون ان اعلم الى اين؟ ومشيت احث خطاي نحو المقبره. فقرأت على لوحة قبرها هذه الكلمات:

«لقد قضت محبة محبوبة»

فالصقت جبهتي بالتراب وانفجرت باكياً اوجع بكاء!

وبقيت هناك طويلاً. ثم لحظت بان الليل اخذ يرخي سدوله على معالم الكون. فاستولت علي رغبة جنونية، رغبة محب قانط. وعقدت العزم على قضاء الليلة بقربها. اقبل قبراً ضمها بدموعي

فنهضت. واخذت اسير بين القبور ... ولكن كم هي صغيرة مدينة الاموات امام مدينة الاحياء.

ان للاحياء دوراً تناطح السحاب، وطرقاً واسعة. واما الاموات فليس لهم من الجيل الاول حتى يومنا هذا، غير بقعة صغيرة من الارض تكاد لا تذكر.

لقد كنت هناك وحيداً، فصعدت الى قمة شجرة ضخمة اختبأت بين افنانها الغليظة، واوراقها الغزيرة. وانتظرت .. وما ان رأيت سواد الليل قد اشتد، حتى تركت مأواي وعدت بخطوات مختلسة خرساء على هذه الارض المملوءة بالاموات.

سرت طويلاً وانا مفتوح الذراعين والعينين. واخذت كاعمى يبحث عن طريقه، المس الصلبان والقضبان الحديدية، واكاليل الزهور الزجاجية وطاقات الازاهير الذابلة. واقرأ الاسماء المنقوشة على الواح القبور باناملي وانا اسيرها على الحروف ولكني لم اجد قبرها ..

يالها من ليلة قاتمة! فقد اعتراني خوف شديد وانا امشي في هذه المنعطفات الضيقة بين صفين من القبور!

ورأيت باني لم اعد استطيع سيراً، وان ركبتي قد اخذتا تصطكان، وقلبي يخفق خفقاناً شديداً، فجلست على احد الرموس

طرقت اذني بغتة جلبة وغوغاء تحت الارض التي تضم في ثناياها الجثث البشرية، فاخذت ادور بطرفي هنا وهناك كالذاهل المختبل

ولا ادري كم مضى علي من الوقت .. فقد كنت ملآ من الخوف والرعب، وكأني كنت متأهباً للعواء بل للموت

وشعرت فجأة بان اللوحة الرخامية التي جلست عليها قد اخذت تهتز وتتحرك كأن احداً يرفعها. فوثبت الى القبر المجاور. ورأيت اجل رأيت بام عيني اللوحة التي تركتها الآن، قد انتصبت قائمة وظهر تحتها هيكل عار. واستطعت رغم الظلام الحالك ان اقرأ على قبره هذه الكلمات

«هنا يرقد جان اوليفان الرقاد الابدي. مات عن خمسين عاماً قضاها شريفاً صالحاً. محباً لاهله واقاربه. وتوفي لرحمة الله»

واكب المائت على قبره يقرأ ما نقش عليه ثم تناول حجراً محدد الجوانب، وشرع يمحي هذه الكلمات بتمهل، محدقاً في المكان الذي خطت عليه. وكتب بسبابته العظيمة بحروف لامعة:

«هنا يرقد جاك اوليفان الرقاد الابدي. مات عن خمسين عاماً قضاها بالشرور والآثام. فعجل موت ابيه ليرث ماله. وعذب زوجته، وجافى اطفاله والمهم. وخان جيرانه وسرقهم وقضى شقياً بائساً».

والتفت. فاذا بالرموس قد فتحت وخرجت منها جثث الاموات افواجاً افواجاً. ومحت الاكاذيب المسطرة على الواح قبورها، مظهرة الحقيقة الناصعة.

فرأيت بان ما منهم مات الا وكان كاذباً، منافقاً، ماكراً، نماماً، حاسداً، جلاداً. لم يترك فصلا من الفصول المخجلة المرذولة لم يقم بتمثيله

هؤلاء الاباء والامهات والابناء والبنات، الذين كتب على قبورهم بانهم قديسون طاهرون قد قاموا الان لاظهار الحقيقة المخيفة الهائلة المقدسة، تلك الحقيقة التي يجهلها الناس، او يتظاهرون بجهلها. ففكرت بها. وقلت في نفسي: لا ريب انها كتبت الحقيقة هي ايضاً. وركضت غير هياب ولا خائف بين الجثث والتوابيت والهيا كل العظمية اقصد قبرها

فرأيتها عن بعد وعرفتها رغم التحافها بالكفن فقرأت بدلا عن هذه العبارة:

«لقد قضت محبة محبوبة»

هذه الكلمات:

«لقد خرجت لخيانة عشيقها، وعادت تحت المطر، فاعتراها برد شديد. ولاقت حتفها»

واظنني قد حملت في اليوم التالي، فاقد الرشد من بين القبور

دمشق كمال الشمعه

منه الى جسم النساء

والآنسة سميث كانت قد تزوجت عام ١٩١٧ من ضابط اوسترالي هجرها عام ١٩١٩ فاضطرت ان تعيش وحدها في احد المزارع، ويؤكدون ان وحدتها هي التي كانت سبباً في تعودها عيشة الرجال واخلاقهم وهي التي دفعتها الى ذلك التنكر الذي فضح امره في هذا الشهر بعد عشر سنوات

على الماشي ٧٣

شكر واجب

اشكر من صميم فؤادي فخامة المندوب السامي لتلطفه باجابة ملتمسي فيما يتعلق بقدوم الغواني والراقصات الاجنبيات الينا بناء على مقال كتبته تحت عنوات «بين الورق والشلق» رقم ٦٨

فاصدر اعزه الله قراراً يقضي بمنع دخول الراقصات والغواني من اي جنسية كن حتى الافرنسية ... بدون اذن خاص من الحكومة ولا يسمح للمأذونة منهن ان تبقى في زيارتنا اكثر من ستة اشهر وفي حال اقامتها بيننا يجب ان تكون راضخة لمراقبة دائرة الأمن العام اليومية .. وغير ذلك من العراقيل بوجههن الجميل «بلا مؤاخذة ــ وبكل أسف!!» وبوجه اصحاب النوادي «غير الجميل» التي من شأنها ان تؤدي حتما الى احجام المتخلفات عن التشريف ... ومضايقة (وحرد) اللتين دخلوا واقبالهن على الرحيل (والخروج..).

هذا مما يدل على ان فخامته لا يحجم او يتردد عن عمل ما نطلبه ويكون حقاً. فشكراً له وحمداً

اما بعد:

لي كلمة صغيرة بيني وبينكم ايها الاخوان فقط «على الواطي» اقولها همساً و«بالعربي» حتى لا يسمعها ولا يفهمها خوفاً من اننا (نصغر بعينه) اكثر من اللازم ... وهي:

من ايام الجنرال غورو لليوم ما كتبت عن شيء وسألتهم عمله الا عملوه ما عدا «قوموا روحوا من هون»

لماذا؟

لاني لم اقلها بعد

ولماذا؟

لانه «بعد بكير كثير ...»

عجباً يا عابر أعندك هذه المقدرة وتضن بها علينا. لماذا «بكير» لماذا؟

لانه ياعزيزي تعليم ناشئتنا لم يزل هو هو. اين توحيد التعليم الوطني الذي «طلع على لساني شعر» وانا انادي به ولا من مجيب

ولانه يا منى عيني اين ذهبت بحواجز الطائفية. واسلاكها الشائكة والمانعة لاجتماعنا واتحادنا؟ ولا يغرك ما تراه وتسمعه على صفحات الجرائد من عبارات الائتلاف والمسايرة فما هي الا كناية عن اسلاك تلفونية نتحادث بها (وكل واحد منا في خندقه ...) والجميع تحت الارض... افهمت. ام يعبر لك عابر اعبر من هذا التعبير ...

ولانه. يامستر رنو. ما عندنا شي نرنه. لا ماليه ولا اعمال فيها (خلي عنه ..) وكل منا، سلامات يا راسي و ياسنه. وغير صالحه الفردي لا يهمه. وبعد (هيكله) صالح اخته وامه. وعن قريب (البلي) راح يطمني ويطمك ويطمه

أيلزم بعد تعبير ..؟

...

نعم تأخذني الحدة ولا عجب لاني ارى المفوضين ينظرون لما اكتبه ويعملون «بلبه» غير ملتفتين الى (قشرته) الفكاهية لانهم يعلمون ان تحت هذه

(القشرة) قلب يقطر دماً

اما انتم ايها الاخوان اذا خاطبناكم بمقالة نحوية متينة التركيب ، طرحتم الجريدة جانباً وقلتم:
— كاتب هذه المقالة يكتب طيب

واذا البسنا المقالة ثوباً فكاهياً كي يعم الاطلاع عليها السود الاعظم من الشعب ، كانت النتيجة واحدة انما التقريظ يصبح هكذا :
— بتعجبني كتابته هيدا — بتضحك ما بها شي !!

لا !! لا بها ولا فيها شي .. يا سلام على النظر والفهم !!!

كأننا وبعض القراء نحن التلامذة وهم اللجنة الفاحصة واننا ننتظر مما نكتبه ان تكون نتيجة الفحص (يكتب طيب) وما بها شي ..

أتقولون لي بعد هذا : اسأل الانتداب ينساب ونحن اصبحنا امة حية ، شعب راق ، دولة مستقلة نعم مستقلة فقط بالجمود والفرجة على ما نرى ونسمع كأننا في قاعة سينما ولكن هذه السينما هي في السماء وابدية ...

« عابرسبيل »

حفلة تهذيب الفتاة

ما ازفت الساعة الثامنة والنصف من مساء الاربعاء الواقع في ٢٠ الجاري الا وكان عقد حفلة «تهذيب الفتاة» منتظما وبعض اعضاء الجمعية ينشدون بصوت ملائكي نشيدهن الرسمي ثم وقفت السيدة الكاملة زاهية سعد رئيسة الجمعية وشكرت للحضور والخطباء تلبيتهم دعوتها وشفعت كلمتها هذه بتبيان غاية الجمعية ثم القت السيدة نازك سركيس خطاباً كان له اجمل وقع حضت فيه على التمسك باهداب الوطنية الصادقة ومقاطعة كل ما هو اجنبي ونبذ التقليد الاعمى جانباً ثم وقف السيد محيي الدين النصولي واسمع الحضور خطاباً علمياً موضوعه : النشؤ وصلته بالمجتمع ، وبعد ذلك اعتلت المنبر السدة احسان احمد الطالبة المنتهية هذا العام من الدائرة العامية في ادارة الجامعة الاميركية ونثرت درراً عاليات في : (من هو العظيم) ثم وقف طبيب الجسد والروح الامير الدكتور رئيف ابي اللمع «الخطيب» « والخاطب » في وقت معا والقى كلمة عنوانها « اكسروا القيود» جمع ما فيها الى الجد المفيد والهزل المستحب وتحدث عن العائلة وواجبات افرادها فكان ريحانة الخطباء وبعد ذلك ختم الحفلة الاستاذ والنائب الشيخ ابرهيم المنذر بقصيدة عصماء عنوانها :
« زوجة سليمان الحكيم » هي آية من آيات الاستاذ البينات وكان يتخلل الحفلة موسيقى شرقية وغناء عربي طرب له الحضور وارفض الجمع داعياً لجمعية تهذيب الفتاة بالتقدم والرقي .

زفاف اديب

احتفل في بيروت مساء الاحد الماضي بزفاف الشاب الاديب اميل افندي نمر زخور على الآنسة المهذبة لوريس كريمة المرحوم نجيب باسيلا ، وكانت الحفلة زاهية جمعت بين الاهل والانسباء ، وقد هنأ العروسين الدكتور جورج افندي نادر ويوسف افندي عقل بابيات شعرية لطيفة

فنحن نهنئهما راجين لهما حياة سعيدة مقرونة بالرفاه والبنين

على لوحة تباريس
(الرجل المجهول)

فيلم عظيم بحوادثه وممثليه وشهرته

يبدأ بعرضه الجمعة في ٢٢ اذار الجاري

هو الفيلم الشهير الذي استقدمه حديثاً سينما تباريس لاجل تسلية وفائدة وارضاء الجمهور البيروتي الراقي وسيمثل هذا الفيلم على اللوحة اجمل واكمل واعظم ما وصل اليه الفن السينمائي ويكفي شهرة « لون شانيه » « وجون كروفرد » للدلالة على ما يحويه من التمثيل البديع فضلا عن حوادث الرواية التي تنوعت فجمعت بين الحب والقتل واثارة العواطف فاغتنموا الفرصة ايها البيروتيون انها فرصة ثمينة

...

اعلان

نعلن الجمهور تكرارا كون لجان تحديد العقارات لا تثبت الحقوق المتعلقة بالتملك والتصرف فقط بل تتناول صلاحيتها ايضا تثبيت الحقوق العينية كلها مثل الرهن وبيع الوفا وبيع الاستغلال والحجز الخ ...

لذلك يجب على اصحاب هذه الحقوق ان يراجعوا اللجان المذكورة في هذا الشأن قبل فوات المهل القانونية محافظة على حقوقهم اذ لا يكفي لحفظ هذه الحقوق وجود مستندات من دوائر الطابو ومن دوائر التسجيل لدى محاكم لبنان القديم بل يجب مراجعة اللجان لتسجيلها مجددا في السجل العقاري

مدير الدوائر العقارية
اسعد يونس .

— .. —

البضائع العصرية الباريسية
تجدها في محل يعقوب جبارة
شارع اللنبي

...

كلمة شكر

جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان تشكر لحضرة المهاجر الغيور الخواجه ابراهيم غرزوزي شقيق الخياط المعروف في الثغر الخواجه جبرائيل غرزوزي عطفه على مشروعها الخيري وارساله لها ١٤٥ ونصف دولارا اميركيا جمعها من اخواننا المهاجرين الغيورين فاكثر الله من امثاله وامثالكم

...

السيكارة الفاخرة
((اورينتال))

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

...

الدكتور سامي فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية وانفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية بانفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة في بوابة ادرس بناية فنر

....

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا اشتري يتفرج
بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

مستشفى الدكتور جورج جنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

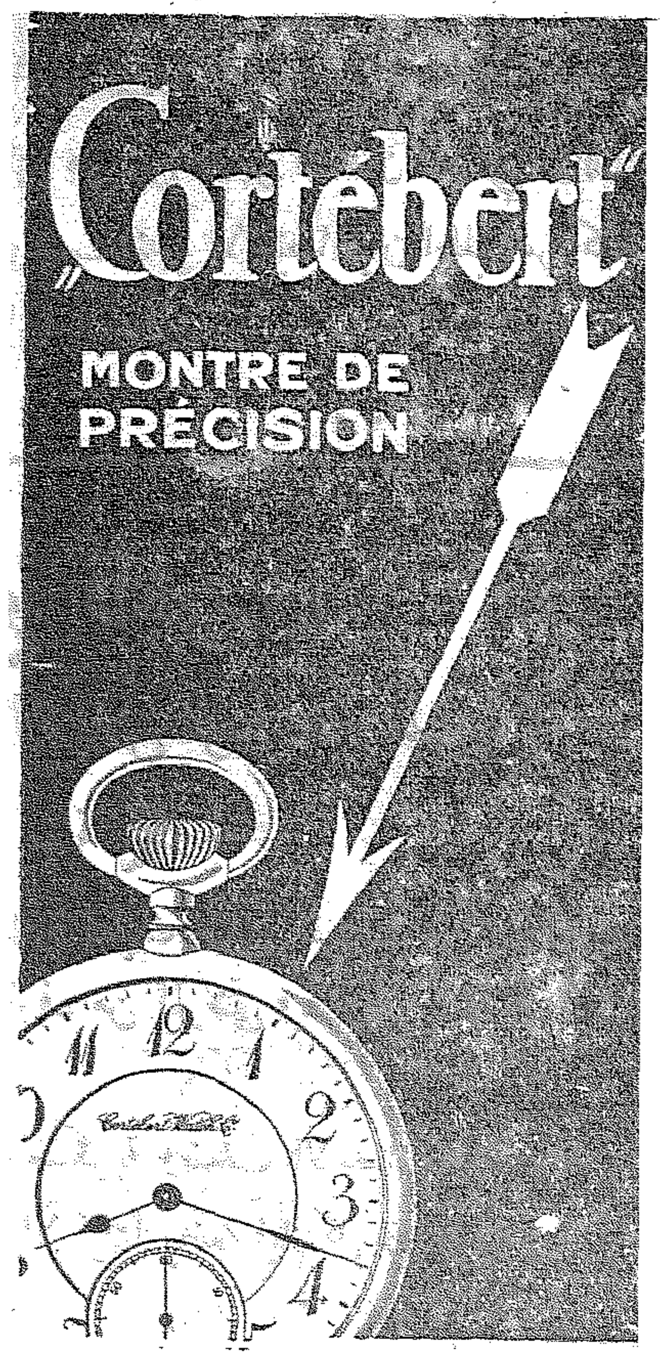

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كسانك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

...

زخرفوا منازلكم

بالأضواء الجميلة

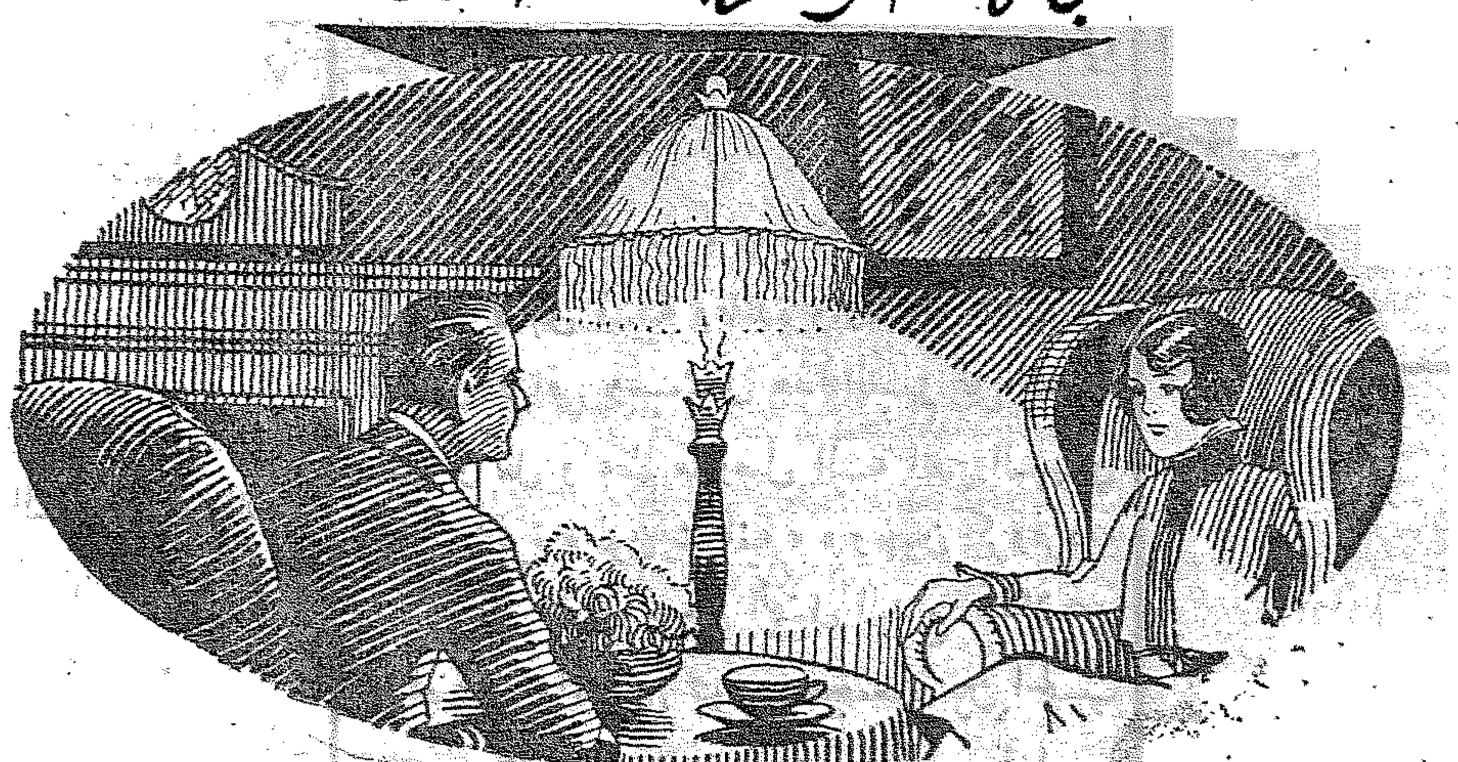

المصباح الجديد

أوسرام

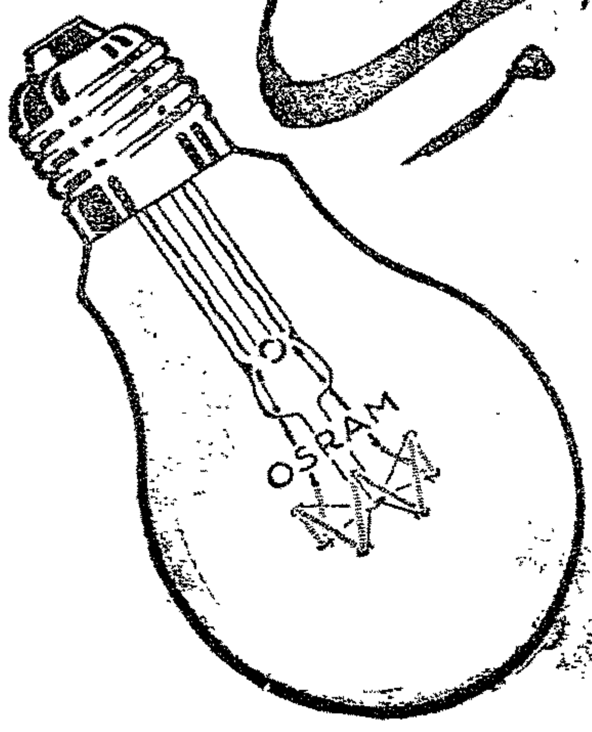

المصنوع من الزجاج الأملس والمصنفر بالألوان : اللبني والأصفر والوردي يحتوي على كافة قوى الضوء المرغوبة . استفهموا من عملائكم مصباح أوسرام مشهود له بالاتقان في كافة العالم

فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات نجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاها

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت—سوق الطويله   دمشق—سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

محل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

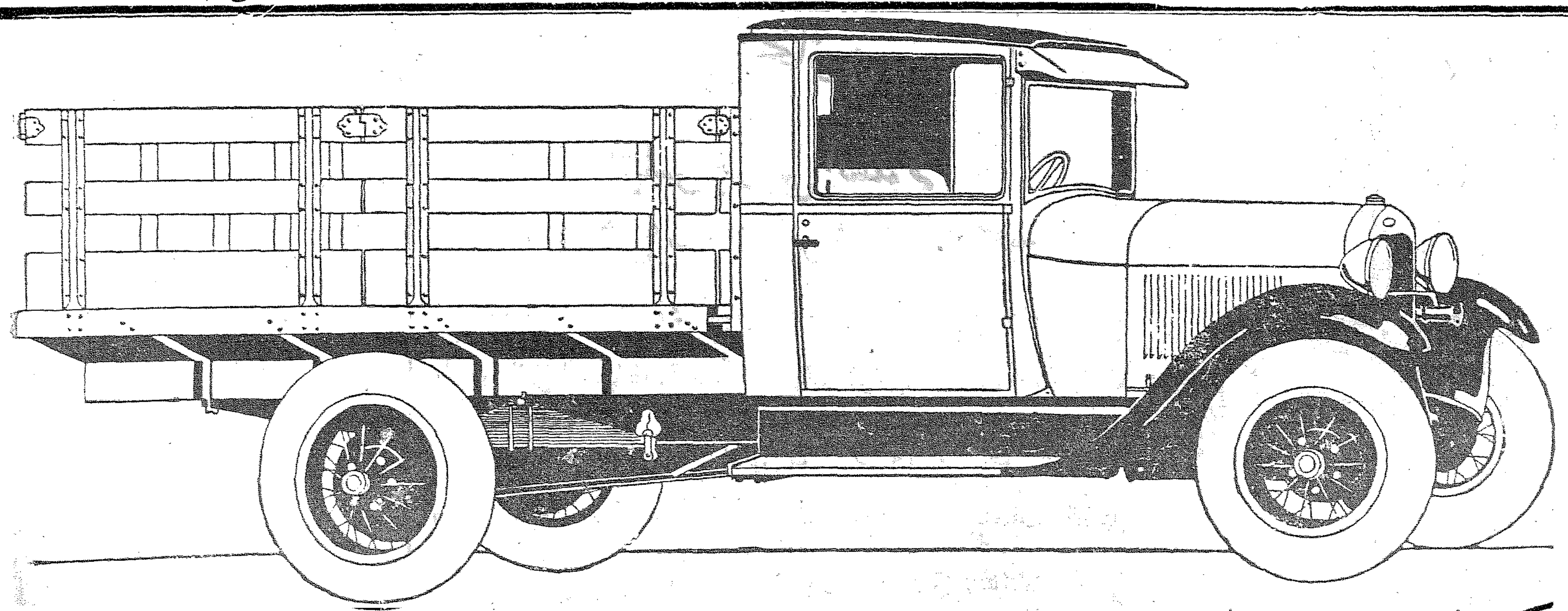

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٢٩

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٤ آذار سنة ٩٢٩

يقال

ان مجلس الوزراء سيقرر بقاء كراسي التعيين طليقة من القيود وبعيدة عن دائرة القانون الضيقة كي يتسنى اختيار الكفاءة حيث تكون

...

لقطات الطريق

الصناعات الوطنية الصغيرة

اذا تجاوزنا مسألة الري التي هي الاساس الاقوى في نهضتنا الاقتصادية رأينا امامنا مسألة الصناعات الوطنية الصغيرة التي يمكنها ان تحفظ جهد المستطاع ثروة البلاد من التسرب الى الخارج

ان بلادنا ما برحت معدومة حتى الان من الحياة الصناعية، والصناعة هي الاساس الثاني بعد الزراعة لغنى البلاد

فاذا كانت الزراعة تدر على ابنائها الخير واليسر والمال من نتاج الارض فان الصناعة تقدر ان تحفظ ثروة البلاد في ايدي ابنائها

ان الازمة الاقتصادية عندنا التي نراها تشتد كل يوم عن يوم، ناجمة مثل كل شيء من اننا نستورد من الخارج اضعاف اضعاف ما نصدره فنحن بحاجة الى كل شيء للحياة من خارج بلادنا. ولولا المهاجرون وما يرسلونه في كل عام الى اهلهم، والاصطياف وما يدره على ابناء البلاد من المال لكنا اقرب الى الموت منا الى الحياة

فمن واجبنا الاول اذا اردنا الحياة الحقيقية ان نعمل كل ما يمكننا عمله لنخفف من الاستيراد من الخارج. وهذا يمكن تحقيقه على التدريج بواسطة الصناعات الصغيرة

واذا كانت الطبيعة قد حرمتنا من الوقود السوداء «الفحم الحجري» فانها لم تحرمنا لحسن الحظ من الوقود البيضاء «القوى المائية» وعلينا ان نستخدم هذه الوقود التي لا تكلفنا شيئاً — بل تساعدنا على حفظ قسم وافر من ثروتنا في بلادنا.

اننا نستورد كميات كبرى من زيت البترول للوقد والتنوير في حين اننا نقدر بكل سهولة ان نكون في غنى عن هذا المصروف — الذي تذهب امواله الى الخارج — بواسطة استخراج الكهرباء من الشلالات المائية، وقد خلق الله جبالنا جاهزة للاستفادة من مياه الانهار والينابيع فيها

اجل ان بعض الجهات قد بدأت تستخرج الكهرباء من الشلالات في الجبل ولكن يجب ان توجد في كل بلدة وفي كل منطقة شركة وطنية تعمل على استخراج الكهرباء من المياه للتنوير بالكهرباء مكان الكاز وبهذه الواسطة نتمكن من ابقاء القسم الذي يذهب من ثروتنا الى الخارج في مشترى زيت البترول وتبقى هذه الاموال بين ايدي ابناء البلاد، عدا عن ان هذه القوى يمكنها ان تكون كثيرة الفائدة لايجاد صناعات محلية صغيرة تغنينا عن كثير من المواد التي نضطر الى استحضارها من الخارج

وسنتكلم في عدد قادم عن بعض هذه الصناعات

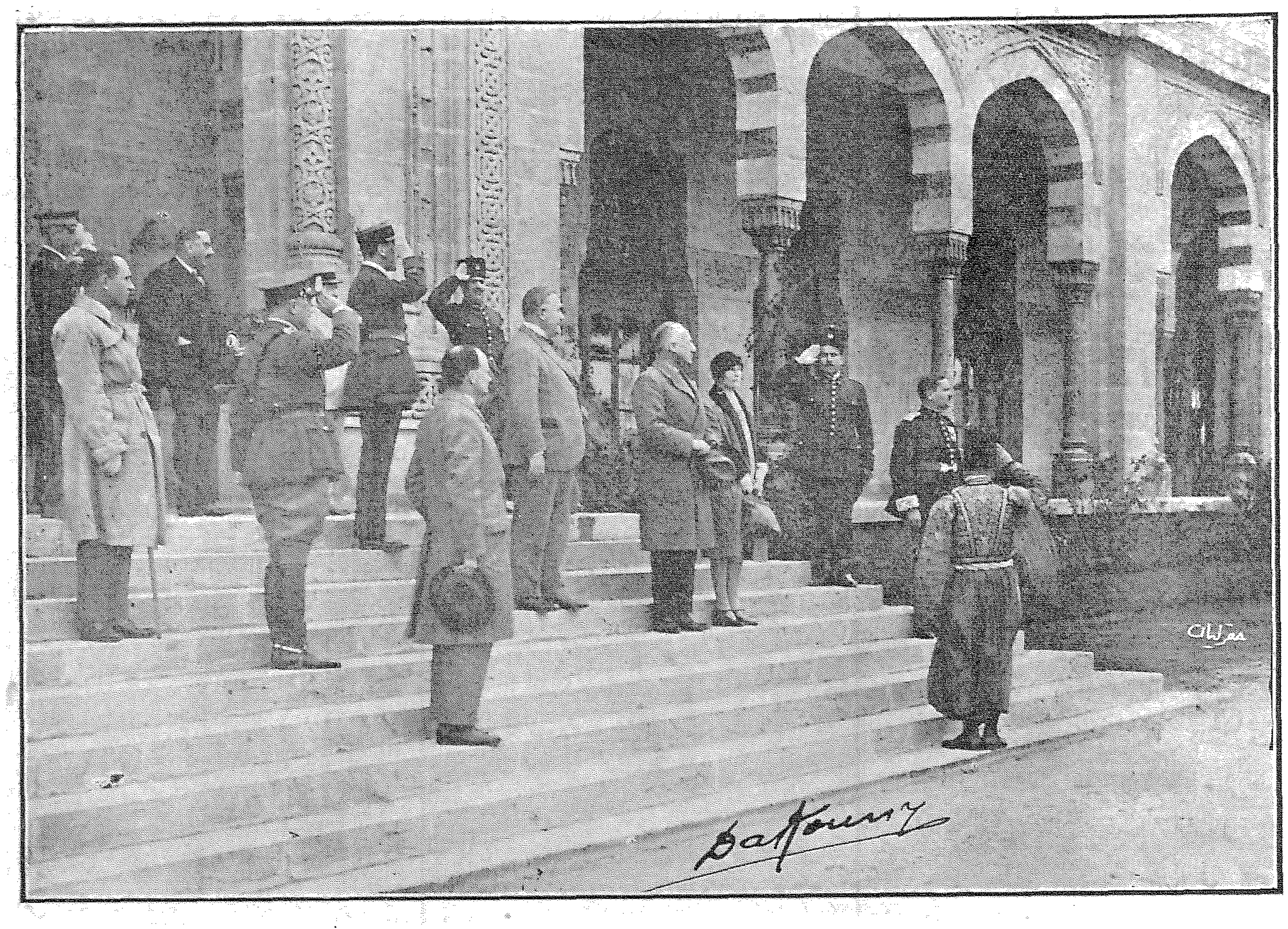

(تصوير محل جول ليند)

المفوض السامي البريطاني المستر تشانسلور في بيروت

ذكرنا في عددنا الفائت اخبار زيارة المستر تشانسلور المفوض السامي البريطاني الجديد في فلسطين للبنان وسوريا . وهذا الرسم مأخوذ في قصر البارك حيث وقف المفوضان الساميان واركانهما لاستعراض حرس الشرف .

من اليمين الى اليسار : في الوسط مدام تشانسلر . المستر تشانسلر . المسيو بونسو

لقد تكلم المعرض في عدد فائت عن الشركة التي تألفت لاستخراج الكهرباء من مياه نبع الدلبه لانارة منطقة الساحل وهذا المشروع على ما فيه من فوائد جمة يشجع ايضاً مهاجرينا على وضع بعض اموالهم في المشاريع الوطنية في بلادهم لان القائمين بهذا المشروع هم من اخواننا المهاجرين في كولومبيا. بل ان تحقيق هذا المشروع يسهل ايضاً مهمة وزارة النافعة في تحقيق مشروع ري الساحل وهو المشروع الذي نهتم له الوزارة وقد قررت تحقيقه في القريب العاجل لان القائمين بالعمل سيوفرون على النافعة وعلى الاهالي كلاف

النشؤ واثره في المجتمع

نشر فيما يلي صورة الخطاب القيم الذي القاه الاديب الالمعي السيد محيي الدين النصولي رئيس الكشاف المسلم ، في حفلة تهذيب الفتاة مساء الاربعاء الماضي ، ونحن على يقين بان القراء سيعجبون بما تضمنه من الآراء الناضجة باسلوب طلي شائق ..

جلست لاكتب هذه الخواطر التي القيها الساعة عليكم في غاب من الصنوبر يطل على البحر : امامي حشرات وهوام ، وفوق رأسي اطيار تتجاوب على الافنان ، وسنجاب او سنجابان يعبثان بالاغصان ، وعلى الشاطيء القريب اصداف ونباتات وحيوانات بحرية مختلفة الالوان . كل هذه الكائنات لها جسد ، وشكل ومظهر خارجي خاص بها ولها اسلوب في التنفس ، وفي الغذاء ، وفي المحافظة على كيانها ، وفي التناسل ، وفي العطف على صغارها ، ملازم بها دون غيرها . ولكن كل هذه الكائنات وان اختلفت في جزئياتها وكلياتها فهي متفقة جميعاً في الغاية والعمل وهذا القول يصدق ايضاً على الاشجار والادغال ، والاعشاب والازهار التي تحيط بي . كل هذه النباتات والحيوانات كائنات حية تبذل وسعها ولو دون قصد كي تحافظ على حياتها حتى ينشأ صغارها ، او ينت حبها ، او يتدلى من مسامها ما يكفل بقاء نوعها .

وبين هذه الاشجار والفراشات والازهار ، والاصداف والاسماك والنباتات والاطيار ، كائن حي نظيرها يلاحظها ويفكر بها هو « انا » : لي جسد ولي شكل خاص بي ، ولي اعضاء . اتنفس دون ان اعلم اني اتنفس ، ويدور دمي دورته وانا جاهل انه يدور ، واقي نفسي حادثات الايام ما اسطعت الى ذلك سبيلا ، ولسوف استظل بعد حين ظل رفيقة شفيقة بي ، عطوفة علي ، ويرزقنا الله ، وهو الرزاق الكريم ، اولاداً تقر بهم اعيننا ، فيوثقون عروة الفتنا ، ويكونون الصلة الثمينة بيننا وبين احفادنا ، فنرى انفسنا نولد من جديد ، فنحيا بعد ان تغيبنا ايدي الاصدقاء في وحدة الرمس ، ونخلد نوعنا .

حيوانات ونباتات كثيرة جد كثيرة احصاها العلماء فدونوا من النوع الاول نصف مليون ، ومن النوع الثاني ربع مليون ، تسعى كلها على اختلاف الوانها واشكالها وتباين اوساطها وعاداتها الى غايات متقاربة ، وتتوسل باساليب ليس بينها كبير فرق .

لم وجدت هذه الكائنات الحية وكيف وجدت ؟ وما هي وجوه الشبه بينها وبيني انا الانسان ، وما هي مواضع الاختلاف بينها وبيني ايضاً ، وماهي العلاقات التي تربطها بعضها ببعض وبي ايضاً وايضاً ؟

هذه هي الاسئلة التي حلها مذهب النشؤ او التطور او هو على الاصح في طريق حلها ، وهذا المذهب تذهب به اليوم الاغلبية الساحقة من طلبة العلم الشريف . ارجو ان لا يتبادر الى ذهنكم اني اعني طلبة العلم الشريف تلك الطائفة التي تعودت ان تحتكر هذا اللقب فحسب بل اعني كل طالب جالس على مقعد المدرس ، او واقف وراء مجهره يفحص ميكروباً من الميكروبات ، او حامل مشرطاً يعمله في جثة امامه ، او منكب على حقيقة يود لو يحل غامضها ويصيب كبدها

من البسيط الى المركب ، ومن العام الى الخاص ومن الدرك الاسفل الى الدرك الاعلى ، ومن الاميبا او ابسط من ذلك الى الانسان ومن الانسان الى اين !

لست ادري ! المستقبل يلوح لنا بيده من خلال سجف الايام المقبلة ولكنه لا يظهر نفسه . حسبنا ان نؤمن بمذهب التطور حتى نؤمن بان الحياة جديرة بان نحياها وانها ينبوع بركة وخير لا ينضب معينه اما الذين لا يريدون ان يفتحوا اعينهم للنور بل يؤثرون ان ينكمشوا في الماضي السحيق حاسبين ان الكون موجود على حالته التي راها منذ البداية فهؤلاء لا شأن لنا معهم واني اجل هذا المجتمع الراقي عن تلك الترهات وانظر اليه وقد انعتق من عبودية الماضي وقداسته فاصبح حراً طليقاً لا يتأثر الا بوحي العقل وصوت الضمير

اما ونحن نؤمن بمذهب النشؤ اليوم فان هذا المذهب يقر قانون التحول واثره الفعال الظاهر في كل شأن من شؤون حياتنا .

ألا ترون ان كل شيء في هذا العالم يتحرك وحركته مستمرة لا انقطاع لها واذا خيل الي واليكم ان كل شيء جامد فذلك لان قوانا العقلية قاصرة عن ادراك هذه الحقيقة فمنشئاتنا الخالدة ومعتقداتنا لها بدء صدرت عنه ولها نمو صعدت ادراجه ولها مستقبل يخبأ لها الحياة او الموت وان كل امة تقلد اجدادها في كل شيء لامة ينتظرها الشلل والاستعباد . الاجداد نقدسهم ونحترمهم ولكننا نقدس العلم اكثر منهم ونحترم الحياة اكثر منهم . ان علينا واجباً نحوهم وديناً للذين يأتون من بعدنا اما الواجب فهو ان نأخذ تراثهم العلمي والاجتماعي والديني والسياسي وان نحوطه بعنايتنا . واما الدين فهو ان نسلم هذا التراث الى اولادنا وقد صقلناه واغدقنا عليه نعماً جديدة وجعلناه أصلح للحياة

ان المجتمع كبعض الحيوانات يجب ان يخلع ثوبه حيناً بعد حين حتى يدب فيه النشاط والقوة . وهو كبيت تتراكم فيه الاقذار اذا لم يكن هنالك يد تحرق هذه الاقذار او تقذف بها الى قاع اليم ، ومن هو الذي يطمئن الى السكنى في بيت لا يعرف النظافة ؟ ان الاقبال على الجديد الصالح لاقل خطراً من التمسك بالبالي العتيق . اجل ! ان الكتب القديمة قيمة ، ولكن طرقها عقيمة ، واساليبها معوجه ، وربما كانت الحقائق التي تضمها بين دفتيها نصف حقائق او اساطير لا وزن لها ولا قيمة ، اما الكتب الجديدة فهي اكفى لحاجات النشء الذي وضع هذه الكتب .

ان المجتمع كمصنع من المصانع ، والمصانع اليوم مجهزة باحدث الآلات وخير الوسائط التي تضمن نجاحها وتقدمها وتفوقها على غيرها من المصانع ، وصاحب المصنع الحكيم هو الذي يمشي مع احدث المستحدثات الميكانيكية فلا يتلكأ عن قبولها ووضعها مكان الآلات العتيقة ، والمجتمع الذي يرفض ان يمشي مع الافكار الجديدة الصالحة مجتمع مهدد في كيانه وخاط الى الموت خطى وسيعة ، والمجتمع لا يتسنى له ذلك الا اذا عمل على نشر التربية والتعليم بواسطة المدارس والصحافة .. بين مختلف طبقاته .. وبذلك يوجد جواً ملائماً للرقي ويخلق « رأياً عاماً » يدعم هذا الرقي ، ويقبل عليه ، ويذود عن حياضه والتربية والتعليم اللذان اقول بهما ، هما من هذا النوع الذي يحرر العقول ، ويخلق الشخصيات الممتازة التي تتألب على غاية اجتماعية واحدة ، وتسعى اليها سعياً ثابتاً ذكياً مخلصاً . والتربية تفعل فعلها العجيب هذا ببناء صرح فوق صرح من الانفعالات السامية ، يدعمها العقل النير الذي يرسل عليها فيضاً مباركاً من عرفانه ويشق امامها طريقاً سوياً للجهاد الاجتماعي .

وللجهاد الاجتماعي طرق واساليب ، فالمجاهدون اما ان يتوسلوا بالشدة والعنف وهما احط الوسائل واما ان يحتكروا الحكم فيملوا ارادتهم على المستضعفين منهم ، وفي هذا ما فيه من خنق الحرية والسيطرة على الفكر اللذين اشتراهما البشر بارواح زكية بيعت بيع السماح ، واما ان يأتوا عن طريق البنية والاقناع ، وهي احسن الطرق واجدرها بالانسان العاقل ، ولقد رأينا البشرية تتخطى هذه الوسائل واحدة فواحدة : من الارهاب الى قرع الحجة بالحجة ، ومن خوف القصاص الى نضرة الامل ، ومن الارغام الى حرية الاختيار . عندئذ يقوض المجتمع دعائم البالي من معتقداته وعاداته وآرائه ، ويتناول أفضل ما في العتيق ليبني به صرح مدنيته الطريفة ويمشي الى الامام ، الى امثلته العليا الجديدة ، التي يحاول ان يفوز بها ، ولكنه لا يكاد يقبض عليها حتى تفر منه فيعاود السعي وتعاود الفرار وهكذا دواليك ، ولولا هذه الامثلة العليا ، ولولا اختفاؤها في الافق البعيد ، لما خطى المجتمع هذه الخطوات المباركة في سبيل الاصلاح والسعادة

المدينة الحاضرة هي وليدة هذه الامثلة العليا وهي مطبوعة اليوم بالطابع الغربي ، لان الغربيين بذلوا الشيء الكثير في سبيلها ، وهي آخذة في الانتشار ، لان سلطانها عظيم ، ولانها لاصقة بالحياة تمشي معها يداً بيد فلا تسبقها ولا تتأخر عنها .

انا ايها السادة من الذين يؤمنون بالمدنية الغربية ومنشئاتها واختراعاتها ، ومن الذين يعتقدون انها هابطة هذا الشرق لتوقظه وتهزه بعنف فيفتح عينيه للحياة ، ويهب الى العمل ، ويبسط يده ليزيد في بركاتها وخيراتها

لم يعد الغرب غرباً والشرق شرقاً . ان ابن لندن يبرم صفقات عظيمة مع ابن الشرق الاقصى ومع ابن نيويورك في مدة لا تزيد عن الساعة ، وان ابن بيروت يسمع اليوم وهو في منزله وبين آله وذويه اجمل الاناشيد التي تنشد على مسارح باريس او برلين اوفينا او لندن ، وان ابن برلين يمتطي متن « زبلينه » ويبلغ نيويورك في تسعين ساعة

ان القطار والسيارة والطيارة قد قربت المسافات وجعلت كرتنا الارضية صغيرة واهابت بالكثيرين ان يطوفوا حولها دون ان يشعروا بألم الغربة لانهم يجدون في كل بلد يطأونه وسائل الراحة متوفرة واناساً يفهمونهم ويرحبون بهم .

اجل لم يعد الغرب غرباً والشرق شرقاً ، بل ان الغربي قد اصبح على اتصال بالشرقي وطفق يفهمه ويحترم فيه اصله النبيل المتوغل في القدم ومدنيته التالدة التي نبشها بيده فوقف امام عظمتها وروعها حاسر الرأس مطأطيء الجبين . لم يعد الشرق شرقاً والغرب غرباً بعد ان رأينا تركيا الفتاة تقطع صلتها بالماضي لتحيا بالحاضر ولتؤمل بالمستقبل وبعد ان سمعنا عصمت باشا يقول في في خطابه الاخير معرضاً بالمرأة التركية :

« ليعلم اولئك الذين لا يريدون تقدم المرأة بل يريدون حصرها في نطاقها القديم المظلم ان الجمهوريين متألبون جميعا ضد كل رجعي يريد ان يجرح المرأة التركية في عزة نهضتها ، فالمرأة التركية كنساء الامم الراقية يجب ان تكون المنجبة لابطال الرجال .. »

لم يعد الشرق شرقاً والغرب غرباً بعد ان رأينا الملك الفتي امان الله يعود من الغرب وقد بهرته المدنية الاوروبية ، وملكت عليه لبه فمشى الى اقاصي الشرق يبذر بذورها مع قرينته الحسناء فيهز ذلك الوسط العالق باوهام الماضي السحيق ويضحي عرشه في سبيل مثله الاعلى ولكن « امان الله » وان جرع المريض الدواء دفعة واحدة فانه لمس خطأه وعرف ان الثورة على العادات والتقاليد يجب ان يتقدمها اسباب اولها واخرها العلم والتربية وها هو اليوم في طريقه الى العرش ، وفي طريقه الى الاصلاح الذي لا يشذ عن مذهب النشؤ والتطور .

لم يعد الشرق شرقاً والغرب غرباً بعد ان رأينا بين ظهرانينا نهضة علمية مباركة تتناول جميع الطبقات ، فالعنعنات المذهبية وان لم يقض عليها تماماً فهي ماشية الى الموت لامحالة ، والاختلافات السياسية وان حمى مرجلها فهي ولا ريب صائرة الى العدم ، وها نحن نسمع من حين الى حين اصوات الثائرين على البالي من التقاليد والسيء من العادات تتجاوب في فضاء هذا الوطن المحبوب فيرجع صداها كل نفس ابية وكل فؤاد مخلص .

من البسيط الى المركب ، ومن العام الى الخاص ومن الدرك الاعلى الى الدرك الاعلى ، ومن الاميبا الى الانسان ، ومن الانسان الى اين ؟ الى (السوبرمان) ، الى جنة الخلد التي وعد الله بها عباده الصالحين ، وان الارض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين .

ايجاد القناة الفنية التي تحفظ كمية المياه كاملة من النبع الى قناطر زبيده ، وهي المسافة الكبرى بين النبع والاراضي التي ترتوي منه .

...

اننا كما قلنا سابقا بحاجة الى ما يحفظ بعض ثروتنا في بلادنا . وهذه هي الوسائل التي يمكننا ان نحقق بها هذه الفكرة الوطنية معروضة بكل وضوح وصراحة امام الحكومة وامام الشعب

وقعت في هذين اليومين اصابة جديدة بالجدري في محلة نهر بيروت

قدم صباح الجمعة الفائت ٣٥ سائحاً اجنبياً قصدوا بعلبك والشام ويوجد نبأ بقدوم ٤٠٠ سائح اميركي على ظهر الباخرة « باتريا » ووصل بطريق البر من فلسطين عشر سيارات تقل سياحاً اسبانيين من رجال الدين

اخبار دمشق

رئاسة العابد جائزة وقريبة

انتصار مصر في دمشق — الاعلام تنكس من اجل المارشال فوش

سفر العابد المستعجل — صدور القبس

٢١ اذار سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

رئاسة العابد

نحن لا ندعي ان معالي محمد علي بك العابد رجل الساعة بل ما زلنا نقول ان الامة لا ترغب عن مطاليبهـا بديلًا ولن تخدر اعصابها الهائجة رئاسة العابد او وزارة الداماد او صبحي بك بركات كما يدعي التفعيون ...

هنالك دستور مرسوم وضعته الامة بلسان مجلسها وهذا الدستور هو ميثاق البلاد في الوقت الحاضر . ولكن الازمة الاقتصادية وتدخل الحكومات السابقة والحالية في الشؤون السياسية، وانفاق الاموال جزافاً ، والحال في البلديات ، وفوضى دوائر الحكومة، وجعل الضابطة المكلفة بالسهر على راحة الاهلين آلة للانتقام من زيد او عمرو ، وتشجيع الصحف الرجعية بالنفقات المستترة كل هذه العوامل والاسباب تضطرنا الى مطالبة السلطة اليوم بابدال الحكومة التي انتهت مهمتها بنتيجة الانتخابات بحكومة حيادية تسهر على امن البلاد وتحافظ على اموال الامة

اجل نحن بحاجة الى هذه الحكومة لتعالج المواضيع الاقتصادية ولتطبيق الانظمة التي تساعدها على الامن والطمأنينة

ولا اظن ان ذلك اليوم الذي تقر فيه فرنسا الدستور السوري ببعيد والصحف الافرنسية وكبار كتاب الفرنسيس يعطفون على القضية السورية ويطالبون باسم حقوق الانسان واحتراماً للعهود المقطوعة، استقلال سوريا وحريتها المنشودة

انتصار مصر

طفحت الصحف الدمشقية اول امس باخبار الشقيقة العزيزة مصر وانباء مظاهرتهـا التاريخية الاولى من نوعها في العالم

اذ لم ير التاريخ ان نواباً وشيوخاً يجتمعون فيشكلون مظاهرة سلمية يطالبون بالحيـاة النيابية ويحيون الحرية والاستقلال بظل دستور مصر الغالي الثمن

وكم آلمتنا كسوريين وشرقيين ان تنتج تلك المظاهرة العنيفة كسر الاذرع ، وازدراء الشيوخ، وامتهان كرامة النواب ولكن اذا علمنا ان رجوع الحياة النيابية في مصر وانتهـاء الديكتاتورية فيهـا متوقف على مثل هـذه التضحيات هان كل الم ، وخف كل مصاب ..

وقد ابرق شبان دمشق الى دولة الرئيس الجليل النحاس باشا برقية تناسب المقام ولا علم لنا اذا كانت حكومة مصر توصلها الى دولته او تحجم عن ايصالها

المارشال فوش

وردت على المندوبية برقية من المفوضية تنعي اليها بطل فرنسا في الحرب العالمية المارشال فوش ولقد نكست اعلام الدوائر الافرنسية والمحلية

سفر العابد

وردت قبل ظهر اليوم برقية مستعجلة على معالي محمد علي بك العابد يطلب فيها اليه حضوره السريع الى بيروت ولقد سافر معاليه اثر اطلاعه على البرقية التي تدل دلالة صريحة على تكهن الصحف السورية من ان الرئاسة الموقتة المقبلة سيتولاها العابد

العميد لا يسافر

كتبت بعض الصحف اللبنانية ان العميد مسافر لباريس والجنيف ليعرض سياسته ولكن المقامات الرسمية تؤكد عدم صحة هذا الخبر

حوادث حمص

اخبرني قادم من حمص ان الامن مستتب فيها وان الحصار لم يزل قائماً والقوة الجركسية التي يرأسها الرئيس كوله تفتش الدور حياً حياً للعثور على خيرو الهتلا ونظير النشواتي اللذين يشاع انهما تركا حمص قاصدين الى منطقة اخرى

الكتلة الوطنية قوية منيعة

لا يترك المخلصون فرصة الا ويظهرون فيهم تأييدهم واحترامهم للكتلة الوطنية بشخص عميدها الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي

وعلى هذا فلقد تشرفت وفود الاحياء بالرئيس هاشم بك وبنائبه فوزي بك الغزي وبقية النواب وابدت عواطفهـا النبيلة تجاه الكتلة والمجلس التأسيسي للجهود التي بذلت وستبذل

الجراد يترك سورية

بعث مأمور مكافحة الجراد في حوران برقية الى معالي وزير الزراعة الهمام بشره فيها عن ترك الجراد اراضي حوران واتجاهه الى جهة الجنوب

وبهذه المناسبة نسدي باسم الصحافة شكرنا لوزارته الزراعية ولعميدها الوطني المحترم لما اظهرته من الاهتمام في هذه القضية الحيوية

صدرت القبس

واخيراً صدرت قبس دمشق بل جريدة الامة ولسانهـا الناطق بحلتها القشيبة الجديدة متوجة بمقالات الاستاذ الرئيس الممتعة الصريحة ، فنهنيء الامة بالقبس ونرجو للقبس وصاحبيه الكريمين رواجاً وانتشاراً لخدمة البلاد والنطق بامانيها المفداة

وبهذه المناسبة نشكر الزملاء الكرام في لبنان وغير لبنان على عواطفهم الجميلة التي ابدوها حيال هذه الجريدة الحرة لسان حال الامة الحي

اخبار في سطر

علمت ان المفوضية اتفقت مع الحكومة التركية على تمديد الاتفاقية الجمركية

توفي والد الاستاذ الكريم خيري بك عبدالهادي فرحمة الله على الفقيد وتعزية لنجله

بلغ عدد الطلاق في سورية خلال عام ١٩٢٨ ٢٧٥٠ طلاقاً

وافقت مديرية المصالح العقارية على اعادة السيد فريد المفتي للملاك موظفها

هوامش

حول بعثة اكاديمية — مع المسيو كايلا

حول بعثة اكاديمية

كان المجمع العلمي اللبناني قد انتخب ثلاثة من اعضائه ليلبوا دعوة المجمع العلمي الفرنساوي ويسافروا الى باريس لحضور المؤتمر العـام الذي يعقده ادباء العالم في باريس

الفكرة حسنة ... ولكن نفقات السفرة وقفت حاجزاً في الطريق . فقد طلب رئيس المجمع اللبناني ثلاثة الاف ليره لبنانية لهذه السفرة والحكومة امتنعت — طبعاً — عن الدفع

وقد انتقدت رصيفتنا (الرصد) تمنع الحكومة هذا واتهمتها انها بخلت به لا لسبب آخر « سوى ان رئيس المجمع اللبناني رجل اسمه ودع عقل »

نحن نعتقد ان الرصيف اخطأ في حكمه فان الحكومة اللبنانية قد امتنعت حتى الآن ان تنفق على اي وفد من وفودها حتى على الوفد البرلماني الذي مثل المجلس النيابي في المؤتمر البرلماني الدولي في السنة الماضية فقد امتنع المجلس نفسه عن تصديق اي اعتماد لبعثة منه وكلف بعض نوابه المسافرين على حسابهم الى اوروبا ان يمثلوه في المؤتمر

وهكذا فعلت الحكومة مع كل من قام بتمثيلها في مؤتمر من المؤتمرات فانها كانت تغتنم فرصـة وجود احد كبار موظفيها او احد كبار اللبنانيين حيث يعقد المؤتمر لتمثيلها

وقد اجتمعنا بالرصيف الاستاذ وديع عقـل واقترحنا عليه — توفيراً على الخزينة اللبنانية وهو من طلاب التوفير فيها — ان يكلف بعض كبـار اللبنانيين في باريس تمثيل المجمع العلمي اللبناني في المؤتمر العـام لادباء العـالم وفي جاليتنا اللبنانية الباريسية من هم اهل لهذا التمثيل كالشاعر الكبير الاستاذ شكري غـانم والطبيب الطائر الصيت الدكتور الفرد خوري وكالاديبين الكبيرين عباس البجاني ونجيب نسيم طراد . ونعتقد ان هذا الاقتراح صادف قبولا ، وتوفرت الثلاثة الاف ليرة على الخزانة بعدل وحكمة

مع المسيو كايلا

سألنا كثيرون من الاصـدقاء ان نفي بوعدنا السابق ،ايام كنا في باريس، ان نتحدث اليهم عن مقابلتنا مع حاكم لبنان السابق المسيو كايلا , وها نحن نفي بالوعد

قبل ان نغادر باريس بيوم واحد قصـدنا الى القصر الكبير « Le Grand Palaix » لزيارة المسيو كايلا . والقصر الكبير هو معرض دائم وفيه تجتمع كل لجان المعارض والمسيو كايلا هو سكرتير المعرض الاستعماري لعام ١٩٣١

وبعد تفتيش غير قصير — اذ ان القصر طويل عريض — اهتدينا الى مكتب حاكمنا السابق فاعطينا الحاجب البطاقة وطلبنا ان يقدمها الى المسيو كايلا فقال لنا الحاجب : ان امامكم لا اقل من عشرة اشخاص ينتظرون فيجب ان تنتظروا ايضـاً حتى يأتي دوركم

التفتنا فاذا هناك حقاً لا اقل من عشرة اشخاص من اصحاب الاشغال ينتظرون . ولما كنا مشغولين ونحن على اهبة السفر قلنا للحاجب

بما اننا مضطرون الى السفر غداً وعلينا بعض المهام فلا يمكننا الانتظار، نرجو ان تعلم المسيو كايلا بحضورنا فقط حتى اذا كان بحاجة الى شيء او الى مهمة في بيروت نقوم بتنفيذها مع الشكر

فدخل الحاجب بالبطاقة ومـا هي الا دقيقة حتى فتح الباب وظهـر عليـه المسيو كايلا يدعونا للدخول

وكان المسيو كايلا لطيفاً جداً فاخذ يسألنا عن الاحوال في لبنان وعن سير الامور في الحكومة وعن الدعاية للامير لطف الله وعن اصدقائه القدماء خصوصا رئيس الجمهورية الاسـتاذ الدباس ووزير النافعة حسين بك الاحدب ومدير الداخليـة سليم بك تقلا وغيرهم ايضـا وقد اثنى الثنـاء كله على رئيسنا الحالي الاستاذ دباس

ثم سألنا عن الاعمـال النافعة واين وصلت اشغال الاسفلت . فذكرنا من مجمل ما قامت به وزارة النافعة في العام الماضي ، وما قامت به محافظة بيروت من الهمة في تزفيت الطرق فتعجب من هذا التحسين المضطرد وقال بشيء من الاعتذار

— لا ريب انـكم تذكرون بانني كنت اول من بدأ بتزفيت الطرقات عندكم

— نعم نذكر ذلك مع الشكر ولكن الطريق التي رصفت بالاسفلت على عهدكم كلفت كثيراً

— ولـكنها امتن بكثير من غيرهـا ولا تمد اليها يد اصلاح الا بعد مرور ١٤ سنة

— عجيب ، فقد بدأوا بالاصلاح فيها في العام الماضي

وانتقلنا من هذا الحديث الى غيره فوصفنا له بيروت الجديدة بشوارعها الفخمة وتجمّلها . فاظهر اهتمامه وسروره وقال

— كم اتمنى ان ازور لبنان وارى مظاهر الاصلاح فيه ولـكنني لن اتمكن من ذلك قبل عام ١٩٣١

— وستنزلون بيننا كاكرم ضيف على الرحب والسعة

ولما ودعنا المسيو كايلا حملنا اجمل تحياته الى جميـع اصدقائه والى جميـع اللبنانيين

وهكذا شاءت الاقـدار ان يصبـح صاحب « معرض بيروت » حامل اشواق ورسول سلامات المسيو كايلا سكرتير « معرض باريس »

الله الله يا دنيا !!!!!

الامير جورج لطف الله يغادرنا

على الطائر الميمون

في الساعة السـادسة من صبـاح هـذا اليوم « السبت » برح العاصمة اللبنانية الى باريس بطريق رياق فحلب فالاستانة بقطار اكسبرس الشرق حضرة الامير جورج لطف الله للاجتماع بعقيلته المحترمة فعلى الطائر الميمون

في رياض الشعر

قلب ساهر

هجعت يا طير ولم اهجع
ما انت الا عاشق مدعي
لو كنت ممن يعرفون الجوى
قضيت هذا الليل سهداً معي
يا من تحاميتم سبيل الهوى
اعيذكم من قلق المضجع
وحسرة في النفس لو قسمت
على ذوات الطوق لم تسجع
لله ما اقسى فؤاد الدجى
على فؤاد العاشق المولع
واغيد اسكنته في الحشى
وقلت يا نفس به فاقتنعي
نفاره اسرع من خاطري
وصده اقرب من مدمعي
وخده لا تنطفي ناره
كأنما يقبس من اضلعي
تساءلت عني نجوم الدجى
لما رأتني داني المصرع
قالت نرى في الارض ذا لوعة
قد بات بين اليأس والمطمع
يئن كالمفئود او كالذي
اصابه سهم ولم ينزع
ان كان في بدر الدجى هائماً
اما لهذا البدر من مطلع !
او كان في ظبي الحمى مغرماً
اما لهذا الظبي من مرتع ؟
هيهات يا انجم ان تعلمي
مثير اشجاني او تطمعي

(حافظ ابرهيم)

حدثوني !

حدثوني عن بنات الدهر اني في اشتياق
لحديث الدهر
او لم يبد من الدهر انبثاق
لبديع الفجر ؟
او لما ينقض ليل شجوني
حدثوني !

• • •

كان قلبي في اويقات الصبا مثل الكناري
بين زهر الحقل
ويرى والصعب عنه متواري
كل شيء سهل •••
ما له اليوم سلا كل الغصون ؟
حدثوني !

•••

كان بساماً • ضحوكا • زاهياً • يشدو الاغاني
من لسان عذب
اقعدته اليوم اثقال الاماني
يا له من قلب !
اكذا شأني الى ملقى منوني ؟
حدثوني !

•••

تلك اسرار حياتي • ها هي اليوم اراها
مثل نور الشمس
عاقني عن لمسها بعد سناها
اين مني اللمس ؟
عن تعاليم حياتي وشؤوني
حدثوني !

***

انظروا قلبي • ففي قلبي عظات
تزدري بالدر
واقطفوا من زهر حقلي زهرات
ان فيه السر
وارجعوا من بعد هذا حدثوني
واخبروني !

« النديم التونسي » «مصطفى خريف»

المستر تشانسلر يودع المسيو بونسو

تصوير محل جول ليند

يمثل هذا الرسم المستر تشانسلر وعقيلته يودعان المسيو بونسو ومدام بونسو في قصر البارك : من اليمين الى اليسار : مدام بونسو • المستر تشانسلر • مدام تشانسلر • المسيو بونسو

سفر المفوض السامي البريطاني
من بيروت

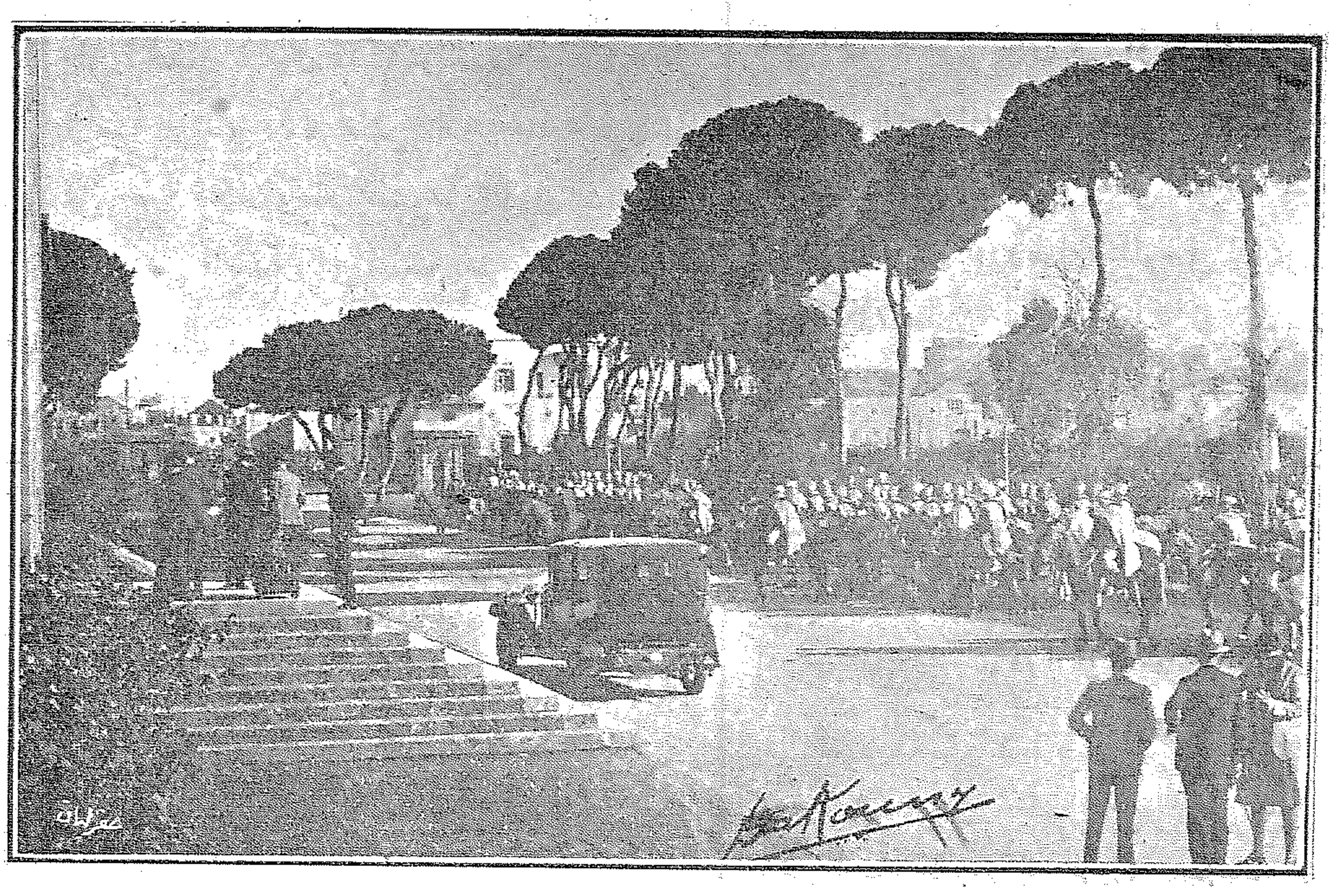

اخذت هذه الصورة يوم سفر المفوض السامي البريطاني من العاصمة اللبنانية وقد اخذت سلامه فرقة من الحرس من خيالة « السباهي » .

الزوجة — ها هاسكران ثانية بعد ان عاهدتني انك لن تعيدها

الزوج — اين عقلك يا امرأة؟ بعدنا بالاولى

***

الاول — اذا ارسلت رسالة بالبريد وعنونتها الى احمر حمار في المدينة فمن ياترى يستلمها؟

الثاني — اظن ان ادارة البريد ترجعها اليك

على الماشي
٧٤

بيسوى تقله دهب

كم من مرة طرقت مسمعك ايها القاريء العزيز هذه الجملة « بيسوى تقله دهب » وقد اعتدنا قولها لاي كان ولاقل الاسباب حتى للبائع الذي يزين لنا اقة نخالة راجحة •••

اين هو هذا الرجل الذي يساوي ثقل جسمه ذهباً ؟

اذا قلنا هو الرجل الذي يحرر بلاده من الاستعباد ويرد عنها الطامعين بخيراتها • ويسعد اهل بلاده ويوفر لهم القناطير المقنطرة من الذهب على ممر الاجيال من بعده مثل جان دارك ووشنطن وكافور وغيرهم . فهل يكون من الانصاف تقدير قيمته بوزنة ذهب فحسب ؟

ام الذي يخترع اختراعاً يرفع به بعض الويلات عن البشرية على ممر الدهور مثل باستور واديسون وكوري وارلخ وغيرهم وخصوصاً عندما يكلفه هذا الاختراع حياته ويذهب شهيد الانسانية ومنفعتها

أهذا ايضاً نقدر قيمته بثقله ذهباً لا غير ؟••

دعك من هذه الاصناف ليس عندنا منها شيء وهلم نبحث عندنا وفيما بيننا عن الرجل

• • •

كل يساوي ما نفع • وعلى قدر ما تبتاع من اللوازم تدفع الثمن • حتى اذا اتتك منفعة من احد وجب عليك ان تنفحه العوض ، ذهباً كان او حطباً وان كنت خلياً من هذا وذاك والنافع غير مطالب بحقه فقد هانت المسألة ودونك (وعملة اللسان) امطره وابلاً من المديح — لا كيلاً ولا وزناً — كقولك:

— بتسوى تقلك دهب والماس وجواهر وهكذا ما استطعت لان لسانك سيبقى حافظاً ، مهما وزنت منه ، على وزنه الطبيعي • لا بل يزيد وزنه ، لان العمل رياضي محض

لكن أتدري ان الاكثار من المديح اقبح من النقصان عند قوم يفقهون ؟

التفسير طويل وحضرتك مستعجل اسمح لي بالتأجيل — لمشوار ثاني — من « على الماشي »

المقصود ان لا تمدح ولا تذم اكثر من اللازم وعلى الاخص المسألة فيها ذهب ووزن والوزنة ليست بصل لكي نقول : وهذه بصلة على البيعة

هيا بنا ايها العزيز تابع بحثنا على الرجل الذي يساوي ثقله ذهباً (تماماً)

ها قد وجدت لك هذا الرجل !

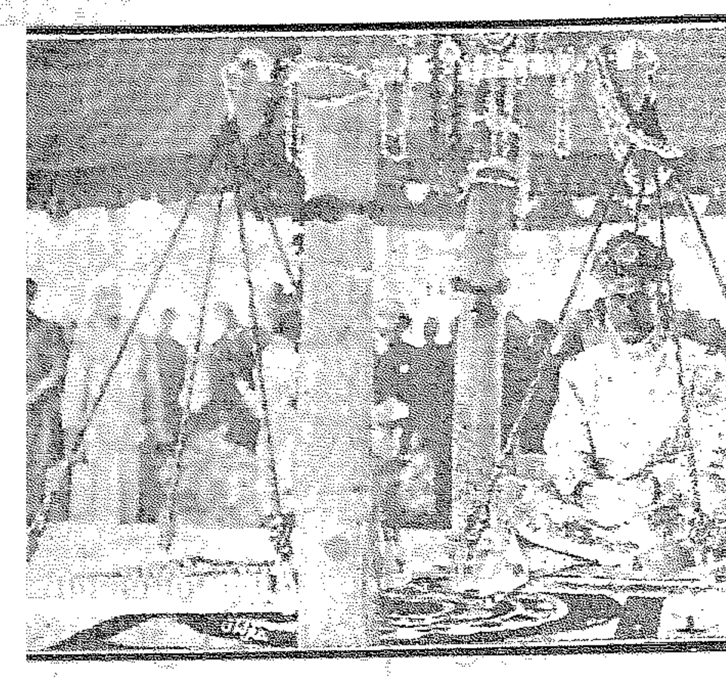

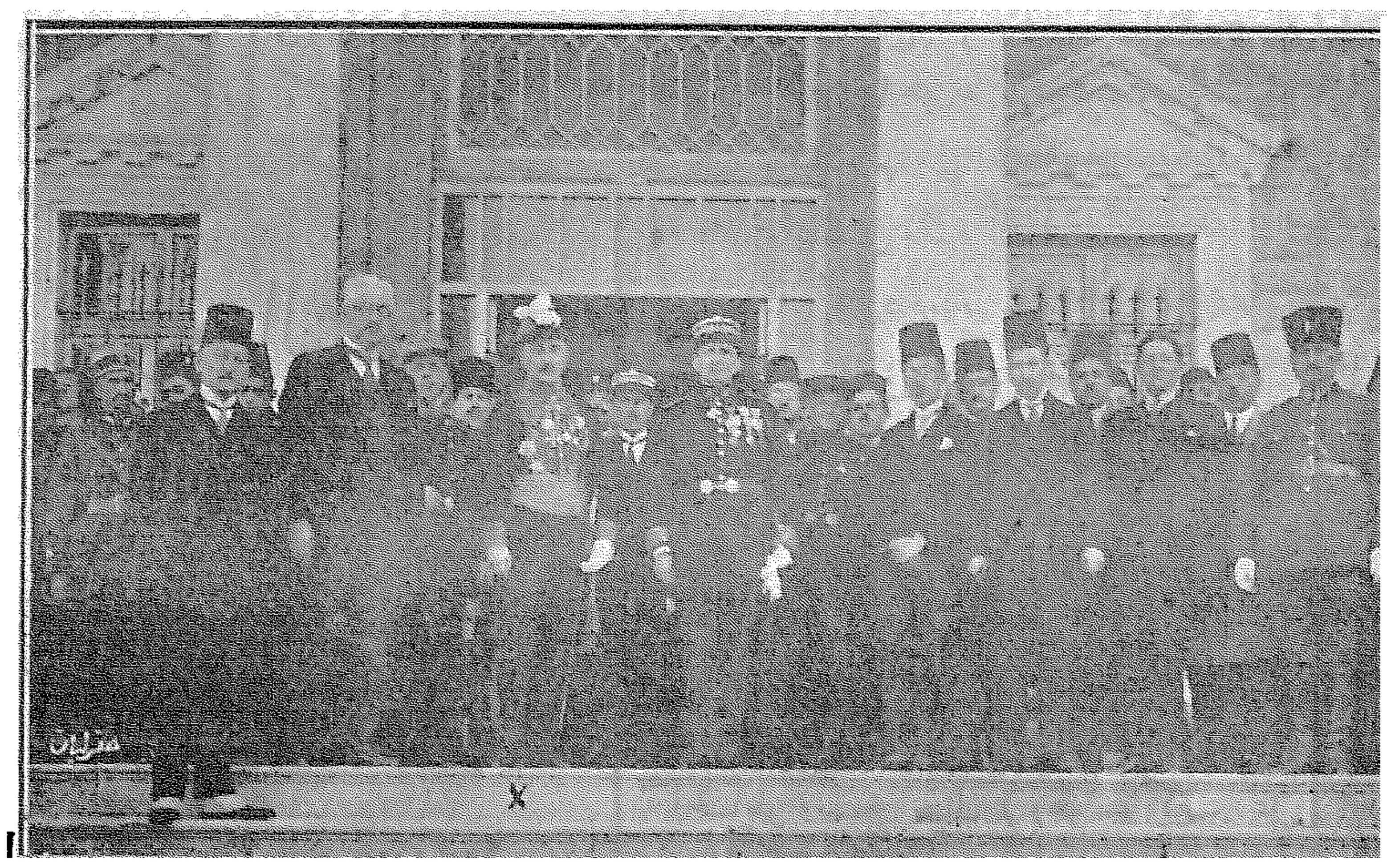

دعني أسأله من اين هو لعله من بيروت او من الحازمية او من بعورتا او من فوق شوي

— السلام على السيد (الآدمي الموزون..)

— وعليكما السلام

— ماذا تصنع بجلوسك في هذا الميزان ؟

— اني ازن ثقلي نقوداً لكي اوزعها على الفقراء والمحتاجين

— بارك الله فيك وفي ميزانك وفيما هو رافع. قل لنا يا سيد يا جليل وهل هذه النقود هي من القطع الذهبية ؟

— لا . فضية

« ما رأيك ايها القاريء العزيز. فالذي وجدناه ليس بالمطلوب. هذا « بيسوى تقله فضه »

— مالكما تهامسان ؟؟

— لا شيء يا سيد . خرجت ورفيقي نفتش على الرجل الذي يساوي ثقله ذهباً فوجدنا ...

— صه ! فاني اذن نفسي هكذا كل عام

— واذا وزنت ثقلك ذهباً مرة فكم توازي من المرات فضة

— خمسة عشر مرات

— مرسي اورفوار

أرأيت يا عزيزي ان هذا المحترم يلزم له عشرة اعوام (من تاريخه ادناه) لكي يساوي ثقله ذهباً. لا بأس على كل حال وجدنا بيننا من يساوي ثقله فضة فقط سها عن بالنا ان نسأله من اي « ضيعة » فلنعود اليه

— بردون وحضرتك مين ومنين ؟

— انا مهرجاه مقاطعة الوار .

— وهذه المقاطعة بقاطع اي ضيعة من جبل لبنان ؟

— اي لبنان يا مسطولان ؟ انا في الهند

* * *

شي نضيف !!! في الهند وبعد خمسة عشر سنة حتى نجد الذي يساوي ثقله ذهباً

اذهب اذاً وقل للذي يقدم لك ولعة لسيجارتك « بتسوى تقلك ذهب »

« عابرسبيل »

تصوير لويجي ستروني

وزير فرنسا المفوض المسيو لابروبار في دمشق

يمثل رسمنا هذا المسيو لابرويار وزير فرنسا المفوض والمعتمد فوق العادة لحكومة الانتداب في عاصمة سوريا . ويظهر المسيو لا برويار « X » ومن حوله توفيق بك شاميه وزير الاشغال والمسيو وبر وغيرهما من كبار موظفي الحكومة السورية والانتداب وكلهم واقفون امام دار الحكومة

خادم الامير بشير الشهابي

(عمره ١٣٩ سنة)

هذه صورة « يوسف العبد » خادم الامير بشير الشهابي. دخل في سلك الرهبنة الثالثة للاباء الفرنسيسكان — الذي لا ترتدي الثوب الرهباني — وظل بستاني دير الفرنسيسكان مدينة ليماصول — من اعمال قبرص الى ان توفاه الله في ٩ شباط المنصرم عن عمر يناهز الـ (١٣٩)

وقد بقي يوسف طول عمره يدخن الغليون (الذي خلف الشبق اللبناني القديم بين يديه !) ومن الغرابة في امره انه لم يحس مرضاً قط وتوفي لانحطاط قواه كما تنطفيء الشمعة . وقد كان لياصول محجة المرضى والبائسين لاعتقاد الناس بتقواه وانقطاعه عن الدنيا وقربه من الله

وفي مجلة (الارض المقدسة) التي يصدرها الآباء الفرنسيسكان في القدس والتي ننقل عنها الصورة والخبر ان يوسفاً بعد ان بلغ المئة من عمره عاد فنبت له اضراس كما ينبت للاطفال

القاهرة في ٢٠ مارس سنة ١٩٢٩ — لمراسلكم الخاص

الاتفاق المالى بين انكلترا ومصر

وقع يوم الاحد (في ١٧ مارس الجاري) في الساعة الثانية بعد الظهر دولة رئيس الوزارة منتدباً بالنيابة عن الحكومة المصرية وفخامة المندوب السامي منتدباً عن الحكومة البريطانية الاتفاق المالي بشأن القرض العثماني المضمون بالجزية الخاص بدين سنة ١٨٥٥ وفيه قبلت الحكومة المصرية ان تدفع مبلغ مليون ٣٨٦٠٠٠ جنيه وبالتعويضات التي تطلبها انكلترا من مصر وفيها قبلت مصر ان تدفع لها مبلغ ٨٤٩,٠٠٠ جنيه انكليزي على قسطين الاول في ٢٥ مارس الجاري والثاني في يوم ١٥ يونيو المقبل تعويضاً عن البواخر الانكليزية التي غرقت اثناء الحرب بينما كانت تحمل فحماً لمصر وعما حصلته الجمارك المصرية على بعض مستودعات السلطة العسكرية البريطانية في مدة الحرب ايضاً ، وبالتعويضات التي تطلبها الحكومة المصرية من المانيا عما لحقها من الخسارة بسبب الحرب وهي مبلغ مليون و٨٨٥٠٠٠ جنيه مصري تقريباً .

وقد تقيدت مصر باتفاقها هذا على دفع مليونين و٢٨٠ الف جنيه بدون ان تضمن ما تطلبه من التعويضات التي تطلبها من المانيا . فالتعويضات الالمانية مقسطة على عشرات السنين وهي تدفعها الآن لعجزها عن مقاومة الدول فاذا ما احست بقوتها وقفت عن دفع ديونها وقاومت القوة بالقوة ومن الممكن ايضاً ان تتفق الدول معها على عدم الدفع . فلا يكون نصيب مصر غير الخسارة

وقد جاءت جريدة البلاغ ببينات ثابتة عما قرره البرلمان المصري في سنة ١٩٢٤ بان مصر غير ملزمة بقرض ١٨٥٥ لانها لم تتعهد به كما تعهدت بقرض سنة ١٨٩٤ ولم يقبله حاكمها كما قبل قرض سنة ١٨٩١ بل كان كل شأنها فيه انها تلقت امراً من تركيا بان تدفع الجزية لحملة اسهم ذلك القرض فدفعت وكان واجباً ان تدفع ما دامت علاقاتها بتركيا باقية. واما الآن فقد انقطعت هذه العلاقات فليس لاحد ان يطالبها بالدفع لانها ليست هي المدينة ولانها لم تتعهد بالدين لاصحابه ولكن قضي الامر وتعهدت مصر بدفع هذا الدين على ستة عشر قسطاً وذلك بدفع ٩٠ الف جنيه سنوياً . اما القسط السادس عشر وهو الاخير فقيمته ٧٤٣٥٦ جنيهاً ويستحق في سنة ١٩٤٤

ومما قالته وزارة المالية : « ان مصر لا تخصص جزءاً من ايراداتها الطبيعية لخدمة هذا القرض بل ان الاعتمادات التي ستفتح في الميزانية لسداد الاقساط يقابلها اضافة نصيب مصر في التعويضات الالمانية الى ايرادات الدولة .. وستستمر الحال على هذا المنوال حتى يسدد نصيب مصر في القرض وتصبح حصتها في التعويضات خالية فتدخل ضمن ايرادات الدولة » .

فاقوى عامل في حمل الوزارة على قبول الالتزام بما التزمت به من قرض ١٨٥٥ هو ان مصر لا تدفع هذا القرض من خزينتها بل ان نصيبها من التعويضات الالمانية معادل تقريباً للقرض

وبعث المكاتب الخاص لشركة التلغرافات الايطالية الشرقية الى روما معلقاً على الاتفاق :

ان من شأن هذا الاتفاق توطيد التعاون بين البلدين ووضع حد للاحتكاك الذي جرى حتى الآن من جراء عدم تسويته وفي الوقت نفسه يشهد بالبراعة وبعد النظر وتقدير المصلحة العامة لوزير المالية المصرية الذي قام بالمفاوضات التي كللت اخيراً بالنجاح

ونشرت جرائد لندن تلغرافات من مراسليها في القاهرة عن موافقة الوزارة المصرية على هذا الاتفاق ومما قاله مكاتب جريدة المورننج بوست في تلغرافه :

« ان زيارة المستر ليث دوث الذي جاء لمفاوضة الحكومة المصرية في امر هذه التسوية كانت قصيرة ولكن نتيجتها تدل على ما يمكن فعله متى تعاون الانكليز والمصريون على قاعدة معتدلة من الاخذ والعطاء وقد ظلت مسألة التسوية معلقة بضع سنوات ولكن الوزارات الوفدية لم تحاول بكل قلبها الوصول الى حل . وحصول الاتفاق الان دليل على رغبة الوزارة الحالية ورغبة رئيسها محمد محمود باشا في خدمة مصالح مصر وفي الاعتراف بفائدة صداقة انكلترا ايضاً »

فانبرت لها جريدة الاهرام مفندة اقوالها كلمة كلمة . والمورننج بوست الانكليزية هي اشد صحف لندن لهجة واحماها لساناً على جميع الشعوب الشرقية وخاصة على الشعوب المسيطرة عليها انكلترا بالقوة واظهرت لها ان المصريين يعتقدون كل الاعتقاد بصحة التعاون « على قاعدة معقولة » لكنها هي ومن هم على رايها يقولونه في ظروف خاصة ولا يعملون به ولا يريدون ان يكون التعاون على النحو الذي يفهم من كلمة التعاون لانهم يريدون الاطاعة

« البقية في الصفحة السابعة »

رواية العدد

بـ جوزي

غرام الشيخ

ظل الشيخ ادوارد دمبسي يشتغل كاتباً بسيطاً مدة ثلاثين عامـاً في البنك • وكان محسناً في عمله احسان رجل لم يخلق لغيره • وكان اصحاب المحل يشعرون بان أي تغيير (يحدثونه في نظام العمل ومجراه) يقتضي رفت ذلك الشيخ • يكون خسارة جسيمة على المصرف

وكان المديرون الذين تعاقبوا على المحل خلال تلك السنين الطوال • ينظرون الى الشيخ في اول الامر نظرة المرتاب في كفاءته ومهارته.. ثم لا يلبثون ان يدعوه وشأنه ويتركوه على طريقته وعادته

وقد دخل على البنك شركاء جديدون • فما عني بهم « دمبسي » ولا اكترث لهم • انما كان كل عنايته واهتمامه منصرفاً الى ادراجه محصوراً في سجلاته

وكان مكتبه اثناء الثلاثين عاماً التي مرت عليه في المحل • مستقراً في موضعه • لا يتحول ولا يتبدل • • هناك بجانب النافذة المعتمة • باقياً على حاله • • بريشه واقلامه • ودفاتره ومحابره ونشافه ومساطره

وكذلك ظل هذا الـكاتب القديم في المحل • اول حاضر وآخر منصرف

وفي كل تلك المدة المنصرمة • ثلاثين عاماً ، لم يأخذ سوى اجازة واحدة • • وكانت تلك الاجازة موضع حديث الـكتبة جميعاً طول ذاك النهار الذي ابتدأت فيه • • ولشد ما ضحكوا في اصيل ذاك اليوم • • حينما رأوه قادماً عليهم يقول : انه قضى طول الصباح واقفاً امام فاترينات المحل يرنو اليها غراماً وشغفاً ولا يطيق ان يحمل نفسه على فراقها • وبعد مغادرتها ، ظهراً ، بشق الانفس • اضطر الى العودة الى المحل اصيلاً • ليرى كيف تجري الاعمال

وكان دمبسي رجلاً شختاً ضاوياً ضئيلاً ، صامتاً زميتاً • منقبضاً في نفسه • لا يشغل في هذه الدنيا الطويلة العريضة الا فراغاً ضيقاً يكفي لحنيته على المـكتب • • وكان رأسه الضئيل مائلاً الى جانب • • دليلاً على ذلته ومسكنته

ويخيل الينا ان ذلك الشيخ لم يكن له في الحياة مطمح ولا امل • سوى ان يترك على مكتبه ذاك حتى يعفن ويبلى ولقد كان الله محققاً له هذا الامل البسيط الحقير • لولا طروء حادث في حياته • لا نبالغ ان قلنا انه الحادث الوحيد الذي حرك رياح حياته الراكدة

في ذات يوم صائف احتدمت جمراته • وتأججت جذواته • وهبت على الشيخ من خلال النـافذة لفحاته • شم رائحة عطرة ذكية • فتلفت حواليه حائراً • اذ كان لم يدر من اين هبت عليه نفحات ذاك الشذا العبق وتضوع اريجه • ولـكنه ما لبث ان عرف ان مصدره ومنبعثه كان من بين اوراق الشيكات التي كانت في يده • ففحص الشيكات حتى اهتدى الى الشيك المعطر النفاح • فاذا هو في مثل صبغة النرجس ورياه

ولم يكن صاحبنا دمبسي قد اكثر في حياته من رؤية الازهار وشم أريجها • • • لذلك لم يستطع ان يميز رائحة ذاك الشيك • • • اكانت ريح الخزامى ام الورد ام الاقاح ام الشقيق ام البنفسج ام النسرين • • • وفيما هو حائر مرتبك ، طلبت منه الشيكات ، فتقدم بها الى احد الرؤساء فاسلمهـا اليه • • ثم عاد الى مكتبه أربط ما يكون جأشاً ، واهدأ ذهناً ، وابرد دماغاً ، ثم اكب على دفاتره وسجلاته حتى اغلق البنك ابوابه

في تلك الليلة حينما خالط النعاس رأسه عاودته فجأة ذكرى ذلك الشيك المسك فاقبل يسائل نفسه : من عسى تكون صاحبة ذاك الشيك ثم تندم على انه لم يلق نظرة عليه ليعرف امضاءه

وفي خلال الاسابيع التالية ، كم من مرة طمح به الخـاطر وسبح الخيال (وهو عاكف على سجلاته) فجعل يسائل نفسه ماصنف تلك الرائحة الذكية التي هبت عليه صباها من ذاك الشيك المعطر • ثم ردد في ذهنه ما كان يسمعه من افواه الناس من اسماء الروائح • • •

هذه النجوى هيجت اعصابه واثارت كامن ادوائه • ورواكد امانيه • واستثارت من اعمـاق روحه عواطف واحلاماً • لم يشعر بها قبل ذاك قط • لقد كانت في روحه بلا شك • ولـكنها ظلت طول حياته ميتة دفينة اذ لم يتح لها في تلك الحياة الراكدة أدنى باعث يثيرها او عامل يحركهـا ويستجيشها • • واراد الله ان يكون ذاك الشيك الجميل اللون والرائحة هو ذاك الباعث والمحرك

وكذلك تزاحمت على خاطره شتى خيالات واحلام ، غريبة في وهمه ، عجيبة في مخيلته اذ كان لا عهد له قط باشكالها واشباهها

ثم انبعث له من اعمـاق الحياة امل جديد لم يكن يعرفه قبل ذلك • • • واكبر ظني ان الرجل كان ذا مشاعر وعواطف ، ولـكن اسلوب حياته الجامد الاصم كان لا يزال يقصيه عن عواطفه ومشاعره ، ويحول بينه وبين مكنون وجداناته واحساساته

هـذا الامل المنبعث الجديد طفق يجهد في البروز من مكمنه • والوثوب من مستكنه • • ولما هبت عليه رائحة ذاك الشيك مرة اخرى وادرك انها رائحة زهرة (عباد الشمس) وكان يعرف ذاك الشذا ضمن قليل من الروائح) فاض منه ذاك الشعور الجديد والامل المنبحس وانفجر منه فغمره فيض روحاني غريب تركه يضطرب اضطراباً حلواً لذيذاً ، وتتفزز تفزز عذباً مستطاباً ، فتناول حزمة الشيكات ففكها ، ثم تناول الشيك المعهود ، وادناه من وجهه ، وقربه خلسة وخفية من فمـه ، وكان ممضي بخط دقيق جميل « هنريت براون » وهنـا انسرب هـذا الاسم الحلو والخط الجميل في ذهن الشيخ فافعما فراغه بخيالات مدهشة مزحمة متواترة ومعان روحانية مبهمة جميلة

وحاول ان يستمر في اداء عمله الـكتابي فلم تطاوعه بنانه ، ووقف متبلداً ، منصرف الذهن عن كل شيء الا الاسترسال في تيار هذه اللذة الخيالية الجديدة .

وما لبث ان تراءى لعين وهمه شبح غانية جميلة تتأرج بنفحات الربيع الغض اعطافها وترفل في مثل حلل الصيف والخريف قامتها المياسة ، كأنها حورية هبطت عليه من جنة الخلد • • •

فاطرق الشيخ ملياً ! وشرد لبه طويلاً ، وشاهد من حوله من الـكتاب تلك الحالة الفجائية فجعلوا يتهامسون عنه ويتغامزون

ولاول مرة في حياته شعر ذاك اليوم بفرحة شديدة لانتهاء ساعات العمل في المحل

لقد كان يجب ان يخلو لنفسه واحلامهـا ، واحس انه قد اصبح ولا مناص له من الاستسلام الى تلك القوة المبهمة العجيبة التي تسربت فجأة الى تيار حياته ودبت الى اعماق روحه

هنريت • • • !

اسم حلو الرنين ، عذب المذاق ! هذا الاسم قد شغل ذاكرته ليل نهـار ، كانه نغمة قديمـة قد طال عليها النسيان ثم هبت في الذاكرة من جديد هبوب غرائب الالحان والانغام

ولـكي يمثل لنفسه جمال هنريت ويخلق لهـا صورة محسوسة راح يقف امام فاترينات المصورين ودكاكين الازياء يتأمل مابها من الدمى والتصاوير ولـكنه لم يجد بينهن صورة واحدة تعينه على تمثيل شكل حسنائه هنريت

ثم ادرك انه لا سبيـل الى ذلك سوى تلمس حيالها في روائح الشيكات الشهـرية الواردة منهـا على المحل

وكذلك كان كلما ورد عليه من هنريت الشيك الشهري مضت عليـه لحظات. وهو طائر في سماء الخيال ، عائش في عالم خلاف هذا العالم

ولم يكن يعرف عن هنريت هـذه اكانت غادة حسناء ام كانت عجوزا شمطاء ، وهل كانت عذراء ام عانساً ام متزوجة ام ارملة

ولـكنه لم يكن يتساءل عن ذلك ولم يأبه لقد كان له في عذوبة الاسم وطيب رائحـة الشيـكات الـكفاية والغاية والنهاية

وكذلك عاد ذاك الشيـخ المسن ، الفاني المتهدم الواهي المتحطم وليس في ذهنه سوى معنى واحد وصورة واحـدة : معنى الحب وجـلاله وصورة الشباب وجماله

وكان للشيخ دمبسي ام فقيرة ما برح يعولهـا مدة حياتها ، فلم يعد يستطيـع اذ ذاك ان يوفر شيئاً من مرتبه ولـكنه استطاع منذ وفاتهـا ان يدخر مائة وخمسين من الجنيهات كان يعدها هي وما سيضاف اليها ذخرا لايام تقاعده وانقطاع كسبـه لذلك كان يرى ان مساس درهم واحد من هـذا الوفر جريمة لا تغتفر

ولـكنه بعد هذا الغرام الخيـالي اجترأ على ذلك المبلغ المدخر ، فأخذ منه عشرين جنيها اشترى بها ريشة من الماس بعث بها هدية الى هنريت وكان قد عرف عنوانها من دفاتر المحل

وفي الرسالة المرسلة مع الهـدية لم يذكر عن نفسه شيئاً ما ، ولا اشار الى اسمه ولا الى عنوانه واستمر بعد ذلك في حـيرة واضطراب ، وفي لذة غريبة ومتاع مبهم وفي عشق خفي وهيام لذيذ مؤلم وفي اثناء ذلك كانت تسره فـكرة واحدة وهي ان هنريت كانت تتحلى وتزدان بريشة الماس هديته اليها

وتزايد على الايام هواه وتفـاقم داء وجـده وجواه ، ولج في اودية باطله وهوسه ، يتمثل حسناءه ويرسم لها صورا خياليـة ، ويناجيها نجاوي شعرية وراح سلطان هذا الشعور الجديد مستحوذا عليـه من جميـع نواحيه فجعل يهمل في اداء واجبـاته ويغلط في حساباته حتى لاحظ ذلك عليه المـدير فتعجب اذ كان يعرف ذاك الشيـخ بالدقة والضبط في اعماله ، فاستدعاه والح عليه تعنيفـاً وتوبيخاً

ولاحظ الـكتبة ذلك فجعلوا يرمون الشيخ بالنكات والمزحات وجعلوه موضع تهكمهم وسخريتهم ، وهو مشغول عنهم وعن قوارص كلامهم بوهمياته وخيالاته يرسم الخطط والتدابير في سبيل الحصول على امنيته والوصول الى بغيته

وفي تلك الحين كانت الرغبة في مكاتبتها ومكاشفتها بحقيقة حاله قد تمكنت منه واستبدت بذهنـه ولما كان وقتئذ مندفعاً مع الغريزة لا مع العقـل ، بعث اليها برسالة يلتمس فيها الوصال وشرح فيها حاله من الهوس والمس والخبال بطريقة غامضـة خفيـة مستورة

فورد عليه الجواب من هنريت في رقعة رقيقة متلطفة ترجوه امساك قلمه عن الـكتابة اليها وتنذره ان عاد باخطار المدير ومع الرقعة جاءته الهـدية مردودة •

لـكن ذلك كله لم يصرف الشيـخ عن بغيـه وباطله

وعلى الايام اشتدت على قلبه وطأة الداء والح عليه سعير الهوى ، فلج في ارسال الرسائل والهدايا وكلما ردت اليه عاد الى ارسال غيرها ، لا يمـل ولا يسأم

وفي ذات يوم استدعاه المدير وفاتحه في القصة واعلمه بما ورد عليه من الشكوى في حقه واكتفى بتأنيبه ، منذره بعزله ان عاد لمثل ذلك

ولـكن هذا كله لم ينجح في عـلاج الشيـخ المسكين ولم يفد ، فتمادى في ارسال الرسـائل الى هنريت وقد خرج فيها عن طريقة التستر والتورية الى الـكشف والاعلان والمصـارحة يشكو تباريح الهيام ولواعج السقام

واشتهرت قصته في المحل ، واصبحت موضع حديث الـكتبة ونكاتهم ومزحاتهم فلم يجد اصحاب المحل مندوحة من فصله من الخدمه

ثم فصلوه فعلا

وشد ما كانت دهشتهم حين تلقى ذاك الخبر بمنتهى الفرح والسرور كانما قد رفع عن عاتقه عبء من افدح الاعباء

وكذلك خرج من المحـل وادعاً مغتبطاً باسم الثغر متهلل الجبين ، يتراءى له شبح هنريت غضاً جميلا •

ومشى فرحاً مسرورا غير مكترث لضياع وظيفته وانقطاع ارزاقه واعجب من ذلك انه لم يخطر بباله اذ ذاك ان يبيـع شيئاً مما قد اجتمع لديه من تلك المجوهرات والحلي التي ردتها اليه هنريت وانما كان ذهنه اذ ذاك متجهة الى شيء واحـد : الى بلدة « اونبرة » التي كانت تقيم فيها الحبيبة

الى «اونبرة » قبلة هواه وكعبة مناه

لقد اختبل الشيخ فلم يعد يفكر الا فيها ومضى في الطريق يتخيلها ويناجيها هائماً على وجهه شارد العقل ذاهلا متهلل الوجه براق الاسارير محبورا

واغرب مـا في الامـر انه لم يذهب الى داره ليعد عدته لرحلته الى مقر حبيبتـه بل اندفع من فوره الى الطريق المؤدية الى كعبته المقصودة وجعل وهو سائر في السكة الخلوية يضرب بعينـه تلقـاء الغابات كانما يرتقب ان يلوح له من خلال اشجارها وادواحها شبح سماوي جميل محلى الجبين بكوكبه

ـدري او بقمر لؤلؤي ، او يتراءى له من اعماق الغاب كتفان عاريان كانهما دمية عاج ووجه اغر ابلج كانه سراج وهاج، او يسمع وقع قدمين خفيفتين تطيران نحوه صبابة وهياماً

كذلك انطلق مملوءاً بالامل طافحاً بالسرور والسعادة ، يضرب في طريقه الى الريف مجتازا بالقرى والدساكر ..

وادركه الليل وانهكه التعب فعرج على خان صغير يلتمس القوى والمبيت

وكان في الخان رجلان من الاشقياء فقال احدهما للشيخ دمبسي :

— اقادم انت من مكان بعيد يا سيدي ؟

فاجاب الشيخ :

— بل ذاهب الى مكان ابعد ، والشمال وجهتي ... اقصى الشمال ياسيدي

قال الرجل

— وهل لي ان اجترىء على مقامك الشريف فاسألك ، وماذا تبغي من الذهاب شمالا

قال الشيخ:

— اني ذاهب الى مليكة فؤادي ، احمل اليها نفائس التحف والهدايا من در وجوهر

فتبادل الرجلان النظرات والغمزات

وما كان اهون عليهما ان يضحكا على ذقن الشيخ المذهول فالتمسا اليه ان يعطيهما الجواهر ليذهبا بها الى صديق لهما يقدر قيمتها ويحدد اثمانها حتى يعرف بذلك مقدار نفاستها ، وهل تصلح هدية لمن كان في مقام مليكة فؤاده نبلا وشرفاً

وعلى ذلك تناولا منه الجواهر وانطلقا

ولبث ينتظرهما برهة ثم دفع حسابه ومضى يبحث عنهما

ولكن خيال هنريت ما لبث ان محا من ذاكرته مسألة اللصين وما سرقاه من الجوهر فهام على وجهه في الارياف ليل نهار يحدوه خيالها وتغدوه حسنات الناس عليه من بقايا الطعام وفتات الادام واخيرا انساه الحب حتى حاجته الى الطعام فمضى جائعاً يقتفي ذاك الخيال الماثل لعين وهمه من مطلع الشمس الى اواخر الليل

وفي ذات ليلة هادئة لينة انطرح الشيخ المسكين على الثرى وكان قد سار عامة نهاره وزلفاً من الليل واجال بصره في نجوم الخضراء يتخيل هنريت ويبحث عنها بين السهى والثريا، ثم لاحت له هنريت تقبل عليه وتزدلف اليه

ولما ادركه الاجل، وجاءت سكرة الموت خيل اليه ان كوكباً من تلك الكواكب هبط عليه من السماء فالقى وجهه المشرق على صدره ...

البلاغ المصري		الاستاذ محمد سباعي

بقية المنشور في الصفحة « ٥ »

والخضوع . وغدا نرى ما يكون من امر مشروع مساواة الاجانب والوطنين في وضع رسوم الحراسة والسيارات والاملاك الذي يحمله وزير خارجية مصر في حقيبته الى لندن »

اما الجرائد الموالية للوزارة فقد هللت لتوقيع الاتفاق كما فرحت به جرائد لندن والجرائد الاجنبية .

الحفلة الاولى

لبطولة البلياردو العالمي

في ١٨ مارس

احتشد غواة البلياردو في لوكاندة شبرد لحضور الحفلة الاولى لبطولة البلياردو العالمي فافتتح سمو الامير عباس ابراهيم حلمي الرياضي الكبير الحفلة بخطبة وجيزة مرحباً بابطال العالم في البليارد الذين جاؤوا مصر لينازعوا السيد ادمون صوصه بطولة العالم في البليارد وهذه نتيجة مسابقة اليوم :

اليوم : الساعة الثالثة بعد الظهر : انتصر (دافان) بطل فرنسا على (اجاسيس) بطل سويسرا في ٤٢ استيكة (عصاة اللعب)

دافان : متوسط ١١,٩٠ اكبر عدد باستيكة واحدة ٧٦ عدد الابناط ٥٠٠

اجاسيس: متوسط ١١،٨٧ اكبر عدد باستيكة واحدة ٩٣ عدد الابناط ٤٨٧

الساعة التاسعة والنصف مساء : انتصر صوصه المصري بطل العالم على فيربيك بطل هولندا في ١٧ استيكة

صوصه : متوسط ٢٧،١٤ اكبر عدد باستيكة واحدة ١٥٠ عدد الابناط ٥٠٠

فيربيك : متوسط ٩،٢٣ اكبر عدد باستيكة واحدة ٣٥ عدد الابناط ١٧٥

وكان حكم البطل السباح عابر المانش اسحق بك حلمي وشقيق ادمون صوصه

وهكذا سجل الانتصار لصوصه في اول يوم وسنرى ما يفعله في اليومين التاليين .

(نزيه مسعد)

ثم فتح طريق السيارات بين صوفر وظهر البيدر وعاد السير الى ما كان عليه بين بيروت ودمشق

قدم الثغر من دمشق حضرة محمد علي بك العابد وقابل بعض المراجع في المفوضية ثم عاد وقد كثرت الآراء حول هذه الزيارة المتكررة

يقال ان في نية المفوضية العليا تمديد امتياز الريجي شهرين اي الى ١٥ حزيران الى ان تنتهي دروسها ومفاوضاتها في هذه القضية

*
* *

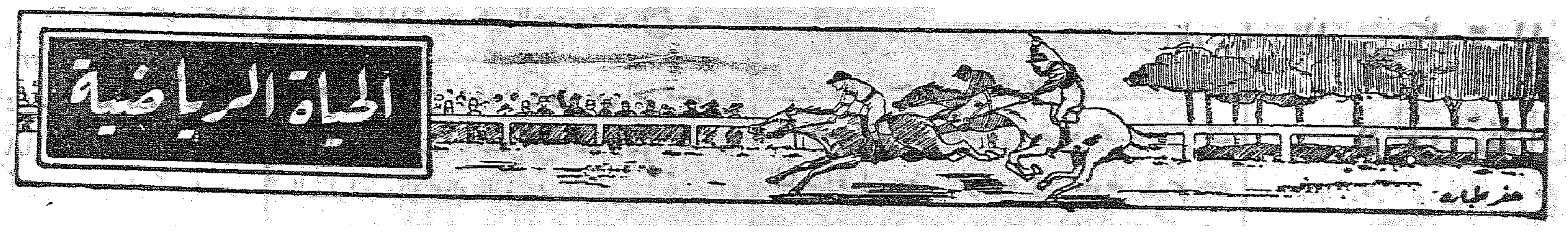

الاحد في ٢٤ آذار سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقه ١٥

جائزة عكار — هنديكاب للبونية التي لم تربح اكثر من سباقين الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١	سعد الدين عثمان شاتيلا	نديم	٣	جورج	٥٦
٢	اسطبل الاصحاب	وضاح	٦	مرسال	٥٥
٣	سليم كريديه	كواكب	٥	يوسف	٥٣
٤	فارس جرجور	ابنةهديب	٧	مارتي	ـ٥١
٥	نعوم وسعد بشاره	قور	٨	خليل	٥١
٦	خليل حضاضه	غازي	٤	ولكر	٥٠
٧	اسطبل الشرقاوي	الحارث	١	ديمتري	٤٩
٨	خضر منيمنه	نظميه	٢	تبي	٤٨
٩	جبران فرج الله	مجهول	٩	—	٤٧

تقديرات — نرجح الاولية لوضاح يزاحمه عليها نديم والثالثة للحارث

الشوط الثاني الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة افقا — للخيل التي لم تربح اكثر من سباقين الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاثة كيلوات ثم تضاف اليه البنالته مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	عبد الغني الكنفاني	نبهان	٧	خليل	ـ٦١
٢	مدام مارت كونس	فينار	٦	نيت	٥٧
٣	سعد الدين عثمان شاتيلا	قحطان	٨	جورج	٥٤
٤	رستم وحسين الصانع	ناصر	٣	مارتي	٥٤
٥	عمر بيضون	ودنان	٩	ولكر	٥٤
٦	عمر بيهم	سرهيد	١	مارسال	٥٤
٧	فارس جرجوره	داحس	١	—	٤٨
٨	هنري فرعون	ابن الموج	٥	ايد	٤٨
٩	المركيز دي فريج	سعده	٢	نيت	ـ٤٦

تقديرات — نرجح الاولية لداحس يزاحمه عليها قحطان والثالثة لودنان

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة عين طوره — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٣ ليرة سورية ونصف

١	عمر بيهم	التامري	٧	مرسال	ـ٦١
٢	سعد الدين عثمان شاتيلا	نور الصباح	٢	خليل	٥٩
٣	فواد كشلي	فدغم	١	ولكر	٥٣
٤	اسطبل الشرقاوي	عدنان	٣	ديمتري	٤٩
٥	رستم وحسين الصانع	شريف	٦	مارتي	٤٩
٦	شاكر وبرجاوي	غضروف	٨	جورج	٤٨
٧	سليم زكريا	نواق	٤	نيت	٤٧
٨	يحي مغربل	الساعي	٥	ايد	٤٧

تقديرات: نرجح الاولية لنور الصباح والثانية لفدغم والثالثة لشريف

الشوط الرابع الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة الدولة اللبنانية للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر الجائزة ٧٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٧ ليرة سورية ونصف

١	اسطبل شمالي	عنتر	١	نجيب	٥٧
٢	خالدقليلات	برباروس	٥	مرسال	٥٧
٣	جميل وامين محيو	ملك الهوا	٢	ديمتري	٥٧
٤	رستم وحسين الصانع	طيطان	٦	مارتي	٥٧
٥	فارس جرجوره	الشيخة	٩	ولكر	ـ٥٥
٦	غندور زريق	القميرة	٨	برزلي	ـ٥٥
٧	فارس جرجوره	كوكبه	١٠	يوسف	٥٥
٨	محمد بعلبكي	نصره	٤	خليل	ـ٥٥
٩	المركيز دي فريج	شمر	١١	نيت	٥٤
١٠	رفعت الاسعد	داحس الطيار	٧	جورج	٥٤
١١	هنري فرعون	لبوه	٣	ايد	ـ٤٦

تقديرات — نرجح الاولية لاسطبل جرجوره يزاحمه عليها ملك الهوا والثالث داحس الطيار

الشوط الخامس الساعة ٤ والدقيقة ١٥

جائزة كسروان — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٥ ليرة سورية

١	اسطبل الشرقاوي	رضوان	٥	ديمتري	ـ٧٣
٢	شرقاوي وشاتيلا	سمبتيك	٦	جورج	ـ٥٢
٣	رستم وحسين الصانع	فايز	٣	مارتي	٥٢
٤	المركيز دي فريج وجبرايل طراد	صبور	٧	نيت	ـ٤١
٥	عبد الغني الكنفاني	طلال	٢	ولكر	٥٠
٦	عمر بيهم	طالع	٤	مرسال	٥٠
٧	هنري فرعون	بانايك	١	ايد	٤٧

تقديرات : نرجح الاولية لسمبتيك يزاحمه عليها طالع والثالث رضوان ويلعب صبور اوت سيدر

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غ ٠ش سورية — ٨٣٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٧ آذار سنه ٩٢٩

يقال

ان الامير جورج لطف الله ارسل برقية من الاستانة الى الاستاذ دباس يهنئه فيها بالرئاسة الجديدة وانه عرض على بلدية بيروت — بعد سفره — ان يحقق لها القرض الكبير بلا فائدة

...

الاستاذ شارل دباس

الذي انتخبه المجلس صباح اليوم مجدداً لرئاسة الجمهورية اللبنانية · ويطالع القارئ تفصيل جلسة الانتخاب في غير مكان من هذا العدد

لقطات الطريق

قضي الامر الذي فيه تستفتيان

اما وقد سافر الامير لطف الله على كف الرحمان الى باريس وانتهت هذه الضجة حول ترشيحه للرئاسة حيث ابتدأت · فاننا نرى ان نسدل الستار على الفصل الاخير من الرواية — ولا ندري اذا كان للرواية ذيل — سائلين للرجل سفراً سعيداً وتوفيقاً في اشغاله الاقتصادية التى لم نعرف منها في بلادنا الا الاسم ، بل نستغفر الله فقد نسينا مشروع العرائض وما دفع من المال ثمناً لكل توقيع عليها ·

على اننا لا بد لنا، ونحن نهنىء الاستاذ الدباس بثقة النواب فيه الآن نضع بعض النقاط على الحروف لرد بعض التهم التي ارادت بعض الزميلات ان توجهها الينا

لقد كنا من طلاب السيادة القومية ولما نبرح ··· ونحن نشجب من على صفحات المعرض اي تدخل للمفوضية في شؤوننا الداخلية الصرفة حتى ولو كان هذا التدخل مفيداً للمصلحة التى ندافع عنها ···

وقد ارادت بعض الزميلات ان تقول اننا لسنا نحن الذين انتصروا في المعركة بل ارادة المفوضية هي التي انتصرت، وان النواب مسيرون بارادة المفوضية · وذكرتنا بدفاعنا الماضي عن السيادة القومية

اما نحن فاننا نعتقد اننا اولى بتذكيرها في امر هذه السيادة ، واذا تناسينا من مهاتراتها وكلامها الجارح كل العبارات

التي شاء الفشل ان ينمقها لنا ، فاننا لا نقدر ان ننسى تهمة هي الصق بها منا ولسنا من القائلين ببراءة النواب من تأثير المفوضية ولكننا قلنا ان المفوضية صرحت رسمياً بحيادها في انتخابات الرئاسة وكذب المسيو لافاستر بلسانه ولسان المسيو سولوميـاك اي تصريح يتعلق بتدخل المفوضيـة في الانتخابات للرئاسة فهل للزميلات ان تأتينا ببرهان واحد او بنائب واحد ادعى الى المفوضية واشير عليه بعدم انتخاب الامير لطف الله ولها علينا اذ ذاك حق الرضوخ !

لقد مرت بنا ظروف ، حتى في عهد المفوض السامي الحاضر ، رأينا المفوضية تتدخل فيها تدخلا فعلياً مع النواب ،بل وتستعمل الوعيد والتهديد معهم وما عهد تعديل الدستور ببعيد ، هذا ظرف نقدر ان نقول فيه ان المفوضية تدخلت للتأثير على النواب وتظاهرت في هذا التدخل

ومع ذلك فان سبعة من النواب لم يخضعوا لتهديد المفوضية ووعيدهـا وقاوموا التعديل .

فهل تقدر احدى الزميلات المعارضة لنا ان تأتينا بنائب واحد يعلن تدخل المفوضية معه ، كما اعلن بعض النواب في الماضي تدخلها معهم لتعديل الدستور

ونظن انه ليس في مقدور الزميلة ان تثبت ان النواب ،بيهم والداعوق والخازن وارسلان وغيرهم ايضاً ،يخضعون لارادة المفوضية في كل ما تريد منهم . فاذا كان الامر كذلك فلماذا لا يصوت هؤلاء للامير ضد ارادة المفوضية؟

وفوق ذلك ايضاً فان احدى الرصيفات حملت مؤخراً على رئيس مجلس النواب الشيخ الجسر بسبب كتابه الاخير الى الاعضاء وقد دعاهم الى الاجتماع والى الجواب على طلبه برقياً او كتابة في مدة ٤٨ ساعة واتخذت من عمل الرئيس حجة على ضعفه وضعف انصاره من مؤيدي الدباس بل اتخذت من هذا الكتاب دلالة خوف من الفشل في انتخاب الرئيس الحالي

فكيف يمكننا ان نوفق بين خضوع النواب خضوعاً لا مجال للبحث فيه لارادة المفوضية - والمفوضية تقاوم الامير لطف الله على زعمهم - وبين خوف الشيخ الجسر وانصاره من الفشل في انتخاب الدباس ؟

ان المنطق قد ضاع بين مقال ومقال وبين صباح ومساء

• • •

والان نعود الى الذين طعنوا السيادة القومية في الصميم ثم نادوا بها عند الفشل

امن مؤيدات السيادة القومية ان يذهب اميرهم الى باريس في طلب رئاسة الجمهورية اللبنانية ويعمل هناك لاجلهـا ويحيك ما حاكه من المناورات الغشاشة في وزارة الداخلية ليؤثر على الناس هنـا قبل ان يأتي على لبنان ويأخذ رأي اهله في رئاسته ؟

امن مؤيدات السيادة القومية ان نحمل كل يوم خبراً جديداً عن كتـاب « مزور » قيل انه جاء من المسيو برتلو الى المسيو بونسو في تأييد جورج لطف الله والكتاب لا صحة له ولا اثر ؟

أمن مؤيدات السيادة القومية ان ننتظر في كل سانحة وفي كل صباح برقية من باريس تشير على الامير بالبقاء على امل وصول التعليمات من وزارة الخارجية او بالرحيل لان هذه التعليمات لم تصل ؟

أهذه هي السيادة القومية التي يزعمون انهم يؤيدونها بترشيح رجل لم يسع الا على ابواب الافرنسيين لنيل الرئاسة

واذا كان الاستاذ دباس يرى نفسه مؤيداً من الافرنسيين فانه يقدر ان يقول انه لم يسع في طلب هـذا التأييد بل انه جاءه عفواً وعن طيبة خاطر

ولا يضيرنا ولا يضير سيادتنا القومية ان تتفق مصلحة فرنسا مع مصلحتنـا في شأن من شؤوننا ، بل ان هذا الاتفاق اوفق لنا وللانتداب

افيكون الامير جورج لطف الله طالب الرئاسة اللبنانية من باريس مثالاً للسيادة القومية ولا يكون الاستاذ دباس طالب هذه الرئاسة من لبنان مثالا لها ؟؟

• • •

اخبار دمشق

هل يعود الوطنيون الى العمل ؟ لا تدعوا الرجعية تقوى

العميدان في جبل الدروز

الجراد في حوران — اخبـار في سطر

٢٥ اذار سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

عودة الوطنيين الى الجهاد

وصموا الوطنيين اثنـاء مفاوضاتهم والمسيو بونسو الاخيرة ، بالتطرف تارة وبالتساهل اخرى ورغم ان جـواب المجلس التأسيسي كله دهـاء وحكمة ووطنية واخلاص رأينا اولئك الرجعيين يستمرون في وصم الوطنيين دون حياء او خجل

فاضطرت الكتلة الوطنية ، شيوخهاو كهولها وشبابها ، الى الانزواء موقتاً وترك ميدان العمل مفتوحاً لاي كان ، حتى لا يقال عنهم انهم مستأثرون او منفردون ..

مر على قرار التأجيـل ردح من الزمن ، والنفعيون يزدادون غياً فظهر للملاء ان الوظائف ميثاقهم وانهم لا يطمحون الا الى ارضاء رجال الحكم حتى يتوصلوا الى مآربهم .. كل ذلـك والوطنيون المخلصون ساكتـون مسالمون ...

فحسب اولئك الضعاف ان قوة الوطنية خارت وان عزائم رجال العمل تلاشت ، فاخـذوا يقترحون اقتراحات شتى ، من تسميـة زيد او تعيين عمر لرئاسة الحكومة ، وان الامة في هياج لتلك الساعة السعيدة ..

اما وقد كثرت باسم القضية الوطنية المساومات فاننا نطلب باسم سورية البائسة وهـذه الامة التاعسة الى رجال الكتلة العاملين كهولا وشباباً ان يعودوا الى ميدان الجهاد ، والامة من ورائهم صفاً واحداً تؤيدهم لانهـا ما عرفت سواهم في ساعة خطرها واين الباكي من المتباكي ؟

الجراد في الحمة

وردت برقية من زراعة حوران الى الوزارة تفيد ان الجراد الطيار ظهر على مسافة بعد اربع كيلو مترات من الحمـة وان الجهود مبذولة لمكافحة هذا الجيش الثقيل وقد اهتمت الوزارة بالامر وارسلت مأموراً فنياً آخر مزوداً بالادوات اللازمة

اخبار في سطر

— ابتدأت فحوص مدارس الحكومة الوسطى وستعطل في ٢٨ الجاري اسبوعاً كاملا

— يفتـكر المعهد العلماني الافرنسي في دمشق بارسال وفد من طلابه الى تدمر لزيارة الآثار فيها

لم نكن نرمي الى بحث هذا الموضوع عن جديد لو لم يحرجنا الزملاء الاعزاء اليه ونأمل الان ان يسدل الستار عليه

وليسمحوا لنا ، قبل ان ننسى ، ان نذكرهم بالمشاريع الاقتصادية التي قالوا لنا ان الامير جاء لاجلها لا لاجل الرئاسة فهل يريدون ان يقولوا لنـا اين ذهبت تلك المشاريع وهل سافرت مع الامير ؟؟

العميدان في جبل الدروز

شاء العميدان المسيو بونسو والمستر تشانسلور بعد زيارتهما دمشق الاخيرة ان يزورا جبل الدروز ايضاً ، وهكذا قد فعلا وسيعودان هذا المساء .. قلنا ماوراء هذه الزيارات ؟

اخبار فلسطين

حيفا ٢٥ اذار — لمراسل المعرض الخاص

بناء المرفأ في حيفا

بدأت بوادر النشاط لبناء المرفاء في حيفا تظهر ظهورا محسوساً فدائرة الطابو في حيفا تهتم منذ الاسبوع الماضي للاتفاق مع اصحـاب الاراضي الملاصقة للشاطيء على استئجارها المدة التي يستغرقها بناء المرفأ لاستعمالها مستودعات موقتة لمواد البناء وغير ذلك من الضروريات التي تقضي بان تكون هذه الاراضي الملاصقة حرة تحت تصرف هـذا المشروع وقد اتصل بنابان قسما كبيراً من المواد الضرورية للنقل تحضر في عنابر السكة الحديدية ومما يجدر الاشارة اليه هنا زيادة في التأكيد ان السكرتير العام لحكومة فلسطين اشار في تقريره لوزارة المستعمرات الذي ارفقه مع مشروع الميزانية لهذه السنة عن بناء مرفأ حيفا في هذا العام اشارة كمن بنى عليها حكما في تحسن واردات الحكومة

ميزانية بلدية حيفا

وضعت بلدية حيفا ميزانيتها للسنة الحالية وقد بلغ مجموع الوارادت فيهـا نحو اربعين الف جنيه فلسطيني وسبعماية جنيه والمصروفات اربعين الف وثلاثماية هذا وقد ظهر في تقدير هذه الواردات مبلغ الاعانة التي خصصتها الحكومة لها هذا العام وقدرها ثمانية الاف جنيه وعلى هذا فستكون الاشغال التي ستقوم بهـا البلدية هذه السنة كبيرة تتناول مختلف التصليحات والتعميرات والاقنية وهذه الاخيرة قدر لها في المصروفات نحو الخمسة الاف جنيه

جمعية العناية بالاطفال

خطت هذه الجمعية منذ تأسيسها الذي مضى عليه الى اليوم اربع سنوات خطوات واسعة في سبيل العناية بالاطفال من مختلف الطوائف وقد ظهرت نتائج خدماتها ظهوراً جلياً بمـا يبدو على سيماء الاطفال من علائم الصحة والعافية الدالة على حسن الغذاء ونقاءه وفائدة الارشادات والنصائح المفيدة التي اسدتها وتسديها هذه الجمعية للامهات لمعرفة الطريقة المثلى التي يجب عليهن ان يتبعنها في تربية اولادهن تربية صحية هي اساس كل نجاح في مستقبل الامم ومما هو جدير بالذكر الهمة الفائقة والجهد المتواصل الذي تبذله حضرة المسز كولفل عقيلة سعادة حاكم المقاطعة الشمالية والمعاونة القيمة التي يعاونها حضرات الاعضاء القائمات على هذه الخدمة الشريفة قياماً محموداً جديراً بالاعجاب

انتخاب الاستاذ شارل دباس

رئيسا للجمهورية اللبنانية

الجلسة التاريخية فى مجلس النواب

بدأت الاستعدادات لحفلة انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية من صباح هـذا اليوم واخذت الجماهير تحتشد امام ساحة دار الحكومة حيث ضرب حرس الشرف الجمهوري وفرقـة من الجند اللبناني نطاقاً حولها

وكانت قاعة المجلس غاصة بالناس والجماهـير عندما دخل رئيس المجلس واعلن افتتـاح الجلسة الانتخابية

وكان جميع النواب حاضرين « وقـد تأخر قليلا عن الجلسة جورج بـك ثابت والاستاذ طراد • ثم وصلا واعلنا تصويتهما للاستاذ دباس فقرأ الاستاذ الشيـخ محمد الجسر رئيس المجلس مواد الدستور المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية وكيفية انتخابه • ثم وزع سكرتير المجلس عـلى النواب الاوراق ودارت الصندوقة الانتخابيـة دورتهـا •

واختار رئيس المجلس ثلاثة من الاعضاء هم الوزير صبحي بك حيدر وجرجي بـك زوين والاستاذ شبل دموس لفرز الاوراق •

ولما بلغ عدد اوراق انتخاب الاستاذ دباس الواحدة والثلاثين صفق النواب والحضور

واطلقت في قاعة المجلس حمامتان رمزا للخير والفلاح على عهد الرئيس الجديد

واسفر الاقتراع عن ٤٢ صوتاً للاستاذ دباس وصوت للشيخ محمد الجسر وورقة بيضاء

وقبل ان يختم رئيس المجلس الجلسة اعلن باسم الشعب اللبناني وبقوة الدستور انتخاب الاستاذ شارل دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية لمدة ثلاث سنوات تبدىء من ٢٧ ايار سنة ١٩٢٩ ثم هنأ النواب على ثقتهم التي وضعوها بالرئيس الحالي الذي مثل خير تمثيل كرامة الامة اللبنانيـة ودافع خير دفاع عن السيادة القومية وتمنى النجاح والفـلاح في عهـد ولايته للوطن اللبناني

وبعد انتهاء الجلسـة ذهب رئيس المجلس مع رئيس الوزارة في موكب فخم الى دار رئيس الجمهورية الاستاذ دباس لابلاغه نتيجة الانتخاب

ويطالع القاريء فيما يلي البيان الذي اصدره رئيس المجلس لهذه الحفلة:

• • •

في الساعة التاسعة صباحاً فرقـة من رجال الدرك اللبناني تطوق السراي بصحبة الحرس الجمهوري

تصطف رجال الشرطة عند مدخل السراي وعلى السلالم لغاية الطابق العلوي الثا طبقاً للاوامر المعطاة من رئيس المجلس

في الساعة العاشرة تماماً تبتديء الجلسة وحال اعطاء نتيجة الانتخاب من لدن رئيس المجلس يطلق احدى وعشرين مدفعاً

في الساعة العاشرة والدقيقة الخمس والاربعين « رئيس المجلس » مصحوباً بهيئة القلم يحمل قرار المجلس النهائي لمحل اقامة الرئيس المنتخب يحف بهم الحرس

في الساعة الحادية عشرة والدقيقـة عشرة « رئيس الجمهورية مصحوباً برئيس المجلس » يغادر مقر الرئاسة محفوفاً بالحرس ليعود الى قلم رئيس المجلس فتؤدى له التحية عند مدخل السراي من القوات المحتشدة •

وعند دخول السراي « يستقبل حضرة رئيس الجمهورية عند مطلع السلم الشرقي من هيئة المجلس ويستقبل في قلم رئيس المجلس هيئة الوزارة والنواب •

عودة رئيس المجلس والنواب تعلن اختتام الحفلة

خطاب رئيس الجمهورية الجديد

في مكتب رئيس مجلس النواب

يا حضرة الرئيس

إن مجلس النواب برفعه اياي مرة ثانيـة الى منصب رئاسة الجمهورية ثلاث سنوات اخر اقام البرهان على ثقته بي فاشكره جزيل الشكر وسأبذل قصارى جهدي لا كون اهلا لتلك الثقة

اما وقد اجمعت اراء ممثلي الشعب اللبناني على تجديد انتخابي بلا فرق بين العقائد الدينيـة والمذاهب السياسية فيسهل علي ان اظل في كل آن ومكان الحكم المجرد عن الاغراض

واني بمعاونة حضرة ممثل الدولة المنتدبة الكريم الذي يأتينا كل يوم بما يوجب اقرار لبنان بفضله ساسهر ضمن دائرة صلاحيتي على استمرار سياسة الرقي المتواصل والحرية المنتظمة تلك السياسة التي اتت حتى الان بثمار ناضجة والـتي تبشرنا بمستقبل باهر

ويمكنك يا حضرة الرئيس ان تعتمد على اخلاصي الاتم للوطن والدستور

***

كتاب رئيس المجلس

وهذا هو الكتاب الذي وجهه رئيس المجلس لرئيس الجمهورية :

حضرة صاحب الفخامة الاستاذ شارل دباس

اتشرف بان ابلغكم انني سنداً للمادة ٧٣ المعدلة من الدستور دعوت الزملاء نواب الامـة اللبنانية للاجتماع بصفة هيئة انتخـابية فالتأم عقدهم بصفة قانونية في قاعة مجلس النواب الساعة العاشرة من هذا اليوم (٢٧ اذار سنة ١٩٢٩) وقد اجريت كافة المعاملات الدستورية للاقتراع السري على انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية لدورة جديدة

وكانت نتيجة الاقتراع تجديد مدة ولاية فخامتكم في رئاسة الجمهورية اللبنانية لمدة ثلاث سنوات تبدأ من اليوم السابع والعشرين من شهر ايار سنة ٩٢٩ المقبل وذلك باتفاق ٤٢ صوتاً من الذين اشتركوا بالانتخاب وهم اربعة واربعون نائباً فاعلنت تجديد انتخابكم للمدة المذكورة

وتفضلوا ياسيدي بقبول اخلص تهنئتي واحترامي لشخصكم الممتاز

بيروت في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٩

رئيس مجلس النواب

محمد الجسر

مأتم المرشال فوش

حزن العالم على رجل

بينما العالم باسره من اقصاه الى اقصاه يشترك بحزن عميق في مأتم المرشال فوش — اعظم قائد حربي قاد اعظم جيش على الارض — وبينما تمطرنا التلغرافات باسهاب مملوء بالشعور والاسى وصف المأتم المهيب الذي لم يشهد العالم له مثيلا ، وبينما نرى الملايين ، اجل الملايين ، تزدحم حول نعش الراحل العظيم من قوس النصر الى نوتردام الى الانفاليد ، وبينما نرى ملوك العالم واولياء العهود وعشرات المارشالية ومئات القواد والوف الجنود من جميـع شعوب الارض تأتي الى باريس لتودع الوداع الاخير رجلا كان نابغة القرون والاجيال في الحرب وكان مثال الوداعة والبساطة في السلم

اجل ! في جلال هذه المواكب الباكية وبين اصوات المدافع الحزينة احتفلت بالامس بيروت بل لبنان باسره ، بمأتم القائد العظيم احتفالا دل دلالة صريحة على عظم تقدير اللبنانيين وعلى حزنهم العميق لهذه الفادحة الجلى التي اصابت فرنسا

وقد بدأ الاحتفال في كنيسة الكبوشية حيث بلغ الازدحام حداً لم تشهد الكنيسة له مثيـلا قبل اليوم ، وقد القى القاصد الرسولي خطبة رثاء مؤثرة ومن هناك سار الموكب بجلاله واعـلامه المنكسة وفي الطليعة حضرة المفوض السـامي بشـارة الحداد الى امام الاثر التذكاري لقتلى جيش الشرق ثم وصل حضرة رئيس الجمهورية يواكبه حرس الشرف وكان قد اقيم في صدر الاثر نعش مجلل بالعلم الافرنسي ومغطى بالزهور وقد خفقت من فوقه على الاعمدة اعلام الحلفاء واعلام سوريا ولبنان

وعند السـاعة الحادية عشرة والنصف بدأ عرض الجيش امام الاثر وكانت الاعلام كلها مجللة بالحداد واشترك الجند اللبناني مع الجيش الافرنسي في هذا الموكب بهيأة الحرس الجمهوري

ودامت الحفلة الى الساعة الثانية عشرة بينما كانت ثلاث دوارع من الاسطول واقفة في عرض البحر امام الاثر التذكاري تطلق المدافع بين الدقيقة والدقيقة

اما الجماهير فقد ازدحمت ازدحاماً هائلا في طول جادة الافرنسيين وساحة الزيتونة تشترك ايضاً بالمأتم المهيب

تعزية الملك جورج لفرنسا

ارسل جلالة ملك الانـكليز البرقية الآتيـة الى الرئيس دومرغ :

« اعرب لك يا حضرة الرئيس وللامـة الفرنسوية عن حزني الشديد وتعزيـتي الخالصة عن وفاة المرشال فوش فان فرنسا تبكي اكبر جندي من جنودها وبلادي تبكي فقد رجلا سيظل اسمه مكرماً بين اسماء المرشالات البريطانيـين في كل عصر وستكون ذكراه ذكرى قائد ممتـاز سار بجيوش الحلفاء الى النصر وسيظـل اسمه محبوباً عند جميع الطبقات في جيوش الامبراطورية التي خاضت غمار الحرب العالمية »

مأتم الجنرال سراي

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم تقام حفلة تذكار للمرحوم الجنرال سراي في ساحة قصر البارك حيث سكن المفوض السامي الاسبق مدة غير قصيرة وتستعرض فرق الجنود هناك امام المفوض السامي واركان الحكومتين الوطنية والمنتدبة

وستكون هذه الحفلة مؤثرة وسيذكر الناس فيها رجلا عرفوه طيب القلب صريح الوجدان ويبكون في المفوض السامي الاسبق بطلا من ابطال الحرب الكونية ، وكفى ان يكون بطل فردون

عيد ميلاد

جلالة ملك مصر

احتفلت امس القنصلية المصرية في الثغر احتفالا رسمياً شائقاً بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فؤاد الاول وقد توافد المهنئون من ممثلي المفوضية العليا والحكومة اللبنانية ومن وجهاء واعيان المدينة الى دار القنصلية حيث كان سعادة القنصل يستقبلهم ويشيعهم بلطفه وانسه• فنرفع للامة المصرية صادق التهانيء امد الله بعمر جلالة مليكها

الحالة في العراق

رددت بعض المحافل ان السر عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة المستقيلة وزعيم حزب الاكثرية قد كلف رسمياً بتأليف الوزارة الجديدة ولـكنه طلب امهاله ثلاثة ايام ليعيد النظر في الحالة قبل ان يقدم على القبول • ويشاع في المحافل العليا ان المفاوضات البريطانية العراقية لن تستأنف قبل ان يدرس السر جلبرت كلايتن الحالة درساً دقيقاً ربما استغرق زمناً غير يسير وتهمس الاندية ان في نية السعدون بك ان يدعو بعض المعارضين كالهاشمي باشا والكيلاني بك الى الاشتراك معه في العمل• ولا ينتظر ان ينجلي الموقف الذي يحوطه الغموض قبل اسبوع على الاكثر

المرشـال فوش

صورة ثمينة اهداها فقيد العالم المرشال فوش عام ١٩١٩ لصديقنا الخواجه نمر كرم وارفقهـا بكتاب لطيف يشكره فيه على هدية النبيذ اللبنـاني المعتق التي ارسلها اليه كتذكار من لبنـان وهي اثر ثمين يحفظه اللبناني كاعز تذكار لديه

في رياض الشعر

فجدد ايها الرئيس حكماً

قصيـدة عصماء للاستاذ نجيب خلف في مدح صفات الرئيس دباس نجتزي منها بالابيات الاتية

مكانك من مكان الطود اقوى
ومجـدك من سناء النجم اضوا
وعدلك من نفيس المال اجدى
ولطفك من زلال المـاء اروى
ونفسك قد علت نبـلا وعـزاً
وما رضيت مقـام النسر مثوى
لك الرأي الحصيف اذا تبدى
تميل له رؤوس القوم صغواً

• • •

وفيـك بشـاشة وجمـال بشر
وطيب سريرة وصـلاح نجوى
وتبســم للمـروءة وهي تقوى
وتغضب للمـروءة وهي تضوى
وتنصر لست تنصر غـير فضل
وتكرم لست تكرم غـير تقوى
وعززت القضـاء على كـدور
فصار به معـين العـدل صفوا

• • •

وانت تجمع الاحسـان ذخرا
وغيرك يجمع الاموال قنوا (١)
وان كـنز الخصيم وفاض كيساً
واجرى المال في العافـين لغوا
رجحت على المفيض المال زهوا
فشال وكان رب المال نضوا (٢)
فجـدد ايهـا الدباس حكـما
وان به ليغـدو المر حلوا

(١) من قنا المال جمعه وكسبه واتخذه لنفسه
(٢) مهزولا

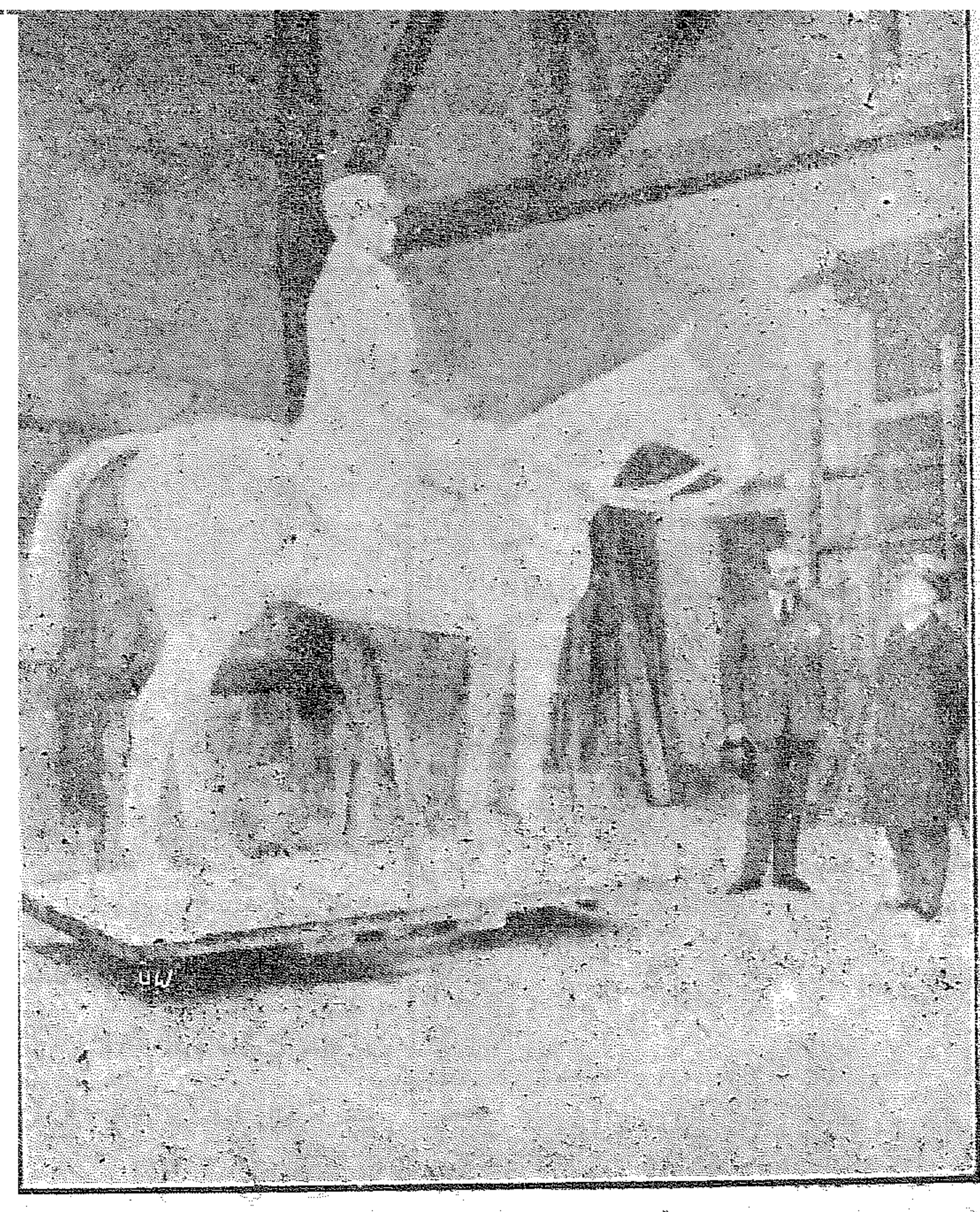

المارشال فوش امام تمثاله

ذكرنا في الاسبوع الماضي النبأ المفجع عن وفاة المرشال فوش قائد قوات الحلفاء في الحرب العظمى، وقد هز هذا النبأ العالم هزاً عنيفاً وبدأت البرقيات تحمل تفاصيل اشتراك الدول والشعوب بالاسف مع فرنسا على هذه الخسارة ورسمنا هذا يمثل الفقيد العظيم المرشال فوش واقفاً امـام تمثاله الذي صنعه المثال الفرنساوي الشهير بورديل والى جانبه الجنرال ويغان

يا ثلج

من ديوان اغاني الدرويش للشاعر الوطني المهاجر رشيد ايوب

ياثلج قد هيجت اشجـاني
ذكرتني اهـلي لبنـان
بالله عـني قـل لاخواني
مازال يرعى حرمة العهد

• • •

يا ثلج قد ذكرتني الوادي
متنصتـاً لغديره الشـادي
كم قد جلست بحضنه الهادي
فـكأنني في جنـة الخـلد

• • •

يا ثلـج قد ذكـرتني امي
ايام تقضي الليـل في همي
مشغـولة تحـتار في ضمي
تحنو عـلي مخـافة البرد

• • •

ياثلج قـد ذكرتي الموقـد
ايام كـنا حوله ننشد
نعنو لديه كأنه المسجد
وكأننا النساك في الزهـد

• • •

ياثلج انت بثوبك الباهر
ونقائه كطوية الشاعر
لو كنت تدري الناس يا طاهر
لبعدت عنهـم ايما بعـد

• • •

لو لم تذب من زفرة القلب
او دمعي المنهال كالسحب
لبنيت منك هياكل الحب
وحفرت في اركانها لحدي

• • •

يا ما احيلى النجم ان لاحا
والثلج يكسو الارض اشباحا
والشاعر المسكـين نواحا
يقضي الليـالي فاقد الرشد

• • •

ان كنت تجهل انت في يسر
او كنت تعلم انت في عسر
انا لا اظـن رواية العمر
ادوارهـا هزل بلا جـد

• • •

يانفس نادي صاحب العرش
«يا رازق النعاب في العش»
وتدرعي بالصـبر ثم امشي
لا بد بعد الجزر من مـد

الجنرال فيلا ريال

احـد قواد الثورة في المـكسيك الذي اسر واعدم رمياً بالرصاص

موت الجنرال سراي

حملت انباء باريس صباح الاحد نعي الجنرال سراي بطل معركة فردون والمفوض السامي الاسبق في سوريا ولبنان، وقد كان عهده في بلادنا موضوع جدل «لا شأن لنا به الآن» فمن مؤيد ومن منتقد، على انه كان حراً صريحاً . وللتاريخ ان يحكم فيما اذا كانت سياسته سبباً للثورة السورية او مداخلات بعض اعوانه وتأثيرهم عليه . رحمه الله رحمة واسعة

رجل الحرب

المارشال فوش

في ٧ تموز سنة ١٩٢٨ احتفلت الامة الفرنسية بنصب تمثال للمرشال فوش يمثله وهو ممتط صهوة جواده، في مدينة كاسل (فرنسـا الشمالية) وقد ترأس الحفلة يومذاك المسيو بوانكاره رئيس الوزارة

لماذا اختاروا مدينة «كاسل» لاقامة ذلك التمثال؟ ذلك لان المرشال جعلها مركزا لاركان حربه اذ كان يدير الحركات العسكرية في حرب الفـلاندر ولانه استطاع ان يحطم هناك الغارة الالمانية الشعواء في تلك الساحة الدامية، وهكذا انقذ فرنسا ودول الحلفاء

في ذلك الاحتفال الفخم احاط بالمرشال فوش رفاقه الشاهير: المرشال بيتان والجـنرال غورو وويغان وغيرهم . وكان اللورد اللنبي يمثـل الجيش البريطاني، والجنرال بوش يمثـل ملك البلجيـك والجنرال هاللر يمثل الجيش البولوني والـكولونيل ناسي يمثل ملك ايطاليا

القيت في ذلك الاحتفال خطب عديدة ولـكن اجملها هو الخطاب الذي القاه المسيو غبريال هانوتو بأسم اكاديمية العلوم والاكاديمية الفرنسية اللتـين كان المرشال فوش عضواً فيهما

وقد راينـا ان نترجم لقـراء المعرض فقرات مختارة من خطاب المسيو هانوتو الذي وصف ذلك الرجل العظيم وصفاً رائعاً وصوره تصويرا صادقاً لا نخال احداً من الذين كتبوا عن المرشال فوش قد اتى بمثله

قال المسيو هانوتو مشيرا الى التمثال :

«ان هذا النصب الفولاذي يا سيدي المرشال هو افضل من خطبنا واقوالنا جميعاً، لان الخطب والاقوال تذهب مع الريح اما التمثال فسيظل قائماً الى الابد ليشهد بأن الامة الفرنسية مقرة بفضلك

حفلة لبنانية سورية في الولايات المتحدة

من مفاخرنا الطيبة في بلاد المهجر هذه الجالية اللبنانية السورية الكريمة التي رفعت الاسم اللبناني في الولايات المتحدة. وهذه الجالية لا تفتأ تقيم الحفلات الراقية لتوثيق روابط الالفة بينها ولاظهار مكانتها لدى الاميركان انفسهم وما الرسم الذي يراه القارىء اعلاه سوى احدى هذه الحفلات التي تدل حقاً على رقي اللبناني في دار هجرته وقد عرفنا بين الموجودين صديقنا الاديب نجيب افندي شحزوري « X » الذي سافر من مدة الى ديترويت ميشغن حيث اقيمت هذه الحفلة لدرس صناعة الأوتوموبيلات درسا دقيقاً

المسيو داموريس

الممثل الفرنساوي الشهير القادم مع جوقة « بورت سان مارتان » للتمثيل في بيروت • وسيمثل المسيو داموريس دور سيرانو في الرواية الاولى التي ستقوم بها الجوقة

العميم • تلك الامة التي لا تريد ان تتأخر دقيقة عن القيام بواجب تكريمك

قال المسيو هانوتو معرفاً رجل الحرب

« ان على رجل الحرب مهمة عظيمة وهي ان يحمي الاساسين اللذين يقوم عليهما صرح المجتمع الانساني , وهما الوطن والحرية ، فيجب ان تكون متوفرة فيه منذ ولادته المزايا التي تجعله قادرا على القيام بهذه المهمة وهي الشجاعة وقوة الحكم وسرعة الخاطر والمهابة وهناك صفة لا اعلم ماذا اسميها ولكن بها تتجلي ثقته من نفسه وثقة الناس به انه يجمع في شخصه كل فضائل امته التي اختارته ويدرك بفطنته السبل القويمة التي ستفتح امام جنوده الذين يقودهم بعزيمة الى النصر، فهم يتبعونه طائعين بل جزلين ولو وردوا حياض الموت بتلك الحماسة البطولية التي تسمو على نقيع المعمعة فلا تعود ترى سوى جلال ما وراء الموت

اما عبقريته فهي ملاءى بالعاطفة الانسانية وهو ملهم من العناية الالهية لانه يدافع عن الخليقة ان الضرورة التي تقضي ببقاء العشيرة ودوامها حرة مستقلة توجب عليه القيام بهذه المهمة السامية وهو على حد قول بوسويه ذلك الرجل الذي قال الله عنه : —

« لقد عودت اصابعه على امساك السيف »

فهذه المواهب والمزايا جميعاً هي فيك يا سيدي المرشال ولذلك تحولت الانظار نحوك ليس من امتنا وحدها بل ايضاً من الامم التي حالفتها فاختاروك ورضوك زعيما وأتمروا بامرك الذي قادهم الى الظفر •

لنفكر الان في هذا الاختيار : مليونان من الناس كانوا مجندين ، وكانوا عاقدين النية على تضحية انفسهم وما ملكت ايمانهم في سبيل الوطن • وبين هؤلاء المليونين ماية الف ضابط من اركان الحرب المدربين الاذكياء النابغين قد افعمت قلوبهم عزيمة الفوز والانتصار • وفوق الضباط نخبة من ذوي الشوارب السوداء الفاحمة والمشتعلة شيباً ، اعني كبار الرؤساء العسكريين الذين كثيراً ما زين امثالهم صفحات التاريخ الافرنسي • اذاً كانت العناية في حيرة اي هؤلاء الافذاذ تختار

ولكن هذه الحيرة لم تطل ، فسرعان ما القى الحلفاء ، اذ شعروا بوجوب توحيد القيادة العليا مقاليدهم بين يديك القويتين الامينتين • وهكذا صعدت فرنسا الى الذروة بفضلك ، وهكذا اتم الله كلمته على يدك

ومما قاله المسيو هانوتو في عرض خطابه النفيس

« ان الانسانية تكرم رجال الحرب ، وحسناً تفعل ، لانه يأتي على الامم يوم يداهم فيه المثل الاعلى خطر الاضمحلال ، وتعرض فيه الطمأنينة للزوال ، فحينئذ لا تجد بداً من الاستنجاد برجل الحرب للدفاع عنها

واذا ما كان ظلم القوة خصما على المجتمع فليس لهذا المجتمع الا ان يحاربه بقوة العدل • والضرورة الانسانية التي تقضي بمناوأة الحيف هي شديدة لدرجة ان المجتمع قد ينتظر قروناً واجيالا حتى يأتي الرجل وتأزف الساعة

هـذا هو رجل الحرب ، وتلك هي مهمته ، به يتوطد النظام ، ويكبح جماح الطامعين ، وتوقف غلواء الحرص والكبر والعنف . فهو اذاً الذي يقر السلام في الحقيقة وبالنهاية • • •

كنت يا سيدي المارشال رجل الحرب ورجل السلم على السواء

على الماشي
٧٥

ابو هالايام

كل منا سمع ويسمع، دائماً وابداً، هذه الجملة:

« يلعن ابو هالايام يللي وصلنا لها »

يقولها العامل، الزارع ، الكاتب، المستخدم، التاجر ، التوجر . الخادم ، والعاطل • من هذه البلاد « العوجاء »

واكثر ما يقولها الشبان والكهول الجاهلين من الصنفين ، صنف الخشن وصنف الناعم

بور كواي ؟؟؟

اذا وجهت هذه « البور كواى » الى الشاب اليافع يجيبك :

— على ايام ابوي كنت اعرف بمسألة اسمها: عوز • كان امامي كل شي احتاجه • لو طلبت حليب العصفورة كان يحضر — انا بعرف شو هالايام اللي وصلنا لها

يعني يا مسيو جدبون • تريد ان ابوك لا يشيخ ولا يموت وان حضرتك تبقى دوماً نونو • انكغ آبا • تدلع على ماما (وتجلط) على بابا • والا يلعن ابو هالايام

تريد ايام ثابتة اثبت من بيت ثابت او ايام شمسها لا تغيب • فدنوك وابن نون يا مجنون • الذي اوقف الشمس ساعتين يوقفها لك ولابيك قرنين . يا بني قرون !!

ومثل هذا القول يقال للكهل المتأفف • فقط يكون القول قليلاً متلطف

***

ما بها الايام ؟مون شير؟

ومن اي شي تشكو هذه الايام؟

لانها لم تزل تحمل الينا الشمس والقمر • والريح والمطر • ما ذنب الايام • يا سيد الاصنام ؟

لانها تريك بين ساعاتها الامثال والعبر • تريك ان الارض لا تعطيك نباتاً ان لم تعطها عملاً • تريك السوابق لتقس عليها اللواحق

تريك ان الاناء لا ينضح الا بما فيه

فان لم تر شيئاً من هذا تكون (الا بعد) اعمى ام على وجهك برقع كثيف • وبما ان عينيك • ما شاء الله مثل (الخلق) بقي البرقع الذي اسدلته عليك سؤ التربية

كم سمعت وانت في المدرسة من ابيك واخيك

الممثلة جرمين روير

من شهيرات الممثلات في باريس وقد جاءت الى بيروت مع جوقة « بورت سان مارتان » الشهيرة التي ستمثل بضعاً من رواياتها على مرسح الامير ابتداء من مساء الثلاثاء « ٢ نيسان المقبل » وهذا الرسم يمثل الآنسة جرمين روير في دور روكسان في رواية سيرانو دي برجراك التي ستبدأ الجوقة بها

روايات العدد

ايهما القاتل ؟

« حادثة واقعية في مصر »

تعتري النفوس الحساسة في فترات متفرقة من الزمن نوبات ، نوبات تذهب بها عن الحد المعقول حين تتحكم فيها فلن تجد للقوي مجتمعة من قانونية واجتماعية ، ما يقاوم هذه العاطفة المتقدة

واشد هذه العواطف اتقاداً مـا كانت له صلة مباشرة بالنفس او القلب كالحب او الشرف وانما تختلف حدة هذه العواطف وضعفها بحسب الظروف التي تشتعل فيها ، او الاوساط التي تخلقها والعاطفة وان كانت واحدة في جميع مظاهرها ، الا انها تختلف بالاغراض الدافعة اليها وفي تأججها ايضاً

والمجتمع في كثير من الاحيان يقسو في احكامه على اصحاب العواطف ، لان المشرعين وان كانت العاطفة استطاعت ان تجد الى نفوسهم مكاناً الا انهم غلبوا العقل دائماً في تقنينهم لان العاطفة سهلة قد تنطفيء بسرعة ، اما حكم العقل فهو الخالد الذي يصلح لمختلف الشعوب في مختلف العصور

وفي مصر يختلف نظام اصدار الاحكام عن غيرها من الدول الاجنبية ، فان نظام المحاكم لا يرجع في حكمه الا الى رأي القاضي ومقدار ما في نفسه من شدة او لين وان كان كل من الشدة واللين لا يمكن ان يتجاوز الحد الذي رسمه القانون

وفي فرنسا مثلاً وغيرها نظام المحلفين وقد يتقيد القاضي الى حد مـا بحكمهم وهؤلاء يغلب ان تغلب عليهم العواطف فيصدرون احكامهم بتبرئة مجرم ادانه القانون اما لقوة تأثير المدافع عنه، او لان الظروف التي حملته على القتل تستوجب هذا العطف والرأفة

ولان نظامنا في مصر يفتقر الى هذا النوع من نظام الاحكام فقد استعاض المشرع المصري عنه بان رصد في القانون مادة خاصة يجيز للقاضي ان يتجاوز الحد الادنى للعقوبة اذ رأى من ظروف الحادثة ما يستلزم استعمال الرأفة .

رأينا هذه المقدمة لازمة لكي يمس القاريء مقدار الحساسة في قصة الفتاة (فوز)

هي ريفية من فتيات الفلاحين قمحية الوجه لا تتجاوز العشرين من سني حياتها ، متوسطة القامة ، وان كانت تميل قليلاً الى القصر ،سوداء العينين ، على وجهها مسحة السذاجة،وفي اساريرها البراءة والطهر

— احبت — وهل كثير على ريفية ان تحب ، ان الهواء النقي ، والعيشة الهادئة ، والفضاء المتسع ، والشمس المشرقة ، والحقول الغناء ، والجداول الفضفاضة ، والزهور النضرة ، والغصون المتمايلة ، والبلابل المغردة ، والسائمة ، وهي تجوب المراعي ، وتتغذى بالعشب ، هذه الطبيعة الباسمة في كل مناظرها ، الفرحة في كل مظاهرها ، تدفع الحب الى القلوب ، وتكسب العاطفة رقة دونها رقة العواصم والمدن

ليس الحب درساً يلقى على الانسان من معلم في مدرسة ، ولا هو فصلاً يقرأ في كتاب، ولا هو دوراً يمثل في رواية ، ولكنه رسول الحسن الى القلوب الحساسة ، هو نور السعادة الى المشاعر الرقيقة ، هو سر الحياة ، لا يقويه العلم ، ولا ينال منه الجهل ، وقد يكون في قلب البدوي الذي يفترش الثرى ، ويلتحف السماء ، اقسى منه في قلب الحضري الذي يفترش الحصر والديباج

هو حلاوة تمازجها مرارة ، وسعادة يختلط بها الشقاء ، اذن فلا غرو اذا احبت فوز وهي تلك الفلاحة الساذجة ، ولا غرو اذا انقلبت عليها عاطفة الحب . فانستها الحياة ، وجعلتها تستهين بالتقاليد والعرف ، ووضعت على عينيها غشاوة فلم تر من الحياة الا من تحب ، ولم تحفل في الحياة الا بمن تحب ، فهي على رأي القائل :

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

احبت عبد الوهاب وهو شاب مفتول العضل قوي البنية ، يناهز الثلاثين من عمره ، ويعمل خفيراً من خفراء الحكومة ، وقد عرفته منذ كانت صغيرة اذ كانت الدور متقاربة ، والعواطف متبادلة ، والصلة قوية . وكانت فوز لا تريد من الدنيا الا ان تكون الى جوار هذا الخفير ، تنعم بلهجته الجافة ، وتسمع صوته الاجش ، ويرتجف جسمها من نظراته الحادة

وجلسا مرة على شاطيء غدير رائق . وليس في هذه القرى من تقاليد المدن الكبيرة شيء والفلاحة تسير في الطريق سافرة الوجه لا تخشى جناحاً . وتتحادث مع الرجل لا تخاف اثماً او حرجاً

— لماذا لم اركِ ليلة امس.في المكان الذي تعودنا ان نلتقي فيه ؟

— يظهر ان شيخ الخفراء قد فطن الى العواطف المتبادلة بيننا . واخشى ان يدفعه ذلك الى الوشاية بي عند « البيك المأمور » او يعمل على اقصائنا بما يبذله من الدس بين عائلتنا ويحسن بنا يا فوز ان نقلل من مواعيد لقائنا جهد الطاقة . حتى لا تلتفت الانظار الينا والقناعة كما تعلمينها كنز لا يفنى

— ولكن الى متى نخشى العذال والرقباء الا نضع حداً لهذا الاضطراب

— كم أتمنى ذلك يا فوز .. !

— ألا تعلم اني احسست في هذه الايام بدم الحيض قد انقطع عني وهذا اول بوادر الحبل . . .

وانت تعرف مقدار العار الذي احمله اذا وضعت طفلا سفاحاً ألم تفاتح اخي في امر زواجنا

— لقد خجلت ان افاتحه في هذا الامر ؟ لانك تعلمين انه يملك بعض الاطيان التي تركها ابوك

اما انا فليس لدي الا مرتبي الضئيل الذي اتناوله . واخشى اذا انا كلمته ان يكون نصيب رجائي الرفض . .

— اذن علام عولت ؟

— ان عمك رجل طيب وهو يحبني كثيراً ، وسأعرض الامر عليه غداً فقري عيناً وترقبي الخير فان الله دائماً مع الضعفاء

وغادرته وانصرفت وهي واجفة القلب ، خائفة خشية ان لا يقبل اخوها امر الزواج وهو اذا رفضه كانت نتيجة ذلك الفضيحة العاجلة ،وآوت الى فراشها الخشن ، ولا يغمض لها جفن ، ولا تقر على حال من القلق

ولما انتصف اليوم الثاني احست فوز بحركة غير عادية في المنزل ؟ ولما سألت عن السبب قيل لها ان عمها قدم في مهمة لاخيها وهو مختل به فاسرعت الى مكان اجتماعهما ووقفت وراء الباب تتجسس وتسترق السمع ، وعند ذلك طرقت اذنها تلك الكلمات :

« لا يمكن يا عمي ! .. ان هذا الخفير اكرهه ، وتعلم انه شهد ضد احد اقاربي في قضية حكم عليه فيها بالاشغال الشاقة المؤبدة فبيني وبينه ثأر قديم وحيث يكون الدم لا يمكن ان يكون النسب »

ولكنه يحب اختك يا بني ، وقد علمت ايضاً انها تحبه

— هي ؟ فوز تحبه ؟ ان هذا لا يمكن ، انا اقتلها قبل ان تتزوج منه

— يا بني لا تفرق بين قلبين متحابين ، ولو كان ابوك على قيد الحياة ما رفض لي رجاء كما عودني رحمة الله عليه — وهنا غلبت الشفقة عليه فبكى ، واثر هذا البكاء في نفس الاخ فخضع قليلا واجاب على الفور

— ارجوك ان تنتظر قليلاً يا عمي ريثما استفسر عن رأي اخواتي واخواتها ايضاً

وخرج السيد مع عمه بعد ان ودعه الى باب المنزل وعاد ادراجه .

وكانت الفتاة باسرع من لمح البصر قد عادت الى اخواتها وجلست تتحدث معهم كأن لم يحدث شيء ولكنها كانت تخفي في صدرها الماً ممضاً ، وحزناً قاسياً وكانت تعلو وجهها كآبة قاسية . وخافت اذا ما عرض اخوها الامر على اخوتها ان يكون نصيبه الرفض

ولما كادت الشمس ان تغيب ، وقد اجتمع جميع افراد المنزل جلس اخوها يلقي على اخوته الخبر ، وقد قابلوه بالاستنكار الشديد ولم تجد بينهم من يرحمها او يعمل على سعادتها

وجاء دورها في الكلام فلم يكن الا ان علت وجهها حمرة الخجل ولم تنطق ببنت شفة وعند ذلك قال اخوها

— هل تظنون ان فوزاً تعمل ما لا نحب ان نعمله ، انها لا شك مسرورة من هذه النتيجة

وقام على الفور ليخبر عمه ان العائلة رفضت هذا الاقتران وزاد على ذلك ان منع الفتاة من ان ترى عشيقها او تختلط به وحجبها عنه

اثر ذلك في نفس الفتاة ، فلما هجم الليل وآوت الى مضجعها ، تنازعتها العوامل القاسية المحطمة ولم تدر ماذا تفعل بهذا الجنين الذي استقر في احشائها .

العار . العار . سيكون نصيبها ولا شك ، وستتوارى بعد اشهر عن الانظار خجلا وحياء

ولكن الروح غالية ، وليس من اليسير ان يقدم الانسان على فكرة الانتحار ... !!

وهنا عرض لها خاطر ، أبرقت له اسارير وجهها ، وظنت انه سينقذها من هذا الموقف

ان هذه العصبة التي وقفت حائلاً بينها وبين الاتصال بحبيبها ، ورفضت ان تتزوج منه ، يجب ان تعمل على الخلاص منها ، ولا سبيل الى ذلك الا بالقضاء على افرادها

وقامت من فورها والليل داج ، والظلام يمد رواقه على الافق الى آنية الطعام النحاسية فتركت فيها طعام دون ان تنظفها ونامت

وقامت مبكرة في الصباح ، فانتزعت منها تلك المادة الخضراء (الزرنيخ)التي تخلفت فيها ، وتظاهرت بانها ستصنع لهم في الغذاء حلوى لذيذة ، وما جاء وقت الظهر حتى اكل الجميع من هذا السم المدسوس في الحلوى ، واخذ كل منهم يلحق باخيه

ستة ارواح ازهقت في وقت واحد ليخلو لها الجو

وكان طبيعياً أن تنفضح جنايتها بعد ان كشفه طبيب البلدة على الموتى ، وان تتحمل جزاء ما جنت يداها ، فقبض عليها ، وقدمت للمحاكمة .

واعترفت الفتاة بجنايتها ، وشرحت الدافع لها عليها ، ولكن لم يؤثر ذلك في سطوة القانون القاسي على المجرمين ، ولم يشفع لها انها امرأة ، وانها محبة

وقضى القضاء باعدامها ، وكانت قد ولدت في السجن فتاة هي ثمرة هذا الحب ، وتاج

(واميك واختيك وجديك) حتى الجيرانيك ان المحروس غداً سيكون منه حاكماً ، قاضياً ، مديراً ، ام على الاقل كاتب محكمة — وما علمت ولا علموا ان اليوم كل (خمسين كاتباً بقرش سوري) لان البلاد يلزم لها عشرات الكتاب اصبح فيها الالوف من كتاب وشعراء وفقهاء والمدارس مستغنمة فرصة تغفل الاهلين (ونازله شرخ وبالعمله صفق . وبالكتاب بصق) امتلئت البلاد من هذه البضاعة ومعامل (مدينة العلم) لم تزل (تفبرك) والتصريف على « مين » ؟ أليس على دقتك ودقي .. والى اين يكون هذا التصدير ألى اوربا ام الى شنغير ؟

قال له : الواوي بلع المنجل

اجابه : عند تصريفه تسمع عواه

* * *

الاب ، المدرس ، الحاكم ، ثم الزمن

الاول جاهل والثاني ناقل والثالث زاهل . والرابع هو وحده العاقل

فكيف تلعن ابوه . يامعتوه ! أتلعنه لانه قد علمك ان كلا يزرع يحصد ولكل امر ما جنت يداه

أتريا من يدعوك « الله » عقولنا . لكي نملي من الكد والجد جيوبنا ، ويصبح دوما قولنا : يحرز دين هالايام

« عابر سبيل »

اخبار مصر

القاهرة في ٢٣ مارس سنة ١٩٢٩

لمراسل المعرض الخاص

الامة تطالب ببرلمانها

تتوارد التلغرافات والرسالات من جميع انحاء القطر المصري على الجرائد الوفدية وفيها يطلب موقعوها اعادة الحياة النيابية . وسبقت ان ذهبت وفود المديريات الى سراي عابدين العامرة تلتمس من جلالة مليك البلاد ارجاع الحياة النيابية الى ما كانت عليه ولا تخلو جريدة البلاغ من الوف هذه التلغرافات التي تملأ صفحاتها . حقق الله اماني البلاد في ما تطلبه

سكة حديد جديدة

اضافت وزارة المواصلات على مشروعاتها مشروعاً جديداً بانشاء سكة حديدية في الصحراء بجانب طريق السيارات ما بين هليوبوليس والسويس وقدرت نفقاته بـ ١٨٠ الف جنيه يؤخذ منها ٢٠ الف جنيه في السنة المالية القادمة والباقي يقسم على ثلاث سنين وطول هذا الخط ١٢٠ كيلومتراً وهو ذو اهمية كبرى ومقرب للمسافات التي يقطعها المسافر الآن ما بين القاهرة والسويس ويمضي ست ساعات للوصول اليها اما. اذا انشيء هذا الخط فسيقطعه في نصف هذه المدة ولم تبد بعد وزارة المالية رأيها فيه

من هم الاجانب ؟

اصدرت محكمة الاستئناف الاهلية حكمها في امر الاجانب الموجودين في مصر قائلة انه لا يجوز محاكمة من ينتمون الى الدول ذات الامتيازات الا امام المحاكم المختلطة واما الذين ينتمون الى البلاد التي سلخت عن الامبراطورية العثمانية فانهم يحاكمون امام المحاكم الاهلية . ولا ينتظر بعد الآن الا حكم المحاكم المختلطة في هذه المسألة . وقد كان اول امس « الخميس » موعد اجتماع دوائر محكمة الاستئناف المختلطة في الاسكندرية للنظر في قضية الجنسية المصرية واختصاص المحاكم المختلطة في نظر قضايا الرعايا الترك وسواهم ويقال ان هذه القضية اجلت من تلقاء نفسها الى اجل غير معين بعد ماصدر قانون الجنسية المصرية وصار قانوناً نافذاً مرعياً

فوش في الصحف المصرية

ظهرت جرائد الخميس مؤبنة المرشال فوش القائد العظيم الذي بحنكته السياسية ومهارته الفنية انتصر على الالمان وهزمهم شر هزيمة وقد اجمع جميع ساسة اوروبا في ذلك الوقت العصيب على تقليده القيادة العليا فانضوى تحت لوائه ستة ملايين جندياً يأتمرون باوامره وهذا اكبر عدد من الجند رضخ لقائد واحد في زمن من الازمان . واتت عنى سيرة حياته معددة صفاته مظهرة ثبات جأشه وعزيمته القوية ومثابرته على الجهاد وايمانه واخلاصه وعبادته لوطنه هي الاسباب التي هيأت له النصر

ومن غرائب الاتفاق انه بينما كان يوماً في داخل الفصل في متز (١٨٧٠ وكان لم يزل طالباً) سمع قصف المدافع الالمانية مؤذنة بعقد الصلح وضم متز الى المانيا وقد سمع قصف مثل هذه المدافع بعد نحو نصف قرن تؤذن باعادة متز الى فرنسا وكان الفضل الاكبر في ذلك عائد اليه

الحب الاعمى

رأى بائع فول سوداني (فستق عبيد) فتاة اجنبية جميلة فوقع في هيامها من اول لحظة فتعقبها حتى منزلها . وهي شقيقة احد بوليس المرور الاجانب . فصار يمر من تحت منزلها وينادي عن الصنف الذي يبيعه بعبارات يسيل قلبه لها رقة ويلعب بمقاطيعها لعباً شأن العاشق المدله (يا للي اكلك لذيذ يا فول ـ يا هدية الاحباب ـ لا ابيعك الى للحبايب) سعيا الى استلفات نظر حبيبته (من طرفه فقط ..) ولكن حكم القضاء قاس ونظام الطبقات لا يعرف المساواة في الحب . ولما اعيته الحيل وزاده الجفاء ناراً لم يعد للصبر عنده منزع وفي ذات يوم صعد الى منزلها وطرق بابها عارضاً عليها فوله (اللذيذ) فقبلت ان تشتري منه بعد الحاح شديد . وبينما هي تقدم له القرش اندفع نحوها بحرارة العاشق (مرتقب النجوم) وانهال عليها تقبيلاً لم يعرف حدا ولما انتهرته عاد اليه رشده فولى هارباً تاركا القرش وثروته الوحيدة من الفول المحمص

وكان من امر الفتاة ان بلغت البوليس بما جرى لها والقى القبض عليه وهو الآن في غياهب السجن راضياً بما قسم له القضاء يعلم بان العذاب في سبيل الحب هين ولعله الآن ناقم على سوء تصريف القدر ان لم يكتف بجفاء الحبيب له حتى جازاه بعذاب السجن الاليم . وليحي الحب

بطولة البليارد العالمية

يرجع الفضل الاكبر لاحياء المباريات الجارية الآن في فندق شيرد الى بطل العالم في لعبة البليارد ادمون صوصه وقد دعا ابطال العالم في هذه اللعبة لينازعونه اللقب وهم موتز البلجيكي وفيفيس الاسباني الذي تعدى امس الرقم القياسي والمجموع الفردي العالمي فجاء باستيكة واحدة ٤٥٠ بنطاً والمجموع الفردي ٥٥,٥٥ في حين ان صوصه جاء باعظم عدد في العام الماضي ٢٨٧ بنطاً والمجموع الفردي ٤٥,٤٥ ودافان الافرنسي واجاسيس السويسري وفيربيك الهولاندي . ولم يزل صوصه محافظاً على ترتيبه الاول طول مدة هذه المسابقات وجاء موتز الثاني وفيفيس الثالث وسيلعب الاولان الليلة الدورة النهائية لاحراز البطولة العالمية . وهذه هي النتيجة . اليوم الاخير :

« صوصه المصري يحوز لقب بطولة العالم »

الاول : ادمون صوصه ٥٠٠ بنط في ٢٥ استيكة بمتوسط ٢٠ واكبر استيكة ٢٥ بنطاً

الثاني : موتز البلجيكي ٣٨٨ بنط في ٢٤ استيكة بمتوسط ١٥,٥٢ واكبر استيكة ١٨٤ بنطاً

الثالث : فيفيس الاسباني ٥٠٠ واكبر استيكة ٢٧٣ بنطاً

الرابع : دافان فرنسي ٣٦٧ واكبر استيكة ٧٢ بنطاً

هذه العاطفة فارسل بها الى ملجأ الايتام لتربيتها

وكان من سوء حظي ان شاهدت تنفيذ حكم الاعدام في هذه الفتاة التي بدت شاحبة الوجه ، مصفره اللون ، ترتعش خوفاً وفزعاً ، وقد جمد الدمع في عينيها ، وان هي الا لحظة حتى وضع الجلاد الحبل في عنقها ، واسدل على وجهها خرقة سوداء وادار اللولب فهوت وفاضت روحها ، وانثنت رأسها على كتفها الايمن ، ونظرت اليها فاذا بها تتهادى بالحبل كأنها لا تزال فوز الصغيرة تتهادى في الارجوحة . فايهما القاتل اذن ؟؟

عبد الرازق

الضوء الجيد
لا تستغني المنازل او مستودعات التجارة وحوانيتها
ومعارضها والمطاعم والفنادق والبارات
او دور التمثيل
فالمصباح الجديد
أوسرام
يعطيك بسهولة هذا النور الجيد الجميل الوحيد
استفهم من عميلك
مصباح اوسرام الجديد مشهود له بالاتقان
في كافة اقطار العالم
OSRAM

السنة الثامنة

ثمن العدد «٣» غروش سورية

٨٣١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٣١ آذار سنة ٩٢٩

يقال

ان بعض كبار الوطنيين المتنفذين يسعون لايجاد قائمة انتخابية واحدة في جبل لبنان تضم اقوى الاكفاء المرشحين في المركة الانتخابية المقبلة. ولو كانوا على خلاف

...

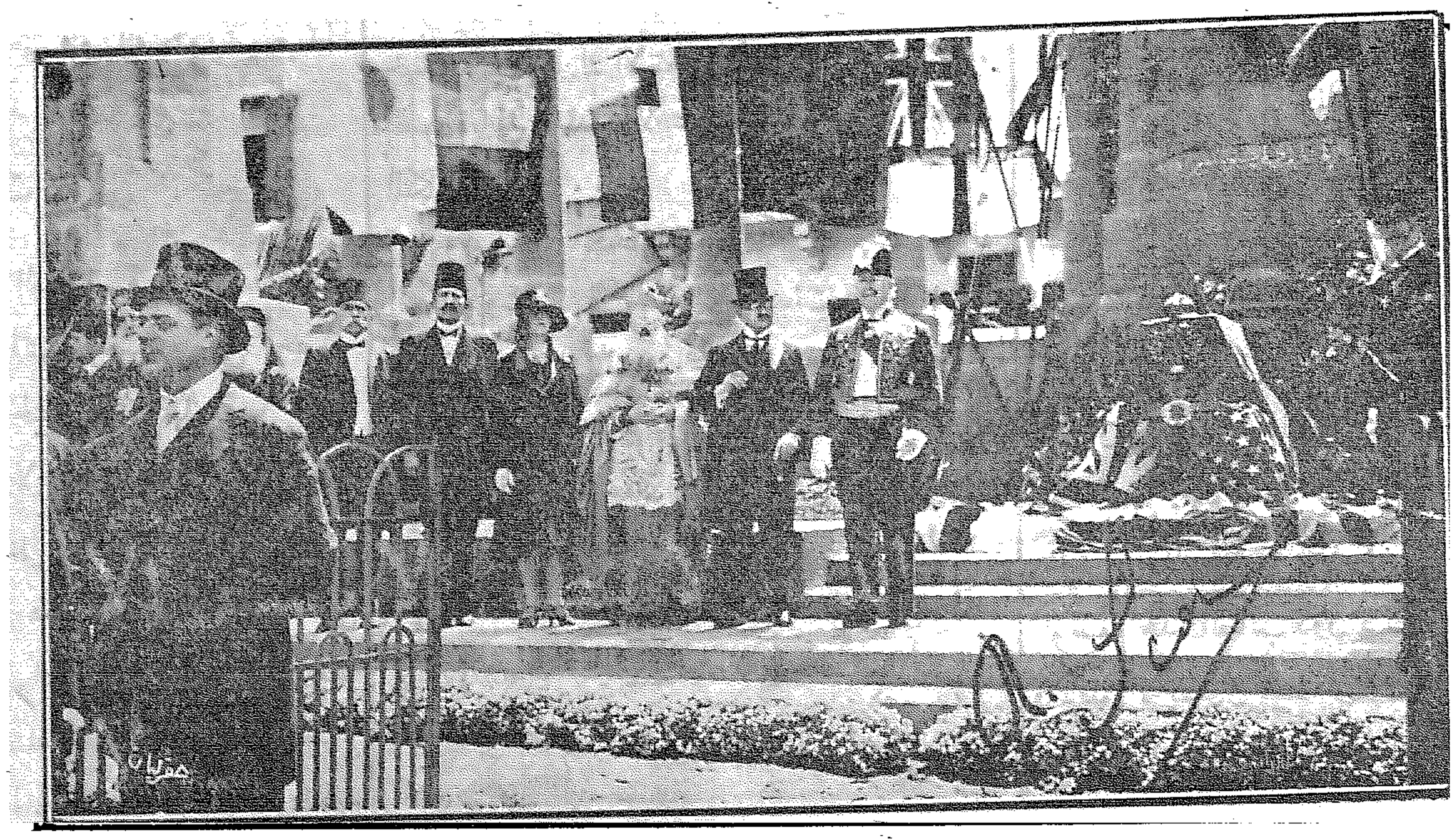

تصوير سكافو

مأتم المرشال فوش في بيروت

نشرنا في العدد الفائت وصف الحفلة الكبرى التي اقيمت في بيروت لذكرى فقيد العالم المرشال فوش، وقد اخذ هذا الرسم امام الاثر التذكاري لقتلى جيش الشرق حيث يظهر في وسط ساحة الاثر « جهة اليمين » الضريح التذكاري للمرشال مسجى بالعلم وعليه وسام صليب الحرب. والى اليسار المفوض السامي المسيو بونسو، فالاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية، فالقاصد الرسولي، فمدام بونسو، فحبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية. فحسين بك الاحدب وزير النافعة

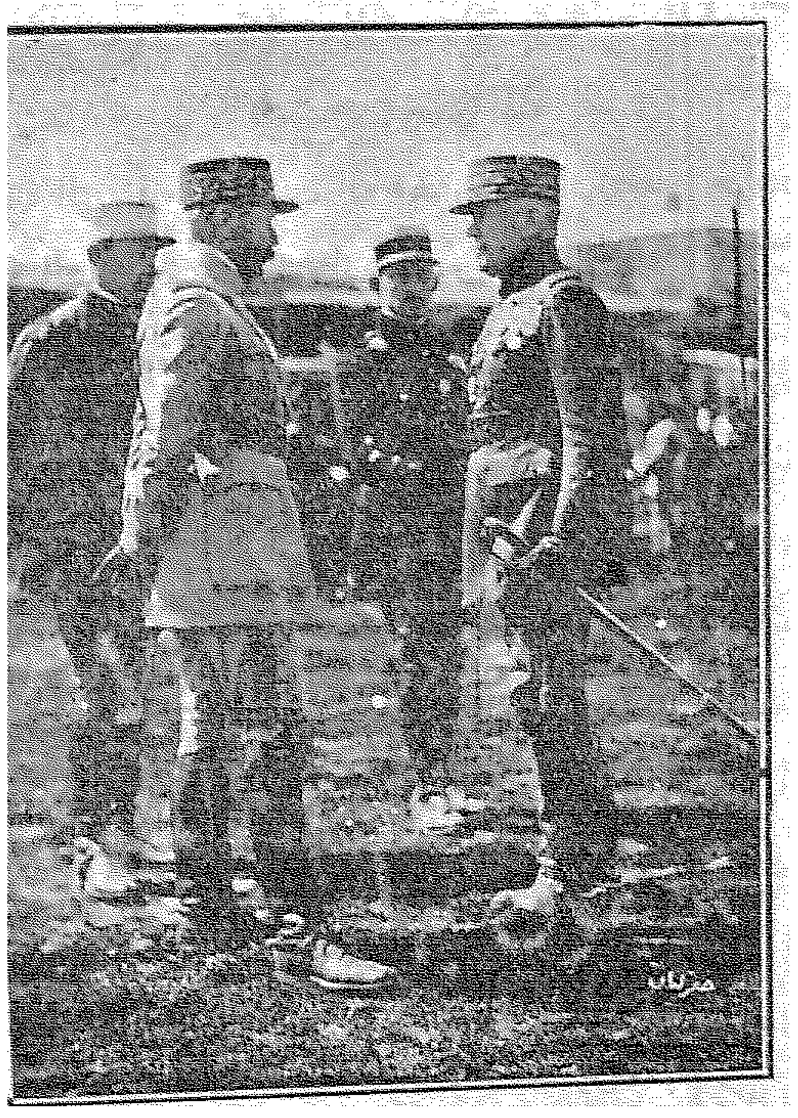

الجنرال بيغو دي غرانرو

يمثل رسمنا هذا الجنرال بيغو دي غرانرو القائد العام لجيش الشرق وهو يتحدث مع الجنرال فاليه في دمشق قبل الاستعراض

جهة اليسار الجنرال دي غرانرو. وجهة اليمين الجنرال فاليه

لقطات الطريق

حول انتخاب الرئاسة

كان انتخاب رئاسة الجمهورية بسيطاً لانه كان مقدراً ومعروف النتيجة رغم مكابرة بعض المعارضين حتى اخر ساعة

اننا لم نغدق المدائح للرئيس الاستاذ دباس ولم نجعله منقذ الوطن من مصائبه، كلا.. ولم نضعه في مصاف الالهة. فالاستاذ الرئيس كغيره من الرجال، ولكنه امتاز بصفات اخلاقية اهلته للوصول الى اعلى منصب في الجمهورية اللبنانية، على ما اشتهر به من فقر وعوز، وهذه الصفات هي النزاهة والتجرد والعلم

على اننا اذا تعجبنا فمن مغالطة بعض الزملاء الذين يريدون ان يجعلوا رئيس الجمهورية مسؤولاً عن كل اغلاط وخطيئات العهد الاول من حياة الجمهورية اللبنانية في حين انهم يعلمون العلم كله ان رئيس الجمهورية هو اقل رجال الحكم مسؤولية فالدستور قد جعل الرئيس حارساً على الدستور وعهد اليه امر نشر القوانين التي تصدرها الحكومة ويؤيدها مجلس النواب فاذا كان الدستور قد جعله غير مسؤول فعلام يريد بعض الزملاء أن يجعلوه — غصباً عن الدستور — مسؤولا

على اننا نقدر ان نقول بكل حق ان الاستاذ الدباس تمكن، بنفوذه الشخصي المجرد، ان يحول دون بعض الاغلاط، لا بقوة صلاحيته وهي مفقودة في الدستور

واذا كان للاخوان الزملاء من مجال للعتب والانتقاد فالعدل يقضي ان يوجه هذا الانتقاد الى الحكومات التي توالت في العهد الاول من حياتنا الدستورية والى مجلس النواب الذي اهمل واجبه كمجلس نيابي في كثير من المواقف

لقد كنا من المنتقدين، بل من اشد منتقدي الاغلاط والخطيئات التي توالت في هذه السنوات الثلاث، كما اننا لم نقصر في اداء واجب اظهار الخدمات العامة التي قامت بها الوزارات او بعض الوزراء. وسنوالي الانتقاد ضد كل عمل حكومي او نيابي نعتقد انه من الاعمال المضرة للمصلحة الوطنية. ولكننا لا نقدر ان نجعل انتخاب النواب للاستاذ دباس خنوعاً مجرداً لارادة المفوضية، لاننا نعلم جيداً انه لولا دعاية الامير لطيف الله الموبوءة — المتصاعدة روائح الرشوة ومشترى الضمائر منها — لرأي الرئيس الحالي مزاحماً له قوياً ولكانت المعركة قد اشتدت ايما اشتداد ولم يفز الدباس بالاجماع، وليتأكد الزملاء الاعزاء ان دعاية لطف الله المشبوهة خدمت الاستاذ دباس اكثر بكثير من تأثير المفوضية ونفوذها. فاذا كان لهم من عتب فليعتبوا على الامير ودعاته وعلى انفسهم

...

ولا بد لنا، ونحن نكتب هذه الكلمة، الا ان ننتقد تلك العادة السيئة عادة اطلاق الرصاص في المظاهرات الشعبية فانها تدل على همجية في الاخلاق والعوائد وتؤدي في غالب الاحيان الى عواقب سيئة. ولا ندري اي معنى للابتهاج في صوت الرصاص ودمدمته، واي سرور يدخل الى القلب عند ما يأخذ احدنا مسدسه ويلعلع برصاصه في الفضاء

لقد وقعت يوم الاربعاء حادثة مؤسفة بسبب هذا الرصاص الطائش، كان الرئيس ولا ريب قبل جميع الناس من اشد الاسفين لها، فقد اصيب شابان شقيقان «فتى وفتاة»

اخبار دمشق

الوطنيون يتركون عزلتهم
تحية المجلس ونوابه

الفيكونت « فون تارس » في دمشق — حادث دار المعلمات
وفد من الصحافيين في بيروت — اخبار في سطر

٢٦ اذار سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

الوطنيون يستأنفون الجهاد

صح ما كنا نتوقعه من ان الوطنيين لا بد لهم من استئناف العمل متى رأوا ان القضية السورية يتخذها الرجعيون مرقاة للوظائف والمناصب ...

فقد خطب الاستاذ فوزي بك الغزي في الحفلة التي اقامها الشاب الناهض السيد احمد الطيبي في الشاغور تكريماً للنواب واعترافاً بجهودهم الطيبة من ان وقت العمل جاء بعد ان مد النفعيون ايديهم للقضاء على الدستور وعلى المجلس التأسيسي وكيل الامة الشرعي كما انه امتدح خطاب الشيخ المسيو دي جوفنل واثنى على حكمته وتؤدته متاسفاً لما ادعاه احد النواب في المجلس النيابي الافرنسي الذي زعم ان سكوت الامة السورية وعدم احتجاجها على اغلاق المجلس التأسيسي رضاء عن الحالة الحاضرة وقبول بها ...

ونحن لا نعلم المدى الذي سيذهب اليه الوطنيون بعد عزلتهم وفقهم الله لما فيه الحرية والاستقلال .

تحية المجلس ونوابه

ولقد استفاد وجهاء حي الشاغور من وجود رجال الكتلة نواباً وغير نواب وعددهم مائتان فحيوا المجلس التأسيسي ورئيسه الجليل واعضاءه الكرام تحية حماسية بلغت عنان السماء ...

في كل يوم تأييد للمجلس وفي كل فرصة دعاء بحياة نواب الامة ثم لا يخجل اولئك الدساسون الذين يصورون المجلس ورجاله باشنع الصور ويلصقون به اشد التهم .

الفيكونت « فون تارس »

قدم منذ يومين المالي الافرنسي الكبير الفيكونت « فون تارس » ولقد احب استطلاع الاحوال الاقتصادية واسباب ازمتها في البلاد فاجتمع الى نخبة كريمة من التجار المعتبرين وفيهم منهم الشيء الكثير ...

ولقد حضر الاجتماع بدعوة من رئيس الغرفة التجارية الوجيه عارف بك الحلبوني الاستاذ الحقوقي فوزي بك الغزي وتناول سعادته مع الفيكونت الحديث السياسي ووجهة نظر المجلس في الحلول والمعاهدة حتى قنع الفيكونت بعدل مطالب السوريين ووعد خيراً ...

حادث دار المعلمات

كتبت الصحف الدمشقية في حادث دار المعلمات جملة مقالات اثنت بعضها على حضرة معاونة المديرة السيدة الجبيلي وانتقدتها باقيها

على ان الحادث لا يستوجب هذا الاهتمام الزائد ، ومن وقف على حقيقته يستغرب كيف تصدى الصحف لمثل هذا الحادث التافه وتنسى عن انتقاد باقي اعمال ادارة المعارف التي ربما سردناها في اعداد مقبلة

اما وقد انتهى الحادث على سلام فنطلب الى معاونة المديرة الفاضلة نسيانه راغبين الى الطالبات وكلهن مثال الادب والعفة ان يكن اكثر التفاتاً الى دروسهن واشد طاعة لمن يقوم بمهنة التعليم وهي اشرف مهنة واقدس واجب ..

وفد دمشق في بيروت

قصد الى بيروت وفد من الصحافيين الافاضل لحضور معركة انتخابات لبنان ليبعثوا بنتائجها الى قرائهم الذين يترقبون اخبار اخوانهم اللبنانيين بشوق زائد ...

واننا نهنئ الشعب الجار برئيسه الاستاذ دباس العلم والحياد والوطنية ...

ولا نرسل اي كلمة في انهزام لطف الله ورجاله فلقد كان السقوط عظيماً ...

* *

اخبار في سطر

اقام اباء الافرنسيسيون في كنيستهم صلاة جناز عن نفس المارشال فوش قائد جيوش الحلفاء العام .

اغتالت يد المنون الزهرة اليانعة شقيقة المهندس سليمان بك ابي شعر على اثر الولادة فرحمها الله .

ظهرت اثار الحمى التيفوئيدية في بعض احياء دمشق فلفتت انظار رجال الصحة .

بارح الحاضرة الى حماه سعادة عبد القادر بك العظم رئيس المعهد الحقوقي لتسوية الخلاف القائم بين عائلتي الكيلاني والعظم .

غادرنا الى مقر وظيفته الشاب الوطني الناهض الاستاذ عادل بك حتاحت رافقته السلامة

برأت المحكمة الشاب الناهض الذي اشترك في المظاهرات السلمية الاخيرة التي جرت نهار ٨ اذار . فنشكراً للقضاء النزيه .

وحالة الفتاة في خطر . فهل راق لهؤلاء المعتقدين بالرصاص كأنه من مظاهر السرور ، هل راق لهم ان يكون هذا الدم البريء نتيجة سرورهم المجنون؟

لذلك نأمل من رئيس الجمهورية ان يكون اول مرسوم يصدره في رئاسته الثانية امراً جازماً بمنع اطلاق الرصاص في المظاهرات والاعياد تحت طائلة اشد العقوبات .

الرسالة الثانية

٢٨ — ٣ — ٢٣

تأييد الكتلة

ما فتئت الامة تظهر في كل فرصة تسنح تأييدها المطلق وثقتها العزيزة لمن جابهوا الحوادث بارادتهم القوية ووطنيتهم الثابتة وعلمهم الغزير فرفعوا اسم سوريا عالياً

وحق لفكري الامة ان يمنحوا هذه الاوسمة المعنوية الى ابنائها الابرار فهي تكفي لاسكات اولئك النفعيين الذين لا يخجلون من شن الغارة على كل مخلص غيور ...

لا يزيد عدد اعداء الكتلة اليوم اشخاصاً خسروا في المعارك الانتخابية فارادوا الانتقام بهذه الصورة التي لا تدل الا على شيء واحد وهو : النكاية بالامة ...

وقد جدد الشاغوريون الكرام ثقتهم برجال الكتلة وشبابها في الحفلة التي تحدثت عنها في رسالة سابقة كما ان الميدانيين اصحاب المواقف المشرفة لم يقلوا عن ابناء الشاغور فلقد اظهروا تأييدهم لرجال المجلس في حفلة اقيمت في دار آل الحكيم وتبودلت فيها الخطب ...

ولقد علمت ان حفلات من هذا النوع ستقام في المهاجرين وبقية الاحياء وسأصفها في اعداد مقبلة ...

مفاوضات الرجعيين

سبق ان ذكرت في رسالة مضت جهود الرجعيين في سبيل الوظائف والكراسي باسم القضية العامة والعاطفة الوطنية وان الوطنيين خرجوا عن عزلتهم بعدما رأوا ان السكوت حيال هذه المؤامرات جبن وخيانة .

ولقد ابرق نيف و١٥٠ شخصاً من ذوات وتجار وادباء واطباء دمشق برقية الى المراجع الايجابية يتبرأون فيها من كل مفاوضة لا تجري عن يد مجلس الامة ووكيلها المشروع مؤيدين فيها الكتلة الوطنية وهذا نصها :

الجمعية التأسيسية هي الممثل الوحيد للامة ولها وحدها حق وضع الدستور وتقرير مصير البلاد نحتج على كل مفاوضة تجريها جماعات غير مسؤولة تتعلق بالدستور او بالمعاهدة ونرفض كل حل لا يحقق امانينا ولا يكون عن يد ممثلي الامة الحقيقيين

هذا وقد بعث اخواننا الحلبيون والحمويون والحمصيون البرقيات التي لا يختلف معناها عن الكلمة التي ارقها الدمشقيون

فواجع حمص

اصبحت حالة الحمصيين تفتت الاكباد ، فان الارهاق والظلم قد بلغا حدهما الاخير .وقد يخشى من عواقب وخيمة اذا لم يتدارك المسؤولون الامر

ولقد شاعت اليوم شائعة مفادها ان رئيس الحكومة وضع مشروع قرار غرامة جديدة قدرها ٢٠٠٠٠٠ ليرة سورية واننا نترك هذا البحث لرسالة مقبلة .

الدباس في دمشق

سر الوطنيون بانتخاب الرئيس شارل بك دباس وتلقى الرأي العام برقيات الاخبار بالسرور فنأمل من الرئيس اللبناني الجديد ان يوثق عرى الصداقة بين سوريا المجاهدة ولبنان الاشم وتتقدم اليه بالشكر والتهنئة .. (مراسلكم)

حول فحص الاطباء

سيدي مدير جريدة المعرض الغراء

كتبت جريدة الراصد غير مرة تنتقد وزارة الصحة والاسعاف العام لقيامها بامتحان الاطباء الذين يريدون ان يرشحوا نفوسهم لوظيفة طبيب الجندرمة والبوليس

وقد تعدت فيما كتبته الانتقاد الى حملة منظمة كأن وزارة الصحة اتت امراً فرياً في تصميمها على عدم اسناد الوظيفة المذكورة الا للطبيب الناجح في ذلك الامتحان

وراحت الراصد تستصرخ نقابة الاطباء والاطباء وتسألهم عما اذا كان يليق بكرامة الطب ان يتقدم الاطباء الامتحان وهم يحملون شهادات رسمية من معاهد الطب العالية ولما كنت احد هؤلاء الاطباء الذين استصرختهم جريدة الراصد الغراء جئت بهذه الكلمة اعالج الموضوع بتجرد كلي ، فلا ارضي الوزارة ما اروم ، ولا انتقاد الراصد ما ابغي انما غايتي احقاق الحق تنويرا للاذهان فاقول

ان مبدأ الامتحان لاسناد الوظائف من حيث هو مبدأ جميل . ولا سيما متى تكاثر الطلاب على وظيفة من الوظائف فاذا كان العدل يأبى ان تعطى الوظيفة لهذا الطالب دون ذاك اعتسافاً فأن العدل والمنطق لا يسلمان فقط بل يقضيان بأن تكون الوظيفة للناجح وبذلك نضع حداً للتذمرات والشكاوي المتصاعدة من هنا وهناك بأن الوظائف لا تسند الا للاخصاء والمقربين . فأن تقرير الامتحانات مبدأ عدل يجب ان لا نحيد عنه

اما ما تتوهمه الراصد بانه اذا جاز الامتحان في بعض الوظائف فلا يجوز للاطباء اصحاب الشهادات الرسمية لان اختيار الناجح يثلم سمعة زملائه الذين لا ينجحون فهذا الوهم — اذا سلمنا بنظرية الراصد — كائن سواء قدم الاطباء الامتحان ام لم يقدموه لان اختيار الطبيب الواحد دون سواه من سائر المتقدمين لدليل على عدم كفاءة الباقين ما دام مبدأ اختيار الاكفأ هو الذي يجب ان يكون

واذا كان لا بد من ثلم سمعة باختيار طبيب واحد لوظيفة واحدة تقدم اليها كثيرون فأن ذلك يكون اذا حدث الاختيار المجرد بدلا من الامتحان لان الاختيار المجرد يكون بمثابة شهادة تعطيها الوزارة بأهلية الواحد دون سواه اما النجاح في الامتحان فانه اخف وطأة فلا تراعى فيه المقدرة فقط بل يوجد للخدمات الادارية السابقة التي خدمها الطالب القسط الاوفر للنجاح كذلك الحظ فانه اكبر مساعد

وهذا ما ندركه متى علمنا ان الامتحان الذي ستقوم به وزارة الصحة سيتناول ايضاً فحص اوراق الخدمات الادارية السابقة فضلا عن انه ليس امتحاناً طبياً محضاً تعطى فيه الشهادات الطبية لهذا او ذاك وتمنع عن هذا او ذاك انما هو امتحان خاص لوظيفة خاصة يقتضي لها معرفة خاصة واهلية خاصة

فان الذي لا ينجح لوظيفة طبيب الجندرمة والبوليس قد ينجح فيما لو طلب اليه ان يكون عضوا لمؤتمر طبي كبير او استاذا في جامعة طبية كبيرة

ناهيك عن ان وزارة الصحة والاسعاف العام

هوامش

نهضة مرسحية

لا ريب ان المراسح هي المدارس الحية العملية التي تعلم الناس، كباراً وصغاراً، معاني الحياة بؤسها وسعدها على اختلاف اطوارها ومنازعها ، وقد اعتنت الشعوب المتمدنة ، بل الحكومات الراقية، عناية جلى بترقية المراسح وفن التمثيل والتأليف الروائي ، والف الناس ارتياد هـذه المدارس العملية التي تمثل لهم كل اطوار الحياة فصارت المراسح جزءاً ضرورياً في حياتهم

ولا ريب ايضاً ان المراسح قد هذبت كثيراً من الاخلاق وقومت كثيراً من الاعوجـاج في الطباع وساعدت على ترقية الروح والنزعات النفسية، وبالاختصار فان المراسح ساعدت على تمدين الشعب وترقية اخلاقه

واذا كان لا يمكننا ان نقول اننا نسير مع الشعوب الراقية في هذا المجال فاننا نقـدر ان ان نقول اننا نخطو خطوات واسعة فيه

فمراسحنا قد ظهر التحسن فيها ظهوراً محسوساً ومدراء هذه المراسح يعتنون عناية كبرى بانتقاء الاجواق الراقية . فالتياترو الكبير الجديد يعد ولا ريب من المراسح الجميلة حتى في باريس نفسها ويمكن لبيروت ان تفاخر به حتى القطر المصري . وما كاد ينتهي جوق موغادور من تمثيل رواياته الغنائية حتى بشرنا مدراء المرسح بان الجوقة العربية المصرية الكبرى التي تضاهي الاجواق الافرنسية الراقية ، وهي جوقة رمسيس ، ستصل الى بيروت في الثامن عشر من الشهر القادم برأسها الممثلان الكبيران الاستاذ يوسف وهبي والاستاذ جورج ابيض لتمثيل بعض الروايات العربية الجديدة التي حازت رواجاً واقبالاً في القطر المصري

واذا كان التياترو الكبير يقوم بهذا المجهود الفني فان مدراء مرسح الامير يزاحمونه ايضاً في هـذا الجهد اذ انهم استقدموا لمطلع الشهر القادم جوقة بورت سان مارتان الشهيرة في فرنسا لتمثيل بضع روايات مشهورة على مرسحهم الجميل

ويحق لنا ونحن نرى هذه الجهود في سبيل احياء هذا الفن ان نلفت نظر الحكومة الى مساعدة القائمين بها حتى لا تضيع اتعابهم في الخسائر وحتى لا يثبط الاهمال عزائمهم

هكذا تفعل الحكومات الراقية مع المراسح والاجواق الراقية في بلادها

لم تأت بشيء جديد في تقرير الامتحان فانها راعت بذلك مبادىء العدل كي لا تميز طالباً عن طالب كما سبق وقدمنا ونهجت من جهة ثانية نهج جميع بلدان العالم ففي كل يوم تأتي الجرائد العالمية حاملة الاعلانات عن مواعيد الامتحانات التي تقوم بها الحكومات لوظائف الاطباء في الجيش او الجندرمة او البوليس وللدور الطبية كالمستشفيات والملاجىء وكذلك تفعل لوظائف الصيادلة لمختلف فروع الدولة . وبديهي ان جميع المتقدمين لتلك الامتحانات هم من الاطباء والصيادلة الذين يحملون الشهـادات الرسمية من اكبر المعاهد العلمية

وعلى كل حال فان من يرجع الى مجموعة قرارات الدولة اللبنانية يجد قراراً وضعه الحاكم كايلا سنة ١٩٢٦ ينص في مادته الخاصة نصاً صريحاً على وجوب تأدية هذا الامتحان وعدم تعين طبيب دون امتحان .

فنرى من كل ماتقدم ان وزير الصحة والاسعاف العـام حضرة الدكتور ابو الروس لم يأت امراً فرياً ولم يبتدع منكراً فانه قد تقيد بالقانون ولم يكن بامكانه ان يفعل غير ذلك . فكلنا يعلم انه بينما كان المرحوم الدكتور ابو ناضر صاحب الوظيفة الشاغرة يحتضر كان العشرات من الاطباء يتسارعون بحمل التواصي لتعينهم مكانه . فمن من هؤلاء العشرات كان يجب ان يقع عليه الاختيار واية توصية كان يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ؟

هذه كلمة حق رأيت ان افضي بها تنويراً للاذهان في هذا المقام وثقتي كبيرة بانهـا سوف يدرك القراء تجردها وانهـا ستحل من جريدة الراصد المحل اللائق فانه متى ظهر الحق يجب ان تقف عنده .

طبيب (الامضاء محفوظ)

اخبار محلية

الحكم في مقتل خضر القهوجي

- اعدام علي شفيق -

والحكم على باقي المتهمين بالسجن المؤبد

اصدر المجلس العدلي المختلط برئاسة المسيو افيه حكمه في قضية خضر القهوجي عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم « السبت »

وقد حكم بالاعدام على علي شفيق « الفار » .

وبالاشغال الشاقة المؤبدة على مصطفى التخيخ وتوفيق منيمنه ومحمد المناصفي

وبالسجن خمسة عشر سنة على زكريا الغلاييني

برقية من بعلبك

عيدت بعلبك بعود فخامتكم للرئاسة نرجو تحقيق امنيتنا السابقة باصدار العفو عن البعلبكيين الذين اشتركوا بالثورة

رشيد مراد ـ حسين قنواتي ـ عبد الله الرفاعي توفيق سليمان ـ مصطفى ملحم ـ المحامي يوسف سليمان ـ خليل سركيس ـ صحافي لطفي حيـدر الياس السكافي ـ سليم دهان ـ اسكندر موسى حرز صاحب المستشفى الوطني الدكتـور ملحم فريجي ابراهيم سلوم

زبلين فوق فلسطين ومصر

ما برح مراسل الاهرام الخاص عـلى متن المنطاد زبلين يواصل الجريدة الكبرى بواسطة التلغراف اللاسلكي من الجو باخبار هذه الرحلة وقد حالت الانواء الجوية من طيران المنطاد فوق بيروت ولبنان ودفعته الى جهة فلسطين فحلق فوق حيفا والقدس وطبريا واتجه نحو الارض المصرية التي حرم عليها دخولها فمر من امـام بور سعيد ثم اتجه نحو السواحل المصرية وعـاد من هناك بطريق اثينا والاستانة . وقد اقيمت حفـلات راقصة مطربة على ظهره بين الركاب

وقد عاد المنطاد زبلين الى المانيا بعد ان حلق في عودته فوق كريت واليونان والبلقان والجبل الاسود ولم يتمكن من التحليق فوق الاستانة بسبب رداءة الطقس

الرجوع الى المفاوضات

علمنا من مصدر موثوق ان المفاوضات بين الوطنيين السوريين والمندوبين الافرنسيين ستعود بعد عيد الفصح وسيقوم بالمخابرات عن الحكومة الافرنسية المسيو لا برويار المندوب فوق العادة والرئيس هاشم بك الاتاسي والاستاذ جميل بك مردم بك عن الوطنيين . والرجاء معقود عـلى الوصول الى حل مرض

اشتداد الازمة في العراق

بغداد — لم تثمر الجهود المبذولة لحل الازمة السياسية شيئاً حتى الآن وقد اذيع اليوم ان المعتمد الجديد قد بعث الى لندن يطلعها على الحالة السياسية في العراق وموقف زعماء البلاد ويستشيرهـا في الخطة التي يجري عليهـا ويدور في الاندية المطلعة ان حل الازمـة لا يتسنى قبل ورود الجواب من لندن فان جميع الساسة الذين كلفوا تأليف الوزارة ابوا قبول المهمة قبل معرفة مدى التساهل البريطاني في اجابة مطالب البلاد

القتال بين نجد والعراق

ثبت ان العشائر العراقية قد خسرت في معركة « ام مغيزل » تسعة الاف راس غنم واربعين رجلا وبلغ مجموع خسائر العراقيين في الغارات الاخيرة التي شنها الوهابيون نحو ١٧٠ قتيلا و٣٠ الف راس من الماشية

ـ عمان

سيفتتح المجلس التشريعي في اول نيسان المقبل وقد جعل اعيان شرق الاردن يتواردون على عمان لحضور حفلة الافتتاح

يصل الصديق الاستاذ رياض بك الصلح الى بيروت يوم الثلاثاء القادم فأهلاً به

انقطعت اخبار الثورة المكسيكية في هذين اليومين ولا نعرف حقيقة الموقف ومن الفائز في المعارك حكمت محكمة كلكوتا على غاندي بدفع روبيه واحدة

سافر الى باريس لاشغال تتعلق بمصالح اقتصادية وطنية حضرة الوطني الغيور الشيخ يوسف الجميل وسيعود بعد شهر على الاكثر

قرر المارشال بريمو دي ريفيرا ان يستقيل من رئاسة الحكومة الاسبانية

بلا عنوان

تبادل الاستاذ دباس والمسيو بونسو الزيارة بمناسبة انتخاب الرئاسة الجديد

اوفد حضرة رئيس الجمهـورية رئيس ديوانه الاديب جورج افندي حيمري الى مستشفى الدكتور ديز للاطمئنـان عن حالة الجريحين الذين اصيبا برصاص احد مطلقي الرصـاص في الجميزة مساء يوم الاربعاء

وزع حضرة وزير الداخلية الاستاذ نمور على منكوبي قرية عين الحلزون مبلغ الف ليرة سورية جمعت من اهل الاحسان وقد علمنا ان المهاجرين بدأوا بجمع التبرعات ايضاً وسترسل على التوالي لتوزع على المنكوبين .

ما برح الزميلان الكريمان الاستـاذ نجيب الريس صاحب القبس والاستاذ معروف الارناؤوط صاحب «فتى العرب» ضيفين عزيزين على زملائهما في بيروت . اما الاستاذ الصفـدي رئيس تحرير الشعب فقد غادرنا مرفوقاً بالسلامة الى دمشق

اشترك في مأتم المرشال فوش في باريس ضباط البعثة اللبنانية فمشوا في موكب ضباط جنود الحلفاء وكانت الراية اللبنانية تخفق ايضاً بين اعلام الجنود الذين اشتركوا في الحرب العامة تحت قيادة المرشال فوش . ومثل الدكتور سمنه سوريا في المأتم

سيقام مدفن المرشال فوش الى جانب مدفن نابليون في الانفاليد

دفن الجنرال سراي في الانفاليد باحـترام واجلال وقد ابنه هناك المسيو بانلفيه وزير الحربية

عرض المسيو بيرار مـدير المصرف السوري اللبناني اسهم شركته التي اسسها في باريس لاستثمار السمنتو في لبنان — للبيـع ويبلغ راس مال هـذه الشركة ١٨ مليون فرنك . وسيبدأ عمـل هـذه الشركة في محلة الجمهور ، غير ان الخبراء يؤكدون ان هذه الشركة لا يمكنها ان تزاحم الشركة الوطنية التي الفها المطران عريضه والتي ستستخرج السيمنتو من ارض الكوره لان الفحص قـد دل على ان سيمنتو الكوره هو احسن واجود سيمنتو يمكن استخراجه حتى الان

يسافر المسيو ليسيه معـاون السكرتير العـام للمفوضية الى بغداد لاستلام وظيفته الجديدة هناك

ابرق المفوض السامي البريطاني في فلسطين الى المسيو بونسو يشكره على الحفاوة التي لاقاهـا في لبنان وسوريا . وقد علمنا ان المستر تشانسلر كان شديد الاعجاب بنظام البوليس والجنـدرمة عندنا وبأعمال التعمير واصلاح الطرقات في بيروت ولبنان

سافر السردار علي احمـد خان الى قـندهار وقد شكر الهنود لتأييدهم الملك امان الله

وصل الى بيروت ٣٠٠ سائحاً بينهم «فون» ويلهم ماكنزن نجل القائد الالماني المشهور في زمن الحرب «فون ماكنزن» . وقد ذهب هؤلاء السياح الى بعلبك ودمشق وجبيل

ارسلت قوات الملك امان الله الى ٣٠ كيلومتر من كابول وتقول الانباء الاخيرة ان نفوذ باجي سقا يتقلص بسرعة . واجتمع المؤتمر الوطني الافغاني فحضره مندوبو سبعين قبيلة وايد المؤتمر بالاجماع امان الله

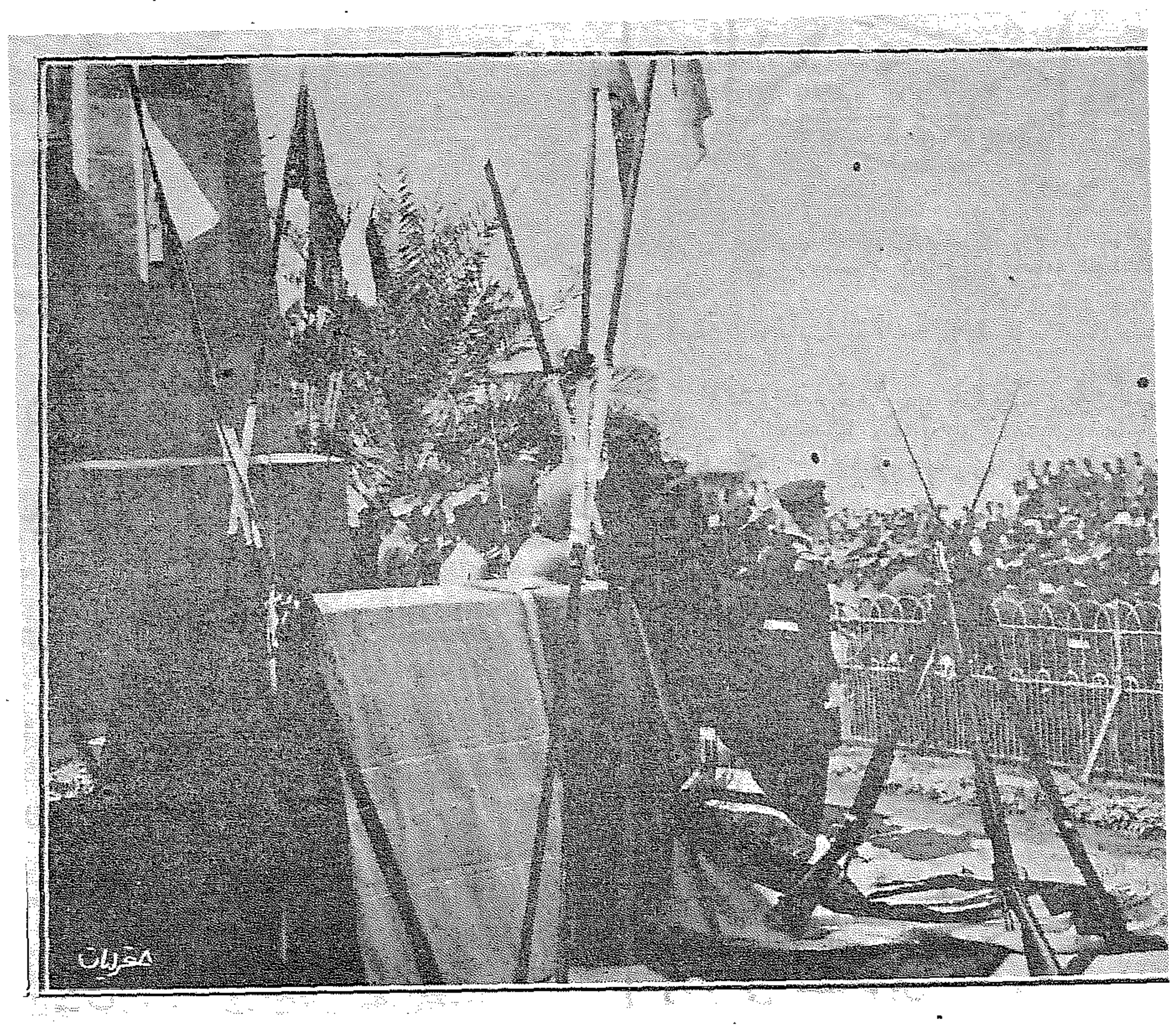

الحفلة المهيبة للمرشال فوش — في بيروت

يمثل هذا الرسم منظر ضريح المرشال فوش التذكاري امام اثر قتلى الحرب وقد حرسته في جلالها المهيب البنادق بحرابها وخفقت تظلله بحزن اعلام الحلفاء . وامام الضريح الوف الجماهير المحتشدة للاشتراك بالمأتم

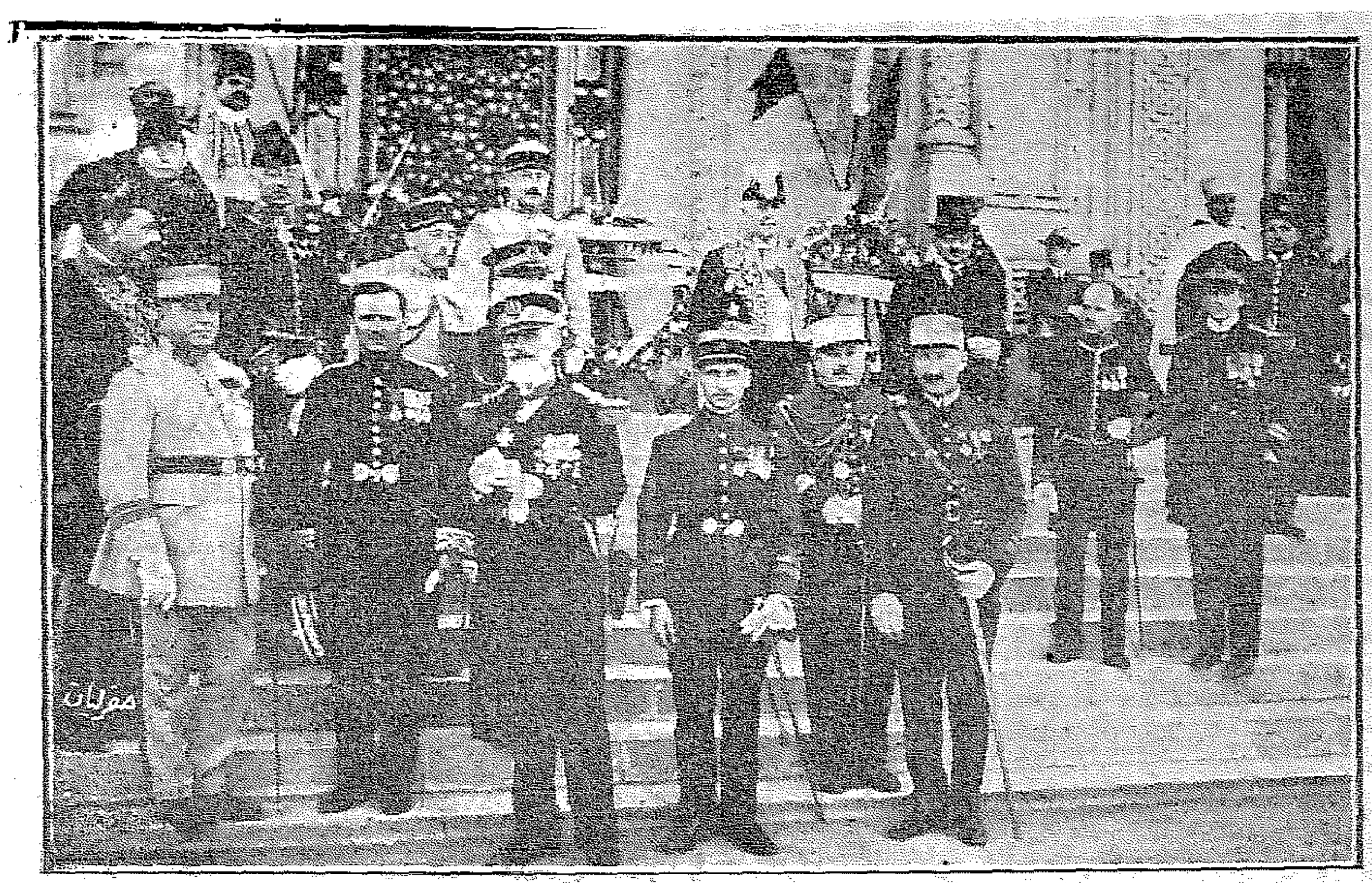

تصوير سكافو

ذكرى الجنرال سراي في قصر البارك

احتفلت المفوضية في قصر البارك بذكرى وفاة الجنرال سراي المفوض السامي الاسبق ، ورسمنا هذا يمثل رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس والمفوض السامي المسيو بونسو « في الصف الاعلى » والاميرال لوران والمسيو سالومياك وبعض اركان حرب الجيش « في الصف الامامي » وقد وقفوا لاستعراض فرق الجيش

في رياض الشعر

قيمة الدولة في سواسها

مـا لها الا هدى دباسها
قبس يسطع في اغلاسها
دولة اظلمت الدنيا لهـا
فتوارى بأسها في ياسهـا
اسقطت في يدها آمالهـا
وتخلى ربها عن ناسهـا
ما ابانت سنهـا باسمـة
انما صرت على اضراسها
صعدت انفاسها من حرقة
فتلظى الجو من انفاسهـا
حار في احوالها مستطلع
يضرب الاخماس في اسداسها
بينما التوحيد في جامعهـا
تسمع التثليث في قداسهـا
حرها عبد وحر عبدهـا
ضاعت الخبرة في مقياسها
ليس للاداب فيهـا قيمة
زجت الآداب في ارماسها

...

امة اتحفت الدنيـا بمـا
شع نور العلم من انقاسها (١)
بدعة الاحرف من اوضاعها
وبراع الدهر من قباسها
لا تخلهـا آيـة غريبـة
اذ ترى التنويع في اجناسها
ليس للنبـالة فضل انمـا
مرجع الفضل الى قواسها (٢)
غرست فينيقيا غرس الهدى
فجنى العالم من اغراسها
ودهاها الدهر في احداثه
عادة الادهار في مراسها (٣)
روعت اشبالها فانطلقت
تقنص الثروة من متراسها
داست الاقطار حتى ما خلا
بلد في الكون من دواسها (٤)
حرست امجاد لبنان ومـا
غير عين الجد من حراسها

...

امة مكلومـة قد علقت
كل مأمول على دباسهـا
قم لها (يا شارل) ترجع مجدها
قيمة الدولة في سواسها
قم لها تنهض سراعاً للعلى
فالمعالي من بقايا كاسهـا
انت آسيها فضمد جرحها
لا تنم عما بها ، بل آسها
ما رأت الاك من اقمارها
ساطع الانوار في نبراسها
جددت حكمت في دستورها
دونما غيرك من اكياسها (٥)
وكفاها انها حين انتقت
عرفت بلورها من ماسها

...

اعمل الحنكة في تنظيمها
وضع الرحمة في قسطاسها
واتق العزة في عمالهـا
تتق الهزة في اساسهـا
جعلتك الرأس من دولتها
كن دماغاً عاملا في راسها

بيروت ٢٧ اذار ١٩٢٩ « قيصر المعلوف »

(١) انقاس جمع نقس وهو المداد الذي يكتب به . والبيت ما بعد اشارة الى ان احرف الهجاء هي وضع الفينيقيين اهل لبنان القدماء .
(٢) القواس صانع القوس
(٣) المراس ذو العزم والشدة
(٤) الدواس الاسد والشجاع
(٥) الاكياس جمع كيس وهو الظريف اللطيف

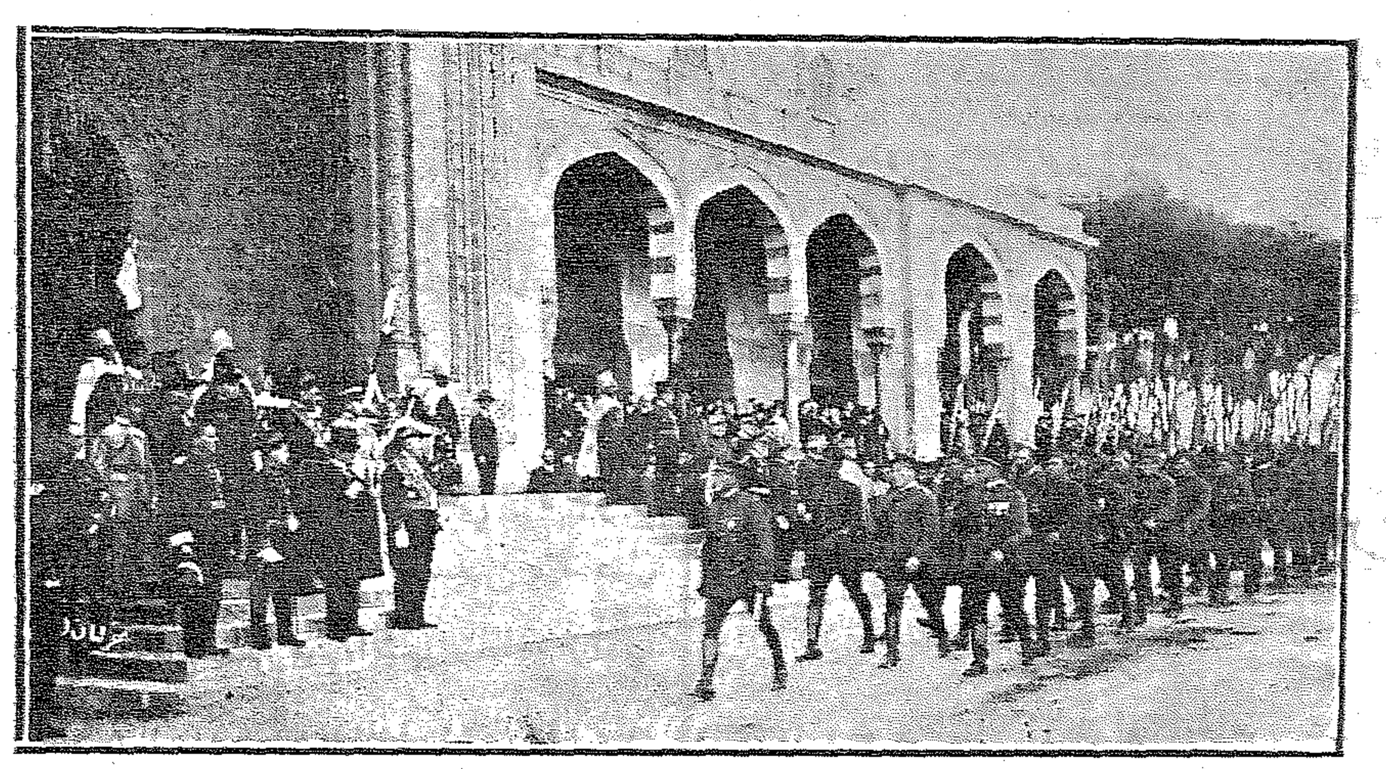

الاستعراض امام قصر البارك

فرق الجيش الافرنسي تمر باعلامها امام الهيئات الرسمية في قصر البارك بمناسبة الحفلة التذكارية لوفاة الجنرال سراي

فتاة لبنان

قدسوها وفاخروا بفتاهـا

تليت بقاعة المجلس نيابة عن الشعب بحضور رئيس الجمهورية وجميع النواب والوزراء واصحاب المقامات العالية من افرنسيين ولبنانيين

...

طفلة في السرير قـد سمعته
وعليه قـد فتحت عيناهـا
وسقاهـا من الرشاد حلياً
فتغذت ووردت وجناهـا
عرفته مدرباً حين كانت
لا يزال النسيم يلوي خطاهـا
وهداهـا صراطـه مستقيما
فتمشت على صراط هداهـا
ورعاهـا بأعين ساهرات
وحماها من غدرهم بحماهـا
سائلوها ان كان ترضى سواه
واسألوه ان كان يرضى سواها
فاذا ما الفتاة مالت اليه
قدسوهـا وفاخروا بفتاهـا

« الشبانيه » يوسف الحاج

على الماشي ٧٦

لو كنت امبراطوراً

لو كنت امبراطوراً على لبنان :

لجعلت معابد جميع الطوائف في بيروت في بناية واحدة يفرق بينهـا حائط رقيق ... وحصرت الوصول اليها من ممر واحد . لكي افهمهم بانهم جيران وربهم ومعبودهم هو واحد

لامرت بنزع ملكية كل ارض لا يزرعها صاحبها

لشنقت كل رجل او امرأة يجهل الكتابة والقراءة وذلك بعد توحيد التعليم وتعميم المدارس المجانية في الدساكر والقرى

لحكمت بالاشغال الشاقة الموقتة على كل قادر على الشغل ولا يفعل

لشلحت (بردون نسيت ان الامبراطور لا يشلح)

لاخذت .. المال من خازنه وانشأت به المشاريع الاقتصادية ويكون ريعها لخزينة الحكومة ثم اعيد المال الى الوارثين بعد وفات البخيل مع اضافة اثنين ونصف بالمائة سنوياً اليه

لنفيت كل قاتل ومجرم ليقضي حياته في جزيرة محصورة منفردة

الياس بك خليـل الباشا

توفاه الله مساء ٢٧ اذار وقد عم الاسف على خسارته لما تحلى به من المزايا الحميدة ولمـا له من الخدمات الجلى، فقد كان ركناً من اركان المـدارس البطريركية الـكاثوليكية ، ثم تقلب في وظائف حكومية فـكان قائمقاماً على زحلة مدة عشر سنوات وعضواً في محكمة الاستئناف مدة ثمانية عشر سنة. ونظم الشعر فـكان اديباً مجيداً برع بنوع خاص في نظـم التاريخ الشعري وقد قدرت مزايا ادبه وعلمه حكومة الخديوية المصرية فانعمت عليه برتبة بك فنقدم لانجاله واسرته الكريمة واجب التعزية سائلين له الرحمة الواسعـة .

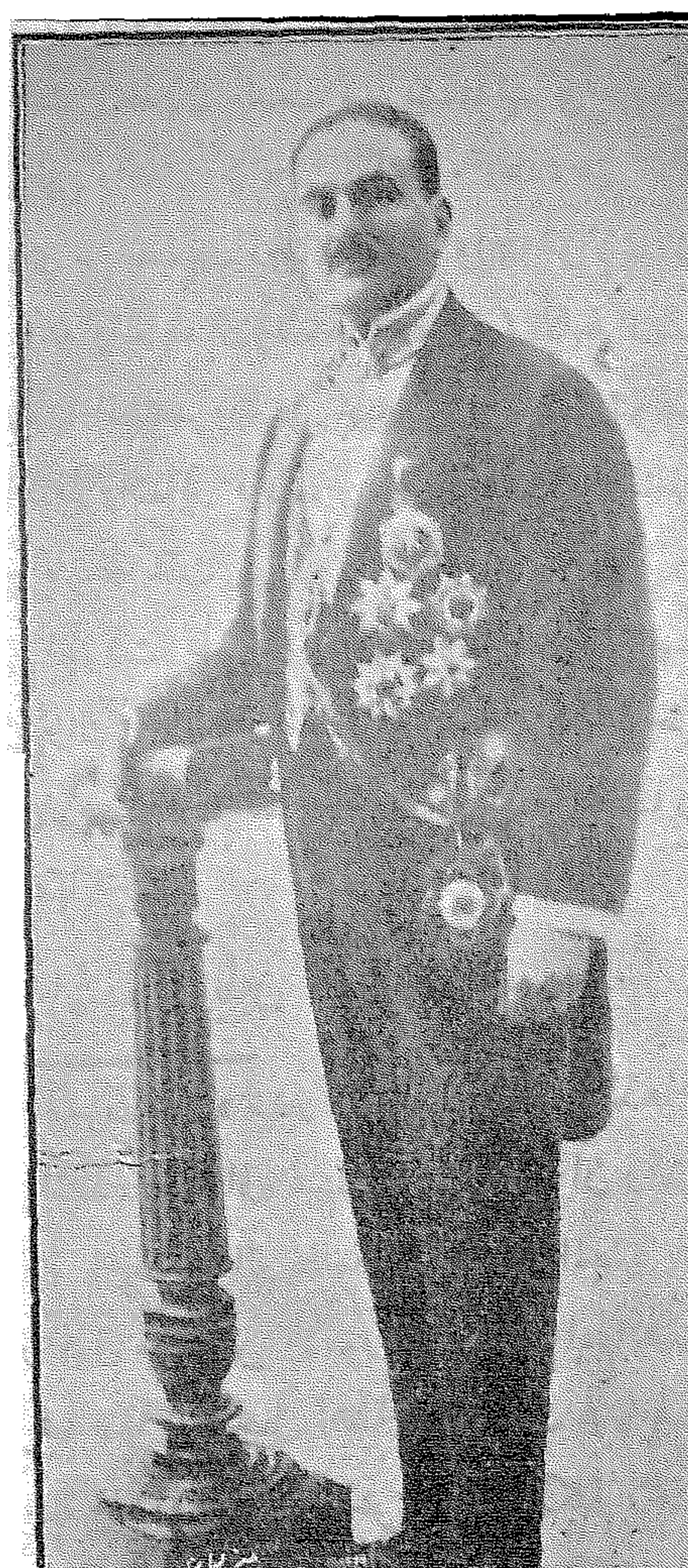

الامير جورج لطف الله

الذي غادرنا في الاسبوع الفائت الى باريس بعد ان اشتغل مدة عندنا للوصول الى رئاسة الجمهورية اللبنانية ولم ينجح ، فنأمل ان لا يكون هذا الفشل السياسي داعية لهجر الامير وعوده بالمشاريع الاقتصادية

ولحـكمت على اصحاب المخالفـات والجنح

باصلاح الطرقات العمومية

لقفلت ابواب المحاكم بوجه الخصومات العائلية.

واحلتها الى رؤساء الطوائف

ولجلدت وشهرت كل زاني مغتصب

لفرضت الضرائب على العازب والعازبة

ولامرت بالمساعدة المادية لكل عامل يرزق مولوداً

ولاصدرت اشد الاحكام على شاهـد الزور

ولشهرت الـكذوب في الجرائد السيارة مع نشر صورته .

واذا كنت امبراطوراً على مملـكة ذاتي ولي مطلق التصرف بحياتي فقط لانتحرت من الآن عملاً بالقول القائل :

— اذا كان لا بد ولا غنى عن التروبقة فوجع القلب ليش ؟

لان الانسان وجـد في هذا الـكون ليثبت وجوده كما يثبت الزائر زيارته بوضع البطاقة . وما بطاقة زيارتنا لهذا الـكون (الملخبط) الا التاريخ. ضع اسمك فيه بعمل خطير . نافعاً كان ام ضاراً

والذي يعيش خارجاً عن هذا المبداء وجب عليه الخروج من الدنيا ام الانتساب للمخلوق الذي يأكل وينام وينهق

« عابر سبيل »

كيف ينشطون الصناعة الوطنيـة

اوصى مجلس الشيوخ الحـكومة العراقية اثناء المناقشة في مشروع قانون تشجيع المشاريع الصناعية بأن تلزم الموظفين ورجال الجيش والجنود وتلامذة المدارس بارتداء المنسوجات الوطنية وتنظر الحكومة باهتمام عظيم في هذا الاقتراح

اخبار مصر

مسألة سفر البلون الالماني جراف تسبلين الى مصر

القاهرة في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

بمناسبة طيرانه القريب فوق البحر الابيض المتوسط نشرت المقطم في ١٨ فبراير هذا التلغراف

نشرت المورننج بوست رسالة لمـكاتبها في برلين قال فيها ان جريدة اللوكال انزيجر قالت ان بعض الدوائر البريطانية غير الرسمية عجم عوده بطريقة غير رسمية لمعرفة ما اذا كان يؤذن بطيران البلون « غراف تسبلين » فوق مصر فقيل ان ذلك غير مناسب وان يكن ولاة الامور المصريون اذا سئلوا رسمياً يرحبون بالطلب فانه ليس مما يسر انكلترا ان ترى مركز المانيا في مصر يزداد تحسناً

ونشرت في ١٩ فبراير هذا التلغراف ايضاً

قال مكاتب الديلي تلغراف من برلين انه عدل نهائياً عن سفر البلون « غراف تسبلين » الى مصر بسبب ما قاله البريطانيون من ان هذه الرحلة غير مناسبة . ولا تظن الجرائد الالمانية ان الحـكومة البريطانية كانت ترفض السماح بذلك لو طلبت منها رسمياً وتلوم تلك الجرائد وزارة الخارجية الالمانية على عدم احسانها التصرف

وقال مكاتب المورننج بوست في برلين ان وزارة الخارجية الالمانية اختارت الاستعلام بطريقة غير رسمية في مسألة سفر البلون لانها لم تكن تريد ان تعرض نفسها للرفض وهي لا ترى ان موقف الحـكومة البريطانية موقف مناف للصداقة ولما لم يكن اصحاب البلون قد ابلغوا بانه رفض السماح بسفره فانه سيبدأ سفرته في ٢٦ مارس القادم

ونشرت في ٢٠ منه

قالت التيمس انه عدل نهائياً عن سفر البلون « غراف تسبلين » الى مصر بعد ان تشاور في الموضوع وزير خارجية انكلترا ووزير الطيران والمندوب السامي البريطـاني في مصر ثم ابلغت بريطانيا الحـكومة الالمانية قرارها بالرفض

وجاءت تلغرافات امس منبئة بابتداء رحلة هذا البلون اليوم فوق البحر المتوسط وستستغرق اربعة ايام ويقود الهر اكنر البلون ويبلغ الركاب الذين يطيرون فيه ٢٥ راكباً منهم رئيس مجلس نواب المانيا

وتعليقاً على عدول المنطاد عن زيارة مصر نقول ان السلطات الالمانية لم تتجه الى الحـكومة المصرية لانها تفهم ما هو تصريح ٢٨ فبراير بل انها طلبت من الحـكومة البريطانية السماح للمنطاد في الطيران فوق مصر وهذه لم تحول هذا الطلب الى الحكومة المصرية لانها هي الاخرى تفهم ما هو تصريح ٢٨ فبراير فلم تنظر الى هذا الطلب بعين الرضى

ولم يستحوذ رضاهـا فمنعته خوفاً من ازدياد مركز المانيا في مصر تحسناً . ولو ان الحـكومة الالمانية طلبت من الحـكومة المصرية السماح للبلون في ارتياد جو مصر عن طريق مفوضيتها في برلين لما عرضت نفسها لهذا الرفض ولما مست بطلبها من انكلترا السيادة المصرية المعترف بهـا اولا من انكلترا وثانياً من الدول العظمى المصادقة عليه

لبنان في المهجر

اثر تذكاري

اذا حق للبنان الفخر فبالمهاجرين من ابنائه . فهنالك في العالم الجديد جاليات كريمة تضم نخبة من شباب الوطن الراقي ومن رجال الفضـل والادب عرفوا كيف يرفعون الاسم اللبناني عالياً وكيف يكتسبون ثقة الامم النازلين بين ظهرانيها وعطف الحـكومات وولاءها فعرفوا بذلك لبنان الى الخارج اجمل تعريف وما جاليتنا في بوغوتا عاصمة الجمهورية الـكولومبية الا احدى تلك الجاليات التي ذكرنا بل هي من اكرمها وارقاها .

وقد حدث في الآونة الاخيرة ان حلق اول طيار كولومبي في سماء كولومبيا فدفع الحمـاس الوطني احدى امهات الجرائد في العاصمة الى دعوة الامة لاكتتاب عام جمعاً لما يكفي لشراء منزل جميل يقدم الى الطيار باسم الشعب تقديراً للبطولة وتنشيطاً لغيره من ابناء البـلاد فـكانت الجالية اللبنانية اول من لبى النداء فاكتتبت بمبلغ ثلاثمائة دولاراً بعد ان كانت قد لبت من قبل دعوة لاكتتاب عام جمعت فيه الاموال لشراء الطيارة

وزادت على ذلك بان اصطنعت شعاراً جميلا ظاهراً في الرسم حفرت في وسطه الارزة بين العلمين الـكولومبي واللبناني ونقش في اعلاه رسم طيارة نقشاً بديعاً على (بلاتين) قدمته الى الطيار باسم الجالية لجنة مؤلفة من السـادة : سليمان الحلو . انطون صفير . جورج حلو . عبـدالله رزق . فيليب عضيمي . وقد نشرت الجرائد رسم الشعار وقرظته تقريظاً جميلا ووصفته بانه ظرفة من طرف الفن ونشرت تحته رسوم اعضاء اللجنة مثنية على اللبنانيين ممتدحة من اخلاقهم شاكرة لهم حسن عواطفهم وفي ذلك ما فيه من مفخرة تعود الى وطن ينتسبون اليه . فنحن باسم هذا الوطن نمـد ايدينا مصافحين اولئك الاخوان الـكرام مصافحة التقدير والاعجاب شاكرين لهم جهودهم في سبيل الرفع من شأن بلادهم .

استقلال مصر . ومـا هو معنى وجود المفوضيات المصرية في عواصم الدول ؟ أبجرد الابهة والعظمة وبذل المال ؟ ام لحل المشكلات المهمة لا لمثل هذه التي لا اهمية لها في نظر الحكومة المصرية ؟ وللدول طريقة غربية في استعظام صغائر الامور واستصغار كبائرها . فاي خوف رأته انكلترا على مصالحها في مصر من هذه الزيارة ؟ فـكما ان ارض مصر مستقلة فجوها مستقل ايضاً . لا كما يفهم الانكليز ان جو مصر صار ملكا خاصاً لهم ، وكما صرح كثيرون من رجال انكلترا بان تكون مصر نقطة اجتماع خطوط المواصلات البريطانية ويقولون انه طريق بريطاني بحت . وان مصر قبلت الا تتصرف في جوها الا برضى الحكومة البريطانية

وماذا فعلته الحكومة المصرية حيال هـذه التصريحات وهذا المنع ؟ كل ما في الامر انهـا تجاهلتها ولم تجد داعياً للاحتجاج عنهـا وللاعلان عن تمسكها بسيادة جوها كما تتمسك بسيادة ارضها كاني بهـا لم تكتف بهذه التصريحات الخطيرة الماسة بسيادة مصر وسكتت عنها خوفاً من مواجهة الواجب الذي يقضي عليها بالدفاع عن مصر فجو مصر وارض مصر هما ملك خاص لمصر لا لغيرها

وقالت المقطم في حديث لها مع وزير الخارجية حافظ عفيفي بك انه لم يعرف شيئاً عن رحلة المنطاد وان السلطات الالمانية لم تتجه في هذا الشأن الى وزارته ولا الى المفوضية المصرية في برلين وتبعتهـا السياسية فاكدت غير مرة ان الحكومة المصرية لا تعلم شيئاً عن هـذه الزيارة ولو ان الحكومة الالمانية او اصحاب المنطاد طلبوا منها بالسماح له في الطيران فوق مصر لنظرت الوزارة الى هذا الطلب بعين الرضى . ولـكن انبرت البلاغ مفندة اقوال الجريدتين قائلة : انه ليس للحكومتـنا ان تعتذر بانهـا تجهل تصريحات رجال انكلترا وما فعلته حكومتهم على اعتبار ان احداً لم يخاطبهـا في هذا الشأن لان دعوى الجهل لا تقبل في التصريحات الرسمية وان هذه التصريحات قيلت على مسمع من المفوضية المصرية في لندن ونشرت في جرائد مصر بعد ذلك فالذي يدعي عدم العلم به هو الذي يريد عبثاً ان لا يتملص من مواجهة الواجب

وبعد ان منع طلب السماح للمنطاد بالطيران فوق مصر تشاع الاشاعات انه لم يوضع بعد برنامج لهذه الرحلة وانه متى وضع وكانت مصر جزءاً منه فستطلب الحكومـة الالمانية اذناً بالمرور من الحكومة المصرية . وستبتدأ اليوم رحلة البلون وتناسوا عمـا عملوه في سبيل منعه وهم يريدون ان تكون لبلوناتهم الاولية في الطيران فوق مصر . وان لا يكون لهذه البلاد الـكلمة المسموعة وكل هذا خرقاً على مصالحهم

ومن اغرب العجائب ان يصرح (بعد المنع) وكيل وزارة خارجية بريطانيا البرلماني ان المفهوم بين مصر وانكلترا انه لا يسمح بالطيران فوق الاراضي المصرية الا باتفاق الحكومتين . فما ابرع ساستهم في المنطق والقول وعند الفعل ينفردون في العمل بدون اخذ مشورة الحكومة الثانية اي مصر وحكومة هذه تستسلم لهذه المعاملة وهذا الاحترام الضئيل مدعية جهل كل ما يجري مع العلم به مع انه واضح امامها

ولما تكون مطامع الانكليز الاستعمارية موضع البحث يأخذون بالعنف من يشملونهم في غيرهـا بالرضى والتأييد كما قالت البلاغ . وهذه هي حال القوي من الضعيف . وما الاستعمار والحماية والانتداب بفروعه والمعاهدات (كمعاهدة العراق) الا مترادفات يفهمها المستعمرون على حد سوى ومهما تنوعت الالفاظ والتعابير فالاساس واحـد هو الاستعمار باي طريقة كانت

انفردت جريدة الاهرام وارسلت مندوبهـا للاشتراك في طيران البلون وهو الشرقي الوحيد الذي سيتاح له التفرج على ما بلغته المانيـا في صناعتها الجوية

منع المنطاد زبلين

نشرت مجلة « سفير » مقالة للادي دريموندهاي عن المنطاد « جراف تسلن » قالت فيها ان رفض وزارة الخارجية البريطانية السماح لهذا المنطاد بان يطير فوق مصر من الامور التي يصعب ادراكهـا فلم ينجم عنها الا جعل اهمية لا موجب لهـا لهذه الرحلة واضافت ضغينة اخرى ضد انكلترا لدى المصريين الذين يتوقون طبعاً الى رؤية هذا المنطاد الشهير ولانها عرضت بغير داع كرامـة المصريين للمذلة في اعين العالم واظهرت للملأ انهم ليسوا اصحاب السيادة حتى ولا في جو بلادهم ولا يبعد ان تكون نتيجة ذلك ايجاد بعض العراقيل في سبيل مشروعاتنا الجوية فيها

واتتنا تلغرافات تنبئنا برفض السلطات الانكليزية في السماح للبلون في الطيران فوق فلسطين مع ان حاكم تل ابيب ارسل دعوة الى رجال البلون يدعوهم فيها للتمضية يوم العيد فيها

الكشاف في عامها الثالث

يصدر هذا الاسبوع جزءا — كانون الثاني وشباط — من الـكشاف وفيها :

خطاب الريحاني في لندن — الاضطراب السياسي في بلاد العرب
اصل الافعال المجردة — للعلامة جبر ضومط
بلزاك — للاستاذ عمر فاخوري
المثل الاعلى — للاستاذ جميل صليبا
الدكتور في الفلسفة من الصوربون
قصيدة جديدة — لشاعر المهجر : ايليا ابو ماضي
الصابي — للاستاذ عمر يحيي
رأي الاستاذ المقدسي في لغة المسلمين في الاندلس
قصة بدوية للـكابتن ارثر هنري روبرتس
كيف تنشر المخطوطات للدكتور اسد رستم
الفن السوري في التاريخ للاستاذ ذكي نقاش
النشؤ وصلته بالمجتمع للاستاذ محي الدين النصولي
الابن الآخر قصة تمثيلية لبير ديكورسيل ترجمة الاديب عمر فاخوري
وغير ذلك من المباحث المختلفة الشيقة

شكر

اتقدم بواجب الشكر الى جميع الافاضل الذين شاطروني الحزن وآسوني في مصابي بفقد المرحومة زوجتي سواء برسائلهم البرقية ام الـكتابية ام بحضورهم الشخصي واسأل الله ان لا يريهم مكروهاً ولا يفجعهم بعزيز

عيسى المعلولي — زحله

رواية العدد

العجوز

مر بي من الحوادث اهوالها واروعها ، ورأيت من المصائب اغربها وافزعها ، ولـكنها لم تلبث ان امحت عن صفحات الذاكرة وعفا اثرها .. ولا ادري كيف ظلت ذكرى الام كليشيت عالقة في ذهني ، ومرتسمة حيال ناظري ...

تعود هذه الذكرى الى ايام الطفولة ، عندما كنت لا اتجاوز العاشرة من سني حياتي . فقد كانت الام كليشيت تزورنا مرة في كل اسبوع ، لتصلح من ثيابنا القديمة وتخيطها . وكنا نقطن حينذاك طللاً من اطلال القرية التي يدعونها قصوراً ، وليست هي في الحقيقة غير خرائب اثرية

وكانت الام كليشيت هزيلة الجسم ، طويلـة القامة . وقد نبت الشعر ذو اللون المزيج الفضي والذهبي على انفها وذقنها وخديها وحول فمها . وارتسم على جبهتها حاجبان كثيفان ، اعتقد انهما شاربي رجل وضعا هنالك سهواً

وكانت تعرج ، لا كما يعرج ذوو العاهـات ، بل تتمايل تمايل المراكب عـلى شاطىء البحر فعندما تحط على ساقها السليمة ، كانت وكأنهـا سفينة راسية ، ترفعها الامواج الصاخبة . وعندما تحط على ساقها المـكسورة ، كأنها تغطس في لجة عميقة ...

وكنت حالما استيقظ من رقادي ، في كل اربعاء ، اصعد اليها في مخزن الثياب ، فألفيها جالسة على احد المقاعد ، وقد وضعت تحت قدميها مدفئة صغيرة ، تخيط وترتق ، وما ان تراني حتى تدفع الي بتلك المدفئة قائلة :

— اني اخشى عليـك برد هذه الحجرة يا بني !

ثم تقص علي الاقاصيص الجميلة ، وهي ممسكة بثوب من الثياب باناملها الطويلة . وعيناها خلف نظارتها ذات الزجاج الـكبير . فقـد اضعف الـكبر بصرها

وما برحت تلك القصص التي كانت تقصها علي منقوشة في ذاكرتي . كقصة البقرة التي فرت من الاسطبل ، فالفوها في احد الاصباح حيال اجنحة طاحون (برسر ماليه) الهوائية تحـدق فيها ... وقصة بيضة دجاجة وجدها احـد الـكهنة في ناقوس الـكنيسة ، ولم يهتـدوا الى الحيوان الذي باضها هناك ... او قصة كلب (جنجان بيلاس) الذي خلص من اللصوص سروال سيده في يوم ماطر ، وعلى بعد عشرة مراحل من القرية ، واتى به جافاً ...

قضيت صبيحة ذات يوم ، وانا انصت الى الام كليشيت . وصعدت اليها قبيل الظهر ، بعد ان قطفت بندقاً من غاب (نوري) ولا ازال اذكر بجلاء ، وكأنه حدث لي بالامس .

وما ان فتحت الباب ، حتى رأيتها ممدة بالقرب من مقعدها ، وقد التصق وجهها بارض الحجرة وهي لا تنفك ممسكة بيمناها ابرة ، وبيسراهـا قميص من قمصي ...

ففررت وانا اصيح صياحاً هائلاً . فاسرعوا الى مكان الحادث . وعلمت بعد برهة من الزمن بان الام كليشيت قد فارقت الحيـاة . وليس في وسعي ان اعبر عما انتاب قلبي الصغير يومذاك من الحزن والاسى

انحدرت في السلم بخطوات مختلسة . وذهبت تواً الى الصالة فاختبأت في ركن مظلم من اركانها وجثوت على ركبتي وطفقت ابكي ولا ريب في اني بقيت طويلاً هناك . فقد رأيت النور قد ضعف واصبحت الصالة حالكة الظلام

وبغتة دخل ابي يحمل قنديلاً بيده ، وخلفه امي والطبيب ، فشرع يحدثهما عن اسباب حدوث الوفاة ، فلم افهم مما قاله شيئاً . ثم قدمت له امي قدحاً من الشراب وقطعـة من الحلوى ، فجلس يقص عليها قصة المائتة . فقال :

كانت هذه المسكينة اول زبني في هذه القرية فقد صدف ان كسرت ساقها ساعـة وصولي ، فلبيت الطلب دون ان استطيـع اخذ قسطي من الراحة وعناء السفر . فقد كان الحادث جللاً كان لها من العمر سبعة عشر ربيعاً وكانت شابة على غاية من الحسن والجمال . وقصتها التي سأقصها عليكما الان سر من الاسرار لم يطلع عليه سواي في القرية ولم ابح به لاحد مطلقاً ... اما الان وقد اصبحت رهينة قبرها . استطيـع ان اكون اقل كتماناً

«كان يقيم في القرية حينذاك ، مدرس في مدرسة الاب (غرابو) وهو شـاب جميـل اهيف يدعى (سيجيسموند) كانت تحوم حوله الفتيات ولـكنه لم يكن ليلتفت اليهن او يحفل بهن خوفاً من الاب (غرابو)

« وكانت هورتنس — وقد اطلقت على نفسها اسم كليشيت بعد الحادث المؤلم الذي حدث لها — مستخدمة في تلك المدرسة . فعلق المدرس بحبها وبادلته هي الحب . وتواعدا في ذات يوم على الاجتماع في « مخزن الحبوب » في المدرسة

« وبدلا من ان تنحدر هورتنس في السلم وتخرج من المدرسة ، صعدت الى (مخزن الحبوب) ووافاها سيجيموند بعد حين ...

« وما ان جلسا تحدثان حتى فتح الباب وظهر الاب غرابو وقال :

« ماذا اتيت تعمل هنا يا سيجيموند ؟

«فتمتم وهو خائف مشدوه واجاب :

« — لقد صعدت ارقد قليلاً ايها الاب !

« وكان المخزن رحباً مظلماً . فدفع سيجيموند الفتاة الى داخله وهي ذاهلة مختبله . واخذ يردد هذه الـكلمات

« اختبئي ... اختبئي هنـاك ... سأفقد مركزي .. اختبئي ..

« فسمع الاب غرابو عندئذ همساً فعاود يقول :

« — اذن فانت لست وحيد هنا ؟!

« بلى . اني وحيد يا سيدي !

« — ولـكني سمعتك تتـكلم

« — اقسم اليك باني وحيد ايها الاب .

« — هذا ما سأراه بنفسي

« ثم اقفل الباب وذهب ليأتي بالنور

« عند ذلك فقد الشاب رشده ، واختبل عقله فصار يعيد وهو هائم لا يعي

« — اختبئي .. اختبئي ولا تدعيه يراك أختفي .. والا فستجعلني اموت جوعاً ... ستقضين على حياتي .. اختبئي .. اختبئي !

« ودار المفتاح في القفل من جديد

« فركضت هورتنس الى الكوة التي تطل على الطريق ، وفتحتها بسرعة . وتمتمت بصوت منخفض

« — ستأتي الي عندما يذهب

« ثم تحفزت للوثوب واختفت في الفضاء..

« وفتش الابن غرابو المكان طويلا . ولكنه لم يلف احداً ، فعاد على اعقابه وهو في دهشة شديدة

واتاني المسيو سيجيموند بعد مضي ربع ساعة على هذا الحادث ، وقص علي ما كان ... وكانت الفتاة لا تزال في اسفل الجدار تعاني الآلام الممضة، فذهبنا اليها ، فالفيناها غير قادرة على النهوض ، وقد سقطت من علو طابقين . فاخذتها الى منزلي وكانت ساقها اليمين محطمة ، وقد خرق العظم لحمها فلم تتح ولم تتفجع . بل كانت تقول بصبر واناة : لقد عوقبت . لقد عوقبت ! »

...

ولفقت قصة لاهلها، وهي ان عربة متقلة بالاحمال قد القتها وحطمت ساقها امام منزلي . فصدقت واخذ رجال الامن يبحثون عن الجاني

« هذه قصتها بحذافيرها »

وصمت الطبيب . فانفجرت امي باكية . ثم اخذ ابي يتفوه بكلمات لم افقه لها معنى ... وذهبوا جميعاً

ولبثت جاثياً على ركبتي ابكي وانتحب . وفجأة سمعت جلبة وصياحاً . وخطوات تنحدر في السلم بسرعة ..

« فقد كانوا يحملون جثة كليشيت »

دمشق كمال الشمعه

قداس عن نفس

المارشال فوش

في زحله

(لمراسل المعرض الخاص)

احتفل نهار الاحد الواقع في ٢٤ الجاري بقداس عن نفس المجاهد الذكر المارشال فوش محرر الشعوب وذلك في كاتدرائية القديس نيقولاوس للطائفة الارثوذكسية في زحلة وقد قام في خدمة القداس الالهي سيادة الحبر الفضال المطران نيفون سابا مع لفيف الاكليروس الموقر وقد حضر بدعوة عامة كل من الكولونيل رئيس اركان الجيش الافرنسي في رياق يرافقه رهط عديد من الضباط اركان الحرب وسعادة المستشار المسيو ديتشوغون وسعادة محافظ زحله وكل من القومندان الجندرمة الفرنساوي والمحلي وقومسير البوليس والجندرمة مع حاشيتهما وقد غصت الكنيسة بالحضور على رحبها

واختتمت الخدمة الالهية بكلمة من سيادته اعرب فيها عما للراحل الكريم من الخدمات الجليلة في سبيل فرنسا خصوصا وبقية الشعوب عموماً وعند نهاية القداس الالهي زار الوفد الافرنسي والمحلي سيادته في دار المطرانية يرافقهم قسم من سيداتهم الفاضلات وبعد ان اظهروا امتنانهم مما سمعوا وشاهدوا استودعوا سيادته وكلهم يثنون على غيرته وفكره بهذه المناسبة اكثر الله من امثاله وارواح الفقيد في فسيح جنانه

مسرح الامير

سيرانو ده برجراك

في ٢ نيسان القادم

استقدم مسرح الامير جوقة (البورت سان مارتان) وستقوم هذه الفرقة الشهيرة في عالم التمثيل بعرض رواياتها الرائعة ابتداء من ٢ نيسان القادم مستهلة اعمالها بتمثيل الرواية الذائعة الصيت «سيرانو ده برجراك» للكاتب الفرنسي الكبير ادمون روستان

وحسبنا ان نذكر للجمهور البيروتي اسم الجوقة والرواية والمؤلف كما يقوم ذلك مقام كلمات التشويق على حضور هذه الحفلات النادرة التي شاء اصحاب الامير ان يتحفوا بها البيروتيين وعشاق الفن الراقي

مولود جديد

وشكر للدكتور طراد

رزق حضرة الاديب شاهين افندي جرجي فياض ولداً ذكر جعله المولى من ابناء السلامة واقر به عيون والديه وقد اجريت عملية التوليد في مستشفى القديس جاورجيوس عن يد الطبيب البارع والمولد الماهر الدكتور فؤاد افندي طراد الذي كلفنا بلسان والد الطفل ان نسطر له كلمات الاطراء والشكر ..

جمعية طوبيا البار المارونية

جددت هذه الجمعية انتخاب عمدتها فاسفرت عن انتخاب السادات : يوسف كنعان رئيساً . جميل تامر الخوري نائباً . ابراهيم صعب اميناً للصندوق . الاستاذ غلبوني سكرتيراً

واما الغاية منها هي دفن الموتى الفقراء مجاناً جزا الله افرادها الافاضل خيراً

...

اعلان

تعلن وزارة المالية لاصحاب الارمات واللوحات والكتاب على الجدران المتضمنة اعلاناً والتابعة لرسم الطابع السنوي كاوبائعي التنبك ان يراجعوا دائرة التحقق لاجل تأدية الرسوم المتوجبة عنها واجب سنة ١٩٢٩ وتسهيلاً للمكلفين تعينت مدة قبول هذه الرسوم بدون جزاء لغاية ١٥ نيسان سنة ١٩٢٩ ويستثنى من هذه المهلة الاعلانات التي لها صفة موقتة مثل الاوكازيون ام تياترو وغيرها فهذه وان كانت من النوع التابع لربع الطابع السنوي الا انها لا تستفيد من المهلة المذكورة بل يجب دفع الرسم عنها قبل تشهيرها

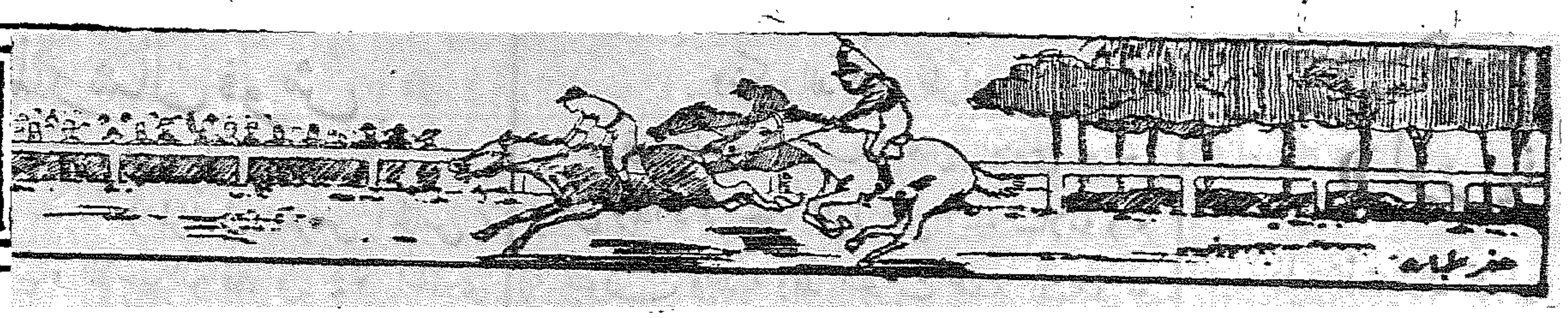

الحياة الرياضية

الاحد في ٣١ آذار سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة بسكنتا — للبونية التي لم تربح اكثر من سباقين الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوات ثم تضاف اليه البنالية. الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سليم كريديه	كواكب	٣	نيت	ـ٥٨
٢	جبرايل فرج الله	مجهول	٤	خليل	٥٧
٣	فارس جرجوره	ابنةهديب	٢	برزلي	ـ٥٥
٤	نعوم اسعد بشاره	قور	٥	ولكر	٥٤
٥	عمر بيهم	سرهيد	١	م ايد	٥٤
٦	خليل بضاضه	غازي	٦	—	٤٨

تقديرات — نرجح الاولية لكواكب يزاحمه عليها مجهول والثالثة سرهيد

الشوط الثاني الساعة ٣

جائزة الفتيان — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شمالي	غسان	١	نجيب	٥٧
٢	عمر بيضون	حمداني ٢	٣	ولكر	٥٧
٣	عادل الجندي	مرمر	٨	خليل	٥٧
٤	فارس جرجوره	وطفا٢	٦	برزلي	ـ٥٥
٥	جود ابراهيم	ابنة الليل	٥	—	ـ٥٢
٦	اسطبل الشرقاوي	ا لان	٢	ديمتري	٤٨
٧	بعلبكي	اللاحق	٤	—	٤٨
٨	هاشم قباني	تايه	٧	ر. ايد	٤٨

تقديرات — نرجح الاولية لحمداني تزاحمه عليها وطفا والثالثة مرمر

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقه ٣٠

جائزة المبتدأين — للخيل التي لم تربح. الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكلوية . الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سعد الدين رمضان شاتيلا	النعمان ٢	٢	جورج	٥٨
٢	رستم وحسين الصانع	طيطان	٨	مارتي	٥٨
٣	جميل وامين محيو	شما	٦	ديمتري	ـ٥٦
٤	محمد بعلبكي	نصره	٧	خليل	ـ٥٦
٥	رفعت الاسعد	داحس الطيار	٤	م. ايد	٥٥
٦	شكر الله عبد الله	صافي	٣	نجيب	٥٥
٧	يوسف خاطر	غزالة	٥	يوسف	ـ٥٣
٨	الفرد دوماني	جاد	١	—	ـ٤٦

تقديرات — نرجح الاولية لداحس الطيار يزاحمه عليها نصرة والثالث طيطان

• • •

الشوط الرابع الساعة ٤ والدقيقة

جائزة ظهر الباز — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية منها ٩٠ للثاني و٣٥ للثالث المسافة ١٧٠٠ متر. الدخولية ١٥ ليرة سورية

١	اسطبل الشرقاوي	رضوان	٤	ديمتري	٧٢
٢	عمر بيهم	سلطان٢	١	م . ايد	ـ٥٥
٣	رستم وحسين الصانع	فايز	٦	مارتي	٥٢
٤	سليم كريديه	طالع	٢	ولكر	٥١
٥	سعد الدين عثمان شاتيلا	هلال	٥	جورج	ـ٥٠
٦	المركيز دي فريج	حبيبي	٣	نيت	٥٠
٧	المركيز دي فريج	سابق	٧	عطيه	٥٠

تقديرات: نرجح الاولية لسلطان والثانية لهلال والثالثة فايز

الشوط الخامس الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الجديدة — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية منها ٨٠ للثاني و٣٠ للثالث المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٣ ليرة سورية ونصف

١	فواد كشلي	فدغم	٥	ولكر	٥٦
٢	عمر بيهم	الاسرج	١٠	م. ايد	٥٥
٣	سليم زكريا	جولاني	٩	برزلي	ـ٥٣
٤	يوسف خاطر	سان راتو	٦	—	ـ٥٣
٥	اسطبل الشرقاوي	محاسن	٣	ديمتري	٦٣
٦	عبد الغني الكنفاني	نبهان	٧	خليل	٥٣
٧	سعد الدين عثمان شاتيلا	الرئيس	٤	جورج	٥٢
٨	فارس جرجوره	كوكبه	٨	يوسف	٥٠
٩	بير تراكي	دونكيشوت	١	—	٤٧
١٠	مدام مارت كونس	فينار	٢	تيبي	٤٧

تقديرات : نرجح الاولية للاسرج يزاحمه عليها فدغم والثالث جولاني

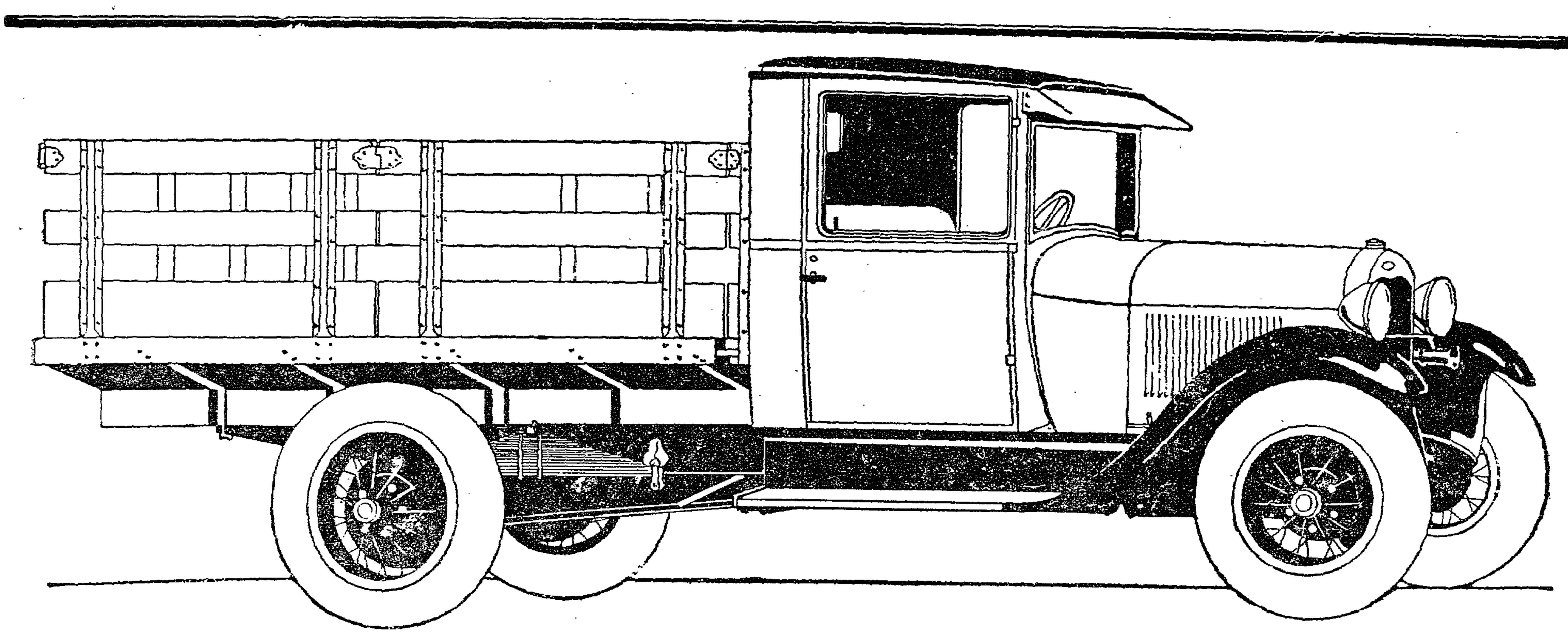

السنة الثامنة — ثمن العدد « ٣ » غروش سورية — ٨٣٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٣ نيسان سنة ٩٢٩

يقال
ان الامير جورج لطف الله ارسل الى أعوانه في بيروت يطلب ان يكفوا عن متابعة تهجماتهم على خصومه لانه يرى اليوم ان سياسة هذه التهجمات قد اضاعته
...

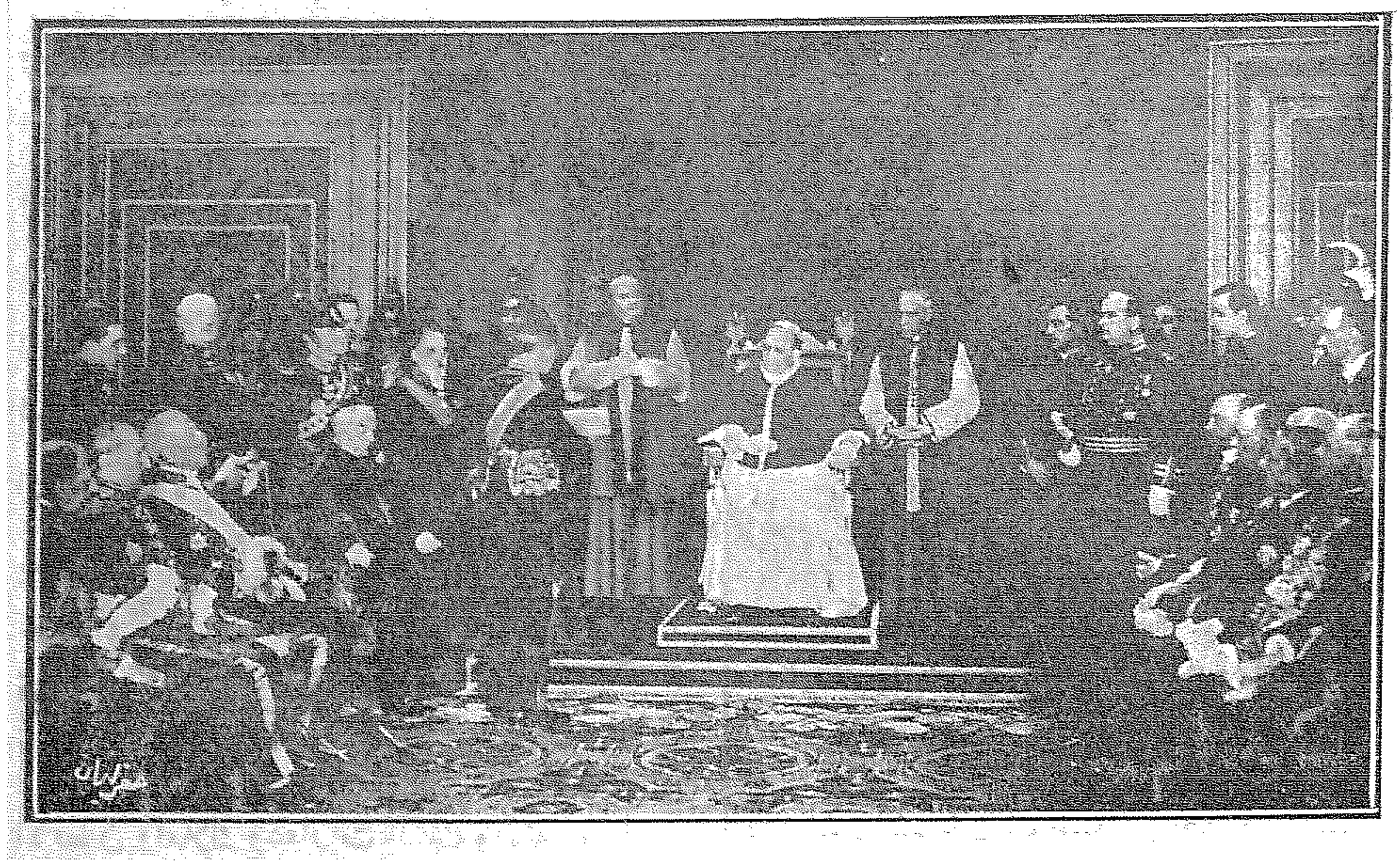

البابا يستقبل سفراء الدول

للمرة الاولى بعد ان اصبح البابا بلا مملكة زمنية — يستقبل رأس الكنيسة الكاثوليكية سفراء الدول والوزراء في حفلة مدنية رسمية • وقد وقف الكردينال غسباري وزير الخارجية البابوية الى يساره . ويظهر سفير البرازيل يلقي خطاباً باسم السفراء

المرشال فوش على سرير الموت

اخر رسم للمرشال فوش ، اخذ وهو مسجى في سريره للمرة الاخيرة بين الشموع والاعلام

الجنرال دي غرانو يستعرض الجند الافرنسي

زار الجنرال بيغو دي غرانو دمشق واستعرض فرقة الجنود المرابطة في العاصمة الاموية • ورسمنا هذا يمثل القائد العام لجيش الشرق مستعرضاً الجند والى جانبه الجنرال فاليه قائد جيش دمشق

لقطات الطريق

الرجوع الى المفاوضات في سوريا

ذكرنا في العدد الفائت خبراً ، له اهميته السياسية في الموقف السياسي السوري ، وهو امكان عود المخابرات بين الكتلة الوطنية في المجلس التأسيسي وبين رجال السياسة الفرنساوية في سوريا

وانه ليسرنا كل السرور ان تنتهي هذه الازمة التي ما برحت معقدة بين اماني الوطنيين السوريين في استقلالهم وسيادتهم القومية وبين مصالح الافرنسيين ونفوذهم في سوريا ، او بالاحرى في الشرق الادنى

وقد تسقطنا هذا الخبر السار من اصدق المصادر فنشرناه كبشري للاخوان السوريين وللبنانيين انفسهم الذين يرقبون بصبر (جميل) هذا الرجوع المنتظر الى المخابرات

لقد حاول بعض اصحاب المطامع والمآرب الشخصية ان يعكروا ، حتى في باريس ، صفاء سياسة التفاهم التي بدأ بها المسيو بونسو واعوانه فشاغبوا عليه ، اثناء وجوده في باريس وحرضوا بعض صحف اليمين ، المعارضة للحياة النيابية ، على سياسته واتهموه انه رمى نفسه في احضان الوطنيين السوريين المتطرفين الذين لا مأرب لهم ولا غاية سوى رمي فرنسا في البحر

وصدف اننا كنا في باريس اثناء هذه الحملة التي دبرها — مع الاسف — بعض ابناء هذه البلاد الموجودين في باريس فاسفنا ان تبلغ ببعضنا المآرب الشخصية هذا المبلغ في تضييع مصلحة الوطن ، وساعدنا الحظ ان نجتمع في الوزارة الخارجية بالمسيو موغرا « شقيق المسيو موغرا السكرتير العام للمفوضية عندنا والواصل الينا في هذين اليومين » فاحتججنا على هذه الحملة الخبيثة المدبرة واكدنا للمسيو موغرا ان السياسة الحرة التى تسير عليها فرنسا في هذه الايام يؤيدها الشعب اللبناني والسوري باكثريته المطلقة ، وليست المناورات ضدها سوى دسائس من اشخاص معروفين تقربوا في الماضي مع الاسف الى رجال الوزارة لينالوا المناصب ، واليوم يريدون ان يعودوا الى مناصبهم ولو ابعدوا الشعب السوري عن كل تفاهم مع الحكومة الافرنسية

وقد ظهر لنا هناك ان الوزارة الخارجية في باريس قد اصبحت مقتنعة كل الاقتناع بحسن سياسة المسيو بونسو وبنتائجها الطيبة لمصلحة البلدين ، سوريا وفرنسا ، حتى ان بعض كبار الموظفين الذين كانوا من الحزب الاستعماري في الماضي قد عدلوا عن رأيهم هذا في الاتجاه السياسي الافرنسي نحو سوريا

بل عرفنا ان كل حملات الصحف المدفوعة والمدبرة لم تؤثر شيئاً على موقف المسيو بونسو

ويمكننا ان نقول ايضاً ان وزارة الخارجية — باكثرية المشتغلين فيها بالمسائل الشرقية — يفضلون الوصول الى حل

اخبار مصر

عيد جلالة الملك — محاربة المخدرات — وفد نسائي بيروتي

انتحار سكرتير بنك مصر

تقرير عام عن البنك الوطني المصري

القاهرة في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

مكتب لمحاربة المخدرات

اعتمدت الحكومة المال اللازم لانشاء مكتب لمحاربة المخدرات في مصر واسندت رئاسته الى سعادة اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة لما له من الخبرة الواسعة في هذا الموضوع وهو ول من نبه المصريين الى هذا الخطر الذي يحيط بهدد البلاد من انتشار المخدرات بين طبقات الشعب .

المساعي التي تبذلها جريدة الاهرام

ان لجريدة الاهرام مكاتبين « مراسلين » في عواصم اوروبا والبلاد الشرقية توافيها باخبارها وبشيء مما ينشر عن مصر وما يبديه رجال السياسة من الاراء في حالتها وقد سبقت سائر الجرائد في في هذا الباب حتى اصبحت مختصة بنشر جميع اخبار العالم على صفحاتها فهي تضاهي الجرائد الاوروبية والاميركية بغزارة مواضيعها وكثرة اخبارها وهي رائجة رواجاً كبيراً بين مختلف طبقات الامة وحائزة على رضى الكبير والصغير لخطتها وهي لا تأل جهداً في ادخال التحسينات وابداء الحقائق لقرائها الذين يعدون بالالوف . وقد ارسلت مندوبها محمود ابو النتم افندي للاشتراك في ارتياد الجو في الرحلة الاخيرة التي قام بها المنطاد جراف تسبلن لموافاة قرائه باخبار هذه الرحله وبذلت المساعي والمال في سبيل هذه السفرة

وانا لنعجب للتضحية التي تقدمها للوصول الى ما تتطلبه مهنة الصحافة .

واذا ذكرنا يوماً فضل وغيرة الساهرين على تقدم الأهرام فلا ننسى ان ندون اسم داود بركات الذي له اليد الطولى في ازدهار الاهرام فلم يغمض له جفن حتى اوصلها الى ما هي عليه وهو جدير بالتهنئة والثناء

مرضي مع الوطنيين السوريين انفسهم لان هؤلاء الوطنيين يمثلون الشعب السوري حقيقة، ويريدون الوصول الى هذا الحل عن طريق المجلس التأسيسي نفسه ، وربما كان تأخير رجوع المجلس التأسيسي الى العمل مع مندوبي فرنسا لايسرهم كثيرا

هذه حقائق عرفناها ولمسناها في باريس . وكان الخبر الجديد في امكان العود الى المخابرات بواسطة المسيو لابروبار . واعلان الكتلة الوطنية خروجها من عزلتها ودخولها عن جديد في ميدان العمل السياسي يبرهنان بوضوح على صحة ماذكرناه

اننا ندعو من صميم قلوبنا لنجاح المفاوضات وانهاء هذه الازمة التي تضر ايضاً بمصلحة فرنسا الادبية

ونتمنى لسياسة المسيو بونسو الحرة نجاحاً وتوفيقاً

عيد جلالة الملك

اصبحنا والقاهرة في حلة قشيبة من البهاء وقد اقفلت ابوابها دور الحكومة والبيوت المالية والتجارية احتفالا ببلوغ صاحب الجلالة الملك السنة الواحدة بعد الستين رافعة الاعلام مقيمة الزينات الجميلة التي تتخللها الثريات الكهربائية في تنسيق بديع دل على مهارة واضعها الهندسية واستحق اعجاب الجمهور المتفرج. ومضى الصباح ووفود المهنئين تتقاطر على قصر عابدين من جميع انحاء القطر لتهنئة الجالس على العرش . وفي المساء انبرت السيارات وكثر المتفرجون لدرجة تعذر المشي فيها حتى ان السواح انفسهم اندهشوا وتساءلوا عن السبب فقيل لهم : اليوم عيد جلالة الملك ولم تقتصر الزينات على القاهرة فقط بل تعداها الى سائر مدن وقرى البلاد اعاد الله امثال هذا العيد على جلالة الملك وعلى البلاد بالخير والبركات

وفد نسائي بيروتي

وصل امس الى الاسكندرية ٣٠ طالبة من بيروت تصحبهن مديرة كلية البنات واربع معلمات وقد جئن تحت رعاية وزارة الخارجية المصرية وباذن خاص منها لمشاهدة الآثار التاريخية وبعض المعاهد العلمية في هذه الديار وقد استقبلهن رهط كبير من ذوي الفضل والادب ثم اقام الدكتور اسعد حداد لهن مأدبة في منزله . وغادرن الاسكندرية الى القاهرة حيث وصلن الساعة السادسة والدقيقة ٢٠ وارسلت الآنسة كساب مديرة الكلية برقية الى معالي كبير الامناء راجية بها ان يرفع الى العتبات الملكية اصدق عبارات احترامها واجلالها مع زميلاتها لجلالة الملك فؤاد المعظم وتهنئة جلالته بعيد ميلاده السعيد وقد لقين تسهيلات من وزارتي الخارجية والمواصلات وستقابل الآنسة كساب معالي وزير المعارف .

انتحار سكرتير بنك مصر

روعت القاهرة بنبأ انتحار المسيو كازولي سكرتير بنك مصر لمرض انتابه وضائقه مالية حلت به جعلته يؤثر الموت على الحياة وكل ما عثر عليه بجيبه مبلغ ٢٢ قرشاً و٧ مليات واوراق للسباق وساعة وسلسلتها وبطاقات وقبل انتحاره ارسل خمسة خطابات منها واحداً لصاحب العزة طلعت حرب بك ينبئه فيها بعزمه على الانتحار . وقد قام المسيو كازولي في البنك باعماله خير قيام وكانت علاقته معه حتى آخر يوم من ايام حياته على احسن ما يكون

تقرير بنك مصر عن سنة ١٩٢٨

اتم بنك مصر السنة التاسعة من حياته ونشر تقريراً في جميع الصحف وهو البنك الوطني الوحيد الذي انشأه المصريون بمالهم الخاص واقبلوا عليه يشجعون اعماله والجهد الذي يبذله القائمون بادارته وهم ايضاً مصريون ويبلغ موظفيه ٥٥٠ موظفاً وليس للاجانب اي دخل فيه وفي معاملاته وقد اصبح رأس ماله مليون جنيه مصري وعدد اسهمه ٢٥٠ ٠٠٠ سهم قيمتها الاسمية مليون جنيه مصري وحاز ثقة المصريين والهيئات الرسمية على ايداعها الاموال فيه لتوظيفها بمعرفته . وهو على تقدم وفلاح لما يلاقيه من العضد والمساعدة . وانشأ صناديق للتوفير وبشروط حسنة رغبة منه في تشجيع المصريين على التوفير وتعويدهم على الاقتصاد من ايرادهم مبالغ حقيرة لا يشعرون بها تصبح مع طول الزمن كبيرة تعد بالمئات وارسل فاوعز الى الآباء بتعويد ابنائهم على التوفير واشعارهم بان لهم دفتراً خاصاً في صندوق التوفير وان هذا الدفتر تابع لبنك قوي يجب ان تتمركز فيه اعمال المصريين

ثم تكلم عن حركة الاوراق التجارية وحركة الاقطان واملاك وعقارات البنك واثاثه والجمعيات التعاونية الزراعية حتى بلغ عدد الجمعيات التعاونية التي لها رصائد دائنة لغاية ٣١ دسمبر الماضي ١٩٤ جمعية ويأمل مجلس ادارة البنك ان يزداد عدد هذه الجمعيات زيادة ملموسة وان يكون القائمون منها نواة صالحة لتعويد المزارعين على التضامن في المصالح المشتركة بينهم وعلى تقدير المسئولية المترتبة على القروض التي يعقدونها لتسهيل اعمالهم التعاونية. واستطرد عن الشركات التي يساهم فيها البنك فشركة مطبعة مصر وزعت ارباحاً للمرة الخامسة من حياتها وشركة مصر لتجارة وحليج الاقطان وزعت ارباحها للمرة الثالثة في السنة الماضية وشركة مصر للنقل والملاحة صرفت اول كوبون من ارباحها. وشركة مصر لغزل ونسج القطن قد اتمت انشاء مصنع القطن الصحي في المحلة الكبرى وينتظر افتتاحه في افريل القادم . وهي تعمل بهمة في اقامة المباني وتركيب الماكينات في المحلة الكبرى لاقامة مصنعها الكبير لغزل ونسج القطن والمنظور ان يتم اعداده للعمل في سنة ١٩٣٠

وشركة مصر لنسج الحرير تعمل بنشاطها المعروف في نسج الحرير بالوسائط الميكانيكية وفي بيع الاقمشة الحريرية المنسوجة داخل البلاد للسيدات والرجال في محلها المعروف على ناصية شارعي فؤاد الاول والمدابغ

وشركة مصر للسينما تؤدي الغاية المقصودة منها وهي اخذ صور الاشرطة التعليمية ، واشرطة الحوادث المحلية ، والاعلان عن المصنوعات والمتاجر المصرية .

وشركة مصر للكتان لا يزال البحث مستمراً بخصوصها لاختيار افضل طريق تعمل فيه تحقيقاً لاغراضها

والشركة المساهمة المصرية لصناعة الورق قررت تأجيل انشاء المصنع المزمع ايجاده في البلاد الى فرصة اخرى لما يتطلبه من النفقات الباهظة

وبنك مصر — فرنسا يؤدي للمصريين اجل الخدمات حتى شعر بذلك جميع من يمرون بباريس ومد سطوته في اعمالهم العديدة

وتبلغ الاموال التي يشترك بها بنك مصر في رأس الشركات الصناعية لغاية آخر دسمبر الماضي ١٩١٥٢٠ ج . م ويبلغ المال المستقطع من ارباح السندات السابقة . والمخصص لتأسيس او تنمية الشركات الصناعية والتجارية ١٦٠٠٠٠ ج . م . وبلغت ارباح البنك الصافية بعد استبعاد المصروفات بجميع انواعها والاستهلاكات ٥٨٨ مليم ١٤٨٩٩٥ ج . م . ووزعت الارباح على المساهمين المكتتبين بمعدل ٥ بالماية وعلى مجلس الادارة بمعدل ١٠ بالماية

ثم اتى على زيارة نائب الرئيس طلعت بك حرب لسوريا وفلسطين وما لاقاه من الحفاوة وكيف كانت تتوجه الرغبات من جميع الجهات في ان يقوم بنك مصر بتأسيس فروع له في الاقطار اللبنانية والسورية وقرر مجلس الادارة شكر المحتفلين بنائب الرئيس في هذه الجهات وان يقابل الرغبة العامة في التعاون التي اظهرها كرام القوم في هذه الاقطار بالعناية والاعتبار ولا تزال ادارة البنك تعالج الطرق العملية لتنظيم الروابط الاقتصادية والتجارية بواسطة بنك مصر بين مصر من جانب وكل من القطرين المجاورين من جانب آخر .

يرى القاريء مما تقدم بان بنك مصر مستعد لتنظيم الروابط بين مصر وسوريا ولبنان فيا حبذا لو تعاون كبار ماليي لبنان وسوريا مع هذا البنك في تأليف الشركات الوطنية التي نحن في اعظم حاجة اليها فتكون سبباً قوياً في تمكن روابط المودة والصداقة بين القطرين . وقد انتهى انتخاب رئيس الجمهورية وجاء وقت العمل

ثم تكلم عن الحالة الاقتصادية العامة انها كانت في سنة ١٩٢٨ احسن مما كانت عليه سنة ١٩٢٧ فقد كانت اسعار القطن مناسبة حتى جعلت المزارعين يفضلون البيع على التخزين والانتظار . وما زالت حركة المباني في المدن خصوصاً في القاهرة والاسكندرية في زيادة ماثلة امام العيون . وزادت قوة التعامل بالاورق المالية وكثر الاقبال عليها . وزدات حركة التجارة بين مصر والدول الاخرى من ١٣٩ , ٣٩٦ , ٩٨ ج . م في سنة ١٩٢٧ الى ١٠٩٬٦٠٧٬٠٠٥ ج . م في سنة ١٩٢٨ وبلغت الواردات ٥٢٬٠٤٣٬٩٦٩ ج . م يقابلها ٤٨٬٦٨٥٬٧٨٥ ج . م في سنة ١٩٢٧ والصادرات بما فيها السجاير ٥٦٬١٦٥٬٢٥٦ ج . م سنة ١٩٢٨ يقابلها ٤٨٬٤٤٠٬٥٠٣ ج . م سنة ١٧٢٧ والبضائع المعاد تصديرها ١٣٩٧٧٨٠ ج . م سنة ١٩٢٨ يقابلها ١٣٦٩٨٥١ ج . م سنة ١٩٢٧ اي ان ميزان التجارة كان راجحاً في صالح مصر بزيادة تبلغ ٥ ملايين ونصف مليون ج . م . بين قيمة الصادرات . وكانت قوة الاخذ والعطاء في التجارة الداخلية احسن مما كانت في سنة ١٩٢٧ ولو انها لم تصل مع هذا الى درجة الانتعاش الواجب

فيتضح من هذا التقرير عن سنة ١٩٢٨ ان الحالة الاقتصادية العامة كانت احسن من سنة ١٩٢٧ آملين ان تكون هذه السنة ايضاً افضل من الماضية ونطلب من الله ان يزيد بنك مصر قوة على قوته وان يثبته على مبادئه القويمة في خدمة مصالح المساهمين وانعاش الصناعة والتجارة لتتمكن البلاد من التمتع باستقلالها الاقتصادي والسلام

نزيه مسعد

اخبار دمشق

حصون فرنسا قلوب الامة !

حفلة تكريمية لرئيس المجلس ونوابه !

اسبوع الحفلات — اخبار في سطر !

٣١ اذار سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

دعا الوجيه الوطني درويش افندي العجلاني نيفاً وثلاثمائة شخصاً كريماً لحفلة شاي اقامها في قصره الفخم على شرف نواب الامة ورئيسها الجليل هاشم بك الاتاسي .

فما ازفت الساعة الخامسة من مساء الخميس الا والوفود تسرع لتلبية الدعوة وعلى رأسهم الرئيس الاتاسي ونائبه الكريم وبقية النواب والوجوه والاعيان واساتذة الحقوق وطلاب الجامعة السورية وشباب دمشق الناهض وتجارها وزراعها وصحافيوها المجاهدون ولم يتخلف عن الحضور الا نفر قليل كفوزي بك البكري والامير سعيد الجزائري .

وبعد ان اديرت كؤوس الشاي وقطع الحلويات خطب عميد الدار مرحباً بالقادمين الذين ارادوا مناصرته في تكريم نواب الامة والاعتراف بجهودهم ووطنيتهم الخالصة البريئة .

ثم خطب الشاب المجاهد المحامي الامير احمد الشهابي كلمة كان لها الوقع الحسن في النفوس وختمها بتحية المجلس والرئيس الجليل ملتمساً الى الوكلاء الشيرعيين ايضاح الموقف الحاضر وابداء نظريتهم الاخيرة فنهض الاستاذ النبيل فائز بك الخوري فألقى من آياته البليغة واوضح الموقف ايضاحاً مسهباً وان نواب الامة لم يكونوا متطرفين او مستسلمين وان وجهة نظرهم هي النقطة المتوسطة بين النظريتين الافرنسية والسوريه ولا يمكن التنازل عنها قيد شعرة وهي الوثيقة الراهنة في يد الشعب فليحافظ عليها باتحاده وتكاتفه .

فدوى المكان تصفيقاً وطلب الحاضرون الى نائب الامة زكي بك الخطيب صعود المنبر وايدوا الطلب بتصفيقهم المتواصل فلبى رغبة المصفقين ، وارتجل كلة حماسية ابكت الحاضرين جميعاً رجع بها الى ماضي العرب وحاضرهم ومستقبلهم والى ان الامة قد اولتهم شرف النيابة فلا يمكن ان يخلوا بهذه الامانة ولو كان استمساكهم يؤدي بهم الى المهاوي والمهالك ولقد ختم آياته الخارجة من اعماق نفسه وشعب فؤاده الخفاق بان قال : لا تنفع فرنسا دباباتها ولا طياراتها او مدافعها شيئاً في استمالة الامة اذ ان خير حصون لها هي افئدة الامة ولا يمكن ان تكون افئدتنا حصوناً لها الا اذا اعترفت لنا بحق الحرية والاستقلال

وقد رجع النائب الى مقعده بين عواصف التصفيق واختتمت الحفلة بنشيد وطني القاه الشباب وخرج الجميع شاكراً صاحب الحفلة الذي كان سبباً في هذا الاجتماع المتين .

اسبوع الحفلات

لا نخطىء اذا سمينا هذا الاسبوع باسبوع الحفلات فلقد تعددت وتنوعت

فلقد قام ثلاثة احياء في المدينة بتكريم نواب الامة البواسل واقام نادي بردى للالعاب الرياضية حفلات اربعة لشباب لبنان طلاب مدرسة عاليه الوطنية الذين آنسونا لمباراة بينهم وبين نادي بردى في لعب كرة القدم الذي ربح فيه طلاب دمشق بثماني اصابات ضد لا شيء

ولقد كرم النائب البارودي ومدرسة العائدي الوطنية شباب لبنان في حفلات غيرها تجلت فيها روح الاتحاد بين البلدين الشقيقين وستسافر الفرقة اللبنانية مساء اليوم بعد ان انست الامة السورية بوجود اعضائها النضرة وهمتهم الشماء وابائهم العربي فعلى الطائر الميمون .

اخبار في سطر

صودق تصنيف الشرطة وسيبلغ غداً ويقال ان تنسيقات هامة يحويها التصنيف

سافر لبيروت وزير الزراعة والتجارة لاشغال خاصة

فاضت مياه سوق الخيل لدرجة يتعذر على الانسان المرور

بعثت وزارة الزراعة بموظفيها الفنيين لمكافحة الجراد الذي تزايد شره

عطلت الدوائر الرسمية اعمالها في عيد الفصح

يشاع ان المسيو بونسو يفكر في زيارة جبل الدروز بمناسبة عيد استقلاله (كذا) والله اعلم

الامير فؤاد ارسلان

انتابت حضرة الوطني الامير فؤاد ارسلان وعكة عصبية مساء الجمعة فتسارع الحكام والاعيان واصدقاء الامير ، وهم كثر ، الى عيادته يطمئنون الى صحته التي عادت الى ما كانت عليه وزالت الوعكة . والحمد لله

جيش ابن السعود

مكة المكرمة : يستفاد من الانباء التي وردت ليلة امس في بريد نجد ان الملك ابن السعود استعرض الجيش النجدي قرب القصيم بقيادة الامير سعود . ويقدر الجيش المستعرض بمائة الف ولم يعلم الى الآن ما هي الغاية من هذا الاستعراض . وقد نقل المعسكر العام الى جهة الزلف وسيعود جلالته الى مكه المكرمه حوالي منتصف نيسان الحالي للاشراف على موسم الحج

الثورة في نجد

تؤكد انباء البادية ان المناوشات ابتدأت بين جيش ابن السعود الذي الفه من الحضر وبين زعماء القبائل من العجمان وعتيبة ومطير الخارجة عن طاعته والناكثة بعهوده للعراق بالاحتفاظ بالحالة الراهنة ولم تعلم بعد نتائج هذه المفاوضات ولكن الحالة حرجة .

اخبار محلية

سكرتير وزارة الخارجية

المسيو موغرا — في بيروت

علمنا ان حضرة المسيو موغرا سكرتير وزارة الخارجية في فرنسا للامور الشرقية وشقيق المسيو موغرا السكرتير العام للمفوض السامي يصل في هذين اليومين الى بيروت لزيارة لبنان وسوريا وهذه السياحة مجرد نزهة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

ويذكر القراء ان منشىء هذه الجريده لما كان في باريس اجتمع بالمسيو موغرا وصرح لهسكرتير الوزارة — فيما صرح — انه سيزور بلادنا في فصل الربيع ونشر المعرض ذلك في حينه ، وها هو بر اليوم بالوعد

فعلى الرحب والسعة

البترول في حلب

اسفرت الابحاث التي قامت بها المفوضية العليا في العام الماضي للتحري عن مناجم البترول في اراضي هذه الولاية عن وجود البترول في شرقي حلب . وقد اتفقت وزارة الاشغال العامة الفرنسية مع بعثة المهندسين الفرنسيين لدرس هذه المسألة وستصل البعثة في اوائل الشهر القادم

الثوار في النبك

وموقف السلطة الفرنسية

عمان — يستفاد من بعض المصادر ان المفاوضات جارية بين السلطة الفرنسوية والملك ابن السعود في شأن الثوار السوريين اللاجئين الى النبك .

ومما تطلبه السلطة :

١ — منع الثوار من مهاجمة الجبل

٢ — اعادة المنهوبات

٣ — اجبارهم على الاستسلام او على النزوح الى منطقة بعيدة جداً عن الحدود السورية

(الشعب)

الشباب الذاوي

فجع الشباب والادب الغض بذبول زهرة من زهراته الناضرة هو المأسوف عليه المرحوم فؤاد شاكر غبريل ، فبكته القلوب والمهج ، واسف على فقده الاهل والرفاق .

عاجله الموت وهو في ريعان العمر شاباً شاعراً وتاجراً كريم الاخلاق كبير النفس عالي التربية

لفظ انفاسه الاخيرة في يافا مركز تجارته مساء السبت الواقع في ٣١ اذار ١٩٢٩ وقد نقل جثمانه الى بيروت حيث اقيمت له في اليوم التالي مناحة كبرى مشت فيها وجهاء المدينة وتجارها وفريق كبير من اصدقاء الفقيد العزيز . وقد اهيل عليه التراب بعد ان توالى المؤبنون يعددون صفاته وآدابه وعظيم خسارته

الهم الله الصبر والعزاء قلب والديه الشيخين الجليلين وقلوب اخيه واخواته وبلل بالرحمة مثواه

بلا عنوان

تناول اعضاء المجلس النيابي وهيأة الوزارة طعام العشاء مساء الاثنين على مائدة حضرة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية

زارت عقيلة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية الاخوين الجريحين في مظاهرة الانتخاب وهما الآنسة مرغريت هابط والاديب البير هابط

قد اصبح دخول الملك امان الله الى العاصمة الافغانية قريباً

وصل الى القطر المصري المستر كراين المعروف

اخذ سيل الحجاج الى الحجاز يتدفق بطريق العراق فقد وصل من ايران نحو ١٥٠ حاجاً ومن الهند ٨٠ ومن البلدان العربية على الخليج الفارسي ٩٠ حاجاً وتسابق شركات النقل في الانتفاع من هذا الموسم الكبير

يوقع الدمشقيون العرائض الاحتجاجية على شركة الجر والتنوير لتجاوزها حدودها المقررة

تجري المفاوضات لتنظيم السير على الخطوط الجوية بين المانيا والنمسا . وينتظر ان يتسع نطاق الخطوط الجوية في اوربا الوسطى على اثر انتهاء هذه المفاوضات

وافق مجلس النواب الافرنسي على قانون الرهنات الجديد واعلن ثقته بالحكومة

التلغرافات العمومية

١ نيسان سنة ١٩٢٩

فرنسا

وفاة سفير الولايات المتحدة

في باريس

اصيب المستر ميرون هريك سفير الولايات المتحدة في باريس اثناء اشتراكه بجنازة المارشال فوش بنزلة من جراء البرد فلزم فراشه غير ان النزلة كانت شديدة عليه فتناول اعراضها القلب بشكل حاد فلم يقو القلب على المقاومة

وكانت ميتة ميرون هريك شبيهة بميتة المارشال فوش ولقد كان لنعاه رنة اسف عميقة في جميع الاندية السياسية العالمية فخصصت له الصحف المقالات الطويلة متأسفة لفقد هذا الرجل السياسي المحنك الذي امتاز بصفاته العالية وبصفاته نحو فرنسا

— قرر المجلس البلدي الباريسي اطلاق اسم المارشال فوش على الشارع المعروف في باريس « افنيو ده بوا دو بولون Bois de Boulogne » وسيقام في منتهى هذا الشارع نصب للمرشال

لندن

يعتقد رجال السياسة في لندن ان تغيراً سيطرأ على الوزارة الانكليزية قبل ميعاد الانتخابات

— يفكرون في لندره باقامة تمثال للمارشال فوش

— تفيد الانباء البرقية ان الجنرال غورو على رأس ٩٠٠ مقاتل قديم من الفرنسيين يذهب في يوم عيد الفصح لزيارة قبور الجنود الانكليزية وقبر الجندي المجهول في وستمنستر وا« الويت هول»

الجنرل اغويري

احد قواد الثورة في المكسيك وقع اسيراً في فيراكوز واعدم رمياً بالرصاص

الثوار في المكسيك

يمثل رسمنا فريقاً من خيالة الثوار في المكسيك · ومن الغريب ان اخبار الثورة قد انقطعت تماماً ونخشى ان يكون هذا السكوت دليل انتصار الثوار على جنود الحكومة

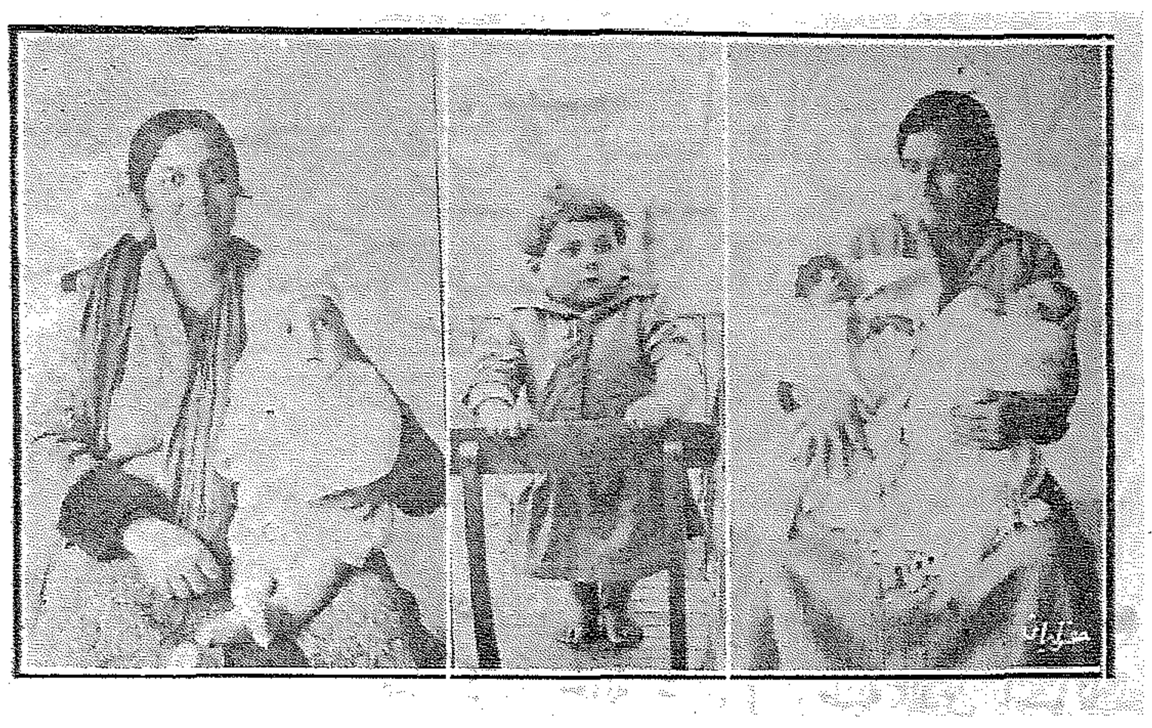

جمعية العناية بالطفل في حيفا

نشرنا في عددسابق رسالة من مراسلنا في حيفاعن جمعية العناية بالاطفال التي تراسها زوجة الحاكم الانكليزي ويسرنا ان ننشر هنا بعض مشاهدالعناية بالطفل في فلسطين لتنمية قواه وتنشئته على الاصول الصحية

في رياض الشعر

انت بما قد سقيت شارب

لنصير الحمامي

موشحة انتخب منها الصلاح الصفدي في تذكرته المخطوطة (*) قوله :

انت بما قد سقيت شارب
من رائق كان او كدر
سهمك في الغير فيك صائب
ما لك من نصله مفر

...

ثمار مـا قد غرست تجني
وهكذا عادة الزمان
خذ الحديث الصحيح مني
كما يدين الفتى يدان
من بات منه الورى بأمن
بات من الناس بأمان
والدهر بحر له عجائب
وهي خطوب لمن نظر
فاطرح الغي عنك جانب
وخذ على نفسك الحـذر

...

يا ذا الذي ظن ان يصيبا
بسهمه وهو لا يصاب
ابعدت عن نفسك القريبا
اخطأت في موضع الصواب
ان قلت كن ماجداً لبيباً
وكل قول له جواب

(*) وقفت على الجزء الثامن والثلاثين من هذه التذكرة لمؤلفها المشهور بآدابه من اهل القرن الثامن للهجرة وهي من مخطوطات الخزانة التيمورية في القاهرة اعارها مقتنيها للمجمع العلمي العربي في دمشق وفيها مباحث كثيرة جديرة بالنشر لانها من النوادر التي ضن بها الزمان وعنها نقلت هذه الموشحة ومعارضتها وفوائد اخرى سننشرها في اعدادنا القادمة ·

السنيورا ماريا اغويري

زوجة القائد الثائر اغويري الذي اعدم رمياً بالرصاص وكانت رفيقته ايضاً في قيادة الثوار

ما ضاع حق وراه طالب
لو جاوز الشمس القمر
وذاكر النـاس بالمعايب
يذكر فيه بما ذكر

...

يا بالياً وهو لا يبـالي
فهو بميدانه يجول
وساكناً فهو في ارتحـال
وكل مـا قد حوى يحول
تشرق من نحرك الليالي
كرقة الراحة للعقول
يا ليوم قد سارت الركائب
ومـا تجهزت للسفر
ولست تخشى ولا تراقب
يومـاً به تظهر العبر

النقطة التي ارادها

كان احدهم واضعاً امامه قدحاً كبيراً وليس عنده سواه فمر به صديق بخيل فقال له الصديق :

— ها ها عندك قدح كبير ما قولك لو تعطيني نقطة منه ؟

— تحت امرك · خذ واشرب

فتناوله ذلك البخيل وشربه كله وهذا ما كدر صاحبه وجعله يصيح بصديقه :

— العمى بقلبك قلت لي انك تريد نقطة فرحت بالقدح كله ؟

فاجابه ذاك وقال :

— نعم ولـكن النقطة التي لعبت عيني عليها كانت باخر القدح

على الماشي

٧٧

مقارنة مضحكة

ابطالهم

بطل الملاكمة

يرفض ١٠٠٠٠ ريال

روت احدى الجرائد الاميركيه ان «جين تني» بطل الملاكمة الاميركي الشهير رفض عشرة آلاف ريال عرضتها عليه احدى شركات الدخان في اميركا في مقابل ان يمضي لهـا الشهادة الآتية : «لا بد ان تكون هذه السجارة سجارة جيدة لان جميع اصدقائي يدخنون منها»

ويقال ان الباعث الذي بعث «جين تني» على رفض عرض تلك الشركة هو اعتقاده ان المرء لا يستطيع ان يحتفظ بنشاطه وصحته الا اذا كان لا يدخن ولا يتعاطى المشروبات الروحية فلم يكن في استطاعته ان يمضي شهادة كالتي طلبت منه الشركة المذكورة امضاءها

ومهما اختلفت الآراء في اعتقاد «جين تني» في نفع الدخان والمسكرات وضررها فلا يسع المنصف الا الاعجاب بثباته على مبدأه امام ١٠٠٠٠ ريال تعرض عليه في مقابل الحصول على امضائه

« المصور »

ابطالنا

عرض توفيق منيمنة مائتي ليرة عثمانية لاغتيال خضر القهوجي فاشترك اربعة او خمسة من الابطال المعدودين في هذه الجريمة حباً بالحصول على جزء من هذا المبلغ الزهيد (وغير المضمون)

حتى على اي شيء يتفقون !!

انشيء اخيراً في لندن ناد جديد يشترط على الذين يودون الانخراط في سلك عضويته ان يكون طولهم ستة اقدام على الاقل ويقال ان الغاية من انشاء هذا النادي هي جمع كلمة طوال الاجسام كي يحتجوا على كراسي التياترات والسيناتوغرافات الشيقة وعلى السيارات الصغيرة التي لا تسع الارجل الطويلة بسهولة

ومماهو جدير بالذكر هنا ان جماعة من الاميركين انشأوا نادياً كهذا في نيويورك فكان الاقبال عليه عظيما ، وكان من نتيجة الحملة الشعواء التي حملهـا اعضاؤه على اصحاب الفنادق ان هؤلاء اضطروا الى تطويل السرر (التخوت) اراحة لهم ولامثالهم

« المصور »

على اي شيء لا تتفق !!!

طالما صحنا وصرخنا وولولنا قائلين :

يا اخوان· يا اسياد· يا مقتدرين· يامفكرين· يا مجاذيب!! يا هو!!!

يلزمنا ان نشترك ونتعاون

— في الانتفاع من هذه الانهر التي تصب في البحر والتي ترتجف عند مصادمتها لامواج البحر كدراً من اهمالنا وتتناثر نقط دموعها على تغفلنا

— الانتفاع من اراضينا المهملة التي تنبت لنا الاشواك كأنها غضبى تريد ان تفقأ اعيننا (المتعامية) بتلك الاشواك

— في وفي الى ما هناك من احرف الفاء والياء في صناديق المطبعة

وكلما قام احدنا بدعوة لمشروع ما اجتمع القوم بكل حمية في اول اجتماع ومحمي في الثاني وبأحم ·· في الثالث وفي الميعاد الرابع يقوم الداعي « بالربع » وينفخت الدف ويرجع كل منهم (للرف) ويخيم على النادي العنكبوت ··· مسكين لبنان « غلبانه » بيروت ··· (بهالشعب الـ ···)

«عابر سبيل»

من صفحات التاريخ الخالدة

آخر رسائل المارشال فوش

في الحرب الكبرى

عن المقر العام في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ الى الضباط ومعاوني الضباط وجميع جند جيوش الحلفاء

انكم بعد ان اوقفتم العدو بقوة عزائمكم · ها انتم اليوم توالون عليه الهجمات منذ اشهر عديدة بايمان متين وهمة لا تعرف الملل وجهاد لا يثلم حده التعب ·

لقد ظفرتم في اعظم معركة يسجلها التاريخ وانقذتم اقدس قضية هي حرية العالم

فـكونوا فخورين وتيهوا خيلاء بمجد خالد زينتم به اعلامكم الخافقة

ان الذرية والاجيال المقبلة تحفظ جميلكم وترعى المنة التي طوقتم بها اعناقها

مارشال فرنسا — القائد العام لجيوش الحلفاء

فرديناند فوش

حرية الاديب

صورة عن الآم فولتير قبيل منفاه

عن الافرنسية بتصرف

في الحادي عشر من شهر مايس المنصرم تلقيت كتابك وقد وصلني متأخراً ولا ازال نصيب التعاسة اينما حللت كما الفيتني في باريس . ولو ان لقلمي قوة من المنادة كما لمادتي من قوة لفاز قلمي على بلا جدال

اني اتلمس من خلال سطورك عطفاً طيباً وحباً خالصاً فتراني مدفوعاً بدافع الاخلاص لاجابتك وتأكيدي لشعورك السلم . منذ امد غير بعيد عبثاً حاولت في باريس ان اطلبك بناظري فاراك اواجد السعي ورائك فالقاك حتى اعياني الامر وضاقت بي الارض على رحبها وحسبت نفسي كأني لم اشاهد احداً ولم ار مخلوقاً ما دمت لم القاك ايها العزيز (تيەرو) . حقاً كنت جاداً في المسير اثر شخص لم اعهد ان الجبن والجزع هما اللذان حالا بيني وبينه فيفر مني فرار الفريسة من وجه الاسد او الطريدة من امام الصياد بل كان يخيل لي اني افعى تسعى والناس حيالي تجتنبني كأني انفث سما زعافاً وما ذلك الا لاني حملت هذه الصفة وتلك الصبغة صفة الاديب وصبغة الشاعر فخفت ان يكون قد علم بوجودي فرجعت باسرع مما اتيت رجوع من خاف على نفسه وايقن سؤ العاقبة هذا ما كان من امري ايها العزيز واحسب اني لا اراك مدى الحياة .

لا ازال متردداً في ان اجعل مسكني (لوندره) حيث بلغت العلوم الدرجة العالية وازدهرت ازدهاراً بيناً على اختلاف مراميها وقلة التجانس في مناحيها ولست مجازفاً اذا قلت ان اختلاف المرمى وقلة التجانس في العمل مما يبخسان الرجل حقه مادام له قيمة عرف بها ووزناً اشتهر فيه فالرجال هنا كثيرون قليلون لهم قسطاسهم كالذهب او غيره من المعادن القيمة يقاسون بها . فهنا يمكن لكل فرد ان يحيا حياة لا يكدرها اي انكماش فكري او اي انقباض عقلي وانا ان اتبعت ميلي وهواي وقدر لي ان احيا طلقاً واتعرف كيف اعيش حراً جعلتها سكني ولكن اعود فاقول من اين لي ان آوى الى لوندره ، وتنبار ، وولتهال ، وامثال هذه البلدان وقد برح بقواي التعب واضنكني المسير وسلبتني الاسفار ما جمعت من صبابات لم يبق لدي منها سوى النذر اليسير كل ذلك يمنعني من البقاء مع اني محاط بكل عناية ومحفوف باسباب الرفاه ومنظور بالعطف مع كل ما قدمت لك لا اعلم ان كنت ابارح الديار واسلك سبل الاسفار ليس امامي في هذه الحياة سوى شطرين : الاول طريق الصدف وهو ان ابلغ شرف المأوى كما ابتغي والآخر ان اصرف ما تبقى لي في حقيبة الدهر من ايام شيخوخة مظلمة تشبه تعاستي وتأملاتي

اني اترك بكليتي مقر مليكي ومليكتي آسفاً جد الاسف اني لم اتمكن مشاطرتهما ذلك المقر ، ولربما كان ذلك سلوى لنفسي المعذبة في وحدتي اني في احدى الاوقات قدرت على نفعك ولكني خلقت تعساً بكل ما للتعاسة من معنى

واخيراً اني شأن كل رجل شريف يفرح لفرح اصدقائه ويسر لسرورهم فهل ترفض ذلك مني انت؟

ح . م حيدر

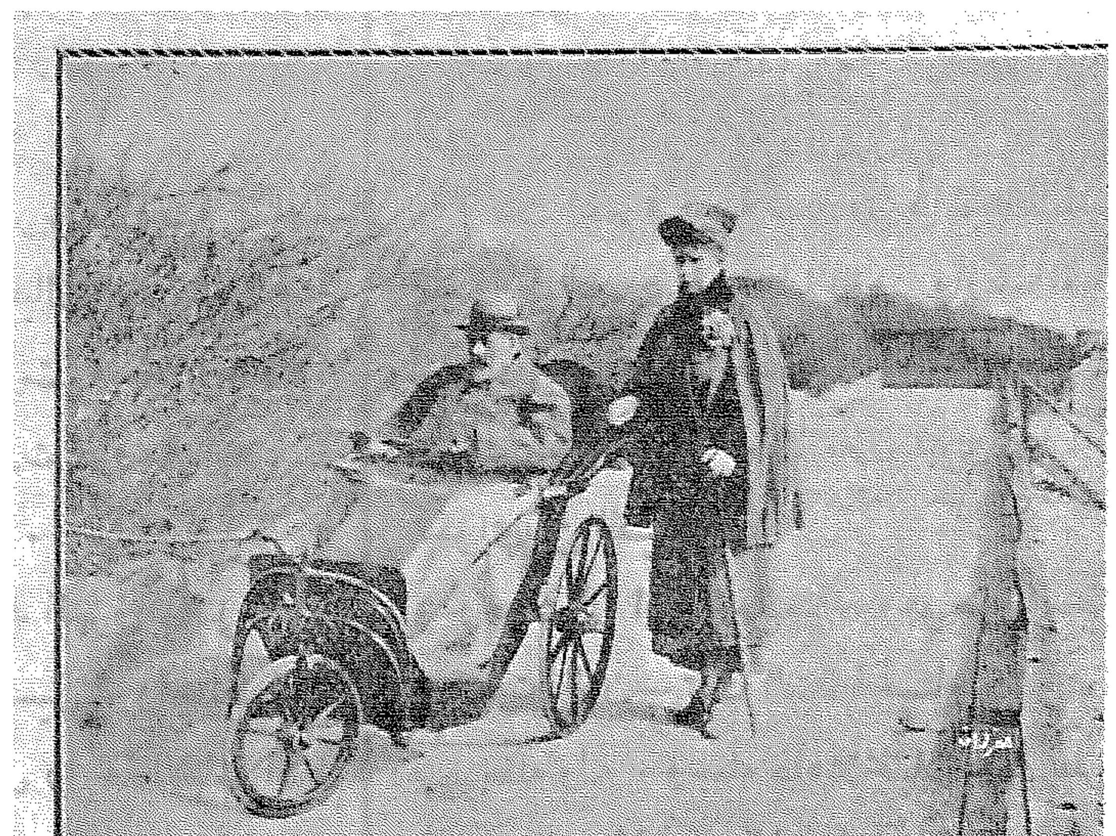

ملك الانكلىز بعد مرضه

ما برحت الاسلاك تحمل من حين الى حين اخبار نقاهة الملك جورج الخامس وتدل هذه الاخبار على سير النقاهة الى الامام ولكن ببطء . ورسمنا هذا يمثل الملك في اول نزهة خرج فيها الى الهواء الطلق وكانت الملكة نفسها تقود عجلته الصغيرة التي تشبه عجلات الاولاد

بطل الجو لندبرغ وخطيبته

ننشر فيما يلي رسم بطل الجو وقاطع الاطلنطيك لندبرغ مع خطيبته الآنسة مورو (الجالسة على الارض امامه) ووالدي الخطيبة وهما المستر مورو سفير الولايات المتحدة في المكسيك ومدام مورو . وقد وقع هذا الطيار اثناء محاولته الطيران مؤخراً لنزهة جوية بسيطة مع خطيبته فكسرت يده . فاشترطت عليه الخطيبة ان لا يركب الجو بعد اليوم

ملكة الملكات في باريس

هي الآنسة سوزان بيتوتون التي انتخبت في الشهر الفائت ملكة الملكات في باريس لهذه السنة وحولها آنسات الشرف الآنسة جوزيت غورو والآنسة ونجستر

كيف يقرأون جرائدهم

المسيو دومرغ رئيس الجمهورية

في ذات يوم سأل مخبر فضولي احد وزراء الجمهورية الثالثة :

— مم يتألف فطور معاليكم ؟

فأجابه رجل الدولة الدعوقراطي قائلا :

— من فنجان قهوة وكعكة وجريدة

وهذا هو لعمري فطور اكثر الناس في هذا العصر . ان الغذاء الفكري الذي تحمله الصحيفه اليومية بين سطورها يلتهم اليوم بعجلة في الوقت المخصص لطعام الصباح . فما كان اسعد ابناءنا الاولين الذين كانوا ينعمون بمطالعة جرائدهم على مهل ، وهم جلوس على الارائك ، واقدامهم عند الموقدة !

في الولايات المتحدة حيث يسود حب الاحصائيات قرروا ان الامريكي الوسط لا يخص مطالعة الجرائد كل يوم باكثر من خمسة عشر دقيقة . فلو وجدت مثل هذه الاحصائيات عندنا لتوصلنا الى نتائج مفكهة غاية في الغرابة عن عدد مواطنينا الذين لا صلة لهم بالصحف الا تلك النظرة السريعة التي يلقونها على جريدتهم المنشورة فوق فنجان من قهوة بالحليب يتصاعد بخارها او الذين يجتهدون لقراءة المقالة سطراً فسطراً في زحام المترو او الاوتوبوس الرجراج

ولكن لا حاجة الى الاحصائيات لنعلم ان الانتباه الضعيف في الظاهر ، الذي يوليه الفرنسي الوسط لجريدته اليومية ، هو بالحقيقة قوي جداً متى يحوله الى مشاكل الدولة الهامة . يكفي ان نرى القلق العظيم الذي يحمل رجالنا السياسين وهم ممثلو الشعب بل صورة عنه ، الى الاقبال على الصحافة ليعرفوا ما يطالعه ذلك الشعب وما يفكر فيه وما يريده

ان الحكومة التي تقبض على دفة الاعمال والشؤون العامة تستطيع لو شاءت ان تكتفي باستشارة ممثلي تلك الامة في البرلمان ، وهو التمثيل الوحيد الذي نص عليه الدستور . ولكن هذه القوة العويصة المركبة ، المتبدلة المتموجة التي يسمونها « الرأي العام » لا تظهر بوضوح يوماً فيوماً ، الا في الصحف اليومية ، ولذلك لا يصح لرجال السياسة والادارة ان يهملوا مراجعتها وتدقيقها . يوجد قوانين وانظمة عديدة بمقتضاها تنزل السلطات العليا عند ارادة الامة التي تتجلى في التمثيل البرلماني ، ولكن لا يوجد شيء من هذا القبيل ، في نص من النصوص ، عن وجوب جس النبض اليومي في الصحف السيارة

ومع ذلك فلو وجد مثل ذلك النص لما كانت من ادنى فائدة ، لان المرشحين والمنتخبين ورجال الحكومة يقرأون من تلقاء انفسهم ، وبعناية زائدة ، وكل واحد على طريقة خاصة ، الصحف اليومية . وهذه الطريقة الخاصة في مطالعة الصحف هي ما اردنا درسه . ماذا يطلبون فيها ؟ ماذا يبقى في اذهانهم ؟ هذا ما نود ان نعرضه لانظار القراء على الاقل فيما يختص ببعض مشاهير رجال الدولة عندنا

* * *

ولما انتخب المسيو غاستون دومرغ رئيساً للجمهورية الفرنسية صرح بقوله : « لن يكون احد اطوع مني لارادة البرلمان الممثل لسلطة الامة العليا » . وهو ان لم يصرح به يستوحي ايضاً لدى الضرورة الصحف التي تتجلى فيها ارادة الشعب . فهو يقرأ بنفسه كل الجرائد الخطيرة

في المثل السائر « ان المستقبل يبسم للذين ينهضون باكراً من فراشهم » ولعل المسيو دومرغ من الذين يؤمنون بهذا المثل لانه يبكر كل يوم منذ الصبى . ولما اصبح رئيساً للجمهورية لم يشأ ان يخالف تلك العادة المستحبة ، فان الخادم الذي يأتيه كل صباح الساعة السادسة بجرائده اليومية يراه واقفاً مرتدياً ثيابه ، على اتم الاهبة

ان مطالعة الصحف الباريسية هي اهم اشغاله في الصباح ، فهو يقرأها بامعان ويخص لها الوقت اللازم وبعد انتهائه يخرج من قصره الى النزهة اليومية التي ينفق فيها شيئاً من نشاطه الجسدي العجيب

ان القارىء الوسط اذا اخذ بمطالعة جريدة جديدة لم يألفها قد يضل السبيل ولكن المسيو دومرغ على الضد من ذلك فانه لا يضيع قط بل يعثر بسرعة وسهولة على الامر الذي يهمه بين الانهر المائجة تحت نظره

وما يطلبه المسيو دومرغ في الجريدة التي يطالعها مع السياسة هي السياسة وحدها . لا يهمه شيء غيرها

رواية العدد

العاشقة

بقلم : كمال الشمعه

التقيت بالبارون دي تريلس فقال لي :

— اتود ان نفتتح موسم الصيد في قريتنا (مارينفيل) معاً ايها الصديق ؟ فانا اقضي ايامي وحيدا منفرداً هناك وعدا ذلك فالمنزل قديم جدا وليس في وسعي ان ادعوا اليه الا الصديق الذي اعده فردا من افراد عائلتي

فاجبته الى ملتمسه . وركبنا في يوم السبت قطار نورمنديا ونزلنا في محطة المافر، واشار البارون الى عربة ذات مقاعد خشبية يجرها جواد رعديد يهدأه قروي طويل القامة ذا شعور بيضاء وقال :

— هو ذا مزارعنا ايها العزيز

ومد المزارع يده الى البارون ، فشد عليها وقال :

— حسنا يا بيرومان، اوانت في صحة جيدة؟

— ان صحتي دائماً جيدة من فضل الله

وصعدنا الى تلك العربة التي هي اشبه شيء بقفص الدجاج ، وراح الجواد يعدوا عدواً هائلا فكان يقذف بنا في الفضاء ، حتى لكنت اشعر بالآلام المبرحة في جنبي كلما سقطت على مقعدي الخشبي

فاخذ المزارع يردد بصوته الهادي قائلا

— هيه ! تمهل ياموتار تمهل!

ولكن موتار لم يحفل بكلامه وصار يثب وثب الجداء . . .

واخذ البارون ينظر الى البرية المترامية الاطراف الغاصة باشجار التفاح المتلاحمة وتمتم قائلا:

اني احب هذه الارجاء فأن لي فيها ذكريات وعهود ، لقد كان البارون نورمندياً حقيقياً في العقد الخامس من عمره، طويل القامة، بديناً له هيئة شبيهة بهيئة اولئك المخاطرين القدماء الذين يقتحمون البلاد الواقعة على شواطيء الاوقيانوس العظيم دون ما خوف ولا أمن . . .

ودخلت بنا العربة في طريق واسعة تظللها الاشجار الباسقة وتوقفت حيال منزل متداع قديم ولجنا باب المنزل . فرأيت مطبخا رحباً ذا جدر عالية سوداء وقد تبعثرت الاوعية النحاسية هنا وهنالك

وتصاعدت رائحة الثريد المهرق على الثرى ممزوجة برائحة الدخان والغسيل ، واختلط اريج التفاح برائحة الحيوانات . بل رائحة الايام الايام المنطوية

خرجت لارى فسحة الدار فالفيتها فسيحة الارجاء مفعمة بالاشجار القديمة الضخمة،والارض قد غشاها وثار من الثمار المتساقط ويحيط بهذه الدار اربعة اشجار من الزان الباسقة , حتى انك لتخالها تناطح السحاب برؤوسها الدقيقة الخضراء

فعدت وكان البارون جالساً الى المصطلى معيرا مزارعه اذناً صاغية . وكان يحدثه عن اخبار البلد فينتقل من زواج الى ولادة الى موت . ومن ثم اخذ يخبره عن هبوط سعر الحبوب ، وعن وضع البقرة الفولاذية (نسبة الى فوول) عجلا في منتصف حزيران وعن فساد شراب التفاح في العام الفائت . . .

وعندما انتهيا من حديثهما جلسنا الى مائدة صغيرة

وشرعنا في تناول العشاء وقد كان طعاماً بسيطاً وافراً . . . وكنت الحظ ونحن على المائدة بالصداقة الموشجة العرى بين البارون ومزارعه حتى قلت في نفسي : لا ريب انهما صديقان منذ عهد الصبا

واخذت اشجار الزان في ذلك الحين بالنواح والانين وطفق كلبانا بالعواء والعويل

وكان لهيب النيران قد خمد في المصطلى فذهبت الخادمة لتأخذ قسطها من الراحة

وقال لبيرومان

— اني لم اعتد على السهر ياسيدي . افتأذن لي بالرقاد ؟

فمد البارون يده اليه، وقد ارتسمت على وجهه اسارير الغبطة وقال:

— لك ما تريد ايها الصديق

وما ان اختفى عن اعيننا حتى صارحت البارون بالدهشة التي استولت علي من معاملته لمزارعه فقال :

—لا اكتمك ايها الصديق قصتي المؤثرة تلك القصة التي تربطني بهذا الرجل المسكين فاليك هي . . . .

. . .

كان هذا المزارع في شبابه تابعاً لابي ، وقد كان ابي يومذاك اميرالا ، فعند ما قدم استقالته اخذ هذا الجندي كخادم له . وكان في العقد الرابع من عمره وكنت انا في العقد الثالث وكنا نقطن في ذلك الحين قصرنا في فالرين ، بالقرب من كلود بكانكو

وكانت وصيفة امي من الفتيات الجميلات، نحيلة الجسم طويلة القامة، ذات شعور شقراء ذهبية ،من اولئك الفتيات اللواتي اصبحن في هذه الايام لا يشبين ويترعرعن الا وتراهن ركبن قطار باريس بعد ان كن لا يفارقن القرى ويبقين خادمات ساذجات .

وكنت اغتنم فرصة مصادفتي لها ، فاعانقها واضمها الى صدري في زوايا القصر واركانه . . . ولم اتجاوز معها هذا الحد مطلقاً . . . واقسم اليك فقد كنت شاباً شريفاً احترم منزل ابوي . ولم اكن كسواي من الفتيان مطلقاً

وحدث ان احب خادمنا — وهو هذا العجوز الذي رايته الان — تلك الفتاة الحسناء حبا جنونياً ذهب بعقله وله . وجعله ذاهلا مختبلا يدور بطرفه ههنا وههنا . ولا يفكر الا فيها

فكان ابي لا ينفك يسأله عما به وهو شديد القلق عليه ، فكان لا يجيبه الا بغموض وابهام

وما هي الا ايام قلائل حتى نحل جسمه وشاعت نظراته وانتابه مرض ما هو الا مرض الغرام ، فصار لا يحمل طبقاً الا ويحطمه ، ولا يتناول قدحاً الا ويكسره

ودعونا له طبيباً فلم يستطع ان يعلم ما به من داء فعزم ابي على ارساله الى احد المصحات

ولكنه ما ان علم بعزم ابي حتى جن جنونه واتاه في احد الاصباح خائفاً وجلا وقال له بصوت خفيض :

— سيدي البارون . . .

— ماذا يابني ؟

— اني لست في حاجة الى الادوية والعقاقير يامولاي . .

— اه !

— اجل . فانا في حاجة الى الزواج !

—ماذا تقول ؟ . . . ماذا تقول . . .

وانفجر ابي ضاحكاً ضحكاً جنونياً فصاحت امي من وراء الجدار تقول :

— ما بك يا جونتران ؟

فاجابها :

— تعالي ياكاترين ! بحقك تعالي . . .

وعندما دخلت عليهما طفق يقص عليها ما كان من خادمه الابله ومرضه الغرامي . وعبرات الفرح تطفر من عينيه

وبدلا من ان تضحك امي مجارية ابي . قالت بشفقة وحنان :

— ومن تحب يا بني ؟

فصارحها دون تريث قائلا :

— لوز . يا سيدتي البارونه

فعاودت امي تقول بوقار :

— سنحاول ان نوفق بينكما فاطمئن

. . .

دعت امي لويز الى حجرتها وسألتها عن رأيها في ذلك . فقالت بأنه كثيراً ما حاول اقناعها بالقبول ، ولكنها صدته عنها مرات عديدة، وهي ترفض الآن كما رفضت من قبل ولم تصرح بالداعي لهذا .

مرت الايام ، وتلتها الشهور، وابوي لاينفكان يلحان على هذه الفتاة المسكينة . فأقسمت بأنها لا تحب احداً . . . ولكنها لم تستطع ان تأتي بأي سبب ذا شأن لرفضها .

ولكن ابي انتصر على عنادها اخيراً ، مقدماً لها مبلغاً كبيراً من المال، واقامها وزوجها مزارعين في هذه القرية ، فتركا القصر ولم اعد اراهما خلال اعوام ثلاثة

وعلمت في اواخر العام الثالث ان لويز قد قضت لمرض انتابها في صدرها ، وماتت امي ، وتبعها ابي بدوره .

وفي يوم من اواخر تشرين الاول ، عقدت العزم على الذهاب للصيد والقنص في قريتنا التي يقيم بها مزارعنا هذا . . .

بلغت القرية ، فرأيت لاول وهلة ذلك الخادم القديم وقد اصبح عجوزاً ، ذا شعور بيضاء ، رغم انه لم يبلغ الخامسة والاربعين من عمره .

وجلست في المساء الى هذه المائدة نفسها ، لاتناول طعام العشاء . فاخذ جان يتمتم اثناء الطعام وقال :

— اني احمل اليك سراً خاصاً ياسيدي البارون سراً لم يطلع عليه احداً

— وما هو ؟ قل .

— يالله كم يحزنني هذا . . . انك تذكر ولا ريب زوجتي لوز . . .

— اجل

— حسناً . فقد اقسمت اليها وهي على فراش الموت ، بان احمل اليك كلماتها الاخيرة . . . بل اعترافها . . .

— آه ! ماذا ؟

— انه لسر هائل . . . ولا احب ان افضي اليك به الآن لئلا اعكر صفوك . . . ولكن ذلك يتحتم علي . . . فلويز لم تمت من علة في صدرها . . . بل . . . من الحزن واليأس . . . واليك ما جرى :

فمذ غادرنا القصر وبلغنا هذه القرية نحل جسمها ، واستحال لونها ، ولمعت عيناها . . . حتى غدت بعد مضي ستة شهور لا تعرف . . . فقد كانت حالها كحالي قبل ان احظى بها . . . فاتيت بالطبيب ، وابتعت لها انواع الادوية . انفقت ثلاثمئة فرنكا . . . فلم تقبل ان تتناولها . وقالت :

— دعني من الادوية والعقاقير ، فان دائي لعياء . . .

وفي ليلة من ليالي الشتاء الباردة لم تفارق سريرها مطلقاً ، وطلبت الي ان آتيها بالكاهن ، فذهبت اليه واتيت بصحبته . وما ان وطأنا الحجرة حتى بادرتني بقولها :

— اصغ الي يا جان . . . فسأعترف اليك امام سيدي الكاهن . . . فانا لم اخنك ابداً . . . لا قبل الزواج ولا بعده .. ولئن مت يا جان فذلك لاني لم استطع ان اتعزى عند تركي القصر فقد . . . كنت . . . كنت احب البارون دي تريس . . . حباً شديداً ملك علي عواطفي . . . اسامع انت ؟ حباً فقط . . . وهذا ما اماتني . . فعند ما لم اعد اراه بقربي شعرت بان اجلي قد حان . . . اجل لقد كنت ارغب في ان اراه . . . فقط . . .

اني افارق هذه الحياة المملوءة بالشقاء والتعاسة ولكني اود ان تخبره . . . اقسم لي يا جان بانك ستخبره . . . اقسم . . . فان ما يعزيني ان يعلم في ذات يوم اني مت من اجله . . هيا . . اقسم . .

فحالة الاحزاب ومضارب المصالح لا يفوته منها قليل او كثير لكنه لا يحتفظ بالمقالة التي يطالعها مهما اعجبته . يكفيه ان يعلم مايريد كاتبها وما يرمي اليه متكلا على قوة حافظته

لو لم تكن الصحف الباريسية كثيرة جدا لكان المسيو دومرغ يطلع ايضاً على صحف الاقاليم لكن الاشغال العامة تقضي عليه بأن يعهد بذلك لمعاونيه الذين ينقلون اليه اهم الاخبار المحلية

في الصحف شيء يلذ المسيو دومرغ لذة لا توصف وهي الصور الهزلية التي تمثله

وفي المساء يعيد الرئيس ما يعمله في الصباح اي انه يطالع جرائد العصر والمغرب بمثل العناية التي يوفرها على درس جرائد الصباح

الخلاصة قد تأتي على المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنسية اياماً لا يستقبل فيها نائباً او وزيرا او لايوقع مرسوماً او رسالة ولكن لايمكن ان يمر يوم دون ان يقرأ الصحف جاساً نبض الراي العام الفرنسي

في العدد الآتي: المسيو بوانكاره رئيس الوزارة

فأقسمت اليها يا سيدي البارون . وهـا أنذا قد قمت بما اقسمت .

ثم صمت واطرق طراقة طويلة .

. . .

ليس في وسعك ايها الصديق ان تتخيل التأثر والانفعال اللذين استوليا عـلي وانا انصت الى ذلك المسكين . ذلك الزوج الذي كنت السبب في موت معبودته . فتمتمت متلعثما :

— يا لك من مسكين يا جان يالك من مسكين

فتمتم قائلا :

— لم يكن باستطاعتي ان ادراء عنها الموت .. وقد انتهى كل شيء ...

فأخذت عندذاك يديه بيدي وانفجرت باكياً . فقال :

— اتود ان تزور قبرها ؟

فهززت رأسي ولم انبس ببنت شفه

فانتصب واقفاً . ثم اشعل مصباحاً صغيراً... وسرنا تحت المطر جنباً الى جنب . الى ان بلغنا المقبرة . ففتح باباً وقال :

— هنا !

ووضع المصباح . فقرأت :

« لويز هورتنس مارينيه »

قرينة المزارع جان فرنسوا ليبرومان

لقد كانت زوجة امينة . فليتغمدها الله برحمته

فجثونا على الارض الموحلة ... ورأيت قطرات المطر الشفافة تصطدم بالرخامة البيضاء ، فتتجمع وتتساقط عن جوانبها . ففكرت في قلب المائتة :

ايه ! مسكين ذلك القلب ! ... مسكين ذلك القلب ...

. . . .

ومنذ ذلك الحين وانا اردد الى قبرها مرة في كل عام . ولا ادري لم اشعر برعدة هائلة تتمشى في جسمي عندما اقف امام هذا الرجل وجهاً لوجه ... ولـكني ارى عـلى وجهه امارات الصفح والغفران .

(دمشق) : « كمال الشمعه »

ستوفد وزارة الاوقاف في العراق بعثة مؤلفة من خمسة تلامذة الى مصر لاكمال التحصيل العالي في مدارسها

تجري المفاوضات لتعديل اتفاقية تبادل المجرمين بين العراق وبريطانيا العظمى على اسس المعاملة المماثلة

امضيت معاهـدة الصداقة والاتفاق بين يوغوسلافيا واليونان

تفكر الحكومة الايرانية في احداث وزارة للحربية وقد اعدت الوزارة الحاضرة برنامجاً لانشاء اسطول حربي في الخليج الفارسي وبحر الجزر في خلال خمس سنوات وقد سافر امس اقاي جم وزير المواصلات والاشغال الى ميناء بهلوي على بحر الجزر للوقوف على سير انشاء الميناء المذكور ورافقه رئيس اركان الحرب لوضع تصميم للقاعدة البحرية المنوي انشاؤها في بهلوي

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت

الدائن : توفيق نعوم شهوان

المديون : حميد واكد كرم

ان هذه الدائرة الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الاربعا في ١٠ نيسان سنة ٩٢٩ موعداً لبيع السيارة ذات الرقم ٣٨٦٨ من نوع كريسلر لصاحبها المديون المحرر اسمه اعلاه لقاء مايطلب منه مبلغ خمس وتسعين ليرة عثمانية ذهباً بموجب السند المنظم بدائرة كاتب العدل في كسروان في ٢٤ اذار سنة ١٩٢٨ عدد ٦٠ فمن له رغبة بالشراء فليحضر في الوقت المعين الى كاراج خالد وبعدراني الكائن شمالي سراي الحكومه

OSRAM
OSRAM
المصباح
الحديث
أوسرام
اوسرام
OSRAM
ذو النور العصري نور النعيم
مصباح أوسرام الجديد
مصنوع من زجاج املس
ومصنفر الملون باللون
اللبني والاصفر والوردي
فلهذا يوافق ضوء جميع
غرف المنزل واثاثاتها
مصباح أوسرام مشهود له
في كافة انحاء الارض

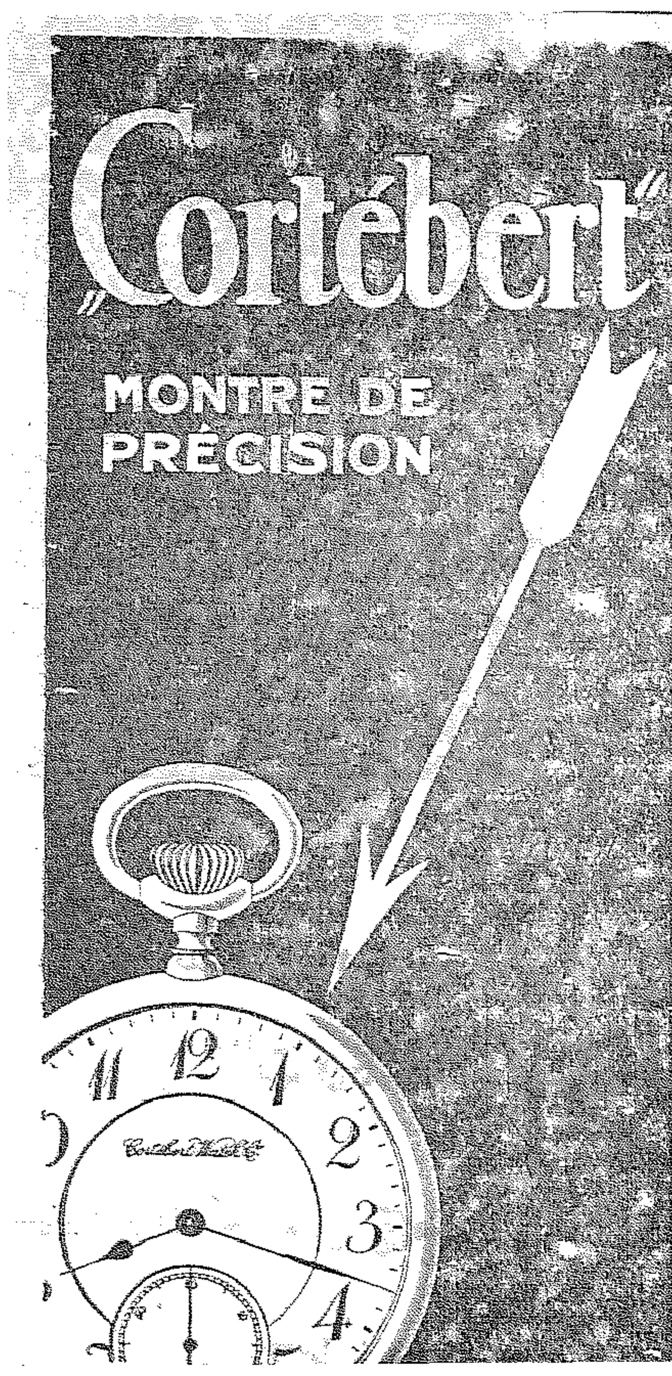

Cortébert
MONTRE DE PRÉCISION

J.A.HENCKELS
ZWILLINGSWERK
SOLINGEN

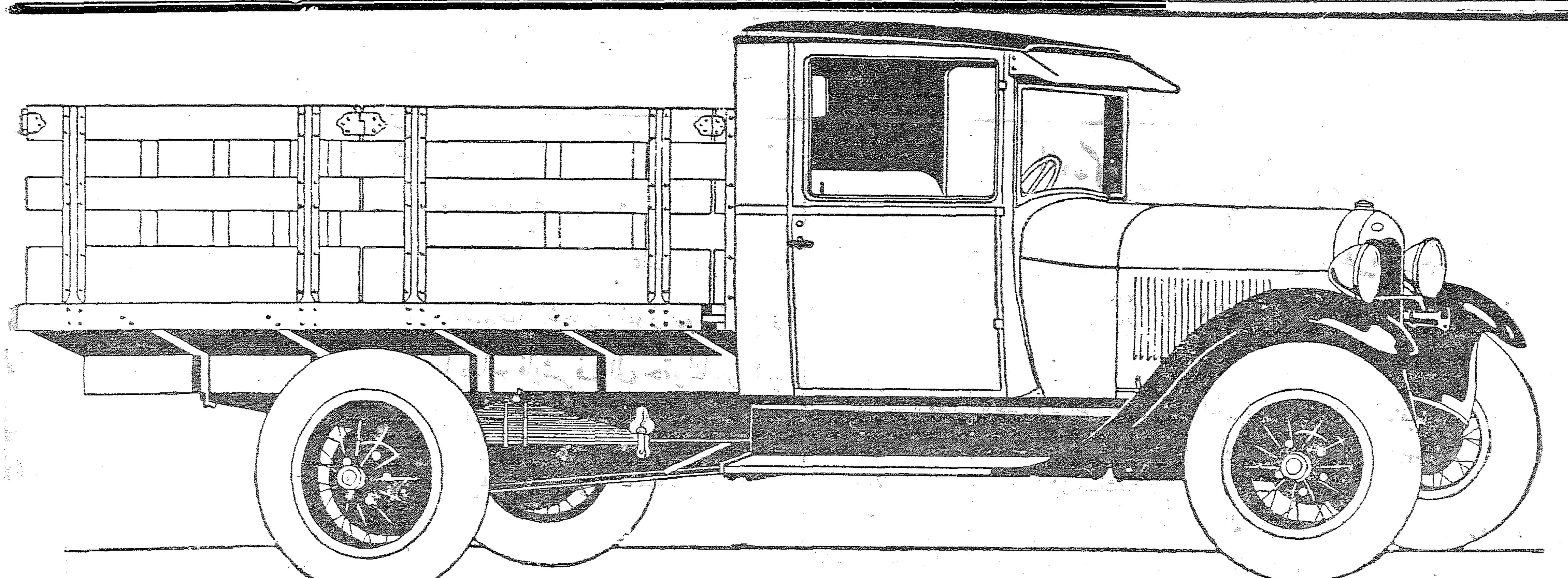

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٣٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٥ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان المشكلة السورية على وشك الانحلال بصورة تضمن للفريقين الفرنسي والسوري حقوقه ومصالحه وانه ثبت لفرنسا ان الوطنيين هم اصحاب الكلمة وممثلو الامة

. . .

لقطات الطريق

سوق الانتخابات النيابية

اخذت سوق الدعاية للانتخابات النيابية تروج وتشتد، وبدأ المرشحون للنيابة ينظمون حملتهم ويستعملون كل الاسلحة — شريفة وغير شريفة — لترويج بضاعتهم

ويعتذر بعضهم عن اختلاق الاكاذيب واغداق الوعود الخلابة بقولهم ان الحرب خدعة وما الانتخابات سوى نوع من الحرب

ولكن استعمال الاشاعات الكاذبة وترويج سوق الخداع لم يكونا في يوم من الايام سلاح القوي المعتمد على نفسه وعلى اخوانه في الحصول على شرف النيابة والاستعداد للدفاع عن مصلحة الشعب

وان ناس اليوم هي غير ناس الامس فقد تفتحت العيون على الحقائق ورأت افضلية النائب الحقيقي المجرد على النائب الخانع صاحب المصلحة والحاجة وصارت الايدي تمد لمصافحة ايد وطنية، جريئة في طلب الحق، شديدة في تأييد الواجب القومي

وقد اعتادت الشعوب في كل البلاد الديموقراطية ان تنتخب نوابها من الافراد الذين لا يحتاجون في حياتهم العمومية الى الكرسي النيابي لاعالتهم، لان مجرد حاجة المرء الى الكرسي للمعيشة يمنعه بحكم الطبع، عن نيل النيابة لان كفاءته تضيع وتضمحل امام حاجته

قد يجوز للانسان ان يطلب معيشة من كل وظيفة على الارض الا عن طريق النيابة، لان النيابة هي شرف تمثيل امة باسرها وعنوان كرامة هذه الامة، ويقتضي للنائب ان يكون جريئاً مقداماً لا يخشى في الدفاع عن صالح منتخبيه لومة لائم او قطع معاش، فاذا كان في حاجة الى التعويض النيابي لمعيشته اضاع بحكم الضرورة كل جرأة وكل اقدام وخدم القوة التي تعطيه المعاش لا القوة التي اوصلته الى كرسي النيابة، وفي هذا الامر من الغبن على مصلحة الشعب ما فيه

هكذا ينتخب النواب في بلاد الناس فيكونون وهم في كراسي النيابة بغنى عن كل تعويض وعن كل حاجة الى ما يبذل لهم من اجر

وهكذا يجب ان يكون نواب لبنان كفاءة في غنى عن حاجة وجرأة في اخلاص للعمل وتضحية مجرده في سبيل مصلحة الشعب قبل كل مصلحة خاصة

وهذا هو النائب الذي يطلبه الناس باخلاص ويحاربون لاجله، حتى يحارب لاجلهم مجرداً عن كل غاية ويخدم مصالحهم بمعزل عن كل مأرب

فوز وزارة بوانكاره

بمناسبة انجلاء الازمة الوزارية التي كان يرقبها العالم اثناء مناقشات قضية الرهبنيات في فرنسا، التي خرجت منها وزارة المسيو بوانكاره فائزة بالثقة والنجاح ويرى في هذا الرسم محاطاً بالصحافيين اثناء ذهابه الى اجتماع وزاري

الجنرال سراي على سرير الموت

الرسم الذي اخذ للجنرال سراي وهو مسجى على سرير الموت في بزته الرسمية

الباريسيات في ازياء الربيع

مستانغت في النزهة

اغتنمت الباريسيات فرصة شروق الشمس وصفاء الربيع بعد البرد والغيوم فخرجن لاول يوم في الربيع يتهادين في اثوابهن الربيعية الجديدة وترى في هذا الرسم الى الشمال الآنسة مستانغيت تبتسم مع رفيقة لها لاذار الزاهر •

تحت قوس النصر

القصيدة الخالدة التي نظمها الشاعر الفرنسي الشهير ميشال زاماغوييس في رثاء الفقيد العظيم والقائد الاكبر المارشال فوش •

تحت قوس النصر العالي القائم على المجد والمفاخر

القوس الذي اجتازه القائد العظيم بين اصوات التكبير والتهليل على صهوة الظافر المنصور يقف تحته اليوم ساكناً مرتاحاً

تحت ظلال القوس العالي حملته الجماهير هذا الصباح• ووقفت حوله حاسرة واجفة تحس دبيب اليتم في عروقها

مشت الجماهير تتلاطم جوانبها الاربعة كأنها البحر يتماوج الى حيث ينتظرها الراقد تحت قوس النصر

هناك حيث يرقد الجندي الصغير وضع جثمان المارشال العظيم بعد ان وفى كل منهما قسطه للمجد والشرف •

واتم مهمته بامانة واخلاص وتساويا امام جلال الموت •

ان الحب انعش ثور الزهر وأضاميمه

فاشعلوا النار في موقدها الدائم ، وقربوا البطلين المارشال والجندي

ان في تقاربهما قوة عرفناها ايام الخنادق

ان عجيبة النصر الكبرى هي بنت الاتحاد انها

اخبار دمشق

دمشق تضطرب لحوادث حمص

عسف الاهلين بلغ حده الاخير • برقيات الاحتجاج

وفد من شباب حمص يستغيث بالصحف الحرة . كيف ينتقم الشيخ تاج ؟

٣ نيسان سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

حمص في دمشق

لندع السياسة قليلا ، ولنسرد حوادث حمص بشيء من التفصيل في صحف لبنان الحرة التي عودتنا مؤاساتنا وموآزرتنا في مصائبنا المتوالية المستجدة

فحمص اليوم هذه البلدة الطيبه الابية في اشد ساعاتها هولا واضطرابا للاحكام العرفية والغرامات المالية والمعاملات القاسية بمجرد شقاوة افراد عجزت السلطة عن القبض عليهم فاستحلت الانتقام من السكان كلهم ولم تر في هذه القسوة بأساً ولم تسمع تبكيت ضمير

وافظع الاخبار

وافظع اخبار حمص البريئة مانقله الي مخبر صادق من ان السلطة قبضت على اثنين اشتبهت بهما بمجرد الزي والهيئة فدهستهما بالاحجار الثقيلة فماتا اشنع ميتة

هذا والخشونة بلغت حدها الاخير في دخول الدور وكسر الابواب ليلاً، وايقاع الرعب في نفوس المخدرات والاطفال واحتلال بيوت الوطنيين حتى اصبح العقلاء يخشون ان تؤدي الحالة الى اليأس الذي قد يجر صاحبه الى مالا تحمد عقباه

برقيات الاحتجاج

وقد ابرق طلاب الحقوق الذين يفهمون الحرية والحق اكثر من غيرهم من الناس برقية سلمية يحتجون فيها على ما يرتكب في حمص وفي القرن العشرين وهذا نصها بالحرف الواحد :

« بأسم الحقوق وتعاليمها الانسانية المقدسة نحتج على الاعمال المستنكرة التي يسومونها لسكان حمص البريئين طالبين وضع حد لهذه التصرفات المنافية لروح مواثيق السلام في القرن العشرين »

كما ان الحوادث الاخيرة استفزت سكان دمشق فهبوا ينظمون برقية شديدة اللهجة للمفوض السامي ليرسلها الى جمعية الامم وهذا نصها ايضاً :

فخامة المفوض السامي — (بيروت)

في حمص حرمات تهان ، وبيوت تصادر ، وارواح تزهق، ونساء مخدرات يهاجمن في خدورهن واشخاص آمنون يقتلون في الطرقات ، وغرامات تفرض ، واموال تنهب لاجل شقيين عجزت السلطة عن تأديبهما

قايسوا الامر كأنه حل بكم ، الا تستفظعونه!

اهذا هو الانتداب ؟ انتقام من اشخاص آمنين ، ومصادمة اموال وجمع غرامات ؟

ابمثل هذا يكون التمدين والتهذيب ؟

نحن باسم الظلم ، لا باسم العدل ، لان العدل مفقود في بلادنا ، وباسم الباطل لا باسم الحق ، لان الحق مهضومة في اوطاننا ، نحتج على هذه الاعمال التي تفتت الاكباد وتمزق القلوب وتولد ضغائن لا تمحوها السنون ، ونطلب ايصال هذا الاحتجاج الى جمعية الامم (التواقيع)

ومن لهجة البرقية يفهم القاري درجة اضطراب دمشق لحوادث حمص الاخيرة

واذا كانت لنا كلمة نسوقها باخلاص الى فخامة المفوض السامي فهي ان يتدارك الامر قبل استفحاله وعلى الصحافة اللبنانية ان لا تبخس الموضوع حقه

وفد من حمص

ولما رأى ابناء حمص الابرار عدم معالجة الموضوع من قبل الصحف السورية شكلوا وفداً مؤلفاً من سبعة شباب غيورين وقابلوا رؤساء التحرير وما كان اشد عجبهم لما علموا ان الصحافة مهددة بالتعطيل الاداري فيما اذا كتبت او علقت على حوادث حمص اي تعليق كان ...

ولقد رجعوا لحمص الشهيدة وهم يعلقون على مراسلي صحف لبنان الحرة الآمال الكبيرة ناشدين الله صبراً ولطفاً

قلنا ليهنأ الشيخ تاج بغضب الامة ، وليعلن الادارة العرفية بقدر ما شاء وينتقم كيفما اراد فالله اشد انتقاماً ...

وآخر ما في جعبة الشيخ

الشباب عدو الشيخ الرئيس فكم انتقم منه ، وكم بالغ في الانتقام

ولكن الشباب لم تزدهم الشدة الا قوة ومتانة ، تصلباً واخلاصاً ... ومن هؤلاء الشباب الشاب الاديب الناهض المحامي الاستاذ جميل بك الجابي الذي عرف بخلقه الحسن وعلمه الغزير ، وحكمته وجرأته ...

ولقد اراد الوطني الكبير عارف بك النكدي استثمار هذه الصفات لصالح الامة وخدمة لابنائها فعين السيد جابي حاكما في احد الاقضية ليستفيد الناس من نزاهته واقتداره . ولكن الامر لم يرق في عين الشيخ وكل ذنب الاديب جميل انه شاب فرد القرار ومانع في التعيين ...

نحن اذا اسفنا فلهذه النفوس الضعيفة اليائسة التي تنتقم بعدم تصديق قرار شاب لم يفكر في الوظائف ولم يعرف بقرار التعيين الا بعد رده .

وليدة جهود القائد والجندي

الاول بنبوغه وباليمين التي اقسم

والثاني باخلاصه وباليمين التي حفظ

ان الدموع التي ذرفتها الجماهير بالامس على الجندي المجهول

تعيدها اليوم ام الجندي لتذرف على القائد العظيم

كلاهما خالد على الدهر وليس في الناس بعد اليوم من يميز بين الضريحين

ان قوس النصر الحجري والقبة الذهبية شبيهان في الجمال والخلود والمهابة

حفلة الاستاذ الريحاني

في نيويورك

اقامت الجالية في نيويورك مأدبة للاستاذ امين الريحاني في نزل كومودر بمناسبة عودته الى هذه البلاد جمعت عدداً كبيراً من اصدقائه ومعارفه .

وكان الاستاذ الريحاني في قاعة الاستقبال يتعرف الى المحتفلين به ويستقبلهم ببشاشة ولطف ولما دقت الساعة الثامنة فتحت ابواب قاعة الطعام ودخل الجمهور الكبير اليها بنظام تام فجلس كل واحد الى المائدة

وجلس الاستاذ الريحاني الى مائدة الخطباء وعلى يمينه وشماله ضيوف الشرف من اصدقائه الاميركين في نيويورك والخطباء وعند انتهاء الطعام الذي كانت تتخلله الموسيقى الجميلة وقف رئيس اللجنة وعريف الحفلة الاديب السيد سلوم مكرزل صاحب مجلة (العالم السوري) الانكليزية وقدم الدكتور فيليب حتي فوقف الدكتور وقفته المعروفة واخذ يبرهن ما للعرب من الفضل على المدنية جاعلا الاستاذ الريحاني صلة وواسطة لايقاف الغربيين على معرفة ما يجب ان يعرفوه عن العرب وشكر لكتاباته الكثيرة المفيدة ثم قدم العريف الدكتور سليم الخازن فتكلم الدكتور باللغة العربية عن كتابات الريحاني العربية فاجاد وافاد . ثم تلاه بالخطابة الدكتور مريون ميلر الامريكي مبيناً ما للريحاني من المنزلة بين الكتاب والشعراء الامريكيين فكان لكلامه الوقع الحسن

ثم جاء دور عروس الحفلة وقبل ان يقدمه العريف الاديب سلوم مكرزل قال كلمة مطولة عن سيرة حياته منذ الطفولة الى اليوم واصفاً بلدهما الفريكة ومدرستها التي تلقيا فيها معاً العلوم الابتدائية

ثم وقف الاستاذ وتكلم اولا باللغة العربية شاكراً للجالية احتفالها به وناصحاً للناشئة الجديدة ان لا تقتبس عن الامريكيين الا المستحب من عاداتهم وان يظلوا محافظين على الجميل من عادات الآباء والاجداد .

ثم تكلم بالانكليزية فذكر الكثير من اختباراته في الجزيرة العربية وختم خطابه عند الساعة الحادية عشرة والنصف

ثم قدم العريف الفاضلة مدام يوسف فارس ولها يرجع الفضل الاكبر باتقان الحفلة فتقدمت السيدة المذكورة وقدمت للاستاذ الريحاني باسم الجالية السورية اللبنانية في نيويورك ساعة ذهبية مرصعة جميلة وقرأ العريف بعض البرقيات الواردة من الذين تعذر عليهم الحضور وبينها برقية من الصحافي الكبير صاحب الهدى .

« احد الحضور »

الاتراك والاكراد

تؤكد الدوائر المطلعة ان قوات الاتراك التي حشدت على مقربة من حدود العراق الشمالية تبلغ ثلاث فرق يتألف مجموعها من نحو ثلاثين الف جندي . والغرض من هذا الحشد هو السهر على الامن والنظام في المقاطعات الكردية حيث بدأت بعض الاعمال المقلقة بالظهور

على الماشي

٧٨

اول نيسان

كان في قرية غزير «لبنان» رجلًا يدعى خليلًا سكيراً عظيما ، لا يكاد الكاس يفارق انامله ، ليل نهار

لعلك تستغرب مني . ايها القاريء العزيز ، هذه المبالغة لعلمك ان لا بد للانسان من النوم فكيف يتيسر لصاحبنا خليل ان يحتسي الخمرة وهو نائم ؟

بدون . نعم يكف عن شربها بعد ان ينام ولكنه يبقى قابضاً على الكاس ان لم يتاح له من ينزعه من بين اصابع يده فتأمل

جاء يوم « خميس السكارى » في احدى السنين حيث تحل الخمرة في مثل هذا اليوم لكل نصراني ذكراً ام انثى . شيخاً ام طفلًا . كما يحل الكذب في اول نيسان . فاراد البعض في تلك القرية ان يستفقدوا خليلًا ليروا حالته في مثل هذا اليوم

فما اشد دهشتهم عندما رأوا صاحبنا جالساً صاحياً يتصفح وجوه المارة باندهاش

— ما بك يا خليل فاين الكاس ؟

— لا طاس اليوم ولا كاس . ارغب ارى الناس . واريد ان اجعل هذا اليوم من كل عام يوم راحة لي . لان خميس السكارى هو لكم ومن الطمع وقلة الذوق ان اقاسمكم عليه فانا كل ايام السنة هي عندي (خميس السكارى) . فدعوني على الاقل اجرب الصحو لاعلم كيف يكون

...

يوم اول نيسان والكذب فيه هو من اختراع الغرب ويدعى عندهم « بواسون ده افريل » اي (سمكة نيسان) وكانوا ابتدأوا في مبادلة بعضهم هدايا السمك لانه غالباً في مثل هذا الوقت هناك. تخف وطأة البرد ويزول تجليد الانهر وتهمد الزوابع في البحور ويتيسر صيد الاسماك بعد طول الانقطاع. ثم تتطورت هذه العادة بالنسبة لسرور القوم في حرارة الشمس وبهجته وجعلوا يتبادلون الاسماك الاصطناعية والحاوية على ما يضحك من مفاجأة ومن (مقرفات) وخلافه . ثم طبيعياً تحول الكذب في صنع الاسماك الى الكذب في كل شيء بذاك اليوم

وقد وجدوا الكذب فكهاً لذيذاً لانه محرم عندهم كل ايام السنة (وكل محجوب مرغوب) وبالعربي الفصيح :

ان الغربي يستعمل يوم اول نيسان « فقط » للكذب كما كانت اهالي غزير تستعمل يوم السكارى « فقط » للسكر

الا ترى معي ايها القاريء اللبيب ان نستعمل نحن في الشرق يوم اول نيسان للصدق تشبهاً بخليل؟

« عابر سبيل »

جريحا التظاهرات

سأل مندوبنا الخاص حضرة الجراح الشهير الدكتور ريز عن حالة جريحي تظاهرات الانتخاب فكان جوابه مطمئناً عن حالة الاخوين واكد لنا بتقدم الجريحة الآنسة هابط تقدماً محسوساً فنكرر تمنياتنا بشفائهما التام

اخبار محلية

دي كاي وموغرا

وصل مساء امس (الاربعاء) عن طريق حيفا حضرة المسيو روبر دي كاي المندوب الفرنساوي عن سوريا ولبنان لدى جمعية الامم وحضرة المسيو موغرا سكرتير المفوضية الذي نشرنا في العدد الفائت خبر قدومه الينا للنزهة وسيمكث المسيو موغرا في هذه البلاد مدة ١٥ يوماً يتجول فيها متفرجاً سائحاً بمناسبة فصل الربيع الذي يعد بلا ريب اجمل فصول السنة عندنا

والمسيو موغرا معروف في وزارة الخارجية بمكانته كسكرتير للامور الشرقية وبمعرفتــه معرفه تامةصادقة احوال بلادنا وهو من الذين يؤيدون اشد التأييد سياسة المسيو بونسو الحرة في هــذه البلادوقد كان على اتصال دائم في باريس بالوطنيين المخلصين من اللبنانين والباريسيين

وقد نزل المسيو موغرا ضيفاً كريماً على شقيقه اما المسيو دي كاي المعروف جيداً في بيروت فانه نزل ضيفاً كريماً على حضرة المفوض السامي المسيو بونسو

وسيبقى في بلادنا الى اواسط شهر ايار القادم يدرس الحالة درساً مستوفياً خلال هــذه المدة لتقدم تقريره السنوي عن اعمال الانتداب في سوريا ولبنان الى جمعية الامم ويدافع عنهـا في الجلسة الكبرى التي تعقد كل سنة لدرس الحالة

فنرحب بالضيفين الكريمين ونتمنى لهما اقامة سعيدة .

...

مشروع ري الساحل

سيحقق في هذه السنة

من المشاريع الحيوية التي يعتني بها عناية خاصة حضرة الاداري الحازم حسين بك الاحدب وزير الاشغال العامة مشروع ري الساحل الذي يمكننا ان نقول انه سيكون في طليعة مشاريع الري تحقيقاً وانجازاً

وقد اجتمعنا بحضرة الوزير فاكد لنا اهتمامه بتحقيق هذا المشروع خصوصاً بعد ان تم الاتفاق بين الحكومـة واحد المهنـدسين الاخصائين في اعمال الري

ويمكنا ان نبشر الساحل بانه لن يمر هذا العام حتى يكون هذا المشروع الذي طالما حلم الساحليون بتحقيقه — ولم يحقق لهم حلم — قيــد التنفيـذ وبتخصب هذه الارض الطيبــة التي تعـد اهــراء العاصمة بالخضر والفواكه والاثمار

وفوق ذلك فأن الحكومة ساعية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي على نفقة الخزينة حتى لا تثقل على عاتق الاهالي وفي هذا الامر من العنــاية والتوفير على الناس مافيه ويحق للناس ان يشكروا الحكومة بأسم وزارة الاشغال على هذا الاهتمام

وقد علمنا ان حضرة الوزير سيدعو الى ديوانه غرفة الزراعة ليعلن لها هذه البشرى السارة ويتباحث معها ملياً في شأن هذا المشروع

بترول الموصل

شركة البترول الفرنسية

١

ان ينابيع البترول العراقية اي ينابيع الموصل الشهيرة التي اثارت مطامع جميــع الدول قد منح امتياز استخراجها الى شركة توركش بتروليوم وشركاه التي يبلغ رأسمالها مليونين ليرة

ولقد وزع اتفاق لندن المؤرخ في ٣١ تموز سنة ١٩٢٨ هذا الرأسمال على الشكل الآتي بين بعض الشركات الكبرى

بالماية	
٢٣،٧٥	الانكلو بارشيان
٢٣،٧٥	جماعه الرويال دوتشي شل
٢٣،٧٥	شركة البترول الفرنسية
٢٣،٧٥	نيرايت دفالوبمانت وشركاه
٥	بارتيسيباشين وانفستمانت وشركاه

* * *

اما محصول الاستثمار فيوزع عيناً بين المساهمين بعد ان تحسم العشرة في الماية العائدة بصورة خاصة الى الانكلو برشيان وبعد ان تستوفى فوائد الاموال المحددة بستة في الماية وايضاً بعد حسم جميــع النفقات العامة .

ولقد رفعت شركة البترول الفرنسية راسمالهـا في هذا العمل من ٧٥ الى ١٥٠ مليون كيما تتمكن من ايجاد موارد تعادل مايقع على عاتقها من نفقات شركة التوركش بتروليوم واجيز لها ان ترفع هذا الرأسمال تدريجيا حتى ٤٥٠ مليوناً

ولا شك ان البترول موجود بكثرة ويعتقدون بأن نهاية الاعمال التمهيدية ليست بعيــدة بالنـظر لوجود الوسائل الفنية العصرية

واذا ما سألنـا عن مصيـر شركة التوركش بتروليوم وشركه البترول الفرنسية فقــد لا يمكنـا الجواب بصورة جازمة

غير اننا نلاحظ ان كفة التفاؤل هي الراجحة

شركة البترول الفرنسية

٢

ان المساعي مبذولة لعقد اتفاق فيما بين الحكومة الفرنسية وشركة البترول الفرنسية يرمي الى تبديل شكل استيفاء علاوى الارباح العـائدة الى الحكومة بشكل جديد يجعل حصة الحكومة من هذه الارباح ما يعادل ربع رأسمال الشركة الذي يبلغ الآن ١٥٠ مليوناً

وتنفيذاً لهذا الاتفاق الجديد فان مجلس ادارة الشركة يبحث في اصدار اسهم جديدة تحت حرفي A و B بقيمة ٥٠ مليون فرنكا تخصص للحكومة

وقد دعيت الجمعية العمومية للاجتماع في ٢٠ اذار المنصرم لدرس زيادة حــد الرأسمال الاعلى الذي كان تقرر ٤٥٠ مليوناً الى حــد جديد هو ٦٠٠ مليوناً وذلك كي يؤمن للحكومة اثناء الاعمال المقبلة استيفاء حصتها اي ٢٥ بالماية

رياض بك الصلح

عاد من باريس حضرة الوطني الجريء رياض بك الصلح بعد ان مكث فيها عدة اشهر يدافع عن القضية السورية، وقد مر في طريق عودته على مصر حيث احتفى به الوطنيون السوريون ، ووصل منذ يومين الى صيدا فاستقبل استقبالا حافلا من محبيه ومريديه الكثيرين ومن مقدري قــدر اخلاصه ووطنيته وينتظر مجيئه الى بيروت في هذين اليومين ومنها الى دمشق للاجتماع برجال الكتلة الوطنية

فنرحب بحضرته احسن ترحيب

برقية من حماه

وردت البرقية الآتية موقعة من اثني وسبعين وجيهاً وتاجراً

الجمعية التأسيسية هي الممثل الوحيد للامة ولها وحدهـا حق وضع الدستور وتقرير مصير البلاد نحتج على كل مفاوضة تجريها جماعات غير مسئولة تتعلق بالدستور او بالمعاهدة ونرفض كل حل لا يحقق امانينا ولا يكون عن يد ممثلي الامه الحقيقيين

العراق تشترك في مؤتمر الكشافة الدولي

بغداد — قررت وزارة المعارف الاشتراك في مؤتمر الكشافة الدولي والاستعراض العام لكشافة العالم الذي سيقام في لندن في ٣١ يوليو المقبل

تمثال الدبس

جاءنا البيان الآتي

ان فكرة اقامة اثر للطيب الذكر المطران يوسف الدبس التي تعرضها عــلى جنابكم اليوم قدطالما رددها الكثيرون، لاعجابهم باثاره واكبارهم لمآثره . اجل ان اعماله الخطيرة جاءت من كل نوع وقامت في كل صقع

خدمة الله ، خير القريب بانشاء الكنائس والمدارس والمعاهد ، التأليف ، عز الوطن ورقيه نبوغ لامع وثبات عجيب بهمة عالية : ذلك هو الدبس ، وتلك هي حياته الطويلة بل الخالدة .

فايفاء لدين في ذمة الامة سابق وتنشيطاً للنشء اللاحق ، نقترح على وطنيتكم التبرع بما يراه كرمكم لاقامة تمثال في هذه البلدة لفقيدها وفقيد البلاد

قدركم الله على تعزيز الفضيلة والفضل في كل وقت

اللجنة المؤلفة لتحقيق الفكرة

برعاية صاحب الغبطة السيد الياس الحويك البطريرك الانطاكي، ايده الله

الرئيس : سيادة المطران اغناطيوس مبارك

الاعضاء : الذوات الاتية اسماؤهم (على ترتيب حروف الهجاء في اسم الاسرة): يوسف اسطفان جورج ثابت ، حسن الاسير ، علي جنبلاط ، امين الجميل ، عبدالرؤوف حماده ، فيليب داغر ، حبيب طراد ، الخوري انطون عقل ، نخله عوده ، هنري فرعون ، جان دي فريج ، شارل قرم ، نجيب الموصلي ، فيليب نجيم

التبرعات والاكتتابات ترسل الى بنك جورج طراد او بنك داغر وبطرس ، في بيروت

الرسائل توجه الى امين الاسرار : الحكيم امين الجميل ، بيروت (لبنان) ٤٣ شارع غورو

المعرض : لنا كلمة في الموضوع نرجئها الى عدد قادم

بلا عنوان

بلغنا ان المسيو ليبسيه معاون السكرتير العام في المفوضية رفض قبول وظيفة معتمد عام لفرنسا في العراق وعزم على العودة الى وطنه في الثامن من هذا الشهر

وصل العاصمة وفد من ١٦ ذاتاً من اعيان مدينة زحله لتقديم التهاني الى فخامــة رئيس الجمهورية بمناسبة تجديد انتخابه

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني الى الكاتبة الكبيرة والنابغة اللبنانية الآنسة مي زياده اعترافاً بخدماتها للعلم والادب ولغة العرب

اهتمت السلطة العسكرية الفرنسية بامر الضابط المنتحر غرقاً في البحر وقد كان اختفاء جثته سبباً في ظنون كثيرة الا ان الجثة ظهرت امس فاذا بصاحبها المرحوم فيليب الهنود الباشجاويش المتطوع في الفرقة الفرنسية الاجنبية . اما اسباب انتحاره فلا تزال مجهولة

ما برح سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي ملازماً فراشه للوعكة التي المت به وقد عاده في منزله فخامة رئيس الجمهورية والوزراء والنواب وفريق كبير من اعيان العاصمة فنتمنى لسماحته الشفاء العاجل

زلت القدم بحضرة اوغست باشا اديب على رصيف شارع غورو فاصيبت بكسر في العظم اوجبت دخوله الى المستشفى شفاه الله

ثار بعض الجنود على محمد ابراهيم خان حاكم هراة وابن اخيه عبد الرحمن وقتلوهما . وقد كانا من اخصاء الملك امان الله . ويقال انه عندما مر الملك امان الله بهراة في الربيع الماضي طلب منه الاهالي بالحاح تبديل الحاكم. وتسود الفوضى على هراة الآن . وقد صدرت الاوامر الى جميع الاجانب بان يبرحوا المدينة

التلغرافات العمومية

٣ نيسان سنة ١٩٢٩

فرنسا

اقرت بلدية باريس اطلاق اسم المستر هريك سفير الولايات المتحدة المتوفي على مكان في باريس

تفكر الاندية الوطنية في الالزاس باقامة تمثال فخم للمرشال فوش «منقذ فرنسا ومحرر الالزاس» وسينصب التمثال في ساحة الجمهورية مكان التمثال القائم اليوم لغليوم الاول

انقره

تتقدم المفاوضات الدائرة بين حكومة انقره وسفير فرنسا فيها حول مسألة الحدود السوريه التركيه تقدماً حسناً

المكسيك

القت طيارة من طيارات الثوار المكسيكيين قنابلها على بلدة « ناكو اريزونا » فجرحت رجلا امريكياً ويظن المطلعون ان السلطات الامريكيه العسكريه ستدخل بالامر

فقيد الشباب والادب

المرحوم فؤاد شاكر غبريل

في رياض الشعر

يا فؤاد ...

الى روح الصديق الوفي والشاب
الاديب فؤاد شاكر غبريل

يا فؤاداً أودت به العلل
ربع فيك الشباب والامل
الشباب الذي زهى ادباً
همه المكرمات والعمل
وعذاب المنى وقد عقدت
فرعها القلوب والمقل
خيب الموت كل ذي املٍ
وعلى العيد سدت السبل
والذي حاكه الرجاء لنا
مزقته الاقدار والاجل
لهف قلبي يؤوي التراب فتى
صاده اليوم طارد عجل
قد حسبنا للعرس محتفل
ما حسبنا للموت نحتفل
كل عين بعد الفؤاد غدت
ديمة بالدموع تنهمل
ويحها زهرة الهناء ذوت
اين للعيد روضه الخضل
اين للوالدين تأسية
فالتأسي ويلمه خطل
يا فؤاد الشباب اين لنا
بعد هذا ايامنا الاول
انه الموت لا علاج له
لا فداء يجدي ولا حيل
وهو العيش لا خلود به
كلنا عن حماه مرتحل
جبر الصبر اضلعاً كسرت
يوم منعاك وانتفى الجذل
وسقى الله بالرضى جدثاً
حل فيه الشباب والامل

٣١ آذار سنة ١٩٢٩ ميشال ابو شهلا

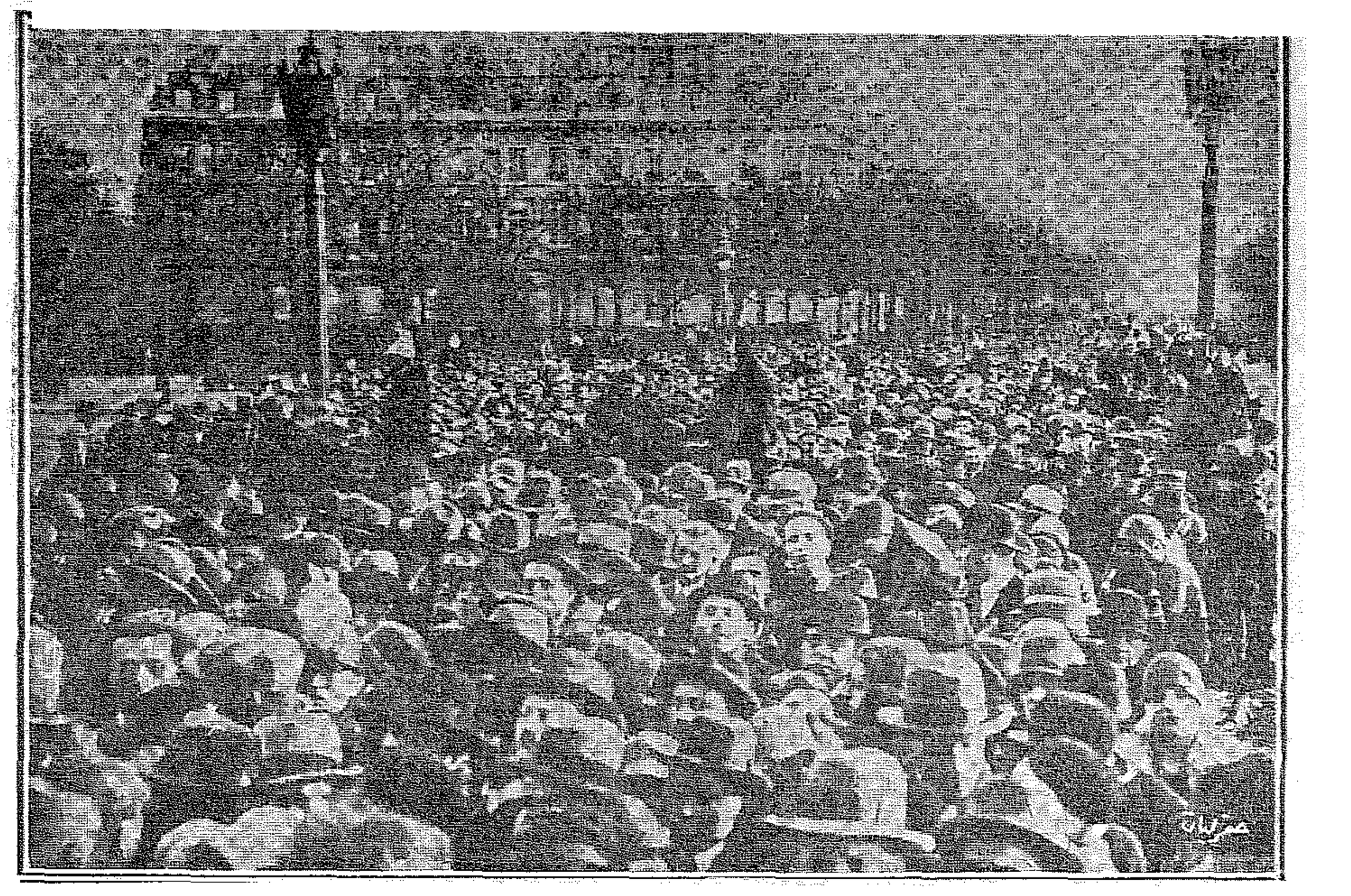

اوروبا في جنازة المارشال فوش

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد الزحام الكثيف على عرض شارع (كلابر) حيث كانت الجماهير تتقدم للاشتراك بتوديع فقيد العالم المعظم والقائد الفرنسي الاكبر

انا دمعة ...

هلا ذكرت الليل يستر برده قدي وقدك
اذ ضم خصرك ساعد لولا دواعي الرفق قدك
هلا ذكرت الصبح يسلخ عن ضلوع الصدر خدك
والشمس كالعين الرقيبة نفرت عيني ونهدك
فقضيت كالظل الدقيق وكان لي ما كان بعدك
هامت عليك نواظري وعلى خطاك لتستردك
فرنوت تومىء بالانامل والنسيم يطير بردك
ايماءة لمحت فشابه عمرها بالقصر وعدك
...
حظي من الامل الضئيل كخظ طيفي زار مهدك
تعلتي بالحب رؤيا مثلت بالوهم ودك
لا ! ما دعاني طالعي لاعيش باقي العمر عندك
فأموت تحمل مقلتاي شذاك والشفتان شهدك
انا قطرة الآلام والبلوى فلا كدرت وردك
انا دمعة في مقلة الشكوى فلا ثقلت وردك
اناجئت قربك للشقاء وللشقا آثرت بعدك

ادوار البستاني

* * *

فحيح افاع ...

الاديب الياس ابو شبكه شاعر رقيق العاطفة ثائر النفس اشتغل مؤخراً بالسياسة فأدمت زوجه اشواكها وكانت انتخابات رئاسة الجمهورية فرأى كيف تتلاعب سياسة المطامع باحلام النفوس الشاعرة واوحت اليه الامثولة السياسية الاولى هذه الابيات الثائرة :

بنفسي آلام دموعي دموعها
اكتمها حيناً ، وحيناً اشيعها
وكيف تطيق الرجس نفس ابية
تضوع بالعطر العفيف ربيعها
اذا كان لي من خلة يمسخونها
كما تشتهي ارواحهم وخنوعها
ويغتابني اهلي وصحبي لانهم
يطيعون حولي نفساً لا اطيعها
صعدت بأخلاقي الى كل عفة
وقد كان لي ارض فبيعت جميعها
ولم يبق لي من كل ما ملكت يدي
سوى عزة في النفس كبدت ابيعها
ومن يتخذ ارض الثعالب موطناً
يعش ثعلباً او يقتريه قطيعها
...
سلكت طريقاً في الورى ذات اخطار
فلازمني بؤسي وانكرني جاري
وقال لي الاحرار هذي شهامة
فجاهد تكافأ في اواخر آذار
ولما كبا مهري على حين غفلة
أهبت بأحراري فلم ار احراري
وقد كان لي غصن من الحاه مثمر
فهبت رياح نثرت كل اثماري
وعدت الى الاوتار عود مهاجر
فالفيت ان الهجر قطع اوتاري
ولما سألت الدار : ما حل بالمنى ؟
سمعت رياح الهزء تصفر في داري
دخلت بثوب في السياسات باهر
فأتلفه حظي واخرجني عاري
...
الى اين اهفو والورى كله دم ؟
فلا قلمي يدري ولا القلب يعلم
ولو كان ميداني لهيب جهنم
لما منعت عني السبيل جهنم
ولكن بلادي وهي مستنقع الدجى
تجازي ببرق ساخط حين تظلم
وتهوي الى الحر الصريح بنقمة
تشيع بها ارابها ثم تكتم
تشيع بها روحاً من النبل كاذباً
وتكتم ما يدري يتيم وايم
يلذ لها شرب الدماء غير انه
اذا لم يكن من جسمها فهو علقم
اذا مر ميتاً شغبها فهو حفلة
وان مر حياً في الورى فهو مأتم
...
اهبت بهم اذ كنت املك اعصابي
فظنوا مناداتي طريقة ارهاب
ولم يحفلوا يوماً بها بل تمردوا
على منطقي السلمي من غير اسباب
وقالوا : (اديب شاعر طوع حلمه)
ولم يبرحوا حتى استخفوا بآدابي
كأن رجال العلم – ان لم يكن لهم
وظائف في اوطانهم – بعض اذناب
مضت سنوات ما سمعنا خلالها
سوى منطق خاوي النتائج خلاب
مضت سنوات ما رأينا خلالها
سوى خشبات كنا مطمح اخشاب
مضت سنوات ما سمعنا بها سوى
فحيح افاع في حناجر نواب
...
دعوني احسو الخمر في ظلمة اليأس
فلا خلقي من ذي البلاد ولا نفسي
دعوني احسو الخمر فهي حقيقة
تريني جمال الروح من خلل الكاس
دعوني ، الى ان يهدم الحق حبسه
فاحطم اغلالي واخرج من حبسي
كما ان لي روح الملوح في الهوى
كذلك لي ثورات عبد بني عبس
لئن كنت ابدو اليوم كالامس عاجزاً
فذاك لان الحق ما زال (للكرسي)
ولكن غداً – والعهد بيني وبينكم –
سنطلب – شعبياً – محاكمة الامس
ونترك للاعقاب ارضاً خصيبة
وفي صحف التاريخ سطراً من الشمس

بيروت ٢٧ – ٣ – ٩٢٩

المارشال فوش بين حفيديه

يمثل هذا الرسم المارشال فوش بثوبه الملكي في منزله (ببريتان) يراقب بحنو وغبطة حركات حفيديه .

اول مقالة لكوليدج

بعد اعتزال مستر كوليدج الرئاسة بثلاثة ايام ظهرت مقالته الاولى في مجلة « كوزمو بوليتان » في نيويورك وفيها يظهر ان سنواته الاربع الاخيرة في البيت الابيض كانت مغشاة بضباب الحزن العميق الذي نزع من وظيفته العليا كل ما فيها من قوة ومجد اما الحادث المفجع الذي اظلم الدنيا في عيني الرئيس فهو موت ابنه كالفن كوليدج في ٧ تموز سنة ١٩٢٤ وقد قال في معرض حديثه عن هذه المصيبة انه لو لم يكن رئيساً لامكن ان لا يموت ابنه وفي ذلك اشارة الى ان تسمم دم ابنه نشأ عن جرح اصابه وهو يلعب التنس في ساحة البيت الابيض — ومما قاله كوليدج عن هذا الحادث :

« لست اعلم لماذا وجب ان يدفع مثل هذا الثمن للاقامة في البيت الابيض »وان الوظيفة كلفته شيئاً كثيراً

اما عنوان المقالة فهو : « عند الدخول الى الرئاسة وعند مغادرتها »

كيف يقرأون الجرائد

٢

بوانكاره رئيس الوزارة

ان المسيو بوانكاره صحفي قديم ولكنه منذ بضع سنين لم يتردد عن ان يقول لاحد الموظفين اذ دخل في خدمته : « لا تحدثني عن الجرائد قط ! »

ان رئيس الوزارة لا يزدري الصحافة ولكنه لا يحب الجدل الشخصي، فهو لا يكترث لا للمديح ولا للهجاء . وقد اراد بهذه الكلمة ان يقول ان من العبث اطلاعه على الهجمات العنيفة او المدائح السنية التي تفيض من وريقات لا قراء لها، ولكن كثيراً من رجال البرلمان يهتمون لاقوالها غاية الاهتمام .

ومع ذلك فالمسيو بوانكاره يتتبع بانتباه زائد كل ما ينشر في الصحف القيمة وما له علاقة بشؤون الدولة الخطيرة . ويقال انه لما كان وزيراً للخارجية وكان يفاوض مفاوضات دقيقة ذات وزن لم يهمل قط مطالعة المقالات التي تنشرها الصحف النافذة في موضوع تلك المفاوضات ، فكان يرسل تهانئه الى الصحيفة التي تصيب ، ويظهر للصحيفة الخاطئة خطأها في رسائل مستفيضة

اما اليوم وقد اصبح المسيو بوانكاره رئيساً للوزارة فهو في الظاهر لا يعبأ لاحكام الرأي العام عليه سواء اخطأ ام اصاب ، ولكنه لا يزال يتابع مطالعة الصحف بنفسه او بواسطة امناء سره ليكون عارفاً بكل حادث سياسي ذي شأن . ولا شك في ان معرفته التامة منذ صباح كل يوم بالاشياء الهامة التي تنشر في الصحف السيارة ، عامل كبير من عوامل السلطة التي يتمتع بها في عالم السياسة

يصل المسيو بوانكاره الى مكتبه في شارع ريفولي الساعة التاسعة الا ربعاً ولكنه قبل وصوله قد اطلع على جرائد الصباح بنفسه . ذلك ان رئيس الوزارة الافرنسية لم يرزق ولداً ، وانه قلما يخرج من داره ، وانه رجل عمل لا يكل ولا يتعب ، وانه قد اخلص وجهه لخدمة وطنه ، فهو يستيقظ باكراً حوالى الساعة السادسة لينظر في اوراقه قبل مغادرة المنزل، وليلقي نظرة على الصفحة الاولى من الصحف الاخبارية الكبرى ليعلم ما هو حادث ذلك اليوم

وفي هذه الاثناء يكون مساعدوه الذين استيقظوا مثله في دوائر وزارة المالية قد نظروا في جميع الصحف ولا سيما الحزبية منها فاقتطعوا الخبر او المقالة التي تهم الرئيس والصقوها على صحائف من الورق ثم ترتب هذه المقتطفات في خمسة اصناف تقابل الفروع الخمسة من نشاط المسيو بوانكاره

فالفروع الثلاثة الاول وهي الشؤون الخارجية والمالية والسياسة العامة تدل بذاتها على موضوعها. وفي الملف الخاص بالانباء البروتوكولية تجد كل الانباء التي تستدعي من جانب الرئيس قياماً بواجب اللياقة سواء لعلاقاته الشخصية الواسعة ام لمقامه السياسي مثلاً :

مأتم في بلاط اجنبي وعرس الى غير ذلك وهناك فرع خاص يدعى فرع المستندات يجب لاكتناه سره ان تعلم كيف نظم المسيو بوانكاره اعماله وجهوده بحيث لا يضيع من وقته شيء فهي منظمة لدرجة انك لا تجد ورقة على منضدته حين يقوم عنها

ومما يجدر ذكره ان الرسائل التي يطلب من الرئيس توقيعها هي على نوعين: الرسائل المستعجلة والهامة ثم ما عدا هذه الرسائل وهي تقدم اليه صباحاً . ففي اثناء توقيع المسيو بوانكاره الرسائل الثانوية يجلس امامه احد مساعديه ويقدم له خلاصة الاخبار والمقالات المقتطفة من الصحف فيصغي اليه رئيس الوزارة وهو في الوقت نفسه يطالع بعجلة الرسائل التي سيوقعها واحياناً يقطع الرئيس قراءته بابتسامة او بملاحظة او يطلب من معاونه ضم هذا المستند الى ملف السندات او ابقاءه جانباً ليحمله معه في المحفظة ويستفيد منه استفادة معجلة

وبعد ان يكون الرئيس قد ملأ جعبته اخباراً يتوجه الى مجلس الوزراء او يستقبل زواراً او ينصرف الى درس المسائل الراهنة حسب برنامج عمله .

وبعد الظهر يطالع بنفسه اهم الصحف لا سيما التي تهتم اولا بالشؤون السياسية ويلقي نظرة سريعة على سائر جرائد المساء .

ولكن المسيو بوانكاره لا يقتصر في اخباره على الصحف الفرنسية ، بل يعلق اهمية كبيرة على معرفة ما ينشر في الصحف الاجنبية

ان اهم الاخبار والفصول التي تنشر في الصحف الاجنبية ترسل الى وزارة الخارجية بعناية سفراء فرنسا . ويقدم وزير الخارجية لرئيس الوزارة ايضاً برقيات ممثلنا في العواصم الكبرى فيفضها المسيو بوانكاره بيده كل يوم

اما الصور الهزلية التي تمثل رئيس الوزارة الفرنسية فهو لا يكترث لها بوجه من الوجوه اي انها لا تضحكه ولا تغضبه قط ، وسواء عنده اكانت من مادحيه ام من قادحيه . فهو لا يكاد يرمقها بنظرة منصرفاً عن هذه السفاسف الى شؤون البلاد العامة التي اخذ على عاتقه عبء تدبيرها .

في العدد القادم اريستيد بريان .

من انباء هافاس ان المجلع العلمي الافرنسي انتخب الدكتور خوري مراسلاً له في الاسكندرية

من ذكريات الثلج في اوروبا

فرقة من الزحافات الشراعية تستعد للسير في برلين فوق الجليد ، وهي نوع من انواع الرياضة الشتوية في بلاد الثلج والجليد

محاولة روزيتا فوربس

الدخول الى مكة

اصبحت روزيتا فوربس الرحالة الانكليزية المشهورة معروفة لدى القراء لكثرة ما نشرته الصحف عن رحلاتها ومخاطراتها ونوادرها

وكثيراً ما تكتب روزيتا المقالات المتضمنة لوصف ما وقع لها وتتهافت الصحف على شراء هذه المقالات وتدفع فيها اثماناً باهظة . حتى ليقال ان جريدة نيويوركية دفعت مرة لروزيتا فوربس ٢٠٠٠ دولار في مقالة واحدة

وقد اخذت مجلة (ذي سفير) الانكليزية تنشر لروزيتا سلسلة مقالات وصفت فيها محاولتها دخول مدينة مكة المكرمة متنكرة في زي سيدة مصرية مسلمة .

ولقد سبق لروزيتا فوربس ان كتبت في نفس هذا الموضوع مقالا نشرته مجلة رويال الانكليزية في صيف عام ١٩٢٥ وضمنته الكاتبة الرحالة تفاصيل اغفلتها في مقالاتها التي تنشرها الآن « ذي سفير »

ولهذا احببنا ان نلخص لقرائنا المقالين وان نأخذ منهما ما تلذ للقراء معرفته

كان جلالة الملك فيصل ملك العراق موجوداً في لندن في ربيع سنة ١٩٢٤ وكانت روزيتا فوربس في ذلك الوقت تتمتع بشهرة داوية وكان اسمها ملء الافواه والاسماع وقد اصدرت كتابها عن رحلتها المعروفة الى واحة الكفرة وهي الرحلة التي ادعت كل فضل فيها لنفسها وانكرت على احمد بك حسنين الرحالة المصري وزميلها في رحلتها اي نصيب من الفضل

وقدمها بعض اصدقائها الى جلالة الملك فيصل الذي هنأها على شجاعتها واقدامها ونجاحها في الوصول الى معقل السنوسيين الذي لم تطأه قبلها قدم اجنبي او اجنبية وهنا ابتسمت روزيتا فوربس وقالت للملك فيصل ان هناك معقلاً اسلامياً آخر اشد خطراً وانها ستحاول دخوله

— وما هو هذا المعقل

فاجابته — مكة المكرمة والكعبة الشريفة

وغمزها احد اصدقائها الحاضرين لكي تمسك عن هذا الحديث في حضرة ملك اسلامي تقوم اسرته منذ قرون على حراسة هذه الاماكن الاسلامية المقدسة وحمايتها من ان تلوثها قدم كافر او كافرة مثلها

ولكن روزيتا لم تأبه للغمزات والنظرات واستمرت في حديثها

وابتسم لها الملك فيصل واكد لها بلطف ان مغامرتها هذه لن تلاقي نجاحاً

— واذا نجحت وتمكنت من دخول مكة والكعبة والحرم الشريف ؟

— لك مني ما تطلبين

قالت روزيتا — لا اسألك يومئذ الا ان تمنحني رتبة عسكرية فخرية في جيش العراق . فوافق الملك فيصل وتم الرهان وشهد عليه الحاضرون

وهذا هو صدر القصة التي نشرتها مجلة رويال في صيف ١٩٢٥ ونحن لا ندري نصيب الحكاية المتقدمة من الصحة

وتقول روزيتا انها حضرت بعد ذلك الى القاهرة لترسم الخطط اللازمة التي تمكنها من دخول مكة اثناء موسم الحج

ولقد استطاعت بمساعدة بعض اصدقائها من الضباط والموظفين البريطانيين في مصر ان تحصل على جواز السفر الى الحجاز باسم خديجة بنت عبد الله بك فهمي الاسكندراني واستصحبت معها خادمة مصرية اسمها بهية وهذه الخادمة لم تكن تشك لحظة في ان سيدتها مصرية مسلمة لان روزيتا — كما تقول — تتقن اللغة العربية والعوائد الاسلامية اتقاناً تاماً

والتحقت روزيتا بركب المحمل الشريف وتمكنت من الضحك على ذقون كافة الموظفين

الكشاف النابه فارس ضاهر المعاولي

احد تلامذة مدرسة الفرزل الداخلية الذي نال الاولية في دروسه وحسن سلوكه وهي المدرسة التي يشرف عليها غبطة بطريرك الكاثوليك ورأسها اليوم حضرة الاب فيلبس لطفي وقد خطت هذه المدرسة خطوة كبرى في العلوم العالية وحسن الانتظام والادارة فندعو لها بالنجاح شاكرين همة الساهرين عليها

حظه كحظ المسيح

اراد احد الزنوج ان يكون عضواً في احدى الكنائس فزار قسيسها واطلعه على رغبته ورجا منه ان يبحث له عن واسطة يستطيع بها ان يكون عضواً عاملاً من اعضاء الكنيسة رغم انه زنجي

وجد القسيس ذاته امام قضية لا يمكنه حلها فهو لم يشأ ان يكسر خاطر ذلك الزنجي المسكين وفي الوقت نفسه كان عالماً ان اعضاء كنيسته لن يقبلوا ان يكون بينهم عضو زنجي . ولهذا عمد الى الحيلة بالجواب بما لم يغب عن ملاحظة الزنجي . قال له :

«حسن جداً . عليك الآن ان تعود الى بيتك وهناك يجب ان تصلي بحرارة ليقبلوك عضواً بينهم»

وخرج الزنجي مساء وقد شعر بان القسيس ما صرفه ليصلي الا ليجعله يشعر بانه غير مقبول . وبعد بضعة ايام عاد الى منزل القسيس وبعد ان سلم وجلس سأله القسيس قائلاً :

« والآن ما رأيك في الامر »

فاجابه الزنجي وقال :

« لقد عدت الى منزلي كما أمرتني وصليت الى الله وصليت بحرارة وايمان حتى ظهر لي الرب وقال لي — مالك أريد ان تنضم الى اعضاء الكنيسة؟ لو كنت محلك لما اعرت ذلك اقل اهتمام فانا منذ عشرين سنة اجرب ان أكون بينهم ولا استطيع »

عواطف البنين

ستمثل نقابة عمال المطابع مساء الجمعة الواقع في ٥ نيسان على مسرح الكريستال رواية « عواطف البنين » وهي الرواية التي مثلت مراراً ونالت استحساناً باهراً لما فيها من المشاهد الرائعة والعواطف الرقيقة السامية التي تفتت الاكباد وتلين القلوب المتحجرة ، وكفاها بياناً انها تعريب الشاعر الكبير الياس بك فياض

وستقوم باهم ادوار هذه الرواية السيدتان الشهيرتان ، حيفه ، واستاتي . وهما من احذق ممثلات بلادنا ، واكثرهن عاطفة . ويتخلل الفصول اغاني الآنسة ام كلثوم الصغيرة وموسيقى فليفل اخوان

فنحث جميع المواطنين الى حضور هذه الحفلة الفريدة تشجيعاً للادب ومناصرة لهذه النقابة

المصريين والعرب حتى وصلت الى ميناء جدة وهناك تمكنت من المرور من الجرك والحجر الصحي وكادت تبلغ امنيتها وتصل الى مكة لولا غلطة واحدة هدمت كل ما بنته . وذلك انها ارادت ان تتوضأ لتؤدي صلاة المغرب

وكان على مقربة منها احد خدم المسجد فراقه جمال وبياض قدميها الصغيرتين فاخذ يراقبها ثم لم يلبث ان لاحظ عليها بعض الاغلاط في الوضوء مثل غسلها لقدميها قبل ان تمسح رأسها واذنيها فابلغ عنها وحقق معها وانكشف امرها وامر الملك حسين بن علي (ملك الحجاز اذ ذاك) باعادتها من حيث اتت

وارسلت روزيتا تلغرافاً الى جلالة الملك فيصل تقول فيه — (لقد فشلت) فاجابها جلالته — (لا تيأسي واعيدي الكرة والبراءة جاهزة لا ينقصها سوى التوقيع)

يشير جلالته بهذه الجملة الى براءة الرتبة العسكرية التي طلبتها روزيتا فوربس

« السائح »

رواية العدد

الدم

كانت الانسة هيلين فتاة طيبة القلب ، تخدعها بقليل من كلمات الرياء

وهي فتاة جذابة نشأت على الدلال وتربت في حجر النعمة اذ كانت وحيدة ابويها على ما لهما من غنى وثراء

كادت تصل الى نهاية الحلقة الثانية من العمر وكلما تقدم اليها خطيب مهما كان مركزه او كانت ثروته رفضت الاقتران به ، ولم يكن ابواها ليرغماها على قبول ما لا تميل اليه حرصاً منهما على رضاها ومن اجل هذا كان يتركان لها الحرية التامة لانتقاء الزوج الذي ستشاركه حياته ويشاركها حياتها

وما بلغت العشرين حتى ملكت الدهشة كل من يحيطون بها اذ رأوا الكثيرين من الشبان اصحاب الجاه والنفوذ يتزاحمون على طلب يدها وهي ترفض رفضاً باتاً كانما عولت ان تعيش بلا زوج ، ومن اجل هذا اطلقوا عليها اسم «الراهبة»

لم تكن ايلين ترفض الزواج لغير ما سبب فقد نشأت علاقات غرامية بينها وبين « جوانى »

وهو شاب يعمل في محل بقال يقع الى جوار منزلهم استطاع بقليل من كلمات الخداع والمداهنة ان يصل الى قرارة نفسها حتى وقعت المسكينة في اسر غرامه

وهي واثقة كل الثقة ان الظروف لا يمكن ان تسهل لها سبيل الزواج منه ، اذ هي ابنة رجل غني ذي مركز في الهيئة الاجتماعية وهو عامل بسيط لا يتجاوز اجره بضعة فرنكات في اليوم هذا عدا ما هو مشهور عنه من الشراسة وسوء الخلق وما هو معروف به من الاستهانة بارتكاب الذنوب والجرائم

لهذا رضيت مكرهة ان تعيش بلا زوج وان ترفض الحياة الزوجية السعيدة وما تحمله في طياتها من ترف ورخاء وان تقنع بمقابلات تختلسها مع ذلك العامل جوانى في مكان لا يعرفه احد ودون ان يقع عليهما نظر اي انسان

كانت الفتاة تغادر دارها كل يوم بحجة الذهاب الى السينما او اي دار من دور الملاهي

وكان ابوها كبير السن لا يستطيع ان يصحبها اليها ، وهي تذهب بحجة زيارة احدى زميلاتها او صاحباتها حتى اذا وصلت الى ضاحية من ضواحي باريز يممت منزل احد عمال المناجم القاطنين هناك وهناك تلتقي بحبيبها جوانى يقضيان الساعات وهما جذلان مغتبطان وهي سعيدة بهذه اللحظات تسرقها من الزمن حتى تتحسن الاحوال وتهيء لها الظروف حياة ارغد واسعد

وذهبت ذات مساء الى الكوخ كعادتها وظلت تنتظر عشيقها ساعتين او اكثر حتى يئست من قدومه فعادت الى المنزل خائفة مضطربة وقد ذهب بها الفكر والظنون مذاهب شتى

اغلقت باب غرفتها واخذت تستعيد الى ذهنها ذكرى الماضي القريب علها تستطيع ان تعرف منه الاسباب التي حملته على عدم الحضور فلاحظت انه كان في اليوم الاخير مبلبل الافكار وانه طلب منها نقوداً فلم يكن معها وقتئذ ووعدته باستحضارها في اليوم التالي

وارسلت في الصباح احدى خادماتها تستطلع الخبر .

وشد ما كانت دهشتها عظيمة عندما علمت ان جوانى القي القبض عليه بتهمة السرقة وانه ضيف على السجن رهن المحاكمة

ملكها اليأس ولاحظ عليها ابواها ذلك لكن عبثاً حاولا ان يعرفا منها الحقيقة بالرغم مما بذلاه من بحث واستقصاء ، وكانا يريان تلك الزهرة الناضرة وهي تذوي وتذبل وقلوبهما تتقطع من الاسى والاشفاق

وصدر الحكم على جوانى بالحبس لمدة ثلاث سنوات ، اذ تقدمت للقضاء في حقه شكاوي عدة بعضها نصب واحتيال والبعض سرقة واغلبها حوادث مع نساء

حاولت المسكينة ان تنسى غرامها ، ولكنه كان قد تمكن منها فلم تستطع واخيراً راى ابواها ان يصحباها معهما الى رحلة في امريكا لعل في تغيير المكان والهواء ما يعيد الى ابنتهما المحبوبة بعضاً مما فقدته من رونق الصحة والعافية

واستطاعت ايلين ان تسلو حبيبها بعض السلوى

وبينما هي في هذه الرحلة تقدم اليها احد اثرياء الامريكان يريد الزواج بها وكانت الفتاة في حالة من اليأس فلم تمانع من اتمام هذا الزواج

وعاد ابواها الى فرنسا وقد تركاها هناك مع زوجها الجديد الذي لم يأل جهداً في بذل كل ما يستطيعه في سبيل راحتها وسعادتها

مرت الاعوام الثلاثة . وقد كادت ايلين تنسى حبيبها ، لولا ذكريات كانت تجيش في صدرها بين حين واخر لا تلبث وان تتغلب عليها بما تراه من دماثة اخلاق المستر جيمس زوجها وطيب نفسه

اما جوانى فانه بعد ان خرج من السجن عاث في باريس فساداً حتى ضج منه الناس واخيراً دفعه سوء الخلق الى ارتكاب جنايتين للقتل . ولما انكشف امره فر الى امريكا وهو لا يعلم شيئاً عن ايلين هرباً من البوليس والقضاء

اما ايلين فقد مرت عليها خمسة اعوام وهي مشتاقة جدا الى ان تنجب طفلا صغيرا يرث عن ابيه تلك الاموال الطائلة وتقر به عينها

وعجز اطباء امريكا وفشلت تجاريبهم الطبية عن تمكين ايلين وزوجها جيمس من هذه الرغبة التي كانا يتحرقان شوقاً اليها

وفي مساء احد الايام بينما كانت ايلين وزوجها عائدين من الملهى . وكان الطقس جميلا والقمر زاهياً ، ورأيا ان يعودا الى المنزل سيراً على الاقدام وبينما كانت ايلين تسير متأبطة ذراع زوجها . اذ شاهدت على ضوء القمر رجلا قد نال منه المرض والتشرد

ولما اقتربت منه انتفض جسمها اذ رات فيه صورة حبيبها القديم المجرم جوانى

ولما سألها زوجها عن سر اضطرابها اجابت انها تشعر ببرد وقشعريرة لا تعرف منشأها وكانا قد اقتربا من المنزل فاسرعا بالدخول اتقاء للحوادث

لم تكن ايلين مخطئة فيما رأت فقد كان جوانى نفسه وكانت قد قرأت في الصحف عنه انه فر من فرنسا بعد ان ذهب ضحيته اثنان من الابرياء . ولكن لم يخطر لها ببال ان تراه في امريكا بعد هذه المدة الطويلة .

وفي مساء اليوم التالي طلب اليها زوجها ان ترافقه لزيارة احد اصدقائه وقد اقام حفلة رقص ودعاهما اليها فاعتذرت بانحراف صحتها فتركها وانصرف

ولم تمض على خروجه من القصر بضع دقائق حتى اقبل الخادم يحمل اليها نبأ قدوم شاب غريب يطلب مقابلتها

فاوجست المسكينة خيفة من تلك المقابلة ولكنها لم تجد بداً من ان تسمح له بالدخول ، بالرغم مما كان يساورها من خوف وقلق

ولما تقابلت مع جوانى وجهاً لوجه ترامى هذا على قدميها واخذ يشرح لها عبارات غرامية مؤثرة . كيف تحمل ما تحمل وهو بعيد عنها واستطاع هذا الملعون ان يحرك في نفسها عوامل الغرام الجديد فلم يمض وقت قليل حتى كانت ايلين اكثر هياماً به من قبل ونسيت زوجها وواجب الامانة له

ظل يتردد عليها بين آونة واخرى . ولم يكن زوجها يشك في اخلاصها لهذا لم يسألها عن السر في تطوراتها التي اصبحت في الايام الاخيرة شاذة غريبة

ومرت الايام وقد احست ايلين بجنين يتحرك في احشائها ، ولما حملت الخبر الى زوجها ملكته السعادة وغمره السرور اذ هذا هو الذي كان يترقبه منذ خمس سنوات ، وان كانت هي قابلت هذا النبأ الجديد بالخجل والندامة ، اذ كانت دون غيرها تعرف من يكون والد هذا الجنين

وارتكب جوانى جريمة قتل اخرى في امريكا ولما طارده البوليس القى بنفسه في البحر وعجز عن ان يقاوم حركات الامواج وغاب بعد لحظات قليلة في قاع اليم غير مأسوف عليه بعد ان اراح العالم من شروره

مر على هذه الحوادث اكثر من عشرين عاماً كان جورج ابن هيلين قد بلغ سن الشباب وكان جيمس قد نال منه المرض ، ولم يكن هذا الابن رضي الاخلاق ، بل انعكف على الملذات والشهوات يقضي الليل الا اقله هائماً بين دور النساء واندية القمار .

لم يكن ابوه يبخل عليه بشيء ولكنه كان ينظر شذراً الى تلك الاموال الطائلة ، وهو لا يستطيع التصرف فيها الا بعد ان يؤذن له بذلك

وفي احدى ليالي الشتاء وقد عاد جورج الى المنزل في طلب المال اذ خسر في هذه الليلة جميع ما كان في جيبه من نقود فسأل اباه مالا ولما امتنع اطلق عليه غدارته فأرداه قتيلا

وهرعت الام على صوت الطلق الناري فابصرت الوالد يجود بنفسه وهو يقول لجورج :

— هل بلغت بك الخسة ان تقتل اباك ؟!

صاحت المسكينة في وجه المجرم وقد تمثل لها ذلك المحتضر في حالة تمزق الافئدة وصاحت قائلة :

— كلا يا جيمس ليس هذا المجرم ابنك ، انه ابن ذلك المجرم القاتل جوانى

وخرت مغشياً عليها

وهكذا ترى الولد دائماً سر ابيه .

كوكب الشرق : عبد الرزاق

اشتداد الطاعون في العراق

اشتدت وطأة الطاعون لمناسبة اعتدال الطقس وحدثت خمس اصابات بهذا الداء خلال هذا الاسبوع والهمة مبذولة لتطعيم الاهلين والجنود

تكريم عبد الحميد الرافعي

شاعر الفيحاء

تقيم مدينة طرابلس يوم الاحد القادم حفلة التكريم لشاعرها الكبير الرافعي وقد اتصل بنا ان امير الشعراء شوقي بك قادم لحضور المهراجان والقاء قصيدته فيه . وكذلك فقد ارسل شاعر القطرين خليل بك مطران قصيدة خاصة للحفلة وستكون الحفلة تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية الذي سيوفد احد الوزراء للنيابة عنه

فالمعرض تشارك المحتفلين بهذا التكريم الذي يدل على نهضة الفيحاء الادبية وشريف شعورها للكبير الذي هو من مفاخر الادب العربي

هدايا معامل قاصوف

الى الجيش الفرنسي والجند اللبناني

اتصل بنا من مخبرنا ان معامل قاصوف اخوان اهدت بمناسبة عيد الفصح المجيد الى جيش الشرق الافرنسي ٦٠ الف سيكاره مع كتاب مرفوع الى فخامة المفوض السامي

والى الدرك اللبناني والشرطة ٤٠ الف سيكاره مع كتاب مرفوع الى فخامة رئيس الجمهورية

وقد تلقى اصحاب المعامل كتابي شكر من كل من المفوض السامي والرئيس

واننا بدورنا نثني على اريحية السادات قاصوف ونتمنى لمعاملهم الرواج والانتشار الذي تستحقه عنايتهم

تأكيد اعلان

تأكيداً للاعلان الذي كان نشر بتاريخ ١١ شباط ٩٢٩ فستجري المزايدة العلنية على بيع الاربع القطع المبينة ادناه من الاراضي المستملكة في القسم الجنوبي من شارع النبي (المعرض) وفي محلة الدباغه في الساعة الثالثة من يوم الخميس الواقع في ١١ نيسان الحالي فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يبادر الى الاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة المحفوظة لدى قلم البلدية فاقتضى البيان

قطعه عدد	نومرو جزيرة	نومرو	مساحة متر مربع	موقع
١	٤	٥	٣٠٠،٦٠	المعرض
١	٦	٥	٣٠٠،٠٠	»
١	١	١	٣٦٠،٢٧	الدباغه
١	٤	٧	٢٤٢	»

بيروت ٣ نيسان سنة ٩٢٩ — وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية سليم تقلا

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني .

اعلان قضائي

طابق افلاس جرجي زكا واولاده وشركاهم على ارباب الديون في الطابق المذكور ان يحضروا بالذات او بواسطة وكلاء مصدقين عنهم الى محكمة بيروت التجارية غرفتها الوطنية يوم الثلاثاء في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٩ الساعة ٤ بعد الظهر لاجل تثبيت ديونهم وفي هذه الجلسة يعلن ختام معاملات التثبيت

السنديك جورج بشاره

السيكارة الفاخرة

« اورينتال »

اذا شئت ان تدخن سيكارة لذيذة فاخرة فاشتر السجاير الوطنية صنع معامل مجدلاني وشركاه التي هي من افخر الدخان التركي واللبناني ومن توضيب اشهر الاختصاصيين اطلبها من كافة محلات باعة السجاير

اجمل واقوى الاحذية هي ضبابيط وسندالات ستندرد المشهورة من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

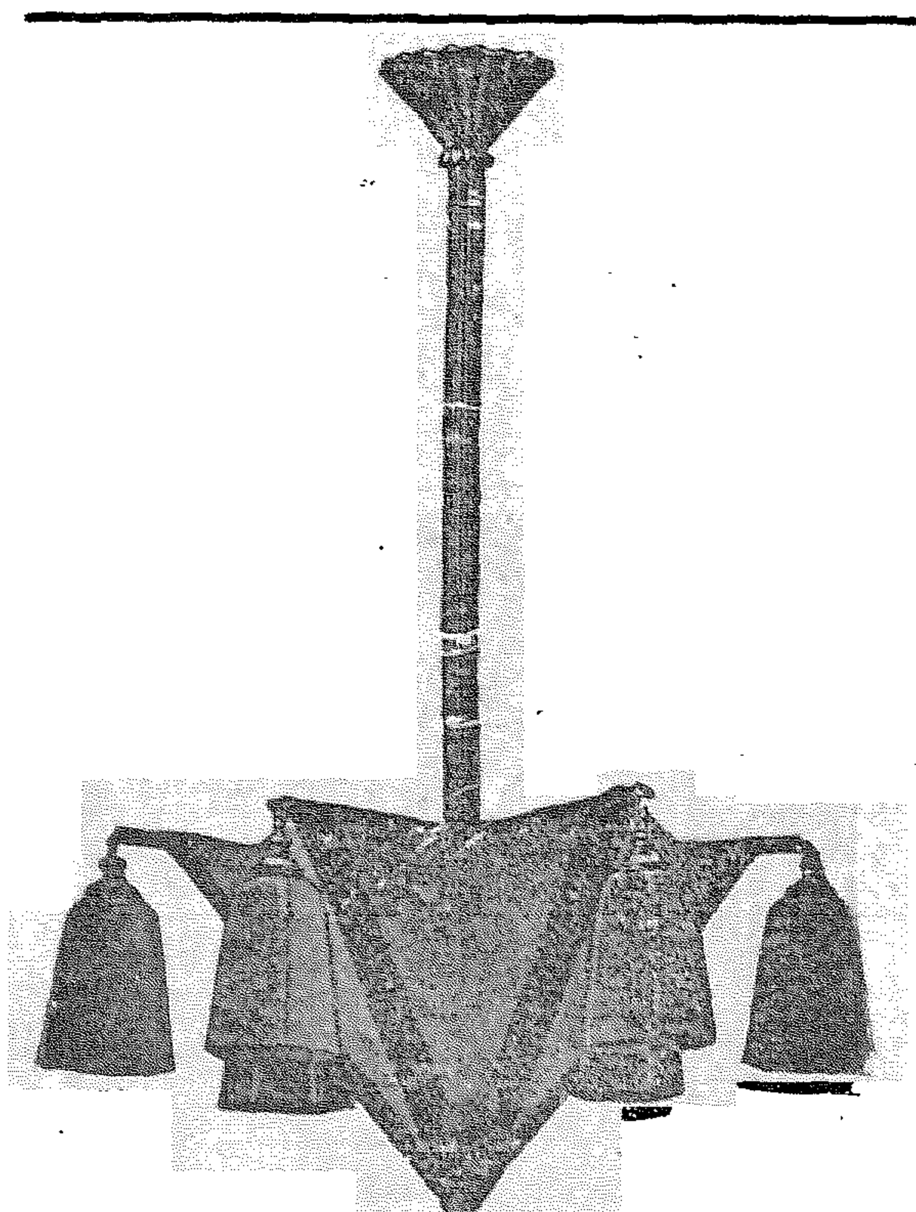

ومن لاتشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الآن . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية انفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

مطبعة الدبور — بيروت

مستشفى الدكتور جورج حنا

للتوليد وامراض النساء والجراحة
افتتح في بنايته الجديدة في شارع شحاده
وحاوز الدحديله

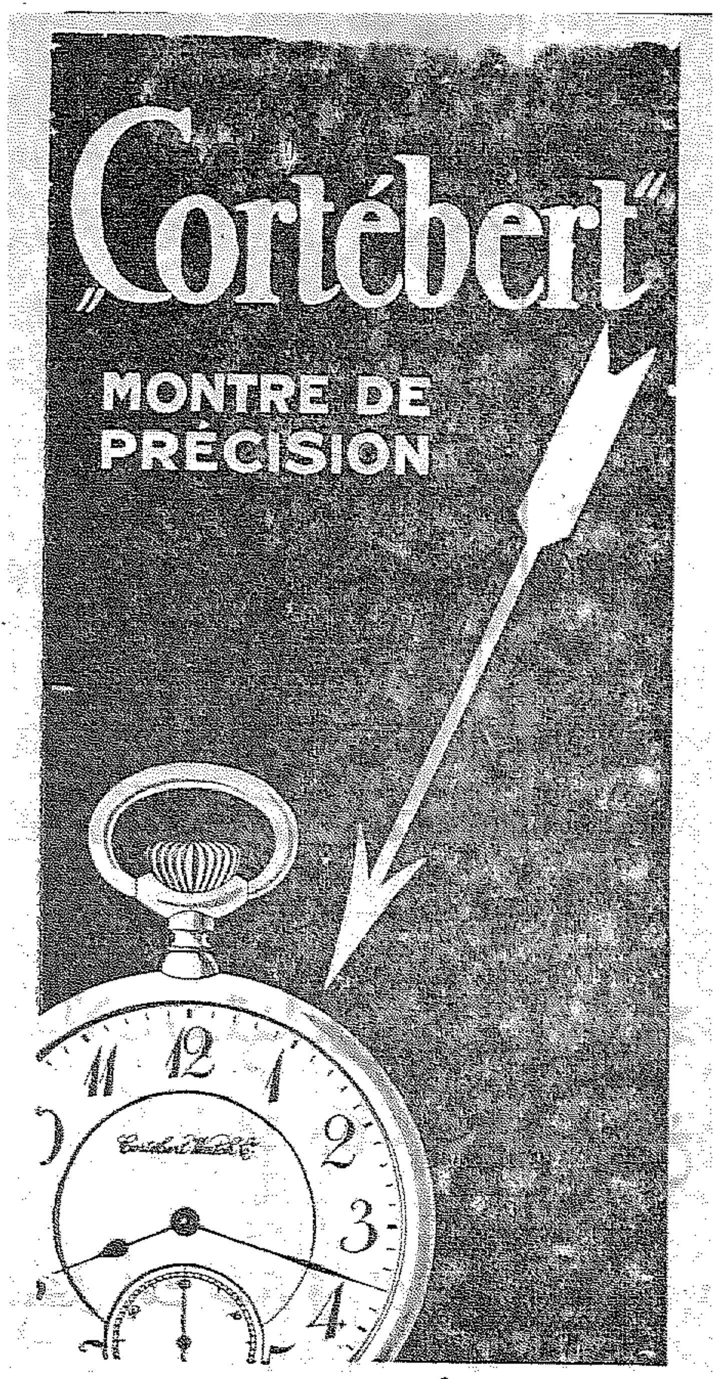

ساعات «كورتيبر» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • دار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

...

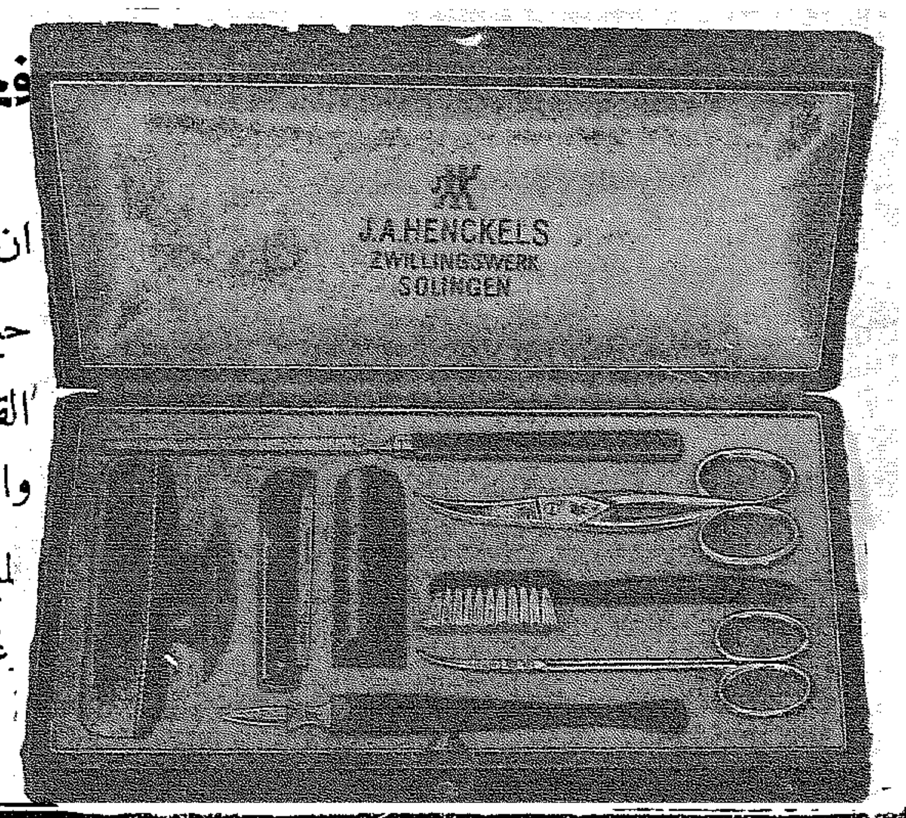

فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات تجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الجرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاهى

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

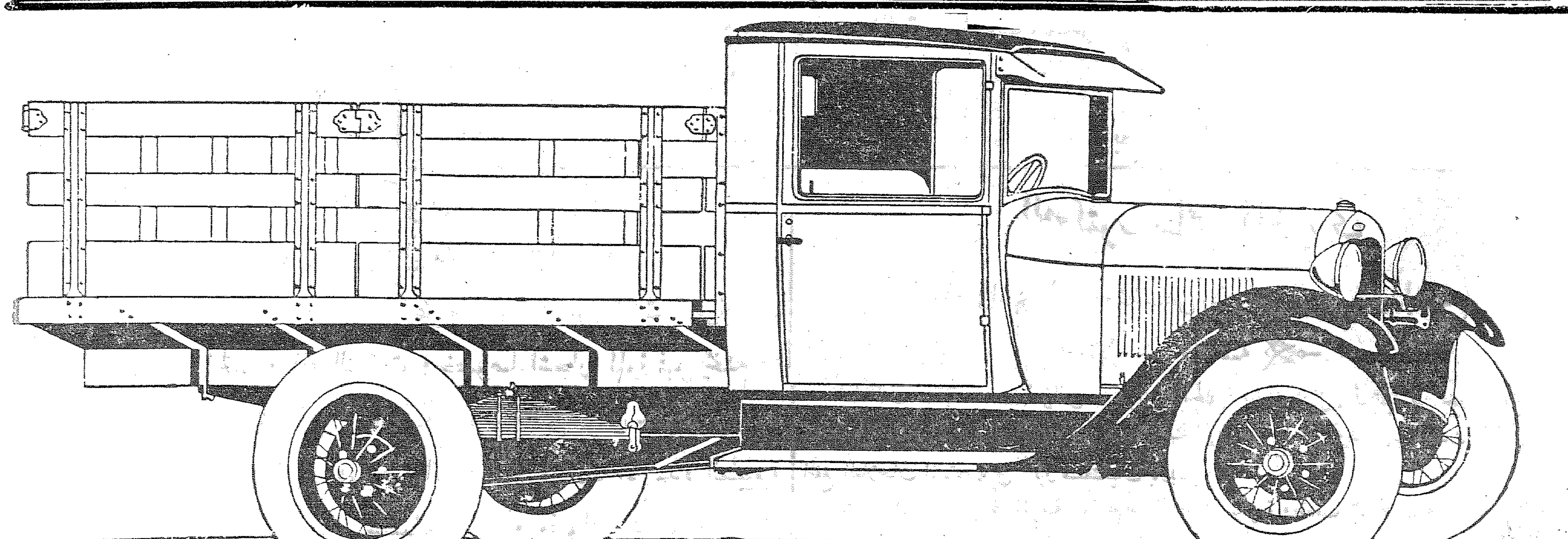

كميونات فورد الجديد الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٣٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٧ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان ستدور هذه المرة على اختيار رجال الكفاءة والنزاهة والوطنية الصادقة • ولذلك ستكون صدمة الشعب قوية لكل من لم تتوفر فيه هذه الصفات

...

المارشال فوش والسيدة قرينته

آخر رسومه قبل المرض والوفاة

فقيد فرنسا العظيم المارشال فوش وقد مشت الى يمينه قرينته الفاضلة وهو آخر رسومه قبل مرضه الذي ذهب بحياته الغالية

المستر ميرون هريك

الذي نعته الانباء في الاسبوع الماضي وهو سفير الولايات المتحدة في باريس • وقد كان رجلاً سياسياً كبيراً سهر باخلاص وحنكة على مصالح بلاده وعلى توثيق عرى التفاهم بينها وبين فرنسا

الانسة هوكيت ايكس ده فلو

احدى كواكب المسارح الفرنسية الشهيرة بجمالها وفنها •

لقطات الطريق

دروس في افساد الاخلاق

بمناسبة الانتخابات النيابية

ما كادت الحملة الصحافية التي اشتبكت بين حملة الاقلام في لبنان بمناسبة الدعاية للطف الله ولرئاسته على جمهورية لبنان ينتهي امرها ونخلص من هذه الدروس التي القيت بجرأة غريبة على الناس من على صفحات الجرائد لافساد الاخلاق بواسطة المال حتى راينا اليوم دروساً جديدة تلقى عن جديد مع الاسف من على صفحات الجرائد ايضاً لافساد اخلاق الناس بمناسبة الانتخابات النيابية

انهم يريدون ان يجعلوا المال في كل سانحة، في كل موقف عصب الاعمال ولا يكتفون بذلك بل انهم يعلمون الناس ان يتركوا كل مبدأ وطني حتى لا يعتمدوا في اعطاء اصواتهم بالانتخاب النيابي المقبل الا على الاشخاص الذين يدفعون لهم ثمن هذا الصوت اياً كان هؤلاء الاشخاص واية كانت مبادئهم ومقاصدهم

وكأن الدعاية المأجورة لرئاسة الجمهورية قد شجعت القائمين بها فدفعتهم الى الجهر، على ملأ من الناس، بامور كان المرء يخشى ان يلمح اليها تلميحاً في الماضي قبل ان اصبح بيع الضمائر والمجاهرة العلنية بهذا البيع من الامور العادية في الصحف

ومن دواعي الاسف ان نطالع من حين الى آخر في بعض الصحف التي كانت بالامس تؤيد لطف الله مأجورة، مقالات وتصريحات تنم عن تأييد هذه الصحف لمبدأ بيع الاصوات في الانتخابات النيابية

ومهما كان موقف الصحافي فلا يجوز له لسبب من الاسباب « الشخصية » ان يجرأ على دعوة الناس - رأساً او بالواسطة - الى ما يجعلهم سلعاً للبيع والشراء باسواق المزاد في موقف وطني تتوقف عليه كرامة امة كاملة هو موقف الانتخابات النيابية

افليس من العجب العجاب ان نقرأ علناً في جريدة من الجرائد تشجيعاً للمندوبين الثانويين على قبض المال في سبيل اعطاء اصواتهم

أفلا يكفي ما بنا من معائب ونقائص حتى ندفع الناس ايضاً الى بيع ضمائرهم علانية ونشجعهم على هذه الرذيلة الذميمة كاننا ندفعهم الى عمل شريف بدون ما حياء ولا خجل؟؟

ومهما حاول بعض الزملاء ان يلبسوا حملتهم القاتلة لاخلاق الناس ثوباً براقاً من اشباه البراهين التي لا يقوم لها قائم ولكنها تخفي نزهات نفسية كان اولى باصحابها ان يكتموها فان هذه الدعوة الى بيع الضمائر والاصوات لا تشرف في شيء اولئك القائمين بها

اننا في بلاد نحتاج فيها قبل كل شيء الى الاخلاق • ومن واجب الصحافي الذي يحترم كرامة بلاده وامته ان يدافع عن الاخلاق ويلقي الدروس السامية في واجب المحافظة عليها لا ان يعلم الناس — لغاية

من يكون خلف فوش في المارشالية ؟

ويغاند هو روح فوش

ما كادت فرنسا تنتهي من حفلات التوديع والتشييع ومن مظاهر التكريم والتفجع على فقيدها العظيم المارشال فوس، ما كادت ترفع رأسها المثقل بوطأة اليتم والحزن، وتصحو قليلاً من سكرة اللوعة العميقة ، حتى انتصبت امامها عظمة الخسارة جلية وبدأ لعينها الفراغ الكبير الذي تركه وراءه قاهر الالمان ومنقذ العالم

ان فرنسا بعد ان اتمت واجبها نحو فقيدها اخذت تشعر بالحاجة الى من يخلفه وبدأت تفتش عن الرجل العسكري الذي يمكن ان يخلف المارشال فوش وان يقوم باعباء التبعة التي القاها الحلفاء طيلة الحرب الكبرى وما بعدها على عاتق النابغة الكبير

فهل تتوفق فرنسا الى خلف يماثل السلف ؟

وهل تلقي عصا المارشالية التي حملها فوش الى يد غير يده ؟

ذلك ما تدرسه اليوم صحف فرنسا مرتكزة الى اراء العسكريين ورجال الحكم والسياسة

ان المارشال فوش الذي قاد في الحرب الكبرى جيوش الحلفاء وخضعت لاوامره وخططه كبار قواد العالم لم تكن مهمته بعد الحرب اقل منها فيه يوم غليان مراجلها وتلاحم جيوشها

كان المارشال منذ وضعت الحرب اوزارها رئيس « لجنة الحلفاء العسكرية » المؤلفة من ضباط انكليز وبلجيكيين وفرنسيين وايطاليين ويابانيين

وتعد هذه اللجنة العنصر الفني في مفاوضات السفراء وقد عهد اليها بالسهر على تنفيذ المواد العسكرية الواردة في معاهدات الصلح بواسطة خبراء منها قياماً بالعمل الذي تعطل منذ الغاء لجان المراقبة في بلاد العدو المحتلة

ولقد كان المارشال بحكم رئاسته لهذه اللجنة المستشار الفني لجميع الامور الفنية التي كان المؤتمر مضطراً ان يدرسها وهي مهمة كبرى كان المارشال يصرف في خدمتها معظم اوقاته

وكان المارشال فوش ايضاً عضواً طبيعياً في المجلس الحربي الاعلى الذي يرأسه المسيو بانلفه بصفته وزير الحربية والذي يشغل فيه نيابة الرئاسة المارشال بتان

المارشالية في فرنسا

ان القائد الاعظم فوش هو المارشال الثاني المعين في فرنسا بعد المارشال جوفر

والمارشالية هي لقب لا تخول صاحبها وظيفة خاصة بها ، انها ميزة عالية تعطى للقواد الكبار الذين خدموا بلادهم طويلاً وقادوا الجيوش في معارك الحرب ، وقد منحت فرنسا هذا اللقب واختارت لهذا الشرف كلا من جوفر ، فوش ، بتان ، ليوتي ، فرنشه دسبراي ، فايول مارشالا في حياته وكلا من غالياني ومونوري مارشالا يتمتع باللقب بعد مماته

ويؤكدون ان كبار الرؤساء العسكريين واعضاء الحكومة يرون ان يكون هذا العدد اي ثمانية الحد الاقصى الذي يجب ان لا يجاز حرصاً على الغاية المقصودة من هذه المكافأة العالية لقواد الحرب ، ومحافظة على جلال هذا اللقب

ويميل كثيرون من العسكريين والحكوميين الى انقاص هذا الحد بالتلاشي ولذلك ربما لا تعين الحكومة غير واحد خلفاً للمارشالين المتوفين فايول وفوش .

ترشيح ويغاند للمارشالية

ان القواد الفرنسيين الذين توفرت فيهم اليوم شروط المارشالية هم : كاستلنو ، دبناي ، ديغوط ، غيوما ، غورو

غير ان الحكومة ترغب رغبة شديدة في اسناد المارشالية الى الجنرال ويغاند الذي يعدونه في فرنسا وفي الخارج (حامل فكرة فوش) ورئيس اركان حربه الامين بل ابن فوش الروحي

واذا ما نسبوا الى ويغاند عدم قيادته الجيوش في الحرب وهي من الشروط الاولى لاستحقاق المارشالية فان الجنرال ويغاند كان قائداً في بولونيا وحسبه هذا لتتوفر فيه الشروط جميعها

ان الحكومة الفرنسية اذا لم تقدم على تعيين الجنرال ويغاند مارشالا تكريماً لذكرى فوش التي يمثلها ويغاند اجمل تمثيل فانها دون شك سوف لا تعين احداً ، وفي امتناعها عن التعيين تحقق بغير عناء فكرة انقاص عدد المارشالية في فرنسا

من الغايات — بجرأة ووقاحة ان يكونوا بلا اخلاق

...

نكتب هذه الكلمة ونحن نتلافى ان نعود الى مثلها فمن الغضاضة علينا جميعاً ان يقال عنا ان جريدة في لبنان تعلم الناس بيع الضمائر في موقف وطني صرف

واما نحن فاننا ندعو الناس الى ضمائرهم في الانتخابات النيابية المقبلة

خطت العلاقات الايرانية العراقية خطوة جديدة بالسماح لطيارات يونكرس بالوصول الى بغداد لحمل البريد الايراني وتتوقع المحافل الايرانية ان يزور في الشهر المقبل وفد عراقي طهران بمهمة سياسية تكون فاتحة استئناف المفاوضات بين الدولتين وعقد معاهدة ضمان واتفاقات قنصلية واقتصادية

سجلت دائرة جوازات السفر اسماء ٣٧٦٠ شخصاً اعتزموا الشخوص الى الحجاز لاداء فريضة الحج بطريق العراق حيث يزورن العتبات المقدسة وكانت ايران من قبل قد حظرت على رعاياها المرور بالعراق في طريقهم الى الحجاز

زفاف صحافي

عقد في باريس زفاف حضرة المهذبة الآنسة روز ايوب للصحافي الاديب السيد بشاره الريس احد محرري لسان الحال فنهنئهما ونتمنى لهما حياة الرغد والسعادة

اخبار مصر

القاهرة في ٥ نيسان سنة ١٩٢٩

السياحة والاصطياف في لبنان

بينا كنت اقرأ صحف لبنان اذ استلفت نظري هذا العنوان : تناقص موسم السياحة فبعد ان ام البلاد المشمولة بالانتداب عام ١٩٢٤ ثمانية عشر الفاً نقص هذا العدد الى عشرة آلاف في سنة ١٩٢٦ بدلا من ان تزداد . شيء جميل وجميل جداً . فبينما ساسة البلاد يتخاصمون على المناصب وبينما الجرائد تعلن الحرب على اخوانها وتتقاذف الشتائم في مصلحة فلان وعلان يذهب لبنان ضحية هذه المعارك .

تتوالى المصائب على لبنان فمن اسكان الارض الى الشركس وغيرها من الشعوب الاجنبية ومن الثورة الى القحط والمحل ومن كساد التجارة الى تناقص السياح والمصطافين ومن الديون العمومية الى شركة الريجي ، ورجال الحكومة واقفون يتفرجون على هذه الحالة البائسة

قرب الصيف والحكومة لم تحرك ساكناً ولم تعلن عن مصايف لبنان ومنافعها .

اتركوا السياسة قليلا وانتبهوا الى موارد البلاد الاساسية . لبنان في حاجة الى الدعاية في جميع ممالك الشرق والغرب ايضاً . فبنجاح الوطن تنجحون وكل منكم له بيوت معدة للايجار .

لقد حان الوقت ان تعملوا لوطنكم كما اشتغلتم ولا تزالون تشتغلون لانفسكم . وهذا العمل لا يستغرق من اوقاتكم الثمينة الا الشيء البسيط

اقتدوا بالحكومة المصرية فمع تطاحن احزابها تجتمع كتلة واحدة للدفاع عن مصر سياسياً واقتصادياً . تأثروا خطواتها في ترغيب السياحة للتمتع بشتائها الجميل وآثارها البديعة .

وقد احتفلت القاهرة من مدة بحرب الزهور لتسلية السياح ، وتم الاتفاق بينها وبين رؤساء شركات الملاحة على التذاكر المشتركة التي تباع للسياح وتخفض كثيراً من نفقات السفر الى مصر والاقامة فيها والعودة منها الى اوروبا في اثناء فصل الشتاء . وهكذا يتيسر للغني والفقير التفرج على مصر وما فيها من الآثار ...

لم اكتب هذه الكلمة الا حزناً عما يجري في وطننا العزيز متأثراً بالحنين نحو لبنان فقد نقصت موارده الاقتصادية واصبح يئن مما يتحمله من المصائب

لقد ازف الوقت الذي يتضافر فيه كبار رجال الحكومة واصحاب الجرائد لنشر الدعوة للبنان ونبذ الخصومات لمصالحهم ومصلحة الوطن . فلبنان كما قلت في اشد الحاجة الى الدعاية وعلى الحكومة ايضاً ان تضع حداً لطمع اصحاب الفنادق والمطاعم وغيرها بسن تعريفة لا يتحدونها وتسهل للمصطاف جميع اسباب الراحة .

البعثة المدرسية اللبنانية في القاهرة

لا تزال البعثة المدرسية اللبنانية موضع احتفاء المصريين والجالية اللبنانية السورية وقد قابل معالي وزير المعارف رئيسة البعثة الآنسة ماري كساب ومعلماتها وتلميذاتها واظهر لهن اعجابه بما وصلت اليه العلوم في لبنان . ودعا اليوم سعادة منصور شكور باشا افراد هذه البعثة الى حفلة شاي اقامها في قصره في حدائق القبة ودعا اليها كبار القوم والصحفيين اقراراً بشجاعة رئيسة المدرسة الاهلية الآنسة ماري كساب وبما تبذله من المساعي والجهد في سبيل العلم

في سبيل اللغة العربية

حضر مصر اخيراً الاستاذ جميل بك بيهم موفداً من المجمع العلمي اللبناني ببيروت بمهمة خاصة في عقد مؤتمرات لغوية دورية في عواصم البلاد العربية وقد قابل وزير المعارف وبعض اهل العلم والادب في هذا الموضوع فالقى منهم نجدة وتشجيعاً على المثابرة في مساعيه وقد وقعت هذه الفكرة موقع الاستحسان من جميع ارباب العلم والادب وقد القى اليوم محاضرة في هذا الشأن في حديقة جروبي حيث دعا الى سماعها سعادة احمد زكي باشا وبعض المستشرقين وكبار الممثلين من اللغة العربية من مصريين وسواهم

وصول الدوق جلوسستر الى مصر

وصل في صباح اليوم صاحب السمو الملكي الدوق جلوسستر ثالث انجال جلالة ملك الانكليز الى بورسعيد في طريقه الى اليابان لتقليد امبراطور اليابان نيشان ربطة الساق وهذا النيشان من اسمى النياشين الانكليزية وله قوانين وشروط خاصة وهو لا يمنح الا للملوك والامراء الاجانب

وكان في استقبال سمو الامير احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك فؤاد الاول وحاجب الفخامة المندوب السامي البريطاني لورد لويد

وزير الخارجية في عواصم اوربا

يتنقل معالي وزير الخارجية المصرية في عواصم اوربا ممهداً الطريق لسفر صاحب الجلالة الملك وزيارته لها رسمياً وتتوارد الدعوات من رؤساء حكومات اوربا الوسطى الى دعوة مليك مصر وآخرها دعوة جلالة ملك اسبانيا التي قبلها جلالة ملك مصر . ولم يحدد بعد ميعاد سفر جلالته رسمياً

القطن المصري واميركا

قلقت الافكار عما نوته الحكومة الاميركية عن فرض الرسوم الجمركية العالية على القطن المصري الوارد اليها من مصر وقيل انها تريد فرض ٢٤ ريالا على القنطار الواحد الكارنكي و١١ ريالا على الاشموني وهما رسمان اذا فرضا يمنعان دخول القطن في تلك البلاد بتاتاً . وابتدأت المفاوضات بين الحكومتين المصرية والاميركية بهذا الخصوص

نزيه مسعد

احدثت استقالة الوزارة النمسوية دهشة عمومية مع انه كان معروفاً في المدة الاخيرة ان المصاعب التي كان يلاقيها المونسنيور سيبل اخذة بالازدياد وقد كان فشل الوزارة في سعيها للحصول على قرض جديد من اسباب الازمة ولكن لا شك في ان الاسباب المهمة داخلية كمسألة رفع المراقبة عن اجور المنازل التي كان المونسنيور سيبل قد تعهد رفعها ولكن لم يستطع ذلك بسبب المقاومة العنيفة التي لقيها من الاشتراكيين

هوامش

حمص

نشر (المعرض) في اعداده الاخيرة عدة رسائل لمراسله الدمشقي عن حوادث حمص المؤسفة ووقعها في نفوس السوريين واهتمام زعماء الامة في تلافي الامر النازل ومنع الحيف

اننا نأسف كل الاسف ان تصاب (حمص) بما اصيبت به من ضربات النية سببها لها رجلان شقيان حمل وزر اعمالهما شعب كامل، ونسأل رجال حكومة الانتداب — خصوصاً في عهد المسيو بونسو عهد التفاهم الصريح والسياسة الحرة — ان يخففوا من وطأة المسؤولية القاسية عن الحمصين

اننا نتألم لالم اخواننا في سوريا ونشارك عقلاءهم من الوطنيين في مساعيهم النبيلة الكريمة لرفع الحيف والشدة ، ولنا ثقة كبرى بان السلطة المنتدبة ، التي تعمل اليوم في طريق التفاهم وسياسة اللين ، لا تتأخر عن اجابة ملتمس السوريين في المسألة الحمصية

وقد راى اخواننا في سوريا اننا لم تتأخر عن ترجيع صدى شكواهم ونشر نصوص بعض البرقيات الشديدة اللهجة مع اننا لسنا من راي القائلين بامثال هذه اللهجة لاننا نعلم ان العنف في التعبير يضر الحمصين « رأساً » والقضية السورية « بالواسطة » اكثر بكثير مما ينفعهما وانما اردنا ان نبرهن للاخوان اننا لا نتأخر في ترجيع صدى شكواهم كما اننا لا تأخر في ابداء النصح اذا جاز لنا ذلك لهؤلاء الاخوان المتطرفين حتى يعدلوا قليلا في لهجتهم رحمة بالقضية السورية الكبرى ، لان اللهجات العنيفة تضيع الثقة من النفوس وتخرب بلحظة ما يبنيه العقلاء في سنوات

لا سيما والموقف دقيق جدا ورجال الانتداب بل ورجال وزارة الخارجية في باريس على اتم الاستعداد للتفاهم مع السوريين بعد ان لمسوا ان الوطنيين السوريين ليسوا اعداء للفرنساويين

أفيجوز ان نضيع هذه الثقة المتبادلة، ونخرب العمل الكبير الذي قام به الفريقان باخلاص وحكمة لهوس متحمس في الشباب يدفعه الى توقيع برقيات متطرفة اللهجة مثيرة للنفوس

هذه كلمة اخلاص مجردة نرسلها ولنا ملء الثقة ان الاخوان ينظرالها بمثل الروح المخلصة التي كتبت بها

تنظر الجرائد الالمانية الى المحادثات بين السر اوستن تشمبرلن والسنيور موسوليني عن نور التطورات الاخيرة في العلاقات بين بريطانيا وايطاليا وترى جريدة (جرمانيا) ان هذه المحادثات علاقة برغبة بريطانيا في صيانة السلام في البلقان وفي تأليف جبهة متحدة في الوقت ذاته ضد اميركا من دول اوروبا الغربية قبل الاجتماع الذي يعقده مؤتمر نزع السلاح التمهيدي

خفضت الحكومة البريطانية اربعين الف جنيه من اصل الاعانة السنوية التي كانت قد خصصتها لحكومة شرق الاردن وقدرها ٨٠ الف جنيه . وستسد الحكومة هذا النقص بالاقتصاد من مخصصات الجيش وبعض الدوائر الاخرى ما عدا الاشغال والصحة . وستلغى وظائف كثيرة لهذه المناسبة

اخبار محلية

الديون العمومية

توزعها المفوضية

اتصل بمندوبنا ان فخامة المفوض السامي اصدر قراراً بتوزيع الديون العمومية على الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي فكانت حصة لبنان منها ٣٥ بالماية وحصة سوريا والعلويين ٦٥ بالماية

ولما كان القسط الاول المتوجب دفعه عن السنوات الخمس هو ٢٤٠ الف ليرة ذهبية فقد ترتب على لبنان استناداً لهذا التوزيع دفع ٨٤ الف ليرة ذهب وعلى سوريا والعلويين دفع ١٥٦ الف ليرة تدفع جميعها من واردات الجمرك من اصل حصة كل من الدول المذكورة .

وفد غزير

عند رئيس الجمهورية

قدم العاصمة من غزير وفد مؤلف من بعض اعضاء بلديتها واعيانها يرافقه حضرة الاباتي برناردوس غبيره وقد قابل الوفد فخامة رئيس الجمهورية مهنئاً بتجديد انتخابه للرئاسة

صوت من الشوفين

الى معالي وزير النافعة

ان الطريق الممتدة من دير القمر الى جزين بحالة الخراب التام وهي من باتر الى جزين مهدمة تهديماً وحتى الان لم يحضر مهندس من النافعة لرؤيتها رغما عن المعارض ورغماً عن الفات النظر الى ذلك بواسطة الصحف

ان جناحي هذا الطريق — طريق الدامور دير القمر — صيدا جزين هي على غاية الاصلاح ونحن الآن على ابواب الاصطياف مورد لبنان الوحيد فالقعود عن الاصلاح قتل لهذا المورد في هذه الجهة وقتل لعواطف الاهلين تجاه الحكومة لانها تدفع اموال الطرقات للطرقات وهذه طريق الشوفين منذ انشائها لم تصلحها النافعة .

اننا نأمل من معالي الوزير الحازم وحضرة المدير الهمام ان يعير صرختنا هذه اذناً صاغية ويشملا طلبنا بالعناية الخاصة اليوم الا صدى اصوات الجميع الذين كادوا يقنطوا من ضياع صوتهم ومن ذهاب مراجعاتهم سدى .

« ابن الشوفين »

عقد قران

في هذا النهار (الاحد) يحتفل في دمشق بعقد قران حضرة الاديب البيروتي والشاب الوجيه محمد افندي النصولي على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم شفيق بك قوتلي

فنتقدم للعروسين الفاضلين اصدق التهاني ونتمنى لهما حياة سعيدة

عودة تاجر

عاد من اوروبا حضرة التاجر المعروف سعيد افندي نجار احد اصحاب محلات نجار اخوان الشهيرة في المدينة وقد استحضر معه اجود البضائع واجملها فنهنئه بالعودة سالماً .

فجيعة الشباب

بالمرحوم روبير تيان

فجع الشباب والعلم والاخلاص بخيرة فتيانه وزينة شبانه ، هو الغض الذاوي المأسوف على شمائله المرحوم الدكتور روبير تيان

وقع منعاه على عارفيه وقع السهم النافذ فسالت الدموع وتفطرت القلوب وذهلت النفوس، فكانت المصيبة به عميمة والخسارة عظيمة

لفظ انفاسه الاخيرة اثر علة لم تنجع فيها حيل الاطباء ولم تدفع غائلتها العناية والمعالجة فهوى بعد آلام كثيرة وصبر طويل مبكياً عليه مأسوفاً على الاخلاق والاداب والعلم والشباب

ولقد كانت له بعد ظهر الجمعة مناحة لم تشهد بيروت مثلها مناحة مشت فيها الالوف منكسة الرؤوس واجفة القلوب حزناً واسى ، تسير بين صفوف من الاكاليل يربو عددها على الخمساية

وقد شاطرت السلطات شواعر الاهل والاصدقاء وشاركتهم في حزنهم ومصابهم . فمشى في موكب الجنازة المسيو ده بيون مندوباً عن المفوض السامي والكابيتن لوراس عن حضرة مدام بونسو ، فحضرات المسيو ليبسيه ، واوبوار وغيرهما من كبار رجال المفوضية

وحضر جورج افندي حيمري مندوباً عن فخامة رئيس الجمهورية ، فموسى افندي مبارك عن المسيو سولومياك فالامير فائق شهاب عن معالي رئيس الوزراء فمعالي الوزراء موسى بك نمور، حسين بك الاحدب ، الدكتور ابو الروس وسائر كبار الحكومة اللبنانية ، وجم غفير من اعيان المدينة ورجال العلم والصحافة فيها والكل آسف للخسارة الاليمة .

وقد اهيل التراب على جثمان الفقيد العزيز بعد ان توالى المؤبنون يعددون صفات الشاب الراحل واخلاقه وعلمه

فنتقدم من اسرته الكريمة بواجب التعزية سائلين لقلوبهم المفجوعة الصبر والسلوان ولروح الفقيد الرحمة والرضوان

عودة المسيو سولومياك من فلسطين

عاد مساء اول امس من فلسطين حضرة المسيو سولومياك مندوب المفوضية لدى الحكومة اللبنانية بعد ان قضى هناك ثمانية ايام زار في خلالها الاماكن المقدسة والمتاحف والاثار التاريخية

الثورة في المكسيك

جاء في تلغراف من مكسيكو ان الاخبار الواردة من شابولتوبوك تقول ان الثوار اخلوا جيمينز وتحاول طيارات الحكومة قطع خط الرجعة عليهم بالقاء القنابل على القطرات التي تنقل جنودهم

تدرس الحكومة العراقية مشروع ري عظيم من نهر الزاب لري اراض واسعة في جهات كركوك مساحتها تزيد عن مائة الف فدان وفي النية ايصال مياه الزاب الى مدينة كركوك نفسها في هذا العام

بلا عنوان

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً منح فيه الملازم الاول السيد نوفل ترجمان المفوض السامي الخاص وسام الاستحقاق اللبناني فنهنيء حضرة الملازم الفاضل بهذه المنحة التي هو اهل لها

طبق قانون الزام السكان بلبس القبعة البهلوية في جميع المدن والقرى في المحمرة ابتداء من يوم عيد النيروز ولم يستثن من ذلك الا الفلاحون والعشائر .

سمحت حكومة عمان افتتاح المجلس التأسيسي لجميع الجرائد التي كان قد منع دخولها الى شرق الاردن بالعودة الى الدخول

التلغرافات العمومية

٥ نيسان سنة ١٩٢٩

فرنسا

قرر الخبراء في لجنة التعويضات الابتداء في جلسة خصوصية وخلال مذاكراتهم بحث ارقام التعويضات

— وصل المسيو كيلوغ الى باريس

لندن

— يعتقدون ان اللورد بلفور الشهير سيعتزل نهائياً السياسة .

— اتفقت الاحزاب جميعها على نقل خطب الحملات الانتخابية بواسطة اللاسلكي وقد حدد لكل حزب اليوم الذي يخطب فيه وعين للخطيب نصف ساعة من الوقت .

— تدرس (التيمس) درساً دقيقاً مسألة التوفيق بين احزاب المحافظين والاحرار والعمال انما يرجحون هذا السعي مخفق لا محالة لتأخر القائمين به ولوجود شخصية اللويد جورج التي يعدونها عقبة في سبيل الاتفاق

جنيف

يجتمع مجلس جمعية الامم في مدريد في العاشر من شهر حزيران القادم

طهران

ارسل شاه العجم برقية الى الملك فيصل حول قرار جمعية الامم الذي يزيل العقبات بين العجم والعراق ويؤملون بعد هذا تنظيم العلائق السياسية بين الدولتين

بخارست

خرج قطار حديدي عن طريقه فقتل عشرون وجرح ستون

المكسيك

اعلن كاليس الرئيس السابق لجمهورية المكسيك بصورة رسمية قتل الف ثائر وجرح خمساية واسر الفين في موقعة « لوفورما »

وقد ابلغ الجنرال « كارديناس » الذي يقود جيوش الحكومة في الشمال الغربي ان الثوار في انهزام

المارشالة فوش تضع الاكاليل على قبر الجندي المجهول

اوصى المارشال فوش قبل وفاته ان لا يضعوا الزهور على قبره ، وقد اتفق ان ثلاثة من ملوك اوروبا ارسلوا الى المارشالة ثلاثة اكاليل فاخرة تلقى على ضريح الفقيد العظم فرأت المارشالة ان تضع هذه الاكاليل على قبر الجندي المجهول بدلا من ضريح المارشال كي لا تخالف وصيته ، وهي ترى في هذا الرسم على قبر الجندي المجهول .

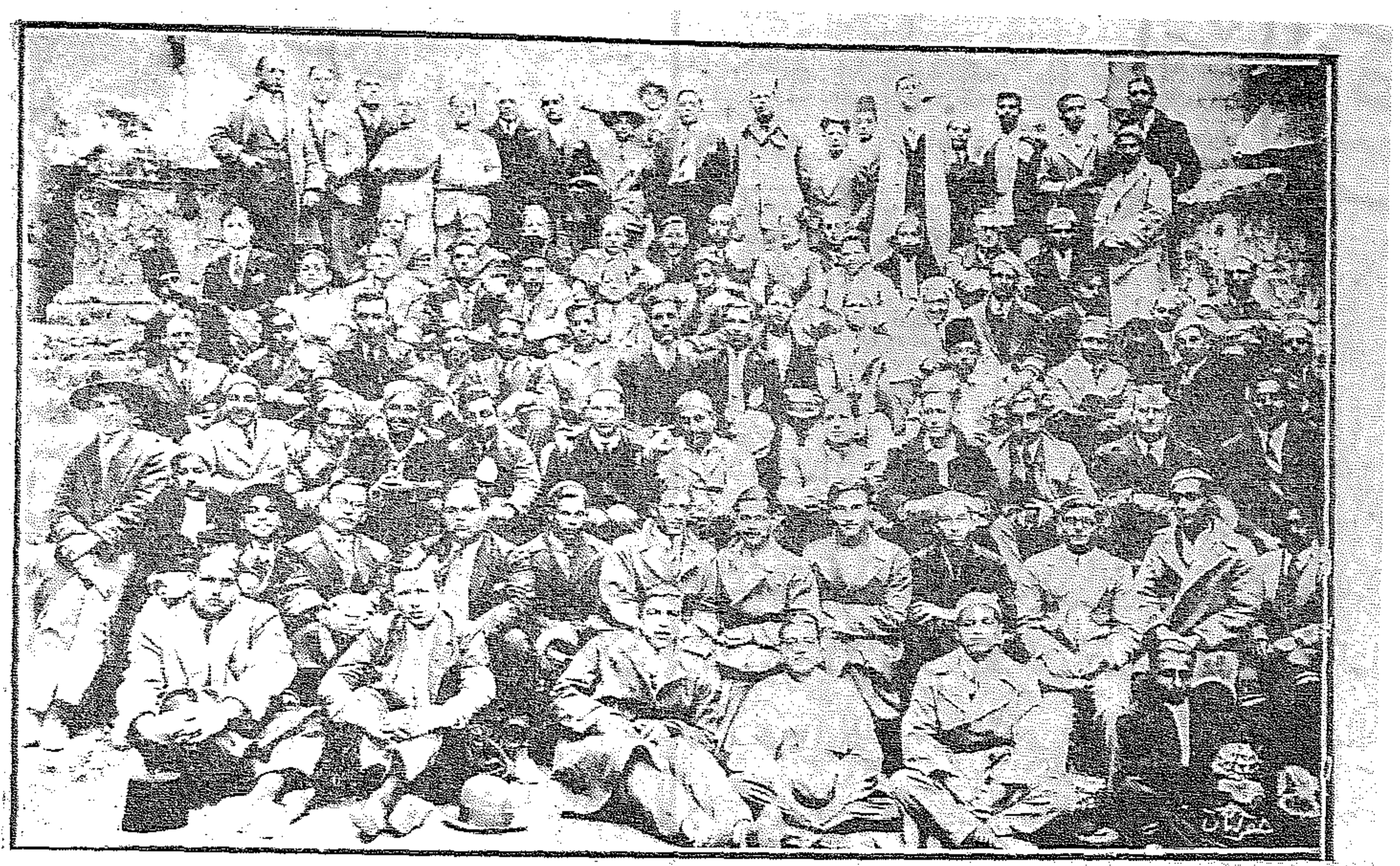

مؤتمر مدارس الامريكان في بعلبك

هو المؤتمر العاشر الذي تعقده وفود المدارس الثنوية التابعة للمرسلين الامريكان في مدينة بعلبك وقد كان عدد التلامذة المؤتمرين ٧٥ دامت جلساتهم من ٢٣ الى ٢٨ آذار المنصرم والقيت في المؤتمر خطب شيقة مفيدة من بعض الاساتذة في مواضيع مختلفة تناولت العلم والصحة والاجتماع والدين

في رياض الشعر

العليقة

ذات شوك كالحراب او كأظفار العقاب
ربضت في الغاب كاللص ، لفتك واستلاب
تقطع الدرب على الفلاح والمولى المهاب
صنت عنها حر وجهي ، فقصدت لثيابي
كلما افلت من ناب تلقتني بناب
فلها نهش الافاعي ، ولها لسع الذباب
وأذاها في سكوني ، كأذاها في اضطرابي
وهي كالقيد لساقي ، ولجيدي كالسخابي
فكأنما في عناق ، لا نضال ووثاب

. . .

قلت : يا ساكنة الغاب ، ويا بنت التراب
لا تلجي في اجتذابي ، او فلجي في اجتذابي
ان عوداً فيه ماء ليس عوداً لاحتطاب
انا في فجر حياتي ، انا في شرخ شبابي
الهوى ملء فؤادي ، والصبا مل اهابي
والمنى تنبت في دربي ، وتمشي في ركابي
انا لم اضجر من العيش ولم املل صحابي
لم ازل المح طيف المجد حتى في السراب
لم ازل استشعر اللذة حتى في العذاب
لم ازل استشرق الحسن ولو تحت نقاب
ما بنفسي خشية الموت منه ولا ارتهاب
انا للارض وان طال عن الارض اغترابي
غير اني لم يزل ضرعي لمري واحتلاب
لم أهب كل الذي عندي ، ولم يفرغ وطابي
انا نهر لم اتمم بعد في الارض انسيابي
انا روض لم ادع كل عبيري وملابي
انا نجم لم يمزق بعد جلباب الضباب
انا فجر لم تتوج فضتي كل الروابي
لي رغاب لم تلد بعد فتبلى بالتباب
وبنفسي الف معنى لم يضمن في كتاب

. . .

فاذا استنفدت ما في دن نفسي من شراب
واذا انجم آمالي توارت في الحجاب
واذا لم يبق في غيمي ماء لانسكاب
واذا ما صرت كالعليق تمثال اكتئاب
لا يرجيني محتاج ، ولا يطمع ساب
فاجذبيني ... ان يكن مني نفع للتراب

نيويورك : « ايليا ابو ماضي »

الحنين الى بيروت

لا الهوى راجع ولا ليلاته بعد ما فارق الشجي ثقاته
كل يوم من الدهر برهان على غدره وتلك صفاته
ما على مدنف تذكر بيروت ففاضت من الجوى عبراته
اي ارض احق بالذكر منها وبها اصدقاؤه ولداته ؟
كلما حاول التسلي عنها روعته اذا خلا ذكرياته
واذا ام مسجداً لصلاة ذكرته مهد الشباب صلاته
واذا ما اراد نافلة الفجر تقطع ترتيله حسراته
حسنات الزمان تمحى ولكن ليس تمحى اذا عدت سيئاته
لا تلم دهرك الظلوم فقد تحكم في ظلمه القريض رواته
رب الف يريك ما شذ يوماً منه اضعاف ما تري عاداته
انما يحرز التجارب شخص كثرت في حياته عثراته
يا ليالي الهوى ببيروت هل ترجع الهوى لنا ليلاته ؟
يا زمان الصبا ببيروت ما انصفت في هجرنا ظبياته ؟
رب ظبي تركته عند بيروت ولكن في مهجتي لحظاته
ان قلبي وان تراءى جليداً ليس تخلو من الهوى نزعاته

الكشاف : نابلس : « عمر فروخ »

مناجاة الشرق

من ابدع قصائد سمو الامير الشاعر حيدر فاضل ، قصيدته في اليوبيل المئوي لجده العظيم ساكن الجنان محمد على باشا الكبير، وقد ناجى فيها الشرق النائم مستفزاً ابناءه الى النهوض والوثوب . والى القارىء بعض ما ورد بهذا المعنى في تلك القصيدة العصماء :

مترجماً نثراً عن الافرنسية بتصرف قليل :

كل شيء ينهار ويتلاشى (في الشرق) القلوب والاخلاق
والشرق على ركبتيه يزحف باكياً تحت عبء النوائب
فمن ذا الذي سيحول بينه وبين كبوته القاضية ؟
وهل نراه مرة اخرى عظيما مجيداً يكتسح العالم ؟
وانتم ايها الشرقيون ماذا تنتظرون في هذه الدنيا ؟
أجيبوا ... اتنتظرون ان تبادر السماء الى تلبية ندائكم !
ايها الشرق حيث تبزغ الشمس ، ويا موطن الايمان الحر
ليس صحيحاً ان اجلك قد ازف
فان لمن يريد الرجاء ليس هناك شيء مستحيل
فلنتعلم ان نريد ، وبقلب مفعم بالثقة لنتقدم نحو المستقبل
ولنجعل الحرية لحمة قلوبنا وسداها
فهلم الى الامام برجاء صميم متسلحين بالذكريات
ليحب بعضنا بعضاً فهذه هي الساعة التي يجب ان يولد فيها الحب
وهأنذا بعد مائة عام اسمع نداء السيد محمد علي من اعماق قبره
فليجدنا متحدين ان خرج من رمسه
ولنكن جديرين بذلك الجد العظيم
في حياة جديدة (الهلال)

الشرطي احمد بيضاوي

صريع الواجب

هو الشرطي الذي قتل اثناء قيامه بالواجب في مطاردة قاتل الفتاة والرجل في حادثة طرابلس الاخيرة التي القيت تهمتها على المدعو ميشال غانم الذي هو اليوم موقوف قيد التحقيق ، رحمة الله على ارواح الثلاثة

بين نجد والعراق

تتوقع المحافل المطلعة ان يزور السر جلبرت كلايتن منطقة الآبار النجدية بعد حل الازمة الوزارية وان يجتمع بالملك ابن السعود داخل الحدود النجدية ويفاوضه في المسائل المعلقة

ويعتقدون هنا ان تجريد الحملة على القبائل العاصية هو بمثابة تمهيد لحل الخلاف واعلان عن رغبة الملك ابن السعود في سلام حقيقي

* * *

الثورة في نجد

اكدت الانباء الموثوق بها الواردة من بلدية نجد ان الجيش الذي جهزه الملك ابن السعود لقتال القبائل المنشقة قد عقدت رايته على الامير فهد ابن جلوى حاكم الاحساء . وجاء في برقية من الكويت ان معركة حامية دارت بين هذا الجيش والثوار الذين يقودهم ابن حميد كبير زعماء (عتبة) فانجلت المعركة عن فرار الثائرين وسقوط ابن حميد قتيلا .

على الماشي ٧٩

الانتخابات النيابية

الحق الحق اقول لكم . ياناخبين ويا منخوبين — انكم تختتوها — وانها تخنت

كيف تختتوها وكيف تخنت ؟ كلكم فهمتم لانه:
اولاً — المكتوب يقرأ من عنوانه
ثانياً — كل واحد تحت باطوا مسلة بتنعره
ثالثاً — ان اللبيب من (المدافع) يفهم
رابعاً — انتم وانا ام انا وانتم مشهورون بسرعة الادراك . وما ادراكما هي سرعة الادراك؟

فهذه السرعة الادراك قدخربت بيتنا . وعن قريب (راح تخربنا) اذا لم يدركنا التأني في ذاك الادراك — اي التبصر في العواقب

هل ادركتم بعد هذه المقدمة ان الانتخابات النيابية عندنا — تنكه ما بتسوى — بل هي بلوى واصل سبيل

لا تقل لي — ليش ؟
— لا تقلي ولا بقولك دس قلبك (وجيبك) بيدلك —

واخجل ان اكلكم بالمفتوح وعلى المكشوف (شوف يا حبيبي انتخابات الماضية شوف)

يقولون ان :
مسيو حمار اذا خبط في الحيط باول نقلة بيبري بالثانية .

اجعلنا يا رب (في هذه النقلة) من اكبر هؤلاء (المسيوات) نكون !!!

اذا سألتكم ان اقص عليكم قصة — القط والبرد — وكيف لحسه . وكيف صار يلع دم لسانه وكيف كان مبسوط

طبعاً — راح تقولوا لي — سد بوزك منعرفها
— هل تعلمون المقصود من مغزاها؟
— طبيعي — يعني نفرح بمال المندوب الوقتي ولو ندبنا حظنا فيما بعد . والمندوب يفرح بالمعاش الشهري ولو (دركب) بلاده واهله الى اسفل القعر

...

اذن جميعنا فاهمين . (فبركواي) لا نكون متفقين ؟؟

لا المطلب الاتفاق على الفهم بل على العمل بما نعلم . يا مون شير

لو كانت المعرفة وحدها تكفينا . من منا لا يعرف (يمشي) على قدميه فلماذا اذن لا نبقى في منازلنا ونرفض السير وراء رزقنا قائلين

— منعرف نمشي — ومنعرف نشتغل — ومنعرف نجدب وننسطل ونتهبل

النتيجة يا عالمين (شو الحكاية) كلنا ذقنا المغراية (ما بدنا هالمرة) لا دهايه ولا اتايه — بدنا وطني حر ولو كان بعبايه . لان المسألة فيها : فوق موت المعزايه ، جرصه وبهدله عند جماعة الانتداب والوصايه ، ويضرب يللي ما يحس

« عابر سبيل »

وفود الطلبة تودع المارشال فوش

يمثل هذا الرسم وفداً من طلبة مدينة باريس يوقع الدفتر الموضوع على مدخل منزل المارشال فوش اشارة الى حضورهم للقيام بواجب توديع الفقيد العظيم

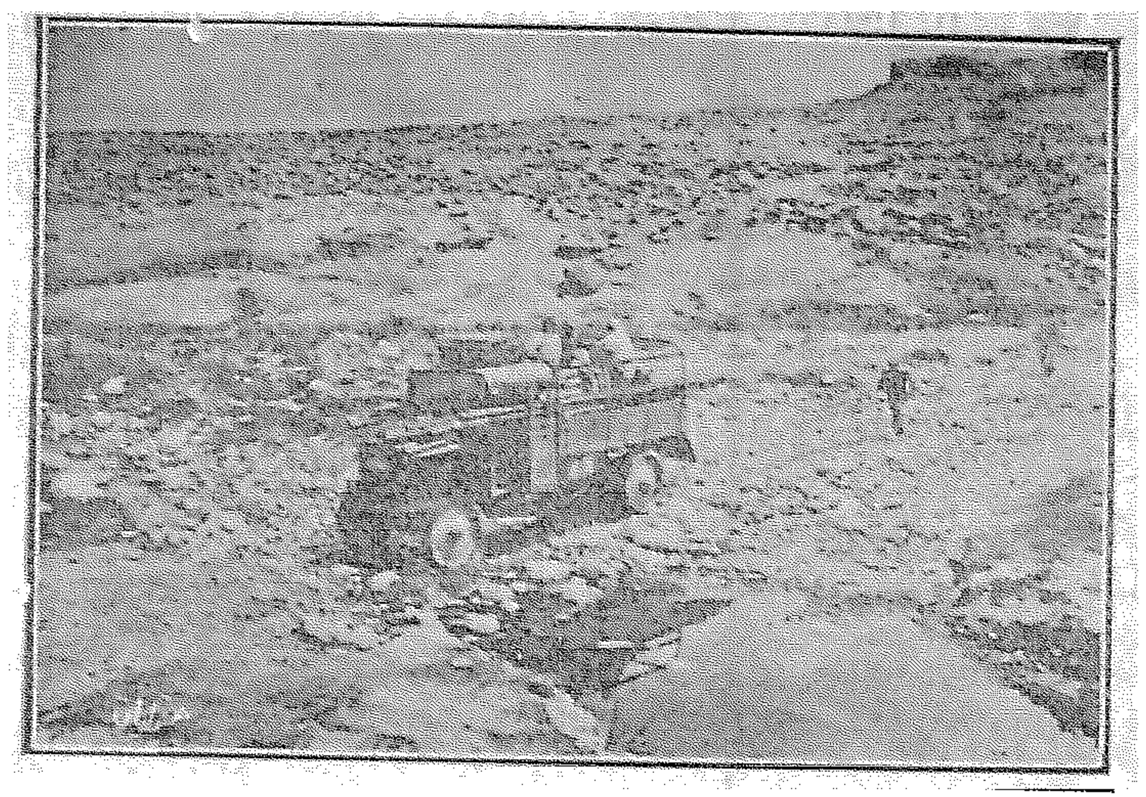

الثورة في الافغان

منظر احدى سيارات الناقلة ذخائر الحكومة تقطع الوديان هرباً من انظار الثوار

فيكتور عمانوئيل : موسوليني ارجوك ان تتكرم علي انا ايضاً بالولاية على ارض ايطالية احكمها

اللا مبالاة

« من خطبة القيت في مناسبة خاصة »

... منذ شهر وبعض الشهر عقد في هذه العاصمة المؤتمر الدولي لامراض المناطق الحارة . وما احرانا ان نعقد من حين الى حين مؤتمراً ادبياً لبحث بعض امراضنا الاجتماعية . وما اكثر هذه الامراض ! ولنتناول اليوم واحداً منها ببعض التحليل ...

المرض الذي اعني اليوم داء خبيث ، يزيد في خبثه اننا لا نعرف له في لغتنا اسماً شائعاً وان كنا نعرف من اطواره وآثاره الشيء الكثير . داء دفين كمين ، واعراض بادية ظاهرة نراها مرآى العين ونلمسها لمس اليد ، ونكاد نشعر بآثارها الفتاكة في كل عمل او مشروع عام

اذا كان لا بد لنا من اطلاق اسم على هذا الداء لنعرف كيف نتكلم عنه فلنسمه « اللا مبالاة » او عدم الاكتراث ، او اذا شئتم مرض « انا مالي » و« ماذا يهمني »

انا مالي ! وماذا يهمني !... من ردد هذا القول وعمل به احكموا عليه ، دون تدقيق في التشخيص ، بانه مصاب بهذا الداء الوبيل

فاللا مبالاة هذه — حالة من لا يكترث للامر كما انه لا يكترث لضده : فالضدان عنده سيان . ولذلك عرف علماء النفس هذه الحالة بحالة الجمود تنفي كل رغبة وكل ميل وكل عاطفة ، فتنكر بعض الشيء كما تنكر حبه . ووصفها علماء الكيمياء بانها حالة الجسم الذي لا قابلية له للامتزاج بغيره من الاجسام فيبقى منفرداً منعزلاً

فالذي يصاب بهذا المرض لا يميل الى شيء ، ولا يتعلق بشيء ، بل لا ينفر من شيء الا من تكليف نفسه الاهتمام لامر من الامور . فكل من حوله وما حوله كأنه غير موجود

وهكذا اذا تمكنت جراثيم هذه العلة في صدر الفرد تعمل فيه عملها الشرير على مهل فتناكله كما يتأكل السوس الخشب ، وتولد فيه الخمول النفسي ، والعجز الفكري ، والسبات العقلي ، وجمود الشعور الروحي ، فيصبح وكأنه الجماد لا يشعر ولا يحس . فهو ، وان كان من عالم الاحياء ، يصح عده من سكان القبور النائمين ليوم النشور . بل هو اشبه شيء بالضريح يضم عظاماً بالية نخرة لا ينبت منها الا القنوط واليأس وازدراء الناس والاعراض عن اعمالهم ومشروعاتهم ، فلا فائدة منه ترتجى لا لنفسه ولا لسواه ، بل يصير خطراً على الغير لانه اذا تسربت عدوى مرضه الوبيل الى المجموع اصبح ذلك المرض وباء وامسى ذلك المجموع ، على شفير الهلكة والاضمحلال فلا يدري الا والاجزاء المتماسكة من قواه العقلية والنفسية قد تفككت وبنيان قوميته قد انهار . وهناك الطامة الكبرى والبلية التي تبقى

كان « صولون » احد حكماء اليونان السبعة قد حتم في الشرائع التي استنها لقومه ان ينتمي كل وطني في اثينا الى حزب من الاحزاب القائمة في البلاد ، وان يجاهد في سبيل نصرة مبادىء ذلك الحزب لئلا يبقى وطني واحد منعزلاً عن الحياة العامة — وهكذا ادرك ذلك الشارع الحكيم بثاقب بصيرته عواقب اللا مبالاة الوخيمة فاراد ان

بتلافاها ، كما ادرك الشاعر العربي ان مرض الجهل اقل عاراً من المرض الذي نصفه الآن فقال :

جهل الفتى عار عليه لنفسه
وخموله عار على الايام

وتدركون انتم ، ايها السادة ، انه لا علاقة بين اللا مبالاة التي وصفناها والجلد او الصبر الذي يقول عنه المتنبي :

وهان فلا ابالي بالرزايا
لاني ما انتفعت بان ابالي

انطون الجميل

كيف يقرأون الجرائد

٣ بريان وزير الخارجية

الساعة الخامسة صباحاً ! الشوارع قفر مظلمة وفي جانبيها انوار صفراء من المصابيح الكهربائية

المدينة لا تزال نائمة ، ولم تغادر اول قاطرة من المترو محطتها . وهناك على ضفة اورسي ' امام وزارة الخارجية ، موظف يهوم تهويماً .

الساعة الخامسة صباحاً وقد فتح المسيو اريستيد بريان عينه

ان رجل الدولة الكبير الذي قلد رئاسة الوزارة احدى عشر مرة ، والذي ما زال وزيراً للخارجية منذ اربعة اعوام ، يستيقظ باكراً مثل بائعات الحليب ، لكنه يظل في فراشه .

لقد تعود عادات الحكماء ، فاصبح لا يخرج من بيته مساء ، ولا يستقبل احداً ، ولا يكتب في خارج مهام منصبه الخطير

انه ينام باكراً ، ويستيقظ قبل الفجر ' فيتناول كتاباً ويقرأ ويتفكر

ان هذه الساعة التي يقضيها المسيو بريان في عزلة تامة ' مستعيداً ذكرياته القديمة ، متدبراً مشاريعه العظيمة ، متثبتاً من آرائه الجديدة هي من اغنى الساعات في نهار المسيو بريان واغزرها ثماراً

ولكن في الساعة السادسة صباحاً يدخل الخادم ويشعل نار الموقدة ' وفي الوقت نفسه اخذت الحياة تنبعث في المدينة النائمة ، اذاً ينبغي على الوزير ان يكون باسرع ما يمكن على اتصال بالعالم الخارجي ، ويعلم ما يجري حوله

وقد اتفقوا مع بائعة الجرائد في محطة الانفاليد فهي ترسل الى المسيو بريان جرائد الصباح باكراً

بلا ابطاء ، فيبادر الخادم الى حملها اليه في حجرته

وبين الساعة السادسة والسابعة يقرأ المسيو بريان الصحف في فراشه ثم يغتسل ويلبس ثيابه

وبعد تناول الفطور يمشي في الغرفة ذهاباً واياباً وهو يفكر في الشؤون الدولية الخطيرة

ومن عادته ان يبني اراءه على وقائع ثابتة ، لهذا تراه يرجع حيناً فحيناً اثناء تفكيره الى احدى الجرائد التي طالعها متثبتاً مما كان قد علق بذهنه منها • ولما يدخل عليه في الساعة الثامنة المسيو ليجر رئيس ديوانه والمسيو فيليب برتلو امين السر العام في وزارة الخارجية وهما حاملان اوراقهما وقد طالعا ايضاً تلك الصحف ، يهجم عليهما المسيو بريان بأسئلة من هذا النوع :

« ماذا تقول برقياتكم عن الحادث الفلاني ؟ والحادث الفلاني ! وهلم جراً »

• • •

يوجد في وزارة الخارجية مكتب خاص بالصحافة يقتطع ويجمع كل يوم بدقة زائدة خلاصات الصحف التي يهم الوزير معرفتها • • • ولكن هذه الخلاصات لا يطلع المسيو بريان قط اذ ما الفائدة منها ؟

ان الوزير قد استيقظ باكراً وسبق الى مطالعة الصحف بنفسه ، فعرف ما لا غنى له عن معرفته من كل صحافة باريس • • اما مكتب الصحافة في وزارة الخارجية فقد يتأخر انجاز عمله بطبيعة الحال

ماذا يطلب المسيو بريان في الجريدة التي يطالعها ؟

يطلب اولا الانباء الخارجية ، والحوادث السياسية • فيقرأ باهتمام تعليقات الصحف على احوال ووقائع السياسة الخارجية ، لاعتقاده انها بالرغم مما يزعمون ، الرأي العام ، وان تكن اقل تمثيلا له في الحاضر ، ويا للاسف (كما يقول) لكن لا يكترث قط لا لهجمات تلك الصحف العنيفة ولا لمدائحها المتطرفة • فهو وان يكن من رجال السياسة الذين يراقبون بانتباه تطورات الرأي العام وتقلباته ، لكنه لا يتردد عن اتباع خطته السياسية رغم معاكستها لذلك الرأي العام احياناً ، وهو واثق بانه سيتبعه ان لم يكن عاجلا فاجلا

وفي هذا المخزن العظيم الذي يطلقون عليه اسم « الجريدة » والذي يتضمن مختلف الاصناف والبضائع ، يتوقف المسيو بريان عند بعضها متمهلا • لسنا نعني بالطبع رواية العدد ، ولا الحادثة البوليسية العظيمة ، ولا الفضيحة الباريسية التي يلوكها كل فم ، فهذه اشياء لا يطالعها المسيو بريان ابداً • لكن الحادث العلمي الجديد او النظرية الطبيعية الحديثة ، او الغرابة الفلكية الطريفة ، امور تفكهه كثيراً

وهناك صنف آخر يستوقفه احياناً هو « الحياة الاجتماعية » • فان المسيو بريان يتتبع بعناية وافرة كل ما له علاقة سواء في فرنسا ام في البلاد الاجنبية بحالة العمال ومعيشتهم • ولعل المزارع الجديد الذي يربي بقراً وغنما في ارضه الكائنة في كوشريل لم ينس الحماسة والغيرة اللتين كان صدره يلتهب بنارها في عهد الصبى

• • •

اشتغل المسيو بريان في الصحافة زمناً طويلا وقد افاده مراسه لها • فهو يعرف كيف يبحث في الجريدة المفعمة اخباراً ومقالات بسرعة فائقة • وعلى الاغلب يأتيه المباشر مساء بجرائد بعد الظهر بينما هو يتحدث الى رئيس ديوانه ، فيقطع حديثه ويلقي نظرة عجولة على تلك الصحف ، اذ لا شيء يحول بينه وبين هذا الامر قد يكون في جلسة مع احد السفراء ولكن هذا لا يمنعه من فتح نسخة من جريدة الطان وهو مستمر على متابعة حديثه مع السفير • وفي هذه الاحوال يسبق المسيو بريان رئيس ديوانه دائماً ، فلا تفوته شاردة ولا واردة من الاخبار السياسية ، ويأخذ بطرح الاسئلة على معاونه بدون ابطاء

لكن رئيس الديوان يأخذ بثأره في الصحف الاجنبية • ان المسيو بريان يعرف الانكليزية ويجيدها اكثر مما يوهم ، فهو يقرأ افتتاحيات الصحف البريطانية الكبرى بنفسه • ولكن مكتب الصحافة في وزارة الخارجية يهيء كل يوم خلاصة بأهم الاخبار والآراء نقلا عن تلك الصحف ، فترجم الى الفرنسية بسرعة ، وهكذا ايضاً امر الصحف الالمانية والايطالية

ان الاخبار التي تنقلها الصحف تلفت نظر المسيو بريان الى كل الحوادث الخارجية الهامة ، ثم تأتي برقيات سفرائنا وفيها التفاصيل اللازمة ، واخيراً يقر رأيه بعد مطالعة التعليقات التي تنشرها امهات الصحف الفرنسية على تلك الحوادث السياسية

وهكذا نرى المسيو بريان وزير خارجية فرنسا مطلعاً الاطلاع الكافي على تطورات المشاكل السياسية في كل بلاد العالم ، فهو يعرف مواطن القوة والضعف من الحكومات التي يفاوضها واثقاً من نفسه ومن امته ، وهذا ما جعله احد افذاذ رجال السياسة في هذا العصر

في العدد القادم : المسيو اندره تارديو

حزب العمال المستقل في انكلترا

يقاوم الاستعمار

وافق حزب العمال المستقل في انكلترا في الاجتماع الذي عقده في مدينة كارليل على قرار قرر فيه مقاومة الاستعباد اشد المقاومة وطلب الاعتراف باستقلال مصر

وفاة وجيه

فجع الشمال باحد ابنائه الابرار وبكت زغرتا ركناً من اركانها هو المأسوف على شبابه المرحوم الشيخ خليل البدوي كرم • توفاه الله في الاسبوع المنصرم فوجفت القلوب لنعاه وسكبت العيون عليه الدموع الغزار

وقد شهدت زغرتا يوم جنازته مناحة كبرى دلت على عظم الخسارة ومكانة الفقيد حيث مشت فيها وفود لبنان والقرى من اعيان البلاد ووجوهها متأسفة على الراحل

فنتقدم من اسرة الفقيد الكريم بواجبات التعزية الهمهم الله الصبر الجميل على خسارته وتغمده بالرحمة والرضوان

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني •

رواية العدد

بجوزي

الفضيحة

اطل الدوق دي ليانو من شرفة قصره القائم على قناة جارية بمدينة فينيسيا الجميلة وهي جنة ايطاليا الفيحاء ومنتزهها الجميل تحل قنوات الماء فيها محل الشوارع والقوارب الصغيرة محل المركبات ولا تجد فيها منزلا خرباً حتى في احياء الفقراء منها • ولا بناء متداعياً حتى ولو كان يضم بين جدرانه معدمين مساكين •

بلغت الساعة السادسة ومالت الشمس الى الاصيل وهي ترسل اشعتها الذهبية على شاطيء اليم فتتكسر على امواجه وهب النسيم عليلا بليلا

وقد ازدحمت هذه المجاري المائية الجميلة ، بانواع المركبات البحرية والجميع يسرحون فيها ويمرحون •

وقف الدوق لحظة استعرض في خلالها جمال هذه الطبيعة الفاتن — وهو كهل قد قارب الخمسين من عمره وان كانت لا تزال تظهر على محياه علائم الشباب وتبدو على حركاته مظاهر الفتوة • •

ذلك لانه حريص على صحته يعطي جسمه الوقت الكافي من الراحة • فيأوي الى فراشه غالب الايام مبكراً • ويتناول طعاماً بسيطاً لا ينهك معدته ولا يضعفها في مواعيد منتظمة • ويألف دائماً الهواء المنعش الجميل • فيرتاد مواطنه • ويسير غالباً على قدميه • • واذا اعتلى القارب • تناول المجدافين بيديه • واخذ في العمل • دون ان يكلف خادماً بذلك • وله ضيعة في سهل المبارديا تدر عليه خيراً كثيراً • يعيش من فضله في سعة من العيش • وليس له من يعوله الا زوجته وابنته اوفيليا

وزوجته امرأة وان كانت دون الاربعين بقليل ، الا ان الذي يراها لا يمكن ان يظن الا انها دون الثلاثين ، ذات قوام ممشوق ، وقد معتدل ، وقامة هيفاء ، ونظرة فاتنة ، وصوت موسيقي جميل ، وهي شديدة العناية بنفسها ، تبذل من وقتها ساعات امام المرآة كل يوم ، وقد عرفها في باريس منذ نحو العشرين عاماً ، ووقع في غرامها وتزوج منها ، وان كان هذا الحب قد اعماه عن سيرها المعوج القديم

قبل الدوق الزواج منها بعد ان عاهدته على الاخلاص والوفاء ، بالرغم من انها كانت شديدة الميل لعشيقها الذي صحبته حيناً قبل ان تتزوج ، ولكن الساقطات تأتي عليهن لحظات يحسسن فيها بوخز الضمير ، ويفضلن العثور على زوج مهما قل قدره ، على ذلك العيش الذي يبدو عليه مظهر السعادة والشرف ، وهو يخفي التعاسة والشقاء •

ولم يكن الدوق في ذلك الحين شيئاً مذكوراً اذ ان والده كان لا يزال على قيد الحياة وان كان مات بعد حفلة الزواج بسنين قليلة

واذ علم العشيق بزواج معشوقته وسفرها الى ايطاليا جن جنونه ولكنه اعتزم السلو عنها ولم يكن ينغص عليه حياته الا رؤية ابنه الطفل الصغير الفرد الذي هو ثمرة حبه وغرامه بها من اجل هذا اودعه في احدى المدارس التي تقع في الضواحي ليكون بعيداً عنه

ولما نشأ الولد وترعرع وجاوز الخامسة عشر من سني حياته نزح هو ايضاً مع ابيه الى ايطاليا سعياً وراء الرزق واقاما دون سابقة اتفاق بمدينة فينسيا

لاحظ الدوق على زوجته في الايام الاخيرة شيئاً من القلق والاضطراب ولم تعد تصحبه في نزهاتها كما كانت من قبل فادرك ان للامر سراً لا بد ان تكشفه الايام ولكن وثوقه بطهارتها وبراءتها لم يثر شكوكه ولا ريبه

وقد عني الدوق بتربية فتاته اوليفيا منذ نعومة اظفارها ، وغمرها بحبه وعطفه ، حتى كانت متدللة تعجب بجمالها وثراء ابيها ولم يكن يقاومها شيء فاثر هذا العطف الزائد على اخلاقها وعاداتها ، وان كان يسدي اليها النصح بين اونة واخرى ويلقي عليها دروس تجاربية في معنى الحياة ومراميها

— لوسيا لوسيا

— مولاي

— اين اوليفيا

— لقد خرجت منذ ساعة ياسيدي وقالت انها ستعود حوالي الساعة الثامنة مساء.

— واين الدوقة ؟

— خرجت قبلها ولكني لم اتلق منها اوامر عن عودتها

— ألم يسأل احد علي ؟

— لم يأت الى هنا الا ذلك الرجل الثقيل الذي اكثر من زيارتك في هذه الايام وامرتني ان انكر وجودك اذا عاد للسؤال عنك

— حسنا • انصرف

وما هي الا لحظة حتى عاد الخادم يحمل نبأ قدوم سيدة تسأل عن الدوق

— نعم دعها تدخل انني في استقبالها

واقبلت سيدة ربعة القوام ، ممتلئة الجسم تلوح عليها علائم التفكير ، ولكنها تحاول اخفاءها جهد الطاقه ، فلما رأته ابتسمت وقالت :

— سيدي الدوق هل انت على استعداد ان تصحبني الى المرقص الليلة ، ان زوجي يريد ان يتعرف بك ، وهو وان كنت لم تره الى الان الا انه شديد الرغبة في لقائك, سيما وهو يريد ان يعرض عليك امراً هاماً يتعلق بمستقبل ابنتك

— انا سعيد بلقاء المسيو ادوار ، ولكن ما عسى ان يكون هذا الامر الهام

فاقتربت منه وقالت همساً :

— انه يريد ان يطلب يد اوليفيا لابنه الفرد.

فدهش الدوق وقال :

— ابنه !!! اليس ابنك ايضاً ؟

— كلا ان لهذا الغلام قصة تتعلق بعلاقة كانت بين زوجي واحدى غانيات باريس ولكنها تزوجت بعد ان عاشرته مدة كان هذا الولد ثمرة غرامهما فيها ، على ان الولد لا يعرف امه لانها فارقته وهو رضيع ، ولا يعرف له اماً الا انا ، والحقيقة ان مخايل الذكاء والنجابة تلوح عليه ، وهو شاب يشتعل حماسة وقوة، وله عمل لا بأس به وهو جدير بك سيما اذا علمت ان بينهما علاقات صداقة

متينة لا اغالي اذا قلت انها حب

— يسرني ذلك كل السرور ما دمت انت راضيه

وتأبط الدوق ذراع صديقته وهو يثق بها تمام الوثوق ذاهبين الى المرقص

وشد ما كانت دهشة الدوق عظيمة عندما رأى الدوقة معتكفة في احد امكنة المرقص مع رجل كهل لم يعرف من هو

راته الدوقة فاصفروجهها وعلاها شيء من الاضطراب ولكنها تمالكت نفسها قليلا لانها كانت قوية فاستقبلت زوجها بترحاب مقدمة اليه المسيو ادوار جالتر صديقها القديم

واتضح ان صديقة الدوق التي صحبته هي زوجة هذا الصديق فكانت فرصة سعيدة اجتمع فيها الاصدقاء ولم تثر الغيرة في قلب كل من السيدتين ولا الزوجين لوثوق الجميع بطهارة كل منهم واخلاصه بعد ان تعاهدوا على نسيان الماضي

وما كادت الحفلة تنتهي حتى دعا الدوق صديقته وزوجها الى تناول الغذاء عنده في اليوم التالي ودعا معهما ايضاً اغلب اصدقائه

الى هذه اللحظة لم تكن الدوقة تعرف ان ابن ادوار هو ابنها ولم تكن زوجة ادوار تعرف ذلك ايضاً ولكن ادوار نفسه اعتزم عدم مكاشفة الدوق في امر الزواج خشية الفضيحة

وفي ميعاد الغذاء اقبل المدعوون وكان اكثرهم سرورا واغتباطاً الفرد لعلمه بالغرض من هذه الوليمة .

وما انتهوا من الطعام حتى يمموا قاعة الاستقبال وكان صدر الدوقة منقبضا خشية وقوع الكارثة

وقامت زوجة ادوار فعرضت على الدوق في كلمات رقيقة موافقة بزواج ابنته من الفرد فلم يسعه الا ان يجيب بالقبول

عندذلك اصفر وجه الدوقة واضطربت اعصابها وقالت بصوت متهدج:

— كلا هذا لا يمكن ان يكون ! انه اخوها

واغمي عليها وما كادوا يستدعدن الطبيب حتى كانت جثة هامدة

عبد الرزاق

اعلان

ان اللجنة الخاصة المعينه بموجب المادة ٧ من القرار ١٤٤ المؤرخ في ٥ حزيران سنة ١٩٢٥ ستباشر اعتبارا من يوم الاثنين في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٩ تحديد الاملاك العمومية البحرية الآتي بيانها :

١ — من الروشه الى ميناء الحصن

٢ — من نهاية جادة الافرنسيين الغربية الى المبدأ الغربي لاراضي شركة مرفأ بيروت

٣ — من نهاية اراضي شركة مرفأ بيروت الشرقية الى مصب نهر بيروت

وستتوجه اللجنة في اليوم المعين اعلاه الساعة ٨ الى الروشة لكي تجري تحديدا موقتاً فيمكن لاصحاب الاملاك المجاورة ان يحضروا وان يبدوا ملاحظاتهم للجنة المومى اليها والبيان صار إعلانه .

بيروت في ٢ نيسان سنة ١٩٢٩

مطبعة الدبور — بيروت

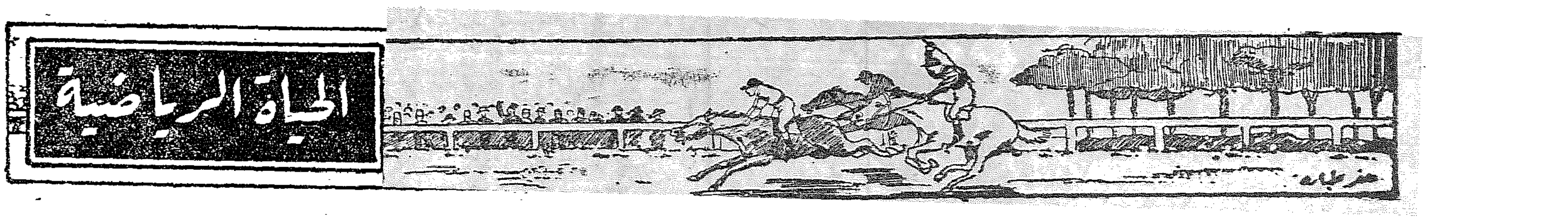

الاحد في ٧ نيسان سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

اناء القريد سرسق — لجميع الخيل • الوزن حسب العمر مع اضافة ثلاثة كيلوات عن سباق كبير ربحه الجواد في مدة ركضه ولا يجب ان تتعدى هذه الاضافة الاثنا عشر كيلو • الجائزة اناء فضي و٣٠٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ٢٠٠٠ متر الدخولية ٩ ليرات سورية

١	هنري فرعون	هدبان	١	خليل	٦٨
٢	اسطبل الشرقاوي	رضوان	٣	ديمتري	٦٨
٣	سليم كريديه	طالع	٢	مرسل ايد	٦٥

تقديرات — الاولية لهدبان

الشوط الثاني الساعة ٣

جائزة شرتون — للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوات ثم تضاف اليه البنالية• الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	رستم وحسين الصانع	شريف	٧	مارتي	٥٨
٢	شاكر وبرجاوي	مهيب	٢	ديمتري	٥٨
٣	عمر بيهم	الزندعي	١٠	سليم	٥٦
٤	رفعت الاسعد	داحس الطيار	٦	خليل	٥٦
٥	سعد الدين عثمان شاتيلا	قحطان	٩	جورج	٥٦
٦	رستم وحسين الصانع	ناصر	١٢	—	٥٦
٧	عمر بيضون	ودنان	١	ولكر	٥٦
٨	اسطبل الاصحاب	وضاح	٣	م• ايد	٥٥
٩	خالد عبد القادر	ابو الغزلان	١١	عطيه	٥٠
١٠	جان فرح	داحس٢	٨	—	٥٠
١١	هنري فرعون	ابن الموج	٤	ر. ايد	٥٠
١٢	المركيز دي فريج	سعده	٥	نيت	٥٠

تقديرات — نرجح الاولية لسعده يزاحمها عليها اسطبل الصانع والثالثة الزندعي

الشوط الثالث الساعة ٣ والدقيقه ٣٠

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	فارس جرجوره	قاصد الوهاب	٥	خليل	٥٧
٢	شاكر وبرجاوي	خير	١	—	٥٧
٣	جميل وامين محيو	شما	٦	ديمتري	ـ٥٥
٤	فارس جرجوره	عذاب (جمال)	٢	جورج	٥٤
٥	المركيز دي فريج	شمر	٣	نيت	٥٤
٦	هنري فرعون	سكر	—	—	٥٤

تقديرات: نرجح الاولية لشما يزاحمه عليها شمر

الشوط الرابع الساعة ٤ والدقيقة

جائزة بدادون — هنديكاب لجميع البونية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٨٠٠ الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	المركيز دي فريج	حبيبي	٧	نيت	ـ٦٣
٢	هنري فرعون	سلامات	٤	خليل	٥٩
٣	فؤاد كشلي	فدغم	١	ولكر	٥٦
٤	شاكر زريق	مبروك	٥	برزلي	٥٥
٥	سعد الدين رمضان شاتيلا	زهر الورد	٣	جورج	ـ٥٠
٦	رستم وحسين الصانع	شريف	٦	مارتي	٤٩
٧	خضر منيمنه	نظميه	٢	ديمتري	٧٤

تقديرات: نرجح الاولية لحبيبي والثانية لفدغم والثالثة شريف

الشوط الخامس الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الفصح الكبري — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ١٢٥٠ ليرة سورية منها ١٧٥ للثاني و٧٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ٢٥ ليرة سورية

١	سعد الدين عثمان شاتيلا	نور الصباح	١٠	مارتي	٦٢
٢	فارس جرجوره	سرحان	٧	ولكر	ـ٥٧
٣	فرعون وبعلبكي	السابقة	٦	خليل	ـ٥٦
٤	اسطبل الاصحاب	الصافن	١١	م• ايد	٥٥
٥	عمر حلواني	زلفا	٤	ديمتري	٥٤
٦	فارس جرجوره	كوكبه	٥	يوسف	٥٢
٧	سليم زكريا	جولاني	٢	برزلي	ـ٥١
٨	اسطبل شمالي	مفيد	٣	نجيب	٥١
٩	سعد الدين عثمان شاتيلا	قحطان	١	جورج	٤٩
١٠	المركيز دي فريج	سعده	٨	نيت	٤٨
١١	سليم زكريا	نواق	٩	—	٤٧

تقديرات — نرجح الاولية للسابقة يزاحمه عليها نور الصباح والثالثة سرحان

• • •

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٣٥

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٠ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان الحالة الاقتصادية في البلاد سائرة سيراً سيئاً وان الافلاس والانتحار هما من علائم الفقر والخسارة لان رجال الحكومة لاهون عن الاقتصاديات بالسياسيات

...

المرحوم الدكتور روبر تيان

فقيد الطب والشباب الراقي الذي بكته بيروت بدموع شبابها في الاسبوع الفائت

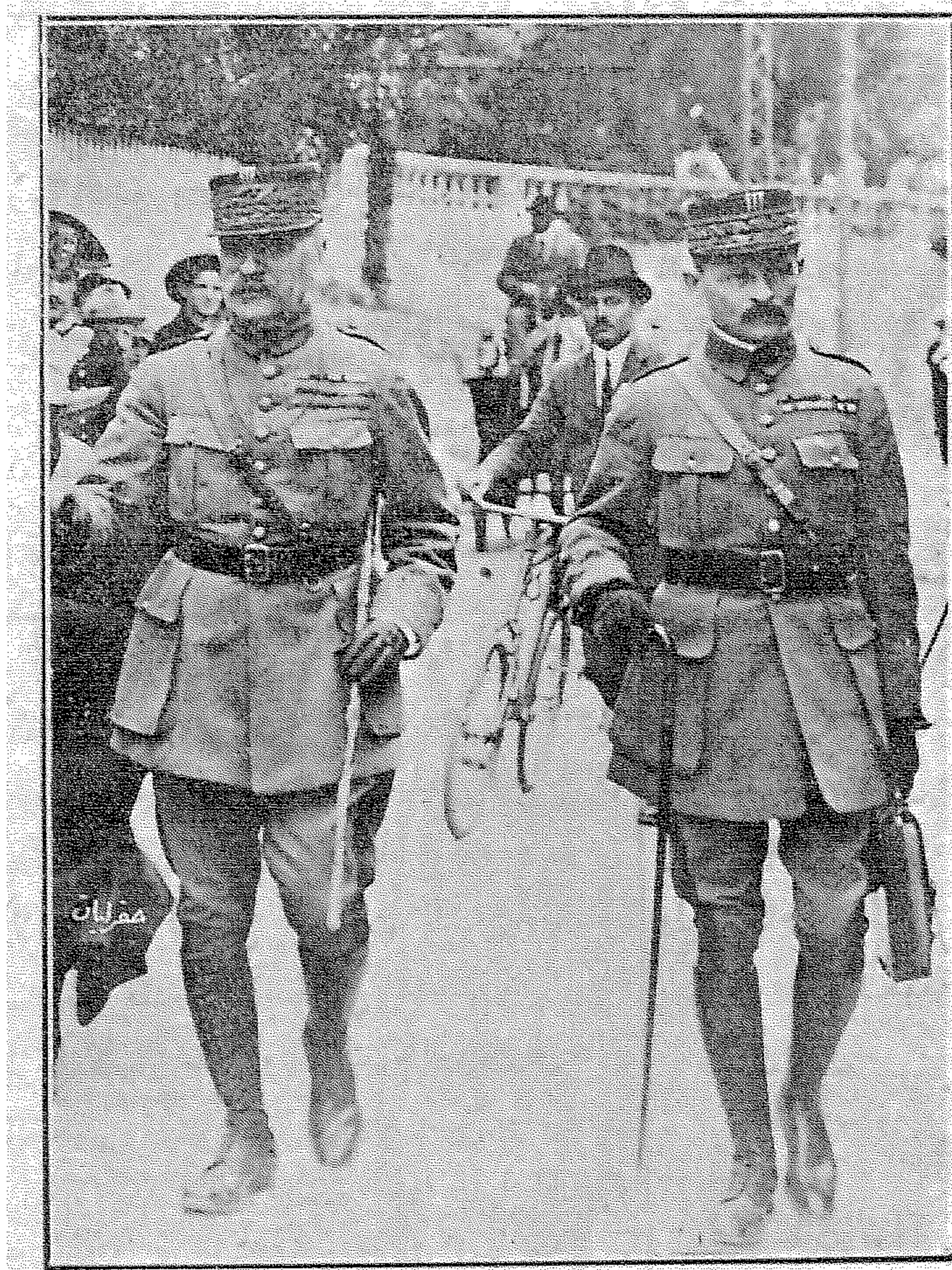

فوش وويغان

من ذكرى الحرب العامة

يمثل رسمنا فقيد العالم المرشال فوش وقد مشى الى جانبه ساعده الايمن وتلميذه الانجب الجنرال ويغان الذي يرجح رفعه الى رتبة المرشالية

لقطات الطريق

كيف يجب ان يكون النائب

يجب ان يكون في غنى عن تعويضه النيابي، لا غنيا

هكذا نقول لا كما يريد ان يقول لنا صاحب الراصد

نشرنا في العدد الاسبق مقالا عن الانتخابات النيابية فرد علينا الراصد في مقال ننقله هنا ثم نعلق عليه . وقد كنا نود لو ان الزميل الاستاذ صاحب الراصد لم يغلط في تفسير مقالنا ويقولنا شيئاً لم نقله ولا يمكن لنا ان نقوله . وهذا مقال الراصد

انشأ امس زميلنا الاستاذ ميشال زكور صاحب المعرض مقالة رئيسية مضمونها ان النائب يجب ان يكون غنياً وهذا شيء مما قاله

« اذا كان النائب في حاجة الى التعويض المالي لمعيشته اضاع بحكم الضرورة كل جرأة وكل اقدام وخدم القوة التي تعطيه المعاش لا القوة التي اوصلته الى كرسي النيابة وفي هذا الامر ما فيه من الغبن على مصلحة الشعب »

ولسنا ممن يقرون الزميل على هذا الرأي اذ لو كان الغنى هو مبعث الجرأة والاقدام لما رأينا امثال الشيخ يوسف الخازن والدكتور ايوب ثابت من نوابنا في طليعة النواب جرأة واقداماً

ان الجرأة ترافق الفقير لا الغني لان الاول لا يخاف على ماله خلافاً للثاني

وما كنا لنود ان نعارض الزميل في رأيه لو لم يكن منطقه هذا نائلاً من كرامة مرشحين يفاخرون بكونهم فقراء ويفاخر وطنهم بمزاياهم ولاسيما مزية الجرأة

وليس في هؤلاء المرشحين من يلتمس النيابة للمعاش كما يظن حضرته وانما هم يلتمسونها لخدمة وطنهم بجرأة لا يضارعهم بها الاغنياء

وليسمح لنا الزميل ان نرى رأيه هذا حادثاً بل منتقضاً على رأيه الاصلي وهو الذي كان بالامس يستهجن طموح الغني الى رئاسة الجمهورية

اما وقد اخطأ حضرته ايضاً بقوله ان النائب الفقير يضطر ان يذعن للقوة التي تعطيه المعاش لان التعويض المالي الذي يتناوله النائب يتناوله من خزانة الامة التي استنابته وبقوة قانون من وضعه فلا يكون والحالة هذه مديناً لاحد ولا مضطراً ان يهون لارادة الحكومة

وبعد كل ذلك نرجو من الزميل ان يترك للامة استقلالها في انتخاب نوابها فلا يعارضها في انتخاب الفقير منهم لان اختيارها له ينفي عنها تهمة الرشوة بعكس الذين يحملون اكياسهم الى سوق الانتخاب لابتياع المندوبين الثانويين وهؤلاء هم الذين يجب رذلهم ، وهؤلاء هم الذين يضحون بحقوق الامة على مذابح مصالحم ،وهؤلاء هم الذين تفوتهم الجرأة والاقدام وهيهات ان ترضى الامة بما يريده الزميل من اخلاء الساحة للمرشحين الاغنياء وطرد الفقراء

...

اننا استغدنا قراءة مقالنا الذي قصده الاستاذ وديع عقل صاحب الراصد فلم نر فيه كلمة واحدة تدل على اننا طلبنا ان يكون النائب غنياً ، ولكننا طلبنا ان يكون النائب في غنى عن التعويض النيابي لاكفاء معيشته وان لا يكون هذا التعويض مورد رزقه الوحيد حتى لا تكون القوة التي تقدم له هذا التعويض اشد تأثيراً عليه من القوة التي اوصلته الى كرسي النيابة . وهذا ما نقوله دائماً وندافع عنه

وكيف يجول في خاطرنا ان نطلب بان يكون النائب غنياً ونحن نخوض معركة الانتخابات هذه المرة ومزاحمنا فيها رجل من اغنى اغنياء هذه البلاد . أفيعقل ان نطلب ما يقوله صاحب الراصد وان نحارب انفسنا بانفسنا ؟

وقد كان على الزميل العزيز ان يضع فرقاً بين الغني صاحب المال وبين العامل الذي يقدر ان يعيش من عمله الحر بدون ان يلجأ الى التعويض النيابي

واذا كان في الميدان صحافة تدافع عن الاكفاء الفقراء فيمكننا ان نقول ان جريدة

المعرض كانت في مقدمة الصحف التي تقوم بهذا الواجب

وقد اشتد العراك بالامس حول رئاسة الجمهورية كما يذكر الرصيف فكنا في جانب المرشح الفقير وكان الراصد في جانب المرشح الغني الذي اراد ان ينفق بلا حساب للوصول الى الرئاسة

ونذكر فيما نذكر ان الرصيف كان دائماً من مؤيدي النائب الحالي اميل بك ثابت فهل كان هذا التأييد لاجل اقتدار اميل بك ام لاجل غناه

وبالامس نشر الرصيف كتاباً بتوقيع مستعار ولغة الكتاب بليغة يكاد لا يحسن سبكها الا رئيس مجمع علمي ، والكتاب ينصح المندوبين الثانويين — ضمناً — بقبض المال من المرشحين للنيابة للتصويت لهم . فاي من الاثنين ، الراصد ام نحن ، يفضل اصحاب الاموال على اصحاب الكفاءات ؟؟

. . .

اننا قلنا ونعيد القول بلا محاباة باننا نطلب للنيابة رجالا لا يعتمدون في معيشتهم على التعويض النيابي . وكم هناك من الناس الفقراء الاكفاء الذين لا يملكون سوى نتاج عملهم ويقدرون ان يكونوا نواباً بدون ان يعتمدوا على التعويض النيابي لحياتهم .

والاستاذ وديع عقل صاحب الراصد من هذه الفئة فهو مثلنا ليس من الاغنياء بل من الذين يعيشون من نتاج عملهم الصحافي ومع ذلك فانه يقدر ان يكون نائباً — بدون ان يعتمد على التعويض النيابي — لمعيشة عائلته . لان عمله الصحافي يكفيه مؤنة الحاجة الى هذا التعويض ، وكيانه الصحافي حتى اليوم برهان ساطع على ما نقوله .

وهكذا المحامون ... وهكذا الصحافيون ... وهكذا الاطباء ... وهكذا المزارعون اصحاب الاملاك ... وهلم جرا

واما ان يأتيك رجل ويطلب النيابة ليعيش من تعويضها ويقول لك انه لا يقدر ان يعيش اذا لم يحصل على هذا التعويض

فهذا الذي قلنا عنه انه يجوز له ان يطلب — للمعيشة — كل الوظائف الا النيابة .

* * *

نكتفي الان بهذه الكلمة لوضع النقاط على الحروف ونعتقد ان الاستاذ صاحب الراصد هو من رأينا ايضاً وانه اخطأ التفسير لذلك لم يصب المرمى في رده . ونأمل منه في المستقبل ان لا يكون كثير التسرع في الحكم على زملائه . وهم من العيال الفقراء امثاله

وكان عليه ان ينظر الينا — وهو اول من نشر اسمنا في لوائح المرشحين للانتخابات النيابية — والى مزاحمنا في هذا الترشيح عن الساحل ليرى عكس ما رأى في مقالنا السابق وهو الواقف في راصده بالمرصاد .

اخبار مصر

الحجاج المصريون . استقالة الآنسة (مي)

النائب البطريركي الماروني — بعثة بيروت العلمية

القطن المصري وامبركا = الحزبية في مصلحة البريد

الخط الجوي الجديد = مدارس على ظهر البواخر

القاهرة في ٧ نيسان سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

الحج في هذا العام

بلغ عدد الحجاج المصريين الى اليوم ١٤٥٤٥ حاجاً منهم ١٤٦ في الدرجة الاولى و٨٦١ في الدرجة الثانية و١٣٧١٣ في الثالثة ، وقد عينت مصلحة الصحة حضرات الدكتور محمود ربيع بك لمستوصف مكة والدكتور ابرهيم احمد الغمري لمستوصف جده والدكتور عبد الحميد ابرهيم زغو لمستوصف ينبع

استقالة الآنسة مي

كانت الحكومة قد الفت لجنة في وزارة المعارف برئاسة معالي جعفر ولي باشا وزير الحربية وعضوية محمد بك مسعود والاستاذ مصطفى عبدالرزاق والاستاذ علي الخادم والاستاذ سلامه موسى والآنسة مي لفحص الروايات التمثيلية المقدمة للمباراة . فقدمت الآنسة مي استقالتها من اللجنة نظراً لكثرة اعمالها ولما يستلزم العمل في هذه اللجنة من المجهود والوقت وقد سبق واستقالت مرتين ولكن اعضاء اللجنة الحوا عليها بالبقاء لخبرتها الادبية والفنية الممتازة . وقد اسف الاعضاء اسفاً شديداً لاستقالتها وحرمانهم من مساعدتها

النائب البطريركي الماروني

لا يزال سيادة الحبر الجليل المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني موضع حفاوة الطائفة وباقي الطوائف في الاسكندرية . وقد دعي سيادته لتناول الغداء في كلية سان مارك التابعة للفرير وصحبه الى الكلية المونسنيور لويس ملحه وبعض قسس الكنيسة المارونية في الثغر فاقيم لهم استقبال حافل والقيت الخطب في ما يأتونه «الفرير» من الخدمات الجليلة نحو مصر والعالم باسره وانتهت الحفلة حوالي الرابعة بعد الظهر . وسيحضر سيادته يوم السبت الى فرنسا فايطاليا ثم لبنان فمصر

بعثة بيروت العلمية

غادرتنا الخميس بعثة بيروت العلمية وعلى رأسها الآنسة الفاضلة ماري كتاب بعد ان لقيت كل تشجيع وتسهيل من وزيري المعارف والخارجية وفاهت بخطبة في حفلة الشاي التي اقامها لها ولباقي افراد البعثة سعادة منصور شكور باشا شكرت فيها الحكومة المصرية بشخص الوزيرين الخطيرين وكل من ساعدهن في رحلتهن هذه ستهتم الحكومة بارسال بعثات علمية تمثل المدارس المصرية الى فلسطين وسوريا ولبنان في الصيف القادم رداً لزيارة طلبة مدارس تلك البلاد

القطن المصري وامبركا

تدل الاحصاءات الرسمية ان الولايات المتحدة استوردت في سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ من القطن الخاص ما قيمته ٢١٥٠٢٠٠ جنيه مصري ويكون نصيب القطن المصري نحو ٧١ في المائة مما استوردته من باقي البلدان . فاذا فرضت على القطن الضريبة المزمع فرضها على واردات القطن المصري تجني على نفسها وتحرم اصحاب المعامل والعمال في بلادها كما انها تحرم مصر من توريد قطنها الى اميركا وتسبب خسارة عظيمة للفلاح المصري . وسنرى ما سيتم بشأن المخابرات الجارية الان بين وزارة خارجية اميركا ووزارة مصر .

الخط الجوي الجديد

لندرا — كاراتشي

وصلت الى الاسكندرية الطيارة المائية الاولى التابعة لشركة الطرق الجوية البريطانية وحطت في الميناء الغربي في مكان اعد لها حيث انشأت الشركة مكتباً لها . وهي تقل السير صموئيل هور وزير الطيران ومن معه وقد استقبلهم مدير الجمارك العام المستر ت . برون وبعض ضباط من فرقة سلاح الطيران وقد تسلمت مصلحة البريد ما خصها من اكياس البريد . وارسل باقي البريد الى مطار ابي قير ليرسل على الطيارة البرية المسافرة الى كاراتشي . وقد سافر الخميس السير صموئيل هور لاتمام رحلته الجوية

الحزبية في مصلحة البريد

اذاعت مصلحة البريد من ايام منشوراً على مكاتبها في القطر كله لفتت فيه نظر موظفيها الى الرسائل والخطابات التي تكون من ورق واحد وبحبر واحد وخط واحد حتى اذا ظن واحد منهم ان فيها اوراقاً سياسية من الاوراق الممنوعة وجب عليه ان يبلغ الامر الى رئيسه وهو متولي فتح احدى هذه الرسائل او الخطابات فان وجد فيها تلك الاوراق فعلا ابلغ الامر الى النيابة العمومية لتتولى فتح بقية الرسائل والخطابات .

والمراد بالاوراق السياسية الاوراق الممنوعة مثل النداءات او البيانات او الطلبات التي تصدر من الوفد مثلا او من الهيئة الوفدية البرلمانية او من كل سياسي وفدي يخالف الوزارة في رأيها ومذهبها

وبهذا الشكل تقاوم الحكومة الحالية الوفد وقد اصبح الضغط على افراده من كل الجهات في الوزارات ومصالح الحكومة حتى في البيوت والشوارع . ولا اريد الاسترسال في ما تفعله الوزارة لئلا يمنع المعرض من دخول مصر . فتحرم من قراءته كما منع البلاغ المصري من دخول سوريا

مدارس على ظهر البواخر

من عجائب الاميركان ان وزارة المعارف الاميركية اتفقت مع شركات البواخر على تخصيص ردهات في بواخرها لطلبة العلم وستصل يوم الاحد القادم احدى هذه البواخر وعليها خمسون طالباً اميركياً تقضي رحلتهم هذه بزيارة ٦٩ مدينة في ٢٤ مملكة لدرس تقويم البلدان والتاريخ والصحافة والفلك والاقتصاد وعلم طبقات الارض والملاحة وعلم النفس واللغات الحديثة . اتبع وقد فيها نظام الجامعة التي ينتمون اليها وستبقى هذه البعثة في مصر اسبوعين

فهل يأتي يوم نعمل فيه كما يعمل اهل البلاد المستقلة ؟ ومتى ؟ .. الا قاتل الله مطامع الدول ... واستعمارهم ... وما يسببونه لنا من التأخير

في التلفون ...

كنت منهمكاً في عملي واذا بالتلفون يقرع قرعاً متواصلا فتركت كل شيء لارى ما الامر فاخذت السماعة صارخاً بشيء من الحدة :

— الو مين وكان المتكلم امرأة (بنت بلد) تتلاعب بتلحين صوتها كاني بها ام كلثوم فانرت في نغمات صوتها الجميل وبردت من حدتي فدونت ما دار بيني وبينها

هي — الو ... آلو ... ! مين ... ؟ محمد ... ؟ (ملحنة تلحيناً بلدياً)

انا — لا يا ستي حضرتك عاوزه نمرة كام

هي — الله ... من فضلك ياسيدي انا ... انا عاوزه محمد ... الله !

انا — لم تعطني الوقت لارد عليها

هي — والنبي يا خويا ناديلي ع محمد وانا عاوزاه قوي ...

انا — مفيش عندي محمد ياستي . انت طلبت نمرة كام ؟

هي — وحياة ابوك اديني محمد اما تزعلنيش بقى (بدلع)

انا — فتسر مين اللي يزعلك . ما اقدرش

أخبار محلية

وفد الجامعة السورية

حضر الى بيروت وفد الجامعة السورية المؤلف من الشبان الناهضين السادة ابو الهدى اليافي ، مهيب العطار ، عبد الكريم العائدي ، لطفي الهرت ، بشاره دهان ، محمد البرازي ، محمد شكري ، جورج كرم .

وقد جاء هذا الوفد الى بيروت لاجل الاحتجاج لدى المراجع الايجابية في المفوضية العليا على عمل وزارة المعارف السورية في تنزيل ٧٥ الف ليرة من موازنة الجامعه السورية

وتدل الانباء السورية ان هذا الاقتصاد لا دافع اليه غير خصومة شخصية بين حضرة وزير المعارف وحضرة رئيس الجامعة وقد اراد الاول ان يحرج موقف الثاني فضيق عليه سبل العمل في ادارة الجامعة

ولقد سببت هـذه الحركة استياء شديداً في نفوس السوريين عامة والطلبة خاصة فاضرب طلاب الجامعة وشاركهم في الاضراب طلاب سائر المدارس الكبرى في دمشق وشكل الوفد الذي ذكرنا اعضاءه لمقابلة رجال المفوضية ذوي العلاقة والشأن في هذه القضية

واننا نأمل من اولياء الامر ان ينظروا بعين العناية والتجرد النزيه الى هذه المشكلة الجديدة

فما كنا قط لنعتقد ان الجامعة السورية التي تراقبها البلاد بالعطف والدعاء لها وتعلق عليها الآمال العظام راجية ان تصبح قريباً مناراً يهتدي بنوره طلاب العرب تنزلها الخصومة الشخصية الى ميدان السياسة لتقضي على آمال البلاد فيها وعلى التقدم والرقي الذين تنشدهما لها

ان الجامعة السورية يجب ان ينفق عليها بسخاء واذا كان الاقتصاد ضرورياً في حكومة سوريا فليكن على غير حساب الجامعة

رياض بك الصلح

وصل الى الثغر حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح قادماً من صيدا فنرحب به اجمل ترحيب وندعو له بطيب الاقامة بين محبيه واصدقائه الكثيرين

انا دبهولك الا ما تقولي اسمك

هي — (وهنا تغيرت لهجتها) اسمي !وانت مالك ومال اسمي ؟ شيء غريب ! اسمي ! والله عجيبه ! لما صحيح مصيبه قال اقوله اسمي تلفون ايه ... وزفت ايه ... (وبلهجة الامرة) من فضلك انا طلبت منك محمد . انت مش عاوز تديني محمد ؟ طب انا وريك عند المعلم بتاعك . انت مش عارف انا مين ؟

انا — فقاطعتها . لا ما حصلي الشرف حضرة جنابك مين ؟ اسم حضرتك ايه ؟ وافهمتها ان من الضروري معرفة اسمها على حسب قوانين المصلحة

هي — طب اسمي جميله ما تزعلش بس اديني محمد ...

انا — يا سلام ده اسم جميل جدا ويظهر ان صاحبته اجمل منه

هي — هيء ... هيء ... هيء ... ايه والنبي ... طب اش عرفك

وانقطعت المواصلة بيني وبينها ولعلهـا هي التي قطعتها .

نزيه مسعد

يوبيل الرافعي

غصت قاعة زهرة سوريا في طرابلس بعد ظهر يوم الاحد الماضي بالجماهير التي تدافعت لحضور تكريم الرافعي شاعر سوريا الكبير وفي الساعة الثالثة تماماً اعتلى المنبر سماحة الاستاذ الجسر رئيس لجنة الاحتفال فالقى خطاباً جميلا عن الادب والشعر شكر في آخره لحضرة رئيس الجمهورية تفضله بايفاد حضرة وزير المعارف وتزيينه صدر الرافعي بوسام الاستحقاق اللبناني فصفق الجمهور لهذه العاطفة النبيلة

ثم تليت الاعتذارات الواردة من شوقي امير الشعراء ومن الشيخ رشيد رضا ومصطفى صادق الرافعي .

وبدأت الحفلة فألقى السيد عبد السلام ادهمي قصيدة خليل بك مطران والقى الشيخ خليل تقي الدين قصيدة الامير شكيب ارسلان والقصيدتين متينتان . ووقف السيد اليعقوبي يلقي معلقة فلسطين زهاء اربعين دقيقة دب الملل في خلالها الى الجمهور على الرغم مما في القصيدة من ظرف ومتانة .

والقى الشيخ طاهر النعسان قصيدته والقى بدر الدين الحامد الشاعر الشاب الرقيق قصيدة طيبة جديدة كانت مع قصيدة سابا زريق اطيب ما في الحفلة .

وكانت قصيدة الاستاذ سابا زريق من اطيب الشعر الذي قرأناه حتى الآن لحضرة استاذ زريق فقد اجاد فيها اجادة تامة .

وكان على المنبر الزميل محمود عزمي فلما قذف به الى المنبر واعتلاه وقف قليلا وارتج عليه اذ لم يكن بين الحضور سيدة واحدة . ثم شرع يهنيء الرافعي ويذكر ما لاسرة الرافعي في مصر من المكانة السامية

ثم ذكر جهاد رفيقه المرحوم امين الرافعي في الوطنية

ولا بد لنا من ان نذكر الاستاذ متري المر فقد انشد في الرافعي نشيداً جميلا نظمه ولحنه وغناه هو .

واذا كان لنا من كلمة نقد ادبية خالصة في الحفلة قلنا ان القصائد بمجموعهـا لم تكن من الشعر الجيد الذي يعد في الطبقة الاولى من الشعر

اما قصيدة المحتفى به الشاعر الكبير عبد الحميد الرافعي فهي من تلك القصائد التي تسير الروعة في ابياتها وتدعم المتانة قوافيهـا — وان كانت تمت الى الماضي بصلة نسب متينة .

وعلى كل فنحن نشكر للجنة اليوبيـل جهادها ونهنيء الرافعي بيوبيله راجين له حيـاة طيبة ليظل علماً من اعلام الادب والشعر

على مسرح الامير

يوالي هـذا المسرح الراقي تقـديم روايات جوقة (البورت سـان مارتان) التي كانت حديث البيروتين منذ مجيئها حتى اليوم ولا يزال الاقبـال عليها شديدا وستمثل الفرقة مساء اليوم (الثلثا) رواية (الجريمة) ومساء الاربعاء الرواية العظمى (شانتكلير) وقد علمنـا انه بالنظر لتـأخر سفر الباخرة عن موعدها فستمثل بعد ظهر الخميس في الساعة الرابعه رواية « سان جين » وفي مساء اليوم نفسه رواية « الشعلة »

— لا تزال المفوضية العليا تدرس قضية تجديد امتياز الريجي .

— وقعت اصابة واحدة في الجدري في محلة المصيطبه وقد نقلت المصابة للمستشفى واتخذت تدابير التطهير اللازمة .

بيان حقيقة

ذكرت بعض الصحف خطأً ان احدهم سلم شخصاً اسمه نقولا الهاني كمبيالة بثلاثين ليرة عثمانية فتصرف بها هذا الاخير ولم يعدها الى صاحبها

ولما كان هذا الشخص اسمه الياس نقولا الهاني وليس نقولا جرجي الهاني فقد وجب تصحيح ذلك وبيان الحقيقة .

وبهذه المناسبة نقول ان الشاب الاديب نقولا الهاني هو من المعروفين بالسمعة الحسنة والامانة والاستقامة في جميع معاملاته التجارية التي مضى عليه في مزاولتها السنون الطويلة .

التياترو الكبير

فرقة رمسيس المصرية

هي اشهر من ان تعرف فقد بلغت من الرقي الفني ما يجعلها اكبر فرقة تمثيلية في الشرق لا تقل بشيء عن رقي الاجواق الاوروبية

وحسبنا ان نذكر منها النابغين يوسف بك وهبي والاستاذ جورج ابيض ليعلم البيروتيون اي فن واي رقي يتمثلان في هذه الفرقة وفي اعضائها

ولا يسعنا الا ان نشكر فضل القائمين بادارة التياترو الكبير الذين ما برحوا منذ افتتاحه يتحفون المدينة بارقى الاجواق الغربية والعربية

وستبدا فرقة رمسيس بتقديم رواياتها الجديدة الرائعة على مسرح التياترو الكبير في مساء ١٨ نيسان الحالي

وقد علمنا ان تذاكر الدخول تكاد تنفد لفرط التهافت عليها فنحث البيروتيون على المبادرة لمشتراها كي لا تفوتهم الفرصة

اعلان

من المكتب العقاري المعاون الثاني
في محافظة بيروت

بناء على انقضاء مـدة البيع الوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعماية سهم في العقـار رقم ٢٨٠ الواقع في منطقة الباشورة والمحتوي على ارض فيها بناء مؤلف من طابقين في السفلي دكانين وفي الاول ثمان غرف المباعة بيعاً وفائياً من قبل المالك عبد الباسط سعد الدين اللاذقي الى الدائنة بديعه جرجي النجار لقاء مبلغ ماية وخمسين ليرة عثمانية ذهباً وذلك بموجب قرار اللجنة رقم ٣٣ الصادر بتاريخ ٢٢ ك١ ٩٢٧

وبعد ان انقضت الاحالة الاولية تقدم للمزاد الاخير محمد صالح المحب بمبلغ قدره مئتي ليرة عثمانية ذهباً اجريت الاحالة الاولية على اسمه ثم تكرر طرح هذه الاسهم للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة بخلال المدة المذكورة

امين السجل العقاري المركزي
اميل فائق شهاب

على الماشي ٨٠

من بحور اخلاقنا

لكل سوأل سوأل

كان لكل سوأل جواب . امـا اليوم بفضل مدارسنا الاخلاقية وتربيتنا الادبية اصبح لكل سوأل سوأل مثال ذلك :

— هل فلان موجود هنا ؟

— شو بدك منه ؟

اذا كان المسؤول خادماً او امياً فشهاداتـه العلمية تشفع به !!!

ام كان مستخدماً اديباً فعـذره ما يسمعه من ملام (خواجته) صاحب المحل الذي تكون شهاداته العلمية غالباً — سندات طابو — وتحاويل مالية مثال ذلك :

المستخدم — جاء فلان يرغب مقابلتكم .

صاحب المحل — شو بده ؟

— ما سألته

— فليجي « خيال الصحراء » !!!

يعني تلم الاعوج من ثور الكبير

ولـكن يا من يدعوه الناس . او هو يدعو نفسه . اديباً . متعلماً . الم تمر امـام نظرك في (سينا) الكتب التي قلبت صفحاتها . هذه الجملة : لكل سؤال جواب اولم تسمعها في (فونوغراف) الذوق بعد ؟

واذا (لا سمح الله) اردنا ان نكون لطفاء فليكن جوابنا اولا : هنا او مش هنـا (اذا كان السائل دائناً وغير موجود مع الخواجا « فرط »

ثم نهجم بسؤالنا الفضولي ولـكي نخفف من قباحته فليكن : هل من خدمة اقدر ان اقوم بها بالنيابة عنه ؟

فعلى ظني وظنك وظن من يظن انها الطف من — شو بدك منه ؟

مش هيك حبيبي ؟

...

« حديثه افيد والذ ! »

حضرته — ما ذا تصنع وحدك

انا — اني اقرا الجريدة

هو — دعها جانبا ولنتحادث

...

« كيف تكون الصداقة ؟ »

— هل ضرسك يؤلمك ؟ خذ هذا الكارت الى صديقي فلان فهو لا يأخذ منك شيئاً (اي اجرا)

—خذ يا صديقنا (النجار) هذه العصا واصلحها لي (تتفي) قليلا لاني اراك جالساً بدون عمل « اتسلى فيها واعملها لي على ذوقك الحلو »

وما شابه ذلك من تكليف الاصدقاء اعمـال مجانية كاننا نفهم ان الصديق يجب ان يكون عالة على صديقه اي عدوه معنا وصديقه لفظاً . اهدنا يا الله !!

« عابر سبيل »

فائز بك الخوري

قدم الثغر من دمشق حضرة الوطني الفاضل والنائب الجريء الاستاذ فائز بك الخوري ترويحاً للنفس وقد حل بين أصدقائه في بيروت على الرحب والسعة .

العميد البريطاني في الجامع الاموي

يمثل هذا الرسم العميد البريطاني السر تشانسلور واللادي قرينته يصحبهما العميد السامي المسيو بونسو ورجال حاشية العميدين اثناء زيارتهما الاخيرة للجامع الاموي في دمشق

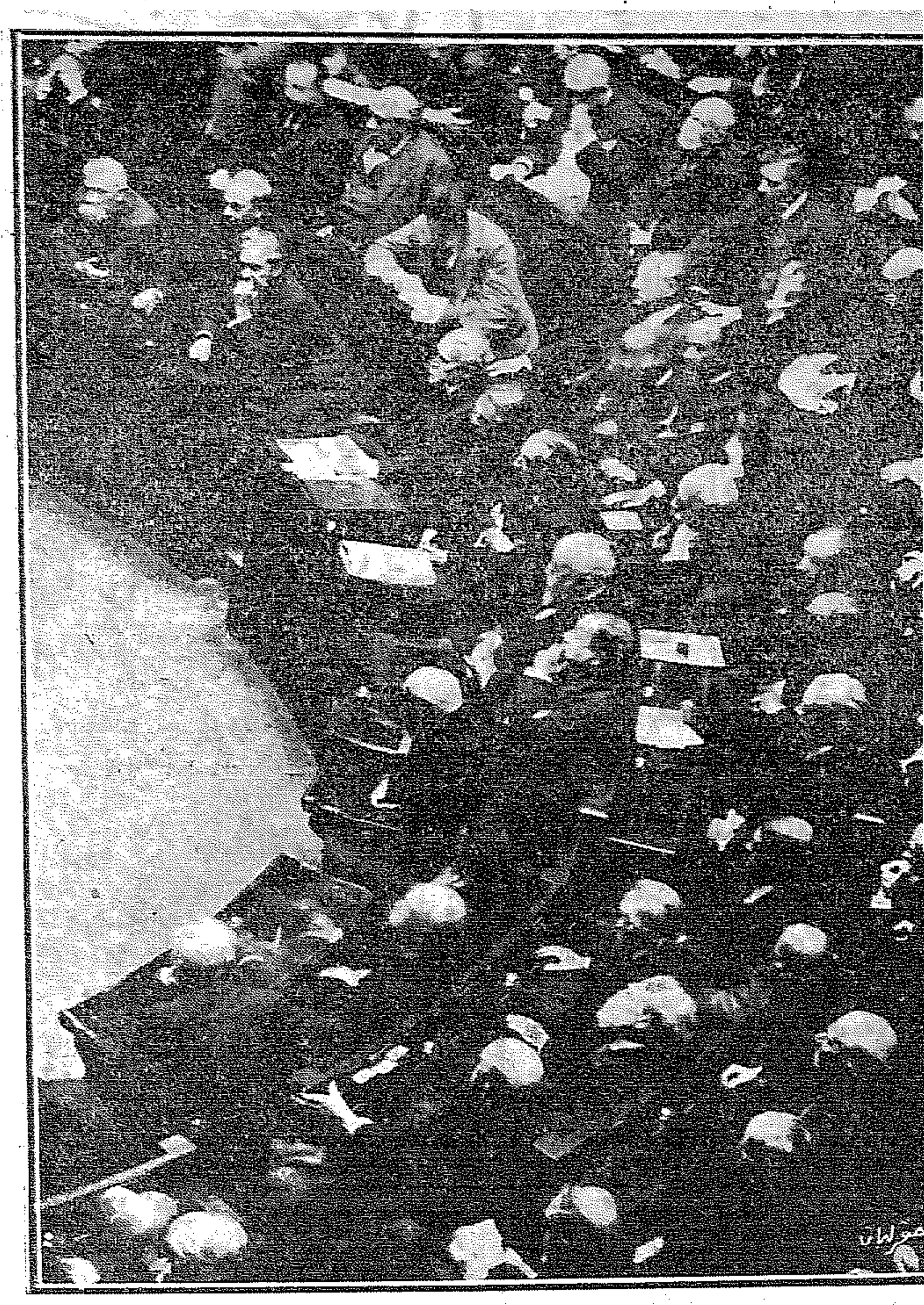

الوزارة الفرنسية في مجلس النواب

ننشر هذا الرسم بمناسبة مناقشات المجلس النيابي في المسائل الهامة التي عرضت عليه في المدة الاخيرة واتخذها خصوم الوزارة مطية لاسقاطها، ويظهر في هذا الرسم قسم من مقاعد المجلس النيابي ويرى في المقعد الامامي المسيو بوانكاره وبريان وتارديو وشيرون وبانلفه

في رياض الشعر

نداء الى ادباء الامة !

استفق ايها الحجى واستفيقوا
ياحماة الضعيف فاليوم ضيق
ايقظ اللؤم ظالميكم ونمتم
ان نوم الاديب نوم عقوق
انتم المشعل الالهي في الناس
تضيئون ما ادلهم الطريق
انتم المشعل الذي لودهته
نزوات الهواء وهو خريق
لتناءت عنه وما اطفأته :
فمن الخلد نوره والبريق !
لا تماشوا الالى يروغون منكم
ليس فيهم — كما ظننتم — صديق
لو نظرتم اليهم لرأيتم
تحت تيجانهم جباهاً تضيق
يا حماة الضعيف ، ان بلادا
رحبتها يد الريا لمضيق !
لا تخافوا العتي مهما تسامى
ان يكن قمة فأنتم بروق
اسكتوا الناعقين بالقلم الحر
فأنا لقد كفانا النعيق
حسبوكم — وقدسكتم — ضعافاً
فبغت عصبة وجار فريق
حين يلهي الطغاة حكم غليظ
كيف يلهي الاديب شعر رقيق؟
ادباء البلاد ، هذا مجال
لا يليق البكا به والشهيق
ان يكن للبلاد حق عليكم
فلكم في الورى عليها حقوق
يا قضاة الضمير ، انتم ملوك
ان كرسيكم لعرش عريق
لكم النبل صولجان شريف
واليراع الطليق حق طليق
ان تدينوا فمن حقوق تباهي
او تسودوا فمن جلال يليق
جئتم الارض تجمعون البرايا
فدهاكم واستفحل التفريق
وولدتم لكي تكونوا براكين
فجار اللظى فانتم حروق !

• • •

اقسم القاسط الطموح على ان
يطفىء الشمس قبل ان تستفيقوا
انه ينزل العقاب عليكم • • •
ولماذا ؟ — لانكم لم تريقوا • • •
لم تريقوا دم الضعيف ويعذب
لكم اليتم والدم المهروق
انه ينزل العقاب لان الفكر
للسيف واللهيب شقيق
ولان الحجى رحيق اذا ثار
اثار النفوس هذا الرحيق
ولان الاديب شعلة نار
يتلاشى فيها الظلام العميق
ولان القلب الكبير نذير
ولان اليراع سهم رشيق !

• • •

ليكن للنبوغ بأس مهاب
انما البأس بالنبوغ خليق
كان عبد الحميد — طاغية الامس —
يخاف اليراع وهو حنيق
كان يخشى فكراً يثير فروقاً
يوم كانت للمستبد فروق
ادباء البلاد ، حيف عليكم
ان يفيق الباغي وألا تفيقوا
اولستم في تربة المجد زرعاً
نبتت للعصور منه عروق ؟

الياس ابو شبكه

نشرت الجرائد الانكليزية اخباراً وصفت فيها الحالة في روانده الواقعة تحت الانتداب البلجيكي بانها تثير كوامن الصدور • وقالت ان الوفا من الاهالي ماتوا من الجوع والحمى • وان عشرة الاف شخص هاموا على وجوههم متجهين نحو الاراضي البريطانية المجاورة فساروا على طرق مملوءة بالجثث وجعلت الاسود والضباع تهاجمهم في الطريق •

كيف يقرأون الجرائد

٤ تارديو وزير الداخلية

من علاقاته الطويلة بمهنة الصحافة بقي في روع المسيو اندره تارديو الميل الى مطالعة الجرائد بنفسه وهو يجد في ذلك لذة لا تعادلها لذة

يتلقى تارديو في بيته ست جرائد كل يوم فيفتحها وهو يتناول فطوره ، ويقرأها كما اعتاد قراءتها اذ كان صحفياً ، اي بنظرة سريعة ودقيقة وامينة على السواء

ولكن اذا احس حاجة ان يرى بام عينه الصحف الباريسية الكبرى في مجموعها ، فهو كذلك يعلق اهمية كبرى على المقتطفات من الصحف التي يهيئها له موظفو الوزارة

يقال ان وزارة الداخلية هي وزارة الاحساس العام ، وبالفعل فالوزير يهمه ان يجس نبض الرأي الفرنسي بعناية خاصة • والفضوليون الذين يشاهدون المسيو تارديو في الساعة التاسعة صباحاً يدخل الوزارة بخطى ضيقة سريعة وبز السيكارة الابدي بين شفتيه ، يتساءلون ولا شك عما تتضمنه هذه الشنته الصغيرة من الجلد الاصفر والتي يأخذها منه البواب على عتبة الباب : انها على الاغلب تتضمن قطعاً من جرائد الولايات والاقاليم لم يتيسر الوقت لوزير الداخلية ان يطالعها ، فحملها معه كي لا يتأخر هذا العمل الخطير ولو قليلا

يتلقى المسيو تارديو كل يوم ثلاث ملفات صحفية فهو يجد صحف الصباح الباريسية على منضدته حين وصوله • وقد يكون كثير من الزائرين بانتظاره ، فهو يستقبلهم واحداً بعد واحد ، متصفحاً تلك المقتطفات في الفترة القصيرة بين زائر وآخر • ويجد هذه المقتطفات ضمن ملفات مخصوصة مرتبة حسب مواضيعها • ففي الايام الاخيرة كان عنوانها مركز « الوزارة الحاضر » و « الاصلاح القضائي » ومسائل اخرى هامة كانت الشغل الشاغل للرأي العام الفرنسي اذ ذاك • اما في غير تلك الظروف فان عنوان الملفات يتبدل بتبدل المواضيع التي تهم الشعب والحكومة في زمن من الازمان •

وفي المساء يحمل الموظفون الى وزير الداخلية مقتطفاتهم من جرائد المساء • لكن ملف صحف الولايات الذي يهيء كل يوم ظهراً ، هو بلا شك الصورة الواضحة والكاملة عن الرأي العام باجماله وفيه يسبر الوزير غور الاجماع الفرنسي الصحيح الشامل

من الانظمة المتبعة ان ترسل من جميع المطبوعات نسختان الى وزارة الداخلية ، لذلك ليس من جريدة تنشر في فرنسا الا تجد هذه الوزارة نسخة منها

ولكن الاقتصاد في نفقات الدولة اضطر الوزارة الى انقاص عدد الموظفين في مكتب الصحافة ، فاصبحوا لا يفضون من جرائد الاقاليم والولايات الافرنسية الا الجرائد الكبرى تاركين الجرائد الصغرى اليومية وغير اليومية على حالها

ويعتقد المسيو تارديو ان كل الصحف التي تفيض يومياً على وزارة الداخلية هي خير ادارة للاستخبار السياسي • لذلك اصدر امره بان يدخل في الخلاصات الصحفية كل الجرائد التي يعدونها ثانوية ، لهذه الغاية عين في مكتب الصحافة موظفين جديدين لانجاز هذا العمل الجليل الذي يقول وزير الداخلية في تعريفه انه يقوم بالقاء نظرة سريعة على الصحيفة اليومية يتبين بها المقالة الهامة ، وفي هذه المقالة الفقرات الجوهرية التي لا غنى

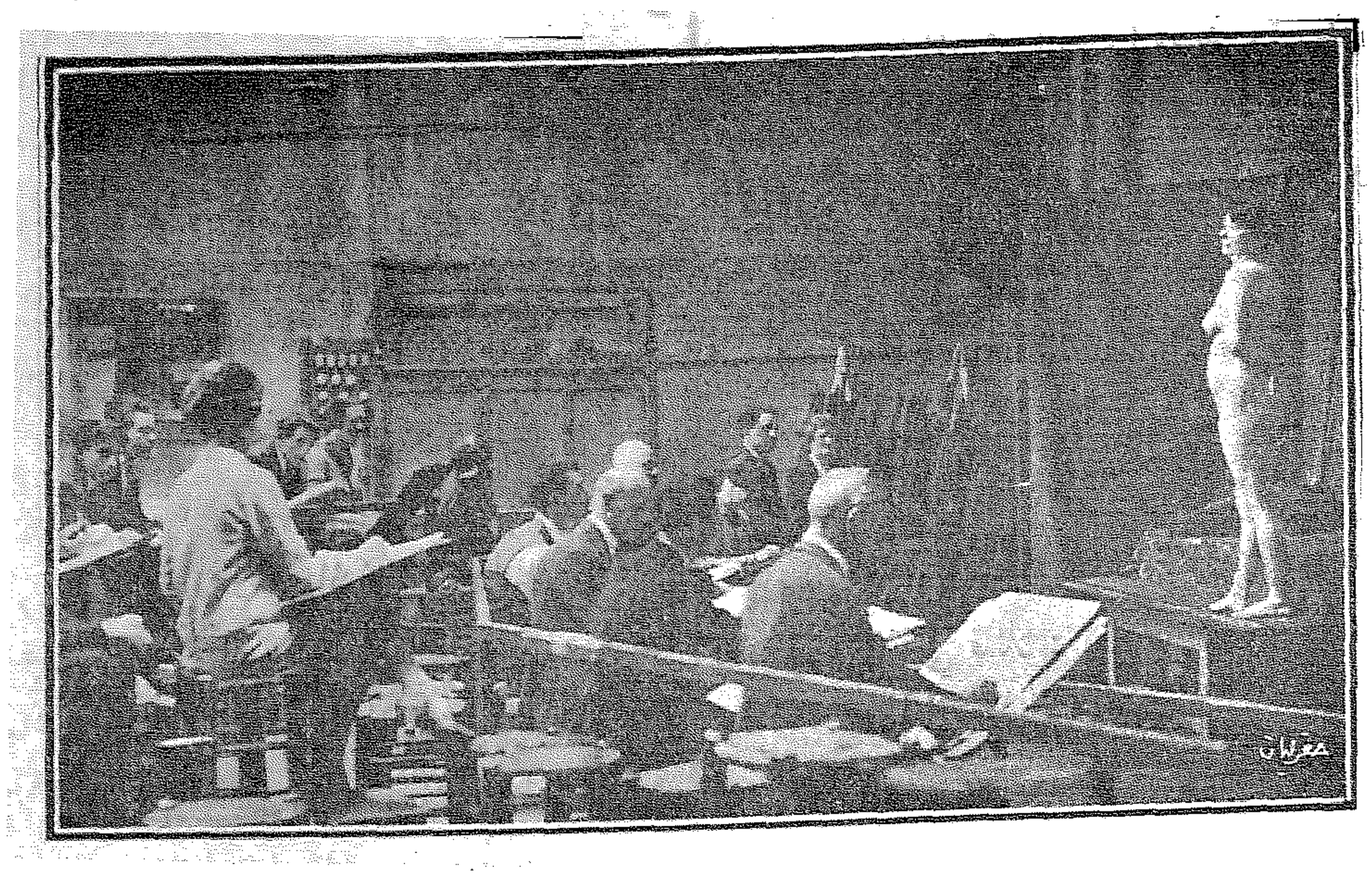

الفن في فرنسا

مشهد من مشاهد اكاديمية « كولاروسي » في باريس حيث يجتمع ارباب فن التصوير من نساء ورجال لنقل الرسوم اليدوية وقد ظهر في الرسم سيدة ماثلة « مودل» ينقل صورتها الرسامون وفي هذا الرسم برهان ساطع عما وصل اليه ارباب الفن في اوروبا من الروح العالية في سبيل رقي الفن الحقيقي

من العرش الى الموسيقى

الامير عبد القادر اكبر انجال السلطان عبد الحميد الثاني، يمتهن بعد ان اقصته الايام عن عظمة العرش الموسيقى مهنة له تسوقه اليها ميوله الى هذا الفن الراقي وقد اعتبرته جمعية الموسيقى في بودابست بعد الامتحان موسيقياً بارعاً على آلة الكمنجه ويقال انه سيعين في احدى الاجواق التي ستعزف في فندق كبير في باريس

عن معرفتها

ويقوم مكتب الصحافة بتحليل موجز لاهم مقالات اليوم، فتطبع هذه الخلاصة في اربع صفحات ترسل نسخ منها حالا الى المسيو تارديو والى سائر الوزارات ، وهو مستند لا مثيل له في التاريخ السياسي لعصرنا الحاضر

وان مكتب الصحافة هذا ليتابع عمله بنشاط وغيرة سيما وهو يعلم ان المسيو تارديو وزير الداخلية والمسيو روكر امين السر العام يعلقان على اعماله اهمية ليس بعدها اهمية ، ويعنيان بها عناية لا تربو عليها عناية

وبناء على طلب الوزير وارشادات محافظي الولايات اخرج مكتب الصحافة ايضاً بياناً عن الصحافة في فرنسا وافياً كاملاً ، اتى فيه على ذكر كل الصحف المنشورة في جميع الولايات ، وعلى نزعاتها السياسية ، واسماء اصحابها ومديريها ، وكمية النسخ المطبوعة منها

وقد نظم ايضاً خريطة اشار فيها الى الاقاليم التي تنتشر بها اكثر الجرائد بسهام والوان مختلفة حسب النزعات والاحزاب السياسية ، وهي تمثل المناطق التي تخضع لنفوذ مختلف صحف الولايات او تتبع رأيها . والمسيو تارديو الذي نظر في هذه الخريطة بدقة واعتناء يعجب كثيراً من النشاط الصحفي في جنوبي فرنسا

اما وهذه المادة متوفرة لدى المسيو تارديو فهو يلجأ دائماً ليسترشد بها وليعرف حالة الرأي العام في كل منطقة ، واحياناً لمعرفة رأي عضو مجلس النواب او الشيوخ الذي سيتحدث اليه في زيارات الاثنين او الاربعاء او الجمعة، وهي الايام التي يفتح فيها الوزير باب مكتبه

وكذلك يهتم المسيو تارديو بالمقالات التي لا صلة لها بالسياسة وهو يقول : « انا اقرأ كل شيء » بالطبع ما عدا الروايات والاخبار الحقيرة التافهة !؟

في العدد القادم : المسيو بوايسون رئيس مجلس النواب

عرضت الحكومة التركية على المجلس الوطني الكبير مشروع قانون يقضي بفرض ضرائب فادحة على غير المتزوجين من الرجال بين سن الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين

الوطنيون في الشرق العربي
يرفعون أصوات الاحتجاج
نداء عام

جاءنا من رئيس المؤتمر الوطني العام الشرق العربي النداء الآتي :

ايها الاردنيون

هذا يوم اليقظة والحذر يوم الانتباه الى حقوق الوطن المقدسة والى المصلحة العامة قبل اي مصلحة اخرى . انكم قادمون على ملاقاة مجلس تشريعي لم تعترفوا بمشروعية الاساس الذي جمع عليه واجتمعت اكثريتكم المطلقة الساحقة على مقاطعة انتخاباته . غير ان اعضاء هذا المجلس ما خرجوا عن كونهم اردنيين وان كانت مقرراتهم لا تلزم البلاد في شيء اذا جاءت مخالفة لميثاقكم القومي ومقررات مؤتمركم الوطني العام لذلك نريد باسم الميثاق القومي ان نخاطب اعضاء المجلس الذين اشتركوا بالانتخاب وان نذكرهم ان وطننا هذا هو وطنهم بصفتهم افراد من الشعب يجب ان يحترموا ميثاق البلاد القومي وحقوقها الاستقلالية المقدسة . نريد ان نذكرهم المسؤولية التاريخية العظمى التي ستقع على كل فرد من افرادهم في مثل هذا اليوم العصيب وهم لا شك عارفون بعظم هذه المسؤولية ويكفينا ان ندعوهم الى كلمة سوا بيننا وبينهم هي كلمة الوطن ومراعاة مصالحه وحقوقه المشروعة وعدم التفريط بميراث الاجداد وجهاد البلاد . لقد دعوا لينظروا الى مشروع الاتفاق المعروض على شرق الاردن فما هو هذا الاتفاق ؟

هو تعهد من طرف واحد اي من جانب البلاد فقط يتضمن ان تسلب البلاد نفسها بنفسها كل حق في الاستقلال الصحيح والاماني الوطنية وان تتنازل لعمال بريطانيا العظمى بمحض ارادتها عن كل امر في جميع شؤونها واوضاعها اي انه تعهد وتسليم من جانب البلاد باكثر جداً من الحالة الراهنة التي وصلنا اليها وكادت تذهب بالكرامة وتأتي على الزرع والضرع

دققوا هذا الاتفاق وحللوه جيداً تجدوا انه يتضمن ان تعترف بلاد شرق الاردن

اولا — بمشروعية الانتداب البريطاني بلا قيد ولا شرط

ثانياً — بان صاحب الحق الشرعي بالتشريع والادارة في بلاد شرق الاردن هو جلالة ملك بريطانيا العظمى وانه هو الذي يولي سمو اميرنا المعظم ادارة هذه البلاد العربية التي سبق فبايعته بالنفس والنفيس وانه لا يجوز اقامة ميراث للولاية العامة في شرق الاردن الا باذن الحكومة البريطانية وموافقتها

حقاً انها لكبيرة ان نعترف بالتبعية المطلقة لحكومة حليفة اجنبية وعدتنا بالاستقلال بعد ان دفعنا ثمنه دماء شيوخنا وشباننا في الحرب العظمى حين لبينا دعوة الانسانية المتمدنة ومناداة الحلفاء تحرير الشعوب الضعيفة المضطهدة بل حقاً انها لكبيرة ان نعترف بالتبعية المطلقة لحكومة اجنبية بعد ان اجمعنا امرنا على ان حق الولاية العامة في البلاد هو لسمو اميرنا المحبوب سليل البيت الهاشمي العظيم الذي جاهد اقدس الجهاد في سبيل استقلال البلاد العربية وتأسيس النهضة القومية

ثالثاً — يتضمن هذا الاتفاق ان تعترف شرق الاردن بأن الحكومة البريطانية هي المرجع رأساً في امور التجنيد العام وقوانينه واعلان الاحكام العرفية وادارة سائر الشؤون المالية وفرض الضرائب ومنح الامتيازات واستغلال ثروة البلاد الطبيعية

رابعاً — يتضمن هذا الاتفاق ان تعترف بلاد شرق الاردن الفقيرة بان نفقات الجيوش البريطانية عندما تستخدم في شرق الاردن للدفاع عن مصالح شرق الاردن ظاهراً وعن طريق الهند ومصالح بريطانيا الامبراطورية حقيقة هي عبئاً على ايراداتها اضف الى ذلك نفقات دار الاعتماد والمستشارين والضباط والموظفين البريطانيين واجور منازلهم وسدس نفقات قوة الحدود الفلسطينية فهل يجوز في حكم الشرائع ان يكون على شرقي الاردن الغرم ولغيرها الغنم

خامساً — يتضمن هذا الاتفاق اعتبار الحكم العسكري البريطاني المباشر في شرق الاردن حكما مشروعاً حتى انه لا يجوز الاعتراض على احكامه ولو كانت خاطئة جائرة مناقضة للقوانين المدنية وحقوق الافراد والجماعات

هذا هو الاتفاق الذي يريدون ان يصدقه الشعب بلا مناقشة وان تسجله البلاد على نفسها لتهدم جميع حقوقها الشرعية في الحرية والاستقلال بيدها اي يريدون منا ان نتنازل فعلاً عن بلادنا للحكومة البريطانية وعمالها تستغل مرافقنا كما تشاء بموافقتنا واقرارنا وان نعتبر وعودها الرسمية للبلاد العربية بالحرية والاستقلال لغواً وان ندفع من اموالنا تكاليف استعمارها لبلادنا ونفقات جيوشها وعمالها . ولقاء ذلك كله بماذا تتعهد لنا الحليفة بريطانيا العظمى ؟ انها لا تتعهد لنا بشيء مطلقاً لكنها تمنحنا على سبيل المنة مجلساً تشريعياً محدود

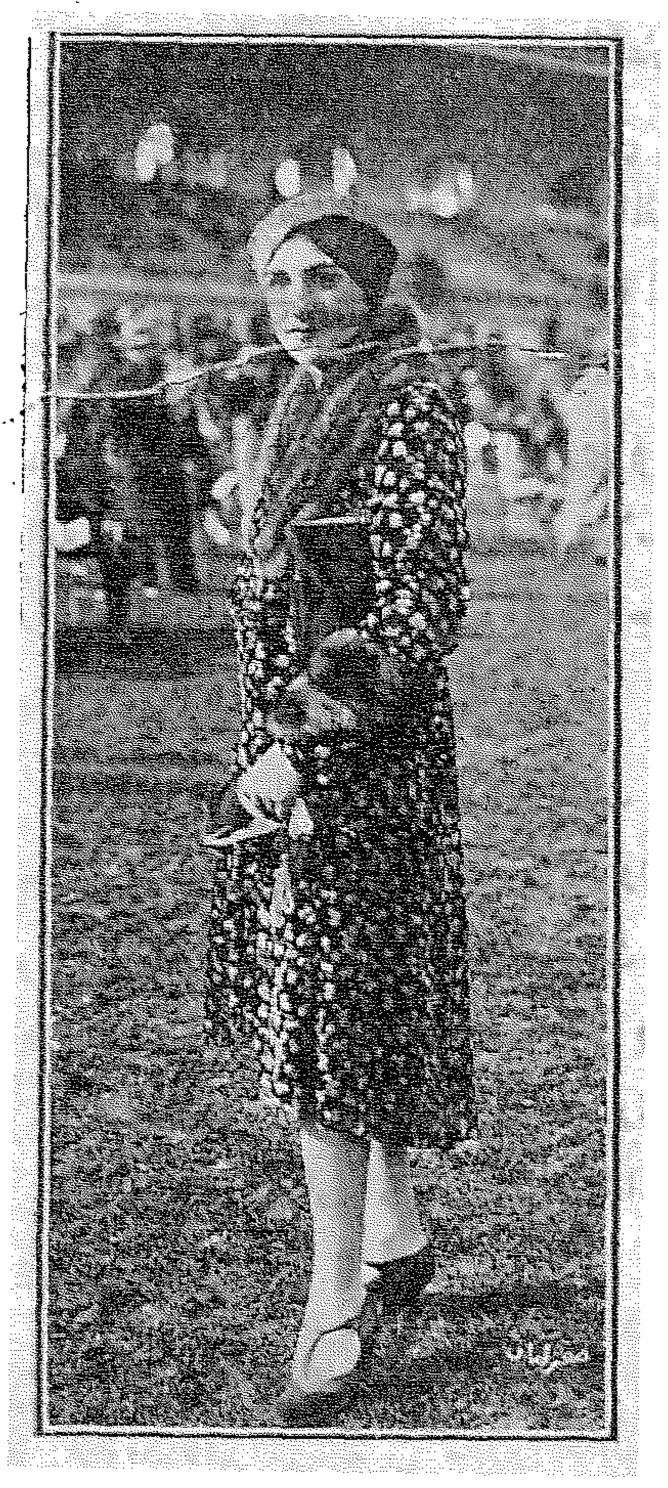

ازياء الصيف في باريس

يمثل هذا الرسم سيدة باريسية ترتدي ثوبها الصيفي الجديد وعلى راسها قبعتها الصغيرة الساحرة وقد غطت وجهها الجميل بالوشاح النصفي . والظاهر ان عادة اتشاح الوجه عادت في باريس بعد انتشار « الوافدة » التي تنقل عدواها بالانف والفم

الصلاحية على غير اساس انتخابي صحيح وهو في نظرها موقت ايضاً الى ان يصدق هذا الاعتراف او التعهد حتى اذا صدقه على حساب البلاد اصبح المجلس نفسه مقيداً به فلا يملك عندئذ من الامر شيئاً ويعود وجوده وعدمه سيان حتى اذا بدرت منه نادرة في معارضته المقاصد الاستعمارية اشاروا بحله واشارتهم امر بحكم هذا التعهد فيحل المجلس حتى بعد تصديق الاتفاق « راجع الفقرة الثالثة من المادة ١٩ من القانون الاساسي » (المقيد بهذا الاتفاق) وهكذا نرى المجلس بشرائط الدعوة الحاضرة مأخوذاً في كل حال فهو اذا ظل قائماً على اساس هذا الاتفاق كان واسطة جديدة لدعم التسلط الاجنبي وتأييده واذا حل لمخالفة تبدر منه خلف وراءه اتفاقاً مشئوماً في عنق البلاد عده الاجنبي القوي حجة شرعية على التصرف باموالنا ورجالنا وبلادنا .

ايها الاردنيون :

اي عار يسجل علينا اعظم من عار الاعتراف بشرعية الحكم الاجنبي ونسيان الدماء التي بذلها العرب في جانب الحلفاء لتحقيق حريتهم المقدسة واستقلال بلادهم المشروع بل اي عار يلحقنا اعظم من عار تسليم بلادنا برضانا وتواقيعنا لقمة سائغة للمطامع الاستعمارية والتسلط الامبراطوري في اشد انواعه المركزية وان نخدع انفسنا فنسمي الاستعباد انتداباً والتحكم الاجنبي المطلق دستوراً وحرية واستقلالا .

انتبهوا ايها القوم فان المسئلة ليست مسئلة اشخاص واحزاب بل مسئلة بلاد واولاد واحفاد ومواطن امها واباء واجداد ، المسئلة ليست مسئلة منافع ذاتية فانية بل مسئلة شرف موروث وامة عربية لم يعترف اي قطر من اقطارها المحررة حتى الآن بمشروعية انتداب هو في الحقيقة استعمار واغتصاب .

نعم نحن ضعفاء باشخاصنا ولكن اقوياء بحقنا وقد قال النبي العربي صلى الله عليه وسلم (الساكت عن الحق شيطان اخرس) ولا ريب الحكومة البريطانية اعظم منا قوة واستعداداً واكثر عدداً وعدداً ولكن هذا لا يبرر قبولنا تحكمها المطلق وتنازلنا عن حقوقنا المشروعة التي اعترفت لنا بها الشرائع الآلهية والمدنية وسائر الاعتبارات الانسانية واذا كان الحق للقوة كما يقولون فان الصلات بين الامم لا يكفي ان تقوم على الغلبة والقهر في هذا العصر الذي ادرك فيه الانسان انه الانسان احب ام كره بل ان الظالم هو الضعيف والمتغلب هو المغلوب ان لم يكن عاجلاً فآجلاً

ايها الاردنيون :

لقد جاء في هذا الاتفاق انه قابل للتعديل من حين الى آخر بحسب الظروف الطارئة فاي ظرف يستلزم اعادة النظر فيه اعظم من ظروفنا الحاضر الذي اجمعت فيه البلاد على استنكاره وضرورة تعديله بما يلائم حقوقها ومصالحها

ايها المجلسيون :

برهنوا للعالم اجمع ان الاردني حكومياً كان او شعبياً هو رجل شريف وانه اسمى عقلاً من ان يخدع بمثل هذه الحيل الاستعمارية والاحابيل الاجنبية وانه اعلى نفساً من ان تجزيه المنافع الخاصة دون منفعة بلاده العامة ولكن جميعاً بنعمة الله والوطن اخواناً ولنكن جميعاً كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . ولتحي شرق الاردن حرة مستقلة

رئيس المؤتمر الاردني العام
حسين الطراد

رواية العدد

قصة حقيقية

انهى الصيادون النورمانديون من طعامهم وجلسوا الى بعضهم يتحدثون ويمزحون بعد ان قضوا معظم نهارهم في مزرعة المعلم بلونديل وهم يصطادون وقد اخذوا يضحكون ويصيحون ويشربون ولا هم لهم غير التحدث عن صيدهم والاعجاب بكلابهم الى ان مرت الخادمة على مقربة منهم وهي تحمل اطباق الطعام

وكانت الخادمة جميلة رشيقة تلفت الانظار فصاح احدهم وكان يدعى المسيو دي سيجر وقال :

— ان فتاتك ايها المعلم بلونديل على غاية عظيمة من الجمال والدلال وارى ان . . .

وعلى اثر هذه الكلمات تعالت اصوات الضحك من هنا وهناك ثم صاح المسيو دي رينو قائلا :

— اه ! ان حادثاً مضحكا قد وقع لي مع فتاة جميلة كهذه ، واری من واجبي ان اقصها عليكم الان فانا لا افكر فيها ولا اذكر كلبتي (مرزا) التي بعتها الى الكونت دوسونيل وكيف كانت تعود الي فاعيدها اليه حتى اغاظني هذا الامر كثيرا وكدرني وجوت الكونت ان يقيدها وان لا يدعها تعود الي مرة اخرى وهكذا فعل انما هل تعرفون ماحدث لهذه الكلبة

لقد ماتت المسكينة حزنا

والان لنعود الى قصتي مع هذه الخادمة والسكم هي :—

كنت في الخامسة والعشرين من عمري يوم كنت اقيم في قصر فيلبون وقد اعتدت كما يعتاد كل شاب غني متحمس ان انظر ههنا وههنا باحثا بين شرهتين املا في ان اعثر على ضالة ينشدها كل شاب وقد فلحت في سعي وعثرت على فتاة جميلة تخدم في منزل ديبولو المعروف ، فذهبت اليه ذات صباح وعرضت عليه امراً وافق عليه بطيبة خاطر وهذا الامر هو ان يتنازل لي عن خادمته روز وان اقدم اليه بدلا منها فرسي (كوكوت) التي كان يعشقها فمد يده الي مصافحا وقال :

« حسناً لقد اتفقنا يا مسيو دي مارينوفا واني لاشكرك على هذا الاقتراح»

فاخذت الفتاة معي وبعثت اليه بالفرس كوكوت على الفور

وقد سار معي الحال سيرا حسناً لا يعكره معكر ولا يرتاب به احد . احبها وتحبني ، وكانت لاتفتأ تغريني وقد قلت في نفسي :

« يجب ان لاادا وم على هذا الحال والاعلقت في مصيدتها عن قريب»

ولكن ما هي الا بضعة ايام انقضت على هذا القول حتى جاءتني روز واخبرتني بانها حامل

حامل ؟ اه ما اشده من خبر وما انحسه من طالع !..

لقد ساءني هذا الخبر كثيرا وغمني وطفقت روز تعانقني ضاحكة راقصة فلم اقل لها شيئاً ولم اتنا لها بامر بل انتظرت الليل وطفقت افكر قائلا في نفسي :

لقد حدث ما كنت اخشاه ، ولم يبق امامي غير قطع كل علاقة بهذه الفتاة

فقد كان ابي وامي اذ ذاك في بارنفيل كما كانت شقيقتي المركيزة في روبيسك وليس ثمة من فرصة سانحة افضل من هذه ماناً لا استطيع ان اكذب ولا اعلم كيف اتخلص من هذا المشكل فاذا غادرت روز القصر لا تلبث ابي ان يرتاب بأمري ويكشف سري ، واذا تركتها فيه لا يعم ايضاً ان يلاحظ عليها انتفاخ بطنها فيكشف امري

وقد اسريت الى عمي البارون دوكرتوي بحيرتي وكان رجلا خبيرا بهذه الامور فقال

— يجب ان تزوجها يا بني

— ازوجها ؟ وبمن ايها العم العزيز ؟

فهز منكبيه وقال

— بمن نشاء فهذا شغلك وليس شغلي

فاذا لم تكن غبيا استطعت ان تجد لهذا المشكل حلولا شتى

وقد فكرت بقوله اياما طوالا وانتهى الامر بي الى ان قلت في نفسي ان عمي المحق في ما ذهب اليه وابتدأت اذ ذاك افكر واتقب . واتحرى الى ان اجتمعت يوماً ما بحاكم الصلح على مائدة الطعام فقال لي ما مؤداه

— لقد عاد ابن الام يوميل الى سابق عهده وارتكب بالامس منكرا واری بان نهاية هذا الشاب ستكون نهاية سيئة محزنة . .

والحقيقة ان الولد سرامه لاسر ابيه

فقد كانت الام يوميل عجوز اماكرة محتالة تعرف من الامور الغرامية اكثرها ، ومن الاعمال السرية اغربها، وقد شخصت الى دارها ،واخبرتها بامري قائلا :

— ولا ارى حلاً لهذه المشكلة غير ان يتزوج منها ابنك

فاجابت :

— وماذا تقدم الى هذه الفتاة

قلت :

— اقدم لها ثلاث قطع من ارضي

فلم ترض العجوز بذلك وهي تأمل بانتائة اعظم وقد انصرفت عنها دون ان نصل الى نتيجة ترضيني وترضيها

وقد جاء ابنها في اليوم التالي واخذ يسأل عني فاجتمعت به وكان مطلعاً على كل شيء فقال انه يرغب في مشاهدة الارض التي كلمت امه عنها فاجبت طلبه وذهبنا اليها وقد ابقاني هناك ساعات ثلاث قضاها في فحص الارض واخذ مساحتها الى ان قال لي بعد تردد قصير

— وستقدم الينا اثاث البيت اليس كذلك

فقلت :

— كلا . كلا . ايها الصديق اذن لم يبق على الا ان اهبك مزرعتي من اقصاها الى اقصاها

فقال :

— هذا حق مادمت

فخجلت لقوله هذا واردف يقول :

— حسنا اذن تهبنا سريرا ومنضدة وخزانة ومقاعد ثلاث او اني لا اوافق على اقتراحك

وقد صادقت على مطالبه ، وعدنا الى الدار وهو لم يحدثني عن الفتاة شيئاً الى ان سألني بغتةوقال :

— ولمن تعود هذه الارض اذا ماتت ؟

فاجبت :

— انها تعود اليك ولا ريب

وهذا ما اراد معرفته منذ الصباح وهو قدمد يده الي وصافحني قائلا :

— حسناً لقد تم الاتفاق

— آه ! وكل ما احزنني فيما بعد واغمني اني لم استطع اقناع روز باطاعة امري . وقد انكبت على قدمي تقبلها باكية وتقول :

— اه ! انت تقترح علي هذا أأنت

وقد قضيت اسبوعاً كاملا وانا اسعى الى اقناعها ونيل مرضاتها وهي تصر على فكرها رافضة طلبي الى ان هددتها بأن القي بها الى قارعة الطريق فخافت الفتاة كثيرا وخضعت لمشيئتي على شرط ان تزورني من حين الى اخر وتراني

فوعدتها بذلك وصحبتها بنفسي الى المذبح بعد ان دفعت نفقات الاحتفال، ودعوت المدعوين الى مائدتي ومن ثم لم البث ان ودعتهم وقصدت قصر شقيقي في تورين وقضيت عنده ستة اشهر في مرح وشرور

وما ان عدت الى قصري بعد هذا حتى علمت بانها كانت تزورني من يوم الى اخر وتسأل عني وقد شاهدتها ذات صباح تدخل قصري وعلى يدها طفل صغير لا يعرف شيئاً من جنايتي وقد اضحت المسكينة في حالة محزنة لا يراها الانسان بها الا ويحسبها خيالا يمشي فقد اضعفها الزواج وانهك قواها وقد سألتها قائلا :

أسعيدة انت في زواجك يا روز

وعلى هذا السؤال طفقت المسكينة تبكي بكاء اشبه شيء ببكاء الاطفال وقالت :

— ليس في وسعي ان اتركك بعد الان يا سيدي ليس في وسعي ان اتركك على الاطلاق واني لافضل الموت على تركك

وقد اخذت اواسيها وافرج الغم عنها الى ان علمت بان زوجها لا يفتأ يضربها وحماتها لا تفتأ تعذبها ، وكل هذا املا في اهلاكها والاستيلاء على املاكها . فاحزنني هذا الامر كثيراً وامض فؤادي وقد جاءتني بعد يومين وغمرتني بذراعيها وقالت :

— اني لا اعود الى هناك ولو قتلتني !

وهذا ما كانت تقوله الكلبة (موزا) لو استطاعت ان تتكلم

وقد حزنت لحال هذه المرأة واشفقت على نفسها من مشاهدتها ، فعدت الى تورين وقضيت فيها ستة اشهر ، رجعت بعدها وعرفت بان روز المسكينة قد ماتت وانها كانت لا تفتأ تتردد الى قصري بين آونة واخرى كما كانت تفعل الكلبة الصغيرة مرزا اما الزوج فقد ورثها واصبح مستشاراً بلدياً . . .

وهنا ضحك المسيو دوفارنيتو وقال :

— وقد كنت السبب في غنى هذا الرجل وبلوغه هذا المركز العظيم

فتى العرب سامي الشمعه

وفاة فاضلة

نعت الينا ابناء كفرعقا (الكورة) انتقال السيدة الفاضلة قرينة الوجيه الكريم نجيب افندي بولس ووالدة القاضي القدير فيليب افندي بولس ، وقد شق نعيها على عارفي مزاياها واخلاقها الطيبة وبكى الناس فيها سيدة كريمة انجبت خير الاولاد وقضت حياتها بالاعمال المبرورة

فنقدم لزوجها الفاضل ونجلها الكريم وسائر افراد اسرتها فروض التعزية الهمهم الله الصبر الجميل وتغمد بالرحمة الراحلة الكريمة

عاد البرد الى الاشتداد في اوروبا كلها ، وتشكو جميع انحاء المانيا من شدة وطأته ووصلت درجة الحرارة الى الصفر في فرنسا وشمالي ايطاليا وبلغت حدا خارقاً في انكلترا على ان البرد كان على اشده في اوروبا الشرقية وبلاد السكندنـ وبلغت درجة الحرارة في اسوج ١٨ تحت الصفر

...

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت

الدائن — ابراهيم يوسف سعد واولاده بيروت

المديون — توفيق رضوان

ان هذه الدائرة عينت الساعة ٣ بعد الظهر من يوم الجمعة في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٩ موعداً لبيع السيارة ذات الرقم ٥٣٣٠ من نوع الاسكس لصاحبها المديون المحرر اسمه اعلاه لقاء ما يطلب منه مبلغ ١٨٢٠٠ قرش ذهب بموجب السند المنظم بدائرة كاتب العدل في بيروت بتاريخ ١٤ من شهر آب سنة ١٩٢٨ عـدد ٦٤٣٤ فمن كان له رغبة بالشراء فليحضر في الوقت المعين الى كاراج توفيق الشويري في محلة المدور

**

اعلان

قطعة نومرو جزيرة نومرو مساحة متر مربع الموقع

١	٤	٦	٩٠ - ٢١١	المعرض
١	٦	٦	٩٠ - ٢١١	«

معروض للمبيع بالمزايدة العلنية القطعتين المبينتين اعلاه من الارض المتملكة في شارع المعرض اللنبي فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع قلم الدائرة البلدية للاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة خلال مدة واحد وثلاثين يوماً

تنتهي في الرابع من شهر مايس سنة ١٩٢٩ القادم فاقتضى البيان وكيل محافظ بيروت

بيروت في ٨ نيسان ١٩٢٩ رئيس البلدية

الامضاء : سليم تقلا

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني

***

مطبعة الدبور — بيروت

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

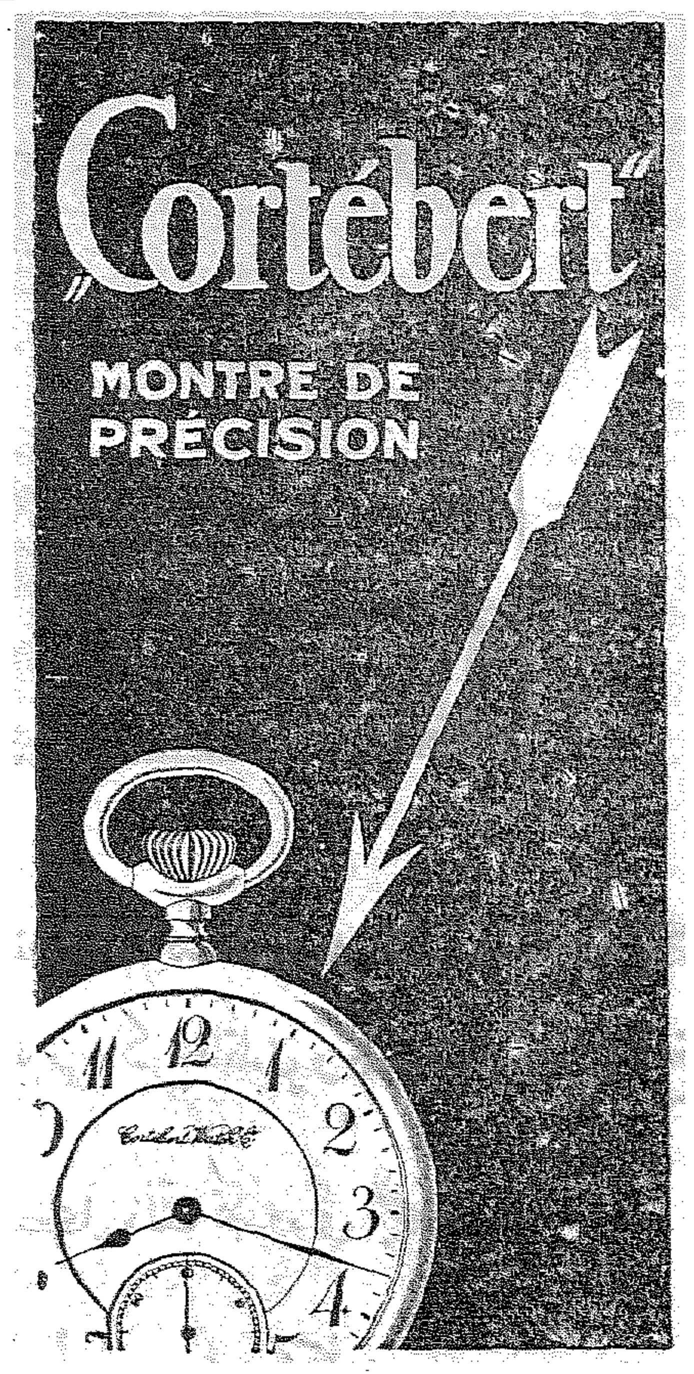

ساعات «كورتبير» المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات «اوميكا»

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • ساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • دار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

• • •

السيدة المتأنقة

اذا ارادت ان تكون انيقة في ملبسها وزينتها يجب ان يكون لديها ضوء حسن جيد جميل ظريف كامل

فمصباح أوسرام الحديث

المصنوع من الزجاج الاملس والمصنفر ذو اللون اللبني والاصفر والوردي هو الذي يلائم ويناسب ثيابها وزينتها على اختلاف الوانها واجناسها

اوسرام OSRAM

مصابيح أوسرام مشهورة في كافة العالم

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

محل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات نجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاها

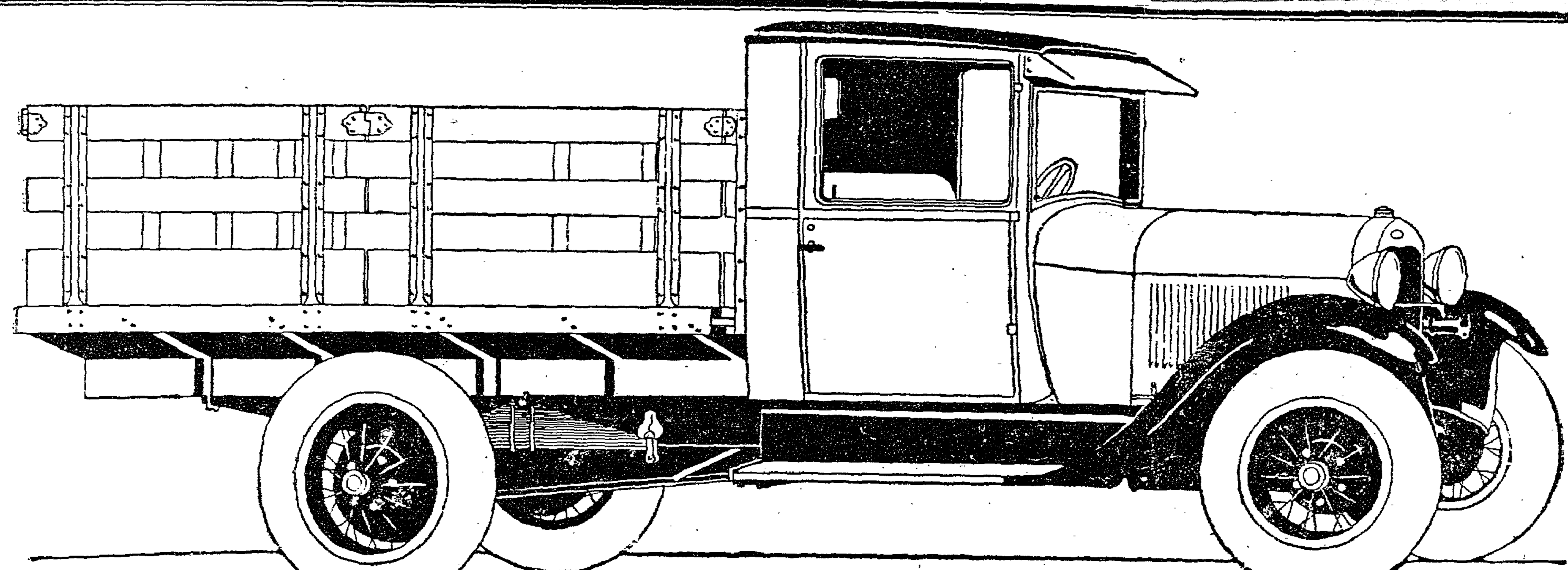

كميونات فورد الجديد الوكلاء العمومون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

السنة الثامنة | ثمن العدد ((٣)) غروش سورية | ٨٣٦

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٢ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان الحكومة اللبنانية وزراءها ونوابها يعارضون بشدة نظرة الاحتكار في قضية الريجي وهم يرون فيه عدو المصلحة اللبنانية ونذير الفقر والخراب

...

لقطات الطريق

وزارة الانتخابات

هل تنجح مساعي الغاضبين على الوزارة الحالية ؟

تكتب الصحف من حين الى اخر بعض الشوارد عن الوزارة الحالية والمساعي التي تدبر وراء الستار لاسقاطها

وحقاً ان هناك حركة التفاف حول الوزارة السعدية يقوم بها بعض الغاضبين عليها من النواب ولكن هؤلاء لم يتمكنوا حتى الان ان يؤلفوا فرقة تستطيع الهجوم مع بعض امل في النجاح

وقد برهنت لنا الحوادث الماضية ومواقف الوزارات التي توالت حتى اليوم ان من اصعب الامور تأليف كتلة متحدة في مجلس النواب لاسقاط وزارة مهما كانت هذه الوزارة ضعيفة ومهما كانت لا تستند على قوة حزبية في المجلس فكيف اذا كانت الوزارة مستندة على قوة غلابة كالوزارة الحالية ؟

لا نقول ان الوزارة الحالية هي الحكومة المثلى التي حلمت بها البلاد . ولكننا نقول انه لم تتألف حتى اليوم وزارة قدرت ان تعتمد على الاكثرية حزبية في المجلس كالوزارة الحالية

ان لنا مواقف انتقادعديدة على بعض اعمال الوزارة الحالية وكنا نود لو ان الحملة التي تدبر ضدها كانت موجهة الى اعمال الوزراء لا الى غاية معينة هي الانتخابات

اذ من المعلوم ان القائمين ضد الوزارة لا يريدون اسقاطها لمشروع من المشاريع او لعمل من الاعمال بل لكي يؤمنوا مكانها وزارة غيرها تقوم بالانتخابات النيابية التي ستجري في لبنان بعد شهرين

واننا نذكر جيداً انه رغم الحملة العنيفة التي دبرت في الماضي لاسقاط الوزارة الثلاثية ورغم تصلب النواب وتوقيعهم عهداً بالتكاتف لاسقاط تلك الوزارة . ورغم ضعفها وعدم اعتمادها على قوة حزبية في المجلس تؤيدها . انه رغم كل هذه الاسباب التي تجعل اسقاط الوزارة امراً سهلا هيناً فان المعارضة كادت ان تبوء بالفشل في تلك الجلسة التاريخية لولا ان دخل جورج بك زوين واكمل النصاب القانوني . ويؤكد الكثيرون من النواب انه لولا حدة الدكتور ايوب ثابت وهياجه في الجلسة واستفزازه النواب مراراً لنجحت الوزارة الثلاثية حتى في تلك الجلسة وباء القائمون عليها بالفشل

فاذا كان اسقاط الوزارة الثلاثية الضعيفة التي تضامن ثلاثة ارباع النواب عليها لاسقاطها صادف كل هذه المتاعب والمصاعب فكيف بالوزارة الحالية التي لها من المناصرين المؤيدين اكثر من نصف المجلس تأييداً حزبياً لا تنفك عراه ولا ينفرط عقده

ثم ان النواب والناس والحكومة مهتمون في هذه الايام بغير المؤامرة على الوزارة فهناك الانتخابات وطلائع معاركها والاكثرية النواب ، خصوصاً المنتخبون ، يريدون ان يدبروا امورهم قبل ان يدبروا الوزارة

ويقول بعضهم انه اذا كان ديوان مندوب المفوض السامي يريد هذا الاسقاط فان النواب يسيرون طوع ارادة هذا الديوان .

ولكنهم نسوا ان دار الانتداب هي ، ضمناً ، مؤيدة لكل حكومة موجودة لان واجبها السياسي يدعوها الى هذا التأييد .

بل ان ديوان المندوبية هو في غنى عن كل ازمة جديدة في الظروف الانتخابية الحاضرة . وليست ازمة انقلاب الوزارات بالازمة التي يسهل اجتيازها والتي تلافي كل يوم هوى في نفس مندوب المفوض السامي المسئول عن السياسة في لبنان .

...

وفي اعتقادنا ان الوزارة الحالية باقية في كراسيها للاسباب التي ذكرناها وستجري الانتخابات في ايامها هذا اذا لم يطرأ على سير السياسة حادث جديد لم يكن في الحسبان

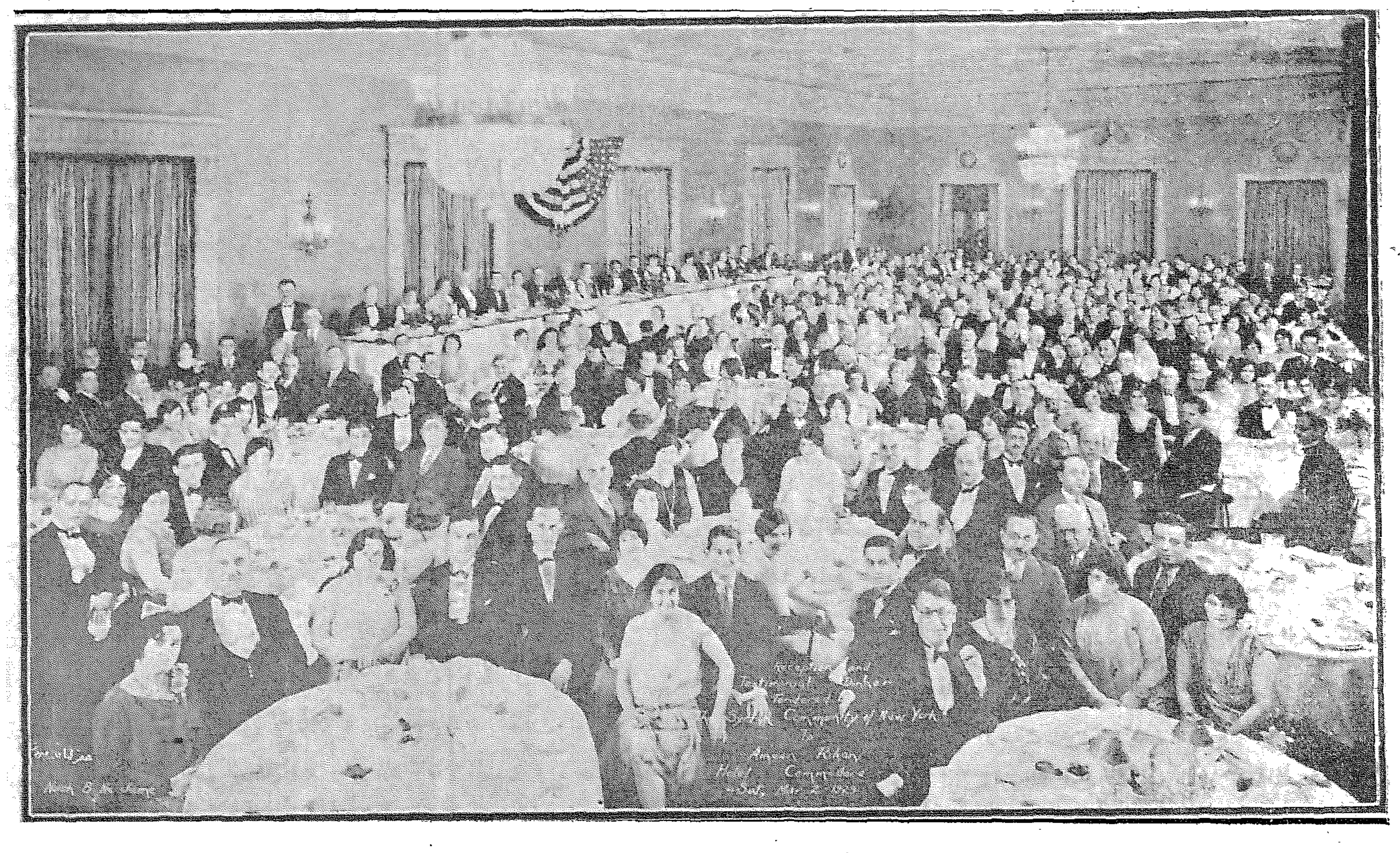

اللبنانيون والسوريون في نيويورك يكرمون الاستاذ الريحاني

نشرنا في عدد فائت وصف الحفلة التي اقيمت في نيويورك تكريماً للرحالة المؤرخ الاستاذ امين الريحاني وتقديراً لجهوده في سبيل العلم والتاريخ واننا ننشر اليوم هذه الصورة التي تمثل اجمل تمثيل تلك الحفلة الباهرة . ويظهر الاستاذ الريحاني في وسط مائدة الشرف في الصدر وعن يساره الاستاذ سلوم مكرزل

عاطفة لبنانية

في ماتم المرشال فوش

جاءتنا هذه الرسالة متأخرة فآثرنا نشرها
لما فيها من وصف جميل وعاطفة نبيلة

باريس في ٢١ اذار سنة ٩٢٩

مات فوش ! فوش قاهر المانيا • فوش قائد قوات الحلفاء في الحرب الكبرى • فوش رب الـ Yser وجبار سان كلو والمارن • فوش مخلص فرنسا لا بل اوروبا لا بل الانسانية

قالت جريدة (الطان) بمقال افتتاحي « ان مجد فوش هو مجد دولي ولا يحق لنا نحن الافرنسيين ان نفتخر به وحدنا • ففوش هو مارشال فرنساوي وانكليزي وبولوني وروماني • فوش منقذ البلجيك وايطاليا • فوش مع الجنرال ويغاند رئيس اركان حربه منقذ بولونيا ايضاً • فوش هو الذي قال عنه رئيس وزارة انكلترا على اثر انكسار الالمان في موقعة « Flandres » لو كان القائد انكليزياً لما كان خدم انكلترا اكثر مما خدمها فوش »

فوش هو الذي يذكر اسمه الآن مع انيبال واسكندر الكبير ويوليوس قيصر ونابوليون

اليك ما قاله عنه اللورد بيتي « Beatty » ان خسارة فوش لا تعوض ، لقد كان اكبر رجل في اكبر حرب عرفها التاريخ • وقال عنه « فون ستيلك الالماني» الموت ، الذي لا دولة له يسمح اليوم لعدو قديم بان يحني سيفه امام جثة المارشال فوش الذي كان جندياً كبيراً وفرنساوياً عظيما

العالم كله يرافق اليوم هذا الراحل الكبير الى مقره الاخير حيث يدفن بالقرب من نابوليون • العالم كله يبكي هذا الجندي الكبير والاداري الحازم فهذا حق لا بل واجب على الشعوب بان تبكي منقذها من العبودية •

ان جثة فوش هي اليوم في بيته وستظل هناك غداً وبعد غد •

هنا على سرير من نحاس — سرير عسكري — ضمن تابوت من رصاص يرقد مخلص الانسانية وبين يديه « صليب المخلص » الذي امسكه اياه الجنرال ويغاند ساعة اصعاده النفس الاخير • وقد وضع على اقدامه « العباءة » — عباءة النصر — التي كان يلبسها ساعة دخوله الى ستراسبورج بالقرب منه علبة شفافة وضع فيها اربع عصي المارشالية « فرنسا وانكلترا وبولونيا ورومانيا» وعلى يمين الجثة نياشين المارشال التي لا تحصى • وفوق رأسه سيفه الجميل الذي لم يخفضه في حياته الا للعلم الفرنساوي • يحرس الجثة الجنرال ويغاند والجنرال بارتيه وراهبتان من راهبات السجود راكعتان على قدمي هذا المسيحي الكبير • وفي غرفة ثانية عقيلة المارشال لابسة الاسود تحيط بها بنتاها • وقد علا وجهها الاصفرار وهي تتقبل التعازي برباطة جأش وقد جرت على خديها دمعتان متواصلتان

وما بلغ الخبر عاصمة البلجيك الا وركب ملك البلجيكيين الجندي « بلباسه العسكري » القطار قاصداً الى باريس كي يحيي بخشوع، لآخر مرة، صديقه مخلص بلاده ويقدم لامرأة المارشال تعازيه وتعازي العائلة المالكة • استقبله الجنرال ويغاند وبعد تحية الجثة قاده الى امرأة المارشال •

ان هذا العمل الشريف قد اثر كثيراً بالشعب الافرنسي وعقدت صحف المساء فصولا طويلة تشكر بها الملك الجندي وشعبه . وكلمنصو النمر الفرنساوي ، كلمنصو (Lepère de la victoire) عندما دخل على الجثة قال : كيف تريدون ان لا اربح الحرب بمعاضدة رجل « كهذا » ورئيس الجمهورية والوزراء والسفراء والنواب وو • •

والجمعية اللبنانية في باريس رأت ايضاً ان من واجبها تحية الجندي الراحل فانتدبت لذلك رئيسها الدكتور عاد وبعد تحية الجثة قاده الجنرال ويغاند الى عقيلة المارشال فسلمها كلمة باسم الجمعية اثرت بها كثيراً فقالت له « صدقني يا حضرة الرئيس ان المارشال كان يحب لبنان كثيراً وعمل ما في جهده لسعادة بلادكم • — قالت هذا على مسمع من الجنرال ويغاند

ظلت الوفود تتوافد الى بيت المارشال لمساء السبت والاحد صباحاً نقل الجثمان كي يوضع طيلة ذلك النهار تحت قوس النصر حيث رقد الجندي المجهول

الاحد — يا له من منظر مهيب • اكبر جندي في اكبر حرب عرفها التاريخ يرقد الان بالقرب من الجندي المجهول

في هذا اليوم اصبح المارشال يخص الشعب • والشعب كله يحب المارشال ، كله يريد ان يلقي آخر نظرة على فوش • باريس ومن فيها وفي ضواحيها ، اوقيانوس من البشر يريد ان يمر بالقرب من الجثة كي يلقي عليها نظرة الوداع فالى من يعرف محل (النجمة) في باريس والشانزليزه وضواحي غابة بولونيا من قراء المعرض اقول بان كل هذه البقعة كانت بحيرة من البشر • ولم يستطع ان يمر بالقرب من الجثة سوى ستماية الف نسمة فقط • اما الباقون فقد رجعوا حزنين بعد انتظار ثلاث او اربع ساعات • رجعوا على ان يعودوا غداً الى كاتدرائية «نوتردام »

نقل الجثمان مساء الاحد الى كنيسة«نوتردام» وسيظل هناك طيلة نهار الاثنين تنفيذاً لارادة زوجة المارشال

صباح الاثنين — كانت السلطة قد قررت قفل ابواب الكنيسة ولكن اين لقرار السلطة من قوة امام ارادة الشعب الذي حاول كسر الابواب فاضطر البوليس عند ذلك الى السماح للجمهور بان يمر بالقرب من جثمان المارشال • وظهر الاثنين اقفلت الكنيسة كي يتم ترتيبها لحفلة الصلاة

الثلثا — مما يزيد هذا النهار هيبة وخشوعاً هو السربال الحدادي الذي تسربلت به سماء باريس كأن الطبيعة ارادت ان تشارك الشعب والوفود بالحزن على المارشال • فاكفهر الجو وقام هناك عامود من الضباب الكثيف يصل السماء بنهر السين فيزيد منظر كاتدرائية نوتردام المغشاة بالسواد هيبة ووقاراً • كست السلطة الكاتدرائية ودار البلدية التي هي على مقربة منها(بالكريب الاسود) ووقف الحرس يحيط بالكنيسة منكسي السلاح •

وما بلغت الساعة التاسعة صباحاً حتى وصل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية فاستقبله على باب الكنيسة الكردينال ديبواي رئيس اساقفة باريس • بعده بدقائق وصل ولي عهد انكلترا الذي يشغل وظيفة الملك بالوكالة اليوم نظراً لمرض جلالة والده جورج الخامس ، وكان مرتدياً ثوبه العسكري الاحمر • — لن يجدر بنا هنا ان نذكر ان دستور فرنسا لا يسمح لرئيس الجمهورية ان يحضر بذاته اي جنازة كانت ولكن المسيو دومرغ خالف الدستور وحضر جنازة فوش • ودستور انكلترا ايضاً لا يخول للملك بان يحضر جنازة غريب ما لم يكن هذا الغريب رئيس دولة او ملكاً • ولكن ولي عهد انكلترا الذي يقوم اليوم بوكالة المملكة اراد ان يحضر بنفسه جنازة فوش — ثم الامير شارل ثاني اولاد ملك البلجيك يمثل اخاه ولي العهد، ثم رئيس حكومة تشكوسلوفاكيا ثم الوزراء والسفراء والنواب والشيوخ واعضاء المجمع العلمي الافرنسي واعضاء المجمع الطبي الافرنسي وهيئة محكمة التمييز والمارشالية جوفر وبتان وفرنشيه ديسبري وليوتي والجنرال برشنغ قائد الجيش الاميركاني وكانت وزارة الحربية قد ارسلت للدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية اربع بطاقات لحضور الصلاة والسير بالموكب الرسمي • فحضر الحفلة عن الجمعية الدكتور عاد واميل افندي ناصيف وميشال افندي ابو حمد وجبور افندي حبيقه

في وسط الكاتدرائية المزدانة بالاعلام الافرنسية ، على منبر علوه اربعة امتار وضع تابوت المارشال والى شمال المنبر جلس رئيس الجمهورية الافرنسية على كرسي اسود — جلس هناك حزيناً مفكراً وقد فارقت ابتسامته التاريخية ثغره • والى يمين الجثة عائلة المارشال والجنرال ويغاند وفي الوسط باقي الهيئات الرسمية من امراء ووزراء وسفراء ونواب وشيوخ

استقامت الصلاة ساعه من الزمن • ثم سار المأتم بموكب كبير من رؤساء دول وامراء ووزراء وقواد وشيوخ ونواب وعلماء وقضاة وسفراء فقادوا فوش من نوتردام رمز الايمان والتقوى الى كنيسة الانفاليد حيث يرقد اولئك الذين استحقوا اكاليل الغار •

وصل الموكب الى ساحة الانفاليد « وهناك صعد المنبر المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية ولفظ تأبين فوش • « ارسل الينا نص هذا التأبين ولكن نطاق المعرض يضيق عن « نشره »

أأتكلم عن هذا الموكب المهيب ؟ ام اصف لكم استعراض الجيش امام الجثة ، قلت استعراض الجيش وكان يجب علي ان اقول استعراض الجيوش نعم ان هذه الجيوش التي استعرضها فوش منذ عشر سنوات خلت مر بها من تحت قوس النصر الذي شاده نابليون

نعم كل هذه الجيوش من فرق البر والبحر والجو يقودون اليوم ذلك الذي قادهم الى النصر يقودونه الى مقره الاخير حيث يرقد نابوليون وفي العالم كله اليوم تقام الصلوات عن نفس فوش • والعالم كله اليوم يستعرض ملايين الاموات شهداء الانسانية ويذرف آخر دمعة على الذي ربح الحرب ليوطد السلام في العالم

ابرهيم عازار

اخبار مصر

القاهرة في ٩ نيسان سنة ١٩٢٩

سفر جلالة الملك

سبق لي ان اشرت الى سفر جلالة الملك الى ممالك اوربا على حسب الدعوات التي وردت الى جلالته . وقد نوهت الصحف مرحبة بهذه الزيارة واهميتها والنتائج التي تترتب عليها بالنسبة لتوطيد العلاقات بين مصر وهذه الدول •

ويؤخذ من الاخبار الواردة من ممالك اوروبا ان معالي وزير الخارجية اشرف على الاستعدادات التي تتخذ فيها انتظاراً لتشريف جلالة الملك ، وستكلف مصاريف تأثيث المفوضية في برلين ١٤٩٠٠ جنيه مصري

وستزيد رحلة جلالته القادمة الى اوروبا سمعة مصر في نظر الاوربين وترفع من مقامها وتزيل من افكار البعض ما يتصورونه عن المصريين •

الحاق مصلحة الاثار ودار الاوبرا

بوزارة المعارف

صدر مرسوم ملكي بالحاق مصلحه الاثار ودار الاوبرا الملكية بوزارة المعارف بعد ان كانتا تابعتين لوزارة الزراعة . وصدر مرسوم اخر بانشاء لجنة الاثار المصرية وتشكل من رئيس وهو وزير المعارف وتسعة اعضاء

موارد الثروة

اعتاد الفلاح المصري زرع اطيانه قطناً وبيعه للتجار على حسب اسعار البورصة وبمكسب ضئيل وهو مشهور بقناعته مفضلاً البقاء في بلدته حول عائلته واصحابه عن تجشم اتعاب السفر والمخاطرة في سبيل العيش • وارتفعت اسعار القطن في سنة ١٩١٧ فأثرى كثيرون من المصريين وغادروا الارياف وسكنوا في القاهرة • وشتان ما بين عيشة الريف وعيشة المدن • وتعودوا على البذخ والاسراف • ومرت الايام وتلتها الاعوام وسقطت اسعار القطن ورجعت الى ما كانت عليه فلم يقدروا على كبح جماحهم والرجوع الى عيشتهم الاصلية فساءت احوال البعض منهم وتقهقرت ماليتهم وما سبب ذلك الا التفريط وحب الظهور في المجتمع واسنادهم اعمالهم الى جماعة غرباء عنهم تركوا لهم الحرية المطلقة فانتهزوا الفرصة وكدسوا الاموال من وراء من كانوا السبب في استخدامهم واستنادهم على زراعة القطن المورد الوحيد له , ظناً منهم ان اسعاره ستبقى دوماً على ما هي عليه من الارتفاع ولكن خاب ظنهم وقد احسوا اخيراً ان عليهم تنشيط الصناعة بفروعها

وكانت الفكرة السائدة بين ابنائهم ان الامل

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الآتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

• • • •

اذا كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

• • •

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ أيار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية — الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق

الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور — الاستاذ ميشال زكور « المعرض

الوحيد لهم في الحياة هو التخرج من المدرسة للاستخدام في دوائر الحكومة . وقد تغيرت هذه الفكرة واصبحوا يتهافتون الى الحصول على الشهادات العالية كالطب والحقوق والهندسة وغيرها وبدأت الحركة الصناعية تظهر رويداً رويداً حتى ان الجمعية الزراعية الملكية اخذت تهتم من مدة في تربية الغنم المرينو المشهور بجودة صوفه وكثرته والذي يكثر وجوده في اوستراليا وجنوب افريقيا . وتصدر اوستراليا من صوف الغنم ما يزيد ثمنه عن ثلاثين مليون جنيه في السنة اي ما يكاد يساوي ثمن محصول القطن في مصر . هذا عدا ثمن اللحوم التي تصدرها الى الخارج والتي تقدر بملايين الجنيهات في السنة وثمن جلودها والبانها .

ولا تستلزم تربية هذا النوع الجهد بل كل ما في الامر هي النظافة عليها ولا تقتضي نفقات كثيرة بل يغل له صوفها ولحمها ولبنها مالاً كثيراً وبدون تعب . وتربية الارانب تغل للمشتغل فيها ارباحاً كبيرة . كما ان تربية الدجاج تغني صاحبها في حالة اطلاعه وعلمه في هذا الباب فيتلذذ بلحمها وبيعها وبيع بيضها او بيبع خلاصته كما يفعل الاوربيون . فتربية الغنم والطيوز الدواجن وغيرها لا تقتضي من العناء والنفقة الا الشيء اليسير والمرء في مزرعته بقرب اهله واصحابه يزرع قطنه ويربي مواشيه وطيوره .

شيخ المعمرين

يوجد في بلدة القيطون الملحقة بمركز ميت غمر الشيخ رفاعي ربيع وعمره ١٥٥ سنة وهو شيخ وقور قوي البنية عاصر المماليك ونابليون ومحمد علي باشا رأس الاسرة المالكة قوي الذاكرة لا يزال يذكر ما مر من الحوادث التاريخية وقد ولد عام ١١٩٢ هجرية ببلدة الحواوشه مركز المنصورة . ولا تزال اسنانه مستكملة تقريباً يتكلم برزانة وتعقل ويقرأ القرآن بتأمل وتعرض عليه مشاكل يفصل فيها ويصلح بين المتخاصمين وهو محبوب مكرم من الجميع .

سفر المطران عمانوئيل فارس

غادر الاسكندرية سيادة النائب البطريركي الماروني الى فرنسا للاتفاق مع مدرسين افرنسيين ممن اشتهروا بوفرة العلم على التدريس في المدرسة المارونية في القاهرة وقد عزم سيادته على ادخال التحسينات في هذه المدرسة وجعلها مستوفية عما هي عليه الآن لجميع العلوم العصرية وادارتها بذاته والاشراف عليها لانجاحها . وسيترتب على ذلك بطبيعة الحال تغير في الادارة وهيئة المدرسين . ولست استطيع ان ابين على وجه التأكيد اثر التعديل المزمع ادخاله .

رئيس الرسالة المارونية في مصر

اجريت عملية للرئيس الجليل الأباتي ساروفيم سيف في المستشفى الفرنسي وبترت رجله من فوق الركبة وحالته على تقدم . شفاه الله قريباً ومتعه بالصحة التامة . وقد اسفنا واي اسف على ما حل به لما اتصف به من جميل الخصائل والفضائل وللمنزلة الرفيعة التي له في قلوب الطائفة

الاحتفال بشارع الامير فاروق

سيفتتح دولة رئيس الوزراء بالنيابة عن جلالة الملك يوم الثلاثاء شارع الامير فاروق على الطريقة الاوربية بان يوضع شريط من الحرير في اوله وآخر نهايته ويتولى قص الشريط بمقص من الذهب ثم يسير فيه . وهذا الشارع يعد من احسن الشوارع في القاهرة وقد كلف الاموال الطائلة بانتزاع ملكية المنازل وارتفعت اسعار الاراضي التي على جانبيه ارتفاعاً عالياً

الطريق الجوي الجديد

طلبت الشركة البريطانية والطليانية من الحكومة المصرية الموافقة على المسائل المتعلقة بنزول طياراتها الى الاسكندرية وسفرها . وقد شكلت الحكومة المصرية لجنة لمراجعة هذا الاتفاق وابداء رأيها فيه تمهيداً لتقديمه فيما بعد الى مجلس الوزراء لاعتماده والترخيص لوزير المواصلات في توقيعه بالنيابة عن الحكومة ويتألف هذا المشروع من ٢٦ مادة . وقد علمنا ان هذا الطريق الجوي لنقل الركاب والبريد بين لندن ومصر وكراتشي في الهند قسم اربع مراحل الاولى بالطيارات البحرية من لندن الى بازل في فرنسا والثانية بسكة حديد الشرق السريعة الفاخرة من بازل الى جنوى والثالثة بالطيارات المائية من جنوى الى الميناء الغربية في الاسكندرية والرابعه بالطيارات البرية من ابي قير الى غزه فبغداد فالبصرة فكراتشي في الهند

نزيه مسعد

اخبار محلية

الريجي بين المفوضية وحكومة لبنان

تبادل العميد السامي ورئيس الوزارة اللبنانية الكتابة حول قضية الريجي التي تشغل بال اللبنانيين اجمع فضلاً عن سكان سائر الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي ، وهي القضية التي تعالت الاصوات من كل حدب وصوت بالاحتجاج عليها طالبة الانعتاق من كل قيد يغل حرية زراعة الدخان وصناعته اللتين يعلق الاهلون عليهما انتعاش البلاد الاقتصادي وها اننا ننشر كتابي العميد والرئيس

كتاب العميد

« تطميناً لخواطر بعض النواب افيدكم انني لم اوافق على طلب شركة الريجي تمديد امتيازها مدة عشر سنوات عوضاً عن الاضرار التي لحقت بها في زمن الحرب ، ولكني رأيت ان امدد مدة الريجي ريثما يوضع القانون النهائي لاستثمار الدخان ولا اعتقد ان تلك المدة تزيد عن بضعة اسابيع

جواب الرئيس

« ان الحكومة اللبنانية ستعين لجنة خاصة لتدرس لاتفاق مع مندوبي المفوضية السامية طريقة استثمار الدخان هذه الطريقة التي ستحل محل شركة الريجي الحالية

وهذه اللجنة تتألف ، بقطع النظر عني ، من وزير الداخلية موسى بك نمور ووزير المالية صبحي بك حيدر ومدير المالية الامير جميل شهاب

« ولي الامل ان تجتمع اللجنة المذكورة في اقرب وقت ممكن للبت في هذا الامر »

• • •

ونحن لنا الامل في اللجنة المختلطة التي ستتولى درس هذه القضية ان تأخذ باماني البلاد وان تصغي الى صرخات الرجاء التي رفعها الشعب اللبناني باجمعه ، فقضية الدخان هي قضية فقر ام غنى ويأس ام رجاء وليست من المسائل التي يجوز فيها الاعراض عن تمنيات الامة والعمل بموحيات المصلحة الخاصة

وانه ليسرنا ان نرى النائبين الكريمين يوسف بك الزين ويوسف افندي سالم يواليان السهر على على مصير هذه القضية والدفاع عن اماني اللبنانيين فيها

من عواقب المراهنة

ولع الشاب عمر محي الدين بليق من بيروت بالمراهنة في سباق الخيل فجرت عليه خسائر متوالية انتهت بيأس الشاب واختفائه عن اهله ان كتب الى والديه الكتاب الآتي

« ... انني ذهبت نهار الاحد الى البارك وفي جيبي خمسة عشر ليرة سورية فاشتريت اوراقاً ربحت بها عشرة ليرات ثم عاودت فخسرت الخمسة وعشرين ليرة ولم يبق معي منهم شيئاً . لذلك فقد عزمت على الانتحار غرقاً لان من كان مثلي يلعب بالقمار ليس له حياة بل يجب ان يموت » .

والى الآن لم يعثر عليه رغماً عن التفتيش الذي قام به اهله واصدقاؤهم فعسى ان لا يكون هناك يأس قاتل وان يعود الشاب الى احضان عائلته .

بلا عنوان

اجتمعت لجنة خاصة من اركان المفوضية بينهم المستر ستيد مدير جمارك فلسطين لمتابعة درس اسس الاتفاق الجمركي بين فلسطين وشرقي الاردن والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي

ارسلت دعوة الى النواب اعضاء اللجنة القضائية للاجتماع بعد ظهر الغد ودرس مشاريع قانون العفو عن المحكومين بالجنح وقانون تصنيف القضاة وقانون الرشوة وينتظر دعوة مجلس النواب بعد انتهاء اللجنة من درسها

تعقبت قوة من الدرك في جهات بعلبك الشقي الفار خضر مرعب فصرعته

تماثلت الانسة مرغريت هابط جريحة التظاهرات الى الشفاء وزال عنها الخطر

اعترفت ايران رسمياً بالدولة العراقية وبعث الشاه ببرقية الى الملك فيصل يهنئه وبلاده بالغاء الاتفاقية العدلية التي كانت مبعث الجفاء بين الدولتين وقد رد عليها ملك العراق ببرقية طافحة بالود والولاء . وتعتبر المحافل العراقية هذه البرقية فاتحة العلاقات الودية بين ايران والعراق

وصل الى طهران محمود طرزي خان وزير خارجية الافغان ووالد الملكة ثريا واتخذ السفارة الافغانية مقراً له ويظهر انه موفد بمهمة سياسية من لدن الملك امان الله الى الشاه وقد اجمعت صحف ايران على ان لقدومه اهمية عظيمة لها اثر بليغ في تطور السياسة الشرقية

وصل الى برلين الملك بوريس ملك بلغاريا بزيارة غير رسمية وسيقيم بضعة ايام في برلين ويزور الرئيس هندنبرغ ويستشير بعض الاطباء الاختصاصيين في امراض الاذن . والمفهوم ان مشروع زواج الملك بوريس بالاميرة جيوفانا الايطالية قد حبط بسبب الاختلافات المذهبية ويشاع انه من المحتمل ان تعقد خطبة جلالته على اميرة من اميرات السكانديناف

— عزمت الحكومة الايرانية على ايفاد مهدي فزوعي خان بمهمة سياسية فوق العادة الى العراق لتسوية المشاكل المعلقة بين الفريقين بعد اعتراف ايران بالعراق رسمياً وكان فروعي خان وزيراً مفوضاً لحكومة افغانستان

— تدعو بعض الاحزاب الوطنيه والصحف الي اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالانصاب التي اقامها البريطانيون في العراق لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة وينتظر ان يفتتح الاكتتاب لهذا المشروع الذي يلاقي تعضيداً من جميع الطبقات .

— بدا نشاط سياسي هذين اليومين لحل الازمة الوزاريه . وقد اجتمع اقطاب الاحزاب وزعماءها عدة مرات بجلالة الملك وبقي السعدون بك مصراً على رفض تأليف الوزارة الجديدة بعد ان لاح له ان السياسة الانكليزية لا تنطوي على شيء من السخاء واصبح من المؤكد ان يكلف توفيق بك السويدي او نوري باشا السعيد بتأليف الوزارة الجديده وكلاهما من حزب الاكثرية ، وكان الاول وزيراً للمعارف والثاني وزيراً للدفاع في الوزاره السعدونية

وفد الطالبات اللبنانيات في مصر

ذكرنا في رسالة مصر في العدد الفائت شيئاً عن الاستقبال الودي الذي لاقاه وفد الطالبات اللبنانيات في القطر المصري واتينا على ذكر حفلة نجيب شكور باشا لرئيسة المدرسه الاهلية الآنسة ماري كساب ولطالبات مدرستها اللواتي يؤلفن الوفد . وها نحن ننشر الآن صورة هذه الحفلة وقد جلست في الوسط السيدة فريده شكور والدة نجيب باشا ووقفت وراءها تماماً الآنسة كساب وجلس شكور باشا الى يمين والدته ومن حولهما الاعيان والادباء من لبنانين ومصريين.

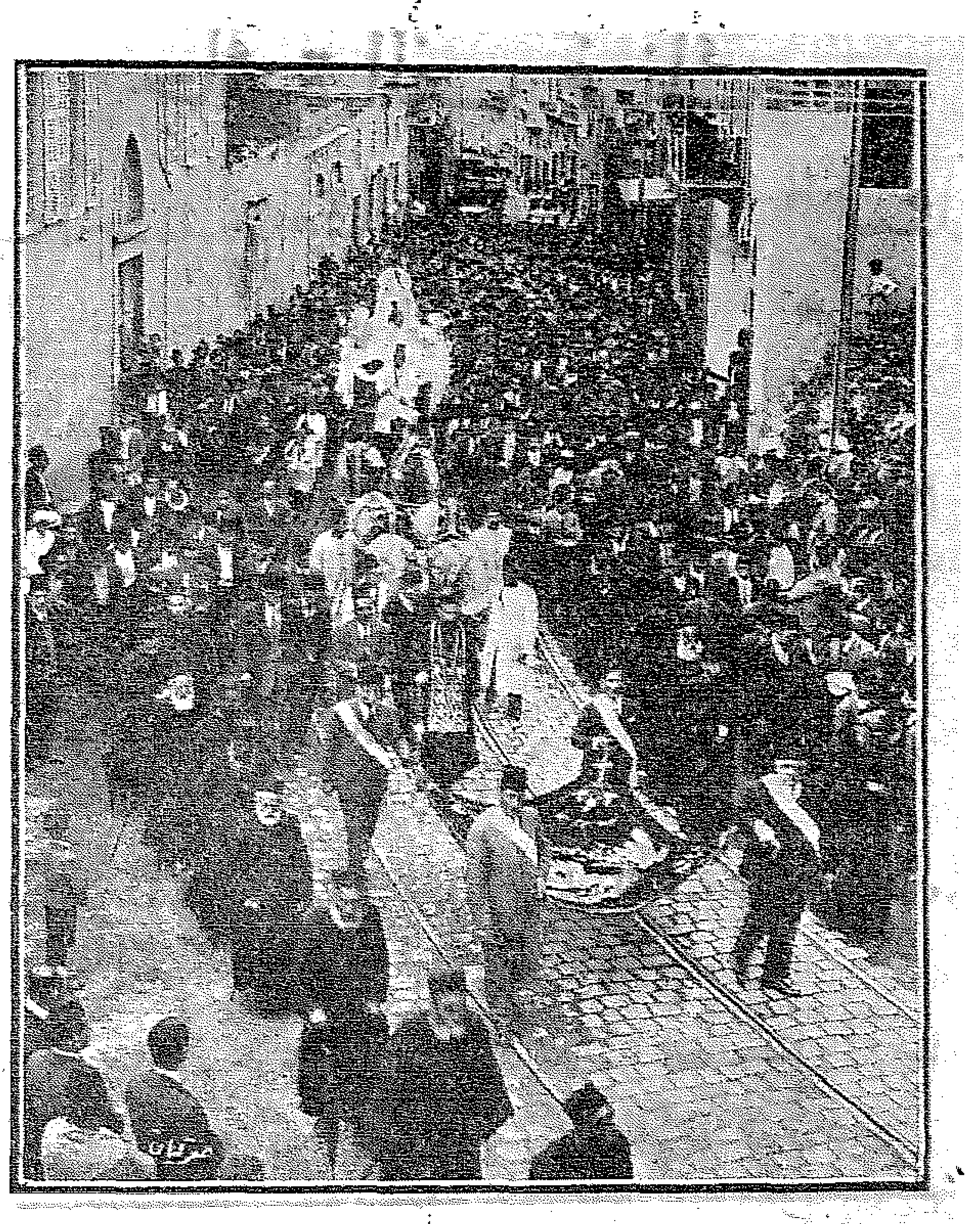

مأتم الدكتور روبر تيان

يمثل هذا الرسم مشهداً مهيباً من موكب الجماهير السائرة في مأتم فقيد الشباب المرحوم الدكتور روبر تيان

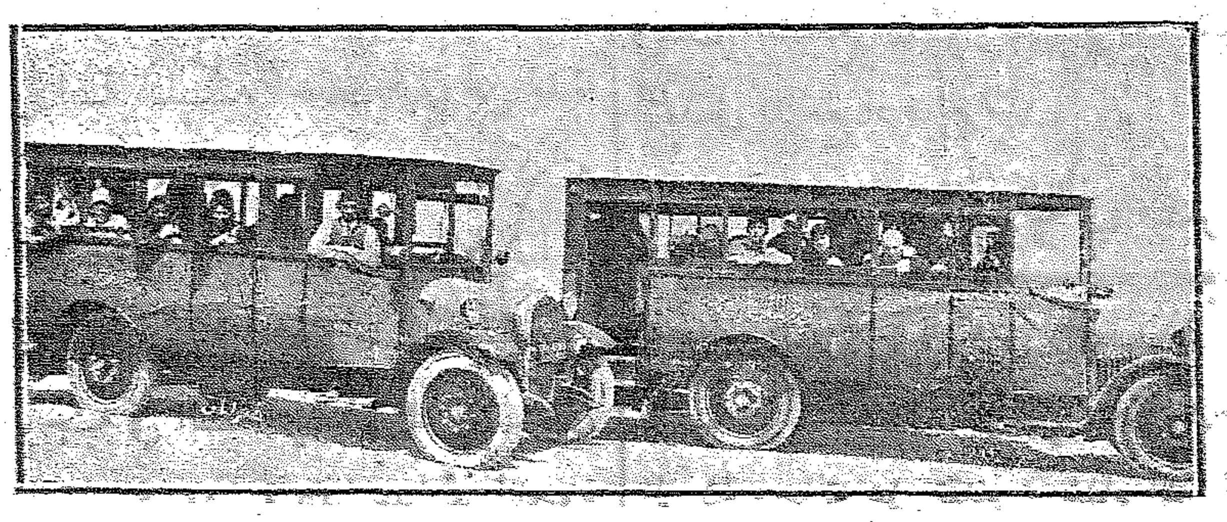

الحكومة المصرية تهتم بوفد الطالبات

اهتمت الحكومة المصرية بوفد الطالبات اللبنانيات فخصصت له وزارة المعارف بعض سياراتها الخاصة لنزهاته وروحاته كما يظهر ذلك جلياً هذا الرسم

في رياض الشعر

يوبيل الرافعي

نتشر فيما يلي قطعاً من القصائد المتينة التي انشدت في حفلة اليوبيل التي ذكرنا تفصيلها في العدد الماضي

من هو الرافعي ؟

هو من ادباء طرابلس الشام المعدودين ، وسليل اسرة عريقة في النسب مشهور عن افرادها العلم والفضل اما شعره فشعر البداوة مع مسحة حضرية ، فصيح الالفاظ ، جيد التراكيب ، وله ديوان حافل بغرر المنظومات

مختارات الزهور

من قصيدة المحتفل به

خذ جبهة البدر عند التم قرطاسا
واجعل سواد عيون العين انقاسا
ومن اشعة نور الشمس خذ قلماً
واقبس لنفسك من حسان انفاسا
وانظم نجوم السما واشمخ بشعرك عن
جواهر الارض، ان دراً وان ماسا
عساك تبلغ ما يرضى العلى بثنا
اكارم ، بثناهم نرفع الراسا
تواضعوا لك بالتكريم عن كثب
شأن الكريم يرجو الندى واسى
واشكر حكومة لبنان فقد جمعت
اسداً حوت شرف الاخلاق اجناسا
رئيسها الندب قد والاك عاطفة
تنسي المعنى من الايام ما قاسى
وألبس الوطن الغالي بغيرته
عزاً على الفلك الدوار دواسا
هم كرموا اللغة الفصحى ، لانهم
ابناء بجدتها ذوقاً واحساساً
وانت ان لم تكن اهلاً لفضلهم
فالغيث يسقي الربى خضراً وايباسا

المرحوم الشيخ خليل البدوي كرم

فقيد شباب الشمال وسليل آل كرم المشهورين في زغرتا . كان بطلاً باسلاً وشهماً غيوراً ، وقد ذكرنا في عدد فائت وصف مأتمه في الشمال رحمه الله

فرب نظم تفوق الراح رقته
به سكرنا وعفنا الكاس والطاسا
ورب قول تخال النور يسطع من
خلاله ، كان للالباب مقباسا
سحر البيان تجلى فيه فانقلبت
بسره ، وحشة الاقوام ايناسا
حمى القبيلة من خوف ومن حذر
فليس تحتاج أسيافاً واتراسا
هذا هو الشعر شعر الروح ان صلحت
ابدت صلاحاً يصد الشر والباسا
وان تسؤ صيرت ماء الصفا لهباً
والسهل حزناً ودور العز ارماسا
وكم رقائق اجرى العرب سلسلها
ينبتن في الجلمد الريحان والآسا
كانوا ملوك الفلا يحمى الذمار بهم
ويرتجى العون فيما سر او ماسا
وما عليهم وهم اهل الشجاعة ان
تخيروا ، من اسود الغاب جلاسا
يا أبن العروبة جدد مجدها وأقم
له العماد بعزم يطرد الياسا
واذكر مآثر اسلاف حضارتهم
كانت لدى ظلمة التاريخ نبراسا
عسى مع العالم الراقي يكون لنا
حظ يعيد حواشي العيش املاسا

من قصيدة الاستاذ سابا زريق

المطلع

من ذلك النجم يزهو في مساريه
ينافس البدر في اسنى مجاليه

...

الى ان يقول في وصف الرافعي الشاعر

يأوي الى الصمت في عشاق مجلسه
وان تكلم سال الشهد من فيه
ويستلذ على العلات عزلته
ممتعاً بالعذارى من غوانيه
يمشي وعيناه في مرمى قريحته
مسمورتان فيلهو عن مماشيه
وقد يجوز مسافات تخوض به
بحر القريض مجدات جواريه
لم ألقه ساجياً الا تمثل لي
في شخصه البحر قد نامت شواطيه
وألمح الدر في الاعماق منتثراً
فتملأ النفس اعجاباً غواليه

...

عبد الحميد انلني بعض شوطك كي
اعانق النجم في اعلى مساريه
حلفت لولاك ما جردت قافية
ولا حدا بي من الالهام حاديه
فكم لحوني ولجوا في مناكرتي
وسددوا السهم لكن خاب راميه
ولم اجيء عندهم ذنباً ادان به
ولم اجدف على دين وباريه
ولم اروع قلوب الناس في وطني
ولم أثر حرب دين في نواحيه
اذا شدوت تمشت بي ضغائنهم
فجردوا طير شدوي من خوافيه
وان نطقت بحق صاح صائحهم
ذا مارق دمه حل لجريه
لكن تكريمك المأنوس انطقني
ففاض دمع اغتباطي في مآقيه
وأسعفتني القوافي فيك معرضة
وطاع لي من رقيق الشعر عاصيه
فانت حجته الكبرى اذا اختصبت
بناته واضل الصدق راويه
كم من يد لك في اخصاب تربته
ونفخ روح نماء في مراعيه
ان كان ثم بناء في الشآم له
فانت والجهل يغشى الشام بانيه
فاهتف بقومك لا مستبقياً عظة
هتاف حبر حكيم الرأي ساميه

الاستاذ يوسف وهبي

الممثل المصري الطائر الصيت الذي يصل مع جوقته الى بيروت لتمثيل بعض الروايات المشهورة على مسرح التياترو الكبير وستبدأ حفلات جوق رمسيس في ١٨ الشهر الحالي

الاستاذ جورج ابيض

الذي يعرفه البيروتيون معرفة جيدة وطالما صفقوا له معجبين على مسارح العاصمة . وسيصل مع الاستاذ يوسف وهبي في فرقة رمسيس

وقل لهم ويل شعب عاش منقسماً
ممزق العزم فالعقبى تلاشيه
يسومه الدهر مقهوراً الى امد
ذل الحياة وفي قبر يواريه
لا تسألوا الدهر تبديلا لسنته
في الشعب منقسماً والجهل راعيه
فسنة الدهر في الاقوام خالدة
آتيه في حكمها القاسي كماضيه
ما زال يصدع بالانذار غفلتكم
نهياً وانتم نيام عن نواهيه
اكم حقوق على الايام ضيعها
ذاك الجفاء الذي لجت دواعيه
اليوم يومك والتاريخ يشهده
يا شاعراً رنح التاريخ شاديه
هذا لواؤك خفاقاً يظللنا
فيأخذ الفخر منا اذ نحييه

قصيدة الامير شكيب ارسلان

اياك في الشرق ان تعدو طرابلسا
ان كنت تبغي كرام الانس والانسا
وحج منها لقصاد الهوى حرماً
امناً وجاور لارباب النهى قدسا
مدينة جادها الباري برحمته
من الخصائص ما عن غيرها حبسا
لم يكفها بحرها العجاج بل جمعت
من اهلها ابحراً في شطه جلسا
اكارم ... باتت طرابلس
مصراً يقصر عنها كل ما يبسا
تاهيك بالرافعين الذين لهم
من المآثر ما يستنطق الخرسا
الرافعين من الاعلام ارفعها
والخافضين من الاعداء ما رأسا
لقد رعوا تلعات المجد اجمعها
وجددوا من دروس العلم ما درسا
وآثروا من ايادي الفضل ما قربت
ثماره ومن العلياء ما قعسا
ساروا على سنن الفاروق جدهم
ولن يضل الذي من نوره اقتبسا
مثل السيوف المواضي في ضرائبها
صفاً اقيمت لشرع المصطفى حرسا
وكل ذي ادب يبغي الكمال فمن
عبد الحميد ينال الاذن ملتمسا
الشاعر الفذ لو جاءت قريحته
تعارض المعارض الهطال ما انبجسا
تغدو عذارى المعاني قيد خاطره
وطالما اعتصمت من غيره شمسا
من معدن كله صاف ولا عجب
في تلكم النفس نلقى ذلك النفسا
اني اقول وخير القول مجمله
لو جاء في عصره الكندي مانبسا
هذه طرابلس الفيحاء حافلة
تختال في حلل من عيده وكسى
عيد الخمسين حولا قد تجزها
في خدمة اللغة الفصحى صباح مسا
لقد أبت غربتي اني ارى وطني
وان اشاهد فيه ذلك العرسا

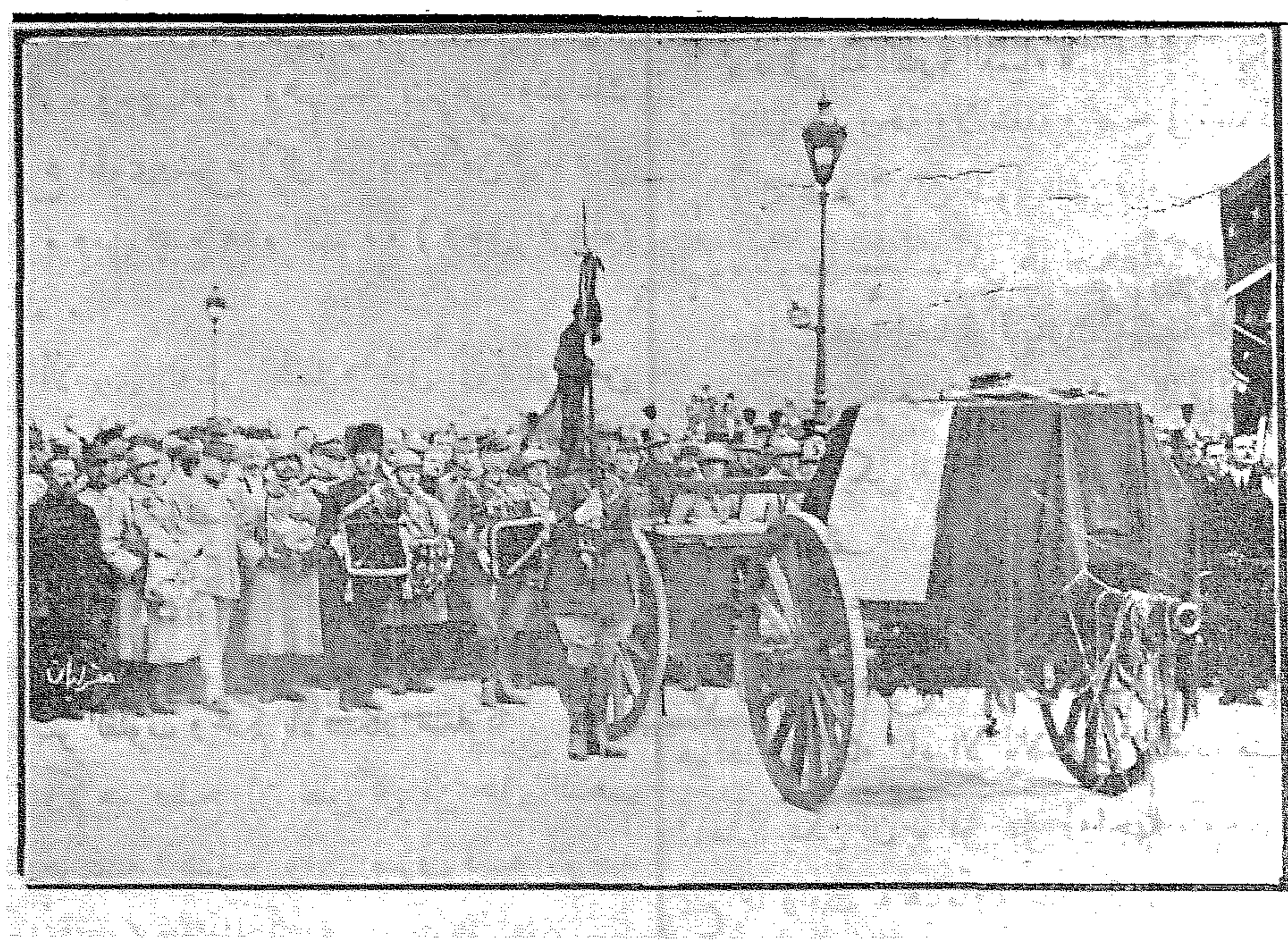

جنازة المارشال فوش

هكذا مشت جنازة المرشال فوش فوضع النعش على عربة مدفع ، مجللا بالعلم الافرنسي وعليه خوذة القائد وسيفه ووراء النعش علمه ثم حملة النياشين والاوسمة وعصا المرشالية

ويطالع القاريء مقالا في هذا العدد عن هذه الجنازة التاريخية

من قصيدة خليل بك مطران

بك عاد الرضي وابن العميد
والعلى بين مبديء ومعيد
يا امام البيان نظما ونثراً
عيدك اليوم للنهى اي عيد
جاء في توبة الزمان الى الشرق
وفي طالع اغر سعيد
شاعر ينظم القلائد من در
يتيم ومن جمان نضيد
حاضر الذهن ما دعا الوحي لبي
من سماء الحجى بمعنى جديد
من قوافيه كل آنسة تطم
ع لطفاً وكل رود شرود
عجباً يامحاجة النفس هل اجرا
ك مجرى سلافة العنقود
فبدا كالشعاع ما اخرج الدهقا
ن من ظلمة الزمان البعيد
ذلك الشعر من رقيق ومن جزل
هو السحر في نظام فريد
يملأ السمع مطربات ومهما
يستعد زاد لذة المتعيد
ان تكرمك امة الضاد ادت
لمفيد دينا على المستفيد
اتراها حيالك اليوم في تلك الجما
عات من سراة الوفود
منهج الغائبين وافت تحييك
وترعاك في عيون الشهود
حبذا ملتقى الافاضل من شتى ال
قرى واجتماعهم في عيد
ذلك الاوج ياطرابلس الفيحا
ء بلغته فهل من مزيد

من قصيدة بدر الدين الحامد

عنادل الصبح تحبوك الاغاريدا!
شعراً ترف له الالباب تمجيدا

ألـقى عليه جلال الحسن روعته
والله البسه عزاً وتخليـدا

تروي الليالي لك الدر اليتيم وفي
مسامع الكون شعر يملأ البيدا

يا شاعر الحب والابيات شاهدة
والريم في خفر يكسوه توريدا

زدني غراماً ازدك اليـوم تـكرمة
فالقلب باللحظ من ريم النقا صيدا

* * *

ساعات وصل رعاها الله كيف مضت
وخلفتني ازجي الليل تسهيـدا

كنا نرى وكؤوس الانس مترعة
كل الليالي كما شاء الهوى عيـدا

يا مطرب الحي هات الناي والعودا
واجتز بنـا هذه الآلام تغريدا

ان الزمان الذي كنا نقر به
عيناً تولى وآض العمر تنكيدا

قم واملأ الكأس صرفاً واسقني فعسى
تبدد الراح هذا الهم تبـديدا

غرد وردد علينـا ما نظمت نجـد
بـه المؤاساة تغريداً وترديـدا

تقلد اللغة الفصحى العقود بما
اوتيت من قـدرة نظماً وتقليدا

وفي نظيمك معنى الشعر نلمسه
مجسداً في غضون القول تجسيدا

يحبوك مغنى طرابلس الجميلة بالـ
حسن المنمنم يلقى الدهر تجديدا

والبحر فيه جلال الله تلمحه
بين الأواذي تقصيراً وتمديدا

تفوح رائحة الليمون من زهر
كأنه الدر فوق الغصن منضودا

...

هذا حب

تلعق روحي روحها قبل خلقنا
ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهد

فزاد كما زدنا فاصبح نامياً
وليس اذا متنـا بمنصرم العهد

ولكنه باق على كل حادث
وزائرنا في ظلمة القبر واللحد

قيس بن ذريح

قران ميمون

احتفل يوم الاحد المنصرم في بزبدين بزفاف حضرة الاديب الوجيه اليـاس البعقليني نجل حضرة الفاضل الخوري بطرس البعقليني على الآنسة المهزبة دوفينا كريمة المرحوم عبد البعقليني فكانت حفلة رائعة حضرها جم غفير من اعيان المتن ووجوهه وتجلت فيها اريحية آل العروسين ومكانتهم في قومهم. وانا نقدم للعروسين الكريمين التهاني القلبية ونتمنى لهما حياة وافرة الخير مقرونة بالهناء

على الماشي
٨١

عيب !!!

كلمة عيب تقال على اشكال واصناف وانغام..

تقال للطفل « بتبسم » لكي يسدل ثوبه على..

تقال للاولاد « بغير تبسم » بقصد التعليم

تقال للجهلاء « بعبوسة » بقصد الزجر

اما انا الآن فاني اقولها ــ لا تبسم ولا (ساده) ولا بعبوسة بل بافظع !! وكم كنت تضحك ايهـا القاريء على (سحنتي) لو رأيتني الآن

ولكي لا احرمك يا عزيزي من الضحك ساجتهد بتصوير تلك (السحنة) كتابة. لا (كوداكا)

تراني اقول هذه « العيب » وانا باشد حالات الاشمئزاز (مصرصا) عيناي كالجر ـ بر. مكشراً على انيابي كالهر. اقولها وانا اكاد اعر.

اتكالا على ذكائك وفهمك ، فهمت انك فهمت كم كان شكلي فظيعاً.. ولكن للاسف ضحكك سينقلب بكاء عندما تعلم السبب

...

أندري لمن اقول هذه العيب المريعة ! الفظيعة؟ اني اقولها لاحد رجال العلم والوجاهة عندنا ــ ويا خفقان قلبي عند لفظي (عندنا)

وما شقاؤنا الا من يدنا وعندنا وعندياتنا

كم عندنا من رجال يدعونهم علماء. زعماء. اغنياء. وجهاء. وهم ــ بشرعي وشرعك وشرع الهوى وشرع اكل الهواء ــ من كل ما ذكر براء. ومن جميع هذه التهم.. (وحق الانبياء) ابرياء.

ألا ترى انه من الخطل والخبل ان يدعون من يتقن اعراب ــ جاء زيد ــ عالماً ؟ ويدعون من يعلم بمسير امته ومصيرها ، جاهلا ؟

أليس من الحماقة ان نسمي من يسير خلفه بعض الجهلاء (والزعران) زعيما والذي بقلمه يستأسر القلوب ويتحكم بالافكار صعلوكا

وكم هو فظيع ان نظن كل من حمل الذهب وحرص عليه ، غنياً. ومن صرف فلسه الوحيد (واستغنى) عنه مفلساً

واضل سبيلا. ان نعد من يحسن خدمة مصالحه الشخصية وجيهاً. وخادم الانسانية وضيعاً

كفى يا عابر تعبير ــ وقل لنا لمن تقول تلك العيب

نعم اقول تلك « العيب » لرجل سيطرته امته وأئمته على مصالحها وعندما اعترض مصلحته الشخصية عارض تافه. عبث في الحال بتلك الامانة وداس برجله تلك المصالح. فاي مصلحة تعلو على مصلحة التعليم واي امانة تسمو على امانة القصر والاولاد.

اي ذنب جناه هؤلاء الصغار الودعاء الابرياء؟ كي نقف سداً بينهم وبين تعليمهم نكاية بعمر او زيد ؟

ان هذا اشبه بمن يغضب على شيخ قرية لشيء ما ، فيذبح اطفال واولاد اهل القرية انتقاماً من شيخها ؟

ان الحيلولة بين الناشئة وتهذيبها. لهو افظع من القتل عند قوم يفقهون ــ طبعاً غير عندنا...

واني اقدم للقاريء الكريم مثالا على ما تقدم. ما سمعناه عن تخفيض مخصصات الجامعة السورية لاختلاف شخصي وقع بين مدير المعارف ومدير الجامعة ــ اي : تخانق الهواء مع البحر وطلعت القلي على المراكب

على ظني لا ألام اذا استعملت هنا تلك العيب ووضعت قبلها ــ يا ــ وبعدها ــ شوم

عابر سبيل

رواية العدد

الطيف

ويحي ما لهذا الطيف لا يفارقني لحظة. اراه وانا مكب على عملي اذا عاد بي الفكر الى ايامي السالفة فيزعجني حتى لارى اقراني وقد اخذوا يسخرون مني ويهزأون بي واشاهده في نومي وانا غارق فيه استمتع بنصيبي من الراحة من جهاد اليوم وتعبه فيعكر علي صفو نومي واطرح الفراش مضطرباً بحالة تفزع زوجتي واولادي وابصره حتى في اوقات مسراتي عندما انزح الى دور السينما فاذا به يتمثل لي على الشاشة البيضاء وعند ما ارتاد المسارح يخيل لي انه يحرك اشباح الممثلين وتقع عليه عيناي وانا في الترام او سائر في الشارع العام فافر عدوا في الشارع كما يفر المجانين ويدهش الناس اذ يرون انه لا يلاحقني احد ولا اقصد وجهة ما وبالجملة اراه في كل وقت ولحظة تارة مهدداً متوعداً وطوراً مرغياً مزبداً وآونة لائماً عاتباً وآناً هازئاً ساخراً واحياناً منتقما جباراً ، فهو في كل المظاهر مخيف مرعب وحسبي ان اراه فترجع الى ذهني ذكرى تلك الجناية المؤلمة التي ارتكبتها وقد ركبت رأسي الثورة وتملكني الغضب فامتدت يداي القويتان الغليظتان الى عنقها البض الجميل الرقيق ولم تكد تمر لحظة حتى لفظت آخر انفاسها وهي تقول

« قاتل الله الغيرة العمياء »

قتلتها بغير رحمة ولا شفقة واتضح لي بعد ذلك انها بريئة طاهرة وان ظنوني التي سارت في سبيل السوء شوطاً بعيداً لم يكن لها نصيب من الصحة

وياليت هذه الجناية اقتصرت عليها كلا فانها تناولت ايضاً ابن عمها البريء الابكم الذي لم يسيء الي والذي لم يكن له من ذنب الا انها كانت تحبه وتهواه وتعطف عليه

كان ابن عمها هادئاً دائماً بالرغم من عاهته التي نزلت به وهو فقده النطق وكان لا يقابل علامات هواها التي تبثه اياه الا بالاشفاق اعتقادا منه ان اباها لا يمكن ان يوافق على زواجها منه وهو كلما تمنع كلما زادت به هياماً وله حباً وكلما زدت انا حزناً وكمداً.

لعل القاريء لا يعرف كيف جنيت على هذا البريء ايضاً !!

لقد وقعت في يدي رسالة كانت ايفون تزمع ارسالها اليه ولكنها نسيتها يوماً على المائدة ولم تنبه الى وجودي فدفعني الفضول الى قراءتها فقرأت فيها ما يلي :

« يا ابن عمي انت تنذرني بالموت اني اخافك واخشاك »

وضعت هذه الرسالة في جيبي ولم احادثها بشأنها الا بعد ايام فانكرتها اولا ثم اعترفت بها عند ما اظهرتها وحاولت ان تعتذر ولكن لم يكن يزيدني اعتذارها الا ثورة وغضباً ، واخيراً وضعت الرسالة في جيبي لعلي احتاج اليها في يوم من الايام او ظرف من الظروف

وفي ليلة الجناية ، شاهدت ابن عمها المسكين يتسلل الى البيت. وقد كان ظاهر هذا القدس الخارجي يدل على انه خال من سكانه. وانهم قد يكونون في زيارة احد. ولكني شاهدت عن بعد غرفتها مضاءة. فدبت الغيرة في نفسي. وايقنت انها لا بد منتظرة هذا الحبيب الابكم. وقد انتهزت فرصة غياب الرقباء

تتبعت اثره فوجدته فتح الباب بمفتاح في جيبه يظهر انها اعطته له. ليستعمله وقت الحاجة

فتسلقت السور. وقفزت الى الحديقة. وما رأيت شبحه يسير عن بطء في ضوء القمر. ولكنه اختفى بين الاشجار القائمة. كأنما احس بحركة خلفه. وان كان البكم غالباً لا يسمعون

ولما اختفى عني شبحه. لم انتظر ريثما اراه قائم. بل دفعتني الغيرة العمياء. اجتياز الابواب والصالة. حتى وصلت غرفتها. فوجدتها في غلالة رقيقة. وكم كان انزعاجها شديداً عند ما وقع بصرها علي

آه انت الآن تنتظرينه وتنتهزين فرصة غيبة من المنزل لاستقباله، وفي هذه الحجرة وانت على هذه الحالة تحاولين اغرائه وايقاعه في شراكك اما انا فالتعاسة والشقاء لي لا تحفلين لي بقول ولا تقيمين لي وزناً بالرغم من اني ضحيت كل شيء في سبيلك ايتها الخائنة الماكرة !

رويدك يا صديقي انه ابن عمي ولا يحول احد بينه وبين ان يزور منزل عمه في اي وقت شاء وفي اي لحظة اراد

اجبتها ــ تتذرعين بصلة القرابة التي تربطك به وتحاولين تمزيق قلبي بهذه القسوة المنكرة

ثم هجمت عليها وانتزعت شالا من الصوف كان موضوعاً على الكرسي ولففته على عنقها بقسوة حتى لفظت نفسها الاخير

لا ازال الى اليوم اذكر هذه اللحظة المشؤومة، ولا تزال كلماتها الاخيرة ترن في اذني ولما رأيتها امامي جثة هامدة ، اخرجت الرسالة التي كانت في جيبي وهي التي كانت قد ازمعت ارسالها الى ابن عمها ووضعتها على المائدة وانسللت هارباً

وقدم ابن عمها فوجدها على هذه الحالة ، فارتبك واضطرب ، ووقف وقد ملكته الدهشة الممزوجة بالخوف وقدمت في هذه الاثناء افراد عائلتها، فزاد اضطرابه وفزعه ، وكان ان بلغ امر الجناية الى البوليس الذي اخذ في التحقيق

وقبض على هذا الابكم البريء ، ولم يستطع المحققون ان يحققوا معه لعاهته

ولكن كان وجوده معها منفردين في المنزل وقت غيبة اصحابه، ووجود هذه الرسالة التي حررتها له ، والهلع الذي ارتسمت علائمه بوضوح على وجهه

كل هذا كان كافياً لان يدينه في نظر المحققين فقضوا عليه بالموت، وذهبت روح هذا المسكين ضحية جنايتي واجرامي

لم يكن يعرف انسان مطلقاً تلك العلاقة التي تربطني واياها، ولا صلة الحب التي تصلني بها ولذلك لم توجه الى الجاني والمجرم الحقيقي شبهة ما

ومـا ازال الى اليوم حراً طليقاً وهما البريئان الطاهران قد سكنا الاجداث والقبور

ولـكن الضمير الذي اخذ يقسو علي في الوخز بعد ذلك الندامة التي شعرت بها بعد ارتكابي هذه الجناية التي لم تدفعني اليها الا غيرتي الجنونية قد نغصا على حياتي وسلباني كل ما يحس به الانسان من غبطة وسعادة

وهذا الطيف — طيفها — الذي يلازمني الظل كاد يودي بعقلي ويذهب بلبي ، فهو يلاحقني اينما ذهبت ، وحيثما اقمت ينذر بالويل والثبور وعظائم الامور

لقد ارتاح هذان البريئان من متاعب الدنيا واهوالها وتركاني وحدي اقاسي ما اقاسي من عذاب ممض اليم

وارحمتاه لهما ، وان كنت انا احق بالرحمة منهما واجدر

عبد الرازق

باجه سقا يحاول صد امان الله

في زحفه عى كابول

تفيد الاخبار الواردة من كابول ان باجه سقا كاد يطير صوابه في المحاولات التي يحاول بها صد جيش الملك امان في زحفه على كابول فجعل يدمر كل القرى الواقعة على الطريق الذي سيسير فيه ذلك الجيش ويأسر اهاليها

بين ابن السعود وامير الكويت

تلقى امير الكويت من الملك ابن السعود كتاباً مفعماً بالود والولاء وقد وعده فيه بان ثغر الكويت سيكون في مأمن من الغارات بعد تأديب الذين نكثوا بالعهود من رعاياه

الحالة في بلاد الافغان

نشرت الديلي تلغراف برقية من مكاتبها في بشاور بالهند قال فيها ان الحالة الحاضرة في بلاد الافغان ندل على احتمال رجوع حكم القبائل فيها فيحكم امان الله قندهار وهاشم خان جلال اباد وبجه سقا كابول والحالة ذات بال لانه يكفي شرر لاضرام النار في بلاد الافغان كلها اضراماً يتناول القبائل على الحدود البريطانية

بيان حقيقة

قرات في احدى صحف المدينة خبراً ينسب الي حضوري الى منزل الياس جرجي صعب وتهديدي له بالقتل

ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة بتاتاً ارجوكم ان تنشروا كلمتي هذه نفياً لهذا الخبر الكاذب

نقولا فركوح

اعلان

في الساعة العاشرة من من صباح ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩ يباع بالمزاد العلني في مكتب الدوائر الاقتصادية مجموعة جميلة من البضايع الوطنية الحريرية . فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الساعة المعينة لمكتب الدوائر الاقتصادية

الدبور — مطبعة بيروت

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده
وحاوز الدحديله

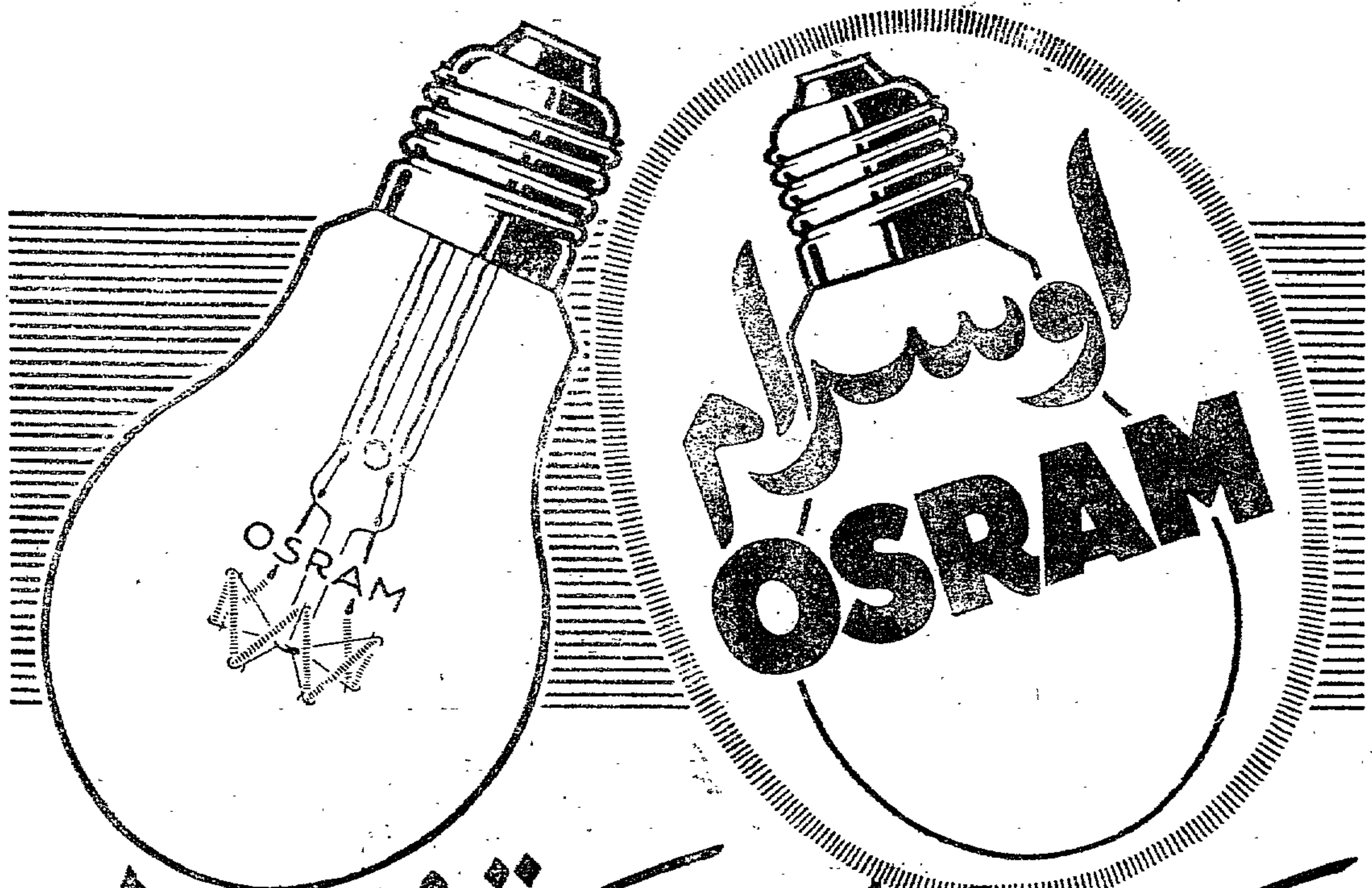

سنة واحدة فقط
نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري
الا سنة واحدة ، اتعرف ما هي ؟
اللمضة الجديدة
أوسرام
التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان
تنور كافة المنازل المصرية
وانما كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضاً في العالم باكمله

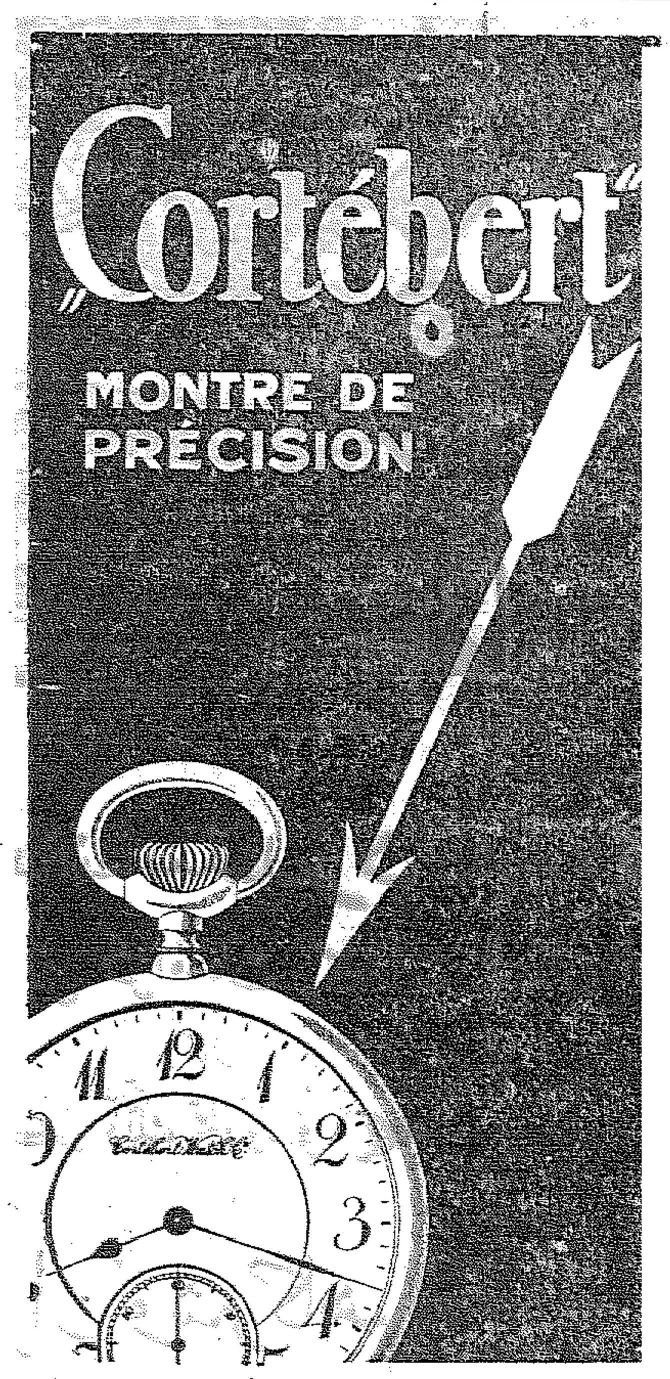

ساعات « كورتبير » المشهورة
في محل جبران الشامي
وكيل ساعات « اوميكا »
وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم •
اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل •
كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان •
زرار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ
بيروت : سوق الطويله

...

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

محل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات نجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاها

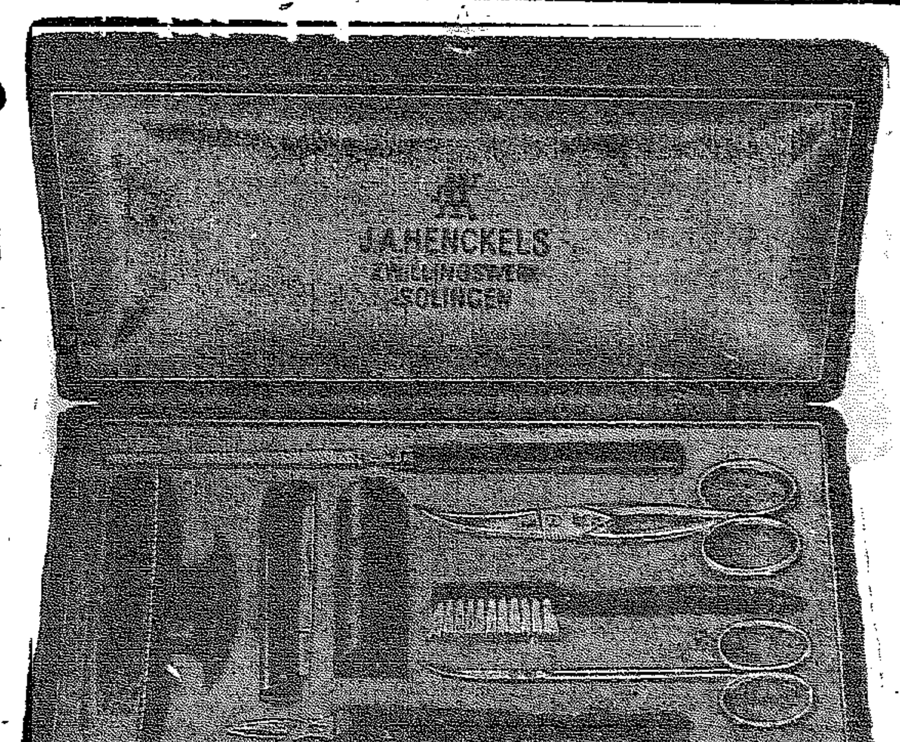

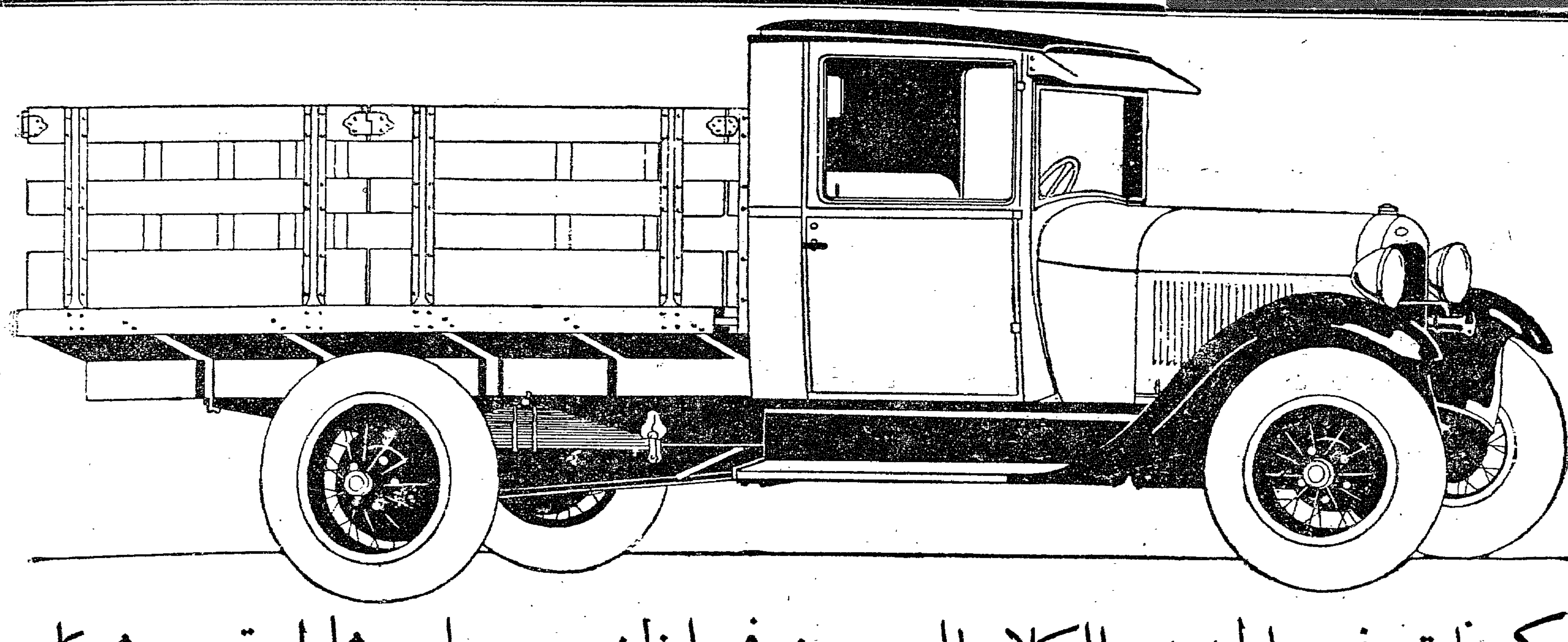

كميونات فورد الجديد الوكلاء العمومون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

السنة الثامنة — ثمن العدد «٣» غروش سورية — ٨٣٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٤ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان قضية الرجي ان تدرس في عهد المجلس الحالي بل تترك الى بعد انتخاب المجلس المقبل كي يتسنى للبلاد ان ترسل من يمثل امانيها في هذه القضية الهامة ...

وفد الطالبات اللبنانيات

في حديقة الدكتور فارس نمر

يمثل هذا الرسم منظر الطالبات اللبنانيات اللواتي زرن مصر في حديقة الدكتور فارس نمر وقد ظهر صاحب الدعوة في الوسط والى يمينه قرينته وعرفنا من الظاهرين في الرسم حضرة الوجيه امين بك مرشاف وقرينته

الشاعر الكبير عبد الحميد الرافعي

الذي احتفلت طرابلس في الاسبوع الماضي وشاركتها البلاد العربية بيوبيله الذهبي وهو يرى جالساً وقد وقف وراءه الشاعر الكبير الشيخ امين تقي الدين

الممثلة المصرية النابغة فاطمة رشدي

التي ستزور بيروت في اوائل الشهر القادم وستمثل على احد مسارحها الكبرى رواياتها البديعة

لقطات الطريق

بين السياسة والاقتصاد
وزارة النافعة تنعش الآمال

مهما يكن للسياسة في هذه البلاد من الشأن الكبير . ومهما تكن الحاجة شديدة الى انشغال الكثيرين فيها والعمل ضمن دائرتها سعياً وراء حق مهضوم او دفاعاً عن مصلحة وطنية او تنظيماً لخلل طارئ فان ذلك لا يبرر انشغالنا عن معالجة حالتنا الاقتصادية فللبلاد حاجات شتى قد تكون الاقتصادية منها اولية في نظر السواد الاعظم

وقد سبق لنا ان ابدينا رأينا في كيفية المعالجة بعد ان اجمعت الاراء على اعتبار جسمنا الاقتصادي جسما عليلا تتناوشه الادواء وتتأكله العلل

ولا بأس ان نعيد هنا ذكر الاسس التي يجب ان ترتكز عليها تلك المعالجة انقاذاً للامة اللبنانية من وهدة الفقر وايقافاً لتدهورها في مهاوي الهجرة واليأس

هي اسس ثلاثة نكتفي بها لنشيد عليها بناءنا الاقتصادي: الصناعات الصغيرة، الزراعة ، تنشيط السياحة والاصطياف ، هذه هي الغايات التي يجب ان تتجه اليها مرامي العناية والعمل ، والتي يسهل على كل الحكومات ان تؤمنها لسعادة شعوبها وترواهم

واذا ما جاز لنا ان نطالب الحكومة والشعب وان ننتقد بعض الاعمال الحكومية ونستثير همم الافراد فانه من الواجب علينا ان لا نتأخر عن ذكر الحسنات والتنويه باعمال العاملين . واذا ما القينا نظرة سريعة ثم ابتعدنا عن الضوضاء والجلبة التي تسود بعض زوايا السراي حيث تكثر المراجعات والمنازعات وحيث تعيش السياسة فان هنالك دائرة يسود عليها العمل الهادي والنشاط المثمر هي خليقة بالثناء والتقدير وجديرة بان يقف امامها المفكر باسماً مرتاحاً لما تلقيه في النفوس من الامال المنعشة .

انها وزارة النافعة التي يقوم على راسها رجل حازم ووطني نافع ما برح منذ تسلم مقاليد العمل يخرج للوجود اعمالا ومشاريع تحقق كثيرا مما تحتاجه البلاد في الوجهة الاقتصادية

فمن فتح الطرقات الى توسيعها الى ترقيتها اعمال لها اثرها المفيد في تنشيط السياحة والاصطياف يقوم الى جنب ذلك مشاريع الري التي هي حياة الزراعة في لبنان والتي سوف لا تمر علينا شهور اربعة حتى نرى باكورتها تتحقق في مشروع ري الساحل

ولكم نأسف ان تكون النافعة قد فازت بوزيرها الحالي منذ سنين طويلة يوم كانت الوف الليرات تضيع على الطرقات ...

ويوم كانت اعتمادات النافعة اضعاف ما هي عليه اليوم فلو ان ذلك كان اذن لرأينا لبنان جنة زاهية زاهرة كملت يد الانسان ما جملها به سخاء الطبيعة

لسنا نقصد مجرد الثناء على حضرة وزير النافعة انما نريد ان نقول للرجل العامل المفيد اننا نراقب ونرى ونقدر الحسنات

رسالة فلسطين

لمراسل المعرض الخاص

بناء المرفاء في حيفا

يصل اليوم الى حيفا المستر بالمركبير المهندسين الذين يتولون تحضير خرائط مشروع بناء المرفاء في حيفا لتكملة بعض نواقص في تحضير هذه الخرائط وزيارة الاماكن التي ستؤخذ منها الحجارة اللازمة للطم والبنـاء ودرس نقطة علاقة مشروع الاقنية العمومية مع ردم الشاطيء والاتفاق من البلدية على مصب هذه الاقنية وكيفية الترتيبات التي يجب ان تتبع بشأنها بمـا لا يتعارض مع التصميمات والتخطيطات الموضوعة لبناء المرفاء وبهذه المناسبة نذكر ان فخامة المندوب السامي لفلسطين السرجون شانسلور زار يوم ٩ الجاري بمناسبة مروره من حيفا متوجهاً الى شرقي الاردن موقع بناء المرفاء ومر ماشياً مع مدير السكك الحديدية على طول خط هذه السكة من بدء الجهة المقترحة للبناء حتى نهايتها ووقف على كيفية نقل هذا الخط الى الامام عند تجفيف الشاطيء وكيفية تقسيم هذه المساحـة التي ستجفف الى شوارع مما يدل على ان المشروع سائر بخطى واسعة الى التنفيذ

...

مؤتمر موظفي بلديات فلسطين

عقد في القدس الشريف في اوائل الاسبوع المـاضي مؤتمر حضره مندوبون عن كل بلديات فلسطين وقد بحثوا في خير الطرق المؤدية الى تأمين مستقبل هؤلاء الموظفين في هذه البلديات وقرروا تشكيل نقابة لهم في كل بلدية ترتبط بالنقابة الرئيسية التي تشكلت في القدس في العام المـاضي وخولوا البلديات الصغيرة الحق بان يرتبط موظفوها بنقابة بلدية المدن الـكبيرة الاقرب اليهـا وهي خطوة حسنة في سبيل التضامن والعمل المشترك لخير هذه الجماعة الناهضة ومستقبلها

...

نقل ادارة الكمارك من القدس

الى حيفا

اصبح في حكم المقرر نقل مركز ادارة الـكمارك الفلسطينية العامة من القدس الشريف الى حيفا حوالي شهر حزيران القادم من هذه السنة وبهذا النقل يصبح مركز ادارتين رئيسيتين كبيرتين من مصالح الحكومة في حيفا وهما ادارة السكك الحديدية العامة والـكمارك والمنظور ان يتم تدريجياً نقل جميع دوائر الحكومة الرئيسية في القدس الى هذه المدينة وهو ما كان يشاع ويتردد على الالسنة منذ بعد الاحتلال بفترة قصيرة وبهذا ايضاً يزداد مستقبل حيفا جلاء وعمرانها اتساعاً

كما نقول للعامل المسيء قد اسأت فلست اهلاً للعمل

ان البلاد بحاجة الى امثال وزير النافعة السـاهر على عمرانهـا ورفاهيتها وثرائها .

اضراب الطلاب في دمشق

خطاب الطالبة وحيدة حموي

نقل عن زميلتنا «المرصاد» الدمشقية صورة الخطاب الذي القته الآنسة وحيدة حموي في صفوف المضربين من طلاب وطالبات المعاهد العلمية في دمشق بمناسبة حادث الجامعة السورية وهو خطاب يدل دلالة صريحة على درجة النهضة القائمـة بين الناشئة السوريه .

« الخطاب »

اخواني اخواتي

احييكم تحية عربية رتبها الاتحاد والوطنية

اي قلب لا يخفق فرحاً لمرآى هذا الجمع الغفير المتعدد المذاهب والمشارب يأتي من كل ناحية وفج مندفعاً بتيار العاطفة الوطنية التي تسري في كل عرق من عروقه ؟

اجل والله فكم تقر العين وتبتهج النفس لهذا التآلف المتين الذي توطد بدعائم الرابطة القومية وتشكل من شبابها الناهضين واوانسها الفاضلات كتلة قوية وسد متين يقف في وجـه من يريد بالامة شراً !

ايها السادة

لقد مضى ذلك الوقت الذي كان الرجل يناضل في معترك الحياة لوحده لقد مضى ذلك الوقت الذي كانت الامة شعوباً وقبائل يناويء بعضهـا بعضاً واصبحنا الآن في زمن تشارك الفتاة اخاها الفتى في السراء والضراء واصبحنـا في زمن اتحدت فيه قلوب ابناء الامة وتعاقدت ايديهم ولم يعد احد بيننا يفرق بين مسلم ومسيحي واسرائيلي بل كلنـا قلب واحد وبد واحدة دون تخاذل ولا تفريق

ايها السادة :

ليس بيننا نحن الفتيات والطالبات من تقول في نفسها (مالي والتداخل في هذا الشأن المختص بالجامعة فنحن اناث لا يهمنا من هذا الامر شيء) كلا كلا . بل نحن ما جئنا هنا الا لنشارككم في هذه العاطفة الثائرة في نفوسكم ونفوسنا هـذا الحيف الذي اراد البعض الحاقه بالجامعة

اجل يهمنا والله هذا الامر فالجامعة السورية هي كعبة العلم في الشرق العربي اجمع ، وهي منهل عذب يرده كل اخواننا الشبان لارتشـاف العلوم التي يوطدون بها دعائم مستقبلهم وفي ذلك ايضاً حياة الامة ورقي البلاد

اذاً فنحن الفتيات لنا كل الصلة بشباب دمشق الناهض ويهمنا جداً ان نكون شريكات لهم في كل ما يصيبهم من يسر وعسر

وها نحن قد هجرنا مقاعدنا المدرسية واتيناكم لنظهر عظيم استيائنا لما اصاب الحياة العلمية من الشلل وسنظل معكم يداً واحدة الى ان يستقر الحق وننال مطالبنا وما سلاحنا في هذا الا التـآلف والثبات ولتعش الامة بنيها وبناتها .

تعويم الباخرة « باريس »

علمت شركة بواخر الترنسلنتيك العامة ان الباخرة « باريس » التي غرزت في الوحول في جهة بروكلين الجنوبية في اثناء انتشار الضباب عومت وتمكنت من استئناف سفرها

اخبار محلية

يوم الانتخاب

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً هذا نصه :

١ — يدعى الناخبون في الدرجة الاولى في كل المناطق الانتخابية المنصوص عنهـا في القرار رقم ١٣٠٧ لدورة الاقتراع الاولى في يوم الاحد الموافق ٢ حزيران سنة ١٩٢٩ وذلك لاجل انتخاب مندوبي الهيئات الانتخابية للدرجة الثانية

٢ — تجتمع الهيئات الانتخابية للدرجة الثانية في مراكز المناطق الانتخابية يوم الاحد الموافق ١٦ حزيران سنة ١٩٢٩ وذلك لاجل انتخاب اعضاء مجلس النواب بدلا من مجلس النواب الحالي الذي تنتهي مدة ولايته في ١٢ تموز سنة ١٩٢٩

تعيين رؤساء البلديات

في لبنان

اصدر فخامة رئيس الجمهورية اول امس مرسوماً بتمديد وظائف رؤساء البلديات في الجمهوريـة اللبنانية سنة واحدة هذا نصه :

المادة الاولى — مددت وظائف رؤساء البلديات لسنة واحدة اعتباراً من ٣ نيسان سنة ١٩٢٩ ما عدا البلديات المبينة في المادة الثانية

المادة الثانية — عين محمد افندي اسعد ابو خليل رئيساً لبلدية صور ، وفارس افندي سليمان تمور رئيساً لبلدية بعقلين ، والياس افندي فارس الشمالي رئيساً لبلدية درعون حريصا ، وعزيز افندي سمعان الفصين رئيساً لبلدية حدث الجبة ، ويعقوب افندي عبدالله الـكفوري رئيساً لبلدية طليا ، وعلي افندي حسام الدين رئيساً لبلدية الهرمل

وعين بصورة موقتة يوسف افندي كنعان ونز رئيساً لبلدية جونيه ويوسف افندي جرجي ريشا نائباً للرئيس

المادة الثالثة — مددت وظيفة لجنة بلدية رأس المتن لسنة واحدة اعتباراً من ٨ نيسان سنة ٩٢٩

الامير فؤاد ارسلان

سرنا ما علمناه من تماثل حضرة النائب الوطني الامير فؤاد ارسلان الى الشفاء بعد ان قلقت الافـكار على صحته الثمينة وقد اخـذت وفود الزائرين تتوالى على داره العامرة . مهنئة اياه بالشفاء

محمود بك عزمي

سافر مساء الخميس المنصرم عائداً الى مصر بطريق فلسطين حضرة الصحفي الكبير الاستاذ محمود بك عزمي بعد ان قضى بين بيروت وطرابلس بضعة ايام .

وقد اغتنم حضرة الوطني الـكبير رياض بك الصلح فرصة اقامة الاستاذ عزمي في بيروت فأولم لحضرته ظهر الخميس مأدبة غداء دعا اليها فريقاً كبيراً من الصحفيين والادباء والوجهاء وقد تجلت في المأدبة اريحية رياض بك الصلح ولطفه . وكان عزمي بك موضع اكرام اصدقائه الـكثيرين الذين يقدرون قدر علمه وجهـاده الوطني وخدماته للصحافة العربية رافقته السلامة في الحل والترحال .

مشروع ماء المنبوخ

حفلة التدشين برئاسة سماحة الشيخ الجسر

تحتفل برمانا بعد ظهر هذا اليوم (الاحد) في اجتماع رسمي يرأسه سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ويشترك فيه كـبار رجال الحكومة اللبنانية وجماهير المدعوين من اعيـان البلاد ومفكريهـا بتدشين وصول ماء المنبوخ الى برمانا وهو المشروع الحيوي العظيم الذي حققته رجال الغيرة والحمية وأيدته بمساعدتها الحكومة اللبنانية

ولقد ادى هذا المشروع في تحقيقه خدمة من اجل الخدمات في سبيل تعزيز برمـانا من وجهة الاصطياف وازدهار سمعتها بمائها الجديدة العذبة التي اذا اضفناها الى موقع برمانا الطبيعي وهوائها العليل اصبحت تلك الناحية من اجمل مصايف لبنان

انها امثولة طيبة تلقي على ابناء القرى اللبنانية لاجل العمل والاهتمام في سد حاجاتها كمصايف تؤمها الزوار من كل بلد وقطر

فعسى ان نرى جميع مصايفنا تنشط الى مثل هذه المشاريع كي تصبح في المستقبل القريب غنية باسباب الراحة ومقومات الصحة

اننا نهنيء برمانا بتحقيق مشروعهـا الجليل ونشكر لـكل ذي يد فيه صنيعه .

***

تهنئة رئيس الجمهورية

وفد الثغر امس وفـد من البترون والـكوره على راسه سعادة الشيخ كسروان الخـازن محافظ البترون فقابل رئيس الجمهورية مهنئاً اياه بولايته الجديدة

محتالون باسم الحراس

جاءنا البلاغ الاتي :

ان البعض من افراد الاهالي ينتحل بمناسبة ايام الاعياد صفة حراس الليل ليقدم الى السكان بطاقات معايدة بغية الاستحصال على اكرامية ولما كان مثل هذا العمل محظورا على الحراس فالرجو من الاهالي اعتبار كل عمل من هذا النوع احتيالا

بيروت في ١٠ نيسان ١٩٢٩

وكيل محافظ بيروت

الامضاء : سليم تقلا

عودة مهاجر كريم

عاد من سان باولو بعد غيبة ١٦ سنة حضرة الصحافي الفاضل والمحـامي الـكريم سليم افندي عقل شقيق الرصيف وديع افندي عقل وهو من الادباء الذين احرزوا شهرة واسعـة في المهجر فنهنئه بالعودة سالماً

وفاة فاضلة

من اخبار داريا : انتقلت الى جوار ربها المرحومة زينة العلم والدة حضرة المفضال الخوري بولس العلم عن حياة مملوءة بالاعمال المبرورة . فنقدم لاسرتها الـكريمة واجبات التعزية رحم الله الفقيدة واسكنها فسيـح جنانه

عودة الجنرال ده غرانرو

عاد الجنرال ده غرانرو من رحلته في سوريا مساء اول من امس بعد ان قام بجولة في حمص وحماه وشمالي سوريا

السويدي يؤلف الوزارة العراقية

كلف توفيق بك السويدي بتأليف الوزارة الجديدة وهو الآن يبذل الجهود في اختيار زملائه من عناصر قوية بعلمها وكفائتها السياسية والمقول ان انكلترا وافقت على تقديم اقتراح الى عصبة الامم بادخال العراق فيها والوقوف على الحياد التام ازاء تطبيق الخدمة الاجبارية في العراق

زحف امان الله الى كابل

بلغ جيش امان الله خان في يوم ٦ الحالي مدينة موقور الواقعة في منتصف الطريق بين قندهار وكابل دون ان يصادف مقاومة في زحفه

انتهاء الثورة في المكسيك

احتلت قوات الحكومة المكسيكية مركز القيادة العامة لقوات الثوار في حوارز

الانتخابات في انكلترا

برنامج المحافظين

سيجتمع في مسرح « درورى لان » الفان من المحافظين في ١٨ نيسان . فيبسط المستر بلدوين برنامج حكومته الانتخابي امامهم . وسيتضمن هذا البرنامج في جملة اقتراحات خاصة بتوسيع اعمال الرقي في الامبراطورية . وقد خطب السر توماس اشكيب في برهاد فقال ما يفهم منه ان سياسة المحافظين ستفسح لكثير من الناس مجال المساعدة في المشروع الخاص بالمعاشات . وهذا ما يعود بالفائدة على التجار المستقلين الذين يشتغلون باموالهم الخاصة وعلى صغار التجار الذين يبيعون بالمفرق

القطن المصري والضرائب الاميركية

تسعى النقابة الزراعية سعياً جدياً مع السلطات الاميركية في مسألة ضريبة القطن التي ازمعت ضربها على القطن المصري وما ينتج عنها من كساد القطن وسقوط اثمانه وقد وجد هذا المشروع معارضة قوية في اميركا وهذه المعارضة مبنية على عوامل داخلية محضة منها زرع القطن ذي التيلة الطويلة لم ينجح في اميركا ومنها ان اصحاب المغازل المختصون بهذا الصنف يخسرون خسائر جسيمة اذا هم حولوا مغازلهم لغزل القطن ذي التيلة القصيرة وغير ذلك مما يرى المعارضون انه ضار بمصلحتهم الاقتصادية . وهذه الحركة تقوى يوماً فيوماً ولذلك صار الرجاء قوياً في ان يرفض مشروع هذا القانون

زحلة الفتاة في ثوبها الجديد

صدرت رصيفتنا الغراء زحلة الفتاة في حلتها الجديدة وهي طافحة بالمقالات الشائقة رافلة في ثوبها القشيب الذي نمقته براعة محررها البارع الرصيف شكري افندي بخاش فندعو لها باطراد التقدم والانتشار

بلا عنوان

— يغادرنا في اول الشهر القادم المسيو غاستون موغرا السكرتير العام في المفوضية العليا قاصداً الى فرنسا بالاجازة ، اما شقيقه المسيو روجيه موغرا الموظف في وزارة الخارجية فمن المرجح ان يترك سوريا ولبنان في غضون الاسبوع الآتي قاصداً الى العراق وايران مواصلا رحلته في الديار الشرقية .

قدم من دمشق حضرة الفاضلين عفيف بك الصلح ومحمود بك النحاس من كبار رجال الكتلة الوطنية فنرحب بهما

عاد الطلبة المضربون في دمشق الى معاهدهم بعد ان وعدهم حضرة مستشار المعارف في سوريا بعدم مس موازنة الجامعة السورية بنقصان

عاد الى دمشق بعد ان قضيا في الثغر سحابة نهار واحد حضرة الوطنيين النابهين الاستاذ فوزي بك الغزي والدكتور الحقوقي احسان بك الشريف رافقتهما السلامة

نال حضرة المسيو بوبون مستشار محافظة بيروت اجازة لمدة اربعة اشهر ونصف

سافر على ظهر الباخرة ماريت باشا التي تركت مياه بيروت يوم الجمعة المنصرم حضرة المسيو ليبيسه السكرتير العام المعاون في المفوضية العليا سابقاً فاشترك بوداعه جمهور كبير من كبار رجال السلطتين ، وقد منحته الحكومة اللبنانية مدالية الاستحقاق اللبناني تقديراً للخدمات التي قام بها نحو لبنان فنتمنى لحضرته سفراً سعيداً

انشيء خط تلفوني بين بغداد والحلة وقررت الحكومة ان تربط جميع المدن العراقية بخطوط تلفونية خلال عامين

— يدور في المحافل المطلعة ان الساسة الذين كلفوا بتأليف الوزارة قد اقترحوا قبل كل شيء ان تتعهد بريطانيا العظمى بدخول العراق في عصبة الامم وان تقترح ذلك في اجتماع مجلسها القادم وان تكون معاهدة لندن المعقودة سنة ١٩٢٧ ملغاة وكذلك المفاوضات التي عقبتها وان تعلن بريطانيا خطة صريحة ازاء التجنيد الاجباري في العراق . ولعل عدم ورود الجواب من لندن على هذه الشروط الجديدة هو الذي اخر تأليف الوزارة الجديدة الى الايام الثلاثة المقبلة

سفير اميركا الجديد في لندن

واشنطون — سيعين الجنرال داوز صاحب مشروع داوز الشهير للتعويضات سفيرا في لندن اذا وافقت الحكومة الانجليزية على تعيينه

قائمة مكتبة العرب

« مكتبة العرب » في القاهرة من ارقى المكاتب العربية في الشرق وشعارها الصدق والامانة . وقد اشتهرت بانها تحوي افضل الكتب وانفعها وقد ارسلت الينا اخيرا قائمة بالمطبوعات والكتب الموجودة فيها فنتمنى لها دوام التوفيق والنجاح

التلغرافات العمومية

في ٢١ نيسان ١٩٢٩

فرنسا

اتفق اعضاء لجنة الخبراء الذين يمثلون دول الحلفاء على تحديد الرقم الادنى للتعويضات التي تطلبها من المانيا . وستتولى اللجنه ابلاغ قرارها في جلسة علنية الى المسيو شاخت مندوب المانيا

عينت الحكومة الفرنسية المسيو ماسيكلي السكرتير العام للوفد الفرنساوي لاجل تمثيل فرنسا في المؤتمر التمهيدي لنزع السلاح الذي يفتح جلساته في جنيف في الخامس عشر من هذا الشهر

مرسيليا

وصل الى مرسيليا على ظهر الباخرة « اندره لبون » الطياران « بايار » « ولبريكس »

اجتمعت غرفة نقابة الفيلم السينمائي الفرنسي وقد عزمت على حماية الصناعة السينمائية الفرنسية من المزاحمة الاجنبية لا سيما مزاحمة الاشرطة الامريكية ان الامريكيين يطالبون بحرية تجارة الاشرطة غير ان هذه النظرية لم تصادف قبولا عند اعضاء النقابة الفرنسية

وقد علقت الصحف على هذا الموضوع الذي تعتبره داخلا في دائرة المصالح القومية .

لاهاي

اعلنت اكاديمية « الحقوق الدولية » ان دروسها في هذا الفرع تعطى باللغة الفرنسية

بلغراد

درس مجلس الوزراء قضية الديون المعقودة مع فرنسا قبل الحرب العامة وينتظر توقيع الاتفاق في القريب العاجل

رومه

انتدب قداسة البابا الكردينال لابسيه ممثلا بابوياً في الحفلات التي ستقام تذكاراً لجان دارك

وشنطون

وصل الى نيويورك الطراد الفرنسي « تورفيل » الذي يحمل جثمان السفير ميرون هريك وقد دخل الميناء يخفره طرادان امريكيان .

مدريد

اعلن وزير البحرية ان الحكومة قررت انشاء ثمانية طرادات وعشرين غواصة بينها ستة من ذوات الحمول الكبير

اسعار الدخول في التياترو الكبير

ليلاً

١٥٠	مقعد درجة اولى
١٥٠	مقعد اول بلكون
١٠٠	مقعد ثاني بلكون
٨٥٠	مقعد النوار
٧٥٠	مقعد اللوج

نهاراً (ماتينيه)

١٢٥	مقعد درجة اولى
١٢٥	مقعد اول بلكون
٧٥	مقعد ثاني بلكون
٧٥٠	مقعد النوار
٦٥٠	اللوج

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني .

السيدة فاطمة رشدي في دور سينمائي

يمثل هذا الرسم السيدة فاطمة رشدي وبدرو لاما في احدمشاهد الرواية السينمائية «فاجعة فوق الهرم»

مشهد من مشاهد رواية شانتكلير في باريس

وهي الرواية التي مثلت منذ يومين على مسرح الامبير واعجب بها الحاضرون

في رياض الشعر

المشيب

للشاعر الكبير عبد الحميد الرافعي

يا شيب ، عجلت على لمتي
ظلماً فيا ابن النور ما اظلمك
بدلت بالكافور مسكي وما
اضواه في عيني واعتمك
من يقبل الفاضح في ساتر ؟
فهات ليلاي وخذ مريمك
غرك ان الشيب عند الورى
يكرم ، هل في الغيد من اكرمك
نفرت عني غانيات الطلى
ويحك ! قد اسقيتني علقمك
دعونني الشيخ وكنت الفتى
اخرني الدهر الذي قدمك
ونال من حولي ومن قوتي
جور زمان في قد حكمك
سرعان ما اذبلت من صبوتي
بنارك البيضا فما اضرمك
وشد ما لاقت عيوني فلو
ينطق لي جفن اذن كلمك
ورب لمياء منيع اللمى
تقول ما اسقيه الا فمك
تخاطب البدر على تمه
جل الذي من غرتي جسمك
كنت مع العفة احيا بها
وهل بلا ماء يعيش السمك .
فرت كمثل الخشف مذعورة
لما رأت في مفرقي مخذمك
وصارت النظرة لي حسرة
تقول للطرف : افض عندمك
وما كفى يا شيب حتى لقد
فضحت اسرار من استكتمك
اي خضاب لم يكن ناصلاً
عنك ولو بالليل قد عممك
قليت ايام شبابي التي
ارقتها غدراً اراقت دمك
وانت يا ظبي النقا ما الذي
اغراك بالهجر ، ومن علمك
ما لبياض الرأس حكم هنا
لكن سواد الحظ قد الزمك
لو لم يغر هذا على لون ذا
لم يجف ذا الشيخ وما استخصمك
ما خلت ان ترضى بنقض الوفا
والله بالحسن لقد تممك
يا رب ، ما طال زمان الصبى
كأنه طيف سرى وانهمك
وهكذا الايام تطوى بنا
سبحانك اللهم ما اعظمك !
رضيت يا ربي بما ترتضي
فلا تخيب مذنباً يممك
وانت يا شيبي خذ بي الى التق
وى عسى الرحمن ان يرحمك

...

تحت استار الظلام

سكن الليل واستقر الظلام
وتوالت خلاله الاحلام
هجعت فيه اعين وقلوب
غير قلبي فقد دهاه الغرام
واحاطت بساحه ذكريات
فلها حول جانبيه ازدحام
اضرمت ما خبا من الوجد فيه
ثم ثارت كأنها الغمام
فقضى الليل ساهراً يتنزى
واخو الشوق في الدجى لا ينام

...

هو بين الضلوع طير سجين
شارد الطرف ذاهل مستهام
كان بالامس في الحياة طليقاً
ناعماً تستخفه الاوهام
ان شدا ارهف الزمان اليه
مسمعيه وحارت الافهام
او تغنى فصوته من حنان
وشعور ونبضه انغام
عبد الحب في صفاء وطهر
انما الحب للقلوب امام
وهوى الحسن في مواضع شتى
فهو نهب حيالها اقسام
فله من فم الزمان سمير
ومن النجم اكؤس ومدام
ومن السكون صفحة ويراع
ومن الزهر نفحة وابتسام
ومن الغيد نار وجد تلظى
بينما وقعها عليه سلام
كان بالامس هكذا ... ثم ولى
صفوه اليوم واعترته السقام
فاذا الدهر صار حرباً عليه
واذا الحسن قد علاه قتام
هكذا ازمن النعيم قصار
ما لنعمي وان اطالت دوام

...

ايه يا ليل كم اثرت شجوناً
بفؤادي تحفها الآلام
ليت شعري انام من كنت اهوى
في دياجيك ام جفاه المنام
ومقيم على المودة مثلي
ام ادالت عهوده الايام
وخلي فؤاده من شجون
ام دهاه كما دهاني الهيام
افلا يذكر العهود المواضي
رب ذكر تلاه منه وئام
حلم كالسراب اهفو اليه
ليت شعري اتصدق الاحلام

مصر : «علي عبد العظيم»

مس اوروبا

تهرب من دعوة البرلمانيين

في بودابست

عادت الي وطنها منذ ايام الآنسة اليزابيت سيمون ملكة الجمال الهنغاري الفائزة بلقب مس اوربا في مباراة الجمال الاوربي .

وقد اراد اعضاء البرلمان الهنغاري ان يكرموا جميلتهم فدعوها الى حضور احدى جلساتهم

وكان اليوم المعين فحضر جميع النواب وكلهم شوق الى رؤية الحسناء ومداعبتها ، غير ان الوقت مضى وانتهت الجلسة والحسناء لم تحضر فقام للحال احد النواب الى آلة التلفون يسأل في الفندق عن الآنسة سيمون وشد ما كانت دهشة الجميع عندما بلغهم ان « مس اوروبا » تركت بودابست صباح ذلك اليوم قاصدة الى بلدتها معتذرة لصاحب الفندق عن الذهاب الى جلسة البارلمان لانها تعبة وانها لا تميل كثيراً الى سماع مناقشات البارلمانيين التي تكون غالباً قليلة الفائدة .

على الماشي

٨٢

وطنية حجر !!!

جاء من انباء البادية ان عرب السبعة قد قامت بمهاجمة عرب الرولة في ضواحي تدمر وقتلوا منهم ٣٥ شخصاً ونهبوا ٨٠٠ بعيراً.

وقد كان الشيخ نوري الشعلان غزا بقبيلة الرولة عرب السبعة واعمل فيهم قتلاً وسلباً فاستنجد رجال هذه القبيلة بالقبائل المجاورة التي تربطها بها صلات الجوار والقرابة فلبت طلبهم واخذوا ثأرهم من الشعلانيين

***

طالعت هذا الخبر في الجريدة فالتفت الى الذي كان جالساً بقربي وبادرته سائلاً :

— اين تقع تدمر هذه من بلادنا ؟

— هل انت غريب عن هذه الديار ؟

— (رجعنا الى — لكل سؤال سؤال .) غريب يا سيدي (ومش) غريب

— شي غريب !!

— لا غرابة بالامر محسوبك: بيروتي المولد . مصري التربية . دمياطي المزاج . لبناني القلب . فرنساوي الفكر . و....

— يعني حضرتكم « جمعية امم »

— نعم اذا قلتم لي اين تقع «ضواحي تدمر»

— في سورية

— ألا يوجد حكومة هناك ؟

— ووف !!

— ما زال (ووف) . فلماذا هذه القبائل تتقاتل كأنها دول مستقلة — اليوم اخذنا الالزاس واللورين وغداً جاؤا استرجعوها

اليوم غزونا هذه القبيلة وسلبناها وغداً هجمت علينا القبيلة واستردت مسلوباتها وفوقها كم قتيل وكم بعير « فايظ »

أتظنون يا استاذ ان حكومة « ووف » ماعندها خبر بهذه الحوادث ؟

— عندها كل الخبر فقط يا مسيو — غريب ومش غريب — الحكومة السورية لا سلطة لها على هذه القبائل التي تقطن في الخيام

— ليش الخيمة قلعة بعلبك ؟

— يا ليتها قلعة لكان اخضاعها اسهل من الخيمة .

وفد الطالبات اللبنانيات

مشهد الطالبات اللبنانيات جالسات في حديقة هليوبوليس بمصر

الممثل النابغة

الاستاذ بشاره واكيم

احد اركان فرقة السيدة فاطمة رشدي التي ذكرنا خبر زيارتها بيروت في اوائل ايار القادم

انا — !!!!

هو — لا تعجب . لان القلاع لها المدافع والدبابات والطيارات

— وتلك الحمة ؟؟؟

— ينزعها الاعرابي من الارض بلحظة ولا هناك موبيليا ولا اواني فضية وبلورية بعيقه تستيفها وتفكيكها ومن جهة الفاميليا المدام بترمي طفلها في « الشقبان » وباقي الاولاد يسوقون الطرش والاب يحمل مدموازيل — بندقية — على كتفه ومسيو — سيف — على جنبه والاصيلة تحته وفينك يا سهل وتعي يا حكومة شدي مداسك ولحقينا

— وكم عدد هؤلاء الابطال في جميع انحاء سورية ؟

— دائرة الاحصاء « معيدة » عندهم

— ودائرة الاحصاء التقديري كم تقول ؟

— مليون تقريباً

— ووف !!!

— ارأيت الآن ان — ووف — الحكومة لا يقوى على — ووفهم

— واذا «لا سمح الله» خطر او «عن» على بالهم يغزونا فمن اين لنا مليون (كتف) يصدهم؟

— البركة في المدافع والدبابات والطيارات والغازات الخانقة وا

استوب !! لكن الذي اعرفه ان جميع دولنا « بلا صغرة» في شهر رمضان — يحملوا حالهم ويروحوا يستعيروا مدفع (دك) من الفرنساوية ولولا العيب كنت اقول : لا صوم ... لولا الفرنساوية . يا استاذ

— والله انك غريب وغريب الاطوار

— نعم انا غريب ... مثل اهل هذه البلاد

— اذا كنت غريب غيرك مش غريب

— احضرتك وطني؟

— وصاحب املاك

— والاملاك حجر ؟؟

— ووف!!

— ووف وأوف ايضاً.

عابر سبيل

صورة المارشال فوش

اقترح احد قراء جريدة الطان انشاء طابع بريد عليه صورة المارشال فوش وقد لقيت هذه الفكرة تحبيذاً ومما يذكر ان في المانيا طابع بريد عليه صورة المارشال هندنبرج وقد قالت احدى الصحف الفرنسية انا احق بان يكون لدينا طابع عليه صورة المارشال فوش ولكن يجب ان يكون حفر الرسم بطريق المسابقة لاختيار احسن رسم

كيف يقرأون الجرائد

٥ بويسون

رئيس مجلس النواب

ان المسيو فردينن بويسون رئيس مجلس النواب والشخصية الثالثة في الجمهورية الفرنسية هو من المولعين بلعب السيف . يستيقظ حوالي الساعة السابعة ، فاول عمل يقوم به انه يفتح جريدة ليتيقن من عدم وقوع كارثة من الكوارث في الليلة الفائتة ولكنه لا يلبث ان يبادر الى استاذه في العاب السيف الذي ينتظره في احدى قاعات قصر البوربون.

وبعد ان يروض اعصابه ويتناول فطوراً خفيفاً (ذلك ان المسيو بويسون يتناول في الظهر غداء عظيماً جسيماً ولا يأكل في الصباح والمساء الا قليلاً) يبدأ عمله الجليل الذي يدوم النهار بطوله وهو طليق الفكر مرتاح الجسد

في الطابق الاول من قصر الرئاسة يوجد غرفة صغيرة متصلة بحجرة الرئيس الخاصة وقد زينها حسب ذوقه . هناك يجلس المسيو بويسون لمطالعة الجرائد وهو اول اعماله من صبيحة كل يوم تلفونه على مقربة منه ، ويقدر في الوقت نفسه ان يسمع زقزقة العصافير التي تحوم حول زجاج صالة المائدة المشمسة .

ليس في هذه الغرفة الجميلة ما يحمل الفكر الى الاشتغال بخصومات السياسة العنيفة ومع ذلك فان اكبر هموم المسيو بويسون اذ يطالع الصحف هي السياسة وحدها

لا شك في ان هذا الرئيس الذي يعيش دائماً في بيئات المجلس النيابي ، يكتنفه جو السياسة ، لا يحتاج الى الجرائد لمعرفة التيارات السياسية التي تثور وتتضخم ثم تصطدم في الاروقة ، ولكن لا مندوحة له على كل حال من معرفة ما تقوله الصحف سواء على النائب الذي القى خطابه على المقاعد الخالية ام في ندوة تضيق بالجالسين فيها ، فهو يخاطب الامة بأسرها ، وكل مناقشة او قرار يصدر في البلاد من اقصاها الى اقصاها . اذاً فالصحافة هي التي تمثل الرأي العام اكثر من الحماية شخص الذين يحضرون جلسات مجلس النواب بواسطة التذاكر التي يحملونها

ان المسيو بويسون الذي يطالع مباشرة كل الصحف الباريسية وكثيراً من صحف الولايات (جرائد مرسيليا بنوع خاص) وقد لفت انظاره منذ بدء رئاسته للمجلس مهارة الصحفيين البرلمانيين ولا يزال يعجب بهذه المهارة ويقدرها قدرها . فهو لا يخفي استغرابه من ان اولئك الصحفيين الذين يجلسون بعيداً عن المنبر قادرون في اشد

القائد اسكوبار

رئيس حكومة الثوار في المكسيك

هو الظاهر في ادنى الرسم وقد افادت الانباء الاخيرة عن المناداة به رئيساً للحكومة المكسيكية الجديدة التي اعلنها الثوار في احدى مناطق المكسيك . اما الذي في الاعلى فهو القائد فالنزويلا احد اركان الثورة

الجلسات ضوضاء على نقل زبدة ما يقال الى قرائهم بصورة واضحة جلية لا يشوبها نقص . انه لا يغفل عن التحزب الذي تشف كتاباتهم عنه احياناً والذي توجبه عليهم نزعات جرائدهم السياسية او دواعي احزابهم ، ولكنه مع ذلك لا يحجم عن القول انه حيناً يطالع وصف الجلسات النيابية في بعض الجرائد وخلاصة الخطب والاقتراحات ، فكأنه يحضر الجلسة بنفسه ويسمع بأذنيه ما يقال فيها

على الرئيس الذي يريد ان يدير العمل التشريعي في فرنسا ، بل الاعمال التشريعية على اختلاف انواعها ، ان يكون ملماً الالمام الكافي بكل المسائل الخطيرة ، حتى غير السياسة منها ، التي تشغل الرأي العام يومئذ . فالصحف تقدم له المادة اللازمة بما تنشره من الاخبار السياسية والاقتصادية والمالية . ولهذا نرى المسيو بويسون يبدي هذه الاهتمام العظيم بمطالعته الصحف ، سيما وليس له مكتب خاص يعنى باقتطاف ما يهم الرئيس لعرضه عليه ، فهو يطالعها بنفسه ومطالعته تأخذ قسماً كبيراً من وقته كل صباح . ومع ذلك فقد يضطر احياناً الى اختصار هذه القراءة لمقابلة بعض الزائرين ، فهو حينئذ يجد عند رئيس مكتبه وامين السر العام لمجلس النواب كل ما تهمه معرفته ، واذا اجتمع بهما تحدثا اليه عن مختلف الشؤون السياسية والحزبية وغيرها

ثم تصدر جرائد المساء ، فيعاود المسيو بويسون عمل الصباح . واذا ترك كرسي الرئاسة لاحد نائبي الرئيس في جلسة بعد الظهر كان في ميسوره ان يطالع هذه الصحف بعد رجوعه من النزهة . والمسيو بويسون وان كان يقود اوتوميله بنفسه لكنه يؤثر التنزه مشياً على الاقدام ، فيسير في باريس ليس لترويض جسمه فحسب بل ليظل ايضاً على اتصال بالجمهور الفرنسي في شوارع العاصمة . اما اذا ترأس الجلسة بنفسه فهو يعود رأساً من المجلس الى مكتبه الكبير، وقبل ان يخلع رداءه الرسمي يأخذ بمطالعة الصحف التي تنتظره

اجل ، ان قراءة الصحف صباحاً ومساء من الامور التي لا يستغني عنها رئيس مجلس النواب الفرنسي ، ولكن ليس هذا العمل ثقيلاً عليه . فكثيراً ما تراه يضحك من الرسوم الهزلية التي تمثل في الجرائد المختلفة رجال السياسة والبارلمان . وهو ينظر الى الصور الكاريكاتورية التي تمثله هو ايضاً بطيب خاطر

وكذلك في الصحف والمجلات يجد المسيو بويسون المقالات والمباحث عن الفنون الجميلة التي كان ولم يزل شديد الميل اليها ، فلا شيء يفوته منها . ولعله يطالعها بعناية اكثر من العناية التي يوفرها على الاخبار والفصول السياسية ، لان فيها هواه وكفاية ذائقته الفنية الممتازة

٦ جان كياب مدير الشرطة

منذ الساعة الرابعة صباحاً يأخذ عشرة من مفتشي الشرطة في مطالعة الصحف واقتطاف ما تهم معرفته من اخبارها واقوالها لعرضه على المسيو كياب مدير الشرطة الذي لا مندوحة له ، مبدئياً ، من الاطلاع على كل شيء وباسرع ما يمكن . وليس من النادر ان يوقظه اعوانه في غسق الليل لينبؤه بالانباء الخطيرة الاخيرة عن العاصمة . فلا عجب اذا رأينا من المسيو كياب هذه الرغبة في معرفة ما تنشره الصحف باكراً وباكراً جداً ...

ان المفتشين العشرة الذين يطالعون الصحف الباريسية لتسهيل العمل على مدير البوليس يهجون

منهجاً معيناً قد سنه المدير هينون منذ سنة ١٩٢٣ ولا يحيدون عنه قيد شعرة . فهم يأخذون اولا الجرائد الحزبية وهي اسبق الجرائد الى النشر لانها ترسل الى الطابع قبلها جميعاً . ثم يتناولون طبعات الاقاليم او الارياف من صحف باريس الكبرى . واخيراً لا يبقى عليهم الا ان يتصفحوا طبعة الساعة الخامسة صباحاً لمعرفة احدث الانباء التي تهم ادارة الشرطة والتي لم يرد ذكرها في الجرائد الآنفة . واذا كان للجرائد طبعات خاصة فهم يتلقون نسخة منها يحملها اليهم المفتش الموكل بالتثبت من ايداع المطبوعات الى النيابة العامة

وهؤلاء المفتشون يتسلحون بقلم احمر فيخطون به خطوطاً على هامش النبذة او تحت الجملة التي تتعلق بادارة الشرطة . يقطعونها ويلصقونها على ورقة ذاكرين اسم الجريدة التي اقتطعت منها مع اليوم والتاريخ. ثم تجمع هذه الاوراق مرتبة مبوبة في اللغات الاربعة التي يتألف منها «السجل الصحافي»

يحمل هذا السجل الصحافي حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحاً الى مكتب المدير . لعلك تحسب ان المسيو كياب الذي لا يضجع قبل الساعة الواحدة بعد نصف الليل لا يزال بثياب النوم . فهذا الحسبان خطأ محض .

ان المسيو كياب قد نهض من فراشه منذ الساعة السادسة ، فهو يطالع السجل الصحافي مرتدياً ملابسه الرسمية — كما كان يؤلف الكاتب الفرنسي الشهير المسيو بوفون ، ويخص هذا الدرس ساعة من الزمن او اكثر قليلا وهو حامل قلمه الازرق الذي لا يفارقه ، فيشير به اشارات احدها يعني وجوب التحدث اليه في هذا الشأن ، والآخر يعني طلب زيادة التفصيل ، او القيام بتحقيق عن المسألة . وحينئذ تقتطع الصفحة وترسل الى الدائرة ذات الاختصاص

وبعد الظهر يعود المفتشون العشرة الى العمل فيهيئون من صحف المساء سجلا صحافياً جديداً على مثال السجل الاول ، ثم يحملونه بين الساعة الخامسة والنصف والساعة السادسة الى المسيو كياب الذي يدرسه على ذلك النحو بدقة وعناية

* * *

ان مدير البوليس هو بمثابة محرر في جميع الصحف الاخبارية بباريس وفرنسا والعالم ومن دائرته تستقي كثيراً من اخبارها . اذاً فما الذي يطلبه المسيو كياب في الصحف التي يطالعها ؟

يريد ان يكون على اطلاع على الحوادث الداخلية والدولية الكبرى ، وعلى خفايا السياسة العامة . ويريد ايضاً ان يزيد معارفه ، لذلك فهو يعترف دون حياء كاذب انه كثيراً ما يجمع المقالات الافتتاحية والفصول الطويلة ليطالعها ليلا قبل النوم. والمسيو كياب ليس مولعاً بالصيد او الموسيقى او جمع التحف الفنية ، لكنه شديد الولع بالمطالعة التي يؤثرها على كل اسباب اللهو

ويطالع بنوع خاص كتب التاريخ ، لاسيما تاريخ الثورة الفرنسية . ومما يسرنا نحن الصحفيين هو ان نعلم ان مدير البوليس ينفق هذا المقدار من وقته وعنايته لقراءة مقالاتنا . لكن اول هموم المسيو كياب ان يطالع الصحف الفرنسية هو ان يستشف فيها صورة الرأي العام الفرنسي في الحكومة وفي ادارته بنوع خاص . وكثيرا ما يرجو ان يجد فيها حلا سحرياً للصعوبات الغويصة الكثيرة التي تشغل باله، ولحسن حظه وحظ البلاد انه يوفق الى ذلك احياناً

(في العدد القادم : هريو وبول بونكور)

رواية العدد

الزوج والخيل

كان جيم دريكسول شخصاً وديعاً قلما يرى وهو غاضب ولذلك فقد حافظ على هدوءه تلقاء غضب زوجته وقال :

— لقد تحيرت في امري

وقالت زوجته :

— انني كنت اعد نفسي سعيدة لو انك انزلتني من قلبك منزلة خيلك ... وقاطعها بقوله :

— ولكنك يا عزيزتي كنت تعرفين تماماً قبل زواجنا انني مغرم بالخيل والسباق الى حد الجنون

وحنقت زوجته وهي تقول :

— كفى كفى يا سيدي ان كل هذا لا يبرر اهمالك لزوجتك التي ما زالت في السنة الاولى من حياتها الزوجية

ولزم زوجها الصمت فلم يجب واسترسلت في مقالها تقول :

— ان الحياة على هذا النمط مملة حقاً فنحن نقضي غالب السنة في لندن وبينا اكون انا في المنزل وحيدة تكون انت بين خيلك وسباقك فلا اراك الا ليلاً حتى اذا ما انقضى موسم السباق عدنا الى هذه القرية التي لا تفتأ تتعهد فيها خيلك بالتمرين والتدريب ولا تبالي بزوجتك كأنما هي شيء حقير ولا يستحق عنايتك .. ان هذا كثير

واذ اقبل جاكسون سكرتير جيم ظن هذا ان النزاع بدخوله قد حسم وانحنى السكرتير محيياً السيدة نورمادر دريسكول ثم خاطب جيم بقوله

— هذه برقية من لندن يا سيدي

وكان جاكسون شاباً في مستقبل عمره وقد خصه الله بشيء كثير من الجمال والرشاقة مع حسن الهندام ولذلك لا غرو اذا نال عطف نورما واعجابها ذلك الاعجاب الذي تنطق به نظراتها المتتابعة وقرأ جيم البرقية بصوت مرتفع — « اصيب نمان من اجود خيلك بمرض — ارى ان حضورك واجب » جاك

وقالت زوجته متهكمة — ها هو برهان آخر — هذا جواد مريض وذاك متوعك المزاج وزوجتك ..؟

وهزت يدها بائسة وقالت — وزوجتك لاشيء !

وغادرت الحجرة غاضبة وحاول جيم ان يتبعها فيسترضيها ولكنه رأى انه يستطيع اللحاق بقطار الساعة الحادية عشرة فأخذ يعد حقيبته وقبلما يغادر القصر يمم شطر زوجته التي سألته ألا زلت مصمما على السفر .. او لا يستطيع جاك القيام بما يجب

اجاب — قد يستطيع ولكني اريد ان اشرف بنفسي على الخيل

وكانت تصرفات زوجته مقترنة ببرود لم يعهده فيها من قبل فغادر القصر آسفاً وقال لجاكسون الذي رافقه حتى قيام القطار — لا ادري ما بزوجتي .. قل لها يا جاكسون اني سأرجع بعد يومين او ثلاثة

وآذن القطار بالرحيل وآب جاكسون الى القصر وحيداً يعمل الفكر ويتدبر ولكنه لما اجتمع بنورما على مائدة العشاء ورأى ما انطوت عليه من فتنة وبهاء انقطع تيار افكاره واخذ ينظر اليها خلسة وقال — قد يعود زوجك بعد غد يا سيدتي

وهزت كتفيها غير مبالية

وكانت قد اعتادت الا تتناول شيئاً من الخمور ولكنها تناولت شيئاً منها هذا المساء خلافاً لعادتها ولما امسكت بالكأس ارتعشت يدها فجأة وسكب النبيذ على ذراعها العاري فنبهها جاكسون لذلك فقالت له باسمة :

— يجدر بك ان تزيل ما علق بذراعي من النبيذ

وقام الشاب بمهمته خير قيام واتيح له فرصة لمس هذا الجسم الفضي

وكانت تصرفات نورما تلقاءه هذا المساء باعثة لدهشته وحيرته لا سيما وانها قد اعتادت قبلا ان تعامله معاملة قد يتغلب فيها الكبرياء والعظمة فما بالها الآن وقد غيرت خطتها وصارت تشفع نظرها بابتسامة وصار كلامها رقيقاً ليناً ؟

ولما انتهيا من تناول الطعام قام جاكسون وقدم لها ذراعه وقالت له اثناء السير

— مالي اشعر بجوارك بسعادة ولذة تفيض بين انحاء جسدي ؟

واطرق الشاب ولم يجب واردفت

ولست ادري لم أتمنى الا افارقك ابداً

وقبل ان يحير جواباً زلت بها القدم فجأة وكادت تسقط ارضاً لولا انه تداركها فاسندها وكانت بين ذراعيه وفي لحظة اخرى كانت شفتاها تلتهب تحت شفتيه

واستسلمت نورما لقبلاته اللذيذة ولم يفق من سكرته الا بعد ان غمر وجهها وأعمل فيه تقبيلا وابتعد عنها مبغوتاً وهو يقول

— يا الله ماذا فعلنا ؟

وسار صوب النافذة وجالت عيناه في الظلام فخيل اليه ان هناك اشباحاً يتطاير الشرر من اعينها تشير اليه قائلة :

— انظروا ها هو الرجل الذي خان صديقه وسيده وعبث بشرفه وحاول هتك عرضه واشاح بوجهه وقال :

— اتينا امراً جسيما

ولاح على نورما كأنما ادركت فداحة ما اوشكت ان تقدم عليه اذ بكت !! وقالت — كيف استطيع ان اواجه زوجي بعد الذي كان

وقال جكسون — لقد اودعني ثقة لا حد لها

...

آب جيم من رحلته واستقبله جاكسون وفي اثناء رجوعهما لاحظ جيم أن جكسون كئيب ولما استفسره السبب ذهل ولم يحر جواباً ولما وقف في الردهة يخلع معطفه وقبعته القى جاكسون وقدركم بين يديه فجأة وصاح بصوت يتهدج

— سيدي . سيدي العزيز

وظن جيم ان الفتى قد خولط في عقله وادرك هذا منه فقال :

— كلا لا تحسبني مجنوناً وما انا الا آثم خائن

— كيف ؟

وطفق الفتى يقص عليه ما حدث له وزوجته في ساعة جنون وطيش وكيف انه قبلها وقبلته وانتهى من قصته وما زال راكعاً وتطلع الفتى الى جيم الذي قال — انت قد تبت وطلبت الصفح وهي ؟

وهنا فتح الباب واندفعت زوجته تقبل يديه وتقول :

— وانا ايضاً اسألك الصفح والغفران ، لقد اسدل الله على عيني غشاء فلم ادرك ما فعلت !!

وتأثر جيم وقال :

— ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له . هيا انهض فقد عفوت عنك .. اما خيلي فقد تعلمت ان أحلها المحل الثاني واما زوجتي فلها المحل الاول

ثم التفت الى جاكسون — اما انت !

واسرع جاكسون يجيب :

— اما انا فمغادر القصر في التو واللحظة

وابتسم جيم — كلا ابق فقد وثقت من شرف نفسك وطهارة قلبك يا بني العزيز

وانكب جاكسون على يد سيده يقبلها ويقول:

— سابقى وساصير لك عبداً ما دام في قلب ينبض وقالت نورما:

— وانا ايضاً !

محمد عبد المحسن السهلي

عودة طبيب

عاد مع الباخرة (ماريت باشا) صديقنا النطاسي البارع بشاره افندي سعد بعد ان صرف في اوربا مدة زار في خلالها اعظم المعاهد الطبية ودرس آخر ما وصل اليه الفن من الطب الداخلي فنرحب به

جائزة
مستشفى ربيز السنوية

الجائزة الرابعة — ١٩٢٩

اقتصادياتنا وانعاشها

ان من يتابع سياستنا الاقتصادية منذ عشر سنوات حتى اليوم يرى بجلاء اننا نساير الخطر مسايرة الشخص الذي يسكن الى الاسد وهو لا يدري متى يفترسه

هذا الى ما جاء في احصاء نشره مؤخراً رجال المال والاقتصاد في بيروت من ان ثروتنا المالية قد نقصت من ١٥ مليون الى ٥ ملايين وذلك بين سنة ١٩١٨ — ١٩٢٨

ولما كانت هذه الحالة استلفتت انظار رجال العلم والادب والسياسة والاقتصاد في الاقطار العربية والمهجر لما لها من الاثر في جميع نواحي الحياة التي يمثلونها فقد رأينا دعوة المفكرين والماليين الى بحث هذا الامر الحيوي ودرسه دراسة جامعة بلغة عربية صحيحة تتناول الداء والدواء على ان لا يتجاوز البحث اربع صفحات من المجلات العربية المعروفة

اما المقالات فترسل باسم مستعار . والاسم الحقيقي ضمن غلاف مختوم . وتقبل حتى الاول من شهر كانون القادم

وقد خصص لهذه المباراة جائزتان

الاولى: ساعة ذهبية من معامل (كورتيبار) المشهورة

والثانية : قلم ذهبي

« وترسل جميع الاجوبة الى ادارة مستشفى ربيز : بيروت »

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الاتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

اذا كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

...

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق
الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور الاستاذ ميشال زكور « المعرض

فكاهات

جرت محاكمة نشال وفيما هو يسمع الحكم الصادر عليه بالسجن ثلاثة اشهر التفت الى القاضي وقال :

— الا يمكن باصاحب الفضيلة تأجيل الحكم شهرين اوثلاثة

القاضي — كلا لا يمكن . ولماذا تطلب التأجيل

النشال — لأننا الان في احسن وقت من موسم السياح

...

— المسألة التي تدخل في راسي لا اعود انساها ابدا .

— والعشر ليرات التي لي عندك من نحو سنة

— هذه مسائل تدخل في الجيب لا في الراس

مطبعة الدبور — بيروت

الحياة الرياضية

الاحد في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الفتيان — للبونية التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سيرويواكيم	غفير	٨	خليل	٥٨
٢	عمر بيهم	جداع	٧	م • ايد	٥٨
٣	عادل الجندي	مرمر	٦	توفيق	٥٨
٤	فارس جرجوره	وطفا		جورج	٥٦-
٥	الياس المطران	سعود ٢	١	عطيه	٥٦
٦	جواد ابراهيم	ابنة الليل	٥	سعدالله	٥٤-
٧	اسطبل شمالي	سلطانه	٤	برزلي	٥٤-
٨	اسطبل الشرقاوي	اصلان	٢	ديمتري	٥٠

نرجح الاولية لوطفا يزاحمها اصلان والثالث جداع

الشوط الثاني الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة فالوغا — هنديكاب للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سليم زكريا	جولاني	٢	برزلي	٥٦-
٢	اسطبل الشرقاوي	محاسن	٣	ديمتري	٥٥
٣	سعد الدين عثمان شاتيلا	قحطان	٥	جورج	٥٤
٤	عمر بيهم	الوليد	٦	م • ايد	٥٣
٥	عمر بيضون	ودنان	٨	ولكر	٥٢-
٦	رستم وحسين الصانع	شريف	١	مارتي	٥١
٧	شاكر وبرجاوي	مهيب	٧	خليل	٥٠
٨	المركيز دي فريج	اميرة	٩	نيت	٤٨
٩	بيير تراكي	دونكيشوت	٤	روجه	٤٧

نرجح الاولية لقحطان يزاحمه ودنان والثالث جولاني

الشوط الثالث الساعة ٤ والدقيقه ١٥

جائز الربيع الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٦٠٠ ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٤٠ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر

١	سطبل الشرقاوي	رضوان	٣	ديمتري	٧٢-
٢	عمر بيهم	سلطان	٧	م • ايد	٥٨
٣	شاتيلا وشرقاوي	سمبتيك	٥	جورج	٥٥-
٤	هنري فرعون	ابن النور	٦	خليل	٥٢
٥	سعد الدين عثمان شاتيلا	هلال	١	—	٥٠
٦	المركيز دي فريج	سابق	٤	نيت	٤٩-
٧	هنري فرعون	سلامات	٣	روجه	٤٧-

نرجح الاولية لسمبتيك يزاحمه رضوان والثالث ابن النور

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة المبتدئين — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر

١	اسطبل الشمالي	عنتر	١٠	نجيب	٥٨
٢	جواد ابراهيم	دنيسان	٣	توفيق	٥٨
٣	سيرو يواكيم	اكسبرس	٥	عطيه	٥٨
٤	سعد الدين وراشد شاتيلا	شما	١١	م ايد	٥٦-
٥	بعلبكي	نصرة	١٢	خليل	٥٦-
٦	فارس جرجوره	وضحا	٧	يوسف	٥٦-
٧	عزيز ابي زيد	عمران	٨	ولكر	٥٦
٨	المركيز دي فريج	شمر	٦	نيت	٥٦
٩	شكر الله عبدالله	صافي	٢	برزلي	٥٦
١٠	حبيب جبيلي	شانتكلير	١	مارتي	٥٠
١١	اسطبل الشرقاوي	بيرم	٤	ديمتري	٤٨-
١٢	انيس بيضون	ورد	٩	ر • ايد	٤٨-

نرجح الاولية لشما تزاحمها نصرة والثالث شمر

• • •

الشوط الخامس الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الرياحين — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية منها ٨٠ للثاني و ٣٠ للثالث المسافة ٢٠٠٠ متر • الدخولية ١٣ ليرة ونصف

١	سعيد خليل	نجاح	١	خليل	٥٦
٢	عمر حلواني	زلفا	٥	ديمتري	٥٦
٣	يوسف خاطر	هدسن «سان زاتو»	٧	سليم	٥٤
٤	سعدالدين عثمان شاتيلا	الرئيس	٨	جورج	٥٣-
٥	اسطبل شمالي	مفيد	٤	برزلي	٥٢-
٦	رستم وحسين الصانع	ناصر	٦	مارتي	٥٠
٧	سلم كريديه	اوكلند	٢	م • ايد	٥٠
٨	شاكر وبرجاوي	خير	٣	ولكر	٤٩

نرجح الاولية لاوكلند تزاحمه زلفا والثالث الرئيس

السنة الثامنة

ثمن العدد « ٣ » غروش سورية

٨٣٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٧ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان لبنان هو آخر البلاد التي توفق الى تأليف الاحزاب السياسية المنظمة التي تكفل اجراء الانتخابات العامة بعيدة عن التشويش والمؤثرات

...

زفاف ملوكي

يمثل هذا الرسم حفلة زفاف البرنس « اولاف » ولي عهد نروج على البرنسيس مارت الاسوجية التي اقيمت مؤخراً في كنيسة المخلص في مدينة «اوسلو» وقد ظهر في الرسم العروسان يحيط بهما شهود العروس الثمانية

الازياء الباريسية للربيع

حسناء باريسية تمثل بثوبها الجميل آخر الازياء الربيعية وقد اخذ رسمها في حفلة سباق الخيل في باريس

لقطات الطريق

قوائم الانتخابات

المرشحون في حرب الخنادق

حقاً ان جبل لبنان كان وما برح قطب الدائرة في كل معركة انتخابية ، وبينما تكون بقية المناطق ، حتى بيروت ، في سكونها الطبيعي تتهيأ ببطء وتؤدة للمعركة الانتخابية ، نرى جبل لبنان في ضجة متواصلة تقيمه سياسة الانتخابات وتقعده .

بل يمكننا ان نقول ان الحياة الانتخابية هي اقوى ما يكون في جبل لبنان بدليل ما نراه من دلائل التحفز الشديد لخوض المعركة .

وليس المرشحون وحدهم هم القائمون بهذه الضجة والمتحفزون للعراك بل ان الناس جميعاً كباراً وصغاراً يتحفزون ويستعدون كأن كل واحد منهم يستعد لكي يكون نائباً .

وهذا مظهر ، والحق يقال ، من مظاهر الحياة الدستورية في العالم

واذا كان لهذا المظهر من مساوىء اخصها انهماك الناس بالسياسة دون غيرها من مقويات الحياة في الشعوب فان له فضيلة لا بأس بها هي معرفة الشعب لحقوقه السياسية في الحكم والادارة ، وثقته باهليته للحكم والسيادة القومية

ويظهر ان الموقف الانتخابي في منطقة جبل لبنان قد انجلى او كاد ينجلي بدليل ما نشرته رصيفتنا (البيرق) الغراء عن القائمتين اللتين ستخوضان غمار المعركة . واننا نأخذ هنا عن الرصيفة صورة هاتين القائمتين

القائمة الاولى

عن الشوف

حبيب باشا السعد

الامير فؤاد ارسلان

الدكتور جميل تلحوق

عن المتن

نصري بك لحود

الشيخ ابراهيم منذر

ميشال زكور

عن كسروان

جورج بك زوين

الشيخ فريد الخازن

القائمة الثانية

عن الشوف

اسكندر فضول البستاني

او الاستاذ شارل عمون

علي بك جنبلاط

فائز بك العماد

عن المتن

الاستاذ روكز ابو ناضر

الاستاذ جبرائيل نصار

اميل بك ثابت

عن كسروان

الشيخ يوسف الخازن

انيس الخوري

لا نحب ان نبحث في الوقت الحاضر موقف كل قائمة من رفيقتها لا سيما ونحن من خائضي غمار المعركة في احداهما ولكننا نترك لهذا الشعب اللبنـاني الذي تعود الانتخابات والفهـا وعرف خفاياها حق الحكم في الاسماء المتقدمة اليه آملين ان لا يكون لقوة المال سيطرة على الضمائر • فقد بدأوا يعدون العدة للنزول الى الميـدان بسلاح المال كأنهم نسوا ما اصاب بالامس الامير لطف الله الذي اراد ان يسعى الى الرئاسة بالمال فعاد على اعقابه الى باريس بخفي حنين

محاربـة الجراد

بين سوريا والعراق

ترد انباء من البصرة والموصل عن تفقيس بيوض الجراد في ربوعها وترش الطيارات السموم على الاماكن الكامنة فيها هذه الآفة وتبـذل الحكومة نشاطاً عظيما في انقاذ الموسم من خطرها

وقد عقد مؤتمر فني في دمير قبو اشتركت فيه السلطتان العراقية والسورية لاستئصال شأفة الجراد الذي استفحل خطره على الموسم في الاسبوعين الاخيرين

خطاب جلالة ابن السعود

بعد انتهاء جلالة ابن السعود من تأديب فيصل الدويش وابن بجاد واتباعهما عقد مجلساً حافـلاً ضم الرؤساء والزعماء والقادة وخطب فيهم خطبة ضمنها الاوامر الآتية —

١ — جعل المرجع الاعلى للفصل في الامور الدينية لرجال الدين

٢ — جعل التنفيذ من حق الهيئة الحاكمة

٣ — تحريم الاجتماعـات العمومية قبـل استئذان الحكومة • واهم من ذلك تشديده بوجوب مراعاة المسلمين ومن في ذمتهم اي الاخذ على ايدي من يريدون تعـكير علاقات نجـد بالبلاد المجاورة

زار جلالة الشاه ديوان وزارة المالية والقى خطبة بليغة على موظفيها حثهم فيها عـلى الاعتناء بالتوفيق بين مصلحة الخزينة ومصلحة الاهلـين وتنظر الوزارة المذكورة في مشروع تأليف لجنة تفتيشية يرأسها احد الاختصاصيين الالمان في علم المالية لمراقبة سير الامور المالية في ايران

على الماشي

٨٣

الاوتوموبيل

— موال فرنجي بغدادي —

لا بالله قلبي !

اجا الاوتوموبيل ولبلادنا احتل ، وكل شي في البلد حزن واعتل، لسيف الفنا والموت علينا استل ، جن العقل و (الرسبال) منه اختل

سائق عجلتنا

كنت تجد سائق العربة قبـل ايام السيارة جالساً (منتصباً) على كرسيه (فشر كرسي النيابة) وفاتل ورافع شاربيه (فشر شاربا الامبراطور غليوم) الله يرحم عز الاثنين

فالآن تراه جالساً (محدوباً) على كرسيه (فشر كرسي المطبـخ) وفالش شاربيه (فشرت ليفة الحمام) ومنـكسهما احتراماً لمرور السيارة امامه ام حزناً على ايام مضت و (عالبال بتعن)

اما اخلاقه فقد اصبحت (يا حرام الشوم) بغاية المسكنة والقناعة والوداعـة لانه ودع قوله لك وانت تساومه على الاجرة

— مش فاضي (مع دورة وش)

واذا اثنيت عليه الـكلمة

— روح شوف لك طنبر اركبه

معاذ الله ان يكون ما اقوله عن شماتة ولم يكن العاقل يوماً ليشمت باخيه

خير لنا ان نمتطي الطنبر مكفيين مسرورين من ان نمتطي السيارة محتاجين مقهورين عـند قوم يفقهـ ين • • •

حيواناتنا

جميـع حيواناتنا ما خلا الخنزير ، في غم وهم وعرير ، من هذا الاوتو — الشرير

الحصان

هذا اول من حلت به نـكبة السيارة • هبط عزه هبط فخره • هبط ثمنه • ولولا سهر حكومتنـا على صالح البلاد لـكان اصبـح صنف الحصان بخبر كان

لانها ، اعزها الله ، تعزيزاً واستدراكاً لعدم انقراض هذا الحيوان الجميل تجاه وجود السيارة البهية بادرت الى المحافظة عليه وعلى نسله ، فاوجدت البارك وسباقاته • لقد استحقت فـوق الشكر الاعجاب بكونها ارادت مسابقة السيارة الفاتـكة باقتصاديات البلاد ، فنازلتها على الجياد

ورغم تفنن اصحاب معامل السيارات في تغير اشكالها • وفضلا عن تعزيز القوة بمتابعة ارسالياتها حتى كادت بيروت وجركها يحجبهـما بساط من السيارات • كادت (اللجنة) ان تنال السبق عليها والنصر المبين • لو لم يدرك جيوش المراهنـين الافلاس ويقع بين صفوفهم الارتباك من جراء قلة المونة • • • فالفخر لنا ولو خسرنا الحرب لاننا بقينا محافظين على شجاعتنا المعنوية بعد نفاد الخرطوش من جيوبنا • • • الى اخر ساعة من انتحاراتنا • •

فلنحيا ولتحيا من وراءنا • • قوادنا • • الى ما بالخير • • •

هذا من حجة المحافظة على نسل الخيـل ، ونشل الخيل • • •

الجمل

عندما نظر الى الاتو ، حالا طلق مرتو بعبـع وركع • بعد ما شخ ونخ • وقال لنفسه راحت عليك يا دليجنس البرية ! اصبحت انت والحمار سوية !

ثم التفت ورقبته مال ، نحو صاحبه الجمال فوجده على اسوأ حال ، شاخصاً للاتو باندهال تبادلا النظرات ، ذات المضنويات فالاول رجع عن عليقه • والثاني بلع بريقه

باع الجمال جمله بـكم شلين ، واليوم قاعـد يبيـع بانزين

عابر — استلفت نظر اللجنة الى هذا البعير لعل في تحسين نسله يصبـح موتوسيـكل صغير ، وترتاح البلاد من القمح • • • والشعير

البغل

هذا مصيبته بالاوتو اعظم من مصيبة الحصان والجمل لان الاول تحصن بقلعة البارك وتسلح بمدافع النسل والثاني لم تزل امامه السهول الواسعة والى ان تدركه الطيارة وتزاحمه بنقل البضائع فيها (في وقت)

اما صديقنا البغل مصيبته عظيمة لانه سائر الى الانقراض والفناء بسرعة حتى عربجية الجمرك في بيروت اخذت منذ الان تستخدم السيارات للنقل

الوداع — آديه مون شير بغل

الحمار

اهلا بسدنا الحمار ما رايك في اخيك الاوتو وتشريفه ؟

— اهلا وسهلا فيه

— صحيح انك حمار

— حمار ولـكن اعرف صالحي

— اين هو صالحك بمجيء الاتوموبيل ؟

— هو ان يحمل عني الماء والاحجار والاخشاب والاحمال الوسخة

— انظن يا حمار اذا • • •

— بلا اهانه • بدك تسألني وارد عليك احكي مثل الاوادم

— بردون • اتظن يا غزال اذا لم يعـد من احتياج الى خدماتك انهم يضعونك في القترينـا ويجلسون يتمتعون برؤياك ؟

— فليضعوني اين شاؤا • القبر ولا الفقر

— ما شأنك والفقر فانت لك قرص مقرص

— هذا فيما بينكم • اما انا عندما ارى صاحبي في هذه الايام يستـدين لي عليقي وينظر الي وانا آ ـل يقف الشعير في حلقي

— ياعواطف !! اذن لماذا هذا التأهيـل في الاتوموبيل ؟

لـكي يضع حداً لآلامي • لان الذي قتـلني هو الترامواي لا الاتوموبيل فـكنت قبـل مجيئه المعزز المـكرم البس الحرير والفضة واكل الزبيب والسكر خلاف الحمامات اليومية واسير بصاحبي الى محله صباحاً وارجعه الى منزله مسـاء وفي يوم العيد اسير باولادة الصغـار الى النزهـة فيشبعوني جوزا ولوزا وفستقاً

— طيب بلا بكي • امسح دموعك

— هـذه ليست بدموع بل هي (عماش) ورمد من غبار المقالع والورش لذلك اتأهل بسيارات النقل لتريحني من عنائي ولو بذلك انقراضي وفنائي فقدوم الاتو هو لي بمثابة (الـكوده كراس) اي (طلق الرحمة) الذي يطلقونه في صداغ المحتضر لـكي يريحوه من عذاب الموت

— حديثك اثر في ولو كان مسدسي في جيبي الآن لاطلقت عليك (الـكوده كراس)

— بلاها • هلق • اجلها • بعد عندي امل بتحسين حالتنا

— ما هو هذا الامل ؟

— الـكلام بسرك قد كلمت خالي الحصان ليسعى لنا في دخول البارك والشغل بالسباقات

— صحيح انك ح • م • ا • اولا قد اهتموا بخالك لاجل نسله واما نسلك الشريف فاننـا بغنى عن سحنته

— سبق وعملنا سبق

— كان للضحك و (التقريق)

— والله ان اعمالـكم في هذا البلد وافـكاركم واقوالـكم تدعوني للشفقة عليـكم

— ليش ولاه حمار ؟؟

— لانه يا حضرة المدعي بالفهم ويا نسل المتفلسفين خذ دفتراً بيدك ونجول في بيروت فقط وقيد ما يصرف على (التقريق) وما تصرفونه على الجد وارجع قابلني بخان البيض

مالك ابتعدت عني وهربت ؟ اذهب وقل لبني قومك ان يدعونا دائماً حمير • • •

• • •

هذا ما علمته من غضب جميع الحيوانات على الاتوموبيل ما خلا الحمار لانه اولا — كان سبق وانزل جميع سخطه على الترمواي وثانياً — لانه حمار •

ولم يقف ضرر الاتوموبيل على الحيوانات وحسب بل اتصل بالطيور ايضاً وفي العدد القادم نذكر لحضراتـكم شكوى العصفور

عابر سبيل

في سينما رويال

—غادة الـكاميليا—

ابتدأت سينما رويال بعرض رواية (غـادة الـكاميليا) الغنية عن التعريف وقد كان الاقبال عليها عظيما وسيداوم على عرضها حـتى مساء الاربعا في ١٧ الجاري وتتلوها ابتداء من ١٨ رواية

— نيام —

وهي من الروايات العظيمة الرائعة بحوادثها وممثليها الذين نذكر منهم جاك كاتلن وشارل فانل وسيتحفنا هذا المسرح السينمائي ابتداء من ٢٥ نيسان الحالي بالرواية الشرقية البديعة

— شهرزاد —

وهي من الروايات التي تعد تحفة في الفن وقد صادفت استحساناً عظيما في جميـع البـلدان التي عرضت على لوحات مسارحها فالى عشاق السينما نزف هذه البشرى

اخبار محلية

قرارات اللجنة القضائية

النيابية

درست اللجنة القضائية للمجلس النيابي المشاريع المقدمة لها وقد وضع مقررها العام الاستاذ شبلي دموس قراراً بكل منها مرفوعاً للمجلس لاجل الدرس فالتصديق او الرفض

اما المشاريع فهذه هي :

١ تعديل المادتين ٩١ و١١٩ من قانون التجارة وهو يرمي الى تبديل القاعدة المتبعة في تأدية القيم المستحقة بقاعدة اخرى اقرب الى التساهل والعدل .

٢ — اعادة لقب مدير لحضرة الدكتور يوسف منضور مفتش الصحة العام كي يصبح لوزارة الصحة مدير اسوة بسائر الوزارات

٣ — مشروع قانون الاحوال الشخصية مع تعديل المادة ٢٥ منه بالنص التالي :

« اذا تمنع الزوج عن اعطاء التصريحات يجوز لقلم الاحصاء والاحوال الشخصية ان يثبت صحة الزواج بتصريح خطي من الرئيس الروحي الذي جرى العقد بمعرفته »

٤ — نقل اعتماد ٣٠٠ ليرة لبنانية ذهبية من البندين ٢٦ و٢٧ من موازنة وزارة الداخلية عن عام ١٩٢٨ الى البندين ٢٣و٢٩ الواردين بعنوان (نفقات ادارية ونفقات دراجات) والقصد منها تسديد النفقات التي استغرقتها مراقبة حركة السير في العام الماضي زيادة عما كان مرصوداً لها ويعدون المنفعة التي نشأت من هذه المراقبة في تخفيف الحوادث وتنظيم السير تفضل المبلغ المطلوب نقله

٥ — فتح اعتماد اضافي في المالية

...

وجميع هذه المشاريع قد وافقت عليها اللجنة القضائية ولم تر وجهاً لرد واحد منها

اللورد غراي في بيروت

مر ببيروت متنكراً حضرة اللورد ادوار غراي وزير خارجية بريطانيا سابقاً وقد مكث فيها يوماً واحداً ثم سافر الى فلسطين

الدرك اللبناني

في ميدان السباق

اتصل بنا من مصدر خاص موثوق به ان رؤساء الدرك اللبناني ينظمون سباقاً على الخيول تنزل الى ميدانه افراد الدرك اللبناني ، على مثال المباريات التي يقوم بها الجيش الفرنسي

وانها حقاً لفكرة وجيهة تنمي روح الفروسية وتدرب افراد الدرك على رشاقة الحركات والتثبت في ظهور الخيل ، وانها تهيء الفرص لاختبار بطولة الكثيرين من فرسان الدرك

على اننا كنا نود ان لا تقتصر الفكرة على مباراة الانفار فحسب بل ان تنظم مثلها ايضاً لضباط الدرك اسوة بزملائهم من الضباط الفرنسيين

فهل لاصحاب الفكرة ان يحققوا الاثنتين ؟

حفلة تدشين

مياه المنبوخ

احتفلت برمانا بعد ظهر الاحد الفائت بتدشين وصول مياه المنبوخ وقد ترأس الحفلة سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وحضرها معالي وزير الداخلية موسى بك نمور ممثلاً فخامة رئيس الجمهورية

وكان هناك فريق من النواب وجمهور غفير من كبار القوم ومن ابناء القرى المجاورة وقد تكلم في الحفلة كل من ابرهيم بك الاسود ونعيم بك صوايا والشيخ يوسف الخازن والشيخ ابرهيم منذر وغيرهم من ابناء بلدة برمانا ، ثم القى صاحب المشروع حبيب بك عقل كلمة قاطعها الحضور بالتصفيق مراراً ودارت اقوال الخطباء على وجوب تنشيط المشاريع العمرانية التي تنعش مصايف لبنان وتزيد في جمالها وتوفر للنازلين فيها اسباب الراحة

ولما انتهى الخطباء من كلامهم اختلف الحضور الى مقصف فاخر وشربوا الشمبانيا على صحة القائمين بالمشروع على اريحية ابناء برمانا الكرام

وكان الثناء عاماً على همة مدير برمانا النشيط الشيخ وديع حبيش لعنايته الكبرى في ترتيب الحفلة وتنظيمها .

تجار حلب

تشكو عمال الجمرك

حمل الينا البريد نسخة من النداء الذي رفعه التجار الحلبيون الى معاون مندوب المفوض السامي في حلب يتضمن شكواهم من المعاملة القاسية التي يقوم بها عمال الجمرك في حلب الموكلون بمنع تهريب البضائع

وينسب التجار الى هؤلاء العمال الشدة والتضييق والغلو في تنفيذ مهمتهم وخرق حرمة المخازن والاسرار مما نتج عنه تشويش في الحركة التجارية واضرار كثيرة لحقت بالتجار فضلاً عن ضياع الاعتبار التجاري وتزعزع الثقة

فنلفت انظار اولياء الامر الى التحقيق في هذه الشكوى الاليمة ورفع الظلامة عن اصحابها فان التجارة بحاجة الى يد تنهض بها من عثراتها المتوالية

قران ميمون

احتفل في رأس المتن بزفاف الاديب الفاضل امين افندي الحلبي على الآنسة الاديبة المهذبة ادال كريمة الفاضل شاهين افندي ابو علي في حفلة زاهرة زاهية حضرها اعيان القوم ووجهاؤه وجمهور غفير من الاهل والاصدقاء.

وقد دلت الحفلة على سمو مكانة آل العروسين وتجلت فيها اريحيتهم وكرم اخلاقهم

فنقدم للعروسين اصدق التهاني واخلص التمنيات في حياة مقرونة بالرغد والسعادة

اذاعت شركة هافاس برقية من واشنطون تفيد ان حكومة الولايات المتحدة لا تعترف رسمياً بدولة الفاتيكان وانها لن ترسل سفيراً يمثلها لديها

رئيس اساقفة كونتربري

وعدوله عن زيارة فلسطين

عن جريدة الاهرام — اورد المكاتب الكنسي لجريدة الدايلي تلغراف سبباً وجيهاً لعدول رئيس اساقفة كنتربري عن مشروع زيارته لبيت المقدس في اثناء رحلته الحالية في يخت المستر نبار بونت مورغن ويقال ان هذا الامر تقرر على اثر ماشاع من ان زيارته كانت باعثاً للفاتيكان على القلق

وقد تلقى الفاتيكان احتجاجاً من المنسنيور بارلاسينا بطريرك اللاتين في بيت المقدس فانه قلق قلقاً شديداً من توقع هذه الزيارة من رئيس اساقفة كنتربري للمرة الاولى منذ الاصلاح الديني وقد بنيت هذه المخاوف على الاتفاق الوثيق العرى بين الكنيسة الانكليكانية وكنائس الارثوذكس الشرقية وما يعد من مجالي الاحتفاء بقدوم رئيس الاساقفة الانكليكاني

ويقول المكاتب ان اعتراض الكاثوليك لم يك غير منتظر وذلك من جراء الحرص الشديد على بقاء الحال على ما هو عليه بين الهيئات الدينية التي لها حقوق في المدينة المقدسة (بيت المقدس) ويؤكدون ان مسألة هذه الزيارة التي عدل عنها رئيس اساقفة كونتربري بما عرف به من الذوق والكياسة كان من موضوعات المفاوضة في الاجتماع الاخير بين السراوستن تشبرلن والسنيور موسوليني

مسرح التياترو الكبير

فرقة رمسيس

في بيروت

تصل غداً الخميس على ظهر الباخرة لامرتين فرقة « رمسيس » وتبتديء في المساء على مسرح التياترو الكبير بعرض اولى رواياتها « كرسي الاعتراف » وهي الرواية الشهيرة التي نال رئيس الفرقة الاستاذ يوسف بك وهبي على اثر تمثيلها وسام الاستحقاق البابوي

لقد احدث عزم الفرقة على القدوم الى بيروت ضجة حسنة تبشر بأن الشعب اللبناني الذي يرحب بالاجواق الغربية لا يتوانى عن الترحيب بالاجواق العربية الناهضة كفرقة رمسيس التي هي بلاجدال احسن الفرق التمثيلية العربية

وسيرافق الفرقة زميل اديب هو الاستاذ اسماعيل بك وهبي صاحب جريدة «المستقبل» وسينقل الى اخواننا في مصر التأثير الذي تتركه في الشعب اللبناني روايات فرقة رمسيس

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا الثناء على همة مديري التياترو الكبير الذين ما برحوا منذ استلامه يبذلون العناية الواسعة ويتكبدون النفقات الباهظة لاستقدام اهم الفرق الغربية والعربية

وها هم اليوم بعد فرقة (موغادور) الفرنسية التي خسروا في سبيل استقدامها مبلغاً كبيراً من مالهم الخاص يتحفون العاصمة بفرقة « رمسيس » الذائعة الصيت ، فعسى ان يقدر البيروتيون هذه الجهود قدرها فيقبلون على حضور روايات هذه الفرقة تمجيداً للفن والتمثيل العربي وتقديراً لعناية التياترو الكبير

وسنعتني بنقد اهم روايات هذه الفرقة وبنقل احاديث كبار ممثليها وممثلاتها قياماً بالواجب الادبي وترحيباً بهذه الفرقة العربية

بلا عنوان

اصدر فخامة العميد السامي قراراً بمنع دخول اسطوانات الفونوغراف التي تحمل اغنية « شد الحبال يا ريس » وبمصادرة الموجود منها في البلاد

نال حضرة المسيو فير معاون مندوب المفوض السامي لدى الحكومة السورية اجازة شهرين ونصف يقضيها في فرنسا وسيترك بيروت يوم ٢٥ الجاري

انعمت الحكومة الفرنسية على حضرة الامير رفيق ارسلان مدير الزراعة بوسام الاستحقاق الزراعي من درجة ضابط فنقدم لحضرته تهانئنا القلبية

قدم العاصمة منذ يومين سماحة الشيخ حسين حماده شيخ عقل الطائفة الدرزية لتهنئة فخامة رئيس الجمهورية وقد حل سماحته ضيفاً على الوجيه علي بك جنبلاط حيث توافد كبار القوم وسراة المدينة للسلام عليه

فاز حضرة الطبيب البارع يوسف افندي فرحات في الامتحان الذي اجرته وزارة الصحة والاسعاف العام لنيل مركز طبيب الشرطة والدرك في لبنان

فنهنيء حضرته بهذا المنصب الذي ناله عن استحقاق واهلية

غادر العاصمة اللبنانية الى طهران حضرة الفاضل حبيب الله عين الملك خان معتمد ايران في لبنان وسوريا لاشغال حكومية فندعو لسعادته بالتوفيق والسلامة في حله وترحاله

وفاة فاضل

فجع آل حمصي الكرام بوفاة عميدهم المأسوف عليه المرحوم نقولا حمصي توفاه الله اصيل يوم الاحد المنصرم عن حياة صالحة قضاها بالبر والاعمال الطيبة . وقد احتفل بتشييع جثمانه في موكب مشت فيه اعيان المدينة وكبار القوم مترحمين على الفقيد العزيز

فنتقدم لاسرته الكريمة ومن انجاله الافاضل بواجبات التعزية رحمه الله والهم اسرته الصبر الجميل

اعلان

تعلن وزارة المالية لجميع مكلفي التمتع عن سنة ١٩٢٩ المقيمين في بيروت وصور وبنت جبيل (محافظة صور) ما يلي :

١ — ان جداول هذه الضريبة العائدة لمحافظة بيروت اودعت قلم التحصيل

٢ — ان الجداول العائدة الى مكلفي صور وبنت جبيل اودعت محاسبة المحافظة برسم التحصيل ويمكن لكل مكلف الاطلاع عليها . ولقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١٢ نيسان سنة ١٩٢٩ حتى اذا كان لاحد المكلفين اعتراض ما فعليه ان يقدمه وفقاً للقانون المعمول به خلال ثلاثين يوماً نهايتها ١٢ ايار سنة ١٩٢٩

وحيث ان تذاكر التبليغ ارسلت الى جميع المكلفين فعلى من اغفل قيد اسمه بالضريبة ان يعلم الوزارة قبل تاريخ ١٢ ايار سنة ١٩٢٩ عملا بالمادة ٢٧ من قانون ٣٠ تشرين الثاني سنة ٣٣٠ لكي لا يغرم بجزاء نقدي يوازي قيمة الضريبة

ان ضريبة التمتع عن واجب سنة ١٩٢٩ تستوفى قسطين :

القسط الاول في اول ايار سنة ١٩٢٩

القسط الثاني في اول تشرين الاول ١٩٢٩

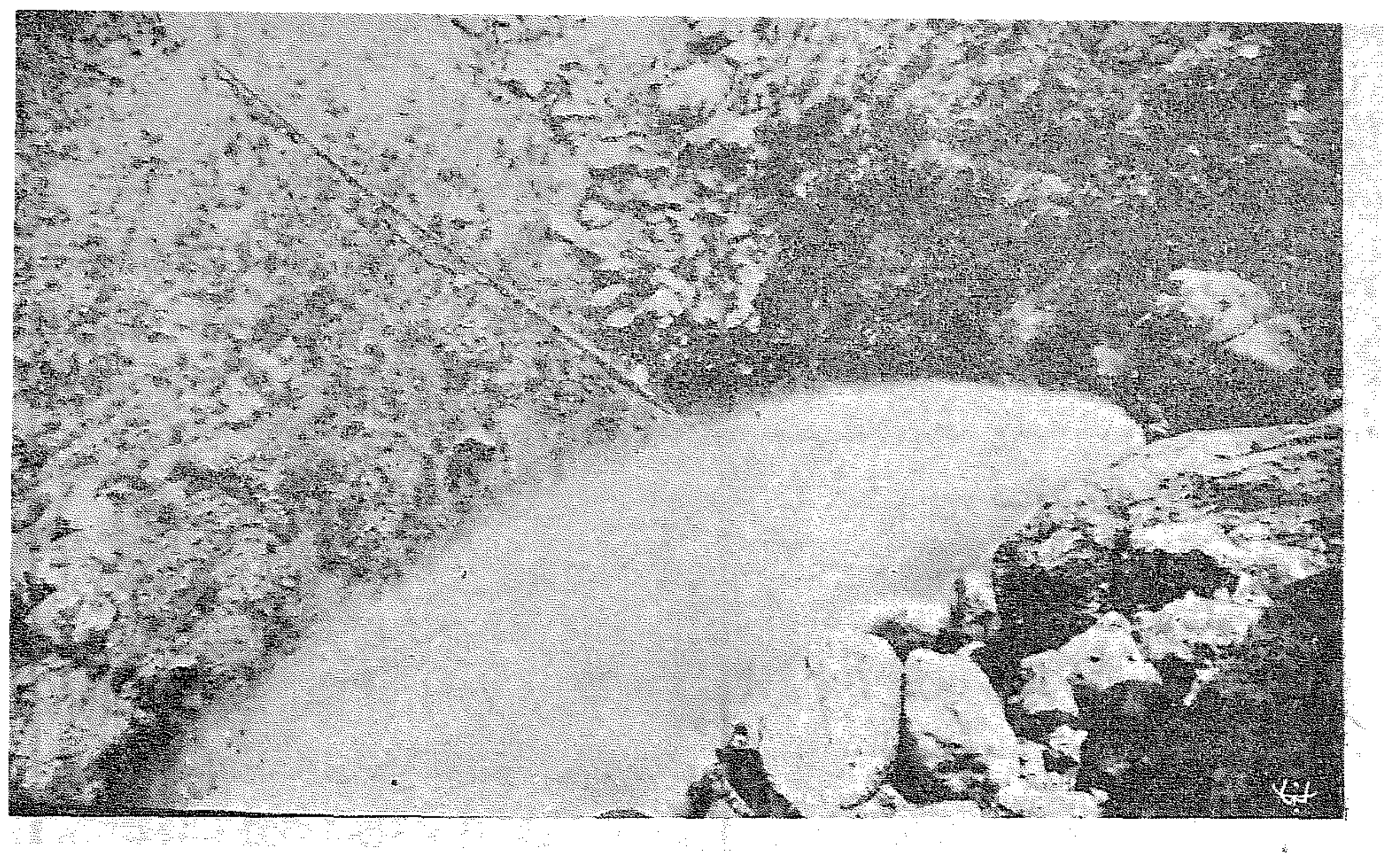

مياه المنبوح

المياه العذبة التي تم جرها الى بلدة برمانا واحتفل بتدشينها يوم الاحد المنصرم في حفلة رسمية ترأسها سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي

الطبيب البارع الدكتور بشاره سعيد

ننشر رسمه بمناسبة عودته من اوربا حيث قضى بضعة اشهر يشرف فيها على الاكتشافات الطبية الجديدة ويدرس آخر ما وصل اليه فن الطب الداخلي وهو من شبابنا النابغين

في رياض الشعر

وردة بين القبور

ما استعارت من الغصون التثني
ما استعارت من البدور سناءها
ما استباحت زهر الرياض لخدي
ها فازهى من زهره خداها
شاءها الله دمية في حلاها
آية في خلالها فبراها
اخواها ماتا ولم يبق في البيـ
ـت عزاء لامها الاها
فهي في بيتها الصغير ملاك
وهي للام ارضها وسماها
لا معين لامها غير بستا ن صـ
ـغير يعني به ساعداها

...

امها لم تكن كبعض النساء
عبدة للهوى وللاهواء
فهي كانت تقضي النهار بجد
واجتهاد من صبحها للمساء
تارة تنسج الحرير وطوراً
تعتني بالحديقة الغناء
لا تبالي بما يقال ولا تهـ
ـتم الا بينتها الحسناء
جل ما تبتغي هناء فتاة
وقفت دمعها لها ودماها
قبلة من جبين « وردة » في الصبـ
ـح واخرى في العصر اقصى مناها

...

ونمت « وردة » قوى وقواماً
واتضاعاً ورفعة وجمالا
هذبتها نصائح الام حتى
ضارعت اكمل الحسان كمالا
ورفيقاتها عطفن عليها
وبثثن الولا لها اشكالا
فهي كانت حديثهن وكانت
في عيون المعلمات مثالا
يا لها من يتيمة صقلتها
نفس ام فاكسبتها حلاها
« ياسمينة » و« وردة » تلك قد ضا
ع شذاها وهذه رياها

...

سنوات مرت و « وردة » تزهو
كوكباً ساطعاً بأفق البهاء
وردت مرة بان فريقاً
من هواة الفنون والازياء
قد اقاموا سوقاً لكل قوام
سمهري ومقلة نجلاء
والتي تبهر القضاة ستغدو
ربة التاج ، في البهاء ، واللواء
فاستعانت بقدها سمهرياً
وبسيفين ، في الهوى ، حكماها
وانثنت والهتاف يملاء اذنيها
تتهادى بتاجها ولواها

...

رفعوها مليكة فوق عرش
زينته زنابق وورود
سدة حفها الجلال وحشد
حول فتانة قيام قعود
حملوها والغانيات اماء
طائعات والمغرمون عبيد
جلست فوق عرشها كمليك
طوقته فرسانه والجنود
وانقضى مهرجانها فافاقت
من هتاف ورونق اسكراها
ومحا حسن كوخها اليوم ما قد
شهدته بامسها عيناها

...

نظرت وجهها الجميل فصالت
واستطالت في قلبها الكبرياء
خاطبت نفسها فقالت بعجب :
اين مني بدر الدجى وذكاء
أمن العدل ان تعيش بكوخ
غادة انعمت عليها السماء
ولغيري من الحسان عبيد
وقصور رفيعة واماء
تركت بيتها واماً حنونا
شيعتها بوابل مقلتاها
لم تقيد اهواء نفس طموح
في الملاهي بل اذعنت لهواها

...

بعد عام وبعض عام رأتها
امها والهزال حل عليها
وضعتها على السرير وكانت
من اساها تعض كلتا يديها
خنقتها دموعها حين قالت :
أين ذاك الرواء في خديها !
أين ذاك الجمال في فرعها الدا
جي وأين الضياء في عينيها
وانحنت فوقها تقبل خديـ
ـها بوجد حيناً وحيناً فاها
وعصى بنتها الكلام فسالت
مقلتاها واطبقت شفتاها !

...

قصف القصف غصن قد نضير
ومحا اللهو نور بدر منير
ورمى الموت نبلة فاصابت
زهرة كالصباح وقت الزهور
شيعوها بين الاسى والزفير
باحترام الى المقر الاخير
آية في الجمال بالامس كانت
وهي اليوم عبرة في القبور
غرست ياسمين غرسة ورد
من ورود البستان فوق ثراها
فنمت غضة وبان عليها
وردة في القبور ضاع شذاها

الاخلاق مسعود سماحه

في عالم الادب

الى شارل بودلير

شارل بودلير من اشهر شعراء فرنسا الذين عاشوا في مطلع هذا الجيل . نشر قصائده في ديوان اسماه « ازهار الشر » وقد مات معوزاً عليلاً منزوياً عن الناس حتى ان خبر موته لم يعرف في باريس الا بعد ثلاثة ايام من دفنه

مضت سنوات طويلة وبودلير مهضوم الحق لا يرى له ذكر ولا ينشر له شعر الى ان قامت اليوم في فرنسا ضجة ادبية حول اسمه وآثاره وظهر له بين رجال الادب الافرنسي انصار رفعوا من قدره وكشفوا عن محاسن شعره فاصبح لا يمر اسبوع دون ان تنشر صحف الادب أشياء عنه ودروساً عن اثره في الادب العالمي

ولقد اطلع شاعر الشباب امين بك نخله على ديوان بودلير وذكرياته . فهف قلب الشاعر الى زميله البائس واثر بهان يرى ذكره مغموطاً فنظم الابيات التالية التي هي زهرة من الشعر العربي تنثر على قبر شاعر البؤس الفرنسي — قال :

برد الفيء المندى شفتيك
ولوى بالرفق واللين عليك
كنت أشقى الخلق بالعيش فخذ
راحة الموت بكلتا راحتيك
مت مشتاقاً كظيما ساهداً
فارح صدرك واملأ مقلتيك
أمرعت « ازهارك » الحمر وقد
حمدوا الجنى وقد فاءوا اليك
يا لها في الزهر من ريانة
فكأن لم تسقها من مدمعيك

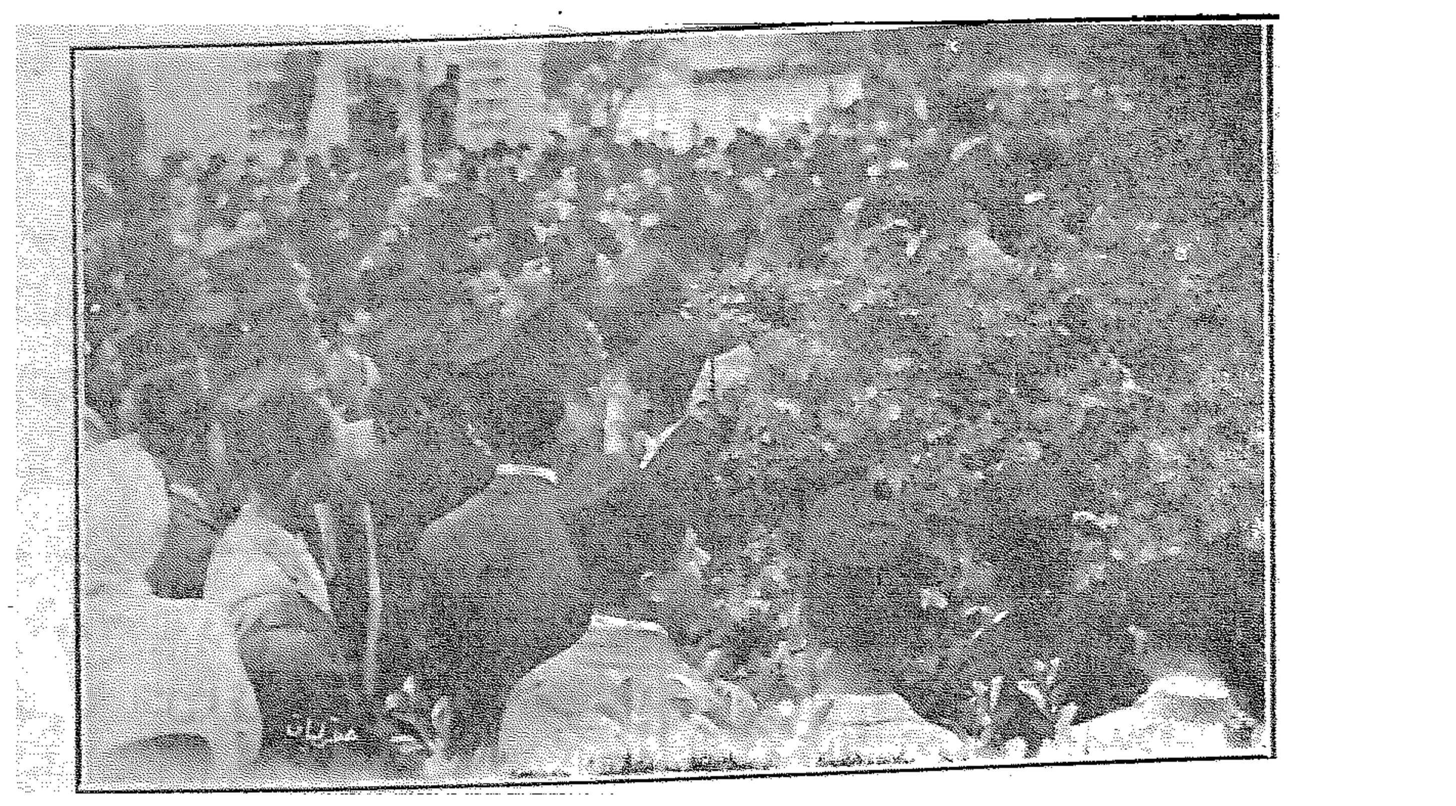

تصوير محمد نجم الدين

اضراب الطلاب في دمشق

علم قراء المعرض قضية اضراب الطلاب في دمشق على اثر تخفيض موازنة الجامعة السورية وهذا يمثل طلاب الحقوق والطب والتجهيز والفرير والروم الارثوذكس داخل حديقة المعهد الطبي واحدهم يلقي خطابه على المنبر الحجري

اضراب الطالبات في دمشق

يمثل هـذا الرسم وفد طالبات دار المعلمات اثناء التظاهرة التي قام بهـا الطلاب وشاركتهم فيها الطالبات بمناسبة حادث الجامعة السورية

المرأة — (لزوجها وقد رأته يفتكر) كن حراً وقل لي بماذا تفتكر ؟

الزوج — بالمسكين سليمان الحكيم الذي كان له ٩٠٠ امرأة

كيف يقرأون الجرائد

٧

هريو وبول بونكور

ليست مطالعة الجرائد بدقة وعناية من واجب الرجال الذين القيت اليهم ازمة الحكم فقط . اجل ، ان الذين يكونون في صف المعارضة لا يجدون سهولة كبرى في استيعاب ما تقوله الصحف جميعاً ، ولكن الجريدة وسيلة اساسية بين وسائل الاستخبار لا غنى عنها لكل رجل سياسي سواء اكان في صف الحكومة ام في صف المعارضة

هذا هو رأي المسيو هريو الذي يعد بحق من اعظم قراء الصحف في العالم . ويعترف رئيس الوزارة السابق في هذا الصدد بأن مطالعته ليست منظمة ، فهو يقرأ حسب ضرورات الوقت

ان المسيو هريو يتنقل دائماً وابداً بين ليون وباريس فلعله يجد في سفراته الدائمة بالقطار فرصة لقراءة جرائده المتراكمة ؟ ولكن لا ، انه يسافر ليلاً ، لذلك فهو لا يطالع الصحف في القطار

في الحمام يقرأ المسيو هريو جرائد . ان صحته تضطره الى الاستحمام طويلاً ، هذا رأى من الانسب ان يشتغل وهو يستحم اسوة بنابوليون العظيم

لا شك في ان المسيو هريو يرجع الى الصحف ، مثل كل رجل نير ، ليطلع يوماً فيوماً على حوادث العالم ، فهو يقرأ صباحاً ومساء كثيراً من الجرائد المختلفة النزعات ، لكنه لا يعني قط بالصحف الحزبية التي تستعمل العنف في اسلوبها ، ويقول : « هذه الجرائد ، لا اقدر ان اقرأها . انا اشمئز من قراءتها »

ولكن رغم اكثاره من مطالعة الصحف لا يزعم انه يعرف كل شيء بنفسه ، فهو يتكل غالباً على اصدقائه وزملائه في البرلمان الذين يذكرون له مقالة ذات شأن او خبراً ذا بال فاته علمهما . ومع ذلك فهو لا يطالب نفسه بقراءة المقالة كلها ، يكفي ان تلخص له ، وحافظته قوية جداً فليس يحتاج الى الاحتفاظ بمقتطفات من الجرائد

يرتب المسيو هريو مطالعاته حسب الاحوال الراهنة . مثلاً : في هذه الايام ، تعلمون ان مسألة الارساليات الدينية هي الشغل الشاغل للرأي العام الافرنسي ، لذلك تراه يقرأ غالباً جريدة « لا كروا » او غيرها من الصحف الدينية . ومشكلة الاقليات التي عالجها مؤخراً مجلس عصبة الامم في جنيف باهتمام زائد ، حملت المسيو هريو على الاكثار من مطالعة الصحف المترعة اخباراً ومقالات عن السياسة الخارجية

بيد ان المسيو هريو بصفته محافظاً لاحدى المدن الكبرى في فرنسا لا يهمل قط الجرائد المحلية البلدية ، فهو يطالعها بدقة وعناية زائدتين

والمسيو هريو من مشاهير غواة الكتب النادرة ، وهو اذاً لا مندوحة له عن قراءة الفصول الادبية في اغلب الجرائد ولا سيما ما يعود منها الى الطباعة وبيع الكتب النادرة او القديمة . وله ذائقة في الادب غنية جداً ، لذلك لا يقرأ الا المقالات المنشأة بلغة جيدة ، ويهمل الفصول الركيك على قدر المستطاع

والمسيو هريو مؤمن بالصحف ايماناً وثيقاً لتأكده من انها تمثل في هذا العصر الرأي العام احسن تمثيل ، فلا غنى للنائب من استجلاء صورة الاغلبية بين سطورها

* * *

ان المسيو بول بونكور نائب منطقة التارن واحدى الشخصيات البارزة في الحزب الاشتراكي يقرأ الجرائد في فراشه ، مثل المسيو بريان والمسيو كاشان خطيب الحزب الشيوعي وكثيرين غيرهما . وهو ينهض صباحاً ، ويستحم ، ثم يعود الى فراشه فينهمك في قراءة صحف الصباح خلال نصف ساعة من الزمان

ولا تحسبوا ان المسيو بول بونكور يفعل ذلك كسلاً ، بل على الضد لان نشاطه العظيم لا يكاد يدع له مجالاً للراحة اللازمة ، ومطالعته للجرائد في فراشه تيسر له من جهة القيام بجزء من اعماله بينما يكون متمدد الجسم مرتاح الاعضاء

كل شيء في الصحف يهم المسيو بول بونكور ، وبنوع خاص السياسة الخارجية . لقد انصرف بكليته الى تنظيم السلم في العالم ، وهو يشتغل بحمية فائقة في احدى وجهات هذه المشكلة ، اعني الوجهة العسكرية . فكل جهوده ومساعيه هي مسددة نحو هذه العناية : احداث تنظيم جديد للدفاع الوطني ، لهذا فهو يقرأ على الاغلب الصحف التي تعنى بهذه المواضيع الخطيرة وبالمجلات الاختصاصية

لكنه يحتفظ بهذه الجرائد والمجلات للسهرة قلما يخرج من بيته ، او اذا خرج فالى المسرح الذي يعد من غواته . فاذا عاد حوالى الساعة الحادية عشرة اضطجع في فراشه واخذ في قراءة المقالات الافتتاحية التي جمعها ذلك اليوم وحفظها لتوفيتها حقها من الدرس

. . .

رأى القراء من هذه الفصول التي عقدناها لوصف رجالنا السياسيين وكيفية قراءتهم للجرائد ان للصحف السيارة شأناً عظيماً في حياة كل منهم ، مهما تكن اذواقهم الشخصية وميولهم ومراكزهم

لقد اصبحت الصحافة الفرنسية متنوعة غاية في التنوع ، فليست سياسية صرفة كما هي اليوم في المانيا وفي اوربا الوسطى ، بل هي جامعة لاشتات المواضيع ومختلف البحوث بحيث يجد المطالع فيها ، وان كان من كبار رجال الدولة ، ما يكفي حاجته ويلبي رغبته والاصح ان يقال : حاجاته ورغباته

الازياء الباريسية

ثوب جديد يمثل الزي الربيعي الاخير الذي برزت فيه حسان باريس وغوانيها

انظر الدنيا تجدها أقبلت
تجتني اطيابها عن جانبيك

* * *

ليت شعري اي خزي يعتري
شعراء الارض ان لاحوا لديك
انا لو بلغت جثت القبر في
حرمة الموت وقبلت يديك !

« امين نخله »

رواية العدد

واخره قتل

اميل شاب جبلي من عائلة متوسطة بالغنى والجاه هبط المدينة يتلقن العلوم في احدى مدارسها الكبرى وبينما كان ذاهباً الى المدرسة في صباح احد الايام وقع نظره على الآنسة « لادا » ابنة احد وجهاء تلك المدينة فنظر اليها ونظرت اليه طويلاً كأن كلا منهما قد حظي بضالته فاتصل بين قلبيهما مجرى كهرباء الحب واصبحا يترقبان الفرص للنظر الى بعضهما • عرفت « لادا » انه ينصرف من مدرسته الساعة الخامسة مساء فكانت تقف على شرفة دارها حيث يمر لتراه وعرف انها تأتي لاستماع القداس الساعة السادسة صباحاً فكان ينتظرها على باب الهيكل فيلتقيان ولكن بالنظر فقط •شعر اميل بحب « لادا » من نظراتها وحركاتها غير انه كان شاباً حيياً فلم يشأ ان يزورها في دارها رغماً عما في قلبه من الحب والوجد ولا شغل له مع اهل ذاك البيت الكبير ونظر الى نفسه فرأى انه لا يقدر ان يحب « لادا » وهي على ابواب الزواج وهو عازم ان ينهي دروسه ويتلقن الحقوق

اجتمع في « لادا » بعدة زيارات اجتماعات بسيطة ولم يتمكنا من بث ما بقلبيهما وكأن عيون « لادا » تقول ما هذا بعدل يا اميل ان تدع نار صدودك تحرق قلباً يحبك وتذبل زهرة ود غرستها عيناك • وهكذا انقضت ايام هذين العاشقين فذهب اميل الى احدى الكليات الكبرى واذ هو سائر في سيارته نظر الى لادا وهي على شرفة دارها فلوح بيده توديعاً وتساقطت الدموع من عيني كل منهما وباتا يرقبان الفرج

التهت لادا بذكر اميل عن سواه وكثيرون طلبوا يدها فلم ترض ان تجيب احداً وبعد ثلاث سنين من فراق اميل كانت لادا مارة في احد شوارع تلك المدينة حيث كانت ترى اميل قبلاً فقرأت اعلاناً على لوح كبير (أرمة) في حائط دار فخمة « مكتب المحامي اميل عبد الله » فتفرست بتلك الكلمات طويلاً وكأني بها احست بالرجاء يعود الى قلبها وارسلت خادمتها تسأل عن ذاك المحامي فتبين لها ان تلميذ الامس اصبح استاذ اليوم ونال (شهادة) الحقوق من اكبر معاهد الشرق وما طال به الامر ان عين عضواً في محكمة تلك المقاطعة ولما تبين لرؤسائه ما به من النزاهة والعدل رقوه الى رتبة رئيس محكمة وبينما هو ذات يوم منهمك في اشغاله دخلت عليه الخادمة واعطته كتاباً خصوصياً فقرأ :

اميل

اتعرف ان في هذه المدينة قلباً يخفق بحبك فقد عيل صبري وما عدت اقدر ان اكتمك ما بي من الشوق والوجد فهل لك ان تصافح يدي المبسوطة اليك فانني احبك من زمان بعيد ولم يعرف قلبي حب احد سواك ولا اظنك تجهل عاطفتي هذه فقد انفجر بركان حبي فهل لك ان تبرده ببرد وصالك والسلام الداعية

لادا جميل

في اليوم الثاني كان اميل في زيارة لادا وتعاهدا على الحب الاكيد وشرح كل للاخر ما قاساه من مر البعاد • وصادف ان وقع في ايام رئاسة اميل عدة جرائم فكان يعاقب الجناة عقابات صارمة بعدل وحكمة وقد قيل :

ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل

فالمقاطعة التي كان اميل رئيس محكمتها هي عصبة واحدة متمسكة بتقاليدها متعصبة للغاية فلما رأت ذلك الرئيس الغريب يقتص من ابنائها ولو كان بالعدل اضمرت له الحقد وصممت النية على الانتقام منه ودبروا مكيدة لاغتياله فعقدوا مؤامرة في بيت احد وجهاء تلك البلدة واتفقوا ان يغتالوا الرئيس بينما يكون منصرفاً من اشغاله مساء • لم يعرف بالامر الا «لادا» فقد كان صاحب المؤامرة ابن عمها وكان لاخيها يد في الامر وعهدوا الى الشيخ جرجي وهو ابن عم لادا باطلاق النار على الرئيس • فذهبت اليه لادا وحاولت ان تردعه عن غيه فطردها قائلاً لا شأن لك في مسألة كهذه

ولما اسقط في يدها تناولت مسدسه من عن الطاولة تهدده قائلة ان لم ترجع عن غيك اطلق النار عليك فحاول تخليص المسدس من يدها فكبست على اللولب بغير انتباه فانطلقت رصاصة اصابت ابن عمها في رأسه واردته قتيلاً • تراكض القوم على صوت اطلاق النار فلم يروا الا الشيخ جرجي مضرجاً بدمائه ولادا الى جنبه واقفة دون حركة فسألوها عن القاتل فامتعضت قليلاً وقالت انا هو فالقوا القبض عليها وساقوها الى المحاكمة • وهناك وقفت لادا في قفص المجرمين وكان رئيس المحكمة اميل عبد الله حبيبها الذي عاهدها على الحب من مدة قليلة وقد ادعى اهل القتيل ان الذي دفعها لقتل ابن عمها هو انها كانت تحبه شديداً ولما لم يبادلها ذاك الحب وخطب سواها اطلقت عليه النار انتقاماً ورغماً عما في قلب الرئيس من الحب الصادق للانسة « لادا » اصبح الآن يمقتها اذ انكشفت الجريمة وتبينت له خيانة لادا ووقف يتنازعه عاملان قويان عامل مراعاة الواجب لاجراء العدل وعامل حبه لتبرأتها ولبس طويلاً لا يتكلم اخيراً رفع نظره الى لادا وقد تظاهر بالحزم وسألها :

— ماذا تقولين يالادا عن هذه التهمة المنسوبة اليك أصحيح انك قتلت ابن عمك الشيخ جرجي عمداً وانتقاماً لاسباب غرامية ؟

قالت نعم قتلته

قال ولماذا ؟

اجابت ان في الامر سبب

وقد رأت اميل يسألها هذه السؤالات دون اكتراث فصممت النية على الموت اذ ظنت ان اميل لا يحبها فلم تكن تجيب الا بقولها

— انا التي قتلته

وعبثاً حاول ان يأخذ منها كلمة فيسعى لتخفيف الحكم •

اخيراً وقف الادعاء العام وطلب الحكم على لادا بالاعدام استناداً على شهود العدل واقرارها بالقتل عمداً فتساقطت دمعة حارة من عين اميل اخفاها بمنديله لئلا يهزأ به الجمهور ووقعت لادا مغمياً عليها

دخل القضاة غرفة المباحثة وخرجوا فتجالد الرئيس وتلا الحكم بصوت متقطع قائلاً :

بما انه قد ثبت لدينا ان الآنسة لادا جميل قتلت ابن عمها عمداً وبما ان اعترافها بالجريمة واستماع شهود العدل كاف لاثبات جرم القتل قد قررت المحكمة بالاكثرية اجابة طلب الادعاء العام وحكمت عليها بالاعدام

وسقط على كرسيه خائر القوى يمسح دمعه خلسة وقد اسودت الدنيا في عينيه وما صدق ان انتهى ميعاد الجلسة حتى ولف الى سريره والارض برحبها قد ضاقت بوجهه

وكان موعد تنفيذ الحكم فاخذوا لادا الى المشنقة وقد امتلأت ساحة العاصمة بالجماهير للتفرج على اعدام الآنسة لادا وكلهم مترحم عليها فقد كانت لطيفة المعشر كريمة الاخلاق ربيبة البيوتات الكبيرة المشهورة بادبها واخلاقها وكانت هي المرة الاولى التي تقدم بها فتاة في لبنان على القتل ولما سألوها اذا كانت تريد شيئاً اجابت اطلب ان تسلموا هذه الرسالة الى الرئيس اميل عبد الله بعد موتي ووضعت الحبل في عنقها بيدها ودحرج الجلاد الكرسي فتعلقت جثة هامدة بين السماء والارض

اعطوا الكتاب الى الرئيس وهو لم يزل في غرفته وقد ترك اشغاله من هول تلك الصدمة وما كاد يقرأه حتى استدعى اهله واخبرهم بالحقيقة والغصة كادت تخنقه وقال لا حياة لي بعدها وقد اجريت العدل في المحكمة الشرعية فلاجرينه في محكمة الحب وودعهم وذهب الى حيث دفنت لادا فانحنى على التراب يقبله ويذرف عليه ما عنده من دموع ولما انهض به اصحابه عن الارض محاولين تلطيف ما به تذكر موقفه فشهق شهقة قوية فاضت بها روحه وهو يقول لادا حبيبتي سنلتقي في الابدية •

جونيه فؤاد بدوي الشبطيني

اعلان

في الساعة العاشرة من صباح ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩ يباع بالمزاد العلني في مكتب الدوائر الاقتصادية مجموعة جميلة من البضايع الوطنية الحريرية • فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الساعة المعينة لمكتب الدوائر الاقتصادية

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني •

* * *

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الاتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

اذا كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

...

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق
الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور الاستاذ ميشال زكور « المعرض

مطبعة الدبور — بيروت

السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٣٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٩ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان النواب الحاليين يرفضون ان يكون لهم يد في اقرار تعديل الدستور الجديد وان المشادة عنيفة بين المجلس والوزارة في هذا الشأن

...

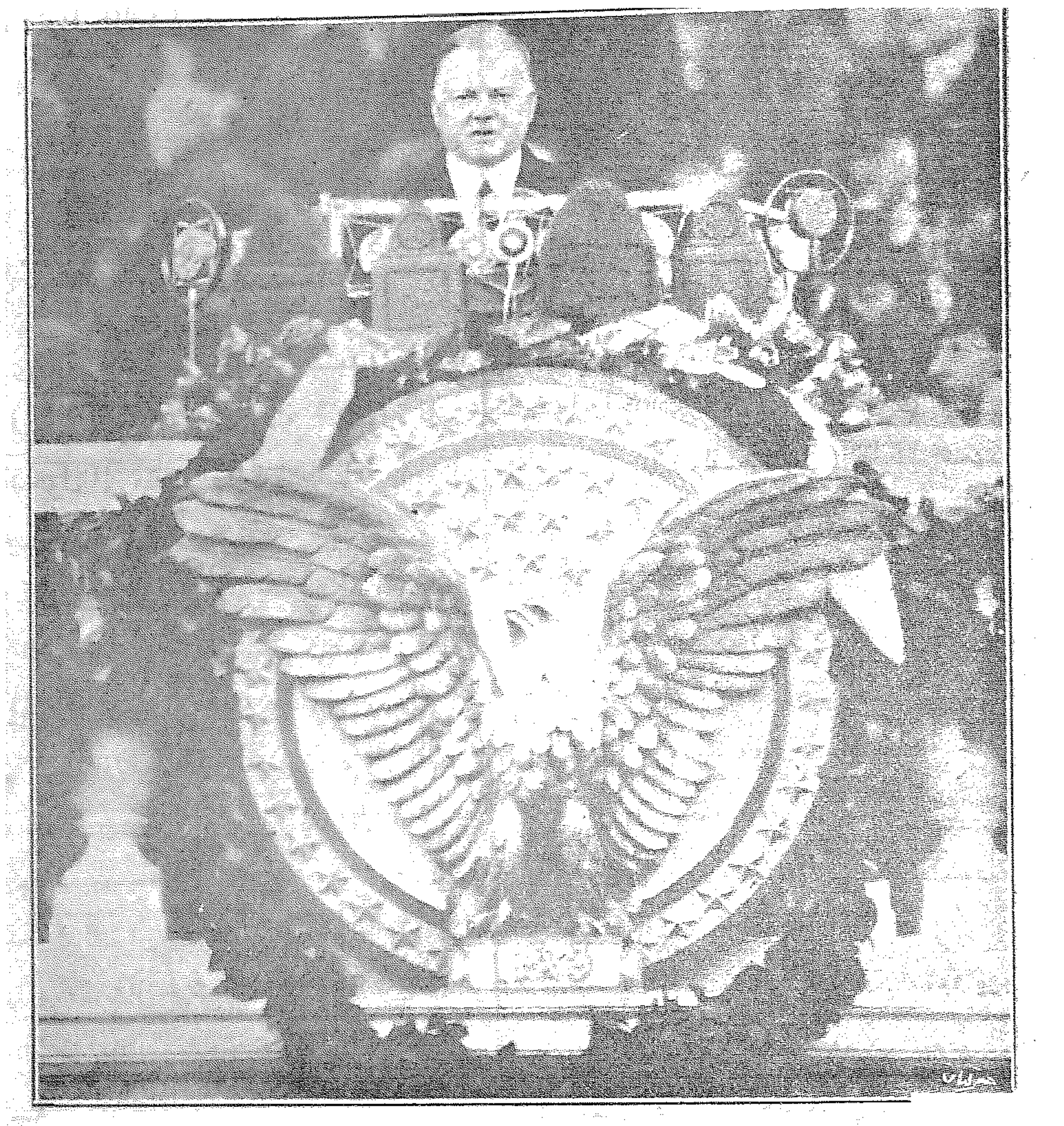

المستر هربرت هوفر — يتسلم زمام الحكم

يمثل هذا الرسم المستر هربرت هوفر على شرفة « الكابيتول » مركز الحكومة في وشطنون اثناء حفلة تسلم الرئاسة وقد وقف يلقي خطبته على الشعب الامريكي وامامه الآلات اللاسلكية التي نقلت الخطاب الى سائر جهات الولايات المتحدة فسمعها القريبون والبعيدون في آن واحد

الكونت روبر ده كه

ننشر رسمه بمناسبة زيارته الاخيرة للبنان وسوريا تلك الزيارة التي كثرت حولها التآويل عن الغاية منها

السر ادوار غراي

وزير خارجية بريطانيا سابقاً

بمناسبة مروره متنكراً في بيروت حيث اقام فيها يوماً ثم سافر الى فلسطين

لقطات الطريق

تعديل جديد للدستور

مفاجأة جديدة مستعجلة

ظهرت فجأة في اروقة دار الحكومة فكرة تعديل الدستور اللبناني عن جديد ولم يكد يمر الحول على التعديل الاول الذي اقام البلاد واقعدها وكان من اهم نتائجه ادخال التعيين على المجلس النيابي

ومع اننا من القائلين بوجوب تعديل بعض مواد الدستور فاننا لا نرى داعياً موجباً ولا حاجة ماسة الى التعجيل في هذا التعديل خصوصاً والانتخابات النيابية على الابواب . وكان بالامكان الالتجاء الى المجلس الجديد القادم لدرس هذه القضية واعطاء رأيه فيها بدون ان يحشر المجلس الحالي الى نقض الدستور الذي وضعه — هو من تلقاء نفسه — مرتين متواليتين وقد كان على ولاة الامور ان يتركوا له بقية كرامته فلا يلجئوه الى ان يغير اليوم ما قرره بالامس

نعم ان تعديل الدستور لازم ولكنه لم يكن اضطرارياً الى هذا الحد ، ولا ننسى ان الدستور شيء ثمين ودقيق لا يجوز تبديله وتعديله في كل سانحة وعند كل مناسبة

واذا قيل لنا ان هذه التغييرات ضرورية لاننا حديثو العهد بالحكم الدستوري وما كانت حياتنا في هذا الحكم الا للاختبار والتجربة والاختبار يدعو الى التغيير والتبديل حتى تستقيم الحال على ما يوافق اطوار الشعب ونزعات البلاد . قلنا للقائلين ـ صدقتم ونحن من رايكم ، ولكن هذا الاسراع في التعديل قد يكون خطأ ايضاً والافضل ان يترك للمجلس القادم ، وعهده قريب، حل هذه المسألة الحيوية الهامة في كياننا الدستوري

...

اما التعديل المطلوب فيدور محوره حول النقاط الاتية :

١) جعل مدة رئاسة الجمهورية ست سنوات غير قابلة التجديد مع استثناء عهد الرئيس الحالي الذي ينتهي بعد ثلاث سنوات

٢) ترك الحرية لرئيس الجمهورية باختيار الوزراء من داخل المجلس وخارجه بلا قيد ولا شرط .

٣) اعطاء الحق لرئيس الجمهورية بحل المجلس بعد استشارة مجلس الوزراء بدون شرط ايضاً

اننا نوافق ونؤيد كل التأييد التعديلين الاولين لانهما اصبحا ضروريين بعد ما رأيناه من المناورات المشبوهة حول رئاسة الجمهورية التي لا يجوز ان تجدد كل ٣ سنوات وبعد ما رأيناه ايضاً من الصعوبة والعناء في انتقاء الوزراء مع الشروط التي نص عليها الدستور . افلا تكفي قيود الطائفية في اختيار الوزارة حتى يراعى ايضاً فيها عدد الوزراء النواب وعدد الوزراء غير النواب؟ حتى صار الاهون والاسهل ان يوصى على الوزراء ، بموجب هذه القيود من يوم ولادتهم

اما التعديل الثالث ، فمع موافقتنا

مبدئياً على شيء منه حتى تتعادل الكفة بين سلطة المجلس وسلطة الحكومة فاننا نطلب ايضاً مقابل هذا الحق بالحل ان يعطى المجلس بدوره الحق باسقاط الوزارة بالاكثرية العادية ، بلا قيد ولا شرط، كما هي الحال في بقية مجالس العالم او ان يكون جميع الوزراء من النواب والا انتقلنا من دكتورية المجلس الى دكتورية الحكومة

وبهذه الواسطة تتعادل الكفتان وتتوازن القوتان

ويجب ايضاً ان يهتم المجلس اذا كان لا بد من تعديل جديد للدستور ، بالغاء تلك المادة التي ادخلت التعيين فيلغى هذا التعيين ويصبح نواب الامة جميعهم منتخبين كما يقضي الحق والعدل •

• • •

هذه هي نظرتنا في التعديل مع اعتقادنا انه سابق لاوانه وانه جاء في غير وقته• وعلى المجلس الجديد القادم ان يبحثه ويقره بنزاهة واخلاص

على اننا لا ندري من دفع بفكرة التعديل الى الظهور هذا الوقت العصيب والنواب محقونون بخدر الانتخابات

فالوزارة تتنصل منه ورئاسة المجلس تقول انها عالمة به فقط وهي تنتظر الوزارة حتى تتقدم بمشروعه الى المجلس ، في حين ان بعض العارفين يقولون ان هناك طلباً يوقع من النواب بطلب هذا التعديل

وعلى كل حال فان اعمال النواب في المدات الاخيرة هي التي ادخلت الى رؤوس ولاة الامور فكرة الالتجاء الى هذا التعديل ، اذ انه لا يكاد يستقيم الامر لوزارة من الوزارات حتي تبدأ المؤامرة لاسقاطها ، اذ لا بد ان يوجد بين النواب من يكون غير راض عنها ، ويبدأ التوقيع على عريضة طلب الثقة، حتى صار شغل الوزارة الشاغل العمل في سبيل الاحتفاظ بالكراسي، وشغل النواب الشاغل العمل لاسقاط الوزارة الموجودة واستلام كراسيها ، واما مصالح البلاد فقد ضاعت او كادت تضيع بين هذين الشغلين• ولو ان النواب اهتموا بشئون لجانهم بقدر ما يهتمون بتوقيع هذه العرائض واجتمعوا لاشغال اللجان بقدر ما يجتمعون للمؤامرة على الوزارة لسارت الامور في اسلم الطرق

ولا نعلم انه يوجد في بلد من بلاد الله طريقة لاسقاط الوزارات بالعرائض الموقعة من النواب الا عندنا ولا يبعد ان تكون العريضة الجديدة التى يدور بها بعض النواب ضد الوزارة سبباً جديداً وقوياً حدا بولاة الامور لادخال هذا التعديل الجديد

واذا كانت المكسيك قد اصبحت بلاد الثورات فان لبنان قد اصبح بلاد العرائض لاسقاط الوزارات

• • •

انه اذا كان التعديل للاسباب التي قدمناها فانه غير مستعجل ويجب تاجيله الى ما بعد الانتخابات

والاشرف والاليق بالحكومة ان تطلب من المجلس القادم بحث هذا التعديل لا من المجلس الحالي ولم يبق من حياته سوى شهرين

واننا نعتقد انه قبل كل تعديل يجب الغاء التعيين

ربع ساعة مع الجنرال ويغان

بمناسبة مؤلفه الجديد عن القائد تورين

تورين، بونابرت ، فوش : هذه الصور الثلاث تزين جدران الغرفة التي يشتغل فيها الجنرال ويغان

ولم ننس انه كان من اركان حرب المارشال في الحرب الكونية العظمى • لكنه ليس اليوم في نظري سوى كاتب بسيط ، مبتدىء في فنون الادب ، نشر منذ ايام اول مؤلفاته• وهذا وحده ما يأذن لي بصفتي صحفي ومحرر جريدة ادبية من مقابلة منقذ بولونيا ، وموطد اركان السلام في سوريا

ان الجنرال ويغان يحدثني ، كاتباً ومؤلفاً عن الكتاب الذي خصه بترجمة حياة القائد العظيم تورين

قال : « برغمي اصبحت كاتباً ومؤلفاً • السيدة ماري غاسكه والسيد هنري بوردو طلبا مني ان اكتب سيرة تورين للمجموعة التي اسمياها : « القلوب الكبيرة » • لقد ترددت طويلاً ، ثم اجبت الطلب لان في الاقدام على الكتابة دون سابق عهد شيئاً من المغامرة لمن كان في مثل سني • ولكن الموضوع استهواني ، فوضعت الكتاب الذي قرأتموه »

اجل ، هذا بسيط جداً ، واقر بان البادئين في سلك الادب يكون لهم عادة (طنة ورنة) اكثر من ذلك ، في جيش حملة الاقلام الذي لا يريد الجنرال ويغان ان يعد فيه الا جندياً من الدرجة الثانية

وعاد الجنرال الى حديثه فقال :

— اجل ، لقد استهوتني شخصية تورين الذي لا اعده فقط جندياً نابغة بل نفساً ممتازة ايضاً •

ولقد ادركت كنه عظمته اذ وفقني الحظ الى الدنو من رئيس عسكري كبير آخر جدير بان يقرن اسمه الى اسمه ، لانه يشبهه من وجوه عديدة سواء في اخلاقه ام في حياته • ما اسعدني بان كنت معاوناً له ثم صديقاً

منذ جلست والجنرال ويغان كنت انتظر هذه الكلمات . فليس كتابه عن (تورين) قصة من القصص ، بل هي حياة حية• وروح هذا الكتاب هي روح فوش الذي من خلاله بعث الجنرال ويغان ذلك القائد العظيم • وقد زين صفحته الاولى بهذا الاهداء : « الى المارشال فوش الذي افهمني ما هو القائد تورين » !

قال لي الجنرال ويغان :

— ان الفروق بين هذين الرجلين هي اقل مما تصور • لقد كان الفيكونت دو تورين من الاشراف، لكن الم يكن المارشال فوش منهم ايضاً ؟ انه ينتمي الى احدى الاسر الفرنسية العريقة التي تستمد فرنسا منها اريستوقراطيتها اليوم • وبساطته المشهورة كانت احياناً تتحول الى مظاهر رائعة من العظمة والجلال كان يجب ان تراه يوم توقيع الهدنة في تلك الفاكونة التاريخية • لقد انتظر ان يلفظ المندوبون الالمان الكلمات التي كان يرجو سماعها : « اننا نطلب الهدنة » • حينئذ التفت نحوي وقال لي : « الآن تقدر ان تتلو عليهم الشروط! » ولا اتصور ان القائد تورين كان اعظم من المارشال فوش في موقفه هذا!

— كذلك ان الظروف جعلتهما في مواقف متماثلة• ان المارشال فوش قد اعاد الى فرنسا حدود الرين التي كان القائد تورين قد اعطاها لها بحملته الالزاسية

— اجل ، وقد قال تورين: « ليس لافرنسي ان يرتاح مادام هنالك في الالزاس على هذه الضفة اليسرى من الرين الماني واحد » كانت هذه الكلمات منقوشة على ضريحه في الانفاليد ، ولكنها ازيلت بعد الحرب ، ولعلهم رأوا انها اصبحت اليوم بلا فائدة

— ومع ذلك يوجد بين فوش وتورين فرق لا يستهان به هو ان تورين كان بروتستانياً قبل تمذهبه بالكثلكة ، على حين ان فوش كاثوليكي اصلاً •

— لكن حياتهما تدعو الى الاعجاب • لقد جمعا الى البساطة الرائعة الصدق البليغ • ولقد كان تورين كثير التأمل دائم التفكير ، ولم يفتأ يسمو بنفسه الى اعلى المراتب النفسية والخلقية • قال بوسي : ان الاناءة كانت سجية في القائد تورين ، لكن شجاعته مكتسبة من اختباره • » وكان يقول نابوليون عنه انه « القائد الوحيد الذي ازدادت شجاعته مع مرور الايام » لذلك كانت حياة القائد تورين تمثل لنا سلماً ذاتماية درجة فهو الرجل الذي ما فتيء يذهب صعداً »

« وبعد فهل تذكر ما كتبه النقادة الاخلاقي لابرويار عن العظمة ؟ ان الرجل العظيم الذي وصفه في هذه القطعة الخالدة هو تورين • ولم اقرأها قط الا كنت في الوقت نفسه اتمثل المرشال فوش

منذ ايام كتب احدهم يقول بمناسبة نشر هذا المؤلف عن تورين : « ان الجنرال ويغان اصبح مديناً لنا بكتاب يفصل فيه سيرة المرشال فوش»

ولكن الجنرال ويغان اذ الف سيرة تورين قد كتب ايضاً سيرة المرشال فوش بين سطور • ومع ذلك فنحن نرجو منه شيئاً من هذا القبيل : مديح المرشال بقلم مساعده وصديقه الجنرال ويغان. فيجب ان نمكنه من ذلك، وفي الاكادمية الفرنسية يقدر ان يقوم بهذا الواجب ، متى دعي الجنرال ويغان الى الجلوس في كرسي المرشال فوش

على الماشى ٨٤

ألاوتوموبيل (٢)

شكوى العصفور (حديث الخطاف)

قد علمت يا عزيزي القاريء في العدد الفائت اضرار السيارة في حيواناتنا الداجنة وسمعت ما دار بيني وبينها من الحديث المضحك المبكي • • •

صبحت اليوم وجئت المكتب لاتابع قضية السيارات واضرارها فينا وما كدت اجلس حتى قيل لي ان وفداً من العصافير ينتظر مقابلتي فليدخل

فر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر • • •

امتلأت براويز الستائر واعالي الخزائن ، فرأيتهم خليط من عصفور الدوري ، والخوري ، والشماس وبينهم خطاف واحد (سنونو)

— تسك وز تزاو

— اسمعوا اذا كنتم ستخاطبوني جميعكم دفعة واحدة فلا يمكني فهم ما تقولون فالاوفق ان تنتخبوا واحداً ينوب عنكم في محادثتي

للحال بطل (التسك وز) ونظروا جميعهم الى السنونو واشاروا اليها برؤوسهم لتنزل امامي فنزلت وسألتها :

— ماذا تريدون ؟

— يريدون • • (ونظرت خلفها • فطار عصفور دوري وجاء وقف على المكتبة خلفي ثم تابع السنونو حديثه معي) يريدون ان يشكوا اليك ما سببه الاوتوموبيل لهم من الاضرار في معيشتهم

— واي اضرار تلحقكم من الاوتوموبيل وانتم تسبحون في الفضاء كما هو يسبح على اليابسة فاي اتصال يصل الواحد بالثاني ؟

— يوجد اتصال • • (ونظر فوقي) نعم يوجد اتصال «وهو شاخص الى فوق »

نظرت الى حيث ينظر فوجدت الدوري يشير اليه بسرعة فائقة بيديه ورأسه واجنحته فعلمت انه يشير ويوحي للسنونو ما يلزم قوله • فخاطبت الدوري قائلاً

— لماذا لا تأتي الى هنا وتأخذ الكلام انت عوضاً عن السنونو

— مولاي لا يليق بي ان اخاطبك وثوبي غير رسمي

— كيف ذلك ؟

— الا ترى كيف ارتدي ثوباً ابرشا (كاكي) كالجنود فلذلك كلفنا اختنا هذه ان تصحبنا اليك لانها ترتدي الملابس الرسمية فثوبها مخملي غامق وصدريتها بيضاء والكرافات ابيض من قلبها

— الله يقصف عمرك وعمر قلبك ما ابدقك • اء تعا لهون تعا •

يتبع

اخبار محلية

تمديد امتياز الريجي

اصدر فخامة العميد قراراً بتمديد امتياز الريجي ثلاثة اشهر يوافق انتهاؤها في الخامس عشر من شهر تموز القادم على ان هذا التمديد لا يكون قابلاً للتجديد وانما هو بمثابة مهلة تعطى للجنة المختلطة الخاصة التي ستتولى درس قضية الريجي واختيار شكل الاستثمار الذي يجب ان يحل محل الريجي ٠

وبموجب هذا القرار فستظل الريجي متمتعة بسلطانها مدة ثلاثة اشهر جديدة

ان البلاد باسرها لم تسر لخبر هذا التمديد ولم تر فيه رائد انعتاق وراحة ٠ على انها تنتظر على احر من الجمر المشروع الجديد الذي سيخرج من ايدي اللجنة الخاصة

ولقد طالما رددنا ان انعتاق البلاد من قيود الريجي هو منتهى ما تصبو اليه ابناء هذه البلاد وانها تعد ذلك الخطوة الواسعة في طريق الانتعاش الاقتصادي وتعتبر كل حل يخالف مصلحتها الظاهرة للعيان ضربة قاضية على الامال والعمران الحقيقي

اننا بانتظار اللجنة التي بدون شك ستطلع الرأي العام على نتيجة درسها فتمكن اهل الاختصاص من الاشتراك في هذا المشروع الحيوي وبحثه من جميع نواحيه ٠ وعسى ان يكون ذلك قريبا كي يتسع المجال امام كل ذي راي ومصلحة في هذه القضية العامة

مدام دباس

تسافر الى باريس

اتصل بنا ان حضرة عقيلة المسيو بونسو ستسافر الى باريس في مطلع الشهر القادم وستصحبها قرينة الرئيس دباس وتنزل ضيفة عليها

اللجنة الملية الارثوذكسية

الموقتة

اتصل بنا من مرجع ارثوذكسي عال ان حكمة الحبر الجليل المطران جراسيموس مسرة رات من سداد الرأي في الاونة الحاضرة ان لا تدعو الملة الى انتخاب مجلس ملي جديد بعد انتهاء مدة المجلس القديم وان تسند اعمال هذا المجلس الى لجنة موقتة فوقع اختيارها على الذوات الاتية اسماؤهم ممن اشتركوا بعضوية المجلس القديم

نخله بك تويني
نجيب فرنيني
فريد عبد الله شقير
نقولا ابراهيم سرسق
حبيب جرجي طراد
نقولا ميشال بسترس
خليل بطرس
الدكتور نجيب بتلوني
ميشال ملكي
توفيق خليل ريز
وديع تادروس
جرجي يوسف مرقده

اهم مقررات

المجمع الانطاكي الارثوذكسي

اعادة فتح المدرسة الاكليريكية في دير سيدة البلمند في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٩

ترقية السيد نخايل اسقف البرازيل الى رتبة رئيس اساقفة

وضع قانون عام للمجالس الملية في الكرسي الانطاكي

تشكيل المحاكم الروحية في الابرشيات وتقديم اسماء اعضائها للمقام البطريركي

توحيد نص الشهادات المعطاة من البطريركية والمطرانيات وجعل رسومها ليرتين سوريتين للولادة والعماد والخطبة والزواج والوفاة وليرة عثمانية ذهبا لفسخ الخطبة

توحيد سجلات الولادة والخطبة والاكليل وسوها

ترقية الاسقف السيد ايليا الصليبي الى رتبة رئيس اساقفة شرف في ابرشية بيروت تقديراً لخدماته واهليته

النظر في الخلاف الحاصل فيما بين البطريركية المسكونية وبين كنيسة مملكة البانيا الارثوذكسية

تعين ٢٤ اذار شرقي سنة ١٩٢٩ موعداً لاستئناف اجتماع المجمع المقدس واكمال بعض الاعمال المتعلقة بالمعاملات التمهيدية والنظر في الامور المختصة بالترشيح والانتخاب للمنصب البطريركي

شكوى المهاجرين

تلقت المفوضية العليا عريضة من المهاجرين اللبنانيين والسوريين في البلاد الاميركية الجنوبية يلفتون فيها نظرها الى الاضرار التي اصابتهم من جراء عدم تقرير جنسيتهم ويطلبون فيها ان تهتم لامرهم ليتمكنوا من العودة الى جنسية بلادهم

محاضرة نفيسة

في نادي الشبيبة الكاثوليكية

في الساعة الحادية عشر من يوم الاحد القادم الواقع في ٢١ نيسان الجاري يلقي حضرة المحامي البارع الاستاذ ميشال شبلي في نادي الشبيبة الكاثوليكية محاضرة نفيسة موضوعها « القضاء في لبنان قبل القوانين النهائية » ولا شك ان الاقبال يكون عظيما على سماع الاستاذ شبلي يحاضر في مثل هذا الموضوع المفيد ٠

محاضرة الكونت جريصاتي

يلقي حضرة الكونت جريصاتي في مسرح (التياترو الكبير) في الساعة ١٨ من يوم الاربعا الواقع في ٢٤ نيسان محاضرة عن الحكومات الواقعة تحت الانتداب ومستقبلها الاقتصادي وقد وزعت رقاع الدعوة على فريق من الوجهاء والادباء مع عائلاتهم

تروتسكي في الاستانة

سمحت حكومة انقره لتروتسكي ان يقيم موقتاً في الاستانة على ان يمتنع عن كل تدخل في الشؤون التركية

نخله بك التويني

يتكلم عن سارايل

بعث الينا حضرة الوجيه نخله بك التويني بالبيان التالي :

بعد الاكرام لقد طالعت في جريدة الاحرار فقرة بخصوص الطبيب الذكر المرحوم الجنرال سارايل بان عائلة الفقيد متأثرة لان السوريين واللبنانيين لم يظهروا حسن عواطف ولم يرسلوا التعازي الواجبة اليها ٠ لا اعلم اذا كان احد من مواطني قام بهذا الواجب اما انا فقد قدمت تلغرافاً مني ومن امرأتي لارملة الفقيد واولادها قياماً بالواجب ٠ وبهذه المناسبة اذكر ما للفقيد العزيز من الالتفات الخاص نحوي رغماً عن اني واياه كنا على طرفي نقيض من الوجهة السياسية والدينية ومع علمه بذلك كان دائماً يعاملني معاملة الصديق الامين واعتقد ان المشار اليه اذا لم يتوفق في مهمته فالمسؤولية عائدة على اصحابه المتطرفين في مذهبه اخص بالذكر مسيوكايلا بمظاهراته ضد الاكليروس وبالخطب التي كان يلقيها كخطابه في زحله وامثاله ذلك كان السبب في اتساع الخرق بينه وبين الاكثرية المطلقة من اهالي لبنان الكبير

واذكر اني دخلت عليه يوماً فوجدته متكهرباً وفي منتهى الانفعال وبعد جلوسه قليلاً قال لي ألم تطالع يا تويني بك المقالات بحقي في الجرائد الاكليريكية التي تنسب الي اعمالا عارية تماماً من الصحة فاجبته يا فخامة الجنرال انت ارفع من ان تمس كرامتك تلك الجرائد وهي لم تتجاسر بذلك الا لاعتقادها بانك الرجل الديموقراطي الحر ولو اردت خلاف ذلك لما كان لاحد ان يتعك عنه ٠ ففكر قليلا صامتاً ثم قال اذن انرأيك لا اكترث بهم اجبته الامر لفخامتكم ٠ هذا ورغماً عن الوشايات التي وصلت اليه باني لست من مذهبه فكان يردعليها بان له تمام الثقة بي وتأييداً لذلك في سهرة راقصة في منزلي قد شرف اول المدعوين مع حضرة عقيلته الكريمة وبقيا الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل ٠ فانا حافظ لفقيد الامة الفرنسية واحد قوادها المشهورين احسن تذكار وعظيم اعتبار

القتال في بلاد الافغان

الخرقة الشريفة وتأثيرها

اشارت برقية من لاهور الى الوسائل الغريبة التي توسل بها امان الله خان لاستمالة الحاربين اليه في محاولته استرداد تاجه ٠ فقد كان سكان قندهار في اول الامر قليلي الرغبة في مساعدته ولكنه استثار عواطفهم الدينية ووعدهم بان يظهر لهم الخرقة الشريفة اي عباءة النبي التي يجلها الافغانيين وقد كان الاعتقاد سائداً بان الصندوق الذي يحتوي على هذه العباءة لا يستطيع فتحه غير رجل تقي صالح وقد مضى عليه قرنان وهو مقفل في احد المعابد ٠ وفي الوقت المعين وصل ستون الف شخص الى جوار قندهار آتين من جميع الجهات ، وبقي امان الله ساعتين وهو يحاول فتح الصندوق الى ان توفق الى ذلك في النهاية وعرض الخرقة الشريفة على انظار الجمهور

وانتشر الخبر بسرعة البرق في كل مكان واقبل الافغانيون من كل حدب وصوب للانضمام اليه ، اعتقاداً منهم بان هذا المظهر دليل على ان امان الله سينجح في مساعيه وانه سيعاقب الذين لا يقاتلون الى جانبه

بلا عنوان

ارسل سماحة رئيس مجلس النواب دعوة الى النواب لحضور جلسة المجلس التي ستعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء القادم في ٢٣ الجاري

برحنا الى القطر المصري حضرة السيد جورج حيمري رئيس ديوان رئاسة الجمهورية ترويحاً للنفس وستدوم غيبته ١٥ يوماً فقط

علمنا ان المسيو موغرا مسافر الى فرنسا بالاجازة في ٣ ايار القادم وسيقوم بوظيفته المسيو تيترو

وعلمنا ايضاً ان المسيو اوبوار نال اجازة ثلاثة اشهر وسيسافر الى فرنسا في آخر شهر ايار

وكذلك المسيو تيترو فقد نال مثل اجازة المسيو اوبوار الا انه لن يسافر قبل عودة المسيو موغرا

حفلة المر

يقيم حضرة الاستاذ الفنان والموسيقي الكبير متري افندي المر مدير المعهد الموسيقي الشرقي حفلة غنائية وخطابية يتكلم فيها شبل بك دموس والشيخ ابراهيم منذر والشاعر المجيد سابا زريق والاستاذ جرجس المقدسي ٠ هذا فضلا عن القطع الغنائية والوترية التي سيشنف الاذان بها حضرة الاستاذ المر وجوقته الساحرة ٠ فندعو البيروتيين الى الاقبال على هذه الحفلة النادرة تشجيعاً للفن واغتناماً للفرصة الثمينة

قداس

عن نفس المرحوم روبير تيان

يحتفل في الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢١ نيسان سنة ٩٢٩ في كاتدرائية القديس جرجس المارونية بقداس وجناز عن نفس المأسوف عليه المرحوم روبير تيان ٠ فوالدة الفقيد واخوته يدعون الاهل والاصدقاء ويرجونهم اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

«كل شيء»

في حلتها الجديدة

عودنا الاديبان الكبيران صاحبا « الهلال » ان يتحفا الصحافة العربية مدة بعد اخرى بشيء جديد من اعمال الاتقان والتحسين في مجلاتهما الرائعة بمختلف مواضيعها وابحاثها ٠

وآخر ما قدماه لقراء العربية «كل شيء» في حلتها الجديدة وحجمها الكبير والفن البديع الذي تقوم عليه فنهنئهما بهذه البراعة وندعو لهما زيادة التوفيق ولا شك ان قراءهما يقدرون لهما هذه العناية ويقابلونها بما تستحقه من تنشيط

وفاة

والد مدام سولومياك

نعت انباء فرنسا المسيو ايلي اركامبال والد مدام سالومياك ولم يكد ينتشر الخبر في المدينة حتى تقاطرت الوفود وتسارع كبار القوم الى دار المسيو سولومياك يقدمون تعازيهم الى قرينته في مصابها الاليم ٠ واننا بدورنا نقدم لحضرتها واجب التعزية سائلين للراحل العزيز الرحمة والرضوان

توفيق بك السويدي

الزعيم العراقي

الذي كلفه جلالة الملك فيصل بتأليف الوزارة العراقية بعد استحكام الازمة مدة طويلة

ذلك الزمان

اهاً على زمان   اذ كنت في الصغر
للهو في نهاري   في الليل للسمر
وكنت مع رفاقي   لا نعرف الحذر
نمشي مع الصبايا   دليلنا القمر
وللصبا حديث   نقضيه بالسهر
بالله خبرني   يا نجمة السحر
اليس من رجوع   لذلك الزمان ؟
آهاً على زمان   في اول الهوى

. . .

والنفس ما تمادت   والقلب ما اكتوى
لا اعرف التجافي   لا افهم النوى
وكان لي شباب   وكان لي قوى
حتى اتت سليمى   طوته فانطوى
يا كل تذكاراتي   وكلها جوى
بالله حدثيني   عن ذلك الزمان

. . .

قد كان لي رجاء   يانفس وانقضى
مذ صرت في زمان   لا يعرف الرضى
والحزن في فؤادي   كالسيف منتضى
وضيعة الاماني   فما مضى مضى
والان فاستعدي   لموقف القضا
غداً متى افترقنا   وطرت في الفضا
لا بد من هناء   في ذلك الزمان

الاخلاق   رشيد ايوب

. . .

بعلبك

حيرتنا يا بعلبك وحيرت   آثارك الخلابة الآراء
لما بنوك ، رمى بنوك ستائراً   اعيت قوافي الشعر والشعراء
مثت القرون وقد وقفت حيالها   ورايت منها شدة ورخاء
فوصفت ، صامتة ، لنا مجد الالي   سلفوا فكنت فصيحة خرساء

مسعود سماحه

الى فتاة سمراء

ترجمة قصيدة فرنسية نظمها الياس ابو شبكه على صخور « المنارة » في بيروت بعد حضوره رواية « ذات الكماليا »

ايها السمراء ، ليس للجمال لون ، فلا هو أسمر ولا هو أشقر ، انه لا اعلم اية شعلة مبهمة تنير العالم وتلد المعميات لاعين الجنس البشري

انه صورة اله ، او طابع الهي !

***

ايتها السمراء ، لا فرق بين ان تكوني جميلة او بشعة ، اذا كان حب قلبنا شديداً ، اذا كنت تحملين في حبك ذلك الصباح الذي يبدد ظلمة القدر الحالكة !

***

ان عاطفة الحب انما هي افضل من حدقة العين الجذابة التي عندما يراها الناس متبسمة يقولون : « ما اجملها ! » الا انك تقبضين على ناصية الاثنين : الحب الذي يخاطب الآلهة ، والجمال النقي الذي يسحر جميع العيون

***

ان لونك الضارب قليلاً الى الشحوب انما هو لون الفجر الذي لم يذهبه بعد الصباح الوردي

وجاذبك الالهي يعلن سذاجة لم يرها الربيع الزاهر في أزهاره

***

ايتها السمراء ، يكفيك ان تقرأي قصيدتي لكي يهمس قلبك في مسمعك اني احبك !

احبك ، الا اني اخشى هذا الحب ، اجل اخشاه !

فما لي الا ان اتأمل جبينك النقي الصافي

حتى يتقهقر عنك قلبي الملطخ بالدم !

. . .

لا تقربي هذا القلب لئلا تمرضي !

لا تقربيه ، فقد يؤذيك : كانت مرغريت غوتيه تقاسي آلاماً شديدة من ارمان ديفال

. . .

آه ! لا تلطخي جبين شبابك !

فانت لا تزالين صغيرة لكي تتركي التدليل ،

لا تزالين صغيرة لكي تبكي وتتألمي ،

وامامك الامل الجميل ، والمستقبل البسام !

. . .

دعي قلبي الجريح الذي يحبك ويعبدك ،

يعبدك وحده لكيما يعبدك أكثر بعد

ولكن لاتقربيه ! ودعيني احبك من غير ان تحبيني

فلا اريد ان ازرع هذا الحب الاليم في ارواح العذارى

. . .

بل اريد ان ابقيه في اعماق تلك الحانات حيث يحل الفساد ، وتغلي الخمور ، ويدور الجنون في حلقة المجانين .

***

انا طواف الحانات المرذولة الذي يسكر بالدم وينتقم من النفوس !

اتركيني احبك واعبدك واتغنى بك ،

ولكن لا اسمح لك بان تمتلي بي !

المسيو « له بارغي »

كيف يقدرون الفن

هو الممثل الفرنسي في « الكوميدي فرنسز » الذي ينتظر تعيينه عضواً في اكاديمية الفنون الجميلة وهو تقدير عظيم قلما ناله احد من الممثلين

الالقاب

الالقاب تميز الصغار وتربك العظام وتشان وتحتقر اذا خلعت على الاسافل

كبار الرجال يرفضون كبار الالقاب لانهم يشعرون بالغيرة منها

لا تبيعوا المصلحة بثمن رغيف من التبن

— هاتوا الاكفاء الى المجلس —

نحن اليوم على عتبة الموسم ! وموسم انتخابات النواب اظن انه الموسم اللبناني الذي يتحدث عنه اللبنانيون من اكبر كبيرهم الى اصغر صغير فيهم

وهكذا — فالحمد لله ! نحن كسائر الناس في سائر البلدان ، عندنا موسم نعتمد عليه ونتباحث فيه ونفتش عن طرق استثماره . . . اي (مثلاً) مثلما يهتم المصري بالاطيان والقطن ، والياباني بموسم الارز ، والكوباني بمحصول قصب السكر

او — بالاحرى — كما كان يهتم اللبناني نفسه بموسم القز قبل الحرب

ويا لها من مصيبة مبكية ومضحكة معاً ان نتصرف الى السياسة بمثل هذه الروح التي تفسد علينا مصالحنا وحياتنا وعمران بلادنا

فالسياسة عندنا ليست غير متاع يختص بأهل المجلس تقريباً

بل ان السياسة هي عند السواد الاعظم منهم بمثابة سلم كثير الدرجات يلقونه على اكتاف الامة ، وعندما يبلغون القمة ! ويطلون على العزة ينامون بهدؤ وطمأنينة

ويظهر فساد فهمنا للسياسة في حركات النواب كما يظهر في حركات الشعب . فالنائب بنظر الشعب هو نصف اله حتى اذا خرج من المجلس ولم يعد من ضمن هذا الاطار الجميل القيناه جانباً كشيء لا حاجة لنا فيه بعد ان تكون قد ملت مطرقة باب بيته من ايدينا — ولكن ما الحيلة في ذلك وهذا كل ما نفهمه من السياسة ومن الحكم النيابي

فالى متى نظل في جهلنا العميق والغشاوة على عيوننا ؟

ما هو الشيء الذي يمنعنا عن ابعاد اولئك الطفيليين عن التمثيل النيابي بعد ان برهنوا على عدم الاكتراث او قلة الاخلاص والمعرفة معاً . ان اولئك ذوو أكف نهمة يحبون — انا — فوق كل شيء فعلينا ان نحب — نحن ! — بدورنا ونقتبس هذه الامثولة التي القوها علينا عفواً

ان نوابنا يجب ان ينظروا الى ما ينظر اليه كل سياسي يحمل العبء الملقى على عاتقه مع مراعاة الاحوال لا ان يعيشوا في انتظار حلول المواعيد لانهاض الوطن من كبواته دون ان يخطوا ولو بعض الخطوات الضيقة الى مواجهة الاحوال الحاضرة — وخصوصاً الاقتصادية منها — مكتفين بان يحتفظوا بمراكزهم احتفاظ الشحيح بالدرهم

في الغد يتهالك على الكرسي نائب جديد ويحل محل النائب العتيق بين اعطاف المجد والدلال ، لا لشيء يستحق الذكر ، على الاطلاق ، سوى ان أباه ! او اخاه ! او حماه ! او فاه او ذا مال !!!! استطاع حمله الى الطابق الاعلى من السراي

ان في البلاد فئة من الرجال يجب ان لا نحرم من مواهبهم والانتفاع منها . هي فئة المخلصين الذين وقفوا مواقف مجيدة في الدفاع عن مصالح الامة والذين اشتهروا بالتضحية والثبات والجرأة امام كل قوة

فالى امثال هؤلاء يجب ان تتوجه الانظار ولا ننسى الصحافيين الامناء

فالصحافي نائب عن الشعب أجلس وراء منضدته الصغيرة ام تربع في كرسي (المجد !) وانه مهما تسرب الى نفسه ميكروب العظمة فقد يرجى منه نفعاً وخدمة صادقة

فهل يحقق الله آمالنا في يقظة الشعب هذه المرة وفي مجلس جديد بكل مبانيه ؟

شبل خوري

اقوال كبيرة لبرناردشو

الشرف

ليس في العالم رجال شرفاء كاملو الشرف من جميع نواحيهم ولكن لكل رجل صادق ناحية واحدة مشرقة واخريات لا تشرف

لا يمكن ان تؤمن بالشرف حتى تبلغه وتحققه فخير لك ان تظل نقياً وضاء طاهراً . لانك النافذة التي ينبغي ان تطل منها على العالم

الزوج — كنت طول الليل تتكلمين في نومك يا عزيزتي

الزوجة — وعن اي شيء كنت اتكلم

الزوج — ما فهمت كل كلامك .. ولكن اكثره كان مهيناً لي

الزوجة — انني لم اكن نائمة بل مستيقظة

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

القاهرة في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٩

نفقات رحلة جلالة الملك

طلب الديوان العالي الملكي الى وزارة المالية فتح اعتماد ثمانية عشر الفاً من الجنيهات تصرف على يخت المحروسة وموظفيه وعلى رجال الحاشية ومن يكونون في خدمة الركاب العالي

ساعة الصيف

منذ ايام والصحف لا تخلو من اقتراح تقديم الساعة ساعة في الصيف لطول النهار . وما يترتب عليه من الخسارة في ابقائها على ما هي الآن . وتحبذ هذه الفكرة لما فيها من الربح . وقد سبق وطرحت هذه المسألة على مجلس الشيوخ في السنة الماضية ورفضت لانه كان موضوعاً جديداً لم يتعوده الناس . وحبذا لو اقتدت مصر باوربا في هذه المسألة

وفاة الاباتي ساروفيم سيف

انتقل الى جوار ربه متمماً واجباته الدينية الطيب الذكر المأسوف عليه المرحوم الاباتي ساروفيم سيف رئيس الرسالة المارونية في القطر المصري والسودان عن ٥٧ عاماً ملؤها الفضائل والمبرات والمناقب الفريدة .

وقد احتفل في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس في الكنيسة المارونية في شبرا بجناز المرحوم فغصت الكنيسة وفناؤها بابناء هذه الطائفة ووفودهم من الاقاليم وبوفود الطوائف الاخرى وممثليها التي شاركتهم في حزنهم على هذا الراعي الصالح والاب التقي البار وتولى رئاسة الصلاة على روحه المونسنيور يوسف رزق النائب البطريركي يحف به رجال الاكليروس ووفود جميع الطوائف والرهبنات والارساليات الكاثوليكية في مصر . وبعد الصلاة ابنه حضرة الاب العلامة الجليل الخوري جبرائيل رزق تأبيناً بليغاً اتى فيه على حياة الراحل وفضائله وكان كلامه البليغ اجل وداع ودع به ابناء هذه الطائفة فقيدهم

ثم خرج الموكب من الكنيسة فخماً على بساطته مهيباً على خلوه من كل ابهة فسار رجال الدين الكاثوليكي صفين من كوبري شبرا الى شارع باب الحديد وسارت الراهبات وراءهم ومن هناك ذهبوا بجثمانه الى مدفن الرهبنة بمصر القديمة حيث دفنوه بين تصاعد الزفرات والحزن العميق لما كان للراحل العزيز من المحبة والاخلاص في قلوب رعيته .

رحمه الله وعزى اهله واخوانه الرهبان وعوض الله طائفته عنه خير عوض

القطن المصري واميركا

وزعت شركة روتر تلغرافاً من نيويورك جاء فيه ان الصحف الاميركية نشرت احتجاجاً من النقابة الزراعية العامة على مشروع فرض ضريبة جمركية على القطن الطويل التيلة من مصر . ويقال ان الحكومة الاميركية لن تضرب هذه الضريبة على هذا النوع من القطن لانه لا ينافس القطن الاميركي .

وقد ارسلت الحكومة الى كبار التجار الخبيرين

الاستاذ سليم افندي عقل

شقيق الزميل وديع افندي عقل الذي عاد من البرازيل بعد غياب ستة عشر عاماً وهو من الادباء المعروفين

بالقطن تطلب منهم اراءهم في مسألة زيادة الضريبة على القطن المصري في اميركا فارسل جميع من وجهت اليهم هذه الدعوة باراءهم ومنهم رئيس لجنة البورصة في الاسكندرية فقد قسم رده وهذا اهمه :

١ — ان مشروع زيادة الرسوم الجمركية في اميركا على «القطن الاجنبي» يلحق الضرر الاكيد بمصر لاسباب عدة

٢ — ان الولايات المتحدة في مشروعها هذا ترمي الى توسيع زراعة القطن ذي التيلة الطويلة في بلادها

٣ — ولهذا السبب قلق الرأي العام محتجاً عندنا فكل ما يبذل من المساعي السياسية لاحباط هذا المشروع وتلافيه يعد ذا قيمة كبيرة

٤ — غير انه مع كل ذلك يجب ان لا يجسم الضرر الذي يصيب مصر من هذا المشروع لان القطن الذي تشتريه الولايات المتحدة من مصر يستهلك جزء من مصنوعاته في اميركا نفسها ويصدر الجزء الآخر الى المستهلكين في خارج اميركا

٥ — فاذا تقرر هذا وهو الواقع فان المستهلك الاجنبي (الاميركي) حينما لا يجد في اميركا البضاعة التي اعتاد شراءها بثمن يناسبه يحول وجهه شطر البلدان الاخرى التي تصنع القطن المصري والتي تقوم مقام اميركا في استهلاكه

٦ — وهذه الطريقة التي تتبعها اميركا زاعمة انها تحمي بها مزارعيها هي التي تنقلب الى الاضرار بالصناعة الاميركية القائمة على القطن ذي التيلة الطويلة فانها لا تستطيع الحصول على هذا النوع اللازم لمغازلها فتخسر عملاءها وتتأثر حركة تجارتها

محطة التلغراف اللاسلكي

تقرر ان تبنى محطة التلغراف اللاسلكي الجديدة التي تنشأ في خلال السنة المالية القادمة في القاهرة على ارض من اراضي الحكومة في الجهة الغربية من دار المدرسة السعيدية في الجيزة

توسيع شوارع القاهرة

وفتح شوارع جديدة

تهتم مصلحة التنظيم بتوسيع الشوارع وافتتاح شوارع جديدة وقد افتتح رسمياً في الاسبوع الماضي شارع الامير فاروق وعرضه ٣٠ متراً وسارت فيه عربات الترام ونجم عن ذلك توفير ٢٠ دقيقة من الوقت على ذوي المصالح في تلك الجهة وقد كلف ٤٠٠٠٠ جنيه مصري . وقد وافقت وزارة الاشغال اخيراً على ان تنشيء خطاً حديدياً كهربائياً يصل منطقة السيدة زينب بمنطقة غمرة في شارع الخليج ويكون شقة هذا الخط ثمانية امتار بعد توسيع هذا الشارع

وكان الاهالي يمانعون قبلاً بفتح وتوسيع الشوارع ولكنهم عدلوا عن هذه الممانعة لما ذاقوا طعم المكاسب وما كانت عليه اراضيهم وما وصلت اليه من علو الثمن . وكم منهم اصبح غنياً بعد ان كان فقيراً معدماً بسبب ارتفاع اثمان هذه الاراضي ارتفاعاً كبيراً

الآنسة مرغريت هابط

التي اصابتها مع شقيقها البر رصاصات طائشة اثناء تظاهرة الانتخابات وقد علمنا من ادارة مستشفى الدكتور ربز ان الخطر كاد يزول عنها فنسأل لها الشفاء العاجل

السفر الى سوريا

خفضت مصلحة سكة حديد فلسطين اجور السفر الى ٥٠ في موسم الحج وهي تنتهز فرصة موسم الاصطياف فتخفض الاسعار تخفيضاً كبيراً علاوة على نقل الركاب بالسيارات من حيفا الى بيروت وجعلت الاسعار ٣٣٠ قرشاً من القنطرة الى بيروت بالدرجة الاولى و٢٤٠ بالثانية و١٥٠ بالثالثة

وهو تخفيض يصعب على شركات الملاحة ان تجاريه ولذا ينتظر ان يكون الاقبال كبيراً في هذا العام على السفر بطريق السكة الحديدية

الحرية !!!

للشاعر الالماني : هوفمان

« ليعثر كل من يتنشق نسيم الحرية . ذلك الذي يناضل من اجل الحرية . ذلك الذي يتغنى بنشيد الحرية . ذلك الذي يحيا ويموت من اجل الحرية !

« ليس العالم ومسراته شيئاً ، بدون الحرية .. فالحرية ينبوع الفضيلة والنور

« ليس في وسع ، كل حي ، يجري في عروقه دم حار ان ينفع العالم مستعبداً . ولا يستطيع من جعله الله صورة ثانية له ، ان يحيا الا حراً .

« اود ان اتنفس واغني حراً . اريد ان اكون كالطائر الذي يحط على القصر او على السجن مختاراً ، ليغني اغنية الربيع .

« ان الحرية حياتي . انها تنفسي واستنشاقي . انها فكرتي وحلمي . انها اغنيتي وحديثي .

« اني اصبح لاعناً جنس الغدار المغتصب الرديء . وجنس العبد الرديء ! فان الحرية روحي .... اجل ! انها روحي حتى الابد ...

كمال الشمعه

الشاب البر هابط

هو جريح تظاهرة الانتخاب وقد تماثل للصحة بعد المعالجة في مستشفى الدكتور ربز فندعو له بالشفاء الكامل

السهرة الراقصة

في قصر رئيس الجمهورية

برز قصر الرئاسة مساء الاثنين في حلة زاهية بمناسبة السهرة الراقصة التي احياها فخامة الرئيس وقرينته الفاضلة لرجال السلطتين ولاعيان العاصمة وادبائها وصحافيها

وقد اخذ المدعوون يتوافدون منذ الساعة العاشرة مساء وكان في طليعتهم فخامة المفوض السامي المسيو بونسو وقرينته وحضرة الكونت روبر دوكه يتلوهم جميع كبار المفوضية وعدد عديد من رجال الجالية الفرنسية

وكانت الحكومة اللبنانية ممثلة بوزرائها ومدرائها ونوابها وكبار مأموريها في الادارة والقضاء

وكان فخامة رئيس الجمهورية يستقبل المدعوين على مدخل قصره وقد وقفت الى جنبه حضرة قرينته الكريمة يتبسمان للزائرين ابتسامة اللطف والترحيب .

وما ان اكتمل عقد المدعوين وغصت القاعات بالواقفين والقاعدين حتى نزلت الى ميدان الرقص ازواج المتخاصرين تدور في ساحة القصر الفسيحة على نغمات موسيقى الاوركستر التي ظلت طيلة السهرة تشنف آذان الحاضرين

وكنا نرى فخامة الرئيس يتجول في قاعات القصر مبتسماً لزواره ، مرحباً بهم مغتبطاً بالسرور الطافح على وجوه الجميع محدثاً بعضهم بعذوبته المعروفة

وكأن للقاعات جاذبية خاصة فقد شاهدنا في احداها رجال الحكومة اللبنانية وصحافييها وسياسييها يتألبون جماعات جماعات ويتبادلون شتى الاحاديث من ادب وسياسة ، وفي سواها حلقات من الفرنسيين من سيدات ورجال ، وهنا وهناك اسراب تطوف وازواج تتابع

وهكذا ظل الحاضرون في سمر ورقص وطرب الى ساعة متأخرة من الليل انصرفوا بعدها وهم السنة ناطقة بالشكر للطف الرئيس وقرينته

وان ننسى فلا ننسى المقصف الفاخر الذي كان يختلف اليه المدعوون فترة بعد فترة فيشربون على صحة الجمهورية اللبنانية وعلى شرف رئيسها المحبوب

رواية العدد

وفاء المرأة

بلغت الازمة اشدها في احد السنين وكسدت اسواق تجارة الفلين كساداً لم يسبق له مثيل في تاريخ البورصة فاضطر المستر فيربانك تاجر الفلين الشهير ان يغلق مصنعه الى اجل غير مسمى • ولكن لم يكن اسف هذا التاجر على كساد تجارته واقفال مصانعه باكثر من اسفه على مفارقة عماله واضطراره الى اخراجهم من اعمالهم وحرمانهم من مصدر رزقهم لانه كان يحنو على هؤلاء العمال حنو الوالد الشفيق ويزودهم بالنصائح الطيبة ويشجعهم كذلك على الاقتصاد والفضيلة

ولما حان الوقت لاقفال المصنع اصطحب معه وكيله وسار حتى وصل الى حيث كان العمال بانتظاره لتسلم اجر الاسبوع الاخير فتقدم اليهم وقال لهم اني آسف لفراقكم اشد الاسف ايها الأعوان اذ انني لم اكن احلم بمرور مثل هذا اليوم المشئوم الذي تكسد فيه سوق التجارة ونضطر الى اقفال المصنع • على انني ارجو الله ان يعوض عليكم بقدر ما تخسرون وان يسهل لكم سبيل العمل والرزق قريباً •••فالوداع يا اخواني • فانهمرت الدموع من مآقي بعض هؤلاء الرجال وصرخ البعض الآخر (فليحي هذا الرجل الكريم) ثلاث مرات وانفرط عقد الاجتماع بعد ذلك فسار المستر (فيربانك) الى مكتبه يتبعه وكيله وهناك التفت اليه وقال : اسمع يا مستر (هكسفورد) لقد كنت لي صديقاً اميناً ومساعداً مخلصاً وانه يسؤني جداً ان تضطرني الظروف السيئة لفراقك واقصائك عن عملك الامر الذي قد يترتب عليه معاكسة تدابيرك وافساد ما رسمته لمستقبلك • فقال هكسفورد : اجل يا سيدي فلقد كنت مزمعاً على الزواج قريباً ولكني سوف اضطر الى الانتظار حتى يتهيألي عمل آخر

— عمل آخر ؟ انه قد يتعسر عليك يا ولدي ان تجد وظيفة مثل وظيفتك • لقد رأيت بعينك تدهور الاسواق واكثر المعامل الى اغلاق ابوابها

— وما الذي تشير علي به

— هذا ما اردت أن احدثك به• لقدوصلني من شركة شريدان في كندا كتاب يطلبون مني عاملاً اميناً لمراقبة مخازن الفلين هناك فاذا نزلت هذه الوظيفة منك منزلة الرضى والقبول فاني سوف اوصي بك احسن توصية

— هذا فضل عظيم منك يا سيدي ـ ولكني ارجو بعد الاستئذان ان تترك لي فرصة صغيرة حتى افكر فيها واستشير خطيبتي—فهل تمهلني يا سيدي بضع ساعات

— ان بريد كندا يقوم صباحاً فاذا استقر رأيك على شي قبل المساء فاخبرني بذلك حتى اكتب خطاباً للشركة في الحال

وسار جون هكسفورد فاستطلع رأي خطيبته ماري وجدتها العجوز في المسألة فوافقا على سفره واتفقوا فيما بينهم ان يسافر جون في باديء الامر وحده الى كندا حتى اذا تم له تنظيم احواله كتب اليهما ليسافرا اليه هناك

وعادجون هكسفورد الى رئيسه فاخبره بعزمه على القبول فكتب هذا خطابين ارسل احدهما بطريق البريد وسلم الآخر الى هكسفورد حتى ليكون واسطة التعارف اذا ما وصل الى تلك البلاد

ومرت الايام وآن اوان الرحيل فسار الثلاثة الى السفينة ووقفوا يودعون بعضهم بعضاً فقبل جون ايادي الجدة العجوز أولا ثم تناول خطيبته بين يديه القويتين واخذ يقبلها قبلة حارة طويلة فقالت له هذه وهي تحاول حبس دموعها تذكر يا جون ان بيتي ملكنا جميعاً واننا سوف نجد دائماً مهما كانت الظروف داراً تأوينا وسقفاً يظللنا جميعاً• اني سوف احافظ على هذه الدار حتى تعود الينا او تكتب لنا بالذهاب اليك

ثم اقلعت السفينة بعد ذلك فوقف جون على ظهرها يودع احبابه حتى غابت عن ميناء بريسبورت

ومضت اسابيع تلقت في اثنائها ماري خطاباً من جون يقول فيه انه وصل سالماً الى كويبك (كندا) وانه ينوي ان يذهب بعد الغد الى مونتريال مقر وظيفته حيث يرجو ان يتسلم عمله قريباً • ومرت بعد ذلك ايام وشهور دون ان يصل الفتاة خبر من جون • ومضت السنة الاولى فقامت قيامة ماري وزاد خوفها وقلقها فكتبت في اول الامر الى شركة شريدان تسألها الخبر فجاءها الرد يقول انهم لم يسمعوا شيئاً عن جون هكسفورد وانهم ظلوا طويلاً ينتظرون مجيئه اسابيع طويلة فلما لم يحضر اضطروا ان يعينوا رجلاً آخر في وظيفته فارتاعت ماري وتشاءمت وكتبت الى بوليس كندا تسأله عن معلوماته في هذه المسئلة واتاها الرد بعد فترة ليست بالقصيرة من مكتب المباحث الكندي يقول ان البوليس لا يعلم شيئاً عمن يدعى جون هكسفورد وانه لا يظن ان قد اصابه مكروه لانه لم تثبت في دفاتره في العام الماضي معلومات عن هذا الاسم ولا عن شخص آخر تطابق اوصافه اوصاف جون هكسفورد المذكور

ومرت ثلاثة اعوام لم تفقد ماري ولا جدتها خلالها الامل بعودته اذ كانتا تجلسان طول اليوم تتحادثان عنه وتترقبان عودته في كل دقيقة • واخيراً ماتت الجدة فاصبحت ماري وحيدة في هذا العالم لا اهل لها ولا صاحب اللهم الا املها العظيم بعودة خطيبها اليها

اما جون هكسفورد فكان قد وصل الى كويبك سالماً وهناك استأجر غرفة صغيرة في حي من احياء الميناء ونوى ان يمكث فيها يوماً اويومين حتى يحين ميعاد القطار الذي يقوم الى مونتريال وكان البيت الذي استأجر فيه غرفته بيتاً تحوطه الريبة والشكوك ولم ترق باديء الامر هيئة صاحبة الدار ولا شكل ولديها الشابين في نظر جون وعلى ذلك خطر بباله ان يغادر البيت الى مكان اخر • على انه ارتأى اخيراً ان يقضي هذا الوقت القصير في تلك الغرفة بدل الانتقال من هنا الى هناك

وكانت صاحبة البيت حقيقة لصة شريرة وكان ولداها يعاونانها على سلب امتعة السكان واموالهم بعد تخديرهم بغازات يسلطونها عليهم من انابيب صغيرة يوصلونها بثقوب الابواب اثناء الليل

وجاء مساء الليلة الاولى فاتى جون هكسفورد الى غرفته مبكراً وجلس فكتب خطابه الاول والاخير الى خطيبته ثم قام فالقاه في صندوق البريد وعاد بعد ذلك يتثاءب الى فراشه • وافاق جون في الهزيع الاخير من الليل — ولعله لم يكن قد تأثر تأثيراً شديداً من الغازات المخدرة او لعل التأثير كان قد زال عنه — فرأى صاحبة البيت وولديها منكبين فوق امتعته وقد انتقوا لانفسهم الثمين منها والقوا ما لا قيمة له الى جانب فهاج الشاب هياج الاسد ووثب من سريره فحمل الشاب الاول والقى به الى خارج غرفته ثم هجم على الثاني ولكمه لكمة قوية اسقطته على الارض • على انه كان قد اندفع بكل قوته اثنا تسديد هذه اللكمة ففقد توازنه وسقط هو ايضاً فوق غريمه • ورأت المرأة فرصتها السانحة فارتمت فوق جون وامسكت بعنقه واخذت تعضه بنواجذها الحادة المسنونة في جميع انحاء جسده وكان الشاب الاول قد تمكن من القيام من سقطته فاسرع الى غريمه وقد حمل بين يديه عصى غليظة حديدية ثم هوى بها فوق رأس جون المسكين فسقط صريعاً على الارض

وفتح جون عينيه للمرة الاولى بعد هذه الحادثة فوجد نفسه في غرفة كبيرة تحوي اسرة كثيرة قد استلقى فوق بعضها اناس آخرون • وكان واقفاً امام سريره ثلاثة رجال في ثياب بيضاء يحدقون فيه بعجب ودهشة وقال له احدهم : لقد كنت على حافة القبر يا هذا ولكنك شفيت باعجوبة غريبة • فلم يحر جون جواباً •

فقال له الرجل مرة اخرى : ما اسمك ؟

فلم ينطق جون بشيء

— من اين اتيت ؟

فلم يتحرك المريض حركة تدل على انه سمع او ادرك فقال الرجل الثاني : لقد يكون الرجل مجنوناً او غريباً ايها الاستاذ لانه لما وجده البوليس ملقى في الطريق لم يجد في جيبه ورقة واحدة تدل على شخصيته

فتعاون الاطباء الثلاثة واخذوا يكلمونه بلغات مختلفة على انه لبث يحدق في وجوههم دون ان يحاول النطق بكلمة واحدة •

وظل جون بعد ذلك في المستشفى ستة اشهر حاول في اثنائها ان يتعلم النطق من جديد ثم غادره بعد ذلك وهو يتهاود في كلامه كما يتهاود ولد صغير • وقد فقد ذاكرته تمام الفقدان وعجز عن تذكر شخصيته واسمه ووطنيته بالرغم من اجتهاده في التفكير والذكري وخرج الى هذا العالم مخلوقاً جديداً لا اهل له ولا اسم ولا وطن حتى ولا صناعة مخصوصة

واستعاد جون كامل نطقه بعد ذلك تدريجياً وعادت اليه قواه البدنية دون ان يستعيد شيئاً من ذاكرته فدعى نفسه (جون هاردنج) واشتغل في باديء الامر بواباً في احدى الشركات التجارية وتراءى رئيسه ان جون هاردنج له من الكفاية العلمية والعملية ما يؤهله لوظيفة اكثر بكثير من وظيفة بواب فعينه في باديء الامر كاتباً صغيراً براتب قدره عشرة جنيهات في الشهر • فجد جون في وظيفته واظهر مقدرة عظيمة في عمله حتى ظل يرقى الدرجات من صراف الى مساعد الى مراقب حتى اصبح بعد مضي ثلاثين عاماً رئيساً لتلك الشركة الكبيرة واكبر المساهمين فيها •

ولقد مرت به هذه السنين الطويلة دون ان يسترد شيئاً من ذاكرته او يعلم شيئاً عن احواله الماضية • ولقد كان يسائل نفسه في بعض الاحيان فيقول من انا ؟ ومن اين اتيت ! ولكن ذاكرته لم تكن تبعد به الى ابعد من تلك الساعة التي افاق فيها في المستشفى من غيبوبته الطويلة

وحدث ذات يوم بينما كان جون يسير على رصيف الماء اذ استلفت نظره سفينة صغيرة آتية من اسكتلندا وقد وقف بحارتها الى جوارها يكلمون بعضهم بلهجة بلادهم المخصوصة• فوقف جون يصغي بسمعه وقد اثارت لهجة الرجال شيئاً داخلياً في نفسه واحدثت سروراً خفياً في فؤاده وعاد في اليوم التالي الى المكان ووقف وقفته بالامس يتسمع احاديث البحارة بلذة ولهفة دفينة لم يدرك لها سبباً • وعاد في اليوم الثالث فاطال الوقوف اكثر من عادته ثم اقترب من السفينة وقرأ على احد جوانبها اسمها — سنليت • بريسبورت فقال لنفسه : بريسبورت ! بريسبورت لقد سمعت باسم هذا البلد قبل الآن ولكن أين ومتى؟

واقترب من احد البحارة واخذ يسأله بلطف عن بلاده فترك البحار ما في يده واخذ يفيض له في ذكر بلده ووصفها — واي غريب لا يروق له ان يتحدث ساعات طويلة عن جمال بلاده وهو في غربته — ثم طفق يعد شوارعها وميادينها حتى انتهى الى ذكر سوق البلد العمومي • فامسك جون هاردنج بذراع البحار وقال له بحدة :

—قل لي • اليست الشوارع التي تؤدي الى السوق هي شارع هاي وشارع فوكس وشارع كارولين وشارع جورج هكذا بالترتيب

فاجابه البحار مندهشاً : اجل

فتحرك جون في مكانه حركة تشنجية ثم ضرب جبينه بقبضة يده وقد اطلت على ذهنه في تلك اللحظة اشعة النور فتذكر ماضيه في لمحة واحدة

وترك جون البحار في مكانه مندهشاً وظل يجري في الشارع وهو يقول صارخاً من قلب مقروح ماري••ماري•••ياحياتي الضائعة

• • •

ما كادت تطأ اقدام جون ارض برسبورت حتى قصد الى الحي الذي كانت تسكنه خطيبته ماري قبل اليوم • غير انه لاحظ عند مسيره ان الحال قد تبدل وان الشوارع استطالت ووسعت والبيوت الصغيرة قد تهدمت وقام مكانها قصور ضخمة غالية• فامتلأ قلبه يأساً وخاف ان يضل في تلك البلدة الصغيرة التي ولد فيها وتربى فوق ارضها وتحت سمائها على انه لم يكد يسير بضع خطوات حتى راى بين هذه القصور الكبيرة بيتاً صغيرا قديماً قد احاطته حديقته الصغيرة الجميلة فاسرع اليه وقد تبين له انه بيت ماري

وكان السكون مخيما فوق هذا البيت بالرغم من حركة ضجيج الشارع فداخلته غمة واقبل على الباب يريد أن يقرعه بخوف وفزع • على ان الباب انفتح وظهر على عتبته رجل وامرأة يظهر من ثيابها انها ممرضة وهي تقول له :

— مارايك ايها الطبيب ؟

— الحالة سيئة •سيئة جدا واذا لم تتحسن حالتها باعجوبة غريبة فانه سوف لا تمضي عليها

ايام قلائل

— مسكينة... وكل هـذا من رجل شرير هجرها غدراً . ولـكن ما رايك في نظرها

— ليس هناك امل انها اصبحت عمياء

فصرخ جون من كبد حري وقال عمياء عمياء ثم هرع الى السلم بخفة الصبي ورشـاقة الشبـاب وتبعته المرأة والطبيب وهما في عجب من امره

واقترب جون من غرفة ماري فوقف متردداً وقد خانته ركبتاه فاخذتا ترتعـدان بالرغم منـه ولحقته المراة والطبيب فقالت له الاولى :

— ما شأنك ايها الرجل وماذا تريد من هنا

فاراد جون النطق الا ان لسانه اشتبك بسقف حلقه فوقف عاجزاً عن النطق غـير انه مد يديه الى ناحية الغرفة راجياً متوسلاً

وكان في صحبة المريضة في ذلك الحين قسيس القرية وكانت تريد ان توصيه وصيتها الاخيرة فسمع جون صوتها من الخارج وهي تقول :

« اما البيت فانك تستطيـع ان تسكن فيـه اناساً فقراء مدة غيابه حتى اذا عاد سلمـه البيت وقل له انني انتظرته بقدر ما سمحت لي قوتي وقد يجدني ذهبت الى العالم الاخر ولا ازال امينة على عهده ووفائه . اني سوف اترك له معك بعض المال فعليك ان تحافظ عليه وتسلمه اياه يداً بيد . مسكين هذا الشاب انه قد يكون في حاجة الى المال عند حضوره ...»

وما كادت تصل المريضة الى هـذا القول حتى خرجت من صـدر جون انة طويلة محزنة وجرى دمعه...

ورن صوت المريضة في الغرفة التاليـة تقول من هناك... ايمكن ان يخونني سمعي بهذا المقدار اليس هذا جون ؟

ففتح جون الباب واسرع الى المريضة فتناولها بين يديه واخذت المسكينة تتلمس راس جون ووجهه وهي تقول هذا انت ياجون ... لقـد كنت واثقـة من عودتك ... الم اقل لك ذلك دائماً ياسيدي القسيس

...

بعد ذلك بشهر تقريباً كان المار في شارع كارولين يقف في طريقه برهة ليشـاهد بيت جون هكسفورد المثري العظيم وزوجتـه ماري التي فرق الدهر بينهما في صباهما ثم عاد فجمعهما في شيخوختهما وقد اعاد لها لقاء حبيبها صحتها وبصرها ! !

اللطائف المصـورة

اعلان

في الساعة العاشرة من صباح ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩ يباع بالمزاد العلني في مكتب الدوائر الاقتصادية مجموعة جميلة من البضـايع الوطنية الحريرية . فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الساعة المعينة لمكتب الدوائر الاقتصادية

مطبعة الدبور — بيروت

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٤٠

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢١ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان فريقاً كبيراً يكاد يكون اكثرية في المجلس النيابي يعدون مشروع تعديل للدستور يتضمن مواداً جديدة غير الثلاثة التي ذكرتها الصحف ، وان في مشروع النواب بعض المحافظة على هيبة المجلس

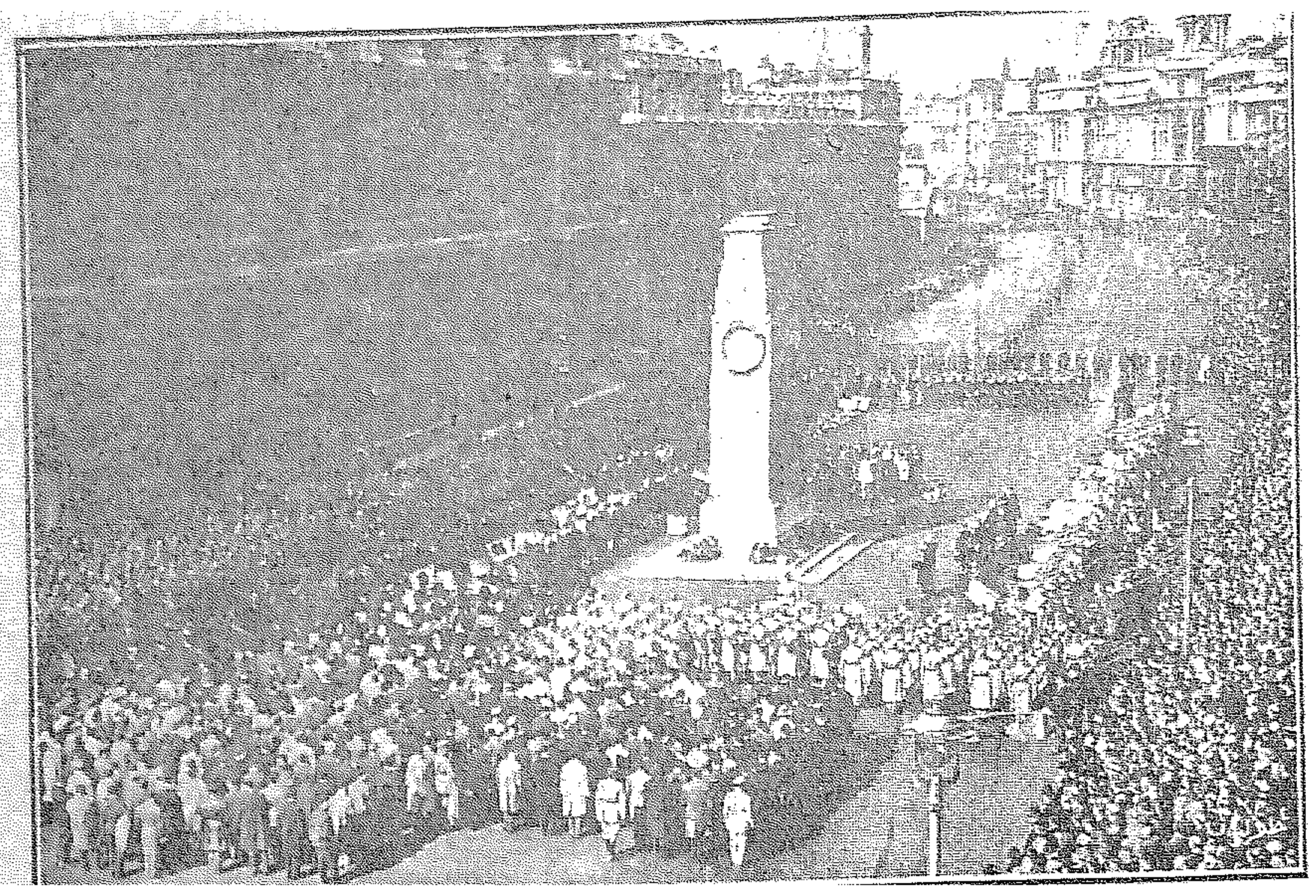

الجنرال غورو يزور لندره

على رأس وفود المحاربين القدماء

منظر عام للحفلة التي اقيمت امام قبر الجندي المجهول في لندره بمناسبة زيارة الوفد الفرنسي الكبير المؤلف من ٥٤٤ شخصاً يمثلون جمعيات المحاربين القدماء في فرنسا وقد ترأس هذا الوفد الجنرال غورو الذي ظهر في وسط هذا الرسم رافعاً يده بالسلام امام النصب التذكاري

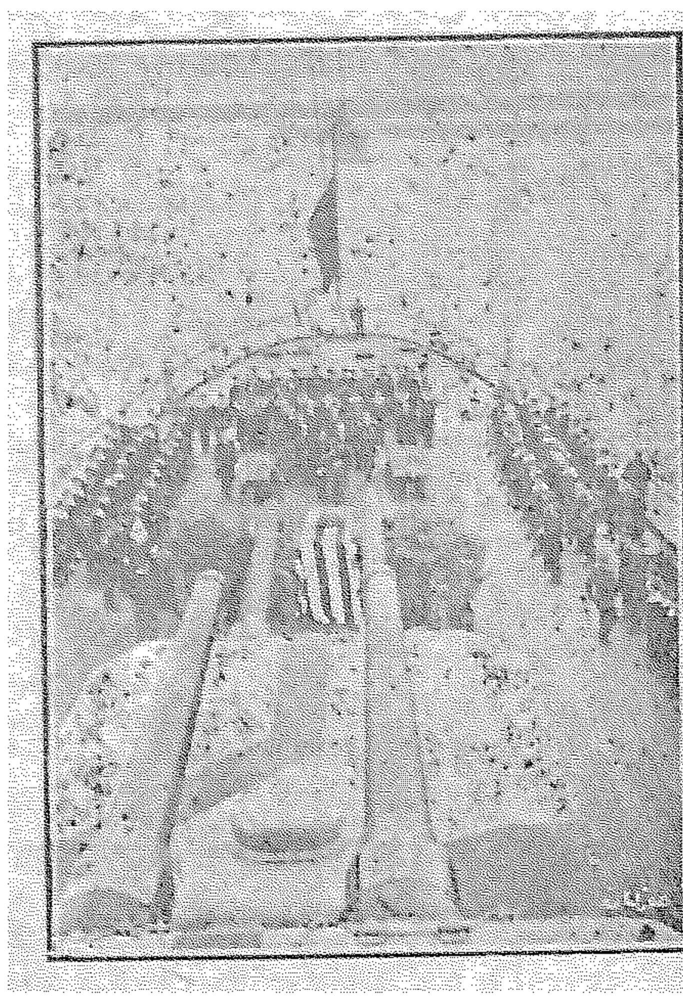

جثمان « ميرون هريك »

على ظهر الطراد «تورفيل»

يمثل هذا الرسم الحفلة الرسمية التي اقامتها السلطة الفرنسية وداعاً لرفات الفقيد الامريكي العظيم ويظهر فيه الجثمان مغطى بالعلم الامريكي تحرسه المدافع على ظهر الطراد الفرنسي(تورفيل) الذي اختارته الحكومة لنقل الجثمان الى الولايات المتحدة

توفيق رشدي بك

وزير خارجية تركيا

الذي سافر يوم ١١ الجاري الى باريس حيث يوقع باسم حكومته اتفاق الحدود السورية-التركية

لقطات الطريق

حول تعديل الدستور

كتبنا كلمة في العدد الفائت حول التعديل الذي اقترح ادخاله من جديد على الدستور اللبناني • ويظهر ان اكثرية النواب انفسهم هم من رأينا في هذه القضية ولم يصادف الاقتراح اعتراضاً الا على مسألة حل المجلس

واننا نعتقد ان هذه النقطة هي الاساس في نظرية التعديل واذا كان الجدل والمناقشة سيدوران حولها فلأنها ستكون مرمى هجوم السلطة وخط دفاع المجلس في وقت واحد

اما المسألتان الاخريان فيظهر ان المصادقة عليهما يكاد يكون اجماعاً

وليس في الدساتير جميعها من القيود التي قيد بها حل مجلس من المجالس ما في الدستور اللبناني • حتى يمكننا ان نقول انه المجلس الوحيد في العالم الذي يكاد يصبح من المستحيل حله • اما في التعديل الاخير فقد انقلبت الاية حتى صار حل المجلس اللبناني اهون من حل اي مجلس في اي بلد

ولم نكن من المعارضين باعطاء المجلس مثل هذه القوة لان المجلس يستمد سلطته من الامة وفي اعتقادنا ان سلطة الامة يجب ان تكون اقوى السلطات لولا ان النواب قد اساءوا كثيراً الى هذه السلطة بل ابتذلوها حتى كادوا بمناوراتهم المتكررة والمتوالية يشلون يد الحكومة عن كل عمل •

واذا كنا نعتب على السلطة التي ارادت ان تفاجيء المجلس وهو في آخر ايامه بمشروع هذا التعديل فاننا نعتب على نوابنا ايضاً لانهم — حتى في الساعة الاخيرة — لم يكفوا عن المؤامرات

• • •

وقد علمنا ان فريقاً من النواب يريد ان يفاجيء الحكومة بتعديل جديد للدستور يكون متمماً لتعديل الحكومة ويتعلق بمسألة حق المجلس في اسقاط الوزارة باكثرية عادية في اية دورة من دوراته وبدون سابق انذار او اشعار

وهذا حق من حقوق المجلس قلنا به في العدد الفائت

واذا تم للنواب هذا الامر فتصبح المصادقة على التعديل اجماعاً

• • •

ان الدروس التي القاها علينا مجلس النواب في مناوراته وتحزباته واشتغاله بمصالحه الفردية ومنازعه الشخصية دون ما اهتمام لمصالح الناس ومنافعهم يجب ان تكون ذات فائدة للشعب فيعلم كيف يجب عليه ان ينتقي نوابه، ومن اية بودقة شريفة ونزيهة يجب ان يخرج هؤلاء النواب

ان افضل الدساتير وارقى القوانين تصبح لا شيء وبلا قيمة وبدون ادنى نفع اذا كان الرجال الذين يكلفون بتنفيذها لا يحسنون استخدامها

فالقوانين تكون مفيدة بقدر ما يكون الرجال القائمون على تنفيذها اكفاء

ومهما قلنا ان الدستور اللبناني كان راقياً وكانت سلطة الامة فيه جبارة فاننا لا نقدر ان نهرب من حقيقة جارحة وهي ان النواب لم يحسنوا العمل به

• • •

لقد طلب بعض النواب من رئيس الجمهورية — يوم توليه الرئاسة عن جديد — اصلاحاً محسوساً فاراد ان يبرهن الرئيس لهم عن رغبته في ذلك وبدأ بهم

واننا نطلب الى النواب ، قبل ان ينقضي عهد نيابتهم ، ان يربطوا حق

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

القاهرة في ١٧ نيسان سنة ١٩٢٩

في سبيل الاتفاق

سرت اشاعة منذ ايام ان هناك حركة ترمي لتقرب زعماء الاحزاب السياسية في مصر ثم ئتلافها كما كانت عليه من سنة مضت . ويعمل لهذا الغرض السامي نخبة من الرجال المعروفين بحنكتهم السياسية ومقدرتهم . ولا يخفى على القاريء اهمية هذا الاتفاق لما فيه من نبذ الخصومات التي استحكمت بين هذه الاحزاب وكاد يستفحل امرها بينما الاجنبي راض عن هذه الحالة مطمئن لهذا التطاحن يعمل في هدؤ وروية على استغلال هذا الموقف في مصلحته لضعف الاحزاب عن مقاومته واستسلامها لمشيئته بفعل انفراد كل حزب منها بالعمل

فاذا ما تعاضدت على العمل ووحدت مجهودها في سبيل الوطن اصبحت كتلة قوية لا يستهان بها فتظهر عندئذ نتائج اعمالها للملأ . وينجم عن هذا الوئام تقارب القلوب بعد ان كانت متنافرة ويحل الوفاق محل المنازعات

والكل يرقب تلك الساعة التي فيها يتصافح رؤساء الاحزاب ويتصافوا فيرتبون صفوفهم للبدء بالعمل كما كانوا عليه في ايام المغفور له الزعيم الكبير سعد زغلول باشا

وجل ما يرمي اليه المصريون ومحبو مصر ان يتم التفاهم بين جميع احزابها فتنال مصر امانيها وتستقر الحالة التي تنشدها وتصبو اليها

الجراد

جهزت الحكومة ثلاث حملات لمقاومة هذا العدو المخيف وارسلتها الى منطقة البحر الاحمر حيث كثر فيها لابادته بكل ما توصل اليه العلم الحديث من المخترعات للفتك به خوفاً من هجومه على الاراضي المزروعة

رحلة فرقة رمسيس

ابحرت فرقة رمسيس بكامل هيئتها ظهر الثلاثاء بالباخرة لامارتين الى بيروت حيث تفتتح مسرح الاوبرا هناك في مساء الخميس ١٨ الجاري برواية كرسي الاعتراف

وستمثل الفرقة عدة روايات مشهورة ثم تسافر الى دمشق وحلب وتعود الى بيروت ثم منها الى فلسطين وتبحر بعد ذلك الى تونس والجزائر

فنتمنى للفرقة التوفيق والنجاح وان تلقى التشجيع من ابناء لبنان وسوريا

انشاء ميناء دمياط

صرح دولة رئيس الوزارة لوفد دمياط بان وزير المواصلات قرر ان يضع في ميزانية وزارته للعام المقبل مبلغ مليون ومائتي الف جنيه لانشاء ميناء دمياط على ان يصرف منها مبلغ ثلاثين الف جنيه في العام المقبل

يريد تقديم شكوى لجلالة الملك

تلقت النيابة العامة بلاغاً بان شخصاً شرع في دخول قصر القبة فقبض عليه بوليس القصر وظهر من التحقيق ان المتهم مصاب في عقله وقد قال ان الذي حمله على دخول القصر عزمه على تقديم شكوى لجلالة الملك . فتقرر ارساله الى الطبيب الشرعي لفحص قواه العقلية

* * *

منع اجتماع الوفد في شبين الكوم

سبق ان طلبت لجنة الوفد العامة بمديرية المنوفية عقد اجتماع عام في دار حضرة صاحب العزة محمد علوي الجزار بك بشبين الكوم يوم الخميس ١٨ الجاري ليخطب فيه حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري رداً على خطاب حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء في حفلة افتتاح خط بنها — منوف

وقد قابل حضرة علوي بك الجزار صباح امس سعادة مدير المنوفية وحادثه في مسألة الاجتماع فوعده سعادة المدير باخطاره في المساء

وفي مساء امس خاطب سعادة المدير حضرة علوي بك الجزار تلفونياً وابلغه انه قرر منع الاجتماع

١ لان التذاكر التي وزعت كثيرة

٢ لان الاجتماع سيكون يوم الخميس الذي هو يوم سوق يفد اليه الكثير من سكان البلاد المجاورة

٣ يخشى من حصول مظاهرات . فلهذه الاسباب تقرر منع الاجتماع

وقد منعت الزينات التي كان يعدها الاهالي لاستقبال الوفد ورئيسه

* * *

تقرر ان يعقد الوفد المصري جلسة خاصة الساعة السادسة بعد ظهر اليوم ببيت الامة برياسة دولة مصطفى النحاس باشا للنظر في مسألة منع اجتماع شبين الكوم

العضو البريطاني في صندوق الدين

وصل امس من انكلترا الى القاهرة جناب المستر كريج العضو البريطاني لتولي مهام منصبه في صندوق الدين وهو العضو الذي عينته الحكومة البريطانية لتمثيلها في صندوق الدين وكان سابقاً مديراً عاماً لوزارة الخارجية المصرية في اواخر سنة ١٩١٨ الى ان اعلن استقلال مصر فعينته حكومة بريطانيا سفيراً لها في مملكة سيام ثم نقل بعد ذلك الى مثل منصبه لدى حكومة بلغاريا

ظهور اول عدد من جريدة الثغر

ظهر امس اول عدد من جريدة الثغر التي انشأها الصحفي القدير سليمان افندي فوزي في الاسكندرية وهي جريدة سياسية صباحية تصدر في ثماني صفحات

نزيه مسعد

الحل بحق الثقة ، اذا كان لابد من هذا التعديل ، واذا كانت السلطة لا تنزل عند رجائنا بارجاء التعديل وعرضه على المجلس القادم .

ويكونون اذ ذاك قد اعطوا واحدة بواحدة .

رواية (كرسي الاعتراف)

على مسرح التياترو الكبير

ما ازفت الساعة التاسعة من مساء الخميس حتى كان التياترو الكبير يغص بالحضور وفي طليعتهم عطوفة رئيس الوزراء وسماحة رئيس النواب ومعالي الوزيرن نمور وحيدر وقد اقبل الجميع لمشاهدة الرواية الخالدة ورؤية اكبر فرقة تمثيلية عربية تهبط بيروت

حقاً ان الممثل الكبير يوسف بك وهبي قد ملك ناصية الفن ووصل الى ذروته ، فلقد شهدناه يقوم بدور الكردينال جيوفاني دي ميدشي فيبدع الابداع كله . فهو يصور لك الوداعة بكاملها ، والحنو ، والرأفة ، هذا الى جانب الطموح والشمم والاباء وابتداع الحيلة لتخليص متهم بريء اخذ في جريمة اقترفها سواه

ان الاستاذ وهبي بك بما اعطاه من الدروس والعظات البليغة في مواقف دوره كان استاذاً ماهراً استحق عن جدارة تصفيق النظارة وشكرها

بقيت نقطة بسيطة اهمس بها في اذن الاستاذ الكبير فقد شكت النظارة من انخفات صوته كثيراً في مواقف التأثر حتى لم يكن يسمع لأبعد من ثلاثة امتار

اما السيدة زينب صدقي كبيرة ممثلات الفرقة ، فقد برهنت عن استعداد فني ونبوغ بارز واجادت تمثيل دور فيليبرتا العاشقة لجوليانو اخ الكردينال وكان صوتها في مواقف الحزن والتأثر يظهر طبيعياً خالياً من الكلفة والتصنع . واننا ننتظر بفروغ صبر لمشاهدة ادوارها في روايات (غادة الكاميليا) و (الجبار) و (راسبوتين)

وقد كان الاستاذ احمد علام في دور اندريا ستروتسي جريئاً ، ونمت مواقفه عن سرور في الانتصارات العديدة التي احرزها واحسن تمثيل دوره تماماً

هناك ايضاً الاستاذ حسن بارودي في دور مسر تشيجي فقد قام بتمثيل دور التاجر المحب للربح والوالد الراغب في المنفعة من تزويج ابنته ، وكان له نصيبه الحسن من تصفيق النظارة

السيد فتوح نشاطي في دور جوليانو دي مدشي كان حقاً موضع التفات الحضور وعطفهم عليه . مثل دور العاشق الولهان باتقان تام وكان جريئاً في مواقفه مما يبشر بان الايام تخبيء له مستقبلا حسناً

وقد اعجب الحضور ايضاً ببعض مواقف السيدة احسان كامل التي مثلت دور ام الكردينال تمثيلا جميلا

معذرة من الانستين امينه رزق وفردوس حسن اذا كنا لم نصف مواقفهما اذ لم تقوما بدور ذي اهمية وموعدنا مع الانسة الاولى في روايتي «الذبائح» و« النسر الصغير » اذ هناك تتجلى مواهبها الفنية ونجاحها المؤكد .

واخيراً لم يبق علي الا ان اقدم للحضور الاستاذ مختار عثمان الذي مثل دور بيبو قارع الاجراس فقد كان موضوع سرور النظارة في سيره وحركاته التي تنم عن مقدرة فائقة على تمثيل ادوار المسكنة والفقر

وموعدنا غداً في رواية « العرش »

— مشاهد —

جمعية تعاضد السواقين

ارسل الينا البيان التالي ننشره متمنين لجمعية تعاضد السواقين كل توفيق ونجاح آملين من الحكومة العطف على مطاليبها .

ان جمعية تعاضد السواقين في الجمهورية اللبنانية بجلستها المنعقدة بتاريخ ١١ نيسان سنة ١٩٢٩ في مركز الجمعية بحضور كافة اعضائها العاملين قررت تعيين وكلاء للدفاع عن مصالحها العامة والخاصة لدى كافة الدوائر والمراجع الرسمية وكافة المحاكم اللبنانية الاساتذة الياس بك نمور ولبنان افندي واكد كرم وقد اتخذ الاستاذ لبنان افندي مكتباً لمراجعته مكتب الجمعية الكائن شرقي السراي الصغير للحكومة اللبنانية فنرجو جميع المشتركين الكرام اتخاذ محل اقامتهم مجدداً مكتب الجمعية ومراجعته بكل مصالحهم ليتسنى لحضرات المحامين اجراء ما يجب بحق كافة الاوراق والاحكام التي تبلغ اليهم غيابية او وجاهية كما وان الجمعية ترجو من كافة المشتركين اعلامها فور حصول كل حادث يقع مع كل منهم ليتسنى لحضرات المحامين مداركته في بيروت او خارجها . كما وان الجمعية اخذت تسعى بواسطة وكلائها مع المراجع الايجابية بالامور الآتية :—

اولا : توحيد رسوم الوقوفية

ثانياً : تكرار المراجعة بطلب العفو عن مخالفات السير

ثالثا : المراجعة بشأن رفع المغدورية الحاصلة من جهة التأشير السنوي على اجازات السير

رابعاً : السعي بتعيين محلات لوقوف السيارات في بيروت

خامساً : المراجعة بشأن نومرو السيارة التي كانت توضع على صندوقها (كاروسيري)

سادساً : ان الجمعية ساعية لتعيين محامين في الاقضية اللبنانية اذا وجدت لزوماً لذلك

ولاجل احاطة جميع مشتركينا الكرام علماً بالامر اقتضى اعلان الكيفية — رئيس الجمعية

فيليب الفتى

بلا عنوان

انتهى المحقق العدلي من النظر في قضية مقتل المرحوم انطون الجلخ ورفع الاوراق الى النيابة العامة لدى المجلس العدلي لتبدي مطالعتها فيها

ويقول المحقق العدلي في تقريره ان الجرم لم يكن عن سابق تصور وتصميم

ارسلت وزارة الداخلية تعليمات مشددة الى المحافظين في المناطق الساحلية بوجوب الاهتمام بتطبيق قانون منع صيد السمك بالطوربيل

اعلنت جريدة الحكومة الرسمية استتباب الامن في جميع انحاء كردستان الايرانية وان المياه عادت الى مجاريها الطبيعية

اعلان

في الساعة العاشرة من صباح ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩ يباع بالمزاد العلني في مكتب الدوائر الاقتصادية مجموعة جميلة من البضايع الوطنية الحريرية . فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الساعة المعينة لمكتب الدوائر الاقتصادية

اخبار محلية

تعديل لتعديل الدستور

اعطاء الحق للمجلس باسقاط الوزارة باكثرية عادية

بعد كتابة مقالنا الاول علمنا ان السلطة قررت ان تدخل على تعديل الدستور الذي سيطرح على المجلس في جلسته الاولى التعديل الذي رآه النواب ورأيناه ايضاً في مقالنا السابق اوفق حل للقضية فقابل حق رئيس الجمهورية بحل مجلس النواب بلا قيد ولا شرط بعد اخذ رأي مجلس الوزراء سيعطى المجلس بدوره حق اسقاط الوزارة بلا قيد ولا شرط ايضاً في اية دورة كانت وباكثرية عادية

وقد علمنا انه بعد موافقة الحكومة والسلطة على هذا التعديل اصبح جميع النواب - تقريباً - موافقين على مشروع التعديل المطلوب

وهكذا يصبح الدستور اللبناني كبقية الدساتير في العالم

قانون التقاعد

تعديل بعض مواده

قامت بعض الاعتراضات من جانب المفوضية العليا ومن المسيو موغرا مستشار المالية على بضعة مواد وردت في مشروع قانون التقاعد الذي وضعته الحكومة اللبنانية . وقد اخذت اللجنة المالية النيابية باعادة النظر في المشروع لدرس المواد المعترض عليها واهمها ما يأتي :

١) الغاء المادة القائلة بأن يشمل التقاعد احفاد المتقاعدين لانها تكلف الخزينة حملاً ثقيلاً لا قبل لها باحتماله

٢) الرجوع عن المادة التي تنص على اعتبار مدة خدمة مديري الدوائر مضاعفة لانها مادة تخالف مبدأ المساواة بين الموظفين

٣) اعادة النظر في المواد المتعلقة بالنواب وكيفية استفادتهم من قانون التقاعد

* *

كرة القدم

المباراة النهائية

حفلة باهرة تحت رعاية فخامة الرئيس

ستقام مباراة شيقة بعد ظهر اليوم الساعة الثالثة ونصف على ملعب نادي النهضة الرياضية بين فرقة اليسوعية ومنتخب النهضة في الدور النهائي لبطولة كرة القدم في لبنان الكبير وسيشرف هذه المباراة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس وكبار الحكومة والمفوضية ووجهاء بيروت فنحث محبي الرياضة وابنائها على حضور المباراة الفاصلة في لقب البطولة

ونشكر لفخامة الرئيس عطفه على تشجيع هذه النهضة المباركة

في مسرح الامير

يسرنا ان نبشر البيروتيين ان فرقة السيدة فاطمة رشدي التي يديرها الممثل البعيد الشهرة عزيز عيد قادمة الى بيروت في مستهل الشهر المقبل . وستبدأ في تمثيل رواياتها الباهرة على مسرح (الامير) في ٨ ايار لمدة ستة ليالي وسنأتي في اعداد قادمة على ذكر اسماء رواياتها والتحدث عن ممثلي الفرقة البارعين

القرض البلدي

درس المجلس البلدي في جلسته الاخيرة كتاباً مقدماً من بنك (ادن وبرنار) بشأن القرض البلدي يتضمن الشروط التالية :

اولاً — تفويض السادة طراد ونجيم بصراحة في حق مفاوضة البنك

ثانياً — بيان الضمانات التي تقدمها البلدية

ثالثاً — التصريح بأن البلدية توافق على تفويضهم المفاوضة بشأن القرض بفائدة خمسة وثلاثة ارباع بالمئة

رابعاً — التصريح بأنها تقدم قيمة الجعل ثمانية وربع بالمائة

خامساً — التصريح بان البنك الذي يقدم قيمة القرض يقوم ايضاً بمباشرة الاشغال التي تطلبها المدينة بواسطة ملتزميه وذلك بالافضلية بالسعر الانسب الذي ترسو عليه المناقصة

سادساً — في حالة عدم قيام البنك الذي يقدم القرض بالاشغال يترك له حق اخذ ربح حتى العشرة في المئة من المتعهدين الذين يأخذون تلك الاشغال

ولدى المذاكرة وجدت البلدية ثمة شروطاً لا تستطيع البلدية تحقيقها وهي تخشى ان تتورط في امور لا تملك امرها ولهذا تقرر رفض هذا الطلب وابلاغ البنك نص القرار الذي اصدرته البلدية في شأن القرض في جلسة ٢٧ شباط سنة ٩٢٩

توزيع مياه بعبدا

تألفت لجنة برئاسة حضرة وزير الاشغال العامة او من ينوب عنه وعضوية مدير الداخلية سليم بك تقلا ومدير المالية الامير جميل شهاب ومدير العدلية الشيخ سامي الخوري ومستشار الاشغال العامة في المفوضية ومستشار وزارة الاشغال العامة اللبنانية لاجل درس مشروع التوزيع العمومي لمياه الشرب في بعبدا

زيادة رواتب الموظفين

اجتمع مجلس الوزراء قبل ظهر امس برئاسة رئيس الجمهورية ودرس اللوائح التي وضعتها الوزارات للموظفين الذين يستحقون زيادة رواتبهم

تمديد دورة البرلمان العراقي

صدرت الاوامر الملكية بتمديد اجتماع البرلمان شهرين علاوة على اجتماعه العادي ليتمكن من البت في الميزانية العامة

الوزارة تقدم مشروع التعديل

اجتمع مجلس الوزراء صباح اليوم (السبت) في ديوان حضرة رئيس الجمهورية وتباحثوا في مشروع تعديل الدروس وقد صادق الوزراء على مشروع التعديل بعد ان ادخل عليه حق المجلس باسقاط الوزارة باكثرية عادية وفي اية دورة كان على شرط ان يقدم طلب الثقة قبل خمسة ايام من ميعاد المناقشة فيه

وقد امضي مرسوم المشروع هذا الصباح وارسل الى رئاسة مجلس النواب لتطرحه على الاعضاء في جلسة يوم الثلاثاء قبل كل مشروع اخر

التلغرافات العمومية

فرنسا — في ١٩ نيسان ١٩٢٩

في مؤتمر التعويضات = حادثان غريبان

اعلن المسيو شاخت مندوب المانيا في مؤتمر التعويضات بصورة رسمية في نهاية الجلسة التي عقدتها لجنة المعاونين ، ان مندوبي المانيا يرفضون تقديم اقتراحاتهم في اقساط سنوية تتجاوز المليار و ٦٥٠ مليون مارك ذهب على مدة ٣٧ سنة . وبناء على هذا الرفض فان المندوبين الالمانيين يكفون عن الاشتراك في اعمال المؤتمر

ولقد اقترح المسيو «شاخت» على الحلفاء ان يعيدوا الى المانيا مستعمراتها كي تتمكن من تأدية اقساط كبيرة . فكان لهذا الاقتراح صدى هياج عظيم في صفوف الحلفاء واعتبروه نوعاً من المماحكة السياسية الوقحة ان تطلب المانيا اخذاً وهي المديونة . وقد حملت الصحف حملات شديدة على رئيس الوفد الالماني الذي هزأ فيما طلبه بحسن نوايا الحلفاء الذين يعملون منذ ثلاثة اشهر في حل معضلة التعويضات خدمة للسلام الاوروبي وتقدر بعض الصحف ان المسيو (شاخت) انما قام بهذه المناورة تقربا الى الوطنيين الالمان لغاية سياسية شخصية

هذا هو الحادث الاول

اما الحادث الثاني فهو الخبر الفجائي الذي نزل على الحلفاء فبينما هم ينتظرون نتيجة الجلسة العلنية التي عقدت لدرس حادث لجنة المعاونين التي كان يرأسها اللورد «ايفل ستوك» اذا بهم يفاجأون بوفاة اللورد بالسكتة القلبية فتأجلت الجلسة الى موعد آخر

...

ان الانباء الواردة من المانيا اثر حادث المسيو شاخت تدل على ان المانيا لا ترغب في قطع مفاوضات التعويضات

لندن — صدى الحادث في لندن

علقت « الديلي مايل » على اقتراح المسيو شاخت فقالت ، انه من المستحيل ان تريد بريطانيا في احمال المكلف الانكليزي تفريجاً عن المكلف الالماني فالاول يدفع في السنة ١٤ ليرة انكليزية بينما الثاني لا يدفع غير خمسة ، واشارت ايضاً الى ان الصادرات الانكليزية تناقصت منذ تطبيق مشروع (داوز) سبعة في المائة بينما الصادرات الالمانية زادت ٣٥ في المائة

تقدم الملك امان الله

يتقدم امان الله بخطى ثابتة الى استرجاع عرشه وقد دخلت جنوده الى « غزني » بدون ادنى مقاومة

ميلان

اعلن الوزير الفرنسي « بونفو » في مستهل افتتاح المعرض ان العلائق الفرنسية الايطالية هي على غاية التوثق والوئام

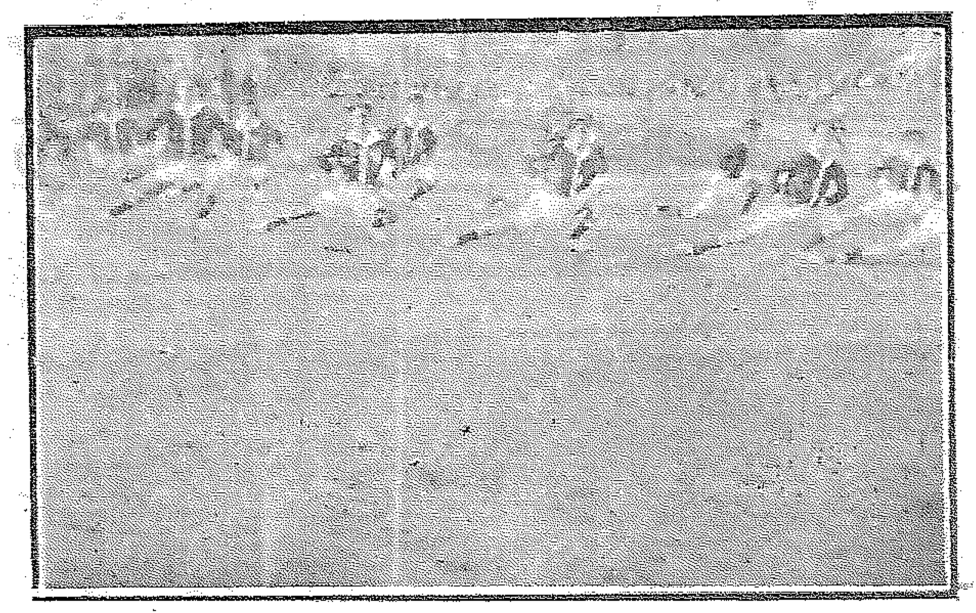

في الكلية الاسلامية — بيروت

مشهد من مشاهد الالعاب الرياضية التي قام بها فريق من طلبة هذا المعهد الراقي .

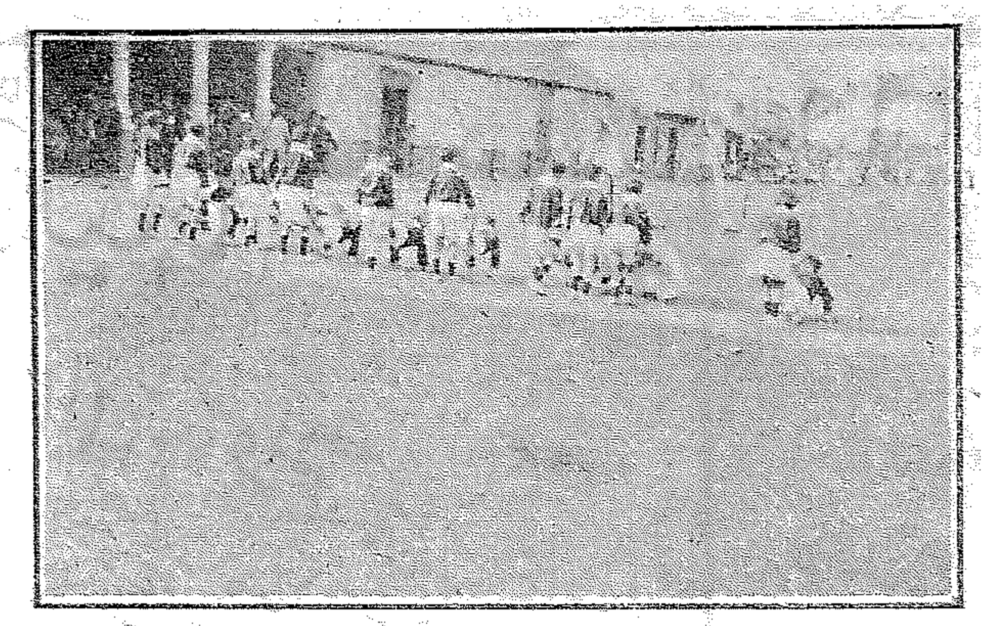

في الكلية الاسلامية

مشهد آخر من مشاهد الالعاب الرياضية التي اجريت خلال الحفلة الزاهرة التي اقامتها ادارة الكلية الاسلامية

الضابط احمد خالد

الضابط النشيط الذي يدرس الالعاب الرياضية في الكلية الاسلامية والذي يعود له الفضل في مهارة الطلبة بضروب الفن الرياضي التي قدرها حضور حفلة الكلية الاسلامية

في رياض الشعر

الساقطة

زهرة جف نداها قبل ما
يكسب الفجر بها قطر الندى
غلدة مدت الى الخصب يدا
... لتحييه فلم يمدد يدا
عف عنها مذ رآها سلعة
تشترى وارتد عنها مبعدا
قطعت ايامها باكية
... ومضى الليل تراعي الفرقدا
بين جنبيها سعير آكل
ينهش الصبر ويفني الجلدا
وبها من ذكر الطهر الذي
... من لوعات تذيب الكبدا
يوم كانت وردة ضاحكة
تشرب النور رحيقاً بردا
يوم كان الحب طفلاً نائماً
وقد اختار حشاها مرقدا
يوم غذته بآمال اصبا
وهو غذاها المنايا والردى
يوم روته الاماني حلوة
ورواها اهم سما اسودا
ها هو الحب تناجيه ، فلا
سمع النجوى ولا رد الصدى
اجفاها ؟ حسبها ان الورى
كلهم قد بات خصما وعدا
لو ... لتمنت انها
اصبحت جسما رميا همدا
وأراحت نفسها من عيشة
أمسها كاليوم واليوم غدا

• • •

قلبها ... اغلقته ...
... الحب واضحى موصدا
كم محب عالق في حبها
يتمنى ان يكون المفردا
وهي ... عابثة
ثم تأبى ان تصافي احدا

• • •

ابداً لن تجدوا تاعسة
شقيت مثل شقاها ابدا
فارحموها واعذروا سقطتها
وارشدوها ان قدرتم للهدى

امين الهجين

جمال الله

ياحظة السرور	لا راعك الكدر
دومي فهذا العيش	جهنم البشر
« اهوى جمال الله	ايان ما كانا »
في النور والازهار	في البؤس احيانا
في الفجر ما اشرق	في المغرب الدامي
في الغصن ما اورق	في المزد الطامي
في شامخ الاجبال	في بارق الآمال
في الغيم والامطار	في الرعد والاعصار
في الغادة الحسناء	في حسرة البائس
حتى وفي الموت	اهوى جمال الله
	ايان ما كانا

الحدث — علي الناصر

على الماشي ٨٥

الاوتوموبيل (٣)

شكوى الصفور (حديث الخطاف)

وانت يا مدام سنونو ألم تصنعي بدعشاً لاولادك ؟

فادارت بوجهها عني حياء ولم تجب فاشار الي الدوري وهو نازل الي بابها لم تزل مدموازيلا

فاجبت ان امزح معها فسألت الدوري : وانت ألم تزل (كرسون) ؟

ففهم قصدي واطرق برأسه الى الارض متصنعاً الحياء بعد ان غمزني بعينه الشمال وقال بصوت منخفض — وي

— يا مدموازيل انت عازبة وهو عازب فما رأيك الآن وانتما واقفان امامي اترغبين به عريساً لك ؟

فنظرت اليه بعين ملؤها الاحتقار وادارت له ظهرها (بنزقة) حتى كادت تقلع له عينه بذنبها . فسألتها ولم تتكبرين عليه هكذا ؟

... اتكبر عليه جداً لاني افوقه خلقاً واخلاقاً . لونه كلون الارض .. اجنحته قصيرة . زيله مقطوم . واخلاقه شرسة وهو لص كسول

احببت ان ادافع عن الدوري فخاطبت السنونايه : ولكن طالب ايدك هو موصوف بالذكاء والفهم .

— كم ذكي وعالم من بني جنسك اذا تسلط عليه الكسل وتعوده قعد عن السير وراء رزقه . لقد جبت الامصار فلم اجد بلداً كبلدك بيروت مقاهيها ملأى بالعاطلين والكسولين ألا تظنهم مثل هذا الدوري اذكياء ؟

— من اين لك هذا العلم ومن قاله لك ؟

— لن احتاج لمن يخبرني فاني امر كل يوم على الابواب وادخل الدور وعندي اسرار غريبة عجيبة عن بلدكم هذا

فقلت بنفسي : لعن الله المزاح اردت الضحك على ذقنها فانقلبت على ذقوننا فلكي احولها عني وعنا ... قلت :

— ولكن هذا المخلوق يحصل رزقه بكده وغدا بايام التين تعالي وانظري صحته اسم الله عليها

— وهذا برهان على انه كسلان لانه ينتظر تسعة اشهر ليشبع مدة ثلاثة . مثل كثيرين منكم

— مدموازيل تختنها اتهينني في عقر داري . هذه وقاحة (جلبة بين الوفد)

— أتعدون الصراحة وقاحة والمنتقد المهذب عدواً فما اقرب اخلاقكم لاخلاق هذا الدوري ولهذا انت تحبه وتدافع عنه وتريد ان تزوجه مني

— انسيتي انني دافعت عنك في الاول ولو تخليت عنك لما خرجت حية !

(ضجيج وعجيج وتصفيق اجنحة وحماس في جميع الصفوف)

— اياكم ان تحركوا من اماكنكم

السنونو — دعهم يفتكوا بي فموتي يكون حياة لبني جنسي ويكون نكبة عليهم مدى الدهر

— ؟؟؟

— لاني تركت عملي وليت دعوتهم في امرلا ناقة لي به ولا جمل لكن حباً بمساعدتهم دعوتهم فاهم اذا اساؤا الي تكون امثولة لبني جنسي للابتعاد عن مساعدتهم مدى العمر . ونحن قوم نتعظ بحوادث الدهر

— عجباً كيف تأتين ولا صالح لك بالامر ؟

— صالحي عمل المعروف واظهار المرؤة

— يا توتو . توتك أتقبلين بي عريساً

تبسمت تبسم من علم ان هذا السؤال (بلا مستحى مني) جعدته وتابعت حديثها :

— لان هذا الدوري قال لي ان مسيو خواجا عابر سبيل افندي حامل على السيارات دفاعاً عن الحيوانات وحيث نحن ايضاً قد اضر بزقنا هذا الاوتومويل وحيث حضرتك يا مدموازيل لابسه رسمي وبني آدم يحب النفش والكومبليان وتملا عينه الظواهر الخارجية ...

انا للدوري — يعني يا ابن الكلب جيت تخدعني

— لا والله لا اقصد الخداع فقط قد قيل لي انه من المستحيل ان يتم امر معكم في هذه البلاد بدون احدى الوسيطتين

— ما هما ؟

— او بواسطة الريد نكوت ام بواسطة ام عيون «فري كود» فوجدت حضرتها حاوية للاثنين فاحضرتها على رأس الوفد

— ضربة تقدك قد المدموازيل بتسوى رقبتك

— ورقبة الشباس

هجوم عام ودخل الحابل بالنابل رأيت السنونو زرقت مثل السهم من بينهم الى الخارج وانا اخذت العصفور الذي مس احساسات الشباس وقفلت عليه الجارور ونزلت في الجميع ضرب بالمنشقة وفي العدد القادم حديث العصفور

عابر سبيل

الندم !!!

قطعة شعرية اغريقية

لم اجبه في اول الامر . فقد كان جبيني يرفض عرقاً بارداً ، ووجهي قد علته حمرة الخجل ، وضربات قلبي تؤلم تصدري

* * *

ثم ناضلت . وصحت : «كلا . كلا .» واخرت رأسي الى الوراء ، فلم يستطع ان يطبع قبلته على شفتي . ولم ينتصر حبه على ركبتي الملتصقتين

* * *

عند ذاك طلب مني الصفح والغفران ، واقترب بفيه من شعوري ، فشعرت بانفاسه تلتهب ناراً ، وذهب ... وقد اصبحت الآن وحيدة

* * *

اني انظر الى المكان الذي كان يشغله ، فاراه شاغراً . والى الغاب الساكن الهادىء ، فاعض يدي حتى ينفر الدم منها ندماً ... واخفي صياحي بين الاعشاب

كمال الشمعه

المثلان النابغتان يوسف بك وهبي والاستاذ جورج ابيض

بمناسبة المقال البليغ الذي يطالعه القراء عن النهضة التمثيلية في الشرق وكلمة النقد التي كتبها مندوب المعرض الخاص في حفلات فرقة رمسيس عن رواية «كرسي الاعتراف»

جورج ابيض ويوسف وهبي

حلقتان اوليان من سلسلة الفن المسرحي في الشرق

قال فيكتور هيغو متكلما عن الممثل العظيم فردريك لومتر «ان في العالم اسرة من الارواح العظيمة المدهشة التي تتعاقب وتمتاز عن سواها بانها تحيي وتسير على المسارح بنات افكار الشعراء والكتبة، اما هذه السلسلة فانها تبتديء بتسبيس وتجتاز روسيوس وتصل الينا مع تلما ' الا ان فردريك لومتر انما هو مكمل هذه السلسلة الخالدة وممثلها الاوحد في هذا العصر. انه آخر هؤلاء الممثلين العظماء في التاريخ واوهم في المجد. لقد مثل خلفاؤه الملوك والقواد الذين يلقبونهم الابطال والآلهة، اما هو فقد مثل الشعب لان العصر الذي ولد فيه انما هو عصر شعبي»

هذا ما قاله شاعر فرنسا الاعظم في اعظم ممثلي فرنسا، في فردريك لومتر. ولقد شاء فيكتور هيغو ذلك الجبار الخالد الذي ملأ القرن التاسع عشر بروائع افكاره وانحط على عرش نابليون الثالث بقذائف ثورته الادبية التي هدمت جانحاً من دعائم ذلك العرش، اجل، لقد شاء ان يمثل الشعب الفرنسي بشخص فردريك لومتر الذي لم يكن الا صدى ارواح الكتبة والشعراء. ولكن فيكتور هيغو لم يستشعر الاطراء الفارغ حين قال «ان فردريك لومتر انما هو ممثل الشعب» الذي هدم العروش وارتفع الى تيجان الملوك فحطمها على رؤوسهم يوم دوت قنابل الثورة الفرنسية في انحاء اوروبا! لا، لم يكن شعاره الاطراء فان جبار القرن التاسع عشر الذي قاسى في سبيل الشعب الآم النفي طوال عشرين سنة ' وفي سبيل الشعب وقف وقفته الخالدة في وجه الخليفة والامبراطور لا يتدلى بنبوغه وابائه الى التزلف المقوت لرجل من رجال المسارح هو فردريك لومتر

لقد قال كلمته وكانت كبيرة لانها كلمة حق! فان الممثل الذي يتناول جميع مميزات الشعب وقواه وثورته ويلج الى اعماق النفوس البشرية فيخرج ما فيها من ظلمة ونور، ثم يبين فضائل ذلك النور وقبائح تلك الظلمة

ان الممثل الذي تمتزج في اعصابه تلك الفضيلة وذلك القبح اللذان نلامسهما في كل مكان وفي اية ساعة في اعماق القصور وعلى ازقة الشوارع انما هو مجموع الشعب في عنصر واحد

كان ميرابو امة في عصره. ولماذا؟ لانه كان رجلا في اقنومين، خطيباً وممثلا

الا ان الاقنوم المنتصر الذي استولى به على ارواح الشعب انما كان ميرابو الممثل لا ميرابو الخطيب، فلو قيض لغيره ان ينطق بمثل ما نطق به أو باشد منه حماسة وادعم بلاغة لما اتيح له ان يفتتح في الخطابة فتح ميرابو لان الذي اثر في النفوس فقادها الى حيث اراد انما هو تلك النبرات في الصوت ' والانقلاب في الملامح، والحركات في الجسد التي خلعت على الكلمات رواء منظورا وكونت منها جسما حيا...

خذ اليوم خطبة لهذا النابغة العظيم واقرأها على مسامع اي شعب كان وفي اي ظرف من الظروف فتجدها في حاجة الى الفم الذي لفظها في البدء واثار بها نيران امة كادت تنطفيء تحت رماد الظلم

• • •

اما الآن وقد بينا عظمة الفن المسرحي وتأثيره على نفوس الشعوب الحية فيجدر بنا ان ننظر في هذا الفن القيم الدارج اليوم في البلاد الشرقية المحبوبة نظرة من في نفسه نزعة الى الرقي الصحيح

اذا قال فيكتور هيغو ان تلك السلسلة قد انتهت اليهم بتالما وجول لومتر فان الشرق يقول انها ابتدأت فيه بالاستاذ ابيض وهو الحلقة الاولى من تلك السلسلة الخالدة التي اضيفت اليها حلقتها الثانية وهي الاستاذ وهبه. اما الاستاذ ابيض فقد عرفناه جباراً من جبابرة هذا الفن الراقي ' فلتة من فلتات التمثيل الصحيح في هذا العصر، اقول في هذا العصر لانني حضرت فرقة البورت سن مرتين الفرنسية التي مثلت اجمل روايات هذا الزمن في مسرح «الامير» وهي من اكمل الفرق التمثيلية في العالم فلم أجد بين افرادها من قيض له ان يتفوق على الاستاذ ابيض في المواقف المفجعة «التراجيك» ويمتاز عنه بجهارة الصوت... فلقد منحت الطبيعة هذا الرجل هيكلا جباراً يملأ المسرح بجسده وصوته وفنه، فاذا نظر فعن فن، واذا تحرك فعن فن، واذا تكلم فعن فن... اذاً فهو مجبول بجبلة هذا الآله المستولي على القلوب والادمغة ومجموع الاعصاب البشرية: الفن!

واما الاستاذ وهبه الذي لم نعرفه بعد ولكن بلغت الينا شهرته الكبيرة التي نالها على ضفاف وادي النيل بما اوتيه من المكملات لهذا الفن العظيم فاننا سنخصص به مقالا في عدد قادم من جريدة «المعرض» بعد ان نشاهده بام العين، اذ اننا وان كنا واثقين من انه عمد من عمد التمثيل وترسمنا من خلال تقاطيع وجهه على صفحات الجرائد تلك الملامح التي تشير الى تجسد الفن في هذا الرجل الا اننا لا يحق لنا ان نقول كلمة فيه قبل ان نشاهده خشية ان نقع في التقصير عن ايفائه حقه

وقبل ان نختم هذه الاسطر لا نجد بداً من الفات انظار الاستاذين الكبيرين الى حث ادباء البلاد العربية لوضع روايات تمثيلية من عندهم ففي كل صفحة من صفحات تاريخهم المجيد حادث مدهش، حري بان يوحي اليهم رواية وتحت كل حجر من حجارة آثارهم حادث خالد

الياس ابو شبكه

تجربة مميتة

يمثل هذا الرسم عادة من اغرب عادات الشعوب تجري بين زنوج افريقيا الشرقية، وهي عادة تجربة الاطفال عند مشيتهم الاولى فان ام الطفل تذهب به الى حفة مرتفع عال وتجرب ان تتركه واقفاً وحده فاذا ثبت في وقفته كان ذلك دليل قوة الطفل وحسن صحته واذا هوى الى السحيق المميت دل ذلك على ان الطفل ضعيف البنية لا يليق للحياة فتعود الام غير حزينة عليه

رسائل الى ليلى

«منذ شهر ونيف نشرنا الرسالة الاولى من هذه الرسائل الممتعة التي يكتبها السيد يحي اللبابيدي حيناً بعد حين الى طفلة اخيه اللطيفة صديقنا الشاعر المحامي الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي. وقد فازت بنشر الثانية رصيفتنا (البرق) الغراء، وها نحن ننشر اليوم رسالته الثالثة، معجبين باسلوب الكاتب الطلي الشائق وروحه الرقيقة الغنية»

الرسالة الثالثة

ليلاي!

ما امر شكاة القلوب المعذبة. قلوب آيسة، تخفق وتكاد تفنى خافقة لولا فتات امل تقيتها!

تناولت رسالتك الحلوة، فقرأتها مراراً حتى اشربت نفسي فحواها، ولقد اكبرتك بها

انا لا انكر عليك بثك. لكنني ضنين بك ان تجهدي فكرك، وتحملي قلبك الصغير فوق جهده.

اكرم بك اذ تقولين «اني اكره ان ارى اما تقذف رضيعها بين ايدي المرضع، لتكفي نفسها شقة الرضاع. هب الولد يغذو جسده الحليب، فمن يغذو روحه بالعطف والحنان؟»

برئت للموت هذه الارواح المستضعفة المنهوكة المقاذفة كالاكر، ممن لا يسمعون شكاتها!

«ما هذا الصياح الذي يقوم حول بيتنا في الصباح يا عما؟»

هذا صياح المصلين — يا ليلى — المصلون يتصايحون، مع صياح الديك، كي يسمعوك صلواتهم وادعيتهم، ناسين ان الصلاة لله، وان حواليهم امثالك من الضعفاء، المحتاجين الى الراحة والغذاء في نوم الصباح، فشاركي الابرياء في صبرهم

اليك هاتين الصلاتين اللتين ارددها صباح كل يوم ومساءه. وهما تكفياني وتكفيانك ان شئت

— صلاة الصباح —

اللهم، اني استقدرك الخير في هذا النهار، واستوهبك القوة في الاحسان، والضعف في الاساءة والصبر في العمل. اللهم، امكني ترك الحسد، والنم والوشاية. وابعد عني غلبات الهوى وظلم الضعيف. واجعل حب الناس ودي ' ونفعهم شعاري.

— صلاة المساء —

اللهم، هبني امان القلب، وقناعة النفس، وراحة الضمير. وقدر لي نوم الهدء والعافية.

وفي الختام يقبلك المخلص: عمك

رواية العدد

الصغير

بقلم : كمال الشمعه

لقد احب لومونيه امرأته حباً خالصاً ، فعاشا عيشة سعيدة هنيئة ، لم يعكر صفوها معكر ، ولم ينغصها منغص . فقد كان زوجاً طيباً بسيطاً مخلصاً . لا يعرف للخبث والرداءة معنى

فعندما احب احدى جاراته الفقيرات ، وكان اذ ذاك تاجراً بسيطاً يربح ما يقوم باوده ، تزوجها واحبها حب عبادة . لا يفكر الا فيها ، ولا يرى في دنياه الاها . حتى انه كان لا ينفك محدقاً فيها ولا يحول نظره عنها . فيصب الخمر ، وهو حيالها الى المائدة ، في طبقه ، والماء في وعاء الملح . ثم يلحظ ذلك فينفجر ضاحكاً ويقول :

— اني اعبدك يا حنه . وهذا ما يجعلني اقوم بمثل هذه المضحكات

فكانت تبتسم الى كلماته هادئة ساكنة ، ثم تحول نظرها عنه وكأنها ضجرت من حبه لها ، وتحاول ان تجعله يغير مجرى الحديث . فيمسك يدها ويشد عليها متمتماً :

— صغيرتي حنه . صغيرتي حنه !

فتصيح وقد عيل صبرها :

— هيا كن عاقلاً ! تناول طعامك ، ودعني اتناوله انا بدوري

فيزفر عند ذاك زفرة حارة ، ويقطع لقمة من الخبز يمضغها بتمهل . ثم يزدردها ببطء

وقد قضيا خمسة اعوام لم يرزقا في خلالها ولداً . ولكن حنه اصبحت بغتة حاملاً ، فكاد لومونيه يجن من السرور والفرح ، وصار لا يتركها لوحدها لحظة واحدة ، ولا يدع احداً يدخل عليها ، حتى وصيفتها العجوز التي ربتها صغيرة ، وعنيت بها كبيرة ....

وكان للومونيه هذا صديق قديم ، عرف زوجته منذ الطفولة . فكان يأتي للغداء في منزلهما مرات ثلاثة من كل اسبوع . حاملاً الى حنه باقات الازاهير الناضرة ، او بطاقة لوج في الاوبره . فكان يصيح لومونيه وهم الى المائدة . ملتفتاً الى امرأته قائلاً :

— اني اشعر باني اسعد البشر بقربك وقرب هذا الصديق

ولكنها ماتت وهي نفساء . فكاد زوجها يتبعها على الأثر حزناً ويأساً ، لو لم يعد اليه مرأى الطفل بعض الشجاعة والقوة . فاحبه حب ولع وألم . حتى انه لم يدعه لوحده مطلقاً . وكان يضمه الى صدره ، ويعانقه عناقاً جنونياً . ثم يرقده في سريره الصغير ويجلس الى جانبه الساعات الطوال محدقاً فيه ، ومفكراً في الف شيء مسر ومحزن . وعندما يعقد الكرى بعينيه ينحني عليه ويطبع على فيه ووجنتيه وقدميه الصغيرتين ، وفي كل مكان من جسمه آلاف القبل باكياً منتحباً

...

شب الطفل وترعرع . فصار الاب يترك عمله ويذهب به للنزهة ، معنياً بمآكله وملبسه . وكانت تظهر على وجه المسيو ديديتور امائر المحبة والحنان ، فيعانق الطفل ويقبله في جبينه قبلات احر من قبلات الآباء ، فكان لومونيه يقول متخايلاً

— أو تراه فاتناً . أو تراه فاتناً ؟

فيأخذ المسيو ديديتور في دغدغة جيد الطفل بلحيته .

وكانت سيليست العجوز هي الوحيدة الضجرة من ذلك . فكانت تصيح حانقة :

أو يربى الطفل هكذا ؟ انكما ستجعلان منه قرداً جميلا ...

مضت السنون . وبلغ حنا عامه التاسع ، وهو لا يعرف من امور القراءة والكتابة شيئاً . واصبح يغضب من اي شيء غضباً مخيفاً هائلا فكان اباه يطيعه ويمنحه كل ما يريد . ويبتاع له المسيو ديديتور الألاعيب والحلوى . فتصيح سيليست وقد جنت جنونها :

— ان هذا لا يطاق .. اجل فان ما تعملانه مجلبة لتعاسته وشقائه .. وسترون بان هذا لا يدوم

فكان يجيبها لومونيه مبتسما :

— ماذا تريدين يا ابنتي ! اني احبه حباً شديداً وليس في وسعي ان اعمل ما يضايقه ويسوئه

...

كان حنا هزيل الجسم نحيله ، وقد اشار الطبيب على ابيه ان يطعمه من اللحوم الحمراء والحساء الدسم . وقد كان لا يأكل الا الحلوى ويرفض كل غذاء آخر .

وفي ذات مساء جلس الاب وابنه الى المائدة فاتته سيليست بوعاء كبير من الحساء ، ورفعت عنه الغطاء ثم فغرت فاها قائلة :

انه لحساء لذيذ شهي لم اصنعه لكما مطلقاً . فليأكل منه حنا بكثرة

واخذت طبق الطفل وصبت فيه قليلا ، ووضعته حياله . فذاقه وقال :

— حقاً انه لطعام فاخر

فاخذت الوصيفة طبقاً ثانياً وملأته . ثم ابتعدت بضعة خطوات . وانتظرت

وما ان اكل منه الطفل قليلا ، حتى جاشت نفسه ، ودفع الطبق باشمئزاز . فاستحال لون سيليست ، واقتربت منه والشرر يتطاير من عينيها وامسكت بملعقة كبيرة طافحة بالحساء وصبتها في فيه

فغص الطفل وفاجأته نوبة سعال اشتدت عليه حتى اوشك ان يسقط عن مقعده . ثم اخذ يعطس ويبصق ، وتناول قدحاً رمى به الوصيفة . فاستشاطت عند ذاك غضباً ، وامسكت رأسه وصبت طبق الحساء دفعة واحدة في فيه فتلوى وتقيأ ، وعلت وجهه حمرة شديدة ، وصار يضرب الفضاء بيديه الصغيرتين .

لبث الاب في مكانه حائراً مشدوهاً ، لا يبدي حراكاً . ثم ثارت ثائرته ، فغضب وزمجر وانقض عليها انقضاض الصاعقة ، وامسك بخناقها وضرب بها الجدار ، وتمتم وهو لا يعي

— اخرجي !.. اخرجي ! .. ايتها المجنونة .. ايتها المجنونة !..

ولكنها دفعته عنها وصاحت :

— ماذا دهاك ؟ ماذا دهاك ؟.. او تحاول ضربي لاني عنيت بطفلك فاطعمته ! ..

فقاطعها وهو يرتجف من قمة رأسه الى اخمص قدميه وصاح :

— اخرجي!.. اخرجي !.. ايتها المجنونة ايتها المجنونة!..

فصاحت اذ ذاك وهي تحدق في عينيه :

— آه ! .. او تعاملني هذه المعاملة القاسية! .. انا .. انا .. آه ! .. ومن اجل من . من اجل من .. أمن اجل هذا القذر ؟ .. هذا الطفل الذي هو ليس لك . بل ليس منك .. اجل ليس منك .. ليس منك .. كل الناس يعلمون ذلك .. اجل .. الا انت .. انت وحدك .. سل البدال .. سل الفران .. سل الجزار .. سلهم كلهم .. سلهم

ثم تلعثمت وغصت بريقها . وصمتت وهي لا تنفك ناظرة اليه

فحارت بين شفتيه كلمة لم يستطع ان ينطق بها ، فلوى رأسه مفكراً

وبغتة صاح يقول :

— ماذا تقولين ؟ .. ماذا تقولين ؟

فلزمت الصمت وقد اكمد وجهها خوفاً وهلعاً ، فتقدم نحوها خطوة ومضى في صياحه يقول:

— ماذا تقولين ؟ .. ماذا تقولين ؟

عند ذاك اجابته بصوت هادىء :

— لقد قلت ما اعلمه .. بل ما يعلمه الناس جميعاً ..

فرفع يديه والقى بنفسه عليها كحيوان هيج هائجه ، وحاول ان يصرعها ، ولكنها كانت مع بلوغها هذه السن الطاعنه ، لا تزال على شيء من الخفة والقوة ، ففرت من بين يديه واسرعت نحو المائدة ، فوقفت خلفها هائجة محتدة . وصاحت

— انظر اليه. انظر اليه .. يا لك من ابله أو لا ترى هيئته هيئة المسيو ديديتور نفسها .. انظر الى انفه وعينيه . ألك مثلها انت ؟ وشعوره اتراها كشعورك ؟.. قل انك اضحوكة البلد ..

وتقدمت من الباب ففتحته واختفت

فصر لومونيه على اسنانه ، واربد وجهه واطرق اطراقة طويلة

...

وما هي الا ساعة او بعضها ، حتى عادت العجوز الى غرفة الطعام بخطوات خفيفة مختلسة فرأت الاب قد خرج ، والصغير قد التهم ما على المائدة من الحلوى . فضمته الى صدرها واخذته الى حجرتها وارقدته . ثم سارت نحو حجرة سيدها واصاخت بسمعها ، فلم تسمع اية حركة فنظرت من ثقب القفل ، فرأته جالساً الى مكتبه يكتب هادئاً ساكناً . فعادت الى المطبخ تأهباً لكل طارىء ..

ولكنها ما لبثت ان رقدت وهي على مقعدها ولم تستيقظ حتى الصباح . فقامت باعمالها المنزلية كعادتها في كل يوم . ثم اعدت القهوة للمسيو لومونيه ، ولكنها لم تجرأ على حملها اليه . فانتظرته حتى يقرع الجرس ، ولكنه لم يفعل .. فاخذت سيليست فطور سيدها ، ووقفت امام الباب خائفة ، يخفق قلبها خفقانا شديداً ، وقرعت الباب .. فلم يجبها احد ، فجمعت قواها ودفعته ودخلت . وما ان وطئت الحجرة حتى صاحت صيحة هائلة ، وافلتت ما في يديها

فقد كان المسيولومونيه مدلى بحبل ربطه بحلقة السقف . وقد نفر لسانه من فيه نفوراً هائلا

فرت سيليست وهي تعوي عواء الكلاب . فاحتشد على صياحها جمع من الناس . وجاء الطبيب . وصرح بان روح المشنوق قد فارقت جسده في منتصف الليل

والفوا رسالة على مكتبه للمسيو ديديتور جاء فيها هذه الكلمات :

« اني ادع اليك الصغير . واؤمنك عليه»

دمشق كمال الشمعه

خطب اليم

فجعت الاخلاق المجيدة والشباب النشيط بمصرع احد ابنائها هو المأسوف عليه المرحوم عبد الله سليمان سلوان انشبت المنية فيه اظفارها واختطفته فجأة من حضن عائلته ، فكان لوفاته رنة اسى عميقة في نفوس العدد العديد من اصدقائه الذين بكوه بالدموع الحارة واسفوا على انقصاف غصن حياته . وقد احتفل بتشييع جثمانه الى المقر الاخير في موكب زاخر بالالوف من الباكين والملتاعين

فنسأل لنفس الفقيد العزيز الرحمة والرضى ولقلوب افراد اسرته الصبر والعزاء

* * *

قداس

عن نفس المرحوم روبير تيان

يحتفل في الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢١ نيسان سنة ٩٢٩ في كاتدرائية القديس جرجس المارونية بقداس وجناز عن نفس المأسوف عليه المرحوم روبير تيان . فوالدة الفقيد واخوته يدعون الاهل والاصدقاء ويرجونهم اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

اعلان

من المكتب العقاري المعاون الثاني

في محافظة بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعماية سهم في العقار رقم ٢٨٠ الواقع في منطقة الباشوره والمحتوي على ارض فيها بناء مؤلف من طابقين في السفلي دكانين وفي الاول ثمان غرف المباعة بيعاً وفائياً من قبل المالك عبد الباسط سعد الدين اللاذقي الى الدائنة بديعه جرجي النجار لقاء مبلغ ماية وخمسين ليرة عثمانية ذهباً وذلك بموجب قرار اللجنة رقم ٣٣ الصادر بتاريخ ٢٢ ك ١ ٩٢٧

وبعد ان انقضت الاحالة الاولية تقدم للمزاد الاخير محمد صالح المحب بمبلغ قدره مئتي ليرة عثمانية ذهباً اجريت الاحالة الاولية على اسمه ثم تكرر طرح هذه الاسهم للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة بخلال المدة المذكورة

امين السجل العقاري المركزي

اميل فائق شهاب

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الاتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

اذا كان الرابح نائباً يعطى مائتي فرنك علاوة

...

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق

الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور الاستاذ ميشال زكور « المعرض

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية انفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزما بضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم

جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة يجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

الاشغال متقنة ومكفولة

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليتشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندرد المشهورة من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

مطبعة الدبور — بيروت

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

البضائع العصرية الباريسية

تجدها في محل يعقوب جبارة

شارع اللنبي

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسرير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبرنزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

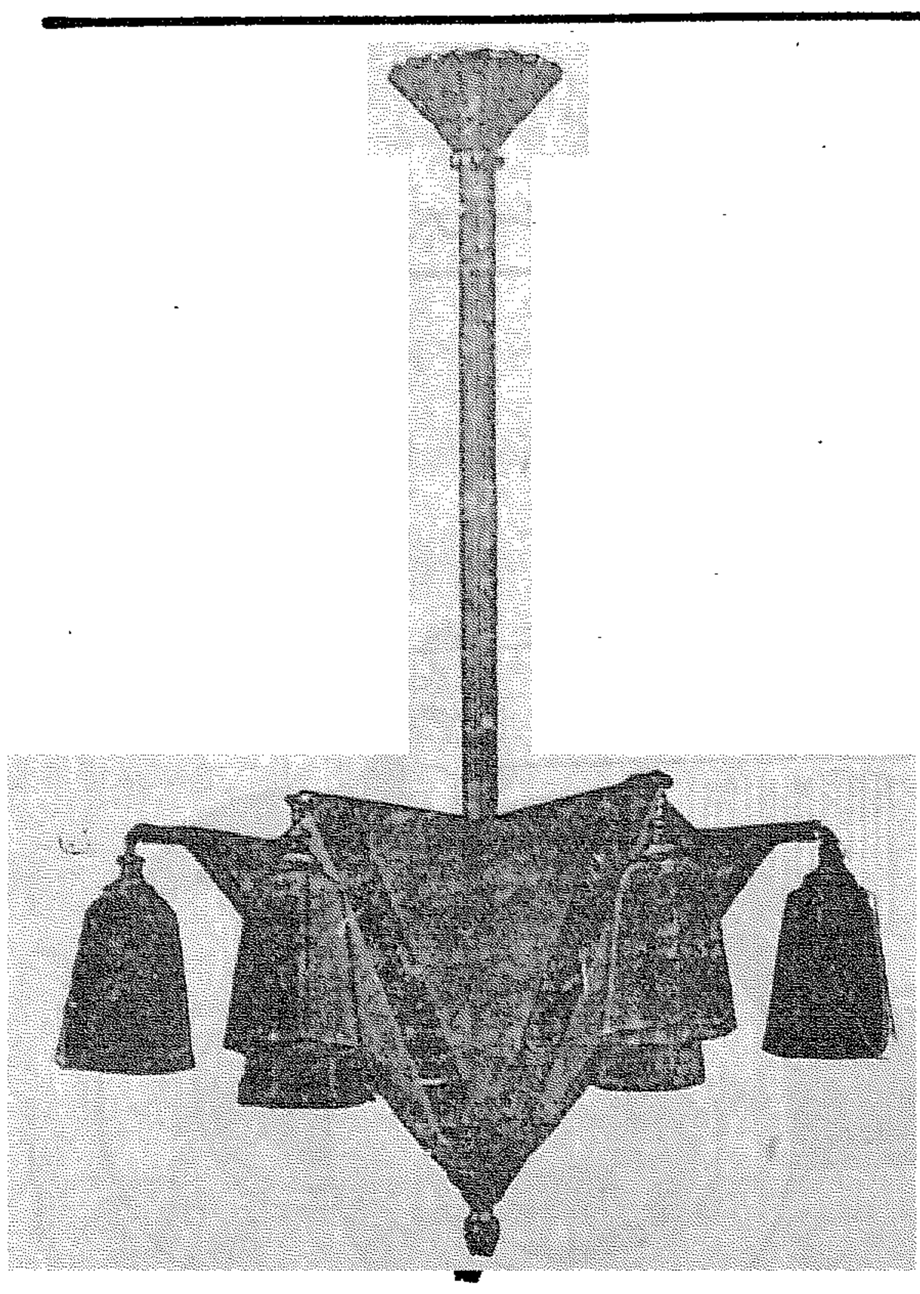

ومن لا شتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

الاحد في ٢١ نيسان سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الباشوره — لجميع الخيل • الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوات ثم تضاف اليه البناليته مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ رستم وحسين الصانع — ناصر — ٥ — احمر — نيت — ٥٤
٢ هنري فرعون ومحمد بعلبكي — السابقة — ١ — شقراء — خليل — ٥٢ـ
٣ عمر بيهم — الزندعي — ٢ — ازرق — م • ايد — ٤٨
٤ جان فرح — داحس — ٤ — اشقر — جورج — ٤٨
٥ هنري فرعون — ابن الموج — ٣ — ازرق — روجه — ٤٨
٦ خليل عضاضه — غازي — ٦ — ازرق — ولكر — ٤٥

نرجح الاولية للسابقه يزاحمها الزندعي والثالث غازي

الشوط الثاني الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل الشمالي — عنتر — ٣ — ازرق — نجيب — ٥٧
٢ عبد الرحمن خالد — ابن البر — ١ — اشقر — م • ايد — ٥٧
٣ فارس جرجوره — قاصد الوهاب — ٦ — ازرق — جورج — ٥٧
٤ جميل وامين محيو — ملك الهواء — ٢ — احمر — ديمتري — ٥٧
٥ اسطبل شمالي — ابنة النور — ٤ — حمراء — برزلي — ٥٥ـ
٦ رستم وحسين الصانع — فولتيجر — ٥ — احمر — مارتي — ٥٤
٧ هنري فرعون — لبوة — ٥ — زرقاء — روجه — ٤٦ـ

نرجح الاولية لملك الهواء يزاحمه عنتر والثالث قاصد الوهاب

الشوط الثالث الساعة ٤

اناء هنري فرعون — لجميع الخيل • الوزن حسب العمر يخصم منه ثلاث كيلوات ثم تضاف اليه البناليته مع تخفيض للبونية وللكلوية • الجائزة اناء فضي المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٥ ليرة سورية

١ سعد الدين عثمان شاتيلا — نور الصباح — ٧ — جورج — ٦٣
٢ اسطبل الاصحاب — الصافن — ٦ — م • ايد — ٥٨ـ
٣ فارس جرجوره — كوكبه — ٢ — يوسف — ٥٧
٤ سليم زكريا — نواق ٢ — ١ — برزلي — ٥٧
٥ فارس جرجوره — سرحان ٣ — ٤ — ديمتري — ٥٧
٦ سعد الدين عثمان شاتيلا — قحطان — ٣ — خليل — ٥٤
٧ المركيز دي فريج — سعده — ٥ — نيت — ٤٨

نرجح الاولية لنور الصباح يزاحمه سرحان والثالث الصافن

الشوط الرابع الساعة ٤ والدقيقة ٤٥

جائزة المريجات — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و ٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر •

الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ عمر قليلات — امرؤ القيس — ٣ — برزلي — ٥٧
٢ سعد الدين عثمان شاتيلا — الرئيس ٢ — ١ — خليل — ٥٥
٣ عمر بيهم — حطاب — ٧ — م • ايد — ٥٤
٤ سليم كريديه — كواكب — ٢ — ولكر — ٥٤
٥ سعد الدين عثمان شاتيلا — زهر الورد — ٦ — جورج — ٥٣
٦ فارس جرجوره — ابنة هديب — ٥ — ديمتري — ٥١
٧ رستم وحسين الصانع — شريف — ٨ — مارتي — ٥٠
٨ خضر منيمنه — نظمية — ٤ — نيت — ٤٨

نرجح الاولية لاسطبل شاتيلا يزاحمه حطاب والثالث امرؤ القيس

الشوط الخامس الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائز راس المتن — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية منها ٩٠ للثاني و٣٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٥ ليره سورية

١ عمر بيضون — غزوان — ٣ — ولكر — ٦٠
٢ الانسة ايفون سرسق — مشير — ٦ — نجيب — ٥٩ـ
٣ عمر بيهم — سلطان — ٧ — م • ايد — ٥٨
٤ هنري فرعون — ابن النور — ١ — خليل — ٥٤ـ
٥ شاتيلا وشرقاوي — سمبتيك — ٢ — جورج — ٥٤ـ
٦ سليم كريديه — طالع — ٤ — ديمتري — ٥١
٧ جان دي فريج وجبرايل طراد — صبور — ٩ — نيت — ٥٠ـ
٨ اسطبل شمالي — مفيد — ٨ — برزلي — ٤٨
٩ هنري فرعون — سلامات — ٥ — روجه — ٤٧

نرجح الاولية لسلطان يزاحمه غزوان والثالث ابن النور

الشوط السادس الساعة ٦

جائزة قرنايل — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية منها ٨٠ للثاني و٣٠ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٣ ليرة سورية ونصف

١ عمر حلواني — زلفا — ١ — زرقاء — — — ٥٨
٢ شاكر وبرجاوي — مبروك — ٧ — ازرق — برزلي — ٥٥
٣ عمر بيضون — ودنان — ١٠ — اشقر — ولكر — ٥٥
٤ عمر بيضون — محاسن — ٥ — اشقر — ديمتري — ٥٤
٥ سعد الدين عثمان شاتيلا — ملك — ١١ — اشقر — جورج — ٥٤
٦ هنري فرعون — ابن النار — ٣ — احمر — روجه — ٥٣
٧ اسطبل الشرقاوي — عدنان — ٦ — احمر — م • ايد — ٥٢
٧ عبد الغني الكنفاني — غيور — ٨ — احمر — خليل — ٥١
٩ فارس جرجوره — الطحانه — ٢ — شقراء — يوسف — ٥٠
١٠ خالد عبد القادر — ابو الغزلان — ١٣ — ازرق — نيت — ٤٨
١١ بيير تتراكي — دونكيشوت — ١٢ — ازرق — — — ٤٧
١٢ المركيز دي فريج — سعده — ٩ — زرقاء — — — ٤٧
١٣ مدام كونس — فينار — ٤ — احمر — مارتي — ٤٦

نرجح الاوليه لاسطبل بيضون تزاحمه زلفا والثالث دونكيشوت

السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٤١

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان تعديل الدستور اللبناني بالرغم مما فيه من التضيق على الحياة النيابية الطليقة سيحمل منافع كثيرة للبلاد وسينقذها من الفوضى السائدة في بعض دوائر الحكومة

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٤ نيسان سنة ٩٢٩

لقطات الطريق

كيف ينتخبون في الغرب

متى يكون عندنا كما عندهم

في بلادنا متى نذكر الانتخابات ونردد اسماء المرشحين يتبادر الى الذهن حالا اسماء الافراد ونأخذ باستعراض الشخصيات الى ان نتخلص من ذلك للقول ان فلاناً ينجح وفلاناً يسقط وهكذا حتى ناتي على اخر اسم في لوائح المرشحين • وهي حالة يدرك الجميع اسبابها وعواملها التي من اهمها خلو البلاد من الاحزاب السياسية حتى ومن الفكرة التي ترتكز عليها الاحزاب والمبادئ العامة التي يجب ان تلتصق باسماء الاشخاص، ومهما حاولنا ان نطبق شيئاً من هذه المبادئ والصفات — ولو تقليداً لغيرنا — على رجالنا السياسيين فلا نستطيع الى ذلك سبيلا

فكم بيننا من أولئك الرجال القابضين على اعنة السياسة في بلادنا الحاكمين بمصيرها ومقدراتها الجالسين بالرغم من انوف الكثيرين في كراسي النيابة والوزارة اذا درست شخصياتهم ووقفت على ماضيهم وحاضرهم رايت هنالك تناقضا فاضحا وتبايناً معيباً ينم عما انطوت عليه تربيتنا السياسية من ضعف وتضعضع ويشير علانية الى روح الفردية التي تسير خطواتهم وتدفع بهم في طريق العمل الشخصي والمصلحة الشخصية ضاربين بمبادئ الامس عرض الحائط حالفين لمبادئ اليوم يمين الطاعة والاخلاص هازئين بالتناقض والتخالف بين المبدأ الماضي والمبدأ الحاضر

هي كلمة خطرت لنا بينما نحن نتهيأ للكتابة عن الانتخابات في بريطانيا العظمى تلك الحركة التي تتطاحن لاجل الفوز فيها ثلاثة احزاب لكل منها انصارها وجنودها

تقع الانتخابات الانكليزية في الثلاثين من شهر ايار المقبل وهو التاريخ الذي يسبق بعشرة ايام موعد انحلال المجلس النيابي الانكليزي

والانتخابات في انكلترا تتنازعها احزاب ثلاثة هي: حزب المحافظين، وحزب العمال، وحزب الاحرار ويرأس الاول المستر بالدوين والثاني المستر رمزي مكدونلد والثالث المستر لويد جورج

ولا بأس ان نورد للقراء شيئاً عن قوة كل من هذه الاحزاب استناداً الى عدد النواب الذي يتمثل بها كل منها •

اسفرت انتخابات سنة ١٩٢٤ عن النتيجة الاتية:

المحافظون	٤١٥ نائباً
العمال	١٥١ نائباً
الاحرار	٤٤ نائباً
المستقلون	٥ نواب

فاستتب الحكم للمحافظين، وقد مضى عليهم اربع سنوات ونيف وهم متربعون في دست الحكم .

ان النتيجة التي اشرنا اليها كانت كافية لتضمن للمحافظين في الانتخابات المقبلة الفوز المبين لولا ان هنالك بعض عوامل تدعو للتفكر والامعان • واول هذه العوامل هي الانتخابات الجزئية التي جرت في الاونة الاخيرة فانقصت الاكثرية التي كان يتمتع بها المحافظون من ٢١٥ نائباً الى ١٨٥ فزاد النقص في قوة سائر الاحزاب التي يتألف منها المجلس • ليس في هذا وحده ما يجعل سبيلاً للتكهن عن نتيجة الانتخابات الانكليزية • فقد يرى البعض ان الانتخابات الجزئية تفعل فيها شخصيات المرشحين اكثر مما تفعل الحزبية وسطوة الحكومة • غير ان هناك عاملا ثانياً له كل الاهمية هو قضية البطالة التي يتزايد شرها يوماً عن يوم حتى بلغ عدد البطالين في انحاء بريطانيا نحو مليون وستماية الف عامل •

ان البطالة اليوم هي المسألة الاولية التي يهتم لها الناخب الانكليزي بل هي المحور الذي ستدور عليه رحى الانتخابات الانكليزية ولاجل هذا يقدر المطلعون ان حزب المحافظين غير اكيد من فوزه

فقيد الوجاهة والمرؤة والانسانية

المرحوم نخله بك التويني

هو الفقيد الكبير الذي فجعت به بيروت خاصة والوطن اللبناني عامة صباح الاحد الفائت ويطالع القاريء كلمة عن وفاته وموكب جنازته الفخم في غير مكان من هذا العدد

البرنس فريدريك الدانماركي

والبرنسيس انكريد الاسوجية

هما الخطيبان اللذان تناقضت الاخبار حول صحة خطبتهما فالبعض تؤكد والبعض تنفي ويعلقون على زواجهما كثيراً من الوجهة السياسية • اما البرنس فهو في الثلاثين من عمره بينما البرنسيس لم تتجاوز التاسعة عشر

رئيس المجلس التشريعي في الهند

ووزير المالية

يمثل هذا الرسم في الاعلى «الاونورابل باتل» رئيس المجلس التشريعي في الهند وفي الاسفل السر جورج شارستر وزير المالية فيها ننشر رسمهما بمناسبة حادثة القنبلة اثناء انعقاد المجلس في دلهي واصابة السر شارستر بجروح خفيفة من جراء الحادث • وقد صدر امر نائب الملك بوقف المجلس الى اجل غير مسمى

اذا ظل ساكتاً في برنامجه السياسي عن هذه النقطة الهامة واذا لم يتعرض لهـا ببيان مسهب تطمئن له خواطر العمال البطالين

ولاجل هـذا كانت كفة الفوز حسب دلائل الاحوال راجحة لجـانب حزب العمال فضلاً عن ان هنالك جماعات الناخبات من السيدات اللواتي يعطفن على مباديء العمال وروح حزبهم وهن قوة لا يستهان بها في انـكلترا

امـا حزب الاحرار الذي يدير حركته اليوم المستر لويد جورج فانه بالرغم من النشاط الذي يبديه رئيســه المحنك وبالرغم من تقدمـه ببيان مرضي لجماعات العمال تعرض فيه لقضية البطالة ووعد فيها كل خير فان السياسيين لا يقدرون لهذا الحزب نجاحاً عظيماً يضمن له اكثرية ترفعه الى سدة الحكم

اذن فالمعركة الحقيقيـة ستدور بين المحافظين والعمال • والاولون قد جربوا في السنين الماضية حل بعض المشـا كل المستعصية فلم يفلحوا ولم يتمكنوا من تخفيف ويلات العمال في بطالتهم

اما الاخرون اي العمال فان برنامجهم الجديد يحتوي على مواد منعشـة تفتح امامهم باب الامل بالفوز •

• • •

هكذا اليوم يستعدون في انكلترا للانتخابات ، مزاحمة بين الاحزاب لا شأن فيها للشخصيات

وانما هي المباديء والبرامج السياسية التى تفعل فعلها وترجح كفة على كفة

فعسى ان نقتبس من العالم الراقي كيف ينتخبون وكيف يترشحون لتمثيل الامة في المجالس النيابية

ذكرى تتويج شاه ايران

الاحتفال بها في القنصلية الايرانية

يوافق اليوم (الاربعا) ذكرى تتويج جـلالة رضا شاه بهلوي شاهاً على ايران وستحتفل القنصلية العامة بهذه الذكرى احتفالاً رسمياً وقد جعلت موعد استقبال رجال المفوضية والحكومـة والقنـاصل واصحاب الصحف والمحررين من الساعة ١٠ ونصف الى الساعة ١٢ وموعد استقبال الرعايا الايرانيين واعيان البلاد من الساعة ٤—٦

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

القاهرة في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٩

السياحة والاصطياف في لبنان

جميل من الحـكومة اللبنانية ان تعنى بتوسيع الطرق ورصفهـا بالاسفلت لتسهيل المواصلات وتقريب المسافات • فكثرة الطرق وارتباط البلدان بعضها ببعض عنوان الحضارة واساس النجاح • والاموال التي تنفقها الحـكومة على الطرقات تعيش الالوف من سكان البلاد وعائلاتهم وتمنع البقية الباقية من اهل لبنان عن المهاجرة • وكلما زادت الطرق وسهلت المواصلات زاد عدد المصطافين وتمتع الاهالي بشيء من الرخاء • لا سيما ان الاصطياف هو المورد الوحيد للبنان وعليه يترتب مستقبله اذن فهو حياة البلاد لان الزراعة في لبنان تحت رحمة الله وهمة اولياء الامر والصناعة لا وجود لها

ولـكن لا يكفي لازدهار موسم الاصطياف ان تهتم الحـكومة بالطرق فقط وتبذل كل عنايتها فيها بل عليها ان تقسم مجهودهـا على كل ما يتطلبه الاصطياف (١) من فتح الطرق وتوسيعها (٢) تحديد اسعار الحاجيات حتى لا يطمع اصحاب الفنـادق والملاهي والسيارات بالمصطافين فمن البديهي ان المصطاف يطلب النظافة والراحة والسكينة والخدمة الحسنة مع الاعتدال في الاسعار فمهما بلغت ثروته فهو لا يميل الى التبذير (٣) وبالاخص نشر الدعوة في الخارج كما يجب

يعز علينا ان نرى باقي الدول تبث الدعوة لبلادها والاصطياف والسياحة فيها مدة السنة كلها بينما حكومة لبنان غافلة عن ذلك ، والـكل يعلم ان الاغفال يسبب لهـا الخسائر الجسيمة باعراض المصطافين عنها والسفر الى رودس وتركيا واليونان وباقي مصايف اوربا ، يعز علينا ان نقرأ في الصحف وفي الشوارع وفي الملاهي تلك الاعلانات الخلابة المغرية عن مصايفهم ولا نجد اثراً لمصايف لبنان التي تفوق تلك بجودة مناخها وجمال مناظرهـا وعذوبة مائها وكرم اهلها • يعز علينا ان نخسر اخواننا المصريين خاصة وباقي الاخوان من الناطقين بالضاد لنزوحهم بلاد الفرنجة فيحلون فيها غرباء بعد ان كانوا ينزلون بين اللبنانيين كاهلهم ومواطنيهم لمشابهة العادات واللغة ولقرب بلادهم من لبنان • فلبنان سويسرا الشرق كما ان سويسرا مقصد الاوربيين شتاء وصيفاً

ولا يخفى ان عشيرة المصطافين تبدأ بتحضير تمهيدات السفر والجهة المعين الذهاب اليهـا قبل الحر بثلاثة او اربعة اشهر فان لم تبدأ حركة الدعاية للاصطياف في لبنان في الشتاء حيث جميع المصريين داخل القطر وحيث يقيم عـدد لا يستهان به من السياح الاجانب ضاعت الفـكرة المرجوة في الدعاية للبنان

وقد اندهش اخوانـنا المصريون من تأخر الحـكومة اللبنانية في نشر الدعوة في مصر مع انه كان عليها ان تنشرها من ابتداء موسم الشتاء لا ان تبدأ بها في منتصف الصيف عندما يبتدىء العدد الاكبر من المصطافين بالرحيل الى غير لبنـان • ففي العـام الماضي ابتدأت الدعاية في شهر يونيه وتتج عن هـذا التأخير ان موسم الاصطياف لم ينجح فعللت الصحف هذا الفشل لاسباب اقتصادية وازمات مالية وغيرهـا لـكن الثابت هو اهمال الحـكومة والشركات عن الدعاية في الوقت المناسب وانشغال الصحف بالسياسة والمنازعات فيما بينها عن الـكتابة في هذا الموضوع وحث الحـكومة على الاهتمام به

فعلى الحـكومة اللبنانية ان تعلن عن مصايفها مدة السنة كلها خارج لبنان بمختلف الطرق الخلابة وان تسعى لدى الشركات البحرية في تخفيض اثمان السفر ليصبح في مقدور كل انسان التمتع بصيف لبنان

وحسناً فعلت الحـكومة الفلسطينية في تخفيض اجور السفر على سككها الحديدية ترغيباً للسياحة وقد شعرت بعض شركات الملاحة بوخم العاقبة اذ هي ابقت اسعارها على ما هي فخفضتهـا ولا تمر ايام الا وتقتدي بهـا سائر الشركات خوفاً من المزاحمة في هذا المضمار

والمشاهد مع الاسف ان البروباغندا اللبنانية في هـذا الصدد كانت في السنين الماضيتين ضعيفة جداً بالنسبة لنظيراتها في السنين الماضية والامل كبير في ان الحـكومة اللبنانية بالتعاضد مع الهيئات التي يهمها الامر ستعير هـذه المسألة التفاتاً جدياً نظراً للاهمية القصوى التي تعود منها على لبنان بخير عميم

جمعية مدينة القاهرة

تألفت حديثاً في القاهرة وضواحيها جمعية باسم « جمعية مدينة القاهرة » واغراضها

اولا — السعي بكل الطرق والوسائل لانشاء النظام البلدي المختلط في مدينة القاهرة

ثانياً — حماية المصالح الاقتصادية والعمرانية والتهذيبية لسكان مدينة القاهرة والدفاع عنها

ثالثاً — توجيه الرأي العام بالقاهرة بحيث يتمكن من التعبير عن امانيه بجعل المدينـة جميلة ومحبوبة وتقوية ملـكة الفن والذوق السليم في نفوس السكان وشعورهم بمسؤوليتهم فيما يختص بمستقبل هذه المدينة التاريخية التي هي امانة في عنق الجيل الحاضر •

رابعاً — المحافظة على روح العصور المختلفة التي اجتازتها المدينة وكونت تاريخها وذلك بصون الصور التي طبعتهـا على وجه المدينة التاريخية في مبانيها ذات القيمة الاثرية والفنية واوضاع ابوابها واسوارها وكل آثار الاجيال المتتابعة التي مرت بها كسجل لتاريخها المجيد

خامساً — السعي لتنظيم وتجميل شوارع المدينة وميادينهـا وتشجيع بناء المباني على طراز خاص يطابق روح العصر والبلاد واقامة التماثيل والتحف الفنية وانشاء المتنزهات وحدائق الرياضة وتجميل الضواحي وتنظيم العمار الذي يمتد اليهـا بالسرعة المشاهدة في السنين الاخيرة

سادساً — تشجيع الاندية الرياضية والجمعيات الفنية والتاريخية والعلمية والنقابات التعاونية على تنفيذ اغراضها العمرانية ورغباتهـا السامية التي تعود باجزل الفوائد على سكان المدينة وايجاد روح الود والتآلف بينهـا لتعمل يداً واحدة في سبيل غاياتهـا جميعاً من جعل المدينة العظيمة الخالدة في مركزها التاريخي والفني اللائق بها

سابعاً — تشجيع تحسين المناطق القديمـة بالمدينة وازالة الاحياء غير الصحية وتحسين حالة المساكن الخاصة بالطبقات الوسطى والفقيرة واعداد وسائل السكن الصحي للاسر المتعددة الافراد ذات الايراد المحدود اليسير

ثامناً — تستقبل الجمعية باسم مدينة القاهرة جميع عظماء الزوار من ملوك الامم وامرائهـا وترحب بهم وبجميع وفود الامم العلمية والتاريخية وابطال العالم المشهورين في جميع وجوه الحيـاة وكذلك بمندوبي المؤتمرات الدولية التي تعقد في القاهرة وتمثل الجمعية مدينة القاهرة في جميع المناسبات التاريخية والقومية

تاسعاً — تقوم الجمعية بمهمتهـا بما تبذله من الوساطة ووسائل الاقناع لدى الهيئات المختصة مثل الحـكومة والشركات وبما تقترح من الاقتراحات في اوجه الاصلاح المختلفة وبما تعمله بنفسهـا من الاعمال وبجميع وسائل النشر والاعلان بواسطة الجرائد والمحاضرات والنشرات والمعارض وتجري الجمعية ايضاً المسابقات العامة لمشروعات الاصلاح التي ترى الوصول الى غاية الـكمال منها وفي ذلك تشجيع للبحث والتفنن وايجـاد روح التنافس في التجميل والتنسيق وتحصل منه على مجموعة فنية ثمينة هي في ذاتهـا مدرسة للاصلاح وتربية الذوق السليم

القطن المصري واميركا

لم تتلق الحـكومة المصرية نبأ ما من حكومة واشنطن بما استقر عليه القرار في شأن الخطة التي تنوي الحـكومة الاميركيـة انتهاجها تجاه الرسوم التي تفرضها على الاقطان الاجنبية

وقد عرض هذا الموضوع على الغرفة التجارية في القـاهرة فرات وجوب لفت نظر الجمهـورية الاميركية بواسطة جناب ممثلها في مصر الى العواقب التي تنجم عن فرض هذه الضريبة على البلادين

نزيه مسعد

اخبار العراق

سيسافر في اخر هذا الاسبوع رستم بك حيدر رئيس الديوان الملـكي الى طهران موفداً من لدن الملك فيصـل الى شـاه ايران ليعرب له رسمياً عن شكر العاهل العراقي عواطف ايران الصميمة والاشتراك في حفلة تتويج جلالة الشـاه التي ستجري في ٢٣ الجاري وقـد انعمت حكومة العراق على رستم بك برتبة وزير مفوض ومندوب فوق العاده وبوسام الرافدين من الدرجة الثالثـة لهذا الغرض

ما زالت المقامات السياسية تنتظر ورود الـكلمة الاخيرة من لندن عن الحل المقترح للازمة وهذا الحل يتضمن الغاء معاهدة سنة ٩٢٧ المنعقـدة في لندن واستمرار العـلاقات بين بريطانيـا والعراق بمقتضى معاهدة سنة ٩٢٢ على شرط ان تقطع انكلترا للعراق عهداً صريحاً بادخاله في حظيرة عصبة الامم وفي هذه الحالة تمتد مسؤولية بريطانيـا عن الدفاع عن العراق الى سنة ٩٢٢

اخبار محلية

الخطب الجسيم في فقيد الوجاهة والادب

نخله بك تويني

استيقظت بيروت صباح الاحد الفائت على الاجراس تقرع في بعض احيائها قرعات الحزن الصارخ مؤذنة بانهيار ركن الوجاهة الركين وعماد الفضل والمبرات ، وناعية الى الملأ رجلًا من انبل الرجال خلقا ومحتدا ومن اصدقهم وطنية وعزيمة هو المأسوف على حياته الثمينة المرحوم نخله بك جرجس التويني

فكان منعاه شديد الوقع على النفوس دامي الأثر في القلوب وما شوهدت بيروت في يوم من ايام حزنها بمثل ما ظهرت فيه من اسى ولهفة وتفجع على هذا الفقيد العزيز

ولم يقتصر الخطب على ابناء الملة الارثوذوكسية التي خدمها الفقيد طيلة حياته وشيد في معاهدها ومبانيها آثاراً ناطقة بفضله ولا على ابناء بيروت الذين عرفوا فيه ملاذ البائس وغوث المظلوم وملجأ المستجير ولا على الحكومة اللبنانية التي تذكر فيه نائباً مستقل الراي عزيز الجانب موفور الكرامة صادق العزيمة شريف المبدأ بل تجاوز الحزن حدود الوطن اللبناني واصاب شعور الحكومة الفرنسية التي تعد التويني صديقاً صدوقاً لها

وقد تقاطرت الوفود على قصر الفقيد وازدحمت داره على رحبها بالباكين والاسفين

وكان في طليعة الذين حضروا لتعزية قرينته الفاضلة واسرته الكريمة فخامة العميد المسيو بونسو وكبار رجال المفوضية

وكان لجنازته موكب حافل — برغم الامطار المنهملة — مشى فيه فخامة رئيس الجمهورية والمسيو تيترو مندوباً عن العميد السامي واحد ضباط الجيش الفرنسي مندوباً عن القائد العام وحضرة المسيو سولومياك وسماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ومعالي رئيس الوزارة والوزراء وفريق كبير من النواب زملاء الفقيد ومحافظ المدينة وكبار الموظفين وجم لا تقع العين على اخره من وجهاء المدينة واعيانها

وظل الموكب يسير تحت سيول المطر حتى مدفن كنيسة القديس ديمتريوس حيث اقام لفيف الاكليروس الارثوذوكسي برئاسة السيد ايليا الصليبي رئيس اساقفة ابرشية بيروت الفخري الصلاة الاخيرة عن نفس الفقيد ثم لفظ سيادته تأبيناً بليغاً عدد فيه مناقب الفقيد واعماله ومبراته وعقبه الاستاذ شبل دموس باسم المجلس النيابي ثم معالي وزير الداخلية موسى بك نمور بأسم الحكومة اللبنانية فالاستاذ جان جلخ بتأبين فرنسي حرك العواطف واسال العبرات فالسيد نجيب مصور باسم جمعية مستشفى القديس جاورجيوس فالاستاذ جرجي باز فالسيد ميشال خياط باسم محلة الاشرفية فالدكتور اسعد عفيش .

وقد كانت جميع التآبين التي لفظت شهادات ناطقة بنبل اخلاق الفقيد وشرف نفسه وعلو همته وصدق وطنيته وجليل خسارته

ونحن بدورنا نذرف دموع الحزن والاسف على هذا الوجه النبيل الذي غيبه الثرى وعلى العماد العالي الذي حمل كثيرا واظل كثيرين وعلى سليل بيت المجد الذي له في كل صفحة من صفحات المروءة والانسانية والبر والاحسان اثر بارز ونقدم لحضرة قرينته الفاضلة واشقائه الكرام واجب التعزية الهمهم الله الصبر الجميل واسكن الراحل جنات النعيم

الفقيد يوصي بالفي ليرة ذهبية

لمساعدة المرضى

لم يشأ الفقيد الكبير الان يختم حياته الشريفة بما يزيد في خلودها فاوصى قرينته الفاضلة ان تهب مستشفى القديس جاورجيوس الفي ليرة ذهبية مساعدة لهذه المؤسسة الخيرية الكبيرة التي كان للفقيد يد بيضاء في ازدهارها ونجاحها

عند رئيس الجمهورية

المسيو بيرار والمسيو دانجه

استقبل فخامة رئيس الجمهورية قبل ظهر الاثنين المسيو بيرار المدير العام للمصرف السوري اللبناني يصحبه المسيو دانجه احد الماليين الذي جاء الى هذه البلاد ليدرس الحالة الاقتصادية فيها .

وقصد المسيو بيرار بعدئذ الى ديوان مندوب المفوضية حيث قابل المسيو سولومياك للغاية نفسها ثم قابل بعدئذ معالي وزير الداخلية موسى بك نمور مقابلة طويلة

* * *

المفوض السامي في دمشق

وصل الى دمشق مساء الاحد حضرة المفوض السامي المسيو بونسو تصحبه السيدة عقيلته وسكرتيره الكابتن لوراس وغيرهم

وفي صباح امس (الاثنين) اجتمع المفوض السامي بالوزير المفوض المسيو بروير ثم دعا بعض المستشارين ودام اجتماعه بهم زهاء ساعتين . ولم يعلم احد شيئاً عن هذا الاجتماع ولكن الاقوال عن هذه الزيارة وعن هذا الاجتماع كثيرة جداً . فمن قائل ان المفاوضات ستستأنف مع جماعة المجلس التأسيسي ومن قائل ان الحكومة الجديدة ستعين . الى غير ذلك من الاشاعات التي ترافق عادة المفوض السامي كلما قدم الى دمشق

التلغرافات العمومية

في ٢٢ نيسان ١٩٢٩

لوندره

نشرت « التيمس » ترجمة المذكرة التي قدمها المسيو « شاخت » بشأن مطاليب المانيا السياسية التي ترمي الى استرجاع « دانتزيك » والمستعمرات التي سلخت عنها وقد صرح المحرر السياسي في شركة هافاس ان الاندية الانكليزية دهشت لبلاغ المانيا الرسمي الذي يؤكد ان مذكرة المندوبين الالمانيين لا تحتوي على مقصد سياسي وقد اشار المحرر الى التناقض الموجود بين هذا التأكيد في البلاغ الالماني وبين بعض ما ورد في مذكرة المندوبين

فرنسا « بارلديك »

خطب المسيو بوانكاره في حفلة افتتاح المجلس العمومي واشار في خطبته الى قضية التعويضات فقال: ان فرنسا لا تقصد من وراء المطالبة بديونها الا ان تفي ما عليها من الديون لحلفائها وشركائها في الحرب » وزاد بقوله « كنا نأمل ان الاعمال التي قامت بها لجنة الخبراء تفضي الى حل عادل ومستعجل ولكن مع الاسف فان الالمان قد بددوا هذا الامل واذا كان في ذلك اضرار تقع فبدون شك لن تقع على فرنسا ثم أكد ان فرنسا لا تقبل عن مشروع « داوز » بديلا الا ان يقوم مقامه مشروع يضمن تادية الاقساط السنوية المتعادلة والضرورية لاستهلاك مجموع الدين وان يضاف الى ذلك مبلغ معين كتعويض عن الاضرار وهذه النظرية قبلت من لجنة الخبراء

اما الصحف فانها تؤكد ان هذا الاسبوع سيكون الحد الفاصل في هذه القضية التي اهتز لاضطرابها العالم باسره

كاله — على اثر انتشار الجدري في انكلترا صدرت الاوامر الى المرافيء الفرنسية ان تشدد في طلب الشهادات الصحية من كل مسافر قادم اليها

اثينا — تجري الانتخابات فيها بكل هدوء وسكينة ويؤكدون الفوز لانصار فنزيلوس

المسيو بونسو في العراق

عين فخامة المفوض السامي اليوم العاشر من شهر ايار القادم موعدا للشروع في رحلته الى القطر العراقي وستدوم هذه الرحلة عشرة ايام

احتجاج التجار على التمتع

وزع الجباة اخيرا بيانات ضريبة التمتع على التجار عن السنة الحالية فاذا بالحكومة تضيف العشرين بالمئة التي سبق لها ان خفضتها من هذه الضريبة في السنة الماضية . فضج التجار لذلك وقصد للحال وفد من غرفة التجارة الى دار الحكومة حيث قابل حضرة مدير المالية باسطاً اليه حالة السوق التجاري الحاضر وعدم استطاعة التجار احتمال هذه الزيادة فوعدهم الامير جميل شهاب بانه سيعيد النظر في الامر

اعلان مناقصة

يوم الجمعة الواقع في ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٩ الساعة العاشرة صباحاً ستجري مناقصة تقديم القبعات الفلين (كاسكيت) والطاقات لرجال الشرطة طبقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذا الشأن

فعلى من يرغب الدخول في المناقصة ان يراجع مديرية الشرطة — القسم الثاني ودائرة اللوازم في بيروت .

مدير الشرطة

بلا عنوان

روى قادم من حمص ان الحكومة المحلية تلقت كتاباً مضموناً من كليس موقعاً بامضاء الشهلا والنشواتي قالا فيه بانهما يقيمان في كليس وهما ضناً بوطنهما وتخفيفاً لما تعانيه حمص من الام يتقدمان بكتابهما ليطمئنا الحكومة بانهما عيدان عن حمص التي برحاها في الاونة الاخيرة

جاء من بشاور انه اشيعت فيها اشاعة تفتقر الى التأييد وهي ان الجنرال نادر خان كتب رسالة الى باجي سقا يطلب اليه ان ينزل عن العرش ويعده بالعفو والحرية

وجاء من بشاور ايضاً انه ورد عليها نبأ من كابل بأن والد باجي سقا اخذ اسيرا

وصل في الاسبوع الماضي الى بغداد السيد مهدي فرخ خان وزير ايران المفوض وقد استقبل باحتفال لائق على الحدود وفي العاصمة العراقية

شكر على تعزية

اولاد المرحوم الياس بك خليل الباشا يشكرون لجميع الذين شاركوهم وآسوهم في مصابهم الاليم بفقد والدهم سواء بحضورهم او بمراسلاتهم البرقية والبريدية عواطفهم الكريمة . ويتمنون الى الله ان لا يفجع احداً منهم بعزيز

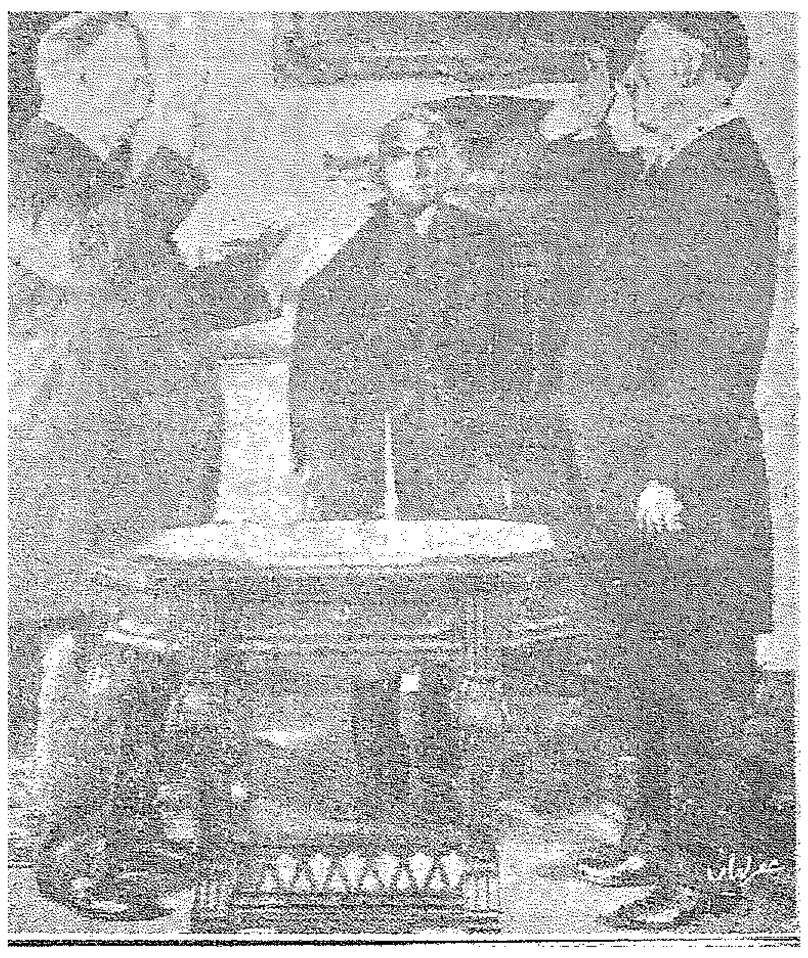

سكرتير الوزارة الخارجية في اميركا

يقسم يمين الامانة

يمثل هذا الرسم في اليسار المستر تافت رئيس الولايات المتحدة سابقاً ووزير العدلية حالياً يحلف المسترهنري ستيمسون الواقف امامه يمين الامانة قبل تسليمه مهام منصبه الجديد سكرتير الوزارة الخارجية

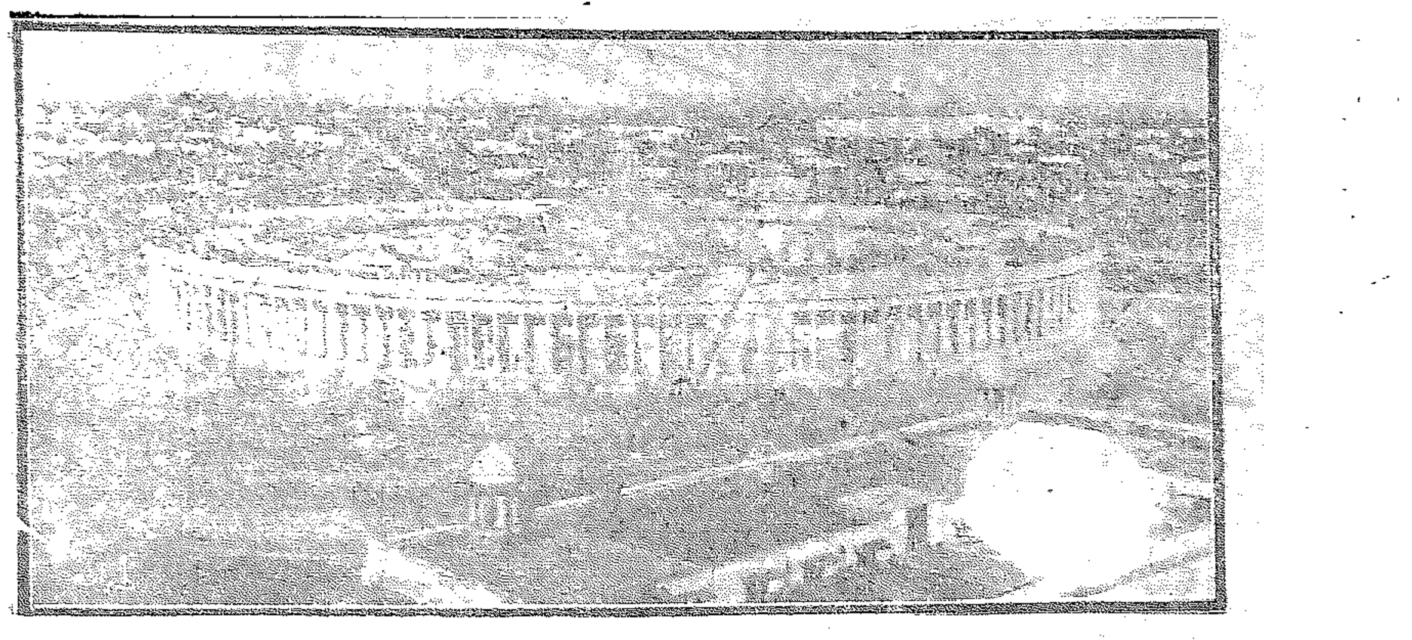

البرلمان الهندي يعد من اكبر البنايات البرلمانية في العالم ننشر رسمه بمناسبة الاخبار الاخيرة التي نقلت حادثة الفوضويين الذين رميا المجلس اثناء انعقاده بالقنابل فجرح الكثيرين من اعضائه وهي الحادثة التي اهتزت لها انحاء الهند وقلق لها بال الانكليز

في رياض الشعر

وجنات من ورد

الموشح الرائع الذي انشده الشاعر الرقيق المجيد الاستاذ الحوماني في الحفلة الموسيقية الخطابية التي اقامها الاستاذ متري المر مساء السبت المنصرم وهو من ارق الموشحات واعذبها نغمة ومعنى

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

اترى الحسون على الشجر يشدو فيهيج الاطيارا
ام لحن (المر) على الوتر قد اطرب حتى الاوتارا
بنشيد كنسيم السحر يحيي بشذاه الازهارا

• • •

لحن يشفيك من الالم وغنى يغنيك عن الساقي

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

غرد يا بلبل واتل لنا بغناك نشيد الاوطان
شردت برقتك الوسنا واطلت عذاب الاجفان
اذهبت بها عنا الحزنا وذهبت بقلب (الحوماني)

• • •

قسمني الحب • • فللسقم جسمي ولسقمه الباقي

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

اولم ترنا ويداك على اوتار العود تقلبه • • •
كل يهتز لها ثملا وبدائع لحنك تطربه
كالطائر ريع فلاذالى سلك والسلك يكهربه

• • •

فاسف على شجر السلم وتخبأ بين الاوراق

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

كم ريم حولي يترنم بيد ذهبت بالالباب
يسبيك بجيد ومبسم في روض جمال جذاب
ما أشبه فمه بالعندم وانامله بالعناب
قد طل بذا وبذاك دمي يجرى عبراً من آماقي

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

وجنات من ورد فتكت فينا ومعاطف من بان
ونهود كالرمان دنت وتدلت فوق الاغصان
جنات لكن ما عبثت بجناها الغض يد الجاني
من لي بجنى ذاك الفم وحدائق تلك الاحداق

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

ترميك وتضرب بالمعزف عن قوس ليس لها وتر
حدق نرجسها يقطف وخدود يدميها النظر
هي بنت الحانة او الطف حارت بمعانيها الفكر
تركت احشائك في ضرم وفؤادك تحت يد الراقي

خفض يا (مر) صدى نغم
اودى بقلوب العشاق
رمقوك بطرف منسجم
ووعوك بقلب خفاق

يا من لغريب تيمه في الحب هوى الرشاء الالمى
رشاء ما اشبه مبسمه ببياض الصبح اذا نما
فكأن الافق غزا فمه والبدر على يده تما
ريم راماني في الحرم فرمى قوسي بالاخفاق

خفض يا (مر) الخ • • •

عطفا يا ريم على دنف قتلته منك يدا (معبد)
هو ملكك الا النفس في برديه فتى لا يستعبد
حاول ماشئت سوى الشرف فهو ابن الطارق او ابعد
خاطر في حبك بالنعم وتوقف عند الاخلاق

خفض يا (مر) الخ • • •

لاتنس وان جرحت كبدي لحظاتك انا في معبد
خلقي كجنى خديك ند وكشامته حظي اسود
يطربه فمي وتعف يدي فامر به اسداً اصيد
انا عبد الغر من الشيم وعليها وشجت اعراقي

الحوماني

العبقرية اللبنانية

السيد الفرد مالك

هو المهاجر اللبناني الذي ترك مسقط رأسه بطرام — الكوره — وسافر الى اوستراليا منذ اربعين عاماً فاكتسب ثروة طائلة وامتلك من الارض الزراعية ما يقدر بنحو ٥٠٠ الف فدان ترعى فيها مواشيه التي لا يقل عددها عن ١٥٠ الف راس وهو من كبار تجار الصوف وقد جاء للسياحة مدة سنة ترويحاً للنفس من عناء اشغاله الكثيرة وسيقضي هذه المدة بين اوروبا ومصر ووطنه الاول لبنان فاهلا بالعبقرية والذكاء والاجتهاد

صفحة مطوية

بين كليمانسو ورئيس رهبنة

روى احد اصدقاء المسيو كليمانسو ان النمر شكا اليه مرة انزعاجه من شجرة ظليلة الاغصان تخيم على نافذة مكتبه في الطابق الاسفل من منزله فتعيد النهار ظلاماً في عينيه، وانه لا يستطيع قطعها لانها تخص جاره

— ولماذا لا تطلب الى جارك ان يقطع من اطرافها قليلا

— ان جاري رهبنة دينية ولن اكتب لها

— اذن انا اكتب بالنيابة عنك

فكتب الصديق الى رئيس الرهبنة وما مضى قليل من الايام حتى كانت الشجرة مقطوعة من جزعها فسر المسيو كليمانسو لهذه النتيجة واغتبط للخدمة الكبيرة التي اداها اليه رئيس الرهبنة وما ان اجتمع بصديقه حتى بادره

ان الرئيس قد بالغ بالخدمة ، انني رفضت الكتابة له اولا اما الآن فاني ساكتب له شاكرا

ثم اخذ قلمه وكتب

سيدي الاب

لا اعلم كيف اشكرك على صنيعك الذي طوقني بالمنة

لا يسئك انني لقبتك بسيدي الاب ، حقيقة انك كنت لي اباً لانك اريتني النور

(اشارة الى قطع الشجرة وطلوع النور على الغرفة)

فاجابه الرئيس :

ايها الابن العزيز

ان الكثير الذي تقدمه قليل على اب النصر ومنقذ فرنسا

وانت بدورك لا يدهشك ان ادعوك با بني لاني فتحت امامك طريق السماء

ويلاحظ القارىء ان الاب والابن لم يخلو كتاباهما من نكتة ذكية

الصحف الايرانية

تعطف على النهضة الشرقية

طفحت الصحف الايرانية بمقالات العطف والتأييد لسياسة امان الله خان في الافغان وترى هذه الصحف ان ايران ترقب احوال الافغان بعناية فائقة وانها لن تقف مكتوفة اليدين ازاء كل محاولة تعيد الاضطراب الى الافغان وتسلبها استقلالها وتجر الى اضعافها وقد اصبح من المؤكد ان ايران حشدت على اثر الغارات الاخيرة فرقتين عسكريتين على الحدود الافغانية استعدادا للطوارىء

نقدت جريدة «شفق سرخ» مقالا افتتاحياً لمناسبة انتقال العلاقات الايرانية العراقية الى عهد مشبع بروح التفاهم قالت فيه ان قيام دولة عراقية مستقلة على ضفاف دجله والفرات من اهم مرامي السياسة الوطنية في ايران لان وقوع العراق في قبضة دولة محتلة مما يترك مئات الاميال من الحدود الايرانية في الغرب والجنوب عرضة للدسائس الاجنبية وللغزوات الاستعمارية وبعد ان عددت العوامل السابقة التي اخرت الاعتراف بالعراق هنأت الدولتين باغتنامهما احسن فرصة للتفاهم والتعاون في اعلاء شأن الشرق ثم دعت الحكومتين الايرانية والعراقية الى عقد معاهدة ضمان على نحو المعاهدة المعقودة بين تركيا وايران ليكون لدول الشرق سلسلة من المعاهدات لا تستطيع يد الاستعمار فصم عراها

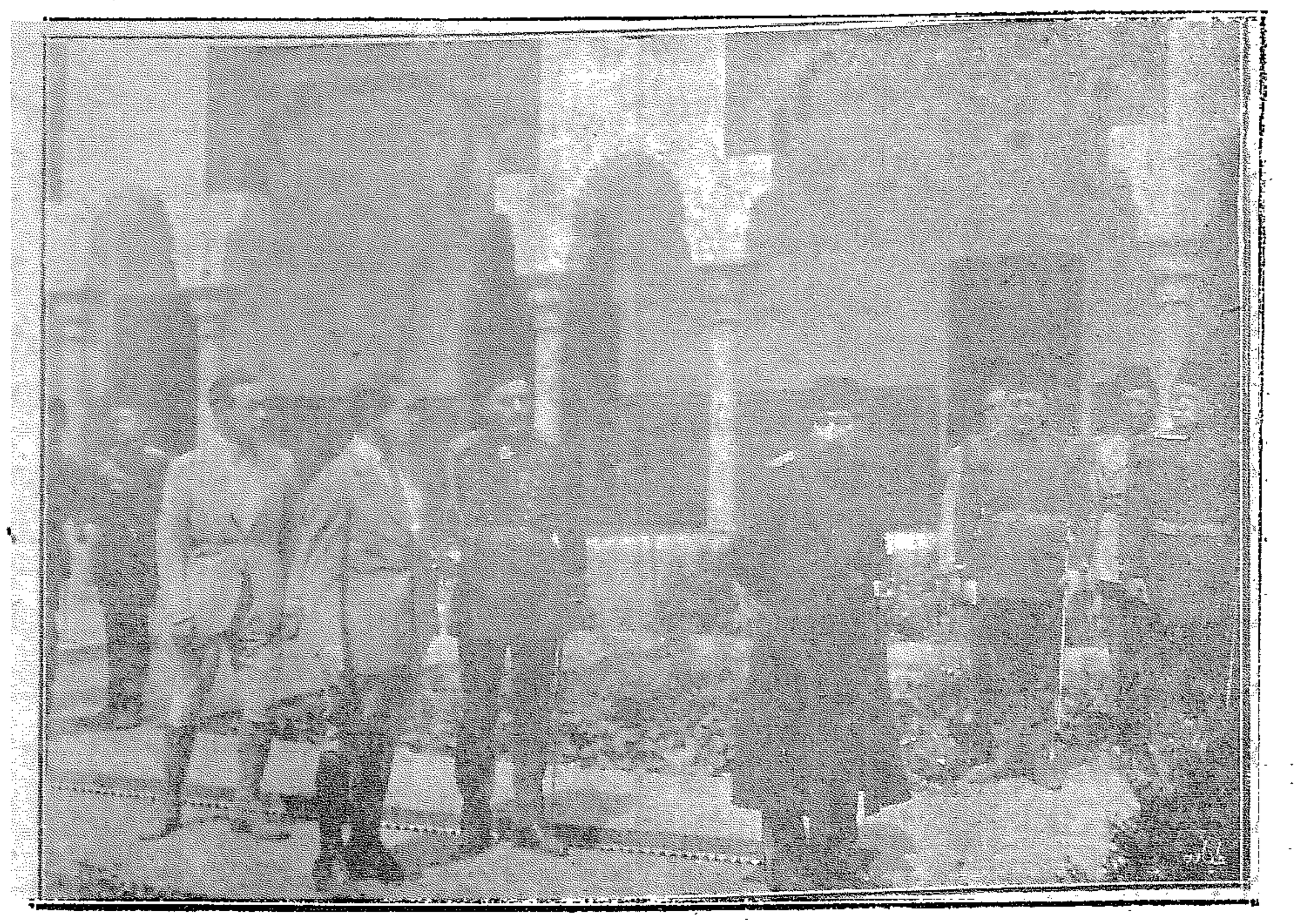

من مشاهد الفيلم البدع لذي يطالع القارىء حوادثه في رواية هذا العدد وهو الفيلم الذي سيعرض على لوحة الامير في اول اذار المقبل

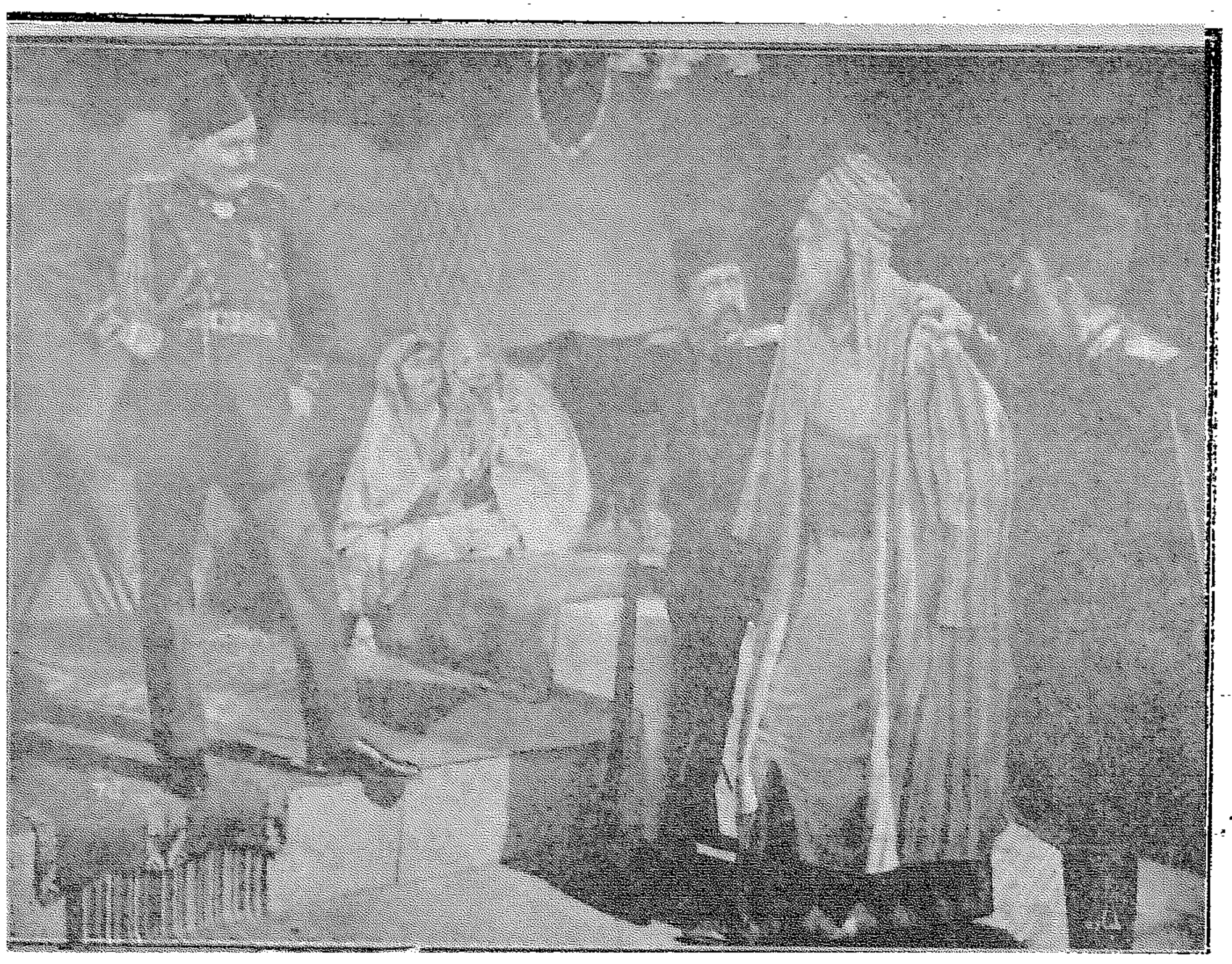

ايضاً من مشاهد الفيلم الجميل الذي لخصنا قصته في رواية هذا العدد

فرقة « رمسيس » على مسرح التياترو الكبير

رواية (العرش)

تتلخص الرواية في ان امير « سيلغانيا » خلع عن عرشه فاختار باريس ملجأ له يدبر مع اعوانه ومريديهلاستعادة عرشه المفقود واجلاس ولي عهده « جان » عليه وكان هـذا غارقاً في حب مـدام تريز قرينة رجل طيب القلب اسمه مسيو راؤول

عمل جان كثيرا لاستمالة قلب تريز وتلويث طهارتها فـكان له اخيرا ما اراد وضرب العاشقان موعداً للاجتماع في منزل مهجور يملـكه الامير في ضواحي باريس

وقبل ان يتلاقى العاشقان كان بين الاب وابنه موقف تجلى فيه الصراع بين لحب والواجب فالاب كان يعمل لردع ولده عن حب تريز واقناعه بالعمل واياه لاسترداد العرش واخيراً يتجافيان فيذهب الابن للقـاء عشيقتـه في البيت المهـجور والاب للاجتماع في احد اعوانه المدعو « كيف » في نفس البيت.

وصل الاب قبل ابنـه الى البيت وعرف من الخادمة ان ابنه ضرب موعـداً للاجتماع بخليلتـه فاختبأ مع صديقه وما ان وصـل العاشقان واخذا في احاديث الغرام حتى شعرا بحركة في البيت مع علمهما بخلـوه من النـاس فذهب جان ليستطلع الخبر واذا بالباب يوصـد خلفه وصراخاً يدوي في انحاء المنزل . وبعد قليل يدخل « كيف » ويفهم تريز ان حبيبها قد لقي حتفـه بطعنـة من خنجره وينصحها بالعودة الى بيتها خوف افتضـاح امرها

تصور كيف ينقض الخـبر على المسكينة التي تركت زوجها وابنتها وتبعت عشيقها فاذا بها تفقده قبل ان تذوق لذة الحب واياه فتخرج متعثره في اذيال الخيبة وما ان تغيب حتى يظهر الولد ويعنف اباه لاستعماله القسوة معه فيؤنبه اباه لتغريره بامراة متزوجة وتركه بلاده التي تستنجده وتطلب رجوعه الى عرش اباه فلا يثني هذا الـكلام من عزيمة جان فيخرج هائماً على وجهه يفتش عن حبيبته

وكان لتريز ابنة اسمها روز احبت شاباً وبادلها الحب ولـكن آله رأوا استحالة الموافقة على قرانهما للنفور الذي يقع دائما بين والدي الخطيبة

تظهر الفتاة مستعطفة امها وتطلعها على خفايا قلبها فتجش في صدر الام عواطف متناقضة . واخيرا تضحي كل شيء في سبيل هناء ابنتها . وهنا يعود جان للقاء معشوقته فترفض هذه الاسترسال في هواه ويعلم ان حبيبته قد انصاعت الى صوت الواجب فيخضع لمشيئة ابيه ويرضي ان يستبدل بحبه عرش آله واجداده.

هذا ملخص الرواية . اما ابطالهـا فثـلاثة نتـكلم عن كل منهم بايجاز :

قام الاستاذ يوسف بك وهبي بدور « جان» فاجاد فيها تماماً رايناً اثرهـا في تصفيق النظارة واستحسانهم فلقد كان قديرا في اقناع تريز بالقبول به عشيقاً وكان يحسن تغطية مركزه في المواقف التي كانت تخونه فيها ذاكرته ولا يسعفه الملقن

اما الاستاذ الـكبير جورج ابيض فقد استقبل عاصفـة من التصفيـق دلت على حب النظارة له واعجابهم به . مثل دور الامير المخلوع فـكان عظيا في مواقفه فطوراً كان يستعطف ابنـه لترك تريز وطورا يهدده كل هذا بابهجة دلت على استظهاره لدوره وعدم اعتماده على الملقن

جاء دور السيده زينب صـدقي وقد قدمتهـا اقراء« المعرض» في العدد الماضي .

كانت عظيمة ونابغة حقاً في تمثيـل دور تريز ، المرأة التي بين الحب والواجب ، كان موقفها حرجا فقامت به حق قيام خصوصاً عندما بلغهـا مصرع عشيقها نالت اعجاب النظارة وتقديرهم

رواية (الماسونية)

رواية « الماسونية » هزلية تصور لك ناحية من نواحي الحياة نراها دائما في حياتنـا وياللاسف فهي تريك زوجاً فاسقاً يقضي لياليه في بيوت الفسق والدعارة ويوهم امرأته انه عضو في الماسونية يضطر الى حضور جلساتها السرية كل ليلة ليخلو له الجو ويتخلص من تعنيف امراته . ولهذا الرجل ابنة يزوجها من شاب على شاكلتـه يدعى « اندريه » يخدع زوجته وآلها بما يخدع به «حموه»

وتسير حوادث الرواية على هذا الشكل وتريك ما يعانيه الرجلان من المتاعب والارتباكات خشية افتضاح امر كل منهما للاخر ولعائلته

كل هذا في مواقف فـكهة خـلابة تبعث في النفس كثيرا من السرور والتسلية

كان بطل الرواية الاستاذ الخفيف الروح مختار عثمان « اندريه » بطل الـكوميـك المصري وكان في كل حركاته مثارا للضحك المتواصل والاعجاب الشديد

ولم يكن للاستـاذين الـكبيرين وهبي وابيض دور في الرواية ولا للسيدة زينب صدقي وهذا ما دعى — على ما اظن — الى عدم اقبـال الناس لحضورها فقد كانت المحـلات فارغة الا من بضع عشرات تفرقوا في الصالة

ولا ننسى ان نثني على بقية افراد الجوق الذين قاموا باداء ادوارهم قياماً حسناً

ا . ن

على الماشي ٨٦

ألاوتوموبيل (تتمة)

« شكوى العصفور »

— ما لك يا عصفور . ما شكواك عـلى السيارة وكيف قطعت رزقك ؟

— طول بالك علي ! لو تأخرت لحظة عن فتح الجارور واخراجي منـه لـكنت توفيت الى رحمته تعالى اختناقاً . اين ذهبت السنونو ؟

— سنونو في عينك ! قـل سكواك ودعني ارى سواك

— والله يا عابر . الحق مع عصفور الخوري؟

— ؟ ؟

— لانه نصحني بقوله لي : دعنا يا دوري من الشكوى لغير الله . والواحد في هذه البلد بتطلـع روحه . قبلما يحصل على حقوقه . .

— تطلع روحك وروحه . قـل واسرع . والا غطست راسك في هذه الدواة وجعلتك تموت غرقـاً .

— في الجارور خنيق وفي الدواة غريق . وفي هذه « الشحيطة الـكبريت » الحريق . لذيذ جداً موت القافية !

— وبعدين ولاه !

— حاضر ! اما هذا الآتوموبيل . سكرتير عزرائيل . يا عابر سبيل . صحيـح انه «انبسيل»

— اختصر (بلاش) تطويل

— حاضر ! منذ جائنا هذا الشرير وتـكاثر نسله

— طبعاً بارك الله باحشاء جمركنا كل تسع ساعات بطن . . . . تمم :

— قدقطع او (كاد)دابر الحيوانات وخليت الطرقات من القوافل والعجلات .

— كما خليت القرى الآهلة . من الايدي العاملة . . تمم :

اصبـح العصفور منا مسكين . بغير ايام العنب والتين . لو برم لبنان وسوريا وجبل العلويـين . ما عاد يجد على الطرقات غير التراب والطين

— وماذا كنت تجد من قبل ؟ أصدر لحم بعجين ؟

— كان الواحد منا لما يجوع . يترك تغريده على الغدير والينبوع . ويقصد الطرقات . يجد عليها بقايا وفتات . من جميـع الحبوب والمأكولات . كان المـكاري يأكل في طريقه . وبغله يترك من وراء عليقه . ومثلهما العائلات عندما تسافر بالعربات اذا كانت المسافة فقط ساعتين . لا تقل (التزهيية) عن سلتين . وطول الطريق الصياح قائم : باباه . بدي نني . ماما مبو — وعالميجانا يغني ابوه . والاكل منهم على الدرب يهر . والقضامه تنثر والبزر يكر . وانقر يا دوري وفر . وكل يالله! . . لما تقول الحمد لله

ارأيت ياعابر سبيل . ماضرنا هذا الاوتوموبيل

— القول من قطع رزقك من ورا الدواب فقولك على صواب واما اذا امتنعوا عن الاكل في الطريق عابرين السبيل . ما ذنبه بذلك الاوتوموبيل

— كيف تحتاجون على الدرب لاكل وشرب وانتم اذا اكلتم في بيروت (صبحيـه) لا يجيء الظهر الا وانتم بخارج سورية ؟

— الحق معك . يعني هذه السيارة لا فايدة ترجى منها لـكم ؟

— نعم نرجو منها ما رجوتم . . ونستفيـده مثلما استفدتم . . .

— ألا تلتقطون منها شيئاً على الطريق ؟

— نعم . زيوت سوداء تنفع شربة . ولـكن

روايات العدد

الفتاة السرية

— او —

الفتاتان (جلما)

هي الرواية السينمائية الهائلة بحوادثها الرائعة بتمثيلها الساحرة بما فيها من اسرار ووقائع والتي تعد من ادهش الروايات السينمائية الشرقية الحوادث

وقد علمنا ان «مسرح الامير» في بيروت سيعرض هذا الفلم قريباً على مسرحه الزاهر ولا شك ان الذين يطالعون هذه الرواية سيتشوقون الى حضورها

...

وقعت حوادث هذه الرواية في القسطنطينية في عهد الطاغية العظيم السلطان عبد الحميد وكان ذلك بعد مدة قليلة من جلوس الطاغية على عرش بني عثمان بعد ان خلع اخاه السلطان مراد الخامس متهما اياه بالجنون وبعد ان اعتقله في قصر (جاراغان)

واتفق في ذلك الحين ان شابين فرنسيين يدعيان (السيد مالاريك) (وجان بول رينو) قصدا القسطنطينية طلباً للرزق وسعياً وراء الثروة، وتعرفا هناك الى رجل يدعى (مقدار) مشهور ببطشه ودهائه فهو احد اولئك الذين يعيشون بالحيلة وتدبير المهالك ويدأبون وراء النفع والكسب عن طريق «البخشيش» وبيع الاخبار، وليس له من هذا الا غاية واحدة هي المال ولو في تضحية الاصدقاء لمنفعة الاعداء

هذا هو «مقدار» الذي تعرف اليه الفرنسيان وكانت باكورة التعارف بينهم ان «مقدار» عرض على الشابين تدبيراً يربحان من ورائه عشرة الاف غرش وضرب لهما موعداً للقاء مساء ذلك اليوم في اول حي (بني محلة)

ذهب الفرنسيان للموعد المضروب وكانا دقيقين في المحافظة على الوقت فالتقيا هناك باحد رجال السلطان عبد الحميد المدعو «الكولونل ربا» يقود وراءه ثلة من الرجال المسلحة مختبئين في مداخل الاحراج المجاورة لذلك المكان

وكان حديث طويل بين الكولونل «ربا» وبين الفرنسيين ادرك من ورائه الشابان ان بغية الكولونل ان يشركهما في تدبير فظيع سافل علماه لما شاهدا رجال الكولونل تطوق منزلا في تلك الناحية وتأسر منه رجلا وفتاتين

وكانت الغاية من هذا الاسر تنفيذ مهمة سرية تتعلق بالعرش العثماني

فقد كانت احدى الفتاتين وكلتاهما تسمى «جلما» ابنة السلطان مراد الخامس وقد خشي الطاغية عبدالحميد من عاقبة الفتاة ان تتزوج وتلد اولاداً يطالبون بالعرش لان ابنة السلطان وهي وريثة شرعية يحق لابنائها الذكور ان يطالبوا بالحكم

اما الفتاتان «جلما» فقد عاشتا حتى ذلك الحين في حوزة رجل يدعى «علي» وهو وحده يعلم اي الفتاتين هي ابنة السلطان مراد، وكانت مهمة الكولونل «ربا» ان ينتزع هذا السر من صدر «علي» غير ان المذكور رفض ان يبوح بالسر فلم يبق امام الكولونل الا ان يزوج الفتاتين من اجنبيين كيما تفقد الوريثة الشرعية حقها وحق ابنائها في العرش العثماني

هكذا كانت مهمة الكولونل ورجاله ولهذه الغاية احضر «مقدار» الشابين الفرنسيين غير ان هذين قررا في نفسهما رفض ذلك ولكن لم يحتاجا الى اظهار نيتهما لان الامر لم يطل حتى تدخل بالمسألة قنصل فرنسا في القسطنطينية الذي علم بواسطة جواسيسه عن نية السلطان وتدبيره فجاء الى القصر على رأس فرقة مسلحة يشد ازره نظام الامتيازات الاجنبية الذي كان سائداً في عهد السلطنة العثمانية وقد دفعه الى هذا التدخل جنسية المدعو «علي» الذي كان من الرعايا الفرنسيين

غير ان الكولونل «ربا» عرف كيف يقابل تدخل القنصل الفرنسي فاحرج موقفه بالجواب الآتي:

«ليس هؤلاء الثلاثة من الرعايا الفرنسيين ان بينهم فتاة هي وريثة شرعية للعرش العثماني واننا نعد هذا الرجل مؤتمراً على سلامة العرش بايوائه تلك الوريثة لذلك لا يمكننا اعتباره داخلاً تحت الحماية الفرنسية كما اننا لا نعتبر ان ابناء وبنات الدم السلطاني تشملهم مثل تلك الحماية • لذلك نرجو من حضرة القنصل ان يعين لنا من من الفتاتين هي الوريثة الشرعية لنتسلم امر رعايتها»

وبالفعل فقد احرج هذا الجواب موقف القنصل واوقعه في ارتباك وحيرة • وكانت نتيجته الاولى ان «علي» شعر بوقوعه في اسر السلطان عبدالحميد فانتحر مفضلا الموت على العذاب المنتظر

جاءت ميتة «علي» حلا معجلا للقضية فتم الاتفاق عند ذاك بين القصر والسفارة ان يستلم كل منهما فتاة يتولى رعايتها وهكذا تم افتراق الفتاتين «جلما» واصبحت الواحدة اسيرة في قصر الطاغية والثانية مقيمة في دار السفارة

...

نعود الى الشابين الفرنسيين فقد هالتهما هذه النتيجة واثر بهما ان تصبح احدى الفتاتين في حوزة الكولونل «ربا» يذيقها عذاب الاسر والتضييق فقر عزمهما على تخليصها من القصر مهما كلفهما ذلك من التضحية والمجازفة

فتقربا الى الكولونل «ربا» وطلبا اليه مكافأة على سكوتهما ان يرخص لهما السلطان عبدالحميد فيعرضا امام جلالته بعض الالعاب السحرية التي يتقنانها

وكان للفرنسيين ما اراداه وتمكنا بدهائهما ورشاقتهما ان يمتلكا رضى السلطان الذي ظنهما من «السحرة» واعجب بهما كل الاعجاب ووثق بهما ثقة كبرى حتى انه عهد اليهما اخيراً بمهمة سرية وهي ان يعرضا بعض العابهما امام السلطان مراد لعلهما بما يملكانه من قوة السحر يستطيعان ان ينتزعا من السلطان مراد السر الذي لا يبوح به امام رجل تركي وهو معرفة اي الفتاتين (جلما) هي ابنته

فقبل الشابان بالمهمة واطلق سراح الفتاة (جلما) اسيرة القصر لكي تتقرب من السلطان مراد لعل ذلك التقرب يكون وسيلة لهياج عاطفة السلطان مراد الابوية واعترافه بالسر امام الفرنسيين

جرى هذا الحديث سراً بين السلطان عبدالحميد والشابين الفرنسيين غير ان (مقدار) الجاسوس الداهية تمكن من معرفة الحديث • «ومقدار» هذا رجل هائل يميل مع هواه فهو تارة رجل الكولونيل (ربا) وتارة رجل اعدائه يتجه نحو المنفعة الخاصة وكسب المال فنقل (مقدار) حديث التدبير الجديد الى (ملوك) رئيس الشحاتين في القسطنطينية وزعيم شعبي قوي مشهور باخلاصه للسلطان المخلوع وعدائه للطاغية عبد الحميد

فما ان علم (ملوك) بالخطر المحدق بالسلطان مراد وبالفتاة (جلما) حتى انسل خفية الى قصر مراد واخبره بالامر محذراً اياه من الوقوع في الفخ الذي نصب له

وكأن السلطان مراد شعر بانه وقع وان الرقباء علموا بسر الفتاة التي كان شاهدها واظهر لها عطفه وحنانه فرأى من الحكمة ان يسعى للهرب فهرب بمساعدة (ملوك) وكان لفرار السلطان مراد دوي عظيم وتأثير هائل على الطاغية عبد الحميد فارعد وازبد مهدداً الشابين الفرنسيين ثم انذر احدهما (السيد) ان يذهب ويكتشف في خلال اربعة وعشرين ساعة مقر السلطان مراد والا فان رفيقه «جان بول» الذي ظل رهينة في القصر ينفذ فيه القتل انتقاماً وتشفياً

اما الكولونل (ربا) فانه بتدبير ماهر تمكن في الليلة نفسها ان يختطف (جلما) الثانية من دار السفارة

فجاء ذلك مثيراً لنفوس (مقدار) (والسيد) (وملوك) رئيس الشحاتين فنظموا حملة من رجال (ملوك) ودخلوا القصر عنوة وتمكنوا بعد معركة شديدة من انتزاع (جان بول) الشاب الفرنسي الاسير واحدى الفتاتين ومن قتل الكولونل (ربا)

وكان لهذه الحركة صدى كبير في انحاء العاصمة خشي على اثرها من حرب اهلية فكتب السلطان مراد الى اخيه الطاغية عبد الحميد الكتاب الآتي :

«منعاً لنشوب حرب اهلية تهدر فيها الدماء البريئة اني اقبل ان اعود الى الاسر على شرط ان تخلي سبيل (جلما) الثانية التي لا تزال اسيرة القصر»

فلم يكن من عبدالحميد الا ان يرضخ لحكم الحوادث فقبل باطلاق سراح الثانية وعاد السلطان مراد اسيراً في قصر (جاراغان) حيث مات بدخان مسموم

وانتهى الامر بان تركت الفتاتان (جلما) بلاد تركيا يرافقهما السيد وجان بول اللذان اصبحا لهما رفيقي حياة وهناء

تعريب المعرض

من اين لنا تليك المعدة لنحتاجها ونحن من فضل نعمتها جياع

فقط قل لي يا سي عابر • نحن الطيور قد اشتكينا واولاد خالتنا البهائم سمعتها تشكو لك ولكني لم اسمع شكوى من اولاد جنسك أليس هم مثلنا متضررين ؟

— اكثر منكم بكثير ولكنهم للان لم يشعروا ... ولم يئن عندهم اوان الشكوى لانهم للان يرون انفسهم (على زعمهم) احياء ...

عابر سبيل

صدرات — البترون

لمراسل اديب

انشبت المنية اظفارها في ١٥ الجاري بالمأسوف عليها كثيراً نعجي ارملة المرحوم الخوري سليمان على اثر مرض عضال الم بها ولم يمهلها اياماً قلائل وما طار خبر نعيها حتى التف حول ولدها جمع كبير من الاعيان يشاطرونه الحزن والاسى على فقدها لما كانت عليه من الخصال الحميدة • وقد اقيم لها مأتم حافل وترأس حفلة الصلاة عن نفسها سيادة الاسقف الخوري يوسف داغر وابنها بخطاب بليغ فنقدم واجب التعزية لحضرة ولدها الاب الفاضل الخوري يوسف واخيه الخواجه حنا واشقائهما سائلين المولى ان يهبهم الصبر على فقدها ويمطر شآبيب الرحمة والرضوان على ضريحها

ف • ر •

كلمة شكر

كلفنا حضرة الصديق الفاضل اثناسيوس بك سيقلي ان نقدم باسمه كلمة شكر وامتنان لسعادة قنصل مصر ومعالي وزير الداخلية والمسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية والمسيو بروش مستشار الشرطة اللبنانية والى اسعد افندي البستاني ومعاونيه الذين بسعيهم وهمتهم تمكن من الاهتداء الى مقر ولده اسكندر الذي فارق منزل والده دون ما بلاغ او وداع ورحل عن بيروت الى الاسكندرية ويظهر ان لاختفاء هذا الشاب سراً ربما انكشف بعد رجوعه الى حضن والديه

...

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني •

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الاتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

اذا كان الرابح نائباً يعطى ميتي فرنك علاوة

...

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم ويحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق
الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور الاستاذ ميشال زكور « المعرض

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

تشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية انفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصية لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم

جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة يجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

الاشغال متقنة ومكفولة

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليتشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسنذالات ستندرد المشهورة

من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

مطبعة الدبور — بيروت

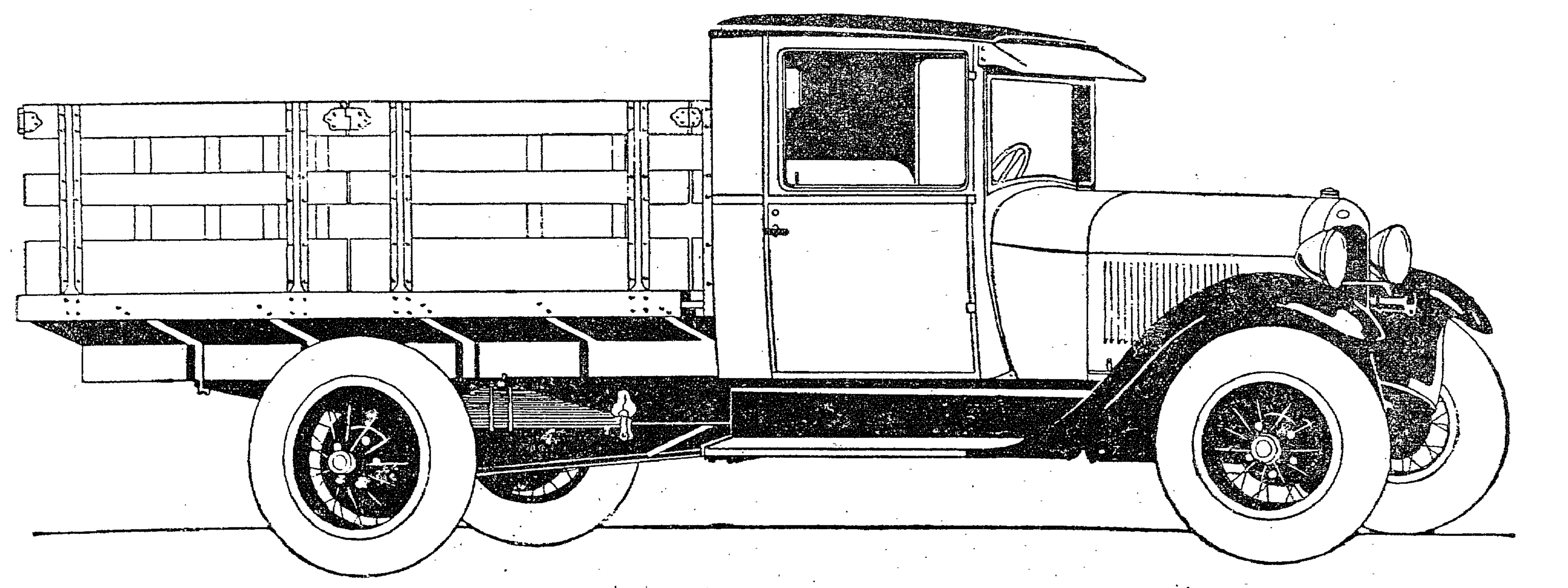

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشىء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٦ نيسان سنة ٩٢٩

يقال
ان تأجيل انتخابات بلدية بيروت الى عام ١٩٣١ كان موضوع انتقاد الكثيرين
وان حركة هذا التأجيل المتواصلة لم تعد مستندة الى اسباب جوهرية

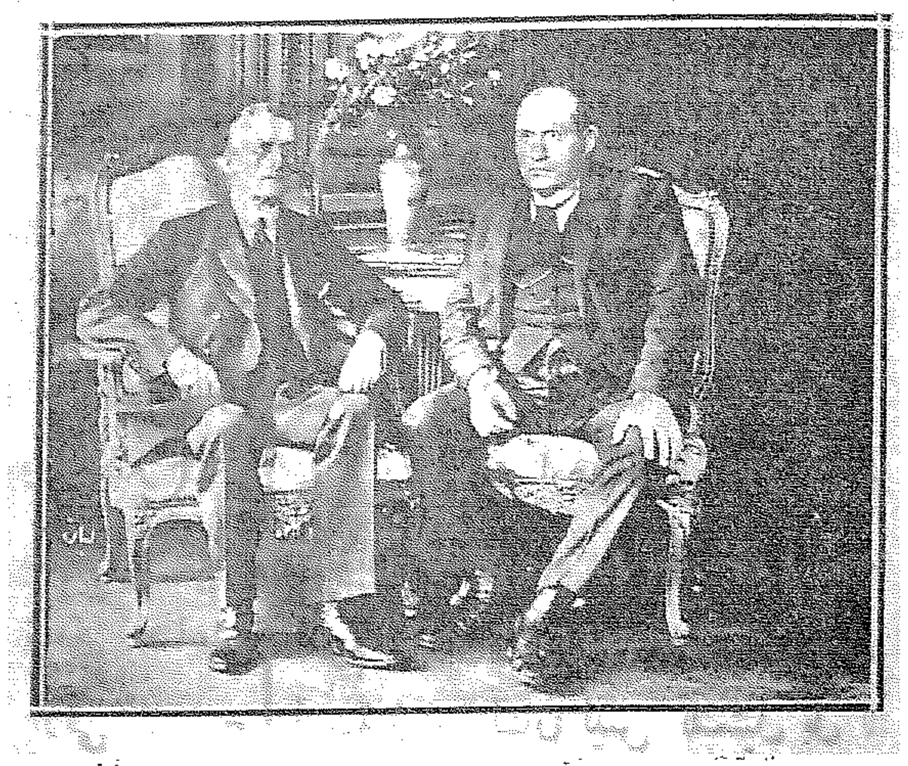

السر اوستن تشمبرلن وموسوليني

الرسم الذي اخذ لهذين الرجلين العظيمين اثناء مقابلتهما في فلورنسا تلك المقابلة التي يقدرون انها ترمي الى عقد محالفة بين انكلترا وفرنسا وايطاليا

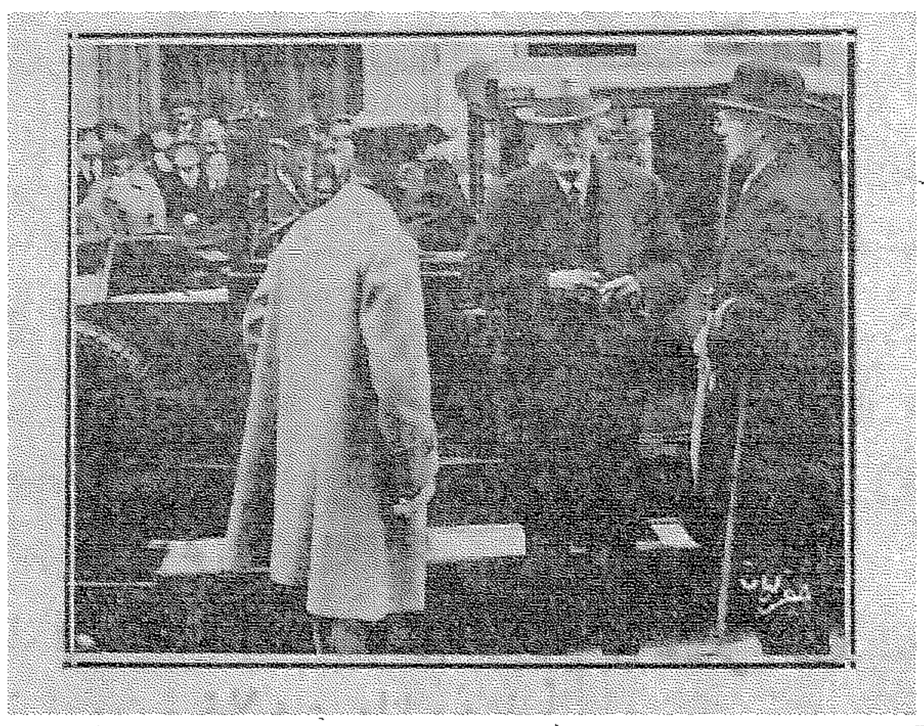

اخر رسم للمستر ميرون هريك

نشرنا قبلا رسم المستر ميرون هريك سفير الولايات المتحدة في باريس وخبر وفاته ونشر الان رسمه وهو نازل من سيارته قبل وفاته الفجائية بيوم واحد

السيدة زينب صدقي الممثلة القديرة

احدى ممثلات فرقة رمسيس التي نالت شهرة واسعة في عالم التمثيل ، وبلغت من درجات الفن ذروة رفيعة وبطالع القارىء في هذا العدد حديثاً لها مع مندوب المعرض الفني

لقطات الطريق

حول تعديل الدستور

رأينا في الاراء المتضاربة

ليس للمشتغلين بالسياسة في لبنان والمتطلعين الى اخبارها والشغوفين بها من حديث يتخاذبونه في هذه الايام غير حديث الانتخابات المقبلة واذا اضفنا اليه شيئاً قلنا وحديث تعديل الدستور

فحيث ما حللت في مجتمع عائلي او مجلس اخوان او ناد عمومي سمعت اخبار الترشيح والمرشحين ، وقصص اللوائح ، ونوادرها مما يلذ ولا يلذ ومما يفيد ولا يفيد وفي غالب الاحيان ترى نفسك امام مظاهر تتجلى فيها حاجتنا الكبرى الى النضوج السياسي ، والتربية القوميـة ، والاخلاق المتينة .

وهناك بعض فئات من الناس ايقظتهم من غفلة الترشيح الضجة القائمة حول تعديل الدستور اللبناني فراحوا يتخوفون على الحياة النيابية ويندبون حرية النائب ويحسون برعشة عميقة من الاشفاق على سيادة الامة .

ولقد تعددت اوجه النظر في الموضوع فمن حانق على التعديل ومن مطالب بتعديل كامل يتناول جميع ما يعتبرونه نقصاً في الدستور وتطاولاً على حقوق الامة .

وفي النتيجة فاننا نحصر قضية التعديل بعد جميع ما سمعناه بين رأيين هما الخلاصة الاخيرة لما قيل وكتب .

يرى البعض ان سيطرة المجلس على الحكومة كما هي الحال اليوم ضمانة لحقوق الشعب وسلاح قوي في يد الامة ترد بواسطته الاجحاف والغبن ويمهد امام سيادتها سبيل الظهور ، وان للامة بالرغم مما قاسته في السنين الماضية من اطماع النواب وخنوعهم تأمل ان تتوفق في المستقبل الى ممثلين يقومون بتأدية الواجب ويحسنون خدمة مصالحها .

وبالعكس يرى البعض الاخر ان سيطرة الحكومة على المجلس هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على الفوضى في دوائر الحكم وعلى تمكين هيبة السلطان في نفوس الشعب وعلى اطلاق يدها في اعمال الاصلاح والعمران

اما نحن فلا نستطيع ازاء هـذا الا ان نبدي حذرنا من كلا الرأيين الذين نعدهما بالنسبة لظروف الحكم في البلاد بعيدين عن الامنية التي يجب ان ننشدها في الدستور واحكامه وهي سيادة الامة الحقيقية . ولقد اثبت لنا البرهان ان تلك السيادة قلما تكون مضمونة بواسطة المجلس النيابي فحسب . وسيان اكان المجلس سيطرة على الحكومة ام كان مجرداً منها ، ونعلم ان للدستور اسساً لا يمسها تعديل منحت لكل من المجلس والحكومـة سلطة خاصة به

ولكن الذي نراه مفقوداً ونرى في فقدانه كل الخطر على الامة بين الحكومة والمجلس هي تلك السيادة التي فيها وحدها ضمانة الحقوق وسلاح الدفاع ، ونعتقد ان الكلمة الاخيرة في القضايا العامة يجب ان تعود للشعب وان يكون المستشار الاخير الذي يملك تسيير مقدراته وتعيين مصيرها

فماذا يفيد هذا الشعب الذي طالما رفع صوته في قضية من القضايا معلناً رأيه فيه فجاء المجلس وضرب

برأيه عرض الحائط واقر ما يخالف رغبته دون ان يكون لذلك الشعب ذريعة يلجأ اليها لاصلاح ما افسده المجلس ولازالة ما ارتكبه من خطأ

لقد سبق لنا ان ارسلنا عدة مقالات طلبنا فيها تعديل الدستور واشرنا الى وجوب حرمان النواب من كراسي الوزارة يقيناً منا ان هذا الحرمان يعيد النظام الى الحياة النيابية وينبه النواب الى وظيفتهم الحقيقية التي يجب حصرها بالتشريع والسهر على مرافق البلاد ويسرنا ان يكون في التعديل الجديد شيء يقارب ما طلبناه وربما كان عين ما طلبناه اذا قدرنا ان رئيس الجمهورية اصبح حراً في اختيار الوزراء بلا قيد ولا شرط

فهل يسعدنا الحظ هذه المرة ان نرى في النواب انفسهم او في رجال الحكومة او فيمن يأمرون بالتعديل من يدرس فكرة « الاستفتاء » referendum في القضايا العامة التي هي ملك كل فرد من افراد الشعب والتي يجب ان يسمع فيها رأي كل واحد منهم ام ترانا نظل كما نحن امام سيطرة غير مثمرة يتنازعها المجلس والحكومة

ان من مصلحة النواب ان يتقدموا بهذه الفكرة التي تجعلهم في المستقبل اقوياء بقوة الشعب واسياداً بسيادته

العلائق الودية

بين طهران والعراق

تفكر وزارة المواصلات والاشغال على اثر تحسن العلاقات بين ايران والعراق في الاسراع بمد فرع من الخط الحديدي الكبير الى كرمنشاه قبل غيره من الفروع وتمديده الى قصر شرين على الحدود العراقية توطئة لوصله بسكة حديد العراق لما في ذلك من الفوائد التجارية الكبرى

سافر امس الوفد العراقي الى طهران للاشتراك في حفلة تتويج شاه ايران وهو يحمل كتاباً مفعماً بالعواطف الولائية بخط الملك فيصل الى الشاه بهلوي وهدايا اخرى نفيسة وقد اعدت الحكومة الايرانية سيارة ملكية خاصة لتقل الوفد من قصر شرين الى طهران. وسيمكث الوفد ثلاثة ايام في العاصمة الايرانية فيكون في اليوم الاول ضيفاً على جلالة الشاه وفي الثاني على رئيس الوزارة الايرانية وفي الثالث ضيفاً على السر كلايف الوزير البريطاني المفوض. وسيعود الوفد على احدى طيارات يونكرس الى بغداد حاملاً اعترافاً رسمياً من ايران بالدولة العراقية

ساعة مع ممثلين

مع يوسف وهبي

دخلت على الممثل الكبير وكان يستعد لتغيير ملابسه استعداداً للتمثيل وشاء ان يخصص نصف ساعة من وقته للتحدث الي وما ان اخذت مكاني حتى بادرني قائلاً :

« اني مستعد لاجابتك عن كل ما تطلب ايها الاستاذ فسل ما بدا لك » قلت :

س — ما الذي دفعكم الى التولع بفن التمثيل ؟

ج — كنت اشعر وانا ابن ست سنوات بميل الى التمثيل والى انتقاد بعض الادوار في الروايات التي كانت تمثل في المدارس واني اذكر انه في سنة ٩١١ ولم يكن لي من العمر سوى ١٢ سنة ان عهد الي بدور عجوز في رواية (جان دودي) وسرعان ما رأيت من نفسي الاستعداد لهذا الفن ولكن لم اكن لاجسر على التصريح بما يجول في نفسي اذ كنت ما ازال في المدرسة. وكان المرحوم والدي مفتشاً للري يتنقل من جهة لاخرى وانا معه طبعاً مما مكنني من درس حالة التمثيل في انحاء مصر. ولما رأيت احتياجها الى فرق تمثيلية طلبت من والدي ان يسمح بسفري الى اوروبا فلم يقبل الا بعد ان وعدته بدرس الكهرباء وهكذا كان ودرست التمثيل والكهرباء في آن واحد واشتغلت في السينما وعملت في شركة سينمائية في ميلانو. ولما عدت الى مصر وضعت نصب عيناي ايجاد فرقة تمثيلية راقية تقوم باحتياج بلد كمصر واشكر الله انه تم لي ما اردت

س — هل ترون ان الشعب المصري او العربي بوجه الاجمال تروق له الروايات الافرنجية المعربة ام الروايات العربية الوضع وما هو نوع الروايات التي يميل اليها الجمهور ؟

ج — اما عن الشق الاول من السؤال فاني لاحظت ان الجمهور يميل الى الروايات العربية الوضع ولكن اللغة العربية لا تزال فقيرة في الروايات التمثيلية مما اضطرنا الى الاستعانة بالافرنجية ولكن من جهتي فقد عنيت في وضع روايات شتى منها « الاستعباد » « والصحراء » « وانتقام المهراجا » وغيرها .

اما الجمهور فيميل الى الروايات الشديدة التأثير على الحواس .

س — ما هو رأيكم في المسرح العربي في حالته الحاضرة ؟

ج — لقد وصل الى درجة حسنة من الرقي ولكن هذا لا يمنع من القول انه قابل جداً للارتقاء ولكن هناك عوامل تؤثر في رقيه منها ما يتوقف على الجمهور الذي يجب ان ينظر الى التمثيل كاحدى الضروريات وان يشجع الاجواق الحسنة كما في اوروبا وان تقبل العائلات على مشاهدة الروايات وان تتخذ منها دروساً وعظات لا لهو وسمر وان ينظر الى الممثل كمصلح واستاذ

ومنها ايضاً ما يتوقف على الممثل الذي يجب ان يكون متعلماً تعلماً راقياً يوافق مهنته وان يلم بكل شيء من درس الآداب والتاريخ والاذواق والعادات في مختلف العصور وان يكون شغوفاً بالاطلاع .

ومنها ايضاً ما يتعلق بالافراد فان الجهود الفردية لا تكفي اي ان الحكومة او الحكومات العربية يجب ان تتداخل في الامر وتعتني في التمثيل وترقيته وتقرر اعانات كبرى ذات قيمة للاجواق الراقية كما هو متبع في اوروبا وان تعضد المؤلفين النابغين وان تقرر الجوائز والمداليات لتشجيعهم وبث روح العمل فيهم .

— هل لكم ما تقضون به ؟

ج — ارجوكم ان تعلنوا شكري للحكومة اللبنانية ورجالها وللشعب ببروت الكريم الذي له منزلة كبيرة في قلبي اذ برهن عن روح قومية عربية بتشجيعه لنا واقباله على حضور رواياتنا ولا تنسوا ان تعلنوا شكري لاصحاب (التياترو الكبير) اذ لولاهم لما كان لنا الحظ بالوجود بينكم واني ارجو ان تفكر الحكومة اللبنانية الجليلة في مساعدة هذا المسرح الراقي الذي يعادل ارقى المسارح الغربية ليظل قادراً على الاعتناء بالتمثيل المهذب الراقي

هذا ما تمكنت التحدث به الى نابغة التمثيل

وقبل هذا الحديث ارى ان آتي بنبذة عن حياته :

ولد في سنة ١٨٩٩ في بلدة الفيوم من اعمال القطر المصري وسمي يوسف نسبة الى بحر يوسف الذي يخترق الفيوم وكان ابوه المرحوم عبدالله باشا وهبي مفتشاً للري فاعتنى بتعليم اولاده العلوم الكافية

والاستاذ وهبي حائز على الشهادات العلمية والزراعية العالية من مدارس الحكومة وشهادة الكهرباء من باريس وشهادات تمثيلية عديدة من ميلانو

هو يتقن الانكليزية والتليانية والفرنسية عدا عن العربية التي يجيدها تمام الاجادة

وهو لا يدخن ولا يشرب الخمر ويكره التظاهر والاحتفاء به ولا يظهر في الاجتماعات العمومية فهو من مسرحه الى بيته وبالعكس .

مع زينب صدقي

السيدة زينب صدقي كبيرة ممثلات فرقة رمسيس التي شهدناها منذ اسبوع على مسرح التياترو الكبير قصدتها لاتحدث اليها باسم « المعرض » فاستقبلتني ببشاشة ودار بيننا الحديث التالي

س — ما الذي دفعك الى التولع بفن التمثيل

ج — كنت احس دائماً بميل خاص الى هذا الفن وما ان ابتدأت بالتمثيل ورايت من نفسي استعداداً له حتى شغفت به شغفاً عظيما

س — هل تشجعين الفتاة الشرقية العربية على مزاولة هذا الفن ولا ترين فيه خطرا على اخلاقها الشرقية ؟

ج — نعم اشجعها بكل ما في قواي لان التمثيل من اعتقادي يقوم من اخلاقها ويدعها تنبذ بعض العادات والتقاليد التي هي ليست من القومية في شيء .

س — كيف تنظرين اليوم الى فن التمثيل

ج — انظر اليه كفن من الفنون الجميلة التي نحن باشد الحاجة اليها لان المسارح الراقية هي مدارس تلقى من على منابرها الدروس والعظات التي تقوم من اخلاق الجمهور واري ان فن التمثيل يرقى بسرعة حتى انه في بعض الاحيان يفوق عن الاجواق الافرنجية وسوف لا تمضي مدة حتى تراه يفوقها تماماً لان جهوداً عظيمة تبذل في سبيل تقدمه ورقيه .

س — ما هي تأثراتك عن المدة التي قضيتها في مزاولة هذا الفن ؟

ج — كنت وما زلت اسر من احترافي التمثيل لان شغفي به عظيم كما قدمت وكم كنت اشعر بغبطة عند اتقاني الادوار التي تعهد الي وانجح بها خصوصاً منذ سنتين او ثلاثة

س — هل لك ما تقولينه عن البلاد العربية التي زارتها فرقتكم بوجه عام

ج — كنت سعيدة بزيارة تونس والجزائر في العام الغابر وها انه اتيح لي زيارة لبنان وسأزور سوريا واني اشعر بغبطة عند زيارتي لبلد عربي خصوصاً واني ارى نفسي الآن في بيروت وسط اخوان تجمعني بهم روابط شتى وان ما رايته من كرم اخلاق البيروتيين يجعلني ان آمل ان تتاح لي فرصة زيارة لبنان ليس للتمثيل بل للتمتع بجماله الطبيعي الخلاب

الى هنا انتهى حديثنا وكانت الممثلة الكبيرة تستعد لزيارة فلم اشأ ان ازعجها. وبعد ان قدمت لي رسمها الكريم (الذي يراه القاريء منشورا في هذا العدد) ودعتها وانا اتمنى لها توفيقاً ونجاحاً

ا . ن

الملك امان الله

في طريق الفوز

تكاد الاخبار الواردة عن الحرب الاهلية في افغانستان سواء من المصادر الهندية او المصادر الروسية تتفق على ان كفة الملك امان الله صارت الكفة الراجحة وان الفوز بات معقوداً بلوائه ولا يخفى ان ما يصيب من النجاح في اول الامر يزيد في عدد الانصار الذين يهرعون الى معاضدته لما يتوقعون من عودته الى سرير الملك

ولقد لقي الملك امان الله معونة قيمة من الجنرال نادر خان وشقيقه وهما يزحفان على كابول من المنطقة الشرقية ولا ادل على ما ينتظر للملك مما جاء في الانباء الاخيرة وهو ان نادر خان اخذ يناشد بچه سقه الذي نادى بنفسه اميراً على افغانستان في كابول بان يتنازل عن الحكم وانه اي نادر خان يكفل له مقابل ذلك عفو الملك وغرض نادر خان من هذه الدعوة ظاهر وهو يطابق ما جاهر به عندما غادر فرنسا مسافراً الى افغانستان فهو يسعى لخدمة قومه ورجو حقن الدم

ولا بد ان عطف الهنود والفرس على الملك امان الله اثر ايضاً في نفوس القبائل الافغانية اذ رأت ان جيرانها يقدرون هذا الملك تقديراً رفع قدره في عيونها

المعرض في حماة

يباع المعرض في حماة في مكتبة الاديب واصف كيلاني .

أخبار محلية

تأجيل انتخابات بلدية بيروت

قرر المجلس النيابي بصورة مستعجلة وبدون درس فرعي من اللجنة النيابية الخاصة الاقتراح المتعلق بتأجيل انتخابات بلدية بيروت الى عام ١٩٣١ هي المرة الثالثة التي تؤجل فيها هذه الانتخابات ولقد كان عذر الحكومة في المرة الاولى ان البلاد في حال اضطراب وتوتر اعصاب يخشى ان تزيده هياجاً مشاحنة الانتخاب ومخاصماته وقد اعذرت الحكومة في ذلك الحين واستصوب العقلاء عملها

ثم جاءت المرة الثانية فاذا الحذر العام الذي شعرت به الحكومة سابقاً يتحول الى خوف خاص مقتصر على اشخاص اعضاء البلدية الذين طابت لهم كراسي العضوية وخافوا ان لا يعودوا اليها فسعوا للتأجيل وصادفت مساعيهم تربة خصبة وقوبلت بارتياح من الحكومة واقتناع ان التعيين يرسل الى العضوية رجالاً اكفاء واعضاء مختارين

واليوم للمرة الثالثة يؤجلون فما عذرهم يا ترى . ربما كان العذر ان البلاد مقبلة على معركه انتخابية كبرى تقيم وتقعد او ربما كانت لا تزال عند اقتناعها بان التعيين خير من الانتخاب .

اما نحن فلا نرى في عمل المجلس غير القضاء على حق الانتخاب الذي يحرمون منه عاصمة الجمهورية وكبيرة مدنها ويمنحونه للقرى والمزارع بل نرى فيه تجاوزاً غير مباح وخالياً من كل مبرر

اذا كان قانون الانتخاب غير صالح فعدلوه، ان السنوات التي مرت كافية على ما نظن لتعديله ، واذا كانت فكرة الانتخاب للمجالس البلدية مضرة بالصالح العام فالغوه . والغوا معه النظام الانتخابي في البلاد كلها واريحونا من هذه المهزلة التي يعاد تمثيلها عاماً بعد عام

المرحوم مخله بك تويني

قداس وجناز عن نفسه

تحتفل عائلة تويني باقامة جناز وقداس عن نفس فقيدها العزيز المرحوم مخله بك تويني صباح السبت (٢٧ نيسان) الساعة العاشرة ونصف في كاندرائية القديس جاورجيوس

فالرجاء اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة شخصية

تعديل الدستور

في طريق التصديق

وافقت اللجنة القضائية النيابية التي اجتمعت بعد ظهر الثلاثاء برئاسة سماحة الشيخ محمد الجسر على مشروع تعديل الدستور . وقد ارسل سماحة الرئيس يدعو النواب الى جلسة تعقد بعد ظهر الغد للبحث في هذا التعديل .

وزارة الاشغال العامة

تنفذ اصلاحاتها

وضعت وزارة الاشغال اللبنانية في هذا العام برنامجاً واسع النطاق يستوجب تنفيذه انفاق مبالغ جسيمة فارسلت تطالب المفوضية بما يعود للبنان من بقايا الاموال المحجوزة لحساب الديون ، فنزلت المفوضية عند طلبها ووضعت تحت تصرفها في المصرف السوري اللبناني مبلغ ٢٦٠ الف ليرة لبنانية سورية

. . .

وقد شرعت وزارة الاشغال تنفذ برنامجها في توسيع الطرق والاقلال من المنعطفات . والاعمال قائمة على قدم وساق على طريق طرابلس ، وطريق صيدا وطريق الشام في هذا السبيل ، حتى اذا انتهى تصحيح الطرق الرئيسية وتوسيعها بوشر بمد الاسفلت عليها . وقد قررت الوزارة ان تجعل طريق بيروت عاليه بعرض ١٥ متراً

الحكم في دعوى الجمرك

على عثمان المجذوب

انتهت يوم الاثنين دعوى التزوير في معاملات الجمرك التي اتهم بها السمسار عثمان المجذوب وقد مضى عليها سنتان ونيف بين التحقيق والدرس وقد الفظت محكمة الجنايات حكمها في هذه القضية فبرأت ساحة السيد سعيد الجمل احد مأموري الجمرك والتاجرين الياس وشكري الصايغ الذين دافع عنهم الاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا

وبرأت التاجرين فوزي ونقولا كرباكوس وقد دافع عنهما كل من الاستاذين اميل يزبك وحبيب ابو شهلا

وحكمت بالسجن اربع سنوات على عثمان المجذوب

الكهرباء في لبنان

درس مجلس النواب مشاريع امتياز توليد الكهرباء في بعض القرى اللبنانية فوافق على منح الشيخ فهد طنوس والسيد ابراهيم بو حيدر امتياز توليد الكهرباء في حمانا وجبرائيل افندي منسى امتياز توليد الكهرباء في صور . والدكتور امين قزعون ورفقائه امتياز توليد الكهرباء في قب الياس . والساده اميل وجورج وابراهيم نجار امتياز توليد الكهرباء في صوفر . والسيد ميشال فريد الغريب امتياز توليد الكهرباء في الدامور

اجتماع سوري تركي

ينتهي بالفشل

اتصل بفتى العرب ان الاجتماع الذي عقد في حلب برئاسة معتمد تركيا العام فيها للنظر في الخلافات الناتجة عن تفسير المادة ١٣ من معاهدة انقرة الاولى بشأن ممتلكات الفريقين ونقلها من سوريا الى تركيا انفض على لا شيء وقد اجل الاجتماع الى اجل غير مسمى

خمسة ملايين ونصف ليرة عثمانية

ثمن بضعة عشر ساعة من المطر

قالت القبس :

اختلف الناس في تقدير ثمن المطر الاخير الذي انعم الله به على الموسم الزراعي فمن قائل انه يقدر بمليوني ليرة عثمانية ومن قائل انه يقدر بمليوني ليرة عثمانية ومن قائل باكثر او اقل . غير ان حضرة الزراعي القدير السيد محمد اشرف الكاتب مفتش املاك الدولة في لواء حمص اراد ان يزيل هذا الخلاف في التقدير فتفضل وارسل الينا حسابا اقتصادياً زراعياً ننشره شاكرين :

حضرة مدير جريدة القبس المحترم

تقدم طيه حساب قيمة الامطار الاخيرة التي هطلت يوم ٢٠ و ٢١ نيسان لاذاعتها بين قرائكم الكرام لمناقشتها وبيان القيمة الحقيقية لهذه المطرة

تقدر البدارات بين حنطة وشعير عام ٩٢٨ — ٩٢٩ بوجه التقريب لدولة سوريا ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ كيلو

الحاصلات المقدرة قبل هطول الامطار الاخيرة ٤٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ كيلو

الحاصلات المقدرة بعد هطول الامطار الاخيرة ٨٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ كيلو

الفرق الذي نتج بحسب هطول الامطار هو ٤٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ كيلو

فاذا اعتبر بوجه التقريب كل مائة كيلو حبوب بليرة عثمانية ذهب فيكون قيمة هذه الزيادة كما ياتي ليرة عثمانية ذهب

٤ ٠٠٠ ٠٠٠	من الحبوب
١ ٠٠٠ ٠٠٠	من الصيافي سنة ٩٢٩
٥٠٠ ٠٠٠	مراعي مواشي واغنام
٥ ٥٠٠ ٠٠٠	المجموع ليرات عثمانية

ذهب خمسة ملايين ونصف مليون

مفتش املاك الدولة بحمص

محمد اشرف الكاتب

ضابط باسل

عرفت بعلبك حضرة الضابط الباسل الياس بك مدور قومندان الدرك فيها وعرفت به عنوان الجندي الباسل النشيط الذي لا ينثني عن القيام بالواجب مهما كلفه الامر اذ يريها كل يوم اهتماماً في السهر على الامن وراحة الاهلين والمحافظة على ابناء السبيل ما جعل الخاص والعام يلهج بالثناء عليه وينظر اليه بعين الاهابة والاعجاب ويقدر له حق قدره في مثل هذه الامور الشريفة. هذا عدا انه مثال حي للغيرة الوطنية والحمية والشجاعة التي يبث روحها في الشبيبة ولا سيما في قلوب جنوده الاباسل .

وقد كان لموقفه الاخير في مصرع الشقي خضر محارب القار من وجه الحكومة والمرتكب عدة جنايات قتل ونهب وسرقة وما اشبه احسن تأثير في قلوب المواطنين على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم. فو الحالة هذه لا يسعنا الا اظهار عاطفة الشكر والثناء على همته الشماء وعلى قيامه بوظيفته خير قيام تقديراً لجهاده وتشجيعاً لامثاله راجين له من عطف اولياء الامور احسن مكافأة

بعلبك ميشال مراد

النفس الخسيسة

وجدت راحيل سمولويتز العجوز الحيزبون وعمرها ٨٧ سنة تتسول في شوارع بروكلين ولما اخذت للمحكمة بثيابها الرثة المرقعة وحذائها البالي تبين انها قد حوكمت غير مرة لاجل التجائها الى الاستعطاء من الناس وشهد ابنها ان والدته ابت ان تسمع منه ومن شقيقته لتمتنع عن هذه العادة الخسيسة فابت ولما اصروا عليها هجرتهم وهي لا تنفق على نفسها ما يزيد على بضعة عشر سنتاً في اليوم مع ان ريع املاكها واموالها الشهري يبلغ اربعمئة دولار فحكم بارسالها الى ملجأ العجزة

تقدر الخسائر التي سببتها ثورة المكسيك الاخيرة حتى الآن بعشرين مليون ريال

التلغرافات العمومية

في ٢٤ نيسان ١٩٢٩

روما

يقوم قداسة البابا برحلة عامة وستكون اولى زياراته الى القدس

بودابست

رفع البنك الاهلي معدل فائدة الخصم من ٧ الى ٨ بالماية ابتداء من هذا النهار

بروكسل

وافق مجلس الشيوخ البلجيكي على اشتراك بلجيكا في ميثاق بريان — كيلوغ وخطب المسيو هيمان فتمنى ان يزيد هذا الاشتراك في اندفاع الجهود الى تحقيق نزع السلاح

جنيف

قررت لجنة نزع السلاح ان يضاف الى مشروع الاتفاق المادة التي اقترحتها بلجيكا وهي منع استعمال السلاح الكيماوي في زمن الحرب

فرقة (رمسيس)

تغادر بيروت الى فلسطين

غادرت الثغر صباح اليوم فرقة رمسيس الراقية قاصدة فلسطين حيث تمثل بضعة روايات في القدس ويافا وحيفا ثم تعود الينا في ٥ ايار القادم لاحياء بضعة ليالي وتمثيل احسن الروايات التي لم تمثل في هذا الاسبوع

ام ١٨ ولداً عمرها ٢٨ سنة

في برقية من دبين في المانيا ان الفرد زولتر وعمرها ٢٨ سنة هي والدة ثمانية عشر ولداً كلهم دون التاسعة من عمرهم ويتمتعون بصحة جيدة ولدت بكرها صبياً سنة ١٩٢٠ ورزقت بنتاً سنة ١٩٢٢ وفي كل من سنة ١٩٢٣ و١٩٢٧ و١٩٢٩ ولدت اربعة واصبحت اسرة زولتر مؤلفة من الوالدين فتين وعشرة صبيان وثمان بنات

في رياض الشعر

ثورة عواطف

عواطف أرغي في فؤادي وازبدي
هو البحر لم يهدأ ولم يجمد
ويا مركب التذكار ربانك الهوى
على العمر صوب ما تشاء وصعد
طلبت فاعياني السلو ومن له
كقلبي لا يسلو ولم يتجلد
تظل رياح الذكريات مثيرة
كوامن نار في الحشا لم ترمد
فيا لك ذكرى موجة اثر موجة .
ويا لك فكراً مبحراً فوق مزبد
اما للغيوم الحالكات تقشع
اليس لعيني ان ترى غير اسود ؟
امد يدي والعين تخدعها المنى
وارجع لا عيني تملت ولا يدي
اكاد اضل النهج لولا شرارة
تنيز من الايمان نفسي فاهتدي

. . .

مضى الامس لا يجدي عليه تأسف
وما الامس الا اليوم واليوم كالغد
ملف زمان لا يزال على المدى
بكف قضاء مخلق ومجدد
نظام يعم الكائنات باسرها
وما كان في تعميمه غير سرمد
فلا هو ان قيدته بمقيد
ولا هو ان حددته بمحدد
ولا هو اما اعوج كنت مقوماً
واما قويماً لم تكن بمؤود
حياة عليها الناس من عهد آدم
علام اذن تشكو ولست باوحد
لئن زالت الدنيا وفاتك رغدها
فرب بئيس كان فيها بارغد
وما عيب ذو عزم لرقة حاله
فكم رقة طابت بحد المهند
كفى المرء فخراً ان يكون بقصده
نبيلاً فيغنى عن نبالة محتد
عروفاً على البلوى عفيفاً على الطوى
عطوفاً على الجادي عزوفاً على الردي
وكل غنى الا غنى النفس باطل
فيا نفس دومي باعتزاز وسؤدد
اذا جاهل في الارض تاه بماله
أطلي عليه من ذراك كفرقد
وقولي لعباد النضار : رويدكم
فلستم في اطماعكم غير اعبد
زعمتم ان العز سكنى قصوركم
واعظم اهل الارض مولود مذود

نعمه الحاج

يا عزبة المبسم

يا عزبة المبسم بلي الجوى
بنهلة من ريقك الصارد
ارى غديراً شبما ماؤه
فهل لذاك الماء من وارد
من لي به من عسل ذائب
يجري خلال البرد الجامد
أضللت قلبي فيك عمداً وقد
تعين الثأر على العامد
فهل لما أضللت من ناشد
وهل لما ضيعت من واجد
قلوبنا عندك معقودة
بطرف ذاك الشادن العاقد
افلتنا ثم ثنى طرفه
تلفت الظبي الى الصائد
ما أنصف الفاسق في لحظه
لما أرانا عفة العابد

الشريف الرضي

حفلة ازاحة الستار عن تمثال مانجان

منظر آخر للحفلة وقد ظهر فيه الجنرال ويغاند وعن يمينه مدام الجنرال مانجان فوالدتها فابن الجنرال وعن يساره ويغاند مندوب رئيس الجمهورية الفرنسية

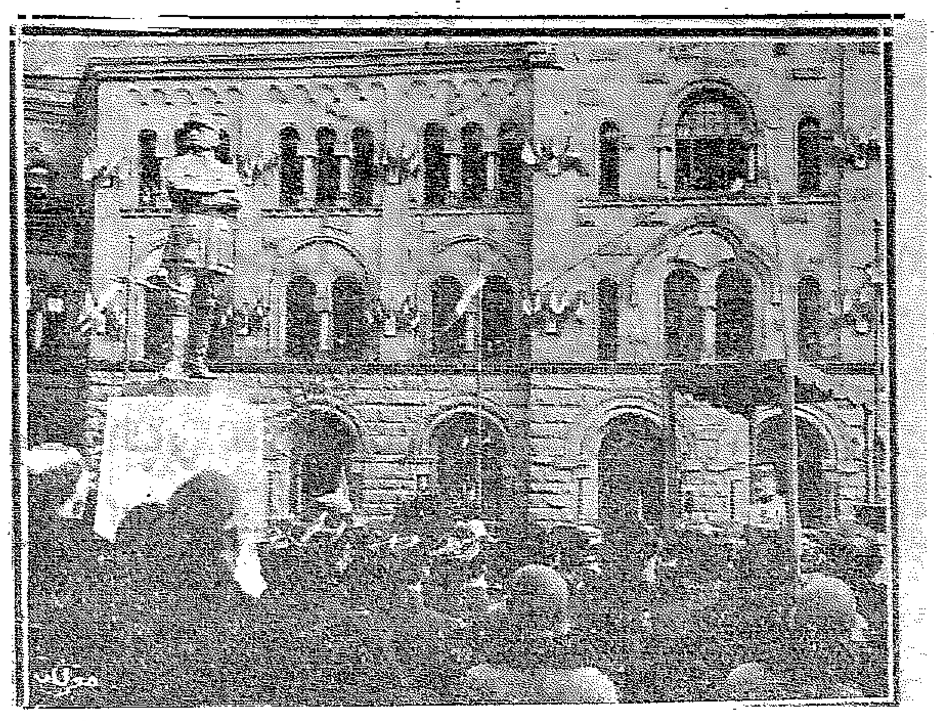

تمثال الجنرال مانجان في متز

منظر عام لحفلة ازاحة الستار عن تمثال الجنرال مانجان وقد ظهر في الرسم التمثال في جانب ، والجنرال ويغاند في جانب اخر يلقي خطبة التدشين

على الماشي

٨٧

فلسفة ! إقرأها مرتين

كنت اسمع الكبار في صغري يقولون :هذا فيلسوف (ويرفعون حواجبهم ويحملقون بعيونهم) دلالة الاعجاب والاكرام . فكنت انظر الى ذلك الفيلسوف الذي كان غالباً مسناً محدودب الظهر مرسل الشعر وقلبي يضرب (مرش) الاجلال وكنت اعجب كيف هو يشبهنا من حيث تركيب الجسم . لا يد ثالثة له ولا رأس ثاني ولا ولا . . .

— هذا كتاب فلسفة !!!

— يا لطيف . يدي لا تجسر على لمسه . وان تجاسرت فكنت اقرأ ولا افهم . طبعاً لانه كلام فلسفة . . .

حتى خيل لي ان كل كلام غير مفهوم هو فلسفة وكل متكلم لا يفهم منه فهو يتفلسف . وبقيت على هذا الوهم (مبلغ) من السنين

اما اليوم والحمد لله قد فهمت الفلسفة وعلى ظني ، لا مانع من ان اسمي نفسي فيلسوفاً ، فقط بقي علي ان احدد درجتي فيما اذا كنت كبيراً او صغيراً فهذا ادع الحكم به لحضرتك يا مون شير وها انا اقدم لك بعض (مساطر) من بضاعة الفلسفة التي اقتبستها عن (كبار) الفلاسفة :

قالوا : كل مولود مفقود

كلام فلسفة مضبوط ! والبرهان انهم ماتوا « بعد ان كانوا ولدوا » الله يرحمهم ما اصدقهم!!!

— لكل بداية نهاية —

— منتهى الفلسفة !! مثال ذلك : ابتدأنا في الدستور واليوم في التعديل وغداً ننتهي من الاثنين.. يا سلام على الفلسفة !!

وقالوا : الفقر امر من القبر

بهذه الآية (بطقوا)فلسفتهم . لاني لم اسمع بفيلسوف انتحر مهما اشتد عليه الافلاس والطفر . وكم من (حمار ناطق) مات (على القادومية) فلا يجوز والحالة هذه ان نقول هذا الاخير له رأس فيلسوف وواضع الآية له رأس (ملفوف)

دعك يا عزيزي مما قالته الفلاسفة القدماء لان الكلام مثل الطعام (على الطوله) يفسد

وكما لكل زمان دولة ورجال كذلك لكل عصر فلسفة (وجعدنه)

فخذ مني الآن فلسفة (طاظه) ومن اعلى صنف»

* * *

فلسفة الحياة

الحياة يا هذا فهي (لا تؤاخذني على لهجتي هذه الجديدة — لا عزيزي فيها ولا مون شير — لان الموقف جدي) الحياة هي مثل موال «الميجانا» تبتدي بالميجا ناوتنتهي بالميجانا . وعز الحظ والحماس ولذة السمع (بنص الموال) كما ان لذة الحياة عند سن الاربعين ومن هناك منصير بدنا نرجع(للميجانا) مثال ذلك :

— يبتدأ رأسنا بدون شعر وينتهي كذلك فقط نضيف على رأس العجوز كلمة « اصلع » كما نضيف كلمة « يا يوبا » بآخر الموال

— اسناننا لا نكاد نخلص من التسنين والتفريم وآخر الدكة ضرس العقل (الذي ألمه يطير العقل) حتى نبتدأ بهذا سوس وهذا وقع وانكسر وهكذا حتى نرجع للميجانا كما كنا

— يجرون الطفل بعجلة يد والهرم «الاختيار» كذلك .

— جئنا بالعويل « وع وع »وذهبنا «عو عو» او كما تقلب رقم مقالتي هذه:هيك (٨٧)وبالمقلوب (٨٧) يعني تيتي تيتي . مثلما رحتي مثلما جيتي

اذن الحياة يا هذا هي لسن الاربعين وكأني بهذه الاربعين الحائط وبالحياة الكرة (الطابة) فعندما طابة حياتنا تصطدم بالحائط الاربعيني فلا بد لها من الرجوع

ولكن قل لي يا مون شير أتضمن سلامة الرجوع ؟ وعدم الوقوع ؟ (بشي بالوع . . . ؟)

عابر سبيل

امرأة سليمان الحكيم

وبنات العصر

من مقالات الكاتبة العبقرية « ايلين رولند »

معربة بتصرف— بقلم ميشال الياس اشقر

يا بنيتي — كم من مرة جئتني صارخة : انت يا احكم الناس والنساء خصوصاً واكثرهن اختباراً افهميني كيف يكون احب الرجال . فاعلمي يابنيتي انني القيت مراراً هذا السؤال على النساء ولم تجبني واحدة منهن كالاخرى

سألت الفتاة المتعلمة في مدارس هذه الايام . فقالت : يجب ان يكون اسمر اللون ، جميل الملامح ، كتوماً ، غامض الحركات . وان يلبس ثياباً نظيفة وثمينة ، ويحفظ اظافره مقلمة . ويديه ناعمتين وسمينتين

وسألت المترددة على مسارح التمثيل والسينما . فقالت : لا يهمني ان يكون سميناً او نحيلاً أو اصلع أو هرماً بل كل ما يهمني ان تكون جيبه مثقلة بالذهب الرنان وذوقه ميالا الى الشمبانيا والحلويات . ان هذه العلامات في الرجل تدل على ملاك في السماء

وسألت الكاتبة الادبية والخطيبة فاجابتني . ان احب الرجال الي هو الذي يعرف رباعيات الخيام غيباً ويتكلم بالتلميح والتروي، ويطيل شعره، ويضع النظارات على عينيه ، ويقمط عنقه بربطة زاهية، ويتوكأ على عكاز ثخين ، ويتأبط دائماً بعض الكتب ولا يحث الا في اقوال المجلات . ويعرف جيداً فوق ذلك متى يجب ان — يبتسم . ومتى يجب ان — يقبل

هذه بعض اجوبة البنات عن أحب الرجال اليهن . اما الفتاة المفكرة المتلىء رأسها عقلاً وحكمة واختباراً فتذري كل هذه الاجوبة للرياح . وتهمس يا بنيتي في اذنك الصاخية هذا الجواب الصحيح :

ان أحب الرجال الى قلب الفتاة هو الذي يأتيها حاملاً محبساً ذهبياً وخاتم الماس جميلاً وقلباً متيماً ويطرحهم بين « كعب حذائها» ويتمتم متلجلجاً: هل تقبلين أن اقاسمك الحياة ونسير جادين في معتركها ؟؟

هنالك يجب ان يندمج قلبا كما فتغنيا انشودة الحب على اوتار السعادة

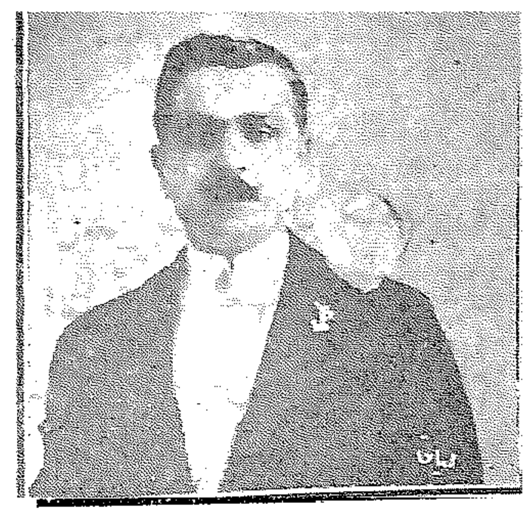

فقيد الشباب والاخلاق والمرحوم

عبدالله سلوان

عمان في ٢١ ص — عاد الامير عبد الله من معان وتجري الاستعدادات العسكرية على مقربة من الحدود النجدية تأهباً لكل طاريء

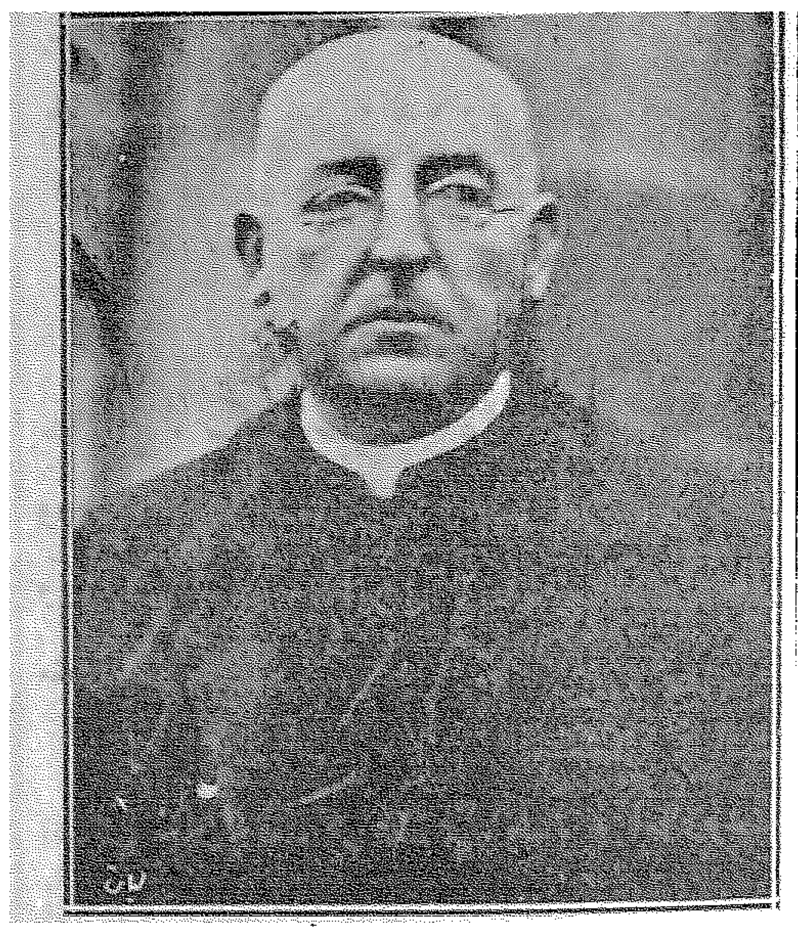

المونسنيور سيبل

رئيس الوزارة النمساوية المستقيل

فرقة « رمسيس » على مسرح التياترو الكبير

رواية (غادة الكاميليا)

هي الرواية الذائعة الصيت تأليف دوماس الصغير وتعريب اديب مصر الكبير الاستاذ محمود عزمي

تتلخص في ان « مرغريت دي غوتيه » كانت امرأة جميلة فتانة يتمنى كل واحد من الباريزين لو ظفر بقلبها وكانت تعيش عيش البذخ والاثراء . لا تصادق الا النبلاء وارباب البيوت الكبيرة

كانت مرغريت من النساء اللواتي لا مكان لديهن للحب فاذا ما صادفن رجلا فلكي يستعن بماله على مصارفهن الباهظة . وكانت تحيي الولائم لاصدقائها وعشاقها الكثيرين حتى اصيبت بالامراض القاتلة فتذهب الى الحمامات لتستشفي وتبقى ثلاثة اشهر ثم تعود الى بيتها فتقضي مدة ولا احد يسأل عنها واخيراً تتعرف بواسطة احد اصدقائها الى شاب باريسي يدعى « ارمان دوفال » ثم تعلم ان هذا الشاب كان يسأل عنها يومياً طيلة مرضها وما ان تمد يدها لمصافحته حتى ترتعش وتشعر بحبه يطرق قلبها فتجتمع اليه ويقضي كل منهما بحبه للاخر

ولم يكن « ارمان » ذا مال ولكنه كان ذا جاذبية خلابة تعاشره مرغريت مدة ثلاثة اشهر حتى يصبح غيوراً ينكر عليها مصادقة احد فتقع تحت عبء الديون فيقرر رهن املاكه ليقوم بتسديد ديونها وينتقل واياها الى منزل له في الضواحي

كان لارمان شقيقة مخطوبة الى رجل من عائلة شهيرة وما ان تدري هذه العائلة بعلاقة اخ الخطيبة بمرغريت حتى تنفر من آل دوفال فيذهب ابو ارمان الى مقابلة مرغريت بعد ان يجتهد بابعاد ابنه وما ان يجتمع اليها حتى يطلب منها ترك ولده وقطع كل علاقة لها معه لانه يصرف امواله في سبيلها وهو عازم على بيع املاكه

تسمع مرغريت المسكينة الاب دوفال يطلب منها قطع كل علاقة لها بارمان وهي التي تركت منزلها في باريس ومعاشرة الكبراء والنبلاء واشاحت بوجهها عن اموالهم التي كانوا يغدقونها عليها ، اجل ضحت بكل ذلك في سبيل من احبت وها هم الآن يطلبون منها ان تتركه

وما ان يطلع الاب دوفال على ان مرغريت لم تكلف ارمان شيئاً ولم تطلب منه بيع املاكه بدليل الحجز الذي القاه دائنوها على بيتها حتى تكبر في عينيه ويقص عليها حكاية ابنته وان شرف عائلة باسرها متعلق بتركها ارمان

تبكي حظها الضائع وحبها الذابل واخيراً تقبل بالتضحية وتعلن الى زائرها قبولها بما يطلب منها

وما ان يخرج الاب من البيت حتى يأتي ارمان فيراها تبكي وترتجف فيسألها السبب فتحاول ان تغير الحديث وتخرج الى الحديقة على امل العودة بعد قليل ولكنه يستبطأها فيذهب ليراها ولكنها تكون قد تركت البيت وكتبت له بعدم استطاعتها السكن واياه وتسير هائمة وجهها

واخيراً بعد ان تتزوج ابنة دوفال يجتهد ارمان بنسيان مرغريت ولكنها تظل ماثلة امام عينيه فيتوسط احدى صديقاتها للاجتماع بها ويتم له ذلك ولكن الداء يكون قد تغلغل في جسمها فتموت بين يديه

هذا ملخص الرواية اما بطلاها فهم الاستاذ وهبي والسيدة زينب صدقي

كان الاستاذ وهبي يقوم بدور ارمان الفتى العاشق لاجمل فتاة باريسية من لقبها الباريسيون بغادة الكاميليا لحبها لهذا النوع من الازهار وقد بدا عبقرياً في ادواره اجاد تمثيل دور العاشق اجادة رفعته الى منزلة سامية ونال اعجاب النظارة واحترامهم الشديد .

اما السيدة زينب فما زالت الايام تزيدني اعجاباً بها واحتراماً لها وليسمح لي القاريء ان اصفها له قليلا

للسيدة زينب من حسن القوام وتناسب الاعضاء وبياض بشرتها ما يميزها عن غيرها

اما وجهها ففي مجموعة من الوجوه الممتازة يمكنها ان تعبر به عما تشاء اضف الى ذلك رنة صوتها الحنون وقدرتها على الاندماج في شخصية الدور فهي اذا ما اعجبت بدور واجبته فانها تندمج في شخصيته وتعيش فيه ولها قوة التأثير على المتفرج

المستر كيلوغ وقرينته

اخذ هذا الرسم عند وصولهما الى محطة (سان لازار) في باريس وترجح الاندية السياسية تعيين المستر كيلوغ سفيراً للولايات المتحدة في باريس خلفاً للمستر ميرون هريك

فهي اذا بكت ارتسم الالم على وجهها حتي تنتزع دموعك بالرغم منك واذا ابتسمت اوضحكت شعرت انت بالراحة والطمأنينة ، هذا مع رشاقة الحركات

وقد قامت بتمثيل دور مرغريت دي غوتيه فاجادت فية ايما اجاده وسمت بنا الى عالم غير هذا العالم ، عالم الفن والحب والتضحية ، فهي عندما تعرفت ارمان كانت مزحة طروبة لتذوقها لذة الحب الحقيقي واثرت على النظارة حتى ظننا انفسنا نشهد مشهدا حقيقياً وليس تمثيلاً

وهي عندما جاء الاب دوفل يطلب منها الانقطاع عن معاشرة ولده ارتسم الالم على وجهها وتهدج صوتها واتاها السعال بشدة حتى خلنا ان الماثلة امامنا هي حقيقة امرأة يتأكل صدرها الداء الخبيث (لا سمح الله بذلك)

ثم انظر اليها في اواخر ساعات حياتها عندما تتقابل مع ارمان وتقضي بأن ساعاتها اصبحت معدودة تتمثل لك مقدرة هذه السيدة ومقدار اندماجها في شخصية دورها

حقاً لقد كانت هذه الرواية مفخرة لفرقة رمسيس الناهضة وموعدنا بقية الروايات في العدد القادم .

ا . ن

شركات زحيل

تعيد الاموال للمهاجرين المرفوضين

اتصل بمخبرنا ان الخواجه عبد الله زحيل قد سافر خصيصاً الى مرسيليا واطلع على اسباب رفض المهاجرين عن كثب ولما وجدها مجحفة بحق المهاجرين عمل جهد طاقته بمعاونة وكيله الخواجه انطون نمور واقنع شركات التسفير التي يمثلها بان ترجع الى هؤلاء المساكين الاموال التي كانت قبضتها منهم ولا تحسم منها غير مبلغ زهيد لا يكاد يوازي نصف ما انفق على الركاب من مأكل ومشرب

ولقد كنا ننتظر من الخواجه زحيل مثل هذه المساعي التي يأمر بها واجب الانسانية والشهامة ويسرنا اليوم ان نراها تكللت بالنجاح فشكراً له.

نخله تويني

زعيم سياسي . خدم الانسانية مجاهدا في سبيل البر اربعين سنة

من اسرتين نبيلتين . بيروتيتان مئات السنين تويني، سرسق ، من اشهر اسر لبنان

نصر الله جد ابيه من اعيان البلد في الجيل الثامن عشر . فر من عكا سباحة في البحر هرباً من جور الجزار

يوسف جده « ابو ساروفيم) عانى اضطهاداً شديدا ليغير مذهبه . اجلسوه على الحديد المحمى بالنار . اطعموه دهنه السائل مغموساً بة الخبز . عبثاً فظائعهم ، دام على دينه

جدته مرتا فياض عمة والد الياس مدير المعارف أرخ وفاتها الشيخ ناصيف اليازجي

فاصاب تاريخي بمرتا انها

نالت نصيبا صالحاً مع مريم

هيلانه عمة ابيه جدة ابي ابدت بسالة في ضمد جرح زوجها نقولا باز لما ذبحوه في طريق صيدا جهة الغدير ، فحفظت حياته

والده جرجي من كبار الاعيان . جنى ثروة مهمة . شيد صرحاً كبيراً ، نال نفوذا عظيما ، حاز مجدا عالياً

امه كاتبه نقولا سرسق اخت اسكندر اغنى السراسقة خالة جورج دباس والد رئيس الجمهورية جدها ديمتري ترجمان دولة اميركا من مئة سنة ببراءة سلطانية .

اخوته جبران ترأس الجمعية الخيرية سنوات مدة عضوية مجلس الملة فالمجلس الاداري

جان سكرتير في السفارات العثمانية في ثلاث عواصم . باريز، لندن، بطرسبرج

الفرد اشتغل في بعض المشاريع العامة ، تزوج كريمة الفيلسوف الدكتور صروف

اختاه : زاهية سرسق تولى زوجها جناقنصلية ايران اعواماً ، افلين بسترس كاتبة في اللغة الفرنسية مؤلفة رواية يد الله (لامان الله) ، مصورة مجيدة ، ساكنة باريس

اسكندر ابن عمه اسعد رجل لبنان ٣٥ سنة اسعد ابن أسكندر متولي وحده شؤون مدارس الجمعية الخيرية العشر

ولد نخله عام ١٧٥٩ ارخ ولادته خليل الخوري

لا بدع ان دارت تؤرخ بينهم

فعلى مخايل للسعود مخائل

تلميذ مدرسة الثلاثة الاقمار الوطنية من اساتذته بستانيان ، بطرس ، سليم

دخل جمعية زهرة الآداب ، محفل لبنان ، مع كثير من امثال اليازجي، العازار، نمر، صروف

اهدى اليه اديب اسحق روايته « الباريسية الحسناء »

باشر خدمة البر في الجمعية الخيرية نحو سنة ١٨٩٠ ثم في جمعية مساعدة المرضى عام ١٨٩٣ فخدمها عضواً فرئيساً ثم عاد نائباً للرئاسة مذ تولاها يوسف سرسق فولده نجيب ٩٠٧—٩٢٩ خادمها ستاً وثلاثين عاماً بجد ممتاز مشيداً في مستشفاها الاول مستوصفاً ، في الثاني رواق مع درج رخام ساعياً لتولي ادارة المستشفى المرضة ادلا ورتبات كريمة الدكتور الشهير دارسة التمريض

في بلاد الانكليز فالدكتورة انس بركات تلميذة اميركا. ثم اكابر صليبا، ماري ابي حمد، لولو كنعان شمس مجاعص، فلومينا يازجي، تلميذات جامعة الاميركان •

الف جمعية السيدات للمستشفى مذ ترأس الجمعية عام ١٩٠٠ معاوناً زوجته في خدمتها منذ تأليفها مولياً رئاستها ادما سرسق دزينة اعوام الى ان ترأستها ملاكه ماري

انتخبته ملته عضواً في لجنة الدفاع عن مصالح ابرشية بيروت في ازمة انتخاب البطريرك اسبيريدون عام ١٨٩١ ففي المفوض الملي لانتخاب المطران جراسيموس سنة ١٩٠١ ففي انتخابات مجلس الملة المتوالية عن عام ١٩٠٢ الى قبل وفاته ببضعة ايام مثلما انتخبتـه مع ولاية بيروت عضواً في مجلس الادارة سنة ١٨٩٣ ثم ١٩٠٤ شأنه في لجان عديدة

عينته قنصلية فرنسا ترجماناً فخرياً لها عام ١٩٠٢

انتخبه البيروتيون نائباً سنة ١٩٢٢ عينته السلطتان شيخاً عام ١٩٢٦ دام في البرلمان الى اليوم

تزوج سنة ١٨٨٧ ماري خليل سرسق اخت اميلي وليندا رئيستي جمعيتي: زهرة الاحسان ومأوى العجز •

فارخ اكليله شعراً: ابرهيم الاحدب، ابو حسن الكستي، بولس زين، خليل الخوري، عبد الرحمان الحار، فارس شقير، نقولا النقاش

حضر عرسه: والي الشام، متصرف بيروت قناصلها، اربعة باشاوات: ناشد، عاكف، هولو، الامير محمد

سعى كثيراً فيما رآه ضرورياً لصالح لبنان بعد يأسه من استفادة سوريا فغضب عليه العثمانيون فحكموه في مدة الحرب بالاعدام

عرفت فضله فرنسا فعوضته عن حرق صرحه بما جدده • منحته وسامها العالي • احبته • عززته

مزاياه عديدة: حر، صريح، جريء، نفع كثيراً لا [illegible] في الازمات، فردية كانت او عمومية، ملية او انسانية

آخر مآثره الفا ليرة عثمانية ذهباً اوصى بها احساناً لمستشفى مار جرجس كفاه بها فضلا

« جرجي باز »

المستقبل والمسرح

جاءنا من الزميل الاستاذ اسماعيل بك وهبي وتزيل بيروت وصاحب جريدتي المستقبل والمسرح المصريتين ما يلي:

ان تأخر المستقبل والمسرح في هذا الاسبوع نشأ عن بعض اسباب محلية وستباع الاعداد من الآن فصاعداً بواسطة ادارة التياترو الكبير وثمن العدد خمسة غروش سورية

***

قداس وجناز

يحتفل يوم الاحد الواقع في ٢٨ نيسان الجاري في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في بيروت بقداس وجناز عن نفس المرحوم يوسف نقولا حمصي فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لحضورها وترجوهم اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

رواية العدد

ابن المزرعة وابنة المدينة

ليس ما يساعد الانسان على الانتصار على التجارب التي تعترض طريق حياته كالهواء النقي ومنظر الطبيعة الجميل والابتعاد عن ضوضاء المدينة

فكثيرون من رجال العلم والفضيلة الذين تسامت مواهبهم قد تركوا المدينة واعتصموا بالجبال حيث منظر الطبيعة البهيج يساعد العقل على التحليق في سماء الروح والنظر الى حقائق الامور فنبذوا القشور وتمسكوا باللباب

فبطل هذه الرواية القصيرة التي اكتبها خصيصاً للاخلاق الراقية واسمه جان هو ابن ابوين مزارعين درسا الطبيعة فاحباها وجعلا مسكنهما في احدى المزارع يحرثان ارضها ويستغلان اثمارها ويعيشان مع وحيدهما جان عيشة هادئة سعيدة

احب جان الموسيقى • ولحظ فيه والداه هذا الميل فلم يبخلا عليه بارساله الى احد اساتذة هذا الفن فدرس عليه اصول العزف على الكمنجه فنجح نجاحاً باهراً جعل استاذه يباهي به مفاخراً بمقدرته الموسيقية • وشاع صيت جان بين ابناء المدينة فكانوا يدعونه الى حفلاتهم الخصوصية والعمومية فيحرك اوتار قلوبهم كلما حركت انامله اوتار كمنجته

• • •

تعرف جان في احدى السهرات الى فتاة فاحبها واظهرت له حباً لم يشك بصحته فتمادى في غرامه حتى صار الحب شغله الشاغل

وعرف والداه بامر حبه فلم يرضيا عنه اولا ولكنهما عادا الى الاذعان لصوت الحب الذي نادى وحيدهما فلباه غير مكترث لنصائح والديه ولم تمض مدة قصيرة حتى اصبح الحبيبان زوجين فظهرت على وجه جان علائم السعادة والهناء

ولكن الزواج الذي لا تكون فيه الاذواق متقاربة والاخلاق متناسبة لا تطول سعادته • فابنة المدينة هي غير ابنة المزرعة وابن المزرعة ليس كابن المدينة فاذواق الفتيين متباعدة واراءهما متناقضة •

ابن الطبيعة ينفر من الاباحة ويكره التهتك ويستعيب اموراً كثيرة يعتبرها سكان المدن من ضروريات الحياة

ولذلك لم تطل سعادة جان وزوجته التي اخذت تنفر من عيشة المزرعة ومن السكنى في البرية واخذت تلح على زوجها « الوحيد لوالديه » بان ينتقل الى المدينة ويسكن بين ابنائها

ولكن جان الذي ما تعود البعد عن ابيه وما نام ليلة واحدة الا مطوقاً بذراعي امه وجد صعوبة كبرى في ترك والديه والابتعاد عن المزرعة التي عاش في ظلال اغصانها وترعرع تحت سمائها الصافية فبدأ الخلاف بينه وبين زوجته يكبر يوماً فيوماً •

اما والداه فنظرا الى الامر بعين حكيمة والزما ولدهما بان يتركهما وينزح الى المدينة مؤملين ان السعادة تعود الى قلبه الذي لم يتعود الخصام ولم يألف النزاع • فترك جان فردوسه الارضي ورضي بان يعيش بعيداً عن والديه وعن المزرعة الجميلة ارضاء لاميال زوجته « ابنة المدينة »

• • •

لم تعد تلك المزرعة بعين الوالدين كما كانت بالامس • سكتت طيورها عن التغريد وفقدت ورودها جمالها الساحر • ونجوم سمائها افلت وكواكب انوارها اظلمت • وكل شيء تحول الى منظر مظلم مخيف

مات الوالد غماً وقضت الام حسرة فزادت مصائب جان وفقد كل لذة في الحياة • اما زوجته فلم يكن يهمها الا حضور الحفلات والذهاب الى السهرات « لوحدها » لان زوجها بعد موت والديه علق كمنجته على حائط غرفته في بيت والديه واقفل ابواب البيت والمزرعة ولم يعد يزور تلك الارض الا نادراً وابتعد عن الحفلات والسهرات حتى ظنه الناس قد اصيب بالجنون لانه كان يمر بكثيرين من معارفه فيعرض عنهم كأنه لا يعرفهم

• • •

شاع بين الناس ان زوجة جان كرهت زوجها الى درجة لم تعد تطيق السكنى معه وانها وجدت من هو افضل منه بنظرها • وكانت هذه الاخبار تطرق مسامع جان فتؤلمه وتزيد احزانه ولكنه ظل بين المصدق والمرتاب في صحة هذه الاشاعات حتى اخبرته زوجته انها تريد الطلاق وترفض ان تعيش معه اكثر مما عاشت. فانتفض الزوج انتفاض الطائر الجريح ولكن ابت عليه عزة النفس ان يعيش مع امرأة تصرح على رؤوس الاشهاد بانها تكرهه • فوافقها على الطلاق وانهى علاقاته معها

ثم سمع بانها تزوجت من احد الاغنياء فلم يفه بكلمة قط • ولكن هذه المصائب اثرت في عقله فكره الحياة وصار يطلب الموت وصمم النية على انهاء حياته بيده فاخذ مسدسه وقصد المزرعة التي ربي فيها مع والديه ليتزود منها بالنظرة الاخيرة ويسقي تلك الارض الجميلة بدمه ويجعلها مسكنه الابدي

وصل جان الى المزرعة واخذ يودع كل شجرة وكل غصن ويتذكر والديه ويبكي

دخل البيت وقصد غرفته وجثا امام رسم والديه واخذ يخاطبهما قائلاً:

« أهذه هي السعادة التي طالما تمنيتماها لي؟ أهذا هو اليوم الذي كنتما تصليان لله ليوصلني اليه قائلين بارك يا رب ولدنا هذا واطل عمره ليتزوج ويعيش سعيداً؟ »

« هل خطر ببالكما ان هذه الغرفة التي ينام فيها ولدكما الطفل الذي كنتما تسعدان بالنظر اليه ستكون يوماً قبره الابدي؟ وان جدرانها التي ابتسمت لابتساماته بالامس هي الوحيدة التي ستشهد الان مصرعه وعذابه؟

« فالوداع ايتها المزرعة المحبوبة • اما انتما يا والدي فلا اعلم اذا كنت اراكما بعد دقائق في الابدية... »

ووضع المسدس على صدغه وهم بان يطلقه ولكن هزة عنيفة اعترته عندما نظر الى الحائط فرأى كمنجته معلقة وكأن من بين اوتارها بعث نور الى دماغ جان فغير افكاره واراه سبيلا آخر للحياة والسعادة فرمى المسدس من يده وتناول كمنجته بيده واخذ يعزف عليها انغاماً لم يسمعها احد من قبل وليست من وضع اساتذة الموسيقى بل هي الالهام السماوي حل في قلب جان وفاض نوره على نفسه فملأ دماغه واوحى اليه الحاناً هي من غير موسيقى البشر • وهكذا انتصرت روح الموسيقى على روح التجربة فمحت من فكر جان الميل الى الانتحار فعاد الى العزف على كمنجته في الحفلات وعادت السعادة تنير وجهه كأن لم تصبه مصيبة قط • وجعل مسكنه مزرعة والديه حيث كان يشبع عينيه من النظر الى الطبيعة ويملأ رئتيه من النسيم النقي المنعش •

• • •

لم تطل حياة تلك المرأة الطائشة مع زوجها الجديد فانه تركها وترك لها مالا وافراً تعيش منه ولكن ماذا ينفع الذهب اذا لم يكن القلب منيراً بأشعة الفضيلة فاخذت تصيبها نوبات عصبية ماتت تحت تأثير احداها ونشرت الصحف خبر موتها

• • •

بينما القسيس يستقبل الجثة عند باب الكنيسة والموسيقى الكنسية تعزف بالحانها المحزنة كان صوت كمنجة غريبة كأنه البكاء الصاعد من القلب يرافق اصوات الموسيقى حتى سرت روح هذا الصوت الى قلوب السامعين فابكتهم • وعندما اخرجوا النعش من الكنيسة صار صوت هذه الكمنجة كأنه النواح الصاعد من نفوس الثكالى

ذهب الجميع وبقي شاب مسنداً رأسه على كمنجته كأنه في غيبوبة • فدنا منه القسيس ونبهه من سكرته فالتفت اليه بعينين دامعتين وقال:

« اعذرني يا ابت فانا زوج هذه الفقيدة الاول. سمعت بموتها فجئت اشترك بحفلة توديعها لان الموت طهر آثامها »

ثم نهض من مكانه ومشى عائداً الى مزرعته غير ذاكر من آثام تلك المرأة شيئاً •

الاخلاق: (مرشد عبده)

تأكيد اعلان

تأكيداً للاعلان الذي كان نشر بتاريخ ٥ نيسان ١٩٢٩ فسيجري في الساعة الثالثة من يوم السبت الواقع في الرابع من شهر مايس القادم بيع القطعتين المبنيتين قبلا من الاراضي المستملكة في شارع المعرض فمن كانت له رغبة في شيء منهما عليه ان يراجع قلم البلدية للاطلاع على الخارطة لنهاية المدة المذكورة • فاقتضى البيان

بيروت في ٢٢ نيسان ٩٢٩ وكيل محافظ بيروت

رئيس البلدية

الامضاء: سليم تقلا

• • •

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال جوابا على الاسئلة الاتية

تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب

اذا كان الرابح نائباً يعطى ماتيي فرنك علاوة

...

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البيرق

الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور الاستاذ ميشال زكور « المعرض

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية انفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم

جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة يجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

الاشغال متقنة ومكفولة

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليتشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندرد المشهورة من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

مطبعة الدبور — بيروت

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة شارع اللنبي

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

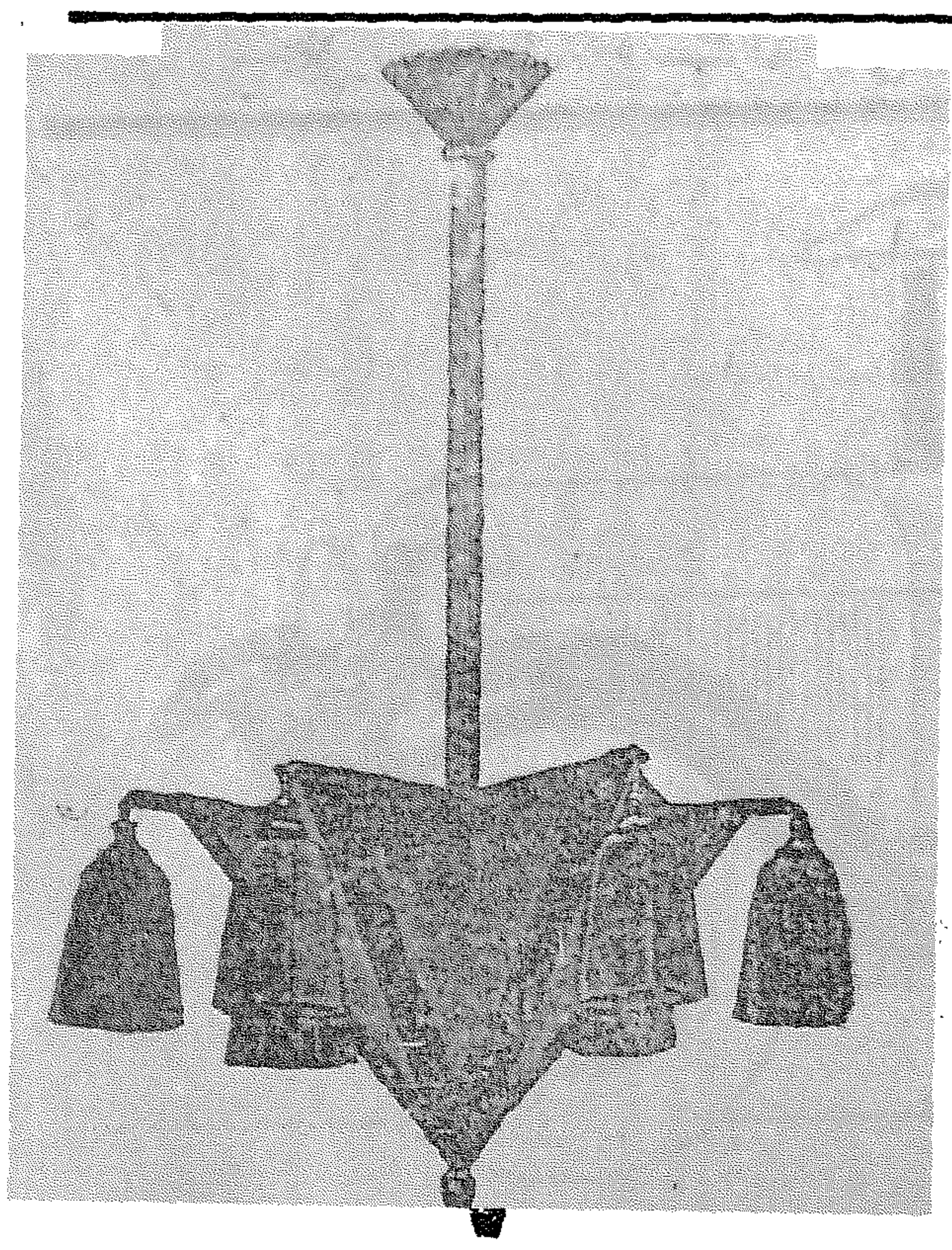

ومن لا اشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولاوات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال
ان قائمة بيروت التي يؤلفها الوجيه جورج بك ثابت سيتم تأليفها نهائياً في هذا الاسبوع وعندئذ تنجلي الرغوة عن الصريح. ويعلم كل مرشح نصيبه من الفوز

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٩

اللورد حاكم بورسموث
يسجل زيارته في بلدية باريس

بمناسبة التذكار المئوي « اوليم وكاترين بوث » مؤسسي جيش الخلاص زار اللورد حاكم بورسموث مدينة باريس ترافقه فرقة موسيقى جيش الخلاص وهذا الرسم يمثله اثناء توقيعه على الدفتر الذهبي في بلدية باريس .

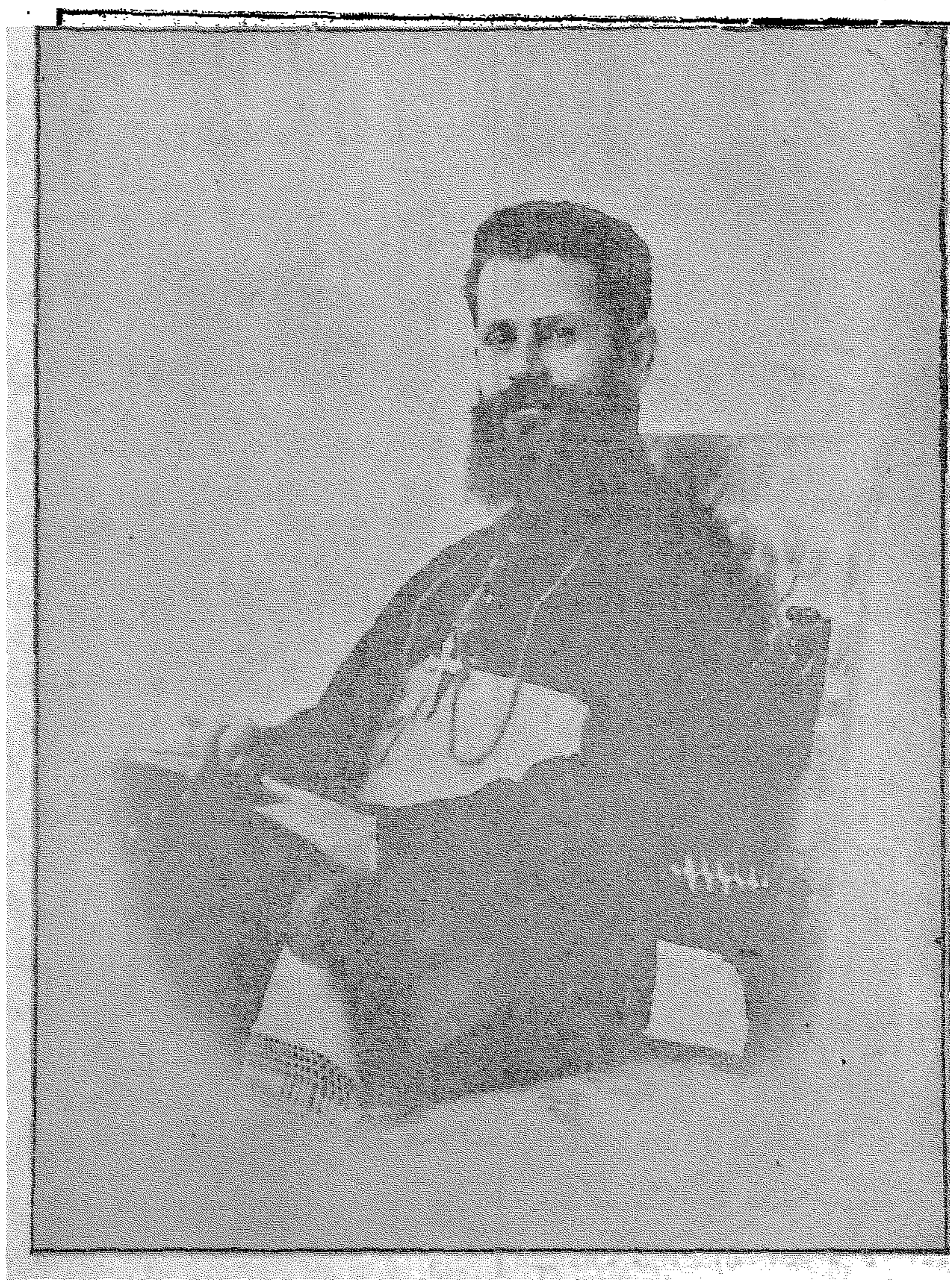

المونسنيور مخايل الفغالي

هو شقيق سيادة المطران بطرس الفغالي النائب البطريركي واستاذ اللغات الشرقية في كلية بوردو العلمية وهو من اللبنانيين المشهورين الذين خدموا العلم خدمات كبرى . وقد حاز مؤخراً على جائزة « فولنه » من الندوة العلمية الفرنساوية وستقام له في كانون المقبل حفلة كبرى يشترك بتكريم سيادته فيها علماء فرنسا تنويهاً بما قام به من الخدمات للعلم وتقديراً لتضلعه من آداب اللغات الشرقية

لقطات الطريق

حديث عن الانتخابات

في العاصمة وفي جبل لبنان

قلنا في العدد الماضي ان حديث اللبنانيين في هذه الايام ينحصر في الترشيح واللوائح الانتخابية واتينا على ذكر تعديل الدستور العارض الطاريء الذي اشغل بعض المفكرين عن قضية الانتخاب

ولقد ارسلنا رأينا في التعديل فلا بأس ان نحدث اليوم قرائنا في الانتخابات اللبنانية متنقلين بين الجبل والعاصمة عارضين الحقيقة كما نراها

اننا نأسف كما يأسف الجميع ان لا يكون في البلاد احزاب سياسية تنظم حركات الامة في انتخاباتها وفي عرض رغباتها وتقضي على الفوضى التي نشاهدها كل مرة في حوادث الانتخاب . وتكافح حمى الترشيح التي تأخذ بالكثيرين

وليس ادل على هذه الحقيقة من المشاهد التي نراها في صفوف المرشحين ، ولولا ان يكون في بعض انحاء لبنان نوع من الزعامة الانتخابية التي تنظم كثيراً من نثير الاشتات وتقوم في عملها مقام الحزب السياسي لرأينا عشرات المرشحين تتزاحم على الكرسي الواحد ولكننا امام فوضى من اللوائح تحار فيها العقول ويهزأ منها الفريقون في الحياة السياسية .

ويكفي ان نلقي نظرة على القائمتين اللتين اعلن تأليفهما في جبل لبنان لنقيس حاجة البلاد الى التنظيم الحزبي وندرك سريعاً ان فقدان عناصر التجانس والتآلف واتحاد الانصار هي العوامل التي كادت تقضي اليوم على احدى تينك القائمتين بعد ان حل بها التشتت وتفرق المرشحين وبعد ان بات منتظراً بحكم هذه النتيجة ان ينزل اعضاؤها الى ميدان الترشيح منفردين ان يخوض كل منهم معركة الانتخاب مرتكزاً الى قوته مستعيناً بما يملكه من المريدين

وما كانت هذه النتيجة بعيدة عن القائمة الثانية التي يؤلفها ابن السعد ورفاقه لولا ان يكون في اساس هذا التآلف زعامة لها بعض قوى التنظيم الحزبي وتجانس يجعل للقائمة وحدة ثابتة ومصيراً مضموناً .

نقول هذا لا لنشيد بقوة القائمة

السعدية وفوز اعضائها ولا لنغمط مقام بعض خصومها وانما لنستعرض امام قرائنا حالة واقعية تثبت حاجتنا الى الاحزاب المنظمة بدليل ما حلّ باحدى قائمتي الجبل لبنان من التضعضع ·

اما العاصمة فهنا الفوضى الضاربة ، اسماء تلوح ومرشحون تسبح في بحور الامال والثقة واكثرهم يسير في طريق الانتخاب على نور ضئيل من المساعي الجوفاء والدعاية العرجاء

واننا لن نأتي اليوم على ذكر الاسماء ووزن الشخصيات ، ومقايسة المرشحين، وترجيح الفوز فالاوان لم يئن وكل كلمة تقال في هذا الصدد سابقة لوقتها ·

واننا نأسف ان لا يكون في عداد المرشحين حتى الساعة الوجيه الكبير عمر بك بيهم تلك الشخصية البارزة التي كان باستطاعتها وحدها ان تلم الشعث وتضع حداً لفوضى المرشحين فان له من زعامته الانتخابية ما يضمن لقائمته فوزاً مبيناً تتضاءل امامه قوى المتزاحمين على كراسي النيابة في بيروت·

هذه كلمتنا اليوم عن الانتخابات وسنوافي قرائنا بما يحدث من جديد وما يطرأ من تبديل في الموقف الانتخابي العام الذي ابتدأنا ان نحس بتحرجه في العاصمة وفي بعض انحاء الجبل ·

« م · ا · ش · »

المواصلات الجوية

بين ايران والعراق

عقد امس مؤتمر كبير في وزارة المواصلات للنظر في تنظيم المواصلات الجوية بين ايران والعراق وسواحل الخليج الفارسي لنقل البريد والركاب · وحضر المؤتمر فون ايتل مندوب شركة يونكرس وتقول الجرائد الايرانية ان شركة يونكرس قررت ان تجلب عشر طيارات جديدة لضمها الى اسطولها الجوي في ايران

استثمار مناجم الذهب في العراق

علمت بعض الصحف العراقية ان المفاوضات جارية بين الحكومة العراقية والحاج محمد البسام من كبار التجار العراقيين المقيمين في دمشق لمنحه امتيازا باستثمار مناجم الذهب المكتشفة في الحدود الجنوبية العراقية مما يلي الصحراء الكبرى وان للمستر كراين المعروف في المحافل المالية في العراق ضلعاً في طلب الامتياز اما البسام فهو الذي سبق ان اكتشف طريق الصحراء بين بغداد — دمشق عمان — وهي الطريق التي سارت فيها لاول مرة سيارات « نيرن »

اخبار مصر — لمراسل المعرض الخاص

العيد الخمسيني لمدرسة الاباء اليسوعيين

العلم ومعجزاته — المطر المطر — وفاة امير مصري — التنقلات والترقيات

قائد الاسطول الفرنسي في الشرق الادنى

القاهرة في ٢٣ نيسان سنة ١٩٢٩

العيد الخمسيني

لمدرسة الآباء اليسوعيين في القاهرة

خمسون عاماً قضاها الآباء اليسوعيون في مصر من يوم تأسيس مدرستهم باذلين النفس والنفيس في ترقية النشء وتعليمهم العلوم الحديثة وبث روح النهضة فيهم مع المحافظة على قواعد الدين متمسكين بها ومتخذينها اساساً في تعليمهم مختطين لانفسهم خطة في ابلاغ كليتهم درجة من الرقي الروحي والعلمي ندر وجودها في المدارس الاخرى· وقد تخرج منها الكثيرون من نخبة رجال مصر الناهضين الذين تولوا المناصب العليا وبلغوا المرتبات الخطيرة فتسلموا زمام الحكم لما عهد فيه من العلم العالي والحنكة في ادارة الامور الخطيرة ·

واصبح لهذه المدرسة الكبيرة جيش جرار من متخرجيها يجتمعون مرتين في العام في ردهاتها الواسعة يتعارفون على بعضهم ويتسامرون بذكر تلك الايام الجميلة التي قضوها فيها ونشأوا على مبادئها فشبوا واصبحوا رجالاً بفضلها فاستحصلوا على ما هم عليه بفضل اساتذتها الذين خصصوا اوقاتهم الثمينة وضحوا الكثير في سبيل تلقينهم العلوم والسير بهم في طريق الصلاح وتدريبهم على دخول معترك الحياة ومواجهة العقبات التي تعترض الانسان في هذه الدنيا· فجعلوا من هؤلاء التلاميذ رجالاً عصاميين واباء صالحين وموظفين اكفاء اسندت اليهم ادارة مهام الدولة· وغيرهم ممن احترفوا الطب والمحاماة والهندسة وغيرها صنعة لهم فاخترقوا لانفسهم طريقاً ساروا عليه فكلل ثباتهم واجتهادهم بالنجاح حتى اصبحوا موضع ثقة يعتمد عليهم في جميع الاعمال · وما ذلك كله الا بفضل هؤلاء الاساتذة الكرام

وعلينا ان نذكر دائماً تلك الهمة التي اظهرتها ادارة المدرسة والتي لم تأل جهداً طول هذه المدة باختيار علماء الاساتذة وكبار المتضلعين في اللغات والعلوم ليكون لمدرستها التفوق على غيرها بالنتائج المطلوبة · فالها نوجه كل احترامنا واعتبارنا ولها نشكر الجهد الذي بذلته في سبيلنا

وقد ابتدأت امس حفلاتها الدينية برئاسة القاصد الرسولي سيادة الحبر الجليل السيد فالريو فاليري · وفي المساء مثل طلبتها رواية « السفر الى الصين » تأليف «بازان» فاجاد الممثلون ادوارهم واستحقوا اعجاب المدعوين الذين غصت بهم ردهة التمثيل الفسيحة حتى ضاقت بهم

وستدوم هذه الحفلات اسبوعاً كاملا تنتهي يوم الاحد القادم بحفلة قدماء الطلبة ، وستمثل في خلال الاسبوع رواية تمثيلية باللغة العربية عنوانها (في سبيل الوطن) تأليف الاب اده اليسوعي ، وسيخصص يوم للسيدات ويوم للرجال

ونحن نطلب للمدرسة دوام الاستمرار ، وان تزداد نجاحاً وفلاحاً لتنجب من طلبتها رجالاً تعتمد عليهم البلاد في مستقبلها

· · ·

العلم ومعجزاته

ارسلت القنصلية المصرية في نيويورك الى وزارة الخارجية تقريراً عن بذور القطن وتاريخ التطور الذي طرأ على هذا الصنف منذ خمسين سنة · ويتلخص من هذا التقرير ان الامريكان توصلوا الى اختراعات تدعو الى الدهشة ، وتمكنوا من استخراج اصناف عديدة من البذور وهم الآن يحصلون منها على السماد والوقود والعلف للماشية والزيت والبسكويت وورق الحرير الصناعي ليصنعوا منه افلام السينما واقلام الحبر المعروفة بالقلم الامريكي واسطوانات الفونوغرافات والكاوتشوك وغيرها · والواضح من هذا ان الامم الغربية تسير الى الرقي بخطى الجبابرة وتأتي بالمعجزات بينما نحن منهمكون بالمنازعات السياسية والكلام الفارغ و · · · · · ·

برافو امريكا ·

· · ·

المطر · المطر ·

اصبحنا والدنيا مظلمة والغيوم متلبدة تنذرنا بالامطار الغزيرة انتقاماً منا لتمتعنا بشتاء جميل الطقس · فبينما كانت جميع انحاء العالم تئن من وطأة البرد والجليد كنا ننعم دفئاً بأشعة الشمس الشارقة حتى كدنا نحترق منها حراً · ولكن تعودنا سبحان الله على احتمال حرارة وهج الشمس وشكرنا الله لهذه النعمة التي حسدنا عليها ابناء باقي المعمور « لا سياسياً » ثم تغيرت الاحوال ودارت الدائرة علينا « ويظهر ان السياح حسدونا فاصابونا عيناً » وانفتحت ابواب القرب فجادت علينا بمطر غزير واجادت حتى سالت المياه في الشوارع كأنها انهر وقد عرقلت السير في الطرقات واصبح المشي فيها متعذراً ومضى النهار ونحن على هذه الحالة الى صباح اليوم الثاني حين اشرقت الشمس كعادتها ولم يمض عليها مدة الا والشوارع نظيفة وهذا هو وداع شتاء مصر ·

· · ·

قائد الاسطول الفرنسي

في الشرق الادنى

سافر من القاهرة يوم السبت الكونترامبرال لوران قائد الاسطول الفرنسي في الشرق الاقصى ومعه كبار ضباط السفينتين الحربيتين : (ياكارا) و (ديانا) الى بور سعيد للابحار · منها بعد ان قضوا في القاهرة ثلاثة ايام اقامت فيها الجالية الفرنسية حفلات لتكريمه

الفنان المحسن

بادروسكي يهب ٣ ملايين فرنك

لارامل الحرب

بادروسكي هو الموسيقي البولوني الذائع الصيت بلغ من الشهرة في فنه ذروة جعلته منظوراً من الجميع وحملته الى منزلة رفيعة من الاجلال والتقدير

وكأن هذا النابغة في فن « البيانو » لم يقنعه المجد الذي ناله عن طريق آلته الساحرة ، ولم تطب نفسه للشهرة التي يحمده بها رجال الفن ، ولا للخلود الضيق الذي ينحصر بين عارفي نبوغه ومقدري قدر عبقريته بل اراد لمجده ولحياته دائرة واسعة وطمحت نفسه الى مرتفع من النبل والشهرة والخلود يشرق على العالم ، ويراه كل عابر في طريق الحياة ·

وهكذا اضاف بادروسكي الى فنه العالي جمال الاحسان

مر بادروسكي في باريس منذ اشهر فتراكض اليه رجال الموسيقى في باريس وخدام هذا الفن يشكون مرارة الحياة وشدة العسر فما كان منه الا ان احيى ليلة في اكبر مسارح باريس تاركاً ريعها لزملائه المعسورين في باريس

ولم تكن هذه المأثرة الا حلقة من سلسلة طويلة فهو منذ ذلك الحين يسخر فنه وآلته لمعاونة المعوزين ولمساعدة البؤساء ويقوم برحلة مقدسة بين اميركا واوروبا متنقلا في العواصم والمدن الكبرى يحصد الاموال ليزرعها في جيوب المحتاجين

وما كانت الاتعاب ومشقة السفر لتقعده عن هذه الرحلات التي هوتها نفسه في سبيل الاحسان وتخفيف ويلات الانسان

وكان آخر اخبار احسانه الذي ربما عقبه كثير من نوعها انه ارسل الى اكاديمية الفنون الجميلة في فرنسا ثلاثة ملايين فرنك توزع على ارامل الحرب ·

ويقولون ان رحلة هذا الفنان المحسن بل هذه الروح الشريفة لم تنته بعد فهي سائرة في سبيلها تعمل للفن والاحسان ·

هذا هو بادروسكي · فهل يكون في عمله منار للتشبه ومثال للقدوة ؟

***

وفاة امير مصري

توفي يوم ١٩ الجاري في نيس سمو الامير كامل فاضل ابن عم جلالة الملك فؤاد

· · ·

التنقلات والترقيات

عين سعادة محمود القيسي باشا مدير ادارة الامن العام السابق وكيلا لوزارة الداخلية بعد ان قضى في ادارة الامن العام ست سنوات كان فيها موضع التقدير والاعجاب من الجميع · وعين الاستاذ حسن فهمي رفعت بك مدير جرجا سابقاً مديراً لادارة الامن العام ، وحضرته من نوابغ الموظفين المصريين واكثرهم كفاية ومقدرة ·

(نزيه مسعد)

أخبار محلية

تأجيل الانتخابات البلدية

موعد تعين اللجنة الجديدة

نشرنا في العدد الماضي خبر موافقة مجلس النواب على تأجيل انتخاب بلديات بيروت وطرابلس والاسكلة الى ١٩ ايار سنة ١٩٣١

وينتظر تعين اللجان الجديدة بدلاً عن الحالية يوم ٢٠ ايار القادم ويكون ذلك بمرسوم من رئيس الجمهورية .

عند المسيو ده كه

نشرت رصيفتنا (القبلة) الدمشقية ما يأتي :

قابل بعد ظهر امس الاول سعادة الكونت روبير ده كه في دار المندوبية كل من دولة حقي بك العظم واصحاب العطوفة محمد علي بك العابد وبديع بك المؤيد وعطا بك الايوبي وذلك بناء على طلب من سعادته

وزار سعادته مساء اول امس ايضاً فخامة رئيس الوزراء في قصره واختليا مدة ساعتين وكان حاضراً اجتماعهما معالي وزير المالية جميل بك الالشي

وقابل معالي جميل بك الالشي صباح امس سعادة المسيو ده كه في دار البعثة ودامت هذه المقابلة عدة ساعة ونصف

على انه لم يتصل بنا نبأ مما دار في هذه المقابلات ولكننا استطعنا ان نفهم ان الاحاديث لم تعد حد استطلاع اراء الذين قابلوا سعادته فيما يرونه من شكل الادارة اكثر ملائمة للبلاد وما هي الحلول التي يرتأونها لحل القضية السورية حلاً نهائياً

معرض صناعي

(تقيمه دار الصناعة الاسلامية)

اذاعت ادارة دار الصناعة الاسلامية نمرو ٤ دعوة لحضور حفلة افتتاح المعرض الصناعي الذي ستقيمه في معهدها الكائن بمحلة برج ابي حيدر شارع الحريري في بيروت تحت رعاية عقيلة فخامة العميد المسيو بونسو وذلك يوم الاثنين الواقع في ٦ ايار سنة ١٩٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر وسيدوم هذا المعرض لغاية اسبوع من تاريخ افتتاحه

فنأمل ان يكون الاقبال عظيماً على زيارة هذا المعرض تنشيطاً للصناعة الوطنية وتقديراً لجهود القائمين بادارة هذا الصنع

حفلة رياضية

في مدرستي البنين الاولى والثانية

وزعت جمعية المقاصد الخيرية دعوات الى حضور الحفلة الرياضية السنوية التي تقيمها مدرستا البنين الاولى والثانية في محلة (الحرج) يوم الاحد الواقع في ٢٨ نيسان الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر .

وللحفلة منهاج حافل بضروب الالعاب الرياضية التي تدل على عناية كبرى في هذا الفرع من التربية وانا نأمل ان يكون الاقبال عظيماً على هذه الحفلة تنشيطاً للطلبة وتقديراً للقائمين بادارة هذين المعهدين

بلاغ عن سفر الحجاج

افادت حكومة نجد ان آخر موعد لوصول مراكب الحجاج الى جده هو ١٤ ايار

وعليه يتوقف اعطاء جوازات السفر لحجاج الدول المشمولة بالانتداب في ٢ ايار

ثم ان آخر مركب لنقل الحجاج يترك بيروت في ١٥ ايار على الاكثر

...

عقيلة الجنرال سراي تتشكر

كان للحفلة التي جرت في ٢٧ اذار المنصرم في قصر الصنوبر بمناسبة وفاة الجنرال سراي وقع بليغ في قلب عقيلته فطلبت من المفوض السامي ان يتكرم بالاعراب عن شكرها للسلطات العسكرية والبحرية والدينية التي اشتركت بالحفلة

وطلبت ايضاً ان يبلغ شكرها للاشخاص الذين ارسلوا لها من جميع جهات الاراضي المشمولة بالانتداب رسائل التعزية والعطف .

محاضرة نفيسة

في الساعة التاسعة مساء من يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ نيسان الجاري يلقي حضرة العالم الاب بونفيل في نادي كلية القديس يوسف محاضرة موضوعها : « اتفاق لاتران »

وستكون الحفلة تحت رئاسة نيافة القاصد الرسولي

...

الكشاف المسلم

يكرم الاستاذ وهبي بك

كانت الحفلة التي اقامها الكشاف المسلم لتكريم الاستاذ النابغة يوسف بك وهبي وفرقته رمزاً للمنزلة السامية التي حلها هذا النابغة في نفوس شباب بيروت ومظهراً لشعور التقدير والاعجاب الذي اختلج في صدور الجميع

ما دقت الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء المنصرم حتى غصت ردهة الفندق العربي بالمدعوين من نخبة ادباء المدينة وشبابها الناهض يتقدمهم سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس النواب وصاحب العزة محمد سري بك قنصل المملكة المصرية

فافتتح الكلام الاديب الكبير السيد محي الدين النصولي بخطاب بليغ كجميع ما ينثره من خطبه الرائعة ، وتعاقب على منبر الخطابة كل من الزميل الفاضل السيد جبران تويني والشاعر الرقيق السيد عبد الرحيم قليلات والاستاذ جرجس الخوري المقدسي . ثم جاء دور المحتفى به فوقف الاستاذ وهبي بك والقى بعض كلمات ملؤها العذوبة والذوق والخلق النبيل . وتكلم الاستاذ ابيض شاكراً ثم القى مونولوج « جريح بيروت » لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم

وبعد ذلك اختلف الحضور الى مقصف حوى انواع المرطبات والحلويات وانصرف الجميع يرددون آيات الاعجاب بنابغتي الفن التمثيلي ويثنون على فكرة الكشاف المسلم في اقامة هذه الحفلة التكريمية

التلغرافات العمومية

في ٢٦ نيسان ١٩٢٩

فرنسا

وقع المسيو بريان وفون هوش الاتفاق الخاص بنظام السير على الحدود الفرنسية الالمانية

يرجحون ان المارشال بتان هو الذي يخلف المارشال فوش في عضوية الاكاديمية الفرنسية .

اصدر بنك فرنسا ميزانيته السنوية التي يتبين منها ان المقبوضات الذهبية زادت ٧٧٤ مليون واصبح معدل الضمانة ٤٣ و٢٧ بالماية بعد ان كان ٢٥ بالماية

افغانستان

وصل الجنرال نادرخان على بعد ثمانين كيلومتر من كابول ويجتهد امان الله خان ان يبلغ كابول قبل نادرخان . غير ان باجي سقا بعد ان استحصل على اموال من مصدر مجهول اسكن ثورة جنوده عليه وتمكن من توسيع جبهة القتال من كابول حتى شاد جلاق وغزني .

حزب

التمثيل الوطني الصالح

غايته محاربة التمثيل الخلاعي

الساعة العاشرة من يوم الاحد القادم الواقع في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٩ في نادي اخوية القديس يوسف الملاصق لكنيسة مار مارون يلقي رئيس « حزب التمثيل الوطني الصالح » الاستاذ يوسف الغلبوني ، محاضرة اخلاقية موضوعها : « الى الشبيبة »

فعمدة الحزب تدعو جميع اعضائه وجميع الشبان والادباء لحضورها .

عمدة الحزب

انكلترا ترفض مطالب العراق

الازمة الوزارية مستمرة

ورد الجواب البريطاني من لندن على المطالب العراقية واهمها تعهد انكلترا بادخال العراق في عصبة الامم ليكون قاعدة لتأليف الوزارة الجديدة وبظهر ان الجواب لم يكن مرضياً من جميع الوجوه وهذا ما حال دون تأليف الوزارة الجديدة وقد عقد امس حزب الاكثرية اجتماعاً فوق العاده لمعالجة المشكلة ورعا بعثت من جديد فكرة الاستمرار على العمل بالعهود الحالية وارجاء المفاوضات الى زمن اخر

...

شركة البترول البريطانية

تفاوض العراق

قدم اخيراً الى بغداد السر جون كادمن رئيس اتحاد شركات البترول البريطانية والمستر هبرن احد كبار مساهمي شركة البترول التركية . ويشاع في المحافل ان السر كادمن ينوي ان يفاوض العراق في مسائل خطيرة متعلقة بسكة حديد حيفا ومد انابيب النفط الى البحر المتوسط .

بلا عنوان

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً بالافراج عن رصيفتنا « الاوريان » التي كانت معطلة لاجل غير مسمى . فنهنيء الزميلة

عاد من رحلته في دمشق المسيو موغرا سكرتير العميد السامي العام وشقيقه الضيف الكريم .

درست اللجنة القضائية النيابية مشروع القانون القاضي بالعفو عن مخالفات السير فرأت ان تعدل النص المتقدم من الحكومة بنص يجعل العفو شاملاً « لجميع دعاوي الجنح التي ارتكبت قبل اول كانون ثاني سنة ١٩٢٨ والتي حكم بها او ما زال منها باقياً تحت المحاكمة وجميع مخالفات السير المرتكبة قبل التاريخ نفسه » . وطلبت اللجنة من المجلس ان يصدق المشروع كما عدله

سافر المسيو فير وكيل مندوب المفوض السامي في دمشق الى فرنسا بالاجازة

القى حضرة الكونت قرنصاتي محاضرته عن مستقبل سوريا ولبنان الاقتصادي فكانت مملوءة بالتفاؤل ودلت على سعة اطلاع حضرته وطول باعه في المسائل الاقتصادية

تم الاتفاق نهائياً على المعاهدة الجمركية بين فلسطين والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي والمؤمل تنفيذها في اول حزيران بعد تصديق حكومتي باريس ولندن

لجنة من الطلبة

تحتفي بالسيدة فاطمة رشدي

ارسل فريق من طلبة بيروت الى الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي البرقية التالية

فاطمة رشدي . عماد الدين . مصر

لخبر قدومك تشكلت لجنة من الطلبة للاحتفاء بصديقتهم . على الرحب والسعة

لجنة الاحتفال

في رياض الشعر

القلب الشارد

لشاعر الشباب احمد رامي

وطاولت حبل الهجر منك لعلني
اطامن نفسي ان تطيق جفاك
فلما قطعت اليوم حبل مودتي
رجعت لنفسي فاحتملت نواك
عشقتك للصوت الحنون وللشجى
وما كنت ادري ما يجر هواك
ومرت بنا الايام حتى تألفت
على الود نفسي وارتضيت اذاك
دببت الى طبعي فعرك انني
سموح واني صابر لك شاك
ارى نظرة العطف السموح فانثني
اخادع نفسي في سبيل رضاك
تماديت في هجري وشردت مهجتي
وما غردت يوماً بغير سماك
تحلق بالذكرى وتقتات بالمنى
وتشرب ما فاضت به شفتاك
غناء كشدو الطير في رونق الضحى
ومعنى تناغى في سماء مناك
صبرت على البعد الطويل ولم اكن
لأصبر حتى نلتقي فاراك
اردد من نجواك في خلوة لأسى
فأطرب مما هزني وشجاك
واستعرض الماضي فافتقد الذي
هناني من ايامه وهناك
واحنو على قلبي اعزيه في الهوى
وابكي غراماً كفنته يداك

* * *

الربيع

احب الربيع وايامه
واهوى لياليه الضاحكات
واعشق اجمل ما في الربيع
ورود الربى وخدود البنات
واعجب كيف يعيش امرؤ
خليا وزهر الدجى عاشقات
الست تراها تلظى جوى
وترنو الى صحبها غامزات
أيروي الجمال الثرى والسما
وما بين جنبيك ارض موات
تمتع خليلي بضم الغصون
وشم الازاهير قبل الفوات
فان الربيع شباب الزمان
وان الشباب ربيع الحياة
وان الحياة على خبثها
لتحوي كثيراً من الطيبات

الاصلاح «فرحات»

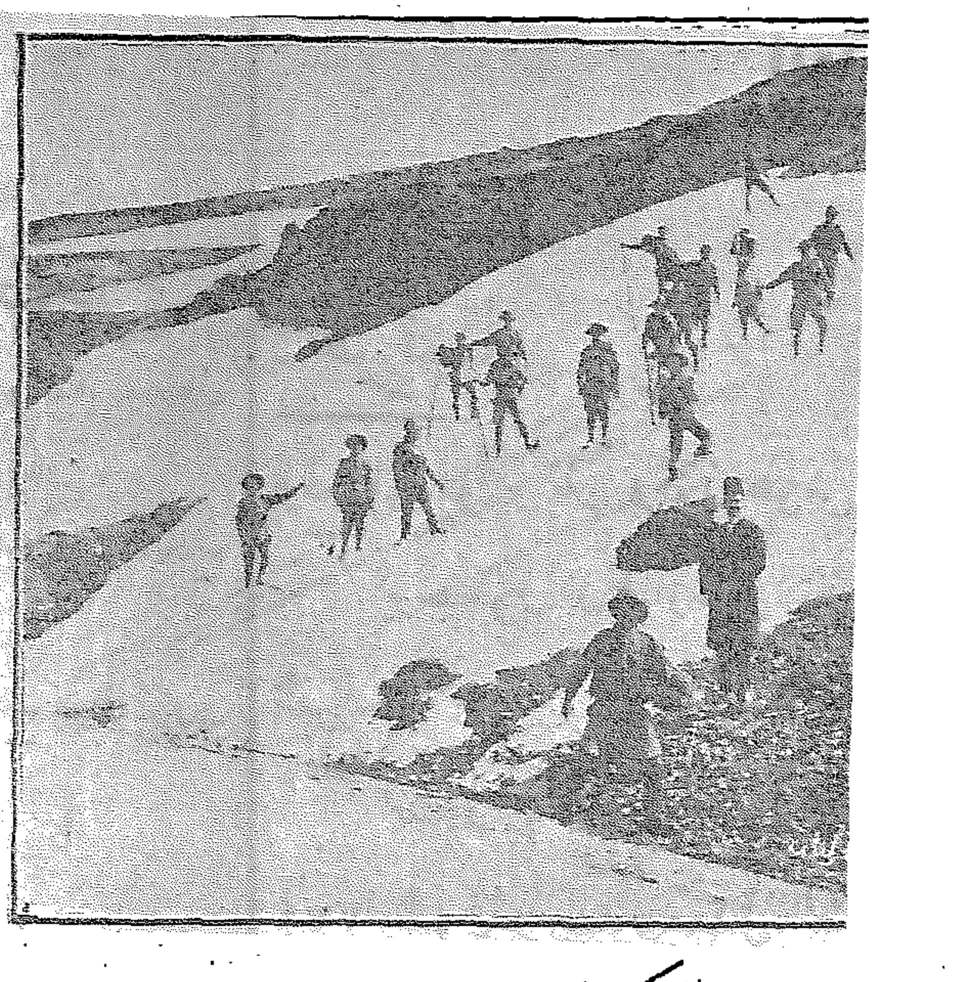

الكشاف فوق ثلوج صوفر

يمثل هذا الرسم فريقاً من اتحاد الكشاف الفرنسي اللبناني اثناء رحلة قام بها فوق ثلوج صوفر

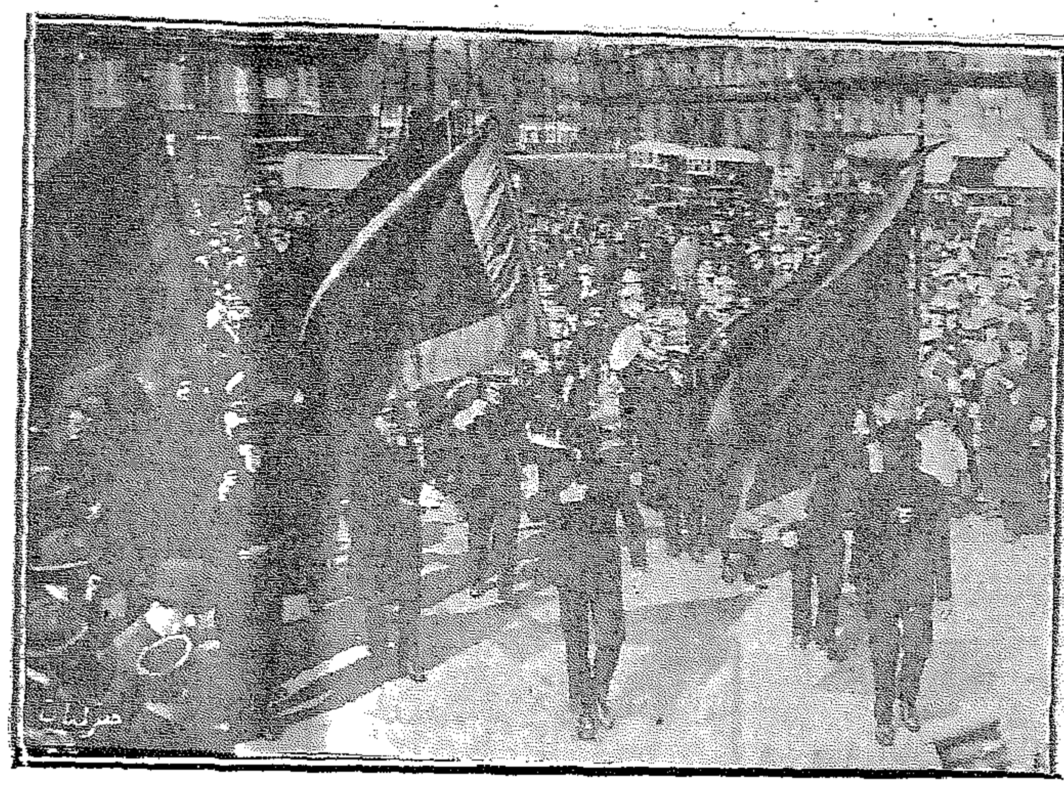

موسيقى جيش الخلاص في باريس

مشهد عام لفرقة موسيقى جيش الخلاص التي رافقت المستر سميث حاكم بورسموث في زيارته لباريس بمناسبة التذكار المئوي لمؤسسي جيش الخلاص وترى الفرقة اثناء مرورها في شوارع باريس

لأبي فراس

كيف ترجون لي سلوا
وعندي المقعد المقيم
ومقلتي ملؤها دموع
واضلعي حشوها كلوم
يا قوم اني امرء كتوم
تصحبني مقلة نموم
الليل للعاشقين ستر
يا ليت اوقاته تدوم
نديمي النجم طول ليلي
حتى اذا غارت النجوم
اسلمني الصبح للبلايا
فلا حبيب ولا نديم

الليل !!!

قطعة شعرية اغريقية

اني ابحث عنه الآن • ففي كل ليلة اغادر المنزل بخفة وهدؤ ، واسير في طريق طويل ، حتى ابلغ مرجه • فانظر اليه وهو يغط في نومه العميق

• • •

البث احياناً صامتة ، لا انبس ببنت شفه ، سعيدة لتمتعي بمرآه • ثم اقترب بشفتي من شفتيه ، كيلا اقبل غير انفاسه

• • •

والقي بنفسي بغتة عليه • فيستيقظ من رقاده بين ذراعي • فاقاومه واناضله ، كيلا ادعه ينتصب واقفاً ، فيخضع متراخياً ، ينفجر ضاحكا ، ويضمني الى صدره ••• وهكذا نتداعب في ظلام الليل

• • •

••• ويتنفس الصبح

ايه ايها النور كيف اتيت سراعاً ! في اية مغارة دجويه ، او في اي مرج تحت الارض ، نستطيع ان نتمتع بحبنا طويلاً ، متناسين ذكرك؟••

كمال الشمعه

اللورد حاكم بورسموث يضع اكليلاً من الزهور على قبر الجندي المجهول

على الماشي

٨٨

خدوا هالزبون

بينما كنت ابحث عن موضوع لمقالتي هذه عثرت على هذه الرسالة الاميركية الواردة على الادارة

صديقي

عند استلامكم هذه المقالة ارجوكم ان تدرجوها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر مناسلفاً

ولو كنت مفلساً

قد كنت في بلادي جزلا طروباً ، لا افكر بشيء من هموم الحياة وشقائها ، حتى ملكت من العمر عشرين سنة ، فدب مرض الجهل في رأسي ، ويا له من مرض عضال ، فعشقت فتاة تدعى اميركا وصفت امامي فهمت بحبها بدون معرفة كهيام الجاهليين في العصور الغابرة ، وكما يعشق الان شبان وطني وشاباته ، فاصبحت لا انام الليل الا واردد ذكرها واتمتم اسمها العذب واحسبه انه الجمال بعينه او السعادة الابدية ، كنت اعلل نفسي بوصالها حتى من الله علي به فرأيت تلك الفتاة التي شبكتني بحبها هي اميركا بعينها (ومن اول بوسة جرحت لي خدي) كنت عائشاً في بلادي برغد وهناء بالشيء اليسير التي كانت ترده الي اراضي اما هنا اصبحت اتعب الليل قبل النهار واعاني حرارة الشمس الشديدة واقول في نفسي هذه هي جهنم الثانية • عوضاً عن الهواء الناعم البليل الذي يشفي العليل من اوجاعه • كنت اشرب الماء السلسبيل البارد من الينابيع الجارية كنبع صنين واللبن وغيرهما اصبحت اشرب المياه المحقونة الفاترة • عندما اتجرع منها جرعة احسبها السم القاتل بعينه كنت هنيء العيش بصحة كالحديد اتنقل من مكان الى آخر من الصرود الى الغابات ومن المروج الى الانهار لا احفل بشيء اسقطت الدنيا ام بقيت اما الآن فانني لا صحة ولا دراهم محبوس في سجن عميق من سجون التجارة ويا ليت (التجارة جحى بالبيض) ولكن كيفما كان الامر احصل على ناولوني وسارجع الى لبنان الذي سيفتح ذراعيه مرحباً بي (ولو كنت مفلساً)

فانظروا يا ابناء بلادي هذه الحالة واياكم والافعى من الآن فصاعداً فاميركا لم تعد كما كانت عليه • كفوا عن المهاجرة والا ستندمون حيث لا ينفعكم الندم فانا هجرت بلادي وذقت طعمة الهجر (اسأل مجرب ولا تسأل حكيم) وطببت نفسي وحصلت على الدواء الشافي لا تفتكر ايها القاريء ان داعيك له زمن طويل هنا سنة واحدة • ولكن نصيحتي الاخيرة لكم ان تبقوا في بلادكم ولو تضوعتم من الجوع على الاقل تربحون المناخ انشاء الله ستروني السنة القادمة نازلا على بور بيروت والسلام

مهاجر

(عابر) كيفكم في هالزبون ؟؟

عزيزي

اهلاً وسهلاً • والف حمد لله وشكر الذي ابقاك مفلساً لكي ترجع لحظيرتك • بيروت تلتهب شوقاً لرؤيا اعز ابنائها المفلسين

قلبي (من جوا) حبك لانك عرفت كيف تحافظ على قوميتك وتمثل في المهجر اولاد صنفك الذين هم الاغلبية الساحقة على البرج والزيتونه

اهلاً بالعبقرية • زميلك المثري الفريد مالك

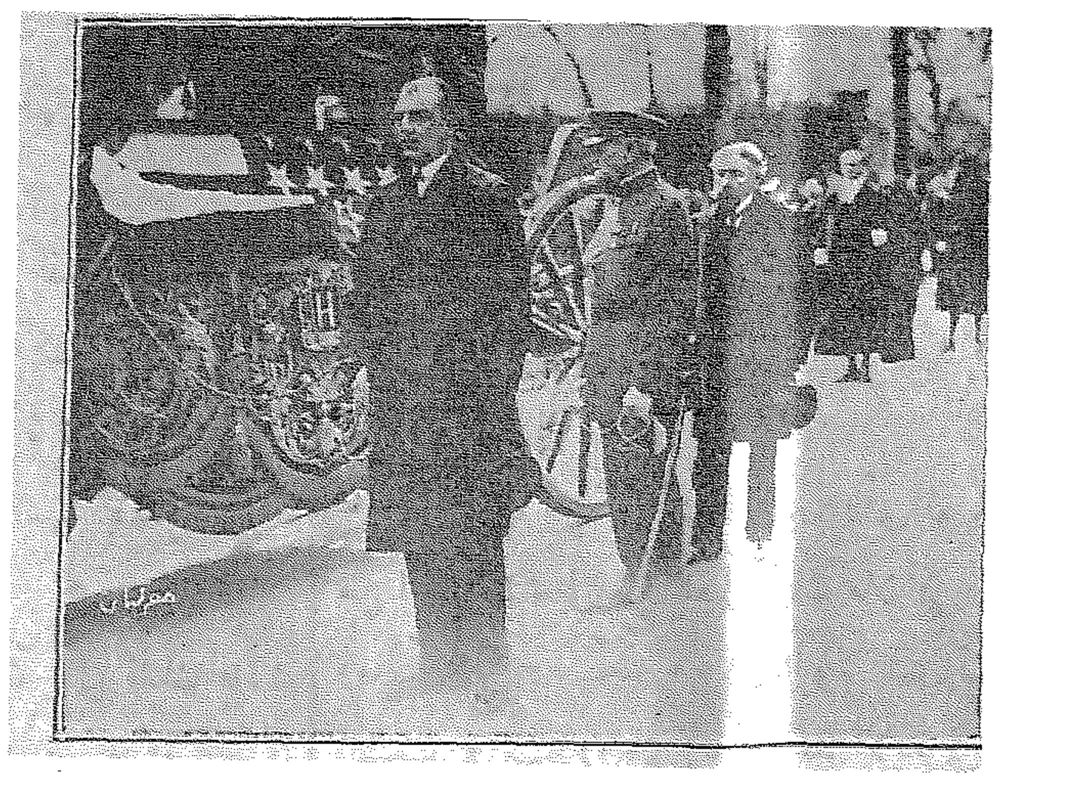

جنزة المستر ميرون هريك

منظر النعش موضوعاً في العربة وقدامسك أشرطة الكفن كل من المستر يونغ والجنرال برشنغ والمسيو بريان

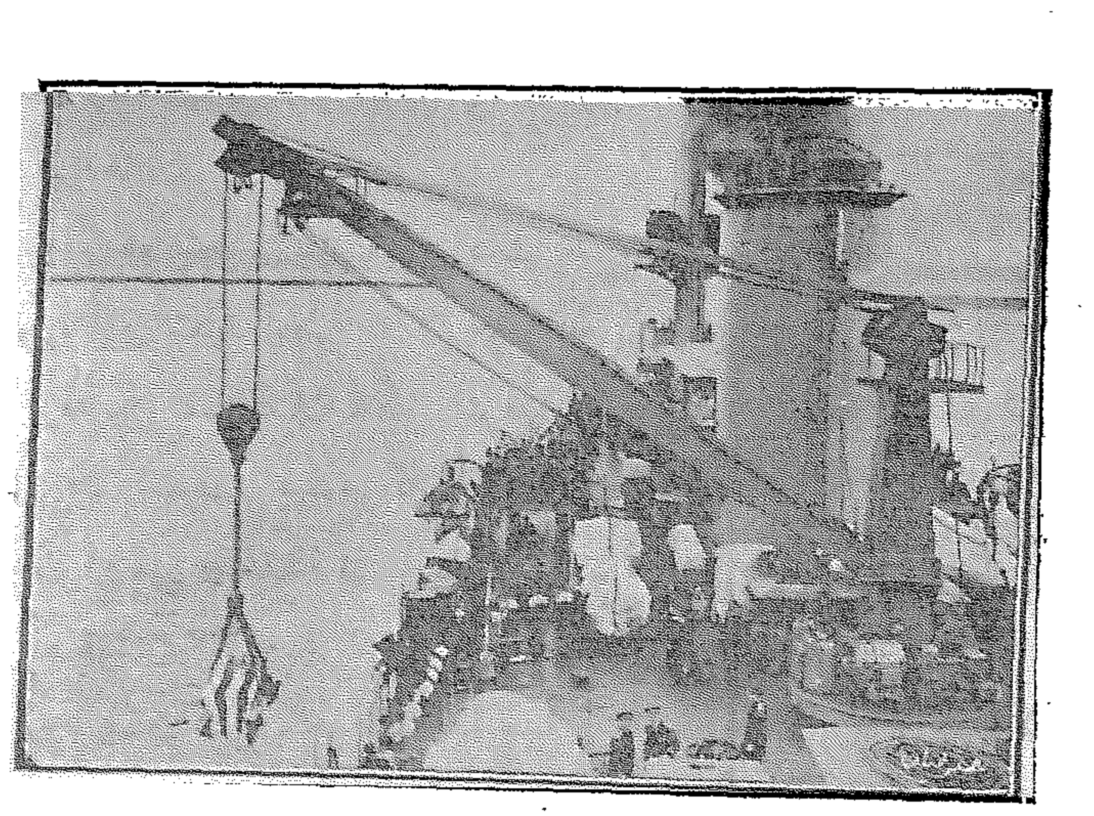

جثة ميرون هريك

منظر النعش وهو مرفوع في الفضاء اثناء نقله من البر الى ظهر الطراد « تورفيل » الذي حمل الرفت الى الولايات المتحدة

صاحب الفدادين سبقك الينا

(بس) طولتهـا الى السنة القادمة ومن الآن قد (ربطتلك على الموزكا) لكي نستقبلك على البور . ولكن للاسف (الموزيكنتي)طلب عربون مني وداعيك ... ما في لزوم اقول لك . دس جيبك بيدلك

يقصف عمر الموزيكا بعزاء قلة الفرط ولكن كن مطمئناً ساجعلك تدخل بيروت دخول سلطان فاتح . لان لبنان « كما قلت رسالتك » سيفتح لك ذراعيه .

انا سافتح لك قلبي وباطاتي . واجعل الوردبانية على باب الصالون يفتحوا لك درب

وارغم بائع الكازوز على الباب الخارجي بان يفتح لك قنينة

وعلى ظني عند وصولك لمنزلكم العامر سيفتحون لكم الباب

اسرع عزيزي بالقدوم لان البلاد فرغت من المفلسين ستجدك (دحجا)

المناخ والماء والانهار والحدائق والنسيم العليل ينتظرونك حتى الريح حلف انه يبقى محصوراً ولا يخرج الا على طلعتك البهية . ولك حبي عجل « فيت »

عار سبيل

ملكة الجمال الاوروبي

لا تشترك في مباراة الجمال الدولية

علم قراء المعرض اخبار المباراة التي اقيمت في ادارة صحيفة(الجورنال) الباريسية لاختيار ملكة الجمال الاوربي وسمعوا باسم الآنسة « ايليزابت سيمون » النمساوية التي فازت بلقب « مس اوربا »

ولقد كان العالم الاوربي يرقب موعد المباراة العالمية في « غالفستون » امريكا الشمالية ليرى ممثلته الجميلة تخوض الميدان لعلها تحمل اليه لقب البطولة في الجمال الدولي وتفوز اوربا على امريكا في دائرة الحسن والدلال

غير ان الآنسة سيمون فاجأت العالم اليوم برفضها السفر الى غالفستون وامتناعها عن الاشتراك في هذه المباراة ويقولون ان مطران غالفستون كتب اليها يظهر تخاوفه من نزولها الى هذه المباراة ويذكرها بالاخطار الجمة التي يتعرض لها عفافها وشبابها الناضر

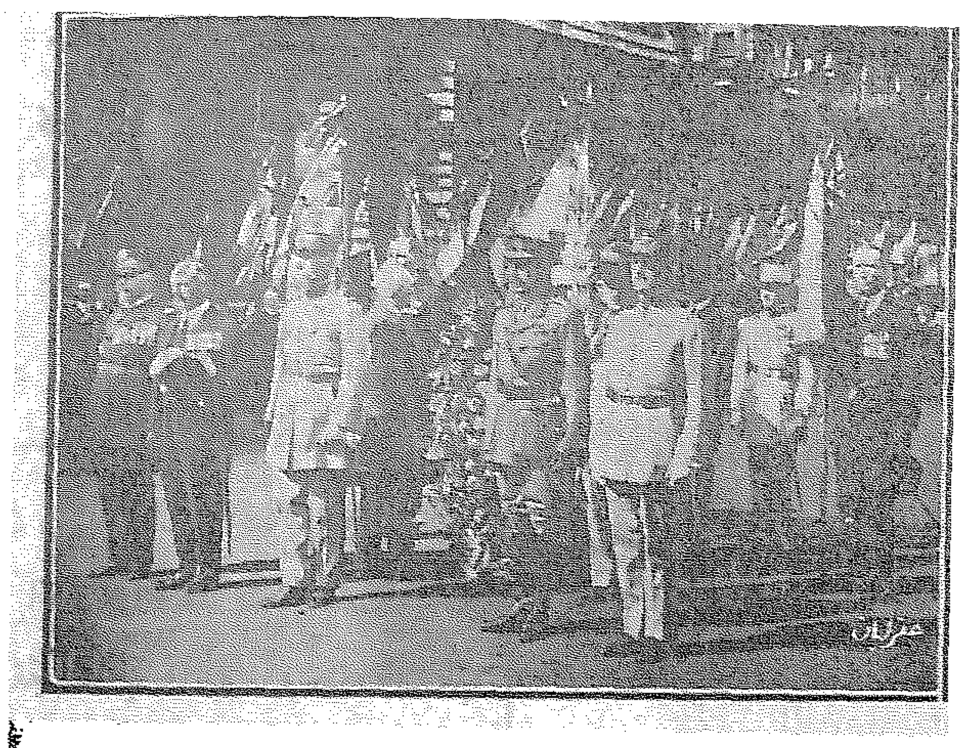

الجنرال غورو في لوندره

يمثل هذا الرسم الجنرال غورو في لندن ذاهباً الى قبر الجندي ليضع فوقه الاكليل الذي قدمته وفود المحاربين الفرنسيين القدماء .

الاستاذ يوسف وهبي

اكتب بفخر واعجاب !... ولم لا ؟ الا اتكلم عن النبوغ ؟ الا احدث الشرقيين عن نبوغ رجل شرقي ؟ اذا فانا اكتب بفخر واعجاب كما لو كنت اتكلم عن شاعر كبير ، او عن فاتح عظيم او عن مخترع مفيد ... ان الممثل الذي يبكي فيبكيك انما هو شاعر : فما الدموع التي ينثرها على المسرح باقل بلاغة وصدقاً من تلك التي ينثرها الشاعر على صحائفه ، والممثل الذي يملك القلوب والارواح من على منبره انما هو فاتح : فما الفاتحون العظماء الذين يستولون على الممالك بقوة السيف باكثر عظمة من ذلك الممثل الذي يفتتح القلوب والارواح بقوة العاطفة والاحساس ، والممثل الذي يخلق لدوره طابعاً جديدا انما هو مخترع فما المخترعون الذين يكتشفون اسرار الطبيعة بأفيد من ذلك الذي يكتشف للخلق مهذباً وللشهوة رادعاً

اني اكتب بفخر واعجاب ! ومن احرى بهذين الا كليلين من يوسف وهبي الذي عرف ان يغزو بيروت طوال عشر ليال بالرغم من هذه الازمة المالية السائدة على المدينة السكرى بخمرة السياسة والانتخابات

اجل ! لقد غزاها غزوا جميلا ، فكنت ترى السياسي والموظف ، والغني والفقير يخفون اليه كل مساء ، وقد خلعوا عن ارواحهم تلك الشهوة التي تختلج في الزوايا والخبايا ، ليفسحوا في مطاويها مجالا لتلقي العظات المهذبة !

انه الفن الصحيح ليخرج الجشعين عن جشعهم، والمكلبين عن تكلبهم ، والمتحجرين عن تحجرهم ، انه الفن الصحيح الذي يقوى وحده على ايقاظ تلك الروح الحساسة الراقدة في اعماق الصدور ، ويبين ان القلوب مهما تمكن منها الطمع ، واستولت عليها المادة يبقى في ثنياتها مكان لتلك الغريزة الطبيعية التي فطرتها السماء بالعاطفة والاحساس !

اي مشهد اجمل من مشهد امة ودت لو اتيح لها ان تنتقد رؤساءها بشدة بعد ان خلعوا عنهم الواجب المقدس وشمتوا بشكايات الشعب فضربوا بها عرض الحائط تجتمع بهم تحت سقف واحد وتحت استار الظلام ليتلقنوا جميعاً امثولة في الضمير والقلب ، العقوبات والجزاء التي يلقيها الفن عليهم من على منبره النبيل !

اي مشهد اجمل من اجتماع البريء بظالمه جنباً الى جنب ليصفقا معاً لحقيقة الفن المفيد الذي يردع الظالم ويعزي المظلوم ؟

على ان للاستاذ وهبي مزية اخرى غير مزية الممثل فهو مؤلف ايضاً ورواية « المجنون » التي مثلها منذ اربعة ايام هي من وضع تلك الروح الحساسة التي اختمرت بالحب وعجنت بالاحساس

المجنون : ومن لم ير وهبي مجنوناً ؟ ومن لم ير تينك المقلتين قد انقلبت حدقتاها الزرقاوان وبرز تحتهما ذلك البياض يفصح عن روح لا يزال الحب والشفقة يختلجان في مطاويها ؟ من رأى وهبي كيف يجن ولم يرجع بالتذكار الى مئات من السنين فيمثل امامه شبح ذلك الشاعر المظلوم قيس بن الملوح ، مجنون ليلى ؟!

ومن شهد وهبي في « كرسي الاعتراف » ولم ير امامه كردينالا حقيقياً من هؤلاء الكرادلة الذين عاشوا في القرون الوسطى ايام كانت مدنية الخلفاء والقياصرة تقبض على ناصية العالم بيد من حديد؟

ولكن هو الفن ... الفن الصحيح الذي يهذب الحاضر بعبرة الماضي، فلنخشع امامه صامتين!

والآن نترك القلم لنعود الى رواية « عنتر » الذي مثلها بطل الفواجع في الشرق الاستاذ ابيض فالى اللقاء القريب

الياس ابو شبكه

خطاب ملك الانكليز

الى الشعب البريطاني

قال جلالة الملك في الخطاب الذي وجهه الى الامة :

« واذا عدت بالذاكرة الى مرضي الطويل وشفائي منه طفح فؤادي شكراً على ما هو ابعد غوراً من الشعور بالراحة فقد نجوت من الخطر والاعياء اللذين لازماني في الاشهر الاخيرة بفضل براعة اطبائي وجراحي وممرضي ومفاداتهم العجيبة. وكانت المعونة تأتيني من مصدر آخر من مصادر القوة مما كنت اسمعه شهراً بعد شهر عما احطت به انا والملكة من الرعاية والعطف والحنان

وقد استطعت ان اتخيل جماهير الاصدقاء وقوفاً على ابواب قصري ينتظرون ويرقبون ولا أزال افكر في جماهير اكبر من هذه جداً كانت في انحاء الامبراطورية تذكرني بصلواتها واما نيها الطيبة وقد كان علمي بهذه الامور من أفضل واظهر ما لقيت في حياتي وقد اصبت بها تنشيطاً أعجز عن وصفه فانا أشعر ان اقصى رغباتي حقق وهو ان اكسب حب شعبي وثقته

وقدحملتني افكاري الى ما هو ابعد مدى من هذا فلا استطيع التفكير في سمو العطف الذي لقيته من اصدقاء مجهولين عندي في بلدان اخرى الا ويعروني امل جديد يخفق به قلبي واتوق الى الاعتقاد بان ما صادفته في مرضي قد يصير عما قليل امراً عادياً ومألوفاً فيحل الاوان الذي تصير فيه مشكلات الشعوب القومية موضوعاً عاماً لعطف الانسانية ومسوغاً لانتظار رفق البشرية

ولم ابلغ من العافية بعد ما استطيع به احتمال حفلة عامة ولكني انتظر يوماً معيناً لاشترك مع شعبي في بريطانيا وما وراء البحار لاشكر الله لاعلى شفائي فقط بل على ظهور بينات جديدة على ازدياد عاطفة الرأفة والشفقة والحنان ودلالة هذه الزيادة على حقيقة طبائع الناس والامم

وبانتظار ذلك اليوم ارجو ان تصل رسالتي هذه الى الجميع حتى الذين ارسلوا الي عبارات العطف وتمنيات الشفاء من اقاصي الارض

— روتر —

يعرف كيف يعيش

رأى رجل آخر على اهبة ان يضع الحبل في عنقه ليشنق نفسه فصاح به :

— اذا قتلت نفسك يا هذا تكون رجلاً جباناً

اجابه وهو يتمم عمله:

— ازجوك ان تحفظ نصائحك لك وانا لست محتاجاً احداً ليعلمني كيف يجب ان اعيش..

رواية العدد

الوصيفة

اطال الفتى النظر في الوجه الجميل الماثل امامه ثم انقلب يضحك بصوت عال وقال لصاحبته

— انا اتزوج ؟ لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اتزوج لما اقدمت

وكان في صوت الفتى سحر يبعث السامع على الانصات اليها بشغف واهتمام وقالت ولم ذلك ؟

قال : هي مهمتي في الحياة ان انتقم من النساء ! النساء كلهن بلا استثناء لا ارحم واحدة او الين لاخرى !

وضحكت وقالت .

انت تخيفني بجدر بي ان ابتعد لك ولم تريد الانتقام ؟

وقال الفتى ملتمساً : رحمة بي ! ان ابتعادك عني بمثابة ابتعاد الحياة اذ انني احبك !

وسألته الفتاة عابثة — ألعلك تنتقم من النساء بحبك اياهن ؟ ولكن دعني من حديث الحب فقد مللته وحدثني لماذا تريد الانتقام من النساء ؟

ولاحت على الفتى لوائح الجد اذ قال

— تلك كانت وصية والدي ! دعيني اتلو على مسامعك قصتي فاني اراك تدهشين : كان والدي غنياً يدلك على غناه ما ترينه على من اثار الترف والتنعم وكان متزوجاً من امي وكانت كما قال لي في ريعان الصبا وزهرة الشباب تكاد تكون كملاك الجمال اذ يبدو فاتناً ساحراً ولقد ظل واياها يرتعان في رياض السعادة وهو يظن ان قد منحه الله امرأة مخلصة اوقفت حياتها لاسعاده ورآها في احد الايام تقبل وصيفتها بشغف وحنو ولم يعلق على الامر اهمية تذكر ولكن هذا الامر تكرر فدهش اذ كثيراً ما رأى زوجته تحتضن الوصيفة ويتبادلان القبل فاذا ما فاجأهما انفصلتا وتقول له زوجته — اني احب وصيفتي كثيراً ! اذ انها تعطيني كل قوم برهاناً على اخلاصها واذا ما نظر الى وصيفته اشاحت بوجهها ورأى والدي من حب زوجته للوصيفة ما ارابه وملاء قلبه شكاً اذ كانت لا تنفصلان ففي الليل كانت الوصيفة تنام مع امي في حجرتها الخاصة وفي الاستراحة كانتا تخرجان معاً في السيارة حتى في وقت الاستحمام لم تكونا تفترقا وكانتا لا تغيب احداهما عن نظر الاخرى بينما وقف ابي ازاء هذه العلاقة دهشاً لا يدري كيف يعلل هذا الحب الذي نشأ بين زوجته والوصيفة ذلك الحب الذي الهاها عن الاعتناء بامر زوجها وكان اذا ما اراد ان يجلس مع زوجته في خلوة رأى الوصيفة تجالسها الامر الذي ضايقه وقلقه ودامت هذه العلاقة شهراً كاملا فلم يجد والدي بداً من طرد الوصيفة التي تشاركه زوجته فتوسلت هذه اليه الا يفعل وجعلت تلح توسلها وتلحف في رجائها حتى عدل والدي عن طردها

وبينما هو يتحايل على النوم ذات مساء وقد اعتوره ارق شديد خطر له ان يجلس مع زوجته عله يرفه عن نفسه قليلا فقصد غرفتها وكان الليل قد انتصف فسمع كلاماً فقال — ما عهدت زوجتي مستيقظة الى الساعة وانصت فسمع صوتاً يقول :

— لست اعرف لخوفك هذا سبباً

— وسمع زوجته تقول

— كلا لقد بدأ يراقبنا وقلبي يحدثني بشر مستطير

وسمع صوتاً خاله صوت الوصيفة اذ كان شديد الشبه به — هوني عليك فقد عملت جهدي حتى نكون بمأمن من الشكوك .. بالله خبريني اي ريب في تنكري هذا ؟ . أو لست ماهراً في محاكاة النساء ؟

وقالت زوجته — ضمني الى صدرك القوي ودعني استمد منك حمايتي ! ان الايام التي اقضيها في جوارك لهي السعادة مجسمة والهناء مصوراً وضحكت ضحكة رنت في جوانب المخدع وقالت

قبلني يا وصيفي العزيز ! وهنا فتح الباب والدي وقد وضحت له الحقيقة العارية ورأى زوجته ووصيفتها يضمهما فراش واحد متعانقين لا يفصل بينهما فاصل وقد كاد كلاهما ان يتجرد من ملابسه ولقد ادرك ان وصيفتها المزعومة لم تكن الا عشيقاً لها عمد الى التنكر بلباس المرأة واتخذ هيئة الوصيفة حتى يسهل له الاجتماع بعشيقته دون ريب وعناء ! ويتمكن من مجالستها ليلاً ونهاراً ومتى شاء وكيفما اراد وقد كان لهذا الفتى الذي عشقته امي — واني لخجل عنها — من الجمال والنعومة ما يكفل له تنكراً متقناً حتى يبيت شبيهاً بالنساء

ولم يكن من والدي وقد رأى زوجته تخونه جهراً وقد قامت تتعثر بثياب نومها الشفافة وقام عشيقها وقد خلع لباس الوصيفة واتخذ هيئة العاشق الفاسق ! لم يكن منه وقد كان له من عزة النفس والانفة والشمم ما منعه من محاسبة احدهما لا كلاهما فشار لهما وهو يرمقهما بنظرات دونها طعنات الخناجر ان يخرجا وقال لزوجته — اني اطرك وآمرك الا تدنسي قصري بوطأ قدميك وقذف بها وبعشيقها الى الخارج في منتصف الليل وقضى حياته حزيناً آسفاً وقد عز عليه ان يخدع على هذه الصورة الشائنة وقد حاول الظهور بمظهر عدم الاكتراث وقد كان يحب زوجته رغم خيانتها الا انه تناساها وضاعت ثقته بالنساء كلهن وبات يقول: لا امانة لاي امرأة في العالم ! وخارت صحته في التدهور وسارت نحو الانحطاط قواه وقال لي وقد كنت لم اتجاوز الثالثة عشر من عمري — اذا مت يا بني قريباً فكن على ثقة من ان المرأة التي قتلتني لقد سلبتني السعادة والثقة وها هي تسلبني الحياة ؟ وقبل ان يموت ويقضي دعاني واوصاني بوصايا عدة يدور اغلبها حول النساء وقال لي

— ان لابيك عند صنف النساء ثاراً فانتقم لي ان كنت مني وخذ بحقي ان كنت ولدي !

— يا بني ان المرأة كالزهرة تمتع بعطرها وتمتع بشذاها ثم القها ارضاً ودسها بقدميك بعد ذلك !

— لا تدع لامرأة طريقاً الى قلبك فانك بذلك تكون قد وضعت اسمك في قائمة التعساء والمخدوعين البلهاء

— اذا وجدت ان قلبك على وشك التعلق بامرأة فانه افضل لك ان تطعن ذلك القلب الطعنة النجلاء قبل الوقوع في حب المرأة !!

وهنا تنهد وقال — تلك هي وصية والدي وقد وجدت ان قلبي على وشك التعلق بك فساطعنه الطعنة النجلاء

وقالت الفتاة ليس ذنبي ان قد وقعت في حبي .. ارثي لوالدك واعتب على زوجته التي سممت افكاره من ناحية النساء وجعلته ينظر اليهن نظره الى شيء خطر مخيف ! ولكن الم يكن الرجل الذي خدعها وقادها الى مواطن الزلل ؟ وسكتت هنيهة وانشأت تقول

ان المرأة في يد الرجل كالطفل في يد مربيه ان شاء اصلحه وان شاء افسده اوليس الرجال قوامون على النساء ؟

واعترض الفتى بقوله — ولكن والدي ؟ ..

وقاطعته قائلة : ولكن والدك قد قاده حظه السيء الى الزواج من امرأة شهوانية فاسدة ..

وهنا صاحت الفتاة معذرة يا عزيزي لقد عبث في حق والدتك من حيث لا ادري فبكى الفتى واستعبر لذكرى والديه وقامت الفتاة تواسيه وتقول لا تبتئس يا عزيزي لا تحزن

وقال الفتى اني يا معبودتي في حالة لا اغبط عليها فقد رأيتك فاسرتني لباً وقلباً فان تزوجتك فقد خالفت وصية والدي وان اذعنت لما اوصاني به وسمعت لمشورته فاني اكون قد حكمت على نفسي بالعذاب اليقين والموت المحتم !!

وقامت الفتاة وهي تقول — اتبع وصية والدك وما امرك به الا اني اقول لك انه اذا كان في استطاعة امرأة ان تتعس والدك وتشقيه فان طوق غيرها أن تسعد ولده وترعاه !!

وقال الفتى — اللهم الهمني طريق السداد فاتبعه ، يعلم الله اني كالتائه في الظلام !

وغضبت الفتاة وقالت — اذن وداعاً انك من الآن لا تراني ! اذا كان غرضك ان تنتقم من النساء لوالدك فالاجدر بي الابتعاد عنك صوناً لنفسي

وراع الفتى ان يفقدها وهو يشعر ان حبها قد سرى في عروقه سريان الدم في الشريان وتمكن من قلبه وتغلغل فيه بحيث صار من المحال الاغضاء عنه وجذبها اليه ونشأ يقول — تعال الي ! كيف يطاوعك قلبك على هجري وانت بحبك قد اسرتني وصيرتني عبداً !!

وابتسمت الفتاة وقالت — اني لن اطمئن بقربك ما لم تغير رأيك في النساء ... وانه لرأي أخرق !!

واجابها — ما كنت لاغير رأيي لو لم تكوني من النساء ! تعالي الي اقبل فيك ملاكي الحالي ومالكة لبي وملكته .. ان اليوم الذي تشرق فيه الشمس وانت زوجتي لهو اسعد الايام في العمر كله .. هل تقبلينني لك زوجاً ؟

وابتسمت وهي تسأله بقولها — وانتقامك؟

فاجابها — لقد انسانيه غرامك !

وقالت الفتاة — قد قبلتك وعساني انسيك باسعادك الانتقام واجعلك تعتقد في النساء اعتقاداً جميلاً !

وكانت القبلة التي تبادلاها خير ما تختتم به هذه القصة !

محمد عبد المحسن السهلي

قران ميمون

احتفل في حمانا في الرابع عشر من هذا الشهر بزفاف الشاب الاديب امين فرنسيس بو سمرا الى الآنسة المهذبة نجلا كريمة المرحوم خليل بدور وتولى صلاة الاكليل المونسنيور عاد وكانت الحفلة زاهية بكرام الحضور فنقدم للعروسين اخلص التهاني القلبية ونتمنى لهما حياة مقرونة بالرغد والسعادة

قداس وجناز

يحتفل الساعة العاشرة ونصف من يوم الاحد الواقع في ٢٨ نيسان الجاري في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في بيروت بقداس وجناز عن نفس المرحوم يوسف نقولا حمصي فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لحضورها وترجوهم اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

امثولة في الاغراء

هي — كيف ترغب بي زوجة لك وعندي ولدان ولا املك من المال اكثر من اربعة الآف فرنك ؟

هو — ارغب بك ولو كنت اما لاربعة الآف ولد ولا تملكين من المال سوى فرنكين

عائلات على الموضه

الاولى — زوجي يخونني لانه يتغيب عن المنزل غالباً وهل زوجك كذلك ؟

الثانية — لا ادري اذا كان يتغيب ام لا . لانني قلما أجلس في البيت

لماذا ؟

لماذا نقول (من الآن وصاعداً) ولا نقول (من الآن ونازلا) والزمن يذهب بنا نزولا الى القبر . واي متى كان القبر صعوداً ؟ «رعد»

شركة فابرين الفرنسويه — السفر من بيروت

الفابور المفتخر « البزيا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١١ ايار ١٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (بروفيدنس) : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا (بسياحة)

الفابور المفتخر «كندا» محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بمدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

اجمل واقوى الاحذية هي صباط وسندالات ستندارد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف الموضة

من كرافات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائج وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

راجعوا شركة « بولور »

شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة «بولور» تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤   صندوق بوسطة ٨٧٢

كونورول
GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من أدوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

تجربة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برداپات وبرزيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها   ومن لا اشتري يتفرج

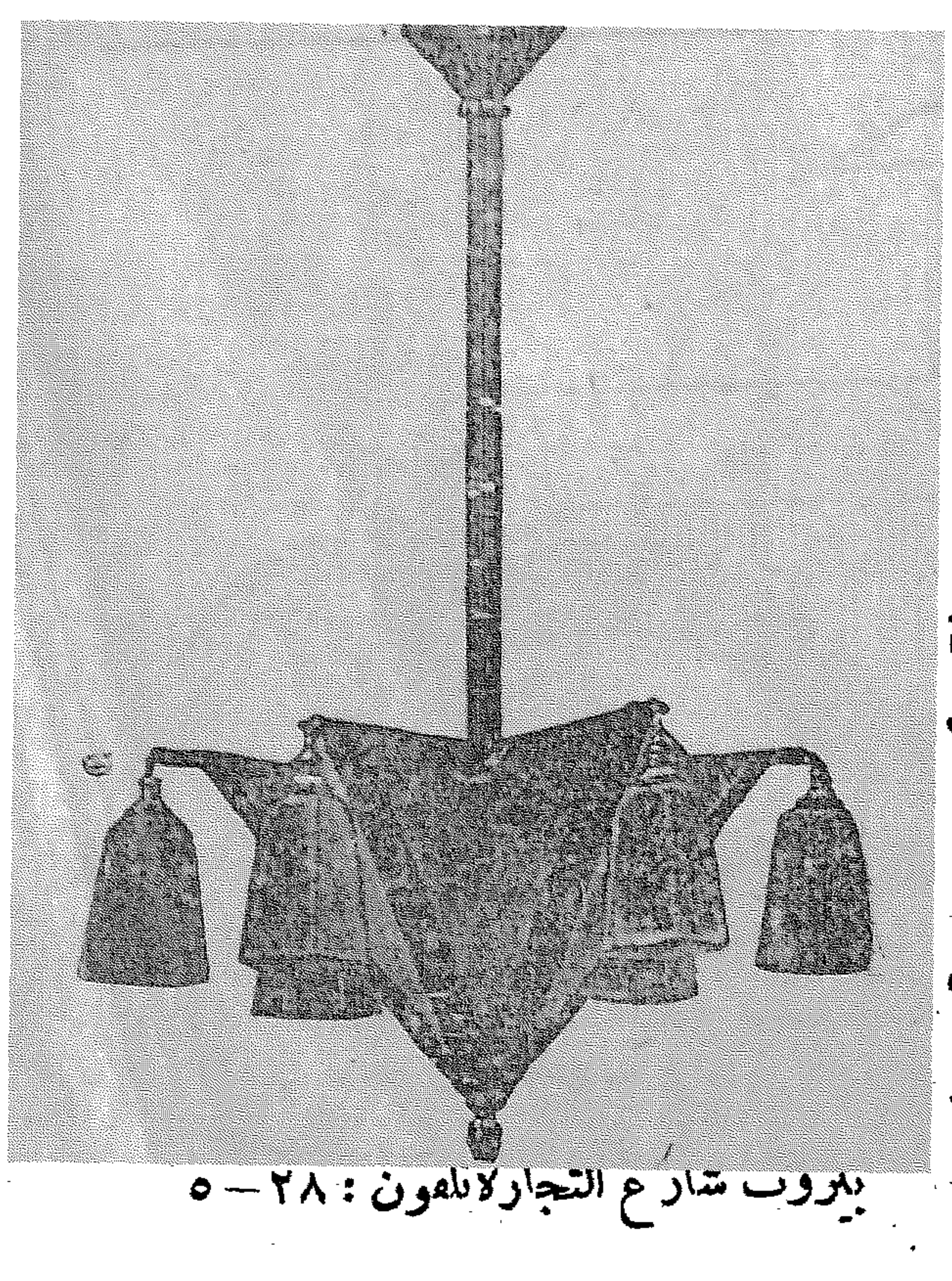

بيروت شارع التجار تلفون : ٢٨ — ٥

البضائع المصرية الباريسية

تجدها في محل يعقوب جبارة

شارع اللنبي

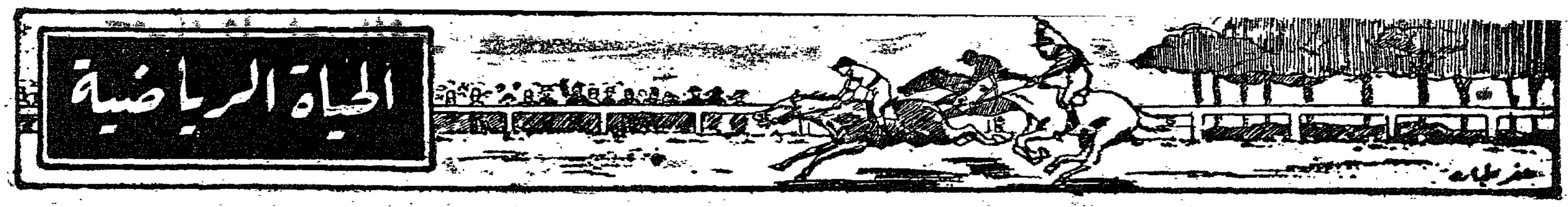

الاحد في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة المبتدأين — للبونية التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ فارس جرجوره	خليل	وطفا	١	زرقاء	مسنه	ـ٥٥
٢ جود ابراهيم	م٠ايد	ابنةالليل	٣	دهماء	٤	ـ٥٢
٣ اسطبل الشمالي	برزلي	سلطانه	٢	زرقاء	٤	ـ٥٢
٤ اسطبل الشرقاوي	ديمتري	اصلان	٤	ازرق	٣	٤٨
٥ عمر بيضون	ولكر	غزلان	٥	ازرق	٣	٤٨
٦ فارس جرجوره	ر٠ايد	مغوار	٧	ازرق	٣	٤٨
٧ اسطبل الشرقاوي	—	زعل	٦	ارزق	٣	٤٨

رجح الاولية لوطفا يزاحمها اصلان والثالث مغوار

الشوط الثاني الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الفتيان — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منهـا ٦٥ للثاني و٢٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ جودابراهيم	دنيسان	١٢	أحمر	مسن	م٠ايد	٥٨
٢ جميل وامين محيو	ملك الهواء	٤	احمر	مسن	ديمتري	٥٨
٣ رستم وحسين الصانع	طيطان	٣	اشقر	مسن	ولكر	٥٨
٤ اسطبل الشمالي	ابنة النور	١	حمراء	مسنة	نجيب	ـ٥٦
٥ هاشم قباني	ليلى	٢	زرقاء	مسنه	برزلي	ـ٥٦
٦ جودابراهيم	ملكة	٧	شقراء	مسنة	—	ـ٥٦
٧ بعلبكي	نصرة	١٣	حمراء	مسنة	خليل	ـ٥٦
٨ جرجوره	صبحة	٨	شقراء	مسنة	يوسف	ـ٥٦
٩ شاكروبرجاوي	ممدوح٢	٦	ازرق	٤	جوزج	٥٦
١٠ رستم وحسين الصانع	فولتيجر	١٠	احمر	٤	مارتي	٥٦
١١ حبيب جبيلي	شاتكلير	١١	ازرق	٣	—	٥٠
١٢ طانيوس عبود	مالك٢	٥	ازرق	٣	ر٠ايد	٥٠
١٣ توفيق غصن	نظير	٩	ازرق	٣	—	٥٠

رجح الاولية لدنيسان والثانية ملك الهواء والثالثة نصرة

الشوط الثالث الساعة ٤

جائزة رياق — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية منها ٨٠ للثاني و٣٠ للثالث المسافة ٢٢٠٠ متر الدخولية ١٣ ليرة سورية ونصف

١ فارس جرجوره	كوكبه	٥	شقراء	يوسف	٥٧
٢ سليم زكريا	جولاني	٦	ازرق	برزلي	٥٥
٣ المركيزدي فريج	سعاد	١	زرقاء	نيت	٥٤
٤ يوسف خاطر	هدسن	٤	احمر	م٠ايد	٥٢
٥ شاكر وبرجاوي	خير	٢	اشقر	جورج	٤٨
٦ فارس جرجوره	داحس٢	٣	اشقر	مارتي	٤٧

رجح الاولية لكوكبة يزاحمها جولاني

الشوط الرابع الساعة ٤ والدقيقة ٤٥

جائز بيروت (دربي) — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى الجائزة ٢٥٠٠ ليرة سورية منها ٣٥٠ للثاني و١٥٠ للثالث المسافة ٢٨٠٠ متر الدخولية ٥٠ ليره سورية

١ اسطبل الشرقاوي	رضوان	٨	احمر	ديمتري	٧١
٢ عمر بيضون	غزوان	١	ازرق	ولكر	٦٠
٣ الانسة ايفون سرسق	مشير	٣	اشقر	برزلي	ـ٥٩
٤ هنري فرعون	ابن الشول	١١	ازرق	خليل	٥٥
٥ هنري فرعون ومحمد بعلبكي	السابقة	١٠	شقراء	يوسف	ـ٥٤
٦ هنري فرعون	غزال	٧	ازرق	روجه	ـ٥٤
٧ عمر بيهم	العوبلي	٤	احمر	م٠ايد	٥٢
٨ رستم وحسين الصانع	فايز	٩	ازرق	مارتي	٥٢
٩ اسطبل الشرقاوي	برنس	١٢	ازرق	عطيه	٥١
١٠ سعد الدين عثمان شاتيلا	هلال	٥	اشقر	جورج	ـ٥٠
١١ المركيزدي فريج	حبيبي	٢	اشقر	نيت	٥٠
١٢ جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	٦	ازرق	نجيب	ـ٤٩

رجح الاولية للعوبلي يزاحمه اسطبل فرعون والثالث حبيبي ويلعب مشير اوت سيدر

الشوط الخامس الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة ريفون — هنديكاب لجميع البونية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية منها ٦٥ للثاني و٣٥ للثالث المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ هنري فرعون	سلامات	٢	اشقر	خليل	٥٧
٢ عمر قليلات	امرؤالقيس	٣	ازرق	برزلي	٥٦
٣ فؤاد كشلي	فدغم	٤	ازرق	والكر	٥٥
٤ عمر بيهم	حطاب	٧	ازرق	م٠ايد	٥٢
٥ سعدالدين عثمان شاتيلا	زهر الورد	١	ازرق	جورج	٥٢
٦ رستم وحسين الصانع	شريف	٥	ازرق	مارتي	٥١

رجح الاوليه لفدغم يزاحمه امرؤ القيس والثالث سلامات

BookNumber: 145227
Subjects: []
Contributor: L'Institut du Monde Arabe
ISBN:
PublicationDate: 1928
Project: L'Institut du Monde Arabe Books
CallNumber:
Language: Arabic
Authors:
Publishers:
Keywords: []
Title: مجلة المعرض. سنة 1928-1929 . اعداد السنة الثامنة
NumberOfPages: 1070
WidthOfPages: 3560

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٤٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور — المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١ ايار سنة ١٩٢٩

يقال

ان النواب بعد تعديل الدستور وقعوا في يأس ثم استيقظوا ولكن بعد ان فات الاوان واصبحت آمال الكثيرين في خبر كان

نساء الصين والانتخابات

منظر سيدة صينية تخطب في حفلة انتخابية مؤيدة قائمة دون اخرى بمناسبة انتخاب مجلس بلدي وفي هذا دليل على شدة يقظة الصينيين نساء ورجالا وهي يقظة يعلق الشرقيون عليها كثيراً كما ان الغرب يقلق لها كثيراً

فانغ يوهسيانغ

الزعيم الصيني الهائل

الذي يتمتع في الصين بسمعة عظيمة وكلمة نافذة والذي ينتظر ان يكون له يد في تقرير حالة الصين • ويقولون فيه «ان الصين يجب ان تكون شديدة المرض كي تستدعي مثل هذا الطبيب» لانه مخيف وقوي ونافذ

الدكتور شاخت

رئيس الوفد الالماني في لجنة الخبراء والذي كانت تصريحاته الاخيرة في مؤتمر التعويضات شديدة التأثير على الحلفاء الى درجة خشي معها وقف المؤتمر وانقطاع المفاوضات

لقطات الطريق

السياحة والاصطياف

لا بد لنا من معالجة هــذا الموضوع الحيوي الذي لا يجوز ان تشغلنا عنه مشاغل الانتخابات • فالسياحــة والاصطياف كلاهما من اعظم الموارد الاقتصادية ومن اهم الصناعات الوطنية ، ولذلك نعــد الحاجة الى العناية بها اولية

السياحة فن لا ينحصر سره في حب التنقل وزيارة الاثار واستكشاف الاماكن القديمة والمشاهد الجميلة بل هو قائم في تأمين راحة السياح وتوفير اسباب رفاهيتهم وتسهيل انتقالهم وتجميل رحلاتهم

من عدد السياح غير قليل الشان مما يستوجب الالتفات الى درس قضية السياحة باعتبارها فناً له اسراره فليست زيارة الاثار ومشاهدة البلدان رغيفاً من الخبز يسعى وراءه جائع طاوي الحشا ، كيما تتدلل في بيعه وتتشامخ عند تسليمه ، وتستبــد في رغبة شاريه ، حتى تذيق شهيته ضروب التعذيب ، وانما هو فن الاستمالة والتشويق تزيد وتنقص حركته على نسبة ما يبذل في سبيلها من الجهود والعنــاية • ومتى اصبحت السياحة نازلة عنــد الحكومة

الاذهان بفطنة وحكمة ، وارادة عليمة بالغاية من السياحة وبالوسائل التي يجب الاخذ بها ، عندئذ نرى ان هذ الفن هو صناعة كبرى لها مواردها العظيمة التي تدر الثروة والعمران ، ونشاهد ان عدد السياح يتزايد عاماً بعد عام • والا فان اثراً سيئاً تتركه قلة الفطنة وسوء العمل في نفس السياح ينفر عنا الوراد ويبدد آمال البلاد •

وهــكذا نقول في الاصطياف • فالطبيعة التي زينت لبنان باجمل المنــاظر واطيب المياه وكملته بعذوبة الهواء وحسن المواقع لا تكفي وحدها لاستمالة المصطافين فالاصطياف له المقام الاول في جدول الموارد اللبنانية وهو يحتاج بنوع خاص الى عناية الحكومة فهي التي تضمن وجود الفنادق العصرية الــكاملة العــدد وهي التي توجد في البلاد طرقات ينتقل عليها

باستطاعتهــا ان تنظم للاصطياف دعاية واسعة الاطراف في الاقطار العربية وفي سائر البلدان المجاورة

واذا ما استثنينا مســألة الطرقات التي تبذل الحــكومة فيها جهوداً مشكورة وتنفق في سبيل ترفيها وتوسيعها الاعتمادات الوافرة ، لا يسعنا الا ان نعترف بان الدعاية هذا العام كانت ضعيفة الحركة ، ضيقة الدائرة ، وان كل ما عمل منها لم يكن بالشيء الكافي ازاء مزاحمي لبنان في مورد اصطيافه الذين ينفقون الاموال الطائلة لاستمالة الناس اليهم ، واثارة رغباتهم ، وتشويق نفوسهم • والدعاية لها وقتهــا المناسب • فهي كموسم الاصطياف متى مرت شهوره الثلاثة اصبح عدماً

بقيت مســألة الفنادق التي يحسن بالحكومة ان تعيرها عنايتها فتضع لهــا انظمة وقوانين تقيد اطماع اصحابها وتؤمن

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

حديث للانسة مي

مع مندوب جريدة البورص اجبسيان

النهضة الفكرية في البلاد العربية — حول اقتراح جميل بك بيهم

القاهرة في ٢٥ نيسان سنه ١٩٢٩

نشرت البورص اجبسيان حديث الانسة (مي) رأينا تعريبه لقراء المعرض ليطلعوا عليه لاهمية هذا الموضوع ولمكانة الآنسة مي في العالم العربي.

ابتدأت تظهر للعيان النهضة الفكرية في جميع الاقطار العربية وتزداد نمواً وقوة يوماً عن يوم. وقد يمم هذا القطر اخيراً جميل بك بيهم عضو المجمع العلمي اللبناني مندوباً من قبله بمهمة دقيقة. هي نشر الدعوة في البلاد العربية لاقامة مؤتمرات دورية في عواصم هذه الدول تبحث في ادخال الاصلاحات والتحسينات اللازمة على اللغة العربية وتوحيدها خوفاً من انفراد كل دولة منها بهذه الاصلاحات التي ينجم عنها تضعضع اللغة العربية.

وبما ان هذه المسألة تهم الشرقيين خاصة والغربيين عامة رأينا ان نطلع على رأي الانسة (مي) الكاتبة المعروفة والمشهورة في كل اندية الناطقين بالضاد في هذا الموضوع المهم:

— ما رأي سيدتي في مشروع المجمع العلمي اللبناني باقامة المؤتمرات الدورية التي ستشترك فيها جميع الدول العربية ؟

قالت — انه لمشروع جميل ولكن بشرط الا تكون هذه المؤتمرات سنوية وان يكون خطباؤها من المتخصصين بفروع اللغة العربية فيلقي كل منهم محاضرته بالفرع المتخصص به، ومن رأيي ان يقام كل ثلاث سنوات مؤتمر في عواصم الدول العربية الكبيرة. وستأتي هذه المؤتمرات باعظم النتائج للغة العربية نفسها ولادابها وعلومها وللنهضة الفكرية والاجتماعية والوطنية لكل دولة تتكلم بها وستشترك فيها

وينجم من هذا التعاضد المتقارب انماء فكرة التقدم والتطلع التي يصبو اليها الناطقون بالضاد وتشغل قلوبهم والتي يسعون في تحقيقها بكل جوارحهم

ويتلخص هذا التطلع بان يحافظوا على مجد العرب الماضي الذي يفتخرون به وان يسيروا به الى ان يبلغوا درجة الامم التي تؤثر على العالم وترشده

ان الإباء الغريزي في الشرقي ينفره من الخضوع الفكري ويصبو بكل قواه لاحياء المجد الغابر وابلاغه ذروة العلى يستنير بها العالم. وهذه الرغبة تظهر ماجلى مظاهرها في انحاء الشرق، ولا بد ان تتحقق يوماً

— قلنا: ما هي النتائج الاجتماعية التي تنتج من هذا التقرب الفكري بين البلاد العربية ؟

قالت — ان النتيجة الاجتماعية تكون نقد حياة كل دولة منها في حياتها العلمية والعائلية والتربية والزواج والطلاق الخ. والمجهود الكافي في اصلاح العادات القومية وآداب مختلف سكان هذه البلاد. ويوصل بحث المشتركين فيها الى اقتباس بعض عوائد الغرب المحمودة. ومزج عوامل ماضي العرب المجيد الذي من الواجب المحافظة عليه، وحاضره لنستخرج منهما حياة اجتماعية جديدة، هي التي ينشدها العرب قاطبة بلسان كتابهم وشعرائهم ومتشرعيهم ومفكريهم وعلمائهم

وهذا يؤدي طبعاً الى تحقيق هذه الحياة الجديدة التي تجمع بين ماضي الشرق المجيد والعادات القويمة المأخوذة عن الغرب والمطلوبة في هذا العصر. ولكن ليست هذه الحياة في وقتنا الحاضر الا حياة خيالية فقط. ويستلزم تحقيقها اتحاد ومعاضدة كل الممالك الشرقية التي يجمعها الماضي واللغة التي تتطلع الى غرض واحد مع المحافظة على كيان كل منها وآمالها الوطنية.

— قلنا: ما هو رأي سيدتي في اسباب كساد آداب اللغة العربية في الشرق ؟

قالت — ان هذا الكساد ناجم عن اسباب عديدة منها اقتصادية ومنها عالمية وقد كانت شديدة الارتباط بروابح سياسة الشعوب العربية. ولما كان حظ اللغة مرتبطاً بحظ الامة كان مما لا مندوحة عنه ان يعقب التفكك السياسي تفكك لغوي واذ كانت اللغة مرآة الحياة القومية كان لا بد ان يكون الانحطاط اللغوي ملازمة للانحطاط القومي

وبينما كانت اللغات الاخرى تحيى وتزداد نمواً مدة اكثر من ثلاثة قرون مع نمو العقل الانساني واحتياجات تلك العصور كان متكلمو اللغة العربية في سبات عميق غافلين عن الاهتمام بها. ولم تنج مصر من هذه الغفلة. وقد سمعت من احد كبار المفكرين من اساتذة الازهر — العربية — توصلوا من مائة سنة خلت الى التدريس باللهجة العامية المصرية لا كما كان يقضي عليهم الواجب بالتدريس باللغة الفصحى

وبما ان النهضة الحديثة تظهر الآن في كل الاقطار العربية فستؤثر باللغة وادابها وتنشلها مما هي عليه. ونهضة اداب اللغة هي اساس النهضة الوطنية ومرشدة الشعوب العربية في طريق النجاح والازدهار. ونحن سعداء باعتناء صاحب الجلالة مالك مصر بتصير الامة وشمولها بعطفه الكريم ورعاية جلالته لها وتشجيعه فكرة ادخال التحسينات عليها متأثراً بخطاه هذه خطوات والده العظيم في حماية الادب والفنون.

قلنا — ما هي احتياجات اللغة العربية ؟

قالت — ان اكبر ما تحتاج اليه اللغة العربية هو انشاء موسوعة كبيرة تتضمن جميع الاصطلاحات العلمية والادبية والشعرية وغيرها التي يستلزم وجودها في التعبير عن الآراء الحديثة. ويمكن جمع هذه الاصطلاحات والتعابير من مؤلفات كتاب وفلاسفة وشعراء الاجيال الماضية. وعلى المجمع العلمي المصري خاصة وبجمع مع البلاد الاخرى التنقيب عليها لاقتطافها ثم جمعها وترتيبها. وهذا العمل يستغرق زمناً طويلاً

وبجانب هذه الاصطلاحات المنتخبة من المؤلفات القديمة يدخل على اللغة الكلمات المستحدثة المستعارة من اللغات الاوربية والمختصة بعلم الزراعة والطب والعلوم والفن والادب وغيرها انكم تعلمون ان كل كاتب من كتاب اللغة العربية ينهج في تعابيره على منهج رئيسه فتتغير معاني هذه التعابير مع اختلاف الكتاب والبلدان وتضيع بهجة هذه اللغة. فوجود هذه الموسوعة المؤلفة من مجامع البلاد العربية يوحد المجهود ويسهل لابناء العربية الاتحاد الودي واللغوي. أتعلمون انه مع اختلاف اللهجات العديدة يوجد ٢٥٠ مليوناً من البشر يتعارفون ويتفاهمون ويتحابون بواسطة اللغة الفصحى؟

ويجب مع ادخال هذه الاصطلاحات والتعابير وانشاء هذه الموسوعة تجديد روح اللغة وتطهيرها من كل العيوب والالفاظ المبتذلة وخصوصاً استبدال الكلمات والتعابير الضخمة المستعملة بغيرها لكي تعبر عنها بوضوح وسرعة وايجاز ودقة. وبما ان حياتنا مثقلة بالاعمال وغنية بالعناصر المختلفة اصبح من الصواب ان تكون لغتنا مختصرة وسريعة وقاطعة واجمل تنسيقاً فهي من اقرب اللغات لاقتباس الافكار الحديثة التي تحييها وتزيدها رونقاً وقوة معنوية تعادل تلك القوة التي كانت عليها فيما مضى

قلنا — هل هذا التقارب الفكري ينهي مسألة انشاء المجمع العلمي المصري الذي طالما سمعنا عنه؟

قالت — لا اقدر ان اثبت لك ان هذه الحركة تنهي انشاءه ولكنه من المؤكد انها من اكبر العوامل للاسراع في تحقيقه

قلنا — وما رأي سيدتي في دخول المرأة في المجامع العلمية اللغوية ؟

قالت — ان المرأة العربية تناضل في سبيل اللغة وآدابها وتبذل اكبر مجهود في مساعدة النهضة الفكرية في الشرق واعلاء شأنها. فمهمتها اصعب من مهمة الرجل واشق من مهمة المرأة الاوربية التي عليها فقط ان تتبع الطريق المفتوحة امامها. المرأة الشرقية الحديثة عليها ان تخلق الاساليب والتعبير والروح النسائية في الكتابة ليس فقط لاستيعاب المواضيع النسائية البحتة او السير في طريق من سبقها من النساء الكاتبات الآتي ألفن الاغاني وقرضن القصائد الحربية والرثائية بل عليها ان تبين النهضة الحديثة في كل ما يتعلق بالحياة الجديدة

وبما ان المرأة الشرقية تعمل في سبيل اللغة وفي اختراع هذا الاسلوب النسائي الجديد واغناء وتجميل اللغة والمساعدة في انهاض الشرق. الا يحق لها الاشتراك مع الرجال العاملين في عضوية المجامع اللغوية والسير بجانبهم الى المجد والخلود ؟ ان الذي أدته المرأة من المعاضدة في هذه السبيل هو اعظم صعوبة مما اداه الرجل للادب والفن العربي ووجودها في المجمع العلمي هو اكبر دليل على كفاءتها في مؤازرة الرجل

وهنا انتهى الحديث فشكرنا الآنسة مي على حديثها عن النهضة الفكرية في الشرق الذي تكرمت علينا به وهذا الموضوع الخطير هو حديث الاندية في الوقت الحاضر.

وقد وافقت الوزارة اخيراً على انشاء المجمع العلمي اللغوي وحصصت له مبلغ خمسة الاف جنيه ويرجع الفضل الاول في مشروع عقد هذه المؤتمرات الدورية والاسراع في انشاء المجمع العلمي المصري الى المجمع العلمي اللبناني الذي اوفد جميل بك بيهم الى هذا القطر فقوبلت دعوته بارتياح تام من جميع الهيئات الادبية والعلمية

رحلة جلالة الملك الى اوربا

تقرر ان يغادر حضرة صاحب الجلالة الملك العاصمة قاصداً الى الاسكندرية في صباح يوم ٢٩ مايو المقبل وفي معية جلالته اصحاب الدولة والمعالي رئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبير الامناء وكبار رجال القصر الملكي على ان يبحر جلالته من الميناء يوم ٢ يونيو على يخت «المحروسه» قاصداً رأساً الى المانيا. وينتظر ان يسافر قريباً الى اوروبا الوزراء المفوضين للدول التي سيزورها جلالة الملك ليكونوا في استقبال جلالته عند وصوله الى حدود بلدانهم

سفر جلالة الملكة

وسيعود يخت المحروسه بعد وصول جلالة الملك الى اوروبا وانتهاء زيارة جلالته لبعض عواصمها الى الاسكندرية لينقل حضرة صاحبة الجلالة الملكة الى اوروبا ايضاً ويصحب جلالتها في هذه الرحلة صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا والدها. اما حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي العهد وصاحبات السمو الملكي شقيقاته فسيبقون في قصر المنتزه في الاسكندرية

مكتب القطن ومجلس التعاون

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير انشاء مكتب استعلامات للقطن بوزارة المالية لمراقبة حركة القطن وتطور اسعاره يومياً في داخل القطر وخارجه وقرر تعديل تأليف مجلس التعاون بتخفيض عدد اعضائه.

مكافحة المخدرات بالسينما

قرر رسل باشا مدير مكتب المخابرات لمكافحة المخدرات ان يحارب هذه السموم بكل ...

المصطافين الاغراب القادمين من الخارج وهؤلاء الحق ان يصادفوا فيها ما تعودوا ان يجدوه في منازلهم من اسباب الراحة وانتظام الحياة واكفاء الحاجات. والا لم تخل نفس المصطاف من امتعاض ونفرة يؤذيان الاصطياف في سمعته.

وهنالك بلديات القرى في لبنان فعليها بدورها ايضاً ان تتولى درس النقاط التي لها علاقتها بحياة المصطاف وراحته، ونزهته، ومقومات صحته، والبلديات جزء من الحكومة يسهل على اولياء الامر مهمتهم في معالجة مسائل الاصطياف ودرس مواضع النقص.

واذا كان لا بد من عمل فليكن اليوم لان موسم الاصطياف اصبح على الابواب ولا شيء ينفع بعد حاوله فالاعمال الاصلاحية مهما قل شأنها يقتضي لها من الوقت شهران كاملان

«م٠١٠ ش٠»

اخبار محلية

حفلة موسيقية كبرى

للاستاذ عمر الزعني

تقيم جمعية النهضة النسائية يوم الاثنين الواقع في ١٣ ايار الساعة التاسعة مساء في مسرح التياترو الكبير حفلة موسيقية كبرى ينشد فيها الاستاذ المبدع والشاعر الغنائي الراقي عمر افندي الزعني بجملة من قطعه الجديدة التي يصح ان يقال عن كل منها انها تحفة الفن والحكمة البالغة

ويساعد الاستاذ في الانشاد نخبة من الشباب الراقي بينهم المطرب الاديب السيد داود قرانوح وسيتكلم في الحفلة كل من السيدة تمام داود والدكتور المحامي حبيب افندي شهلا

ولا شك ان الحفلة ستكون نادرة المثال والاقبال عليها بالغاً اشده .

...

برقية حول انابيب بترول الموصل

وردت من حضرة الوطني الكريم الشيخ يوسف الجميل نزيل باريس اليوم برقية الى شقيقه هذا نصها :

باريس ٢٧ نيسان ١٩٢٩ يسرني ان ابشركم بان مسألة مصب زيت الموصل قد اتجهت اتجاهاً جديداً لمصلحة لبنان . « يوسف »

من السلاح والحيل ويستعين بالسينما لوصف مضار المغيبات حتى يراها النشيء وغيره . وهذه احسن طريقة لمحاربتها واقوى علاج لهذه الآفة السامة .

منع قراءة الجرائد

في دواوين الحكومة

توزع وزارة الاشغال في هذين اليومين قراراً ادارياً يحظر على حضرات موظفيها قراءة الصحف في مكاتبهم في ساعات العمل

مصير ملعب الاسكندرية

على اثر الغاء الالعاب الافريقية خوفاً من انتشار روح النهضة المصرية بين مستعمرات الدول الاوروبية اتجهت النية الى النظر في اقامة العاب اولمبية دولية فيه في الشتاء القادم على ان تشترك فيها وفود من البلدان القائمة على شواطيء البحر الابيض المتوسط واقامة مباراة سنوية كبيرة تشترك فيها جميع وحدات المدارس المصرية .

وقد كلف بناء هذا الملعب مائة وعشرين الف جنيه

الحرائق في القطر

بلغ عدد الحرائق في القطر المصري (ماعدا القاهرة والاسكندرية وبورسعيد) نحو ١٢٠٠ حريقة وبلغت قيمة الخسارة المادية من جرائها ٧٧٠٠٠ جنيه والخسارة في الارواح ٩ وان ٨٠٠ من هذه الحرائق نجمت عن اشتعال النار في الحطب فوق سطوح المنازل والباقي انشأت من ...

الجمعية اللبنانية في باريس

تنتخب عمدتها الجديدة

عقدت الجمعية اللبنانية في باريس جلستها العامة مساء الثلاثاء ٩ نيسان في قاعة فندق ماليوبولس ، وكانت اعمال الجلسة مقتصرة على انتخاب العمدة الجديدة وفاقاً لقانون الجمعية ، فافتتح الجلسة حضرة رئيسها الفاضل الدكتور عاد بخطاب بليغ ثم تلى السكرتير العام الاديب ابراهيم افندي عازار تقريره الموجز عن اعمال الجمعية خلال السنة الماضية (ويطالع القراء التقرير الجليل في غير مكان من هذا العدد) ثم بوشرت الاعمال الانتخابية فاسفرت عن النتيجة التالية :

للرئاسة الدكتور عاد

نائب رئيس — حبيب افندي الزغبي

خازن — اميل افندي ناصيف

سكرتير — نقولا افندي قنواتي

اعضاء ادارة : الافندية . ابراهيم عازار . جبور حبيقه . سركيس . غسطين . كيوان . بشور

وقد اعتذر الاديب ابرهيم عازار عن قبول السكرتيرية مجدداً لازماعه العودة الى الوطن قريباً

فنحن نهنيء الجمعية اللبنانية بهيئتها الادارية ونخص بالتهنئة رئيسها الفاضل الذي جاء تجديد الثقة به دليلاً ساطعاً على وطنيته وغيرته ونشاطه

في مدرسة الحكمة

غص مسرح مدرسة الحكمة الزاهرة اصيل الاحد بكرام المدعوين لحضور الحفلة التمثيلية التي قام بها فريق من طلاب الحكمة الذين مثلوا رواية « مقتل هيرودس لولديه » وهي رواية شعرية من وضع العلامة الكبير الشيخ عبد الله البستاني .

وكانت الحفلة تحت رعاية صاحب العطوفة حبيب باشا السعد رئيس الوزارة اللبنانية وقد اجاد الممثلون في جميع ادوار الرواية وقوطعوا مراراً بالتصفيق الحاد . والقى حضرة انطون بك شحيبر خطبة بليغة كان لها اجمل وقع في النفوس ثم انصرف المدعوون وهم السنة الحضور وثناء على ادارة هذا المعهد الوطني الكبير

برقية فاطمة رشدي

الى الطلبة

صورة الجواب الوارد من السيدة فاطمة رشدي للجنة الطلبة بواسطة رئيسها في بيروت :

بلغوا لجنة الطلبة عظيم ممنونيتي لاهتمامهم بالاحتفاء بي قدرني الله على ارضائهم

«فاطمه رشدي»

قران ميمون

احتفل يوم السبت المنصرم في كنيسة مار مارون زفاف الاديب الفاضل ماربو نصري ثابت مدير ادارة الريجي في صيدا على الانسة المهذبة أليس كريمة نعوم افندي ثابت مفتش البرق والبريد في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء فنهنيء العروسين ...

التلغرافات العمومية

في ٢٩ نيسان ١٩٢٩

جنيف

تم التصويت في لجنة نزع السلاح على البند الاول من الاتفاقية وهو البند الذي يحدد قوى جيوش البر والبحر والهواء ولقد اقترح المسيو ليفينوف ابدال كلمة تحديد بكلمة انقاص غير ان اقتراحه لم يصادف قبولاً

مكسيك

تنبيء الاخبار الواردة من مكسيكو ان انسحاب الثوار في الجهة الشمالية تحول الى انهزام .

بلا عنوان

ارسلت الحكومة الى المجلس النيابي مشروع قانون تعديل المواد ٣ و٢٤٤ والغاء المادة ٢٣ من قانون الجزاء ويتضمن الغاء التدبير القضائي الحالي الذي يقضي بحبس القلمة لان الحكومة تعتبر هذا النوع من الحبس غير ذي جدوى في اصلاح المحكوم

عاد من القطر المصري حضرة الاديب الفاضل جورج افندي حيمري رئيس غرفة رئاسة الجمهورية تصحبه قرينته الكريمة فنهنئهما بالعودة سالمين

قدم تجار المدينة عريضة احتجاج ورجاء الى الحكومة لاجل خفض ضريبة التمتع التي اثقلت بزيادتها هذا العام عاتق التجار وارباب الصناعات

شكر

ارملة المرحوم سليم تيان واولادها يشكرون من صميم الفؤاد الاطباء الذين عالجوا زميلهم المرحوم الدكتور روبر تيان ويخصوا بالذكر الاستاذ دي بران والاطباء ابو الروس والجراح الياس بعقليني وابراهيم مدور والبرملكي ونجيب لطيف وعموم الذين شاطروهم الاسى بفقد عزيزهم ان كان بحضورهم او برسائلهم البريدية او البرقية سائلين الله تعالى ان يكافيهم عنا ويحفظهم من طواريء الدهر

كلمة شكر

أرملة المرحوم يوسف نقولا حمصي واولادها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء اكان بحضورهم ام ببرقياتهم او رسائلهم سائلين ...

على الماشي

٨٩

جهل العلم

يوجد اناس كثيرون عندما يروا عنوان مثل هذا « جهل العلم » او « علم الجهل » على وزن « بياض السواد وسواد البياض » يصعد الدم الى رؤوسهم من شدة الغضب ويرسلون (التسابيح الابوية) لكاتبها وطابعها ..

الامل ان لا يكون القاريء العزيز من هذا الصنف (المتزفز) قليل الصبر

...

معاذ الله ان اكون من اعداء العلم . لان العلم لم يكن ولن يكون له عدو . فروحي فداء (البنطوفلي تبعه)

ولكن (تبع) اي علم ؟ العلم الصحيح الذي لم يصل الينا بعد او بالاحرى نحن لم نصل اليه

وعلى ظني وظنك وظنه اننا معوقين كثير وكثير معوقين ...

اما علمنا الحالي « يخزي العين عنه » يلزمان نعلق له (قشرة بيض وخرزة زرقاء وشبة)

ثم نلبسه (مريول) المطبخ ونضع في يمينه المكنسة وفي يسراه المجرود لانه يدعى عن استحقاق « علم الخدمة » اي تتعلمه لنخدم غيرنا . مثلاً

نتعلم لغتنا العربية واقصى درجاتها في مدارسنا ان يصبح (المحروس) بمقدوره تحرير رسالة عربية ويا ليته يصل الى تلاوتها بدون ان يلحن بها اذا اراد استيعاء فحواها

نتعلم اللغة الافرنسية لكي نعلم كيف نخدم فبارك فرنسا واوربا ونستهلك لها البضائع

نتعلم الانكليزية فقط لنقدر ان يكون منا ترجماناً عند كوك او كاتباً في كومبانية فاكوم او يل الخ

اقدر ان اقول اختصاراً للتطويل اننا نقدم الى العلم حباً في الحصول على العيش . فهل اكون كفرت لو قلت ان علمنا هو (علم الخدمة) ؟

ومثالها العلم لا كون محامياً او طبيباً

ونحن امام هذه التي نسميها (علوم عاليه — واطيه) مثل قولنا (طباخ — مرمطون)

وامام هذه اللوازم للمعيشة الميتة

— كيف معيشة وميتة وما هذه المتناقضات يا عابر ؟

— لا تناقض بالامر . لان كل اساليب معيشتنا واكلنا محصورة بين (اكالك وناكلني) واخرتنا للعدم ...

وامام هذه المزاحمات اتدرون اي يعلم تمامه عفواً وبغير دفع البدل المدرسي ؟

— لا —

— علم الحسد والكره ، علم النميمة والايقاع بالغير ، علم القسوة والجور

فما قولك بهذه العلوم الجاهلة رغم مظهرها العلمي .

اكون كفرت ثانية لو قلت لك يا (عزيزي) جهل العلم ؟

في رياض الشعر

الممثل والشاعر

بمناسبة حلول جوق « رمسيس » في ربوعنا ننشر القصيدة البديعة التالية التي وقفنا عليها وهي من نظم صديقنا الشاعر صاحب الامضاء . وكان قد القاها في دمشق في حفلة جمعية (عضد اليتامى) الارثوذكسية وذلك على اثر الروايات الخالدة التي احيا بعضها في سبيل الخير نابغة التمثيل الاستاذ جورج ابيض وجوقه بعد عودتهم من مصر الى الشام للمرة الاولى بعد الحرب الكبرى وكان ذلك عام ١٩٢٣ . ولذلك جاء الشاعر على ذكر المجاعة في تلك الايام الهائلة ووصفها وصفاً دقيقاً

اما وصف الممثل الوارد في مطلع الابيات التي ستقرأ فينطبق كل الانطباق على نابغة الفن رئيس جوقة « رمسيس » يوسف بك وهبي . وهذه هي الابيات :

بعيشك هل شهدت في الليالي
حكيما في روايته حصيفا
وهل عاينته طرباً سعيداً
وهل عاينته قلقاً كسيفا
وهل عاينته بطلاً . وآناً
محباً في صبابته عفيفا
وكان امامنا ملكاً قوياً
فصار امامنا شيخاً ضعيفا
وبينا انت تلقاه غضوباً
تراه راضياً جذلا الوفا
سجيناً في الضحى وغداً مريضا
وبعد غد يرى حراً انوفا
وآونة يرى رجلاً بصيراً
وآونة يرى رجلا كفيفا
ويقطن تارة كوخاً حقيراً
ويسكن تارة قصراً منيفا

...

انابغة المسارح ان عني
تراك تمثل الدنيا صنوفا
انابغة المسارح قف فاني
احيي فيك (ابيضها) اللطيفا
فقم مثل لنا حال اليتامى
غداة غدا الشقاء لهم حليفا
ذكرت الحرب...والبؤساء صرعى
وطيف الموت بات بهم مطيفا
فكم من نسوة بثياب فقر
قضين وكن يلبسن الشفوفا
وكم من صبية ذلوا فاضحى
فؤاد المكرمات بهم رؤوفا
هياكل من عظام سائرات
كسرب يرهب الريح العصوفا
مئات ... لا وربك بل الوف
ولا اخطىء اذا قلت الالوفا
تدوس رحى المنون بهم فتذرو
جسوماً ذاقت العيش العنيفا
فلو ابصرتهم لرأيت جيشاً
كثيفاً يتبع الجيش الكثيفا
ولو شاهدتهم رهن المنايا
كأشباح تمر بنا صفوفا
كم افترشوا العراء ولا غطاء
وكم ملأت جموعهم الرصيفا

...

فتى التمثيل ! ليتك كنت فينا
لتشهد ذلك الشبح المخيفا
فتسمع في الدجى ابداً وجيباً
وتسمع في الضحى ابداً وجيفاً
وتسمع من جوارحهم انيناً
وتسمع من جوانحهم حفيفاً
ينادون النصير ... ولا نصير
ويرجون الاليف ... ولا أليفا
يمر العام لا يدرون فيه
ربيعاً كان ذلك ام خريفاً
لقد جهلوا الذي سموه غرشاً
وما سموه ديناراً مشوفاً
فكم طلبوا الرغيف ولو شعيراً
وكم طلبوا الشعير ولو رغيفا
وكم ام يحيط بها صغار
على الغبراء ترتقب الحتوف
تغذي بعضهم ورقاً فتيتاً
وترضع بعضهم دمعاً ذريفاً
وتمشي حولهم مشياً ضعيفاً
وتهمس بينهم همساً خفيفا
وتهوي فوقهم فتموت جوعاً
وتتركهم على الدنيا ضيوفا ...

...

فيا للهول من ذكرى لديها
تكاد دموعنا تمحي الحروفا
اما والله لولا عطف شعب
كريم حرك القلب العطوفا
ولولا هاتف في الناس نادى
فلبى بعضنا الصوت الهتوفا
لطاف بجمعنا شبح المنايا
ومد على بقيتنا السجوفا ! ...

«[illegible]»

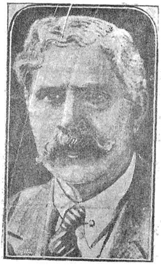

المستر رمسي ماكدونالد

زعيم حزب العمال

الذي يرجى له نجاحاً باهراً في الانتخابات المقبلة والذي قد تسفر النتيجة عن رفعه الى كرسي الحكم

الانتخابات البلدية في طوكيو

جرت انتخابات بلدية طوكيو في اواخر الشهر الماضي فكان الاهتمام بها عاماً حتى ان النساء كانت تخطب في المجتمعات وتسير في الشوارع حاملة الشارات منادية باسماء مرشحيها . ويعلقون في طوكيو اهمية كبرى على انتخاب المجلس البلدي الذي تبلغ ميزانيته السنوية ثلاثة مليارات من الفرنكات . وهذا الرسم يمثل منظراً من تظاهرات الانتخاب

حديث نسائي

النهضة النسائية التركية

اين وصلت وكيف تجلى

تسير النهضة النسائية في كل قطر من اقطار العالم بخطوات واسعة نحو التقدم والرسوخ في شريعة الاجتماع . فحيث ما القيت نظرك بين الامم الغربية وبين فريق كبير من الشعوب الشرقية وجدت نهضة بارزة الاثر نشيطة الحياة ترمي الى تحرير المرأة ومساواتها بحقوق الرجل

وتكاد تبلغ النهضة عند بعض الامم اوج كمالها وتعد نساؤها في مصاف رجالها . فكم من دولة جلست فيها المرأة الى جنب الرجل تعمل في كراسي النيابة وفي مناصب الحكم وتقاسمه سلطتي التشريع والتنفيذ . وتتعاون واياه في اقامة العدل بين الناس وتزاول مثله جميع المهن والاشغال . واذا ما كان ثمت بين الشعوب كفرنسا من لم تمنح المرأة حق المساواة بالرجل فلا شك ان نهضتها النسائية ستستمر في سيرها الحثيث الى ان تفوز اسوة باخواتها في سائر الممالك والامم

ولكم يدهش انصار المرأة ومراقبي حركة تطورها ان يطلعوا على اخبار المرأة التركية وما آلت اليه نهضتها السريعة ويقظتها الحديثة من النجاح والانتشار .

ان النهضة النسائية في تركيا لم تكتسب نجاحاً يذكر في وجهة السلطة الاجتماعية الا انها تتقدم تقدماً محسوساً في طريق الحياة العامة ، فهي ككل نهضة في بدءها تتجلى اولا في مظاهر بسيطة وتتخذ الى غايتها الخاصة البعيدة مداخل عامة تمهد امامها السبيل وتنير مهمتها وتشد حركتها بالتشجيع والمناصرة . وليس من الحكمة في تغذية النهضات ان يتم الامر على غير ذلك خشية اصطدام الجديد القليل الانصار بالقديم الكثير الانصار فتموت النهضة في مهدها . ولا حاجة ان نعدد الاخطار التي تحف بالنهضة النسائية اينما وجدت وحسبنا منها ان تكون الرجال اعداء لهذه النهضة

ان المرأة التركية عرفت ان تستفيد من التطور الذي مهده لها الانقلاب العظيم ، ولقد تنبهت الى واجبها الوطني فمشت والرجل جنباً الى جنب وظهرت اثار وطنيتها في نحوها الى تنشيط الصناعات الوطنية وحماية الاقمشة بنوع خاص ، ونشر الدعاية لها في انحاء البلاد التركية

وقد احيي (اتحاد النساء التركيات) ليلة راقصة حظر فيها على المدعوات ارتداء الاثواب من المصانع الاجنبية

وللنهضة التركية مظاهر عديدة تجلت في فروع الحياة ، فقد نظمت في تركيا مباراة للجمال ابت المرأة التركية الا ان يكون لها مقامها في هيئة المحكمين .

وهناك في « قاضي كوي » جمعية نسائية تهتم باصدار مجلة ادبية ، وبتنظيم حفلات الرقص والرياضات البدنية وبنشر دور التعليم ، وتأليف فرق الكشافة للفتيات وغير ذلك من دلائل اليقظة والرقي

ان الحركة النسائية مظهر اجتماعي ناطق بالتطور المحتم الذي تعمل له المرأة عملها المستمر . وهي حركة لن تقوى على معارضتها عوامل القديم ومقاومة المحافظين

ويرى المفكرون ان مهمة المرأة ، على كل حال شاقة ، وانها لم تبلغ الفوز الاكيد حتى في البلاد التي تحكم فيها وتشترك في تشريعها وقضائها

فالمرأة يجب ان تجاهد لتصل الى حق مساواة الرجل — ومتى وصلت عليها ان تجاهد للاحتفاظ بما وصلت اليه

مقتل حسن طعان امام القضاء

عين اليوم العاشر من شهر ايار موعداً للنظر في دعوى مخايل روفايل المتهم بقتل حسن طعان داندش امام المجلس العدلي المختلط

الاستاذ [illegible]

المستر بالدوين زعيم حزب المحافظين

بمناسبة الانتخابات الانكليزية ننشر رسوم الزعماء الثلاث للاحزاب الانكليزية وهذا الرسم يمثل المستر بالدوين وقرينته وهو رئيس الوزارة الحالية في انكلترا وزعيم حزب المحافظين الذي يعد اقوى الاحزاب حالياً.

المستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار

وهو الحزب الذي يكاد لا يكون له امل في فوز كبير بالانتخابات يضمن له كراسي الحكم. ويظهر المستر لويد جورج في احد مواقفه الخطابية

الجمعية اللبنانية في باريس

تقرير السكرتير العام

منذ تولت جمعيتنا هذه ادارة الجمعية رأت ان هناك مسائل كثيرة على غاية من الاهمية فاخذت على نفسها معالجتها بكل الطرق القانونية للوصول الى ما تؤول اليه مصلحة لبنان واللبنانيين

مسألة الدستور اللبناني

كانت الجمعية اللبنانية ولا تزل تعتقد ان الدستور اللبناني مشوه، وان مجلساً نيابياً تعين ثلث اعضائه الهيئة التنفيذية لا يمثل ارادة الامة. فواصلت الاعتراضات والاحتجاجات ان للوزارة الخارجية في باريس او للمفوضية العليا او للحكومة اللبنانية والمجلس اللبناني وزادت على ذلك اثارة الرأي العام بواسطة الصحف ولكن لسوء الحظ لم تتوفق الى الحصول على النتيجة المرغوبة بعد ولكنها تعتقد تماماً ان مساعيها كان لها وقعها في النفوس وان لم يعدل الدستور عاجلاً فآجلاً انشاء الله

معاهدة لوزان والجنسية اللبنانية

ان هناك معاهدة تدعى معاهدة «لوزان» وينص احد بنود هذه المعاهدة بانه على سكان الاراضي المنسلخة عن المملكة العثمانية، المهاجرين عن بلادهم بان يختاروا — ضمن مدة معينة — جنسيتهم والا يصبحون اتراكا. ما من لبناني في المهجر الا وشعر بالتأثير السيء الذي احدثته هذه المعاهدة التي تركت نصف اللبنانيين المهاجرين اتراكا، اما لجهلهم هذ المعاهدة واما لبعدهم عن المرجع الايجابي حيث يجب عليهم ان يختاروا جنسيتهم، او لمعرفتهم ذلك بعد فوات الوقت الخ..

هذا الحق الشرعي للمهاجرين ولم تترك باباً الا وطرقته فخاطبت اولا الحكومة اللبنانية ثم الحكومة الافرنسية واخيراً جمعية الامم والمجلس الدائم للبلاد الواقعة تحت الانتداب. فبحث هذا الاخير بالامر مراراً وقرر مرتين تمديد المدة المعطاة للمهاجرين ولكن هذا التمديد لم يأت بالافادة كلها فاحتجت هيئتنا للمرة الرابعة الى جمعية الامم واننا نعتقد استطاعة الحصول على تمديد ثالث كما واننا خاطبنا معظم اللبنانيين في المهجر مدلين اليهم بالطرق القانونية التي يمكنهم بواسطتها المحافظة على جنسية آبائهم واجدادهم

معاملة اللبنانيين في ترعة بناما

بلغنا بمزيد الاسف ما يقاسيه مواطنونا الذين تقضي عليهم اشغالهم بالمرور في ترعة «بناما» فان السلطة هناك كانت تحتفظ بهم كمجرمين اثناء وقوف الباخرة بالترعة ولا تطلق سراحهم الا عند سفر الباخرة. فاحتجت جمعيتنا للوزارة الخارجية هنا ويسرنا ان نعلمكم باننا استحصلنا على النتيجة المرغوبة وقد أبلغت الوزارة الخارجية حضرة رئيسنا بانه من الآن وصاعداً يعامل اللبنانيون والسوريون الذين يمرون بترعة «بناما» معاملة الافرنسيين انفسهم

اللبنانيون في ليبريا

ارسل الينا احد مواطنينا «السيد جميل» باسم اللبنانيين ان حكومة (ليبريا) منعت اللبنانيين المقيمين فيها سكن المدن الكبرى فخابرنا المراجع العليا عدة مرار واننا نعتقد بانه لا تمضي مدة الا

اجحافاً كبيراً بمواطنينا في ليبريا ولقد اكدت لنا الوزارة مؤخراً بانها تهتم كثيراً لهذا الامر وقد رفعت احتجاجاتنا لجمعية الامم

المعاهدة بين فرنسا ولبنان

ثم ان الجالية اللبنانية هنا في باريس ابانت لهيئتنا الاضرار التي تلحق باللبنانيين في هذه البلاد من معاملتهم معاملة الاجانب وتحميلهم اداء الضرائب الباهظة. فخاطبت هيئتنا المسيو بوانكاره رئيس الوزارة بهذا الامر فاجابها بانه لا يوجد معاهدة تجارية بين فرنسا ولبنان تقضي على الحكومة الافرنسية معاملة اللبنانيين المقيمين في فرنسا معاملة رعايا دولة صديقة او حليفة واشار الينا بان الحل مربوط بعقد معاهدة بين الدولتين. فرفعت هيئتنا الى الحكومة اللبنانية خطاب المسيو بوانكاره وادلت برأيها في هذا الخصوص فاجابتنا حكومتنا بانها ابتدأت تخابر الحكومة الافرنسية لابرام هذه المعاهدة

ولم يقتصر عملنا على ما يؤول اليه خير المهاجرين بل هناك امور في داخل لبنان تعتقد الجمعية انه من صلاحيتها الاهتمام بها

هذا ما دفعها الى معالجة الامور الاقتصادية في البلاد وتشجيع الصناعة الوطنية فيها

مقاومة الريجي وحرية التبغ

ترى الجمعية ان تشجيع زراعة وتجارة التبغ في البلاد من ضروريات الحياة للفلاح اللبناني ولاصحاب معامل الدخان الوطنية في لبنان وعلاوة على ذلك فان هذه الصناعة ان شجعتها الحكومة تكون اكبر حل لازمة اليد العاملة في البلاد ولتخفيف تيار المهاجرة. لهذا حاربت هيئتنا وتحارب بكل قواها شركة الريجي وجميع شركات الاحتكار في لبنان وبمناسبة انتهاء امتياز شركة الريجي رفعت هيئتنا اكثر من مرة طلبات الى الحكومة اللبنانية والى المجلس النيابي اللبناني بعدم تجديد امتياز الريجي وترك الحرية للبنانيين في زرع الدخان وتجارته. فاجابنا عطوفة رئيس الحكومة اللبنانية بان الحكومة والمجلس سوف لا يأتيان الا ما تأمر به مصلحة البلاد والمحافظة على الصناعة الوطنية وعلى اقتصاديات البلاد

الاحتجاج على رسوم الجمرك

احتجت جمعيتنا اكثر من مرة على رسوم الجمارك الفاحشة وطلبت تخفيضها وعدم جباية بعض الرسوم عن بعض الادوات الصناعية والزراعية

وعندما أم سيادة المطران عريضه باريس لتأسيس شركة وطنية هللت الجمعية لذلك واقامت لسيادته الحفلات تشجيعاً لهذا العمل الوطني الكبير

ترميم آثار بعلبك

ثم ان هناك امرا يتعلق بالتاريخ وبالفن اكثر مما يتعلق بالاقتصاد

قام «هنري بوردو» الكاتب الكبير يحض الافرنسيين الكرام على جمع المال لترميم بقايا بعلبك فلم تشأ الجمعية اللبنانية ان تترك الاعتناء بامر وطني كهذا للافرنسيين وحدهم فرفعت هي ايضاً نداء للبنانيين في الوطن والمهجر وقررت اقامة حفلة

بعلبك. ويسرها ان تعلمكم بأن فخامة وزير الداخلية الافرنسية قدم لنا قاعة الوزارة في باريس لاقامة هذه الحفلة

الجمعية وخطتها الوطنية

ثم أن هناك خطة وطنية اتخذتها الجمعية وهي تشجيع الوطنيين الكرام

فهي ترسل برقيات التأييد للنواب اللبنانيين كلما دافعوا عن الوطن اللبناني دفاعا مجيدا وتقييد الصحف والجمعيات الوطنية. ومن اجل هذا المبدأ اقامت جمعيتنا حفلة تكريمية للشاب الوطني الاستاذ ميشال زكور منشيء جريدة «المعرض» لدن مروره في باريس حفلة كان لها وقعها في لبنان والمهجر نظرا لما للاستاذ زكور من وقفات وطنية ولما هو عليه من مباديء حرة

لم تؤسس الجمعية اللبنانية في باريس لتخدم اياً كان من الناس ولا لتقاوم اخر. فهي كانت ولا تزال تترك ما يتعلق بالشخصيات جانباً. ولكن الجمعية ترمي الى غاية واحدة وهي الدفاع عن لبنان وعن كرامة اللبنانيين. وهذا ما دفعها الى مقاومة دعاية الامير جورج لطف الله

هذا ملخص ما قامت به جمعيتنا من الاعمال خلال السنة الماضية. وهي تتقدم اليكم اليوم براحة ضمير معتقدة انها عملت قسما من واجبها تجاه لبنان واللبنانيين

ابرهيم عازار

خمسة ملايين جنيه

قرض للعراق

عرضت شركة البترول التركية على حكومة العراق ان تعقد لها قرضا بمبلغ خمسة ملايين جنيه لتمكنها من استملاك السكك الحديدية وميناء البصرة ولايصال الخط الحديدي الى الموصل بطريق اربلي وتشييد جسر حديدي عظيم على دجلة في احدى ضواحي بغداد والمظنون ان لزيارة السر

الاديب ميشال الياس اشقر

كاتب هذه الرواية ومن اصدقاء المعرض الغيورين

رواية العدد

حمامة الحب

— جئت لأفي ماعلى والدي من الدين لك ياسيدي

فشخص المستر دنديل بالفتاة بعينين فاحصتين ولحظ لاول وهلة انها جميلة ، ذات شعر اسود جعدي ، وعينين براقتين ، وقوام ممشوق ، على ان ثوبها الاسود الرث وقفازيها المرفوّة اطرافهما فضحا حقيقة حالها على رغم ترتيب هندامها ونظافتها — ودلا دلالة لا تترك مجالا للريب على فقرها . ومع ذلك فان الحوالة التي دفعتها اليه والتي لا تزال امامه على مكتبه كانت بمبلغ لا يستهان به فتناول الصيرفي تلك الحوالة ونظر اليها ثانية قائلًا لها :

— انك بدفع هذا المبلغ تؤدين كل ما تملكينه على ما اظن . فتوردوجه الفتاة وعضت على شفتيها ثم قالت :

— ولكن لا مفر من دفع هذا الدين خصوصاً واني لا ازال شابة قادرة على العمل

— ان هناك الوفاً من النساء يرغبن في العمل ولا يجدنه . فماذا يكون حالك او فشلت ؟

— اذا فشلت لا اكون اولى من فشلت . ولكن اكون قد دفعت دين ابي وقد عاهدته على أن افعل ذلك وهو على فراش الموت . والآن لا بد لي من الذهاب فاستودعك الله . فاستوقفها الرجل وكان في اثناء ذلك قد مزق الحوالة التي دفعتها اليه واخذ ينثر قطعها في سل مهملات الذي امامه ثم قال :

— لست من المحسنين الذين يهبون اموالهم ولا انوي ان اسقط ديني ولكن يتفق اني لست بحاجة الى المال الآن وأرى ان باستطاعتك ان تؤدي لي اكثر من مطلوبي منك ايتها الآنسة ، وذلك بقيامك بخدمة خاصة لي . فهل تساومينني على ذلك؟ أؤكد لك اني لا اشترط عليك امراً صعباً

وكانت ليندا قد وقفت مبهوتة وفارق اللون وجهها . غير انها استجمعت كل قواها لهذه المقابلة التي احتاجت فيها الى كل شجاعتها — وتلك الحوالة — التي مزقها الرجل امامها كانت كل ما تمتلكه من المال حتى انها اضطرت الى بيع اثاث المنزل الصغير الذي كانت تعيش فيه مع ابيها لاتمام القيمة . ولكن الدين ، دين شرف لا بد من ايفائه

ولم تكن قبل ان نظرت قطع حوالتها تتساقط قد ادركت حقيقة موقفها وفي اية حالة من اليأس والفقر المدقع ستكون بعد دفع ذلك المبلغ — وحيدة فريدة ، لا اصدقاء لها ولا مال . والآن ! نظرت الى الرجل الجالس امامها وكان « مارك دنديل » قد تجاوز عهد الشباب ووقف عند الخامسة والاربعين من العمر وقفة المتمكن غير ان وجهه القوي بتقاطيعه لم يحرم جماله الخاص به . فهو وجه محارب قاهر ، وجه رجل ولد ليسود وليسيطر . فاخذ اللون يسطع شيئاً فشيئاً في عروق بشرة الفتاة الشفافة ووقفت منصتة لتسمع ما يقول لها الرجل الذي مالك بيده مستقبل حياتها وتشخص ببصرها الى قطعة صغيرة من التحويل الممزق عليها توقيعها . واخيراً سمعته يقول :

— اني ارمل ، لي فتاة وحيدة في السابعة عشرة من العمر تدعى مارسيل ، جميلة ، طروبة ، كثيرة الغنج والدلال والدلع . تظن — او يخيل لها — انها تحب رجلًا اسمر هندي وهو شاب فاسد الاخلاق لا مستقبل له ، يطمع في ثروتها ، ومتى حصل عليها ينبذها نبذ النواة ، ولكن مارسيل عنيدة واذا منعتها عن التزوج به تهرب معه ، ويهون علي ان اعطي ثروتي بكاملها في سبيل منع ذلك . واني اعرض عليك التنازل عما لي على والدك من الدين اذا ساعدتني على انقاذ فتاتي الساذجة من مخالب ذلك النذل المفترس

فحملقت ليندا بالرجل وازدادت نبضات قلبها دقاً . اذن هناك سبيل لايفاء الدين ، لايفائه دون التعرض للخراب والفقر والفاقة

— وكيف ؟ وكيف استطيع ان اساعدك ؟

— انك جميلة . وابنتي مارسيل تنتظر وصول نسيبة لها لا معرفة لها بها لتقيم معها بعد وفاة والدتها فما عليك الا ان تكوني تلك النسيبة فتأتين للاقامة معنا وتسحرين هنري بجمالك ومداعباتك وتحولينه عن مارسيل ، ان فتاة ذكية مثلك تستطيع ذلك بسهولة فهل تقبلين القيام بهذا العمل ؟

— نعم اقبل به مادمت على ثقة من ان الرجل ليس اهلًا لابنتك باخلاقه ولا مطمع له في غير ثروتها

وشعرت ليندا كما تشعر كل امرأة في مثل هذا الموقف بهزة طرب عند الافتكار في العمل الذي ستقوم به واقسمت في نفسها على ان تنجح فتثبت مقدرتها النسائية

اما مارك دنديل فانه ابتسم وشكرها قائلًا :

— اذن سأكون مديناً لك مدى الحياة

وهكذا فقد جاءت ليندا دكسون للاقامة مع نسيبتها الآنسة مارسيل دنديل في قصر ابيها واتفق وصولها اليه في ساعة العصر فادخلت الى غرفة جميلة جلس فيها ثلاثة حول مائدة الشاي هم مارك دنديل وابنته مارسيل وهي فتاة جذابة ، شقراء ، حلوة طروبة ، نهضت واستقبلت نسيبتها بثغر بسام . اما الرجل الثالث الجالس الى جانبها الذي نظر محماقاً مستفحصاً الى وجه القادمة فقد كان الحبيب او عاشق ثروة اب مارسيل دنيس هنري

رأت ليندا في الرجل الذي سيكون هدفاً لذكائها شاباً اسمر اللون ، ضيق الوجه ، خصه الله بذلك الجمال الشيطاني الذي يستغوي من كان في فجر الشباب . فابتسمت له ولمحت علائم الاعجاب في عينيه فعلمت ان مهمتها لن تكون شاقة عليها ثم شعرت بضغط يد دنديل القوية فابتسمت ثانية وايقنت انها مقبلة على حرب وانتصار . على ان مارسيل شعرت باضطراب وودت لو ان نسيبتها الجميلة لم تجيء لانها احست بحراجة موقفها تجاهها

ونظرت ليندا الى وجهها في المرآة عندما ارتدت ملابس السهرة مساء ذلك اليوم تلك الملابس الجميلة التي ابتاعها لها المستر دنديل قبل قدومها وابتسمت . وما كان ليصعب على الانسان الخبير لو رأى ما على ثغرها أن يفقه شيئاً من معناها

. . .

وحدث بعد اسبوع ان ليندا كانت جالسة على مقعد في الحديقة تحت شجرة من السنديان وكان دنيس هنري جالساً الى جانبها

وكانت هذه الفتاة قد اوشكت ان تؤدي دينها وقد سحرت الرجل وسلبت رشده حتى لم يعد يقوى على اخفاء ما به وكان قد اصبح من ملازمي القصر لا يتخلف يوماً واحداً ولا يعترضه في زياراته احد ولكن مارسيل مع كثرة زياراته لم تكن اسعد حالا وودت لو انه لا يجيء قط ما دامت ليندا هناك

دنا دنيس هنري من ليندا وقال :

— ليندا ! اني ساسافر يوم الخميس ، ايتها الصغيرة . انت تعلمين سبب عزمي على السفر ذلك لاني لا استطيع البقاء دون ان يفتضح امري ولكن — ماذا سيكون جوابك؟ اني . . اني احبك

فضحكت ليندا ضحكة الدهاء — وكانت ترى مارسيل تراقبهما من اعلى القصر — اما هنري فلم يكن يعلم ذلك — واجابته قائلة :

— يا لك من غلام جاهل . هذه ليست تجارة . انت تنوي أن تتزوج بالوريثة الصغيرة وانا لا ارغب ان اقف « ضرة » ربما تفوز بمبتغاك لذلك سيكون وداعنا نهائياً متى سافرت . فضم هنري قبضة يده وصاح بها بحدة :

— لا ! لن يكون وداعنا نهائياً . ايتها الشيطانة الصغيرة . انا احبك ولا بد لك من تأدية ثمن حملي على حبك . أنا بحاجة اليك . انت لي ولن اتخلى عنك . أما تلك الفتاة الساذجة فليس لها اقل مقام في فؤادي

قال هذا وهم بيدها مقبلاً فانتزعتها ليندا من قبضته وجرت ضاحكة في الحديقة . ولما بلغت القصر استقبلتها مارسيل بوجه ممتقع وعينين تقدحان شرراً وصاحت بها قائلة :

— اني اكرهك . اني امقتك لانك سلبت هنري مني واني اكرهه ايضاً لأنه كان يحب مالي فقط وهو يحبك . فانا اكرهكما معاً .

فتراجعت ليندا مجفلة وقد ساءها ايقاظ هذا الكره نحوها في نفس الفتاة وقد كان باستطاعتها ان تحبها كثيراً . اما مارسيل فاستمرت في هياجها قائلة :

— لن تبقين هنا . واذا بقيت فاذهب انا . سأذهب انا . . .

قالت هذا وجرت مسرعة وهي تجهش بالبكاء

وقفت ليندا مستندة الى الحائط ممتقعة اللون ، ترتجف من شدة الاضطراب . لقد قامت بمهمتها ودفعت دين والدها . ولكن — اواه — باي ثمن دفعته . انها هي نفسها علقت بحب الرجل الذي استخدمها — مارك دنديل — فما الذي تستطيع ان تفعله يا ترى . فضغطت بيد مرتجفة على قلبها محاولة محاربة حبها الجنوني

والآن ماذا يجب ان تفعل . تذكرت حديث مارك معها في الليلة السابقة وضغطه على على يدها شاكراً لها صنيعها . نعم ان ضغطه كان من قبل الشكر وهي مجنونة اذا فسرته بغير ذلك .

. . .

لم تر ليندا مارسيل على المائدة عند تناول طعام الظهر بل كانت هي ومارك دنديل وحدهما وقد عقدت العزم على ترك القصر وصممت ان تخبر الرجل بذلك بعد تناول الشاي

اما مارسيل فكانت قد اعلنت رغبتها بالسفر للسياحة ، وقد شفيت تمام الشفاء من غرامها بذلك الرجل النذل . وما كان سيجلبه عليها ذلك الحب من تعاسة وشقاء . وحمدت الله على نجاتها لانه وان يكن قد آلم قلبها ما شهدته فان جراحها لا تلبث ان تندمل .

وحدث بعد الغداء انه بينما كان مارك دنديل جالساً في مكتبه دخلت عليه ابنته مارسيل فجأة وهي تصيح :

— ابي ! ابي ! انا لا اعلم ولا افهم ولكن رأيت سيارة في جانب الحرش ورأيت فيها دنيس هنري ورجلًا آخراً على ما اظن وكانت ليندا عائدة من القريه وكنت انا واقفة على هضبة ثم سمعت صراخاً ورأيت هنري والرجل الآخر يوثقا ليندا ويكما فاها ثم حملاها الى السيارة وانقطع صوتها واعتقد انه اغمي عليها

فامتقع لون الرجل وقدحت عيناه شرراً وعلم في تلك اللحظة حقيقة ما كان يتساءل عنه بارتياب منذ ايام . تحقق له انه يحب الفتاة ليندا ويعبدها وادرك مقدار الخطر الذي عرضها اليه . ان ليندا في قبضة رجل لا اخلاق له ولا شرف . وقد اختطفها ولا توجد وسيلة لانقاذها بعد ان تحقق خوفها وقد لاحظ مارك علامات الخوف في عينيها في الايام الاخيرة . فلعن نفسه لزجه اياها في هذا المأزق .

والآن . هو الذي القاها في هذا الخطر وهنري ليس ذلك الرجل الذي يعف عن الفتاة التي وقفت بينه وبين الثروة وهزأت به .

مسكينة ليندا لقد ادت دين ابيها . ولكن عرضت بشرفها بل بحياتها بدلاً عنه

ترك دنديل ابنته مارسيل في مكتبه باكية ناحبة فانها اذا لم تكن قد قنعت من قبل بسفالة الرجل الذي احبته فان اختطافه لليندا ازال كل ريب عندها . ولكن دنديل اسرع الى الكاراج وما هي الا لحظة حتى كان ينهب الارض نهباً بسيارة من اسرع سياراته

ولما بلغ طرق الغابة رأى السيارة الاخرى من بعيد تسابق الريح وكان سائقها قد رآه فازداد اسراعاً ودام السباق برهة على ان سيارة دنديل اخذت تقترب شيئاً فشيئاً من الاخرى . فتلفت الرجل في السيارة الاولى الى الوراء ورأى ان دنديل لا يلبث ان يفوز عليه فاطلق مسدسه ومرت الرصاصة بجانب اذن دنديل ثم صوب رصاصة اخرى الى دولاب سيارة دنديل فاخطأه

وفي تلك اللحظة رأى دنديل ما لم يكن بحسبانه ويا لهول ما رآه . رأى السيارة التي امامه تنزحلق ثم تهوي الى حفرة محاذية للطريق فوصل اليها ، وقلبه يخفق وجلًا فرأى الرجلين تحت السيارة المنقلبة عليهما لا يستطيعان حراكاً اما ليندا فقد قذفت الى بعد مترين وهي تحاول النهوض وقد عرفت الرجل الذي اسرع الى انقاذها فاصطبغ وجهها بحمرة زادته جمالا وبهاء

فاسرع دنديل اليها والتقطها بين ذراعيه وصاح بها ليندا . . روحي . . حياتي . . هل اصبت باذى ؟

فاستسلمت ليندا لذراعيه القويتين وقد زال كل ريب عندها لان للحب لغة ليس اقوى منها على الاقناع

وبعد بضعة دقائق كانت سيارة دنديل عائدة الى القصر وليندا مسندة رأسها الى صدره وهي

تهمس قائلة :

— هل انا في يقظة ؟

— نعم انك في تمام اليقظة ايتها الحبيبة .

نعم اني احبك بكل قوى قلبي ولكن ... هل تستطيعين ان تحبني ؟

فشخصت ليندا اليه بعينيها ورأى وجهها ما اعناه عن جوابها ثم قالت :

اني لا احبك حتى تحرقني الى متى يستمر حبنا

فاجابها بكل ماعنده من لهجة وعذوبة منطق قائلاً

ليندا : اتأثير حبي لانك تشكين في استمراره

أترفضين حبي لانك متأكدة من نهايته ؟

ليندا أليس من الجهل ان نرفض الحياة لاننا متأكدون انا سنموت ! هذه نواميس الطبيعة القاسية .

ليندا : ليس في مستطاعنا ان نقول : الى اي مدى سيستمر حبنا فربما يكون في هذه الساعة ، ان نفقد تلك المسرات

ليندا :

لا تجزعي لاننا محبون يحل بنا الفناء
ولا تسألي الي اي مدى سيربطنا الوفاء
وحيث ان الموت آت لا محالة
فحذار ان تمر دقيقة واحدة

بدون ان نختلس فيها لذة الحياة

وهكذا اوفت دينها له ، ووفى بدينه لها وفاء ابدياً

اما مارسيل فلم تلبث ان برئت من غرامها بهنري ووجدت السعادة التي هي اهل لها مع من هو كفؤ لها واجدر بحبها الطاهر .

كم ليلة من هموم الدهر مظلمة
فدحاها من بعدها صبح من الفرج

ميشال الياس اشقر

وفاة فاضل

نعت الينا انباء دمشق وفاة المأسوف عليه المرحوم خليل انطون منطور فشق نعيه على عارفيه وبكت فيه العيون رجل الفضل والاخلاق الحميدة . وقد احتفل بتشييع جثمانه الى المقر الاخير في موكب مشت فيه كبار دمشق واعيانها

فنقدم لاسرة الفقيد الكريم واجب التعزية سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان وللراحل الرحمة والرضوان

المعرض في حماه

يباع المعرض في حماه في مكتبة الاديب واصف كيلاني .

مطبعة الدبور — بيروت

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٣ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان معركة الانتخابات في بيروت لن تكون حامية كما يتوهمها الكثيرون بل ستجرى في غاية الهدوء والراحة اذ لا يبقى في الميدان غير قائمة واحدة قوية وناجحة

كأس البطولة في كرة القدم

يمثل هذا الرسم معالي الدكتور ابو الروس وزير المعارف ومندوب فخامة رئيس الجمهورية يقدم كأس البطولة للاديب ادمون ربيز رئيس منتخب النهضة الرياضية بعد فوزه النهائي على منتخب اليسوعية ويظهر في الرسم معالي موسى بك نمور وزير الداخلية وسعادة سليم بك تقلا مدير الداخلية ووكيل محافظ بيروت.

اللورد ريفلستوك

المندوب البريطاني في مؤتمر التعويضات رئيس اللجنة الفرعية في مؤتمر تعويضات الحرب الذي فاجأه الموت ونقلنا خبر وفاته في الانباء البرقية من الاسبوع الماضي

المحامية الانسة سيمون ميلر

وهي الانسة التي ذكرنا في مقالنا عن المرأة الفرنسية والانتخابات خبر ترشيحها لعضوية المجلس البلدي في باريس وهو ترشيح احتجاجي باسم المطالبات بحق المساواة بين الرجل والمرأة

لقطات الطريق

امتياز الريجي

لبنان ونظرية الحكومة السورية

ذكرت الصحف في سوريا ولبنان اشياء عن المذاكرات التي دارت بين الحكومة السورية وبين مدير المالية في المفوضية حول قضية امتياز الريجي ولقد دلت جميعها على ان نظرية الحكومة السورية تتجه نحو تفضيل الاحتكار على نظام «البندرول» بالنظر لضيق زراعة الدخان في سوريا خلافاً لما هو الحال في لبنان والعلويين، واعتقاداً منها ان نظام الاحتكار يفيد الخزينة السورية فائدة اعظم من ايراد «البندرول»

اننا لا نستطيع قط ان نعتبر هذه القضية من المسائل التي تدخل في مصالح الحكومة بل هي من القضايا التي يجب ان تحكم على اساس مصلحة الفرد الذي هو الفلاح، هذا فضلاً عن ان زراعة الدخان اذا كانت اليوم ضيقة الدائرة في سوريا، فلا شك ان العامل الاكبر الذي سبب ذلك هو نظام الاحتكار الغاشم واضطهاد الريجي للفلاح وحرمانه من حريته في زراعة التبغ

هذه كلمتنا حول نظرية الحكومة السورية على ان الموضوع يسوقنا الى ابعد من هذا والى ما هو اهم في نظر اللبنانيين

ان للحكومة السورية ان ترى وتقرر ما تشاء في هذه القضية وان تعرض عن مصلحة فلاحيها ولكن ليس لاولياء الامر ان يتخذوا هذه النظرية حجة على اللبنانيين، فالشعب اللبناني له مصلحة تخالف تماماً نظرية الحكومة السورية وهو يرى عكس ما تراه

لا نريد ان نعيد هنا تمنيات اللبنانيين ونردد صدى الصيحات الكثيرة التي ارتفعت من كل حدب وصوب بل نكتفي بالقول ان قضية امتياز الريجي هي في لبنان قضية حياة ام موت لزراعة الدخان وصناعته وفيما عدا ذلك لا نسمح قط ان نتقيد بمصلحة الخزينة السورية

فاذا كان البندرول في سوريا لا يفيد خزينتها كثيرا فقد يكون في لبنان عكس ذلك، ونعتقد ان لكل دولة الحق المقدس في ان تضع منهاجها الاقتصادي وان تستقل في الخطة التي تراها ملائمة لمصلحة رعيتها لاسيما في المسائل المالية الحيوية التي تتعلق بثروة الشعب مباشرة والتي يتوقف عليها شقاء المجموع او اثراؤه

اما القول بأن قضية امتياز الريجي هي من المصالح المشتركة التي لا يجوز فيها تشريعان فهو قول واهٍ لا يدل الا على نية منفية بالقضاء على هذا المورد العظيم الذي يرجو اللبنانيون من ورائه انتعاشاً ونهوضاً

واننا على ثقة من ان اولياء الامر لن يقدموا على مثل هذا التدبير الذي يطعن البلاد في الصميم

فهم يرون مثلنا ان عمران البلاد وثروتها لا يقومان الا على اساس الزراعة والتصدير والدخان هو المورد الاول الذي يحسن زرعه وتصديره، والذي تترقب الامة حريتها فيه لتسترد شيئاً مما فقدته من مواردها الكثيرة

لقد نقلنا في غير مكان من هذا العدد تصريحات المسيو بيرار عن مستقبلنا الاقتصادي واعتباره الزراعة اولى الوسائل التي يجب التذرع بها لانهاض لبنان من عثرته الاقتصادية

انها لتصريحات ثمينة تقوي املنا في حسن المصير ولكننا نرجو ان لا يقتصر العمل على التصريحات بل على التنشيط العملي الذي تبين اثره في قضية مثل قضية الريجي وفي الحل العاجل الذي سيشفي الفلاح

مشروع قانون التقاعد

كما عدلته اللجنة المالية

الباب الاول — قواعد عمومية

المادة الاولى : تطبق احكام هذا القانون بحق المأمورين الملكيين والعسكريين الذين يحالون الى التقاعد او يصرفون من الخدمة

ويقصد بكلمة مأمور :

١ — جميع الموظفين في دوائر الحكومة من ملكيين وعسكريين الذين يتناولون مرتبات شهرية معينة في الاعتمادات المخصصة للموظفين في موازنة الدولة ويؤدون العائدات التقاعدية

٢ — المأمورون الذين كانت لهم خدمة سابقة في الدولة ثم استخدموا في الدوائر الخصوصية المرتبطة باحدى وزارات الحكومة اما مباشرة كدوائر البلدية اما بواسطة الانتداب كدائرة الاوقاف ودوائر الجمارك وسائر الدوائر المشتركة وظلوا مثابرين على دفع محسومات التقاعد لخزينة الجمهورية اللبنانية

اما المستخدمون موقتاً الذين يتناولون اجرة يومية فلا يستفيدون من احكام هذا القانون ولا تقبل منهم محسومات تقاعدية

المادة الثانية — يحصر حق الاستفادة من معاش التقاعد او تعويض الصرف من الخدمة في الموظفين وافراد عيالهم الحائزين على الجنسية اللبنانية دون سواهم . ويبتديء استحقاقهم للتقاعد والتعويض الصرف اعتباراً من تاريخ دخولهم في الخدمة وفاقاً لاحكام قرارات استخدام المأمورين ويسقط حتما من حق الاستفادة من معاش تقاعدي او من تعويض الصرف من فقد الجنسية اللبنانية نهائياً

المادة الثالثة — تدخل في حساب تصفية معاش التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة

١ — مدة الخدمات التي اديت في عهد الحكومة العثمانية حتى اول شهر تشرين الاول لسنة ١٩١٨

٢ — مدة الخدمات التي حصلت في عهد ادارة اراضي العدو المحتلة من المنطقة الغربية (وقبلًا المنطقة الشمالية)

٣ — مدة الخدمات التي اديت في عهد حكومة لبنان الكبير وعهد الجمهورية اللبنانية وكذلك مدة الخدمات التي اديت لاحدى الدول الاخرى الموضوعة الان تحت الانتداب الافرنسي ما بين اليوم الاول من شهر تشرين الاول لسنة ١٩١٨ لغاية تشكيل الجمهورية اللبنانية في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ بيد ان الاستفادة من هذا الامر متوقفة على دفع جميع العائدات التقاعدية للخزينة اللبنانية عن المدة المذكورة

٤ — مدة انفصال المأمورين الذين احيلو الى التقاعد بموجب قانون ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ ومن ثم اعيدوا الى الخدمة وهم يعتبرون كانهم كانوا اثناء مدة انفصالهم محالين الى الاستيداع مع الراتب بشرط تأدية المحسومات التقاعدية عن المدة المذكورة

٥ — المدة التي قضاها الموظفون الملكيون بصفتهم ضباطاً في الجيش العثماني في اثناء الحرب العام من ٩١٤ — ٨ ٩ فان مدة الخدمة فيها تحسب لهم مضاعفة

٦ — المدة التي قضاها في المنفى الموظفون الذين اخذوا عن كراسي وظائفهم ونفوا الى خارج البلاد وذلك مع مراعاة الشرط المذكور في آخر الفقرة الثالثة

٧ — مدة الخدمات الواقعة ما بين تشرين الاول سنة ١٩١٨ وآب سنة ١٩٢٤ لقدماء موظفي ادارة الديون العمومية وشركة الحجاز والمفوضية العليا من اللبنانيين شرط ان تكون حالتهم مطابقة للشروط الآتية :

١) ان يكون اصلهم من ابناء الجمهورية اللبنانية

٢) ان يكون غيابهم عنها في المدة المذكورة اعلاه مسبباً عن خدمتهم في الادارات المذكورة

٣) ان يدفعوا جميع العائدات التقاعديه للخزينة اللبنانية عن المدة المذكورة

الباب الثاني — التقاعد الملكي

المادة الرابعة — ان المدة القانونية لاكتساب المعاش التقاعدي هي خمس وعشرون سنة تامة يقضيها الموظف في الخدمة الفعلية وتحسب مدة الانفصال ذات الراتب خدمة فعلية مهما بلغ عددها اما مدات الانفصال التي هي بدون راتب والواقعة قبل نشر هذا القانون فتعتبر خدمة ايضاً فعلية على ان لا يحسب منها اكثر من ست سنوات مهما بلغ عددها .

ان معاش التقاعد يعادل النصف من المعدل الوسطي للرواتب المعينة التي تناولها المأمور مدة السنين الخمس الاخيرة في الوظيفة ولا يدخل معها شيء من التعويضات التي تناولها حتي من تعويضات الوكالة ما خلا التعويضات النيابية والتعويضات التي خصصت بصورة شخصية الى بعض الموظفين والتي حسمت او تحسم عنها التوقيفات التقاعدية وتحسب كسور الاشهر بصورة نسبية في تصفية معاش التقاعد او تعويض الصرف بمعنى ان الشهر يعتبر جزءاً من اثني عشر من السنة واليوم جزء من ثلاثين من الشهر .

المادة الخامسة — ان الموظفين ما عدا النواب الذين احيلوا الى الاستيداع مع الراتب (المعزولية) قبل نشر هذا القانون يحالون الى التقاعد دون النظر الى رضاهم مهما بلغت مدة خدمتهم ويجري تقاعد هؤلاء الموظفين على متوسط رواتبهم في السنين الخمس الاخيرة من مدة خدمتهم الفعلية بصرف النظر عن راتب الاستيداع دون ان يكون معاش التقاعد الحاصل من تطبيق هذه القاعدة اقل من راتب الاستيداع المخصص لهم حالياً

المادة السادسة — لكل موظف يقضي في الخدمة المعتبرة قانوناً مدة خمس وعشرين سنة الحق بان يطلب احالته الى التقاعد بشرط ان يعلم الوزارة التي ينتسب اليها قبل شهر واحد على الاقل ، وللحكومة ايضاً الحق بناء على قرار صادر من مجلس الوزراء بان تحيل الى التقاعد كل موظف قضى في الخدمة القانونية مدة خمس وعشرين سنة كاملة ولا تطبق هذه المعاملة الا بعد موافقة لجنة تحقيق تعين بموجب مرسوم جمهوري بحق الموظف يثبت لها انه غير كفوء للوظف .

المادة السابعة — كل موظف بلغ من العمر ستين عاماً او بلغت خدمته مدة اربعين سنة مهما كان عمره يحال الى التقاعد دون نظر الى رضاه ويستثنى الوزراء من هذا القيد واما المأمورون الذين اكملوا سن الستين او بلغت خدمتهم الاربعين وكانت الحكومة تؤمل الاستفادة من خدمتهم بالنظر لتجاربهم وخبرتهم فيجوز استخدامهم بقرار خاص من مجلس الوزراء غير انهم لا يعطون زيادة على معاش تقاعدهم عن المدة التي تجاوزت الاربعين سنة في الخدمة كما انهم لا يكلفون تأدية توقيفات التقاعد المقررة عن هذه الاضافة اما المأمورون المستخدمون حالياً حسب القوانين السابقة فاذا كانت خدماتهم تجاوزت اربعين عاماً ولم يقرر مجلس الوزراء استخدامهم فيحالون الى التقاعد ويخصص لهم معاش تقاعدي على معدل متوسط رواتب السنين الخمس الاخيرة من خدماتهم

المادة الثامنة — ان المرتبات المحررة بالنقود التركية او المصرية والعائدة لمدات سابقة لاول شهر نيسان سنة ١٩٢٠ تحول الى العملة اللبنانية على اساس ثلاثماية واربعة واربعين قرشاً لبنانياً سورياً الليرة التركية او الليرة المصرية والمرتبات التي حررت بالعملة اللبنانية السورية (اوبير) العائدة للمدات الواقعة بين اول نيسان سنة ١٩٢٠ و ٣١ اذار سنة ١٩٢٧ تحول الى العملة اللبنانية السورية على اساس مايتين وسبعين قرشاً لبنانياً سورياً لكل ماية غرش لبناني سوري (اوبير) واما المرتبات التي ذكرت بالعملة اللبنانية السورية الذهب فتحول باعتبار الليرة الذهبية — ٤٩٢ — قرشاً ورقاً

المادة التاسعة — ان الحد الاصغر للمعاش التقاعدي هو اربعماية غرش لبناني سوري شهرياً ويبتديء حق المأمور بالمعاش في اليوم الذي رخص له بموجب هذا القانون بالمطالبة بالتقاعد ويبتديء حق العيلة بالمعاش في اليوم التالي لوفاة مورثها

المادة العاشرة — يحسب المعاش التقاعدي للمأمور الذي تجاوزت مدة خدمته القانونية خمساً وعشرين سنة على اساس خمس وعشرين سنة ثم يضاف اليها عن كل سنة تجاوزت الخمس والعشرين جزء من خمس وعشرين من المعاش المخصص على الصورة المذكورة

المادة الحادية عشر — اذا سرح مأمور بعد نشر هذا القانون ولم يكمل خدمة الخمس وعشرين سنة المطلوبة للتقاعد وكانت مدة خدمته تجاوزت الخمس عشرة سنة يعطى له معاش تقاعد نسبي مبني على الاساس المذكور في المادة الرابعة اعلاه اي عن كل سنة اثنين بالمائة من متوسط معاش الخمس سنين الاخيرة

المادة الثانية عشر — اذا ادخل المأمور فعلًا في خدمة دولة اجنبية بدون اذن رسمي من الحكومة يسقط حقه بالمطالبة بمعاش تقاعد بالمستقبل عن الخدمات التي يكون قد اداها سابقاً

المادة الثالثة عشرة — كل موظف ذي معاش تقاعد يحكم عليه بحرمانه من الوظيفة مؤبداً او باسقاطه من الحقوق المدنية يسقط حقه بالتقاعد على ان يخصص لعيلته حين وفاته ما يصيبها قانوناً من معاش التقاعد ويعطى لعيال المأمورين او المتقاعدين الذين يحكم عليهم بالكورك او بحبس القلعة مدة ثلاث سنوات فاكثر ما يصيبها قانوناً من معاش التقاعد على ان يقطع هذا المعاش حين اطلاق سراح اولئك المأمورين والمتقاعدين وعلى ان يعاد الى عيالهم حين وفاتهم . واذا فقد صاحب معاش مخصص بموجب هذا القانون ولم يراجع بطلب معاشه التقاعدي مدة سنتين متواليتين يحق لعيلته ان تطلب اجراء تصفية المعاش الذي يعود لها بصورة موقتة وفقاً لمندرجات هذا القانون ويعطى هذا الحق لعيلة المأمور الذي يكون استحق معاشاً تقاعدياً يوم فقدانه ويصبح المعاش المخصص بهذه الصورة نهائياً عند ثبوت الوفاة بطريقة رسمية واذا رجع المتقاعد او الموظف المفقود يعاد اليه معاشه التقاعدي او يخصص له المعاش الذي يعود له قانوناً كما وانه يعطى له الفرق ما بين معاشه وما بين المعاش الذي تخصص لعيلته ان لم يكن تناوله مرور الزمن

المادة الرابعة عشرة — اذا اصيب المأمور اثناء الخدمة بمرض يمنعه نهائياً من القيام بوظيفته كالجنون والفالج وفقدان البصر مما يحتاج معه الى معاونة الغير وكان له من الخدمة على الاقل ثلاث سنوات يجري تقاعده حكماً باعطائه نصف متوسط راتب السنوات الثلاث الاخيرة من مدة خدمته ونصف متوسط الراتب من مجموع خدمته اذا لم تتجاوز الثلاث سنوات واذا ثبت ان المرض ليس بدرجة يضطر صاحبه الى ترك الوظيفة نهائياً بل يمنع استمراره على العمل مدة سنتين وكانت مدة خدمته لم تتجاوز العشر سنين فيعطى له ربع المتوسط كما ذكر آنفاً واذا زادت مدة خدمته على عشر سنين فيعطى له الثلث

المادة الخامسة عمرة — اذا اصيب المأمور بمرض بسبب وظيفته يضاف الى المعاش الذي يخصص له وفقاً للمادة السابقة خمسون في المائة من هذا المعاش اذا كان المرض يلجيء صاحبه الى معاونة الغير وخمس وعشرين بالماية اذا كان خلاف ذلك . ان تطبيق المادة السابقة وهذه المادة يعلق على استثبات المرض من قبل لجنة تتألف من ثلاثة اطباء ومن موظف تنتدبه وزارة المالية ومن موظف ينتخبه صاحب الشأن . ويجري تعيين اعضاء هذه اللجنة الدائمين في مطلع كل عام بموجب مرسوم من رئيس الجمهورية ويحق لصاحب الشأن ان يطلع على ملف اوراق معاملته وان يطلب الى اللجنة المذكورة في الفقرة السابقة ان تستمع ملاحظات الطبيب الذي يختاره .

المادة السادسة عشرة — ان المأمورين الذين اخذوا للخدمة ثانية بعد احالتهم الى التقاعد يقطع عنهم راتب التقاعد مدة استخدامهم وعند انفصالهم تضاف مدة خدمتهم الجديدة الى خدماتهم السابقة ويصار الى تصفية معاش تقاعدي جديد لهم اما المدة التي قضوها في حالة التقاعد فلا تدخل في حساب

اللبناني الذي تكاد روحه تبلغ التراقي

فهو يرقب فرجه بين مسائه وضحاه ويتلمس

السعادة المنتظرة بين اشواك فقره وشقاه

م ٠١٠ ش

هذه التصفية الجديدة

المادة السابعة عشرة — ان معاشات التقاعد التي تخصص لأموري الحكومة على اساس هذا القانون قابلة للانتقال الى عيلاتهم موزعة بين افرادها كما سيأتي في المواد الآتية

المادة الثامنة عشرة — ان اعضاء عائلة المأمور المتوفي الذين يحق لهم ان يتناولوا المعاش التقاعدي هم — اولا : الزوجة او الزوجات الشرعيات ، ثانياً : الاولاد الشرعيون الذين لا تتجاوز اعمارهم ثماني عشر سنة تامة ، ثالثاً : المقعدون من الاولاد الشرعيين الذكور ولو تجاوزوا الثامنة عشر من سنيهم ، رابعاً : البنات العزب ، خامساً : الام الارملة ، سادساً : الاب العاجز المعدم والام المعدمة الموجودة في عصمته

واذا لم يكن يوم الولادة معروفاً يتوقف المعاش الاول اعتباراً من اليوم الاول من شهر كانون الثاني الذي يلي دخول الاولاد الذكور في الثامنة عشرة من العمر

المادة التاسعة عشرة — اذا قتل احد الموظفين او توفي على اثر جراح او حادث ما انتابه بسبب قيامه بالوظيفة ولم يكن له من الخدمة ما يبلغ عشر سنين فيخصص لعائلته معاش مساو لثلث معاشه الاخير واذا كانت خدماته تتجاوز عشر سنين فيخصص لها النصف

المادة العشرون — يقطع معاش التقاعد عن الاولاد الذكور متى اكملوا سن الثامنة عشرة ، لكن اذا كانوا معلولين بالصورة المبينة في الفقرة الاولى من المادة الرابعة عشرة يداوم على اعطائهم المعاش مدة المعلولية ، اما الاولاد الذكور الذين يداومون على التحصيل في المدارس العالية فيثابر اعطائهم بعض تقاعدهم حتى يبلغوا الحادية والعشرين من سنهم .

المادة الحادية والعشرون — يقطع معاش التقاعد عن البنات بسبب تأهلهم ، فاذا اصبحن بعدئذ ارملات بسبب وفاة ازواجهن او مطلقات بسبب طلاقهن يعاد معاشهن السابق اعتباراً من تاريخ الطلب بعد انقضاء المدة الشرعية . واما البنات والامهات اللواتي كن متزوجات حين وفاة ابائهن او اولادهن ولم يصبهن شيء من معاش العيلة واصبحن بعد ذلك ارامل او مطلقات فانهن ينلن نصيبهن من المعاش حسب الاصول . اما الزوجة او الزوجات فيقطع عنهن المعاش متى تزوجن

المادة الثانية والعشرون — اذا توفي احد افراد العيلة النائلين معاش التقاعد او قطع عن احدها بسبب من الاسباب السابقة يضم نصف المقدار المخصص له على معاشات بقية افراد العيلة

المادة الثالثة والعشرون — يتوزع المعاش بانصبة متساوية بين مستحقيه من افراد العيلة الا في حالة تعدد الزوجات فعندئذ يعطى لكل الزوجات نصيب واحد من المعاش .

المادة الرابعة والعشرون — المعاش الذي يخصص لعيلة المأمور يكون مساوياً لنصف معاش صاحبه الاصلي او نصف المعاش الذي يستحقه فيما لو جرت تصفيته في اليوم الذي يلي وفاته

يحق لعيلة المأمور المتوفي مهما بلغ عدد افرادها بعد خدمة تزيد عن عشر سنوات ان تستوفي معاشاً تقاعدياً بنسبة سني الخدمة لمورثها واذا كانت مدة خدمته اقل من هذا الحد فيحق لعيلته ان تستوفي نصف تعويض التسريح الذي كان يعود له فيما لو اجريت تصفيته في اليوم التالي لوفاته

ان الحد الادنى لمعاش الفرد الواحد من افراد العيلة هو مايتين وخمسون غرشاً لبنانياً سورياً في الشهر .

المادة الخامسة والعشرون — لا يحق لعيلة ما ان تتناول معاشاً ما من جهتين مختلفتين بل يخصص لها المعاش الاكثر مقداراً وتسترد الخزينة قبل التخصيص الزيادات التي تكون قد اضيفت على معاش التقاعد وفقاً لاحكام الفقرة الاولى من المادة (٤) (يتبع)

اخبار محلية

اول ايار

سنة المعرض التاسعة

في هذا العدد يبتدأ المعرض سنته التاسعة وعلى ما عرفه القراء من خطته الثابتة في خدمة الوطن والحقيقة

واننا نغتنم هذه المناسبة لنشكر القراء على ما يظهرونه نحو المعرض من شعائر التأييد والمناصرة ، وعسى ان نتمكن من مقابلة هذه العواطف بما سنحدثه قريباً في المعرض من التجديد والتحسين بعد وصول مطابعه الكبرى التي ابتدأ ورودها

مجلس النواب

جلسة يوم الاربعاء

عقد مجلس النواب اللبناني جلسته في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء برئاسة صاحب السماحة الشيخ محمد الجسر

وقد استهل سماحته اعمال المجلس بتلاوة العريضة المقدمة من تجار المدينة احتجاجاً على زيادة ضريبة التمتع عما كانت عليه في السنة العابرة

تخفيض الضريبة

لم تكن المناقشة طويلة في هذا الموضوع فقد وقف معالي وزير المالية واعلن ان الحكومة لم تزد الضريبة وانها ستطبق نفس المعاملة التي جرت عليها في العام الماضي وهي مستعدة ان تحسم العشرين بالماية للذين يدفعون في المواعيد وان الحكومة تعد بلاغا بذلك ليصير العمل بموجبه . وهكذا انتهى هذا الحادث الذي ضج له التجار وانزلت عن عواتقهم الزيادة التي رجفت لها قلوبهم

وثائق البلدية

تلي التقرير والاقتراح المتقدم من النواب بشأن وثائق البلدية وتعيين سعر الليرة العثمانية الذهبية التي خمنت بها الاملاك المهدومة ٥٥ غرشاً ذهباً بدلا من ١٨٥ غرشاً سورياً وان تكون الفائدة سبعة بدلا من ستة ابتداء من ٣٠ نيسان ١٩٢٢ وقد ادلي النائب عمر بك الداعوق بمعلوماته وملاحظاته في هذا الموضوع مؤيداً طلب النواب ومفنداً نظرية الحكومة . وقد طلبت الحكومة مهلة اربعة وعشرين ساعة لتتمكن من الجواب على اقتراح النواب

استدعاء سائقي العربات

احال سماحه رئيس المجلس الى الحكومة الاستدعاء المتقدم من سائقي العربات بطلب اعفائهم من الرسوم رحمة بهم بعد ان قضت السيارة على مورد معيشتهم وقد اظهر سماحته عطفه على هذا الطلب ملفتاً نظر الحكومة الى ان العربات هي البقية الباقية بين وسائل النقل من المصنوعات الوطنية ونرجح ان الحكومة ستأخذ بعين الاعتبار هذا الاسترحام وتفرج الضائقة عن سائقي العربات بهذه المساعدة المنعشة لهم

اقتراح الزين عن العفو

احيل الى الحكومة للدرس ويقدرون ان هذه الاحالة ربما كانت القاضية على الاقتراح

قانون التقاعد

ثم باشر المجلس بدرس مواد هذا المشروع الذي ابتدأنا بنشره هذا العدد وسنوافي قرائنا بما يكون من امر تصديقه

بلا عنوان

زار قبل ظهر الاربعاء نيافة القاصد الرسولي فرديناند جيانيني رئيس الجمهورية في مكتبه بالسراي مهنئاً اياه بتجديد انتخابه للرئاسة

وزاره ايضاً سيادة الحبر المفضال المطران اوغسطين البستاني فقوبل وشيع بالحفاوة والاكرام

ابدلت عقوبة خمس عشرة سنة بالاشغال الشاقة الصادرة من المجلس العدلي بحق سليمان عبد الله شمص بسجن القلعة للمدة ذاتها

عاد فخامة العميد السامي من دمشق مساء الثلاثاء وباشر اعماله في المفوضية حسب العادة وقد ارسل فخامته دعوة الى جميع مندوبيه في بلاد الانتداب للحضور الى بيروت لاجل عقد مؤتمر عام يبحث الحالة السياسية والاقتصادية ويحضر المؤتمر المسيو دوريه دوكه

الانتخابات في بيروت

موقفها العام حديث الشائعات

لم يزل موقف المرشحين في بيروت على ما عرفه القراء مبهما مظلماً حتى تكاد تشك في صحة ترشيح بعضهم لفرط ما يحيط باسمائهم من الابهام

واذا جاز ان نعتبر كل راغب في النيابة وكل متهافت على هذه الحسناء الجميلة مرشحاً لعددنا الوف البيروتيين على اختلاف المذاهب والمشارب .

غير ان الحقيقة التي نفتش عليها لننقلها الى قرائنا هي معرفة المرشحين الذين قد تتألف منهم قوائم الانتخاب في بيروت والذين يشد ازرهم مجموع من الناخبين لا افراد قلائل ، ان هذه الحقيقة لم تنجل حتى اليوم وعسى ان نرى الظلمة تنكشف عنها في اوائل الاسبوع القادم فنعرف مرشحي كل طائفة ونعلم مراكزهم في القوائم

غير ان ذلك لا يمنعنا اليوم ان نحدث القراء عن بعض الشائعات التي قد تتبدد غير تاركة اثراً وقد تكون نواة للحقيقة التي ستظهر .

ان الطائفة المارونية في بيروت هي الطائفة الوحيدة التي يصح ان يقال عن موقفها شيئاً صريحاً والتي تكاد كلمتها ان تجمع دون اختلاف او تجزئة على مرشحها الكبير الوجيه جورج بك ثابت الذي يعد في قائمة الفائزين كحجر الزاوية او المحور الذي يدور حوله الفوز الاكيد .

اما الطائفة الاسلامية فانها لا تزال تفتش عن مرشحيها الاثنين او بالحري لا يزال مرشحوها حتى اليوم بعضهم في حيرة وتردد وفريق يتجاذب رضى الطائفة وعطف الاكثرية . وقد عرفنا بينهم عدداً من اصحاب الوجاهة والعلم كالفاخوري والداعوق وقدوره والنعماني والدكتور المحامي عبدالله اليافي والذي نؤكده الآن ان انظار الطائفة الاسلامية موجهة للوجيه الكبير محمد بك الفاخوري الذي لم يعلن ترشيحه حتى الآن غير اننا نأمل ان ينزل عند رغبة امته ويتقبل منها بكل ارتياح ثقتها به ولا شك ان هذا الزعيم الوجيه هو في طريق البحث عن المرشح الثاني المسلم الذي يجب ان يتعاون واياه في كرسي النيابة ليعملا على خدمة الوطن المحتاج الى امثاله من الرجال المخلصين

بقيت الطائفة الارثوذكسية التي نأسف ان لا تتفق كلمتها على مرشح واحد ينقذ الملة من هذا التضعضع في اختيار نائبها المنتخب وتعضيد الثاني المعين . ولقد ظن الكثيرون ان وفاة المرحوم نخله بك التويني تنبه الافكار الى وجوب الاتحاد واتفاق الكلمة على خطة تضمن للملة نائبها المنتخب والمعين صورة تتفق مع رغباتها غير ان هذا الحلم تبدد اليوم بعد ان ظهر الى ميدان الترشيح الوجيه سعيد افندي صباغه احد اصحاب الاحرار الذي ينتزع بدون شك بعض الاصوات من المرشحين الحاليين الاستاذ طراد والدكتور عفيش والزميل جبران تويني والدكتور المحامي حبيب ابو شهلا

لذلك يصدق قولنا بعد ما ذكرناه ان موقف المرشحين في بيروت سيظل كثير الابهام تكتنفه الظلمات الى ان يعلن تأليف القوائم ، فيتفرق المرشحون فريق الى صدور القوائم وفريق الى بطون المنازل

حفلة جيش الخلاص التذكارية

مؤسس الجيش منذ ٣٠ عاماً

قامت الحفلات التذكارية في جميع انحاء انكاترا بمناسبة العيد التذكاري لتأسيس جيش الخلاص. وهذا الرسم يمثل الجنرال «بوث» مؤسس الجيش في احدى حولاته الخطابية ناشراً الدعوة للانضمام في سلك جيش الخلاص، وهو رسم تاريخي اخذ منذ ٣٠ سنة

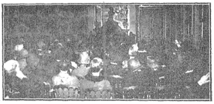

المؤتمر النسائي الطبي الدولي

منظر عام لاحدى جلسات هذا المؤتمر الذي عقد اجتماعاته في المتحف الصحي في باريس

في رياض الشعر

مناجاة الورد

بقلم الشاعر المبدع الاستاذ عمر يحيى

يا وردة الروض ورمز المنى
وراحة الروح وعرف النسيم
في ثغرك الوضاح انشودة
تحيي من المعمود قلباً سقيم
يوفي على مغناك مستأنساً
بلحظك الزاهي وطيب الشميم
رفافة فياضة بالهوى
مياسة بين المنى والنديم
تفتر في الكم وقد اشرقت
اشراقة الامال بين الغيوم

...

يا وردتي هذا ذهولي قضى
به الاسى يا وردتي والهموم
ما غرد البلبل في غصنه
الا هياماً فارحمي من يهيم
ولم يطل البدر من افقه
الا ليرتاد الجمال الوسيم
محاسن الآمال قد جمعت
في فنك العالي وروع النظيم

...

ربيع نفسي انت فاستقبلي
بوجهك الضحيان ليلي البهيم
رحماك في قلب براه الضنى
ومقلة لا تنثني عن سجوم
احلامه خلابة كلما
جد استحالت ظلمة لا تريم

...

يا وردتي هذا جمال الصبا
يا حسنه لو كان شيء يدوم
ذكرتني ماضي اذ كان لي
ما اشتهيه من ضروب النعيم
كاسي التي عاطيت حطمتها
يأساً فلن ارجو وعاش الهشيم

...

هل تطرب الوردة في غصنها
من نسمة الصبح وتشكو الغموم
وهل قطارات الطل من كأسها
دمع الأسى ام من سرور مقيم

تهتز كالاحلام حين الصبا
او فكرة الشاعر عند الوجوم

...

يا ليت لي علماً بسر الهوى
اقرؤه في روضة النجوم
فاجتلي للنفس اعجوبة
شكاة قلب واجد من ظلوم

«عمر يحيى»

المثلث الرهيب العجيب ...

حديث جبابرة

يا لغرابة تلك الساعة التي ضمت عقلي وارادتي ومخيلتي الى مجلس واحد.. اجتمع هؤلاء الجبابرة في قمة رأسي ليلة امس فالفوا مثلثاً لا مثيل له بين المثلثات .. اجتمعوا ليروي كل منهم تحت قبعتي سيرة امجاده فوقف العقل ، وقال :

انا الطود الراسخ على قاعدة الوجود .. كل شيء ثابت في الارض هو من صنع يدي .. النظم والقوانين التي تخضع لها الامم والافراد من مواليدي.. انا قاتل الجنون وعدو الثورة وقاهر البركان .. اضم تحت لوائي العلماء والحكماء والرياضيين والفلاسفة والمفكرين وهم الذين يدبرون شؤون العالم .. واقف بين الموت والحياة محاولا رده عنها بتدبيري ويقظتي ورصانتي واعتدالي .. تأتيني المرأة بسحرها الخطر فارتفع عنها ولا اعبأ بلهيبها .. وتسكب امامي الخمرة فاحطم اقداحها بيدي الحديدية.. ويرغي الخيال العقيم ويزبد على ابوابي فاتحول عنه وامشي في طرقي الهادىء الامين .. انا العقل . انا الخطوة البطيئة الحكيمة الرصينة في طرق الحياة.. لا اؤمن بالاحلام . ولا اضيع في شعاب اللانهاية.. اعرف حدودي فلا اتعداها.. واعرف نفسي فلا اطمع باكثر مما لها .. انا رمز العمران . انا حامل المقاييس والموازين اقيس الامور بمقاييسها وازنها بموازينها .. احب الحقيقة التي احمل علمها. والصراحة التي اتفيأ ظلالها.. انا السنديانة الضخمة التي لا تزعزعها العواصف مهما اشتدت .. انا المرساة والمنارة والشاطيء فلا تضل السفن في طريقي .. لي الف عين ترى والف اذن تسمع.. وليس في طبيعتي مطر ورعود وبروق واعاصير.. لا اعرف الضباب ولا يعرفني.. املأ معدة صاحبي وجيبه فلا يجوع ولا تمضه الفاقة. واقف به عند رقمه فلا يتطلع الى النجوم . واريح ضميره من عناء التوبيخ وكبده من وطأة الجور.. لا يستفزني الطمع ولا يذيبني الحسد ولا يشوهني الرياء ولا يقلقني الغد .. ليس في كنانتي سهام ولا في نيوبي سموم . انا العقل . انا دعامة الهيكل . انا القائد الذي يصدر الامر وعينه في الخريطة . انا العظمة والفخامة والكمال والجلال . رأيي هو الرأي ومرسومي هو الشريعة . لا اغضب ولا انتقم ولا اشتم ولا اتذبذب ولا احون .لا اسير الا اذا رأيت الهدف وطريقه . انا الواجب . انا التاج المتلألىء على رأس الخليقة . انا ...

واراد (العقل) ان يكمل حديثه فقاطعته (الارادة) التي لم تقو على ضبط نفسها امام هذا الشلال الذي احتكر كل شيء وقالت :

اذا كنت العقل فانا الارادة .. انت الجلال الضخم الذي لا يقوى على السير الا اذا دفعتك يدي الى الامام ... انت الرسالة وانا بريدها . انت القائد في خريطته وانا الجندي في بندقيته وخنادقه.. انت عظيم جداً يوم تصفو سماؤك ولكن عظمتك كسيحة لا تمشي الا على اقدامي . انت تضم الى حظيرتك رجال الحكمة واليقظة والتفكير والتدبير وانا اضم الى حظيرتي رجال العمل ... انت المرساة والمنارة والشاطيء وانا السفينة في الموجة.. انا الجرأة.. انا اليد الجبارة التي تبصم بطابعها كل صفحة في التاريخ .. انا الذي خلعت الملوك عن عروشهم بينما كنت ايها العقل منزوياً في بيتك.. انا ممزقة السجوف ورفيقة الصاعقة وحليفة الخطر .. انا الارادة . انا الكلمة القاطعة يوم الشك والتردد .. انا الفكرة الطائرة من جيل الى جيل .. انا المعول الذي يهدم كل جدار .. انا الجواد الذي يقطع بصاحبه اشواط الجهاد .. انا السطر الصاعد من قمة الى قمة في جبال الحياة . انا .....

وارادت الارادة ان تكمل حديثها فقاطعتها (المخيلة) التي لم تقو على كبح قلبها امام هذا التيار الجارف وقالت :

اسكتي ايتها الارادة . وانت ايها العقل اصمت. لقد طفحت الكأس . ان عظمتكما من عظمتي . انا الحجر الذي صنعته ايها العقل تمثالا وكنت له ايتها الارادة قاعدة. انا الف الابجدية الروحية.. انا الصورة فيتناولها العقل بحكمه وتتناولها الارادة بيدها... ارسم رسمي في الدماغ ثم تقول القوى النفسية جاراتي كلمتها فيه .. تأتيني العين بما تراه

البصر والبصيرة.. انا القوة النفسية الاولى الكامنة وراء جفن الانسان . انا الجبهة الاولى التي تتلقى الصدمة الاولى من الخارج .. انا المخيلة . انا ام الشعراء والعاشقين والرسامين والموسيقيين ... اللهيب الذي تراه ياصاحبي انا لسانه.. والالم الذي يصقلك انا اذكيته. والغرام الذي يسعدك انا بنيت له العلالي والقصور . والحلم الذي يطربك انا تعهدته وسقيته وصنته ... اتذكر ذلك اليوم الذي جسم لك فيه العقل الثقيل فظاعة وجودك وثقل كيانك.. في ذلك اليوم انا لا سواي ضحكت لك في جنوني فاضحكتك .. من سقاك الخمرة التي انتقلت بك الى الملأ الاعلى — انا نعم انا — من اراك الاشواك وروداً — عيني — من خفف عنك وطأة الحكمة والموعظة والزهد — يدي — من انساك الفقر والحسد والفشل — صوري واشباحي — من من جاءك بالقيثارة — قيثارتي .. انا المخيلة . انا الخيال .. اسير في الطليعة والعالم وكل ما فيه من اتباعي .. في قلب الحياة در مكنون لا تقوى على استخراجه اذا لم يكن فيك شيء من الجنون. ومن اجل ذلك واكراماً لك حالفت الجنون وتآخته.. انا الثغر الذي يقبل المستحيل . لولاي لم يكن المخترعون والمشترعون والمستكشفون ... من قاد كولمبس الى العالم الجديد — انا — من قطع بنابوليون جبال الالب في الشتاء ورفعه الى قمة اوسترليتز ثم رماه في ثلوج الروس ونيران واترلو وقذف بامبراطوريته الى تلك الجزيرة النائية — اعصاري — من اوجد كارل ماركس — ثورتي . من يمشي بالجنود الى المعركة — انا انا — اين يرقد المجد — في احضاني . من يقيم للمرأة معابدها — المخيلة.. انا خمرة الخمور. انا رعشة البشر والآلهة. انا الوحي والالهام .. انا ....

وطال الصراع .. وتأججت نيرانه... واقبلنا على الفجر «وانا» بين «انا» و«انا»

عبثاً حاولت ان اوفق بين عقلي وارادتي وخيالي.. ولا اكتمك انني خشيت في آخر الامر ان اذهب (انا) ضحية المعركة الغريبة . فقمت لساعتي مهرولا الى شاطيء هذا البحر استنجد بلا نهايته وكرمه ليغمرني ببعض ما فيه ويبرد لظى روحي ولكنني رأيت البحر مثلي بين «انا» «وانا».. رأيته وكل موجة فيه تختال على جاراتها وتقول : انا انا الموجة الاولى

وضاقت بي الدنيا فتحولت نحو الخالق وتراميت على اقدامه صائحاً بملء قواي :

الحكومة الفرنسية

ترحب بالفريق الانكليزي الرياضي

المسيو هنري مات وكيل الوزارة في الدائرة الرياضية يهز ايدي اللاعبين الانكليز الذين مثلو الشرطة الانكليزية في مباراتها بكرة القدم ضد فريق الشرطة الفرنسية

المرأة الفرنسية والانتخابات

لم تزل فرنسا من الحكومات المعارضة في العالم لفكرة مساواة المرأة بالرجل واعطائها حق الاشتراك في المجالس المنتخبة ، بالرغم من الرقي المحسوس الذي وصلت اليه المرأة الفرنسية

هي صدمة قوية اصطدمت بها حاملات لواء الانعتاق في فرنسا والمطالبات بمساواة الرجل على ان ذلك لم يمنعهن قط من متابعة الجهاد والمثابرة في خطة المطالبة بما يبذلنه من العمل في حقل العلم والاختصاص حتى اصبحن اليوم جيشاً عظيما من مأذونات الطب والحقوق والهندسة واصبح لهن في كل فرع من فروع العلم وكل ناحية من نواحي الحياة ممثلات يشهدن بأهلية المرأة وذكائها

ومما يجدر ذكره في هذا الموضوع ان المرأة الفرنسية بالرغم من حرمانها حق التربع في المجالس المنتخبة ، تتقدم للترشيح محتجة على هذا الحرمان يؤازرها فريق عظيم من الناخبين وهي مع علمها بما في القانون من حواجز وموانع تعيد هذا الاحتجاج العلني عاماً بعد عام فتتقدم للترشيح عند كل فرصة انتخابية غير حافلة بما يعترضها فكأنها تعلن نفاد صبرها على هذا الحرمان وتتعجل اليوم المنتظر الذي يساويها بالرجل ويمنحها حقها المسلوب

وليست المرشحات للانتخاب الا فئة من اللواتي مشين في الجهاد النسائي خطوات واسعة ، فهن يرين في الانتظار المجرد تعذيباً لارواحهن الصابرة

وهي كما نرى الدور الاخير من المطالبة ، يجيء بعد التظاهرات القائمة في كل ناحية ، وبعد الخطب والكتب ، وبعد سائر المظاهر التي تجلت فيها ارادة المرأة الفرنسية ونهضتها العظيمة

ولقد نشرنا في هذا العدد رسم الآنسة سيمون ويلر المحامية الشهيرة التي قدمت ترشيحها لعضوية المجلس البلدي في باريس بمناسبة الانتخابات التي تجري فيها قريباً

وهذه المرشحة يعترف لها الرجال الباريسيون بصفات باهرة وعلم ناضج واهلية كبرى والغريب في ترشيحها انها تزاول مهنة المحاماة كشريكة مع المحامي الفرنسي الاستاذ « غودان » الذي دافع عام ١٩٢٥ في قضية انتخابية واكتسب قراراً ناطقاً من مجلس الشورى بأعتبار الاصوات التي ينالها مرشح من الجنس اللطيف ملغية وكان للانسة سيمون ويلر يد في تحضير ملف الدعوى ودرس هذه القضية

ومع علمها بما وراء ترشيحها من الغاء وفشل فهي ترشح نفسها باسم الاحتجاج على القانون الذي يجرد المرأة الفرنسية من حقها في المجالس ، وباسم الاهلية والعلم الذين يجعلان من المرأة نظيراً للرجل

هكذا تعمل المرأة الفرنسية اليوم للحصول على مساواتها بالرجل وبهذه القوة والمثابرة تتابع جهادها الى الفوز الكامل

ولعل في هذه النهضة النسائية بعض الفوائد لرجال الشرق

الاستاذ عمر الزعني

هو الشاعر الشعبي الفنان الذي احدث في الادب الغنائي والنقد الاجتماعي حدثاً يحق لنا ان نقول بانه ليس من السهل ان يحدثه اديب غيره

نظر الاستاذ الزعني الى ما حوله من العلل الاجتماعية التي تفتك بقومه فاخرجها لهم طوراً مضحكة مبكية يفهمها الخاص والعام وتنطبع في نفسه بحيث لا يستطيع نسيانها حتى ولو قصد الى ذلك سبيلا

مضت على الزعني سنوات عديدة وهو يخرج للبلاد قطعاً من اغانيه الساحرة فتنتشر في طول البلاد وعرضها وتجري على السنة الكبار والصغار وترتاد المنازل والمجامع فتفعل في النفوس ما لا تفعله الخطب والمواعظ وتترك فيها اثراً لا يترك مثله اعاظم المصلحين .

اذن فالحفلة التي تقيمها بأسمه النهضة النسائية هي خير تقدير لمكانة هذا الاديب وهي اعتراف صريح سبقتنا اليه الحسان في تنشيط هذا الفنان الكبير

فنحن بدورنا نشكر النهضة النسائية ونحث البيروتيين على الاقبال ومشاركة النهضة في عاطفتها الشريفة .

ونصبت لهم عروشهم في تلك المملكة الروحية المحجوبة عني .. فكن الحكم العادل .. وارسم الحد الفاصل

قل الكلمة الاخيرة وارحني .

راجي الراعي المحامي

المسيو بوده

رئيس غرفة تجارة باريس

بمناسبة البيان الذي قدمه امام غرفة التجارة الاميركية مدلياً بالنظرية الفرنسية حول تعريفة الجمرك في الولايات المتحدة

الطيارة الفرنسية

مدام ماريز باستيه

هي الطيارة الفرنسية الاولى التي ثبتت في الهواء بطيارتها عشر ساعات ونصف فنالت الاولية على زميلاتها الفرنسيات وتعد تجربتها هذه الخطوة الاولى نحو التفوق في عالم الطيران النسائي

مستقبلنا الاقتصادي

آراء المدير العام لمصرف سوريا ولبنان الكبير

نترجم لقراء المعرض هذا الحديث المفيد الذي ادلى به المسيو موريس بيرار مدير مصرف سوريا ولبنان الكبير الى رصيفتنا جريدة « الاوريان » الفرنسية

الري اولا!

— تسألني عن المستقبل الاقتصادي للبلاد المشمولة بالانتداب ؟ .. ماذا اقدر ان اقول لك غير خائف ان اعيد ما سبق لي التصريح به ؟ ولكن علينا الان ان نزيد بروغرامنا دقة وصراحة عن ذي قبل

سوريا ولبنان هما بلاد (ترانزيت) اصلا وقد افسدت تجزئة السلطة العثمانية موارد ثروتها الاصلية فيجب اذا ان نكتشف موارد ثروة جديدة وان نستجد لها فلاحاً وازدهارا غير اللذين عرفتهما في الماضي ..

ولست ارى مورد ثروة لهذه البلاد في الاحوال الحاضرة الا الزراعة . لكن الزراعة نفسها تتوقف على الري فعلى الحكومات المحلية اذا شاءت ان تنقذ هذا القطر من الخراب المحتم ان توفر كل جهودها والقسم الاعظم من ميزانيتها على تحقيق مشاريع الري

وحينئذ بعد توطيد اسس الانتاج تكون هذه الحكومات قد ضمنت للبلاد في الوقت نفسه استقرارها التجاري وموازنتها الحكومية

في سبيل السياحة

وهناك ايضاً مسألة السياحة التي يعلم ان دخلها مباشر وسريع . لقد تألفت شركة كبرى من زمن غير بعيد فكانت عوناً على تشجيع السياحة والاصطياف في البلاد . وهذه الشركة التي سيمدها المصرف السوري اللبناني امداداً خطيراً تضم شركة [illegible]

نبرن . وعما قريب نرى في البلاد خطاً من الفنادق المستوفية لكل الشروط المدنية الحديثة ، نقاطه الاساسية بيروت ودمشق وحلب

المشاريع الصناعية

اما من الوجهة الصناعية فان عدة مشاريع قد استرعت اهتمام السلطة ورجال الاعمال . ونحن ايضاً قد اوجدنا الشركة الصناعية للشرق الادنى التي ستعنى في الدرجة الاولى بالاستفادة من بقايا بزور الزيتون بعد عصره وسنؤلف عما قريب شركة للاسمنت ونحن على يقين من وجود المادة التي سوف تتمكن من اخراجها . لكن الممكنات الصناعية ستظل على كل حال محدودة وقد تكون متوقفة هي نفسها على الرقي الزراعي

فالرأي الصواب اذاً هو توفير العناية اولا واكاد اقول فقط — على الزراعة

وهناك ايضاً شؤون لا بد من اعارتها الاهتمام الذي تستحقه ، منها تحسين الطرقات وتوسيع مرفاء بيروت وتحقيق مشروع الخط الحديدي بين طرابلس والناقورة .

ولكنني اعيد ما قلته في البداية وهو ان هذا كله متوقف على الترقي الزراعي ففي الزراعة وحدها الثروة الحقيقية لمختلف البلاد المشمولة بالانتداب

لجنة تكريم الشهداء

لجنة تكريم الشهداء تعتبر نفسها مجلى شعوركم جميعاً في تكريم الذين استشهدوا في سبيل نصرة المبادىء الشريفة واعلاء كلمة الحق والحرية لذلك فهي ما تشك في انكم ستشاركونها عملياً في تكريم الشهداء في حفلة ٦ ايار كما تشاركونها في ذلك بعواطفكم وشعوركم وتتشرف بدعوتكم رسميا الى هذه الحفلة

عن لجنة تكريم الشهداء

السكرتير : جبران تويني الرئيس : صلاح بيهم

روايات العدد

الكونت الجاني

دقت الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ١٦ يناير وقد اقفلت الحوانيت ، والقهوات ، واقفرت الشوارع بمدينة باريس من المارة ولم يكن يرى المار من شارع لوسيان الكبير سوى نور ينبعث من باب حانة في آخر الشارع لم تزل مفتوحة

وقد جلس امام احدى موائدها شابان بيد كل منهما كأس من الخمر وهما يتجاذبان اطراف الحديث ، وكان احد هذين الشابين طبيباً ، والثاني محامياً .

وفيما هو كذلك ، اذ دوت صرخة في ذلك السكون الرهيب فتردد صداها في جوانب الشارع ثم تلاها صوت استغاثة فهرع الشابان الى مصدر الصوت وجعلا يبحثان عن المستغيث في ذلك الظلام الدامس حتى عثرا برجل ملقى على الارض لا حراك به فحملاه الى الحانة حيث فحصه الطبيب فالفاه مصاباً بطعنة خنجر بين كتفيه ، فسبر غور جرحه ثم التفت الى رفيقه وقال :

الحمد لله فما من خطر على حياته . ثم اقبل على الجريح فضمد له جرحه بهمة ونشاط فائقين ، فلم يمض عشر دقائق حتى فتح عينيه ، وكان شاباً لا يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره ، تبدو على وجهه الصبوح علائم النبل فأجال نظره فيما حوله مبهوتاً ثم قال بصوت متقطع :

— اين انا ؟

فأجاب بصوت تمازجه الرأفة ويتجلى فيه الاشفاق

— لا تخف فانت في مأمن من ان ينالك من اعدائك سوء

— لست اخشى احداً وليس لي اعداء مطلقاً

— اذن كان الباعث على طعنك السرقة !

— ربما كان ذلك ومد يده الى جيوبه كمن يبحث عن شيء ثم قال :

— لا شك ان السرقة كانت الباعث على محاولة قتلي ، فقدت ساعتي ، وكيس نقودي ... ولكن لا بأس . فاني اراني بخير وليس جرحي بخطر

— اجل لا خطر عليك . فالجرح لا يلبث ان يندمل في ايام قلائل . الا انه يجب اعلام البوليس بالحادثة للقبض على اولئك اللصوص

— لا ليس في الامر ما يدعو الى الاهتمام ، خصوصاً واني ارغب في الذهاب الى منزلي في الحال

— وهل لك من القوة ما يمكنك من الوصول الى منزلك الآن بعد الذي نزف من دمك ، وما اظنك تسكن قريباً من هنا

قال الطبيب ذلك وقد اعتقد ان لهذا الشاب سراً خفياً يريد كتمانه اشد الكتمان

نهض الشاب من مقعده ، وحاول التقدم الى الباب ، الا ان قواه خذلته ، فارتجفت ركبتاه ، وكاد يهوي الى الارض لو لم يتداركه الطبيب فاستند على ذراعه وخرج معه من ذلك المكان ببطء

وهناك استوقف الطبيب عربة اصعده اليها وجلس بجانبه ، فامر الشاب السائق بالسير الى شارع الاليزيه وكان يبعد عن المكان الذي كانا فيه مسير ساعة

سارت العربة بالطبيب والجريح وكل منهما صامت لا تنبس شفتاه بكلمة ، الا ان الشاب قطع ذلك السكون بقوله :

— اشكرك ايها الطبيب لما اسديته الي من معروف فانني سأحفظ لك هذا الجميل ما حييت

— لم افعل سوى ما يفرضه علي الواجب

— اراني بحاجة الى طبيب يتولى علاجي لاني قد لا استطيع مبارحة البيت وانما يجب ان لا يعرف احد شيئاً عن حادثة الليلة

— انني خير من يقوم بهذه المهمة اذا راقك الاعتماد علي

— انني اقبل ذلك اذا وعدتني بكتمان الحادثة عن كل انسان وان لا تحاول استطلاع سر الحادث الذي وقع لي هذه الليلة

— انني اعدك باجابتك الى ما طلبت فكن واثقاً بي

وحينئذ وصلت العربة الى منزل الشاب ، فاستوقف الحوذي وقال للطبيب :

— انا اسكن مع والدتي وشقيقتي في الطبقة الثانية من هذا المنزل فاذا زرتني فلتكن زيارتك كصديق لا كطبيب . فالى اللقاء غداً

وفي الساعة الحادية عشر من صباح اليوم التالي لهذه الحادثة طرق باب المنزل الذي يقيم فيه فرنس ودخل الطبيب لوران عليه حيث غير له الضمادة وهما منفردان ولم يفتأ يعوده يومياً حتى شفي جرحه

وفي تلك الاثناء توطدت العلائق بين الشابين على دعائم الاخلاص والوفاء وصار كل منهما يرى ان لا غنى له عن الآخر

ففي مساء احد الايام جلس الاثنان يتجاذبان اطراف الحديث وقد اجتنب الطبيب كل ما من شأنه ان يثير في ذهن الشاب حادث ليلة ١٦ يناير الا ان فرنس امسك عن الحديث واطرق هنيهة ثم رفع رأسه ونظر الى لوران وقال :

— لقد اظهرت لي الايام القلائل التي قضيناها معاً ما انطوت عليه نفسك من حميد الخصال ، ومكارم الاخلاق ، ولذا قد عولت على مكاشفتك ببعض امري لاسترشد بثاقب فكرك وصائب رأيك فيه وان كنت سأحتفظ ببعض سري طي صدري الى ان اتثبت من صحته ، فاصغ الى ما سأقوله لك وتدبره كي يكون رأيك رأي خبير مطلع

— اعلم انني ابن الجنرال دي شاربو ، وهو رجل ولد من ابوين فقيرين معدمين الا انهما كانا غنيين باخلاقهما وشرفهما كما اخبرتني بذلك والدتي وهي لم تنطق في حياتها الا بالصدق المنزه من كل شائبة فرباه على حب الفضيلة . فنشأ كريماً مخلصاً في عمله الى درجة لا حد لها ، ومال مذ كان صبياً الى الجندية لاعتقاده انه متى كان جندياً تمكن من خدمة بلاده الخدمة الحقيقية ، فانتظم في سلك المدرسة الحربية حيث خرج منها ضابطاً بسيطاً . ثم اخذ يرتقي من درجة الى ارقى منها حتى بلغ بجده ونشاطه رتبة كولونيل وهنالك بدأت الحوادث الخطيرة

وهنا سكت فرنس قليلاً لكن هاجته الذكرى فاسبلت عبرة في عينيه كفكفها للحال وقال :

— عفواً يا صديقي عما رأيت من ضعفي الا ان الذكرى ولا سيما المفعمة بالآلام والاحزان فانها تستحيل في القلب حسرة وفي العين عبرة

نعم هنالك بدأت الحوادث الخطيرة فقد تزوج والدي بوالدتي ولم تكن حينذاك تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها بينما كان والدي في الرابعة والثلاثين الا ان حبها له لم يكن بأقل من حبه لها ولم يمض غير قليل على زواجهما حتى توفي جدي (والد والدي) وترك قطعة ارض بيعت بمبلغ عشرة الاف فرنك وعلى اثر ذلك بزمن قليل لازمت والدي عبوسة وكآبة لاحظتها والدتي عليه . فسألته والدتي يوماً عن سبب ذلك فاجابها بأن لا شيء به سوى آثار التعب الذي يعانيه يومياً من عمله

فقالت : اذا كنت تعباً من كثرة اعمالك فما عليك الا ان تستقيل من هذه الوظيفة المتعبة ولدينا والحمد لله من الدخل ما نعيش به اهنأ عيش فلسنا في حاجة الى ما تتناوله من مرتب

— ان علي واجباً مقدساً نحو وطني يجب القيام به بامانة مهما عانيت من اجله من المتاعب

مضى اسبوع على هذا الحديث وقد دخل والدي المنزل يوماً ووجهه يصفح سروراً فقابلته والدتي فابتدرها بقوله :

— سنترك باريس بعد يومين وعندها استريح مما اعانيه الآن من الاتعاب .

انغادر باريس ؟ والى اين ؟

الى حيث ثارت بعض القبائل في الجزائر فقد وردت اخبار اليوم بان الثوار هناك قتلوا قائد الحامية وان الحالة تستدعي وجودي في هذه الظروف

انك تخيفني . بربك هلا تخيت عن وظيفتك المحفوفة بالاهوال

كيف اتنحى عن القيام بالواجب! وما تزينت بهذه الشارة ولم اتقلد هذا السيف الا لمثل هذه الساعة . ألا تعلمين ما اقوم به من قمع الثورة واعادة الامن الى نصابه لهو منتهى الفخار

فصمتت ولم تعارضه كما هي عادتها في كل امر وقامت من ساعتها تهيء معدات السفر حتى عبأت كل ما يلزم لمثل هذا السفر الطويل وفي اليوم المحدد غصت شوارع باريس بالمدعوين للجيش المسافر تحت قيادة الكولونيل دي شاربو حيث مرت الجنود بملابس الميدان بين تصفيق الجماهير وهتافهم

بلغت البارجة المقلة للكولونيل وجيشه الميناء ونزلت الجنود يتقدمها قائدها وكان في استقبالها الحاكم العام مع حامية المدينة وذهب والدي ووالدتي تواً الى المنزل الذي اعد لسكناها وفاتني ان اذكر لك ان والدتي كانت يومئذ في حملها وتوشك ان تضعني

فاذن قد ولدت في الجزائر ! نعم ولدت فيها بعد ان اخضع والدي الثوار واعاد الامن الى نصابه فسجل له التاريخ اعظم فخر وكتبت الصحف المقالات الضافية ذاكرة شجاعته حتى اصبح اسمه معروفاً لدى الخاص والعام مقروناً بالفخار والمجد وانعم عليه برتبة جنرال

بعد ان اتم والدي المهمة المنتدب لاجلها رأت وزارة الحربية لامر ما بقاءه في تلك الاصقاع فبقي ست سنوات ولدت في اثنائها شقيقتي وبعد ذلك دعي والدي الى باريس وهناك ولي منصباً عالياً في وزارة الحربية

ففي احد الايام كانت والدتي جالسة تنتظر اياب والدي . وقد حان وقت العشاء الا انه لم يحضر . ولما مضى على ميعاد حضوره ساعة بدأ القلق يستولي عليها فقامت الى النافذة لعلها تراه قادماً . لكن قضت ساعة ودقت الساعة مؤذنة بانتصاف الليل ولا نبأ عنه ولا تسل عن قلق والدتي عندئذ الا انه في الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء رجل وقابل والدتي وبلغها خبراً وكادت تسقط مغشياً عليها لولا انها استندت على مقعد كان بالقرب منها واجابت محدثها :

ويلاه هل يمكن ان يكون الجنرال قد قتل ؟

ان ما قلته هو الحق يا سيدتي ويسوءني ان اكون المخبر بهذه الفاجعة فتجلدي يا سيدتي واني اسأل الله لك العزاء

بربك قل اين كان ذلك ولماذا ؟ ولاي سبب؟

— لقد كان ذلك في منزل الكونت دي روبير. وتفصيل الخبر ان الجنرال كان يقامر امس وكانت الكونتس روبير احدى اللاعبات وهي امرأة جميلة فتانة فأثر جمالها في نفس الجنرال اعظم تأثير وجعل يجازف بامواله لتربح الكونتس وهكذا حتى خسر جزء كبيراً من ثروته في زمن قصير

ثم قام وصحب الكونتس الى منزلها وهناك فاجأهما الكونت وهاج هائجه حين رأى زوجك الجنرال مع زوجته وقد خلعا العذار واراد ان ينتقم في الحال ويا له من انتقام هائل ايتها السيدة فانه لم يكتف بثأره من سالب عرضه بل ثأر منكم حيث استكتب الجنرال عقداً لباقي ما يملكه

ثم دعاه بعد ذلك الى المبارزة التي كنت انا احد شهودها فخان الحظ زوجك فوقع على الارض قتيلاً

فلم تر والدتي بداً من التسليم في باديء الامر مع اعتقادها بان ما سمعته قصة ملفقة وبعد انتهاء ما يجب في مثل تلك الظروف تسلم الكونت ممتلكاتنا واصبحنا لا نملك الا معاشاً ضئيلاً من وزارة الحربية ومنذ ذلك الحين انتقلنا الى هذا المنزل الصغير ومنذ نحو سنة قصت والدتي القصة بحذافيرها واعلمتني ان والدي كان مثال الفضيلة والشرف ومن المستحيل ان يكون قد اتى هذا الامر الشائن ومنذ ذلك الحين وانا ابحث عن سر هذه الجريمة حتى اوشكت ان اميط اللثام عنها

والظاهر ان الجانين الذين ما زالوا يمرحون في رياض الهناء قد شعروا باني احاول كشف اسرارهم هذه فتربصوا لي وحاولوا قتلي تخلصاً من الفضيحة والسجن هذه قصتي رويتها لك ملخصة واليوم وردت لي رسالة خالية من التوقيع خذها واقرأها

فتناول الطبيب لوران الرسالة وقرأ :

ايها الشاب ان شئت ان تعرف سر مقتل والدك فاذهب في الساعة الحادية عشر من مساء الغد الى حانة المثلث وهناك تعرف كل شيء

وفي الساعة العاشرة ونصف من مساء اليوم التالي كان فرنس جالساً في حانة المثلث انتظاراً للموعد وعلى بعد منه جلس الطبيب لوران بحيث لا يراه صديقه فدنا من فرنس رجل وقال له اتبعني فنهض الشاب وتبعه واقتفى اثرهما الطبيب وهو يوجس خيفة ان تكون هناك مكيدة نصبت للشاب كما نصبت

قبل ذلك لابيه وقد وطد عزمه على اعانته عند اللزوم ثم رآهما يلجان باب منزل في آخر الشارع فتبعهما فسمع صوت رجل يقول بصوت خافت قف هنا تسمع ما تريد ان تعرفه فدنى الطبيب من الباب الذي وقف فرنس خلفه وكان الظلام حالكاً وغاب الرجل المجهول عنهما وبعد هنيهة سمعا رجلاً يقول:

— الم يثب اليك رشدك فتقبل ما عرضته عليك ثمناً لسكوتك

— كلا ايها الكونت فلا بد من الفضيحة انت قاتل انت لص فقد دعوت الجنرال دي شارنو الى منزلك وهناك قهرته على ان يكتب لك ورقة على نفسه بمبلغ من المال والا ادعيت باطلاً بانك باغته مع امرأتك فادعن لامرك حفظاً لشرفه وعند خروجه من منزلك طعنته غيلة بخنجر في صدره تخلصاً منه واستشهدت بقوم من اللصوص امثالك على ان الجنرال قتل في مبارزة قانونية ثم زورت امضاءه بانه باعك جميع ممتلكاته الا ان يوم العقاب قد دنا فاستعد له

ثم فتح الباب بعنف ودخل منه فرنس والطبيب حيث هجم الشاب على ذلك الرجل يريد خنقه فمنعه صديقه لوران قائلاً دع العدالة تقتص منه فهو احط من ان يموت بيد رجل شريف مثلك وفي الحال ابلغ الامر الى ادارة الامن العام التي اهتمت به كل الاهتمام

وبعد التحقيق احيلت القضية على محكمة الجنايات التي حكمت بعد استماع اقوال الشهود على الكونت روبر بالاشغال الشاقة المؤبدة

ا. ف. م

المؤتمر الاقتصادي

في المفوضية العليا

اشرنا الى الدعوة التي ارسلتها فخامة العميد السامي الى مندوبيه لحضور المؤتمر العام الذي عقد في المفوضية وقد باشر اعماله في هذا النهار ولم يزل مجتمعاً حتى صدور العدد . فعسى ان تكون ابحاث هذا المؤتمر الخطوة الاولى نحو السياسة الاقتصادية التي انتظرها منذ زمن طويل

عينت لجنة للقيام باعمال مجلس بلدية بحنس مؤلفة من حضرة افندي اسكندر معتوق رئيساً والافندية حبيب فارس توما وسركيس سليم لبكي وسركيس ناصيف وخليل فارس اعضاء

اقر نهائياً الاتفاق الذي عقد مع ادارة بنك سوريا ولبنان لسك النقود الفضية الجديدة

وفاة فاضلة

نعيت الينا عن الثغر السيدة الفاضلة المأسوف على شمائلها واعمالها المبرورة المرحومة والدة القاضيين القديرين كامل بك وفؤاد بك حميه ولم يذع نبأ نعيها حتى تقاطرت اعيان المدينة وكبار الموظفين ووفود الجبل الى دار ولديها الكريمين يشاطرون آل الفقيدة مصابهم الاليم وحزنهم العظيم وقد احتفل بتشييع جثمانها الى مسقط راسها عين عنوب في مأتم حافل حيث اودعت الراحلة الفاضلة في مرقدها الاخير فنتقدم لنجليها الكريمين ولعموم آل حميه الافاضل واجب التعزية سائلين للفقيدة الرحمة والرضى

اعلان

معروض للمبيع او للايجار اثاث فندق واقع في اجمل مصيف من مصايف لبنان مؤلف من اربعة عشرة غرفة كاملة المعدات ، فمن له رغبة فيه فليراجع ادارة هذه الجريدة

مطبعة الدبور — بيروت

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده
بجاوز الدحديله

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

...

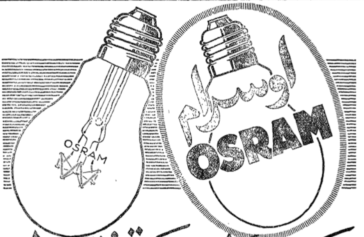

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري
إلا سنة واحدة اتعرف ما هي؟
اللمضة الجديدة

أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان
تنور كافة المنازل المصرية
وانه كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضاً في العالم باكمله

هركول السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين مفعول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

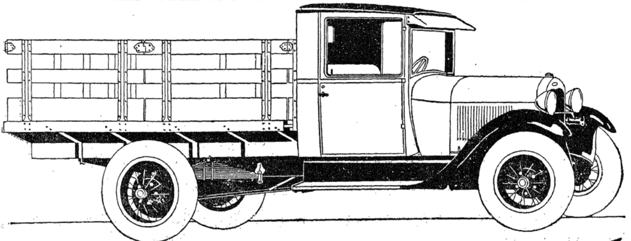

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

السنة التاسعة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٤٦

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٥ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان جواب الحكومة على اقتراح النواب في قضية وثائق البلدية كان انسحاب بعض النواب من الجلسة لتعطيلها وهي الخطة المثلى التي يدرجون عليها في رد بعض الاقتراحات او تأجيلها

التمثال التذكاري لخريستوف كولومب
مكتشف اميركا

هو النصب التذكاري الذي جرى تدشينه في « بالوس » اسبانيا تخليداً لذكرى المكتشف العظيم خريستوف كولومب الذي ترك اسبانيا في ٣ ايلول سنة ١٤٩٢ راكباً متن البحار لاكتشاف العالم الجديد

فقيد الوطنية والعلم
المأسوف عليه المرحوم شكري غانم

لقطات الطريق

الانتخابات في العاصمة

انحطاط الفكرة الانتخابية - بين الماضي والحاضر

ان من يلقي نظرة تفكير على الحركة الانتخابية في العاصمة ويقابل بينها اليوم وبين ما كانت عليه قبل عشر سنوات يرى في اي طريق من الانحطاط تسير واي فروق عظيمة تتجلى بين ماضيها وحاضرها

انه تطور يمشي بالفكرة الانتخابية وبضميرها واحساسها الى الوراء بدلاً من ان يتخطى سبيل الرقي والتشبه بالامم المتمدنة التي تنظر الى الانتخاب نظرها

الى اقدس حق وطني واثمن ما يمتلكه الفرد في حياته الاجتماعية

ليس الذنب في هذا التطور الانحطاطي ذنب الشعب فحسب ، فلقد عرفنا الشعب البيروتي في السنين الماضية يتقدم للانتخاب ويتحزب للمرشحين ويتفانى كل فريق منه في انجاح قائمته غير مرتقب بعد جهوده وسهره الا لذة الفوز وانتصار فكرته ...

نقول ان المال كان اضعف الاسلحة واوهاها في يد المرشحين ، بينما هو اليوم اصبح المرقاة الوحيدة التي يصعد عليها المرشحون الى الكراسي الانتخابية ، فما السبب في هذا التطور ؟ وما هي العوامل التي ادت اليه ؟

لسنا نحاول في هذه العجالة ان نبحث الموضوع بحثاً تحليلياً فقد يطول بنا مجال القول وانما لا بأس ان نلم باهم الاسباب لعل في ذكرها بعض الفائدة للمستقبل العاجل ام الاجل

لا شك ان اول هذه العوامل هو جمود الفئة الراقية من الشعب امام الحياة السياسية ووقوفها وقفة المتفرج اللا مبالي حيال الانتخابات والترشيح والتصويت مما فتح امام سائر فئات الشعب ...

ومصير المرشحين ومما حمل المرشحين ان يتجهوا نحوهم في طرق الاستعطاف والاستمالة ، ومما جعل ان يكون المال وسيلة التعارف بين هذه الفئات وبين المجددين في عالم السياسة والانتخاب

وهناك عامل ثان له اسمى مقام من الاعتبار هو غياب روح الخدمة العامة وتلاشيها في نفوس الاكثرية من المرشحين مما وصم الانتخابات بوصمة مادية بحتة ما عرفتها بيروت قبل اليوم وقبل مجالس هذه الايام

كان المنتخب في الماضي يحمل تبعة ثقيلة وقلما كان يعمل الا ما هو في مصلحة ناخبيه وفي سبيل الخير العام

ولسنا نغالي اذا قلنا ان ضمير المنتخب في الماضي كان اكثر حياة ويقظة وشعوراً ...

فالى متى تظل الحركة الانتخابية في العاصمة على ما نشاهد ونحس ؟ الى متى تظل فئات الشعب الراقية من المفكرين والشباب الناهض بعيدين عن ميدان الانتخاب العملي ؟ الى متى تظل وصمة المادة السوداء عالقة ببياض الفكرة المقدسة فكرة الانتخاب وتمثيل الامة ؟

لقد دعونا الى تنظيم الاحزاب فباءت الدعوات بالفشل ، وذهبت صرخات في واد، فهل ترانا اليوم نأمل من شباب العاصمة ومفكريها عملاً محموداً في هذا السبيل الشريف

انه حقاً لعار فاضح لابناء العاصمة ان تكون انتخاباتهم في هذه المنزلة من الانحطاط ، وفي هذا المقام الذي هو دون مقام الانتخابات في بعض محافظات الجمهورية حيث يكافحون عن مبدأ وحزبية وفي سبيل فكرة عامة تسمو مناعتها على وسائل الاغواء بالمال والوعود

ان ذنب الشعب كما قلت هو دون فظاعة الحالة التي آلت اليها فكرة الانتخاب وعمل المنخوبين

فاعيدوا للانتخاب قدسيته وللكرسي شرفها وواجبها تجدون امامكم شعباً حريصاً على شرفه ضنيناً بسمعته

ان العمل في هذا السبيل الاصلاحي ضروري جداً وفي بلوغ الغاية منه خدمة وطنية كبرى

م. ا. ش.

ايران وثورة الافغان

دارت مناقشات مهمة في مجلس النواب الايراني حول مقال جريدة (ايزفستيا) الروسية لسان حكومة السوفييت الذي اتهمت به ايران بالمواطأة مع بريطانيا العظمى على تقسيم افغانستان مستدلة بوقوع المفاوضات البريطانية الايرانية الجديدة في الوقت الذي بدرت فيه بوادر الفوضى في الافغان وقد رد «افاي فرزين» وكيل وزارة ايران الخارجية على الاسئلة الموجهة اليه في مجلس النواب بشأن التهم التي عزتها الجريدة الروسية الى ايران فاكد ان المفاوضات الايرانية البريطانية قد بدأت قبل نشوب الثورة الافغانية بزمان طويل ومع ذلك فهي لم تتناول غير المشاكل المعلقة بين الدولتين منذ زمن قديم واكد ان سلامة الافغان واستقلالها هما بمثابة سلامة ايران نفسها التي ترى من مصلحتها ان تقوم في افغانستان دولة قوية مستقلة

مشروع قانون التقاعد

كما عدلته اللجنة المالية

— تتمة —

الباب الثالث — التقاعد العسكري

المادة السادسة والعشرون — يستفيد من احكام هذا القانون ضباط الدرك وافراده وضباط الشرطة وافرادها

المادة السابعة والعشرون — يجري تخصيص المعاشات وانتقالها بالشروط نفسها المذكورة في الباب الثاني مع مراعاة التعديلات الواردة في المواد الآتية :

المادة الثامنة والعشرون — يصار الى تصفية معاش ضباط الدرك وافراده وضباط البوليس وافراده على اساس معاش آخر رتبة شغلوها بشرط ان يكون لصاحبها خدمة سنتين كاملتين على الاقل فيها واذا لم يتوفر هذا الشرط فتجري تصفية معاش التقاعد على اساس معاش الرتبة السابقة

المادة التاسعة والعشرون — اذا وقعت حرب او ثورة تحسب مدة خدمة ضباط الدرك وافراده وضباط البوليس وافراده في هذه الاثناء مضاعفة وتحدد بموجب مرسوم المدة التي تحسب باثنائها خدمة هؤلاء العمال مضاعفة

ان ضباط الدرك وافراده الذين اشتركوا في الخدمة اثناء الحرب العامة الاخيرة تحسب لهم خدمتهم باثنائها مضاعفة .

المادة الثلاثون — يحال الى التقاعد او الى تعويض الصرف من الخدمة حكماً ضباط الدرك وافراده وضباط البوليس وافراده عندما يبلغون الاسنان المذكورة ادناه نسبة لرتبة كل منهم

امير الاي ٥٨ سنة ، قائمقام ٥٥ سنة ، بكباشي ٥٣ سنة ، يوزباشي وملازم اول وملازم ثان وسائر افراد الدرك ٥٠ سنة ، قوميسير البوليس ٥٥ سنة افراد البوليس ٥٠ سنة

الباب الرابع

تعويض الصرف من الخدمة

المادة الحادية والثلاثون — كل مأمور يصرف من الخدمة ان لم يكن مطروداً لسبب تأديبي ولم يكن استحق التقاعد يعطى تعويض الصرف من الخدمة بالصورة الآتية :

تؤخذ اولا النتيجة الشهرية الحاصلة من المعدل الوسطي للرواتب التي تناولها الموظف مدة سني الخدمة الثلاث الاخيرة او مدة خدمته كلها اذا كانت لا تبلغ ثلاث سنين ثم يعطى له منها راتب شهر واحد عن كل سنة من السنوات العشر الاولى من مدة خدماته .

راتب شهر ونصف عن كل سنة من السنوات الخمس التالية

المادة الثانية والثلاثون — اذا اعيد المأمور المصروف عن الخدمة الى الوظيفة ثم صرف عنها ثانية حق له تعويض صرف جديد مبني على اساس خدماته الجديدة وحدها

المادة الثالثة والثلاثون — يحق للمأمور الذي تناول تعويض الصرف مرة واحدة فاكثر ان يطلب تخصيص معاش تقاعد له بشرط ان يكون له من الخدمات في الحكومة ما يخوله الحق بهذا الطلب وان يدفع للصندوق نقداً سائر المبالغ التي قبضها بصفة تعويض

المادة الرابعة والثلاثون — للمأمورين الملكيين والعسكريين الذين انتخبوا او عينوا للنيابة وكذلك الذين سينتخبون او يعينون للنيابة ان يختاروا بين امرين اما ان تضاف مدة نيابتهم الى المدة التي تحسب لمعاش التقاعد او لتعويض الصرف او ان يتناولوا مع التعويض النيابي معاش التقاعد الذين يحق لهم ان يطالبوا به من اجل خدمتهم السابقة ولا تسري عليهم احكام المادة الخامسة ان كانوا من اصحاب رواتب الاستيداع

وفي الحالة الاولى يحسم من اصل التعويض النيابي المبلغ الذي يوجب القانون حسمه لاجل التقاعد وتحسب مدة النيابة في تصفية معاش التقاعد او تعويض الصرف التي يحق لهم ان يتقاضوه عند انتهاء مدة نيابتهم

المادة الخامسة والثلاثون — يجب على النواب المشار اليهم في المادة السابقة ان يبلغوا خطاً ما يختارونه الى رئيس المجلس في خلال اربعة اشهر تبتديء من يوم تعيينهم او انتخابهم ثم يبلغ رئيس المجلس ما يقع عليه اختيارهم الى الحكومة

اذا لم يتقدم الطلب الى الحكومة في المدة المعينة في الفقرة السابقة فيحسب الاختيار واقعاً للوجه الثاني .

المادة السادسة والثلاثون — ان النواب الذين يكونون عند تعيينهم او انتخابهم للمجالس ذوي معاشات تقاعد لا يمكنهم ان يحصلوا على زيادة هذا المعاش من اجل نيابتهم الجديدة ما لم يختاروا الشق الاول المنصوص في المادة (٣٤) بل انهم يتناولوا معاشاتهم التقاعدية والتعويض النيابي معاً وحكم النائب حكم الوزير من حيث عدم تحديد السن

المادة السابعة والثلاثون — يحق للنواب الذين كانوا اعضاء في مجلس ادارة جبل لبنان او في المجالس العمومية للولايات او في اللجنة الادارية للبنان الكبير او في المجلس التمثيلي وكانوا في عداد المأمورين قبل دخولهم في هذا المجلس او في بعضها ان يدخلوا مدة خدماتهم في المجالس المذكورة في حساب تصفية معاش التقاعد او تعويض الصرف الذي يحق لهم ان يتقاضوه عند انتهاء نيابتهم ولكنه يتوجب عليهم في هذه الحالة ان يدفعوا المحسومات القانونية على التعويضات التي استوفوها في المجالس المار ذكرها

المادة الثامنة والثلاثون — يحق لقدماء المأمورين الذين يشغلون النيابة حالياً وقد استفادوا من تعويض الصرف عن الخدمة بموجب قانون ٢٥ الثاني سنة ١٩٢٧ ان يطلبوا ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية الاستفادة من الخيار المنصوص عنه في المادة الرابعة والثلاثين من هذا القانون بشرط ان يرجعوا كامل المبالغ التي استوفوها .

الباب الخامس — قواعد خاصة

المادة التاسعة والثلاثون — للوزراء الذين هم من قدماء المأمورين الحق بان يطلبوا في خلال الشهرين اللذين يليان تعيينهم حسم العائدات التقاعدية من التعويض الوزاري وفي هذه الحالة تدخل المدة التي يقضونها في الوزارة في حساب التقاعد او تعويض الصرف من الخدمة الذي يحق لهم في المستقبل واما الوزراء الحاليون فعليهم ان يظهروا اختيارهم في خلال شهرين من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية

المادة الاربعون — ان مديري ورؤساء الدوائر العامة الذين يستفيدون من الاحكام الخاصة المدرجة في القرارات عدد ٢٨٦٨ تاريخ كانون الاول سنة ١٩٢٤ وعدد ٣٠٢١ تاريخ ٩ اذار سنة ١٩٢٥ وتصحيحه الصادر بتاريخ ٣ تموز سنة ١٩٢٥ وعدد ٣١٩٥ تاريخ ١ تموز سنة ١٩٢٥ يخضعون من الآن فصاعداً للنظام العام الشامل كل موظفي الدولة ولكنه تضاف الى مدة خدماتهم مدات مساوية للخدمات التي ادوها في الوظائف المذكورة بشرط ان يدفعوا التوقيفات التقاعدية عنها الى الخزينة وبحيث لا تسري هذه القاعدة الى ما بعد ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ ويجوز لامناء السر العام ومديري الدوائر العامة الذين تناولوا تعويض الصرف من الخدمة بحسب النصوص المذكورة في الفقرة الاولى من هذه المادة ان يستفيدوا منها بشرط ان يرجعوا الى الصندوق كل التعويضات التي تناولوها

المادة الحادية والاربعون — يجوز الجمع ما بين التعويض الوزاري ومعاش التقاعد

الباب السادس — العائدات

المادة الثانية والاربعون — ان معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الوظيفة تدخل في موازنة الدولة الى ان يتسنى للحكومة ايجاد صندوق مستقل للتقاعد وتؤخذ ايضاً في ايرادات الموازنة كل العائدات التي تحسم لحساب التقاعد

المادة الثالثة والاربعون — ان المحسومات التقاعدية اجبارية وهي كناية عن :

(١) حسم سبعة في المائة من معاشات المأمورين والنواب والوزراء الذين يستفيدون من هذا القانون

(٢) نصف المعاش الشهري الاول الذي يتناوله الموظفون المذكورون الذين دخلوا في خدمة الدولة حديثاً .

(٣) كل زيادة تضاف الى مرتبات الموظفين في الشهر الاول بتمامها

المادة الرابعة والاربعون — تستوفى بقايا العائدات التقاعدية التي لا تزال تطلب من بعض الموظفين باستقطاع قسط من معاشاتهم التقاعدية او من تعويض الصرف الذي يعود لهم وقيمة هذا القسط الاضافي معادلة الحسم المذكور في المادة السابقة

واما تعويضات الصرف التي اجيز ارجاعها بموجب هذا القانون فتستوفى من النواب ومن الموظفين بحسم سبعة في المائة من راتبهم الشهري واذا كان المطلوب منهم الارجاع قد تركوا وظائفهم او نيابتهم فتستوفى منهم التعويضات بنسبة خمسة عشر بالمائة من اخر مرتب كانوا يتناولونه

يصدره رئيس الجمهورية لجنة مؤلفة من رؤساء دوائر الحكومة لتدقيق معاملات التقاعد وتصفيتها وتوضع لها تعليمات خاصة من قبل وزارة المالية

الباب السابع — احكام نهائية

المادة السادسة والاربعون — ان معاشات التقاعد المخصصة بموجب هذا القانون لا توهب ولا تحجز الا لدين نحو الخزينة واذا ثبت بحكم المحاكم العادلة حصول تلاعب بالاموال العمومية من قبل احد المنتفعين من هذا القانون او اختلاس امانات او تسليمات واقعة لصندوقه وهو مسئول عنها فيسقط حقه من المعاش فور تصفيته وتسجيله

المادة السابعة والاربعون — يعتبر هذا القانون نافذاً ابتداء من يوم الذي يلي نشره في الجريدة الرسمية وسيحدد نظام كيفية تطبيقه

المادة الثامنة والاربعون — تحتفظ الحكومة بحق استهلاك المعاشات التقاعدية التي تنقص عن المائتين وخمسين غرشاً لبنانياً سورياً في الشهر بموجب قانون يوضع خصيصاً لهذه الغاية

المادة التاسعة والاربعون — تلغى الاحكام السابقة المخالفة لهذا القانون ومنها القانونان المؤرخان في ١١ آب سنة ١٣٢٥ — ١٩٠٩ المتعلقان بالتقاعد الملكي والعسكري والقانون المؤرخ في ٧ آب سنة ١٣٢٥ بخصوص مرتبات الاستيداع ونظام جبل لبنان الخاص الصادر بشهر اذار سنة ١٩٠٤ — ١٣٣٠ والمواد المخالفة لاحكام هذا القانون الصادر بتاريخ ١ تموز سنة ١٩٢٥ تحت عدد ٣١٩٥ وقانون ٥ جمادى الاول سنة ١٣٢٥ وقانون ٢١ صفر سنة ١٣٣٦ وقانون ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ وقانون ٣١ ايار سنة ١٩٢٧ وقانون ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

المادة الخمسون — ان حقوق التقاعد التي يستحقها الموظفون الذين تركوا الخدمة قبل صدور هذا القانون تصفى وفقاً للقوانين التي كان يعمل بها قبل نشر هذا القانون

ملاحظة — قد توجب بعد تعديل المادة الاولى وتحديد لفظة مأمور ان تستبدل في جميع المواد لفظة موظف بلفظة مأمور

فيضان الفرات

يفيض الفرات كل عام في شهر نيسان فيسقي الاراضي التي تقوم عن جانبيه وقد كان المنتظر ان يكون فيضانه هذا العام اكثر من المعتاد لكثرة ما تهاطل من الثلوج في ايام الشتاء على منابع نهر الفرات غير ان الواقع فاق المنتظر فكان فيضان الفرات في منطقته السورية ما لم تشهد مثله البلاد منذ ٤٥ عاماً . فقد تحولت الصحراء الى بحر هائج يجرف المواشي ويهدم المنازل ويقتلع الاشجار ويتلف المزروعات

ولقد روت بعض الصحف ان الخسائر المادية الناشئة عن تلف المزروعات في منطقة جرابلس وحدها تبلغ خمسة ملايين ليره ، ولم يعرف اذا كانت تمت خسائر بالنفوس . اما ارتفاع المياه عن مستواها الطبيعي فقد تراوح بين خمسة وثمانية امتار ودام الفيضان في شدته طيلة ايام اربعة من ٢٦ الى ٢٩ نيسان حيث شعر الناس بانخفاض المياه قليلاً هذه خلاصة الانباء الواردة عن هذا الفيضان العظيم الذي نكب البلاد نكبة لا تعوض

اخبار محلية

التقرير الرسمي

الحالة التجارية

في ثلاثة اشهر

اطلعنا على التقرير الاقتصادي الرسمي الذي ارسلته حكومة لبنان الى المفوضية العليا عن الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي فاذا به يحتوي على بعض فوائد يهم قراء المعرض الاطلاع عليها

الحركة التجارية

كانت خلال شهري كانون الثاني وشباط في كساد شديد بسبب انقطاع المواصلات بين بيروت وسائر الجهات وتساقط الثلوج ووقوف سير السكة الحديدية واشتداد البرد . اما في شهر آذار فقد انتعشت الحركة قليلاً بعد عود المواصلات وقد هبط بيروت عدد كبير من تجار الداخلية واشتروا كميات وافرة من مختلف البضائع

اسعار القطع

ان اسعار القطع كانت معتدلة فقد تراوحت بين ٦ و٦ ونصف بالمائة للورق النقدي السوري اللبناني وبين ٨ ونصف وتسعة للذهب

سوق الحرير

يستفاد من التقرير ان الحرير لم يكن الطلب عليه كثيرا . وان تجارة اللبنانيين متمسكون باسعارهم وقد شحن خلال الاشهر الثلاثة من البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي ٢٧٤ بالة حرير منها ١١٢ في بالة في شهر كانون الثاني و٧٨ في شباط و٨٤ في اذار .

موسم السياحة

كان موسم السياحة هذا العام بالرغم من انقطاع المواصلات مع الداخلية بسبب الثلوج جيدا وقد بلغ عدد الذين زاروا لبنان بطريق البر البحر الفاً وسبعمائة سائح

المواصلات

لا تزال المواصلات البرية بين بيروت والعراق والعجم تزداد تحسيناً عاماً بعد عام

الصناعة

الصناعات المحلية واخصها صناعة دبغ الجلود تنمو شيئاً فشيئاً

المهاجرة

عاد الى البلاد في خلال هذه المدة ٩٨٦ شخصاً سوريين ولبنانيين اما الذين سافروا فبلغوا ١٤٤٥ ودخل الى البلاد ٢٠٠٨ اشخاص اجانب و١٦٥٥ سافروا

وفاة فاضل

نعي الينا عن الثغر الوجيه الكريم المرحوم جرجي دمتري برباري فشاركنا ذويه في اسفهم وقد جرى الاحتفاء بجنازته في كنيسة القديس دمتريوس وشيع في موكب كبير على ما يليق بمقامه رحمه الله وعزى ذويه على فقده

مات شكري غانم

رجل الاخلاق العالية والوطنية الصادقة والعلم الواسع

رزئ لبنان بالفاجعة الاليمة التي حلت به بأفول كوكب من كواكبه اللامعة وانطواء علم من اعلامه الخفاقة وغياب وجه من انقى وجوهه نبلا واخلاقا هو المأسوف عليه المرحوم شكري غانم

لفظ انفاسه الاخيرة على ضفة السين حيث قضى حياته الثمينة مجاهدا في سبيل لبنان رافعاً اسمه بين رجال العرب عاليا محترماً فطوى به الموت صفحة زاهية بآثار العلم والوطنية والاخلاص

اننا نذري على هذا الفقيد العزيز دمعة الحزن والاسى ونترحم على روحه الكريمة التي فاضت بعد ان وفت قسطها للوطن والعلم ونعزي لبنان بفقد احد ابنائه البررة

بلا عنوان

يرجحون سفر المسيو موغرا الكبير وشقيقه والسيدات عقيلات بونسو ودباس وتيترو الى باريس بين ١٥ و١٧ الجاري

عقد مجلس الوزراء جلسته قبل ظهر الجمعة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية ودرس بعض المشاريع العمومية والمراسيم الادارية

توالت السرقات في مستودعات الجمارك وقد قبض على المتهمين واتخذت بعض التدابير الادارية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث

— رسى في مياه الثغر صباح الجمعة اليخت النروجي ميولور وهو من افخم بواخر السياحة وعليه ٨٠ سائحا نروجيا بينهم ثلاثة من الوزراء القدماء وثمانية من النواب النروجيين والبقية من كبار الاغنياء وقد سافروا جميعهم لزيارة بعلبك ودمشق وتدمر .

وصل امس بالسيارة عن طريق فلسطين ٤٠ سائحا المانياً وقد زاروا دار الآثار اللبنانية

مباراة خطابية

في الكلية الالمانية

وزعت الجمعية الادبية العربية في المعهد العلماني دعوة الى حفلة مباراة خطابية تقيمها في نادي الكلية مساء اليوم (السبت) الساعة التاسعة وسيتكلم في الحفلة نخبة من شباب المعهد الراقي الغيورين على لغة العرب وتوزع الجوائز على الفائزين فنحث رجال الادب على حضور هذه الحفلة تنشيطاً لهذه الجمعية الناهضة

وزارة العراق الجديدة

انفراج الازمة

انفرجت الازمة السياسية العراقية وتألفت الوزارة الجديدة من توفيق بك السويدي رئيساً ووزيراً للخارجية وعبدالعزيز القصاب بك وزيراً للداخلية وامين زكي بك وزيراً للدفاع وخالد سليمان بك وزيراً للمعارف ويوسف بك غنيمه وزيراً للمالية وداود بك الحيدري وزيراً للحقانية وعبدالمحسن جلبي شلاش وزيراً للمواصلات والاشغال وسليمان افندي البراك وزير الري والزراعة

والوزارة الجديدة تضم معظم الوزراء السابقين عدا وزراء الدفاع والمعارف والداخلية . اما وزارة الاوقاف فقد عهد بها الى رئيس الوزراء بالوكالة وفي النية الغاؤها قريباً وتعلق المحافل المطلعة على الوزارة التوفيقية آمالاً كبيرة وقد اولاها حزب الاكثرية ثقته في اجتماع امس

التلغرافات العمومية

في ٣ ايار ١٩٢٩

فرنسا

قدم المارشال بتان ترشيحه الى الاكادمية الفرنسية للكرسي التي فرغت بوفاة المارشال فوش

توفي الكاتب اللبناني شكري غانم

برلين

وقعت في شوارع برلين حوادث مفجعة قتل فيها اثنان وجرح خمسة . وقد حدث من جراء ذلك شبه معركة واضطراب عظيم طيلة النهار والليل بين رجال الشرطة والشيوعيين الذين اطلقوا النار على الشرطة واقتلعوا الاشجار واقاموها حواجز بينهم وبين رجال الحكومة

وقد نهب الشيوعيون المخازن وينتظرون طلوع الفجر لمتابعة حركاتهم . وقد ارسلت الحكومة قوى كبيرة لقمع الهياج وتأديب القائمين به . وتفيد انباء آخر ساعة ان الحصار اعلن على « وبدنغ » و « نوكولن » وان التهديد بالاضراب عام احتجاجاً على تدابير الحكومة القاسية .

اتفاق نجد والمانيا

جاءتنا من حضرة معتمد الحكومة العربية الكلمة الآتية :

حضرة الصحفي المفضال

سلام واحترام ، وبعد ارجو نشر ما يلي :

نشر قلم المطبوعات في مكة البلاغ الآتي

« يوم الجمعة الواقع في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٢٩ — وقع مندوبان مفوضان من قبل حكومة صاحب الجلالة الملك مع مندوب مفوض من قبل حكومة الرايخ الالماني على معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الرايخ الالماني ، وسينشر متن المعاهدة بعد ابرامها » الوكالة العربية

السعدون بك

ينتخب رئيساً للنواب

احرز عبدالمحسن بك السعدون مرشح الوزارة السويدية ٥٧ صوتاً من ٦٢ صوتاً في انتخابات رئاسة مجلس النواب فاصبح رئيساً له بدلا من عبد العزيز بك القصاب الذي اختير وزيراً للداخلية ويعد انتخاب السعدون بك بمثابة ثقة عظمى من البرلمان بالوزارة السويدية

في رياض الشعر

الصلاة

رب رحماك ! واكفني شر يومي
رب رحماك ! في غدي المجهول
عمرتني الاحزان واسود حظي
في حياتي . كشعري المجلول
ما رأيت العزاء في الارض يرجى
فدعوت السماء تسمع سولي
أنت للنفس بهجة في اساها
انت للنفس راحة في عناها
أنت للنفس نورها في دجاها
انت للنفس عزها وسناها
يا الهي ! وانت كل مناها
كن سبيلي الى المنى ودليلي

يعقوب روفائيل

انا اهوى العفاف

أيهذي التي استباحت دمائي
حسبك الله في دمي المسفوك
علموك الجفا فخنت عهودي
وتماديت بئس ما علموك
فذووك الجناة كانوا علينا
انا ادرى بما جناه ذووك
مرض الحب شامل فهو يسري
في دماء الامير والصعلوك
انا اهوى العفاف والادب الجم
ووجهاً مثل الصباح الضحوك
انا رب الغرام ارسل آيا
تي فتنفي اقوال اهل الشكوك
انا مثل الضحى وقد عبروني
بسناأي وسؤددي وسلوكي
انا قيثارة الزمان وشدوي
صادر من فؤادي المملوك
مربضي ذروة السماء وقد
تأنف نفسي سكنى قصور الملوك

« وليم صهيون »

ياليتني

قلبي كسير يرجو الشفا من يديها
فيه بقايا للهوى صادرة عنه اليها
يا ليتني امنية تحلو بها
او ليتني جوهرة في عقدها
او ليتني طيف الهوى
او ليتني حلم الهنا ... في نومها ...
او ليتني صليها ، تعبدني ، تضمني لصدرها
او ليتني زنبقة نضيرة او زهرة في شعرها
او ليتني سانحة خاطرة في فكرها
او نغمة سارية في سرها
يا ليتني! ... لكن «ليتاً» .. لفظة الهو بها!..

علي الناصر

...

هي — اني كلما رأيتك اتذكر البحر
هو — ما هو وجه الشبه بيني وبينه
هي — لا شبه ابداً . ولكني كلما رأيتك اشعر بدوخة

الاحتفاء بثلاثة طيارين

كان الاحتفاء بعودة الطيارين الثلاثة : مالي . رجينانزي ، مارسو الذين فتحوا خط باريس سايغون الهوائي في مدة عشرين يوماً ، وقد استقبلهم الشعب الباريسي عند رجوعهم في مجالي التكريم وحملهم على الاكتاف ونثر عليهم الزهور

منشيء المعرض يخاطب شباب لبنان
جوابه الى منشيء البيرق

كان حضرة الزميل الصديق اسعد افندي عقل كتب مقالا وجهه الى صديقه ورفيقه في الجهاد منشيء هذه الجريدة بمناسبة ترشيحه للنيابة . فرد عليه بكتاب خاطب به شباب لبنان ننقله عن رصيفتنا البيرق الغراء :

...

اخي اسعد

قرأت ؛ وانا متأثر جداً ، ما وجهته الي من خطاب علي في « بيرقك » العزيز ، وكنت اتمنى لو قرأت لوحدي عاطفتك الكريمة نحو رفيق صباك ورفيق جهادك الوطني .. ولكنك شئت ان يشترك الناس جميعاً معي .. فلا حول ولا ...

اردت ان تشرفني ايها الاخ الرفيق ، بلقب « مرشح الشباب » فاليك والى الشباب اللبناني الكريم اوجه هذا الخطاب الموجز على خطابك ، واعاهدك واعاهد جميع ابناء وطني ، وخصوصاً شبانه ، امام الله والناس ان اظل خادماً مخلصاً لبلادي وجندياً بسيطاً يدافع عن مصالح لبنان وحقوق لبنان ، كما تعارفنا من عشر سنوات خلت .. « ولا انسى المكلف »

انني كنت ، وانا اقرأ مقالك ، استعرض هذا الماضي وهو الذ واعذب ايام حياتنا الوطنية يوم جاهدنا معاً واشتركنا — يداً بيد وجنباً الى جنب — في كل المعارك القلمية التي نشبت حول قضيتنا الوطنية ، وكل هذه المدة التي مائت باصعب ساعات الجهاد واقسى مواقف العناء والشدة ، كان ايماننا الوطني اشد ما يكون ايماناً ، وبقوة هذا الايمان قدر لنا ان نفوز

وبقوة هذا الايمان ايضاً واعتماداً على ما تركه العراك الوطني في ارواحنا من اثاره التي لا تمحى إخوض المعركة الانتخابية لاكمل الطريق الذي قطعناه معاً في خدمة لبنان ، وسواء قدر الفوز او لا فأظل — كما بقيت في الماضي — ذلك الجندي القوي الايمان بحقوق وطنه ، والمدافع المستميت عن مصالح ابناء هذا الوطن

ان الجندي يفاخر بالعراك ولا يتعب منه

ليس الآن وقت الوعود ، يا اخي اسعد ، فقد صمت آذان الناس بالوعود الخلابة في مثل هذه الظروف ، وارى من المبتذل ان املاء كتابي اليك بوعود ما سأسعى الى تحقيقه من الاعمال — اذا قدر لي الفوز — ولكنني اقسم بالله العظيم انني اخدم لبنان وابناء لبنان بجرأة ونزاهة وتجرد واخلاص . والله شاهد علي والسلام عليك

بيروت في ٢ ايار سنة ١٩٢٩

ميشال زكور

بينما كانت احدى السيدات متأهبة للخروج من بيتها الى النزهة مع اولادها وخادمتها واذا بصديقة لها قادمة لزيارتها فاختبأت وراء ستارة الباب بعد ان قالت لخادمتها ان تخبر الزائرة عنها بانها خرجت منذ برهة

ولما دخلت الزائرة وسألت الخادمة عن صديقتها اخبرتها انها خرجت وللحال انقلبت راجعة ولكنها التفتت لتخبر الخادمة كي تعلم سيدتها بحضورها فوقع نظرها على رجلي السيدة المختبئة فقالت للخادمة :

حين رجوع سيدتك اخبريها بان لا تترك رجليها في البيت متى خرجت للنزهة مرة ثانية

...

الابن — اني اريد ان اتزوج يا ابي
الاب — كلا يا ابني انك لست الآن عاقلاً ومدركاً
الابن — ومتى اصير عاقلاً ومدركاً ؟
الاب — عندما تطرد من رأسك فكرة الزواج

...

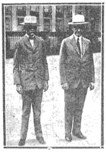

المستر كالفن كوليدج
رئيس الولايات المتحدة السابق

تمثل هذا الرسم المستر كالفن كوليدج وولده الذي توفي في السادسة عشر من عمره اثر جرح في رجله كان سبباً في القضاء على حياته

الغنى والسياسة
في احلام المفكرين

جمعتني الصدف امس برهط من ادباء البلد بينهم الكاتب والشاعر والخطيب وقد خلعت عليهم الازياء الحديثة ما يفتن الابصار ودار الحديث على الغنى — والغنى مطمح الانظار في هذه الايام العجيبة — وعلى السياسة — والسياسة مرض المفكرين في هذه الامة التاعسة المضطربة

الغنى والسياسة ! .. محط امال حملة الاقلام من اي عنصر كانوا ، لان الغنى — على حد قول العنصر الاكبر من ادبائنا — يغذي الروح براحة الفكر فتنصرف الاقلام الى ما يسمو بها لا تجد عرقلة تقف في سبيلها ، ولان السياسة قوة اذا دعمها الاديب وهذبها خلعت عليه من الهيبة ما تخلع السلطة على عشاقها

وفيما نحن نطوي الحديث وننشره ، ونرتفع عن فكرة لننحط على اختها ، قام فينا من فتح في المنطق فتحاً اغر فتناول البؤس الذي يعانيه ارباب اليراع في هذا المحيط ، وبعد ان استوفى حديثه نصف ساعة من الزمن جال جولة حول الموظفين ، ذلك الجيش العجاج الذي يستهلك من مال الامة العاجزة ما لو خصص بعضه للاعمال النافعة لاقال الفلاح من عثرته وفتح في وجه العامل ابواب الرزق والمشاريع الهاجعة في مطارح الجبال والاودية ، الا ان خطيبنا هذا وان كان ممن يستشعرون الصدق في كلامهم ، ومع ما هو عليه من الثقافة الطيبة والخلق الناهض انما هو من تلك الطغمة الموظفة لا ينتصر للشعب ولا يأخذ اخذ الاحرار الا اذا جمعته الصدف بحلقة طاب لها السمر في ليلة من ليالي (البرمار !) واما اذا فاجأته وراء المنضدة في احدى الدوائر فلا تقع الا على متمسك بوظيفته كما يتمسك الوطواط بشباك نافذة هجرها الساكنون وغطى حديدها ، والا على متصلف مقطب الحاجبين القت عليه الوظيفة امقت ما تحمل من الوان العجرفة

وتناول الحديث شاعر في الحلقة مهرته الصحف من الوان الالقاب ما لو سمعه الليل لود ان يستبدل به القمر والنجوم ، وما لو قرع آذان الاثيم واليتيم لما بقيت في قلبيهما تلك الغصة الاليمة وذلك اليأس المشبوه ، انما هو وان كان ممن يقيمون الشعر ويقعدونه ومع ما عليه كل يوم من القصائد المحبرة

المثلان الكبيران

فاطمة رشدي وعزيز عيد

بمناسبة قرب وصولهما الى بيروت لتمثيل رواياتهما الرائعة على مسرح الامير

الرجالات الاسبانيه والاميركيه

في حفلة ازاحة الستار عن تمثال خريستوف كولومب

يمثل رسمنا هذا من اليسار الجنرال بريمو ده ريفيرا • مدام هاموند • دون كارلوس حاكم مقاطعة الانداوزي (اندلس) مدام وتني التي حفرت ووهبت النصب التذكاري • مسيو هاموند سفير الولايات المتحدة • الدوق داب ممثل الملك

الجنرال هيكنس

قائد جيش الخلاص الجديد

بمناسبة زيارته الاخيرة لباريس ويرى هنا اثناء نزوله من القطار الذي أقله

عدوان يأتلفان

ان العداوة المستحكمة بين الكلب والهر تجعل ائتلافهما مستحيلاً في ذهن الجميع • على ان هذا الرسم الذي ارسله لنا صديق مقيم في بيروت هو نفسه صاحب هذين الحيوانين ابطل الاعتقاد السائد واظهر لنا العدوين صديقين لا يفارق احدهما الآخر ولا يناماں الا جنباً الى جنب

والكلام المقفى الا انه من تلك الفئة المشبوهة التي تتخذ الوظيفه تاراً لها وشعاراً لنفوذها .. اما الوحي فلا يهوي اليه الا وهو في حلقة من عشاق الخمرة والطرب يستهويها السمر كل ليلة في «كازينو الرستوران وتباريس» .. واما اذا استأذنت الدخول عليه في مكتبه فانك لتنحط على متحجر سلخت عنه الوظيفة تلك العاطفة التي يتغنى بها في ساعات الخمرة !

شعراء الامة من موظفيها ، وخطباء الامة من موظفيها ، وارباب الاقلام جميعهم من موظفي تلك الامة السائرة وراء نعشها سيراً حثيثاً ، والموظفون جميعهم طغمة مضطربة وجلة تسعى وراء الدرهم لا تلوي على صرخة صارخ او بكاء ضعيف ، والضعيف الضعيف من لم تقيض له الايام كرسياً في دائرة من دوائر هذه الامة

الا ان الامر الذي يقف عنده الحكيم وقفة الآسف انما هو ذلك التوازن المفقود في نظام التوظيف : ترى العالم مثلاً وراء منضدة خاملة لا شأن لها في الدائرة التي يخدمها ، وقد لا تفقه معنى لوظيفته الغثة في حين انك ترى الجاهل يشغل كرسياً كبيراً لو قدر له النطق لانب ذلك الفم الذي سهى باحلاس ذلك الجاهل عليه

على من يقع اللوم في ذلك ؟ أعلى هؤلاء الموظفين العاجزين ام على الحكومة التي تختارهم انا وايم الحق اني لارى كل ما فيه يشير الى فوضى قتالة ! ما القضاء في هذه الامة بالقضاء الصحيح ، وما القانون الذي يستثمرونه بالقانون الذي سنه الضمير وساوى به الكبير والصغير

ان في هذه الامة شباباً مثقفاً مظلوماً خلعت عليه العلوم الصحيحة اجمل ما تحمل الادمغة من النور واجلى ما تنطوي عليه النفوس من الخلق الطيب ، ولكنه مظلوم! ومظلوم لماذا ؟ لان الايام لم تقدر له وسيطاً من النافذين او نائباً من النواب يمهد له كرسياً هو احق به من سواه ، لان النفس العزيزة ابت عليه ان يستجدي رحمة الكبراء فكان فريسة المفترسين ، ولان الامة لا تلوي الا على الذين يكتمون في جيوبهم بطاقات اقويائها الضعفاء المشبوهين

متى تقف هذه الفوضى عن مجراها المشبوه ؟ ومتى تعرف الامة رجالها فتقدر كل واحد قدره؟ متى يلغى التوسط من كتاب هؤلاء القاسطين الضاربين بسيف الوظيفة ؟ ومتى يعطى كل ذي حق حقه فتنتعش الحقيقة وينتصر المظلوم ؟

الياس ابو شبكة

كلمات من فم شيخ

— هل لك يا سيدي الشيخ وانت تقبل الآن على حدك الاخير ان تلتفت قليلاً الى الوراء وتقول لي : ما هي الحياة

— الحياة .. اسمع ... الحياة قلب يروي رواية ذات اربعة فصول : الطفولة والشباب والكهولة والهرم • ثم يسكت ويسدل الموت ستاره على الرواية

الحياة خليج بين بحرين : حب المرأة التي تلدك . وحقد الموت الذي يتلامك

الحياة صلة بين الوجود والعدم

الحياة مزيج اقدار

الحياة حلم يختلج في دماغ المرت

الحياة رحلة نساق اليها مكرهين من احشاء ام الى احشاء ام اخرى

الحياة : اربعة حروف في كلة واحدة تمثل اربع مراحل يلفظها الموت على مهل ..

الحياة مقدمة الكتاب لا يقرأ

الحياة موت تمل فدي نفسه ثم يصحو فيتحطم

الحياة عسل طيب في وعاء سوء

الحياة ينبوع جميل يتفجر في عاصفة مخيفة من جبل هازيء وتصبه جداول العمر في اوقيانوس اللانهاية •

الحياة برق خلب في افق مبهم

— الحياة ذيل من ذيول كتاب الله وردائه •

الحياة ..

— شكراً ايها الشيخ • لقد اتعبتك ... كيف انت اليوم ؟

— وكيف تراني

— اراك تفتش عن شيء افلت من يدك

— لعله الشباب .. ولكن شبابي كان عبئاً علي

— وكيف ذلك

— كان يسهل لي الصعب فاقحمه فيدمي رأسي ... لقد كانت لي ايام حمراء تعذبني اليوم فالجندي لا يشعر بجراحاته الا بعد المعركة

— كيف كنت والحب

— كان يريني المرأة الهاً فاعبدها ثم يهدم على رأسي الهيكل فانهض ناكثاً على حب جديد

— والعدل ..

— كنت ظالماً في ارض لا ترحم • ولعلها هي التي لقنتني الظلم

— والفضيلة ..

— لم اجدها في نفسي ولا في سواي

— والتقوى

— اليوم اصبحت تقياً امام النهاية التي ادنو منها •

— كيف ترى الآن ما كنت تراه بالامس

— ارى كل شيء ضئيلاً هزيلاً

— وما الذي يملك نفسك في هذه الساعة

— الذكرى والخوف

— من هو بطل اليوم في نظرك ؟

— فورونوف

— ما هو اجمل يوم مر بك في مراحل العمر التي قطعتها

— هو يوم فزت فيه على خصم قاهر عنيد

راجي الراعي المحامي

مطالب الصحافة اللبنانية

وفد الصحافة

زار صباح امس وفد من نقابة الصحافة حضرات رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزارة ووزير الداخلية وقدم اليهم المطالب الصحفية المدرجة ادناه فلقي لديهم كل عطف وترحيب ووعدهم بالنظر في هذه المطالب وتحقيقها فنشكر لحضراتهم على هذا العطف

مطالب نقابة الصحافة

من الحكومة اللبنانية

درس مجلس نقابة الصحافة الامتيازات التي يتمتع بها الصحافيون في بعض الاقطار المجاورة وبعد البحث قرر ان يسعى لدى الحكومة لتحقيق بعض المطالب تعززاً للمهنة الصحفية

وفيما يلي نص المطالب التي رفعها مجلس النقابة الى حضرات رئيس الجمهورية ورئيسي النواب والوزارة والى وزير الداخلية

من المشهور عن الصحافة انها تتمتع في كل بلاد ببعض امتيازات اصبحت لها مع مرور الزمن حقوقاً مكتسبة • ومن نكد الطالع ان الصحف اللبنانية لا تتمتع بشيء منها مما لا تستطيع ان تقف ازاءه مكتوفة الايدي

وقد درست نقابة الصحف مطالب الصحفيين ووجدتها حرية بالاعتبار ولذلك فهي تلخصها لحضرتكم في ما يلي • راجية ان تكونوا العضد القوي في اجابة الصحفيين الى ما يرونه حقاً من حقوقهم المشروعة

اولا — تخفيض رسوم البريد عن الصحف في الداخل

ثانياً — اعفاؤها من رسوم التلفون في مكاتبها اسوة بمصر وفلسطين وتركيا

ثالثاً — اعطاء اصحاب الصحف والمحررين والمخبرين بطاقات مجانية في الترامواي فلا تكون الشركة صاحبة الامر المطلق في قطع هذه البطاقات عمن تشاء واعطائها لمن تشاء بل تعطي بطاقات مجانية لكل صاحب جريدة ومخبر فيها وبطاقات لقاء بدل للمحررين

رابعاً — اعفاء الصحفيين من ضريبة التمتع عن مطابعهم

خامساً — اعفاؤهم من الرسوم البلدية على اطلاقها

سادساً — اعطاء كل جريدة صندوق بريد بلا بدل كما كانت الحال في عهد تركيا

سابعاً — اعطاء الصحفيين بطاقات سنوية مجانية تجيز لهم ركوب السكك الحديدية كما كانت الحال في عهد تركيا ايضاً

هذه هي مطالب الصحفيين وقد رأت نقابة الصحف من واجبها ان تقدمها اليكم راجية ان تساعدوها على نيل هذه الرغبات كي لا يرى الصحفيون في لبنان انهم مهضمو الحقوق بالنسبة الى زملائهم في معظم الاقطار وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير النقيب

[illegible]

رواية العدد

مجهود ضائع

كانتا اوديت ولوسي بالرغم من تظاهرهما بالصداقة والحب ووجودهما معاً في غالب الاحيان تكره احدهما الاخرى في الباطن . اذ كانت اوديت تحسد لوسي على خفة روحها وشدة ذكائها وقدرتها على عمل كل ما تريده ، اما لوسي فكانت تغار من أوديت لجمال محياها ورشاقة قدها ، وحداثة سنها ، ولعثورها على زوج من خيرة الأزواج ضمن لها السعادة والهناء

وكانت اوديت نيرال قد تجاوزت الثلاثين من عمرها فلجأت الى الاصباغ تتجمل بها وتخفي الغضون التي ارتسمت على وجهها ، اما لوسي فلم تكن تعمد للادهان من الاحمر والابيض والاسود الا بدافع المودة لانها كانت باريسية والذوق يدفعها لان تقلد بنات جنسها وتعمل عملهن حتى لا تكون موضع سخرية وضحك

وكانت الفتاتان مختلفتين في الطباع والاراء ولكنهما لم تكونا تفترقان عن بعضهما . وكانت لوسي موسرة غنية بفضل زوجها الشيخ فكانت تأتي دائماً وتأخذ معها في عربتها الفاخرة صديقتها اوديت وتخرجا للترويض والنزهة . ولم تكن اوديت تستطيع ان ترفض طلب صديقتها لان هذه كانت تلح عليها وتتوسل دائماً اليها برفق

وفي ذات مساء جاءت لوسي في الساعة الرابعة لتأخذ صديقتها كعادتها في العربة وتذهب معها الى مارجوت الخياطة الشهيرة بميدان الشانزليزه وقالت لاوديت ايتها الحبيبة العزيزة اني واثقة بان مارجوت ستجملك وتزينك زينة لا عهد لك بها من قبل حتى تصبحين وكانك لست انت . وقد اعتادت هذه الخياطة الماهرة على عدم صنع قبعة كاختها بل جعلت لكل رأس قبعة تناسبها وهي امرأة سليمة الذوق حسنة الاختيار ومتى زينتك والبستك سيأتي ريئيه زوجك ويشكرني

ولم تستطع اوديت ان تسمع لوسي تذكر اسم زوجها وتدخله في هذه الشؤون الخاصة بالسيدات وتأكدت بان لوسي تريد معاكستها ولدغت الغيرة قلب اوديت ولكنها كظمت الغيظ واغمضت العين على القذى . ودخلت الصديقتان العدوتان الى بيت مارجوت فوجدتا القاعة مكتظة بمن كان فيها من السيدات وقالت اوديت للوسي

— اني لم اكن اريد المجيء الى مثل هذا البيت الكبير خوفاً من ضياع الوقت في الانتظار ولذلك كنت افضل دائماً الذهاب الى البيوت الصغرى فهيا بنا

— بل نبق ايتها الصديقة العزيزة وسننتقل الى غرفة اخرى

وقامت لوسي وتبعتها اوديت وقابلتهما في الممر احدى البائعات وهمست في اذن لوسي واشارت لها على غرفة . وقادتهما الى هذه الغرفة وكانت خالية ليس فيها احد ولما صارتا وحدهما قالت لوسي ان هذه الغرفة خاصة بمدام مارجوت ولا تدخل فيها احداً وسأذهب لانبئها بانك هنا.

ولما وجدت اوديت نفسها منفردة في الغرفة جعلت تتطلع الى الصور التي كانت موضوعة فيها فوقع نظرها على صورة لزوجها مع مارجوت الخياطة ، وادركت اوديت ان لوسي لم تأت بها الى هذه الغرفة الا لكي تطلعها على خيانة زوجها وتقدم لها البرهان الذي يثبت عليه تلك الخيانة ، ولكن اوديت لم تشعر بعقارب الغيرة تدب في قلبها لانها عرفت ان هذه مكيدة دبرت للايقاع بينها وبين زوجها ولما عادت لوسي قالت لها اوديت مشيرة الى الصورة

— هاك ما عثرت عليه هنا

— انها صورة تشبه صورة زوجك

— وهل في وجودها ما يدهشك؟

— قليلاً ولكن دهشتك اعظم على ما اظن واذا كنت متأكدة بان هذه الصورة لزوجك حقاً وليست لمن يشبهه فهيا بنا نخرج يا اوديت ولكن خذي معك هذة الصورة

وقامت لوسي الى حيث كانت الصورة تريد اخراجها من الاطار وكانت اوديت تنظر اليها خلسة ثم قالت لها بغتة :

— لقد جئت بي الى هنا يا لوسي ، ودبرت وسيلة لدخولي الي هذه الغرفة حتى تريني هذه الصورة التي تدل على علاقة زوجي بغيري ؟

— وماذا تظنين بي يا اوديت ؟

— اظن انك اختلقت هذه المكيدة ايتها العزيزة لتوقعي الخلاف بيني وبين زوجي ، ان زوجي لم يقدم هذه الصورة الى الخياطة بل انك سرقتها يا لوسي من مجموعة الصور عندنا وجئت فوضعتها هنا ان منظرك يدل على صدق ما اقول

— اراك مضطربة العقل

— بل بالعكس اراني ابعد نظراً عني قبلا لاني تمكنت من الوقوف على حيلتك فلم اقع في الشرك الذي اردت ان تنصبيه لي

نعم انك اردت ان توقعي الخلاف والشجار بيني وبين زوجي حتى تصطادي في الماء العكر ولكني حذرت ماتريدين.فلم تجر علي حيلتك

وقاطعتها لوسي قائلة:

—يالك من فتاة بلهاء مسكينة

وخرجتا من بيت مارجوت ووقفتا امام العربة الفاخرة دون ان تكلم احداهما الاخرى وابتعدت اوديت مسرعة ولم ترض الركوب مع عدوتها ، الا ان الغيرة بدأت تدب عقاربها في قلبها وكانت من عاداتها ان تقول لزوجها كل شيء ولكنها خشيت العاقبة اذا حدثته بما دار بينها وبين لوسى ورات ان مع السكوت السلامة وتركت الامور في يد المقادير .

وفي ذات مساء رات اوديت ان الفرصة سانحة فاخبرت زوجها بما دار بينها وبين لوسي فقال لها

— اتريدين ان تعرفي رايي عن لوسي انها متهتكة متبرجة وقد احسنت في قطع العلاقة بينك وبينها .

وفي المساء وردت رسالة على اوديت من لوسي وعليها توقيع ريئيه زوج اوديت وفيها مايلي :

ايتها السيدة

انك في الوقت الذي كنت تحاولين فيه خداع اشد بنات حواء اخلاصاً ودفعها للبهرجة والتأنق كنت تدبرين ايضاً مكيدة سافلة لتوقعي الشجار بين زوج وزوجته . ولكن مجهودك ضاع ولم يأت بفائدة ما ولذلك اريد ان اقول لك وداعاً واختم كتابي بهذه الجملة وهي « اني احب زوجتي واعبدها »

وكان خصاً موضوعا تحت هذه الكلمات الاربعة ولما رات اوديت الكتاب ارتمت بين ذراعي زوجها الذي كانت تحبه واذرفت الدموع ولكنها كانت دموع الفرح لادموع الحزن

بتصرف عن بول لاكور

انيس داود

مسرح الامبير

فرقة فاطمة رشدي

يسر البيروتيين ان يشاهدوا المنافسة المحمودة التي يقوم بها المسرحان الكبيران في بيروت . التياترو الكبير ومسرح الامبير فلا يكاد الواحد منهما يستقدم فرقة عربية او غربية من الفرق الراقية حتى يبادر الثانية الى استقدام فرقة تنافسها في الشهرة وهكذا لا نودع فرقة رمسيس حتى نستقبل فرقة فاطمة رشدي التي لها من شهرتها وشهرة الاستاذ عزيز عيد ما يغني عن التعريف وستقيم هذه الفرقة ستة ايام في بيروت تعرض خلالها الروايات التالية

الاربعاء في ٨ ايار مساء السلطان عبد الحميد
الخميس في ٩ منه ماتينه السلطان عبد الحميد
الخميس « ٩ منه مساء النسر الصغير
الجمعة « ١٠ منه مساء يوليوس قيصر
السبت « ١١ منه ماتينه للطلبة السلطان عبد الحميد
السبت « ١١ منه مساء غادة الكاميليا
الاحد « ١٢ منه ماتينه اما ليله
الاحد « ١٢ منه مساء تيودورا
الاثنين « ١٣ منه مساء جمال باشا

وتبتدأ الحفلات النهارية في الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر والليلية في الساعة التاسعة تماماً ، فنرحب بفرقة فاطمة رشدي احسن ترحيب ونرجو لحفلاتها النجاح والاقبال اللذين تستحقهما شهرتها ورقيها

...

التياترو الكبير

عودة فرقة رمسيس

تعود فرقة رمسيس التي يديرها الممثل النابغة يوسف بك وهبه لاحياء الحفلات التمثيلية على مسرح التياترو الكبير ، وقد خصصت هذه المرة خمسة ايام تقضيها بين البيروتيين ثم تودعهم

وستبدأ ليلاتها في مساء الاحد الواقع في ٥ ايار الحالي وتختمها بليلة الخميس في ٩ منه على البرنامج الآتي :

الاحد في ٥ ايار مساء : راسبوتين
الاثنين في ٦ منه مساء : الجريمة او بريد ليون
الثلاثا في ٧ منه مساء : البرج الهائل مرغريت ده بورغونيا
الاربعا في ٨ منه متينيه : كرسي الاعتراف
الاربعا في ٨ منه مساء : ملك الحديد
الخميس في ٩ منه مساء : القبلة القاتلة

زفاف

احتفل في طرابلس بزفاف الآنسة النبيلة دلال كرم على الصديق الاديب الدكتور رشيد الخازن في حفلة لطيفة انيسة . فندعو للعروسين بالتوفيق وبحياة مقرونة بالسعادة والهناء

...

زفاف اديب

احتفل مساء الاحد الفائت الواقع في ٢٨ نيسان بزفاف الشاب الاديب زيدان يوسف فارس زياده على الآنسة ماري كريمة المرحوم الياس مبارك وكانت الحفلة زاهرة فنتقدم الى العروسين اوفر التهاني

وفاة وجيه كبير

فجع آل العابد الكرام بفقد عميدهم المأسوف عليه المرحوم مصطفى هولو باشا العابد وقد احتفل بتشييع جثمانه الى المرقد الاخير في موكب فخم، مشت فيه الاعيان والوجهاء فنقدم لانجاله ولذويه الافاضل واجبات التعزية ألهمهم الله الصبر الجميل، وتغمد الراحل بالرحمة والرضى

كسرى انو شروان واستاذه

روي ان استاذ كسرى انو شروان كان مهذباً بارعاً في التعليم فتخرج عليه وتفوق على اقرانه. ولكنه ضربه يوماً من غير ذنب فآلمه حتى اوغر صدره حقداً عليه . فلما جلس على العرش قال، لاستاذه : لماذا ضربتني عندما كنت اتخرج عليك. فقال له الاستاذ : لما رأيتك ترغب في العلم توسمت، فيك ان تخلف اباك على عرش فارس فاحببت ان، اذيقك طعم الظلم لئلا تظلم. فاستحسن انو شروان، قوله وسري عنه ورفع قدر استاذه واجزل له صلاته

اعلان

معروض للبيع او للايجارات فندق واقع في اجمل مصيف من مصايف لبنان مؤلف من اربعة عشرة غرفة كاملة المعدات ، فمن له رغبة فيه فليراجع ادارة هذه الجريدة

...

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وجاوز الدحديله

...

شركة فابرين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « اليزيا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١١ ايار ١٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (بروفيدنس) : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا (بسباحة)

الفابور المفتخر « كندا » محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب كل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل وموتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية.(وركاب دكرو كونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا).

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان وبجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

اجل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندلات ستندارد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف الجوخ

كرافات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

راجعوا شركة ((بولور)) شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

تجربة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

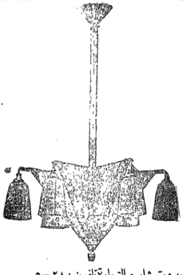

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨—٥

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبار شارع اللنبي

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير الاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا اشتري يتفرج

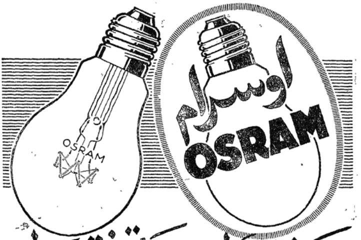

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة أتعرف ما هي؟

اللمضة الجديدة

أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان تنور كافة المنازل المصرية
وانه كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضاً في العالم باكمله

من بيروت الى نيويورك سفرة ١٨ يوما
بواسطة

— « بيرون لين » —

خط بحري منتظم في غاية السرعة بين بيروت ونيويورك

ان الباخرة الفاخرة «بيرون» التي حمولها ٢٢٠٠٠ الف طن تصل الى ميناء بيروت في ١١ ايار وتسافر في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر رأساً الى (بيره) ونيويورك وتقبل البضائع والركاب من كل الدرجات . وهذه الباخرة تقبل ايضاً ركاباً الى (مرسيليا) يصير نقلهم حالا في (بيره) باسعار غاية في المهاودة . وكذلك تقبل ركاباً الى : مونتيفيديو، وبونس ايرس، وصادف سفرهم من مرسيليا مع الباخرة العظيمة للشركة الالمانية (همبورغ سود) وايضاً الى «كوبا» «والمكسيك» وسائر موانى امريكا الوسطى ولزيادة الايضاح خابروا الوكيل العام في الشرق :

ج. ده ديوغلو

العنوان التلغرافي : «كولومبوس» بيروت شارع فوش تلفون ٨ — ٤٥

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية طرائق جديدة

يعلن الدكتور نشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الـم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الإمراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق حديدة اخذها عن مكتشفها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم
وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

هركول السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين مفعول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

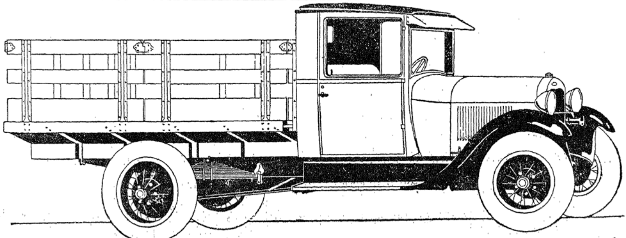

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المعرض

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٨ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان الشائعات حول تبديل الوزارة اللبنانية اذا لم تثبت في هذين اليومين كانت مناورة لا طائل تحتها للذين يسعون في نشرها

. . .

الوجيه الكبير محمد بك فاخوري

احد مرشحي الملة الاسلامية في بيروت لكرسي النيابة والذي تكاد تكون الكلمة مجمعة عليه من سائر طوائف المدينة والفوز محققاً له في معركه الانتخاب

لقطات الطريق

٦ ايار
يوم الشهداء

في مثل هذا اليوم من كل عام تتمثل امام عيون اللبنانيين والسوريين خيالات الذكرى الخالدة

وتمر في الاذهان جهود الماضي وضحياته

وتتقد في القلوب الهائجة جمرات الحزن والتلهف

هو يوم الشهداء الابرار الذين فاضت ارواحهم على اعواد المشانق في سبيل حرية الاوطان وفتحوا امام امتهم طريق المجد والخلود وسقوا بالدماء تربة الحب والاتحاد

هو اليوم الذي نقدس فجره ونتحني

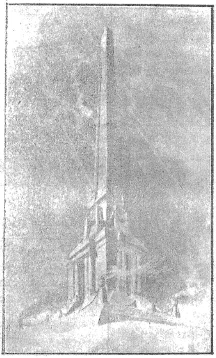

الاثر التذكاري لشهداء الامة

نعيد نشر تصميم النصب التذكاري الذي تقررت اقامته لشهداء الامة بمناسبة اليوم التذكاري العظيم ٦ ايار . على رجاء ان نرى قريباً هذا الاثر قائماً في مكانه يضم رفات الشهداء التي احرقتها الرمال

امام ذكراه مجددين يمين الاخلاص والامانة للعهد الذي سطرته يد الوطنية بدماء الشهداء

هو يوم «الرمال» التي ضمت شباب الامة الناضر وزهراتها الشذية وارواحها الهادية وسيوفها الماضية

انهم ماتوا ولكن بعد ان زرعوا فكرة لا تموت ، واستشهدوا ولكن في ساحة الشرف والخلود

وما كان تكريم الشهيد في ذرف الدموع لنذرفها سخينة ولا في حرق الشموع لنشعلها في المساجد والمنازل ، ولا في التآبين والمراثي وانما التكريم الصادق ان نخلد ذكراه ونقتفي خطاه ، ونقدس اليد الذي عبده ونعتنق الدين

الذي مات عليه

عهد الوطنية ودين الاتحاد هما الكلمات التي لفظها الشهداء مع انفاسهم فرجعتها اصداء السنين والايام لنحفرها على لوحات الصدور ولننشرها وصية ثمينة على شباب الامة واحداثه

اننا نرقب اليوم الذي يقام فيه النصب التذكاري رمز الوطنية الصادقة والموعظة الساكتة ، وعنوان اخلاصنا لشهدائنا واعترافنا بجميلهم ، واماتتنا لهم .

ولعل ذلك التمثال الذي يكون لنا مرشداً اداعاً ، يفعل في النفوس فعله الساحر فيهيب بنا الى الاتحاد والحب وينشر فوق قلوبنا ظلاله المنعشة

جلالة الشاه رضا خان بهلوي

بمناسبة تتويجه وهذا الرسم يمثل جلالته جالساً على عرشه الثمين المصنوع من المرمر المنحوت يرتدي البزة الملوكية بتاجها وصولجانها وسيفها

ان في الرمال دماء مزجت ورمائماً اتحدت وارواحاً تعانقت وكلها تطل من كوى الخلود على هذه الامة الممزقة صارخة بها الى الاتحاد والتضامن

ان الاعواد التي شدت امراسها على اعناق المسلم والمسيحي ، والحفرة التي حضنت رماد اجسمهما هي دروس تعلمنا دين الوطنية الذي يجب ان نصلي عليه ، وان لا نحتفل الا في معبده الرحب الذي شيد على جماجم الشهداء

اذا كان في تاريخنا الحديث عظة نستفيد منها في حياتنا العامة ومفخرة تتغنى بامجادها بين الامم المجاهدة ، وحق في الحياة نطالب به فانها تنبثق كلها من تلك المفاوز الرملية التي تضم الحياة والنور والشرف

سلام على ذكرا كم ايها الشهداء انها ذكرى تمجد الماضي وتعطر الحاضر وتنقذ المستقبل

م. ارشين

اخبار مصر

قانون الجنسية المصرية

لمراسل المعرض الخاص

مواعيد العمل في الصيف — تعديل قانون الازهر — اخبار متفرقة

القاهرة في ٣ ايار سنة ١٩٢٩

الامير محمد علي

يسافر صاحب السمو الامير الجليل محمد علي في الساعة السابعة والربع من صباح يوم السبت القادم الى الاسكندرية للابحار منها الى اوربا وقد علمنا ان سموه سينزل في ايطاليا ويسافر منها الى فرنسا حيث يقضي مدة قصيرة يسافر بعدها الى انكلترا لتمضية ايام فيها ويعود الى فرنسا ثانية في طريقه الى تركيا مجتازاً بلاد اوربا الوسطى وستستغرق رحلته الى اوربا زهاء خمسة شهور

الليلة الساهرة

في دار المندوب السامي

وزعت دار المندوب السامي الدعوة على كبار الموظفين الوطنيين والانكليز وسواهم الى ليلة ساهرة تحيى في تلك الدار كالعادة في كل سنة مساء السبت الآتي ويحضرها المدعوون بالازياء الرسمية والنياشين وتبتديء هذه السهرة الحافلة منذ الساعة التاسعة ونصف ليلاً

مواعيد العمل في فصل الصيف

اصدر معالي وزير المالية الامر بتحديد العمل بالوزارة في فصل الصيف وستتبع هذه القاعدة في جميع وزارات الحكومة ومصالحها وهذا نص الامر:

ابتداء من اول مايو القادم الى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٩ تكون مواعيد العمل في اقسام الوزارة والمصالح التابعة لها من الساعة السابعة والنصف صباحاً الى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

ويجب على الجاويشية والسعاة المرخص لهم في ارتداء الكساوي ان يرتدوا كساوهم الصيفية اعتباراً من التاريخ المتقدم

حول قانون الجنسية المصرية

ماذا تقول مجلة كورسبندنس دوريان ؟

نشرت « مجلة كورسبندنس دوريان » مقالة عن قانون الجنسية المصرية الجديد قالت فيها ان المواد التي تتناول السوريين واللبنانيين المقيمين في مصر لا شيء فيها من روح التسامح الذي تقول الحكومة المصرية انها تعمل به ولكنها تنساه عند العمل . والغرض من هذا القانون غير خفي وهو اكراه السوريين واللبنانيين المقيمين في مصر على اختيار الجنسية المصرية والا اضطروا الى تصفية اعمالهم ومغادرة البلاد المصرية ثم لا يمكنهم ان يعودوا اليها الا بعد مضي خمس سنين . ولاجل تبرير هذا القرار يتذرعون بما جاء في معاهدة لوزان من قرارات في هذا المعنى تتعلق بالرعايا الاتراك في الولايات التي كانت من قبل تابعة للسلطنة العثمانية ولكن الشبه بين الحالتين هو في الظاهر لا في الواقع ، فقد عقدت في لوزان معاهدة رسمية عليها توقيع تركيا في حين اننا في مصر ازاء قرار صادر من الحكومة المصرية وحدها . ولقد تقرر في معاهدة لوزان تبادل السكان لانه رؤي ان هذه الوسيلة الاستثنائية هي الوسيلة الوحيدة لتلافي الصعوبات الناشئة من التغيير العظيم في تابعية كثير من الولايات والاقاليم وليست مصر في مثل هذه الحالة الاستثنائية وليس هناك ما يبرر التجاءها الى مثل هذه التدابير الشديدة . ويقال انه ليس في نية الحكومة المصرية استعمال هذا الحق الذي احتفظت به نحو السوريين واللبنانيين وان في امكانهم ان يواصلوا اقامتهم في البلاد المصرية وان لم يختاروا جنسيتها ولكن اذا كانت الحكومة لا تفكر في ابعاد الذين لا يختارون الجنسية المصرية فلماذا جعلت هذا التهديد قائماً نصب اعينهم وكان يكفي ان تتسلح بالقانون الدولي العام الذي يبيح لكل دولة ان تبعد من بلادها الاجانب غير المرغوب في اقامتهم فيها فنحن ازاء امرين فاما ان يكون في قانون الجنسية المصرية ما يعد حشواً واما ان يكون فيه ما يعد خطراً .

الموظفون الاجانب وتجديد عقودهم

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تجديد عقود طائفة من الموظفين الاجانب في وزارتي المعارف والمواصلات لمدة ثلاث سنوات وبمرتبات مختلفة بحسب الوظيفة التي يتقلدها كل منهم

اتفاق الطيران بين مصر

والشركة الانكليزية الايطالية

تمسكت لجنة الحكومة بشدة بان لا يكون لهذا الترخيص الذي تسمح به الحكومة للشركة بتسيير طياراتها بين الاسكندرية واوربا صفة ما من صفات الاحتكار وان لا يخول الشركة اي حق كان لمطالبة الحكومة باعتباره احتكاراً مقتصراً عليها وحدها دون الشركات الاخرى التي قد تطلب في المستقبل مثل هذا الترخيص وتكون الحكومة حرة في منحه او رفضه

واذا كانت الطيارات الحالية التي تطير بين مصر واوربا اعفيت من الرسوم فليس معنى ذلك ان الاعفاء يسري دائماً ولكنه على ما يقول العارفون موقت ريثما تنجز الحكومة بناء المطارين « الجوي والبحري» في الدخيلة وتضطر الطيارات الى الرسو فيه وانشاء مكاتب لها بجواره وفرض الرسوم التي تقرر على الطيارات اسوة بالبواخر مع الفارق في قيمة الرسوم

ويتوقع الثقات ان يصدر قانون الطيران في اوائل السنة القادمة

عميد كلية الطب

اسفرت نتيجة انتخاب عميد لكلية الطب بالجامعة الاميرية بعد وفاة المأسوف عليه الدكتور مادن عن انتخاب صاحب السعادة الجراح الكبير الدكتور علي باشا ابرهيم باجماع الاراء وكان عدد المنتخبين من الاطباء ١٣ ومن الاطباء المصريين ٢٤ وقد قرر مجلس اساتذة الكلية ان يستمر سعادة الدكتور في مزاولة مهنته في الخارج .

مصيف الحكومة في بولكلي

في الاسكندرية

تقرر ان يفتتح مصيف الحكومة في بولكلي هذا العام في ٢٢ يونيو القادم وينتقل موظفو الوزارات والمصالح المندوبون للعمل فيه قبيل هذا التاريخ

تعديل قانون الازهر

وتوسيع سلطة الشيخ الاكبر

صدر امس مرسوم بتبديل قانون الازهر والمعاهد الدينية وهذا نصه :

نحن فؤاد الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على امرنا رقم ٤٦ لسنة ١٩٢٨

وبعد الاطلاع على القانون رقم ١٠ لسنة ٩١١ الخاص بالجامع الازهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية . وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأي المجلس المذكور رسمنا بما هو آت :

المادة ١ — تضاف الى المادة ٨٨ من القانون رقم ١ لسنة ١٩١١ فقرة اخيرة يكون نصها كالآتي « ومع ذلك فاذا حدث او خيف ان يحدث اخلال شديد بالنظام في الجامع الازهر او في معهد من المعاهد اخرى ورئي ضرورة اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير لاعادة النظام او للمحافظة عليه فلشيخ الجامع الازهر ولمشايخ المعاهد الاخرى توقيع اي عقوبة من العقوبات التأديبية المنصوص عليها في هذه المادة . ويجب تصديق شيخ الجامع الازهر على عقوبات محو الاسم والرفت التي يوقعها مشايخ المعاهد الاخرى »

المادة الثانية ٢ — على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

نأمر بان يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وان ينشر في الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة

البطريرك اغناطيوس افرام

الثاني الرحماني

نشر غبطة بطريرك السريان الكاثوليك رسالة الى ابناء طائفته بأن عين لادارة شئون الطائفة المطران ديونوسيوس مطران حلب والمطران تيوفيلوس يوسف مطران حمص وحماه نائبين عامين عنه في ادارة شئون البطريركية السريانية ومهامها الروحية والزمنية لاحتياجه الى الراحة بعد ان انحرفت صحته وهو الان نزيل القاهرة

زراعة الطماطم

وافقت وزارة الزراعة على بناء معمل للصلصة لوفرة محصولها في بلاد القطر وينتظر ان تشرع في اقامته بعد عودة مندوبها الفني الذي اوفدته الى ايطاليا للتمرن على صناعتها ليتمكن بالاتفاق مع زميله الذي تخصص في هذا العمل من قبل بفرنسا من ادارة المعمل والاشراف على اعماله

جنازة الامير كامل فاضل

نيس في ٢٩ — احتفل اليوم في الساعة العاشرة والدقيقة ٣٠ بتشييع جنازة الامير كامل فاضل بحضور رجال السلطة من ملكيين وعسكريين وكثير من الاصدقاء . ثم نقل الجثمان الى مرسيليا لتحمله الباخرة ماريت باشا الى مصر

الاهتمام بزرع الواحات

تبحث وزارة الزراعة الآن تعميم زراعة نباتات الفاكهة بالمناطق الجافة والسواحل والواحات بعد ان نجحت تجارب زراعة العنب واشجار الزيتون الشمالي في المنطقة الممتدة بين السلوم والاسكندرية

وكانت مصلحة الحدود قد طلبت من وزارة الزراعة ايفاد بعض مندوبيها الفنيين لبحث تربة المنطقة الممتدة بين الاسكندرية ورشيد في شمال جزيرة سينا ومعرفة مقدار صلاحيتها للزراعة . فاجابت الوزارة الطلب وجاء في التقرير الفني عن هذه المهمة ان تلك الجهة عبارة عن مساحات واسعة من الاراضي الرملية تصلح لزراعة النخيل لقرب مستوى الماء الارضي فيها الا ان الاسمدة العضوية معدومة منها فطلبت الوزارة من قسم البساتين القيام بتجارب عن الاسمدة العضوية التي يمكن الاستعانة بها من الاسمدة البلدية حتى لا تضيع فائدة الانتفاع بزراعة تلك المسافات

اكتشاف دعوة شيوعية

نمي الى ادارة الامن العام ان ٦ من الروسيين بدأوا بث الدعوة الشيوعية في الاسكندرية فقررت ابعادهم عن الديار المصرية

وتفصيل الخبر ان السوفيات كانوا قد فاوضوا الحكومة المصرية من سنتين لشراء قطنها وقدموا ضمانات كافية جعلت الحكومة تسمح لهم بأن ينشئوا مكتباً في الاسكندرية باسم مكتب « شركة واردات المنسوجات» وظل هذا المكتب زمنا يؤدي عمليات الشراء بطريقة مشروعة لا غبار عليها ولكن ولاة الامور لاحظوا اخيرا ان كمية المشتريات هبطت فاخذوا يراقبون الحالة مراقبة دقيقة فتبين لهم ان هذا الهبوط حدث على اثر وصول شخص يقال له الكسيس فاسيليف تولى هو ادارة المكتب فكان ذلك مدعاة للريبة ثم وصل اخر يدعى هوجو دودلف . وبعد ان راقب ولاة الامور دودلف هذا ظفروا ببينات كافية حملتهم على القبض عليه ورفقائه واتضح من الوثائق التي عثروا عليها مع دودلف انه هو والكسيس من انشط عمال البلشفيين وهكذا ارتاحت مصر من شر هؤلاء الشيوعيين الذين يعيثون في الارض فسادا

نزيه مسعد

ترى الدوائر المطلعة ان تأليف الوزارة السويدية سيكون له اثر حسن في الاندية النجدية والايرانية وينتظر ان تشرع الوزارة الجديدة في الحال في حل الازمة القائمة بين نجد والعراق وعقد معاهدة عراقية نجدية تكفل مصالح الدولتين في منطقة الصحراء

اخبار محلية

تكريم الشهداء في بيروت
الموكب ووفود الداخلية

٦ ايار هو اليوم الذي اعتبرته الامة جماء يوم الذكرى الحقيقي للشهداء الذين علقوا على اعواد المشانق بيد السفاح في العهد البائد . لذلك نرى الشباب البيروتي كل عام في مثل هذا اليوم يسير في موكب حافل الى قبور الشهداء حاملاً اكاليل الزهور منحنياً امام الذكرى الخالدة .

وقد تألفت في هذا العام لجنة برئاسة الوطني الفاضل صلاح الدين بك عثمان بيهم فوزعت الدعوات الى البلديات والمعاهد في لبنان وسوريا للاشتراك في الموكب الاحتفالي بمناسبة ٦ ايار

وكان يوم الاثنين يوماً مشهوداً فما ازفت الساعة الثالثة بعد ظهره حتى كانت ساحة الشهداء تعج بالجماهير المزدحمة من ابناء البلاد على اختلاف المذاهب والملل .

مشى الموكب من ساحة الشهداء في الساعة الرابعة تماماً وما وصلت طلائعه الى القبور الا في الساعة ٥ والدقيقة ٢٠

وكان في مقدمة الموكب فرقة من الشرطة وفرقة ثانية من ورائه . وقد سار في طليعة الجموع الكشاف الوطني (عاليه) وكشاف الاغاثة اللبنانية الذي كانت موسيقاه تضرب الالحان المحزنة ثم كشاف الارمن . وكان عدد الاكاليل المحمولة يبلغ التسعين وقد استلفت الانظار بينها اكليلان الواحد اكليل (كشاف الاغاثة اللبنانية) وهو صليب كبير من الورد الابيض يعانقه هلال من الورد الاحمر ، والثاني اكليل (جمعية يقظة الفتاة العربية) تحمله فتاتان احداهما مسلمة والثانية مسيحية

في الساعة ٥ والدقيقة ٢٥ افتتح الحفلة صلاح بك عثمان بيهم رئيس لجنة تكريم الشهداء في بيروت فاعلن السكوت دقيقة ثم القى خطابا وقدم الخطباء على الوجه الآتي

الاستاذ ذكي بك الخطيب عضو الجمعية التأسيسية تكلم باسم وفد دمشق

الاستاذ المحامي عبد الرزاق بك الدندشي تكلم باسم شباب الشام

الاستاذ نجيب لبان خطاب باسم نقابة الصحافة ببيروت

السيد شكيب الجابري قائد الكشاف الوطني خطاب باسم الجامعة الوطنية بعاليه

الحوماني قصيدة باسم جبل عامل

السيد سلامه الاشقر خطاب باسم بلدية برمانا

السيد ابراهيم شق (قصيدة باسم ارصون لبنان

السيد نجيب شقير (قصيدة باسم بلدية الشويفات لبنان)

السيد محمود الفاخوري خطاب باسم النشيء الجديد في بيروت

السيد احمد منيمنه خطاب باسم لجنة راس السنة الهجرية

السيد سامي سليم خطاب باسم النادي الاصلاحي الدرزي

الاستاذ علي ناصر الدين باسم « لجنة تكريم الشهداء في بيروت »

ثم تلا كتاباً من الآنسة عفيفة صعب مديرة مدرسة (الصراط) في عاليه

الاستاذ جبران تويني سكرتير لجنة الاحتفال ، ثم تلا البرقيات من انحاء لبنان وسورية ومن البلديات وتلا ايضاً خطاباً أرسلته السيدة ماري يني عطا الله صاحبة مينرفا من شيلي . وطلب من الجماهير ان تلاقي لجنة التكريم في ٦ ايار الآتي الى ساحة الشهدا حيث يكون مزارهم قد نقل اليها

وظلت الحفلة حتى الساعة السابعة مساء ثم انصرفت الوفود بعد ان امتلئت النفوس حياة وآمالا ومواعظ

وفود سورية

وقد شاركت سوريا بيروت في حفلتها فكان لدمشق وفد كبير عرفنا منه النائبين الوطنيين فخري بك البارودي وذكي بك الخطيب ، والاستاذ عبد الرزاق بك الدندشي

ولحمص وفد ترأسه صاحب المعالي مظهر باشا رسلان . ولحلب وفد على رأسه النائب الوطني الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي

وقد بادلت بيروت عاطفة السوريين فاوفد شبابها الناهض السادة عبد الرحمن بيهم ، كمال جبر ، احمد اياس ، عزت قريطم للاشتراك في حفلة دمشق وهكذا رأينا سوريا ولبنان في يوم واحد وساعة واحدة تنحني بنفوسها الخاشعة امام ذكرى شهدائها وتسكت سكوت الاحترام والاجلال امام مثاويهم التي اصبحت محجة الوطنية

...

حكومة حلب
تمنع تكريم الشهداء

ابرق الينا من حلب ان الحكومة منعت فريق الشباب من اقامة الحفلة التذكارية التي كان يستعد لها تكريماً لشهداء الامة وقد اعجبنا هذا المنع في حلب وحدها بينما دمشق عاصمة سوريا وسائر البلاد السورية واللبنانية تقيم مثل هذا الاحتفال .

...

زفاف اديب

بمزيد السرور علمنا بزفاف حضرة رصيفنا الكريم الاديب المعروف كرم ملحم كرم على الانسة المهذبة اميلي خليل الاسمر فنقدم للعروسين الكريمين اخلص تهانينا ونتمنى لهما حياة مقرونة بالرفاهية والتوفيق

المباراة الخطابية
في الكلية العلمانية

في الساعة التاسعة من مساء السبت الماضي اقامت الجمعية الادبية العربية في الكلية العلمانية حفلة مباراة كتابية خطابية بين خمسة من اعضائها هم السادة : عبدالمجيد نقاش وموضوعه « الكاتب والخطيب واثرهما في الامة » محمد فتح الله (ايهما افضل الوطنية ام الانسانية) شوكت شقير ، (العاصفة) لبيب سلمان (الاكواخ) وبشير الاعور (العمال او الشعب)

افتتح الحفلة رئيس الجمعية السيد ابراهيم شقير بخطاب ترحيبي عرض فيه الى وجوب تعزيز اللغة العربية وشكر لحضرة مدير المعهد العلماني المسيو روش جهوده التي بذلها لرفع شأن هذه اللغة بالتعاون مع حضرة مدير التدريس العربي الاستاذ جورج الكفوري الذي برهن للملاء عن خدمة صادقة وعناية جلى في ترقية مستوى التعليم العربي وختم بالثناء على الافاضل الذين تبرعوا بجوائز ثمينه للمباراة وهم الاديب السيد محمد البرازي من طلبة الحقوق في دمشق والسيد شفيق ابو ظهر من تلاميذ العلمانية . وميشال ابو شهلا احد صاحبي هذه الجريدة

ثم تكلم الخطباء الذين اوردنا اسماءهم آنفاً حتى اذا انتهوا اختلت اللجنة فجمعت معدل العلامات وكلفت من اعضائها الاستاذ فليكس فارس باعلان النتيجة التي اسفرت عن فوز السيد عبدالمجيد نقاش بالدرجة الاولى وتلاه السيد شوكت شقير ثم السيد محمد فتح الله

وقد تخلل الحفلة عزف جميل على البيانو للانسة عائده كساب وغناء شجي للسيد محمد البنا وهو تلميذ مدرسة البنين في المقاصد الخيرية ومحمد التنير من تلامذة الكلية الاسلامية

المؤتمر الاقتصادي
في المفوضية

انهى المجمع الانتدابي جلساته في قصر المفوضية العليا الساعة الخامسة من مساء السبت بعد ان درس عدة مشاريع تتعلق بالحالتين السياسية والاقتصادية في البلاد الواقعة تحت الانتداب ، وفي المساء اقام فخامة المفوض السامي والسيدة عقيلته مأدبة في قصر البارك اكراماً لحضرات المندوبين والحكام ونهار الاحد توجه الى الداخلية المسيو بروبار والمسيو ركلو والمسيو بودي اما حاكما جبل الدروز والعلويين فقد سافرا نهار امس

غصن ذاوي

نعي الينا من دمشق بمزيد اللوعة والاسف ذبول زهرة ناضرة في روضة الشباب هو المأسوف عليه الشاب ابراهيم توفيق نحاس فشق نعيه على عارفيه وبكت فيه العيون رجل الادب والاخلاق الحميدة . وقد احتفل بتشييع جثمانه الى المقر الاخير في كنيسة الروم الكاثوليك في موكب حافل مشت فيه كبار دمشق وشبابها آسفين على الشباب الغض والزهرة الذابلة

فنقدم لامه الثكلى ولابيه واخوته واجب التعزية سائلين المولى لقلوبهم الصبر والسلوان وللراحل الرحمة والرضوان

بلا عنوان

ارسلت وزارة الخارجية الافرنسية مذكرة الى المفوضية العليا تدعو بموجبها البلاد المشمولة بالانتداب للاشتراك في المعرض الاقتصادي الذي سيفتح ابوابه يوم اول ايلول القادم في مدينة ليون

ورد على وزارة الداخلية السورية من متصرفية دير الزور بعد ظهر الجمعة البرقية الآتية :

تساقط الفيصان متراً ونصف . الخطر يتناقص التقرير يصلكم

توجه نهار امس الى شمالي سوريا حضرات الكونت روبير دي كه والجنرال بيغو دي غرانزو والكولونيل بوفان رئيس اركان حرب جيش الشرق والمسيو رو ، وقد علمنا ان الكونت دي كه سيمكث في تلك المنطقة زهاء عشرة ايام اما الجنرال فسيمكث ثلاثة ايام ثم يعود الى حمص فدمشق ومنها الى جبل الدروز

تقرر في الاجتماع المالي الذي درس فيه موازنة البنك السوري اللبناني عن الشهر الماضي ان تكون موازنة الاصدار ٧,٩٠٠,٠٠٠ ليرة سورية لبنانية.

حاولت بعض القبائل الافغانية ان تجتاز الحدود الايرانية فاصطدمت بحرس الحدود الايرانية

ينتظر قريباً الغاء الإدارة العرفية في حمص وارصاد مبالغ الغرامة التي جمعت لمشروع عمراني تستفيد منه مدينة حمص

تجري المفاوضات بين وزارة الخارجية الايرانية وكل من وزيري فرنسا وبلجيكا المفوضين لاحلال معاهدة دائمة بين ايران وكل من الدولتين المذكورتين محل المعاهدة الموقتة التي عقدت على اثر الغاء الامتيازات الاجنبية

قرر امير الكويت ان توصد ابواب امارته في وجوه الذين يرومون الاجتياز من القبائل المنشقة على الملك ابن السعود

...

زيارة رصيف

انسنا في الادارة بزيارة حضرة الرصيف الفاضل السيد عادل كرد علي مدير جريدة القبس فاهلا بالادب والفضل

...

من ابناء السلامه

رزق رصيفنا الفاضل خير الدين بك الاحدب مولوداً ذكراً اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

...

طابق افلاس
توفيق حطب

بما ان دائني هذا الطابق قد عقدوا مع المفلس (كونكوردانو) فقد تعين يوم الجمعة الواقع في ١٧ ايار الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر موعدا لاجتماع ارباب الديون والمصادقة على الكونكوردانو

السنديك

[illegible]

في رياض الشعر

ذكرى ٦ ايار

وقفة لي على الرمال

ذكرتي الاعياد حزناً قديمـا
بدلتـه في الليالي همومـا
هي ذكرى تهيج في الصدر مني
الماً سـاجيـا وقلـباً سقيمـاً
والتيـاعاً يأبى الوفـا ان يراني
، وبلادي تئن ، منـه سليما
رب جرح تطوى السنون عليه
ويظل الزمان جرحـاً اليما

...

من يكن ناسيـاً فلم انس ليلا
ساد فيه الدجى فـكان بهيما
واكفهـر الجو الصفي وغارت
نيرات تزين ذاك الاديمـا
ورأينـا البـلاد طعمـة نار
تركت في البلاد ثكلا صميماً
وعليهـا من الغـمام سجوف
سـال هطالهـا دمـاً وحميـا
كيف انساها ليلة بت فيها
اتشكوى من المصاب وجوما
ساهرا في الظلام انفث اناتي
واذري دموع عيني سجومـا
لا اناجي بلوعـة القلب خدناً
حذراً ان يكون خدنا نموما
واشد الحـالات في الهم وقعـاً
ان يغذي السكوت هما مقيما
ذاك عهـد مضى وحـاء سواه
والليـالي تأبى علينـا نعيما

...

يا مصـاب البـلاد خاب رجاء
خنقوه في المهـد طفـلاً فطيما
عبثوا بالدماء تسفـك هـدرا
وبروض الشبـاب يمسي هشيما
وبنفس الشهيـد تبـذل للمجد
فيغـدو جبلهـا مكـتوما
بذلوها للمجـد لا لهوان
كل حر يأبى به ان يدوما
بذلوهـا فـدى البـلاد فحق
ان تنال البلاد عيشا كريما
وسقوهـا دمـاً اريق عزيزاً
فمن الغـبن ان يظل عقيما
ومن الغـبن ان يروا مـا بنوه
فوق هاماتهـم غدا مهـدوما
ليس من صافح الحمام شهيدا
كدفين ذاق الردى المحتوما

...

وقفـة لي على الرمـال تؤدي
لنزول هنـاك فرضـاً عميما
ان في صـدرهـا نجوماً تـوارت
اي عين لم تبك تلك النجوما
ان في تربهـا قلائد مجـد
نثر الظلم درهـا المنظومـا
ان فيهـا سيوف عز اضيعت
وتراثاً من الفخـار عظيما

...

شهداء الاوطـان صبراً لمهد
يصبـح الشعب قـادرا وعليما
فتصير الرمال اقـدس ارض
تنحني الهـام عندهـا تكريمـا
والتراب المهجور يصبح تمثـالا
خطيباً في الساكـتين حكيما

ميشال ابو شهلا

الانسان الميكانيكي

انك لا تستطيع ايها القارىء العزيز بالنظر المجرد ان تعلم بان الشخص القائم على المنصة هو انسان ميكانيكي احترعه العالم المجري الدكتور فرنسيس تارجان وهو قائم على منصة فيها محرك كهربائي متى حركته رأيت امامك انساناً يتكلم ويحيل عينيه ويقلد حركات الانسان الحقيقي ويقدر اهل العلم ان هذا الاختراع ربمـا كان مقدمة لاستخدام الانسان الميكانيكي محل الخدم في البيوت

الروشة ـ منطقة الانتحار

حكاية وتحليل

« اميل » في منتهى عقده الثالث عرف الحياة اشكالا ، افضى به الحظ مرة الى سعة ومرة الى شدة ، وكان على حالتي دهره يستقبل الايام ويستدبرهـا مرحباً رضياً ، صابراً على البؤس وديعاً في النعمة

افتقدته قبل ايام فلم اظفر به وجبت مراتع عهدتها يرتادها فلم اقف له على اثر واحتار في الذي تم له حتى تفتح الصحف بصيرتي على افتراض كئيب

فرأت ذلك العنوان البارز فيها « منطقة الانتحار » وما منطقة الانتحار غير « الروشة » وما « اميل » في ايامه الاخيرة الا كآبة مجسمة والا هيكل لو مثل اليأس لمـا مثل باظهر منه والا نفس حزينة حتى الموت

تخطرت حاله هذه فقصدت (الروشة) وبي هاجس مريع ، وتزدحم التخيلات في ذهني فاصدمها بقليل من الامل الواهي واردها بعنف ولا اقوى على تعرف المعقول منها وغير المعقول

هل انتحر (اميل) ؟ ولماذا ؟

اليس الانتحار ان يقدم الانسان قصداً على انهاء حياته لسبب من اسباب كثيرة تختلف باختلاف الطبائع وتتنوع كما تتنوع اسباب الحياة

منذ الازمنة البعيدة والانتحار موضوع بحث الفلاسفة وعلماء الاجتماع والى الآن لم تحدد اسبابه ولم تعين مناطقه وحل ما قيل فيه انه اغراقة يأس تورط في ذهول كي واذا المرء بعيد عن صوابه يتلمس دواء علته بالموت « كفى بك داء ان ترى الموت شافياً »

مرت الحرب العالمية فهزت الاعصاب وقلقلت نظم الاجتماع وولدت في البشر روح الفتك فانتشرت فكرة الانتحار في كل مكان وكثرت حوادثه كثرة مقلقة واصبحت اتفه البواعث تلجيء اليه

لم يكن (اميل) مريضاً عز داؤه وما هو على ضنك وضيق فقد عرفته في بحبوحة وراحة وعهدي به ثبتاً يصابر الاحزان ويجالد الآلام ويستظهر على العقبات والازمات وما الانتحار الا منتهى اليأس من الحياة ومنتهى القنوط من الاستظهار على دواعي الكآبة

الانتحار آخر ما يلجأ اليه الانسان وقد قطع الرجاء من كل امل تصبو اليه النفس ويملك عليها شعورها واحساسهـا ومن كل ما فيه تعويض عن الامل الضائع والامنية المفقودة ! ..

فهل بلغ (اميل) الى هذا الحد في الذي آلمه واثار شجنه واظلم جميع نوافذ نفسه المرحة الكبيرة ؟

كان له حب عرفه فتياً وقد قطف الموت زهرته قبل ان تنبثق من كمها فعاش بعد ثاكلا لا يتعرف الى حب ولا يستخفه ميل .. عاش ليذكر ذلك الحب القديم ذكراً يفي ، وبتقديسه كل فسحة الحياة وقد ارادها ان تطول فيطول حبل الذكريات ..

ذلك الحب لا يدعو الى الانتحار ! ..

بل احب (اميل) جديداً وذلك القلب الذي جمده الحزن والالم ألانته نار الحب ثانية وانفتحت فيه نافذة دبت منها اليه الحياة فخفق للجمال وخفق للغرام وللامل ، ذلك القلب الذي حسبه ميتاً قد بعث بالايمان والرجاء

رأى فمال فباح بحبه وما تكتم في شيء من حاله ومن امره ومرت به ايام ما عرفت انساناً وصل الى غبطة وسعادة بالقدر الذي وصل اليه وما نبثت عن امريء انقطع باخلاص وصدق الى وله شفه كمثل انقطاعه وتفانيه

وسرعان ما اختلفت به الاحوال وتبدل من طلاقته بكآبة ومن احلام السعادة بذهول غريب ولزم الغم والحزن

نفسية اميل ليست من هذه النفسيات السريعة العطب والسريعة التقلب فاذا مال مال عن قلب واذا احب احب حتى الموت ولـكني ما زلت اجهل سر ما طرأ عليه ولو انني على اكثر من اليقين بانه باق على عهده مقيم على اخلاصه

في مثل هذه الظروف اضعت اثر (اميل) وفي هذه الظروف وتحت تأثير هذه الانفعالات قصدت (الروشة) وبي هاجس مريع وقبالة تينك الصخرتين الخالدتين وجدته فوقفت على قاب قوسين منه ...

الآنسة ايلين ويلس

بطلة التنس في امريكا

وهي مزاحمة سوزان لنكلن في بطولتهـا وقد وصلت الآنسة ويلس الى فرنسا حيث تجيء كل عام لمتابعة بعض الدروس وللاشتراك باهم مباريات التنس ، وتشتغل اثناء اقامتها في باريس بارسال نماذج من الازياء الحديثة لاحد كبار محلات كاليفورنيا وهكذا نرى هذه الفتاة تشتغل بالتجارة وتدرس العلوم وتباري في التنس في آن واحد

عزلته وهذه الـكآبة البادية في اكبابه حتى اذا هم من مجثمه عرضت له فاستأنس ، وسرنا نخط اقدامنا على الهامش الرملي اثراً لا يلبث ان يمسحه الموج كما يترك وجودنا على هامش الحياة اثراً يطمسه تعاقب الايام

— ٢ —

الروشة !!

رابية جرداء في الشاطيء المنحرف من غربي بيروت ، مكنتها الطبيعة من مسها فاستأثرت بالوفير من محاسنها والرائع من جمالاتها

لها الله في تناسق بدائعها وتآلف اضدادها ، تستهويك جملة ويسبيك ناتيء من صخرهـا ضامر من اخاديدها ويصبيك منكمش من جسمها معقود الى منبسط من رملها ممهود

قطعة من البديع شطر الحسن بين الجامد الصامد من تربها والذائب الرجراج من مائها ، وطرفة من الفن لم تهذب ولم تصقل لبست جلباباً من الروعة يجسم امامه الشعور بين التهيب والاعجاب

وما على (الروشة) ان بدا جمالهـا عارياً ساكتاً .. انه لجمال يستوي على علته ساحراً ، لا ترنو اليه النواظر الا ايقظ الفتنـة في الخواطر واستخف النفوذ حتى تأخـذ بالغلو في اية من عواطفها وفي النافذ الساطي من تأثراتها .. في ظلال ذلك السكوت يسمع همس الشعور الدقيق وينكشف وحي الضمير الصادق ، وعند تلـك العزبة تشتد الانفعالات ...

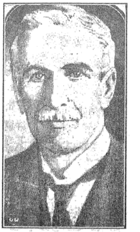

السر شارلس اديس

مندوب انكلترا الجديد في مؤتمر التعويضات

هو المندوب الجديد الذي عينته انكلترا خلفاً للورد ريفلستوك الذي توفي فجاة ونشرنا رسمه في العدد الماضي

جمال ثابت راسخ .. ولكنه ابداً طريف وداعماً شيق .. هو هو على فصول السنة الاربعة بكرة واصيلا ، في ضوء القمر وتحت رداء الحلك .. هو هو على تقلبات الزمان وتبدلات العمران، صورة من صور الخلود ، رونق في جلال وعظمة في بساطة

.. لو تتبعت الأثر بعد الاثر مما خلفت المواكب التي مرت بهذا المكان الوسيم لقرأ الطائف في جوانب (الروشة) اسطورة عجباً هي تاريخ انسانية كاملة حافل بكل ما اشتملت عليه العوالم من بؤس ورخاء وحب وقلى و... و... لكانت في نواحي (الروشة) « سيما » شائقة باتم مجموعة من صور البشرية السارحة في فضاء هذه الحياة

لا تدري ما يزجك في اتجاه (الروشة) ولا تملك علم ما يهتاجك وقد وقف بك الركب في جبهة من جنباتها ، انما سرعان ما تثور كوامن نفسك وتتفجر براكين عواطفك ، وتنفرج امامك ثلمة في جدار الحاضر تطل منها على الماضي تستعيده الذكريات وعلى الآتي يتمثل املاً او يأساً ؟

سواء في اهتياج الشجن وقفتك عليها في اية ساعة شئت ، فما اختلاف ظروف الزمان بمغير من مباهج المكان او براق مرة من سطوة ذلك السحر العجيب !

خلاء فسيح ! .. يمرح فيه الهواء طلقاً شذياً كالرأي الحر في الفكر الحر .. ويمتد امامه البحر رحبة لجته كالسر العظيم في نفس كريم او كخطرة الصفح في صدر حليم!

.. اولى بسمات الفجر ينقل بها نسيم السحر ويعدو مجولا ليستقر بها على تينك الصخرتين، توأمين في جوفهما يهزئان بالاعصار وبالعصور

اما ساعة الغروب فقد عدت متناول الوصف .. الارض في بردة معصفرة والبحر ذوب تبر مزئبق

.. الليل للسمر ! والليل للنجوى .. احبب بها فيه في جوار (الروشة) حرم يعتكف في قدسه جنود الحب

— ٣ —

منطقة الانتحار

مرت فحمة الليل على الافق البعيد تمسح بواقي الشفق الرائعة ، والهلال ؟ طفل نحيل شدت عليه حرب الظلامة فقوسته تقويساً

في تلك الساعة ، امام ذلك المنظر الفاتن افلتت من (اميل) زفرة حلتها اعراق صدره فاسرعت بيدي الى صدري التمس موضع قلبي وقد احسست انه داب اسى واشفاقاً

لزمته سنين اظهرته فيها على اخلاص مني غير مشوب فكنت بذلك منتهى جذله ومشتكى حزنه لا تقبل عليه الليالي بصفو او كدورة الا افضى الي به امينا مطمئناً

قال وقد ترقرق الدمع في مآقيه

« ثلاثاً شهدت الهلال في موضعه وموضعي الذي ترى .. شهدته في سكرة من سكرات الغبطة المتناهية .. شهدته معها ؟

« انها اكثر من جميلة ، هي كما رسمتها ريشة المصورين القدماء ، صوته عذب نقي تتغلغل نبراته الى القلب يشعر معها الانسان انه الى جانب معين فياض من العذوبة او الى جانب كنز من السعادة والهناء

« ما صحبتها مرة الا شعرت بنشوة غريبة واستحوذت علي عاطفة ما عرفتها في جانب انثى عرفت الميول ، والشهوة والعبث واللهو بجانب كثيرات اما هي ..

فقد كنت احبها حباً لا شهوة

« الى جانبها عرفت ما تستطيعه المرأة من تحويل حياة الرجل وما يمكنها ان تبعث فيه من امل قوي ينير جميع جوانب نفسه

« ليس الشر كامناً في طبيعة المرأة مهما صدر عنها منه ، وليست السعادة التي يتمناها الرجل سوى في الرفيقة التي يدنو منها شبقاً فهما يصده عنها ما يقوم في نفسه من احترامها ومن تقديس هذا الاناء الذي يراه مفعما بالاكسير الساحر الذي يجعل الحياة روضة هنية

« لا تسلني عن مولدات هذا الشعور وبواعث هذا الاحترام ، بل اقول لك انها مما يدق عن علمي وادراكي ولكنها كائنة

« ربما كانت المحنة القاسية وكلانا بها شرع مما بعد بين تلك البواعث التي اوجدت بيننا ما اوجدت واحدثت تفاهماً بين نفسينا

« .. في مثل هذه الساعة وشاهدنا هذا الهلال لفظ كل منا وعده ، وكلانا حر في الذي يفعل والذي يقول .. اما انا فكما ترى ولكن هي؟

« لم تكن خادعة فالذي سوى ذلك الهيكل وجمله بارق العواطف ومر به على تجارب الزمان لا يشاء ان يودع فيه شيئاً من المخاتلة والرياء ، ومع ذلك فقد اعرضت اعراضاً مؤلماً

...

سكت (اميل) وسكت وكل منا في نجوى وكل منا عند المقيم المقعد تمر بنا العدادات «تاكسي» حاملة المتنزهين ازواجاً وفرادى ونحن في ذهول عميق .

اخذني من يدي واشرف على صخرتي (الروشة) وقال :

كرسي الاعتراف

اراك تفتش في عرض هذه البلاد وطولها عن رجل يقر بضعفه .. ولكن عبثاً تفتش !

فالرجل الذي يقر بضعفه تحت هذه السماء لم يخلق بعد فالجميع هنا أقوياء .. اقوياء لا يتنازلون عن شبر واحد من طريق « المجرة » او شعاع واحد من اشعة الشمس

الابطال .. الجبابرة .. الجهابذة .. ملوك الشمس .. اصحاب الارادات الحديدية والذكاء الفياض والقلوب الفضية .. اصحاب المعجزات .. جيران « زحل » .. ابناء عم عطارد والمشتري الذين لو كان لهم مكان يقفون عليه — وهو ما اشتهاه « ارخميدس » لزحزحوا الكرة الارضية .. الخطباء الذين لا يشق لهم غبار .. الكتاب الذين لا يجارون في مضمار .. الشعراء الذين يحسدهم هوميروس وفرجيل وشكسبير وهيجو .. حاملو العصي الساحرة .. الراكبون متون الآفاق حفدة المردة .. النوابغ النوابغ النوابغ : جميع هؤلاء الذين يحلون جيد الانسانية ويقيمون في اجمل قاعة من قصور العلياء ولا يطأطئون الرؤوس لاحد ابداً ابداً . جميع هؤلاء المصطفين الذين خلقهم الله قبل سائر الخلق عند بزوغ الفجر وتوج بهم قائمة المخلوقات تجدهم هنا .. في هذه الارض .. في الشرق .. في لبنان وسوريا .. على ضفاف هذا البحر وراء هذا الجبل

فلا تسأل احداً من هؤلاء المتفردين عن ضعفه .. فالضعف في نظرهم كلمة كالمستحيل لا معنى لها في القاموس . كلمة مضحكة . ولا تقل لاحد في هذه الديار : لقد اخطأت . فالافواه هنا لا تتدفق منها الا ينابيع العقل والحكمة والصواب

لا تقل : هذا ظالم فجميعنا عادلون . ولا تقل هذا عقيم فجميعنا كارض الفرات والنيل تخرج رخيص الزرع وانمنه دون ان يشقنا محراث

نحن لا نعترف بضعفنا وخطائنا الا للكاهن فاذا تركنا كرسي الاعتراف عدنا الى الوهيتنا ..

قد يتلعثم كلمنسو على المنبر .. اما خطباؤنا ..

قد يخسر المارشال « بتان » المعركة .. اما نحن فاكاليل الغار تغمرنا دائماً وابداً .. اي والله .. دائماً وابداً .. ولم نخسر شيئاً بعد ولن نخسر شيئاً فلقد ابرمنا مع السماء وما وراء السماء عقد ضمان

ذاكراً متألماً ... ولقد يفد مرة فلا تقع خيوطه الفضية الا على جثة طافية لفظها اليم بعد ان غاص فيه سرها

دع رواة الاخبار يقولون ما شاؤا فلم يعد حسابي في ايديهم بل بين يدي ربي

دعهم يقولون كل ما يتبادر الى مخيلاتهم اما انت وحدك فثق انه مات في سبيل قوله « اما لها واما للموت »

...

ألا في سبيل الحب ، وفي سبيل الوفاء ما صبر (الروشة) منطقة الانتحار

الفن الصيني

هذه الفتاة تدعى «تهلهاجن» وهي فضلا عما في ابتسامتها من عذوبة تعد احسن ضاربة على القيثارة في بلاد الصين

يضمن لنا الفوز الى ابد الآبدين ودهر الداهرين.. صدورنا دروع من حديد .. وجباهنا صائغ من ذهب .. وفي كل عين من عيوننا يبيت عشرة آلاف نسر

القوة .. القوة .. العظمة .. الجلال ..

الكمال .. هذا شعارنا في الوجود . لا يعترف احد منا لرفيقه ولا يعترف احد منا لاحد في العالم بالتفوق . كلنا نعم الفتى . كلنا معصومون عن الخطأ . كلنا ننبذ كلمة الضعف ونتنكرها انكاراً باتاً

...

وتمر بنا الايام وسكرة هذا الغرور المضحك المبكي ما تزال تحتل نفوسنا احتلالا مدهشاً!!!

الله من الغرور قاتل الافراد والامم !!

الله من الكبرياء ! ومن الظهور بغير المظهر الذي تريده الحقيقة والطبيعة !

الله من الفوضى الروحية العمياء التي تخيم هذه الربوع

كيف نقوى على محاربة الضعف الذي يملأ كياننا اذا لم نعترف به بجرأة وصراحة واخلاص امام الله وامام نفوسنا وامام العالم

رويدكم ايها الراكبون جياداً من خشب . انكم تسرعون الى حتفكم والى حتف هذه الامة فارأفوا بها وبانفسكم

هل الاقرار بالضعف والخطأ عيب يخجل او جريمة تحط من الكرامة

لا ليس الضعف والخطأ عيباً او جريمة ولكن العيب والجريمة ان نرفع رؤوسنا الى السحاب والحفر تحت اقدامنا

العيب والجريمة والضلال والجنون ان نتعامى عن السماجة فينا فيخلو لها الجو لتحتل البقية الباقية فينا من الجمال والصلاح

اننا اذا لم ننحن اولا على كرسي الاعتراف ونعترف بضعفنا وعيوبنا استحال علينا ان نتناول بافواهنا ما نشتهيه من كأس المستقبل

روايات العدد

الرجاء بعد اليأس

بقلم — فؤاد بدوي

بينما كان المسيو ارنست ده مكسيم سائراً في احد شوارع مدينة نيس استلفت نظره مراى فتاتين تبيعان زهوراً امام مخزن احد التجار وهما على جانب كبير من الجمال واللطافة وسيماء النبل مرتسمة على جبينيهما ثم راى ذلك التاجر يبعدهما عن مخزنه ويخشن لهما الكلام ورمى بطبق زهورهما خائباً وانتهرهما

ونظر ارنست على خد احداهما دمعة حارة فهم انها عصير قلب يحتضر تحت شبح البؤس القاتل فتقدم منها واشترى باقة زهور وسألهما بلطف عن حالتهما وسبب غضب ذلك التاجر فقالت الكبرى — ليدا — :

— انه ذو قلب صخري لا يعرف للشفقة معنى فابي مريض في البيت وليس بيدنا ما نشتري به الدواء وعبثاً نحاول ان نسترق قلبه ليتركنا نبيع زهورنا هنا حيث يزدحم المارة فما كان يرضيه غير طردنا وقد قال لنا الطبيب انه اذا لم نأخذ الدواء لوالدنا قبل ظهر هذا النهار يقضى عليه

وتساقطت الدموع من نرجس عليهما وكوت خديهما حمرة الخجل فزادت وجههما جمالا على جماله ولم يشأ ارنست ان يزعجهما بكثرة السؤالات عن والدهما فتقدم بلطف من « ليدا! » ووضع في جيبها بطريقة خفية قطعة من النقود وترجى التاجر بهما وانصرف

بين الدقيقة والدقيقة كانت كل من الاختين تحسب ما معها لترى اذا صار كافيا لثمن الدواء فما وضعت ليدا يدها في جيبها حتى صرخت باختها قائلة : فيوليت ! (وهو اسم الفتاة الثانية) خمسماية فرنك في جيبي من اين انت فانذهلت اختها وقالت : لعله ذاك الشاب الذي تلاطف واشترى منا قبل هنيهة فقد رايته يقترب منك كثيرا

فقالت ليدا :

— اذاً هو مال حرام لا يجوز لنا التصرف به وذهبت تعدو في السوق علها تجد المسيو ارنست فتعيد اليه ماله فلم تعرفه بين الجماهير المزدحمة وعادت تقول لاختها لنصرف ثمن الدواء لوالدي ومتى بعنا زهورنا نبحث طويلا عن ذاك الشاب ونعيد اليه ماله

فذهبتا الى دارهما وارنست يتبعهما بطريقة لم تشعرا بها وما دخلتا حتى دخل على الاثر وقال للمريض :

— انني ياسيدي طبيب وقد بلغني ما انت عليه فاريد ان الطف ما بك ...

فصرخت ليدا قائلة : هذا الذي رايناه في السوق فاعتذرتا اليه عن تصرفهما بماله فقال : انني قدمتها ثمن الزهور فهي حلال لكما وضعتها باختياري

فشكرناه على حسن صنيعه . واخذ الاب المريض يعتذر الى ابنتيه عن تصرفه الماضي وكيف انه هورهما في هذا الشقاء بعد سعادتهما الماضية ، فهو البرنس موريس ده بربون كان من اشرف واغنى سكان فرنسا فبدد ماله على سعادة حسناء من كواكب سينما كالبدر جمالاً والنسيم لطفاً لكنها كالافعى روغاً فهي شيطان رجيم في صورة امرأة زرع الله كل ما عنده من جمال في وجنتها فكانت نظرتها كافية لان تلين اقسى القلوب ، وتستهوي النساك والزهد القت شباك حبها حول قلب هذا البرنس وظلت به الى ان جردته من ماله وشرفه وطردته مريضاً يائساً تأتيه الفتاتان بقوت يومه بما تبيعانه من الزهور وكان يذكر ماضيه الفينة بعد الفينة فيبكي ما شاء له البكاء ويلعن الساعة التي عرف بها تلك العاهرة فتقول له الفتاتان ما مضى قد مضى فانا سعيدتان بمهنتنا الشريفة (بيع الزهور) ولا نريد ان تعيد علينا حديث ماضيك فلكل انسان هفوة . وقطع ارنست مجرى الحديث وقال :

— انا يا سيدي ، الدكتور (فلان) صاحب المستشفى المعروف (بمستشفي نيس الكبير) ، فهل لك ان اسير بك اليه واقيم على خدمتك اشهر المرضين وخيرة الاطباء ؟

قال — اشكر معروفك يا سيدي واطلب منه تعالى ان يعيد الي ماضي لأريك كيف اكافيء صاحب الفضل وركب المريض وابنتيه سيارة اقلتهم الى مستشفى ارنست وهناك اعتنى بهم الاعتناء كله فخصص للمريض اشهر المرضين واحذق الاطباء ووضع حدماً للفتاتين ولم يسمح لهما بتعاطي شيء ورجا لهما ان تقبلا منه النفقات فرضيتا بعد استشارة والدهما

مكث المريض في مستشفى ارنست شهراً كاملا كان يزوره به مرات عديدة في النهار الواحد فتقدم له الآنسة ليدا بطاقة زهور حوت اجمل الاصناف وهي دالة بوضوح تام على سلامة ذوقها وفطنتها فيقبلها مبتسماً ويذهب الى عمله

شعرت ليندا بشيء يتسرب في قلبها فيملأها شعوراً ويذيبها عاطفة ويجعلها تنتفض كالعصفور بلله القطر كما ذكر ارنست امامها ، تلك كانت العاطفة القوية التي لا يدرك الانسان كنهها فيعبر عنها بلفظة « حب »

ليدا ليست على جانب عظيم من الجمال لكنها راقية متضلعة ذات ذوق سليم ولطف قلما وجد في فتاة غيرها فتمتلك القلوب بمجرد نظرة وفيها جاذب خفي يجعلها محبوبة ولا يدري الشاب ماذا احب بها زارها ارنست يوماً وهي جالسة مع اختها فيوليت على بساط من الزهور في حديقتها فاظهر لليدا شيئاً من الحب فرأى دمعة في عينا فيوليت فهم انها دمعة الغيرة في الحب وفيوليت اجمل من اختها وجهاً لكن تلك اسلم ذوقاً وارق شمائلا فشعرت ليدا بموقف اختها وكان بيدها زهرتان فالتفتت الى ارنست وقد ارادت مداعبته فقالت :

— اي الزهرتين تريد يا مسيو ارنست؟ انني اقدم لك هذه الزهرة (الفيوليت) فهي اجمل من اختها وتليق بك فادرك ارنست معنى ذلك اللغز ، وقد شعر انه الى ليندا اميل منه الى فيوليت فقال:

— نعم انها اجمل ولكنني ارغب بالاولى فهي الطف واذكى رائحة وانا لست ممن يشغفون بالجمال الخارجي وكثيرون عشاق الجمال فقدمي الثانية لسواي ...

جرت هذه المحاورة بين ليدا وارنست ولم تفهم منها فيوليت شيئاً فقد كانت مشتغلة بحب ارنست عن ان تفتكر بسوى ذلك ولم يشأ المسيو ارنست ان يحرق قلب الشقيقة بعدم الاكتراث فاظهر لها كل اهتمام واعتبار ورأى انه في موقف حرج بين الاختين فقرر في نفسه ان يهجرهما معاً مهما كلفه الامر الى ان يأتي الفرج من لدنه تعالى

تعالى الاب فعاد الى قصره بعد ان شكر ارنست بكل ما اعطيه من منطق ورجعت معه فتاتاه وفي قلبيهما من الحب ما لو تصور لكان جبلا حذاء الجبال

بعد ايام قليلة من هذا الفراق اتى شيخ محدودب الظهر الى بيت البرنس والد الفتاتين واخبرهم عن ارنست انه سافر بسياحة الى البلاد الشرقية ليزور الاماكن المقدسة وارز لبنان وآثار بعلبك وكيف انه اوكل القصر اليه وسلمه كل ممتلكاته الى ان يعود من سفرته فدخلت كل من الفتاتين غرفتها واخذت تشهق بالبكاء

مضت الايام وليس من يقدر ان يعزي هاتين العاشقتين عن مصابهما بفراق ارنست فكانتا ترتاحان قليلًا الى حديث الشيخ الذي كثيراً ما كان يحدثهم عن ارنست ويروي لهما من الحوادث والنكت ما يسليهما وكانت ليدا لا تقدر ان تمضي يوماً واحداً دون ان تجتمع بذاك الشيخ ، فقد شعرت بجاذب داخلي يجذبها اليه فنبرات صوته قريبة من نبرات صوت ارنست فتتأمله فتراه شيخاً محدودب الظهر ، وعظمة السنين ظاهرة في جبينه المجعد

مضت السنة وبعض الثانية فزفت فيوليت الى احد اشراف نيس بحفلة حافلة وحسدها الجمهور على عريسها المكتمل الاوصاف ، وظلت ليدا منتظرة اخبار ارنست فلم يظهر لها عنه شيء وكانت كل ساعة بعاد تزيد اضطرام قلبها ، فصممت على الانتحار تخلصاً من تلك الحياة المرة ولحظ الشيخ ارتباك ليدا فاخذ يحادثها ويروي لها نكاته كالماضي فلم يبسم لها ثغر فهي تفتكر كيف تقابل شبح الموت المخيف وسارت الى شاطيء البحر وركعت تبتهل الى العذراء لتخلصها من ارض الشقاء ، واخذت تنزع ثيابها واذا بذاك الشيخ يظهر لها ويقول : ماذا تفعلين يا ليدا ؟

قالت : استجير بالموت من شقاء الحب ، فقد عشقت ارنست عشقاً ملك علي حواسي وشواعري وهجرني فاضرم نار البعاد في صدري فكانت كل دقيقة بمثابة جمرة جديدة تضاف الى تلك النار حتى انفجر ذاك البركان ولم يعد بامكاني الصبر فاريد ان اطفيء حياتي ونار قلبي في هذا البحر الهائج فخبر ارنست اذا عاد عن حالتي وقل له انني صبرت الى

ان عيل صبري فنشدت الموت عسى ان تطير روحي الى حيث هو فترفرف فوقه في عالم اللانهاية والوداع يا صديقي الشيخ .

فحاول ان يسكن ما بها فكان يزيدها يأساً على يأس ومشت الى البحر ، فنزع الشيخ عن وجهه وجهاً مستعاراً واخرج صرة ثياب من بين كتفيه وصرح : « لبدا حبيبتي » فالتفتت اليه واذ هي بين ذراعيه تصرح قائلة

— ارنست حبيبي ما هذا ؟ احلم ام يقظة ؟

فاخبرها انه فعل ما فعل كي لا يفصل بين الاختين . اما الآن وقد اصبحت فيوليت عروسة فقد خلا لهما الجو وكانت ساعة لقاء يدرك كنهها كل من التقى بحبيبه بعد هجر طويل وعاد الى قصره فاقام حفلة العرس وعاشا حياة سعيدة يحسدهما عليها سكان النعيم .

« فؤاد بدوي »

السنة التاسعة

ثمن العدد « ٣ » غروش سورية

٨٤٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٠ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان مساء اليوم تكون الوزارة الجديدة قد تم تأليفها خماسية كما كانت برئاسة الشيخ بشاره الخوري وستكون من اشخاص حياديين عن الانتخابات لا ناقة لهم فيها ولا جمل

...

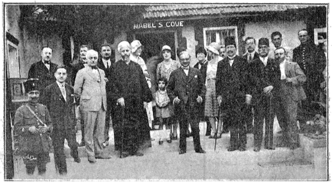

فخامة رئيس الجمهورية يزور معمل القرميد الوطني

يهتم فخامة رئيس الجمهورية بتنشيط جميع المصانع الوطنية وتشجيع القائمين بها • ومن مظاهر هذا الاهتمام والعناية زيارته لمعمل القرميد الوطني الذي يديره في (القبرية) جان افندي دبس

وهذا الرسم يمثل فخامته في الوسط ووراءه حضرة قرينته الفاضلة وفريق من السيدات الكريمات ووقف الى يمينه سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب فمنشيء هذه الجريدة فالوجيه اميل ثابت، فالفيكونت طرازي فالوجيه الياس جدعون وفي الطرف الامامي جان دبس مدير المعمل • والى يسار فخامته وقف معالي حبيب باشا السعد فمعالي حسين بك الاحدب فالامير جميل شهاب مدير المالية ووراءهم الاديب عزيز هليل فالزميل غبريال خباز فموسى افندي مبارك رئيس غرفة مندوب المفوضية في حكومة لبنان فحليم افندي غرغور

اننا ندعو لهذا المعمل بالنجاح ونشكر عناية الحكومة بالمصانع الوطنية

الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي

ننشر رسمها بمناسبة مباشرتها التمثيل مساء الاربعاء على مسرح الامير حيث ازدحم البيروتيون على حضور رواياتها الجميلة

لقطات الطريق

الازمات الوزارية في لبنان

استقالة الوزارة السعدية

اصبح من المتعارف بين النـاس ان لا يمتد اجل وزارة من الوزارات اللبنانية الى ابعد من تسعة اشهر ، لذلك لما دخلت الوزارة الحالية في « شهرها التاسع » افاق من يهمهم الامر ان المـدة قد جاءت لاقصائها فعملوا لذلك ، وها اننا نكتب هذا المقال والوزارة تقدم استقالتهـا الى رئيس الجمهورية

فالتسمة اشهر اصبحت العمر القانوني لـكل وزارة لبنانية فاذا لم يسقطها المجلس من تلقاء نفسه عملت السلطة على اسقاطها

المجلس ولا السلطة استقالت هي من تلقاء نفسها •

الوزارة الاولى اسقطها مجلس الشيوخ « قبل وفاته بعريضة « سرية »

والوزارة الثانية استقالت من تلقـاء نفسها بعد ان عجز المجلس عن اسقاطها

والوزارة الثالثة اسقطها المجلس في ضجة واية ضجة

والوزارة الرابعـة تستقيـل اليوم — بعد ان كانت منيعة الجانب من جهة النواب — ولكن مناعة النواب مع الاسف

سريعة العطب

والغريب ان التوقيع على العرائض كان في كل هذه الازمات الوزارية سلاحاً جديدا استعمله النواب في المرات الاربع ضد الوزارة وهذا السلاح هو من اختراع نوابنا ولم يسبقهم اليـه — والحمد لله — نواب بلد من البلدان

...

لا نريد ان نتعرض للازمة من حيث هي ولا للوزراء من حيث مكانتهم وعملهم الوزاري في المدة التي قضوها على كراسي الحكم بل نفضل ان نترك لغيرنا من الزملاء درس هذا الموضوع حتى لا نتهم بالتحيز لاننا نازلون الى معركة الانتخابات النيابية في قائمة واحدة مع رئيس الوزارة حبيب

ان النواب الذين وقعوا العريضة طلبوا للانتخابات ، وزارة متحايدة لهم الحق في هذا الطلب وان كانوا قد تأخروا فيه ، وقد كان على السلطة ان تنتبه الى هذا الامر قبل اليوم فتتداركه بالطريقة الحكيمة وبدون ضجة ولا مناورات، وفي يقيننا ان السلطة لو تقدمت بطلب كهذا الى الوزارة الحالية لما ترددت الوزارة في تقديم استقالتها حتى لا يقال ان الوزراء المرشحين للنيابة استفـادوا من مراكزهم الوزارية للتأثير في الانتخابات

واننا نعتقد كل الاعتقاد ان القوي في المعركة الانتخابية لا تعتمـد على وجود هذا المرشح في الوزارة او خارجاً عنهـا وقد برهنت الانتخابات الماضية، خصوصاً

في الماضي — لم تكن كافية لاخراج قائمة الحكومة جملة

واذا كانت الوزارة الحالية قد استقالت او ارغمت على الاستقالة • فهذا لا يعني كما فهمنا من المراجع العاليـة ان السلطة ستحارب لوائح الوزراء الانتخابية اذ ان هذه اللوائح قد عرضت قبلا على السلطة نفسها ولم تعترض على اشخاصها بل ان المفوضية اعلنت انها لا تريد ان تتدخل في الانتخابات واذا كانت قد قبلت باستقالة الوزارة فلكي تكون الحكومة اللبنانية مثلها لا تتدخل في الانتخابات

على ان استقالة الوزارة ونزول رجالها الى المعركة الانتخابية وهم بعيدون عن كراسي الحكم لا يغير شيئاً من مجرى الانتخابات

ونحن شخصياً نفضل ذلك حتى لا يقال غدا، سواء فزنا او لم نفز، اننا اعتمدنا على قوة الحكومة والسلطة لا على الكفاءة والاهلية في نزولنا الى المعترك الانتخابي

..

لقد كثرت الشائعات كثيراً حول استقالة الوزارة السعدية وبدا بعض الذين يريدون ان يغتنموا الفرص يمدون شباكهم للاصطياد في الماء العكر، واما نحن فاننا ننصح الناس ان ينتظروا قليلا فتنجلي الرغوة عن اللبن

اننا نأسف، والحق يقال، ان تثور هذه الضجة وتمد هذه الشباك في الوقت الحاضر وقد كانت السلطة بغنى عنها لو شاءت

ولكنها ارادت ان يكون ذلك — والنواب اليوم اضعف ما يكون ارادة وعزماً = فلا حول ولا ..

الزواج بالتجربة

هجم جمهور كبير من السيدات في احسن منتديات مدينة بودابست على الشاعر المجري المشهور لوريات واوسعنه ضرباً ولكماً وازلنه عن المنبر اذ كان يلقي محاضرة يحبذ فيها الزواج التجريبي وقد طردنه بعدئذ من المنتدى ومزقن ورقات المحاضرة ارباً اربا قائلات انه لا يوجد في كل البلاد المجرية سيدة واحدة ترضى بان تتزوج على سبيل التجربة

على الماشي

٩٠

جلسة نيابية

رماني الهوى • وكم له من رميات !! ما بعدها قومات • لكن رميتي كانت الى مجلسنا النيابي لحضور المناقشة في مشروع قانون التقاعد • لم تطل والحمد لله اكثر من ساعة لان المشروع صودق «بخفة يد» متناهية ...

(فشرت) اذا كانت طيارة الاتلنطيك يمكنها ان تقطع ٣٤ عقدة (من المادة ٢٦ الى الخمسين) بظرف ساعة

يا سلام على تقدم فن الطيران !!!

رجعت الوم مدموازيل (حشورية) والمسيو (فضول) اللذين دفعاني لامر لا يعنيني ولا يعنيك اليوم .... بل يعني فقط المجلس واعضاؤه والمدموازيل المذكورة

اما ما جاء في الجلسة من فصول وتفاصيل (مفصلة ومخيطة من قبل) فهو (تضييع وقت). لانه لم يكن ينقصها سوى الباسها لباسها القانوني الرسمي (ردنكوت) فالبسوه ... واصبح المأمور الحكومي اذا تنيب (اي اصبح نائباً) تكون مدة نيابته مضافة على مدد خدماته ... السابقة واللاحقة.. توصلا الى (قبض) المعاش التقاعدي

فهذا غبن لنا اذا (لا سمح الله) في المستقبل اردنا ان نخلق لنا مجلساً نيابياً شعبياً صحيحاً «يعني اصلي» لانه اصبح من صالح كل حاكم او محافظ ان يرتاح اربع سنوات مع معاش اكبر «ويمشط لدقنه» في المقاطعات الباسط عليها نفوذه فسوف عندئذ قطيع المقاطعة لانتخابه بعد الاتفاق مع زملائه المحافظين لينا صروه على طريقة (حك لي اليوم احك لك بكرا)

ولكن لو علم هـذا المأمور ان هذه النيابة تؤخر وصوله الى «التقاعد (والقبض على القاعد) ٤ سنوات لاحجم عنها وقعد ..

أليس «كومسا بامونشير» ؟

**

ملحوظة اخرى واحرى

كالالتباس الموجود هنا بين كلمتي: شعب وحكومة. لان النائب هو (بشرعي وشرعك وشرع الهوى) نائب عن شعب (ناطق) ويفهم انه شعب «الدعوة لبرا وكثر بعيد» وانه انتخب هذا «المحترم» ليمثله. فاصبح الشعب جميعه ممثلا بهـذا الشخص ... (بلا قافية)

وايضاً هذا الشخص ... هو بالحقيقة مفتش مشرف، حارس، ناطور (مثل ما بدك قول) على صوالح الشعب

كما ان مأمور الحكومة هو ناطور على صوالح حكومته • فاصبحا بحكم الضرورة والمنطق ضدين لا يتفقان ..

ومشروع قانون التقاعد جعل وخلق مكافأة لمن دخل بخدمة الحكومة صغيراً ومارس هـذه الخدمة حتى اصبحت له مهنة ولم يعد بقدرته معاطاة مهنة سواها بعد ٣٠ او ٢٥ سنة فيما لو ترك وظيفته ام تركته

حول مقالنا عن الانتخابات في العاصمة

أحد ادباء المدينة وكبار تجارها

يعالج الموضوع ويرسل انات اليأس

حمل الينا البريد من حضرة الشاب الاديب والتاجر المعتبر جورج افندي عصفور الكتاب الذي ننشره فيما يلي جواباً على المقال الاولي الذي ارسلناه في عدد الاحد الماضي، وانه على قدر ما يسرنا ان نرى كلامنا يترك اثره في نفوس القراء يسيئنا ان نرى اليأس يتسرب الى بعضها من جراء الحالة الحاضرة ولعل هـذا اليأس يظهر شديداً في فريق التجار ورجال الاقتصاد الذين يعانون اكثر من سواهم مرارة العلل الناشبة

وهذه صورة الكتاب:

صديقي ميشال !

قرأت بملء التمعن مقالتكم الافتتاحية في عدد يوم الاحد الماضي وفيها طرقتم بحث الانتخابات في العاصمة وانحطاط الفكرة الانتخابية في الحاضر عما كانت عليه في الماضي وبما انني من الذين يغارون على هذا الوطن المحبوب وبصفتي تاجراً احببت ان ابين جواباً على مقالتكم ما طالما خالج صدري من هذا القبيل وهو ايضاً ما يختلج في افئدة الكثيرين من زملائي التجار واصدقائي فاقول :

انكم بمقالتكم تأسفون على حالة الجمود وعدم الاكتراث الذي يبديها الشعب الراقي حيال النقطة الحيوية التي هي اقدس شيء في كل بلدان العالم اعني بها النيابة وتمثيل الشعب على ان كل منا في الحاضر مستعد لان يضحي اعز ما لديه ويكرس كل قواه لينتخب ممثلا يذود عن مصالح الشعب ويقف في المجلس وقفة الاسد اذا ما رأى صالح الامة مهدداً في احدى المسائل فيدافع عن الشعب ويأتي بالبراهين الساطعة ليحمل زملائه على الانضمام الى جانبه •

بخلاف النائب الذي لا يصلح ان يكون نائباً ان لم يكن عارفاً وخبيراً بجميع الشؤون التجارية والصناعية او من ارباب المهن الحرة المستقلة فما الحكمة اذن من حشر النائب بين خدام الحكومة الفعليين؟ ألانه يدفع حسومات من معاشه ارجو هاله؟

لماذا تتنازل الحكومة عن حقها للنائب ؟

هل من (باب) الكرم الحاتمي؟ — غير ممكن

ام من (طاقة) الجدبنة ؟ — يستحيل

ام من نافذة الرشوة ؟؟؟ — ما بعرف...

ولا مانع من ارسال الجوابات الى المجلس نفسه ام الى الحكومة ذاتها واني منذ الآن افوضهما بالنظر في الامر

— (تضرب على هالجدبنه) • انهم نظروه وفلفشوه وفحصوه وقرروه كما يجب ان يكون الدفتر الذي بيدهم ...

— طيب ! فين بدك يكون يا عزيزي عنوان الاحالة ؟ وحالك اضرب من حالي • فقط (مش) بزمان •

علي

غير ان سكوتنا ليس عن جمود في الفكر وقد نرى الصمت اولى بعد ان تحققنا بالاختبار قول ابي العلاء: ولو ناديت احياء احابو ....

نحن الشبان مستعدون كما قلت ان نضحي كل غال ورخيص في سبيل هذا الوطن المحبوب واننا نميل ونرغب ان لا يرفع الى كرسي النيابة الا اصحاب الادمغة الكبيرة والنفوس الابية .... ولكن لا تطلبوا منا ان نعمل هنا ما يعمله غيرنا في البلاد الغنية الراقية فان القوم هناك احرار يقدمون احياناً على عمل لا يرجون الفوز به انما مجال الامل متسع لديهم فيبذلون ويضحون على رجاء ان توفقهم الظروف ولو آجلا الى نوال بغيتهم • خذ لك مثلا عن حالة تجارتنا الآيلة الى البوار وعن التقهقر الاقتصادي الذي سبب الافلاسات اليومية المتتابعة فكم رفعنا صوتنا بالشكوى واشرنا الى مواطن الداء والى العلاجات الواجب اتخاذها لتدارك هذا الخراب فذهب كلامنا كصرخة في واد، لهذا لا تلومونا اذا ما عطلنا عن المصلحة العامة، ما دمنا لا نرى من يسندنا في معالجتها، وصرفنا همنا كله الى تدارك امورنا الخاصة تخلصاً من هذا الخراب الصائر اليه كل منا في حالته التجارية والاقتصادية

مع هذا كله يمكنكم ان تثقوا ان اليأس لم يتولانا بعد بكماله بل اننا عاملون على قدر الامكان والاستطاعة ان لا ننتخب للكراسي النيابية الا الاكفاء لان لا بد ان يأتي يوم يدركون فيه ان الاعراض عن مصالح الامة الحيوية وعن معالجتها بالطرق الناجعة والعاجلة لا يمكن دوامه كثيراً • ولا يستطيع المجموع السكوت عنه طويلا

انني ادعو اخواني من الشباب الناهض ان يوجهوا عنايتهم الى الانتخاب وان يفتشوا عن نوابهم هذه المرة بين افراد الامة الذين لهم من ماضيهم صفحات بيضاء ومن حاضرهم الاخلاص الظاهر والنزاهة البارزة والاباء الموفور في اعمالهم واقوالهم • ان بيننا من رجال العلم والوطنية لا يقل عن كبار الرجال في البلاد الراقية • انني ادعوهم ان يويدوا ترشيح الشباب والعمل في سبيل ايصالهم الى كرسي النيابة والله ولي التوفيق

اعلان

بما ان الهيأة البلدية قد قررت تلزيم عملية فتح الطريق المؤدي الى المستشفى اللبناني ماراً بطريق الدباغة حتى شارع غورو والذي يبلغ طوله زهاء خمسمئة متر وعرضه بين الثمانية والتسعة امتار بطريقة المناقصة العلنية • فمن كانت له رغبة في ذلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية للاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة لمدة خمسة عشر يوم ما عدا ايام التعطيل نهايتها يوم السبت الواقع في ٢٥ مايس الحالي • فاقتضى البيان

بيروت في ٧ ايار ١٩٢٩

وكيل محافظ بيروت
رئيس البلدية
الامضاء

أخبار محلية

استقالة الوزارة السعدية

كتاب الاستقالة • مقابلة الوزارة لرئيس الجمهورية

طالع القراء ولا ريب اخبار الازمة الوزارية في صحف الصباح. فقد بدأت الحركة ضد الوزارة منذ اسبوع حتى كان صباح يوم الثلاثاء فاذا الطبخة قد نضجت او كادت واذا الوزارة تجابه خطراً مداهماً

فقد دارت عريضة على النواب يطلب موقعوها تأليف وزارة متحايدة لاجراء الانتخابات وبلغ عدد الموقعين على العريضة حتى صباح الاربعاء ١٧ نائباً ولكنه ما حان الظهر من ذلك حتى كانت الوزارة تضع كتاب الاستقالة وحتى كانت الامضاءات قد تجاوزت العشرين

وكانت الدعوة قد ارسلت بالحاح الى جميع النواب المتخلفين عن بيروت فجاءوا صباح الاربعاء جميعاً وكنت تراهم في ذهاب واياب ودخول وخروج من ديوان المسيو سالومياك الى ديوان رئيس المجلس

اما الوزراء فقد اجتمعوا في ديوان رئيس الوزارة وبعد البحث قرروا ان يرفعوا استقالتهم الى رئيس الجمهورية لكي يتمكن بدوره من تأليف وزارة حيادية موقتة لاجراء الانتخابات

• • •

وعند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر دخل الوزراء جميعاً على ديوان رئيس الجمهورية فقدم له حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد كتاب الاستقالة وهذا نصه :

يا صاحب الفخامة

نتشرف باعلام فخامتكم ان اسباباً مختلفة تدعونا لرفع استقالتنا من الوزارة لمقامكم السامي راجين ان تفضلوا بقبولها واكرموا يا فخامة الرئيس بتقبيل شكرنا وفائق احترامنا

التواقيع

واخذ رئيس الجمهورية كتاب الاستقالة متأثراً وقال للوزراء :

— ثقوا اني متأسف جداً لهذه الاستقالة ولا يسعني الا ان اشكركم على المعاونة الصادقة التي ابديتموها لي طول مدة حكومتكم • ولي الامل ان تظل علائق صداقتنا الاكيدة متينة كالماضي وارجو ان لا احرم من معاونتكم والاجتماع بكم ويمكنكم ان تعتمدوا دائماً على صداقتي وتقديري لكم واستعدادي لخدمتكم

فشكر الوزراء للرئيس كريم عاطفته وصافحوه مودعين وخرج كل واحد منهم الى ديوانه لانجاز اعماله

وقد صرح لنا الوزراء ان رئيس الجمهورية كان متأثراً جداً من الازمة التي سببت هذه الاستقالة

• • •

اما مجلس النواب فقد عقد جلسته في الساعة الرابعة بعد الظهر ودخل حضرة الوزير صبحي بك حيدر ولما فتحت الجلسة وقف وتكلم باسم الحكومة فقال :

— لي الشرف ان احيط المجلس علماً بان الوزارة قد قدمت استقالتها اليوم لرئيس الجمهورية وستبقى في كراسيها لانجاز الاعمال الى ان تتألف الوزارة الجديدة • فاذا كان لدى المجلس مشاريع فهاتوها للدرس

فاقترح النائب يوسف افندي سالم تأجيل الجلسة الى يوم الجمعة فصادق المجلس على اقتراحه • وختمت الجلسة

• • •

اما رئيس الجمهورية فقد غادر ديوانه في السراي عند الساعة الرابعة والنصف يرافقه حضرة المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي وذهبا معاً الى قصر الرئاسة • وبعد نصف ساعة شوهد رئيس المجلس الشيخ محمد الجسر ذاهباً الى قصر الرئاسة ايضاً

تأليف الوزارة الجديدة

بين الشيخ بشاره الخوري ، والاستاذ اميل اده

لم تسفر المخابرات — عن تأليف الوزارة الجديدة حتى منتصف ليل امس — عن موقف حاسم

اما الاشاعات فتردد اسمي الاستاذين الكبيرين اميل اده والشيخ بشاره الخوري لتأليف الوزارة الجديدة

وقد علمنا فيما علمناه ان الشيخ بشاره تردد واعتذر تكراراً في المدة الاخيرة في قبول رئاسة الوزارة عن جديد • وكذلك الاستاذ اده • ولكن الاتجاه ما برح في جهتهما

وفي الساعة العاشرة من ليل امس اجتمعنا بحضرة رئيس المجلس فاكد لنا ان المخابرات حول تأليف الوزارة لم تنته بعد ولكنه ذكر امامنا انه ربما عهد رئيس الجمهورية الى الاستاذ اميل اده امر تشكيل الوزارة الجديدة

وتردد الالسنة اسماء بعض المرشحين الوزارة الجديدة وبين هذه الاسماء :

حسين بك الاحدب « بلا منازع » نجيب بك نعمه طراد • نجيب بك ابو صوان : سليم بك تقلا السيد احمد الحسيني • الاستاذ شكري القرداحي ابرهيم بك حيدر • وغيرهم ايضاً

وحتى كتابة هذه السطور لم يظهر شيء راهن بين كل هذه الشائعات

السيدة كاترين خوري

وفاتها — وصيتها

لفظت هذه السيدة الفاضلة انفاسها الكريمة صباح الثلثاء الماضي فأسف على خسارتها كل من عرف مكارم اخلاقها ، واباء نفسها ، وعلو همتها ، وسمو مداركها

ولقد جرى لها موكب مهيب مشى فيه ذووها واصدقاؤها ومقدرو قدرها ، ورثاها كلمات بليغة كل من الاسقف فوتيوس خوري والاستاذ جرجي باز والشاب اميل حداد

كانت هذه السيدة كما وصفها الاستاذ باز : فاضلة من خيرة المجاهدات في سبيل الخير ، ومن انبل الناس مباديء ، عشيرة اعضاء زهرة الآداب من خمسين سنة، صديقة وردبات والبازجي وامثالهما

عضو جمعيات باكورة سوريا ونائلات شهادة كلية الامريكان ، والملجأ الصحي التدرني مؤسسة جمعية اغاثة المسلول والفرع النسائي لجمعية تهذيب الشبيبة ، منشئة نادي الاقدام في المصيطبة ومدرسته الليلية للعمال بعد مدرسة الاطفال في مدة الحرب والمشغل الخيري للبنات •

ومن مزاياها التدقيق والترتيب في مشاريعها الخيرية وجعل المشروع دافعاً للناس الى مساعدته من دون استجداء احد

وكانت تساعد البنات على التعلم في المدارس العالية مقتصدة في معيشتها جداً لتوفر ما تصرفه على الخير

ولها في الباكورة بعض الخطب والمباحثات مما لم يكن ينتظر من اترابها في تلك الايام

ومما يؤثر عنها انها لما اشتد سوء الحال في خلال الحرب واضطرت الى حل جمعيتها اغاثة المسلول برضى جميع الاعضاء رصدت حسابات الجمعية وقدمت الرصيد الى مصح الشبانية • ولما اعتمدت على تأليف الفرع النسائي لتهذيب الشبيبة وكانت جمعية تهذيب الفتاة لا تزال في مهدها اجلت فرعها الى ان تثبت تهذيب الفتاة جيداً لئلا تزاحمها

وكانت وطنية شديدة الغيرة على امتها وبلادها تقدر الناس بمبادئهم وفضائلهم دون اعتداد بادياتهم ومراكزهم

وقد تركت الفقيدة وصية تعد الاولى من نوعها وتدل دلالة صريحة على اخلاق هذه السيدة التي حملت كل عارفيها على احترامها واجلالها

وصية الفقيدة الى اولاد اختها

هذه وصيتي فيما لو فاجأني الموت قريباً ، اما ان مد الله في اجلي فاغيرها تبعاً للظروف

١ لا يضرب جرس الكنيسة للاعلان

٢ لا تطبع اوراق نعوة وتوزع

٣ انتم ترسلون خبراً خاصاً لمن تريدون ان تستأنسوا بوجودهم معكم من الاهل والاخصاء اما انا فلا اريد ان تزعجوا عموم الآل والاصحاب والمعارف

٤ لا ادفن قبل مضي ٢٤ ساعة ان امكن ، لكن بشرط ان اوضع في غرفة مقفولة علي ولا تجلسوا حولي وتبكوا لان هذا يضركم ولا ينفعني • ولا تجددوا الحداد، حدادي اربعون يوماً فقط لاغير

٥ التابوت بسيط جداً • وكذلك العربة • اما من جهة الجناز : فيعمل جناز واحد للاربعين فقط ويكون بسيطاً مثل الجنازة

٦ البسوني بدلة نوم بيضاء وغطوني بشرشف ابيض •

٧ ادفنوني مع اختي

٨ ثاني يوم الدفن اكتبوا في (لسان الحال) والاحرار :

يوم . . . لبت دعوة ربها كاترينا عبدالله خوري ودفنت بموكب بسيط جداً كما اوصت وهذا مكتوب بيدها بحال الصحة • وهي تودع الاهل والاصحاب الى اللقاء بعد عمر طويل في دار الراحة والخلود•

رحم الله الفقيدة الفاضلة وعزي اهلها وذويها

وديع الرامي

كان حضرة الاديب الصديق وديع افندي الرامي قد اصيب بوعكة اضطرته الى دخول المستشفى الفرنساوي فانشغل بال اصحابه وهم كثيرون وتقاطروا من انحاء المتن يعودونه ولكن العناية ارادت ان يكون الامر بسيطاً جداً فانفقأت الدمل بدون عملية جراحية وما هي الا ايام قليلة حتى تعافى الوديع بعناية الجراح الكبير الدكتور الياس العقليني وترك المستشفى • فسر جميع الاصحاب وهنأوه بالسلامه •

تأجيل الحفلة الاكرامية

للاستاذ وديع عقل

وزعت الدعوة الى حفلة اكرامية تعقد لحضرة الاستاذ وديع عقل رئيس المجمع العلمي اللبناني وصاحب جريدة الراصد وقد عين موعدها في مساء هذا النهار ولكن المصيبة بفقد الطيب الذكر البطريرك اغناطيوس افرام رحماني الرئيس الفخري للمجمع العلمي قضت بارجاء موعد الحفلة المذكورة الى يوم الاثنين ١٣ الجاري الساعة ٥ والنصف في الرستوران الفرنساوي فالرجاء من المدعوين ان يتلطفوا بالحضور في هذا الموعد ولهم الشكر

سكرتير لجنة الاحتفال

كميل شمعون

العروس — اريد ان اعرف كم انت تحبني

العريس — ان الحب لا يحصى ولا يقاس ولا يوزن انا اعلم اني احبك وكفى

العروس — هل بوسعك ان تدوس النار وتعبر المياه لاجلي

العريس — اذن كان من الواجب ان تتزوجي باحد رجال المطافيء

الشاب الاديب المرحوم راغب صالح المدهون

منشيء جريدة النذير

الذي انتقل الى رحمة ربه في هذا الاسبوع ودفن مبكياً على شبابه وآدابه، تغمده الله بالرحمة والهم ذويه الصبر والسلوان

في رياض الشعر

دمعة على شهيد

هي الابيات الرائعة التي نظمها حضرة الشاعر الاديب سليم افندي عقل في ابن عمه ورفيق شبابه وجهاده الشهيد سعيد عقل وقد خاطب الشاعر في اباته الفتى النابه فاضل نجل الشهيد فجاءت مملوءة بالاحساس الرقيق والذكريات الحية والعاطفة المؤثرة

أفتى سعيد شقيق روحي ها انا
لك في مقام ابيك بعد مماته
آلمتني لما ذكرت حياته
وانا رفيق جهاده وحياته
وذكرته بشبابه ونضاره
ولوامع الاقدام في نظراته
وذكرته بنبوغه وبيانه
وقريضه وجهاده وثباته
وذكرته بيراعه والشهد في
لثماته والصاب في لدغاته
والحق في نقداته واللطف في
نفثاته والويل في حملاته
وتمثلت لي روحه نارت على
أعدائه، والموت في ثوراته
روح تغلغل نارها في ...
فتغلغلت في حبره ودواته
وسمت به في موته لكنها
جملته ملك الظالمين عداته
دفنوه حيث اذا اردت بكاءه
لم استطع تمييز «رمل» رفاته
يا ليت لي منه بقية تربة
لتكون في قلبي مكان حصاته

***

وقفوا حيال «رماله» في يومه
يبكون منه نبوغه وصفاته
ما كنت بين الواقفين وان يكن
هو واجبي ما بدلوا حالاته
ان «السعيد» بعرف قلبي لم يزل
حياً فانب حياته بوفاته
يبكون منه جسمه والروح في
آثاره ووحيده وبناته

***

يا ابن الشهيد اذا عرفت ترابه
واتيته مع قادري حسناته
اقرأ عليه «رسالتي» وقل له
هي عبرة لسليم من عبراته

٦ ايار ١٩٢٩ سليم عقل

الاول — تعال لاقص عليك قصة تجعلك تموت من الضحك

الثاني — دعني ادعو حماتي لتسمعها هي ايضاً

لعبة الشطرنج الجديدة

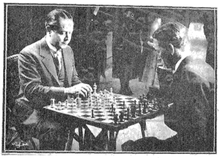

يمثل هذا الرسم في اليسار المسيو «كابابلانكا» بطل الشطرنج في العالم يشرح الى احد كبار لاعبي الشطرنج لعبة جديدة من مبتكراته تعد ادق واعقد من لعبة الشطرنج الحالية

اضطراب حانق!

أحياة تلك أم نار الجحيم
بلظاها الهائج المستعر؟
لا . في نفسي من الشجو الاليم
من حياتي فوق ما في سقر!

...

آه . لا شكوى ولا بث شجن
لا أريد الضعف . كلا . لا أريد
سوف لا يظهر مني ما كمن
فليشد الخطب اني لشديد

...

ولمن أشكو اذا شئت الشكاة؟
ولمن أستطيع ايضاح شعوري؟
أين من ينظر مني ما أراه
في شعوري غير نفسي وضميري؟!

...

أغربي عني بعيداً يا حياتي
قد كرهت العيش في جو قذر!
أغربي محفوفة باللعنات
ابعدي عن ساخط جهم ضجر!

...

لا فراراً من جهاد كالجبان
لا . فما كنت جباناً أحذر!
انما انت سبيل للهوان
لست أرضاه ونفسي تشعر

...

أأناساً أرى أم حشرات
شوهت من طلعة الكون الجميل؟
يشبهون الناس في تلك السمات
بينما انفسهم رجس يسيل!

...

حقروا الكون واغراض الحياة
حسبوها دنساً في دنس
وصغاراً ليس يرضاه الله
وهب الارواح نور القبس!

...

انهم لم يعرفوا معنى الجمال
انهم قد جهلوا سر الوجود
واذا طالعهم طيف الكمال
لأنحا يهفو، تولوا في جمود

...

فهموا العيش طعاماً وشراباً
ورواحاً حيث شاءوا وغدوا
أنفس كالكهف ما زالت خراباً

...

فاذا حدثت عن طهر بديع
وشعور يغمر النفس براء
أدركوه سافل الشأن وضيع
وهو اسمى مما استطاعته السماء!

...

حقروا العفة والحس البراء
حقروا الروح وهاموا بالجسوم
حقروا الاخلاص محضاً والوفاء
ورأوا في النفس محياها الذميم

...

أ إذا ما أخلص الود فؤاد
لفؤاد مخلص، فائتلفا
لم يكن ذلك الا لفساد
يثلم العرض ويؤذي الشرفا؟

***

لا . فما اقفر هاتيك النفوس
لا . فما أجمد ذياك الشعور
ان وجه الكون مغبر عبوس
بهمو . فليغربوا عنه ينير!

ملكة لوكسمبرج في الجمال

تنوب عن مس اوروبا في مباراة غالفستون

علم قراء المعرض ان مس اوروبا الآنسة اليزابيت سيمون ملكة اوروبا في الجمال امتنعت عن الاشتراك في مباراة غالفستون للقب ملكة العالم في الجمال على اثر الكتاب الذي ارسله مطران غالفستون مبيناً فيه الخطر على عفاف الفتاة وادابها في هذه المباراة ومحذراً من الاشتراك فيها

غير ان هذا التحذير لم يمنع مس لوكسمبرج الآنسة (كاتي هيب) احدى ملكات الجمال الاوروبي من ان تتقدم للنيابة عن الآنسة سيمون غير هيابة الموقف واخطاره

مسز سميث او الكولونيل باركر

هي السيدة التي تنكرت تحت اسم الكولونيل باركر ولها حادث هام وقصة غريبة حكمت لاجلها بالسجن تسعة اشهر و طالع القراء تفصيل ذلك في هذا العدد .

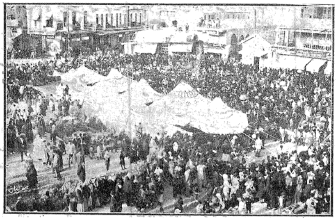

تكريم الشهداء في دمشق

مشهد عام للخيام التي ضربت في ساحة المرجة التي جرى الاحتفال بتكريم ذكرى الشهداء بمناسبة ٦ايار وللجماهير المحتشدة للاشتراك بهذه الحفلة

(تصوير نوفل)

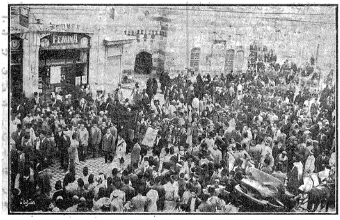

تكريم الشهداء في دمشق

مشهد آخر من مشاهد الحفلة التذكارية لشهداء الامة وهو يمثل جمهوراً كبيراً من شباب دمشق ورجالها يسيرون في موكب فخم حاملين رسوم الشهداء واكاليل الزهور التي وضعت على قبورهم الكريمة

(تصوير نوفل)

محاكمة مسز فالري سميث

او الكولونيل باركر المتنكر

نشرنا في عدد ماض قضية هذه السيدة التي تخفت طيلة عشر سنوات في زي رجل وخدمت الجندية اثناء الحرب حتى وصلت الى رتبة كولونيل وختمت تخفيها بان تزوجت بالفتاة (الفريدا ايما هوارد) وعاشت معها اربع سنوات ثم انكشف امرها وافتضح سرها وسيقت الى المحاكمة بتهمة التصريح الكاذب وادعائها الرجولية خداعاً للسلطات العسكرية والدينية .

• • •

كانت محاكمة المسز سميث ، او الكولونيل المتنكر ، من المحاكمات التي لم يسبق لها نظير في انكلترا وقد اثارت رغبة الجميع وبالاخص نساء لندن لحضورها . فغصت قاعة المحكمة بالمتفرجات اللواتي فاق عددهن المتفرجين وكلهن عيون متطلعة الى التي كانت الكولونيل باركر ، والتي سيقت للمحاكمة عبرة لسواها وعظة لاجل احترام قداسة اليمين التي يقسمها المرء امام السلطات

وما كادت المسز سميث تدخل الى مقعد المحاكمة حتى صرخت النساء جميعهن : « أهذه امرأة ؟ » وبالحقيقة فان منظرها كان غريباً جداً لانها كانت ترتدي معطفاً رجالياً وجوارباً من نوع الجوارب الرياضية الغليظة وقبعة سوداء كالتي يضعها رئيس عسكري . وبالاجمال كانت تمثل شاباً طويل القامة مفتول الذراعين قوي العضلات نشيط الحركة

• • •

اعلن المباشر دخول المحكمة . وما ان استقر القضاة في كراسيهم حتى اخذ كاتب المحكمة في تلاوة اوراق التهمة الموجهة الى المسز سميث فاذا هي تنقسم الى قسمين ، اولاً : التزوير في معاملاتها العسكرية وانتحالها لقب الكولونل باركر ، ثانياً : التصريح الكاذب امام الكاهن الذي تولى صلاة زواجها على الآنسة « هوارد »

عند ذلك التفت رئيس المحكمة الى وكيل المسز باركر سائلاً :

— اتدافع عن مجرمة او عن غير مجرمة ؟

فأجاب المحامي :

— انني ادافع عن بريئة من التهمة الاولى ، وعن مجرمة في التهمة الثانية .

وهنا وقف النائب العام محامي التاج وسرد حكاية المسز سميث التي نشرناها سابقاً واتينا على خلاصتها في مبدأ الكلام ، ولما انتهى من تبيان التهم استوقفه رئيس المحكمة قائلاً :

— انك تقول ان مسز سميث تزوجت بالآنسة هوارد وانهما عاشا مدة اربع سنوات عيشة الزوجين فهل معنى ذلك انه كان بينهما علاقات الرجل بالمرأة؟ وهل هذا الزواج هو زواج حقيقي ؟

طرح رئيس المحكمة هذا السؤال على النائب العام ثم طرحه على احد الشهود ولكنه لم يتمكن من جواب جلي صريح ، فسكت وهو يتمتم اننا نستوضح هذه النقطة من الآنسة هوارد نفسها

وجاء دور طبيب السجن الذي اكد ان مسز سميث هي امرأة وبعده تقدمت الآنسة هوارد وهي فتاة جميلة دقيقة الاشكال ، طاهرة العينين ، ساذجة على حد التعبير الفرنسي : « تعطى الاله بدون اعتراف » فاجلسها الرئيس ثم سألها :

— متى اكتشفت ان زوجك هو امرأة ؟

— انا لم اكتشف ذلك بل عرفته من الصحف

وبالرغم من كثرة سؤالات الرئيس واعتراف الآنسة «هوارد» انها عاشت مع مسز سميث اربع سنوات في غرفة واحدة وانها فتاة راشدة ولها من العمر ٣٣ سنة ظلت تقول انها لم تدرك بسر المسز سميث او الكولونل المتنكر الا بواسطة الصحف وكانت آخر سؤالات الرئيس لها :

— هل عرفت رجلاً غير المسز سميث ؟

وما كادت هذه الكلمات تقع على مسمع الآنسة هوارد حتى انتصبت عن كرسيها غاضبة وهي تصيح مشيرة بيدها :

— ابداً « Never »

وبعد ان سمع دفاع المحامي ختمت المحاكمة وارجيء اعطاء الحكم الى اليوم التالي .

• • •

وفي صباح اليوم التالي كانت المحكمة مزدحمة كاليوم السابق بأكثرية ساحقة من الجنس اللطيف الذي جذبته غرابة الحادثة وندورتها الى متابعة سير المحاكمة وارتقاب الحكم الذي سيصدر .

فدخلت هيئة المحكمة والتفت الرئيس الى المسز سميث وخاطبها بالكلمات الآتية :

« ان تهمة التزوير في المعاملة العسكرية وانتحال الاسم المزيف هي ثابتة عليك بثبوت التهمة الثانية التي اهنت فيها قدسية اليمين امام كاهن الكنيسة حيث بورك زواجك على الآنسة هوارد بحضور الشهود . اننا نقدر قيمة الحياة الجريئة التي حملت اعباءها منذ ١٩٢٣ بعد ان تزوجت وهجرك زوجك تاركاً لك طفلين ، ولكن ذلك لا يمنعنا من ان نقتنع بانك مجرمة في التهمتين .

ان المحكمة تميل الى الاقتناع بان الآنسة هوارد كانت تعلم قبل زواجها بك انك امرأة وفي هذا مساعدة لك

لقد فحصنا يا مسز سميث قضيتك من جميع نواحيها فتبين لنا اخيراً انك شقية متشردة لا مبدأ لك ولا ضمير ولا احترام في نفسك للحقيقة ، وان زواجك المزيف يعد تحقيراً لبيت الله لقد اسأت الى الشريعة الطبيعية وخرقت حرمة الشريعة الانسانية

ان جريمتك بنظرنا هي من الجرائم الفظيعة التي تستحقين عليها عقوبة السجن سبع سنوات غير اننا بعاطفة الرحمة نحكمك بالسجن ٩ اشهر .

وما لفظ الرئيس هذا الحكم حتى ساد السكون فطأطأت المسز سميث رأسها تحت ثقل الحكم والخجل ثم وقفت عند اشارة الحارس والقت نظرة اخيرة الى ما حولها ومشت بخطوات عسكرية الى حيث تلاقي قصاصها

من نفثات صاحب الفجر

منذ اشهر قليلة ولد للامير توفيق ابي اللمع بكره (عدنان) ففرحت به عمته نجلا ابي اللمع فرحاً لا يوصف وبعثت الى اخيها وقرينته الاميرة (اولغا) برسالة من كندا كلها رقة وعاطفة وحنان . فآثرنا نشرها على صفحات هذه الجريدة ليشترك القراء بلذتها .

قالت صاحبة مجلة « الفجر » :

العزيزان اولغا وتوفيق

اهلاً بعدنان الامير الصغير الذي طالما تضرعنا للسماء من اجله . واهلاً بسعادتكما ايها العزيزان، سعادة كملها هذا الطفل الحبيب !

اهلاً بخفقة صدرك يا اولغا ، يا سالكة طريق الامومة التي تاقت اليها نفسك فاعطاك الله امنية فؤادك الكبرى

رواية العدد

نكث العهود

قصة واقعية

« ما اسعد هذه المرأة في مثل عمرها! »

هذا ما سمعت رجلا يحدث به اخر في ليلة ساهرة حضرتها مع اثنين من اولادي

فقلت لنفسي :

اجل انني لسعيدة بالحقيقة لان العالم لا يعرف شيئاً من السر الذي ينغص حياتي

اني اليوم في الخامسة والاربعين وقد تزوجت منذ ست وعشرين سنة ورزقت ١١ ولدا وحفيدا واحدا . ولا يزال شعري مع ذلك اسود لاشعرة بيضاء فيه . وانني على الاجمال ممتلئة حياة وري في الاصدقاء ميلا الى السرور والمزاح ولكن آه لو يعلمون انني كالطير يرقص مذبوحاً من الالم ويكفي ان زوجي وهو يكبرني بثمان سنوات قد اتصف باقبح واسفل طبع عرفته في حياتي

انه كزوج لاخيرمنه البته ولكنني اعيش لاجل اولادي فحسب وهم يحبونني وفي هذا عزاء لي

اسائل نفسي هل انا سعيدة ؟ وانا اقضي ساعات طوالا متقلبة في فراشي ليلا افكر برجل احلامي الحبيب الاول . افكر باول شفتين ناعمتين طبعتا على شفتي قبلة الحب

لم اكن اتممت السادسة عشرة من عمري يوم التقينا للمرة الاولى

حدث اني ذهبت لقضاء العطلة المدرسية عند جدي وكان هو مأمور اجراء يعيش على بعد ميل من قرية كروس رودس . وفي الليلة الاولى وانا ذاهبة الى الفراش سمعت قرعاً عالياً على الباب

ورجلا يخبر جدي بصوت متهدج ان رجلا قتل في القرية . وللحال تناول جدي بندقيته وامتطى جواده وذهب ولم يرجع الا عند شروق الشمس وقال ان الطبيب بعد ان فحص الجثة ذهب وامر بعدم نقلها قبل رجوعه نحو الساعة العاشرة

فعزمت جدتي على ان تذهب الى القرية فان احدى صديقاتها كانت تسكن في بيت ملاصق للبيت الذي حدثت فيه الجريمة . وكان القتيل لا يزال ملقى كما وقع منذ اصابته الرصاصة في قلبه

وكان هناك في الشرفة نساء وبنات وحول البيت جماهير من الناس واذا بشاب على ظهر جواده اخذ ينظر الى الجثة ورايته يمسح دمعة من عينه ولما رفعت نظري اليه التقى نظرانا وكم كان جميلا بعينيه السوداوين وشعره المتجعد

فاخبرتني احدى البنات عنه انه مهندس شاب جاء القرية بعد الحادثة واتفق انني ذهبت معها الى حانوت قريب لمشترى قطعة حلوى ولم نلبث ان رايناه يترجل عن جواده ويدخل الى الحانوت وكانت صديقتي قد اجتمعت به قبلا فعرفتني به وسمته لي جون ستون

لم استطع ان ارفع نظري عنه وكان هو ينظر الي مليا . وسألني اين اقيم فاخبرته اني جئت لزيارة جدي وسأبقى عنده شهرا او شهرين فقال انه سيسعى اذا رضيت بزيارتي ثاني يوم الاحد

على انه لم يتأخر عن المجيء على كل حال وكان جدي ورجاله يبحثون عن القاتل فقضينا بعد ظهر ذلك اليوم كله وحدنا . واخبرني انه من فرجينيا وان والده توفي وقد كان صغيرا ولم يبق غير والدته التي اشتهرت بلطفها وعذوبتها وامتلاكها محبة كل من يعرفها

وعندما حان وقت انصرافه امسك بيدي وحدق نظره بعيني وسألني اذا كان في الامكان ان يزورني ثانية ليلة الاربعاء فاجبته نعم

وظهرت لي الايام الثلاثة اطول من اجيال ولكن الموعد جاء اخيرا ولم اتمالك نفسي عن الهتاف فرحا عندما رايت جون على الباب

وجلسنا وحدنا في ردهة الاستقبال ولكن جون لم يحاول ان يستفيد من انفرادنا ولم يطمع بغير الاجتماع والحديث ولبثنا هكذا مدة ستة اسابيع نجتمع كلما تسنى لنا وكان عمر جون اذ ذاك ٢٣ سنة وعمري ١٦ سنة

ولم اكن في حاجة الى من يخبرني انه كان يحبني كما كنت احبه ولو لم يشر الى ذلك ابداً . وكانت حادثة القتل حتى ذلك الوقت لا تزال سراً غامضاً

وحدث ان جاك كما اسميه منذ الان جاء لتناول العشاء معنا ليلة سبت فلم ترق لي نظرات جدي اليه وظهر لي انه لاحظ ذلك ايضاً . فلما نهضنا عن المائدة وخرجنا الى شرفة البيت قال لي جاك : دعينا نتمشى في الحديقة

ولله ما كان احلى واجمل منظر الازهار في نور البدر الساطع . فجلسنا على صخرة تحت عريشة متدلية نستنشق الهواء العطر حولنا

وهناك طوقني جاك بذراعه وجذبني اليه حتى شعرت بنبضات قلبه وناجاني في عطف وحنو قائلاً: « عزيزتي اني احبك »

واني لأعجب اذا كانت البنت يمكن ان تنسى اول مرة تسمع فيها رجلا يسر في اذنها قائلا « يا عزيزتي اني احبك » فلمس خدي على خده هنيهة وانا لا استطيع ان اتكلم ولكنه ادرك اني احببته واذ ذاك التقت شفاهنا بقبلة طويلة .

ولست انسى نظراته الي وقد ادار وجهي الى النور وقال : « اني اعجب اذا كان قد قبلك احد قبلي مثل هذه القبلة » . فاخبرته ان لا رجل قبل شفتي قبل الآن . فنظر الي حزيناً وهو يقبلني ثانية وقال : « انك لا تدركين يا عزيزتي اهمية ذلك عندي . فانا يجب ان اكون اسعد رجل الليلة على الارض ولكني لست سعيداً . فاني اشعر بان شيئاً سيحدث يبعدك عني حالما وجدتك . فعديني يا عزيزتي انك تثقين بي وتصدقيني مهما حدث . ولا اظن اني اريد ان تحبيني الآن كما احبك فخير ان لا تكوني شديدة التعلق بي .

فقلت وماذا تعني بذلك يا جاك ؟

فلم يجب ولكنه ادار نظره الى الحديقة، وفي تلك الدقيقة نادتني جدتي من البيت

وفي اليوم التالي على الغداء نظر الي جدي نظرة جفاء وهو يقول :

— سألقي القبض اليوم على حبيبك عندما يجيء الى هنا الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فقد فتشنا غرفته في النزل ووجدنا مسدساً فيه خمس رصاصات كالرصاصة التي اخرجها الطبيب من كتف القتيل .

فوثبت كمن مسه شيء واخذت اسأل نفسي : ايمكن ان يكون جاك مجرماً العله لذلك قال لي انه كان يؤثر الا اكون احببته كل ذلك الحب ؟

ذهبت الى غرفتي وحاولت ان افكر بطريقة لتخليصه . وكنت اعلم انه يأتي من طريق تبعد ميلاً عن بيت جدي . آه لو امكن ان اجتمع به هناك فانذره بالا يعود الى المنزل

لم استطع ان اصدق انه كان الجاني ولكنه سيحبس على كل حال وقد لا اجتمع به بعد ذلك فان اهلي كانوا من الكبر بحيث لا يأذنون لي برؤيته في السجن ولو كان بريئاً كطيور السماء

ولذلك عزمت على ان امنع ما يؤدي الى انفصالنا . فوضعت قبعة القش على رأسي وكان جاك قد استحسنها علي ورأيت جدي راكباً متجهاً الى كروس رودس فشعرت ان قلبي كاد يقف عن الحركة وادركت ما يعترض طريقي من المشقات خلال المراعي والمواشي ، وكان اليوم في حزيران شديد الحر ولم اجسر على ان احمل مظلة خوفاً من الماشية . قلت لجدتي اني خارجة امشي قليلا في الهواء الطلق فحذرتني من دخول المراعي . على اني كنت اشعر باني اعبر النار اذا اعترضتني لاخدم الرجل الذي احببته فكنت اسير معظم المسافة راكضة

وما وصلت الى الطريق وجلست هناك بضع دقائق حتى رأيت اربعة فرسان يثنون عنان الخيل الى الطريق وكانوا يتحدثون ضاحكين فلم يروني حتى صاروا قربي .

كان لون جاك كلون خيال ضعيف عندما رآني فترجل عن جواده واشار الى الآخرين بان يتابعوا سيرهم وقبل ان يغيبوا عن النظر تقدم الي وطوقني بذراعيه واخذت ابكي فقال : عزيزتي ماذا وما الذي يزعجك كل هذا الازعاج ؟

فاجبته : جاك ارجو منك الا تعود الى القرية فان مأمور الاجراء ينتظرك هناك ليلقي القبض عليك . انه يقضي علي اذا ارسلت الى السجن فلا استطيع العيش بدونك

فضمني اليه وقبلني كثيراً قبل ان يتكلم . ثم قال بصوت مرتجف : الا تأتين لزيارتي يا عزيزتي اذا كنت في السجن ؟

فاخبرته ما اعرفه عن اسرتي وانها تفضل ان تراني مائتة من ان تسمح لي بزيارة متهم . فقال: ولكن هل تريدين انت ان تزوريني ؟

— نعم واني لأذهب الى اي مكان في العالم لكي اراك . وتعلقت به واخذت ابكي بقلب كسير اما هو فمسح دموعي وقال :

— لنأمل يا عزيزتي خيراً . فان المسدس الذي وجدوه في غرفتي لم يكن مسدسي لاني لم انزع مسدسي من منطقتي منذ تركت البيت

فشعرت بعزاء وراحة بعد ان سمعت قوله ولكني لم البث خائفة . وكان يحدثني بحرارة واخلاص وهو يخبرني بانه لم يكن مجرماً واخذ مني عهدا بان اظل على ثقتي به . ثم نظر الى نظرة حزينة مؤثرة وقال :

« لم اعرف الا النزر القليل عن الحب قبل ان التقيت بك . واني لاشعر اني تحولت الى انسان آخر . فكل شيء فيّ قد تغير منذ صرت موضوع افكاري واحلامي . اني اعلم يا حبيبتي انه يجب الا احدثك بهذا الآن ولكن قضي علي ولست استطيع لذلك دفعاً . فهل تعدينني بان تكوني زوجة لي متى اتضح كل شيء ؟ انك لا تزالين صغيرة يا حبيبتي ولكني احبك حباً انت ادرى به . واني لاعتقد بان الامور ستنجلي وساخذك الى البيت وسيسر امي ان تكون اما لك . فماذا تقولين يا حبيبتي ؟ »

فطوقت عنقه بذراعي وقبلت شفتيه الملتهبتين وقلت له :

« نعم اني اعلم اني لا استطيع ان احب رجلاً آخر كما احببتك »

وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب وحان وقت الرجوع فاشرت الى ما اشعر به من الخوف من البقر في المراعي فربط جواده الى شجرة ورافقني حتى خرجنا من المراعي على الرغم من الحاحي عليه بالا يفعل ثم ودعته وودعني وعدت الى البيت.

اني لا اجد في اللغة كلمات كافية للاعراب عما حل بي وشعرت به من الم . ان حبيبي ارسل الى الحبس وحوكم وحكم عليه بالسجن عشر سنوات وكتب رسالة الي يرجو مني ان اظل على ثقتي به وان اواصل والدته بالكتابة عنه كل اسبوع

لا اعلم كيف قضيت تلك الايام . اني كنت حديثة السن ولم اخبر والدتي شيئاً عن جاك ولم تعلم هي ان لي ادنى علاقة معه . اما جدي وقد كان موظفاً عدليا فقد ظن انه عمل الواجب عليه ولم يعرف سري ويشاركني به الا جدتي

وكان جاك قد قضى خمس سنوات في السجن

اهلا بمسؤليتك العظمى ايها الاخ الحبيب توفيق ، مسؤولية تمنحك شرف الواجب ، واجب يعليك قدراً ويزيدك بهجة ويجعلك تنظر الى البعيد من الحياة وانت الى ساعد حامل قلبك ومستودع امانيك ومطمح آمالك

ومهما كان نصيبي من هذه السعادة كنصيبي في كل سعادة في الحياة — خالياً من السرور — والابتسامة والامل والفرح — من كل عوامل الحياة — نصيبي ان اكون نائبة عنكم في هذا الظرف الكبير فانني عندما عرفت بالقادم وبسلامة الوالدة — اعترتني سكتة فاضت على اثرها دموعي بشهيق عال كان من جرعة الالم الجارح وانة من ذلك الحنين الموجع !!

اية تهنئة ازفها اليكما ؟ واية عبارة اجدها تعبيراً لما اشعر به ؟

الحمد لله على سلامتك ايتها العزيزة اولنا

اهلا والف سهلا بك ايها الطفل المحبوب

ادامك الله له وادامه لك ايها الحبيب توفيق

سأدعو من اجل هذه العائلة العزيزة على فؤادي بكل جارحة في صدري واذا تلاشى كياني في الحياة قبل ان تقع باصرتاي عليه فعلماه ان يلفظ اسمي ويذكره بعطف كما اتوق الى ضمه بكل حنان !!!

« نجلا »

لما وصل كتاب الى جدي من رحل في الغرب يقول فيه انه على فراش الاحتضار ويريدان يعترف له بانه هو الرجل الذي اطلق النار في حادثة كروس رودس

اما جاك المسكين واخلي سبيله بعد ظهور الجاني الحقيقي ولكن اي مطمح له في الحياة فوالدته كانت قد ماتت والبنت التي احبها كانت قد تزوجت رجلا اخر وان لم يعلم ذلك

وكان عم جاك قد توفي وترك له ثروة طائلة . وحالما خرج من السجن ذهب الى فرحينا لاستلام الميراث ثم عاد راجعا الى حيث راى ما كان لديه اظلم ساعات الحياة

وكنت اذ ذاك زائرة في بيت جدي ويالله من ذلك الاتفاق . اني لن انسى ما مر بي مدى الحياة كنت البس طفلي ثيابه عندما سمعت صوت جاك يحدث جدتي خارجاً على الشرفة فعرفت صوته للحال وخرجت الى الباب وطفلي بين ذراعي فعلت جاك اذ ذاك صفرة كصفرة الموت واخذ ينظر الي والى الطفل وجربت ان اكلمه فلم يمنح علي بكلمة

فاخذت جدتي الطفل من بين يدي ودخلت به الى البيت . اما انا فترنحت وكدت اقع على الارض لو لم يمسكني جاك بذراعه . وقبل ان اتحقق ماذا كان يفعل كان قد قبلني عشر قبلات او اكثر . وحالما تمكنت من الكلام قلت له :

« ارجوك الا تقبلني يا جاك . انني متزوجة»

فانسحب وتراجع الى الوراء وركعت على قدميه اسأله ان يصفح عني ولكنه اكتفى بهز رأسه . وبعد ان تحدثنا ملياً وعد انه لن يعود الى رؤيتي بعد

وها قد مضت كل هذه السنوات الطوال وهو حافظ لوعده فلم اره الا في احلامي وآلامي واما انا انا التاعسة فلم استطع ان احفظ عهدي مدة خمس سنوات

الاخلاق ح · ك

من بيروت الى نيويورك سفرة ١٨ يوما
بواسطة

—— « بيرون لين » ——

خط بحري منتظم في غاية السرعة بين بيروت ونيويورك

ان الباخرة الفاخرة «بيرون» التي محمولها ٢٢٠٠٠ الف طن تصل الى ميناء بيروت في ١١ ايار وتسافر في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر رأساً الى (بيره) ونيويورك. وتقبل البضائع والركاب من كل الدرجات . وهذه الباخرة تقبل ايضاً ركاباً الى (مرسيليا) يصير نقلهم حالا في (بيره) باسعار غاية في المهاودة . وكذلك تقبل ركاباً الى : مونتيفيديو ، وبونس ايرس ، وصادف سفرهم من مرسيليا مع الباخرة العظيمة للشركة الالمانية (همبورغ سود) وايضاً الى «كوبا» «والمكسيك» وسائر موانئ امريكا الوسطى ولزيادة الايضاح خابروا الوكيل العام في الشرق :

ج. ده ديوغلو

العنوان التلغرافي : «كولومبوس» بيروت شارع فوش تلفون ٨—٥—٤٥

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة ، اتعرف ما هي ؟

اللمضة الجديدة

أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان تنور كافة المنازل المصرية وانه كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضاً في العالم باكمله

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية طرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق حديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم
وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

هركول السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلاً عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

محل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

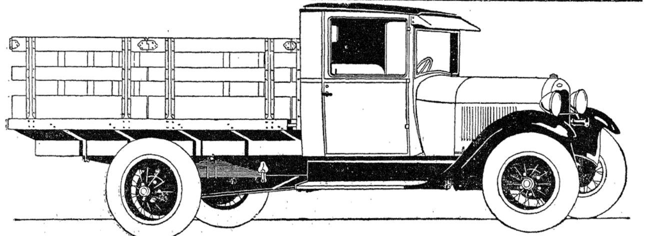

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٤٩

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان الارتياح لتأليف الوزارة الجديدة كان عاماً بين الشعب اللبناني وبين النواب والمرشحين للانتخاب لان كلا من الوزراء الثلاثة هو ضمانة كبرى للمصلحة العامة والخدمة المجردة

. . .

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٢ ايار سنة ٩٢٩

الشيخ بشاره بك الخوري

رئيس الوزارة الثلاثية الجديدة ووزير الداخلية والصحة

حسين بك الاحدب

وزير النافعة والمالية والزراعة في الوزارة الثلاثية الجديدة

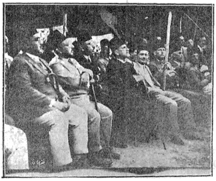

تكريم الشهداء في دمشق

منظر الجناح الخاص الذي جلس فيه رجال الجمعية التأسيسية وقد ظهر في الوسط معالي الرئيس هاشم بك الاتاسي والى يمينه لطفي بك الحفار نائب دمشق فالوجيه عبد الرحمن بك بيهم رئيس وفد بيروت وجلس الى يسار الرئيس حضرة نائب رئيس المجلس فوزي بك الغزي وسكرتير المجلس احسان بك الشريف فنصوح بك البخاري

لقطات الطريق

الوزارة الثلاثية الجديدة

هي وزارة حيادية حقاً

لم تطل المخابرات لتأليف الوزارة الجديدة مدة طويلة فقد انتهت في مساء يوم الخميس وعهد رئيس الجمهورية الى الاستاذ الشيخ بشاره الخوري للمرة الثالثة بتأليف وزارة ثلاثية فقبل الشيخ بشاره = بعد الحاح — رغم الظروف غير الاعتيادية التي تجتازها البلاد في مدة الانتخابات . وتألفت الوزارة كما يأتي :

الشيخ بشاره الخوري — للرئاسة والداخلية والصحة

حسين بك الاحدب — للنافعة والمالية والزراعة

نجيب بك ابو صوان — للعدلية والمعارف

ويمكننا ان نقول حقاً ان هذه الوزارة الجديدة هي حيادية بكل معنى كلمة حياد وكنا نتمنى لو ان السلطة فكرت بتأليف وزارة كهذه من شهرين لا اليوم بدون ازمة وبدون ضجة ايضاً كما قلنا في مقالنا السابق

فالشيخ بشاره الخوري اظهر تجرداً ونزاهة في كل الادوار السياسية التي قام بها في الحكومة اللبنانية وخصوصاً في رئاسة الوزارة

وحسين بك الاحدب عرف عنه انه رجل عمل وادارة وحزم لا يفكر الا باعمال وزارته التي ظهرت مآثرها النافعة

امور النافعة اسندت الى عهدته من عشر سنوات .

ونجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز الاولى ومفخرة القضاء اللبناني اشتهر بذلك التجرد الذي لم تشبه شائبة حتى اليوم

ومع اننا كنا من مؤيدي الوزارة السعدية حتما لاعتقادنا بكفاءة رجالها واهليتهم فلا يسعنا الا ان نثني كل الثناء على حسن الاختيار الذي اصاب رئيس الجمهورية هدفه بانتقاء رجال في لبنان يمكنهم حقاً ان يقولوا انهم سيكونون على الحياد في الانتخابات المقبلة ويمكنهم ان يفاخروا ايضاً بنزاهتهم واهليتهم

واذا قلنا هذا القول فانما نقوله عن اعتقاد صحيح ويقين اكيد لا يعتريه تزلف او تمليق

. . .

لقد كان الشيخ بشاره الخوري الرجل

وزارية في لبنان حتى اصبح = كالمسيو بريان في فرنسا = رجل الساعة عند كل ازمة . وحتى اصبح اسمه اقرب الاسماء الى الرئاسة .

وعلى خمس وزارات تألفت في لبنان حتى اليوم كان الشيخ بشاره رئيساً لثلاث منها ووكيل الرئاسة ايضا في احداها اثناء غياب اوغست باشا في باريس

ويمكننا ان نقول ان الرئيس الحالي كان في كل مدة رئاساته مثالا لعدم المحاباة ولسعة الصدر وللنزاهة في العمل واذا كنا قد انتقدنا عليه امراً في الماضي فانما انتقدنا مبالغة في اللين وخصوصاً عندما كان الدكتور ايوب ثابت يريد ان يكون كل شيء في الوزارة الثلاثية الاولى

واملنا كبير ان الرئيس الجديد الذي اعتاد الرئاسة حتى الفها والفته، يكون في الرئاسة الرابعة كما كان في الماضي كثير

نقد تمثيلي

اديب بيروتي فنان

يدرس وهبي وابيض وسواهما

حمل الينا المقال التالي اديب بيروتي عرفناه من غواة التمثيل ومن اصحاب الرأي فيه ولما كنا نحب ان يكون باب النقد الفني مفتوحاً في الصحف يلجه اربابه فيتبادلون الآراء ومختلف الملاحظات سعياً وراء اجلاء الحقيقة وخدمة الفن خدمة مجردة لذلك رأينا ان نثبت المقال تاركين لمن يرى غير رأي الكاتب ان يرد عليه ويناقشه ضمن دائرة الفن واصوله .

اننا نأسف ان يصادف ظهور المقال بعد ان تكون (فرقة رمسيس) ختمت حفلاتها وربما تكون تركت بيروت كي لا يقال ان اقلام النقد لم تتناول شخصيات الممثلين الا بعد سفرهم . على كل اننا نعتبر ان المقال موضوع لخدمة الفن وهذه الخدمة لا يجوز حصرها في زمان معين . قال الكاتب الاديب :

عجبنا لمفكري هذه المدينة وصحفيها ان لا يجري قلمهم حول فرقة رمسيس الا بكلمات الاطراء والتقريظ والقاب الاجلال والتبجيل ، كأن النقد محرم عليهم ، او كأن مهمتهم مقتصرة على الثناء .

نحن لا نحاول ان نبخس فيما سنقول وهبي بك حقه ولكن نرغب في ان نبدي رأياً صريحاً بريئاً وفاء للفن، وبياناً لما يجول في خاطرنا من الملاحظات والنقد التي نؤدي بها واجباً . لان الحق ينبغي الا نموه كما ينبغي للفن ان يكون معززاً خصيصاً في بلادنا العربية الفقيرة بهما وبابنائهما

ولكي يقف عشاق التمثيل على شخصية وهبي بك وبعض افراد جوقته نرسم فيما يأتي صوراً مصغرة لكل منهم آملين ، وهم اصدقاء لنا ، الا يحملوا نقدنا هذا الا على محمل الاخلاص والغيرة على الفن .

ثم نسأل الصحافة ان تتروى من الآن فصاعداً فتنتدب اشخاصاً لهم على الاقل بعض الالمام بما ينتدبون اليه ، حتى اذا نقدوا اصابوا في نقدهم او قرظوا كانوا عادلين ، انما نذاكر الدخول التي تهدى اليهم للنقد ايضاً وليس للتقريظ فقط .

الاستاذ يوسف وهبي بك

تلقى الاستاذ جورج ابيض فن التمثيل على النابغة سيلفان وبعض ما اخذ عنه لهجته ورنة صوته وكأن الاستاذ ابيض بدوره وهب هذه اللهجة والرنة الى كل من يحترف حرفة التمثيل ، فاول ما يبرز يوسف بك وهبي على المسرح شارعاً في الاخذ والرد نحس بهما ترميان سامعك وعلى الرغم

يلبسها وجهه الباسم وخلقه الطيب لباس اللين . ...

نهنئ الوزارة الجديدة ونتمنى لها النجاح في العمل ونعترف انه لا يمكن ان تتألف وزارة حيادية في هذه الايام احسن منها

منك تعود بالذاكرة الى رواية لويس الحادي عشر

يتراوح وهبي بك بين الثالثة وبين الخامسة والثلاثين ، طويل القامة ، لا بادن ولا ناحل ، كبير العينين ، مستطيل الانف ، يستظهر غيباً كل ادواره بامانة ، الا ان صوته ضعيف لا يساعده على تحقيق بعض هذه الادار ، فحين يرتفع ويعلو يتلاشى بين اخشاب الكواليس

ان من طبيعته الادوار الناعمة البطيئة الحركة الخافتة الصوت ، وليس كرسي الاعتراف من رأيي جواد المعركة في حياته المسرحية ، بل غادة الكامليا مع ما فيها من نقص فهو يرتفع فيها عن حد المبتذل من الايماء والمستهجن من الالقاء ، ويبرز في مشاهد كثيرة منها بروز الاستاذ الذي يقدر الفن حق قدره ويعلق الاهمية الكبرى على الاخراج قبل الاداء ، الا انه لا يحسن تمثيل الغيرة بنقاطها الدقيقة والجمود والخوف الممزوج بالحياء وليدي كل مقابلة اولى بين عاشق موله وبين امرأة فاحشة من غريزتها الفطرية ان تهزأ بعشاقها

اما الجنون . فيجيد فيه، وكأنه عالم بذلك او نهوه قبلنا اليه حتى وضع بنفسه رواية المجنون وكيفها طبقاً لامياله . والحق يقال انه في النسر الصغير قام بدور ميزنيك حق القيام ، وهو الوحيد في هذه الرواية الذي صفق له عن جدارة وحق

واما العرش . فكان صوته عيبه فيها ، صوته المختنق الضئيل عند صوت ابيض الجلي الرنان .

الاستاذ جورج ابيض

لم يبرز الا في روايتي « العرش وعنتره » بدور يظهر فيه باجلى مظاهره مع ان البيروتيين كانوا ينتظرون منه ادواراً اوسع مدى واشد حياة نسجاً على عادته المألوفة .

اما العرش فقد اجاد فيها ايما اجادة ، وكان الاستاذ القدير الجريء الواثق بنفسه ، المتلاعب بلهجته وحركاته المتلبس بدوره ، يجري معه ويتغلب عليه ثم يثير به في النفوس كوامن الاعجاب والاحترام

ان بطل لويس الحادي عشر اذا استظهر دوره غيباً وكان هذا الدور ملائماً لطبيعته وميله ابدع واجاد الا ان ذاكرته صارت ضعيفة والادوار التي تسند اليه انما تسند بسرعة ولا تتفق مع ملكاته ومواهبه الم تعاينه في الاب ديفال كيف كان صوته يرن ببطء وعيناه شاخصتان الى الامام تسائلان بأفصح بيان شخصاً معلوماً ان (ماذا يجب ان اقول ايضاً ؟ عجل في الرد ايها الملقن) ، الم تنتبه اليه في النسر الصغير كيف كان يبتلع الالفاظ ابتلاعاً ... كيف سقط اخيراً من الاعياء ولم يعد يقوي على النهوض ...

وعنترة ... لم يكن فيها الا ليلقي ابياتاً حماسية جميلة السبك ... اما النثر فكان الملقن يخدش به الآذان . ليست عنترة رواية تمثيلية تلعب اليوم على المسارح ، ونعجب من الابيض كيف رضي ان يقوم بدور بطلها ، بل كيف وافق الآنسة ...

على ان ترقص رقصة البطن في حفلة الافراح ، بربك يا استاذ اي العرب كانوا في صميم البادية يرقصون هذه الرقصات ؟ وبربك ايضاً خوفاً على سمعتك وشهرتك بان تتضاءلا . لا تكرر تمثيل هذا الدور

السيدة زينب صدقي

نفس طويل ، وقوة فنية ، انما لهجة رخوة مستطيلة طوراً قاسية وتارة لينة لا تتفق الا مع رنة الحزن ومن الخسارة ان يكون لزينب مثل هذه اللهجة ، فانها كثيراً ما تشوه كفاءتها . اجادت في كل الادوار الاولية التي مثلتها ، لا سيما دور مرغريت غوتيه ، وهو الدور الذي، كما أعتقد، تحرز الشهرة فيه، لان للعاطفة فيه الموضع الاول ،ولان رنة صوتها (المطاطي) تتلاشى بين رنات سعالها النشفة ،وتنهداتها الحارة ، لولا هذه اللهجة لتكون زينب صدقي في آتي الايام من كبيرات الممثلات المبدعات، فان لها استعداداً كبيراً ، ومواهب جمة، اخصها تكييف من يلائمها من الادوار على منوالها، والاندفاع معه دون تصنع او تكلف ، نمر باعجاب امام دور الام العاشقة منها في رواية العرش، وفيليبرتا في كرسي الاعتراف

امينة رزق

يقال عنها انها من اقدر ممثلات الفرقة، ولكنها في النسر الصغير، وهي الرواية الوحيدة التي ظهرت فيها بدور اولي ، لم تستطع ان تفي دورها حقه من التمثيل مع قدرتها وكفاءتها ، كما يقتضيه الفن واننا لنعتقد ان مدير الفرقة قد ذهب عنه ان ساره برنار مثلت هذا الدور وبنت عليه شهرتها الكبيرة حتى ورط امينه رزق في هذا المأزق الحرج

وبهذه المناسبة نقول ان لا ممثلة شرقية تقوى على تمثل هذا الدور تمثيلاً صحيحاً وفقاً لاصوله ولعل عدم نجاح امينة رزق فيه نجاحاً باهراً يعود الى عدم حفظ الاستاذ ابيض لدوره

اما رواية العرش ، فلم يكن دورها فيها ملائماً لها بالقياس على الدور الذي قامت به الى جانبها السيدة زينب، فقد كانت امينه رزق وهي ابنة زينب، تبدو اكبر منها سناً

...

احمد علام

اقدر شخصيات الفرقة بعد وهبي وابيض . مثل دور اندريا ستروذكي في كرسي الاعتراف تمثيلاً متقناً

ان رباطة جأشه والنسج على منوال استاذه وهبي بك في الاكثار من الايماء الصامت، يساعدانه كثيراً على اداء ادواره اداء يستلفت الانظار

...

مختار عثمان

حركة دائمة ، ممزوجة بالجد والمزاح ، بالنكتة اللطيفة ، والحكمة الظريفة ، يدعوك على الرغم منك الى الضحك والاعجاب بمقدرته الفنية في اخراج الادوار المستغربة، فلا تمل ولا تسأم ما دام يروح ويجيء او يغمغم ويتكلم على المسرح

وان نس لا نس دور المسخ العراقي في عنترة ، وقارع الاجراس في كرسي الاعتراف

في عالم المطبوعات

حياة المطران بطرس شبلي

بقلم الاستاذ المحامي ميشال شبلي

اهدانا حضرة الصديق الفاضل والاديب الكبير الاستاذ شبلي كتابه النفيس الذي وضعه تخليداً لحياة عمه الفقيد العظيم والحبر الوطني الشهيد المطران بطرس شبلي، الذي له من حياته المملوءة بالمآثر الجليلة ومن عمله البارز في آثاره ومؤلفاته ، ومن وطنيته الناطقة في استشهاده خير مواعظ ينقلها الخلف عن السلف ، واسمى امثولة يقتبسها ابناء لبنان عن احد عظمائه

ان كتاب الاستاذ شبلي الذي وضعه مدفوعاً بعامل القيام بالواجب نحو الفقيد العظيم ونحو الوطنية اللبنانية هو اثر ثمين يجدر بابناء لبنان جميعاً ان ينكبوا على قراءته وتغذية نفوسهم بفوائده

واننا نرى خير سبيل لوفاء الكتاب حقه من الثناء وذكر مكانة الرجل الذي كتب فيه ان ننشر فيما يلي التحرير الذي ارسله صاحب السيادة المطران اغناطيوس مبارك الى المؤلف فصدر به كتابه :

عزيزنا ميشال

طالعنا كتابك المخطوط فشعرنا بلذة خاصة فائقة لما وجدنا فيه من سبك العبارة وطلاوة الانشاء وصراحة التعبير والخلو من الاطناب في خطل وهو العيب الذي لا يزال آفة معظم الكتاب الشرقيين

ومن اخص ما راقنا انا وجدنا في كتابك صورة جاءت مطابقة لحياة ذلك الذي تشرفنا بمرافقته منذ التلمذة الى الموت . فهيجت قراءته فينا ذكرى تلك الفضائل والصفات العالية التي كنا ولا نزال بها معجبين .

رأينا في كتابك ذاك الشاب المتوقد الذهن ، الخارق الذكاء الذي كان يعجب منه الفرنساويون لتفوقه عليهم بكتابة اللغة الفرنساوية

رأينا ذلك الاكليريكي الذي امتاز بفضيلة التجرد والتقوى . رأينا ذاك العالم الذى بعد ان اتم دروسه الكهنوتية اكب على درس الآثار القديمة حتى ان استاذه الشهير (فيكورو) استعانه بمقالات عديدة في (قاموس التوراة) وعهد اليه استاذه الآخر (لافاك) في درس وطبع مخطوط للعلامة (بوسيت) وقد الح عليه فيكورو ان يبقى مساعداً له في باريس وضمن رضى غبطة السيد البطريرك بكتابة منه فاعتذر وابى الا الرجوع الى بلاده ليخدمها بعمله وعلمه

رأينا ذاك الكاهن الممتاز بروحه الكهنوتية والقيام بواجباته الدينية القارن بين روح الكهنوت وروح العلم في البحث عن الآثار القديمة حول مدينة بيروت مع الاستاذ الشهير (روفيه) وفي المكتبة البطريركية

رأينا ذلك الاسقف الذي رافقناه من اول سيامته وفي وجوه المضادات والاضطهادات من الداخل والخارج فقاومها بكل نشاط جاعلا نصب عينيه واجبات منصبه ولم يلو قط يميناً او شمالا مناضلا عن الدين والكنيسة وحرية لبنان وصداقة فرنسا

أخبار محلية

الشيخ بشاره بك الخوري يؤلف الوزارة الجديدة

العودة الى الوزارة الثلاثية

لم تطل المشاورة حول تأليف الوزارة الجديدة بعد استقالة الوزارة السعدية فتم تأليفها صباح الجمعة ووقع الاختيار على ثلاثة من خيرة الرجال اللبنانيين الذين اشتهروا باقتدارهم ورصانتهم ونزاهتهم وهم

الشيخ بشاره بك الخوري : للرئاسة والداخلية والصحة

حسين بك الاحدب : للنافعة والمالية والزراعة

نجيب بك ابو صوان : للعدلية والمعارف

ولا شك ان هذا التوفيق السريع في تأليف الوزارة يرجع الى ان الانظار لم تتجه الا الى واحد من اثنين يتولى الرئاسة الشيخ بشاره بك الخوري والاستاذ اميل بك اده

والذي علمناه ان الشيخ بشاره كان اعتذر في البداية عن القبول فرغب عندئذ رئيس الجمهورية ان يعهد بالمهمة الى الاستاذ اده غير ان هناك اسباباً حالت دون ذلك ولعل هذه الاسباب كما اتصلت بنا هي رفض الاستاذ اده ان تكون الوزارة ثلاثية واقتراحه برنامجاً للعمل لم يصادف موافقة من جانب فخامة الرئيس

وكان هذا داعياً لاتجاه الانظار ثانية الى الشيخ بشاره الذي لم يقبل الا بعد الحاح مصدره الثقة الكبيرة في اقتداره ونزاهته وحياده

اما عودة اولياء الامر الى الوزارة الثلاثية فقد اثارت بعض الدهشة لانه لم تتقدمها الدلائل ولم تشر اليها معاني الحركة التي قامت قبل استقالة الوزارة السعدية، غير اننا اليوم نستطيع ان نفسر العوامل التي سبقت الاستقالة برغبة العودة الى الوزارة الثلاثية والتزام جانب الحياد من الحكومة ازاء الانتخابات النيابية

على كل اننا نرجو للبلاد خيراً على يد الوزراء الثلاثة الذين ..ق عليهم آمالا كباراً

الشدائد فرحل ورافقناه الى المنفى حيث كان موضع اجلال من عرفوه حتى الحكام الاتراك

لكن الجسم لم يكن قوياً كالنفس فمات في بلاد عربية في ارض المنفى سهيد الدين ولبنان وفرنسا

نعم . وتذكرنا ذالا الاحتفال المهيب الذي قام به ابناء الوطن اللبناني بمساعدة حكومته ومؤازرة الحكومة المنتدبة فوفوا الفقيد حقه وقت نقل رفاته حيث انهم ما قدروا ان يؤدوا اليه عرفان الجميل في حياته فأدوه بعد مماته

جميع تلك الذكريات هيجها كتابك في خاطرنا فكأننا من جديد حضرناها بجميع تفاصيلها وبرزت لنا اكبر محرض على تجديد الاقتداء بفضائل السلف ولا سيما تجرده وجرأته وثباته في مبادئه الى الموت

لهذا نؤكد لك نجاح كتابك وانتشاره ، لان الغير سيشعرون بما نحن شعرنا به . وسيلتذ الكهنة والعلمانيون لقراءة كتاب من كان اوسعهم علماً واشدهم وطنية .

فنحن مع امانينا ودعائنا برواج كتابك نمحضك خالص محبتنا وصداقتنا ذاكرين انك ابن اخي ذلك الصديق الصدوق والمحب المخلص الذي امتزجت حياتنا بحياته . وقلبنا بقلبه . ودمعنا بدمعه . ويا حبذا لو امتزج دمنا بدمه في الاستشهاد اذن لكان لنا ذلك اكبر فخر . وان الذي لم نستطع عمله للاسقف الجليل نكون سعداء في ان نعمله لابن اخيه العزيز الذي وان لم يكن كاهناً نجد فيه صورة مجسمة لتلك الفضائل التي امتاز بها العم الجليل . فاقبل منا هذا الشعور القلبي الذي نهديه اليك مع البركة الالهية لك ولذويك ولجميع قراء كتابك

الداعي

بيروت ٤ ك٢ سنة ١٩٢٩ اغناطيوس مبارك

مطران بيروت

وزير العدلية الجديد

ما كاد الاستاذ الكبير نجيب بك ابو صوان يستلم وزارة العدلية حتى نشر بياناً حازماً على رجال العدلية يحذرهم فيه بشدة من قبول المداخلات في شؤون القضاء والعدلية ، وطلب الى كل موظف عدلي ان يعلن حالا اسم الشخص الذي يتدخل معه في شأن من الشؤون

مقتل حسن دندش

امام المجلس العدلي

الحكم ١٥ عاماً

بدأ المجلس العدلي بالنظر في قضية مقتل حسن طعان دندش ورأس المسيو افيليه هيأة المحكمة التي تألفت بعضوية المسيو فيتو والمسيو بريفو والاستاذ الفريد ثابت والاستاذ نديم الجسر . وكان المسيو دايس في مقام الادعاء العام والاستاذ راجي الراعي وكيلاً عن المتهم

واحضر مخائيل روفائيل المتهم بالقتل وهو شاب في مقتبل العمر يلبس العربي بالكوفية والعقال والغمباز وقص القاتل حكاية قتله لحسن طعان بكل بساطة ووضوح وصراحة وايد الشهود كلامه واحداً واحداً

وبعد ان القى المدعي العام مطالعته ولفظ الاستاذ الراعي دفاعه الشيق اختلت هيأة المحكمة ثم عادت ولفظت حكمها بخمسة عشر عاماً بالاشغال الشاقة على القاتل مخائيل روفائيل

الاستاذ يوسف شربل

عاد من باريس على ظهر الباخرة الازيا حضرة الفاضي الذي اشتهر باقتداره ونزاهته الاستاذ يوسف شربل المحقق العدلي بعد ان قضى في العاصمة الافرنسية ردحاً من الزمن كان موضوع احتفاء الجالية اللبنانية في باريس واكرامهم . وقد رحب به على المرفأ عدد كبير من اخوانه واصدقائه فعلى .. قدومه

سكة حديد الحجاز

ذكرت (الف باء) ان الملك ابن السعود اعرب عن استعداده لاستلام سكة حديد الحجاز بأسرها من ادارتها الفرنسوية والبريطانية لقاء دفعه مبالغ كبيرة تعادل نفقات هذه السكة ومعداتها

الدنادشة والحكومة

تضاربت الاراء عن موقف الدنادشة في جهات بعلبك خصوصاً بعد ان ارسلت القوات العسكرية الى بلادهم لجمع ضريبة السلاح التي فرضت عليهم

ويقال ان بعض زعمائهم يريدون الاستسلام والخضوع لاوامر الحكومة ولكن بعض المتطرفين يقاومون هذه الفكرة وينزعون الى الخصام

ويؤكد البعض ان الثائرين العاصيين اللذين عاثا في حمص فساداً وهما خير الشهلا ونظير النشواتي قد انضما الى الدنادشة لانارتهم

ويقوم الضابط الشجاع فيلمون افندي الخوري بقيادة الجند اللبناني الزاحف لمطاردة عصابة يوسف حسن حمية

فاجعة على الحدود

وقعت فاجعة مؤلمة على الحدود السورية — التركية هذه خلاصتها

اشتبه خفراء الحدود الاتراك بسيارة كانت تجتاز الحدود من غير الموقع المعين لسير السيارات في منطقة (اقجه صو) فانذروها بالوقوف ولم تقف فاطلقوا عليها الرصاص فاصابت الرصاصة السائق فقتلته وتدهورت السيارة على الاثر فتحطمت وقتل ركابها بصورة فظيعة وهم قائد هؤلاء الجند اليوزباشي حسن صدقي بك وزوجته وطفلاهما وكانوا ضيوفاً عند احد اصدقائهم داخل الحدود السورية وقد وقعت هذه الحادثة يوم ٦ الجاري فاهتمت لها السلطة العسكرية التركية واحالت الجنود الى المجلس العسكري لمحاكمتهم

لتكريم الفن والنبوغ

جاءتنا الكلمة الاتية :

بمناسبة قدوم الاستاذ عزيز عيد نابغة التمثيل العربي واحد ابناء هذه البلدة « بكفيا » الى العاصمة اللبنانية حاملاً الى موطنه الاصلي — ولو الى حين — خلاصة نبوغه وذكائه وعبقريته التي شهدت له مصر بها ، رأى شباب هذه البلدة الراقي ان يقيموا له حفلة تكريمية في نفس بلدته هذه ، وذلك اعترافاً بخدماته الفنية الكبرى للنهضة الادبية الحاضرة وتشجيعاً له ولامثاله من ارباب الفنون الجميلة الذين هم بحق من اعظم اركان تقدم الامم ورقيها !

ولما كان قد تقرر ان تقام هذه الحفلة اللطيفة في صباح الاحد (١٢ الجاري) وكان حضورها سيقتصر على المشتركين بها فقط ، رأت اللجنة المكلفة بتنظيمها ان تدعو للمرة الاخيرة كل راغب في الاشتراك الى تقييد اسمه لدى امين الصندوق قبل اليوم المعين لكي تعطى له رقعة الحضور المخصصة لذلك . فنرجو ان لا يتأخر ادباء هذه البلدة عن الاشتراك بهذا العمل الذي لا تخفى على احد فوائده الادبية

اللجنة

اميل كامل . مخايل الريس . اميل قشعمي نليدوف العقل . عبدالله حشيمه .

امين صندوق اللجنة : مخايل ...

بلا عنوان

وصل المسيو بونسو الى دمشق ويقول بعض الذين قابلوه مؤخراً انه يقدم على عمل هام في هذه الزيارة

وقعت الحكومة المصرية مع الحكومة الانكليزية اتفاقية جديدة على ضبط توزيع مياه النيل بين مصر والسودان وقد نشرت الصحف المصرية نص المعاهدة والكتب التي تبودلت بين رئيس الوزارة المصرية والمندوب السامي البريطاني بشأنها

ما برح الدكتور حافظ عفيفي وزير الخارجية المصرية في لندن يخابر الحكومة الانكليزية في مسألة حل الامتيازات الاجنبية في مصر

كتبت الصحف الافرنسية — وخصوصاً الديبا — مقالات قيمة عن المثلث الرحمات البطريرك افرام الثاني بطريرك السريان بمناسبة وفاته

اذاعت الوكالة العربيه بياناً اكدت فيه ان فيصل الدويش مات متأثراً من جراحه وان ابن حميد استسلم بعد ان ضاقت به السبل

يقيم الطلبة في بيروت حفلة تكريمية لنابغة التمثيل السيدة فاطمة رشدي

اسرت الحكومة المكسيكية ثلاثة من زعماء الثورة واعدمتهم

جاء من كلكتا ان الانتخاب العام في الهند سائر في مجراه وانه قد اعيد انتخاب ٣٧ عضوا من اعضاء المؤتمر حتى الان بلا منازعة

جاء من مدراس ان الوطنيين الهنود قد قرروا قبول تولي الحكم وكان من مبادىء المؤتمر حتى الان عدم قبول مناصب الوزارة ومناصب المجالس التنفيذية

يظهر ان مسألة توزيع التعويضات الالمانية بين الدول الدائنة اصبحت مقدمة على جميع المباحثات الاخرى في مؤتمر التعويضات واشتد الخلاف في شأنها حتى اوشكت ان تهدد كيان المؤتمر . وقد كانت التعويضات توزع حتى الان بين تلك الدول وفاقاً لاتفاق سبا . والبحث اليوم دائر حول تعديل النسبة المئوية في ذلك الاتفاق

عاد الى بغداد الوفد العراقي حاملا كتاب اعتراف ايران بالعراق وتشرف رئيسه بمقابلة جلالة الملك وقد عزمت الحكومة العراقية على انشاء مفوضية سياسية لها في طهران ويظن ان نوري باشا السعيد سيعين وزيرا مفوضا

الوزارة العراقية

تقدمت الوزارة السويدية بمنهاج حافل الى مجلس النواب ومن جملة ما تضمنته تمسك حكومة العراق بمعاهدة سنة ١٩٢٢ المتممة لمعاهدة سنة ١٩٢٦ واخذ المسؤولية العسكرية على عاتق العراق واصلاح حالة الجيش العراقي ودخول عصبة الامم في سنة ١٩٣٢ وانشاء مشاريع عظيمة وقد دارت مناقشة عنيفة حول المنهاج اثارها المعارضون ولكن الوزارة السويدية بعد خطاب مهم القاه رئيس الوزراء رداً على اسئلة النواب قد فازت بثقة البرلمان بـ... صوتاً لقاء ... صوتاً

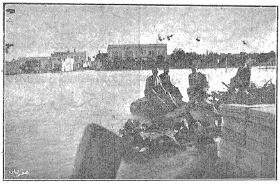

فيضان الفرات في دير الزور

يمثل رسمنا هذا نهر الفرات يشق « دير الزور » وهو النهر الذي فاضت مياهه فدمرت المنازل واقتلعت الاشجار وجرفت المواشي واتلفت المزروعات ونكبت دير الزور بخسارة لا تقل عن المليون ليرة ذهبية

وقد ظهر في الرسم « ١ » السيد عبد الصمد فتح «٢» السيد بدر الدين الصباغ «٣» السيد عبد المنعم المشهور «٤» السيد منير الريس مندوب جريدة القبس الدمشقية

في رياض الشعر

من انت يا نفسي ؟

ان رأيت البحر يطغي الموج فيه ويثور
او سمعت البحر يبكي عند اقدام الصخور
ترقبي الموج الى ان يحبس الموج هديره
وتناجي البحر حتى يسمع البحر زفيره
راجعاً منك اليه
هل من الامواج جئت ؟

ان سمعت الرعد يدوي بين طيات الغمام
او رأيت البرق يفري سيفه جيش الظلام
ترصدي البرق الى ان تختفي منه لظاه
ويكف الرعد لكن تاركاً فيك صداه
هل من البرق انفصلت ؟
ام من الرعد انحدرت ؟

ان رأيت الريح تدري الثلج عن رؤوس الجبال
او سمعت الريح تعوي في الدجى بين التلال
تسكن الريح وتبقي باشتياق صاغيه
واناديك ولكن انت عني قاصيه
في محيط لا اراه
هل من الريح ولدت؟

ان رأيت الفجر يمشي خلسة بين النجوم
ويوشي جبة الليل المولي بالرسوم
يسمع الفجر ابتهالا صاعداً منك اليه
وتخري ، كنبي هبط الوحي عليه
بخشوع جاثية
هل من الفجر انبثقت

ان رأيت الشمس في حضن المياه الزاخرة
ترمق الارض وما فيها بعين ساحرة
تهجع الشمس وقلبي يشتهي لو تهجعين
وتنام الارض لكن انت يقظى ترقبين
مضجع الشمس البعيد
هل من الشمس هبطت

ان سمعت البلبل الصياح — بين الياسمين
يسكن الالحان ناراً في قلوب العاشقين
تلتظي حزناً وشوقا والهوى عنك بعيد
فاخبريني هل غنا البلبل في الليل يعيد
ذكر ماضيك اليك
هل من الالحان انت

ايه نفسي انت لحن في قد رن صداه
وقعتك يد استاذ خفي لا اراه
انت ريح ونسيم انت موج ، انت بحر
انت شمس انت رعد انت برق انت فجر
انت جزء من اله !

« ميخائيل نعمه »

...

دخان الحب

تلفت حتى لم يبن من بلادكم
دخان ولا من نارهن وقود
وان التفات القلب من بعد طرفه
طوال الليالي نحوكم لبزيد
ولما تداني البين قال لي الهوى
رويداً وقال القلب اين تريد
اتطمع ان تسلو على البعد والنوى
وانت على قرب المزار عميد
ولو قال لي الغادون ما انت مشته
غداة جزعنا الرمل قلت اعود
أ اصبر والوعساء بيني وبينكم
واعلام خبت انني لجليد

الشريف الرضي

العراق ومطالبه الوطنية

يدور في الاندية العلمية ان من جملة الخطط التي ستسير عليها الوزارة السويدية اضطلاع العراق باعباء مسؤولية الدفاع الخارجي وصيانة الامن الداخلي وذلك عملاً بالاتفاقية العسكرية التي لا تزال نافذة الى الآن والتي تقضي بان يتولى العراق ذلك في نهاية سنة ١٩٢٨ من دون ان يكون لبريطانيا العظمى ضلع او تدخل ، ويقال كذلك ان الوزارة الجديدة ستعالج قضية التجنيد الاجباري من دون اضطرار الى الاستشارة البريطانية

على الماشي ٩١

حول منشور

اطلعت اليوم صباحاً على هذا المنشور :

الى اخواتنا العزيزات في قرى سوريا ولبنان

« استفزت الغيرة بعض محبي الخير فالفوا لجنة غايتها درس الحالة الادبية في بيروت ولدى البحث ظهر ان عدد البيوت العمومية في البلدة كثير وانه آخذ بالازدياد ، وان هذه البيوت تضم عدداً كبيراً من بنات قرى لبنان وسوريا اللواتي قصدن بيروت اولا للاستخدام او التعيش فاوقعهن سوء حظهن وجهلهن بين ايدي سماسرة الفساد الذين ينصبون اشراكهم لاقتناص الفتيات الساذجات ويتفننون في استغوائهن بحيث لا يلبثن ان يسقطن في بؤرة الفساد فيفقدن شرفهن ويمسين فريسة الشقاء والتعاسة والمرض كل ايام حياتهن

فالبكن ايتها الاخوات العزيزات في لبنان وسوريا اللواتي ربيتن بناتكن بدموع الحنان والمحبة وسهرتن على راحتهن الليالي الطوال — اليكن نوجه هذا النداء

حذار ايتها الاخت العزيزة من ان ترسلي ابنتك الساذجة الى مكان ما وعلى الاخص الى بيروت بدون مرشد او رفيق امين تعتمدين عليه في السهر عليها والعناية بها — لكي لا تعرضيها بيدك الى التهلكة والموت — احذري شراك بعض السواقين وحبائل سماسرة الفساد والرذيلة الذين لا ضمير لهم ولا وجدان ولا يخافون الله — وحافظي على شرفك بمحافظتك على شرف ابنتك وطهارتها وصحتها وآدابها وحياتها لئلا تندمي ولات ساعة مندم

ثم نرجو من فضليات النساء في كل قرية ان يؤلفن لجنة للسهر على آداب فتياتها وصيانة الساذجات منهن من السقوط في التجارب فيقدمن بذلك للامة والبلاد افضل خدمة »

(عابر) — شي جميل الاهتمام بالادبيات والعفة والطهارة ومحاربة الرذيلة والانتصار للفتيات الساذجات و . و .

ان هذه الكلمات شعرت وانا اخطها بانشراح في صدري (لا اعلم سببه ...)

لعلي من اعضاء اللجنة ؟ — لا

لعلي من الذين نذروا العفة ؟ — لا

او لعلي من الذين يميلون للجنس اللطيف ويسرهم التحدث عنهن خيراً كان ام شراً ؟ — لا ادري ...

فعلى كل حال (ورقة) اخذتها (على الماشي) فمن مهنتي ان اعلق عليها مخاطباً حضرة الناشر فاقول :

— من هي هذه اللجنة التي الفت وهل اعضاؤها من الشيوخ ام من الشبان

اذا كانوا من الاولين فلهم دون شك من مشاغل عائلاتهم الخاصة ومن ثقل الهمة ما يشغلهم عن الاهتمام بالادبيات الخارجة عن تلك المشاغل الطويلة العريضة . واذا كانوا من الصنف الثاني فليسمحوا لي ان اقول لهم كما قالت الفارة للقطة عندما سقطت من السقف واسرعت هذه اليها تقول لها

— الله !!! اسم الله !

— انت اتركيني وانا بالف خير من الله

لانا لا نريد ان نوكل القط بالجبنة

الملك بوريس البلغاري

والاميرة جيوفانا الايطالية

كانت الانباء افادت منذ شهور عديدة ان الملك وريس البلغاري سيخطب يد الاميرة جيوفانا الايطالية وكاد الامر يتم غير ان قداسة البابا تدخل اخيراً بالامر وظهرت موانع دينية في سبيل هذا الزواج لان الملك ارثوذكسي والاميرة كاثوليكية . وقد اشترط قداسة البابا تنصير مواليد الملك والاميرة على المذهب الكاثوليكي ، وكان هذا الشرط عقبة كأود في طريق الاتفاق لان الشريعة البلغارية تشترط ان يكون ولي عهد المملكة ارثوذكسياً . ومن هنا يظهر اختلاف النظريتين وتعقد المسألة

وعدا عن ذلك فقد استلفت نظري كثرة الجهود التي كابدتها هذه اللجنة في حصر عدد البيوت العمومية في بيروت وعدد الموجودات فيها من لبنانيات ، سوريات بل هي جهود (قديمة) متواصلة حتى تمكنوا من الجزم بان عدد تلك البيوت آخذ بالازدياد (حسابات ستاستيك يا افندم)

لا بد ان هذه اللجنة قد فاقت بجهودها (دائرة الاخلاق) في الشرطة ثم اسأل نفسي كيف عرفت اللجنة او تعرفت بالفتيات الساقطات وعلمت منهن كيف سقطن وكيف اوقعهن سوء حظهن وجهلهن بين ايدي سماسرة الفساد . ولم تقدر ان تعرف هؤلاء السماسرة والاقتصاص منهم بواسطة الحكومة ؟

الا تظن يا عزيزي ان هذا كان افضل من اذاعة مثل هذه المناشير وتحريك افكار الساذجات الى مثل هذه الامور ؟؟

اما قول المنشور او (النداء العام) وتحذيره (للاخت العزيزة) ان لا ترسل ابنتها الساذجة

الازياء في باريس

رسم احد الازياء الحديثة كما شاهده الباريسيون في «اونشن» Long champs حيث تعرض انواع الفن في اللباس على حسوم حسان فرنسا

الازياء في باريس

رسم آخر لثوب حديث الزي ظهرت فيه احدى الفتيات الباريسيات « في لونشن »

الى بيروت بدون مرشد ورفيق امين تعتمد عليه في السهر على ابنتها ... والعناية بها ...

كيف يسهر عليها هذا المرشد والرفيق والابنة ليست مرسلة الى الكتابة لتلقى العلوم وهو ليس بالوكيل المزود (بالشكات) من امها (العزيزة) للصرف على العناية بهما .. بل مرسلة لتخدم في منازل الناس ... لتعيش ولتعيش امها واخوتها الاعزاء .

فهذه الخدمة لا يقوم بها احد عفواً وعمة ان لم يكن قسيساً .

واذا كان المقصود من ارسال هذه الابنة (المغمضة) هو الركض وراء الغرش الضروري لمعيشة العائلة . فاي قوة ترد هذه الابنة عندما تفتح عينيها على طرق الكسب وخصوصاً عندما ترى زميلتها والتي كانت احط منها شأناً في القرية تتمخطر هنا بالحرير وتلعب (بالارجان) فهل تبقى بعد ذلك خادمة عفيفة طاهرة ساذجة وهذا اذا وجدت عائلة في بيروت تخدمها ويكون الخواجه واولاده شرفاء معها (وكرماء) عليها بوقت واحد

اختصر الآن على ابداء النصح الى هذه اللجنة المحترمة انلا تضيع وقتها الثمين بمثل هذه المنشورات والنداءات التي ضررها اكثر من نفعها فضلًا عن انها موجهة الى اناس فقراء والفقير اذا اردت ان يطيعك فلك احد امرين ولا ثالث لهما :

اما ان تقنعه بانك قادر على مضاعفة شقائه وبلاه . او تضرب يدك على جيبك وتحل الكيس والمسألة عندئذ تحل وتحفظ (الابنة العزيزة) طهارتها وتخلص افراد العائلة من لكة السهر

والعناية بها وفيها

والخلاصة ان هذه المسألة لها اصول واساسات اولية ولا يمكن معالجتها عن طريق الفروع ، والا كانت المعالجة كالطبيب الذي يطول عمر المريض ليربح كم ليرة بزيادة والسلام

عابر سبيل

الى روح شكري غانم

راشيا تبكي

ادلهم ليل المصائب على المنكوبين فاستجاروا على حظهم بالكثيرين وما افادهم مجير في سنة سبيهم الاولى

قال لهم حضرة الوطني النائب الدكتور ايوب ثابت اطرقوا باب باريس فلن تفيدكم المراجعات هنا بعد ان افرغ كل وطني عاطف عليكم كنانته فشكري غانم يفتح لكم الابواب الافرنسية وكتب الدكتور له وعرفه الينا والى قضيتنا

شكري غانم غضب للحق المهضوم وغضب اعطف لم يره على بني وطنه — ضحايا الاخلاص — وهو انما سعى السنين الطوال ليرى يد فرنسا تعمل في وطنه لتقيله من عثاره وتنهض به الى مصاف الامم الراقية مدفوعة بعامل مبادلة الحب فترك مدينة «انتيب» حيث يقيم في « فيلا » سماها اللبنانية ويمم باريس

وكان سيادة الحبر الجليل المطران عبد الله الخوري فتح لنا باب التعارف الى الوطني الكبير عبدالله صفير باشا فامتدت يد شكري الى يد عبد الله وفتحنا قضية لبنانية في مغزاها وقضية منكوبين سببها الاخلاص في مبناها وهناك في باريس عرفا العالمين الافرنسيين — الحكومي والعامي — بان لبنان الهادىء يتضحى وان ضحاياه تهمل ويكاد يشأر منها احيانا

فمن مقابلات مع المسيو بوانكاره ووزرائه وتبادل المذكرات معهم الى مقابلات وتبادل اراء مع النواب واحزابهم الى مناقشات مع فخامتي المفوضين الساميين — السابق والحالي — وايضاح النقط المبهمة الى الوصول لرفع صوت نواب فرنسا وشيوخها في مجالسهم ذلك الصوت الذي اكبر على فرنسا العبث بحدود لبنان بعدم مناصرتها الضحايا المذبوحة على مذبح الاخلاص

سنتان مرتا في باريس على غانم وصفير اشتغلا في غضونها كل يوم

تطوعا مع خدمة لبنان لخدمة الفقراء تطوعاً لو أوتيا عليه الوف الذهب لما عملا فيه ماجورين با كثر ما عملا مدفوعين بعواطف الشفقة

في كل اسبوع يحرران من ثلاث الى اربع مرات لبيروت ويقدمان في كل شهر ماينوف عن عشرة تقارير يدافعان بها عن ابنان في عرض مدافعتهما عن المنكوبين

شعرت بوطأة ما حملناهما فاتفقت مع رؤساء المنكوبين على تقديم بعض المال لهما سدا لقسم مما صرفوان فكان الجواب تكديرا قاسيا من دهشة

شكري المتحمسة وتأنيبا من رصانة عبد الله باشا

لا احاول ان اعرف لبنان بشكري غانم فهو يعرفه شاعرا عبقريا ويعرفه كيف اوقف حصان عنترة على مسرح باريس ينشد فارسه على ظهره اشعار ابي الفوارس . ويعرفه وطنيا ويعرفه خادماً لبلاده بابتعاد عن الطنطنة . بل اعرف لبنان الى شكري ذي القلب النابض بالحنان والرأفة والانتصار للمظلوم

اعرف لبنان الى نابغة منه تحترمه فرنسا كما تحترم افضل ابنائها ويكفي على هذا التعريف ان حفلة اقيمت في سبيل قضيتنا في باريس في جمعية الشرق الافرنسية حضرها رهط من الوزراء وكبار الساسة والقواد ورجال الصحافة وكان من خطبائها شكري غانم فاعتلت صحته يوم الحفلة فابرق يعتذر وما كادت تتلى برقيته حتى وقف الجمع الافرنسي اجلالا وصفق لها طويلا لانها كانت خطابا بمعناها « نقلا عن المجلة الشرقية »

ويوم طلب شكري مقابلة الوزير الاول المسيو بوانكاره في ٩ اذار سنة ٩٢٧ اجابه الافرنسي الاول : استقبلك في بيتي على الغذاء لاسر بحديثك طويلا . وراحت هافاس تنشر هذا الخبر . اجل ففي هذه المقابلة ازال شكري خطر ضم بعض حدود لبنان الى سوريا وكانت سياسة المفوض السامي السابق اذ ذاك ترمي الى ارضاء سوريا بقسم مما ضم الى لبنان وكان بعض وزراء فرنسا من رايه ولكن شكري غير مجرى تلك السياسة وبهذه المقابلة ذاتها تأيد حق المنكوبين

ان الوطن خسر مفخرة من مفاخره ومؤسساً من مؤسسي استقلاله ونابغة من نوابغه

وراشيا الآسفة خسرت عضدها فهي تبكيه بالدمع الذي بكت به شهداءها والامها وانها ستخلع على بناياتها الجديدة ثوب الحداد الى ان ترى ذاتها وهي تعرف الجميل قادرة على ان تقيم له اثراً تذكارياً ينطق بفضله وبفضل من عاونها على محنتها في دور التظلم وفي دور التجدد الحالي الذي تجلت به بعد انقشاع الغيوم مزايا الافرنسيين والوطنيين من رجال الامر

لئن مت يا شكري ولم نعرفك عياناً لنوفيك حقك من الشكر فارواح شهدائنا تحيط بك اليوم في العالم الآخر وتقوم عنا بهذا الواجب

الا رحمك الله وانت لرحمته اهل بدعاء من ناصرتهم من الفقراء والبائسين

٧ ايار سنة ١٩٢٩ فارس غنطوس

الغاء وزارة الاوقاف

في العراق

تنوي الحكومة العراقية الغاء وزارة الاوقاف وجعلها مديرية عامة تحت اشراف مجلس اسلامي يشبه من بعض الوجوه المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وبهذه الطريقة يمكن صيانة الاوقاف الاسلامية من الاغراض السياسية ومؤثراتها

ابناء العراق

يطلبون العلم العالي

ينتظر ان يبلغ عدد الذين سيقصدون الى جامعات سورية ومصر وبلاد الغرب من العراقيين لاكمال التعليم العالي هذا العام نحو ٣٠٠ تلميذ رغم الضائقة الاقتصادية المستحكمة في البلاد

رواية العدد

جزاء الخيانة

(حادثة واقعية)

مضى النهار بطوله واميلي لم يظهر لها اثر خارج البيت على غير عادتها . وقبلاً كانت دائماً تسرح وتمرح مع رفيقاتها بنات الحي وهي فرحة طروبة والابتسامة لا تفارق ثغرها الجميل . وانقضى اليوم الثاني والثالث وطالت المدة حتى اقاقت خواطر صاحباتها فرحن يتسائلن عما بها وقد ظنن انه طرأ عليها مرض فجائي تركها ملازمة الفراش . فتسابقن للاطمئنان عنها وما كان اشد دهشهن حينما رأينها على حالها السابق تتمتع بالصحة التامة غير ان ملامح وجهها تغيرت عن ذي قبل وعلامات الكدر قد ارتسمت على جبينها فاخذن يعاتبنها لانقطاعها عن زيارتهن وتركهن وحيدات لا يأنسن الا برفقتها . فردت عليهن وشكرت لهن عواطفهن نحوها وهي تتكلف الابتسام . ثم دعتهن فجلسن واخذن بالتحدث ولا يخفى ما تتحدث به الفتيات في خلواتهن مع بعضهن لبعض . كل هذا واميلي لاهية عن استماع حديثهن بعمل واجباتها البيتية نحوهن

ولما انتهت من تقديم الواجبات كانت احدى زائراتها قد لحظت عليها ارتباكها رغم ما اتخذت من التدابير فابتدرتها قائلة : مالي اراك يا عزيزتي حزينة وعلائم الغم بادية على محياك فاجابت لا شيء لا شيء . وحاولت اخفاء ما بها انما زائرتها تلك الفتاة النبيهة لم يخفَ عليها حيرة اميلي وارتباكها فكدت بان مصيبة حلت على رفيقتها فارادت ان تثبت مصدرها وبعد الامعان رفعت رأسها بعظمة كانها تثبتت . فانتظرت الى ان ذهبن رفيقاتها ليتسع لها المجال في المعركة التي ستدور بينها وبين اميلي في الاخذ والرد فهذه الفتاة تعد من اعز صديقاتها حتى لقبوها بكاتمة اسرارها فاقتربت منها قائلة عزيزتي هل تحبينني ؟ ما هذ السؤال او تشكين بذلك ؟ . — وما هو برهان محبتك؟ فتململت اميلي وقالت واي برهان اقطع من ان اسرك جميع اسراري . اجابت الا واحدة . فاضطربت اميلي لهذه الجملة وقد ايقنت ما تعني به صاحبتها لكنها تجلدت وتظاهرت بعدم المعرفة وقد يحق لها التجاهل والتكتم لكونها عالمة ما سيلحقها من الحيف اذ هي افضت بسرها لكائن كان وتمسكت باديء بدء بالمثل القائل (كل سر جاوز الاثنين شاع) غير انها لم تقوى على ضبط عواطفها للنهاية فاجهشت بالبكاء . اخذت الفتاة تهون عليها بقولها يا حبيبتي يعدونني الناس كاتمة اسرارك وانا راضية بهذا الا انني لا اسمح بكتمانك شيئاً موجع واؤمل ان تطلعيني على الحقيقة علي افرج عنك بعض ما بك لا تخافي فصاحبتك كما تعلمي للسر عندها بئر عميق فتكلمي . فعند هذه العواطف التي ابدتها الفتاة لم تقو اميلي الا اخبارها الحقيقة فتأسفت في داخلها غير انها لم تظهر تأسفها وقالت : لا تكرهي شيئاً لعله خيراً لك . .

اميلي فتاة في السابعة عشر من عمرها جميلة المنظر . لطيفة المعشر . رشيقة القوام . حلوة الابتسام . ساحرة العينين بارزة النهدين . وكماهي زنبقة الحقل النقية هكذا قلب تلك الفتاة الطاهرة التي ما خلقت الا ليحرق البخور امام هيكلها اللطيف . وكان بالقرب منها شاب يدعى كميل نحيف البنية طويل القامة اصفر اللون قليل الكلام كثير التفكير دون العقد الثالث وهو من المعدودين في صف (الامود) لغته مزيج من الافرنسية والعربية ولا يتردد عن تقبيل ايادي السيدات والاوانس والتحدث اليهن بما يتشوقن اليه . وكان صاحبنا يتردد الى بيت اميلي كما هي ايضاً تتردد الى بيته نظراً لرابطة الصداقة التي تربط عائلتيهما وكانت جاهلة ما تنطوي عليه نفسه من الميل نحوها حتى جاهر امامها يوماً بالحب ووعدها بالاقتران . فهل ترفض اميلي طلبه وهو من علية القوم ولو انه قبيح المنظر فالاصفر الرنان يغطي العيوب . او تطلب فتياتنا اليوم غير الاصفر الرنان فسلمته قلبها بلا قيد ولا شرط . وكما ان الزهرة تفتح اكمامها لندى السحر وطلعة الشمس هكذا فتحت قلبها الطاهر لاستقبال الحب الاول لكنه ويا للاسف حب متستر تحت ستار الخداع والرياء فان محبها الخادع اراد ان يتخذها لاشباع شهواته الى وقت محدود كأنها وردة بين يديه يستنشقها لتذبل فيطرحها خارجاً . شاع خبر عقد خطبة كميل على اميلي وبعد ايام توافدت وفود المهنئين وكلهم السنة تدعي للخطيبين بالمسرة والهناء . وكنت تسمعهم يتهامسون ما اجملها غير انهم لو علموا ما خبيء الدهر لتلك المنكودة لقالوا ما اتعسها وما مر على الخطوبة مدة طويلة حتى كانت ليلة راقصة دعيا اليها . دارت حلقات الرقص والتصق الصدر بالصدر حتى اصبح الراقصين كانهما جسد واحد . وكانت اميلي بين المدعوين غير انها لم تكن تراقص احداً بل هي جالسة في مؤخر الدار تنظر بشغف الى خطيبها الذي كان يراقص احدى الاوانس ولطيبة قلبها لم تغار عليه ولا شككت باخلاصه نحوها اما هو فلم يعطف عليها بنظرة بل من وقت الى آخر يرمقها بطرف خفي كأنه يقول لها قد نلت منك المراد واشبعت من مرآك نظري فاليك عني . انتهت الحفلة وذهب المدعوون وذهب ايضاً كميل برفقة خطيبته الى بيتها وهما في الطريق تحت ستار الليل اخذت تلاطف خطيبها وتظهر له من الغنج والدلال ما يزيده حباً بها على انه لم يكن ليكترث لغنجها ودلالها وقد ظهرت عليه علائم الفتور وهو يحاذر ان يمشي بالقرب منها خلافاً لعادته السابقة فلحظت الفتاة ان خطيبها تغير عن ذي قبل فراحت تسائله ما بك يا كميل هل فترت محبتك لي . تسارع وتأبط ذراعها واعتذر لها عن تقصيره زاعماً ما صدر منه على غير قصد كي يقدر على تمثيل دوره معها للنهاية . وصل الى البيت فودعها وقفل راجعاً اما هي فلم تنم تلك الليلة وكان يتراءى لها خطيبها ناكساً وعده مائلاً عنها لسواها عابثاً بقلبها وما زالت الهواجس تتلاعب بمخيلتها حتى سطا عليها النعاس فنامت . . . . .

طلع الصباح واشرقت على الكون انواره اللامعة وغردت الطيور على الاغصان فاستفاق الناس على انغامها الشجية . ونهضت اميلي من فراشها منهوكة القوى و شباح الليل تتراءى امام عينيها فتعكر عليها صفو عيشها . حان وقت الغذاء وكميل لم يحضر كعادته فقلق بالها ولكنها تجلدت وصبرت غير ان الهواجس قد تغلبت على مخيلتها فصورت لها صوراً مختلفة الاشكال والالوان وقد قالت في نفسها هل اخلف بوعده كما تراءى لي في الليل هل اغرته محاسن غيري . مضت عليها ساعات كانها اعوام حتى ضاقت ذرعاً فصرخت يا الهي كفى تعذيبي . ثم نادت الخادمة واسرت اليها بضع كلمات وعادت فجلست على الشرفة تنتظر رجوعها وبعد حين رجعت وبيدها رسالة فانتزعتها منها حالا وقرأت ما يلي :

حضرة الآنسة اميلي

« لا تنتظري رجوعي فربما لا احضر اليوم او بعد اليوم لاسباب قاهرة والسلام »

كميل

وما انتهت من تلاوة هذه الجملة القاسية حتى تلاشت قواها واغمي عليها . اقبلت امها فرأتها على هذا الحال المسيء فاسرعت اليها بالمنعشات حتى استفاقت من غيبوبتها وهي كالمأخوذة وارادت بان تتكلم فخنقتها العبرات . بكت ولطمت خدها وندبت سوء طالعها وحبها الصائع وكاد اليأس يؤدي بها الى ما لا يحمد عقباه واي خطب اشد من هذا الخطب على فتاة ما كادت تفتح قلبها للحب حتى فاجأتها الايام بسهم ادماه . ثم رفعت رأسها نحو السماء لتشكو امرها فوقعت عيناها على صورة كميل معلقة بالحائط فوثبت اليها وانتزعتها وداستها بالاقدام بعد ان مزقتها شر ممزق ومن ذلك الحين تحول حبها الى كره شديد وقد لامت نفسها لتسرعها في حب ذلك الخائن الذي غرها بماله وزخرفته الخارجية ولم تكن عالمة بما تنطوي عليه نفسه الخبيثة وقد حلفت بان لا تسلم قلبها ثانية الا لمن يبادلها الحب الصادق وبعد الاختبار الطويل ولو كان من اشد الناس فقراً . اما صاحبنا فلم يكترث لما اصاب خطيبته ولم يتأثر مطلقاً لتركها كأنه اتى عملاً عادياً لا يوجب التأثير وراح يفتش عن فتاة ثانية يمثل معها الدور الذي مثله مع اميلي المنكودة الحظ وبالطبع لم يحظ ولن يحظى ابداً بفتاة عفيفة كخطيبته السابقة . وقد رمته نواياه السيئة بين يدي عشيقة من بنات الهوى فاحتالت عليه حتى اوقعته بالفخ واخذت تبتز منه الاموال من غير حساب وما استفاق من غفلته الا وثروته تكاد تذهب فاسودت الدنيا في عينيه ولعن تلك الساعة التي ترك بها خطيبته ثم بديء يفتش عن باب يسترد منه ثروته الضائعة فاخفق وكأن الايام ابت الا معاكسته فسولت له القهر وهناك على الطاولة الخضراء خسر حتى اخر فلس بقي لديه . في زاوية احدى غرف بيته جلس كميل يفكر في ماضيه ورأسه بين يديه وبينما هو يبكي بدموع حرة كانت اميلي تزف الى شاب احبها حباً خالصاً فنسيت بالقرب منه ما قاسته من ذلك الغدار وكانت دائماً تردد قول الشاعر :

وكوخ تلعب الارياح فيه
احب الي من قصر منيف

جوزف غبريوس

آخر الاخبار

في دوائر القضاء

طاف حضرة وزير العدلية الجديد الاستاذ ابو صوان جميع دوائر العدلية من محاكم ودوائر كتاب وسجون مفتشاً دارساً الحالة متسمعاً على سير المحاكم مدققاً في اعمال الكتاب مفتشاً على كبار الموظفين وصغارهم ثم عاد عند الظهيرة الى ديوانه في السراي

في ديوان رئيس الجمهورية

اجتمع حضرة رئيس الجمهورية في ديوانه بحضرة رئيس الوزارة الجديد ورئيس المجلس النيابي والمسيو سالوميياك ودام اجتماعهم من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ويرجح ان يكون بحثهم قد دار حول البيان الوزاري الجديد وبعض الشؤون الهامة المستعجلة التي ستهتم بها الوزارة

قدمت الحكومة مشروع قانون بطلب اعتماد ثلاثة الاف وثمانمئة ليرة سورية لانشاء وكالة لبنانية في باريس

لا تصدر الاحوال اليوم «السبت» بسبب مرض اثنين من مرتبيها وستعود صباح الاثنين للصدور كالعادة.

عاد من البرازيل بطريق فرنسا حضرة الوجيه الفاضل اسعد افندي شربل ترافقه عقيلته المصونة. واسعد افندي من كرام مهاجري لبنان الذين رفعوا الاسم اللبناني محترماً في ارض الغربة . فاهلاً وسهلاً

شركة فابرين الفرنسويه السفر من بيروت

الفابور المفتخر « البزيا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١١ ايار ١٩٢٩ الى نيويورك وبروفيداس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .
الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار رأساً الى مرسيليا
الفابور المفتخر (بروفيدنس) : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا (بسياحة)
الفابور المفتخر « كندا » محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا
تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكرو كونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .
غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين
نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بمدة ايام
بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك
تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري
وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ ذ	سن ذهب	٩٠ غ ذ
السن افرادي	٣٠ غ ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ ذ
تحشية	٣٠ غ ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندارد
من جلدية وكتانية وجميع اصناف الوفوتة
من كراغات وكلسات وقمصان الخ
مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

Aussi en cuir brun et noir

محلات جبار اخوان وشركاهم

كونورول
GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه
الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقيبة الحادة والمزمنة
الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة
الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره .
عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة
المستودع العمومي
محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبار شارع اللنبي

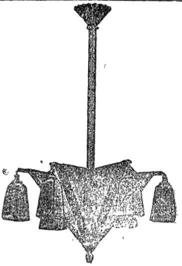

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨—٥

كل جديد في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ
قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران
مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر
اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا اشتري يتفرج

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه .

اذا شئت ان يكون لك رسم ملؤه الذوق والفن — فاقصد محلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (اسعد دقوني)

من بيروت الى نيويورك سفرة ١٨ يوما بواسطة

—— « بيرون لين » ——

خط بحري منتظم في غاية السرعة بين بيروت ونيويورك

ان الباخرة الفاخرة «بيرون» التي محمولها ٢٢٠٠٠ الف طن تصل الى ميناء بيروت في ١١ ايار وتسافر في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر رأساً الى (بيره) ونيويورك. وتقبل البضائع والركاب من كل الدرجات . وهذه الباخرة تقبل ايضاً ركاباً الى (مرسيليا) يصير نقلهم حالا في (بيره) باسعار غاية في المهاودة . وكذلك تقبل ركاباً الى : مونتيفيديو ، وبونس ايرس ، وصادف سفرهم من مرسيليا مع الباخرة العظيمة للشركة الالمانية (همبورغ سود) وايضاً الى «كوبا» «والمكسيك» وسائر مواني امريكا الوسطى ولزيادة الايضاح خابروا الوكيل العام في الشرق :

ج. ده ديوغلو

العنوان التلغرافي : «كولومبوس» بيروت شارع فوش تلفون ٨—٥ ٤٥

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون السم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي لامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف. بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة أتعرف ما هي؟

اللمضة الجديدة

أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير أن تنور كافة المنازل المصرية وانه كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضا في العالم باكمله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت—سوق الطويله دمشق— سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

محل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

هركول السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

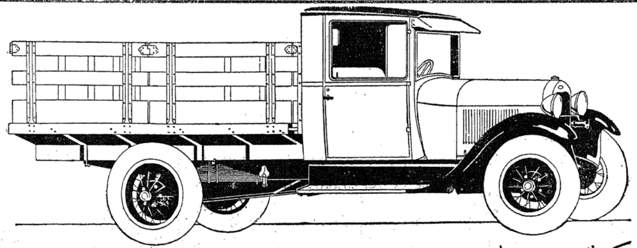

كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قرم وشركاه

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٥ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان الجمع يرتقبون من معالي وزير العدلية الجديد اصلاحاً عظيماً في القضاء اللبناني لان معاليه من المشهود لهم بالاقتدار والاخلاص ومن الذين يعلمون مواطن الداء في جسم العدلية

...

جان دارك

بمناسبة الاحتفالات التذكارية التي اقيمت تقديساً لذكرها في جميع انحاء فرنسا وفي البلاد التي تمت اليها بصلة دينية ام سياسية وقد كانت حفلة بيروت باهرة فزينت الحكومة وخفقت الاعلام فوق دوائرها وشرفاتها

حول العرش الافغاني

باجي سقا الذي نادى بنفسه ملكا على الافغان وهو يحارب اليوم جيوش الملك امان الله والجنرال نادرخان لاستبقاء العرش

رجال الانتخابات الانكليزية

في اليوم الاخير من هذا الشهر يكون موعد الانتخابات الانكليزية التي ابتدأت معركتها من مدة طويلة والتي يبدل في سبيلها جميع انواع الدعاية والتشويق من قبل الاحزاب المتخاصمة • واننا ننشر هنا رؤساء هذه الاحزاب كما رسمتهم ريشة احد الرسامين الفرنسيين

من الشمال الى اليمين :

المستر تشرشل رئيس حزب المحافظين فالمستر بالدوين رئيس الوزارة الحالي فالمستر لويد جورج رئيس حزب الاحرار فاللورد ريدنغ حليفه • فالمستر رمسي ماكدونالد رئيس حزب العمال فالمستر سنودن

لقطات الطريق

حرب الاشاعات

بمناسبة الانتخابات المقبلة

في كل يوم بل في كل ساعة خبر جديد واشاعة مستغربة تتعلق بالانتخابات والمرشحين والقوائم حتى صار اقدر الصحافيين يضيع بين كل هذه الاقاويل وحتى صار الانسان مهما كان قديرا على معرفة الحقائق يتساءل اذا كان ما يعرفه بنفسه هو الحقيقة والواقع او ما يقصه عليه الناس

وفي كل يوم يدخلون اسم المفوضية = بالجملة وبالمفرق = في سبيل تأييد هذا وضد ترشيح ذاك ... يعكفون على الحكومة اللبنانية فيجعلون من الوزراء اشياعا لهؤلاء ضد اولئك ... الى اخر ما هناك من الاختراعات حتى ضاق صدر الناس من هذه الامور وصاروا = رغم ان الزمن ينقضي من اعمارهم = يتمنون تعجيل يوم ٢ حزيران حتى تظهر النتائج الاولى وفي ظهورها خطوة واسعة في سبيل معرفة الحقيقة

والذي نعرفه حق المعرفة من اوثق المصادر ان المفوضية قررت الحياد في الانتخابات حياداً لا شبهة فيه وان مندوب المفوضية في لبنان المسيو سالومياك نفى امام الكثيرين ما اشاعه البعض عن مداخلته بل انه زيادة في اثبات حياده منع بابه على المرشحين للنيابة حتى لا يقال ان المفوضية او مندوب المفوضية يفضل زيدا على عمر في الانتخابات المقبلة

ونعرف ايضاً من اعلى المصادر اللبنانية ان رئيس الجمهورية ووزارته الجديدة اعتمدت اعتماداً لا شبهة فيه ان تقف على الحياد التام في معركة الانتخابات المقبلة وقد برهنت على ذلك بابقاء القديم على قدمه وستبرهن ايضاً بكل ما لديها من الوسائل على حيادها الصحيح

..

انسحب فلان

واصطلح هذا مع ذاك

واعلنت المفوضية غضبها على عمر •

وفلان لا يملك شيئاً من الاصوات

وهذا المرشح سيخرج من هذه القائمة الى تلك

اخبار نسمعها باشكال مختلفة كل صباح وكل مساء ولا يتحقق منها شيء لكن هناك امراً واحداً يستحق الاهتمام والنظر الدقيق وهو ان هذه الاشاعات المختلقة كل يوم لم تكن في وقت من الاوقات سلاح القوي فالضعيف وحده يلجأ الى مثل هذا السلاح لاثبات كيانه في حين ان القوي الواثق من كيانه ومن نفسه لا يهتم لاثارة الاشاعات حول موقف مناوئيه ولا يفكر باختلاق الاخبار المصطنعة ضدهم لانه بغنى عنها

فموجدو هذه الاشاعات يبرهنون — عن غير قصد منهم — انهم ضعفاء وانهم يحاربون اخصامهم السياسيين بسلاح الضعيف •

...

اننا لا ندعي القوة ولا نجاهر بالفوز الاكيد، ولكننا نتكلم بصراحة ونقول الحق • فنحن لم نختلق شيئاً حتى الان ولكن الاختلاقات كانت دائماً علينا فمررنا بها حتى الان تاركين الايام وحدها مهمة ملاشاتها وقد تكفلت هذه الايام بالقسم الاكبر فلاشته وستتكفل بالباقي

اننا نخوض المعركة الانتخابية بقوة ايماننا الوطني الذي لم نتحول عنه في يوم من الايام وسلاحنا الوحيد هو الثقة

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

خطاب صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء امام جلالة الملك

القاهرة في ٩ ايار سنة ١٩٢٩

احتفل يوم الثلاثاء الماضي بوضع الحجر الاساسي لبيوت العمال بحي السيدة زينب بحضور جلالة الملك والوزراء ورهط كبير من عظماء البلاد وبعد خطاب رئيس الوزارة الحاوي على كل ما اتته الوزارة من يوم تبؤها الحكم نهض جلالة الملك يحف به وزراء الدولة وسار الى حيث الحجر الاساسي وقد كتب على السطرين المذهب الذي جرف جلالته به المؤونة تحت الحجر هذه الجملة « تذكاراً لوضع الحجر الاساسي لبناء مساكن العمال في تل معمل البارود في عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر » . وبرح جلالته مكان الاحتفال في الساعة الثانية عشرة والربع مودعاً بمثل ما قوبل به من مراسم الحفاوة والاجلال .

خطبة رئيس الوزارة — استهل خطابه بشكر جلالة الملك لرعايته الطبقة الفقيرة من الامة ، ثم جاء على ما يأتيه العمال من الشغل وانهم السواعد القوية التي ترتكز عليها ثروة البلاد ويستحقون نشاط الحكومة لتحسين احوالهم بما يتناسب والخدم الجليلة التي يؤدونها لوطنهم . وان تدبير الحكومة لهم وسائل العيشة المرضية من حيث التشريع الذي يكفل لهم ان لا يرهقوا في مصانعهم من حيث تدبير الوسائل التي تكفل لهم صحتهم وراحتهم ، كل اولئك يجعلهم بمعزل عن الامراض الاجتماعية ويؤيد تضامنهم مع كتلة الامة على ما فيه خير الوطن المشترك . لهذه الاعتبارات عزمت الحكومة الحاضرة منذ ولايتها الحكم ان تبدأ بتنفيذ هذه النظرية تدريجياً وبقدر الامكان وباكورة اعمالها في هذا الصدد ان تضع تشريعاً للعمال وان تبني لهم مساكن صحية . اما التشريع فان اللجنة القائمة به تتقدم في عملها ورجاؤنا ان يتم عن قريب واما مساكن العمال فهو مشروع يحتاج في تحقيقه الى زمن طويل وقدا تديء فيه بأن تقرر بناء ١٥٠٠ منزلاً وكل منزل مؤلف من دورين واعتمد لذلك مبلغ ٦٠٧٠٠٠ جنيه مصري لتمهيد الارض وشق الشوارع ورصفها ومد المجاري واقامة المباني وفتح من ذلك اعتماد ٢٠ الف جنيه مصرى في ميزانية ١٩٢٨ — ١٩٢٩ وستبلغ تكاليف المنزل ٣٣٠ جنيه مصري بمعدل ٦ جنيه المتر المسطح من المباني

ومد ان وفى الموضوع حقه انتقل بحديثه عن سياسة الحكومة الخارجية والداخلية من يوم تولت الحكم :

في السياسة الخارجية : ١ — امضت الحكومة المصرية معاهدة « بريان — كيلوج » الخاصة بنبذ الحرب قائلاً ان مصر احتملت بهذا التوقيع نصيبها من واجبات السياسة العالمية بذاتها ومن غير واسطة ٢ — امضت الحكومة المصرية معاهدة الصداقة مع حكومة ايران في ٢٨ نوفمبر ١٩٢٧ ، ٣ — الحكومة متفائلة بنجاح مسعاها في جعل الدول ذوات الامتياز على قبول محاكمة رعاياها في المواد الجنائية امام المحاكم المختلطة وفي قبول رعاياها المساواة بينهم وبين المصريين في امر الضرائب كضريبة الخفر ورسوم الطوابع الى غير ذلك من الضرائب الاخرى .

وهي تقصد من هذه الضرائب البسيطة الى تثبيت السيادة القومية في نصابها ومحاولة تطور الامتيازات الاجنبية الى صورة تأتلف وتقدم مصر الحالي كما تأتلف ومباديء القرن العشرين

بين مصر وبريطانيا — ان استكمال استقلال مصر وقرار حالها السياسي على قاعدة نهائية يكون بطريق الاتفاق بين مصر وانكلترا على معاهدة تضمن مصالحها ولا تمس استقلال مصر ، ثم جاء على فشل الوزارات السابقة مع انكلترا . الى ان قال وبما ان الحكومة الحالية وضعت في صدر برنامجها « السعي في تمكين البلاد من التمتع باستقلالها التام » فلم يكن لها بد من محاولة تدبير الوسائل للقضاء على اسباب سوء التفاهم وازالة كل عقبة في طريق الثقة المتبادلة . فمن هذه المسائل المعلقة ابرمت الحكومتان «الاتفاق المالي» والاتفاق في مسألة (مياه النيل)

فمن جهة مياه النيل لن يقام في السودان بغير موافقة مصر اي عمل ولن يباشر اي اجراء يترتب عليه نقص المياه الواردة لمصر او تاريخ ورودها او تخفيض مناسيبها اذا كان في ذلك اي ضرر بمصر وحفظت حقوق مصر في السودان والنيل ومنابعه

السياسات الداخلية — شرعت الحكومة الحالية في جميع فروعها على السواء بالقضاء على حال سيئة كانت توشك ان تؤدي بهيأة الحكومة وتمتد فوضاها المخيفة الى النظام حتى في دور التعليم كما امتدت في مصالح الحكومة

وزارة الداخلية — قد عني فيها بتوسيع سلطة رجال الادارة في الاقاليم وكذلك سلطة المجالس البلدية والمحلية والوزارة مستعدة دائماً للمزيد في هذا الموضوع كما اثبت العمل انه في مصلحته

في الحقانية — كان اول ما يستدعي النظر هو البطء في الفصل في الخصومات فاخذت الوزارة تعالجه بالتدقيق (١) في اختيار القضاة واتخذت التدابير لاعانتهم على القيام بمهمتهم (٢) اعادت تشكيل اللجنة المؤلفة لدراسة قانون المرافعات لما به من الاجراءات ما يعطل سرعة الفصل في القضايا (٣) عدلت المادة ١٥ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية حتى يتسع كل لبس في اختصاصها بدعاوي الاجانب غير المتمتعين بالامتيازات (٤) ثم تناولت بالاصلاح افراد الاسرة القضائية فعمدت الى تقرير التقاليد الصحيحة التي يجب على المحامين انتاجها محافظة على كرامتهم ولكي يكونوا عوناً شريفاً للقضاء على اداء مأموريته السامية (٦) وسعت سلطة رؤساء المحاكم (٧) آثرت الوزارة استبقاء نظام محاكم الاخطاط الحالي مع ادخال الاصلاح اللازم عليها (٨) وضعت قانون الاحوال الشخصية في ما يختص بالطلاق والشقاق بين الزوجين وغيرها

وزارة المالية — عنيت الحكومة بمسائل الموظفين وتخفيف عبء مرتباتهم عن الخزانة العامة. ومن المتوقع ان ينتهي عمل لجنة الموظفين العليا بالاستغناء عن عدد غير قليل من الموظفين فقد فكرت الحكومة في وضع تشريع موقت يسمح لهم بطلب اقالتهم من غير ان يضيعوا اي حق مكتسب لهم في المعاش او المكافأة . وسيظهر قريباً قانون المعاشات الذي انتهت من بحثه اللجنة التشريعية.

ومن المسائل التي بحثها اللجنة الفنية هي :

١ وضع نظام لتسليف صغار الملاك والزارعين

٢ وضع نظام للتسليف الصناعي

٣ وضع نظام لشركات التأمين بمختلف انواعه في مصر

٤ وضع نظام للغرف التجارية في مصر

٥ النظام الجمركي

وزارة المعارف — عنيت الحكومة بالحيلولة بين الطلبة والتلامذة وبين الاشتغال بالسياسة مدة الدراسة . تقرر انشاء ٢٤٠ مدرسة الزامية في التعليم الاولي لتكون جملة المدارس الاولية ١٦١٠ مدرسة وهو اكثر من ربع المجموع الكلي المقدر له ٤٦٠٠ مدرسة. وفي نية الحكومة وضع قانون التعليم الالزامي وقد ضمت مصلحة الآثار والاوبرا الملكية الى وزارة المعارف وانشئت مدارس عديدة وادخلت الاصلاحات في الازهر بحيث ينقسم القسم العالي الى ثلاث اقسام :

(١) كلية اللغة العربية وآدابها

(٢) كلية الشريعة وما يتصل بها

(٣) كلية اصول الدين وما يتبعها

مشروعات الري — عنيت وزارة الاشغال بمشروعي جبل الاولياء وتعلية خزان اصوان . وسينتهي العمل في العام المقبل في قناطر نجع حمادي. وعنيت بتحسين ري الحياض المنعزلة في اقاصي الصعيد . وقامت بانشاء وتعديل عدة ترع للري . واهتمام مصلحة التنظيم بتجميل القاهرة وانشئت مصلحة المجاري المجمع الرئيسي الثاني من غمره الى الاميريه كما انها اتمت محطة رفع مجاري الاميرية

الاتفاق على توزيع مياه النيل

بين مصر والسودان

نشرت الحكومة المصرية بعد ظهر امس الوثائق الرسمية عن اتفاق مياه النيل بين مصر وانكلترا على شكل مذكرتين تبودلتا بين صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وفخامة المندوب السامي البريطاني . وقد وقع هذا الاتفاق كل منهما بالنيابة عن حكومته

وفاة بطريرك السريان

توفي يوم الثلاثاء الماضي المثلث الرحمات مار اغناطيوس افرام الثاني بطريرك السريان . وكان رحمه الله مصاباً باحتقان في الرئة . وكانت له معرفة بالكوفة والسهارية ويعدون له ٢٦ مؤلفاً نفيساً اهمها قاموس اللغة السريانية . رحمه الله وعزى طائفته واخوانه المطارنة عن فقده

شم النسيم والدعاء للنحاس باشا

اقفلت الحكومة والبنوكة والمحال التجارية ابوابها يوم شم النسيم وخرج سكان القاهرة الى البساتين والحدائق لاحياء هذا العيد الوطني والاحتفال بانتهاء الشتاء وقدوم فصل الصيف

ان عيد شم النسيم القومي قد تميز مساء الامس بمظاهرة شعبية كبيرة للنحاس باشا فقد اجتمع حوله الوف من الناس حينما رأوه يرتاض بحدائق القناطر الخيرية وهتفوا هتافاً حماسياً له وللوفد ولعودة الحياة النيابية . وما لبثت قوات البوليس حتى هاجمت المحتشدين وقبضت على اربعة عشر شخصاً من بينهم عمال وزراع وغيرهم ولا يزال التحقيق جارياً

نزيه مسعد

مأساة المواشي البشرية

في طريقها الى بلاد الله

هو عنوان المجموعة المفيدة التي اصدرها الكاتب القدير السيد يوسف يزبك من المقالات الرائعة التي نشرها في جريدة الاحرار بدون توقيع تحت عنوان (المواشي البشرية) يوم تولى بيان ما قاساه المهاجرون المرفوضون بصورة خاصة من التعذيب والاضطهاد في طريق السفر والعودة ووصف ما يكابده المهاجر اللبناني بصورة خاصة من المعاملات القاسية والاحتقار قبل ان يحط رحاله في البلاد التي يقصدها ، ولقد اضاف الكاتب الى مقالاته تلك بعض فصول جديدة انشأها تتمة للتحقيق الذى قام به بصفته الصحافية حول رفض المهاجرين اللبنانيين والسوريين وفي جميع هذه المقالات ظهرت روح الاديب الحساسة وثورته على الظلم والقسوة ، ودفاعه باسم العدل عن اولئك المساكين الذين يدفع به نكد الطالع الى هجر الاوطان وبيع مقتنياتهم بابخس الاثمان ومغادرة الاهل والاولاد طلباً للرزق وسعياً وراء قليل من المال في كثير من العذابات يستعينون به على رد غائلة الفقر والعوز فيصادفون في طريقهم الى امريكا ، الى بلاد الله ضروباً من الهوان الجارح وانواعاً من التعذيب المرير

هي صرخة يرسلها الكاتب ليسمعها اولياء الامر فينصفون المهاجر اللبناني بما يستحقه من عنايتهم وحمايتهم وعطفهم

لقد كتبنا كثيراً في هذا الموضوع ، وسألنا الحكومة اللبنانية ان تضع في حيز التنفيذ نظاماً يحمي المهاجر من [illegible] السماسرة ومن [illegible]

المقدسة بهذا الايمان نسعى الى النيابة بما خولنا اياه الوطن من حق في خدمته وفي الدفاع عنه دفاعاً تابعناه بلا تردد ولا كلل عشر سنوات طوال فكنا كما اراد الاحباء ان نكون — مخلصين وثابتين على مبادئنا قبل كل شيء

. . .

ليس لاحد ان يدعي الفوز من اليوم وان يقول مفاخراً — انني املك كذا عدداً من المندوبين الثانويين ما دام يوم ٢ حزيران لم يأت بعد ، فكل دعوى من هذا القبيل لا تقوم لها قائمة ولا تستند على برهان .

اما نحن فكل ما نقوله للناس ان ينتظروا = دون هذه الاشاعات — يوم ٢ حزيران ولا انتم تحزنون !!

هوامش

لا تغيير

لا بد لكل وزارة ان ترافقها حتما اشاعات التغيير والتبديل ، وتحمل هذه الاشاعات — طمعاً — بعض الصحف من معارضة ومنتقدة ، وتروج الاشاعات بين الناس اياماً يتطرون فيها تحقيق ما اشيع من تغييرات حتى اذا انقضت هذه الايام ولم يحدث شيء عاد الجميع الى ما كانوا عليه فلا تغيير ولا تبديل

وقد رافق الوزارة الحالية الجديدة من اشاعات التبديل ما لم يرافق وزارة قبلها ، وما ذلك الا لانها تألفت في طرف غير عادي

اما نحن فنعلم من مصدر موثوق ان جميع ما اشيع عن التبديلات هو سابق لاوانه

فالمحافظون باقون كما هم اليوم الى ما بعد الانتخابات . والمناطق والاقلام الانتخابية باقية كما كانت . والحكومة لم تتدخل لكي ينسحب هذا لذاك ام ذاك لهذا من المرشحين .

والانتخاب سيجري في ميعاده بدون تأخير او تأجيل .

انها ملاحظات نسردها ونحن متأكدون ان من قالها لنا يعرف اكثر من غيره ما يقول ولا يقول الا حقاً

البيان الوزاري

لا يصدر هذا العدد من المعرض حتى يكون رئيس الوزارة واقفاً امام النواب يلقي عليهم بيان الوزارة الجديدة الذي سيكون موجزاً جداً كما فهمنا

ولا ريب ان المجلس سيولي الوزارة ثقته ولو انه كان من تسعة اشهر قد قرر ان لا يولي ثقته الا لوزارة مؤلفة من خمسة وزراء . فالنواب الحاليون قد برهنوا لنا ان مسألة الرجوع عن قرار اتخذوه هي مسألة عادية لا اهمية لها ، ولا يجوز لنا ان نعاتبهم او نلومهم فلو كانت لهم ارادة او شبه ارادة فيما يعملون لجاز العتاب ولهان اللوم

والذي علمناه ان رئيس الجمهورية مصمم كل التصميم على اجراء اصلاحات هامة عامة واسعة النطاق بواسطه الوزارة الجديدة . واهم هذه الاصلاحات الاقتصاد

انه يريد ان يترك في البلاد اثراً محسوساً ملموساً من الاصلاح في مدة رئاسته الثانية حتى لا يقول الناس عنه انه كان رجلا طيباً نزيهاً فحسب بل مصلحاً ايضاً

والوزارة الجديدة ستعمل ولا ريب بارادة الرئيس الدباس

وقد والى رئيس الوزارة اجتماعاته مؤخرا برئيس الجمهورية ورئيس المجلس والمسيو سالومياك ، ولا ريب ان هذه الاجتماعات كانت لوضع البيان الوزاري ... وللانتخابات ...

بعض شركات التسفير، وينهض بهذا المهاجر التاعس من مصاف الحيوانات الى مستوى البشر الذين لهم حق الحياة والراحة والاحترام اينما وجدوا وحيثما نزلوا ، في الموانيء ام في عرض البحار .

وها نحن اليوم نغتنم فرصة ظهور هذا الكتاب بل هذه النفثة الموجعة لنعيد رجاءنا الى الحكومة كي تعير هذه القضية الهامة نصيبها من العناية

ولا يسعنا ان نترك القلم قبل ان نثني خير الثناء على جهود الكاتب ... عاطفته .

اخبار محلية

الدنادشة

استسلم ٣١ شخصاً من آل دندش للسلطة العسكرية وبينهم زعيمهم مصطفى طعان دندش شقيق حسن طعان . وقد احيلت البنادق الحربية التي ضبطت معهم الى السلطه صاحبة الشأن اما الباقون وعددهم نحو الثلاثين فقد ظلوا في معاقلهم ولما كانت المهلة المعطاة من القيادة قد انتهت مساء السبت الماضي فقد سارت القوات لمطاردة الفارين واكثرهم مطلوب من العدلية

الى الامام

عاد من فرنسا صديقنا الاديب محي الدين سعاده بعد ان اتقن في دوائر مجلة الايلوستراسيون الشهيرة فن الحفر على اختلاف انواعه وفروعه

والسيد محي الدين هو مدير ادارة الحفر الزانكوغرافي في مطبعة جريدة المعرض الجديدة التي وصلت جميع معداتها وادواتها العصرية وستجهز قريباً في مكانها الواسعة في شارع اللنبي .

الصحراء القاتله

روت « القبس الغراء بتاريخ ١٣ الجاري نبأ العثور على السيارتين الضائعتين في الصحراء وقد هلك احد السائقين عطشاً ودفن في الصحراء قالت :

في صباح اول امس اوفد صاحب كراج الشركة الوطنية سيارتين يقودها محمد زمرد وسعيد الصالحاني الى الصحراء . وبعد ان اجتازا مسافة ١٥٥٠ كيلو متراً في تلك الاراضي المرملة شاهدا آثار السيارتين المذكورتين وعلماً من بعض مضارب الاعراب المخيمة هناك ان السيارتين موجودتان وراء رجم من الاحجار وان احد سائقيها المدعو حبيب الصغير قد نقله بعض سائقي سيارات فلسطينية الى دمشق ورفيقه سليم الدرزي قد توفي ودفنه عربان الرولة في جبل تل مدن وتفصيل الحادث كما تلقاه مخبرنا هو كما يلي :

خرج السائقان على سيارتين من نوع هدسون ينقلان بضاعة الى العراق بطريق الترانسيت وما ان تبطنا الصحراء حتى فقد منهما البانزين فحادا عن الطريق وظلا زهاء اربعة ايام من غير طعام وماء تحت سماء الصحراء المحرقة منتظرين معونة من الله واسعافاً من سيارات مارة في تلك الاصقاع ولكن عبثاً كانا ينتظران فقد انتهكت قوى احدهما سليم فاوصى رفيقه بان يبلغ والده القصة التي جرت واعطاه ساعة وجزدان وطلب اليه ان يعطيه اياها مع خاتمه وبعد ان تودعا وسار الآخر الى القرب من جبل تل مدن وقع الى الارض من شدة الظمأ وصادف اذ ذاك مرور طيارتين محلقتين بالسماء فاشار اليهما بالوقوف ولكن الظاهر ان سائقيهما لم ينتبها اليه وظلتا سائرتين وبقي هو في محله الى ان صدف مرور عربان من هناك فنقلوه الى مضاربهم واكرموا مثواه ثم ذهبوا ليتفقدوا رفيقه فالفوه ميتاً فنقلوه الى جبل تل مدن ودفنوه هناك

وفي اليوم الثاني مرت قافلة من سيارات فلسطين تفتش على السائق سليم الدرزي فعلموا انه قد دفن فنقلوا رفيقه حبيب المذكور الى دمشق ووضعوه بالمستشفى وهو على آخر رمق من حياته اما السيارتان فـ...

بلا عنوان

زارت هيأة الوزارة الجديدة حضرة العميد السامي في ديوانه فرحب بها المسيو بونسو اجمل ترحيب وتمنى لها التوفيق والنجاح في مهمتها

تسافر حضرة عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة عقيلة المفوض السامي المسيو بونسو الى باريس في ١٧ الشهر الجاري

وكذلك تسافر على الباخرة نفسها حضرة عقيلة دي كاي وحضرة المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات في دار الانتداب

وسافر يوم السبت الفائت المسيو موغرا مع عقيلته الى فرنسا

احتفلت الحكومة اللبنانية يوم الاحد الفائت مع الحكومة الافرنسية بعيد جان دارك

منعت الحكومة المصرية سعادة الامير شكيب ارسلان عضو الوفد السوري في اوربا من الاقامة في الارضي المصرية

طعن جرجي يوسف صوف ابنة عمه راحيل محود بمدية اربع طعنات لانها رفضت ان تقبل به زوجاً ولكن البوليس القى القبض على الجاني واودعه السجن اما جراح الفتاة فليست بذات خطر

ذكرت الاوريان انه وقع قتال بين الدروز في بصرى اسكي شام فوقع ستة قتلى وقد جاء على جناح السرعة حاكم الجبل الكولونيل غرانكور الى مكان العراك مع القوات اللازمة

اقامت جمعيه اصدقاء فرنسا اليوم حفلة القى فيها الدكتور اميل عرب محاضرة عن اثار بعلبك مع عرض مناظرها على لوحة السنما وكان الغرض من هذه المحاضرة الحث على التبرع بالمال لاجل صيانة تلك الآثار وكان بين الحاضرين المسيو برتيلو مندوب المفوضية الفرنسية في سوريا ولبنان

اتصل (بالتقدم) الحلبية انه ظهرت عصابة في جهات ادلب اخذت تقطع الطريق على السابلة وانها تصدت لخمس سيارات وسلبت ركابها نقودهم وملابسهم . وقد اهتمت الحكومة بامر هذه العصابة واتخذت التدابير الفعالة لمطاردتها

وقالت : ان عصابة من اللصوص هجمت على قرية كوتوبوك من اعمال كردداغ واستاقت ما ينيف على الف رأس من الماشية بعد ان قيدت صاحبها على الاسود واشبعته ضرباً

حريق

شبت النار صباح الاثنين في الساعة الثالثة في دار الخواجه بني على الزيتونة قرب نادي الكورسال فقامت فرقة الاطفائية البلدية على جناح السرعة الى محل الحريق وتمكن قائد هذه الفرقة السرجان مرشال بمساعدة رجاله الاشداء من حصر النار واطفائها بل انه خاطر بنفسه ودخل الى الدار تحت خطر اللهيب وانقذ من الخزانة مجوهرات ثمينة وما كاد يخرج من هناك حتى انهار السقف على الدار

ولا بد لنا من الثناء ايضاً على همة رئيس الامن العام اسعد افندي البستاني ورئيس مفوضي البوليس ... الله ... ورجالهما الاشداء

التلغرافات العمومية

في ١٣ ايار ١٩٢٩

فرنسا

تفيد الانباء البرقية ان حرب الاشتراكيين الموحدين فاز بالاكثرية في ليون ولذلك سيعتزل المسيو هريو مشيخة ليون

— صرح المسيو كليمانسو الى محرر جريدة (الناسيون بلج) ان الكتاب الذي سيضعه رداً على مذكرات المارشال فوش التي ظهرت حديثاً سوف يحتوي على ذكر المحادثات التي وقعت بينه وبين المارشال الفقيد وانه سيتكلم عنه بدون خشونة وبدون ان يؤذي سمعة احد وقد زاد على ذلك ان ناشري الكتب من الامريكان قدموا له كومة من الدولارات ولكنه ابى لانه يريد ان يحتفظ بالكتاب الاول للمطابع الفرنسية

لندن

خطب المستر ماكدونالد في احدى الحفلات الانتخابية واكد وجوب حصر المعادن في ايدي الوطنيين

مشى حزب المحافظين بخطوات وثيقة في معركة الانتخاب لاسيما بعد الخطبة البليغة التي القاها رئيسه المستر بالدوين

— خسر حزب العمال في انتخابات كينلند

جنيف

رفض الشعب في الاستفتاء الذي جرى اقتراح الاشتراكيين المتعلق بتخصيص منازل السكن وتحديد اجورها

اثينا

تعين ٢٣ الجاري موعداً لانتخاب رئيس الجمهورية

عودة تاجر

عاد من مدينة سان باولو « البرازيل » التاجر المعتبر قيصر افندي طعمه احد اصحاب مصرف بشير طعمه واولاده وقد بلغنا ان حضرته أسس في سان باولو معملاً كبيراً للمنسوجات الحريرية وغايته ترويج الحرير الذي تنتجه البلاد اللبنانية وهي همة تدل على نشاط ووطنية . فنرحب بعودته ونتمنى لمعمله كل نجاح وازدهار

مساعدة منكوبي دير الزور

وضعت الحكومة السورية قراراً جديداً باقراض منكوبي دير الزور ثلاثين الف ليرة ذهبية لمدة خمس سنوات بدون فائدة وذلك مساعدة لهم وتخفيفاً للاضرار الفادحة التي لحقت بمزروعاتهم بسبب الفيضان الكبير

اعدام سوريين في تركيا

في برقية من عينتاب انه اعدم فيها صلباً كل من حسن المعيص وحماد بن ملهب وجاسم بن احمد من عشيرة العجيل السورية وهؤلاء اوقفهم الترك في العام الماضي بتهمة تأليف عصابة اعتدت على الاراضي التركية فارسلوهم الى المحكمة وهذه حكمت عليهم بالاعدام ونفذ حكم الاعدام بهم من ايام في ساحة ... العمومية

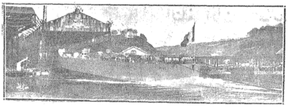

تخليداً لذكرى فوش

الطراد الذي ازلته الحكومة الفرنسية في مياه « برست » في ٢٤ الشهر المنصرم بعد ان اطلقت عليه اسم القائد العظيم المارشال فوش

في رياض الشعر

البلاد المحجوبة

بقلم جبران خليل جبران

هو ذا الفجر فقومي ننصرف
عن ديار ما لنا فيها صديق
ما عسى يرجو نبات يختلف
زهره عن كل ورد وشقيق
وجديد القلب انى يأتلف
مع قلوب كل ما فيها عتيق
هو ذا الصبح ينادي فاسمعي
وهلمي نقتفي خطواته
قد كفانا من مساء بدعي
ان نور الصبح من آياته

...

قد اقمنا العمر في واد تسير
بين ضلعيه خيالات الهموم
وشهدنا اليأس اسراباً تطير
فوق متنيه كعقبان وبوم
وشربنا السقم من ماء الغدير
واكلنا السم من فج الكروم
ولبسنا الصبر ثوباً فالتهب
فغدونا نتردى بالرماد
وافترشناه وساداً فانقلب
عند ما نمنا هشيما وقتاد

...

يا بلاداً حجبت منذ الازل
كيف نرجوك ومن اي سبيل
اي قفر دونها اي جبل
سورها العالي من منا الدليل
اسراب انت ام انت الامل
في نفوس تتمنى المستحيل
امنام يتهادى في القلوب
فاذا ما استيقظت ولى المنام
ام غيوم طفن في شمس الغروب
قبل ان يغرقن في بحر الظلام

...

يا بلاد الفكر يا مهد الاولى
عبدوا الحق وصلوا للجمال
ما طلبناك بركب او على
متن سفن او بخيل ورجال
لست في الشرق ولا الغرب ولا
في جنوب الارض او نحو الشمال
لست في الجو ولا تحت البحار
لست في السهل ولا الوعر الحرج
انت في الارواح انوار ونار
انت في صدري فؤادي يختلج

التوبة

كان حلماً طلع الصبح عليه
فتلاشى رغم اطباق الجفون
عكر النوم ولم يردد اليه
راحة البال ولا صدق اليقين

...

علق القلب به فاحترقا
واحتوى الجسم فأذواه السقام
وافؤادي ليته ما طرقا
او طواه الغيب عني والظلام
ان يكن حباً فكيف استرقا
خلسته والقلب يحميه اعتصام
فليكن حباً ولكن لا تهن
يا فؤادي سوف يقصيه الصدود
لم يكن ذنبك ان تعشق من
قلبه من طبعه نكث العهود

...

هو ذنبي لكن العهد انقضى
ووعود الحب أمست في المنام
وحديث الحب هذر قد مضى
يحمل الهزل الى كل الانام
وبهاء الحب طفل قد قضى
وتلاشى بين طيات الرغام
كان حلماً زار عفواً في الكرى
واختفى حيث أراه لن يعود
فابتهج يا قلب فالصبح انبرى
يبعث اليقظة في العقل الشرود

...

فانتقل في كل روض قدما
واقتطف من كل زهر ما يطيب
فسناء الحب يزهو مثلما
تطلع الشمس علينا وتغيب

احسان كامل

تستمر حرب العصابات على الحدود الافغانية الروسية وتزداد يوماً فيوماً . وتقول الجرائد ان العصابات مجهزة افضل تجهيز وانها ترمي الى وضع امير بخاري على عرش افغانستان بمساعدة دولة اجنبية . وقد انشأت العصابات حكم ارهاب في القرى المجاورة للحدود وجعلت تشنق كل امرأة تخرج سافرة في الميادين العمومية

الازياء في باريس

يمثل هذا الرسم سيدتين باريستين في ثوبيهما اللذين هما آخر ما ابتكره الفن الباريسي من الازياء الحديثة

فاطمة رشدي في مسرح الامبير

الم ترها في رواية « الايكلون ؟ »

— عمن تتكلم ؟

— عن السيدة فاطمة رشدي في رواية « الايكلون » ! عن رؤيا خلابة تارة سوداء، وطوراً بيضاء، واحياناً متموجة بألوان جميلة مسكرة ظهرت طوال اربع ساعات في مسرح « الامبير » على مشهد من مدينة بيروت السكرى بخمرة الجمال، اتكلم عن فاطمة رشدي في « فرخ النسر » ، الم ترها وقد تسللت الى مداخل الفن الصحيح فاستلت منه ذاتية ادمون روستان كما فعلت ساره برنار للمرة الاولى في مسرح « الكوميدي فرانسيز ؟ »

ألم ترها وقد تردت برداء ملك روما ، وثارت كما ثار ملك روما ، وشحب وجهها وانطفأت كما شحب وجه ملك روما وانطفأ ، وكما عاش « النسر الصغير » عشر سنوات في قصر « شنبرن » في النمسا هكذا عاشت فاطمة رشدي اربع ساعات في مسرح الامبير في بيروت !

ألم ترها وقد ملأ بخار اوسترلتز ووكرام وبينا مخيلتها المختلجة بتذكارات المجد ، تسعى ، وهي ضعيفة عاجزة، لان تسمع سعال المدافع في ساحات الحروب وترى الدم المتفجر من صدور الاعداء ، فلا تسمع الا سعال صدرها ولا ترى الدم الا على شفتيها !

يا لقدرة الفن !

ألم ترها ؟ اذن فانك لم ترَ شيئاً بعد !

— وعمن تتكلم ايضاً ؟

— اتكلم عن الفن ، الفن الصحيح الراقي، مهذب النفوس ، وصاقل الاخلاق، واذا تكلمت عن الفن فانني انما اتكلم — في معرض الحديث عن فرقة فاطمة رشدي — عن السيدين عزيز عيد وبشاره واكيم ... ومتى تكلمت عن هذين الممثلين الكبيرين اكون قد تكلمت عن الفن .

— وعمن تتكلم ايضاً ؟

— عن ... عن رواية (فرخ النسر) التي فتحت بها فرقة السيدة فاطمة فتحاً اغر امكنها من الاستيلاء على جميع القلوب والمسامع والاعين، فكنت لا تسمع في مسرح الامبير على ما فيه من من الجموع المحتشدة الا خلجات الارواح في هدأة الليل .

— وعمن تتكلم اذاً ؟

— عن الممثل . فان هذا التطور المدهش الذي طرأ على الأجواق العربية في الشرق — في مدة لا تجاوز السنين القلائل — انما هو خطوة عظيمة جبارة يخطوها الفن الصحيح في هذه البقعة من الارض التي مهرتها الامم الاوربية بالوان السخرية والهزء . ولا نجد بداً من قول كلمة في عظمة الفن المسرحي وفائدته الكبرى في المجتمع الانساني ، وان كنا كتبنا فيه كلة لا نراها وفت الموضوع حقه ليعلم الناس ان الفن الذي يتسابقون الى التمتع بمشاهده لا ينطوي على سر من اسرار الجمال البراق بل هو يوقظ النفوس من الجمود والكسل ويدفعها الى الكمال ، وان الحياة ليست رواية كما يظنون بل الرواية تستطيع احياناً ان

التمثال النصفي للمهندس المعظم

اوغست ايفل

هو المهندس الكبير الذي بنى برج ايفل وقد احتفلت باريس في الاسبوع الماضي بتدشين هذا النصب النصفي الذي اقيم للمهندس العظيم في اسفل البرج

تهذب الحياة ! وان الممثل الحقيقي انما هو الدعامة الاولى من دعائم الفن الصحيح لانه روح الاديب المتجسدة ، وان الاديب لا يرتفع الى مستوى الادب الخالد ما لم تقيض له الايام عاملاً ينهض به الى ذلك المستوى . فلولا ساره برنار لما بلغت رواية « النسر الصغير » ما تمتعت به من المجد وما تتمتع ولما نشط ادمون روستان الى كتابة غيرها من الروايات الخالدة ، اذا فساره برنار هي التي وهبت فرنسا شاعرا كبيرا ، وقد لا نخطئ اذا قلنا ان هذه الممثلة العظيمة التي نفخت في رواية « العابر » لفرانسوا كوبه روحا امتدت الى ادمون روستان فاخرج « النسر الصغير » انما هي التي انمت بذرة الشاعرية والخيال في كثيرين من ادباء فرنسا العظام

اسمعوا : في سنة ١٨٤٣ وضع الشاعر فيكتور هيغو رواية تمثيلية باسم « له بروكراف » هي اجمل روايات هيغو غير انها ما كادت تمثل في ٧ اذار من هذه السنة حتى اخفقت ، ذلك لان انقلابا فجائيا كان يتم دورته في ذوق الجمهور فالممثلة العظيمة « راشيل » كانت منذ سنة ١٨٣٨ قد ارجعت الشعب الى كورنيل وراسين . ما تقولون في ممثلة اثرت على ادب اعظم نابغة انجبه القرن التاسع عشر في اعظم امة ادبية في العالم ؟ لقد استطاعت راشيل ان تحول الشعب الفرنسي عن الادب العصري الى الادب القديم ، اذا فالشعب كان يتهافت الى راشيل نفسها لا الى هيغو واشباهه

ولكي نبين عظمة هذا الفن باشد حجة واقوى برهاناً نذكر للقراء ان الامبراطور نابوليون الاول الذي الغى الحرية من اوروبا ووضع كمامة في افواه الادباء جميعاً ، نابوليون الاول الذي تزاحفت على اقدامه ملوك اوروبا وامبراطرتها ، اجل ، كان يرفع جبينه بالممثل (تالما) الذي خصه بلقب (صديقي)

وعندما حصلت معاهدة تلسيت بين الامبراطور نابوليون واسكندر روسيا اجتمع الامبراطوران في ارفوت وتألب حولهما امراء معاهدة الرين كانما شاؤوا ان يؤلفوا حول ظهيرهم العظيم حلقة جميلة من الندماء المتوجين ، اما نابليون فلكي يجعل الاقامة بارفوت ... في ... صديقه العظيم ... معه الممثل (تالما) على رأس الكوميديا الفرنسية

هذا هو الممثل وهذا هو الفن فليحترم الشعب اخشاب ذلك المنبر الذي تلقى منه تلك العظات السامية المهذبة وليهلل لهذه النهضة الحديثة التي بدأت تتمخض في قلب الشرق العزيز

« الياس ابو ... »

على الماشي
٩٢

كيفية الاستعمال

اطلقت الحكومة سابقاً الحرية للصحافة فاخذ (اعلمها) يتورط بهذه الحرية حتى جعل منها حرية القدح والذم والتشفي الشخصي من اي كان . حتى اصدرت الحكومة ذيل المطبوعات ولجمت به حريتنا الصحفية وجعلتنا نرتاح من (لكة) استعمالها

جعلوا لنا مجلساً نيابياً واعطوا اعضائه واسع الصلاحية . فاذ به (يعربش على دينة القفة)

ولا يحسن استعمال تلك الصلاحية (فرقعوه) بذاك التعديل الذي جعل حياته ومماته بين شفتي رئيس الجمهورية وجرهم لخارج المجلس يتوقف على (جرة) قامه

. . .

يا حضرات الاذكياء لا نجاح ولا عمران الا بالتؤدة والاجتهاد ضمن المنطق والعدل

احسنوا استعمال ما يعطى لكم من الادواء وسيروا على ما تصفه لكم الحكماء والاطباء بدون زيادة ولا نقصان لئلا يصيبكم ما اصاب القروي المريض

— وكيف كان ذلك ؟

— زعموا ان قروياً عامياً جاهلاً (بعيد الشبه عنكم) انتابه مرض طال امده . اشاروا عليه ان يذهب الى طبيب فذهب . وهذا كتب له الدواء وقال له خذ هذه الورقة الآن وابتاع ما دون عليها من بائع العقاقير ثم تبدأ باخذ حبة منها كل يوم

ذهب القروي ودفع بالورقة (الروشتا) الى الصيدلي الذي اخذ يوزن اصنافها فلما رأى القروي دفتي الميزان على مستوى واحد صاح به قائلاً :

— يا قرود !؟ انا واحد فقير توصى في وخلي الميزان يطبش

ضحك الصيدلي من سذاجته واتم عمله

سار القروي آيباً الى داره قابضاً على علبة الحبوب كأنها علبة مجوهرات او كقبضكم على كراسيكم

وصل واخذ حبة ثم صبر ساعة ، ساعتين ، ثلاثة ، اربعة ، فلم يجد نفسه شفي من مرضه . . . فما كان منه الا انه ازدرد المائة حبة دفعة واحدة ليسرع في الشفاء ويرتاح من اوجاعه . . .

وفعلاً لم تمر برهة من الوقت حتى كان (صاحبنا وصاحبكم) نال الراحة . . .

واجمل منها انها ابدية . . .

الحق الحق اقول لكم والسلام على جميعكم .

عابر سبيل

دار التوليد الكبرى

للدكتور البارع جورج افندي حنا

ننشر رسم البناية الجميلة التي شيدها حضرة صديقنا الفاضل الدكتور جورج افندي حنا في احسن بقعة صحية وجهزها بالمعدات الحديثة خصيصاً للتوليد وللجراحة . ولسنا بحاجة ان نعرف الدكتور حنا فهو من اطبائنا الوطنيين المشهود لهم بالمهارة والبراعة وله من زبائنه العديدين خير شهادة ناطقة

كبرياء الشباب

للسير والتر سكوت

في غابة جميلة وارفة الظلال . .
وبينما كان العصفور الجميل باعلى الشجرة . .
يغرد ويشجي بنبراته العذبة . .

. . .

وقفت حيرى وتطلعت بطرف كسير . .
« هل لك ان تخبرني يا عصفوري . .
عن اليوم الذي يتم فيه زفافي

. . .

« عندما على عواتق ستة رجال تحملين . .
وصوب كنيسة القرية تتوجهين . .
عندئذ يأذن يوم زفافك . .
« ومن سيتولى صنع سرير زفافي . .
بالله يا عصفوري خبرني ؟ ! . .

. . .

« انه حفار القبور الاغبر الشعر . .
متى حان الوقت وحم القدر ! . .
والحرباء هي التي ستتولى . .
انارة قبرك الادكن المسجى !
والبومة ستأخذ على عاتقها . .
ايناس نفسك من وحشتها

سعدية حسين

اخبار متفرقة

قررت مديرية الجمارك والمكوس العامة في طهران ارسال خمسة طلاب الى المانيا وبلجيكا لدراسة شؤون ادارة الجمارك وتنظيمها

شبت النار في المطار البريطاني في عمان والتهمت احد المستودعات ولكنها اطفأت قبلما امتدت الى مستودع الذخائر الحربية

احتجت الحكومة النجدية بواسطة المعتمد البريطاني في عمان على تعديات عربان الشرق العربي وقد ذكر المعتمد للامير عبد الله اسماء العشائر التي قامت بهذه التعديات ومنازلها . فاجاب الامير ان تلك العشائر هي من بين عشائر نجد . وان الاماكن التي ذكرها ليست في منطقة الشرق العربي

حدثت زلازل جديدة في شمال ايران فتهدم ما يزيد على مائة قرية ووقعت خسائر كبيرة في النفوس

حاصر اليهود الصهيونيين في بغداد الحاخام الاكبر في بيت احد الوجهاء بدعوى انه تناول طعام لا تقره الشريعة وقد كادوا يفتكون به لولا تدخل الشرطة . والحكومة العراقية تنظر باهتمام في معاقبة المعتدين

الحق طغيان الفرات بالاراضي الزراعية في لواء الدليم اضراراً بليغة تقدر بمائة وخمسين الف جنيه وقد احاط الماء بمدينة (الرمادي) قاعدة المواصلات البرية والجوية بين العراق وسوريا واوروبا وغمر معظم ضواحيها والحالة تعيسة جداً في معظم انحاء الفرات

روايات العدد

الصورة العزيزة

من غريب الصدف انني قابلت اوبرتن هذا الصيف في جهة سحيقة من سيفين وكان ذلك ان اصاب سيارتي عطب أكرهني على البقاء بعض ساعات على مقربة من قرية فيجان وبينما كانا يصلحان السيارة في (الجاراج) مضيت في الطريق سائراً على قدمي فسمعت من يناديني باسمي فالتفتت فاذا بي ارى اوبرتن امامي وقد بدت عليه علائم الكهولة اكثر مما يجب واو انني لم أره منذ ثمانية عشر عاماً وشهدته مقوس الظهر ممتقع اللون مجعد الاسارير تقرأ آيات الالم العميق في عينيه الحزينتين

وقد كدت انكر الآن معرفة هذا الرسام المصور الذي مشى في حدود الاربعين من عمره منذ ان كنت اراه دائماً في مقاهي منبارناس فرحاً مبتهجاً ومعه عقيلته المحبوبة ذات الجمال الرائع

وكأن اوبرتن ادرك ما يجول بخاطري في هذه اللحظة فقال يحدثني

— لا ريب عندي في انك تراني الان قد اكتهلت يا صديقي . ولكن لا بأس فانا ادرى بمصيري واني مقيم هنا مع زوجتي منذ ست سنوات بعد ان دهمنا المصاب الاليم وانت لا شك ذاكر

وحقيقة كنت اذكر انه كانت له ابنة وحيدة يعبدها ابوها وقد اصيبت بالتيفوئيد وهي في ميعة الصبا ونضارة العمر اذ كانت في الربيع الثامن عشر من عمرها زهرة يانعة تفتحت عنها الاكمام فاختطفتها المنية وسحقت قلب الوالدين . ومنذ ذلك العهد لم اجد لاوبرتن اثراً في باريس لانه نزح عنها

فهز الصديق رأسه وهو مدرك انني اعيد في خاطري تلك الذكرى المؤلمة وقال :

— وقد غادرت باريس مع زوجتي ونحن معتزمان عدم العودة اليها بتاتاً ما بقيت لنا في الحياة بقية

— وماذا صنعت في فنك الجميل ؟

— انني لا ارغب في ان اصور بعد بيدي ما دمت حياً لان ريشتي هي التي اودت بحياة زوجتي المسكينة

— وهل توفيت زوجتك ؟

— كلا . بل هي تعيش معي في ذلك المنزل الصغير الذي تراه هنا ولكنها تعد نفسها من فرط الهموم في عداد الاموات وهي الآن في حالة نيرستانية جنونية يرثى لها

ولما تأثرت نفسي وابديت شيئاً من التأسي والالم قال :

— اصغ الي فاقص عليك مصابي المفجع

وانشأ يقص علي خبره وهو يلخص في انه لما عاد من الحرب كان قد فقد زبائنه واخذ يجد في الحصول على عمل ليوفي اسباب حياة أسرته الى ان اسعده الحظ اذ صادف شخصاً يدعى جونسون وهو وكيل لاحد المصانع الاميركية الكبرى الذي يطمع في ترويج بضاعته في فرنسا فرسم له عدة اعلانات (للركلام) ودفع له اجراً كبيراً

وقابله جونسون مرة اخرى وعهد اليه بعمل اجدى فائدة وهو انه يريد عمل اعلان جذاب عن (بزرة الارز الشرقية) التي يريد مصنعها الامريكي ترويجها في بلاد اوروبا لان هذا المصنع كان يبذل في سبيل الاعلان اموالا باهظة وطلب اليه جونسون ان يجعل هذا الاعلان في صورة غادة حسناء تجتذب الانظار بما يكون فيها من الالوان الحية واتفق معه على ان يجزيه على هذا العمل بمبلغ وافر من المال

ولم يشأ اوبرتين ان يكاشف زوجته بامر هذه الصفقة اذ آثر ان يباغتها بهذه الثروة عند ما يصيبها ثم فكر في ان المباغتة تكون اقوى اثرا اذا كانت صورة الغادة التي يصورها للاعلان هي صورة سوسنة ابنتهما المعبودة

ثم قال صديقي اوبرتن:

— وانت تدري ياصاح كم كنا نحب ونعبد هذه البنية الوحيدة . وقد كانت ذات جمال رائع فاحمة الشعر زرقاء العينين النجلاوين وسيمة الطلعة دقيقة المعارف الجذابة . وقد استقر رايي بعد شيء من التفكير على ان اصورها للاعلان فدعوتها الي وفاتحتها في الامر واخذت عليها عهدا ان يكون سرا بيننا فقبلت بسرور وهكذا شرعت في العمل

ومن الغريب انني كنت قد رسمت صورتها من قبل غير مرة ولكنني لم اجد صورة اروع من صورتها في هذه المرة الاخيرة

ولما انجزت عملي الذي جاء اية في الابداع قدمت الصورة الى جونسون فاعجب بها ايما اعجاب ووقع لي في الحال على (شيك) وظللت كاتما الامر عن زوجتي

وقع ذلك في اوائل شتاء سنة ١٩٢١ وبعد ثلاثة اشهر اصيبت ابنتي المسكينة بالتيفوئيد الذي لم نتداركه من اوله ففاضت روح هذه العزيزة بين ذراعي فكان حزني وحزن زوجتي عظيما حتى اننا لم نتحمل البقاء في باريس لما اصابنا من الخبل

وفي صباح يوم شردت مني نظرة من النافذة الى جدران منزل مقابل وهو في حالة بناء فالفيت اناساً يلصقون على هذه الجدران اعلانا كبيرا ووقع نظري فيه على صورة ابنتي العزيزة وهو اعلان بذرة الارز الشرقية فلا تسل ياصاحبي عما اعتراني من غم وانقباض

وصرت كالمجنون من مرارة الذكرى فغادرت المنزل وسرت في الطريق هائما ولكني من الاسف لقيت امامي اعلانا اخر على جدار ثم رأيت هذه الاعلانات في ترام المترو وسيارات الركوب وكانت تبدو في المساء مضاءة بالكهرباء

وكانت زوجتي قد شهدت هذه الصورة ايضاً فلما عدت ليلا الفيتها وقد انتظمتها الاحزان والآلام فبادرتني قائلة :

— يجب ان نرحل من باريس

وسافرنا حتى لا تقع انظارنا على هذه الصورة المحبوبه لكن آلامنا كانت تتجدد في كل مكان نمر به اذ كنا نلقى هذا الاعلان امامنا في المدن والقرى ونزحنا الى البلاد الخارجية فكان امامنا حتى في البواخر لان الشركة الاميركية انفقت عن سعة كما هي عادة الامريكيين في التضحية للاعلان

وقد ذهب بعضهم الى انني انا نفسي الذي صورت هذه الصوره على جدران باريس لاحد في نظري صورة ابنتي ولاحي في قلبي الآلام المبرحة المقيمة وهكذا همت وزوجتي في كل مكان حتى القينا عصانا في هذه العزبة السحيقة وعشنا في عزلة عن الناس ونحن نحاول عبثا ان ننسى تلك المحبوبة

عن الفرنسية — محمود عصمت

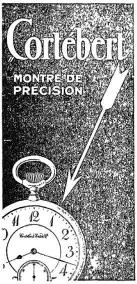

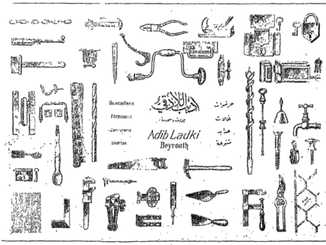

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندارد
من جلدة وكالة وجميع اصناف الجلود
من كرفات وكلسات وقمصان الخ
مع سائر انواع الروج وكل ذلك تجدونه في

محلات اخوان وشركاهم

البضايع العصريه للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت—سوق الطويله دمشق— سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم
بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري
وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي
الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع
الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت —شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

من بيروت الى نيويورك سفرة ١٨ يوما

بواسطة

« بيرون لين »

خط بحري منتظم في غاية السرعة بين بيروت ونيويورك

ان الباخرة الفاخرة «بيرون» التي حمولها ٢٢٠٠٠ الف طن تصل الى ميناء بيروت في ١١ ايار وتسافر في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر رأساً الى (بيره) ونيويورك وتقبل البضائع والركاب من كل الدرجات . وهذه الباخرة تقبل ايضاً ركاباً الى (مرسيليا) يصير نقلهم حالا في (بيره) باسعار غاية في المهاودة . وكذلك تقبل ركاباً الى : مونتيفيديو ، وبونس ايرس ، ويصادف سفرهم من مرسيليا مع الباخرة العظيمة للشركة الالمانية (همبورغ سود) وايضاً الى «كوبا» والمكسيك» وسائر موانى امريكا الوسطى ولزيادة الايضاح خابروا الوكيل العام في الشرق :

ج. ده ديوغاو

العنوان التلغرافي : «كولومبوس» بيروت شارع فوش تلفون ٨—٤٥

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على ...

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري
الا سنة واحدة اتعرف ما هي ؟

اللمضة الجديدة

أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان
تنور كافة المنازل المصرية
وانها كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضاً في العالم باكمله

السنة التاسعة

ثمن العدد «٣» غروش سورية

٨٥١

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ١٧ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان الاصلاحات التي ستقوم بها الوزارة الثلاثية هي اوسع نطاقاً مما جاء في بيانها الوزاري وقد ارادت بذلك ان تخالف العادة فتقول أقل مما تفعل

...

الوزراء الثلاثة في دواوينهم

معالي نجيب بك ابو صوان

وزير العدلية والمعارف

معالي الشيخ بشاره بك الخوري

رئيس الوزارة ووزير الداخلية والصحة

معالي حسين بك الاحدب

وزير النافعة والمالية والزراعة

لقطات الطريق

مستقبلنا الاقتصادي

المؤتمر الاقتصادي واستطلاع اراء التجار

نشرت الصحف اليومية في هذين اليومين اشياء عن الدعوة التي بعث بها مدير المالية في المفوضية العليا الى بعض كبار رجال التجارة في العاصمة لاستطلاع ارائهم في معالجة الازمة الاقتصادية الاخذة بخناق البلاد .

ولقد جاءت هذه الدعوة على اثر المؤتمر الاقتصادي الهام الذي عقد في المفوضية منذ ايام خلت والذي لم نفهم شيئاً عن مقرراته وعما دار فيه من الابحاث مع اننا لا نرى حكمة في هذا التكتم لا سيما في المسائل الاقتصادية التي يحق للبلاد ان تشترك في درسها علانية وتبدي فيها اراءها ونظرياتها فضلاً عن ان هذه الابحاث قد يكون فيها ما ينعش الامال ويدل على اتجاه قوى الدولة المنتدبة الى وضع السياسة الاقتصادية موضع التنفيذ

بعد السنين الطويلة التي مرت على البلاد وهي ترقب بفروغ صبر تقرير شؤونها الاقتصادية ومعالجة علل انحطاطها المالي .

اننا نسر كثيراً ان نرى رجال فرنسا الماليين الذين درسوا حالة البلاد في الوجهة الاقتصادية يدأبون اليوم على معالجة العلل الطارئة عليها واستطلاع اراء الخبيرين فيها من ابناء البلاد ، ونرى انفسنا امام تعزية كبرى تنير ظلمة المستقبل وتقوي آمالنا في حسن المصير اذ لا بد بعد اتجاه الجهود الى الانعاش الاقتصادي من بلوغنا بعض ما نتلهف عليه ونصبو اليه من تحسن الحال وانهاض العاثرين

على اننا والموقف اليوم موقف استشارة واستطلاع آراء، لا بد لنا من ان نذكر اولياء الامر بمقررات مؤتمر الغرف التجارية التي جاءت وليدة درس وابحاث طويلة

من رجال خبرة وعلم ، ان في هذه المقررات اشياء كثيرة يجب ان ترتكز عليها السياسة الاقتصادية المنتظرة وهي بمثابة تقرير مسهب عن حاجات البلاد الاقتصادية ووسائل انهاضها .

واذا ما اردنا ان نضيف الى هذه المقررات شيئاً قلنا ان للبلاد امنيات عديدة رفعت صوتها باعلانها وايصالها الى اذان رجال الحل والعقد وكلها تدور حول الانعاش الاقتصادي وكلها تكاد تكون شبه استفتاء عام على مثال الاستشارة الفردية التي يقوم بها اليوم مدير المالية في المفوضية

ان البلاد كما قال المسيو بيرار في تصريحاته لجريدة الاوريان تحتاج الى العمل الزراعي وتعميم الري في سبيله وهو يعلق على هذا الفرع من الحياة الاقتصادية الامال الجسام ويبني على اساسه الثروة والعمران

اننا نأمل ان تسفر هذه الاستشارة والمؤتمر الاقتصادي التي سبقها عن خطة اقتصادية تلائم حاجات البلاد وتحقق رغائبها فتدشن عهداً جديداً زاهراً بوسائل

الانعاش والثروة والرخاء

ولا نريد قط ان نظهر مخاوف من التكتم الذي يحف هذا الاستعداد لاننا نعتقد ان فرنسا التي ماشت منذ عشر سنوات انحطاطنا المالي ولمست نتائج فقرنا ويأس نفوسنا لن تفكر بعد هذا بان تجهز على البقية الباقية بل بالعكس انها تفكر في ارجاع ما فقدناه وانهاضنا من عثرتنا

وليست حاجاتنا الاقتصادية متى عملنا على سدها باخلاص وصدق نظر بالمهمة العسيرة فهي سهلة المنال بسيطة الحل اذا كان رائدها حسن النية . ان البلدان الفقيرة كبلادنا لا يمكنها ان تهضم طويلاً سياسة الاستثمار المالي اكان وليها وطنياً ام اجنبياً ولسنا نرى سبيلاً الى الانعاش الاقتصادي اذا لم يقم على اساس رخص المعيشة وتنشيط الزراعة وتخفيف اعباء الفلاح واطلاق حرية زراعته

واخيراً نعيد ما قلناه دائماً وهو ان مشكلة الضرائب والرسوم الجمركية الباهظة هي التي يجب ان تعالج في البدء ليصح ان نأمل من وراء المعالجة شفاء تاماً

في مجلس النواب

بيان الوزارة الثلاثية
المجلس يمنحها الثقة

تقدمت الوزارة الثلاثية امام مجلس النواب في الجلسة التي عقدها بعد ظهر الثلاثاء المنصرم، وقد منحها المجلس ثقته دون مناقشة، ونظر في المشاريع المتقدمة اليه فاقرها جميعها ما عدا مشروع خفض الاعشار عن القرى المنكوبة في لبنان فقد كان موضع نقاش بين النواب ادى الى تأجيل البت فيه.

اما المشاريع التي اقرت فهي: مشروع سك النقود الفضية ومشروع منح استثمار مياه نهر الصفا لشركة الترامواي والتنوير في بيروت، ومشروع تعديل والغاء بعض مواد قانون الجزاء، ومشروع الاعتماد المخصص للوكالة السياسية اللبنانية في باريس

والذي لاحظناه ان المشاريع التي اقرها المجلس دون اكتراث او درس كانت جميعها من المسائل الهامة التي تحتاج الى امعان الروية والى تمحيص غير ان ذلك لم يمنع ساداتنا النواب ان يقروها بالسرعة المعهودة في هممهم لانها لا تمس مصلحة واحد منهم ولا تتعلق بفائدة مباشرة يحرم منها بينما رأيناهم يتخاصمون ويندفعون في طريق المناقشة الحادة ويقومون ويقعدون لمشروع خفض ضريبة الاعشار عن القرى اللبنانية المنكوبة وكيفية توزيعه عليها.

ولا شك ان القارىء يدرك حالا العامل الذي حرك حماس النواب امام هذا المشروع ويعلم مثلنا ان هذه المساعدة يتباهى بها النواب امام ناخبيهم ويجعلون منها طوقاً للاعناق وسبيلا للمنة ولذلك رايناهم يشدكل واحد منهم ان يكون نصيب منطقته الانتخابية من هذا الخفض اوفر واوفى من نصيب سواه. اما الحجج التي سمعناها من افواههم فحدث عنها ولا حرج انها البيان الساحر والمنطق الصحيح وعنوان الاخلاص والعطف على الشعب المسكين...

ويا ليتهم اسمعونا جزءاً من هذه الفصاحة والبلاغة والغيرة اثناء درس المشاريع التي اقروها فان في كل واحد منها غبناً فاضحاً لو تدبروه لخدموا بها البلاد عشرات الاضعاف عما حسبوه خدمة في خفض الاعشار

البيان الوزاري

ايها السادة!

تولت هذه الوزارة والبلاد تستعد للقيام باهم عمل تمارس به سيادتها القومية وهو انتخاب نوابها الذين ستلقى على عاتقهم مقدرات شؤونها وتعلق عليهم آمالها، فرأت الحكومة والحالة ما ذكر ان لا تتأخر بالتقدم الى مجلسكم لقرب انتهاء الدورة ووجود بعض المشاريع الهامة قيد الدرس لانه قرب بدء الاعمال الانتخابية ومن حقوق حضراتكم ان تنصرفوا الى الواجبات النيابية تجاه الناخبين

ولا بد من التصريح بان الوزارة تحافظ كل المحافظة على حرية هؤلاء الناخبين وعلى منع المداخلات غير المشروعة وعلى تقيد المأمورين بما يفرضه عليهم واجبهم لتتم الانتخابات في جو هادئ خال من المؤثرات

فحالت صرورة التقدم الى مجلسكم بهذه السرعة دون اعداد برنامج الاصلاح الذي عقدت الوزارة النية على تنفيذه والذي لا يتيسر لها الا بعد امعان الفكر والروية ليكون التنظيم الاداري والعدلي والمالي منطبقاً على حاجات البلاد وامانيها وكل ذلك يرتبط بمشاريع قوانين تعرض على مجلسكم

ومن الامور التي توجب الاهتمام في جميع الدوائر تنفيذ قانون التقاعد الذي سنه مجلسكم ونشر فاصبح مرعي الاجراء ليعقبه تنسيق الادارة في مختلف الوزارات.

اما وزارة العدلية فتصرف همها للحول على تصديق قانون الموجبات الذي قدم لمجلسكم فاحيل الى اللجنة وهي تؤمل ان تحصل المناقشة فيه والموافقة عليه باسرع ما يمكن من الوقت لان مثل هذا القانون مما يرفع البلاد الى مستوى عال من الشرائع العصرية ويضمن بحسن سير المعاملات بين المتعاقدين ثم انها ابتدأت بدرس تعديل قانوني التجارة والاصول الحقوقية لمثل الغرض الذي رمت اليه في وضع القانون الاول. ولا يذهب عن بالها انه قد حان الوقت لتأمين المناعة القضائية بحيث يضمن للقضاة الثابتة كفاءتهم تمام الحرية والاستقلال

اما وزارة المالية والاشغال العامة والزراعة فانها تكمل برنامجها الذي وضعته سابقاً وكانت ساعية لتنفيذه فتنصرف الى تحسين جباية الاموال وتنسيق الضرائب على اساس توزيع عادل لا اجحاف به على صنف من اصناف المكلفين وهي تتابع منهاج الاعمال النافعة كتوسيع الطرق العامة واختصارها وازالة المنعطفات الخطرة وجعلها على الطراز الحديث حتى تصبح في عهد قريب مع طرق قرى الاصطياف وسائر المدن والقرى بحالة تزيد في عمران البلاد وتساعد على انماء ثروتها وتسهيل السياحة والاصطياف فيها كما انها تجد في تحقيق مشاريع الري باسرع ما يمكن من الوقت وتحسين الزراعة تحسيناً يعود على البلاد بفوائد اقتصادية عظيمة وتعمل على توسيع نطاق التحريش وغرس الاشجار المثمرة في المواقع القابلة لذلك وهي عاقدة النية على تأسيس معامل في جهات البلاد لتصليح ادوات الزراعة الحديثة التي تتكفل بجلبها وبيعها من المزارعين بشروط تسهل على القسم الاعظم منهم اقتناءها.

وبوجه عام فان الدقة في العمل ومنع التأخير والاعمال في مختلف الدوائر يستدعي ان اهتمام الوزارة لتزول الشكوى تماما فتسير الحكومة ناشطة للعمل بمساعدة الدولة المنتدبة وحفظ الرابطة المتينة مع ممثليها الكرام في هذه البلاد

ولقد رات الوزارة ان في امكانها ان تقوم بعددها الحاضر بالاعمال الموكولة اليها فتبلغ الغاية المطلوبة ويكون بذلك اقتصاد في المال وفي الوقت

وخير من كثرة المواعيد ان ترى البلاد بام العين اصلاحاً محسوساً يفوق مضمون البيانات الوزارية ولا يمكن الحكومة ان تقوم بعمل وان تحكم الا وهي مؤيدة بثقة المجلس فعليه تطلب الوزارة هذه الثقة. وغاية ما نتمناه ان نكون والمجلس يداً واحدة في سبيل الاصلاح والنفع العام

تسكيناً موقتاً.

ان الازدهار المالي الذي نراه حولنا في البلدان المجاورة والتدابير الحكومية المشجعة تثير في قلوبنا نوعاً من الحسد يجب ان تستأصله عناية المفوضية التي هي وحدها الكفيلة رخاءنا وثروتنا والتي وحدها تملك القدرة على تبديل الاحوال من عسر الى يسر ومن فقر الى غنى

م. ا. ش.

السياسة الخارجية

حزب العمال في انكلترا

ليس حزب العمال في انكلترا قديم عهد الظهور في عالم السياسة الانكليزية فهو يرجع الى انتخابات عام ١٩٠٩ وقد كان نجاحه الاول وليد الارتباك العظيم الذي ساد الحالة الاقتصادية في ذلك العهد بسبب غلاء المعيشة وحرج موقف الصناعة من جراء المزاحمة الشديدة التي قام بها الالمان والاميركان مما ادى باصحاب المعامل الى التضييق على العمال ورفض زيادة اجورهم. وقد اخذت هذه الازمات بالاشتداد يوماً عن يوم فكانت نتيجتها من جهة تنبه العمال الى تأليف نقاباتهم وتنظيم قواهم لاجل مواجهة الصعوبات المكتنفة بهم ومن جهة ثانية تضافر قوى حزبي الاحرار والعمال لاسقاط حكومة المتحدين

وقد خطى حزب العمال خطوات سريعة في طريق الانتشار والترقي وما جاءت انتخابات عام ١٩١٠ حتى كان للعمال خمسون نائباً. وظل هذا الحزب في نموه تغذي قواه مصائب بعد الحرب، وازمات البطالة، وانتشار روح التضامن بين طبقة العمال حتى اصبح في الدرجة الثانية قوة وانصاراً بين الاحزاب الانكليزية الكبرى، واسفرت انتخابات عام ١٩٢٣ عن مائتي نائب من العمال وعن حكومة منهم يرأسها المستر ما كدونلد

ان اصوات العمال التي كانت تؤيد حكومتهم تعد اقلية بالنسبة لمجموع اعضاء مجلس العموم غير ان الذي ثبت كيانها هو تأييد الاحرار لهم ولكن هذا التأييد لم يطل امره فعقبته المقاطعة يوم اقدم ما كدونلد على تحقيق برنامجه الاشتراكي فاصطدم ذلك الاصطدام العنيف «بجدار الماليين» الذي زعزع قوة حكومته وهدمها. وقد برزت نفرة الانكليز من هذا البرنامج الاشتراكي بروزاً محسوساً في انتخابات عام ١٩٢٤ التي جرت معاركها في مظاهر جنونية واسفرت عن رجوع المحافظين الى دست الوزارة باكثرية ٤٢٠ نائباً من ٦١٥

ولكن هذا الفوز لم يكن ثابت الاركان الى الحد الذي يأمن معه المحافظون من طوارىء الايام وبدل الافكار التي اخذت تظهر اثارها في الانتخابات الفرعية التي ووجت بعد عام ١٩٢٤، فتذكانت نتيجتها اعراضاً عن المحافظين، وحينما كانت الجهة التي مال اليها المعرضون فذلك لا يمنع من ان قوى المحافظين اخذت بالتناقص منذ ذلك العهد ويقدرون ان جهة العمال كانت الجهة التي استثمرت اكثر من غيرها التناقص الذي وقع في قوى المحافظين حتى اصبح حزب العمال حزب المعارضة الاقوى المطالب بالحكم

ان حزب العمال كما وصفه المستر ما كدونلد في خطبة القاها حديثاً هو الحزب الذي يعتبر الاشتراكية أساس فلسفته، ويخوض غمار الانتخابات حاملاً برنامجه الذي يرتكز على الفكرة القائلة ان الهيئة الاجتماعية التي ينظم شؤونها رجال الدولة يجب ان تضمن للفرد الانصاف الاقتصادي والاجتماعي

ويرى حزب العمال ان تقرير هذه الحرمات لا يجوز قط ان يعهد به الى مشيئة قبضة من الرجال يمسكون بايديهم جميع القوى الاقتصادية

من هذه الكلمات تتضح جلياً السياسة الداخلية التي يعتنقها حزب العمال الطامح نحو صيانة حقوق الفرد وراحته ولاجل هذه المبادىء يرى الحزب ان يتم استثمار المعادن في شكل مفيد للمصلحة العامة، ويرى ان تحل مشكلة البطالة بصورة تحفظ حياة البطالين وتتولى نقلهم من المناطق العاطلة من العمل الى مناطق زاهرة وحية بالاشغال والارتزاق تحت اشراف الحكومة وعنايتها

ان الخطبة التي القاها المستر ما كدونلد معلناً فيها آراء حزبه كان لها تأثيره العظيم في جميع انحاء انكلترا وكان وقعها شديداً على خصوم العمال لان الحل الذي اوجده الحزب لمشكلة البطالة التي تعد محور السياسة الداخلية اليوم اوقع حكومة المستر بلدوين في حيرة وعرض المحافظين الى ارتباك شديد لان حل العمال يختلف بصراحته وسرعته عن الحلول التي تعد بها سائر الاحزاب

وللعمال نظريات في برنامجهم تتناول التعليم والضرائب فهم يفرضون التعليم الاجباري للاحداث حتى سن الخامسة عشر ويجبرون الحكومة ان تقدم التعويضات للاهلين في سبيل تعليم اولادهم حتى السن المذكور

واما الضرائب فهم يرون الغاء الرسوم عن المنتوجات الضرورية للمستهلكين وزيادة الرسوم على التركات الكبيرة وهم من مؤيدي الضريبة المتزايدة على الايراد

ويرون وجوب الانقاص التدريجي من نفقات التسليح ويرفضون بتاتاً كل زيادة في الاعتمادات المرصودة للقوى البحرية

هذه خلاصة عن تاريخ هذا الحزب وعن اهم مواد برنامجه السياسي أردنا ان نطلع القراء عليها كانموذج من برامج الاحزاب السياسية في البلاد الراقية.

رد على مقال لاديب فنان

ينتقد الاستاذ يوسف وهبي

انه لواجب ومفيد معاً ، ان نسمع اخيراً بعد نغمات الاطراء والتبجيل التي قامت حول فرقة رمسيس نغمة انتقاد تبين لنا بجرأة وصراحة موقع الخلل والضعف في تلك الفرقة العربية التي تعد اليوم بحق اقدر فرقة في الشرق ، انما من الحكمة ايضاً ان نتروى في النقد فنمحصه بعين مجردة بعد ان نكون قد اشبعنا مخيلتنا من النقاط التي يتراءى لنا الضعف خلالها ، حينئذ يمكننا ان نبرر نقداً صائباً جلياً قد يكون من ورائه النفع الجزيل

قرأت مؤخراً في المعرض مقالا لاديب فنان جال فيه جولة كبيرة حول فرقة رمسيس فتناول كلّا من افراد الفرقة واتحفه ببعض اسطر من نقد او استحسان او تقريظ قد يكون اصاب في كثير منها كل الاصابة ، انما الذي ادهشني ودفعني الى كتابة هذه الاسطر هو النقد الذي خص به استاذ الفرقة يوسف بك وهبي حيث قال ما هو حرفياً :

« الا ان صوته ضعيف لا يساعده على تحقيق بعض الادوار فحين يعلو ويرتفع ويتلاشى بين اخشاب الكوليس» اولا : نسب الضعف لصوت الاستاذ وهبه . بينما الحقيقة هي تماماً خلاف هذا القول وتشهد بذلك جميع الذين حضروا رواياته وسمعوا صوته الجهوري القدير الذي عندما يرتفع يملأ ارجاء الملعب والصالة ويأخذ يسطو تدريجياً على سامعيه بقدر ما يعلو ويرتفع ، ثم لم افهم ما يقصد بقوله ان صوته عندما يعلو يتلاشى بين اخشاب الكواليس فهل يريد ان يظل الصوت يرن في اقصى درجات ارتفاعه ساعة من الزمن ، ان الصوت مهما اتسع وارتفع لا بد له ان يتلاشى بين تموجات الهواء فقوله هذا واه لا ينطبق على معقول ، ولربما اراد ان يقول ان النقطة هي عند الاستاذ وهبه موضع الضعف وهي عندما يرتفع صوته الى درجة قصوى يفقد جلاءه فيتعذر على الاذن ان تلتقط الالفاظ بسهولة ، اجل ربما اراد ان ينقد هذا المكان من الضعف فخانه التعبير

اما قوله ان من طبيعة الاستاذ وهبه الادوار الناعمة البطيئة الخافتة الصوت فهذا ايضاً خطأ فاضح ، واما رأيه يناقض فيما بعد نفسه بنفسه حيث يقول « اما الجنون فيجيد فيه وكأنه عالم بذلك او نبهوه قبلنا اليه حتى وضع بنفسه رواية المجنون» فنعجب والله كيف يمكن ان يتفق الجنون مع النعومة والحركة البطيئة والصوت الخافت ، ولقد كان الاجدر بذلك الاديب ان يقول ان الاستاذ وهبه قدير على تمثيل جميع الادوار

ثم يعيب على الاستاذ صوته الضئيل المختنق في رواية العرش مع ان الامر بالعكس ولربما كان عند حضرة الاديب صمم في تلك الليلة ، كما وانه يدعي ان لهجة الاستاذ وهبي في الالقاء تشبه تماماً لهجة الاستاذ ابيض او هي مأخوذة عنه بيد ان الفرق بين اللهجتين كبير . ويمكن الاعتراف ان لهجة الاستاذ وهبي هي من ابتكاراته

وان يكن هناك من اجادة تذكر في مقال الاديب فهي في نبذه عادات مفكري هذه المدينة وصحفييها الذين يندفعون دون اعتدال في الاطراء والتقريظ لكل آت جديد كأنهم يجهلون ان الفائدة تضيع عندما يكثرون من التمويه ، وان الغريب النازل علينا قد يسخر بنا عندما يرانا نغرق في غدير .

(يوسف عزيز)

هواجس

الانتخابات في بيروت

كنا وعدنا قراء المعرض بان نوافيهم باخبار الانتخابات في بيروت وبكل ما يحدث حولها من جديد ولا سيما تأليف القوائم الانتخابية التي طال حولها الاخذ والرد وكثرت فيها المشاورة وقد ترامى الينا اخيراً ان تأليف قائمة بيروت اصبح على وشك الاكتمال اذ لم يبق موضع البحث غير مرشح الاقليات اما المرشحون الاربعة فهم :

جورج بك ثابت عن الموارنة
الاستاذ بترو طراد عن الارثوذكس
محمد بك فاخوري } عن المسلمين
الدكتور حليم قدوره }

وهناك مرشح الاقليات الذي لم تزل القائمة خالية منها لانه على ما علمنا لم يستقر الرأي عليه

وقد كثر عدد المرشحين لهذه الكرسي من طوائف الاقليات وهم : الدكتور ثابت ، والسيد اسبر مسك ، والسيد بهيج بارودي والسيد نجيب خيرالله الذي علمنا انه عزم على ترشيح نفسه في الايام الاخيرة .

انه يصعب علينا منذ اليوم ان نعين المرشح الذي سينزل على القائمة (الثابتية) وقد كان بالامكان تعيينه لولا علمنا ان هنالك مساعياً ترمي الى التوفيق بين الثابتين جورج وايوب

وعلى كل حال فسواء اتم تأليف القائمة بانضمام الدكتور ثابت اليها ام بانضمام سواه فالذي نلاحظه منذ اليوم ان جهود سائر المرشحين في المدينة على اختلاف طوائفهم اخذت تتضاعف لاجل مكافحة القائمة الثابتية . ولسنا نعلم اذا كانت القائمة الثابتية تفوز برمتها ام ان جهود المناوئين تسفر عن انتزاع كرسياً ام كرسيين من هذه القائمة التي يحمل لواءها جورج بك .

ذلك ما نتأكده قريباً وننقله الى قراء المعرض

سرقات البريد وتدابير الادارة

توالت السرقات في البريد وتكرر النقص في التحارير المضمونة وقد شعرت المديرية بالنقص اخيرا فاصدرت امرها بتوقيف ثمانية من المأمورين الذين حصرت الشبهة بهم وربما تناول التوقيف سواهم توصلا الى معرفة السارق الحقيقي

ان الذي علمناه ان السارق واحد في جميع الحوادث التي وقعت وان المديرية شعرت بهذا النقص منذ مدة طويلة فاذا صح ما علمناه نعجب من سكوتها حتى اليوم وتركها المجال متسعاً امام هذا السارق لاعادة الكرة وتناول سواه بالشبهة

اننا على كل حال نرتاح الى تشدد المديرية باستئصال شأفة هذا الفساد في جسم ادارة البريد ولكننا نلفت نظرها ان شدتها هذه يجب ان تستعملها بحكمة وروية كي لا يذهب البريء بجريرة المذنب لان بين المأمورين الذين اوقفتهم الادارة عن العمل فريقاً مضت على خدماتهم السنون الطوال وكانوا خلالها عنوان الامانة والاجتهاد وقد يستبعد الفكر ان يكونوا أقدموا على تلويث سمعتهم بعد الخدمة الطويلة فضلاً عن ان بين الموقوفين من لا علاقة لهم بالتحارير المضمونة . فهل للمديرية الكريمة ان تلتفت الى هؤلاء المأمورين فتنصفهم وتنهي آلام البريء بينهم باكتشاف المجرم عاجلاً . ذلك ما نؤكده لعلمنا ان على رأس الادارة اشخاصاً يحرصون على الواجب وعلى احترام المأمور الصادق

اخبار محلية

حول القضية السورية

والسعي في طريق حلولها

حالت الانتخابات النيابية في لبنان والازمة الوزارية اخيرا دون متابعة بحث القضية السورية التي ما برحت العقدة الحقيقية امام السياسة الافرنسية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

ولا بد لنا اليوم من طرق هذا الموضوع خصوصا والمسيو روبير دي كاي يطوف البلاد دارساً مدققاً والمسيو بونسو على اهبة العودة الى باريس لبسط الحالة العامة امام وزارة الخارجية

والمفهوم ان المسيو دي كاي قد قابل الكثيرين من الزعماء الوطنيين واستطلع اراءهم في حل القضية السورية . وقد رشح الينا ان هناك بعض التعديل والتغيير في نظرية المسيو دي كاي السياسية من جهة المسألة السورية وان في هذا التغيير تقدما محسوسا نحو انتهاء المشكلة المعلقة نظرا لنفوذ المسيو دي كاي في دوائر السياسة الشرقية الافرنسية

ولا بد ان يكون لسفر المسيو بونسو علاقة كبرى بالامر وربما كان المفوض السامي على اتفاق مع المسيو دي كاي في تشريح القضية والاتفاق مع الحكومة الافرنسية اتفاقاً نهائيا بوصل الفريقين الى الرضى المتبادل بحل مقبول معقول

لذلك رجح الكثيرون ان العودة الى المخابرات اذا كانت قد تأخرت فللاسباب التي ذكرناها ولا ريب انها ستعود حتما بعد رجوع المفوض السامي هذه المرة

وقد سبق المسيو لافاستر المفوض السامي الى العاصمة الافرنسية وستكون مخابرة مسيو لافاستر هناك طليعة العمل الجديد

بلا عنوان

ذكرت الرأي العام ان في النية تأليف وفد سوري يتبع المسيو بونسو والمسيو دي كاي عقيب سفرهما الى باريس لاجراء مفاوضة مباشرة هناك

اصدرت الحكومة السورية قراراً بتخصيص مبلغ ١٤٧٠٠٠ ليرة سورية يقرض الى منكوبي الفيضان في جهات دير الزور

لا تزال حركة انشاء الاندية والنقابات عظيمة في بغداد وتنظر وزارة الداخلية في طلب العمال وسائقي السيارات وغيرهم من ارباب المهن والحرف والعمل لانشاء نقابات خاصة بهم وتكاد هذه الحركة تبعث شيئاً من التريث والتردد في الاندية السياسية

جاء عن بغداد انه تقرر نهائياً الغاء وزارة الاوقاف والحاقها كمديرية عامة برئاسة الوزراء ويتوقعون ان يؤدي هذا الالغاء الى انقاص النفقات انقاصاً كبيراً وانقاذ الاوقاف الاسلامية من المؤثرات السياسية

وصل الى عمان حاكم جبل الدروز الفرنساوي واجتمع بالمعتمد البريطاني . والمفهوم ان حديثهما دار حول الاعتداءات المتوالية بين عربان الجبل وعربان شرق الاردن . وقد طلبت السلطة البريطانية من الامير عبدالله ان يأمر قبائل شرق الاردن النازلة على مقربة من الحدود السورية بان تبتعد عنها . اما حوادث الاعتداء فكان آخرها ما جرى في ٨ مايو بين عربان الجبل من جهة وبعض عربان الصخور والحويطات من جهة اخرى في مكان يسمى حربة السمراء على بعد عشرة كيلو مترات من الزرقاء وخسر الفريقان في الوقائع التي جرت خسائر كبيرة

يشاع ان السنيور موسوليني سيذهب الى الاستانة في شهر يوليو المقبل ويجتمع فيها بمصطفى كمال باشا

التلغرافات العمومية

في ١٥ ايار ١٩٢٩

طهران

وقعت المعاهدة الفرنسية — الايرانية للصداقة الدائمة والتحكيم

روما

صدق المجلس بالاجماع اتفاقية لاتران

سومالا

ان الانباء الاخيرة عن الافغان تفيد انه يخشى كثيراً ان تتحول الحرب الاهلية الناشبة اليوم الى حرب دينية جنسية

الحدود السورية بين فرنسا وتركيا

قابل الغازي مصطفى كمال باشا سفير فرنسا مقابلة خاصة في مناسبة المفاوضات الخاصة بتسوية مسألة الحدود السورية وقد اعرب السفير عما في الحكومة الفرنسوية من عواطف الصداقة نحو تركيا

الانتخابات البلدية في فرنسا

يؤخذ من الاحصاء الذي وصل الى وزارة الداخلية عند ظهر اليوم عن نتيجة انتخابات مجالس البلديات في ٧٦٩ دائرة من ٧٧٤ دائرة يزيد سكان كل دائرة منها على خمسة آلاف ان كراسي المحافظين ٨ فخسارتهم كرسيان وكراسي الجمهوريين ١٢٧ فخسارتهم ١٥ كرسياً وكراسي الجمهوريين من حزب الشمال ١٣٧ فخسارتهم ١٧ كرسياً وكراسي الجمهوريين المتطرفين ٤٠ كرسياً فربحهم ٤ وكراسي المتطرفين الاشتراكيين ٢٢٧ كرسياً فخسارتهم ١٠ وكراسي الجمهوريين الاشتراكيين ٢٩ كرسياً فخسارتهم ٣ وكراسي الاشتراكيين ١٦٤ فخسارتهم ٥١ كرسياً فكراسي الاشتراكيين الشيوعيين ٤ وكراسي الشيوعيين ٢٦ فربحهم ٥ والباقي ...

الارشيدوق اوتون

هو نجل امبراطور النمسا المتوفي شارل الاول والامبراطورة زيتا وقد اخذ له هذا الرسم بمناسبة بلوغه سن السادسة عشر

سيدة تقطع المانش

قطعت الآنسة « بفار » على دراجتها المائية بحر المانش من صفته الفرنسية الى ضفته الانكليزية في مدة احدى عشر ساعة وقد كانت الرحلة شاقة عليها حتى انها عند وصولها الى دوفر أغمي عليها

في رياض الشعر

النهر المتجمد

يا نهر، هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخرير
ام قد هرمت وخار عزمك وانثنيت عن المسير
بالامس كنت مرنماً بين الحدائق والزهور
تتلو على الدنيا وما فيها احاديث الدهور
بالامس كنت تسير لا تخشى الموانع في الطريق
واليوم قد هبطت عليك سكينة اللحد العميق
بالامس كنت اذا اتيتك باكياً سليتني
واليوم صرت اذا اتيتك ضاحكاً ابكيتني
بالامس كنت اذا سمعت تنهدي وتوجعي
تبكي، وها انا ابكي انا وحدي، ولا تبكي معي
ماذا جرى لك بعدما قد كنت تهزج في الصباح
هل اجمدتك كآبتي وسمعت ندبي والنواح
ماذا جرى لك بعد ما قد كنت تنشد في المسا
هل داهمتك مصائب مثلي فاخرسك الاسى ؟

. . .

ما هذه الاكفان — ام هذي قيود من جليد
قد كبلتك وذللتك بها يد البرد الشديد ؟
ها حولك الصفصاف لا ورق عليه ولا جمال
يجثو كئيباً كلما مرت به ريح الشمال
والحور يندب فوق راسك ناثراً اغصانه
لا يسرح الحسون فيه مردداً الحانه
تأتيه اسراب من الغربان تنعق في الفضا
فكأنها ترثي شباباً من حياتك قد مضى
وكأنها بنعيقها عند الصباح وفي المساء
جوق يشيع جسمك الصافي الى دار البقاء.

. . .

لكن سينصرف الشتا وتعود ايام الربيع
فتفك جسمك من عقال مكنته يد الصقيع
وتكر موجتك النقية حرة نحو البحار
حبلى باسرار البقا تملى بانوار النهار
وتعود تبسم اذ يلاطف وجهك الصافي النسيم
وتعود تسبح في مياهك انجم الليل البهيم
والبدر يبسط من مهاه عليك ستراً من لجين
والشمس تستر بالازاهر منكبيك العاريين
والحور ينسى ما اعتراه من المصائب والمحن
ويعود يشمخ انفه ويميس مخضر الفنن
وتعود للصفصاف بعد الشيب ايام الشباب
فيغرد الحسون فوق غصونه بدل الغراب

. . .

قد كان لي، يا نهر، قلب ضاحك مثل المروج
حر كقلبك فيه اميال وآمال تموج
قد كان يضحي غير ما يمسي ولا يشكو الملل
واليوم قد جمدت كوجهك فيه امواج الامل
فتساوت الايام فيه صباحها ومساؤها
وتوازنت فيه الحياة — نعيمها وشقاؤها
سيان فيه غدا الربيع مع الخريف او الشتاء
سيان نوح البائسين وضحك ابناء الصفاء
نبذته ضوضاء الحياة فمال عنها وانفرد
وغدا جماداً لا يحن ولا يميل الى احد

. . .

وغدا غريباً بين قوم كان قبلا منهم
وغدوت بين الناس لغزاً فيه لغز مبهم

. . .

يا نهر ذا قلبي، اراه — كما اراك مكبلا
والفرق انك سوف تنشط من عقالك وهو — لا

نيويورك : ميخائيل نعيمه

استدعى احد الرعاة الروحيين واحداً من رعيته وجرى بينهما هذا الحديث. قال الكاهن:

— شكت لي ارملة تامر انك سرقت لها خنزيرها فهل هذا صحيح

— نعم يا محترم

— يا الهي ماذا يحل بك في اليوم الآخر عندما تواجه تلك الارملة المسكينة وجهاً لوجه وامامكما الخنزير شاهد على سرقتك وما عساك آنئذ ان تقول لربك يوم الدينونة

— هل قلت لي ان الخنزير ايضاً سيكون حاضراً

— نعم سيكون حاضراً للشهادة عليك

— اذن ساقول للارملة هذا خنزيرك فخذيه

ما هو عذره الجديد

الزوجة — لقد تأخرت الليلة كعادتك مع انك وعدتني بالا تعود الى التأخر

الزوج — تأخرت اليوم مرة اخرى لعذر جديد لم اعتذر به قبل الآن

. . .

على الماشي

٩٣

اطبيب انت ام حكيم ؟

لماذا اطلقوا، في اللغة العامية، كلمة « حكيم » على كل « طبيب » وما الفرق بين الاثنين ؟

— شو بيعرفني

— لا بأس. فانا اعرفك : باسم الحكمة والسياسة والخبرة، شيء واحد امين

اسمع :

الطبيب من تزوره ام يعودك مرة او مرتين (وهيدا وش الضيف)

اما الحكيم فهو الذي تزوره ويزورك مراراً (وما ألو قلب يشبع .. منك) حتى يصبح حكيم البيت (خصوصاً اذا كان عامراً ..) ثم حكيم الاقرباء والانسباء وهو الوحيد الذي يرث (الابعد) قبل الممات وبعده

(ردون يا محترم ..)

(مثال الطبيب الحكيم)

مثل ذلك الطبيب الذي علم ولده مهنته « طبابة العيون » وكلفه يوماً بادارة عيادته

ثم سأله بعد شهر مضى قائلاً :

— هل جاءك فلان في اليوم الذي غبت عنك؟

— نعم بابا

— وماذا عملت له ؟

— كان بعينه شعرة فانتزعتها

— (الله ينزعك) اظننت والدك قد عمي عن مرآها ام جهل انتزاعها !

— لا اعلم . فالذي اعلمه انه من واجبي الطبيب بامانة واخلاص

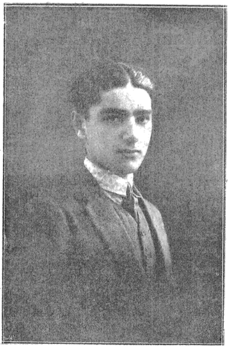

المأسوف على شبابه وآدابه سامي كمال قزح

انشبت المنية اظفارها في هذا الشباب الغض فهصرت غصنه الرطب. واطفأت فيه نور العلم والذكاء وقد شيع جثمانه الى المقر الاخير بين الزفرات والحزن العميق. فنقدم لوالديه وذويه واجبات التعزية مترحمين على الشباب الذاوي

— هذا كلام (عتيق) اما اليوم مع كثرة هذه المزاحمة حتى اصبح عددنا يوازي عدد المرضاء فيجب عليك ان تكون حكيماً في التطبيب او بكلمة اصح: كن حكيماً لا طبيباً

— أليست يا والدي « رأس الحكمة مخافة الله » ؟

— وهذا القول ايضاً (أعتق) فاليوم « رأس الحكمة مخافة الفقر » ولو لم اكن حكيماً (على المودة) واضع له كل يوم القطرة المبردة وانتزع منه الاجرة عوضاً عن الشعرة لما تمكنت ان اجعلك اليوم طبيباً (يا اواتي حكيما) النتيجة يا بني كن في الشهادة طبيباً . وفي العيادة حكيما . أسمعت ؟، هنا . الهواء قفل الباب قبل ان اسمع جواب المحروس . وعلى ظني « على القرمية تنبت السجرية ».

* * *

ولكن لحسن الحظ ان اطباءنا هنا اكثر من حكمائنا ..

لان خاطرهم عزيز علينا ...

* * *

كيف يغلط الحكيم

جاء يوماً احد الفقراء الى طبيب في آخر مدة الخريف وشكا له الماً في صدره

علم الطبيب ان السبب هو البرد فوصف له (اختصاراً في الوقت الذهبي) ان يضع على صدره قطعة من الجرائد تحت الفانيلا

جاء الخريف التالي ولم يجئه احد من زبائن « البرونشيت » في محلة (زبون الجرنال) الذي اشاع هذه الوصفة على طريقة (يا جاره قولي لجارتك)

عندما اتضح للحكيم .. هذه الحقيقة المريعة هز برأسه وقال : هيدي غلطة

رسائل ليلى

هي الرسالة الاخيرة التي بعث بها الاديب الكبير يحيى افندي لبابيدي الى ابنة اخيه

يا ليلى الحبيبة

تترعرعين — في رعاية الله — والايام . وينمو جسدك نمو الامل في الرجاء . وانت يازملك من العناية ، اليوم ، اضعفهما في الغد . لانك تدرجين الاساس . وتذخرين الصحة . وامامك طريق . وعر . كثيف العثرات . جم المفاوز . قريب بعيد . يطلع القوي في قطعها . ويكبو دونها الضعيف . فلا تقتري على بنيانك فما بشده لها

الاجساد الضعيفة ، التي تربنها حوالك . لا تحسبيها اوجدت هكذا ! رحمة الله عليها . او عنوا بشأنها . لفاقت الاشداء صحة ورواء . ازاهر الروض المدوسة . لولا اهملوها . لو راعوهـا . لرفلت وبخترت باثواب العافية ، وعمرت عمرها مرتين

الذكرات ، تهيج القلوب . ولا تجدي من تخطى الطريق غير الاسى . لكنها تنفع المتطرق . ونحن ان سكتنا عليها . اسكت الحق . ولاسكات الحق ، جبانة وخسة لا تغفران

اما بعد . الا انبئك ، كيف يضعفون الاطفال . دعي الفطم المرعي ، قبل بلوغ الطفل سن الفطام . دعي سواءالغذاء ، اثر الفطام . وهي مهيع من غذاء الطبيعة الى مصطنعه . اشد خطورة مما يتشبه لهم . تتراوح بين مفسدة المعدة ومصلحتها . دعينا من هذا كله

الطفل ، يقلق للظلام . وهم لا يعونونه على ارتفاع هذا القلق . يأخذونه بضعفه . يطرحون به الى الظلام . « يجب ان لا يعاود الخوف . يجب الا ينشأ جباناً ! » وارحمتاه للمساكين . الكبير يهيبه الظلام ، كيف يسكن اليه الصغير . وبل للضعيف العاجز ، من جور القوي الغاشم

(البعابع) — والغيلان . والشياطين . والمردة . والعفاريت . والابالسة . اهازيجه في نهاره . تنطبع على مخيلته . وتتراءى له في الظلمات . يستغيث . وما من مستغاث . وللقلوب مشاعر ! وللعقول مدارك ! ولما تستفرغ صيحات هلعه صبرهم . ينهالون عليه بالتواعيد والتهاديد . فان لم تنفع لجئوا في ادعائه ، الى احط فظاظه ، يقترفها ادنى او دنيا حيوان . يضربونه !! يضربون العاجز ! حتى يغفو في معتقدهم ، طائعاً . ويغيب عن رشده الفقير ، كرهاً

هداديك يادمع في المآق . لقد اخذت انفاس المحزون . وللنائحات زفرات ، يقطعها الاعياء . وللنبرات عيون يستبكيها باناته

ليتني املك قطعاً ، لتلك الايدي الهوج . المستقوية على الضعفاء . متى — يا ليلى — تكبرين . متى ؟ متى تقوى ذراعك ؟ لتساعدني على جث تلك الهراوي الضخمة من جذورها ؟

الى اللقاء — اقبل عيونك الفاً

المخلص

عمك

المهايه

المسيو دومرغ يصوت

يمثل هذا الرسم رئيس الجمهورية الفرنسية المسيو دومرغ يضع ورقته الانتخابية في صندوقة الاقتراع لانتخاب اعضاء المجلس البلدي الباريسي

الدعاية للانتخابات النسائية

كانت حركة المطالبة بحق المرأة في الانتخاب بالغة اشدهـا بمناسبة الانتخابات البلدية في فرنسا وقد علقت في الشوارع الكبيرة لوحات تشويق كالتي تظهر في الرسم وقد كتب عليهـا « المرأة يجب ان تصوت » ويرى القاريء في هذا الرسم كيف ان المارة من السيدات تقفن امام هذه اللوحات التي توقظ فيهن روح الثبات في المطالبة وتنبه شعورهن الى هذا الحق المهضوم

حقوق النساء

هل تعطى المراة حق الرجل في الانتخاب ؟

نشعر من قراء المعرض ميلاً الى المباحث النسائية التي نعدها مظهراً حياً من مظاهر النهضة الاجتماعية في بلادنا ، ولذلك آلينا على انفسنا ان لا ندع فرصة تفوت دون ان نخدم هذا الميل وان نغذيه بما يتصل بايدينا من اخباره في العالم ومن المقالات التي يدبجها الاخصائيون في هـذا النوع من الابحاث

ولقد اطلعنا في احدى الصحف الفرنسية على سلسلة فصول كتبت بمناسبة الحركة الاجتماعية الكبيرة التي تقوم بها نساء باريس بمناسبة انتخابات المجالس البلدية التي تمت في الاسبوع الماضي في جميع انحاء فرنسا والتي ظهرت حيالها المرأة الفرنسية في مظهر المطالبة والاحتجاج وحاولت بجميع الوسائل المشروعة ان تثبت حقها فهما وقدرتها على خوضها ومساواتها للرجل في الصفات المؤهلة لها قال الكاتب

...

ان من اهم القضايا السياسية والاجتماعية التي تحاول فرنسا اليوم حلها هي قضية حق النساء في ان تنتخب وان تنتخب للمجالس البلدية وللمجالس التشريعية

ان هذه المشكلة التي لم تزل قيد الدرس في فرنسا قد حلت في جميع جمهوريات العالم حتى وفي الحكومات الملكية

اننا من الذين يروا هذه المسئلة على غير رأي الكثيرين من النواب والحكام المفكرين في الجمهورية الفرنسية

اننا نعد المرأة كائناً انسانياً مساوياً للرجل ، ونعتبرها اهلاً للتمتع بحقوق الرجل في المجتمع الانساني وفي المجتمع القومي

لقد تساءل علماء اللاهوت في الاجيال المتوسطة هل للمرأة نفس ؟ وانتهوا بالنتيجة الايجابية بعد درس طويل ، اما الجمهورية الفرنسية فلم تعط حتى اليوم جوابها على هذا السؤال

واذا ما القينا نظرة على جغرافية العالم باسره

وبلدان قليلة قد منحوا المرأة حق العضوية في جميع المجالس الحكومية

ففي بريطانيا العظمى ، والمانيا ، واسوج ونروج والدانمارك والنمسا وهنغاريا وبولونيا والتشكوسلوفاك واوكرانيا واستونيا وليتونيا واسلندا وبوليفيا وفي حكومات افريقيا الجنوبية واوستراليا وزيلندا الجديدة وكندا وفي حكومات الولايات المتحدة الثماني والاربعين جميعها ، أعطيت المرأة حقوق الرجل واعتبرت مساوية له في الحياة السياسية ، ولذلك نرى اليوم في مجلس العموم الانكليزي نواباً من النساء وفي الرشيستاغ الالماني اثنتي وثلاثين نائبة وفي بلجيكا فالمرأة على العموم تشترك في انتخاب المجالس البلدية ، وقد حصر حق الاشتراك بالانتخابات السياسية في زوجات وامهات الجنود المقتولة في الحرب اما في فرنسا فليس يوجد فرنسية واحدة في « قصر البوربون » ولا في « اوتيل ده فيل » ولا في اي مجلس من بلديات فرنسا ولم يقف حرمان الفرنسيات عند حد اقصائهن عن عضوية هذه المجالس بل هي محرومة ايضاً من حق الانتخاب فليس لها ان تختار او ان تعاكس الرجل الذي يسن لها الشرائع ويقيد بالقوانين حياتها وحياة عائلتها ويثقل كاهلها بالضرائب ويرسل الى ساحات الحروب والقتل زوجها واخاها وابنها

ان المرأة الفرنسية تقرأ الخطب الشيقة والفصول المنمقة التي يمدحون بها جمالها ولطفها ويتغنون فيها بذكائها وصفاتها ودقة احساسها ولكنها بعد ذلك عندما تعود الى الحقيقة ترى الرجل كاتب تلك الفصول ومنشد القصائد وناثر المدائح ينظر اليها نظره الى مخلوق ادنى لا يستطيع ان يحل المقام الذي تحله المراة في سائر بلدان العالم

ان الجمهورية الفرنسية تحرم المراة في فرنسا من الحق الذي منحته لعبيد افريقيا ولبرابرة البلاد المتوحشة فهي والحالة هذه تعد العبد والمتوحش والجاهل ارقى من المراة في سلم الحياة

ان الجمهورية تسمي انتخاباً عاماً الانتخاب

من افراد الامة الفرنسية اللواتي بدونهن لم يكن شعب فرنسي ولا امة فرنسية

ان المرأة تضحي من وقتها وتعاني الآلام الكثيرة وتتفانى في مظاهر الغيرة والحنان امام جميع النكبات التي تنزل بالمجموع الفرنسي وامام جميع المصائب العائلية ولكن كل هذا لا يغير فكر الشارع في رفعها الى مستوى الرجل

ان امرأة اليوم تكسب معيشتها في العمل الخارجي نظير سيدها ومالكها وتؤدي الضرائب مثله ولكن عندما ينتهي كلاهما من العمل النهاري يجلس السيد والمالك ليدخن غليونه وتذهب المرأة لتبدأ عملاً جديداً هو تدبير المنزل واعداد الطعام وغسل الثياب ورفأها

وعلى هذا المنوال فهي في الخارج عاملة وفي الداخل زوجة وخادمة قد يطردها الاول لاقل الاسباب وقد يهجرها الثاني متى شاء مسوقاً بسائق الفحش والشهوات

ان هذه الصورة الموجعة التي تمثل لنا المرأة في عذابها وظلامتها لتدهش العالم المتمدين

اننا نفكر ونحن نرسمها بالحرمان القاسي الذي يصيب المرأة تلك المخلوقة التي يحول الرجل بينها وبين حقوقها

اما الشارع والسياسي فلا يهمهما كثيراً اكانت المرأة ناخبة ام لم تكن .

ان رجال اليمين يخافون ان تصوت المرأة مع رجال اليسار والعكس بالعكس ولذلك فقد اتفق الاثنان ان تظل المرأة بعيدة عن التصويت

ولكن هذا الحرمان الذي مصدره انانية الرجل يجب ان لا يدوم . ان المرأة لها حق التصويت بقوة انسانيتها

وسيان عندنا أأحسنت استعمال هذا الحق ام اساءت . ان بين الرجال كثيرين يسيئون الاستعمال ويؤذون المصلحة العامة

ان هذه البراهين الواهية وهذا المنطق الفاسد لا يثبتان امام (الحق) المكتسب . ان الجمهورية الفرنسية بحرمانها المرأة الفرنسية من حق الانتخاب والتصويت تخون المبادىء الراقية التي تقوم عليها بناية الحكومات الحديثة

المقال التالي : هل تستطيع المرأة استعمال حقها

رواية العدد

الببغاء ـ كاشفة الجريمة

« فريزر ... أيها الوغد . انك تقتلني . النجدة . العون »

انتهت حياةالسيدة مايل بانتهاء هذه الكلمات ومالت رأسها الى الوراء وجحظت عيناها ،واحس فريزر وهو قابض على عنقها باختلاج جسمها ، فشدد الضغط وراقبها وهي تلفظ النفس الاخير ، فقد كان حريصاً الحرص كله على ان لا يتركها وفيها بقية من حياة

ورأى وهو يلقي نظرة اخيرة على ضحيته العقد اللؤلؤي يلمع على صدرها فدنا منه وانتزعه ودسه في جيبه ثم مشى الى الباب رابط الجأش لتيقنه ان المنزل خال الا منه ومنها بعد ان ذهبت الخادمتان كعادتهما كل مساء الى القرية القريبة لزيارة ذويهما

كان فريزر يتمنى لو استطاع تجنب الالتقاء بسيدته في هذه الليلة غير انها استدعته اليها وطلبت اليه ان يقدم العشاء للببغاء التي كانت شديدة الهيام بها وتعلق قفصها في شرفة مكتبها

وحانت منه التفاتة وهو يضع الماء والحب للببغاء فالفى سيدته تقلب دفتر (الشيكات) وتراجعها فتيقن انها ستعثر على الشيك الذي لم توقع عليه ولم تقبض قيمته والذي زوره هو وسدد بقيمته ديوناً هائلة اثقلت كاهله فاضطرته الى هجر المائدة الخضراء التي كان هائماً بالجلوس اليها

وخطا يريد الانصراف فاشارت اليه السيدة بالانتظار ثم القت عليه نظرة ازدراء وقالت « هل تعلم نتيجة ائتماني لك وثقتي بك » ولما لم يرد عليها قالت « أبلغت بك سفالتك ان تزور شكاً بمبلغ هائل ... ثلاثون الف فرنك ! ؟.. يعادل ما انفقه انا في سنة كاملة .. اين ذهبت بهذا القدر الجسيم ؟ »

قال بصوت مضطرب « لم ازور ولم اختلس مالا » فافتر ثغر السيدة عن ابتسامة تهكمية وقالت « هذا حسن .. حسن جداً لقد كنت اعتقد انك فعلت ما فعلت وانت تحت تأثير طاريء او ثورة نفسية وانك ندمت بعدها .. ولكن يظهر انك مجرم متعمد مصر على فعلتك . فليس امامي والحالة هذه الا استدعاء البوليس ازجك في غيابة السجن فهو السكن المناسب لامثالك من المجرمين ؟ ثم مدت يدها الى سماعة التلفون تريد تناولها فحال بينها ووقف في وجهها فدفعته جانباً فلم يتحرك فعادت ثائرتها لجرأة هذا الخادم المجرم فرفعت يدها وصفعته فصعد الدم الى رأسه وظللت عينيه سحابة حمراء دامية واحس رغبة جامحة في قتل هذه المرأة التي تريد القضاء عليه ودفنه حياً فمد يديه بحركة عصبية وقبض الى عنقها وشدد الضغط عليه حتى خارت قواها فارتمت على الكرسي وجعلت تصيح بصوت مبحوح متقطع « فريزر... ايها الوغد .. انك تقتلني .. النجدة .. العون ولكن لم يعبأ بصياحها ولم يترك عنقها الا بعد ان لفظت نفسها الاخير

ثم وقف ليلقي نظرة اخيرة على جثة ضحيته ومشى غير متأثر وخرج من الغرفة ولكن ما كاد يجتاز عتبة بابها حتى سمع صياحاً واضحاً فريزر .. ايها الوغد .. انك تقتلني .. النجدة .. العون »

فخانته شجاعته وحسب ان الحياة قد دبت ثانية في جسد ضحيته فلزم مكانه ثم خطا الى الغرفة خافق الفؤاد مضطرب الاعصاب ولما رأى السيدة مغمضة العينين مصفرة الوجه لا تأتي بحركة ظن انه واهم وانه ما زال متأثراً من صياحها الاول

ذهب فريزر الى غرفته واخفى عقد الجواهر بين ثيابه ثم جلس يفكر كيف يستطيع اخفاء معالم جريمته

— وكان ذكياً واسع الحيلة يعلم انه لا بد لكل جريمة من فاعل فاعتزم على ان يزيف آثاراً تلقي الاتهام على غيره فقام الى حقيبة ملابسه واخرج منها قفازاً لبسه ثم رجع الى المكتب حيث جثة ضحيته فانتزع الشيك المزور ورمى به الى الموقد وظل يراقبه الى ان التهمته النيران ثم جاء بالمكنسة وازال اثار قدميه التي انطبعت على السجادة النفيسة اثناء المعركة التي دارت بينه وبين سيدته

وغادر المكتب يخطو على اطراف اصابعه ودار حول البيت حتى بلغ نافذة المكتب وبضربة واحدة من قبضة يده حطم زجاج النافذة واحدث فيها فرجة يستطيع رجل ان يلج منها ثم جرى الى غرفة البستاني وهناك وجد حذاءه الثقيل الملطخ بالاوحال فحمله وعاد عاري القدمين الى المكتب وفيه لبس الحذاء وجعل يدور حول جثة القتيلة مبتدئاً من جهة النافذة المحطمة ثم خرج من الغرفة وهو حريص على ان يترك اثر الحذاء على الممرات والدرجات حتى اذا بلغ غرفة البستاني خلع الحذاء ورمي به الى قارعة الطريق ثم ذهب الى غرفته ورقد على فراشه لينام . غير ان شبح سيدته ظل ماثلا امام عينيه فلم يغمض له جفن

...

واتت احدى الخادمات مبكرة لتقدم لسيدتها كوبة الشاي التي اعتادت تناولها وهي في فراشها وسمع فريزر وهو في غرفته وقع خطواتها في الردهة فاغمض عينيه وتصنع النوم واذا به يسمع الخادمة تكلم زميلتها وتقول لها: «ان السيدة لم تدخل غرفة نومها ليلة امس وان حالة الفراش تدل على انها لم تأو اليه »

ثم سمع خطوات الخادمتين تقتربان ثم دق عليه الباب فمشى اليه يتظاهر بالنعاس الشديد ويفتح شدقيه متثائباً فلما انبأته الخادمة بما رأت اظهر دهشة شديدة وارتدى ملابسه على عجل ثم ذهب تتبعه الخادمة والطاهية الى غرفة نوم سيدته ومشي في المكتب وعالج به حتى فتحه ، فلما وقع نظر الخادمتين على المشهد الرهيب صاحت الخادمة وتراجعت الى الوراء وسقطت الطاهية مغشياً عليها وارادت الخادمة بعد ان استجمعت قواها ان تقترب من سيدتها فمنعها فريزر قائلا :

— « يجب ان يظل كل شيء على حاله حتى يسهل على رجال البوليس العثور على المجرم »

فاطاعته وذهبت الى غرفتها مرتاعة من هول ما رأت .

وكان فريزر هو الذي انبأ البوليس بالحادثة وحرص على ان يذكر اسمه بصفته المبلغ بها معتقداً ان هذا قد يبعد الشبهة عنه

وحضر رجال البوليس ورأوا آثار الاقدام ، فاخذوا يتبعونها حتى وصلوا الى غرفة البستاني وكان فريزر يساعدهم ويرشدهم عن طرقات القصر وممراته ويلفت نظرهم الى آثار الاقدام واتجاهها

وامر مفتش البوليس بالقبض على البستاني فاخذ رجاله يبحثون عنه في كل مكان ولكنهم لم يجدوا له اثراً فاطمأن فريزر لذلك وقال ان فراره يثبت التهمة ضده فلما انصرف رجال البوليس ، آوى فريزر الى فراشه ونام ملء عينيه وهو يقول لنفسه : « وما ذنبي انا ؟ قد ينجو البستاني اذا هو احسن الدفاع عن نفسه »

...

عاد مفتش البوليس عند المساء يتبعه فريزر ثم اشار الى الببغاء وسأل : « من الذي يقدم الطعام لهذه الببغاء » ؟

قال فريزر : انا

قال : اذن قدم لها قليلا من الطعام فما احسب الا انها لم تنل منه شيئاً

ودنا فريزر من القفص وفتح بابه ووضع آنية الماء فشربت الببغاء حتى ارتوت ثم صاحت فريزر ايها الوغد ... انك تقتلني . . . العون ... النجده ... فخارت قوى فريزر وتحجرت عيناه والتفت وراءه واذا بالمفتش يهيب برجاله ان اقبضوا عليه

قال ولكن البستاني هو الذي قتلها قال المفتش « لم تستطع تضليلنا فان البستاني مريض بالحمى وهو في المستشفى منذ امس الاول لايستطيع حراكاً »

فاسقط في يده ورفع قبضته نحو الببغاء صائحاً

— لقد نسيت ان الحقك بسيدتك...

(عن الانكليزية) : (حسن فؤاد حلمي)

وفاة وجيه

نعي الينا من برج البراجنة وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم طوبيا ناصيف الطويل اثر داء اعيا نطس الاطباء وقد اقيم له مأتم حافل مهيب حضرته الجماهير الغفيرة وفي مقدمتها اعيان الساحل والجبل وترأس حفلة الصلاة عن نفسه سيادة المطران اغناطيوس مبارك وابنه على المدفن بعض الادباء معددين صفاته الطيبة وفضائله النبيلة

فنتقدم الى عائلة الفقيد الكريمة والى آل الطويل الافاضل بواجب التعزية سائلين له الرحمة والرضوان

قداس وجناز

كمال بك قزح وعائلته يدعون الانسباء والاصدقاء لحضور قداس وجناز عن نفس فقيدهم العزيز المأسوف كثيراً على شبابه المرحوم سامي قزح وذلك الساعة التاسعة والنصف من نهار الاحد الواقع في ١٩ ايار سنة ١٩٢٩ في كنيسة القديس نيقولاوس ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت

١ — محاسبة الشوف جداول تحقق ضريبة المسقفات العائدة لقصبة عاليه عن واجب سنة ١٩٢٨ وجميع القرى التابعة للمحافظة التي لم تتكلف بضريبة المسقفات عن واجب سنة ١٩٢٧ وجميعها مستحقة الاداء حالا

٢ — جداول تحققات ضريبة الاراضي لكل من محافظة طرابلس صيدا صور عن واجب ٩٢٩، تدفع على قسطين الاول فورا والثاني في اول شهر تموز سنة ٩٢٩

٣ — جداول تحققات ضريبة الطرق لكل من محافظة كسروان الشوف المتن صيدا مرجعيون بعلبك عن واجب سنة ٩٢٩ تدفع لدى استحقاقها

فيمكن للعموم الاطلاع عليها وقد نشر هذا الاعلان في الجريده الرسميه الصادرة بتاريخ ٨ ايار سنة ٩٢٩ فمن كان له اعتراض ما عليه ان يقدمه في خلال ثلاثين يوما نهايتها ٨ حزيران سنة ١٩٢٩ وفقا لنص القانون المعمول به لقاء وصل يعطى من محاسب المحافظة

شركة فابرابن الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « اليزيا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١١ ايار ١٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .
الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار رأساً الى مرسيليا
الفابور المفتخر (بروفيدنس) : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا (بسياحة)
الفابور المفتخر « كندا » محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا
تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو و ونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكرو كونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .
غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين
نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام
بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ١-٣١

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده بحاوز الدحديله

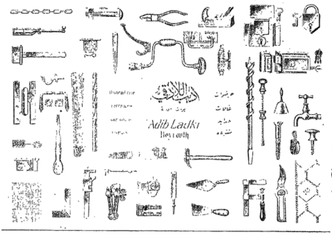

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

مطبعة الدبور — بيروت

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقية الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبار شارع اللنبي

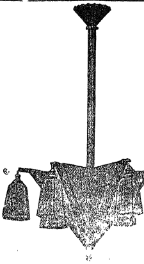

بيروت شارع النجارة تلفون : ٢٨—٥

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسرير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا اشتري يتفرج

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه

—❀ اذا شئت ان يكون لك ... الذوق والفن ❀— ... مجلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (أسعد دقوني)

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٥٢

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان الاستشارة التي يواصل القيام بها حضرة مدير المالية في المفوضية لبعض التجار اثارت الدهشة والتساؤل عن الغرفة التجارية في بيروت التي كان يجب ان يكون لها مركزها الرسمي في هذه الاستشارات

...

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٩ ايار سنة ٩٢٩

رئيس اساقفة كانتربري في اثينا

يمثل هذا الرسم رئيس اساقفة كانتربري يبارك بيده اثناء وصوله الى اثينا حيث قام بزيارة مطرانها الظاهر في الرسم الى الشمال . ويذكر القراء ان هذا الرئيس الديني كان عازماً على زيارة فلسطين غير ان السياسة الدينية حالت بينه وبين هذه الامنية

حفلة تكريم الممثلة الكبيرة السيدة فاطمه رشدي

منظر عام للحفلة التكريمية التي اقامها فريق من الطلبة للممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي اثناء وجودها في بيروت وقد ظهرت السيدة فاطمة في هذا الرسم جالسة الى صدر المائدة التي اعدت لها وعن يمينها الاستاذ الشهير والممثل الفنان عزيز افندي عيد يحيط بهما فريق من خطباء الحفلة والادباء القائمين بها

لقطات الطريق

آمالنا في الوزارة الجديدة

حول البيانات الوزارية

لقد كنا من الذين استقبلوا الوزارة الثلاثية بالارتياح والامال لا لانا من طلاب التثليث الوزاري بل لما نعلمه في اشخاص الوزراء الحاليين من الاقتدار والنزاهة والتجرد الى الخدمة الصادقة كما برهنوا على ذلك في المناصب التى اشغلوها حتى اليوم وكانوا فيها مثال النشاط والاخلاق العالية .

نعيد هذه الكلمة عن اشخاص الوزراء كمقدمة للذي نريد قوله بمناسبة البيان الوزاري وما يحاك حوله من مختلف الكلام

اننا لسنا من الذين يعلقون كثيراً بعد الذي رأيناه على البيانات الوزارية وما تحمله من جميل الوعود ونافع المشاريع وفاتن الاصلاحات . فلقد اصبح البيان الوزاري في حكومتنا عملا تكميلياً يجب ان يقاس على همة القائمين بتنفيذه لا على كمية محتوياته من المواعيد والمشاريع والاقوال المنمقة

واية فائدة يمكننا ان نرجوها من بيان طويل فضفاض اذا لم تكن وراءه وزارة حازمة عاملة ومجلس نيابي مطالب

لقد مرت امام اعيننا بيانات وزارية مشحونة بالاصلاحات ولكنها كانت تمر مرور السحاب فلا تلبث حتى تصبح نسياً منسياً لا يسعى وراءها عامل ولا يذكرها مطالب .

لذلك نقول ان البيان الوزاري لا يستحق في بلادنا عناية واهتماماً فالذي يجب ان نهتم له وان نعلق عليه رجاء هو شخصية الوزراء الذين تلقى اليهم مقاليد الاعمال ، ومبلغ علمهم واخلاصهم وحيادهم في هذه البلاد الملوءة بالاغراض والوساطات الشخصية

ولاجل هذا الاعتقاد رحبنا بالوزارة الحالية لاننا نرى في رجالها الاشخاص الذين يضمنون الصالح العام

لنترك جانبا نغمات البيان الوزاري انه جعل للبلاد الراقية التي تقوم مجالسها على الاحزاب والبرامج الحزبية . فمتى اصبح لنا مجلسا حزبياً يؤلف الوزارات ويسقطها وفاقا لمبادىء معينة وبرامج محددة عندئذ جاز لنا ان نذكر البيان الوزاري وان ننقسم عنده بين محبذ ومنتقد

حاجة الى البرهان فحسبنا ان نعود بالفكر الى الوزارات التي سقطت فنرى ان العامل الذي اشتغل في الاسقاط واعطاء الثقة لم يكن المبدأ ولا البيان الوزاري، ولا تقاعس الوزراء عن تنفيذه بل كان عاملا غريباً عن كل هذا وغريباً حتى عن مصلحة البلاد وعلى كل فليس القصد من البيان ترديد كلمات الاصلاح وتخفيف النفقات فهي الفاظ مطاطة لا تدل على خطة معينة تقيد الوزارة وتزيد او تنقص في عمرها

اننا نأسف ان لا يكون عندنا كما في بلاد الله ولكننا والحالة هذه ننفر كثيراً من الاقوال التي ليس لها قيمة عملية ووزن حقيقي . فسيان عندنا أتقدمت الوزارة ببيان جديد طويل ام تقدمت بغير بيان ، اذا لم تكن لنا ثقة ورجاء في الاشخاص الذين يحملون اعباء الحكم

اننا نعتقد حتى اليوم ان هذه الوزارة

النقد التمثيلي

رد على رد

حول انتقاد الاستاذ يوسف وهبي بك

دبجت يراعة الاديب يوسف عزيز رداً مختصراً على نقدي المسهب في فرقة رمسيس ، وحاول فيه ان يذهب مذهب الخبير المغالط المصحح ، متخذاً من بعض ما خصصت به الاستاذ وهبي بك اساساً له يبني عليه هذا الرد

قد كنت اود لو تصدى لي برد مشبع يشفعه بالادلة البينة ، فيفعمني ولا يوسع لي مجالا لتشريحه والاجابة عليه

للنهر هدير ، وللبحر ايضاًايها الصديق العزيز ، فاذا وقفت بين البحر والنهر فاي الهديرين تدعوه ضئيلا بالقياس على الآخر ، اليس هدير النهر ؟مع انه اذا ترامى اليك وحده يقرع سمعك فلا تشك قط بانه وهدير البحر يتساويان في التأثير على اذنيك

انا لم اقل ان صوت وهبي ضئيل بحد ذاته بل قلت ضئيل عند صوت ابيض الجلي الرنان ، ولا يخيل الي ان خبرتك الواسعة في التمثيل تذهب بك الى الاعتقاد بان صوت الاستاذين صوت واحدمن حيث القوة والنبرة والوضوح ، واذا آخذت وهبي على صوته في رواية العرش (والصوت هبة من الله لا دخل للفن فيها) فلكي اقول ان الصوت من اقوى مؤثرات الممثل على الحضور ، وان صوت الاستاذ وهبي لو كان اجلى لكان تأثيره اقوى ، لانك عند بروز الاستاذين تنقاد على رغمك الى واحد منهما (مع انهما جديران معاً باعجابك) وما ذلك الا لان صوت احدهما اشد وقعاً عليك من الآخر

ثم انك تنبذ الرد المعقول وتلجأ الى السخرية فتقول انك لا تفهم ما اعني بقولي ان صوت الاستاذ وهبي يتلاشى بين اخشاب الكوليس ثم تسألني هل اريد ان يظل صوته يرن ساعة في آذان السامعين ؟ فوآسفاه على ايام وليالي قضيناها على خشبة المسرح ولو ان الكاتب كان غيرك لغفرت هذه الهفوة التمثيلية الفنية الفظيعة ، اما والكاتب انت وانت ممن الفوا التمثيل منذ الصغر لدافع في النفس لا يعلمه الا من يتملكه هذا الفن فان عجبي يتحول الى دهشة واستغراب . ان صوت الممثل يا عزيزي يجب ان يرن واضحاً جلياً في آذان السامعين وان تلاشى فيجب ان يكون تلاشيه في آخر الصالة وليس أخشاب الكوليس في آخر الصالة؟ سامحك الله

وبعد ذلك تزعم انني انقد نفسي بنفسي وذلك بقولي ان الادوار البطيئة الناعمة من طبيعة وهبي ولا ألبث ان اردف انه اجاد في رواية المجنون فاين المغالطة هنا يا عزيزي ؟اتعتقد بان الجنون في الصراخ؟ او لم تعاين ان الاستاذ وهبي اجاد بدور الجنون في آخر فصل من رواية كرسي الاعتراف وكان صوته خافتاً بطيئاً مختنقاً ؟ وان يكن من نصيحة عندي لك فهي ان تزور مرة واحدة مستشفى المجانين في الحازمية فترى هناك على وجوه اولئك التعساء آثار الجنون ظاهرة بينة دون ان تسمع لهم صراخاً الا نادراً

وان اعجب فمنك لقولك انه كان الاولى بي ان اقول ان جميع الادوار تليق بالاستاذ وهبي فهل كان دور البرنس جان لائقاً به في رواية العرش ؟ ام هل كان بامكانه القيام بتمثيل دور عنترة ؟ ام عطيل ؟ او اوديب . . او لويس الحادي عشر . . او مكبث . . او صلاح الدين . . . او هملت . . . او . . . او . . . الخ . . .

لكل دوره يا عزيزي فالاستاذ ابيض (وهو استاذي واستاذك)لا يمكنه (مع انه بلويس الحادي عشر يتجاوز حد الابداع) لتمثيل دور ارمان في غادة الكاميليا ولكن الادعاء مرض عضال وقد جرب كثيرون تمثيل ادوار لا تلائمهم ففشلوا بين هزء الجمهور وسخريته

مع ذلك فقد ذهب بك التحيز شأواً بعيداً فبينا تقول في بدء مقالك انني اصبت في اكثر نقاط نقدي اذ بك في الختام لا تجد في مقالي سوى انني لم انسج على برد سائر الصحف في عدم كيلي المدح جزافاً ، فما هذه المغالطة ؟ وتقول ايضاً انني لم اغرق مثل الباقين في غدير فما بالك تصنع من الغدير بحراً زاخراً يملأ اذنيك بهدير امواجه؟ . . سامحك الله . . سامحك الله . . سامحك الله . .

فؤاد باسيلا

الاحكام والادارة وتخفف عن المكلف الفقير وطأة الضرائب وتسعى بنية حسنة وراء تحقيق الاصلاحات المفيدة في نواحي الحياة اللبنانية وفوق ذلك نعتقد انها على قدر ما ترغب في استعادة الهيبة والحرمة لشخصية الحكومة المعنوية ستعمل على احترام الحريات الفردية في جميع مظاهرها فاذا خيب الله ظننا هذه المرة قلنا على الاصلاح السلام .

م. ا. ش.

ممنوع عن ممنوع يفرق

دخلت سيدة زائرة الى احدى البواخر العظيمة فكان نصيبها احد الخدام تقدم اليها وطفق يطوف بها في كل ناحية من نواحي الباخرة ولما انتهى كل شيء شكرته السيدة شكراً كثيراً وزادت على ذلك قولها :

« كنت احب ان اكافئك على خدمتك ولكني عرفت من ادارة الباخرة ان البخشيش ممنوع في الباخرة »

فاجابها الخادم على الاثر وقال :

« بارك الله في جنسك ايتها السيدة ولكن لماذا لم تذكري ايضاً ان التفاح كان ممنوعاً في جنة عدن »

حقوق النساء

هل تستطيع المرأة استعمال حقوق الرجل؟

٢

هل المرأة الفرنسية ، اذا قدر لها ان تصبح ناخبة ، قادرة على تأدية واجب الناخبين ؟ وهل يرجى منها ، اذا رفعت الى كرسي العضوية في المجلس ، ان تقوم بوكالتها حق القيام ؟

هما سؤالان نجيب عليهما بالايجاب بعد أن رأينا المرأة الانكليزية والاميركية وغيرهما تماشي الرجل بل تفوقه احياناً علماً واهلية

وحسبنا ان نلقي نظرة على الرجال الذين القيت اليهما مقاليد الوكالة في المجالس التشريعية والبلدية وعلى كيفية قيامهم باعبائها كي نقول ان المرأة لا يمكن ان تنزل الى الدركة التي تتدنوا اليها . وعندما نمعن النظر في الطريقة التي يحكمون البلاد بها ، ويديرون المدن ويسنون الشرائع يمكننا أن نجزم بان المرأة لن تكون اكثر شططاً منهم

وبكلمة ان انضمام المرأة الى الرجل في حياته السياسية وتمتعها بكامل حقوقه لن يزيد كمية الاغلاط والسيئات التي ما برح الرجل يرتكبها بل بالعكس قد يكون وجودها في المجالس وسيلة لتخفيف خشونة الرجال ، ومسكناً لغليان حدتهم وهياجهم في مواقف الخصومات السياسية

لقد برهنت المرأة حتى اليوم عن اهليتها في جميع فروع الجهاد الانساني ، تقدمت الى القضاء محامية فاجادت وتفوقت على الكثيرين . وزاولت الطب والصيدلة فكانت يدها الناعمة ومبضعها الخفيف رسولي الصحة والحياة ، وشادت الشاهقات ورسمت الخرائط وجلست وراء مناضد التحبير والانشاء فاتت بالآيات البينات ، دخلت المختبرات الكيماوية والطبية وعاونت في الوزارات والدوائر الحكومية فلم تكن في واحدة أقل ذكاء وعلماً واقتداراً من الرجل زميلها ، علمت في المدارس والمعاهد الكبرى وادارت المؤسسات العليا ، خدمت التجارة والفنون ، فابدعت في كل منها ، واخيراً كانت الحرب العالمية فزرعت الحقول وتعهدت الارض واعتنت بالمواشي فلم تفتقر الى يد الرجل في عملها

كل هذه الفروع من الاعمال وهذه النواحي من الحياة تستطيع المرأة ان تملىء فراغها ما عدا الامر السهل الذي يقدم الرجل عليه بدون علم ولا اختصاص ولا استعداد الامر الذي يريد الرجل ان يمنعه عن المرأة وهو (مهنة السياسة)

ادخل الى معهد اناث او نادي سيدات فتقع عينك على مجموعة من السيدات والفتيات اللواتي تشبعت نفوسهن رقياً وتهذيباً واحطن باسرار الاكتشافات والاختراعات وتوغلن في اغوار العلوم وانجادها واشرفن على القديم والحديث من المدنيات ولكنهن حرمن من شيء واحد هو التصويت وفي الوقت نفسه تشاهد عند مدخل الباب او في احدى زوايا الحديقة رجلا جاهلا ، سكيراً ، مأجوراً للخدمة فى المعهد والنادي ولكن له حق التصويت وربما كان له نصيب الفوز بعضوية احد المجالس

ان الرجل يزاول الجندية ويحارب بينما المرأة لا تفعل ذلك هذا هو الاعتراض الذي تتسلحون به بعد ان يروف جميع حججهم أوهى من خيط العنكبوت .

اجل ان الرجل يعرض حياته للقتل في ساحة الحرب ولكن ألا يذكر الرجل ان المرأة تعرض حياتها ايضاً للموت في سبيل الامومة

ان خدمة الطفل توازي الخدمة العسكرية وفضلا عن هذا فالاولى خدمة دائمة لا انقطاع لها بينما الثانية خدمة عارضة تتوجب الى وقت معين ثم تزول طويلا

ان الرجال عندما يذهبون الى ساحات القتال لا يتركون وراءهم نساء هنيئات في حياتهن ، والحرب تلك الحرب التي يخدمها العلم باختراعاته لن تترك اللواتي وراء الجيش في حصن حصين من الموت فهن بفضل الغا الخانق ووسائل القتل العلمية قريبات من الموت قرب الذين في الخنادق وساحات الحرب

واننا نذكر المعترضين ان الرجال لا يذهبون جميعهم الى الحرب بل هنالك فريق كبير يظل متمتعاً بالحياة الهادئة الآمنة بينما اخوانه يقتتلون

اما حق النساء في البرلمانات والمجالس البلدية فقد اثبته العقل والمنطق وايد صوابه الاختبار الذي قام في البلاد العادلة حيث تصوت المرأة

لقد اثبت الاختبار ان المراة هي عدوة الاعمال الهدامة وحامية حمى العائلة من كل ما يؤدي بكيانها او يفسد صلاح الجنس البشري

ولدينا من البراهين الساطعة في البلاد التي منحت المراة حقها السياسي ما يؤيد كلامنا فهنالك نرى المراة تتنكب عن المشاحنات الفارغة والنظريات المرتبكة وفلسفات الاحزاب تاركة للرجل خوض غمارها وشق غبارها منصرفة الى الحقائق العملية ولذلك نراها تحارب المشروبات الروحية ، والقمار والبغاء ، وتسهر على صحة العائلة وحماية الامهات الفتيات ، والطفولة ، وقد لوحظ ان المشاريع التي اقترحتها المراة كانت جميعها ترمي الى غاية تهذيبية اخلاقية ولم يقدم مشروع ذو فائدة عامة الا كانت المراة في جانبه

لقد تميزت الاجيال الوسطى في تقدير قدر المراة اكثر من اولياء الامر الفرنسيين في الجيل العشرين . ان الارملة رئيسة العائلة في الاجيال الوسطى كانت تجتمع الى جنب الرجل رئيس العائلة لاخذ رأيها في اختيار المعلمات اللواتي يعهد اليهن تهذيب الناشئة وتعليمها . يجب على فرنسا ان تعيد للمرأة حقها المسلوب واذا كانت تتخوف من اعلان مساواة المرأة للرجل في جميع نواحي الحياة دفعة واحدة ، فلتبدأ تدريجياً بهذا العمل الاصلاحي لتبدأ باعطائها حق التصويت اولا ولتفتح امامها عضوية المجالس التشريعية

انه ليس من العدل ان يظل نظام الانتخاب الحالي الذي يقترف باسمه جميع الخدع والاكاذيب هذا النظام الذى يجيز للموتى تحت الارض ان يصوتوا ويمنع عشرة ملايين من الفرنسيات من مزاولة حقهن الطبيعي

(تعريب المعرض)

وافق المجلس الوطني الكبير التركي على مشروع قانون بالعفو وقد شمل هذا القانون ثمانية آلاف شخص

اخبار محلية

جثمان المثلث الرحمات

بطريرك السريان

رست صباح امس في مياه الثغر الدارعة الفرنسية «ديانا» التي اقلت جثمان المثلث الرحمات مار اغناطيوس افرام السرياني بطريرك السريان الانطاكي وقد انزل الجثمان الى البر حيث اودع عربة الموتى وجلل بالرايتين اللبنانية والفرنسية ، ومشت امامه وخلفه وفود الجمعيات والنقابات والرهبنات وطلبة المدارس ورجال السلطتين في موكب فخم مهيب لائق بمكانة الفقيد الكبير في عالمي الدين والعلم

فنكرر تعازينا للملة السريانية الكريمة وفقها الله الى خلف يملء الفراغ الذي تركه هذا السلف العظيم .

تحقيق مشروع المجاري في بيروت

الخزينة اللبنانية تقرض البلدية

رأى مجلس الوزراء وجوب الاسراع في تحقيق مشروع المجاري في بيروت فاقر اسلاف البلدية مبلغ ١٨ مليون فرنك بفائدة ٣ بالماية من الاموال المحجوزة للديون العمومية لاجل المباشرة بهذا المشروع العمراني ، على ان تستوفي الحكومة هذا القرض اقساط سنوية وستقوم البلدية باختيار المشروع الانسب وطرح الاشغال للمناقصة ونشر الاعلانات اللازمة عنه تحت اشراف وزارة الاشغال العامة

لتكريم فاطمه رشدي

اقام فريق من طلاب العلم في بيروت حفلة تكريم شائقة في اوتيل رويال لنابغة فن التمثيل العربي السيدة فاطمه رشدي (صديقة الطلبة) حضرها عدد كبير من اهل الادب وعشاق فن التمثيل والقى بعض الادباء خطباً شيقة وقصائد رائعة في الفن وابنائه . وكان بين المتكلمين الادباء سليم بهو ، كنعان خطيب ، احمد دمشقيه ، تقي الدين الصلح ، ابرهيم رشدي ، ابرهيم طوقان ، خليل تقي الدين . وقد عزفت الموسيقى ايضاً بعض ادوار شجية . ثم شكرت السيدة فاطمة رشدي المحتفلين بها شكراً مؤثرا .

حفلة الزعني في التياترو الكبير

كانت الحفلة التي احيتها جمعية النهضة النسائية لتكريم وتنشيط فن الاستاذ عمر الزعني مزدحمة بالحضور الكرام من علية البيروتيين ونخبة نسائها ورجالها ، وكان الازدحام دليلًا محسوساً على تقدير البيروتيين قدر الاستاذ «حنين» وتعطشهم الى سماع اغانيه الشعبية العذبة ، وقد اجاد (حنين) في جميع ما انشده من القطع الجديدة وما اعاده على الاسماع من منظوماته القديمة التي لا تبلي الايام من جدتها وروعتها وكان جميع الذين ساعدوه بآلاتهم واصواتهم موضع تقدير الحضور ومجلى سرورهم وقد خطب في الحفلة الاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا فاسترعى الاسماع بحديثه عن حنين وفنه واثره في الامة

وهكذا انصرف الجميع ملأى بغذاء روحي من الطرب والغبطة

عيد الاضحى

صادف اليوم عيد الاضحى المبارك فتحتفل الملة الاسلامية الكريمة بهذا اليوم السعيد وتعطل دوائر الحكومة اللبنانية يومي الاثنين والثلاثاء احتراماً لعيد العنصرة عند المسيحيين ولعيد الاضحى عند المسلمين ويعطل الموظفون المسلمون يوم الاربعاء

فالمعرض يتقدم الى الملة الاسلامية جمعاء بالتهنئة والتبريك واخلص التمنيات ويحتجب يوم الثلاثاء عن الظهور بمناسبة العيد

...

بين الدرك والمسجونين في حلب

ذكرت رصيفتنا « التقدم » الحلبية ان المسجونين في حلب بعد ان أخرجوا الى ساحة السجن لاستنشاق الهواء النقي حسب العادة المألوفة تمردوا على الدرك المحافظين وابوا الدخول الى غرفهم وكان مع احد المسجونين موسى فشهرها وهجم بها على الدرك واخذ يطعنهم بها فجرح خمسة منهم حتى تمكنوا في الآخر من الاستظهار عليه ونزع الموسى من يده

...

محاربة الجراد

تدل المباحث العلمية التي اجراها الاختصاصيون في العراق على انه من المتعذر القضاء على آفة الجراد بدون بذل مساع فعالة تشترك فيها ايران والعراق وسوريا وفلسطين ومصر وبلدان افريقيا الوسطى. فالجراد يظهر في افريقيا الوسطى ويتبع مجرى النيل ثم يعبر مصر ويجتاح فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق ويستقر في ايران

...

ضحايا الزلازل في خراسان

ما زالت الزلازل مستمرة في خراسان ويقدر عدد القتلى الآن اكثر من ثلاثة آلاف . وهناك عشرة آلاف نسمة بدون مأوى معرضون للمجاعة والاوبئة . وتساعد جمعية الصليب الاحمر الروسية السلطات المحلية على اسعاف الاهالي

تكلم المستر لويد جورج في خطبة القاها عن مسألة نزع السلاح فقال ان الحلفاء تعهدوا في فرساي بان ينزعوا سلاحهم على شرط ان توقع المانيا المعاهدة وتنزع سلاحها وهذا ما فعلته . ولكن الحلفاء « ويا للخجل » لم يفوا بتعهداتهم

ينتظر ان يصل قريباً الى فلسطين رئيس الشركة التي حصلت على امتياز استخراج املاح البحر الميت . وتذيع الدوائر الصهيونية ان الشركة ستقدم الى فلسطين اولا حاجتها من البوتاس ثم يرسل الباقي الى الاسواق الاوربية

الغيت التدابير الاستثنائية في حمص واطلق سراح الكثيرين من الموقوفين بسبب الحوادث الاخيرة وقد عاد المسيو لابروبار الوزير المفوض الى دمشق

التلغرافات العمومية

في ١٧ ايار ١٩٢٩

فرنسا

— عقد مجلس الدفاع الوطني الاعلى جلسته لدرس تنظيم الجيش الهوائي

— نشر بنك فرنسا الموازنة الاسبوعية للاوراق النقدية المتداولة فدلت الارقام على تناقص ٤٩٣ مليوناً من التداول

— افتتح مؤتمر الموظفين فوقف الالزاسيون واللوريون واعلنوا تعلقهم بفرنسا الوثيق الذي لا انفصام لوحدته

= اصيب المنطاد (جراف تسبلين) بعطل في محركيه الاثنين اثناء تحليقه فوق الاراضي الفرنسية . وقد ارسل باللاسلكي يسأل مطار فالانس ان يعين له المكان الذي يمكنه ان ينزل فيه وبعد ان قضى النهار بكامله مجرباً اجتياز وادي « الرون » خل عن الطريق وهو الان في وجهة مرسيليا حيث يرف بصعوبة ويتراجع بسرعة ٣٠ كيلو متراً في الساعة

...

الاستانة

الاتفاق على الحدود السورية التركية

يؤكدون ان المفاوضات الدائرة بين فرنسا وتركيا حول تعيين الحدود السورية تمت بالاتفاق.

بلا عنوان

تقرر ان تكون القنصلية الافرنسية في الثغر مستقلة في شؤونها عن المفوضية العليا الافرنسية وستنتقل في الشهر القادم الى بناية استأجرتها في اول الطريق المؤدية الى قنصلية اميركا

احضر الدنادشة الذين سلموا انفسهم للسلطة الى بيروت حيث اودعوا سجن الرمل وقد بلغ عددهم الاربعين وينظر صدور مرسوم باحالتهم الى المجلس العدلي .

في انباء دير الزور انه فاضت مياه الفرات التي كانت طاغية واخذ الكثيرون يزورون املاكهم في ملحقات قصبة الدير ويتفقدونها وان الحكومة ما زالت مستمرة على اعطاء المنكوبين الاعانات اللازمة لهم

لا يزال الفرات طاغيا يجرف تياره المزارع والقرى من الحدود السورية الى اقصى الاراضي العراقية الجنوبية وقد اغرق الماء بلدان عانه وحديثه والرمادي وبلدانا اخرى في الجنوب ويحيط الان بمزارع اليوسفية المشهورة وتقدر الخسائر بنصف مليون جنيه . وقد قررت الحكومة العراقية ارصاد مبلغ ١٥ الف جنيه لاسعاف المنكوبين موقتاً كما انها تعد المعدات لامداد الزراع في لواء الدليم بالبذور للزراعة الصيفية التي تنتظر ان تسد بعض الخسائر النازلة باللواء المذكور

خصصت ادارة البورصة يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع لبيع وشراء جميع الاسهم المالية للشركات الموجودة في سوريا ولبنان

...

جاء في جريدة فلسطين انه في اثناء تنظيف مجرات الينابيع الحارة في طبريا اكتشف ينبوع جديد من الماء المعدني ولكنه بارد . وقد ارسلت الحكومة اخصائيين لفحص هذا الينبوع الجديد

اعلان

قررت الهيئة البلدية تجديد التزام تقديم المواد المبينة ادناه للمناقصة بطريقة الظرف المختوم لمدة ثمانية ايام تنتهي في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة القادم الواقع في ٢٤ ايار سنة ١٩٢٩ فمن كانت له رغبة في شيء من تلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الشروط المفصلة فاقتضى البيان

حجر بازالت شقفه عدد ٢٠٠٠٠٠

بلاط شعيري مترطولاني ١٥٤٠٠

في ١٧ مايس ١٩٢٩

وكيل المحافظ الرئيس

الامضاء سليم تقلا

استقبال السيدة فاطمة رشدي على ضهر الباخرة

تظهر في هذا الرسم وفود الطلبة والادباء الذين استقبلوا السيدة فاطمة رشدي على ظهر الباخرة يوم وصولها وقد ظهرت حضرتها في الوسط محاطة باقات الزهور

في رياض الشعر

خرير الغدير

من ديوان « العواطف الثائرة »
للشاعر الرقيق فتى الجبل

نسمات الوادي وصوت هزاره
هيجا في الفؤاد لاعج ناره
ومياه تنساب وسط غدير
كصلال جاست خلال دياره
وعليه من النسيم رقيقا
كغليل يجر فضل ازاره
وخرير الغدير نغمة عود
من بنان مرت على اوتاره
صدح الطير حينا افتر ثغر الر
وض عن آسه وعن نواره
وحديث تساقط اللفظ منه
كسقيط الندى على ازهاره
فتراني وقد تنشقت عرف الـ
مسك من بين شيحه وعراره
(كابن هاني) غدا صريع الحميا
بين ندمانه وكاس عقاره
ورفاق رزقتهم ليس فيهم
غير مستأنس بخلع عذاره
(ووليد) يتلو (القريض) علينا
مثل عبث الوليد في اشعاره
فهو ينحو البديع من شعر (شوقي)
(والرقيق البليل من مهياره)
(ونديم) قد تعتعته الحميا
يأخذ الكأس من يدي خماره
فيؤديه للندامى دهاقاً
حيث يحسو كل على مقداره
مجلس راق منظراً وسماعاً
فهو جالي الفؤاد من اكداره
عبث الأنس (بالوقوز) فنضى
عنه بردي عفافه ووقاره

الدمعة المتحجرة

الدمعة التي درفها صديقنا الاديب
ميشال اشقر على فقيد الشباب
المرحوم ابرهيم توفيق نحاس
في دمشق

مائت انت ؟ ما دهاك ؟ لماذا
مت ؟ والعمر في ربيع افتراره
شبح الموت مرعب يبعث الهو
ل ويحنو كل الى ادباره
كيف اجبنه ؟ وماذا تصبا
ك ؟ فسرعت في اختيار حواره
باسما لاعتناقه ومشوقاً
للقاه وموجساً من فراره
أهي الروح فيك جازت الى حـ
د تضيع العقول في اظهاره
امهو الجسم ضاق عن ضم نفس
حرة حملته فوق اقتداره
...
ابرهيم ! انت حي وان الـ
ـقى عليك المنون ظل اصفراره
انما المرء خالد بالذي يبقيـ
ـه في العالمين من آثاره
كم توادي القبور حياً وكم يـ
ـشي على الارض ميت لم تواره
خالد انت في القلوب وفي التار
يخ حتى انتشارها وانتشاره
انما القبر راحة الجسم من آ
لامه والفؤاد من اكداره
ووجود الانسان في الكون سر
وكذاك الخلود من اسراره
...
يا تراباً ينهال فوق عزيز
كن لسكناه خير دار وداره
كبري يا قبور جاءك ضيف
انت أحي الجميع في اكباره

على الماشي

٩٤

اين المجنون ؟

البلدة قايمة قاعدة . سألت احد المارة وهو يلتفت حوله جازعاً : ما الخبر ؟

— هرب مجنون من المستشفى

— واين هو الآن ؟

— الجند والاهالي جادون في طلبه وللان لم يجدوه .

— لعله قطع حدود البلدة ؟

— لا . لان جميع المخافر التي تحيط بالبلدة اجابت تلفونياً بعدم مروره من هناك فهو بلا ريب باقي بداخل البلدة ولذلك ترى الرعب مستولياً على الجميع .

سرت قليلا وانا اتلفت خاتي مثل غيري واذ باحد اصدقائي يناديني من شرفة

— اصعد يا عابر الى هنا

— عذراً عزيزي . اني مشغول

— عجباً . اي شغل واي عمل الآن والمجنون لم يقبضوا عليه بعد . اصعد ولا تجازف بنفسك

تامت مسيري مظهراً الجسارة والشجاعة امام صديقي وما كدت ابعد عنه حتى عادت ما كنة رأسي الى العمل تديره كاللولب ... وجدت الطرقات العمومية قد اقفرت من المشاة وضاعفت السواقين اجرة الركوب . وحيث كان جيبي (مفروطاً من قلة الفرط) قرعت اقرب منزل ففتح لي بترحاب لان الانسانية قد خيمت على البلدة منذ هرب المجنون وسيظل معمولاً بها لحين القبض عليه وعندئذ لو طلبت شربة ماء لما اعطاك احد ...

* *

دخلت هذا المنزل فاذا به وسيع الارجاء تتخلل دوره العديدة جنائن غناء

قابلتني زوجة البواب الهرمة وادخلتني مقصورتها وقدمت لي القهوة . سألتها عن صاحب الدار وسكانه ولحسن الحظ كانت ثرثارة وهذا ما قالته لي جواباً على سؤالي :

— صاحب الدار هو الشيخ فلان

— اذاً انا في دار شيخ البلدة وكبير وجهائها واغنيائها وعقلائها

— نعم يا ابني

— وهل هو يقطن هذه الدور جميعها ؟

— هذه الدار الاولى كان يقيم فيها ابنه البكر الذي انتحر بعد زواجه بايام قليلة

— ؟؟

— لانه طلب من والده مالاً وافراً ينفقه وزوجته في باريس بمدة شهر العسل ولم يجبه والده حالا على طلبه

— ومن يقطن داره الآن ؟

— من يسكنها وعفريت القتيل يرفرف فيها وستظل مقفلة الى الابد

— والدار الثانية ؟

— يقيم فيها ابنه الثاني الذي تزوج امرأة اخيه المنتحر . وهو معها بعراك متواصل

— والثالثة ؟

— تقيم فيها بنات سيدي ، ثلاثة ممن تركن

المسيو بروتش
مستشار الشرطة اللبنانية

المسيو بروتش

مأخوذاً عن الرسم المطرز الذي حاكته يد الفن اللبناني في ذوق ميكايل وهذا الرسم هو هدية قدمها مأمور الشرطة لحضرة المستشار الكريم اظهاراً لما يكنونه نحوه من شعور الاحترام وتقديراً لما قام به من الاعمال الاصلاحية في دوائر الشرطة.

وفي الحقيقة فان المسيو بروتش أدى للبوليس خدمات جلى وشاد آثاراً ناطقة بعنايته واقتداره منها انشاؤه « مدرسة الشرطة) التي سدت نقصاً هاماً وكفلت للمستقبل بوليساً نيراً عالماً بواجباته شاعراً بتبعة الوظيفة التي يحملها

ولهذا فاننا نشارك اصحاب فكرة الهدية في اظهار احترامنا له واعجابنا به ونتمنى له بمناسبة سفره بالاجازة سفراً سعيداً وعوداً حميداً

ازواجهن لامور تافهة . واربعة رفضن الزواج لئلا يصيبهن ما اصاب اخواتهن

— والدار الرابعة ؟

— يقيم فيها الاخوان الاصغران . ولكن هذان الشيطانان يتعبانني اكثر من جميع العائلة لان أحدهما يسكر كل مساء ويعربد في داخل القصر وخارجه ولا يكاد يغلبه النعاس وينام واذهب انا الى فراشي حتى يأتيني اخوه من نوادي القمار عند الفجر يقرع الباب ويوقظني ساخطاً صاخباً

— واي عمل يتعاطونه هؤلاء الاولاد

— لا شيء . أيكون سيدي الشيخ في هذا الغنى ويدع اولاده يتعاطون عملاً . هل انت مجنون

— (بردون يا ستي العاقلة) . والمحترم الكبير بماذا يقضي اوقاته ؟

— منذ سبعة عشر عاماً حينما رأى اول طيارة مرت فوق بلدتنا اراد ان يخترع واحدة مثلها ولغاية الآن لم ينته

مشكلة التعويضات

يمثل رسمنا هذا الخبراء في مؤتمر التعويضات اثناء خروجهم من الاجتماع الذي عقد بعد تقرير الدكتور شاخت مندوب المانيا الذي ثار الضجة بين الحلفاء . اما الظاهرون في الرسم فهم من الشمال الى اليمين : المستر لامونت فالمستر يونغ الامركيان ثم المسيو فرنكي البلجيكي فالمستر بركنس الانكليزي

المطرب الاديب السيد داود قرانوح

الذي ساعد الاستاذ حنين في حفلته الكبرى والذي يرجى ان يكون له مستقبل زاهر في الفن الغنائي بالنظر لمواهبه في صوته وحسن استعداده فنتمنى له النجاح والتوفيق .

— وانت تحرسين البوابة وحدك ؟

— كان لي زوجاً طيباً قتله ابن سيدي السكير في ليلة قرع الباب ولم يفتح له المرحوم حالا

— وماذا صنعت به الحكومة ؟

— سألت سيدي الشيخ عن سبب موته فقال لهم انه انتحر وانقضى الامر . اسمع اسمع . لقد قبضوا على المجنون

أنصتنا كلانا واذ بجلبة قوية في الخارج واصوات تقول :

— المجنون هنا — المجنون هنا

قرع الباب ، فتحت العجوز ، تدفقت الجند والجموع الى الداخل وما كادوا ينظروني حتى صوبوا نحوي بنادقهم فرفعت يدي مسلماً نفسي للقوة الغاشمة فكبلوني بالحديد وفي برهة غصت الدار بالناس وفي طليعتهم (فاميلة الشيخ) وكل منهم ينظر الي مرتاعاً واشدهم روعاً العجوز التي اخذت تصيح بملء شدقيها :

— يا تعتيري يا دللي ألو ساعة قاعد معي . منيح اللي ما قتلني

وعبثاً حاولت اقناع هؤلاء العقلاء ... باني لست بالمجنون المطلوب ... جروني الى المستشفى ورجعت الحركه الى الشوارع كالعادة وزال كابوس الرعب عن الناس . هناك اطلقوا سراحي بناء على افادة رئيس المستشفى الذي دفع بصورة المجنون الرسمي الى قائد الفرقة لكي لا يجر اليه غيري غلطاً .

* * *

عندما علموا ان الذي قبضوا عليه لم يكن مجنوناً والمجنون الحقيقي لم يزل شارداً وخطره لم يزل موجوداً

عاد الرعب والخوف الى قلوب الاهالي وعادت الحركة الى الجمود واقفلت الابواب عن جديد

وكان اسرع الابواب في الايصاد باب شيخ البلد وعائلته .. وكم فينا على شاكلته ؟

عابر سبيل

في ليلة الخطبة

ما كاد عقد الخطبة يعقد بينهما حتى انحنى عليها وطبع على خديها ستين قبلة ثم رفع رأسه عنها فابصر الدموع تنهمر من عينيها فسألها عن سبب بكائها فقالت :

هي — انك لم تعد تحبني

هو — ولماذا هذا الاستنتاج

هي — اذن ولماذا انقطعت عن تقبيلي

هو — لاني اردت ان اتنفس فقط

الغانيات الثلاث

كان النسوة الثلاث في حانة انيقة في مونمارتر ، يتحدثن بحرية امام الشاعر الفتى الذي دعاهن الى العشاء وكن يطربن لما يرتسم على وجهه لاقوالهن من آيات التأمل والدهشة

قالت لوسين : لا اكاد ارى فرقاً بين الاشياء وانت في نظري كالآخرين يا عزيزي فرنان . اني شقية اذ يستحيل علي ان اغدو شقية واذ يستحيل ان اغدو كذلك سعيدة . فهل تتصور هذا؟ انت فتى جداً ايها العزيز ، فما عمرك ؟ خمس وعشرون سنة . وتريد ان تفهمني انا الذي جاوزت عامها التاسع عشر ، اجل تسعة عشر عاماً من حياة امرأة ، واني لموقنة انك لا تستطيع ان تدرك معنى هذا . فتصور انني منذ الرابعة عشره ، قد اغريت في شيء من السرعة على يد صديق لاسرتي وهو رجل جليل القدر ، ولكنه لا يحترم امرآمن الامور ، وكنت اثب على ركبتيه ايام كنت طفلة ، وقد كان الخطأ خطئي ، فلست احقد عليه ، لاني بفضله عرفت مبكرة ماذا يعني الرجل حينما يقول لامرأة انه يحبها . ولعله قد آنس في هذا الحب سعادة ، اما انا فلم اذق شيئاً منها

وكنت اعتقد ان الحب لا بد ان يكون ارفع من هذا وامتع ، فساقني الفضول الى تعرف احواله وكنت اقابل في كل مكان رجالاً من ذوي القدر والكرامة لأتلقى منهم اسراره ، فكنت القى مفاجآت مضحكة ، وانا مبتذلة حتى غدوت اليوم للاسف لا اطيق ان ارى احداً من الناس

والخلاصة ان ليس في كل ذلك شيء غير عادي وليس في اللذة كثير من اللذة' وليس في السفالة كثير من السفالة ' بل ليس الرجال على كثير من الخبث ومنهم الضعاف ' ومنهم الاغبياء ، وانت من الفريق الاول وهو ما ارثيه فيك جد الرثاء ، ولو انه يسليني ان اعذبك لفعلت ، ولكني لا اجد في ذلك شيئاً من السرور بعد ، فمن الصعب ان القى اليوم في نفسي وتراً يحس . ولقد فقدت ولدي الوحيد من جراء اهمال مربية لم يدفع اجرها ، ولا تريد امي ان تراني منذ اتخذت لها خليلاً خوفاً من ان انتزعه منها . والواقع اني قد نعمت بملاذ الهوى حتى عفتها ، ومع ذلك فاني فتية ، مرحة ، انيقة ، وقد اجد من يهواني ...

قالت سابين :

— اما انا فاني اقل سأماً من لوسين ولي شغف ما زلت اضطرم به هو ان الحق الخراب والافلاس

لجنة الخبراء

تستعين بآراء المستر باركر جلبرت

المستر باركر جلبرت وهو خارج من اجتماع لجنة الخبراء حيث استدعي اليه على اثر اقتراحات المانيا الجديدة التي رفضتها اللجنة مجدداً

افعل ، وكثيراً ما فكرت وتأملت في امراعوامي الضائعة ' فانتهيت الى ان هذه هي مهمة الغانيات ، وانا احداهن على الاقل وان كنت اعتبر نفسي ارفع من ذلك . ولست في الواقع جشعة ، اذ لو كنت كذلك لكان لي منزل انيق اسكنه بدلا من سكنى الطبقة الثالثة ، بل لقد انفقت الاشهر دون ان يكون معي شيء من المال ، وقاسيت من

من الرجل الذي يحبني وانما المهم هو ان يبدد ماله . واعتقد ان النساء خلقن ليحلن دون تخليد الثروات في ايدي نفس الافراد . ولذا ابذل كل ما في وسعي لتأدية هذه المهمة الاجتماعية . ويجب الا تظنوا اني مجرمة في هذا ' فان احط غانية تشغف به مثلي . انظروا مثلاً الى هذه الفتاة الهزيلة ذات الثوب الاحمر التي تجلس امامنا والتي تتمشى مع موظف صغير ، فهي قد اختارت بنفسها الوان الطعام واختارت منها اغلاها ثمناً لانها تريد ان يترك هذا الفتى فوق المائدة جنيهين على الاقل ومع ذلك فهي ليست جائعة ، وهي لم تتناول من الطعام سوى اليسير ، وسوف تتناول في الغد طعامها من البطاطس الباردة

« وما تفعله هي بغباء دون ان تشعر به ، افعله انا بروية وتدبر تميزانني عن هذه المخلوقة ' ولقد كان لي اخيراً صاحب كنت احبه اكثر من غيره وكان قد خسر معظم ثروته في المقامرة ، ولم يبق له منها سوى خمسين الف فرنك . فطاب لي ان انتزع منه هذه البقية الباقية ايضاً ' فقلت له اني اهواه لانه ما كان يجرؤ ان يكاشفني هو بحبه نظراً لفقره ' وقلت له اني لا افكر في المال وهو صحيح ايضاً ، فدعاني ذات ليلة الى العشاء فقبلت دعوته ولكني لاحظت اني لا املك برنيطة انيقة فذهبنا معاً الى اول متجر للبرانيط في شارع رويال وهنالك اشتريت ثلاثاً بدلا من واحدة ثمنها ثلاثون جنيهاً وكان العشاء فخماً ، ثم ذهبنا الى الغابة ، ثم الى (السوق) ودعونا معنا بعض الاصدقاء والصديقات وانفق صاحبي في تلك الليلة ما يكفي للانفاق شهراً برمته ، فسحرني منه هذا البذخ ، وبدأت اشغف

رواية العدد

الدهاء المستحب

كان المركيز دي باليسي سليلاً لاحدى الاسر الافرنسية القديمة ، وله ولد اسمه روبير وهبه الله من الفطنة والذكاء والجمال ماجعله شاباً مستحسناً ومستحسناً جداً في اعين الفتيات ، كان والده يحبه حباً جماً اشبه بالعبادة ويتمنى على الدوام ان يجري له عرس نادر المثال ، ولكنه كان يتمنى من صميم فؤاده ان يطلب له يدالآنسة فوم دي موروفال وهي صبية حسناء ،جميلة العينين ، ذكية الفؤاد ، جعدية الشعر تنم ملامحها على الطهر والسذاجة وهي في السابعة عشر من عمرها عاشت مع روبير في قصر ابيه نظراً للصداقة المتينة التي كانت تربط اب روبير باب فوم ولذلك اتفقت الاسرتان على تزويج الشابين في اقرب آن واحتفلوا بعقد الخطبة في حفلة جميلة جداً

وكان المركيز ينظر الى فوم بعينين ضاحكتين ويقول لها : انك ستكونين بلا شك خير النساء واجملهن بلا مراء ، اقول لك انك لؤلؤة حقاً وعلى ذكر اللؤلؤ يا روبير انني عزمت ان اصوغ من لآلىء اسرتنا عقداً لخطوبتك ، فاذهب وخذ تلك الجواهر غداً

عمل روبير باشارة والده وذهب في صباح اليوم التالي الى حانوت الجوهري المقيم في ممتلكات ابيه، وفي الطريق وقف مبهوتاً وقد رأى فتاة تحاول الوثوب الى عربة فلا تستطيع وتكاد تقع على على الارض فاسرع روبير بقوة العواطف التي دفعته وحملها بين يديه وساعدها على الصعود

كانت هذه الفتاة اميركية تدعى شارلوت قدمت منذ مدة الى باريس . فسلبت عقول اهلها بجمالها وكانت حديث القوم في كل ناد . وهي شابة ممتلئة صحة وكمالا لا تفكر الا في الرفعة والجاه والشهرة واقتناء الاشياء النفيسة . وقد ارادت في ذلك اليوم ان تخرج مع امها كعادتها ، ولكن امها كانت مصابة بالم في قدميها منعها عن مرافقتها فذهبت شارلوت وحدها غير حافلة بالعاصفة فمرت بالشارع المؤدي الى قوس النصر حتى اقتربت من شارع السلام فارادت ان تركب عربة فحدث معها ما حدث واسرع روبير الى نجدتها ، فنظرت اليه بعينين ملؤها الشكر والامتنان فابتسمت ابتسامة خلابة ناطقة بعرفان الجميل فاثرت هذه الابتسامة في قلب روبير كما ان شارلوت انطبعت صورة روبير في مخيلتها فتصافحا وافترق كل منهما في سبيله

ولكن للصدف غرائب فان الاثنين ما كادا يفترقان حتى اجتمعا عند باب الجوهري الذي كان يقصده روبير . فكان هذا الاتفاق داعياً لدهشتهما فاغرقا في الضحك ثم مدا يديهما يتصافحان فكان هذا بدء علاقاتهما ..

وبعد ظهر ذلك اليوم عزمت شارلوت الاميركية الحسناء على زيارة اجمل متحف في باريس متحف غريفين . وبالصدفة — وكم تخدم الصدف المحبين — وجدت روبير هناك فوقف كلاهما في مكانه يتبادلان النظرات وحميا الغرام تسري في عروقهما سري الدماء بالشرايين وشعر بان لديهما كلاماً كثيراً يقولانه ويبث كل منهما الجوى لرفيقه

وقد استغرق الاثنان في الذهول فلم يشعرا الا وقد اصبحا منفردين في المتحف واقفلت عليهما الابواب وهما لا يدريان

. . .

استبطأت ام شارلوت غياب ابنتها وخافت ان تكون قد اصيبت بمكروه فذهبت الى مفوض الشرطة واخبرته باختفاء الفتاة فبدأت الشرطة تبحث عن الجميلة الى ان تمكنت من العثور عليها مع روبير نفسه وكانا يلهوان في التفرج على التماثيل والفن .. ولما اراد الشرطي ارجاعها الى امها وقف العاشقان يودعان بعضهما فقال روبير :

— ارى انه يجب ان تنسيني يا شارلوت لاني ساتزوج في نهاية هذا الشهر

قالت شارلوت : ستتزوج ؟

— نعم بفتاة خطبها لي والدي . وما اصعب العادة الرديئة التي بها يجب علينا نحن الشبان ان نأتمر بأمر آبائنا ونتزوج على حسب مشيئتهم كأنهم هم الذين يريدون ان يتزوجوا ...

قالت — يا لك من فتى شرير ، أتدري ما انت فاعل ؟

— لا مناص الا ان ابر بوعدي واتزوج مكرهاً على رغبة ابي ... آه ليتك انت خطيبتي اليوم وانت زوجتي غداً

— ولكن اذا كنت حقاً تتمنى الاقتران بي فلماذا تقذف بنفسك في احضان الاخرى ؟

— لاني اكره عصيان ابي ...

— ولكنني انا اريد منك ان تتزوجني

— هيهات انها احلام ويا ليت الاحلام الذهبية تتم

— بل اريد ان تتزوجني ، وسترى انك ستتزوجني ...

فلم يبد روبير جواباً وابتعد حزيناً عائداً الى قصر ابيه دون ان يلتفت وراءه ليرى دموع الاميركية الحسناء التي كانت تتساقط من آماقها مدراراً والواقع ان شارلوت احبت روبير من النظرة الاولى فاعتزمت ان تعيده اليها بكل ما اوتيت من دهاء وقوة

ولما وصلت الى منزلها الفت امها نائمة فكتبت اليها السطور الآتية :

والدتي العزيزة :

وددت هذا الصبح ان اتنزه في البرية مع بعض رفيقاتي فخرجت قبل استيقاظك من النوم خوفاً من ازعاجك فلا تقلقي علي لانني قد اتغيب بضعة ايام وليكن رضاك علي بقلب حنون ، فالى الملتقى القريب يا اماه والسلام . شارلوت

ووضعت الرسالة في مكان تراه امها ، وركبت سيارتها قاصدة الى قصر دي باليسي حتى دنت منه فأمرت السائق ان يتعمد اسقاط السيارة في منحدر بحيث تتعطل بعض اجزائها فاطاع ووثب بالسيارة فوق تلة صغيرة وانقلبت رأساً على عقب ، ولكنه صاح صيحة شديدة اذ رأى سيدته شارلوت مرتمية على التراب وهي تصرخ مستنجدة وتتظاهر بانها مصابة برضوض خطرة فسمع اهل القصر الضجة وتراكض الخدم فشاهدوا الفتاة ملقاة على الارض وهي تصرخ وتئن وتتظاهر بالالم الشديد

وكان المركيز الشيخ قد وصل وشاهد ما اصاب شارلوت الحسناء فدعاها الى القصر لتستريح وتبقى فيه حتى تشفى من الجروح التي اصابتها فرأت شارلوت ان حيلتها قد نجحت ، وفازت بما تروم من دخول القصر فرضيت الضيافة بعد الحاح شديد من المركيز ، وبعد مدة وصل روبير ورأى شارلوت عنده في القصر فاضطرب ثم حياها بارتباك شديد فردت عليه تحيته متجاهلة معرفته كأنها لم تره قبل اليوم

وقد انخدع سكان القصر بحيلة الفتاة وسلبت لبهم بخفة روحها وجمالها ، وكان اكثرهم اعجاباً بها المركيز الشيخ وتمكنت اواصر الصداقة بين فوم خطيبة روبير وشارلوت وكانتا لا تفترقان .

وفي احد الايام اختلت شارلوت بروبير وقالت له : عند تدهوري بالسيارة وجدت مخطوبتك فوم ترمي بتحرير الى شاب كان في جانب القصر من الشرفة وهو الذي سبب تدهورنا هذا بعد ما ناديناه كثيراً فلم يسمع وهو جامد في مكانه رافعاً رأسه الى الشرفة التي بها يرتشف كأس الغرام من فوم بالابتسامات المتبادلة!

فجن روبير واخذ الطيش منه كل مأخذ عند سماعه هذا الكلام وحنق على مخطوبته التي طالما اغوته بالكلام الملفق والغرام الكاذب وذهب تواً اليها يوسعها انتقاراً وعتاباً . فوقفت فوم صامتة ساكتة لا تبدي اقل حركة اذ ان التهمة الموجهة اليها ليست الا زوراً وبهتاناً والتحرير الذي رمته ليس الا تحريراً وصلها من الديار الاميركية من نسيبة لها وقد رمته الى اخيها من اعلى الشرفة كي يوصله الى اختها الصغيرة ازابيل

جربت فوم ان تقنع خطيبها بحقيقة الامر ، فأبى ان يقتنع ظاناً ان كلامها خبيث مافق ، ولما عيل صبرها وسئمت جور خطيبها قالت له بحدة :

روبير ! اذا كنت قد اصبحت في هذه الدرجة من الشبهة فلا رجاء في الوفاق ياعزيزي . والاوفق ان ننفصل بسلام . فلا تقل خيانة !! لست احرص مني على عرضي . لقد حفظت عرضي طاهرا نقياً لما كنت وحدي حرة فيه ، ولا شريك لي به اما الان وانا مؤمنة عليه فاني احرص عليه من ذي قبل

واجهشت فوم بالبكاء ثم اردفت قائلة

وانك تسألني عن التحرير الذي رميته للشاب اخي فاجيبك اني لست ملزمة ان اقول شيئا ، ولا اقبل ان اكون في موقف التحقيق ، واعلم ان عرضي لي ، وشرفي شرفي وحدي . ولاجل كرامتي وعزة نفسي احرص على عرضي وشرفي لا لاجل خطوبتي منك ، فان كنت لا تسلم بسلامة عرضي من اي دنس الا ببرهان وتحقيق فاتركني وشأني وهكذا تبرأ من وصمة عاري ان كنت في شك من طهارتي

تأثر روبير لمثل هذا الكلام القاسي ولعن الساعة التي دخلت بها شارلوت القصر بمفاسدها ومساوئها ولكن حبه لشارلوت كان يبني عليه اساس الوتر الثقيل والتهمة الباطلة التي وضعها على منكبي مخطوبته وكان سكوت من روبير وبكاء من فوم بلل خديها الناعمتين ثم اردفت ايضا وقالت له بحماس وشدة

انك تقر بمحبتي حتى انك شبهتها بالعبادة فاسمح لي ان اقول لك : ان غيرتك هذه قتلتني وما هذا حب بل انانية ، انت تحب نفسك اولا لو كنت محباً حقيقة لما كنت تطلب برهانا على اماتتي لذلك يجب ان نفسخ خطبتنا لانها مبنية على اساس فاسد واخلاق شريرة

وقذفت خاتم الخطبة في وجهه وخرجت لا تلوي على شيء

فقربت شارلوت من روبير وقالت له

ارأيت انها كاذبة ؟ انها لم تفي البراهين حقها. فهات ! هات هذا الخاتم يا روبير فانا اولى به منها. وليكن اقتراننا غدا في حفلة نادرة فيكون زواجنا زواجا مقدسا طاهرا لا تشوبه شائبة

وهكذا استسلم روبير لشارلوت امام عينيها الساحرتين وجسمها البض وقال لها :

ليكن ماترومين يا شارلوت فانا رهن اشارتك. وليكن زفافنا زفافاً ابديا لا تحله عقبات الحوادث ولا دموع الايام

وهكذا تغلبت شارلوت على روبير بدهائها وعزمها وذكرته بالكلمة الاخيرة عند افتراقهما من المتحف بقولها : اريد ان تتزوجني . وسترى انك ستتزوجني.

ميشال الياس باشا...

وكنت اشعر اني سأفقد الى الابد هذا الرجل الذي غدا ضرورة لقلبي وجسمي ، لان شرفه سيذهب بذهاب ماله ، ولاني فكرت انه يوم يستنفد كل ما يملك يستطيع لضعفه ان يقدم على كل امر

فكان في ذلك الاحساس لي لذة مريئة فلنهدم ولنهدم بشغف كل من نحب ! فلستم تتصورون اي سعادة يبعثها هذا الخاطر . ولكن اذكروا ايضاً انني قد عدلت عن حبه يوم عجز عن ان يقدم لنا كأساً من الشراب ولم يصبح في نظري شيئاً ولم يكن امامي سوى جثة هامدة استنفد منها ما اعبد . اجل غدا في نظري لا شيء ، لاني لم اكن استطيع بعد ان الحق به اي اذى . والدليل على ذلك هو انني انتهيت الى ان اشفق عليه كما اشفق على منكود لا اعرفه حينما اقابله في عرض الطريق . ولقد توسطت له اخيرا في عمل في مكتب للرهونات بمرتب قدره مائة فرنك في الشهر

وهنا اخذت الموسيقى « النورية » تضرب قطعة الفالز المؤسية الخالدة « لماذا لا تحبني ؟ » ولم تكن المراة الثالثة قالت شيئاً بعد وكانت تدعى لوسيل وهي شقراء نحيلة ، وضاءة المحيا كانه طيف او حلم ، وكانت ذات شحوب يلفت النظر ، وعين فاترة مغرية . وكانت تبسم مفكرة ، وهي تهز راسها البديع الذي كانه يثقل عنقها النحيل ، ثم قالت بصوت رخيم ، خفوت حاد كانه نغمة الموسيقى وهي تصعد في نفس الوقت زفرة ناعمة ، تنبيء عما ينتابها من لغب وفتور :

« اما انا ، فان ما يطربني هو ان ابعث الى صاحبي الجوى والذهول »

عن م . فرمون

هذا دليل العمى

القبيحة — وثقت ان هذا الشحاذ غير اعمى

الجميلة — ولماذا ..

القبيحة — لانه قال اعطني غرشاً ايتها الحسناء

الجميلة — هذا دليل العمى ..

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم ٢٨٠ الواقع في منطقة الباشورة والمحتوي على ارض فيها بناء مؤلف من طابقين في السفلي دكاين وفي الاول ثمان قطع المباعة وفاء من قبل المالك عبد الباسط سعد الدين اللاذقي الى الدائنة بديعه جرجي النجار لقاء مبلغ قدره ماية وخمسين ليرة عثمانية ذهباً وذلك بموجب قرار اللجنة رقم ٣٣ الصادر بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٢٧

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدم للمزاد الاخير محمد صالح المحب بمبلغ قدره مئتان ليرة عثمانية ذهباً اجريت الاحالة الاولية على اسمه ثم تكرر طرح الاسهم المذكورة للاحالة القطعية لمده ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية . فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة بخلال المدة المعينة

بيروت ٧ مايس ١٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي

ساعات « كورتيبر » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . زرار كام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون د — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

من بيروت الى نيويورك سفرة ١٨ يوما بواسطة

— « بيرون لين » —

خط بحري منتظم في غاية السرعة بين بيروت ونيويورك

ان الباخرة الفاخرة «بيرون» التي حمولها ٢٢٠٠٠ الف طن تصل الى ميناء بيروت في ١١ ايار وتسافر في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر رأساً الى (پيره) ونيويورك وتقبل البضائع والركاب من كل الدرجات . وهذه الباخرة تقبل ايضاً ركاباً الى (مرسيليا) يصير نقلهم حالا في (پيره) باسعار غاية في المهاودة . وكذلك تقبل ركاباً الى : مونتيفيديو ، وبونس ايرس ، ويصادف سفرهم من مرسيليا مع الباخرة العظيمة للشركة الالمانية (همبورغ سود) وايضاً الى «كوبا» والمكسيك، وسائر مواني اميركا الوسطى ولزيادة الايضاح خابروا الوكيل العام في الشرق :

ج. دەديوغلو

العنوان التلغرافي : «كولومبوس» بيروت شارع فوش تلفون ٨—٤٥

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

يقال

ان لدي ينعم في الدنيا يشقى في الآخرة ومعنى ذلك انه لا يمكن للانسان ان يلعب على حبلين و ان ينال ثوابين و لله تكميل البيات

. . .

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٤ ايار سنة ٩٢٩

اعضاء بلدية بيروت الجديدة

السيد حورج عاقوري

السيد عبد الرحمن بيهم

الدكتور المحامي حبيب ابو شهلا

السيد احمد الداعوق

سعادة سليم بك تقلا

مدير الداخلية ووكيل محافظة بيروت ورئيس بلديتها

الدكتور سامي فاخوري

الدكتور جان مسك

السيد حسن قرنفل

السيد جبرائيل جلد

السيد ميشال خطار

السيد سليم طياره

المحامي الفريد نقاش

المحامي سامي عبد الملك

لقطات الطريق

حياد السلطتين في الانتخابات

يجب قتل الشائعات بالدليل المحسوس

كثرت الشائعات في هذه الايام حول الانتخابات ومصير بعض المرشحين وبلغ تناول الالسنة والاقلام لها مبلغاً ما الفت مثله البلاد قبل اليوم

فمن قائل ان الحكومة غاضبة على فلان فهي لا تريده نائباً حتى ولا مرشحاً ومن قائل ان الحكومة عاملة على تأليف القوائم الانتخابية في شتى المناطق . والى غير ذلك من الاقوال التي تدور كلها حول رضى الحكومة عن بعضهم ونقمتها على البعض الاخر مما يظهر رجالها في مظهر التدخل الفعلي في شؤون الانتخاب والترشيح

نحن نعلم ان ترويج مثل هذه الشائعات يرمي احياناً الى زرع الشقاق واثارة النزاع بين اعضاء القائمة الواحدة ليفرقوا بين وحدتهم ويمزقوا اتفاقهم ونعلم ايضاً ان كثيرين من الناقمين يرسلون هذه القنابل لينالوا من سمعة الحكومة وليعزوا خيبتهم بما ينسبونه الى رجال الحكم من التدخل والانتصار لفريق دون الاخر

على انه مهما كان امر هذه الشائعات من الصحة او عدمها ومهما كانت الغاية التي ينشدونها من ورائها فاننا نكاد لا نصدقها بعد ان اعلنت الحكومة حيادها ولمسنا حسن نيتها في احترام ارادة الشعب وحرياته غير اننا والحالة هذه لا نستطيع الا ان نطلب من ارباب الامر حياداً تتجلى مظاهره للعيان فتقطع السنة الشائعات وتعيد الثقة والطمأنينة لنفوس الجميع

لقد تمكن مروجو الشائعات ان يوجدوا في البلد اللبناني نوعاً من الاعتقاد بتدخل الحكومة في الانتخاب فهل تقبل الحكومة ان يظل مثل هذا الاعتقاد سائداً في النفوس، وهل ترى من المعقول بعد ان اعلنت حيادها التام ان يكون هنالك بعض ما يصم هذا الحياد بوصمة الشبهات . اننا على يقين اكيد من ان الحكومة ستقيم الادلة الساطعة على حسن نيتها وتجردها وترفع علم الحياد الفعلي ليستظل بفيئه ابناء لبنان وليتمتعوا جميعاً بالحقوق والحريات التي يجب ان تضمنها الحكومة للناخبين وللمرشحين على السواء

اما السلطة المنتدبة وقد عرفت اي اخلاص تنطوي عليه صدور اللبنانيين عامة والمرشحين منهم للنيابة خاصة فلسنا نعتقد انها فكرت في ان تميز بين مرشح وآخر اذ ليس من الحكمة والجميع اصدقاؤها ان تعمد الى خطة التدخل التي اذا سرت فريقاً منهم اساءت فريقاً آخر وبعبارة منعكسة ان الحكمة تقضي على رجال السلطة المنتدبة ان يحتفظوا بصداقة الجميع وان يقفوا موقف الحياد التام حيال

الانتخابات وغيرها من ميادين المزاحمة التي تتنافس فيها اشخاص اصدقائها والخاصين لها

نقول هذا ونحن على يقين من ان العميد السامي الذي اعطى ابلغ امثولة في الحياد ايام الانتخابات السورية لن يرضى ان يخرج الانتداب عن هذا الحياد ازاء الانتخابات اللبنانية بل هو سائر في خطته الرشيدة ليعلمنا ان حرية الانتخاب يجب ان تكون مقدسة وان تصان حرمتها في كل مكان «م٠١٠ش»

اعصار هائل

يجتاح اميركا

وافانا البريد الاميركي الاخير وقد وصف الاعاصير الهائلة التي هبت على بعض الولايات نذكر منها ما يلي:

هبت الاعاصير في ست من ولايات الجنوب هي فرجينا وفلوريد والابامأ وجورجيا واركنسو وولايتين في الشمال هما بنسلفانيا واوهايو . بدات العاصفة في النهار امس وطالت حتى الليل فذهبت بحياة عشرين نسمة مما عرف حتى صباح اليوم واصيب بجروح من جرائها اكثر من مئة نسمة جروحاً ذات بال ومئات هم الذين اصيبوا بجروح خفيفة

اكثر الخسائر بالارواح كان في بلدة كوف من اعمال ولاية فرجينيا حيث هدم الاعصار مدرسة فقتل تسعة عشر ولدا تلميذا وقتل واحد في كالير فرجينا واثنان في امبريفل تنيسي وواحد في جاكسو نفل فلوريدا . وقد اطار الاعصار حائطين من سجن كولمبوس اوهايو فذهب بحياة مسجونين . كذلك كانت ضحايا الاعصار يوم الاربعا في اركنسو خمس ارواح

وقد كانت العواصف شديدة جداً في ولايتي الابامأ وجورجيا ولم يعرف حتى الان عدد ضحاياها

وفي ولايتي ميزوري والينويز هبت عاصفة ثلجية غمرت الارض بثلج بلغ ارتفاعه ثلاث قراريط الى ستة

اما الخسائر المادية فلا يمكن حصرها اليوم فبنايات ومنازل عديدة هبطت على ساكنيها والجهود مبذولة اينما كان لاخراج الجثث من بين الانقاض

جراف زبلين في طولون

بلغ عدد الذين جاءوا الى طولون لمشاهدة المنطاد «جراف زبلين» نحو عشرة آلاف شخص وقد شرع الميكانيكيون في تركيب المحركات الجديدة التي وصلت اليوم صباحاً . وسيتم العمل يوم السبت ثم يعود المنطاد حالا الى فردريك هافن . وقد دعا الدكتور اكنر خمسة ضباط فرنسويين للسفر في المنطاد حين عودته في اول الاسبوع المقبل . وصرح قبل سفره الى المانيا ان المنطاد سيستأنف رحلته الى اميركا في اول ...

اخبار متفرقة

تعزيز الجيش العراقي

كذبت الدوائر العليمة ان الوزارة السويدية عازمة على تخفيض ملاك الجيش العراقي وقد صرح احد كبار ساسة العراق ان سياسة الوزارة الحاضرة هي ان تحصل على جيش قوي كبير العدد يصون شرف البلاد باقل نفقة سواء كان ذلك بالتجنيد الاجباري ام بالتطوع . والمحافل الوطنية نفسها تعتقد ان انفاق مليون جنية سنوياً على جيش العراق وهو بحالته الحاضرة لا يتفق البتة مع السياسة الاقتصادية التي تقتضيها مصلحة البلاد ولا مع الاغراض الوطنية . ولا تتمكن الوزارة الحاضرة من البت في هذه المسألة قبل ان تدرس تقارير الاخصائيين وتختار الاوفق لمصلحة العراق منها في فرصة عطلة البرلمان

المعادن في العراق

وافقت الحكومة العراقية مبدئياً على منح الحاج محمد البسام احد المتمولين العراقيين امتيازاً بالتنقيب عن المعادن في منطقة «السكمرة» الواقعة على بعد مائة كيلو متر من (الرطبة) في الصحراء بين الحدود السورية العراقية وصرح البسام انه كان قد اشتغل في كشف معادن الصحراء منذ ربع قرن وان منطقة (السكمرة) كانت بحيرة كبرى قبل ثلاثة آلاف عام بدليل ما عثر عليه من الاسماك المتحجرة في تلالها وان البحث الفني قد اثبت ان اراضي السكمرة مشحونة بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة وبالحديد الذي يمكن ان يستخرج منه ٤٦ في المائة من مجموع المواد الممزوجة به

جلالة ابن السعود

يؤلف جيشاً نظامياً

تفيد انباء الرياض ان الملك ابن السعود بعد ان فرغ من قمع الفتنة الداخلية وقضى على زعمائها انصرفت عزيمته الى انشاء جيش نظامي في مملكته الواسعة وذلك بعد ان ثبت له ان الاعتماد على القبائل اصبح لا يأتلف وحاجات بلاده المترامية الاطراف.

ويدرس فريق من السوريين المستخدمين في الجيش الوهابي في الحجاز نظاماً جديداً لاحلاله محل النظام الحالي وقد بدأ في تأليف جيش من حضر القصيم والقرى النجدية ويرجى ان يكون نواة للجيش النظامي المدرب الذي ينتظر ان يشرع في تأليفه خلال العامين المقبلين . والعلماء النجديون لا يعارضون هذه الحركة الاصلاحية

الزلازل في تركيا

وقعت زلازل مريعة في ولاية سيواس احدثت اضراراً عظيمة . فقد تدمر نحو الف منزل وقتل نحو اربعين شخصاً وجرح عدد كبير من الناس

...

معاهدة بريطانيا وشرق الاردن

تدرس في عمان لجنة خاصة في المجلس التشريعي المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وقد طلب بعض النواب ان يطلعوا على جميع المفاوضات التي دارت بين الدولتين منذ سنة ١٩٢٢ الى الآن ...

اخبار محلية

بلدية بيروت الجديدة

صدر بعد ظهر السبت الماضي مرسوم من فخامة رئيس الجمهورية عين فيه السادة الآتية اسماؤهم في المجلس البلدي وهم مع حفظ الالقاب:

عن المسلمين: عبد الرحمن بيهم، احمد الداعوق سليم سلام . حسن قرنفل

عن الموارنة: جورج عاقوري، الفرد نقاش

عن الارثودكس: حبيب ابي شهلا وجبرائيل خباز

عن الدروز: سامي عبد الملك

عن الكاثوليك: ميشال خطار

عن الاقليات: الدكتور جان مسك

اما الاعضاء الاجانب فيؤمل تعيينهم في هذين اليومين

جناية الناقورة

انصرف المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل نهار امس للتحقيق في قضية مقتل الشاب الفرنسي في الناقورة وقد علمنا ان احد الحمبرين المتهمين جرجي ضاهر من درعون قد اعترف نهار امس بصراحة بانه مع رفيقه قد اعتديا على الشاب الفرنسي اما اطلاق الرصاص فقد كان من رفيقه عبد سميسمه

فحص البكالوريا

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا ما يلي:

«يجري فحص البكالوريا الفرنساوي في التعليم الثانوي في ٢٧ حزيران سنة ٩٢٩ عند الساعة الثامنة في مدرسة الصنائع والفنون في بيروت

وتتلى اسماء المرشحين للفحص عند الساعة السابعة تماماً»

يوسف وهبه بك

يحتج على والي حلب

وردت الينا من حضرة يوسف وهبه بك مدير فرقة رمسيس البرقية التي ننشرها فيما يلي:

حلب

فاجأنا اليوم والي حلب بمنع حفلة نهارية خاصة بالسيدات نحتج على هذه المعاملة الشاذة التي تتنافى مع ما لاقيناه من الكرم في جميع انحاء سوريا ولبنان وفلسطين

يوسف وهبي

المعرض — اننا نستغرب هذا المنع من جانب حكومة حلب ولسنا نفهم له حكمة او مبرراً ولا ندرك لهذا الشذوذ سراً

فبالامس منعت حفلة تكريم الشهداء التي اجيزت في جميع مدن سوريا ولبنان واليوم تمنع حفلة تمثيلية تقام خاصة للسيدات بعد ان اقيم مثلها في كل الانحاء التي مرت بها فرقة رمسيس، فما معنى هذه الاوامر التي تنفرد حكومة حلب بها وما الحكمة السامية التي ترمي اليها في حرمان السيدات من حضور حفلة تمثيلية؟

اننا نأمل ان يكون هناك ما يبرر هذه ...

تكريم مستشار الشرطة

بمناسبة سفره

نشرنا في العدد الماضي الرسم الفني المطرز الذي قدمه مأمورو الشرطة في العاصمة لحضرة المسيو بروتش مستشار الشرطة اللبنانية بمناسبة سفره بالاجازة الى فرنسا

وقد احتفل اول امس بتسليمه الرسم في حفلة زاهرة ظهرت فيها عواطف التقدير والاحترام التي يكنها مأمورو الشرطة لمستشارهم النشيط الذي برحنا امس على ظهر الباخرة شامبوليون ليقضي ثلاثة اشهر الاجازة التي نالها .

وسيتولى في مدة غيابه اعمال المستشارية حضرة المسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية

منشيء البيرق

في لجنة معرض دمشق

سرنا ما علمناه من ان زميلنا الفاضل منشيء البيرق الاغر قد انتخب عضوا فخريا في لجنة معرض الصناعات الوطنية في دمشق فنهنئه للثقة التي حازها عن اهلية واستحقاق جديرين بادبه العالي ومكانته الصحافية

بلدية دير القمر

اقر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير قرض بلدية دير القمر خمسة عشر الف ليرة سورية لتستطيع جر مياه نبع «بلاطة المعاصر» الى البلدة

عودة كريمين

عاد يوم الثلاثاء المنصرم من اوروبا حضرة الوجيهين الفاضلين سليم وايليا سعد من اصحاب محلات ابراهيم يوسف سعد واولاده الشهيرة في بيروت بعد ان قضيا مدة فيها يتنقلان في مدنها الكبرى ومتنزهاتها الشهيرة وقد استقبلهما على المرفأ فريق كبير من اصدقائهما فنرحب بعودتهما سالمين .

حافظ ابراهيم وسامي الشوا

في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة

تقيم جمعية تهذيب الشبيبة في اول حزيران القادم حفلة كبرى يلقي فيها شاعر النيل الاستاذ حافظ بك ابراهيم قصيدة عصماء اعدها لها ويعزف فيها الاستاذ الفنان سامي افندي الشوا الحانا مطربة على الكمانجه وتقع فيها مباحث شائقة بين الاستاذين يوسف السودا صاحب «الراية» ويوسف العيسى صاحب «الف باء» وتباع اوراق الاشتراك بهذه الحفلة في :— صيدلية الغرزوزي البرج — كساب اخوان باب ادريس — وابراهيم اسبر الخوري باب ادريس — ونقولا مصور واولاده سوق المطران وجبرائيل غرزوزي سوق الطويلة — وفي مكتب وست هول بالجامعة الاميركية

فنحث الجمهور على حضور هذه الحفلة الجميلة التي تعودت جمعية تهذيب الشبيبة ان تتحف العاصمة ...

في معهد الفرير

بعد ظهر الاحد المنصرم مثل نخبة من اعضاء الجمعية العربية في معهد الفرير رواية الامير فخر الدين المعني تأليف الصديق الادب السيد كرم البستاني احد اساتذة المعهد المذكور وقد كانت الحفلة زاهرة بمن حضرها من رجال الحكومة اللبنانية ومن ادباء ووجهاء العاصمة وزاد في جمالها اجادة الممثلين وموضوع الرواية الوطني وارتياح الحضور الى العناية التي بذلها المعهد في تدريس اللغة العربية

في سينما روبال

بدأ سينما روبال اليوم (الخميس) في ٢٣ ايار بعرض مشاهد جنازة المارشال فوش ووداع فرنسا والعالم اجمع للقائد العظيم ونعش القائد تحت قوس النصر ومرور مليون باريسي امام النعش ومشهد الجنازة الفخم، والبرنس اوف ولس، والبرنس شارل البلجيكي، وجنود باريس، والحرس الملكي الانكليزي، ومشهد كنيسة نوتردام، وجميعها من المشاهد التاريخية التي لم يسبق ان عرضت حتى الآن في بيروت

في الرستوران الفرنساوي

الغداء الفاخر = في الهواء الطلق

ابتدأ مطعم الرستوران الفرنساوي بتقديم الغداء الفاخر الذي تعود البيروتيون ان يتناولوه في صيف كل عام على موائد الرستوران الشهير بخدمته الممتازة ومآكله الشهيه وبشاشة صاحبه السيد جبس ولطفه

ولا ينسى البيروتيون شهرة «الملوخية» و«المغربية» التي تقدم لهم في يومي الثلثا والاربعاء من كل اسبوع

فالى الرستوران يا معاشر الاخوان حيث يلتقي عند الظهر نخبة الشباب وعلية القوم

زهرة ذاوية

فجع حضرة التاجر المعتبر السيد منصور حداد وقرينته الفاضلة بذبول زهرتهما الناضرة المأسوف على نضارتها المرحومة (رنه) فحزنت القلوب عليها وانتاعت الصدور لهذا المصاب المفجع وقد احتفل امس بتشييع جثمانها بموكب حافل باصدقاء العائلة ووجهاء المدينة وغيبت في مثواها الاخير بين الزفرت والدموع

فنتقدم من والدي الفقيدة العزيزة واخوتها وآلها الكرام بواجبات التعزية سائلين لنفسها الطاهرة جنان الخلد والراحة الابدية.

وفاة سيدة جليلة

نعى الينا آل ضاهر عن بشري عميدتهم السيدة الفاضلة الجليلة المرحومة يانسونه حنا ضاهر والدة الوجهاء نجيب وبطرس وحنا ضاهر المنتقلة الى رحمة ربها عن حياة مملوءة بالمبرات واعمال الخير والصلاح، وقد اقيمت لها في بشري يوم ١٧ الجاري مناحة كبيرة اشتركت فيها وفود الاهلين من الجهات المجاورة وغيبت الثرى بين الاسف والحسرات.

فنسأل لنفسها الرحمة الواسعة، وتتقدم من [illegible]

بلا عنوان

صادف امس ٢٣ ايار ذكرى السنة الثالثة على اعلان الدستور اللبناني

انجز المسيو ... مستشار المالية في المفوضية العليا، استشارة التجار البيروتيين في حالة التجارة وبدأ بكتابة تقرير ضاف عنها يجمع فيه خلاصة اراء التجار في الوسائل التي تنشط الاسواق وتخفف من وطأة الضائقة المالية

توفي السيد نجيب النجار الذي اصيب بجراح خطرة في اصطدام سيارة نجل حضرة الشاعر عبد الرحيم بك قليلات اما نجل السيد عبد الرحيم فلا يزال قيد المعالجة شفاه الله

اشتدت وطأة الحصبة في هذين الاسبوعين واصيب به الرجال فضلاً عن الاطفال. وقد علمنا ان ٢٠ بالمائة من المصابين توفوا بهذا الداء. وقد اهتمت مديرية الصحة لهذا الخطر الداهم واخذت تدرس اسبابه للقضاء عليها

اتصل بمندوبنا ان اجتماعا سيعقد نهار غد الجمعة برئاسة حضرة السكرتير العام المسيو تيترو يحضره مندوبون من قبل الدول المشمولة بالانتداب لاجل درس مشروع امتياز شركة حصر الدخان

عقد اجتماع قبل ظهر امس في المفوضية العليا برئاسة حضرة مدير المالية المسيو لوبيك درس فيه مشروع المعاهدة الجمركية المنوي عقدها مع فلسطين من الوجهة المالية

وقع اتفاق سك النقود الفضية الذي أقره المجلس النيابي من جانب وزارة المالية اللبنانية ومندوبي المصرف السوري ويقدرون ان سك هذه النقود يستغرق عشرة اشهر

احيل احمد افندي عبد الله صعب مدير عين زحالتا الى الاستيداع وقد استغربت الصحف جميعها هذه الاحالة الفجائيه لغير سبب ظاهر

عزمت الحكومة اليابانية على انشاء وكالة اقتصادية لها في سوريا ولبنان يكون مركزها بيروت تتولى ترويج الدعاية للمصنوعات اليابانية في الاقطار العربية

قدم بيروت لتمضية عطلة العيد الزملاء الافاضل معروف الارناؤوط صاحب فتى العرب ونجيب الريس وعادل كرد علي صاحبا القبس فنرحب بقدومهم اجمل ترحيب

وقدمها ترويحاً للنفس حضرة فائز بك الخوري نائب دمشق في الجمعية التأسيسية فاهلاً به ومرحباً

قدم امس على الباخرة الافرنسية شامبوليون ٦٠ سائحاً اجنبياً ووصل عن طريق فلسطين بالسيارات ٤٩ سائحاً فذهب ٧٠ منهم بقطار الظهر الى رياق فبعلبك ومنها سيتوجهون الى دمشق، وقد علمنا انه ينتظر وصول ثلاث بواخر كبرى في اوائل حزيران القادم تقل مئات السائحين

يشاع في المحافل العراقية العليا ان رستم حيدر بك سيعين وزيراً مفوضاً للعراق في طهران وان جعفر باشا العسكري سينقل من منصبه الحالي في لندن وهو وزير مفوض الى بغداد فيشغل منصب رئيس الديوان الملكي على ان يحل محله نوري باشا [illegible]

التلغرافات العمومية

في ٢٢ ايار ١٩٢٩

فرنسا

قدم المسيو شيرون وزير المالية الفرنسية مشروع ميزانية عام ١٩٣٠ الى مجلس الوزراء ويحتوي المشروع على اقتراحات ترمي الى انقاص في الضرائب يبلغ المليار

اجاب وزير الطيران في فرنسا رغبة الدكتور ايكنر فاختار اربعة من الفنيين الفرنسيين لمرافقة الدكتور في «جراف زيلين» من (كوبر) الى (فردريك هافن)

قدم المسيو لوران اينك وزير الطيران الفرنسي الى مجلس الوزراء بياناً بالمفاوضات التي قام بها مع البرنس بوراشاترا بشأن تحقيق المواصلات الهوائية مع الشرق الاقصى

لندن

تفيد احصاءات الانتخاب في بريطانيا العظمى ان عدد الناخبات بلغ ١٣ مليوناً و١٦٧،٦٣١ ناخبة وعدد الناخبين بلغ ١١ مليوناً و٨٠٨،٢٢٥ ناخباً

روما

يترك قداسة البابا قصر الفاتيكان لانتقاله الاول في ٣٠ ايار الجاري

تونس

دشن النصب التذكاري الذي اقيم للمسيو بول كامبون المفوض الفرنسي الاول في تونس

افغانستان

نقل امان الله مقره العام الى «كلاشيغيزاي» وفي نية الجنرال نادر خان ان يقوم بهجوم على كابل اما باجي سقا فهو يحتل اليوم وادي (لوجار) بكامله

وشنطون

علم مراسل هافاس من مصدر وثيق ان حكومة الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الفرنسية تصديق اتفاق الديون وانه في حال تصديقه من البرلمان الفرنسي تنوي الحكومة الاميركية ان تقدم الى مجلسها مشروعاً بتأجيل دفع الاقساط المستحقة في اول اب الى شهر تشرين الاول

احتفل في بيروت يوم الاحد المنصرم بعقد خطبة الاديب الفاضل السيد فريد اسكندر حبيب من العبادية على الآنسة المهذبة روز كريمة الفاضل السيد انيس خوام من بيروت في حفلة زاهرة فندعو للخطيبين باكمال الافراح ونتمنى لهما التوفيق

اناطت الحكومة الايرانية بعين الملك حبيب الله خان قنصلها العام في سورية والموجود الآن في طهران الدخول في مفاوضات سياسية مع حكومة الحجاز ونجد لاقرار علاقات الدولتين نهائياً في معاهدة يوقعها الطرفان ويتبادل على اثرها الممثلون السياسيون. وسيغادر السياسي الايراني طهران بعد ايام قلائل الى الحجاز بطريق العراق العربي

استولى حبيب الله على مدينة هراة فاصبح من الممكن ان يمنع ورود الذخائر الى امان الله من روسيا

زادت الفوضى في افغانستان لتفاقم القتال بين القبائل في الولايات الشرقية ويخشى امتداد القتال [illegible]

لماذا تعطل جراف زبلين

وصل الدكتور اكنر من طولون الى فردريك هافن وتباحث مع هيئة مجلس الادارة في حالة المنطاد ونفى ما اذيع عن سبب التعطيل في المنطاد وهو ان بدأ انيمة احدثت تخريساً فيه وقال انه لا يمكن التحقق من السبب الا بعد فحص كل محرك على حدة

...

سياسة التعاون بين ايران والعراق

صرح سميعي خان وزير ايران المفوض في بغداد الذي سيتحرك الى مقر عمله قريباً ان همه الوحيد هو ان يؤيد سياسة التعاون الايراني العراقي وان يتوصل الى عقد معاهدة ولائية مع العراق تستمد بنودها من روح التاريخ المشترك والمصلحة العامة التي تؤلف بين دول الشرق وانه واثق من ان بغداد ستقابله بمثل الروح الاخوي الذي قابلت به طهران زميله العراقي

تكريم السيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد في بكفيا

رسم الحفلة التكريمية التي اقيمت للسيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد في فندق الكونتيننتال في مسقط رأس الاستاذ عيد • ويمثل الرسم المحتفى بهما المشار اليهما بعلامة (X) يحف بهما المحتفلون حول المائدة الانيقة التي اعدت في قاعة الفندق

في رياض الشعر

ودع زمان العزوبة

ابيات رقيقة للشاعر المجيد فوزي المعلوف انشدها في خطبة صديق له :

ذكر الحمى صداحه ، فصبا الى
جناته ، ومشى الى ادواحه
ولو ان عودته اليه تأخرت
لمشى الحمى شوقاً الى صداحه
هو بلبل حضنت جوانحه الهوى
افما ترى خفقانه بجناحه
صادته ساحرة العيون ، فما شكا
بنواحه ، لكن شدا بصداحه
قالوا لحاظ الغيد جارحة ، فمن
جعل اللواحظ بلسماً لجراحه ؟
ما زال يصبو للجمال يزينه
ادب ، الى ان نال زين ملاحه

• • •

يا بابلاً يغزو القلوب بشدوه
وبدائع الآيات كل سلاحه
عهدان بينهما ترى ، فمودع
بقتاده ، ومسلم باقاحه
ودع زمان عزوبة في خله
من كاذب الآمال ما في راحه
يلهو بنا ونظننا نلهو به
يا ويلنا من جده ومزاحه
ونظننا متحررين بظله
فاذا بنا مستعبدون بساحه
لما نظرنا في رصيد حسابه
اربت خسائره على ارباحه
فاستقبل العهد الجديد ببسمة
للمقبل البسام من افراحه
يا حبذا اسر الزواج فمن ينل
ما نلته لم يرض فك سراحه
لله مجلسنا وفيه للصفا
روح مرفرفة على ارواحه
شمت به الغيد الحسان وشعشعت
خمر ، لها في الليل اول صباحه
فالغيد كل السحر في احداقها
والخمر كل السكر في اقداحه
فلنغتنمه بسحره وبسكره
حتى يلم الليل ذيل وشاحه

« فوزي المعلوف »

• • •

لو ذاق ثغرك ثغري

لو ذاق ثغرك ثغري	لصغت وصفك آية
او ضم صدرك صدري	لزدت عشقي الهدايه
يا قرة العين مهلاً	لا تسرفي في الغواية
ان تشعلي فرط وجدي	فاستعجلي الوصل غاية
يا من رميت فؤادي	اتقنت فن الرماية
لا تتركيني جريحاً	لا ترهقي للنهاية
بعض العناق حلال	بعض الدلال جناية

« ابو شادي »

• • •

شهر العسل

لنهرب يا عروستي الجميلة
لنهرب بسرعة الى عشنا الهادىء المفرح
لنترك المدينة بثوبها الاسود القاتم . . .
ولنذهب الى مخبأنا الامين
الى حيث السعادة تنتظرنا بوشاحها الابيض الناصع

• • •

ستلاقينا الطيور بالحان حديثة شجية
وساقية الوادي الصغيرة المترقرقة
ستطربنا لاول مرة بصوت موسيقي عذب
والقمر بين الغيوم الشفافة
سيظهر ، ثم يختفي ، ثم يعود
باسماً ضاحكاً لسعادتنا الثمينة

• • •

اضحكي ، اضحكي ، يا معبودتي المفداة
الا ترين الحقول زاهية ، زاهرة
الا تسمعين قيثارة الحب تهنئنا بحياتنا الجديدة

الا تنظرين الكواكب تتغامز علينا
فاضحكي ، لان الطبيعة باجمعها تبتسم لنا

• • •

سننتقل كالفراش من موضع الى آخر
سنقفز سوياً من صخرة الى صخرة
ونتراشق بالازهار الجميلة اليانعة
ولكن تلك الزنبقة التي سترمين بها
انها اطهر زنبقة في الحقول
تفوح منها رائحة عطرة ذكية

بيروت في ١٧ ايار سنة ٢٩ ا . ن . ر

كلب ثمين

هو الكلب (ريكس) الذي يمثل في شركة (مترو جلدوين ماير » السينمائية وقد مرض اخيراً فنقلته الشركة الى المستشفى ، واقامت على خدمته ممرضة خاصة نرى ها وهي تناوله جرعة من الدواء الذي وصف له . فكم من ابناء آدم يتمنون ان يكون لهم بعض ما لهذا الحيوان من العناية به والسهر على راحته وصحته

كلمة في سيرة المطران بطرس شبلي

اتحفني صديقي الكريم الاستاذ ميشال شبلي بنسخة من سيرة عمه الكبير المثلث الرحمات المطران بطرس شبلي

لست ادري وقد اغلقت الكتاب اي وجه من وجوه التاريخ يعيد الى ذاكرتي ذلك الرجل ، ولا اعلى اي تأثير خفي يتمشى في احساسي كلما تأملت رسمه الناطق ، بديهي ان يكون لصياغة المؤلف علاقة باعجابي ، واني على رغم عجزي وضعف ملكتي اهنيء صديقي الاستاذ بسهولة اسلوبه وصحة ديباجته وبلاغة مراميه ، على ان موضوعنا الآن يتجاوز المجاملة والتقريظ

رافقت مخيلتي في حياة المترجم تلك السندبادة اللبنانية التي فيأت عهده الاول في الدروس الى يوم لمع في سان سولبيس الى يوم تسنم مطرانية بيروت ، الى يوم نفي ، الى يوم مات ، فسلام عليه في حالتي حياته وموته ، ولقد بحثت عن مصدر انسحاقي امام تلك العبقرية اللامعة فاذا بي مستجلياً حقيقة واضحة ، قلت : ان المزايا البشرية تختلف درجات وضوحها في الاشخاص بحسب شروطهم ومراكزهم في المجتمع ، ولقد يتحلى المرء بخلال جمة ، تتضاءل حسناتها ازاء المزية الرئيسية المفقودة والصفة الرئيسية تتباين في كل انسان تباين وظيفته ودرجته ، فانت يعنيك من الطبيب ان يكون حاذقاً بارعاً ، ومن المحامي ان يكون ملسناً واضح المنهج ، ومن القاضي ان يكون قانونياً عادلا ، ومن القائد ان يكون محنكاً شجاعاً ، ولا فرق عند الدولة ان يكون قائد الجيش مقيماً للذبائح والصلوات اذا كانت حصونه متداعيات للدمار ،

واي نفع يرجى من الطبيب الملسان يشبع المريض كلاماً زائفاً والمريض يحل في الم الاحتضار ؟ وهل يخفف آلام الرعية ان يكون حاكمها او مطرانها راتعاً في شامخ القصور والشعب يستنزف كل عرق جبينه وجميع دم قلبه ليأكل نصف خبزه فاين معنى قولك : هذا المطران قطب في الشريعة ، ولكنه فاسق ، من معنى قولك : هذا القاضي فاسق ولكنه قطب في الشريعة ، لعمري ! لان يقال عن الكاهن انه فاضل خير من ان يقال عنه انه نابغة كافر ،

لا حاجة لي بعد هذا التمهيد أن أتبسط في مخارج البحث ، فلعل النبيه من القراء يدرك القصد الذي توخيته من الالماع ، واذا كنت اكثرت الالحاح على ما له علاقة بصفة الانسان الرئيسية فما كان ذلك الا سعياً وراء سر التفوق والنبوغ ، ألم تر المطران مبارك خلف الفقيد ورفيق سرائه وضرائه يستهل كلامه عنه بقوله « انه كان متصفاً قبل كل شيء بالروح الكهنوتي » وبعد ان يقيم ناصعات الدلائل على طهارته يختم بهذه الكلمة الحديدية « ولم يجرأ احد ان يمسه بهذا المعنى »

ان سيادة المطران مبارك يعرف بنفسه ويعلم باعماله ان المطران كاهن قبل كل شيء وان ميزاته الاخرى ثانوية مهما رفعت به الى مستوى الشهرة والمجد

ليس من عجب بعد ان سمعت ما سمعت عن محامد المطران شبلي ان تراه كبيراً في حياته عظيماً في مماته

كان مالكاً لزمام نفسه فملك سر الحياة وتربع في النبوغ ، ولانه كان كاهناً قبل كل شيء ، شمت حوله بفضل ذكائه المشتعل ، ثريات علمه وعبقريته ، فكان عالماً كبيراً ، وكان وطنياً حميماً ، وراح شهيداً خالداً

انني باسم رهط من اصدقائي ، باسم الشباب المتأدب ، اثني على جهود المؤلف واشكره على تلك القلادة الثمينة التي نفح بها ابناء وطنه وعلقها درة يتيمة في عنق التاريخ الامين على صفحات المجاهدين الذهبية ، فما احرى ساداتنا الاساقفة وجماعة اكليروسنا الموقر ان يثنوا عليه ليس بمثل ثنائي فحسب بل ان يذيعوا كتابه النفيس خدمة للحق الذي اصبح له عليه ان قام بهذا الواجب

الادب الـكبير والـكاتب القدير

الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك

ننشر رسمه بمناسبة الـكتـاب الرائع الذي اصدره تحت عنوان « المواشي البشرية في طريقها الى بلاد الله » وهو الـكتاب الذي استقبلته الصحافة والاهلون بالترحاب والتقريظ لما حواه من الدفاع المجيد عن المهاجر اللبناني والسوري ويسرنا ان الـكتاب نفدت نسخه جميعها وان في نية الاستاذ يزبك اعادة طبعه مع اضافة بعض الفصول المـكملة فنهنئه ونرحب مقدماً بالطبعة الثانية

الـكبير نحوهم ونحونا وان لم يكن قام بغير واجب نفسه ، فان قليلاً من الحمد يفرح قلب الاستاذ المؤلف ...

ان من النجوم من يزيدها الزمان اقتراباً من الارض ولمعاناً

والمطران شبلي هو احد تلك الوجوه الجبارة التي لا تمر عليها رهبة الاحقاب الا لتزيدها وضوحاً وجلاء

ادوار البستاني

في عالم الرياضة

كرة القدم

مباراة فرقة الاشبال و منتخب اليسوعية

... وكانت الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثون من بعد ظهر الاثنين الماضي حينما سرت ميمماً ملعب « الجامعة » لمشاهدة مباراة الدور « القبل النهائي » لـكاس اوبرن بين فرقة (الروفرز) اي الاشبال ومنتخب اليسوعية وهما من الفرق القوية المعدودة في لعبة كرة القدم في بيروت.

وان الروفرز كان قد غلب سابقاً من فريق اليسوعية لاسباب ذكرتها وذكرت ان اهمال الدفاع في (الروفرز) والاستخفاف بخصمهم هو السبب الوحيد في فوز اليسوعية عليهم .

ولـكن الاشبال اثبتوا في هذه المباراة انهم اصلب عوداً واشد مراساً واوفر سرعة وفناً .

وقد حكم في هذه المباراة الرياضي الفنان الاستاذ « مسلم مشنوق »

الشوط الاول

نزل الفريقان الى الملعب واذا باللاعب نقولا بخعازي احد افراد الدفاع في فريق (النهضة) اشغل مركز الدفاع الايسر في فريق اليسوعية .

اليسوعية يهاجم بقوة وحماس يقابله دفاع احكمت روابطه في فريق الروفرز ولبث اللعب بين الفريقين متعادلا وعبثاً حاول كل منهما ان ينال ولو اصابة واحدة الى ان انتهى الشوط الاول .

الشوط الثاني

استؤنف اللعب وقد ظهر التعب واضحاً جلياً على ابناء اليسوعية الذين افرغوا قواهم في الشوط الاول وبدأ ظهور النشاط رويداً رويداً على فريق الروفرز الذي تحكم بالـكرة اخيراً كما شاء وقام خط هجومه بحملات خطرة لا ترد فتوالت الاصابات واحدة تلو الاخرى من عارف الخوري وكوستلوس وفيليب بخعازي وسيمون واصابتان منهما كانتا بتوصيلتين من الجناح الخفيف (حسامي) وفي مدة نصف ساعة كانوا قد سجلوا (سبع اصابات) لفريقهم . وقد كان الجمهور المتفرج يهتف لهم بحماس شديد عند كل اصابة .

ولم يتمكن (مغربية) من ان يكون موفقاً في هذه المباراة لان الظهيرين (خير ورشاد) كانا له بالمرصاد فلم يمكناه من الانسلال بالـكرة والاقتراب من هدفهما وفشل في جميع محاولاته .

وقبل انتهاء الشوط الثاني بدرت بادرة غلط من احد افراد فريق الروفرز على بعد ثلاثة امتار من هدفهم فاصابت اليسوعية اصابتها الاولى.

ومن ثم انتهى اللعب فخرجت الاشبال وهي فائزة على اخصامها سبع اصابات مقابل واحدة

وان واجبي لا يسعني الا ان اقدم لفريق الروفرز خالص اعجابي وثنائي تقديراً لجهودهم ، في هذه المباراة فقط كان دفاعاً متضامناً كتلة واحدة كالبنيان المرصوص لا يفصله بل لا يعادله اي دفاع في جميع فرقنا الرياضية واخص السيد عارف الخوري بـكلمة ثناء على ما قام به من عظيم المقدرة في هذه المباراة

و (سولاكس) الدفاع الايمن فانني احكم بلا تردد انه احسن دفاع بين جميع (الـكرة) كما انني شديد الاعجاب (بشدد) ظهير اليسوعية الذي انقذ هدفه مراراً ولولاه لفازت (الروفرز) باصابات لا تعد

والى الدور النهائي (ايها الاشبال) فستجابهون ابطالاً لهم في الفن معجزات « النهضة » والى اللقاء القريب .

« م . بكداش »

— رد بليغ —

الطباخة — ليس من عادتي ان اطعم الشحاذين

الشحاذ — اني لا اطلب منك ان تطعميني . اعطني الطعام وانا آكل وحدي

* * *

السيدة — اظن يا ماري اننا سنتفق فان ذوقي ليس صعباً كثيراً

الخادمة — وهو ما تبين لي عند رؤية سيدي

...

الزوجة — اعذرني يا حبيبي اذا كنت ازعجك في مكتبك فقد شعرت بشوق عظيم الى رؤيتك

الزوج — وهل جلبت معك الفاتورة التي

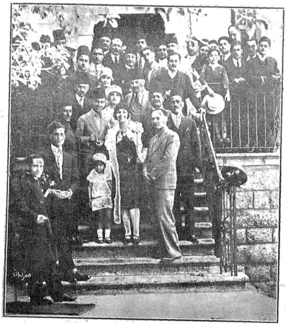

تكريم السيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد

رسم ثان للحفلة التكريمية التي اقيمت لهذين الممثلين الـكبيرين في بكفيا اخذ على مدخل فندق الـكونتيننتال الجميل في ساعة توديع المحتفى بهما وقد تكلم في هذه الحفلة الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر والاستاذ الزميل عبد الله حشيمه والاستاذ شاكر الدبس والدكتور وديع نعمه ، ورد على جميع الخطباء احد الطلبة المصريين شاكراً باسم المحتفى بهما

على الماشي

٩٥

انتخبوا مجالسكم

يلزم لنا يا اخوان ان يكون مجلسنا هذه المرة مجلساً نيابياً منتخباً نعم يلزم ان تنتخبوا مجلسكم والله نحن الآن باشد الاحتياج اليه . وبالله لا نستغني عنه . وتالله لا بد منه

— مالك يا عابر ؟ أجننت انت ؟؟

— نعم بنعمة « خواتكم » جننت

— فاي مجلس نيابي وجد عندنا ولم يكن منتخباً ؟

— لغاية الآن لم تنتخبوا مجلساً انتخاباً صحيحاً فـكان لـكم عذراً ولست الوم . كانوا مثلاً يأتون الى احدنا قائلين : انتخب هذا — حاضر

يأتي غيرهم : لا . لا . انتخب ذاك — حاضر

ثم يأتينا (زبون المحفظة) : انتخب ذلك

— لا لا . اعطيت قولي الى غيره

— خد ... شيل ... ضب ... (صار بدها نظر) صار بدها فحص ضمير

بنفسي :(الاول)لا اعرفه و(الثاني)شرحه اما (ذلك الافندي الثالث) .. نعم اني اجهله مثل هذا وذاك ولـكن ... باين عليه انه طيب ... ومن جهة ضميري (مرتاح) شو بيعرفني مين الطيب فيهم وتاني شي شو بيعرفني شو هيدا ها المجلس وشو بيعملوا فيه . وشو راح يطلعلنا منه . يا صبي روح مشي انتخب (الافندي) واتكل على الله وعلى غير ذلك ...

* * *

نعلم ونعرف ونفهم . نعم كان عذرنا الجهل (بردون دخلك ما تواخذني) حضرتك شيخ العارفين . قصدي بالجهل « جهل الاشخاص المتقدمين للنيابة » يعني الذين يسمونهم اليوم « مترشحين »

اما اليوم وقد فهمنا (والحمد لله) ما هو النائب وما هو المجلس وما لهما من تأثير على حاضرنا ومستقبلنا .

فهل يبقى ضميرك مرتاح يا أخي مثل الاول اذا بعت حاضرك ومستقبلك ومستقبل اولادك (بثمن عشوة) ؟ فاذا كان (لا سمح الله) جوابك : نعم ضميري مرتاح . فيكون هذا الضمير لازمه تضمير بالحازميه ...

نعم كلنا مجنون ولـكن ... جنون عن جنون يفرق . يوجد جنون هادي يستحق الشفقة وجنون هائج خطر يستوجب التربيط حتى بحبل المشنقة

فاي جنون يعلو على جنوننا في هذه المرة واي خطر اشد . أخطر المجنون على الاولاد ام خطر المجلس على البلاد والعباد ؟

اما حان لنا ان نتعلم كيف يجب ان ننتخب مجلسنا وولي امرنا . والذي تتوقف على رجاله آمالنا

وما بعد خيبة الامل الا دنو الاجل

البلاد تحتضر ونحن (نطلع بالروح) وماذا ننتظر كي ننتخب . مجلساً نيابياً صحيحاً

كما تكونوا يولى عليكم . وكما انتم ولوا عليكم نائبنا هو صورة مصغرة عنا

ومن منا لا يرضى بان تكون صورته جميلة .. حتى صورتنا الشمسية نريدها احسن منا

اذن فلننتخب مجلسنا وصورتنا والنائبين عنا

رواية العدد

تغفل مزدوج

كانت مدينة « فلورنسا » في الزمن السالف مسرحاً لأهم الحوادث الغريبة على اختلاف انواعها وكان من بين قاطنيها آنسة صغيرة حسناء اثيلة الحسب كريمة المنبت . زوجت من فارس مشهود له بالفضل واذا كان كثير من الناس يضجرون من تذوق لون واحد من الوان الطعام ولا يروقهم الاقتصار عليه — بالغاً ما بلغ من الاتقان — هامت الحسناء بحب فتى طريف اسمه — « ليونيت » تام الاناقة، لطيف المعشر ، جذاب الحديث وان كان جبان القلب — من اسرة عريقة في المجد — ليس لها ماض معروف في الحروب والفروسية

هام الفتى بحبها كما هامت به — وتوثقت بينهما عرى الوفق والالفة ولم يتأخر كلاهما عن اثبات حبه للآخر بطرق شتى — وظلا ردحاً من الزمن ناعمين معاً بالسعادة متذوقين من افانينها اعذب ما يستطيع ان يتذوقه عاشقان — حتى جاءهما السيد — لمبرتيني — احد فرسان ذلك العصر فنغص عليهما هذا الصفو

شعر ذلك الفارس ان حب السيدة الشابة قد تملك عليه كل قلبه ودله عقله ولبه ولكنه لم يرق الفتاة فقد شعرت نحوه بالكراهية والمقت — ورأت في شكله الفظاظة — فلم تشأ ان تعيره التفاتاً .

بذل جهده في سبيل استمالتها واكثر من مراسلتها واستعطافها بكل وسيلة فلم يتوج سعيه بالفلاح فسئم هذا الاخفاق المتواصل ودفعه ضجره من ضياع تنهداته وضراعته عبثاً — فاراد وساعده ايده وغناه على تحقيق ارادته — ان يضع حداً لهذا العبث ويقسر الحسناء على الاهتمام بامره فبعث اليها متوعداً اياها بتدبير الف مكيدة — ونصب الف فخ لايقاعها — اذا اصرت على رفضها وعنادها

عرفت السيدة الجد في لهجته وايقنت انه صادق في وعيده لما تعرف فيه من الجرأة وسعة الحيلة — وخشيت ان يوقعها في مكيدة خبيثة او يدبر لها حيلة تكشف سترها — فاقبلت عليه مرغمة وانالته — عن طريق الخوف — ما لم يكن ليدركه من طريق الحب

• •

كان من عادة السيدة « ايزابو » وهذا هو اسمها ان تقضي فصل الربيع في الريف — في بيت لها هناك من اجمل البيوت وقد اقامت فيه وزوجها زمناً ثم اضطرت الظروف زوجها الى التغيب عنها بضعة ايام فلم يكد يغادرها حتى بعثت الى عشيقها « ليونيت » ليوافيها حيث ينعمان بالقرب معاً

وهنا ادع لك تقدير هذه الدعوة وتمثل اثرها في نفس العاشق تاركاً لك مجال التفكير واسعاً فيما جنياه وهل عرفا ان يتمتعا بفرصة غياب الزوج

• • •

اما « لمبرتيني » فلم يكد يعلم نبأ تغيب الزوج حتى اسرع الى جواده فامتطاه ميمماً دار السيدة « ايزابو » الحسناء

دق الباب فلم تكد تراه الخادمة حتى اسرعت تعدو الى سيدتها تخبرها بقدومه وكانت « ايزابو » منفردة بعشيقها « ليونيت » في حجرتها وللقارىء ان يتصور بسهولة مقدار ما سببته لها تلك الزيارة الثقيلة من النكد

كم كان يودها ان تطرده ولكنها كانت تخشاه كما يخشى الانسان البارود وكانت تحامي جانبه ولا تجد في نفسها شجاعة لاظهار كرهها — فلجأت الى الملاينة والحيلة وطلبت الى عشيقها الحقيقي ان يختبىء تحت السرير من ناحية الجدار او اية ناحية اخرى — حتى تتمكن من اقصاء ذلك الفارس

وكان ليونيت كما اسلفنا جباناً بطبعه فقبل نصيحتها مختاراً وصادفت من نفسه كل الارتياح

ذهبت الخادمة بعد الى لمبرتيني لتفتح له الباب — فرأته قد نزل عن جواده الى الارض وربطه الى حلقة من الحديد مثبتة بحائط في فناء الدار

استقبلته الحسناء صاعداً في اعلى السلم بوجه هادىء الاسارير ضاحك السن ثم سألته عن سبب مجيئه فبادأها بالعناق ثم اجابها على سؤالها بأنه لم يكد يصل الى علمه نبأ تغيب زوجها حتى اسرع اليها بالمجيء للائتناس برفقتها

شكرت السيدة له هذه النية ثم ادخلته في حجرتها ولم يكن صاحبنا ممن يضيعون الوقت عبثاً فبدأ بالباب فأغلقه لبرغم السيدة على رضا رغباته ! . . .

— عائق جديد —

ولكن الزوج وصل في هذه اللحظة ولم يكن يتوقع احد عودته بهذه السرعة في تلك الظروف المحرجة

• • •

لمحته الخادمة من النافذة وهو مقبل صوب المنزل فذهبت تعدو الى حجرة سيدتها قائلة :

— سيدتي لقد اتى زوجك وكأنك به وقد وصل الى البيت ودخل فناءه لقد رأته من النافذة على كثب من المنزل

هنا رأت (ايزابو) نفسها في مأزق حرج رأت عندها رجلين في حجرتها وشعرت ان من المحال اخفاء الفارس فان زوجها سيرى — وقت دخوله — جواده في فناء الدار فينكشف امرها، لذلك اذهلها هذا النبأ فكادت تستسلم للهزيمة

لقد حارت في امرها فلم تدر ما تصنع للنهوض من هذه الكبوة وكأنما الهب الخوف قلبها الهاماً ، فاوحى اليها بطريقة الخلاص فجأة فالتفتت الى لمبرتيني قائلة :

— اذا كنت تحبني ويسرك ان تنقذ شرفي وحياتي فافعل ما اقوله لك : اشهر ، في الحال ، سيفك مسلولاً في يدك وتظاهر بانك مهتاج محنق وان الغضب قد اخرجك عن طورك ، فاذا نزلت فقل اثناء خروجك : سأعرف كيف اعثر عليه في مكان آخر . ومهما يستوقفك زوجي او يستفسر منك عمن تعنيه بهذا التهديد ، فلا تجبه الا بما قلته لك . فاذا الح عليك بعد ان تمتطي جوادك فناديه متظاهراً بانك لا تسمع ما يقوله ، وحذار ان تجيبه بأي شيء مهما كانت الاسباب ومهما احتج عليك . هذا هو رجائي اليك

فوعدها لمبرتيني باتباع ما اشارت به عليه . وقد فعل !

وصل الزوج الى منزله فرأى في فنائه جواداً فبدأت تخامره الظنون، وانه ليهم بالصعود الى زوجه ليسألها : ما الخبر ؟ اذ لاقاه السيد (لمبرتيني) في اسفل السلم مشتعلاً غضباً ، بسبب ما تكبده من العناء على غير جدوى ومعاكسة الظروف له . فقال له الزوج وقد راعه ما كان يبدو على سحنته من التهيج — : ما وراءك ايها الفارس ؟

فاجابه قائلاً :

— اقسم لسوف اعثر عليه في مكان آخر حياً او ميتاً ثم ادخل سيفه في غمده واعتلى ظهر جواده وغمره بمهمازيه فانطلق يعدو في سبيله عدواً

• • •

بهت الزوج من هذا المنظر ، ثم صعد فلقيته زوجته في اعلى السلم متظاهرة بالحيرة والانذهال فقال زوجها : « ما معنى هذا وماذا جرى للسيد « لمبرتيني » حتى خرج مشتعلاً غيظاً وحنقاً ومن يعني بوعيده ؟ »

فاقتربت السيدة الرقيقة (ايزابو) من باب الحجرة ليتمكن ليونيت من سماع جوابها، ثم قالت:

« لم اشعر في كل حياتي بمثل ما شعرت به اليوم من الخوف والرعب، لقد جائني فتى لا اعرفه ولم ار وجهه قبل هذه المرة ملتجئاً الي يسألني ان احميه لانقاذ حياته من السيد « لمبرتيني » الذي كان يطارده ، شاهراً في يده حسامه لقتله ! ولما وجد باب غرفتي مفتوحاً اسرع الى الدخول مذعوراً ، وارتمى على قدمي صائحاً :

— « انقذي حياتي يا سيدتي »

واردت ان اسأله ما اسمه وما لقبه وما سبب ذعره فرأيت السيد « لمبرتيني » قادماً وهو يصيح :

— اين هذا الخائن ؟

فاسرعت الى باب الحجرة فاغلقته لاحول بينه وبين الدخول . على ان « لمبرتيني » ظل محتفظاً باحترامه لي بالرغم من حدته وحنقه فلم يلجأ الى العنف معي وبعد ان وقف صاخباً لاعناً وقتاً طويلاً ، نزل من السلم كما رأيت

• • •

فاجابها الزوج :

« الرشد والحزم ما فعلت يا زوجتي فلقد دن يغضبنا جداً ان يقتل ذلك الرجل في بيتنا وما كان ليليق بفارس مثل (لمبرتيني) ان يطارد شخصاً بعد ان احتمى بنا »

وثم قالت الزوجة :

— ترى في اية ناحية من الغرفة اختبأ ؟ لقد دخل الغرفة امامي ، اين انت اذن ايها المختبيء ؟

وهنا صاح الزوج :

« تستطيع الآن ان تخرج بلا خوف فان عدوك قد اصبح بعيداً عنك »

• • •

كان لونيت قد سمع كل ما دار بين الزوج وزوجته من الحوار فخرج من بين السرير والجدار، وقد زال عنه الخوف من الزوج كما زال خوفه من منافسه (لمبرتيني) من قبل

فسأله الزوج :

— على اي شيء اختصمت والسيد « لمبرتيني »

فاجابه المشيق :

— استطيع ان اقسم لك يا سيدي انني لا اعرف لذلك الخصام سبباً فاني لم آت ما يسوءه ولا عملت معه شيئاً يغضبه قط وهذا وحده يؤكد لي انه قد خلط بيني وبين آخر حسبني اياه

لقد قابلني على مسافة بعيدة من هذا المنزل فالقى علي نظرة قصيرة لا تكفي ان يتحقق من شخصي بها ، رأيته يشهر في يده حسامه ثم يجري نحوي مهتاجاً وهو يصيح متوعداً :

« ايها الخائن اني لهالكك »

فرأيت من الحزامة ان الجأ الى الهرب دون ان أسأله عن سبب حنقه او استفسر منه عن هذا الامر الغريب ، وربما وقف يربط جواده انتهزت الفرصة للالتجاء الى هنا محتمياً بهذه السيدة الكريمة التي انقذت حياتي متفضلة

فقال له الزوج :

— لا خوف عليك يا صاح اذهب فسأشيعك الى منزلك آمناً وتذهب بعد ذلك الى السيد « لمبرتيني » ليوضح له حقيقة امرك

• • •

ثم تعشوا جميعاً واركبه الزوج جواداً ورافقه بنفسه حتى بلغا (فلونسا) فودعه بعد ان اوصله الى منزله

ذهب الفتى « ليونيت » الى « لمبرتيني » في نفس المساء فحدثه بكل ما فعلته السيدة الماكرة (ايزابو)، وسارت الامور بعد ذلك على خير ما يرومون فان الزوج لم يخامره ريب في ذلك التفسير الخبيث الذي اقتنع به دون ان يفطن حيلة زوجته وتغفلها اياه تغفلاً مزدوجاً

الحديث — كامل كيلاني

اجمل واقوى الاحذية هي صباطات وسندلات ستندارد
من جلدية وكتانية وجميع اصناف الموضة
كرافات وكلسات وقمصان الخ
مع سائر انواع الزوج وكل ذلك تجدونه في

محلات خبّاز اخوان وشركاهم

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

التراية البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فابرك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة يجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

البضايع المصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

من بيروت الى نيويورك سفرة ١٨ يوما بواسطة

—« بيرون لين »—

خط بحري منتظم في غاية السرعة بين بيروت ونيويورك

ان الباخرة الفاخرة «بيرون» التي محمولها ٢٢٠٠٠ الف طن تصل الى ميناء بيروت في ١١ ايار وتسافر في اليوم نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر رأساً الى (بيره) ونيويورك وتقبل البضائع والركاب من كل الدرجات . وهذه الباخرة تقبل ايضاً ركاباً الى (مرسيليا) يصير نقلهم حالا في (بيره) باسعار غاية في المهاودة . وكذلك تقبل ركاباً الى : مونتيفيديو ، وبونس ايرس ، ويصادف سفرهم من مرسيليا مع الباخرة العظيمة للشركة الالمانية (هم بورغ ميره) وايضاً الى «كوبا» والمكسيك، وسائر موانئ امريكا الوسطى ولزيادة الايضاح خابروا الوكيل العام في الشرق :

ج. ده ديوغلو

العنوان التلغرافي : «كولومبوس» بيروت شارع فوش تلفون ٨—٤٥

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على [illegible]

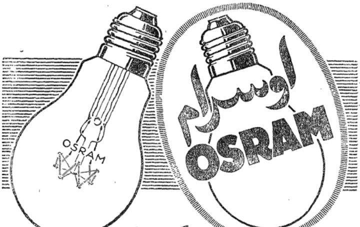

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة أتعرف ما هي ؟

اللمضة الجديدة أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان تنور كافة المنازل المصرية

وانها هي المشهورة في مصر مثل شهرتها في العالم باكمله

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « البزيا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١١ ايار ١٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .
الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار رأساً الى مرسيليا
الفابور المفتخر (بروفيدنس) : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١٥ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا (بسياحة)
الفابور المفتخر « كندا » محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٤ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا
تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو ووس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .
غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين
نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام
بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

❀ اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك ❀

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده ، حاوز الدحديله

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين مفعول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

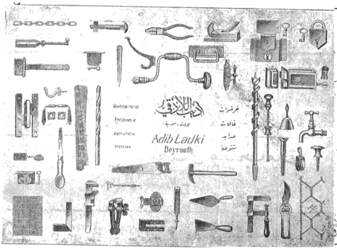

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

مطبعة الدبور — بيروت

كونورول

GONOROLE

علاج جديد يشفي التعقيبه

الكونورول آخر اختراع لشفاء التعقيبة الحادة والمزمنة

الكونورول حبوب مركبة من ادوية قوية مكفولة

الكونورول استعمله الكثيرون في سوريا والعراق وفلسطين ونالوا الشفاء التام بدون استعمال وسائط غيره

عجيبة استعملوه عشرة ايام ترون منه فائدة

المستودع العمومي

محمد فاخوري وبشير بيضون

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبار شارع اللنبي

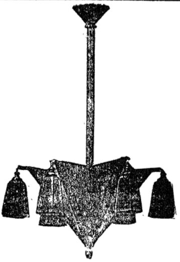

بيروت شارع النجارة تلفون : ٢٨—٥

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عرباث وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لاشتري يتفرج

—❀ اذا شئت ان يكون لك رسم ملؤه الذوق والفن ❀— فاقصد محلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (اسعد دقوني)

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٥٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٦ ايار سنة ٩٢٩

يقال

ان بعض الشركات المالية تحاول ان ترشح نائباً عن بيروت تؤيد جانبه لاجل النجاح حفظاً على مصالحها . فحبذا الخوف في غير محله

. . .

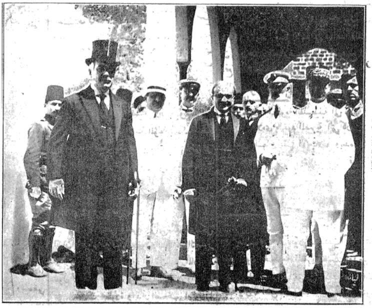

تصوير محي الدين سعاده

في حفلة مثلث الرحمات غبطة بطريرك السريان

اخذ هذا الرسم في كنيسة السريان اثناء قداس الجناز الذي اقيم عن نفس جثمان المثلث الرحمات غبطة بطريرك السريان عند وصوله الى بيروت ويظهر في الرسم فخامة العميد السامي المسيو بونسو وفخامة شارل دباس رئيس الجمهورية فالاميرال فالجنرال دي غرانرو ووراءهم معالي رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري فالمسيو تيترو فمعالي الوزيرين ابو صوان والاحدب

تصور الفنان فريدريك دقوني

حفلة وداع المسيو بروتش في مدرسة الشرطة اللبنانية

يمثل هذا الرسم الحفلة الشائقة التي اقامها مأمورو شرطة العاصمة في وداع المسيو بروتش مستشار الشرطة اللبنانية قبل سفره بالاجازة الى فرنسا وقد ظهر حضرته في الصف الامامي الى يمين الرسم ووقف الى جانبه معالي رئيس الوزراء الشيخ بشاره الخوري فالمسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية فالاستاذ شكري ارقش احد اساتذة مدرسة الشرطة فالمفوض الامير حسيب شهاب مدير المدرسة

ووقف وراء معالي رئيس الوزراء حضرة احمد بك برجاوي مدير الشرطة اللبنانية وخلفه تماماً حضرة اسعد بك البستاني رئيس القسم العدلي . ويظهر في الرسم جميع مفوضي الشرطة في العاصمة وسكرتيرية الدوائر وفريق من الشرطة . وهو رسم جميل فريد بما حواه من الوجوه النشيطة التي تقبض على زمام الامن في العاصمة .

لقطات الطريق

الانتخابات في لبنان

كيف هي . وكيف يجب ان تكون
الناخب اللبناني فوق كل سلطة

ليست الانتخابات على انواعها في هذا البلد اللبناني الا مظهر بارز من مظاهر التنازع الفردي والتزاحم الشخصي الذي لا يفارق امة من الامم ولكنه يتضخم اثره او يتضاءل على نسبة تقدم تلك الامة في حياتها السياسية

ما سمعناه وقرأناه عن الانتخابات النيابية المقبلة نتيجة واحدة نقيس عليها الدرجة التى بلغناها في حياتنا السياسية بعد تجارب السنين الطويلة والانتخابات العديدة فلم نتوفق الى شيء من غايتنا بل رأينا أنفسنا امام عراك منظم تتطاحن فيها الاطماع

وما كان الامر ليستوجب دهشة بعد ما الفناه من تمزق صفوفنا لولا ان هنالك مصلحة المجموع من جهة وهيبة الحكم من جهة ثانية تصابان بشظايا هذا القتال اللبناني

انه لقتال اخذ القوم به منذ اسابيع وعما قريب يصلون الى المعركة الفاصلة التي تنجلي عن فوز البعض وفشل الاخر

على اننا لو اردنا ان نميز بين اشخاص المرشحين بصورة عامة لما رأينا من الوجهة اللبنانية العامة والمباديء السياسية

اللهم الا بعض مزايا خاصة تزيد في قيمة الواحد وتنقص وزن الثاني ، والا بعض تفاوت في الاخلاق الشخصيات يجعل من المرشحين طبقات ودرجات تعلو وتتضع

ولاجل هذا لسنا نستطيع القول ان في لبنان انتخابات نيابية او شبه انتخاب بل هنالك اشخاص تنتزع من صدور الامة اصواتها بسحر المال وبقوة النفوذ الشخصي والانقياد الاعمى ، او اذا شئت بفعل التأثير والتشويق ، واحياناً بعامل الصداقة وعاطفة التقدير ، وفي جميع هذه

الحقيقي مفقودة

انها لصورة محزنة تلك التي رسمنا فيها مواقفنا الانتخابية على انها حقيقة ولو كانت جارحة ، وهذه الحقيقة تحملنا ان نكف اخيراً عن خطة التضليل والايهام التي درجنا عليها واعتنقنا طريقها في شؤوننا العامة

اجل انه لتضليل وقح ان نسكت عن تهذيب روح الامة واعداد ذهنيتها الى حياة سياسيه راقية ثم ننصرف الى تشويه سمعة بعضنا بعضاً والى التحامل المستمر على هيبة الحكم والى نقد الحاكمين ورميهم بكل فرية والى الاكثار من المناورات المضللة للرأي العام دون ان يكون من وراء ذلك فائدة عامة ودون ان يكون بعد كل هذا غير الاثار الشخصي والوقيعة بالغير تشفياً وانتقاماً لروح الانانية والطمع المختلجة في صدر كل منا

قد يكون النقد في محله احياناً وقد تكون الشكوى صحيحة ولكن الذي نرمي اليه ونفتش عن وجوده فلا نراه هو النتيجة العملية التي يعود منها النفع على مجموع الامة المنحط والمتسكع في بيداء جهله وضلاله .

هذه حالتنا ايها القاريء اللبناني ، ما لك وجميع ما تسمعه وتقرأه من اخبار الانتخاب والترشيح وتدخل الحكومة ونقمة الناقمين ، ما لك وما يشيعه بعض الطامعين الخائبين ، انك وحدك سيد الانتخاب ولا سلطة فوق سلطتك مهما كنت صغيراً في قومك ، فقيراً في مالك ، معدماً في نفوذك . انك حقاً لا تزال بعيداً عن الحياة السياسية الراقية ، ولكن ذلك لا يمنعك من ان تكون مستقلا في رأيك شريفاً في مبادئك عنيداً في خدمة وطنك

انك ستقف قريباً امام صفوف المرشحين لكل قائمته وانصاره ، فكن حكيماً في اختيار الخادم الامين لمصلحتك اللبنانية ولمصلحة المجموع اللبناني

لا يغرنك مـا يقولونه من تدخل الحكومة ورضاها على فريق دون فريق فالحكومة للجميع والجمهورية قلب واسع مفتوح للبنانيين دون ميزة او تفريق

فكن ذلك اللبناني الابي الحكيم

ولا تمنح صوتك الا لمن كان شريفاً باخلاقه عزيزاً بأبائه اميناً على عهد لبنان وفياً للمصلحة العامة .

« م ١٠ ش »

اخبار مصر — لمراسل المعرض الخاص

التشريفات في العيد

سفر جلالة الملك — حاكم السودان — سلطان زنجبار — الحكم في قضية روز اليوسف على قبر سعد — ورثة كارنافون وآثار توت عنخ امون

القاهرة في ٢١ ايار سنة ١٩٢٩

التشريفات في العيد

ازدحم قصر عابدين في صباح الاحد الماضي بالوافدين اليه من جميع انحاء القطر لتقديم واجب التهنئة والتبريك الى جلالة الملك بعيد الاضحى المبارك وكان جلالته يقابلهم في المواعيد المعينة لكل طبقة منهم بما فطر عليه من البشاشة والترحيب ويشكر لهم تعلقهم بالعرش الملكي وينصرفون من لدنه والسنتهم مرطبة بالشكر والدعاء

سفر جلالة الملك

يسافر جلالة الملك يوم الخميس القادم الى الاسكندرية ثم يبحر جلالته منها على ظهر الباخرة (اوزونيا) الى اوروبا في ٣٠ الجاري . وسيطلق ٢١ مدفعاً عند مغادرة جلالته القاهرة و٢١ مدفعاً عند وصوله الى قصر المنتزه

حاكم السودان

وصل صاحب المعالي السر جون مافي حاكم السودان العام يوم الاحد صباحاً الى القاهرة قادماً من الخرطوم بطريق حلفا والشلال . وسيمضي معاليه يومين في القاهرة . ثم يبرحها الى بلاد الانكليز حيث يمضي فصل الصيف

سلطان زنجبار

يصل الى الى بور سعيد يوم الجمعة القادم عظمة سلطان زنجبار قادماً من بلاده في طريقه الى انكلترا وسيحضر الى القاهرة في ذات اليوم لقضاء يومين ينزل فيهما ضيفاً على فخامة المندوب السامي

على قبر سعد

اجتمع صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وحضرات اعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية البرلمانية يوم الاحد صباحاً اول ايام العيد في النادي السعدي واستقلوا منه السيارات الى مدافن الامام الشافعي لزيارة الزعيم الراحل المغفور له سعد زغلول باشا حيث نثروا الزهور والرياحين على قبره الطاهر ثم عادوا الى بيت الامة

...

انذار نهائي لجريدة البلاغ

اصدر دولة وزير الداخلية انذاراً نهائياً لجريدة البلاغ الوفدية

انتهاء الحج

وردت على دار الوكالة الحجازية النجدية وملحقاتها في مصر البرقية الآتية :

« منى في ١٠ ذي الحجة — انقضى الحج بكل راحة وعيد الحجاج اليوم بمنى بكل سرور الصحة العامة جيدة ولم تحدث اية حادثة بالامراض السارية وقد كانت سيارات الحكومة للاسعاف تساعد المنقطعين والمتخلفين وتحملهم الى مراكز الاسعاف النقالة .

حكم القضاء في قضية روز اليوسف

اصدرت الدائرة الثامنة المؤلفة بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية حكمهـا يوم الاثنين الماضي في قضية مجلة روز اليوسف وهو يقضي بتعويضها ٢٠٠ جنيها مصريا

وقد استندت المحكمة في حكمها على الحكومة بالمادتين ١٤ و١٥ من الدستور

فالمادة ١٤ تنص « حرية الرأي مكفولة ولكل انسان الاعراب عن فكرة بالقول والكتابة والتصدير او بغير ذلك في حدود القانون » والمادة ١٥ تقول : الصحافة حرة في حدود القانون والرقابة على الصحف محظورة وانذار الصحف او وقفها او الغاؤها بالطريق الاداري محظور كذلك الا اذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعي

وقضت على الحكومة بدفع مبلغ ٥٠٠ قرش مقابل اتعاب المحاماة ورفضت ما زاد على ذلك من الطلبات

الحكم على الحكومة ايضاً

في قضية ميناء السويس

حكمت المحكمة المختلطة الاستئنافية من ايام في قضية مقاولة ميناء السويس في جانب المسيو بوس المقاول الهولاندي الذي التزم تعميق ميناء السويس من الحكومة وابرم بينها وبينه عقد اتفاق بتاريخ ٢٣ اكتوبر سنة ١٩١٨ يحتوى على شروط العمل . وكان اهم عوامل النزاع الذي طال امده بين الفريقين ان المسيو بوس احذ من الحكومة في سنة ١٩٢٠ مبلغ ٢٣ الف جنيه فوق النفقات المتفق عليها الاسباب تتعلق بطبيعة الميناء قيل انهـا خارجة عن حدود الاتفاق . وفسخت الحكومة العقد الذي بينهما فقاضاها المسيو بوس امام المحاكم المختلطة

والزمت المحكمة الحكومة المصرية بأن تدفع للمسيو بوس تعويضاً عن فسخ العقد قدره عشرة الآف جنيه مع الفائدة من تاريخ ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٤ وتأييد الحكم الابتدائي فيما عدا ذلك على ان تكون جميع المصاريف على الحكومه مع الزامها دفع ٢٠٠ جنيه للمحاماة

بين مصر وفلسطين

ارسلت الحكومة الفلسطينية الى مصر ١٨٣ صندوقاً ملاءى بالنقود المصرية التي كان يتداول بها اهل فلسطين عقب الاحتلال وبعده وتبلغ قيمتها ٧٩٣٥٢ جنيهاً . بشروط معينة اقرها اولي امر الحكومتين

ورثة كارنافون

— وآثار توت غنخ آمون —

يطالب ورثة كارنافون مكتشف آثار توت عنخ آمون الحكومة المصرية نصيب مورثهم في هذه الآثار بحجة انه انفق على اكتشافها ٣٥ الف جنيه وان له الحق بما وجد منه اكثر من نموذج واحد وقالوا ان الذي يعطى لهم لا يعرضونه للبيع بل يقدمونه هدية للمتحف البريطاني

وقد طلبوا وساطة المندوب السامي في الامر للوصول الى مطلبهم

وفد الحبشة

وصل الوفد الحبشي برياسة سعادة وزير مالية الحبشة وعضوية اربعة رهبان وقد استقبلوا بكل ترحيب واكرام وسيرسم غبطة بطريرك القبط الارثوذكس الرهبان الاربعة اساقفة

« نزيه مسعد »

الاصطياف والمهاجرة

يتقدم الصيف بخطوات واسعة وتشتد حرارة الجو يوماً عن يوم ويتأهب القوم لمغادرة مصر هرباً من قيظها وطلباً للتمتع بجو البلاد التي من عليها الله تعالى بالهواء العليل والطقس الجميل والراحة من عناء الاعمال . وتزدحم القطارات بالمسافرين الى الخارج الى اوربا وقبرص وتركيا طبعاً . وليس للبنان ادنى ذكر . ومما يؤسف له انه بينما الناس هنا تفكر بالرحيل الى المصايف المشهورة نرى رجال لبنان والسلطة المنتدبة منهمكون في تعديل الدستور وفي تأمين مراكز النواب وانشغالهم باسقاط وتأييد الوزارات كأنه العمل الوحيد المطلوب منهم وكأن لبنان ليس في حاجة الى الدعاية له في الخارج والى تشويق المصطافين

منذ ثلاث سنوات خلت اسس مجلسا النواب والشيوخ وبذل المرشحون للعضوية الاموال الطائلة والوعودات الواهية « عـدا مسح الجوخ » وما « تمجلسوا » واصبحوا اصحاب الحل والربط ابتدأوا باستغلال مواقفهم العالية في مصلحتهم الخاصة غير منتبهين لما تتطلبه وظائفهم من العمل في مصلحة وطنهم وغير ملتفتين الى ما يحتمه عليهم الواجب .

فلو انهم عملوا على تحسين الاصطياف في لبنان لما مرت عليه سنتان الا وهو سويسرا الشرق فلبنان يمتاز من عدة وجوه على سويسرا فصيفه دائم مدة ستة اشهر تسطع في خلالها اشعة الشمس على قمم جباله الشامخة وهضباته المرتفعة مع ان صيف سويسرا متقطع لا يأمن المرء من السير في شوارع مدنها او طرقات جبالها الا وبيده واقية تقيه المطر المتواصل . ومناظر لبنان اجمل واروع من مناظر الثانية ومع كل هذا يدخل على سويسرا من مصايفها ومشاتيها ملايين الجنيهات الرنانة . ولكن بكل اسف وحسرة اقول ان رجال لبنان مهتمون بغير المفيد من الاعمال

اين الشركات التي قررت بانشائها ؟ اين الكهرباء لانارة قرى لبنان وسهوله؟ اين الجمعيات التعاونية التي اسستها ؟ اين القوانين التي سنتها على اصحاب الفنادق والسيارات وغيرها ؟ اين الفنادق العصرية التي شيدتها ؟ اين الدعاية التي يتم في سبيل الاصطياف ؟ اين الاتفاقات التي وقعتها مع شركات الملاحة لتخفيض اسعار سفرها ؟ اين قانون حماية المهاجرين ؟ اين ... الخ

قرأت كتاب الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك عن مأساة المواشي البشرية فتفطر قلبي حزناً على هذه الجماعات التي تساق سوق البهائم وهذا لسان حال كل لبناني يجري في عروقه الدم اللبناني فاشكر للاستاذ اهتمامه بامر اخواننا وغيرته الوطنية . يهاجر من لبنان في السنة عشرات الالوف الى الديار الاجنبية تاركين كل غال ورخيص في تحصيل القرش في سبيل الحياة ويذوقون العذابات على انواعها فيساقون كالبهائم ويهانون ويشتمون ثم يضربون ويسرقون في الغربة والحكومة واقفة امام هـذا الامر الواقع مكتوفة الايدي تتفرج ضاحكة على هذه المأساة التي تمثل تحت نظرهـا كأنهم ليسوا بابنائها ولا من دم البقية الباقية في لبنان المسكين

نريد الان ان نعلم مـاذا فعله مجلسا النواب والشيوخ ح المدغم ورجال الحكومة اللبنانية من المساعي في حماية هؤلاء التعساء من لصوص القرن العشرين عصر المدنية والحضارة . نريد منهم ان يضعوا حداً لهذه المهازل التي تمثل على العيان . نريد الحساب عن كل ما يجري للبنانيي لبنان والمهجر . فنحن لنا نفس الحقوق التي لهم ولنا حق المطالبة بكل ما يصيب اخواننا من السوء

ولنرجع الان الى الاعمال الاقتصادية . فلو ان الحكومة اهتمت في مسألة الاصطياف وجملت وأيدها اسعاد لبنان وبنيه لما وصلت الحال الى ما وصلت اليه .

ونأمل من الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة ان تعنيا بامر لبنان من جميع الوجوه وان تبدأ في الحال نشر الدعوة للاصطيـاف فنحن في اشد الحاجة لهذا الباب في الوقت الحاضر

مشكلة الحدود بين تركيا وسوريا

قال وزير خارجية تركيا في مجلس النواب ان الحكومة ابلغت سفير فرنسا نياتها النهائية عن تسوية مسألة الحدود التركية السورية تسوية حبية وانه قد احتفظ بتصريحات ادق عن هذه المسألة قبل ختام دورة انعقاد المجلس

وفاة وجيه

نعي الينا الوجيه الفاضل المرحوم حبيب سليم الجبيلي احد اصحاب (فندق جبيلي الكبير) في عاليه ومن اعيان بيروت المعروفين وخال فخامة رئيس الجمهورية . وما انتشر نعيه حتى توافدت الوفود والجماهير على منزله يشاطرون آله الحزن والاسف . وقد اقيمت له بعد ظهر امس مناحة كبرى حضرها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والوزراء والمديرون ومندوب المفوضية وكبـار رجال الحكومة

فنقدم لآله الكرام ولفخامة الرئيس واجب التعزية سـائلين لهم الصبر ، وللفقيد العزيز العفو والرضوان

اخبار محلية

بيروت

الرئيس الدباس يتسلم مقاليد الرئاسة

حفلة القسم

اليوم هو اليوم الاخير من مدة رئاسة الجمهورية الاولى وغداً ٢٧ ايار هو موعد الحفلة الرسمية التي تقام لتسليم فخامة الاستاذ شارل دباس مقاليد الرئاسة للمرة الثانية

وسيحتفل في الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر الغد باستماع يمين الامانة للدستور اللبناني التي يحلفها فخامة الرئيس امام مجلس النواب وفاقاً للدستور

وستكون جلسة الغد الجلسة الاخيرة التي يعقدها المجلس النيابي حيث يعلن سماحة رئيسه الشيخ محمد الجسر اختتام اعمال هذا المجلس الذي لا نذكره بخير ام بشر آملين ان يتوفق الشعب اللبنـاني في الانتخاب المقبل الى ارسال الاكفاء المخلصين وان يكون علياً خبيراً في موقف الحساب فيكافيء المستحقين ويخذل المارقين

الانتخابات في بيروت

ظهر في اليومين الاخيرين مرشحون جـدد للنيابه عن بيروت وقد ظن الكثيرون بعد انسحاب قسم كبير من الترشيح ان ساحة الانتخاب اصبحت حرة للقائمة التي تألفت من السادة محمد فاخوري والدكتور قدوره وجورج بك ثابت والاستاذ باترو طراد وان مرشح الاقليات لن يكون غير الدكتور ايوب ثابت

غير ان هذا الظن الذي ما زلنا نتوقع تحقيقه يتراءى للبعض انه ظن خائب بعد ظهور المرشحين الجدد في بيروت وهم الاستاذ حبيب خليل ثابت عن الموارنة والتـاجر الكبير جورج قصير عن الارثوذكس والاستاذ عبد الله عوني اسحق عن الاقليات وقد اخذ الباحثون في الانتخابات يقدرون للقائمـة الاولى بعض التضعضع اذا ظل الخلاف مستحكماً بين اعضائهـا بشأن مرشح الاقليات ، الذي يريد بعضها ان يكون الدكتور ثابت ويريد البعض ان يكون الاستاذ اسحق على اننا بالرغم مما يبدو في الظاهر من صعوبة حل الموقف نخالف الذين يرون هذا الرأي ونعتقد ان الاتفاق سيظل متيناً بين الاربعة الذين تتألف منهم القائمـة وان لا بد للمساعي المبذولة من النجـاح في ان يكون الدكتور ثابت الخامس الذي تكتمل به القائمة

هذا ما علمناه من بعض المصادر الوثيقة ولهذا نعتقد ان الاثر البعيد الذي يتوقعون من ظهور المرشحين الجدد والاختلاف القائم حول مرشح الاقليات لن يكون الا اثراً عارضاً

مؤتمر دولي عام

ومؤتمر للجامعة العربية

تدعى اليهما مصر وبقية البلاد العربية

دعت عصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومي جميع الهيئات السياسية ونقابات العمال في انحاء العالم وبالخاصة في البلاد التي لا زالت فعلاً تحت نير الاستعمار الى مؤتمر دولي عام يعقـد في باريس ابتداء من ٢٠ يوليو الى ٣١ يوليو سنـه ١٩٢٩ وهذا هو المؤتمر الدولي الثاني لهذه العصبة اذ عقدت منذ سنتين اول مؤتمر دولي لها في بروكسل كان له نتائجه وآثاره الفعال

وسيجتمع في وقت انعقاد المؤتمر اجتماع تحضيري لمؤتمر الجامعة العربية المصمم عقـده في وقت قريب ولما كان ضمن برنامج عمل المؤتمر بحث للمسألة المصرية وبحث بقية المسائل المتعلقة بمختلف البلاد العربية كذلك بحث مسألة العمال والعطلة في مصر وبقية البلاد العربية

فالواجب ان لا تفوت الهيئات المصرية والهيئات العربية ان تبعث بممثليها الى هذا المؤتمر حتى يسمع العالم صوت مصر وصوت البلاد العربية في امر قضية بلادها وقضية الاستقلال التام الذي تسعى اليه

سافر اليوم وزير الزراعة والتجاره في سوريا ومستشاره المسيو آشار الى حمص فسلميه ثم حماه لانتقاء الاراضي الصالحة لزرع القطن

الاعضاء الاجانب

في بلدية بيروت

انتخاب طباره وسوروه نائبي رئيس

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسومـا اول امس عين فيه السادة الدكتور لامارش . ادوار سوروه . كنت جولي . نينو مسعد اعضاء في المجلس البلدي عن الجالية الاجنبيـة في بيروت وقد عقـد المجلس جلسته الاولى بعد ظهر الجمعة برئاسة سعادة سليم بك تقلا وجرى انتخاب نائبي الرئاسة ففاز بها كل من سليم بك الطباره والمسيو ادوار سوروه

سفر المسيو هوبينو الى فرنسا

— اجتماعه بوزير الخارجية التركية —

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا مايلي « يسافر اليوم الى فرنسا بقطار الشرق السريع حضرة المسيو هوبينو رئيس الدائرة السياسيـة الدولية في المفوضية العليا تصحبه السيدة زوجتـه لقضاء عطلتها الصيفية في فرنسا

وقد علمنا ان المسيو هوبينو سيعرج في طريقه براً على انقره حيث يجتمع بوزير الخارجية الدكتور توفيق رشدي بك ويتفق معه على المسائل المعلقة بين سوريا وتركيا والخارجة عن صدد الحدود السورية التركية . وقد سافر حضرته نهار اول امس الى حلب فانقره

من أنباء دمشق

اعدت وزارة الداخلية مشروع قرار باعفاء الاملاك المحروقة في شارع السنجقدار من الضرائب ورسوم البلدية لمدة عشر سنوات ، وان يخصص تعويض يعادل ٢٠ بالماية لصاحب البناء الذي يبني قبل جواره

كيف انتخب هريو

محافظاً لليون

لم يتم انتخاب محافظ ليون الا في دورتين ففي الدورة الاولى نال المسيو فيفريه مرشح الاشتراكيين المتحدين ٢٧ صوتاً ونال المسيو هريو ٢٣ صوتاً من رجال حزبه الراديكالي ، ولما كانت الاكثرية التي نالها الاشتراكيون نسبية اعيد الانتخاب ثانية غير انه في هذه المرة امتنع الاشتراكيون عن التصويت فتم انتخاب المسيو هريو بـ ٢٣ صوتاً

الدليل • اللبناني السوري

اهدانا السيدان الفاضلان الياس وجورج جدعون هذا الدليل الذي اصدراه لعام ١٩٢٨ — ١٩٢٩ وهو باللغتين العربية والفرنسية ويقع في نحو الف صفحة من القطع الكبير

والدليل يحتوي على خلاصة ذات قيمة عن تاريخ هذه البلاد وجغرافيتها وآثارهـا واشكال الحكومات القائمة فيها وتجارتها وصناعتها ووزرائها ويحتوي على ذلك على تعرفة السكك الحديدية ومسافاتها الكيلومترية وتعرفة الجمارك وشركة مرفأ بيروت واجور البريد والبرق واسعار النقود وعلى انواع هيئات الحكومات المحلية واسماء القابضين على الحكم واسماء موظفي السلطة الفرنسية واسماء التجار واصحاب المصانع والمزارعين والاطباء والمحامين في مدن بيروت ، صيدا ، صور ، زحله ، بعلبك ، طرابلس وجونيه (لبنان) ، ودمشق ، حمص ، حماه ، حلب ، انطاكيه والاسكندرونه (سوريا) واللاذقية بانياس ، وصافيتا (دولة العلويين) وفي جبل الدروز ، وفي القدس ويافا وحيفا من مدن فلسطين ، وفي الدليل خلاف ذلك من الفوائد الغزيرة التي لا يكاد يطالعها الغريب حتى يرى نفسه مطلعاً على كل شيء كأنه من ابناء البلاد

ولا ريب ان السيدين جدعون قد قدما بدليلهما هذا لابناء البلاد ولزائريها من الغرباء خدمة عظمى تستحق الشكر والثناء كما انهما افادا البلاد واهلها تجارياً وصناعياً وزراعياً ، وهذا الدليل على غزارة مادته وعظيم فائدته جعل ثمنه ٣٥٠ غرشاً سورياً وهو يباع في مطبعة جدعون . فنحث الجميع على اقتنائه والاستعانة بفوائده .

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه المأسوف على شمائله الكريمة الدكتور يوسف عبدالله الخوري شقيق زميلنا الفاضل الاستاذ بشاره الخوري صاحب (البرق) توفاه الله مساء الخميس فكان الاسف عليه شاملاً وبكى فيه الاصدقاء رجل الفضل والمحامد وقد احتفل بالصلاة عليه بعد ظهر الجمعة وشيع الى المقر الاخير في مأتم مهيب مشى فيه جمهور كبير من رجـال الحكومة وكبار القوم . تغمده الله بالرحمة وعزى قلوب آله والهمهم الصبر الجميل

نعش بطريرك السريان

رسم النعش عند وصوله الى البر وقد لف بالعلم اللبناني واحاط به لفيف الكهنة وبعض وجهاء الطائفة السريانية في بيروت ويظهر في الوراء الباخرة التي اقلت جثمان الفقيد الكريم

موكب جنازة بطريرك السريان

مشهد من مشاهد الموكب الفخم الذي مشى في استقبال جثمان بطريرك السريان ويمثل الرسم عربة الموتى تحيط بها الجنود البحرية الفرنسية منكسة السلاح

في رياض الشعر

بنت الهوى

وقفت تخالسنا وفي نظراتها
للناس ما يغنيك عن كلماتها
وقفت بقارعة الطريق مريبة
يبدو وجوم اليأس في حركاتها
وقفت فطال وقوفها ولربما
كان الحمام احب من وقفاتها
وتلفتت حيرى بين عذابها
رغم الذي تبديه من بسماتها
ترنو الى الشبان باسمة وما
في النفس غير الجمر من حسراتها
عصفت بها الدنيا وشردها الورى
ومشى القضاء بها الى زلاتها
كتبوا عليها العار وهي ضحية
قذفت بها الاقدار في غمراتها
وجنى عليها الفقر وهي ضعيفة
والفقر يردي النفس في هواتها
لاقلب يأسو بالحنان جراحها
ويكفكف المسفوح من عبراتها
حالت نضارتها وغاض شبابها
وبدا شحوب السقم في وجناتها
وذوت كما تذوي الزهور فما ترى
غير الذبول يدب في ورقاتها
وأدت عواطفها فامست نفسها
قفراء يسري الياس في ظلماتها
تمشي فتتبعها المذلة حيثما
ذهبت ويخطو العار في خطواتها

« رشدي ماهر »

السياسة الدينية في ايران

سنت الحكومة الايرانية نظاماً حظرت فيه على غير العلماء المجتهدين المأذونين الاشتغال بالامور الروحية وممارستها واصبحت مناصب الاجتهاد والفتيا من جملة المناصب الرسمية التي تحتاج الى مراسم واساليب خاصة وبذلك تمكنت الحكومة من القبض على ناصية الجهة الروحانية بعد ان كان امرها فوضى

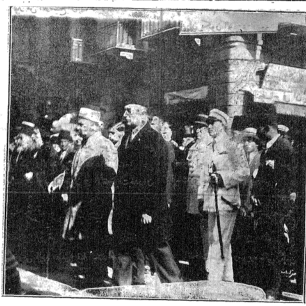

تصوير محيي الدين سعاده

في حفلة جناز غبطة بطريرك السريان

منظر ثالث للرجال الرسميين الذين حضروا حفلة القداس عن نفس المطوب الذكر بطريرك السريان وقد ظهر فيه في اول الصفوف سعادة قنصل مصر فمعالي رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين ففريق من رجال الدين

على الماشي

٩٦

رسالة والرد مع بعض

حضرة عابر سبيل المعرض العزيز (يا عيونو) بعد السماح لك بتقبيل يدي ابدي : (ايدك بس ؟) اني امرأة ناهزت الاربعين (قديش لازم نضيف يا اخوان ؟) ولكني لم ازل جميلة جداً (اهلاً وسهلاً . امر حبيبتي) وقد سمعت بمسابقات الحسن والجمال (انزلي للميدان تنشوف) ولكنها مسابقات للصبايا والشابات (فاذن شو بدك بهالنزله اجليها تصغري)

ابتدأوا بهذه المسابقات في القرى ثم الدساكر فالعواصم . فالممالك ، فاوربا ، والآن ...

بمسابقة عالمية (مش عارفه يا مدام ان امور الخلاعة بتنتشر بسرعة) وذلك لكي ينتخبوا ملكة جمال العالم (شو ماعندك بنت خرج هالحمله ؟)

فلماذا لا يعملوا مسابقة للواتي جاوزن سن الاربعين (بتبقى مسابقة مشطشطة يا مدام) فانها تكون بلا شك مسابقة بحق لان الفخر كل الفخر بان المرأة تحافظ على رونق جمالها لبعد هذا السن (دخلك ومين منكن مقصر بهالحفظ ؟) واي فخر للابنة الشابه التي ولدت جميلة والرب جعلها حسنة (والله معك حق يا مدام وكان لازم الجائزة تكون للرب الخالق مش الها)

بناء عليه اذا اردت يا مسيو عابر (امر يا مدام سبيل ...) ارجوك ان توصل اقتراحي هذا الى القائمين بمسابقات الجمال (بتسمحي لي مدام ما اعمل هالخدمة . هي الواحدة ممكن من غير ...

دف بترقص . من غير مسابقات . بتوصل للسبعين وما بترجع عن التحلوس والتخطيط)

عندئذ (بلا عندئذ بلا بطيخ . عندئذ تتنبه افكار اصحاب معامل البودره والمعاجين والادهان ويبصيروا هم يعملوا مسابقات الاختيارية ويحطوا جوايز مالية بتغر . اعملي معروف ما تفتحي لنا هالباب) يا مسيو عابر تظهر اللبقة المجتهدة من الشرمه الكسلانة واذا نالت الفائزة الجائزة تكون (تكون صرفت الالوف لتتحصل على قرمية ملفوف) قد نالتها عن استحقاق وجدارة (هلق يا مدام ليش معجوقة هالعجقة ؟ وهايجه على السباق وغضبانه على الصبايا ؟ يقطع الربيع شو بيحرك الدم . السباقات اشتغلت في عز الشتاء والبرد والثلج وين كنت مخبايه وقتها ما طلع صوتك ؟)

وفي الختام (لا . لا تختميه خلينا متسلايين) اقبل تحياتي (يا حياتي ما تواخذيني دخلك انا بحب المزاح وخصوصاً مع الملاح) واحترامي (دعك من الاحترام وجودي علي بحرف (الحاء) تلاقيني قوتبطلك بحرف (الباء) واطال الله بقاك

الامضاء : اربعينية جميلة
(الله يقصف عمري تا ارتاح من دلعكن)

صح: (صح النوم شوفي بعد؟) نسيت اعطيك الادريس (بي !! وهيدا قبل الكل وانا نسيت اطلبه منك) عنواني (ان شاء الله ما يكون بعيد) صندوق بوسطه (شي ضيق كتير) نمره .. نمره .. (يمكن اربعين يا مدام) نمرة .. بردون يا عابر نسيت النمرة (وانا كمان راح انسى بكرا اقتراحك) ودمت .

جميلة (بردون زيحيلي شوي هون مترح امضاي)
عابر سبيل

البرلمان العراقي

ينتهي امد الشهرين الاضافيين لاجتماع البرلمان العراقي في ١٥ حزيران المقبل وامامه الآن ميزانية سنة ٢٩ — ٣٠ التي حالت الظروف السياسية دون النظر فيها في الموعد القانوني وقد قامت لجنة الميزانية بعملية تنقيح واسعة النطاق تعود بوفر لا يقل عن نصف مليون جنيه وصرح رئيس الوزراء انه ينتظر ان ينفق الوفور على المشاريع المثمرة . وفي مقدمتها خزان « الحبانية » الذي يوقي انحناء الفرات من خطر الطغيان

حفلة وداع الاستاذ وهبي بك في دمشق

جرى للاستاذ وهبي بك مدير فرقة رمسيس حفلة وداعية في دمشق لا تقل في جمالها عن حفلة استقباله وهذا الرسم يمثل احد الطلبة المصريين في دمشق يقدم باقة من الزهور لاحدى ممثلات الفرقة المطلة من نافذة القطار .

وداع الاستاذ وهبي في دمشق

مشهد عام لحفلة وداع الاستاذ يوسف بك وهبه مدير فرقة رمسيس وقد وقف في الوسط يتقبل باقة من الزهور يقدمها له احد شباب دمشق، وظهر الى يسار الاستاذ وهبي الزميل الكريم اسماعيل بك وهبي فسائر افراد الفرقة .

صفحة ادب

اندره شنيه

في الشتاء الماضي شهدت ببروت على مسرح « الروبال » رواية « الطفل الملك » وكان الاقبال على هذه الرواية عظيما وعظيما جداً حتى انك تذهب بعد ظهر الاحد وقبل ابتداء التمثيل بما يقارب الساعة ولا تجد لك مكاناً وقد ترضى من حضورك ان تظل واقفاً طيلة ثلاث ساعات ونيف وانت منصرف بكليتك الى الرواية تتبع حوادثها واشخاصها حريصاً الا يفوتك منها حتى اتفه المشاهد واضألها

وانصراف هذه الفئة الراقية من الجمهور وتهافتها الشديد على هذه الرواية يعود معظمه لاهمية حوادثها وما تخللها من الصور والمشاهد . فهي بحق تظهرك بجلاء على الحياة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر وما اعتور سبيلها من المصاعب ونزل بها من الشدائد والمصائب . فكانت الثورة وكان هذا العراك العنيف بين الحرية والاستبداد وكانت هذه الحرب الدامية بين العامة والاشراف استنفد فيها الفريقان كل ما في وسعهما من العدة والعداد . والثورة الافرنسية تعد في التاريخ عصر انتقال وان لم يشمل هذا الانتقال جميع ضروب الحياة والوانها وانه انتقال من الظلمة الى النور بالرغم عما اصاب فرنسا من الويلات ولحق العالم من الخسائر والكوارث .

وحوالي منتصف الرواية وقد اشتد سعير الثورة واخذ رجال « الكومون » يعملون المقصلة في الرؤوس في غير تؤدة ولا رحمة حتى غاصت باريس بالدماء ترتاح ضمائرهم للبطش ان يروا في امرء روح معارضة ونقمة .. وكنا نرى على اللوحة وقد حبست المتفرجة انفاسها تأثراً وتولتها الرهبة

يتلو على المسجونين اسماء المحكوم منهم بالاعدام فكانوا لا يذهبون الى آلة النطع الا قهراً وقسراً. وفيمن قرأ النائب من الاسماء اسم الشاعر « اندره شينيه » واذا امامنا على اللوحة الشاعر الشاب واذا صورته تثير حديث اطراء واعجاب بين فتاتين افرنسيتين كانتا الى جانبي وذكرني حديثهما بقصيدته المشهورة « الفتاة الاسيرة » التي نظمها في سجن « سان لازار » بلسان جارته الحسناء وهي ترثي نفسها بكلام يفيض شعوراً والماً وحزناً على شباب ما زال ناضراً كزهور الربيع زاهياً كالفجر ان تمتد اليه يد الغروب وعاجلاً قبل المساء .!!

والقصيدة بمتانتها وجميل معانيها وتراكيبها آية من آيات الفن الفرنسي . تذكرتها ورأيت ان اعربها وكان لي ما اردت ولكن يد الاهمال الباسطة كفها فوق مكتبتي لعبت بها واضاعتها . واليوم وقد عثرت عليها صدفة بين اوراقي فاني ابعثها من مخبئها ولعلي اعود يوماً الى كتابة شيء عن هذا الشاعر الذي بالرغم عن موته الباكر يعد من كبار شعراء فرنسا

و . ش

الفتاة الاسيرة

يحترم المنجل السنبلة الغضة

ويرشف الغصن الرطيب في ايام الصيف

ما يجود به الفجر من الندى البليل

غير خائف من الم العصر

وانا مثله جميلة وفتية

وان كنت هدفاً لسهام الاضطراب والقلق

الا اني اكره الموت وامقته

ليطر الى الموت وليعانقه

من كان قاسياً متحجر الآماق

اما انا فابكي وكلي امل !

واذا تهب رياح الشمال الهوجاء

احني رأسي حذراً ثم ارفعها

فاذا مرت ايام فلغيرها حلاوة

وآسفاه ! اي شهد لاتمافه النفس

واي بحر خلو من الانواء ؟؟!

...

الامل الناضر يأوى الى نهدي

في سجن عبثاً تفيخ على جدرانه

فاجنحة اماني حاملتي

وكالبلبل فر من قفص الصياد القاسي

وهو اكثر حياة وسعادة

يحلق فرحاً في اجواء السماء

...

أأموت انا التي تنام والهدؤ ضجيعها

وتسهر والسكون نديمها

ما انتابني تبكيت الضمير في اليقظة

ولا كان نومي فريسة الاحلام المزعجة

ان حسن لقائي نهار نامت عنه العيون

وطلعتي في هذه الاماكن

قد اعادت الانتعاش والسرور

لهذه الجباه المكفهرة

...

ان رحلتي الجميلة ما برحت بعيدة من نهايتها

وها انا اسير في طريق يحفه الدردار

وما اجتزت اولاها

وقد بسطت امامي مائدة الحياة

وبالكاد اكون بادئة

ولبرهة وجيزة اطبقت شفتي على كأس في يدي

ما تزال دهاق !

...

ما انا الا في الربيع واود ان ادرك الحصاد

وكالشمس تنتقل من فصل الى آخر

اريد ان انهي سنتي

اني لفخر الروضة متلألئة فوق جزعي

لم ار من الشمس غير انبثاق الفجر

ايها الموت ! انك قادر ان تمهلني فابتعد عني

واذهب وارح قلوباً هي فريسة اليأس والعار

اما انا « فباليس » قد اعدلي الاخضر من ملاجئه

« وامور » المحرق من قبلاته

« وموز » الشجي من الحانه

ولهذا لا اريد الموت بعد ذلك

...

وكذا حزيناً وسجيناً

اصغي الى شكوى هذه الاسيرة الفتية وصوتها واعترافاتها

استيقظت مني مخيلة الشعر

فنفضت عني اثقال ايامي المضنكة

ونظمت شعراً ما تناثر من فمها العذب الساذج

...

واغاني سجني هذه الشجية بانغامها

لتكون اناشيد العشاق في اوقات فراغهم

وتسألوا عمن تكون هذه الحسناء

التي تزين الاناقة جبينها وحديثها

ومثالها جزعون ان تمر ايامهم

هذه التي يقضون بقربها ..!

وهيب الشيخ

روسيا والافغان

تكلمت الصحف بالتفصيل عن تفاقم الحالة على الحدود بين روسيا وافغانستان وقالت ان الجنود الروسية واقفة موقف الحذر من اعتداء العصابات التي تحتشد وراء الحدود وان هذه العصابات المؤلفة من المسلمين اللاجئين من روسيا تحت قيادة امير بخاري الذي كان السوفيت قد خلعوه وهو يتمتع الآن بضيافة حبيب الله في كابل

...

الحجاج في مكة المكرمة

كانت الراحة تامة شاملة في يوم الحج الثالث ولم يظهر اي اثر للامراض السارية. ويفيد التقرير

رواية العدد

الدرويش

المال مال الله والسخي حبيب الله

قال الدرويش ذلك بلهجة غنائية حزينة وهو طارق باب دار شامخة البنيان ، مهيبة المنظر ، يدل خارجها على وجاهة ساكنيها وكان الباب قد فتح قليلاً فمد الدرويش رأسه متطلعاً الى الداخل كأنه السارق يتلصص في غفلة الرقباء

ولم يجد صاحبنا احداً امامه فتريث قليلاً ثم اعاد كلامه بصوت عال ونبرة رخيمة قائلاً :

« المال مال الله والسخي حبيب الله اين من يلبي نداء الضمير ؟ اين من يساعد الفقير ؟

وهنا اخرج من تحت عباءته دفاً اخذ ينقر عليه نقراً بديعاً مغنياً غناءابدع وما هي لحظة حتى احاط بالدرويش عدد من الصبية يتفرجون عليه بشوق عظيم اذ قلما صادفوا رجلاً في شكل مثل شكله الغريب •

لحية طويلة سوداء • شعر مسترسل مبعثر على الكتفين • عينان سوداوان براقتان • بشرة سمراء صافية • تلك بعض الصفات التي امتاز بها هذا الدرويش الفقير

واخذ يزداد عدد المتجمهرين حوله غير انه ما كان يلتفت اليهم انما كان ينتظر من يكلمة من ساكني هذه الدار العامرة

وظهرت له من هذه الدار خادمة نقدته قطعة من النقود فتطلع اليها وقال :

— شربة ماء يا بنتي فانا تعبان

فانثنت البنت داخلة الى الدار وما لبثت ان عادت تقول :

— ادخل يا درويش • ادخل واسترح قليلاً في تلك الغرفة فان استاذتي امرت بذلك • ادخل فسنقدم لك طعاماً وماء

فدخل الدرويش متباطئاً وهو يتمتم :

— لا يضيع الله اجر المحسنين ••• لا يضيع اجر المحسنين •••

بعد دقائق معدودة كان افراد العائلة الساكنة هذا البيت يحيطون بالدرويش وكلهم معجب بفصاحة لسانه وسرعة خاطره وحدة انظاره

وكان بين المجتمعين غادة هيفاء ذات جمال فتان ما انفكت تحادث الدرويش بجرأة ، مستطلعة اخباره بشوق :

— لا اظنك يا هذا الا قادماً الى بغداد من « الاهواز »

— لست قادماً من الاهواز ولست من ابنائها اني من الشمال • من شمالي الموصل •• اسيح في بلاد الله الواسعة تعرفاً بعباده الصالحين امثالكم •

فضحك المجتمعون • اما الدرويش فاردف مخاطباً فتى في الثانية والعشرين

— اظنك شقيقها

قال ذلك مشيراً الى الحسناء فاجابه الفتى مداعباً :

— لست شقيقها انما هي شقيقتي •••

فقهقه الحاضرون وابتسم الدرويش ابتسامة رزينة قصيرة وقال موجهاً خطابه الى الفتاة :

— ايتها الغادة الجميلة الفتانة • يا قطرة الطل على شجرة العائلة • يا حمامة الروض المزهر • ان سعادة عظيمة تنتظرك

فاستغرب المجتمعون في بادىء الامر هذا الكلام الذي تفوه به الدرويش على غير انتظار ولكنهم ما لبثوا ان تذكروا ان هؤلاء الدراويش قلما يعتنون بتنسيق الحديث ولا يستبعد ان يستكشفوا اسرار الغيب ببصائر ارواحهم المتجردة من العالم المادي • واردف الدرويش :

— اذا خطبك الى ابيك شاب من الشبان ، وكان ذلك في يوم هطلت امطاره وقصفت رعوده فلترض عائلتك بهذه الخطبة عن طيبة خاطر فان وراءها حياة احلى من العسل ؛ حياة ملؤها السعادة ، الثروة والجاه

فاجابت الفتاة ضاحكة :

— والى متى يجب الانتظار ؟

— اكثر من سنوات ثلاث

فقال الشقيق :

— واذا لم يطلبها احد في يوم مطير ؟

— عند ذاك فلتقدم على الزواج ممن تشاء • فليس في ذلك حيف عليها •

وتناول الدرويش دفه ليطرب مضيفيه مفرجاً اياهم على الفصل الاخير واخذ ينقر عليه نقرات خفيفة منتظمة هازجاً ببعض الاغاني التي لم يسبق لاصحابنا ان سمعوها •

* * *

الليل هادىء مهيب ، نيرة نجومه ، منعشة نسماته ، والجناح الايسر من سطح الدار خال الا من الزوجين الجالسين امام مائدة الطعام يتناولان العشاء بشهية زائدة .

فرغا من الطعام وهما لا ينفكان يتحدثان بغبطة وانتعاش • الزوج يتطلع الى زوجته فيقرأ على وجهها آيات من الجمال بينات ويسمع حديثها الشهي فتلتهمه اذناه التهام الانغام الشجية ، اما الزوجة فقد كانت ثملة بنشوة الحب المسكوب في جوارحها من لطف قرينها الذي لم يمر على زواجها به اكثر من ثلاثة اشهر •

— ايه عزيزتي لطيفة اظنك قد فكرت اليوم في اعطائي الجواب على سؤال الليلة البارحة

فتجاهلت الزوجة قائلة بابتسام :

— وماذا سألت الليلة البارحة ؟

— انسيت عافاك الله ؟ اني سألتك ما هي اسعد ساعة في حياتك الماضية

فقهقهت الزوجة وقالت :

— أوتحسبني بحاجة الى انعام فكر للاجابة على هذا السؤال ؟

— اذن فاجيبيني عليه ناشدتك الله

— حباً وكرامة • ان اسعد ساعة عرفتها في حياتي كانت ذلك اليوم المرعد الممطر الذي بعثت به رسالتك الى ابي طالباً يدي • اجل تلك اسعد ساعة في حياتي الماضية

— فضحك الزوج ومال الى وجنة زوجته طابعاً عليها قبلة حارة

فقالت الزوجة : وانا الآن بدوري التي عليك سؤالا طالبة جواباً سريعاً

— اسألي ••• فاجيب

— ما هي اغرب ساعة في ايام حياتك الماضية انت ؟ ••• اجبني

فاطرق الزوج مفكراً ثم رفع نظره قائلاً :

— اسألي سؤالا غيره فليس في استطاعتي ان اجيبك على هذا •

— مستحيل ••• فلا مناص لك من الاجابة على هذا السؤال •

فلم يحر الزوج جواباً توصلاً منه الى اثارة الرغبة في نفس قرينته التي ما برحت مصرة على سؤالها •

— قلت لك اجبني على سؤالي , والا ، فانا اغضب عليك

فابتسم الزوج وقال :

— اغرب ساعة في حياتي • كانت يا عزيزتي قبل ثلاث سنوات ونصف تقريباً ••• بالله دعيني يا لطيفه من سرد هذه القصة •

— الا تنفك عن هذه المماطلة

— انني اتذكر تلك الساعة الغريبة — اجل اتذكرها جيداً — لقد كان النهار صحواً والطقس معتدلا عندما تركت ابي متنكراً طمعاً مني بالحصول على امنية نمت في القلب نمو الحبة التي خدمتها يد الفلاح •

— خرجت • وفي اي قصد ؟

— كلما تذكرت تلك الصورة التي رأيتها في المرآة قبل ان اغادر الدار اكاد استلقي على قفاي ضحكاً واستغراباً •••

فقاطعته الزوجة قائلة :

— اوف •• اوضح • فانا لا افهم حديثك

— شعر طويل مسترسل مبعثر على كتفي ، لحية صغيرة تملؤ عارضي ، عباءة عتيقة ودف بيدي

وهنا اخذ بديع يضحك ضحكاً عالياً في حين ان زوجته لطيفه كانت تلوح عليها امارات الاستغراب بحيث يخيل للناظر انها كانت تحاول جمع شتات افكارها على اثر سماعها هذا الحديث •

— نعم يا عزيزتي • تلك كانت اغرب ساعة في حياتي • سيما تلك الدقيقة التي التففتم فيها حولي وانا انقر على الدف نقرات بطيئة منتظمة •••

لم يكد بديع يصل في كلامه الى هنا ، حتى حدجته قرينته بنظرة غريبة ملتهمة وصرخت ملقية نفسها بين ذراعيه :

— الدرويش المحتال ؟

فاجابها بديع وهو يمطرها سيلاً من القبلات :

— محتال نعم ، ولكن في سبيل الحياة السعيدة

(الحاصد) « انور شاؤول »

مجلة البادية

تصدر عدداً ممتازاً في اواسط حزيران

تعلن مجلة البادية (بيروت) لقرائها انها ستصدر عدداً ممتازاً طافحاً بمختلف المقالات الشائقة ومزيناً بعدد من الرسوم الجميلة • ولذا فهي ستضم عددها التاسع الى العدد العاشر وتصدره في اواسط حزيران فلينتظره القراء

•••

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت :

١) محاسب طرابلس جداولها تحققات ضريبة التمتع لواجب سنة ١٩٢٩ عن نفس مدينة طرابلس وهي تدفع على قسطين الاول في اول حزيران سنة ١٩٢٩ — والثاني في اول ايلول سنة ١٩٢٩ ويحق للمكلفين الذين يسددون كامل الترتيب المفروض عليهم في المواعيد المذكورة وحدهم ان يستفيدوا من تنزيل ٢٠ بالماية معادل للضمائم التي اضيفت على هذه الضريبة في صدر الاحتلال واما الذين يتأخرون عن التسديد فلا يستفيدون من التنزيل ويعرضون انفسهم للجزوات التي يفرضها القانون • ومن جهة اخرى ان الاعتراضات على الضريبة المفروضة ليس من شأنها توقيف تحصيل هذه الضرائب

٢) لكل من قلم التحصيل عن نفس بيروت ومحاسب صور عن جميع قرى محافظتها جداول تحققات ضريبة الطرق عن واجب سنة ٩٢٩ وهي تدفع لدى استحقاقها

وحيث ان تذاكر التبليغ العائدة لضريبة التمتع اودعت الى جميع المكلفين فعلى من اغفل قيد اسمه بالضريبة ان يعلم الوزارة قبل تاريخ ٢٢ حزيران سنة ٩٢٩ عملاً بالمادة ٢٧ من قانون ٣٠ تشرين الثاني سنة ٣٣٠ لكي لا يغرم بجزاء نقدي يوازي قيمة الضريبة

ولقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ٢٢ ايار سنة ٩٢٩ حتى اذا كان لاحد المكلفين اعتراض ما عليه ان يقدمه وفقاً للقانون المعمول به خلال ثلاثين يوماً نهايتها ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٩

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال

جوابا على الاسئلة الاتية

—(تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس)—

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب؟

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب ؟

* * *

ان كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

*

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية — الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق

الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور — الاستاذ ميشال زكور « المعرض

معرض عظيم
لاتوموبيلات فورد الشهيرة
الوكلاء شارل قرم وشركاه
The Mark of Quality
Firestone
Firestone Gum-Dipped Balloon
قوي مثل الحديد

السنة التاسعة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٥٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال
ان اصرح خطاب القي في المجلس النيابي اللبناني طيلة سنواته الاربع هو خطاب النائب عمر بك بيهم ولكنه مع الاسف خطاب وداعي

. . .

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٢٩ ايار سنة ٩٢٩

المسيو دومرغ في حفلة جان دارك التذكارية

جرى الاحتفال بذكرى جان دارك في مدينة اورليان وقد حضره رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزارة وفريق من الوزراء . وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ يصافح الكردينال ديبوى رئيس اساقفة باريس عند وصوله للاشتراك بالاحتفال .

لقطات الطريق

هذه خطتنا وغايتنا !

في اول عام ١٩٢١ اصدرنا جريدة المعرض وكانت اول كلمة كتبناها فيها هذه المقدمة التي ننقلها اليوم بعد تسع سنوات بالحرف الواحد

. . .

باسم لبنان

ليست هذه المقدمة دستور ايماننا الوطني فهو لا تحيط به الديباجات ولو طالت ولكنها بسملة او فاتحة لا بد منها

ان كاتب هذه السطور لبناني بكل ما يتدرج في هذه النسبة من المعاني . يعبد لبنان ولكنه لا يعبد وطنه دون الله

ولا يتمنى للبنان خيرا الا تمناه لجارته سوريا ثم انه يثق بالصداقة التي شد التاريخ اواصرها بين لبنان وفرنسا

. . .

سيخدم « المعرض » لبنان خدمة مجردة من القيود والشروط ، يخدمه كما يجب على الولد ان يخدم أبويه لا يطلب جزاء ولا يتقبل اجرا ، وانه في ما سوى المباديء السياسية لا فرق عنده — ولا سيما في المصالح الاقتصادية — بين لبنان وسوريا

ان سوريا جارة لبنان بل جارته الكريمة

. . .

وسيكون خلق «المعرض» الحكمه المأثورة الرائعة

« صديقك من صدقك لا من صدقك »

. . .

فمن لبنان واليه ، وفي سبيل لبنان هذه الجريدة ووقفاً على خدمته من ينشئها ومن ينشر فيها .

١ ايار ١٩٢١ ميشال زكور

وها نحن نتابع طريقنا التي اتخذناها ، من تسع سنوات ، صراطاً لنا . لم نتغير دقيقة واحدة ولم نتحول قيد شعرة عن اي كلمة جاءت في مقدمة «المعرض» كدستور لايماننا الوطني .

وها نحن نضع تاريخنا السياسي على ضعف شأنه بين ايدي قراء المعرض وامام الناس جميعاً من اعداء واصدقاء ليروا اذا كنا قد تحولنا في يوم من الايام عن الخطة التي اتخذناها لنا

وعلى هذه الخطة وفي سبيل هذا المبدأ الوطني نخوض المعركة الانتخابية متابعين نفس الطريق التي سار عليها «المعرض» من تسع سنوات لا نتحول ولا نتبدل ولا نتزحزح عن مبدأنا

والله ولي التوفيق

فقيد الفضيلة والعلم

الاب لوسيان كاتان

هو رئيس البعثة اليسوعية في بيروت ومدير جامعة القديس يوسف سابقاً والوكيل الفخري لكلية الطب الفرنسية . توفاه الله في السادس والعشرين من هذا الشهر في قرية تعنايل حيث كان يرتاد الراحة بعد جهاد خمسين عاماً قضاها في خدمة العلم ونشر الفضيلة رحمه الله رحمة واسعة

في مجلس النواب

فخامة الرئيس دباس يحلف اليمين

المشاريع التي اقرها المجلس

خطابا سماحة الرئيس وعمر بك بيهم

افتتحت الجلسة بعد ظهر الاثنين برئاسة سماحة الشيخ محمد الجسر وكان جميع النواب حضوراً ما عدا اربعة منهم هم موسى بك نمور وصبحي بك حيدر والدكتور ايوب ثابت والامير فؤاد ارسلان ولم يكد سكرتير المجلس ينتهي من جدول الاعمال والاوراق الواردة الى المجلس حتى اعلن دخول فخامة رئيس الجمهورية فوقف المجلس والحضور وتقدم فخامته الى سدة الرئاسة بين التصفيق ولما بلغها خاطب سماحة الرئيس المجلس قائلاً : « في هذا اليوم تبتداء الولاية الثانية لرئاسة الاستاذ شارل دباس ووفاقاً للمادة ٤٨ من الدستور اللبناني حضر الى هنا ليحلف يمين الاخلاص للامة والدستور»

وعند ما انتهى سماحة الشيخ محمد الجسر من هذه الكلمات ، رنت في الآن نغمة هادئة رصينة ملؤها الوقار والرهبة فاذا هو الرئيس يقسم اليمين قائلاً :

« أحلف بالله العظيم اني احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه »

وما كاد يتم هذا اليمين حتى علا التصفيق من جانب الحضور ونزل فخامته تاركا المجلس مشيعاً بالاحترام ترافقه هيئة الحكومة

ولما خرج فخامة الرئيس عاد سماحة الشيخ الى كرسي الرئاسة وأعلن باسم الامة اللبنانية تعطيل الجلسة خمسة دقائق حداداً على فقيد الفضيلة والعلم الاب كاتان ناعياً اياه الى المجلس النيابي معدداً

خدماته العديدة للبلاد اللبنانية والسورية بما شيده من المعاهد وما خرج من الطلبة طيلة خمسين عاماً قضاها في سبيل نشر الفضيلة وتهذيب النفوس فساد السكوت انحاء المجلس نواباً وحضوراً الى ان اعلن سماحته العودة للعمل

*

وهنا عكف المجلس على برنامجه الطويل ومشاريعه العديدة التي لم يكن بد من تصديقها قبل انفضاضه نزولا عند الحاح الحكومة ورغبتها

الزام تأمين السيارات

كانت الحكومة قدمت قبلا للمجلس مشروع قانون بالزام اصحاب السيارات تأمين سياراتهم في احدى الشركات غير ان اللجنة النيابة التي تولت درس هذا المشروع رأت انه يكلف البلاد انفاق عشرين الف ليرة ذهبية على اقل تعديل دون ان يكون وراء ذلك فائدة توازي الخسارة ولذلك سحبت هذا المشروع

تمديد المهلة للسيارات المحشوة الدواليب

سبق للمجلس ان قرر منع سير السيارات ذات الدواليب الحديدية والمحشوة واعطى مهلة شهر لاصحابها لاجل تدبير امرها ولما كانت مهلة شهر قليلة فقد قرر تمديدها الى ثلاثة اشهر

توزيع وجباية مصاريف المجارير

علم قراء المعرض بعزم بلدية بيروت على تحقيق مشروع المجارير في العاصمة وهو المشروع الذي اجمعت الصحف والاهلون واصحاب الخبرة على تحبيذه بالنظر للفوائد العظمى التي تعود منه على العاصمة في الوجهة الصحية ولقد ساعدت الحكومة اللبنانية على سرعة تحقيقه باسلافها بلدية بيروت ١٨ مليون فرنكا بفائدة ٣ بالمائة فكان عملها مغنياً البلدية عن القرض الذي كانت عازمة عليه ووفرت على خزينتها مبلغاً كبيراً من الفوائد

وبمناسبة مشروع المجارير فقد تقدمت الحكومة الى المجلس بمشروع قانون ينص على توزيع وجباية مصاريف المجارير مستندة به على المادة الواردة في القانون العثماني الموضوع في ٢٦ شباط عام ١٣٣٠ وخلاصة هذه المادة

« ان البلدية اذا انشأت مجروراً او لغماً في احدى طرقاتها فانها تستوفي نصف مصاريف انشائه من اصحاب واجهات الابنية التي تشرف على هذه المجارير »

غير ان الحكومة لم تر في تطبيق هذه المادة عدلا وانصافاً بل رأت ان يكون توزيع النفقات شاملاً جميع البيوت التي ترتبط بشبكة المجارير ويقدرون ان النفقات التي ستدفعها اصحاب البنايات تبلغ ٩٠ الف ليرة ذهبية ، وان هذا المشروع سيتناول ثلثي المدينة في البداية على ان يعمم فيما بعد

وقد دارت حول هذه المسألة مناقشة طويلة اشترك فيها النواب تلحوق واده وداعوق ودموس وانتهت بتصديق المشروع كما ورد من الحكومة

تعديل مواد جزائية

قدمت الحكومة مشروع قانون تطلب فيه تعديل المادة ٢٣٣ من قانون الجزاء وهي المادة المتعلقة بمجازاة فعل الاحتيال وقد ارادت في التعديل ان تجعل عقاب محاولة الاحتيال كفعل الاحتيال نفسه الا ان المجلس لم يقرها على فكرها فاتفق اخيراً على ان يكون نص التعديل كما يأتي :

« من حاول فعل الاحتيال المنصوص عنه في المادة ٢٣٣ يجازى بثلثي العقاب حتى نصفه » واقترع على هذا التعديل فاقره المجلس

ثم تلي اقتراح متقدم من الاستاذ بارو طراد بشأن تعديل المادة ٣١٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ويقصد بالتعديل الرجوع الى ما كانت عليه هذه المادة في عهد الحكومة العثمانية قبل التعديل الذي لحق بها بالقرار الموضوع في عهد حكومة الاحتلال ايام كانت البلاد تدعى بأراضي العدو المحتلة ، ذلك القرار الذي اجاز بعد نقض التمييز اعادة محاكمة البريء والحكم عليه بعد تبرئته في محكمة الجنايات، وقد استشهد الاستاذ طراد اثناء المناقشة في اقتراحه بالمادة ٤٠٩ من القانون الفرنسي وبالمادة ٣١٥ من القانون العثماني وحمل على التعديل المعمول به حالياً حملة شعواء بين فيها عدم استقلال القضاء وكيف ان الاحكام تصبح العوبة في ايدي القضاة وكانت له وللاستاذ اده الذي أيده وقفة شديدة غير ان الحكومة رفضت ان تناقش في هذا الاقتراح لانها رأت ان من باب اللياقة مراجعة المفوضية قبل الاقدام على هذا التعديل وعبثاً حاول صاحب الاقتراح ومؤيدوه ان يقنعوا الحكومة بقبول المناقشة به فاجل الاقتراح على امل ان يبحث يوم الاربعاء القادم

قبل انفضاض المجلس وانفراط عقد النواب

ملاحظة الاستاذ اده

وهنا سمعنا ملاحظة للاستاذ اميل اده بمناسبة تعديل بعض المواد الجزائية وتضعضع المناقشة حولها وهي وجوب وجود لجنة تشريعية نيابية تتناول بحث أمثال هذا التعديل قبل احالته للمجلس وهي ملاحظة قيمة لان تعديل مواد القانون الجزائي او ادخال مواد جديدة عليه ليس بالعمل السهل الذي يجوز فيه البحث دون درس واستعداد ولا سيما وارباب التشريع قليلون في المجلس فاذا تغيب فريق منهم رأيت المجلس خالياً ممن لهم اراء في التشريع وصدقت الاكثرية على ما لا تفهمه ولا تدرك اسراره

تعديل قانون التوارث

وتناقش المجلس في مشروع الحكومة بتعديل قانون التوارث بين الاجانب واللبنانيين الذي يصبح اللبناني بموجبه قادراً ان يرث عن الاجنبي فاقره المجلس .

تنزيل البدلات العشرية

اعيد هذا المشروع ثانية الى المجلس بعد ان كان تأجل في المرة الماضية فسحب النائب يوسف بك الزين اقتراحه بشأن تنزيل ٢٥ بالمئة من اعشار ١٩٢٨ عن جميع قرى لبنان وصدق مشروع الحكومة كما عدلته اللجنة النيابية اي بتنزيل ٥٠ بالمائة عن القرى التي نكبت زراعتها بصورة عامة و١٥ بالمائة عن سائر قرى لبنان وقد ارادت الحكومة تأجيل البحث فيه رغبة منها من ان تحيل ... تعديل اللجنة غير ان ... الشيخ محمد الجسر كان اسبق من الحكومة الى طرح المشروع للتصديق وهكذا تمت الموافقة عليه

مشاريع مختلفة

وأقرت الواحد تلو الآخر المشاريع الآتية :

١ — نقل اعتماد ١٥٠٠ ليرة في موازنة النافعة

٢ — منح امتياز توزيع القوة الكهربائية من شلالات نهر ابي علي للمشايخ يوسف وسائد اسطفان

٣ — فصل قرية برني عن مدينة جزين

٤ — تعديل الفقرة الرابعة من البند ٣ من القرار ١٤٨١

مخالفات انظمة البلديات

اقترحت الحكومة مشروع قانون جديد ترمي من ورائه الى الاقتصاد بالوقت والى تخفيف عناء محاكمة المخالفات البلدية وهو قانون معمول به في باريس وذلك بتعيين مأمورين سيارين من رجال الشرطة يقومون بمراقبة انظمة البلدية وفرض الغرامات مع تحصيلها ممن يخالفون هذه الانظمة حال وقوع المخالفة واذا ابى المخالف تأدية الغرامة سيق الى المحاكمة حيث ينال عقوبة اشد من الغرامة المعينة وقد الفت بعض النواب نظر الحكومة الى الخوف من سؤ الاستعمال الذي قد يمكن وقوعه في مثل هذه الاحكام الا ان الحكومة وعدت باختيار مأمورين من ذوي الاخلاق الحسنة والنفوس المهذبة الذين يحسنون القيام بواجبهم ورعاية جانب الحق والوجدان

وهكذا تم التصديق على المشروع على ان يجرب تنفيذه في بيروت اولاً ومتى ظهرت نتائجه الحسنة عمم في سائر المدن الكبرى

واخيراً تمت الموافقة على جميع المشاريع الواردة من الحكومة كما ذكرناها في هذا البيان الموجز

خطاب سماحة رئيس المجلس

وقد ابى سماحة رئيس المجلس ان ينفرط عقد المجتمعين وتختم مدة المجلس دون ان يقدم من على سدة الرئاسة بيانه للامة اللبنانية عما فعله المجلس وانجزه من المشاريع مدة سني انعقاده ، فذكر ان المجلس انجز ١٣٠ مشروعاً وان هناك بعض مشاريع باقية تأخر انجازها لاسباب قاهرة . ثم اتى على ذكر الحياة النيابية في لبنان والدستور اللبناني الذي ضمن للبنان كيانه الحكومي واستقلاله تحت اشراف الحكومة المنتدبة

ورجا من المجلس القادم والنواب الذين ترفعهم الامة في الانتخابات المقبلة ان يكملوا العمل المجيد الذي قام به المجلس الحالي وان يدرجوا على الخطة الرشيدة التي نهجها نواب اليوم

وختم كلماته بتحية المجلس ووداعه

خطاب عمر بك بيهم

وكان مسك الختام خطاب النائب الجريء عمر بك بيهم وهو خطاب ملؤه الصراحة المعروفة في عمر بك ، وقد جعل عنوانه (الوداع) لانه عزم على ان لا يرشح نفسه للنيابة وتمنى النجاح في النيابة المقبلة لزملائه الذين (يفكره منهم)

ثم رفع صوته محتجاً على الارهاق الذي لحق بالاهلين من الشركات الاجنبية الاستثمارية التي سماها الشركات ... وناشد زملاءه والحكومة ان تلتفت الى رفع الظلامة عن الشعب ووضع القيود في وجه اطماع الشركات

ثم التفت الى الحكومة وخاطبها قائلاً :

— اوصدي ايتها الحكومة ابوابك في وجوه النواب والزعماء والمتزعمين الذين لا هم لهم الا خدمة مصالحهم ومصالح (زلامهم) وكوني شديدة في منع التدخل والوساطات . وبين بعبارات شديدة الوقع الاذى الذي يلحق الادارة والبلاد من جراء هذا التدخل القبيح

ولم ينس ان يودع المسيو سولومياك الذي لقبه (بالسامباتيك) شاكراً له المساعدة والمعاونة التي يبديها لرجال المجلس في الشؤون الهامة

وختم خطابه بذكر الحالة الاقتصادية ووجوب تخفيف الضرائب ورسوم الجمرك ونفقات الحكومة الباهظة . ثم جلس بين التصفيق والاستحسان والاعجاب من جميع الحضور .

وهكذا اسدل الستار على الرواية المجلسية التي مر على تمثيلها اربع سنوات .

لبنانيو باريس
يحيون حفلة لصيانة اثار بعلبك

باريس في ١٩ — الاهرام — اقامت الجمعية اللبنانية امس مساء حفلة عظيمة في قاعات فندق « جورج الخامس » القصد منها تأييد مشروع صيانة اثار بعلبك وقد رأس هذه الحفلة المسيو هنري بوردو والى جانبه ممثل الحكومة والمسيو بيراليب مندوب المفوضية الفرنسية في سوريا ولبنان والمسيو رينه فرنسوا الذي كان مديرا لديوان المسيو دي جوفنل وقد غصت قاعات الفندق بافراد الجالية اللبنانية وبكثير من الفرنسيين اصدقاء لبنان وكانت هذه الحفلة الراقصة من اجمل الحفلات وقد ختمت برقص بديع قامت به الاميرة ليلى بدر خان وبعزف جميل على البيانو قام به الموسيقي نجار وقد اعجب بهما الحضور

وقد خطب الدكتور عاد فشكر للمسيو هنري بوردو ما قام به من المساعدة لمشروع انقاذ آثار بعلبك من الدمار وقدم له تمثالا صغيراً من صنع يوسف الحويك الحفار اللبناني المعروف ورد عليه المسيو هنري بوردو شاكراً وحث جميع اصدقاء لبنان على التبرع بالمال لجمع المبالغ اللازمة لصيانة بعلبك وقال ان اللبنانيين كانوا البادئين بجمع المال للمحافظة على هذه الآثار النفيسة في بلادهم ويجب على اصدقاء لبنان ان يساعدوهم في ذلك

...

تركيا والبرقيات بالاحرف العربية

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية ما يلي :

يتشرف المفتش العام للبريد والبرق باعلام الجمهور ان تركيا لاتقبل البرقيات بالاحرف العربية اعتباراً من اول حزيران

غير انه يداوم على استعمال الاحرف العربية في البرقيات المتبادلة بين دول الانتداب وفلسطين وشرقي الاردن ومصر والحجاز

..

اخبار محلية

تعيين الدكتور الفونس ايوب

ملحقاً تجارياً في باريس

اصدر فخامة رئيس الجمهورية المرسوم التالي بتعيين الدكتور الفونس ايوب مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية لوظيفة ملحق تجاري لبنان في باريس :

المادة الاولى — عين السيد الفونس ايوب مدير الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية ملحقاً تجارياً لدى وكالة الدول الواقعة تحت الانتداب في باريس

وهو يحتفظ بالمعاش المخصص له حالياً

يعمل بهذا التبديل اعتباراً من تاريخ سفر السيد الفونس ايوب .

المادة الثانية — تصبح الدوائر الاقتصادية قلماً ملحقاً في وزارة المالية

المادة الثالثة — يكلف الشيخ جميل الخازن مفتش الاشغال العامة لتأمين اعمال مديرية الاشغال العامة بدون تعويض.

فنهنيء الصديق الدكتور الفونس ايوب بهذه الوظيفة الجديدة ونأمل ان يكون من ورائها فائدة محسوسة للبلاد تعزينا عن خسارته في دوائر العاصمة

الامير فؤاد يذيع بيانا

ارسل الينا حضرة الامير فؤاد ارسلان نائب الجبل البيان الآتي:

لقد احاط بترشيحي نفسي للنيابة المقبلة ظروف رايت منها وجوب انسحابي من القائمة التي كنت فيها ، ولهذه المناسبة اعلن الشعب اللبناني عموما ومواطني خصوصاً اي كسروان والمتن ودير القمر والشوف انني مرشح للنيابة من غير ما نظر للقوائم وغير مستند على حماية اي سلطة كانت او رعاية اي كان وانما اتقدم بمبادئي المعروفة عند ابناء بلادي جميعاً واولها خدمة لبنان والدفاع عن حقوقه موالياً كما كنت للانتداب عير ناس مركز فرنسا المجيدة منه وقد حددته المادة الثانية والعشرون من صك جمعية الامم وكافسره عظام رجال فرنسا وفي مقدمتهم بوانكاره فاذا ارادوا انتخابي على هذه الشروط وجدوني خادماً لمصلحة لبنان وشعبه صديقا لفرنسا الحرة فان امكن وصولي الى النيابة عن طريق هذه المباديء فيها والا فاعفي نفسي من النيابة

فؤاد ارسلان

المعرض :— علمنا اليوم ان حضرة الامير توفيق مجيد ارسلان شقيق الامير فؤاد قد رشح نفسه وانضم الى قائمة حبيب باشا السعد مكان شقيقه.

مرشح جديد

عن الاقليات في بيروت

قدم الاستاذ سليم هراري امس ترشيحه رسمياً للنيابة عن الاقليات في بيروت وهو من

مجلس الوزراء

يدرس مشاريع بلدية بيروت

سبق لمجلس الوزراء ان اقر قرض بلدية بيروت ١٨ مليون فرنك لاجل تحقيق مشروع المجاري في العاصمة

وقد رأى اليوم ان البلدية كانت قررت عند افتكار بعقد قرض الخمسين مليون فرنك تحقيق ضعة مشاريع عمرانية واصلاحية المدينة ولما كان امر القرض قد انطوى بعد فشل جميع المفاوضات وكانت من جهة ثانية المشاريع المنوي تحقيقها في مكان عظيم من الاهمية فقد درس مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة قبل ظهر ٢٥ الجاري مشروع توسيع الطريق الممتدة من جسر دار المريسة مارة على شاطيء البحر وفرشها بالاسفلت وجعلها بمثابة متنزه للعاصمة ولما كان هذا المشروع يتطلب نفقات كبيرة لا تملكها البلدية فقد رأى مجلس الوزراء ان يسلف البلدية مبلغ مائة الف ليرة سورية اذا تقدمت البلدية من الحكومة بطلب في شأن تحقيق مشروعها ، وهكذا تكون الحكومة قد ساعدت البلدية على تحقيق مشروعي المجاري والمتنزه الكبير بسلفتين تغنيان البلدية عن عقد القروض الخارجية .

بلاغ وزير العدلية

الى رجال القضاء

توجهت بتاريخ امس الى قصر العدلية فلاحظت ان بعض القضاة تأخروا عن الحضور في ميعاد الدوام الرسمي خلافاً للتعليمات الصادرة من هذه الوزارة بتاريخ ١٠ ايار سنة ١٩٢٦ رقم ٣٧٤٢ وقد رأيت في هذه المرة ان اوجه الى القضاة هذا التنبيه الاخير لاجل المحافظة على ساعات الدوام بكل دقة ولا اتأخر في المرة الثانية عن اتخاذ التدابير التأديبية بحق من يتأخر منهم عن مواعيد الحضور

ولاجله حرر وزير العدلية

الامضاء : نجيب ابو صوان

لجنة التقاعد

صدور المرسوم بتعيين اعضائها

اصدر فخامة رئيس الجمهورية امس مرسوماً بتعيين اعضاء لجنة التقاعد الجديدة برئاسة الامير جميل شهاب مدير المالية وعضوية السادة كمال غانم رئيس دائرة الواردات في وزارة المالية ، وميشال باحوط رئيس دائرة الصرفيات ، وتوفيق بك حماده امين الخزينة المركزي ، واشرف بك الاحدب مراقب المصروفات المعقودة ، ونصر حرفوش ، رئيس ديوان وزارة المالية ، وابرهيم عبد الملك مقرر لجنة التقاعد القديمة

ونص المرسوم على ان لا تعتبر جلسات هذه اللجنة قانونية الا اذا حضرها الرئيس واربعة اعضاء على الاقل

ولما كانت هذه الجلسات ستعقد خارج اوقات العمل النظامية ، حتى لا يتعرقل سير الاشغال ، فسيتقاضى كل من اعضاء اللجنة تعويضاً شهرياً

خريجو مدرسة الحكمة

يجتمعون في احتفال عائلي

كان صباح الاحد الماضي موعد الاجتماع السنوي الذي دعي اليه جميع خريجي معهد الحكمة الزاهر في بيروت وقد اقبل العدد العديد منهم حتى غصت قاعة المعهد الفسيحة بهم .

وعند الساعة التاسعة اقام حضرة الاب الوقور الخوري نعمة الله مبارك رئيس المدرسة قداساً احتفالياً لفظ في ختامه خطاباً بليغاً في المحبة والاتحاد . وعند الساعة العاشرة افتتح الاجتماع بالنشيد الوطني ثم اعتلى المنبر حضرة الاستاذ الفاضل السيد انطون ملحمه فالقى بصفته سكرتير جمعية خريجي المعهد تقريره السنوي عن اعمال الجمعية واتساع نطاقها وتكاثر عدد المنضمين اليها من طلبة المعهد القدماء ثم تداول موضوع اقامة تمثال للمثلث الرحمات المطران يوسف الدبس ، وجرت مذاكرة حول هذا الاقتراح اسفرت عن موافقة الجميع وقرر ان يعهد الى الفنان اللبناني والمثال الشهير يوسف الحويك المقيم حالياً في باريس وهو من خريجي معهد الحكمة ان يضع تصميم النصب الذي يمثل الدبس وفكرة عرفان البلاد الجميل وستكون نفقة النصب من طلبة المدرسة القدماء دون ان يمنع اشتراك المتبرعين في هذه النفقات

وبعده وقف الشاعر المجيد الاستاذ مراد ابي تامر قلفي البترون وانشد قصيدة عامرة الابيات رقيقة العواطف عنوانها : (كن انت شيئاً) وقد قوبلت ابياتها بالتصفيق والاستحسان

وتلاه الكاتب المفكر الاستاذ لحد خاطر صعب بمحاضرة نفيسة عن تواريخ لبنان في القرن التاسع عشر كان لها الوقع الحسن

ثم نهض الاديب نسيب رعد من طلبة الصف الاول العربي والقى قصيدة موضوعها العلم مرقاة النهى » بعث بها الى لجنة الاحتفال الاستاذ يوسف الخوري صاحب الشعب في نيويورك واحد طلبة المدرسة القدماء

وهنا انشد الطلبة نشيد الحكمة ثم جرى الاقتراع السري لانتخاب لجنة الجمعية الادارية فاسفر عن اختيار الادباء الآتية اسماؤهم

الدكتور الياس الخوري : رئيس — الشيخ امين تقي الدين : نائب رئيس — انطون ملحمه امين سر — سعيد حبيقه : خازن — الدكتور حبيب ثابت : مستشار — جورج ابو رجيلي : مستشار

وبعد ان انتهى برنامج الاحتفال دعى سيادة الحبر الجليل المطران اغناطيوس مبارك ولي المدرسة جميع الحضور الى تناول الغذاء حيث التفوا حول سيادته التفاف البنين حول الاب وانصرفوا بعد ان اخذت رسوم الاجتماع داعين للمعهد بدوام الازدهار والتقدم

محافظ المتن

اعطي لحضرة محمد افندي سهيل محافظ المتن رخصة ٢٠ يوماً لانحراف صحته

وعين حضرة الاداري صبحي بك ابو النصر المفتش في وزارة الداخلية وكيلاً للمحافظ في هذه

بلا عنوان

زار سعادة الجنرال فاليه قائد الجيوش في سوريا وجبل الدروز رئيس الوزراء وكبار موظفي الحكومة وودعهم بمناسبة سفره الى فرنسا

طلبت الحكومة السورية من المفوضية العليا مبلغ ٣٥٠ ليره سورية تضمه الى موازنة العام الجاري وتنفقه في فتح الطرقات الجديدة وفرش بعضها بالاسفلت اسوة بالحكومة اللبنانية

يصل جثمان الاميرة حميدة خانم حفيدة السلطان عبد الحميد التي توفيت في نيس يوم ٣٠ الجاري وسيحتفل بدفنها في تكية السلطان سليم احتفالا رسمياً اما نفقة الدفن فستكون على حساب البلدية لتمنع دائرة الاوقاف عن القيام بذلك

الانتخابات في لبنان

نشرت جريدة (آمي دي بيبل) مقالا عن الانتخابات النيابية في لبنان قالت فيه ان المفوضية الفرنسية وفرنسا ليس لهما ان تشتركا اشتراكاً فعلياً في استشارة الشعب اللبناني ولكن يهمنا لاجل مصلحة بلادنا ان نرى الشعب اللبناني ينتخب نواباً لا من الذين تدربوا على اساليب الادارة التركية بل من تعلموا في مدارسنا وخبروا تقاليدنا وعرفوا حقوقنا التي اوجدها الزمن ، واثبتتها المعاهدات .

في التياترو الكبير

فرقة رمسيس في بيروت

حفلة الوداع

تودع فرقة رمسيس مدينة بيروت بحفلة تقيمها مساء الجمعه الواقع في ٣١ ايار الجاري حيث تمثل الرواية الشهيرة :

الولدان الشريدان

وهي من اجمل الروايات التي تقدمها فرقة وهبي بك ويشترك بالتمثيل فيها النابغتان وهبي بك والاستاذ ابيض . ولقد اصبحت الفرقة غنية عن التعريف ولا حاجة ان نحث البيروتيين على حضور هذه الحفلة الوداعية . لا سيما وان المحلات تكاد تحجز قبل الميعاد والاسعار كما كانت قبلًا لا زيادة ولا نقصان فنحن نرحب بالفرقة الكريمة ونشكر ادارة التياترو الكبير على اهتمامها العظيم باغتنام هذه الفرصة الثمينة

خطبة اديب

عقدت يوم الاثنين في ٢٠ الجاري خطبة الاديب طانيوس الياس صافي على الآنسة المهذبة ثريا يوسف غانم في حفلة زاهية زاهرة

فنهنيء الخطيبين وندعو لهم باكمال الافراح والسعادة

...

عقد قران

احتفل مساء اول امس بعقد قران السيد محي الدين نجل الوجيه محمد بك الفاخوري على كريمة الوجيه السيد خليل ابيض بحفلة باهرة

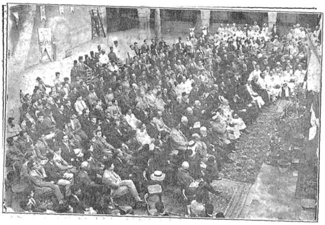

تصور توفيق نوفل

حفلة في دمشق

هي حفلة ذكرى مرور مائة عام على رجوع العازاريين لدمشق وتأسيسهم معاهدهم فيها ويرى في وسط الحضور فخامة المندوب الممتاز للمفوض السامي المسيو لابروبار وعن يمينه الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وعن يساره حضرة الجنرال فاليه قائد قوات دمشق وحولهم ووراءهم الرؤساء الروحيون والاعيان والادباء .

الطالب النابه ادمون فارس

هو ابن المفوض الاول فيليب افنـدي فارس وقد اشتهر هذا الفتى بحسن القائه على المنبر والمسرح في مدرسة الفرير حيث يتمم دروسه ، ننشر رسمه لابداعه في تمثيل دور سبط فخرالدين ولروعة قدرها له اهل العلم والادب في القائه قصيدة واترلو ، ولا غرو فهذا الغصن هو من شجرة مشهورة بحسن الخطابة وروعة الالقاء

في رياض الشعر

ذكرى الطفولية

من ديوان الشاعر الرقيق (فتى الجبل)

تعرفت من تلعات الربى
معاهد انسي وعهدالصبا
ومهد (طفولتي) لم يزل
يدكر نيـه نسيم الصبـا
يذكرني عهد قوم مضوا
ويحمل لي عرفه الطيبا
فياحبذا روض ذاك الحمى
وعنه تضوع نشر الـكبا
ونحن بأرجـائه رتع
صغار نمثل سرب الظبا
من الورد نقتطف مانشتهي
ونجني مع الآس زهر الربى

...

اتذكر هنداً وما خلتها
لتنسى على البعد عهد الصغر
ملاكين كنا نذود الـكرى
ويغلبنا تحت ظل الشجر
ننام على نغمات الطيور
وتوقظنا نسمات السحر
فيفزع كل الى اهـله
وفي الصبح نؤثر لعب الاكر
وللـكرم نمشي على هينة
رويداً لنجني منه الثمر
ويوحشنا الليل اما بدا
ويؤنسنا منه ضوء القمر

...

تبارك ربي منشي الجمال
وسبحانه القادر القاهر
ومبدع هذي الفتاة التي
حكى وجهها القمر الزاهر
ومن اسرتي في حبهـا
زماناً واني لهـا آسر
صغيرين يعبث فينا الهوى
الى ان نما حبنا الطاهر
زعيمين من دهرنا انه
سيسعدنا جدنا العـاثر
فجاء على غير ما نشتهي
وعاندنا دهرنا الغـادر

...

فيا بلبلي غر فوق الغصون
فانت سميري يا بلبلي
اظنك ما ذقت طعم الغرام
وان فؤادك منه خـلي
فشتان ما بيننا في الهوى
وابن الخلي من المبتلي (١)
وان كنت مثلي اخا صبوة
فمن حطة الحب لا تعدل
اطارحك الشجو يا ابن الاراك
فما شئت باسم الهوى غن لي
كلانا على ما به من جوى
يحن الى الزمان الاول

(١) المبتلي وان لم تكن صحيحة فقد وردت مراراً في شعر المتقدمين ومنهم الشاعر الاندلسي القائل : ما الخلي في الحب مثل العاشق المبتلي

استقالة المندوب الالماني

في مؤتمر التعويضات

استقال الدكتور فوجلر العضو الثاني في الوفد الالماني في مؤتمر التعويضات وسيخلفه الهر كوستل رئيس الجامعة الصناعية الالمانية ، وقد وافق نواب المحافظين على مشروع قرار اعلنوا فيه تضامنهم مع الدكتور فوجلر المندوب . وطلبوا في هذا القرار قطع المفاوضات . واعلنوا انهم يبذلون كل ما في وسعهم لمعارضة كل تطور قتال .

وقد صرح الدكتور فوجلر لجريدة (برلينر تاجبلات) ان استقالته نهائية ، وانهـا ناشئة من اعتقاده بان الشروط التي عرضهـا خبراء الحلفاء تقضي على الصناعة الالمانية او تجعل المانيـا على الاقل تحت سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية

على الماشي
٩٧

نعوة « يا ليلي يا عيني »

مدام موال المصري واولادها والحاج بغدادي وابواته ولفيف عائلات آه وأو ويا عيني ويا ليلي مع لابلا قلبي ينعون اليكم من قلب مجروح ومضروب غرغرينا المأسوف على شيخوختهما المطربة المحزنة

يا ليلي يا عيني

المنتقلين الى رحمةالتفرنج في صباح هذا العام متممين واجباتهم الدنيوية والاحتفال « قايم قاعد » بالصلاة على روحهما في الفونس وتباريس والـكاريون وما اشبه ذلك وقـد شيعوا بين الصويت والجعير الى مرقدهما الاخير في اسطوانات بيضا والاديون و و ولـكم من بعدهما طول البقاء بدون تأوه ولا بكاء صلوا على جميع الآلات الفرنجية لاجلهما الاجتماع في بيت العود

بيروت في ٢٨ ايار ١٩٢٩

* *

اما سبب هـذا الموت كما جاء بالتقرير الذي وضعته حضرات الاطباء ـ عقل ومنطق والدكتور تطور فهو :

— الـكرى والـكرب والهراء والغلب المخيمين على الشرق

— تيقظ الغرب الناتج عن (رواق القلب) واستعداده لاغتنام الفرص من الاغنـام التي مثل (حضرتنا)

— احتلال وانتشار الفونوغراف والـكريمافون (وغلقت) بالراديو الذي لا فيه لا ليلك ولا عيني

— هجوم الرقص الذي ان ركب على (الليل) لا يركب على (العين)

— سنة التطور كقولهم : لـكل زمان له دولة ورجال وطبعاً لهذه الدولة لغة ولهؤلاء الرجال الحان واياك تنسى (فلسفة) تنـازع البقاء و(جدبنة) الـكبير بياكل الصغير

النتيجة الطبيعية الصادرة من كتاب « المواشي البشرية » ان كثرة المواصلات وسرعتها من طيارات الى راديونات الى تلغرات (لاسلـكيات) سبب الانحلاط والخلط والاندغام واللبط

فقامت « تلرلم تلرلم » الـكتيرون قائلوها

منتقمة لا ظالمة

بهو ضيق ، مفعم اثاثاً وزينة ، مرتب بهندسته وذوق ...

الساعة السادسة من مساء احـد ايام نيسان الجميلة ، وقعت الي من جانب هذا البهو العبارة التالية :

« تعال تتحدث اذا شئت »

لا يسع اي امريء الم بقواعد الـكياسة والادب ان يغض عن دعوة توجهها اليه سيدة هي فوق انوثتها ساحرة جذابة

كنت عرفتها قبل يومين او ثلاثة ، بيد انني احسب ان تلك المعرفة جد قديمة وجد وثيقة

يصدف ان تلتقي بشخص لاول مرة وقبل ان يقدم لك تشعر من نفسك بميل اليه وبعاطفة تسقط معها الـكلفة وتمسح بسموها الدقائق القليلة فتعادل عصراً كاملاً ... بل يصدف ان تقع عينك على عين امريء لم تـكن تعرفه قبل بضعة ثوان ، فتقرأ فيها صفحة نفسه وتبيحه من نفسك مثل ما استبحته منه ، تلك نظرة تترك في روحيكما اثراً لا توجـد مثله صحبة شهور وسنين

...

شاقتني الدعوة الموجهه فادنيت مقعـدي من مقعد محدثتي لا تفرق بيننا غير زاوية الطاولة جعلناها الى جانبنا نسند اليها مرفقينا وضع علبة اللفائف والنفط .

هي تدخن وانا ... واذا كان القاريء ممن اخذتهم عادة التدخين ادرك اية خدمة جليلة تؤديها اللفافة المحترقة في مثل مجالسنا وخلوتنا

وصفوا الشمعة بانها تحرق نفسها لتنير جلاسها افلا يقال في اللفافة انها تحترق ليستوحي المرء في فترات (سحبة) ومن خلال سحب دخانهـا الـكلمات التي يحتاجها ليعبر عن فـكره بما يداعب الاحساس ولا يثير النفرة ولا يوقظ الشبهة ؟ ..

لبطت « يا ليلي يا عيني » القليلون مغنوها . حيث يا حسرة . اتبعوها بـ (أيه أوها)

أذن (يكون بعلمك ان كنت راضي ولا مش راضي) ان غنائنا (بعيد الشر عن العملة) العربي اصبح (او كاد) جميعه على نغم : دو ره مي فاصو لا سي .. يعني نامت الـكبه وقامت الفاصوليا

ذكرى القديسة جان دارك

يمثل هذا الرسم المكان الذي كانت تصلي فيه القديسة جان دارك امام كنيسة سان دنيس لا شابل وقد اقيم فيه تمثال تذكاري ظاهر في الرسم

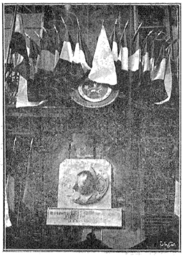

ذكرى جان دارك

في هذا الرسم تظهر الكتابة التذكارية التي نقشت ووضعت على جدار المكان الذي جرحت فيه جان دارك في ١٤ ايلول عام ١٤٢٩

النصب التذكاري لقتلى الغاز الخناقة

اقيم في «ستينزتريت» في جوار ايبر نصب تذكاري لقتلى الحرب الكبرى الذين ماتوا بالغاز الخناق وهذا الرسم يمثل الاهلين اثناء الاحتفال بازاحة الستار عن النصب

ألا يرجع دخانها من صدره بأهة طويلة تتلاشى في الهواء كما يتلاشى وهي لو لم تسل لشد ضغطها على ذلك الصدر فينفجر؟ ...

ابة مناسبة للافصاح عن غبطة النفس وعطف القلب لسيدة في بدء معرفتك لها اصلح من اتجاهك اليها بادت واحترام بعلبة اللفائف ثم بعود النفط المشتعل كانك تنقل به قبساً من قلبك المضطرم ..

الاطباء ينهون عن التدخين ويقولون ان هذا (النيكوتين) الذي ينفثه سم قاتل تتلف الصدر والجسم ويودي بالحياة... وقد يكون علمهم صادقاً وتعليمهم حكيما .. ولكني لا افقه لماذا ينهي عنه من ليسوا اطباء ولماذا يعيبون اللفافة بين شفتي المرأة؟..

الوردة الحمراء الزاهية تنفرح وريقاتها حتى يبدو لك قلبها .. تلك هي اطباقة شفتي سيدة على سيكارة

واية غضاضة على انثى اذا انفتح مبسمها فانسابت منه تلك الخيوط الدقيقة من الدخان تتماوج لحظة وتضمحل؟.. اما هو المنفذ الجميل تتدافع منه وعود القلب وما كانت وعود المرأة اثبت من دخان سيكارة ولا اطول منه عمراً

جلسنا كثيراً ودخنا كثيراً وطاف بنا الحديث على جميع شؤون الحياة حتى انتهى بنا الحديث الى موضوعها وسرعان ما تصل المرأة الى دور الكلام عن نفسها

تنهدت .. فانقطعت بكليتي اليها واصغيت بملء جوارحي فما الزفرة تصعد من صدر المرأة الا الانذار بابتداء الاعتراف

...

لا اتذكر بالحصر في اي يوم واية سنة وقع ذلك كما انني اذكر بغموض اسم السيدة فلا يطالبني به احد حتى لا اقع في غلط فظيع

ثم لا يهم قارئي ان يعرف اذا كانت السيدة شقراء او سمراء وان اطبع له صورة كاملة عن ملامحها وجمالات جسمها

هي امرأة خلقت لتكون فتنة وهي والحمد لله كذلك.

فيها وحي لكل قلب ومثار لكل عاطفة وقد وهبتها الطبيعة قوة استفزاز الشعور والالم باساليبه فما يعصاها قلب واو جمد

... نبتت برعماً في حديقة شريفة في احدى قرى لبنان، ونمت يسيجها دلال وجاه حتى تفتحت زهرة فواحة امتد عرفها وامتد صيتها فاستوت قبلة الانظار ومهوى النفوس

...

الناشيء في قرى لبنان وفي احضان اسره العريقة ينشأ حراً وتنطبع في نفسه قاعدة الانطلاق في الحياة وفي التصرف وتنشأ فيه غريزة الاستئثار والجنوح الى الامجاد والفخفخة

كل ذلك مقرون الى ذكاء طبيعي ولكنه ذكاء بريء تمتزج به سذاجة حساسة شديدة الانفعال سريعة التأثر .. بذلك الناشيء عاصفة ما تقاذفته الى مدى بعيد وطوقت به كل مطوح .. فاذا ركدت العاصفة عادت النفس الى ذلك الطابع اللبناني الخاص

هي ..

في ميعة الصبا، ومن القمة العالية، نظرت فاذا فسحة الحياة زاهية، واذا الفتاة الناشئة في القرية اللبنانية تلتوي عليها طريق الحرية فتأخذ بشباب المدنية الملتوية وتتيه مبهورة بلمعان زخارفها ... وتندفع في حلقات المهرجان الصاخب الداوي، وتتطاول كثيراً وتجهد لتسير في الصفوف الاولى وفي مقدماتها لها لمعانها ولها حديثها

فهي اذاً مثال المرح واللهو وفي طليعة طلاب البذخ والاسراف... لها العربات والخيول المطهمة والسيارات الفخمة، لها مجالسها عامة وخاصة.. مجالس عود وندمان ومجال سعود وانس وعاطفة.

مضت في فتونها مضياً كلياً جادت له بكل ما صادفت في طريقها وبكل ما اصابت يدها

جادت له بالمال والجمال، حتى ذهب الاول، واغبر الثاني، اغبر فلم تذبله السنون ومحدثتي لا تزال في نضرة الشباب ولكنه الاجهاد نال منها منالاً قصياً

... ان ذوات الاوجه الصبوحة والاجسام اللدنة المليحة يحسبن ان بواعث الفتنة باقية الى الابد فهن يتصدقن بها ذات اليمين وذات اليسار!.

...

والآن؟ ...

في ذلك الظرف الذي روت لي عن نفسها ما رويت الآن، عكفت الى عقر دار تحتدم [illegible] الايام، وعلى الانام، هؤلاء اسؤوا اليها فاركبوها الغرور وتلك اساءت هي استعمالها فذهبت سدى ولم يبق منها سوى ان تتمناها وسوى ذكريات تبعث الشجن وتثير في خفايا الضلوع ضراماً تفلت منه بعد حين آهات طويلة ملتهبة

قلت «الا تطلبين عزاء»

— عزاء؟ .. بكل تداوينا .. واي عزاء اطلب وعن اي شيء

عن المال؟ عقيدتي فيه انه واسطة لا غاية .. كان كثيراً وتلف ثم عاد وما في النفس باق هو هو لم يتبدل

عن الحياة؟ وقد اردتها صفواً فاذا هي قرارة اكدار .. واردتها عريقة ولو قصرت فاذا هي بكل سعتها تضيق عن تكييف عاطفة

امسك عن مجتمعات الناس فتقلتني الوحشة واندفع اليها فترتعد فرائصي من كل ما فيها نفاق، دهان، خداع وسخرية ذلك قوام هذا المجتمع الراقي المتمدن ... واهوى السذاجة والبساطة والاخلاص ... من لي بان اعود الى القرية بالحالة التي عرفتني فيها

لماذا عرفت الحياة في قرى لبنان .. ولماذا عرفت بعدها حياة المدينة؟ ... بل لماذا تنبه الهدى في نفسي فافرق بين سعادة تلك وتعاسة هذه؟!

قالت هذا وارسلت من فيها سحابة من دخان ووقفت، فلا اعلم اكانت تحفز لامر ام كانت تهم بالانصراف. اما انا فكنت مطرقاً افكر في حالة هذه المرأة ثم بدا لي اتبسط معها في الحديث فقلت:

لو عرفت الحب لسبكتك ناره

— لم يبق لي قلب اعطيه للحب فقد تركت لي التجارب موضعه عاطفة كل ما استطيع ان اقوله لك عنها انها عاطفة انتقام

يلذ لي ان انظر هذه الرؤوس تحني امامي خاضعة لاشارتي وان استهوي النفوس حتى اذا ملكها الامل سحقتها والامل معاً

— اما تخشين عاقبة الظلم

— لست ظالمة يا سيدي بل منتقمة اني اثأر لنفس بريئة اطاشوا حلمها بخداعهم .. اثأر لقلب طيب عبثوا به شر عبث

يتقدمون مني وعدتهم المداهنة وغايتهم اللهو يحسبون المرأة لعبة فلا اكون ظالمة اذا قايضتهم مثلاً بمثل — ولكن ...

— كلهم في الهوى سوا .. اريد روحاً اسكب فيها روحي واطمئن .. اريد قلباً ان خفق خفق معه قلبي. فاخلص واتفانى اريد من يعرف الحب فاذوب واتلاشى في حبه ولكن من لي بهذا

— ان مع الخواطيء سهم صائب يا سيدتي.. وانك تجدين وراء الشفاه التي تحرك بالثناء والاطراء قلباً يقدر هذا الوضع الذي انت فيه، قلباً يبحث عن قلب كقلبك ليتحد به اتحاداً وثيقاً فيجد كلاهما الحياة والعزاء

— اريد ان احيي وان اتعزى ولقد بحثت في الرجا وسأفتش واظل افتش حتى اعثر بهذا القلب

ولم اجد بداً من الانصراف خشية ان تطيل بي تحديقاً فتقرأ في عيني ما يدلها على ان ذلك القلب انما هو قلبي

افترقنا وانقضت السنون ولا اعلم اذا كانت اهتدت الى ضالتها اما انا فلا ازال اذكر موقفنا أذ ذاك فيخفق قلبي وتحن نفسي

بطرس معوض

رواية العدد

ام نابليون

لم تكن غير احدى نساء كورسيكا ولكنها خلقت لتكون اماً لامبراطور عظيم ولعدة ملوك وامراء تألفت منهم تلك الاسرة الملكية العظيمة التي لم تعرف اوروبا مثيلاً لها

وهي ليتزيا بونابرت ، ام نابليون وقصتها من اغرب ما دونه التاريخ من قصص وروايات، امرأة يبسم لها الحظ ووافاها المجد بعد ان اصبحت ارملة

اما فضلها على ابنها نابليون فلا يمكن ادراكه ولولاها ما امكن للتاريخ ان يسطر له تلك الصفحات اللامعة

وكان نابليون يعترف دائماً بفضل امه ويقول: « ان جميع ما احرزته من مجد وسعادة يرجع الى مزايا والدتي ومبادئها السامية • ان امي امرأة عظيمة ذات صفات فاضلة وخصال حميدة وشخصيتها شخصية رجل • وهي شريفة عالية الهمة واني مدين لها بالحقيقة في كل فوز نلته ولحسن تربيتها لي . ولقد قدمت لها اموالاً كثيرة لتنفقها على نفسها ولكنها لم تقبل شيئاً الا على شرط ان تستبقيه وتحفظه لاوقات الشدة لانها كانت دائماً تخاف كوارث الحياة وحادثات الزمن ، اذ انها عرفت الفقر والضيق ولم تنس ابدا تلك الايام التي عاشتها في بدء حياتها وقاست فيها اهوالاً ومشقات كثيرة

ولما ولدت ابنها نابليون الامبراطور الذي جلس فيما بعد على عرش فرنسا سألت زوجها :

— ماذا تسميه ؟

فنظر اليها زوجها وحمل اليها الطفل « نابوليون» وقال :

— لقد اتفقنا على تسميته نابوليون فقد اصطلحت اسرتنا على ان تسمي بهذا الاسم الولد الثاني وهو اسم لا بأس به ، ومعناه اسد الصحراء

ومضت أيام وسنون واذا بنابليون يعتلي عرش فرنسا ويستولي على تاج آل بوربون • اما امه فظلت كما كانت لم تبهرها ابهة الملك ولم تستخفها جلالة العرش وتلألؤ الجواهر والتيجان

وهذا وصف ملاقاة نابوليون الاول لامه بعد تبوئه العرش

دخلت عليه امه ليتزيا وكان نابوليون جالسا امام طاولة عليها اوراق كثيرة فكيف رات ابنها نابوليون بطل المعارك امبراطور فرنسا ؟ هل طرأ عليه تبدل؟ انه لم يزل كما كان مصفر الوجه ولكن شيئاً جديدا كان يشمل اسارير وجهه • افكان ذلك بريق الظفر والفوز ، ام جلال الامبراطورية وابهة السلطان ؟

لقد كانت عيناه كأنهما مملوءتان باشعة الضياء ولمعان النور • ولقد قيل انه يشبه اغسطوس اول امبراطرة الرومان ولكن هذا لم يكن يبتسم دائما ابن ليتزيا فكانت الابتسامة تعلو شفتيه تلك الابتسامة التي لا يعرفها احد سوى ليتزيا امه

وقفت امامه دون ان تأتي بحركة فنهض نابوليون وتقدم اليها • وهناك تلاقت الانظار

وكان نابوليون البادي، قد يده اليها حسبما جرت العادات في البلاط الملكي

ولكن ليتزيا تعجبت من صنيعه ودفعت يده عنها • فعبس نابليون وتجهم وجهه وقال :

— الست امبراطوراً عليك ؟

فاجابته وهي اكثر ما تكون رفعة وشموخاً قائلة : الست امك؟ اولست انت قبل كل شيء ابني؟

عند ذلك عادت الابتسامة الى ثغر نابوليون فاخذ يديها وادناهما من شفتيه وقبلهما قائلا :

— السنيورا ليتزيا بونابارت صاحبة الجلالة ام امبراطور فرنسا •

ثم طوقت بيديها ابنها وجذبته اليها • وهناك امتزجت الدموع •

وفي الآخر بعد سنين عديدة وظلت هذه المرأة حية بعد موت اكثر اولادها على ان شيئاً واحداً ظل ينغص حياتها وهي في الشيخوخة اكثر من كل شيء آخر : ذلك ابنها المنفي ، نابوليون المسكين ، في جزيرة القديسة هيلانة القاصية

(التقدم)

حزب الاحرار والانتخابات الانكليزية

اصدر حزب الاحرار منشوراً انتخابياً تعهد فيه بان يتقيد مبدئياً بنزع السلاح وبتنفيذ نظام للتحكيم في جميع الاختلافات الدولية

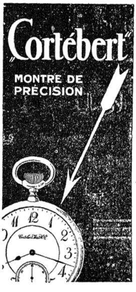

غصن زاوي

نعي الينا عن الثغر وفاة المأسوف على شبابه المرحوم سليم الياس شديد نعمه ابن شقيق التاجر والخياط المعروف نقولا افندي شديد نعمه . فكان الاسف عليه شاملاً وبكى فيه عارفوه غضاً ناضراً في روضة الادب والاخلاق الرضية وقد احتفل بعد ظهر امس الثلثاء بتشييع جثمانه في موكب حافل بالاصدقاء واعيان المدينة وغيب الضريح بين تساقط العبرات وتصاعد الزفرات فنتقدم من اسرته بالتعزية القلبية سائلين المولى لقلوبهم المنكسرة بلسم الصبر والسلوان ولروحه الطاهرة مثوى الخلود

مؤتمر الديون

والخطر على مصيره

رددت الصحف اشاعة مفادها ان الدكتور فوجلر احد كبراء رجال الوفد الالماني في باريس عازم على الاستقالة • ولكن المقامات الرسمية نفت هذه الاشاعة نفياً باتاً • على ان القلق يزداد في باريس على مصير المؤتمر • فقد اصبح الموقف حرجاً بعد ما قدم مندوبو الدائنين مذكرتهم • فهذه المذكرة لا تقتصر على انها ترفض التحفظات الالمانية فعلاً بل تزيد الاقساط الالمانية في مشروع يونغ بطريقة وصفتها الصحف بانها حيلة كحيلة المشموذ • فهي تبقي برنامج داوس ومشروع يونغ نافذين معه الى آخر السنة • وتطلب من المانيا ان تقدم نصيباً كبيراً من رأس مال بنك التعويضات وان تدفع مطالب بلجيكا الخاصة بالمارك على حدة. فلا ينتظر ان يوافق الوفد الالماني على هذه المطالب لذلك اصبح مصير المؤتمر في خطر • وقد اجتمع الرئيس هندنبرج بالمستشار مولر ووزير الخارجية شترزمان وحادثهما في حالة المفاوضات الخاصة بالتعويضات في باريس

* *

موقف الالمان

في قضية الديون

ما زالت التطورات في مسألة التعويضات تثير اهتمام الرأي العام الذي ما زال يبدي معارضة شديدة للتعديلات « المجحفة » التي اقترح الحلفاء ادخالها على مشروع يونغ • وتحض جرائد المحافظين الوفد الالماني على عدم قبول مطالب الدائنين • اما جرائد الاحرار فانها تنصح بالصبر والتؤدة لان الوفد قرر الاستمرار في المفاوضات • على انه من المسلم به اجمالا ان الموقف حرج جداً وان الامل ضعيف في الوصول الى نتيجه ايجابية

وقد بسط الوفد الالماني اعتراضاته على مذكرة الحلفاء في اجتماع طويل عقد اليوم بين الالمانيين وخبراء الدائنين • وسيجتمع الاخيرون يوم الجمعة مرة اخرى على انفراد

امان الله يترك القتال

ويسافر الى اوربا

واخيراً بعد قتال دام شهوراً ، وبعد ان اصبح عرش الافغان على قاب قوسين او ادنى من الملك امان الله ، وبعد الانباء الكثيرة التي كانت تصف تقدم امان الله واندحار باجي سقا او حبيب الله اذ بالأنباء اليوم تنقل الينا ان الملك امان الله وصل الى بمباي في الهند يصحبه الملكة ثريا وشقيقه عناية الله وافراد عائلتها وانهم مسافرون من هناك الى اوروبا حيث يقضون حياتهم بعيدين عن بلادهم

لسنا نعلم اذا كانت هذه الهجرة تسدل الستار على الثورة الافغانية وتعيد الامان الى البلاد ويستقر الحكم لحبيب الله ام ان هنالك زعماء ثابتة في ميادين القتال تخوض غماره في سبيل اطماع شخصية • وعلى كل فاذا صح خبر عدول الملك امان الله عن استرداد العرش فانه لخبر عظيم التأثير ويدل على اشتداد الحالة في الافغان وسوء المصير

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال

جوابا على الاسئلة الاتية

— (تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس) —

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب؟

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب ؟

* *

*

ان كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

*

* *

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية — الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق

الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور — الاستاذ ميشال زكور « المعرض

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٥٦

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان الحكومة تفكر في حل مشكلة الاقليات في بيروت باعطائهم كرسياً تعيينياً وبذلك تنحل عقدة الانتخاب في بيروت وينال الجميع مرضاتهم

. . .

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٣١ ايار سنة ٩٢٩

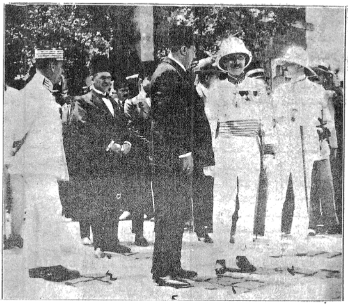

المسيو لابروبار في حمص

المندوب الممتاز والوزير المفوض في سوريا اثناء زيارته الاخيرة الى حمص حيث اعلن الغاء التدابير الاستثنائية ويرى واقفاً معه (٢) سعادة متصرف حمص جميل بك الدهان (٣) المستشار الاداري المسيو فوكنو (٤) رئيس بلدية حمص محمد بك ابراهيم الاتاسي.

الاب لوسيان كاتان

ولد في ١ اذار سنة ١٨٥١ — توفي في ٢٦ ايار سنة ١٩٢٩

هو رجل الفضيلة والعلم الذي نعيناه الى قراء المعرض في العدد الماضي وقد جرى له احتفال مهيب حضره اكابر رجال السلطتين وجماهير من اعيان البلاد ومن خريجي الكلية اليسوعية ومن عارفي قدر الفقيد الكريم. وهذا هو آخر رسم له ننشره مترحمين عليه متقدمين لرجال الكلية اليسوعية بواجب التعزية

لقطات الطريق

الحالة الاقتصادية في البلاد

شكاوي الناس ومظاهر الثروة

ارتقاب سياسة الانعاش المالي

حاولنا كثيراً في الاونة الاخيرة ان نقف على الغاية الحقيقية من الاستشارة التي قام بها مدير المالية في المفوضية العليا وندرك شيئاً من النتائج التي نالها من مذاكراته مع ارباب الخبرة والاختصاص من تجار العاصمة وان نلم بجوهرها ليتألف لنا منها رأي نبديه حول هذا البحث الهام فلم نتوفق الى كل ما اردناه غير ان محاولتنا

المعلومات والاستنتاجات التي لا نرى بدأً من الادلاء بها لقرائنا لما نعتقده فيها من الفائدة.

ليس من ينكر حتى اليوم سواء اكان من رجال الانتداب ام من اركان الحكومات الوطنية ان الحالة الاقتصادية في البلاد كانت حتى اليوم مهملة والقوم في انشغال عنها بالسياسيات والتجارب

انصراف المنتدبين الى تأسيس الادارة على دعائم ثابتة ترتاح اليها ابناء البلاد من جهة وتأمن اليها الحكومة المنتدبة من جهة ثانية فلا تخشى على سياستها في الشرق ومصالحها من دواعي القلق، وبواعث الارتياب، وظلت الحالة تتطور وتتنقل من تجربة الى تجربة الى ان طفح الكيل وباءت جميع التجارب بالفشل وغاصت البلاد في بحار من الازمات الخناقة على اختلاف انواع الازمات وفي جميع الوجهات الاقتصادية والسياسية والادارية

وكان اولياء الامر خلال هذه الحوادث لا يحفلون بالحالة الاقتصادية لانها في نظرهم ثانوية لا يفوت الاوان على معالجتها

من عني حتى اليوم بدرس الحالة الاقتصادية درسا عميقاً ومن فكر في بحث اعراضها واسبابها وعلاجاتها بحثا فنياً خالصا، بل كان ثمت اعتقاد راسخ في أذهان رجال الانتداب ان شكاوي التجار والزراع والصناع مبالغ فيها اذا لم تكن مزيفة

وكيف يعقل ان يقتنع الواحد منهم بوجود الازمة الاقتصادية وتدهور الثروات العامة وانحطاط البلاد المالي دون بحث عميق ودرس وثيق وهو يرى البنايات الشاهقة تقوم في كل مكان ويرى الالوف من السيارات تخترق شوارع البلاد ويرى في هذه وفي تلك تياراً لا انقطاع لمجراه

وفوق ذلك يرى المسارح والملاهي

دون رحمة ولا حساب ، و يشاهد مظاهر البذخ والترف في الملبس وفي المأكل وفي سائر مظاهر الحياة الفردية من نساء ورجال .

حقاً ان هذه المشاهد لما تترك اثراً طيباً في نفس الغريب المتفرج وتحول بينه وبين الحقيقة المستترة التي تحتضر الامة وراء ستارها الكثيف بما تلبد فوقه من المظاهر الخداعة

قلنا ان اولياء الامر لم يدرسوا الحالة الاقتصادية درساً عميقاً ، وكانت مظاهر الحياة الخارجية في البلاد تدل على رخاء وسعة فنتج عن ذلك زيغان عن الحقيقة وضلال عن الصواب واعتقاد راسخ عند رجال الانتداب اننا قوم كثيرو التذمر .

بيد ان البلاد المجروحة المتألمة كان لابد لها ان تتابع صرخاتها وان توالي صياحها وكان لا بد لرجال الحكم ان يستفيقوا على اصوات الصارخين وان ينتبهوا بعد طويل الاغفال الى شكوى الشاكين وكان من الواجب بعد هذا وذاك ان يقوم من يدرس الحالة درساً فنياً يميط اللثام عن سر هذا التناقض الفاضح بين مظاهر الثروة البارزة في تشييد الابنية وفي تكاثر السيارات وفي انواع البذخ والإسراف وبين الشكاوي المتصاعدة من صدور التجار والزراع والصناع

ولاجل ذلك رأينا ان المسيو ليبك مدير المالية في المفوضية وهو المالي المقتدر والاختصاصي الكبير الذي لم تعرف المفوضية العليا مثله حتى ايامنا هذه ينصرف الى استشارة ارباب الخبرة والاختصاص من تجار العاصمة توصلاً الى ادراك اسباب الازمة الاقتصادية والى الاحاطة بدقائق عللها والى معرفة مصادر الثروة البارزة في مظاهر البناء والسيارة والبذخ وعلاقة هذه الثروة بالاسواق التجارية والصناعية والزراعية كي تتمكن اخيراً من انارة طريق المعالجة ورسم خطة الانعاش ووضع اسس السياسة الاقتصادية التي لا بد من ظهور طلائعها قريباً .

اننا نقول هذا استناداً الى ما اتصل بنا من مصدر موثوق به وعلى رجاء ان تكون هذه المعلومات صادقة فنكون اول من دعا ابناء البلاد الى الثقة بالمستقبل والى انتظار الفرج القريب

حقق الله امالنا وبلغ بهذه الامة مواطن الرخاء ومرابع الثروة .

« م . ا . ش »

في سبيل السياحة والاصطياف

الثروة عند متناول اليد

مساعدة الفنادق بالسلفيات

سبق للمعرض ان كتب مراراً في موضوع السياحة والاصطياف وبحث انواع النقص الذي يجب تلافيها والحاجات التي يقتضي سدها حرصاً على راحة المصطاف واكتساباً لرضاه وتشويقاً لسواه ممن يعرضون عن المصايف اللبنانية واننا نعود الى هذا الموضوع اليوم بمناسبة التفتيش الذي باشر القيام به بعض مندوبي وزارة الصحة اللبنانية في فنادق المصايف ومنازلها حفظاً على الصحة العامة واهتماماً براحة المصطافين

ولقد رأينا ان نعرب لقراء المعرض المقال الفرنسي الذي ارسله الينا حضرة الاديب المحامي بيير عواد وهو مقال يبحث الموضوع في وجهتيه الخاصة والعامة كتب حضرته

...

يجب ان نهتم كل الاهتمام بان نضمن للمصطافين جميع اسباب الراحة المادية في اقامتهم وانتقالهم

لا نكران ان البلاد تقدمت تقدماً محسوساً في طريق الفنادق وفي تنظيم وسائل الانتقال . غير ان قضية السياحة والاصطياف تحتاج الى اصلاح واسع النطاق مترامي الاطراف وحسبنا دليلاً على ضرورة هذا الاصلاح ان كثيراً من الفنادق والمنازل في كثير من مناطق الاصطياف لا تزال بعيدة عن التنظيم العصري فهي والحالة هذه ضيقة على عدد النازلين فيها ومنحطة عن مستوى الرغبات والحاجات العصرية مع ان مصلحة البلاد وموسم الاصطياف يقضيان ان تكون جميع فنادقنا حتى الدرجة الثالثة منها مستعدة لارضاء الجميع وايواء الكثيرين وبعبارة ثانية يجب ان تكون متوفرة الشروط لاجابة ما يسمونه « مطاليب الرفاهية العصرية »

وهذا الامر يوجب ان لا تبقى في المصايف اللبنانية حتى الثانية منها فنادق قذرة خالية الغرف من المياه الجارية وخالية على الاقل من حمام واحد في كل طبقة من طبقات البناء ، ولا ننسى مسألة « بيوت الراحة » وما يشترط فيها من النظافة والوسائل الصحية

ان اهمية الفنادق في بلاد الاصطياف تدعونا الى العناية القصوى باصلاحها وتنظيمها حسب مطاليب العصر وهو عمل واسع جليل لا يقوم الا بواسطة الرساميل القوية التي يقتضي بذلها في هذا السبيل .

وهذا معناه أن قضية الفنادق في مصايفنا تحتاج الى السلفات « crédit hotelier » ومتى توفر لها هذا الامر رأينا مصايفنا تزاحم اعظم مصايف العالم ولمسنا الثروة تتدفق على أبناء لبنان من موسم يعد في مقدمة مواردها الاقتصادية .

وليست فكرة اسلاف الفنادق من المسائل التي يجوز ان تظل نظرية بل يجب اخراجها الى حيز العمل وتحقيقها في اقرب ما يمكن

ان نظام اسلاف الفنادق في فرنسا كان من اهم عوامل تنشيط السياحة فيها ، وهو ينقسم الى سلفة قريبة الاجل تعين اصحاب الفنادق ايام الموسم على مشترى بعض الادوات او تجديد بعض المفروشات ، والى سلفة بعيدة الاجل يستخدمونها في انشاء الفنادق او تكبير الموجود منها او تحويل طرز بنائها

اننا هنا بحاجة ماسة الى هذا التدبير الذي يجب ان ننسج فيه على منوال فرنسا وغيرها من الدول التي ترى في السياحة او الاصطياف مورداً عاماً لبلادها ومن الواجب بصورة خاصة ان تصرف العناية الى السلفات البعيدة الاجل التي بواسطتها يتمكن اللبنانيون من اصحاب الفنادق ان ينشئوا البنايات الكبرى أو ان يحولوا فنادقهم الى انشاءات عصرية صحية يصادف فيها المصطاف رفاهيته ويكفي حاجات راحته

ولسنا بحاجة ان نبين أهمية السياحة والاصطياف من حيث انها مورد اقتصادي عام لنقول بوجوب عناية الحكومة بها فالحكومة شاعرة به عالمة باهميته ولذلك كان تدخلها واجباً محتماً وما كان تحقيق نظام السلفات بالامر العسير على الحكومة اللبنانية لتتقاعس عنه فهو باعتباره عملاً مالياً يحتاج الى اعتمادات خاصة من جانبها تسلفها لاصحاب الفنادق وهذه الاعتمادات يمكن ان تجدها في الرسوم التي تطرحها على اندية القمار في المصايف وهكذا يحصل عندنا وعندها زيادة في الفنادق وزيادة في الرسوم ، واذا لم تكن تلك الرسوم وافية بالقصد فقد تستطيع ان تكملها بتعيين مورد خاص بهذه الغاية كما انه يمكنها ان تسعف هذه الفكرة بمخصصات تقدمها البلديات او بجوائز مالية لا تتأخر عن تقديمها فروع الحياة الاقتصادية التي تعيش من الاصطياف والتي يتمشى ازدهارها على خطوات هذا الموسم ، وتقاس منفعتها على نسبة ازدهاره

ان القضية هامة ، لان السياحة والاصطياف والفنادق وسائر فروع الثروة الوطنية يصيبها نصيب وافر من النجاح والتوسع يوم تصبح مناطق لبنان الشهيرة بجمال مناظرها وجودة هوائها عصرية وافرة الرفاهية فتجتذب عند ذلك العدد العديد من السياح والمصطافين الذين اخذوا تدريجياً بالفرار من لبنان الى حيث يصادفون مجال الراحة اوسع ووسائل الصحة اوفر

ان حل القضية يتوقف على المال ، وهذا المال لا يمكن ايجاده الا بواسطة السلفة وحسبنا ان نلقي نظرة على نظام اسلاف الفنادق في فرنسا لنرى فيه وسيلة التشجيع والاقتداء

هاري سنكلر الامريكي

صاحب الملايين يدخل السجن

حكمت محكمة وشنطون على سنكلر المليونير الامريكي بالسجن ثلاثة اشهر ونفذ الحكم بملك البترول الذي اتهم بالتواطؤ مع غيره على الاستيلاء بطرق مخالفة للشريعة على موارد البترول التي هي ملك الامة الاميركية في (تي بوت دوم) وغيرها والذي حاول ارشاء المحكمين « واهان المحكمة» لما رفض اجابة الاسئلة الموجهة اليه من لجنة الشيوخ

وهذا الرجل الجبار بالامس الذي ظن ان امواله الكثيرة ستفتح امامه اي باب مغلوق حتى باب خزينة الولايات المتحدة قد اودع في حجرة صغيرة مظلمة في سجن مقاطعة كولومبيا والبس ثياب السجناء المخططة واعطي نمرة «وهي نمرة ٤٢٠٦٠ اسوة بغيره من صعاليك السجناء والاشقياء

ويقال ان عائلته قد نقلت محل اقامتها الى جيرة السجن كي تبقى قريبة منه

وسيصرف المستر سنكلير في «مقامه» الحقير تسعين يوماً يرغم في اثنائها على الاشتغال ببعض الاشغال الخفيفة

ويقال ايضاً ان المستر سنكلير وصل الى السجن بسيارته الضخمة من نوع «الليموزين» فقابله السجان ادغار سنيدر بالقول:

— انني مسرور ان اراك يامستر سانكلير

فاجابه سنكلير :

— كيف حالك يامستر سنيدر . ساجرب ان اكون قدوة حسنة كسجين

ليس لنا ان نعلق شيئاً على هذا الخبر ولكن ليسمح لنا القراء ان نسألهم وان نسأل انفسنا:

لو كان سنكلر في بلادنا اتراه كان يحكم عليه بالسجن ، ولو حكم اتراه ينفذ فيه ؟ . ذلك ما لا نستطيع الجواب عليه

المنسوجات الوطنية

تفكر وزارة الداخلية السورية باعداد مشروع قرار يقضي باعفاء كافة المنسوجات الوطنية وادواتها من الضرائب تنشيطاً للصناعة

وهو عمل يشكر للوزارة ويذكر لها بالثناء والحمد

...

الطب والمحاماة في تركيا

قدمت الوزارة الى المجلس الوطني الكبير مشروع قانون يمنع الاجانب من احتراف الطب والمحاماة في تركيا

...

الدنيا المصورة

أصدرت دار الهلال مجلة جديدة مصورة اسمتها « الدنيا المصورة » وهي مظهر جديد من مظاهر الاتقان والتقدم التي تسير في طريقهما دار الهلال بعناية القائمين على رأسها

وبالحقيقة فان الدنيا المصورة مجموعة قيمة بما تحتويه من المواضيع والابحاث والرسوم المتقنة . فندعو لاصحاب دار الهلال باطراد النجاح ونحث قراء العربية على مطالعة هذه المجلة الراقية

اخبار محلية

سفر المسيو ده كه

والعميد السامي

يسافر غداً السبت على ظهر الباخرة باتريا حضرة المسيو روبير ده كه الذي كانت زيارته البلاد هذه المرة بارزة بما قام به من التجوال في المدن السورية الكبرى واجتماعه الى كبار المشتغلين بالقضية السورية واشرافه عن كثب على الحالة المعنوية في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

اما ولم يتكلم طيلة اقامته واثناء زياراته فاننا نرتقب عودته الى فرنسا لنسمع عن بعيد صدى هذه الزيارة وأثرها في نفسه وما ستجره على قضايا البلدين من حلول ومن نتائج

وقد علمنا ان العميد السامي يبحر ايضا في اواسط حزيران المقبل مما يؤكد لنا ان الوضع السوري الحالي لن يعتوره تغيير او تبديل قبل رجوع العميد من فرنسا

انتخابات بيروت

لم يسبق لبيروت قط ان سادها مثل التشويش والارتباك الذين يسودان اليوم انتخاباتها النيابية وقوائم مرشحيها . ولسنا نحتاج الى التدليل على الاسباب فهي ظاهرة في ضعف فريق من المرشحين وفي عدم استقلال فريق منهم وفي اشتداد الخصومات الشخصية بين البعض الآخر ، ولقد سبق أن تنبأنا عن هذه الحالة منذ ايام بعيدة وقبل ان نلمس الارتباك الذي يلمسه اليوم جميع المطلعين على اخبار الانتخاب والمرشحين في بيروت، وما يجري حول مرشح الاقليات من المناورات والمذاكرات وبالحقيقة فقد دنت هذه القضية العامل الاكبر في تبدل الحالة وخلق اتجاه جديد قد يكون له اثره في النتيجة الاخيرة

ولسنا نستبعد بعد اليوم ان نرى قائمتين ام اكثر من مرشحي بيروت الذين سيخوضون معركة الانتخاب

اما قائمة الاربعة التي تألفت من السادة محمد فاخوري الدكتور حليم قدوره ، جورج بك ثابت ، الاستاذ باترو طراد فهي امام طريقين لم يعين واحدهما بسبب الاختلاف الناشيء عن مرشح الاقليات والمرجح حتى اليوم ان القائمة تنزل الى ميدان المعركة خالية من الخامس الذي هو عضو الاقليات تاركة للمتزاحمين على هذا الكرسي ان يخوضوا المعركة منفردين غير ان هذا الاتفاق لن يمنع الميل الظاهر عند مرشحي المسلمين في مساعدة الدكتور ايوب ثابت ولن يمنع جورج بك ثابت من تأييد الاستاذ عبدالله اسحق

اما القائمة الثانية فلم يعرف منها سوى الاستاذ حبيب بك ثابت والدكتور اسعد عفيش فاذا اعتبرنا وجوب اكمالها بمرشحين مسلمين فلا يمكن الا ان يكونوا من الثلاثة الباقين وهم السادة عارف نعماني عبد القادر حمود مصطفى سلطاني

اما سائر المرشحين في العاصمة فاننا نعتبر

انتخاب الشمال

وردت برقية موقعة من اربعين شخصاً من تجار واعيان الشمال هذا نصها :

بيروت — المعرض

نؤيد ترشيح الاستاذ جميل كوسا عن طائفة الروم الارثوذكس في شمالي لبنان نحتج على الدعاية التي يدعيها بعض مرشحي الارثوذكس باسم الحكومة التي اعلنت حيادها التام .

وبمناسبة هذه البرقية ننقل ما اتصل بنا عن قائمتي الشمال وكيفية تأليفهما :

ان اللائحة الاولى تتألف من وديع بك طربيه ومسعود بك يونس ونقولا بك غصن وعبود بك عبد الرزاق ويقال ان هذه اللائحة تعضدها الحكومة

اما اللائحة الثانية فتتألف من قبلان بك فرنجية ونجيب افندي بولس وشبل بك عيسى الخوري وخالد بك عبدالقادر

اما مرشح طرابلس عن المسلمين فان الافكار متجهة بصورة قريبة من الاجماع نحو الوجيه الكريم رشاد بك اديب الذي لا يزاحمه غير خير الدين بك عدره

لجان المجلس البلدي

جرى انتخاب اللجان الفرعية لمجلس بلدية بيروت الجديد فانتخب لعضوية لجنة الاشغال العامة السادة سليم الطياره، احمد داعوق، ميشال خطار، المسيو سوبره .

وللجنة الصحية الدكتور لامارش ، الدكتور جان مسك والسيد حسن قرنفل وجبرائيل افندي جمال

وللجنة المالية الدكتور فاخوري ، جرجي افندي عاقوري ، الاستاذ الدكتور حبيب ابو شهلا ، المستر جولي

وللجنة القضائية الاستاذ الفرد نقاش والاستاذ سامي بك عبد الملك وعبد الرحمن بك بيهم والسيد بينو مسعد

انتخابات نقابة الصحافة

الدعوة الى الانتخابات العمومية

حضرة الزميل الفاضل

بمناسبة انتهاء مدة مجلس نقابة الصحافة ندعو حضرتكم الى حضور الجلسة العمومية التي تعقد في الساعة السادسة من مساء السبت الواقع في اول حزيران القادم عام ١٩٢٩ لانتخاب هيئة المجلس الجديد وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير

بيروت في ٢٥ ايار ٩٢٩ — نجيب ليان

نادر خان

يعلن نفسه اميرا على الافغان

افغانستان في ٢٩ ايار سنة ١٩٢٩

ان الجنرال نادر خان وزير الحربية السابق في حكومة الملك امان الله وقائد الجنود المقاومة لباجي سقا اعلن نفسه اميرا على الافغان بعد انسحاب

قضية الريجي في المفوضية

لبنان وسوريا يجمعان على رفض الاحتكار

ذكرت الصحف اليوميه ان اجتماعاً هاماً عقد في المفوضية العليا برئاسة المسيو ليك مدير المالية في المفوضية العليا حضره مندوبون عن البلاد المشمولة بالانتداب وقد تباحثوا فيما يتعلق بقضية التبغ واصول استثماره ثم ارجيء البت في المسألة لاجتماع آخر يعقد في ١٦ حزيران القادم لاستئناف المذاكرة . ولقد شاع على اثر انفضاض الاجتماع ان ممثلي الحكومة اللبنانية يعارضون فكرة الاحتكار المنافية لرغائب الشعب اللبناني ومصلحته وقد ابوا ان يناقشوا في الموضوع طالبين ان يرجأ الاجتماع الى بعد الانتخابات النيابية كي يتمكن المجلس المقبل من ابداء رأيه في هذا الموضوع الهام . اما مندوبو سوريا فانهم على عكس رأي اللبنانيين لانهم يرون في الاحتكار مصلحة لحكومة سوريا أوفى واوفر خلافاً لما هو في لبنان باعتبار ان القضية من اساسها مختلفة النسبة بين سوريا ولبنان

غير ان صحف دمشق طلعت علينا اول امس تحمل تصريحات لسعادة يوسف بك عطاالله مدير الزراعة والاقتصاد في سوريا واحد مندوبيها في اجتماع المفوضية وهي تدل على خلاف ما اشيع عن نظرية الحكومة السورية فقد قال حضرته بالحرف الواحد

« بالرغم عن اني وزملائي ممثلي الدولة السورية نأبى بقاء مصلحة الريجي في بلادنا السورية اقول انه لم يتقرر شيء في اجتماعنا السابق وان مندوبي الجمهورية اللبنانية لم يشاؤا البت في شأن الريجي حتى تتم الانتخابات في لبنان

انا نرحب بهذا التصريح ونأمل بعد ان اظهر مندوبو لبنان وسوريا رفضهم مبداء الاحتكار والابقاء على مصلحة الريجي ، ان يولي اولياء الامر وجههم شطر حل عادل ينصف البلاد ويحقق الرغائب ويجمع بين مصلحة الحكومات المحلية دون ان يكون للاستثمار يد في هذا المورد

الاسرى العرب في سنغافوره الهند

كتاب من اح اسير الى اخيه في اميركا

تضاربت الاقوال حول مسألة الاسرى العرب في سنغافوره وانقطاع اخبارهم منذ ايام الحرب ، وكثرت حول هذه المسألة الاقوال المثبتة تتلوها بلاغات التكذيب من السلطات ذات الشان

وقد حمل لنا بريد البرازيل رسالة من احد المهاجرين اللبنانيين تنطوي على صورة كتاب بعث بها احد الاسرى في سنغافوره الى اخيه في امريكا واننا ننشر فيما يلي صورة الكتاب دون تعليق ملفتين انظار اولياء الامر الى هذه الشهادة الناطقة التي اذا صح مصدرها لم تبق شبهة ان في سنغافوره اسرى من العرب تحول بينهم وبين اوطانهم شقة البعد وموانع الصعوبات . والى القاريء الكتاب

« احي يوسف الياس كنعان

بورتو اليكري عاصمة الريو غراندي دو سول

ممنوع عن المكاتبة والمواصلات فلذلك لم قدرت اكتب لكم وسوف لم اقدر لانه ممنوع علينا ذلك بل تمكنت من ارسال هذه الورقة الصغيرة ، انا اسير مع الوف مثلي سوريين اسرتهم الانكليز بالعراق بايام الحرب ، انا موجود في بلدة زنبورا احدى مستعمرات الانكليز في الهند، نمرة صدري ١٩٠٠ كاتبوني عن يد سليمان محمد العم في كدوش كلكتا زنبورا وهذا كفاية

عزيز الياس كنعان

الفيضان في كل مكان

بعد دير الزور

زحلة — ودمشق — والنبك

لم تكد الناس تهدأ خواطرها بعد الفيضان العظيم الذي نكبت به مقاطعة دير الزور اثر طغيان الفرات وما جره من الويلات والخسائر حتى اخذنا اليوم نسمع باخبار الفيضان في كل مكان

البردوني ونكبة زحلة

هطلت الامطار في زحلة صباح يوم الاحد الفائت بشكل لم ير مثله الزحليون في اشد ايام الشتاء وقد تخللت الامطار رعود متواصلة وصواعق متساقطة رجفت لها القلوب هلعاً . وحوالي الظهر طاف البردوني واخذ يهدر ويزمجر وتغير لون المياه فاصبح احمر قانياً ثم اقتلع الاشجار وطرحها امام نزل قادري وجرف جسور المقاهي القائمة عند عين البحاش في الوادي وهدم الطريق الواقعة قرب نزل الصحة ودمر بعض جدران المتنزه وظلت المياه في ثورتها حتى سطت على الجدار القائم تحت جسر نزل قادري فهدمته واجترفت الزينات

وتقدر الخسائر بعشرة آلاف ليرة ذهبية .

الطوفان في دمشق

روت زميلتنا «الف باء» في اخبار اخر ساعة ما يأتي:

وصلت دمشق والجريدة على الطابع « زودة » كبيرة جارفة معها بعض الاشجار والمزروعات وقد امتلأ النهر وفاض ونبعت المياه من المنافذ فغمرت حتى كتابة هذه السطور ساحة الشهداء وسوق علي باشا وسوق التبن وخان الباشا على ارتفاع عشرين سانتيمترا ولا تزال اخذة بالازدياد وقد بادر تجار هذه الاسواق لتفريغ مخازنهم لان المفهوم من البرقيات الواردة من الزبداني ان الزودة عظيمة جدا وسنوافي القراء غدا باخبار هذا الطوفان لطف الله بعباده

من اخبار النبك

في ظهر هذا اليوم تلبدت السماء بالغيوم وقصف الرعد وهبت العواصف ثم امطرت السماء بردا بحجم كبير وقد دام ذلك ما يقارب الساعة ونصف

اما المياه فقد زادت بشدة وزاد ارتفاعها عن المجرى وطغت على البساتين القريبة فاتلفت المزروعات وهدمت بعض الحيطان

ولا يخلو هذا الطغيان من اضرار لحقت

ممثل لبنان في باريس — الدكتور الفونس ايوب

صدر المرسوم بتعيين صديقنا الالمعي الدكتور الفونس ايوب مدير النافعة ممثلاً اقتصادياً للبنان في باريس فصادف هذا التعيين اهله ، لان الدكتور ايوب من خيرة رجال حكومتنا علماً ونزاهة وقد ادى خدمات جلى في مديرية الاقتصاد ومديرية النافعة وفي تنظيم مدرسة الصنائع والفنون وفي المهام التي عهد اليه بها في مصر وفي لجنة السياحة والاصطياف وخدم بصورة خاصة موسم الاصطياف اللبناني وساعد على ترقية المصايف مما دعى ضيوفنا المصريين وغيرهم للمجاهرة بشكره والثناء عليه .

فالمعرض يهنئه بمنصبه الجديد ويتمنى ان يواصل في العاصمة الفرنساوية مساعيه في سبيل المصالح اللبنانية

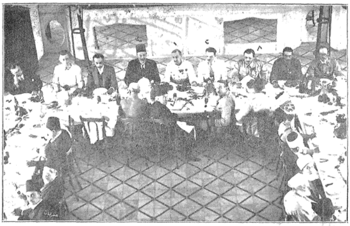

المسيو لابروبار في حمص

رسم المائدة التي اقيمت للمسيو لابروبار الوزير المفوض في سوريا عند زيارته الى حمص ويرى في الوسط وحوله (٢) المستشار الاداري في حمص المسيو موكنو (٣) سعادة المتصرف جميل بك لدهان (٤) مدير الامن العام المسيو بيريه (٥) السيد عبد الحميد الحراكي (٦) السيد حكم بك محاسب لواء حمص

وفي هذه الحفلة القى المسيو لابروبار خطابه الذي اعلن فيه الغاء التدابير الاستثنائية

في رياض الشعر

وطن يباع

كفكف دموعك ليس ينفعك البكاء ولا العويل
وانهض ولا تشك الزمان فما شكا الا الكسول
واسلك بهمتك السبيل ولا تقل كيف السبيل
ما ضل ذو امل سعى يوماً وحكمته الدليل
كلا ولا خاب امرؤ يوماً ومقصده نبيل

...

افنيت يا مسكين عمرك بالتأوه والحزن
وقعدت مكتوف اليدين تقول حاربني الزمن
ما لم تقم بالعبء انت ؟ فمن يقوم به اذن

...

كم قلت امراض البلاد وانت من امراضها
والشؤم علتها فهل فتشت عن اعراضها
يا من حملت الفاس تهدمها على انقاضها
اقعد فما انت الذي يسعى الى انهاضها
وانظر بعينيك الذئاب يلغن في احواضها

...

وطن يباع ويشترى وتصيح فليحي الوطن
لو كنت تبغي خيره لبذلت من دمك الثمن
ولقمت تضمد جرحه لو كنت من اهل الفطن

ابراهيم طوقان

على الماشي ٩٨

دمعة

قلما نرى منشيء المعرض في مكتبه لانه :

مشغول بالانتخابات النيابية

نازل بالعممة

يجاهد

ولن ينفك يجاهد

وفقه الله الى ما به الخير

*

ما كدت اطلب امس من صديقي الاديب عارف افندي الغريب المحرر في الراصد الاغر مرافقتي الى فرن الشباك حتى علم للحال انها: دفقة (تركة)(ومشوار كاس) لان الوقت كان عشية وما كان عشائي قط الا الكاسين وخلفهم الثالث (واستوب) بعد ما اترك اطباق المزة قفره نفره .. وفضلاً عن اني اوفر على الساقي غسل الصحون واتركها له نظيفة لامعة، لا يمدني زبوناً نظيفاً لامعاً . سامحه الله ...

سرنا الى فرن (الباب) وهذا اصح من (الشباك) لانهم يقولون عنه باب الجبل لا شباكه . بعد ان اضم الينا ثالث اذوق مني لانه لم ينس ان يصحب معه رأس (نيفا) اصيل ابن عائلة

(تكسنا) الى عند السيد يوسف الغزيري لان (عرقاته) ايضاً بنات عيلة و(عريقات) بالحسب والنسب . وما كاد كاس الثاني ينسكب وراس النيفا يتسرب بين الاضراس واللعاب حتى جئنا على ذكر السيد زكور وهجرته لمكتبه . فطلبت منهما ان نقوم لزيارته . للحال لبيا الطلب . والتكسي لدرب الشياح نهب

وصلنا الى الشياح ووقف التكسي عند باب الاستاذ زكور فاخذنا العجب نعم اخذتني الدهشة انا الذي اعتاد النظر الى الجموع في مصر قبل هذه الربوع

حديقة المنزل مع وسعها ضاقت بماشيها بما عليها من شباب ينتظر

سرنا بين الجموع الى باب المنزل القينا نظرة على داخله فلم تقع عيننا على شيء سوى جموع المنتظرين. احتلينا البركة الشرقية حيث جيء لنا بكراسي (لا اعلم من اين جيء بكل هذه الكراسي فعلى ظني ان الشياح قد فرغت من هذا الصنف في تلك الليلة) وما ازفت الساعة التاسعة حتى رأينا الجموع تتدفق نحو الباب الخارجي . علمنا للحال انه هو القادم ومن اين لنا ان نراه بين هؤلاء العمالقة المحيطين به احاطة الاخوان بأخيهم

كان يصافح كل بمفرده حتى (فين وفين) لما وصل الدور لنا فللحال تبسم لمحسوبكم وامر لنا (بدفقة عرق) جاؤنا بها وزينت حافة البركة بصحون المزة (تأسفت عما فرط مني ... عند السيد يوسف الغزيري)

واخذت السيارات تفد ملئى تفرغ ثم تعود واذ بنا نسمع بجلبة في الخارج ورأيت الناس تسير نحو الباب تستطلع ما الخبر حتى اذا هدأت الجلبة سمعنا اهازيج القادمين فكانوا من اخواننا الشيعيين جاؤوا ليبايعوا نائبهم ..

النائب الوطني

النائب اللاطائفي

النائب الحر

ما كاد يراهم قادمين اليه يلاعبون العصي فوق رؤوسهم ورافعين اصوات التحبب والمشايعة له حتى رأيت ويا حسن ما رأيت !!!

رأيت دمعتين في عيني منشيء المعرض استدرك سقوطهما بكفه . ثم تكلف الجلد والتبسم وتقدم منهم مستقبلاً اياهم مؤهلاً بهم

للان وانا افكر بتلك الدمعة وما طوت تحتها من معان

من نفسية

من استعداد

من تضحية

من وثيقة

من بلاغة

من جد

من وطنية

من ثورة

اعتاد المرشحون للنيابة في الغرب ان يقدموا بيانات عما سيعملوه بصالح ذلك الشعب . فليأتونا بها ونحن نأتيهم بدمعة هذا النائب ثم يحكم المحكمون ايهما اصدق واخلص . طالما كتبت في استعداد واهلية الاستاذ زكور للنيابة فكانت مقالاتي ترد ولا تنشر في معرضه عملاً بقاعدة (شهادتي مجروحة) اما الآن ارجو نشرها بناء على هذه الاسباب التي حجتها لا ترد

اولا : اني حر في ابداء رأيي للناس ومستقل استقلالا تاماً في خانتي « على الماشي » وقد عاهدت قرائي ان انقل اليهم كلما اراه وافتكره واعتقده نافعاً لابناء وطني

ثانياً : كلما جئت ان اقول الحق بمنشيء المعرض اراه قد منعني لماذا ؟ تواضعاً وحياء من الناس كأني لست من هؤلاء الناس . وثانياً اين يريد ان انشرها ??? وثالثاً (عمري ما سمعتها انه يكون للانسان بيت ويقولوا له روح نام عند الجيران)

ثالثاً : استحلف الاستاذ زكور بالشباب الذين رأيتهم بداره امس ان لا يرد لي نشر هذه الكلمة

رابعاً : دمعة وطنية لبنانية وفي هذه الايام ..؟

هذه جوهرة لا تقدر بثمن فمن الخيانة ان ادعها تدفن [illegible] ولا اذيع [illegible]

مجنون ام ميت حي

رايته للمرة الاولى وشاهدت النساء يضحكن منه والرجال يهزأون به والاولاد يزدحمون حوله فسألت عنه فقيل — مجنون

عندئذ اقتربت منه وتفرست في ملامحه فلم ار فيه ما يدل على نقصان في عقله . ولا عن غيره اختلاف في مظاهره . ولا عن ملابس العقلاء تفريق في ملابسه . رايته فقط حزينا ساكتا

تأملت في عينيه الكبيرتين الجميلتين ورايتهما فقط مقرحتين من عصير قلبه الموجوع . وبحثت عن لون وجهه فرايت فقط ان الآلام قد صبغته بلون الاموات وان الشقاء قد جمده بيديه القاسيتين

ولما تحركت شفتاه تحققت ان سموم الاحزان قد اذبلتهما من توالي التجريع

ولما امال عني تيقنت ان اثقال الهموم قد اضعفت قواه وقوست جسمه النحيل

وبعد ان شبع الجمهور من احتقاره حييته باحترام وكلمته بلطف وامسكت يده بحنان . وعلى الفور حياني انما بسحر ذبول عينيه واجابني انما بنداء اسوداد قلبه وكلمني انما بصدى تموجات روحه المتألمة .

ولما جلسنا نستريح سألته بكل رقة وادب :

— اصحيح ما ينسبونه اليك ؟

— كلا ..

قال هذه الكلمة بعزم وثبات وهز راسه كمن ينفي امراً غير معقول . ثم قال بعد مرور هنيهة

— كلا . لست مجنونا . انما انا ميت ... نعم ميت منذ زمان ... والاصح كنت ميتاً واليوم انا حي ... وقد مت مرارا عديدة قبل ان رجعت الى الحياة الحقيقية

قلت له :

— ومتى كان موتك للمرة الاولى

— ايام كنت امرح هنيئاً في بساتين الافراح حاملا بين طيات قلبي عزوبتي الجميلة . اه ما كان اسعد والذ تلك الايام . كلما تذكرت غبطتي الماضية وتلك البساتين والازهار والسواقي لا البث ان ابكي كالطفل الجائع . لكن الحياة لا تصفو لاحد وسوء الطالع لا ينام لحظة واحدة

في ذات يوم مال قلبي الى الهوى فملت بكليتي معه وكان شغفي لمن احببت يكبر ويمتد في كل يوم وفي كل دقيقة كان يقترب حبي للعبادة . ولما شعرت بحاجة كلية الى مخلوقة طاهرة ومتأدبة تشاركني الحياة تزوجت من تلك التي احبها قلبي ومالت اليها جوارحي . وبين كنت اعد نفسي من اسعد الناس اذ عددتني بلحظة واحدة من اتعس التاعسين على أثر مرور اسبوع واحد فقط من اقتراني خانتني زوجتي . وهكذا مت للمرة الاولى مطعوناً بخنجر الخيانة فقد قتلني الحب

وكيف رجعت الى الحياة

— مر على جسمي الميت نسيم الرقة واللطف وامستني عوامل الصداقة الحقيقية فانتفضت من قبري ورجعت الى الحياة

— وكيف رجعت الى الموت

— عندما اشتدت المطامع وتحققت ان لا صداقة حقيقية بين البشر وان لا رقة ولا لطف ولا احلاص ولا ولا . عندئذ قتلتني الصداقة وامانتني المطامع

— او عدت الى الدنيا ؟

لمست عيوني اصابع حنين امي وتسرب في جسمي انعطاف اهلي ومعارفي فافقت من قبري وذهبت تواً الى بين اهلي ومعارفي . وهناك اعطيتهم اموالي واورثتهم جميع خيراتي وضحيت مالي في سبيل افراحهم .

ولكن يا للاسف ويا للعار ! فداعي حنين امي وانعطاف اهلي ومظاهر لطف معارفي ، قلت جميعها عندما قلت اموالي ونقصت خيراتي تدريجاً . ولما لم يبق عندي شيء اهديه اعرضوا عني وقطعوا قلبي بخناجر الاحتقار . عندئذ رجعت الى الموت . خنقتني سموم تنفسات اهلي . قتلني خداع امي . كفنني احتقار معارفي

— ومتى حييت ؟

— هز كفني المجد ، ودبت الفنون في عروق قلبي فرجعت الى الحياة للمرة الثالثة وقبل ان يخطر على بالي شيء آخر قصدت منازل العلماء ومساكن اصحاب التفنن ومن ثم اختلطت في الهيئة الاجتماعية ودخلت في معاشرة الطبقة الاولى من البشر . اعتقدت في الابتداء بحقيقة وجود العلم والفن والمجد والمال وبأشياء اخرى لا زوال لها . انما رأيت بعد الامتحان ان لا فنون سوى الخداع ولا علوم سوى الجهل ولا اموال سوى الاحتيال واخيراً لا ادب عند الادباء سوى القبيح ومن ثم تيقنت ان الدنيا كلها خداع بخداع

خداعة تطغي فتبغي اهلها
وهم الذئاب الجائعة الى الدم

وان كل شيء فيها باطل . وان بين طرفة وانتباهتها يضمحل المجد وتتلاشى الفنون ويموت العلماء وعندئذ شعرت بقدوم الموت ورجعت اليه . قتلتني الهيئة الاجتماعية ، قتلني العالم

— وكيف رجعت الى الحياة ؟

— في هذه المرة نفخ الله روحه في جسمي الميت فخرجت من ظلمات القبور الى عالم النور لكي لا اموت فيها بعد

— وما عولت ان تفعل

— ان اعيش خلاف ما عشته فيما قبل ، منذ الآن وصاعداً سأكرس حياتي في سبيل الله فقط وكل ما اغتنمه بعرق جبيني سوف ابذله فقط في سبيل الفقراء والمحتاجين . في هؤلاء الذين ماتت نفوسهم وهم احياء . في سبيل هؤلاء . هم اخواني فقط . بعد هذا كله هل انا مجنون ؟؟؟

— ...

— اليست جروحات القلب وتقرحات النفس هي اشد عذاباً من امراض الجسد ... اذا كان يوجد سجل كبير للاموات بالجسد لماذا لا يوجد سجل اكبر للاموات بالنفس ؟

— ...

— هؤلاء الذين ماتت نفوسهم وهم احياء ، اليس من العدل ان تكتب نفوسهم في سجل الموت الحقيقي ... اليس صحيحاً ان النفوس الميتة التائهة في هذا العالم هي اكثر عدداً من الراقدة بين القبور اليس هم في راحة ونحن في عذاب .. اليس هم في سلم ونحن في قلق متواصل ... وبعد هذا كله هل انا مجنون

قال كلماته الاخيرة وبدأ يمسح عن عينيه الجميلتين عصير قلبه وروحه وقبل ان يترك لي مجالا للجواب رأيته يتوارى عن ناظري متثاقلا محدودباً حزيناً موجوعاً تائهاً . فقلت في نفسي :

— من منا المجنون هو ام انا ...

(نجيب زخيا)

اجمع وليس في لبنان وحسب

***

ته دلالا يا عمي يا لبنان لانها (نقشت معك بالاخرة) ولم تحرم بين الضاحكين على دقنك وبين الساخرين بك من فتى برق لحالك ويسكب الدمع عليك فعلا لا كلاماً ولا كتابة ولا نثراً ولا شعراً

روح . آخرتك بيضا كالثلج يا لبناننا . اهنيك بشبانك ونائبهم العتيد

عابر سبيل

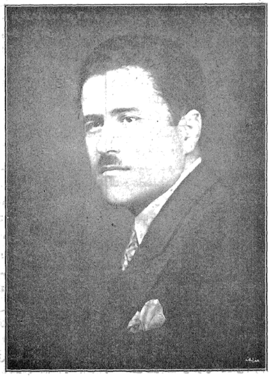

الدكتور الياس خوري

احد كبار اطبائنا الذين جمعوا الى المهارة في الطب محاسن الاخلاق والادب العالي ننشر رسمه بمناسبة عودته من باريس مرحبين به اصدق ترحيب

جلالة ملك الانكليز بعد الشفاء

ترك جلالة ملك الانكليز بوكنور بعد ان تماثل الى الشفاء وقد اجتمع اثناء وداعه الوف من سكان بوكنور ويرى في هذا الرسم وهو يودع محافظ المقاطعة

تعريب المعاهدة الجمركية

اودعت مفتشية الجمارك العامة نص المعاهدة الجمركية التي عقدت بين فلسطين وبلادنا الى دائرة الترجمة لنقلها الى اللغة العربية وقد علمنا ان المادة السادسة منها تعفي المواد التي تصنع في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي والبلاد الفلسطينية من الرسوم الجمركية كافة ، فجاء هذا العمل مشجعاً للمصنوعات الوطنية وزد على ذلك اعفاء الدخان والكحول التي تصنع في البلاد من الرسوم الجمركية

بمباي في ٢٨ — صرح الملك امان الله الذي كان قد وصل الى الحدود الهندية بدون امتعة ولكنه كان يحمل مقداراً كبيراً من العملة الذهبية ان قواته اصيبت باندحار حاسم فرأى بعد ذلك ان قضيته فشلت

والملك امان الله سيقيم في ايطاليا على الارجح

رواية العدد

الـ... خانم

في شمال هذه البلاد (مصر) وفي بقعة بهجة الحواشي، نضرة الضواحي من جبال كردستان، وفي بيت ملان بالنعمة نشأت الـ... خانم وقد وهبتها الطبيعة الشيء الكثير من القوة في البنية والدعج في العيون والرقة في القلب والحلاوة في الشمائل. وقد كانت الابنة الوحيدة لابويها بين خمسة اخوة. ولذا فقد ربيت على الدلال. واحاطها بيت ابيها بكثير من العطف وكثير من الحنان. وكان بيت ابيها كما قلت بيت نعمة وجاه يقصده سكان الجبل من كل صوب فيجدون فيه خيراً وفيراً وملجأ حصيناً. وقد كان هذا البيت لا يخلو من الزائرين والضيوف ولا يخلو من الرجال الذين ينتسبون اليه فيحتمون به ويحمونه.

ولم تنل الـ... خانم شيئاً من التعليم ولم يكن في قريتها مدرسة لتحصل فيها العلوم. فقد نشأت غريرة ساذجة القلب على الفطرة، لا تعرف من امور الحياة شيئاً، وكان كل همها العناية باغنام ابيها، وكانت تسليتها في الحياة ان تحمل زقها وسطلها وتذهب مع احد اخوتها الى حيث ترعى الاغنام لتحلب اغنام ابيها مع خادمة لها. وكان يلذ لها كثيراً ان تحمل حملاً او جدياً على كتفيها وهي عائدة الى بيت ابيها حتى بلغت الخامسة عشرة من عمرها. وبعد هذا لم تعد الـ... خانم تشعر بمرح الصبا. ولم تكن لتأنس في نفسها ميلاً الى ما كانت تميل اليه قبل هذه السن التي بلغت اليها. فقد وجدت في قلبها فجأة فراغاً لا تملأه الحملان والجداء ورأت ان حالها قد تغيرت وهي لا تدري ما سبب هذا التغيير

وفي يوم من ايام الربيع كانت الـ... خانم ذاهبة الى حيث ترعى الاغنام وحدها فوجدت في طريقها فتى بهي الطلعة جميل الصورة فعلق بها وشغف شغفاً لا عليه من مزيد. فتبعها الى مرعى الاغنام ثم عاد وراءها الى بيت ابيها وبدأ يختلف اليها مرة بعد مرة ولم تمض مدة قليلة حتى احبته الـ... خانم ووجدت فيه سداً لفراغ قلبها غير ان اهلها لم يكونوا ليعرفوا شيئاً من امرها مع هذا الشاب وتقدم ابن عمها لخطبتها فانكرته واظهرت شدة كرهها له. فتريث ابوها في الامر. وكان الزمان قد تحفز ليسلب النعمة من ذلك البيت فلم تمض ايام قليلة حتى مات الاب وتبعته الام ومشى الاخوة الى حرب بعض القرى المتمردة على الحكومة العثمانية فقتلوا جميعاً وهكذا خرب ذلك البيت الذي عمرت فيه النعمة ردحاً من الدهر. وقد ظن ابن عم الـ... خانم ان الجو قد صفا له وان الدهر الذي خرب ذلك البيت قد ساق اليه الـ... خانم طائعة صاغرة. غير ان الـ... خانم لم تجبن امام تلك النكبة وكان حبها معيناً لها على تحمل الرزية.

فتركت بيت ابيها ينعي من بناه والتحقت بحبيبها فهربا من تلك البقاع وساقتهما الاقدار الى الموصل حين عقد الهدنة بعد الحرب العظمى.

وفي الموصل تزوجت الـ... خانم ورزقت منه ابنة. وقد كانت محن الزمان تطاردها وهي لا تدري فمات زوجها في الموصل بعد سنتين من زواجهما ولم يترك لها سوى ابنة صغيرة. فحزنت عليه حزناً شديداً وبكته بكاء مراً. وتجمعت عليها الاحزان من كل جهة فطعنتها طعنات نجلاء

...

التقت الـ... خانم في يوم من الايام في الموصل باحدى رفيقاتها في قرية ابيها. فواستها هذه الرفيقة وعزتها كثيراً وشوقتها الى السفر الى بغداد. فرغبت الخانم في هذا السفر وسافرت من الموصل الى بغداد ومعها ابنتها الصغيرة

وفي بغداد وجدت بعض صديقاتها القديمات ووجدتهن في غبطة ومرح. فقد اصبحن بنات الهوى. ولبنات الهوى صورة ظاهرة تدل على الغبطة والمرح. ولم تكن الخانم لتطيق العيش معهن. ولكن العوز كان قد بلغ منها مبلغه، ولم تكن بقادرة على القيام بعمل من الاعمال ولم تكن بعارفة للغة سكان البلد. ولذا رضيت بالعيش مع بنات الهوى كارهة مضطرة. وفي يوم من الايام ساقها الحظ الى البصرة فوجدها احد الهنود الموظفين في العراق فشغف بها وتبعها الى بغداد ولم يزل يختلف اليها ويقنعها بالمال حتى اغراها فاتخذها خليلة له. ولكن قلبها الفارغ لم يكن ليملأه هذا الهندي. ولذا فان الهندي صرف عليها اموالاً طائلة وقدر ان يكون لها خليلاً، ولكنه لم يستطع ان يكون لها حبيباً.

وقد خطر على بال الـ... خانم بيت النعمة التي عاشت فيه وهو بيت ابيها فارادت ان تشيد لها بيتاً عائل بيت ابيها بمال الهندي. وقد قامت بتشييد هذا البيت على احسن ما يرام واثثته باجمل التأثيث وجعلته ملجأ لكل منكوب وكل مسكين. ودخلت الـ... خانم في حياة جديدة

وحياة الـ... خانم الجديدة كانت حياة تصنع وتعمل وكانت شديدة الوطأة عليها. لانها لم تنشأ على التصنع والتعمل في الحياة فقد كانت فتاة جبلية تجاري الطبيعة في كل حركاتها وسكناتها، وتندفع وراء الطبيعة هائمة سعيدة. ولكن لم يكن للخانم بد من التصنع هذا بعد ما قذفتها الظروف الى بلد فيه الشيء الكثير من ذلك. وبعد ما ساقتها الاحوال الى العيش مع اناس لا يريدون من حياتها الا التصنع والتعمل. والهندي الذي اتخذها له خليلة وصرف عليها الشيء الكثير من ماله اراد منها ان تجمل كل حياتها تصنعاً وتعملاً فكانت تتبع الموضة بثيابها وكانت تضع المسحوق والدهونات على وجنتيها. وكانت تقص شعرها. وتحسو المشروبات بانواعها. وبالجملة انها كانت تجاري ميل الهندي في كل ناحية من نواحي حياتها

على انها لم تكن ذاهلة عن ماضي حياتها، ولا غافلة عن مستقبلها. ولم تكن لتستطيع حبس نفسها وخنق ما فيها من ميول ونزعات، فقد كان الماضي يتجلى لها بعبره وقد كانت ذكرى بيت صباها ووالديها وأخوتها تستقطر الدمع الغزير من عينيها ولم تنس تلك الحياة الوادعة الهائئة التي قضتها في ذلك البيت الجبلي وفي تلك الضواحي التي كانت تطارد فيها الحملان والجداء. وتلك البساتين التي كانت تصطاد فيها العصافير ولم تكن بناسية ذلك الشاب الذي احبها واحبته كثيراً ففجعها الدهر به

نعم ان ذكرى الماضي كانت تحز فؤادها حزاً فكانت تطاق صوتها في النهار مغنية غناء اشبه بالنواح وقد كانت من ذوات المواهب في الصوت الرخيم. ولذا فقد كان غناؤها شجياً طبيعياً لا صناعة فيه وكانت تبكي الجيران بغنائها. وكان من دواعي غبطتها ان يؤثر صوتها في نفوس الناس فذهبت الى شركات صنع الاسطوانات ومكنتهم من اخذ صوتها بالاسطوانات. فكانت اسطواناتها نوحها على ماضيها ورثاء لبيت ابيها.

وقد سلكت في هذه الاسطوانات مسلك الباكي المتفجع. وكثيراً ما شوهدت الدموع على خديها حين كانت تغني امام الآلة التي كانت تأخذ صوتها وقد كان غناؤها باللغة الكردية ولم تتخذ لها في هذا الغناء سوى شكوى الحزين الغريب وتفجع القلب الفارغ والم الاسير السجين والتغني ببطولة الجبل وابطال الجبل...

ولم تكن الخانم بغافلة عن مستقبلها فكانت تعتقد ان مستقبلها مظلم وهي في بلد لا يعرفها ولا تعرفه وتحت رحمة هندي لا هم له سوى قضاء وطره منها. ولذا فقد كان المستقبل امامها شبحاً مخيفاً؛ وعفريتاً مرعباً.

كيف تعيش بعد ان يتركها الهندي؟ ومن يمدها بشيء من المال لتسد به عوزها بعد سأم الهندي منها؟ ومن يعطف عليها بعد ان قضت دور شبابها؟ هل تستهتر في الهوى؟ وهل تنطلق مع بنات الشوارع لتكون حية من الحيات اللواتي يلدغن الناس ليعتشن من اللدغات؟... وهل تبيع ماء وجهها في سبيل العيش؟ وكيف تكون نهايتها؟ وما مصير ابنتها من بعدها؟ كل هذه الامور كانت تتجلى للخانم، وكل هذه الاسئلة كانت ترد على خاطرها. ولا تعرف كيف تجيب عليها.

وقد كان اليأس من الحياة يتسرب الى قلبها تجاه هذه الامور فاعدت لها كفناً دون عليه بعض آيات من القرآن الكريم. ووضعت الكفن بجانب سريرها. وحين تزعجها الخواطر السوداء تعمد الى الكفن وتقول: هذا كفني وسأموت عن قريب واترك كل شيء في هذه الحياة واترك ابنتي للاقدار تفعل بها ما تشاء، والله هو المسؤول عن حياة الناس والعناية بهم

...

شعر الهنود الموظفون في حكومة العراق ان وقتهم في التوظيف اصبح قصيراً وانهم تاركون هذه البلاد لا محالة. وشعر الهندي خليل الـ... خانم بهذا الشعور فاراد ان يحتال على الـ... خانم واراد ان يسترد منها ما صرفه عليها بغنمه لابنتها ولذا فانه دخل عليها في يوم من الايام ووبخها توبيخاً شديداً مدعياً انها قد جفته وتعلقت بغيره وانها ستتركه وتلتحق بغيره فاقسمت له الـ... خانم بالايمان المغلظة انها لم تكن تفكر في ذلك ابداً وانها طوع امره في كل وقت فقال لها اذا كنت صادقة في قولك فاعطيني سنداً بخمسة الاف ربية. فرضيت الـ... خانم بهذا لانها لم تفكر فيما فكر فيه الهندي ولم تكن لتعرف ما عزم عليه هذا الهندي فاعطته السند المطلوب ورضت بما اراد ان يدون الهندي بهذا السند. ولم تمض اشهر قليلة حتى جاءها الهندي يطالبها بما في السند او تزوجه من ابنتها فتبرأ ذمتها من هذا السند

ابسقط في يد الـ... خانم حين سمعت هذا الكلام من الهندي. وهي لا تملك المبلغ لتدفعه اليه. فضلاً عن ان ابنتها تكرهه كرهاً شديداً. فكيف تزوجها منه! وكيف تسلم ابنتها الى الهندي وهي السلوى الوحيدة لها في الحياة بيد ان الهندي لم يزل بالخانم يهددها مرة ويحتال عليها اخرى حتى قدر ان تزوج من ابنتها بصورة قطعية.. وبعد ذلك برأ الهندي ذمة الـ... خانم من السند

اشتد الحزن بالـ... خانم وهدها فذبل وجهها وضعفت قواها ولم يبق لها تعزية في الحياة سوى فتح قلبها للفقراء والمساكين والمنكوبين فان منتهى سرورها اليوم ان يلجأ اليها فقير فتخيط له الثياب وتطعمه وترسله فرحاً مسروراً. وان نهاية تعزيتها اليوم ان يطرق بابها متسول يطلب منها الطعام فتقدمه اليه. وان راحة نفسها اليوم ان يجتمع غرباء الاكراد الفقراء في بيتها فتكسو العريان منهم، وتواسي الحزين وتدير عليهم الشاي والقهوة وتطعمهم مما لديها من الطعام

وكم تطيب نفسها حين يقصدها القاصد ويقول لها ان الفقير الفلاني قد مات وهو يحتاج الى تجهيز وتكفين فانها تقدم اليه حالاً ما يحتاج اليه الفقير المائت من التجهيز والتكفين

الـ... خانم تعيش اليوم في بغداد هذه العيشة التي وصفناها وتصرف على هذه العيشة مما حصلته من مخالة الهندي. ولا تدري ما خبأه لها القدر فيا ايها الناس ما قولكم في الـ... خانم هل هي عفيفة ام ساقطة؟ وما رأيكم في حياتها المتنوعة المناحي. هل هي حياة شريفة ام فاسدة مبتذلة؟ وماذا تقولون في الـ... خانم هل هي حرة ام فاحشة؟ تأملوا واحكموا

توفيق السمعاني

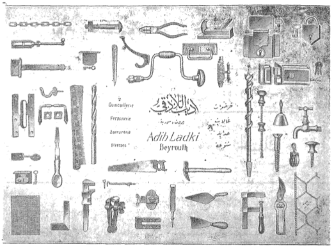

تجد بمحل اللادقي (سوق النزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير ونرح — ساحة البرج بيروت

راجعوا شركة «بولور» شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة «بولور» تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

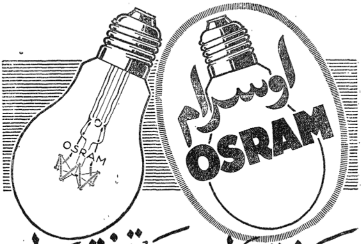

سنة واحدة فقط

نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة اتعرف ما هي ؟

اللمضة الجديدة

أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان تنور كافة المنازل المصرية

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال

جوابا على الاسئلة الاتية

—(تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس)—

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب؟

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب ؟

* *

ان كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

* *

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية — الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البرق
الاستاذ يوسف مكرزل « الدبور — الاستاذ ميشال زكور « المعرض

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

مطبعة الدور — بيروت

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٥٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال
ان الانتخابات النيابية هذه المرة تقوم على المبادىء لا على الشخصيات
وان صوت الواجب الوطني سيسحق اصوات النفوذ والمال والخيانة
. . .

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢ حزيران سنة ٩٢٩

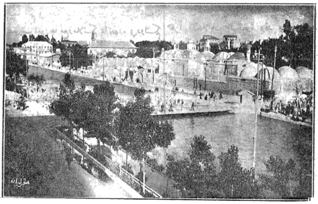

بردى قبل الطوفان

يمثل رسمنا هذا نهر بردى قرب حديقة الامه في دمشق قبل استفحال امره وفيضان مياهه

الطوفان في دمشق

طالع قراء المعرض خبر طوفان بردى في دمشق وهذا الرسم يمثل ساحة المرجة مغمورة بالمياه

لقطات الطريق

انتخاب المندوبين الثانويين

صوت الواجب امام المهمة الصعبة

في صباح اليوم تبتداء انتخابات المندوبين الثانويين في جميع انحاء لبنان ولا يأتي المساء حتى يكون لبنان من اقصاه الى اقصاه قد انتخب ممثلي الدرجة الثانية الذين عهد اليهم بالوكالة الثمينة وامنهم على الوديعة الغالية وطرح بين ايديهم كل ثقته وكل اماله . وكيف لا تكون هذه الوكالة اثمن ما عرف من نوعها وهي التي يفوض فيها الشعب اللبناني باسره بعض مئات من ابنائه ان يختار نواب الامة القابضين على مصيره ومقدراته

لقد كنا من الذين طالبوا بالانتخاب الشعبي على درجة واحدة حرصاً على الغاية التي ترمي اليها فكرة الانتخاب ونفرة

حق الفرد في اختيار نوابه وبين مزاولة هذا الحق المقدس . انها وكالة قسرية يوقع عليها الناخب اللبناني الاول ليعزل نفسه من حق منح له يوم منحت حرية الانسان واعلنت حقوقه . ولقد كنا ننظر بشيء من الارتياح الى هذا النوع من الانتخاب لو انه يحقق بالفعل فكرة التدرج نحو الاحسن اما وهو يعكس الاية احياناً فاننا نشعر في اعماق النفس بكثير من الحقد على هذا النظام المؤذي

اما والامر بات فوت اليد فليس امامنا الا ان ننفذ بندائنا اليوم الى قلوب الناخبين اللبنانيين موقظين نفوسهم الابية محركين سواكن شعورهم الحي هاتفين

شاعر النيل حافظ بك ابراهيم

الذي رحبت به بيروت بمناسبة قدومه لالقاء قصيدته في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة الذي اقيمت مساء امس السبت في نادي الجامعة الاميركية ، وان شاعر النيل لاشهر من ان يعرف الى قراء المعرض فان شعره ملء الاسماع والقلوب

النبيلة . فان لبنان ليكون براء من كل ناخب يطعن الوطنية والوفاء والشعور الحي في هذا اليوم العصيب الذي ستغيب

الامة ، واما على ذلة وشقاء يكفنان كيانها

سيكون نهار اليوم مغموساً بكثير من الدناءات والخيانات يقدم على ارتكابها فريق باع المصلحة العامة بدريهمات العار والرشوة . ولكن هذا الفريق المارق من وطنيته ومن محبة بلاده ومن احترام مراقد الجدود والاباء، هذا الفريق المتعامي الطاعن نفسه بيده سوف يستيقظ من غفلته فيرى ان الاهانة التي الحقها بسمعة الناخبين ستنزل به وحده يوم ينظر اليه منخوبه بعين الاحتقار وبكبرياء السيد على عبده واسير ماله .

ان كلمتنا هذه لن تغير شيئاً في الساعة الاخيرة من نوايا الناخبين ولن تردع المارقين عن فكرة الاجرام ولاجل ذلك لا نريد ان يقتصر الكلام على الوعظ والارشاد لكننا نرسله الى اذان اللبنانيين قاطبة ليعلموا ان عرائض الاسترحام والتمني واصوات الاحتجاج والاعتراض لن تفيدهم فيما بعد يوم يجلس في كراسي النيابة رجال

صوت فرنسي

يتكلم عن الانتخابات اللبنانية

ويؤيد اللبنانيين الوطنيين

وردت على ادارة المعرض المقالة التالية وقد وجهها صاحبها الى منشيء المعرض. وهي ترجمة مقال فرنسي نشر في احدى صحف باريس الكبرى أتى فيها الكاتب على ذكر شخصية منشيء المعرض وتمنى نجاحه في الانتخابات النيابية. ولما كانت محتويات المقال لا تقتصر على مجرد الاطراء بل تتناول قضية الانتخابات اللبنانية بصورة عامة ولما كانت رغبة ناقلها شديدة في اثباتها على صفحات المعرض فقد أحببنا ان نغتنم فرصة غياب منشئه الذي يأبى صراحة اثبات اطراء الناس له على صفحات معرضه فنشرنا المقال كي لا نحول بين هذا الصوت الفرنسي وبين آذان اللبنانيين الذين من حقهم ان يتفحصوا اقوال صاحبه

الادارة

...

حضرة الوطني الغيور ميشال افندي زكور

اطلعت في جريدة صديق الشعب الافرنسية على كلمة عنكم، رأيت ان انقلها الى قراء المعرض الكرام، والى الناخبين في جبل لبنان، ليتبينوا ان لكم في قلوب الفرنسيين من المنزلة والرفعة ما لكم في قلوب ابناء وطنكم من الاعتبار والاكرام نظراً لما ابديتموه من الجرأة والوطنية خلال سنين عديدة

قالت جريدة صديقة الشعب وهي اليوم اكثر الجرائد انتشاراً واشدها تأثيراً:

« بعد ان اعاد لبنان انتخاب حضرة شارل دباس لرئاسة الجمهورية، التي لم يزاحمه عليها سوى رجل لم يتردد الشعب دقيقة واحدة في خذله، نراه اليوم يستعد بحماسة لخوض معركة الانتخابات النيابية.

من المعقول انه ليس من شأن فرنسا والمفوضية العليا ان يكون لهما تدخل مباشر في هذه الانتخابات. ولكنه من مصلحة بلادنا ان لا ينتخب الشعب اللبناني نواباً لم تزل السياسة التركية مؤثرة في عقليتهم ونزعاتهم بل من الواجب على هذا الشعب تأييد من درسوا في معاهدنا، واثبتوا عطفهم الى فرنسا، وتدربوا على تقاليدنا وخبروا حقوقنا التي اثبتها الماضي والمعاهدات، ولا ينكرون علينا رغبتنا في تحقيق مصالحنا ومصالحهم

وقد ظهر لنا ان الاستاذ ميشال زكور يمثل باكثر ما يمكن من الدقة اولئك اللبنانيين المخلصين لبلادهم ولفرنسا

عندما كان يتعلم القريض في المعهد الراقي الذي درس فيه، تغنى في اول قصيدة نظمها بمجد فرنسا وعظمتها. وقد كان مدة الحرب اول من وقف في وجه سياسة الاتراك. وبعد الحرب لم ينفك عن مطالبة الدولة المنتدبة في جريدته المعرض الزاهرة بتثبيت المفوضية العليا والعمل على تسهيل الوسائل لرفع شأن مسألة السياحة والسعي المتواصل لتشويق السياح الى زيارة اثار بعلبك، فمن الواجب ان تضع الشبيبة اللبنانية ثقتها فيه وفي امثاله، بل من واجبنا وواجب الشعب اللبناني ان نرجو فوزه وفوز من يدينون بمبادئه. واذا فصلتنا عنهم بعض نقاط سياسية ثانوية فمن السهل ان نتفق معهم على ما يؤول الى خير فرنسا ولبنان وعلى تثبت الانتداب الذي اخذنا على انفسنا واجب القيام به»

هذا مانقوله عن الاستاذ زكور جريدة افرنسية لها مقامها في قلب باريس. وهذا ما تقضي به مصلحة فرنسا ان يرفع الشعب اللبناني الى ارائك النيابة قوماً اتخذوا الجرأة اساساً لوطنيتهم وفهموا ما للدولة المنتدبة من الحقوق فعملوا على تحقيق الاماني المشتركة

واذا كانت وطنية ميشال زكور ومبادؤه تثير اعجاب الفرنسيين فيرجون له نجاحاً في الانتخاب المقبل فلا عجب اذا رأينا هذه الوطنية تستفز اللبنانيين في الغد فيقضون واجباً مقدساً على امتهم وعلى ضمائرهم

« شاهين حاتم »

النفوس البالية. فاذا كان للوطن مصلحة تخدم وللبنانيين مرافق تصان وحقوق تحترم فاليوم يوم حماية المصلحة الوطنية والمرافق العامة والحقوق المهددة. اليوم يستطيع اللبناني ان يضمن مستقبله وان يدافع عن حقوقه ومصالحه باختياره الوكلاء الامناء الذين يحرصون على الوطن وابنائه ويحترمون ارادة الامة ورغباتها. فمن الواجب ان تظل نفس اللبناني طيلة هذا اليوم مستيقظة صاغية لهاتف الوطن الذي يريد ان يكون مجموع المندوبين الثانويين من رجال الوطنية والاباء ومن الشاعرين بالواجب واعباء التبعة ليكون لنا عن يدهم مجلس نيابي ابي شاعر بواجبه وبأعباء النيابة التي حملته اياها امته ليدافع عن مصالحها ويسعى في اسعادها

فعسى ان لا تغرب شمس هذا النهار الا وقد حف الشرف والهناء بمستقبل الشعب اللبناني

واما انت ايها المندوب الثانوي فلنا كلمة نوجهها اليك في مقال آت لنتعاون واياك على ما فيه خير هذا الوطن المحبوب

م. ا. ش

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

الحالة الاقتصادية واخبار مصر

القاهرة في ٢٨ ايار سنة ١٩٢٩

شؤون الدولة في غيبة جلالة الملك

اصدر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم امراً كريماً الى حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء ما يأتي

عزيزي محمد محمود باشا

قد عزمنا بمشيئة الله وبعونه تعالى على السفر لزيارة بعض البلاد الاوروبية اجابة لدعوة وصلت الينا من لدن حكوماتها وطلباً للراحة والاستشفاء ويقيننا انكم في مدة غيبتنا تنظرون في شئون الدولة وتصريف امورها مع زملائكم بما نعهده في دولتكم وفي حضراتهم من سماحة الرأي وحسن الدراية وان يرفع الينا ما تفكرون فيه من المشروعات وتبحثونه من الموضوعات وما ترون تقريره من المسائل لاحاطتنا علماً بما بها فنوافيكم بما نراه بشأنها. وان يتبع ذلك ايضاً حضرات الوزراء زملائكم في حالة سفركم وغيبتكم

ونسأل الله ان يتولى كل عمل في سبيل خير البلاد بعين عنايته الامضاء: « فؤاد »

ولي عهد بلجيكا

مر ببورسعيد حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد بلجيكا والاميرة عروسه عائدين من سياحتهما في الشرق الادنى وهما مسافرين متنكرين وبعد ان قابلهما بعض كبار البلجيكيين وكبار موظفي شركة القناة واصلا سفرهما الى اوروبا

تكريم رئيس الوزراء

قرر خريجو جامعة اكسفورد اقامة حفلة لصاحب الدولة رئيس الوزراء بمناسبة الانعام عليه بلقب دكتور شرف وستقام هذه الحفلة في ١٢ يونيو المقبل في الاسكندرية قبل سفر دولته الى انكلترا لحضور حفلة الجامعة وقد انضم الى اللجنة التي تألفت لهذا الغرض كثيرون من خريجي اكسفورد من وطنيين واجانب

حقي بك العظم

غادر القاهرة مساء الاثنين بقطار بورسعيد حضرة صاحب الدولة حقي بك العظم عائداً الى دمشق بعد ان انجز اعماله هنا فودعه لفيف كبير من اصدقائه ومعارفه رافقته السلامة

مصر اصبحت جزءاً من اوروبا

حتى في عاداتها

تفشت العادات الاوروبية بين المصريين تفشياً مزعجاً منها الخلاعة والرقص وغيرها ولم نكن نسمع بالمبارزات الا اخيراً فقد وصلت المناقشة بين الدكتور فالنسيا والدكتور حلمي رجب الى طلب المبارزة وسببها ان الدكتور فالنسيا قال للثاني وباللغة الانجليزية « انا احسن منك» فطلب الدكتور حلمي تدوين ماقاله زميله في محضر جلسة بلدية الاسكندرية

وفي ثاني يوم ارسل الدكتور حلمي شهوده الى زميله يطلبونه للمبارزة بسبب كلامه الذي عده الدكتور حلمي ماساً بكرامته واعطوه مهلة ٤٨ ساعة ليرد الجواب ويختار السلاح حسب نظام المبارزة

ولكن الدكتور فالنسيا رفض مبارزة زميله قائلا: ان القانون البريطاني لا يجيزها. وابلغ قنصل دولته الامر

ووقف الامر الان عند هذا الحد

الاصطياف في لبنان

اخيراً والحمد لله قر القرار على نشر الدعاية للبنان في مصر واقترن القول بالفعل وبدأت الناس تقرأ الاعلانات الكبيرة وقد وضعت باللغتين العربية والفرنسية

« في لبنان هواء بليل وماء سلسبيل ومصروف قليل »

حقيقة انها كلمات قليلة ولكن معانيها كثيرة. طربت فرحاً وشعرت اخيراً ان هناك جماعة يعنون بامر لبنان ويلتفتون الى مصلحته ولكن ليس كما يجب

وبما ان الموسم اقبل علينا فلنا رجاء من اولي الامر هو ان يعطوا الاوامر لموظفي الجمارك ليخففوا وطأة التشديد في تفتيش الحقائب وان يتساهلوا مع اخواننا المصطافين حتى يشعروا انهم حلوا في بلاد ترحب بهم احسن ترحيب

وان يحددوا اسعار اللوكاندات واجر السيارات ويضعوا تعريفة رسمية لجميع انواع المأكولات حتى لا يستبد اصحابها بالغريب وينفرونه بالمعاملة الطماعة

ولنا امل كبير في نجاح موسم هذا العام لاسباب عديدة منها تخفيض اجر السفر والحر الشديد « والحالة مش بطالة »

التفاليس في ابريل

بلغ عدد قضايا الافلاس التي اعلنت في المحاكم المختلطة المصرية في شهر ابريل ٤٠ قضية منها ٣٤ خاصة بوطنيين والباقي خاصة باجانب

الاهتمام بالشوارع

اعتمدت الحكومة في ميزانية السنة المالية الحالية مبلغاً قدره ٩٠٤٢٠ جنيهاً لتوسيع شارع الهرم و٣٥٠٠٠ جنيهاً لتوسيع طريق مصر — الاقصر و٢٠٠٠٠ جنيه لاتمام توسيع طريق القاهرة — الاسكندرية وخصصت مبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه لاعادة بناء كوبري قصر النيل وجملة تكاليفه ٤٠٠٠٠٠ الف جنيه

محاولة طالب الانتحار

حاول طالب بمدرسة دار العلوم الانتحار بتجرعه كمية من السم فأسعفه اهله ونجا من الموت والسبب الذي دعاه الى الانتحار سقوطه في الامتحان

المواليد والموتى

من اول يناير الى اخر ابريل

بلغ عدد المواليد في مدة اربعة اشهر الماضية ٣١٢٥٤ والموتى ١٥٦٠٨ وبلغت في مثل هذه المدة من العام الماضي ٢٧٩٣٧ مولوداً و١٤٩٩٩ ميتاً

« نزيه مسعد »

اخبار محلية

الانتخاب في بيروت

الاتفاق الرباعي وثيق — موقف الاستاذ عبدالله اسحق

لم يحدث شيء جديد في بيروت حول قضية المرشحين فالحالة باقية كما وصفناها في العدد الماضي ويمكننا التأكيد ان الاتفاق الرباعي بين الفاخوري وقدوره وثابت وطراد قد توثقت عراه واصبحت فوة هذه القائمة محققة النجاح

نقول هذا بالنسبة لما نعلمه من اتجاه الاكثريات في المناطق الانتخابية الى تأييد هؤلاء الاربعة ،

لسنا ننكر ان لسائر المرشحين مريدين يعملون بلا ملل على استمالة الناخبين ويبذلون المساعي والجهود العظيمة في سبيل الفوز غير ان ذلك لم يغير حتى هذه الساعة اعتقادنا برجحان القائمة الرباعية

اما مرشح الاقليات الذي لم يزل خارجاً عن كل من القائمتين لحكمة اوحتها فكرة الاتفاق الرباعي فاننا منذ صباح امس اخذنا نلمس تحسناً عظيما في موقف الاستاذ عبد الله اسحق بما التف حوله من المؤيدين وبما ضمنه لنفسه من الاصوات الخاصة . ولو أردنا التكهن وجمعنا اصوات مؤيديه الى الاصوات التي ينالها بواسطة جورج بك ثابت رجحت كفة النجاح في جانب الاستاذ اسحق

ولا غرو فالاستاذ عبدالله اسحق هو من خيرة شبان العاصمة ذكاء وعلما ومن الذين يتمتعون في جميع اوساط العاصمة اسلامية ومسيحية بثقة كبيرة وسمعة طيبة واحترام موفور ولذلك نرى انفسنا امام قوة ادبية وفعلية تشد ازره وتضمن نجاحه

تذاكر النفوس والمتاجرة بها

بلاغ وزارة الداخلية

ارسلت وزارة الداخلية بواسطة وزارة العدلية الى النيابة العامة الاستئنافية البلاغ التالي :

بلغنا ان بعض ذوي النفوذ يأخذون من الناخبين تذاكر نفوسهم ، والبعض يشترون تلك التذاكر فهذا العمل اذا كان حقيقياً يخالف حرية الانتخاب فعليه يجب اتخاذ جميع الوسائل لمنع هذه المعاملة الغير القانونية واجراء تحقيق بكل مخالفة من هذا النوع، ومن ثم ايداع الاوراق التحقيقية الى النيابة العامة لملاحقة المخالف وفقاً لاحكام الفصل السادس من القرار ١٣٠٧ المختص بالعقوبات اه

الحكومة تحقق مطالب السواقين

لا اعتصاب يوم الانتخاب

اذاعت جمعية تعاضد السواقين بياناً يستدل منه ان مطالب السواقين من الحكومة قد تحققت ولم يبق خوف من الاعتصاب يوم الانتخاب . فليطمئن بال المرشحين .

جمعية الاطباء والصيادلة

هيئة جديدة

عقدت الجمعية العمومية لجمعية الاطباء والصيادلة مؤتمرها السنوي مساء اول امس وجددت انتخاب مجلس ادراتها من السادة الاطباء الدكاترة: حسن الاسير ، توفيق صباغه، امين الجميل ، عبدالرؤوف حماده ، اسعد عفيش ، وفيق بيضون ، نجيب عرداتي ، محمد خالد ، نقولا ربز ، فؤاد غصن ، ابو فاضل ، شحاده ، والصيادلة : حسيب البتلوني شاكر ، حسني ، الخواجا ، وسيعقد اعضاء مجلس الادارة جلسة ثانية لانتخاب هيئة مجلس الادارة العاملة ، فنحن نهنيء الهيئة الجديدة

سمحت الحكومة الفرنسوية لامبراطورة النمسا السابقة زيتا بالاقامة في فرنسا على شرط ان

بعلبك

تكرم صبحي بك حيدر

جاءنا من مراسلنا البرقية الآتية :

اقيمت اليوم حفلة تكريمية للنائب صبحي بك حيدر وزير المالية السابق اشتركت بها بلاد بعلبك قاطبة وكان بشكل مظاهرة كبرى تبارى فيها الخطباء والشعراء وقررت بلدية بعلبك تسمية الشارع الجديد واعلن ذلك بالحفلة باسمه حسن خليل

بلا عنوان

ابتداء من امس « السبت » ينفذ نظام دوام الموظفين الصيفي وهو من الساعة السابعة والنصف الى الساعة الواحدة

قدم العاصمة من مرجعيون حضرة الاب الفاضل المحترم الايكونومس خليل هزار لاستقبال حفيدة الخواجه جورج ابو سمره من كرام تجارنا في الولايات المتحدة ومن خيرة ابناء لبنان المهاجرين فنرحب بهما معاً

ينتظر ان تدور قريباً مفاوضات جديدة بين الوزارة العراقية ودار الاعتماد حول مصير البعثة العسكرية البريطانية في الجيش العراقي والبعثة المذكورة مؤلفة من ٤٨ ضابطاً يتناولون رواتب ضخمة من ميزانية الدفاع غير ان الحكومة البريطانية كانت تدفع اعانة سنوية الى العراق قدرها ١٨٠٠٠٠٠ روبية لتسديد نفقات البعثة المذكورة ولكنها انزلت هذه الاعانة الى النصف منذ السنة الماضية ويشاع ان الوزارة السويدية عازمة على الا تستخدم من البعثة الا ١٨ ضابطاً بشرط ان تستمر الاعانة المالية البريطانية مدة عقودهم

تألفت لجنة فنية في المتحف العراقي مهمتها بيع الآثار القديمة التي توجد منها اكثر من واحدة وستعلن هذه اللجنة بعد تصنيف هذه الآثار في الصحف الاوربية والاميركية عن ميعاد بيع هذه الآثار وتدرج معلومات ...

الحكم

على قاتل الجلخ

بالسجن ١٥ سنة

ننشر رسم نقولا المتني قاتل المرحوم انطون الجلخ بمناسبة صدور الحكم عليه صباح امس في المجلس العدلي قاضياً بسجنه ١٥ عاماً مع الاشغال الشاقة .

سورية ولبنان في باريس

انشاء مكتب خاص في باريس

سينقل مكتب الدويلات السورية المشمولة بالانتداب الفرنسي في وقت قريب الى شارع « سان اونوره » حيث يكون مركزه اكثر اتساعاً من مركزه الحالي في شارع الجامعة . ولقد صدر منذ حين قريب مرسوم بانشاء هذا المكتب لخدمة رعايا سوريا ولبنان المقيمين في فرنسا او غيرها من البلاد الاجنبية فكان لا بد بعد ذلك من توسيع هذا المكتب وقد عين المسيو بيير اليب في المرسوم المشار اليه مديراً لهذا المكتب وهو الذي كان من قبل حاكماً لسوريا وقد قام بادارة اعمال المكتب بمهارة وخبرة

فالمسألة الخطيرة الخاصة بتمثيل سوريا ولبنان بواسطة قناصل قد صادفت حلاً حسناً باقامة هذا المكتب وقد كانت اللجنة المركزية السورية تهتم من قبل بصفة شبه رسمية التي يتولاها المكتب الآن وبفضل النظام الجديد اصبح في وسع السوريين واللبنانيين ان يجدوا لدى هذا المكتب كل مساعدة يريدونها كالمساعدة التي يلقاها الاجانب المقيمون في فرنسا لدى قناصل دولهم . وقد ارادت فرنسا تنظيم اعمال المكتب على قواعد قانونية بحيث يجد السوريون واللبنانيون المقيمون فيها او النازلون فيها وقتياً ترضية تامة فهم يحصلون لديه على اثبات الشخصية وعلى شهادات تثبت جنسيتهم واحوالهم العائلية والشخصية والعقود الممضية في سوريا ولبنان وعلى ترجمة المستندات الادارية المحررة بلغة بلادهم الرسمية ويضاف الى ذلك اعطاؤهم الشهادات والتذاكر الادارية التي يحتاجون اليها . فالمكتب سيكون اذاً عاملاً للحماية والمساعدة ويسهل لهم الاجراءات الخاصة بالحصول على تذاكر الشخصية وجوازات الاقامة وتسوية المسائل الخاصة باعادتهم الى وطنهم

وقد جاء تنفيذ هذا المرسوم متفقاً مع تعيين ملحقين لبنانيين لدى المكتب سيقومون بمهمة مندوبين فنيين ويرجح تعيين ملحق سوري لديه قريباً

وقد صدر قرار من وزارة الخارجية الفرنسية بانتداب الدكتور جورج سمنه للقيام بمستشار فني مدة ستة اشهر لتنظيم اعمال المكتب المنصوص عليها في مرسوم رئيس الجمهورية المشار اليه .

معتمدي فرنسا السياسيين وحكام المستعمرات يقومون بالاعمال التي يقوم بها مدير هذا المكتب في باريس ويمكن تعيين ملحقين وطنيين سوريين ولبنانيين لدى ممثلي فرنسا في البلدان الاجنبية

وقد رأت اللجنة المركزية السورية ان الغايات والاغراض التي كانت تريد تحقيقها وخدمتها قد اخذت تتحقق وتنفذ على التوالي لذلك فكرت في اعلان حلها وخصوصاً ان النظام الجديد قد نظم مركز السوريين واللبنانيين وازال بعض الاختصاصات التي كانت لهذه اللجنة من قبل ولكن مجلة « كورسبندنس دوريان » تقول ان اللجنة بعد بحثها في المسألة بجميع وجوهها وبعد استشارتها ذوي الدراية والخبرة من القائمين بامر التعاون بين سورية وفرنسا رأت ان تبقى كرمز حي الى الامنية السامية التي تسعى اليها وان تتابع نشر الدعوة الوطنية وخدمتها بلا كلل ولا فتور

امان الله

لا يزال امان الله خان وحاشيته موضوع حديث القوم في بمباي ومدار الاهتمام والعطف . وامان الله في منتهى الرقة واللطف لا يضن على احد بمقابلته على ان ملامح الجميع بلا استثناء تدل على ما في نفوسهم من الكآبة واليأس

وتقدر ثروة امان الله الخصوصية التي استطاع انقاذها من العراك الدائر في بلاد الافغان بثلثمائة الف جنيه

ولا نزال نسمع انباء متناقضة عما يجري في افغانستان فقد انكر القادمون الى بمباي مع امان الله خان حدوث اية معركة حقيقية بين قوات امان الله وقوات باجي سقا وقالوا ان امان الله لم ينسحب من افغانستان الا اجتناباً للحرب الاهلية التي يخشى وقوعها بين قبائل الفيلازي والدوراني

وتقول حاشية امان الله خان ان الجنرال نادر خان تعهد قبل انسحاب امان الله بان يعقد مؤتمرا عاما من زعماء القبائل لانتخاب ملك لبلاد الافغان بعد ما ينكسر ابن السقا

تقرر ان توفد وزارة المعارف الايرانية هذا العام مئة طالب على نفقتها الى المانيا وفرنسا وانكلترا واميركا ومعظمهم سيدرس الهندسة والزراعة والري ...

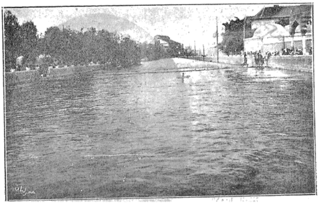

الطوفان في دمشق

طغيان المياه على احد الجسور بالقرب من حديقة البلدية . وقدوضعنا علامة مكان الجسر الذي غمرته المياه

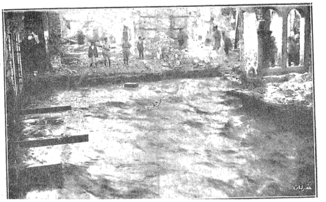

فيضان بردى

منظر آخر للمياه الطاغية وقد غمرت سوق التبن في دمشق ووقف الناس حيرى امام هذا الطوفان المخيف

في رياض الشعر

الى محيي الدين

الابيات الرقيقة التي انشدها صديقنا الشاعر الاستاذ صلاح الدين لبابيدي في حفلة زفاف نسيبه السيد محيي الدين نجل محمد بك فاخوري

ان الحيـاة مراحل نجتاحهـا
في كل مرحلة نحط رحالا
ولقد يطول بنا السفار فلم نزل
نمشي وقد فسح القضاء مجالا
ونخشا شطر الحيـاة مطامع
شتى بعيدات تلوح محالا
حتى يحققهـا الزمان فتنجلي
للعين ادنى ما تكون منـالا
واحب اشتات الاماني عنـدنا
زوج نرى من حولهـا اطفـالا
هـذا نعيم العيش ان اوتيته
اوتيت من نعم الحيـاة سؤالا

...

باكر ربيعك فالحياة هي الصبى
وتمر ايام الربيـع عجـالا
والروض ينشر في الربيع اريجه
ويرقرق المـاء النمير زلالا
الله في عهـد الشبـاب وزهوه
فالسحر تنفثـه اللحاظ حلالا
ارايت محيي الدين شرخ شبابه
غصناً كأزهار الربيـع جمالا
زانته بالادب الرفيـع خصاله
اكرم بها في المكرمات خصالا
اني اذا فاخرت في احسابه
فاخرت بالنجـم المضيء تلالا

...

فاهنأ حياتك بالبنين وبالرفا
وانسـل لاكرم محتـد انسـالا
اني سـألت الله عمراً واسعـاً
لارى صغارك في الغداة رجالا

٣١ ايار سنة ١٩٢٩ صلاح اللبابيدي

على الماشي ٩٩

وصات لـ ٩٩

عدد النواب

حيث عندنا مجلس نيابي

وحيث بابه لا يلجه غير المالي ومحرم ولوجه على النائب الحر الشعبي .

وحيث النيابة اصبحت مالية والمسألة تجارية

وحيث لا استقلال لقوم بغير طرق المجالس النيابية والحكومات الجمهورية

وحيث مجلسنا كما هو اصبح (كرنتينا) على الاستقلال المنتظر والحرية المنشودة

وحيث وجوده ضرر وغيابه أضر (ميه بميه)

وحيث ان المتقدمين الدوالراغبين فيه والمرشحين لكراسيه بلغ عددهم الـ ٩٩ فلماذا يا حكومتنا لا تدركيهم للميه ؟

لعل المزاحمة تقل ومصيبتنا تخف شويه

عدد النوائب

اذا ابتدأت اعدد نوائبنا ونواقصنا ومصائبنا وضربات (السخنه) خاصتنا يمني فكرك ما بيطلعوا تسعة وتسعين

فعليه

لماذا يا عزيزي الله لا تدركها للـ ١٠٠ ؟

لعلها اذا خربت عمرت !

رحم الله ذاك المسافر (العصبي)

— وما قصة هذا المسافر ؟

— زعم انه كان رجل مسافر مر عليه يومان لم يجد محلاً بطريقه ليرتاح فيه وما جاء مساء اليوم الثالث حتى ظهر في تلك البرية ضوء من بعيد قصده فوجده خاناً لنزول المسافرين وكان فرحه به عظيما

اكل وشرب ومثله جواده وذهب ليرقد فما كاد يتوسد الوسادة حتى طرق سمعه هـذه الانغام المقلقة المزعجة

— أخ يا ربي . دخلك تشفيلي راسي . تطيب لي ظهري . تصحح لي جنبي . تخفف لي وجع بطني . تريح لي نغزات اضراسي . تهمد لي وخزات قدماي وحرقان كماي .

وهكذا اخذ هذا المريض ردد هذه الطلبات من الدكتور الاعظم وهذا (حبر ما في)

وكلما اوقف المريض هذه الاسطوانة يستبشر صاحبنا المسافر خيراً ويقصد النوم وما يكاد سلطان النوم يضرب خيامه على عينيه حتى يعود المريض الى نغمته

(ضرب العصبي) في رأس المسافر واطل على جاره المريض وقال له :

عزيزي المريض كنت اتمنى لك الشفاء من كل قلبي ولكن شتان بين التمني وبين الحصول على المتمنى ومن الهبل والجدبنة ان تعتقد بان الله يكلف نفسه مؤونة الترقيع فيك وتصليح وترميم جميع هذه (العورية) ولا يجعل مخلوقاً غيرك جديداً صحيحاً وخصوصاً المسألة الثانية لا تكلفه (عز وجل) سوى نفخة (اخف من نفختك لي في هذه الليلة او نفختي فيك)

...

فما رأي فخامة رئيس جمهوريتنا . وفرنسا صاحبتنا . في تطبيب مجلسنا، وعلله اربعة وار بعون علة وعالة ؟

وما رأي فخامة الله في ترقيع مصائبنـا ومداواة حالتنا ؟

فعلى ظني يكفي من الاولين نفخة ووراءهـا جرة قلم ليقوموا اعوجاج الحالة او يخلقوا لنـا نظاماً جديداً تسعد البلاد في ظله

ومن الثاني العظيم نفخة نسيم تقتلع البيوت والاشجار . ولا تدع منا في هذه الديار من ينفخ بنار وكل حياة وانتم بخير . واملنا في التقمص القادم منصير اوادم

عار سبيل

صحوة الشعب اللبناني

سمسار المالي — انتخب اليك واليك هاتين الليرتين .

الفقير العاقل — وهل هذه القيمة تكفيني وعائلتي اربع سنوات ؟

...

رسائل ليلى

للاديب الفاضل السيد يحيى لبابيدي

يا ليلى الحلوة

يشهد الله ، باني لا احمل موجدة على احد . واني لا اجمع اليك حديثاً مصنوعاً . وقد ندر ان تواكل عواطفي واذني في الاحاديث . فانا — اما ارى الواقع . او اخبره بنفسي . ثم انبئك به . ولا ينبئك مثل خبير !

يوجد ، في بلد ، يقع على دجلة ، رجل معتم . اليك ادق وصفه . في اشد ايجازه . ان يشكله لمزة في الحديث . فهو مرتبع القامة . دقيقها . ذو وجه كدائرة الاستواء . ورأس ككرة القدم . وعينين بازعتين . وانف ككاز الاسقف . وشاربين كمطلمة العجان . وفم كالمركب . ولحية كالشراع !

هذا الرجل جاري . وداري تناظر داره . وهو يلومني كثيراً ، لاقلالي زيارته . لغطته طريقي في الامس فقال :

— يا جار ! ما هكذا الجيران . نحن لم نرك في بيتنا الا يوم العيد . .

— تراك العافية . قصور مني

— هل ننظرك للعشاء غداً ؟

— ان حيانا الله . انشاء الله

* * *

انتهى العشاء وكان . الشيخ يفكهني باحاديث شرعية . وانا في اشتغال عنها ، برشاش يتبعثر من فيه . اراقبه واتحاشاه . وبعد هدء من الليل . اطمأن قليلاً . ثم استدعى اصغر ولده ، فجاء يتساند الى عمه . وهو في لطف النسيم . حيا الخامسة من عمره . لم تقع العين على ابدع من جماله . اسمر اللون ، في شيء من الحمرة . بعدل الانف . صغير الفم . دقيق الشفتين . المأهما . وعينان واسعتان ، في سواد . علاهما حاجبان مقرونان . وشعر يتماوج كاثنـاء الظلام . الوالد والولد ! تضاد يأذى منه الشاعر . ويبشر له الرسام

غب الشيخ في التنكيت . ليضحكني . ولو بكى لبكى ! فاغتزى الصغير من عمه . احتضنه . وعلق يلقي اليه — الدروس الغالية — يطارحه السباب والشتائم .

— شاتم عمك . ابسق في لحيته . سب دينه . العن اباه . انتف شاربيه . مط اذنيه . .

* * *

رجل الفن اللبناني

رسم الفنان الشهير والمصور البارع السيد اسعد الدقوني ننشره بمناسبة قبوله عضواً في اكاديمية العلوم والفنون الجميلة اللاتينية في باريس وقد منحته الاكاديمية وسامها شهادة بتقديرها فنه وبراعته . فنهنئ حضرته

الياس عيد البعقليني

من ادباء مهاجرينا واغنيائهم في مقاطعة نيويورك وقد سافر منذ اسبوع الى محل اشغاله بعد ان قضى في ربوع لبنان بضعة اشهر

وهذا الرسم يمثله مع عروسه فندعو لهما بالسفر السعيد

فواه ، انقى من العقيق ، وشفاه ، كالارجوان . ومباسم ما اعذب . صورت لتحشى بالدر . تنشقها — يا ليلى — فتنشقي العنبر . تملأ بالاقذار . يلوثونها بها . فتاسخ . ما اعدى الانسان للانسان ! ما اظلمه !

* * *

حدثني بعض المعارف . حادثاً ظريفاً . كان قد وقع للشيخ . يشهد لعدل الاله قال . والله العليم :

— كان لهذا البلد . في عهد الترك . حاكم قاسي القلب . شكس الاخلاق . صعب المراسة . وكان من عاداته ان يغتبق . وقد شرب ذا مساء ، صفا اديمه ، ورق نسيمه ، حتى نشي . ثم سرى طائفاً في اسواق البلد . وهو يمتجن على هراوة . ويتغنى بصوت كهد البعير . فصدف الشيخ في احد المجالس . فغاظه منظر شاربيه . وللنشاوى مغامز لا يعهدها الصحاة . فامر به . فأحضر . فخيره بين امرين . اما — ان يعدو في الاسواق ، وهو عار ، الى ان يلقي بنفسه الى الماء . — او ان يحتلق شاربيه !

يا فزعة القلب . هذي ساعة الغفلة ! لا تستنبأ . ولا يستطاع دفعها . تهتك يد القدرة فيها الظالم . وتثأر المظلوم . سخنة العين ترح . لا يغني عنها ندم . ولا يجدي معها رجاء

لقد نجا الشيخ من الغرق ! ولكنه لم ينج من سخرات الناس ، وهزآتهم — كلما ذكروه ، عادياً في اسواق البلد . في سياقه احد الاجناد . وهو حاسر سليخ حف . وقد لصقت لحيته بصدره . وطار شارباه الى اذنيه . وتواقف شعر رأسه من الهلع . والصغار يتراكضون ...

لماذا لم يتزوج ؟

كريم ناصر عرفته في دمشق شتاء ١٠ — ١٩١١ رجلاً اربت سنوه على الخمسين ولكنه ما زال في مرح الشباب ونشاطه نقطة دائرة المجتمعات في الفيحاء وفاكهة الظرفاء فيها وكانت بيننا صحبة لا شر فيها ولا بأس

ركبت القطار ذات ليلة قاصداً بيروت لمشاغل عرضت فاقتحمت مركبة خالية ، واستلقيت على مقعدها محزوناً مفكراً

كاد القطار يتحرك وانا اغبط نفسي لوجودي وحيداً منقطعاً الى همي وتفكيري ولكن في الدقيقة الاخيرة فتح الباب ودخل المركبة رجل لم اكد اميزه حتى استأنست وحييته فرحاً جذلاناً

ابو النصر ؟ ... كذا كانوا يسمون كريماً تحبباً واختصاراً .

سلخ ابو النصر سنيه كلها في نوادي دمشق ومجتمعاتها فاوفى به المران على ان يتكلم وحده ويصغى له الباقون وهكذا قطعنا الطريق مدة ثماني ساعات فقد سألته لماذا لم يتزوج ففتح كتاب ذاكرته واخذ يقرأ هكذا :

تركت المدرسة ابن ١٥ عاماً ووجدت في قلب المدينة حراً طليقاً وشاباً جميلاً محبوباً فساعدتني هذه الظروف على التعرف الى كل نواحي الحياة فلما عرفها قررت ان لا اتزوج ...

كانت لي نفس هائمة لا تستقر على غصن من الغصون الكثيرة التي تقف عليها ، كانت تقع ولا ترتع وكانت مسافة من الحياة كلها اختبارات مرة

...

حنة ب ... فتاة رأيتها ذات يوم في محل تجارة اشتريت اشياء واشترت وانصرفنا وانا بودي لو اكون لها فادفع عنها ثمن ما انتقت

ما وددت ان اكون اباها او اخاها او نسيباً وددت ان اكون زوجاً محباً وان اكون جاهداً في الحياة لاجلها

افترقنا لا اعرفها ولا تعرف مني اني تمنيتها . وكرت الايام وانا لا امل لي بان القاها فالدائرة التي وسعتني لم تكن تسمح لي بان ابحث ...

كنت مستسلماً للعيش المزوق ، ذلك العيش الذي حدوه بانه عهد الصبا وعهد الاحلام والمسرات والملذات ، تناولت كاسه مترعة فحسوتها حتى الثمالة

من لم يعرف الشباب ، فاذا حدثت عنه فقد شرحته لعارفيه فلا يلومون على الطيش فقد كان لهم وكانوا به مغرمين

عهد الصبابة عرفته وعانيتها تلك الصبابة تميل بذي الهوى مع كل هوا وتستند الى كل غصن ثبت او لوى

عهد الهوس عرفته لا احسب الا الساعة التي انا فيها واريدها ان تكون متعة الدهر وليلة من ليالي القدر .

عهد الشباب عرفته فما افيق من سكرة حتى ...

آخذ برأس اختها اعد لها عدتها من فاكهة وعيدان ونديمات وندمان

تلك كانت الدائرة التي اتخذتها خطيرة ولا ابرحها الى حين ... الى حين نم علينا بعض من اعتادوا مجالسنا نميمة شنعاء فكبر على تلك المجالس واصحابها وباكرت يوماً الى حقيبتي فاعددتها ورحت اتلمس زاوية نائية خفية اتوارى فيها

رحت مع من استأجرلي الغرفة ودخلت الدار الجديدة غير حاسب للقدر حساباً بيد اني ما تعرفت وجوه اصحابها حتى وجدتني امام ... حنة ب ... حنة التي تمنيتها لي وتمنيتني لها

كانت لنا عشرة والله لا انكر منها شيئاً فما عودتني الفتاة الا الادب الرائع واللطف الساحر والخلق الجميل ، وما وقعت عيني منها على ما يثير ريبة او يبدي عورة خلقاً وخلقاً ... وجرت لنا احاديث كلها شجية وكلها شجون ... بحثنا الحياة واتفقنا على الوجهة فيها ... وتعاطينا سلافة الغرام فكانت لنا نشوات وددنا ان لا نفيق الدهر منها ... وطرقنا موضوع الزواج فاذا ما بضمير احدنا صدى ما بضمير الآخر فقطعنا بيننا عهدنا واقسمنا .

ولكن حنة لم تكن امرأة
انها كانت انثى فقط

...

قضت بعض مشاغلي ان اعود الى البيت على غير موعد اوبة اليه فاذا التي كانت منذ ساعة بين ذراعي تواعدني واعاهدها هي بين ذراعي آخر وامها تحرسهما

او ان ما بيننا كلام وتجامل لانحلت لها عذراً وقلت انها تبرم عهداً وتؤمن مستقبلاً ولكن الذي ...

كالفجر في اثر الظلا
م يهزه السير الحثيث
يصفقون له ايديهم . ويزفونه الى الشاطيء :
ياهل ! ياهل ! ياهل ! ياهل !

* * *

اقبلك وفراً — الى اللقاء

العهارة ٢٥ ايار سنة ١٩٢٩ المخلص

بيننا كان عهداً وكان حلفة ولم يكن ذلك الغير خيراً مني واصدق وعداً

حنة فتاة جميلة لها عينان ساحرتان وابتسامة تستهوي ذوي الاحلام .

حنة متهذبة متعلمة درست في الكتب ودرست في تمارين الحياة ما هي الحقوق وماهي الواجبات ولكن هذه الدروس نستها كلها عند درس النظام الاجتماعي الزائف الذي يخضع له فتيان هذا العصر وفتياته .

عرفت حنه انها تحنث بيمين وتخون عهداً ولكنها فعلت لانها راقية ومتمدنة ولو انها كانت جاهلة منحطة لفهمت ان العهد الذي قطعته لي واشهدت عليه قمر السماء ونجومها قد اصبح مقدساً قبل ان ترتفع فوق رأسينا يد الكاهن

ما يفعل الكاهن غير تقرير رضانا ؟ الم نكن راضيين ؟ والتي خانت قبل بركة الاكليل قد تخون بعدها (طبعاً)

ذلك لان حنه كانت انثى فقط .. كانت غصناً ميالا مع كل نسيم ، وبسمة على كل ثغر ، وكان قلبها اشبه بالفندق هذا الآن وذاك غداً .. واحد مسلم والآخر مودع .. فندق كثير الغرف يجمع لفيفاً من المسافرين في وقت معاً .. اما انا فلم احب سكنى الفنادق

ذلك كان آخر عهدي بحنة فاستسلمت لليأس واستسلمت هي لنظم هذه المدنية الدنسة ، هذه المدنية الدائسة على الشرف والوجدان والعهود فصارت مرمى المظان وموضوعاً لكل ريبة وانتهت بعد اللتيا والتي الى علج عنيف يمضي يومه في سبيله فتمضي هي في سبيلها فاذا ما ضمهما في البيت ليل فقد جمعهما انواع السباب والشتائم والمطاعن والمثالب الى حياة دونها امر العذاب

— ولكن يا اخي ..

— دعني اتم حديثي ثم اعترض كما تريد

— هات

— ذلك سبب له وزنه على ما اظن وهذا سبب ثان

عرفت شاباً وجرى الدهر بيننا بتجارب كثيرة فصرت له مخلصاً واخلص لي ووفى

كنت احسب صديقي هذا من اسعد الناس واهناهم وكدت لولا انه اشركني بهنائه احسده على نعمة الله عنده ..

لم يطل بي الامر حتى اصبحت اتألم له واشفق على حاله ؟

جاءتني يوماً امرأته بما جاءت به يوسف امرأة فوطيفار .. ظننتها مازحة وانها باشارة من زوجها الذي يعبدها تقصد امتحان صداقتي ومبلغ اخلاصي الا ان الحاحها اظهر لي انني مخدوع وان المرأة تجد فيما تطلب حتى وصل امرها الى التهديد .. فتوعدت ان تنغمس في ماء غير طهور وان تعزو الامر الي ...

ولقد وضعت تهديدها موضع التنفيذ رغم نصائحي وارشاداتي ورغم وعودي التي كنت احاول بها صرفها عما هي فيه ورغم توسلاتي الكثيرة

هي الآن مجرمة متمرغة بكل حمأة دنيئة تعاقر .. [illegible]

الى فراشها الا وقد نمت على الصبح بوادر الفجر

هي كذا وانا في نظر زوجها مجرم خائن رغم ما اقمته من الادلة على براءتي

كلما تذكرت ذلك واتذكره دائماً ، اتألم واتألم كثيراً واشفق على ذلك الصديق لانه وقع على انثى ولم يسعد بامرأة

دلني على فتاة تكون امرأة فاتزوجها ولو ضحك هذا الشيب مني ..

واليك الآن سبب آخر

— كلا .. لا اريد .. بل ليس لي وقت فانا اترك القطار في هذه المحطة وتفارقنا على امل ان نلتقي في (كوكب الشرق)

ومضت ثلاثة ايام وانا لم القه فلما كان اليوم الرابع رأيته مهرولا نحوي وقبل التحية قال :

— سأتزوج بعد غد

— ولكن ..

— تعال اروي لك

— الى اللقا الثاني اذا شئت

رواية العدد

الليلة الرهيبة

اخرجت ماريز رأسها من تحت غطائها واسترقت السمع ثم مدت يدها النحيلة الى مائدة صغيرة الى جوار سريرها عليها كثير من اصناف الادوية والعقاقير وتناولت زجاجة صغيرة صفراء فالقت فيها ست حبات في قدح به سائل ساخن ثم عادت فالقت رأسها على الوسادة بحالة بريئة مطمئنة وبعد برهة دخلت الغرفة مدام ناتالي

كانت مدام ناتالي هذه ممرضة تسهر على ماريز العليلة وكان من عادتها انها قبل ان تنطرح على سريرها الصغير في نفس الغرفة ان تجرع قدحاً من الكاموميل وهذا القدح هو الذي القت فيه ماريز الحبات الست وهي مخدرة وقد امر لها بها الطبيب لتأخذ واحدة منها كلما جد بها الالم لتستغرق في نوم عميق .

وتناولت ناتالي القدح وجعلت تجرعه باطمئنان وماريز ترقبها خلسة فاصاب الممرضة دوار وثقلت عيناها وقالت لماريز :

— هل تريدين شيئاً يا مدموازيل ماريز ؟ اني اراك تسعلين قليلا هذا المساء

— نعم يا ناتالي واني اراني في حاجة للنوم

— حسن فنامي يا عزيزتي لانني اشعر ايضاً بحاجتي للنوم .

ولم تكد ناتالي تنطرح على سريرها حتى استغرقت في نومها واخذت في الشخير مما يدل على ان الحبوب قد فعلت مفعولها

ولبثت ماريز في سريرها حتى دقت الساعة الحادية عشرة ثم خفت الى غرفة ملابسها وتزينها واخذت تجمل وجهها الاصفر وتزجج حاجبيها وعينيها ثم ارتدت اجمل واثمن ثوب عندها من الثياب المعدة لحفلات الرقص وكان من كريب جورجيت ذا لون اخضر زاه ولما ان اتمت عملها عادت الى غرفة النوم ومشت حيوب ناتالي واخذت مفاتيح الطابق ونزلت من سلم الخدم حتى لا تشعر بها خالتها مدام لنديه .

ولما صارت في الطريق صدمها الهواء حتى كادت من نحولها تسقط ارضاً فاعتمدت على جدار منزل واستوقفت سيارة وكلفت سائقها بان يمضي بها الى حانة جيوجيان في شارع بيجالا

. . .

اصيبت ماريز الشابة منذ عامين بالسل وقاومت هذا المرض العضال بكل قوى شبابها وقلت ان تبقى سنة في احد المصحات الواقع على مستشرف عال على ضفاف البحر الابيض المتوسط ثم نقلت عائدة الى باريس وهي خالية الذهن من ادراك الحقيقة وكانت لا تؤمن بتاتاً بالعلم الانساني

واليوم قطع اليأس نياط قلب هذه الغادة الشابة التي لم تعد بعد الحول العشرين والتي تبلغ ثروتها عشر ملايين فرنك وكانت مظاهر الجمال مرتسمة على وجهها على الرغم من نحولها ، وكانت غير حافلة بصباها ولا بجمالها ولا بثروتها وهي مستهدفة للموت من جراء هذا المرض الملعون

ومن الاصول المتبعة ان لا يتحدث انسان الى جوار غرفة مريض حتى ولو كان على يقين من انه لن يسمع له صوتاً ، وقد وقع ان الدكتور جيهانين الذي كان مشرفاً على علاجها والعناية بها قال لخالتها مدام لنديه اخيراً :

— ان ما تحسبينه تحسناً طرأ على ماريز ما هو الا نذير الموت فقد اوشكت الرئتان ان تفسد اذا تجوفتا تماماً ولا بد ان تدركها المنية في ايام قليلة معدودة

وكانت ماريز مسترقة السمع كما مر فقالت في نفسها ما دامت ستموت وان لا جدوى بتاتاً من استعمال الدواء فما عليها قبل ان تؤذن ساعتها الا ان تمرح وتلهو وتستمتع بمسرات الحياة القليلة ..

ولهذا اختلفت الى ذلك المشرب حيث كان يغشاه بيير شو دون ، وجوى لافو ، وجورج برتن وهم من الذين كانوا يراقصونها من قبل كثيراً . وكانت تطرب لسماع الموسيقى وترتاح لتناول الشمبانيا وكانت تؤثر ان تدركها المنية وهي ترقص التانس والفوكس تروت بدلا من ان تموت في غرفتها بين جدرانها الاربعة وبين ذراعي ناتالي وخالتها لنديه التي تهمر بعض دموع لا فائدة منها .

بدأ الرقص في المشرب وكانت الاضواء ساطعة فعولت ماريز على ان ترقص مع اول من يدعوها وجلست الى مائدة وطلبت زجاجة شمبانيا ولم تكد تجرع منها قدحين حتى انتعشت واتجهت اليها الانظار لا سيما لعينيها النجلاوين البراقتين ووجهها النحيل والخواتم الثمينة التي في اصابعها

ولم يكن في المشرب في هذه الليلة لا بيير شو دون ولا جورج برتن ولا احد من الذين تعرفهم وترقص معهم

ثم قالت تحدث نفسها :

— وماذا جئت اصنع هنا ؟ ألأرقص وقد امسيت لا اجد عندي قوة ؟ ام لأقع في شرك غرام وخطواتي تتقدم الى القبر ؟؟؟

[illegible]

الى المائدة المجاورة لها فنظرت اليه ماريز خلسة فاذا هو جميل وسيم الطلعة

وطلب الشاب شراباً ثم سرح في افكاره ولم يحفل بموسيقى الجاز ولا بالراقصين والراقصات

وكانت تعلو وجه الشاب سحابة قاتمة وتقطبت اساريره فاهتمت ماريز لامره وقالت له :

هل لسيدي ان يتفضل بقبول قدح من الشمبانيا ؟

ثم أخذا يتحدثان في شؤون عادية وقالت له ماريز :

— هل تجيء هذا المكان كثيراً

فاعترف بأن هذه اول مرة طرقه

ثم تعمقا في الحديث باخلاص الى أن صرح لها جان برنيه وهو اسم هذا الشاب بانه غامر المقامرة التي اولع بها واخذ خمسين الف فرنك خلسة من خزانة صاحب المحل الذي يعمل فيه وان جرد الخزينة سيكون في الغد ولذلك قرر الانتحار وفضله على العار

ولما حانت الساعة السادسة وهو الموعد الذي يغلق فيه المشرب ابوابه وكانت ماريز قد تأثرت لقصته فقالت :

— هل حقيقة كل ما قلت لي ؟

— لا تحسبي انني اريد ان أحملك على العطف علي حتى تنقذيني من هذه الورطة لانني اشك كثيراً في انك تستطيعين امدادي بخمسين الف فرنك

فشخصت اليه بنظرة آسفة وقالت بنفسها :

— بالله أيموت مثل هذا الشاب وهو في روعة صباه وعنفوان قوته ؟

ثم اخذت تقص على جان امرها فتأثر وقال لها :

— لا يجب ان تبقي هنا بعد . واذا سمحت فاني اصحبك حتى تصلي الى منزلك . فقالت له :

— ارجو ان تمهلني لحظة

وتناولت دفتر شيكاتها وكتبت :

« ادفعوا لاذن المسيو جان برنيه مبلغ خمسين الف فرنك »

وانتابها السعال وهي نازلة من سلم المشرب وغص فمها بلعاب كريه واحست بانها مشرفة على الموت ولكنها قالت في نفسها : « وماذا يهمني لو ذهبت حياتي مادمت قد انقذت حياة غيري »

عن الفرنسية — محمود عصمت

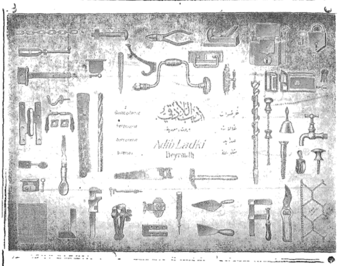

تجد بمحل اللادقي (سوق البزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

البضايع العصريه للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح — ساحة البرج بيروت

راجعوا شركة ((بولور)) شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة بجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

جائزة الف فرنك

لمن يكتب احسن مقال

جوابا على الاسئلة الاتية

—(تقدمة حضرة الوطني الغيور حبيب افندي الزغبي نزيل باريس)—

اولا — ما هي الفوائد التي جناها الشعب اللبناني بواسطة النواب؟

ثانياً — تسمية النواب الذين خدموا البلاد ، وبيان الخدمة التي اداها كل منهم

ثالثاً — ماهو واجب الشعب نحو النائب الذي يخون وطنه بتوقيع امتيازات وعقود مضرة بمصلحة الشعب ؟

* *

ان كان الرابح نائباً يعطى مايتي فرنك علاوة

* *

الاجوبة ترسل باسم جريدة المعرض وتقبل لغاية ٣١ ايار القادم وتحكم فيها لجنة مؤلفة من الصحافيين الآتية اسماؤهم :

الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية — الاستاذ اسعد عقل صاحب جريدة البيرق

الاستاذ يوسف مكرزل » الدبور — الاستاذ ميشال زكور » المعرض

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

سنة واحدة فقط

لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة اتعرف ما هي

اللمضة الجديدة أوسرام

التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان تنور كافة المنازل المصرية وان كان هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضا في العالم باكمله

مطبعة الدبور — بيروت

السنة التاسعة — ثمن العدد « ٣ » غروش سورية — ٨٥٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعة في ٧ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان المندوبين الثانويين سيجتمعون قبيل الانتخاب ويقسمون ان لا يبيعوا صوتا من اصواتهم بالمال
و ن الاشاعات عن فوز هـذا وفشل ذاك سابقة لاوانها .

. . .

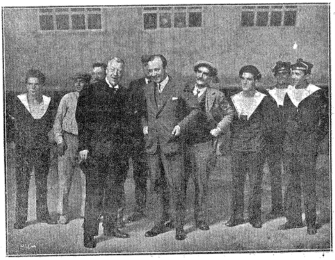

المنطاد زبلين في فرنسا

يذكر القراء ان المنطاد الجبار « عراف زبلين » سقط في الاراضي الفرنساوية ، وساعدت الحكومة الفرنساوية على اصلاحه واعادته الى ما كان عليه . وهذا الرسم يمثل قائد المنطاد الدكتور اكنر والى جانبه ملحق السفارة الالمانية وقد احاط بهما عدد من البحارة الفرنساويين الذين ساعدوا في انزال المنطاد .

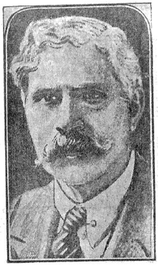

رمساي ماكدونالد

زعيم حزب العمال في انكلترا الذي فاز في الانتخابات الاخيرة .
ويرجح ان يعهد اليه تأليف الوزارة البريطانية الجديدة

لقطات الطريق

بعد المعركة الاولى

هذه طلائع الانتخابات

انجلى غبار المعركة الانتخابية في لبنان بعد ان استعد لها الناس وحمي وطيسها طيلة اربعة اشهر ، فظهر لبنان بموقفه هـذا بمظهر الشعوب الدستورية الراقية . وكان اقبال الناس على الانتخاب وتحمسهم الحزبي دليلاً على نهضة هذا الشعب وبرهاناً على اهلية اللبنانيين للحياة الدستورية النيابية

اما نحن فاننا قطعنا المرحلة الاولى بفوز ظاهر ، والحمد لله ، وشاء الساحل ، اعلاه وادناه ، ان يضع بنا ثقته الغالية لذلك سنعمل كل المستطاع — اذا تم لنا الفوز النهائي — لنؤدي الامانة حقها ونقوم بواجب هذه الثقة التي هي اثمن واغلى ما نحمله من اكاليل الفوز في المعركة الاولى

واذا كنا قد فزنا في العراك الانتخابي الاول فلم يكن فوزنا نكاية باحد او ضد اي شخص من الناس، بل مجرد ايمان وطني دفعنا ودفع الناس معنا الى الاعتقاد باننا نقدر ان نكون من المخلصين الامينين في خدمة هذا الوطن الصغير

وها نحن سائرون الان الى المعركة الكبرى وسلاحنا الاقوى هذه الدروع الفولاذية الجبارة من اصوات ابناء الساحل العزيز

اننا كبيرو الامل بالفوز وشديدو الثقة بان العطف الكريم الذي لاقيناه في الساحل سنلاقيه ايضاً في بقية مناطق الجبل الاشم

. . .

ثم ان لنا كلمة نوجهها الى الاخوان عموماً في منطقة الساحل لا نفرق فيما بين

المؤيد والمعاكس

ان الانتخابات الاولى قد انتهت الان فيجب ان تنتهي معهـا كل حزازة وكل نكاية، وان يعود الجميع الى سابق اخائهم وولائهم كما يجري في البلاد الراقية عقيب الانتخابات

واذا قدر لنـا ان نكون نواباً فلن نكون نواباً عن الاخوان الـذين ايدونا وجاهدوا في سبيل مبـدإنا المشترك، بل سنكون نواباً ايضـاً عن الذين عاكسونا واعتقدوا ان في غيرنا الكفاءة اكثر منا .

لذلك يجب ان تنتهي هذه المنازعات المحلية على ابواب المعركة الكبرى ويعود الاخوان اخواناً والجيران جيرانا

. . .

سنواجه المعركة الكبرى غداً بقلوب واثقة من الفوز حاملـين الى المنـدوبين الثانويين على صدورنا صفحة تاريخنا الوطني وجهادنا القومي

اجل ! ان هذا التـاريخ لم يكن شيئا عظيما فنحن لم نكن من زعماء الوطن

ولا من ابطاله ولا من الـذين ضحوا التضحيات الكبرى في سبيله ، ولكننا نفتخر بحق واحد لا يقدر حتى اشد المعارضين لنا ان يسلبه منا وهذا الحق هو اخلاصنا للبنان وايماننا بحقوقه المقدسة

على الهامش

من اغرب ما نسمع في هـذه الايام عن الانتخابات ان كل مرشح يدعي النجاح في منطقته ويزعم انه يملك ملـكا شرعياً اصوات جميع مندوبيها. حتى صارت المنطقة الواحدة يتنازعهـا اثنان او ثلاثة وكل واحد يدعي ملـكها ويبرهن انها له

انها مناورات لا توصل الى نتيجة ولا تخدع غير قائلها حتى انه ستصح فيه حكاية جحا عند ما اوهم الاولاد ، لينفكوا عنه ، ان في الجبيرة عرساً فتراكض الاولاد الى العرس الموهوم ولما رأى جحا ركضهم قال في نفسه « قد يكون الخبر صحيحاً » وركض معهم . وهكذا المرشحون يوهمون الناس انهم يملكون مناطق انتخابية ثم يصدقون ما اوهموا به الناس .

على ان يوم ١٦ حزيران قريب وفيه تظهر الحقيقة لكل ذي عينين

حافظ والمطران والشوا

حفلة جمعية تهذيب الشبيبة في الجامعة الاميركية

وسام الاستحقاق اللبناني لحافظ ابراهيم

لم اشهد قبل اليوم حفلة في الجامعة الاميركية فلا اهم بواحدة مرة الا وتصرفني عنهـا مشاغل حوائل ولـكنها الامنية دنت امس، وعلى اكثر مما فيه رغبت، وبات لي ان اعرف شخص حافظ الى جانب من عرفت من رفاقه المطران والشوا وسواهما

قاعة الجامعة بسعتها وجلالها ملأى بصفوة من كرائم وكرام بيروت عاصمة العلم والادب في الشرق ونظام انيق مستكمل تأخذ بطاقتك وتسير بدلالتها فتقف على موضعك المرسوم محفوظاً لك لا ينازعك فيه متطفل .. وكراس رصفت اسماطاً غير لاصقة بالارض ولـكنها لم تقلق مواضعها ولا تململت بمن حملت.. واصغاء حتى ليسمع المرء فيه رجع انفاسه

عمدة الجمعية يستقبلون المدعوين بلباسهم الرسمي وشاراتهم الحمراء ولم اعجب فيما عجبت الا لهذا الباز (جرجي) فهو في كل مكان واوان ، ومن دواعي الاسف انه لم يكن من خطباء الحفلة

على المنصة حافظ والمطران والشوا والسودا والعيسى والمقدسي . هؤلاء اختيروا للـكلام وفي الاول حيالهم، رئيس الوزراء ورئيس النواب والوزراء والمديرون يحيطون برئيس الجامعة ويليهم الجمهور الهادىء الصاغي

كنت احسب انا نضن بحفلات الجامعة فنبقي لها نظامها ودقتها فاذا بنا نأبى عليها ذلك في مواعيدها واذا الخطابة تبتدىء بعد التاسعة وكان موعدهـا من قبلها .. هي وصمتنا اللاحقة بنا لا متحول لنا عنها

بدأ الامير رئيف ابو اللمع فالقى بيان جمعية تهذيب الشبيبة فاعطي الثقة عفواً وبلا مناقشة على نحو ما يثق النواب ببيان الوزارات

وجـاء الشوا يمهد لقصيدة المطران فاستفز الشعور ونبه النفوس فـكانت يقظة تملأ فسحة الحياة اذكاراً جميلاً لذيذاً واسكان سامي مقامـه السامي وتحتـار في الذي تقوله فيه وهو اشجى ما تسمعه اذناك من مشجيات هذا العالم ، بل يذهلك كيف لا تتعثر القوس السابحة ولا تتكمش الاصابع الساحرة وقد سالت فوقها جوارح الناس ونفوسهم حنيناً وتشوقاً ؟

وكانت للشوا رجعات بعد كل كلام ود الناس لو ان ليلهم الابد ، والشوا قـائم يراودهم على الطرب مرة تلو المرة فيطربون

وقام الخليل وهو رغم (جيمه) المصرية ورغم مارن (انفه) ما زال ذلك اللبناني المعروف بحنينه الى لبنان ولهفته على لبنان . وخليل جاء ليكون صلة تعارف بين لبنان الذي يحب وبين حافظ الذي يود ، ونعمت الصلة الوشيجة ، انها والله لذخيرة يزهو بها الجانبان .. قام فالقى عصماءه في شاعر النيل واصفاً ، فارسلها شكيمة لـكل لسان . وما عسى يقول قائل في حافظ كرجل وكشاعر بعد هذه الدرر الغوالي التي نظمها خليله ولقدكان حقاً ان يعرفنا بامير البيان امير بيان

وقام السودا محاضراً والاستاذ في وقفته وفي سكونه وحركته وفي القائه وايمائه، في اضطرابه، جيئته وذهاباً كلما يتمناه من يريد الخطابة ولـكن خطبة الاستاذ في حفلة الجامعة لم تكن من غرر خطبه وكأني به اقسم الا يترك علماً من الاعلام التي تضمنها (لاروس) الا حشره في معرض كلامه

لا يلومن السودا لائم ، اذا لم ينتصر كل الانتصار للناحية التي اختار من موضوعه ، فهو من شجون الانتخابات في المقيم المقعد . ولقد رأيناه ينصرف في الجزء الاخير من خطابه الى الانتخابات حتى لتحسب انه يعلن بيانه ويروج دعوته

فالاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية .. صحفي لا يشق له غبار وقليل من جاراه بدقته وامتلاك سر مهنته .. اما انه خطيب فلا .. ما عرفت بنفسي او بسواي ان الاستاذ العيسى من رجال المنابر ولعله اقتحمهـا للمرة الاولى فجاءت تجربة غير مشجعة ومن ادلة الوهن فيه انه اطال بدون ما سبب

فالاستاذ المقدسي يعرف الشاعر ويستخلص بتقديم حافظ للجمهور

وثمة حافظ الذي لاجله احتشد هذا الجمهور فيقف ويملك على الناس احساسهم رغم قول الخليل « وان يكن بجمال غير متسم »

يقف حافظ وعلى صدره وسام الاستحقاق اللبناني .. فلما انهى شاعر القطرين من قصيدته رأينا دولة رئيس الوزراء فوق منصة الخطابة حاملاً الى شاعر النيل تحية لبنان وتقديره لفضل الرجل على اللغة وآدابها

يميزك عن العارض الهتن من هذه الاوسمة اللبنانية ان رشاشاً منها يقع على صدور حرية بان تكدسم كصدر حافظ ومن اشبه

سكوت عميق ينطلق من وسطه صوت حافظ ابراهيم شاعر النيل قائلاً :

حي بكور الحيا اربع لبنان »

فعرفنا من هو الشاعر والى اين سيبلغ بهذه النفوس من الغبطة والنشوة .. منطق انيق .. وبتوقيع بديع ولهجة هي لهجة العرب وكفى !

مضى شاعر النيل يتدرج بسامعيه من سمو الى سمو ، وينتقل بهم من فنن ريان الى فنن ريان ، حتى اشقى بهم على مطلق الروعة ، واجلى مسارح الغبطة والانس . وما هو ان ينتهي من البيت حتى يسيغوا على اثره بيتاً الفاظه التصفيق ومعناه الاعجاب دامت الحفلة الى منتصف الليل وقـد تفرق القوم سكارى مما ادار عليهم حافظ والمطران والشوا وقليل على النفوس اذا ما استخفها الطرب وامتلـكها الجذل وقد كرعت من سلاف الخلود

بطرس معوض

العمال يستلمون الحكم في انكلترا

دعي المستر ما كدونلد زعيم حزب العمال الى تأليف الوزارة وينتظر تأليفها دون اقل اضطراب من افراد حزب العمال الذي هو حزب الاكثرية في مجلس العموم الجديد

كذب رسمياً خبر قطع العلاقات السياسية بين الصين وروسيا

الحرب المقبلة

كما يصفها كاتب افرنسي

وضع الـكاتب القصصي الافرنسي فيكتور ميريل قصة وصف فيها الحرب المقبلة وصفاً شائقاً رائعاً ، لا يجد فيه شيئاً من الغلو اولئك الجنود البواسل الذين شهدوا الحرب الـكونية الاخيرة بأم عيونهم، مهما تكن الصور التي رسمها القصصي الفرنسي فظيعة مخيفة

لقد عرفنا بين عامي ١٩١٤ و١٩١٨ الحرب العسكرية ولـكن الحرب المقبلة هي حرب صناعية كيمياوية بأدوات التخريب والتدمير التي يعدها العلم الحديث

رأينا في بدء سنة ١٩١٥ امواج الغازات الخانقة تزهق ارواح الوف من الخلق في برهة من الزمن قصيرة ، ولـكن الالمان الذين كانوا السابقين الى استعمال هذه الغارات ما لبثوا ان كفوا عن استعمالها، رغم تأثيرها العظيم ، لانها كانت تكلف كثيراً ولانها كانت عرضة للتقلبات الجوية غير المنتظرة

ورأينا بعد ذلك القنابل المحشوة سائلاً طياراً ساماً تنتشر في الفضاء غازات مهلـكة لا يستطيع المرء لها دفعاً ، وكثيرون من الذين اصيبوا بهـا وعاشوا يحتضرون اليوم احتضاراً موجعـاً وهم وبا للاسف مقضي عليهم بالموت رغم كل انواع العلاج التي توسل الاطباء بهـا لانقاذهم . انهم يعمرون اكثر من رفاقهم الآخرين الذين قضوا نحبهم واجهزت الغازات السامة عليهم ، ولـكن ليست الايام التي يحيونها الا احتضاراً طويلاً مؤلماً

***

تلك هي الحرب الماضية ، فلا عجب اذا قلنا ان الحرب المقبلة ستنحو هذا النحو الـكيماوي الصناعي على المدن العامرة الـكثيرة السكان سوف يكون الهجوم شديداً والفتك ذريعاً بتلك المواد الصناعية الجهنمية المبيدة . ما الفائدة من تضحية الوف من الرجال للاستيلاء على بضعة امتار من الارض ، والعدو قادر باسطول من الطيارات او بأي وسيلة سريعة اخرى تخترع اليوم او غـداً ، على ان يذر في الاوساط المائجة بالخلائق بذور الموت الزؤام ؟

لا شفقة ولا رحمة . الشيوخ والنساء والاطفال، المرضى والاصحاء ، المحاربون وغير المحاربين ، كلهم عرضة لهذه الاخطار ولا اعظم من هذه الاخطار

وليست الخلائق البشرية وحدها التي ستصاب بتلك المبيدات المهلـكات، بل انها ستكون والمواشي في ذلك سواء ، وكذلك المزروعات

هذه هي الصور المظلمة التي يصورها فيكتور ميريل في قصته الموضوعة ولا احسبه مغالياً ، او على الاقل لا اخاله يغالي كثيراً

ان العلم قوة محسنة حينما نصرفه في سبيل الخير، وقوة جهنمية متى نسلك به سبيل الشر ، فـكيف يستعمله البشر في المستقبل ؟

هل تعصف عاصفة الجنون فتنتحر البشرية انتحاراً فظيعاً ؟ ارجو ان لا يكون شيء من ذلك واني لاميل الى تصديق قول العلامة باستور « ان العلم والسلم سيتغلبان في النهاية على الجهل والحرب» والا ..

سيكون من فضل القصة التي وصفها الكاتب الافرنسي تصوير الحرب المقبلة في صور مخوفة رهيبة تهيب بنا الى التفـكير في الفاجعة التي تنتظرنا نحن واولادنا كي نتحاشى الوقوع في حرب لا تبقي ولا تذر ..

ان فظاعة الحرب هي التي ستقضي على الحروب

قلب الاب كاتان

« ... ولـكن اريد ان تعرفوا ان في هذا الجسم الهرم عضواً لم يهرم ، ولا يقدر بل لا يعرف ان يهرم ، الا وهو قلب الاب كاتان ... »

(من كلمات الفقيد الاخيرة)

***

اجل ! لقد شاهدناه لآخر مرة في تعنايل ، قبل ان يترك هذا العالم ببضع ساعات !...

شاهدناه بخطـاه المتثاقلة ، بلحيته المواجة البيضاء ، بجفونه المثقلة ، بمنظره المهيب الجليل . شاهدنا ذاك « الجسم الهرم » !

ولـكننا شاهدناه ايضاً بابتساماته العذبة الدافعة الى الاخلاص والاطمئنان . شاهدناه بعينيه اللتين لجأت اليهما الحياة فلمعتا بنور الحياة، تفتشان من عيوننا عن آثار حياتنا المدرسية الماضية وقد حفها الزمان بحوادثه وجلها التذكار بوقاره . شاهدناه بصوته المهدج ، ونبراته المتقطعة ، وكلماته التي كانت تزحمها العواطف فتدفعها متأثرة مؤثرة . شاهدنا ذاك القلب الذي « لم يهرم ، ولا يقدر بل لا يعرف ان يهرم ! »

شعرنا بقلب كبير ينبض فتوة في صدر ضغطت عليه السنون فاثقلته ، وبحرك حياة في جسد اتعبته الاماني فقادته الى الفناء ، ويذوب غيرة وتضحية في سبيل من احبهم واحبوه ...

احب الاب كاتان تلاميذه العديدين صغاراً وكباراً ، فتياناً وكهولا . حمل لهم جميعاً ، ولـكل واحد منهم ، مركزاً خاصاً في قلبه لم تكن كرور السنين وتقلبات الاحوال الا لتزيده تأصلاً وخلاصاً. فـكان لهم ، انى اتجهوا ومهما عملوا ، صديقاً صدوقاً ، ومرشداً حكيماً ، يتنسم اخبارهم باهتمام الاب الشفيق ، ويرعاهم بعين الام الحنون

كم من قلب صغير هالته الواجبات المدرسية ، فجعدت جبينه النضر هموم الدرس ، وقرح جفونه اللطيفة خوف القصاص ، دعاه الى قلبه الرقيق فنشف دموعه وازال همومه، وهون عليه صعوباته، ورده فرحاً جذلاً الى واجباته

كم من قلب فتى زاغ عن جادة الصواب ، فتاه بين زوابع العصر وعواصف العالم ، حتى تذكر ان له قلباً لا يزال يحبه وينتظره ، فرجع تائباً يحتسي من ذاك الينبوع الصافي المغفرة والطمأنينة والسلام

كم من قلب كهل صدمـه الدهر بكل ما في صروفه من صلابة وقساوة ، فاثخنه ، ثم تابع عليه مصائبه فزلزل اركانه ، وضعضع آماله ، وسد في وجهه ابواب الخلاص . حتى لم يجد المسكين ملجئاً الا قرب ذاك الاب الذي احبه صغيراً ، وارشده فتى ، واستقبله كهلاً ، فانعش فيه ميت الامل ، ورد اليه قوة الحياة ، فرجع الى الميدان مسلحاً ، وعارك ظافراً

كم من قلب شيخ خصه القضاء برزاياه، وحاقته

الحياة بلاياها ، فنغصت عليه ما تبقى له من الايام ، فنظر الى قبره وقد اظلمه الاسى ، فارتاع وكاد يستسلم الى اليأس . لولا ان تداركه ذاك القلب النير فبدد مخاوفه واحكم تعزيته ، ونور امامه طريق القبر ، فسار اليه مطمئناً واستقبل الموت صابراً

...

هؤلاء الصغار ، والفتيان ، والكهول ، والشيوخ ، كانوا ماثلين على مائدة تعنايل باشخاص السنين عضواً من نادي الشبيبة الكاثوليكية الذين شاؤوا ان يحيوا اباهم في مقر راحته فساروا اليه يوم الاحد ٢٦ ايار ، وشاءت العناية الالهية ان تكون تحيتهم وداعاً لذاك الشيخ الجليل ..

رأى الاب هذا الجمع من اعزائه يحفونه بالعناية فتأثر ، ورأى وراء هؤلاء الستين ، المئات بل الالوف من ابنائه المتفرقين في جميع انحاء الشرق العربي ، فاحس بعواطفهم جميعاً تلمس السبيل الى قلبه الكبير الطافح ، فلم يتمالك ذرف دموع الفرح . وكأنه علم «ان ساعته قد اتت لينتقل من هذا العالم الى الآخر . وكان قد احب خاصته ... احبهم الى الغاية » فلم يتمالك التعبير عن شعوره . فلفظ بين التصفيق الحاد والهتاف المتواصل ، كلمات نبوية كانت آخر ما لفظه ذاك اللسان ، وآخر ما عبر عن ذاك القلب . وهي تظهر لنا الآن بكل ما فيها من رقة وحنو تحفها روعة الموقف ، وعظمة الموت . فهي خطبة وداع على باب القبر ، وكلمة موعد قريب في ديار الخلود :

« لقد اوليتموني بمجيئكم الى هذا المنزل سروراً عميقاً طبيعياً ، لانه ليس من شيء الذ به اكثر من ان استقبلكم في نهاية حياتي . لقد عرفتكم جميعاً بل رأيت ، عند ما نظرت اليكم ، جميع رفقائكم وسابقيكم ، جميع تلاميذي القدماء الاعزاء الذين توالوا اعواماً متتابعة ولم انس احداً منهم .. على ان اجتماعنا هذا قد يكون آخر اجتماع .. فها انا قد صرت شيخاً هرماً ضعيفاً .. ولم يبق لي الا القليل.. ولكن اريد ان تعرفوا ان في هذا الجسم الهرم ، عضواً لم يهرم ، ولا يقدر بل لا يعرف ان يهرم ، الا وهو قلب الاب كانان .. انا اشعر بان سافارقكم عما قليل .. ولكن لي الامل الوطيد باننا سنجتمع بعد اليوم في عالم خير من هذا ، في عالم لا نعرف فيه النقصان .. واني انتظركم هناك واثقاً اميناً في حبكم . فالى الملتقى يا ابنائي الاعزاء ! الى الملتقى ، واحذروا ان يتخلف احد منكم عن الموعد ! »

ثم خرج في عاصفة من الهتاف تتدافعه التأثرات العميقة ، وتتصادمه العواطف الشديده حتى لم يقو عليها ، فانفجر القلب وتهافت الجسم

وهذا مصير القلوب الكبيرة . تحب ، وتعمل ، وتتأثر ، فتتغذى وتغذي غيرها بالعواطف السامية الى ان تذوب في سبيل الغير فتسكن

اما تلك النفس النيرة فعادت الى مصدرها من منبع النور السماوي !

وان ذاك الجسم التعب فرجع يستريح في مقره من التراب !

واما ذاك القلب ، الذي نبض طول حياته في سبيل انعاش القلوب ، فهو حي بحياة القلوب !

اخبار محلية

المندوبون الثانويون في مناطق لبنان

ننشر فيما يلي اسماء الذين فازوا بالانتخابات للمندوبية الثانوية في منطقة جبل لبنان :

المتن

انطلياس

السادة : خليل ابو جوده ، ميشال ضومط ، فارتان دكرنجيان

برمانا

القس يوسف الاشقر الانطوني ، انطون الخوري ، خليل يوسف شاهين ، حبيب قرم ، وابرهيم عازار .

بسكنتا

الساده : روكز ابو ناضر ، الياس ابو ناضر ابرهيم خليل ابو حيدر .

بكفيا

السادة : جرجي بورحال ، الشيخ خليل طوبيا داود نصار ، ديمتري سابا ، سليمان داغر ، ميشال الحايك .

الجديده

السادة : الدكتور قيصر باخوس ، نقولا الخوري حايك ، فرعون ابو جوده ، انطون لويس ، الدكتور بزرجيان

حمانا

السادة : حسين صبرا ، ناصيف عاد ، الدكتور الياس الرامي ، نعمة الله بعقليني ، علي المغربي ، امين المصري ، جرجس الجرماني

راس المتن

السادة : يوسف صالحه ، الياس ابو جوده ، منصور نبهان

الساحل الاعلى (بعبدا = الحدت)

السادة : الدكتور فارس ملاط ، الدكتور ميشال عبود ، يوسف الخوري كرم ، فؤاد الخوري ادبب الشدياق ، الدكتور الياس خوري ، شفيق ياغي الياس خليل كنعان

الساحل الادنى = الشياح

السادة : الشيخ احمد خليل ، حسين درويش الدكتور بشاره سعاده ، قيصر ابراهيم معوض ، الياس يوسف غانم ، ابراهيم فاضل ، علي حسين سليم ، لحود واكد ، محي الدين محمد البرجاوي ، يوسف مسعود متى ، الياس ابو حرب

الشوير

السادة : جرجي مطر ، ميشال صوايا ، الياس مخائيل سماحه

العباديه

السادة سليمان ابو شقرا ، جريس [illegible]

قسطنطين الميراني ، شكرالله بو رجيلي

كسروان

اهمج — السادة : الدكتور نجيب الخوري جرجس حنا الخوري

جبيل — السادة : سعيد باسيل ، الدكتور خالد الدحداح ، يوسف الشعار ، الدكتور بطرس بدوي

جونيه ، السادة : الشيخ فريد هيكل الخازن نعمة الله صليبي ، منصور العظم ، نجيب ابو شكة ، يعقوب البدوي ، كركور مقجيان

الذوق — السيدان جرجي نفاع ويوسف ابو ورده وبقي مندوب ثالث لم يعلن

علمات — السادة : جرجي سعيد ، مراد الحاج ، حسين الحاج

غرزوز — السادة : صالح ضومط ، نسيب عازار ، الخوري بطرس سليمان

غزير — جورج زوين

غوسطا — السادة : يوسف اسطفان ، عبده باسيل ، شكري بلان ، عبده سيف ، وآخر لم يعلن

الفتوح — السادة : يعقوب زوين ، ابراهيم زوين ، ريشا قرقاز ، وديع ابو صعب ، انطون القزي .

قرطبا — السادة : اسبر يزبك ، طانيوس نجم الشيخ جبرائيل جرمانوس ، حيدر الحاج

لحفد — الشيخ حيدر الخازن والاخ يواصاف اللحفدي

الشوف

الباروك — يوسف بك حسن ، داود فارس ، عباس خليل ، خضار الدويك

منطقة برجا — السادة : الشيخ عبد الغني الحاج . محمد درويش . يونس الخطيب . الشيخ ابراهيم الحاج ، سعيد ملحم البستاني ، فريد الياس القزي

بعقلين — الشيخ خليل تقي الدين والسيد حسين الطويل

منطقة جون — السادة : الدكتور موسى عبد .. طانيوس بطرس الخوري . توفيق المجيمي حنا دعيبس

سوق الغرب — السادة : صهيون يوسف ابو شديد . موسى الصليبي . دياب الحتي . انطون ملحم مبارك . سليم اسعد البارودي

الشويفات — السادة : فؤاد الجريديني . سعيد حسن صعب ، نجيب الريشاني . شفيق جرجي حنا . سليمان ابي ابراهيم . ابراهيم علي زيدان . عارف يونس

الدامور — السادة : سعيد يوسف الغريب محبوب المتني . مخائيل الخوري عون

دير القمر — السادة : كميل نمر شمعون . الياس جرجي . يوسف النجار

عين زحلتا — حسن فارس كرامه

اشياء عن الانتخابات

تكاثرت الاشاعات والتقديرات حول الانتخابات حتى ضاع الناس بينها خصوصاً في منطقة الشوف . فمن قائل ان هذا هو الفائز ومن قائل انه ذاك وقد رأينا ان ننشر كشفاً ببعض المناطق التي ربحها حبيب باشا السعد في الشوف

« المناصف . عين زحلتا . مجدل المعوش . رشميا . عبيه . عاليه . الشويفات »

وهناك ايضاً قسم كبير من الاقليم بدليل وصول فئة كبرى من الحزب المعارض الى بيروت رافعة علم الاحتجاج على الانتخاب

اما منطقة الدامور فقد ربحها الزميل الاستاذ وديع عقل

وجاءنا من جمعية دير القمر ان المندوبين الثانويين في منطقة الدير هم للاستاذ شارل عمون لا لغيره

ويمكن للقارىء ان يقيس الاخبار عن بقية المناطق بما تقدم

المسيو بونسو في انقره

يسافر المسيو بونسو الى انقره يوم الاثنين القادم للاجتماع بمصطفى كمال باشا والبحث في مسألة تسوية الحدود والمعاهدة الجمركية وسيسافر معه على الارجح بكر سامي بك والي بيروت في عهد الاتراك الذي وصل من بضعة ايام الى بيروت

وبعد انتهاء مهمة انقرة يسافر المفوض السامي الى باريس

بيان زميل مرشح

ارسل الينا حضرة الزميل الفاضل الاستاذ جبران التويني رئيس تحرير الاحرار بياناً مسهباً تقدم فيه الى اهالي العاصمة بترشيح نفسه للنيابة عنهم والبيان هو صورة عن مبادىء الاستاذ الزميل التي عرف بها من على منبر الرصيفة الاحرار

مقتل محام لبناني في دمشق

افاضت الصحف في وصف تفاصيل مقتل المحامي اللبناني المرحوم داود الشمالي في دمشق . وقد تمكنت الحكومة من القبض على القاتل وهو متنكر للهرب بثياب امرأة محجبة . واعترف القاتل (محمود شيدو) وهو خادم في دار بيت اليوسف بالاسباب التي دفعته الى ارتكاب هذه الجناية الفظيعة واقر ايضاً ان سيده هو الذي دفعه الى القتل فاوقفت الحكومة عمر بك اليوسف وخادمه فارس .

اما اسباب القتل فهي ان المحامي القتيل كان وكيلاً في دعوى ضد عمر اليوسف وربحها فانتقم منه ابن اليوسف بالقتل .

استقالة الوزارة الانكليزية

استقالت الوزارة البريطانية في هذا المساء بعد اجتماع دام ساعة . وقد اعلن على اثر هذا القرار ان السر اوستن تشمبرلين لن يحضر اجتماع مجلس جمعية الامم في مدريد . والرأي السائد في المقامات السياسية البريطانية هو ان سفير بريطانيا في مدريد سيقوم بهذه المهمة

الملك الطفل يستعرض جيشه

تثل :سمنا هذا ملك رومانيا الصغير « ميشال الاول » يستعرض الجيش الروماني في بخارست وقد ظهر الملك الطفل في الوسط والى جانبه البرنس اسكندر ولي عهد يوغوسلافيا ووراءها الملكة ماري جدة الملك والاميرة هيلانة والدته وملكة اليونان السابقة اليصابات

المرحوم جورج خوري حداد

ما برح أولو الاحسان يتسابقون الى التبرع لمصح ظهر الباشق الذي ظهرت فوائد العناية به ظهوراً محسوساً . وقد علمنا ان عائلة المرحوم جورج خوري حداد الذي توفي بالداء الوبيل قد تبرعت بمشترى غرفة في المصح المذكور . فباسم المرضى البائسين نشكر لها هذه العاطفة الانسانية النبيلة

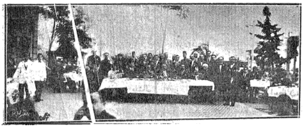

تكريم جورج ابيض في بيروت

اقام فريق من الشبان الادباء غواة التمثيل في العاصمة اللبنانية حفلة تكريمية لطيفة لنابغة التمثيل اللبناني الاستاذ جورج ابيض في مربع الرستوران الفرنساوي . حضر الحفلة رئيسا الوزارة والنواب. ويظهر في الرسم من اليمين الى اليسار :: الشيخ محمد الجسر رئيس النواب . الاستاذ يوسف وهبي . الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة . سليم بك تقلا محافظ العاصمة . الاستاذ جورج ابيض . السيدة دولت ابيض . محمد سري بك قنصل مصر ووقف وراءهم لجنة التكريم

في رياض الشعر

١

حافظ ابراهيم

كما يراه خليل مطران

نهاية الفخر لي في هذه الكلم
تعريف حافظ ابراهيم من امم

اقول من امم اذ ليس في بلد
بالشرق من يجهل اسم الشاعر العلم

ولم يطالع ويستظهر روائعه
ما بين منتثر منها ومنتظم

فهل أزيد الاولى لم يعرفوه سوى
إبداء رسم لدى التعريف ملتزم

هذا فتى الدهر زان النيل طلعته
وان يكن بجهال غير متسم

اذا تجلى لك الالهام مردهراً
في مقلتيه فلا تنظر الى الأدم

وان تبينت منه هيكلا تعبأ
بوقرة فهو في آن «خفيف دم»

دع الهيولى وحي الروح في رجل
من أشرف الناس بالاخلاق والشيم

...

ما شعر حافظ الا صورة مثلت
للنيل فاض بالوان من النعم

وليس الا صدى الاطيار مائلة
جنان مصر بما يشجي من النغم

شعراً كأن شعور القوم قدره
فلاح مظنونه فيه كمرتسم

تراه أصدق مرآة لامته
ان شف عن امل او شف عن ألم

يلقيه لحناً بلا لحن فيطربها
ويبدع الوهم لا يلتاث بالوهم

لو كنت شاهده ايام ينشده
وقد علا منبراً في المشهد العمم

علمت ما نشوة الخمر العتيق فلم
تكد تفرق بين الحلم والالم

لكن حافظ ابراهيم انذركم
له جوانبه الاخرى من العظم

عوذت بالله من عرني العيون اخاً
يعدو الاناقة احياناً الى النهم

عشنا رفيقي صبا في مصر واشتهرت
دهراً وقائعنا في كل مؤتدم

فالعقد من ثلث قرن غير منتثر
والسمط شبه سماط غير منفصم

وقد رأى من بلائي في ولائمها
بلاء حر جميل الظن بالكرم

فأحنقته مباراتي ولا جرم
وليس في حنق الموتور من جرم

نجاءكم وعلى ما فيه من مقت
يبدي نواجذ رابي الظن منتقم

فأطعموه وأوفوا دين صاحبكم
ولا تربحوه في يوم من التخم

خليل مطران

تحية حافظ ابراهيم

الى لبنان وسوريا

نشرنا ابياتاً مختارة من القصيدة الفريدة التي قدم بها شاعر القطرين خليل بك مطران صديقه القديم شاعر مصر حافظ بك ابراهيم . وها نحن ننشر فيما يلي بعض الابيات المنتقاة من القصيدة العصماء التي حيا بها شاعر العرب الكبير هذا الوطن العزيز ، قال حفظه الله :

***

حي بكور الحيا ارباع لبنان
وطالع اليمن من بالشام حياني

اهل الشآم لقد طوقتمو عنقي
بمنة خرجت عن طوق تبياني

قل للكريم الذي أسدى الي يداً
أنى نزحت فانت النازح الداني

ما ان تقاضيت نفسي ذكر عاطفة
هل يحدث الذكر الا بعد نسيان

لي موطن في ربوع النيل اعظمه
ولي هنا في حماكم موطن ثان

اني رأيت على اهرامها حللا
من الجلال أراها فوق لبنان

...

يا وقفة في جبال الارز أنشدها
بين الصنوبر والشربين والبان

تستهبط الوحي نفسي من سماوتها
ويثني ملكاً في الشعر شيطاني

علي أجاودكم في القول مقتدياً
بشاعر الارز في صنع واتقان

لا بدع ان اخصبت فيها قرائحكم
فأعجزت وأعادت عهد حسان

طيب الهواء وطيب الروض قد صقلا
لوح الخيال فاغراكم واغراني

من رام ان يشهد الفردوس ماثلة
فليغش احياءكم في شهر نيسان

تاهت بقبر صلاح الدين تربتها
وتاه احياؤها تيهاً بمطران

يبني ويهدم في الشعر القديم وفي الـ
ـشعر الحديث فنعم الهادم الباني

اذا لمحتم بشعري ومض بارقة
فبعض احسانه في القول احساني

رعياً لشاعركم رعياً لكاتبكم
جزاهما الله عني ما يقولان

...

أبت امية ان تفنى محامدها
على المدى وابى أبناء غسان

فمن غطارفة في جلق نجب
ومن غطارفة في ارض حوران

عافوا المذلة في الدنيا فعندهمو
عز الحياة وعز الموت سيان

لا يصبرون على ضيم يحاوله
باغ من الانس او طاغ من الجان

...

ولى الشباب وجازتني فتوته
وهدم السقم بعد السقم اركاني

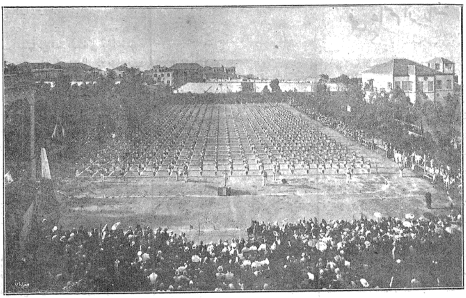

الالعاب الرياضية في بيروت

يطالع القاريء في اعداد المعرض وخصوصاً في عدد اليوم المقالات المتوالية عن حركة الالعاب الرياضية في لبنان ونهضتها واقبال شبيبتنا عليها. ورسمنا هذا يمثل حفلة الالعاب الرياضية في مدرسة الفرير التي رأسها حضرة المفوض السامي فكانت من اجل الحفلات.

كاسب كأس اوبرن

هو الشاب الرياضي جاك شهاب مساعد «النهضة» الايسر وصاحب اصابة الفوز في الدور النهائي للحصول عل كاس اوبرن

ويطالع القاريء وصف هذه المعركة الرياضية في غير مكان من هذا العدد

وقد وقفت على الستين أسألها
أسوفت ام اعدت حر اكفاني

شاهدت مصرع اترابي فبشرني
بضجعة عندها روحي وريحاني

كم من قريب نأى عني فأوجعني
وكم عزيز مضى قبلي فابكاني

من كان يسأل عن قومي فانهم
ولوا سراعاً وخلوا ذلك الواني

اني مللت وقوفي كل آونة
أبكي وأنظم أحزاناً بأحزان

اذا تصفحت ديواني لتقرأني
وجدت شعر المراثي نصف ديواني

أتيت مستشفياً والشوق يدفع بي
الى رباكم وعودي غير فينان

فانزلوني مكاناً استجم بـه
ويجلي عن فؤادي برح اشجاني

وجنبوني على شكر موائدكم
بمـا حوت من افاويه وألون

حسبي وحسب الندى ما نلت من كرم
قد كدت انسى به اهلي واوطاني

حافظ ابراهيم

الى النابغة جورج ابيض

الابيات التي اعدها الشاعر الاديب الياس ابو شبكة ليلقيها في حفلة تكريم الاستاذ ابيض وحالت (ليالي هذه الايام) دون حضوره الحفلة :

هوذا الامس فانتجع ابوابه
وانفض الترب عنه والبس ثيابه

واعد ذكريات ماض مسن
يستعـد فيـك مجـده وشبابه

مثـل الظـلم والخيـانة والجبن
وبين لـكل عاد عقابه

والهوى والعفاف والحلم والصدق
...

انما المسرح الذي تنتحيـه
منبر عـلم الورى آدابه

منبر تعتليـه حريـة الراي
فان كان صادقاً لن يحابه

منبر الشعب اوتي الشعب حقاً
ان يجازي من فوقه نوابه

منبر شاد للفضيلة صرحاً
ايها الشعب، فاحترم اخشابه

...

عشق الفن فاسترق له الفن
وقد راض في الورى اسبابه

لم يزل يقتفي مزاياه حتى
مزجت في اعصـابه اعصـابه

صاهر الفن حين صاهره الفن
فبين الصهرين اسمى قرابه

غير ان السماء لم تتحجر
للنبوغ الصحيح الا ربابه

...

على الماشي

١٠٠

الاصطياف

صعدت الجبل في يوم خميس الصعود (بعيد الشبه بين الصعودين) ولكن الكلام بسركم ولو ضحكتم على (عقلاتي) اني استلطف الف مرة (الطلعة) على الجبل (ولا هيديك الطلعه ...) لاني اتبع قول المثل القائل :

— شر تعرفه ولا خير تتعرف به.

طلعت، صعدت، ذهبت، قل وصلت الى قرية ... وهي من اجمل قرى الاصطياف واليك الحديث الذي دار بيني وبين صاحب النزل :

— عوافي

— عوافي

— كيف ترى موسم الاصطياف في هذه السنة ...

— والله يا خواجا العلم عند الله

— لا تقدر ان تفيدني شي انت وتوفر علي (المشوار) لعنده

— العلم عندك يا معلمي

— (هيك وفرت كتير) اذن فأنك لا تعلم ولا تعلم من يعلم

— حاكيني عربي

— بالعربي، جماعة المصطافين متكدرون من طمعكم و (مقبعه) معهم من (تقبيعكم) منهم.

— خليها تقبع معهم والرزق على الله

— هيك بيقولوا ؟؟

— كلكم على فرد نغمه. دخلكم انتوالبيارتي مناخد منكم اقل من المصاروي شي ؟؟؟

— يا عزيزي لازم تعلم ان البيروتي والساحلي صنفان لا ثالث لهما صنف موسر يصرف عن سعة واقتدار وصنف فقير (ومعنطز) يصرف عن تشبه بالغني وحتى يقال عنه انه كريم (فنكري) يصرف ولا يبالي

— والله صحيح يا ما رأيت ناس منكم يستدينوا ويصرفوا صرف السراسقة

— وفي العام التالي كنت تراهم عندك؟

— لا. بيكونوا راحوا لغير جهة من الجبل

— والله ولا جهة غير جهة (قرنه) بيتهم في بيروت لانهم ينهمكوا في ايفاء ما قد استدانوه في السنة السابقة

— مظنطرين

— قل (مساطيل) اما المصري فالغني منهم يصرف بكرم حاتمي

— ايه والله

— واما الصنف الثاني فانه انبه منا واقتصادي اكثر وخلاف ذلك فانه اذا كان عنده روح (العنطزه) فهو يوفرها لبلده وبين اقرانه ولا تهمه انت الغريب عنه ان تقول عنه كريم لان قولك لا يصل الى الذين يريد ان يصلهم فلذلك ...

— والله وعلى المليم

— افهمت الآن كيف تعامل المصري ؟

— دخلك يا معلمي. واذا ما اجوا لعندنا وين بدهم يروحوا ؟

— ولك لا. اياك تدع هذا الفكر الاعوج يستولي عليك. فاعلم ان المصري كان موجود على هـذه الارض منذ ملايين السنين ولم يحتاج يوماً الى لبنانك

— لكن اليوم معدته اخذت على عنباتنا وتيناتنا وتعودت ريته على هوياتنا ومياتنا وياما منهم قالوا لي اذا صاقبت شي سنة وما أجوا (بيتمكننوا)

— الله يمكننك يا شيخ. ويشني عقلك. اذهب وانظر في مصر الدعاية للاصطياف من جميع الجهات وقد تألفت شركات فرنساوية وانكليزية

— وسمعت كان شركة قبرصية

— ماز الك سمعت يا غزال. فلماذا لم تزل عامل اطرش اصم ؟

— والله يا عم اذا ما اشتغلت متل الناس هالسنة قول فقعت اللوكندة بيعة وطرت لاميركا

— شو بعدك ما سمعت عن احوال اميركا وهيدي اذا قدرت تنفد من شروطات دول اميركا

— قولك هيك ؟

— واكتر من هيك. اسمعمني واقنع بالقليل وخليك في بلدك بين اهلك ولا تهلك

— ايه والله راح اسمع منك وكلامك كله حكمة.

— كلام جد ؟

— جد ...

اذن ! ازف هذه البشرى الى اخواننا المصريين الافاضل واعلمهم بملء السرور ان ابو طانيوس قنع وطلق الطمع. ومثله من قرأ مقالتي (وانطبع) واذا شرفتونا في هذا الصيف وصادفكم احد الطماعين فما عليكم الا الشكوى منه الي على كرت بوستال بقرشين سوري او اذا لم يوجد معكم (فكه) فارسلوه (متكس) والسلام

رواية العدد

العقرب الذهبي

قال صديقي :

— في شتاء سنة ١٩١٩ نزل في فندق شبرد بمصر احد كبار كتاب الانكليز المدعو مسترل . وماان قرأت خبر قدومه حتى عزمت على زيارته خصوصاً واني لم اره منذ قبل الحرب وكانت مصر فتي بهترجع الى ايام شبابنا حينما كنا رفيقين في جامعة كمبردج وكثيرا ما كان يجادلني رفيقي الكاتب في الخرافات التي انتشرت بين بعض الغربيين اذ اعتقد البعض ان لآثار قدماء المصريين اسراراً غامضة

ولما دخلت على صديقي وجدته واقفاً امام النافذة يراقب حركة العربات والناس فناديته وقابلني بثغر باسم الا اني لاحظت تشتت افكاره

وبينما نحن جالسين اردت مداعبته فقلت له بلهجة التهديد :

— اياك ياصديقي ان تكون قد اتيت للبحث عن الآثار . وسكت لاسمع ضحكته ترن في فضاء الحجرة ولكني اخطأت في ظني اذ رايت وجهه قد ازداد اكفهرارا وقال لي

— انسى ياعزيزي الماضي وارجوك ألا تحدثني عن ملوككم ... وقام من مقعده واقترب مني وهمس في اذني:

— اني احمل سرا عظيما فقابلني ... نعم ايمكن ان تزورني بعد ثلاثة ايام؟

— نعم . كما تحب

— حسنا . ارجو المعذرة فانني مسافر الآن

— ولكن الى اين ؟

— لا تهتم بذلك فانك تضرني ... اعتمد عليك يا عزيزي . ارجوك ان تنتظر الى ان يحين الميعاد ...

ثم صافحني . ولم ارغب في مضايقته وخرجت وانا افكر في ذلك السر : وكدت احكم على احتلال عقل صديقي . لولا ما رأيته من حضور ذهنه .. لعل القارىء شعر مثل ما شعرت من الاشتياق لسماع هذا السر ومن انتظار الموعد المحدود . ولقد حسبت الثلاثة ايام ثلاث سنوات واخيراً توجهت الى الفندق

وفي اليوم الثالث وجدت صديقي ينتظرني في بهو الفندق ولما صافحني قادني من يدي وصعدنا الى غرفته ، وقدم لي سيجاراً . ثم شربنا القهوة سوياً ، ولقد طال اصطباري وكنت اراقبه من بين دخان السيجار . وانتظرت ان يتكلم فتنحنح فنظر الي وقال باسما :

— يا لك من خبيث اعرف قصدك ...

فانا من ...

— ولكن يا عزيزي ...

— حسناً فاستمع حقاً لقد وعدتك وما باليد حيلة ...

ثم اعتدل في مقعده وابتدأ يسرد قصته :

زارني في منزلي صديق فرنساوي يدعى هنري وقدم لي علبة فضية على هيئة تابوت مصري واخبرني انه اخذها من احد الجنود المغاربة ثم ضحك وقال لي . اني اعطيها اياك على شرط الا تفتحها ، فاخذت منه العلبة وشكرته كثيراً ولما قابلت زوجتي واريتها العلبة لم تسر من رؤية العلبة بعكس ما كنت انتظر . ورجتني ان ارميها فقصصت لها كيف اخذتها من احد اصدقائي . واخبرتها بما حذرني عنه صديقي فتوسلت الي زوجتي بان اسمع كلام صديقي ولا افتحها . فضحكت في بادي الامر ولكني حينما تأكدت من خوفها لم اجد مناصاً من وعدها بعدم فتحها . ولقد تعودت ان اضع العلبة كل ليلة تحت رأسي خوفاً من ان تأخذها زوجتي فترميها لانها كانت متشائمة من وجودها معي . ولقد اشتد فضولي حتى فتحت العلبة فوجدت بها عقرباً من الذهب له عينان من الماس . فاسرعت الى زوجتي فاندهشت لجمالها ، ولكني حينما اعلمتها بحقيقة العقرب صرخت وبكت كثيراً بما سوف تجره تلك العقرب المشئومة من المصائب

واتت الاخبار بانتصار اسطولنا على الاسطول الالماني ففرح الناس جميعاً واحتفلوا بذلك وقد شاركتهم فيه . فلم اذهب الى فراشي الى ساعة متأخرة من الليل فتفقدت العقرب فوجدته في محله فسررت وقلبي فرح بانتصار بلادي . وما سينال ولدي من الفخر والمجد في تلك الحرب

وكأني واقفاً في وسط القبور . عاري الرأس والقدمين ومددت بصري حولي فلم اجد احداً الا قبوراً واهرامات وتماثيل من الاحجار ... مشيت بين تلك القبور وقلبي يخفق خوفاً ...

وكان يتهيأ لي ان بعض القبور مفتوحة واتصور انني ارى جثث الموتى تتحرك حتى كدت لا اقوى على المشي من الخوف والرعب وانتهيت الى كنيسة هي اشبه بمعبد ولقد سرت حول هذا المعبد حتى وجدت باباً ضخماً مفتوحاً على جانبيه تمثالان عظيما الحجم كحارسين في يد كل منهما حربة ..

ولقد وقفت برهة انظر الى عظمة التمثالين واعجب من امر صانعيهما ... ثم دخلت الكنيسة واخذت اسير في بهو واسع لا يدخله النور الا من شبابيك صغيرة في اعلاه ، ويتخلله كثير من العواميد الضخمة المصنوعة من الرخام ...

ورأيت اخيرا سلما من الخشب لم اتردد في صعوده . فوجدت نفسي اسير في ممر ضيق اخذ يضيق شيئاً فشيئاً حتى شعرت بخروج روحي واشتد الظلام فجأة فلم اتمكن من الرجوع فسرت اتخبط وشعرت بعد قليل ان راسي تلامس سقف الممر فاضطررت ان امشي زاحفاً على ركبتي ثم على بطني ولم ازل كذلك حتى شعرت فجأة انني اهوي الى مكان سحيق وسرعان ما ارتطم جسمي بشيء صلب فصرخت من الالم وفقدت شعوري

ولما فقت من اغمائي وجدت نفسي في حجرة متسعة وضع في كل من اركانها تمثال من ذهب في يد كل منها صولجان من الذهب ايضاً وحاولت ان اقوم فشعرت بالم في راسي وفي رجلي فقمت بعد ان بذلت جهداً كبيراً . ولم يكن للحجرة باب بل فتحة كبيرة فولجت منها الى حجرة اخرى اوسع من الاولى وقد نقشت حيطانها باللغة الهروغليفية ووجدت فتحة صغيرة في احدى حيطانها تعلو الارض قليلا فدخلت من تلك الطاقة فرأيت نفسي في حجرة صغيرة في وسطها عجل محنط في جبهته دائرة بيضاء . وخيل لي ان عينيه البراقتين تنظر الي ... ورأيت ثعباناً محنطاً عظيم الحجم وقد التف حول ارجل العجل وخيل لي ان الحجرة تتسع شيئاً فشيئاً حتى [illegible] عرش جلس عليه رجل يلبس زي قدماء المصريين وفي يده صولجان من الذهب الوهاج يشع منه ضوء شديد ورأيت جمعاً ملتفاً حول عرشه في زي الكهنة ثم رأيت بعيداً عنهم بقليل يحملون الحراب والخناجر . ثم سمعت صوتاً يأمرني بالدنو منهم ، فسرت نحو ذلك الشخص الجالس على العرش وشاهدته يهمس في اذن امرأة عجوز ورأيت كان المرأة تقدمت هؤلاء الناس وضربت الارض بعصى كانت بيدها فشاهدت حية كبيرة انقلبت الى عقرب . ورأيت الماء يخرج من فم العقرب حتى خيل الي اني ارى بحراً امامي ورأيت قارباً تتقاذفه الامواج بشدة وما ان صار على بعد نظري فالفيت فيه ولدي يجذفان بشدة فصرخت لهما احييهما . وشعرت بفرح عظيم لدنوهما مني بكثير ...

ولكني (وهنا رأيت الحزن مرتسما على وجه صديقي فنظرت اليه نظرة تشجيع . فمسح دمعة سقطت من عينه) وقال : ولكني رأيت عقرباً صغيراً من الذهب مثل الذي اخذته من صديقي الفرنساوي يقترب من ولدي فصرخت احذرهما ، ولكن بدون جدوى . فقد رأيت العقرب اغرزت ابرتها في ولدي الكبير ثم في الصغير . فصرخ ولداي وسال الدم منهما . وصار القارب يتوغل في داخل البحر والمسافة تبعد بيني وبينهم وهم يشيرون الي بكلمة واحدة : « الوداع » . بكيت وقذفت بنفسي في البحر . ولكنني بدل ان اصطدم بالماء فقد اصطدمت بارض حجرة نومي فصرخت من الالم فاستيقظت زوجتي ووجدتني في حالتي هذه فاخذت بيدي وسألتني كيف وقعت من سريري فخفت ان اسرد لها حلمي فاخبرتها انى كنت ارق . وفي الصباح استلمت تلغرافاً من وزارة الحربية تعلمني فيه بموت ولدي فكان حزن زوجتي عظيما ورجتني ان اذهب الى مصر واضع تلك العقرب في احد معابدها حتى تذهب اللعنة .

وها انا قدمت مصر لاجل ذلك وقد طلبت منك مهلة ثلاثة ايام للسفر الى الاقصر لذلك الغرض والحق يا عزيزي اني صرت أؤمن بلعنة القدماء المصريين

مصطفى كامل مختار

سفر رئيس الوزارة

المصرية

يسافر حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء يوم ١٣ يونيو الى انجلترا وتنتقل مكاتب الوزارة من القاهرة الى مصيفها في الاسكندريه في ١١ يونيو القادم ويدور العمل في مكاتب الوزارة في اليوم التالي لوصول الوزراء والموظفين

معاهدة بين مصر وامريكا

وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي على عقد معاهدتي التحكيم والتوفيق بين المملكة المصرية وجمهورية الولايات المتحدة وفوض الى وزير مصر المفوض في واشنطون بالتوقيع على هاتين المعاهدتين باسم الحكومة المصرية مع مفوض الحكومة الاميركية

في عالم الرياضة

كرة القدم

فوز « النهضة » على « الجوالة »

حددت لجنة اوبرن يوم الاحد الماضي موعداً لمباراة «الدور النهائي» لكأسها المذكور على ملعب « نادي النهضة الرياضية » بين منتخبها والجوالة « الروفرز » وقد تحدت الجوالة الدور النهائي بتقدم مدهش وكان من جرائه ان اخذ مشوهو السمعة . ومروجو الاقاويل يبثون اراءهم في عقول ابناء الرياضة فاشتدت حرب طاحنة بينهم وكل منهم يرجح فريقاً على الاخر الى ان اقيمت مباراة الفصل فيما بينهم نهار الاحد الفائت .

ذهبنا الى الملعب قبل الوقت المعين بقليل فاذا الجماهير مزدحمة هنا وهناك فمقاعد الدرجة الاولى والثانية والثالثة كانت تعج بالمتفرجين وكلهم من الشبيبة الناهضة فحمدنا الله على ان الشعب البيرتي اصبح يقدر هذا الفن العظيم حق قدره وخاصة الجنس اللطيف الذي اقبل في هذه المرة بكثرة لمشاهدة تلك المباراة حتى زاد في رونق الحفلة بهاء وسرورا .

وصف المباراة

الشوط الاول

كانت المباراة تحت قيادة الحكم النزيه الاستاذ. « مسلم مشنوق » في الساعة الخامسة تماماً لبى الفريقان نداء الحكم ونزلا الى الميدان بانتظام تحت وابل من الهتاف والتصفيق . ثم اخذ كل منهم مركزه وكانت النهضة قد كسبت القرعة فاتخذت الجهة الغربية من الملعب والاشبال اتخذوا الجهة الشرقية منه . وهذه اسماء اللاعبين

النهضة الرياضية:

مبارك (حارس المرمى) كرم، غازلي (ظهيران) ، بخعازي الصغير (سمرسكيل) حسين ، مجدلاني جاك « للهجوم »

الاشبال :

طرابلسي (حارس المرمى) بكري ، وشوا (ظهيران) سوكس جسيني طانيس البخماري (دفاع) حسام حسامي ، فيليب بخعازي، سيمون خوري ، كوستلس (للهجوم)

تلاطمت الكرة بين ارجل اللاعبين وقد شاهدنا افراد النهضة في بدء المباراة مفككي العرى خلافاً للاشبال فان هجومهم قام بحملات شديدة متواصلة في غاية الحكمة فان « فليب البخعازي » تمكن ان يواجه مرمى النهضة بالكرة ويسيرها بسرعة فلم يكن بمقدور الحارس ان يصدها فدخلت مرماها بسلام وسجل الحكم بذلك للاشبال الاصابة الاولى ..

اثرت هذه الاصابة في لاعبي النهضة تأثيراً سيئاً كان بادياً على الوجوه وسمعنا من انصارهم اصواتاً تصم الآذان فمن محرض (ابن النيل) ومن هاتف (هدبان) وعلى هذا الحال لم يكد مجرى المباراة يدوم طويلا حتى اطلق « ادمون » وهو بالقرب من المرمى قنبلة اعيت حارسه عن صدها فاتخذت لها ممراً من الزاوية اليسرى الى الداخل مسجلة للنهضة اصابة التعادل

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والعشرون [illegible]

وانما رشاقة مبارك افسدت عليهم طلعتهم القيمة . عاد اللعب وقد استلم الكرة حسين وسار ميمباها هدف الاشبال وهو في جريه كأنه الصاعقة ثم رأينا تناصقا بديعاً في التوصيلات بينه وبين الجناح سمرسكيل وهذا بدوره سيرها الى البخعازي فارسلها الاخير بالقرب من عارضة المرمى وكان حسين لها بالمرصاد نحوها برأسه الى الداخل ولكن الحارس استطاع ان يصدها برشاقة وعجلة فجائت بالقرب من الداهية « لبيب » الذي لم يتهاون في قذفها فعانقت الشباك وهي تبتسم له وتسجل للنهضة الاصابة الثانية

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني وقد اخذ اللاعبون ينقلون ارجلًا اثقلتها متاعب الشوط الاول فالاشبال تجاهد للتعادل ومن ثم لتفوز . . . والنهضة لتحرز اهدافاً اخرى تضمها الى اهدافها السابقة . وقد كان بيد احد تلامذة الجامعه « مصفقة » خشبية لها صوت دوي هائل ازعج كافة الحاضرين

قام عارف الخوري بهجوم شديد على مرمى النهضة هو وسيمون ، وكوستلس وتعاطوا عدة توصيلات الى ان اقتربوا من الهدف وبضربة من سيمون خالصة دخلت الكرة المرمى بين تصفيق الجمهور واعجابه وكانت هذه للاشبال العلاج الشافي. تعادلوا اخيراً . . . وابوا الا ان يكون لهم . . . فحملوا وشددوا النكير والنهضة تقابل عاصفتهم الهوجاء بشيء من الحكمة والرزانة . وشاهدنا « غازلي » يهم بقدف الكرة بضربة ركينة ميخونة التحكم بها فتصفى وراءه فيندفع « سيمون » عليها وبضربة منه كانت الكرة تدوي داحل المرمى . هتف موآزرو « الروفرز » لرجحان كفة فريقهم وبلغ التحريض اشده ، وشاءت النهضة وهي زعيمة كرة القدم الا ان تختم فصلها ظافرة على طول . . فتنتزع اناء « اوبرن » وتضمه مع كأس « ربيز » فارهق لاعبوها انفسهم وتفانوا في سبيل الفوز . وعلى اثر حملة منظمة من هجوم النهضة تجلى فيها الفن والرشاقة وقوة النهضة وعظمتها سمحت (لسمرسكيل) فرصة سدد بها الكرة على المرمى فضربت اسفل العارض الاعلى تلتوي داخل الشباك مسجلة للنهضة الهدف الثالث و« التعادل »

اصابة الفوز

ما لبثت النهضة ان تعادلت هي والاشبال فاخذ اولئك يتقاذفون الكرة عن عدم دراية ويتعاطون توصيلات طائشة فاضاعوا بذلك وقتهم سدى . ولم نشاهد الحسيني في هذه المرة كما كان المأمول . منه بينما هجوم النهضة كان يحمل حملات خطرة للغاية ولو ساعدهم الحظ لسجلوا لفريقهم عدة اصابات . واخيراً كانت الكرة بين ارجل « ابي شهلا » فسيرها لجاك المساعد الايسر الذي سرى بها نحو الهدف وأراد « ابو علي » اعتراضه فلم يكن بمستطاعه فهب انصار النهضة يهتفون فيها (كول) فيها (كول) وباسرع من البرق شاهدنا الطابة ضمن دائرة (الكول) والحكم يسجل للنهضة الفوز ورابع (كول) . وانني اترك لك يا اخي القاريء وصف الفرح الذي شمل مناصري النهضة في ذلك الحين وانما المنظر الذي روعني وادهشني كثيراً منظر شخص كان جالساً في اعلى ... كنيسة مار الياس الشامخة في الفضاء فوضع طربوشه في اعلى عصاه واخذ يلوح به وهو يوازن نفسه مخافة السقوط ولكن الطربوش سقط اخيراً من اعلى العصا الى اسفل الكنيسة فكان منظره مضحكا للغاية وبعدها انتهت المباراة على هذا الشكل فخرجت النهضة من الملعب وهي فائزة على اخصامها باصابة زائدة . وقد قدم حضرة وكيل شركة « اوبرن » الاناء الفضي لرأس منتخب النهضة السيد ادمون ربيز مهنئاً اياه بهذا الفوز الباهر . وانني بدوري اهنيء نادي الرياضية كما انى احمد لاعبي الاشبال كلاً منهم بمفرده على ما بذلوه من جهود مشكورة

« م . بكداش »

تكريم الاستاذ ابيض

احتفل مساء الجمعة فريق من ادباء العاصمة بتكريم الممثل النابغة الاستاذ جورج ابيض وقد اقيمت الحفلة في قاعة الرستوران الفرنسي حيث اعدت موائد الشاي والحلويات وقد تصدر المائدة معالي رئيس الوزراء الشيخ بشاره الخوري وجلس عن يساره النابغة المصري الاستاذ يوسف بك وهبه وجلس عن يمين سعادة سليم بك تقلا محافظ العاصمة حضرة المحتفى به الاستاذ ابيض وكان في عداد الحضور سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وسعادة قنصل المملكة المصرية وفريق كبير من ادباء المدينة ومفكريها . وقد تناول الكلام في الحفلة كل من الادباء نقولا بسترس . انطون بك شحيبر . فليكس فارس . حلم دموس . جرجي باز ثم وقف المحتفى به ولفظ كلمة ، شكر بها عاطف الحكومة المصرية وعاطفة مواطنيه ورعاية رجال الحكومة اللبنانية له الممثل بشخصي رئيسيها المحبوبين الخوري والجسر . وكانت مسك الختام كلمة النابغة وهبي بك الذي سالت كلماته عذوبة ولطفاً حول موضوع التكريم وفن الابيض وعاطفة البيروتيين فنحن نثني على همة الذين قاموا بهذه الحفلة ونشاركهم بعاطفة تقديرهم للاستاذ ابيض

اعلان

من دائرة اجرا بيروت لمدة ١٥ يوم ابتداء من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية

كانت هذه الدائرة قد طرحت بالمزاد العمومي لمدة ٤٥ يوماً الملك المبين ادناه لعدم قابلية القسمة انفاذاً لحكم اللجنة العقارية الثالثة الصادر في ١٣ كانون الثاني سنة ٩٢٨ فكان الزائد الاخير الوكيل عثمان عبد الله الهاونجي الذي دفع به بالاضافة الى موكليه رحمه ومحمد علي الجمال مبلغ خمسمائة ليرة عثمانية ذهباً فتقررت الاحالة الموقتة على المذكورين بالبدل المحرر وعليه تكرر الطرح لمدة ١٥ يوماً بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية حتى اذا رغب احد في شرائه فيراجع في خلال المدة المذكورة دائرة اجرا بيروت ودلال البلدية فواد افندي القباني . وفي نهاية هذه المدة سيتقرر قطعياً بيع الملك من الزائد الاخير ولا تقبل بعده ضماً وتعطى للمشتري سند التصرف

بيان الاملاك المطروحة بالمزاد

العقار المشترك فيما بين رحمه ومحمد علي الجمال وفاطمه ومحي الدين وهند ونفيسه وشفيقه واميره وملكه الجمال وهو عبارة عن بيت سكن مؤلف من عشر قطع وملحق من خشب وجنينه كائن بمحلة الباشوره زاروب الجمال ممسوح في الكادسترو الجديد بمحضر ٧٧٩ سبعماية وتسعة وسبعين

في ٣١ ... ١٩٢٩ دائرة اجرا بيروت

معرض عظيم

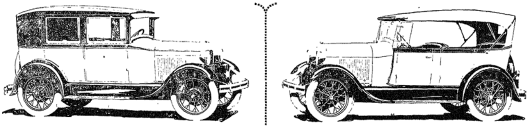

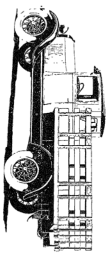

لاتوموبيلات فورد الشهيرة

الوكلاء شارل قرم وشركاه

The Mark of Quality

Firestone

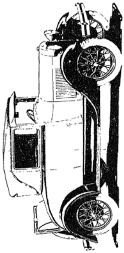

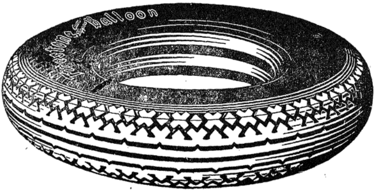

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٥٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٩ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان اكثر ما تكتبه الصحف عن اخبار القوائم وتأليفها وتفككها ونجاح البعض وفشل البعض هو لاجل تسلية القراء وخدمة الاهواء

• • •

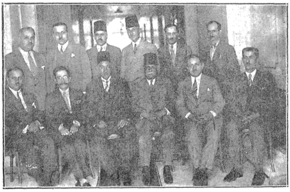

الشاعران الكبيران وجمعية تهذيب الشبيبة

يمثل رسمنا هذا هيئة جمعية تهذيب الشبيبة تحيط بشاعري العرب وامير الكمنجه بمناسبة الحفلة الخطابية الكبرى التي اقيمت في الجامعة الامريكية

الجلوس من اليسار : الدكتور رئيف بالامع • خليل بك مطران • حافظ بك ابراهيم • الاستاذ داود قربان • الاستاذ سامي الشوا • الاستاذ نجيب كرم

الوقوف من اليسار : الاساتذة نجيب مصور • رامز سركيس • خالد ثابت • انيس الخوري المقدسي ابراهيم خير الله • الدكتور يوسف حتي

النجمة المصرية عزيزه امير

احدى كواكب السينما المصرية التي قدمت الى بيروت لتشترك مع الممثل السينمائي اللبناني الاستاذ ميشال بدوي في اعداد رواية جديدة شرقية ، وقد سافر الممثلان في هذين اليومين الى فلسطين وربما كان للزيارة علاقة بالرواية المنتظرة

وستتحف عزيزه امير عشاق السينما في سوريا ولبنان بفيلمها الشهير « ابنة الوادي »

لقطات الطريق

١ قضية التبغ واستثماره
٢ الاتفاقات الجمركية

اذا صح قرب العودة الى درس قضية الريجي وبحث وجوهها ونواحيها فلا نرى بداً من ان نعالج هذا الموضوع قبل فوات الاوان وقبل مفاجأتنا بمشروع يفرضونه على البلاد فرضاً فلا نستفيق من غفلة الانتظار الا وقد رزحنا تحت احكام جديدة وقيود ثقيلة

لقد اصبحنا نخاف التكتم حول القضايا العامة لان التكتم لم يحمل لنا حتى اليوم غير مفاجاءات غريبة وغير نتائج منافية احياناً للرغائب والاماني

ولو ان قضية الريجي من القضايا الثانوية التي يجوز ان تحل على غير رغبة البلاد لكان في الامر رأيان ولهان ان يجيء الحل في جانب رأي دون الاخر • اما والقضية اولية بالنسبة لحاجة البلاد. فاننا لا نرى فيها غير رأي واحد لا ثاني له هو الراي الذي يضمن مصلحة الامة وحقها في ثروتها •

لقد سبق لنا ان ذكرنا رغبات الشعب اللبناني واوضحنا اهمية هذه القضية في حياته الاقتصادية وابنا فساد الخطة المتبعة في حلها حلاً مشتركاً بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي لاننا رأينا اختلافاً هاماً في اساس هذه القضية بالنسبة لكل من هذه الدول •

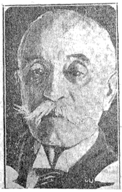

الاميرال كوندريوتيس

رئيس جمهورية اليونان الجديد الذي اعيد انتخابه لرئاسة الجمهورية باكثرية ٢٥٩ صوتاً من ٣٠٩ اصوات وامتنع ٤٠ عن التصويت

ان زراعة التبغ وصناعته وما ينتج عنهما من حقوق تنحصر جميعها في الشعب اللبناني وحكومته • ولسنا نفهم معنى لدخول اجنبي عن هذين الفريقين يدعي حقاً او يحاول استثماراً كما اننا لا نجد مبرراً لقيام سلطة ما تؤيد مثل هذا الثالث الذي لا صفة له غير الغنم واستثمار الامة

يجب ان يقضى على فكرة الاحتكار قضاء محتماً وان لا يكون له اثر في بحث هذه القضية

ان الاحتكار الذي تتمتع به شركة الريجي حتى اليوم هو من النوع الذي

لا تأذن به الشرائع الانسانية وقوانين العدالة والحق البشري ٠

ليس التبغ شلالاً ماء نهبه للشركات لتستثمره وتحمل منه صناعة خاصة ٠ ليس التبغ بضاعة تملكها الحكومة لتتصرف بها على هواها وتملكها لقاء بعض المال لمن تشاء من الناس ٠ كلا ٠ ان التبغ مال الامة واذا كان للحكومة حق على زارعيه وصانعيه ومستهلكيه فلتضمن حقها بالشكل الذي تريد ٠

ان استثمار التبغ بطريقة «المونوبل» لم يكن لاجل تقييد زراعته وصناعته ولا لاجل منفعة الشركات والافراد بل كان نوعاً من الضريبة على المستهلكين وكانت حسنة هذا النوع الوحيدة انها تسهل استيفاء الضريبة ٠ غير ان الحكومات التي تنتشر فيها زراعة التبغ نبذت هذه الطريقة قصياً لانها رأت فكرة المونوبل فاسدة في اساسها ولا سيما متى كانت من نوع الاحتكار الذي عرفناه في شركة الريجي عندنا ٠

اننا من الذين يقاومون الاحتكار ولا يرون لقضية التبغ واستثماره حلاً غير (البندرول) يضمن للشعب اللبناني حريته في زراعة التبغ وتجارته وصناعته ويضمن للحكومة اللبنانية مورداً هاماً يعود عليها بما لا يستهان به من المكاسب ٠

قلنا ان صاحبي الحق في هذه القضية هما الشعب والحكومة ولذلك ليس من ينكر ان (البندرول) هو الخطة المثلى التي تصون المصلحتين ٠ اما ان يدخل ثالث فذلك ما لا نفهم له سراً ولا نجد له مبرراً اللهم الا اذا شاءت السلطة العليا ان يشاركنا المستثمرون في هذه اللقمة التى لا تسد لنا جوعاً ٠

...

الاتفاقات الجمركية

وقع الاتفاق الجمركي بين فلسطين والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وما كادت تذاع بنوده حتى راينا فريقاً من تجار العاصمة يهبون للاعتراض على ماحواه الاتفاق من مواد مجحفة بحقوق التجار مضره بمصالح التجارة

ويعلم الجميع ان هذا الاتفاق درس وتم التوقيع عليه دون ان يكون لسلطة محلية او هيئة وطنية رأي فيه ولو عن طريق الاستشارة

والذي يؤلم النفوس في هذا المعنى ان تجيء الاتفاقات منافية في بعض وجوهها لمصلحة اهل البلاد وان يكون جواب السلطة العليا عند الاحتجاج ان الاتفاق قد تم وان لا سبيل الى تعديله

قد سبق لمؤتمر الغرف التجارية الذي عقد في العاصمة انه تمنى على السلطة العليا ان تستشير الغرف التجارية في شأن هذه الاتفاقات كي لا تصاب مصلحة البلاد بغبن يفوت على مداركته الاوان فتضطر البلاد الى الرزوح تحت عبئه السنين الطوال. وهو طلب كان يجب ان يصادف عناية وقبولاً عند اولي الامر

ليس في هذا التمنى ما يقصد منه اساءة الظن في اعمال السلطات العليا وعدم رعايتها جانب البلاد ومرافقها وانما يقصد منه ان يكون للبلاد رأيها في شؤون هي اكثر من سواها ادراكاً لها واحساساً بمنافعها واضرارها وليس يضير السلطة العليا ان تقف على رأي البلاد في اتفاقات مالية جمركية تقيد تجارتها وصناعتها ٠ فالاستشارة على الاقل تنقذ رجال الحل والعقد من جواب فاضح يلقي النفوس يأساً ونفرة كالجواب الذي اعطي لوفد التجار اثناء احتجاجهم على بعض بنود الاتفاق الجمركي بيننا وبين فلسطين

فهل لنا ان نأمل بعد اليوم ان امثال هذا الاتفاق لن يعقد ولن يوقع قبل ان تدرسه البلاد وقبل ان يتناقش فيه مجلسها النيابي او على الاقل قبل ان تستشار فيه الغرف التجارية

ان اقتصاديات البلاد لا تحتمل القليل القليل من المجازفات ومن السخاء في العطاء

« م ٠ ١٠ ش ٠ »

البركان الثائر

تزداد ثوران بركان (فيزوف) خطورة وينحدر مجريان عظيمان من الحمم نحو وادي جهنم حيث يهدد بلدة (اوتافيانو) وقد اخليت هذه البلدة من سكانها

اخبار مصر — لمراسل المعرض الخاص

سفر جلالة ملك مصر ووصف حفلة وداعه

انتخاب مطران المملكة الحبشية

القاهرة في ٣ حزيران سنة ١٩٢٩

سفر جلالة الملك الى اوروبا

سافر يوم الخميس الماضي حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول الى اوروبا على الباخرة اوزونيا اكبر بواخر شركة الستار لاين ٠ وكان في وداع جلالته الامراء والوزراء وكبار اعيان البلاد الذين جاؤا الاسكندرية خصيصاً لهذا الغرض غير الجماهير الغفيرة التي احتشدت على ارصفة الميناء وفي الزوارق

وقد زينت البواخر الراسية في الثغر والزوارق باجمل الزينات وكانت الموسيقات العديدة تعزف بالنشيد الوطني عند مرور جلالته بزورقه الملكي الذي استقله جلالته من سراي راس التين العامرة ٠ واطلقت البواخر صفاراتها ورفعت اعلامها

ولما وصل جلالته الى الباخرة اوزونيا استقبله جناب وزير ايطاليا المفوض وقومندان الباخرة وضباطها وهم بملابسهم الرسمية وكان الركاب قد اجتمعوا على ظهر الباخرة فصفقوا تصفيقاً حاداً ترحيباً بجلالته وعزفت الموسيقى بالنشيد الملكي ثم اطل جلالته على جماهير المودعين وحياهم ٠ فعلا هتافهم وزاد تصفيقهم

وفي الساعة الثالثة والدقيقة ٣٠ اقلعت الباخرة وعلى اعلى سواريها يخفق علم جلالته وتبعتها الدارعة الامير الفاروق تخفرها في عرض البحر وبعد ان رافقتها مدة استأذن ربانها من صاحب الجلالة الملك بالرجوع فاذن له جلالته فاطلقت الباخرة ٢١ مدفعاً تحية واصطف بحارتها وادوا التحية العسكرية لجلالة الملك ورجعت الدارعة الى الاسكندرية

وتنشر الصحف يومياً المنشورات الرسمية عن الرحلة الملكية تطمن الشعب المصري عن سفر جلالة الملك وعن تمتع جلالته بالصحة التامة وعن الحالة الجوية والبحرية وان السفرة تجري مجراها في احسن الاحوال الملائمة ٠ وقد وصلت اليوم الباخرة الى مدينة جنوه وسينزل جلالة الملك في فندق ميرامار الذي اعدت فيه اماكن خاصة لجلالته وسيعد قطار خاص لنقل جلالته الى برلين الذي سيصل اليها في ١٠ يونيو الجاري

الوفد الحبشي وانتخاب مطران للمملكة الحبشة

قر قرار الجمعية العمومية التي دعا غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس الى عقدها في الدار البطريركية في مساء يوم الجمعة الماضي لاختيار احد الرهبان مطراناً للمملكة الحبشية على القمص (الراهب) سيداروس انطوني ٠ وكان امس موعد رسم مطراناً على الحبشة ورسم الاحباش الاربعة الذين اتوا اخيراً مصر اساقفة

فغصت كاتدرائية الاقباط بكبراء المدعويين فتقدمهم وزير الحبشة وبعد ان تمت الحفلة صعد الجميع الى ردهات البطركخانة وهنأوا المطران والاساقفة الجدد وادير عليهم المرطبات

اما الاساقفة فقد تغيرت اسماؤهم الحبشية باسماء قبطية واقب المطران الجديد بلقب كيرلس

وكما لا يخفى على القارىء ان الاحباش متمسكون بدينهم اشد التمسك فانهم يحترمون مطرانهم احتراماً كبيراً وينزلونه منزلة خاصة تكاد تكون بمنزلة ملكهم ٠ وهم تابعون للكنيسة القبطية التي مركزها في مصر من قديم الزمان ويخضعون لها خضوعاً تاماً وينزلون عند رأي بطاركتها الذين لهم عندهم كلمة مسموعة مطيعة

وسيقضي الوفد الحبشي ومطرانه اياماً في مصر ثم يسافرون الى القدس ومن هناك يرجعون الى بلادهم

رجوع الحجاج

وصل امس قطار خاص يقل ٣١٥ حاجاً وقد اكتظت محطة العاصمة بوفد المستقبلين وامتلأت الساحة الخارجية بالسيارات والعربات لنقلهم

مزارع لصناعة الالبان

ادرج في ميزانية مصلحة الاملاك الاميرية مبلغ ١٨٠٠٠ جنيه لانشاء مزارع لتربية المواشي وذلك لصناعة الالبان

« نزيه مسعد »

الملك جورج

يستقبل المستر ماكدونالد

استقبل الملك جورج صباح اليوم المستر ماكدونالد في غرفة نومه وقبل المستر ماكدونالد بمهمة تأليف الوزارة الجديدة ٠ والمفهوم انه عرض على جلالته اسماء بعض رجال حزبه الذين يود ان يعهد اليهم بمناصب وزارية ٠ على ان الوزارة الجديدة لن تتسلم ازمة الحكم قبل انقضاء بضعة ايام ٠ ومن المرجح ان لا تنشر اسماء الوزراء قبل نهاية هذا الاسبوع ٠ اما وكلاء الوزارات فيعينون في الاسبوع المقبل ٠ وبعد ما ينهي المستر ماكدونالد من تأليف وزارته يذهب الى منزله الريفي في سكوتلاندا لقضاء بضعة ايام طلباً للراحة قبل اجتماع البرلمان ٠ وقد كان امس موضوع مظاهرة حماسية من انصاره عند ما كان ذاهباً لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية البرلمانية لحزب العمال

...

النهضة النسائية في العراق

عاد النشاط الى نادي النهضة النسائية العراقية فعقد الاعضاء عدة اجتماعات ووافقت النادي كلايتن على ان تكون عضو شرف في النادي وقرر كذلك ان يتصل بالاندية النسائية في بيروت والقاهرة وسيشترك في المؤتمرات النسوية سواء في الشرق ام في الغرب

أخبار محلية

طعون الانتخاب
في مجلس الشورى
تأجيل الجلسة الى ١٥ حزيران

كان بعد ظهر الجمعة الفائت موعد النظر في قضايا الاعتراض على انتخابات مناطق المدور والصيفي (بيروت) وجديدة والشياح وبرمانا (لبنان)

وقد عقد مجلس الشورى برئاسة توفيق بك الناطور وعضوية الشيخ يوسف زخريا والفرد افندي نقاش وقد نظر اولا في الاعتراض المتقدم من الاستاذ حبيب افندي ثابت على بعض المندوبين الثانويين في منطقة الصيفي وكان وكلاء المعترض الاستاذان فليكس فارس وجورج عقل ودافع عن المندوبين الثانويين الاستاذ الدكتو حبيب ابوشهلا الذي اعترض على طريقة تبليغ الدعوى الى المعترض عليهم مستنداً الى المادتين ٥٧ و٣٤ من القرار ٢٢٧٩ المتعلق باصول محاكمات مجلس الشورى التي توجب تبليغ المعترض عليه قبل اسبوع على الاقل من موعد الجلسة ولما كان اعتراض الاستاذ ابو شهلا لا يحتمل التأويل رأى المجلس ان يؤجل النظر في قضية الصيفي اسبوعاً وعين موعداً للجلسة يوم السبت في ١٥ حزيران الجاري الساعة العاشرة صباحاً. وهكذا اجلت ايضاً قضية المدور للسبب نفسه

بنك مصر ولبنان

صدر مرسوم من حكومة لبنان هذا مآله :

بناء على الطلب المقدم بتاريخ ٢٤ ايار سنة ١٩٢٩ من السيد مدحت باشا يكن رئيس مجلس ادارة بنك مصر وبنك مصر فرانس والسيد واصف عز الدين التاجر الملاك في طرابلس لتأسيس بنك رأسماله مليون ليرة لبنانية سورية تقسم عشرين الف سهم بخمسين ليرة لبنانية سورية تحت عنوان بنك مصر سورية لبنان بموجب النظام الملحق ، اذن للسيد مدحت باشا يكن والسيد طلعت بك حرب والسيد واصف عز الدين المذكورين بتأسيس هذا البنك بالشروط الواردة اعلاه

المعرض الزراعي السوري
اشتراك الحكومة اللبنانية

اتصل بنا ان الحكومة اللبنانية ابلغت الحكومة السورية انها قررت الاشتراك في المعرض الزراعي الذي ستقيمه الحكومة السورية في شهر آب القادم والذي تتداوله بعض الاندية المتعلقة بدار الانتداب ان فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية سيحضر حفلة افتتاح المعرض المذكور ويرافقه ايضاً رئيس الوزارة

دوائر القضاء في الملحقات

ينتظر ان يصدر يوم الاثنين او الثلاثاء من الاسبوع المقبل عدة مراسيم بتغييرات في وظائف الدوائر القضائية في الملحقات مثلما جرى في محاكم بيروت .

ايضا معاهدة جمركية
مسيو ميولنكي في انقره

سافر يوم الجمعة الى انقره المسيو ميولنكي مفتش الجمارك العام بعد ان زود بالصلاحية التامة لابرام المعاهدة الجمركية بين تركيا والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وسترتكز المعاهدة على اسس المعاهدة التي عقدت سنة ١٩٢٦ وذلك باعفاء المواد الزراعية من الرسوم الجمركية وبتطبيق التعريفة المخفضة على مصنوعات البلدين

ومهما يكن امر هذه المعاهدة وما تنطوي عليه من حسنات ام سيئات فانها ستبرم دون ان يكون لنا رأي فيها واذا ما اضطررنا الى الاحتجاج غداً . اجابونا ان المعاهدة ابرمت ولا سبيل الى التعديل .

يوسف افندي سالم
ينسحب من الترشيح

لا نريد ان نبحث الاسباب التي ادت الى انسحاب الاستاذ يوسف افندي سالم من الترشيح للنيابة عن كاثوليك الجنوب فقد يجرنا هذا البحث الى كلمة مرة نرسلها عن اسف وامتعاض

غير ان ذلك لا يمنعنا من ان نظهر اسفنا الشديد لهذا الانسحاب الذي حرم المجلس المقبل من شاب متعلم كريم الاخلاق مهذب النفس عالي التربية كانت له وقفات في المجلس الماضي دلت على علمه واخلاصه ووطنيته ولكم يزيد في اسفنا ان نرى الحواجز تقام في وجه امثاله .

ان الاستاذ سالم سواء أكان في المجلس ام في خارجه فان ذلك لا يزيد في قيمته الادبية ولا ينقص فهو مثال الشباب المتعلم الذي يفاخر به لبنان

تبادل وظيفتين

جرى تبادل في الوظيفة بين نعوم افندي ثابت مفتش البرق والبريد سابقاً وبين الياس افندي زحلان مدير البريد المركزي السابق . فعسى ان يتمكن نعوم افندي باقتداره ونشاطه من تنظيم شؤون ادارة البريد واصلاح ما ظهر من الخلل فيها في الايام الاخيرة

حول مقتل المسيو داروس

لم تعرف بعد من التحقيق تفاصيل واسباب مقتل المسيو داروس رئيس مصلحة الآثار في حلب وانما يستدل من بعض القرائن ان الحامل على الجناية هو السرقة لان القتيل كان حاملا مبلغاً كبيراً من المال فقد على اثر مصرعه وقد قتل معه ثلاثة جنود كانوا يرافقونه في السيارة

ويروى ان عصابة اللصوص لما هاجمت السيارة بادرها المسيو داروس باطلاق النار فقابلته بالمثل فسقط صريعاً مع رفاقه الثلاثة

وقد خرجت قوة كبيرة من حلب لمطاردة الجناة واتصل بنا ان الجنود قبضت على ثلاثة من رجال العصابة وهي لا تزال تطارد الباقين

الانتخابات في بيروت
الاتفاق الرباعي لا انفصام لعراه

تكثر بعض الصحف من التحدث عن انتخابات بيروت وعن بعض مرشحيها وقد نصبت نفسها ميزاناً يزن حرارة المرشحين صعوداً ونزولا . وبالغت في بياناتها وتكهناتها الى حد الخرافات وهي لا تريد من وراء ذلك الا الحط من كرامة بعض المرشحين وطعن فريق منهم ارواء لغليل وخدمة لغاية معلومة

ومتى دخلت الدعاية الشخصية في القضايا العامة فقدت قيمتها الحقيقية وتحولت عنها الانظار

اننا نقول هذا لا دفاعاً عن الفريق المطعون فيهم فهم اعرف بالدفاع عن انفسهم ولكن اقراراً للحقيقة التي يكاد وجهها يغيب بين صنوف الاخبار المختلقة والمناورات العديدة

يحاولون ان يظهروا الاتفاق الرباعي في المظهر المتفكك على ان حالة هذا الاتفاق لم تزل كما عرفها القراء منذ البداية وهي الاختلاف على مرشح الاقليات .

وليس من المعقول ان يطرأ على هذا الاتفاق تبديل او تغيير لان مصلحة كل فرد من اعضائه تحمله على التمسك باهداب الاتفاق والتفاني في المحافظة عليه كما ان موقف هؤلاء الاربعة لم يتغير قط ازاء مرشح الاقليات فلكل ميله المعروف

ان جورج بك ثابت اعلن تأييده للاستاذ عبدالله اسحق وهو ثابت على اعلانه . كما ان الثلاثة الباقين اعلنوا ميلهم للدكتور ايوب ثابت وهم حريصون على هذا الميل

وكل ما يقال خلاف ذلك هو محض اختلاق من الذين يذيعونه او هو مناورة يقصد من ورائها الدس للتفريق بين اعضاء القائمة الرباعية

اننا على ثقة مما نذيعه وستحقق الايام صحة ما نقول مهما بالغ غيرنا في تصوير الحالة على خلاف ما وضعناها .

على اننا مهما كان الامر فلسنا قط ننكر التيار العظيم الذي نلمس مجراه في نفوس الكثيرين من المندوبين الثانويين لتأييد ترشيح الوجيه عارف بك نعماني فهناك عاطفة احترام وتقدير قوية تجول في صدور المسلمين وبعض المسيحيين نحو هذا الرجل الكريم في خلقه الكبير في نفسه .

احتفال راس السنة الهجرية
المظاهرة لعارف النعماني

احتفل اخواننا المسلمون امس « السبت » بعيد راس السنة الهجرية وقد ازدحمت قاعات المسجد العمري الكبير بالوف الحضور وكانت حفلة زاهية تناول الكلام فيها كل من السادة الافاضل الدكتور بشير القصار والاستاذ عبد الرحمن سلام والاستاذ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الملي الاسلامي والشاعر الرقيق عبد الرحيم بك قليلات

ولم تكد الحفلة تنتهي حتى قام فريق من الحضور بتظاهرة كبيرة للوجيه عارف بك النعماني احد مرشحي الطائفة الاسلامية اعترافاً بما تكنه الصدور لهذا الوجيه الكريم وتأييداً لترشيحه

فنحن نهنئ اخواننا المسلمين بهذا العيد السعيد سائلين الله ان يعيده على الامة الاسلامية وهي رافلة بحلل السعادة والرفاهية

وقد عطلت دوائر الحكومة بمناسبة العيد واقفلت المحلات التجارية

نعت الينا انباء ريفون وفاة الاب الفاضل الخوري يوسف مبارك عن حياة قضاها بالبر والتقوى ونشر الفضيلة وقد شق نعيه على ذويه وعارفي فضله وبكاه الجميع بالدموع الحارة

وانتقل الى رحمة ربه في بيروت حضرة الوجيه والتاجر الكبير المرحوم الياس عبد الله مسره عن شيخوخة صالحة وعمر مملوء بالاعمال الطيبة فاسف الجميع على خسارته ودفن في مجالي الاكرام والاجلال

فنقدم لذويهما عواطف التعزية راجين لهم الصبر الجميل وللفقيدين الكريمين جنات الخلود

بغداد في ٤ يونيو — انجزت الحكومة العراقية درس مشروع خزان «الحبانية» الواقعة في منصرفية الرمادي على مقربة من الحدود السورية مما يلي الصحرا . ويتضمن المشروع معظم توصيات السر وليم ويلكوكس المهندس الشهير التي وضعها في اواخر العهد التركي وقد قدرت النفقات لهذا الخزان بنحو ٩٠٠ الف جنيه وسوف تعرض الحكومة العراقية تحقيق المشروع في المناقصة قريبا ومن فوائده انه يخزن كمية عظيمة من مياه الفيضان ويمد المزارع من الشمال الى البحر الفارسي في اثناء الصيف بمياه كافية لاروائها

التلغرافات العمومية
في ٧ حزيران ١٩٢٩

فرنسا = دشن الخط الهوائي بين مرسيليا — بيروت

لندن = قرر المستر ماكدونلد ان يسند وزارة الخارجية الى المستر هندرسن وان يعهد بقضية العمال العاطلين الى المستر توماس

اثينا = قبل المسيو فنزيلوس بتأليف الوزارة اليونانية

مدريد = زار المسيو بريان الجنرال بريمو ده ريفيرا وسيستقبله اليوم جلالة الملك الفونس

روما — تبادل الكردينال غاسبارى والسنيور موسوليني في الفاتيكان مذكرات التصديق على معاهدات « لاتران »

تصوير فوتو رويال — برباري

الاستاذ فروخ في معرضه

علم القراء بالمعرض الجميل الذي اقامه الرسام البارع الاستاذ مصطفى فروخ في احدى قاعات الجامعة الاميركية حيث عرض تحفه الجميلة ورسومه البديعة وفنه الساحر . وقد بلغ زوار المعرض اربعة آلاف شخصاً أعجبوا جميعهم باقتدار هذا الفتى النابه وفن ريشته. واننا ننشر له هذا الرسم وهو جالس في قاعة معرضه ، متمنين له كل تقدم ونجاح وراجين ان يصادف فنه التنشيط اللائق به وبامثاله من اركان النهضة الفنية في لبنان

في رياض الشعر

المظلومات

مظلومة تشكو الى مظلوم
هذي همومك هل عرفت همومي
ما ترتجين من امريء لا يرتجى
ومتى السقيم غدا طبيب سقيم
قد حاربوك وحاربوني ضلة
ما في خصومك منصف وخصومي
ان انتصف لك او لنفسي منهم
ما حيلتي في النازل المحتوم
ما في الزمان ولا بنيه كرامة
فيصان قدر كريمة وكريم
فتساجلي العبرات انت وشاعر
كل يجود بدره المنظوم
انا تقاسمنا الشدائد بيننا
ولقد رضيت بحظي المقسوم
لو يستقيم الدهر في احكامه
ما ضاع حق الآيس المحكوم

ولي الدين يكن

الموت اهون عندي

الناس يبغون مني :	. . . .
ان اترك الخمر عمري	والشعر والهوى
وان اصم شعوري	عن انة الاسى
وان اطيل ابتسامي	امام من بكى
وان اشيح بوجهي	عن مدنف شكا
وان اعفر رأسي	بقرب من طغى
وان اغطس نفسي	في حمأة الخنا
وان ابيع بلادي	لغاصب · اتى
. . . .	الموت اهون عندي

« علي الناصر »

الفتاة ذات النقاب

احدى رسوم الاستاذ فروخ التي اجمع زوار معرضه على استحسانها والاعجاب بها

لسيف الدولة

راقبتني العيون فيك فاشفقت
ولم اخل قط من اشفاق
ورايت العذول يحسدني فيـ
ـك مجدا بانفس الاخلاق
فتمنيت ان تكوني بعيدا
والذي بيننا من الود باق
رب هجر يكون من خوف هجر
وفراق يكون خوف الفراق

اميركا والقطن المصري

يذكر القراء تلك الضجة التي حامت حول مشروع زيادة الضريبة على القطن المصري وقد ارسل اخيراً وزير مصر المفوض في وشنطون الى وزارة الخارجية تلغرافاً جاء فيه ان مشروع اللائحة الجمركية الجديد قدم الى الهيئة النيابية وقد استثنى مشروع رفع الضريبة على القطن واعفته من تلك الزيادة

محاكمة قاتل كريمة محمد محب باشا

— — —

برلين في ٤ يونيه — الاهرام — بدأت اليوم في فينا محاكمة الضابط النمسوي السابق فيلكس جارتنر بارون فون رومنسبروك امام محكمة الجنايات لقتله المرحومة وجيهة كريمة محمد محب باشا الوزير المصري الاسبق باطلاقه عليها اربع رصاصات من مسدسه يوم ٣ نوفمبر الماضي في اثناء حفلة موسيقية قامت بها الموسيقية التشكية الشهيرة برهودا وقد طلب ١٢٠٠ شخص تذاكر لحضور هذه المحاكمة وغصت قاعة المحكمة بجمهور غفير من كبراء النمسويين وكان محب باشا حاضراً بحراسة بوليس خاص بناء على طلب الحكومة المصرية مخافة حدوث اعتداء عليه من خصومه السياسيين

اما الضابط جارتنر فعمره تسع واربعون سنة وتلوح عليه دلائل الثبات ورباطة الجأش وقد جاء في تقرير الاتهام انه قال لقنصل تركيا ان وجيهة اذا سمعت كلام والدها وعدلت عن الاقتران بي تكون العاقبة وخيمة وانه كان يحمل دائماً مسدسه وقد تناول مقداراً من الوسكي يوم وقوع الحادثة

وكان جارتنر متزوجاً وله اربعة اولاد وقد بدد ثروته وطلق زوجته ثم اقنع ارملة المستر ماك كرافي احد كبار رجال الصناعة في انكلترا بالاقتران به وحصل منها على مبالغ جسيمة ثم طلقها وجعل يحوم حول وجيهة

والظاهر انه كان من كبار المتمرنين على هذا النوع من الاختلاس واما الفقيدة فكانت بارعة الجمال وقد قررت قطع علاقتها به بناء على الحاح والدها . وكانت في اثناء الحفلة الموسيقية جالسة في لوج سفير تركيا فوجه اليها جارتنر عبارات اللوم الشديد وتبعها واطلق عليها اربع رصاصات من مسدسه فسقطت قتيلة في الحال وتؤكد وثيقة الاتهام ان جارتنر ارتكب القتل عمداً وان اقترانه بالفقيدة كان في نظره الوسيلة الوحيدة لاجتناب الافلاس وستستغرق هذه المحاكمة يومين او ثلاثة ايام

وجيهه خانم

كريمة محب باشا

وهي الفتاة المصرية النبيلة التي صرعتها منذ شهور رصاصة الضابط النمساوي ويطالع القاريء الى جنب هذا الكلام اخبار محاكمة قاتلها المملوءة بالاسرار

ضابط مكسيكي

يعدم بالرصاص ثم يحيا

مكسيكو ستي في ١٦ ايار — نشرت جريدة يونيفرسال غرافيكو نبأ من خوارز عن ان اللفتننت كولونيل خوان افيلس يتعافى في مستشفى هناك مما اصابه من الجروح يوم اعدم رمياً بالرصاص منهماً من الثوار بانه جاسوس للحكومة

كان المذكور قد صدر عليه الحكم ونفذ بان اطلقت عليه رصاصات ست اصابته خمس منها في احشائه ثم اطلقت رصاصة اخرى للوثوق من موته فاصابته في رأسه .

وقد ترك المعدم في المكان الذي اعدم فيه ، وبعد ساعات مر من هناك احد الفلاحين فشاهد في الجريح اثراً للحياة فاحتمله الى المستشفى وقد شفي من جروحه وقريباً يخرج متسربلاً بسربال العافية والارجح انه سيفقد سمعه .

تشغيل المسجونين

اصدر صاحب الدولة رئيس الوزارة المصرية قرار بتأليف لجنة للبحث في كيفية تشغيل المسجونين في ردم البرك والمستنقعات وتحديد ما تتحمله الجهات المختلفة من النفقات المترتبة على ذلك

الاستاذ الكسي لاذقاني

نشر رسمه بمناسبة الوسام الذي ناله من جمعية الفنون الجميلة الدولية الفرنسية تقديراً لفنه الذي وضعه احد الادباء في كلمة خاصة ننشرها في غير مكان من هذا العدد فنهنيء حضرته بهذا التقدير الذي هو اهل لكثير منه .

الاستاذ

الكسي افندي اللاذقاني

كنت والله نسيته , لا انساه كصديق له ولآله علي حق الاخلاص والوفاء ، وانما نسيته كفنان من الطراز المعلم , ذلك لقلة ما يتحدث بنو امي عن نوابغ الفن في هذه البلاد

فاذا انا ذكرته اليوم فالفضل كل الفضل لجمعية الفنون الدولية في باريس فقد جاءت تدلنا نحن الشرقيين ان بيننا رجالا يستحقون التقدير ولهم بفنهم وجهادهم مقام جدير بالاكرام

وهي حكاية تحكى هذه الفعلة التي جاءتنا بها الجمعية الدولية ، جعلت همها البحث عن رجال الفنون ، عن البارزين منهم والمبدعين فاهتدت على غير تعب ونصب الى الاستاذ الفنان الكسي افندي اللاذقاني فانتدبته عضواً شرفياً فيها واهدته وسامها الذهبي من الدرجة الاولى.

هي يد للجمعية علي لا اكافيها الا بهذه الكلمة اقدم بها الاستاذ الى قراء المعرض الكرام اقدمه لهم لا برسمه الذي يرون الى فوق هذا الكلام ولا بوسامه بل بفنه الساحر

انقطع الكسي افندي الى العود الآلة الشرقية الشجية فنال من اوتاره ما لم ينله قبله الفارابي فاذا ما مشت اصابعه عليها حسبت ان هناك جوقة من العنادل ترنم ترنيمة الخلود انك لتذهل عن مجلسك حتى لا تبقى الا للعاطفة التي تثيرها النغمات المضبوطة التوقيع

حسبي بهذا ليعلم القراء ان الجمعية كانت على هدى فيما فعلت واننا نحن هنا لا نعبأ بالفنون وابناء الفنون

والاستاذ الكسي شرقي بميوله , وبخياله وبموسيقاه فهو هنا من المجددين الذين قد تبعث على ايديهم روعة الموسيقى الشرقية ان شاء الله

بطرس معوض

على الماشي ١٠١

مملكة جديدة

جلست اكتب . سألت فكري . ضرب هذا (البرازان) يستعرض جيوش امراضنا الاجتماعية ليقدم لي (همشري) منها وانا اضعه بدوري امامك على مائدة التشريح ايها القاريء العزيز . انتظرت . طال الوقت

— مالك يا فكري ؟ القاري ينتظر

هو — (سكوت)

— ألم تجد شيئاً (القشلة فاضيه) ؟

هو — (رقص رقصة « وانخي يا ليلى »)

— اسم الله عليك وحواليك . فكرك فين يا فكري . رد علي واعطني الموضوع

— اعطيك مين؟ واخلي مين؟ والكل مهريين

— ما بتفرق واحد على الماشي

— أنسمع مني يا عابر ؟

— امرك يا مولاي

— هيا بنا نهرب من هذه البلاد

— دخيلك يا فكري (افندي) ولبنان ؟

— (ضربه تابن على قلبك) اني لذاهب وادعك هنا وحدك

— وماذا يحل بي بعدك ؟

— تصيف في الحازمية .. (بلاش)

— انا بعرضك !!

— اذن هيا بنا

— الى اين ؟

— نبني مملكة جديدة على ذوقنا ونرتاح من التشريح والتصليح والتقريع والترقيع

— شرطاً تكون (البزرة) لبنانية

— أذن أتيني باربعمائة شاب متعلم لا يتجاوز سن الواحد منهم الثامنة عشر

— قول حضروا نأخدهم فين ؟؟

— الى قلب البادية يبنون لهم قرية مسورة ولها باب واحد

— قول عاصمة . أنسيت اننا نتكلم في الممالك

— دع الهزل ولا تقطع علي حديثي

— بس هالكلمة واسكت : هو ابن ١٨ بيروت وما فيها من عطفات وزواريب على ساحة البرج بتبقى ضيقة بوجه ٤٠٠ كيف ٤٠٠ وبنص الشول ؟

— ومعهم اربعمائة بنت

— فاذن سأتيك بثلاثمائة وتسعة وتسعين شاباً

— ثم نأتيهم بمعلمين من جميع الفنون ، زراعي ، صناعي ، موسيقى وتصوير

— والشيخ والقسيس ؟

— الكلام معك (خسارة) فاني ذاهب عنك وسر انت الى الحازمية

***

بشرفك ايها القاريء العزيز احكم بالحق العصفورية تلزم لمن منا ؟

عابر سبيل

المرحوم جورج خوري حداد

نعيد نشر رسمه لنصحح ما ورد سهواً من ان وفاته كانت بداء السل وهو خطأ وقع في الافادة اتصلت بنا عن هذا الفقيد الكريم الذي كان مثالا للاحسان وكرم الاخلاق وقد كانت خسارته عظيمة على آله حتى انهم قاموا يوزعون الهبات عن نفسه في مختلف المشاريع الانسانية التي منها شراء غرفة في مصح ظهر الباشق مساعدة لهذا العمل الانساني المجيد في مقاومة انتشار داء السل الوبيل . ومنها تشييد الكنيسة التي تحتفل اليوم بوضع حجر زاويتها في مأوى العجزة قرينة الفقيد السيدة ميليا عرمان خوري

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واجزل نعمه على آله المحسنين

في الأفغان

آخر انباء الثورة

الخطبة التي كانت مفتاح الثورة

تفيد الانباء الاخيرة ان الجنرال نادر خان الذي كان اعلن نفسه اميراً على الافغان بعد انسحاب الملك امان الله الى الهند ترك اليوم ساحة القتال بعد خيبة آماله والتحق بامان الله

ومن جهة ثانية يظهر تقدم حبيب الله اي باجي سقا بصورة جلية تدل على استتباب الامر فقد احتل قندهار آخر معقل لامان الله دون مقاومة ولا اراقة دماء وهكذا نرى ان هذه الثورة الهائلة التي تنتهي كما ارادتها اليد التي اشعلت جذوتها ، على اننا لا يمكن ان نجزم بما يكون من امر الخاتمة لان العلم عند الله وعند السياسة التي ترفع وتضع وتحط وتعلي في تلك الانحاء

واننا ننشر فيما يلي خطبة المعارضة التي القاها احد اعضاء المؤتمر الافغاني في اخر ايام الملك امان الله وهي الخطبة التي كانت مفتاح الشر وجذوة الثورة اخذت عن جرائد كابل

يا صاحب الجلالة — اني اعلم ان وقوفي في هذا الموقف المعارض لك سينتهي بانتقالي من هذه الدنيا الى الآخرة . ولكن كما انت تزعم ان جميع اعمالك ومشروعاتك خدمة للدين . كذلك انا ان اقبلت على معارضتي لك قد اديت خدمة للدين

ايها الملك — كل ما عملت الى الان لم يكن لاعلاء كلمة الاسلام بل انما اردت به تخليد اسمك وكسب الجاه لنفسك

انك انت قد فتحت ابواب الفسق على بلادنا باسم الدين . هل خلق الله بناتنا لترسلهن الى اوروبا . فنحن نعارضك اشد المعارضة في عملك هذا لاننا لا نحب ان تخلع بناتنا رداء الحياء وتتعلم في البلاد الافرنجية الفجور

اجل . انت ملكنا فان رأيت الحاجة داعية للقابلات المتعلمات . فكان الاولى ان تجلب من اوروبا بعض المعلمات يعلمن بناتنا هذه المهنة ولكنك استبديت بنا فارسلت بناتنا الى الغرب

اما الامر الثاني الذي اريد ان اعارضك فيه فهو انك دعوت المؤتمر الوطني ولكنك جلبت فيه اولئك الرجال الذين يرقصون على اصابعك ونحن نطلب منك ان تؤسس البرلمان الحر ليكون ممثلا صحيحاً للشعب لا هذا المؤتمر الذي لا يمثل الا اهواءك

ايها الملك — انك لا تتعب من ادعاء الحرية وتريد ان تقلد الغرب في كل شيء ولكنك تخالف أقوالك باعمالك . وليس في بلادنا صحيفة حرة بل لا توجد في طول البلاد وعرضها صحيفة واحدة تستطيع ان تكتب كلمة واحدة عن الحق . انك انت بنفسك تراقب الصحافة وتخنق حريتها . فهل هذه هي الحرية التي تتبجح بها في كل حين ؟

فسمع الملك هذه المعارضة بهدوء تام وللمجلس الخطيب امنه على نفسه وعرضه وماله وعفا عنه تماما ولكن يقال ان الملك حقق بعد ذلك في امره سرا فعلم ان السردار محمد عثمان خان والي قندهار السابق والسردار علي احمد خان هما اللذان حملاه على هذه الخطبة فاعتقلهما

رواية العدد

الحريق

الحريق ... الحريق ...

هكذا انبعثت اصوات الاستغاثة متوالية صارخة صاخبة من كل فم ومن اعماق كل قلب حتى دوى دويها المزعج المريع في اركان البهو الفسيح في دار التمثيل وتسارع النظارة الذين اكتظ بهم المكان الى النجاة متزاحمين بالمناكب حتى لقد كانوا يتدافعون الى باب الخروج بشده ومقاومة عنيفة وكانت النار ملتهبة في المسرح والدخان قد عم البهو جميعه

وكنت من الذين يطمعون في النجاة ولكنني سمعت من الخلف صوتاً قوياً يقول لي :

— مكانك يا هذا

وقبض على كتفي صاحب هذا الصوت بيد قوية فتلفت الى الوراء والذعر قد ملك على جميع نواحي النفس وغاض الدم من وجهي فاذا انا امام رجل من النظارة شل حركتي فخلت ان الخوف قد افقده صوابه وحاولت التخلص منه ولكنه عاد فقال :

— قلت لك البث مكانك حذواً من ان يصيبك مكروه من هؤلاء المتهالكين على النجاة

فتمالكت نفسي عن كره مني وكان القلق يملأ قلبي ونظرت الى الرجل وقد جلس بمقعده كأنه يشهد التمثيل العادي فاذا اراه ممتقع اللون مختلج المعارف والاعصاب وقد اتسعت حدقتاه وجعل ينظر الى اللهيب وقد قبض على مسند المقعد الذي امامه بقوة

وحسبتني في هذه اللحظة حيال رجل به مس من الخبل وفكرت في ان افلت منه واوذ بالفرار من خطر الحريق الداهم فاذا به يلتفت الي ويقول بصوت مضطرب محزون لا يتفق مع ما آنسته فيه من قوة العضل والاستهانة بالخطر !

— ماذا تريد ان اقول لك يا صاحبي ؟ ...

اني اؤكد لك ان المسرح سينقضي من اللهيب ولكن لا خطر على هذا البهو الذي نحن فيه . فلندع هؤلاء الفارين ونحن نخرج عقبهم دون ان يمسنا اذى

فصدعت باشارته وانا لا ازال في هلع . وقد صح ما قاله الرجل اذ بعد ان خرج آخر من كان من النظارة خرجت معه ولما صرنا في الطريق واستنشقت الهواء قال صاحبي الغريب

— والآن فلنبتعد من هنا اذ لم يعد خطر علينا بعد

واخذ بذراعي واقتحمنا الزمام الذي كان خارج الملهى وقد جاء رجال البوليس والمطافيء لتدارك الحريق . وكنت اقرأ في وجه هذا الرجل الغريب سراً عميقاً ويبدو انه قد ادرك ما يخامر فكري فقال بصوت هادئ بعد ان ادركنا مشرباً :

— لنأخذ مكاننا هنا ، واشعل سيجارتك وسأشرح لك كل شيء

وبدأ الرجل يقص علي قصته ، قال :

« وقع لي منذ بضع سنوات ان قابلت صدفة سيدة من اللواتي يبعثن في القلب وجداً لا قبل لاحد بمقاومته فابدت لي من الهيام ما لم أستطع الا ان اقابله بالمثل . وكانت هذه السيدة متزوجة ولها ابنة في الحول الخامس من عمرها وقد قبلت دون اسف او تردد ان تصحبني الى حيث اشاء

« وكنت املك على بعد مائة كيلو متر من باريس ضيعة في جوف الخلاء منفصلة عن غيرها وكانت تقوم على خدمتي فيها قروية تعود الى قريتها اذا جن الظلام . فمضيت وصاحبتي الى هذه الضيعة حيث لي فيها منزل صغير بديع وعشنا معاً تكتنفنا السعادة فوق ما يحلم به من يرجوها حتى لقد كنت أخشى أن يحدث ما يكدر هذا الصفو الممتع اللذيذ

« لبثنا معاً نتذوق هذه السعادة ستة اشهر كاملة وبعدئذ شعرت بالفزع المؤلم اذ رأيت حالة جنفيف وهي صاحبتي هذه قد تبدلت بوضوح فادركت لاول وهلة ان قد عاودتها ذكرى بيتها الزوجي ومثلت امام باصرتها ابنتها الصغيرة . واني لمشفق عليك من أن أقص ما حدث بعدئذ في الايام التالية مما جد بنفسي من احزان وآلام فكنت اذا انفردت أنخرط في البكاء نادباً هذه السعادة حذراً من ان يجيء يوم تتركني فيه هذه التي احببتها الى حد الجنون

« وكنت كل يوم ارى جنفيف تزداد تفكيراً وهماً وانا اتوجس خيفة دنواً للحظة الرهيبة فكنت اكظم مخاوفي بجلد والم وكنت على يقين من انها مدركة ما يجول بخاطري

« واتصل بي يوم نبأ برقي يستدعيني على عجل الى مصنعي فلم يسعني الا السفر فاحتضنت جنفيف بين ذراعي فاذا هي هادئة فاطمأنت نفسي وسافرت وعجلت بانجاز اعمالي وقفلت عائداً بسيارتي بعد ظهر يوم اكفهر جوه وتلبدت سماؤه بالغيوم الكثيفة وفتحت ابواب السماء عن مطر مدرار واضأت مصباح السيارة لاعجل بالعودة وكنت احس ان كل دورة من عجلاتها تقربني الى جنفيف المحبوبة

« وقد اطاقت للسيارة سرعتها حتى ادركت المنزل فصعدت سلمه لاحظى بمقابلتها وفتشت الغرف التي كانت تستأنس بالانفراد فيها فلم اجد لها اثراً وقد اخذ بصري كتاباً ظاهراً فتناولته بسرعة وفضضته فاذا هو منها وهي تقول لي فيه :

« لم يعد في وسعي البقاء هنا يا موضع حبي وآمالي ولم يكن لي بد من العودة الى هناك فأقبلك من كل قلبي وبكل عواطفي وقواي فالوداع »

« ودهمني من الهم ما دهمني حتى جمدت في مكاني وانتظمني الممزق قلبي واخذت ابكي وانتحب ثم عدت ففتشت جميع الغرف فلم اجد لها ظلاً . ثم عدت الى سيارتي ومضيت بها بسرعة الى المحطة فلم اجد احداً بغرفة الاستراحة وكان القطار المسافر الى باريس قد برحها منذ وقت طويل وكانت الامطار تهطل غزيرة فارتميت على مقعد الى جانب شباك التذاكر وكنت فاقد اللب والحس واخذت التنهدات العميقة تتصاعد من اعماق قلبي المكلوم

« وتساندت على نفسي وعدت الى منزلي محزوناً مهموماً محسوراً وداخلني هدوء خفف من خفقان قلبي المفجوع

« وقد سئمت الحياة في هذا المنزل فافرغت زجاجتين من السوائل الملتهبة واشعلت النار في الطابق الارضي فاندلع لسان الحريق بسرعة وعدت ادراجي الى الحديقة وانا ارقب النار بقلب ثابت اذ كان همي منصرفاً الى تحطيم هذا البيت الذي كان وكر سعادتنا كما تحطم حبي اخيراً

ولم البث الا قليلاً حتى بصرت بنافذة قد فتحت فجأة واللهيب ينبعث منها كأنه اشعة الشمس المتوهجة ثم كسر لوحان من الزجاج وتدمر ما في الطابق الارضي ثم سمعت كسر الواح زجاجية اخرى . فرأيت ... ويا لهول ما رأيت ... رأساً اشرفت من نافذة الطابق الثاني ... وكانت رأس جنفيف تصرخ وتستغيث

« فلبثت لحظة لا اعي شيئاً وخامرتني افكار متعددة ورسخ عندي ان جنفيف انفذت تصميمها وتركت المنزل ولكنها استشعرت ضعفاً وخوراً ، فعادت . ولا بد انني صادفتها في طريقي الى المحطة ولكن لم انتبه اليها لما اصابني من ذهول

« ولا بد ان تكون في عودتها قد لجأت الى الغرفة التي تركت فيها الكتاب لتخفي اثره ولما لم يكن بهذه الغرفة نوافذ او اي ضوء تعذر علي ان اكتشفها وهي مختبئة خجله فيها

« فلم يسعني وقد رأيتها وسمعت استغاثتها الا ان اقتحم النار لانقاذها وقد أصبت بحروق في رأسي ودعوتها بان تلقي بنفسها من النافذة بعد ان رأيت البستها تلتهب ناراً وقلت لها : الق بنفسك من النافذة بين ذراعي . اسرعي يا جنفيف بحق السماء وحق حبنا

« وسمعتها تصرخ وقد فقدت الرجاء واخذت استغيث كالمأخوذ وكان الحريق قد عم المسكن جميعه

وصمت الرجل فآنست ملائم الجزع والالم مرتسمة على وجهه ثم سمعت حركة نبهتني من تفكيري اذ تناول الرجل قدحه بيده وضغط عليه فحطمه واصيب بجرح سال الدم منه ثم قال :

« ولا شك عندي في ان حبنا الذي قام على الآلام والدموع كان غير مبارك لانني جوزت عليه باقصى جزاء وعذاب وهو انني كنت السبب في حرق من اعبدها حية وعندما كنا في الملهى كان يخيل لي انني أمثلها مرة ثانية وهي تموت وسط لهيب النيران ... فآه يا جنفيف . آه يا جنفيف

وقدحت عيناه ثم وضع يديه على وجهه واخذ يبكي بيأس ومرارة

عن الفرنسية : (محمود عصمت)

شكر

محمد بلوز ومحمد علي النابلسي يشكرون كل من شاطرهم الاسى وآساهم في حزنهم على فقد ولده ووصهره المرحوم شفيق بلوز سواء بحضورهم ام بتعازيهم الكتابية ويرجون الله ان لا يفجعهم بعزيز

...

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي لالف وثمانمئة سهم من الفين واربعمائة سهم في العقار رقم ٢٢ الواقع في منطقة ميناء الحصن والمحتوي على مسكن مؤلف من طابقين في السفلي سبع غرف وفي الاول تسع قطع وآخر مؤلف من خمس قطع المباعة وفاء من قبل المالك خليل الخوري فرح للدائن نخله حليل فرنيني لقاء مبلغ قدره خمسة آلاف وستماية ليرة عثمانية ذهباً

وبناء على مراجعة الدائن ولعدم اداء الدين من قبل المدين فقد طرحت هذه الاسهم بالمزاد العلني بعد ان اجريت معاملة التبلغ حسب الاصول وقد خمنت الاسهم المباعة وفاء بمبلغ قدره خمسة الاف وخمسماية ليرة عثمانية ذهبا

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالدبوزيتو بالمئة عشرة من القيمة التخمينية.

بيروت في ٨ ايار ١٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي بالوكالة

الامضاء : عمر الفاخوري

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « باتريا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١ حزيران ١٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا.
الفابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ٧ حزيران الى نيويورك وروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول.
الفابور المفتخر (كندا) : محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا
الفابور المفتخر (ازيا) محموله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٩ حزيران رأساً الى مرسيليا
الفابور المفتخر (باتريا) محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٢ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا
الفابور المفتخر « كندا » محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٣٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا
تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبيه. (وركاب دكرو كونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا).
غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها. وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين
نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور مدة ايام
بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:
خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك
تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بوسط سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى و سرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشترياتك

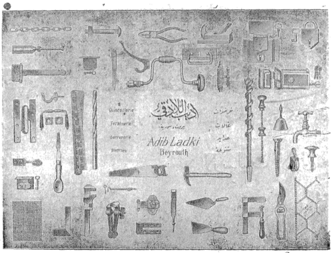

تجد بمحل اللادقي (سوق الفزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

مستشفى الدكتور جورج حنا
دار للتوليد وامراض النساء والجراحة
انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

اكبر معمل للقمصان والبجامات

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٦٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان الانتخاب في منطقة جبل لبنان على ما فيه من المزاحمة سوف يعطي اصدق البراهين على يقظة الشعور العام وتطور الفكرة الانتخابية تطوراً يشرف البلاد ويرفع اسم اللبناني

. . .

النادي الكاثوليكي الدمشقي

يمثل رسمنا هذا اعضاء النادي الكاثوليكي الدمشقي اثناء زيارته دير المخلص في لبنان الجنوبي

العائلة المالكة في الحبشة

جلالة الملك تفري والملكة منن وقد وقف بينهما نجلهما الاكبر ولي العهد ووقف اخواه عن اليمين وعن اليسار . وللملك تفري الذي توج عام ١٩٢٨ بعد ان كان وصياً على المملكة من سنة ١٩١٦ اي مدة اثنتي عشرة سنة يد كبرى في نهضة الحبشة الاخيرة وفي انضمام مملكته الى عصبة الامم وفي حل المشكلة الكنسية بين الحبشة والاقباط

لقطات الطريق

حديث الانتخابات

لن يكون المال
طريقا الى كرسي النيابة

لم يبق امام يوم المعركة الكبرى للانتخابات النيابية سوى خمسة ايام وينجلي بعدها الغبار عن صفوف الفائزين.

وقد شاءت ارادة ابناء الساحل ووطنيتهم ان يفوز منشيء المعرض بجميع اصوات منطقته وهذه الاصوات تؤيد مرشحها التأييد كله لان الساحل يريد ان لا يحرم — كالماضي = من نائب في المجلس يدافع عن حقوقه ويعمل في سبيله ويخدمه الخدمة المخلصة الحقة ، لذلك اجمعت اصوات مندوبي الساحل = اعلاه وادناه = على الجهاد لايصال مرشحهم الى النيابة لا يتساهلون في مطلبهم ولا يعرفون هوادة

ان ابناء الساحل رأوا بالامس اية خسارة نزلت بهم عندما كانوا محرومين في المجلس الماضي من نائب يمثلهم ورأوا ان لا يطول امد هذه الخسارة في المجلس القادم فقرروا ما قرروه وهم ماضون في تحقيق قرارهم الى النهاية.

. . .

بالامس قام المال يحارب العلم في انتخاب رئيس الجمهورية فنفرت البلاد نفرتها المشهورة من هذه الحرب وايدت العلم على المال وفاز الاستاذ دباس بالرئاسة رغم ما بذل في سبيل مناوئه من الاموال والوعود بالاموال.

وقد بدأت اليوم مناورات من هذا النوع ايضاً واراد بعض الاغنياء = الذين لا يقدرون ان يتقدموا الى الشعب بغير صناديقهم وما في صناديقهم من المال ان يستعملوا نفس السلاح = الذي استعمل بالامس لمحاربة رئيس الجمهورية الحالي — للوصول الى النيابة ولكننا متأكدون ان

ضحية الغدر

الاستاذ المحامي المرحوم داود الشمالي ، الذي صرعته ضربة الكردي في دمشق انتقاماً منه ولاسباب لم يجلها حتى اليوم التحقيق . رحمه الله رحمة واسعة .

حكومة الرئيس — الذي فاز بالعلم ضد المال — لا تسمح ان تجري تحت عيونها مساومات من هذا النوع هي اهانة فاضحة للنيابة كما كانت بالامس اهانة فاضحة لرئاسة الجمهورية .

وما كدنا ننتهي من هذه الطريقة المشينة في افساد الاخلاق عند انتخابات رئاسة الجمهورية حتى اطلت علينا اليوم

الطريقة نفسها في معركة الانتخابات النيابية

ان حكومة الاستاذ دباس تأسست على النزاهة فيجب ان تكون هي اول من يؤيد مبدأ النزاهة ضد رشوة المال .

واذا كان قد بقي لهذا الشعب اللبناني بقية فضيلة فلا يجوز للحكومة ان تتسامح = لمن لا يملك من السلاح في الانتخابات غير المال والذهب = بقتل هذه البقية الباقية من اخلاق الشعب الكريمة .

ان مشترى الاصوات للوصول الى النيابة هي اسفل الطرق واذلها للشعب فعلى الشعب وعلى الحكومة التي صعدت على اكف العلم والنزاهة ضد الرشوة ومشترى الاخلاق ان يحاربا هذه المساومة التي تحط من كرامة الشعب باسره ونعتقد ان للحكومة وللشعب اذاناً وعيوناً

ميزانية العراق

قررت الحكومة العراقية مبدئياً ابلاغ ميزانية المعارف الى خمسة ملايين روبية اي ضعف ما هي عليه اليوم خلال بضع سنوات لتوسيع نطاق التعليم ولتعليم الامين . وستوفد وزارة المعارف نحو ٤٠ تلميذاً هذا العام الى الجامعات في اوربا واميركا

حفاوة شبيبة الساحل بمرشح الشباب

حفلة لطيفة يقيمها الشباب في وادي شحرور

(نقلاً عن رصيفتنا (البيرق) الغراء)

اقامت جمعية النهضة الشحرورية في وادي شحرور مساء السبت حفلة تمثيلية باهرة مثلت فيها رواية (غفران الامير) وضعتها تحت رعاية مرشح الشباب الاستاذ ميشال زكور احد المرشحين للنيابة في جبل لبنان .

وقد دعينا الى حضور هذه الحفلة الفريدة ، فلقينا من حفاوة الشحروريين ونبل عواطفهم ما يعجز عن وصفه بيان او لسان .

ودعينا عند نزولنا على الوادي مع الاستاذ زكور والنطاسي البارع الدكتور الياس الخوري والصديق الالمعي فايق افندي بدران ، الى منزل الوجيه الخواجا سليم ديب الاسطا من تجارنا المعتبرين العائدين من البرازيل الى الوطن ، وهناك اجتمعنا الى رهط من وجهاء الوادي وادبائه ودعي الجميع الى مائدة فاخرة تنوعت عليها المآكل وتدفقت حولها النكتة والمسامرات اللطيفة ، وقد دلت على سلامة ذوق صاحب الدار واريحيته

وجاء اعضاء الجمعية ورئيسهم الاديب مسعد افندي الاسطا واخوانه السيدين نجيب وخليل وحيوا مرشح الشباب ودعوه لحضور الحفلة التمثيلية فلبى الجميع الدعوة . وهناك على المسرح الغاص بجمهور الشحروريين والعائلات الكريمة ، استقبل الاستاذ زكور بالتصفيق والترحيب

وبعد ان تصدر المكان وحوله الادباء والوجهاء انشد اعضاء الجمعية النشيد الوطني فاستقبله الحاضرون وقوفاً ثم وقف الشاب النابه الياس خليل لطوف من اعضاء الجمعية والقى خطاباً ترحيبياً بمرشح الشباب قوبل بالتصفيق . وبدأ التمثيل فابدع الممثلون واجادوا القاء وايماء . وقد لفت الانظار تقيدهم باللفظ الصحيح والقول المعرب . ولا بدع فالوادي اخرج دائماً للعربية علماء أعلام دالت لهم الفصحى وبرزوا في جميع ميادينها .

وبعد الفصل الاول ، وقف الخطيب المعروف الاستاذ يوسف افندي كامل فجال في ميدان الفصاحة جولة مضرية ، تنقلاً بين المنظوم والمنثور ، وقدحيا فيه نهضة الشبيبة ، وتمنى لمرشح الشباب الذي هو قبلة انظار الساحليين توفيقاً

وتلاه حضرة الاديب الناهض الدكتور بشاره اندراوس بكلمة ترحيب طيبة ، ناشد فيها الساحليين ان يجمعوا كلمتهم حول مرشحهم الاوحد الذي هو من رايات الادب والوطنية ، فوقف زكور ورد على الخطباء شاكراً ، وحيا الوادي واهله الكرام الذين كانوا دائماً في طليعة كل نهضة وطنية وادبية واشار الى نهضة الشبيبة الشحرورية وجمعيتها الراقية بكلمة لطيفة ، فقوبلت اقواله بالتصفيق

وفي نحو الساعة العاشرة غادرنا الوادي ونحن نحمل منه ذكرى طيبة عن لطف اهله ونخوة الساحليين وثباتهم في الدفاع عن حقهم المهدم

ذكرى مرور سنة على الجمعية التأسيسية السورية

احتفلت دمشق اصيل يوم الاحد الفائت بذكرى مرور سنة على الجمعية التأسيسية السورية وهو اليوم الذي اجتمعت فيه الامة السورية في اشخاص ممثليها لوضع دستور البلاد وتحقيق امانيها القومية وقد اقيمت الحفلة في دار الوجيه الفاضل توفيق افندي القباني حيث اجتمع فريق كبير من رجالات العالم ومن اعضاء الجمعية التاسيسية وفي طليعتهم رئيسها دولة هاشم بك الاتاسي . فافتتح الحفلة الاديب ثابت افندي القباني شقيق صاحب الدار بكلمة ترحيب وشكر ، اتى فيها على ذكرى اليوم التاريخي واثره في نفوس الامة ثم قدم الرصيف الفاضل اديب افندي الصفدي الذي القى خطاباً في جهاد البلاد السياسي وفي سياسة التعاون واشار الى الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية وضمنت به مصلحة الامة وغاياتها وقد قوبل خطابه بالتصفيق

وتكلم بعده حضرة الاستاذ فوزي بك الغزي نائب رئيس المجلس التأسيسي فكان خطابه ممتعاً استعرض فيه ادوار القضية السورية قبل الحرب واثناءها وبعدها وحاس بين الهتاف والتصفيق

ثم صعد المنبر حضرة الاستاذ فائز بك الخوري نائب دمشق في الجمعية التأسيسية فتكلم عن الجمعية وسلطتها المشروعة التي صدق عليها الفرنسيون وشرح مواقفها الحقوقية والسياسية التي عالجت فيها قضية البلاد بالمفاوضات والمذاكرات فكان لخطابه صدى استحسان عظيم قوبل بالتصفيق الحاد

والى الاديب السيد ادوار صعب قصيدة تناسب المقام ثم تلاه حضرة فخري بك البارودي نائب دمشق فدعا الحضور الى تعضيد المصنوعات والمنسوجات الوطنية والى تشجيع القائمين بهذه النهضة الصناعية وحض التجار الى الاعلان عن مصنوعاتهم والاشتراك في معرض الصنائع فقوبل خطابه بالهتاف

وهنا اعلن ختام الحفلة فوزعت اطباق المرطبات على الحاضرين وانفض الحشد بين الاناشيد الوطنية من افواه الشباب المتحمس وبين الادعية بتحقيق أماني البلاد

على هامش الترشيح

بيان مرشح

ايها الناخبون الكرام

اذا سألتموني على اي قائمة احوض معركة الانتخاب قلت لكم ان لا قائمة لي فلست ضد احد ولا سواي من المرشحين هم ضدي

لا برنامج لي انقدم به اليكم لان البرامج في هذه البلاد هي حبر على ورق والفاظ جوفاء تترك في الآذان طنيناً لا يلبث ان يتلاشى مع ذرات الاثير ونسمات الهواء .

واذا سألتموني ما الفائدة من وصولي الى النيابة اجبتكم انها شهوة في نفسي اذا مكنتموني من اروائها كنت لكم شاكراً واذا اعرضتم عنها وعني فحسبي ان يذكر اسمي بين المرشحين واصبح معدوداً بين الشخصيات البارزة ذات الطموح الى العلاء ، وما عدا ذلك فالحقيقة اني مللت ان اكون ناخباً اتفرج على المرشحين ثم اراهم بعد ذلك نواباً يتنعمون بالراتب الضخم والالقاب الفخمة والجاه العريض ولذلك احببت هذه المرة ان اكون منخوباً ، فاذا لم انل صوتاً حسبي انني كنت على لائحة المنخوبين لا الناخبين

وفي الختام جربوني هذه المرة وسترون انني ابيض الوجه ولو كنت اسود الحظ واملأ المجلس ضجيجاً ولو كان كضجة الطبل واكون ثقيلاً فلا تستخفني الهزات .

هذا بياني اليكم فاذا شئتموني كنت لكم والا فانني آليت ان اترشح دائماً لكل انتخاب ولكل منصب شاغر حتى افوز بامنيتي واشفي غلتي .

والسلام عليكم . « مرشح مغرور »

بعد ظهر السبت اصدر المجلس العدلي حكمه بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة على الثائر الموقوف المدعو محمود الحلبي الذي كان حكم عليه بالاعدام غيابياً لارتكابه بعض جنايات في منطقة حاصبيا خلال الثورة

بلا عنوان

اصدر فخامة المفوض السامي قراراً بتاريخ امس جاء فيه انه لا يجوز لاطباء الاسنان المتخرجين من الجامعة الاميركية في بيروت ومدرسة الطب في دمشق ان يمارسوا فنهم في البلاد المشمولة بالانتداب الا اذا تقدموا للامتحان امام لجنة فاحصة يعينها في كل سنة فخامة المفوض السامي بناء على اقتراح يقدم اليه من قبل رئيس دوائر المعارف العامة في المفوضية العليا ومفتش الصحة والاسعاف العام في المفوضية

عقد مجلس الوزراء جلسته قبل ظهر امس برئاسة حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل الدباس ودرس بعض المشاريع العمومية

بيان حسن الحكيم

نشرت جريدة « المقطم » البيان التالي لحضرة صاحب التوقيع :

سعيت وراء خدمة بلادي ما استطعت ، وعلناً اعترف بان عملي كان دون الواجب علي ولا يكاد يذكر بجانب جهود اخواني المخلصين الا انه على كل حال عمل نزاهة وشرف

اما وقد بلغ التفكك والانقسام بين الهيئات السورية الاستقلالية في الداخل والخارج حداً يتعذر معه التصافي والاتحاد والتعاون على انقاذ البلاد فاني لا ارى غضاضة بان اصرح من جراء ذلك بعجزي شخصياً عن القيام باية خدمة مشتركة نافعة الآن للوطن وان اعلن انسحابي في الحالة الراهنة من ميدان الهيئات المذكورة محتفظاً بروابط الصداقة الوثيقة التي تربطني بالكثيرين فيها ومؤيداً كل عامل مخلص يسعى لتحقيق ما تنشده الامة من حرية واستقلال

القاهرة ٨ يونيو حسن الحكيم

الطوفان في دمشق

تلقت الحكومة السورية نبأ هاتفياً من الزبداني يتضمن تجمع مياه كثيرة في وادي التكية يخشى من وصولها الى دمشق فاعلمت الحكومة البلدية والشرطة فقامت الاولى بفتح سدود الطواحين واخرجت منادياً يعلن الاهلين خطر الطوفان وقامت الثانية بالمحافظة على بضائع اصحاب الحوانيت اثناء نقلها خوفاً من السلب وظل الاهلون ينتظرون وصول الطوفان حتى الغروب حيث وصل سيل زاد في ارتفاع الماء في نهر بردي مقدار نصف متر وبعد مضي وقت قصير انخفضت المياه وعادت الى حالتها الاولى .

الحكومة الايرانية تساعد شعبها المنكوب

قررت الحكومة الايرانية اعفاء المناطق المنكوبة بالزلازل من الضرائب لمدة سنتين وامداد الزراع فيها بسلفة قدرها ثلثمائة وخمسون الف تومان من دون فائدة . وعزم الشاه على زيارة المناطق المذكورة في الشهر القادم

مجلة المستشار

اصدر في بيروت حضرة المحامي الاستاذ دعيبس المر، مجلة شهرية اسمها « المستشار » وهي تبحث في المسائل الحقوقية، والسياسية، الاقتصادية، وهي مفيدة لكل من له علاقة بالمحاماة . فنتمنى لها الرواج والانتشار

اعراس الشباب

احتفل مساء السبت المنصرم بزفاف الشاب الناهض والاديب الكبير السيد محي الدين النصولي وقد غصت دار والده الكريم بنخبة اعيان المدينة وادبائها وتجلت اريحية آل النصولي فكانت حفلة زاهرة بالانس والبهجة والكرم واللطف . فنتقدم لحضرة الصديق وعروسه المصون عواطف التهنئة القلبية .

واحتفل في الليلة ذاتها بعقد قران حضرة المحامي الاستاذ جورج قيصر بشاره على الآنسة المهذبة سميرة كريمة الوجيه الفاضل جورج بك حرفوش وقد اقتصرت الحفلة على الاهل . والاقرباء بداعي الحداد فنتمنى للعروسين الاديبين حياة سعيدة وقراناً ميموناً .

وكانت اصيل الاحد حفلة زفاف الاديب اللامع والشاعر البارع صديقنا السيد يوسف عصوب على الآنسة الادبية ايلين هاني وقد حضرها لفيف كبير من اصدقاء العروسين ومعارفهما وكان بينهم صديق الشاعر خليل بك مطران شاعر القطرين فهنأ العروسين بعد صلاة الاكليل بالبيتين التاليين :

رقت فقال الذي يراها ابنت حسن ام بنت فكر
واي بكر تزف احرى بشاعر من عروس الشعر

فالى العروسين الكريمين اجمل التهاني واخلص التمنيات .

اخبار محلية

بيان الامير فؤاد ارسلان

بعث الينا حضرة الامير فؤاد ارسلان ببيان وجهه الى المندوبين الثانويين في منطقة جبل لبنان كسروان ، المتن ، دير القمر ، والشوف وفيه اعلانه بعدم انسحابه من الترشيح وثباته حتى النهاية في صفوف المرشحين وقد نشرت جميع الصحف اليوم نص هذا البيان فنكتفي بالاشارة اليه

حول مقتل المحامي داود الشمالي

علم القراء من الصحف اليومية مقتل المأسوف عليه المرحوم داود الشمالي المحامي في دمشق واسف الجميع لهذا العمل الفظيع الذي اودى بحياة شاب تشفياً وانتقاماً فذهب ضحية الغدر وشهيد واجبه

ولقد ثبت ان القاتل هو المدعو فارس الكردي خادم عمر بك اليوسف وهو اليوم رهين السجن ولا يزال التحقيق جارياً لمعرفة اسباب القتل التي لا شك تنطوي على سر بكشف عن اليد الاثيمة الدافعة الى هذه الجريمة المنكرة التي كان لهاصدى استياء عام في جميع البلدان السورية واللبنانية

وقد طير الاستاذ وديع افندي نعيم نقيب المحامين في لبنان بأسم النقابة البرقيتين التاليتين

الشام — فخامة رئيس الحكومة

اضطربت نقابة بيروت لمصرع الاستاذ شمالى استنكرت الجرم الفظيع تستصرخ فخامتكم للاقتصاص للدم المهدور تطلب عدلا سريعا

نقيب المحامين : وديع نعيم

الشام — نقيب المحامين

اضطربت نقابة بيروت لمصرع الاستاذ شمالي استفظعت الحادث الدامي تشاطركم الاسى تستنهضكم للدفاع عن الدم المهدور

نقيب المحامين : وديع نعيم

فورد عليه من سكرتير رئاسة الدولة السوريه الجواب الآتي :

سيدي الفاضل

تلقى فخامة رئيس الوزراء برقيتكم المؤرخة في ٧ حزيران سنة ١٩٢٩ فشكر اهتمامكم للامر وعهد الي بالتقدم لاعلام جنابكم بأن التحقيق ما برح مستمراً بما تستدعيه القضية من الاهتمام وان العدل سيأخذ مجراه

وتفضلوا بقبول احترامي الفائق

السكرتير الخاص

كاظم الداغستاني

لبنان يشكر شاعر النيل

بناء على المرسوم ٥١١١ المؤرخ في ٣١ ايار سنة ١٩٢٩ منحت مدالية الاستحقاق اللبناني الفضة ذات السعف الى حافظ بك ابراهيم للأسباب الآتية

كثيرا ما تغنى بمحاسن لبنان وهوائه البليل وفضائل اهله فكانت قصائده المنتشرة من اكبر العوامل التي حببت الى المصريين ارتياد جباله للاصطياف فاستحق شكر لبنان

تمثال للاب كاتين

تألفت في الثغر لجنة تتولى السعي لاقامة تمثال لفقيد الفضل والادب الاب كاتين اليسوعي برئاسة حضرة الشيخ بشاره الخوري واعضاؤها الساده الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ونجيب بك ابو صوان وزير العدلية والدكتور دي برون والاستاذ اميل اده وحبيب بك طراد وعبد الله بك بيهم والامير جميل شهاب والدكاتره يوسف منضور وحنا الخازن والشيخ امين الجميل وانطون شلفون

الموسم الزراعي في لبنان

في المعلومات الواردة على وزارة الزراعة ان الموسم الزراعي في لبنان نجا من جميع الحشرات والآفات وقد قدر نهائياً بزيادة ٢٥٠ — ٣٠٠ في المائة عن العام الماضي

البعثة العلمانية

كلية البنات الجديدة

قررت البعثة العلمانية في بيروت ان تنقل كلية البنات التي كانت تشغل الجناح الجنوبي في كلية الصبيان الى بنايتها الجديدة « ملك الدكتور دبران »

وكانت ادارة البعثة قد انشأت منذ عامين داراً للمعلمات لتعليم اصول التدريس (نورمال) فعهدت اليها الحكومة اللبنانية اعداد طائفة من المعلمات اللواتي سيتولين التدريس في المدارس الرسمية ومع ان هذا الفرع قد اصبح المرجع الرسمي لحكومتي جبل الدروز والعلويين فقد اقرت البعثة ان تقبل فيه كل فتاة ترغب بالحصول على شهادة التدريس

فروع كلية البنات

وتعتني الكلية (العلمانية) بتثقيف البنات منذ صغرهن الى ان ينلن كل الشهادات الرسمية بما فيها البكالوريا ، وفروع الكلية مقسومة الى روضة الاطفال ، فالقسم الابتدائي ، فالتكميلي ودار المعلمات فالبكالوريا

الصبيان الصغار

وقد اوجدت الكلية قسما جديداً داخلياً لاعداد الصبيان منذ صغرهم على منهاجها ، حتى اذا كبروا والتحقوا بكلية الصبيان دخلوا رأساً الى الصفوف المتناسبة مع سنهم . وقد عهدت بادارة هذا القسم الى سيدة فاضلة وتقبل فيه الصبيان الذين هم دون الثامنة

فنثني على نشاط البعثة ونرجو لتلامذتها التوفيق والنجاح

وقد اتصل بنا ان حضرة مدير البعثة سيسافر الى باريس في ٢٩ الجاري فاعلنت الادارة الى تلميذات دار المعلمات والبكالوريا والصبيان الصغار ان يسجلوا اسماءهم قبل سفره . اما بقية الطالبات في القسمين الداخلي والخارجي ، فيبدأن بتسجيل اسمائهن في البناية الجديدة ابتداء من ٢٥ ايلول

تبدأ دوائر الجمارك والمرفاء دوامها الصيفي يوم السبت الواقع في ١٥ الجاري حيث تعمل من الساعة السابعة ونصف الى الواحدة بعد الظهر

التلغرافات العمومية

في ١٠ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

١ نشرت الشركة الاقتصادية والمالية تصريحات للدكتور شاخت رئيس مندبي لالمان في مؤتمر التعويضات ترمي الى تعاون المانيا وفرنسا تعاوناً يقوم على عناصر ومزايا تؤدي الى بناء المستقبل

لندن

صرح المستر هندرسن وزير الخارجية في وزارة ماكدونلد الجديدة الى جريدة « الدايلي مايل » عن وجوب اتباع سياسة موافقة لروح جمعية الامم وميثاق كيلوغ واشار الى رغبته في توثيق العلائق بين بريطانيا والولايات المتحدة

خطاب العرش

عرض المستر ماكدونلد على زملائه خلاصة خطاب العرش الذي يتناول التجريد = نزع السلاح = والسلم العالمي وقضية البطالة . وقد اشار المستر توماس عند ذكر البطالة الى تدابير عديدة يجب الاخذ بها واهمها العناية الشديدة ببناء المنازل الرخيصة . وبناء نفق المانش . وتنظيم الصناعة الزراعية . وزيادة الخطوط الحديدية مع تجهيزها بالكهربائية . واعادة تنظيم صناعة الفحم والقطن والحديد والفولاذ وزيادة المساعدات الممنوحة للعاطلين وزيادة اجور العمل واستعادة العلاقات التجارية رسمياً مع روسيا

الوزارة الانكليزية الجديدة

تم تأليف الوزارة الانكليزية الجديدة برئاسة المستر رمساي ماكدونلد واشتراك حزب الاحرار فيها وقد احتفظ المستر ماكدونلد بالرئاسة وحدها وعهد الى المستر سنودن بالمالية والى المستر هندرسن بالخارجية والى المستر لنسبوري بالاشغال واختار المستر توماس حامل اختام مجلس شورى الملك ووزعت بقية الوزارات على كبار رجال الحزبين ويرى بين اسماء الوزراء اسم المس مرغريت بانفيلد لوزارة العمل وهذه السيدة كانت الوكيلة البرلمانية لوزارة العمل في وزارة العمال الاولى ولها اهتمام كبير بحركة اتحاد نقابات النساء وكانت مستشارة لمؤتمر العمال الذي عقد في وشنطن سنة ١٩١٩

مدير بوليس باريس فى لندن

وصل الى لندن المسيو كياب مدير البوليس الفرنسي بقصد الدرس

المانيا — وصول الملك فؤاد الى برلين

برلين في ١٠ منه — وصل جلاله ملك مصر عند الساعة العاشرة وقد استقبله جلالة الرئيس هندنبرج والوزراء وكبراء موظفي الدولة الالمانية ورجال المفوضية المصرية استقبالا رسمياً فخماً . وستقام لجلالته في هذا المساء حفلة كبرى في الاوبرا تمثل فيها رواية « شفاليه الاروز »

سرت فكرة شبه رسمية تعزي الى الاحزاب السياسية الكبرى في الريشتاغ نيتها بتعليق مصادقة اتفاق التعويضات على الجلاء التام عن « رينانيا »

اثينا

سددت الصحف المعارضة نقداً حاداً للوزارة اليونانية الجديدة وانها تعتبر وجود بعض الاشخاص الذين عملوا ثورة ١٩٢٢ استفزازاً للمعارضة وهي فوق ذلك تنسب الى فنزيلوس القصد في اثارة الضغائن وقد امتنع حزب الشعب عن الاشتراك في اعمال المجلس أحتجاجاً .

مدريد

افتتحت دورة مجلس جمعية الامم برئاسة المسيو « اداتشي » ويعتقدون ان المسيو ستريسمان سيقدم بياناً جديداً عن نظرية المانيا في قضية الاقليات

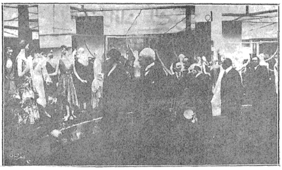

في معرض بارسلونة

قاعة الازياء الحديثة والخياطة العالية وترى في الرسم جلالة ملكة اسبانيا والى جانبها المسيو بونفو وزير تجارة فرنسا وقد وقف وراءها جلالة الملك الفونس والمسيو اندره سيتروان وسواهما يتفرجون جميعاً على آيات فن الازياء والخياطة التي ظهرت في المعرض

في رياض الشعر

تحية الاندلس

من قصيدة عصماء « للشاعر القروي »

خبرينا كيف نهديك السلاما
عاطراً يزري بانفاس الخزامى
والشذا المحيي بسوريا المظاما
غادر الشام وبيروت وهاما
في بلاد حرة لم تحن هاما
وانوف لم يقبلن الرغاما
خبرينا كيف نهديك السلاما

...

ان بالحمراء ارواحاً مطبقه
لم تزل تحمي ذرى القصر المنيفه
ارسلت من بينها عين الخليفه
نظرات هن لعنات مخيفة
لا يحييني سوى نفس شريفة
ابعدوا لبنان عني والشآما
من ربوع الذل لا ارضى سلاما

...

ايه غرناطة يا ام المعالي
قوضت مجدك احداث الليالي
أتعودين كايام الوصال
جنة العلم وفردوس الجمال
ان بالحمراء والاسكوريال
لبقايا منك لم تنس الكلاما
فلكم ردت على العرب السلاما

...

يا ابنة الزهراء يا اندلسية
لم تزل فيك من المجد بقية
لمعت فيها السيوف المشرفية
ضاربات باكف عربية
فعلى مثلك لا تلقى التحيه
باكف لم يجردن حساما
خبرينا كيف نقريك السلاما

عارف النعماني

« واخي كل شقي في البشر » ! ...

باسم هذا الاخ .. باسم هذا المواكب الكثر من بؤساء الانسانية اسأل « المعرض » الاغر موضعاً ظاهراً لهذه الكلمة

باسم الانسانية البائسة اسوق هذه الكلمة واثبت هذا الشعور فلهذه الفئة من الناس صوتها النافذ ولها حقها في ان تستنصر الاقلام

***

أوسامة اصف في عارف النعماني ام دمامة ؟ اني وربي حيران في رجل ماعرفته يوماً فليأخذه مني من يشتاقه بالذي عرفته سماعاً

وصلنا ونحن في اطراف النائية ان عارفاً ابو الفقراء والمساكين وانه جابر عثرات الكرام

وصلتنا فيه غرر النظيم والنثير وصحف رشيدة رتلت فيه آيات الثناء والاعجاب

فهو اذا نفس سامية وخلق كريم

وابلغتنا اصداء بيروت ان عارفاً اندفع يوم احجم الآخرون فقال بمشروع البنك الوطني على اساس الذهب رفقاً بالوطن وابنائه واشفاقاً على ثرواتهم واقتصادياتهم

واسمعونا عنه ان له يداً طيبة واثراً جميلاً في كل مشروع مفيد وعلى كل معهد خير وتهذيب

فهو اذاً وطنية مجسمة وعزمة لا نحسب الوطن في غنى عنها

***

هذا هو الرجل جاءه صوت ابناء وطنه يهيب به الى الترشيح ورأى ان هناك واجباً وطنياً فما تلكأ وقال : (فلتكن ارادة الامة)

ويحين غداً القريب ، موعد المندوبين بصناديق الانتخاب ، والامة ناظرة الى الذين فوضت اليهم املاء ارادتها .. يحين غد ويكون النعماني نائب بيروت بل نائب لبنان . فبيروت ولبنان يريدانه نائباً لانهما يريدان الرجال ويريدان العقول الناضجة والهمم العاملة لا اشكالا من الرجال

يفوز النعماني غداً فترفع بيروت رأسها ولا غبن على مزاحميه حسبهم انهم من هذه الامة الذاكرة الجميل وحسبهم انهم يعرفون لعارف كثيراً من العوارف

يفوز النعماني غداً فتجتمع في المجلس القادم عناصر جديدة هي جراثيم قوية للحياة تتغلب على الضعف وعلى الموت

النعماني ، بمقليني ، زكور .. هؤلاء هم العناصر الجديدة في المجلس الجديد وان القدر الذي يريد ان يهيء هذه الامة للحياة لن يسمح الا بان يسخر لهؤلاء فوزاً مبيناً وغداً تنظرون

بطرس معوض

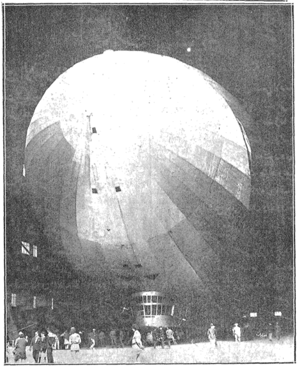

البالون « جراف تسبلين »

يمثل هذا الرسم عظمة هذا البالون الذي ذاع صيته في الخافقين وتناقلت الانباء اللاسلكية اخبار رحلاته وصعوده ونزوله

على الماشي
١٠٢

نصير جديد

ها انا ذا . قد جئتكن بعد التفكير الخالي من التفكير اناصركن انتن يا جنس اللطيف الخفيف الضيف بكلما اوتيت من مقدرة على الدفاع عنكن وعن امكن وابتكن حتى فارتكن وقطتكن ولا احن ولا استكن من الآن (ونازلا) الا اليكن ولا (اكن) الا للكلمة التي فيها (كن)

اذا صافحني زميلي الاستاذ جرجي افندي باز وتأهل بهذه المناصرة الصادرة (بوقت الحاضر) عن نية حسنة فيكون فعل الواجب على من كان مثله يناصر ملايين من جنس (الطري) وهو منفرداً يناضل ويقاوم الجنس (القاسي) بلا معين .

وان رأيت يده تلكلكت عن مصافحتي فيكون الطمع قد دفعه للاستقلال بفخر النضال عن ينبوع الجمال . وضرب بعطفي عرض وطول الواو العطفية التي رفض مساعدتها ايضاً في كتاباته . واصبح عطفي وعطف الواو عنده سيان معطوفين على بعضهما

عندئذ : اسائل نفسي (كلما ارى) رجوعه عن العطف الى الوراء :

كيف يعطف ... من لا يعطف ... ولا يقبل العطف ؟؟؟

وقد ذهب بي الخيال الآن الى وعظة ذاك القسيس

وكيف كان ذلك ؟

زعموا ان قسيساً وعظ في (اخوية) للنساء وقال لهن :

— اياكن يا بناتي المباركات تغنين هذه الاغنية التي سمعتها امس وهي : (تعي وحدك ولا تجيبي حدايا) فلو لم تكن نية قائلها سيئة لما قال لها (تعي وحدك) وكان قال لها على الاقل : (تعالي وجيبي معك خيك . ابن عمك . حدن من عيلتك).

فهل الاديب باز ان يعمل بمشورة القسيس ويقبل ظلي (الثقيل) بجوار ظلهن الخفيف ولا ينفرد بهن

فكأني بالقارئة تقول لي الآن :

— مالك وماله ان قبل او لم يقبل فنحن قابلون بكل مساعدة تأتينا من اي شخص كان فهات ما عندك من ضروب المناصرة والمساعدة (تنشوف)

— امرك يا معلمتي . فاني اتقدم منك كتقدم الحصاة من الخابية ...

— نعم السندة سندتك . فما رأيك بنا من وجهة الازياء وهل نحن ملومات بانقيادنا اليها ؟

— لا والله (وهاي فشخة وهاي تنين وهاي تلاته) ان كل الحق على الرجل فهو يخترعها وهو الذي يعممها وما تعميمها الا من علية القوم ورؤسائه

فالبكن « البلوف » الذي اصدره احد الباريسيين الاغنياء وكان له ابنة وحدة تدعى

الانتخابات في انكلترا

منظر احد المرشحين يداعب طفلاً في عربته الصغيرة تودداً لوالدته واكتساباً لصوتها في الانتخاب وهو مثال من تطور وسائل الدعاية الانتخابية بعد نزول النساء الى ميدان الانتخاب كما أشرنا اليه في مقال خاص في هذا العدد

الانتخابات في انكلترا

منظر عربات نقل الاطفال على باب احدى مراكز الاقتراع وقد دخلت الوالدات لوضع اوراق الانتخاب تاركات الاطفال في حراسة البوليس

الانتخابات الانكليزية

دور المرأة فيها

تطور اساليب الدعاية الانتخابية

تمت الانتخابات في انكلترا وكان الفوز فيها نصيب العمال الذين جاءوا في الصف الاول يتلوهم المحافظون فالاحرار فالمستقلون

وقد برزت هذه النتيجة ظاهرة في استقالة وزارة المستر بلدوين زعيم حزب المحافظين وتأليف المستر ماكدونالد زعيم حزب العمال الوزارة الجديدة

اننا لا نريد ان نحدث قراءنا عن الموقف السياسي في انكلترا وسياسة الاحزاب فيها وانما هي مقدمة للكلام عن الانتخابات الانكليزية هذه المرة وللاشارة الى الدور الهام الذي لعبته الناخبة الانكليزية في رواية الانتخاب

منحت المرأة الانكليزية منذ سنة فقط حقوق الرجال الانتخابية وكان هذا الانتخاب هو الاول من نوعه الذي اشتركت فيه المرأة الانكليزيه وخاضت معمعة الانتخاب في صفوف الاحزاب الكبرى الى جنب الرجال · ولقد كان لعدد الناخبات الذي زاد مليوناً وبضعة مئات الالوف عن عدد الناخبين ميزة كبرى جعلت المرأة الناخبة تزيد دلالا على دلال ، وخلقت للدعاية الانتخابية وجوهاً جديدة واساليب جديدة لم يتعودها الرجال من ذي قبل فكان الماهر بينهم من تفنن في ابتكارها تقرباً الى رضى الناخبات وتودداً لهن

هي بدعة جديدة دعت اليها المزاحمة العنيفة بين الاحزاب من جهة واهمية عدد الناخبات من جهة ثانية · ولا شك ان منزلة المرأة الانكليزية ستزداد عزة ورفعة بعد اليوم فهي فضلاً عما أظهرته من المواهب العقلية والعلمية واقتدارها على حمل اعباء الادارة والحكم والسياسة التي انفرد الرجل في حماها حتى سنة خلت تتمتع بميزة القوة الانتخابية التي تجعلها قبلة الخاطبين والمتوددين · وستظل كذلك مهما تقلبت الاحوال وتبدلت الاحزاب

اننا نكاد نشط عن الحديث الذي أردناه في كلامنا وهو تفكهة القراء بسرد بعض الاساليب الجديدة التي ابتدعها الرجال في اكتساب اصوات النساء

كانت العادة المألوفة ان تلقى الخطب وان تذاع البيانات ، وان تتنافس الاحزاب في ميدان البرامج السياسية · غير ان هذه الاساليب وجدت غير كافية هذه المرة لانها لا تحرك كثيراً عواطف الناخبات ولا تستميل شعورهن الرقيق الذي لحداثته في السياسة لم يخشن خشونة الرجال لذلك كان لابد للرجال ان يتوسلوا بما يضرب على وتر الاحساس النسائي ويثير عاطفة رضاهن على المرشحين لا سيما وان خمسة ملايين من الناخبات تتراوح اعمارهن بين ٢١ و٣٠ سنة كنت ترى المرشح كلما صادف الناخبة ينحني امامها متلطفاً معتصماً باسباب الزلفى مبالغاً في الاحترام وفي امتداح الناخبة وجمالها وقوامها وفصاحتها وذكائها

واذا صادف سيدة تقل عربة أطفالها يتقدم الى الاطفال مداعباً ملاطفاً ثم يعرض خدماته على السيدة

ولكم كان المرشح يحرس عربة الطفل الى ان تكون الوالدة وضعت ورقة الانتخاب في صندوقة الاقتراح · وحدث ولا حرج عن الهدايا التي قدمها المرشحون الى الناخبات من اوانس وسيدات كل بما يناسب مقامها وحاجتها

والخلاصة ان اساليب الدعاية لبست بعد تلك الخشونة المألوفة التي كان يسودها الخصام والقراع والضرب والقتل احياناً لباساً من النعومة ترتاح اليه نواظر الناخبات واسماعهن وعواطفهن وهكذا ظهرت النتيجة الاولى من تلطيف الحياة السياسية بدخول النساء فيها ووقوفهن الى جنب الرجال وحاجة هؤلاء الى رضى هذا العنصر الجديد

واننا لا نشك في ان النواب الانكليز لن ينسوا بعد الانتخاب أهمية رضى الناخبات لذلك فهم سيجعلون نصب اعينهم رعاية هذا الرضى وتعهده بجميع وسائل العناية توثيقاً لعرى الصداقة والحزبية وطمعاً بالحصول على الرضى الدائم وبهذه الوسيلة ضمنت المرأة الانكليزية لنفسها المقام المدلل في جميع نواحي حياتها · في المنزل وفي الشغل ، وفي دوائر الحكم والسياسة

راشيل وكانت هزيلة صفراء اللون يتجنبها الخطاب قصد والدها احد اصحاب معامل البودرة وطلب منه ان يصنع بودره صفراء وجمع نساء عائلته وانسبائه وطلا وجههن بهذه البودرة الجديدة وذهب بهن الى الاوبرا ومن تلك الليلة انطلقت (موضة) بودرة (راشيل) وتسارعن نساء بقية القوم للتشبه بعائلة راشيل وكانت النتيجة ان : اصفرار راشيل ضاع تحت هذه البودرة واصبحت بنات باريس جميعهن بصفار راشيل ولما تزوجت بنت (بو راشيل) وخلفت وخثيرت قامت المودة بطلت فما كان ذنبكن يا قرقورات بهذه المقدارات ؟

عابر سبيل

الملك علي في عمان

نفت المقامات العليا ما علقته بعض الصحف المصرية والسورية على سفر الملك علي ملك الحجاز السابق الى عمان ومما قالته ان هذا السفر كان بايعاز بعض السلطات تلبية لاحتجاج الملك ابن السعود على اقامته في العراق وسعيه الى اثارة القبائل العربية عليه · وقالت هذه المقامات ان سفر الملك علي كان وليد رغبته الشخصية في زيارة والده واخيه ولم تحتج نجد البتة على اقامته في العراق وسيعود الملك علي الى العراق بعد بضعة ايام

...

بين ايران والعراق

تنظر الحكومة الايرانية في الاقتراحات التي قدمتها اليها المفوضية البريطانية لربط العراق وايران بخطوط برقية وتليفونية والسماح بتمديد السكة الحديدية العراقية من خانقين الى (قره‌تو) الواقعة في الاراضي الايرانية لتسهيل المناقلات التجارية بين البلدين والمأمول ان توافق ايران على هذه الاقتراحات

حفلة وداع القاضي

الفرنسي

المسيو جاسكون

خطاب نقيب المحامين

اقامت نقابة المحامين حفلة وداعية لحضرة القاضي الفرنسي المسيو جاسكون الذي قضى في بيروت اربع سنوات خدم فيها العدل والقضاء واكتسب ثقة المحامين والاهلين وكان مثالا للنزاهة والعلم وكرم الخلق وقد كانت الحفلة زاهية زاهرة برئاسة معالي رئيس الوزراء وحضور لفيف القضاة والمحامين واننا ننشر فيما يلي ترجمة الخطبة الفرنسية البليغة التي القاها حضرة نقيب المحامين الاستاذ وديع افندي نميم والتي رد عليها المحتفى به بكلمات ملؤها العاطفة الصادقة والادب العالي ·

خطاب النقيب

حضرة الرئيس

ان هيئة محامي بيروت لم تقبل ان تشاهد رحيلكم عنها دون ان تجتمع اليكم في مثل اجتماعنا هذا الذي دعاه حضرة مواطنكم الكبير الرئيس ميلران « بالسهرة العائلية » اربع سنوات مرت على اليوم الذي استقبلتكم فيه بيروت مع نخبة القضاة المختارين الذين اوفدتهم فرنسا الى لبنان ليقدموا له المساعدة الثمينة التي تتجلى في علومهم العالية وفي ثقافتهم الحقوقية اللامعة والتي تحمل صورة مكملة عن الفرنسية التشريعية العريقة في المجد والشهرة الممتازة بصفائها وجلائها · المتمتعة باعجاب القاصي والداني

لقد حملتم ايها القاضي الكريم طيلة عامين اعباء رئاسة محكمة البداية في بيروت في عهد الادغام وبعده ايام المحكمة المختلطة · وان جميع اعضاء النقابة الذين ساعدهم الحظ ان يتعرفوا اليكم يشهدون بعلومكم العالية واخلاصكم في الخدمة ونشاطكم الذي لا يعرف الكلل وعلى الاخص استقلالكم الذي اجمعت على تقديره الافكار ·

انهم يعجبون باحكامكم الرائعة التي انعكست فيها روح العدل والانصاف مجتمعة الى سعة العلم وسمو الثقافة والتي يبرز فيها اقتداركم على تطبيق

القانون العثماني حيث يتفق مع القانون الفرنسي

لقد عرفتم هذه البلاد واحببتموها وعرفتم ان تقدروا قيمة الصفات الطيبة التي يتخلق بها اللبنانيون وان تعذروا سيئاتهم . ولذلك جئت اليوم باسم زملائي المحامين اعبر لكم عما يخالج الصدور من الشعور لفراقكم الذي يثير الاسف عميماً في صفوف المحامين والمتقاضين على السواء

ان حفلتنا هذه هي صدى عرفان الجميل الذي تشعر به نفوس المحامين في بيروت ، وقد احبوا ان يشتركوا جميعهم باظهاره واعلانه في الوقت الذي تتركون فيه اعباء الوظيفة بعد خدمة صادقة باهرة

ولاجل هذا اقف باسم رفاقي على عتبة التفارق لا ؤكد لكم ان تمنياتنا الصادقة ترافقكم حيث رحلتم واين اقمتم وان ذكراكم الجميلة ستظل بيننا حاضرة وحية ، فهل لكم ان تخصصوا في دار البعاد جزءاً من وقتكم لذكريات هذه البلاد التي احبتكم واحترمتكم

ليست هي المرة الاولى التي تزاحمنا فيها مراكش وتنتزع منا اخيار القضاة الفرنسيين ، واني بهذه المناسبة احيي ذكرى الرئيس باروش الذي سبقكم الى تلك الارض الملتحقة بفرنسا حيث يرأس محكمة في « رباط » أجل اني ارفع صوتي بتحية هذا الرجل الفاضل ، ولعل صوتي يخترق هذا المكان ليتدارك خطأً ويذكر نسياناً

ان حق القضاة الفرنسيين في بلادنا مصاب بغبن فادح ، لان الخدمة القانونية تقف عند تعينهم في بلادنا فيحرمون بسبب هذا الوقف من الترقية في بلادهم

انني استلفت نظر اولياء الامر من فرنسيين ولبنانيين الى وجوب سد هذا الخلل وعندئذ نستطيع ان نحتفظ الى زمن طويل بالقضاة الذين نعرفهم ونحترمهم

وارفع في الختام كأسي لاشرب يا حضرة الرئيس الفاضل على صحتكم وصحة القضاة الفرنسيين واللبنانيين وعلى شرف لبنان وفرنسا

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي لالاف وثمانمئة سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم ٢٢ الواقع في منطقة ميناء الحصن والمحتوي على مسكن مؤلف من طابقين في السفلي سبع غرف وفي الاول تسع قطع وآخر مؤلف من خمس قطع المباعة وفاء من قبل المالك خليل الخوري فرح للدائن نخله حليل فرنيني لقاء مبلغ قدره خمسة آلاف وستماية ليرة عثمانية ذهباً

وبناء على مراجعة الدائن ولعدم اداء الدين من قبل المدين فقد طرحت هذه الاسهم بالمزاد العلني بعد ان اجريت معاملة التبليغ حسب الاصول وقد خمنت الاسهم المباعة وفاء بمبلغ قدره خمسة الاف وخمساية ليرة عثمانية ذهبا

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالديبوزيتو بالمئة عشرة من القيمة التخمينية

بيروت في ٨ ايار ١٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي بالوكالة

الامضاء : عمر الفاخوري

رواية العدد

حكاية اكثرهن

معربة عن اللغة البرازيلية

خصيصاً « للمعرض »

(١)

نهضت لوسيا من رقادها منقبضة النفس حزينة وكانت علامات الحزن بادية على عينيها السوداويتين الجميلتين علامات حزن عميق مصدره ألم داخلي كان ميمم نفسها

جلست على مقعد حريري في احدى صاعات نزل فسيح تسرح نظرات جامدة من شباك الصاعة المفتوح في نقطة معلومة من الخضم الفسيح

ان من يتأمل في عيني لوسيا الجامدتين في تلك الساعة يقرأ ما يجول في اعماق نفسها ، يقرأ حكايتها . حكاية جميع النساء اللواتي تغرهن المظاهر الاجتماعية الخداعة وتسحقهن سحقاً ضاغطة على عواطفهن ونفوسهن باصابع من حديد هازئة منهن ساخرة !

يقرأ ما يأتي :

وانا ايضاً كنت نقية طاهرة ... لعبت جميع الالاعيب الصبيانية وكان شعري جميلا مجعدا ... كنت اختال مفاخرة بملابسي الجديدة ... كنت خالية البال وكنت سعيدة ...

آه كم اذكر ايام حداثتي بلهفة واشتياق !..

وكم احن الى قبلات والدتي التي كانت تطبعها على ثغري !... تلك القبلات العذبة التي لم اذق مثلها في جميع اطوار حياتي بالرغم من القبلات التي لقيتها !...

(٢)

في سن الحادية عشر انتهت ايام سعادتي ! حبسني والدي ضمن جدران المدرسة ففقدت الحرية التي كنت اتمتع بها وفارقني السرور وهجرتني الابتسامة عندما منعت عني العابي الجميلة وحرمت من قبلات والدتي العذبة وبالكاد كان والداي يزوراني بالشهر مرة .

مرت الايام وانا اكبر واتقدم . كانت رفيقاتي الاكبر مني سناً تتحدث امامي عن جمال حياة الاجتماع وسرورها تلك الحياة التي هي منتهى آمال بنات المدارس وموضوع احاديثهن في جميع خلواتهن

من ذلك الحين ابتدأت بساطتي الصبيانية تضمحل من يوم الى يوم وعندما شعرت بتكوين نهداي في صدري سمعت اول جملة من جمل الحب !... رمتها في اذني احدى رفيقاتي

كانت تلك الرفيقة طويلة القامة بدينة الجسم وكان منظرها الفخور يترك في نفس الناظر اليها عاطفة احترام واعجاب وكان اسمها (اولاليا)

في نفس تلك الليلة سقط عن وجهي اخر برقع من براقع الاسرار واكتشفت عالما جديدا من العواطف والتأثيرات التي كنت اجهلها وعلمت ان للحياة معنى يتجاوز الالعاب الصبيانية ولا ينحصر ضمن جدران المدرسة واكتملت في جميع صفات المرأة .

مرت سنتان ايضاً . وفي احد ايام الشتاء الباردة اتى ابي ليزورني اتى وحده وكان مرتدياً ثياب الحداد القاتمة.

ارتجفت من الخوف وشعرت بوقع مصيبة مؤلمة هرعت اقبل يده فضمني الى صدره صامتاً وطوقني بذراعيه يقبلني ويشهق كولد صغير !

كان قد وقع ما كنت اخشاه فقد ماتت والدتي واصبحت يتيمة !...

بكيت كثيرا . بكيت ساعات متواصلة وبكيت بكاء اليتيم البائس !..

(٣)

خرجت من المدرسة بعد يومين وعدت ثانية الى الهواء النقي فشعرت بانني تملصت من قفص ضيق . وهناك بعيداً عن جدران المدرسة رايت الحياة ربيعاً يبسم لي وكان كل شيء يظهر امام عيني جديدا ، لامعاً جميلا وفتاناً

دخلت الى المدرسة عارية من الريش والوبر كالصوص عند خروجه من البيضة وخرجت منها بجناحين كجناحي النسر ظمآنة الى ارتشاف كأس الحرية والتمتع بحياة الاجتماع

اطلقت جناحي للريح واخذت احلق في فضاء العالم الواسع حتى تهت بين جذر الحياة ومدها !..

(٤)

ان فضاء الحياة فسيح جدا وملآن من الجواذب الكاذبة والبهارج الخداعة . ارخيت لجناحي العنان وبطيران جنوني حلقت في الفضاء وكنت قد اصبحت بعيدة جدا عندما افتكرت بالعودة الى الحضن الوالدي . وعندما شعرت بان التعب ابتدأ يستحوذ علي وخيبة الآمال اخذت تعذبني لم اعد اعرف للعودة سبيلا فقد اضعت طريق البيت ولم اعد اليه قط !

٥

ما ذا جرى على والدي من بعدي ؟...

٦

ان الرجال لاشرار وشر الرجال يملأ العالم دموعاً ويحمل الحياة مرارة وآلاماً . فليس لديهم شيء طاهر وشريف اهل للاحترام والاعتبار . فانهم يهزأون من الفضيلة ، ويعبثون بالصداقة ، يلعبون بالعواطف وينسجون الحب !...

أنذال ! ... نعم انهم انذال ! ... اني احتقرهم ! ...

٧

تعرفت عليه في قاعة الرقص وكنت في سن الثامنة عشر في عنفوان شبابي وربيع عمري حائزة على جميع صفات المرأة الفتانة . وهو قوي العضلات متسع الجبين نظراته هادئة حادة تخرق القلوب وصوته عذب رقيق يدخل الى اعماق النفس ! نظرت اليه ونظر الي .. ابتسمت له وابتسم لي .. وبعد تلك النظرات والابتسامات رقصنا معاً ! ..

في جميع قاعات الرقص يوجد زاوية سرية دخلنا اليها . وهناك في تلك الخلوة اخذ يردد على على مسامعي نغمات الحب العذبة يوقعها على موسيقى العواطف الرنانة وقيثارة القلب الحساس وما زال بي حتى سحرني بنظراته الحادة واسكرني بنغمات صوته الرقيق الناعم الذي يشبه الخمر المعطرة فسقطت بين يديه ! ..

٨

مكثت خليلته مدة خمسة اشهر . احببته بجميع قواي وبكل تحمس واخلاص وهبته جميع ما تستطيع امرأة ان تهبه لرجل تحبه واستسلمت اليه بكليتي مغمضة العينين نشوى بخمرة الحب . ولما افقت من سكرتي وفتحت عيني لم اجده بجانبي ! انه هجرني الى حيث لا ادري واصبحت لا ادري ... واصبحت وحيدة ! ...

٩

نعم انه هجرني بكل قساوة ولكن ماذا ابقى لي؟ انه ابقى لي في الفم طعم الخداع المر ! وفي الجسم جرثومة المرض الاليم . وفي النفس !... اما في النفس فعاصفة انتقام هوجاء وعاطفة ثار هائل ...

١٠

اخذت انتقل من ذراع الى ذراع وانقلب من سرير الى سرير امر كموجة زاخرة واتقدم كعاصفة هائجة حيث امر اسمم وحيث اتوجه اهدم!

آه من ظلم الرجال ! خنقوا احلامي في مهدها وحرقوا عواطفي بدون شفقة ! فالويل لهم ...

نعم خنقوا احلامي ، وحرقوا عواطفي ولكن هذا اللهيب الذي ابقوه لي والذي اغذيه بحياتي يشتعل اشتعالاً هائلاً في جسدي المريض ! فبه احرق العالم وبواسطته اجد آلة الانتقام ...

١١

انطبقت عينا لوسيا الجميلتان بغتة بالرغم من ارادتها وجسمها الطويل سقط منحنياً فقبضت على ذراع المقعد ممكة اصابعها بكل شدة محاولة النهوض ولكن عبثاً فقد سقط رأسها منحنياً على كتفها الايسر واخذ الدم يتدفق من فمها وفاضت روحها

قرار البوليس

في صاعة نزل (البلازا أتيل) وجدت الساقطة (لوسيا نافارو) المعروفة بلقب (ليلانا) ميتة بسبب نزيف دموي مسبب عن تأثير وهيجان داخلي

كان ماضيها مظلماً ملاناً بالفظائع واشتهرت بتهتكها واستهتارها مسممة النفس ' طليقة، ساقطة، فقد كانت حياتها سلسلة جرائم هائلة .

دائماً ظلم الرجال !

سان باولو برازيل في ١٠ ايار ١٩٢٩

« اديب سعادة »

...

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مده البيع الوفائي للعقار رقم ١٦ الواقع في راس بيروت المباع وفاء من قبل المالك الياس الخازن صعب للدائنة مريم حبيب كنعان لقاء مبلغ قدره ستماية وستة عشر ليرة عثمانية ذهب استحقت الاداء في ٣ شباط ١٩٢٩ وبناء على طلب الدائنة اجريت معاملة التبليغ ووضع اليد وخمن هذا العقار بمبلغ قدره الف واربعون ليرة عثمانية ذهبا

فمن له رغبة بالمزاد عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالضمان القانوني

بيروت في ١٠ حزيران ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي

...

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان المرشحين المعتمدين على المال في نجاحهم واقتناص الاصوات ابتدأوا منذ اليوم يشعرون بالفشل القريب امام صلابة المندوبين الثانويين في وطنيتهم وحرصهم على شرف الذمة وتبعة الواجب

. . .

بيروت الجمعه في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٩

النهضة السينمائية في مصر ولبنان

عرفت مصر عزيزة امير نجمة السينما المصرية كما عرف لبنان ميشال بدوي اللبناني كوكباً لامعاً في عالم السينما وهذا الرسم يمثل الاثنين في الوسط محاطين بفريق من اديبات وادباء بيروت المعجبين ببراعتهما. وقد علمنا ان السيدة عزيزة امير عادت الى مصر لاستجلاب العدة السينمائية والعمال الفنيين وستعود قريباً للعمل مع الاستاذ بدوي على اخراج احدى الروايتين . ابنة البدو او اللبنانية الحسناء تأليف الشاعر الاديب نقولا بسترس

تصوير فريدريك دقوني

عزيزة امير وميشال بدوي

نجمة السينما المصرية والى يمينها الفنان اللبناني السيد ميشال بدوي الممثل السينمائي البارع وهذا الرسم يمثل ائتلافهما للعمل معاً على اخراج رواية سينمائية شرقية ربما أخذت مناظرها في نفس لبنان واشترك في تمثيلها شبان وشابات لبنانيون

لقطات الطريق

الانتخابات والشعور العام

كلمات الى المندوبين الثانويين

كل من في لبنان اليوم منصرف بفكره وقلبه الى نتيجة الانتخابات التى ستجري نهار الاحد القادم . وان هذا الاتجاه الفكري والانصراف القلبي لدليل النهضة ويقظة الشعور حول الحياة العامة ومصالح البلاد ومصيرها .

ان من يستعرض الانتخابات الماضية واحدة واحدة ويقارن بين موقف الامة فيها وموقفها اليوم يرى رأينا في التطور الفكري الذي ... النهضة ويقظة

الشعور العام

اجل ان لبنان اليوم في تطوره البارز للعيان يرسل الادلة الناطقة بتقدمه في طريق الحياة السياسية ولا نريد ان نعتقد بان هذه اليقظة منحصرة في فئة قليلة بل نميل الى الاعتقاد بان الازمات التى اجتازها لبنان في اقتصادياته والمصاعب التى عاناها طيلة سنوات في نواحي حياته العامة هيئت لليقظة ظهورها في جميع النفوس

وليست الانتخابات التى نحن على عتبتها هذا الاسبوع الا الفرصة السانحة امام اللبنانيين لتدشين هذه اليقظة على

مطران الحبشة الجديد

الانبا كيرلس

هو المطران الذي جرت رسامته يوم ٢ حزيران في مصر ورسم معه بعض الاساقفة الحبشيين وانتهى بذلك الخلاف الذي طال امره بين الحبشة والكنيسة القبطية

اسس الوطنية واحترام الذات واستقلال الفكر والنزعة الحرة .

ان الانتخابات هي خير مظهر للشعور العام وخير صلة تجمع بين ارادة الامة وانعكاسها في اعمال الحكومة ، وطالما كانت الحكومات ترتاح الى ملامسة هذه الارادة في نفوس ممثلي الامة اللهم متى كان اولئك الممثلون وليدي تلك الارادة ورسل الامة الاوفياء لا وليدي نفوذهم الشخصي ورسل مصالحهم الخاصة

لقد حان لنا ان ندرك اخيراً ان النائب الذي يصل الى النيابة عن طريق نفوذه وماله هو عدو المصلحة العامة ، الغريب عن روح الامة وشعورها ومصالحها

يا اخي المندوب الثانوي

وعدتك منذ ايام ان اتحدث اليك ونتعاون معاً على اداء مهمتك السامية

بما يرفع شرف البلاد ، ويحقق امانيها ويكفل لها مستقبلا باسماً يكون لك الفضل في اعداده واسعاد نفسك وبني قومك

ان القانون الذي اقامك صلة بين الامة ووكلائها ، وفوض اليك تكوين المستقبل اللبناني جعل لك في مراتب الثقة اسماها واشرفها، وذوب في ارادتك الفردية ارادة المئات تسيرها حيث شئت واينما احببت

انك تحمل تبعة مزدوجة هي تبعة الاخلاص لوطنك وحريتك ونفسك وتبعة الامانة على ما بين يديك من ثقة ثمينة ومن وكالة غالية .

انك تحمل شرف الامة وكرامتها ومجموعة آمالها وآلامها فكن حامياً للشرف محققاً للامال شافياً للآلام

واذا ما تقدم اليك عدو الامة يساومك على صوتك فاعلم انه رجل لا يليق بالنيابة وانبذه عنك بعيداً يتعثر بتبكيت الضمير وصغارة العمل

ولا يخفاك يا اخي المندوب ان النائب الذي يشتري صوتك لا سمح الله يهزأ بك ويزدري بسمعتك ويعمل على استرجاع ماله منك ومن ابناء بلادك

ان النائب الذي يصعد الكرسي على سلم الرشوة هو الذي يثقل اللبناني الفقير بالضرائب وغلاء المعيشة والاجور ويغذي ثروته الضخمة بدماء ناخبيه

اني اعيذك يا اخي المندوب ان لا تكون من اركان يقظتنا السياسية وان لا تخلد اسمك الى جنب اللبنانيين الذين عملوا على صيانة الامة في مهد نهضتها ورفعوا الشرف اللبناني عالياً ومهدوا للمستقبل السعيد طريق الامان

ان حكومة اليوم النزيهة القائمة على العلم والتجرد تحتاج الى مجلس نزيه يقوم على الوطنية وثقة الامة فلا تفسد على لبنان مستقبله

ان النفوس تواقة الى انتصار الوطنية على المال وصابية الى فوز رجال الاخلاص على رجال الرشوة . وان لبنان ينتظر صباح الاثنين ليمجد المنطقة الانتخابية التي ستلقي امثولة الوطنية والشرف وتدشن للبلاد فجر نهضتها السياسية «م . ١٠ ش»

كيف استقبل جلالة ملك مصر في برلين

عندما وصل جلالة الملك فؤاد الى الحدود الالمانية استقبله ممثلو رئيس الجمهورية والحكومة الالمانية فاعرب جلالته عن شكره وعن امله بأن تفضي هذه الزيارة الى زيادة العلاقات توثقاً بين مصر والمانيا

وعندما وصل جلالته الى برلين استقبله على المحطة الرئيس هندنبرج وكبراء رجال الحكومة الالمانية وحياه حرس الشرف واطلقت المدفعية طلقات التحية واحتشدت خارج المحطة الوف من الشعب واعد مكان خاص للجالية المصرية البالغ عددها نحو مائة شخص

ثم خرج الملك فؤاد والرئيس هندنبرج وركبا سيارة مكشوفة وسارا في وسط الجماهير المحتشدة في الشوارع وشرفات المنازل التي كانت كلها مزينة بالاعلام المصرية والالمانية وظل الهتاف للملك فؤاد وللرئيس هندنبرج ولمصر والمانيا متعالياً طول الطريق حتى بلغ جلالته قصر البرخت الذي اعدته الحكومة الالمانية لنزول جلالته فيه .

وقد صدرت الجرائد الالمانية طافحة بالمقالات والاخبار والرسوم عن جلالة الملك والقطر المصري ومملوءة بالثناء والمديح واعربت كلها عن املها بان تفضي هذه الزيارة الى تعزيز العلاقات الودية الموجودة بين مصر والمانيا

مأدبة الرئيس هندنبرج

وقد أولم الرئيس هندنبرج في مساء اليوم الذي وصل فيه جلالة الملك فؤاد الى برلين وليمة بالغة منتهى الفخامة والجلال تجلت فيها روح الصداقة والولاء في العلاقات بين مصر والمانيا

خطبة الرئيس هندنبرج

وعند نهاية الطعام وقف الرئيس وهو مشرق الوجه يتدفق بهجة وسروراً وقال :

« اني بالنيابة عن المانيا وبالاصالة عن نفسي اتشرف بان ارحب بجلالتكم من صميم فؤادي كضيف « الريخ » يا صاحب الجلالة : ان هذه الزيارة ستوحي اليكم بعواطف الشعب الالماني الودية نحو مصر . ان علماء المانيا كانوا دائماً يعدون درس تاريخ مصر في مقدمة الواجبات وقد وجدوا مساعدة تشكر من لدن الحكومة المصرية والشعب المصري

« وهذا مما ساعد على العلاقات بين البلدين على دعائم ثابتة » . وبعد ما اعرب الرئيس هندنبرج عن الشكر والامتنان بالنيابة عن العلم والعلماء الالمان واثنى اجمل الثناء على ما كان جلالة الملك فؤاد يقدمه شخصياً من التشجيع على ترقية الروابط الفكرية — اشار الى تقدم العلاقات التجارية واعرب عن امتنانه لما تبديه مصر من مكارم الضيافة والترحاب بالتجار الالمان الذين لا يألون جهداً في مساعدة مصر على التقدم الاقتصادي العظيم

خطبة جلالة الملك

« ان ما فهتم به يا صاحب الفخامة من التمنيات باسمكم وبالنيابة عن الامة الالمانية قد اثر في نفسي اعظم تأثير فاسمحوا لي ان اعرب عما اشعر به من الامتنان الخالص لكم ولامتكم المجيدة ثم ان الترحاب الودي الفائق الذي لقيته اليوم حرك عواطفي وبدا لي كشاهد جديد على الصداقة الودية القائمة بين البلدين ويسرني كل السرور ان اعرب عن امتناني وامتنان الشعب المصري لمساعي علمائكم الجهابذة . وكذلك انظر بكل ارتياح الى ما يبدو من تقدم التجارة الالمانية في مصر وانتعاشها الذي يقوي الروابط الاقتصادية والصلات الودية بين البلدين »

سفراء الدول في حضرة الملك

وكان موعد استقبال جلالته سفراء الدول والوزراء والمفوضين في الساعة الخامسة من يوم ١٠ الجاري فحضروا جميعهم في الوقت المعين فاستقبلتهم الموسيقى ودخلوا قاعة التشريفات في قصر البرنس البرخت فاخذ السفراء مكانهم في القاعة بحسب اقدميتهم في تمثيل دولهم في برلين وكان منظرهم فخماً وهم بالملابس الرسمية المذهبة والاوسمة ، وكان عميدهم النائب البابوي المونسنيور باشيللي بثوبه الاحمر . وكان كبار موظفي الخارجية الالمانية يلبسون الفراك الازرق الذي يلبس في الحفلات الرسمية الكبرى .

ولما استقر بهم المقام قدم جلالة الملك يتبعه حسن نشأت باشا فمر بالسفراء وممثلي الدول فقدم كل منهم لجلالته واستمرت هذه المقابلة اربعين دقيقة وقد حادثهم جلالة الملك محادثة وجيزة متكلماً معهم باللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية والتركية ولما عادوا من القصر بعد هذه المقابلة ودعوا بمثل المظاهر العسكرية التي قوبلوا بها

زيارات جلالة الملك

عينت الحكومة الالمانية الهر فون ستورر وزير المانيا المفوض في مصر في معية جلالته اثناء تجوله في المانيا

وقد تجول جلالته يوم الثلاثاء في ١١ الجاري اي ثاني يوم وصوله بالسيارة في شوارع برلين وزار مطار (تمبلهوف) ومحل طباعة (اولشتاين) المشهور

وادب الهر لوبه رئيس مجلس النواب في هذا اليوم مأدبة غداء لجلالته وبعد الظهر زار جلالته متحف التاريخ القومي ووضع اكليلاً في القاعة التذكارية ثم زار معامل البورسلين في برلين

وفي مساء الثلاثاء نفسه ادب له مأدبة شائقة الهر مولر رئيس الوزراء

في قصر بلدية برلين

وفي يوم الاربعاء اي اول امس استقبل جلالته في قصر بلدية برلين حيث تناول الغداء استقبالاً حافلاً وبعد الظهر زار جامعة برلين ومدرسة الفنون [illegible]

هوامش

الريجي ايضا

اتصل بصحف دمشق ان شروط الاتفاق التي تهيئها الحكومة السورية لعرضها على مؤتمر الريجي الذي سيعقد يوم ١٦ الجاري في المفوضية العليا لاجل بحث قضية التبغ واستثماره تقوم على اساس الحصر (المنوبول)

ولقد نشرت تصريحاً لمدير ادارة حصر الدخان في دمشق يشير الى ان الادارة هناك لم تتلق من مرجعها شيئاً عن انقضاء اجل امتياز الريجي وان كميات التبغ الموجودة لديه تكفيه اكثر من شهرين وانه يرجح ان ادارة الريجي سوف تظل موجودة لمدة لا تقل عن ستة اشهر لان المفاوضات بين حكومة انقره وبين المفوضية العليا لم تنته بعد

هذا ما دونته رصيفاتنا في دمشق وانا اذا ما مررنا ساكتين بتصريحات المدير رغم ما فيها من دلائل المطال في حل هذه القضية فلا يسعنا على كل ان نسكت امام نية الحكومة السورية اذا صح ما ذكرته الصحف الدمشقية

ولهذا نعود الى ما كررناه دائماً من ان هذه القضية الحيوية لا يجوز قط ان تحل حلاً مشتركا وواحداً للدول المشمولة بالانتداب الفرنسي

لان الحكومة التي لا تعلق على زراعة التبغ شأناً كبيراً ولا تنظر اليه الا نظرها لحاجات الاستهلاك وترى فائدتها منه عن طريق الحصر واستثمار المستهلكين لا يمكن قط ان تتفق نظريتها مع الحكومات التي تعد التبغ مورداً زراعياً هاماً يجب عليها تنشيطه وانماؤه وتعتبر صناعته من الصناعات الاولية التي يقتضي مساعدتها على الانتشار والتوسع

ان للحكومة السورية حريتها في ان تهمل زراعة التبغ وان تتبع الخطة التي تشاء في استثماره ولكن ذلك لا يجوز قط في لبنان

ولاجل هذا ناشدنا اولياء الامر ان تستقل كل دولة في حل هذه القضية على الصورة التي توافق مصلحة شعبها وخزينتها معاً لان لبنان يرى في خطة المونوبول قضاء على جزء كبير من ثروته وتنافياً مع الاماني والرغبات التي اعرب عنها الشعب اللبناني والتي تنطق بها مصلحته

فعسى ان يكون لكلمتنا صداها في نفوس رجال الحل والعقد

الا روز) التي مثلت خصيصاً لجلالته تحت ادارة مؤلفها شتروس الموسيقي المشهور

وخصص جلالته صباح امس (الخميس) للنزهة في السيارة وترويح النفس

ثم زار المعهد العلمي لتربية الطيور والمواشي ومحطتي التلغراف اللاسلكي في كونيكس وسترهوزن

وفي المساء ادبت المفوضية المصرية مأدبة شائقة لجلالته حضرها الرئيس هندنبورغ وكبار رجال الحكومة الالمانية [illegible]

اخبار محلية

مندوبو الساحل • يؤيدون مرشحهم

رأى مندوبو منطقتي الساحل = الاعلى والادنى = ان سوق الاشاعات قد راج كثيراً بمناسبة الانتخابات النيابية فعقدوا اجتماعاً عاماً مساء يوم الاثنين في دار مرشح الساحل الاستاذ ميشال زكور ووضعوا القرار الاتي بالاجماع وامضاه التسعة عشر مندوباً ثانوياً عن منطقتي الساحل • وهذا نص القرار بالحرف:

« نحن الموقعين ادناه التسعة عشر مندوباً لمنطقتي الساحل قد اجتمعنا »
« مساء الاثنين الواقع في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٩ وبعد المداولة في امر »
« الانتخاب النيابي اجمعت كلمتنا على تأييد مرشحنا الساحلي الاستاذ »
« ميشال زكور حتى النهاية بجميع الوسائل المشروعة لايصاله الى كرسي النيابة »

— تحريراً في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٩ —

التواقيع: رئيس الجلسة — الدكتور فارس الملاط — محيي الدين البرجاوي • قيصر مموض • علي سليم • الدكتور ميشال عبود الحلو • يوسف الخوري كرم • اديب الشدياق • لحود واكد • الدكتور بشاره سعاده • ابرهيم فاضل • احمد علي خليل • حسين درويش • شفيق عبده ياغي • الياس ابو حرب • يوسف مسعود متى • الياس غانم • وديع خليل كنعان • الدكتور الياس الخوري • فؤاد الخوري

الحكم في دعوى

مطبوعات سكة الحديد

لفظت صباح امس الخميس محكمة الاستئناف المختلطة التي عقدت برئاسة المسيو فيتو حكمها في دعوى مطبوعات سكة الحديد فنقضت حكم البراءة الصادر من محكمة البداية وقضت بالسجن عشرة اشهر على السيد اسكندر الخوري وعشرة اشهر على السيد وديع النجار وعشرين شهراً على المسيو بيار موريتي وبغرامة مليون غرشاً سوريا وكسور على السيد خوري بالتضامن والتكافل مع المسيو موريتي وبغرامة الفي ليرة سورية على السيد نجار بالتكافل والتضامن مع المسيو موريتي

* *
*

اجازات القضاة الافرنسيين

بمناسبة عطلة الصيف

نال حضرات المسيو افيه مفتش العدلية العام والمسيو ديس النائب العام والمسيو بروفو مستشار محكمة الاستئناف اجازة شهرين يقضونها في فرنسا وسيسافرون بعد ظهر اليوم على الباخرة الافرنسية بيرلوتي

وقد كلف المسيو بوش رئيس غرفة الاستئناف بادارة مفتشية العدلية العامة والنيابة العامة لدى المجلس العدلي • والمسيو ريمون المستشار في التمييز بادارة غرفة التمييز مكان المسيو ديس وكلف المسيو فيتو برئاسة المجلس العدلي

توزيع الكهرباء في بحمدون

ومشروع امتياز دي الساحل

تألفت لجنة برئاسة وزير الاشغال العامة ومدراء العدلية والمالية والداخلية ومستشار الاشغال العامة في المفوضية والمستشار الفني للاشغال العامة في لبنان لدرس طلبات توزيع القوة الكهربائية في بحمدون ومشروع امتياز دي الساحل في بيروت

مجلس اتحاد الشبيبة الاسلامية

انتخاب هيأته العاملة

عقد مجلس ادارة اتحاد الشبيبة الاسلامية جلسته العمومية لانتخاب الهيأة العاملة فكانت النتيجة ان انتخب للرئاسة السيد محي الدين المكاوي ولنيابة الرئاسة المحامي السيد خليل سيف الدين ولامانة السر السيد احمد دمشقيه ولامانة الصندوق السيد رشيد بيضون ومديراً مسؤولا للحزب وممثلا له تجاه الحكومة السيد خليل ابو الحدود

وسام الاستحقاق اللبناني

على صدر المسيو ده كه

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً هذا نصه

منحت مدالية الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى للمسيو روبير ده كه اقراراً بالخدمات الجلى التي قام بها في سبيل لبنان

جناز في كاتدرائية السريان

بمناسبة مرور اربعين يوماً لوفاة السيداغناطيوس افرام الثاني رحماني بطريرك السريان الانطاكي المثلث الرحمة يحتفل في كاتدرائية السريان الكاثوليك ببيروت بقداس وجناز لراحة نفس الفقيد الجليل صباح الاحد ١٦ حزيران في الساعة الثامنة فالبطريركية السريانية تدعو ابناء الطائفة واصدقاء الفقيد العظيم لحضور الصلاة معتبرة هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية

الحكم على قاتل وجيهه خانم

اصدرت محكمة الجنايات في فينا حكمها على الضابط السابق جارتنر قاتل كريمة محمد محب باشا فقضت عليه بالاشغال الشاقة مدة اثنتي عشرة سنة وكان المحلفون قد قرروا ادانته باتفاق ١٢ صوتاً وسمع جارتنر الحكم برباطة جأش وقال انه بريء وكنه سيتحمل العذاب من اجل التي احبها فقابل الموجودون في المحكمة كلامه بالتصفيق

فقيد الشباب

المرحوم اميل خليل طرس

فجعت بيروت صباح الثلاثاء المنصرم للنبأ المفجع الذي سرى في المدينة من اقصاها الى اقصاها حاملا نعي المأسوف على شبابه المرحوم اميل خليل بطرس صرعه الموت فجأة وهو في ريعان الشباب وميعة العمر زهرة زاهية في ربيع الحياة ملء اكمامها القوة والنشاط والنضارة • واحتطفه القبر من بين والديه واهله ورفاقه وهو نائم على سرير الصحة ملتحف بابتسامات الدنيا والآمال العذاب

لم ينتشر منعاه في المدينة حتى وجفت القلوب وانفجرت العيون وحارت النفوس للمصاب الفجائي الاليم

ولقد غصت دار والده الثاكل باعيان المدينة وشبابها يشاطرون والديه البكاء على وحيدها وقبلة آمالهما • وكانت للفقيد عصارى الثلاثاء مناحة مزدحمة بالوف المشيعين لا يدرك الطرف آخرها ولا يسمع فيها غير شهقات الباكين وندب النادبين واصوات النائحين • وقد حمل النعش على اكف شباب المصيطبة والمزرعة بمحلة علم النهضة الرياضية وتملأ جوانبه المهابة والخشوع والحزن العميق ومشت في طليعة الموكب جمعيات اتحاد البر والتعاضد الخيري لمحلة المزرعة والنهضة الادبية لمحلة المصيطبة وسار امام نعشه ممثلو — نادي هلال الرياضة — النادي الرياضي — منتدى التمثيل والرياضة — فريق الاشبال — منتخب اليسوعية — الكشاف المسلم — اتحاد الرياضي اللبناني السوري — ومنتخب الجامعة الامريكية — مشاركة بالحزن لنادي النهضة الرياضية الذي كان يرأسه الفقيد العزيز

وكان اعضاء النهضة الرياضية قائمين بترتيب الموكب وقد أبت عواطف حزنهم ومحبتهم لرئيسهم الراحل الا ان يحملوا نعشه قبل وصوله الى المقر الاخير

وتولى الصلاة عليه لفيف الاكليروس الارثوذكسي يتقدمهم رئيس الاساقفة السيد ايليا الصليبي الذي بعد انتهاء الصلاة رثى الفقيد بتأبين بليغ ذكر فيه عظم خسارته وعدد صفاته الطيبة واخلاقه الكريمة

ولقد توالى على الضريح مؤبناً كل من السيد خليل عقيش والسيد اميل بارودي باسم النهضة الرياضية ثم تكلم السيد ميشال خياط

والقى ميشال ابو شهلا احمد صاحبي هذه الجريدة ابياتاً نشرت في غير مكان من هذا العدد بكى فيها صديقه الفقيد ورفيقه العزيز •

واودع الجثمان مثواه الاخير بين الدموع والزفرات وبين الاسى المفجع والاسف الشديد

انا نسأل الله نعمة الصبر لقلب والديه الثاكلين وذويه الكرام ونستمطر على ضريح الفقيد الرحمة والرضوان .

في مجلس بلدية بيروت

عين جاك بك ثابت عضواً في مجلس بلدية بيروت عوضاً عن الاستاذ الفرد نقاش الذي عين بوظيفة في القضاء

* *
*

رحلة الى فرنسا

بعثة طلاب مدارس بيروت

اتفق حضرة مدير الكلية العلمانية مع مدير شركة « المساجري مريتيم » في بيروت على ارسال قافلة من الطلاب اللبنانيين والسوريين الى فرنسا للقيام برحلة فيها من ١٨ تموز الى ١٨ آب تكون نفقاتها ٥٣ ليرة مصرية ذهاباً واياباً، بما فيها نفقات الباخرة في الدرجة الثانية ، والسكك الحديدية ، والطعام في القطار ، والفنادق ، وسائر ما تطلبه الرحلة من النفقات

وينص برنامج الرحلة على السفر من بيروت الى الاسكندرية فرسيليا وبالعكس ، وعلى زيارة الاسكندرية ، ومرسيليا ، وافينيون ، ونيم ، وليون وتور، وقصور اللورا (يومين) وبريتانيا والنورماندي (جبل القديس ميشال) ودوفيل ، والهافر وروان وباريس (مجموع هذه الزيارات ثمانية ايام) والجهة الشمالية الشرقية (ريمس، فردون وايابا الى باريس) والبورغونيا، والدوفينيه، والفركور. وتقوم القافلة من مرسيليا حول الثالث عشر من شهر آب

وستنضم هذه القافلة الى قافلة اخرى من الطلاب المصريين تقوم بنفس الرحلة الى فرنسا

ويمكن لتلامذة المدارس الافرنسية في بيروت ان يسجل كل منهم اسمه في المدرسة التي ينتسب اليها • وتشرف الكلية العلمانية على صحة هذا التسجيل عند الحاجة. اما طلاب المعاهد او المدارس الاجنبية الذين يودون القيام بالرحلة فعليهم مراجعة الكلية العلمانية في بيروت مصحوبين بسائر الاوراق التي تثبت انهم طلاب • وتقبل الطلبات حتى ٢٥ حزيران فقط ، على ان تدفع القيمة بكاملها عند التسجيل •

التلغرافات العمومية

في ١٢ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

ارجأ مجلس الوزراء اعطاء قراره في المعاملات الضرورية لتصديق اتفاق الديون الى عودة المسيو بريان •

ولقد اعلنت كتلة الراديكاليين والراديكاليين الاشتراكيين معارضتهم بشأن تصديق اتفاق الديون لكل معاملة لا توجب موافقة البرلمان على الاتفاق المذكور •

وافق المجلس النيابي على المبادىء الاساسية للقانون الذي سينظم مهنة الصيارف

جنيف

اعربت بريطانيا العظمى عن رغبتها المستعجلة بتصديق اتفاق واشنطون بشأن ساعات العمل الثمانية

غالفستون

فازت ملكة الجمال النمساوي المس « غولدبيتر » بلقب ملكة الجمال العالمي بستة اصوات من سبعة في مباراة غالفستون العالمية وبذلك ربحت اوروبا اللقب الذي احتفظت به امريكا حتى اليوم

فقيد الشباب واللطف والوداعة

المأسوف عليه المرحوم اميل خليل بطرس

في رياض الشعر

الى روح الصديق العزيز المرحوم
اميل خليل بطرس

يا عين سحي الدمعة الحرى
وابك الشباب يساكن القبرا
غصن كما الاسحار نضرته
هصرته حملات الردى هصرا
بالامس كان وملؤه زهر
فياح بنشر حوله العطرا
واليوم لا غصن يلوح ولا
زهو يبوح ولا شذا يذرى
ليت الدجى ما زال منسدلا
والليل لم يطلع لنا فجرا
فجر الثلاثا اي كارثة
انزلت في امالنا غدرا
رن النعي فرجته اسى
دمعات احزان جرت حمرا
وزفير انفاس مقطعة
وانين آهات نزت جمرا

...

الله في الخطب الجسيم دهى
فاعاد حلو حياتنا مرا
مد القضاء الى الشباب يداً
تطوي الاديب وتنشر الغمرا
ما همه الا القضاء على
همم الشباب يميتها قسرا
فتشت عن عدل القضاء فلم
اظفر وقد اشبعته فكرا
موت الشباب جريمة كتبت
فاستبدلت اماننا كفرا

...

أأميل عاجلك الحمام ولم
يرحم شباباً زاهياً نضرا
وطغى فلم يرأف بوالدة
وأب قددت ضلوعه العشرا
ورفاق عيش كنت بهجتهم
لا يملكون على النوى صبرا

...

أأميل اين يكون موعدنا
عجلت يا رب الوفا هجرا
اكذا تفارق دون ما كلم
او ان تخط مودعاً سطراً
يا قبر آنسك الوحيد فكن
رحباً بضيف يؤنس القفرا
واذكر بمجلسه رفاق صبا
يكون فيه الزهرة الغرا
لو كان لي في رده قبل
لنظمت من عمري له عمرا

بيروت في ١١ حزيران ١٩٢٩

« ميشال ابو شهلا »

على الماشي
١٠٢
عقب مرور مائتي عام

اكتب اليك ايها القارىء العزيز في هذه المرة (على الهارب)

لماذا ؟

لان الدائنين ضايقوني جداً

لست بناكر اني مدين لهم ومستعد للوفاء من صميم فؤادي ولكن ... (نجينا يا رب من هذه الا « لكن ») ولكن (مالي) لا اقول في اول فرصة لاني اظن ان جميع الفرص قد مرت ولم يبق منها متخلف .

ان جئت المكتب اراهم ينتظرون

ان بقيت في المنزل تحرجني الدام في طلباتها

اذهب المقهى يمرون بي ويطالبوني

اسير في الشوارع اتصادم بهم

لا تعجب من كثرتهم (ولعلك انت منهم) . لقد كثر علي عدد(طلاب الحقوق)حتى خيل لي اني انشأت جامعة او كلية ....

اين اذهب منهم ؟

اين اختبيء ؟

اخيراً هربت الى الخلاء وجلست تحت شجرة حيث تمر بي الطيور ولكن الحمد لله لست مديوناً لاحدها بشيء .

جلست واطلقت لفكري العنان فأول ماتبادر لذهني حالة ...

حالة هذا الكون وهذه الخلائق المسكينة بعد ان يمر عليها مائتا عام

...

فاليك ما قد تصورته مخيلتي (المختلة) :

الصناعة — وجميع الاعمال اليدوية تصبح في خبر كان وتقوم الآلات الكهربائية وما يتفرع منها مقامها . ولا يبقى ما تعمله ايدينا وارجلنا (طبعاً مش رجلك وايدي) سوى الاعمال الرياضية التي ندعوها الآن العاباً فتصبح غداً اعمالاً واجبة لحفظ حياتنا .

خطوط المواصلات — طيران جوي(حاف) بحورنا — نستعمل سطحها للنزهة وجوفها للتجارة والاختبارات العلمية

اراضينا — سطحها للزرع وجوفها للسكن حيث نجعل لنا بيوتاً تحت سطح الارض ونحصر بها الطقس الربيعي الاصطناعي الدائم لان الطبيعة جعلت الطقس المتقلب للبنات ومزاجنا على ما اظن يختلف عن مزاج الخيار والملفوف . وان كان هذا التقلب ضرورياً لاجسادنا فيكفينا منه ما

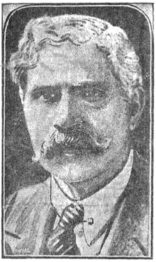

رئيس وزارة العمال الجديد

المستر رمساي ماكدونالد

نأخذه برواحنا ومجيئنا الجوي

مأكولاتنا — تقتصر على ما قل ودل لان الوقت يصبح اغلى من ان نضيعه حتى في الاكل واظنه يصبح خلاصات مثل خلاصة المجدرة وخلاصة حراق اصبعو نزدردها حبوباً او حقناً .

(وان جيت للحق) عندما اجلس للاكل لا اجد فرقاً شاسعاً بيني وبين مسيو حمار . له اسنان وانا كذلك له فم وانا ايضاً فقط هو يحافظ على الوقت اكثر مني فلا يشغله بمد يده ومسك الشوكة فيذهب (على القادومية) ويأكل مباشرة وهل تظن ان قلبنا المائدة وجعلنا ارجلها لفوق الا تصبح معلفاً ؟

ملابسنا — اني على شك فيما اذا كان نبقي منها ما يستر عورتنا ام لا . ولكن استعمالها يبقى ضرورياً كلما خرجنا من منازلنا شتاء

حب ، عشق ، غرام — نحصرها بالحيوانات الضعيفة ولا اقول (اليفة) لاننا سنروض جميع الحيوانات المفترسة

اما السبب في اضمحلال العشق الجنوني بيننا وبين الجنس اللطيف هو فقدان العامل الاول الذي ندعوه الآن (الفسق) لانه سيصبح بلا قيد ولا شرط غير شرط (وجود القابلية) .

* *

عن اذنك ارى شخصاً يقترب مني لعله من الدائنين . اورفوار . عابر سبيل

المعاهدة بين بريطانيا
وشرق الاردن

تجري الآن محادثات للحصول على تعديلات في بعض مواد المعاهدة المعقودة بين بريطانيا وشرق الاردن والتي وافق عليها المجلس التشريعي اخيراً بعد مناقشات شديدة . وكان عدد غير قليل من الاعضاء قد سعوا للحصول على بعض التعديلات فيها قبل ابرامها ولكن المعتمد البريطاني في عمان رفض ذلك في كتاب رسمي ارسله الى حكومة شرق الاردن وقال فيه ان لا مانع يمنع الفريقين المتعاقدين من اعادة النظر في المعاهدة بعد ابرامها ...

من اركان وزارة العمال

المستر فلبس سنودن

وزير المالية في وزارة العمال الجديدة

مشكاة الاسى

الطبيب !

بسم الله . هذه همزة لا كالهمزات . تحقد عليها القلب طويلاً . وتحامل في الصبر عنها بعيداً . ما احتبسها خشوعاً لعقاب . ولا يجلي عنها املاً بعاقبة . ان هي الا حزازة في اعماقه . يدفعها كارهاً . اما خبت ! واما بركت !

الاطباء ، اقوام شرفاء . يحملون شهادات شريفة . تمنحها معاهد شريفة . يقسمون عند استلامها يميناً ، شريفة الايمن

يدخل العليل المستشفى . مداوى الطبيب . وهو على ايقان بانه يزور اشرف المعابد . هذا ما يعهده الناس . هذا ما عهدته سلمى ، لما عتبت باب الطبيب . وكان الليل حالك الاديم . متغور الانجم . عاصف الارياح في شدة وزفير . وقد لعب البرد اللاذع دوره بحذق . فورد الخدود . دمي الانوف . خض الشفاه . قلص الاصابيع . واسعد البزاز على تنفقة وقيده . فنام المترف دفئاً في فسق ، يكفر بنعم الله عن بطر . واوى المعدم كهفه على طوى ورعدة ، يشكر بفضل الخالق . ويحك — يا عمر ! عدمتك . حتى مشاعل الطبيعة ، لا تدرع الانصاف ...

ما كانت سلمى مريضة . بل رضيعتها . وهي كل ما تبقى لها الدهر القارض من آل . احست بغتة ، ضيقاً في صدرها . وتقطعاً في انفاسها . فقحمت في مخاطر الظلام من اجلها . وخاضت اثناءه . وجشمت مشاق الزوبع . حتى التحقت ببيت الطبيب . ففرض جزاء باهظاً على مغادرة وكنه في مثل هذه الليلة . ولما استعجزها عن دفعه . راودها على نفسها . مستعيضاً الجزاء ، ان هي سومته في عفافها . وسلمى رائقة العود . جذابة المحيا . وللادنياء غشوات في مثل هذه الفرص . يحتسبون لها اللحظات . فعارضته . فاستقوى . فلم تملك رداً لها . وما افلتت من يديه ، الا ممزقة الاثواب والعرض . وطلعت تعدو الى بيتها . وما عدت غير بعيد . حتى دهمتها سيارة . فسحقتها . وطمست سرها . وفرت روحها من شرار البشر . الى لقاء روح رضيعتها . التي سابقتها الى معارج الراحة ! — حدوة الارواح الدنف، الى ...

من اركان وزارة العمال

المستر توماس

حامل اختام مجلس شورى الملك في وزارة العمال الجديدة

من اركان وزارة العمال

المستر أرثر هندرسون

وزير الخارجية في وزارة العمال الجديدة

ولا كفران لله — على اتعس الشاكلات !

هذا — ما حدثه الناس ! والحديث قاس . قد يكون محروفاً . ولكن لشطره صحة . هـذا ما استيقنه . ايه — جلاد القدرة . اهـذه يمين الشرف ؟ ان هذا القلب، يوشك ان يفجر مايكنه. لولا تتصدع لفعلة قلوب . الما تلوم ، حشان الصدور ، الذين يمانعون الغواني ، زيارة الاطباء؟

ايه — حارب القدر . قهار الموت . تتوارد اليك الغيد . ترشف مياه العافية ، من ينابيع فنك . حمائم الايك . التسهيد مألفهـا . اضعف خلق الله عن احتمال الاسى . والاسى قصاراها . افدي — عيونهـا الذاوية . الموقوفة على سبل البكاء . واجسامها المشرقة . في خدود كالزعفران . ومراشف كوريقات السوسن . مطمآت السنى . يردن اليك ، وهن واثقات بان بيت الطبيب 'معبد شريف . فما ان يصرن الى عقره حتى يدرين ان للشرفاء زلات ، ادنى من سقطات الادنياء!!

الشريف ، لا يريبه احد . اما الدني ، وهو نزر ، بين اشراف الاطباء . ويل للدني ! وايمن الله — لئن فر من طعنات هذا القلم . وهي صيوب . قل ان تخطيء القلوب . مطاعن السوء . فستلقفه اقلام . امر واصلد . واسد طعاناً . ومن ذكر ليس بملوم . والسلام

العمارة ... الياسيدي

من اركان وزارة العمال

المستر جورج لنسبوري

وزير الاشغال في وزارة العمال الجديدة

عزيزة امير

شفتان عليهما ابتسامة عذبة ، وعينان تخترقان اعماق القلوب 'هذه عزيزة امير' نجمة السينما المصرية

حدثها تجسم لك اللطافة الممزوجة بالنكتة الظريفة ، والخلق السامي المبني على الوطنية الصرفة

وسلها عن الفن ، فن التمثيـل السينمائي ' المضحية في سبيله بمالها وقواها ، تقف بين الاعجاب بارادة صلبة لا تزعزعها عواصف النقد ، والدهشة من آمال واسعة عالية تعقدها سيدة لها نصيبهـا الوافر من الجمال والثروة

هي بين العقد الثـاني والثالث من العمر ، متحدرة من اكرم العيـال المصرية ، تمت بصلة الزواج الى اعرقها واشهرها علماً وادباً

يعضدها في مساعيها زوجها الشرعي بك ويرافقها في رحلاتها الفنية مقدماً لها ثروته الكبيرة لتنشيطها

ولعت منذ الصغر باللوحة البيضاء ' وتمنت ان تكون في عداد الاشباح المتحركة عليها ، تثير ، مثلما يثيرون في النفوس ، كوامن الاحترام للفن ، وتمهد لبلادها مثلما يمهد اصحابها لبلادهم ، سبل التقدم والفلاح

الا ان في مصر ' كما في كل البلاد الشرقية ' لا تزال الفنون فقيرة بمنشطي ابنائها وبناتها ، فلم تلاق باديء ذي بدء الا كل مثبط للهمة ، متشائم ' يرى التمثيل عيباً لا سيما في المرأة اذا اعتنقته

فلم تعر المتقولين سمعاً ' وانطلقت مع ميلهـا الفطري ' الى باريز تتدرب على التمثيل الصامت ، وتعد العدة للجري في ميدانه ثم لم تلبث ان عادت الى مصر ' فاذا العيون شاخصة اليها ، يلمع في بعضها بريق الهزء , وفي البعض الاخر بريق الشفقة

فاخرجت ابنة الوادي ، واردفتهـا « ببنت النيل » روايتان مصريتان اخلاقيتان ، نجحت فيهما نجاحاً باهراً وضاهت الافلام الغربية من حيث الابراز والاداء ، فتحول بريق الهزء في العيون الى دهشة ، وبريق الشفقة الى اعجاب وامل واحترام

ان عزيزه امير تحب بلادها مصر ' وتحب جار بلادها لبنان وتتوخى ان تخدمهما معاً ، تفكر اليوم باعداد رواية لبنانية بموضوعها واخلاقها، بمناظرها وممثليها

وقد ... اتفاقاً بينها بين الممثل اللبناني ...

الطيار الاميركي لندبرغ وعروسته

يمثل هذا الرسم الطيار الاميركي اندبرغ وعروسته يحيط بهما والد العروسة . وقد وردت الانباء تفيد ان زواجهما تم دون احتفال فخم لان العروسين اراداه بسيطاً بعد الخطبة التي طبقت اخبارها الخافقين . ولقد توجه العروسان بعد حفلة الاكليل الى جهة لم يعلم بها احـد وعبثاً حاول مخبروا الصحف ان يقفوا على اثرهما . ويقولون ان لندبرغ اوعز الى احد اعوانه في الطيران ان يعد له الطيارة ليستقلها وعروسته الى حيث يقضيان شهر العسل

اسماعيل صبري باشا

تخليد ذكراه

جاءتنا من حضرة الاديب الكبير صاحب الامضاء الكلمة التالية :

كان المرحوم اسماعيل صبري باشا من أئمة الادب في هذا العصر وكان شاعراً بعيد الخيال لطيف الشعور رائق الديباجة دقيق الذوق حتى كان زملاؤه يلقبونه باستاذ الشعراء ولا يزال الكثيرون يتغنون بشعره العذب ويروون قصائده الممتعة

وقد ظل معظم هذا الشعر مبعثراً في الصحف والمجلات او محفوظاً في ذاكرة الرواة وهو مما لا يؤمن عليه من الضياع القريب كما ضاع الكثير من آثار ادبائنا على قرب عهدنا بهم . والهمة الآن مبذولة لطبع ديوان صبري باشا فيكون من انفس الآثار العربية .

وقد رأى فوق ذلك فريق من اصدقاء هذا الكبير والمعترفين بفضله ان يعملوا على تخليد ذكره فصحت عزيمتهم على فتح اكتتاب عام لاقامة اثر له يحفظ اسمه ورسمه وعرضوا هذه الفكرة على بعض اهل الفضل فلقوا منهم كل تعضيد وموازرة من الوجهة الادبية والوجهة المادية ايضاً

فتألفت لجنة للاشراف على هذا العمل من حضرة الاساتذة : احمد شوقي بك ، وحافظ ابراهيم بك ، وداود بركات بك ، وخليل مطران بك ، وسيد كامل بك ، وانطون الجميل بك

واللجنة ترحب بكل من يمد لها يد المساعدة في هذا المشروع الذي ندبت نفسها له وهي واثقة من ان عملها سيلقى كل اقبال من الجمهور الذي شعر في أبان نهضته الفكرية الحديثة بوجوب الحرص على آثار المفكرين وعلى تخليد ذكرهم بعثاً للهمم وتشجيعاً للنشء الكريم

واللجنة تتقبل مع الشكر كل اكتتاب أياً كان مقداره ليتسنى للعدد الاكبر ان يشترك في هذا الاثر

وترسل قيمة الاكتتابات الى اي عضو من اعضاء اللجنة او الى ادارة الصحف اليومية الكبرى ويسلم وصل بكل مبلغ

اما المكاتبات فتوجه الى سكرتير اللجنة

انطون الجميل بمصر

(المعرض) : ان بلاد العرب باسرها وجميع الناطقين بالضاد ترحب بالفكرة الصائبة التي اهابت باصدقاء الشاعر الكبير اسماعيل صبري باشـا الى جمع آثاره الشعرية والادبية واتحاف العالم العربي بها

ان العاطفة التي دفعت باصحاب الفكرة الى تخليد ذكرى هذا الفقيد الكبير تصادف ولاشك ارتياحاً عميماً واقبالاً عظيماً على الاشتراك بهـذا العمل الشريف الذي هو مظهر من مظاهر نهضة العرب الادبية وشعورهم بالواجب نحو كبار ادبائهم وشعرائهم .

اننا نسمع كل يوم بالتماثيل تشاد لشعراء الغرب وكتابهم والحفلات التذكارية تقام تخليـداً لهم واجلالاً لمقامهم فحبذا الفكرة التي دفعتنا اخيراً للاقتداء بهم وحبذا ان تكون مصر مبعث هذه الروح الجديدة وان يكون اسماعيل صبري باشا اول الشعراء المخلدين .

البدوي على اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود قريباً باشتراك فرقة السينما الشرقية

وهذه الفرقة عصبة من اكرم الشابات والشبان المولعين باللوحة البيضاء ، تعمل من ثلاثة سنوات ونيف على الخطو في هذا الفن الى الخطوة الاولى' وتتدبر له الوسائل الفعالة دون ملل

فرقة ، منذ كيانها، تسعى الى غايتها المنشودة صامتة لا يشعر بها احد ، ثابتة على خطتهـا ، لا يتسرب اليأس الى مجموعهـا ، غير ناسجة على منوال كل الفرق الشرقية التي لا تعيش الا لتموت او لتموت قبل ان تعيش

اكثر الله عدد عشاق الفنون في هـذه الامة الفقيرة والفقيرة جداً بهم ، ان الفنون مرقاة الامم الى الرقي

وانعم علينا بسيدة ' يهبهـا ما وهب عزيزه امير ، من الغيرة على الفن ، والمقدرة لتعزيز الفن' والتفني للتضحية في سبيله نقولا ...

يعلن بنك سوريا ولبنـان انه ابتداء من ١٧ الشهر الجاري سيسير على اوقات الدوام الصيفية فتفتح ابوابه من الساعة الثامنة صباحاً الى الظهر ...

نقابة المحامين في دمشق

تحتج على مقتل الشمالي

لم يبق في البلدين السوري واللبناني من لم يستنكر فظاعة الجريمة التي اودت بحياة المحامي داود الشمالي . وقد توالت الاحتجاجات من جميع الهيئات .

واننا ننشر فيما يلي العريضة التي رفعتها نقابة المحامين في دمشق دفاعاً عن حق الضحية وعن دمه المهدور

...

لجناب النيابة العامة المركزية في دمشق

لقدكان للجناية التي استهدف لها المحامي الاستاذ داود شمالي والتي اقترفت اثناء غيابي عن دمشق لاداء فريضة الحج من شخص قيل بانه مدفوع من قبل ذوي الاغراض والنفوذ ، اثرها السيء في القلوب وعملها الاليم في النفوس ، ولما شاع من ان في المدينة مساع مبذولة لطمس معالم الجناية واخفات صوت الحق ، ولما لمقتل المغدور من الفظاعة والالم بصورة لا يمكن السكوت عنها ولما هو مشهور عنكم من حب اظهار الحق وانزال العقاب الصارم بالمجرمين

فقد جئت باسطري هذه استنهض همتكم آملاً ان يأخذ القضاء النزيه مجراه بعيداً عن كل تدخل في قصاص مجترح هذه الجناية الاثيمة مع دافعيه اليها اياً كانوا ليكونوا بذلك عبرة تقف امامها مطامع من تسول لهم النفس ارتكاب مثلها ، التي اذا ما تكررت فقد بطل عمل المحامين وامتنعوا عن ان يتولوا الدفاع عن احد مخافة ان يؤول امر المدافع الى ما آل اليه امر المغدور الاستاذ الشمالي من التعدي عليه

وبما ان المحامين هم اليد العاملة على اظهار الحق ومساعدة الحكام للاهتداء اليه وان استنكافهم عن ذلك يفقد الحق ويعمم الفوضى مما لا اخالكم ترضون به

فعليه تقدمت باسم نقابة المحامين مدفوعاً بعامل الثقة بطهارة وجدانكم مكرراً رجائي ان يأخذ العدل مجراه في هذه القضية التي كان لسمعها اسوأ تأثير على الاذهان واخدش وقع على الآذان واقبلوا سلفاً الثناء سيدي نائب نقيب المحامين

محمد خير الدين القضماني

في ١١ حزيران سنة ١٩٢٩

الاستعداد لاستقبال محمد باشا محمود في انكلترا

نشرت جريدة (مانشستر غارديان) اليوم رسالة لمكاتب من لندن اشار فيها الى زيارة محمد باشا محمود للندن فقال نعم ان رجال حزب العمال كانوا حتى الآن يبدون ميلاً الى النفور مما يعدونه حكماً غير دستوري في مصر . ولكن يلوح انه لا يليق بالساسة البريطانيين المسؤولين الا يستقبلوا بحفاوة واكرام رئيس الوزارة المصرية الذي اشتهر باظهار اعجابه بانكلترا

رواية العدد

الحنين الى الوطن

قال جيبلين وهو يتحدث الى صحبه وقد جرهم الحديث الى نزوحه عن بلاده والى الحنين الى الوطن :

« آه ... الحنين الى الوطن ؟ اني احدثكم عنه حديث خبير . ولا اذهب في قولي بعيداً في التأويل والانتحال وانما اقص عليكم ما وقع لي نفسي حتى تدركوا الى اي حد كان الحنين الى الوطن شقاء محتوماً علي

اخذتني جنة الاسفار فهجرت البلدة الشمالية السوداء فعملت في السفينة القديمة (كابريكورن) في قسم الفحم وهي السفينة التي تبحر الى مسافات بعيدة .

وكنت باديء الامر مثابراً على عملي سعيداً بعبور البحار والتلهف للوقوف على احداث الزمن

ولكن لم تكد السفينة تصل بنا الى خط الاستواء حتى اختلجت في نفسي عاطفة الحنين الى الوطن واخذت على مناحيها فصرت غير ذلك الرجل الذي كنته من قبل

وكم بكيت يا صحبي الاعزاء على كتل الفحم الضخمة على الرغم من شغفي بالسياحة ومما آنسته من ارتياح اليها . نعم وكم بكيت تلك الايام المبهجة السارة وكم ذكرت طويلاً في اوقات استراحتي وانا على ظهر الباخرة تلك الاوقات بينما انظر الآن الى فسيح الفضاء فلا تقع عيني على شيء جديد

ولا اكتمكم ان ذكريات الماضي كلها تجددت عندي ومثلت امام عيني فتمثل امام منزلنا الصغير الذي قتل فيه ابي بطعنة مدية من يد جوزيف جاتبوا .

وكلما امعنت في تذكر بلدتي ومسقط رأسي وهي عندي وطن صغير جدت بي هموم لم يكن لي قبل بتصريفها أو التغلب عليها

ولو انني لقت من عمال الباخرة من اعرفه من مواطني واستأنس به لهان علي الامر كثيرا ولكنهم جميعاً مع الاسف كانوا من البريطانيين او من ابناء بروفنس او كورس وهذا ماهون عليهم قليلا تحمل مشاق الاسفار وأنساهم الى حد ما الحنين الى الوطن لائتناسم بعضهم وها أنا اراهم ليعوضوا انفسهم عن هذا الحنين يجتمعون معاً في اوقات الفراغ يتجاذبون اطراف الحديث ويتداعبون ويلهون ويلعبون

وكان بعضهم ينشد احياناً اغاني بلاده ويساعده فيها الاخرون وكنت انظر اليهم واسمع اناشيدهم دون ان يكون لي صوت فيهم او ظل بينهم واحسست بأنني بينهم في عزلة او كأنني مفقود من سلسلة هذا الوسط

وجاء يوم اهتزت فيه جوانحي واصاب قلبي فيه شيء من الانتعاش والشجاعة اذ علمت ان سفينتنا ستلقي مراسيها قريباً في كاليدونيا الجديدة وذكرت ان في هذه الجهة يقضي جاتبوا المنفي اليها المدة المحكوم بها عليه في الاشغال الشاقة لقتله والدي .

واني على مخيلتي ذكر تفاصيل وقوع الجريمة وكيف كانت المحاكمة امام محكمة الجنايات وكيف ان دفاع المحامي ومهارته وحسن بيانه قد اثر في المحلفين فقضوا على القاتل بخمسة عشر سنة سجناً مع الاشغال الشاقة وكيف اظهرت استياء لهذا الحكم . بل ذكرت في هذه الآونة ما قالته لي والدتي مستشيطة غضبا متحيزة غيظاً

— ان الحكم يا ولدي غير عادل اذ كان يجب ان يقضي على جاتبوا بالاعدام . فاذا اسعدتك الصدف وصادفته فاثأر لابيك وخذ بقانون العين بالعين والسن بالسن . فهل تقسم لي الآن ان تثأر لابيك ؟

فاقسمت لا محالة . وكانت تلك الكلمات وذلك القسم كعامل هائج في قلبي يحرك عندي حب الانتقام وقلت في نفسي انني لا بد مصادف هذا القاتل حتى اقتص لابي منه

ولما رست سفينتنا في نورميا علمت بعد البحث ان جاتبوا نقل الى بوديل الواقعة في جهة قريبة شمالي المدينه وانه نظرا لحسن سلوكه الحقوه بخدمة مزرعة رجل من ذوي الاملاك

وكان احد زوارق السفينة متأهباً للابحار الى هذه الضاحية فنزلت به ولما ادركتها اصبت غريمي الذي انا حاقد عليه وكان عندما شاهدته مكباً على عمله منحنياً يفلح الارض ودنوت منه من الخلف متخفياً وراء اشجار واكداس من التراب واستطعت ان اتفحص امره بدقة دون ان يراني

وكم كانت دهشتي عظيمة عندما آنست ان الرجل قد تغير الى حال اخرى فلم اعهده ذلك الشقي القوي العتيد الذي كنت اعرفه من قبل والذي كان يتلهى بارهاب الناس وهو يلوح بذراعيه القويتين المفتولتين

اما اليوم فأراه مجعد الاسارير مغضن الجبين مغبر الوجه يسير في خطوته ببطء وهواده من الاعياء والجد في العمل حتى ليوشك الناظر اليه ان يحسبه شيخاً اثقلت السنون ظهره

وكنت اود ان انقض عليه وارديه على عجل ولم يكن هناك شاهد علي ولكن قوة خفية قيدتني في مكاني وخالج نفسي انفعال شديد

اصغوا الي يا اصدقائي : ان الانسان كلما نزح عن قرية الى ناحية اخرى مجهولة لا يعرف فيها احداً من مواطنيه تدفعه النفس اذا صادف واحداً منهم من ابناء قريته الى هزة الشوق الى تحيته ومجاذبته الحديث حتى ولو كانا متنازعين في قريتهما الاولى وفي الغربة يتناسى كل انسان ما يكنه قلبه من اضغان

فانظروا اذن الى هذه العاطفة التي حركت في قلبي الشجن والحنو الى الوطن بوجود شخص من قريتي آنس به مع انه قاتل والدي دون ان ترتاح نفسي للكثيرين من زملائي الذين كانوا معي بالسفينة . ان شعوراً خفياً داخلني حيال هذا الرجل فقد انساني سريعاً حنيني الى الوطن وانا اجد فيه جزءاً منه وانساني ما كنت اشعر به من مضض الالم الذي كنت اشعر انه سيقضي علي

وهنا نسيت الجريمة التي وقعت من قبل كما نسيت القسم الذي حملتني والدتي عليه لأثأر لأبي ولكن مما زاد في تأثر نفسي هو انني سمعت جاتبوا يترنم وهو منهمك في عمله بانشودة محلية من اناشيد قريتنا كانت تنشدها لي والدتي من قبل عندما الزم السرير لانحراف يطرأ علي من اصابتي بحمى فاستغرق في نومي على نغمها الموسيقى

والتفت جاتبوا فجأة الى الوراء فرآني وعرفني والقى الفاس من يده وبدت عليه علائم الدهشة المتناهية ثم هم الي وعانقني وقال بلهفة كمن وجد كنزاً ثميناً :

— كيف . انت جيبلين ... اهلاً بك يا صديقي الصغير . كيف حالك ؟ وكيف حال القرية واهلها آه لو كنت تدرك يا صاحبي مبلغ الحنين الى الوطن والشوق الى اهله . انني لا اجد واحداً هنا اتحدث معه عن قريتنا واهلنا وحسبك ان هذا مما يثير الشجن على الدوام . فحدثني يا صاحبي عن الحالة هناك . حدثني عن كل شيء . . أأنت ذاكر عهد طفولتنا يا جيابن وعهد شبابنا ؟ فكم انا سعيد الآن بأن التقيت بك

وكانت لهجته في حديثه هذا الحار جد اخوية ودية وقد شعرت انا بنفس العاطفة التي ابداها لي كأن لم يكن بيننا دم للثار له ورأيتنا في حاجة لان نسامر بعضنا بكثير من الحديث نذكر فيه وطننا البعيد وفي هذه اللحظة احسست بانني مجرد من سلاح للانتقام والثأر .

ولما ان قفلت عائداً الى السفينة واقلعت بنا شعرت من جديد بان عاطفة جدت في قلبي كما تحركت عندي عاطفة الحنين الى الوطن ولكن ما أثر في نفسي من هذه الذكرى هو حنثي بيميني التي اخذتها علي والدتي ولانني احببت واستأنست الى بعض دقائق بذلك الذي كان واجباً على ان اقضي عليه كالقضاء على ابي «محمود عصمت»

...

تربية دود الحرير

المختبر الفني في الشياح

تهتم « دائرة مراقبة بذور القز والمنشطات العامة » في المفوضية العليا اهتماماً عظيماً بتنشيط فروع الزراعة في هذه البلاد وخاصة تربية دود الحرير التي كانت ولم تزل من اهم مواردنا الاقتصادية.

وقد انشأت هذه السنة مختبراً فنياً في الشياح لاجل تربية القز وهذا المختبر يوفر كثيراً في النفقات ويكفل نجاح القز بصورة اكيدة ومن جميع الماركات المعروفة في بلادنا

والذي يؤكد لنا قولنا هي النتيجة الباهرة التي ظهرت في مختبر الشياح بعد تربية ثلاثة عشر درهم بذر من ماركة عادية فاعطت ٨٤ اقة وهي زيادة عظيمة عن ٤٦ اقة المحصول العادي لعلبة البزر وانه ليمكن لأي كان الحصول على مثل هذه النتيجة بالوسائل البسيطة التي استعملتها هذه الدائرة المنشطة فبرهنت عن غيرة شديدة على انعاش ثروة البلاد وتشجيع اقتصادياتها .

السنة التاسعة — ثمن العدد «٣» غروش سورية — ٨٦٢

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج: سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

المعرض

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان انتخابات يوم ١٦ حزيران ستكون فاتحة عهد جديد يعلم ابناء لبنان ان ثقة الامة لا تنال الا بالخدمات الصادقة والوطنية والاخلاص

...

جلالة الملك فؤاد الاول

بمناسبة زيارته لبرلين حيث استقبل بمظاهر التجلة والاعظام كما ذكرناه في العدد الماضي

الرئيس هندنبرغ

رئيس الجمهورية الالمانية الذي استقبل جلالة الملك فؤاد وخطب بأسم الشعب الالماني خطبة دلت على توثق عرى الود بين المانيا ومصر

المستر سدني وب

وزير المستعمرات في وزارة العمال الانكليزية

مس مرغريت بوندفيلد

وزيرة العمل في وزارة العمال الجديدة وهي اول سيدة تتقلد منصب الوزارة في انكلترا

لقطات الطريق

الرشوة في الانتخاب

واجب الحكومة اليقظة والشدة

١٦ حزيران هو اليوم العصيب الذي يخوض معتركه مرشحو النيابة يكافحون في سبيل الفوز بثقة الامة ووكالتها في المجلس النيابي المقبل

اننا لا نعجب ان نرى الزحام شديداً على مورد النيابة ولسنا نوآخذ على احد تهافته عليه فان فيه من لذة الثقة وشرف الخدمة ما يجعله قبلة الجميع ومطمح انظارهم

ومهما كان عدد المرشحين كثيراً فللامة وحدها ان تختار منهم ممثليها وهي تعرف ان تميز بين الغث والسمين

— قلوا ام كثروا — اذا تقدموا للانتخاب وخطبوا ثقة الناخبين فانما يتقدمون بقلوب ملؤها الاخلاص وبقوة خدمات بذلوها في سبل الخير والنفع العام وحسنات يحملها التاريخ لهم في صفحات الماضي المجيد

وعلى هذا يقف الناخبون مختارين يقدمون الاحسن على الحسن ويؤخرون النافع عن الانفع .

اما ان يتقدم المرشح وليس له من عدة الخدمات والحسنات ومن مزايا الترشيح والترجيح غير المال الكثير

ولا ان نذكره في صفوف المرشحين

انها حقاً لاهانة جارحة ان يظن رجال المال ان ثروتهم وحدها هي طريق النيابة ووسيلة الفوز . انهم بذلك يهزأون بالنيابة وبكرامة الامة ويسخرون بالخدمات والحسنات

ولكم ادهشنا ان نصادف احد المرشحين عن منطقة جبل لبنان في اروقة السراي وتحت ظلال الحكومة يفاخر بثروته ويرتل للرشوة ومشترى الاصوات اغنية الفوز والنجاح

ان هذا المرشح كان عليه وهو في دار الحكومة وامام دواوين الوزراء ان يحترم القانون ويخشع امام اوامر الحكومة التي تعاقب الرشوة وفاعليها

انها وايم الحق لجراءة مجرمة ان يهزأ هذا المرشح بحرمة القانون وكرامة الامة فيؤكد فوزه بواسطة المال ويتبجح بهذه الفعلة الشاذة على مسمع من المرشحين والناخبين والموظفين

قاسية ودرساً بليغاً من احد المندوبين الثانويين يوم حدثه بالرشوة ومشترى الاصوات، واننا على قدر ما نحس بالاحترام لشخص هذا المندوب نشعر باسف وحزن من عمل هذا المرشح ولنا ملء الثقة انه سيصطدم بالمنعة نفسها امام سائر المندوبين

على اننا وقد وصل الامر الى هذا الحد من الجهر والاعلان فلم يبق بد من ان نوجه كلمة الى اولياء الامر .

لقد ناشدنا بالامس اخواننا المندوبين الثانويين ان ينبذوا رجال المال المتسلحين بثروتهم للفوز بالنيابة وحركنا في نفوسهم مواطن الاباء والشرف والوطنية وها نحن اليوم نلتفت الى الحكومة لنعرض امامها جراءة هذا المرشح وسخريته بالقانون

ان المجلس النيابي الفرنسي الغى نيابة البارون روتشلد لانه اشترى اصوات ناخبيه بالمال

والغى انتخاب نائب آخر لانه وعد ناخبيه بان يقدم تعويضه النيابي مساعدة

نوع الرشوة التي تلغي الانتخاب

ولو اردنا ان نسرد حوادث من هذا النوع لضاق بنا نطاق هذا العدد ولكنها كلها تدل على تشدد الحكومات بمعاقبة رجال الرشوة الذين فضلا عن هزئهم بهيبة الحكم والقانون يفسدون اخلاق الامة ويطعنون الفضائل والاداب

اننالا نرى للحكومة عذراً في ان تضرب يوم ١٦ حزيران بيد من حديد على كل من تحدثه نفسه من المرشحين ان يشتري صوتاً او ان يلجأ للرشوة على انواعها ٠

ولا نظن نفسنا في حاجة ان نقول بان رجال الحكومة يستنكرون مثلنا هذه الفعلة ويأبون ان يسكتوا عن معاقبة المرشح الراشي ولا سيما اذا كان ممن اعلنوا استعدادهم للرشوة وفاخروا بها في اروقة السراي وتحت ظل الحكومة وعلى مسمع من المرشحين والناخبين والموظفين.

« م ٠ ا ٠ ش »

من اخبار مصر
(لمندوبنا الخاص)

سفر جلالة الملكه

قال وكيلنا الاسكندري

علمت من ثقة انه لا ينتظر ان تبرحنا صاحبة الجلالة الملكة الى فرنسا على يخت المحروسة مع صاحب السمو ولي العهد وصاحبات السمو الاميرات شقيقاته قبل اغسطس القادم اذ يكون جلالة الملك قد فرغ من زياراته الرسمية وغير الرسمية في انكلترا ورجع الى فرنسا للاقامة بها بضعة اسابيع للاستشفاء والراحة والاجتماع باسرته الملكية

حفلة افتتاح جمعية الاسعاف بالجيزة

احتفلت امس مديرية الجيزة بافتتاح جمعية الاسعاف العمومية فيها. وافتتح الحفلة دولة رئيس الوزراء بحضور الوزراء وعظماء البلاد وفاه الرئيس خطاباً شائقاً ثم سار دولة الرئيس الى دار الجمعية حيث قص الشريط الاحمر المربوط على بابها مفتتحاً لها باسم جلالة الملك وانصرف الجميع على نغمات الموسيقى

عميد كلية الطب

قررت وزارة المعارف منح حضرة صاحب السعادة الدكتور علي ابراهيم باشا الجراح الكبير وعميد كلية الطب مرتباً سنويا قدره ١٥٠٠ جنيه

مشكلة التعليم في تركيا

تتميز النهضة التركية الحديثة بالهمة التي تبذلها وزارة المعارف في نشر التعليم وترقية المستوى الفكري لانها تعتبرها الوسيلة الوحيدة لتفهيم مجموع الشعب روح النهضة والافكار الجديدة ٠

واقد ظهرت آثار هذه العناية في السنوات الاخيرة بما حققته الحكومة من النتائج العملية في وجهة التعليم العام وقد يكفي ان يقارن الانسان بين حالة المعارف الحاضرة وبينها قبل الحرب ليرى اي تقدم جازته تركيا فالمعاهد العلمية على كثرتها وازدياد عددها تضيق بالطلاب بعد ان كانت مقفرة، وهذا يفسر شيئاً من تبدل عقلية الاهلين وشعورهم بوجوب تعليم اولادهم ورفعهم الى مستوى نخبة المتعلمين في تركيا القابضين اليوم على أعنة الحكم ومقدرات البلاد

ولا شك ان مهمة الحكومة التركية في هذا الصدد كثيرة التعب صعبة التحقيق لتمكن الجهل في نفوس الاكثرية الساحقة ولتعذر زحزحتها عن العقائد الموروثة من الحكومات السابقة

ان عمل الحكومة في اقناع شعب امي بمنافع العلم وضرورة المدرسة هو عمل شاق وواسع النطاق لانه ليس بالعمل التكميلي ولا هو متابعة خطة مرسومة بل هو انشاء جديد ٠ فهناك تشييد المدارس ووضع البرامج التدريسية. وتكوين الهيئة المعلمة ٠

٠ ٠ ٠ ٠ ٠

قامت على اثر خلع السلطان عبد الحميد فكرة المجددين تنزع الى نشر العلم في البلاد التركية وكان على رأس هذا الفريق وزير كبير حر النزعة عالي الثقافة رأى ان اصلاح المعارف العامة يجب ان يبدأ بتوجيه العناية الى العلم العالي وبذلك تضمن الحكومة وجود فئات متنورة من الشعب تنظم ادارة التعليم وتتولى تهذيب الناشئة ٠ غير ان هذا البرنامج لم تحقق في حينه بل ظل حبراً على ورق

وبسبب الاغفال الماضي كانت مهمة الحكومة الكمالية غاية في الصعوبة لخلو البلاد من قواد التعليم والتهذيب الكمالي الخبرة والمادة

وقد ظهر هذا النقص ليس في تنظيم المدارس الابتدائية فحسب بل في المعاهد العليا ايضاً

يوجد في الاستانة خمس كليات يقوم في بعضها اساتذة اكفاء يعاونهم اساتذة فرنسيون. ويلاحظ ان كليتي الطب والصيدلة هما اكثر الكليات الخمس رواجاً اما البقية فانها تكاد تكون خالية من الطلاب ولا يحضر صفوفها غير نفر قليل والذي يؤكده العارفون ان خواء هذه الكليات يعود الى اسباب مادية تنحصر في ان اكثر العائلات التركية لا يقوى على احتمال نفقات التعليم سنوات عديدة ويضطر الى الاستعانة باولاده لمكافحة الحياة والمعيشة الغالية ٠ واما الاغنياء منها فترسل اولادها الى اوربا بعد ان يكملوا دروسهم الثانوية وهناك يكتسبون مع العلم الصبغة الغربية التي يفاخر بها كثيراً اتراك العهد الجديد وبالاجمال فان الميل الى العلوم العالية قليل جداً بين طبقة النشء المجتهد ولا يستثني منها غير علم الطب

ان اركان الحكم الكمالي واخصهم رجال المبادىء الديموقراطية احسوا بالضرر الكبير الناجم عن الحالة التي وصفناها ورأوا ان لا تقف الحواجز المادية في وجوه ناشئة البلاد ٠ فينحصر العلم العالي في بعض فروعه وفي فئة الاغنياء من الاتراك، ولاجل هذا فكرت الحكومة بان تنشر العلم الثانوي على نسبة العلم الابتدائي تسهيلاً على رواد العلم من جميع الطبقات

ومن هنا تظهر الصعوبات واطوار العمل ومحطاته التي يقتضي على الحكومة التركية المرور بها قبل تحقيق فكرتها واللحاق بمن سبقها من امم الغرب التي يفكر بعضها اليوم في ان يجعل التعليم الثانوي اجباريا

واننا لا ننسى ان نقول بعد الاشارة الى نقص التعليم الثانوي في تركيا ان استبدال الحروف التركية بالحروف اللاتيني زاد مشكلة التعليم صعوبة اذ انه حول فئة كبيرة من الشعب ومن الموظفين ومن التجار والصناع الى اميين بالنسبة للحرف اللاتيني ٠ واضاف بذلك عدداً عظيما الى مجموعة الاميين في تركيا

قد يكون اقتباس الحرف اللاتيني عملاً اصلاحياً محموداً في نظر الاجانب ونظر الاتراك الذين درسوا اللغات الاجنبية او الذين يتكلمون التركية ولكن لا يكتبونها ٠ غير ان هذا الانقلاب الفجائي خلق مشكلة جديدة اورثت البلاد والدوائر الحكومية والاعمال التجارية ارتباكاً فادحاً

ولذلك يرى الكثيرون انه كان اولى بالحكومة ان تباشر تحقيق هذا الانقلاب في المدارس اولا، وبعد ذلك يسهل عليها ان توزع جيش الطلبة الجدد في مختلف دوائرها فتأمن بذلك حدوث الارتباك والاغلاط الكثيرة التي وقعت في القيود الرسمية والكتابات الحكومية بسبب الحرف اللاتيني وصعوبة الاخذ به على ابناء تركيا القديمة

وعلى كل فان مشكلة التعليم في تركيا رغم صعوبتها وبعد تحقيقها يدل ظاهر الحال على انها خطت خطوات واسعة نحو الامام، وحسب تركيا ان يكون على رأسها رجلها الاوحد ومصلحها الكبير لاجتياز الصعوبات بقدم ثابتة وفوز اكيد ٠

اصدر فخامة رئيس الجمهورية مرسوماً احال فيه الى التقاعد لبلوغ السن المحدد ولقضاء ٢٥ سنة في الخدمة كلا من السادة : رشيد باسيلا مدير برق وبريد بعبدا وبطرس قنديلا رئيس مراقبي البرق ومحمد جلول الموظف في قلم تحريرات المديرية العامة وقيصر منير الموظف في قلم تدقيق البرقيات وجبرائيل النقاش الموظف في البريد

وافق رئيس الجمهورية الافرنسية على تعيين الميرزا قاسم خان معتمداً للحكومة الايرانية في بيروت بدلا من الميرزا عين الملك خان وتشمل صلاحيته البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي

الحركة النسائية في العالم

انهزام الرجل امام المرأة

يراقب العالم الاوربي حركة النهضة النسائية في جميع جهاتها ويتطلع الى آثارها في حياة الرجل بحذر ويقظة ٠ وفي الحقيقة فان تقدم المرأة في نيل حقوق المساواة بالرجل لم يعد تدرجاً في هذا الطريق بل اصبح غزوة واسعة الاطراف تكاد تزعزع الرجل عن مراكز كثيرة وتهيئها للمرأة

واقد ظهر اثر هذا الاجتياح في فرنسا حيث لاتزال النهضة في مطلعها والمرأة لم تبرح محرومة من حقها الكامل فكيف بها في البلاد التي تساوت المرأة بالرجل مساواة تامة ٠

ومما يلاحظ في هذه القضية ان نزول المرأة الى ميدان العمل الخارجي ومزاحمتها الرجل على بعض المراكز العامة ومنافستها اياه في سبل العلم والثقافة خلق في فرنسا نوعاً من التجزئة التي تشابه في مظهرها الطائفية عندنا

منحت المرأة منذ سنوات حق الخدمة في دواوين الادارة البلدية في باريس وقبلت فيها على سواء بينها وبين الرجل وكانت الوظائف تعطى لرابحيها بالامتحان الذي كان واحداً للجنسين فأدت النتيجة الى تزايد عدد الموظفات لتفوقهن بالامتحان حتى كادت المرأة تدريجياً ان تحتل الوظائف كلها امام تقهقر الرجل وفشله في ميادين المباراة

واخيراً خشيت الادارة ان تؤول الى يد النساء بعض الوظائف التي يقتضي لها نشاط الرجال وجهودهم فرأت ان تحمي ضعف الرجال الخاسرين وان تضع حداً لهذه الغزوات المتوالية بتوزيع الوظائف بين الجنسين على نسبة الحاجة وخشونة الوظيفة او لينها

وهكذا جعلت لكل جنس امتحاناً مستقلا عن الاخر يتبارى فيه مرشحو الجنس الواحد وحفظت بذلك سمعة الرجل من عار التخاذل امام الذكاء النسائي.

ان هذه المشكلة التي عانتها بلدية باريس تشبه لشبرا مشكلة الطائفية في بلادنا، فهنا تتوزع الوظائف على الطوائف وهناك تتوزع على الجنسين

على ان الفرق بين الاثنين هو ان التوزيع عندنا اوجبته سياسة التوازن بين مختلف الطوائف وهناك اوجبه خوف الرجل من تفوق المرأة

ان كبرياء الرجل في فرنسا قد جرحت في صميمها وليس له ان يفتخر قط بهذا التدبير الذي قضت به سلطة الرجل في دوائر بلدية باريس

انه تدبير شبيه انسحاب الجنود من القتال، لان الرجل ظهر في مضمار الامتحان خاسرا فقرر ان لا ينازل المرأة بعد اليوم اخفاء لعجزه وهربا من ذل الفشل

ان تدبير بلدية باريس قد يظهر بسيطاً في نظر الكثيرين غير انه بالحقيقة ذو مغزى كبير ٠ انه يدل دلالة صريحة على تفوق طالبات العلم على طلابه وعلى ان الوظائف الحكومية لم تعد ذات جاذب للجنس النشيط

ان شهوة الغنى السريع والحاجة الى الانفاق الكثير حولتا الشاب عن خدمة الدواوين وجعلتا منه مرشحاً ادنى من مستوى المرشحات

فعسى ان تكون الصدمة التي هدمت شيئاً من كبرياء الرجل وانانيته امثولة ليقظة الجنس النشيط وانتفاضه من جموده بعد ان استفزته المرأة لليقظة والنشاط

أخبار محلية

انتخابات بيروت

المندوبون يعاهدون القائمة الرباعية

اجتماع كبير في دار الدكتور فاخوري

نكتب هذه الكلمة ولم يبق غير ساعات معدودة تفصل بيننا وبين موعد الانتخابات النيابية. وانما نثبتها ليرى قراؤنا ان ما كتبناه عن انتخابات بيروت حتى اليوم وما وافينا القراء به من اخبار القوائم كان مصدرها كلها الصحة والحقيقة الثابتة لا تضليل الناس بالاخبار المختلقة كما تفعل احدى الصحف المحلية

توالت اجتماعات المندوبين الثانويين في هذين اليومين وكان آخرها الاجتماع الكبير الذي عقد مساء الجمعة في دار الوجيه الدكتور سامي بك فاخوري احد مرشحي الملة الاسلامية في بيروت.

ولقد ضم الاجتماع عدداً من المندوبين الثانويين اقل ما يقال فيه انه الاكثرية الساحقة من اصوات مندوبي بيروت مسلمين ونصارى، وكانت الدار متلألئة بالانوار زاهية بالوجوه الصبوحة يتصدر مقاعدها اركان القائمة الرباعية : فاخوري، قدوره، ثابت، طراد. وجلس المندوبون يحيطون بهم احاطة السوار بالمعصم وما ان اكتمل عدد المدعوين حتى وقف صاحب الدار حضرة الدكتور فاخوري فرحب بالحضور وشكر لهم تلبية الدعوة واعلن عن اتحاد القائمة الرباعية اتحاداً ما عرف التفكك ساعة منذ تصافحت قلوب الاربعة واشار الى فوزها الاكيد بقوة الثقة التي اجمعت عليها فقوبل كلامه بالهتاف والتصفيق والتأمين. ثم وقف الاستاذ بترو طراد بين عاصفة من الهتاف فألقى كلمات وجيزة وانما كانت بمثابة برنامج مسهب وعهود وثيقة قطعها على نفسه وعلى رفاقه في خدمة الامة والوطن وجلس بمثل ما قوبل به من التصفيق والهتاف.

وتناول الكلام بعدهما فريق من المندوبين الثانويين هاتفاً للقائمة الرباعية معاهداً باسم زملائه على تأييدها وايصالها الى الفوز المبين

ولقد سنحت لنا الفرصة ان نتحدث الى الكثيرين من المندوبين الثانويين فرأينا فيهم الاخلاص الوثيق والاجماع الصادق على خدمة القائمة الرباعية دون استثناء لواحد منها

الدكتور ايوب ثابت

وكان لا بد لنا ان نستطلع دخائل النفوس لمعرفة موقف مرشح الاقليات فلمسنا بين صفوف المندوبين تأييداً ثابتاً للدكتور ايوب ثابت يجعل فوزه محققاً رغم ما يشيعه البعض عن مزاحمة الاستاذ عبد الله اسحق

اننا نسرد الحقائق دون محاباة لاحد لان الواجب الصحفي يقضي ان لا ننقل الى قرائنا غير الحقائق المجردة

...

وهكذا ظل القوم في سمر وارتياح يتحدثون حول النيابة ومرشحيها الى ساعة متأخرة ثم انصرفوا وهم يثنون على اريحية صاحب الدار ولطف آل فاخوري ويدعون بالنجاح للقائمة الرباعية

دعوى ثابت على ثابت

عقدت محكمة بداية الجزاء جلستها صباح الجمعة المنصرم للنظر في دعوى الاستاذ حبيب افندي ثابت على الوجيه الكبير جورج بك ثابت

وكان الاستاذان نجيب خلف وجورج عقل وكيلي الاستاذ حبيب ثابت وكان وكلاء جورج بك كل من الاساتذة نمور وعبد الملك وابو شهلا

وعند الساعة المعينة اعلن افتتاح الجلسة بحضور جمهور غفير من المتفرجين فاعترض وكلاء الدفاع على ورقة التبليغ بقولهم انها لم تبلغ بالطرق القانونية فاختلت المحكمة للمذاكرة ثم عادت واعلنت قرارها بقانونية التبليغ والسير في الدعوى

وعادت جهة الدفاع فاعترضت على النظر بالدعوى في محكمة بداية الجزاء لانها من القضايا المطروحة للنظر في مجلس الشورى فاختلت المحكمه ثانية وقررت رد هذا الاعتراض

وعادت جهة الدفاع فاعترضت على صلاحية المحكمة للنظر في الدعوى مدلية على ذلك بما لديها من الاسباب والبراهين فاختلت المحكمة للمرة الثالثة ومذاكرت ... هذا الاعتراض وقررت ان لها الصلاحية التامة لرؤية الدعوى وقررت ايضاً السير في المحاكمة

فللحال اعلن وكلاء جورج بك ثابت انهم يستأنفون قرار المحكمة هذا وبعد المذاكرة تقررت اجابة طلب الدفاع ورفعت الجلسة الى ما بعد صدور حكم محكمة الاستئناف التي اودعت اليها الاوراق

ولما كان جورج بك ثابت قد اقام بدوره دعوى بتشويش الانتخاب على الاستاذ حبيب ثابت رأت المحكمة ان تؤجل النظر فيها الى يوم الاربعاء الواقع في ١٩ الجاري

مقررات جمعية الامم

قرر مجلس جمعية الامم اليوم الاسراع في انشاء محطة لاسلكية في جمعية الامم ودعوة مؤتمر دولي لتنظيم توزيع الصحف ومعالجة بعض المسائل الصحافية الاخرى وقرر ايضاً ان يجتمع مؤتمر تنظيم القوانين الدولية في ١٣ مارس سنة ١٩٣٠ ووافق على نظام المكتب المركزي للطيران وعلى طلب اميركا الخاص بالانضمام الى محكمة العدل الدولية في لاهاي

الانتخابات في منطقة جبل لبنان

ذكرت بعض الصحف اخباراً مختلفة عن قائمتي منطقة جبل لبنان وانسحاب البعض ونزول البعض الى اخر ما هنالك من الغايات والمناورات

غير ان هذه الاخبار كانت كلها واهية الاساس وها ان القائمة التي اسميناها قبلاً بالقائمة السعدية تصل الى ١٦ حزيران وهي ثابتة كما عرفها اللبنانيون لم يعتورها غير نزول الدكتور الياس بعقليني الذي اضاف الى قوى القائمة قوة جديدة

وعليه تكون القائمة السعدية قد اصبحت كما يأتي :

موارنة	حبيب باشا السعد
	الدكتور الياس بعقليني
	ميشال زكور
	الشيخ فريد الخازن
	جرجي بك زوين
دروز	الامير توفيق ارسلان
	الدكتور جميل تلحوق
روم ارثوذكس	الشيخ ابرهيم منذر

وبهذه المناسبة ننقل الى قرائنا ما اتصل بنا بواسطة مخبرنا الخاص من ان حضرة القانوني الكبير راجي بك ابو حيدر احد مرشحي الارثوذكس قد انسحب نزولاً عند مساعي بعض اصدقائه وكذلك ابلغ مخبرنا ان حضرة الوجيه علي بك جنبلاط قد سحب ترشيحه بصورة نهائية.

...

طعون الانتخاب في دعوى الصيفي والرميل

عقد مجلس الشورى جلسته صباح السبت امس برئاسة القانوني الكبير توفيق بك الناطور وكان في كرسي الادعاء العام حضرة القاضي القدير شفيق بك الحلبي فنظر في دعوى الطعون المتقدمة ضد انتخابات منطقتي الصيفي والرميل. وبعد ان سمع وكلاء المدعي الاستاذين خلف وعقل ووكلاء الجهة المعترض عليها الاساتذة نعيم وعبد الملك وابو شهلا. طلب المدعي العام رد جميع الاعتراضات وتأييد صحة الانتخابات

ثم ختمت المحاكمة وأرجئت الى الساعة الرابعة بعد الظهر حيث يلفظ المجلس حكمه الاخير في هذه الدعوى.

انسحاب حليم بك شقير

وردت الينا من حضرة الوجيه الكبير حليم بك شقير الكلمة التالية :

أعلن لمواطني الكرام اني انسحبت من الترشيح للنيابة عن جبل لبنان اجابة لرغبة فريق من الاصدقاء شاكراً للمندوبين الذين اولوني ثقتهم وعواطفهم الشريفة المجردة

حليم شقير

اللجنة العليا

للقيود الانتخابية

اصدر فخامة رئيس الجمهورية امس مرسوماً بتأليف اللجنة العليا للقيود الانتخابية هذا نصه:

المادة الاولى — تشكلت اللجنة العليا للقيود الانتخابية برئاسة عبده افندي ابو خير المستشار لدى محكمة التمييز وعضوية السادة وفيق القصار نائب رئيس محكمة بداية بيروت وحليم ابو شعر رئيس قلم الاحصاء ويوسف البستاني رئيس دائرة الترجمة وصبحي ابو النصر مفتش الامور الادارية مقرراً.

المادة الثانية — ان المسيو بوش المدعي العام لدى محكمة الاستئناف يحضر جلسات اللجنة ويشترك في مناقشاتها ويكون له صوت استشاري

نال المسيو كاربر رئيس مفتشي الجمارك في لبنان وسوريا اجازة ثلاثة اشهر يقضيها في فرنسا وقد غادرنا اليها امس وعين مكانه المسيو سوليه المراقب

ونال المسيو ده بوجي مستشار مديرية الجمارك العامة اجازة اربعة اشهر وسيسافر الى فرنسا يوم ٢٠ الجاري

التلغرافات العمومية

في ١٤ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

وافق المجلس على قانون تنظيم مهنة الصيرفة

وافقت اللجنة التشريعية في مجلس الشيوخ على العلاوة التي اصابت الاجور في القانون المصدق من مجلس النواب

يضع المسيو لوشور الحجر الاول في دور السكن المئوي بناؤها في مدينة باريس لمساعدة الطبقة الوسطى

منحت الاكاديمية الفرنسية جائزة الاداب الكبرى للمسيو هنري ماسيس وجائزة (كوبر) الكبرى في التاريخ للمسيو رينه بينو

تبودلت الرسائل بين المسيو بريان والمسيو فون هوش بشأن تطبيق المعاهدة التجارية المعقوده بين فرنسا والمانيا في ١٧ آب سنة ١٩٢٧ على بلاد الهند الصينية

لندن

يفيد مراسل (الديلي اكسبرس) في بكين ان جيوش السوفيات اجتازت الحدود السيبارية واقامت مخافرها في « كيلار »

في رياض الشعر

انا واخت المهاة والقمر

آه من الحب كله عبر
عندي من الدموع والسهر
ووثم صرعى الغرام انهم
موتى وما كفنوا ولا قبروا
يمشون في الارض ليس يأخذهم
زهو ولا في خدودهم صعر
لو ولج الناس في سرائرهم
هانت وربي عليهم سقر
ما خفروا ذمة ولا نكثوا
عهداً ، ولا مالأوا ولا غدروا
قد حملوا الهون غير ما سأم
لولا الهوى للهوان ما صبروا
لم يبق مني الضنى سوى شبح
يكاد لولا الرجاء ينـدثر
امسي وسادي مشابهاً كبدي
كلاهما النار فيه تستعر
اكل صب يا ليل مضجعه
مثلي فيه القتاد والابر
لعل طيفاً من هند يطرقني
فعند هند عن شقوتي خبر
ما بال هند علي غاضبة
ما شاب فودي وليس بي كبر
ما زلت غض الشباب لا وهن
يا هند في عزمي ولا خور
لا در در الوشاة قد حلفوا
ان يفسدوا بيننا وقد قدروا
واهاً لأيامنا اراجعة ؟
فانهن الحجول والغرر
ايام لا الدهر قابض يده
عني ، ولا هند قلبها حجر

* * *

لم انس ليلاً سهرته معها
تحنو علينا الافنان والشجر
غفرت ذنب النوى بزورتها
ذنب النوى باللقاء يغتفر
بتنا عن الراصدين يكتمنا
الاسودان الظلام والشعر
ثلاثة للسرور ما رقدوا
انا واخت المهاة والقمر
فما لهذي النجوم ساهية
ترنو الينا كأنها نذر
ان كان صبح الجبين روعها
فان ليل الشعور معتكر
او انتظام العقود اغضبها
فان در الكلام منتثر
وما لتلك الغصون مطرقة
كأنها للسلام تختصر
تبكي كأن الزمان ارهقها
عسراً ولكن دموعها الثمر
طوراً على الارض تنثني مرحاً
وتارة في الفضاء تشتجر

ذكرى شكسبير

اقاموا في ستراتفور عيداً تذكارياً للشاعر الانكليزي العظيم شكسبير واحتفلوا ايضاً بتكريم الممثل الانكليزي الكبير السر « فرندسون » الذي اشتهر بتمثيل روايات شكسبير وهذا الرسم يمثل فريقاً من المحتفلين بالعيد وفي وسطهم حاكمة المقاطعة والى يمينها الممثل الكبير يلاعب مظلته

فأجفلت هند عند رؤيتها — وقد تروع الجآذر الصور
هيفاء لو لم تلن معاطفها — عند التثني خشيت تنكسر
من اللواتي — ولا شبيه لها — يزينهن الدلال والخفر
في كل عضو وكل جارحة — معنى جديد للحسن مبتكر
تبيت زهر النجوم طامعة — لو انها فوق نحرها درر
رخيمة الصوت ان شدت لفتت — لها الدراري وانصت السحر
ابثها الوجد وهي لاهية — اذهلها الحب فهي تفتكر

يا هند كم ذا الانام تعذلنا
وما أثمنا ولا بنا زور
فابتدرت هند وهي ضاحكة
ماذا علينا وان هم كثروا
فدتك نفسي لو انهم عقلوا
واستشعروا ان مثلنا عذروا
ما جحد الحب غير جاهله
أيجحد الشمس من له بصر
ذرهم وان اجلبوا وان صخبوا
ولا تلمهم فما همو بشر

...

سرنا الهوينا ما بنا تعب
وقد سكتنا وما بنا حصر
لكن فرط الهيام اسكرنا
وقبلنا العاشقون كم سكروا
فقل لمن يكثر الظنون بنا
ما كان الا الحديث والنظر
حتى رأيت النجوم آفلة
وكاد قلب الظلام ينفطر
ودعتها والفؤاد مضطرب
اكفكف الدمع وهو ينهمر
وودعتني ومن محاجرها
فوق العقيق الجمان ينحدر
قد اضحك الدهر ما بكيت له
كأنما البين عنده وطر
كانت ليالي ما بها كدر
والآن امست وكلها كدر
ان نفد الدمع من تذكرها
فجادها بعد ادمعي المطر
عسى الليالي تدري جنايتها
على قتيل الهوى فتعتذر

« ايليا أبو ماضي »

تخليد الشعراء في الغرب

رسم التمثال الذي اقيم في ساحة « ألما » في باريس للشاعر البولوني نيكوفيتش

بين خطيبين

مرحباً يا استاذ

— (مراحب) يا اخي ... اجبت وتابعت مسيري ولكنه يأبى ان يدعني امر به دون ان يعبث ببضع دقائق من وقتي لغير ما طائل , ويسره ان امتعه بالدالة على امام صحبه ورفاقه فلا امانع

وقفت له منتظراً كلمة اجيب عليها وامضي فاذا هو يقدم لي نسيبه « حبيباً » القادم حديثاً من الولايات المتحدة موفقاً احسن توفيق

— يس ، يس .. غودباي ... ولبعض مهاجرينا عقلية احتار كيف اصفها فهو في اميركا يحكي بالعربية وباللهجة اللبنانية الصرف حتى اذا وصل الى مرفأ بيروت نساها وتمسك بمثل لفظة (يس) و(غودباي)

عرفت حبيباً هذا في الصباح على النحو المذكور ثم جمعتني به الصدف مساء في « باريزيانا » وسرعان ما خف الي وهز يدي عنيفاً واخذ له كرسياً بجانبي وأبى الا ان نتنادم ساعة فكنت له كما شاء

عزيزي حبيب — لانني امسيت عزيزه — يشرب الوسكي بالسودا ومع انه قادم من بلاد الجفاف لا يسعه الا ان يقول لك « الله يعمرك يا اميركا » وهو ذاهل عن ان شراب نيويورك وشراب مراقص البرج من مصنع واحد ، حتى العرق اللبناني غدا معظمه كحولا اجنبية

على صدر حبيب سلسلة ذهبية ثخينة يتدلى منها اطار ذهبي يلتف حول صورة فتاة اخذ رسمها في السادسة عشرة وفي الشكل الباهر الفاتن من ملامحها واني لاحسبه رسم حفيدة له او رسم ابنته مع التسامح الشكلي وابارك له بهذه الثمرة الشهية

اكثرت تحديقاً بذلك الرسم واني لاهم بسؤال (عزيزي) عنه اذ بي أراه يحمله بين يديه كما يحمل الراهب التقي ايقونه العذراء ويرفعه بتؤدة واجلال ثم يرمقه بحنو واشفاق ويطبع فوقه قبلة شعرت كأن الرجل بجثته الضخمة وبسنيه التي انافت على الخامسة والاربعين يذوب بهذه القبلة المضطرمة

ومع هذا .. لم يتطاول عقلي الى ظن غير ظني بانها امرأته فقدها على اثر زواجهما منذ ٢٠ عاماً وهو لا يزال يحبها ويقدس ذكراها وكدت اكبر شأن الرجل لولا كلمة فرطت منه جعلتني انظر اليه بدهشة وذهول

— خطيبتي ماري

ابهذي الرجل ام يتكلم الانكليزية التي لا افهمها ولكن « خطيبتي » لفظ عربي معروف !!

حكاية ظريفة حكاية عزيزي حبيب بل رواية جددت فصولها في هذا الوطن كثيراً بل هي مأساة كم ضحية في صددها وشهيدة

بذل حبيب فسحة الشباب في جمع المال ناصباً كاداً فلما توفر المال غاض معين الشباب وذوى غصنه وحينئذ قام يبحث عن نصفه الافضل وعن المرأة التي تشاطره ما بقي من الحياة ويأبى الا ان تكون بارعة الجمال وفي زهرة الشباب يشفع به انه عائد من المهاجر وانه وافر الثروة

ويقول حبيب بسذاجة يحسبها فلسفة سامية بل يحسبها نتاج اغراقه في مدنية راقية مدة خمسة عشر عاماً قضاها في اميركا ، يقول : (ابواها راضيان وقد اهديتها ٥٠٠ ليرة ذهباً ويتم القران قريباً)

جلسنا مدة ساعات ان اقر نفسية الرجل على

الانتخابات في بعبدا — السيارات الناخبة

يمثل رسمنا هذا منظر السيارات الواقفة في ساحة سراي بعبدا اثناء انتخابات النيابة الماضية ولا شك ان هذه المرة سيكون الانتخاب اشد ازدحاماً • وسنوافي قرائنا برسوم الانتخابات في اعدادنا المقبلة •

الواقع من امره فلا اجده الا متصلباً برأيه قانعاً بانه بالمال ضامن راحة العمر له وللشريكة التي يتخذها

ويمضي في اصراره الى ان يحتمي بين يديه الى الفندق حيث اودع الخطيبة وامها لنصرف الى ما ينصرف اليه الرجال اليوم من (موضة) استقلالهم وحريتهم •

في فندق ••• عرفت ماري وسامة كاملة وملاحة سخرها القدر لايقاظ الفتنة في كل قلب وجمال ما تنقص بشائبة او شبه شائبة ، ذلك الحسن فلتة من فلتات الطبيعة والكمال في الملاح صدف

جلس الخطيب يتودد الى خطيبته وليعذرني من يشوقهم المنظر اذا كنت عياً عن وصفه واذا كنت لا ازيد فيه عن قولهم « والضد يظهر حسنه الضد »

شيخ مرح طروب تتراءى له الاحلام عذبة فيبسم راضياً مسروراً ويبسم للسعادة اصبحت في متناول يده ••• وفتاة في زهرة الشباب تتكلف البسمات وفي اعماق عينيها حلوكة هي انعكاس الالم الذي يحز في نفسي ، وانعكاس خوفها من المستقبل •

نظرت ودرست وفهمت ثم ودعت وانا اكظم الغيظ في نفسي من هذا القدر الغاشم ومن هذه الاخلاق عند فريق من الناس تلهيهم انانيتهم عن الافتكار بسواهم وتحملهم على تضحية الاغيار•

انانية حبيب ، رغبته في اهتصار غصن لدن ، ميله الى تكييف ما تجنح له رغباته اصمته عن استماع انين الحقيقة المتألمة وانين الضحية التي يقدمها قرباناً على مذبح شهواته

•••

في اليوم التالي رأيت الفتاة وامها تطوفان اسواق بيروت لمشترى ما تتأهبان به ليوم العرس القريب

دخلتا مخزناً في سوق الطويلة ودخلت لاحيي فيه صديقي صاحبه ••• اومأ الي وكبر وسبح الله لابداعه فيما خلق ثمة ايماءة ثانية الى الام وقوله لها مؤنباً « حرام ان تزجوا هذا الملاك في احضان ذلك الشيخ » واذا عينا الفتاة تساقطان لؤلؤاً ذائباً وصدرها يعلو وينخفض ثم ينفرج عن آهة طويلة ترجمت عن مبلغ الالم في نفسها الجريح

تضم الام ابنتها تؤاسيها وتذكر لها اباها ومشيئة ابيها وتذكر لها خطيبها ومال خطيبها والفتاة تزداد تأوها وتشكو صداعاً وتأبى الا ان تعود الى الفندق بل الى منزلها وكان لها ما ارادت

وما ان خرجتا حتى رأيت شاباً وسيماً لا يكاد يبلغ من عمره اكثر من ٢٧ سنة يتقدم من صاحب المخزن مستفهماً مهتماً ولا يزال يستقري ويستفسر حتى تسبغ له الحكاية وتنفتح بصيرته على الحقيقة حسبته يجود بكلمة اشفاق ، او على الاكثر بدمعة من هذه الدموع التي تستقطرها مصائب ابناء البشرية فاذا هو يعد سيارته ويمسك بتلابيب صديقي فلا يتركه الا وقد اخذ مقعده الى جانبه في السيارة تطير بهما

وهنك عراك بين الشاب وقد احب متأثراً بالجمال الفاتن وبالبؤس الذي تستهدف له الفتاة وبين الام والاب وقد باعا ابنتهما لمن نقد ثمنها وبين الفتاة تغالب القلب والواجب

عراك واي عراك تكون الغلبة فيه للنضار ، فقد عدل الوالدان عن ميثاقهما فالخاطب الجديد اوفر ثروة واوسع جاهاً وكانت الغلبة للقلب ، فاعتاضت ماري عن خطيب يزرع الروع في نفسها بخطيب يخفق له قلبها

•

واني لفي مكتبي اطارد الافكار لعلي اصطاد حكاية « للمعرض » واذا حبيب — عزيزي حبيب — يدخل لاهثاً ويقول : من غير — يس وغود باي — راحت

— من هي التي راحت ؟

— ماري ••• آه ماري • • • خذ واقرأ واكتب لي جواباً يكون بليغاً ••• بحياتك يا استاذ اجعله قوياً جداً •

قرأت كتاب والدي ماري اليه يعلمانه ان الفتاة لا تهواه وانها قبلت به مرغمة ، وهي الآن تواجه نصيباً آخراً ويعرض الوالدان على حبيب ان يؤديا له مبلغ مادفع ومبلغ ما انفق لقاء رضاه بالتخلي عن الفتاة

اخذت القلم وقلت له ماذا تريد ان اكتب ؟؟

أأقول لهم انك تحتفظ بحقك في فتاة لا تهواك وانك •••

فقاطعني وقال : كلا ••• انني استعيد إبائي اللبناني ومروءتي اللبنانية ••• انني افتح عيني على الواقع كما هو

قل لهم انني احببت ماري واردت لها السعادة اما هي فلم تحبني ورأت سعادتها بقرب سواي فهنيئاً لها

ان العهد الذي قطعناه انما قطعته مع والدي ماري وهما لا يملكان ذلك الحق اما هي فلم تعاهد لتقترن ماري بسواي فانها لا تنكث عهداً ولا تخلف وعداً اما انا فسأبقى لذكراها وسأبر بوعدي اما لها واما للموت•

(بطرس معوض)

اللورد بارمور

رئيس المجلس الخاص في وزارة العمال الانكليزية

على الماشي ١٠٣

المجلس ام الشعب ؟

لشو دخلك هالمجلس ؟

شو عمال يعملنا ؟

وشو عملنا من وقت ما خلق ؟

وشو شفنا من حسناته •••

دشرنا بلا مجلس بلا •••

•••

كم سمعنا من الشعب اللبناني هذه السؤالات المحشية تهكم ومقلية بصالصة الاشمئزاز

وكم رأينا الذي يلقون عليه هذه القنابل يقبلها مع التأمين على صحتها بل يزيد على الامين الف امين وامين• ثم يأتي الثالث ويذيلها بامينة صغيرة

لقد حان لي ان اجاوب هؤلاء المتشائمين على هذه السؤالات الباردة

يا اخي

من انتخب رجال مجلسك ألست انت ؟

من قبض اجرة صوته ألست انت ؟

من احجم عن انتخاب الرجال الاكفاء لانهم ادباء فقراء • ألست انت ؟

من تخلف وامتنع عن التصويت لانه بغنى عن المال • الست انت ؟

اما اذا كنت من الذين انتخبوا حسب وجدانهم لا احجموا ولا منتوا ولا قبضوا فبكل اسف اعلمك ان امثالك قليلون وقليلون جداً • وهل كنت تنتظر ان ترى البحر ابيضاً من نقطتك البيضاء ؟ او كنت تظن ان المرشح يصعد على كرسيه باقلية الاصوات لا بالاكثرية ؟

فوجود المجلس هو ضروري ولو لم نر منه النتيجة المطلوبة لغاية الآن• طلوع السلم درجه درجه

فانت تتعلم الآن على الانتخاب ومندوبك يتمرن على النيابة

فكلا الاخوان •• في دور التعليم والتمرين واي متى كان التعليم مجاناً والتمرين بلا وقعة ولا (فكشه) وكم مرة كانت (موته)

والانسان لا يتعلم جيداً ان لم يدفع الثمن (ومن كيسه)

فاسرع في الحفظ والاستظهار لكي توفر على كيسك واكياسنا (واكياس الجمرك ••)

فاني رأيت لك تقدماً في العلم بهذه الانتخابات ولو جاء بطيئاً

لا بأس به (دهدي شطه بطه)

المجلس ضروري لتعليمنا الحياة النيابية والحكم الجمهوري ومنهما الى (بكالورية) الاستقلال

فالمجلس هو مدرسة ولو كانت (تحت التينة) فهو خير من عدمها • وكم اخرجت لنا (مدرسة السنديانة) من علماء اعلام

•••

كم اضحكني قول الذي امتنع عن التصويت في هذه الدورة حيث قال لي :

— أتعجب من احجامي عن التصويت ومن اعراضي عن هذا المجلس وعدم رغبتي في تجديده ؟ فاليك جوابي عن طريق الامثال « قال طفل لامه لماذا يا ماما تحطي بودره على وشك ؟ قالت حتى اصير حلوه • قال لها وليش ما بتصيري ؟؟ »

وجهامه لا يتغير يا عزيزي وان تغير فهو سائر من شنيع الى اشنع لان الشيخوخة تنتظره

اما مجلسك يا مونشير فتغيير وجهه بين يديك اذا اردت ان تعمل مختاراً غير مسير كل اربع سنوات مرة• ووجهه اذا اردت سائر من حسن الى احسن

النتيجة اقدم على انتخاب رجالك بكل حذق واخلاص والا قل معي :

لشو دخلك هالشعب ؟

شو عمال يعمل ؟

وشو عمل من وقت ما تحرر

دشرنا بلا شعب بلا •••

الحرب الاهلية في الصين

يمثل هذا الرسم من اعلى الى ادنى الجنرال المسيحي فان يوهيانغ حاكم « هونان » الذي يحارب اليوم حاكم نانكين الجنرال شانغ كاي شك الثاني في الرسم• ولكل من هذين القائدين انصار فالاول يناصره الجنرال لي تسانغ جن الثالث في الرسم ، والثاني يناصره الجنرال يان هسي شان الرابع بينهم

وان اهمية هؤلاء القواد الاربعة في بلادهم ونفوذ شخصياتهم تنذر بحرب اهلية طاحنة اذا لم يتم بينهم الاتفاق ويسود السلام

رواية العدد

من لي بألف فرنك ...؟

صحا لوسيان ريموند » من حلمه اللذيذ فوجد نفسه لا يزال ملقى على فراشه المتواضع في غرفته الحقيرة الضيقة وسرعان ما اعادت هذه الحقيقة المرة اليه صوابه فتناول كشف الحساب وأخذ يتفقد فيه ما وصلت اليه حالته المالية من بؤس وانحطاط

المسألة واضحة لا تحتاج الى شرح ! .... فهو مدين لصاحب الفندق الذي يسكن فيه وصاحب المطعم الذى يتناول فيه غذاءه البسيط بثمانمائة فرنك كما انه في حاجة ماسة الى شراء اشياء اخرى ضرورية لا تقل عن مائتي فرنك

وهنا وضع الكشف الى جانبه وطفق يناجي نفسه بمرارة قائلاً :

— من لي بألف فرنك في الحال ؟ اه ...

اي عبء ثقيل هي الحياة بدون المال ! واي عذاب السم هو الافلاس والفقر ! ... من لي بمسدس فاريح نفسي من هذا العناء

وكأنما خيل له في تلك اللحظة انه يرى دائنيه الغلاظ القلوب وهم يلوحون اليه بايديهم الخشنة فوثب من فراشه هارباً من هذا الكابوس المزعج وذهب الى النافذة وفتحها وما كاد يطل منها على النافذة المقابلة حتى انفرجت اسارير وجهه المنقبضة وانفرج عبوسه عن ابتسامة حلوة عذبة . فاشارة حية باليد . فقبلة هوائية

كل ذلك والحسناء الرشيقة التي تسكن المنزل المجاور لا تتوانى في الرد على هذه التحيات بالطف منها .

وبعد ان اقفلت الفتاة نافذتها تراجع لوسيان مهرولا الى فراشه وهو يقول :

— ولكن ما اسعد الحياة !

فقد كان شاباً في الثالثة والعشرين من عمره وهذا ما يفسر لنا شدة استمساكه بالحياة يحدوه الامل ويقوده الرجاء

وبعد هنيهة طرق الباب ودخل خادم الفندق فألقى على لوسيان نظرة باردة تفيض بمعاني الازدراء وهذا بلا شك ماهو منتظر لمن كان مديناً لصاحب الفندق بخمسمائة فرنك ثم ناوله الخادم جريدة « الفيغارو » وهي كل ما كان ينعم به الشاب من الكماليات وهم بالخروج فاستوقفه (لوسيان) قائلاً :

— هل ترك لي ساعي البريد خطابات

فزمجر الخادم واجاب

— هل تظن انني اعني بخطاباتك فاضعها داخل اطار واعلقها في منزلي؟

ثم خرج واقفل الباب وراءه بعنف تاركا الشاب مستسلماً لتصوراته وشجونه

— هذا صحيح فماذا يعنيه من تأخير خطاباتي لا بد وان يكون القوم سئموا هذه الطلبات المملة فها قد مضت الآن اربعة ايام ولم يصلني منه الرد ... الف فرنك ... يلزمني الف فرنك حتى اصبح حراً طليقاً

ثم تناول الجريدة ومر بنظرة سريعة على صحيفتي الاخبار والاداب وانتقل فوراً الى صحيفة الاعلانات فأخذ يقرأ بعناية جميع طلبات الاستخدام :

— يطلبون سائق سيارة . بستانياً . مرضعة . ميكانيكياً . كل هذا لا يناسبني . آه يطلبون (سكرتيراً) اذاً لنرى ما هذا

« وظيفة سكرتير خالية . مطلوب لها شاب ظريف والاوفق ان يكون طالباً باحدى المدارس العليا . ثلاث ساعات للعمل في اليوم فقط . المخابرة مع المسيو لبرك . شارع دي فورين رقم ٤٧ من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا . من العبث ان ترشح نفسك لهذه الوظيفة ما لم يكن لك مؤهلات ممتازة . اه

— مسيو لبرك شارع دي فارين ؟ يالها من مصادفة غريبة . ومع ذلك فهي فرصة قد لا يجود الزمان بمثلها . وليس ثمة فائدة من الاسترسال في الخيالات فالساعة الان الثامنة ويجب ان اكون في شارع دي فارين عند تمام الساعة التاسعة فهيا بنا اذن

وفي الساعة التاسعة الا خمس دقائق كان لوسيان ريموند عند باب المتمول الشهير المسيو لبرك ينتظر الاذن له بالدخول . ولحسن الحظ لم يدم انتظاره طويلاً اذ سرعان ما ادخله الخادم الى غرفة مفروشة باثمن الرياش وفي صدرها مكتبة ضخمة جلس عليها المثري تحوطه المهابة والوقار فابتدره وهو ينفث دخان سيكارته بكبر وعظمة

— لقد اتيت — دون شك — تطلب وظيفة السكرتير الخالية لدينا الآن .. حسناً ..

ربما تجهل انني قد استغنيت منذ اربعة ايام عن سكرتيري السابق لوقاحته هل لديك اوراق تريد ان تقدمها لنا ؟ شكراً انت طالب وتستعد في هذه السنة لامتحان الدكتوراه في الآداب هذا مناسب جداً هل تسمح لي بذكر مواردك التي تعيش منها

— ثلثمائة فرنك يرسلها والدي كل شهر من ايراد زراعته الضئيل واكتسب بعض الشيء من اعمال اخرى ككتابة مقطوعات ادبية صغيرة في الجرائد وغير ذلك . وقد كلفتني اخيراً مكتبة (فلاج) الشهيرة بتصحيح مؤلف كبير نظير خمسمائة فرنك

— حسناً فسأعطيك خمسمائة فرنك في الشهر اجراً لهذه الساعات الثلاث يومياً فقل لي الآن هل تشرب شيئاً ! هل تتعاطى الكوكو

— نعم اني اشرب الكاكاو

— كلا تفهمني بعد « فالكوكو » على صنفين فهل تتعاطى شيئاً من المواد المخدرة ؟

— هل خطك حسن ؟

— الى درجة الاتقان

— اذن سابدأ الان بتجربتك

— أعتقد ان التجربة ستكون ناجحة

— هذا ما ارجوه فما اسمك وعنوانك

وهنا ارتج على صاحبنا الشاب واحتار بماذا يجيب فتنحنح ثم قال بصوت منخفض بعد تردد طويل

— لوسيان ريموند .... شارع بلشاس نمرة ١٠٢

وبينما كان مسيو لبرك يقيد هذا العنوان في مذكرة امامه كان الشاب يقدح زناد الفكر ويسائل نفسه قائلا

— كم هذا عجيب فقد عرف اسمي وعنواني

ومع ذلك لم يقل شيئاً ولم يبدو عليه ادنى اثر للاهتمام فلا بد ان كتابي لم يصله بعد . واخيراً قال مسيو لبرك — هل لديك ما يمنع من ان تبدأ العمل الآن ؟ سيما وان خطاباتي متأخرة منذ اربعة ايام بسبب الاستغناء عن السكرتير السابق . حسناً . ها هي مكتبتك الصغيرة فاجلس عليها ودعنا نرى ما في هذه الخطابات

وابتدأ لوسيان ريموند يفض الخطابات ويقرأها بالترتيب ورئيسه يراقبه عن كثب باهتمام ويقظة . وفي آخر كل خطاب يملي عليه معنى الرد باختصار ولم يكن هناك في الواقع الا دعوات لحضور المآدب واخبار بخصوص الحالة المالية والشركات المساهمة الخ

وفجأة تناول لوسيان خطاباً . وما ان وقع بصره على الخط المكتوب على الغلاف الخارجي حتى اصفر وجهه واعترته قشعريرة واراد ان يخفي هذا الخطاب ولكن عين المسيو لبرك كانت ساهرة ترقب ما يفعل فاضطر اذ ذاك ان يفتحه واخذ يقرأ ما فيه بصوت مبحوح :

« سيدي

« لا اتوسل اليك كما يفعلون وسوف لا اتعب نفسي في البحث عن الالفاظ الرقيقة التي تستدر الرحمة والحنان بل سأشرح لك حالتي في صراحة جافة ولك بعد ذلك يا سيدي ان تأمر بما تشاء »

اني طالب في كلية الاداب وقعت في ضائقة مالية شديدة لا خلاص لي منها الا بخمسمائة فرنك وليس لدي الان من هذا المبلغ سنتيم واحد فهل ترغبون في مد يد المساعدة الى طالب فقير مثلي فترسل لي المبلغ كسلفة واني اقسم لك بشرف التلمذة باني سارد هذا المبلغ اليك بمجرد توفره لدي »

وهنا توقف لوسيان عن القراءة فاردف مسيو لبرك قائلاً :

لا شك في ان الخطاب موقع فهل لك ان تقرأ لي الاسم والعنوان ؟ .. فتمتم لوسيان وقال بينما كان يبحث في مخيلته عن اسم اخر خلاف اسمه لبذكره

— نعم فهو موقع .. موقع .. الخط رديء لا يقرأ .. انه .. ريموند رولان .. شارع مونت بارناس رقم ١٢٠

— لقد اعجبني منه هذا الاسلوب الصريح البعيد عن التضرعات المبكية التي قد مجتها نفوسنا وفي كتابه لهجة صادقة تدل على مقدار العسر الذي هو فيه فما رأيك ؟

— أعتقد ان الخطاب صادق اللهجة الى حد بعيد

— اذن ارجوك ان تذهب الآن الى شارع مونت بارناس وتسأل عن اخلاق هذا الطالب بطريقة سرية ثم تعود الي فتوافيني بالنتيجة

قال هذا ، ثم فتح درج مكتبته وتناول ورقة مالية قيمتها ٥٠٠ فرنك فقدمها للشاب وهو يقول

— لكي لا أنسى ، هاك راتبك مقدماً عن الشهر الحالي

فدس لوسيان الورقة في جيب معطفه وخرج من مكتب رئيسه بخطوات متثاقلة وما كاد يتنفس عبير الحرية في الطريق حتى أرخى للافكار العنان

خطوة حسنة ، فقد حصلت على نصف المبلغ المطلوب ولكن من لي بالنصف الآخر ثم ما العمل في هذا الطالب المزعوم الذي أرسلني للبحث عنه والاستقصاء عن اخلاقه ؟؟ وهنا توقف لوسيان عن السير فجأة وضرب جبينه بقوة وهو يصيح

— يا لها من فكرة جميلة ؟

ولما لم يتمالك نفسه من الفرح أخذ يعدو في الشارع عدواً سريعاً

وبعد ساعة عاد السكرتير الجديد وعلى وجهه علامات الاجهاد والتعب فما كاد يدخل مكتب رئيسه حتى بادره هذا متسائلاً بشوق :

— هيه !! ماذا وجدت ؟!

كل شيء على ما يرام فهذا الشاب مثال الاستقامة والاخلاق الفاضلة وقد اكد لي بواب المنزل انه لا يعود من مدرسته الا ليعتكف على مذاكرة دروسه في غرفته .. وهو لا يكلم أحداً الا في النادر وعند الضرورة القصوى ..

هذا جميل جداً !! .. مسكين هذا الشاب لا بد وان يكون قد عانى كثيراً .. ففرك اذ ذاك لوسيان يديه وهو يقول بخبث

— بالطبع .. قد عانى كثيراً ..!

— اذن دونك هذا الشيك بمبلغ خمسمائة فرنك فاصرفه اليوم من البنك ولا تنس أن تذهب في المساء الى هذا الشاب فتعطيه هذا المبلغ وتؤكد له انه مبلغ عطفي على امثاله من الشبان الاذكياء المستقيمين .. هيا الآن والى الغد يا مسيو لوسيان ..

وما كاد صاحبنا الشاب يضع الشيك في جيبه حتى انطلق الى الخارج وهو يترنح طرباً ويقول

— قد حصلت على الالف فرنك .. واصبحت الآن حراً طليقاً .. فما اسعد الحياة !..

عن الفرنسية — فوزي مينا

جنون الرقص

حاول شاب نمساوي من فينا أن يحرز قصب السبق في قضاء اطول وقت في الرقص وكان قد حاز هذا التفوق من قبل شاب امريكي

ويدعى هذا الشاب النمساوي هنز بوتوم زكرك.

فبعد ان اوصل الرقص مدة تسع وخمسين ساعة في قاعة رقص اوليا بفينا اصيب فجأة بعارض جنون بعد ان ظفر بالسبق

وقد اتلف زكرك عدة احذية في غضون هذه المدة وتلفت ملابسه وتمزقت وهو ينطرح على الارض في الاربع والعشرين ساعة التي سبقت نوبة جنونه وقد اخذ بعد هذا الفوز الى مستشفى المجاذيب.

...

اعلان

في الساعة العاشرة من صباح الاثنين الواقع في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٩ تطرح وزارة المالية اللبنانية في المناقصة التزام بيع الملح في مستودع مرجعيون فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على دفتر الشروط في قلم الوزارة كل يوم ما خلا ايام الآحاد والاعياد

لماذا فشل امان الله

تشير الصحف الى فشل امان الله خان ملك الافغان ، كنتيجة لتغلب قوات بجه سقا عليه . غير ان الانباء الواردة من طهران تفيد غير ذلك . وتقول ان الفشل اصابه لانحلال قواته وانضمام بعضها الى قوى خصمه وللخيانة بعض كبار رجاله الذين كان يعتمد عليهم بحيث انه اعتقد ان الدخول في معركه فاصلة مع خصمه لن يؤدي الى نتائج مرضية . وجاء من مصادر خاصة موثوقة ان تنكب روسية وايران عن مساعدة الملك امان الله مساعدة كافية ادى الى هذه النتيجة المؤلمة التي اقل ما يقال فيها انها فتحت باب الحرب الاهلية في الافغان على مصراعيه وانها ستكون السبب في بسط النفوذ البريطاني في هذا القسم من الشرق الاوسط ومحو المظاهر الاستقلالية التي كانت تسود الافغان .

...

القاتل الشفوق

حدثت جنايات متعددة من نوع جديد يسمونه القتل شفقة فقد اودى بولوني بحياة رفيقه شفقة عليه . وقتلت فتاة فرنسية عشيقها لكونه كان مصاباً بمرض مخطر ونحن اليوم امام جريمة جديدة ملخصها ان رجلاً انكليزياً قتل ابنه ولما سيق الى المحكمة قال :

لست ايها الافاضل وحشاً مفترساً كما تظنون، ولا رجلاً بلا قلب وعقل كما تتوهمون . لقد قتلت ابني لان لي عقلاً وقلباً وقد شفقت عليه اذ كان ضعيف العقل او شبه مجنون غير قابل الشفاء . فاذا ابقيت على حياته كنت في حكم من يرضى عن عذابه الاليم. وحاولت من جهة اخرى اراحة الهيأة الاجتماعية من احد ابنائها الاعلاء . فحيث ايها القضاة ترون جريمة فظيعة واثماً منكراً يوجد عمل انساني محض قمت به بكل اعتقاد ووثوق . وواضح اني لا اطلب وساماً لان هذه الانعامات سقطت لكثرة المنحطين الذين يحملونها .. وكل ما اسألكم اياه هو العطف والشفقة علي !

وعلى رغم هذا الدفاع المؤثر حكمت عليه المحكمة الانكليز لانها رأت انه لا يجوز لاحد قتل فرد مهما كانت الدواعي والاسباب

والمتسائلون عن وجاهة هذا الحكم وعدمه كثيرون . أأخطأ القضاة البريطانيون ام اصابوا المرمى !

...

مطبعة الدبور — بيروت

اللؤلؤ بين البحرين

تبتهج المحافل الماليه لجودة موسم اللؤلؤ هذا العام وقد جاء الى الجزيرة عدد من التجار الاميركين المشهورين في عالم تجارة اللؤلؤ فحمي السوق على اثر قدومهم ويرى العارفون ان ريع مغاوص اللؤلؤ هذا العام لا يقل عن مليون جنيه

ابن السقا والجنرال نادر خان

قدم شخص من قبيلة دوراني الى بشاور فقال ان باجي سقا دعا الجنرال نادر خان الى كابل لعقد مؤتمر من زعماء القبائل لانتخاب ملك الافغان ولكن الجنرال نادر خان رفض قبول الدعوة الا اذا كان باجي سقا يتنزل عن العرش اولا

تروتسكي يطلب الدخول الى انجلترا

ارسل الرفيق تروتسكي تلغرافاً من الاستانة الى المستر ماكدونالد يسأله فيه ان يسمح له بالدخول الى انجلترا لان حالته الصحية تستدعي معالجة سريعة

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر « باتريا » : محوله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١ حزيران ١٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور « سينايا » : محوله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ٧ حزيران الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر (ازيا) محوله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٩ حزيران رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (باتريا) محوله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٢ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر « كندا » محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٣٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب بكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكرو كونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

التراية البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشادي

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

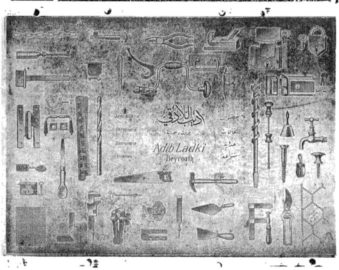

تجد بمحل اللادقي (سوق النزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع ...

محلات نجار اخوان وشركاهم

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندلات ستندارد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف الوبره من كرافات وكلسات وقمصان الخ مع سائر انواع الروائع وكل ذلك تجدونه في

Aussi en cuir brun et noir

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح — ساحة البرج بيروت

السنة التاسعة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٦٣

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان الانتخابات في لبنان كلفت الاحزاب السياسية ماية الف ليرة ذهب نفقات دعاية وتشويق يمني على النسق الاوروبي

...

الانتخابات في بيروت • قاعة الاقتراع

يمثل هذا الرسم قاعة الاقتراع في محافظة بيروت للانتخابات النيابية وقد جلس في الصدر سعادة سليم بك تقلا والى يمينه ممثلو المندوبين الثانويين والى يساره السكرتيران الموِلجان بالقيود الانتخابية

ووقف المرشحون جورج بك ثابت عبدالقادر حمود عارف بك النعماني الزميل جبران افندي تويني • وفريق من المندوبين الثانويين الذين اتفق وجودهم بعد الاقتراع اثناء اخذ الرسم

منشيء المعرض يفوز بالنيابة

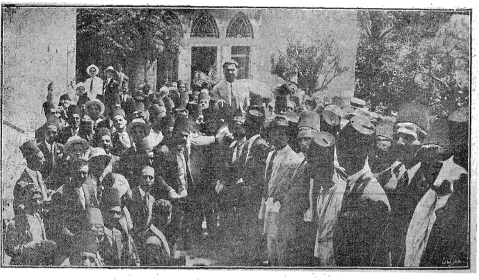

كان فوز منشيء المعرض الذي خاض معركة الانتخاب بقوة ايمانه الوطني وثقة اللبنانيين فيه فوزاً باهراً • وهو يرى في هذا الرسم بعد اعلان نجاحه محمولاً على اكتاف [illegible] الذين بلغت عاطفة تأييدهم [illegible] لا يوصف من الحماس والاندفاع

لقطات الطريق

آمالنا في المجلس الجديد

كلمة الى نواب الامة

اليوم وقد انتهت معركة الانتخابات النيابية وفاز المنخوبون بالثقة التي تزاحم في سبيلها المرشحون فلا بد لنا من كلمة نوجهها الى نواب الامة ووكلائها

ان الانتخابات الجديدة في جميع لبنان تميزت هذه المرة بشيء كثير من الحرارة والحماس وظهر باجتلى المظاهر اندفاع المندوبين في تأييد مرشحيهم • وما كانت الحرارة والاندفاع الا وليدي يقظة الشعب وتطور نفسيته وحاجته الى حياة جديدة

ولذلك رأينا في كل منطقة من مناطق الانتخاب عناصر جديدة تنبثق من حرارة القلوب التي جاهدت جهاداً شريفاً في سبيل تحقيق رغباتها وتأييد ارادتها

ولا ننسى ان هناك بعض المرشحين الذين عملت الامة لاجل انجاحهم ومنحهم الناخبون جزءاً كبيراً من ثقتهم ولكن بعض العوامل المعاكسة حال دون النجاح الكامل وهذا ايضاً مظهر من الاندفاع الذي استسلمت اليه روح الامة الراغبة في الجديد

اننا نأسف لاخفاق هذا البعض كما نرحب بالكثيرين الذين اجلستهم ثقة الشعب على كراسي النيابة

ولقد يجوز لنا بعد الذي شاهدناه في معركة الانتخاب من مشادة بين المرشحين ومن حماس مستحب بين صفوف الناخبين ان نبشر انفسنا بفجر حياة نيابية يسودها النظام والاخلاص ومعرفة الواجب

ويجوز لنا ايضاً ان نأمل بانعكاس رغبات الامة وميولها في نفوس نوابها الجدد فيعملون بنشاط ويقظة في دائرة الاصلاح المنشود والنفع العام والعمل المثمر

ان للبلاد مطالب كثيرة تحس بالحاجة الى تحقيقها واهمها فيما يتناول الحياة الاقتصادية فعسى ان نرى جهود النواب تنصرف الى التعاون المفيد في هذا السبيل الذي ينعش الامال ويضمد جراح اليأس الدامية في قلوب اللبنانيين

يجب ان لا يكون التقسيم الانتخابي بين المناطق والطوائف عاملا في انحجاب المصلحة العامة واختلاف نغمات النواب

ان للبنان مصلحة واحدة فالاصلاح الحقيقي واحد لا يتجزأ وللانعاش والهناء سبيل واحد لا يتعدد وليس النائب اكان من الشمال ام من الجنوب ومن العاصمة ام من سائر المناطق وسواء اكان من المسلمين ام من النصارى الا النائب اللبناني الذي يمثل لبنان باسره ويعمل بحكم الواجب لخير الجميع

ان المجلس النيابي الجديد باعضائه المنخوبين والمعينين يضم نخبة من اهل العلم والاخلاص والتجرد تحملنا على الايمان بمستقبل حسن حقق الله آمالنا .

« م٠١٠ش٠ »

صوت من حلب

الاحتجاج على احتكار الريجي

وردتنا من حلب البرقية التالية وهي تحمل تواقيعماية شخص من اعيانها وملاكها وتجارها

نؤيد عرائض البلاد والبرقيات المرفوعة لفخامتكم لوضع حد لقضيه استثمار الدخان بجعل زراعته وتجارته حرة دون ان يكون للشركات الاحتكارية دخل بها رحمة باقتصاديات البلاد وتشجيعا للزراعة وبما انه لا يوجد للبلاد السورية مجلس نيابي ولا حكومة دستورية يمثلان الامة ولا يوجد لها سوى المجلس التأسيسي ممثل شرعي فان الساده الذين اجتمعوا في المفوضية العليا باسم لجنة درس قضية الدخان ادعوا التمثيل وهو غير صحيح وشاع عن لسانهم قرارات تنافي مصالح البلاد تماما وعليه نكرر تصريحاتنا بان كل قرار يكون هدفه تحقير زراعة الدخان وتجارته وصناعته والا خطر بحياة الالوف من ابناء البلاد الذين يذوقون مر العيش لا تعترف البلاد به ولذا نبلغكم احتجاجاتها بواسطة منتخبيها الثانويين حافظة لنفسها حق المراجعة لدى المراجع الايجابية العليا صيانة لحقوقها المشروعة التي اصبحت مهددة وانتم اولى المراجع بحمايتها وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا

في عالم الرياضة

غواة الالعاب الرياضية

يحتجون على الاتحاد الرياضي

حديث مع رئيس الاتحاد

نقل الينا مندوبنا الرياضي ان اجتماعا كبيرا عقد في دار الرياضي الاديب السيد منير بكداش وقد حضره ممثلو بعض الاندية الرياضية الوطنية ودار البحث بينهم عن كيفية تشكيل لجنة الاتحاد الرياضي اللبناني السوري التي تألفت في ٥ حزيران الجارى فاقر المجتمعون الاحتجاج على حرمان الاندية الوطنية وخاصة الاندية السورية من الاشتراك بالاتحاد . وبعثت دعوة عامة الى الاندية الرياضية في عموم انحاء لبنان وسوريا وفلسطين للاجتماع مساء الجمعة الواقع في ٢١ حزيران الحالي في دار السيد احمد منيمنه رئيس منتدى التمثيل والرياضة لتنظيم الاحتجاج على الاتحاد

***

هذه خلاصة مانقله الينا مندوبنا الرياضي ولقد احببنا خدمة لهذه النهضة المباركة ان نتحرى الامر ونقف على اسباب هذا الانشقاق في صفوف الاندية الرياضية فاوفدناه لمقابلة الاديب الكبير السيد محي الدين نصولي رئيس الاتحاد الرياضي الذي ادلى اليه بالحديث الاني

قال حضرته :

انى رئيس الاتحاد الرياضي منذ اسبوعين فقط ولايسعني الا ان ابدي اسفي لعدم اشتراك جميع الاندية الرياضية في هذا الاتحاد غير انني لا اسند الخطأ والقصور الى لجنة الاتحاد فالرئيس السابق المستر فوت ارسل دعوة على صفحات الصحف السيارة الى جميع من يهتم بشؤون الرياضة وبعث علاوة عنها بدعوات شخصية الى بعض الاندية وغواة الرياضة لذلك اذا وجد ثمت قصور فقد يعود قسمه الاوفر على الذين تخلفوا عن تلبية الدعوة

على انني وقد عهد الي بالرئاسة فسوف اسعى جهدي الى ملافاة القصور الواقع وقد جعلت منذ الآن نصب عيني العمل على توحيد الصفوف ودعوة جميع الاندية الوطنية للاشتراك بالاتحاد . اما الاحتجاج على وجود الاجانب في الاتحاد فذلك مخالف لروح الرياضة التي لا تعرف للرياضي وطناً او جنساً بل توجب اتحاد معاشرهم في سبيل نشر التربية الرياضية اينما وجدوا

***

ان الحديث الذي فاه به حضرة السيد نصولي رئيس الاتحاد وهو الحريص على شرف النهضة الرياضية في هذه البلاد تؤملنا خيراً وتدعونا الى استنهاض همم المحتجين الى وجوب معاونته على تلافي هفوات الماضي والاخذ بخطة جديدة تضم الصفوف للعمل على تشجيع حركة الرياضة بيننا واعداد برنامجها الواسع النطاق الذي سيفتح امام رياضيينا باب الاشتراك بالالعاب الاولمبية الدولية اقتداء بجارتنا مصر التي سبقتنا كثيراً في هذا السبيل

واننا نناشد المحتجين على اهمال كل حركة من شأنها ان تولد شقاقاً وانقساماً لا يجديان نفعاً

اخبار محلية

نتيجة الانتخابات النيابية

اسماء النواب — مرسوم التعيين

حوادث الشمال

لم يطلع فجر الاحد ١٦ حزيران حتى كان لبنان من اقصاه الى اقصاه يستعد لساعة الانتخاب العصيبة ، وكانت السيارات تنطلق في كل الجهات مقلة المرشحين والمندوبين وجماهير الانصار

ولولا حوادث الشمال لجاز لنا ان نقول بان الانتخابات في جميع المناطق جرت في غاية الهدؤ والنظام لان الحكومة كانت ساهرة على منع التجمهر امام القاعات الانتخابية

نتيجة الانتخابات في بيروت

يبلغ عدد المندوبين الثانويين في بيروت ١٢٧ صوتاً ورد منها على صندوق الاقتراع ١٢٤ أفرزت عند الظهر تماماً فاسفرت النتيجة عما يلي:

محمد بك الفاخوري ٩٧ صوتاً — الدكتور حليم قدوره ٩٣ صوتاً — جورج بك ثابت ١٠٧ اصوات — الاستاذ بترو طراد ٨٨ — الاستاذ عبد الله اسحق ٦٨

ونال الدكتور ايوب ثابت ٥٦ صوتاً — وعارف بك النعماني ٣٩ صوتاً ، والزميل الاستاذ جبران تويني ٣٦ صوتاً ، ونال الاستاذ حبيب ثابت ١٧ صوتاً . ونال عبد القادر افندي حمود ١٢ صوتاً ، ونال مصطفى افندي سلطاني صوتين

وعندئذ اعلن المحافظ ان الذين فازوا بالنيابة هم السادة : محمد الفاخوري وحليم قدوره وجورج ثابت وبترو طراد وعبد الله اسحق

في جبل لبنان

ان عدد المندوبين الثانويين في منطقة جبل لبنان هو ١٧٦ وقد اقترع جميعهم وهذه اسماء الفائزين في الدورة الاولى مع عدد الاصوات التي نالها كل منهم

ميشال زكور ١٠٥ ، الاستاذ جبرائيل نصار ١٠٢ ، الشيخ يوسف الخازن ١٠١ ، الاستاذ روكز ابو ناضر ١٠١ ، الاستاذ انيس الخوري ٩٧ رشيد بك جنبلاط ٩٣ ، اسكندر بك البستاني ٩٢

ولم تكد تعلن النتيجة حتى دوت القاعة بالتصفيق والهتاف وسرى النبأ بين الجماهير المحتشدة في الخارج فما اطل الشيخ يوسف الخازن حتى تسابقت الى حمله الايدي وطافت الجماهير به بين الزغردة والهتاف

وهكذا قوبل بعده منشيء المعرض فحمله الشباب على الاكف بين التصفيق وهتاف الناس وكذلك حملوا الاستاذ انيس الخوري والاستاذ روكز ابو ناضر واسكندر البستاني وسائر النواب الفائزين

وكان لا بد من دورة ثانية لعدم فوز المرشح الدرزي الثاني بالاكثرية في الدورة الاولى فاعيد الاقتراع في الساعة الثانية بعد الظهر ففاز الامير توفيق مجيد ارسلان باكثرية ٩١ صوتاً ضد ٦٣ صوتاً نالها فائز بك العماد

في الجنوب

فازت في الجنوب قائمة الزعيم يوسف بك الزين الذي لم يفته من اصوات المندوبين جميعهم غير صوت واحد . ان عدد المندوبين في الجنوب يبلغ ١٠٧ صوتاً اسفرت بعد فرزها عن النتيجة التالية

يوسف بك الزين ١٠٦ ، الامير خالد شهاب ١٠٦ جورج افندي يعقوب ١٠٥ ، نجيب بك عسيران ١٠٥ ، عبد اللطيف بك الاسعد ١٠٢ سامي بك كنعان ٩٨

في البقاع

لم تكن في البقاع مزاحمة او شبه مزاحمة ولقد فازت قائمة حيدر نمور باجماع الاصوات في تلك المنطقة فعدد المندوبين فيها ٩٦ تقدم منها الى الاقتراع ٩٥ نالها جميعها كل من موسى بك نمور ، ابراهيم بك حيدر، الياس بك سكاف ، صبري بك حماده ، الاستاذ شبل دموس ، حسين بك قزعون فأعلن المحافظ فوزهم بالنيابة

في طرابلس

اجمعت طرابلس على انتخاب مرشحها المحبوب الوطني الفاضل رشاد بك اديب الذي نال ١٠٣ من ١٠٤ اصوات وقد انسحب من الترشيح رسمياً مزاحمه خير الدين بك عدره النائب السابق

في الشمال = الانتخاب الدامي

فاز بالنيابة عن الشمال الذوات الآتية اسماؤهم:

نقولا بك غصن ٩١ صوتاً ونال ٨٤ صوتاً كل من عبود بك عبد الرزاق ، قبلان بك فرنجيه ، والدكتور مسعود يونس

واننا نأسف للحادث الدامي الذي وقع في الشمال كما اننا نشارك الشماليين في عاطفة تقديرهم للوجيه وديع بك طربيه الذي انسحب من الترشيح ليفسح المجال امام مرشح زغرتا الوجيه قبلان بك فرنجيه حقناً للدماء وحسماً للمنازعات والمزاحمة الشديدة التي ظهرت فيها انتخابات الشمال

ولقد وردت الينا رسالة من مكاتبنا في الشمال عن حوادث الانتخاب ننشرها فيما يلي :

اخبار وحوادث الشمال

نهار السبت الواقع في ١٥ الجاري اخذت السيارات تنقل البشراويين الى طرابلس استعداداً ليوم الانتخاب وقد بلغ عددهم زهاء الاربعماية شاب وحدث انه نحو الساعة الثانية بعد الظهر كان وصل قسم من البشراويين ومعهم بعض افراد من الزغرتاويين وبينما هم ينادون بمرشحي بلدتيهم اذ اتفق مرور نجل عبود بك عبد الرزاق مع رجاله

البالغين نحو الثمانين شخصاً فظنوا هؤلاء ان مظاهرة البشراويين والزغرتاويين تحط من كرامة مرشحهم فشهر نجل عبود بك مسدسه مهدداً فما كان من اولئك الا ان انقضوا على جماعة عبود بك يعملون فيهم العصي حتى اجبروهم على الانسحاب من ساحة التل حتى بيت عبود بك .

ولما شعرت الحكومة بالامر بادرت الى تفريق الجماهير واخذ التدابير اللازمة لتهدئة الخواطر غير ان ذلك لم يمنع حدوث الاصطدام الذي اسفر عن جرح كل من يوسف يشع كيروز وطنوس رحمه وحنا بطرس بو قبره من بشري وواحد من زغرتا وعدد من رجال عبود بك

ولما طلع صباح الاحد كان الدرك منتشراً في كل جهات طرابلس وقد ضرب نطاقاً على بعد ماية وخمسين متراً عن سراي الحكومة فهاج هائج البشراويين والزغرتاويين وكان عراك عنيف بينهم وبين الدرك اسفر عن مقتل الدركي شكيب عساف وجرح ثلاثة انفار من رفاقه وجرح بعض من اهالي بشري . ثم وقع اصطدام آخر بين الزغرتاويين والجنود ذهب ضحيته كل من بطرس فرنجيه والجبيتاوي وجرح بعض من الزغرتاويين وثلاثة انفار من الجنود

وظل الهياج مستمراً حتى تدخل قبلان بك فرنجيه وشبل بك عيسى الخوري ودعيا الجماهير الى السكينة والعودة الى بلادهم

وجرت مظاهرة كبيرة لمرشح بشري الوجيه شبل بك عيسى الخوري حمل على اكف مواطنيه والقيت فيها الخطب وقد حيي الشباب البشراوي نائب طرابلس الجديد رشاد بك اديب وهتف له طويلاً ثم ارسل حضرته وفداً من قبله حيي شبل بك عيسى الخوري وهنأه بعواطف قومه نحوه

وتوجه امس الاول الى طرابلس معالي رئيس الوزارة والكولونيل بوافان مفتش الجندرمه للاشراف على الحالة عن كثب وقد ارسل معالي الرئيس نبأ تلفونياً عن هدوء الحالة واستتباب السكينة وهو عائد الى بيروت بعد حضور جنازة القتيلين في زغرتا رحمهما الله رحمة واسعة

النواب الجدد في المجلس

ويستدل من نتيجة الانتخابات النيابية ان عدد النواب الجدد في المجلس القادم يبلغ اربعة عشر وهم السادة :

محمد الفاخوري . حليم قدوره . عبد الله اسحق سامي كنعان . جورج يعقوب . انيس الخوري اسكندر البستاني . ميشال زكور . توفيق ارسلان رشيد جنبلاط جبرائيل نصار . رشاد اديب . ابراهيم حيدر . قبلان فرنجيه

مرسوم التعيين

ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور اللبناني الصادر في ٢٣ ايار سنة ٩٢٥ وخصوصاً الماده ٢٤ منه

وبناء على القانون الدستوري الصادر في ١٧ تشرين اول سنة ٩٢٧

وبناء على القانون الدستوري المؤرخ في ٨ ايار سنة ٩٢٩

استطلاع راي مجلس الوزراء يرسم ما يأتي

المادة الاولى — تعين نواباً عن الدورة النيابيه التي تبدأ في ١٢ تموز سنة ٩٢٩ وتنتهي في ١٢ تموز سنة ٩٣٣ السادة الاتية اسماؤهم :

عن الموارنة : الساده بشاره خليل الخوري حبيب السعد . اميل اده . يوسف اسطفان . يوسف السودا .

عن السنيين : السادة الشيخ محمد الجسر . حسين الاحدب . عبد الله بيهم

عن الشيعيين : السادة احمد الحسيني . علي نصرت الاسعد . فضل الفضل

عن الارثوذكس : السادة حبيب جرجي طراد عبد الله نوفل

عن الكاثوليك : هنري فرعون

عن الدروز : الدكتور سليم تلحوق

المادة الثانية — ان رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية مكلف بتنفيذ هذا المرسوم

كتاب الوزارة

الى النواب

ارسلت وزارة الداخلية الكتاب الآتي الى كل من النواب الجدد :

حضرة النائب المحترم

لي الشرف ان اعلم حضرتكم انه بناء على القرار الوزاري الصادر بتاريخ اليوم جرى اعلان انتخابكم نائباً عن منطقة ...

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

بيروت في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٩

التوقيع : وزير الداخلية

بشاره خليل الخوري

زيادة التعريفة الجمركية

على البضائع القطنية

بلغنا عن لسان احد اعضاء غرفة تجارة بيروت ان في نية المفوضية العليا زيادة التعريفة الجمركية على البضائع القطنية اي المانيفاتورة ٣ بالماية بحجة ان التعريفة الحالية قليلة بالنسبة الى الثمن الاصلي الوارد في الفواتير

ولقد ضج تجار المدينة من هذا الخبر الذي اذا صحت روايته كان سبباً جديداً في زيادة الكساد المستولي على تجارة المانيفاتورة في هذا البلد

فهل لاولياء الامر ان يرفقوا بها ويكتفوا بما يتحمله التاجر من الخسائر والصعوبات في سبيل كسب معيشته

خطبة اديب

احتفل يوم الاحد المنصرم في بيروت بعقد خطبة الوجيه الاديب السيد احمد العريسي على الآنسة المهذبة رفيقه بحصلي . فنقدم لهما التهاني الصادقة ونتمنى لهما اكتمال الافراح .

عقد خطبة

واحتفل ايضاً بعقد خطبة الصديق الاديب جبران فرج الله يزبك علي الآنسة المهذبة سلمى السودا في حفلة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد

التلغرافات العمومية

في ١٧ حزيران ١٩٢٩ .

فرنسا — قدم الخبراء الفرنسيون الى المسيو بوانكاره بياناً مجملا عن اعمالهم وقد اشاروا فيه الى ان الاقساط السنوية المتوجبة على المانيا وفاقاً لمعاهدة فرسايل لا يزال دفعها عائدا الى فرنسا

بوردو — دشن المسيو ماجينو المعرض الاستعماري وخطب معلناً وجوب احتمال التضحيات الكثيرة في سبيل ازدهار المستعمرات

لندن — تذاكر المستر داوس السفير الاميركي الجديد في لندن مع المستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية في قضية التجريد البحري — نزع السلاح — فاظهر الاخير ارتياحه الى هذه المفاوضات وتمنى ان يرى جميع الدول البحرية تشترك فيها

توفي الجنرال بوث الرئيس السابق لجيش الخلاص عن عمر يناهز ٧٣ عاماً

جرت الانتخابات العامة في افريقيا الجنوبية فاسفرت عن فوز الوطنيين باكثرية ١٤ صوتاً

برلين — كتبت جريدة « فوروارتس » الالمانية مقالا رئيسياً دعت فيه الى اتحاد شريف وثيق بين فرنسا والمانيا

افغانستان

لا تزال الحالة غير مستقرة اما القبائل الثائرة ضد امان الله فينتظر انضمامها تحت لواء الامير حبيب الله الذي عرض على الجنرال نادر خان منصب الوزير الاول بشرط اعلان خضوعه

دمشق تكرم شاعر النيل

لا يزال شاعر النيل حافظ بك ابراهيم وشاعر القطرين خليل بك مطران موضع الحفاوة والاحترام.

وقد اقام فخامة رئيس الوزراء في قصره مأدبة غداء على شرف حافظ بك دعا اليها خليل بك مطران وفريق من كبار علماء الحاضرة وادبائها

واقام مساء الاثنين صاحب العطوفة الوجيه الكبير محمد علي بك العابد مأدبة عشاء على شرف حافظ بك ابراهيم دعا اليها فريقاً من نواب الامة ودولة رئيس المجلس التأسيسي وبعض كبار الادباء والصحافيين

وارسل المجمع العلمي في دمشق دعوة الى فريق كبير هذا نصها :

يدعو المجمع العلمي العربي حضرتكم الى الحفلة التي سيقيمها لاحد اعضائه صاحب السعادة شاعر النيل الأكبر حافظ ابراهيم بك في بهو المجمع يوم الاثنين ١٧ حزيران سنة ١٩٢٩ في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر . ويتكلم كل من الاستاذ محمد كرد علي بك رئيس المجمع العلمي والاستاذ فارس بك الخوري والاستاذ شفيق بك جبري من اعضاء المجمع

بلاغ قلم المطبوعات

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا انه لا صحة لما ذكرته احدى الصحف عن الاعتداء على حياة الغازي مصطفى كمال وانه يتمتع بصحة تامة

رسوم الانتخابات

فاتنا ان نذكر بان رسوم الانتخابات المنشورة في الصفحة الاولى هي من تصوير الفنان البارع السيد محي الدين سعاده وسننشر في العدد القادم

بلا عنوان

استلمت المحكمة العسكرية الافرنسية اول امس الدنادشة الخمسة والعشرين الذين قبض عليهم في منطقة بعلبك وشرع المحقق في استجوابهم وقد نقلوا من سجن الرمل الى سجن القلعة الذي يخص السلطة العسكرية

عقدت لجنة السياحة والاصطياف العامة في المفوضية العليا جلستها العمومية في الساعة العاشرة قبل ظهر امس برئاسة حضرة السكرتير العام المسيو تيترو ، وقد درست القرارات التي اتخذت في العام الماضي لتحسين وسائل الاصطياف في لبنان ثم درست مشاريع جديدة لترغيب الاجانب في ارتياد المصايف اللبنانية

يتوقع المطلعون في الشتاء المقبل اعمال المسح لطريق بغداد — حيفا توطئة لمد انابيب البترول والخط الحديدي العريض على ان يتم هذا المشروع ومشروع ميناء حيفا خلال خمس سنوات على الاكثر

حبيب الله يفاوض امان الله

يروى ان ثلاثة اشخاص اوفدهم حبيب الله قد جاؤوا الى بمباي للمفاوضة مع امان الله في شأن استقالته . وانه اذا استقال ينال حماية تامة له ولجميع اقاربه واملاكه في كابل

النائبات في مجلس

الفيكونتيس استور

من حزب المحافظين

الدوقه داتول

من حزب المحافظين

الكونتيس ديفيك

من حزب المحافظين

الآنسة مرغريت بونفيلد

من حزب العمال الثانية ووزرة العمل

في وزارة المستر ماكدونلد

الدكتورة ماريون فيلبس

من حزب العمال

الدكتوره ايتل بنتهام

من حزب العمال

السيدة ماري هملتون

من حزب العمال

الآنسة ايلين ويلكسون

من حزب العمال

في رياض الشعر

تحية حافظ في دمشق

في الحفلة الادبية لمدرسة الجامعة

العلمية في مسرح العباسية بدمشق

حي .. فصفق تيها أرز لبنان
والتف من حوله أبناء عدنان
لا تسألوني من الآتي ؟ فشهرته
طارت وطافت باقطار وبلدان
دعوت شعري فجافتني شوارده
واذ أطل رأيت الشعر لساني

...

دمشق يا جنة الدنيا وبهجتها
اليك قلبي ... وفيه سر ايماني
مشت اليك خطوب الدهر غازية
وكل سهم رمى الفيحاء اصماني
كل يهيم بمن يهوى ولو لمسوا
حشاشتي عرفوا حبي وتحناني
لئن هجرتك فالذكرى تقربني
بالروح فاصغي الى ترجيع الحاني
وقد دخلتك والاشواق تحملني
في موكب بجلال الشعر ريان
وما رضيت بان القاك زاهية
بشاعر بل تجلى عندك اثنان
بحافظ وخليل من اذا ذكرا
نادى بنو الشام : يا نعم الاخوان
هما الشقيقان في اوطانناء وهما
عنوان وحدة انجيل وقرآن

...

مرا على تربة «العظمي» فاستلما
في ميسلون ضريحا خالد الشان
وأسبلا دمعة حرى تحن لها
قلب الشهيد وهاجت ماء اجفاني
لولا التجلد ما سحت عيونهما
الا باحمر من قلبيهما قان

...

حيتهما قبة السيار من جبل
عالي الذرى بسنا (المأمون) مزدان
فاهتز« قيسون» والاهرام عانقه
واعتز «صنين» باسم (الهادم الباني ١)

...

ياحافظ الشعر صافح ضفتي بردى
واسمع على مائه تحنان حوران
كأنه اهتز للبشرى ففاض جوى
بالامس واليوم يجري جري جذلان ٢
سر اينما شئت تشهد في مرابعنا
مصراً بمصر واخواناً باخوان
ما انت للنيل . يا ابن النيل . انت لنا
بل انت للشرق من قاص الى دان
تجني من الادب العالي اطايبه
وحبذا ذلك المجني والجاني
تبني الملوك عروشاً لا بقاء لها
وانت ترفع عرشاً ليس بالفاني
شعر له في رياض الخلد هينمة
سرت فأنسى صداها شعر حسان
جمال مبناه ناجى عصر قرطبة
وفخم مبناه ناجى قصر غمدان
اني سمعتك تتلوه بجامعة
تهوى التجدد ما كر الجديدان
بلهجة تطرب الاسماع غنتها
من عبقري رخيم الصوت رنان
وشاعر الدهر نسر للخلود صبا
يمر بالارض من آن الى آن
له جناحان من وحي وعاطفة
ولا يحلق ان هيض الجناحان
في الموج في الريح في الغابات نسمعه
على الربى في الفيافي بين غزلان
في بسمة الطفل في دمع اليتيم على
وجه الكريم لدى عرف واحسان
والشعر ان لم يحرك منك عاطفة
فليس غير تفاعيل واوزان

.....

تا الله ما الغوطة الخضراء كلها
ندى الصباح ولاحت شمس نيسان
ولا البلابل في الوادي الظليل ولا
نسيم لبنان بين الارز والبان
ولا فلسطين والاردن مر بها
وجادها الغيث هتان بهتان
ولا الفرات جرى سلساله ذهبا
بين النخيل فاحيي ارض بغدان ١
ولا ابنة (السحر) (٢) والشوا يدغدغها
مستنزلا وحيها عن قوس فنان
ولا صدى منشد دبت عواطفه
كالكهرباء بارواح وابدان
يوماً باطيب من شعر نردده
لحافظ ولشوقي وابن مطران
ثلاثة ايدوا للشعر دولته
وجددوا بالقوافي مجد غسان

...

والله لو لم تقم مصر بنهضتها
لما تنبه منا جفن وسنان
ولا رأينا شباب العصر في ظماء
الى مناهل آداب وعرفان
وليس كالعلم بين الناس من صلة
تدني السلام وتقصي كل عدوان
فلا محمد بالتفريق قال ولا
عيسى بن مريم او موسى بن عمران
فقل لمن افسدوا في الشرق واختلفوا
وفرقوا بين اديان واديان
(لا فرق ما بين بوذي يعيش به
ومسلم ويهودي ونصراني ٣)

حليم دموس

---

(١) اشارة الى خليل المطران حيث يخاطبه حافظ بقوله :

تبني وتهدم بالشعر القديم وبا
لشعر الحديث فنعم الهادم الباني

(٢) يشير الى فيضان بردى قبل مجيء الشاعرين الى دمشق بعدة ايام

(١) لغة في لبنان (٢) يريد بها كنجة سامي افندي الشوا

(٣) البيت الاخير لحافظ من قصيدته في لبنان

النواب الانكليزي

الانسة ميغان ابنة لويد جوردج
من حزب الاحرار

الانسة جني لي
من حزب العمال

الانسة ا٠ بيكتون تربرفيل
من حزب العمال

اللادي سنتيا موسلي
من حزب العمال

الانسة سوسان لورنس
من حزب العمال

اخبار مصر

جلالة ملك مصر في برلين

زيارته للمجلس البلدي

استقبل جلالة الملك في دار المجلس البلدي في برلين استقبالاً عظيماً • وكانت هذه الدار الواسعة مزينة بابهى الزينات تخفق الاعلام المصرية بجانب الاعلام الالمانية البروسية وازدانت قاعاتها بالازهار واكاليل الغار.

وقد وصل جلالة الملك الى دار البلدية عند الظهر في عربة يتبعه رجال الحاشية الملكية فاستقبل بتصفيق شديد من الطبقات العاملة والجماهير التي احتشدت في الطرقات وعلى اسطحة المخازن والمنازل المجاورة وقد ازدانت نوافذ المخازن والمنازل بالطنافس الجميلة الطويلة واستقبل رئيس المجلس البلدي واعضاؤه جلالة الملك وحاشيته •

خطبة الهر بواس

رئيس المجلس البلدي

وخطب رئيس المجلس البلدي فرحب بجلالة الملك باسم الشعب الالماني واثنى ثناء جميلاً على ما يبديه جلالته من الاهتمام في سبيل ترقية الحالة الاقتصادية في مصر، واعرب عن اغتباط الشعب الالماني بهذه الزيارة وما ينجم عنها من العلاقات الودية بين مصر والمانيا وجاء على اهتمام الالمان بتتبع اخبار مصر واعجاب بما وصلت اليه من الرقي والعمران والجهد الذي تبذله في تحسين حالة العمال واصلاح حالة النقل والمدارس والمستشفيات في مصر ثم قال ان ممثلي العاصمة الالمانية يتشرفون بان يقدموا الى جلالة الملك اثراً من صنع احد اساتذة الفن في برلين كتذكار لهذه الزيارة وهذه الهدية تقدم الى جلالته بعد عودته السعيدة الى بلاده •

رد جلالة الملك

فوقف جلالة الملك ورد على هذه الخطبة رداً موجزاً باللغة الافرنسية ترجمه الهر فون دوزن الى الالمانية ثم قيد جلالته اسمه في السجل الذهبي الذي وضع امامه وعرض امام جلالته مشاهد بالسينما الناطق وكان ذلك ختام الاستقبال الرسمي

ثم نهض جلالته وتلاه المدعوون الى قاعة الحفلات البديعة وبلغ عدد المدعوين لهذه المأدبة [illegible]

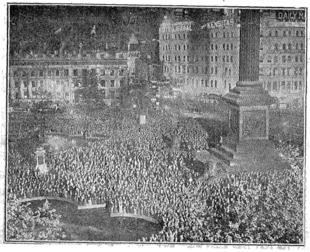

الجماهير في لندن تنتظر نتيجة الانتخابات

بمناسبة الانتخابات في لندن ننشر هذا المشهد في لندن حيث تجمعت الالوف من الانكليز تنتظر اعلان نتيجة الانتخاب •

البلدي وشرب نخب جلالة الملك • ثم صدحت الموسيقى بالنشيد الوطني الملكي فسمعه الحاضرون وقوفاً • وقد رد عليه جلالته شاكراً ودعا جميع المصريين الحاضرين للانضمام اليه في تمني اليسر والرخاء لالمانيا ولم يشرب جلالته الا ماء معدنية

وفي المساء حضر جلالته حفلة التمثيل في دار الاوبرا في شرفة الامبراطور السابق ومعه المارشال هندنبرغ • وقد مثلت رواية (الفارس ذي الوردة)

وانتهت هذه الحفلة بعد منتصف الليل فخرج جلالة الملك بين التصفيق والهتاف عائداً الى قصر البرنس البرخت •

دولة رئيس الوزراء وسفره

حادث دولة محمد محمود باشا زملاءه في الاجتماع الاخير الذي عقده مجلس الوزراء في بولكلي عن سفره وما ينويه من عمل واتفق معهم على الخطة الواجب اتباعها في مدة غيابه وسينوب عن دولته في وزارة الداخلية صاحب المعالي جعفر ولي باشا اقدم الوزراء

وقد صرح دولته في مساء الاربعاء عن اغتباطه باستقرار الامن من يوم تسلم زمام الحكم وعن العلاقات بين مصر وانكلترا وان زيارته لها ستفضي [illegible]

البلادين منذ تسلمه الحكم• وقال انه ليس في نيته ان يفاوض الحكومة البريطانية لتسوية المسألة المصرية •وان الاوان لم يأت بعد لوضع تسوية بين الامتين وان مصالح بريطانيا العظمى لا تتعارض مع استقلال مصر • ثم استرسل قائلاً ان رغبته تتناول انماء العلاقات السياسية والتجارية مع بريطانيا • وانه سيفتتح بعد عودته ٥٠ مستشفى جديداً التي شرعت الحكومة في اقامتها وانه لا بطالة في مصر بالقياس الى ما في اوربا وغيرها وكل هذا بفضل المشروعات المهمة التي سيبدأ العمل فيها الى ان قال عن الدستور انه ليس اقل دستورية مما كان قبلاً فقال :

« ان الدستور يعرف باعماله ومن المستطاع ان يقوم حكم فردي (اوتقراطي) حقيقي وراء مظهر الدستور• واذا كنا قد تشددنا فيما يتعلق بالصحافة فما كان ذلك منا الا لانا أردنا ان تسود الفضيلة فما من جريدة محترمة أصابها اي سوء كان • وهناك قانون بعد الآن سينفذ بعد عودتي واني لارجو ان يكون من شأنه ان يبث احترام النفس في الصحافة وان يوقظ الشعور بالعدل والانصاف في الصحافة كلها

وختم دولته تصريحاته قائلاً :

[illegible]

به في غيبتي بنفس الحزم والصرامة كما لو كنت موجوداً هنا • وساكون على اتصال دائم مع زملائي • واني ارتقب ان اقضي وقتاً سعيداً في انكلترا •

غصت فنادق المدينة وشوارعها بوفود القادمين من العاصمة والاقاليم والمديريات لتوديع صاحب الدولة رئيس الوزراء واخذوا يتوافدون على السرادق الكبيرة الذي نصب على الرصيف امام الباخرة اوزونيا وهم يتمنون لدولته سفراً سعيداً وستغادرنا اليوم الباخرة في الساعة الثالثة والدقيقة ٣٠ رافعة العلم المصري

مراسلكم «نزيه مسعد»

رفات جنرال بولوني في حلب

مر في بيروت حضرة قنصل بولونيا الجنرال في ألقدس ذاهباً الى حلب لحضور حفلة نقل رفات الجنرال بام البولوني المتوفي في حلب والمدفون فيها

والجنرال بام المذكور كان قائداً في جيش نابوليون الاول ثم اشترك في ثورة بولونيا في عام ١٨٣١ وحارب مع الهنغاريين يوم ثاروا على النمسا وبعد انكسارهم انسحب الى تركيا فاستلم فيها قيادة الفرقة العربية في حلب واعتنق الاسلام تحت اسم مراد باشا توفي في حلب ودفن في مقبرة وادي جبل عودان قرب الشهباء

واليوم ارسلت بولونيا لجنة برئاسة الكولونيل بشاجبرسكي رئيس غرفة المدفعية في الوزارة الحربية لكي تنقل رفات الجنرال الى متحف تارنوفا ، فتصل الى حلب يوم ١٩ الجاري ثم تسافر في ٢٢ بالقطار السريع الى الاستانة فبودابست فبولونيا

وقد بلغنا ان المفوضية العليا واركان الجيش الافرنسي قد سهلوا للوفد المذكور كل المعاملات وقدموا لهم المساعدات اللازمة لاتمام مهمتهم

الحكم في دعوى

طعون الصيفي والمدور

لفظ مجلس الشورى بعد ظهر السبت المنصرم حكمه في دعوى الاعتراض على انتخابات منطقتي الصيفي والمدور في بيروت وقد رد جميع الاعتراضات المتقدمة وايد صحة الانتخابات

اما سائر الدعاوي فقد تأجل الحكم فيها الى مواعيد مختلفة

رواية العدد

الخاطئة

... ان قصتي التي اريد ان اقصها اليوم عليكم قصة امرأه منكوبة بائسة جنت على نفسها وضحت بسعادتها من اجل الحرص على الوفاء لرجلها ومحبوبها ... وخشية من ان يشوب اخلاصها وحبها له شائبة من الخيانة والخديعة ... فكانت فيما فعلته الخاطئة الغريرة ، وكانت فيما نالته درساً مراً قاسياً ...

كنت فيما مضى من ايام طفولتي ابنة لرجل ليس من ذوي اليسار ، يشتغل في التجارة، وكان في عمله الناجح الموفق وكنا نعيش في رغد من الحياة وغفلة من الزمن .

وقد استطاع ابي ان يشتري منزلاً صغيراً بفضل ما ادخره من المال ابان شبابه . وكانت تعيش معنا في هذا المنزل امرأة عجوز كانت بمثابة الام لي ، ثم خادم صغير يقضي لنا حاجياتنا ولوازمنا . وكان لأبي في نفوس عشيرتنا وجيراننا هيبة ووقار واحترام واجلال لما فطر عليه من نبل الاخلاق وكرم المحتد وشرف النفس والصلاح والتقوى

وكنت لا اعرف عن امي يومذاك شيئاً فقد ماتت وانا طفلة في المهد . وكان ابي يتحاشى ذكرها في محضري بل كان ، اذا سألته في سذاجة الاطفال وبراءتهم ' اين امي يشيح عني بوجهه كيلا ارى دمعة الذكرى الاليمة تحدر على وجهه ويمضي يقول في صوت يغلبه الاسى والشجن : ان ان امك يا بنيتي سافرت وسترينها عاجلا

ولقد نبئت فيما بعد ، انها ماتت عقب خروجي الى هذا العالم بعام واحد . وكان ابي الحزين اللهيف عليها الوفي لذكراها . ولقد حدثني فيما حدثني انها كانت نعم الزوج الوفية المخلصة والشريكة الحنون العاطفة وانها كانت خالية الذهن من سوءات هذا العالم بريئة الخاطر من وساوس الشباب وآثامه

ولما ترعرعت وتقدمت في الحياة اعواماً ... ادركت الم اليتم . واحسست شقاء البنت المحرومة عطف امها وحنانها ...

ولم يرض ابي ان يتزوج بامرأة اخرى بعد فقيدته الراحلة احتفاظاً بمودتها ووفاء لذكراها وراح بي سعيداً قرير العين يكرس حياته في سبيل سعادتي وهنائي . وكان يعطف علي عطفاً كبيراً ويحبوني بحبه وحنانه ويتولاني بالرعاية الحقة والعناية التامة

وكنت اقضي ساعات فراغي مع مربيتي العجوز تقص علي قصص الحياة واحاديث شبابها المدبر . وانا اقبل على سماع حديثها شغوفاً طروبا وكنت احب هذه المرأة الطيبة حبي لامي لو كانت في الحياة باقية . وكانت واضعتني من نفسها في مركز الابنة المدللة المعززة

وكان يقيم في المنزل الملاصق لمنزلنا رجل قطع مرحلة كبيرة من العمر اختصه ابي من دون صحبه بولائه واخلص له الود فاخذ يتردد علينا ويقضي معنا شطراً من الليل في سمر وسهر

كعادته وجاس الى المدفأة يصطلي نارها ثم اسر الى ابي بكلام لم اتبينه فالتفت ابي يقول : دعينا يا بنية وحدنا فترة فلنا حديث سر لا نريد اطلاعك عليه . فخرجت وانا دهشة حيرى وساءلت نفسي الفضولة ترى اي حديث ذاك الذي يريد اخفاءه عني

وفي غداة تلك الليلة دعاني ابي قائلا : لي اليك حديث يا بنتي اريد ان افضي به اليك . فجلست اصغي وانشأ ابي يقول في رفق وحنان : ايه بنيتي ، انك اليوم اصبحت شابة جميلة ر ة فتنة ودلال . واصبحت في سن لا يجمل بك ان تظلي دون زواج . وقد حدثني جارنا امس حديثاً فهمت منه انه يرغب فيك زوجاً له وشريكاً لحياته وانت يا بنيتي الغالية تعلمين ما وصلنا اليه من الفقر وشظف العيش . فقد خسرت ثروتي التي افنيت ايام الشباب في جمعها نعم خسرتها جميعها في التجارة وانا الآن مشرف على القبر وكدت اقطع المرحلة الاخيرة من العمر ، فانت ترين اننا لهذا الزواج اشد رغباً واعز مطلباً فالرجل غني وافر الثروة ، وقد يتخذني شريكاً له في اعماله اذا كنت في هذا الزواج راغبة ولست عاصية . فماذا انت صانعة ؟...

فصمت لحظة خلتها دهراً .. واحسست بقلبي يدق دقاً ومن خلال غمامة من الدموع غشيت بصري انثنيت الى ابي اقول بصوت مبحوح ، كحشرجة الميت : لست استطيع عصيانك في امر، فلست ابنة عاقة ، ولكن الامر عسير والمطلب قاس فدعني افكر رويداً ثم اصرح لك برغبتي

فأجاب : لا بأس عليك يا غالية . فكري ملياً ولا تتسرعي في اعلان رأيك . ومضيت الى غرفتي حزينة واجمة . وراحت الدموع تتفجر من عيني مدراراً

لم يكن جارنا هذا امرأ سوء او رجل لهو وعبث بل كان رجلا فاضلا شريفاً عاملا . وان لم يكن جميلا يفتن النساء فقد كان ذكي القلب وديع الخلق شديد الايمان قوي الثقة بالله

وكان قلبي يومذاك بريئاً خلياً لم يذق للهوى طعما ولم ينعم بمناعم الشباب وعبثه . وفكرت في ابي ذلك الشيخ الحنون وقد اضناه الكدح وطول السعي في سبيل رغدي وهنائي وانه لا شك في هذا الزواج رابح ومستعيد مركزه الاول فارتضيت هذا الزواج وان كانت النفس متعطشة الى الحب وفي حاجة وثابة حفازة الى امتاع القلب والى انفاس الهوى لكنني احسست بفرح في داخلي لا يوصف اذا انا ضحيت بقلبي وسعادتي في سبيل سعادة ابي وانقاذه .

وشغلتني هذه الخواطر عامة هذا النهار وازدحمت الدموع في عيني وكان ذلك مع الكلال والاجهاد والهف نفسي بل ويحي مما انا عليه مقدمة .... يمين الله لست ادري هل استطيع احتمال ذلك ؟ رجل في مثل سن والدي او دونه بقليل اتزوج منه او بالحرى اباع له ؟ ايمكن ان اكون عاقة لابي فارفض هذا الزواج بل واقتله غماً وكمدا!

يا الله ... ليتك يا اماه بجانبي فكنت مخففة عني الخطب مسدية اياي النصح مخلصة الارشاد

.. وفي المساء اقبلت على ابي وفي النفس لوعة واسى وكنت فيما اخفيت عنه من لواعج الحزن

فبادرني بالسؤال: ماذا انتويت يا غاليتي الصغيرة قلت لا سيء يا ابي فانا لهذا الزواج راغبة وفيه مشتهية . ووضع يده على راسي وراح يباركني بصوت ترعشه نشوة الفرح وانشأ يقول : لم يخب ظني فيك يا بنيتي فانت ملاك كريم وان امك لا شك ستباركك الان في مرقدها

ثم مضى ينبيء صديقه بالخبر ويتفقان على يوم الزواج

وما هي الا ايام قلائل غدوت بعدها زوجاً لجارنا وراح ابي سعيدا محبورا ومضيت اضمر له اخلاصاً صادقاً وحباً طاهرا واتيت له بعد عام من زواجنا بوليدة جميلة ذات خدين مثل حمرة الورد وعينان تشعان سنى وضياء

وكان زوجي نعم الزوج الصالح الكريم فلم يسئني يوماً ولم يحزني في امر وكان لمطالبي ملبياً ولرغبتي مجيباً وقد اتخذنا منزلنا صغيرا تشرف نوافذه على نهر بديع واشترى « سيارة » صغيرة كنا نركبها اصيل كل يوم نجول بها انحاء المدينة متريضين ثم نذهب لزيارة ابي ونقضي معه وقتاً طويلا في سمر وسهر

وكان ابي قد اصلح حاله بفضل زوجي واصبح في يسر من العيش وهكذا كانت الحياة تنقضي سراعاً واضحيت بحب زوجي متيمة عاشقة ومحبة والهة . ولقد كنت من فرط حبي له وشغفي به اخشى ان ينغص علي الدهر تلك السعادة فيسلبه مني ويأخذه غلاباً

يا لرب العالمين . كل كارثات الدهر ونكباته هينة يسيرة الاان افقد زوجي المحبوب فقد اضحى شغلي الشاغل ومنبع سعادتي وهناء حياتي وغدوت لا استطيع عن حبه مصرفاً ولا ابغي عنه حولا عجباً لي . كنت في اول عهدي به لا احبه ولا اسكن اليه . ولكني ما عتمت على مر الايام ان احببته بل امسيت بحبه مجنونة ولقد كنت سعيدة مغتبطة بزوج مثل زوجي يملأ حياتي رغدا وطرباً

وكانت وليدتنا الصغيرة سريعة النمو سريعة الوثب والمراح فهي الان في الرابعة جميلة فاتنة تملأ البيت حركة وضجيجاً واذا غفلت الخادمة عن اغلاق الباب راحت متسللة هاربة واخوف ما كنا نخاف عليها من الخروج حيث النهر قريب من الدار فكنا ننهرها ونزجرها وهي لنا عاصية لاهية وكنت لا استطيع ان اظل عليها رقيباً حارسا

كنت جالسة يوماً في المنزل اغني اغنية قديمة تعلمتها ايام الطفولة فسمعت صراخاً قريباً من المنزل وتبينت صوت الخادمة فهلع قلبي رعبا وتوقعت شرا فخرجت استطلع الخبر واتبين المصاب فرايت شابا يحمل الطفلة العزيزة على يديه فحسبتها قضت فصرخت وكدت اسقط على الارض فقال لا تخافي ياسيدتي فليس على حياتها خطر فقد انقذتها قبل فوات الوقت . وراح يحدثني بخبرها وانه كان يتنزه على الشاطيء فرآها تسقط فيه واسرع والقى بنفسه سابحا يحاول انقاذها ولولاه لكانت الآن من المغرقين

فاحتملتها ودخلت بها المنزل واراد الشاب ان يمضي فرجوته ان ينتظر قليلا فملابسه ما زالت مبللة . واقبل زوجي وانبأته بالحادثة وعرفته بمنقذ

فاتحة صداقة توثقت عراها بينهما على مر الايام

واضحى هذا الشاب لنا صديقاً يزورنا من حين لآخر . وكان في مثل سني يانع العمر ساحر العينين طويل الهدب ذا سحر وفتون لا يخلو حديثه من عذوبة وفكاهة يلقي النكتة الحلوة والملحة الفكهة في ظرف وادب

وكانت الطفلة الصغيرة تحبه وتمزح معه وكأنها أدركت انها مدينة بحياتها له ، ويمضيان في لهوها ومرحهما حتى يضنيها السهر فتنام على ركبتيه وتروح في حلمها هادئة باسمة فاحتملها الى فراشها . وكنت حين احتملها تتقابل عيوننا وتتلامس أيدينا فاحس بوجيب في قلبي ورعشة في جسمي . ولم استطع ادراك سر ذلك يومذاك

ورغبنا يوما النزهة في النهر ، وكان معنا فذهبنا نلتمس قارباً صغيراً . ولما أردت الصعود الى القارب وضع يده على خصري يعاونني فارتجف جسمي بين يديه وتعثرت قدمي وكدت اسقط في النهر. لولا ان شد زوجي يدي فاصعدني

وانقضى ذلك وانا سابحة في افكاري منشغلة البال مرتبكة الخاطر وحسبني زوجي مريضة فرحت اؤكد ان ليس بي مرض ان هو الا صداع يسير لا يلبث ان يزول وشيكا ..

ومضت تلك الليلة وانا حيرى دهشة تارة ابكي وتارة اضحك وانا لا ادري لم ابكي ولم اضحك . وهكذا ظللت غارقة في لجج من الافكار الاليمة والخواطر القاسية ، وانا اصلي امام صورة العذراء ملتمسة منها الخلاص ضارعة اليها باكية إن تعينني على احتمال هذه الآلام ؟...

ولكن الصلاة لم تفدني ولم ينقذني البكاء وكانت المحنة العظمى واقعة لا محالة ولا مناص لي عنها ولا محيص .. واقبل زوجي يوماً ينبئني انه مزمع السفر غداً الى بلد تبعد عن بلدنا ستة اميال او تزيد ' لعمل هناك يريد اتمامه بنفسه فقلت ولم لا تأخذني وابنتي فتكون نزهة طيبة مسرة ؟.. او لست تعلم انني لا استطيع لهذا الفراق صبراً ولا اطيق عنك بعد ؟ فاحتضنني وراح يقبل شفتي وانشأ يقول لا ضير عليك يا زوجي فلن تطول غيبتي عنك سوى ايام ثلاثة فحسب ثم اعود اليك سراعاً وسيأتي اليك صديقي كعادته وسيكون لك نعم الصديق الوفي والرفيق الانيس فلن تشعري سأماً ولن تحسي ضجراً

.. وفي غداة تلك الليلة رحل زوجي على عجل وغادرني اسيفة لهذا الفراق حزينة لتلك السفرة واخذ الفتى يجيء الى المنزل ويقضي معنا اليوم بطوله فاذا قام الليل ونامت الطفلة اخذنا مجلسنا نتحادث ونتسامر

في ليلة — يا ويلنا من تلك الليلة — جاء وترامى على قدمي باكياً وطفق يبثني ما في نفسه من حب دفين وراح يعلن صراحاً عن هوى مكتوم مضطرم اواره في اضلاعه منذ رآني للوهلة الاولى فزجرته في رفق قائلة انني احب زوجي واخلص له وانني انما اجترح اخس اثم واقترف اشنع جرم اذا ما اصغيت لحديث حبه ذاك ونزلت على حكمه فيه وغايته

فاخذ يستعطف ويتضرع وانشأ يقول : ان حبك امسى يعذب قلبي عذاباً مريراً . انني اعرف

مستحيلًا ولا ابغي شيئاً فوق مستطاعك بل ا ون كلبك الذليل يتبعك في كل مكان دعيني اتنسم الهواء الذي يمر بك وارى وجهك الفاتن الجميل في صبحي ومسائي اريد ان اشعر بلذة الحياة ونعيمها فالحياة بدونك نار وسعير بحق بنيتك الغالية الا ما ارتضيت لي تلك السعادة وذلك الهناء واحييت في قلبي ذلك الامل الحلو المعسول فوالله لولا بقية امل في النفس لكنت منذ زمن من الهالكين

ثم سقط برأسه على ركبتي وراح يبكي بحرارة والم وكنت في تلك اللحظة مسحورة بعينيه مأخوذة بحديثه العذب نعم كنت في تلك اللحظة مسلوبة الارادة بل كنت مجنونة

وفي تلك اللحظة هويت على شفتيه ورحت اقبلهما في حرارة وحب . وراح يعاطيني من حميا القبلات والعناقات وانا سكرى مشدوهة فاقدة الصواب

وفي مثاب العقل واوبة الرشد . رجعت الى صوابي وتمالكت نفسي وادركت شناعة ما ارتكبت ففزعت اليه صارخة ماذا فعلت ايها الشقي التعس فمضى الى الباب دون ان يفوه بكلمة وخرج خافض الرأس ورأيته يمشي وئيداً على ضوء القمر الساطع متجهاً صوب النهر ..

ويل لي . ثم ويحي من اثيمة خائنة كيف ارتكبت هذا الحنث . اكاد اجن .. لالا . لا اصدق ذلك . أحقاً خنت زوجي وسمحت لهذا الفتى الغرير ان يقبلني ثم واية قبلات تلك التي استلبها مني استلاباً . أواه لشدة ما قاسيته في تلك الليلة من ألم وعذاب

لي الله . ماذا اناصانعة الان ؟ أأكتم عن زوجي خيانتي ؟ ام اعترف له واحتمل ما سينالني به من الجزاء الاوفى والعقاب الاليم ؟

وهكذا قضيت تلك الليلة ساهرة قلوقا لا يهدأ لي بال ولا يقر لي حال . وفي الصباح مضيت الى الى الطفلة الحسناء اقبلها واوقظها من نومها كيما تسكون لي خير معاذ وملاذ

وانقضى ذلك اليوم دون ان يحدث شيء واقبل الليل فدنا الخطر وحان وقوع النكبة فانهمر الدمع من عيني صبيا وزرافا

وجاء زوجي ورأى اصفرار وجهي فاسرع الى يقول بلهفة ما بك يا عزيزتي وما خطبك لشدة ما تعانيه من آلام . أمن اجلي هذا . ثم احتضنني وراح يقبل عيني . واحس بدموعي المحرقة فزادت دهشته ومضى ملحاً يبغي استطلاع الخبر

وكنت انا بين امرين وكلاهما مر قاسي . كنت بين ان اكتم عنه خيانتي وبين ان اعترف له بزلتي وانا ان اعترفت له فسأفقده واحسره الى الابد وسأفقد بفقده حياتي واملي سأفقد ابنتي الحسناء وملاكي الشادن الزاهر وتلك قسوة لا يقوى قلبي على احتمالها

ولكني حريصة على الوفاء له والاخلاص لحبه لا اريد ان يشوب حبنا شائبة من الخيانة والخديعة واذن فلست مستطيعة ان اكتمه شيئاً او اخفيه امراً

وهكذا كانت مشيئة الله ورحت اعلن له ع‍ زلتي واعترف امامه بجريمتي ، وطفقت اضرع اليه باسأله صفحاً وغفراناً

فاصفر وجهه وزمجر ...

الرجل الذي اهين في شرفه وديست كرامته يقول: ويلك يا فاجرة ، والويح ويحك . أفتعبثين بشرفي وتسخرين من كرامتي ثم تلتمسين الصفح ؟

فاجبته: واي ضير اذا ااب منيب واهتدى ضال فضحك ضحكة صفراء ارتعدلها جسمي واردف يقول : أوتحسبيننا اننا خلقنا في هذا العالم لنهدي الضالين ونتقبل توبة الخاطئين ؟ لا شك انك مجنونة بلهاء وامرأة ماكرة صفراء . ثم هجم علي كوحش يريد الفتك بي ودفعني دفعة قوية سقطت على اثرها على الارض واخفيت وجهي بين يدي واجهشت بدمع صبيب ...

وخرج من الغرفة قاطب الجبين مكفهر الوجه يقول : سيفصل القضاء بيننا بلا محالة .

وسعى سعيه ونفذ فكان طلاق وكان فراق . وقد حكم له القضاء بالطفلة العزيزة وذلك انتقام الله وقصاص الحياة . وكنت خاطئة فحق عقاب ووقع قصاص وهاءنذا اليوم اعيش مع ابي فهو وحده الذي صفح عن ابنته الشقية وقبل توبتها وندامتها واصبحت كسيرة الفؤاد كاسفة الخاطر سخية الدمع ولقد اردت ان ارى ابنتي فأبى ابوها ان يسمح لي برؤيتها وراح بها نائياً وعني معرضاً . . . واختفيا من افق حياتي فما عدت اسمع عنهما خبراً او اعرف لهما مستقراً .

(لطفي عثمان)

...

سيارة اسكس شالنجر

الجبارة المصارعة

مودل سنة ١٩٢٩

سرعتها

١٢٠ كيلو متر بالسهول
٦٠، ٧٠ « « في الجبال
بدون تغيير « فيتيس vitesse »

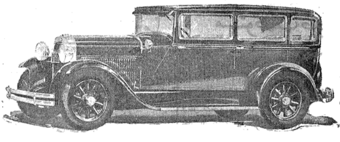

مقطوعيتها

تنكة بنزين واحدة في نحو ١٧٠ كيلو متر
طاقماً واحداً من دواليب
الكاوتشوك في نحو ٣٥،٠٠٠ كيلو متر

ESSEX THE CHALLENGER
Modèle 1929

اسرع ، واكثر اقتصاداً ، واكثر متانة ، واقل ثمناً من جميع السيارات التي من درجتها
التحسينات الجديدة في هذه السيارة بالفة ستة وسبعين اهمها زيادة قوة الموتور
وكلها تجعل هذا المودل الجديد يفوق كثيراً جميع ما انتجته صناعة الاوتوموبيلات في العالم
ولا يعادلها الا السيارات التي تفوقها كثيراً بالثمن والتي وحدها تحتوي على مزايا الاسكس الجديد

الارساليات الاولى من هذا المودل الجديد

وصلت

في هذا الاسبوع

قبل ان تشتروا سيارة خابروا

الوكلاء العموميين

ابراهيم يوسف سعد واولاده — بيروت

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك
منشيء الجريدة = ميشال زكور

المعرض

السنة التاسعة العدد — ٨٦٤
ثمن العدد ((٣)) غروش سورية
بيروت الجمعه في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٩
المدير = ميشال ابو شهلا

اعضاء مجلس النواب الجديد

جورج بك ثابت
نائب بيروت

محمد بك فاخوري
نائب بيروت

يوسف بك الزين
نائب الجنوب

الامير خالد شهاب
نائب الجنوب

الاستاذ بترو بك طراد
نائب بيروت

الدكتور محمود يونس
نائب الشمال

حسين بك قزعون
نائب البقاع

الاستاذ شبل دموس
نائب البقاع

لقطات الطريق

مسؤولية الدم البريء
في انتخابات لبنان

اما وقد انتهت انتخابات لبنان يوم الاحد بما انتهت عليه فكان لا بد ان نعود الى ميدان هذه الجريدة التي اضطررنا الى هجرها — غير مختارين — مدة ليست بالوجيزة ولا باللذيذة، فقد اشغلتنا عنها رحلة اوربا ومعارك الانتخابات، واما الان فاننا نعود اليها، بل الى القراء الكرام ونحن اقوى سلاحاً واصلب عوداً من ذي قبل • وسنرفع صوتنا من على صفحات المعرض — كالماضي — مطالبين بحقوقنا الوطنية كما اننا سنرفع هذا الصوت — اميناً مخلصاً وصريحاً جريئاً، ان شاء الله من على منبر مجلس النواب

اننا نتشرف اليوم بخدمة لبنان كصحافيين نعبر عن اماني الشعب، وكنواب ندافع عن مصالحه وامانيه • وسنتخذ من الثقة الكبرى الكريمة التي حبانا بها ابناء الجبل في انتخابات يوم الاحد قوة جديدة، لا تتزعزع، نعتمد عليها ونلجأ اليها في الموقفين — صحافة ونيابة —

لذلك نرفع صوتنا اليوم — كصحافيين — الى ان يحين الوقت لنتكلم كنواب — مطالبين بمسؤولية هذا الدم البريء الشريف الذي اريق يوم الاحد على ابواب الانتخابات

• • •

لا نقول ان الانتخابات كشفت ستار مداخلات السلطة فان هذه المداخلات كانت — مع الاسف — على المكشوف ولكننا نعتب على بعض رجال السلطة هذه المداخلة الغريبة التي ادت الى هذه النتائج، فاظهرت الحكومة — بعد اعلان النتيجة — في موقف العاجز، وهذا ما كنا نود مداركة وقوعه حفظاً لكرامة الحكومة ولسمعتها، كحكومة حيادية جاءت لتعمل انتخابات حيادية ايضاً

واننا ونحن نطالب بالدم البريء لا نقدر الان نفتح صفحة التهمة ودرساً قاسياً القته الانتخابات على بعض رجال

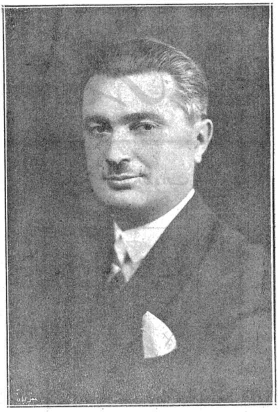

الاستاذ ميشال زكور
نائب جبل لبنان

الحكومة ونعتقد ان هذا الدرس سيثمر في المستقبل الثمار النافعة

لقد ملأ ابناء الشمال اذان السلطتين من مدة شهرين باصوات احتجاجاتهم المتوالية • وكنا — والحق يقال — في حيرة من موقف السلطة ضد امانيهم • ولا ندري لماذا تريد الحكومة ان توجد لها في البلاد اخصاماً واعداء بدون سبب • ولو ان واحداً من المرشحين حورب لانه ضد مصلحة لبنان او من مناهضي الانتداب لكان هناك شيء من المعقول في هذه الحرب، ولكن ان يحارب مرشح لا لسبب آخر سوى ميل هذا او ذاك من رجال السلطة لخصمه فان هذه الحرب هي محطة بكرامة الحكومة بل انها تكون سبباً لدفع الناس = غصباً عنهم — الى كرهها ومناوئتها بل انها تكون داعياً قوياً لنفرة الجماهير من تأييد الكيان اللبناني الحالي في بلاد ما برحت طريئة العود في لبنانيتها

وكيف تقدر حكومة ان تطالب من الناس الامانة والاخلاص لوطنهم ولحكومتهم وهي تعمل على نكايتهم ومعاكستهم لغير ما سبب، في حين ان كل نظام عادل يجعل حقهم متساوياً مع اخصامهم •

وهكذا ارادت السياسة الشخصية ان تدفع الناس الى الشر دفعاً فامتلأت القلوب غيظاً وحقداً • واحرجت المداخلات اشد الناس تعلقاً بلبنان وبالانتداب فاخرجتهم فجاؤوا في الشمال بالسلاح يطالبون بحقهم • وسقط القتلى في طريق هذه المطالبة

هذا ما جرى في شمالي لبنان وهو اشد حوادث الانتخابات ايلاماً في النفوس واثراً سيئاً في سمعة بعض رجال السلطة

وليس ما جرى في بقية المناطق باقل تأثيراً في هذه السمعة ولكننا نحمد الله أن الدم لم يرق هناك ولم يصعد احد من النواب الى اريكة النيابة على جثث القتلى

• • •

هل كان احد المرشحين الذين حاربتهم الحكومة ضد لبنان؟

هل كان احدهم ضد وجود الانتداب في لبنان؟

نعتقد ان الجواب على هذين السؤالين هو بالنفي

اذن فاية سياسة خرقاء كانت هذه السياسة التي ارادت ان تجعل من الناس اعداء لحكومتهم غصباً عنهم !!!

نحن نعتقد ان مصلحة البلاد لا تقوم على السياسات الشخصية اياً كان القائم بهذه السياسة

وقد كنا نتمنى لو ان جميع رجال السلطة استعملوا الحياد الحقيقي الذي استعمله حضرة رئيس الجمهورية • انه الرجل الوحيد في هذه الحكومة الذي لم تؤثر فيه سياسة الشخصيات • فهو قد برهن في كل مواقفه انه فوق الشخصيات وفوق الاحزاب •

• • •

اننا من على صفحات هذه الجريدة نطالب اليوم بالدم البريء الى ان يحق لنا غداً ان نطالب به في مجلس النواب

فليست دماء ابناء هذا الوطن منتجعاً سائغاً لسياسة الافراد

يجب ان يكون المسؤولون عن مقدرات الحكم في البلاد اضن بابناء الوطن من انفسهم حتى تجب لهم الكرامة ويحق لهم على الناس الاحترام

اننا نحترم رجال الحكم الحاليين فهم من خيرة رجالنا كفاءة وعلماً ونزاهة ولكننا لا ندري اية عاصفة هوجاء اثارت هذه السياسة الخرقاء ثم القت تبعتها على الحكومة بينما كان صوت رئيس الوزارة ووزير الداخلية ما برح يتغلغل في الاذان مردداً ان حكومته حيادية بحتة في الانتخابات

ولم نكن نريد اصلاً ان يردد الناس على اثر الانتخابات:

« اعطيت ملكاً فلم احسن سياسته ••• »

ميشال زكور

تكريم حافظ في دمشق

حفلة المجمع العلمي

نشرنا في عدد ماض الحفلات التي دعي اليها شاعر النيل حافظ بك ورفيقه شاعر القطرين خليل بك مطران

ولقد كانت الحفلة التي اقامها المجمع العلمي في دمشق احتفاء بالشاعر الكبير اجمل الحفلات وازينها فخصص ساحة داره الفسيحة التي امتلأت بكبار رجال دمشق من حكام وعلماء واعيان وادباء ، وكان في طليعتهم رئيس الوزراء واركان وزارته ودولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي والفريق الاكبر من اعضاء الجمعية التأسيسية

وجلس المحتفى به وخليل بك مطران واعضاء المجمع العلمي في رواق خاص قبلة الحضور

وقبل افتتاح الحفلة صعد رئيس الوزراء وعلق وسام الاستحقاق السوري على صدري الشاعرين حافظ ومطران . فدوى المكان بالتصفيق .

ثم فتح الحفلة الاستاذ كرد علي بخطاب عرف به حافظاً وليس مثل حافظ من يحتاج للتعريف كما قال الاستاذ نفسه ، واتى بامثلة من قصائده الخالدة التي تغنى فيها بقطر الشام

ثم تكلم العلامة الاستاذ فارس بك الخوري فنثر بعض درره ثم لجأ الى الشعر فانشد القصيدة التي نشرنا قسماً منها في هذا العدد .

وقام بعده شاعر الفيحاء الاستاذ شفيق بك جبري فانشد قصيدة عصماء قوبلت بالتصفيق والاستحسان

وبعد ذلك القى شاعر القطرين مطران بك بضعة ابيات قوبلت بالتصفيق والاعجاب وقال : ان حافظاً يحي دمشق واهلها ببيتين ويعد ان يقابلها في السنة القادمة اذا سمح المولى بقصيدة خاصة .

ثم وقف شاعر النيل فدوت الدار بالتصفيق فانشد البيتين اللذين نشرناهما في صفحة الشعر وهما من ارق ما يمكن ان يعبر به شاعر عن عاطفة سروره وتأثره .

. . .

ولقد ترك الشاعران الكبيران دمشق بعد ان صادفا فيها كل اكرام واجلال الى مدينة زحله التي استعدت لاستقبالهما بما يليق بمقام شاعر النيل وروائع شعره وقد وصلاها مساء الثلاثاء

المنسوجات الوطنية في دمشق

صادراتها وعمالها

ذكرت صحف دمشق ان مخبرها المحلي تحدث الى رجل اقتصادي كبير عن مقدار ما تصدره معامل المنسوجات في دمشق الوطنية يومياً الى الخارج وعن عدد الايدي العاملة فيها . فاجابه :

ان الصادرات من المنسوجات الوطنية الحديثة من معامل دمشق يومياً تقدر قيمتها بـ (٤٠٠) ليرة ذهبية وهذا التصدير الى لبنان وفلسطين وشرقي الاردن ومصر والعراق ما عدا التصدير الداخلي الذي يقدر بثلاثمائة ليرة ذهبية يومياً

واما اليد العاملة في معامل المنسوجات تقدر باربعة الاف عامل بين مسدي وحائك وتبلغ رواتب الجميع على اختلاف طبقاتهم في العمل نيفاً وخمسة

اخبار محلية

تخفيض رسم

اصدر فخامة المفوض السامي قراراً تحت رقم ٢٦١٢ بتاريخ امس هذا نصه :

المادة الاولى : يخفض الرسم الجمركي على المواد السكرية الواردة من الخارج من ٢٥ بالمئة الى ١١ بالمئة في التعرفة العادية ومن ٥٠ الى ٢٥ في التعرفه الكبرى

المادة الثانية : يطبق هذا القانون ابتداء من اول تموز القادم

اعضاء المجلس النيابي

ابتدأنا من هذا العدد بنشر رسوم اعضاء مجلس النواب الجديد وسنوالي تباعاً نشرها في الاعداد القادمة ليكون منها ومن سائر الرسوم الانتخابية مجموعة تذكارية لانتخابات عام ١٩٢٩

في دوائر القضاء

تعين نقولا افندي رباط المقرر في محكمة التمييز رئيساً لمحكمة بداية زحلة بدلاً من الاستاذ سليم افندي عربيد

وينوب ناصر افندي رعد معاون حاكم صلح بيروت عن ديمتري افندي الحايك وجاد افندي حاتم عند تعذرهما عن اكمال هيئة غرفة محكمة بداية بيروت

الدكتور فارس نمر

وصل الى الثغر حضرة العلامة الكبير الدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم والمقتطف في مصر وقد استقبله عدد كبير من اصدقائه احتفاء بقدومه الكريم

وقد علمنا ان حضرة عقيلته الفاضلة ترافقه في هذه الزيارة وفي نيتهما قضاء فصل الصيف في ربوع لبنان فأهلاً وسهلاً بالعلم والفضل .

وسام لافرنسي

منحت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى للمسيو فورتيه حاكم في المستعمرات للاسباب الآتية :

لا ينفك عن استعمال الطرق المفيدة لتعزيز شؤون لبنان الاقتصادية فاستحق شكر لبنان

سفر اديب

برحنا الى اوروبا على الباخرة شامبوليون الاديب فؤاد قيصر فرعون وسيزور بعض العواصم الكبرى للتخصص باشغال البلديات العصرية وربما تمكن من تأليف شركة وطنية — فرنسية لتسيير « الاوتوبيس » في بعض شوارع بيروت التي لا تمر فيها خطوط الترامواي كما هي الحال في الاسكندرية والقاهرة .

فتتمنى لحضرته سفراً سعيداً ونجاحاً في مساعيه

مصطاف كريم

قدم من مصر حضرة الوجيه الفاضل جرجس بك شاهين رئيس قلم المطبوعات سابقاً في حكومة السودان لقضاء فصل الصيف في موطنه المختارة .

التعيينات في جبل الدروز

اصدر المفوض السامي قرارا عين بموجبه هيئة المحاكم في جبل الدروز وهي من القضاة الوطنيين الا انه اوجب في القرار ان يكون مدير العدلية افرنسياً ومفتش العدلية افرنسياً

وبهذا اصبح في جبل الدروز الان خمس مديريات الاولى مديرية الداخلية يديرها وطني والمعارف يديرها افرنسي والاشغال العامة يديرها افرنسي والصحة يديرها افرنسي والعدلية يديرها افرنسي وعلمنا ان المفوض السامي يعد الان قرارا قد يصدر اليوم او غداً يشكل بموجبه مديرية جديدة للزراعة سيعهد بادارتها لرئيس المهندسين الزراعيين

الحفلات المدرسية

في مدرسة البنات = الشويفات

تحتفل عمدة المدرسة العلمية للبنات في الشويفات نهار السبت الواقع في ٢٢ حزيران سنة ٢٩٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر بتوزيع الشهادات على المنتهيات من طالباتها ندعو لهذا المعهد العلمي بالازدهار

الكلية الوطنية في الشويفات

تحتفل هذه الكلية الزاهرة للسنة الرابعة والاربعين على تأسيسها بتوزيع الشهادات على المنتهين والمنتهيات من طلابها نهار الجمعة الواقع في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٩ الساعة ٤,١٥ بعد الظهر

المدرسة العلمانية في بيت مري

تحتفل هذه المدرسة التي انشأتها في بيت مري ادارة المعهد العلماني الفرنسي في بيروت حفلتها السنوية يوم الاحد الواقع في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر وقد دعي لحضور الاحتفال فريق كبير من انصار العلم والادب

ذكرى فاضلة

تحتفي جمعية الاتحاد النسائي بذكرى الفاضلة كاترين خوري في نادي مدرسة الاحد في بيروت الساعة السادسة من مساء السبت الواقع في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٩ وسيتكلم في هذا الاحتفال الاستاذ جرجي باز . الآنسة امينه خوري . الدكتور حبيب شحادة . السيدة ماري بتلوني . السيدة ميل حداد . السيدة سلمى صائغ

حفلة ادبية

وزعت جمعية القديس توما المشكلة في محلة الاشرفية دعوة الى حضور حفلتها السنوية التي تقيمها في حديقة الاباء اللعازاريين بالاشرفية وذلك نهار الاحد الواقع في ٢٣ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر وسيتكلم في هذه الحفلة كل من الادباء السادة خليل زيدان ، ميلاد باطولي ، توفيق عواد ، يوسف سعاده ، توفيق بطرس باطولي ، ميشال غصوب . وستكون هذه الحفلة من اجمل الحفلات الادبية

وفاة فاضل

نعي الينا عن الثغر وفاة الوجيه الفاضل المرحوم خليل جباره احد اركان الجاليه اللبنانية في مانشستر واحد الذين عملوا على مساعدة فقراء لبنان وسوريا بما جمعه من الاموال التي ارسلت اثناء الحرب العالمية . ولقد جرت له مناحة كبرى مشت فيها اعيان المدينة ووجهاؤها

فنقدم لذويه الكرام واجب التعزية رحم الله الفقيد العزيز [illegible]

التلغرافات العمومية

في ١٩ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

صدق مجلس الوزراء بالاجماع مشروع المستر يونغ المتعلق بقضية التعويضات

مر المسيو ستريسمان عند رجوعه من بارسلونه على باريس وقد اجتمع على مائدة الغداء بالمسيو بريان .

يقدم اليوم المسيو بوانكاره وبريان وشيرون بيانهم امام لجنة الامور الخارجية والمالية في مجلس النواب عن قضية التعويضات وديون الحلفاء وايضاً عن حالة فرنسا العامة في سياستها الدولية وفي ماليتها

منح مجلس الوزراء وسام اللجيون دونور الى الطيارين اسولان لوفيفر ولوتي وسيستقبلهم اليوم كل من المسيو دومرغ رئيس الجمهورية والمسيو بوانكاره

ابحر سلطان مراكش اليوم من مرسيليا متوجها الى نيس حيث سيزور بعض مقاطعات فرنسا

لندن

صرح المستر ماكدونلد خلال خطبة كان يلقيها ان نظريات المستر داوس سفير امريكا في لندن ترمي الى السلم العالمي وان المفاوضات الانكليزية الامريكية لا تهدد احدا وليس من شأنها ان تقصي احدا بل بالعكس فانها تستطيع ان تضمن الجميع

وخطب المستر داوس في احدى الولائم قائلا « ان الساعة دقت لتوجيه الجهود الى تنظيم العالم ماديا ومعنويا » وان اتفاق التجريد البحري هو اول الاعمال التي تساعد على تأييد السلم العام »

بلا عنوان

يبلغ عدد الطلاب الايرانيين الذين سيقصدون الى اوربا وامريكا لتلقي العلوم الفنية في جامعاتها على نفقتهم او نفقة اوليائهم زيادة عن ٣٧٠ تلميذاً يقصد اكثر من ثلثهم الى المانيا والباقون يقصدون الى امريكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا

تؤكد المقامات العليمة ان فيصل الدويش لا يزال حياً يرزق ومقيماً في الارطاوية وانه شفي من جروحه التي اصيب بها في واقعة (السبلة)

ارصدت الحكومة العراقية مبلغاً من المال في ميزانيتها لتحضير العشائر الرحل على الحدود . وشرعت فعلاً في تحضير بعضها واقطعتها اراضي واسعة للزراعة . وهذه القبائل قدسببت بغزواتها حتى الآن كثيراً من سوء التفاهم بين العراق ونجد . وبلغ ما خصصته الحكومة العراقية لنفقات الحدود نصف مليون روبية

تدرس الوزارة العراقية الآن تقارير الخبراء عن الجيش العراقي وكيفية تأليفه في المستقبل . وستعرض على البرلمان في اجتماعه المقبل مشروعاً في هذا الصدد . ومن المعلوم ان الجيش العراقي مؤلف على اساس التطوع فهو والحالة هذه يكلف الحكومة نحو مليون جنيه في السنة مما كان موضوع انتقادات عديدة في البرلمان .

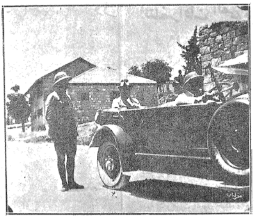

« تصوير محي الدين سعاده »

المسيو تيترو يتفقد الانتخابات في بعبدا

زار المسيو تيترو سكرتير المفوض السامي سراي بعبدا اثناء الانتخاب وقد سمح لمصور المعرض الخاص ان يأخذ رسمه قبل ان تتحرك سيارته قافلة الى بيروت .

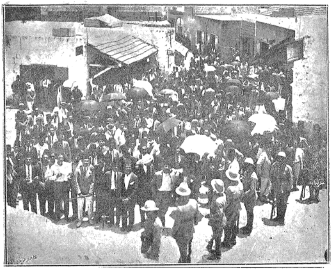

الجماهير في بعبدا (تصوير محي الدين سعادة)

مشهد من مشاهد الجماهير المحتشدة في بعبدا بانتظار نتيجة الانتخابات

في رياض الشعر

تكريم شاعر النيل

في دمشق

من القصيدة العصماء التي القاها
الاستاذ الكبير فارس بك الخوري

يالي التصابي قد جفاني حبورها
ولمتي السوداء اسفر نورها
ومن لي بانكار الحقيقة بعد ما
تجلى على وجهي وفودي نذيرها
فاجنحة البازي تهلب ريشها
وساقية الآمال جف غديرها
تذكرت ايام السرور التي مضت
فياليت شعري هل يعود سرورها
وعهد ابنة العنقود يوم سقيتها
وقد شغفت قلبي فتاة تديرها
أهيم بما قد در بين جفونها
ولا تزدهيني كرمة وعصيرها
أبث لها أشجان نفسي كأنها
مليكة امري والفؤاد سريرها
لدن لي مع الاصحاب سهم مسدد
وحظي من ريم الكناس غريرها
أسفت على عهد الشباب ولم تعد
تشير لنفسي مقلة وفتورها
وأدنتني الايام من هوة الونى
فاصبح مني قاب قوس شفيرها
وكادت صروف الدهر تطوي صحائفي
وهل بعد هذا الطي يرجى نشورها
الى ان تلافاني مطل بوجهه
على فضلات في الفؤاد يثيرها
همام على الستين حافظ بأسه
يشد على السبعين وهو مزيرها
وليس يضير المرء شيب شعوره
ولكنما شيب العزوم يضيرها

(تصوير محي الدين سعاده)

الشيخ يوسف الخازن على اكتاف الشعب

لم يكد يطال الشيخ يوسف بعد اعلان فوزه في بعبدا حتى تسابقت الايدي الى حمله على الاكتاف وقد تأثر الشيخ من العاطفة التي استقبل بها فترقرقت عيناه بالدموع

أحافظ حييت الشآم تحية
يفوق عبير الروض منها عبيرها
زففت لها الشعر النفيس عرائساً
بجانبها تخفى وتخسف حورها
وألبستها ثوباً من الحمد دونه
حدائقها في زهوها وزهورها
وطوقتها بالحب والعطف ربقة
قلادة اسر لا يفادى اسيرها
واهديتها وحياً من الشعر منسياً
معاجز ما اوحى الى الكون طورها
واوليتها فخراً على الدهر خالداً
يعز بها لبنانها وسنيرها
وجئت ايا حر السجية داعياً
لوحدة سوريا وهذا ضميرها
قضية احرار يريدون نجحها
ألا فاهتفوا يحيا السفير سفرها

هنيئاً لهذي الدار بمث فخارها
فاخطلها في عقرها وجريرها
ولو كان شوقي حاضراً احرزت به
فرزدقها والكل منهم اميرها
ثلاثة اركان وقى الله شملهم
بهم عزت الفصحى وعز عشيرها
فيا شعراء النيل ان قريضكم
خزائنه عند الشآم صدورها
أقمتم لاهل الضاد في مصر دولة
أريكتها انتم ونحن ثغورها
نقدمكم طوعاً ونعرف جدنا
وما آفة الاقوام الا غرورها

. . .

وحييت في قطر الشآم غطارفاً
هم للاماني النبيلة سورها
يحبون في احياء مصر ضياغماً

(تصوير محي الدين سعاده)

الدعاية الانتخابية

لاحد مرشحي بيروت

يظهر في هذا الرسم السيد خضر النحاس مشيراً باصبعه امام الجماهير الى المنشور الذي وزعه انصار عارف بك النعماني على المندوبين الثانويين صباح يوم الانتخاب وقد كتب عليه :

ايها المندوبون الثانويون الشعب يستصرخكم باسم الوطن ان تنتخبوا مرشحه عارف بك النعماني

هم في تلافيف الدحال ليوثها
وهم في تضاعيف السماء صقورها
اذا حملوا ضيما فان صدورهم
على الضغن والآلام تغلي قدورها
لهم عزمات ان توارت هنيهة
فلا بد ان تبدو ويلظى سعيرها
وان صبروا صبر الحكيم على الاذى
فما فاز بالآمال الا صبورها
وترجع حقاً ضائعاً لنصابه
وصدق الاماني والاله ظهيرها

. . .

ويا شاعر القطرين مطران بيعة!!

الانتخابات في انكلترا

بمناسبة مشاهد الانتخاب في لبنان ، ننشر رسم المستر ما كدنلد تحت علامة (X) يحيط به فريقاً من العمال بعد اعلان فوزه بالنيابة

الانتخابات في انكلترا

وهذا مشهد اخر من مشاهد الانتخابات في انكلترا حيث يظهر البوليس الانكليزي حارساً للاطفال بينما الامهات تضعن اصواتهن في صندوقة الاقتراع

كيف قابلت تروتسكي

خصام تروتسكي وستالين

للكاتبة الفرنسية ماريز شوازي

الاستانة في ربيع هذا العام ١٩٢٩ هي مجموعة صحفيين وجواسيس واناس تائهة واقوام تحت المراقبة. قد يكون فيها سكان غير الذين ذكرنا ولكنهم من الناس الذين لا تقع العين عليهم

ولذلك سهل علينا ان نقول بان سكان الاستانة هم فريقان ، فريق الجواسيس وفريق المطاردين ولكل مطارد جاسوسان يقتفيان اثاره ويتبعان خطواته .

وجدت في الاستانة وما ان مررت في احد الشوارع حتى تقدم الي جاسوسي او احد الجاسوسين وهمس باذني

— أتريد ان تقابل تروتسكي ؟

— انك حقاً لمدهش

— اسمعي يا آنستي . انني ارى ان تقلعي عن رغبتك هذه فليس في مقدور احد ان يرى تروتسكي . وها قد مضى على مراسلي « التيمس » و« نيويورك هارلد » ثلاثون يوماً وهما يبذلان الليرات والدولارات دون جدوى . ولقد وزعت « الديلي ميل » مبالغ كثيرة في السفارة السوفياتية ولكنها لم تحظ بمقابلة تروتسكي

— يجب ان يكون هذا الرجل جنياً او ان تكون قصته خرافة. وهل انت متأكد بعد هذا ان تروتسكي في الاستانة وليس في سيبيريا

— انني متأكد من وجوده هنا فان رجالي تحققوا ذلك بانفسهم

— اذن اقد نظروه

— اجل

— فعليه كما راه سواي يمكنني ان اراه ايضاً

— كلا ان السوفيات يمنعونه عن الاختلاط بالناس .

— ولماذا ؟ أتراهم يريدون قتله

. . .

عند هذا السؤال الاخير اقترب مني مخاطبي وقد لمعت اسارير وجهه وبرقت عيناه الجميلتان وقال بصوت خافت .

— ان مسألة خصام تروتسكي وستالين هي « بلفة » واسعة كبيرة يقصد بها ابهام اوروبا ان تروتسكي مغضوب عليه وهكذا يمكنه دون صعوبة ان ينشر الدعاية الشيوعية في الشرق حيث ابتدأت نارها بالخمود . . .

اما الحقيقة فان تروتسكي وستالين لم يكونا في زمن من الازمان على اتفاق اتم من اتفاقهما اليوم. قد يكون انهما تخاصما فيما مضى غير ان الخصام حل محله التفاهم ، وان سفارة السوفيات في الاستانة عرفت كيف تمثل دورها ببراعة ومهارة يوم عرفت تدفع جميع دول اوربا الى رفض التأشير على جواز تروتسكي وهل تظنين ايتها الآنسة ان تروتسكي كان يعجز عن نيل رغبته لو شاء التأشير للسفر الى فرنسا او المانيا . كلا انما تروتسكي اراد ان يحصر تجوله في بلاد الشرق ليسهل عليه القيام بالمهمة الصعبة التي عهد اليه بها وكانت شرط السلم والتفاهم بينه وبين ستالين وسوف تري قريباً ان تروتسكي يعتنق الدين الاسلامي

— ولكن انتم هنا في الاستانة كيف تقابلون هذه « البلفة » وماذا تنوون عمله ؟

— نحن لا نفكر قط بمقاومة مهمة تروتسكي. فالسوفيات هم سياجنا الوحيد ضد بريطانيا العظمى . انكم تشكون يا سيدتي من الجواسيس الاتراك ولكن اين هم من رجال الاستطلاع الانكليز . ان تركيا اليوم تعج بالجواسيس الانكليز الذين يهيئون الثورة ضد الحكومة الكمالية .

اما مصطفى كمال باشا فهو صديق السوفيات الحميم فضلاً عن ان هناك قضية بترول . . .

. . .

وكنا في خلال الحديث قد وصلنا الى فندق « طوقاتليان » وجلسنا نتناول الوسكي والكوكتيل وما زلت الح على محدثي بالشراب ونقرع الكأس بالكأس حتى الهبت الكوكتيل احشاءنا ولكن دون ان افهم شيئاً عن مقر تروتسكي واخيراً قال لي ان مهمتك صعبة يا سيدتي وقد تضطرك احياناً الى معاشرة تأنفين منها . فاليك عنواني الطبيبين الذين يعالجان تروتسكي ولكنها معالجة ظاهرية لان تروتسكي سليم لا يشكو علة

* * *

ذهبت الى احد الطبيبين كمريضة تطلب دواء ففحصني الطبيب فحصاً دقيقاً ثم التفت قائلاً :

— ان رئتيك سليمتان

— لست اذن كهذا المسكين تروتسكي الذي لم يبق من ايامه الا القليل

— ان تروتسكي ليس في الحالة التي تصفين فالناس تبالغ باخبارها

— وهل تعلم الطبيب الذي يعالجه ولم اكد انتهي من سؤالي هذا حتى نظر الي الطبيب نظرة المتفرس وقال :

— انك لست مريضة بل انت صحفية وهذه هي المرة الثالثة التي تجوز علي هذه الحيلة

اما وقد رأيتك لطيفة فانني ساقدمك الى م . ن الموظف في السفارة السوفياتية ، فاذهبي اليه من قبلي . فربما كانت لك فائدة منه

* * *

ذهبت الى هذا الموظف فاخذ يحدثني عن الادب والادباء غير انني لم استطيع طويل الاصغاء فقاطعت حديثه سائلة :

— اريد ان اقابل المسيو تروتسكي

— تروتسكي ! انه غير موجود هنا ولا اعلم اين يقيم . . ولربما تصادفيه قبلي فارجوك ان تبلغيه بان لدي اشياء هامة اريد ان اطلعه عليها

مضت ايام كثيرة دون ان نهتدي الى تروتسكي وبينما نحن نتأسف للوقت الضائع والنفقات الباهظة اذا بخادم الفندق يسر في اذني كلمات قبض ثمنها مبلغاً من المال واوهمني ان الخبر خاص بي لم يعلم به احد من الصحفيين المنتظرين

اما الخبر فكان ان تروتسكي ترك السفارة السوفاتية وهو الآن نازل في فندق « طوقاتليان » حيث كنت نازلة

* * *

تقدمت نحو غرفة تروتسكي فاذا ورائي جيش الزملاء فعلمت ان الخادم الصغير قد تاجر بالخبر تجارة رابحة

. . .

ان الرجل السري هو معبود الناس ما دام محتجباً عن الابصار ، والرجل السري عندما يراه الناس يصبح كسائر الرجال

اما الله العظيم الذكاء فهو دائماً غير منظور

تروتسكي رجل بلا لحية ، وله عينان من حديد وعسل وهو يبتداء الكلام دائماً بالشكوى والتألم .

— انني مريض واشعر بالحاجة الى مناخ جيد وهواء ينعش صدري ولكن ابواب الضيافة موصدة في وجهي من كل الاقطار ، فنروج ترفضني واسوج لا تريدني حتى فرنسا ايضاً منعتني من دخول بلادها أرأيت كيف يفعل هؤلاء الديموقراطيون

— انني جئت لاسمعك تتكلم عن بلادك لا عن بلادي فهل لك ان تحدثني عن الرفيق ستالين

— قولي مسيو ستالين ، ان هذا الرجل يقود روسيا الى الخراب ولسوف اقاومه بكل وسائلي انني لا اعد المسيو ستالين بولشفيكياً بل فاشستياً

وهنا استولى السعال عليه وانقطع صوته وباقل من خمسة دقائق تبدل تروتسكي الى هرم محتضر فسمعت بالقرب مني رجلا هو بالاحرى الجاسوس المرافق يتمتم قائلا :

— مسكين انه انتهى

وكان تروتسكي قد سمع هذه الكلمات وانني على يقين من انه لم يسمعها باذنيه بل سمع بقلبه فالتفت الي وقال

— انهم يقولون عني انني رجل قريب الزوال ولكني سأريهم انني لن اموت وان لي قوى سرية في قلب الحزب البولشفيكي ، وفي صفوف الجيش الاحمر وبين الشباب الشيوعي انني سأستميل الي الدولية الثالثة التي اسستها مع لنين وسأؤلف دولية رابعة .

— واوروبا ؟

— ان الحرب القادمة لن تشتعل في البلقان فالدول الصغيرة لم تبق لها قوى للحرب ، لقد احتكرت الدول الكبرى كل شيء حتى الحرب نفسها ولذلك فاني اعتقد بحرب محتمة بين انكلترا وامريكا .

— والشرق ؟

هنا لمعت في عيني تروتسكي معان لم افهمها ثم قال

— ان الاشتراكية لن تظل رابضة على الحدود الروسية

. . .

خرجت من غرفة تروتسكي ليدخلها غيري من الزملاء ولكن في نفسي شعور ثابت احمله في

لك الحمد ان أبلغت شامك منية
يحن اليها شيخها وصغيرها
توسلت بالترغيب حتى أزرته
وما كان لولا ان فعلت يزورها

حافظ يرد ببيتين فقط

شكرت جميل صنعكمو بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لاول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور

روايةُ العَدَدِ

الطمع

في ليلة من ليالي الشتاء بينما المطر ينهمر بغزارة والرعد يقصف بشدة والبرق يخطف الابصار بلمعانه كان قصر اللورد كلوجستون في ضواحي لندن ينبعث من احدى غرفه نور ضئيل ، وكأن الطبيعة بهيجانها تنذر بما سيحدث من الاهوال المفجعة في هذا القصر الجميل القديم العهد وما سيحل باهله من النكبات

وكان اللورد يحتضر على فراش الموت فدعا اليه شقيقه جون وكان هو وارث سرير وكنجهام لانه البكر والقانون الانكليزي يقضي بذلك حفظاً للثروة وصوناً لاسم العائلة ومجدها التالد، واما شقيقه جون فكان من متوسطي الحال وقد درس الميكانيكا فامده اللورد بالمال حتى غدا صاحب مصنع يصنع الموازين والآلات الرافعة وغيرها الا انه كان خامل الذكر حسوداً ميالا بفطرته للشر مع ان اخاه اللورد كان يعامله بالعطف والحسنى ويجزل له العطاء

ولكن متى كانت النفس مطبوعة على الحسد والشر فلا تصلحها الشفقة والحنان فكم كانت تصور له طباعه السيئة انه يكسب قوته بالتعب والنصب بينما اخوه اللورد ينعم بمال والدها وهما اخوان ورضيعا لبن واحد وكم كان يسخط على القوانين والانظمة غير ان اخاه كان عديم النسل الامر الذي كان يسبب له آلاماً نفسية ولكنه يستسلم لحكم القضاء .

وبينما كان اللورد جالساً يوماً في غرفة التدخين اذ دخلت عليه زوجته مبتسمة وقالت : اني ازف لك بشرى سارة يا عزيزي وهي « اني حامل »

فطاب اللورد نفساً لهذه البشرى لانه كان متعطشاً لان يرى له نسلاً يخلد ذكره وقد سئم عيشة الوحدة وزوجته التي كان يحبها حباً جماً غير انه لم يتم سروره حيث ان الله عز وجل رزقه مولودة كانت شؤماً على والدتها التي ماتت بعد وضعها فحزن زوجها عليها حزناً مبرحاً كان سبب مرضه الذي قاده الى حتفه بعد وفاتها بسنة وحينما كان على فراش الموت كما قدمنا دعا شقيقه في تلك الليلة المطرة واجلسه قرب سريره واوصاه بطفلته بياتريس خيراً قائلاً :

كن وصياً عليها حتى تبلغ سن الرشد بل كن اباً حنوناً وارعها بعنايتك حتى اموت قرير العين وقد سجلت وصيتي وجعلتها من نسختين فهذه هي الثانية ، واما الاولى فهي عند مسجل العقود المستر رايتس بعد ان وضعت كل ثروتي في بنك لندن لاجل معين وقد تركت لك الحرية بالتصرف بربع املاكي البالغ ستة آلاف جنيهاً سنوياً كما هو مذكور في الوصيه

فاجابه جون : ما هذا الكلام يا شقيقي العزيز انك ستشفى عن قريب وتعود اليك الصحة فلا تيأس من رحمة الله

ثم اتجه شطر الباب وفتحه ليخرج فرأى خلفه الشيخ جودفري مربي اللورد وقرينته وهو منحني الرأس واضعاً يديه على صدره وهو يبكي فقال له جون : ماذا تصنع هنا ايها الشيخ ان المرض اشتد على اللورد وهو في حاجة الى الراحة والسكينة فلا تزعجه .

فاجابه الشيخ : شفاه الله يا ولدي واني دائماً ابداً ملازم باب غرفته حتى لا اتوانى لحظة عن القيام بخدمته

فقال له بازدراء ولؤم : اذن فابق كما يتراءى لك وكان هذا الشيخ يحب اللورد حباً شديداً (وهو لا يتركه لحظة وقد سمع كل ما دار من الحديث بين الشقيقين .

وفي الصباح اعلنوا نبأ وفاة اللورد فحزن الكل عليه سوى شقيقه الذي كان يتمنى هذا الموت من امد بعيد . وقد وسوس له الشيطان ودفعته نفسه الخبيثة الى ارتكاب امور فظيعة. فطرد اولا جميع الخدم واستبدلهم بغيرهم ومن جملتهم الشيخ جودفري ثم اضمر الشر لابنة اخيه فاستشار خايلته التي حكمها في قصر اللورد فاشارت عليه بقتلها حتى يأمن منها في المستقبل

وفي اليوم التالي نفذ ما قرر . فاخذ الطفلة الى ضواحي المدينة ووضعها على الخط الحديدي وعاد مسرعاً ولحسن الحظ مر المستر جوردي صاحب مصنع اسلحة من تلك الجهة فرأى الطفلة وحملها وما كاد يرفعها عن الخط واستبعد قليلا حتى سمع دوياً شديداً ومر القطار السريع في طريقه الى لندن فحمد الله الذي سخره لانقاذ الطفلة من تلك الميتة الشنيعة فعاد بها الى منزله واخبر زوجته بامرها ، وفرح بها ابنه فرنك الصغير البالغ من العمر ست سنوات . فنمت الطفلة بين افراد هذه العائلة الكريمة وقد بقي لها اسمها حيث كان في عنقها سلسلة في طرفها ايقونة منقوش عليها اسمها بحروف بارزة « بياتريس براوجنهام »

ثمانية عشر سنة مرت على هذه الحوادث اصبحت بياتريس بعدها فتاة حسناء وقد الفت فرنك والفها فاحبا بعضهما حباً امتزجا بروحيهما ولا سيما ان فرنك اصبح ايضاً شاباً جميلا بهي الطلعة وكم من مرة اجتمعا في حديقة المنزل وتناجيا وتبادلا آيات الحب الطاهر ، وقد زاد قدر فرنك في عيني حبيبته عندما حل محل والده في ادارة المصنع لانه تنازل له لكبر سنه

وفي ذات يوم خرجت بياتريس وحبيبها فرنك للنزهة على ظهر جوادين وتوغلا في الحقول لصيد الحجل فقالت له :

اني اريد ان استريح يا حبيبي تحت ظل هذه الشجرة المجاورة لذلك المنزل الصغير فاني اشعر بالظمأ وقد فرغت جعبتي من الشراب

فوافقها وترجلا قرب المنزل واذا بشيخ منه التفاتة اليهما فسلما عليه فرد عليهما التحية باحسن منها ، فتقدما اليه وطلب منه فرنك جرعة من الشراب فانحنى امامهما وهرول الى المنزل ثم عاد يحمل قدحين من الجعة (البيرا) فشرباها شاكرين

وكان الشيخ يتفرس في بياتريس وقد لمح الايقونة المعلقة على جيدها فجثم في مكانه مبهوتاً ثم قال تفضلا يا سيدي — ولم يستطع ضبط نفسه فاجهش بالبكاء فدهش فرنك وباتريس من حالته وسألاه عن سبب بكائه فلم يجب وارادا الانصراف بعد ان اعتذرا له وشكراه فزاد الشيخ بالبكاء ورفع يديه الى السماء وهو يتمتم بالفاظ مقطعة لم يفهما منها سوى قوله مولاي اللورد كلوجستون وكانت بياتريس تعلم انه هذا اسم والدها وكان ربيبها قد خبرها كيف انه وجدها ومن الايقونة عرف اسم اسرتها وكان يعرف من افراد هذه الاسرة اللورد كلوجستون والمستر جون وقد ايقن ان في الامر سراً يخشى على الفتاة منه ولذا كتم امرها وربأها وهو لا يدرى من من الاثنين ابوها وكانت الفتاة عالمة بكل ذلك يدفعها حب الاستطلاع لتحقق اسم والدها لذلك دنت بلطف من الشيخ وهي تسمعه اعذب الالفاظ المخففة لما به وما كان فرنك باقل شوق منها لاكتشاف ما يكنه قلب هذا الشيخ فدنا منه ايضاً يواسيه بارق العبارات ثم دعاه للجلوس على مقعد خشبي وقاداه وهو يشهق ويرتجف متأوهاً مردداً اسم اللورد مقرونا بايآت المحبة الصادرة من صميم الفؤاد

فجلس الشيخ بينهما وهو ينظر الى بياتريس ثم قال : اسمحي لي يا ابنتي بان ادعوك مس بياتريس فاجابته ان هذا هو اسمي الحقيقي . أو لعلك من الذين يعلمون الغيب ؟

فاجابها الشيخ :

كلا يا بنتي اني لست من الذين يعلمون الغيب، بل انا ذلك الشيخ الفاني جودفري مربي سيدي اللورد كلوجستون والمستر جون شقيقه وهما ابنا المرحوم اللورد هير ولديراو جنجهام واني منذ وقع نظري على محياك الذي يشابه كل الشبه وجه المرحومة والدتك والذي اكد لي اسم اسرتك المنقوش على ايقونتك فاسمحي لي ان اقبل يدك ثم جثا امامها واخذ يقبل يدها ويبكي من شدة الفرح ولما سكن روعه قص عليها قصة جون وخليلته فتأثرت بياتريس وطلبت اليه ان يصحبها الى المنزل ويعيش معهما . وبعد الحاح لبى الطلب وسار معهما ولما بلغا المنزل قدماه للمستر جوردي ور دي فرنك والده فرحب به ، وبعد بضعة شهور كان موعد افتتاح المعرض الصناعي السنوي فعرض فيه فرنك بعض مصنوعاته الحديثة ومن بينها آلة صغيرة توضع في مؤخر المراكب الشراعية وتدار بالبنزين فتجعلها تسير ضد الرياح فاحرزت الجائزة الاولى

وكان بين الشاهدين اللورد بروا جنجهام الذي اصبح لورداً بعد وفاة شقيقه واقفل مصنعه ولكنه اعجب باختراع فرنك العظيم الفائدة واثنى على المستر جوردي وابنه فرنك وهنأهما بنجاحهما وبعد اسبوع اقامت الحكومة حفلة راقصة بمناسبة يوم عيد الهدنة دعت اليها اصحاب المقامات العالية ومديري المصارف المالية والمصانع وغيرهم وكان بين المدعوين

وبياتريس . ولما التأم عقد المدعوين احاطت المعاصم بالخصور وصدحت الموسيقى وابتدأ الرقص على انغامها المطربة . وكان اللورد يرقص مع خليلته وفرنك مع بياتريس فلمح اللورد شعار اسرته مرسوماً على ذراع بياتريس العارية فجمد الدم في عروقه وشحب لون وجهه وتفرس بالفتاة جيداً فالفاها تشبه زوجة شقيقه وقد لحظت خليلته منه ذلك فدبت في صدرها نار الغيرة وظنته افتتن ببياتريس فكظمت غيظها . وعند انتهاء الحفلة عادا الى القصر وما استقر بهما المقام حتى ابتدرها قائلا

— ان لم تدبر الامر يا عزيزتي عدنا الى سابق حالتنا قبل وفاة شقيقي اللورد فاستوضحته الامر فقال لها ان تلك الفتاة هي بياتريس ابنة شقيقه فقد راى شعار العائلة على ذراعها وفوق ذلك فانه سمع الشاب الذي كان معها يدعوها باسمها وقال ان لم نتدارك الامر خسرنا كل شيء سيما وان الفتاة بلغت سن الرشد الذي يخول لها حق الحصول على ارثها ولربما يرشدها مرشد الى سجل العقود الذي اودع اخي عنده وصيته فيجب تدارك الخطر قبل استفحاله

— انك تخيفني يا عزيزي ولكن كيف نجت من الموت ومن انتشلها من طريق القطار!

— ارجح انه والد فرنك صاحب الاختراع الذي نال لقب بارون من جلالة الملك مكافئة على اختراعه واصبح من الاشراف وان رجلا مثل هذا يخشى جانبه لما اوتيه من الذكاء وربما وقف على سر الفتاة واننا لا نأمن من جانبه الا اذا غدت الفتاة في عالم الاموات

اذن سأتدبر الامر غداً . . .

هذا ما فكرت فيه أجل انه يجب ان نبحث على رجل يورد الفتاة حتفها كي ننجو منها اما الان فيجب ان نستريح وان الغد لناظره قريب . وفي ذات يوم صفت سماؤه واعتل هواؤه وغردت اطياره. نزلت بياتريس لحديقة القصر حيث جلست في خميلة تطالع كتاباً يحتوي على منتخبات للكاتب الانكليزي اللورد بيرون وما استقرت في مجلسها حتى جاءها الخادم بخطاب وقال لها ان شيخاً احضره وهو في الباب ينتظر الجواب فقرات بياتريس في الخطاب ما يأتي

سيدتي ومولاتي بياتريس

اني في اشد حالات الضيق والحاجة الى معونتك. فمدي لي يد المعونة وارمقيني بعين حنانك وانت اولى من يوجه اليهن سؤلي فتنازلي ورافقي حامل خطابي هذا وشرفي بيتي الحقير وبذلك تكونين احسنت اعظم احسان لتعزية امرأة بائسة تحتاج لعطفك ادبياً ومساعدتك مادياً فتسليها من عذاب طال امره واقراراً بفضلك سأخبرك بما يهمك من الاسرار التي تحيط بك من يوم نشأت حتى هذه الساعة وهذا ليس بالشيء المذكور امام حنانك.

ادلايين

وما اتمته حتى هرولت لترى الشيخ فحيته وسألته من تكون ادلايين فتظاهر الشيخ بالبكاء وجعل يستعطفها ويذكرها بصديقتها ورفيقتها في المدرسة الذي هو والدها (وكان كل ذلك محض نفاق) اني لا اذكر هذه الصديقة، ولكن ربما خانتني ذاكرتي غير

ضدري من الاستانة وهذا الشعور يضيع بين نتائج ثلاثة :

اولا : تروتسكي رجل يموت

ثانياً : تروتسكي يجدد حياته

ثالثاً : ان خصام تروتسكي وستالين هو «بلفة» واسعة كبيرة ترمي الى نشر البولشفية في الشرق.

. . .

اما انت ايها القاريء فاختر من هذه النتائج

ذاهبة اليهـا لا محالة فانتظرني قليلاً . وهل المنزل بعيد من هنا

لا تزيد المسافـة عن عشرين دقيقة فدخلت المنزل ولبست قبعتها وعادت تحمل كيس نقودهـا وسارت معه واذا بسيارة مارة (وكانت هذه السيارة معدة خصيصاً بتدبير متفق عليه مع الشيخ الحبيب) فاستوقفتها وركبتها مع الشيخ الذي ارشد السائق الى الطريق وبعد سير نصف ساعـة كانت السيارة خارج لندن ووقفت امام منزل منفرد فنزلت الفتاة ودفعت للسائق الاجر وفتح الشيخ الباب بمفتاح كان معه ودخلا فاذا به منزل بسيط الاثاث فانحنى الشيخ امامها قائلاً :

— تفضلي واجلسي لاخبر ابنتي بقدومك

وخرج من باب آخر وقفله فجلست بياتريس تفكر بانها ستضع احساناً لهؤلاء البائسين ثم تعود الى منزلها فرحة

نزل فرنك الى الحديقة كعادته للاجتماع بحبيبته فلم يجد لها اثراً فناداها فلم تجب ولما وصل الى المكان الذي تعودا الجلوس فيه وجد الكتاب الذي كانت تطالعه ثم وجد الى جانبه الخطاب الذي حضره الشيخ وما اتم مطالعته حتى هرول الى المنزل مسرعاً واطلع الشيخ جودفري على جلية الامر ثم سأل الخادم عن بياتريس فاخبره هـذا بانها خرجت بصحبة الشيخ الذي احضر الخطاب فحملق جودفري عينيه وقال لفرنك :

ان يدعمها تلعب في هذا الامر وقر رأيهما على اخطار الحكومة بالمسألة واسرعا الى ادارة البوليس واخبرا المدير بالامر وبعد فترة خرجا برفقة اثنين من رجال البوليس السري وركبوا جميعاً سيارة قادتهم الى قصر اللورد جون فوجدوا سيارة تنتظره عند البـاب فترصدوه حتى ركب سيارته فتبعوه عن بعد وما زالوا مقتفين اثره حتى وقفت سيارته امام المنزل المذكور ورأوه دخله فهجموا على المنزل وقبضوا على السائق وكبلوه بالحديد وبقي احد الشرطيين يحرسه ومسدسه بيده فسأله فرنك : اليس اللورد جون هو الذي دخل المنزل فامتنع عن الاجابة فوخزه الشرطي بطرف المسدس في صدغه فاجاب : نعم . وما سمع فرنك ذلك حتى طار صوابه ، فطرق الباب بشدة مراراً ولما لم يجبه احد دفعه برجله بقوة فانفتح على مصراعيه وانقض كالصاعقة مع الجندي الثاني وجودفري وهم شاهرون مسدساتهم صارخين ارفع يديك ايها اللعين

وكان اللورد لم يشرع بعد في انفاذ عزيمته من قتل ابنة اخيه حيث جرى كل ما تقدم بسرعة ولو تأخروا خمس دقائق لقضي الامر ولما لمح اللورد فرانك اطلق عليه الرصاص من مسدسه فاصابه في العنق والكتف وذراعه الايمن فاطلق الشرطي على اللورد ثلاث رصاصات القاه على الارض ، فصرخت بياتريس عندما رأت الدم يسيل من عنق فرنك وطوقته بذراعيها واخذت تقبله ثم ضمدت جرحه بمنديل غير ان اصابته كانت غير خطرة واذ ذاك صرخ جودفري بوجه جون قائلاً : تباً لك من شرير

وساق الشرطيان السيارتين واوصلا جون الى ادارة البوليس وفرنك للمستشفى ، ولما علم والد [illegible]

قد اخرج الرصاص من جراح فرنك وامره بالبقاء ٢٥ يوماً وتولت بياتريس تمريضه . وفي ٢٢ مارس كان ميعاد المحاكمة وبينما هي تجري صرخ جون صرخة فاضت على اثرها روحه ، واعادت المحكمة الارث لصاحبته وطردت تلك اللعينة خليلة جون من القصر ثم زفت بياتريس الى فرنك وبقي الشيخ جودفري الامين ملازماً لهما وعاش الجميع في قصر آل براوجنهام بسلام

« معربة عن الانكليزية »

شكر على تعزية

منصور الحداد ومدامته واولادهم يشكرون من صميم فؤادهم الذين شاركوهم بالحزن على فقد عزيزتهم المرحومة ابنتهم رينه سواء ان كان تلغرافياً اومراسلة او حضورهم بالذات ويسألون المولى تعالى ان لا يريهم مكروهاً بعزيز .

مطبعة الدبور — بيروت

محلات خوان وشركاهم

اجمل واقوى الاحذية هي صباط وسندالات ستندارد
من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته
من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ
مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

القابور المفتخر « باتريا » : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١ حزيران ١٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

القابور « سينايا » : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ٧ حزيران الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

القابور المفتخر (كندا) : محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

القابور المفتخر (ازيا) محموله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٩ حزيران رأساً الى مرسيليا

القابور المفتخر (باتريا) محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٢ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

القابور المفتخر «كندا» محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٣٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوما والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه القابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر القابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح — ساحة البرج بيروت

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله — دمشق سوق الحميدية

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ. ذ	سن ذهب	٩٠ غ. ذ.
السن افرادي	٣٠ غ. ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ. ذ.
تحشية	٣٠ غ. ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

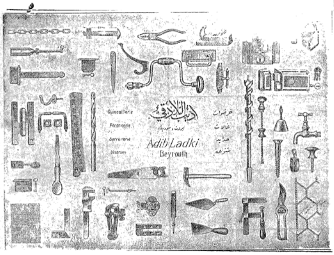

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية « M. D. » والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون السم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم.

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٦٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان النواب بدأوا يعقدون اجتماعاتهم لدرس مسألتي الوزارة ورئاسة المجلس، لاسيما بعد حوادث الانتخابات الاخيرة التي احدثت هذا الاستياء العام حتى عند المفوض السامي ورئيس الجمهورية

اعضاء مجلس النواب المعينون

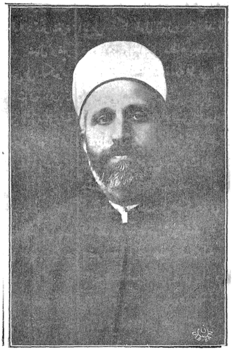

الشيخ محمد الجسر
رئيس مجلس النواب الحالي

الشيخ بشارة الخوري
رئيس الوزارة الحالي

الاستاذ اميل اده

عبد الله بك بيهم

حبيب بك طراد

حسين بك الاحدب
وزير النافعة والمالية

السيد احمد الحسيني

لقطات الطريق

الحكومة امام المجلس

على من تقع مسؤولية حوادث الانتخابات ؟ ؟ ؟

جرى لنا مع رئيس الوزراء صدفة هذا الصباح الحديث التالي نوجزه بما يأتي:

يدهش رئيس الوزارة من حملة بعض الصحافيين على وزارته وهو يقول بانه سيقدم حساباً عن عمله للمجلس في اول جلسة يعقدها ، ويعتبر ان الانتخابات جرت في لبنان بمجراها العادي ، وان الحوادث التي تبعتها ، لا تخلو منها بلاد من بلدان العالم ، ولا يستغرب حملة بعض الصحافيين عليه من الذين فشلوا بالانتخابات وهم ينسبون فشلهم له في حين ان فشلهم يرجع لضعفهم • ولكنه يقول بانه لا يريد نشر الاسباب الخاصة الشخصية التي تدعوهم لهذه الحملات المنكرة

ومع ذلك فهو عمل ويعمل واجبه وقضاته هم المجلس النيابي والرأي العام

ويقول بان وزارة غير وزارته كانت فازت بمرشحيها بالقوة واما هو فاذا قال عن فلان انه رجل فاضل وآخر انه رجل طيب فلا يدل انه استعمل المدفع ليجعله نائباً — الصحافي التائه

(عدد السبت ٢٢ حزيران ١٩٢٢)

بعد ان حملت الصحافة . باجماعها ، حملتها المعروفة على حوادث الانتخابات ، اعتقدنا ان الحكومة ستعرض على الرأي العام الاسباب التي تدفع عنها بعض تهمات الصحف وترد مزاعم القائمين القاعدين على الذين سببوا اراقة الدم البريء في شمالي لبنان • وما كنا نعتقد ان حضرة وزير الداخلية يدلي الى رصيفنا الصحافي التائه بتصريح من هذا النوع • بل نريد ان نعتقد ان الزميل قد بالغ في التعبير عن رأي الوزير حتى تجاوز حد عقيدته في موقف الصحف • لاننا نعرف تمام المعرفة ان الوزير هو من ارصن الناس ومن اقلهم اندفاعاً مع الاهواء ، فلا يتهم الصحف بان حملتها على المداخلة في الانتخابات كانت لان اصحابها فشلوا في المعركة الانتخابية وكانت حملتهم من الاسباب الشخصية . بينما هو يعرف تمام المعرفة ان الرأي العام باسره من رئيس الجمهورية الى اصغر قروي في لبنان ومن المفوض السامي نفسه الى اصغر موظف فرنساوي يعتقدون جميعاً بفشل السياسة

الانتخابات تدخلا علنيـاً مكشوفاً ، بل هو يعرف تمام المعرفة ايضاً ان كبار المسؤولين عن الحالة العمومية في البلاد من وطنيين وافرنسيين قد غضبوا غضباً حقيقياً من هذه النتائج المؤلمة التي ادت الى الدم والى نفور الشعب من الحالة

اننا نصرح بان وزير الداخليـة اراد ان يبتعد جهد طاقته — كما نعرف — عن المداخلة في الانتخابات ولكنه هو يعلم ايضاً ان غيره تدخل بها ، وان هذا التدخل المتعنت احرج الناس فاخرجهم • فلماذا يريد حضرة الوزير — الذي نجل نزاهته وعلمه ان « يغطي » هؤلاء الذين « تكشفوا » بلا خوف ولا وجل

نعم اننا نعتب على الوزير عدم تشدده في منع هذه المداخلة ، وقد كان تساهله في الامر سبباً لالقاء المسؤولية على حكومته ولكننا نعلم جيدا ان المسؤولية الحقيقية تقع على غيره في حين ان المسؤولية الرسمية تقع على حكومتـه بحكم الضرورة لان الحكومة هي وحدها المسؤولة عن مجرى الانتخابات

* * *

لقد شهدنا في الماضي مداخلة من رجال السلطة في الانتخابات • شهدنا هذه المداخلة في عهد القومندان ترابو وشهدناها ايضاً في عهد المسيو كايلا والمسيو دومون ولكننا لم نشهد مداخلة مكشوفة علنية كمداخلة بعضهم في الانتخابات الاخيرة حتى لم يبق صديق مخلص لم يردد الشكوى بألم ومرارة من هذه الحالة

وكانت النتيجة اخيراً ان المفوض السامي نفسه ورئيس الجمهوريـة اظهرا استياءهما اظهاراً لا قبل لاي كان من الناس على انكاره

وهذا يدل على ان تصريحات حضرة الوزير جـاءت لتغطية امر مفضوح ولم يعد في الامكان تغطيته وكان من الحكمة

السامي ورئيس الجمهورية واكراماً لشعور الرأي العام من خصم وصديق

...

انـا كنا اول من رحب بالوزارة الحالية ، رغم اننا كنا في قائمة رئيس الوزارة السابق الانتخابية ، وما كان هذا الترحيب الا لاعتقادنا الراسخ بان الاشخاص الذين تتألف منهم الوزارة الجديدة هم اقرب الناس في كراسي الحكم الى النزاهة والتجرد والعمل المخلص • ولكن سياسة « بعضهم » كانت متعنتة متطرفة انانية حتى اجتاحت معها وزير الداخلية الكريم الخلق فلم يقدر ان يقف في وجه اعصارها وكان ما كان • فلم يبصر يوم ١٧ حزيران النور حتى كانت اعصاب البلاد تهتز بنفرة من حوادث الانتخابات في الشمال وغير الشمال ، وقامت الصحف تلقي على الحكومة كلها مسؤولية هذه الحوادث في حين ان الحكومة او اكثرها لم يكن عليها مسؤولية ولم تفشل بل هناك اشخاص منها فشلوا وعليهم وحدهم تقع مسؤولية الحوادث

...

ان الجرائد تقوم بواجبها في الانتقاد ولو فعلت غير ذلك لخانت هذا الواجب اذ انها تمثل الرأي العام وتنادي بشعوره ، ولا يمكنها ان تسدل الستار على دم القتلى الابرياء كأن لم يكن هناك شيء • بل لا يجوز للحكومة — اياً كانت — ان تطلب من الجرائد اسدال ستار النسيان على

الدم البريء لان رجلا اراد ان يستفيد فاسال هذا الدم

ان حياة الشعب فوق حياة الافراد ومصالح الامة فوق مصلحة اي كان من ابنائها ولو كان هذا الفرد من دم الالهة

...

اننا نحترم رئيس الوزارة ونحترم نزاهته وعلمه ولكننـا نطلب منه باسم مصلحة الامة اللبنانية التي اولته مقدرات الحكم فيها ان يساعد الجرائد على الحق وعلى كشف المسؤول عن الحوادث لا ان يطلب منها اسدال الستار والكف عن المطالبة بالدم البريء

نعم ان الامة اللبنانية هي الحكم الاعلى — كما يقول الوزير — وقد قالت هذه الامة رأيها بكل مظاهر شعورهـا وبواسطة الانتخابات نفسها فما على الوزير الا ان يعي هذا القول

اننا رأينا — عدا رئيس الجمهورية — وزيراً بل وزيرين من وزراء لبنان يظهرون نفرتهم واستياءهم من الحوادث المؤلمة التي وقعت في الانتخابات ويأسفون ان تلقى تبعة هذه الحوادث على الحكومة في حين انه كان في استطاعتها ان تبتعد — بجزم وصراحة — عن هذه المسؤولية • فاذا كانت الصحف تنطق بمـا يراه رئيس الجمهورية ويشعر به بعض وزرائه وينادي به الرأي العـام من اقصى الجمهورية الى اقصاها ، فلا لوم على الصحف اذن ولا تثريب

رسالة مصر — لمراسل المعرض الخاص

حديث عن سلطان الاطرش

مع مندوبه في مصر

القاهرة في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٩

علم القراء من الصحف المصرية بوجود مندوب سلطان باشا الاطرش في مصر وقد جاءها من مدة للبحث مع اقطاب ساسة السوريين في شؤون الثوار واحوالهم وفي حالة سورية الحاضرة

وشاءت الظروف ان اقابل هذا المندوب وهو حضرة الشيخ يوسف العيسمي فادلى الي بحديث عن مهمته • والى القراء ملخص هذا الحديث

ما هي المهمة التي اتيتم من اجلها الى مصر ؟

هي دعوة الاحزاب السورية في مصر على اختلاف نزعاتها الى نبذ الشقاق وحضهم على التعاون والتكاتف في مصلحة القضية السورية

* * *

ما هو رايكم في الاحزاب السورية في مصر ؟

اننا لا نشك في اخلاص اي فئة منها نحو القضية السورية ولكن يختلف كل منها في تزويد بعض المسائل والطرق وبلغت المشاحنة بينهم الى درجة

هل تظنون ان اختلافها سيبقى طويلا؟

من المنتظر الا يدوم هذا الخلاف طالما غاية كل حزب منها هي واحدة . وسيظهر هذا الاتفاق عند سنوح اول فرصة للعمل . والاحزاب السورية في مصر على اختلافها تؤيد سلطان باشا الذي لا يسهى يوماً عن جمع كلمتها وحضها على الائتلاف

اين يقيم المجاهدون في الوقت الحاضر

اننا نقيم في النبك ووادي السرحان وهي مقاطعة من المملكة النجدية الحجازية

كيف يعاملكم سكان هذه البلاد ؟

اننا لم نكن ننتظر من مليك هذه البلاد ورعاياه ذلك الاستقبال الحسن وتلك الحفاوة حتى اننا لم نشعر بوجودنا في ارض غريبة عنا وقد حللنا بين سكانها محل الاهل والاخوان

كيف تعيشون في هذه البلاد القاحلة

اننا نقيم في مضاربنا في وسط الصحراء وقد عودتنا الايام على تحمل المصاعب واصبحنا نعيش عيشة اهلها كاننا ولدنا فيها وشببنا تحت شمس الصحراء المحرقة فألفنا هذه الحياة البدوية حياة التقشف . ونحن نتحمل الشقاء ومرارة العيش والعطش وحرارة الشمس في سبيل وطننا العزيز

متى تنوون العودة الى هناك

واي طريق تسلكونه للوصول

انني افكر في الرجوع اليهم في هذه المدة وسأغادر الديار المصرية الى فلسطين ومنها الى شرقي الاردن ثم الى النبك ويستغرق سفري اربعة ايام اما اذا سافرت من شرقي الاردن على ظهر الابل فان سفري يستغرق ستة ايام

وهنا انتهى الحديث فشكرت الشيخ يوسف العيسمي على ما لاقيته من حسن استقباله لي وتمنيت له سفرا سعيدا

تأثير زيارة الملك

لا ابالغ اذا قلت ان زيارة جلالة الملك فؤاد لالمانيا جعلت الالمانيين يهتمون بمصر وبالمصريين بعد ان كانوا يعتبرون سكان مصر بمنزلة سكان اواسط افريقيا المتوحشين وقد اصبحوا على ثقة من ان هناك بلاداً تسمى مصر تتمتع بمثل ما يتمتعون به من ضروب المدنية الحاضرة وستنتج عن هذه الرحلة فوائد جمة لمصر

اللورد لويد في بلادنا

من المحتمل ان ينتهز فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في مصر فرصة سفره الى انكلترا بالاجازة في الصيف فيسافر بطريق فلسطين وسورية ولبنان فيتمكن بذلك من زيارة القطرين في طريقه الى اوروبا

المندوب السامي البريطاني في فلسطين

وصل المندوب السامي البريطاني في فلسطين الى القاهرة قادماً من القدس بصالونه الخاص وسيمضي يومين في القاهرة ثم يسافر بصالونه الذي يلحق بالقطار الخاص بالمسافرين الى اوروبا

بيان لا بد منه

عن الانتخابات النيابية الاخيرة

كنا نود ان نضرب صفحاً عن بعض الاشاعات التي تذاع هنا وهناك بواسطة السنة السوء عن موقف منشيء هذه الجريدة في الانتخابات الاخيرة ، ولكننا رأينا هذا السكوت اوصل هذه الاشاعات الى صفحات الجرائد نفسها فكان لا بد بعد ذلك من ردها واظهار الحقيقة كما هي

اتهمنا اننا لم نبادل اركان القائمة السعدية بكل اصواتنا واننا اتفقنا مع « بعض » اركان القائمة المعارضة وتجاوز بعضهم في التهمة فزعم اننا اجتمعنا ليلة الانتخابات اجتماعاً سرياً بسيادة المطران عبدالله الخوري وغيره من اركان القائمة المعارضة ... الى غير ما هناك من امثال هذه الاشاعات التي نأسف ان نقول لمروجيها — انها كاذبة

اننا رغم كل الوسائط والمحاولات التي اجريت بالحاح وتكرار مدة شهرين طويلين لم نشأ في ساعة من الساعات ان نفكر تفكيراً بتغيير موقفنا وبترك القائمة التي تشرفنا بالانضمام الى اركانها . واننا نعلن على رؤوس الاشهاد اننا بقينا الى النهاية متضامنين مع رفاقنا في السراء والضراء ولكن الحرب العنيفة التي حوربت بها قائمة ابن السعد ، في اسقاط وزارته ، وفي احراج موقف قائمته باخراج الامير فؤاد ارسلان منها . وبمعاكسة بعض اركان الحكومة لها في كثير من المناطق معاكسة مفضوحة غريبة الشكل وبانزال الاخ ضد اخيه — رغماً عنه — في تلك القائمة .. كل هذه الاسباب زعزعت من قوة القائمة التي كانت منيعة جداً

ولما اسفرت النتيجة الاولى عن قوائم المندوبين الثانويين لم نشأ ان نترك الرفاق فثبتنا في الميدان الى النهاية معهم

ولكننا اذا كان قد قدر لنا الفوز فالاسباب عديدة لا يد لنا فيها ولا مسعى . فان مناطق عديدة من مناطق القائمة المخاصمة اعطانا مندوبوها اصواتهم بدون ان يطلبوا منا بدلا عنها وبدون ان يعطوا قائمتنا ، ومن امثال هؤلاء الكرام : مندوبو الذوق . ومندوبو الدامور . ومندوبو سوق الغرب . ومندوبو برجا . ومندوبو بعقلين . ومندوبو جون . وبعض مندوبي شحيم . ومندوبو السيد احمد الحسيني . ومندوب الضيه . ومندوب الخنشاره . ومندوبو المختاره . ومندوبو المزرعة . وغيرهم ايضاً ممن لا نذكرهم هنا . فهؤلاء جميعاً تكرموا علينا باصواتهم بدون ان يعطوا القائمة شيئاً وبدون ان يطلبوا منا بدلا

وشاء حسن حظنا ايضاً ان يكون مزاحمنا في المعارضة صديقنا الوجيه اميل بك ثابت فكان يهون جداً على المندوبين حذف اسمه الكريم وابداله باسمنا العاجز . وهذا ظاهر من الـ ٣٦ صوتاً فقط التي اخذها اميل بك مقابل الـ ١٠٥ التي اخذناها .

اما اجتماعنا بسيادة المطران عبدالله مساء السبت فلا صحة له اصلا ويشهد بذلك الزميل صاحب الدبور الذي بقي معنا ذلك المساء الى ما بعد نصف الليل . واننا نراهن اي شخص كان اذا قدر ان يثبت ببرهان واحد صحة هذا الاجتماع ان نستقيل من النيابة .

هذا بياننا ننشره دفعاً لكل التباس ومنعاً لكل مظنة . والسلام على من اتبع الهدى .

ميشال زكور
نائب لبنان

نقابة الصحافة

انتخب الزملاء الصحافيون في جلسة عامة عقدوها صباح الخميس حضرها ١٨ منهم مجلسا لنقابتهم عن السنة القادمة مؤلفاً من السادة الآتية اسماؤهم

اسعد عقل . خير الدين الاحدب . محمد الباقر يوسف مكرزل . نجيب ليان . زيدان زيدان . فؤاد ميداني . بطرس بستاني . جبران تويني . جبرائيل خباز . كميل شمعون . ميشال زكور

وسيجتمع المجلس لانتخاب النقيب والموظفين في الاسبوع القادم

فقيد الادب

نكب الادب في العاصمة اللبنانية بركن من اركانه المرحوم المأسوف عليه يوسف عباس الحلو وفقدت عائلة الكتاب كاتباً خفيف الروح لطيف المعشر كثير البر والوفاء لاخوانه واصدقائه فما بلغ الناس منعاه حتى تقاطروا الى داره يتلهفون على خسارة الصديق الوفي الامين

وقد نقل جثمانه باحترام واكرام الى بعبدا مسقط رأسه حيث اقيمت له مناحة فخمة مؤثرة ورثاه على القبر عدد من اخوانه الادباء

ففي رحمة الله هذا الاخ الراحل وجميل العزاء

الحاكم العادل

نشرت « ام القرى » الصادرة في مكة المكرمة البلاغ الآتي :

جاءنا من الديوان العالي البلاغ التالي :

ان صاحب الجلالة الملك (ابن السعود) يعلن للناس كافة ان من كان له ظلامة على كائن من كان موظف او غيره كبير او صغير ثم يخفي ظلامته فانما اثمه على نفسه وان من كان له شكاية — فقد وضع على باب دار الحكومة صندوق للشكايات مفتاحه لدى جلالة الملك — فليضع صاحب الشكاية شكايته في ذلك الصندوق وليثق الجميع انه لا يمكن ان يلحق المشتكي اي اذى بسبب شكايته المحقه من اي موظف كان شكايته وينبغي ان يراعى في الشكايات ما يأتي :

(١) — ينبغي تجنب الكذب في الشكاية ومن ادعى دعوى كاذبة جوزي تكذبه

(٢) — لا تقبل الشكاية المغفلة من الامضاء ومن فعل ذلك عوقب على عمله

وليعلم الناس كافة ان باب العدل مفتوح للجميع على السواء والناس كلهم — كبيرهم وصغيرهم

بلا عنوان

اثبتت محكمة التمييز الاوراق التي الغاها قلم الاقتراع في انتخاب برمانا فسقط المندوبون الثانويون الخمسة الذين اشتركوا في الانتخاب يوم الاحد واصبح الخمسة الاخرون مندوبين ثانويين مكانهم

تقرر تعيين الاداري الحازم سليم بك تقلا محافظاً اصيلاً للعاصمة

عهد الى المسيو بوش ان يقوم بوظيفة المسيو افييه اثناء مأذونيته في فرنسا

ذكرت الصحف ان الحكومة قررت احالة حضرة الاداري القدير محمود بك تقي الدين محافظ صيدا وحضرة عبد الله بك البستاني مدير دير القمر على التقاعد

وقعت سرقات في جامعي النوفرة والسرايا

انتخب المرشال بتان — مكان المرشال فوش — عضواً في الاكاديمي الفرنساوية

منعت الحكومة التركية دعايات المبشرين في بلادها

منعت حكومة انكلترا دخول ترتسكي الى بلادها

انتخبت جامعة غلاسكو مدام كوري مخترعة الراديوم دكتوراً شرفياً

اكتشفت الحكومة الايرانية جمعية سرية مؤلفة من العمال في عبادان بينهم عدد من المتعلمين المتصلين بموسكو وهذه الجمعية هي التي كانت قد ادارت حركة العصيان والتمرد وحرق ابار النفط في الشهر الماضي وكانت عازمة على اعلان الثورة يوم عاشورا وقد قبضت السلطة الايرانية على ٦٠ شخصاً وقدمتهم في الحال الى محكمة عسكرية حكمت على خمسة منهم بالاعدام وعلى الاخرين بعقوبات صارمة

صرح وزير الدفاع في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب العراقي رداً على سؤال احد النواب الاكراد بانه لم يقع اي تحشيد عسكري في مناطق الزيبار وعمادية في الشمال وان كل ما هناك لا يخرج عن تمارين عسكرية اعتيادية ولكن النائب بعد ان اصر على وجود حركات عسكرية لا يمكن انكارها ابدى تخوفه من ان تسفر عن طرد الاكراد من ديارهم لاسكان الاشوريين

وبالشكر تدوم النعم

جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة يوسف بك وهبي مدير فرقة رمسيس

حضرة الاستاذ مدير جريدة المعرض

بعد التحية . لا يسعني تلقاء ما ابديتموه نحوي من الكرم والحفاوة اثناء زيارتي للاقطار السورية الا ان اعبر لكم عن عظيم ممنونيتي وشكري للطفكم وادبكم الجم ، ولن انسى ابداً هذه الحفاوة التي لقيتها مع فرقتي في مدة رحلتي القصيرة واشكر الله الذي الهمني زيارة هذه البلاد الجميلة فاربح صداقتكم ومودتكم وعطفكم ، فلقد برهنتم حقاً على انكم خير من تقدرون الفنون ورجالها فانا فخور بكم كما ان مصر والمصريين قد عرفوا من كرمكم وما تعملون في سبيل تعضيد الفنون الجميلة ما اطلق السنتهم بالحمد والثناء

فتقبلوا مني ومن افراد فرقتي فائق الاحترام وعظيم الشكر

مدير مسرح وفرقة رمسيس

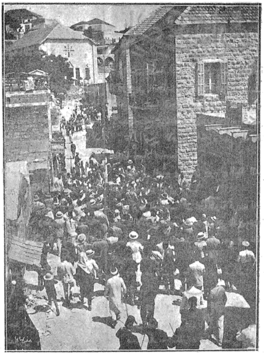

من مشاهد الانتخابات في لبنان

نشرنا في اعدادنا الماضية بعض مشاهد الانتخابات في لبنان وها نحن ننشر اليوم ايضاً مشهداً جميلًا يدل على تحمس الشعب ونهضته . فقد سارت الجماهير في شوارع بعبدا على اثر اعلان نتيجة الانتخاب تحمل « احد » الفائزين وتتظاهر له في الشوارع

بروبغندا الاصطياف في لبنان

اما وقد اقبل فصل الصيف وبدأت مواكب المصطافين تطل على الجبل فاننا لا نرى سبيلًا للتشويق الى الاصطياف في لبنان احسن من نشر هذه الصورة التي تمثل الصديقين الخفيفي الروح الشيخ وديع حبيش حاكم برمانا والاستاذ وديع الرامي محرر مقاولات المتن الاعلى . فهما المثال الاكمل لفوائد الحياة في لبنان صحة ونشاطاً

سيستأنف (جراف زبلين) رحلته لامور الاطلنطيك هذه السنة . وعلى اثر ذلك يقوم برحلة حول العالم

الاستاذ نمر فارس

احد اصحاب المقطم ومن اقطاب رجال العلم والنهضة الادبية في العالم العربيّ . وصل مع عائلته الكريمة الى لبنان للاصطياف فرحب به الناس جميعاً وسيكون في وطنه الاصلي موضع الاكرام والاحترام اينما حل ورحل

في رياض الشعر

ها نحن متنا

هي الابيات البليغة المؤثرة التي رثى بها صديقنا الشاعر البليغ الشيخ جميل الحاج الشهيدين المرحومين بطرس انطانيوس فرنجيه وجرجس يوسف بو عيسي يمين اللذين صرعا في سبيل الدفاع عن الحرية الشخصية

لا تبك ميتاً به الاوطان تفتخر
فالعيش حلم وموت المرء منتظر
ان الشهيدين قد خطت دماؤهما
مجداً لاهدن لا يمحى له اثر
بطولة ليس في التاريخ مفخرة
نظيرها لامرء اودى به القدر
من لي بنظم يفي بعض الذي فعلا
فليس كالخبر مهما جسم الخبر
قدقيل ان شكاة في الوغى هجمت
على الردى ولظى الهيجاء يستعر
تكن ما لم يقل عن اعزل ثبتت
اقدامه ورصاص الموت ينهمر
كذا الشهيدان قد كانا وحولهما
من الردى مهرب ما بعده خطر
فآثرا ان يموتا في مكانهما
موتاً شريفاً كبيراً دونه الظفر
قالا ، منيتنا في المجد منيتنا
ولا حياة بها الانسان يحتقر
لا كنت يا ارز يوم الروع رايتنا
اذا رجعنا وفي اعمالنا صغر
قل للاولى حسبوا اقدامناه كلماً
«ها نحن متنا لتحيا بعدناه البشر»

جميل الحاج

الشرق النائم

عن التركية

في بحر النهار ، وتحت الشمس المحرقة
رأيته نائماً يشخر ويغط بكسل لا مزيد عليه ..
والحشرات تحوم على وجنتيه الناحلتين
وهي تمتص دمه بكل شهية
ثم ترجع فرحة طروبة
وتنادي رفيقاتها الجائعة
وتدعوها الى الفريسة الهادئة . النائمة

...

نعم انه نائم يتثاءب ويتمطى كأنه مريض
ينتظر (القضاء والقدر) لكي يوقظه من سباته العميق
ألا تراه يقلب من جهة الى اخرى
ألا تنظره وقد نام على بطنه المنتفخ ..
ووضع فمه على الرمال الحارة الجافة !

...

يا للهول ، انه لم يزل يغط في نومه
انه لم يزل يرى في حلمه (الجنة والحواري)
ودمه يكاد ينفذ من جسمه الجبار .
وملابسه تمزقت وانتثرت على الرمال القاحلة

...

بربك انظر الى الاشباح البعيدة
انها تقترب الى النائم الخامل
حاملة السلاسل الحديدية بيديها القويتين
تشير الى بعضها البعض
هازئة ساخرة من الرجل الكسول

...

ما اجمل تلك الفتاة التي تقترب منه
لله من هذه الانوار التي تنبعث منها
انظروا كيف وقفت امام الرجل الغافل
ووضعت يديها الناعمتين على كتفه
واخذت تهزه بعنف وشدة ..
ولكنه لم يزل في عالم الاحلام
لا يمي الى صوتها العذب الساحر

...

هل عرفتها — انه الشرق — وهي الحرية

ا . ن

زار جلالة الملك فؤاد ميناء همبورج العظيمة ثم صعد الى الباخرة (دويتشلاند) وطاف فيها وهي من البواخر الجديدة المشهورة التي تسافر بين اوروبا واميركا .

وصل محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية الى لندن فاستقبله على محطة فكتوريا مندوبون يمثلون المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية والمستر هندرسون وزير الخارجية وكذلك رجال المفوضية المصرية . وسيحتفل في اثناء اقامته بتقديم رتبة دكتور في الحقوق المدنية اليه . وهي الرتبة التي اهدته اياها جامعة اكسفورد

صرح المستر ماكدونلد في حديث مع ممثلي الصحف اليوم انه يعتقد ان زيارته لاميركا تأتي بفوائد عظيمة . ولكن المسألة الآن هي مسألة موعد هذه الزيارة . فلا بد من تبادل الآراء في شأنها مقدماً

سياسة الصداقة

نشرت جريدة « مليت » التي تصدر في انقره وهي من كبريات الجرائد التركية التي يصح ان ينظر الى اقوالها بعين الاعتبار والاهتمام مقالا عن العلاقات بين تركيا وفرنسا عربته جريدة التقدم الحلبية فرأينا ان نأخذه ليطلع الرأي العام عندنا على التغير الطيب الذي طرأ على روح السياسة التركية :

قالت « مليت » : —

« ان المنازعات التي كانت تكلح العلاقات بين انقره وباريس قد بتت ونحن نتلقى هذا الحل بالارتياح المخلص . وفي الحقيقة ان ذلك الشقاق بين تركيا وفرنسا الناشيء عن حدود سوريا ومسألة السكك الحديدية لم يكن مطابقاً لامال وعواطف الشعب التركي . لذلك كنا مغتمين لدى نظرنا الاختلافات تطول وقد حاولنا مرات عديدة في هذه الاعمدة ايضاح اسباب غمنا

على ان السبب في بقاء العلاقات بين البلدين الى الان متوترة متأت عن فقدان الامن على الحدود . فزوال هذه العقبات باعث مهم على توسع علاقاتنا السياسية . ولقد صرح توفيق رشدي بك في خطابه انه عند عودة سفيرنا الى باريس ستعقد المفاوضات لابرام معاهدة صداقة وتحكيم ونحن نتمنى ان تتحقق هذه الامنية في وقت قريب والنقطة المهمة في هذا الموضوع هي وضع نهاية للحالة غير الطبيعية في العواطف الناشئة عن سلسلة افكار ومعلومات ملاءى بالاغلاط فان لصفاء وصدق العواطف المتبادلة اهمية اعظم من حل مسألة الحدود

تلك هي الغاية التي نطلبها في الصداقة التركية الفرنسية وليس من عقبة تقف في سبيل الوصول الى هذه الغاية . وبعد فليست العداوة ، بل المحبة المتبادلة هي التي تنطبق بالاكثر على الرأي العام في الفريقين . وهذه الرغبة لا تعبر عن امانينا الشخصية فقط بل يقضي بها ويوجبها التاريخ

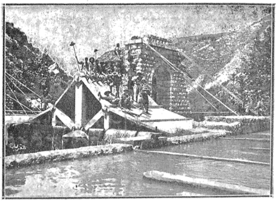

الكشافة اللبنانية الافرنسية

يمثل رسمنا هذا قسما من الفرقة الاولى للكشاف اللبناني بقيادة الاستاذ هاني في طريقهما الى مغارة جعيتا

تلاميذ يمتحنون أساتذتهم

في بلاد المجانين الحمر

نشرت جريدة الماتان مقالا بهذا العنوان بقلم رئيس تحريرها المسيو ستيفان لوزان نلخصه للقراء فيما يلي :

مستشفى المجاذيب في اوربا واقع شرقي الدرجة الثلاثين في خطوط الطول بين المحيط المتجمد الشمالي وجبال أورال شرقاً وبحر قزوين والبحر الاسود جنوباً ورومانياوبولونيا وبلاد البلت غرباً وهذا المستشفى معروف باسم روسيا.

ولما أن فرع مجانين هذا المستشفى من هدم النظام والثروة والرخاء والصحة والانسانية بالتدريج عمدوا اليوم الى هدم العلم فقد سبقوا الى الغاء عدة فروع من التعليم بدعوى انها غير مجدية فالغوا علم البسيكولوجيا لاعتقادهم بعدم وجود الروح والتعليم الادبي لظنهم انه من الخرافات والفلسفة لانهما اختراع العقول الراقية ولم يبق من التعليم سوى التاريخ ، (ولا يعلم كيف يدرس) والجغرافيا والطب والميكانيكا والكيميا واللغات

وقالت جريدة كراسنيا غازيت (انهم وجدوا بين ستة واربعين مدرساً مساعداً للكيمياء واحداً شيوعياً اما الستة والسبعون مدرس طب فجميعهم ليسوا شيوعيين) وهذه حال لا يجمل السكوت عليها والاغضاء عنها اذ ما الذي يجدى من درس سلفات الامونياك اذا لم يكن المبرهن على مفعوله بلشفياً ؟ وما قد يفيد درس عملية جراحية اذا كان الجراح لا يعتقد بلينين ؟

وعلى هذا اتخذ المجانين الحمر قراراً نهائياً وهو اجراء امتحان لعدد كبير من الاساتذة الذين يعلمون من روسيا على ان يجري لهم التلاميذ هذا الاختبار

اننا لا نمزح في هذا القول بل الى القراء نص هذا القرار الذي اذيع برقياً من موسكو الى صحف المانيا وامريكا :

« قررت حكومة السوفيت اجراء امتحان عمومي لجميع اساتذة الجامعة الذين كانوا يعلمون قبل الثورة او الذين بلغوا من العمر خمساً وستين سنة. والاساتذة الذين ليسوا من الشيوعيين يقالون من الخدمة . وسيجرى قريباً امتحان مائتي معلم بواسطة ممتحنين من التلاميذ ومفروض عليهم ان يدلوا على اعمالهم العلمية منذ عشر سنوات وعلى كل مدرس ان يبدي السبب الذي يرى نفسه فيه اهلاً للاحتفاظ بوظيفته . وهيأة الممتحنين هذه المؤلفة من التلاميذ لها ان تقرر باغلبية بسيطة اذا كان الاستاذ يمكن ان يملأ مركزه او يتخلى عنه. ويصرح وكيل المعارف ان هذا التدبير من شأنه اخراج عدد كبير من سلك التعليم

وقالت جريدة كرسنيا غازيت السالفة الذكر انه لا يوجد ما يدعو الى القلق من جراء الفراغ الذي يحدث باقالة عدد كبير من المدرسين لان هذا الفراغ يسد بواسطة علماء من طبقة الفلاحين لان المهم هو ليس ان نوجد معابد للعلم من مدارس شيوعية والذي يجب النظر اليه هو اننا لا نريد ان نجد عندنا عدداً كبيراً من الاطباء والمهندسين والمشرعين بل نريد اطباء حمرا ومهندسين حمرا ومشرعين حمرا

وقالت نفس الجريدة اننا لا نستطيع ان نفهم كيف نستمر على هذه الحالة التي نحن عليها

اما الطلبة الذين سيتولون اجراء امتحان أساتذتهم فهم كما تقول جريدة كراسني ستودن (الطالب الاحمر) سيكونون بنسبة ستين في المائة مؤلفين نقابات فنية ومهمة هذه النقابات هي مراقبة الاساتذة ليتأكدوا من ان تعليمهم يتفق مع المبادىء الشيوعية

وقد يحدث ان زعماء هذه الثقافة يكون لهم من الالمام بالعلوم ما لا يتفق والبيداجوجيا مثال ذلك انهم يختارون من الطلبة من يرضونهم ويكرهونهم على ان يرضخوا لاغراضهم . وهم يعيشون عيشة الازواج مع خمس او ست طالبات مرة واحدة فاذا أبت الطالبة او ابدت نفوراً فانها ترفت من الجامعة لسوء تقديرها

وكذلك يوجد شبان لا يقصرون عن ان يكونوا بلاشفة صالحين ومراقبين في الجامعة ماهرين وهكذا يمكن الحكم على من تخرجهم مثل هذه المدرسة من مواطنين

مسكينة روسيا هذه التي تزداد كل يوم تمرغا في حالتها الدموية الحمراء ولا يعلم الى اي حد سيحصل بها الامر . واذا امكن انقاذها من هؤلاء المجانين الحمر فكم من الوقت يجب ان يمضي حتى تعود الى رشدها.

المستر بالدوين وابنه

من اغرب انتخابات انكلترا ان المستر بالدوين فاز عن حزب المحافظين وفاز ولده اوليفر بالدوين بالنيابة عن حزب العمال . وقد مشى الاب وابنه بعد الانتخاب جنباً الى جنب كما هما في هذا الرسم الطويل هو الابن والقصير هو الاب

الكاتبة الافرنسية كوليت

يعرف عشاق الادب الافرنسي اسم الكاتبة الكبيرة — كوليت — التي كانت زوجة للمسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق في بلادنا ثم طلقها . وقد زارت مؤخراً اميركا فاستقبلت هناك استقبالا جميلا وهذا رسمها في البلاد الاميركية مع هرتيها

الملكة اليزابيت

هل كانت امرأة ام رجلاً ؟ . . .

كذلك في اوروبا واميركا يوجد من الكتاب من يداعبون حتى التاريخ . وها نحن امام مسألة عويصة أثارها مصور اميركي قضى قسماً كبيراً من حياته في انكلترا في البحث والتنقيب ، غير ان هذه المسألة ان اثارها اليوم ذلك المصور فقد اثارتها من قبل جامعات اوكسفورد وكمبردج .

هل الملكة اليزابيت ملكة انكلترا امرأة ام رجلاً؟

لا تضحك ايها القارىء ، نعم ان المسألة تخص ملكة لا شخصاً عادياً . واليك ما يقوله المصور « جون كن » (John Quin) في جريدة سان فرانسيسكو كرونكل ونقلتها عنها جريدة « الكوميديا » الفرنسية ننقلها الى القراء بالعربية:

قبل ان يبدأ الكاتب بذكر الصفات المعروفة عن الملكة اليزابيت استند على نقطة تاريخية لا ينازعه فيها احد . تلك النقطة هي الخاصة بيوم مولد اليزابيت وعدم وجود والدها الملك هنري الثامن عند ميلادها

كان الملك هنري الثامن مولعاً بالنساء كثير التغيب عن زوجته الملكة « آن ده بولين » . وقد ولدت البرنسيس اليزابيت الحقيقية في (كرينويتش كورت » بينما كان الملك في صحبة طيبة في (هامبتون كورت) فطير البلاط الخبر الى جلالة الملك غير ان الامور سارت على عكس رغبة الاطباء فلم تلبث المسكينة بضع ساعات حتى وافاها القدر المحتوم ، فاسقط في ايدي الاطباء وحاروا في امرهم وماذا هم فاعلون امام صاحب الجلالة عند عودته فرحاً بمولودته ؟ كان الامر صعباً ورأوا ان الملك اذا علم بوفاة ابنته اصابهم كل مكروه . . . ففكروا واخيراً اهتدوا الى لعبة تنجي حياتهم من الخطر وهي ان يأتوا بطفلة حديثة الولادة ويضعوها مكان الميتة . اخذوا في البحث ولكنهم لم يهتدوا الى ضالتهم

مرت الساعات وقربت عودة الملك فلم يجدوا مناصاً من الخروج من هذه الورطة . اخيراً وجدوا طفلاً ذكراً فلم يترددوا من وضعه مكان الطفلة بعد اجراء عملية بسيطة .

عاد الملك فرحاً مسروراً فقدموا له الطفل بعد ان اخفوا جثة الميتة وهكذا اصبح المولود الغريب « اليزابيت » واخذوا في تربيته تربية البنات ، ولم يكن يعلم بذلك سوى الاطباء الخصوصيين والوصيفات اللاتي لم يجرأن على ذكر الحقيقة .

اخذ الكاتب يستعرض الصفات التي اتصفت بها اليزابيت ايام حكمها ليستنتج منها صحة اقواله فقال ان الملكة اليزابيت كانت جامدة لا تلين لاشد عبارات الحب التي كان يوجهها اليها الكثيرون من المعجبين بها . كانت لا تتأثر بجمال الرجال ، ولا تدخل قلبها اية عاطفة لهم

كانت الرجولة تسيطر على كل طباعها ، فقد كانت هذه العذراء التي لا تبلغ من الارتفاع الا اربع اقدام وتسع بوصات لا تتردد في صفع اياً كان من رجال حاشيتها وكانت تضرب بقبضة يدها كبار رجال الدولة اذا ما اتوا عملاً لا يرضيها وتذكرنا هذه الحوادث بحادثة صفعها اوجه (الكونت اسكس)

كذلك يعتقد الكاتب ان لغتها الشاذة المملوءة بالغلظة سببها رجولتها . ألم تكن اليزابيت مدمنة في شرب الخمور بدرجة لا تتفق مع الانوثة ؟

كذلك كانت اول من تدخن السجائر التي جاء بها الى بريطانيا العظمى لاول مرة « راليه » ولم يكن ذلك من شيم النساء !

واخيراً يؤكد الكاتب ان صوتها الخشن ذلك الصوت الرجالي الذي قال عنه مناصروها لم يكن الا صوت رجال

هكذا اراد الكاتب ان يبرهن على نظريته . ونحن وان كنا نرى في اقواله بعض التسلية الا اننا لا نرى فيها شيئاً من الحقيقة . خصوصاً اذا فكر الكاتب قليلاً انه يوجد من النساء الآن من يجمعن كل ما ذكره من الصفات بل تفوقها في حمل الذقون واللحى . . .

وصل الهر شترزمان الى برشلونه فاستقبله على المحطة كبراء ممثلي المدينة وجمهور غفير من الاهالي . وعند الظهر زار المعرض الدولي ثم برح المدينة الى باريس . وسيأدب الهر فون هوش سفير المانيا في باريس مأدبة غداء للهر شترزمان يحضرها المسيو بريان

جائزة ادبية كبرى

يقدمها الدكتور ميشال بيضا مسابقة لتلامذة المدارس بواسطة جريدة المعرض

لنا في برلين سفير، واي سفير ' كريم الخلق رحب الصدر ، والدار هوالصديق الدكتور ميشال بيضا. وليس هذا الرجل الطيب سفيراً للبنانيين فقط بل انه سفير كل ناطق بالضاد ينزل العاصمة الالمانية . وقد انسانا هذا الصديق اثناء اقامتنا في برلين اننا في غربة بعيدون عن الاهل والاخوان

والدكتوربيضا هو اديب ايضاًوشاعر رقيق العاطفة يحب الادباء ولا يخلومجاسه من احاديثهم ويريد ان ينشط فتيان الادب

وما اطلع على الجوائز التي قرر مواطننا الكريم وصديق المعرض الاعز حبيب افندي الزغبي الذي لا يجهله احد في باريس حتى رأى ان يباريه في هذا الميدان فقرر ' ونحن في برلين ، ان يجعل للادباء جوائز سنوية في مسابقات ادبية بين نثر وشعر

وفي هذا الاسبوع وصل الينا من برلين كتابه الآتي بهذا الخصوص ننشره للقراء ونحث تلامذة المدارس في اثناء العطلة المدرسية على الاهتمام بجوائزه التي لها قيمتها الادبية والمادية

اما موضوع المسابقة فسننشره في عدد قادم . والى القراء نص كتاب الدكتور بيضا :

برلين في ٥ حزيران سنة ١٩٢٩

عزيزي الفاضل صاحب المعرض جريدة الغراء المحترم

يقال انجز ما وعد وها لذلك تراني حتى اليوم عند وعدي — راجياً ان لا تلومني على عدم جوابي الى الآن فان قصرت فانك تعفو وان امهلتك فحسبي انك لا تلوم

سيدي الفاضل — قد كنت وعدتك قبل اليوم ان اقدم جائزة لمن ينظم احسن الاشعار في موضوع انتخبه والآن وقد عدلت ليس عن تقديم الجائزة انما عن فكرة الموضوع شعراً لانني رأيت انه من الانسب ان تعطى هذه الجائزة الى اولاد المدارس دون سواهم والذين تسرهم مثل هذه المسابقة التي تعودوا عليها في مدارسهم واظن انني لم اخطيء اذا افتكرت بالتلامذة لانني اعلم انهم اشد احتياجاً من سواهم سيما وهم الآن على باب العطلة الصيفية . فمن اجل ذلك قد عينت ثلاث جوائز مجموعها ٢٥ خمس وعشرين ليرة انكليزية وتقسم هكذا :

١٢ اثنتا عشرة ليرة انكليزة تدفع لمستحق الجائزة الاولى منها ٧ سبع ليرات تدفع نقداً وخمس ليرات يعطى فيها فونوغراف مع اسطوانات عربية

٨ ثمان ليرات انكليزية تدفع لمستحق الجائزة الثانية منها ٤ تدفع نقداً و٤ فونوغراف مع اسطوانات عربية

٥ خمس ليرات انكليزية تدفع لمستحق الجائزة

اسطوانات عربية

وارجو ان تكون المسابقة عمومية بين كل التلامذة دون استثناء ولا فرق بين الذكور والاناث وارى من المناسب ان تكون في مدرسة الاحد التي اعرف جيداً انها ترتاح لمثل هذا العمل — وارجو ان تعلن فكرة هذه الجائزة في دوائر المدارس جميعها لكي يطلع عليها كل من يهمه امرها ولي وطيد الامل ان مثل ذلك الشيء لا يصعب عليكم لان لي في همتكم المعروفة ثقة كبرى. واما المسابقة ستكون نثراً وليس شعراً وموضوعها يقدمه يوم المسابقة صهري السيد ميشال خياط الذي اريده ان يكون من العمدة كما واني احب ان يكون زميلي الدكتور غصن من عمدتها ايضاً اذا كان في بيروت واما الباقين فلك الحق بانتخابهم كما تشاء — وارى من الموافق ان تعطى المسابقات اولا اليك وانت بالاتفاق مع اللجنة تنتخب منها الخمس مسابقات الاولية وتعود فتطلب التلامذة الى الاجتماع مرة ثانية دون ان تعلن النتيجة حتى يتوهم كل منهم انه لا شك هو فائز (لانني ارى كما لا يخفاك الامر ان الفائدة الكبرى التي اتوخاها من وراء هذه المسابقة اولا واخراً هي تنشيط التلامذة ووقوفهم بلا وجل امام عمدة علمية كعمدتكم) وفي الاجتماع الثاني يطلب من الخمسة تلامذة الاولين ان يتلوا مسابقاتهم علناً لتتمكن اللجنة من انتخاب الثلاثة الاولين الفائزين مع احترام الالقاء — حتى اذا تم كل شيء تعطى الجائزة المالية حالا والجائزة الفونوغرافية يستلمها مستحقها من محلنا في بيروت الذي اشعرته بهذه الفكرة وعلى الله الاتكال . هذا راجياً ان تقبلوا احترامي وان لا يكون لكم من وراء فكرتي هذه من المشقات التي ربما كنت انت في غنى عنها داعياً لك بالتوفيق ودمت لاخيك

الدكتور ميشال بيضا

على الهامش

لا يسها عن بال القراء ان في المعرض جائزة اخرى هي جائزة الوطني الكريم حبيب افندي الزغبي التي نشر المعرض اعلانها ومدة قبول الاجوبة على مسابقتها في اعداده السابقة ولكن انهماك الناس بالانتخابات اشغلهم عن المباراة في ميدان هذا السباق لذلك رأينا ان نمدد اجل مسابقة حبيب افندي الزغبي الى ٢٠ تموز المقبل حتى تصل الاجوبة — والسباق متعلق بالنيابة — في اول عهد المجلس الجديد .

رواية العدد

سارقة؟

وكان الزحام شديداً، واحس هنري وهو واقف يشتري علبة تبغ من بائع متجول بجسم بض يرتطم بظهره فالتفت واذا به يرى فتاة ممشوقة القد ساحرة العينين ترنو اليه وتقول « معذرة » فسحر هنري بنظرتها ورفع قبعته واجابها « لم يحدث شيء يدعو الى الاعتذار »

... وتلاقت نظراتهما وافتر ثغرها عن ابتسامة جذابة مغرية ، ثم سارت في طريقها وظل هنري واقفاً مأخوذاً يتبعها بنظره الى ان اختفت بين الجماهير ، وغادرته شبه مذهول ، وقد نسي علبة التبغ التي في يده وبائعها الواقف قبالته

ونبهه صوت البائع وهو يخاطبه قائلا « هيا يا سيدي ولا تذرني واقفاً » فوضع هنري يده في جيبه لينقد الرجل ثمن التبغ ولكنه تفقد كيس نقوده فلم يجده وعبثاً بحث عليه في كل جيوبه الخفية والظاهرة

ورأى البائع حالته فتظاهر بالدهشة وقال :

— هل فقدت شيئاً ؟

— نعم كيس نقودي .

فابتسم الرجل وقال :

— لم يكن بد من حدوث هذا بعد ان تحككت بك الفتاة التي اعتذرت اليك الا تعرفها ؟

— لا

— هي النشالة الشهيرة . عجباً ... الست من سكان هذه المدينة ؟

— بل فيها ولدت وبها ربيت

فهز البائع رأسه وقال :

— ان هذا يبدو غريباً فلا يوجد في هذه المدينة رجل واحد بل طفل لا يعرف النشالة بولي لا يهمك ثمن علبة التبغ فاني امهلك في دفعه . ولكني انصحك ان تسرع في اقتفاء اثر الفتاة فانك لا بد عاثر عليها بين الجماهير وهي تقوم بعملها السهل .

فرفض هنري علبة التبغ وهرول في اثر الفتاة وظل يجد السير ويحملق في وجه كل فتاة تصادفه ولكن لم يعثر على ضالته فظن انه لن يقف لها على اثر

ولما اعياه الجهد لجأ الى مطعم صغير ولشد ما دهش حينما رآها جالسة الى احدى الموائد في ناحية منعزلة فلم يتردد في التقدم اليها ثم جلس قبالتها على نفس المائدة فرفعت الفتاة عينيها والقت عليه نظرة سريعة ثم حولت وجهها وجعلت تستمع بالنظر الى ماء النهر الجاري وقد انعكست عليه اشعة الشمس الفاترة المؤذنة بالمغيب

وجاءت الخادمة وسألت الفتاة عما تأمر به من طعام او شراب فطلبت اليها ان تحضر شاياً وما اليه من خبز وزبد وفاكهة

قالت الخادمة: ألشخصين ؟

فاجابتها الفتاة : بل لي وحدي

فهزت الخادمة كتفها لانها لم تعود من قبل

الى مائدة واحدة وفي مكان منعزل ثم لا يشتركان في المشرب او المأكل . ثم تحولت الخادمة الى هنري وسألته بلهجة ساخرة عن (طلباته) فقال :

— هات شاياً مماثلا لما طلبته الآنسة

فهزت الفتاة كتفيها من جديد ومضت وهي تتمتم بين شفتيها انها جميلة . حرية بهذا التجني والدلال

فلما ذهبت الخادمة رفع هنري رأسه وقال لجليسته : اسعدت مساء

فالقت الفتاة عليه نظرة طويلة خلال اهدابها ثم حولت عنه وجهها دون ان تجيب

فاعاد هنري تحيته قائلا :

— اقول لك اسعد الله مساءك فلا تسمعين ؟

فاجابته الفتاة بصوت هادي حلو : سمعتك غير انه لم يسبق لي التشرف بمعرفتك وليس من عادتي التحدث الى شبان غرباء

قال — اواثقة انت من انه لم تسبق مقابلتنا

قالت — جد الوثوق

فابتسم هنري ابتسامة ذات مغزى وقال: ارى انك ضعيفة الذاكرة الى حد بعيد اذ لم يمض على مقابلتنا اكثر من نصف ساعة

قالت : هل تسمي اصطدامي بك من غير عمد ثم اعتذاري اليك تعرفاً ؟

قال : بل لقد حدث منك امر كان سبباً لاقتفائي لاثرك بعد ان عرفت اسمك ومهنتك

فامتقع وجه الفتاة وقالت: اقصر من حديثك يا سيدي فلست من الفتيات اللاتي يمكن التغرير بهن وخدعهن بمثل هذا الكلام الزائف

فلم يعبأ هنري بملاحظتها واجابها : ليس كلامي بزائف . ولكي تتأكدي صحته اخبرك ان اسمك بولي وان مهنتك السرقة والنشل

فتغيرت حالة الفتاة وتقهقهت ضاحكة وقالت : بولي ... يا له من اسم جميل ... ولولا المهنة التي الصقتها به ...

قال : ارجو ان تردي الي كيس نقودي

قالت : انك ماكر شيق الحديث يجتذب القباب رغم انوفهن

فاجابها هنري بصوت حازم : دعي حداً لهذا الهذر وناوليني كيس نقودي قبل ان استدعي البوليس

فاغرقت الفتاة في الضحك وقالت انه مزاح ثقيل

قال : انا جاد بقولي ولست بهازل

فظهرت على الفتاة حالة عصبية ورمت اليه بحقيبة يدها وقالت: هاك حقيبتي فتفقدها علك تعثر فيها على كيس نقودك انك يا سيدي اهنتني اهانة لا يمكن احتمالها والصفح عنها

فدهش هنري لتصرف الفتاة وتحقق انه اخطأ وان بائع التبغ المتجول قد غدر به لسبب ما واطرق هنيهة واخذ يفكر لقد كان كيس النقود موضوعاً في الجيب القريب من البائع الا يكون هو السارق

وهب واقفاً معتذراً الى الفتاة

قالت : انتظر حتى تشرب الشاي

قال : كلا

قالت : هديء من روعك واشرب شايك وانا اقوم بدفع ثمنه

قال : سأعود بعد قليل فهل تتكرمي بالانتظار

قال : سأعود بعد عشر دقائق معدودة

قالت : اذن سأنتظر

* *

عادر هنري المطعم وذهب توا الى المكان الذي قابل فيه البائع المتجول فرآه واقفاً مكانه لا يغادره فدنا منه ومد يده اليه وخاطبه بلهجة الآمر (هات علبة من التبغ) فقدم له البائع الدرج الذي يعرض فيه التبغ ولكن هنري قبض على يد الرجل وقال : اخرج كيس نقودي من جيبك وناولني اياه على السكوت

فارتبك الرجل ايما ارتباك وظهرت على وجهه امارات الفزع والتشديد

قال هنري : لا تخف ، هات كيس نقودي وامض في شأنك فاني على عجل لان الفتاة التي قلت عنها انها النشالة تنتظرني ولا اريد ان تحول اجراءات البوليس المملة عودتي اليها حالا

فاخرج الرجل كيس النقود وسلمه لهنري قائلاً : اقسم بالله اني لم امسه

فلم يجبه هنري واوسع الخطى الى المطعم فدخل فوجد الفتاة في انتظاره فسألته هل عثرت على كيس نقودك ؟

قال — نعم

قالت — اين ؟

قال — في جيب بائع التبغ

فضحكت وضحك والتفت ايديهما ونادت الخادمة وامرتها بتجهيز العشاء

قالت الخادمة — لك وحدك ؟

قالت — بل لكلينا معاً

فتبسمت الخادمة ابتسامة ذات مغزى ومصت وهي تتمتم «لقد اصطلح الخليلان»

عن الانكليزية حسن فؤاد حلمي

اعلان

صادر من دائرة اجراء بيروت لمدة ثلاثون يوماً بدؤها من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية موضوع في المزايدة العلنية بيع الملك خاصة المديون عبد الباسط اللادقي لقاء ما يطلب منه مبلغ ثمانية الاف وثمانماية وخمسه وسبعون غرشاً عثمانياً ذهباً والفائدة والرسوم والمصاريف الى المحكوم له (محمد صالح المحب) بموجب ثلاث اعلامات صادرة الاول من محكمة بداية بيروت بتاريخ ٨ اذار سنة ٩٢٧ والثاني والثالث من محكمة صلح بيروت فمن كان له رغبة في الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت ودلال البلدية فؤاد افندي قباني ولاجله اعلنت الكيفية

الملك المقرر بيعه

اثنا عشر سهماً من اصل ٢٤ سهماً من كامل العقار المقيد بمحضر رقم ٢٨٠ «مئتان وثمانون» وهو عبارة عن خان ودكانين في محلة الباشورة

لجأ عدد كبير من الافغانيين الى الحدود الايرانية بينهم بعض القواد والزعماء الذين حاربوا في صفوف امان الله خان

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٦٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان رئيس الجمهورية ربما استدعى احد كبار اللبنانيين من مصر للاشتراك في الوزارة الجديدة وان المفوض السامي يرى ان تستقيل الوزارة اللبنانية بدون اصطدام مع المجلس

• • •

بيروت الاربعا في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٩.

جلالة ملك مصر في برلين

رسم جلالة الملك فؤاد الاول والى يمينه المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية وقد نزع عن رأسه قبعته اثناء عزف الموسيقى بالنشيد المصري وهذا الرسم مأخوذ في محطة ليهرتر ببرلين حين وصول جلالته.

جورج لويد

المفوض السامي البريطاني في مصر وضيف لبنان اليوم

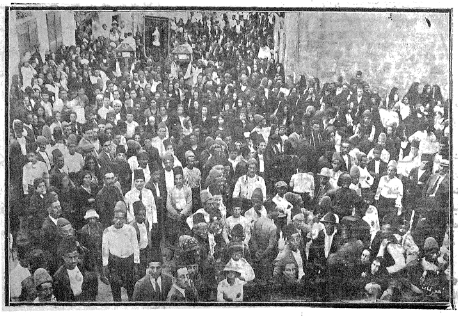

جنازة شهيدي انتخابات الشمال

يمثل هذا الرسم احد مشاهد جنازة شهيدي زغرتا في انتخابات ١٦ حزيران وهما المرحومان بطرس انطانيوس فرنجيه وجرجي بو عيسى يمين ولقد كانت جنازتهما تظاهرة وطنية منعت فيها النساء عن البكاء والنحيب وطاف الشباب بالنعشين على الاكف كما ظهرا في الرسم بين الزغردة والاهازيج ... ١٦ حزيران ذكرى ... قبري الشهيدين تخليداً لعلم الضحية

لقطات الطريق

هل المجلس ضد الوزارة

الموقف يقترب من الوضوح

سؤال تردده الالسن في هذه الايام بعد ان اصبح المجلس الجديد على ابواب الاجتماع، وقد وصل عدد غير قليل من اعضائه الى النيابة بارادة الشعب وبدون ارادة «بعض» رجال الحكومة

هل المجلس ضد الوزارة؟

السؤال مطاط

والجواب صعب جداً عليه

لاسيما متى عرف الناس ان في المجلس الجديد نواة طيبة، تريد عملا مفيداً وتريد ان تبرهن للرأي العام انها تعمل للمصلحة العامة، بدون ما نظر الى المصلحة الخاصة التي اتهم المجلس السابق بها.

• • •

اما ان المجلس ضد الوزارة لمجرد كونها وزارة، ويريد بعض النواب ان يتسلقوا كراسيها طمعاً بالوزارة نفسها فهذا ما لا نعتقده اصلا في اكثرية النواب لا سيما الجدد بينهم

ولكن النواب يريدون ان يسألوا الحكومة عن مسؤولية الحوادث التي وقعت والمداخلات الغريبة التي جرت على المكشوف وادت الى فشل الحكومة ان هناك مسؤولية ظاهرة لابد ان تقع على احد وهذه المسؤولية يريد النواب ان يعرفوها وان يعرفها معهم الرأي العام.

ونحن واثقون ان وزارة قوية عاملة في مصلحة ... العمومية تعيش بالاتفاق ...

مع المجلس الحالي اكثر ما يمكن ان تعيش وزارة في مجلس نواب . لان المجلس الجديد يريد ان يكفر عن الخطيئات التي اتهم بها المجلس السابق، فهو لا يسعى الى اسقاط الحكومات ليركب بعض اعضائه مكانها ولكنه يريد ان يعمل مع حكومة قوية مجردة الميل صالحة للعمل .

...

ان حضرة رئيس الوزارة الحالي صرح غير مرة — وعرف عنه ايضاً — انه جاء الى الوزارة الاخيرة مكرهاً عليها وانما اراد ان يستلم زمام الحكم لتكون الانتخابات حيادية في عهده

ولكنهم — سامحهم الله — لم يتركوه ينفذ خطته الحيادية فقذفوا بحكومته — غصباً عنه على ما نعتقد — في آتون سياسة الانتخابات والمداخلة بها، فكان ما كان وقامت القيامة ضد هذه المداخلة التي لم تنل لا رضى الله ولا رضى عبيده

وقد عرفنا من اقرب المقربين الى حضرة رئيس الوزارة انه لا ينوي البقاء طويلاً في الرئاسة بل يفضل ان يتفرغ لاشغاله بعد ان اراد — بكرم خلقه وطيب عنصره — ان يحمل طوعاً واختياراً مسؤولية عالقة في عنق غيره . وعبثاً حاول محبوه ان يستدرجوه الى رفع هذه المسؤولية عنه حتى تلقى على صاحبها الحقيقي، فانه ابى ذلك

واذا ترك رئيس الوزارة الحكم — بعد هذه الازمة التي لا يمكن ان تعيش طويلاً في جوها المكهرب، وزارة حيادية فانه يترك هذا الحكم وهو مثال سام للتضحية الشريفة

ان في الخدمات العمومية نوعان من البطولة . البطولة الايجابية والبطولة السلبية . والبطولة السلبية هي التي تبرهن عن قوى النفس الحقيقية وعن التجرد في الخدمة، اذ ان هذا النوع من البطولة عقوق جداً فصاحبه مضطر ان يجابه تيار الرأي العام بينما هو يشوه اسمه في سبيل مصلحة هذا الرأي العام .

...

واذا ذكرنا هذه الصفات الطيبة [illegible]

للرئيس فلا ننس انه يوجد في الوزارة الحالية وزيران لا غنى عنهما لاية حكومة في لبنان — تريد ان تكون نافعة عاملة في مصلحة الوطن

واذا جاز لنا الفخر والمباهاة فاننا نقدر ان نشير الى وزيري النافعة والعدلية في جمهوريتنا الصغيرة ونفاخر بهما

...

لقد قال حضرة رئيس الجمهورية لاحد المقربين اليه — وانه يريد ان يوجد في لبنان حكومة تعرف واجبها ويفهم كل واحد فيها فهماً حقيقياً المهمة المعهودة اليه . وقد توفق حتى الان الى وزيري العدلية والنافعة وسيعمل لايجاد من يضاهيهما في العمل وفهم روح العمل ولن يتقيد في هذا الانتقاء بمؤثرات الطائفية وعوامل الحزبية . فهو يريد حكومة تخدم وطنها لا وزارة ترضي طوائف هذا الوطن

ولا ينكر احد في هذه الجمهورية حسن نوايا الاستاذ دباس وارادته المشكورة في ايجاد اثر طيب ضمن هذه المدة الباقية من رئاسته الثانية .

والاستاذ الدباس رجل حازم عادل كان وما برح فوق الحزبية وفوق الاغراض والنزعات الشخصية، فهو اذا سار في طريق الاصلاح — على شرط ان لا تعرقله بعض مؤثرات الرجال المسؤولين كما جرى مؤخراً في بعض تعيينات النواب — سار شوطاً بعيداً ومفيداً

...

النتيجة !!!

ان المجلس ليس ضد الوزارة لمجرد كونها وزارة

ولكنه يريد ان يحاسبها على ما جرى في الانتخابات وكان صداه مؤلماً ومحزناً ومضراً جداً بسمعة حكومة تحترم نفسها

هذا هو موقف المجلس الحقيقي .

فهو يريد ان يكون محامياً يقوم بواجبه لا خصماً صعب المراس ولا سلعة للبيع والشراء .

على ذكر الاشاعات الاخيرة في فسخ الانتخابات النيابية غصت دور المعابد وازدحمت [illegible]

معرض احاديث

الحكمة السامية ...

روت الصحف الفرنسية ان النائب الفرنسي جورج ماندل وقف يوماً في احد اروقة مجلس النواب واخذ يشرح لبعض زملائه عما كان يفعله لصيانة الامن العام في تظاهرات اول ايار لو كان وزيراً للداخلية قال لا فض فوه ...

« كنت اجيز للمتظاهرين ان يسيروا في مواكبهم واوعز الى رجال الشرطة والدرك ان يحرجوهم ما امكنوا اثارة لغضبهم واستفزازاً لهم حتى اذا ظهرت بوادر الاضطراب وجرت حادثة مقلقة سهل علي عند ذاك ان احول التظاهرة الى مأساة تجري فيها الدماء، وان اصرع الكثيرين تحت سيف التفريق . فهذه هي الوسيلة الوحيدة لامتناع الناس عن التظاهرات ثانية »

بارك الله في هذا النائب الحكيم، عسى ان لا تكون حوادث شمالنا من بنات درسه وموحيات بيانه . وهل غاب عن علمه السامي ان السكون الوقتي الذي يعقب العاصفة لا يلبث ان ينكشف عن احقاد لا تمحوها السنون وعن حداد يتوارثه الاحفاد عن الاولاد بفضل حكمته السامية

نكتة انكليزية

روي عن المستر تشرشل الوزير الانكليزي في وزارة مستر بلدوين الاخيرة ان احد اصدقائه من اعضاء مجلس العموم كان يزعجه كثيراً « بالتوصيات » وقلما كان يشغر منصب في الحكومة كبيراً كان ام حقيراً الا ويجيئه هذا الصديق موصياً بالوظيفة لاحد انسبائه ام معارفه

واتفق اخيراً ان هذا الصديق او الوسيط المزمن زار المستر تشرشل بعد بضع ساعات من وفاة موظف كبير وقال له :

— الا يمكن للصديق فلان ان يحل محل المستر جون المتوفي

وكان المستر تشرشل امتلأ من توصيات صديقه فلم يتمالك نفسه عن الجواب التالي :

— هذا شغل صديقك . فهل هو امين ان النعش على قياسه

هكذا كان جواب الوزير الانكليزي، فكيف تكون اجوبة الوزير اللبناني بعد مراسيم الاقالة والتقاعد (حرس الله حياة المتقاعدين والمقالين)

وفاة شيخة جليلة

توفت في الخنشارة في ١٩ حزيران الجاري السيدة الجليلة الماس ارملة الشيخ موسى حنا صليبا وقد حضر مأتمها عموم اهالي الخنشارة وبتغرين والقرى المجاورة ونقل جثمانها الى المقر الاخير في مجالي الاجلال والاحترام وفي موكب حافل يتقدمه لفيف من الكهنة برئاسة الارشمندريت بولس الخوري رئيس دير مار الياس شويا الذي رثاها بكلمات عذبة ذكر فيها ما للفقيدة ولزوجها من المقام الرفيع والاعمال الحميدة وحسبها انها انجبت انجالا نالوا اسمى منازل الغنى والرفعة في الولايات المتحدة وقد قرت عيناها بمشاهدة اصغرهم السيد صموئيل الذي عاد الى الوطن قبل وفاتها بشهر [illegible]

اخبار فلسطين

(لمكاتب المعرض الخاص)

حيفا في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٩

سفر المندوب السامي

سافر صباح يوم الاربعاء ١٩ الجاري فخامة السر جون شانسلور المندوب السامي لفلسطين باجازة لبلاد الانكليز عن طريق مصر الاسكندرية حيث يقضي فيها يومين في ضيافة فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في مصر وسينوب عنه في ادارة شؤون البلاد مدة غيابه المنتظر ان لا يزيد عن الشهرين سعادة المستر لوك السكرتير العام للحكومة

...

اجتماع رؤساء البلديات الكبيرة

بالمندوب السامي

دعا فخامة المندوب السامي حضرات رؤساء البلديات الكبيرة في فلسطين وهم بلديات : القدس وحيفا ويافا ونابلس وتل ابيب للاجتماع به بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ١٧ الجاري وفي هذا الاجتماع ادلى لهم بالحديث الآتي:

مشروع قانون مراقبة السلطات المحلية الذي اعترضت عليه البلديات سألغيه وادمج في قانون البلديات الجديد الموجود الآن تحت الطبع ما يؤمن الرقابة على مالية البلديات

« محاكم البلديات » — سأعود الى تشكيلها من جديد وسيكون رئيس البلدية هو رئيس محكمة البلدية والغرامات التي تحكم بها ستذهب لصندوق البلدية اما رسومها فلصندوق الحكومة

« قانون البلديات الجديد » — لا يمكنني ان ابحث معكم الآن في هذه الجلسة بقانون البلديات الجديد لانه لا يوجد عندي نسخة منه فهو تحت الطبع وسينجز طبعه قريباً وترسل لكم نسخة منه لدرسه واعطاء مطالعاتكم عليه قبل نشره في الجريدة الرسمية بصفة مشروع وارجو ان استفيد منها وسيكون هذا القانون جامعاً شاملاً او بالحري دستوراً عاماً تتمشى عليه البلديات في عهدها الجديد وسيدخل في هذا القانون الاساسي قانون الانتخاب الجديد الذي سيدور رحاه قريباً على اساسه والمنظور ان يكون الانتخاب بموجبه عاماً من جميع الطوائف وكذلك الترشيح وليس كما كان بموجب القانون السابق الترشيح طائفي والانتخاب عمومي وسيؤمن هذا القانون واردات جديدة للبلدية كاشتراك الحكومة مثلاً بنصف نفقة خدمات الصحية والاشغال العمومية الى غير ذلك مما سنوافيكم بتفصيل عنه في حينه والمفهوم الآن بان هذا القانون سيطبق في هذه البلديات الخمس فقط .

وبعد انفضاض هذا الاجتماع الذي حضره غير رؤساء البلديات سعادة السكرتير العام للحكومة ومساعده والسكرتير الخاص لفخامته والنائب العام وحكام مقاطعات القدس وحيفا ويافا تناول الجميع الغداء على مائدة فخامته اخذ بعده رسمهم تذكاراً لهذا الاجتماع الذي تجلى فيه لطف فخامة المندوب [illegible]

اخبار محلية

الوزارة تطلب الثقة في ١٣ تموز المقبل

اشتدت الحملة كثيراً على الوزارة بسبب حوادث الانتخابات الدامية وافتضاح امر المداخلات التي باءت بالفشل فاساءت الى هيبة الحكومة وكرامتها فرأت الوزارة ان تبرر موقفها فاقرت على ان تتقدم الى المجلس الجديد في جلسته الاولى بطلب الثقة وارسلت الى الصحف بلاغاً رسمياً انها ستتقدم الى المجلس في ١٣ تموز بهذا الطلب

وقد علمنا ان الوزارة طلبت الى رئيس الجمهورية ان يوقع مرسوماً بدعوة المجلس الجديد الى دورة استثنائية في ١٣ تموز

اما تحرج موقف الوزارة فليس ناجماً عن حملة الصحف واستياء الرأي العام فحسب بل ان هناك سبباً هاماً ايضاً هو استياء المفوض السامي ورئيس الجمهورية من هذه النتائج المؤسفة . ويقال ان الرئيس والمفوض اسمعا الوزارة ان الاوفق لها في الظروف الحالية ان تترك مختارة كراسي الحكم فرأت هي حفظاً لكرامتها ان تخرج من الحكم بعد ان تنال الثقة حفظاً لكرامتها لذلك تعجلت امر طرح هذه الثقة والمجلس لم يؤلف صفوفه حتى الآن على امل ان تنالها منه

اننا لم ندر الحكمة في دعوة المجلس الجديد الى دورة استثنائية بينما المجلس القديم لم تنته مدته حتى الآن وبامكانه ان يطلب باكثرية ٢٤ صوتاً ، دورة استثنائية في خلال هذه المدة

بل لم ندر الحكمة في ايجاد هذه الضجة المزعجة في اول عهد المجلس الجديد والحكومة عارفة ان عدداً من النواب سيهاجم الوزارة مهاجمة عنيفة بسبب حوادث الانتخابات

وان تقدم الوزارة الى المجلس فجأة بطلب الثقة — والدورة هي محصورة بانتخاب الرئيس ومكتبه — هو اعتراف ضمني بالمسؤولية الواقعة عليها والتي تريد ان توجد لها منها مخرجاً حتى اذا نالت الثقة قالت للمفوض السامي الغاضب ولرئيس الجمهورية المستاء — ها ان نواب الشعب يؤيدونني وينفون عني التهمة بهذا التأييد

كنا نفضل — اذا كان لا بد من استقالة الوزارة — ان تستقيل بلا ضجة وبلا هذا الاصطدام الذي سيفضح — اضطراراً — اشياء كثيرة ليس من مصلحة الحكومة ولا من مصلحة المجلس الجديد فضحها

واننا عارفون ان بضعة عشر نائباً سيفضحون موقف المسؤولين في الانتخابات بخطب شديدة فضاحة فلماذا تريد الوزارة ان تحرك النار بينما النواب يسعون لاخمادها ؟

ان الحكمة كانت تقضي ان تحل الامور على غير هذا الشكل . وليس من مصلحة الحكومة ان توجد في اول جلسة من جلسات المجلس حزازات بين النواب

وكل ما نأمله من مندوب المفوض السامي ان يترك النواب وشأنهم فلا يؤثر عليهم لا مع الوزارة ولا ضدها اذ قد بلغنا ان المفاوضات دائرة بشدة والحاح لتأييد الوزارة في طلب الثقة ، فلا يجوز للمندوب ان يدلي اسم المفوضية — بهذه المداخلة مع الوزارة — في الاتون الحامي الذي رمت نفسها فيه الحكومة

دعوى ثابت على ثابت

واحدة بواحدة

دعوى التحقير

لفظت محكمة بداية الجزاء في بيروت صباح الاثنين المنصرم حكمها في دعوى التحقير التي اقامها الاستاذ حبيب افندي ثابت على النائب جورج بك ثابت وهو يقضي برد الدعوى

دعوى التشويش

ونظرت بعد الظهر من اليوم نفسه في الدعوى التي اقامها جورج بك على الاستاذ حبيب افندي مسنداً اليه التشويش ومشترى الاصوات في انتخابات منطقة الصيفي وبعد ان استمعت الشهود الذين حضروا وغرمت كلا من الشهود المتخلفين بليرة ذهبية أصغت الى اقوال وكلاء الفريقين وكانت موجزة ثم حضر النائب العام وطلب الى المحكمة مثل طلبه في دعوى رد الدعوى وبراءة المدعى عليه وقد تأجل اعطاء الحكم الى صباح الخميس القادم ولا شك انه سيكون موافقاً لطلب النيابة

حول تعطيل الراصد

لم نكن ننتظر ان تجابه الحكومة الصحافة هذه المجابهة في اول عهد المجلس الجديد فتفاجئنا بتعطيل رصيفتنا الراصد

وسواء اخطأ الرصيف الاديب في حملته ام اصاب فاننا نرى ان الحكم في مسؤولية خطأه عائد الى القضاء لا الى الوزارة التي تحمل مسؤولية اهم من مسؤوليته . فلماذا لا تعاقب نفسها على هذه المسؤولية

— فيك الخصام وانت الخصم والحكم

وقد علمنا ان نقابة الصحافة قررت الاحتجاج بشدة على هذا التعطيل الاداري وربما قررت توقيف الصحف بضعة ايام عن الصدور تأييداً لهذا الاحتجاج لا سيما بعد ان عرف الناس جميعاً ان وزير الداخلية طلب الى المفوض السامي ان يجيز اقفال جريدة (لاسيري) الافرنسية فللاسباب نفسها التي اقفلت من اجلها جريدة (الراصد) فرفض الطلب

وقد جاءنا من الزميل صاحب الراصد نص كتاب وجهه الى حضرة رئيس الجمهورية بمناسبة تعطيل جريدته كنا نود نشره لولا ان [illegible]

انتخاب بطريرك السريان الجديد

باتفاق اصوات السادة مطارنة طائفة السريان قد انتخبوا في كنيسة سيدة النجاة في الشرفة (لبنان) بالصوت الحي السيد جبرائيل تبوني رئيس اساقفة حلب بطريركا على الطائفة السريانية صباح الاثنين في ٢٤ حزيران الجاري . وقد تقرر ان تكون حفلة الرسامة البطريركية صباح الاحد القادم الواقع في ٣٠ حزيران في الكاندرائية السريانية في بيروت ، فنهنيء الطائفة السريانية ببطريركها الجديد

شركة الفنادق الكبرى

وصل الى الصحف ان ادارة مصرف سوريا ولبنان الكبير قد الفت نهائياً الفنادق الكبرى في الشرق برأسمال ٨،٠٠٠،٠٠٠ فرنك بقصد استثمار الفنادق في دمشق وبيروت وحلب . والمساهمون الاصليون علاوة على شركة المصرف هم شركة المساجوي ماريتيم ، وشركة خطوط حديد باريس ليون ، والشركة الدولية لقطارات النوم ، وشركة مرفأ بيروت ، وشركة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها ، وشركة راديو الشرق ، وشركة نقليات نرن ، وشركة الترامواي والتنوير في بيروت ، وشركه حديد بوازنتي حلب نصيبين وتمديداتها الخ

وقد اصبح من المنتظر ان يشرع ببناء هذه الفنادق التي تصبح باستطاعتها استقبال السياح في فصل عام ١٩٣١

لا امراض في المصايف

حضرة الفاضل مدير جريدة المعرض الغراء

تحية واكرام ، وبعد فقد نشرت جريدة البرق الغراء بعدد امس (الاحد) كلمة بتوقيع جورج علاج عن وقوع ثلاث حوادث بالجدري في بلدتنا ريفون (كسروان) ولما كان كاتب الكلمة في البرق اسماً لغير مسمى اذ لا يوجد في ريفون ولا في نواحيها رجل بهذا الاسم وكان يرمي صاحب الاسم الكاذب من كلمته تنفير المصطافين من ارتياد بلدتنا الجميلة اتيت بهذه الكلمة راجياً من حضرتكم تكذيب هذه الشائعة التي لا تتفق مع الصدق وحسن الذوق بشيء وراجياً في الوقت نفسه من وزارة الصحة الجليلة تكذيب وقوع اي مرض كان في ريفون ونواحيها لانها تعرف حق المعرفة ان بلدتنا سليمة من كل الامراض

واود بهذه المناسبة ان احذر جميع الصحف الغراء من تصديق ما ينقله اليها سعاة السوء فما كان تضليلهم الرأي العام الا تشفياً لحزازات كنا نود ان لا تدفع بنفوسهم المريضة بالجدري حقاً الى تلويث اسم ريفون بامراض موجودة في قلوبهم وتكرموا ياحضرة المدير بقبول فائق احترامي

ريفون في ٢٤ حزيران ١٩٢٩

الفونس حبيب صفير

مختار قرية ريفون

احتجت مدينة حلب على حكومتها لمنحها امتياز ماء عين التل وحيلان وتوابعها الى لجنة شركة الجر والتنوير لان هذه الماء هي ملك الاهلين لاعتبار شروط الامتياز مجحفة بحقوقهم

ماذا يقولون

يقولون انه لو كانت المفوضية غير راضية عن حملة جريدة «لاسيري» على الوزارة اللبنانية لكانت اشارت عليها بالسكوت

وانه ربما عهد الى الاستاذ اميل اده بوزارة الداخلية .

وانه ربما دعي يوسف بك مرزا من مصر لاشغال وزارة المالية ، او ربما عهد الى الامير جميل شهاب نهائياً باشغال منصب هذه الوزارة

وانه ليس عند النواب تصلب في عدد الوزراء ولكنهم يريدون وزارة قوية من اركانها الاحدب وابو صوان

الحفلات المدرسية

مدرسة كفرشيما الوطنية

وزعت رئاسة هذه المدرسة الزاهرة رقاع الدعوة الى حفلتها السنوية التي تعقدها بعد ظهر السبت الواقع في ٢٩ حزيران الجاري تحت رعاية سمو الداماد احمد نامي بك وسيخطب في الحفلة الشاعران المجيدان الشيخ ابراهيم منذر وحليم افندي دموس . فندعو لهذا المعهد العلمي بالازدهار الدائم والنجاح المستمر

المدرسة اللبنانية العالية — الشويفات

تحتفل يوم في ٢٧ حزيران الجاري الساعة الرابعة ونصف ب . ظ بتوزيع شهاداتها القانونية على المنتهيات وقد وزعت رئيستها الفاضلة السيدة اميليا طراد الدعوات على انصار العلم والادب وستكون الحفلة زاهرة . عادتها في كل عام

بلا عنوان

توجه صباح الاحد فريق من نواب جبل لبنان يرافقهم عدد كبير من السيارات لزيارة الشوف وقد تناولوا طعام الغذاء على مائدة سيادة المطران البستاني ثم قصدوا المختارة لتحية السيدة النبيلة نظيره فؤاد جنبلاط فدعتهم حضرتها الى مائدة شاي فاخرة تبودلت حولها التهاني والتحيات وعاد الجميع مودعين بمثل ما استقبلوا من الحفاوة والاكرام .

غادر صاحب الغبطة الجليل بطريرك الموارنة مقره الشتوي في بكركي قاصداً الى الديمان وقد نزل ضيفاً في جبيل على سيادة المطران بولس عقل ولا يصل الديمان قبل مساء الاثنين القادم

طعن مجنون في دمشق مفوض الشرطة الثاني السيد حسين المغربي لانه حاول منعه عن الانتحار .

وقع نهائياً اتفاق الحدود التركية بين حكومتي فرنسا وتركيا

عهد الى حضرة الزميل نعوم افندي البستاني رئيس بلدية دير القمر بوكالة مديريتها فنهنئه

دعا حضرة قنصل الاورغواي في الثغر رجال المفوضية والحكومة اللبنانية واصحاب الصحف الى حفلة سينمائية في التياترو الكبير حيث عرض شريطاً طويلاً عن مناظر بيروت والجبل ومراكز الاصطياف ومشاهير رجال السلطتين فاستحقت عنايته شكر الجميع .

الاستاذ يوسف السودا

النائب المعين

الشيخ يوسف اسطفان

النائب المعين

الاستاذ عبد الله اسحاق

نائب بيروت

السيد جورج يعقوب

نائب الجنوب

في رياض الشعر

عهد الهوى

سمعت همس القلب في ليلة
ليلاء قد ساد عليها السكون
ومهجتي عند السهى سائحة
فقلت« ماذا » قال « عهد الهوى» :
الله . كم مرت عليه سنون
كأنه في الليلة البارحة

. . . . .

ونام قلبي تاركاً دمعة
تجول طول الليل بين الجفون
كنجمة في افقها سائحة
حتى اذا لاح الصباح ازوت
في مقلتي كي لا تراها العيون
لكن لمن يدري الهوى واضحة

رشيد ايوب

الربيع

احب الربيع وايامه
واهوى لياليه الضاحكات
واعشق اجمل مافي الربيع
ورود الربى وخدود البنات
واعجب كيف يعيش امرؤ
خلياًوزهر الدجى عاشقات
ألست تراها تلظى جوى
وترنو الى صحبها غامزات
ايروي الجمال الثرى والسما
وما بين جنبيك ارض موات
تمتع حليلي بضم الغصون
وشم الازاهر قبل الفوات
فان الربيع شباب الزمان
وان الشباب ربيع الحياة
وان الحياة على خبثها
لتحوي كثيراً من الطيبات

فرحات

السجينة

لعمرك ما حزني لمال فقدته
ولا خان عهدي في الحياة حبيب
ولكنني ابكي واندب زهرة
جناها واوع بالزهور لعوب
رآها بحل الفجر عقد جفونها
ويلقي عليها تبره فيذوب
وينفض عن اعطافها النور لؤلؤاً
من الطل ما ضمت عليه جيوب
فعالجها حتى استوت في يمينه
وعاد الى مغناه وهو طروب
وشاء فامست في الاناء سجينة
لتشبع منها اعين وقلوب
توت بين جدران كقلب مضيمها
تلمس فيها منفذاً فتخيب
فليست تحيي الشمس عند شروقها
وليست تحيي الشمس حين تغيب
ومن عصبت عيناه فالوقت كله
لديه وان لاح الصباح غروب

* * *

لها الحجرة الحسناء في القصر انما
أحب اليها روضة وكثيب
واجمل من نور المصابيح عندها
حباحب تمضي في الدجى وتؤوب
ومن فتيات القصر يرقصن حولها
على نغمات كلهن عجيب
تراقص اغصان الحديقة بكرة
وللريح فيها جيئة وذهوب
واجمل منهن الفراشات في الضحى
لها كالاماني سكنة ووثوب
وابهى من الديباج والخز عندها
فراش من العشب الخضيل رطيب
واحلى من السقف المزخرف بالدمى
فضاء تشع الشهب فيه رحيب
تحن الى مرأى الغدير وصوته
وتحوم منه ، والغدير قريب
وليس لها للبؤس في نسم الربى
نصيب ، ولم يكن لهن هبوب
اذا سقيت زادت ذبولا كأنما
يرش عليها في المياه لهيب
وكانت قليل الطل ينعش روحها
وكانت بميسور السماع تطيب
بها من انوف الناشقين توعك
ومن نظرات الفاسقين ندوب
تمشى الضنى فيها واياد في الحمى
وجفت وسربال الربيع قشيب
ففيها كمقطوع الوريدين صفرة
وفيها كمصباح البخيل شحوب
ايا زهرة الوادي الكئيبة انني
حزين لما صرت اليه كئيب
واكثر حوفي ان تظني بني الورى
سواء وهم مثل النبات ضروب
واعظم حزني ان خطبك بعده
مصائب شتى لم تقع وخطوب
سيطرحك الانسان خارج داره
اذا لم يكن فيك المشية طيب
فتمسين للاقدار فيك ملاعب
وفي صفحتيك للنعال ضروب
اسارك يا اخت الرياحين مفجع
وموتك ، يا بنت الربيع ، رهيب
ولكنها الدنيا ، ولكنه القضا
وهذا لعمري مثل تلك غريب
فكم شقيت في ذي الحياة فضائل
وكم نعمت في ذي الحياة عيوب
وكم شيم حسناء عاشت كأنها
مساوىء يخشى شرها وذنوب

ايليا ابو ماضي

يقال ان يسوع اراد بقوله « من ضربك على خدك الايمن حول له الايسر » ان لا يأكل الخد الايمن الضربتين

. . .

على الماشي ١٠٤

مجلسنا الجديد والبندورة

حضرتك — اهلاً عابر ! اين كنت عابر ؟

حضرتي — عبرت المانش والاطلانتيك وكنت (بعز) ساعات الضيق افتكر فيك

— حمداً لله على السلامة . اسمعنا

— الانغام كلها محزنة . خذ هذه (المساطر) واختر منها لنفسك ما (يمرمر) :

نغم « باره يوك »

نغم « ضربه قتله »

نغم « البنت هربت من البيت »

نغم « الحق عطاك عمره »

نغم « الكذب ملح الرجال » وشو قصتك بعدك ساكت اخترلك نغم بقى واسترنا . بدك اسرد لك كل عيوبنا ومصائبنا ؟ لا تنسى ان في البلد اليوم مصطافين غرباء يقرأون ويهزأون

— اني منتظر وصولك لنغم المجلس الجديد

— طبعاً (الدور الجديد) مرغوب فيه سواء كان حسناً ام قبيحاً . فاعلم يا عزيزي ان حديثي عن المجلس الجديد لا تسرك كثيراً نغمته لانه بعد لا هف ولا قعد على الرف ولا محسوبك عراف يشوف البخت لان الوجدان والوطنية اصبحا اليوم

— يا ناصيب —

ان اشتغلوا بذمة كنا كسبانين والا تعودنا على الخسارة (وهالمخ ياما البطيخ كسره)

— هيك بيقولوا يا عابر ؟ لازم نكون رجال في هذه المدة

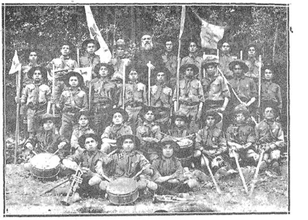

كشافة مدرسة الفرزل

فرقة كشافة البطريركية في مدرسة الفرزل ويعود الفضل بتأسيسها الى حضرة رئيس المدرسة الخوري فيلبس لطفي الذي خطى بهذا المعهد العلمي خطوات واسعة نحو التقدم والفلاح

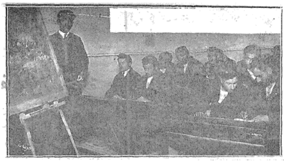

محاربة الامية في تركيا

يمثل هذا الرسم فريقاً من الرجال وراء مقاعد التدريس يتعلمون الابجدية اللاتينية التي اوجبتها حكومة تركيا على جميع الرجال حتى سن الاربعين

محاربة الامية في تركيا

مشهد صف نسائي يظهر فيه فريق من المتحجبات وقد جئن جميعهن طلباً للعلم الذي اوجبته الحكومة الكمالية على الرجال والنساء دون استثناء

— كونوا

— ولازم نحسب عليهم اعمالهم واقوالهم وحركاتهم و .

— احسبوا

— وانا فكري ان نتظاهر للنائب المخلص عقب كل جلسة يكون وقف بها موقفاً شريفاً لتشجيعه

— اين نتظاهر والشعب ممنوع عليه اظهار استحسانه او استهجانه بداخل القاعة

— في خارجها وعلى مدخل السراية . عند خروجه نصفق له تصفيق الاستحسان

— ولغير المخلص تصفيق الاستهجان

— ما في تصفيق استهجان يوجد صفير ولكن سنعمل اكثر من الصفير سنلقي عليه بندورة حين خروجه ليعلم ان الشعب تنور

— من جهة التنوير والفهم اننا والحمد لله شعلة ذكاء (وقبولة) فهم . لكن هنك — ايها الشهم — مسألة البندورة فمن يقوم يا ترى بدفع ثمن السحارة ؟ مالك ادرت لي ظهرك وسرت ؟

— سلم لي على الوطنية والرجال والاخلاص

عابر سبيل

الدين في روسيا

تحاول الحكومة الروسية الغاء الدين المسيحي في روسيا ولكن الشعب يؤمن به ولا ينزل عنه وقد حدث في عيد القيامة في الشهر الاسبق ان الحزب الشيوعي الذي هو في الواقع حكومة روسيا اراد ان يمنع الناس عن الكنائس ليشهدوا صلاة العيد فنظم حفلات مختلفة كالرقص والسينما والموسيقى والتمثيل ووزع التذاكر على الشعب مجاناً والف لكل من هذه الحفلات برنامجاً جذاباً . ولكن جمهور موسكو وغيرها ابى الا ان يحضر الصلاة ويؤثرها على هذه الحفلات

وبقيت الصلاة طول الليل في الكنائس والجمهور يزدحم فيها وحولها حتى الصباح . وهكذا عرف الشيوعيون ان الدين لا يمحى بمثل ما توهمونه من [illegible]

الامومة المعذبة

(لاوسكار وايلد)

لا تفهم الرجال حقيقة الامهات وما يقاسين في سبيل الامومة من اوصاب . واني كأم اراني لا اختلف عن سائر النساء الا بما اسيء الي وما جنت يداي

وها اني الآن اجرع كاس المرارة دهاقاً واذوق مذلة الفضيحة اشكالاً والواناً

* * *

لله ما اقسى ما عانيت في سبيل حملك اوما ابلغ آلاماً احتملتها ساعة وضعك . ساعة عبوسة الية تقلبت فيها بين براثن الموت ينازعني وانازعه حتى انتصرت لاجلك — ولعمري انني لا اتصور الموت عقيما لا يلد ، ولهذا فهو يختطف مهجاتنا وفلذات اكبادنا تشفياً وانتقاماً

...

او نذكر يا جيرالد ليالي حالكة قمطريرة سهرتها بقربك ارعاك بعطف الوالدة وحنو الامومة ثم اتذكر اني اطعمتك جائعاً والبستك عارياً واي حرفة اشرف لنا نحن النساء اللاتي وهبن الامومة من رعاية الاطفال وخاصة في سن الرضاعة وايام الهزال

...

ولولا ما غمرتك به من حب فياض ورويتك بندي الرحمة والاشفاق لذبلت وذويت

كنت شكساً عصي القياد فصبرت وتجلدت ، ومنيت النفس نشوة المستقبل وما سيتبلج عنه صبح شبابك فتجزيني الاحسان احساناً والرحمة عطفاً وحناناً . ولشد ما كنت خاطئة واهمة، لقد تلمست الحقيقة المؤلمة ، فها هي الحياة تقصيك عني بما تهيئه لك من اصدقاء وخلان واحباب وحبيبات

ان الابناء جبلوا على القسوة وفطروا على العقوق فاذا ما وجدوا الحياة عابسة مريرة انحوا باللائمة علينا ، واذا ما الفوها حلوة المذاق رشفوها دوننا وتنعموا بخيراتها مع غيرنا

...

فتوسلت الى الغرباء ففشت [illegible]

وزرت منازلهم

ذهبت تبغي السعادة في المجتمعات وطفقت تبحث عن اللذة في شتى المتعات بينما انا اعيش وحيدة في اركان الدار حزينة النفس مهيضة الجناح

ولكن مالي وللعائلات الشريفة وذكري الماضي يتابعني كالخيال . قدحسبتني لا ابالي بملذات الحياة ومرح السعادة والهناء ، وهذا كذب وافتراء...

كنت على رغبة قوية ان اكون معك ، ولكن سرعان ما كنت اشعر بجرحي البليغ ، وحظي المهيض ، فتخمد حيناً لتستعر حيناً آخر

ظننتني اسعد حالاً اذ اواسي الفقراء والمعوزين وما ادراك اني اتخذتها مدعاة للنسيان وملهاة اخفف بها عن النفس الكسيرة آلام الوحدة وتباريح الاحزان .

...

لا يسأل المريض وهو على سرير السقام: اي يد ترعاه اهي لشريفة نقية الجيب ام لذات عرض رخيص .

ولا يهتم المحتضر بما يطبع على جبينه من قبلات امن فم طاهرة عفيفة ام بائسة اثيمة

...

في ذمة الله حب افضيته على غيرك وحنان احطت به سواك

كنت استطيب العزلة والنأى عن الناس لامعن في ذكراك

كنت اغشى الكنائس بكرة وعشية للدعاء والابتهال . وهل غير بيوت الله تقبل الاثمة والخطاة

لا اذكر وانا امام المحراب اني طلبت الغفران

وكيف استغفر الرحمن لخطيئة انت ثمرتها رغم ما اظهرته من ازورار وهجران

...

او تعلم يا جيرالد انك عندي اعز من الطهارة والنقاوة

لم افكر يوماً بالشرف الضائع الذي كنت ثمره ...

ولن انشد العرض الفقيد الذي حرمته والحرية التي سلبتها لانك ثمنها

وها اني كلما توغلت تفكيراً في فضيحتي زدت كلفاً بك وحنواً عليك .

(الموصل) : «رياض روفائيل»

ما هو الضمير

الولد يسأل اباه — ما هو الضمير يا ابي

الوالد — هو الذي يفرق لنا الخير من الشر

الولد — لا يزال الامر مبهما لدي

الوالد — خذ لك هذا المثل — انا لي شريك في المحل دخل زبون واشترى امتعة بالف غرش ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه رأيت في يدي ورقتين كل ورقة بالف اذ كانت الواحدة لاصقة بالثانية فيكون هذا الزبون قد اضاع الف غرش اليس كذلك

الولد — نعم فما هي وظيفة الضمير هنا

الوالد — وظيفة الضمير ان يحكم في الامر الآني — هل اقتسم الالف غرش الزائدة بيني وبين شريكي ام اقتسمها لنفسي فقط

رواية العدد

الفدية الاخيرة

جاء من غرب باريز ونفذ من حي « داجارا » الى حي داجار ، ولم يكن في مظهره ما يدل على الفروسية ، وكان يدلف في مشيته وهو يمسك في يده مظلة مقفلة رثة ، ويتأبط محفظة قديمة فيها قطع موسيقية بالية ، وكان انجليزياً عجوزاً واستاذاً للموسيقى له قلب تعصف فيه تذكارات متنوعة مختلفة .

وكان ذلك في اليوم الخامس عشر من كانون الثاني

وجاءت من جنوب باريز ودخلت حي (داجار) من حي (كواين دي انج) ولم يكن في مظهرها ما يدل على الاناقة والدلال ، بل كانت تبدو عليها دلائل الهم والاعياء ، وكانت القرنفلات التي زين قبعتها زاويات . اما عيناها فكانت عيني امرأة وجيعة صابرة ذبلتا وانطفأ نورهما . وكانت تحمل في يدها مظلة مطوية . وكتاباً عتيقاً في النحو الالماني والانكليزي وكانت ظئراً انجليزية كهلة لها نفس زاخرة بالعواطف مترعة بالذكريات روية بالدموع

وكانت ذلك في اليوم الخامس عشر من ك ٢

ورقصت الاشباح والاطياف امامها على الطريق المعتم . فسعت يدها النحيلة المرتعشة الى جيبها الصغير واطبقت على الكيس البالي . وكان لاشباح باريز واطيافها روعة تملاء النفس خوفاً ورهبة

ووصلت الى نصف الشارع المهجور، ووقفت امام حانوت ضيق . وكان النور الضئيل المنبعث من نافذته يدنو متلمساً تلك الاشباح المتراقصة، ويلقي على جانب من الطريق رقعة كهربائية باهتة متذبذبة فضغطت الظئر وجهها في الزجاج القذر واذا كل شيء امامها في واجهة الحانوت كما كان لم يتغير او يتبدل ! فهناك التمثال العاجي تمثال العدراء الذى رأته في العام الماضي والذي قبلته قائماً في الزاوية الى جنب الصندوق الزجاجي الذي نضدت فيه الفراشاة الهندية المحنطة ، الا انه اشد اتساخاً واصفراراً مما كان منذ رأته آخر مرة ... وهناك الحسام الصغير الذي اشتراه المرابي الطماع «ماتان» بمبلغ خمسة عشر فرنكا من قائمقام انجليزي . وكان لا يزال باقياً في المكان الذي شغله منذ سبع سنوات ، وان كان الصدأ قد علا السلسلة النحاسية المتصلة بقبضته واكليل الازهار الفضي المدلى منها .

واحست شبحاً يتحرك خلفها فاندفعت الى الحانوت الصغير الضيق

اما الاستاذ الموسيقي العجوز فتقدم ببطء ورصانة . وكان هو الآخر ملماً باحوال الاطياف الخيالية التي تتغامز عن بعد حين تطيف بالطرق العمومية المهجورة التي تتذبذب فيها انوار المصابيح الضئيلة .

الا انه لم يكن يخشى الاطياف او يفزع من شيء لانه هرم وفقير !

ووقف هو الآخر عند واجهة الحانوت الصغير

شيء كما كان لم يتغير او يتبدل منه شيء ؟

رأى دبوس الصدر المصنوع من الشمع موضوعاً في علبته المخملية الباهتة الى جانب المظلة ذات القبضة المرصعة باللؤلؤ وتمثال نابوليون المصنوع من الخزف الصيني

فمد يده وتناول سعدانة الباب ودفعه ودخل وهو يتنهد . فحياه الرجل الواقف وراء العداد وقال « بونسوار مسيو ، كنت انتظرك كل هذا المساء .

فاجاب استاذ الموسيقى قائلاً : « بونسوار لم لم استطع الوصول الى هنا الا الآن ... و ... و . اظنك تعرف الغرض من مجيئي »

نعم يا سيدي . والانسان يستطيع ان يعرف طلبات عملائه في مدى عشرة اعوام مهما كان هرماً وضعيف الذاكرة . اجل . ولعل السيد جاء بالآت ليفك رهن الخاتم الماسي والمروحة العاجية ولقد كان من المؤلم حقاً ان يعجز السيد عن ادخار عشرة جنيهات يسترد بها كنزه الغالي

ولكن **هكذا** شاءت الحياة .. اما اذا كان السيد يريد ان يمد اجل الرهينة لسنة اخرى فسيكلفه ذلك مبلغ ثلاثة جنيهات . والوقت يمر بسرعة البرق فكانه قد مر شهر واحد مذ كنت هنا اخر مرة يا سيدي ، مع انه قد مر على ذلك عام ، عام كامل ! »

ووضع استاذ الموسيقى النقود على العداد القذر ووقعت على سمعه العبارة المألوفة الرسمية حين قال المرابي : « لعل السيد يريد ان يفحص الخاتم والمروحة ليطمئن على سلامتها

فهز استاذ الموسيقى رأسه وقال : « لا لا ان ان هذا لا يهم »

فقال المرابي : ليس في عرضهما عليك ما يجهدني ، واؤكد لك انهما على ما تريد . ولكن هل جاء السيد ليستردها ام ليمد اجل رهنيتها هذه السنة ايضاً » ؟

اما الاستاذ فلم ينبس ببنت شفة بل جري في عروقه اكسير الحياة وعاد الى الماضي . الى عهد الصبا وازدحمت الذكريات حوله . فلم يكن ذلك الرجل العجوز الذي تبرع بخطى متثاقلة الى حانوت المرابي في الخامس عشر من كانون الثاني كل سنة منذ عشرة اعوام ، بل الشاب المليء بالحياة والشوق الى الاستمتاع بما في الحياة من امل وبشاشة ومرح الشاب الذي يرى امامه الآن المروحة الجميلة التي كانت تهزها هي بيدها في السهرات الحافلات، والخاتم الذي لبسته وكان فصه اللامع الثمين يتألق في الانوار الباهرات .

ووضعها المرابي امامه على العداد وقال : « انظر اليها يا سيدي » فامتدت اليها بشغف وتشوق يدا الرجل العجوز واخذ يلمسها ملاطفاً متحبباً شاكياً شاكراً آسفاً ... وقطع مجرى تأملاته صوت امرأة وكانت تتحدث الى المرابي قائلة : « ان المروحة والخاتم يخصانني وكنت افتديهما منذ عشرة اعوام »

فهوت المروحة العاجية من يد الرجل العجوز ونظر اليها وقال في لهجة التأكيد : وانا يا اليزابت قضيت عشرة اعوام برمتها وانا آتي الى هنا كل عام لافتديهما وامد اجل رهنيتها لعام آخر »

صوت المرأة المؤثر مبكية — وقالت مرة اخرى : « نعم يا جون وانا »

ثم قطعت الغصة صوتها فنظر الاستاذ الى المرابي وقال : يظهر اننا كلينا كنا نفتدى هذين الكنزين مراراً فما معنى هذا ؟

فهز المرابي كتفيه ببلاغة تمثيلية وقال : هي الظروف ، الظروف القاسية ايها السيد . وقد اعتادت الآنسة ان تجيء الى هنا كل عام في الساعة الخامسة من اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني وتضع ثلاثة جنيهات على عدادي لكي تفتدي المروحة والخاتم . واعتدت انت ان تجيء بعدها بقليل في اليوم نفسه وتقدم لي ثلاثة جنيهات للغرض نفسه وانت لا توجه الي سؤالا ما والظروف تقسو كثيراً يا سيدي على الانسان حين يجد نفسه مضطراً للاضطلاع باعباء الاهتمام بزوج عليلة يتطلب مرضها الكثير من الدواء والغذاء »

وتمايلت اشباح النور على رسم قديم لجوزفين بونابرت واستقرت عيناها المسلبتان باهتمام على استاذ الموسيقى والظئر العجوز

فالتفت الاستاذ حوله وقال بصوت لا تزال تخالجه حدة الاحتدام :

— يحق لنا ان نفهم منك الآن انك قد سلبتنا مبلغ ثلاثة جنيهات لمدة عشرة اعوام زيادة عن القيمة اللازمة وذلك لمد اجل رهنية الخاتم والمروحة — فهل نتخذ ضدك الاجراءات ال...

فقاطعه ماتان المرابي قائلاً :

— ان السيد يعبر عن افكاره بصراحة بريطانية ولكن...

وارتفع صوت المرأة وكان واضحاً ناعماً مؤثراً حين قالت للمرابي : لقد كنت لصاً تسلبنا من اعوازنا كل عام

فاجاب الرجل قائلاً :

— وكذلك تعبر الآنسة عن رأيها بحرية بريطانية . ومن المحتمل اني كنت على خطأ في تصرفي ولكن لم يوجه الي واحد منكما اي سؤال . ومع ذلك اراني قد قمت بحراسة الخاتم والمروحة بامانة مدة عشرة اعوام مذ احضرتهما الي الآنسة بنفسها في الخامس عشر من كانون الثاني

فقال الموسيقي بشدة :

— هذا صحيح

وتابع المرابي كلامه قائلاً :

— انظر يا سيدي فاني مستعد ان اقوم بالترضية اللازمة وتستطيع يا سيدي ان تستحوذ انت والآنسة المحترمة على المروحة المحبوبة والخاتم الجميل نهائياً دون ان اطلب منكما فلساً واحداً فهما لكما منذ الآن

فلمعت عينا الرجل العجوز وتألقت فيهما انوار وهاجة كأن الحياة حققت لهما بعيد الاماني وتوجرج فص الخاتم بلطف خلال النور الضئيل حين قال للمرابي :

— قبلت وسآخذ المروحة والخاتم واكون مطلق التصرف فيهما . اليس كذلك ؟

— بلى ياسيدي : لقد وعيت مقصدي فشكراً لك واي شكر

ثم لف المروحة والخاتم بعناية وقدمهما باحترام الى الاستاذ الهرم فتناولهما بلهفة وقال للمرابي :

وانت ايضاً يا مدموازيل

— بونسوار وسكراً لك

وخرجا . ووقفا حيناً امام واجهة الحانوت واطل عليهما من وراء الزجاج القذر تمثال العذراء العاجي في لطف ودعة

وكان صوت الرجل العجوز يرتعش كما ارتعش منذ عشرة بل خمسة عشر عاماً حين قال :

— لماذا عملت يا اليزابيت على افتداء الخاتم والمروحة كل عام ؟

فاجابت :

— لاني لم استطع ان ادخر المبلغ الكافي لافك رهنيتها ولم اطق يا جون ان يبيعها المرابي الى شخص غريب . ولكن ، انت كذلك — انت — كل عام — قد

وتلعثمت ثم صمتت فقال :

— لاني اذكر الوقت الذي اضطررت فيه الى بيعهما لاجلي — لكي تشتري الحياة والدواء وانا ايضاً لم استطع ان اطيق صيرورتهما في حيازة انسان غيرك ، وكذلك عجزت عن اقتصاد مبلغ عشرة جنيهات مرة واحدة لاستردادها

فقالت : آه يا جون ، لو ان الامور اخذت غير هذا المجرى ايها العزيز . وكان صوتها رقيقاً ناعماً مدللاً حياً كما كان منذ عشرة بل خمسة عشر عاماً .

— اذاً لكنت انت حليلتي يا اليزابيت ولكن الا يخالجك الاسف في ساعات وحدتك لاني لم اطلب اليك ان تشاركيني بؤسي وفقري طوال هذه المدة ولكننا كنا قد جاوزنا طور الشباب اذ ذاك ، ولم اكن اؤمل ان اتقاضى مرتباً اكبر من الذي اتقاضاه الى الآن . وعلمت بل وثقت انه مقضي علي ان تكون حياتي جهاد وكفاح تضيع قوتي وسط نضالهما فلعل ما كان هو خير لنا الآن من كل شيء ...

— اجل يا جون لعل الخير في الامر الواقع

وكان سكوت ثم قال :

— ولكن اتذكرين انك كنت تحملين المروحة العاجية في تلك الليلة التي سألتك فيها ان تكوني زوجي وانك قد خبأت بها وجهك العذب قبل ان تجاوبيني؟

— ليس من الحكمة دائماً ان نثير الذكريات الهاجعة يا جون .

— « احسب انى ما كنت وصلت الى هذا الحد من البؤس والوحشة لو لم اكن خيالياً وحالم احلام . فهل تلومينني يا اليزابت »

— اني لا الومك ابدا ياجون

— ولكنك مع ذلك ابيت ان تتزوجي برجل سواي ولكن ارجو ان لا اكون قد دفعتك الى ذلك من حيث لا اشعر

— لا بل دفعني الى ذلك شعوري القلبي ووفائي لحبي القديم الثابت

— والان . لقد كان لقياك هذا المساء من اجل النعم يا عزيزتي . اني احلم بك ليل نهار . وطالما اعتقدت انك قد بارحت باريز منذ عهد طويل ومن الغريب اننا كنا نؤم محل المرابي ماتان في اليوم نفسه مدة عشر سنوات متوالية ولم نلتق الا هذا المساء

دون ان يدري

— ولكن ماتان كان نذلا

— بل ولصاً جشعاً

وغادراحي«داجار» باشباحه الصامته المتوائبة ووصلا حي دارجانت حيث تطل عليها المصابيح الصغيرة من خلال الغسق كما تطل العيون الصفراء من وجوه الحيوانات الحزينة وتقدمت نحوه وقالت

— وداعاً ياجون

— ولكن الا تخبريني عنوانك الان وقد وجدتك اخيرا . الا تخبريني شيئاً عن احوالك واعمالك

— لا ياجون . ومن الخير ان تظل الامور كما هي . وقد ودع الواحد منا اخاه تلك الليلة الخالدة منذ عشر اعوام والمصادفة هي التي جمعتنا هذا المساء . المصادفة وحدها

— اسمعي يا اليزبت خذي الخاتم وساحتفظ انا بالمروحة لاسترجعك . ستبقى هي والذكريات المعولة التي مضت ولا تعود

— لست في حاجة الى خاتم ولكني اتقبله ياجون مادمت تريد ذلك

— اواه لو لم اكن مضيعاً شقياً . ولو كان لي القليل من الشجاعة والاقدام لكنا زوجين منذ عشرة اعوام

— انك لم تخلق لتكون مجاهدا مع الحظ مغالباً للاقدار . ولو كنا تزوجنا لاضعناحبنا القوي الخالد في اثناء كدحنا لتحصيل قوتنا ولكان لنا صغار يقاسموننا بؤسنا وعوزنا . لالا فالخير فيما كان لاننا لا نزال نملك ذكرى حبنا النقي الوديع . ان الشقاء هو حقيقة ولكن السعاده خيال يا جون

— ولكن . ولكن لا بدلي ان اؤلف اوبرا عظيمة في يوم من الايام وعندها اتقدم اليك واجعلك حليلتي . فهزت راسها بخشوع ونظرت من عينيها الذابلتين نظرات الحنان الفائق الذي لا يحد وهمست قائلة : لا ياعزيزي جون انك خيالي . وقد كنت خيالياً وحالم احلام طول حياتك وستظل خيالياً «وطفلا على الدوام» . وفك جون الورقة الثمينة باحترام وناولها الخاتم ووضع المروحة في جيب صدرته فانحنت نحوه وكان صوتها مرتعشاً كصوت فتاة مستحية حين قالت « انك تستطيع ان تقبلني الان قبلة الوداع ياجون

ودخلامعاً حي داجار وتجمعت حولهما الاشباح الغدافية وفتح ذراعيه وطوقها بهما فهمست قائلة « اجل ايها العزيز ضع الخاتم في اصبعي حيث وضعته مرة وسيظل هناك حتى يأتي المنتهى »

— وانا ايضاً ساحتفظ بالمروحة والحق معك فان الخير في الواقع

وافترقا ولم يلتفت احدهما الى الوراء

ومضى هو الى غرب باريز ومضت هي الى الجنوب وكان ثوبها نظيفاً ومعطفها مرقعاً محتشما ولم يكن يحيط بها شيء عجيب سوى خاتم الالماس المتألق في اصبعها . ومجد النسوية الشبح المتوهج في عينيها الذابلتين والزفير المكظوم في افكارها يقطع الشهيق المتردد في انفاسها

ورقصت الاشباح بجانبها وتواثبت حول الاشباح اشباح اخرى زرقاء الى ان امتدت اصابع الفجر الوردية لتفتح للشمس قصر الذهب . و . . . .

وهكذا انقضى . . . اليوم الخامس عشر من

بين الانتخاب والتعيين

من مقال للاستاذ السودا في جريدة الراية بعنوان «شمس المجلس المحجبة»

ولم يشهد مفكر تلك الحوادث حتى تمنى اما الغاء النيابة ، اما الاكتفاء بتعيين النواب صوناً لكرامة الناس ، وغيرة على سمعة البلاد

اما الان وقد انتهت الانتخابات وجاء التعيين مصداقاً لما كان ينتظره المخلصون من وطنية رئيس الجمهورية ووزارته الجليلة ، فقد اصبح من المحتم ان يوسع المجلس المقبل دائرة نظره ، فلا يقف النواب امام تلك الحزازات والاحن التي ولدتها الانتخابات مكتوفي الايدي يضيعون وقتهم وجهودهم في « المقدحات » والمناورات والتحزبات العقيمة ، بل يرفعون ابصارهم الى العلى ، وينظرون الى هدف البلاد الاسمى فيرقون بالامة الى المستوى الذي تؤهلها اليه كفاءة ابنائها ، واستعدادهم للرقي وطموحهم الى الحرية

ان للشمس شروقاً قاتماً كشروق ايام الكوانين المظلمة ، ولها طلوع ضحوك محيي كما تطلع في هذه الايام الزاهرة

عسى ان تشرق شمس المجلس المقبل اشراقها الباسم المنعش في اصفى ايام حزيران ، فترسل اشعتها المحيية على الامة اللبنانية في الوطن والمهجر فتعود لهذا الشعب البائس ثقته بنفسه ، ويطلع على هذه البلاد نور عهد جديد ينير طريق الحرية والاستقلال

يوسف السودا

مصطاف كريم

قدم العاصمة من القطر المصري حضرة الوجيه الفاضل توفيق افندي غبريل ترافقه شقيقته الكريمة السيدة أما قرينة قيصر افندي ابو شعر وقد حلا ضيفين على صهرها يوسف افندي البتلوني حيث يمكثان بضعة ايام ثم يغادران بيروت الى احد مصايف لبنان فنرحب بهما اجمل ترحيب .

الاتفاق بين فرنسا وتركيا

بنود الاتفاق

تم الاتفاق نهائياً بين فرنسا وتركيا وقد رحبت الصحف الفرنسية بهذا العقد الذي تعتبره فاتحة تعاون صادق وعنصر ازدهار جديد في حياة سوريا وتركيا

اما الاتفاق فانه يشمل اولا :

اتفاق الخطوط الحديدية التي تملك تركيا خط مرسين ادنه وتمنح سوريا الحق بتمديد خطها حتى نصيبين الداخلة في الاراضي التركية

ثانياً : كيفية تعين الحدود المتمدة حتى نهر الفرات

ثالثاً : التعهد المشترك بصيانة الامن على الحدود

رابعاً : تعهد المتعاقدين بان يتفاوضا لاجل حل قضية الاملاك

وسيكمل هذا الاتفاق بعقد صداقة فرنسية تركية تدرس بنوده في باريس

السلام في المكسيك

كان للاتفاق الذي عقد بين قداسة البابا والحكومة المكسيكية تأثيره الكبير على تأييد

احتفل يوم الاحد المنصرم في الشباح بعقد خطبة الانسة المهذبة انجل نعمان غاريوس الى الشاب الاديب طانيوس منصور نعمه في حفلة لطيفة انيسة فنهنيء الخطيبين وندعو لهما بكمال الهناء

نعي الينا من الشياح المأسوف عليه المرحوم شديد نعمه . وقد كان رحمه الله رجل بر وصلاح عرف بالاخلاق الطيبة والمزايا الكريمة وما ذاع نعيه في الساحل حتى تقاطر رجاله يشاطرون آل الفقيد لوعتهم بهذه الخسارة . وقد اقيم للفقيد مأتم حافل مهيب وترأس الصلاة عن نفسه سيادة المطران مبارك ورجال الاكليروس المحترم

رحم الله الفقيد واوسع له في جناته والهم آله الكرام العزاء على فقده

خطب اليم

فجعت بيروت يوم السبت المنصرم بفاضل من افاضلها وكريم من كرام ابنائها هو المأسوف على خلاله الحميدة واخلاقه الطيبة المرحوم تيودوري نقولا رزق فبكاه الاهل والاصدقاء الكثيرون بدموع الحزن والاسف ومشى في جنازته موكب حافل بوجهاء المدينة واعيانها يشيعون جثمانه الكريم الى المقر الاخير

وقد اهيل عليه التراب بين الحسرة والاسى الشديد . فنقدم لارملته الحزينة وانجاله الذين خسروا فيه ركنهم وعمادهم ولعموم آله وذويه الكرام واجبات التعزية سائلين لقلوبهم الصبر الجميل ولفقيدهم الرحمة الواسعة

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفا في الالف وثمانمائة سهم من الفين واربعمائة سهم في العقار رقم ٢٢ الواقع في منطقة ميناء الحسن والمحتوي على مسكن مؤلف من طابقين في السفلي سبع غرف وفي الاول تسع قطع واخر مؤلف من خمس قطع المباعة وفاء من قبل المالك خليل الخوري فرح للدائن نخله خليل فرنيني لقاء مبلغ قدره خمسة الاف وستماية ليرة عثمانية ذهباً

وبناء على مراجعة الدائن ولعدم اداء الدين من قبل المدين فقد طرحت هذه الاسهم بالمزاد العلني بعد ان اجريت معاملة التبلغ حسب الاصول وقد خمنت الاسهم المباعة وفاء بمبلغ قدره خمسة الاف وخمسماية ليرة عثمانية ذهباً

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالديبوزيتو بالمئة عشرة من القيمة التخمينية

بيروت في ٨ ايار ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي بالوكالة

الامضاء : عمر فاخوري

اعلان

تتشرف وزارة المالية ان تلفت نظر العموم الى وجوب التقيد باحكام قانون الطوابع وان المخالفات التي تقع تعرض مرتكبيها للغرامات الباهظة التي يفرضها القانون

. . .

سيارة اسكس شالنجر

الجبارة المصارعة

مودل سنة ١٩٢٩

سرعتها

١٢٠ كيلو متر بالسهول

٦٠، ٧٠ » » في الجبال

بدون تغيير « فيتيس vitesse »

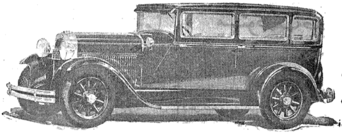

مقطوعيتها

تنكة بنزين واحدة في نحو ١٧٠ كيلو متر

طاقماً واحداً من دواليب

الكاوتشوك في نحو ٣٥،٠٠٠ كيلو متر

ESSEX THE CHALLENGER
Modèle 1929

اسرع ، واكثر اقتصاداً ، واكثر متانة ، واقل ثمناً من جميع السيارات التي من درجتها

التحسينات الجديدة في هذه السيارة بالغة ستة وسبعين اهمها زيادة قوة الموتور

وكلها تجعل هذا المودل الجديد يفوق كثيراً جميع ما انتجته صناعة الاوتوموبيلات في العالم

ولا يعادلها الا السيارات التي تفوقها كثيراً بالثمن والتي وحدها تحتوي على مزايا الاسكس الجديد

الارساليات الاولى من هذا المودل الجديد

وصلت

في هذا الاسبوع

قبل ان تشتروا سيارة خابروا

الوكلاء العموميين

ابراهيم يوسف سعد واولاده — بيروت

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

السنة التاسعة | ثمن العدد ((٣)) غروش سورية | العدد — ٨٦٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان النواب سيطلبون في اول الدورة الاستثنائية تقدم مسألة النظر في صحة انتخاب النواب على مسألة الثقة بالوزارة

وانه ربما عدلت الوزارة عن طرح مسألة الثقة وفضلت تقديم استفتائها منعاً للاصطدام

تصوير توفيق نوفل دمشق

حافظ بك ابرهيم في دمشق

يمثل هذا الرسم احتفاء طلاب الجامعة الطبية في دمشق بالشاعرين الكبيرين . ويرى في الوسط جالساً شاعر النيل حافظ بك والى يساره شاعر القطرين خليل بك مطران وقد احاط بهما طلاب الجامعة الطبية بين مصريين وسوريين

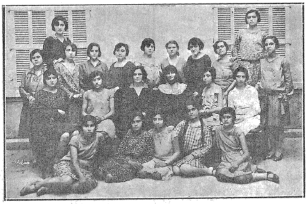

منتهيات « زهرة الاحسان » في بيروت

رسم الطالبات اللواتي نلن الشهادة الاعدادية في مدرسة زهرة الاحسان التي ما برحت تخرج للوطن سنويا خير الفتيات بفضل رقي التعليم فيها وحسن الادارة

لقطات الطريق

دورة استثنائية ... استثنائية ...

حول المجلس والوزارة

اصدر امس رئيس الجمهورية مرسوماً يقضي بدعوة المجلس النيابي الى دورة استثنائية هذا نصه :

المادة الاولى : يدعى مجلس النواب لدورة استثنائية في ١٣ تموز سنة ٩٢٩ انتخاب رئيس المجلس . ونائب الرئيس . والسكرتيرين . وطرح مسألة الثقة من قبل الحكومة

— النظر في صحة انتخاب النواب
المادة الثانية : سيعين ختام هذه الدورة بموجب مرسوم خاص

...

حقاً انها دورة استثنائية غريبة !

كنا ننتظر ان يدعى المجلس الجديد في وقته المعين الى جلسته الاولى لانتخاب [illegible]

انتخاب النواب .

وكنا ننتظر ان تنتهي الدورة الاولى عند هذا الحد، رغم القيامة القائمة ضد الحكومة بسبب الحوادث التي اوصلت اليها مداخلة « بعضهم » في الانتخابات

ولكننا لم نكن ننتظر ان تتحرش الحكومة من تلقاء نفسها بالمجلس فتتحداه — وهو في اول عهده — بطلب الثقة وهي لم تتقابل معه في موقف من المواقف ولم تعرف حتى الان خيره من شره

واغرب ما في الدعوة الى هذه الدورة ان الحكومة وضعت مسألة الثقة [illegible]

ملكة الجمال العالمي

هي « مس النمسا » التي اشتركت في مباراة الجمال العالمي في « غالفستون » امريكا ففازت بالجائزة الاولى وحملت لقب جميلة العالم

وفي هذا التقديم والتأخير ما فيه من التهديد الضمني

واللبيب تكفيه الاشاره .

...

اعتادت الحكومات الدستورية عقيب انتخاب برلمان جديد ان تتقدم الى رئيس [illegible]

الجديدة ، ورئيس الدولة يمهد الى رئيس الوزارة نفسه — عرفاً — بتأليف الوزارة الجديدة التي ستتقدم الى مجلس النواب الجديد . وكذلك يقوم رئيس الوزارة ويكلف وزراءه انفسهم — عرفاً — بالدخول في وزارته الجديدة وتتقدم الوزارة الى البرلمان الجديد ببيان خطتها الجديدة، وعلى اثر هذا البيان يعطي النواب اصواتهم اما بالتأييد واما بالخذل

واما ان تتقدم حكومة قديمة الى مجلس جديد طالبة منه الثقة على اعمال ماضية ليس هو الحكم فيها ، بل الحكم هو المجلس القديم الذي ما برح عائشاً الى اليوم والذي لا تنتهي مدته الا في ١٢ تموز فهو امر غريب — لا نفهم مغزاه ومعناه —

ولو عدلت الوزارة وارادت ان تحتكم الى الرأي العام لتقدمت الى المجلس القديم بالحساب عن اعمالها فهذه [illegible]

عهد المجلس الجديد الذي لا تبدأ اعماله الا في ١٣ تموز .

ان عمل الحكومة اذن هو خطأ دستوري . واذا ارادت ان تقدم حسابها الى الشعب فعليها ان تتقدم الى المجلس القديم لا الى المجلس الجديد .

. . . . .

ان المجلس الجديد يفضل ان يبدأ عهده الدستوري في اعمال مفيدة غير المشاحنات والحزازات . فلماذا تريد الحكومة — بطريقة غير دستورية — ان تتحرش به وان تدفعه الى المناقشات العنيفة والمشاحنات الحادة التى ستترك اثراً سيئاً في النفوس وتكون هي وحدها المسؤولة كل المسؤولية عنها ؟ فكأنها هي تتحدى النواب الجدد، رغماً عنهم، وتدفعهم الى المعارضة دفعاً . وهذا الامر غير منتظر من حكومة تريد ان تعيش بسلام وصفاء مع ممثلي الشعب

اننا كنا نفضل ان تسير الوزارة على الطريق الدستورية التي اصبحت الطريقة المتعارف عليها في الحكومات البرلمانية

فلو استقال رئيس الوزارة الحالي وعهد رئيس الجمهورية اليه امر تشكيل الوزارة عن جديد ، وتألفت الوزارة الجديدة من الاشخاص انفسهم ثم جاءت هذه الوزارة الى المجلس ببيان عن خطتها في الحكم، لاضطر المجلس الجديد اضطراراً ان يوليها الثقة

واما ان تأتي اليه وهي متوترة الاعصاب لتبرر موقفها في الانتخابات ولتحتمل هجمات بعض النواب المجروحين من مداخلتها ضدهم، فانها تخطيء السياسة كل الخطأ وتبرهن بمجرد هذا العمل على مسؤوليتها الحقيقية في الانتخابات وانها انما تقدمت بطلب الثقة لتنفي بعض هذه المسؤولية امام المفوض السامي وامام رئيس الجمهورية وامام الناس، اذا تمكنت من الحصول على هذه الثقة

ولو قدرنا ان الوزارة نالت ثقة المجلس بالاكثرية المطلوبة لها فهل يمنع ذلك من وقوف النواب في وجهها والحملة عليها حملة شديدة وفضح الامور الكثيرة ليس من مصلحة الحكومة فضحها .

واية كرامة تبقى لحكومة دستورية تهشم هذا التهشيم الاليم في اول جلسة من جلسات مجلس جديد حتى ولو نالت منه الثقة بعد ان يكون قد نالها من هجمات نوابه ما لا يجوز لحكومة ان تحمله وتبقى في كراسي الاحكام

واذا اعتقدت الوزارة ان النواب سيسكتون في جلسة طلب الثقة عن النيل منها فقد اعتقدت خطأ

. . .

هذا ما اردنا ان نقوله للحكومة من باب النصيحة

فهي لو نالت الثقة التي تطلبها فانها ستخرج من المعركة ممزقة الجوانب كما خرج بعض نوابها الذين ارادتهم على جثث القتلى

وان ثقة من هذا النوع لا تعد فوزا بل فشلاً كما ان الانتخابات التي اوصلت الى الدم لا تعد فوزاً بل فشلاً

وعسى ان تنفع النصيحة

وزير داخلية

لسوريا

تقول جريدة الشعب ان من جملة الابحاث التي دار الحديث حولها بين المسيو بونسو والشيخ تاج الدين في دمشق مسألة اسناد وزارة الداخلية في سوريا الى رجل كفؤ

ولكن لم يعرف بعد اسم الرجل الذي ستسند اليه الوزارة

. . .

مصاب الصحافة السورية

نكبت الصحافة في سوريا بفقد احد اركانها هو الرصيف الفاضل المأسوف عليه السيد انطون الشعراوي صاحب جريدة (سوريا الشمالية) فاسكت الموت فيه صوتاً جريئاً وكسر قلماً نزيهاً

فنقدم الى العائلة الصحافية واجب التعزية . تغمد الله الراحل العزيز بالرحمة والرضوان .

. . .

ملك العراق

يسافر الى اوروبا

عقد ملك العراق النية على السفر الى اوروبا في اوائل الشهر القادم للاستشفاء فيمكث شهرا او اكثر في اكس لبان وربما يزور باريس ولندن ويجتمع باقطابها السياسيين وسيرافقه على الاكثر

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

محمد محمود باشا

تكلمت جريدة التيمس عن محمد محمود باشا بمناسبة زيارته للندن فوصفته وصفاً دقيقاً وقالت انه فهم اخلاق البريطانيين وهذا الذي ساعده في العمل على التفاهم معهم . ثم جاءت على سيرة حياته واعماله وقارنتها مع اعمال المغفور له سعد باشا زغلول ووصفت سعد باشا بالفلاح المستبد الطبع والممتلىء قوة وحياة وانه كان شديد الغيرة على بلاده

ثم قالت ان محمد محمود باشا شديد الغيرة ايضاً على وطنه كسعد زغلول باشا ولكنه يدرك بصدق نظره ان مصر لم تستعد للاستقلال الفعلي استعدادا تتوافر فيه السلامة . ثم اتت على ما عمله من يوم تسلمه زمان الحكم قائلة ان الاساليب التي يتوسل بها هي اقل شدة من اساليب كل دكتاتور في التاريخ الحديث

وقالت المورننج بوست في رسالة عن محمد محمود باشا انه من المعجبين اعجاباً خاصاً بالانظمة البريطانية وانه ابعد مع زغلول باشا الى مالطه ولما عاد الى مصر انفصل عن زغلول باشا لانه انف اساليبه فاسس حزب الاحرار الدستوريين

وقد اجمعت الصحف البريطانية على احتمال استئناف المفاوضات بين محمد محمود باشا ووزارة الخارجية

. . .

انشاء اسطول تجاري مصري

تبحث لجنة البواخر المؤلفة برئاسة وكيل وزارة المواصلات في اجتماعاتها في السياسة التي يجب على الحكومه اتباعها للعمل على ايجاد نواة لانشاء اسطول تجاري مصري

وقد قدمت شركة الملاحة التابعة لبنك مصر مشروعاً في هذا السبيل

الاسطول الايطالي في الاسكندرية

وصل يوم الخميس صباحاً الى ميناء الاسكندرية اسطول حربي ايطالي مؤلف من ١٤ قطعة وقد حيا المدينة عند وصوله فردت له المدينة التحية باطلاق المدافع وسيمكث هذا الاسطول اسبوعاً ثم يبحر الى جهات اخرى من البحر المتوسط

ورق الطباعة

بلغ الوارد من ورق الجرائد الى مصر ٥,٢٦٢,٠٠٠ كيلو جرام قيمتها ٧٤ الف جنيه مصري واهم البلاد التي تستدر منها مصر الورق هي النمسا والمانيا

الحكومة والقطن

باعت وزارة المالية يوم ١٩ في بورصة الاسكندرية ٣١٦ بالة من قطن الحكومة المخزون في مينا البصل وكان السعر يتراوح بين ٣١ ريالا ونصف . و٣٢ وثلاثة ارباع الريال

مؤتمر عصبة مقاومة الاستعمار

وردتنا من سكرتير العصبة في برلين الكلمة التالية

بعد ان تفضلت علينا الجرائد العربية بنشر دعوتنا التي وجهت الى ابناء العروبة في جميع البلاد العربية لا زال البريد يمطرنا كل يوم رسائل من كل الاصقاع . وفي بعضها يؤاخذنا لفيف من ذوي الشخصيات البارزة في مصر وغير مصر من البلاد الناطقة بالضاد ان دعوات خاصة باسمهم لم تصل اليهم لهذا نعتذر اليهم هنا على صفحات الجرائد ونرجوهم ان يعتبروا هذه الدعوة بمثابة دعوات خاصة

وان عصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومي لها ان تحوز هذه الثقة ثقة العالم العربي بعد ان حازت الثقة في الهند والصين وكثير من البلاد الافريقية والامريكية . بل اننا كنا متأكدين من احراز هذه الثقة وقد سبق لمصر وسوريا وتونس وغيرها ان مثلت في مؤتمرها الاول في بروكسل عاصمة البلجيك سنة ١٩٢٧ بواسطة حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني المصري والامير شكيب ارسلان محامي القضية السورية ومندوب الحزب الدستوري التونسي وغيرهم من كبار رجال مصر وسوريا وفلسطين ومراكش والجزائر وغيرها

واذا كانت بلاد الهند مثلًا قد اجمع احزابها قاطبة وهيئاتها السياسية ومؤتمرها الوطني ونقابات عمالها وصناعها على التعاون مع عصبتنا فاننا نعتقد ان جميع البلاد العربية وجميع هيئاتها المحترمة سوف تكون اكبر عون لنا في كفاحنا ويشاطرون الهند وغير الهند في معاضدتنا خاصة ونحن ندين بوجوب تحرير كل الشعوب وخاصة الشعوب العربية والشعوب الشرقية ، كما ندين بمبدأ الجامعة العربية حتى يتيسر لكل البلاد العربية التي ترصف في غلال الاستعباد ان تتحد في كفاحها فتحرر نفسها وتعيد استقلالها وثم ينفتح لها طريق السؤدد والمجد

وان الاجتماع التحضيري لمؤتمر الجامعة العربية الذي سيعقد في باريس من ٢٠ يوليو الى ٣١ يوليو سنة ١٩٢٩ سيكون بلا شك اول خطوة جدية لاخراج فكرة الجامعة العربية الى حيز الوجود العملي . لهذا نرجو من بقية الهيئات السياسية والهيئات الاجتماعية في كل بلد عربي التي لم تعين مندوبيها بعد ان تعرفنا باسماء المندوبين الموكلين من قبلهم وموعد حضورهم الى باريس كما يجب ان ترسل صورهم الفوتوغرافية حتى نقوم بواجب التحية نحوهم . كذلك نرجو من بقية ذوى الشخصيات الكبيرة في كل بلد عربي ان تسرع بمكاتبتنا في ذلك الامر حتى نهيء لهم كل ما يليق باستقبالهم

الحجاز في لندن

اتصل بمراسل الاهرام في لندن انه قد تم الاتفاق على ان تمثل الحجاز لاول مره تمثيلا سياسياً في لندن

المساواة في البكالوريا

اصدر رئيس الجمهورية مرسوما هذا نصه :

المادة الاولى — تعتبر البكالوريا الافرنسية للتعليم الثانوي والبكالوريا السورية مساويتين للبكالوريا اللبنانية في كل ما لها من المميزات

المادة الثانية — على وزير العدلية والمعارف

اخبار محلية

سفر المسيو بونسو

علمنا من مصدر وثيق ان العميد السامي المسيو بونسو يسافر يوم الخميس القادم الواقع في ٤ تموز قاصداً الى فرنسا

حول الثقة بالوزارة

لا حديث للناس اليوم غير حديث مرسوم رئيس الجمهورية بدعوة المجلس الى دورة استثنائية وقد انتقدنا في مقالنا الافتتاحي هذه الدعوة ونزيد عليها ما يردده الناس من الانتقاد عليها

في كل حكومة دستورية من حكومات العالم عندما ينتخب مجلس جديد تتقدم الوزارة الى رئيس الدولة بالاستقالة حتى تطلق له حرية العمل في العهد الدستوري الجديد. وهكذا كان يجب على الحكومة ان تفعل

لم نسمع ان وزارة قديمة هاجمت مجلساً جديداً بطلب الثقة قبل ان ينظر هذا المجلس في صحة انتخاب نوابه

كيف يجوز للوزارة ان تحتكم الى مجلس جديد لم يحن وقت اجتماعه وتتناسى ان هناك مجلساً ما برح ذا سلطة في البلاد ويجب ان تحتكم اليه عن عمالها :

ان المسيو هريو لما كان رئيساً للوزارة الفرنسية ومعه الاكثرية في المجلس فضل الاستقالة على البقاء عندما رأى المظاهرات — فقط — ضد وزارته. افما كان يجب على الحكومة ان تستقيل بعد ان رأت اربعة من القتلى وعشرين جريحاً نتيجة مداخلتها في الانتخابات. ولو قدرنا ان الحكومة هي غير مسؤولة عن هذا الدم فان مجرد وجود القتلى والجرحى في يوم الانتخابات سبب كاف لاستقالة الحكومة

— فما رأي رئيس الجمهورية ؟

— وما رأي المفوض السامي ؟

هذان سؤالان يطرحهما الجمهور كل يوم بالحاح علينا .

ونحن نطرحهما بدورنا على من لهما الحق بالجواب ان طلب الثقة من قبل الوزارة هو بمثابة الدعوة الى ما لا تحمد عقباه في الشمال

فهل هذا ما تريده الوزارة بطلبها

موتمر ارثوذكسي

علمت « الف باء » ان السادة الاحبار الارثوذكسيين اتفقت كلمتهم على تأخير انتخاب البطريرك وتجنب التعرض لتعديل القانون البطريركي الحالي الى ان يعقد مؤتمر ارثوذكسي اكليركي وعلماني نهار ٢٩ الجاري في بيروت وانهم على اثر هذا القرار توجه كل منهم الى ابرشيته

وذكرت ايضاً انه ورد على الوكيل الاسقفي في دمشق كتاب من القائمقام البطركي يطلب اليه فيه ان يكلف الطائفة في دمشق لانتخاب اثنين

نائب الامة فريد الخازن

بهذه الكلمات وقع الشيخ فريد الخازن بيانه الجريء الصريح الذي نشره من يومين على الناس والحق يقال ان الحق كل الحق مع الشيخ فريد في قوله بانه نائب الامة لانه نال الاكثرية المطلقة التي تخوله حق النيابة ولم يرد في القانون اقل نص يقول بان رجلاً ينال الاكثرية المطلقة التي تخوله حق النيابة ثم لا يقدر ان يكون نائباً لسبب من الاسباب .

فالشيخ فريد نائب (بلا كرسي) في المجلس ولكنه يمثل الامة اللبنانية بالاصوات التي نالها حسب نص القانون والقانون هو فوق كل تعديل وحساب وسياسة

ان الشيخ فريد نائب « بلا نيابة » كالوزير « بلا وزارة »

بين ليلة وضحاها

من خطاب للاستاذ السودا في بكفيا يوم الاحد الفائت :

... فلم يبق والحالة هذه من موجب لشرح مسوغات التعين في مثل هذه الظروف وقد علمتم كيف اضطر معظم الداخلين في الانتخابات الى بذل ماء الوجوه قبل بذر مال الجيوب، حتى قال كل عاقل مفكر ووطني صادق ان الوصول عن طريق التعين في هذه الاحوال ابقى لكرامة النائب واحفظ لحريته واستقلاله ، وعلى رأس الحكم الوطني ذلك الرئيس المعروف بتجرده وعلو اخلاقه ، وتلك الوزارة المشهود لها بالنزاهة والوطنية يمحضهم الود والنصح مفوض سام كريم الخلق اعطى الف برهان على حسن نياته واستعداده في خدمة المصلحة العامة

...

وقفنا وعصبة من اخواننا اللبنانيين الصادقين في مصر وباريس وامريكا ننادي بحقوق لبنان منذ اكثر من ١٥ سنة . وضعنا نصب اعيننا غاية وطنية لم ندخر وسعاً في الوصول اليها ، تكويناً للامة ، وانهاضاً للشعب . وها قد بلغنا ما صبونا اليه : فهذا لبنان دولة مستقلة . بحدودها الطبيعية تلك الحدود التي طالبنا بها في مذكرات وكتب ونشرات مطبوعة منذ سنة ١٩١٦ . وهذا رئيس الدولة وطني ، وهذا مجلس النواب الوطني احي رئيسه الحاضر بيننا المعروف بلطفه الكامل وادبه الجم ، ولنا وزارتنا المسؤولة ، ولنا سيطرتنا على المالية والاشتراع . فاصبح الامر في يدنا . ان احسنا العمل فلنا وان اسأنا فالحق علينا لا على سوانا . طلبنا كل ذلك من فرنسا فلبت صديقة اجيال مطالب اللبنانيين برحابة صدر لم تشهدها غير بلدان من الدول الاخرى

ثناء على مستنطق المتن

وردتنا رسالة من احد مشتركي المعرض تحتوي على ثناء طيب وجهه الى حضرة الاستاذ القدير بطرس افندي الفغالي مستنطق المتن لما يراه الاهلون فيه من النشاط والنزاهة والتجرد في اشغال وظيفته فرأينا ان نشير اليه اعلاناً لصفات هذا الموظف

طعون الانتخابات
في مجلس الشورى

انتخاب الشياح

لفظ مجلس الشورى حكمه في الاعتراضات المتقدمة على انتخاب المندوبين الثانويين في منطقة الشياح وهو يقضي برد الاعتراضات جميعها وتأييد صحة الانتخاب

سوق الغرب

وحكم ايضا برد الاعتراضات المتقدمة على انتخابات منطقة سوق الغرب واعلان صحتها

جديدة المتن

وقد طلب النائب العام في دعوى الاعتراض على انتخابات جديدة المتن فسخ هذه الانتخابات بحجة ان رئيس قلم الاقتراع نقل صندوقة الانتخاب الى بعبدا واعادها بعد خمس ساعات مما هو مخالف للقانون الذي يحظر نقل الصندوقة من مركز الاقتراع ، ولم يكن المجلس قد لفظ حكمه حتى كتابة هذه السطور

قضية المحامي الشمالي

نفى النائب المركزي في دمشق صحة الخبر الذي تناقلته الصحف عن انه اقام الدعوى على عمر بك اليوسف وعده فرعاً ذا مدخل بجرم قتل المحامي السيد داود الشمالي

والذي ذكرته صحف دمشق ان الضارب محمود شيخاني لا يزال مصراً على افادته الاخيرة من ان صاحب الحانة سطانم هو الذي دفعه الى ضرب المحامي المرحوم ولا يزال الخادم فارس يصر على افادته ايضاً من ان لا علاقة له في هذا الجرم وعبثاً حاول النائب المركزي استدراج الخادم يوم امس في السجن للاعتراف بالحقيقة فلم يفلح

قران ميمون

احتفل نهار الاحد الواقع في ٢٣ حزيران الجاري بعقد قران حضرة الاديب السيد حمد حلاوي على الانسة المهذبة ملكه نجار شقيقة التاجر المعروف سليم افندي النجار وكانت الحفلة زاهية بحضورها الكرام فندعو للعروسين الاديبين بحياة سعيدة في ظلال الرغد والتوفيق

بلا عنوان

عاد من انقره المسيو ركلو المندوب المعاون في حلب بعد ان قام بتنفيذ المهمة التي عهدت اليه وهي مفاوضة الحكومة التركية بشأن الامن على الحدود وقد قدم فور عودته الى بيروت لمقابلة المفوض السامي واطلاعه على النتيجة التي وصل اليها في مفاوضاته

توالت الاجتماعات في دمشق وبيروت بين العميد السامي ومندوبه في سوريا وبين رئيس الوزارة السورية ولم تعرف بالتأكيد الابحاث التي تناولها المجتمعون ويرجح بعضهم انها دارت حول قضية

التلغرافات العمومية
في ٢٦ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

ارسلت الحكومة الى مكتب مجلس النواب مشروع عفو يتناول الالزاسيين المحكومين بقضية حوادث الانفصال في الالزاس

تكلم المسيو بوانكاره امام لجنتي المالية والامور الخارجية فاظهر اثناء حديثه عن اتفاق كايو — تشرشل ان انكلترا تطلب من فرنسا المبلغ الذي يتوجب على الاولى دفعه لامريكا ، وتابع كلامه فصرح ان الحكومة الفرنسية خلافاً للرأي الانكليزي ترى ان يجتمع المؤتمر الذي سيدرس كيفية تطبيق مشروع يونغ في بلد حيادي

بعد مناقشة قصيرة ، قرر مجلس النواب تأجيل السؤالات عن تظاهرات المحاربين القدماء بشأن تصديق الديون

ادب فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية مأدبة غذاء على شرف ملك اسبانيا

وصلت الى الهافر مدام اسولان الطيار الفرنسي بطل اجتياز الاطلانتيك

...

لنـدن

تحدث المستر ماكدونالد مع المستر داوس والمستر جبسن في قضية التجريد (نزع السلاح)

وقف المستر بلدوين في الجلسة الافتتاحية لمجلس العموم الانكليزي وقدم التهاني الى المستر ماكدونالد

...

ايطاليا

قدم الكونت فيشي اوراقه الرسمية الى قداسة البابا والكونت هو اول سفير تعينه الحكومة الايطالية لدى دولة الفاتيكان

...

نيويورك

قلقت الاندية في نيويورك للاحتجاجات المتوالية من الدول على التعريفة الجمركية الامريكية وقد بلغ الاحتجاج من بعضها ان قابلت التعريفة بمثلها في بلادها

ثمرات المطابع

ازهار واشواك

عنوان مجموعة لطيفة دبجتها براعة الزميل الاديب السيد عبد الله حشيمه صاحب مجلة « الى الامام » وهي تحتوي على شذرات مفيدة وكلمات كبيرة لاشهر كتاب الغرب تدور حول مختلف نواحي الحياة وتبحث عواملها وتتناول بصورة خاصة المرأة والحب وقد كتبت باسلوب شائق.

فنرجو للكتاب الرواج الذي يستحقه ونشكر

الاستاذ اسكندر البستاني

نائب جبل لبنان

الاستاذ جبرائيل نصار

نائب جبل لبنان

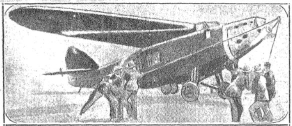

اجتياز الاطلانتيك

الطيارة «كناري» التي استقلها الطيارون الفرنسيون الثلاثة (من الشمال الى اليمين) اسولان ، لوتي ، لسيفير ، لذين اجتازوا الاطلانتيك من الشطوط الامريكية الى الشطوط الفرنسية في سرعة فاقت سرعة الطيار الامريكي لندبرغ وكانت رحلتهم هذه فوزاً باهراً في عالم الطيران الفرنسي

في رياض الشعر

في وادي حمانه (بلبنان)

من ديوان الشاعر المجيد
بدراندس الحامد

اسلمتني الى الهوى حمانه
مذ تجلت رياضها الفينانه
ارسل العين في ثنايا رباها
كاسيات وبعضها عريانه
وعليها الجمال مد رواقاً
تعشق العين بكرة الوانه

...

تحت سلالها غزال نفور
تيمتني جفونه الوسنانه
ضاحك الثغر لاعب بفؤادي
(مائس القد عن معاطفه بانه)
احور العين مشرق الوجه بدر
ناعم الجسم ينثني بليانه
صور الله ناظريك والتي
فيهما السحر يا غزال امانة
لا تخن واحتفظ بهذي الامانه
وامنح الصب في هواك امانه
عنية النفس سلوة انت فاسمح
بوصال ينسى به اشجانه

...

اذكرتني حمامة الوادي (لامر
تين) يشكو بحرقة احزانه
ماء شلالها تخر فيبكي
منه طرفاً محا البكا انسانه
هو في الحزن مفرد وأخو الصخ
ر طروب مردد الحانه
مرجحن على الصخور يجي

لوعة الفراق

يا مي قد حان الفراق ، فودعي
صباً ينوء بقلبه المتصدع !
ودعي الفؤاد يقص في صمت الاسى
لرفيقه خبر المصاب الموجع

...

ما اغدر الايام! تجمع شملنا
حيناً وتذريه ، كأن لم يجمع
فاذا بنا كالزهرتين تآختا
زمناً بروضهما الاغن المرع
فحوتهما الاعصار واقتلعتهما
قسراً ، فكل منهما في موضع ..
يا ليت لي دفع الذي هو واقع
لكن يدي في دفعه يد اقطع
اني احس برعشة وخواطر
شتى تمر بذهني المتضعضع :
ويحي اذا ثار الجوى يوماً على
قلبي الضعيف، وقدنا بي مضجعي
ومددت كفي راغباً في مورد
كي انقع الظمأ الذي لم ينقع ،
وصبت اليك النفس ثم ولم تجد
لك صورة فهناك هول المصرع

« توفيق عواد »

نقابة الصحافة

تلقينا من نقابة الصحافة البيان التالي :

عقد مجلس نقابة الصحافة الجديد جلسته الاولى في الساعة الواحدة بعد ظهر الثلثا الواقع في ٢٥ حزيران سنة ٩٢٩ لانتخاب لجنته التنفيذية عملاً بالمادة السادسة من قانون النقابة فانتخب بالاجماع الاساتذة :

جبران تويني	نقيباً
خير الدين الاحدب	نائب نقيب
نجيب لبان	سكرتيراً
بطرس البستاني	امين الصندوق
غبريال خباز	ممثل النقابة لدى الحكومة

وقد تبودلت التهاني على الأثر بين الزملاء وقرر المجلس اذاعة النتيجة في الصحف وابلاغها الى

على الماشي ١٠٦

الحال واقف

المسيو حال واقف « وقف خالص » ومدام اشغال نائمة « نايمه نمام »

اما ح .. ك .. و ... متنا لا . لا .. (بردون) .. حكومة الصين

— ولك شو ادخل حكومة الصين في حالتنا يا عابر ..

— هذه حكمة تعلمتها منذ الصغر . الله يعمرك يا يسوعية !! علموني في كتابهم « مجاني الادب » هذه القصة:

« اصطاد الاسد في احد الايام حماراً فجاء يتمخطر ورماه بين اخصائه من الوحوش وامر الديب ان يقول رأيه بقسمة الغنيمة . فقال الذئب — الرأس لكم يا رأس الوحوش والرجلان للنمر ويد للضبع واليد الثانية للثعلب وما تبقى لمحسوبكم العاجز ...

فما كاد الذئب ينتهي من قسمته حتى تجهم وجه الاسد وكال له لطمة على رأسه فاطاره عن جسمه ثم ادار وجهه (الوديع) الى الثعلب وقال له

— أقسم انت . فقال الثعلب وهو يرتجف — الرأس لفطورك والقوائم الاربع لغذائك والبطن والظهر وما تبقى لعشائك

فلمعت عينا الاسد بنور الارتياح وقال للثعلب

— من علمك هذه الحكمة والذوق ؟

اجاب — رأس الذئب الطائر فوق »

* *

وانا ايضاً تعلمت (حكمة) ابدال اسم حكومتنا بحكومة الصين من رأس جريدة « الراصد » الطائر عن بدنه

فلنرجع لحكومة الصين ونسألها لماذا هي بشغل شاغل عنا وعن لوازمنا

يقول لها العامل وتجيبه :

— عندي عائلة بدها تعيش

— روح اشتغل وعيشها

— ليس عندي شغل

— دعني اهاجر

— ابواب المهاجرة موصودة بوجهك

— كيف اعمل ؟

— اعمل ما بتريد

يعني — مكسور لا تأكل وصحيح لا تكسر وكل حتى تشبع

ما هيك يا حكومة الصين بيسوسوا الشعوب ويحكموها ولو كنت حضرتك في الصين .. ونحن في لبنان ما خرجنا عن اننا مرتبطون بك ومسلمون امرنا اليك

اما الوسائل العمرانية التي يمكنك الالتفات اليها والاهتمام بها لاسعادنا وازالة تذمرنا وتأففنا فقد صارت معلومة عند الكبير والصغير والعالم والجاهل فمن اي صنف انت يا حكومة الصين ؟

قالوا لجحا — قل لابيك ان يبتاع لك عمامة. فاجاب ... اعذرني ايها القاريء اذا

— نسيت الجواب — عملاً بحكمة الثعلب

البرنس لويس نابليون

المولود في بروكسل سنة ١٩١٤ وهو ابن البرنس فيكتور نابليون والبرنسيس كليمانتين ننشر رسمه بمناسبة التذكار الخمسيني الذي اقامه انصار الملكية في فرنسا لمقتل البرنس نابليون

الجنرال نادر خان

الذي تفيد انباء الافغان انه تمكن من الانتصار على جيوش حبيب الله وقد حاربت نساء قبيلة نيازي في صفوفه فأبلين بلاء حسناً

نجل الامام يحيي ملك اليمن

الامير سيف الاسلام محمد النجل الثاني لملك اليمن وقد جلس الى يساره الدكتور حسن حسني بك مندوب جلالة ملك مصر

وفاة شقيق المارشال فوش

يمثل هذا الرسم الاب فوش اليسوعي الذي وردت الانباء بوفاته وهو يرى اثناء صعوده الى السيارة يوم وفاة شقيقه المارشال فوش وقد ظهرت على وجهه علائم العياء منذ ذلك الحين

من سامي قصيري

الى النواب الجدد

ارسل الينا الاديب اكبر والصديق الكريم الاستاذ سامي قصيري كتاباً خاصاً بمناسبة انتخاب منشيء المعرض لعضوية مجلس النواب اللبناني فرأينا ان النصائح التي وجهها الينا شيخ الادباء في مصر وقبلناها مع الشكر هي خليقة ان توجه الى الزملاء المحترمين ايضاً فاحببنا نشرها على صفحات المعرض :

...

دمياط في ٢٣ يونيو سنة ١٩٢٩

حضرة الصديق العزيز ميشال افندي زكور المحترم

تحية وسلاماً واشواقاً ، وبعد فقد قرأت بمزيد السرور خبر انتخابكم نائباً عن مقاطعة المتن في مجلس نواب لبنان فأملت خيراً كبيراً على يديكم لهذه البلاد السيئة البخت التي قضت عليها معارضة بعض المولعين بالمعارضة من اهلها فوقفت حائلاً دون رقيها وتقدمها وذلك اعتقاداً من هؤلاء المعارضين انهم يكسبون ميل الجمهور بمعارضتهم ولا يهمهم بعد ذلك أعمرت البلاد ام خربت ، فهم انانيون والاناني لا يعبد الا نفسه ولا يحرق البخور الا لها ويسره ان يتألب الجهلاء حوله ويهتفوا له ويحبذوا معارضته ولو كان في ذلك مخالفة المصلحة العامة وضياع كل امل ورجاء ، فتلك ايها الصديق من يقدر الامور قدرها الحقيقي ويبحث عن مصلحة البلد اينما كانت ويعمل على تأييدها بكل ما له من حول وقوة ولا يبالي أرضي المستاؤون او غضبوا لان الغاية الوحيدة التي يسعى اليها ويعمل لها انما هي خير الوطن وسعادته

ثق ايها الصديق اني معك ومؤيد لك في كل معارضة صادقة يقصدمنها خير لبنان الحقيقي ومقاومة خصومه الذين يعملون على الاضرار به او سل استقلاله وانقاص شيء من حقوقه المقدسه او ترويج مصالح الغير على مصالحه ، اني معك في كل هذا واطلب منك بل الح عليك ان تكون في مثل الحال شديداً في معارضتك فلا تلين ولا تأخذك هوادة فيها لعلاقتها باقدس شيء عندك وهو وطنك

احتفظ بمعارضتك لمثل هذه الشؤون الجوهرية ولا تتخذ منها سلاحاً للنقد والاعتراض بحق وبلا حق وبسبب وبلا سبب كما يفعل سواك في كثير من البلاد ترضياً للجهلاء والمهوسين فتعود معارضتهم بالضرر على البلاد التي يريدون خيرها واسعادها وتؤخر سير الاصلاح بها .

الخ ... « سامي قصيري »

مفوض ديموقراطي

قالت الشعب :

في الساعة التاسعة تماماً ، بينما كان سكرتير حضرة رئيس الوزارة السورية كاظم بك الداغستاني جالساً ينظر في الاوراق التي بين يديه اذ دخل عليه فجأة رجل ربعة يحمل قبعته وعصاه في يديه ، وبعد ان علقهما تقدم نحوه

فرفع كاظم بك رأسه ، ولم يخطر له لاول وهلة ان الزائر هو مسيو بونسو المفوض السامي بالنظر للبساطة التي دخل بها المفوض السامي غرفته كما يدخل سائر الناس ، وما ان ادرك كاظم بك ان الرجل هو مسيو بونسو حتى هب للقائه فمد المفوض السامي يده مصافحاً فعرفه كاظم بنفسه وانه سكرتير رئيس الوزارة ، فطلب منه اعلام فخامة الرئيس بقدومه

فدخل كاظم على غرفة الرئيس واعلمه بزيارة مسيو بونسو المفوض السامي الفجائية ، فوقف الاستاذ الرئيس وتقدم نحو الباب وكان كاظم بك يفتح الباب فدخل فخامة المفوض وتلاقى الرجلان

اقدم الصحف

اقدم الصحف في العالم هي « جريدة بكين » وهي الجريدة الرسمية لحكومة الصين منذ اكثر من الف عام ، وفي هذه المدة الطويلة تولى تحريرها عدد كبير من الكتاب يدل على ذلك انه حكم باعدام ١٥٠٠ من محرريها لانهم نشروا اشياء لم توافق هوى الامبراطرة ، والعجيب في الصين انها سباقة الى كل شيء تخطو الخطوة الاولى ولكنها تقنع بها ولا تتقدم ، فهي قد اخترعت المطبعة

حادثة واقعية

الحب والامير الشاب

لقد ضاقت البشرية بحوادث هذا الطفل المقلق الذي لا يمر يوم من ايام الناس دون ان يسطو على راحتهم ويبدل وجوه حياتهم

انه عاش بعيداً عن روح البشر فليس يفهم للشرائع معنى وليس يحفل بواجب من واجبات الحياة ، فهو ابداً ولوع بالمغامرة امين ان لا يناله عقاب ولا تقله تبعة

ان هذا الطفل الذي يمثلونه ساذجاً اصبح على مر السنين زعيم العالم الاكبر وقائد النفوس جميعها فهو الذي يريك باقات الزهور على صدور الشبان والشابات ويكسو ساقي الفلاحة بالجوارب الحريرية وعنق العامل الفقير بالياقة الثمينة ، هو الذي يريك الشعور مصففة والقدود مهفهفة

هو الذي يدفع بالفتاة الغنية وراء الفتى الفقير ويقذف بالشاب المهذب في مهاوي الجرائم

هو الذي يفسد الزوج الفاضل والموظف النزيه والتاجر المستقيم ، ويحول الانسان الى نمر او جمل او خنزير او حمار

هو الذي يقول للعاشقين « الموت ولا الفراق » فيصدقا قوله ويؤمنا بوحيه فيموتان ميتة سحرية

الحب هو الذي يزهد الملوك بعروشهم ، وينسي الامراء دمهم الازرق فيبيعون امجاد الحياة وعظمتها في سبيل قروية جميلة ، او حسناء فقيرة

وفي سبيل الحب ذلك السلطان القاهر الذي تتدحرج امامه قواعد العروش وتتناثر اجزاء العقل والواجب والحكمة والتقاليد ، وكان آخر انبائه حادث الامير الشاب ابن الامير سليم ابن السلطان عبد الحميد

هو شاب في مقتبل عمره ابيض الوجه رقيقه ازرق العينين طويل القامة يمشي ذاهلاً كأنه في تفكير عميق او كأنه شاعر شرده الخيال عما حواليه ترك والده بيروت واقام في جونيه مختاراً جوها الصافي وحياتها الهادئة ، فكانت جونية للامير

من آل القزي ونما الحب في قلبه فتحول الى هيام واصبحت الفتاة امنيته الوحيدة وشغله الشاغل

ولقد طاب للفتاة ان يهواها حفيد عبد الحميد فبادلته الحب مترعا ، وضرب العاشقان موعداً في ذات ليلة فهربا من جونيه تحت استار الظلام الى بيروت حيث عقد قرانهما واصبحا زوجين على الشرع الاسلامي

وكان لهذا الخبر وقعه الشديد على الامير سليم الحريص على عاداته الملكية وتقاليد ابائه السلاطين فغضب على ولده لاقترانه بفتاة قروية لا يجري في عروقها الدم الازرق وليست على دين الاسلام ولقد قيل انه كتب الى المراجع العليا طالباً فسخ هذا العقد ، ولكن المراجع لم تتمكن من اجابة طلبه لان الامير الشاب لم يخالف قوانين البلاد

وهكذا رأينا هذا الامير يبيع للحب تقاليد السلاطين ورأينا الفتاة القروية تجلس على عرش الحب اميرة

في عالم الرياضة

بطولة الملاكمة

في سوريا ولبنان

منير بكداش ينازل سعدي قنوات

اطلعت في الصحف المحلية على النشرة التي اذاعها «نادي الكشاف الرياضي» الدمشقي وما لها ان الملاكمين « مصطفى الدغستاني » و «سعدي قنوات الحائزين على بطولة سوريا يطلبان بطولة لبنان من وزنيهما

ولما كانت هذه الاذاعة عرضة لنقد هام رايت ان ابين ملاحظاتي فيها لعل اخواننا في دمشق من ابناء الرياضة يعمدون الى الاصول المرعية في عالم الرياضة فلا يقترفون بعد اليوم مثل هذه الهفوة التي تظهر معاشر الرياضيين عندنا في مظهر الجهل امام العارفين بالاصول

ان المجمع الرياضي في سوريا ولبنان يعلم ان اللجنة التي لها السلطة القانونية [illegible]

منح لقب البطولة هي « لجنة الاتحاد السوري اللبناني» ولولا ان هذه اللجنة غير موجودة لوجب والحالة هذه على الملاكمين المذكورين ان يطرقا ابواب المدن السورية الكبرى حتى اذا فازا على ابطال هذه المدن في وزنيهما كان من حقهما ان يعتبروا بطلي سوريا وان يطلبا بطولة لبنان ، اما ولم يفعلا فان اعلانهما في الصحف على النحو الذي سلكاه هو مخالف للاصول ولا يعد شيئاً مذكورا في عرف الرياضيين

ان المجتمع الرياضي في سوريا ولبنان لا يعترف ببطولتهما للاسباب التي اوردتها واضيف انهما غير مقيدين في سجل (البطولات) بدائرة (الاتحاد) الذي هو الهيئة الرياضية ذات الصلاحية . ولسنا نعني بالبطولة الالقاب الخاصة التي تمنحها النوادي الرياضية لاعضائها ولاعبيها . فلكل ناد حقه في منح اعضائه الالقاب التي يريد

وعلى كل فليس لي ان اناقش « اكتشاف الرياضي » على هفوته (فالاتحاد) وحده يملك هذا الحق . ...

الى سعدي قنوات

ولكي لا تذهب دعوة هذين البطلين سدى وحباً بتنشيط فن الملاكمة بين غواة الرياضة البدنية اتقدم الى السيد سعدي قنوات الذي هو من وزني مجيباً دعوته وتراني مرتقباً تشريفه في القريب العاجل اذا اراد لاقامة مباراة رسمية بيننا الاثنين تحت اشراف الاتحاد وان الفوز بيد الله يعطيه من يشاء

بيروت : منير بكداش

الاتفاق الفرنسي التركي

بين بريان ورشدي بك

ابرق من انقره توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا الى المسيو بريان معربا عن سروره بتوقيع الاتفاق الفرنسي التركي الذي يقوي الامال في مستقبل تسوده علائق الصداقة بين الامتين وقد رد عليه المسيو بريان شاكراً مبيناً ان هذا الاتفاق ليس الامظهر اول للرغبة المشتركة بتوثيق روابط الصداقه

تأثير الاتفاق على ايطاليا

اشارت جريدة التريبونا الى الاتفاق الذي امضى في انقره بين فرنسا وتركيا والى المفاوضات التي تجري في باريس لعقد مؤتمر صداقة بينهما وقالت انه ليس في ذلك ما يقلق بال ايطاليا لان الاتفاق والمعاهدة المشار اليهما يعززان السلم في الشرق

نزل المريجات

المريجات مصيف من اشهر مصايف لبنان لوقوعه في اجمل بقعة لبنانية مشهورة بارتفاعها وعذوبة مائها ونشاط مناخها وبديع مناظرها وقد انشيء فيها نزل حديث البناء متقن الادارة منار بالكهرباء ومجهز باحدث الادوات للخدمة والمطبخ وفي جميع غرفها مياه جارية . يتمتع بها المصطاف نظير بدل زهيد لا يتجاوز الثلاثين غرشاً مصرياً . فمن شاء زيارته فليخابر ادارته لحجز الغرف اللازمة .

رواية العدد

قلب المرأة

كان حديثنا في تلك الليلة يدور كله حول محور واحد هو النساء ... ولست ادري ما الذي جعلنا نرد هذا الموضوع الخطر المتشعب . فقد اخذ كل منا يدافع عن رايه وعقيدته بحمية وحماسة وتعالت اصواتنا حتى خيل لنا ان القاعة التي نحن فيها قد انقلبت الى (بورصة للعقود) حيث تكثر الجلبة والضوضاء .

وكان صديقنا (رولان) ملازماً الصمت طول هذه المناقشة وقد نحى جانباً قصياً واخذ يدخن غليونه الطويل في سكينة وهدوء . وقد ادهشني منه تجنبه الخوض في هذا الموضوع وهو الرجل الذي وقف كل حياته على معاشرة النساء ودراسة اخلاقهن وطبائعهن دراسة دقيقة راقية فابتدرته بالسؤال قائلاً

— هالو رولان ما بالك لا تشاركنا في هذا الحديث الخطير ونحن احوج ما يكون الى ارائك الغالية .. الا قل لنا الان ما رأيك في وفاء المرأة واخلاصها في الحب ؟

فابتسم رولان ابتسامة مشفقة وقال :

— اخشى ان اصرح برأيي لكم فيكون من جراء ذلك ايلام لعواطفكم الرقيقة وتحد شنيع لمعشوقاتكم الظريفات

فاردفت قائلاً — لن يحدث شيء من ذلك فقل ما تشاء

فاعتدل اذ ذاك رولان في مقعده وبدت على محياه ملامح الجد والرصانة وقال — يكاد الوفاء لا يعرف سبيلاً الى قلب المرأة فهي سريعة التحول سريعة النسيان وهي لا تحب الرجل لشخصه وانما لميزة بارزة فيه حتى اذا ما زالت هذه الميزة تبخر الحب من قلبها ولم يبق له أثر وعندئذ تبحث لها عن حبيب جديد يكون له من الصفات ما يشبع نفسها الوثابة الطامحة

ولم يكد رولان يتم كلامه حتى ثارت في القاعة عاصفة من الاستنكار وعدم الموافقة وكنت انا اكثرهم حماساً فاندفعت اقول

— انك تتحامل في حكمك يارولان وليس من العدل ان تأخذ جميع النساء بجريرة واحدة منهن ولعمري لا اشك لحظة واحدة في ان سوزان حبيبتي سوف تظل مخلصة لي حافظة لعهدي طول الحياة بل وبعد مماتي ايضاً اذا قدر لها ان تغالب الحزن وتعيش !

فقهقه اذ ذاك رولان ضاحكاً وقال :

— ما اشد غرور كم ايها الرجال ! .. وما اسرعكم في تصديق الابتسامات المزيفة والدموع الكاذبة .. ! اسمعوا اذن سأقص عليكم مثلاً واحداً لخيانة المرأة وعليكم بعد ذلك ان تحكموا

منذ خمس سنوات مضت تخلصت من خليلة لي كانت ترهقني اشد الارهاق في حضور المآدب والمراقص والذهاب الى صالات السينما والموسيقى وكانت نفسي قد مجت كل هذه الاماكن لكثرة ترددي عليها فما كادت تعرض علي رغبتها في الافتراق

ء عزلتي المحبوبة في منزلي الصغير على شاطيء نهر السين

وفي ذات مساء غلبني شعور عميق بان ازور قبور الموتى ولست ادري هل كان ذلك مبالغة مني في العزلة التي كنت انشدها بل اقدسها في ذلك الحين ام كان نتيجة سلبية لانهماكي الطويل في ملذات الحياة ومتارفها « وسواء كان هذا ام ذاك فاني لم اشعر في حياتي بمقدار هذا الخشوع الذي اصابني اثناء سيري بين تلك القبور الرهيبة التي تضم بين جدرانها مجد عصور سالفة والتي يتساوى فيها الغني والفقير والطفل والشاب والكهل

وشعرت بالتعب فجلست على مقعد هناك لاستريح واخذتني وحشة المكان وما به من عظات بالغة فاطرقت رأسي بين يدي وهمت في وادي لا نهائي من الافكار الفلسفية العميقة

وفجأة وصل الى سمعي صوت بكاء سريع ونشيج متواصل وعلمت من رقة الصوت انه لسيدة فادرت بصري هنا وهناك باحثاً عن مصدره ولكنه كان قد خفت وحل محله صوت انين عميق فايقنت اذ ذاك ان السيدة في حاجة الى النجدة والمساعدة وهببت تواً افتش عنها بين القبور

وسرت مهتدياً بصوت الانات المتقطعة التي كانت تطرق سمعي من وقت لآخر حتى الفت نفسي امام ضريح صغير تكاد الورود المنتثرة عليه تغطيه من كل جانب وبين هذه الورود جسم ممدد لسيدة جميلة متشحة بالسود لا تزال في شبابها وقد سقطت على الارض مغشياً عليها من شدة التأثير والبكاء !

ولحسن الحظ كنت احمل في جيب معطفي ايقونة صغيرة ملأى « بالنوشادر » فجلست على ركبتي واسندت رأسها الى صدري وبعد معالجة قصيرة فتحت عينيها الجميلتين وقالت بصوت ضعيف

— اين انا !

— انت في خير فلا تخشي بأساً

فادارت السيدة رأسها حتى وقع نظرها على الضريح فتذكرت اذ ذاك بلوتها واندفعت تنتحب قائلة

— آه ياموريس .. فقد فقدتك في النهاية فما اشقى الحياة بعدك .. ايها الحبيب

فاخذت اهدىء اعصابك الثائرة وانا اقول

— سيدتي .. لا فائدة من البكاء الآن فقد نفذ سهم القضاء ولا مرد له فهل لك ان تفصحي لي عن كربك

وهنا وقفت السيدة على قدميها بعد جهد طويل وازاحت ستاراً من مخمل اسود عن صورة لضابط حديث السن جذاب الملامح ثم التفتت الي وقالت:

— انظر . ها هو من ابكيه .. فقد كان ضابطاً في البحرية الفرنسية فتلقى منذ شهر تقريباً امراً بالسفر الى احدى المستعمرات الافريقية وفي اثناء الطريق اشرفت سفينته على الغرق فاستشهد في سبيل انقاذها وهكذا مات حبيبي موريس في ساحة الشرف اثناء قيامه بواجبه ووطنه كان مثلاً اعلى للرجولة في حياته ومماته ففقدت بفقده كل نصير لي في هذه الحياة فهل تلومني بعد ذلك ان ابكيته بكاء الثكلى !

— كل اللوم يا سيدتي فليس ثمة فائدة ترجى من البكاء فهو لا يعيد اليه الحياة . ولم يعد الآن

الرجولة بل صار جسداً هامداً لا يحس ولا يشعر لا يضيره ما اذ كنت بعيدة عنه ام قريبة ولا يهمه ما اذا كنت باكية لفراقه ام فرحة . ولعمري لو قدر للموتى ان يستفيقوا من نومهم الابدي لحظة واحدة لنصحوا للباكين حولهم بان يتركوهم وشأنهم ويذهبوا ويستمتعوا بالحياة ما بقي لهم من آجالهم قبل ان يوافيهم الاجل المحتوم فيصبحوا جماداً مثلهم

ان الحياة يا سيدتي كمركبة قد جمحت براكبيها نحو هوة سحيقة لا مفر منها ولا نجاة . فسواء فكر الراكبون في مصيرها فبكوا حتى انشقت منهم المرائر ام تجاهلوا هذا المصير فطبلوا وزمروا على طول الطريق فالمركبة ستندفع لا محالة بهم الى هوة القدر المحتوم . فما لنا اذن الا ان نغتنم الفرصة ونستمريء من الحياة لذتها حتى الثمالة

وهنا بدت على وجه السيدة علامات الاقتناع وشعرت بان عينيها الواسعتين تطلبان مني المزيد . فتشجعت وطفقت اضرب لها على هذه النغمة فمن تعزية الى تشجيع الى تشويق في ملذات الحياة — كل ذلك باسلوب جذاب علمتني اياه التجارب حتى سري عنها واستلانت قليلا لما اقول فتأهبت لان اضرب الضربة الاخيرة على الوتر الحساس الذي تنخدع له جميع النساء

فقلت — انك لا تزالين في ميعة الصبا وعنفوان الشباب فحرام عليك ان تضيعي هذا الجمال الفتان في الحزن الذي لا طائل تحته حرام عليك ان تحرمي باقة المجتمع من وردة قد تكون اكثر ازهارها بهجة ورواء

نعم قد كان حبيبك شهماً ظريفاً ولكن هذا ليس معناه انه لا يوجد هناك من يبزه شهامة وظرفاً

ارهفي سمعك قليلاً وانصتي الى هذا الضجيج الذي يصل الينا صوتاً خافتاً انه ضجيج الحياة في مدينة النور

هناك لا يقيمون للموت وزناً ولا حساباً ولا تعرف الكآبة طريقاً الى الوجوه الباسمة المستبشرة

فكيف ترضين البقاء هنا في مدينة الاموات وتتركين مكانك خالياً منك في مدينة الاحياء ؟

وما كدت انتهي من هذا الخطاب المؤثر حتى نهضت السيدة واخذت تزيل ما علق بثيابها من الغبار ثم القت على جدث حبيبها الراحل نظرة جامدة والتفتت الي وهي تقول وابتسامة الحياة تخالج شفتيها الرقيقتين

— ما اسمك ؟

— رولان

— اذن اعطني ذراعك يا رولان وتعال نذهب سوياً الى حيث هذا الضجيج

وخرجت من المقابر والى جانبي خليلة جديدة

« فتى العرب »

اعلان

من وزارة المالية

تباشر امتحانات الدخول لمدرسة الصنائع والفنون في بيروت اعتباراً من ١٥ ايلول سنة ١٩٢٩

وسيحدد اعلان آخر التاريخ الذي سيمر فيه اعضاء اللجنة في كل من مراكز بيروت وطرابلس وزحله وصيدا ان الميعاد الاخير لقبول الطلبات في

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفا بي للالف وثمانمائة سهم من الفين واربعمائة سهم في العقار رقم ٢٢ الواقع في منطقة ميناء الحسن والمحتوي على مسكن مؤلف من طابقين في السفلي سبع غرف وفي الاول تسع قطع واخر مؤلف من خمس قطع المباعة وفاء من قبل المالك خليل الخوري فرح للدائن نخله خليل فريحي لقاء مبلغ قدره خمسة الاف وستماية ليرة عثمانية ذهباً

وبناء على مراجعة الدائن ولعدم اداء الدين من قبل المدين فقد طرحت هذه الاسهم بالمزاد العلني بعد ان اجريت معاملة التبلغ حسب الاصول وقد ثمنت الاسهم المباعة وفاء بمبلغ قدره خمسة الاف وخمساية ليرة عثمانية ذهباً

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالديبوزيتو بالمئة عشرة من القيمة التخمينية

بيروت في ٨ ايار ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي بالوكالة

الامضاء : عمر فاخوري

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شوري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفة واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن البحر ١٥٥٠ متراً .

في بلدة مشهورة بجودة هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

* *

مصبغة نجيم

شارع الكبوشية امام درج العدليه

ان هذه المصبغة قد تجهزت بكل معداتها لارضاء زبائنها وصار بامكانها ان تستقبل شغل التنظيف صباحاً وتسلمه مساء تنظيف ممتاز على الناشف والبخار

التعريفة

	غرش سوري
تنظيف وكوي طقم رجالي	٦٠
« « فسطان بسيط	٦٠
« « طقم كتان	٥٠
« « بنطالون ابيض	٣٥

صباغ الالوان على المسطرة وصباغ الاسود بظرف ستة ساعات وقد جهزت كل الماكينات اللازمة لصباغ الحياكة الوطنية الحامية وتصبغ جميع طقومة الصالونات والبردايات وتغير الوان

الحراير والاجواخ الى عموم التجار الذين عندهم بضائع موضتها غير دارجة

وتجلب انظار زبائنها الى تنظيفها الممتاز للسجاد لان عندها احدث المكنات لهذا الصنف مهما كان حجمه .

...

ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كباتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار كم • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله

لوكندة جبيلي الكبرى

(في عاليه)

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

...

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون وودياتها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طلق الهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال توبني صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

تشفي التعقيبة الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة السكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية انفع علاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصية لشفاء الاكزيما بضعة ايام كل ذلك دون الم ولا انقطاع عن الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين مفعول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة — تلفون : ٢٨ — ٥

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الـم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : فى محل عيادته على شارع غورو

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

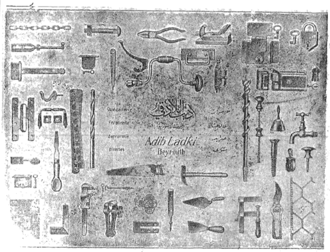

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية «Yale» والافرنسية «M. D.» والالمانية «Damm» وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

راجعوا شركة «بولور» شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة «بولور» تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

محلات نجار اخوان وشركاهم

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندرد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته

من كرافات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدونه في

شركة فابريكن الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر «باتريا» : محموله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ١ حزيران ١٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور «سينايا» : محموله ١٤٥٠٠ طون يسافر في ٧ حزيران الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

الفابور المفتخر (كندا) : محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر (ازيا) محموله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٩ حزيران رأساً الى مرسيليا

الفابور المفتخر (باتريا) محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٢ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر «كندا» محموله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٣٠ حزيران الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب كل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكرو كونكري يصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

اكبر معمل للقمصان والبجامات

بمحل شقير وفرح — ساحة البرج بيروت

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

فى محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

* اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك *

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده بجاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٦٨

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٩

يقال

ان رئيس مجلس النواب الجديد سيعمل جهده لتلافي مسألة اصطدام المجلس بالوزارة في مسألة الثقة وان النواب لا يقبلون بالبحث في الثقة قبل الانتهاء من التصديق على الانتخابات

الاستحقاق السوري على صدر حافظ وخليل

مشهد الحفلة التي اقيمت في ساحة المجمع العلمي في دمشق ويظهر فيه سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وقد جلس بين الوزراء والاعيان بعد ان علق وسام الاستحقاق السوري على صدر كل من الشاعرين الكبيرين حافظ وخليل ·

تصديق معاهدة لا تران

يمثل هذا الرسم الكردينال غاسباري واقفاً في الصدر والسنيور ميسوليني الثاني الى يمينه مرتدياً البزة الرسمية يقرأ صورة التصديق على اتفاقات الفاتيكان والحكومة الايطالية

لقطات الطريق

بين التعيين والانتخاب في مجلس النواب

·· فلم يبق والحالة هذه من موجب لشرح مسوغات التعيين في مثل هذه الظروف وقد علمتم كيف اضطر معظم الداخلين في الانتخابات الى بذل ماء الوجوه قبل بذر مال الجيوب، حتى قال كل عاقل مفكر ووطني صادق ان الوصول عن طريق التعيين في هذه الاحوال ابقى لكرامة النائب واحفظ لحريته واستقلاله، وعلى رأس الحكم الوطني ذلك الرئيس المعروف بتجرده وعلو اخلاقه، وتلك الوزارة المشهود لها بالنزاهة والوطنية يمحضهم الود والنصح مفوض سام كريم الخلق أعطى الف برهان على حسن نياته واستعداده في خدمة المصلحة العامة

···

وقفنا وعصبة من اخواننا اللبنانيين

بحقوق لبنان منذ اكثر من ١٥ سنة · وضعنا نصب اعيننا غاية وطنية لم ندخر وسعاً في الوصول اليها، تكويناً للامة وانهاضاً للشعب · وها قد بلغنا ما صبونا اليه : فهذا لبنان دولة مستقلة بحدودها الطبيعية تلك الحدود التي طالبنا بها في مذكرات وكتب ونشرات مطبوعة منذ سنة ١٩١٦، وهذا رئيس الدولة وطني، وهذا مجلس النواب الوطني احيي رئيسه الحاضر بيننا المعروف بلطفه الكامل وادبه الجم، ولنا وزارتنا المسؤولة، ولنا سيطرتنا على المالية والاشتراع · فاصبح الامر في يدنا، ان احسنا العمل فلنا، وان اسأنا فالحق علينا لا على سوانا · طلبنا كل ذلك من فرنسا فلبت صديقة اجيال مطالب اللبنانيين برحابة صدر لم تشهدها غير بلدان من الدول الاخرى

بطريرك السريان الجديد

السيد جبرائيل تبوني

الذي تمت رسامته اليوم الاحد في كاتدرائية السريان في بيروت

هذا مقطع من خطاب للوطني المعروف الاستاذ يوسف السودا القاه يوم الاحد الفائت على مواطنيه الكرام في بكفيا

مجلس النواب ·

وما هذا الخطاب سوى حلقة من سلسلة مقالات يتابع الاستاذ السودا نشرها في جريدة الراية الغراء محبذاً التعيين على الانتخاب بطريقة المندوبين الثانويين

وقد كنا نود ان نترك للاستاذ حرية الرأي في تأييد التعيين وتحبيذه والمطالبة بالغاء الانتخاب او انه اكتفى بهذا التأييد دون ان ينال من كرامة النواب الذين وصلوا الى مقاعد النيابة عن طريق الانتخاب·

ولما كنا احد هؤلاء الناس الذين اراد الشعب بواسطة المندوبين الثانويين ان يشرفهم بالنيابة عنه وكانت تهمة الاستاذ السودا تنالنا ايضاً في معرض تبرير تعيينه فقد وجب علينا ان نداقع عن انفسنا، وهذا

السودا — ان ينكره علينا

...

نحب ان نتذكر — قبل كل شيء — مع الاستاذ السودا تلك المواقف المشرفة التي وقفناها جنباً الى جنب في الدفاع عن الانتخاب ضد التعيين — وقد كان الانتخاب الذي دافعنا عنه في ذلك الحين على درجتين ايضاً — فحملنا الحملات الشعواء على النواب « الجبناء » الذين قبلوا وصادقوا على مبدإ التعيين واتهمناهم بالخيانة والقينا عليهم القيامة . ووقفنا في وجه المفوضية التي ارادت ادخال مبدأ التعيين علينا . وكان الاستاذ اشد تطرفاً منا في هذه الحملة حتى ان المفوض السامي الحالي المسيو بونسو اضطر ان يقفل جريدة « الراية » الغراء مدة شهرين بسبب حملتها على التعيين في مجلس النواب ، ونشر الاستاذ السودا على الناس ذلك الملحق الذي ما برح صداه يتردد في الاسماع عن راية فرنسا ورايته

اجل اننا نفضل الف مرة الانتخاب على درجة واحدة ونشجب الانتخاب على درجتين . ولكننا لا نفضل ابداً مبدأ التعيين في مجلس نواب الامة على مبدأ الانتخاب ولو كان على خمسين درجة .

فالانتخاب هو الاساس والدرجات فيه فروع .

واذا كان في طريقة الانتخاب على درجتين شيء من الغبن والضرر فهناك الغبن كله والضرر بجملته في طريقة التعيين لمجلس النواب ؛ اياً كان الرجل الذي تسند اليه مهمة هذا التعيين ولو كان من الالهة

وليس من حق الاستاذ السودا ان يطعن جهود النواب المنتخبين التي بذلوها في المعركة الانتخابية لانه هو اراد ان يصل الى الكرسي عن طريق التعيين

اننا لم نبذل شيئاً من ماء وجوهنا في المعترك الانتخابي . ولكننا بذلنا الكثير من الجهود كما يفعل جميع المرشحين للانتخاب النيابي في كل بلاد العالم ، لذلك لا نرى انفسنا مضطرين اليوم عقيب فوزنا في

الجمهورية رغم ما يربطنا به من صداقة له وعلى رئيس الوزارة وعلى رئيس مجلس النواب وعلى المفوض السامي نفسه كأن كل ذلك الماضي وكل تلك الحملات العنيفة اصبحت نسياً منسياً

واذا كان علينا ان نشكر احداً فانما نشكر الشعب وحده

اجل . للاستاذ الصديق والوطني الغيور صاحب الراية ان يغير رأيه كما يشاء في مبدأ التعيين والانتخاب ولكنه كان عليه وقد وصل الى النيابة عن طريق التعيين ان لا يطعن الذين وصلوا اليها عن طريق الانتخاب . وهو يعرف تمام المعرفة ان طريق الانتخاب هو الطريق الحقيقي الى مجالس النواب

ولا نظن ان الاستاذ الكريم نسي اليوم انه عندما وصل في المرة الاولى الى كرسي النيابة وصل اليها عن طريق الانتخاب بواسطة المندوبين الثانويين انفسهم

وليست بلادنا هي الوحيدة التي يصل فيها النواب الى كراسي النيابة عن طريق المندوبين الثانويين

بل ليس من العدل في شيء ان يطعن الاستاذ جهود اربعة اشهر لم يعرف المرشحون فيها الملل وان يهزأ بالمصاعب التي اقتحموها والليالي التي سهروها ليبرر قبوله التعيين فقد قبل وانتهى الامر . ولم يجادله احد فيه .

وكان السكوت اولى وأليق

اننا نجاهر باننا من مبدأ الانتخاب على درجة واحدة وسنحارب الانتخاب على درجتين في المجلس حتى نصل الى مطلبنا العادل . اما ان نقبل بالتعيين من قبل اية حكومة كانت ، في مجلس عهد الى اعضائه بتمثيل الشعب لا الحكومة فهذا لا يكون ولو كان الانتخاب على عشر درجات .

اننا لا نريد هنا ان نطعن في وطنية الاستاذ السودا ولا في مواقفه وجهوده في سبيل لبنان ولكننا نطلب اليه ان يقبل بالتعيين من دون ان يطعن على

كلمتي الى نائب الشباب

الاستاذ زكور منشي (المعرض)

اهنئك بالنيابة ايها الشاب الكريم ، وأرى انه لا بأس ان ذكرتك ، بالمناسبة ، ببيانك الذي تقدمت به الى الشعب اللبناني

ان لدينا مطالب حقة ، يود ان ينالها الشاب الذي انابك عنه ، وانت تتبوأ الكرسي النيابية ؛ وليست هي من الشؤون السياسية بشيء ، بل هي امور اخلاقية ادبية صحية ، تحفظ الشباب اللبناني من الاسقام والامراض الجسدية والاخلاقية

تعلم ايها الزميل بالصحافة ، وليس بالنيابة ! كم من آفات ساحقة تهدد شبيبتنا اليوم ، وكم وكم من اساليب شتى تقود الفتاة والفتى الى مهاو مظلمة قاتلة للعفاف والآداب؟ .. فان جئنا اليوم نستحث نائباً ليطالب بسن قوانين صحية تحفظ الشبيبة .. فانما نكون بلسان الالوف من الشعب نطالب بهذه الانظمة الصحية الحيوية

انت الصحفي الشاب قبل ان اصبحت نائباً ، ولذا لا يخفاك امر ما الحنا اليه ، افلا تسمعنا صوتك من على منبر المجلس داعياً زملائك ان يوافقوا على مطالب ثلاثة

اننا لا نقول بمنع (البغاء السري) منعاً باتاً .. لان بيوتاً كهذه لازمة في العواصم والمدن الكبيرة لكن ما نجد طلبه ينحصر في ما يلي :

اولا — ارغام كل راقصة على الفحص الطبي الرسمي .

ثانياً — منع الاحداث ممن هم دون الثامنة عشرة عن ارتياد المحلات العمومية وعن الملاهي والمراقص كي يقى جسم هذا الفتى اليانع سليما

ثالثاً — سن قانون يمنع عقد زواج من لا يتقدم بشهادة صحية ممضاة من وزارة الصحة ، او الطبيب الرسمي في الاقضية ، تفيد عن خلو جسم الطالب من الامراض الزهرية

ان سلامة المجموع من سلامة الفرد ، ومن نظر الى شبيبة المدن في ايامنا هذه رأى ان عدداً ليس باليسير تأكله انياب هذا الداء الوبيل ، الذي لم ينحصر في الشباب فحسب ! بل تعداه الى الفتاة الى النساء الى الاطفال بالوراثة . .. لانه كم من فتاة طاهرة ، نقل اليها عريسها مرضه الفتاك في ليلة عرسه وهي ضحية بريئة ؟ كم من زوجة واطفال قضوا فريسة الامراض الزهرية في هذه السنوات العشر؟ كم من بيوت خربت ونساء سارت في طرق الفجور من جراء فقد الرجل لقواه البدنية والسبب كل السبب — الامراض الزهرية ؟

لا تستطيل الكلام ايها النائب الشاب واسمع جواب وزير الصحة — في العام الماضي ، لاحد النواب وقد سأله ذلك النائب بناء على طلبنا خطياً وقتئذ ، « لماذا لا تسن الحكومة قانوناً للشهادة الصحية قبيل الزواج ؟ » فقد اجابه الوزير : « ان مسألة الشهادة موجودة في قانون العائلات ، فعلى الشعب ان لا يتمم عقداً ما ، ما لم تبرز الشهادة »

كلا ليس بالمعقول يا معالي الوزير ، وهل تقدر

يطالب يد احدى بناتكم شقيقتك ام نسيبتك كي يأتيك بالشهادة ؟! لا لعمري ! فان لم تكن سلطة الحكومة فليس من معول على قانون العائلات ، ولا من يتقيد به

...

هذا ما رأينا ان نسألك يا نائب الشباب ان تطالب به الحكومة باسم الشباب والفتيات ، ونتفاءل ان يتم كما سبق وعلى عهدكم في النيابة ، فتربحون شكر الشعب الذي يتألم وانينه يصم الآذان ، وهي خدمة جليلة تقومون بها ، تقيد لكم على صفحات الصدور والقلوب بماء الذهب

وعسى ان نرى لكلمتنا صداها المرغوب ، ويقف بجانبكم عموم نواب الامة ، وارباب الصحف الافاضل لايتلكئون عن مناصرتكم ومناصرتنا في هذه المواضيع والمطالب الحقة ، اللازمة لنا اكثر من السياسة وذيولها . والله ولي التوفيق

بيروت — الياس يوسف حاطوم

ذكرى شكري غانم

نشرت مجلة « لبنان » في عدد خاص مقالات للكتاب اللبنانيين والسوريين في تأبين المرحوم شكري غانم المشهور وقد نوهوا فيها بخدمته لوطنه ومؤلفاته الكبيرة القيمة

ثمرات المطابع

ابراهيم باشا في سوريا

هو الكتاب الجامع والاثر النفيس الذي وضعه حضرة المفكر الكبير والعالم المدقق سليمان بك ابو عز الدين فسد به فراغاً كبيراً بما اودعه من المعلومات والحوادث واخبار الثورات التي شهدتها سوريا ولبنان في ذلك العهد التاريخي الذي دعاه بعهد ابراهيم باشا

وان من طالع هذا الكتاب عرف مبلغ العناية التي بذلها واضعه في شرح الحوادث وتحليل اسبابها واستقراء العوامل التي تركت آثارها في جميع نواحي الحياة يومئذ فهو يرسم لك ابتداء النهضة الحديثة في الشرق الادنى ، والاسباب التي دفعت محمد علي الى امتلاك سوريا ثم يصف لك بالتفصيل الدقيق حملة ابراهيم باشا وحروبه في سوريا والاناضول ويبين بالاسهاب آثاره في فروع الحكم ويأتي فوق ذلك على تحليل التنافس الدولي الذي جعلوا ميدانه مصر وسوريا وغيرهما من الاقطار العربية وكل ذلك قد كتب بعبارة طلية سهلة المأخذ وبترتيب يساعد على استيعاب حوادث التاريخ وتفهمها بصراحة ووضوح

اننا لسنا من اهل الاختصاص في التاريخ لنبدي رأينا في هذه الوجهة العلمية وانما نرى بعد الذي طالعناه من صفحات الكتاب العديدة ان واضعه مؤرخ طويل الباع وعالم بعيد الاطلاع

اما الكتاب فجيد الطبع جميل التبويب تقع مواده في نحو ٣٥٠ صفحة وقد جعل المؤلف ثمن النسخة (١٥٠) غرشاً سورياً وهو مبلغ زهيد بالنسبة للفوائد التي يلقاها القارئ في الكتاب

اخبار محلية

الوزارة والثقة

لقد كتبت الصحف كثيراً في نقد مرسوم الدورة الاستثنائية للمجلس الجديد ولا سيما الاعمال التي خصت بها فهي فضلاً عما فيها من غرابة التقديم والتأخير التي يعجب لها كل خبير بالاصول البرلمانية تدل على تهجم من الحكومة غير حكيم

فاذا كانت الوزارة عطشى الى ثقة تسدل بها ستاراً على ما اقترف من الخطيئات في خلال الانتخابات النيابية

فالذي نراه ان دون الثقة حساباً كبيراً لا نعلم اذا كانت الوزارة تستطيع تسديده . ولقد كنا نفضل ان تعمد الحكومة الى الخطة الرشيدة فلا تستقبل المجلس بمثل هذه المناورات الفصاحة التي لو قدرنا لها النجاح لما كان النجاح الا خطيئة جديدة تضاف الى اخواتها التي سلفت

ان الثقة التي تنتزع بالوسائل ولا تمنح عن اقتناع ورضى ليست بالثقة التي تغفر الخطيئات وتغسل الدماء وتثبت اركان الوزارات .

واذا كان طلب الثقة هو تقديم الحساب فكان الاجدر بالوزارة ان تحتكم الى المجلس الذي ولدت وعاشت ولا تزال عائشة في ظله وبقوة الثقة التي اولاها

وعلى كل فاننا نرجو ان تكون الوزارة قد ادركت خطأها في هذا التدبير بعد ان فضح امره فتعود عنه تاركة للمجلس ان يسير سيراً قانونياً في اعماله مبتدئاً من حيث يجب ان يبتديء والا خشينا على الوزارة ان تصطدم بارادات قوية وبحملات شديدة لا تقوى على الوقوف في وجهها .

بلاغ
عن الاتفاق الفرنسي التركي

وردنا من قلم المطبوعات البلاغ التالي :

تنشر الاتفاقات الفرنساوية التركية التي اخبرت عن توقيعها في القريب العاجل وبصيغتها الرسمية وتنشر في آن واحد في انقره وفي باريس وفي بيروت وسيعلن عما قريب عن تاريخ هذا النشر

تتعلق الاتفاقات كما هو معلوم بالمسائل الاتية

١ — تعيين الحدود بين نصيبين وجزيرة ابن عمر .

٢ — المحافظه على الامن العام في الحدود

٣ — تسليم قسم سكة مرسين ادنه الحديدية الى تركيا

٤ — المداومة على النقل بواسطة السكة الحديدية التي هي شرقي نصيبين في المنطقة السورية

٥ — المباشرة قريباً بمخابرات تتعلق باملاك رعايا الدول المشمولة بالانتداب في تركيا وبالعكس

عقد مجلس الوزراء جلسته في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس برئاسة فخامة رئيس الجمهورية ودرس اللوائح التي اعدتها الدوائر العمومية لزيادة رواتب الموظفين الذين يستحقون الزيادة وستكون [illegible]

مؤتمر ارذثوكسي
في ٧ تموز

نقلنا في العدد الماضي عن رصيفتنا «الفباء» خبر انعقاد مؤتمر ارذثوكسي في ٢٩ حزيران يجتمع في بيروت لبحث قضية انتخاب البطريرك الارذثوكسي

وقد استقصينا الخبر امس من احد المراجع الدينية فعلمنا ان المؤتمر سينعقد يوم الاحد القادم الواقع في ٧ تموز ويحضره مندوبان علمانيان عن كل ابرشية من ابرشيات الكرسي الانطاكي

ويفكرون ان يدور البحث اولا حول توزيع اصوات العلمانيين توزيعاً عادلا بين ابناء الابرشيات واذا قامت حواجز في سبيل هذا الحل المرضي عمدوا الى اسقاط اصوات العلمانيين والاكتفاء باصوات السادة المطارنة حسماً للخلاف واختصاراً للمناقشات وعلى امل ان يتم تعديل القانون الحالي بعد الانتخاب بصورة تضمن حقوق الابرشيات جميعها

وليس لنا في هذا المقام الان تمني امراً واحداً هو الاسراع بمباشرة الانتخاب كيفما كان الحل لانه لم يعد جائزاً ان يظل كرسي البطريركية فارغاً من الرئيس الاعلى

قضية الريجي

عقد اجتماع خاص حضره بعض اركان المفوضية فبحثوا التقرير الذي وضعه مدير مالية المفوضية بشأن قضية استثمار التبغ وسيعرض التقرير النهائي على مندوبي الدول المشمولة بالانتداب في الاجتماع الذي يعقد في ٣ تموز

ارشاد لا تبشير

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي :

سيدي رئيس تحرير « المعرض » المحترم

أتيح لجماعة من الاجانب والوطنيين الداعين الى الخير والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ان ينشئوا نادياً عند مدخل المحلات العمومية يدعون اليه الشبان الذين يترددون عليها ، ليلقوا عليهم بعض المواعظ الاخلاقية والنصائح الطبية عسى ان يصرفوهم عن الزنى والخمرة والميسر وما الى ذلك من المنكرات حرصاً على اخلاقهم وضناً بمستقبلهم ونشراً للمباديء الانسانية العامة . وقد زعمت احدى الصحف ان هذا النادي لجماعة من المبشرين لها غرض ديني خفي غير النصيحة والارشاد ولما كنت من الذين اقتنعوا بفضل هذا النادي الانساني البحت ومن الذين اهتدوا بنصائحه ومواعظه فاني ارجوكم نشر هذه الكلمة دحضاً لمزاعم تلك الجريدة وتقريراً للواقع والسلام

« م . ق »

اقام حزب الهانتشاك الارمني مساء الخميس المنصرم حفلة اكرامية لنواب بيروت الخمسة دعى اليها فريقاً من اعيان وادباء المدينة . وقد احتفى الحزب بالنواب احتفاء جميلا وخطب رئيس الحزب الاستاذ نيشان كمردجيان والنائبان طراد واسحق متعهدين بالمحافظة على حقوق الارمن في الجمهورية [illegible]

بلا عنوان

قرر مجلس الشورى رد الاعتراضات المتقدمة على انتخاب المندوبين الثانويين في حمانا واعتباره قانونياً

وقرر فسخ انتخاب المندوب يعقوب منصور يعقوب من مندوبي حصرون لانه لم يبلغ السن القانوني

قدم من دمشق مساء الخميس فريق من كبار الوطنيين السوريين وادبائها لحضور الحفلة السنوية التي اقامتها الجامعة الوطنية في عاليه عرفنا منهم : النائب الاستاذ فوزي بك الغزي ، والنائب فخري بك البارودي وخليل بك معتوق ، والزملاء الاساتذة نجيب افندي الريس احد صاحبي « القبس » ، واديب افندي الصفدي رئيس تحرير « الشعب » ، ومعروف افندي الارناؤوط صاحب «فتى العرب» ، والاديبين شفيق بك سليمان وخالد افندي الجلق

غادرنا الى فرنسا المسيو ده بوجي مفتش الجمارك في لبنان والعلويين وسيخلفه بالوكالة المسيو بولان المراقب الاول في دائرة الجمرك

احتجت الحكومة التركية لدى لجنة المضائق على رحلة الطيارات المائية الايطالية الاخيرة فوق السواحل التركية وقالت « ان تجول الطيارات الحربية فوق تلك السواحل خرق لمعاهدة لوزان »

حفلة الجامعة الوطنية
في عاليه

كانت الحفلة السنوية التي اقامتها الجامعة الوطنية في عاليه من اجمل الحفلات المدرسية واروعها وقد خطب فيها النائب الوطني فوزي بك الغزي والنائب فخري بك البارودي فكان لكلامهما اوقع اثر في نفوس الناشئة التي تتربى في هذا المعهد الراقي على المباديء الوطنيه وعلى العلم الصحيح وتكلم ايضا الشاعر الرقيق عبد الرحيم بك قليلات . وخطبت سافرة الانسة حليمة حماده فقوبل خطابها بالتصفيق والاستحسان . وكانت في ختام الحفلة تظاهرة حمل فيها الطلبة على الاكتاف النائبين السوريين هاتفين بحياة الجمعية التأسيسية

فلسطين تطالب بالحياة النيابية

نشرت حكومة فلسطين بلاغاً مآله ان وفد اللجنة التنفيذية العربية برئاسة موسى كاظم باشا قابل فخامة المندوب السامي مقابلة جديدة وقدم له مذكرة اخرى بشأن تأليف مجلس نيابي في فلسطين .

فاجاب فخامته انه عندما قابل الوفد اول مرة عقيب وصوله الى فلسطين ذكر بانه ينتظر قبل سفره بالاجازة في الصيف ان يكون في استطاعته بحث هذا الامر مع وزير المستعمرات وانه في هذه الاشهر التي مضت قد درس هذا الموضوع درساً دقيقاً ، وسيغادر فلسطين الى انكلترا وفي نيته ان يتباحث في هذا الامر الهام مع وزير المستعمرات ويستشيره بشأن اية اقتراحات قد تستطيع الحكومة وضعها بشأنه

ثم قال ان الوفد يدرك ان ليس في امكانه اعطاء جواب اوفى ريثما يتمكن من درس الامر [illegible]

التلغرافات العمومية
في ٢٧ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

خطب المسيو ده لاديه في جلسة علنية عقدها الحزب الراديكالي والراديكالي الاشتراكي فصرح ان مشروع يونغ عن الديون يكون عاملاً قوياً في السلم العام . وقد اتخذ الحزب بعد بيان واف من المسيو كايو القرار التالي : اولا — ان جميع دفعات فرنسا الى دائنيها يجب ان تلحق تنفيذ المانيا لمشروع يونغ ، وان فرنسا لا تدفع اكثر مما تقبض . ثانياً ان بنك الدفعات الدولية غير مقبول دون مراقبة الحكومة

لندن

اعلنت الحكومة الانكليزية ان لندن ستكون مقر المفاوضات السياسية حول مشروع يونغ

حادث في قنصلية فرنسا
في برلين

لمراسل الاهرام الخاص — حدث اليوم ان رجلا من رعايا بولونيا اسمه ماراكوف وعمره ٢٨ سنة ذهب مع زوجته وعمرها ٢٤ سنة الى دار القنصلية الفرنسية في برلين وطلبا مقابلة القنصل فلما ادخلا الى مكتبه طلبا بلهجة عنيفة اعانة سريعة لان السيدة كانت في السنة الماضية في جرينوبل فاصيبت بحادث وقطعت رجلها اليسرى ولم تحصل على تعويض فقال لهما القنصل ان القنصلية غير مختصة بالنظر في هذا الامر فسخطت مدام ماراكوف واطلقت ثلاث رصاصات من مسدس ولكنها لم تصب القنصل ولما حضر رجال البوليس واعتقلوهما قالا اننا اذا لم نحصل على الانصاف فسنحكم اطلاق رصاصنا في المرة القادمة وقد كان في القنصلية نحو مئة شخص يريدون التأشير على جوازات سفرهم فظنوا لاول وهلة ان الحادث سياسي

الخط الحديدي
بين حيفا وبغداد

ما زالت رحلة المعتمد البريطاني في عمان الى العراق بالطيارة وعودته منها في اليوم التالي موضوع الاحاديث والتكهنات في اندية عمان السياسية ويقال انه كان لهذه الرحلة علاقة بمسألة الخط الحديدي بين حيفا وبغداد وبموقف الملك ابن السعود بازاء هذا الخط

لندن مقر المفاوضات

احدثت موافقة الحكومة الالمانية على عقد مؤتمر سياسي في لندن تأثيراً حسناً في المقامات السياسية البريطانية وتقول جريدة «التيمس» في هذا الصدد ان الحكومة الالمانية تستحق التهنئة على هذا القرار ، ولا شك ان ايطاليا توافق ايضاً على ان تكون لندن مقر المفاوضات وهي متفقة مع [illegible]

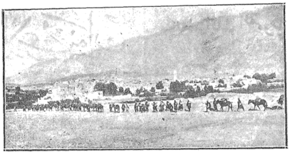

الثورة في مراكش

منظر الجنود الفرنسية في سيرها لقمع الثورة التي نشبت في المدة الاخيرة في احدى مقاطعات مراكش وذهب ضحيتها عدد كبير من الجنود والضباط الفرنسيين وقد تمكنت الجنود من اخمادها واخضاعها .

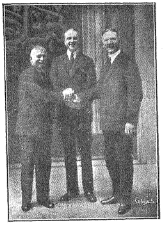

بعد توقيع اتفاق الديون

من الشمال الى اليمين . المسيو مورو المندوب الفرنسي ، المستر يونغ المندوب الامريكي ، والدكتور شاخت المندوب الالماني يضغطون على اكف بعضهم بعضاً اظهاراً لعواطف ارتياحهم بعد توقيع اتفاق الديون

دور الوزارات في امارة كانو — بنجاريا

دار الوزارة المالية في حكومة امير كانو التابعة لبلاد نيجاريا الانكليزية وهي مبنية من التراب الصلب ومنقوشة بذوق جميل ورى على مقربة من الباب المفوض البريطاني مع بعض رجاله يرتدون القبعات العسكرية .

في رياض الشعر

ماذا علي ؟ !! . . .

اين الامانة ليس في الدنيا
وفاء او امانه ؟ !
جبلت نفوس بني التراب
على الرزيلة والخيانه ! . .
دفنوا الفضيلة بين اثواب
التهتك والمجانه ! . . .
لا تركنن لشيخهم
واحذر وساوس ذي الكهانه
فهم سواء في الغريزة
لم تميزهم ديانه !

. . .

هاتي ربابك يا مليحة
واتركي كلا وشأنه
ودعي القصور واهلها
فالحب انزلنا جنانه
لا تسألي فيم التساؤل
عن فلان او فلانه ؟
الروض اكتم للهوى
والطير اصدق في الابانه
والحب افضل كاهن
فاجثي لديه ياجمانه ! . . .

. . .

وجهت وجهي للهوى
والقلب اسلمه عنانه ! . . .
وسجدت في محرابه
متخشعاً اتلو بيانه
وسكرت من خمر الجمال
وقد تخذت الروض حانه
وشدوت ما شاء الهوى
وقضيت من طربي لبانه
ماذا علي وقد خرجت
ولم تدنسني الخيانة ؟ ! . . .

رضا صافي

لاحدهم

ان الامير هو الذي يضحى اميراً يوم عزله
ان زال سلطان الولا يةكان في سلطان فضله

الاحلام الدوائر

ياصاحبي طفح الفؤاد فأين احلامي الدوائر؟
مرت بها ايدي العفاء وخانها خل مكابر
لله ايام مضت بين الجداول والازاهر
غفلت بها عين الزمان فلا حسود ولا مهاتر
والروض جلله الزمان وكل ما في الكون زاهر
ما في الصدور سوى الغرام من الاماني والخواطر
والشمس وافاها النعاس فاغمضت منها المحاجر
والماء كالمرآة فيها مثلت شتى المناظر
من حمرة الشفق البديع الى نضار كان باهر
نشر النسيم على الربى عرفاً ذكي الريح عاطر

. . .

ياصاحبي طفح الفؤاد فاين احلامي الدوائر
مرت بها ايدي العفاء وخانها خل مكابر
ياويح نفسي ويحها مما تقاسي من مرائر
قد مضها ليل الشقاء وما لليل البؤس آخر
عافت بقايا عمرها يا ويلها مما تكابر
تبغي خفاء الحزن والدمع الخؤون غدا مجاهر
قد هدها يأس قتول خانه صبر مؤازر
املي مضى من ذي الدنا اجدر بروحي ان تغادر

اديب الكيلاني

. . .

من اغنيات عبد الوهاب

قلب بوادي الحمى خلفته رمقا
ماذا صنعت به ياظبية البان
احنى عليك من الكثبان فاتخذي
عليه مرعاك من قاع وكثبان
لارده الله من اسر ومن خبل
ان كان في رده صحوي وسلواني
دلهته بعزيز في محاجره
ماض له من مبين السحر جفنان
رمى فضجت على قلبي جوانحه
فقلن سهم فقال القلب سهمان

شوقي

الحب — هو مرض يبدأ بالتنهد ثم ينتهي بالتثاؤب
جمال — هو دهونات تصبغ به الجلد ليضيع لونه الاصلي
القهوة — هو مكان يجتمع فيه اثنان للطعن على صديق لهم غائب

على الماشي ١٠٧

الجاذبية

في هذا العصر اخذ رجال المدنية الجديدة عشاق الحسن والدلال ينقرون على وتر الشعور ويرقصون على نغم العواطف وينعتون الحسن والجمال بحسن الخصال ورقة الحديث وسلامة الذوق واطلقوا على جميع هذه الاوصاف كلمة الجاذبية

الجاذبية هي الحسن . الجاذبية هي الجمال آمنا وصدقنا . ولكن . .

(تحلف لي اصدقك، اشوف امورك استغرب)

اشوف اشكال الطلاء كل يوم على ذوق . والتخطيط والتصوير على الوجوه (ترلي ترلي)

فهل معنى ذلك ان الجاذبية هي اساس الجمال والتحسين في منظر الوجه هو تكميلي ؟

لعل . و زيادة الخير خير

***

أتريد الصحيح ام ابن خالة امه؟

كل هذه الامور خلط بخلط

بلا جاذبيه بلا جدبنه

بلا (بويه) بلا بلوط

الشرط الاساسي للجاذبية هو الاحتياج

اذا كنت مفلساً (لا سمح الله ان يكول عندنا من هذه البضاعة) ولقيت في طريقك (ورقة سورية) بين الاقذار والوحول . ألا تجد فيها جاذبية تجذبك لالتقاطها ولو استهدفت لخطر دهس الاوتو؟

فيتضح من هذا ، يا هذا ، ان الحاجة الى الشيء هي الجاذبية وعندما احتاج الى شيء لا انتظره لكي يجذبني بل انا اسير وراءه لاجذبه جذباً وانجذاباً .

هذه هي قاعدتي في الجاذبية، وهي عندي تنطبق على جميع انواع اللذائذ ، كما تنطبق على جميع الاصلاحات والاحوال الاجتماعية

ولكن الذي يجعلني احياناً اشك في صحة قاعدتي هي احوال بلادنا وحكومتنا وشعبنا (الله يصلحهم جميعاً) او يصلحني اذا كنت مخطئاً

أنا اقول ان الانسان اذا احتاج الى الشيء انجذب اليه مهما كانت حالته جميلا ام شنيعاً

اما هذا الشعب وحكومته فهم على عكس رأيي، لانهم يريدون ان ينجذب اليهم كل شيء دون ان يتحركوا اليه ولذلك سنظل بلا اصلاح ، بلا ثروة، بلا تقدم .

فهل يسمع مني ابناء بلادي اخيراً ويتحركوا قليلا ، الاصلاح ميسور وغنى البلاد موفور بس بدها همة من الحكومة ودفشة من الشعب حتى لا تمر ام الجاذبية امام عيوننا دون ان تجذب اليها

واذا لا سمح الله ظلت الحال على هذا المنوال فقولوا الجاذبية عندنا مصل دمها فصارت جدبنه على طول الخط

عابر سبيل

. . .

بعض نتائج

حفر قناة السويس

تلي في اكاديمية العلوم تقرير المسيو جروفل عما كان لحفر قناة السويس من التأثير في حالة اسماك البحار وسيرها وقد قال فيه ان نتائج هذا الحفر ظهرت جلية من هذه الوجهة بانتقال الاسماك وذوات الصدف من البحر الاحمر والمحيط الهندي الى البحر المتوسط وقال ان سرطان بحر الهند (ابوجلمبو) قد اقتضى له مدة ثلاثين عاماً لاجتياز قناة السويس ثم زاد بعد ذلك زيادة سريعة في انحاء القسم الجنوبي من الخليج السوري حيث توارى انكركند الذي هو نوع من سرطان البحر وكثرت بدلاً منه ذوات الصدف وسمك الاريدس الكبير الذي يبلغ طوله عشرين سنتيمتراً وقد جاء الى البحر المتوسط من البحر الاحمر والمحيط الهندي

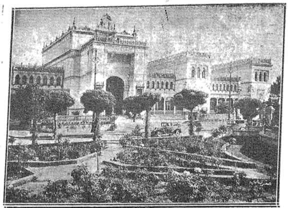

في معرض برسلونه اسبانيا

رسم احدى البنايات التي تألف منها معرض برسلونه وهو المعرض الذي اشتركت فيه معظم دول العالم

رسم كاريكاتوري للملك امان الله

مدام اسولان

زوجة الطيار الفرنسي بطل اجتياز الاطلنطيك

معرض احاديث

١

المدينة في الجبل

لا يمضي اسبوع حتى تصبح المدينة في الجبل، يدفع بها حر الصيف فتهجر مكانها الى مصايف لبنان متفرقة بين قراه الجميلة متوزعة على ينابيعه العذبة

تلك عادة الفتها ابناء العاصمة منذ القديم هرباً من الحر والتعب وانتجاعاً للنشاط والراحة في حضن الطبيعة بين ابناء الجبل النشيطين

على ان هذا الاختلاط الذي سهلت اليه السبيل بين المدينة والجبل عوامل الطبيعة والعادة كانت له نتائج أضرت بحياة الجبلي ونفسيته اضعاف ما يغنمه المدني من الفوائد في صحته ونشاطه. كلنا يشهد اليوم احتضار الحياة الفلاحة على ابواب المدينة وحسبك ان تعلم بان الجبلي الذي نشاهده ايام الصيف في قريته الجميلة انما هو مصطاف جاء ضيفاً على قريته بعد ان نزح عنها طيلة الشهور التي تمر بين الصيف والصيف .

ان التطور الذي اعتور الحياة القروية فاصاب الزراعة ونكب الجبل ليس بالامر البسيط لنمر به ساكتين ، ولو انه حول النفوس عن حب الزراعة الى غيرها من الاعمال المنتجة كما هو الحال في البلاد الصناعية لهان الامر ولكنه تطور قتال لانه امات حب الطبيعة ليحيي البطالة واللهو ، وليخلق في الجبلي بعض النزعات والميول المدنية التي يشكو من اضرارها اهل المدن

اذا كان في المدينة بعض ما يبهر العيون مما يستهوي ابناء الجبل ويحملهم على هجرة القرى فمن الواجب ان لا يكون ذلك وسيلة الى هذا التطور النفسي المؤذي

ان ظلمة الجبل في الشتاء ووحدته المخيفة وثلوجه ووحوله هي التي تدفع بالشباب الى احضان المدينة وهي التي تجعل منه سنة بعد سنة عضواً أشلا في المجتمع اللبناني .

ان الجهود التي تبذل في سبيل المصطافين فتنقل الى الجبل محاسن المدينة يجب ان تظل عاملة في [illegible]

ان اللبناني معروف بنشاطه فلا يجوز ان نهمل تربية هذا النشاط حتى لا نرى علة البطالة وحيرة النفوس تزداد فداحة وانتشاراً

المدينة تستهوي الجبل فلتعمل الحكومة على تحويل القرى الى اشباه المدن بتنويرها وتسهيل طرقاتها وتنظيم شؤونها يجب ان تشعر القرى بعناية الحكومة بها ان ذلك ينشط سكانها ويصونهم من غواية الهجرة وسكنى المدن

٢

عصر الضوضاء

لو جاز لنا في هذا البلد ان نعالج بعض القضايا التي اورثتنا اياها مدنية اليوم واختراعاتها لرأينا امامنا كومة من هذه المشاكل التي تحتاج الى الحلول توسعاً في توفير الهناء والراحة وتأميناً لرفاهية الافراد الذين تتألف منهم الهيئة الاجتماعية . ومن اهم هذه القضايا مشكلة الضوضاء

قد تكون العادة خففت قليلاً من مصيبة الضوضاء الدائمة التي ترافق حياة ابن المدينة ولكن ذلك لا يمنع ان الكثيرين يشكون من هذا العصر المزعج وان كثيرا من الاعصاب تتألم من تزاحم الاصوات المختلفة والضجيج المتكسر على آذان المارين والجالسين

لا تكاد عين النائم تنفتح في الصباح حتى تداهم مسمعه شتى الاصوات والنغمات . فمن صفير السيارات المتنوع الالحان الى ضروب الضجيج المتصاعد من سيرها ومن زفيرها ومن محركها

هناك نداء الباعة تحت نوافذ المنازل وعلى جوانب الشوارع

وما ان تتقدم بك الخطى قليلاً نحو المدينة حتى تنكشف لك نغمات جديدة ليست اقل خشونة وتعذيباً

هناك مطرقة الترامواي تختلط بضجة السيارات والباعة فتؤلف جوقة تمزق الاذان بأصواتها

هناك عربدة القطار الحديدي وصفارة البواخر في الميناء

ولقد يتوهم الانسان ان هذه العذابات تدوم سحابة النهار ولا تلبث ان تزول عند سقوط الليل [illegible]

اما اليوم فانه اشد جلبة من النهار واذا ما اوت فيه بعض الاصوات الى الراحة رايت مكانها شيئاً من النغمات الجديدة

ان لليل اصواته كما للنهار ضوضاؤه ، فهناك في الليل اصوات الطبول والزمور، واجواق الموسيقى في كل مقهى وناد ، واسطوانات المغنين، واناشيد المنشدين تظل تقرع آذانك في الليل بعد جلبة النهار حتى تصبح الانغام الشجية قراعاً في صماخك مزعجاً .

ولا تحسب البيت وكر الراحة فأن الحياة العصرية لم تترك لك زاوية هادئة ، واي منزل يخلو من بيانو او كمنجه او فونوغراف او راديو او غير ذلك من آلات الضرب والقرع والنشيد

حقاً ان العصر عصر ضوضاء وان مشكلة الضجيج الدائم في نهارنا وليلنا تحتاج الى عصبة سكوت قوية تقاوم آفاتها المتفشية .

وان انسى ذكر بعض الاصوات فلن انسى مزية من مزايا العصر هي اصوات المتناقشين الذين يحسبون ان الحجة القوية في جانب الصوت الاقوى

« محدث جديد »

رجل يصفع مليكه

مات رجل في انكلترا بعد ان عاش ٨٨ عاماً وهذا الرجل هو الطبيب هندرسن الذي صفع ملك الانكليز على وجهه دون ان يناله عقاب

جرت الحادثة يوم كان الملك ادوار السابع طفلاً ويوم كان الطبيب هندرسن في مثل عمره فاتفق مرة ان هندرسن الطفل كان يبني على الرمال بيتاً صغيراً كما يفعل الاولاد حتى اليوم فمر من امامه البرنس دي غال الصغير وبعد ان نظر الى بيت هندرسن رفسه برجله فهدمه تهديماً ، فلما رأى هندرسن ذلك لم يتردد في صفع الملك الصغير على وجهه

وكانت تلك الصفعة « الطفلية » وسيلة لشهرة هندرسن في حياته ومماته

شيخ يعيش ١٢٠ عاماً

روت صحيفة بغدادية انه توفى مؤخراً في بغداد شيخ عاش ١٢٠ عاماً تاركاً بعده اربع زوجات ومائة شخص من نسله بينهم ولد له يبلغ عمره [illegible]

امثولة لمجالس العالم

قبل ابتداء العمل في مجلس النواب البريطاني نهض المستر بلدوين في مقعده في جناح المعارضة ومد يده مصافحاً المستر رمساي ما كدونلد رئيس الوزراء الجديد فصافحه هذا بحماسة وهنأ رئيس الوزراء السالف المستر ما كدونلد على فوزه في الانتخابات . واخذ الاعضاء يهتفون بينما كان رئيس الوزراء السابق ورئيس الوزراء الحالي سائرين معاً الى مجلس اللوردات لتلقي امر الملك بانتخاب رئيس المجلس النواب.

وعند رجوعهما اقترح المستر جيلات من حزب العمال وايد اقتراحه اللورد جورج مسل من حزب المحافظين اعادة انتخاب الكابتن فيتزروي (وهو من حزب المحافظين) رئيسا لمجلس النواب وبعد ما بينا مناقبه ونزاهته وميله الى الانصاف وعدم المحاباة في احكامه ايد المجلس انتخابه بالاجماع ، ونهض المستر ما كدونلد والمستر بلدوين والمستر لويد جورج زعماء الاحزاب الثلاثة وهنأوا الكابتن فيتزروي واخيراً قام المستر جيلات واللورد مسل تبعاً للعادة القديمة المتبعة الى حيث كان الكابتن فيتزروي جالساً في المقاعد الخلفية وامسك كل منهما باحدى يديه وسارا به الى كرسي الرئاسة وطبقاً للتقاليد المرعية تقبلها وهو متظاهر بالتمنع . ثم شكر المجلس على ثقته وهتف له الاعضاء هتافاً عالياً

وغداً يقصد اعضاء مجلس النواب الى مجلس اللوردات لسماع رسالة موافقة الملك على تعيين الرئيس وستستغرق بقية ايام الاسبوع في اجراءات حلف اليمين ويوم الثلاثا المقبل تتلى خطبة العرش ويبتديء العمل

امريكا تهنيء فرنسا

باجتياز الاطلانتيك

ارسل المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الى المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنسية الرسالة التالية :

« اغتنم فرصة اجتياز مواطنيكم الطيارين اسولان وزفاقه الاطلنتيك لاقدم لكم ولفرنسا وللطيارين [illegible]

رواية العدد

اصلاح الغيور

كان في مدينة « ارينسو » في سالف الزمان رجل من اهل الثراء ، اسمه « توفانو » زوج من آنسة صغيرة حسناء ، اسمها « جيتا » ولم يكد يمر على زواجها وقت قصير حتى اشتدت غيرته عليها ، وزادت حتى بلغت اقصاها ، دون ان يعرف احد من الناس سبباً لهذا الاغراق

على ان زوجه ادركت — بعد حين سر هذه الغيرة ولم تكد تعرفه حتى اصابها غم شديد اذ رأت في ذلك اهانة لها وكانت تسأله عن سبب هذه الغيرة فلا تظفر منه بحجة مقنعة او سبب معقول . فلما يئست من اصلاحه ولم تجد له عذراً وجيهاً ولم تسمع منه الا حججاً واهية وتعليلات غامضة مما تعود بعض الناس ان يبديها صممت على عقابه من نوع جريرته بعدما سئمت منه سوء الظن والريبة التي لا تقف عند حد فقد شعرت ان كرامتها ابتذلت وشرفها انتهك ، في حين انها كانت عفيفة نزيهة ولم يبدر منها — منذ زواجها منه — بادرة تستوجب الشك في امرها

فصممت على السير في طريق الريبة ولم تلبث ان مالت الى فتى جذاب خفيف الروح كان يحبها من قبل ويغازلها فلا تقابله بغير الاحتقار

اسرت اليه بدخلتها ، متحينة سنوح الفرص لتحقيق ما تصبو اليه نفسها من سعادة وهناء ، وقد امكنتها الفرص من ادراك اربتها ، اذ كان زوجها سكيراً مدمناً على معاقرة الخمر ، وكان ذلك من اشنع عيوبه

فلم تحاول السيدة ان تنصحه بالاقلاع عن هذه العادة السيئة ، ولا هي وقفت عند حد القاء حبله على غاربه بل طفقت تزين له عمله ، باذلة كل ما في وسعها لتنمية هذا الميل حتى يخلو لها الجو . فتتناول في اوقات سكره اعذب افاويق الحب وتنعم بما تتوق اليه نفسها من حرية وانطلاق

ولما كان زوجها الغيور من المتهالكين على شرب الخمر ، لم يحجم عن معاقرتها كلما شاءت زوجه ان تسكره ، فاذا ثمل حملته الى الفراش ، وانتهزت فرصة نومه لتمضية اشهى ساعات الحب مع عشيقها

نجحت حيلتها واطرد نجاحها ، فاكسبها ذلك الفوز ثقة لا حد لها ، فلم تعد تكتفي بزيارة حبيبها اياها في منزلها ، بل كانت كثيراً ما تذهب اليه في بيته غير حاسبة لبعد مسافاته عن دارها حساباً وتقضي معه معظم الليل .

• • •

ثم بدات الريبة تتسرب الى نفس زوجها الغيور وبدأت الشكوك تساوره في سلوكها ، فقد لاحظ عليها انها تسقيه الخمر دائماً ولا تشرب معه . فوطد العزم على ان يتكشف حقيقة امرها ، ويضع حداً حاسماً لشكوكه فيها . فلما كان اليوم التالي قضى معظم النهار خارج البيت دون ان يشرب خمراً . ولما عاد الى بيته شرع يتظاهر انه مترنح في مشيته . ثم يقع على الارض بين حين وآخر ، متظاهراً بانه جد ثمل ، وقد اتقن تمثيل دوره احسن اتقان ونجح في حيلته كل النجاح . فانخدعت فيه زوجه وجازت عليها حيلته ولم تتردد في الاعتقاد بانه سكران . فلم تر حاجة الى اغرائه بالسكر بعد ان وصل الى هذا الحد

حملته الى فراشه بغير اكتراث ، ولم يكد يستقر فيه حتى تظاهر بالنوم ، فاسرعت زوجه الى الخروج من البيت . وراحت تعدو الى منزل حبيبها حيث لبثت معه الى منتصف الليل

• • •

اما صاحبنا « توفانو » فلم يكد يسمع صرير الباب حتى نهض مسرعاً ليفاجيء زوجه وعشيقها معاً . ولكنه رآها — لدهشته — تخرج من المنزل وحدها فلم يشك في انها انما خرجت لتغفله

اسرع الى الباب فاغلقه واحكم الرتاج . ثم لبث يترقب عودتها وهو واقف امام النافذة . ليتعرف سرها ولم يبال بما كابده في تلك الليلة القرة من ألم البرد وطول الانتظار

فلما عادت الحسناء الى بيتها وجدت بابه مغلقاً فعالجته فلم يفتح فشعرت بوحشة شديدة وحارت في امرها ما تصنع . فقد حاولت ان تفتحه عنوة فلم تفلح

وبعد ان تركها زوجها في هذه الحيرة الشديدة بضع دقائق . اطل عليها من النافذة وناداها قائلاً « محاولة غير مجدية ووقت ضائع يا زوجي . فلن تستطيعي الدخول . وخير لك ان تعودي من حيث اتيت وان تثقي كل الثقة انك لن تدخلي — بعد هذه الليلة — بيتي الذي دنسته . وسوف اشهر بك والحق بشرفك ما هو جدير به من الخزي والعار بحضرة اهلك وعلى مشهد من جيرانك »

• • •

وعبثاً تعللت السيدة بانها انما قضت ليلها عند احدى جاراتها . وانها اضطرت الى ذلك اضطراراً بسبب طول ليل الشتاء الموحش الذي تسأم منه الوحدة

ذهبت تضرعاتها واحتجاجها ادراج الرياح امام اصرار زوجها وعزمه على انفاذ عزمه

ورأت السيدة ان زوجها لن يعدل عن ذلك ولن يدعها حتى يهتك سترها امام الملأ . ويظهر لها اعوجاج سيرها وفجرها .

وعلمت ان ضراعتها قليلة الغناء ، فلجأت الى الشدة بعد اللين ، والتهديد بعد الاستعطاف ، فصاحت في زوجها متوعدة :

— اما وقد ابيت الا الاصرار على عزمك والتمادي في غلوائك ، ولم تشأ ان تسمح لي بالدخول فاني انذرك من الآن بوخامة العاقبة ، مؤكدة لك انك ستندم على فعلتك هذه ، متى حل لك غضبي ونقمتي !

فقال لها زوجها هازئاً :

— وماذا تستطيعين ان تفعلي ؟

فاجابته الزوج التي اوحي لها الحب طريق الخلاص والهمها الخطة التي تضطره الى فتح الباب :

— أستطيع ان اهلكك . نعم اهلكك قبل ان امكنك من الحاق عار الفضيحة التي تريد ان تلحقها بي ... اربتك ولن اصبر عليك حتى تلحق بي ذل الفضيحة وعارها .

سألقي نفسي في هذه البئر التي امام المنزل . ومتى ترديت فيها اتهموك بقتلي ونكلوا بك اشد النكال . والحقوا بك من العقاب والاذى ما انت اهله . ولن يعوزهم ان يستدلوا — بعد ما عرفوه من ادمانك على السكر — على انك انت قاتلي ، وانك قذفت بي في البئر في ساعة من ساعات سكرك . وحينئذ تضطر الى امرين لا ثالث لهما : اما الهرب تاركاً كل ما تملكه يداك ، او البقاء معرضاً للقتل والالحاق بي وشيكاً . جزاء لك على فعلتك الشنعاء ويلقبك الناس جميعاً : « قاتل زوجه »

• • •

ولكن هذا الوعيد ذهب ادراج الرياح . ولم يترك في نفس زوجها اكثر مما تركه استعطافها من قبل !

فلما رأته زوجه ثابت العزم لا يستعطفه رجاء ولا يفزعه وعيد ، وايقنت ان قناته لا تلين قالت له :

— اذن فالوداع يا زوجي ! الوداع . فاني اترك الدنيا غير آسفة !

كان الليل حالكاً شديد الظلام ، لا يكاد يميز الناظر فيه شيئاً ، فذهبت الفتاة ميممة البئر وامسكت بحجر ضخم فرفعته بيديها ، ثم القت به في البئر بكل ما اوتيت من قوة بعد ان صاحت صارخة :

— يا الهي ارفق بي وتداركني برحمتك

فهوى الحجر فيها تاركاً خلفه دوياً شديداً بسبب اصطدامه في الماء من حالق في سكون الليل .

وهنا انزعج الزوج وتملكه الذعر ، ولم يعد يخامره اقل شك في صدق وعيدها وايقن ان (جيتا) القت بنفسها في البئر . فذهب مسرعاً يبحث عن حبل ينشلها به . ولم يكد يخرج من البيت حتى اسرعت (الحسناء) الى الدخول وكانت مختبئة على مقربة من الباب

واغلقت الباب محكمة ارتاجه ثم صعدت فاطلت من النافذة التي كان يطل منها زوجها واشرفت عليه منها . وصاحت فيه صيحة المتوعد ، وقالت له بلهجة المغيظ المحنق :

— قاتل الله الخمر وشاربها !

اما آن لك ان تقلع عن الخمر ايها الرجل العربيد ! ...

• • •

ولا تسل عما لحق (توفانو) من الدهشة والحيرة حين سمع صوتها والتفت فرآها تخاطبه من النافذة بعد ان حسبها ماتت مترديه في البئر

اسرع الى المنزل فوجد باباً مغلقاً وطلب الى زوجه ان تفتحه فلم تفعل وتركته صاخباً مغيظاً امدة طويلة وهي ماثلة امامه ، تنظر اليه ولا تعبأ به .

هددها بكسر الباب ، فلم تعبأ به ، ثم رأت منه الجد في لهجته والاصرار في عزيمته فطفقت تولول بأعلى صوتها وهي تقول :

— ويلك ايها السكير الملعون ، وتباً لك ايها النذل الخبيث ، الا تقلع عن هذه العادة الخبيثة ؟ كلا لا سبيل لك الى دخول بيتي من الليلة ، فقد اتعبني سلوكك المخزي ، ويئست من اصلاحك ، ولا بد من ايقاظ الجيران ليروا حالك المزرية ، ويعرفوا الساعة التي تعود فيها الى بيتك كل ليلة ، وسنرى من يلومون !

اهتاج (توفانو) وثار ثائره ، حين ادرك تلك الحيلة الخبيثة التي احتالتها زوجته ، فانهال عليها لعناً وسباً ، واندفع يغمرها بسيل من اللعنات والشتائم ولم يدع نوعاً من السباب والمخازي الا وصمها به !

ثم صرخ باعلى صوته صرخة ازعجت الجيران ، وايقظتهم من سباتهم العميق ، فاطلوا من نوفذهم ليروا الخبر ؟

وما كادوا يستفسرون عن جلية الامر حتى اندفعت الزوج تحدثهم بصوت تخنقه العبرات :

— ليس في الامر اكثر من ان هذا الرجل العربيد التعس يصرف كل ايامه ثملا ويرتمي في الحانات ولا يعود الي كل ليلة الا في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل . ولقد صبرت عليه طويلا معللة النفس بالآمال الكاذبة في اصلاحه ، متوقعة ان يثوب الى رشده بعد ان يظهر له خطؤه . ولكن ارشادي ونصحي ذهبا ادراج الرياح ولم يعودا عليه باقل جدوى . حتى نفد صبري . فلم ار بداً من معاقبته . وتركته خارج المنزل لعل ذلك يكون رادعاً ومقوماً لاعوجاجه !

• • •

لم يكد الزوج يسمع هذه التهم تكال له جزافاً . حتى اندفع متحمساً يقص على الجيران حقيقة الامر . بلهجة المغيظ المحنق . ثم ختم كلامه متوعداً زوجه باذلالها وارغام انفها اذا لم تسرع الى فتح الباب له !

ولم يكد يتم كلامه حتى صاحت في وجهه غاضبة . مستعدية عليه الجيران وهي تقول :

يا للوقاحة الجريئة ! ألا ترون الى شناعة ما يفتريه علي هذا الرجل ! اما والله اني لاعجب من قحته وبذاءته ولست ادري اي شنع كان يلصقها بي لو كنت الآن خارج المنزل وكان هو فيه . اني ادع لكم راضية بما تقررونه في امره . فقد رأيتم انفسكم الى اي حد بلغ اختلال حواسه وسوء نيته

لقد الصق بي كل ما كان يريد ان يعمله معي . دون ان ينقص او يزيد . فهو نفسه الذي القى الحجر في البئر حاسباً انه يخيفني بهذه الحيلة التي لم تنطل علي ، ولو انني انخدعت وخرجت من منزلي اصدقتم قوله فلصقت بي تلك التهمة الممعنة في الشناعة والاثم . خبروني . ايرضي الله عن هذا . ايرضيكم ان يبدد امواله في السكر ، وان يسوقه تياره الجارف الى مثل هذه الهاوية السحيقة التي كاد يرديني فيها ؟

كلا كلا . لن اعرض نفسي لمثل هذه الوحشية مرة اخرى وحسبي ما جرعنيه من الآلام والغصص التي قاسيتها منذ زوجت معه الى اليوم »

• • •

انخدع الجيران — رجالا ونساء — بكلامها واغتروا بظاهرها فطفقوا يعنفون «توفانو» ويقرعونه على تلك الكلمات الجريئة الجارحة التي اهان بها زوجه الطاهرة

وتعالت الضجة وزادت الجلبة ، وذاع النبأ فتناقله الجيران — من بيت الى بيت — بسرعة عجيبة ، حتى وصل الى اهل السيدة فذهبوا اليها توا ليحسموا الشجار ، وما كاد الجيران يقصون عليهم ماحدث حتى انهالوا عليه ضرباً ولكماً حتى اغمي عليه . ولم يكتفوا بذلك بل دخلوا المنزل واخرجوا

عصابة تركية

ذيل الاتفاق

قالت « التقدم » الحلبية

اغارت عصابة مؤلفة من ستة اشخاص مدججين بالسلاح على طاحون الكلاوي الذي يبعد عن حلب مسافة عشرين كيلو متراً وبدأت باطلاق العيارات النارية على الطاحون فاصابت احدى الرصاصات رجلاً جرحته في خاصرته جرحاً خطراً ثم دخلت الطاحون ونهبت منه ٥٥ ليرة ذهبية وجلين وفرسين وعدداً وافراً من الحمير والبغال وشدت وثاق عمال الطاحون واخذت غنائمها وفرت متجهة نحو الحدود التركية وقد علم مخبرنا ان هذه العصابة هي العصابة التي هاجمت قبل حين السيارات بين حلب والاسكندرونة

على اننا نرجو ان تكون هذه الحادثة خاتمة الحوادث من نوعها بعد عقد الاتفاق الاخير بين فرنسا وتركيا ولا شك ان هذه العصابة لم يبلغها بعد خبر الاتفاق الودي الذي عقد اخيراً ..

الحفلات المدرسية

وزعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية رقاع الدعوة الى حفلتين تقيمهما مدرسة البنين في محلة الحرج .

وقد اقيمت فيها مساء امس السبت حفلة ادبية رائعة تكلم فيها بعض الطلبة وتخللها انغام موسيقية وكانت مزدحمة باعيان المدينة وادبائها

وسيحتفل مساء اليوم (الاحد) احتفالها السنوي فيتكلم بعض الطلبة ويلقي خطيب الحفلة الاستاذ محيي الدين النصولي خطاباً من خطبه الممتعة وتختم الحفلة بكلمة للمدير وتوزيع الشهادات

فندعو لهذه المدرسة الزاهرة بدوام النجاح والتقدم برعاية الساهرين عليها

السيدة ان تجمع كل ما عندها من اثاث وحملوا معها ملابسها ايضاً ، ثم ذهبوا بذلك الى بيتهم بعد ان تركوا « توفانو » عاجزا عن الحركة لشدة ما لقيه من الضرب المبرح

...

مرض ذلك المسكين التمس بعد هذا الحادث وادرك — ولكن بعد فوات الوقت — ان الغيرة قد طوحت به الى ابعد مدى . وكان شغوفاً بزوجه يحبها كل الحب فبذل كل ما في وسعه في سبيل الصلح معها ، ووسط في ذلك اصدقاءه وذهب معهم الى منزلها مؤكدا لهم انه سينزلها ارحب مكان وانه سيقلع نهائياً عن غيرته الشديدة التي سببت له كل هذه الكوارث

وهكذا تم الصلح بينهما وصفا لهم العيش بعد ذلك فلم يكدرهما اي منغص . ورفرف الحب عليهما واقلع الرجل عن السكر نهائياً . وعاش مع زوجه ارغد عيش

فليحي الحب مقوماً للاخلاق . ولتمحق الغيرة المرعبة التي تعكر كل صفاء

كامل كيلاني

السنة التاسعة — ثمن العدد «٣» غروش سورية — العدد — ٨٦٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان فسخ انتخابات المندوبين الثانويين المتوالية ستكون سبباً لامساك الوزارة عن طلب الثقة
وان المفوضية العليا تفضل ان لا تحدث الوزارة هذا الاصطدام في المجلس الجديد

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٣ تموز سنة ١٩٢٩

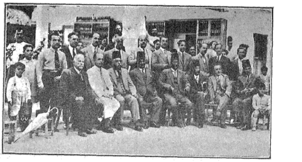

حافظ ابراهيم في زحله

اخذ هذا الرسم علي ضفاف البردوني عندما زار زحله شاعر النيل حافظ بك ابراهيم • ويرى الشاعر الكبير جالساً في الوسط والى جانبه شاعر القطرين خليل بك مطران

الاستاذ موسى نمور
نائب البقاع

لقطات الطريق

من المسؤول ايضا ؟؟

فسخ انتخابات المندوبين الثانويين

كنا اردنا ان نقف عند الحد الذي وصلنا اليه في انتقاد موقف الحكومة اثناء الانتخابات وبعدها لا سيما في تعرضها للنواب — مجاناً — بمجابهتهم بقضية الثقة حتى لا يقال اننا نحمل على الحكومة ، ونحن انما كنا نود ان نكون من اقرب اصدقائها ومن اصدق مؤيديها التأييد الحقيقي عن اقتناع وتجرد لا عن غاية شخصية وعرفان جميل لانها « احسنت » الينا بمساعدة او « انعمت » علينا « بتعيين » ولكن الاحكام التى تخرجها للناس محكمة التمييز العليا في لبنان بفسخ انتخابات المندوبين الثانويين في مناطق عديدة يدفعنا الى التساؤل مع شيء كثير من الدهشة — عن المسؤول في هذه الحوادث الغريبة التي يمكننا ان نعدها فضائح ايضاً

اننا لم ننتقد الحكومة لاننا نريد وزارة خماسية او ثلاثية ، فعدد الوزراء لا يهمنا اصلاً وانما يهمنا عملهم واجتهادهم في مصلحة بلادهم وقيامهم بالواجب المحتم على كل من يحمل مسؤولية الوزارة

وانما انتقدنا الحكومة رغم ما يربطنا باعضائها من صداقة وصلات طيبة لاننا رأينا أن هذا الانتقاد هو من واجبنا سواء أكان موجهاً الى الاصدقاء او الى الاعداء

واية قيمة للصحافي او للنائب اذا كان لا يرى الاغلاط الا في اخصامه ، ولا ينتقد الا اعداءه

ان الاعمال العمومية لا صداقة فيها ولا عداوة • فالعمل وحده هو موضوع بحث الصحافي لا اصاحب العمل •

انتقدنا على الحكومة مداخلتها في الانتخابات تلك المداخلة التي لم تخل مع الاسف من حوادث مفجعة ، وزاد في الفجيعة ان الحكومة لم تعرف ان تنجح الذين ارادت ان تؤيدهم كيفما كان الامر

وطلبنا من الحكومة — ما دامت هناك حوادث ملموسة — ان تعين الاشخاص الذين تقع عليهم مسؤولية هذه الحوادث •

ولكنها بدلاً من ان تفعل ما كانت تفعله اية حكومة دستورية فتتقدم الى رئيس الجمهورية بالاستقالة حتى تترك له حرية العمل بمناسبة الحياة البرلمانية الجديدة ، انها بدلاً من ذلك ارادت ان تجابه المجلس بطلب الثقة منه قبل ان تتركه ينظر حتى في تثبيت انتخاب اعضائه

فانتقدنا عليها هذا العمل ايضاً وطلبنا منها — برجاء — ان تعمل بالاصول البرلمانيه فاعتقدت اننا نتربص لها ونحاول ثل

الامير توفيق ارسلان
نائب جبل لبنان

«العروش» من تحتها. ولو فكرت قليلا لرأت اننا اخلصنا في الا نتقاد وقصدنا الخير الحقيقي للحكومة نفسها وللمجلس الجديد.

وكنا نفضل ان تلجأ الحكومة الى غير الوعود في تخفيف وطأة هذه الحملة عليها، ونربأ بها ان تجعل هذه الطريق طريقها الى نيل الثقة والى كم الافواه عنها كأنها تتصرف بمقدرات الحكومة تصرف المالك الوارث لا الوكيل المأمون

اننا نريد ان نكون اصدقاء الحكومة ولم نكن يوماً من غير اصدقاء اركانها، ولكننا نطلب اليها ان لا تزيد في تمزيق الستار الذي كنا نلجأ اليه باسم هذه الصداقة

نحن لا نطلب شيئاً من الحكومة ولكننا نطلب اليها ان توجد هي لنا مخرجاً لعدم الانتقاد بدون ان نخل بواجبنا كصحافيين وكنواب

• • •

بالامس فسخت محكمة التمييز التي تقوم مقام مجلس الشورى انتخابات المندبين الثانويين عن منطقة شحيم فاصبح بذلك عدد الذين فسخت انتخابهم من مجموع المندوبين الثانويين في جبل لبنان وحده يتجاوز السبعة عشر مندوباً

يعني ان ١٧ مندوباً ثانوياً اشتركوا في انتخابات النواب وهم لا يحق لهم ذلك لان انتخابهم كان فاسداً

وما بني على الفاسد فهو فاسد

لا نبحث هذه النقطة الاساسية في الانتخاب هنا بل نترك بحثها لمجلس النواب ولكننا نتساءل مع الناس:

— من هو المسؤول في فساد هذه الانتخابات؟

لو راجعنا قرارات محكمة التمييز في اسباب الفسخ لرأينا بجلاء ووضوح ان الحق كل الحق في هذا الخلل عائد الى موظفي الحكومة والى تدخلهم بطرق مختلفة. وانما كان الفسخ لان هؤلاء الموظفين الذين عهد اليهم امر المحافظة على النظام وعلى حقوق الناس عبثوا بالنظام وتلاعبوا بالحقوق فاضطرت محكمة التمييز نزولاً على حكم وجدانها ان تجبه الحكومة هذه الجبهة الاليمة وتلغي انتخاب ١٧ مندوباً ثانوياً وهي انما تقول بحكمها هذا للحكومة بصراحة لا تقبل التمويه:

— انك قد خرقت القانون بواسطة موظفيك الذين عبثوا به

ان القضاء عندما يحكم على الحكومة هذا الحكم القاسي يكون مضطراً اليه اضطراراً لانه لا يمكن ان يفكر احد من الناس بان القضاء في حكومة من الحكومات يتحامل عليها. وهذا الحكم هو اتهام للحكومة اتهاماً غير مباشر

ومع ذلك فالحكومة تريد ان تجابه المجلس بطلب الثقة رغم كل هذه الحوادث كأنها تعتقد ان نيلها الثقة يجعل كل هذه الامور في حكم العدم

ولا ندري كيف يجوز لنا ان نقابل احكام اعلى هيأة عدلية عندنا بالاهمال وعدم الاكتراث وكيف تجيز الحكومة لنفسها ان لا تقيم وزناً لاحكام اعلى هيأة قضائية في البلاد

انه موقف حرج وحرج جداً.

فاما ان يكون القضاء في لبنان محترماً فتبدأ الحكومة نفسها باحترامه وتعمل باحكامه

واما ان لا يكون محترماً واذ ذاك لا ندري كيف تطلب الحكومة من الناس ان يحترموه وان يرجعوا اليه وان يرموا بمقدراتهم بين يديه

• • •

نريد ان نسأل الحكومة — ما هي قيمة احكام مجلس الشورى في فسخ الانتخابات

فاذا اجابت — ان الامر عائداً الى النواب

قلنا لها — كان الاولى بك اذن وكان الاجدر بالعدل والانصاف والحق ان تنظري في صحة انتخابات المندوبين الثانويين وتفصلي فيها بسرعة قبل انتخابات النواب حتى لا تجعلي من القضاة متهمين

• • •

هذا موقفنا الذي كنا نود ان نظل [illegible] من صداقتنا حائلا دونه ولكن الحوادث توالت اثر بعضها فلم يعد بالامكان السكوت

وبعد هذا كله لا نفهم كيف تريد الحكومة ان تواجه المجلس الجديد بطلب الثقة والمجلس لم يتحرش بها ولم يفكر بفتح هذا الحساب في جلساته الاولى

ان ثقة تؤخذ بهذا الشكل وفي مثل هذه الظروف المحزنة ليست ثوب البراءة الذي تريد الحكومة ان تخيطه — كيفما كان الامر — من اصوات النواب

ان هذا الثوب سيكون مملوءاً [illegible] بالخروق وليس هو من اثواب الحكومات [illegible]

اخبار محلية

حفلة تكريم حافظ

في الرستوران الفرنساوي

اقام فريق من رجال الادب والصحافة مساء السبت الفائت حفلة شائقة في حديقة الرستوران الفرنساوي لتكريم شاعر النيل حافظ بك ابراهيم

وفي الساعة المعينه غصت قاعة الرستوران بالمحتفلين وكان المحتفى به محاطاً بهالة من صفوة الادباء في البلد والى جانبه زميله شاعر القطرين خليل بك مطران.

ولما استقر بالمدعوين المقام وقف الزميل الاستاذ جبران التويني والقى خطبة رحب فيها بحافظ وذكر شعره ونثره واعجاب ابناء لبنان بعبقريته ثم اعتذر عن تقصير البيروتيين في تكريمه حتى اليوم وقال ان ضيق الوقت لم يفسح المجال لاقامة مهرجان كبير لان المحتفى به معتزم على العودة الى مصر في هذين اليومين.

ثم وقف الشاعر الكبير الاستاذ امين بك تقي الدين فالقى قصيدة عصماء من شعره البليغ، قوطعت مراراً بالتصفيق.

والقى بعده الاستاذ صلاح الدين اللبابيدي ابياتاً داعب بها شيطان الشعر مداعبة لطيفة، فقابلها الجمهور بالاعجاب. ويطالع القراء القصيدتين في مكان آخر من هذا العدد.

ثم وقف الزميل نجيب افندي ليان رئيس تحرير الاحوال فارتجل ابياتاً عارض بها مطلع قصيدة الاستاذ امين تقي الدين فقوبلت بالتصفيق

واخيراً وقف شاعر القطرين خليل بك مطران والقى كلمة شكر بها للادباء حفاوتهم الجميلة وقال ان زميله حافظ بك سيعود الى لبنان في شهر ايلول المقبل وهو ممتلىء صحة ونشاطاً وسيصف لبنان ومناظره الجميلة وسجايا اهله الكرام احسن وصف وحافظ ان وصف فان ريشة المصور دون وصفه.

وكان الحضور جلوساً الى مائدة انيقة اعدت في حديقة الرستوران وعليها كل ما لذ وطاب من انواع الشراب والمآكل. وعند انتصاف الليل انتهى الاحتفال وانصرف المدعوون آسفين لانفراط هذا الاجتماع الجميل وشاكرين للذين اقاموا الحفلة ما لقوه من الحفاوة والاتقان

سفر العميد السامي

اشرنا في العدد الماضي الى سفر المسيو بونسو في ٤ تموز وقد ورد الينا اليوم من قلم المطبوعات البلاغ الآتي:

يبحر فخامة المفوض السامي للجمهورية الفرنسية من بيروت في ٤ تموز عند الساعة العاشرة والنصف على الباخرة ماريت باشا من بواخر المساجري مارتيم

ان المسيو بونسو يذهب الى باريس كعادته كل سنة ليعرض على الحكومة الفرنسية حالة الدول المشمولة بالانتداب وسيعود الى بيروت في اوائل تشرين الاول القادم.

يقوم المسيو تيترو امين السر العام مقام المفوض السامي بالوكالة ويقوم المسيو اوبوار المفتش العام للدوائر الادارية بوظيفة امين السر العام بالوكالة.

سيامة بطريرك السريان

احتفل يوم الاحد الفائت بسيامة سيادة المطران جبرائيل تبوني بطريركا لطائفة السريان الكاثوليك وكان الاحتفال شائقاً حضره كبار رجال السلطتين ورجال الصحافة واساقفة منتدبون عن جميع الطوائف الاخرى. فنهنىء الطائفة السريانية الكريمة ببطريركها الجديد راجين لها في عهده الازدهار والفلاح

اعضاء بلديتي

طرابلس والاسكلة

اصدر فخامة رئيس الجمهورية اول امس مرسوماً بتعيين اعضاء بلديتي طرابلس والاسكلة لمدة سنتين تنتهي في ١٩ ايار سنة ١٩٣١ وهذه اسماء السادة اعضاء بلدية طرابلس:

هاشم الذوق رئيس، عبد الفتاح الحداد نائب رئيس، قبلان قنطره نائب رئيس، شفيق ناجي وراشد ادهمي ونهاد الملك ووهيب حسن آغا وموسى نحاس وتوفيق الميقاتي اعضاء

اما بلدية الاسكلة فقد تعين مصطفى افندي غازي الرئيس الحالي رئيساً للبلدية وصبحي افندي حداد نائباً للرئيس والسادة خير الدين عبد الوهاب وناجي حولا وبندلي حبيب اعضاء

الحكم في دعوى

احراق اخصاص الحرير

لفظت صباح الاثنين الفائت محكمة الجنايات المختلطة حكمها في قضية احراق اخصاص الحرير في زغرتا وهو يقضي بسجن السيد فيليب بسول اربع سنوات مع الاشغال الشاقة وبسجن يوسف بدوي كرم ثلاث سنوات بحبس القلعة وجرجس الخوري سنتين بحبس القلعة

وبرأت ساحة كل من اليان الخوري ونسيب صبرا وشا كرزديق وقد دافع عن السيد اليان الاستاذ الدكتور حبيب ابوشهلا وعن شا كرزديق الاستاذ جان [illegible]

اضراب السائقين في لبنان

لم يزل السائقون في لبنان حتى كتابة هذه الكلمة مضربين عن العمل ولقد كان لاضرابهم الذي ابتدأ صباح الاثنين من هذا الاسبوع تأثيره الكبير في عرقلة اشغال المدينة وحركة سير الاهلين لا سيما في مثل ايام الصيف التي تحمل الكثيرين من سكان المدينة الى مصايف الجبل بعيدين عن تجاراتهم ومحلات عملهم، فاضطرهم الاضراب الى التأخر عن اشغالهم والى الانقطاع عن رؤية عائلاتهم

قد يكون لهذا الاضراب معنى الشدة في الحاف السائقين بتحقيق جميع مطاليبهم على انه لا يسعنا الا ان نعترف لهم بحقهم في بعضها لا سيما بعد ان وعدتهم الحكومة اكثر من مرة في اجابة هذه المطاليب • ولسنا نرى حكمة في ان تعد الحكومة ولا تبر بوعدها

ان الاضراب يجب ان ينتهي عاجلاً ونرى ان لا يبالغ السائقون في حركتهم لان للبلاد والاهلين حقاً ادبياً عليهم كما اننا نرجو من الحكومة ان تنظر في حل عادل يغسل سيئات الكثيرين من الشرطة الذين اسرفوا في تحاملهم على السائقين

ولعل هذا الاضراب يكون الاخير من نوعه فيعرف السائقون واجبهم بعد اليوم وتعطف الحكومة على هذه الايدي العاملة التي لم تضرب الا بدافع التألم والتظلم

مظاهرة السواقين

بعد كتابة ما تقدم ذهبنا الى دار الحكومة اللبنانية عند الظهر فرأينا الساحة تعج بجماعات سواقي السيارات وقد وقفوا هناك يرفعون اصوات احتجاجهم الى الحكومة وعهدوا الى النائب هنري فرعون والاستاذ سامي عبد الملك بمراجعة الحكومة بشأن مطاليبهم

وكان مجلس الوزراء مجتمعاً في ديوان رئيس الجمهورية فبحث في قضية مطاليب السواقين وعهد الى حضرة وزير النافعة والمالية حسين بك الاحدب بحل هذه المسألة •

وقد وضعت الجريدة على الطابع وجماهير السواقين ما برحت تملأ الساحة طالبة الى الحكومة قبول مطاليبها الحقة •

• • •

اعضاء المجلس الملي الكاثوليكي

جرى يوم الاحد انتخاب اعضاء الملي لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت فاسفر عن فوز الذوات الوجهاء الآتية اسماؤهم :

هنري فرعون، سليم تقلا، هنري مشاقه، نصري فرح، عبد الله زحيل، سليم نجار، متري سحناوي، فيليب سكاف، جبرائيل خباز، ليان حاشر، روبير ضباغ، ميشال صيدح • فنقدم لحضراتهم التهاني الخالصة

كانت سيارة من سيارات وزارة الاشغال العامة تسير مساء السبت الفائت في شارع كليمنصو بسرعة زائدة فاصطدمت بسيارة تقل سيادة المطران خرياطي فعطلتها وكسرت يد سيادته فنقل الى المستشفى شفاه الله

جائزة الدكتور بيضا

لتلامذة المدارس

اتينا في العدد الاسبق على نص كتاب الوطني الكريم نزيل برلين الدكتور ميشال بيضا • وقد اتفق الادباء الذين عهد اليهم الدكتور امر تدبير السباق لجوائزه على ما يأتي

١ — تألفت اللجنة الحاكمة من الادباء الياس فياض مدير المعارف • جميل بك بيهم • امين بك تقي الدين • الدكتور فؤاد غصن • ميشال افندي نطون الخياط • ميشال زكور

٢ — يجتمع الطلبه الذين يودون الاشتراك في هذا السباق في مدرسة الاحد الاميركية

٣ — تعين موعد المسابقة في اول احد بعد ١٥ تشرين الاول سنة ٩٢٩ وتبدأ المسابقة في الساعة العاشرة قبل الظهر وتنتهي في الساعة الثانية عشرة

٤ — تجتمع اللجنة لتوزيع جوائز الدكتور بيضا في الاحد الذي يتلو احد المسابقة في الساعة العاشرة قبل الظهر

٥ — على كل تلميذ يريد ان يكون في عداد المتسابقين ان يقدم كتاباً بخطه الى ادارة جريدة المعرض يعلن فيه رغبته في الاشتراك بالمسابقة ويذكر المدرسة التي يتلقى فيها دروسه ورضوخه لحكم اللجنة الحاكمة • ويجب ان يذكر في الكتاب ايضاً عدا اسم التلميذ اسم ابيه وعائلته وعمره وبلده

٦ — يحق لجميع التلامذة من فتيات وفتيان الاشتراك في هذا السباق

٧ — اما موضوع المسابقة فيعطى بالصوت الحي في الاجتماع الاول

• • •

الجوائز

واننا نعيد هنا بهذه المناسبة قيم الجوائز الي اعدها الدكتور بيضا لهذا السباق

١ — اثنتا عشرة ليرة انكليزية تدفع لمستحق الجائزة الاولى : منها سبع ليرات تدفع نقداً وخمس ليرات يعطى عنها فونوغراف مع اسطوانات عربية

٢ — ثماني ليرات انكليزية لمستحق الجائزة الثانية منها : اربع ليرات تدفع نقدا واربع ليرات فونوغراف مع اسطوانات عربية

٣ — خمس ليرات انكليزية لمستحق الجائزة الثالثة منها ليرتان تدفعان نقداً وثلاث ليرات فونوغراف مع اسطوانات عربية

اما الجوائز النقدية فتسلمها لمستحقها ادارة جريدة « المعرض » واما الفونوغرافات فتسلم من محلات الخواجات بيضا اخوان

بلا عنوان

وصل الى الثغر على الباخرة كندا صاحب الغبطة البطريرك كيرلوس التاسع بطريرك طائفة الروم الكاثوليك تصحبه حاشيته الكريمة فاستقبل على المرفأ استقبالا حافلا اشتركت فيه السلطتان وفريق كبير من الوجهاء والاعيان والادباء • فنرحب بغبطته ونتمنى له طيب الاقامة

ارسل نواب مصر وشيوخها من الوفديين برقيات التهنئة الى مجلس نواب انكلترا الجديد والى المستر رمزي ماكدونالد رئيس الوزارة الجديد مشيرين الى ما يحيق بمصر من الظلم في استمرار تعطيل البرلمان المصري وبقاء حكم التسيطر ومحتجين لدي رئيس الوزراء على مسعى محمد محمود باشا في فتح باب المفاوضات مع انكلترا باسم مصر

بدأت وزارة الاشغال اعمال الاسفلت على طريق دمشق ببيروت من جهة وادي الحرير وعلى طريق طرابلس ببيروت من جهة جونيه وعلى طريق صيدا ببيروت من جهة الدامور

وصلت عائلات كثيرة من اعيان العراق للاصطياف في لبنان

يصل في الاسبوع الآتي الى بيروت الملك امان الله في طريقه الى اوروبا • ويقال ان شاه ايران قد دعاه الى الاقامة في طهران وربما قبل الدعوة وعدل عن السفر الى ايطاليا

روت بعض الصحف ان سمو الامير عبدالله امير شرقي الاردن عازم على مرافقة اخيه الملك علي الى قبرص لزيارة والدها

موسيقى الافراح الوطنية

وجهود اصحابها

هي الموسيقى الوطنية الوحيدة في سوريا ولبنان المؤلفة من خمسة وعشرين موسيقياً فناناً والتي نسمعها تصدح بحفلاتنا الوطنية وبافراحنا الاهلية والمدرسية برئاسة السادة « فليفل اخوان » الموسيقيون الشهيرون فلا تقام حفلة من الحفلات الا وللاساتذة فليفل يد فيها وقد مضى على تأسيسهم هذه الجوقة ثماني سنوات وليس لهم مشجع او مناصر سوى اعمالهم واعمال رفاقهم المبينة في فن الموسيقى وقد آلو على انفسهم خدمة جميع الحفلات الوطنية وحصرناهم بحفلة الآنسة كساب والجامعة الوطنية (بعاليه) وبحفلة جمعية « قلب ياسوع » في جديدة بيروت وسمعناهم يشتركون بوقت واحد وبليلة واحدة بحفلتين عظيمتين الاولى « الكلية الاسلامية » والثانية « الثلاثة اقمار » وبهذه الحفلات كانوا يجيدون احسن ايجاد ويطربون السامعين بالحان تعرف عند سماعها المقدرة الموسيقية واليوم قد وردت اسطواناتهم الجميلة التي كانت اخذتها عنهم شركة بيضافون الوطنية منها اسطوانة البارك (سباق الخيل) واسطوانة الطير و(صيد الحمام) فسمعناهم فكانوا على غاية ما يرام من الفن الراقي فندعوا للاخوان فليفل بالنجاح والتوفيق معترفين بتضحياتهم مقدرين جهودهم واتعابهم على صفحات « المعرض » الزاهر آملين مساعدتهم ومناصرتهم من كل وطني غيور مخلص لامته ووطنه ليتمكنوا من اتحافنا باكثر من ذلك وليس ذلك على همتهم بعزيز فحياهم الله وحيا جهادهم الشريف

عبد الرحمن محمود الحص
مراسل جريدة « العراق » البغدادية
في لبنان

التلغرافات العمومية

في ٢ تموز سنة ١٩٢٩

انقره

وقع المسيو ده شنبرن سفير فرنسا في انقره بروتوكول مراقبة النظام الاقتصادي السياسي على الحدود التركية السورية

افغانستان

فرّ الجنرال نادر خان على أثر سقوط مقر القيادة العام في ايدي القبائل

مكسيك

اقيمت الصلوات في كنائس المقاطعات الداخلية المرة الاولى بعد هجرها ثلاث سنوات وقد غصت بالجماهير الغفيرة

فرنسا

عقدت اجتماعات كثيرة لدرس الحالة السياسية المتعلقة بتصديق معاهدات الديون

حفلة لبنانية كبرى

في باريس

اقامت الجالية اللبنانية في باريس مأدبة شائقة في قصر اورليان لسيادة المطران عمانوئيل فارس حضرها ثلاثمائة شخص من اللبنانيين ورجال الدين ورجال السياسة والصحافة والادب بينهم الكردينال ديبوا وممثلو وزارات الخارجية والبحرية والحربية وثلاثة كرادلة والمسيو هنري بوردو، وكان على المائدة ايضاً ١٥ اسقفاً ومطراناً، وحضر الحفلة ممثلو المفوضية العليا في لبنان وسوريا وكانت الصحافة ممثلة اعظم تمثيل بكثرة عدد الصحافيين في هذه الحفلة وفي طليعتهم المسيو دي ناليس مدير الديبا •

وتكلم الاستاذ عباس البجاني شيخ الجالية اللبنانية، فالدكتور عرب، فالدكتور عاد رئيس الجمعية اللبنانية، فالاستاذ ابرهيم مخلوف باسم تلامذة المطران فارس القدماء • ثم تكلم بعدهم الكردينال ديبوا وغيره من كبار رجال الدين، فرد عليهم المنسنيور فارس رداً جميلاً. ثم تكلم الكردينال لاسول الذي اشتهر في الحرب العظمى بدفاعه عن ريمس • ولم تنته المأدبة الا في الساعة الرابعة

عصابة انطاكيه

تصدت منذ مدة عصابة تركية للسيارات على طريق ادلب — تبش ونهبت بعض المارة فاخذ رجال الدرك يطاردونها بشدة وقد تمكنوا اخيراً من اعتقال اربعة من رجالها •

وقد وجد معهم بعض المسلوبات فضبطت منهم واحيلوا الى القضاء واعترفوا بالجرائم التي اقترفوها

عقد خطبة

احتفل في بيروت بعقد خطبة الاديب الفاضل ميشال اسعد جبور على الآنسة المهذبة ثريا انطون غزيري في حفلة زاهرة زاهية فندعو لهما باكتمال الفرح وبحياة رغيدة

العمال يحتجون على حكم المحكمة

من اغرب المشاهد ما يراه الناظر في هذا الرسم وهو يمثل عدداً كبيراً من العمال يحتجون برفع الايدي في وسط قاعة المحكمة في المكسيك على حكم اصدره القضاة ولم يكن من رأي العمال

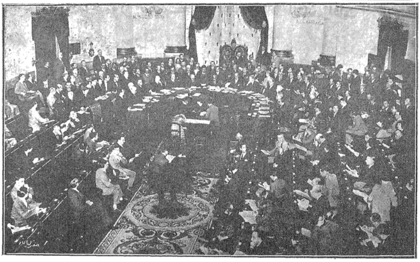

اجتماع مجلس جمعية الامم في مدريد

عقد مجلس جمعية الامم جلسته الخامسة والخمسين في مدريد عاصمة اسبانيا وهذا الرسم يمثل الجلسة العمومية الكبرى التي عقدت في قاعة مجلس الشيوخ الاسباني

وقد ترأس هذه الجلسة مندوب اليابان المسيو اداتشي وجلس عن يمينه المسيو بريان وعن يساره فون ستراسمان

لا افكار ولا من يحزنون

هو — دعيني يا عزيزتي انفرد قليلاً مع افكاري

هي — يا سلام عليك! تحب دائماً تكون وحدك

في رياض الشعر

الى حافظ ابراهيم

القصيدة العصماء التي القاها الشاعر الكبير الشيخ امين تقي الدين

ادبي، بلغت مداك في الآداب — هذا الامير فقف بنا مالباب
لولا جلال مشيبه في عرشه — لمثلت يزهون لديه شبابي
بلد طلعت بـه وجئت رسوله — التي عليك تحية الترحاب
ضمت الى الامجاد في تاريخه — نتتان من زهو ومن اعجاب
نسبي اليه اذا البيان اهاب بي — واذا بيانك هزه بعجاب
اما حنى لبنان شامخ أرزه — للنيل اجلالاً فما من عاب
الدوح فينان ولكن روحه — ماء ترقرق في ظلال الغاب

....

يا شاعر (البؤساء) اني ماثل — بالبالين فصاحتي وثيابي
خرق كأن خيوطها منسولة — لسن تذيع على المكارم ما بي
لما وصفت البؤس بت يشوقني — طرباً لذاك الوصف كل عذاب
فاذا اويت الى بني اووا الى — ألم تكتم في غضون اهاب
غذيتهم بنهاك يملك روحهم — ادبي فذان طعامهم وشرابي
يجدون وجدك في الخطاب كأنما — يتلمسونك عند كل مصاب
طالعتهم في دنشواي فابصروا — حق الضعيف معلقاً برقاب
واذا رثيت كما رثيت (محمداً) — سجدوا كأن الشيخ في المحراب
هلا وصفت لنا السعادة مرة — فالوهم بعض جمالها الخلاب
لولا اتقاء غدي عبثت بعهدها — ونفضت منه يدي يوم حسابي
الشعر انت عواطفاً وصياغة — صغه حني النفس والالباب
ان الذي ملك البيان لقادر — ان يخلق النعمى من الاوصاب

....

حياك لبنان ورب تحية — هي كل ما في الكف للاحباب
من قال يوم مدحته فهززته — ان المديح يهز شم هضاب
اعظم به بلداً اقام جلاله — ما بين راسخة وبين سحاب
ملك الجمال احبه واعزه — بالاطيبين الجو والاحساب
كل التراث لنا اذا انتسب الفتى — طيب الهواء وجودة الانساب
غض الجفون اذا اردت سواها — انا كمصر مناهل الاغراب
يتنا كما بات الشريد على ونى — يغريه في الصحراء كل سراب

لو صانني قومي وصانوا مجدهم — حب العلى مشت العلى بركابي
خلع الشقاء علي كل لبوسه — لما خلعت عباءة الاعرابي

...

شيخ البيان اتى الحمى مستشفياً — فاعاده لبنان شيخ شباب
حي الكنانة بالسلام وقل لها — لبنان جار رضى وعد باياب
اهدى اليك وسامه فاحمل به — ذكرى الوفاء لمصر والآداب

بيروت في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٩ — « امين تقي الدين »

❀❀❀

بيروت تكرم شاعر النيل

قصيدة الشاعر المبدع الاستاذ « صلاح الدين اللبابيدي »

— شيطان صلاح —

شيطان شعري مضى عني وخلاني — دعوته فعصاني اي عصيان
وكان من قبل لا يرضى مفارقتي — ابان كنت اذا استوحيت ناجاني
ولست استطيع قرض الشعر منفرداً — فرحت ابحث عن ظل لشيطاني
عهدي به يألف الاقداح مترعة — يطوف الليل من حان الى حان
لا يرتضي بدلاً مني ينادمه — لو جاءه ملك من معشر الجان
كأنني بعده لا الشعر يسعفني — ولا الخيال اذا ناديت لباني
فبت اقرع بالاقداح ناصيتي — اعيش في طرب ما بين مجان
مالي وللشعر ما دامت اعنته — في كف حافظ او في كف مطران
ان البدائع للمطران قد خلقت — وروعة الشعر في ديباجة الثاني
كلاهما علم كانت قصائده — فخر العروبة سلوى كل فنان

....

يا من وقفت على الستين تسألها — اسوفت ام اعدت حر اكفاني
آيات شعرك رغم الدهر خالدة — والشعر اعذبه ما ليس بالفاني
يا شاعر النيل انت اليوم في بلد — هيهات يجزيك عنها اليوم شكراني
لو جمعت كل ذاك من جنائنها — ونوعته بازهار وريحان
لما وفتك اكاليل تضفرها — « حيا بكور الحيا ارباع لبنان »

....

وان نشقت شذا الازهار في سحر — فاذكر خليلاً وفياً غير نسيان
فالحب والادب العالي اذا اجتمعا — في نفس حر على الايام معوان
فقد لقيت من الخلان اصدقها — ان انصف الدهر او ان جار سيان

....

ما كان اعذب ايام واجلها — لو لم تنغص لياليها بهجران

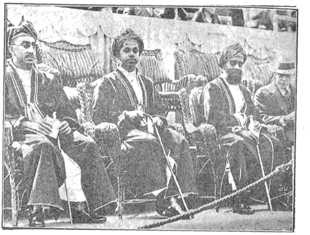

سلطان عربي في كرسي ملك الانكليز

زار سلطان زنجبار مؤخراً لندن فاستقبل كما يستقبل الملوك وحضر مباراة في احد ميادين الالعاب الرياضية فجلس في مقصورة الملك جورج وهذا رسمه في المقصورة والى جانبه نجله الامير عبد الله فالشيخ سيف ابن سليمان سكرتير السلطان

عند الامير عبد الله في عمان

زار الملك علي عاهل الحجاز السابق شقيقه الامير عبد الله سيد الشرق العربي . وهذا رسم مأدبة اقامها الامير لاخيه الملك

على الماشي ١٠٨

القادة بالاسم

لو جئت أعد الادباء والكتبة والمحررين والصحفيين والمتطفلين على موائد الادب في الشرق لضاقت بي الارقام الهندية وطلبت النجدة من فخامة الرقم اللاتيني والذي (يقلقني قلقاً) كوني ارى هذا الجيش الجرار تنقصه الجرأة الادبية

يكتب وينشر ما تلوكه الالسن وما يأمر به الرأي العام

ومع ذلك يدعوهم الناس ويدعون انفسهم بقادة الرأي العام

فما رأيك بجيش وقواد لا جراة لهم ولا قيادة؟؟

اي اديب جاهر بما يعتقده ولو خالف المألوف واستحق السخط العام؟

الجرأة الادبية هي ان تفاجيء الرأي العام بعكس معتقده ونصرك في ان تجعل النـاس ينقادون الى رأيك ويعمموه ليصبح رأيك — رأي عام

ما من متبوع ولا مألوف الا وكان اصله رأي خاص ثم عم وانتشر

ومن الخبل والهبل ان يعتقد الانسان بان الحق هو مع الجماعة فلو كان هذا صحيحاً لما رأينا جماعات متعددة وخصوصاً في بيروت ولبنان ، كل منها تدعي الحق بجانبها، واي متى كان الحق بجانب الخصمين ؟؟

* * *

الادب عندنا (هنا) هو باشد حالات الجبن واحوجه للجرأة من إي مكان آخر من الشرق

لماذا ؟

لانه :

جاءني امس صاحب جريدة في بيروت (حديث الصنعة) في حرفة الصحافة (لا الادب) وقال لي انه سينشر (كيت وكيت) في عـدده المقبل . فنصحت به لا تفعل

طيارة مطلقة

هي الحسناء الاميركية مس روت ايلدر التي اشتهرت في العام الماضي بمحاولتها قطع الاطلنطيك وقد جاءت الانباء تقول انهـا طلقت للمرة الثانية وتزوجت من احد اغنياء ميشغن

— ولـكن هذا حقيقي

— حقيقي كان ام لا . فنشره يغضب طائفة بكاملها وتخسر مناصرة ابنائها لجريدتك، من اشتراك ومن اعلان . فهل انت بغنى عن مساعدة هذه الطائفة الـكبيرة ؟

— لا .

— اذن سد بوزك وادفن الحقيقة في ...

— ما العمل وانا قد تـكلفت وصنعت اربع كليشيات

— أتيني بها وانا اضع لك تحتها كلام فـكاهي لا ينفع ولا يضر . فترضي بذلك الجميع ...

— اشكر نصيحتك

هل علمت الآن لماذا ادب ادبائنـا العاملين خلي من الجرأة ؟ لان اديبنا جائع يستخدم ادبه لحشو معدته

ويل لبلاد ادبها يدفن في معدة أديبها

عابر سبيل

الاحتجاج في الشرق العربي

رفع الوطنيون في الشرق العربي الاحتجاج الاتي على تصـديق الاتفاقية بين حكومة انكلترا والامير عبد الله الى الى رئيس وزارة انكلترا

صاحب الفخامة رئيس وزارة بريطانيا العظمى

اجمعت اكثرية بلاد شرقي الاردن السـاحقة على مقاطعة انتخاب المجلس التشريعي واعلنت مراراً احتجاجاتها على جمع هذا المجلس بطريق الضغط والاكراه ومعاملات انتخابية باطلة جرت بموافقة دار الاعتماد البريطانية

وحيث ان الطريقـة التي اتبعت للحصول على تصديق الاتفاق من اعضاء المجـلس نراها ايضـاً مخالفة للاصول القانونية لتنظيم قرار التصديق في في مكتب رئيس النظار واستحضار اعضاء المجلس التشريعي واحداً بعد واحد وحملهم على التصديق بالوعد والوعيد

فالتصديق على هذه الطريقة يعد لغواً

ولما كان ثلث الاعضاء المنتخبين قد احتجوا على طريقة هذا التصديق وانسحبوا من الجلسة واثنين من اعضاء المجلس التنفيذي المصدقين هم اعضـاء مستعارين من حكومة فلسطين ولا حق لهم بتوقيع الاتفاق عن بلاد شرقي الاردن

وحيث ان المجلس الحاضر لم يجتمع على اساس انتخابي صحيح وقد اعلنت البلاد ان مقرراته اذا جاءت مخالفة للاماني الوطنية والحقوق الاستقلالية والمصالح القومية لا تلزمها في شيء

فاننا نكرر احتجاجنـا على تصديق الاتفاق الذي جرى بالضغط والاكراه ضـد ارادة الشعب ونرجو باسم الانسانية والمدنيـة من وزارة العمال الحاضرة العطف على مطاليب شرقي الاردن المشروعة ورفع كابوس التحكم الاستعماري والعسكري عن بلادنا الضعيفة بتعديل هذا الاتفاق الجائر بصورة موافقة للعدل الانساني ولوعود بريطانيـا العظمى للعرب .

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني

عمان حسين الطراونه

ليتني كنت حصاناً

بين الراقصات في احدى صالات مصر، غانية سورية صغيرة لطيفة هي الراقصة بيبي

ولعل اظرف ما في بيبي صراحتها التي تشوبها لهجة سورية خفيفة تجعلها يخرب بيتها ما احلاها

جلست تسامر بعض اصدقائها ودار الحديث حول السباق وارباحه وخسائره فذكر احدهم سباق (الدربي) الاخير في لندن وان الجواد الرابح في سحب كلـكوتا بلغت ارباحه عشرة مليون جنيه !

هنالك فغرت بيبي فاها وحملقت في صديقها وقالت : شو بتحكي ؟ عشرة مليون جنيه ربحها هالحصان ؟ ولما ايقنت ان ذلك صحيح صاحت من قلب مخلص : وينو هالحصان نعمل له شوية غرام وينسحب منه كم ليرة

بيسوى مليون زله من الزلمات الالاعيط !

والحق انها صدمة قويـة على قلوب العشاق الذين لا يملـكون سوى قلوبهم العامرة . ولـكن جيوبهم خالية

وقد وقعت هذه الصدمة وقعاً شديداً على قلب احد اصدقائها المعجبين بها فقال يناجي نفسه : ليتني كنت حصاناً

فيصل الدويش

ورأي ابن السعود فيه

قال الملك عبد العزيز بن سعود في حديث له مع احد الادباء ان فيصل الدويش جرح في موقعة السبلة جرحاً خطيراً ولـكنه لا يزال حياً يرزق . وقال انه عفا عنه لانه قائد من كبار القواد النجديين الذين عاونوه في حروبه الـكثيرة ضد بن الرشيد والاتراك وضد الحجازيين

وقال الملك ان فيصل الدويش ذو عقل بدوي لا يستطيع ادراك اهمية الشؤون السياسية ولذلك اقدم على محاربة العراق غير عابئ بالعهود المقطوعة

اما سبب محاربته للعراق فناشيء عن عداوة قديمة بينه وبين بعض قبائل الجوار . والبدو ميالون دائماً الى الاخذ بالثأر

ويقول بن سعود ان ليس في نيته ان يقتص من فيصل الدويش او ان ينتقم منه لمخالفته الاوامر وان الجرح الذي اصيب به في موقعة السبلة هو خير قصاص

رواية العدد

وشم العائلة

واخذ الكونت ريشاردي مونتفانزيه يتشاءم من تلك الاراجيف التي اشيعت اخيراً عن سلوك زوجته جوليا دي مونتفانزيه مع صديقه اميل دي نورمانديه واخذ يسعى لاماطة اللثام عن حقيقتها ولكن دون جدوى

واخيراً ، اي في مساء يوم ما ، اجتمع بصديقه اميل في النادي فقال له الكونت

— عزيزي اميل ، لندع الصداقة جانباً ولنرفع ذاك اللثام عن وجه الحقيقة لكيلا نترك لاقاويل الناس مجالا للتفاقم ! اجبني هل ثمة كما يقولون ان بينك وبين امرأتي علاقات حب

— ؟ ..

— اميل ، لا تستعمل المعميات معي

— اقسم لك انني بريء من كل ما يقال ، براءة الذئب من دم يوسف . فقال الكونت بجفاء

— لقد كفى ، فالمستقبل كشاف

ووقعت هذه الكلمات على صديقه وقوع الصاعقة لانه عندما ارتبط بالكونت لم يكن يعلم ان وجه الحريري وجه قرد والا لعدل عن صداقة تجلب عليه اشنع التهم

وخرج اميل من النادي يلعن صاحبه لانه لم يصدقه مع انه لم ينطق الا بالحقيقة ، ولذلك سكت على مضض وهو مصمم على الانتقام

ووصل الكونت الى قصره فقابل زوجته كما يقابلها عادة . وفيما هما جالسان قال لها :

— لقد حصل نفور شديد بيني وبين اميل نورمانديه . وارجوك ان لا تستقبليه بعد اليوم ابداً !

وبينما هو يتناول العشاء ، اذا بساعي التلغراف قد دفع لزوجة الكونت برقية مستعجلة ، وبعد ان قرأتها ناولتها لزوجها ، وهذا قرأها فاذا بها ما يلي :

علمت مقر اخيك احضري حالا
والدتك

فلما قرأها ، قال :

— كم عام مضى للان على اختطافه

— خمسة وعشرون عاماً !

— اذاً ... فهو يناهز الثلاثين الان

— نعم

ولكن ألم تعلموا كيف اختطف ؟ او من هو الذي اختطفه ؟

— ان والدتي تقول ان شقيق والدي المركيز دي ليمكت هو الذي دبر اختطافه

فارتعد الكونت ارتعاداً خفيفاً ، ثم ترك زوجته وسار الى غرفته ، وبعد ان القى بنفسه على سريره ، اخذ يقول وهو لا يستقر على حال :

— لماذا يا ترى أختطف والدي ابن شقيقه ومن هو شقيقه هذا يا ترى ؟ آه ان والدي عاش مدى حياته محاطاً بالاسرار ولقد اوفدني الى الى سويسرا كي اكون بعيداً عنه ! ثم اطبق جفنيه بعد ان استسلم لسلطان الكرى !..

ارسله في العاشرة , اي اثر وفاة والدته , الى جنيف حيث ادخله في احدى جامعاتها ولم يعد الا عندما توفي والده الذي لم يترك من حطام الدنيا شيئاً ، لانه بدد ثروته كلها على موائد القمار ؟ وما الثروة التي بين يدي الكونت اليوم الا من مكاسب الكونت نفسه الذي انتحل اسما جديداً وتزوج بابنة عمه دون ان يعرف من هي

ولقد صدقت الكونتة فيما قالته لزوجها من ان عمها هو الذي احتطف شقيقها ليكون نصيبه من الارث عظيما !

اما الكونتة ، فعندما تركها زوجها ، سارت الى سرير ابنها جورج الذي لم يبلغ الرابعة ، فتفقدته ثم القت بنفسها على سريرها وهي تحلم بلقاء اخيها

واستيقظت في الصباح ، فتفقدت ولدها فلم تجده ، ثم تفقدته في غرفة والده فلم تجده ، ثم سألت الخدم عنه فلم يأت احد بالخبر اليقين ، فاخذت تصيح وتبكي ولكن لم يجدها صياحها وبكاؤها شيئاً . واخيراً لم يجد الوالدان بداً من اعلام الحكومة التي بذلت كل مجهودها في البحث عن الخاطف ولكن بدون جدوى

فعاد كل منهما الى غرفته كئيباً وجلس الاب يفكر طوراً بوالده كيف احتطف ابن شقيقه وطوراً بولده الضائع ، فتترقرق الدموع في مقلتيه ، فلا يدري ايذرفها على هذا ام على ذاك

وبعد اسبوع من تاريخ تلك الحوادث ، كنت ترى اميل دي نورمانديه صديق الكونت في قرية « كريستنلا » وهي احدى قرى اللورين ، يقول لاحدى القرويات

— خذيه يا جيلبوت ، فانت ادرى من غيرك بتربيته ، فسيعيش مع ابناء القرية بكل سعادة ورخاء ، وسأقرب لك كل عام الفي فرنك ، فهل انت مسرورة ؟..

— كل السرور ..

ثم دفع اليها عشرين ورقة مالية ، كل واحدة منها بمئة فرنك ، ومن ثم تركها ورجع ، وهو يقول في نفسه :

— لقد انتقمت لشرفي فالويل له ..

...

عشرة اعوام مرت لم يحدث اثناءها ما يستحق الذكر سوى ان ذاك الذي ظنته الدوقة دي ليمكت ولدها قد ظهر بانه محتال كذاب ، لان ولدها كانت قد وشمته بالقرب من كتفه الايمن ولم تر في من ادعى بانه ولدها اثراً لذلك الوشم !

ولا يعلم الا الله مبلغ حزن الكونتة جوليا دي مونتفانزيه على ابنها الذي لم تعد تسمع عنه ولا عن شقيقها خبراً . ومع ذلك لم تيأس من لقائه لانها وشمته بوشم عائلتها كما وشم اخوها من قبله ...

في نهاية العشر سنوات كنت ترى امرأة قروية واقفة بباب مقر الكونت تطلب مقابلته ، ولما سمح لها بذلك دخلت تتعثر باذيالها ، فاشار اليها بالجلوس ثم بالكلام فقالت :

— سيدي انا امرأة فقيرة بائسة ، اجيد الخدمة ، وقد ارشدني اليك بعض ذوي المروؤة ، قائلين انه كريم وهو لا ريب يجد لك في منزله عملا ..

فهل تحقق الاحلام يا ترى ؟

فنادى الكونت رئيس خدمه وامره بان يعين

عن اسمها ، قالت : « جلبوت »

...

مرت سنتان على تلك الحوادث لم يقع في اثنائها الا ان ابن تلك القروية المسماة جلبوت ، ادخل ايضاً في عدد خدم القصر وقد شعر الكونت والكونتة نحوه بميل شديد ، لانه كان مهذباً ، شجاعاً مقداماً ، تلوح دلائل النجابة في عينيه ، فعيناه مرافقاً للكونتة في متنزهاتها وروحاتها . فكان في القصر يرتب غرفة الكونتة ، ومكتب الكونت ، الى ما شاكل ذلك

وفي صباح يوم استقبلت الكونتة احدى صديقاتها التي لم تنظرها من عدة سنوات . وفي اثناء الحديث ، قالت المرأة :

— ألم تعلمي ان صديقتك اليس دي لا نوال قد تزوجت منذ سنتين ورزقت طفلا اسمه موريس .

فقالت الكونتة مستغربة :

— ليس لي علم بذلك ، فمن هو زوجها يا ترى ؟

— انه من .. من .. عائلة ولا اتذكر ، بل كلا اذكره ان صديقتك اليس قالت لي مرة ان زوجها نال ثروة كبيرة واسماً محترماً بتعبه واجتهاده لانه أختطف من منزل اهله وهو في الرابعة ، ولا يزال الوشم الذي وشم به في منزل عائلته بالقرب من كتفه الايمن ..

فنظرت الكونتة اليها ، وقالت

— وما هو الاسم الذي يحمله زوجها ؟ افلا تذكريه ؟

— لا اتذكر ! ..

فقالت الكونتة وقد ظنت بان ذلك الرجل اخوها .

— واين يقيمان ؟

— في شارع سان جاك ، نمرو ٤

ولم تتم المرأة كلمها حتى اخذت الكونتة ورقة بيضاء وكتبت عليها ما يلي :

بوردو شارع جان دارك
« والدتي احضري ، لقد وجدت اخي
ابنتك »

ثم ارسلت البرقية مع احد خدم القصر الى ادارة التلغراف واوصته ان يرسلها بصورة مستعجلة . ثم استقلت بعد ذلك سيارة القصر التي سارت بها الى شارع سان جاك حيث تقيم صديقتها أليس التي رحبت بزيارتها احسن ترحيب ولما سألتها عن زوجها اثناء الحديث قربت تلك الصديقة للكونتة رسمه .

وما وقعت عينها على الرسم حتى صمتت واجمة ، ولماذا ؟ لان زوج اليس لم يكن سوى صديق الكونتة الذي اتهمه بتلك التهمة الشنعاء بعد ان اوصى امرأته بعدم استقباله في منزلها ! .. وجمت الكونت عندما رأت ان ذلك الرجل هو اخوها ، لان الاشارات التي ارشدتها اليها المرأة ، كالوشم وتقاطيع وجهه ، وما شابه ذلك ، كانت تنطبق تمام الانطباق على شقيقها الذي تكبره بسنتين . ورجعت الكونتة بعد ذلك الى قصرها

مساء اليوم التالي كانت الدوقة دي ليمكت في باريس ، في قصر ابنتها جوليا . واتفق ان كان الكونت يومئذ غائباً في فرسايل لاشغال خاصة

فقالت الدوقة لابنتها الكونتة :

— في شارع سان جاك ، وقد كان صديق زوجي . الا ان زوجي اتهمه بتهمة هو براء منها فلم يعد يأتي لزيارتنا . وقد علمت من احدى صديقاتي بأنه تزوج مند سنتين وله الآن من زوجته ولد . وقد قالت لي صديقتي ان بالقرب من كتف (اخو الكونتة الضايع) الايمن وشماً يدعي بان اقرباؤه وشموه به من صغره

فقالت الدوقة بلهجة حادة :

— استدعيه بربك يا بنيتي ...

فتناولت الكونتة ورقة بيضاء وخطت عليها ما يأتي :

عزيزي اميل
« لامور هامة تتعلق بشخصيتك ارجو حضورك بالسرعة » .

ثم ختمته بخاتم القصر وارسلته مع احد الخدم الى شارع سان جاك حيث يسكن اميل دي نورمانديه صديقها القديم وشقيقها المفقود

ولما تناول اميل الرسالة ، سأل الخادم عن السبب فلم يزد هذا على ان قال :

— انا لا ادري ما تتضمن الرسالة فكيف بما يجري بالقصر ...

ثم عاد مصحوباً باميل

ودخل هذا الى قاعة الاستقبال ، فاقبلت الكونتسة ترحب به ثم قالت :

— يجب ان نشكر الله للقائنا بعد ذلك الفراق الطويل .

فلم ينبس ببنت شفة لعدم ادراكه قصدها لكنها تابعت قائلة :

— اظنك قد يئست من الحصول على اقاربك اليس كذلك

— كيف الوصول اليهم وانا لا ادري ابن من انا

— ولكن اليس لاقاربك من اثر يعرفونك به ؟

— لا يوجد اثر ليعرفني اهلي به سوى هذا الوشم الذي بالقرب من كتفي !

ثم كشف قليلا عن كتفه الايمن فاذا بها ترى الوشم الحقيقي لعائلتها . فصرخت وهي تكاد تؤخذ ... اماه ! اماه ....

ودخل الكونت اذ ذاك وكان قد حضر في ذلك الوقت فصاح :

— ماذا ارى ؟ ماذا ارى ؟

واذا بالباب الآخر قد فتح ودخلت منه والدة الكونتسة وهي تقول هاجمة على اميل :

— اميل ! ولدي ، ولدي ! لا عدمتك

فذهل الكونت لذلك المنظر ورأى الدوقة تسقط مغشياً عليها فهرع لاغاثتها .

وبعد ان استفاقت انكبت على اميل تقبله هي وابنتها . واخيراً جلس الاربعة وابتدأت الدوقة تقول :

— اظنك تعجبت يا جورج (وهو اسم اميل القديم) من جراء هذا . ثم قالت لابنتها :

— أكشفي عن كتفك الايمن

فكشفت الابنة عن كتفها فاذا بوشم يشابه الوشم الذي على كتف اميل تمام الشبه بل كأنه هو . ومن ثم قالت :

— انني احمد الله على لقائك يا بني

السابط بانه ابن الدوقة وشقيق الكونتسة . ثم قالت الدوقة :

— ولا يسعنا الا ان نبتهل الى الله ، ونطلب لمك الصفح . عند ذلك تقدم الكونت قائلاً وهو يقبل يد الدوقه ويصافح صديقه اميل ويضم زوجته الى صدره :

— واعلموا ايضاً بأني ابن عمكم المركيز دي ليمكت ولم اعلم بقرابتكم لي الا منذ يومين فساد سكوت عميق عند ذلك لم يقطعه الا كلات فاه بها اميل قائلاً :

— اسمح لي يا حضرة الكونت ويا شقيقتي العزيزة ان اقول لكما انني انا مختطف ولدكما وهو الآن في قصركما واسمه فردريك ابن جلبوت ، ويمكنكم ان تتبينوا ذلك من الوشم ومن سؤال جلبوت فبهت الكونت والكونتسة وركضا الى حيث فردريك وانكبا عليه يقبلانه

وكشفت الكونتسة عن يد فردريك فاذا بها ترى الوشم (وشم عائلتها) ، فكادت تؤخذ من شدة الفرح

وعلى اثر ذلك نقلت الدوقة مكان اقامتها من بوردو الى باريس والتأم شمل هذا العائلة التي فرقت افرادها حوادث الزمن

بيروت : « خالد فرشوخ »

حارتان للاجرة

في احسن موقع من محلة المصيطبة شارع ابو شهلا — احداهما مؤلفة من ثماني غرف ودار فسيحة والثانية من خمسة وامام كل واحدة حديقة خاصة . المخابرة مع سعيد ابو شهلا شارع النبي

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ١٦ الواقع في راس بيروت المباع وفاء من قبل المالك الياس الخازن صحب الدائنة مريم حبيب كنعان لقاء مبلغ قدره ستمائه وستة عشر ليرة عثمانية ذهب استحقت الاداء في ٣ شباط ٩٢٩ وبناء على طلب الدائنة اجريت معاملة التبليغ ووضع البد وتخمن هذا العقار بمبلغ قدره الف واربعون ليرة عثمانية ذهباً .

فمن له رغبة بالمزاد عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالضمان القانوني

بيروت في ١٠ حزيران ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون ووديانها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طلق الهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال تويني صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جباره شارع النبي

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شوبري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفة واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن البحر ١٥٥٠ متراً

في بلدة مشهورة بجودة هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى « واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

لوكندة جبيلي الكبرى

— (في عاليه) —

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

مصبغة نجيم

شارع الكبوشية امام درج العدليه

ان هذه المصبغة قد تجهزت بكل معداتها لارضاء زبائنها وصار بامكانها ان تستقبل شغل التنظيف صباحاً وتسلمه مساء تنظيف ممتاز على الناشف والبخار

التعريفة

	غرش سوري
تنظيف وكوي طقم رجالي	٦٠
« « فسطان بسيط	٦٠
« « طقم كتان	٥٠
« « بنطالون ابيض	٣٥

صباغ الالوان على المسطرة وصباغ الاسود بظرف ستة ساعات وقد جهزت كل الماكينات اللازمة لصباغ الحياكة الوطنية الحامية وتصبغ جميع طقومة الصالونات والبرداي‌ات وتغير الوان الحراير والاجواخ الى عموم التجار الذين عندهم بضائع موضتها غير دارجة

ومحل انظار زبائنها الى تنظيفها الممتاز للسجاد لان عندها احدث المكنات لهذا الصنف مهما كان حجمه .

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر القفالات الاميركانية « Yale » والافرنسية والالمانية « Damm » «M. D.» وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة لجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسرابر للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برداي‌ات وبرنيزير ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا تشتري يتفرج

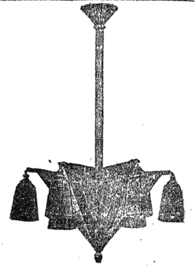

بيروت شارع التجارة — تلفون : ٢٨ — ٥

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٥ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان مشادة جديدة ظهرت بين النواب والوزارة بسبب انتخاب المندوبين الثانويين واحكام الفسخ وستظهر هذه المشادة قبل اجتماع مجلس النواب

وانهم يفكرون بدعوة احد كبار اللبنانيين من مصر بمناسبة الازمة الوزارية

لقطات الطريق

القضية السورية

ترجع الى باريس مع المسيو بونسو

عند صدور هذا العدد من « المعرض » يكون المفوض السامي راكباً البحر الى باريس حيث يقوم باطلاع حكومة الجمهورية الفرنساوية على سير الاعمال ونتائجها في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي .

واهم ما يحمل المسيو بونسو في سفرته مسألة القضية السورية بل بالاحرى هذه المشكلة الدقيقة التي كادت تصل الى حلها النهائي ثم توقفت فجأة لاسباب لا يد للمسيو بونسو فيها ولا سلطة، على ما نعتقد

ونرى ان السبب الاساسي لسفر المفوض السامي هو القضية السورية والاتفاق نهائياً على حلها بطريقة تضمن مصلحة الفريقين .

اذ لا يجوز ان تظل سوريا في الحالة القلقة غير الراهنة التي تتخبط فيها بانزعاج مقدرات شعب تأمل ما برحت جراح الثورة الاخيرة دامية في جسمه .

وانه لا انكار للحقيقة ان ندعي ان الحالة في سوريا هي مرضية على وجه من الوجوه ، واذا رأينا هذا السكوت حول الموقف المزعج فلان الفريقين من فرنسيين وسوريين يأملان الوصول الى الحل النهائي الموافق عن طريق الصداقة الجديدة والمخابرات السياسية ، وفي هذا السكوت برهان على حسن النية

واننا نعلم ان المسيو بونسو كان اقرب الناس الى انهاء الخلاف على طريقة اضمن لمصلحة السوريين وانزعتهم الاستقلالية من الطريقة التي عرضت اخيراً وكان رفضها سبباً لوقف الجمعية التأسيسية ولكن يداً فوق يده وارادة فوق ارادته ارادت ان تجرب غير طريقته فكانت النتيجة ما يعرفه الناس

ونعتقد ان المفوض السامي المسيو بونسو سافر الى باريس ليقنع وزارة الخارجية بطريقة الحل النهائي التي يراها موافقة لمصلحة فرنسا في سوريا ولمصلحة السوريين بالنظر الى استقلالهم والى فرنسا

وقد رأى المسيو بونسو ان يسبقه الى باريس رجلان من مساعديه كانا من اشد [illegible] سياسته مع السوريين هما المسيو موغرا والمسيو لاناستر ولا ريب انهما مهدا الطريق في وزارة الخارجية حتى يصل المسيو بونسو ويرى الافكار مستعدة لقبول نظريته في حل القضية

ولا ننس ايضاً ان باريس ارسلت الينا رجلين من كبار موظفي وزارة الخارجية هما المسيو دي كاي والمسيو موغرا سكرتير وزارة الخارجية، والرجلان على طرفي نقيض من حيث الفكرة السياسية في البلاد الواقعة تحت الانتداب

فالمسيو دي كاي يمثل الروح الاستعمارية والمسيو موغرا [illegible] فكرة اعطاء الشعب

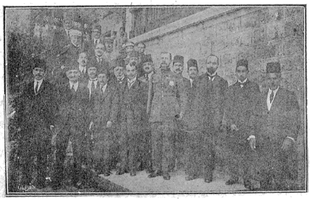

ذكرى الحياة النيابية في لبنان

يمثل هذا الرسم ذكرى اول لجنة ادارية اجتمعت في لبنان الكبير وكانت نواة للحياة النيابية فيه وقد عينت هذه اللجنة على اثر اعلان لبنان الكبير بعد محاكمة اعضاء مجلس الادارة السابق . وكانت برئاسة المرحوم داود بك عمون . اخذ هذا الرسم في عاليه في مقر المفوض السامي يومئذ الجنرال غورو . ويظهر الجنرال والى جانبه المسيو دي كاي والى الجانب الاخر المرحوم داود بك عمون

ويوجد في مجلس نواب لبنان الجديد من اعضاء اللجنة الادارية اربعة هم : الشيخ يوسف الخازن الاستاذ بترو طراد . ابراهيم بك حيدر . نقولا بك غصن

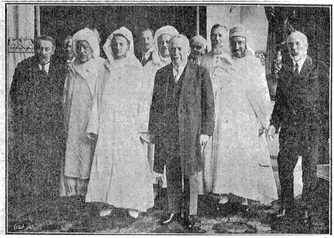

سلطان مراكش في باريس

زار مؤخراً سلطان مراكش الشاب مولاي محمد باريس وهذا الرسم يمثل السلطان الشاب في الاليزه مع رئيس الجمهورية المسيو دومرغ ويظهر في جانبي الصورة المسيو بريان وزير الخارجية والمسيو بارتو وزير العدلية

ألطف بعضهم

رقص فلاح لاول مرة مع اجنبية واراد ان يسايرها. وبعد ان شحذ قريحته فاجأها قائلا :

— اليوم يا مدموازيل الثران خبص مدام وطفلها

استقلالها مع الاحتفاظ بمصالح فرنسا الاقتصادية والسياسية في شكل نفوذ لا يؤثر على الاستقلال الذاتي في البلاد الواقعة تحت الانتداب •

ولا ريب ان الفكرتين المختلفتين قد اصطدمتا في الوزارة الخارجية وصار لا بد من رأي خبير يرجح احدى الكفتين وهذا الرأي يمثله المسيو بونسو ومساعداه المسيو موغرا والمسيو لافاستر

ولنا كبير امل بان الوزارة الخارجية سترى حقيقة الموقف في سوريا فتستعمل مع السوريين سياسة من شأنها ان تربح صداقة السوريين لا خصومتهم

واذا كانت صداقة فرنسا تهم السوريين وتوافقهم فان وجود السوريين في الشرق كأصدقاء لا كأعداء يهم نفوذ فرنسا السياسي في الشرق كله •

• • •

اننا ندعو للمسيو بونسو بالتوفيق في مهمته اذا كانت هذه المهمة ما نعتقده من سياسة حرة مع السوريين فتعود الجمعية التأسيسية الى الحياة والعمل بتفاهم صحيح مع الفرنساويين وتنتهي هذه الحالة المريبة التي لا يفيد بقاؤها احداً من الفريقين، اللهم الا هؤلاء الذين يربحون من اطالة امد الحالة الموقتة •

اخبار خارجية

— سمحت الحكومة العراقية للامير عناية الله خان شقيق الملك امان الله بالمرور ببغداد في طريقه الى طهران وسيقيم في عاصمة العراق خمسة ايام في ضيافة الحكومة العراقية ويرافقه ١١ ولداً من اولاده ونحو عشرة اشخاص من حاشيته وحاشية الاميرة عقيلته وشقيقة الملكة ثريا والمنتظر ان يصل الجميع في اوائل تموز •

تأخر سفر سميعي خان المندوب الايراني الى بغداد لدرس بعض المسائل مع وزير الخارجية وقد زار السر جورج كلارك وزير انكلترا المفوض في طهران مرتين وتبادل الرأي معه في بعض الشؤون التي تهم الدول الثلاث ايران وانكلترا والعراق ، وترى الدوائر المطلعة ان مهمة سميعي خان في بغداد ستكلل بالنجاح على اثر المفاوضات التي دارت في طهران بين وزارة الخارجية والسفارة البريطانية وستعقد في بغداد معاهدة ثلاثية بين الدول الثلاث على طراز معاهدة انقرة التي حلت فيها مشكلة الموصل والمعاهدة الجديدة بين اميركا والعراق وانكلترا

رسالة مصر

لمراسل المعرض الخاص

فوز العمال ومصر

القاهرة في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٩

اتجهت في المدة الاخيرة انظار العالم عامة والمصريين خاصة الى الفوز الذي احرزه العمال في انكلترا • وهو نفس الحزب الذي فاز في المرة الاولى وعرض على المصريين الاتفاق بشروط حسنة واعرب لهم عن استعداده في تسهيل العقبات للوصول الى حل مرض للفريقين فتشتت المصريون في ذلك الوقت برأيهم واحجموا عن مفاوضة العمال

واستمرت الحالة في مصر كما كانت معلقة بعد حبوط تلك المساعي • ثم كان ما كان من امر تضعضع ائتلاف الاحزاب المصرية وبدأ الاختلاف يظهر بينها للعيان واخذت المنازعات تزداد حماسة وقوة الى ان جرى ما جرى من حل البرلمان وما يزال جارياً بينها من المعاكسات

وفي اثناء ذلك كانت حكومة العمال قد سقطت وحلت محلها حكومة المحافظين فضيقت النطاق على المصريين وتمسكت بما سبق وسمح به العمال فاحسوا عندئذ بالفرق العظيم بين سهولة معاملة العمال وصعوبة التفاهم مع المحافظين وندموا على تلك الفرصة التي سنحت لهم والتي اضاعوها بملء ارادتهم

وبالامس فاز العمال ثانية فاشتعلت نيران الامل بالحصول على ما فات ساسة مصر في الاول فاعد كل حزب عدته وتحولت انظار كل منها الى لندن

وما تسلم العمال زمام الحكم ورتبوا اعمالهم حتى رأينا رجال الاحرار الدستوريين ورجال الوفد يتسابقون في التقرب من العمال وسيعرض اقطاب الحزبين شروط الاتفاق مع العمال فان وقعت شروط الوزارة منهم موقعاً حسناً استمرت في مركزها والا فاز الوفديون ورجعت اليهم السلطة

وهناك آراء عديدة فمنهم من يصرح بهذا الرأي مستنداً على سفر وكيل الوفد وبعض رجال الحزب الاحرار الدستوريين الى اوربا طلباً للراحة والاستشفاء وانه حرفة يراد بها التمويه وان حقيقة الواقع انهم مسافرون الى لندن للاتفاق مع وزارة العمال •

وغيرهم يقول انه يحتمل البدء بالمفاوضات الرسمية عند انتهاء الزيارة الملكية الرسمية لبعض ممالك اوربا وان وجود رئيس الوزارة الآن في لندن والتحاق وزير الخارجية بدولة الرئيس بعد الزيارات الملكية الرسمية هما من ضمن الاسباب التي تدعو لهذه التكهنات

ثم تأتينا التلغرافات فتنقض كل هذه الآراء قائلة ان رئيس الوزارة البريطانية صرح بانه غير مستعد في الوقت الحاضر للمفاوضة وانه لم يدرس بعد القضية المصرية لانهماكه بتأليف اعضاء وزارته واهتمامه بشؤون بريطانيا العظمى الداخلية وانه لا اساس لكل ما قيل في هذا الشأن

فيرى من تضارب الاقوال وعدم الاستقرار على رأي واحد انه سيمضي وقت طويل قبل ان تباشر حكومة العمال بالمفاوضات —

وتعلق جميع الاحزاب المصرية اهمية كبرى على زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك لممالك اوربا وخاصة على زيارة انكلترا الغير رسمية وانه سينتج عنها حلاً مرضياً بين الدول صاحبة الامتيازات وبين مصر

• • •

الملك امان الله

يصل صباح الثلاثاء (اول امس) جلالة الملك امان الله الى بورسعيد على الباخرة مولتان احدى بواخر شركة الملاحة الشرقية وسترسو الباخرة في الثغر الى الثانية بعد الظهر ثم تبحر منه

وقد استعد محفيو الجرائد المصرية فسافر البعض منهم الى بورسعيد وسيلحق بهم الآخرون غداً ليوافوا صحفهم باخبار الملك واحاديثه

• • •

ملعب الاسكندرية (ستاد)

شرعت اللجنة التي تألفت لبناء هذا الملعب في يناير سنة ١٩٢٥ واستمر العمل ماضياً الى اواسط الشهر الحالي

وقد استغرق بناء هذا الملعب الكبير اربعة اعوام ونصف • وبلغت قيمة المصروفات التي اقتضاها ١٣١٬٢٩٢ جنيه ويعد هذا الملعب من اكبر وافخم الملاعب الرياضيه ففيه ساحة وميدان للالعاب ومنصات عديدة للمتفرجين وساحات واحواش لمختلف الالعاب الرياضية • وهو ملك خاص لمدينة الاسكندرية وقد تسلمته من اللجنة

الاتفاق الفرنسي التركي

هل يعرض على الحكومة السورية

صرح مسيو دكلو مندوب المفوض السامي في حلب لمكاتب جريدة (حاكمية ملية) التي تصدر عن انقره عقيب عقد الاتفاق الفرنسي التركي بما يلي :

« ليس في سورية الان مجلس نيابي ولو كان هذا المجلس موجوداً حقاً فان المعاهدات السياسية التي تعقدها المفوضية العليا مع الدول الاجنبية لا تعرضها عليه ولا تشترط موافقته عليها لتكون نافذة بل يكفي الحصول على موافقة وزارة الخارجية الفرنسية

وقال : ان المفوضية العليا في سوريا ستعرض نصوص هذه المعاهدة على الحكومة السورية وعلى الرأي العام فقط

وقد علقت الجريدة التركية على هذا التصريح بقولها : « اليس من الحق والعدل ان تعرض هذه المعاهدة على مجلس الامة السوري كما عرضت المعاهدة الثلاثية المنعقدة بين تركيا وبريطانيا والعراق على مجلس الامة العراقي »

معركة في قب الياس

بين عائلتين

وقع شجار في قب الياس بين عائلة الحجار وعائلة قزعون سببه ان الدكتور جودت قزعون ضرب احد العملة من آل الحجار فانتصر لكل من الضارب والمضروب آله وذووه فوقع عراك عنيف تبودل فيه ضرب العصي والمعاول والتراشق بالحجارة فانجلى عن وقوع تسعة جرحى من الفريقين احدهم في حالة خطرة • وقد اعتقل رجال الدرك خمسة عشر رجلاً من المتشاجرين •

تطور الثورة في بلاد الافغان

امان الله لا يملك سوى ست ليرات انكليزية

وصلت الباخرة مولتان التي تقل جلالة الملك امان الله الى ميناء السويس في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الاثنين الفائت • وكان موعد وصولها يوم الاحد غير ان الانواء الشديدة في المحيط الهندي والبحر الاحمر حالت دون وصولها في الوقت المعين

اما اعضاء اسرة امان الله الذين يرافقونه في رحلته فيبلغ عددهم ثلاثين شخصاً من ضمنهم الملكة ثريا والاميرة هندية وهي الطفلة الصغيرة التي ولدت في الهند عقيب الفرار

وقد حظي مراسل الاهرام الذي ذهب خصيصاً الى الباخرة بمقابلة جلالة الملك وتحدث اليه طويلا قال له فيه : « ان الصحف تشيع عني اني احمل من بلادي اموالاً طائلة والحقيقة اني اجتزت حدود الافغان ولا املك غير ست ليرات انكليزية »

قال هذا ثم اغرورقت عيناه بالدموع وقال ايضاً انه اختار السفر الى ايطاليا دون غيرها من البلدان لانه يعتمد كثير على صداقته الشخصية مع ملك ايطاليا والسنيور موسوليني

وقد تبين من حديث امان الله ان الذي طلب الى المفوضية العليا في بيروت أن يمر بالاراضي السورية في طريقه الى ايران هو اخوه عنايت الله الذي اعتزم الاقامة في ايران هو وعيلته واولاده الاحد عشر

اما الحالة في بلاد الافغان فقد تطورت كثيراً في المدة الاخيرة لان الجنرال نادر خان الذي كان عليه الاعتماد في انقاذ الموقف قد اصيب بفشل كبير وتفرق عنه اعوانه ووقع معسكره بين ايدي القبائل المعادية واضطر هو نفسه الى الفرار

ويمكننا القول الان ان الامر قد استتب للثائر باجي سقا ولم يبق في الافغان من يستطيع الوقوف في وجهه ولكنه لا يزال يخشى خطراً عظيما على الحدود من جانب روسيا من جهة ومن جانب ايران من جهة اخرى لان هاتين الدولتين قد اظهرتا له منذ البدء العداء ولعل روسيا لا تسكت على الموقف الحاضر • وسنرى ما يكون

اخبار محلية

موقف الوزارة واحكام مجلس الشورى

تحرج موقف الوزارة اليوم بعد احكام مجلس الشورى في فسخ انتخابات عدة مناطق من المندوبين الثانويين

وقد والى النواب اجتماعاتهم في دار الحكومة وخارجها للبحث في الموقف الذي عصفت به زعازع هذه الاحكام

ويظهر ان هناك استياء — يكاد يكون عاماً — يسود صفوف النواب ولا ندري اذا كان هذا الاستياء يؤدي الى منع الثقة لا سيا واكثر النواب قد نفروا من تحرش الحكومة بطلب الثقة عن اعمال ماضية وهم لم يجاهروها صداقة او عداء حتى الآن

وقد استاء النواب على الاخص من وقوف وزارة الداخلية موقف الخصم ازاء احد نواب بيروت الاستاذ عبد الله اسحق فقامت هي تطلب من مجلس الشورى فسخ انتخاب بضعة عشر مندوباً ثانوياً في بيروت بدعوى انهم اميون

فلو قدرنا ان للحكومة الحق في عملها هذا قانوناً فقد كان عليها ان تتلافاه حتى تغطي — بوجه من الوجوه — تداخلها المفضوح المفشول في انتخابات بيروت

لا سيا وانها لم تقدم طلبها الى مجلس الشورى الا بعد فوات المدة القانونية بيوم كامل

وقد استهجن النواب كل الاستهجان هذا الموقف الغريب من الحكومة خصوصاً بعد ان كانت احكام مجلس الشورى نفسها براهين قاطعة على مداخلة الحكومة ومسؤوليتها بواسطة موظفيها وعمالها عن حوادث الانتخابات والمساويء التي ارتكبت فيها وادت الى فسخ ما فسخ منها

ولا ندري ماذا يكون موقف الوزارة بعد حالة كهذه ؟

اما يكون الاجدر بها والاوفق لها ولنا ان تعمل ببعض ما رجونا منها ان تعمله اتقاء للشر المستطير واحتفاظاً بكرامة الدستور وسمعة الحكومة

ولكنها ارادت — رغم كل هذه الحقائق — ان تسير في طريقها الى النهاية ... فلا حول ولا ...

فسخ انتخابات عكار

اصدرت محكمة التمييز العليا المتخذة صفة مجلس الشورى قراراً بفسخ انتخابات المندوبين الثانويين في منطقتي القبيات والبيرمين عكار وعددهم تسعة

عظماء العراق في لبنان

وصل الى الثغر عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية سابقاً ورئيس المجلس النيابي حالياً وناجي باشا السويدي رئيس الجامعة العراقية وقصدا الى برمانا حيث ينويان قضاء فصل الصيف

ووصل ايضاً الى الجبل للاصطياف عبدالاله بك وعبد المجيد بك وهما من اعضاء المجلس النيابي العراقي

سفر العميد السامي

ابحر فخامة العميد السامي اليوم قبل الظهر على الباخرة «ماريت باشا» قاصداً الى فرنسا وقد ودعه على المرفأ جمهور من الوجهاء والاعيان في مقدمتهم مندوبو المفوض السامي في الدول السورية ورؤساء الحكومات والوزراء والنواب • فنتمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً مملوءاً بالاماني

وقد اذاعت المفوضية العليا بلاغاً قالت فيه ان فخامته يعود الى بيروت في خلال تشرين الاول المقبل

سكة حديد تدمر ودير الزور

وضعت وزارة الاشغال العامة في المفوضية العليا مشروعاً يقضي بمد سكة حديد من حمص الى تدمر ويتفرع منه هناك فرعان احدهما الى دمشق والاخر الى شمالي سورية

ووضعت مشروعاً اخر يقضي بمد خط حديدي من نصيبين الى دير الزور . وستعرض نصف اسهم التأسيس على ابناء البلاد

معركة دامية

مقتل اربعة من الجنود الفرنسيين

وقعت حادثة مؤلمة في انطاكية خلاصتها ان شرطياً زار داراً للبغي وكان ثملاً من كثرة شرب الخمر فاتفق له ان اصطدم في الدار بجماعة من الجنود الفرنسيين فدار بينه وبينهم جدال عنيف ادى الى استعمال السلاح فشهر الشرطي مسدسه واطلق على الجنود الرصاص فوقع منهم اربعة قتلى وعدد من الجرحى • وعندئذ حمي وطيس العراك فاخذ الفريقين يتبادلان اطلاق النار وظل الرصاص يتطاير في الجو اكثر من ساعة

واخيراً عمد الشرطي الى الفرار وركض الى نهر العاصي يريد ان يلقي بنفسه فيه ولكن احد الجنود اصابه برصاصة في فخذه وهو عند الضفة فوقع الى الارض لا يستطيع حراكاً فتقدم اليه الجنود وقيدوه وحملوه الى المخفر

الجامعة السورية

تحتفل الجامعة السورية في دمشق يوم الاحد الواقع في ٧ تموز الجاري بافتتاح البناء الجديد الذي شادته وتبتديء الحفلة في الساعة الخامسة بعد الظهر وتبقى ابواب الجامعة مفتوحة للمدعوين منذ الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة والنصف

تجفيف مستنقعات

واحداث مصلحة للري

اتفقت المفوضية العليا مع الحكومة السورية على تجفيف مستنقعات الغوطه وزرعها قطناً وكتاناً واصدرت قراراً يقضي باحداث مصلحة للري في وزارة الزراعة واقراض الحكومة السوريه مبلغ مئة وخمسين الف ليرة سوريه لمباشرة اعمال الري

مطالب سواقي السيارات

بعد اعتصابهم

انتهى والحمد لله اعتصاب سواقي السيارات بدون ان يحدث فيه حادث مكدر • وقد اظهر السواقون تعقلاً مشكوراً وتضامناً لا يسعنا الا الثناء عليه اطيب الثناء

على ان هذا الاعتصاب الذي كانت اسبابه حقة وعادلة لا بد له من نتيجة معقولة مقبولة توصل السواقين الى حقهم، وقد بدأ بعض النواب يفكرون بوضع مشروع قانون للسواقين ولنظام السير ولكل ما يتعلق بهذه المهنة كما هي الحال في البلدان الراقية ثم يعرض هذا القانون على مجلس النواب للمصادقة عليه • اذ ان الانظمة المتناقضة التي تتمشى عليها الحكومة في مسألة السواقين ونظام السير ليست في مصلحة احد — لا الحكومة ولا السواقين

والى ان يتم وضع هذا القانون وتصديقه وضعت نقابة السواقين بالاتفاق مع بعض النواب ومدير الاشغال العامة في لبنان واحد اعضاء بلدية بيروت الشروط الآتية لفك الاعتصاب ولما اطلع عليها رئيس الوزارة وعد باسم الحكومة بتحقيقها :

والى القراء الشروط : .

اولا — العفو العام عن كل المخالفات مع حفظ الحقوق الشخصية والآن اخلاء سبيل السواقين الموقوفين وتوقيف تنفيذ الاحكام

ثانياً — ايجاد طريقة ضامنة لاسباب المخالفات يكون معها كل شك بعيداً اي يصير منع التحامل الذي وقع ويقع من الضابطة والبوليس

ثالثاً — اعطاء السواقين المجال والوقت لابداء مدافعاتهم في اثناء المحاكمة باستماع شهادة ركابهم وغيرهم

رابعاً — استبدال عقوبة الحبس بالتوقف عن العمل لمدة تعينها المحكمة

خامساً — السماح للسيارة بالوقوف حوالي حديقة البرج ما عدا المحلات المختصة بالعربات

سادساً — السماح بالوقوف دقيقتين على الاقل في اي محل كان بشرط عدم قطع المرور وذلك لاجل انزال واركاب المسافرين

سابعاً — تنبيه السائق قبل تحرير ضبط بما اذا وقف في مكان ممنوع الوقوف فيه

ثامناً — تعيين امكنة متعددة لايقاف سيارات التكسه

تاسعاً — تعليق لوائح متعددة في المدينة وخارجها تحتوي على بيان مقدار سرعة السير

عاشراً — اخذ رسوم السيارة « التمتع » من بدء سيرها

حادي عشر — الاذن لاصحاب الكاراجات ان يسيروا السيارة التي دخلت الكاراج برسم الاصلاح بمعرفة سواق مأذون دون ان يكون اسمه مقيداً على الماكنة

تعهد النواب

وقد كتب النواب في ذيل هذه المطالب التعهد التالي :

نعاهد جمعية السواقين وعمدتها اننا نسعى بكل قوانا لتحقيق مطاليبهم الحقة المذكورة اعلاه

نائب لبنان	نائب لبنان	نائب لبنان
ميشال زكور	هنري فرعون	دوكر ابو ناضر

عضو بلدية بيروت : سامي عبد الملك

التلغرافات العمومية

في ٤ تموز سنة ١٩٢٩

بروكسل

تبين ان الوثائق المسروقة من وزارة الحربية تتعلق خاصة بتعبئة الجيوش في حالة الحرب

نيويورك

أعلن في تقرير القومندور بيرد عن رحلته الى القطب الجنوبي الذي اصدره وزير البحرية ان البعثة اكتشفت بلاداً كانت مجهولة حتى الآن تبلغ مساحتها عشرين الف ميل مربع

مدريد

وجد الكونت ساغستا يوم الاثنين منتحراً ولم تعرف الاسباب وقد كان وزيراً للداخلية في اسبانيا

بلا عنوان

ارتفعت اسعار الحسم على الاوراق التجارية في دمشق لقلة وجود الذهب في المصارف وعند التجار • وقد بلغ سعر الحسم على الامضاءات المضمونة ١٠ بالمئة وعلى غيرها ١٢ بالمئة

تحتفل اليوم (٤ تموز) الامة الاميركية بعيد استقلالها الوطني وسيجري احتفال شائق لهذا العيد في القنصلية الاميركية في الثغر تشترك فيه الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا وجميع القنصليات الاجنبية •

تشير الانباء البرقية الى ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية رفضت جميع اقتراحات الحكومة الفرنسية المختصة بقضية الديون • وقد نشأ عن هذا الرفض سقوط اسهم بنك فرنسا في اسواق البورصة واصبحت وزارة بوانكاره مهددة بالسقوط •

يلاقي مشروع انشاء بنك مصر — فلسطين في حيفا اقبالاً عظيماً • وقد بلغ عدد المكتتبين من اهالي القدس ٣٦ شخصاً اكتتبوا باربعة الاف جنيه • واكتتب بعض اصحاب رؤوس الاموال في حيفا بمبلغ سبعة الاف جنيه وفي نابلس باربعة الاف جنيه وفي يافا باربعة الاف جنيه ايضاً • واكتتب اشخاص آخرون في جهات مختلفة باربعة آلاف وتسعة وثمانين سهماً قيمتها ١٥٣٥٦ جنيهاً

وقعت حادثة جنائية في المانيا واحيلت الى القضاء فحكمت المحكمة على المتهم بالموت ونفذ فيه الحكم ثم ظهر بعد التنفيذ ان الرجل بريء ، فقام فريق كبير من الشعب يطالب بالغاء عقوبة الاعدام ، ولعل المجالس الاشتراعية تجيبه الى طلبه •

اعتراض الحكومة

قدمت الحكومة الى محكمة التمييز اعتراضاً على الانتخابات في بيروت طالبة فيه فسخ انتخاب بعض المندوبين الثانويين بحجة انهم يجهلون القراءة والكتابة • ويقال ان اعتراض الحكومة قد جاء في غير اوانه لان المهلة القانونية وهي شهر قد انقضت •

في رياض الشعر

في بلدة العلم والشعر
كفرشيما

ما جرى مرة ذكر (كفرشيما) على صفحات الصحف السيارة او في مجالس العلم والادب الا تمثلت امامنا تلك البلدة الجميلة الخالدة بين الحدث والشويفات وهي بلدة النوابغ ووطن المشاهير ومنبت رجال الشعر والطب والصحافة . وحسبها ان يخرج منها امثال اليازجي وآل شميل ونقلا وشدودي وفرحات وسواهم من الذين أيدوا دولة الادب وعززوا اللغة العربية بآثارهم النفيسة الخالدة

وبعد ظهر السبت الفائت دعينا الى مدرسة كفرشيما الوطنية لحضور حفلتها السنوية الاولى بادارة منشئها التاجر الناهض بديع افندي هاشم وتحت رعاية سمو الداماد احمد نامي بك وبحضور عدد كبير من ادباء البلاد المفكرين وسيداتها الراقيات فاظهر التلامذة والتلميذات براعة في الخطب والالقاء والاناشيد والملابس الوطنية البيضاء . وهناك سمعنا نغمات الاستاذ المر الحلوة مع انجاله النجباء وصدى الخطباء والشعراء المجيدين . وبين القصائد الجميلة المنظومة البليغة التي القاها في تلك الحفلة الانيقة شاعر البردوني حليم افندي دموس . وهذه هي :

...

في وطن النوابغ !

(في الحفلة السنوية لمدرسة كفرشيما الوطنية)

مر في احيائهم قلبي فذابا
ذاكراً «للضاد» اياماً عذابا
فجرى الخاطر في آثارهم
طاوياً تلك الروابي والهضابا
هبط الوحي وفي الوادي صدى
لرجال خلدوا هذي الشعابا
يسأل الاطلال عنهم صامتاً
وظلام الليل قد ارخى الحجابا
رب صمت كان شعراً خالداً
وسكون في الدجى كان خطابا

* * *

أنا في الحي أناجي من بهم
ضمت الارماس تبراً لا ترابا
خشعت نفسي لذكراهم وقد
أمست الدور من الحي يبابا
أستمد الوحي من ارواحهم
وهي كالطير ذهاباً وايابا
كم لهم في دولة العلم يد
ضربت في ساحة المجد قبابا
شرفوا (لبنان) لما انصرفوا

إنشقوا الترب .. فذي اجسادهم
وشذاها كشذا الازهار طابا
انا لو اسطيع أنشأت لهم
هرماً ظلل هاتيك الرحابا
فيرى الابناء فيه اثراً
لكبار ملأوا الشرق عجابا

* * *

يا كفرشيما التي أطلعت في
أفق المجد شهاباً فشهابا
أنا في واديك اشتاق الى
زمن لاح كاحلام وغابا
حدثي الاجيال عن نابغة
تقتفي الاجداد كداً واكتسابا

...

ربة الشعر اعيدي ذكر من
عبروا من قبلنا هذا العبابا
أينما سرت أرى نابغة
في هوى اوطانه شب وشابا(١)
ههنا أسمع نجوى شاعر
حركت آياته الصم الصلابا
وهنا «الشيخ» جرى مرقمه
مترعاً للغة الفصحى الوطابا
وهنا عاش طبيب ... وهنا
فيلسوف وجد الدنيا سرابا
وهنا رن صدى شاعرة
تندب الصحب فتستبكي السحابا
وهنا من بلغت همتهم
ذروة «الاهرام» شأواً وانتسابا
واقتنعت آثارهم جمهرة
أوغلت في الشرق والغرب اغترابا

فترامت من هنا أنوارهم
كشعاع الشمس بعداً واقترابا

...

ايها النشء الذي ناجيته
أنا ان ناديت كن انت الجوابا
رب طفل منك أحيي امة
ووليد كان للعمران بابا
وفتاة هذبت اخلاقها
نثرت في الناس رشداً وصوابا
وفتى في كل مصر عزمه
يصرع الدهر ويجتاز الصعابا

...

يا شباب الغد هذا يومكم
فاعشقوا فيه يراعاً وكتابا
منهل الآداب عذب فرشفوا
منه فالآداب قد راقت شرابا
وجنى العلم شهي فاقطفوا
ثمر العلم شهياً مستطابا
وانهلوا الحكمة من ينبوعها
واجعلوا الاخلاق درعاً ونقابا
وخذوا الحق كفاحاً انما
يؤخذ الحق كفاحاً وغلابا
واطلبوا العلم فتاة وفتى
تدركوا المجد شيوخاً وشبابا

...

(١) اشارة الى من نشأوا في كفرشيما من آل

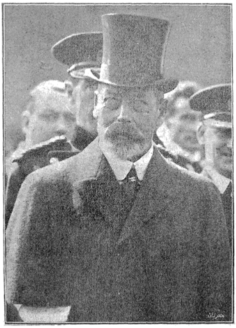

الملك جورج الخامس يفتتح البرلمان

بمناسبة افتتاح البرلمان الانكليزي والاهمية التي تعلقها دوائر العالم السياسية على خطاب العرش الجديد ننشر هنا اخر رسم للملك جورج بعد ابلاله من مرضه

المستر رمزي ماكدونالد

اخر رسم لرئيس الوزارة الانكليزية الجديد وزعيم حزب العمال بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة للاتفاق مع حكومة واشنطون

تعالي !

تعالي الي فؤادي يناديك في هدأة الليل هل تسمعين
تعالي وخلي نفوس الورى تغط فما النوم للعاشقين
وطيري على خفقان القلوب
الي ولا توقظي النائمين
عبدتك دون الاله فما لي

تعالي الي ولا تبطئي
فلسنا بهذه الدنى خالدين

...

ومري على الارض مر النسيم
ورفي على جفني المسهد
والقي برأسك فوق ضلوعي
تداعب شعر حبيبي يدي
سادنو لعينيك حتى ارى
خيالي على هدبك الاسود
مها ! لا تقولي غداً ساجيء
اليك فاني اخاف غدي
تعالي تعالي سريعاً فاني
فرشت لمقدمك الياسمين

...

وبالامس طفت الربى فجنيت
لك الزهر حتى ملأت يديا
وآنسني في طوافي وبؤسي
فراش تطاير عن جانبي
وبعض العنادل فوق الغصون
سمعت لهن نشيداً شجيا
تعالي فقد قال لي العندليب
ستاتين عما قليل اليا
فنفنى بهذا الغرام ونبقى
على الدهر امثولة العاشقين

(بشار)

لا تضربي اولادك

الوالدة — ان شاء الله تكوني قمت مقامي في ملاحظة اختك الصغيرة في مدة غيابي كما اوصيتك

الابنة — نعم يا ماما . عملت مثلك تماماً

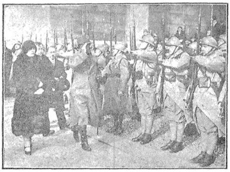

امان الله — كيف كان وكيف صار

نشرت الانباء خبر مرور ملك الافغان السابق امان الله خان من مصر في طريقه الى اوربا بعد ان ترك عرشه وبلاده . وقد شاءت الاقدار القاسية ان يمر اليوم هذا الملك الطريد كاحد الافراد من نفس المكان الذي مر فيه منذ بضعة اشهر بعظمة الملك والقياصرة . وان بمجرد النظر الى هذا الرسم الذي اخذ في باريس يوم زيارة امان الله الرسمية لها يدل على مبلغ الفرق بين الحالتين . ففيه يظهر امان الله مع الملكة ثريا يستعرضان الجند الفرنساوي في ساحة فرساي

اديب كبير اهمله التاريخ

نبذة طريفة عن حياته في قصور الملوك

كتب للاديب ان يرافقه الفقر في كل العصور وقد غمط حقه حتى في العهود التي ازدهرت فيها الآداب خير ازدهار . واي عهد بلغ فيه الادب منزلة اعظم من المنزلة التي بلغها في بلاد اليونان في عصر افلاطون وسقراط ؟

في ذلك العهد المليء بالادب النضير وبالعلوم العالية نبغ رجل من تلامذة سقراط اسمه ارستيب نبوغاً حسده عليه جميع اهل زمانه ، وكان نبوغه وبالاً عليه، فبات مضطهداً من جميع الادباء والفلاسفة

وقد اغفل ذكره في كتب التاريخ لان الذين كتبوا التاريخ هم اولئك الذين كانوا من حساده ، واذا كنا نعرف اليوم شيئاً عن ذلك الاديب الكبير فالفضل عائد الى بعض اعدائه الذين ذكروه ببعض المساويء في كتبهم ليشوهوا سمعته امام الناس ، وكم من فضيلة مطوية اتاح الله لنشرها لسان حسود

ولد ارستيب من ابوين فقيرين في القيروان ، وهي مدينة من مدن برقه وشب فيها وترعرع وكان منذ صغره ميالاً الى العلم فحمله صيت سقراط على هجر وطنه والسفر الى اتينا . وهناك اخذ العلم عن سقراط معلم اتينا الاكبر وخرج من المدرسة يذيع في الناس مذهباً جديداً غير مذهب معلمه

ولم يلبث مدة من الزمن حتى رأى ان الفلسفة لا توافق مزاجه فانصرف عنها وانكب على الادب فنال فيه منزلة رفيعة قلما وصل اليها اديب

ولا بد من القول ان ارستيب كان جامعاً لصفات غريبة في تناقضها ، فقد كان مهذباً غاية التهذيب كما كان سفيهاً حتى منتهى السفاهة ، وكان ابياً كريم النفس كما كان دنيئاً متملقاً للامراء والملوك ، وكان ذكي الفؤاد حاضر الذهن سريع الجواب يتكلم كما يشاء ولا يستطيع احد ان ينتقد له كلمة

ومن صفاته الجميلة انه كان يرى العسر واليسر سواء فلا يهمه ان فرغ جيبه او امتلأت بل كان يفخر بأنه متغلب على جميع تقلبات الدهر وقد قال له افلاطون ذات مرة : « من مثلك يا ارستيب تستوي عنده ثياب الصعاليك وخلع الملوك ؟ »

ومن حوادث ارستيب الشهيرة انه كان مرة في ضيافة ديونسيوس ملك سرقوسة ، وكان بعض ادباء اليونان قد حرضوا الملك على ارستيب وحملوه على ان يحتقره . فلما حان وقت الطعام وقام الضيوف الى المائدة اشار الملك الى ارستيب بان يجلس في احقر موضع فابتسم ارستيب وقال للملك « انت ترى ان هذا الموضع حقير فهل تريد ان تشرفه بجلوسي فيه ؟ »

وحدث ذات يوم ان جاء ارستيب الى الملك في ديوانه ليسأله العفو عن احد المحكوم عليهم بالاعدام فأبى الملك ان يجيبه الى طلبه فانطرح ارستيب على قدميه ورجاه بانكسار وذلة ان يعفو عن ذلك المسكين فكبر على الملك ان يرى اديباً شهيراً منطرحاً على قدميه وامر بالعفو في الحال

ولما خرج ارستيب من ديوان الملك جاءه بعض رجال البلاط يلومونه على ما فعل ويقولون له ان اديباً مثله لا يليق به ان ينطرح على قدمي الملك فأجابهم : « وما ذنبي اذا كانت اذناه في قدميه ؟ » .

وكان الملك يحب ارستيب لشدة ذكائه وسرعة خاطره وكان ينعم عليه باموال كثيرة ولكن ادباء اليونان كانوا يشون به في كل يوم ويدسون له الدسائس ليحملوا الملك على كرهه واحتقاره . وقد بلغ من تحريضهم للملك عليه ان بصق في وجهه ذات مرة في وسط الديوان امام جمع كبير من رجال الدولة . لكن ارستيب لم يتكدر من هذه المعاملة بل ضحك والتفت الى من حوله وقال : « ان الصياد يتحمل مشقات جمة ويبتل بالماء من رأسه الى اخمص قدميه ليصطاد سمكة صغيرة فهل يجوز لي ان لا اتحمل ريق الملك لاصطاد عنده ما لا يعد [illegible] شيئاً » فضحك الملك لهذا الجواب ورضي عنه وطيب خاطره

وسأله الملك ذات مرة لماذا يتردد الادباء على الملوك ولا يتردد الملوك على الادباء ! فقال : « ان الادباء يفهمون ما يحتاجون اليه ولكن الملوك لا يفهمون حاجتهم » وسئل السؤال نفسه بمناسبة ثانية فقال : ان الاطباء هم الذين يذهبون الى المرضى

وسئل مرة لماذا انقطع عن زيارة معلمه سقراط وصار يتردد على الملك فاجاب : لما كنت محتاجاً الى العلم كنت اذهب الى سقراط ولما صرت محتاجاً الى المال صرت اذهب الى الملك

واراد الملك في احد الاعياد ان يهدي شيئاً الى افلاطون وارستيب فأرسل الى الاول كتاباً نفيساً والى الثاني بدرة من المال فعير احد الادباء ارستيب في ذلك فقال له ارستيب : افلاطون محتاج الى الكتب وانا محتاج الى المال .

هذه نبذة من حياة ارستيب الاديب الكبير الذي اهمله التاريخ ولدينا معلومات اخرى قد نجيء على ذكرها بمناسبة اخرى

نقولا بك غصن

نائب لبنان الشمالي

على الماشي

١٠٩

ما وراء الاكمة

دمشق — مضطربة ..

حلب — فوضى ..

لبنان — قائم قاعد ..

جبل الدروز — (بعد ما خله يرتاح)

على الحدود — العصابات التركية تلاعبنا لعبة (الانبيل) دور منها — انبيلك — ودر منا — بلا بيلك — واللعبة اظنها على اللحاف وسندفع ثمنها قطعة من ارضنا نجعلها منطقة حيادية — بلجيك نمرو ٢ — ترد عنا في المستقبل (مناغشات تركيا) كما ردت في الماضي البلجيك عن فرنسا ..

اما محسوبكم بين هذه الالعاب .. فاتح فمه وراخي جدبته »

الله يرحم الصاوي ..

يا ليتني مارست السياسات وسبرت غورها لكنت الآن اضرب اخماس باسداس واعلم ما وراء الاكمة .. ولكن :

الذي يجهل قراءة الساعة أتظن انه في غنى عن معرفة الوقت ..

فلنسأل اذن الذي يحمل الساعة ومطلع على (الدقائق) حتى ال (تك تك) ..

— شو هيدا يا جون بول ؟

— استقرب واسأل فرنسوا ميشال

— شو القصة يا مسيو فرنسوا !

— شو بيعرفني ! اسأل حكامكم ومجالسكم واولياء امركم .

— شو في يا اولياء امرنا ؟

— لا نعلم ولا ندري .. هيدا من الله

— شو هيدا يا جلالة عز وجل ؟

سكوت تام ..

وانت يا اخي القاري . ما رأيك في هذه القلاقل والاضطرابات الا تقدر تفيدني شيئاً (وتفش خلقي)

— على رسلك يا عابر

يسلم هالوش الحلو . الله يعبرك ويعبرنا على سلامه . هات نشوف . شو القصة ؟

— القصة ان الاتراك بعد ما خلعوا السلطان عبد الحميد ووضعوه مخفوراً في سلونيك جاؤا يوماً ينقلوه منها فسألهم :

— لماذا تنقلوني ؟

— لان السلطنة بحالة حرب

— حرب ! ومع من ؟

— مع دول البلقان الطالبة استقلالها

— يقطع الجدبنة ! هل تركتوهم يتفاهمون ويتفقون ؟

— لقد اتفقوا ولم نشعر

— صح النوم ! وصح معه الصحيح ..

لقد استقلوا فلا تتعبوا ..

. . .

مرسي عزيزي وانا فهمت فلا تتعب

عابر سبيل

الموضة في سباق الخيل

صورة حسناء على الزي الاخير في سباق (لوشان) بباريس

تحذير عمومي

بينما كان الطراد بكارا عائداً الى المرفأ يوم الاحد الماضي شاهد رجاله عند مدخل المرفأ كلباً بحرياً كبير الجثة يتربص امام بيروت لجد له صيداً

ولا يخفى ما في زيارة هذه السمكة الضخمة من الخطر على السباحين في مياه المدور ، فحسب الواحد منهم ان يتغلغل في البحر الى عمق معلوم لكي يتمكن كلب البحر من مطاردته والقضاء عليه بضربة واحدة من ذنبه لا غير او بابتلاعه لقمة سائغة

ولا نخاله يهاب القوارب ايضاً فهو يستطيع باحتكاكة صغيرة بواحد منها ان يقلبه رأساً على عقب ويدق عظام من فيه دقاً

فعلى اصحاب الحمامات البحرية اذاً وعلى السباحين والسباحات ان ينتبهوا ولا يتركوا رقراق الماء الى ان يقبض لهذا الضيف الراعب من يقضي عليه او يمل من الانتظار فيرحل عن مياهنا لاصحبته السلامة

المعرض — نأمل من الحكومة مطاردة هذا الوحش وقتله .

...

براعة طبيب

رفع الدكتور هيل الانكليزي عريضة الى المجمع الطبي الملكي في لندن يطلب قبوله عضواً فيه ولكن المجمع قرر في احدى جلساته الرسمية رفض الطلب فاستاء الدكتور هيل من هذه المعاملة واراد ان ينتقم من اعضاء المجمع فكتب اليهم ذات يوم يقول :

« اجريت امس عملية لنوتي انكسرت ساقه قطعتين فاخذت القطعة المنفصلة عن الجسد وربطتها في موضعها ربطاً محكماً بعد ان وضعت قليلاً من الغراء مكان الكسر ثم سكبت على الساق قليلاً من القطران وما هي الا اربع وعشرون ساعة حتى عادت الساق الى حالتها الاولى واصبح النوتي قادراً على المشي كأن ساقه لم تكسر »

فلما تناول اعضاء المجمع الطبي هذا التقرير عقدوا جلسة مستعجلة للنظر فيه ودارت بينهم مناقشة عنيفة اجمعت في خلالها الآراء على استغراب ما يدعيه الدكتور هيل . ولكن المجمع اراد ان يتحقق المسألة بنفسه فكتب الى الدكتور هيل يسأله عن اسم المريض وعنوانه فارسل اليهم الدكتور ما طلبوه عند ذلك عين المجمع لجنة من اعضائه ذهبت الى منزل المريض وشرعت في التحقيق . فجاءت اقوال المريض منطبقة على ما جاء بتقرير الدكتور هيل كل الانطباق .

ولما كشف اعضاء اللجنة على ساق المريض ليروا موضع الكسر وجدوا ان الساق من خشب !

رواية العدد

السرير

في ذات عصر حار من الصيف الماضي كانت قاعة « اليو ع » الشاسعة في باريس هادئة ، وكان المنادون يتلون ادوار المزاد بصوت حافت ، وكان ثمة في بهو داخلي في الطبقة الاولى منه ، صفقة من الحرير الكنسي القديم ملقاة في احد الزوايا

وكانت هذه الصفقة تحتوي على معاطف كنسية واثواب قسية رسمية طريفة زينت بالورود المطرزة حول احرف رمزية نقشت في اعماق حرير اصفر نوعا ، بعد ان كان ابيض من قبل

وكان ثمة بعض المزايدين ينتظرون ، وهم رجلان او ثلاثة ذوو لحى قذرة ، وامرأة ضخمة بادنة هي احدى اولئك التاجرات اللاتي يقال لهن تاجرات ازياء ، ولكنهن في الواقع ، فهن يتاجرن في الاجسام البشرية الفتية والعجوزة مثلما يتاجرن في الاثواب الجديدة والعتيقة

ثم رفع للبيع فجأة ثوب قسي جميل من طراز لويس الخامس عشر ، كأنه ثوب مركيزة ، وقد لبث نضراً وزين ما حول صليبه بوشي وورود بديعة ، ورسمت في اركانه تيجان من الورد

وكان هناك بين المشترين تاجر اسمه راعول اعجبه الثوب فاخذ يزيد في ثمنه حتى اشتراه . ولما استلمه واخذ يقلبه بين يديه فاحت منه رائحة زكية كانما لبثت فيه بقية من العطر فحمله الى منزله وهناك اراد ان يغطي به كرسياً صغيراً من طراز بديع وبينما هو يقلبه ويديره من جهة الى اخرى لمقايسته على الكرسي شعر تحت اصابعه بخفيف اوراق ففتح البطانة ليرى ما في داخل الثوب فسقطت على الارض اربع رسائل قديمة كاد حبرها يمحى . وكأن يداً رقيقة قد كتبت بخط جميل على ظاهر الاوراق « الى حضرة الاب دارجانسه » ففتح راعول الرسائل الثلاث فلم يجد فيها شيئاً غير مواعيد اما الرابعة فاليك ما قرأ فيها :

« اني مريضة يا صديقي ، اتألم جد الالم ، ولا اغادر سريري . وبينما غيث الامطار يضرب زجاج نافذتي ، اذا انا اتمدد حارة ، متعبة ، حالمة انعم بفتور الاغطية ، وفي يدي كتاب ، — كتاب احبه ويلوح لي كأنه قطعة مني فهل اقول لك ما هو ؟ كلا ، فانسك سوف تؤنبني عندئذ . ولكني قرأت بعد ذلك ، ثم فكرت ، وسوف اقول لك فيما فكرت ....

« لقد وضعوا وراء رأسي وسائد تجعلني جالسة وانا اكتب اليك فوق ذلك الدرج الظريف الذي اهديته الي

« ولما كنت الزم سريري منذ ثلاثة ايام ، فاني في سريري افكر ، بل ما زلت افكر فيه عند النعاس .

« ان السرير يا صديقي ، هو حياتنا باسرها ففيه نولد ، وفيه نحب ، وفيه نموت

« ولو كان لي قلم المسيو كريبون ، لكتبت قصة سرير . فاي حوادث مؤثرة بل هائلة ، واي [illegible]

استخرجها . وكم دروس في الاخلاق نلقيها على جميع الناس

« وانت تعرف سريري يا صديقي . ولكنك لن تتصور قط اي امور اكتشفتها فيه منذ ثلاثة ايام وكم زاد حبي له . فقد يلوح لي انه يسكنه او يعمره جماعة من الناس لم ارتب من قبل في وجودهم ، ولكنهم قد تركوا من اثارهم شيئاً في هذا الفرش

« آه ، لشد ما يتعذر على فهم اولئك الذين يشترون اسرة جديدة ، — اسرة لا ذكريات لها اما سريري ، او سريرنا فهو قديم جداً وشاسع جداً ولا بد انه قد احتوى على كثير من الانفس من الميلاد الى القبر . فكر في هذا ، واستعرض حيوات ناسرها بين هذه الممد الاربعة ، وتحت هذا الغطاء الذي يزدان باشخاص تطل علينا ، والذي شهد كثيراً من الامور فليت شعري ماذا رأى منذ قرون ثلاثة قضاها هنا

« اليك فتاة متمددة ، ترسل الزفرة من وقت لآخر ، ثم تتبع الزفرة بالانين ، ومن حولها والداها المحزونان . فاذا هي تضع مخلوقاً صغيراً متقلصاً ، كالهر ، احمر اللون ، واذا هو رجل يبدأ وتشعر هي ، وهي الام الفتاة بفرح يمازجه الالم ثم تحتحقق سعادة لهذه الصيحة الاولى ، وتبسط ذراعها وتلهث ومن حولها يبكي الجميع بكاء السرور . ذلك لان هذه القطعة الصغيرة فصلت منها والتي تحتوي المخلوق الحي ، انما هي الاسرة مخلدة ، وهي امتداد النسل ، وامتداد لافئدة الشيوخ الذين يرمقونها مرتجفين

« ثم اليك ، لاول مرة ، حبيبين ، يلتقيان جسماً لجسم في ذلك السرير ، مثوى الحياة ، وهما يرتجفان ولكن الهيام يحمل منها الرشاد ويشعران بنعيم بنعيم اللقاء ثم تقترب منهما الشفاه شيئاً فشيئاً ، فتمزجهما هذه القبلة التي تنشد صنوف السحر البشري ، والتي تعذبهادائماً ، وتبشر بها ، وتتقدمها ويتأثر سريرهما وينفعل كالبحر اذا ثار ، ويهتز طرباً ويغمغم ، فيلوح كأن الحياة دبت اليه ، وكأنه فرح ، اذ فوقه يتفتح خفاء الحب الملهب فاي لذة في العالم تبذ سحر هذا العناق الذي يجعل من النفسين نفساً واحدة ، ويسبغ على كل منهما في نفس الوقت نفس الفكرة ، ونفس الامل ونفس البهجة الهائمة التي تهبط اليهما كأنها نار سماوية محرقة

« أتذكر هذه الاشعار التي قرأتها علي في العام الماضي ، وهي من نظم شاعر قديم لا اذكره وربما كان رونسار ؟

« فاذا تونا الى الفراش ، وتعانقنا ... الخ

« وكنت اود ان ينقش هذا الشعر في سقف سريري حيث يرمقني بيرام وتسيبه بلا انقطاع باعين صيغت من الوشي

« ثم فكر في الموت ايها الصديق ، وفي كل اولئك الذين اسلموا فوق هذا السرير ارواحهم الى ربهم . ذلك ان السرير هو ايضاً قبر الامال المنتهية ، والباب الذي يوصد بعد كل شيء ، بعد ان يكون الباب الذي يفتح العالم . فاي صرخات واي آلام ، واي عناء يائس رائع ، واي انات محتضر ، واي اذرع تبسط نحو الماضي [illegible]

واي حشرجة وامتقاع ، واي فم متقلص ، واي اعين مسبلة . منذ ثلاثة قرون في هذا السرير الذي اكتب اليك منه ، منذ ثلاثة قرون يثوى فيها الناس اليه

« فكر في السرير ، واذكر انه رمز الحياة لقد لاحظت ذلك منذ ثلاثة ايام . وليس بعد السرير شيء بديع في العالم

« ثم اليس النوم من اسعد ساعاتنا ؟ ..

« ولكنا نعاني في النوم ايضاً ، فهو ملاذ المرضى وهو مثوى الالم للاجسام المنهوكة !

« ان السرير هو الانسان والظاهر ان (سيدنا يسوع) لم يكن له سرير قط ، وذلك لكي يثبت ان ليس فيه شيء من العناصر البشرية فقد ولد فوق القش ، ومات فوق الصليب تاركاً الى البشر امثالنا سباتهم الناعم وراحتهم

« واي امور اخرى حضرت ذهني ايضاً ! ولكني لم اجد وقتاً لاسردها عليك ، ثم هل اذكرها جميعاً ؟ هذا ، ولقد تعبت ايضاً وسوف ارفع الوسائد من حول رأسي ، لاتمدد وانام قليلاً

« وداعاً ايها الصديق : واليك يدي لتقبلها واني لابسط اليك شفتي ايضاً »

فلما فرغ راعول من تلاوة الرسالة واخذ يقلبها بين يديه اشتبه بانه يعرف الخط فقام الى خزانة في غرفته وتناول منها بضعة اوراق مبعثرة مكتوبة بخط زوجته وشرع يقابل بين الخطين وما هي الا بضع دقائق حتى وقف كالمذهول ! ذلك انه ثبت لديه يقيناً ان الخط الذي كتبت به الرسالة هو خط زوجته

وكانت زوجته قد ماتت منذ زمن بعيد ومات ايضاً التعس الذي كتبت اليه الرسالة . فممن ينتقم ان شرفه قد اهين ولكن الذين اهانوه قد تواريا تحت الثرى ولم يبق من اثر للخيانة غير السرير !

فعمد الى صحيفة من البترول فصبها على السرير واشعل فيه النار ثم وقف يتأمل بالسنة اللهيب. وهي تلتهم الفراش والاعمدة الاربعة واغمي عليه

(عن الفرنسية)

مطبعة الدبور — بيروت

بروغرام سباقات الخيل في بارك بيروت = الاحد في ٧ تموز سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الاحداث—للبونية التي لم تربح • الوزن حسب العمر الجائزة ٣٠٠ ليرة منها ٤٥ للثاني و١٥ للثالث سورية المسافة ١٤٠٠ متر

١	بعلبكي	عيبان	٤	خليل	٥٨
٢	فؤاد كشلي	لزاز	٥	ولكر	٥٧
٣	عبداللطيف العيد	طلال	١٠	مرسال	٥٧
٤	رستم وحسين الصانع	تراحيل	٣	عطيه	٥٧
٥	فارس جرجوره	وطفا	٩	برزلي	٥٦ـ
٦	توفيق قرانوح	زهوة	١	—	٥٦ـ
٧	عمر قليلات	زهور	٦	—	٥٦ـ
٨	عمر بيضون	غزلان	٧	ولكر	٥٢
٩	سعد الدين عثمان شاتيلا	ظبي	٢	—	٥٢
١٠	هنري فرعون	زينه	٨	—	٥٠ـ

ترجح الاولية لوطفا يزاحمها عليها طلال والثالث عيبان

• • •

الشوط الثاني الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة الفتيان — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكاوية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	فارس جرجوره	قاصد الوهاب	٧	ديمتري	٥٨
٢	سعيد خليل	عمران	٣	خليل	٥٧
٣	عمر قليلات	مسعود	٢	ولكر	٥٧
٤	فارس جرجوره	وضحا	٨	يوسف	٥٦ـ
٥	جان فرح	هدبا	٥	نجيب	٥٥ـ
٦	عمر بيهم	هزاع	١٠	مرسال	٥٥ـ
٧	توفيق غصن	نظير	٩	جورج	٥٢
٨	اسطبل الشرقاوي	بيرم	٦	ايد	٥٠ـ
٩	عزيز ابي زيد	نور	١	نيت	٥٠ـ
١٠	انيس بيضون	ورد	٤	عطيه	٥٠ـ

ترجح الاولية لاسطبل جرجوره او بيرم والثالث هزاع

• • •

الشوط الثالث الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة حريصا—هنديكاب لبونية الدرجة الثانية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٣ ليرة سورية ونصف

١	عمر بيهم	الاسرج	٧	سليم	٥٨
٢	غندور زريق	مبروك	٨	برزلي	٥٥
٣	عمر بيهم	سرهيد	٩	مرسل	٥٣ـ
٤	سليم كريديه	كواكب	٣	ايد	٥٢ـ
٥	رستم وحسين الصانع	شريف	٤	—	٥٢
٦	فؤاد كشلي	فدغم	٥	ولكر	٥١ـ
٧	اسطبل الشمالي	سلطانة	٢	نيث	٤٨
٨	عمر بيضون	ابن الدلال	٦	—	٤٧
٩	رستم وحسين الصانع	مرسال	١	عطيه	٤٧

ترجح الاولية لاسطبل بيهم يزاحمه كواكب والثالث مبروك

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة الخنشارة — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٥ ليرة سورية

١	اسطبل الشرقاوي	رضوان	٧	مرسال	٦٦
٢	الانسة ايفون مرسق	مشير	٣	برزلي	٦٠
٣	اسطبل الاصحاب	العوبلي	٢	نيت	٥٢ـ
٤	اسطبل الشرقاوي	برنس	١	ايد	٤٩
٥	سليم كريديه	طالع	٦	مسحوب	٤٩
٦	هنري فرعون	سلامات	٤	جورج	٤٧
٧	سعد الدين عثمان شاتيلا	الرئيس	٥	ديمتري	٤٥

ترجح الاولية لاسطبل الشرقاوي يزاحمه مشير والثالث الرئيس

❀❀❀

الشوط الخامس الساعة ٥ والدقيقة ٤٥

جائزة حارة صخر—هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٣ ليرة سورية

١	سعد الدين عثمان شاتيلا	قحطان	١	خليل	٥٦
٢	سليم زكريا	جولاني	٨	برزلي	٥٥ـ
١	عمر بيضون	ودنان	٤	ولكر	٥٥
٤	اسطبل الشرقاوي	محاسن	٢	مرسل	٥٢
٥	المركيز جان دي فريج	سعده	٥	نيت	٥١
٦	هنري فرعون	ابن النار	٦	ايد	٤٩ـ
٧	سعد الدين وراشد شاتيلا	شما	٧	ديمتري	٤٨
٨	بعلبكي	نصرة	٣	عطيه	٤٧

ترجح الاولية لقحطان تزاحمه نصره والثالث محاسن

❀❀❀

الشوط السادس الساعة ٦ والدقيقة ١٥

جائزة عين تراز — هنديكاب للخيل التي ربحت سباق وسباقين الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سعيد خليل	نجاح	١	يوسف	٥٦
٢	سليم زكريا	نواق	٤	برزلي	٥٦
٣	عبدالرحمن شركس	نمرود	٨	نجيب	٥٥
٤	يوسف خاطر	هدسن	٥	خليل	٥٣
٥	شاكر وبرجاوي	خير	١٢	ديمتري	٥٣
٦	ميشال رعد	المهند	٣	جورج	٥١
٧	هنري فرعون	دنيسان	٢	ايد	٥٠
٨	فارس جرجوره	كسار	٦	—	٥٠
٩	رستم وحسين الصانع	ناصر	٧	سليم	٥٠
١٠	رستم وحسين الصانع	طيار	١٠	عطيه	٤٩
١١	اسطبل الاصحاب	ابو الغزلان	٩	مرسال	٤٨
١٢	المركيز دي فريج	شمر	١١	نيت	٤٧

ترجح الاولية للمهند يزاحمه نواق والثالث خير

• • •

اعلان

معروض للالتزام بطريقة المناقصة العلنية عطية قصر بعض العقارات المقرر هدمها واعادة بناء واجهاتها لتوسيع شارع نجيب طراد وكذلك التزام عطية هدم واعادة بناء واجهة عقار ماري الطبجي لتوسيع طريق الطبجي وفقاً لدفاتر شروطها وسرائتها الخاصة • فمن كانت له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع قلم البلدية خلال مدة عشرين يوماً تنتهي في الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٢٥ تموز سنة ٩٢٩ فاقتضى البيان

بيروت في ٣ تموز ٩٢٩

وكيل محافظ بيروت ورئيس البلدية

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

. . .

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده ، حاوز الدحديله

البضايع المصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

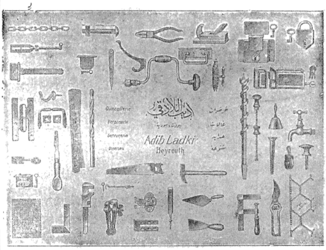

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

. . .

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان • استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

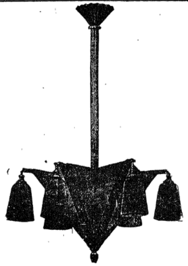

بيروت شارع التجارة — تلفون : ٢٨—٥

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها   ومن لا اشتري يتفرج

صابون ((تينكال))

(لاعظم فبركة في اميركا الجنوبية)

ينظف الوجه وينعم الجلد وينقي من كافة الامراض الجلدية • خصوصي لحب الصبا • ضروري لاولاد الصغار فيزيدهم جمالا لما به من التركيب الكيماوي الخالي من الغش وهو ينعم تجعدات الوجه مفيد للسيدات المتقدمات في السن

تجدونه في اكبر المحلات التجارية والصيدليات والتجربة اكبر برهان

المستودع العمومي محل تجارة سعاده وخوري شارع المعرض •

الوكيل في الشرق فرج الله غصيبه

. . .

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه

—❀ اذا شئت ان يكون لك رسم ملؤه الذوق والفن ❀— فاقصد محلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (أسعد دقوني)

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال
ان حبيب بك طراد عدل عن الاستقالة من مجلس النواب
وان المجلس الجديد يفكر في اول اعماله هذه السنة ان يعدل الدستور — للمرة الثالثة — ولكن ليلغي التعيين وليجعل الانتخاب على درجة واحدة

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٧ تموز سنة ١٩٢٩

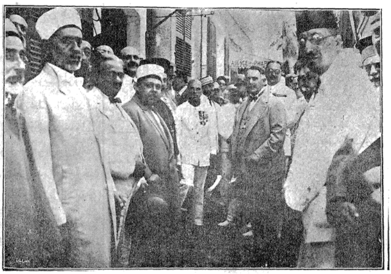

(تصوير محيي الدين سعاده)

وداع المفوض السامي المسيو بونسو

يمثل رسمنا هذا مشهداً من حفلة وداع المفوض السامي المسيو بونسو على المرفأ ويظهر في الصورة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس ورئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين الحسني ورئيس الوزارة اللبنانية الشيخ بشاره الخوري ووكيل القائد العام الجنرال بيشو ديكلو والمسيو تيترو وكيل المفوض السامي وغيرهم من المندوبين والوزراء والاعيان .

فقيد سوريا العزيز

المرحوم

الاستاذ فوزي الغزي

قطعات الطريق

حول التعيين والانتخاب ايضا

نحن نواب شعب ندافع عنه
لا نواب حكومة تغدق عليها المدائح

كنا نود لو أن رصيفتنا (الراية) الغراء وقفت عند مقالاتها السابقة واكتفت بما نشرت من خطب منشئها الكريم فيما يتعلق بالانتخاب والتعيين ، ولكنها ما برحت حتى يوم امس تطعن بالانتخاب طعناً أليماً ومفضلة التعيين عليه لتبرر موقف الاستاذ السودا في قبوله ان يكون نائباً معيناً عن الحكومة لا منتخباً من الشعب

منتخبين ان نرد عنها ، وانه ليؤلمنا اشد الالم ان نكون مضطرين اليوم الى المدافعة عن مبدأ الانتخاب ضد الاستاذ السودا وقد كنا نأمل ان نكون الى جانبه في الدفاع دفاع المستميت عن الانتخاب ضد التعيين على اي شكل من الاشكال وعلى اية درجة من الدرجات كان هذا الانتخاب

لقد اتخذ الاستاذ الكريم في مقاله الاخير

نظريته في تفضيل التعيين على الانتخاب بدرجتين

ولكنه نسي ، سامحه الله ، ان جميع الاحكام التي اصدرها مجلس الشورى قد استندت في فسخ انتخابات المندوبين الثانويين على الاعمال المخالفة للقانون التي قام بها موظفو هذه الوزارة التي يغدق عليها الاستاذ السودا مدائحه بلا قيد ولا شرط والتي كانت السبب الاول في تعيينه لعضوية مجلس النواب

ولو عدل الاستاذ في حكمه لانحى باللائمة الشديدة وبالانتقاد المر على الحكومة التي كان تداخل موظفيها بطريقة مفضوحة في الانتخابات سبباً

يغدق عليها المدائح ويجعلها المثال الاعلى لمن تولى زمام الاحكام

...

تنتقد « الراية » حق مجلس النواب في تصديق انتخاب اعضائه بعد احكام مجلس الشورى وتتخذ من عمل النواب هذا حجة ضد الانتخاب على درجتين وتأييداً للتعيين.

ان النواب المنتخبين قد استمدوا سلطة نيابتهم من الشعب ومهما قلت الفئة التي انتخبتهم بعد احكام مجلس الشورى فانها تمثل ما يقارب النصف من اصوات الامة . اما النواب المعينون فقد استمدوا هذه السلطة من رجل واحد والفرق بين السلطتين ظاهر كالشمس . فهل يريد الاستاذ الكريم ان يلغي النواب المنتخبون

ميزان العدل ؟؟

ان الشكوى في الانتخابات النيابية كانت على الاكثر من الاعمال التي جرت في انتخابات المندوبين الثانويين

فلو قدرنا ان الانتخاب كان على درجة واحدة وجاء الناس لانتخاب النائب رأساً بدلاً من انتخاب مندوبين ثانويين وجرت الحوادث نفسها التي ادت الى اعتراض المعترضين وكان الاعتراض عادلاً مصيباً أكان الاستاذ يعتبر النواب المنتخبين على هـذا الشكل نواباً ام يعترض على صحة انتخابهم ويطالب ايضا بالتعيين بدل الانتخاب كما يفعل اليوم ؟؟

ان الحكومة التي قدرت ان تغير شكل انتخاب المندوبين الثانويين في بعض المناطق بواسطة موظفيها هي قادرة ايضاً على تغيير شكل انتخاب النواب في المناطق نفسها بالاعمال نفسها اذ صار الانتخاب على درجة واحدة

ان الحوادث التي جرت في الانتخابات وادت الى افساد بعضها كان يمكن ان تقع ايضاً في الانتخابات على درجة واحدة والمسؤول عنها هي الحكومة لان عمالها هم الذين كانوا السبب في الخلل . فعلى الاستاذ السودا اذن ان يطعن عمل الحكومة وينتقدها اشد الانتقاد فمن قدر ان يغير مجرى انتخاب المندوبين الثانويين في انتخاب الدرجتين يقدر ايضاً ان يغير انتخاب النواب في الدرجة الواحدة

ولكن « الرايه » الغراء تستحل مدح الحكومة بلا حساب وتصخب على الانتخاب بلا حساب ايضاً

ومادام الاستاذ يريد ان يكيل هذا الكيل المتتابع ضد الانتخاب — لانه وصل الى الكرسي النيابي عن طريق التعيين — فلماذا رشح نفسه للانتخابات النيابية وظل مرشحاً الى النهاية ، ولماذا ابى ان ينسحب من الانتخاب عندما طلب اليه ان ينسحب من القائمة ؟

افلا يذكر انه ظل نازلاً الى المعترك حتى اخر مدته ، فمن كان يرى كل تلك المساوئ في الانتخاب كان عليه ان يتجنبه

وليس من العدل ان يأتي نائب معين ويطعن جهوداً اشهراً طويلة قضاها المرشحون في السهر والجد والعناء يحاربون للفوز حرب الجبابرة ويغامرون مغامرة المستبسلين وهم تارة في امل وطوراً في يأس ، حيناً تملأ صدورهم الثقة واونة تخامرهم الريبة والشك

ان هذه الحياة القلقة التي دفع المرشحون للنيابة ثمنها من راحتهم وقلوبهم وصحتهم لا يجوز لأي شخص كان — ولو كان الاستاذ السودا — ان يهزأ بها ويطعن عليها طعناً اليماً وهي اشرف ساعات الجهاد واثمن الايام في حياة الشعوب الحرة

واما التعيين في مجلس النواب فهو يمثل لنا صفحة من حياة العبودية . وليس على الاستاذ السودا — وهو الرجل الوطني المعروف — ان يسجل هذه الصفحة في تاريخنا الوطني لانه وصل الى النيابة عن طريق التعيين

اننا عندما نتذكر تلك الايام العصيبة والساعات الحلوة والمرة معاً . عندما نستعيد امام ذاكرتنا — بعد الجهاد — مشاهد الشعب المتحمس ساهراً لياليه تاركاً اشغاله مجاهداً مغامراً تتلاطم على صدره بنادق الجنود وتمزق اطواقه ايدي المشادة والمزاحمة في ذلك اليوم العصيب يوم ٢ حزيران عندما نتذكر موقف الشعب النبيل في الليل بلا نوم على ابواب الانتخاب . وفي النهار لا تظله غير حرارة الشمس المحرقة يجرح فلا يلتفت الى جرحه ، ويلطم فلا يشعر بألم اللطمة ، فيسقط فيمر عليه اخوانه ولا يتألم ولا يصيح بل ينهض ويتابع طريقه حتى يضع ورقته في الصندوق

اننا عندما نتذكر تلك الايدي النبيلة الشريفة ترتفع لتأييد مرشحيها وتلك الصدور المتحمسة تخرج كقصف الرعد اصوات تهليلها — لا نتمالك من دمع الشكر وعرفان الجميل فنشعر كل الشعور بالواجب الملقى على عواتقنا — الذي لا يشعر به الرجل المعين ونقول لاولئك

أخبار محلية

مات فوزي الغزي

طوى الردى صباح يوم الجمعه صفحة مجيدة من الع صفحات الوطنية في الشرق يوم طوى فقيد سوريا العزيز وابنها البار المرحوم فوزي الغزي . وكأن صفحة استشهاد سوريا لم تختم بعد حتى جاء اسم «فوزي» يختم — بمصرعه — هذه القائمة الخالدة من اسماء الابطال الذين اوجدوا سوريا الجديدة .

في ذمة الله والتاريخ رجل يبكيه وطنه ، وكل وطن شرقي ، بدمعه وقلبه وامله

ان من الحزن ما يكم الالسن ويحرق الدموع وحزننا اليوم على الفقيد العظيم مبكم محرق

رحم الله «فوزي» عداد خدماته لوطنه وعزى امه «سوريا» الثكلى على فقده بتحقيق حلمه الكبير

...

كيف مات

كان الفقيد الكريم يوم الجمعة القائت ضيفاً على اخيه فريد بك في دوما وكان منذ الصباح مكباً في احدى الغرف على منضدة الكتابة يعالج بعض الشئون وعند الساعة العاشرة شعر فجأة بآلام شديدة فقام الى غرفة اخرى ولحق به اخوه ليرى ما اصابه وحمله بين ذراعيه واخذ يسأله عما به لكنه لم يكن يستطيع الجواب .

فنادى اخوه احد الفلاحين في القرية وامره ان يذهب الى الطبيب ويدعوه فذهب الفلاح ولكنه لم يسر بضع خطوات حتى كان الموت قد نفذ الى قلب رجل سوريا الفذ واسكته .

وجيء بجثمان الفقيد الكبير الى منزله في الجسر الابيض بدمشق واخذ الدمشقيون يتوافدون على المنزل بقلوب واجفة وعيون دامعة .

وطير رئيس المجلس برقية الى جميع الانحاء السورية هذا نصها :

« هاشم الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي ينعي اليكم باسم الوطن فقيده العظيم وحجله البار المرحوم

الاستاذ فوزي الغزي

نائب دمشق والرئيس الثاني للمجلس التأسيسي ويدعوكم آسفاً للاشتراك بتشييع جنازته من منزله في الجسر الابيض ، في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم سبت (٦ تموز ٩٢٩) حيث يصلى عليه في الجامع الاموي الكبير

ثم يسير الموكب الى مقر الراحل الاخير »

برنامج حفلة الدفن

سيسير موكب الجنازة على الترتيب التالي : يخرج موكب الجنازة من منزل الفقيد في الجسر الابيض ، في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم (٦ تموز سنة ١٩٢٩) على البرنامج الآتي :

١ — موسيقى مدرسة الاسباف الخيري
٢ — تلامذة المدارس الثانوية
٣ — طلاب الجامعة السورية
٤ — حملة الاكاليل
٥ — نعش الفقيد العظيم
٦ — آل الفقيد ، رئيس الحكومة ، رئيس المجلس التأسيسي ، الوزراء ، النواب العلماء والرؤساء الروحيون ، الرجال الرسميون وفود البلاد السورية ، اساتذة الجامعة ، المحامون والصحافيون الاعيان والوجوه ارباب الحرف الحرة ، الشباب
٧ — يحيط رجال الشرطة والدرك وجلاوزة البلدية بالموكب
٨ — يسير الموكب من الجسر الابيض ، فالشهداء ، فجسر بردى ، فطريق الحكومة ، فالسنجقدار ، فسوق الحميدية ، فالجامع الاموي حيث يصلى على الجثمان
٩ — يتابع الموكب سيره الى مقر الراحل الاخير
١٠ — يؤبن الفقيد على القبر
١١ — يكون اجتماع طلاب الجامعة والمدارس الثانوية في باحة معهد الحقوق في الساعة الثالثة لينظموا سيرهم بالموكب

...

كلمة الاستاذ زكور نائب لبنان

الكلمة التي يلقيها اليوم منشيء هـذه الجريدة باسم شباب لبنان على ضريح فقيد سوريا العزيزة المرحوم فوزي الغزي

يا شهيد سوريا الشهيدة

ها شباب لبنان ينحني ، بقلبه الخافق للحرية على جثمانك الشريف ويبل بدموعه الحرى ثراك يا انجب من انجبت سوريا من ابنائها الاحرار .

اتيناك نحمل مع اخواننا السوريين الحزانى بايدينا الضعيفة نعشك الغالي الذي يضم اثمن جوهرة في هذه البلاد لنواريك في تراب الارض العزيزة التي احببتها فوق الحياة

لقد كنت مثالاً اعلى للاخلاص في الوطنية

لقد كنت مثالاً اسمى بنبوغك وقوة حجتك ، وثباتك على حق السوريين المقدس في الحرية والاستقلال

ستكتب سوريا الحزينة ، على ضريحك ، الذي اصبح منذ اليوم محجة كل وطني

هنا يرقد بسلام اعز ابنائي

ولبنان الذي عرفك منفياً فيه وصديقاً له يضم روحه الى روح شقيقته لانه احبك ايضاً كاعز ابنائه

...

يا ابا الدستور وشهيده

عسى ان يكون لسوريا من بعدك عزاء بتحقيق دستورها ، وانه العزاء الوحيد

سلام عليك ، يوم ولدت ، ويوم مت ويوم تبعث حياً

الذين ينتقدون الانتخاب ويمتدحون التعيين — من مبلغ هؤلاء الاخوان ان كرسياً يصل اليها نائب على هذه الايدي الشريفة لا يبادل عليها بكرسي الوزارة

تعازي بني معروف بفقيد سوريا

وطير شباب بني معروف الى دمشق البرقية التالية

دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي — دمشق

هذا مؤمن جديد قضى ولم يبدل فبأسم شباب بني معروف العربي الحر نشاطركم في تمجيده

فؤاد ابو نكد . الدكتور ناظم ابو نكد حارث ابو نكد . سليم محمد ابو نكد . على ناصر الدين . بدري طليع . سامي سليم

الغاء انتخاب

الغت محكمة التميز العليا انتخاب رشيد عوض المندوب التنوي عن طرابلس لانه محكوم عليه بالسجن شهرين . والحكم مكتسب الدرجة القطعية

عصابة الدنادشة

اعتصمت عصابة الدنادشه في جبال اكروم واختبأت في معاقل يتعدر على الجند الوصول اليها وقد عادت القوة التي خرجت من حمص لطاردتها

نفقات المجاري

نشر رئيس الجمهورية القانون الذي اقره المجلس النيابي السابق والذي يقضي بتحصيل ٥٠ بالمئة من نفقات المجاري من اهالي بيروت ، وينص هذا القانون على وجوب تحصيل القيمة ممن يمتنعون عن الدفع وفقاً لقانون تحصيل الاموال الاميرية

قتل رجلين وثوراً

حكمت محكمت الجنايات في الثغر بالاعدام على راغب عباس طليس من بعلبك لقتله قاسم محمد طليس واخاه صالحاً وثوراً لاحد القتيلين

قدوم اديب كبير

زارنا في ادارة المعرض الكاتب اللبناني المعروف الاستاذ عباس المصفي احد محرري جريدة الاهرام وهو قادم من القاهرة لقضاء بضعة ايام في ربوع وطنه فعلى الرحب والسعة .

حركة الاصطياف

بلغ عدد الذين وصلوا الى لبنان حتى يوم امس من طلاب الاصطياف ٢٤٠٠ مصطاف منهم ٩٠٠ جاؤوا بطريق البر والباقون بطريق البحر

حافظ بك ابرهيم

يشكر اهالي سوريا لبنان

ارسل الينا حضرة الشاعر الاكبر حافظ بك ابرهيم قبل سفره الكلمة التالية

اذا كان في طوق الفرد ان يشكر امة باسرها على عطفها عليه واحتفائها به ، فانا ذلك الفرد الضعيف الذي يستعين الله على شكر هذه الامة، اقطابها وكهولها وشبابها ، بما لقيه من سماحتها واريحيتها ، وما طوقته به من المنن التي حبست لسانه عن الكلام واطلقت دمعه من السرور

فجزى الله عني لبنان وسوريا خير الجزاء ، وبارك الله في اولئك الغر الميامين من ولاة امرهما ، وعلية نبلائهما وصفوة ادبائهما ، ونضر الله منهما كل شبر في قمة جبل ، او في بطن واد ، او في منبسط سهل

افارق هذا الجنان وفي نفسي اليها حنين ، وللقلب التفات ، راجياً ان يتاح لي قرب العودة اليها والتمتع باخلاق ساكنيها ، قبل التمتع بارج نسيمها ، وروعة مناظرها وطيب اديمها

محمد حافظ ابرهيم

شقاء الجنوب

تلقينا عن بنت جبيل الرسالة التالية :

حضرة الفاضل صاحب جريدة المعرض الغراء المحترم

منذ عام ١٩٢٦ قررت وزارة النافعة الجليلة تعبيد الطريق المؤدي من صور لبنت جبيل تلك البلدة التي يربو عدد نفوسها على اربعة الاف نسمة. مضافاً على تجارتها الواسعة التي ما زالت تتقدم تقدماً سريعاً لوقوعها في نقطة متوسطة بين فلسطين ولبنان

قررت ذلك منذ ذلك الوقت وللان لم يتم حتى التسهيل الترابي من صور الى جويا . فبماذا يجب نواب الجنوب اذا سئلوا عن ذلك امام الضمير والوجدان ؟! الا يدفع ابناء هده المحافظة بدل الطريق كغيرهم من الرعايا اللبنانية ؟! فاين المساواة ؟!

اجل؛ هي موجودة . بدفع الضرائب فقط!.. واما بالمنافع العمومية فعلى المساواة السلام !

اما حالة العلوم والمعارف التي عليها يتوقف صلاح البلاد فان ابناء هذه المحافظة محرومون منها كل الحرمان . كيف لا ولم نر في كل انحائها مدرسة راقية اشتهرت بالاعتناء والمحافظة على تهذيب النشء ! هذا اذا لم نقل ان مدارس هذه المحافظة قليلة وقليلة جداً بالنسبة لغيرها !

اذكر لك انموذجاً من هذه المدارس مدرسة بنت جبيل وهي ارقاها . هذه المدرسة تتألف من اربع غرف يشغل منها اثنتان بادارة معلمين اما الاثنتان الباقيتان فمقفلتان على نسج العنكبوت والحشرات

مسكينان هذان المعهدان! ابامكانهما النهوض بتعليم عدد من الطلبة يربو على ٣٠٠ طالب ؟

ولقد بحت اصواتنا وحفيت اقلامنا من مطالبة المعارف بزيادة معلمي المدرسة المذكورة يكونون ذوي خبرة وكفائة وبذلك تواسي بينها وبين شقيقتها النبطية التي نرى في مدرستها سبعة معلمين هم من النشاط على جانب . ويقال ان المعارف ستزيد عددهم وتؤهل المدرسة لاعطاء الشهادة التكميلية .

كل هذا ومدرسة بنت جبيل لم تقدم تلميذاً واحداً للشهادة الابتدائية . وقس عليها بقية مدارس محافظة صور باجمعها !..

فاليك يا « نائب الشباب اللبناني » يا صاحب المعرض الكريم ارفع كلمتي هذه راجياً الا تنسى هذه البلاد التعيسة « بلاد الجنوب »

بنت جبيل في ١ تموز سنة ٩٢٩ عصام

مقتل تقلا فيكاني

انتهى التحقيق في قضية مقتل تقلا فيكاني من زحله فتبين ان الذين قتلوها هم راجي خلف وطانيوس جورج فيكاني ولدا ابراهيم شقيق زوج القتيلة اما الاسباب فهي ان الزوجة كانت تمنع زوجها بعد عودته من اميركا ان يمد يد المساعدة الى ولدي اخيه وقد تبين ايضاً ان القتلة الثلاثة دخلوا ليلاً الى منزل القتيلة وخنقوها وهي في السرير وعادوا الى اجرانهم

بلا عنوان

استلم مسيو تترو وظيفة المفوض السامي بالوكالة وانتقل الى الغرفة التي كان يشغلها مسيو بونسو من قبل

وقع جدال في وزارة الاشغال العامة بدمشق بين المهندس الارمني الخواجا مصرليان وهو موظف في الادارة وبين محاسب الوزارة فقال الارمني للمحاسب « انتم السوريون لا تساقون الا بالعصا » ! ..

قتل في البرازيل التاجر السوري محمود صالح على اثر خصام بينه وبين احد البرازيليين بسبب دين

اقترن اللبناني كايد عبد الله المقيم في البرازيل بفتاة اجنبية ولم يمض على زواجهما شهر حتى هجرت الزوجة زوجها لعدم ائتلاف الطباع وفي ذات يوم التقى كايد بام عروسه في الطريق وعاتبها وضربها وكان يرافقها ابنها فتناول مسدسه واطلق منه ثلاث رصاصات على صهره فالقاه صريعاً في حالة خطرة

قررت الحكومة العلوية تلزيم بناء مرفأ اللاذقية بطريقة المناقصة . ولكنها نشرت اعلان المناقصة في صحف فرنسا ولم تنشره في صحف البلاد؟؟

وضعت حكومة شرقي الاردن مشروع قانون يقضي باخراج السوريين من وظائف الحكومة وعدم جواز استخدامهم فيما بعد

قدم السر تشانسلور المندب السامي البريطاني لفلسطين تقريره السنوي الى جمعية الامم المتضمن اعمال حكومة فلسطين وشرقي الاردن في خلال السنة الاخيرة

عقد تشارلي شبلن الممثل السينمائي المشهور اتفاقاً مع شركة كوك على ان يقوم برحلة في الشرق الادنى وسيصل الى بيروت في شهر اب المقبل

اصطدمت فرقة من جيش الملك عبد العزيز السعود يقودها محمد السهلي بفلول الثوار الذين فروا بعد معركة السبلة ودارت رحى القتال بين الفريقين فانجلت الموقعة عن اندحار الثوار وقد كانوا بقيادة فرحان بن مشهور .

قال وكيل شركة فريبرس التلغرافية من بشاور ان الجنرال نادر خان لم يدحر ولكنه تقهقر تبعاً لخطة حربية موضوعة ويقال ان شوالي خان شقيق الجنرال نادر خان الذي اشتبكت قواته مع باجه سقا في وادي لوجهار قد نكل بجيش ابن السقا وكاد يفنيه عن بكرة ابيه

وجاء من بشاور ان انباء الافغان تفيد ان باجه سقا ينفق عن سعة مع انه لم يجب شيئاً من الضرائب حتى الآن وان موارده اخذت تنضب ومتى شحت امواله فلا بد له من جباية الضرائب واذ ذاك تخرج عليه القبائل .

بترول العراق

ابدلت شركة البترول التركية التي تضم اتحاداً عظيماً من شركات البترول الافرنسية والهولاندية والاميركية والانكليزية عنوانها باسم شركة بترول العراق المحدودة ويقال ان هذه الشركة هي التي ستتولى مد خط الانابيب وانشاء السكة الحديدية الى البحر المتوسط

التلغرافات العمومية

في ٦ تموز سنة ١٩٢٩

لندن

رد مستر سنودن وزير الخارجية على سؤال وجهه اليه في مجلس النواب النائب سومرفيل فقال ان الحكومة البريطانية لم تقدم الى فرنسا اي اقتراح يتعلق بدفع الديون

...

جنيف

سجلت معاهدة التحكيم التي عقدت بين الولايات المتحدة وفرنسا في ٦ شباط سنة ١٩٢٨

...

مدريد

استقبل الجمهور بحماسة شديدة ضباط الطيارة رومانسيا ومنقذيهم الذين وصلوا اليوم .

...

البورتغال

قدمت الوزارة استقالتها

فرنسا

اتفق مسيو بريان مع سفير البلجيك على اعداد محاضرة سياسية تتعلق بمشروع داوس .

الملك علي واخوه

في قبرص

ابحر الملك علي واخوه الامير عبدالله من ميناء بور سعيد يوم الثلاثاء الفائت على ظهر الباخرة الخديوية قاصدين الى قبرص لزيارة والدهما . وقد رافقهما في هذه الرحلة الامير عبدالله نجل الملك علي والامير نايف نجل الامير عبدالله وبعض رجال الحاشية .

وقد وصلت الباخرة بهما يوم الخميس بعد الظهر الى ميناء فاغوستا في قبرص فاستقبلتهما الحكومة استقبالاً رسمياً وحيتهما عند نزولهما الى البر مفرزة من الجند ومنحهما الحاكم العام لقب « كركون شرف » في الجيش وهو لقب يمنح عادة لكبار الزائرين من الملوك والامراء

وقد علمنا ان الزائرين الكريمين سيقيمان اسبوعاً واحداً في قبرص عند جلالة والدهما ثم يعودان الى عمان فيقيم الملك علي اسبوعاً هناك ثم يسافر الى بغداد على متن الطيارة

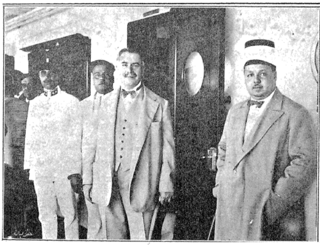

المسيو بونسو على الباخرة

اخذ مصورنا هذا الرسم على الباخرة قبل سفرها بقليل وقدوقف المفوض السامي امام مقصورته والى جانبه الشيخ تاج الدين الحسني

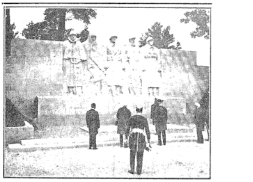

اولاد فردون الشهداء

اقامت الحكومة الافرنسية مؤخراً اثراً تذكارياً لاولادفردون الذين ماتوا في الحرب الكبرى فداء عن الوطن وقد دشن رئيس الجمهورية هذا الاثر وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ امام النصب التذكاري

في رياض الشعر

ترحيب الشقيق بالشقيق

لشاهين بك المعلوف (شقيق صديقنا قيصر بك المعلوف) مآثر ادبية واقتصادية في ديار المهجر تذكر فتشكر ، وقد اقترن مؤخراً بالآنسة اللطيفة المهذبة ادبية عون فاقام له شقيقه جورج بك مهرجاناً نادر المثال في مدينة (سان بول) وصفته جرائدها بانه كان عنوان ارتقاء الادب اللبناني السوري والكرم العربي مما رفع مقام الجالية في عيون الاجانب ، وقد عاد شاهين بك مع عروسه الادبية الى الوطن فاستقبله على ظهر الباخرة رهط من الاهل والاصدقاء كما هرع لملاقاته من زحلة الى شتوره سرب كبير من ابناء الوادي الزحلي على قطار من السيارات وقد اقيم له في دار اخيه قيصر بك ببيروت احتفال شائق كما اقيمت له في داره بزحله حفلات تغنى بها الشعراء وتبارى الادباء بانفس الشعر والنثر واننا لناشرون هنا قصيدة شقيقه قيصر بك بما فيها من الوصف للحفلة السانبولية والعوطف الاخوية قال :

...

اعيدوا الى قلبي الهناء المبددا
وردوا على جفني المنام المشردا
وقولوا لعذالي : ابل مريضكم
وعاد بياض الشعر في الرأس اسودا
نضا عنه اطمار الكهولة وانتضى
حسام شباب كان بالامس مغمدا
وهب الى الكاسات شمشع خمرها
يعاقر منها ابيضاً فموردا
فما عل الا واجد باحة
تولوا وخلوا السقم للقلب مبردا
فيا سقم عني ، فالاحبة اقبلت
طلائعهم بالخير مثنى وموحدا
فمن راح فرداً عادزوجاً فمرحباً
ارى العود مع نيل الاماني احمدا

...

شقيق فؤادي الف اهلاً بمقدم
فرشنا لبشراه السعيدة اكبدا
ومرحباً بعرس يملأ العين حسنها
مددت لها كفاً فمدت لك اليدا
غنمنا بها كنزاً من اللطف غالياً
ووجهاً صبوحاً جاذب البشر اسعدا
تخيرتها (عوناً) (ادبية) عصرها
وهزت بك السيف الصقيل المجردا
هنيئاً لك الافراح فانعم بقربها
عروساً كورد الروض نقطة الندى

...

فلله ليل ادهش القوم حافلاً
بسانبولو حفته الفخامة والندى
تدفق فيه الحسن من كل وجهة
وحياه صداح البيان مغردا
فكم غادة هزت قواماً بساحة
كرمح على هام الكمي تأودا
حسان لقد ماست دلالاً وبهجة
تخذن سواد القلب للطرف اثمدا
كسون الطلى ماساً فزاد بهاءها
سناء ضياء الكهرباء توقدا
مددن اكفاً للسلام تخالها
توزع ياقوتاً وتعطي زمردا
وفتيان غسان بسوق عكاظه
تباروا بمنظوم على الدهر خلدا
فقلد (فوزي) خاله من بديعه
قلائد اعيت مبدعاً ومقلدا
وصاغ (شفيق) للعروسين حلية
فابدع في ترصيعها وتفردا
وانشد (ميشال) شقيق فؤاده
... شقيق الروح في الحفل منشدا
فيا لك من ليل تجلت بدوره
تمنى سراه ان يضل له الغدا

* * *

لحفل (ابو ادمون) واقد ناره
لحفل سما جاهاً وحلق سؤددا(١)
فتى ان اسميه احوط اسمه
يمن عماتيه الحسان تمجدا
لقد بارك الرحمن في حسن خلقه
وصبر من اخلاقه اللطف والجدا
فأولاك اخواني شدا الدهر مدحهم
وما كنت الا حاكياً يرجع الصدى

* * *

قدومك يا شاهين احيى سرورنا
فكل هناء كان رثاً تجددا
يهنيك عرس بارك الله حظها
واعطاكما ولداً كراماً لتسعدا
يحوط بك الاخوان من كل جانب
فراقد حيث من نبوغك فرقدا
واني فخور ان اراني منظماً
لحفلك ذا العقد الفريد المنضدا

« قيصر المعلوف »

(١) ابو ادمون وميشال وفوزي وشفيق هم شقيقا المحتفل و ... ابناء شقيقته الشعراء المعروفون

يبكي على وطنه

يا بعيد الدار عن وطنه
مفرداً يبكي على شجنه
كلما جد الرحيل به
دبت الاسقام في بدنه
ولقد زاد الفؤاد شجى
طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى
كلنا يبكي على وطنه

« العباس ابن الاحنف »

ومن النوائب ...

ومن النوائب انني
في مثل هذا العصر نائب
ومن العجائب ان لي
صبراً على هذي العجائب

« الارجاني »

لا تعطين الصبي

سألتها قبلة ففزت بها
بعد امتناع وشدة التعب
فقلت بالله يا معذبتي
جودي باخرى اقضي بها اربي
فابتسمت ثم ارسلت مثلاً
يعرفه العرب ليس بالكذب
لا تعطين الصبي واحدة
يطلب اخرى باعنف الطلب

ليس ما به لعب

حامل الهوى تعب — يستخفه الطرب
ان بكى فحق له — ليس ما به لعب
تضحكين لاهية — والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي — صحتي هي العجب
كلما انقضى سبب — منك جاءني سبب

(ابو النواس)

تخشى الاسود ...

نبه جفونك من نعاسك — واسمح بريقك او بكاسك
طاب الصبوح فهاتها — واشرب ممي بحياة راسك
ما الورد الا من خدودك — والبنفسج من نعاسك
افديك ظبياً ارتجيك — واتقي سطوات باسك
تخشى الاسود مهابة — من ان تمر على كناسك

(ابن حنجل)

فهيم ! يقبر امه

— يا سلام ! كم اصبح التعليم مكلفاً بهذه الايام

— وحياتك بابا . سأجتهد في هذه السنة ان لا اتعلم كثيراً

...

الدواء الشافي

— دخلك يا دكتور . عندي مسمار بخنصر رجلي يؤلمني كثيراً

— عندي دواء شاف له يا سيدتي لقد وصفته لفلان منذ ١٥ سنة وحتى اليوم لم يستعمل غيره ...

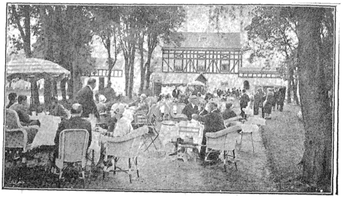

في ميدان سباق الكلاب

ازدحم الناس في حفلات سباق الكلاب في باريس ازدحامهم في لونشان وهذه صورة من مشهد الناس في سان جيم

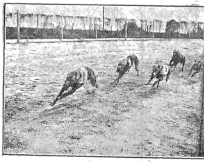

سباق الكلاب في باريس

تفنن الباريسيون حتى وصلوا الى اقامة اندية خاصة لسباق الكلاب وحتى بدأ الغواة بينهم يعتنون بتربية كلاب السباق عنايتهم بالخيل . ورسمنا هذا يمثل مشهد سباق للكلاب في سانت جيم . وقد بلغت سرعة الكلب السابق ٩٠ كيلومتراً في الساعة . وكانت دورة المرمح ٣٠٠ متر

على هامش الحوادث

المرأة والسلام

صفق انصار السلام في العالم أجمع لفوز المرأة الانكليزية في الانتخابات الاخيرة ، ذلك لان هؤلاء يحسبون ان فوز المرأة يقف عثرة في سبيل رجال الجندية ورجال الاستعمار الذين يطمحون الى الفتح والمجد ويسعون الى اثارة الحروب

ويقول انصار المرأة ان المرأة ميالة بطبيعتها الى السلام وانها تضن بدم الشباب الغالي أن يهرق في سبيل المطامع والمطامع المادية . ويقولون اشياء كثيرة غير هذه للتدليل على ان عهد المرأة سيكون عهد خير وسلام

كانت النساء حتى اليوم لا يحملن شيئاً من اعباء الحياة وكن قابعات في منازلهن لا هم لهن ولا يشتغلن في غير التبهرج والتزين . فلماذا لم ترقهن تلك الحياة الهادئة المطمئنة ؟ ولماذا نزلن الى ساحة العراك مع الرجال جنباً الى جنب ؟ ألانهن يحببن السلام ؟ . . .

أروني منزلا فيه امرأة وفيه سلام ! . .

الدستور تحت الدواليب

ليس من حي على وجه الارض يعاني من الاهوال والمصائب ما يعانيه الدستور اللبناني فقد بات المسكين كالمريض بين ايدي جماعة من تلامذة الطب يتعلمون الجراحة ، فكل يوم يبترون عضواً من اعضائه . وليس هذا فحسب ، بل انه كان بالامس عرضة لان تدهسه السيارات ! . .

ففي ١٦ حزيران الفائت كان موعد انتخاب النواب في جميع مناطق الجمهورية اللبنانية . وكان الدستور قد عين ذلك اليوم موعداً للانتخاب فاذا انقضى ولم يتم الانتخاب أصيب الدستور بصدع مؤلم

وشاء سواقوا السيارات ان يداعبوا الحكومة فاعلنوها عزمهم على الاضراب في ذلك اليوم ليحولوا دون وصول المندوبين التنويين الى مناطق الانتخاب . فوقعت الحكومة في اضطراب وخافت ان يتوقف الانتخاب وان يصاب الدستور بضربة جديدة ، واخذت تلوم نفسها لانها لم تدع المجلس النيابي الفائت يسن قانوناً للانتخاب يتقي فيه مثل هذه الصدمات

ولكننا نحمد الله على ان سواقي السيارات لم ينفذوا وعيدهم في ذلك اليوم ، فقد كانوا أحرص على صيانة لدستور من الحكومة ! . .

في بلاد المتمدنين

حدث في لينك سيتي بالولايات المتحدة منذ مدة ان امرأة سورية وضعت امام باب حانوتها بعض المآكل التي يمنع القانون تعريضها للغبار ، وهي هفوة بسيطة كما يعلم القراء ولا تستحق من العقاب اكثر من بضعة دراهم جزاء نقدياً ، ولكن الشرطي الاميركي « المتمدن » لما رأى تلك المآكل صاح بالامرأة صاحبة الحانوت واخذ ينهرها ويشتمها ثم حاول ان يجرها بشعرها الى المخفر فلم يفلح فتركها ومضى

وبعد قليل وصل زوجها الى الحانوت فاخبرته بما وقع لها مع الشرطي فشق على الرجل ان تهان امرأته في الشارع ، فاخذ التلفون وكلم الشرطي الى المخفر وعاتبه بلهجة قاسية على ما فعل . فثار غضب الشرطي وكبر عليه ان يتلقى هذا العتاب من « سوري متوحش » فذهب الى الحانوت مع اربعة من رفاقه وهناك هجم الاربعة على الرجل وطرحوه الى الارض واخذوا يضربونه بالعصي حتى اسالوا دماءه

ولما رأت الزوجة زوجها بين ايدي اولئك « المتمدنين » وهو بين الموت والحياة حاولت ان ترهب الشرطيين لتنقذ حياته فتناولت مسدساً من الخزانة واطلقت رصاصة منه في الفضاء ، فهجم عليها شرطي واطلق عليها رصاصة رمتها الى الارض وكانت قاضية . وجاء ابنها وهو فتى في الخامسة عشرة وانكب عليها يقبلها ويبكي فهجم الشرطيون عليه واوسعوه ضرباً

اما الزوج فقد قيدوه واخذوه الى السجن . وهناك قتلوه بست رصاصات ثم حملوه الى حديقة في خارج المدينة وطرحوه

والقتيل هو نقولا رومية من بشري

هذه الحادثة جرت في بلاد الولايات المتحدة الاميركية وقد روتها صحف اميركا الانكليزية نفسها ولكنها لم تجد فيها شيئاً يدعو الى الاستغراب فهي حادثة عادية . ولو انها وقعت عندنا لقامت علينا القيامة في كل جهات العالم (المتمدن ؟ ولقيل اننا برابرة ووحوش .

والمهم من اجل ذلك وضعونا تحت الانتداب !

على الماشي

١١٠

تأثير السيارات

١

(ان شاء الله)

سأل قاض في محكمة باريس بعد ان حكم بطلاق الزوجين ابنهما الصغير :

— يا بني . البابا والماما قد انفصلا الآن عن بعضهما فمع من تريد ان تذهب ؟

— مع الذي سيأخذ معه الاتوموبيل

. . .

سمعت هذا الخبر وماكاد التبسم يبسط جناحيه على شفتي حتى توقف وحل محله التجهم وقلت لخاطري :

— لا عجب من ان هذا الصغير « العديم الادراك » يترك احد والديه لاجل سيارة . لانه وجد نفسه امام امر واقعي وهو يحب الاثنين معاً واذا توازن الشيء فاقل حركة في احدى الجهتين تميلها وترجحها . ولكن :

ولكن قل لي وربك كم راشد ومدرك وكبير في انتخاباتنا الاخيرة مال مع جهة — ولو كانت على غير رأيه — لاجل الركوب في السيارة ومرة واحدة . فاين وجه الشبه هنا بين كهولنا واطفالهم ؟

—ولكن اؤكد لك يا عابر بعد الذي لحظته من يقظة بعض الشبان في هذه الانتخابات ان جميع الناخبين في المرة الآتية سيدفعون اجرة السيارة من جيبهم لينتخبوا من يعتقدون به الكفاءة

ألا تظن معي اننا نصل الى هذا في الانتخابات المقبلة ؟

— ان شاء الله

٢

(توفير ثلاثين الف ليرة)

يوجد في لبنان خمسة الآف وخمسمائة سيارة تقريباً أضرب منها عن العمل منذ يومين سيارات الاجرة وعددها لا يقل عن الخمسة الآف فلو قدرنا ان مصروف السيارة الواحدة — في الاربعة والعشرين ساعة — اربع ليرات سورية ، بين ثمن بازين واستهلاك كوتشوك وادوات اخرى ألا يكون وفر ناعلى (جيب) لبنان (المشحر) ثلاثين الف ليرة في اليوم والنصف الذي اعتصب فيها السواقون واضربوا عن العمل ؟؟

يا ليت جميع الضربات مثل هذه . .

اهتزت الحكومة واضطربت من هذا الاعتصاب والاضراب . وخافت على ركاب الباخرة « مريت باشا » القادمين للاصطياف عندنا فامرت واعدة لهم ستين سيارة من سيارات الجيش وغيرها لتوصيلهم الى قرى الاصطياف فيما لو لم ينته الاضراب قبل نزولهم من الباخرة

فهل علمت حكومتنا من ذلك — علمها الله — ان ستين سيارة تكفي للخدمة وتوصيل اكبر عدد من المصطافين جاءنا باكبر باخرة ؟؟

فاذا علمت هذا — علمها الدهر والتجارب — فهل لها ان تعلمنا اي ضرورة توجبنا لحمل خمسة آلاف سيارة على ظهورنا واحتمال مصاريفها وتكاليفها ؟؟

واذا علمت ان هذا العدد فوق طاقة ماليتنا وتحت (شباك) لوازمنا . فهل لها — على الاقل — ان تقفل باب الاستيراد والاستزادة من هذه المهلكات . للانفس والفرنكات ؟؟

اني ارجوها ان تكرس ساعة من ساعاتها السياسية للنظر في هذه الامور (الصبيانية) وتدرس بابي الـ — من — والـ — الى . من حساب مدخول المصطافين (وخروج) السيارات لتعلم اذا كانت (ما تتطلعهم السمره يكفوها خطوط وحمره؟)

واذا قالت لي ان السيارات ليست مخصصة للمصطافين وحدهم فهي ايضاً للبنانيين ولقضاء حاجاتهم .

فالجواب نفسه — فلتكرس ساعة اخرى في تمحيص البابين :

باب اللبناني (قضا حاجته) بالعربة . وباب قضاها في السيارة . وتبق تقابلني

عابر سبيل

الكشاف الفرنسي اللبناني

تحتفل ادارة الكشاف الفرنسي اللبناني حفلتها السنوية السابعة في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الاحد الآتي الواقع في ٧ تموز الجاري

في عالم الرياضة

الكشاف الرياضي وبطولة الملاكمة

كان لما كتبناه سابقاً على صفحات « المعرض» الاغر رداً على ما نشره نادي الكشاف الرياضي بخصوص الدعوة الى بطولة الملاكمة صداه الحسن في نفوس ابناء الرياضة عامة وغواة الملاكمة خاصة وقد فندنا في ذلك الرد تلك الدعوة المخالفة لقانون اللعبة براهين جلية اعتقد ان فيها الكفاية

ولكني لم البث ان اطلعت في جريدة (القبس) الغراء على فقرة نشرتها الهيئة الادارية لنادي الكشاف الرياضي في دمشق قالت فيها :

« ان السيد (الداغستاني) هو طالب البطولة فيجب على السيد (البربير) ان يقصده الى دمشق وينازله وان قانون اللعبة هكذا يقضي »

فاذا كان الامر كذلك فاني اعلن منذ الساعة على صفحات الصحف السيارة اني طالب بطولة وانبه شركة هافاس وروتر وغيرها من شركات البرق الى هذا الطلب واحدد له موعداً استناداً الى قانون النادي قدره ستون يوماً . فان انتهت المدة دون ان يلبي طلبي الملاكم الذي هو بطل العالم من وزني كان من حق النادي ان يمنحني لقب بطولة العالم .

حقاً ان ما فعلته ادارة النادي بدمشق هو من هـذا النوع وهو في اعتقادي عبث بالقوانين . ولعل في هذا كفاية .

بيروت : منير بكداش

اعلان

ان بلدية بيروت تضع بالمناقصة بطريقة الظرف المختوم والاسعار المقطوعة عملية انشاء سطح المتنزه العام وحائط الدعم اللازم له على شاطيء البحر بين جسر دار المزيسة وتزلة المنارة . على ان تكون كل من الاشغال المتعلقة بالردم وكذلك انشاء الحائط على صفقتين . وان يكون التأمين الموقت لكل صفقة من الردم خمسة الاف ليرة سورية ورقاً ولكل صفقة من عملية الإنشاء عشرة الاف ليرة لبنانية سورية ورقاً

وستجري المناقصة في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في الخامس والعشرين من شهر تموز الحالي

ولا يقبل مبلغ التأمين الموقت الا عملة نقدية تدفع للصندوق البلدي او كفالة بانكية من مصرف توافق عليه البلدية ويجب ان يسلم مبلغ التأمين النقدي او صك الكفالة البانكية الى دائرة المحافظ ضمن مدة لا تجاوز الساعة الثالثة عشرة من اليوم الرابع والعشرين من شهر تموز الحالي

وستوضع دفاتر الشروط تحت تصرف راغبي الدخول في المناقصة منذ صباح اليوم الحادي عشر من شهر تموز الحالي . فاقتضى البيان

بيروت في ٤ تموز ١٩٢٩

وكيل المحافظ
رئيس البلدية
سليم تقلا

رواية العدد

انتقام الغواني

آه . ما اخبث منظر هذه المرأة المتربصة في زاوية الشارع !

كانت عيناها تسطعان بقبس من الغضب، وقلبها تقضمه كل عقارب الغيرة والبغض . اجل كانت اميلي تحمل في يدها المخبأة تحت دثارها علبة حديدية صغيرة مملوءة بالفتريول . واما في الجهة المقابلة من الشارع الآهل ، فكان هناك مقهى فيه موائد البليارد وكان ساطعاً ينير الافريز وثريته الغازية المعلقة فوق المدخل والتي لا تضاء الا يوم الاحد تنثر من تحتها اضواء تهزها ريح المساء . وكلما فتح الباب الزجاجي برزت من الداخل جلبة اصوات ورنات ضحك ، وكان اناتول هنالك ، فقد رأتـه ميلي يدخل الى المقهى ، وهي على يقين من ذلك اجل ، اناتول النقاش الذي اغراها وافسدها في الربيع المنصرم ووعدها بالزواج ، غادرها حاملاً لاربعة اشهر ، وهي التي لبثت عاقلة عفيفة حتى الثانية والعشرين والتي كانت تعبده حباً . غادرها تتربص في المخابيء والزوايا بعد ان اعياها ركض الشوارع . وكانت قد انتظرته بالامس امام المنزل الجديد الذي يعمل فيه واوقفته في الطريق وتضرعت اليه باكية ولـكنه كان جافاً غليظاً فقال لهـا : ألا يـكفي ايتها البغي كيف تتحدثين عن طفلك وهل انا الذي اتيت به وحدي ؟ »

اجل . فقد جرؤ ان يقذفها بهذا السباب الشنيـع ملء وجهها . فهي الان تبغضه بقـدر ما احبته ثم هي سوف تنتقم لنفسها بلا مراء . ولو شاء لاغدقت عليه ارق ما تستطيـع من حب ولاستأجرت في الضاحية غرفة في الطابق الخامس يرى منها المرج البعيد وآكام التلال ، ولنظمت له فيها مقاماً بديعاً ولعاشا ناعمين . وكان اناتول شهيراً في صناعته ماهراً في فنه يكسب في اليوم نحو ثماني فرنـكات . اما هي فقد كانت تـكسب من عملها في الايام الحسنة نحو ثلاثة فرنـكات من خياطـة الثياب . ومن يدري . فقد يستطيعان بالاقتصاد ان يستقرا في الحياة يوماً ، وربما استطاع اناتول ان يغدو مقاولا وصاحب مكتب ، فيـا له من حلم بديـع ان تنتهي في جهادك الى الثراء

على انها تغدو اليوم بدلا من كل ذلك فتاة ساقطة حاملاً ، وسوف تضع وليدها في المستشفى

اما (السيد) فهو في المقهى يتيه خيلاء حول مائدة البليارد ويقذف بالـكرة من هذا الجانب وذاك مرحا . ولـكنه متى اتم السهرة وضحك مع الاخوان ما شاء فانه يشعل سيجارته ويخرج واضعاً يده في جيبه ليلقى صاحبته الجديدة وهي تلك الفتاة حمراء الوجه مظلمة العينين

ولـكن لا . فان الامور لن تسير على هذا النحو ولن تقع مثل هذه المخازي . اجل وسوف يذكر اناتول الجميل الفتاة المشوقة ميلي . وقد اشترت الفتريول وهي تتربص بالخائن ، فمتى غادر المقهى فسوف تقذف بالسائل المحرق في وجهه لانها اليوم تبغض هذا الوجه الجميل الذي اغراها آه يا له من فرح وحشي لو استطاعت ان تمزقه باظافرها فانها تشعر عندئذ بثورة الضواري وسوف تذهب الى السجن ، فليكن ، اما هو ، اما الخبيث ، فلن يستطيـع بعد ان يسير مختالا في طريق الحي معجبـاً بجماله ، مزدهراً في سترتـه الطويلة البيضاء وقبعته المائلة الى اذنه . ومتى فقئت له على الاقل عين واحرق له خد فانه لن يستطيـع اغواء البنات بعد بلحظه ونظراته أليس كذلك ؟

هذا ما كانت تحدث به ميلي نفسها وبينا نبرات الغضب والانتقام تحرق جوانحهـا اذا بها تشعر بحاجة الى الحركة والسير ، فغادرت مركزها برهة وسارت على الافريز بضع خطوات

واذا بها فجأة تسمع الى جانبها صوت رجل يغمغم قائلاً : عمي مساء ايتها الآنسة

فارتجفت كأنها انتبهت مذعورة من حـلم ، وعرفت في الرجل جارهـا الاب فكتور وهو يحمل طفلته النائمة على كتفه

وكان الاب فـكتور رجلاً شهماً عاملاً لا يشرب الخمر ولا تشوبه شائبه وكل خطأه انه تزوج في سن متقدمة بفتاة اصغر منه بكثير . وكانت طائشة ذات اهواء فغادرته لتمرح في حياة اللهو فوجد عليها حزناً ووخط الشيب لحيته ولما يبلغ الاربعين وبدت عليه امارات الهرم واصبـح يسمى بالاب فـكتور وكان هذا حقاً لانه لم يعد يعيش بعد الا لابنته . وكان جميـع الناس يقدرونه ويشفقون لحاله

فـكان وقوع هذه المقابلة في مثل هذه اللحظة سبباً في اضطراب ميلي بيد انهما هي وذلك الرجل المسكين كانا يعانيان من نفس المصاب

وكان الاب فـكتور يجهل ما يحدث في المنزل الذي يسكن فيه ولا يعرف ان ميلي قد صاحبت فتى ولـكنه كان دائماً يسمع دوى آلة الخياطة في غرفة ميلي في ساعة متأخرة ، وكان يعطف عـلى هذه الفتاة العاملة جم العطف

فقال لها : « اذن انت تفعلين مثلنا يا آنسة ميلي فتتريضين قليلاً قبل العود الى المنزل » ثم التفت الى ابنته النائمة وقال : اما جورجيت فقد اخذت قسطاً من نصيبها كما ترين

ثم حنى رأسه برفق نحو الطفلة وقبل خصلاتها المتهدلة على جبينها فشعرت ميلي بالرجفة تسري اليها لانها ستغدو ايضاً في القريب العاجل ، بـل هي الان ام .

ثم قالت : لشد ما تحب ابنتك !

فقال العامل : ليس لي في العالم سواها كما تعلمين ومع ذلك فليس من الهين على رجل ان يقوم وحده بتربية ابنة صغيرة وهنالك الملجـأ ولـكني انتهيت بان تعلمت اساليب الام

فشعرت ميلي وهي تحادث ذلك الاب الشفيق والرجل الشهم المنكود ، الجم الرفق مع ذلك ، بنوع من الرضى يشملها فجأة . اجـل ! سوف ترضى بقدرها وتعمل وتعيش من اجل الولد الذي ستلده وفي وسعها ذلك ومن واجبها ، ولـكن هذا الوغد اناتول ايترك مرحاً ناعماً اثنـاء ذلك ؟ ألا كلا !

ثم شدت بيدها المخبأة تحت دثارها عـلى صندوق الفتريول وقالت فجـأة بصوت كدر الا بالله ايها الاب فـكتور ألم تفـكر قط وانت الذي اسيء اليك في الانتقام لنفسك

فتأملها الاب فـكتور بدهشة واجـاب : « اما هذا فلم افـكر فيه قط وقد كان لي فـكرة سيئة اخرى ولـكني قهرتها في النهاية

يوجد اناس ايتهـا الانسة لا يفـكرون متى أسيئوا الا في القتل والاساءة اما انا فلما هجرتني امرأتي فـكرت في الانتحار ولـكن ذلك لم يكن ممكناً بسبب الصبية وهي اليوم عزائي عن كل شيء»

وهنا شعرت ميلى بقلبها وعينيها تتفتح . آه ان اناتول الجميل في وسعه ان يمضي مطمئناً في قضاء سهرته ولعبه . اما هي ، اي المنبوذة ، فلن تنتقم وقد تولاها الخجل عندئذ لما ابدت من رغبة شنيعة ولذلك الشيء الفظيـع الذي ما زالت تخفيه تحت دثارها

وهنا اصلح الاب فـكتور ابنته على كـتفه بحركة الام وقال : اما الان فسوف اعود لان جورجيت اخذت تثقلني وقد بلغت عامها الرابع فالى اللقاء ايتها الآنسة

فقالت ميلي بقوة : كلا كلا فسوف اصحبك فتقدمني فاني سأشتري شمعة والحق بك

ثم احتفت ميلي برهة في الشارع وصبت الماء الحارق على الارض والقت صندوقة جانباً ثم عادت وسارت الى جانب الاب فـكتور ومدت يديهـا الخاليتين اليه وهي تضطرم بعاطفة الامومة وقالت، على بالصبة برهة ايها الاب فـكتور فلا بد انك قد تعبت من حملك »

عن فرنسوا كوبيه «ع»

شارل القرم وشركاه

وكلاء لاتوموبيلات فورد الشهيرة

في

لبنان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن

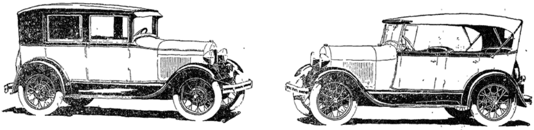

The Mark of Quality

Firestone

قوي مثل الحديد

طري مثل الحشيش

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٠ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان فريقاً كبيراً من النواب سيعقد اجتماعاً في هذا الاسبوع قبل موعد الجلسة الاولى لتنظيم صفوفهم وتحديد موقفهم

وان رئيس مجلس النواب سيترك للمجلس حق ترتيب وقائع الجلسة الاولى

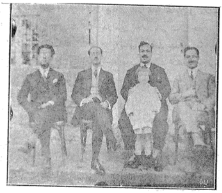

المرحوم فوزي بك الغزي في منفاه

اخذ هذا الرسم في دوما (لبنان) سنة ١٩٢٧ حيث قضى بعض الوطنيين السوريين قسماً من ايام منفاهم.

وقد ظهر في هذا الرسم من اليمين الى الشمال (١) الفقيد الكبير فوزي الغزي (٢) حسني بك البرازي (٣) سعد الله بك الجابري (٤) الأستاذ يوسف يزبك. وامامه الفتاة دلال كريمة الفقيد.

مؤتمر الطالبات بحقوق النساء في برلين

المؤتمر الدولي النسائي الذي عقد للمرة الحادية عشرة في برلين برئاسة مسز كوربت اشبي ، وقد حضره الهر سفرنيك وزير الداخلية الالماني الجالس الي يمين رئيسة المؤتمر • وقد وقف وراءها اعضاء المؤتمر رافعات بايديهن اعلام الدول الممثلة • ويطالع القاريء في مكان آخر من هذا العدد التمنيات التي اقرها هذا المؤتمر •

لقطات الطريق

اول واجب على المجلس الجديد

هو الغاء التعيين

يجدو بنا الى بحث هذا الموضوع ما دار من المناقشات حول قضية التعيين والانتخاب في هذين اليومين

واننا نحمد الله الى فتح هذه المسألة — في اول عهد المجلس الجديد — على صفحات الجرائد حتى نتوسل بهذه الطريقة الى المطالبة حالا في الندوة النيابية بوجوب الغاء التعيين من المجلس النيابي، حتى تضمحل البدعة المشوهة التي اوجدها في الدستور وجود مجلس شيوخ معين واضطرار الحكومة الى ادغام الشيوخ بالنواب حتى يؤلفوا مجلساً واحداً

واذا كان مؤيدوا التعيين في الماضي قد اتخذوا لهم حجة وسلاحاً للوصول الى غايتهم ولتبرير خرقهم الدستور بما كان في هذا الدستور نفسه من منعة لا تقاوم في كيان مجلس النواب ، اذ ان واضع الدستور جعل المجلس في مأمن من كل خطر وفي حمى من كل حل ، فأن هذه الحجة قد زالت اليوم بزوال المنعة التي كان المجلس يحتمي وراءها فاصبح بعد التعديل الاخير ككل المجالس معرضاً للحل عندما يرى رئيس الجمهورية مسوغاً وموجباً له

لقد قالوا بالامس ان التعيين في مجلس النواب للتوازن بين الحكومة والمجلس مادامت الحكومة لا تقدر على حل المجلس فماذا يقولون اليوم لتبرير التعيين وقد زال هذا السبب ؟

...

لقد جاهرنا برأينا بالامس ونجاهر اليوم وغداً اننا من فكرة الانتخاب على درجة واحدة وسنجاهد في سبيل تحقيق هذه الفكرة ونرجو ان يكلل جهادنا بالنجاح فلا تجري الانتخابات القادمة ان شاء الله الا على درجة واحدة فيتقدم الشعب راساً الى انتخاب نوابه بدون واسطة مندوبين ثانويين

اجل ان الهفوات والفضائح التي يمكن ان تقع في انتخابات المندوبين الثانويين تقع هي ذاتها ايضاً في انتخاب النواب رأساً لاننا اذا شكونا من تدخل الحكومة في الانتخاب فان هذه الشكوى بدأت في انتخاب المندوبين الثانويين • واذا كان المرشحون قد انفقوا المال الكثير فانما بدأوا هذا الانفاق في انتخاب المندوبين الثانويين ،

امان الله في طريقه الى ايطاليا

آخر رسم للملك امان الله اخذ له على ظهر الباخرة « مولتانا » التي اقلته مع حاشيته الى ايطاليا ويرى مستنداً وقد تدلت نظارته الى صدره وظهرت على وجهه علائم الشحوب والتفكير •

وكلنا يعلم ان المندوبين الثانويين هم تابعون في انتخابهم لحزبية المرشحين اذ ان كل مرشح يقدم للانتخابات الاولى في منطقته اعواناً من حزبه للمندوبية الثانوية فاذا فاز اعوانه فانما هذا الفوز هو دليل فوزه ولو كان الانتخاب رأساً على درجة واحدة لفاز هو مكان اعوانه اذ ان الناس انما صوتوا لتأييده عندما اعطوا اصواتهم للمندوبين الثانويين الذين يؤيدونه

فالانتخاب على درجة واحدة لا يغير وضعية الانتخاب ولا تمنع مداخلة الحكومة وانما هي تسهل الانتخاب وتهون امره وتقربه من حقيقة وضعه اي اظهار ارادة الشعب في اختيار نوابه

...

انه ليس من العدل في شيء ان يدخل الى ندوة النيابة فريقان، فريق جاهد جهاد المستميت وسهر الليالي وشهد مرارة اليأس والقلق وذاق عذاب الريب والشكوك وبذل عناء ومالا في سبيل الوصول الى مقاعد النيابة ، وفريق نام مستريحاً في هذا الوقت العصيب والايام المرة الطويلة ثم جاءت ساعة لا تعب فيها ولا نصب فامضى رجل واحد مرسوماً بتعيين هذا الفريق في مجلس النواب وجعل لهؤلاء ما لاولئك من الحقوق في تمثيل الشعب

انه لغبن فظيع في تقسيم العدالة بين الناس

فاذا كانت الحكومة ترى ان الشعب اهل لاختيار نوابه فعليها اذن ان تتركه يختار — وحده — هؤلاء النواب

واذا كانت تراه غير اهل لذلك فعليها اذن ان تلغي الانتخاب والنيابة وتحكم البلاد مباشرة ، اذ ان التعيين في مجلس نواب لاي سبب كان من الاسباب، هو تناقض غريب الشكل مع روح النيابة لا يقبل به عقل ولا يسلم به منطق

....

قد يخطيء الشعب مرة ، بل مراراً في اختيار الاصلح من ابنائه للنيابة • وقد تخطيء الحكومة في تدخلها مرة ، بل مراراً في الانتخابات لانجاح هذا ضد ذلك

ولكن خطأ الشعب ومداخلة الحكومة لا يمكنهما ان يؤلفا سبباً تتخذه حكومة تحترم نفسها لهدم مبدأ النيابة في الشعوب

فالانتخاب هو الاساس الوحيد في كيان المجالس النيابية ولا يجوز لاي سبب من الاسباب ان تدخل الحكومة الى مقاعد نواب الشعب — سواء احسن الشعب الانتخاب او اساء — رجالا تعينهم هي تعييناً ولو كان هؤلاء الرجال انصاف آلهة

ولا يجوز ان تلغى حقيقة اساسية لسبب خطأ عارض

فالعرض يزول والجوهر يبقى

...

اننا لا نريد ان نطعن في الرفاق المعينين ولكننا نطعن مبدأ التعيين نفسه فقد يكون هؤلاء الرفاق اصلح الناس جميعاً للنيابة ولكنهم وصلوا اليها اغتصاباً عن غير طريق العدل والحق وهذا ما لا نقره ولا نوافق عليه •

قد يقول بعضهم — ان كرسي النيابة هي غاية وطرق الوصول اليها هي الواسطة — والغاية تبرر الواسطة —

قد يقولون هذا القول ولكننا نطلب من الحكومة اذ ذاك ان تؤلف لهؤلاء الاخوان مجلساً يوصلهم الى غايتهم غير مجلس النواب

قانون التقبيل في الافغان

من غريب ما روته احدى الصحف عن امان الله خان ، انه استصدر قانوناً في اوائل حكمه يقضي بان كل من يقبل زوجة جاره سواء برضاها او كره عنها ، يحكم عليه بثلاثين جلده ... فاذا آثر الزوج السكوت على الفضيحة ، وانكشف الامر للقضاء ، ضوعفت له العقوبة جزاء (صهينته) !!!

وتقضي الفقرة الثانية من تلك المادة ، بان يحكم بعشرين جلدة على كل من يقبل شخصاً من الجنس الآخر في مكان عمومي ولو كان زوجاً له

ويرى السائر في شوارع كابل لوحات معلقة ومكتوب عليها « ممنوع التقبيل »

وحدث مرة ان حضرت من فرنسا — بناء على طلب الملكة ثريا — مربية فرنسية لتشرف على تربية الامير الصغير وبعد اسبوع من استلامها لمهام عملها خرجت لقضاء شأن من الشؤون ورأت تلك اللوحات وعرفت معناها وجزاء من يخالف الامر الذي تنص عليه

وفي صباح اليوم حزمت حقائبها ودخلت على الملكة ترفع لها استقالتها قائلة انها لا تستطيع العيش في بلد يعاقب قانونها على القبلة الواحدة بعشرين جلدة لانها تخشى ان تضطر الى مخالفة القانون ... سبحان المنزه عن كل خطيئة

اخبار محلية

الامة السورية تشيع ابنها البار الى المرقد الاخير

خمسون الفا يسيرون في الموكب باكين خاشعين

مات واضع الدستور فليحي الدستور

ما طلعت شمس السبت الفائت حتى كانت دمشق على رحبها قد غصت بالوفود الاتية من جميع انحاء سورية لتشييع جثمان فقيد الدستور والوطن •

وكان الدمشقيون على اختلاف طبقاتهم قد احتشدوا حول منزل الفقيد عند الجسر الابيض بوجوه شاحبة وقلوب واجفة وعيون دامعة ، وقد ظلت السيارات تقل الوفود من جميع انحاء البلاد حتى حانت ساعة الظهر

وكان دولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس يقابل الوفود في هذه الاثناء ويتقبل التعازي باسم الجمعية التأسيسية في منزل احسان بك الشريف وهو المنزل المجاور لمنزل الفقيد وكان الى جانب الرئيس زميلاه الاستاذان فارس بك الخوري وجميل بك مردم بك يليهما اعضاء المجلس التأسيسي كافة • وقد كان بين الذين قدموا التعازي ما خلا الوفود والوزراء ورؤساء الاديان موظف كبير يمثل الوزير المفوض مسيو لابرويار وضابط يمثل القائد العام لجيوش سورية والقومندان تراكول رئيس دوائر الاستخبارات

وعند الساعة الرابعة بعد الظهر وهو الموعد المعين لسير موكب الجنازة خرج دولة هاشم بك الاتاسي وزملاؤه النواب من دار احسان بك الشريف ودخلوا منزل الفقيد ليحملوا النعش على اكفهم وفي تلك الساعة علا البكاء والشهيق فردد الجو صدى زفرات الحزن والاسى المتصاعدة من صدور الجماهير

وقد حمل النعش ملفوفاً بالعلم السوري الذي وضع الفقيد الوانه في الدستور وقد ظهر هذا العلم للوجود في المرة الاولى ليلف فيه نعش واضعه

ولما مشي الموكب من منزل الفقيد تقدمه شابان يحملان علماً من الحرير الابيض مكتوباً عليه : « مات واضع الدستور ليحي الدستور » وكان على كل من الشابين شارة مكتوب عليها : « الدستور خالد لا يموت » •

وقد كان الموكب مؤلفاً من اكثر من خمسين الف مشيع كلهم يتفجعون ويتوجعون

وظل الموكب سائراً بجلاله الرهيب الى الجامع الاموي حيث صلي على الجثمان ، ثم تابع الموكب سيره بعد الصلاة الى مقبرة الدحداح حيث ووري التراب فقيد سوريا وقلبها النابض

وهناك على القبر وقف الاستاذ فارس بك الخوري فرثا زميله بقصيدة والدموع تقطر من عينيه وتلاه صاحب هذه الجريدة الاستاذ ميشال زكور فالقى كلمة نشرناها في عدد المعرض السابق ، وعقبه السيد صلاح بيهم بكلمة موجزة ولكنها تفيض شعوراً [illegible] • ثم وقف الاستاذ احمد [illegible]

فتكلم باسم نقابة المحامين في حلب ، فالاستاذ احمد الشهابي ، فالاستاذ الزميل جبران التويني باسم نقابة الصحافة في لبنان ، فالاستاذ بدر الدين الصفدي باسم نقابة المحامين في دمشق ، فالاستاذ بدر الدين الحامد باسم شباب حماه

وتوالى بعد ذلك عدد كبير من الخطباء تكلموا باسماء ومدن وجمعيات مختلفة ، ثم تفرق الحشد وفي القلوب لوعة هيهات تنساها سوريا •

فقيد سوريا

اختلف الاطباء في اسباب وفاة فقيد سوريا المرحوم فوزي بك الغزي فاضطروا اخيراً الى تشريح جثمانه ووجدوا ان اسباب الوفاة هي «خناق صدري وتشنج في الامعاء » رحمه الله رحمة واسعة

تمثال الغزي

حبذ الكثيرون اقتراح السيد نسيب الحجار باقامة تمثال اثري لفقيد سوريا الكبير المرحوم فوزي بك الغزي وقد بوشر الاكتتاب باقبال عظيم

نائبان تحت الرصاص

بينما كان سعد الله بك الجابري نائب حلب في المجلس التأسيسي آتياً على سيارة من حلب الى دمشق على اثر تلقية نعي المأسوف عليه المرحوم فوزي بك الغزي تصدى له في الطريق بين حلب وحماه ثلاثة اشقياء وامطروا سيارته وابلا من الرصاص فاصيب محركها بعطل اضطرها الى الوقوف فتقدم الاشقياء وسلبوا النائب نقوده ثم غادروه وانصرفوا

وتصدى بضعة اشقياء ايضاً بين اسكندرون وبيلان لسيارة تقل احمد بك قره مرسل نائب قرق خان في المجلس التأسيسي واطلقوا عليها رصاص بنادقهم فاصيب سائق السيارة برصاصة في جنبه ولكنه احتمل المه وظل يقود السيارة بمهارة حتى اوصلها الى بيلان وهناك وقع مغمى عليه من شدة الالم وفارق الحياة • اما النائب فقد سلم من كل اذى

من هو القاتل

علم مخبرنا ان سجيناً في بعبدا اسمه توفيق الرفاعي اعترف امام بعض رفاقه انه هو قاتل المرحومة هيلانه عواد وان الذي حكم عليهم بهذه التهمة هم ابرياء • وقد وصل الخبر الى النيابة العامة وشرعت تتحقق الحادث • فاذا كان ذلك صحيحاً كانت هذه القضية حقاً من غرائب القضايا

قدوم اديب

قدم من القاهرة صديقنا الاديب السيد فيكتور صهيون احد موظفي الامن العام في الحكومة المصرية وسيقضي عطلة الصيف في ربوع لبنان فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة

المؤتمر الارثوذكسي في بيروت

اشتراك الدمشقيين

عقد المؤتمر الارثوذكسي الذي اشرنا في عدد ماض الى اجتماعه في بيروت جلسته يوم الاحد المنصرم في دار المطرانية في بيروت وقد ترأسه سيادة القائمقام البطريركي وحضره جميع وفود ابرشيات الكرسي الانطاكي ما عدا وفد دمشق فرأى الحاضرون تأجيل الاجتماع الى بعد استطلاع رأي الدمشقيين في القضيه التي يدور حولها البحث والتي توجب اتفاق كلمة الجميع قبل البت فيها

وقد اختار المؤتمر اربعة من اعضائه هم السادة: شبل دموس • الياس بحمدوني • ابراهيم منذر . جميل كوسا . وفداً الى دمشق للوقوف على نية الدمشقيين ومفاوضتهم فيما يساعد على حل المشكلة باجماع الرأي

ويسرنا ان نعلم بان الدمشقيين قد انتدبوا كلا من الوجهاء توفيق شاميه • امين ملوك • اسعد ابو شعر • ميشال مرقده • لحضور الاجتماع الذي يعقده المؤتمر بعد ظهر الثلاثاء (اليوم) في دار مطرانية بيروت

واننا نأمل ان يسود الاجتماع روح التفاهم والتساهل الاخوي فيتوصل المؤتمرون الى وضع الحل العادل الذي يحسم كل خلاف ويعلي كلمة العدل والمساواة وينقذ موقف الملة الارثوذكسية من الحراجة التي بلغتها

العفو عن السجناء

تلقينا رسالة من السجناء في لبنان يوجهون بها انظار المجلس النيابي الى مشروع العفو الذي احالته اليه الحكومة منذ سنة وما يزال حتى اليوم تحت الدرس • وهم يسترحمون في رسالتهم سرعة البت في هذا المشروع ليستطيع من يشمله العفو منهم ان يعود الى عياله البائسين

نداء عام

لجميع عمال المطابع

وجهت الهيئة العاملة لنقابة عمال المطابع نداء عاماً الى جميع العمال تدعوهم فيه الى اجتماع عام تعقده في قهوة البحرين في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء الواقع في ١٠ الجاري لانتخاب هيئة عاملة جديدة وذلك بمناسبة انتهاء مدة الهيئة الحالية

قران ميمون

احتفل اصيل الاحد الفائت في الكاتدرائية المارونية بعقد زفاف التاجر المعروف جورج افندي عاقوري عضو بلدية بيروت على الانسة المهذبة الجمال كريمة نضلو افندي الابرص . وقد ترأس حفلة الاكليل سيادة المطران اغناطيوس مبارك وحضرها جمهور غفير من علية القوم يتقدمهم اركان الحكومة اللبنانية • فكانت حفلة زاهرة دلت على مكانة العروسين فنقدم لهما اصدق التهاني ونتمنى لهما حياة الرغد والسعادة

واثق بك المؤيد

محافظ دمشق

صدر قرار بتعيين سعادة واثق بك المؤيد مدير المصالح العقارية العامة ووكيل مدير الشرطه محافظاً لمدينة دمشق وعين متصرف دمشق عارف بك الخطيب مديراً عاماً للمصالح العقارية وعين نافع بك القدسي متصرف دير الزور مديراً للشرطة العامة .

عاقبة السفاح

اكتشف رجال الشرطة في حلب جثة امرأة مقتولة ومطروحة في بئر في مكان يدعى خربة السين على طريق ادلب •

وقد تبين من التحقيق ان هذه الامرأة تدعى وهبه بنت عبدالله العبد من اهالي حلب وانها كانت تحب ابن خالها وحبلت منه سفاحاً ثم اجهضت جنينها بتدابير خصوصية

ولما علم ذووها بالخبر ارادوا ان يقتلوها فذهبت الى ادارة الشرطة وشكت امرها وطلبت الامان على حياتها فسلمتها ادارة الشرطة الى رجل من ذويها يدعى سلمان الندوي لقاء تعهد خطي بضمان حياة الفتاة من الاعتداء

وما هي الا بضعة ايام حتى اختفت المرأة من منزل كفيلها وكان مصيرها تلك البئر التي وجدت فيها

ويرجح قضاة التحقيق ان الذين قتلوها هم اخوتها وان خروجها من منزل الكفيل كان بدسيسة من الكفيل نفسه على اثر اتفاق مع اخوتها

اما افتضاح الجناية فسببه ان اختيها تشاجرتا فجاءت احداها الى ادارة الشرطة واعلمتها بذلك

في وادي شحرور

اقامت مدرسة وادي شحرور الوطنية حفلتها السنوية فجاءت حفلة شائقة غصت بكرام القوم وقد خطب في الحفلة مدير المدرسة الاستاذ بطرس الخوري الفغالي ومثل التلامذة رواية عربية جميلة ثم ختم الاحتفال وانصرف الناس وهم يلهجون بالثناء الطيب على مدير المدرسه واساتذتها

وفاة وجيه

اختطفت يد المنون يوم الجمعة الفائت المرحوم منصور يوسف ريف كبير آل ريف الكرام فاحتفل بدفنه احتفالا مهيباً في كنيسة القديس مارون ثم نقل الى المقر الاخير بين الزفرات والحسرات • رحمه الله والهم ذويه الصبر والعزاء

نداء النهضة النسائية

الى الصناع اللبنانيين

وردتنا من اللجنة الادارية لجمعية النهضة النسائية النداء التالي:

الان وقد قارب موعد افتتاح معرض الصنائع في دمشق فان « جمعية النهضة النسائية » ترجو جميع الصناع اللبنانيين الذين ارسلت اليهم وفوداً من اعضائها في مختلف انحاء الجبل والعاصمة والذين لم تتصل بهم اسماؤهم ان يقبلوا منذ اليوم على الاشتراك بهذا المعرض وتقيد مصنوعاتهم في فروعه المتنوعة وهي بناء على ما رأته من حسن الاستعداد حينما ذهبت اليهم الوفود لبث الدعوة , تذكركم ان الوقت قد حان للقيام بوعدكم والاشتراك بهذا المعرض الذي [illegible] للبلدين الشقيقين

بلا عنوان

اطلق رجل مجهول رصاص مسدسه على منزل قنصل المانيا في الثغر فحطم زجاج النافذة ولم يصب احد باذى

ينهي اجل المهلة التي منحتها المفوضية العليا لشركة الريجي في ١٥ الجاري ويقال ان في النية تمديد هذه المهلة ثلاثة اشهر اخرى

توجه مسيو سالومياك مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية برفقة الجنرال بيشو ديكلو الى جبل الدروز للتنزه ومشاهدة بعض الآثار

يقيم موظفو الاشغال العامة والدوائر الاقتصادية مساء الخميس الواقع في ١١ الجاري حفلة اكرامية لمديرهم الدكتور الفونس ايوب بمناسبة تعيينه مندوباً للبنان في فرنسا واقتراب موعد سفره لمنصبه الجديد •

منح الاب ارنست دياب في مدرسة عينطورا وسام الاستحقاق اللبناني تقديراً لخدماته في تربية الناشئة •

المؤتمر النسائي في برلين

خلاصة مقرراته

نشرنا في الصفحة الاولى من هذا العدد رسم اعضاء المؤتمر النسائي الدولي الذي عقدته في برلين وفود المطالبات بحقوق النساء في التصويت والانتخاب وقد ختم هذا المؤتمر اعماله بعد ان اقر الامور التالية :

(١) محاربة التجارة بالمخدرات (٢) مقاومة الشريعة القاضية على المرأة المتزوجة بتبديل جنسيتها تبعاً للرجل (٣) العمل على زيادة التعويضات العائلية (٤) الاهتمام باشغال المرأة المأجورة على اساس — مساوات في العمل ، مساواة في الاجرة — (٥) الاهتمام بقوانين المرأة المدنية وخاصة النساء الارامل (٦) مقاومة الحروب واستبدالها بالتحكيم (٧) نزع السلاح والغاء الغازات السامة (٨) واخيراً السعي وراء المساوات في الحقوق السياسية التامة بين الرجل والمرأة في جميع بلدان العالم

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت

تعلن دائرة اجراء بيروت بأنها ستبيع بالمزاد العلني قطعاً متنوعة من البلاط الرخام وذلك بالساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في ١٧ تموز سنة ٩٢٩ في محلة باب يعقوب قرب تمثال اليازجي فمن كان له رغبة في الشراء فليحضر في الوقت المعين الى المحل المذكور

التلغرافات العمومية

في ٨ تموز سنة ١٩٢٩

لندن

رأى اطباء جلالة ملك الانكليز ان الجانب الايمن لرئة جلالته يستدعي تصويره من جديد رغم حالته الصحية العامة التي توجب الارتياح

ذكرت « السنداي تايمس » ان قرينة الماريشال فوش اهدت ولي عهد الانكليز على ذكرى زوجها الماريشال محفظة سكاير •

• • •

نيويورك

اصطدمت الباخرة برنس جورج بباخرة الخفر الامريكية بالقرب من بوسطن وقد انقذ الركاب جميعهم سالمين

— ترك الطيار يانسي ارض « اولكسور شارد » لاجل اجتياز المحيط الاتلنتيكي قاصداً روما

وزارة المسيو بوانكاره

على وشك الاستقالة

ورد في نشرة الصحافة الشرقية البرقيتان التاليتان:

باريس في ٤ يوليو — ينتظر ان يستقيل المسيو بوانكاره قريباً على اثر الخلاف الذي نشب بينه وبين لجنة المالية في مجلس النواب . وقد قررت هذه اللجنة باكثرية ضئيلة وضع التحفظات في مشروع القانون الخاص بتسويات الديون • وعارضت الوزارة في ذلك • وعلى اثر ظهور نتيجة الاقتراع استقال مقرر مشروع القانون واعلن المسيو بوانكاره انه لا يطبق هذا القرار . فاذا تألفت وزارة جديدة فمن المرجح ان يزداد فيها العنصر الراديكالي • وقد صرح المسيو هريو زعيم الراديكاليين اليوم انه لا يوافق على سياسة المسيو بوانكاره •

باريس في ٥ يوليو — اصيبت الوزارة بفشل جديد فقد وافقت لجنة الشؤون الخارجية على ادخال التحفظات في مشروع القانون الخاص بابرام تسوية الديون • على ان الوزارة قد تمكنت على الرغم من حراجة موقفها تجنب الفشل في مجلس النواب فالمجلس لم يهاجمها كما كان ينتظر بل اجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء للمناقشة في المسائل المالية، وينتظر ان تفضي المناقشة في هذه الجلسة الى اندحار الوزارة

عقد خطبة

احتفل يوم الاحد ٧ الجاري بعقد خطبة الصديق الاديب السيد لويس ابوجوده على الآنسة المصونة « ايفا » كريمة الخواجه الياس ياسمين في حفلة اقتصرت على الاهل بداعي الحداد فندعو للخطيبين باكمال الفرح والهناء

• • •

صبري بك حماده
نائب البقاع

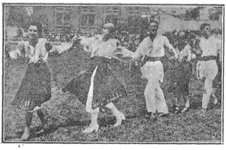

اميرة في افراح الشعب

الأميره «ايليانا» البولونية تحت علامة (X) ترقص بالبستها الوطنية في حلقة من افراد الشعب اشتراكاً بعيد وطني

جمعية الامم وبيع الرقيق

قدم الدكتور مزان احد الخبراء في جمعية الامم تقريراً عن حالة الرق في الشرق الادنى قال فيه انه لا يزال يباع كل سنة الفا رقيق في الحبشة والسودان وبلاد العرب باسعار يبلغ معدلها ٥٠ جنهاً لكل رقيق • وجاء في التقرير ايضاً ان سوق الرقيق في جدة موجودة قرب القنصليات الاجنبية وان لدى الملك ابن السعود مئات من العبيد الارقاء يشتغلون في املاكه •

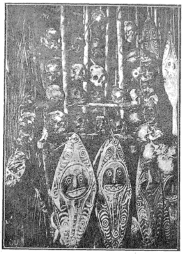

في بلاد اكلة لحوم البشر

جماجم بشرية معلقة في احد اكواخ اكلة اللحوم البشرية في افريقية وقد ظهرت معلقة في خيوط صفوفاً صفوفاً

في رياض الشعر

رثاء فقيد سوريا الكبير المرحوم

فوزي بك الغزي

قصيدة الاستاذ فارس بك الخوري :

سلوا القبور عن الصحب الاولى ذهبوا
فخر العروبة والصيابة النجب
ولوا غضاباً عن الدنيا وما ظلمت
وخلفوا رفقة تبكي وتنتحب
عاشوا وللحق في افواههم رسل
ماتوا وللعهد في ايمانهم كتب
ماتوا كراماً وما في موتهم عجب
حياة من عاش مفجوعاً هي العجب

• • •

لا كان يوم تلا الناعي به خبراً
ثرنا عليه وقلنا انه كذب
قالوا قضى المدره المحبوب طالعه
قضى الزعيم الجريء الفيصل الذرب
فيا له من حديث تستثار به
كوامن النفس والآلام والغضب
حتى فشا فرأينا الشام واجفة
تكاد من مسعر الانفاس تلتهب
مصيبة ضاق عنها طوق واصفها
عم البلاء بها والويل والحرب
لئن تكن نابت الفيحاء ما سلمت
بيروت منها ولا حمص ولا حلب

• • •

يا راحلاً وقلوب الناس تتبعه
وكل قلب له في سعيه ارب
احسنت للناس صنعاً فاصطنعتهم
والناس عترة احسان اذا نسبوا
يبكيك احرار سوريا وانت اخ
يبكيك دستور سوريا وانت اب
من للصعاب اذا اشتدت معاضلها
من للخطابة يا ملسان من خطبوا
من للشؤون إذا ضاقت مسالكها
من للكتابة والتحرير من كتبوا
فكم اصبت ورب الرأي مرتبك
وكم عصمت وحبل الناس مضطرب
عرفت فيك سجايا كلها شمم
عرفت فيك حديثاً كله ادب
شهدت فيك نشاطاً ما به خور
وهمة صلبة ما شابها تعب
كهوف ارواد مدت بيننا نسباً
يا حبذا السجن بل يا حبذا النسب
حر الجزيرة اذكى من مودتنا
فزاد حر قلوب حشوها لهب
اخا السجون اخا المنفى اخا وصبي
قد فرق الموت ما قد الف الوصب

• • •

يا خازن الدمع ها قد جاء موعده
اخلق بدمعك هذا اليوم ينسكب
لمن يصان وصنو القلب مضطجع
بين الصفائح تحتى فوقه الترب
هذا الذي كان نوراً يستضاء به
من صمته حكمة من نطقه ذهب
ما بات عنا بهذا الخطب محتجباً
من المكاره الا اليأس والهرب
ان مات فوزي فما ماتت قضيتنا
ردى المطالب لا يردى به الطلب
ان ادركت سيداً منا منيته
فما علينا ونحن السادة العرب
قد عودتنا البلايا خوض لجتها
الى الخناجر اما غاصت الركب
لنا من الصبر درع لا ينهنهه
ريب المنون ولا سيف الذي خضبوا

البؤس

لم يبق من حظ لديه ببؤسه
الا عصابة رأسه البيضاء
وكأنما سخرت به ويلونه
فبياضها في ليله ايناء
وبدا بلمعة ناظريه من الاسى
حرق ومن ترف الفؤاد دماء
ويلوح مثل النبت صوحه الظما
فجفاه من بعد الدماء الماء
لاح العناء بوجنتيه وورمت
شفتيه قبل هزاله الازراء
وغدا الكساء عليه مهزأة به
في حين لم يعمر عليه كساء
غلب الذهول عليه من اعيائه
وذهوله نطق له ونداء
فيلوح في عينيه لاشمئزازه
ألق وفي اشمئزازه استهزاء
ويعض فيه الجوع وهو مقاوم
جلد ويمنعه البكاء حياء
لكن تنم عليه مسحة وجهه
حيث التلهف معلن مشاء
وترى فماً فتح العناء امامه
سبل الشكاة فخانه الاولاء
فاذا السكوت له مناحة شاعر
ان كان في بعض السكوت رياء
القى يد التسليم في سخط وفي
عزف عن الدنيا وعمن ساؤوا
وابى سوى مرآه افظة بغضه
للناس حين جميعهم اعداء

ابو شادي

طهران بعد ايران

لاتزال المعارك تدور بشدة بين الجيش الايراني والثوار في جهات «كازرون» ويثير المحافظون وفي مقدمتهم بعض العلماء الرجعيين الشعب على الحكومة في القرى والارياف ويحضونه على المطالبة بالغاء القبعة البهلوية والغاء الاصلاحات الجديدة ونبذ الخدمة العسكرية الاجبارية وقد ارسلت في هذين اليومين نجدات كبيرة الى ساحة الثوره

ولا يزال صادم الدولة وزير المالية واربعة من كبار الولاة وضباط الجيش معتقلين في قلعة طهران بتهمة ان لهم ضلعاً في تدبير الفتنة الاخيرة وكان صادم الدولة ممن مهدوا لعقد معاهدة سنة ١٩٢٠ الانكليزية الفارسية التي الغاها الشعب الايراني بثورته

مشكاة الاسى
الكبرياء!

تآلفنا وكنا صغيرين • ايلاف صبوة • وعشرة لهو وايناس • احببت منه جمالا ورقة وعطفاً • واحب مني فنا وطيشة وحبا • فما هنيء قلبي ساعة وهو في ترح • وما فر ثغره عن بسمة وانا في سوء • واشهد لله اني تذوقت في عهده ، احلى مراشف الصغر • واصفى اشربة الصداق • والقلوب ساعات لا تسهو عنها • ايلم تفترف الصبا : لا تعجب الى نوم ولا راحة • وكيف تنام او تراح • ومتى عافت النحل عسول الازاهر في الربيع ، من يشتارها ؟ روق الشباب • افدي آونه وخلساته • لا وربي لا املك صفة له • • •

فيم الاطالة • والذكريات المشجية • كيف تفرق الاشمال ، كيف تطرد الاطيار عن مآلفها • هكذا كان شتيتنا • فاذا هو في البصرة واذا انا في مصر • وكانت الحرب العامة . ولم اسمع فيها ، ولا تلوها شيئاً من احاديثه • فقلت نعم الشهيد ، في ذمة السفكة البررة . والسرقة الاشراف • الفاتحين والمستعمرين • او ، فما يقطعه عني؟ وكانت له في عيني دمعة لم تجف • وفي قلبي حسرة لم تؤاس

* * *

شاءت الاقدار • ويممت البصرة ، هذه السنة وبا فرحة القلب . فاذا (عيسى) حي • ويخيل لي ان ساعة تلاقينا مجذفة بقلبين • وتقويت كثيراً حتى تلاقينا • فاذا نحن غريبان • واذا ثغر عيسى لا يفتر بابتساماته الحلوة • فيرفع يده بثقل للسلام الى يديه ويقول ، وكأنه يتهجأ الحروف :

— كيف حالك يا يحيى افندي !!

وأفهمت من بعد • ان عيسى حاكم في بلده • • وان هذه حاله من حين ان بوأ كرسي الاحكام

* * *

سبحانك الله • والحكم في يدك • والحمد في نعمتك • كيف لا تريح هذه النفوس قبل ان تبلغ هذه الاصقاع [illegible] من عقولها • [illegible]

الاستاذ عباس افندي المصفي

محرر الاهرام ووكيله في الاسكندرية الذي قدم من القطر المصري لترويح النفس في ربوع لبنان فأهلاً بالفضل والادب

العذاب من عمرها . وهل اشقى من المتكابر؟

حرسك الله ! حا كما كنت . ام عالما . ام غنيا . لا شريك لك في حكمك وعلمك وغناك . علام الكبرياء ؟ انت في ضلال . فهي لا تعطيك لا مجداً ولا كرامة . وان وهمت ان عزة النفس في الكبر — فانت ترى الورم شحماً — حاشاك !

الك عهد برجل كريم . اذال الله الفقر من عزه . يطوي الساعات لا يتذوق فيها طعما . ويمر بك . وانت جالس الى خوان ، حوى ما لذ وطاب . فتدعو اليه مشاركتك في لقمة من الاوز المستوي . فيعتذر من ان به تخمة . هـذا عزيز النفس ! لا الغني ، من يمر بالعامل ، وليّ نعمته . والزارع عالف جثمانه . فيتأباهما . ويتعلى من تسليمهما . .

يطأ الارض متثاقلاً . تدوسها قدماه الشريفتان . كانما تمشي على خزف . وانفه يطاول شرفات البيوت . واذناه منشورتان . وعيناه تلتظيان من شم الكبرياء . وتشذان عن الجماعات يمنة ويسرة . سيدي ومولاي عبيدك ، وعبيد عبيدك . حوليك . يرجون ، في الطاف ، نظرة رضوان . .

هذه الآناف ! الشامخة صعداً ! التي تتراءى امامي . لو كنت املك جدعها . ثم مطها . ثم جدلها . لجعلت منها مكانس اكتنس بها علوم اصحابها . واكنازها . ومناصبها الغالية . واحتفر لها حفائر في صحراء مجدوبة . اواريها واصحابها . اي والله . وهو لا يحب المستكبرين !!!

بحمدون يحيي اللبابيدي

عتبة سكارون

الدنيا علبة ! ولكنها علبة صغيرة لونها اشبه شيء بلون خرائط الجغرافيا . . .

وكما ان الذي يطرح من العلبة لا يعود اليها من نفسه هكذا الحي الفاني يخرج من هذه العلبة الكبيرة ويطرح خارجاً دون ان يستطيع العودة اليها

فاي صانع من صناع المعروف يأخذني من ناصيتي ويلقي بي خارج العلبة ولكن على شرط ان لا يلقي بي في علبة النار — جهنم ؟

سكارون

الطيار الاسباني

الكابتن رويس الدز

احد راكبي الطيارة « نومانسيا » التي ضلت اثناء محاولتها اجتياز المحيط الاتلانتيكي وقد وفقت السفينة الانكليزية « يكل » الى العثور عليها واعادة راكبيها سالمين الى جبل طارق .

معرض احاديث

دمعة الملك

في مثل هذه الساعة تسيل دموع كثيرة في العالم ، وكثير من الناس لا يعرفون من اين يعيشون ولكن دمعة الملك امان الملك امان الله وقوله : « اننا لا ندري كيف نعيش » هما وحدهما اللذان اشغلا عقول العالم واستفزا الكتاب الى انشاء الفصول الطوال

وهذا دليل على ان المجد يرافق الملوك حتى في البؤس والبكاء ، وكما ان كلام الملوك ملوك الكلام في ايام العز والرخاء فكذلك دموع الملوك ملوك الدموع في ايام الفقر والبأساء

ان الدمعة التي ذرفها امان الله لم تصبح موضوع اهتمام العالم الا لان تلك العين التي ذرفتها لم تتعود الدمع من قبل ولو انها تعودته كعيون المساكين والفقراء لما كان لها تلك القيمة الكبرى . وقيمة الشيء تكون دائماً في ندورته

اما قول الملك بانه « لا يدري كيف يعيش » فهو قول نسمع مثله في كل يوم مئات من المرات بلا اهتمام ولا اكتراث ولكن لم يسبق لنا ان سمعناه من ملك تعود ان يشكو من التخمة لا من الجوع ليكون له لدينا ذلك الاهتمام الكبير

ان كاتب هذه السطور سمع عبارة « لا ندري كيف نعيش » قبل هذه المرة من رجل كبير غير امان الله ذلك الرجل هو سعود الكليب امير احدى العشائر الضاربة في صحراء سورية . وكان ذلك عندما اتفقت فرنسا وانكلترا على منع الغزو في البادية بقوة السلاح فان هذا الامير عندما وصل اليه خبر المنع قال لمحدثيه « والله ما ندري بعد اليوم كيف نعيش »

قال هذه الكلمة ولكنه لم يبتئس ولم تنفر من عينه دمعة . فانه كان معتمداً على بندقيته وفرسه في تحصيل العيش ، او يموت موت الكرام

وحبذا لو اقتدى امان الله بذاك الامير البدوي وظل في بلاده يقاتل قتال الابطال في سبيل تحريرها

الطيار الاسباني القومندان فرانكو

هو الطيار الثاني الذي ضلت به الطياره (نومانسيا)

من ايدي اللصوص فيموت ولا يفر من الساحة فراراً لم يحبه له الشرق مع شدة عطفه عليه

ولو انه فعل بل لو انه مات ايضاً لما كان في حاجة الى البكاء والى البحث عن العيش

وزير بلا مأوى

لما سقطت وزارة المحافظين على اثر فوز العمال في الانتخابات الاخيرة في انكلترا غادر مستر بولدوين رئيس الوزراء القصر الذي يقيم فيه على حساب الحكومة ليحل محله خلفه زعيم العمال مستر ماكدونالد

وكان مستر بولدوين يظن ان رئاسته للوزارة ستطول كثيراً فلم يسع قبل سقوطه لاستئجار منزل يقيم فيه بعد مغادرته قصر الحكومة

ولما سقطت الوزارة وقضي الامر وجد الوزير نفسه بلا مأوى فاخذ يسير وقرينته في شوارع لندن من مكان الى مكان باحثين عن مأوى يلجأان اليه ولكنهما لم يوفقا الى ذلك لان ازمة المساكن في لندن بالغة في هذه الايام حدها الاقصى . واخيراً اضطرا الى الاقامة في فندق ريثما يجدان منزلا

وبهذه المناسبة نذكر ان مسيو بوانكاره عندما خرج من قصر الحكومة بعد انتهاء مدة رئاسته للجمهورية وجد نفسه في المأزق الذي هو فيه مستر بولدوين اليوم ولكن الرئيس الفرنسي الحكيم شرى بعد ذلك منزلا في باريس على سبيل الاحتياطات ليتقي مثل هذه المآزق بعد سقوطه من الرئاسات

وقد جرى مثل ذلك لمسيو ميلران بعد نزوله الاخير عن رئاسة الجمهورية فاضطر ايضاً الى الاقامة مع قرينته في فندق مدة من الزمن

اما مستر بولدوين فانه اليوم في اشد حالات الانزعاج من الاقامة في الفندق وقد صرح بذلك لاصدقائه الكثيرين وتمنى عليهم ان يستأجروا له مأوى في احدى جهات المدينة

ولسنا ندري لماذا يتزعج الوزير الانكليزي الاكبر اذا كان لم يجد مأوى الا يوجد مثله كثير في العالم ليس لهم منازل يأوون اليها ؟ وخصوصاً في لندن في هذه الايام

ونعتقد ان من حق الوزير ان يغتبط لانه وان كان ليس لديه منزل فهو قادر على دفع اجرة الفندق

على الماشي

١١١

ننتهي حيث بدأنا

يولد الانسان طفلاً فيكون كاملاً — صحة وعقلاً وخلقاً —

اما الصحة فتفسدها مداراة امه . ويفسد العقل حكمة ابيه . ويقضي على خلقه التعليم

كل موضوع من هذه الثلاثة يلزمه مجلد او على الاقل مقالة (بذيل) ولكن المسألة هنا مختصرة وعلى الماشي . . .

فاليكم بعض الامثال على كمال الطفل فالذي يفهم يفهم والذي لا يفهم (ان شاء الله ما فهم)

《 مثال السلوك 》

— يا جارتي . زوجي عاقل جداً . لا يسهر ولا يسكر وكل مساء — ان لم يكن عندنا ضيوف (يتعشى وينام)

هذا ما تقوله الجارة لجارتها عن زوجها وهي بهذا الوصف تجعله كالطفل الذي لا يسكر ولا يسهر حتى انه ينام باكراً ان كان موجوداً ضيوف او لم يكن .

. . .

《 حب السلام 》

— فلان ، رجل هادئ يكره الخصومة ولم يسجن قط .

وكذلك الطفل ، بل يجهل باب المحكمة من اين

. . .

«(الصدق)»

يا سلام على فلان ، كم يكره الكذب والذين يكذبون !!

وكذلك الاطفال ينطقون بالصدق ولو به حتفهم ، يجهلون الكذب ولا مارسوه مثل (فلان) ثم نبذوه وكرهوه

. . .

«(رقة الشعور)»

— يا حرام على فلان . كم هو ذو شعور !!! يحزن لكل مصيبة تحل باصدقائه .

« ولكن الطفل نظرة جفاء تبكيه ، وكلمة تأنيب تسيل دموعه . فأي منهما ارق شعوراً »

. . .

«(فوائد الرياضة)»

— العلم الحديث اثبت ان الرياضة البدنية هي ضرورية لحفظ الصحة والحياة

(صح النوم . . . فالطفل ولد حافظاً لهذه النظرية مولعاً بها . فكم من مرة منعتموه عنها بالضرب ؟)

. . .

«(الكرم والشهامة)»

— فلان رجل تقي فاضل محسن يشفق على المسكين ويساعد الفقير

ولكن الطفل اللقمة التي تزيد عن حاجته فان لم يجد من يقدمها له . طرحها بالارض . فايهما اكرم وافضل ؟

. . .

«(على صورة الله . . .)»

— فلان نشأ كريم الاخلاق يحب قومه ووطنه

« اين منه الطفل الذي يحب قومه وغير قومه حتي اذ كان موراني يحب الدرزي وبالعكس — يحب البشر وعدو البشر (كم مرة نحبب للحبة واحته !) يحب التقرب من القمر والنجوم (كم رأيته يناغيها ويمد يده الصغيرة نحوها يناديها ؟)

الم تسمع ايها القاريء العزيز ما جاء بالكتب : خلق الله الانسان على صورته ومثاله — فالذي يعنونه بقولهم هذا هو الطفل — لا انا ولا انت (بلا مواخذة)

فبناء على ما تقدم (لا تقدم لي ولا اؤخر لك) عندما العلم يصل بنا الى اعلى درجاته ومنتهى فنونه يجعلنا ان نتتهي حيث بدأناه

عابر سبيل

بين الهوى والواجب

تنفس الصبح فاماط اللثام عن شمس ضاحية وسماء صافية وهناك على ربوة ذات قرار ومعين جلس الحبيبان يتناجيان وقد اطلا الى افق الحياة واخذا ينسجان من خيوط الشمس العسجدية آمالاً ويرسلانها مع خطرات النسيم الندي مشفوعة بارج الحب الشذي ،

بسم الحظ لهما فاكسبهما جمالاً في البزة وحسناً في التركيب وجمع الحب بينهما فاتفقا ثم ربطا قلبيهما برباط الهوى ووثقا عراه على مشهد من الطبيعة الساكنة على ضفة البحيرة الهادئة .

نشأ سعيد في قرية من قرى الوجه البحري ، وما ترعرع حتى كان مزوداً بدرجة من العلم غير عالية حيث وجه عنايته الى فنون الشعر والادب فبرع فيهما .

وكان يوماً من ايام الربيع حيث خرج يستمتع بازهاره الباسمة ووروده المتألقة . وبينا هو محلق في سماء خياله كانت النظرة الاولى حين رأى نفسه امام جمال فاتن جمله يشعر بحب يملأ جوانب نفسه ويملك مناجي قلبه .

كذا شغفت به سعدى وتيمها حباً فلم يمض على لقائهما وقت قصير حتى دخلت العلائق في طورها الجدي .

وكرت الليالي وتعاقبت الايام وكلا الحبيبين يحفظ بين جوانحه معنى سامياً من معاني الغرام الى ان كان الصباح الآنف الذكر وفيه تعاهدا وتعاقدا وحان الحين الذي يسمح بزواجهما فعرض الفتى امره على والد الفتاة المدعو عبدالله وكان من سراة تلك الناحية وممن لا تحركهم العاطفة الا عن طمع مزري فاجاب بالسلب لا لعامل غير فقر الفتى

وهنا لا تسل عما عرى سعيداً وسعدى من اللوعة والبلوى لا سيما وقد حجب الاب ابنته واصر على رقابتها مما ادى الى شقائهما وتشتيت شملهما اذ لم يجد سعيداً بداً من الرحيل طلباً للسلوى . ولكنه ازداد مع البعاد شوقاً وحنيناً وما وجد عنها محيصاً

لا يكاد يشرق نور الصباح بين المهاد والبطاح حتى تذكر سعدى موقفها الاخير مع سعيد فترسل تنهدات الذكرى من فؤاد كسير .

مر على فراقهما خمسة اعوام انقطعت فيها اخبار الفتى وبعدت دياره وشط مزاره . وتهافت الكثير من الناس على الفتاة لطلب يدها فلم يكن نصيبهم من الرجل غير ما نال سعيداً وذلك لحاجة في نفس عبدالله قضاها .

شعر عبدالله بقاطن جديد في المنزل المجاور لمنزله وهو منزل عتيق هجره اهله من زمن بعيد . فبينما هو امام داره اذ اقبل ذلك الجار وهو شيخ هرم بيضت السنون لحيته وقوست الايام ظهره ، وكأن سائراً يتعثر في اذيال الشيخوخة الفانية .

حيا الشيخ تحية رد عليه الرجل باحسن منها …

اجاب الشيخ بعد لاي ، وقضى ليلته مع الرجل وابنته . فطاب السمر ولذ السهر . حدثه الضيف فكان منه اطيب الاحاديث واعذبها في صلاح ودين وشيخوخة وادعة يتراءى من خلال عينيه الهادئتين مسحة من جمال سحيق فاتخذت الفتاة من حديثه سلوى عن حبيبها المغترب وصديقها الراحل

ذكر الشيخ في سياق حديثه انه يمتلك ثروة تكفل له العيش بين احضان الكفاية ولكنه آثر ان يجعلها وقفاً على رحلاته التي يقوم بها ما بين آن وآن . تلك غاية في نفسه اخلد اليها وسلك سبيلها اذ ليس لديه من الاهل والولد ما يؤخره عن الجري وراء غايته .

استحكمت حلقات الود بين الشيخ وعبدالله حتى خطب الاول ابنة الثاني لنفسه وكان القبول حيث استعبد هذا قلب الرجل بوفرة ماله وسعة اطلاعه وما كاد يصل الى انباء سعدي هذا النبأ حتى انكرته كل الانكار ولكن بينها وبين نفسها فحسب . تمثلت ما بين ذاك وحبيبها من البون الشاسع . ودار بخلدها ما كان بينهما من عهود وثيقة وتذكرت يوم البحيرة وما لاح لهما فيه من بوارق الآمال واميال الصبا . فذرفت عيناها بدمع الاسى والالم العميق وفي الدمع للحزن عزاء راعها ما سيؤول اليه حالها من الهم عندما يتراآى لناظرها ذلك الذي وقف على ابواب الابدية وهو يريد ان يفتح فؤادها المغلق بيد ويستقبل الموت بيد ! ذكرت ذلك الحبيب وما تجره عليه من الويلات عندما يعود فلا يجدها الا تحت رحمة زوج غيره … فكانت معركة عنيفة بين عاملين لا طاقة لها على احتمالهما

عامل الهوى . وعامل الواجب وفي النهاية كانت الغلبة للاخير فاستسلمت لمشيئة والدها

تجلدت سعدى واستقبلت حياتها الجديدة بجنان ثابت وعزيمة ماضية امام ما ناوأها من العواصف . وعزاها الزوج بعبارته المعهودة بالرفق والعذوبة فاقلعت عن حزنها واذعنت لقضاء ربها . ! بيد ان الذكرى كانت لا تزال تعاودها فتقع في لجج من الحسرات مما اثار انتباه الزوج فاخذ يسألها عما يثير كمدها فلم تجب بغير الدمع

— أهذا كل ما قدمته الي ازاء حبي اليك . وعطفي عليك ؟ ولا ادري هل هناك من يشغلك عني؟!

— دع هذه الوساوس يا سيدي فما احببت الاك ولا يروقني من الازواج سواك

— اذن زوديني بابتساماتك المشرقة واعطيني شعاعاً من الامل يفيض على حياتي قبل انطفائها

كفكفت من عبراتها ، وكبحت جماح همومها فاعادت لزوجها ماشاء من غبطته المنشودة

وحدث بعد بضعة ايام من تاريخ زواجهما ان سافر الشيخ لبعض شؤونه العامة بعد ان ودعها بقبلاته واثلج قلبها بحنانه على ان يعود في وقت قريب

انفردت بنفسها فكانت نهباً مقسماً في يد الذكرى فلبست رداءها وسارت تحت جنح الليل . لتستنشق ريح الحبيب فوق الربوة السعيدة التي تناجيا فيها باحاديث الغرام الملائكية سارت يحرسها ملاك الحب الطاهر ويظللها صدى الامس

ما انفك سعيد يتلمس طرق الرزق حتى فتحت …

طبع مؤلفاً ادبياً كان نصيبه الرواج وكثرة الانتشار فعاد الى الوطن يفيض بالآمال ويزف البشرى الى حبيته ، واول ما تبادر الى مخيلته عندما حل دياره ذكر ما فات من ايامه الاول فخف الى تلك البقعة المباركة التي اشرق عليه الحب فيها فاعانه على احراز مجده

ارسل الطرف بين تلك الارجاء التي خطر فيها الليل بوشاحه القاتم فذكا فيه لهيب الجوى وهاجه طول النوى ، فما هي الا برهة وجيزة حتى بصر بهيكل يدنو منه رويداً تبينه اخيراً فالفاه سعدى وهذا سر من اسرار الغرام شعور قلب العاشقين بكل امر قادم شاء الهوى أن يتلاقيان حيث تفرقا . من غير ميعاد

اقبل الفتى عليها يبثها شجونه ويذكرها بسابق ميثاقهما هناك فسترت الفتاة وجهها براحتيها وارخت لدمعها العنان

فعلم الفتى ما وراء الدمع مما كان . جن جنونه وتحركت شجونه فزفر زفرة عنيفة زلزلت اركانها مهجته ثم خر على يديها يبللها بدمع الاسى والحنين

بكى واستبكاها والحف في اغرائها على السفر معه ليستدرا غث الماضي ويجمعا بين الحياة الرغيدة والمعيشة السعيدة . فلم تأبه لشكاته ولم ترقها مشورته بل ردته رداً جميلا قائلة

عزيزي : لا يذهب عن فكرك الثاقب ماوراء هذا من خروج عن حدود الشرف والشمم فلتكن سعادتنا وحبنا قرباناً على هيكل الواجب المقدس ولنحاول نسيان الماضي والله يتولانا وهو ولي هدايتنا

ثم تركته وعادت الى منزلها

فما سارت غير قليل حتى شعرت بشبح يتعقبها لم يكن هذا غير زوجها في طلبها حيث عاد من سفره فلم يجدها

سألها عما انى بها فانكرت ولكنه الح في الامر حتى اقرت بسيرتها على تمامها فلم ينبس بكلمة بل تابع معها السير حتى وصلا الى مخدعها

دنت سعدى من زوجها فنظرت دموعه تنحدر على لحيته فاقبلت عليه تسترحمه على ما فرط منها فهدأ عاطفتها وضمها الى صدره . فأغمضت عينيها وقد شعرت براحة لم تمهدها من قبل ثم فتحت عينيها فلم تر زوجها الشيخ بل رأت حبيبها سعيداً يطرح قلبه وحبه بين يديها فصرخت … ربَّاه أحقاً ما ارى؟ اني سعيدة ! . لقد كشفت الحقيقة الناصعة

فما كان الشيخ غير حبيبها انكر ذاته عنها حتى استخلص حبه وخبره بنفسه . فجمعا بين طارف الحب وتليده

فما اسمى الحب حين تخلص دواعيه وتظهر اصوله ومعانيه . فما هو الا وحي الهداية وقبس اليقين .

سلامه احمد خاطر

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شوري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجوده هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

• • •

لوكندة جبيلي الكبرى

— (في عاليه) —

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

• • •

مصبغة نجيم

شارع الكبوشية امام درج العدليه

ان هذه المصبغة قد تجهزت بكل معداتها لارضاء زبائنها وصار بامكانها ان تستقبل شغل التنظيف صباحاً وتسلمه مساء تنظيف ممتاز على الناشف والبخار

التعريفة

	غرش سودي
تنظيف وكوي طقم رجالي	٦٠
» » فسطان بسيط	٦٠
» » طقم كتان	٥٠
» » بنطالون ابيض	٣٥

صباغ الالوان على المسطرة وصباغ الاسود بظرف ستة ساعات وقد جهزت كل الماكينات اللازمة لصباغ الحياكة الوطنية الحامية وتصبغ جميع طقومة الصالونات والبردايات وتغير الوان الحراير والاجواخ الى عموم التجار الذين عندهم بضائع موضتها غير دارجة

وتجلب انظار زبائنها الى تنظيفها الممتاز للسجاد لان عندها احدث المكنات لهذا الصنف مهما كان حجمه .

America Levant Line Ltd.

شركة اميركا ليفانت لاين لميتد

فرع لشركة CUNARD الشهيرة

سفر منظم بين نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن وموانيء سوريا وكيليكيا وقبرص

الفابور (ريفر تجرس River Tigris) منتظر وصوله الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ٢٠ تموز

الفابور (ريفر هدسن River Hudson) سيبحر حوالي ١٩ تموز ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية يافا وحيفا حوالي ١٨ آب

الفابور (ريفر دالوار River Delaware) سيغادر نيويورك حوالي ١٩ آب ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ١٨ ايلول

وهذه البواخر تقبل البضاعة من كافة الاجناس الى الموانيء الاميركانية المذكورة اعلاه

المخابرة مع الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

قسطنطين نعمه ثابت

تلفون ٦٠٤ خان انطون بك صندوق البريد ٦١٠

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ ذ	سن ذهب	٩٠ غ ذ
السن افرادي	٣٠ غ ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ ذ
تحشية	٣٠ غ ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق حديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده بجوار الدحديله

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

❀ اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك ❀

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

البضايع المصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اجل واقوى الاحذية هي صنايع وسندالات ستندرد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف البوية من كرافات وكلسات وقمصان الخ مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجده في

Aussi en cuir brun et noir

محلات خليل اخوان وشركاهم

راجعوا شركة ((بولور)) شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٢٢

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧٣

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان الوزارة ستصر كل الاصرار على طلب الثقة في جلسة يوم السبت قبل ان يبحث النواب في مسألة تصديق انتخابهم

وان المجلس سيصر على تقديم تصديق الانتخابات على مسألة الثقة

بيروت الجمعه في ١٢ تموز سنة ١٩٢٩

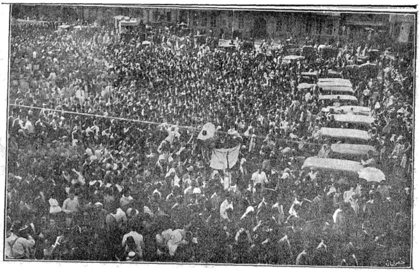

دمشق في مأتم فوزي الغزي

احد مشاهد المأتم العظيم الذي لم يمش الناس في مثله الا يوم مأتم سعد زغلول في مصر . والجماهير الظاهرة في الرسم هي قسم فقط من الناس الذين مشوا وراء النعش .

ويظهر نعش الفقيد الكبير ملفوفاً بالعلم السوري وعليه الطربوش وامامه راية بيضاء كتب عليها :

مات واضع الدستور فليحي الدستور

الملك اسكندر طاغية يوغوسلافيا

آخر رسم للملك اسكندر الصربي عاهل يوغوسلافيا الذي الغى البرلمان والدستور في بلاده . وقد فعل مثلنا في لبنان مؤخراً فانزل عدد الوزراء من ثمانية الى اربعة .

لقطات الطريق

الشعب ولي امره في الانتخابات العامة

ولا يكفي ان يقال الانتخاب العام المباشر . فاليوم يتقدم من الانتخاب كل حامل تذكرة لبنانية بلغ ٢١ سنة وهذا اطلاق فاضح . لا يمكن ان يمارس عملاً معيناً من لا المام له بذلك العمل . والانتخاب عمل خطير لا يجوز ان يمارسه اي كان . فلابد اذا كان الانتخاب مباشراً ان يكون له شروط مانعة

وينظر الى الشروط من وجهتين مادية ومعنوية . فمن الشروط المعنوية ان يكون مضى على لبنانية الناخب مدة معينة يحسن ان لا تقل عن الخمسة عشر سنة . وان يكون لاصحاب الشهادات العلمية اصوات تزيد عن صوت الناخب الذي لا يكاد يعرف القراءة والكتابة

ومن الشروط المادية ان يكون للناخب مصلحة حقيقية في البلاد كتجارة او ارزاق او صناعة

ومن كان لا مصلحة له حقيقية ، ولا هو على شيء من العلم ، فهل يجوز ان يعطى حق التصرف بمقدرات الامة ؟

« من مقال افتتاحي للاستاذ السودا في جريدة الراية الغراء »

...

قد يعتقد البعض اننا نقصد التعرض للوطني الكريم الاستاذ السودا في تعاليقنا على خطبه ومقالاته الاخيرة ، ويشهد الله اننا لا نرمي الى اية غاية اخرى سوى بحث موضوع الانتخابات النيابية بحثاً وافياً واننا نشكر للاستاذ وللراية الغراء اهتمامهما بفتح باب هذه الابحاث التي نراها من مستلزمات حياتنا النيابية لاسيما بعد الضجة التي قامت حول الانتخابات الاخيرة

...

نحن من رأي الاستاذ السودا في وجوب جعل الانتخابات النيابية مباشرة — على درجة واحدة — ولو كنا نعتقد خلاف اعتقاده بأن انتخابات الدرجة الواحدة لا توصل الى غير النتيجة التي توصل اليها انتخابات الدرجتين . وقد ادلينا في العدد الاسبق بالبرهان على ان سوء الاستعمال الذي يمكن ان يحصل في انتخاب الدرجتين يمكن ان يحصل ايضاً في انتخاب الدرجة الواحدة . واما مسألة بذل المال فكل من خاض غمار المعركة الانتخابية يعرف تمام المعرفة ان الانتخابات الشعبية في مناطق عديدة قد كلفت اضعاف ما يمكن ان يتكلف المرشح للنيابة على المندوبين الثانويين

ولا حاجة الان الى اعادة الكرة في هذا الشأن

...

ولكننا نعارض الاستاذ السودا في فكرته الجديدة بحرمان غير المتعلمين من حق الانتخاب . لاننا نعتقد ان كل فرد من افراد الامة اللبنانية هو ولي امره في الانتخابات النيابية والفلاح الامي البسيط كل الحقوق التي يملكها رئيس الجمهورية نفسه في الانتخاب النيابي

ان الامية في النـاس لا تمنع عنهم الذكاء والوطنية والاخلاص في العمل

بل اننا قد شاهدنا في هذه الانتخابات الاخيرة فئة كبرى من الشعب البسيط غير المتعلم اكثر اخلاصاً واشـد نزاهة وعفة من الكثيرين من اولئك المتعلمين حملة الشهادات

وبأي حق نريد ان نحرم هذا الوطني اللبناني من حق مقدس منحته اياه وطنيته اللبنانية لانه لم يرزق في صغره ابوين تمكنا من تعليمه في المدارس حتى يحصل على الشهادات العالية

وكم رأينـا من رجـال اميين صاروا عظاماً وبرهنوا عن وطنية حقة وذكاء واخلاص بينما كان بعض حملة الشهادات يخونون اوطانهم ويتلبسون بالجرائم وبالاعمال المخجلة .

اننا نحمل شهادة عالية كغيرنا من حملة الشهادات في هذه البلاد ويمكننا ان نقول بدون مفاخرة اننا من طبقة المتعلمين العلوم العالية ولكننا لا نستخدم النعمة التى وهبها الله لنا اذ تمكن اهلنا ان يدخلونا المدارس العالية، اجل لا نستخدم هذه النعمة الطارئة لحارب بها ابناء وطننا الذين لم تساعدهم ظروفهم ان يتعلموا مثلنا

افلا يكفي حظنا من الحياة ان نكون متعلمين لان اهلنا قدروا ان يعلمونا حتى نأتي فنزيد في مصيبة اخواننا بان نحرمهم — لاننا حملة شهادات — من حقوقهم الوطنية التى لا يقيدها العلم ولا تحتكرها الشهادات

وعندما نريد ان نحرم هذا الشعب الطيب من حقه المقدس في انتخاب نوابه، عندما نريد ان نحتكر لانفسنا كل شيء في هذا الوطن لاننا متعلمون

عندما نريد ان نجعل انفسنا اسياداً مسيطرين في عصر تسود فيه الحرية والمساواة

عندما نريد كل ذلك ، علينا اذن ان نكون جنوداً مكانهم ندافع عن بلادنا ونحفظ الامن فيها ونتعقب اللصوص والاشقياء

وان نكون رجال شرطة نضمن للناس راحتهم ونسهر على حياتهم

وان نكون فلاحين نزرع الارض ونستخرج غلاتها

وان نكون عمالاً نبني على ظهورنا واعناقنا هذه البنايات الجميلة ونعبد بايدي عملنا هذه الطرق

وان نكون هذه الفئة الحية التي تعيش حقاً من الوطن وللوطن وفي سبيل الوطن .

اجل ! علينا ان ندفع وحدنا الضرائب وان نقوم بما يتوجب على الوطني من الواجبات نحو بلاده لاننا نريد ان نستفيد وحدنا من خيرات هذا الوطن

ومن نحن ؟؟

نحن الذين نركب السيارات مرتاحين ونحاذر ان تمس اجسادنا بازعجها . نحن الذين نستولي — بالدينا ن شهادات علمية — على مصالح الحكومة فنستفيد منها . نحن الذين يتعب العامل لراحتنا ويزرع الفلاح لمعيشتنا ويبذل الجندي دمه في سبيل حمايتنا .

نحن هذه الفئة المتعلمة التي وهبها الله حظ الرخاء نريد ان نكون كل شيء ثم لا نترك لاخواننا الاميين في هذا الوطن حقاً واحداً هو حق انتخابنا — نحن ايضاً — للنيابة عنه في مجلس النواب

انها والله مبالغة في الاستئثار بمصالح الشعب .

اننا نعارض هذه الفكرة ونطلب ان يكون الشعب — جاهلا كان او متعلما — ولي امره في الانتخابات

...

ان الانبياء كانوا اميين ومع ذلك فان الارض باسرها تسير اليوم على تعاليمهم التي اخرجتها اميتهم بدون شهادات عالية

وكم هناك من عظماء الارض ونوابغها بل وملوكها كانوا اميين ووصلوا بذكاء فطرتهم الى الخلود والى العروش

اذن ! فهؤلاء لا يجوز لهم الانتخاب لانهم لم يتعلموا بينما بعض السفلة الاشرار من حملة الشهادات يجوز لهم ان ينتخبوا وان يكونوا نواباً وحكاماً ؟؟

ان هذا لغبن عظيم

...

اننا في هذا الوطن قد اصبحنا بحاجة الى العمال اكثر من المتعلمين والعلم يكاد يقفر حقولنا من الفـلاحين وارضنا من الايدي العاملة ، ويكاد يكون السبب الاكبر للهجرة ، لان ابن الفلاح المتعلم لا يرضى ان يكون فلاحاً كأبيه فيهاجر اذا لم يتوظف، ونحن بحاجة الى الفلاحين لاننا لا نحسن تعليم ابنائنا التعليم الحقيقي النافع لهم .

...

لنكتفي نحن المتعلمين. بما نناله من حظ في هذه الاوطان فالحكومة منا بجميع موظفيها والنواب منا وكل شيء منا .

ولنترك لهذا الشعب — الذي لم يسعده الحظ بالعلم — حقه المقدس بان ينتخبنا على الاقل للنيابة عنه

...

واذا اراد الاستاذ ان يفتش عن الوطنية الحقة المخلصة المجهولة التى لا تتطلب جزاء ولا شكوراً والتى تبذل من سعادتها وراحتها ودمها لاجل تحقيق امانينا ومطامعنا — نحن المتعلمين — فليفتش عليها في اكواخ الفقراء الاميين من ابناء وطنه لا في قصور المتعلمين وحملة الشهادات

هناك يعلم ان كيان الوطن قائم على معول الفلاح وساعد العامل لا على الشهادة الفخمة التى نحملها ، نحن المتعلمين، من مدارسنا العالية

اضراب اول من نوعه

أضربت عن الاكل في تل ابيب ١٥٠ عائلة من المصابين بامراض مزمنة احتجاجاً على البلدية وعلى مجلس العمال لاهمالهما اياهم . وقد اهتم المجلس البلدي للامر وجمعت ٣ آلاف جنيه من معاهد صهيونية مختلفة لمساعدة ذوي الامراض المزمنة [illegible] اليهود

كل كلمة بعشرة دولارات

يذكر القراء ان مسيو كليمنصو أعلن عزمه منذ مدة على وضع كتاب يرد فيه على ما وجهه اليه المارشال فوش في بعض مذكراته من الانتقاد في ما يتعلق بمسألة الصلح بعد الحرب الكبرى

ولما علمت شركات الطباعة والنشر في العالم بعزم مسيو كليمنصو على وضع الكتاب اخذت تتهافت عليه لشرائه منه وجاءه مندوبون خصوصيون من جميع انحاء العالم لمساومته في الثمن وقد ابرقت اليه احدى الشركات الاميركية الكبرى تقول انها تدفع له ستة دولارات عن كل كلمة وابرقت اليه شركة اميركية اخرى بانها تدفع له عشرة دولارات اي ليرتين انكليزيتين ثمن كل كلمة. ولو شاء مسيو كليمنصو لاستطاع ان يجمع ثروة طائلة من كتابه لانه يقع في اربعماية صفحة ولكنه بدلا من ان يغتنم هذه الفرصة ضرب بكل المساومات عرض الحائط وارسل الكتاب الى صديقه الطباع الفرنساوي فريديناند باون الذي يهتم الآن بطبعه وينتظره العالم بذاهب الصبر

...

الثورة في ايران

ينتظر ان يتقلد جلالة الشاه قيادة الحركات العسكرية بنفسه اذا احوج الامر . وتغص ثكنات طهران بالجنود المتقاطرة اليها من جهات عديدة توطئة لارسالها الى ميدان الثورة . وتعزو بعض الصحف الايرانية هذه الفتنة الى الدسائس الاجنبية التي ما برحت تعمل للقضاء على الحكم البهلوي

...

عودة الملك علي

تقرر ان يعود جلالة الملك علي الى عمان يوم ١٢ تموز الحالي وسيبقى يومين في عمان لدى شقيقه الامير عبد الله ثم يعود الى العراق ليتولى منصب وكالة عرش العراق في اثناء غياب شقيقه الملك فيصل في اوروبا

....

المهاجرة الى الولايات المتحدة

يؤخذ من انباء واشنطون ان مجلس الشيوخ الاميركي قد اجاز لائحة جديدة للمهاجرة الى الولايات المتحدة يبدأ العمل بها في اول شهر تموز المقبل . وهذه الشريعة الجديدة تزيد عدد المهاجرين السوريين واللبنانيين سنوياً ثلاثة وعشرين مهاجراً حيث يصبح عدد المسموح لهم بالدخول الى الولايات المتحدة من سوريا ولبنان مئة وثلاثة وعشرين شخصاً وكان قبلا مئة شخص

اما الفلسطينيون والاردنيون فيبقى عدد المسموح لهم بالمهاجرة منهم الى هذه البلاد سنوياً مئة شخص . وزاد عدد المسموح لهم من الترك سنوياً من مئة شخص الى مئتين وستة وعشرين شخصاً . وهكذا عدد المهاجرين السنوي من كل البلاد الشرقية التالية: البلاد العربية . الافغان . البانيا . مصر . ارمينيا . مراكش . مسقط . سيام . العراق . الهند . اليابان . جنوبي افريقيا . افريقيا الجنوبية الغربية . واما اليونان فعدد مهاجريها المسموح به سنوياً ٣٠٧ اشخاص

أخبار محلية

المندوبون الثنويون امام مجلس الشورى

الغاء انتخاب عشرة مندوبين ثانويين في بيروت

الاستاذ زكور يستجوب الحكومة

انتخابات جبل لبنان

نظرت محكمة التميز العليا المتخذة صفة مجلس الشورى في الاعتراضات المقدمة ضد الانتخابات في منطقة المتين فاصدرت حكمها بالموافقة على صحة هذه الانتخابات واعتبارها قانونيـة ، وعلى ذلك يكون عدد المندوبين الثنويين الذين تقرر فسخ انتخابهم في منطقة جبل لبنان ثمانية عشر مندوباً فقط

انتخابات بيروت

اما الاعتراضات المقدمة من الحكومة على انتخابات بيروت فقد نظرت فيها المحكمة وقررت رد الاعتراض على انتخاب المندوب الثنوي السيد صالح شاتيلا لانه ثبت لديهـا انه يحسن القراءة والكتابة وقد استكتبته المحكمة في الجلسة ، وقررت ايضاً رد الاعتراض على انتخاب المندوب السيد حسن محمود عبود لوروده بعد انقضاء المدة القانونية . ثم نظرت في بقية الاعتراضات فالغت انتخاب عشرة مندوبين ثنويين منهم خمسة صدر عليهم الحكم وجاهياً والخمسة الآخرون حوكموا غيابياً

الاستاذ زكور يستجوب الحكومة

وقد ارسل صاحب هـذه الجريدة الاستاذ ميشال زكور نائب جبل لبنان الى رئاسة المجلس النيابي كتاباً هذا نصه :

سيدي الرئيس

أتشرف بان احيطكم علما انه بناء على الكتاب الذي تلقيته من سماحتكم بتاريخ ٤ تموز سنة ٩٢٩ المتضمن دعوة النواب الجدد الى الجلسة غير العادية التي تبدأ يوم السبت ١٣ تموز سنة ١٩٢٩ وبناء على مرسوم حضرة رئيس الجمهورية الذي حدد مواضيع الدورة الاستثنائية الحاضرة فانني ساستجوب حضرة وزير الداخلية في جلسة طرح الثقة عن مسألتي تدخل الحكومة في الانتخابات وعن الحوادث المؤسفة التي نجمت عن هذا التدخل فارجو منكم ان تبلغوا حضرة وزير الداخلية نسخة من كتابي هذا

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

بيروت في ١٠ تموز ١٩٢٩

نائب لبنان

الامضاء — ميشال زكور

قضية الرشوة

استدعى امس فيليب افندي بولس مستنطق بيروت خمسة من وجهاء بيروت واستجوبهم في قضية الرشوة التي اقامها الدكتور ايوب ثابت على الاستاذ عبدالله اسحق نائب الاقليات ، وسيستدعي المستنطق شهوداً آخرين لاستجوابهم .

الاتفاق الفرنسي التركي

على الحدود السورية

دعا قلم المطبوعات في المفوضية العليا صباح امس مديري الصحف اليومية ومكاتبي الصحف الاجنبية ووزع عليهم نسخاً من المعاهدة الفرنسية التركية المتعلقة بالحدود السورية ، وذلك وفقاً لما تقرر من ان نشر المعاهدات يجب ان يكون في ١٠ تموز لتنشر في باريس وانقره وبيروت في يوم واحد

وقد صرح مسيو شنيل مدير المكتب السياسي في دار الانتداب للصحفيين المجتمعين ان هـذه المعاهدة لن تعرض على المجلس السوري ولا على البرلمان الفرنسوي ايضاً وان توقيع الحكومتين الفرنسية والتركية عليها كاف لوضعها موضع الاجراء

وقد اذاعت المفوضية مع نص المعاهدة بياناً موجزاً عن الشؤون التي تتضمنها المعاهدة هذا ملخصها :

١ — بروتوكول بتخطيط الحدود بين نصيبين ونهر دجلة

٢ — تصريح يتعلق بالمحافظة على الامن في الحدود ويتعلق بالمواصلات [illegible] وراء نصيبين

٣ — تعهد يتعلق بالشروع في المفاوضات في مسألة الاملاك (العرب في كيليكيا والترك في سوريا)

٤ بروتوكول يتعلق بمراقبة الحدود ، وبطريقة الضرائب الممكن فرضها على المواشي التي تجتاز الحدود وبمراقبة البدو الرحل

وقالت المفوضية في ختام هذا البيان ما يلي

ان من يمعن النظر في قراءة هذه الوثائق يجد مافيها من الفوائد للبلاد المشمولة بالانتداب وهذه الفوائد هي

ا)— تقرير الحدود الشمالية نهائياً . واستيلاء سوريا على منطقة تبلغ ثمانمائة كيلو متر مربع وهي منطقة تشمل على انحاء خصبة جداً وتحتوي مئة قرية مشيدة . اعطاء هذه البلاد منفـذا يطل على نهر الفرات عرضه يبلغ نحو ٣٠ كيلو متراً

ب)— ضمان السلامة على الحدود

ج)— تصرف سوريا بمحطات خط بغـداد الواقعة في ارضها شرقي نصيبين . سهولة التقلبات الى حلب . تقدم الجزيرة العليا الاقتصادي

د)— تفاؤل حسن بمصير املاك الرعايا السوريين في تركيا

اما نص المعاهدة فسننشر ملخصه في احـدى نشراتنا المقبلة

المسيو بونسو

يعزي بالغزي

تلقى حضرة المفوض السامي المسيو بونسو خبر فاجعة سورية وهو في عرض البحر في طريقه الى باريس فابرق الى دار المندوب في دمشق بأن يقدموا التعزية باسمه فذهب حضرة المسيو دافيد الى دار آل الغزي في المساء وقدم التعزية باسم المفوض السامي

موت فوزي الغزي

هل هناك جناية ؟

يقول الاطباء الذين شرحوا جثة فقيد سورية المرحوم فوزي الغزي انهم وجدوا القلب والدماغ سليمين وانه ليس من المحتمل ان يكون الموت ناشيء عن علة فجائية طرأت عليهم . ويقولون ايضاً انهم وجدوا تشنجاً في الشريان (الاكليلي) في الامعاء يلوح انه ناشيء عن تأثير « الستركنين » ولذلك سلمت الامعاء الى المختبر الطبي ليقول كلمته فيها

ومن المعروف ان الفقيد كان مصاباً بالدوسنطاريا وان احد الاطباء حقنه قبل وفاته بيومين بحقنة (ايتمين) لتسكين الالم وقد تكون هذه الحقنة سبب الوفاة

عيد ١٤ تموز

بمناسبة عيد ١٤ تموز الوطني يستقبـل المسيو ده تيترو المفوض السامي بالوكالة للجمهورية الفرنسية من الساعة العاشرة حتى الساعة العاشرة والنصف

الدفعة الاولى

دفعت المفوضية العليا يوم ٧ الجاري مئة الف ليرة سورية من اصل الديون العمومية على حساب الحكومات المشمولة بالانتداب وذلك وفاقـاً لنصوص الاتفاق المعقود مع حملة الاسهم بان القسط الاول يجب ان يدفع في اواخر حزيران

قدوم كريم

قدم بيروت من القطر المصري بطريقه الى بعقلين حضرة الوطن الكريم الدكتور سليمان بك حماده شقيق حضرة الاداري الحازم شبلي بك متصرف لواء طرطوس لقضاء فصل الصيف مع عائلته الكريمة في ربوع لبنان

ضحية غرام

احبت روزا بنت ارتين تماميان افرنسياً يدعى فرنسوا كلاوو وحبلت منه سفاحاً . ولمـا خافت الفضيحة ذهبت الى احدى القوابل وطلبت منهـا ان تجري لها عملية الاجهاض فقبلت القابلة ولكن المرأة اصيبت بنزيف دم شديد نقلها خليلها على على اثره الى مستشفى سان شارل حيث فارقت الحياة . وقد بوشر تحقيق الحادث

ضحية سباق الخيل

اختفى منذ اربعة اشهر الشاب عمر بليق على اثر خسارته خسارة باهظة في سباق الخيل ، وقد ذهبت مساعي ذويه ورجال الشرطة في البحث عنه ادراج الرياح

تقرر ان يلبس القضاة في دمشق اعتباراً من اول تشرين الاول القادم الالبسة والشاوات المعينة [illegible] من اللجنة المختصة اثناء المحاكمات

التلغرافات العمومية

في ١١ تموز سنة ١٩٢٩

— فرنسا —

قرر مجلس النواب بنـاء على طلب الحكومة ان يبدأ بالمناقشة في تسوية الديون يوم الخميس وقد اودع مقرر اللجنة المالية تقريره بهذا الشأن الى رئاسة المجلس وهو يتضمن بعض التحفظات في مادة واحدة .

وقد اعربت الحكومة الفرنسية في جوابها على المذكرة الانكليزية بشأن عقد مؤتمر للمناقشة في مشروع يونغ عن رغبتها في عقد هذا المؤتمر في بلاد محايدة

— لندن —

صرح المستر سنودن وزير الخارجية البريطانية ان حكومته ليست مرتبطة في شيء يتعلق بمشروع يونغ

— مدريد —

اضطرا الطياران الاميركيان وليم ويانسي الى النزول في « سنتا نور » لفراغ الطيارة من البنزين وقد قطعا الاطلنتيك في مدة ٣١ ساعة ويعتقـدان انهما يستطيعان السفر اليوم الى روما

— نيويورك —

يتابع الطيار انجليني محاولته بصبر عجيب ، وقد مضى عليه ١٧٥ ساعة في الجو

— واشنطن —

احتجت ثماني وعشرون دولة على التعرفة الجمركية التى اقرها المجلس .

— بوخارست —

لا يزال التحقيق جارياً لمعرفة اسرار المؤامرة وقد تبين ان الكولونل ستواكا وهو ضابط سابق في الجيش حاول ان ينظم حزباً يشبه حزب الفاشست ولكن الحكومة علمت بمساعيه قبل ان يتمكن من اتمامها فاعتقلته واعتقلت ٢٨ شخصاً بينهم الضابط السابق الكولونل جيس واربعة عشر ضابطاً من مراتب مختلفة وثمانية عمال في مستودع الاسلحة .

بلا عنوان

صرح الهر شترزمان وزير الخارجية الالمانية في حديث مع احد الصحافيين الفرنسويين انه يأسف لوقوع الخلاف على مسألة المكان الذي يعقد فيه مؤتمر التعويضات وقال « ان الخلاف مقدمة مؤسفة لمعالجة المشاكل المتعلقة بمصالح الشعوب الحيوية

وردت اخبار على بشاور تفيد ان الجنرال نادر خان قتل بانفجار مدفع وذلك بمساعي جواسيس باجي سقا . ولم يرد حتى الان مايؤيد هذا الخبر او ينفيه .

وجاء من بشاور ان الجنرال محمود سامي ترك باجي سقا وانضم الى قوات هاشم خان شقيق الجنرال نادر خان

وصل الملك امان الله الى مرسيليا وسيتـابع سفره الى روما

وصلت حماة امان الله الى الاستانة وهي تحمل رسائل من امان الله الى مصطفى كمال وعصمت باشا وتوفيق رشدي [illegible]

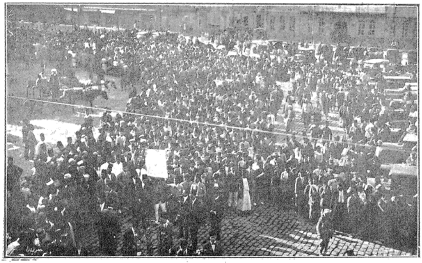

مأتم فوزي الغزي في ساحة الشهداء

مشهد آخر من مشاهد المأتم العظيم وقد وصلت الجماهير فيه الى ساحة الشهداء « المرجه » وعكف صفها الطويل المتراص والذي لا يدرك المصور آخره ليسير في شارع السنجقدار الى الجامع الاموي

في رياض الشعر

مر ولم يرجع

هـل من فتى ينشد القلب معي
بين حـدور العين بالاجرع
كان معي ثم دعاه الهوى
فمر بالحي ولم يرجع
فهل اذا ناديته باسمه
يفيق من سكرته او يعي

محمود البارودي

الارض تدور

ومن بدائع محمود سامي باشا البارودي قوله يصف الخمرة :

فطاف بهـا شمسية لهبية
لهـا عند الباب الرجال تؤور
اذا ما شربناهـا اقمنا مكاننا
وظلت بنا الارض الفضاء تدور

ومن بديع شعره في هذه القصيدة قوله يصف الحمائم :

نواعم لا يعرفن بؤس معيشة
ولا دائرات الدهر كيف تدور
خوارج من ايك دواخل غيره
زهـا هن ظل سابغ وغدير
اذا غازلتها الشمس رفت كأنها
على صفحتيها سندس وحرير

...

الوان الحب

عذبيني واعلمي ان الجوى
دواءه يشفيه موصول السماح
فابخلي حينـاً وحيناً واصلي
تحفظي وجدي وتستبقي طماحي
والهي عقلي وكوني دائماً
حرما عالي الذرى غير مباح
واكتمي عني هواك تارة
ثم بوحي تارة دون جناح
جرديني من سلاحي واهزاي
بي فان سلمت ردي لي سلاحي
واملأي قلبي غروراً فاذا
جمحت نفسي به غلي جماحي
يخلد الحب على الدهر اذا
جددت الوانه كل صباح
فاذا ما شئت ان يبقى الهوى
فاعبثي في كل يوم بجراحي

عبد الحميد السنوسي

شاعر يهدد الشيطان

لما جفاني الحبيب وامتنعت
عني الرسالات منه والخبر
دعوت ابليس ثم قلت له
في خلوة والدموع تنحدر
اما ترى كيف قد بليت وقد
قرح جفني البكاء والسهر
ان انت لم تلق لي المودة في
صدر حبيبي ، وانت مقتدر
لا قلت شعراً ولا سمعت غناً
ولا جرى في مفاصلي السكر
والزم الصوم و الصلاة ولا
ازال دهري بالخير أأتمر
فما مضت بعد ذاك ثانية
حتى اتاني الحبيب يعتذر

« ابو نواس »

اثار طانيوس عبده

باع الاستاذ المرحوم طانيوس عبده ساعته في خلال الحرب الكبرى . ثم قال فيها :

كان لنا فيما مضى ساعة
تأكل من ايامنا ما حلا
عاقبها الله بنفس الجزا
فاليوم بتناها نكي نأكلا

على الماشي
١١٢
ما حك جلدك غير ظفرك

نعلم ان ابيوض (المدعو بالعامي — برغش او ناموس) يلسع و(يوزوز) فنصبنا له الناموسيات ودخلنا بجوفها هازئين به — كان يوزوز لنا اصبحنا نوزوز له — و (بعينه) وما بقي الا الفقير الذي لا مقدرة له على ابتياع الكماليات ...

لان الناموسية بقيت مدة طويلة نعدها في لبنان من مقتنيات الترف والدلال

يا عيب الشوم على الجسم المنعم الذي يخاف لسع الناموسة الصغيرة

* * *

هب !! تقدمنا (بالفهم) وعلمنا ان البعوضة تحمل لنـا غير لسعتها ونغمتها الخفيفتين — أوبئة وامراض فتاكة

اسرع الفقير والمستهزيء الى اقتناء الناموسيات كما اسرع اصحـاب الناموسيات الاولون — من اغنياء واذكياء — الى مكافحة هذه الحشرة (الصغيرة وفعلها كبير) وابادتها . مستعملين لذلك ماجادت به قرائح الغربيين من — ويز وفليز ومن سوائل ورشوش . (كالمعتاد . هم يخترعون ونحن نبتاع)

* * *

اما اليوم يا اخوان بفضل تقدم العلوم وتعميم الصحافة وكثرة النشرات الطبية لم يبق منا احـد يجهل بان البعوض يتولد من الماء الراكد والمستنقعات يعني عرفنا الوكر والنبع فما الذي يقعدنا عن استئصاله من منبعه ؟

فان لم نفعل فنكون كمن اشعل خرقـاً بالية حوله واخذ يكافح الدخان ويبعده عن وجهه وانفه او كمن فتح مجرى ماء على منزله واخذ يردها بيديه عن رياشه

ألا تصفون لهذين الشخصين ضيقة الحازمية ..؟

...

كأني بالقاريء العزيز يقول هذا من شأن الحكومة ان تردم المستنقعات وتهدم الاحواض ذات الماء الراكد والمتروكة من اصحابهـا . وسد الآبار المهملة

نعم من شأنها . ولـكن لو اعرضت عن القيام بذلك . اهملا ام انهماكا بما هو اهم بنظرها..

أيجب ان تداوم على ابتياع الادوية القاتلة للبعوض مع هذه الضائقة المالية . ام تدع نفسك تمرض وتموت (بعيد الشر عنك) وانت تنتظر حكومتك .

لماذا اراك من جهة اخرى اذا توانت الحكومة باحقاق حقك ...

بين عجوز وشاعر

مر كثير عزة يوماً بعجوز عمياء فاصطدم بها خطأً . فقالت له ويحك من تـكون ؟ فقال : انا كثير عزة . فقالت له : قبحك الله الست القائل :

وما روضة بالحسن طيبة الثرى
يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب ريحاً من ذوائب عزة
اذا اوقدت بالمجمر اللدن نارها

ويحك يا هذا لو تبخر بالمجمر اللدن مثلي ومثل امك لطاب ريحها لم لم تقل مثل سيدك امرىء القيس

وكنت اذا ما جئت في الليل طارقاً
وجدت بها طيباً وان لم تطيب

فقيد عزيز

المرحوم طانيوس حسن الشرتوني

حملت الينا انباء المكسيك نبأ مفجعاً هو نعي المأسوف على شبابه المرحوم طانيوس حسن الشرتوني شقيق صديقنا الكريم توفيق افندي الشرتوني .

وقد كان هذا الفقيد الذي اذواه الموت في شرخ شبابه مثالاً طيباً للاخلاق اللبنانية الكريمة في بلاد المهجر . ومظهراً للاداب والجد والنشاط وقد احتفلت الجالية اللبنانية في عاصمة المكسيك احتفالاً مهيباً بمأتمه ونشرت الصحف رسمه مشيرة الى طيب اخلاقه وسجاياه .

فنتقدم الى والده الشيخ الجليل حسن الشرتوني والى شقيقه الصديق الكريم باخلص التعازي سائلين له الرحمة ولهم السلوان .

اجتماع الاحزاب الملكية في دمشق

يمثل هذا الرسم الاجتماع الذي عقده حزب الامة الملكي في دمشق في دار الدكتور احمد بك راتب . اما الواقف فهو الشيخ سعيد الباني يلقي خطاباً

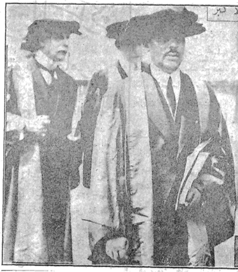

محمد محمود باشا بلباس دكتور

منحت جامعة اكسفورد دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية لقب دكتور وقد ذهب الوزير المصري الى لندن لينال شارات هذا اللقب العلمي العالي . وهذا رسمه هنا بثوب الدكتور

ملك عربي مخصب

يمثل رسمنا فريقاً من ابناء الامام يحيي ملك اليمن ، وهؤلاء هم فئة الصغار من اولاد الملك وكلهم بالملابس اليمنية وقد لبسوا على رؤوسهم قلنسوات طرزت جوانبها بالايات الكريمة

معرض احاديث

سبحان الخالق

للسوريين رجالاً ونساء دعاوى ومشاكل حيثما حلوا فهم في اميركا مثلهم في لبنان ، وليس من فرق سوى ان الاناث هنا قليلات المشاكل ولكنهن هناك في بلاد الحرية يتبعن الزي . وللمرأة غرام خاص باتباع الازياء لا تثنيها عنه عفة ولا سمعة .

في بروكلين فتاة سورية حسناء تدعى متيلد قشقجي — ولعلها من حلب — تخرج دائماً الى الشارع على الطريقة الاميركية اي ساحبة وراءها كلبها وحيث انها تجهل القانون الاميركي فهي تترك الكلب دائماً بلا كمامة . وفي ذات يوم رآها « بوليس الكلاب » تتنزه مع كلبها ورأى الكلب يقفز حولها وليس على فمه كمامة فوجد ان الفرصة سانحة لمحاكمتها فتقدم اليها وانذرها بانها تخالف القانون فلم تبال به وظلت سائرة في طريقها فكتب ضبطاً بالحادثة وارسله الى محكمة المخالفات .

وبعد بضعة ايام كان موعد المحاكمة فصاح مباشر المحكمة منادياً بأعلى صوته : « ماتيلد قشقجي » فخرجت من بين الصفوف فتاة طويلة القامة رائعة الحسن كأنها حورية من حور الجنان وتقدمت نحو القاضي وهي تمشي بخيلاء وتمايل كالغصن فوقف الحاضرون مشدوهين لهذا الجمال الرائع حتى ان القاضي نفسه لم يتمالك ان قال : « سبحان الخالق » !

سأل القاضي ماتيلد عما اذا كان ما ادعاه الشرطي صحيحاً فاجابت : نعم . ورأى القاضي ان الفرصة سانحة للتمتع بحديثها فاخذ يسألها اسئلة مختلفة لا علاقة لها بالدعوى وهو ينظر اليها كالمفتون

واخيراً بالرغم من اعترافها الصريح بانها ارتكبت المخالفة اصدر حكماً ببراءتها

ويرى القارىء من هذه الحادثة ان القضاء حتى في الولايات المتحدة لا يخلو من المؤثرات ، وفي ذلك تعزية لقضائنا الجليل !!...

الحق للقوة

يقول الكاتب النروجي الكبير الاستاذ كنودسن وهو استاذ الاقتصاد والحقوق في جامعة « ترونجم » النروجية ان المرأة احط من الرجل ولو لم تكن كذلك لما استطاع الرجل ان يخضعها ويستعبدها قروناً هذا عددها ويقول ان هذا وحده كاف لاثبات تفوق الرجل وان المرأة تعلم حق العلم انها احط من الرجل وانها تحت رحمته ، وهي تحبه ، وكلما ازداد خوفها منه إزداد حبها له .

وعلى ذلك فان علماء الغرب لا يرون ان الحق للقوة في الشؤون السياسية فقط بل في الشؤون الاجتماعية ايضاً !

على الحياد

لما قامت الوزارة الثلاثية على انقاض الوزارة الخماسية الاخيرة كانت الحجة في اسقاط هذه وتأليف تلك انهم يريدون وزارة حيادية تشرف على الانتخابات

ثم جاءت ايام الانتخاب وبدأت الرشوة والتدخلات حتى ان الاصوات كادت تباع بالمزاد العلني في الشوارع والمجتمعات . جرى هذا كله والحكومة لم تبد حراكاً لان الحكومة على الحياد .

ثم وقعت حوادث الشمال الدامية فلم تكترث لها الحكومة كثيراً بل كان همها دائماً ان تحافظ على النظام — وعلى الحياد خصوصاً !...

ولسنا ندري لماذا عن لها اليوم ان تعترض على انتخابات بعض المندوبين الثانويين اما كان خيراً لها ان تبقى على الحياد ايضاً ...

مثل المسيح ومحمد

يقال ان احد المندوبين الثانويين عندما مثل امام مجلس الشورى وسأله الرئيس عما اذا كان يحسن القراءة والكتابة قال :

— اية فائدة من القراءة والكتابة ان المسيح ومحمداً لم يكونا يعرفان القراءة والكتابة . فهل انا احسن منهما ؟

تظلماً ثم تعمد الى زندك للحصول على حقك

ألا تقدر ثمن حياتك وحياة عائلتك بثمن تلك الفرخة ؟؟

هلموا الى درء الخطر عنكم بايديكم واعملوا على ابادة هذه الحشرة السامة بازالة منبعها — وليس بابتياع الوز والقبز واضاعة غرشنا بين اميركا وباريس —

فاقدموا على هدم البرك وطمر المستنقعات ولو كانت بغير حيازتكم وملككم رغم كل معترض وانا المسؤول عنكم وهذا توقيعي وامضائي

عابر سبيل

شاعر تتري يهجو الله

حكومة السوفيات تعدم ٥٤ شيخاً

وقع حادث في سمرقند التابعة لتركستان السوفياتية من اغرب الحوادث وافظعها وخلاصته ان الشاعر التتري «حكيم زيد» المعروف في تركستان باسم « شاعر الصحراء » جحد الدين الاسلامي واعلن انه لا يؤمن بوجود الله فكان لعمله هذا وقع سيء في نفوس الاهلين ونقم ابناء قومه عليه حتى انهم ودوا قتله .

وفي شهر حزيران الفائت خرج الشاعر الى شاتشيمردان المدينة المعدودة حصن الاسلام في تركستان وطفق يبث فيها مباديء الكفر والالحاد وينظم القصائد في هجوه تعالى وينتقد نظام الارض والسماء وكل ما يقال انه من صنع الله

فاثار عمله هذا كوامن الغضب في نفوس الناس وعلى الخصوص مشايخ الدين منهم . فهجموا عليه ذات يوم بينما كان يلقي قصيدة من قصائده الكفرية في احدى الساحات العامة واوثقوا يديه ورجليه ثم ربطوه من ارادت نواح مختلفة من جسمه الى اربعة ثيران واخذوا يضربون الثيران بالسياط حتى تمزق جسمه تمزيقاً . وكان المشايخ في اثناء ذلك يترنمون بانشاد بعض الآيات الروحية والناس يرددونها وراءهم وهم فرحون جذلون . وهكذا حتى فاضت روح ذلك الشاعر التتري .

ولما علمت الحكومة السوفياتية بالخبر وجهت الى المدينة قوة كبيرة وشرعت في البحث عن القتلة فاعتقلت زهاء مئة شيخ من اللذين اشتركوا في الحادث وقد احيلوا جميعهم على المحاكمة . وطلب النائب العام اعدام اربعة وخمسين شيخاً منهم

فلسطين في لجنة الانتدابات

فحصت لجنة الانتدابات بجمعية الامم تقرير الحكومة البريطانية عن ادارة فلسطين في سنة ١٩٢٨ ووصف السرجون تشانسلور المندوب السامي لفلسطين الحالة السياسية والاقتصادية في البلاد وقال ان العلاقات بين اليهود والعرب آخذة في التحسن وان العرب يرغبون في انشاء حكومة نيابية هناك ولكن صعاباً تتعلق بهذا الامر

رواية العدد

توبة مقامر

لما رأى لوسيان ديم ورقته الاخيرة ذات مائة الفرنك تجرفها مغرفة الصراف، وانه قد نهض من امام مائدة (الروليت) حيثما خسر انقاض ثروته الصغيرة التي جمع اشتاتها ليقوم بتلك المعركة الحاسمة، شعر برأسه يضطرم، وكاد يسقط على الارض

فمضى محموم الرأس، متخاذل الساقين، وارتمى على المقعد الجلدي الكبير الذي يدور حول بهو اللعب، ولبث مدى دقائق يتأمل بعين شاردة تلك القاعة الخفية التي انفق فيها اطيب اعوام شبابه، ويتأمل وجوه اللاعبين المنكمشة وقد انعكس عليها ضوء مصابيح كبيرة ثلاثة، ويصغي الى حفيف القطع الذهبية فوق البساط الاخضر، ويذكر انه مفلس هالك، وانه لم يبق لديه في المنزل، في درج مكتبه، سوى مسدسات والده الجنرال ديم

ثم حطمه التعب فاستغرق في سبات عميق.

فلما انتبه، والزبد يعلو شفتيه، رأى من عقارب الساعة انه لم ينم سوى نصف ساعة، وشعر بحاجة قاهرة الى استنشاق نسيم الليل. وكانت الساعة اثنتي عشرة الا ربعاً، فنهض من مكانه وبسط ذراعيه، وذكر عندئذ فقط ان الليلة هي وقفة عيد الميلاد، وتصور فجأة ايام طفولته

وهنا اقترب منه الحاجب درنسكي، وهو كهل بولوني يرتدي ثياباً خلقة ملوثة ببقع الدهن وهمس في اذنه قائلاً: « اقرضني خمسة فرنكات ياسيدي فلي يومان لم اغادر النادي، ومنذ يومين يلازمني النحس. ولك ان تسخر مني اذا شئت، ولكني اعتقد ان كوكب طالعي يتألق متى قرع نصف الليل »

فهز لوسيان كتفيه، ولم يجد في جيبه حتى ما ينفح به ذلك الشيخ جرياً على العادة، وعطف على غرفة الانتظار فلبس قبعته ومعطفه، ونزل السلم بخفة من تولته الحمى

وكان البرد يتساقط منذ انسل لوسيان الى النادي، اعني منذ اربع ساعات، فكان الشارع وهو من شوارع باريس الوسطى، ضيقاً تظلله المنازل الشاهقة، ابيض ناصعاً، وكان ثمة نجوم باردة قليلة، تتألق في السماء المدلهمة، فارتجف المفلس تحت معطفه واخذ يسير شارد الذهن في غمرات يأسه، وقد استغرقت ذهنه فكرة المسدسات التي تنتظره في درج مكتبه، ولكنه ما كاد يسير قليلاً حتى وقف فجأة امام منظر مؤثر

ذلك انه رأى فوق مقعد حجري على مقربة من باب منزل كبير طفلة في نحو السادسة او السابعة من عمرها ترتدي ثوباً رفيعاً خلقاً، ويحيط باطرافها البرد، وكان النوم قد غلبها رغم شدة الزمهرير، فاغفت في وضع مؤثر يرتسم عليه العناء واليأس، ومالت برأسها المسكين، وكتفها الهزيلة نحو زاوية من الجدار فوق الحجر المثلج، وكانت احدى نعليها الخشبيتين قد خرجت من قدمها وارتمت امامها على الارض

ولكنه ذكر انه لم يجد فيه منذ لحظة فلساً واحداً وانه لم يستطع ان ينفح حاجب النادي بعطيته. بيد ان عاطفة اشفاق دفعته الى الاقتراب من الطفلة وربما جال بخاطره ان يحملها بين ذراعيه ليؤويها مدى الليل، ولكنه لمح فجأة في نعلها الملقى على الثلج شيئاً ساطعاً. فانحنى نحو الارض، فاذا به يرى جنيهاً من الذهب

لا ريب ان شخصاً محسناً، او بالحرى امرأة محسنة قد مرت بهذا المكان، في تلك الليلة — ليلة العيد — فرأت هذه النعل ملقاة امام الطفلة في صدق العطايا التي يغدقها يسوع الطفل، ولتحتفظ رغم بؤسها بشيء من الثقة والامل في رفق العناية والقدر

جنيه! انه يمثل عدة ايام من الراحة والهناء للسائلة المسكينة. وهم لوسيان ان يوقظها لينبئها بذلك، فاذا به يسمع كأن صوتاً يهتف في اذنه — هو صوت الحاجب البولوني — ويقول همساً: « منذ يومين لم اغادر النادي ويلازمني النحس، ولكني اعتقد ان طالعي يتألق اذا قرع نصف الليل »

عندئذ خطرت لذلك الفتى الذي لم يجاوز عامه الثالث والعشرين، والذي ينتمي الى اسلاف من الشرفاء، ويحمل اسما عسكرياً فخماً، والذي لم يرتكب قط ما يخدش الشرف، فكرة شنيعة وغلبت عليه رغبة مروعة قاهرة جنونية، فتحقق بنظرة من ان الشارع قفر، وثنى ساقه، ومد يده المرتجفة بحذر وسرق الجنيه من النعل الساقطة

ثم ركض بكل قواه صوب نادي القمار، وصعد الدرج في وثبات قلائل، ودفع بقبضته باب البهو المشؤوم، ودخل هنالك، والساعة تقرع بالضبط منتصف الليل، والقى القطعة الذهبية على المائدة الخضراء، وصاح: «على السبعة عشر»

فربحت السبعة عشر

فجمع لوسيان الجنيهات المتناثرة ووضعها على الاحمر.

فربح الاحمر

فوضع ما تكدس له، وقد بلغ اثنين وسبعين جنيها على نفس اللون فربح الاحمر ثانية

فمضى يلعب ويلعب، وهو يربح دائماً حتى اجتمع امامه كوم من الذهب والاوراق المالية واخذ يمرر يده المحمومة على بساط المائدة، وكان يوفق في كل اختيار وكل عدد توفيقاً مدهشاً خارقاً، كانما كانت الكرة الصغيرة تسير تحت اوامره بنوع من سحر النظرات، فلم تمض عدة صفقات حتى استعاد بضع الاوراق ذوات الالف فرنك التي فقدها في بدء الليلة وهي بقية ثروته الاخيرة وعاد من بعدها يربح ويربح حتى خيل اليه انه سوف يستعيد كل ثروته الموروثة التي بددها في اعوام قلائل، ويعود كما كان ثرياً ناعم البال. وكان من عجلته واندفاعه مايزال يلبس معطفه، فملاء جيوبه برزم الاوراق وحفنات الذهب، ثم اخذ يكدسها في جيوبه الداخلية

ومضى يلعب ويلعب دائماً، ويربح ويربح دائماً كانه رجل مجنون او ثمل، ويلقي بقبضته حفنات الذهب على المائدة مصادفة ودون تدبر، ولكن بحركة الواثق المزدري كأنما يتحد القدر ويأمره

فلم يكن يفكر الا في الطفلة السائلة التي سرقها وهي تغفو على الجليد. وكان يقول في نفسه: انها تنام في مكانها ومن المحقق انها ما زالت هنالك. حالا اجل!.. متى دقت الساعة الواحدة، اقسم اني سأخرج من هنا، واحملها نائمة بين ذراعي الى منزلي وامددها على سريري بل سوف اربيها واحبها كابنتي، واعتني بها دائماً

ولكن الساعة دقت واحدة، فربعاً، فنصفاً فثلاثة ارباع ... وما زال لوسيان جالساً الى المائدة الجهنمية. فاذا كانت بضع دقائق قبل الثانية نهض رئيس الدور فجأة وقال بصوت عال: «كفى الليلة ايها السادة»

فنهض لوسيان بسرعة، ودفع اللاعبين وقد احاطوا به ذاهلين، فانطلق كالسهم ونزل الدرج وثباً واخذ يركض حتى وصل الى المقعد الحجري ورأى على ضوء مصباح الغاز الطفلة في مكانها

فصاح: « شكراً لله فهاهي »

ثم اقترب منها وامسك بيدها وقال:

— اه ما اشد بردها وارحمتاه للمسكينة

ثم رفعها من ابطها ليحملها، ولكن رأس الطفلة ارتد الى الوراء دون ان تنتبه، فقال لنفسه «لشدما ينام الاطفال في هذا السن» ثم ضمها الى صدره لكي يدفئها، وأراد ان يوقظها من سباتها العميق، فهم بأن يقبلها بين عينيها كما كان يفعل بمحيا اعز صاحبة لديه. ولكنه لاحظ عندئذ مع الروع ان جفني الفتاة كانا نصف مفتوحين ومن ورائهما العين ساكنة خامدة فتسرب اليه الشك الهائل، فقرب فمه من فمها، فلم يشعر بادنى تنفس.

اجل بينما كان لوسيان يربح من اللعب بالجنيه الذي سرقه من الطفلة ثروة باسرها، كانت الطفلة التي لا مثوى لها، قد ماتت — ماتت من البرد.

فحاول لوسيان ان يصرخ ولكن الروع خنقه واخفت صوته. ولم ينتبه من كابوسه الهائل الا فوق المقعد الجلدي للنادي حيث كان وقد اغفى قليلاً قبل منتصف الليل، وحيث تركه الحاجب ينام هادئاً حتى الساعة الخامسة فلما تنفس الصبح وكان صباحاً بارداً يفيض غماً نهض مبكراً وسار الى مكتب التجنيد، وقيد اسمه بين المتطوعين

اما اليوم فان لوسيان ديم ضابط برتبة الليوتنان لا يملك غير مرتبه للعيش، ولكنه هنيء به، لايقرب اليوم ورقة لعب، بل يبدو احياناً بمظهر المقتصد المثري، فان زميلاً له رآه، منذ ايام في الجزائر وكان يتبعه عن كثب يتصدق على فتاة اسبانية صغيرة، قد اغفت امام احد الابواب واستطاع ان يرى ما تصدق به واشتدت دهشته لما رآه

ذلك ان لوسيان ديم قد القى في يد الفتاة جنيهاً من الذهب.

(عن فرنسوا كوبه) (ع)

حارتان للاجرة

في احسن موقع من محلة المصيطبة شارع ابو شهلا — احداهما مؤلفة من ثماني غرف ودار سبيحة والثانية من خمسة وامام كل واحدة حديقة

التبغ في العراق

تتفاوض الدوائر المختصة في تحسين زراعة التبغ العراقي عملاً بتوصية البرلمان ويصل قريباً اخصائيان لزيارة مناطق التبغ في الشمال ودرس زراعته وقطفه وفي النية ايفاد ثلاثة طلاب زراعيين الى قوله وصامسون لدرس زراعة التبغ من وجهة عملية في هاتيك الجهات

عمره ١٢٠ سنة

روت احدى جرائد الموصل عن وفاة رجل شيخ بلغ المائة والعشرين من عمره تاركا اربع زوجات وله اكثر من مئة ولد وحفيد وقد كان عاملاً طول حياته واصغر اولاده ابن عمره عشر سنوات

اعلان قضائي

ان محكمة تجارة بيروت الوطنية بجلستها المنعقدة في ٩ تموز الجاري قد اعلنت افلاس شركة النقليات هويدي وعينت الاستاذ بنوا ابو صوان سنديكا موقتاً لهذا الطابق

فعلى ارباب ديون الشركة المفلسة ان يحضروا بالذات او بواسطة وكلائهم المصدقين الى الجلسة التي ستعقد نهار الخميس الواقع في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة محكمة التجارة ليصير انتخاب السنديك الدائم

...

اوتيل كونتنتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شوري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز -غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجودة هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى « واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

...

لوكندة جبيلي الكبرى

—« في عاليه »—

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

...

مصبغة نجيم

شارع الكبوشية امام درج العدليه

ان هذه المصبغة قد تجهزت بكل معداتها لارضاء زبائنها وصار بامكانها ان تستقبل شغل التنظيف صباحاً وتسلمه مساء تنظيف ممتاز على الناشف والبخار

التعريفة

	غرش سوري
تنظيف وكوي طقم رجالي	٧٠
« « فسطان بسيط	٦٠
« « طقم كتان	٥٠
« « بنطالون ابيض	٣٥

صباغ الالوان على المسطرة وصباغ الاسود بظرف ستة ساعات وقد جهزت كل الماكينات اللازمة لصباغ الحياكة الوطنية الحامية وتصبغ جميع طقومة الصالونات والبردايات وتغير الوان الحراير والاجواخ الى عموم التجار الذين عندهم بضائع موضتها غير دارجة

وتجلب انظار زبائنها الى تنظيفها الممتاز للسجاد لان عندها احدث المكنات لهذا الصنف مهما كان حجمه .

America Levant Line Ltd.

شركة اميركا ليفانت لاين ليمتد

فرع لشركة CUNARD الشهيرة

سفر منظم بين نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن وموانيء سوريا وكيليكيا وقبرص

الفابور (ريفر تجرس River Tigris) منتظر وصوله الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ٢٠ تموز

الفابور (ريفر هدسن River Hudson) سيبحر حوالي ١٩ تموز ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية يافا وحيفا حوالي ١٨ آب

الفابور (ريفر دالوار River Delaware) سيغادر نيويورك حوالي ١٩ آب ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ١٨ ايلول

وهذه البواخر تقبل البضاعة من كافة الاجناس الى الموانيء الاميركانية المذكورة اعلاه

المخابرة مع الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

قسطنطين نعمه ثابت

تلفون ٦٠٤ خان انطون بك صندوق البريد ٦١٠

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتهما والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده ، حاوز الدحديله

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

البضايع المصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

محلات نجار اخوان وشركاهم

Aussi en cuir brun et noir

اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندلات ستندارد

من جلدية وكتانية وجميع اصناف البوفونه

من كرافات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

السنة التاسعة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

العدد — ٨٧٤

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ١٤ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان الوزارة مصممة على الاستقالة حتى ولو اولاها المجلس الثقة في الجلسة الاولى ولكنها تريد ان تخرج بمظهر البريء لا المذنب

وان الحكومة ستعرض قريباً على المجلس مشروع قانون بتعديل نظام الانتخاب النيابي

لقطات الطريق

الواجب قبل العاطفة

هذا هو شعارنا في المجلس الجديد

دخلنا من صباح اول امس « الجمعة » في ميدان الحياة النيابية بعد ان اعلن انتخابنا نوابا في ١٦ حزيران

اذن فنيابتنا العملية قد بدأت في ١٢ تموز وتنتهي — اذا لم يحل هـذا المجلس واذا صدق على انتخابنا واذا بقينا في قيد الحياة — في ١٢ تموز سنة ١٩٣٣

وقد جعلنـا منذ اليوم شعارنا للعمل في هذا العهد النيابي:

= الواجب قبل العاطفة =

اجل ! سيكون هذا الشعار على ما فيه من صراحة وصدق في الخدمة ـ اليم العقبى علينا في كثير من المواقف ، واولها موقفنا مع الوزارة الحالية وهي مهمة عقوقة تحملنا — غالبـاً — في موقف الخصم مع اقرب الناس الينا واصدق اصدقاء علينـا ولكننا سنقوم بها الى النهاية، لانتا نعتقد ان على النائب = الذي اولته الامة ثقتها الغالية ليخدمها ويدافع عن مصالحها = ان يعرف واجبه قبل ان يميل مع عاطفته

...

سينتقد علينا الكثيرون، حتى من اقرب الناس الينا ، اننا لا نراعي حرمة صـداقة عندما يدعونا الواجب الى العمل

ولكننا سنتحمل انتقـاد العدو والصديق ونترك للايام ان تظهر لـكل واحد منهما اننا لم نعمل الا عن اعتقاد مخلص وان لنا في النيابة هدفاً واحداً هو ان نكون نواباً — فقط — بكل ماينطوي تحت هذه الـكلمة من معنى الجهاد والدفاع

وليس من شأننا نكران الجميل ولا الطمن في الظهور ، ونعتقد ان صفحة حياتنا السياسية — على عدم اهميتها — لم تلوث بشيء من هذا ، واذا كان لنا من فضيلة نفاخر بها ونجاهر بالمحافظة عليها مهما كلفنا الامر فهي احتفاظنا بمبـدإنا ومحافظتنـا على عهودنا

اسنا من ابطال الوطن وزعمائه ولا من الذين بذلوا الغالي والرخيص في سبيله وقـاسوا مرارة الاسر والنفي والسجن لأجله ، ولكننا نحسب انفسنا احد جنوده ندافع عنه باخلاص وايمان دفاع الجنـدي عن رايته ، ولا نخشى ولا نحاذر ان نقف في الصفوف الاولى وفي خط النار

اجل ! لم يسعـدنا الحظ حتى الآن بشرف التضحية في سبيل وطننا . وجل ما عملناه اننا اخلصنا الخدمة وقمنا بالواجب كما اوحاه الينا ايماننا بدون ان نصاب من اجله بعظيم اذى

...

الواجب قبل العاطفة

انهـا كلمة جميلة التعبير الحة التنفيذ لا سيما في بلاد صغيرة كلبنان كل الناس فيها معارف واصدقاء واخوان وسنشعر باليم وقعها غداً عندما نضطر ، كما اضطررنا اليوم ، الى تنفيذهـا في غير مصلحة اصدقائنا . ولكننا سنجتهد ان تكون لنا ارادة قوية حتى لا نتراجع الى الوراء ولو رأينا بعض الاخوان الاعزاء يتفرقون عنا ويطعنون صراحتنا التي هي في الحقيقة واجب مقدس ولكنه واجب عقوق

اننا لسنا لانفسنا ولمصالحنا الشخصية ولاميالنا الخصوصية في النيابة ، بل نحن للشعب الذي انتخبنا ولمصالحه العمومية

الشيخ محمد الجسر

الذي اصبح انتخابه مضموناً لرئاسة المجلس النيابي الجديد في الجلسة التي تعقد عند صدور هذا العدد بعد ظهر السبت الواقع في ١٣ تموز سنة ١٩٢٩ وهي المرة الثالثة التي ينتخب فيها الشيخ الجسر رئيساً فنسدي اليه اخلص التهنئة

ممثل لبنان في باريس

الدكتور الفونس بك ايوب

ننشر رسمه بمناسبة الحفلة الاكرامية التي اقامها له موظفو وزارة النافعة اقراراً بالجهود الكثيرة التي بذلها اثناء اشغاله مديرية النافعة ووداعاً له قبل سفره الى مقر وظيفته الجديدة في باريس

وقد كانت حفلة رائعة اشترك فيها حضرات الوزراء الثلاثة وفريق كبير من النواب وكبار الموظفين من فرنسيين ووطنيين . والقيت فيها الخطب فنتمنى للصديق الفونس بك سفراً سعيداً وتوفيقاً دائماً

— كتب شاب الى حبيبته يضرب لها موعداً للقاء فقال :

« في الساعة السادسة من هذا المساء اذهب الى حديقة الحيوانات وارجو ان اراك هناك » ...

وهكذا سنكون لان الشعب اراد ان نكون نواباً عنه

واذا كان لاحد فضل علينا في هذا الانتخاب ففضل هـذا الشعب الكريم البسيط فوق كل فضل ويده فوق كل يد في ايصالنا الى النيابة • وهنا يبدأ عرفان الجميل عندنا

• • •

اننا نعتذر منذ الان الى الاصدقاء والاخوان اذا كانت مواقفنا النيابية لا تتفق كثيراً مع صداقتنا لهم وعاطفة ميلنا اليهم

ان حياتنا الشخصية الخصوصية تخص الاخوان والاصدقاء ولكننا في المجلس وفي اعمال المجلس تخص النيابة مجردة من كل قيد وميل وشرط

لا نحمل في صدورنا ضد احد ضغينة او ثأراً ، ولا نقف موقفاً في سبيل غاية من الغايات الخاصة • ولكننا نرمي الى هدف واحد بدأنا به ونختتمه

الواجب قبل العاطفة

ميشال زكور
نائب لبنان

تنبيه لطيف

يحكى ان الامير نارسكين الروسي انه كان كثير الاسراف والتبذير وكان القيصر نقولا الثاني يمد له يد المساعدة بسخاء ملوكي • فعلم يوماً ان الامير قد بدد كل ماله وعزم على ان يسعفه ويكفه في الوقت نفسه عن هذا الاسراف فارسل اليه عشرة الاف روبل اوراقاً مالية وكان الروبل يساوي آنئذ فرنكين و٦٥ سنتيما ذهباً • الا انه قبل ارسال الاوراق المذكورة امر ان تجمع وتجلد بهيئة كتاب تجليداً فاخراً • فقبل الامير هذا الكتاب الثمين بشكر جزيل • لكنه ما عتم ان بدد اوراقه ورقة ورقة وصار الى حالته السابقة من الفقر • فرآه القيصر عائداً اليه بوجه حزين فسأله ساخراً : ما بك ايها الامير ؟ فاجاب هذا :

العفو يا مولاي • اني قد وجدت في مطالعة كتابكم من اللذة والفائدة ما جعلني احرم كل راحة الى ان اتي على تتمة الكتاب • فتبسم القيصر وسكت وبعد مدة ارسل الى الامير مجلداً ثانياً نظير الاول لكنه كتب عليه بخط يده : (المجلد الثاني الاخير) ولا نعلم هل طالعه الامير كما طالع الاول ام كف يده عن تبذيره لدى قراءته هذا التنبيه اللطيف •

غرقت الغواصة البريطانية هـ ٤٧٠ ول ١٢٠ في جوار ويموث وقد غرق معها ٢٣ بحارا وقد خفت بواخر كثيرة الى مكان الحادثة ولكن الامل ضعيف بالنجاة

عصبة مقاومة الاستعمار

ترسل الينا العصبة التي جعلت مركزها الرئيسي برلين من حين الى آخر نشرات عن اعمالها واعمال المؤتمرات التي تعقدها لمقاومة الاستعمار • وقد وصل الينا مع البريد الاخير بيان من هذه الاعمال وبعض التفاصيل عن المؤتمر العالمي الذي سيعقد في فرانكفورت قريباً فاحببنا ان نأخذ منها بعض هذه التفاصيل :

في الهند

تقيم الحكومة الصعوبات في وجه المؤتمر الهندي لتعوقه من ارسال مندوبيه الى المؤتمر العالمي للعصبة فقد مانعت الحكومة في السماح لبعض اعضاء المؤتمر الهندي الوطني بالسفر الى اوربا ولكن رغم هذه الصعوبات تمكن امين صندوق المؤتمر من الحصول على جواز سفر بعد مشاق وهكذا سيتمكن احد اعلام الهند مستر ش • جوبتا من تمثيل المؤتمر الهندي الوطني في المؤتمر العالمي الثاني للعصبة الذي سيعقد في فرانكفورت بالمانيا • وقد كتب السكرتير العام للمؤتمر الهندي جواهر لال نهرو الوطني المعروف كتاباً يقول فيه ما نصه :

ان الشعب الهندي باجمعه ينتظر بفارغ الصبر اخبار المؤتمر العالمي للعصبة وسيتتبع بكل انتباه جميع اعمال المؤتمر ويتمنى من صميم القلب ان يكون هذا المؤتمر العالمي اكبر معضد واقوى عامل لشد ازر عصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال حتى يتحقق برنامج العصبة وينال كل بلد حريته واستقلاله

في ايرلندا

ارسل مستر دي فاليرا الثائر الايرلندي المعروف ورئيس حزب فيانا فيل الى العصبة خطاباً باسم حزبه يقرر فيه قبول التعاون مع عصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال واعترافاً بخدماتها التي تؤديها لخدمة الشعوب المهضومة الحقوق وصالح الانسانية عامة ارسل الحزب مبلغ عشرين جنيهاً انكليزياً مساعدة لها واعترافاً بالنفع الذي عاد على الحزب من النشرة الصحفية التي تصدرها العصبة

في ايران

قرر الحزب الاشتراكي الايراني قبول الدعوة الى مؤتمر العصبة وسيفد الى مكان انعقاد المؤتمر السكرتير العام للحزب واذا عرفنا ان المندوب الموفد يعد من اكبر الرؤوس المفكرة في ايران فانه يتبين بسهولة تقدير اهمية المؤتمر في نظر الحزب الاشتراكي الايراني

في البلاد العربية

قررت هيئات مختلفة في اكثر البلاد العربية ان تنتدب ممثلين عنها في مؤتمر العصبة وهكذا سيحضر ممثلون من مصر والسودان وفلسطين وسوريا وشرق الاردن والعراق وطرابلس الغرب ومراكش والجزائر وتونس • ومن ممثلي البلاد العربية سيعقد الاجتماع التحضيري لمؤتمر الجامعة العربية

وقد ظهر حسب آخر احصاء تم في ظهر يوم ٢ يوليو سنة ١٩٢٩ ان عدد المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر العالمي الثاني لعصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومي ينيف عن ...

أخبار محلية

حبيب بك طراد يستقيل من النيابة

كتاب الاستقالة الذي رفعه الى رئيس الجمهوريـــة

أسف البيروتيون خاصة وكل من عرف حبيب بك طراد عامة لاستقالته من عضوية مجلس النواب اللبناني • ولقد تمنى الكثيرون لو انـه عدل عن هـذه الاستقالة التي افقدت المجلس عضواً مفيداً وعاملا نشيطـاً وهمة عالية

اما السبب في استقالته فهو كما علمناه من حضرته إيثاره الابتعاد حتى عن النيابة في ظل نظام لا يتفق مع برنامجه الاصلاحي الذي اصبح معروفاً فضلا، عن انه قليل الامل في وجود من يشاركه من اعضاء المجلس بالدفاع عن هذا البرنامج كاملا

قد يكون في البرنامج بعض البنود التي تختلف حولها النظريات غير ان ذلك لا يمنع ان فيه بنوداً كثيرة الفائدة لانها ترتكز على فكرة الاقتصاد التي تنادي به البلاد

ان حبيب بك في استقالته هذه واعراضه عن الكرسي التي تستهوي الكثيرين برهن عما عرف فيه من ثبات في عقيدته واستقلال في رأيه وغيرة على وطنه وها نحن ننشر فيما يلي صورة الكتاب الذي قدمه حضرته الى فخامة رئيس الجمهورية مبيناً فيه الاسباب التي حملته على الاستقالة

فخامة الرئيس

لقد قلدتموني شرفاً عظيما بالثقـة التي تفضلتم واوليتموني اياها بتعيينكم اياي نائباً عن بيروت وقد كان يسعدني جداً ان اقف جهودي على خدمة بلادي لو اني كنت واثقاً من وجود كتلة في صميم المجلس مصممة على تحقيق الاصلاحات الدستورية والادارية الواجبة للفلاح العام والتي اذيعت في حينها ولكن تأكد لي ان ما املته غير مستطاع تحقيقه

ولهذا اجدني مضطراً للاعتذار عـن قبول الشرف الذي خولتموني اياه راجياً يا فخامة الرئيس ان تقبلوا مع عاطفة عرفان الجميل اخلاصي الاكيد

حبيب طراد

تصريحات المسيو بونسو

من انباء فرنسا ان المسيو بونسو وصل مرسيليا في ١١ الجاري وقابله مندوب شركة هافاس فادلى اليه بسروره من نتيجة حل مشكلة الحدود بين سوريا وتركيا وانبأه ان اعمال التحديد النهائية ستبدأ في ٢٦ آب وتنتهي في اول كانون الاول القادم وصرح ايضاً ان سوريا هادئة من الوجهة السياسية وهي تتقدم من وجهتي الاقتصاد والسياحة

وداع الفونس ايوب

ادب موظفو وزارة النافعة والدوائر الاقتصادية يوم الخميس مساء مأدبة عشاء في الرستوران الفرنسوي لحضرة المدير الفونس بك ايوب الملحق التجاري اللبناني في باريس بمناسبة سفره الى فرنسا لاستلام مهام وظيفته الجديدة

قضية الرشوة

رفع الدكتور ايوب ثابت احتجاجاً الى مجلس النواب يشكو فيه من الاستاذ عبدالله اسحق بانه استعمل الرشوة اثناء الانتخاب ويطلب من المجلس ان يحقق في هذه القضية

انتهاء دعاوي الانتخابات

اجتمع قبل ظهر امس مجلس الشورى ونظر في الاعتراضات المقدمة على انتخابات منطقة حامات وقرر تصديقها ورد الاعتراض المقدم لان المعترض لم يقدم نسخاً عن الاعتراض لتبليغها الى المعترض عليهم رغماً عن اخطاره بذلك

وهذه اخر دعوى تبقى لدى مجلس الشورى ...

المطران مبارك يعزي

ارسل سيادة المطران اغناطيوس مبارك البطاقة التالية الى رئيس المجلس التأسيسي السوري :

اغناطيوس مبارك يقدم لهاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي بسوريا خالص التعزية بوفاة الوطني الكبير المرحوم فوزي بك الغزي نائب دمشق مشاركاً المجلس والامة بحزنهما في هـذا المصاب الاليم وداعياً للفقيد الكريم برحمة الله تعالى

على قبر الغزي

جرت العوائد الاسلامية على الاحتفاء بالموتى في يوم اول خميس يمر عليهم بعد وفاتهم ، وقد كان يوم اول امس الخميس الاول لفقيد سوريا المرحوم فوزي الغزي ، فنصب سرادق كبير بجانب مدفن الفقيد وزين القبر بالازهار والرياحين والاكاليل ، وقد وضع على القبر وضمن نطاق من هذه الازهار والرياحين رسم الفقيد مكبراً واحتشد هناك سيدات عائلة الغزي الكريمة بينهن حرمه المصون وولده وابنتاه ، وتلميذات الجامعة السورية وغيرهن من سيدات واوانس العوائل الدمشقية على اختلافها •

وكان من المشاهد المؤثرة التي اسالت العبرات مرأى نجل الفقيد الصغير (خلدون) وهو لم يتجاوز العامين ، ولا يدرك بالطبع ان اباه قد مات ، الا انه قضي عليه ان يربى يتيما ، يعانق الصورة المعلقة على القبر وينادي (بابا • بابا • • •) !

عصابة اكروم

جيء امس الى قصر العدل كل من زين حيدر عيسى جعفر ومحمد حسن مرعي جعفر من اهـالي منطقة الهرمل المتهمين مع رفاق لهما بسلب قومندان الدرك اللبناني حبيب بك عبد الملك في خلال ثورة ...

العفو عن السائقين

احيل الى مجلس النواب في اثناء الدورة الاستثنائية مشروع القانون القاضي بمنح العفو العام عن المخالفات المنصوص عليها في القرارات المتعلقة بسير السيارات وهذا نصه :

مادة منفردة — يمنح العفو العام عن المخالفات المنصوص عليها في القرارات المتعلقة بسير السيارات والحاصلة قبل اول تموز سنة ١٩٢٩ على ان سقوط دعوى الحق العام لا يسقط دعوى الحقوق الشخصية

أمراء العرب يفرون

من انباء حلب ان الامير مجحم بن مهيد رئيس قبائل عنزة خرج مع قبائله من الاراضي السورية وعبر الحدود قاصداً الى الجزيرة احتجاجاً على قسوة السلطات في معاملة عشائره عند احصاء الماشية

وعبرت الحدود ايضاً قبائل شمر للسبب نفسه ولجأت الى الاراضي العراقية اما مشعل باشا الجربا امير هذه القبائل فهو لا يزال في دير الزور شبه معتقل لان قبائله ابت ان تؤدي ضريبة الماشية قبل اجتيازها الحدود

ويقال ان قبيلة الروله التي يرأسها نوري باشا الشعلان قد اعفيت من ضريبة الاحصاء وان السبب هو كون نوري الشعلان من الموالين للسلطات الحاكمة بعكس اميري شمر وعنزه الذين وقفا في جانب الوطنين السوريين اثناء الحوادث الاخيرة

سلطان الاطرش وعادل ارسلان

هل من خلاف جديد

نمي الى جريدة فلسطين من مصدر مطلع ان خلافاً جديداً وقع في المدة الاخيرة بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان فانضم الى الامير عادل محمد عز الدين الحلبي ومعه نحو ١٥٠ رجلًا من الدروز واصبحت معظم الاعانات ترسل بواسطة الامير امين ارسلان من القدس الى محمد عز الدين الحلبي فيوزعها على جماعته

وهناك اعانة صغيرة ارسلت رأساً الى سلطان باشا فنال الشخص الواحد منها ١٧ قرشاً

اعتقال سالبي سعدالله بك الجابري

تمكن رجال الدرك في المعرة من القاء القبض على كل من خليف واحمد ولدي علي العليوي من عشيرة الكندوش في قضاء المعرة بعد مصادمة نارية دامت نصف ساعة وقد القي القبض على ١٣ شخصاً من افراد هذه العشيرة ايضاً • وتبين من مجرى التحقيقات ان خليف واحمد هما اللذان سلبا السيد سعدالله بك الجابري وسائق سيارته يوم ٥ الجاري بطريق خان شيخون — حماه كما اشرنا في عدد سابق

برقية النحاس باشا

تلقى دولة الاتاسي بك البرقية التالية من دولة رئيس الوفد المصري مصطفى النحاس باشا

صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي بدمشق

تلقينا نبأ وفاة المجاهد العظيم والوطني الصميم المغفور له فوزي بك الغزي الرئيس الثاني للمجلس التأسيسي بالحزن والاسى ، اسبغ الله عليه واسع رحمته ورضوانه والهمكم جميل الصبر وحسن العزاء

مصطفى النحاس

عيد ١٤ تموز

يصادف غداً الاحد عيد الجمهورية الافرنسية وعملًا بقرار المفوض السامي القاضي بتعطيل الدوائر ثاني يوم العيد اذا صادف نهار الاحد فستقفل دوائر الحكومة والمفوضية العليا والدوائر التابعة لها والمصارف الكبرى نهار الاثنين ايضاً

سفير يهرب المخدرات

اتصل بادارة الجمارك الفرنسية في شهر يونية الماضي ان اربعة صناديق وصلت الى الجمرك باسم غلام خان وزير افغانستان المفوض في باريس وانه يلح في طلب تسلم هذه الصناديق اليه في الحال فخاطبت ادارة الجمارك وزارة الخارجية طالبة الترخيص لها في تسليم هذه الصناديق اليه فوافقت الوزارة على ذلك بعدما ارسل غلام خان كتاباً اكد فيه انه ليس في الصناديق سوى ملابس خاصة به

ثم نقلت هذه الصناديق في مركبة كبيرة لارسالها الى دار المفوضية الافغانية ، وعلى أثر صدمة اصابت احد الصناديق خرجت منه « بودرة » بيضاء ظهر من تحليلها انها من الهيروين وعندئذ تقرر فتح الصناديق وفحصها فوجدت فيها مخدرات اكثرها من الكوكايين تبلغ قيمتها ٨٧٢٠٠٠٠ فرنك

وقد غادر وزير افغانستان المفوض مدينة باريس قاصدا الى موسكو لانه عين وزيرا مفوضاً لدى حكومه السوفيات وقد عهد قبل سفره الى الاستاذ فالنسي المحامي في الدفاع عنه في هذه القضية لان وزارة الخارجية ترى ان الامتيازات التي يتمتع بها ممثلو الدول السياسيون لا تمكن من القيام بتهريب مخدرات

المؤامرة في رومانيا

تلقت الصحف الباريسية تلغرافات ضافية عن المؤامرة العسكرية في رومانيا • وفي هذه التلغرافات ان صحافة بخارست تنتقد الحكومة انتقادا مراً لانها بالغت في مسألة هذه المؤامرة • ولقد قبضت حكومة تلك البلاد على اربعة من كبار الضباط لم يفعلوا شيئاً الا انهم وقعوا صورة اليمين التي تتضمن الاشتراك في الجمعية الفاشيستية الرومانية • وقد انكر الضباط الذين قبض عليهم كل علاقة بالقواد الكبار وقالوا انهم وان كانوا خصوم النظام البرلماني الحالي الا انهم لم يضمروا اقل شر للحكومة البرلمانية الحالية ولم يدبروا اقل مؤامرة

وقد صرحت المقامات الرسميه الرومانية انه لم يشترك في المؤامرة الا بعض ضباط وانه لم يقبض الا على ثمانية وعشرين شخصاً

الالمان يعدلون دستورهم

اجتمعت لجنة الريخ الخاصة بالاستفتاء يوم الثلاثاء الماضي • وقد القى الهر سلدت رئيس جمعية (الخوذة الفولاذية) والهر هوجنبرج رئيس حزب الوطنيين والهر شيله رئيس العصبة الزراعية واحد الوزراء السابقين خطباً اظهروا فيها اهمية اتحاد المعارضين واعترفوا بضرورة اجراء استفتاء عام لتعديل الدستور الالماني وقالوا ان المهمة الرئيسية الملقاة على عواتق المعارضين هي محاربة برنامج [illegible]

انتهاء الثورة

في طرابلس الغرب

اذاعت وكالة ايطاليا السياسية في مصر البيان التالي :—

تصحيحاً للاشاعات عن كيفية انتهاء الثورة في طرابلس الغرب نقلتها بعض الصحف واذاعتها على علانهارات السفارة الايطالية بمصر ان تعلن ان الشروط الموضوعة لخضوع الرؤساء السنوسيين هي ذات الشروط المحتواة في منشور المرشال بادوليو الى اهل طرابلس الغرب • فهذه الشروط تتلخص بعفو عام عن جميع الجرائم المتعلقة بالثورة لكل من يخضع ويسلم سلاحه وباعطاء الضمان التام للاهالي الذين استسلموا بان يعودوا الى اراضيهم وممتلكاتهم بكل طمانينة مع الاحتفاظ بتقاليدهم وعاداتهم

والاهالي الذين يخضعون تسري عليهم القوانين السياسية والادارية المعمول بها في طرابلس الغرب ويعاملون بكل كرم وعدل وقد اخذ المرشال بادوليو يهتم بعدة اقتراحات ومشروعات عائدة الى المنفعة العامة مما يمكن الاهالي من ان يشتغلوا ويشتركوا في التحسينات الاقتصادية التي صمم على اجرائها في بلادهم

التآمر على حياة الغازي

ارسل مكاتب الدايلي مايل من الاستانة تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان محاكمة قدرية هانم المدرسة المتهمة بالتآمر على اغتيال الغازي مصطفى كمال باشا بدأت في محكمة الجنايات بازمير •

ويقول الاتهام انها آلة في يد جماعة من حزب المعارضة التركي يقيمون الآن في لندن ويسعون فيها لقضاء وطرهم بقلب نظام الحكم الحالي في تركيا •

ضحية السفور

جاء من موسكو ان سياسة السوفيات التي يجرون عليها في تحرير النساء المسلمات في قبائل آسيا الوسطى اسفرت عن ضحية اخرى فان راقصة شابة مشهورة في موجلهان بولاية اوسيستان ابت التحجب وظهرت امام الجمهور فقتلها اهلها •

وقد قبضت الحكومة على عشرين شخصاً وسيحاكمون على تهمة القتل السياسي

الفتنة في العجم

تلقت جريدة الدايلي مايل تلغرافاً من مكاتبها من الاستانة قال فيه ان شاه ايران عين فروغي خان سفير فارس في تركيا رئيساً للوزارة الفارسية وعهد اليه فوق اعمال الرئاسة في مهمة خاصة وهي قمع العصيان الذي اضطرمت ناره في ولاية شيراز

النمل يهاجم المانيا

استولى الذعر على الاهالي لاجتياح جيوش كثيفة من النمل الكبير بعض الاحياء الكثيرة السكان • ولكن رجال المطافيء هاجموها لابسين وجوهاً واقية وتمكنوا من تبديدها •

وفاة حرم الملك حسين

علمت (الف باء) من ثقة ان الملك علي ملك الحجاز السابق والامير عبدالله امير الشرق العربي تأخر وصولهما من قبرص ويشاع ان سبب تأخر وصولهما من قبرص الى عمان اسبوعاً ويشاع ان سبب تأخرهما [illegible] هو وفاة حرم جلالة والدهما الحسين [illegible]

بلا عنوان

جاء الى مخفر البسطة السيدان رامز منصور ومحمود العيتاني وقالا انهما شاهدا رجلا يرتكب الفحشاء على قارعة الطريق فعنفاه فشهر مسدسه واطلق عليهما بضع طلقات لم تصبهما • واعطيا اسمه للبوليس وهو يدعى جميل سبع فقبض عليه وصودر منه المسدس

بدأوا في دمشق يوقعون العرائض بالاحتجاج على تمديد اجل شركة الريجي ثلاثة اشهر اخرى

وصلت الطيارة الاميركية بانفيندر التي اجتازت الاطلنتيك الى رومه بعد الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي • فهرعت الجماهير الى ميدان الطيران واخترقت صفوف الحرس وحملت الطيارين على الاكتاف بحماسة عظيمة

يقول مراسل جريدة «دويتش الجينة» في بخارست. ان المسيو مانو رئيس الوزارة الرومانية قدم استقالته لوقوع خلاف شديد في الرأي بينه وبين مجلس العرش في شأن اصلاح الادارة

طلب احد اليهود الخبيرين في اللؤلؤ رخصة رسمية من حكومة شرق الاردن للبحث عن اللؤلؤ في خليج العقبة

ورد من صوفيا عاصمة بلغاريا ان حكومتها نشرت اعلانا رسمياً قالت فيه ان بعض الجنود اليوغوسلافيين المعسكرين على الحدود بين بلغاريا ويوغوسلافيا اطلقو النار على الظابط البلغاري دالكالوف وهو في مهمة التفتيش وان الجنود البلغاريين قابلوهم بالمثل ولم يرد خبر آخر عن حدوث اصابات من الفريقين

ورد من نيويورك ان الحر هناك اشتد اشتداداً كبيراً وانه توفي به خلال يوم اول امس عشرة اشخاص

قدم الدكتور ميزان احد الخبراء في جمعية الامم تقريراً عن حالة الرق في الشرق الادنى قال فيه انه لا يزال يباع في كل سنة الفا رقيق في الحبشة والسودان وبلاد العرب باسعار يبلغ معدلها ٥٠ جنيها لكل رقيق • وجاء في التقرير ايضاً ان سوق الرقيق في جدة موجودة قرب القنصليات الاجنبية وان لدى الملك ابن السعود مئات من العبيد الارقاء يشتغلون في املاكه

وصول مصطافين

وصل في هذين اليومين على البواخر انكور وامبريا وروما زهاء ٢٥٠ مصطافاً

• • •

قدوم فاضل

قدم من المكسيك حضرة الوجيه الفاضل والاديب الكبير حسيب افندي غبريل لتمضية فصل الصيف في ربوع لبنان فنرحب بقدومه اجمل ترحيب ونتمنى له طيب الاقامة

مباراة الجمال العالمي في

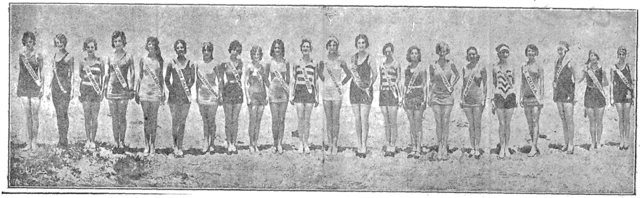

١ مس ليل كولدبتر (النمسا)   ٢ مس ايران اهلبرغ (نيويورك)   هي المباراة العالمية الثالثة التي تقام

في رياض الشعر

تحية حافظ

دعا الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين صاحب العرفان حافظ بك ابرهيم شاعر النيل لحفلة يقيمها له في صيدا فاجاب حافظ الدعوة ولكن سفره الفجائي حال دون اقامة هذه الحفلة وكان الشاعر « فتى الجبل » قد اعد قصيدة للحفلة ننشرها فيما يلي :

ما بين مصر وسوريا ولبنان   عهد المودة باقٍ منذ ازمان
قطران قد فرق الاعداء بينهما   لم يلف مثلهما في الشرق قطران
اين الالى وانت الدنيا لدولتهم   قسراً ولم يتركوا فخراً لانسان
اليوم مصر خلت من آل فاطمة   وجلق اقفرت من آل مروان
ان الالى نهضوا في السيف فاكتسحوا   ملك الاعاظم من فرس وروماب
بادوا ولم يبق من آثار ملكهم   سوى قبايا تماثيل وعمران
ذكرت عهدهم الزاهي باندلس   فبت اذرف دمع المدنف العاني
ودولة لهم في الغرب قد بنيت   على جماجم ابطال وشجعان
ازمان ساروا وشادوا عندها وبنوا   من المعاقل ما لم يبنه باني
مرابع لا تلمني ان حننت لها   شوقاً واولتها عطفي وتحناني
راجع سجل حياتي تلفني رجلا   قد همت من صغري في حب اوطاني
لي موطن في ربوع الشام اعبده   عبادة الله في سر واعلان
وفي ذرى مصر لي اهل احن لهم   ولي بنو العم في اكناف حوران
وفي تهامة لي قوم اودهم   وعند دجلة اترابي وخلاني
من العراق الى سورية صلة   ومثلها من فلسطين لعمان
وللحجاز الى نجد الى يمن   الى طرابلس عهد بحلوان
مواطن لغة القرآن تجمعها   من ارض صنعاء حتى ارض كنعان

...

يا شاعر النيل قف بالشام وابك بها   عهد الميامين من ابناء عدنان
واستخبر الارز عن ايام دولتهم   وعن ملوك مضوا من آل غسان
وقف على حلب الشهباء مسائلها   ما بالها قد خلت من آل حمدان
وانزل بدار بني العباس مكتشفاً   آثار ملكهم الفاني ببغدان
للفخر والمجد ما شادوا وما فتحوا   وما اصابوه من عز وسلطان

...

اني رجعت الى الماضي فاضحكني   وقد تأملت بالآتي فابكاني
لا هاشم بالحمى يخشون سطوته   ولا امية ذات العرش والشان

...

يا حافظ اللغة الفصحى ومنقذها   من عجمة واقاويل وبهتان
ام اللغات تعالت كلما هرمت   لم يبلها الدهر ماكر الجديدان
هذي القوافي الى علياك ارسلها   اضمامة من ازاهير وريحان
نازعت حسان الى ابياتها فغدا   شيطانه يتوقى بطش شيطاني
الشعر ما فعلت في العقل روعته   ان بت تنشده فعل ابنة الحان
والشعر ان يخلو من حس وعاطفة   ورقة ...

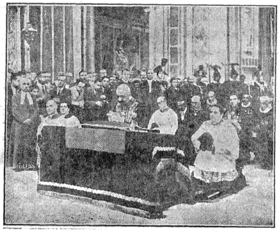

سفير ايطاليا في الفاتيكان

هو عضو مجلس الشيوخ الايطالي الكونت ده فيشي سفير الحكومة الايطالية في الفاتيكان وقد ركع مصلياً في كنيسة القديس بطرس بعد ان قدم اوراق اعتماده لقداسة البابا

فانما هو اوزان ملفقة   او عجمة تتلاقى بين اوزان

...

اتيت لبنان فاخضلت جوانبه   وقد هفت طرباً آذان لبنان
جودت من شعرك السامي تحيته   قصيدة رتلوها آي قرآن
بذذت روعة حسان بروعتها   وان تأخرت عن ايام حسان
وزرت جلق فاستطلعت عن كثب   ماذا تلاقيه من هم واحزان
فرحبت بفتى مصر وشاعرها   وابن الميامين من سادات قحطان
هلا وقفت على الفيحاء تسألها   عن الخؤلة من طي وشيبان
وزرت قبر صلاح الدين وانقشعت   رفاته بين ارماس واكفان
ذكرته يوم كانت مصر في يده   والشام لم يثنها عن امره ثاني
ان يحتفل بردى بالنيل مبتهجاً   فانما بردى والنيل صنوان

...

نزلت صيدا فعزت فيك وافتخرت   ابناؤها اليوم من قاص ومن داني
اما تراهم وهم شتى مذاهبهم   (من مسلم ويهودي ونصراني)
اخوان صدق على تكريمك اجتمعوا   يجزون فعلك احساناً باحسان

...

يا مصر فيك على رغم العدى نفر   ان سوبقوا سبقوا في كل ميدان
شوقي وحافظ ابراهيم حسبهما   ان يسبقا بالقوافي كل انسان
هما هما علما علم ومعرفة   وكل ما فيهما في شخص « مطران »
ثلاثة لا ترى في الشرق رابعهم   وان تعمقت في بحث وامعان
لا غرو ان حلقوا فالنيل موردهم   وماؤه العذب لم يخلق لكسلان

الخاطب — احبك ايتها العزيزة حتى اني بت احلم بك طول رقادي .

غالفستون ــ تكساس ــ لعام ١٩٢٩

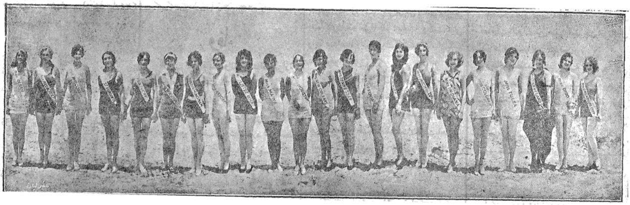

في غالفستون وقد ظهر في الرسمين الاربع واربعون آنسة اللواتي اشتركن في مباراة عام ١٩٢٩ فحملت فيها مس النمسا لقب ملكة الجمال في العالم

معرض احاديث

الاعلان مفتاح الرخاء

روت الانباء البرقية في هذا الاسبوع ان «مؤتمر الاعلانات الدولي» سيعقد في برلين في هذه السنة من ١١ الى ١٥ آب المقبل وان شعاره سيكون «الاعلان مفتاح الرخاء في العالم» وسيحضر هذا المؤتمر نيف وخمسة الاف شخص من جميع الامم ومن جملتهم ممثلو الشركات الصناعية والتجارية الكبرى في العالم

هذا ما روته الانباء البرقية ومنه يرى القاريء ان الاعلانات لها في الغرب مكانتها الكبرى حتى انهم يعقدون لها المؤتمرات ويقولون عنها انها مفتاح الرخاء في العالم، ومتى كان الامر كذلك فمن العبث ان نبحث بعد اليوم ونتساءل لماذا اقفل باب الرخاء في وجوهنا نحن ابناء لبنان وسوريا

ان الشركات والمحلات التجارية عندنا — اللهم اذا لم تكن اجنبية — تدفع اجرة الاعلان بانزعاج وصعوبة كأنها تدفع ضريبة

وقد سرت هذه العدوى عدوى النفور من الاعلان حتى الى الحكومة اللبنانية فهي قد اهملت الاعلان عن الاصطياف حتى كاد يخلو لبنان هذا العام من المصطافين

أما ابواب الرخاء التي تسعى حكومات العالم الى فتحها في وجوه ابنائها فعندنا منها باب واحد مفتوح فقط، وهو باب اميركا !..

العدل اساس الملك

قام بالامس سجين في بعبدا وبعث الى عالم الحياة من جديد مقتل المرحومة هيلانه عواد، وهذه القضية طالما اشغلت اذهان الناس ولاكتها الالسن ولم يصل القضاء بعد الى البت فيها بصورة تريح الضمائر

ومن اغرب ما حدث في هذه القضية ان محكمتين مختلفين حكمت كل منها على المتهمين احكاماً غريبة في تناقضها، فان احدى المحكمتين حكمت على واحد من المتهمين بالموت وبرأت الآخرين والثانية برأت الذي حكم عليه بالموت وحكمت بالسجن على بعض الذين برأتهم المحكمة الاولى

[illegible]

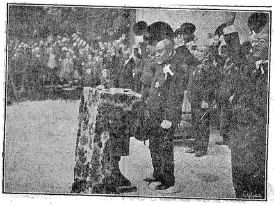

اليابان تكرم ابطالها

ذكرى انتصار اليابان عام ١٩٠٥ على الاسطول الروسي وقد ظهر في الوسط امام الجميع الاميرال توكو بطل الانتصار ووراءه الجميع رافعة ايديها وقبعاتها بالهتاف له

كل انسان يخشى ان يقترب من المحاكم حتى لو كان مدعياً لا مدعى عليه، اذ اية ثقة تبقى للناس في القضاء متى سمعوا باحكام متناقضة من هذا النوع؟

وغداً اذا صح ما قاله ذلك المسجون في بعبدا من انه هو القاتل لا سواه، فاي موقف تقفه المحكمتان (العادلتان) اللتان اصدرتا أحكامهما السالفة ؟ بل ماذا يكون موقف الرأي العام حيال قضائه المضمون ؟..

رحم الله من قال : «انا لو اتهمت باني سرقت ابراج كنيسة نوتردام لفررت خوفاً من ظلم القضاء»!

متى تنطفيء الشمس ؟

قال الدكتور شابلي احد علماء الفلك الاميركيين في حديث له مع احد الصحافيين في نيويورك ان الشمس آخذة في الضعف والانطفاء وهي تفقد كل يوم من مادتها التي ينبعث منها النور زهاء اربعة ملايين طن واذا استمرت تفقد من مادتها على هذا المعدل فلا بد لها ان تنطفيء بعد عشرة آلاف مليون سنة

هذا ما يقوله العالم الأميركي ومن لا يصدق فلينتظر ليرى بعينه !

النوم قوت المساكين

[illegible]

لا ينام على الجهود التي يبذلها في معترك النهار ولكن على قدر ما يصيبه من الربح او الخسارة

وقد ضرب مثلاً لذلك ان نابوليون لم يكن ينام وهو في اعلى ذروة من المجد اكثر من خمس ساعات في النهار مع انه كان يقضي يومه في ميادين القتال يعاني اشد الاشغال المتعبة، ولكنه عقيب انكساره الاول في معركة ليبزيك نام نوماً عميقاً مدة ١٦ ساعة ولم يكن يستطيع ان ينهض في اليوم التالي لما اصابه من الخمول

ويلوح لنا ان هذا الرأي هو صحيح لان المقامرين في عاليه وصوفر يسهرون الليل بطوله فاذا قاموا عن المائدة الخضراء رابحين يذهبون الى النوم ولكنهم لا يلبثون بعد ساعات قليلة أن ينهضوا بكل نشاط. واما الخاسرون فانهم ينامون عشر ساعات وخمس عشرة ساعة ولا يرتاحون !

ولعل نوم الحكومة اللبنانية — على الثقة القديمة — بعد انكسارها في معركة الانتخابات هو من هذا النوع !

— ماذا ورث صاحبنا حنا عن ابيه

— ديوناً

— وكيف احواله ؟

[illegible]

على الماشي

١١٣

المجلس ناقص

تظهر مقالتي هذه قبل انعقاد الجلسة الاولى لمجلسنا الجديد فيجدر بحضرات النواب قبل دخول القاعة ان يتأبطوها (تأبط خير) ثم (يدخلوها بسلام) ولكن لا اضمن انهم يكونون (آمنين) لان المعركة الكلامية (تنتظرهم)

ولكنهم لا يخشون (الحرب) لان اغلبهم يستعملون (النضارات ...)

لماذا ؟

لانهم اصحاب شهادات عالية ..

والحرب هي ضرب من الهمجية وشي واطي وبين العالي والواطي بوجد شي اسمه (بين بين ..)

فلذلك حصرت مقالي الان بهذا البين بين . لا شهادات عالية ولا حرب واطي بل تتميماً للنقص

...

لا يمكن ومن رابع وخامس المستحيلات ان ننسى ما حل بنا وبحكومتنا في الانتخابات النيابية الاخيرة من قلاقل وفتن

واني اراهن منذ الان على جميع مقتنياتي من منقولة وغير منقولة ..على ان الانتخابات المقبلة اذا بقيت تجري كما جرت، فهي بلا ريب ستجر علينا من الويلات لا يعد ما قد جرى امامها شيئاً مذكوراً

ومن شو هيدا كله

لان الانتخاب كان غير كامل، لا يمثل الشعب كل التمثيل بل لا يمثل نصفه

وكيف ذلك ؟

اين ذهبتم برجال الدين ؟ أليسوا بمقام نصف الشعب ان لم اقل جميعه ؟

أليسوا من ابناء لبنان المخلصين ؟

أليس ما يجري في الوطن من شر ومن خير يهمهم امره

ان قيل لي «لا»

فهذا غير صحيح . لانهم وطنيون قبل كل

[illegible]

حب الوطنى من الايمان

ويكفي الوطنية ان تنمزج باربعة وعشرين بالمائة من خوف الله حتى تصبح (وطنية عيار٢٤)

وان قيل لي « بلى . فهم اول من تهمهم المسائل الوطنية وقد لعبوا في الانتخابات الاخيرة اكبر دور واهمه

فاقول :

لقد اتفقنا على تشخيص الداء فلقد هان الان وصف الدواء

لماذا وليش « وبركواي » الشباك الذي يأتيك منه الريح ، لا تسده وتستريح

اذا كان الدين يأمرهم بحب الوطن . وحب الوطن لا يكون بدون السهر عليه والمداخلة (المتواصلة) بشؤونه . واي طريق اقرب الى الاشراف على الوطن والوطنية غير طريق النيابة وشرفها . فالنيابة الان هي خلاصة الوطنية والنائب هو مصلحها .

فلماذا يا نوابنا . لا تدعوهم بل ترجوهم ان ينتخبوا من ينوب عنهم في هذا المجلس ؟

فان قبلوا ؟ استراحوا ، واراحوا ، وتم عدد النواب ..

وان رفضوا ؟ ابتعدوا واستقالوا ، واستقل النواب .. وتم المجلس والسلام لجميعكم

عابر سبيل

وفاة فاضلة

اختطفت يد المنون المأسوف على شبابها واخلاقها السيدة شيرين خيرالله مصور عقيلة التاجر الوجيه نجيب افندي مصور فاقيم لها مأتم مهيب واحتفل بالصلاة على جثمانها في كنيسة مار الياس المصيطبة ثم نقلت الى المرقد الاخير بين الحسرات ودموع الاسى . رحم الله الفقيدة والهم ذويها الصبر والعزاء

التقرير السنوي

للجمعية المسيحية للشابات

ارسلت الينا ادارة هذه الجمعية تقريرها السنوي المشتمل على خلاصة اعمالها في خلال السنة السابقة ومنه يتبين مقدار الجهود التي تبذلها هذه الجمعية في سبيل رقي المرأة . فنرجو لها دوام الازدهار والتقدم

حادثة محزنة

من اخبار الارجنتين ان مشاجرة عنيفة حصلت في « لانوس » ضواحي بوانس ايرس بشارع بيدريل رقم ١٩٤٠ بين المواطن الخواجا يوسف خليل كبروز والمدعو مانويل بوبرتا الاسباني الجنس فاطلق هذا الاخير رصاص مسدسه على المواطن فاصابه بجرح بالغ في رأسه فنقل سريعاً الى مستشفى فيوزيتو في (افيجانيدا) لمعالجته ولكن لسوء الحظ توفي ماسوفا على شبابه بعد وصوله الى المستشفى بقليل . اما الجاني الاثيم فقد قبض عليه واحيل الى القضاء .

قالت خطيبة ذات يوم لخطيبها :

— أتحبني؟

— نعم احبك بكل جوارحي

— هل تستطيع أن تقتحم النار ، وان تلقي بنفسك في المياه من اجلي ؟

— اذا كان الحب كذلك فينبغي لك ان تتزوجي

رواية العدد

وفاء

كان الليل قاتماً ، والمطر يتساقط بغزارة ، والرياح تعصف عصفاً شديداً فتلذع الاجسام ببردها القارس ، وكانت الساعة الواحدة بعد نصف الليل عندما كان ارنست عائدا الى غرفته في شارع لندن بباريس ، وهو يرتجف من شدة البرد تحت معطفه

وعندما دنا ارنست من باب غرفته وتناول المفتاح من جيبه ليفتح الباب استوقفه صوت محزن سمعه من ناحية مجاورة لجدار الغرفة فأصغى اليه فاذا هو صوت امراة تئن وتتألم فادركه الاشفاق عليها ومشى الى ناحية الصوت فرأى تحت النافذة امرأة رثة الثياب جالسة القرفصاء وقد اعياها التعب والجوع والبرد وماهي ان رات الشاب المقبل عليها حتى رفعت ذراعيها الى السماء وتساقطت العبرات من عينيها وصاحت :

— انقذني . ياسيدي . رحماك ..

فامسكها ارنست بيدها وساعدها على النهوض ثم ادخلها غرفته

وهناك على نور المصباح الكهربائي راى تحت تلك الثياب البالية قواماً كقضيب الخيزران ووجها يشع بالجمال فيملأ النفس طرباً وحبورا

وكان ارنست شاباً في الثانية والعشرين من عمره يشتغل كاتباً في احدى المحلات التجارية ويتقاضى مرتباً حسنا ينفق اكثره في سبيل اللهو والملذات على انه كان يقتصد شهرا بعض شهر مبلغاً من المال يودعه احد المصارف حتى اصبح لديه من الوفر مبلغ لا يستهان به .

ولما راى تلك الحسناء المنكودة في وسط غرفته حدثته نفسه بأنه يستطيع ان يتخذها خليلة يعيش واياها عيشة هناء فينقذها من فقرها وتكون له سبباً من اسباب السعادة غير انه تردد في ان يفاتحها بهذا الحديث واخذت تجول في خاطره عوامل مختلفة فكان يصمم النية حيناً على ان ينقذ تلك الامرأة من شقائها بلا مقابل ويبقى على عمله الشريف وحيناً اخر تعود اليه وساوس الشباب فينوي على ان لا يدع تلك الظبية تفلت من يده

وفيما هو يفكر في تلك الشؤون التفت الى تلك الحسناء وقال لها :

— ان ثيابك ياسيدتي مبللة فانزعيها عنك لآتيك بثياب من خزانتي تلبسينها الليلة ، وغدا صباحاً سأنزل الى السوق واشتري لك كل ماتحتاجين

فتقبلت المرأة اقتراحه ، بالشكر الجزيل وقامت الى زاوية الغرفة فبدلت ثيابها المبللة بثياب اعطاها اياها من خزانته ثم جلسا بعد ذلك يتحدثان

قالت مرغريت (وهو اسم الامرأة) :

— انني اشكر لك صنيعك ياسيدي اذ لولاك لما بقيت في هذه الليلة الباردة على قيد الحياة

فقال الشاب :

— وماذا جاء بك الى هنا ؟ وكيف وصلت الى هذه الحالة المدقعة من الفقر وانت امرأة حسناء

— ان قصتي ياسيدي تنفطر لها اشد القلوب صلابة . انا زوجة سائق سيارة يشتغل هنا في باريس وقد تزوجته بالرغم من والدي واقاربي جميعاً لاني أحبه حتى اكاد اعبده . وكنت اعيش واياه عيشة هناء وسعادة ولكن القدر شاء ان يكدر علينا صفو العيش

ذلك ان زوجي كان يوماً يسوق سيارته بسرعة في احد الشوارع الغاصة بالناس فدهس بقضاء وقدر شاباً انكليزياً يظهر انه موظف في السفارة البريطانية لان الحكومة اهتمت للحادث اهتماماً كبيراً واعتقلت زوجي في الحال واودعته السجن ثم احيل بعد ذلك الى المحاكمة فحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر

وقد بقيت بعده بلا معين . فذهبت الى منزل والدي لاقيم عندهما ريثما يخرج زوجي من السجن فطردوني بكل قسوة لانهما لا يزالان ساخطين علي بسبب زواجي بغير رضاهما

ومنذ ذلك الحين اصبحت متشردة في اسواق باريس لا ادري كيف اعيش

— ان هذا لعجيب يا سيدتي . حسناء في باريس لا تدري كيف تعيش ! ...

— اني ادري ، ولا ادري ... لاني كنت عازمة على ان لا اخون زوجي ... اما الان وقد بلغ بي الاعواز الى هذا الحد ...

وهنا ادارت وجهها عن محدثها وتساقطت العبرات من عينيها فوقف ارنست واخذ يمسح دموعها بمنديله الحريري ويطيب خاطرها ثم لم يتمالك ان طبع قبلة حارة على شفتيها

ولم ينته الحديث حتى كان ارنست ومرغريت قد اتفقا واصبحا حبيبين . واقسمت مرغريت لحبيبها الجديد بانها لن تخونه طيلة حياتها وان حسن صنيعه معها لن تنساه ، ثم قالت

انما ذقته من المصائب والويلات بسبب طيش زوجي قد علمني كيف اختار الشباب الصالحين لمعاشرة الحسان ولذلك فلن اعود اليه بعد خروجه من السجن

وكان ارنست لا يخشي شيئاً من مرغريت سوى عودتها الى زوجها بعد خروجه من السجن لذلك اخذ يستحلفها بكل ما هو مقدس لديها على الارض وفي السماء حتى ايقن انها مخلصة له في ما تقول وان عودتها الى زوجها مستحيلة

ومضت بضعة اشهر والحب يزداد كل يوم نمواً بين الحبيبين ولكن ايام الهناء لا تطول فان ارنست ما لبث بعد مدة ان اصيب بداء عضال واخذ يتقلب على فراش الموت وكانت مرغريت تعامله في ابان مرضه خير معاملة

وفي ذات يوم اشتدت وطأة الحمى على ارنست واخذت تتراءى له الوساوس والخواطر المزعجة فكان يدعو حبيبته في كل دقيقة ويستحلفها بان لا تستسلم الى احد من بعده وانه سوف يترك لها من المال ما يمكنها من ان تعيش عيشاً شريفاً طيلة حياتها

وفي صباح يوم افاق ارنست وشعر ان انفاسه تتقطع وان ساعة الموت قد دنت فنادى مرغريت وسلمها ورقة بامضائه يهبها بها كل ما يملكه

انك لن تحبي احداً من بعدي وانك لن تعودي — خصوصاً — الى زوجك ؟

فاقسمت له مرغريت اغلظ الايمان على ذلك ثم تساقطت العبرات من عينيها فخرجت نحو الباب لتكتم ما في نفسها من الشجون

وهناك اصطدمت عند العتبة بزوجها الذي كان يبحث عنها منذ اسبوعين بعد خروجه من السجن فتلقته بدهشة والقت نظرة سريعة على الماضي والحاضر وخفق قلبها لكل ما جال في خاطرها من الذكريات

وفي هذه اللحظة ادار ارنست وجهه نحو الباب ليلقي نظرة الوداع على حبيبته فرآها مرتمية بين ذراعي زوجها

فاغمض عينيه ومات ...

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شويري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجوده هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى • واتقان الطبيخ والخدمة والتجربة خير برهان

• • •

لوكندة جبيلي الكبرى

—(في عاليه)—

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

• • •

اعلان

تأكيداً للاعلانين اللذين كانا نشرا بتاريخ ٨ نيسان و٢٧ حزيران ١٩٢٩ فستجري في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء القادم الواقع في ١٧ تموز ١٩٢٩ المزايدة على بيع قطعتي الارض المبينتين ادناه من الاراضي المستملكة في شرع المعرض فمن كانت له رغبة في شيء منها ان يراجع هذه الدائرة البلدية للاطلاع على الخارطة الخاصة • فاقتضى البيان •

١ — الشارع المعرض قطعة نومرو ٢ جزيرة نومرو ٧ مساحة ٢٧٥٫١٠ متر مربع

٢ — الشارع المعرض قطعة نومرو ٢ جزيرة نومرو ٧ مساحة ٢٧٥١٠ متر مربع

بيروت في ١١ تموز ٩٢٩

وكيل محافظ بيروت
رئيس البلدية
الامضاء : سليم تقلا

• • •

America Levant Line Ltd.

شركة اميركا ليفانت لاين لميتد

فرع لشركة CUNARD الشهيرة

سفر منظم بين نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن وموانيء سوريا وكيليكيا وقبرص

الفابور (ريفر تجرس River Tigris) منتظر وصوله الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ٢٠ تموز

الفابور (ريفر هدسن River Hudson) سيبحر حوالي ١٩ تموز ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية يافا وحيفا حوالي ١٨ آب

الفابور (ريفر دالوار River Delaware) سيغادر نيويورك حوالي ١٩ آب ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ١٨ ايلول

وهذه البواخر تقبل البضاعة من كافة الاجناس الى الموانيء الاميركانية المذكورة اعلاه

المخابرة مع الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

قسطنطين نعمه ثابت

تلفون ٦٠٤ خان انطون بك صندوق البريد ٦١٠

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة مجهزة مع الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ ذ٠	سن ذهب	٩٠ غ ذ٠
السن افرادي	٣٠ غ ذ٠	وجبه كاملة	٥٠٠ غ ذ٠
تحشية	٣٠ غ ذ٠	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في الماية على جميع مشتراك

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله

البضايع المصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله | دمشق — سوق الحميدية

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

CEMENT

تلفون ٣٠٢ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨١٢

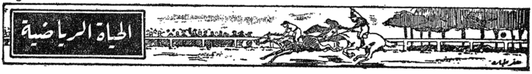

بروغرام سباقات الخيل في بارك بيروت = الاحد في ١٤ تموز سنة ١٩٢٩

الشوط الاول الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة المبتدئين — للخيل التي لم تربح ٠ الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية ٠ الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ فارس جرجوره — جرير — ٨ خليل — ٥٨-
٢ فارس جرجوره — المعنقي — ٩ مرسال — ٥٨-
٣ بعلبكي — عليا — ٧ عطيه — ٥٨-
٤ اسطبل الشمالي — ابنة النور — ٣ نجيب — ٥٨-
٥ هاشم قباني — ليلى — ٤ ديمتري — ٥٨-
٦ عزيز ابي زيد — سلمى — ٦ يوسف — ٥٨-
٧ عمر قليلات — مسعود — ٢ بزلي — ٥٧
٨ يوسف فتح الله — كريمة — ٥ نيت — ٥٥-
٩ ميشال رعد — شاتسكلير — ١١ جورج — ٥٥
١٠ فؤاد كشلي — لزاز — ١٠ ولكر — ٥٤
١١ اسطبل الشرقاوي — يرم — ١ ايد — ٥٣-

نرجح الاولية لاسطبل جرجوره يزاحمه يرم والثالثة عليا

الشوط الثاني الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة ميروبا — هنديكاب للخيل التي ربحت سباق وسباقين الوزن حسب العمر ثم تضاف اليه البنالتيه مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ ميشال رعد — المهند — ١ — — ٦٢-
٢ يوسف خاطر — هدسن — ٦ خليل — ٦٢-
٣ سعد الدين وراشد شاتيلا — شها — ١٢ ديمتري — ٦١
٤ شاكر وبرجاوي — خير — ٧ توفيق — ٦١
٥ خضر وجميل محيو — ملك الهوا — ٩ — — ٦١
٦ شاكر وبرجاوي — ممدوح — ٥ جورج — ٦٠
٧ رستم وحسين الصانع — ناصر — ٨ يوسف — ٦٠
٨ اسطبل الشمالي — سلطانة — ٣ برزلي — ٥٥-
٩ اسطبل الاصحاب — ابو الغزلان — ٢ مرسال — ٥٥
١٠ طانيوس عبده — مالك — ٤ ايد — ٥٥
١١ رستم وحسين الصانع — مرسال — ١١ عطية — ٥٢
١٢ خليل عضاضه — غازي — ١٠ ولكر — ٥٢

نرجح الاولية لسلطانه يزاحمه مرسال والثالث ابو الغزلان

...

الشوط الثالث الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الحرية الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة ٦٠٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٥ ليرة سورية

اسطبل الشرقاوي — رضوان — ٤ مرسال — ٦٤-
٢ عمر بيضون — غزوان — ٧ ولكر — ٦٤
٣ الانسة ايفون مرسق — مشير — ٣ برزلي — ٦٢
٤ هنري فرعون — فايز — ٥ جورج — ٤٩.٠-
٥ خضر منيمنه — ناظم — ١ — ٤٩
٦ هنري فرعون — بانابك — ٢ ايد — ٤٧
٧ المركيز دي فريج — سابق — ٦ نيت — ٤٥-

نرجح الاولية لفايز يزاحمه رضوان والثالث ناظم

❀❀❀

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة مكين — هنديكاب لجميع البونية ٠ الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ هنري فرعون — ابن الشول — ١ خليل — ٦١
٢ هنري فرعون — سلامات — ٦ جورج — ٥٧-
٣ عمر قليلات — امرؤ القيس — ٥ برزلي — ٥٥-
٤ فارس جرجوره — سرحان — ٤ — — ٥٥-
٥ عمر بيهم — الاسرج — ٣ مرسل — ٥٥
٦ المركيز جان دي فريج — حبيبي — ٢ نيت — ٥٥
٧ سعد الدين عثمان شاتيلا — الرئيس — ٨ — ٥٢-
٨ فؤاد كشلي — فدغم — ٩ ولكر — ٥١
٩ عمر حلواني — شريف — ٧ عطيه — ٤٧

نرجح الاولية لابن الشول يزاحمه سرحان والثالث الاسرج

❀❀❀

الشوط الخامس الساعة ٥ والدقيقة ٤٥

جائزة المختارة — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية الجائزة ٤٥٠ ليرة سورية المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٣ ليرة سورية ونصف

١ فارس جرجوره — كوكبة — ٣ مرسال — ٥٧
٢ سعد الدين عثمان شاتيلا — قحطان — ٤ خليل — ٥٦
٣ سليم كريديه — اوكلند — ٨ نجيب — ٥٥
٤ عمر بيضون — ودنان — ٧ ولكر — ٥٥
٥ عبدالرحمن شركس — نمرود — ١ برزلي — ٥٤
٦ جان فرح — داحس — ٥ يوسف — ٥٣
٧ عمر حلواني — زلفا — ١٠ ديمتري — ٥٣
٨ المركيز دي فريج — سعاد — ٦ نيت — ٥٠
٩ ميشال رعد — المهند — ٢ جورج — ٤٨
١٠ رستم وحسين الصانع — طيار — ٩ عطيه — ٤٧

نرجح الاولية لداحس تزاحمه كوكبة والثالث قحطان

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧٥

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ١٧ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان المجلس الجديد سيدعى قريباً لدرس مسألة الريجي والفصل فيها بصورة نهائية

وان بعض زعماء المعارضة من النواب يوالون اجتماعاتهم لاتفاقهم على النقاط الاساسية ولتأليف كتلة متضامنة قوية

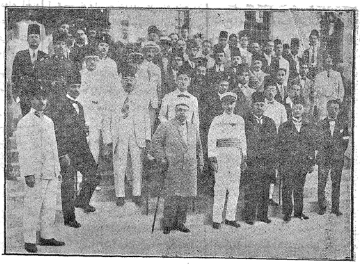

الحفلة السنوية

في الجامعة السورية

فخامة رئيس الوزارة السورية، وقد وقف الى يساره المسيو لابروبار الوزير المفوض في سوريا ووراءها هيئة الوزراء واساتذة الجامعة السورية وفريق من الطلبة . وقد اخذ الرسم بعد ان انتهت الحفلة السنوية لتوزيع الشهادات على المنتهين في معاهد الحقوق والطب والصيدلة

(تصوير توفيق نوفل)

رشاد بك اديب

نائب طرابلس

خطاب النائب ميشال زكور

في الجلسة الاولى من جلسات المجلس الجديد عندما طرحت الحكومة الثقة

من على منبر هذا المجلس الذي يمثل سيادة الامة اللبنانية والذي اتشرف بالوقوف فيه للمرة الاولى، احيي باحترام واجلال تلك الضحايا العزيزة التي ذهبت في سبيل الانتخابات الاخيرة ، احيي شهداء زغرتا الذين صبغوا انتخابات ١٦ حزيران بدمهم الغالي . وعسى ان يكون موتهم امثولة قاسية للحكومة وللشعب معاً في مستقبل الايام .

• • •

لم نكن لنسعى ونحن في اول عهد نيابتنا ان نفتح هذه الصفحة من حوادث الانتخابات ولكن الحكومة ارادت ان تأخذ منا ثقة على اعمالها في الانتخابات نفسها وقد كنا نود ان نعطيها هذه الثقة بطيبة خاطر ولكن عن غير هذا الطريق

كنا نفهم ان الحكومة تتقدم الينا ببيان الاعمال التي تنوي ان تجريها في عهد نيابة هذا المجلس الجديد فندرس هذا البيان ونرى اذا كان يمكننا ان نوليها الثقة عليه . كنا نفهم ان تتقدم الينا حكومة جديدة تتألف من نفس اشخاص الحكومة السابقة بخطة جديدة واصلاحات قيمة في طرق الحكم والادارة ، فاما ان نصادق عليها واما ان نردها .

كنا نفهم كل ذلك وكنا نفهم غيره ايضاً . ولكننا لا نفهم ابداً ان حكومة تجابه مجلساً جديداً قبل ان يعقد جلسته الاولى وقبل ان يتعارف اعضاؤه ويتفاهموا فتطلب منه الثقة عن اعمال ماضية جرت في عهد مجلس اخر له وحده حق الحكم فيها

ان الحكومة اعتقدت اننا نريد بها سوءاً — على حد قول المثل — ان سوء الظن من حسن الفطن — فارادت ان تتغدانا قبل ان تتعشاها ، وهاجمتنا بطلب الثقة على اعمالها في حوادث الانتخاب وفضائحه . وقد كان عليها ان تتربص قليلاً حتى ترى ما يلفظه مجلس الشورى من الاحكام التي برهنت بجلاء ووضوح — احكام لا تقبل النقض ولا الرد — على مسؤولية الحكومة ومداخلة موظفيها مداخلة غير قانونية ولامشروعة في الاعمال الانتخابية

اننا نسأل هذه الحكومة التي تريد منا الثقة كيفما كان الامر — اية قيمة في نظر العدل والحق لهذه الثقة ، وامام عيون الناس جميعاً احكام محكمة التمييز التي تنزع عنها كل ثقة، ولو اخذتها من المجلس بالاجماع ؟

قد يقول مؤيدو الحكومة — ان احكام مجلس الشورى هي ضد بعض النواب فاذا منعوا الثقة عن الحكومة فكأنما هم يعترفون بفساد انتخابهم

كلا . ان احكام مجلس الشورى هي واقعة كلها بما فيها من مسؤولية على الحكومة لان النواب لم يحملوا اقل مسؤولية في الاعمال التي ادت الى فساد انتخاب بعض المناطق، والمسؤولون الوحيدون هم موظفو الحكومة كما تبرهن على ذلك بوضوح نصوص احكام مجلس الشورى . ان النواب قد انتخبوا نواباً بواسطة مندوبين ثانويين اعترفت بهم الحكومة رسمياً يوم ١٦ حزيران فاذا فسد انتخاب بعض هؤلاء المندوبين فانما اسباب هذا الفساد هو مداخلة الحكومة لا النواب

ومع ذلك فان الحكومة تريد ان تأخذ منا مصادقة رسمية على اعمالها في الانتخابات كانما هي خافت ان تحمل وحدها تبعة هذه الاعمال فارادت ان يشترك النواب معها بهذا الحمل الثقيل . وهي عارفة انها لا تقدر ان تشركهم بالمسؤولية الا بمفاجأة مستعجلة فجاءت تطلب منهم الثقة على اعمالها الانتخابية في الجلسة الاولى ونسيت ان مجلس الشورى يصدر الحكم تلو الحكم عليها ويجعل مسؤوليتها كل يوم اكبر واعظم من يوم . وكان عليها ان تفاجيء مجلس الشورى لا مجلس النواب

قد تقول الحكومة ان بعض موظفيها هم الذين اساؤا استعمال وظيفتهم ولم يتقيدوا باوامرها فنحن نسألها بدورنا: اي عقاب انزلت بالموظفين الذين كلفوا بالمحافظة على القانون والنظام فنقضوها نقضاً مفضوحاً ؟

بل نقول لها : ان حكومة لا تقدر ان تقيد موظفيها بأوامرها وانظمتها — لا سيما في عهد الانتخابات — وتعجز ان تحمل مسؤولية اعمالهم اولى بها ان تترك الحكم من تلقاء نفسها بدون ثقة ولامناقشة . اذ ماذا يحل بالبلاد وبأهلها اذا كانت الحكومة تعترف علناً بان موظفيها لا يحترمون اوامرها ، وكيف تريد ان يحفظ الناس كرامتها وهيبتها وموظفوها هم اسبق الناس الى نقض هذه الكرامة .

• • •

المسيو كلوتز

الوزير الفرنسي سابقاً الذي اصدرت محكمة الجنح في باريس حكمها عليه بالسجن مدة سنتين دون ايقاف التنفيذ لانه قطع حوالات على البنوك دون ان يكون له فيها مال مودع

اننا نريد ان نحترم القضاء وعلى الحكومة ان تبدأ قبلنا باحترامه ، وما دامت اعلى محكمة في لبنان قد حكمت علناً بمسؤولية الحكومة في انتخابات المندوبين الثانويين فلتبرهن الحكومة للشعب اذن كيف يحترم القضاء

ان احكام مجلس الشورى لا تطال النواب بل تطال الحكومة وحدها . فكما ان كل عمل يجريه النائب قبل ان يلغى انتخابه يعتبر نيابياً نافذاً هكذا يكون حتماً حكم المندوب الثانوي . والا لكان من واجب الحكومة التي تحترم حقوق الناس ان توجب الفصل في دعاوي انتخابات المندوبين الثانويين قبل يوم انتخاب النواب فيفصل مجلس الشورى في الوقت اللازم بهذه الانتخابات ولا يأتي الى الانتخاب النيابي مندوبون ثانويون معترض على صحة انتخابهم .

• • •

تريد الحكومة ان نحاسبها

لماذا كل هذا العناء وهي تعرف نفسها انها لا تلبس ثوب البراءة فضفاضاً

أتريد ان نعود بها الى البيان الذي نشرته ونالت عليه الثقة من المجلس السابق يوم تسلمها زمام الاحكام ؟

اتذكر الحكومة انها اعلنت يومذاك بانها حكومة حيادية في الانتخابات؟

وقد اثنينا على خطتها الثناء كله في ذلك الحين اعتقاداً منا بانها ستنفذ هذه الخطة الحيادية المحمودة التي كان يطلبها الجميع . ولكن لم ينكشف يوما ٢ و١٦ حزيران حتى قامت الضجة في طول البلاد وعرضها على الحكومة وموظفيها بسبب المداخلة في الانتخابات

ارادت الحكومة ان تنكر هذه المداخلة ، ولكن مجلس الشورى فضحها باحكامه .

لو اردنا ان نضرب صفحاً عن كل الحوادث التي جرت في الانتخابات ألا تكتفي الحكومة باحكام مجلس الشورى فترى وتعترف انها لم تعمل بالعهد الذي قطعته على نفسها في بيانها الاول لانها هي مسؤولة عن موظفيها وموظفوها قد مزقوا تعهدها بمداخلتهم

واذا ارادت الحكومة ان تتنصل الى النهاية من تبعة اعمال موظفيها فهل تقدر ان تقول لنا وجهاً لوجه انها لزمت الحياد ؟

• • •

انا احد الذين لم تحاربهم الحكومة في الانتخابات وقد يتمادى البعض ويقول انه كان لرئيس الجمهورية عطف على ترشيحي .

(هنا وقف رئيس الوزارة معترضاً بحدة على ذكر رئيس الجمهورية واشتد الجدال والاخذ والرد حول هذه النقطة بين رئيس الوزارة والاستاذ نمور والاستاذ طراد والخطيب ...)

عجباً من حدة رئيس الوزارة ! لماذا يريد ان يحتكر وحده رئيس الجمهورية فلا يجيز لنا حتى الثناء عليه وحتى الشكر له . افلا يجوز لنا ان نشكره الا اذا اسندت الينا رئاسة الوزارة ؟؟؟ ....

الرئيس بل اشكر له كل الشكر . وقد كنت أتمنى ان يكون عطف الحكومة على مرشحيها وحيادها في خدمتهم كعطف حضرة الرئيس وحياده

ولكن الحكومة التي تعهدت بالتزام خطة الحياد لم تعمل بتعهدها

انني اسألها لماذا حاربت الامير فؤاد ارسلان في الانتخاب تلك الحرب الشعواء التي لا يحاربها الخصم لألد اعدائه. انني اسألها عن الاسباب التي دعت الى هذه الحرب . وهل هذه الاسباب هي من دواعي الحياد .

انني اسأل الحكومة لماذا استخدمت كل نفوذها وسلطتها وتأثيرها لمساعدة الدكتور ايوب ثابت . وما هي الاسباب التي دعت الى هذه المساعدة العلنية وهل هذه اسباب هي ايضاً من دواعي الحياد

لا اتمادى في البحث واترك الاسئلة عن مداخلتها في الجنوب والشمال مع مرشح ضد آخر واستعمال كل الوسائل لانجاح من تريد من المرشحين ولا سبب يميز مرشحاً عن الآخر سوى ميلها الخصوصي اللهم الا اذا كان هناك اسباب خصوصية اخرى لا علاقة للمصلحة العمومية بها

فهل هذه الاعمال هي في عرف الحكومة من نوع الحياد الذي عاهدت المجلس عليه في بيانها الرسمي

• • • •

ان الحكومة لم تحاربني في الانتخابات ، لذلك لا اتكلم عن نفسي هنا ، وقد كان علي ان اسكت لو كنت في المجلس للدفاع عن مصلحتي الشخصية. ولكنني اقف لاتكلم بغير اسمي . انني هنا نائب عن الشعب وباسم مصلحة هذا الشعب اتكلم وادافع . انني اول من يعترف بالجميل ولا ينساه ، اذا كان هنالك جميل ، ولكنني ايضاً اقدس الواجب واعمل به — وهذا واجبي انفذه كنائب حتى لا تأتي غداً في الانتخابات المقبلة حكومة جديدة تعلن الحياد التام وتستلم زمام الحكم على اساس هذا الحياد فقط ، ثم تستعمل سلاح المداخلة بكل حدته مع هذا وضد ذاك . وكلنا ابناء لبنان

قلت ان الحكومة لم تحاربني وربما عطفت علي ايضاً — اني احب ان اصدق هذا العطف — ومع ذلك فان حضرة وزير الداخلية يعلم جيداً ماذا جرى ضدي — انا الذي عطفت عليه الحكومة — من قبل موظف كبير يمثل هذه الحكومة في سلطتها الادارية العليا وكيف استقدم زعماء الحزب الذي كان يعارضني في الانتخابات واسر اليهم ان الحكومة تريد انجاح مزاحمي . ولولا انني عرفت صدفة بهذا الامر واقمت عليه القيامة واحتججت عليه وفضحته بشدة لقامت الحرب ضدي بايعاز الحكومة وامرها — بينما الناس يقولون انها تريد ان تخدمني

ستقول الحكومة انها اعطت هذا الموظف الكبير مأذونية اضطرارية على اثر شكواي واحتجاجي المتكرر . ولكنني اسأل حضرة الوزير بامر من اعطى ذلك الموظف تلك التعليمات وهو مرتبط رأساً بحضرة الوزير ؟؟

ويعلم حضرة وزير الداخلية انني شكوت اليه مراراً مداخلة موظف كبير من موظفيه كان يرسل

الضرر من هذه الدعاية واذا كان يريد الوزير برهاناً على صحة ما اقول فانا مستعد ان آتيه بالف برهان محسوس .

ثم ان حضرة وكيل محافظ المتن سمع مني قبل انتخاب المندوبين الثانويين بيوم واحد شكوى شديدة ضد مأمور قطع تذاكر النفوس في بعبدا لان هذا المأمور ابقى الى آخر يوم قبل الانتخاب ١٢٠ شهادة من اشخاص ضاعت تذاكرهم وطلبوا بدلا عنها وبقيت هذه الشهادات مدة ١٥ يوماً بدون ان تقطع لهم تذاكرهم فدعا وكيل المحافظ اليه ذلك المأمور بعد شكواي وشدد عليه في وجوب قطع التذاكر وتهدده بالعقاب

أيعرف الوزير ماذا كان جواب هذا المأمور لي ؟ — انه قال — تشددون علي انا وتغضبون من تقصيري وما انا الا مأمور انفذ اوامر رئيسي وكان عليكم ان تشددوا على هذا الرئيس

وفي نصف يوم — اي في آخر ساعة — قطعت التذاكر المتأخرة بينما كان غيرنا ينعم ساعة يشاء باخذ ما يشاء من تذاكر ضائعة

الى غير ما هنالك من الامور التي اعد منها ولا اعددها

فاذا كانت هذه الاعمال قد عملت مع مرشح كان للحكومة عطف عليه كما يقول الناس ، مع مرشح قدر ان يشكو وان يحتج وان يصل في بعض المرات — بعد الحاحه ومتابعة احتجاجه — الى شيء من حقه لان الحكومة لم تكن ضده ولكن موظفيها كانوا ضده، وهذا هو التناقض الغريب ، فماذا نقول عن اولئك المرشحين الذين لم يكن للحكومة عطف عليهم ، والذين لم يقدروا ان يقدموا في كل ساعة — مثلي — شكاويهم ويضطروا الحكومة اضطراراً الى تنفيذ بعضها ضد موظفيها انفسهم

اذا كانت الحكومة عالمة بهذه الحوادث المخجلة من اعمال موظفيها فانها مسؤولة عنها

واذا لم تكن عالمة فانها مسؤولة ايضاً — لانها في التقدير الاول برهنت على عدم حياد وفي الثاني برهنت على ضعف وعجز . وفي الحالين لا يجوز لها ان تبقى

• • •

انني كنت اول من يعطي الثقة لحكومة رئيس الوزارة الحالي — على الاخص — : اقول الكلمة واصر عليها — : لو جاءتنا حكومته ببيان جديد عن الخطة التي ستسير عليها في المستقبل وكانت هذه الخطة — ولو على الورق — موافقة لمصلحة الوطن — ولكنها عندما تطلب الثقة على الاعمال التي جرت في الانتخابات اقف بين العاطفة والواجب

كنت اتمنى ان يكون واجبي حيث هي عاطفتي ولكنني لم اقدر ان اساوم في الامر . ان العاطفة يمكن استرجاعها ولكن خيانة الواجب امر لا يعوض . قد يجوز انني غير مصيب في انتقادي ، ولكنه اعتقادي اصرح به على رؤوس الاشهاد

واني افضل ان يقول الناس غداً عني — انه نسي صداقته . من ان يقولوا — نسي واجبه

اننا لم نصل الى النيابة لنكون مقيدين بعواطفنا ومصالحنا الشخصية . اننا نواب لندافع عما نراه حقاً وعدلا ولنحمل على كل ما نراه بطلاً وظلماً

❀❀❀

وليس الدم الذي سال في زغرتا — مهما ارادت الحكومة ان تحتمي من مسؤوليته وراء الحجج والبراهين التي تقدر كل حكومة ان تستخرجها من الحوادث — ليس هذا الدم الذكي برهاناً للحكومة على الذين ينتقدون موقفها في الانتخابات . انه برهان عليها . ولو جاز لنا ان نستشهد كبار موظفيها انفسهم لتضاءلت امام تصريحاتهم

ان حوادث الشمال يبحثها غيري من الزملاء ولكنني عندما اسمع طلب الثقة من الحكومة ترى عيناي دماء قتلى الشمال تغطي هذه الثقة

انها ثقة دامية وهي اول ثقة من هذا النوع في التاريخ

بلى لقد سبقتها ثقة من نوعها دخلت في التاريخ ايضاً عندما وقف الجنرال سبستياني وزير الخارجية وقال في مجلس النواب بعد ان اغرقت جنود روسيا الثورة في فرسوفي ببحر من الدم — ان السكون سائد في فرسوفي

ميشال زكور

نائب لبنان

الثورة في ايران

لا تزال الحالة خطيرة في ولاية فارس وتكتم الدوائر في نتائج الحركات العسكرية غير انها تبدي تفاؤلها من النتيجه ويجري التحقيق بتكتم ايضاً مع البرنس فيروز والميرزا مسعود والي فارس والكولونيل فضل الله خان مدير الامن العام . ويقال ان الحكومة الايرانية اكتشفت جمعية كبرى واسعة النطاق برئاسة البرنس فيروز غايتها القضاء على الحكومة البهلوية واغتيال جلالة الشاه واعادة العرش الى آل قاجار . وكان البرنس فيروز وزيراً للخارجية ايام الهدنة وقد استطاع بدهائه ان يكسب عطف الشاه الحالي بعد ان كان عضداً قوياً للشاه المخلوع احمد قاجار . ومن جملة الذين اعتقلوا ايضاً محمد حسين خان رئيس اركان الحرب

ولا يزال الثوار في منطقة واسعة من ولاية شيراز يأبون الاخلاد الى السكينة من دون ان تجيبهم الحكومة الى مطاليبهم وهي اباحة زراعة الافيون كالسابق . وتخفيض الضرائب . وجبايتها بواسطة روساء القبائل والكف عن تجريدها من السلاح والغاء الخدمة العسكرية الاجبارية والعدول عن لبس القبعة البهلوية والالبسة الافرنجية

الامطار في الاناضول

سقط مطر غزير في طرابزون (الاناضول) دام يومين وهلك بين السيول زهاء خمسماية شخص

احتراق البصير

اندلعت النار في احد المخازن في الاسكندرية واتصلت بادارة الرصيفة البصير فاسرع رجال المطافيء واطفأوها قبل ان يستفحل امرها . وقد احدثت بادارة الرصيفة بعض الاضرار

في برقية لروتر ان الانباء الواردة من مكة تفيد بان جلالة الملك ابن السعود سيرجع الى عاصمة نجد وقد اخذ يؤلف بنفسه حملة تاديبية على فلول قوات الهاربين في مختلف انحاء البلاد ويقال ان

اخبار محلية

الجلسة الاولى
في المجلس النيابي اللبناني

كان يوم السبت الفائت يوماً تاريخياً في حياة الجمهورية الفتية فقد عقدت فيه الجلسة الاولى من جلسات المجلس الجديد بل المجلس النيابي الاول الذي انتخب في عهد الجمهورية والدستور

ومنع دخول دار الحكومة على الناس الا من يحمل جوازاً من رئاسة المجلس بالدخول

واكتظت اروقة السراي بالجماهير وكذلك قاعة الندوة النيابية

وعند الساعة الثالثة تماماً وصلت سيارة الرئيس الموقت حسين بك قزعون « اكبر الاعضاء سناً » وقد جلس عن يساره الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة واحاطت بالسيارة كوكبة من الحرس الجمهوري

دخل الرئيس الموقت وافتتح الجلسة بخطاب موجز شكر فيه الله والحكومة والنواب والشعب لان الجميع تماوتوا ان لا يكون في المجلس من هو اكبر منه سناً فيحرمه من لذة هذه الرئاسة

وبوشر بانتخاب هيأة مكتب المجلس ففاز :

الشيخ محمد الجسر — بالرئاسة
يوسف بك الزين — بنيابة الرئاسة
الدكتور مسعود يونس — للسكرتيرية
هنري بك فرعون — «

وكان النواب يقابلون نجاح كل منهم بالتصفيق

والقى الرئيس الجديد خطاباً لطيفاً حيا في ختامه لبنان ودستوره تحية خالصة

تصديق الانتخاب

ووقف على الاثر — بعد قراءة الاعتراضات الواردة على الانتخابات الى رئاسة المجلس — حضرة النائب المحترم الاستاذ جبرايل نصار وتلا تقريراً مسهباً محكماً ايد فيه صحة الانتخابات وطعن احكام مجلس الشورى وطلب التصديق على الانتخابات جملة فاعترض الاستاذ طراد وطلب احالة المسألة الى لجنة خاصة ، ولكن النواب اصروا على التصديق بالجملة بدون لجنة وطرح الاقتراح للتصويت فعارض فيه النواب المحترمون الامير توفيق ارسلان والاستاذ طراد وقبلان بك فرنجيه والاستاذ زكور

الثقة بالحكومة

ووقف حضرة رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري والقى بياناً موجزاً عن موقف الحكومة في الانتخابات، والرئيس خطيب مفوه قوي العارضة سهل البيان ، وختم البيان بطلب الثقة

فوقف على الاثر الاستاذ زكور والقى خطابه الذي يطالعه القاريء في غير مكان من هذا العدد

ثم تكلم الاستاذ طراد فالقى بياناً مسهباً محكماً وطلب حجب الثقة ... لا اقوال ومنع الثقة عن الوزارة لانها برهنت انها حكومة اقوال فقط

ووقف بعده الاستاذ موسى نمور وتلا خطابه القوي الحجة والبيان في حملته على الوزارة حملة صادقة مؤيدة بكل البراهين

ثم تلاه قبلان بك فرنجيه فسلم خطابه الى الاستاذ دموس لتلاوته فتلا فيه صفحة من تاريخ زغرتا المجيد ملطخة بدماء شهداء ١٦ حزيران

ولما انتهى الخطباء وقف حضرة رئيس الوزارة يرد عليهم ولكنه استخدم البلاغة الخطابية اكثر مما استعمل البراهين في الرد حتى انه لم يجاوب الا على القليل جداً من الاسئلة والاستيضاحات التي وجهت اليه ، وخصص الاستاذ زكور بقوله:

— سألني الاستاذ زكور لماذا حاربت الحكومة الامير فؤاد ارسلان تلك الحرب الشعواء فانا اسأله بدوري هل اعطى الاستاذ زكور للامير فؤاد صوتاً من اصواته

وقبل ان يجاب على سؤاله طلب من الرئاسة عقد جلسة سرية لاعطاء الايضاحات الكافية عن حوادث الشمال

• • •

وبعد الجلسة السرية ورجوع الناس وقف الاستاذ زكور واجاب حضرة رئيس الوزارة على سؤاله فقال :

— كنا نود ان نقف في مناقشة الوزارة عند هذا الحد حتى نبرهن للملأ ان انتقادنا ليس تعنتاً ولكنه تقرير حقائق ولكن حضرة الرئيس اصر على نفي المسؤولية عنه في احكام مجلس الشورى في حين ان من يطالع هذه الاحكام يرى التهمة عالقة في اعمال المخالفات في الانتخاب على موظفي الحكومة « وهنا قرأ الاستاذ زكور فقرة من هذه الاحكام تؤيد كلامه »

اما الامير فؤاد ارسلان فانني ارد على حضرة الرئيس بانني كنت تمنيت على المندوبين الثانويين من منطقتي ان لا يعطوا الامير فؤاد ارسلان وذلك بناء على طلب رئيس الوزارة والحاحه المتكرر علي في هذا الشأن . ولكن الرئيس يعلم ان المندوبين الثانويين ليسوا رهن اوامرنا وانا اصرح له هنا ان اكثر المندوبين الثانويين من منطقتي اعطوا الامير فؤاد ارسلان اصواتهم ، ولو اجب حضرة الرئيس ان يقول انهم اعطوه رغماً عني »

واشتدت المناقشة حول الثقة فتكلم الاساتذة دموس ونمور وطراد والسودا وزكور

ثم طرح اقتراح الدكتور يونس بالتصويت على الثقة فاعطى المجلس ثقته بالوزارة وخالف السعد ونمور وابو ناضر وفرنجيه وثابت . وامتنع عن التصويت طراد وزكور

فوقف رئيس الوزارة وشكر المجلس على ثقته ...

العفو عن السواقين

ووقف على الاثر الاستاذ زكور وطلب من الرئاسة طرح مشروع الحكومة بالعفو عن السواقين . فقرأ السكرتير مشروع العفو فصودق عليه بعد ان مدد التاريخ من اول تموز الى ١٢ منه

وختمت الجلسة

غبطة بطريرك الموارنة
يعزي الامة في فقيدها

قالت الرصيفة القبس

لقد راينا من لبنان خلال هذه الكارثة التي اصابتنا في فقدنا الغالي عطفاً واخلاصاً واسفاً نقابلها بالشكر . وكان كبار اللبنانيين حكومة وشعباً وصحافة يرسلون البرقيات والكتب وكلها تعرب عن صادق الشعور في هذه النكبة الوطنية الكبرى

ونحن اليوم امام تعزية الشيخ الوقور صاحب الغبطة بطريرك الموارنة لا يسعنا الا ان نكرر الشكر ويظهر ان الاقدار ابت ان تظهر تاعلى تطور عواطف اللبنانيين ولا سيما الموارنة منهم الا في مثل هذه المناسبة المرة فقد دلت على تقلص ذلك النفور والبغض اللذين كانا مشهورين في بعض اللبنانيين نحو سوريا ورجالها . وها نحن الان ننشر صورة التعزية التي بعث بها غبطة البطريرك الى دولة رئيس المجلس التأسيسي من مقره في الديمان وهي

دولة الرئيس

الياس بطرس بطريرك انطاكيه وسائر المشرق على الطائفة المارونية يشاركم بالاسف على فقد الاستاذ فوزي الغزي

بطريرك القدس الارثوذكسي
يصاب بالفالج

في اخبار الرصيفة (فلسطين) ان بطريرك القدس الارثوذكسي داميانوس قد اصيب بفالج نصفي شل القسم الايمن من جسمه ومنعه عن كل حركة .

وتقول الرصيفة ان الاطباء يقولون ان حال غبطته خطرة وانه لا يستطيع تحمل هذه الصدمة اكثر من ثلاثة ايام شفاه الله .

مسيو بونسو في باريس

وصل المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في سوريا ولبنان الى باريس في صباح ١١ الجاري فاستقبله في محطة ليون المسيو ليجر والمسيو موغرا ممثل وزارة الخارجية والجنرال بيجو القائد العام لجيش الشرق والمسيو غستون موغرا السكرتير العام للمفوضية الفرنسية والكولونل جوده رئيس المكتب العسكري للمسيو اليب

القبض على عصابة

في انباء اسكندرون انه قبض على عصابة مؤلفة من خمسة اشخاص مع اسلحتهم في اراضي لواء اسكندرون وقد اعترفوا بانهم سلبوا عدة سيارات في الطريق العام .

عيد ١٤ تموز

احتفلت السلطة الفرنسية يوم الاحد الماضي بذكرى الثورة الفرنسية وزينت الدوائر الرسمية والمحلات التجارية وملاهي ساحة الشهداء وجادة الافرنسيين واستعرض الجيش واطلقت المدافع والاسهم النارية ...

ترامواي طرابلس

باعت شركة الترامواي الوطنية في طرابلس اسهمها من شركة الترامواي في بيروت وستهتم الشركة الجديدة بانشاء قاطرات جديدة تسير على الكهرباء بدلا من الجياد . وقد علمنا ان الشركة الوطنية باعت كل سهم من اسهمها بمبلغ ١٧ ليرة عثمانية ذهباً بعد ان كان اساس ثمنه خمس ليرات

تخطيط الحدود

سافر الى حلب الكولونل مورنيه رئيس دوائر الاستخبارات في المفوضية العليا يصحبه الكابيتن بونو مدير المطبوعات في دمشق لاجل وضع الاشارات على الحدود التركية السورية وفقاً للاتفاق الاخير

دعوى على رصيفة

ذكرت رصيفتنا (العهد الجديد) الغراء ان مسيو ديرافور متعهد اعمال المساحة في سوريا ولبنان اقام على مديرها الدعوى امام المحاكم لنشرها مقالا يتضمن بعض التقد على عمله وابلغت المحكمة الزميل صاحب العهد ان موعد المحاكمة ضرب في ١٦ الجاري

بلا عنوان

سافر الى دمشق رشاد بك اديب وعبد الكريم بك السباعي وعلي بك ممتاز المفتش العام لبنك مصر لانشاء فرع بنك مصر — سورية — لبنان

تتوالى الطلبات من الاجانب على المعرض الصناعي في دمشق لاجل اشتراكهم فيه

وصل الى دمشق الصحافيان الروسيان مسيو كوتولسكي ومسيو مسلوك وهما يقومان بطوفة حول العالم وسيسافران من دمشق الى بغداد

كان السنيور موسوليني قد طلب من حكومة البرتغال ان تسمح لخمسين الف مهاجر طلياني بالاقامة في اراضي انجولا فرفضت حكومة البرتغال هذا الطلب وعرضت الامر على جمعية الامم

وقد تلقت اخيراً الفازيت فوس من اسبانيا نبأ جاء فيه : (وصل الى ميناء لشبونه ثلاثون مركباً حربياً طليانياً ووصول هذه المراكب لا يعتبر سياسة ولكنه مظاهرة سياسية موجهة ضد البرتغال التي رفضت قبول المهاجرين الطليان في مستعمراتها)

التقت طلائع الجيش الايراني بثلاثة الاف مقاتل من قبيلة « قاشقار » وغيرها من القبائل الثائرة ودارت معركة حامية في منطقة (شيراز) اسفرت عن انهزام الثائرين وقد كذبت الحكومة في بلاغ رسمي ان قبيلة البختياريين انضمت الى الثوار .

التلغرافات العمومية
في ١٦ تموز سنة ١٩٢٩

فرنسا

تابع مسيو بوانكاره الدفاع عن نظريته في تسوية مشكلة الديون ومما قاله ان فرنسا لا تعتبر نفسها مسؤولة عن ديونها ان لم تدفع لها المانيا ما عليها . وقال ان الحكومة البريطانية تطلب من فرنسا مثل ما تطلب منها اميركا فاذا دفعت فرنسا الى اميركا عشرة مليارات وجب عليها ان تدفع مثلها الى اميركا .

وقد قوبل كلام مسيو بوانكاره بالتصفيق

سيتابع الدفاع عن نظريته يوم الثلاثاء

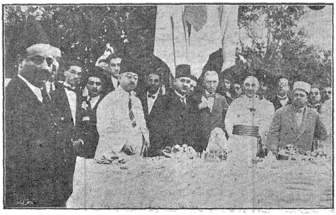

تصوير توفيق نوفل

حفلة الجامعة السورية

رئيس الجامعة السورية والى يمينه المسيو لابروبار فرئيس الجامعة فوزير المالية على مائدة الشاي التي اقيمت بعد نهاية الحفلة

علي بك نصرت الاسعد

النائب المعين

في رياض الشعر

الى روح فوزي بك الغزي

نوب الزمان رموزها عبر
تحتاطها الزفرات والعبر
وولائد الايام موعظة
للغافلين اذا هم اعتبروا
ان لم تعظك الحادثات فخذ
عظة بنفسك ايها البشر
هل انت الا مبحر زمناً
تجري كما يجري بك القدر
تنساب في مجرى الحياة فلا
ترسو وفيك لنابض وتر
لا عاصم لك من رداك ولا
يجديك اغفال ولا حذر
ان اغفلتك الشمس واشية
نم النجوم عليك والقمر

• • •

بحر هي الدنيا ومركبنا   فيها الشقاء وعمرنا سفر
ما طالت الأسفار ضاق بها
ذرع السفين واحدق الخطر
هي مسرح تتشابه صور
تنسل في ادبارها اخر
والموت اشبه بالستار اذا
انسدل الستار توارت الصور
ما بين مرتفع ومنسدل
زمر تبين وتختفي زمر

• • •

هذا الوجود اراه ذا شبه
بالطود منه الماء تنفجر
منك النفوس بدت كما بدت
الامواه لا اثم ولا وزر
حتى اذا عدت الحضيض جرت
شعباً يمازج صفوها الكدر
فسلسلات في السهول حكت
نقش الاولى [illegible]
ومعرجات في الحدائق كالنفـ
ـس استبان لفضلها ثمر
ومعربدات في الحياض لها
ند بمن اغواهم البطر
ومفيضات كالنفوس اتت
ومضت فلا نفع ولا ضرر
شعب لها في البحر منحدر
والموت للارواح منحدر

• • •

يا موت ليتك مت قبل اخ
هو في التراب عليك منتصر
هلا وفرت ابا القضاء و
الفيحاء عند زعيمها وتر
هذا ابو الدستور يعشه
حياً وروع الموت منتشر
نازعتناه ومن تنازعنا
النعمى فقضي له الظفر
يا موت لا عطفت عليك ولا
شفعت بك الآيات والسور

• • •

سل اربع القطرين واجفة
هل جاءها من مدنف خبر
برز النعي على تبالهها
فالقوم منفرط ومنفطر
وآلهفتاه على فتى الادب الـ
ـعالي ينال شبابه العفر
ليس العزاء به لطائفة
وذووه بدو الضاد والحضر
فوزي صدمت الدهر فأثأرت
للدهر منك صفاتك الغرر
جبار سوريا وكل فتى
يوماً الى مغناك مفتقر
نم في نعيم الخلد معتزلاً
وطناً حياة رجاله كدر
العاملون لرمسه زمر
والعاملون لعرسه نفر

صيدا في ١٥ تموز ١٩٢٩

جورج مشعلاني

رئيس مدرسة لبنان الكبير [illegible]

عيون الغواني ...

عيون الغواني غمدها بين اضلعي
واسلاكها امتدت تكهرب مدمعي
تكهرب اجفاني وتحرق مهجتي
واحملها بالحب رغم توجعي
رمتني بالحاظ فادمت جوارحي
سهام من اللحظ الكحيل المروع
عيوني اذا حولها نحو طرفها
تغمض اجفاني واسكر لا اعي
افيق بعيد السكر افحص منبضي
واصغي الى قلبي بدقة مسمعي
فلا اسمع الصدر الخفوق بنبضه
وفيه فؤاد نابض يتقطع
جسست بكفي اضلعي متفقداً
فيا ويحه قد فر من بين اضلعي!

زحلة (لبنان)   (رياض المعلوف)

راح الشباب يشيع الاظعانا

دع بين جلدي والعظام مكانا
يسع الغرام ويحمل الاحزانا
واستبق طرفي ربما غلط الهوى
بطروقه فسلكته وسنانا
ان الذين نسوا برامة عهدنا
سعدوا واشقانا به اوفانا
ظعنوا فشبت وما كبرت وانما
راح الشباب يشيع الاظعانا
اجد الديار كما عهدت وانما
شكواي اني افقد الجيرانا
لان الصفا يوم الوداع لرجتي
لو ان قلب الوادعية لانا

مهيار الديلمي

بين ابن السعود وفيصل الدويش

وردت انباء جديدة من البادية ملخصها ان فيصل الدويش لم يرحل الى الكويت بل الى (قرية) وقد قبضت قبيلة مطير على رسول من الملك ابن السعود يحمل كتاباً الى ابن مساعد امير حائل يأمره فيه بان يجرد حملة قوية لمهاجمة الارطاوية قاعدة مطير • وبعث فيصل الدويش على أثر ذلك كتاباً الى حاكم الكويت يرجوه العون والمساعدة [illegible]

معرض احاديث

وزير في السجن

انبأتنا البرقيات الاخيرة ان محكمة الجنح في باريس حكمت على مسيو كلوتز احد وزراء المالية السابقين في فرنسا بالسجن سنتين لاحتياله على بعض الشركات التجارية واخذه منها مبالغ من المال او من البضائع

وحكاية هذا الوزير انه كان مولعاً بسباق الخيل وكان يبدد معظم امواله فيه ، وكان فوق ذلك يميل الى معيشة الترف والبذخ وينفق في سبيلها مبالغ طائلة ، وقد ظل يبذر بلا حساب هنا وهناك حتى نفدت ثروته واخذ يستدين ولما جافاه الدائنون عمد الى الاحتيال على الشركات المالية لاصلاح حاله وشرع يستخدم شهرته لاغراء اصحاب الاموال فافلح في بادئ الامر لكنه وقع اخيراً في الشرك وها هو اليوم في السجن

وقد حدث له في حياته مرات عديدة انه وقع تحت اثقال الديون لكن اصدقاءه السياسيين الذي يضنون بسمعته كانوا يعمدون في كل مرة الى تسوية مشاكله من اموالهم الخاصة غير انهم في المرة الاخيرة رأوا ان الامر قد تكرر وانه بات فوق طاقتهم أن يتحملوا مثل هذه الاعباء فتركوه وشأنه

والحادثة الاخيرة التي اوصلته الى السجن هي انه اشتري سيارة فخمة من احدى الشركات واعطاها حوالة بثمنها على المصارف ولما ذهب ممثل الشركة الى المصرف ليقبض الحوالة اجابه مدير المصرف بان صاحب الامضاء ليس له عنده حساب ولا يملك في مصرفه فرنكا واحداً

فعاد ممثل الشركة واخبر الادارة بما جرى فبذلت الادارة جهدها مع مسيو كلوتس ومع بعض اصدقائه للوصول الى حل ملائم لهذه المسألة ولكن مساعيها ذهبت ادراج الرياح لان الوزير الكريم عاجز عن الدفع واصدقاؤه لا يستطيعون ان يتحملوه دائماً ويدفعوا عنه ديونه . واخيراً لم تجد الادارة بداً من تقديم الشكوى الى القضاء فكان ذلك وكان الحكم على مسيو كلوتس

ولا بد من القول ان هذا الوزير المفلس قد اظهر شيئاً من النبل ومن عزة النفس في هذه [illegible]

من لا يتمنى ان يكون حصاناً

الانسة جاكي مونيه احدى كواكب السينما الفرنسي تقبل حصانها وتضمه خداً الى خد بعد ان فاز في سباق (الامازون) وقد تمنى بعض الحضور ان يكونوا ذلك الحصان بعد ان رأوا القبلة تنزل على خده من فم صاحبته الحسناء

الانسان القرد — او الحلقة المفقودة

يطالع القاريء في هذا العدد كلمة عن قصة هذا المخلوق العجيب

مقاضاته امام المحاكم لانه عضو في مجلس الشيوخ ويتمتع بالحصانة النيابية اسرع الى تقديم استقالته من عضوية الشيوخ لكي لا يكون وجوده فيها عثرة في سبيل القضاء، وهذه تضحية كبرى لا يقدم عليها اي كان في مثل هذه الظروف ويكفيه شرفاً منها انه حرم نفسه المرتب الوحيد الذي لم يكن باقياً له في الوجود مورد سواه

ولكن وزيراً مثل هذا لا تهمه التضحيات مهما كبرت فهي مغامرة بسيطة من مغامراته في سباق الخيل

ومما يدعو الى التفكير طويلاً ان هذا الوزير كان وزيراً للمالية ! ...

معركة سرحان

وعلى ذكر هذا الوزير لا بد لنا من الاشارة الى ما حدث يوم الاحد الماضي في سباق الخيل في بيروت من اجل جواد اسمه سرحان

ان هذا الجواد جواد طيب بلا ريب ولكنه على ما يظهر « متقلب » فهو يعدو حيناً عدواً لا تجاريه فيه خيل وحيناً آخر يقصر عن العدو حتى تسبقه الجياد الضعيفة . وهذا ما حمل فريقاً من الناس على القول بانه ليس من اصل عربي او ان اصله موضوع ريب شبهة

وقد دارت مناقشات مختلفة في مناسبات كثيرة بين غواة الخيل حول اصل سرحان ولكن القائلين بانه عربي او غير عربي لا يبنون اراءهم الا على الظن فهم لم يحضروا (بالطبع) عرس امه وابيه . ولكن لجنة ميدان السباق هي الوحيدة التي تستطيع البت في الامر وقد قبلته واعتبرته من الجياد العربية

وقد ظل الاستياء من سرحان يتفاقم بين بعض غواة الرهان احداً بعد احد حتى كان الاحد الماضي اذ فاز سرحان على خيول تعد من الدرجة الاولى فوقع جدال على اثر ذلك بين اثنين من المراهنين حول اصل الحصان فتلاطما وتشاتما وانتصر لكل منهما فريق من الجمهور

وكادت تقع معركة هائلة يشترك فيها المئات من الناس لو لم يتدخل في الامر النائب الكريم هنري بك فرعون وغيره من سادة الميدان

جرى كل هذا من اجل سرحان وليس على سرحان من ذنب سوى انه حيناً يفوز وحيناً يخسر

وهذه حال كل جواد في سباق بيروت فهي اذاً كلها غير عربية !

ولكن المسألة على ما يظهر مسألة حظ، وحظ سرحان من المراهنين قليل ، ذلك لان حظهم منه اقل !

اما مسيو كلوتس الذي تحدثنا الى القراء عنه فيظهر انه اولع بجواد متقلب كسرحان فلم يبق له من ثروته ولم يذر. واننا ننصح بهذه المناسبة لوزرائنا الكرام ان لا يقربوا سباق الخيل فان «السراحين» فيه كثيرة ...

بوانكاره وبشاره الخوري

من الصدف اللطيفة ان الحملة على الوزارة الفرنسية والحملة على الوزارة اللبنانية وقعتا في آن واحد . وقد تغلبت الوزارتان على النواب المعارضين وفازتا بالثقة في كل من الدولتين ...

اما وزارة بوانكاره فقد كان فوزها مستنداً الى قوتها ونفوذها الخاص من غير اعتماد على احد. واما الوزارة اللبنانية فقد كانت قوتها (مستعارة) من قوة الوزارة الفرنسية لان الانتداب يقضي على الدولة المشمولة به بان تقتدي بالدولة المنتدبة!...

الانسان القرد
او
الحلقة المفقودة

يرى القاريء في هذا العدد رسم الانسان القرد الذي عرف بالحلقة المفقودة وقد طيرت الانباء البرقية خبر العثور عليه في جهات المكسيك

فاشغل هذا النبأ اذهان العلماء وهللوا لهذا الاكتشاف الذي ترصده الانسانية منذ آلاف السنين رغبة في اماطة اللثام عن سر تطور الانسان

وان من يتفرس في الرسم المنشور لا بد ان تدركه الدهشة ويأخذه العجب لهذا المخلوق العجيب الذي اذا لم يكن حقيقة مثال الحلقة المفقودة بين القرد والانسان فهو دون شك مخلوق جمع في تكوينه العجيب اشكالا بارزة قربته الى القرد بقدر ما ابعدته عن الانسان

على ان لهذا المخلوق قصة عجيبة كشكله نرويها على القراء تفكهة لهم

...

وجد هذا المخلوق في غابة قائمة على اطراف عاصمة المكسيك وقد اتفق مرور احد السيارات بالقرب من تلك الغابة فما شعر سائقها الا وقد قفز هذا المخلوق الى داخلها دون ان ينبس ببنت شفة وكانت قفزته شبيهة بقفزة القرود ، فاسرع السائق في سيره وقد تولاه الخوف الشديد وظل سائراً في قلب العاصمة الى ان بلغ دائرة الشرطة فاوقف سيارته وسلم ضيفها الى ايدي الشرطة

وما كاد ينتشر الخبر في العاصمة حتى توافدت الجماهير وازدحمت الالوف من الخلائق يتفرجون على هذه العجيبة ويرمونها بانواع الفاكهة كما يفعلون بالقرود اما هو فانه كان يتأمل بالجموع ساكتاً متحملا انواع الهزء والضحك التي تتعرض لها القرود

وظل ساكتاً طيلة النهار حتى لم يعد له على السكوت طاقة فالتفت الى رجال الشرطة وخاطبهم باللغة الاسبانية الفصحى شاكياً من الناس، فدهشت الشرطة للامر ولما استوضحته علمت منه انه لعب لعبته على السائق لينجو من دفع الاجرة وانه اراد ان يستمر في لعبته امام عيون المتفرجين ليعلمه انه شنيع السحنة عجيب الخلقة

والذي يقدره العارفون ان هذا الرجل من الذين مضت سنون طويلة على وجودهم في الاحراش ولما قرصه الجوع سعى نحو العاصمة سداً لجوعه وقد توفق الى السيارة ففعل ما فعل عن ادراك وتصميم وهو مع شناعة سحنته رجل عاقل متكلم

وهو لا يزال تحت تصرف الشرطة التي تحتفظ به كقطعة ثمينة وتحاول ان تدرس بواسطة الاخصائيين تكوينه وسلالته على امل الوصول الى شيء من اسرار الحلقة المفقودة التي يتوهمون امكان وجودها بين الاحياء

رواية العدد

غرام طفلة

قال ملشيور :

— اجل ، تقدموا الينا ذات مرة بما لم يتقدم الينا به احد قط الا قطعاً متناثرة — اعني رواية الطفل ، ولا سيما رواية البنت الصغيرة ! وذلك خير من ان تحشوا قصصكم باحاديث عاهرات عجائز ، ومن ان تحللوا ضمائر الغانيات الانيقات اللائي تخرجهن حياة باريس وتلفظهن على نسق واحد . ولعلكم لا تستطيعون وقد جردتم من الفراسة ان تستشفوا قرارة هذه اللعب الضئيلة التي ستصبح ذات يوم نسوة . . . صدقوني ان لهن جميعاً اسرارهن وان قلوبهن جميعاً تضطرم باهواء كبيرة قلما يفضين بها .

اما انا فان المخلوق الذي اذاقني اكمل ضروب الحب الحقيقي المتأصل المتسامي هو صبية صغيرة في الحادية عشرة . . .

فقاطع الحضور ملشيور وصاحوا في وجهه ، ولكنه استمر قائلاً :

— اطمئنوا فهي ليست قصة محكمة الجنايات بل ولا محكمة جنح ، لقد احترمت قوانين البلاد ، ولست اقول اني لم اشتهِ . . . ولكن اليكم القصة :

— كان ذلك منذ خمسة عشرة سنة . وكنت في السادسة والعشرين . وقد هيأ القدر لي يومئذ مصادفة هي التي وسمت كل حياتي السياسية ، اذ اخترت محامياً لجماعة من العمال على اثر اعتصاب سالت فيه الدماء .

وكنا في شهر يوليو ولن تنظر القضية الا بعد الاجازات . فسافرت الى الريف لادرس قضيتي على مهل . واقمت على مقربة من فرساي في روشن منعزل في حديقة كبيرة وكان المنزل الاصلي الذي يقع في منعطف من الطريق تشغله اسرة المالك مكونة من اب هو مهندس طرق وام وابنتين كبراها في التاسعة عشرة وتدعى جولييت والاخرى في منتصف الثانية عشرة ، وتدعى لويز الوت كما تسميها الاسرة

وكان الاب لوانتيه رب الاسرة رجلاً اميناً طيب القلب ، كنت الهو بازعاجه بالنظريات الثورية المخيفة التي اسردها عليه وقت الطعام ، اذ غالباً ما كنت اتناول طعامي مع الاسرة ، وكانت مدام لوانتيه مدبرة نشيطة وديعة شديدة الاقتصاد قليلة الكلام . واما جولييت فكانت فتاة قوية البنية مليئة الجسم وردية اللون كأنما كانت عيناها وخداها وشفتاها وقدها جميعاً تقول :

« لقد نضجت جداً للزواج فهل من راغب »

ولم اك انا ذلك الزوج السعيد ، وهو ما ادركته جولييت . ولكن سرعان ما ذاع في الاسرة ان التي تهواني انما هي لوت

« والواقع انه كان يبدو ان لوت تضطرب جداً اذا جلست الى جانبها ، وكان جبينها الناصع الشفاف الذي تظلله غدائرها الكستنية الغزيرة يحمر متى رأتني . . وكانت تحدجني خفية بعينيها السوداوين [illegible]

كذلك ما كانت تتكلم قط اثناء وجودي على المائدة وتأبى ابداً ان تقبلني امام والديها ، فاذا لهوت بمطاردتها فرت امامي فلا تتركني اصل اليها الا متى غبنا عن جميع الاعين . وكنت اشعر اذا ما ضممتها الي لحظة ان كل جسمها الصغير ينبسط مضطرباً ثم يتخاذل . . كان هوى لوت بي اذن مسأله معروفة لي ولوالديها ، وكانت بالنسبة للاب لوانتيه وجولييت مصدراً لا ينضب للنكات التي يحملني الضعف احياناً على الاشتراك فيها

« بعد ثلاثة اشهر من تلك العزلة المنتجة استطعت ان اضع اسساً متينة لمرافعتي ، وكان موعد استئناف العمل قد اقترب ، ورأيت من الضرورة ان امكث اسبوعاً او اثنين الى جانب محكمة الجنايات قبل ان تفتتح المرافعات ، وعلى ذلك فقد اخطرت مضيفي واستأذنته بالسفر

« ففي آخر ليلة قضيتها في الروشن ، في نحو منتصف الليل ، كنت اجلس في ثياب خفيفة الى قرب سريري أتصفح أوراق الدوسية ، وأرتبها في محفظتي تباعاً ، فسمعت حركة خفيفة ، فارتددت الى الوراء ، فاذا باب غرفتي يفتح ، واذا لوت تدخل . . وكانت قد فرت بلا ريب مسرعة من الغرفة التي تقطنها مع اختها الكبرى ، لان قدميها العاريتين كانتا تحتذيان خفاً ، وكانت تضع على كتفيها دثاراً لوالدتها ، ولم تكن ترتدي سوى قميص ورداء نصفي

« وقد اعتقدت بادىء بدء انما اشهد حالة حادة من اليقظة النومية ، او حالة اضطراب عقلي ، اجل ! خطر لي كل شيء ما عدا الحقيقة ، ذلك ان لوت انما جاءت تسلم نفسها الي لانها تهواني ، استمعوا الي جيداً . . كان واضحاً ان هذه الطفلة لا تعرف شيئاً من الحب ، وتجهل ماذا كانت تستطيع ان تهبني ، وماذا كانت تستطيع ان تسألني ، ولكن تكهناً غامضاً نباها ان المرأة في الحب تسلم ارادتها وجسمها للرجل الذي تحب ، فجاءت في سذاجة وفي غير ما تحفظ تستسلم الي بكل ما تعنيه الكلمة

« فارتمت بين ذراعي ، فاجلستها على ركبتي معتقداً انها تعاني ألماً ، ولكنها امسكت رأسي بيديها واخذت تغمرني لثماً في جبيني وعيني ، وخدي . . آه يا لها من قبلات مضطرمة ساذجة !

اني موقن من اني رجل شريف كامل العقل ، واثق بان لم تساورني شهوات غير تلك التي تساور كل الناس . . ومع ذلك فقد مرت في حياتي برهة قصيرة جداً كدت فيها ارتكب جريمة رائعة

« وقد كانت ضربة الارادة التي رددت بها هذا الاغراء عنيفة حتى ان الطفلة ارتدت امامي وفقدت توازنها وكادت تسقط

« وقد اعتقدت اني سأضربها ، فرفعت الي عينيها الجميلتين الذابلتين ، وقد اشرقتا بالدمع ، فشعرت ان هذه الطفلة الصغيرة تعبدني عبادة عمياء ، واسفت لفظاظتي ، واطمأنت لوت بالمداعبات والقبلات ، وحاولت ان اقنعها بالذهاب سريعاً حتى تستطيع ان تعود الى غرفتها قبل ان تلاحظ اختها غيابها ، فاجابتني قائلة : ليس من خطر ، فجولييت نومها عميق جداً ، وكثيراً ما يتولاني الارق بالليل فانهض من فراشي ، واتمشى في الغرفة [illegible]

« فقلت لها : ولكنك لا تستطيعين ان تبقي كذلك يا لوت . اما الان وقد تبادلنا الوداع فيجب ان تكوني عاقلة ، ويجب ان تتركيني . .

فخفضت رأسها وقالت بعزم : اريد ان ابقى

فقلت تبقين ! والى متى ؟

اجابت : كل الليل ، فاذا لاح الفجر عدت ولن يرى احد شيئاً

قلت : ولكني انا اريد ان انام . . .

فاخفت رأسها في كتفي وغمغمت كأنما كانت تعترف : اريد ان ابقى . . وان انام الى جانبك كما تنام والدتي الى جانب والدي

« آه ، صدقوني ، لقد بذلت كل جهد لاحملها على الرحيل . . ولكنها اصرت على عزمها قائلة « اريد ان ابقى ، اريد ان ابقى » فماذا اصنع ؟ هل امسك بذراعها واعيدها الى والديها ؟ مثل هذا التصرف تشوبه النذالة ، هذا الى اني شعرت بمقت غريب لان اخون غرام هذه الصغيرة ، وساورتني ثورة شرف حقة ، هي تلك التي تخطر على شفاهنا ان تفضي بسر امرأة استسلمت الينا

وهكذا اعتزمت امري في النهاية فقلت :

— لكن ما اردت وسوف ننام

ثم لففت الطفلة في دثاها الذي حملته ، وتمددت في فراشي الى جانبها في ثيابي الخفيفة التي كنت ارتديها . ولما اطفأت النور طوقت عنقي بذراعيها ولم تتحرك بعد ذلك ، ثم شعرت بخفوق قلبها يهدأ وتنفسها يغدو منتظماً عادياً ، فعلمت انها نامت

اما انا فان الافكار الخبيثة التي اضطرمت في مخيلتي برهة تبددت ، فضممت الي في نزعة ابويه ذلك الشيء الصغير الهامد ، الذي جاء واثقاً يسلم نفسه الي . . . ثم نمت بدوري . فلما جاء القوم لايقاظي في نحو الساعة الثامنة من صباح الغد كانت لوت قد غادرت المكان

ثم غادرت البيت بعد ذلك بساعة وودعني الاب لوانتيه وزوجه وجولييت وقت الرحيل . اما لوت فلم تجيء وقيل لي انها تبكي في غرفتها وانها لا تريد الخروج . . .

. . .

ثم صمت ملشيور ، فسأله من الحضور سائل ألم ترها بعد ذلك ؟

اجاب : لم ارها قط

وقال اخر هو خير لك . . . والحق انه لو حدث لكان امرا مطرباً

قال الراوي ، انكم تخطئون : صحيح اني لم ار لوت ولكن اعرف ماذا كان من امرها . لقد التحقت في السابعة عشرة من عمرها براهبات اوورلين في فرساي

ترجمها « ع »

اعلان قضائي

ان محكمة تجارة بيروت الوطنية بجلستها المنعقدة في ١١ تموز سنة ٩٢٩ قد اشهرت افلاس التاجر دارتيان دوكاجيان وعينت الاستاذ بنوا ابو صوان سنديكا موقتاً لهذا الطابق

فعلى ارباب الديون ان يحضروا بالذات او بواسطة وكلائهم المصدقين الى قاعة الافلاس بقصر العدلية نهار السبت الواقع في ٢٠ تموز سنة ٩٢٩ بالساعة الثالثة بعد الظهر لانتخاب السنديك الدائم

١٣ تموز ٩٢٩ — السنديك الموقت

بنوا ابو صوان

اعلان

صادر من دائرة اجراء بيروت لمدة ٣٠ يوماً بدؤها من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

موضوع في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوماً بيع الملك المحرر ادناه لصاحبته المديونة حنينبه الصباغ لقاء ما يطلب منها مبلغ مئة واربع ليرات ونصف عثمانية ذهب والفائدة والرسوم الى المحكوم له الياهو يوسف ليفي بموجب اعلام صادر من محكمة تجارة بيروت في ٢٦ تشرين ثاني سنة ٩٢٨ـ ٣١٥٠ فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء بيروت ودلال البلدية فؤاد افندي الميتاني. ولاجله صار اعلانه

بيان الملك المقرر بيعه

مئة واربعة واربعون سهماً من اصل ٦٧٢ سهماً من كامل العقار المقيد لدى اللجنة العقارية الرابعة بملف ١٠٨ مئة وثمانية ورقم السجل ٨٣٨ وهو عبارة عن اثنى عشر دكانا سبعة حجر وخمسة خشب وحارة مؤلفة من طابقين. تحتاني وهو ثلاث غرف ودار ومطبخ وزاروب وفوقاني وهو خمس غرف ودار ومطبخ يحد ذلك شرقاً شارع البسطة وشمالاً طلعه الاميركان وغرباً ملك المديونة وشركائها وقبلة نفس المالكات وجمعية الاميركان

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت محاسبتي زحله والبترون جداول تحققات ضريبة الطرق عن واجب سنة ١٩٢٩ فيمكن للعموم الاطلاع عليها وقد نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ ١٥ تموز سنة ١٩٢٩ فمن كان له اعتراض ما عليه ان يقدمه خلال ثلاثين يوماً نهايتها ١٥ آب سنة ١٩٢٩ وفقاً لنص القانون المعمول به لقاء وصل يعطى من محاسب المحافظة

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شويري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجودة هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

لوكندة جبيلي الكبرى

— (في عاليه) —

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

البضائع المصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جباره شارع اللنبي

لوكاندة اميركا

في زحلة

يعلن مخايل العبدي احد اصحاب لوكاندة اميركا في بيروت انه حباً في ارضاء زبائنه الكرام قد اخذ لوكاندة في زحله وهي « لوكاندة طرابلسي القديمة » التي ينساب امامها نهر البردوني بمائه العذب ويجاورها حديقة البلدية وقد ادخلت عليها تحسينات جمة من حمامات ومياه حارة وباردة جارية في الغرف وجلب لها المفروشات الجديدة من اوربا واميركا ناهيك بالنظافة وحسن الخدمة وجودة المأكولات وقد جعل اسعارها بغاية المهاودة وهي تقبل زائريها ابتداء من اول تموز .

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون ووديانها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طاق الأهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال توبي صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

شركة فابرين الفرنسويه

السفر من بيروت

القابور (ازيا) محوله ١٠٠٠٠ طن يسافر في ١٤ تموز ٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .

(مدة السفر من بيروت الى نيويورك ٢٤ يوم)

القابور المفتخر (اليزيا) محوله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٦ تموز ٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا
القابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ١٩ تموز ٩٢٩ الى الاسكندرية ومرسيليا
القابور المفتخر بروفيدنس » : محوله ١٦٠٠٠ طون يسافر في ٢١ تموز ١٩٢٩ الى بيريا . مالطه مرسيليا . نيويورك

تقبل الشركة ركاب بكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل وموتيفيديو وبونس ايرس المكسيك ودكر وكونكرى وكوما والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . (وركاب دكر وكونكري صادف يوم وصولهم قابور يسافر الى افريقيا) .

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهده القابورات وقد عرفه ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر القابور بمدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشىء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير . والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ . ذ	سن ذهب	٩٠ غ . ذ
السن افرادي	٣٠ غ . ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ . ذ
تحشية	٣٠ غ . ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

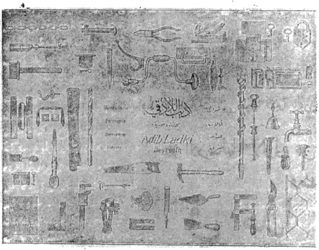

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية «M. D.» والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم
وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة

انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده بجاوز الدحديله

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله	دمشق — سوق الحميدية

يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان ونجيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشترياتك

راجعوا شركة ((بولور)) شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

تلفون ٣ — ٢٤	صندوق بوسطة ٨٧٢

السنة التاسعة — ثمن العدد « ٣ » غروش سورية — العدد — ٨٧٦

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٩ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان الحكومة لن تنام هذه المرة على الثقة وانها ستعمل اعمالا اصلاحية جمة حتى يرى المجلس انها ساهرة على الثقة التي نالتها بشق النفس

لقطات الطريق

على هامش الجلسة الاولى

ماذا اراد النواب ؟

وماذا ارادت الوزارة ؟

وماذا ارادت احدى الصحف؟

لم نقف في مجلس النواب في صف المعارضة لمجرد المعارضة، او نكاية بالوزارة لمجرد النكاية ، ولكننا اردنا ان نبرهن للناس ان في المجلس نواباً يضحون بمصالحهم وعواطفهم في سبيل تقرير الحقائق ويجهرون من على منبر الامة في مقر سيادتها الاول بصوت الحق قارعاً اسماع اصدق الاصدقاء واقرب الاقرباء

لذلك اكتفينا ان نقرر هذه الحقائق وان ننتقد على الحكومة مداخلتها في الانتخابات مداخلة ادت الى حوادث مؤسفة والى نتائج لا ترضى بها لكرامتها حكومة عزيزة الجانب

ولم نشأ ان نناقش حضرة رئيس الوزارة في الموضوع حتى لا يشتم من موقفنا رائحة التعنت والتصلب في الحرب على الوزارة مع ان الرئيس لم يتمكن — في الواقع — ان يرد على سؤال واحد من الاسئلة التي وجهناها اليه رداً محكما وان من يطالع رد رئيس الوزارة على انتقاد المنتقدين يرى انه حصر رده في بيان جميل من الكلام الخطابي واكتفى بهذا للتأثير على السامعين

اجل ! كنا نود ان نقف عند هذا الحد في الجريدة كما وقفنا في المجلس ، برهاناً للملاء على حسن نيتنا في الانتقاد .

ولكن احدى الصحف التي تصدر

النائب يوسف بك الزين

الذي انتخبه مجلس النواب اللبناني نائباً للرئيس في جلسة ١٣ تموز . فنقدم لحضرته اصدق التهاني

النائب الدكتور مسعود يونس

الذي انتخب احد سكرتيري مجلس النواب فنهنئه

ارسل القائد العام للجيش الايراني الى البلاط الملكي برقية لاسلكية جاء فيها انه انتصر انتصاراً باهراً على الثوار في جبال ولاية فارس ، واسر اكثر من مائتي اسير وانه يواصل زحفه الى الشرق بنجاح كبير .

ما زال البريد الايراني منقطعاً عن الوصول الى بغداد ويشاع ان لانقطاعه علاقة بحوادث العصيان الاخيرة خشية ان تتسرب اخباره الى الخارج

الاقناع في المجلس

المسيو بوانكاره يخطب ثلاثين ساعة لاقناع النواب بتصديق ديون اميركا

الاقناع خارج المجلس

المسيو بوانكاره يدخل في رؤوس النواب مسامير الاقناع بتصديق ديون اميركا

باللغة الافرنسية — والتي ما برحت تنحت من اثلتنا من مدة غير وجيزة لسبب ولغير سبب — ارادت ان تتعامى عن كل ما

لا تستخرج منه برهاناً واحداً « عملياً » يمكن الاستناد اليه في الحملة على الوزارة كنا نود لو كلفت الرصيفة نفسها

التعليق المتحيز ليرى الناس جميعاً مبلغ خطأها وابتعادها عن الحقيقة في نقدها .

ولكنها لم تفعل — سامحها الله =

واننا نحمد الله ايضاً لان الرصيفات تفضلت بنشر خطابنا فرأى الناس اننا اعتمدنا ، حقاً ، على الوقائع والحوادث والاعمال في انتقاد الحكومة لا كما زعمت الرصيفة .

...

نحن نعلم ان في العاصمة فئة من الناس تحمل حملة متواصلة على الحكم الجمهوري البرلماني وتريد هدمه بكل الطرق وقد كانت هذه الرصيفة لساناً

نراها تسعى في كل مواقفها لتشويه الحياة البرلمانية في لبنان تشويهاً فظيعاً غير عادل فهي تقلب اعمال النواب ومواقفهم رأسا على عقب حتى تستخرج من عملها هذا برهاناً على خطتها في تهديم البرلمان ولا تتأخر ولا تتردد عن الطعن باصدقائهـا وتشويه مواقفهم توصلا الى غايتها تلك

فبينما نراها ضد الوزارة اذا بنا نراها ضد النواب الذين ينتقدون اعمال الوزارة وهكذا دواليك

فهي ضد الجمهورية وضد الوزارة وضد النواب •

وغايتها الوحيدة من كل ذلك تهديم الحياة البرلمانية •

اما نحن فليست هذه غايتنا بل على عكس ذلك نريد الجمهورية ونريد ان يتشرب الناس جميعاً معنى الحياة البرلمانية فيشعر كل واحد من افراد هذا الشعب كبيراً كان او صغيراً ان هـذه الحكومة وهذا البرلمان وهذه السيادة القومية هي كلها منه وله وهو عضو عامل فيها •

لذلك نحن لا نتأخر عندما نرى مثل هذه الحرب الدائمة على الحياة البرلمانية ان نقف حالا في جانب الذين ننتقد مواقفهم وسياستهم — على ان يكونوا من مؤيدي الدستور والجمهورية — لندافع معهم عن كياننا النيابي

ان مبدأنا الاسمى هو — الجمهورية والدستور —

•••

ارادت الرصيفة الافرنسية ان تجعل موقفنا لا شيء وان تقول ان رد رئيس الوزارة حطمنا تحطيما

لا حباً بالرئيس ولكن كرهاً بالاثنين.

ولولا هـذا الاعتداء المتطوع على الحقيقة من قبل الرصيفة لمـا عدنا الى موضوع خطابنا ورد الرئيس عليه

اما الحوادث التى بنينا عليهـا انتقادنا فقد سردناها واحدة واحدة ووجهنـا الاسئلة الى الوزارة في شأنهـا • ولكن الوزارة لم تجاوب على واحدة منها

واكراماً للرصيفة نسرد هنا بعض الاسئلة التي لم تجاوب عليها الوزارة

سألناها — لماذا حاربت الامير فؤاد ارسلان في الانتخابات تلك الحرب الشعواء

فاجاب حضرة رئيس الوزارة على هذا السؤال بسؤال لا علاقة له بالموضوع اذ قال — اسأل الاستاذ زكور اذا كان هو اعطى للامير فؤاد صوتاً من اصواته

فهل هذا هو الجواب على سؤالنا ؟

ومع ذلك فقد اجبنـاه عليه ••• وسواء اعطينا الامير فؤاد او لم نعطه فـما علاقة ذلك بمداخلة الحكومة ضده ؟ وهل اذا كنا لم نعطه اصواتاً يبرر ذلك موقف الحكومة في محاربته ؟

فمن هنا يرى الناس ، والرصيف في طليعتهم — ان الحكومة ارادت ان تتخلص من سؤال حشرها بالحائط

وسألناها — لماذا ساعدت الدكتور ايوب ثابت تلك المساعدة العلنية • فلم يجب الرئيس على هذا السؤال

وسألناها — ماذا فعلت بالمأمورين الذين اثبتنا لهـا تدخلهم قبل الانتخابات بالاعمال الانتخابية بطريقة فظيعة وعددنا حوادث هذه المداخلة

فلم تجب على هذا السؤال

وسألناها — عن احكام مجلس الشورى وما يقع من المسؤولية على الحكومة من نتائج هذه الاحكام

فردت ان هنالك اختلافاً في النظريات فاثبتنا لها من نصوص الاحكام نفسهـا مسؤولية بعض موظفيها فلم تجب ونحن واثقون ان رئيس الوزارة يعترف — بل اعترف — ان احكام مجلس الشورى فضحت الحكومة

وسألناها — عن نقضها لبيانها الاول الذي اعلنت فيه انها حكومة حيادية في الانتخابات، وقد اعترفت هي نفسها بهذا الخرق لحيادهـا ، فتلبكت في الجواب ، وارادت ان تبرهن ان الوزارة لا يمكنها ان تكون حيادية ، وقد كان عليها ان تعلن ذلك يوم تقدمت الى المجلس الماضي ببيانها الاول بعد تأليفها لا اليوم

الى غيرها هنالك من الامور التي [illegible] منها ولا نعددها

وفي كل واحد من هـذه الاسئلة مسؤولية على الحكومة كان يجب ان تتخلص منهـا ، ولكن حضرة الرئيس اكتفى ببلاغة التعبير ومقدرته الخطابية على قرع الحجة بالحجة • وكان عالماً حقاً اننا لا نريد التعنت في احراج موقفه واننا سنكتفي بتقرير هذه الحقائق ليعرف الناس ان النواب لا يتأخرون عن محاسبة الحـكومة وعن انذارها كلما اخطأت سواء السبيل •

ولكننا لم نكن نعتقد ان جريدة تطعن علينا موقفنـا زاعمة اننا حملنا على الوزارة بدون حجة وبدون برهان •

ولولا هذا الطعن لما عدنا الى هذا التفسير ووضع النقاط على الحروف •

••••

بقي علينا ان نسأل هذه الرصيفـة التي ما برحت تهاجمنا بدون سابق انذار ان تنتقدنا كلما وجدت منا موضع ضعف ومرمى انتقاد ونحن لها من الشاكرين •••

ولكن ان تتعامى عن الحقيقة وعن الواقع وتنتقدنا على شيء لم نفعله ، وان تمحو كل ما نستند اليه في معارضتنا لتجعلنا = مطلق ارادتها — مستندين على الهواء فهذا لا يجوز ابداً ، لا في عرف الصحافة ولا في عرف الصداقة •

الثورة في ماردين

كتب الى البشير احد مراسليه انه عرف من مصدر خاص ان ستين جندياً من الاتراك مع ضباطهم قصدوا بلدة (مكرك) لجباية الاموال وبعد ان استقر بهم المقام طلب الضابط من مختار البلدة ان يأتيه باحدى النساء فرفض المختار طلبه وقد ادى ذلك بينهما الى تبادل الـكلام القارص فالترامي بالرصاص فخر الضابط صريعاً واصيب المختار بجرح وهو بحالة خطرة

ولما علم الاهلون بالامر وهم من السريان الارثوذكس ثاروا على الجند يعاونهم جيرانهم الاكراد وهزموهم فارسلت الحـكومة التركية ثلاثة طوابير مع المدافع الرشاشة لاقرار الامن ففشلت الحملة واخذ الاهلون بعض العساكر اسرى واعادوا الآخرين على اعقابهم منهزمين وغنموا الاسلحة والمدافع

ويقود الثورة المدعو شمعون آغا وهو لا يزال حتى الآن مسيطراً برجاله من اكراد وسريان على [illegible]

كليمنسو

يحادث صحافياً انكليزياً

نشرت جريدة انكليزية الحديث التالي الذي جرى بين المسيو كليمانسو وبين مراسلها

س — ماهو رايكم في حالة العالم الحاضرة بصورة عامة وفي حالة فرنسا بصورة خاصة؟

ج — ان الحالة تظل مرضية ما دام ميزان القوى متعادلا كما هو اليوم واذا ماقدر للامبرياليسم الالماني ان يتنبه من غفلته فلا بد لاوروبا من حرب عالمية جديدة

س — هل في مقدور السياسة والفلسفة ان تلاشي الحروب

ج — كلا

س — ما هي الامثولة العليا التي القتها الحرب عليكم وعلى فرنسا وعلى العالم

ج — ان التاريخ يعيد نفسه فعلى الانسان ان يمنع التكرار في التاريخ • اما السلم فهو وليد الجيوش الـكبرى

ان رجال حكومتنا قد سرهم ان يدخلوا المانيا في جمعية الامم بين حصون من الـكلام على ان وعود المانيا لن تكون لها قيمة غير التي عرفناها في حياد البلجيك ذلك الحياد الذي خرقت حرمته الالمان دون ان تهتم في ايجاد الاعذار الواهية المعتادة

ولقد وصفت الجريدة الانكليزية المسيو كليمانسو فقالت عنه : انه رجل في السادسة والثمـانين من عمره وهو فيلسوف كبير ومفكر عظيم قبل ان يكون سيد السياسة الفرنسية • ان الطبيعة وضعتـه على طريق العلم والفلسفة ولـكن القدر جره الى العمل والسياسة • ولذلك نراه اليوم خـلافاً لسواه من رجال السياسة والوزارات مرتاحاً الى عزلته يكتب ويفكر هادئاً مسروراً

مدرسة صور

احتفلت مدرسة البنات الاميرية في صور بانتهاء سنتها المدرسية وقد مثلت الطالبات في الحفلة رواية دلت على تثقيفهن العالي وبهذه المناسبة نوجه انظار وزارة المعارف الى اصلاح بناية هذه المدرسة التي اصبحت متداعية

مصاب اليم

لمراسلنا في حصرون

هصرت يد المنون غصناً نضيراً من دوحة باسقة كريمة هي المأسوف على شبابها المرحومة الماس قرينة الوجيه الشيخ لطف الله عواد

وما كاد نعيها يذاع في انحاء لبنان حتى تألبت الجماهير من كل الجهات وتوافد اكابر البلاد واعيانها يشاطرون آلها الحزن والاسف على هذا الخطب الجسيم • وقد اوفد غبطة البطريرك الماروني نائبيه المطرانين عبدالله الخوري وبطرس الفغالي وحضر من كرسيه سيادة المطران انطون عريضه

وقد جرى لها موكب حافل مشت فيه الالوف من المشيعين واودت الجثة في مرقدها الاخير بين الزفرات والبكاء •

فنقدم لاسرة الفقيدة وزوجها الاسيف واجب التعزية سائلين لقلوبهم بلسم الصبر ولروح الفقيدة جنان النعيم

اخبار محلية

قاتل المدور

وصل يوم امس الاول على الباخرة شامبوليون محمد عمر الغطيس الذي قبض عليه في البرازيل بدعوى انه نديم المصري وانه قاتل المرحوم عبدالله المدور . وقد استلمه من الباخرة رجال الشرطة وسلموه الى رجال القضاء ليتحققوا شخصيته ويبتوا فيما اذا كان هو نديم المصري او محمد عمر الغطيس؟

١١٠ الاف ليرة

لشركة الفنار دين قديم على الحكومة العثمانية البائدة رأت ان تستوفيه كما استوفت شركة الديون العمومية دينها اي من تركيا الحالية ومن المقاطعات التي انسلخت عن السلطنة العثمانية وهي تطالب اليوم مئة وعشرة الاف ليرة ذهباً من لبنان باعتبار ان هذه القيمة هي ما يصيبه من الدين . وقد اعترفت الحكومة اللبنانية للشركة بهذا الرقم الهائل غير انها اصرت على ان تدفعه ورقاً لا ذهباً . اما الشركة فلا تريد غير الذهب ولا تزال المسألة تحت المفاوضة بين دار الانتداب ودار الحكومة اللبنانية وادارة الشركة

وصول المسيو لافاستير

عاد يوم الثلاثاء من فرنسا بعد ان مكثت فيها ثلاثة اشهر حضرة المسيو لافاستر رئيس دائرة المطبوعات في المفوضية العليا ، وحضرته من الذين جمعوا الى الاخلاق العالية شخصية محترمة ومحبوبة فنرحب به احسن ترحيب ونهنئه بالعودة سالماً

الحفلة الرياضية الكبرى

في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد الواقع في ٢١ تموز سنة ١٩٢٩ سيحيي نادي هلال الرياضة البيروتي حفلة رياضية كبرى بملعب الكلية الاسلامية يشترك فيها عدد من هواة الرياضة الابطال تظهر فيها عبقريتهم وبطولتهم في الالعاب المختلفة سيما في رمي الجريد، والكره ، ودفع الاثقال، والوثوب، والمصارعة ، والملاكمة ، والالعاب الجمنستيكية والهوائية .

فنحض الجمهور على حضور هذه الحفلة الرياضية الشائقة التي يقيمها النادي في ملعب الكلية الاسلامية وقد جعل ثمن بطاقة الدخول زهيداً جداً وتباع الاوراق بواسطة الاعضاء وعند باب الملعب . فالى تنشيط الرياضة والرياضيين ندعو ابناء هذا الوطن العزيز .

زفاف وجيه

احتفل يوم الاحد المنصرم بعقد قران حضرة الوجيه الفاضل حبيب افندي دكاش التاجر المعروف في بيروت على الآنسة المصونة متيل كريمة الوجيه اسعد افندي مخول زغزغي في حفلة زاهرة زاهية حضرها جم غفير من اصدقاء آل العروسين ونخبة من الاعيان والوجهاء . فنقدم للعروسين الكريمين اصدق التهاني ونتمنى لهما حياة ملأى بالرغد والسعادة

رئيس الجمعية التأسيسية

يشكر الذين عزوه بفقيد سوريا

هاشم الاتاسي يقدم شكره الجزيل وهو لا يزال تحت وقر الحزن الشديد للسادة الذين شاركوا البلاد بمصابها العظيم بفقد المواطن السوري البار المرحوم فوزي الغزي وقاموا بالمؤاساة والتعزية سواء كان ببرقياتهم ورسائلهم ووفودهم الكريمة او الذين حضروا بالذات ، ويلتمس منهم عذراً اذا اكتفى بكلمته هذه على اجابة او زيارة كل واحد منهم وهو ما ليس في طوقه واستطاعته

ولا يسعه الا الاعجاب والاكبار لهذه العواطف النبيلة التي تجلت من جميع افراد الامة السورية ورجال البلاد العربية في تكريم المبادىء الوطنية السامية التي كان فقيدنا المرحوم رمزاً لها والذي قضى شهيد قيامه بواجب العمل والتضحية في سبيلها فشكرهم يكرم المبادىء التي يدين بها ويحترمها ويؤيد العاملين لتحقيقها

أرجو من الله ان يقيهم جميعاً لخدمة امتهم وبلادهم وان لا يريهم ما يحزنهم او يسوءهم ، وان يهب العاملين المخلصين القوة والتأييد ، وان يحفظ جميع افراد هذا الشعب النبيل بالعيش الرغيد والعمر المديد انه اكرم مسؤول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الدنادشة يسلبون

جاء في برقيات الدرك امس ان عصابة من الدنادشة يبلغ عددها ١٥ شخصاً مدججين بالسلاح هاجموا البدو النازلين في جبل قراحيه (بعلبك) وسلبوهم بعض مواشيهم ولاذوا بالفرار

وتقول البرقية ان قوة من الدرك توجهت الى محل الحادثة لمطاردة الاشقياء

دفاتر تجارية في البحر

بينما كان بعض الناس يتنزهون على شاطىء البحر قرب محلة الكرنتينا شاهدوا صندوقين خشبيين طافيين على وجه الماء فالتقطوهما وفتحوهما فاذا فيهما دفاتر واوراق محررة باللغات الافرنسية والتركية والعربية تخص احد المخازن التجارية المعروفة في البلدة , ويظن ان المحل يريد اعلان افلاسه فاراد اخفاء اوراقه ودفاتره بهذه الطريقة وقد احيلت الاوراق الى القضاء للتحقيق فيها

لا بد من الانتحار

نيسان بن مانوق اسكيكيان شاب في العقد الثالث من عمره كان يشتغل عاملاً فساءت صحته فامتنع عن العمل الى ان تعافى وليس بجيبه فلس يأكل به فاستدان من احد اصدقائه ٢٥ غرشاً سورياً شرب بها عرقاً ثم جاء الى غرفته وعلق حبلاً في عنقه يريد شنق نفسه وفيما هو يحاول ذلك اسرع جيرانه وانقذوه فنقم عليهم لانهم لم يتركوه يستريح من متاعب هذه الحياة . واكد انه لا بد له من الانتحار عاجلاً او آجلاً

سورية ولبنان في جنيف

في برقية الهافاس ان لجنة الانتداب بدأت تدرس تقرير الحكومة الفرنسية عن حالة الانتداب في سورية بحضور مسيو روبير دي كه ممثل فرنسا

وقد اشار التقرير بنوع خاص الى انفراج الحالة السياسية . واوضح المسيو دي كه الاسباب التي حملت المندوب السامي على تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية الى اجل غير مسمى ولاحظ ان البلاد الواقعة تحت الانتداب لا يمكنها ان تقوم بتعهداتها بواسطة رجال لا يقبلون الانتداب الا من وجهة مقيدة تماماً . وذكر ان فرنسا تعنى بتسيير البلاد خطوات اخرى في التقدم الاداري والقضائي والاقتصادي

ثم تكلم عن الحالة الاقتصادية فقال ان الاملاك التي تتمتع في عهد الانتداب بطمأنينة غير معروفة الى الان تخطو خطوات واسعة في سبيل التقدم . وقال ان جميع دلائل اليسر بادية للعيان في سورية .

حادثة الارمن

اوقف المستنطق خمسة عشر ارمنياً من الذين قيل انهم اعتدوا على جنود الحرس الجمهوري بالقرب من اوتيل ديو ولا يزال التحقيق جارياً

الطوابع على العرائض

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا ما يلي:

اليذكر الاهالي انه بناء على المادتين ٩٠ و٤٨ من قانون ٦ شباط سنة ١٣٣١ يجب ان يوضع على الاستدعاآت المرسلة للادارات العمومية ورق التمغة القانونية والا فلا يهتم بها الموظفون الذين يستلمونها اقل اهتمام . تطبق هذه الاحكام على الاستدعاآت المرسلة للمفوضية العليا وبعثات هذه المفوضية في جميع الدول المشمولة بالانتداب الافرنسي

فقدت طفلها وعقلها

وضعت زوجة اوهانس البانيان طفلها الصغير في ارجوحته وذهبت الى المطبخ لتعد الطعام فوقع الطفل اثناء غيابها من الارجوحة وسقط على سطح خشبي ثم هوى منه الى برميل ماء فمات غرقاً ولما عادت الام من المطبخ ورأت طفلها غريقاً صاحت صيحة واحدة طار معها عقلها فنقلت الى المستشفى

تاجيل افتتاح المعرض الصناعي

قررت وزارة الزراعة والتجارة السورية تأجيل افتتاح المعرض الصناعي الى يوم ٥ ايلول القادم بالنظر لعدم انتهاء الترتيبات المهمة والانشاءات اللازمة لجعل هذا المعرض متقناً للغاية ولائقاً بمكانة البلاد السورية .

سفر تاجر

سافر الى العواصم الاوروبية حضرة التاجر المعروف السيد جبرائيل جنانجي وهو من كبار تجار الفرو الوطني على انواعه وسيهتم حضرته في اثناء رحلته بدرس ما وصلت اليه صناعة الفرو من جديد سعياً وراء الاتقان والتحسين فنتمنى لحضرته سفراً سعيداً وعوداً حميداً

قتلها طمعاً بالارث

نشرنا منذ اسبوع برقية لقيادة الدرك تفيد ان الطفلة كاترين بنت ميشال سلوم البالغة من العمر ثلاث سنوات اختفت من قرية الدبابية — طرابلس — وقد حملت الينا اخبار الدرك امس ان الطفلة وجدت مقتولة في الغابة المجاورة للقرية. وقد دل التحقيق على ان القاتل هو نسيبها يوسف حسن وسبب القتل هو ان القاتل يوسف حسن شعبان تزوج منذ مدة بربارة سلوم

وكان لبرباره اخوان احدهما توفي والثاني يحتضر وليس له الا الطفلة كاترين فقتلها قصد حصر الارث بزوجته ثم يعمد الى قتل زوجته فيرث الجميع . فقبض على القاتل الاثيم واعترف بجرمه الفظيع

تروتسكي يداعب طبيبه

في نبأ عن الاستانة ان الزعيم البلشفي المشهور تروتسكي مصاب بالانفلونزا وقد قال لطبيبه عندما عاده للمرة الاولى : ارجو منك ان تصف لي الاقامة في لندن فان هواءها ينفعني

جريدة تجارة الشرق

تصدر يوم الجمعة في ١٩ الجاري هذه الجريدة الاقتصادية التي يتولى ادارتها حضرة الاديب السيد توفيق مزراحي ، وهي بلا شك تكون طافحة بالابحاث والفوائد التي تهم رجال التجارة والاقتصاد فنتمنى لها رواجاً وانتشاراً

اسرة امان الله في بغداد

روت صحف العراق ان سمو الامير عناية الله خان شقيق امان الله ملك الافغان السابق وصل مساء يوم الجمعة الفائت الى بغداد مع اربعة من انجال الامير وتسع من الاميرات الصغيرات وسبعة من رجال الحاشية ، طريقهم الى احدى المدن الفارسية .

بلا عنوان

أنذرت روسيا حكومة الصين طالبة اليها ان تسلم ادارة الخط الحديدي في منشوريا الى السوفيت وان لم تفعل خلال مدة معينة فان روسيا تزحف بجيوشها الجرارة وتحتل المناطق الواقعة على الحدود وهي التي يمر بها الخط . ومن المحتمل ان تقع الحرب بين الفريقين

تقول بعض الصحف في باريس ان لولي عهد الافغان السابق ضلعاً كبيراً في قضية اتهام المفوضية الافغانية بتهريب المخدرات وذلك لان ولي العهد قد فر الى موسكو بعد ما اشتهر امر هذه الفضيحة . وفي الوقت عينه نشر المتولي اعمال المفوضية الافغانية بياناً نفى فيه علم المفوضية بان فعلة شنعاء كهذه كانت تعمل بالاحتماء في الحصانة السياسية

أعدم في كابول السردار احمد علي خان لرفضه الخضوع لباجي سقا

يعتقد المراقبون العسكريون اليابانيون ان الغرض من الانذار الروسي هو اكراه الصين على المفاوضة . وهم واثقون بان الحرب لا تقع ما لم تحدث تطورات غير منتظرة

عبود بك عبد الرزاق

نائب عكار

والد يعلق الوسام على صدر ولده

هو الكولونيل اسولان يعلق وسام جوقة الشرف على صدر ولده جان اسولان الطيار الفرنسي الذي عبر الاطلانتيك من امريكا الى فرنسا . وقد وقف الى يسار الطيار رفاقه في الرحلة الذين نالوا ايضاً وسام جوقة الشرف

في رياض الشعر

قد حرم فاها

أراها يوم صدت ان أراهـا
علمت اني من قتلى هواهـا

سنحت بين المصلى ومنى
مسنح الظبية تستقري طلاها(١)

قال واشيها وقد راودتها
رشفة تبرد قلبي من لماها

لا تسمها فمها ان الذي
حرم الخمرة قد حرم فاهـا

أعطيت من كل حسن ما اشتهت
فرآها كل طرف فاشتهاهـا

مهيار الديلمي

(١) الطلا ولد الظبية ساعة يولد

...

كثيراً

طاب لي العيش في الحياة كثيراً
فتمنيت ان اعيش كثيرا

ثم جار الزمان جوراً كثيراً
فتمنيت ان اموت كثيرا

وصفا ثم جار وهو يصافيني
كثيراً ويبتليني كثيرا

وتوالت اعوام دهري بحاليه
وفي الحالتين كان كثيرا

انني عشت بالرجاء كثيراً
مثلما مت بالقنوط كثيرا

فاذا مت لا ابالي فقد مت
كثيراً وقد حييت كثيرا

طانيوس عبده

يدور في بعض الاندية ان السر جلبرت كلايتن قد انتهى من درس الموقف في العراق وانه سيسافر الى لندن قريباً ويدلي بآرائه امام اقطاب وزارة العمال في السياسة التي يجب ان تتمشى عليها انكلترا ازاء العراق في المستقبل .

الذكاء اللبناني

الاديب السيد عزت فرشوخ الذي قدم بيروت عائداً من فرنسا بعد ان نال شهادة الهندسة العليا من اكبر جامعاتها وفاز بعلامة ممتازة في جميع امتحاناته وقد احتفل في باريس بتوديعه وخطب في الحفلة بعض الفرنسيين الذين اثنوا ثناء طيباً على ذكاء واجتهاد السيد فرشوخ

فنهنئه ونتمنى له اطراد النجاح والتوفيق

ظلال المساء

عندما تميل شمس النهار للمغيب ،
وتهب نسمات الليل الباردة ،
ويتأجج في النفس حب الحياة .
هناك تخطر ظلال المساء
وتتوارى اشباح العالم ،
خلف ستائر الحياة ...

* *

تلك الظلال المارة ،
تخطر وتتمايل ، تسير مختالة ،
تدنو وتقترب ، فيخفق القلب ويرتجف
ثم ما تراها حتى تبتعد وتنأى !

* *

اي تلك الظلال الوارفة ،
الممتدة الى ابعد مجال الفكر ،
حيث يقف الخيال حائراً ،
ويرتد عن تلك الظلال الفتانة ،
قبل اجتلاء الشفق ،
في الليل القاتم الهادىء !...

...

ان القلب ليخفق
والفكر ليشرد فيضل
عند ما تقترب ظلال المساء
وتمر من ذيالك الوادي القريب
فتسمع اعذب ما اوقعته الطبيعة
من انغام الحب والحياة !...

...

تلك الظلال المختالة !
ما اجملها حين تقترب
وما ابهاها عندما تنعكس
على صفحات القلب المتموج
ولكنها ما تزال حتى تتوارى كلمح البصر
وتنطوي في الماضي البعيد !...

حلب : « فؤاد عنتابي »

الروشه

« للفتى الاديب النابه ادمون فيليب فارس »

ايتها الصخرة الجبارة ، الهازئة برحل الاجيال ، الباخرة بقوة البحر وروعته ، النافثة رشاش الاحتقار على الامواج المتكسرة مدحورة عند اقدامك ،

من امدك بهذه القوة ، ايتها الصخرة الصماء ، قوة الاستهواء لكل قلب صدعه اليأس وربطت عليه الامال العاثرة ؟

مررت بك مبدداً على خطوط الافق الدامي وصفحة المياه الزرقاء آلام آمالي ، فاذا بقوتك الهائلة تقبض على هذه الآلام وتشدني بها اليك . فهرولت مسرعاً وقد ردني الذعر عن سحرك ، وسلخني الايمان عن قوتك

ذكرت اولئك البائسين ... ذكرت اولئك العاشقين ... ذكرت كل من صرعته الحياة ... فجاءك مستجدياً السلوان بما حولك ، فربطته عند قدميك متأوهاً باكياً يصغي الى الانين العميق يصدو به صدرك من انين الامواج ، فاذا بارادتك السحرية ايتها الصخرة الصامتة تستولي على ارادته واذا به مندفع الى اللجة طالباً في غورها ذلك الانين عزاء لاحزان نفسه ودواء لجراح قلبه .

لكم مرت بك في مشغلان الضمائر من آثام ! لكم اسمعتك الصدور عويلاً واروتك الجفون دموعاً ولكم استهويت بقوتك السرية هؤلاء البائسين الى الانتحار ، وانت شاخصة على صفحة البحر شخوص ابي الهول على بحر الرمال ثابتة في وجه الزمان لا يسطو عليك تغير ولا انحلال .

تمر بك الفجائع وتسكب على قاعدتك دموع الجفون ودماء القلوب وترتفع نحوك لعنات الامهات والاطفال وشتائم المحبين وقد ماتت قلوبهم بانتحار المهاجرين البائسين ، وانت يا صخرة الروع الصلدة الصماء صامتة لا تبوحين بما مثل القنوط من العبر امامك

لعلك تسمعين مع هدير الامواج عويل المنتحرين فيسودك الرعب فتصمتين

اخوفك هو سبب صمتك ، ام ان وفاء من ماتوا عند قدميك قد علمك الوفاء فانت محتفظة باسرار تلك القلوب الجريحة وقد اخفت جراحها في غور اللجج .

اذا كان هذا الوفاء سبب صمتك فابقي صامتة الى الابد يا صخرة الروع ومستودع اسرار البائسين

جنى عليها جمالها

ليدي جوردون فتاة انكليزية بارعة في الجمال ولكنها لصة من كبار اللصوص في العالم

وقد تعبت اخيرا من مزاولة مهنتها الشاقة وارادت ان تأخذ قسطها من الراحة فاستأجرت منزلا في احدى ضواحي لندن وجعلته مدرسة تعلم فيها الفتيات اصول النشل والسرقة

وكانت هذه المدرسة محتوية على علب كثيرة من الجواهر والحلي الزائفة ومعروضة في واجهات كما تعرض في المخازن ، وكانت الاستاذة ليدي جوردون تجيء بالتلميذات وتأمر احداهن بخطف بعض الحلي بينما رفيقاتها كاهن يراقبنها فاذا نجحت في عملها فازت وان لم تنجح تشرع الاستاذة في شرح الاسباب التي حامت دون نجاحها وفي سرد الاصول اللازمة للنجاح

وفي ذات يوم كانت الاستاذة ليدي جوردون نفسها سائرة في احدى الشوارع فسقط مطر غزير ولم يكن معها مظلة تتقيه فاقتربت من احد مخازن المظلات واختطفت منه واحدة وظلت سائرة في طريقها فانتبه لها احد عمال المخزن ولحق بها حتى ادركها وسلمها الى البوليس

ولما انكشف امرها ذهب البوليس الى منزلها ليبحث عن سرقات اخرى فوجد المنزل مدرسة غاصة بتلميذات اللصوصية فاعتقلهن جميعاً واقفل المنزل .

وما ذاع خبر هذه الحادثة في لندن حتى اسرع الصحافيون الى السجن ليتحدثوا الى « الظبية اللصة » ويكتبوا شيئاً عنها ويظهر ان جمالها استهواهم فاكثروا من نشر رسومها .

ولما خرجت من السجن بعد هذه الحادثة لم تكن تستطيع ان تمارس مهنتها لان انكلترا كلها قد شاهدت رسمها في الصحف وعرفتها .

وهكذا فان جمالها جنى عليها وقطع رزقها من مهنتها

اللص تجاه القاضي

القاضي — هل انت قتلته لانك تريد سرقته

اللص — نعم

القاضي — هل كان في امكانك ان تسرق بدون ان تقتله

اللص — لا يا سيدي

القاضي — لماذا؟

اللص — [illegible]

https://www.facebook.com/kitab@gks4all.net

الملك امان الله في مرسيليا

الملك امان الله خان تتقدمه الملكة ثريا ويمشي الى جنبه ابنته ينزلون من الباخرة مولتان حين وصولها الى مرسيليا حيث مكث جلالته والحاشية يومين ثم توجهوا الى رومه وقد ورد على جلالته برقيتان من بلاط ملك ايطاليا ومن المسيو موسوليني تضمان له الراحة التامة في الاراضي الايطالية

معرض احاديث

ثوار طرابلس

نقلت الينا الانباء البرقية منذ مدة ان السيد عمر المختار زعيم الثوار الاكبر في طرابلس الغرب استسلم الى السلطة الايطالية وانتهت بذلك آخر محاولة للوطنيين الطرابلسيين واستتب الامر على الساحل الافريقي للايطاليين

ولما ذاع هذا الخبر لم تتمالك الدوائر السياسة في العالم من ان تظهر دهشتها منه لان المعروف عن السيد عمر المختار وجموعه الثائرة انهم في مركز منيع ولا خوف عليهم من اية قوة من قوات الايطاليين حتى ان التيمس نفسها كتبت في معرض الكلام عن هذا الحادث متسائلة عن سبب الاستسلام فقالت ان السيد عمر المختار في مأمن من الهجمات وان التغلب عليه امر مستحيل فكيف يمكن ان يصح خبر استسلامه ؟

والآن بعد بضعة ايام مضت على شيوع الخبر اخذت الحقيقة تنجلي شيئاً فشيئاً واخذ الاستغراب يتلاشى اما الحقيقة التي وصلت الينا من مصادر طرابلسية ذات ثقة فهي ان الايطاليين انفسهم جنحوا الى السلم بعد أن تعبوا من القتال واخذوا يفاوضون الثوار على عقد هدنة وقد ارسل الايطاليون للثوار السيد رضا السنوسي الموجود في روما ليفاوضهم بهذا الشأن ، فتمكن السيد السنوسي من عقد اجتماع عام في مكان يقال له (سيدي رحومه) حضره زعماء الثوار والجنرال باديه ووالي طرابلس وغيرهم من الزعماء المتوسطين وجرت المفاوضة في ذلك الاجتماع بين الفريقين وانتهت بقبول الثوار عقد هدنة لمدة ثمانية اشهر يتفقون في خلالها مع الايطاليين اتفاقاً يرضى به الفريقان . وقد كانت المفاوضة مفاوضة [illegible]

ولا يزال الثوار في معاقلهم وسلاحهم في ايديهم وهم مستعدون الى خوض ميدان القتال من جديد اذا لم يتم الاتفاق .

ويظهر ان الايطاليين لما رأوا ان القتال قد توقف حتماً لمدة ثمانية اشهر ارادوا ان يستغلوا الحادث فاذاعوا ما اذاعوه وهي عادة تركية تتبعها بعض « الحكومات اللاتينية » ولكنها لا تغني عن الحقيقة فتيلاً . ولا تزال (بلاغات) الترك الرسمية التي صدرت في زمن الحرب خير شاهد على فساد هذه السياسة

اما اذا كانت المصادر الايطالية لم تقصد في ما اذاعته التضليل فانها دون شك قد قصدت الى شيء آخر . ولا نظن هذا الشيء الآخر سوى الاغتباط بعقد الهدنة اغتباطاً عظيماً حتى باتت تعده ايطاليا نصراً مبيناً . . واستسلاماً . . وكأنها الآن تخاطب طرابلس الغرب بقول الشاعر العربي :

ان لم يكن وصل لديك لنا
يشفي الصبابة فليكن وعد

بين الحرس والارمن

روت الصحف اليومية ان جماعة من الارمن في ضهور الاشرفية اعتدوا على ستة جنود من الحرس الجمهوري في مخفرهم بالقرب من اوتيل ديو واخذ يرجمونهم بالحجارة فتقدم احد الجنود ولطم غلاماً منهم على وجهه تأديباً له . فذهب الغلام وشكا امره الى ذويه فجاء ذووه واصدقاؤهم واقرباؤهم الى المخفر وهاجموا الجنود مهاجمة عنيفة فانجلت المعركة عن وقوع اثنين من الجنود مصابين بجراح خطرة

اما الحكومة اللبنانية — حفظها الله — فانها عندما علمت بالخبر اتخذت التدابير اللازمة [illegible] عن الصحف وارادت ان تأخذ المعتدين [illegible] بالحلم والهوادة

ولعل الحكومة لا تريد ان تنزل بالمعتدين عقاباً صارماً لانهم ضيوف ، والضيف احترامه واجب ، وقد كان العرب يفتخرون بان ضيفهم رب المنزل وهم الضيوف

وبعد ذلك يقولون ان اللبنانيين ليسوا عرباً !..

بين اخذ ورد

يعلم القراء ان امتياز شركة الريجي قد انقضى اجله منذ زمن وانه بينما كان الناس يعدون له المراثي اذا بالمفوضية العليا تمنحه حق الحياة ثلاثة اشهر

والآن قد انقضت الثلاثة الاشهر وحم القضاء من جديد ولكن الشركة لا تزال تأمل بحياة تمتد الى ثلاثة اشهر اخرى . ولا نعلم اذا كانت المفوضية العليا لا تخيب املها لان المسألة لا تزال بين اخذ ورد

ولسنا ندري لماذا هذا التردد بل لماذا هذا (الاخذ والرد) في المفاوضات ما زالت الشركة الاساسية نفسها في الاستانة هي اليوم في دور التصفية وقد تقلص ظلها عن تركيا وهي التي منحتها الامتياز . فهل يقطع رأس الافعى في الاستانة ويظل ذنبها في سوريا ولبنان يتحرك ؟

فاذا كان لنا ان نعجب فاننا نعجب من الحكومة اللبنانية كيف تجيز لنفسها ان تعترف بشركة قد انقضى اجلها بينما شركة الترامواي نفسها لم تعد تعترف بها وقد سحبت من ايدي موظفي الريجي جميعهم جوازات الركوب ؟ فهل تكون شركة الترامواي احرص من الحكومة على احترام العهود والعقود ؟

ان مسألة كهذه لا تحتاج الى (اخذ ورد) لان الشركة المرحومة كانت في اثناء حياتها تأخذ من البلاد ما تشاء ولكنها لم تكن ترد !...

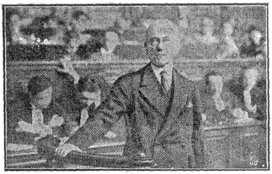

النائب العام الفرنسي فاشو

الذي يطالع القارىء عن قضيته كلمة في هذا العدد تحت عنوان « العفو امثولة بليغة » وهذا الرسم يمثله في المحكمة مدلياً بشهادته في دعوى الاعتداء الذي وقع عليه وكاد يودي بحياته

العفو امثولة بليغة

وقعت منذ مدة في فرنسا جريمة حاول فيها الالزاسي المدعو جورج بنوا قتل النائب العام «فاشو» وقد اطلق عليه الرصاص فاصابه بجروح شفي منها المصاب بعد معالجة طويلة .

وقد كان موعد محاكمة المعتدي في الاسبوع الماضي فاستدعى النائب العام (فاشو) الذي وقع الاعتداء عليه بصفة شاهد وشد ما كانت دهشة المحكمة والحضور للشهادة التي ادلى بها فكانت بمثابة دفاع عن المتهم . ويظهر من كلماته ان (بنوا) لم يكن الا واسطة مأجورة وان المجرمين الحقيقيين الذين ارادوا الايقاع بحياة المعتدى عليه لم يكشف التحقيق نقاباً عنهم : قال (فاشو)

« اسمحوا لي ايها المحلفون الكرام ان اسألكم اي حكم ستلفظونه في هذه القضية ؟ انني لو لم اكن معتدياً عليه وجاز لي ان احمل شرف الاشتراك معكم لطلبت دون تردد براءة (بنوا) لان المسؤولين الحقيقيين ليسوا الى جنبه او بالحري ليسوا مكانه ، فما معنى ان تضربوا الذراع بينما الرأس الماهر قد عرف ان يختبيء عن الانظار . وربما حكمتم بنوا لانه حاول اغتيالي اما اولئك فانهم يحاولون تجزئة فرنسا . ان السم يتساقط نقطة نقطة في الالزاس ليتلف الفكرة الفرنسية فمن الواجب ملافاة الخطر واعادة النظام الى نصابه

اما انت يا بنوا فانك منذ ١١ نوفمبر ١٩١٨ قد عدت فرنسياً مثلي . انني لا اريد ان اهدم مستقبلك فارجع الى منزلك وكن فرنسياً صادقاً »

بهذه الكلمات خاطب (فاشو) المحكمة والمتهم وقد لفظها بحنان والدي وابتسامة هادئة وصوت جهوري فكان لها الاثر البليغ في النفوس وكانت درساً حكيماً القاه هذا القاضي الرصين فانزل عبرات الندم من عين الشاب المجرم .

من سكرات عمر الخيام

كان الشاعر الفارسي الاشهر عمر الخيام شديد الولوع بشرب الخمرة ، ويروى عنه انه كان في احدى الليالي جالساً على سطح منزله وحوله بعض الندامي من صحبه ورفاقه وامامهم طبق كبير يحتوي على « تركة » عامرة وبينما هم يتسامرون ويشربون اذ هبت ريح شديدة فانطفأت الشموع وانكفأ ابريق الخمر على الارض فانكسر

فالتفت عمر الخيام الى السماء وارتجل رباعية لا تزال عالقة في كتب الادب وهذه ترجمتها النثرية:

كسرت ابريق الخمر يا رب
وأغلقت باب اللهو دوني يا رب
انا اسكر وانت الذي تعربد ؟
فلأقولن ، وحشو فمي التراب ،
هل انت سكران يا رب ؟

. . .

وقيل ان عمر الخيام خاف بعد ذلك سوء العقبى فانشأ رباعية يستغفر الله فيها ، ومنها يقول:

« واذا كنت تعاملني مثل عملي
« فاي فرق بيني وبينك يا رب ؟

حادثة مضحكة في حلب

في حلب مدرسة للاناث عزمت منذ مدة على تمثيل رواية اخلاقية ادبية فرفعت مديرة المدرسة عريضة الى الوالي تستأذنه فيها بتمثيل الرواية فاحال الوالي العريضة الى الدوائر ذات الاختصاص فظلت تتنقل من ادارة الى ادارة بضعة ايام حتى بلغت ادارة التحري وهناك بوشرت مراقبة الرواية

وبعد ان انتهى مفوض التحري من البحث والدرس والتدقيق اعاد الرواية الى مدير الشرطة وقد كتب على غلافها الخارجي ما يأتي

فهم من التحقيق ان مقصد هذه الرواية هو بث روح تحرير المرأة في النساء الذين يحضرون هذه الرواية واخراجها سافرة كي تضاهي الرجال كما يتضح ذلك من عبارة جاءت في الصحيفة ٤٣ منها عن لسان ممثلة دور الفتاة دريد وهي :

« ماذا يكون مصيري عندئذ والمرأة عندهم عبارة عن آلة للخدمة . اقسم باسمك العظيم اني لا اتكلم لديهم خوفا من افتضاح امري وسقوطي بين ايديهم كامرأة . رباه متى تتبوأ المراة منزلة الرجال وتعمل اعمالهم ؟ متى يكتب لها الحظ ان تشارك رجالنا وابناءنا في العظمة والجهاد ؟ السنا خلقتك اليس لنا حق التمتع بمنحك وهباتك الواسعة يارباه اليس علينا ما عليهم من الواجبات ؟ »

هذه نتيجة مراقبة ادارة التحري وقد كتب مدير الشرطة الى الوالي يخبره بهذا الحادث الجلل فورد الجواب منه بمنع تمثيل الرواية

ولما رات عمدة المدرسة ماجرى ذهب وفد من سيدات المدينة الى الوالي واحتجوا على هذه المعاملة واخيراً بعد تدخلات العقلاء في الحادث اذن الوالى بتمثيل الرواية مشترطاً ان تحذف منها العبارة الواردة في تقرير التحري

هذا ما يجري في حلب في القرن العشرين !!

قداس وجناز

سيقام صباح الاحد القادم الواقع في ٢١ تموز قداس وجناز عن نفس الفقيد المرحوم سلمان داود الحداد في كنيسة القديس ديمتريوس في محلة الاشرفية فاهل الفقيد ترجو من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة .

الزواج بالاعلان

قرأنا في جريدة « مسلم اوتلوك » التي تصدر باللغة الانكليزية في مدينة لاهور بالهند الاعلان الآتي رأينا ان ننقله تفكهة للقراء :

مطلوب — فتاة عذراء جميلة مثقفة من عائلة كريمة مسلمة من الهند او مصر اواية بلاد اسلامية تعرف اللغة الانكليزية على الاقل لرجل مسلم كشمري عازب في الحادية والثلاثين من العمر وهو خريج ممتاز من جامعات الهند واوروبا وموظف في الحكومة براتب يربو على الالف روبية في الشهر فعلى من ترى في نفسها الصفات المطلوبة ان تكاتبه الى ادارة هذه الجريدة .

رواية العدد

المرأة الحرة

ماشا فتاة روسية فقيرة لم يكن ابوها يستطيع القيام بأودها وأود اخوتها واخواتها الا بصعوبة شديدة . ولذلك عندما شبت الفتاة وانهت دروسها الابتدائية شعرت بميل الى الحياة الحرة والى الخروج من نطاق الفقر الذي تعيش به تحت ظل والديها فاندفعت تبحث عن عمل تكسب رزقها منه

وكانت ماشا ذات جمال باهر وعينين صافيتين وقد معتدل

وقد زادت (مودة) قص الشعر جمالها وكبرياءها وهي الى جانب ذلك ساذجة ممزحة

ومثل هذه الفتاة لا يخل عليها الحظ بفرص التكسب في موسكو العاصمة الكبرى ، فما كادت تنوي ذلك حتى وجدت نفسها حاسبت في اكبر مخازن الازياء وهو مخزن « الكرملين » وكانت لها حظوة لدى مديري هذا المحل ، فارتفع مرتبها حتى وصل الى ثمانين روبلا في الشهر

طرأ على اخلاق « ماشا » تغير نتج من شعورها باستقلالها المادي، فقد اصبحت ذات ارادة مستقلة فلم تحترم ارادة الاسرة ولم تعد تلك الفتاة التي كانت تعود من مدرستها وتمضي قليلاً من الوقت في الرياضة فلا يأتي المساء الا ويكون قد احتواها دار ابيها . والتي كانت ترتدي ثوباً بسيطاً من القماش العادي الرخيص فوقه شال من الصوف الرديء الصنع . بل أصبحت تذهب الى المراقص . وترتدي افخر الازياء وقد اصبح منزل ابيها محتقراً في عينيها فهو لا يحوي ما يشبع قلب هذه الفتاة الذي امتلأ هوى باتباع مدنية هذا العصر وهي وان كانت تعيش في هذه الدار صامتة، الا انها تكتم في نفسها ثورة لا بد ان تنفجر يوماً ما وكيف ترضى هذا المقام الذليل من اصبحت بفضل غشيانها الملاهي كعبة قصاد الجمال والسحر، واصبحت تترامى تحت اقدامها قلوب العشاق الموسرين

احبها بير وهو شاب ورث من مصانع ابيه ثروة هائلة

وقد شاهدها اول الامر في مخازن الكرملين ثم اتصل بها في الحانات

وما زالت ثروته تجذبها نحوه ، وهي التي عاشت في اسمال الفقر حتى اتفقت معه واصبحت خليلته وباتت اميرة غير متوجة في قصر من القصور العظيمة على نهر النيفا وكانت اذا عادت بفكرها الى حياتها الماضية ونشأتها الوضيعة خيل اليها انها في حلم او خيال . وظلت على هذه الحال عامين تجرعت فيهما من كؤوس الترف ما اشبع نفسها ومطامعها !

وكانت اذا انتقدها ابوها لسلوكها المغاير لما ألفته الاسرة لا تجد في الاجابة عليه سوى انها خلقت حرة لها ما لغيرها من المخلوقات من حرية وارادة مستقلة ولكنها بعد مضي عامين في التمتع باقصى حدود الحرية شعرت بان حريتها هذه وهم باطل فهي اسيرة مال عشيقها ؟

نفسها ما تصورته في مستقبل ايامها اذا تقدمت بها السنون ، وذبل جمالها ، عندئذ شعرت « ماشا » بذل هذا النير فهجرت « بير » عشيقها لخصام بسيط بينهما ، وعادت تلتمس عملاً في مخازن الكرملين، وسرعان ما تقبلها مدير المحل ولم يخلوا عليها بمرتبها السابق بل رفعوه الى تسعين روبلا فى الشهر لانهم لاحظوا نفوذ جمالها في رواج بضاعتهم

وقد احدث ظهور « ماشا » في ميدان العمل ثانية استغراباً عظيما لدى زميلاتها وزملائها وباتوا يرجمون بالغيب عن سر عودتها ، وكانوا يظنون انها تركت هذا النعيم مرغمة لان عشيقها مال الى من هي افضل منها فطردها ، ولكن الايام كشفت لهم بطلان حدسهم، فقد اخذ بير يتردد على مخازن الكرملين ويتودد الى « ماشا » ولكنها كانت تبدي في كل مرة امتعاضها منه ، وقد حدث ان ضاق بير ذرعاً بقساوتها ، فلم يتمالك نفسه ، فقال لها في حدة لفت نظر المشترين الذين في المحل :

— ماهذا الجفاف في المعاملة يا « ماشا » ؟

فاجابته وهي منفعلة :

— وماذا تريد ان اعمل لك ؟ أتريد ان اقبل الارض بين يديك ؟

فرد عليها بصوت عال

— ليس الذنب ذنبك يا ملعونة انما الذنب ذنبي انا .. انا الذي البستك هذا الماس ومسحت عنك حقارتك

فجرحت فؤادها هذه الكلمات القاسية واحمر وجهها ، وارادت التكلم ولكن احتبست الالفاظ في حلقها واخيراً قالت له :

— لا فضل لك فيما تنسبه الى نفسك ، فقد اشتريت هذا الماس وهذا الحلى بحرية عامين من حياتي مضيتهما معك

ثم غلبها البكاء فبكت وتركت عملها ويممت مكاناً مستوراً تستر فيه خزيها، وخرج بير من المحل وهو يتمتم بكلمات الوعيد والتهديد

عندئذ اعتقدت زميلاتها بان ماشا هي التي هجرت عشيقها، وكن فيما بينهن يؤاخذنها على سوء تصرفها ، وكن يؤكدن بانها ستعود اليه بعد حين

وكانت كل واحدة منهن تحسدها على حظها وتود لو تصبح عشيقة لبير وتعمل ما ليس في المقدور حتى تستبقي حبه ومودته لا ان تهجره وترفض النعيم الذي يأتي عفواً كما فعلت ماشا

لم يكن الحادث الذي وقع بين الفتاة وعشيقها بحامل على فصلها من عملها ، بل ان كثرة ما اشيع عن هذا الحادث جعل الشبان يتوافدون على هذه المخازن بدعوى الشراء ليروا من هي تلك التي ترفض النعيم الذي يقدمه لها بير الثري الكبير .

ولكن ماشا كانت منصرفة عن كل المغازلات التي كان يقوم بها الشبان ومضت ستة اشهر وهي لم تغير اسلوب حياتها اذ لزمت الجد

ولكن لوحظ انها تستصحب مكيمسوف احد عمال المحل على الدوام . وكان مكيمسوف قد احب ماشا حينما بدأت العمل في مخازن الكرملين وكان مرتبه وقتئذ سبعين روبلاً في الشهر ولكنه في ذلك الحين لم يحقق خيالها لانها كانت تريد حياة واسعة مملوءة بالبذخ والترف .

عشيقها تحركت في قلب الفتى عوامل الحنين اليها . ولكن كيف الوصول اليها ؟

هل يجرؤ وهو الحقير ان يتقدم الى فتاة الفت النعيم ؟ وكانت هذه الشكوك تملأ قلبه على الدوام . وكان كلما تقدم نحوها خطوة عاد الى الوراء اثنتين .

واستمر شروداً مدة طويلة حتى اتيحت له الفرصة اذ سمعها مرة تتحسر على عهد السذاجة الذي استفتحت به حياتها العملية فادرك من ذلك حنينها الى ذلك العهد الذي ظهر فيه مكيمسوف وعلى ذلك تشجع الفتى واعلن لها قلبه من حب قديم لها فلم يلق منها اعراضاً كما كان يظن الا ان الشرور الذي كان يشعر به الشاب المسكين كان يخالطه حزن شديد لظهور بير العشيق القديم وخشي مكيمسوف ان يختطف بير ماشا منه كما اختطفها من قبل ولم تكن لديه الوسائل الكاذبة لاغراء الفتاة والانتصار بها على غريمه غير الحب . وفي الواقع لقد كان ظهور بير مبلبلاً لافكار ماشا واصبحت في حيرة كبيرة لا تدري ايهما ترضى به ؟ اترضى بمن يهيأ لها كل ما تطلب من ترف ام ترضى بذلك الذى يحبها ويود لو يجعل الحياة فردوساً لها

وظلت ماشا تفكر في الخروج من حيرتها اسبوعاً كاملاً ، فكانت اذا لاقت مكيمسوف تظهر صامتة .

وكان يخيل الى الشاب المسكين ان لا بد من ان يكون بير قد اجتذبها نحوه ، والا لماذا هذا الصمت وابن المرح السابق ؟ وكانت اقسى الساعات في حياته تلك التي كان يلقاها فيها ويرى منها الصمت الذي يؤول منه بالهجران بعد ان ظن انه حصل عليها ، ولم يكن يعلم ان ماشا في حيرة افقدتها طمأنينة نفسها وسلبتها حلو المنام وطافت بعقلها شتى الخيالات .

وكان لا بد من البت في هذا الامر لكي يستريح فؤادها فعمدت ذات يوم بعد الفراغ من عملها الى دارها وفتشت قلبها وفحصت دقائق نفسها، فوجدت انها ما تعلقت بالحرية في اول حياتها العملية الا لتكتسب شيئاً يكون منه وسيلة (دوطة) لشراء زوج يتولى وصايتها ويتحمل مسؤوليتها بالنيابة عنها وها هي قد قطعت اربعة اعوام في ظلال الحرية ولا تكاد تتصور ان حياة تمضي في الحرية ما بين حب وغدر ووصل وهجران وغيرة واطمئنان تعد حياة طيبة آمنة ، وقد شعرت بانها كانت مخدوعة عندما فضلت الحرية ولكنها بعد ما تذوقتها اربعة اعوام وتصورت مستقبل ايامها بعد ان سلبها الدهر سلاحها الوحيد في الكفاح في الحياة وهو الجمال عندئذ اختمرت لديها فكرة الزواج ولكن بمن ؟

بير لا يرضى بها الا عشيقة يستبدلها بغيرها اذا وجد في سوق الغواني من هي افضل منها ، ومثل هذا الرجل ممقوت من المرآة مهما تجمل بالصفات فلم تبق امام ماشا الا مكيمسوف فهو شريكها في الحياة والوصي عليها برغم مرتبه الضئيل الذي ينقص عن مرتبها

لم يمض اسبوع على قرارها حتى تزوجت من مكيمسوف وكان ذلك داعياً لدهشة زميلاتها اللواتي لم يكن يتصورن كيف ان من عاش في الفردوس يرضى بحياة الفقر ....

بيع بالمزاد العلني

اعلان اول للاحالة القطعية

السهام المراد بيعها : ١٨٠٠ من ٢٤٠٠ في العقار رقم ٢٢ الواقع في ميناء الحسن

ومحتويات العقار : مسكن اول فيه طابقان كل منهما محتو على تسع غرف . ومسكن ثان محتو على خمس غرف

الدائن نخله خليل فرنيني . المدين خليل الخوري فرح قيمة الدين ٥٦٠٠ ليرة عثمانية ذهباً .

قيمة التخمين ٥٥٨٠ ليرة عثمانية ذهباً

وقيمة المزاد الاخير ٢٥٠٠ ليرة عثمانيه ذهباً

انقضت مدة الاحالة الاوليه وطرحت الاسهم للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه

راجعوا امانة السجل العقاري المركزي

بيروت في ٧ تموز سنة ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي

الامضاء : جورج نحاس

مطبعة الدبور — بيروت

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد – ٨٧٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت في الاحد ٢١ تموز سنة ١٩٢٩

يقال
ان حكومة باريس ستدعو رئيس جمهورية لبنان لزيارة باريس زيارة رسمية
وان الكتلة الوطنية السورية سترسل الى باريس وفداً من قبلها بمناسبة وجود المسيو بونسو والمسيو برويار هناك لدرس القضية السورية

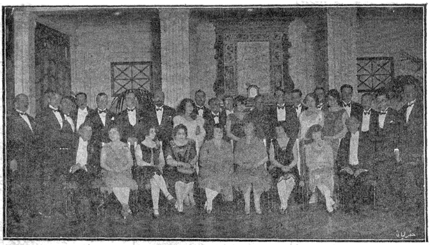

اللبنانيون في كولومبيا

ما برح اخواننا المهاجرون من اللبنانيين في كولومبيا يثبتون وجودهم بمظهر نبيل كريم • وقد نشرنا في العدد الماضي شيئاً من رسومهم واخبارهم ، وها نحن ننشر الآن صورة الحفلة الكبرى التي اقامتها الجالية اللبنانية في (بوغوتا) لحضرة سفير فرنسا هناك المسيو (البريك نيتون) وقد ترأس الحفلة السيد انطون معنق من كرام المهاجرين وحضرها وزراء الخارجية والمالية والحربية في كولومبيا والتي فيها السفير الافرنسي خطبة نفيسة عن اللبنانيين واعمالهم في مهاجرهم • وربما عينت حكومة كولومبيا في القريب العاجل قنصلاً لها في بيروت

المسيو بوانكاره خارج من المجلس

ننشر رسم رئيس الوزارة الفرنساوية عقيب خطبته الطويلة التي دامت ٣٠ ساعة عن الديون وهو خارج من المجلس بعد الخطبة وقد اخذ يحيي الجماهير

وقد افادت البرقيات ان الوزارة نالت الثقة بعد هذه الجلسة العنيفة

لقطات الطريق

مشاكل قديمة جديدة

الفنارات : والريجي

الفنارات

ذكرت الصحف ان حضرة رئيس الجمهورية وقف في قضية الفنارات وقفة حازمة دفاعاً عن الخزينة اللبنانية

وليس هذا هو الموقف الاول من نوعه الذي يرافق الحزم فيه مواقف الرئيس فقد سمعنا من كبار الفرنساويين المسؤولين ما يبرهن على صلابة الرئيس في الدفاع عن المصالح اللبنانية

واذا كان الناس لا يسمعون بهذه المواقف واذا كانت الصحف لا تلغط بها

فلأن الرئيس نفسه لا يريد الضجة حول اعماله لانه يعتقد ان السكون والكتمان في الاعمال اقرب الى النتائج المفيدة من الضجة والاعلان

ونظن ان الحق معه

• • •

لا نقصد هنا مجرد الثناء على الاستاذ الرئيس ، ولكن كلمة الثناء جاءت عرضاً كالواجب • حتى نفتح منها باباً للدخول في هذه القضية التي لم يلق عليها نظره احد الناس — مهما كان قريباً عن لبنان — حتى يرى اي غبن يلحق لبنان من المشروع الذي عرضته دار الانتداب

وكنا نأمل ان تكون المفوضية اقرب الى الدفاع عن مصلحة لبنان منها الى الدفاع عن مصلحة الفنارات • واننا لنأسف كل الاسف عندما نرى انفسنا مع المفوضية ازاء خصم وحكم في آن واحد

ولو ان المسألة لها اقل علاقة بالانتداب وبمصلحة الانتداب لوجدنا شبه عذر للمفوضية بهذا الموقف ولكننا نرى ان الانتداب من رأسه الى اخمص قدميه لا يتأثر نفوذه قدر ذرة من هذه المسألة ولكن الذي يخسر فيها ويدفع نقوطها بلا مسوغ ولا حق ولا عدل هو هذا المسكين لبنان الذي ما برح اخلاصه يجني عليه

• • •

لقد بحث مجلس الوزراء قبلاً هذه المسألة واهتمت لها دوائر الحكومة والنواب لما فيها من الغبن الفاضح على الخزينة اللبنانية ، ولما رأت دار الانتداب هذا التشدد من الحكومة اللبنانية طوت اوراق هذه القضية مدة ثم عادت اليوم الى فتحها آملا ان تكون تلك الشدة قد خفت

ولكن الصدمة كانت هذه المرة عنيفة ايضاً وارتفع صوت الحق يقرع اذن القوة

اننا نريد ان تحفظ مصالح الانتداب وكل من ينتمي الى الانتداب ولكننا لا نريد ان تحفظ هذه المصالح على حساب

فقرنا واطلال خرابنا

لسنا من المتعنتين وطلاب القمر بل اننا متساهلون جداً حتى صرنا نرضى « بالقليل » من حقنا

ولكن لايجوز ان يكون تساهلنا الخاص سبباً لهضم هذا «القليل» من حقنا

. . .

الريجي

في هذه البلاد امران نزلت عليهما آية « التمديد » وفي كلا الامرين — رغم معاكسة « تمديدهما » تقع الضربة علينا

ان المفوضية العليا ما برحت تصدر القرارات بتمديد تأجيل الجمعية التشريعية في سوريا — اولا — وبتمديد تشغيل الريجي — ثانياً —

وفي تمديد تأجيل الجمعية ضرر على سوريا .

كما ان في تمديد تشغيل الريجي ضرر على سوريا ولبنان وبلاد العلويين

كان لبنان وحده في الماضي يحتج على الريجي ويطلب الغاءها ولكن العدوى المباركة امتدت منه الى سوريا والعلويين ايضاً فاخذوا يحتجون من هناك وبشدة واندفاع مطالبين بالغاء الريجي

اننا لا ندري الحكمة من جعل حياة الريجي مطاطة الى هذه الدرجة

فلو قدرنا ان المن والسلوى سينزلان على بلادنا بواسطة الريجي ، والاهالي لا يريدونها ، فلتجبر المفوضية العليا — ولو مرة واحدة — بخاطر هؤلاء الاهالي الذين ما برح خاطرهم مكسوراً في كل مسألة من مسائلهم الوطنية التي تعارضها (رائحة) مصلحة اجنبية فقط

. . .

لقد بينا في مقالات ماضية مع شيء من الاسهاب ما اصاب البلاد ويصيبها — فوق ما بها من ويلات — من جراء نير شركة الريجي الظالم فلا حاجة بنا الى اعادة هذا البحث

ولكننا نعلم ان الحكومات المتعاقبة في الدولة الواحدة هي جميعاً متضامنة متعاهدة على تنفيذ عهود بعضها بعضاً

ونحن نعلم انه عندما يتكلم رئيس وزارة في مجلس عن امر من الامور العامة لا يتكلم بلسانه الشخصي بل بلسان الحكومة التي لا يؤثر عليها تغيير الاشخاص فاذا ابدل هذا الرئيس بغيره فعلى خلفه ان ينفذ تعهد السلف في المسائل العامة كما لو كان هو نفسه قد قام بهذا التعهد

لذلك يحق لنا ان نطالب رئيس الوزارة الحالي الشيخ بشاره الخوري بما تعهد به رئيس الوزارة السابق حبيب باشا السعد امام المجلس النيابي فيما يتعلق بقضية الريجي .

والتمديد الجديد مخالف كل المخالفة لذلك التعهد

يوم ١٩ تموز في مصر

نداء مصطفى النحاس باشا الى الامة المصرية

وردت برقيات امس عن القاهرة مفادها ان جنود الحكومة طوقت دار البرلمان وبيت الامة ومشت العساكر المساحة في الشوارع لتحول دون وقوع التظاهرات

اما اسباب هذه التدابير فان القراء يذكرون ان حكومة محمد محمود باشا عطلت الحياة النيابية في ١٩ تموز من العام الفائت وقد قام المصريون امس بمناسبة حلول هذا اليوم التاريخي يريدون ان يحتجوا على الحكومة بمظاهرات علنية يقيمونها في الشوارع فاضطرت الحكومة الى اتخاذ تدابير استثنائية . وقد انقضى نهار امس ولم يرد على بيروت نبأ عما اذا كانت قد وقعت بعض الحوادث المؤلمة بين الشعب والجنود . خفف الله البلية

وكان قد وضع حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قبل حلول ١٩ تموز ببضة ايام نداء ليذيعه على الامة المصرية ولكن الحكومة منعت الصحف من نشره ، وانذرت كل من يذيعه على الناس بالعقاب الصارم ولكن رجال الوفد لم يعدموا وسيلة لنشره بطرق خفية وهذا نصه :

ايها المصريون :

لقد حال الحول على الجناية الكبرى التي قوضت اركان الدستور واوصدت ابواب البرلمان وقتلت الصحافة الحرة وسنت القوانين الجائرة وقضت على حرياتكم العامة وشهرت بكفاءة الامة واخلاقها وعبثت بحقوقها وهو عام طافح بأشأم الحوادث وانكر المظالم وافجع اساليب الحكم مما رأيتموه بأعينكم ولمستم آثاره في انفسكم وفي اولادكم واخوانكم ومرافق حياتكم .

ولن نزيدكم به علما فانتم ضحاياه وشهوده وبين ظهرانيكم صعر الظلم خده وصالت جنوده وطغت الفوضى على ادارة البلاد وتطاولت المنكرات وبات الحكم للهوى والغايات واصبح هم الوزارة الاول في مصر اصابة مقاتل الحركة الوطنية واذلال العزة القومية ومطاردة الاحرار وبث كراهة الحياة النيابية في النفوس وتحبيب الحكم المطلق الى القلوب وتسفيه رأي الشعب المصري بين الشعوب وهكذا كانت اليد الحديدية قفازاً لليد الاستعمارية وباتت الوزارة حربا وعونا للمطامع الانكليزية

فهو في تاريخ مصر عام مظلم شديد القتام وانكم لتعلمون ان اتعس ايامه ويوم اجرامه هو يوم ١٩ تموز سنة ٩٢٨ الذي عطلت فيه وزارة محمد محمود باشا احكام الدستور وحلت مجلسي الشيوخ والنواب ووقفت فيه القوة المسلحة لتحمي دار البرلمان من اعضاء البرلمان . وفي ذلك اليوم وئدت سلطة الامة وانهار بنيان خمسين عاماً في صرح الحرية وعات ثلة المستعمرين والتقى محمد محمود باشا معهم على سياسة ابادة الوفد والتنكيل بالوفديين فما استطاعوا له هدماً ولا ظفروا بقلوب المصريين

سجلوا اذن ذلك اليوم في صحيفة احزانكم وادمغوا فيه الى الابد وجوه الظالمين بحدادكم واذكروا ان لكم دستوراً تقوضت في ذلك اليوم اركانه وان لكم حكما نيابياً تهدم بنيانه

اذكروا ذلك واستعرضوا فيه حوادث عامكم المنصرم فان تلك الذكرى تزلزل اقدام الظالمين وتثبت قلوب المجاهدين

اذكروا دائماً ان الذين اعلنوا الحرب على الامة هم محمود باشا وزملاءه تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ويسندون لانفسهم اصلاحات الحياة النيابية ولا يتورعون

نعم ليكن يوم ١٩ تموز يوم حداد عام واذا ذكرتم فيه الظلم والظالمين فلا تنسوا ان ترسلوا فيه تحياتكم الى ارواح الشهداء من اخوانكم المجاهدين الذين فاضت ارواحهم وعلى شفاههم قبلة الوطن ارسلوا فيه تحياتكم الى سعد العظيم الذي قاد الامة في جهادها فاظهر حقها واعلى ذكرها وذاد عن سلطتها ودافع عن كرامتها

اذكروا مصر في الحياة والامل ولها الجهاد والعمل الى الامام دائماً فستبني عزائمكم ما تهدم ويعض الظالم على يديه ولات ساعة مندم

ايها المصريون

في يوم ١٩ تموز عطل الدستور فليحي الدستور وفيه وئدت سلطة الامة فلتحي سلطة الامة

بيت الامة في ٤ صفر سنة ١٣٤٨ — ١١ تموز سنة ١٩٢٩

رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

سأل المستر ماندر (من حزب العمال) في مجلس النواب هل الحكومة مستعدة لان تقترح وضع قناة السويس تحت سيطرة عصبة الامم ؟

فاجاب المستر هندرسن ان حرية الملاحة في قناة السويس مضمونة بمقتضى معاهدة عام ١٨٨٨ فلا ترى الحكومة البريطانية داعياً لاقتراح تعديل هذا الاتفاق

الخلاف بين روسيا والصين

لا تزال الصحف الاجنبية تعلق اهتماماً كبيراً على مسألة الخلاف القائم بين روسيا والصين ويعرب بعضها عن خطر الالتجاء الى السلاح ولكن بعضها يرى ان الخلاف لا بد ان يعرض على التحكيم الدولي لان روسيا من الموقعين على ميثاق كيلوج والمرجح انها لا تشهر الحرب على الصين الا بعد ما تعييها الحيل وتعز عليها الوسائل الاخرى

وجاء من موسكو انه وان تكن الدوائر الرسمية فيها تنظر الى الازمة الحاضرة مع الصين نظرة لا يتخللها كثير من القلق فان الهياج آخذ بالازدياد بين الجماهير والميل الى الحرب يزداد اشتداداً ويقول الزعماء المتكلمون بالنيابة عن العمال « انني على اتم استعداد لتحويل السندات والآلات الاخرى الى بنادق حالما يطلب منا ذلك » والشعب يقابل هذا بهتاف الحماسة المتصاعد من كل حدب وصوب .

وقد اعلن رسمياً ان ٥٠٠٠ جندي صيني ارسلوا لتعزيز المنطقة الشرقية من الخط الحديدي الصيني ، وان عشرة الاف جندي آخر حشدوا في محطة مانشولي الواقعة على الحدود حيث يظن ان الجيوش السوفياتية تحفر الخنادق

أخبار خارجية

اعربت الحكومة الوطنية الصينية في جوابها علي بلاغ حكومة السوفيات عما تضمره من الصداقة لها وقالت انه سيذهب قريباً الى موسكو موظف جديد يقوم باعمال السفارة فيها ليفاوض حكومتها في جميع المسائل المعلقة ولكن الحكومة الوطنية تطلب طلبين (ويقول انهما ليسا لمعارضة طلبات روسيا) وهما الافراج عن الصينيين المعتقلين وحماية كافة الصينيين المقيمين في روسيا من كل اعتداء

وجاء في هذا الجواب ان القبض على الروس اخيراً لم يكن بد منه لمقاومة الدعاية الشيوعية والمحافظة علي النظام في منشوريا .

رات حكومة السوفيت ان جواب حكومة الصين لا يرضيها فقطعت علاقاتها السياسية والقنصلية واوقفت الحركة التجارية على حدود منشوريا

نشرت احدى الجرائد الايرانية مقالا مهما بمناسبة حوادث العصيان قالت فيه : « كان اعداء ايران يعتقدون ان الاصلاحات البهلوية ستمنى بالفشل كاصلاحات امان الله خان وان ايران تلد خائناً كبجه سقا غير ان تعلق الشعب الايراني بالعرش البهلوي من جهة وصولة الجيش المدرب من جهة اخرى قد قضيا على احلام الاعداء . وقد كانت ثورة ولاية فارس عاملا قوياً في احكام اواصر الوحدة الايرانية وافهمت الامة كيف تتقي الخطر الاجنبي »

يسرقون حتى الكنائس

سطا اللصوص على كنيسة مار تادروس في قرية ثلة خازن وسرقوا منها كاس ذهب ومبخرة فضة واباريق من الذهب للخمر والماء ويقوم رجال الدرك بالتحققات لمعرفة اللصوص

أخبار محلية

الدنادشة يعلنون الحرب على القرى
ويفرضون الغرامات الباهظة على السكان

يعلم القراء ان فريقاً كبيراً من الدنادشة العصاة ابى ان يستسلم الى الحكومة ولجأ الى الجبال والمفاوز البعيدة ، ويعلمون ايضاً ان هذا الفريق اخذ منذ ذلك الحين يعتدي على المارة ويسلبهم نقودهم واشياءهم كلما سنحت له الفرصة .

ويظهر الآن ان العصاة قد اعلنوا الحرب على القرى واخذوا يهاجمون ويسلبون في رائعة النهار دون ان يخشوا من الحكومة شراً . ولقد تلقت قيادة الدرك امس برقية من بعلبك مفادها ان فريقاً من الدنادشة تصدى لرعاة في محلة تقع بين حدود محافظة بعلبك وحدود محافظة البترون فسلبوهم مواشيهم واستاقوها امامهم وقفلوا راجعين وقد اتفق لهم في طريقهم ان التقوا بمكار من بشري فسلبوه نقوده وتركوه

ولما علمت الحكومة بالحادث اهتمت لهذا التشديد الاهتمام وعقدت اجتماعاً حضره رئيس الوزارة ومندوب المفوضية العليا والكولونل بوافان مستشار الدرك ومسيو بوشيد مدير الامن العام وقائد فرقة المتطوعة اللبنانية والقومندان دومانج رئيس الاستخبارات ودار البحث في هذا الاجتماع حول الطرق الواجب اتخاذها لحفظ الامن

وبينما كان الاجتماع منعقداً تلقت قيادة الدرك برقية ثانية عن بعلبك مآلها ان اربعين دنداشياً هبطوا قرية من قرى محافظة بعلبك — وقد امتنعت قيادة الدرك عن البوح باسم القرية وربما كان ذلك بقربها من مركز الحكومة — واخذوا يطلقون الرصاص في الفضاء لارهاب الاهلين . ثم دخلوا القرية وفرضوا عليها غرامة قدرها خمسة الاف ليرة ذهباً فاعتذر المختار والوجهاء بأن المبلغ باهظ وبانه غير موجود في القرية . فقبل الدنادشة بان يأخذوا المال الموجود فقط ثم طافوا على المنازل فجمعوا منها ١٥٠٠ ليرة ذهباً اخذوها مع ما وصلت اليه ايديهم من المواشي والمأكولات وانصرفوا .

وتلقت قيادة الدرك برقية ثالثة ان الدنادشة قتلوا البدوي سعيد الحمود من اعراب الرحل لمحاولته منعهم عن سلب مواشيه

هذا ولا تزال الحكومة في حيرة من هذه الانباء وفقها الله الى صيانة الامن .

من هو صاحب النصيب ؟

علمنا ان الحكومة اللبنانية قررت قبول استقالة النائب حبيب بك طراد بعد ان رأت ان الالحاح عليه بالعدول عن عزمه لا يجديها فتيلاً . وهي تفكر الآن في تعيين خلف له وتجول في خاطرها اسماء كثيرة ولكن صاحب النصيب لا يزال سراً في ضمير الدهر . والمرجح انها لن تعين هذا الخلف قبل شهر تشرين الاول اي قبيل اجتماع المجلس النيابي بقليل وذلك لكي توفر على الخزينة مرتب شهرين . وهذا نوع من انواع سياسة الاقتصاد

قتيل بشراوي

حدث صباح امس في بيروت على جادة الشام ان خلافاً وقع ما بين احمد محمد تاج الدين من بعدران وسليمان البشراني من بشرى فهجم الاول على الثاني وبيده مدية طعن بها خصمه ثلاث طعنات في صدره وظهره وقد تمكنت الشرطة من اعتقال الجاني ونقل الجريح الى المستشفى

عصابة في حلب

هاجمت عصابة من اللصوص مؤلفة من ١٢ شقياً قرية كفر عبيد في ضواحي حلب واطلقت الرصاص على ابناء القرية فاصابت اثنين منهم بجراح خطرة . ولما علمت بها الحكومة ارسلت في اثرها قوة من الجند لمطاردتها فاشتبك الجند ورجال العصابة بمعركة دامية قتل فيها خمسة من الاشقياء وجرح ثلاثة

لبنان في برلين

عهدت رئاسة المجلس النيابي اللبناني الى النائب الاستاذ اميل اده الموجود حالياً في باريس ان يمثل لبنان في المؤتمر البرلماني الدولي المنوي عقده في برلين بين شهري تموز واب

وسام لاديب

انعمت الحكومة الفرنسية على صديقنا الاديب الاستاذ انطون ملحمه بوسام المعارف من رتبة ضابط فنهنئه

سفر الوزير المفوض

ذكرت بعض الصحف البيروتية والدمشقية ان مسيو لابروبار الوزير المفوض والمندوب الممتاز لفخامة المفوض السامي في دمشق سافر الى فرنسا نهار امس ليكون الى جانب مسيو بونسو عند معالجة القضية السورية

أسعد خورشيد الصغير

انعم الله على صديقنا الاديب الفنان عزت بك خورشيد بمولود ذكر قرت به عيون والديه . وقد اسمياه « اسعد » تخليداً لذكرى المرحوم اسعد بك خورشيد شقيق عزت بك وناظر داخلية لبنان الذي ذهب ضحية واجبه . حفظ الله الصغير واخاه سعيداً وجعلهما من نواة مستقبل هذا الوطن

رواية بطل لبنان

يقوم نخبة من الشبان في عاريا مساء الاحد الآتي الواقع في ٢٨ الجاري بتمثيل رواية يوسف كرم بطل لبنان فنحث الجمهور على حضورها

نديم المصري
القاتل الحقيقي للمرحوم عبد الله مدور

ذكرنا في نشرتنا الاخيرة ان المدعو محمد عمر الغطيس والمتحل اسم نديم المصري قاتل المرحوم عبد الله المدور قد وصل الى بيروت واستلمته الحكومة اللبنانية وسلمته الى القضاء لتحقق شخصيته

وقد علمنا ان الرجل اعترف امام المستنطق الفرنسي بانه سافر الى البرازيل منذ بضع سنوات املا ان يصيب هناك ثروة طائلة ولكن الامور جاءت على عكس ما كان يبني من الآمال لان العمل الذي وفق اليه في البرازيل لم يكن يكفيه للقيام بأوده ناهيك بانه كان يشتغل شهراً ويبقى ثلاثة اشهر بلا شغل

ولما ضاقت به سبل الرزق اخذ يفكر في العودة الى بيروت ولكنه لم يكن يملك من نفقات السفر شيئاً فقصد الى بعض المحسنين من المهاجرين ليساعدوه فلم يوفق . واخيراً خطر له ان ينتحل اسم نديم المصري ليتمكن من العودة على حساب الحكومة .

ولم يكد الرجل يعلن انه نديم المصري وانه قاتل المرحوم عبد الله المدور حتى ابلغ الامر الى السفارة الفرنسية في ريوجانيرو وهذه طلبت من حكومة البرازيل اعتقاله فاعتقلته وحينئذ دارت المفاوضات بين لبنان والبرازيل وفرنسا تلغرافياً بشأن تسليمه وفقاً للاصول الدولية . وها هو اليوم قد وصل الى لبنان سالماً بحمد الله

وقد انفقت الحكومة اللبنانية على سفره وعلى المفاوضات البرقية بينها وبين فرنسا والبرازيل مبلغ ١٥٠٠ ليرة سورية ، وهي نفقات سفر ملك مع ان الرجل لم يكن بحاجة الى اكثر من مئة ليرة سورية لكي يعود الى بيروت

وبهذه المناسبة نعيد نشر رسم نديم المصري القاتل الحقيقي للمرحوم عبد الله المدور فلعل الحكومة اللبنانية لا تخطيء فيما بعد في شخصية الرجل فتدفع ١٥٠٠ ليرة اخرى لتسفير رجل اخر .

حادث قتل فظيع

منذ يومين وقع في حمص حادث قتل فظيع ذهبت ضحيته فتاة افرنسية ربانة الشباب وجنديان من جنود الجيش المختلط . وتفصيل الخبر ان احد الضباط الفرنسيين في الجيش المختلط كان منذ نحو شهرين تزوج في مصر من فتاة افرنسية جميلة لا يتجاوز عمرها الثانية والعشرين ربيعاً وجاء بها الى حمص وكان يومئذ في خدمته احد جنود الجيش المختلط

والظاهر ان هذا الضابط كان قد طرد هذا الجندي من خدمة بيته لاهماله واستعاض عنه بغيره من الجيش المختلط ايضاً فاسرها هذا في نفسه ويظهر انه صمم على الانتقام من الضابط في اعز شيء لديه وهو زوجته

واول من امس جاء هذا الجندي في الساعة السابعة الى بيت سيده فقتل الخادم الذي استعيض به عنه والحقه بسيدته ثم الحق بهما نفسه فانتحر هو ايضاً .

قاتل الله الجهل وعاطفة الانتقام الشريرة ورحم الله القتلى

اعتداء على امرأة

كانت امرأة مارة في احد ازقة حماه ومعها اخوها الصغير فتصدى لها بضعة اشخاص وحملوها عنوة بعد ان هددوا اخاها بالقتل وساروا بها الى البساتين ، وبعد يوم وليلة عثر عليها رجال الشرطة في احد البساتين ولكن بعد ان وقعت الواقعة

لاستلام الحدود

تشكلت اللجنة الفرنسية التي ستذهب باسم حكومة الانتداب الى الحدود السورية التركية لاستلام وتسليم الاراضي المتفق عليها اخيراً وسيرأس تلك اللجنة حضرة الموسيو تيترو وكيل المفوض السامي ومن اعضائها فخامة الجنرال بيشو ديكلو وبعض الخبراء العسكريين والمهندسين

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للعقار رقم ١٦ الواقع في راس بيروت المباع وفاء من قبل المالك الياس الخازن صعب للدائنة مريم خليل كنعان لقاء مبلغ قدره ستمائة وستة عشر ليرة عثمانية ذهب استحقت الاداء في ٣ شباط ٩٢٩ وبناء على طلب الدائنة اجريت معاملة التبليغ ووضع اليد وخمن هذا العقار بمبلغ قدره الف واربعون ليرة عثمانية ذهباً .

فمن له رغبة بالمزاد عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوباً بالضمان القانوني

بيروت في ١٠ حزيران ٩٢٩
امين السجل العقاري المركزي

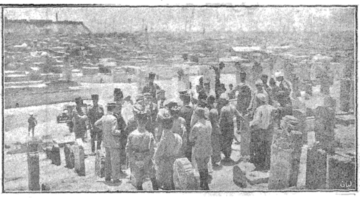

قبر الجنرال مراد باشا

يذكر القراء خبر البعثة البولونية التي جاءت من مدة الى حلب لحمل رفات الجنرال البولوني بم الذي كان في الجيش التركي باسم « مراد باشا » وقد عثروا على القبر ونقلوا منه الرفاة بابهة عسكرية

وهذا الرسم يمثل رجال البعثة والسلطة يفتشون في المقابر القديمة على ضريح القائد البولوني .

من جرائم السيارات

كنا اول من دافع عن السواقين في جلسة المجلس الاولى لنيل العفو لهم ولكننا عندما نسمع بحوادث السيارات المتكررة لا يسعنا الا تشديد الحكومة في مراقبتهم . والناظر الى هـذه الصورة يرى مشهد سيارة تدهورت في هذين اليومين في رأس بيروت في مكان خطر وكان السبب في هذه الحادثة المفجعة سرعة السير

في رياض الشعر

قم نعص جبار السماوات

وصاحب لي سما في كل مكرمة
من معشر خلقوا بالجود غايات
ناديته بعد ما مال النجوم وقد
صاح الدجاج ببشرى الصبح مرات
يا أحمد المرتجى في كل نائبة
قم صاحبي نعص جبار السماوات
وها كها قهوة صفراء صافية
منسوبة لقرى هيت وعانات
صدمته بحمياها لا بسطه
باللين طوراً وبالتشديد تارات
حتى تغنى وما تم الثلاث له
حلو الشمائل محمود السجيات
يا ليت حظي من مال ومن ولد
اني اداعب ابنى بالعشيات

ابو نواس

رهن الكانون في كانون

سافر احد شعراء العرب الى مدينة أصفهان ببلاد العجم واقام فيها مدة من الزمن فلم يحفل اهلها به ولم يصله امراؤها بصلة فرحل عنها وهو يقول :

لعن الله اصفهان بلاداً
ورماها بالسيل والطاعون
لعبت في الصيف قبة الخيش فيها
ورهنت الكانون في كانون

الصبر الذليل

واشتاق الديار وساكنيها ... كما يشتاق صحة العليل
ومما شفني وجد عزيز ... يحاول قهره صبر ذليل

كيف السبيل اليهما

خليلي ان لم تسعداني على الاسى
فما انتما مني ولا انا منكما
وحسنتما لي سلوة وتناسيا
ولم تذكرا كيف السبيل اليهما

ابن حيوس

وصف سفينة

تسحب الذيل في المسير فتختا
ل وطوراً تمر مر السحاب
وتشق العباب كالحية السو
داء ابقت في الرمل اثر انسياب
واذا قومت رؤوس المطايا
للسرى قومت من الاذناب

السري الوفاء

البخل محسوب من الكرم

يا صاحبي اعيناني على كلفي
بمن تناوم عن ليلي ولم انم
كيف السبيل اليه وهو مذغلقت
به الحبالة صيد لاذ بالحرم
ليث المجير له لما ظفرت به
اجارني منه لما رام سفك دمي
سرب من الانس ركبن الغصون على
حقف النقا وسترن الورد بالعنم
عنت عواطل لا حلي لهن سوى
حسن تردد بين الفرع والقدم
بخلن حتى باهداء السلام لنا
والبخل فيهن محسوب من الكرم
ورحن وهناً على التجمد راشقة
قلوبنا بنبال حلوة الالم
رمين بالجمر قلبي اذ جرن ولو
كلمننا لشفين الكلم بالكلم

الطغرائي

خير من شر

خرج منذ مدة احد المجرمين من سجون الولايات المتحدة بعد ان اتم مدة سجنه ، ولم يلبث طليقاً بضعة ايام حتى ظهرت عليه آثار الترف والثروة . فاخذ رجال البوليس السري يبحثون عن الموارد التي تدر على هذا المجرم المال فعلموا انه عندما كان في السجن وجد تحت ارض الغرفة التي كان مسجوناً فيها رواية مخطوطة لكاتب قديم لم يذكر اسمه على غلافها فسلمها المجرم الى احدى شركات الطباعة والنشر على ان تدفع له ١٤٠٠ ليرة انكليزية كل عام ما زال على قيد الحياة

وهذا خيراً من الشر

فاجعة بسبب المال

على مقربة من بخارست عاصمة رومانيا مزرعة يقطنها جماعة من الزراعين وهي تقرب كثيراً من كرونستار — هناك وقعت حادثة مؤلمة وهاك ملخصها

رجل يدعى شرغوتا حرفته الزراعة باع موسم غلاله فبلغت قيمة ما قبضه ثمناً لذلك الموسم نحو ١٢ الف ريال فحمل الفلاح القيمة وعاد الى منزله فوضعها على طاولة في المطبخ وذهب لقضاء حاجة خارج تلك الغرفة

عاد الى المطبخ فلم ير اوراق النقود التي قبضها ثمناً لغلاله فعلم ان ابنه البالغ عمره ست سنوات اخذها والقاها في النار فاحترقت . فثار بالاب ثائر الغضب وامسك الصبي للحال فاعدمه الحياة

سمعت الام صراخ ابنها وعويله وقد كانت في الحمام تقوم بتحميم ابنها الطفل الذي تركته في جرن الحمام فشاهدت ابنها ميتاً وعادت لتنقذ الطفل من الحمام فوجدته جثة هامدة فهامت الام على وجهها نائحة باكية مولولة وقصدت احدى البرك وهناك القت بذاتها في الماء فاختنقت للحال

ولما علم شرغوتا زوجها بما اصابها تناول مسدساً فاطلقه على نفسه فاحرق دماغه برصاص المسدس فكان اخر شهداء تلك الفاجعة التي سببها فقدان المال

ملك الشحاذين

كان بين المتسولين في مدينة كيشيف برومانيا شيخ اعرج طاعن في السن يقف على ابواب الكنائس لاستجداء المحسنين . ولم يكن الرجل يثير الريبة في نفس احد من رجال الشرطة بل كان ظاهره — على العكس — يدعو الى الاشفاق والرحمة ولكن جماعة من الشحاذين اعداء الكار وشوا به اخيراً الى حفظة الامن واطلعوهم على حقيقة امره . فداهم رجال الشرطة الكوخ الذي يسكنه فعثروا فيه على اوراق كثيرة وعلى اشياء لم تكن تخطر لهم في بال . فقد ظهر ان الرجل من اخطر قطاع الطرق ورئيس عصابة من اللصوص وان له في بعض المصارف سبعة ملايين ونصف مليون فرنك . وعثروا ايضاً على لآلىء واشياء ثمينة بينها علبة من الذهب الخالص مرصعة بحجارة من الماس ومكتوب عليها اسم غليوم الثاني امبراطور المانيا

معرض احاديث

لا تأمنوا النساء

عند ما زارت الزميلة الحسناء الآنسة كلارا كنديباني هذه البلاد منذ بضعة اشهر استقبلها الوطنيون السوريون في دمشق بحفاوة من المؤكد انها لم تعهد مثلها في بلادها ، ولقد اكرموا في وفادتها وأحسنوا في ضيافتها فكانت تتنقل في منازلهم وتنزهاتهم كل يوم من حفلة الى مأدبة الى وليمة الى غير ذلك من ضروب الاكرام

وقد حسب السوريون ان هذه الحسناء سوف تكتب بعد عودتها الى بلادها سلسلة من الفصول الطوال في تأييد القضية السورية وفي اقناع ابناء قومها بحق السوريين فيما يطلبون ، بل كانوا يؤكدون ان هذه الفتاة لا بد ان تذكر بعد عودتها الخبز والملح ! ...

هذا ما كان يراه السوريون ، ولذلك بالغوا كثيراً في اكرام ضيفتهم الحسناء ، اما هي فقد كانت ترى عكس ذلك ـ بمقتضى طبيعتها الانثوية ـ كانت ترى ان ذلك الاكرام وتلك الحفاوة لم يكونا من اجل القضيه السورية بل من اجل حلاوة عينيها ! ...

وها هي الايام قد جاءت تحقق ما حسبناه فان هذه الحسناء لم تكد تطأ ارض بلادها حتى شرعت تنشر المقالة تلو المقالة ضد السوريين وضد امانيهم حتى انها اقترحت في مقالتها الاخيرة ان تتولى الحكومة الفرنسية بنفسها وضع الدستور السوري دون ما نظر الى رأي السوريين في الامر

ذلك ما قالته فتاة كانت بالامس ضيفة على السوريين تأكل من زادهم فلم يؤثر فيها الخبز والملح بل فعلت كالسمكة اكلت الطعم فقط !..

ومهما يكن من الامر فليس من الحكمة أن يأمن الانسان امرأة ولو قالت انها نزلت من السماء

الثورات في الشرق

قامت في الشرق في هذه الايام ثورتان استرعتا انتباه العالم اجمع وهما ثورة الافغان وثورة العجم ، وقد قيل لنا ان الثورتين قامتا على مبادىء واحدة في كلتيهما بطلب الثوار الغاء الاصلاحات الجديدة

الدكتور حليم قدوره

نائب بيروت

التي أدخلت على بلادهم

فاذا آمنا وصدقنا بان الناس في الشرق متأخرون ويثورون على الاصلاحات لانهم يحبون البقاء على القديم . فبماذا نعلل ثورة بعض القبائل على الملك ابن سعود وهو من اشد المتمسكين بالقديم ولم يخطر له في بال أن يدخل على بلاده اي شيء من الاصلاحات الجديدة ؟

هل يقال لنا غداً ان الثورة نجد تختلف عن ثورتي ايران والافغان وان القبائل النجدية هي التي تطلب الاصلاح ومليكها يرفضه ؟

ربما كان ذلك ولكننا نعتقد — اذا صح الامر — ان الاصلاح الذي يطلبه فيصل الدويش والنجديون الثائرون لن يكون سوى استبدال البراغيث والمجيديات بالجنيه الانكليزي ! . .

حب العرب

روت صحيفة في شرق الاردن ان جنديين انكليزيين من سلاح الطيران كمنا لامرأة بدوية من عربان « الدعجة » على مقربة من عين الغزال ولما جاءت البدوية الى العين وملأت قربتها تبعها الجنديان من بعيد حتى الى مكان منفرد ، وهناك وقف احدهما يحرس الطريق وانطلق الآخر في اثر الامرأة حتى ادركها واوقفها . وعندئذ اخذ يراودها عن نفسها فتمنعت المرأة بشدة ولم يكن الانكليزي يحسن التكلم بالعربية ليستطيع اقناعها بالكلام فعمد الى القوة لينال بغيته منها ولكن المرأة كانت صعبة المراس فقاومته مقاومة عنيفة واخذت تصيح وتستنجد

واخيراً سمع الصياح احد جنود الجيش العربي وكان ماراً صدفة بالقرب من مكان الحادثة فاخذ بندقيته بيده واسرع الى مكان الصوت فلما رآه الانكليزي من بعيد ترك المرأة وفر ولكن الجندي العربي ظل يركض وراءه حتى أمسكه وجاء به الى مركز القيادة . وهناك بوشر التحقيق فتبين ان الجندي مجرم وحيث السلطات العربية لا تستطيع محاكمة الانكليز فقد اضطرت القيادة الى تسليم الجندي مع اوراق الدعوى الى دار المندوب السامي

وقد صرح المندوب السامي بانه سينظر في الامر باهتمام ، ولكننا نشك في ان وجهة نظره ستوافق وجهة نظرنا ونعتقد ان المندوب سيطلق غدا سراح الجندي المجرم معتذراً بانه شاب وبأن حب العربية الحسناء قد خلب فؤاده

واننا نقبل هذا العذر اذا كان المندوب السامي يضمن لنا بان تكون هذه آخر مرة يشغف فيها الانكليز بحب العرب !

المسيو تارديو

وزير الداخلية الفرنساوية . وهذا آخر رسم له

في مطابخ الملوك

اذا كنت جائعاً لا تقرأ هذه المقالة

ان افخر مطابخ الملوك في اوروبا هي مطابخ البلاط الانكليزي في وندسور التي انشئت منذ مئات السنين وانفق على تخشيبها فقط في عهد الملك جورج الثالث اكثر من عشرة الآف ليرة انكليزية

وانك لتجد في هذه المطابخ كل يوم خمسمائة صنف من الاطعمة، ولكل صنف طاه متخصص يقوم باعداده

ويبلغ عدد الرؤساء فقط في هذه المطابخ ثلاثين رئيساً يشتغلون كلهم تحت اشراف الطاهي الاكبر

وفي هذه المطابخ اكثر من ثمانمائة قدر من النحاس يبلغ ثمنها نحو الفي جنيه ولها خمسة عشر عاملا لا شغل لهم الا ترتيبها وتنظيفها

اما آلات المائدة « الفضية » فلها خزانة خاصة سمك جدرانها نحو متر يقوم بحراستها رجال اشداء يسهرون عليها ليل نهار وفي هذه الخزانة ذخائر وتحف تربو قيمتها على مليوني ليرة انكليزية وبينها اشياء ذات قيمة تاريخية وهدايا قديمة العهد جاءت الى البلاط من بلاد الهند . وهناك مجموعات كاملة من الآت المائدة كلها من الذهب الخالص مما يجعل تلك الخزانة اشبه بمتحف نفيس منها بخزانة مطبخ

اما رئيس الطهاة الاكبر فهو فرنسي ويتناول مرتباً قدره الفا ليرة انكليزية في العام

والطهاة الفرنسيون هم اشهر الطهاة في العالم ولذلك نجد كل طهاة الملوك في اوروبا من الفرنسيين الا طهاة الامبراطور غليوم فانهم كانوا من الالمان وذلك لان غليوم متعصب لكل ما هو الماني وهو يكره الفرنسيين بصورة خاصة

ومن رؤساء الطهاة الفرنسيين من كان يربي مرتبه في العام على مرتب وزير كبير ، نذكر منهم رئيس طهاة قيصر روسيا السابق فانه كان يتناول مرتباً قدره اربعة الآف ليرة انكليزية في السنة . ويقال ان هذا الطاهي الكبير بلغه ذات يوم ان في نية القيصر ان يخفض له معاشه فحزم امتعته وعزم على الرحيل . ولما علم القيصر بالامر ارسل يحلف له بكل القديسين انه لم يفكر بعد في خفض مرتبه

واخيراً اضطر القيصر الى ان يزيد له مرتبه حتى تنازل وعاد .

وقد يتساءل القاريء لماذا كل هذا التعلق بطاه بسيط حتى يرجوه ملك عظيم رجاء لكي يعود الى خدمته ولكن المرء متى يعلم مقدار التبعة الملقاة على عواتق طهاة الملوك لا يتمالك من ان يدرك اهمية الامر . فان قيصر روسيا السابق كان يعيش في زمن تتمخض به بلاده بالثورات وكانت الجمعيات السرية مالئة كل نواحي المملكة من فوضويين ونهيليست واشتراكيين وغيرهم . وكان من الصعب في تلك الأيام ان يجد الملوك طهاة مخلصين وشديدي الحذر والرقابة على الاطعمة .

ويقال عن السلطان عبدالحميد ان صحاف الطعام كان يرسلها اليه الطاهي من المطبخ مغطاة بآنية من الزجاج ومختومة بالشمع الاحمر ولم يكن يأكل منها الا بعد ان يذوقها امامه الشخص الذي يقدمها وكذلك الماء ويقال ان موازنة مطبخ السلطان كانت تبلغ مليوني ليرة ذهباً في العام

ولا يحسبن القاريء ان الملوك يأكلون بشهوة او يجدون لذة في الاطعمة التي تقدم اليهم ، فان الملك الفونسو الثالث عشر روى ان الذ لقمة اكلها

بول سوداي

الكاتب الفرنساوي الشهير والصحافي النقاد في عالم الصحافة الباريسية الذي مات في الاسبوع الاسبق رحمه الله .

في حياته هي عندما كان سائراً الى مدينة بعيدة وطرأ خلل على سيارته في الطريق فاضطر الى النزول عند احد الفلاحين ومقاسمته زاده . فتأمل ! . . .

العظماء وغرائب اطوارهم

كان نابليون يقضي وقت الفراغ في حل الالغاز والمعميات وربما صرف ساعات يحاول ان يستنبط لغزاً يعجز اصحابه عن حله

وكان وليم الفاتح يجد لذة كبرى في مصارعة الكلاب ولذلك كان اصدقاؤه يبعثون اليه الكلاب بالمئات من اطراف المملكة فيختار اشدها واشرسها ويقضي نهاره كله وهو يشاهد معاركها

وكان فكتور هوجو يقف امام منضدته ثم يبدأ بالكتابة

وكان اسكيلس اليوناني يقتضي له جرعة من الخمر ليؤلف احدى رواياته التمثيلية .

وكان الشاعر شيلر الالماني يضع رجليه في ماء الثلج ويجلس الى منضدته ليدون ما يعن له من الافكار وغرفته مملوءة برائحة التفاح المتعفن

وكان الشاعر ملتن لا يستطيع جمع افكاره الا اذا كان غارقاً في بحار من المساند والملايات

وجان جاك روسو كان يكتب واشعة الشمس تحرق راسه . وكان يلبس ايضاً اجمل ثيابه قبل الشروع في الكتابة

اجتمع مئات من العمال الشيوعيين امام قنصلية الصين في برلين واحتجوا على الاستعدادات الحربية على الحدود الروسية . وجعلوا يصرخون « ليسقط المحرضون على الحرب في نانكين — ليسقط الكومنتاج الذي يقتل العمال » وعندما تفاقمت المظاهرة تدخل البوليس وفرق المتظاهرين . ويحرس البوليس القنصلية الآن تجنباً لكل حادث

جاء من انقره انه قد حدث زلزال في مركز البحر الأسود عقبه فيضان هائل ويقدر عدد الضحايا باكثر من خمسمائة نفس وقد اصبحت عشر قرى في عزلة عن العالم ويخشى ان يكون معظم الاهالي فقدوا والمنتظر ان يكون عدد المفقودين اكثر من الف نفس

رواية العدد

آثار حلم

في سنة ١٩٠٦ كانت الوان المرقص الاكبر في الاحتفال بكرنفال نيس هي العقيق والازرق

ففي مساء ذلك اليوم الشعري حينما دقت الساعة الحادية عشرة ، وكان البهو الاكبر ، مزهراً يموج بالشرائط والانوار وتسوده غمر باهرة من الزرقة والورد ، تقدمت « راعية » زرقاء تقف عند اسفل السلم الذي يفضي الى ابهاء اللعب من راع في لون العقيق وقالت له : اني اعرفك

وكانت هذه كذبة واضحة لانها لو كانت تعرفه ما اعترفت له بذلك

فحدق بهـا صامتاً . وكان قناعهما المحكمين المذيلان بلحى طويلة من الديباج يخفيان وجهيهما تمام الاخفاء فلم يكن يرى الا عينيها ولم تكن ترى سوى عينيه

ثم قالت في جرأة : انت وحيد لا تبدو عليك امارات الابتهاج ، فهل تركك اصدقاؤك هنـا ؟ ولـكن ربما عدمت الاصدقاء ... فلماذا اتيت الى المرقص ؟

فلبث يحدق بهـا ملياً ثم اجاب اخيراً : لقد اتيت لاقابلك

فارتدت خطوة الى الوراء وقالت : لتقابلني انا ؟ ولـكنك لا تعرف اسمي !

فهز كتفيه برفق وقال : لست في حاجة لان اعرفك فانت تلك التي كنت انتظرها ، انت المجهولة انت المصادفة التي اؤمل لقاءهـا دائما ويستوي عندي ان يكون اسمك جنيت او سوزان

فتأملته جزعة قليلًا وقالت : ولماذا لا تخاطبني بغير كلفة ؟

اجاب : لاني سمعت صوتك فلست بعد ذلك صحبة مجهولة مني ، وقد عرفتك وعرفت انك انت التي كنت انتظرها ، اعني خطيبتي ، وسوف اخاطبك بغير كلفة متى غدت زوجتي

فضحكت قائلة : ولكني زوجة لاحدهم فانظر

ثم مدت يدها اليسرى فكان الخاتم الذهبي يبدو ظاهراً تحت القفاز الشفاف فتناول يدها ونزع القفاز عنها وقبلها وخلع الخاتم منها وقال : لم يبق شيء بعد فاليد عارية والمرأة حرة

فلم تبد عليها اقل امارات الغضب بل تناولت ذراعه الذي قدمه اليها واختلط بالجمهور . وكانت ثمة رقصة تضطرم من اول البهو الى آخره وكانه بستان شاسع فنزل الى الحلبة وكان كل منهما يقبض على راحة صاحبه وقد سرت الى كل منهما حرارة الآخر .

وكانت في ثوبها الازرق وكان في ثوبه الوردي كانهما تمثالان خشبيان يميل احدهما نحو الآخر . ثم انتهت الرقصة اخيراً والقت بهما منهوكين يلهثان على مقعدين في ظل دوحة من النخيل ، فقالت : لست استطيع ذلك بعد فهو الجنون !

ثم رفعت طرف قناعها لتجيد التنفس . آه ففي لمح البصر استطاع ان يرى فماً يضطرم جوى . باسماً انفى

فقال لها : هل تشربين قليلًا ؟ صحيح ان هذه الرقصة تحدث الدوار ولـكن لماذا نجلس هنـا ، ونحن نصاب بالدوار ؟

ثم صب لها قدحاً من الشمبانيا الحلوة فجرعته بسرعة وهي تحمل قدحها باليدين كانها صبية صغيرة عطشى . وسرعان ما ثملت فنهضت وارادت الرقص ثانية فتناول قدها ومس نهدها مداعباً فضحكت وهددته باصبعها وقالت : لا بأس بهذا مرة ، ولكن اياك ان تعاوده !

قال : الست الآن حرة من كل قيد ؟

وكان الجمهور المرح يحصرهما ويدفعهما فيمتزج جسماهما . فاستمر يقول لست مرتبطة بعد . وقد قطعت الرابطة الاخيرة التي تربطك بالحياة . امـا الآن فانت في عالم الحلم الازرق الوردي ولست بعد تلك التي لا اعرف اسمها ولا اعرف ان كانت تدعى جنت او سوزان بل انت خطيبتي ولن يمضي سوى قليل حتى تصبحي زوجتي . اجل اتصبحين حالا مذ اختطفتك

« ذلك اني امتلك اربعين جواداً سحرية من البرونز والصلب تنتظرني عند باب ذلك القصر وسوف ابعث حالا عفريتاً من الجن اسرع من الريح والصاعقة يحجز لنا في اقرب وقت ، مخدعاً للنوم في القطار الذي يسافر في منتصف الليل

قالت : واين يسافر ؟

اجاب : الى اي مكان ... الى قصر الجنة واياك او الى اي جزيرة مسحورة او غيرها ، او الى باريس اذا اردت ، او في منزلي

قالت ، في منزلك ؟

اجاب : وهذا ايضاً بلد خيـالي ، فتصوري منزلا صغيرا جدا يختفي تحت خمائل ضخمة وسوف يغطى المدرج عند قدومـك بأوراق الورد وسوف ينحني العبد الاصغر الذي احضرته من بلد الحرير امامك ليقبل طرف ثوبك

قالت من الاسف ان يكون ذلك كله حلما

قال : اجل هو حلم بلا ريب ، ولـكن تذكري ان الحياة هذه الليلة هي الخيال ، وان احلامنا هي الحقيقة ...

وقادتهما المصادفة الى قرب الباب ، فجذبهما الرواق المقفر بعليله ، فوقفا يتنفسان هنيهة ، ورفع هو بدوره قناعه لمحة طائرة ، ولـكن وصيفاً لمحه وانطلق الى الخارج صائحا

— هيا عربة الـكونت ده .....

فغاض الاسم في جلبة الشارع . ثم اقترب دوي سيارة ، وحاذا الافريز مصباحاها الساطعان وفتح الوصيف الباب بسرعة

اما هما ، اي الراعية الزرقاء والراعي العقيق فلبثا يتأمل كل منهما صاحبه على عتبة الباب

ثم قال فجأة : ارايت اني على صواب فان الحلم يتحقق رغماً عنا فهيا

فبذلت جهدا عنيفاً لـكي ترتد وتعود ، ولـكن النبيذ الذي احتسته كان يدفع الى راسها بطائفة من الفـكر الجنونية هل كانت تريد ام لا تريد ؟ لم تكن تعرف . وكان مصباحا السيارة يجذبانها كما تجذب المرآة الحدأة ، فدارت حول نفسها مرتين كانما اخذها الاغماء ... ثم هرولت نحو الباب المفتوح وانطلقت في اثرها ، والقى اثناء ذلك امره الى الوصيف قائلا : خاطب المحطة بالتـلفون لتحجز مخـدعا للنوم في القطار السريع

واخذت السيارة تزمجر في الشارع المظلم .

ولما خلا كل الى صاحبه رفع كل قناعه ليستمرئا طعم الشفاه ، ولـكن الليل كان شديد الحلك ، فلم ير كل منهما صاحبه

وكذلك لم ير كل منهما صاحبه جلياً حينما تمددا في ظلمات مخدع النوم في القاهرة ، وهي تطير بهما وتطوي السهول والجبال ثم تعانقا ، واطبقت منهما الجفون ، وكان جسمهما المتعانقان كأنهما بقعة من السماء والشفق

ولكن زجاج المخدع ، اخذ يبيض شيئاً فشيئاً ، ولاحت تباشير الصباح باردة ، والغيم المحزن يظلل المروج والحقول الزلقة واشباح الشجر ، ثم طرد النهار الليل ، وظهر صباح شتاء باهت اغبر

فانتبها عندئذ . وكان القطار يعبر نهراً ، والضباب الغامض يحيط به ، ومن وراء ذلك مدينة تبدو في الافق ومداخن المعامل تمزج دخانهـا بالسحب .

ثم وقف القطار ، وهرع الموظفون الى العربات ، وصاح صائح :

ليون : وقوف خمس عشرة دقيقة

فوضعت الراعية المقنعة يدها على وجهها :

ولم تفهم حقيقة الامر . وكان ذهنها مشوشاً مضطرباً . ما هذه العربة ، وما هذه التـكيرة ؟ وما هذا الرجل الغريب الى جانبها ملتصقاً بها ؟

واذا بها تذكر فجأة ، ثم تفهم ، واذا بها تصيح :

يا رباه ! لقد هلـكت !

فلم يحاول عذراً ، اذ ما فائدة الـكلام ؟ اجل ! كان واضحاً انها هالكة طبقاً لقانون الاخلاق السائد . فلزم الصمت وقد غمر الحزن روحه

وكانت عندئذ تبكي ، وتقول : لقد حطمت حياتي كلها ، وازوجاه ، وامنزلاه ، وابنتي الصغيرة !

فهزه الانفعال العنيف من الرأس الى القدمين ووثب قائماً في لحة ، ونزع قناعه وثوبه الاحمر ، وحذت هي حذوه دون ان تدري مـاذا تفعل ، فظهر ثوبها العادي انيقاً محتشما

ثم قال لها : سيدتي تفضلي بالاصغـاء الي . اضرع اليك ألا تبكي ، فان كل مـا قطعتيه من الحياة هو ثماني ساعات فقط ، ولـكنه حلم فقط حلم سيء وكابوس لا اكثر . ولم يحدث مع ذلك شيء على الاطلاق . اما الحقيقة الوحيدة فهي انك قد اتممت بالامس . واما اليوم فسوف تركبين من هنا ، ومن الافريز الآخر ، ذلك القطار الذي تريته . اجل ! هذا القطـار يعيدك الى نيس . وسوف يتساهل زوجك في تقدير الامر . امـا ابنتك فلن تعرف ابداً . اما انا فلست موجوداً . فهيا ، وداعاً يا سيدتي !

ثم فتح الباب ، فلم تنزل تواً . ولـكنها اخذت تتأمل الثوبين الاحمر والازرق الملقين امام قدميها ، ثم انتزعت نفسها من غمر التأمل ، وانطلقت هاربة نحو القطار الآخر وارتمت فيه

ثم دوى صفير القطارين معاً

اما هو فجثا وحيداً في مخدعه ليقبل بخشوع تلك الاطمار الحريرية التي كانت وحدها شاهداً على الحلم المتبدد

عن كلود فارير

مطبعة الدبور — بيروت

شارل القرم وشركاه

وكلاء لاتوموبيلات فورد الشهيرة

في

لبنان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن

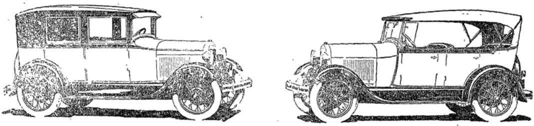

The Mark of Quality

Firestone

قوي مثل الحديد

طري مثل الجلد

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧٨

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان الكتلة الوطنية السورية ستنشر بياناً جديداً عن موقفها النهائي ازاء القضية السورية

وان وفداً سيتألف برئاسة جميل مردم بك للسفر الى باريس وملاحقة القضية السورية هناك

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعاء في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٩ .

على ضريح الغزي

احتفلت سيدات عائلة الغزي وعدد كبير من السيدات والاوانس الدمشقيات بذكرى الخميس الاول لوفاة فقيد سوريا العزيز احتفالا مؤثراً زاد في روعته واحزانه حضور حرم الفقيد وانجاله الثلاثة . وقد وضع رسم الراحل الكريم فوق الضريح ضمن اطار من الزهور والاكاليل . وكان من المشاهد المؤثرة التي احرقت القلوب واجرت العبرات منظر نجل الفقيد الصغير « خلدون » وهو لم يجاوز العامين يعانق الرسم وينادي (بابا ! بابا !) وهو لا يدرك بالطبع ان اباه قد مات .

السردار الغلام نبيل خان

وزير افغانستان المفوض في باريس الذي ضبط جمرك باريس في حقائبه كمية كبيرة من المخدرات المهربة ويطالع القاريء تفصيلا عن حادثه في مكان اخر من هذا العدد

لقطات الطريق

بين دمشق وباريس

القضية السورية في طريق الحل النهائي

رجال الكتلة الوطنية يعودون الى ميدان العمل

يهمنا، ونحن في لبنان، ان نعاود من حين الى اخر بحث القضية السورية مع اخواننا السوريين بحثاً مجرداً مخلصاً لاننا نعتقد ان في حل هذه القضية راحة وسلاماً واستقرار حالة ما برحت معلقة مشوشة لا تستقر على حال .

ليس من مصلحة احد ان تظل القضية السورية في هذا الشكل من الابهام والقلق . لان السوريين يريدون في النهاية ان يعرفوا نتيجة جهودهم ودفاعهم عن حريتهم

وان يعيشوا في بلادهم براحة وفي

حالة سياسية راهنة

ولان الافرنسيين يريدون ان يقرروا نهائياً حقيقة موقفهم في هذه البلاد فلا يظل السيف والمدفع حامياً لمصالحهم ولنفوذ سياستهم لان حالة كهذه لا يمكن دوامها . ولان اللبنانيين انفسهم يهمهم ان تستقر حالة جيرانهم حتى لا يظلوا هم ايضاً عند كل بادرة في مهب كل ريح سياسية جديدة .

واذا نظرنا الى الحوادث الخرساء التي تدور حولنا فاننا نرى وراء هذا السكون المفتعل عملا هاماً ، لا نقدر ان تتكهن عن نتائجه ولكننا نأمل ان تكون مفيدة هذه المرة .

فها ان جميع رجال سلطة الانتداب المسؤولين في بلادنا قد انتقلوا الى باريس فالمسيو بونسو والمسيو موغرا والمسيو برويار والمسيو ريكلو قد سافروا جميعاً الى العاصمة الافرنسية الواحد تلو الاخر

ومن الغباوة ان نقول انهم ذهبوا لترويح النفس وللراحة من عناء الاشغال فهم اليوم في باريس لحل مشكلة واحدة هي هذه القضية السورية

ونعتقد ان الجميع متفقون على وجوب التفاهم مع الوطنيين السوريين تفاهماً يعطي سوريا حقها من الحياة الحرة ويحفظ لافرنسا نفوذها ومصالحها الاقتصادية والسياسية ، فتكون مرشداً حقيقياً لسوريا ولبنان لا حاكماً جباراً عليهما

كما اننا نعتقد ان مجيء المسيو موغرا سكرتير وزارة الخارجية الى هذه البلاد ودرسه الحالة سيساعد ايضاً المسيو بونسو

واعوانه على افهام حقيقة الموقف لكبار رجال الوزارة المسؤولين ٠

لا نريد ان نتكهن عن المخابرات الدائرة اليوم ولكننا اذا اردنا ان نقيس الحاضر على الماضي فيمكننا ان نقول بان المسيو بونسو واعوانه يفضلون التفاهم تفاهماً معقولاً ومقبولاً مع الوطنيين السوريين هذا ما عرفناه في الماضي ولا ندري اذا كان وجه السياسة قد تبدل في الوقت الحاضر ٠

...

واذا كان رجال السياسة الفرنساوية يعملون من جهتهم لحل القضية السورية فان رجال الكتلة الوطنية في سوريا لا ينامون على حرير المقاطعة، لانهم بعد ان اعلنوا في الماضي انسحابهم من ميدان العمل عادوا فرأوا ان هـذا الانسحاب ليس في مصلحة بلادهم ولا من مبادىء رجال السياسة فرجعوا الى العمل ٠

وقد علمنا مؤخراً انهم — بزعامة رئيسهم الجليل هاشم بك الاتاسي — قد توافدوا الى لبنان ومكثوا في ظلال مصايف « عين زحلتا » الهادئة الساكنة بضعة ايام ٠

ومن الغباوة ايضاً ان نقول ان هؤلاء الزعماء توافدوا من كل انحاء سوريا على تباينها في وقت واحد الى مكان واحد لمجرد الراحة وترويح النفس ، فاذا كان المسيو بونسو ورجاله يعملون في باريس فان الاتاسي ورفاقه = بعد وفاة الغزي — يعملون لقضيتهم في جو لبنان الهادىء حيث لا يشاغب عليهم مشاغب

ولا ريب ان الاجتماعات التى عقدها الوطنيون السوريون تحت سماء لبنان ستسفر قريباً عن نتيجة ونرجح ان هذه النتيجة ستظهر قريباً ايضاً في بيان جديد ترسله الكتلة الوطنية الى ابناء سوريا عن قضيتهم الوطنية ٠

ولا ندري اذا كان السوريون قد درسوا في اجتماعهم الاخير مسألة ارسال وفد منهم بوكالة رسمية الى باريس ليدافع هناك عن قضيتهم كما يجب الدفاع

فاذا كانوا قد درسوا هذه المسألة وقرروها فالاولى بهم التعجيل في ارسال الوفد لان الذي يزور باريس يعلم مبلغ تأثير وفد كهذا في العاصمة الافرنسية ومهما اشتغل المشتغلون هنا في القضية السورية فان المسافة بين العاصمتين تأكل نصف جهودهم، وكلما قربوا من مركز الحكومة الافرنسية كلما استفادوا من عملهم لا سيما والوفد السوري متغيب اليوم عن باريس

واذا لم يكونوا قد قرروا ارسال الوفد فاننا نخطئهم كل التخطئة لان مجرد درس القضية المصرية الحديثة يدلنا على ان هذه القضية قد استفادت من الوفد المصري في اوروبا اكثر من كل عمل سياسي اخر ٠

ان وفداً يمثل حقيقة سوريا الوطنية في باريس يفيد سوريا اكثر من الثورة نفسها

...

وانه ليسرنا نحن اللبنانيين ان يكون وطننا الصغير مرجعاً للاخوان السوريين يرجعون اليه عندما يريدون ان يقرروا امراً هاماً في قضيتهم فيستوحون من سماء لبنان بياناتهم الوطنية ويعملون في ظلال اخائه، براحة وسكينة، ما لا يتاح لهم عمله في اي مكان اخر ٠

انتهت في انقره محاكمة ٣٥ شيوعياً متهمين بنشر دعوة شيوعية ترمي الى قلب نظام الحكم الحالي وقد حكم على ٢٦ شخصاً منهم بالسجن ٤ سنوات ونصف سنة

ابلغ القنصل العام للحكومة الاميركية حكومة العراق ان احد المثرين الاميركين قد تبرع بمائتي الف دولار لتشييد عمارة فخمة للمتحف العراقي في بغداد وقد قبلت الحكومة هذا التبرع وتألفت لجنة خاصة لاختيار الموقع الذي سيشاد فيه المتحف

جاء من بشاور ان الجنرال شاه محمود خان قد وصل بقواته الى كابل وشرع في مهاجمتها ويقال انه دحر قوات باجي سقا بجوار خوشي واسر مئتي مقاتل وغنم عدداً من المدافع وكمية كبيرة من مواد الحرب

وجاء ايضاً ان حالة الجنرال نادر خان على خير ما يرام

عبأت الحكومة الايرانية ما يقدر بـ ١٨ الف جندي وعشر سيارات مدرعة و٣٥ طيارة لقمع الثورة ٠ وتفيد الانباء اللاسلكية الواردة بتقدم

رسالة مصر

لمراسل المعرض الخاص

رجال الشرطة يفتشون بيت الامة

ويدخلونه بعد نصف الليل قفزاً من على الاسوار

القاهرة في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٩

طرق فريق من رجال الشرطة بيت الامة في الساعة الثالثة من ليل ١٧ — ١٨ تموز واراد الدخول الى البيت لتفتيشه فابى الخادم فتح الباب وقال لرجال الشرطة وهم يكلمونه من الخارج :: « اني لا افتح الباب الا باذن من السيدة صاحبة البيت وهي الآن نائمة وليس في وسعي ان اوقظها»

وبعد جدال قليل انسحبت القوة العسكرية ، ثم لم يمض على انسحابها وقت طويل حتى دق جرس التلفون داخل البيت في قسم الحرم فاستفاقت الخادمة وقامت الى آلة التلفون وسألت من المتكلم فاجابها صوت : انا مأمور بوليس قسم السيدة زينب اريد ان اخاطب السيدة حرم زغلول باشا ٠ فذهبت الخادمة وايقظت سيدتها من نومها فقامت السيدة الى التلفون وسألت من المتكلم فاجابها صوت « من انت » ؟ فقالت « ليس من حسن الاداب ان تسألني من انا قبل تقول لي من انت » فقال : انا مأمور بوليس السيدة زينب فقالت وانا صفية زغلول ،

وهنا سألها المأمور ان تسمح له بتفتيش البيت فاجابته : ان ذلك غير ممكن الا اذا سلمها امراً خطياً من سلطة مسؤولة وهكذا انتهت المناقشة ٠

وعند الساعة الخامسة بعد نصف الليل جاءت القوة مرة اخرى الى الباب وقرعته فامتنع البواب عن فتحه وفي هذه الاثناء اطلت حرم سعد زغلول من احدى النوافذ وجرى نقاش بينها وبين ضباط القوة حول ازعاجها في مثل تلك الساعة وابت فتح الباب قبل ان تتسلم امراً خطياً من مرجع مسؤول ، وكان وكيل النيابة العامة مع القوة فابى هو ايضاً ان يسلمها امراً من امضائه

وفي الساعة السادسة عادت القوة واخطرت صاحبة البيت بانها اذا لم تفتح الباب فان الجنود يفتحونه بالقوة المسلحة فاجابتهم السيدة : افعلوا بالقوة ما تريدون واما بالرضى فلا اخضع لغير القانون ٠

وبعد قليل لم تشعر السيدة الا وقد امتلأ البيت بالجنود فدهشت وسألت الخدم كيف دخل هؤلاء بيتها فاجابها احد الخدم انهم جاؤوا بسلالم طويلة وتسلقوا الاسوار ودخلوا . فالتفتت السيدة الى وكيل النيابة وضباط القوة وقالت لهم :

« اهكذا تفعلون ! كنت اظنكم تهاجمون الباب فتكسرونه ولكنكم لم تفعلوا بل تسلقتم السور كما يتسلق اللصوص جدران البيوت » وهنا ارادت ان تنتقم لهتك حرمة منزلها على هذه الصورة البشيعة فنعتت الذين جاؤوا للتفتيش بانهم لصوص ومجرمون ٠ وحينئذ دخل وكيل النيابة ومن معه الى مكتب رئاسة الوفد تحت وابل الشتائم من الخدم وفتشوا المكتب فلم يجدوا فيه شيئاً ٠

ولما ارادوا الخروج طلبوا من صاحبة المنزل ان تفتح لهم الباب فقالت لهم « لا افتحه عودوا

ليتسلقوا به السور ويخرجوا الى الشارع فانتزعت حرم سعد باشا السلم من ايديهم واخذته وجلست عليه قائلة « لا اسمح لكم باستعمال ادوات بيتي لارتكاب الجرائم وتسلق جدران البيوت.»

واخيراً عادوا الى السلالم التي دخلوا بواسطتها فاركزوها على السور وعادوا من حيث اتوا .

ومن جميل ما فاهت به ام المصريين اثناء تفتيش المكتب قولها للجنود :

فتشوا ما شئتم فلن تجدوا محظوراً ان بيتي ليس مقراً لجمعية سرية بل هو مقر للوفد ، والوفد يعمل علناً وينشر كل اعماله جهاراً والحكومة هي التي تمنع نشرها ٠ اننا نسكن النفوس الثائرة بينما انتم تثيرونها بمثل عملكم هذا

ثم قالت : انني اعمل لرفع رؤوسكم بينما غيري يعمل لخفضها ٠ وانا وان كنت امرأة الا انني في عملي اكثر من رجل

وقد شاع بعد هذا الحادث ان في نية الحكومة المصرية ان تقيم الدعوى على ام المصريين لتعرضها بالفاظ جارحة ضد الذين فتشوا المنزل وضد رئيس الوزراء ٠ ويغلب على الظن ان الحكومة المصرية لن تقدم على اقامة هذه الدعوى حرصاً على كرامتها

اخبار خارجية

شبت النيران في انقره في سوق في وسط المدينة والتهمت ابنية ومنازل عديدة ولم يستطع الجنود ان يتغلبوا عليها الا بعد مصاعب عظيمة وكان مصطفى كمال باشا يشرف بذاته على اعمال الاطفاء

يؤخذ من انباء واردة من طنجه ان روح التمرد تزداد ظهوراً في قبائل منطقة ريو ديورو ٠ ويقال ان السبب في ذلك الدعاية الشديدة التي يثيرها رؤساء القبائل ضد فرنسا ٠ وقد القت الطيارات الافرنسية القنابل على قبيلة نازلة قرب عين يعقوب وعلى اثر ذلك انسحب الثوار الى الجنوب

من انباء الاستانة التلغرافية ان فاجعة فيضان الماء تتفاقم يوماً فيوماً وان قرى كثيرة على ضفاف البحر الاسود هدمت او توارت تماماً وبلغ عدد المصابين في ولاية طرابزون الفاً وتغيرت هيئة الارض في ذلك الاقليم فظهر جبل جديد كان بمثابة سد مدة قصيرة ولكنه ما لبث ان انهار وغير نهر الاسكاروس والايدر مجراهما وظهرت جزيرة جديدة على مقربة من سورمين ٠

شاع امس ان جنود الاخوان زحفوا على شرقي الاردن ووقعت بينهم وبين قبائل الاردن على الحدود معركة كبيرة قتل فيها خلق كثير وقد ردد الراوون بين اسماء القتلى اسماء بعض البارزين من اقرباء الامير عبدالله ولكن لم يرد حتى الساعة ما يؤيد صحة هذه الشائعة

قدم محمد علي خان رئيس ثوار قبيلة قاشقائي الشهيرة خضوعه الى الجنرال شيباني القائد العام وسيرسل الى طهران على متن طيارة ٠ ويستمر

أخبار محلية

مفوض سام جديد

شاع هنا ان في نية وزارة الخارجية الفرنسية ان تعين الوزير المفوض مسيو بروير المندوب الممتاز في دمشق مفوضاً سامياً في سورية ولبنان بدلا من مسيو بونسو ولا شيء حتى الساعة يثبت صحة هذه الشائعة

قضية الريجي

عقد اجتماع امس في المفوضية العليا حضره حضرة رئيس الوزارة ووزير المالية ودار البحث حول الغاء امتياز الريجي والنظر في النظام الجديد الذي يحل محل نظامها

وقد علمنا ان هذا النظام كاد يتم وضعه وسيعرض على المجلس النيابي في دورته المقبلة

قاتل الشمالي يعترف بالحقيقة

يعلم القراء ان الجاني الذي اغتال المحامي المرحوم داود الشمالي كان قد اعترف ساعة اعتقاله ان الوجيه عمر بك اليوسف هو الذي دفعه الى القتل ولكنه عاد فانكر ما قاله زاعماً انه لم يقله الا تحت الضغط والضرب

وبالامس عاد فاعلم المستنطق ان الوجيه عمر بك اليوسف هو الذي دفعه الى القتل ووعده لقاء ذلك بمبلغ من المال وبان يقدم له طيلة مدة اقامته في السجن ليرة سورية عن كل يوم . وحيث ان عمر بك اخلف وعده فقد رأى الجاني ان يعترف بالحقيقة ، وبعد هذا الاقرار الصريح قصدت النيابة العامة الى اعتقال عمر بك فوجدته قد غادر الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسي وهي تفاوض الآن دار الانتداب في اتخاذ التدابير لاعتقاله خارج البلاد

زعماء سورية يصطافون

وصل الى لبنان هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية وابرهيم بك هنانو والدكتور عبد الرحمن الكيالي ولطفي بك الحفار وحسني بك البرازي وسعد الله بك الجابري وفخري بك البارودي وفارس بك الخوري وجميل بك مردم بك ومحمد بك النحاس وعفيف بك الصلح وقد اموا يوم الجمعة الفائت عين زحلتا ومنها جاؤوا الى صوفر وبحمدون وعاليه . ويقال ان لنزهتهم هذه علاقة ببعض الشؤون السياسية

امير الشعراء في لبنان

وصل الى الثغر شاعر مصر الاكبر احمد شوقي بك وسيقضي فصل الصيف في ربوع لبنان . وقد اعرب لبعض اصدقائه عن رغبته في الاشتراك بحفلة الاربعين التي ستقام لفقيد سورية المرحوم فوزي الغزي ، وسيلقي في هذه الحفلة قصيدة من قصائده الخالدة

الامير جورج لطف الله

وصل الى لبنان حضرة الامير جورج لطف الله وعقيلته الفاضلة وحلا ضيفين في صوفر …

معركة بين قريتين

كان يوم السبت الفائت عيد مار الياس فقصد اهالي صيدنايا والمعرة (من قرى دمشق) الى دير مار الياس الكائن بجوار المعرة لاداء فريضة الزيارة والصلاة حسب العادة ، وهناك ضرب شباب صيدنايا نطاقاً واسعاً واخذوا يرقصون (الدبكه) وفعل مثلهم في نطاق آخر شباب المعرة . وفي خلال المهرجان اراد احد المصورين ان يأخذ رسوم الشباب ، فوقع نزاع بين شباب القريتين ، ودار التضارب بالعصي والحجارة والخناجر ، فانجلت المعركة عن وقوع ثلاثة عشر جريحاً من الفريقين

ولما اتصل الخبر بقيادة الدرك توجهت قوة من دوما الى مكان الحادث فالتقت في الطريق بجمع كبير من اهالي صيدنايا متوجهين الى المعرة يريدون مهاجمتها فردهم رجال الدرك بالحكمة والتعقل .

وبعد اجراء التحقيقات عن الحادث قبضوا على مختاري القريتين وعلى تسعة اشخاص آخرين من الذين سببوا وقوع هذا الحادث المؤلم . ويقال ان اثنين من الجرحى تنذر حالتهما بالخطر .

جندي يعتدي على مطران

فيضربه ويضرب قواصه

اعتدى جندي في حلب على مطران اعتداء منكراً وتفصيل ذلك ان الجندي الافرنسي السرياني ارتين ابن كركور كركوريان من اهالي خربوط والمستخدم في قشلاق الجديدة كان قد طلب من سيادة المطران داود سوبيان ان يكلله على امرأة يحبها فامتنع المطران من اجابة طلبه لعلمه ان للطالب امرأة اخرى فاضمر الجندي الغضب لسيادته ودخل الى داره فضربه وضرب قواصه فاستحصل القواص على تقرير طبي لمدة اسبوع وامتنع سيادة المطران عن المعاينة . وقد تولى الدرك الافرنسي التحقيق في هذا الحادث

تدهور سيارة قنصل المانيا

قصد حضرة قنصل الجمهورية الالمانية في بيروت يوم الاحد الماضي في سيارته الخاصة الى حمانا للنزهة وكان يقودها السائق جرجي بشاره رزق الله من قرية (اكنيسة) فنزل القنصل في فندق الشاغور واذن للسائق بالذهاب الى قريته القريبة من حمانا لمشاهدة والدته .

وبينما السائق ذاهب الى القرية المذكورة انقلبت به السيارة في محلة جورة ارصون فتحطمت وقتل السائق للحال قبل ان يصل لقريته ويشاهد والدته رحمه الله .

عودة زميل

وصل الى الثغر على الباخرة بروفيدانس حضرة الزميل سلوم افندي مكرزل صاحب المجلة التجارية في نيويورك وهو شقيق الزميل نعوم افندي مكرزل صاحب جريدة الهدى الغراء . فنهنئ …

خطبة صاحب البيرق

عقدت خطبة الصديق العزيز الاستاذ اسعد عقل صاحب « البيرق » الاغر على الآنسة المهذبة ماري كريمة المرحوم سليمان عياش . فنهنئ الخطيبين الكريمين وندعو لهما باكتمال الافراح

عصابة البقاع

تسلب ١٤٠٠ ليرة ذهباً وتفر

هبطت عصابة من الاشقياء على منزل الخواجه داود الدبس في قرية دير الغزال في البقاع وسلبت ما وصلت اليه ايديها من الاموال والاشياء الثمينة مما يبلغ قيمته الف و٤٠٠ ليرة عثمانية ذهب

وقد زار شاكر افندي الدبس نجل المعتدى عليه ادارة رصيفتنا الاحرار وقص عليها الحادثة كما يلي :

« كان والدي ووالدتي نائمين لما دخل الاشقياء الى الدار فشعر والدي بحركة غير اعتيادية فنهض من الفراش وقبل ان يفوه بكلمة صوب الاشقياء بنادقهم الى صدره وهددوه بالقتل اذا لفظت شفتاه كلمة واحدة . ثم ساقوه الى الغرفة التي تنام فيها أمي وهناك بدأوا يضربونه ضرباً مبرحاً وعمدوا مراراً لذبحه فيما لو تردد في اعطاءهم الفي ليرة ذهبية

واستيقظت امي على الصراخ فاذا هي امام مشهد لا تستطيع معه الا ارسال صوت الاستغاثة فاقبل عليها الاشقياء وكموا فمها بالملحفات وضربوها بمؤخر البندقية فلم تر بداً من طلب الرحمة من جماعة ما تعودوا ان يكونوا من رجالها . وقد عرضت عليهم جميع اموالنا ومقتنياتنا شرط ان لا يسيئوا الى والدي او ان ينزلوا به اي مكروه

« ودخل الاشقياء الى الغرفة الثانية حيث كان صندوق الحلي فحطموه واخذوا منه الدراهم والحلي . وفي هذه الاثناء استيقظت شقيقتي الساكنة في بيت مجاور للبيت الموجود فيه الاشقياء واسرعت لمشاهدة امها ، وما ان وقع نظر الاشقياء عليها حتى امسكوا بها ووضعوا في فمها كمامة وهددوها بالقتل فيما لو رفعت الصوت بطلب الاستغاثة

وبعد ان فتش الاشقياء جميع الغرف واستولوا على ما فيها من الاثاث والالبسة والدراهم والحلي وتقدر قيمتها جميعاً بالف و٤٠٠ ليرة عثمانية ذهباً ، ولوا الادبار آمنين .

مسيو لافاستر في حلب

عين مسيو لافاستر مدير ادارة المطبوعات في المفوضية العليا مندوباً للمفوض السامي في حلب بدلا من مسيو ركلو . وقد سافر مسيو لافاستر الى حلب واستقبله الاهلون بكل حفاوة

الاحتفال بيوم ميسلون

تحتفل سورية يوم الاربعاء (غداً) بيوم ميسلون وتجتمع وفود البلاد وخطباؤها على قبر شهيد سورية الكبير يوسف بك العظمة . وقد اعدت لجنة الاحتفال المؤلفة من الشباب الناهض برنامج الحفلة وعينت الخطباء

ارتفاع البانزين

اتفقت شركات البانزين بعد ذلك التناقش الشديد الذي حصل في هذين اليومين وعادت اثمانه …

السياح اللبنانيون

وصلت الى الثغر الباخرة بروفيدانس تقل قافلة كبيرة من السياح اللبنانيين قادمين من الولايات المتحدة الاميركية وفي مقدمتهم الاستاذ سلوم مكرزل الذي ذكرنا كلمة عن وصوله في هذه النشرة وقد ارسل رئيس الوزارة الى ادارة المرفأ اوامره باجراء جميع التسهيلات للاخوان القادمين وقد سروا كثيراً من العناية التي بذلت في سبيل راحتهم ، وبعد نزولهم الى المرفأ تفرقوا في جميع انحاء الجبل لمشاهدة الاقرباء والاصدقاء . ويبلغ عدد القادمين زهاء مئة وعشرين شخصاً كلهم من صفوة اهل الادب والوجاهة والثروة . فنرحب بقدومهم اجل ترحيب

جثمان النقيب

في برقية من البصره انه وصلت اليها الباخرة التي تقل جثمان فقيد العراق وعميده المرحوم السيد طالب باشا النقيب وسيحتفل بدفنها احتفالا فخماً يتفق مع مكانة السيد المرحوم عليه رحمة الله ورضوانه

من اجل طفل

ارسل مكاتب « المورنينج بوست » من باريس تلغرافاً الى جريدته قال فيه :

في سجن من سجون فرنسا الآن سوري غني اسمه فيليب جبرائيل حبس لانه خطف ابنه من والدة الطفل غير مكترث لامر المحكمة وطار بالطفل الى فرنسا وقد قدم المحامون عنه طلباً الى المحكمة بالافراج عنه قائلين انه عوقب العقاب الكافي على ازدراء امر المحكمة فامر القاضي باطلاق سراحه بشرط ان لا يتعرض للطفل بل يتركه عند والدته .

تسوية ديون الحرب

انبأتنا البرقيات امس ان مجلس النواب الفرنسي عقد بناء على طلب الحكومة ثلاث جلسات متوالية لانهاء البحث في مشكلة ديون الحرب التي طال الجدال عليها

وقد كان النقاش حامياً في هذه الجلسات الثلاث وكانت الاكثرية الغالبة لا تميل الى الموافقة على الديون الا بشيء من التحفظ ، ولكن الوزارة بذلت جهدها لاقناع النواب بتصديق التسوية بلا تحفظ . ومما قاله مسيو بريان للنواب : يجب ان تبتوا في الامر حالاً فقولوا اما لا واما نعم اما ان تقولوا لا ونعم في وقت واحد فهذا لا يكون .

وفي الجلسة الاخيرة طلبت الحكومة من النواب ان يبتوا في الحال في مسألة التسوية او تطلب الاقتراع على الثقة .

وبعد مناقشات عنيفة وافق المجلس على التسوية كما هي بحسب اتفاقات واشنطن باكثرية ٣٠٠ صوت ضد ٢٩٢

التلغرافات العمومية

في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٩

— شنغاي —

تشتد ازمة الخلاف بين روسيا والصين وقد حشدت الجيوش السوفياتية على طول الحدود

— واشنطن —

قدم سفير انكلترا مذكرة الى مستر ستمسون يقول له فيها ان بريطانيا العظمى مستعدة لتقديم كل …

تصوير توفيق نوفل

عيد ١٤ تموز في دمشق

المنصة التي وقف عليها رئيس الحكومة السورية والوزراء والمسيو بونسو الوزير المفوض وقائد الجيش الفرنسي وقناصل الدول اثناء استعراض الجيش بمناسبة عيد ١٤ تموز

رشيد بك جنبلاط

نائب جبل لبنان

في رياض الشعر

اني لا اشتهي الاها

رب ليل نجومه ضاحكات
مثل احلام غادة في صباها
لست اصبع السكينة اشواقي
فهبت مذعورة من كراها
كطيور في الاسر تبغي انعتاقاً
قبل ان يفسد الآثار لغاها
ابق النوم ، فانطلقت الى النهر
بنفس كادت تسيل دماها
ومعي صاحب رقيق الحواشي
تجد النفس في رؤاه رؤاها
ان دجت ليلة ، اراك ضحاها
او ذوت زهرة ، اراك شذاها
قال: ما اجمل الكواكب ما ابهى
سناها ... فقلت: ما احلاها!
قال : لا شوق ، لا صبابة ، لولا
ها ، فتمتمت قائلاً : لولاها !
قال: هل تشتهي الوصول اليها ؟
قلت — اني لا اشتهي الاها !

...

كان طرفي يجول في العالم الاعلى
وروحي تجول في مغناها
وجليسي يظن في الشهب قصدي
وانا احسب الجليس عناها

...

قال: والنهر ! كم طوى من صبابات
فاطرقت استشف المياها
فاذا النهر فيه رعشة روحي
حين يدوي فيها صدى ذكراها

...

قال : والليل قلت حسبك اعنانا
لنفسي وحسب نفسي دجاها
فانقطعنا عن الكلام وبتنا
كل نفس لذاتها نجواها

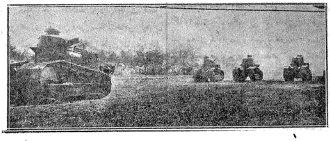

تصوير توفيق نوفل

استعراض الدبابات في دمشق بمناسبة ١٤ تموز

خلت اني اذا بعدت سأنساها
ويطوي الزمان سفر هواها
وتوهمت انني سوف القى
الف ليلى، والف هند، سواها
فاذا الحب كالفضاء ، وقلبي
طائر في الفضاء ضل وتاها
انا في عالم قصي سحيق
لا اراها، لكن روحي تراها
قد نشقت الازهار في كل روض
يا شذاهن لست مثل شذاها
كيف انسى واينما سرت في الدنيا
اراني اسير في دنياها
واذا ما لمحت في الارض حسنا
فكأني لمحتها اياها
واذا داعب النسيم ردائي
قلت — قد علمته هذا يداها
هي ادنى من الاماني الى قلبي
وقلبي يصيح ما اقصاها
لست اشكو النوى ملالا ولكن
طرب الروح ان تذيع جواها
قال قوم ان المحبة اثم
ويح بعض النفوس ما اغباها
ان نفساً لم يشرق الحب فيها
هي نفس لم تدر ما معناها
خوفوني جهنما ولظاها
اي ... جهنم ولظاها
ليس عند الاله نار لذي حب ،
ونار الانسان لا اخشاها
انا بالحب قد وصلت الى نفسي ،
وبالحب قد عرفت الالها

ايليا ابو ماضي

صريعة الهوى

للملكة كليوبطره قصة تاريخية معروفة مملوءة بفواجع الغرام . وقد وضع لها اخيراً احمد شوقي بك امير شعراء مصر رواية شعرية تمثلها في ايامها الاخيرة نأخذ عنها الابيات التالية وهي رثاء لانطونيو بلسان حبيبته كليوبطره

ايها الجند مات قيصر فابكوا
معي السيد الجسور الوهابا
شبكوا ساعديه من فوق صدر
كان في الروع بالمنايا رحيبا
واعرضوا سيفه على راحتيه
واركزوا الرمح من يديه قريباً
لا بل امضوا لشأنكم جند روما
ودعوني وسيف روما السليبا
انا وحدي له ديار واهل
ان دعا داره ونادى النسيبا

ثم يقول :

ويح لي قد طلبت عند طباع النا
س ما عز عندهم مطلوبا
خلق الناس للقوي المزايا
وتجنوا على الضعيف الذنوبا

التاريخ يعيد نفسه

ننقل عن المعرض الصادر بتاريخ ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٥ ما يلي

« الغى مجلس الشورى بقرار ابن متوالين انتخاب المندوبين التنويين في منطقتي جبيل والمختاره فيكون عدد المندوبين التنويين الذين الغي انتخابهم تسعة ويكون عدد النواب الذين يصبح انتخابهم فاسداً مبدئياً اربعة وهم : اميل بك ثابت . وجميل بك تلحوق والشيخ ابراهيم منذر والشيخ يوسف الخازن

لا ندري ماذا يريد المجلس النيابي ان يفعل ازاء هذه الحالة والذيل الذي اصدره مسيو كايلا يعطي النواب صلاحية التصديق على انتخابهم حتى بعد فساد المندوبين التنويين

لا نبحث في هذه العجائب القانونية ولكننا نعتقد ان النواب لن يرضوا ان يكون في انتخابهم علة كهذه العلة وهم يفضلون طبعاً اعاده انتخاب من فسد انتخابهم بسقوط تسعة من المندوبين التنويين

واما الحكومة التي ظلت تجاهر حتى اخر دقيقة انها لم تتدخل في الانتخابات فقد برهن قرار مجلس الشورى عكس ذلك اذ قد ثبت تدخل المدير ورجال المحافظة في الانتخابات حتى ان هذا التدخل كان احد اسباب فساد الانتخابات »

....

كيف ينام

الزوجة — لماذا لا تنام مع انك شربت الدواء الذي يجلب النوم

الزوج — كيف انام ؟ اني افكر في الصيدلي الخبيث الذي اخذ مني ليرة ثمن هذه العلبة الصغيرة من الدواء

احتفوا في الحياة والموت بالغا
لب فانظر هل عظموا مغلوبه
شيعوا الشاة جيفة بمداهم
...

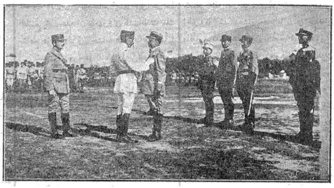

تصوير توفيق نوفل

في حفلة ١٤ تموز

الجنرال يعلق وسام جوقة الشرف على صدر احد الضباط

السكونت اورسيني السكولونل في فرقة الخيالة للجيش الايطالي وعروسته الحسناء ايفون ابوشعر • اننا نقدم لهما اخلص التهانيء واحسن التمنيات

معرض احاديث

لا حروب ولا ثورات

عند ما أرسلت حكومة موسكو انذارها منذ بضعة ايام الى حكومة الصين الوطنية طالبة منها تسليم الخط الحديدي الواقع على الحدود ظهرت حكومة الصين بمظهر الهاديء المطمئن ولم تكترث لا كثيراً ولا قليلاً لهذا الانذار واعلنت على الاثر ان الحرب بينها وبين روسيا غير محتملة الوقوع

وها قد انقضت الآن مهلة الانذار — على ما يراه القراء في غير موضع من هذه النشرة — وحشدت روسيا جيوشها على الحدود واحتلت احدى القرى الصينية ووقعت بين الجيشين الروسي وحامية الحدود بعض المناوشات ولا تزال الحكومة الصينية تقول ان الحرب بينها وبين روسيا غير محتملة الوقوع

وقد يجتاح الجيش الروسي غداً جزءاً كبيراً من المقاطعات الصينية ولا تزال الحرب غير محتملة الوقوع بينهما وان لفي ذلك من الدلالة على هدوء البال وطمأنينة الفكر ، بل وحسن النية من جانب الصينيين ما يحسدون عليه

على اننا نحن اللبنانيين قد سبقنا الصين الى هذا الهدوء وحسن النية • فبالامس بينما كانت المناقشات دائرة في المجلس الغار حول قانون التقاعد وقف الاستاذ رئيس المجلس واعترض على الفقرة التي تقضي بمضاعفة ايام الخدمة في زمن الحروب والثورات • وقال ان الحروب والثورات غير محتملة الوقوع عندنا ولذلك يقتضي حذف الفقرة

فيرى القاريء مما تقدم ان لبنان قد سبق الصين الى طمأنينة الفكر وهدوء البال من كل ما يقلق الراحة العامة

وقد تكون الصين غير مخطئة في اعتقادها باستحالة وقوع الحرب بينها وبين روسيا ما زالت روسيا تحتل المناطق المختلف عليها والصين لا تعارضها!

ولذلك نحن في لبنان لا يحتمل وقوع حرب عندنا ما زالت حكومتنا — سلمها الله — تقف امام كل قوة مسلحة مكتوفة اليدين ، حتى امام قوة الدنادشة ! ••

اذاً لا حروب ولا ثورات لا هنا ولا في الصين!

على درجة واحدة

قال محمد باشا محمود رئيس وزراء مصر في حديث ادلى به مؤخراً في لندن لاحد رجال السياسة انه يفكر منذ الآن في اعادة النظام النيابي الى مصر. ولكنه سيضع نظاماً آخر غير النظام القديم (الفاسد)!

اما النظام الجديد الذي ينوي رئيس الوزراء وضعه فهو جعل الانتخابات النيابية على درجتين لان الدرجة الواحدة في نظره طريقة فاسدة يستعملها رجال الوفد للوصول الى مقاعد النيابية

يستفاد من ذلك ان محمد محمود باشا يريد ان يدخل على مصر اصلاحات جديدة • ولكن هذه الاصلاحات ليست مقتبسة من باريس او لندن كما هي اصلاحات الملك امان الله بل مقتبسة من لبنان ، ولبنان بلد شرقي فلا خوف اذاً على محمد محمود ان تثور مصر عليه كما ثارت الافغان على امان الله

على ان هذه الاصلاحات وان كانت لبنانية شرقية ، فهي قد تكون مقتبسة من لندن ، ولا يستبعد ان تكون لندن قد اقتبستها من لبنان بعد ان شاهدت نجاحها الباهر فيه ! ••

لا يعترف به القانون

دخل رجل في باريس منزله في مساء عيد فوجد زوجته على وشك الوضع فذهب ليأتي لها بطبيب او بقابلة فلم يوفق لان الاطباء والقوابل كانوا في ذلك النهار منتشرين في منتزهات المدينة ابتهاجاً بالعيد

فعاد الرجل الى منزله واخذ يساعد زوجته بنفسه على الوضع وما هي الا بضع دقائق حتى وضعت له غلاماً ذكراً وانتهت المسألة على خير

ولكنه عندما ذهب في صباح اليوم التالي الى دار الحكومة ليسجل اسم ابنه الجديد في دفتر المواليد ابى مأمور التسجيل ان يجيبه الى طلبه لان القانون الفرنسي يقضي عليه بان يأتي بشهادة بالولادة من الطبيب او من القابلة التي ساعدت الام على الوضع • وحيث انه لم يستطع تقديم تلك الشهادة فقد ظل ابنه غير معترف به قانوناً

وهو الآن يطلب من القضاء ان يحل له هذه المشكلة •

ولو اتبعت هذه العادة نفسها عندنا في لبنان لكنا جميعاً غير معترف بنا قانوناً ، ولكني لا اظن ان عدم الاعتراف تؤثر فينا كثيراً لان حكومتنا نفسها على الرغم مما هي عليه من مظاهر الدول وعظمتها غير معترف بها قانوناً • وهي مع ذلك لم تتأثر ! ••

حادث ممثل الافغان في باريس

الحقائب السياسية

تحتوي كل شيء

نشرنا في الصفحة الاولى من هذا العدد رسم السردار الغلام نبيل خان ممثل الافغان السياسي في باريس وهو صاحب الحقائب التي اكتشفها جمرك باريس حاوية على كمية تقدر بمائتي كيلو من المخدرات المهربة تبلغ قيمتها نحو مليون فرنك

وللحقائب السياسية منعة تقف دونها الجمارك مكتوفة الايدي وطالما كانت هذه المنعة وسيلة لمرور الكثير والقليل من الاشياء الممنوعة لان هذه الحقائب تحتوي كل شيء فضلاً عن الاسرار السياسية الدولية

ولقد ضجت باريس والاندية الخارجية فيها للحادث الذي وقع منذ اسبوعين فكشف النقاب عن فضيحة كبيرة في حقائب سياسية يصح ان تسمى بصناديق تهريب

هي اربع صناديق وردت على جمرك باريس منذ أشهر عديدة تحمل عنوان ممثل الافغان السياسي • ولقد كان شكلها الغريب داعياً للشبهة فرفض الجمرك في البداية تسليمها دون معاينة غير ان الوزير المفوض تسلح بمنعته السياسية وكتب بخط يده مؤكداً ان الحقائب تحتوي حوائج خصوصية • فاضطر عند ذلك الجمرك ان يتنحى امام تلك المنعة وان يسلم الصناديق الى صاحبها

غير ان الصدفة شاءت ان يفتضح امر الوزير فبينما كانت الصناديق تنتقل اذا بمادة بيضاء ناعمة تتطاير من ثقوب احدها واذا بتلك المادة نوع من المخدرات فاوقف تسليم الصناديق واعلمت دائرة الشرطة بالامر وفتح التحقيق حول هذا التهريب والمسؤولين عنه • ويسعى المحققون بعد ان عرفوا صاحبها ان يعلموا مصدرها الذي ربما كان المانيا

اما الوزير الافغاني فقد ترك اليوم باريس الى مقر وظيفته الجديدة في موسكو

• • •

بين روسيا والصين

ارسل شانغ هيو لنغ حاكم منشورية برقية الى الحكومة الوطنية اعلمها فيها ان حكومة السوفيات تحشد جيوشها على الحدود بين روسيا ومنشوريا والحالة خطرة جدا

وتلقت وزارة الخارجية النص الكامل للمذكرة التي اعلن فيها قطع العلاقات السياسية وابلغه في الحال الى المرشال شيانغ كاي شيك الذي بادر الى مفاوضة الوزراء

وعلى اثر اجتماع الوزراء صرح الوزير « هوهان مين » بأن الحكومة غير مضطربة ولا تتوقع حوادث خطرة على اثر وصول هذه المذكرة • وزاد على ذلك فقال ان الحرب بين الصين وروسيا غير محتملة الوقوع

ويستفاد من الانباء الاخيرة انه قد حشد ٢٠٠٠٠٠ جندي روسي و١٥٠ الى ٢٠٠ الف جندي صيني على جانبي نهر امور • ويؤخذ من نبأ آخر ان الروس شرعوا في الهجوم على حدود منشوريا واحتلوا مدينة «بوجرانيشنايا» وقد اعلنت الاحكام العرفية في خربين

مشروع

الدستور الاسباني

كما في لبنان كذلك في اسبانيا

يعلم الجميع ماذا احاط بحياة الدكتاتورية الاسبانية منذ نشأتها من الصعوبات والخذلان في الاطوار التي مرت بها • ولقد كان الجنرال بريمو ده ريفيرا يعد دائماً بنظام جديد يبدل وجه الحالة ويتحف البلاد بدستور يضمن لها حقوقها وحرياتها

وقد ظهر اخيرا التبديل الموعود به وبرز للوجود مشروع الدستور الجديد الذي وضعه الدكتاتور الاسباني

فاذا هو مشروع يقوي سلطة الملك ويمنحه سلطانا اشبه بالمطلق ' وهي الوسيلة التي يلجأون اليها في اوان الازمات الكبرى غير انها وسيلة واهية اثبتت التجربة عقمها

وقد نص المشروع على حرمان مجلس الملك من صلاحيته الاولى ، ولم يبق له الا ان ينظر في شكوى المتظلمين من الحكم الاستبدادي، وان يحمل نصيبه من تبعة الحكم في حال انحراف السلطة التنفيذية •

اما الملك فهو بعد المشروع صاحب السلطة المطلقة لانه وحده يملك حق تعيين الوزراء وعزلهم

وينص المشروع على ادغام البرلمان في مجلس واحد يعين الملك ثلاثين من اعضائه والبقية ينتخب الشعب نصفها وتختار النقابات النصف الثاني، وهكذا يدفن الدكتاتور الاسباني الحياة النيابية بعد ان قتل حرية الانتخاب، وخنق صوت الشعب وحرم البلاد من الجمعية المؤسسة التي تملك حق وضع الدستور الذي تطالب به البلاد الاسبانية

هذه خلاصة مشروع الدستور الذي وضعه الجنرال بريمو ده ريفيرا للبلاد الاسبانية وهو دستور يصح ان تقول عنده :

« كما في لبنان كذلك في اسبانيا »

بين الدائن والمدين

الدائن — لقد اضطررتني لان اطلب منك سبع مرات دفع الدين الذي عليك

المدين — وانت قبل ذلك اضطررتني لان اطلب منك عشر مرات اقراضي ذلك المبلغ الصغير

حتى تلبس ثيابها

الزوج — لقد اشتريت تذكرتين للتياتر

الزوجة — حسناً • اذاً فلالبس ثيابي من الان حتى نستعد للذهاب

الزوج — اجل البسي من الان فان التذكرتين لاجل حفلة الغد

رواية العدد

الحب والواجب

جميل تلميذ يتلقن دروسه في احدى كليات الشرق وهو شاب لطيف المعشر جميل الخلق والخلق ينبعث من عينيه السوداوين نور يخترق اعماق القلوب — ولور تلميذة في ربيع الحياة تتلقن دروسها في احدى مدارس الاناث العالية ايضاً ، يتيمة الاب والام تعيش تحت سلطة عمة لها — وهي فتاة جذابة خلابة ، كتب الجمال على جبينها آيات السحر والبيان وسطور الرقة والوداعة ، يلوح على ذلك المحيا الخلاب بهاء ساطع يسير بالنفوس الى عالم الفضاء ويحلق بالعقول الى اللانهاية !

تعارفا تحت شجرة الزيزفون المتدلية الاغصان المتسعة الاطراف، حيث كانا يجتمعان من وقت الى آخر بحجة الدرس والمذاكرة ، ولم يطل الوقت بهما حتى تعاهدا على الحب الصادق مقسمين العهود العظيمه على الوفاء، حافظين ما يختلج في صدريهما من وقت الى آخر الى ان يتاح لهما بث اشواقهما تحت الزيزفونة الجميلة

استمر الحبيبان على هذا المنوال مدة اربع سنوات كانا في خلالها مثال الطهر والعفة والاباء وكانا يعللان نفسيهما بانتهاء مدة الدراسة الحائلة بينهما بعض الاحالة الى وقت يتمان به حياتهما المدرسية فيخرجان الى هذا العالم ويصبحان روحين بجسد واحد !

تلك هي الآمال تنفخ في النفوس حياة ملؤها السعادة والهناء ، وتلك هي الاماني ترسل بصاحبها الى ما وراء الحقيقة فيتلمسها بيمينه ويشعر بها بحواسه !

يحب المرء شاخصاً الى حبيبه بعين اسمى من العيون البشرية المحدقة بهذا العالم الكاذب الخداع وبهيم مؤملا بغير الآمال التي نؤملها بكل يوم من ايام الحياة — فينظر الى المستقبل بعين ملؤها الحقيقة باسما ابتسامة الحبيب الصادق والولهان المتيم: ابتسامة الطفل الرضيع الى ثدي امه، لا كابتسامة الخائن الغادر عند نظره الى عدوه ، فيحوم ذلك المحب بروحه فوق تلك الآمال التي تبعث في النفس روحاً طيباً غير مكترث ولا مفتكر بمخبئات الغد وما وراء ستاره كما يحوم الفراش فوق النار يتلمسها وهي تلدغه !

اتم جميل ولور دروسهما وهما بحالة حسنة وكل يهيم برفيقه اشد هيام حتى باتا لا يطيق الواحد مفارقة الثاني لحظة — فضرب بهما المثل ، وانما الانسان طماع بطبعه يحب ان يختلس من هذا الكون كل ما نظر اليه ولو لم يكن بامكانه اختلاس شيء منه !

...

خطبت الفتاة الى الفتى واعلنت الافراح والمسرات في القرية المنفردة الواقعة على رابية جميلة من احدى روابي لبنان الشامخة الرؤوس ، ومضى على خطبتهما مدة عام كامل وهما في احسن حال وارغد عيش وما ان قاربت السنة المدرسية ان تنفخ بوقها حتى قامت لور تطلب من خطيبها ان يذهب الى اميركا للتخصص باحدى المواضيع العلمية

— ولما كانت ارادة لور مقدسة عند جميل وكان بحكم الطبع يجب عليه ان يطيعها وان كانت اطاعته تلك ستقطع فؤاده وتمزق احشاءه فلقد اطاع مرغماً !

نشرت الباخرة علم السفر واعلن نفيرها قرب موعد الاقلاع ، فرجعت لور مع عمتها حزينة كئيبة نادمة على تلك الاوامر التي اصدرتها ، ولكن بعد فوات الاوان ، وكانت ترسل على تلك الباخرة المقلعة ادمى النظرات واحر الانفاس مزودة اياها بابهج الادعية مسيرة فؤادها مع الحبيب المسافر

ومع هذا كله فهي لم تكن باقل حرقة من جميل الذي سار فاقد الرشد هائماً لا يلوى على شيء تاركا فؤاده المتألم بقرب حبيبته متمتعاً بسنائها الباهر

وما ان وصل جميل البلدة التي كان يقصدها حتى شرع بالدرس واضعاً نصب عينيه شخص حبيبته وموعد لقائها محجة يتوق الى الوصول اليها وينشدها في كل وقت !

مضى على هذا البعاد ثلاث سنوات خالها جميل دهراً رغم كثرة المواصلات التي كان يواصل حبيبته لور بها ولكن هذا البعاد لم يكن شديد الوطيء على لور كما كان على جميل لان عمتها كانت قد حببت اليها التودد الى كهل من انسباء زوجها كان قد عاد من المهجر يحمل المال الوافر وظنت السعادة بكثرة المال فمالت اليه متناسية العهود المقطوعة والاقسام المبرومة•

وما ان نشر الربيع حلله السندسية على جنبات البلاد وكللت شمس نيسان هام جباله الشماء حتى حمل البريد رسالة الحبيب المشتاق الى حبيبته الناكثة العهد والدائسة الحب ينبئها بقرب رجوعه اليها حاملا الشهادات العالية والجوائز القيمة

وهنا قف مع تلك المسكينة وتأمل بحالتها التعيسة تلك التي تجسمت لها خيانتها وتماثل لها غلطها فتخايلت حبيبها جميل يناقشها الحساب على هذا العمل الفظيع ويؤنبها على نكث العهد • وكيف انها رضيت بالمال الوافر عن الشباب الزاهر وبالقلب الخامد المتوجع عن المملوء نشاطاً وهمة واجتهاداً ، فامست بعد حسن الحظ تندب سوء حظها وبعد طيب الطالع تشكو تعس طالعها

وما هي اسابيع قليلة حتى عاد جميل الى الوطن واول ما خطر له قبل وصوله الى القرية ان يزور الزيزفونة الجميلة مقر العهود وهيكل السعادة

تابع جميل مسيره للقرية وعند وصوله اليها كأنه يؤمل ان يرى اول المستقبلين له والمحتفين به خطيبته لور ، ولكن خاب امله واخطأ ظنه عندما علم انها تتقلب على جمر التعاسة والشقاء مع كهل مريض زفت اليه وهو الآن يحتضر على فراش الموت •

جن جنونه وفت في عضده فاندثرت احلامه وتبددت آماله اذ رأى ان الفتاة التي احبها ووقف حياته لاطاعتها ورضاها قد خانته فنكثت عهده وصرمت حبل امانيه •

دار على نفسه يجر ذيول اليأس والشقاء وقد عصفت في دماغه افكار مؤلمة ثقيلة ، ولكنه ما ان بلغ منزله تاركاً وراءه جمهور المستقبلين ينظر اليه بذهول وتعجب حتى دخل غرفته واستلقى على فراشه عميقاً •

وما هي برهة حتى طرق الباب [illegible]

متقطع تخنقه العبرات ، فنهض للحال يستكشف الخبر وما اشد دهشته عند ما رأى حبيبته لور واقفة امامه شاحبة اللون خائرة القوى بعيون دامعة وقلب دام ترتجف كقصبة في مهب الريح ، وما لبثت ان ارتمت على قدميه تبللهما بالدموع مستعطفة قلبه عليها بحق الحب القديم راجية ان يغفر لها زلتها تلك وان يذهب معها لزيارة زوجها الكهل المحتضر •

فما كان من جميل الا ان جمد الدم في عروقه واخذ يتنازعه عاملان : عامل الحقد والبغضاء للور ناكثة العهد ودائسة الحب ، وعامل الشفقة والواجب الذي يدعوه لتخفيف آلام كهل عاجز يحتضر ، ولكنه لم يلبث ان تغلب عليه عامل الرحمة وتفوق الواجب على العاطفة فاخذ شماعته وتأبط عكازه وسار امامها دون ان ينبث ببنت شفة •

وصل جميل البيت وشرع يعالج المريض بكل دقة واتقان ملازماً فراشه اسبوعاً كاملا فلم يأت عمله هذا بنتيجة لان المريض كان مصاباً بمرض عضال تأصل معه منذ مدة طويلة فقضي عليه

حزنت لور حزناً عظيما على زوجها الكهل واسفت عليه اشد الاسف نادبة سوء حظها وتعس طالعها لخسارة حبيبها الاول وفقد زوجها

ولم يكد يمضي على حزنها بضع اسابيع حتى مرضت مرضاً شديداً استفز حمية الدكتور جميل واستحث همته فاسرع لتمريضها ايضاً ، ولكنه لم يمض على مرضها مدة يسيرة حتى تمكن جميل من شفائها بوسائطه الفعالة وحسن اختباره ومعونة الله

وما شفيت تماما حتى طلبت اليه سماع كلمتها الاخيرة بخصوص حبهما القديم فرضخ جميل لارادتها رضوخه الاول دون ان يؤنبها على عملها اويلومها بشيء ما , واما هي فلم تكد تختلي به حتى ارتمت على قدميه تعفر وجهها بدموع الندم سائلة صفحاً وطالبة عذراً عن عملها الماضي ، فاثر ذلك في نفس جميل وحرك تصويره الاول لها وعواطفه القديمة تجاهها فانتشلها عن قدميه وطيب خاطرها مخففاً عنها لواعج الحزن والم التذكارات الماضية واعداً اياها بطيب العيش وصفو الحياة !

ولم يمض على ذلك الوعد بضع اسابيع حتى شهدت القرية يوماً جميلا لم تشهد مثله من ذي قبل فكان يوم زفاف الدكتور جميل على حبيبته القديمة لور • وهكذا استأنفا حياتهما بعد انقطاع طويل وا كملا بدر سعادتهما بعد افول اليم •

« شحاده بربارى »

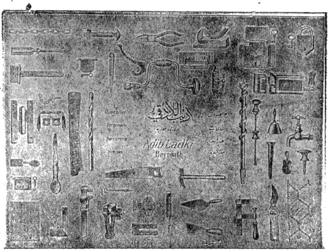

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٧٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان الكتلة الوطنية السورية ستنشر بياناً جديداً عن موقفها النهائي ازاء القضية السورية

وان وفداً سيتألف برئاسة جميل مردم بك للسفر الى باريس وملاحقة القضية السورية هناك

لقطات الطريق

الريجي تجدد شبابها

الحلقة الاولى من السياسة الاقتصادية

الزارع اللبناني يئن في مزرعته وابن المدينة يرزح تحت ثقل الغلاء والضرائب

مظهران للحالة الاقتصادية في البلاد تنمان عما يكتنف الجو من ظلام ، وتفتحان امام العيون قضية حيوية تستحق عناية واخلاصاً

ليست هذه الحالة وقد بلغت في الظهور اقصى مداه لتغيب عن انظار المسؤولين من اولياء الامر، وليجوز بعدها ان ينشغلوا بما هو دونها اهمية وخطورة وليجازفوا بها في سبيل المصالح الغريبة عنها .

مرت امامنا هذه الصورة الاليمة ونحن نطالع ما نشرته الصحف اليومية عن مشروع الحكومة اللبنانية في قضية استثمار التبغ اللبناني وهو مشروع يحتوي على كل ما يخالف الاماني العامة التي اعلنتها البلاد من اقصاها الى اقصاها

ان احتكار الدخان مهما قيل فيه من النظريات المحبذة ليس هو الا وسيلة مزدوجة لاستثمار الزراعة والصناعة في آن واحد

والذي لا ريب فيه ان العودة اليه تقيد رضوخ البلاد باسرها لمصلحة شركة تحاول ان تظهر في مظهر جديد للاستمرار في امتصاص ثروة هذا الشعب الفقير

ان المشروع كما ورد هو كثير الايجاز قليل الوضوح وهذا مما يحملنا على الظن بان تطبيقه سيكون اشد وطأة على الصناعة الوطنية مما هو ظاهر في نص البنود رغم تجميله وتنميقه

ان المسائل المالية والمشاريع الاقتصادية تتحتم فيها الصراحة والوضوح اللذان يبطل عندهما كل اجتهاد وكل التباس

فاين الوضوح في مصير زراعة الدخان اللبناني وحريته المنشودة ، انهم اوجبوا على الشركة شراء ٨٠ في المائة من الدخان المزروع وقد كان من الواجب ان يعلنوا في بند خاص حرية اللبناني في زرع المساحة التي يشاء والجنس الذي يشاء والا لم يكن ثمة حرية في زراعة الدخان او شبه حرية وتكون الحكومة قد قيدت الزارع اللبناني الذي استصرخها طالباً الانعتاق من نير الريجي

ثم لو سلمنا جدلا ان الحكومة اللبنانية قنعت بنظرية الاحتكار فمامعنى بقاء الاحتكار في يد شركة الريجي تمن على الوطنيين بادخالهم في عداد المساهمين ومشتري معاملهم وادواتهم

اننا لا نحاول الان درس مشروع الحكومة وبيان معايبه ومخالفته لاماني الشعب ورغائبه ومنافاته لروح المصلحة الوطنية، ولا نريد ان نأخذ من هذا العمل وسيلة للطعن في وطنية اصحابه فقد يكون مشروعهم هذا خير ما تنتجه القرائح بالنسبة للارادة العليا التي تفرضها اطماع الشركات

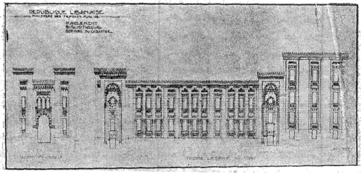

بناية مجلس النواب اللبناني

تصميم البناية الكبرى الذي ستشاد قريباً في شارع المعرض الجديد وتضم دار المجلس النيابي الظاهرة في صدر هذا التصميم والى يسارها المكتبة الوطنية والى يمينها دار المتحف

على عرش الجمال العالمي

ملكة الجمال النساوي الذي فازت في مباراة غالفستون بلقب « مس عالم » وترى جالسة على عرش الجمال وقد وضع رئيس لجنة التحكيم على رأسها التاج الذي تتلاشى امام سلطانه تيجان الممالك والدول المنتشرة على سطح الارض

مصر — لبنان

من محطة القاهرة الى مرفأ بيروت

ازدحمت محطة القاهرة بالمسافرين وحقائبهم ، وخصوصاً بالمودعين حتى كاد يتعذر علينا الوصول الى المركبات المخصصة لركاب الباخرة كندا من شدة الازدحام وظننت في بادىء الامر ان هذا الجمع المحتشد مسافر الى لبنان . ولكن خاب ظني عندما تحرك القطار فعلمت ان الاكثرية باقية في القاهرة ولم تأت الا للتوديع

وحبذا لو خصصت مصلحة السكك الحديدية المصرية محلات للمودعين حتى لا يعرقلوا حركة المسافرين .

وما ازف ميعاد قيام القطار حتى هجم الاقارب والاصحاب على اقربائهم وامطروهم وابلاً من القبلات التي علت قرقعتها ولم تنته حفلة التقبيل الا بتحرك القطار ، تاركاً وراءه القاهرة ترزح تحت اشعة الشمس المحرقة متوغلاً بين السهول المنبسطة على مطال النظر هارباً من الحر نحو البحر .

وكان بين المسافرين كثير من موظفي الحكومة السودانية قطعوا المرحلات الطويلة وتجشموا متاعب الاسفار للتمتع بهواء لبنان ومصايفه المنعشة فتعرفت الى البعض منهم واخذنا نخوض المواضيع المختلفة حتى انتهينا الى موضوع الاصطياف

وكان يحدثني شاب لبناني جاب اوروبا واميركا فاخذ يقارن بين المعاملة التي يلاقيها المسافر في مختلف البلدان وبين لبنان وبين ما تكبده في تلك البلاد من المصاريف الباهظة يدفعها عن طيبة خاطر وبين التذمر والاستياء الذي يستحوذ عليه عندما يطلب منه ثمن اصغر شيء في لبنان .

وكان الحر شديداً والغبار يهاجمنا من كل الانحاء بينما القطار ينهب الارض نهباً مارّاً بين سهول مصر الخصبة .

وصلنا الى ميناء الاسكندرية ، وبعد ان اطلع ولاة الامور على جوازات السفر نزلنا الى الباخرة كندا وهي نفس الباخرة التي اقلتنا في العام الماضي من بيروت الى الاسكندرية وقد قابلنا على ظهرها كثيراً من المعارف والاصدقاء طالبي الاصطياف والراحة . وكان عدد الركاب يزيد عن الخمسمائة كلهم من طلاب الاصطياف في لبنان .

قضينا تلك الليلة في الميناء وفي صباح اليوم الثاني تركت الباخرة ارض الفراعنة متجهة نحو لبنان وكانت الرياح تعصف عصفاً مخيفاً والامواج تتلاطم على جانبي الباخرة وتتلاعب بها لعب الصغار بالكرة فكانت تعلو تارة وتهبط اخرى ثم تتراوح يمنة ويسرة كأنها سكرى من زبد الامواج فلم يبق على ظهر الباخرة الا القليل وكنت اول من آوته غرفته ولم افارقها حتى هدأت ثورة البحر وركنت امواجه فاعتدل سير الباخرة واخذت تشق عباب البحر ساخرة منه منتصرة على هيجانه .

وصعدت الى الصالون طلباً للتسلية فصادفت هناك الصديق ج . خوري يلعب الرند (الطاولة) فتذكرت حديث منشيء المعرض عنه في رحلتنا الاولى من بيروت الى الاسكندرية ، فضحكت في سري وسألته : عسى ان تكون من الرابحين هذه المرة ؟ فرد قائلاً : انني قليل البخت منحوس الحظ في البحر و . . . . (واراد ان يكمل حديثه) فقاطعه احد الرفاق : وفي البر ايضاً . . .

فاكفهر وجه الصديق وكاد يزمجر في وجهي لو لم انسحب بلباقة . وفي اليوم الثاني صعد الركاب جميعاً للتمتع بذاك المنظر البديع منظر جبال لبنان! حقاً انه منظر فتان اسر النواظر اسراً لذيذاً ، واخذنا نقترب من بيروت رويداً رويداً الى ان دخلنا الميناء على موسيقى اصوات البحارة ومندوبي الفنادق والشركات .

وها نحن الآن في بيروت ننفض عنا « ماء » السفر ونستعد لارتقاء الجبل بعد ان لاقينا كل كل التسهيلات من ولاة الامور .

وتلك مأثرة للحكومة اللبنانية في سبيل المصطافين لا بد من الشكر عليها .

بيروت في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٩ «نزيه مسعد»

على اننا وقد رأينا الحكومة اللبنانية تأخذ بفكرة الاحتكار ، وتنزل عند رغبة المحتكرين فلم يبق امام البلاد غير مجلسها النيابي تعلق عليه املها الاخير ، وترجو ان يكون لها من وطنية اعضائه وصلابة دفاعهم ما يعيد الى النفوس طمأنينتها .

فعسى ان نرى اكثرية النواب ولو مرة واحدة تتكاتف وتتضامن لخدمة المصلحة الوطنية ولدفع الغبن عنها كما تعودنا ان نراها متكاتفة متضامنة في سبيل وزارة يسقطونها او مصلحة شخصية تخدمونها .

اننا نقول كل هذا بعد الذي قرأناه في المشروع الذي نسبته الصحف اليومية الى الحكومة ، ولقد بتنا نصدق ما لا يصدق بعد الذي رأيناه من الاتفاقات والمقررات والمشاريع التي تلفظها الارادة العليا فترددها الحكومات الوطنية صاغرة وتنزلها منزلة الايات السماوية التي لا يجرأ احد على ردها او تبديل حرف من حروفها

اذا كانت السياسة الاقتصادية المنتظرة على هذا النمط من الاستثمار والاحتكار

واذا كان نظام الدخان الجديد هو الحلقة الاولى من تلك السلسلة الذهبية

أخبار محلية

دعوى ثابت على ثابت

لعبت الدعوى التي اقامها الاستاذ حبيب ثابت على نائب بيروت المحترم جورج بك ثابت بسبب حادثة الانتخابات الاخيرة دوراً يلفت الانظار وقد كثر الاخذ والرد لا سيما وهناك نائب محبوب ونقيب محامين سابق . وقد اصدرت المحكمة حكمها غيابياً على النائب، غير ناظرة الى حصانته النيابية . لذلك رأينا — نظراً لاهتمام الناس بهذه الدعوى — ان ننشر هنا مطالعة المدعي العمومي الاستاذ امين بك السعد فيها :

مطالعة

قد اسمعنا حضرة الاساتذة في جلسة ١٢ تموز خطباً انتخابية وسياسية رنانة فخلت نفسي في ندوة النواب او في مجلس شورى الدولة . طمن الاستاذ خلف بلغته البليغة وبيانه الرائع وجرأته المعهودة في الانتخابات الاخيرة قائلاً انه لم يجر مثلها في دولة من دول الارض بسبب ما حصل فيها من التأثيرات وما توسل به البعض من الوسائل الغير مشروعة وتأسف الاستاذ ان يكون وقع ذلك في مطلع حياتنا النيابية وفي اول عهد الجمهورية .

لا ريب ان الاستاذ خلف عبر عن افكاره وافكار كثيرين من اللبنانيين لا سيما الطبقة الراقية المتنورة منهم . نعم ان الجمهورية اللبنانية كما ذكر الاستاذ انما هي وليدة تلك الجمهورية العظمى التي نشرت رايات العدل والحرية في العالم ولكن لبنان لم يتدرج كفرنسا في الحرية فهو لم يزل في طور الطفولة فيها ولا عجب اذا عثر وكبا . لبنان حديث العهد بالحكم النيابي وعقلية الشعب فيه لم تنضج بعد النضوج السياسي اللازم . فلا نلوم الحكام ولا الزعماء ولا المتزعمين ، فلو كان كل الشعب فاهماً معنى الحرية الحقيقية لما تجرأ بعض المأمورين على الخروج عن الحياد الواجب ولما تسلط بعض المتنفعين على ارادة الاغبياء ولما اشتريت الضمائر كالسلع التجارية بالمساومة العلنية .

نعم كل هذه الافعال جرت يا للاسف في اول عهد الجمهورية اللبنانية . وكل لبناني حر عزيز النفس غيور على وطنه لا يسعه الا مجها واستنكارها . ولكن ما لنا وهذه الامور . لقد تطوحت كما تطوح الاساتذة في موضوع الانتخابات (وهو موضوع يغر ويلذ) وكدت انسى اننا الآن امام محكمة جزائية وفي معرض دعوى جزائية دعوى ضرب واهانة بسيطة بذاتها غير ان ظروفها اكسبتها شيئاً من الاهمية

ان المضروب والضارب المدعي واحد الظنينين كانا مرشحين للنيابة ولكل منهما منزلة رفيعة في قلوب مريديه وفي الهيئة الاجتماعية وقد حصل الاعتداء ابان الانتخابات على مشهد من جم غفير من الناخبين والاشياع وقد اخذ من هؤلاء التحيز

القاعة هذا الحشد من المتفرجين

سادتي ان الدعوى المقامة لديكم والمطلوب اليكم فصلها واضحة لا تفتقر الى بيان وتفسير كما انها ثابتة بمندرجات ورقة الضبط المنظمة حسب الاصول وبشهادات الشهود الصريحة

ولكنت اختم كلامي طالبا مجازاة الضارب والشاتم بما يوجبه القانون لو لم يكن في القضية نقطة قانونية الفت نظركم اليها

على اي مادة ينطبق جرم الضرب وجرم الشتم المنسوبان الى الظنينين ؟ اعلى المادة السابعة والسبعين من القرار رقم ١٣٠٧ ام على المادتين ١٧٩ و٢١٤ من قانون العقوبات ؟

ذهبت جهة الادعاء الشخصي الى ان جريمتي الضرب والشتم انما ينطبقان على المادة السابعة والسبعين من القرار المذكور ولم تملل ذلك ولم تدقق في الامر بل اكتفت بأن تلمع اليه الماعا . ما هو نص هذه المادة ؟ اتلوه بحرفيته . (وهنا تلا النص)

لو سألت الحاضرين في هذه القاعة لقالوا هي هي المادة المنشودة فانها تنطبق على واقع الحال في هذه الدعوى

كيف لا وقد وضعها الشارع خصيصاً لمعاقبة من يتعدون بالضرب او بمعاملة العنف او بالتهديد على حرية الناخبين اثناء الانتخابات وقد ثبت ان جورج بك ثابت ضرب الناخب الاستاذ حبيب ثابت امام غرفة الاقتراع على مرأى من جمع الناخبين

وقد اثر فعله هذا على مجرى الانتخاب اذ تنشط مريدو جورج بك ثابت واشتدت عزائمهم وبالعكس حل الضعف والهوان في معنويات مريدي الاستاذ حبيب ثابت فتزعزعت عزائمهم وتضعضعت نفوسهم فاحجم شطر منهم عن الاقتراع . ولا اخفي ان كذا كان اعتقادي اول مرة قرأت هذه المادة ولكن لدى امعان النظر الفيت فيها ثلاثة شروط لا تتم الجريمة الا باجتماعها .

الشرط الاول ان يقع الاعتداء على ناخب . الشرط الثاني ان يكون الاعتداء بالضرب او بمعاملة العنف او بالتهديد . الشرط الثالث ان يؤدي هذا الاعتداء الى اقناع الناخب المعتدى عليه بالامتناع عن التصويت او ان يؤثر في اقتراعه او يحاول التأثير فيه . نسب الى جورج بك ثابت فعل الضرب والى نعيم الخوري فعل الاهانة . فالاهانة غير داخلة في انواع الاعتداء المذكورة فلا تتناول اذن المادة ٧٧ فعلة نعيم الخوري . اما فعل الضرب المعزو الى جورج بك ثابت فقد ورد النص عليه وقد وقع على ناخب وهو الاستاذ حبيب ثابت

اذن الشرطان الاولان محققان . اما الشرط الثالث فلا برهان واف عليه

ان المادة ٧٧ اوجبت ان تكون الغاية من الاعتداء على الناخب اقناعه الخ . . . . فهل صفع جورج بك ثابت الاستاذ حبيب ثابت محركا بعامل من

كيفية وقوع الاعتداء :

وشى احدهم الى الاستاذ حبيب ثابت بأن نعيم الخوري يحمل تذاكر نفوس بعض الناخبين فاشتكى الاستاذ عليه الى مفوض الشرطة فتحرى هذا نعيما فلم يجده حاملا تذاكر فاغتاظ نعيم واهان الاستاذ بقوله له : كذاب . وبلغ ذلك جورج ثابت فتقدم من الاستاذ وصفعه صفعة على وجهه انتصارا لنعيم الخوري وهو من مريديه المتنفذين بين الشعب . قال الاستاذ ثابت انه امتنع على اثر ذلك عن التصويت وامتنع اخوانه وبعض اعوانه ولكن الاستاذ لم يقل ولم يرد في التحقيق ان جورج ثابت اعتدى عليه بقصد اقناعه بالامتناع الخ .... لم يقم دليل واضح على ان جورج ثابت قصد بحركته اقناع الاستاذ ثابت بالامتناع عن التصويت والتأثير في اقتراعه فلو شاء الاستاذ ثابت لا مكنه التصويت لمن اراد كما فعل غيره من مريديه ممن استمعوا كشهود في هذه المحكمة . وقد بقيت علبة الاقتراع مفتوحة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ولاعبرة لما كان لهذا التعدي من التأثير السيء على مريدي الاستاذ ثابت ان في منطقة الصيفي وان في منطقة الرميل لان من امتنع منهم عن الانتخاب لم يمتنع بفعل احد المظنونين الجرمي . فهذان لم يتعرضا لحرية احدمنهم والمرؤ لا يطالب الا باعماله . فما احدثه اعتداء جورج ثابت ونعيم الخوري من التأثير المعنوي على الناخبين ربما يصلح حجة على فساد الانتخاب لدى مجلس الشورى لا امام هذه المحكمة في معرض هذه الدعوى .

فلا حركة جورج ثابت ولا حركة نعيم الخوري تقع تحت طائل المادة ٧٧ من القرار رقم ١٣٠٧ لانها وان حدثت اثناء الانتخابات لم يقصد بها حجز حرية الناخب المعتدى عليه او استمالته لجهته دون الاخرى فكانت حركة الظنينين عادية بدرت عن امتياء وغضب وتنطبق على المادتين ١٧٩ و٢١٤ من قانون العقوبات . غير انه اذا كان جرم المدعى عليهما عادياً فالمحكمة التي تألفت لمحاكمتهما ليست بمحكمة عادية اراني امام محكمة مؤلفة من خمسة قضاة منهم اثنان فرنسويان في حين ان لا مصلحة للاجانب في هذه القضية . تشكلت المحكمة بتشكيلها الحالي عملاً بالمادة ١٠٢ من القرار رقم ١٣٠٧ باعتبار ان جرم الضرب وجرم الاهانة اللذين نحن بصددها ينطبقان على المادة ٧٧ من القرار المذكور . وحيث تبين انهما لا ينطبقان عليها فاصبحت الدعوى خارجة عن صلاحية محكمتكم بتشكيلها الحالي

بالنتيجة لما كان المدعى عليهما لم يقدما على ضرب واهانة المدعي لاقناعه بالامتناع عن التصويت او للتأثير في اقتراعه فقد اجرمهما من الجرائم العادية العائد النظر فيهما الى المحاكم العادية بتشكيلها العادي . فلهذه الاسباب اطلب منكم تقرير عدم وظيفتكم

المحامي العام
امين السعد

في ١٦ تموز سنة ٩٢٩

الطيارة « لبنان »

حلقت الطيارة (لبنان) في سماء بيروت قبل امس وحامت فيها مراراً وهي من طيارات الخط الجوي بين بيروت ومرسيليا . وسافرت امس الى فرنسا ناقلة البريد

قضية الفنارات

كانت الحكومة اللبنانية قد رفضت دفع الدين لحاملي اسهم (الفنارات) على اساس الذهب بحجة انها دفعت الديون العمومية العثمانية على اساس ٣٦ بالمئة ذهباً وكانت قد اتخذت الحكومة قراراً رسمياً بذلك على عهد الوزارة الخماسية السابقة . ولما الفت الوزارة الحاضرة اعيد البحث في هذه القضية فايدت الوزارة الحاضرة قرار الوزارة السابقة . ولكنها امس نزل عليها وحي جديد فعادت عن قرارها وقبلت بالدفع على اساس الذهب وقد اتخذت قراراً رسمياً بهذا القبول في مجلس الوزراء واننا لنأسف ان يبلغ الضعف من الحكومة الى حد الاستهتار باموال الامة والى العدول عن مقررات رسمية بين ليلة وضحاها !

احتكار التبغ

... واخيراً انجلت المفاوضات بين الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا وممثلي شركة الريجي عن قبول الحكومة اللبنانية مبدأ الاحتكار . وقد بات من المحتمل بعد اليوم ان تقوم شركة اخرى مكان الشركة المنحلة ربما كانت اشد وطأة منها . وسيشهد الشعب اللبناني من حكومته عجائب ومن يعش ير .

توزيع واردات الجمارك

ابلغت المفوضية العليا الحكومة اللبنانية انها قررت توزيع واردات الجمارك على الدول على هذه القاعدة :

٤٣ في المئة لسورية
٤٠ في المئة للبنان
٣ في المئة جبل الدروز
٨ في المئة اسكندرونه
٦ في المئة بلاد العلويين

وقد احتجت الحكومة اللبنانية وطلبت ان يكون حسب القاعدة الاولى التي وضعها الجنرال ويغان وهي ٤٧ في المئة الى لبنان و٣٦ لسورية

نديم المصري الزائف

لا يزال المستنطق الفرنسي يوالي التحقيق مع محمد عمر القطيس الذي جيء به من البرازيل باسم (نديم المصري) ويقال ان في النية احالته على المحاكمة لاقدامه على الاحتيال على السفر بهذه الطريقة وخداعه ثلاث دول هي فرنسا والبرازيل ولبنان .

شهيد ميسلون

توافدت وفود كثيرة بعد ظهر امس على ميسلون لزيارة ضريح بطل سورية الشهيد المرحوم يوسف بك العظمه وقد جددت على ضريحه العهود بمواصلة الجهاد المشروع لبلوغ الاماني القومية . وقد كان بين هذه الوفود وفد من بيروت مؤلف من السادة بشير جبر وعزت قريطم ومحمد فاخوري

نشرت الحكومة الاسبانية مشروع الدستور الاسباني الجديد فاستقبلته الجرائد بفتور وقالت انه لا يرمي الا الى تثبيت نظام الحكم الحالي من دون ان يسمح للشعب بمراقبة الحكومة بواسطة البرلمان وتنتقد مقامات المحافظين على الاخص الغاء مجلس الشيوخ

كيف مات فوزي الغزي

راجت في دمشق اشاعة قوية ، آلها ان المختبر الطبي الذي تولى فحص دماغ المرحوم فوزي الغزي وامعاءه قد قرر ان الفقيد مات مسموماً (بالاستركنين) وان السم قد ظهر بصورة واضحة في امعائه وبكمية كبيرة . ويقول احد الاطباء الاختصاصيين ان (الاستركنين) لا يمكن تناوله دون ان يشعر الذي يبتلعه بمرارة لا تطاق ولذلك فمن المرجح ان يكون فقيد سورية قد اعطي هذا السم في « برشانة » فلم يشعر به بمرارة واننا نقف عند هذا الحد ريثما يصدر المختبر الطبي قراره الفني

مسائل الحدود

سويت مسائل الحدود على الصورة الآتية :

اولا — انتهى جلاء الاتراك عن المناطق المحتلة وسلمت الى الافرنسيين يوم ٢٠ تموز الحالي

ثانياً — انشئت عشرة مخافر على الحدود السورية للمراقبة العسكرية ، وثلاثة مخافر للمراقبة الجمركية في المنطقة التي اعيدت وستباشر هذه المخافر اعمالها في آب القادم

ثالثاً — تبادل الفريقان اللوائح المتعلقة باسماء المجرمين الذين يعيثون فساداً على الحدود للقبض عليهم وتتضمن اللائحة ١٤٠ اسما

رابعاً — اعطيت الاوامر الى الحكومة السورية للسماح لاصحاب الاملاك الذين يملكون ارضاً في سوريا تابعة للحدود التركية بان ينقلوا محصولاتهم دون ان يدفعوا عنها رسما جمركياً

اعتداء جديد على الحدود

قالت الميثاق :

هجم جماعة من الاتراك يبلغ عددهم ١٨ شخصاً بينهم اربعة يلبسون لباس الدرك التركي على قرية هامش اوغلي السورية الواقعة على الحدود التركية وسلبوا منها ٥٠ رأساً من البقر و٤٠٠ رأس من الماعز ولما علم قائد درك كردطاغ بالحادث ذهب على رأس سرية من جنود الدرك السوري يقتفي اثر اللصوص فلم يقف لهم على اثر . ولا نزال ننتظر ما تفعله الحكومة التركية في هذا الحادث الذي يعد الحادث الاول من بعد المعاهدة . ولا شك انه سيكون مثالا حساساً لموقفنا غداً بازاء تركيا وموقفها بازائنا

التعزية بفقيد سوريا

تلقى دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي عن مدينة الطائف في الحجاز البرقية الآتية :

حزننا لا يوصف في النبأ الصارع بفقيد الوطني العظيم فوزي الغزي العامري القريشي احد نخبة رجال الجد الذين كانت سورية تعول عليهم في مشكلاتها الحيوية نسأل الله له الرحمة ولانفسنا الصبر على هذا الفراق الهائل

فوزي القاوقجي شكيب ارسلان

اين عرفوه ؟

اراد فريق من الشباب الناهض في دير الزور ان يقيم حفلة الاربعين على ذكرى المرحوم فوزي بك الغزي ، فعارضت ادارة الامن العام في اقامة الحفلة وحجتها في ذلك ان شباب دير الزور لا يعرفون فوزي الغزي معرفة شخصية ولا يجوز لهم ان يقيموا حفلة لذكراه

التلغرافات العمومية

في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٩

فرنسا — تحسنت صحة المسيو بوانكاره ويؤملون انه يتمكن من حضور المناقشات الاخيرة في قضية الديون

استقبل المسيو بريان ممثل الحكومة الروسية في باريس الذي قدم شكره لتوسط الحكومة الفرنسية في مسألة الخلاف الواقع بين روسيا والصين واكد اعتصام الحكومة الروسية بالسلام

لندن — غدا ينصرف البرلمان الانكليزي الى عطلة تدوم ثلاثة اشهر

— برلين —

لا تزال صحة الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية في حالة مقلقة غير ان الاطباء يؤملون انقاذه

— روسيا —

فوضت الحكومة الروسية الى ممثلها في باريس امر المفاوضة مع لندره .

— بروكسل —

قام خمسون من الشيوعيين بتظاهرة امام وكالة الصين صارخين (فليحي السوفيات) وقد اوقفت الحكومة خمسة منهم .

— الصين —

عزم نانكين على ان يطلب وساطة جمعية الامم اذا قامت موسكو بهجوم ما على الاراضي الصينية

انتهت المفاوضات بين ايطاليا وايران لعقد معاهدة تجارية بين البلدين وينتظر ان توقع قريباً في الصيغة التي اتفق عليها في طهران

عودة تاجر وجيه

عاد بالامس الى موطنه على الباخرة بروفيدانس حضرة التاجر الوجيه السيد نجيب شحروري احد اصحاب محلات نجيب شحروري واخوانه ، وقد كان في الولايات المتحدة منذ ستة اشهر يطوف في نواحيها ويزور معامل السيارات الكبرى فيها ليقف على مستحدثات الفن الميكانيكي في العالم الجديد . وسينشىء في بيروت عما قريب ادارة فنية ميكانيكية على الطراز الحديث فيسد في لبنان ثلمة من ثلمات الفن .

وقد وصل معه على الباخرة نفسها رهط كبير من الوجهاء السوريين واللبنانيين في المهجر بينهم الدكتور فؤاد خزعل والسيد ميشال معلوف التاجر الوجيه في بوسطن والسيد مخايل سيده صهر الاستاذ الصديق نجيب افندي ليان رئيس تحرير الاحوال . فنرحب بعودتهم جميعاً ونتمنى لهم طيب الاقامة .

الطلبة المصريون في لندن

اجتمع عدد من الطلبة المصريين في لندن في فندق رويال ملومسبري وساروا في موكب هادىء منظم الى المفوضية المصرية وقد ركبوا نحو اثنتي عشر سيارة بمعدل اثنين في كل سيارة يحملون الرايات المصرية ودخل وفد منهم مؤلف من طالبين الى المفوضية وقدما الى عبد الملك حمزه بك عريضة لجلالة الملك فؤاد يلتمسون فيها اعادة الحكم البرلماني الى مصر .

الاتفاق الفرنسي الاسباني

المسيو بريان والى يمينه المسيو كينونس دهليون سفير اسبانيا في باريس يوقعان اتفاق الصداقة والتحكيم الذي عقد بين الدولتين الجارتين

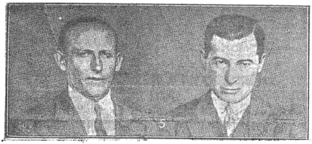

من ضحايا الطيران

حاول الطياران البولونيان ايد زيكوفسكي وكوبالا عبر المحيط الاطلنتيكي ولكن لم يساعدهما الحظ فاتزلا في جزائر « أسور » وقد اصطدمت الطيارة لدى وصولها الى الارض فقتل الاول الظاهر الى اليسار وجرح الثاني

في رياض الشعر

جمال الحياة

يا لذة الدنيا قفي وتحدثي
عما وراءك ، انني لمشوق
هل لذة الاخرى تعادلها نرى
في الكون من صور له ، وتفوق؟
وهل الذي قد صوروه لنا بها
حق ؟ وهل يسطيعه التحقيق
قالوا لنا : الجنات اشمل جامع
للحسن ما نصبو له ونشوق
فيها الكواعب ما عرفن غواية
او مسهن على الغرام عشيق
يسقيننا من اكؤس ما نشتهي
خمراً ، وهن على القلوب رحيق
ويدرن كالآمال في ليل زهـا
بنجومه ، وزها بهن شروق
يمرون كالانغام يعزفها على
قيثارة في الليل ، وهو عميق
متمكن من فنه ، مستلهم
من قلبه ، يحكي الشعور ، صدوق
خير الاولى وهبوا حلاوة نغمة
وتجاوبوا بالشعر وهو رقيق

• • •

فيها الزهور تهدلت كمدامع
في هدبٍ غانية لهن بريق
ومغردات في الصباح وفي المسا
الحانها فكأنها منطيق
البعض فوق ارائك مترنم
والبعض شاد في الاجواء طليق
وجداول تجري وامواه لها
ما للطيور ، واكؤس ورهيق
وجميع ما يتصور الانسان من
(طوبى) تلذ لانفس وتروق

• • •

يا لذة الدنيا احقاً هـذه الـ
أحلام ليس يحوطها التصديق

ام انها حلم اليؤوس من الدنى
يستعذب الاحلام وهو زهوق
يا لذة الدنيا ! اجيبني فما
أسطيع صبراً جاهلاً واطيق

• • •

اني لاعشق في الحياة جمالها
واهيم في عشقي ولست افيق
فجمالها وبديعها جسر الى
ما يرتضيه العقل بل وطريق
الكون فياض الجمال وانما
يثنيه عن ادراكنا التذويق
فنظل نرقب للاماني وعدهـا
ووفاؤه لم يدره التحقيق
فخذوا الحياة ، فصقلوا مرآتها
للعين تزهو ، والقلوب تروق

اعلام الادب الحديث

بول سوداي

Paul Souday

مات بول سوداي النقاد ، والكاتب الفرنسي المعروف ... وحسبك ان تعرف ما كان له من عزة ومقام رفيع في عالم الادب الفرنسي ، انه كان النقاد الادبي لجريدة الطان منذ سنة ١٨٩٢

... اجل لقد مات سوداي وظل مكانه في اندية الادب الباريسية فارغاً ، فقدت به فرانسا اديباً من ابرع ادبائها وفناناً عرف به الفن نصيراً قوياً وزعيماً في النقد لا يجارى . وليست هذه خسارة باريس فقط ، بل ان العالم الاوروبي فقد بسوداي شخصية عظيمة جذابة ، كان ينظر اليها الادباء نظر التقدير والاعتبار .

لقد كان سوداي من اشهر الادباء الفرنسيين عرف بالجرأة والمقدرة ، ومن اشهر حملة لواء الادب في عاصمة الفرنسيس . لقد ظل يناضل الحياة وتناضله ، ففاز عليها مذ كان يافعاً ، الى ان غلبته على امره اخيراً فمات في المستشفى بعد ان ظل يقاسي آلاماً شديدة مبرحة .

ولد (سوداي) في الهافر عام ١٨٦٩ ، وقد رغب في بدء حياته ان يكون مدرساً ، فدخل مدرسة دار المعلمين في كلية هنري الرابع في جامعة السوربون . وكان في زمن دراسته صديقاً لفرلين ومورا ، وعرفه حينذاك (تين) وتنبأ له بمركز رفيع في الادب .

ولما لم ير في نفسه ميلاً للتعليم ، عدل عن ذلك وغامر في مهنة الصحافة . وفي سنة ١٨٩٢ دخل في تحرير جريدة الطان ، وكان اول عمله في الجريدة المذكورة ، في قسم الانباء والاخبار ، ثم انتقل الى قلم التحرير وخلف (غاستون ديشان) في تحرير صفحة النقد الادبي . وكان يكتب في الطان مقالتين وقطعة صغيرة كل اسبوع . ومن حين لآخر كان يكتب في (الكانديد) الجريدة الادبية

وقد جمع بعض مقالاته في كتاب :

Livres du Temps

وفي سنة ١٩١٢ ابتعد عن السياسة واوقف نفسه للنقد الادبي فصار يبعث بتلك المقالات الرائعة الى الصحف كما تشع الانوار من مصباح مضيء

اما آثاره في الادب والنقد فكثيرة ، وزيادة عما كان يكتبه في الصحف فقد الف : Voltaire Demiurge ومقالات نقدية عن (جيد) و(بروست) و(فالبري) وكذا La Société des Grands Esprits

وهذا المؤلف يتضمن ابحاثاً ادبية عن قدماء المؤلفين والكتاب .

وكان سوداي ، مع تحدره من عائلة كاثوليكية شديدة التدين ، ومع ان اخاه الآن من رجال الدين ، فانه كان ممن يماشون فولتير في آرائه ، ويتنحون مذهبه . وقد قال عنه احد المؤلفين انه كان يحب الذهنية بمظاهرها المختلفة كما يعبد احد المتصوفين مذهبه ويخلص له .

وقد جاء في العدد الاخير من (الكانديد) ما قاله احد الادباء : « ان قليلاً من النقاد يحبون مهنتهم ويمارسونها بسحر وجاذبية كبول سوداي الذي حاز مقامه الادبي بالصعود اليه درجة درجة ، وكان سعيداً بذلك ، ان يحمل صولجانه في (الطان) كما لو كان يحمل عصا المرشالية .

معرض احاديث

تصريح بونسو

تقول الانباء البرقية ان مسيو بونسو صرح للذين قابلوه عند نزوله الى البر في مرسيليا ان الحالة هادئة في سورية من جميع الوجوه وان البلاد سائرة في طريق الرقي والعمران

اما الحالة الاقتصادية فقد قال عنها فخامته انها على خير ما يرام وان في بلادنا مورداً لا ينضب ، هو مورد السياحة ، واثنى على بعض الشركات الرأسمالية الافرنسية لانها عنت خصوصاً في مسألة السياحة واتيح للاجانب ان يتمتعوا برؤية جبالنا الشامخة ومناظرها الطبيعية البديعة

كل هذا حسن . واننا لنشكر لفخامته وللشركات التي اوقفت بعض رساميلها لخدمة السياحة في بلادنا وجميل اهتمامها بنا ؟ . ولكن هل هو هذا كل ما ننتظره من تحسين الحالة الاقتصادية في بلادنا ؟ وهل يكفي مورد السياحة لحياة أمة تقوم بنفقات دولة ووزارات وجيوش ؟

ان فخامة العميد السامي لم يذكر من موارد بلادنا إلا مورد المناظر الطبيعية والهواء العليل ، وليس العميد بملوم في ذلك فهو يعلم ان لم يبق لنا مورد سواه بعد ان رأينا الرساميل الاجنبية تحاول احتكار كل شيء

وبعد بضع سنوات سيكثر بلا ريب ، بهمة الشركات الاجنبية ، ورود السياح على بلادنا فيتمتعون بمناظرها الطبيعية الخلابة ولكنهم في ذلك الحين — اذا عشنا — سيتمتعون بمناظرنا الطبيعية ايضاً ! ..

والفنادق الاجنبية ؟

وعلى ذكر مورد السياحة تمر امام المخيلة تلك المشروعات العمرانية التي تنوي بعض الشركات الاجنبية أن تقوم بها في بلادنا لتعزيز مورد السياحة وهي انشاء فنادق كبرى على الطراز الحديث للسياح والمصطافين

وقد يبدو للناس ان المشروع جليل الفائدة لانه يزيد في لبنان بضعة ابنية فخمة في جهاته المختلفة . ولكن هل هناك فائدة مالية يمكن ان يحصل عليها لبنان من هذا العمل ؟

الاتفاق الفرنسي التركي

المكونت ده شنبرن في الاعلى يمثل فرنسا وتحته فتحي بك يمثل تركيا وهما الاثنان اللذان وقعا الاتفاق الفرنسي التركي الذي نشرنا اهم بنوده منذ ايام

الفائدة الكبرى لانهم هم اصحاب رؤوس الاموال ويظهر ان اللبنانيين سيستطيعون اذا شاؤوا الانتفاع ان يشتغلوا خدماً في تلك الفنادق هذا اذا شاء اصحاب رؤوس الاموال ولم يرفضوهم بحجة ان الخدم يجب ان يكونوا من الاروام العريقين في المهنة

نحن لا نرتاب في ان الحكومة اللبنانية لم تفكر في هذا الامر ، لانه لم يؤخذ رأيها فيه ولكننا نريد ان نكفيها مؤونة التفكير ، واذا احبت ان تسير بمقتضى المثل اللبناني القائل « اسأل مجرباً ولا تسأل حكيما » فلتسأل جارتها مصر عن الفنادق الكبرى التي بنتها فيها الشركات الاجنبية ، هل لها فيها نصيب؟

هذا من ناحية ، واما من الناحية الثانية فان فخامة العميد السامي يفاخر اليوم في فرنسا ان سورية ولبنان في بحبوحة من العيش لان مورد السياحة والهواء مورد لن ينضب ، فاذا تم مشروع انشاء الفنادق واحتكر الاجانب « الهواء » ايضاً وهو آخر مورد بقي لدينا فماذا تكون حالتنا ؟

سقوط الوزارات

عندما اشتدت ازمة المناقشات في البرلمان الفرنسي في الايام الاخيرة حول تسوية ديون الحرب ظن الناس في معظم انحاء العالم ان وزارة بوانكاره اصبحت على وشك السقوط

وفي هذه الاثناء نشرت احدى الصحف الفرنسية مقالة عن سقوط الوزارات وردت فيها هذه العبارة « انه لمن النادر ان يستطيع المجلس اسقاط وزارة غير متشبثة بمقاعد الحكم »

وجاء في هذه المقالة ايضاً ان الذي ابتدع هذا النوع من السرعة في الانسحاب هو مسيو بريان لانه متى رأى المعارضة تشتد عليه في البرلمان يحمل حقيبته ويقول للنواب « انا ذاهب ليأت غيري مكاني » فيذعن له النواب عندئذ ويقبلون بما يريد ليبقى في كرسيه

وكذلك مسيو بوانكاره فهو ليس اقل سرعة من مسيو بريان في مثل هذه الشؤون . وقد استنتجت الصحيفة الفرنسية من ذلك ان اسقاط وزارة هذه شيمة اعضاءها من اصعب الامور على البرلمان

وقالت الصحيفة في ختام هذه المقالة للتدليل على مقدار التضحية التي اداها الوزير الفرنسي الاكبر « ان مسيو بوانكاره صرح قبل استلامه مقاليد الحكم « ان الذي يسوي مسألة الديون يصبح اكره رجل في هذا العصر » وقالت : « ومع ذلك فان مسيو بوانكاره قد اقدم على هذا العمل »

فاذا قارنا الآن بين ما يجري في فرنسا وما يجري عندنا نجد وزارتنا لا تقل شأناً عن الوزارات الافرنسية ولكن في ما خلا مسألة الانسحاب السريع، اما مسألة الاقدام على التضحية التي تجعلها اكره شيء في هذا العصر فهذه كل وزاراتنا اقدمت عليها

الثورة في المكسيك

وصف دقيق للحالة السياسية والدينية فيها

اتفاق الحكومة والسلطة الدينية

انتهت الثورة في المكسيك وقد خالها العالم لا تنتهي قبل ان تقلب المكسيك راساً على عقب. ولقد تعاقبت الثورات في هذه البلاد الواسعة التي تبلغ مساحتها اربعة اضعاف البلاد الفرنسية حتى اصبحت المكسيك بلاد الثورة التي لا تخمد نارها ولا تغمد شفارها

ولقد يتوهم الناس بادئ ذي بدء ان في المكسيك نهضة عامة وثورة كبرى يقوم بها الشعب لهدم نظام الحكم فيه واستبداله بنظام آخر يطمح اليه الشعب ويرى فيه سعادته ، بيد ان المطلع يرى الحقيقة على غير ما يتوهمون ، فالشعب المكسيكي الذي مشى في ثورته تحت قيادة فرنسيسكو مادرو لم يزل امينا على دستوره مخلصاً للدماء التي سفكها في سبيل النظام الذي يسود حكومته ، والذي حرره من قيود كثيرة صفدته بها الاقطاعية والزعامات المتنافسة

ان دستور ١٩١٧ الذي وضعته المكسيك على اسس الثورة الفرنسية وحقوق الانسان سهل على الرئيس كالس ان يقوم باصلاحات جمة كانت كل واحدة كافية ان تعرض الحكم الى صدمة عنيفة تزعزع اركانه

وكانت اشد تلك الصدمات يوم اعلن فصل الدين عن السياسة ، ويوم قيد رجال الكنيسة بقيود زمنية اهمها :

١ — قيد اسماء الكهنة في سجل الحكومة مثل كل اصحاب المهن

٢ — تقييد الكاهن بالجنسية المكسيكية

٣ — اجباره على تأدية الضرائب كسائر الافراد

٤ — منع تدريس العلوم الدينية .

ولقد كانت اعمال الرئيس كالس محفوفة بالصعوبات لانها تلمس في الشعب عرق الجهل والتعصب الديني ، وتهدم عروشاً للسلطتين الدينية والاقطاعية ليس هدمها بالشيء اليسير

لهذا كان لا بد من الثورة التي تمخضت بها نفوس بعض الزعماء الطامعين بالحكم الناقمين على كالس

وكان لا بد لرجال الدين ان يغذوا مثل هذه الثورة ليتلفوا ما اوجده كالس من القوانين التي قيدت سلطانهم .

وكأن الانتخابات في كل بلد هي خير الفرص لظهور المعارضة واحتكاك القوى المتشاكسة فلم تكد تنتهي رئاسة كالس ويعلن الاستعداد لانتخاب خلفه حتى برزت الثورة من خبائها واقتحم الطامعون صفوف الناس يبثون روح التمرد ويدعون الشعب الى قلب الحكم

وهكذا رأينا فنزويلا ، والجنرال اسكوبار واكواريس حاكم فرا كروز، وكلهم من المرشحين الطامعين الناقمين ينتشرون في طول البلاد وعرضها داعين الى الثورة .

ان القارئ يرى مما تقدم ان الثورة المكسيكية الاخيرة لم يقم في اساسها الا الشهوات الانتخابية ، والاطماع قوية تمشي الى جنب نقمة رجال الدين فتؤلف العناصر التي تكونت منها حوادث الثورة . ولقد كان لمقتل الجنرال اوبريغون شأن عظيم زاد في طغيان الثائرين وحراجة موقف الحكوميين ، ولكن ذلك لم يلبث ان خفت وطأته اولاً لتضعضع قوى الثوار وقلة مواردهم المالية وخشونة ما اتوه من الاعمال القسرية وثانياً لانتهاء الازمة الحكومية وانتخاب الرئيس بورتس جيل الذي يعد خير خلف للجنرال المقتول وللرئيس كالس . ولم يطل الامر بعد ذلك حتى اخذت نار الثورة بالخمود بعد ان هيأت لها الحكومة وسائل القمع

على ان هذه الثورة بالرغم من اخفاقها في الوجهة السياسية واستمرار الحكم في يد الحزب العلماني الا ان رجال الدين خرجوا منها ظافرين باستعادة بعض الحقوق التي حرمت عليهم قبلا . والى القارئ صورة الاتفاق الذي وقعه الرئيس بورتس جيل وممثلو الفاتيكان والاكليروس المكسيكي فجاء مسكناً للهياج الديني الذي عصف طويلاً في انحاء المكسيك :

اولاً — ان الرؤساء الروحيين يمكنهم بموجب هذا العقد ان يأمروا الكهنة الذين يجرى قيد اسمائهم في سجل الحكومة وفقاً للدستور

ثانياً — ان تدريس العلوم الدينية يبقى ممنوعاً في المدارس الا انه يؤذن به في الكنائس

ثالثاً — اجيز للكهنة ان يعودوا الى الخدمة الدينية في جميع انحاء البلاد .

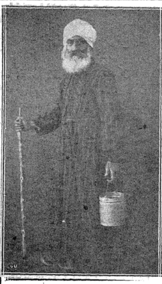

المرحوم الخوري باسيليوس عيسى

في زي درويش

ارسل الينا احد مشتركي المعرض في معلولا هذا الرسم الذي يمثل المرحوم الخوري باسيليوس عيسى متنكراً في زي درويش ليتمكن من القيام بخدمة ابناء قريته دون ان يعرفه احد

ملكة الجمال الاسباني

الآنسة اسبرانزه ده كانو تشكر المعرض

يطالع القارئ في ما يلي ترجمة الرسالة التي بعثت بها الينا هذه الحسناء الساحرة

رسالة الحسناء الاسبانية

حضرة مدير المعرض

ارجوكم ان تسمحوا لي بمخاطبتكم على غير معرفة ان القصد من كتابتي لكم هو شكركم على اهتمامكم بنشر رسمي في عدد جريدتكم (المعرض) الصادر في ٨ شباط الماضي ، وبالاخص للكلمات اللطيفة التي ذيلتم بها الرسم .

ان معرضكم يصل الينا ونطلع على كل ما ينشر فيه ولقد بلغني انكم ذكرتم ان شركة سينمائية كبيرة عرضت علي الاشتغال فيها لقاء شروط حسنة واني اريد ان تعلموا بانني لا اقبل الاشتغال في السينما الا اذا كانت رواياتها جميعها ادبية

ولا يسعني ان اختم قبل ان اظهر لكم مرة ثانية عواطف امتناني واتمنى لكم كل فلاح

فلادوليد في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٩

« اسبرانزا ده كانو »

...

مدح انقلب ذماً

هي — كان خطيبي السابق ثقيل الدم وكنت طول المدة التي اقعدها معه انثائب وانما كنت اغطي فمي بيدي

هو — وهل تستطيع يدك الصغيرة اللطيفة ان تغطي فمك

رواية العدد

الغيرة

يذكر الباريسيون الذين زاروا نيس ومونت كارلو في الفصل الماضي ذينك الزوجين الغريبين يجوبان النادي والمسرح وميادين السباق وهما اللذان سماها المسيو بول بورجيه : « احباب القبر » وانك تتصورها في الواقع قد بعثهما من الموت نوع من الحب الخارق . وكانت المرأة فتية وافرة الحسن يزيد في بهائها نحافة اعضائها وشحوب محياها ، وما يبدو في عينيها الزرقاوين الساحرين من الاستخفاف. وكان الرجل فتياً كذلك ولكن خامداً تم عنه مشيته العصبية البطيئة وشكل رأسه المتواضع الغزير معاً . وكان، وقد خطه الشيب ، يبدو جميلاً لولا عصابة كبيرة سوداء تغطي عينه اليمنى واعلى صدغه الايمن فتحجب بذلك نصف وجهه الذي تشوبه آثار حروق قديمة

وكان هذان المخلوقان يسيران يداً في يد يتأملان الاديم الساحر ويصغيان الى الموسيقى ويستنشقان شذا الزهر دون ان يختلطا بالجموع المرحة المتحركة التي تحيط بهما ، ولم يكن لهما صديق ، ولم تبد عليهما رغبة في التعرف باحد كأنما كانا سعيدين في ذلك السكون الضيق ، وكل منهما ملك لصاحبه . فاذا جن الليل اختفيا ، وقلما يعرف مثواها احد . وكانا يقيمان في « فيلا » انيقة على شاطيء الخليج بالقرب من المنزل المتواضع الذي كنت اقيم فيه . وكانا يسميان السيد والسيدة تيري

والى فضل هذا الجوار ترجع معرفتي بهما . وكانت الفتاة ، وهي ضعيفة الصدر ، تغادر المشرفة بعد العشاء ، فكنا أنا وزوجها نطيل الجلوس معاً ، وكل منا يدخن سيكاره اما متجاذبين اطراف حديث بطيء او مستسلمين الى التأمل . فحدث ذات مساء ان قص علي تاريخهما دون سؤال مني وكانت ليلة ثقل هواؤها وذاع عطر زهرها وآنسنا لدى هدوء البحر الذي يتلألأ نحاسه تحت ضوء القمر رغبة في خفوت الحديث وفي تبادل الاسرار

قال لي السيد تيري: « لا بد انك قد حزرت ان ثمة مأساة في ماضي انا ولوسي . وهي مأساة مبتذلة اذا نظرنا الى الوقائع ذاتها . بيد انها نادرة بل فريدة باسبابها ونتائجها

« لقد بلغت الثانية والثلاثين وبلغت زوجي السادسة والعشرين . وكانت في السابعة عشرة حينما عرفتها . ففي ذلك الحين جاءت لتقيم في باريس مع امها ومع اختها الكبرى وكانت تسكن في الطبقة الخامسة من منزل يشغل ابواي فيه الطابق الاول. وكانت قصة هؤلاء النسوة الثلاث هي قصة كثير من الاسر المتوسطة التي يرغمها على تغيير الوطن هوى ولد لعوب . والواقع ان لوسي آنست في نفسها شغفاً يضطرم الى المسرح . وكانت لجمالها وذكائها وقوة ارادتها تسير امها واختها كليمانص طبق اهوائها فحملتها على القدوم لسكنى باريس حينما تصورت ان تصبح فنانة شهيرة متى استظلت ...

« وكنت في ذلك الحين قد تخرجت من مدرسة شارت ، وكانت حياتي الى ذلك اليوم مقسمة بين الدرس وحب الاسرة . وكنت كأني نابغ قبل الاوان فمال فؤادي الى الغرام فهمت بلوسي يوم رأيتها ومن ذلك اليوم اختفى في نظري ما تثيره كل امرأة اخرى في نفسي من رغبات واهواء ، بل ما زلت الى اليوم شديد الاستخفاف بالجمال النسوي حتى غدوت لا اتعرفه بعد

« وسرعان ما اكتشفت الفتاة هواي وسرعان ما اخذت تعذبني . فكانت اثناء مقابلاتنا السريعة على السلم وهي التي كنت ادبرها بالف جهد حين ارقب عودها من (الكونسرفتوار) ويضطرب قلبي حينما اكون بجانبها ، واكاد لا اجرؤ على تحيتها ، تتظاهر بانها لم ترني . واكثر من ذلك انها عمدت الى وسيلة اقسى فكانت تصطحب في عودها بعض زملائها في الفصل وتتأبط اذرعهم بحنان كلما رأتني . بيد انها كانت عفيفة خبيثة بالنسبة لغيري كما كانت خبيثة بالنسبة لي

« وكان لي في هواي ، لحسن الطالع حليفتان هما ام لوسي واختها . فقد كانتا تنشدان من الحياة غاية واحدة هي مجد لوسي وسعادتها وتودان لها زواجاً سريعاً يجعلها غنية ويحمل اليها اسم رجل من اسرة حسنة يعبدها . وفي وسعك ان تتصور اي شجار قام بيني وبين اسرتي في سبيل هذا الزواج . اما الفتاة فما كانت لترضى به قط لولا خيبات تولتها في المدرسة وخيبات تولتها في بعض المناظر الصغيرة التي بدأت بالظهور فيها فسئمت المسرح وعولت على ان تفر من هذه الذله بزواج باهر ترغم به انوف اترابها

« اما انا فآثرت خصومة اسرتي واقترنت بلوسي واقامت امها واختها معنا

« ولم اكن عانيت حتى اليوم سوى المتاعب التي يعانيها كل من يطارد امرأة معبودة قاسية قاسية في غمار من المصاعب. على اني لم اغد شقياً حقاً الا غداة حققت امنيتي بامتلاك من اهوى ولم تأب لوسي على ما شئت منها بل عمدت الى ما هو شر من ذلك ،اذ استسلمت الي وهي تصارحني عالياً بانها تشمئز من وصلي ولكنها تحملته مرغمة لانها باعت لي نفسها مقابل اسمي ومالي . اجل اجل قالت لي هذا ، وسرعان ما تحققت انها لم تكن كاذبة ، واني غدوت امثل في نظرها حياتها الضائعة ، ومجدها الفنى الذاهب ، والبرهان الحي الدائم على انهيار احلامها

« وكانت هذه الخيبة التي تثقل بعبئها كل من حولها تثقلني اشد من غيري ، وكانت تبالغ في ذاتي لاني اكثرهم حباً لها. اجل كنت بذلاً في هواي وكنت احتمل كل شيء : كل ضروب الجمود والاحتقار والاهانة ، ما دامت تسلم الي جسمها الذي يغلو بمعيار ما يكبدني امتلاكه من ذلة وسقوط ، وكنت على يقين من ان حياتي ترتبط بروح شاذ ، وافر الخبث ، يفيض اثرة وبغضاً وشغفاً بالاذى ، واني ما زلت اعبده مع ذلك واضطرم جوى في سبيل حمله على حبي

« ولست اقص عليك مراحل عذابي ،فكل ما يمكن ان يصيب زوجاً في كبريائه وشعوره قاسيت ...

— وسوف اخونك لا لاني احب شخصاً اخر ، ولكن لاني ابغضك واريد ان الوث شرفك وقد فعلت يا سيدي وخانتني مع رجل هو احط الناس اما انا فلم انفصل عنها ، بل مضيت في عبادتها

وهنا صمت السيد تيري .. وكان الحلك قد ساد وقتئذ ، ولم يكن يدوي خلال الصمت العميق سوى رنين الامواج الصغيرة ، وانغام معزف حافتة تأتي من نوافذ « الفيلا » المغلقة . فاصغى صاحبي برهة الى هذه الموسيقى ، ثم غمغم في حنان رقيق

« انها هي التي تعزف »

ثم قال بعد برهة صمت

وتوفيت حماتي في العام التالي لزواجنا ،ولكن كليمانص لبثت تقيم دائماً معنا . ولم يكن انسان يقدر شقائي ، او يعطف على قدر هذه الفتاة المسكينة التي ضحت بكل حياتها حباً بتلك التى تزوجت منها

كان قلبانا يقاسيان في نفس الموضع ومن نفس الجرح . ولم نكن في حاجة الى الافضاء ليعرف كل منا سر صاحبه المحزن

وكانت كليمانص وحدها هي التي استطاعت ان تنقذني من الانتحار يوم ذهبت لوسي الى النهاية وغادرتني لتعيش مع صاحب لها

اجل عشت ... وبقيت مع الاخت الكبرى حارسين للمنزل المهجور ، كشيخين مات وحيدهما ولكن سرعان ما ذاع بين الناس اننا عاشقان وهل تراني في حاجة لان اقول ان ذلك كان كذباً وكان جنوناً ؟ ذلك لان روحينا المعذبتين فقدتا الى الابد اهلية الحب . ولكن الناس لا يتصورون ان فتى وفتاة يعيشان معاً للبكاء . بل لقد ارسلت الينا رسائل ، ونصح البعض الينا ان نضع حداً لهذه الحالة المريبة

ولكننا مضينا لانعبأ بشيء من ذلك وكنا على الاقل نستطيع باجتماعنا ان نتحدث عن لوسي . وماذا يهمنا من اقوال الناس ؟ الم نكن كالغائبين عن العالم ؟

وهنا موضع المأساة التي حدثتك عنها ، وهي كما قلت مأساة مبتذلة في ذاتها . واليك سيرتها بايجاز :

— سمعت لوسي اني غدوت عاشقاً لاختها. فلماذا شعرت تلك المرأة التى لم تكن تحبني وكانت تخونني، بغيرة مضطرمة دفعتها الى الجريمة ؟ اعتقد انها ثارت لتلك الفكرة ، وهي ان المخلوقين اللذين عذبتهما يستطيعان ان يحقق كل منهما لصاحبه العزاء الاسمى ... وكان هذه الايام قد شهدت بعض القضايا الشائقة التي كان استعمال «الفتريول» فيها وسيلة ذائعة :

ففي ذات مساء كنا عائدين الى منزلنا انا وكليمانص ، وكل متأبط ذراع صاحبه على اثر رياضة تمازجها الكآبة ، دنت منا فجأة امرأة كانت تختفي في زاوية من المنزل ، والقت علينا ملء انبوبة من الحامض ، فأصيبت كليمانص في وجهها وصدرها وماتت في الغد في غمر من الالم المروع، واصبت انا في صدغي الايمن فقط ولكني فقدت عيني اليمنى وطبعت مدى الحياة

« .. الم تسمع ياسيدي عن احوال جنون ...

« حدثت في روح لوسي ظاهرة كهذه ،سريعة هائلة مثلها . وكانت هذه الروح حاملا بجريمة وجريمة واحدة , فلما وقعت الجريمة عادت في الحال روحاً بشرياً عادياً ، تشفق وتعاني، فلما رأتنا نسقط ارتمت علينا وهي تبكي وتجاهر بالذنب والندم وتدعو الى النجدة ،وقد تولتها نوبة عنيفة من الياس

وكانت عين الحارس ساهرة عليها في سجنها خشية ان تنتحر .

ولما ظفرت باتهام نفسي واتهام ذكرى اختها البريئة ، بأن احمل المحلفين على براءتها ، لبثت تتعهدني باخلاص لا مثيل له معرضة صحتها للتلف حتى انقذت حياتي

وقد مضت اعوام على تلك الحوادث. ولكن حنان زوجتي الذي افتحته لم يفتر قط . ذلك لان قلبها الذي غزته الشفقة وغزاه الحب معاً بث في جوانحها الجوى والشغف . ثم ماذا اقول لك يا سيدى ؟ لقد نسيت الماضي مختاراً وانا اليوم محب محبوب ، وفي هاتين الكلمتين كل شيء

ولقد شوهت وأعجزت مدى الحياة ، وتحطمت من حولي معظم علائقي، واضحى الذين لم يهجروني علنا من اصدقائي يحتقرونني او يرثون لي ، ويقول لي الاطباء : ان حياتي قصيرة .ولكني املك لوسي املكها اخيرا جسما وروحاً ، ولست آسف على شيء ،ولم ادفع ثمناً باهظاً لسعادتي

وهنا امسك صاحبي عن الكلام ... وكانت الاصوات قد خمدت في القرية ، وأخمدت الاضواء وصمت المعزف وكان صوت البحر الخفي وحده ينعش هذا السكون فما فتئنا ، وكل يغوص في لجة من فكره ، نتأمل ذلك البحر الجامد المرتجف الذي كثيرا ما يشبه روح النساء ...

عن مرسل بريفو

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت

كانت هذه الدائرة طرحت للبيع بالمزاد العلني لمدة ستين يوماً الملك المبين ادناه المشترك فيما بين محمد علي ورحمه الجمال وفاطمه ومحي الدين وملكه وهند ونفيسه وشفيقه واميره الجمال اعدم قابليته للقسمة وحيث ان المبلغ المدفوع بهذا العقار لم يكن قانونياً لائقاً لذلك تقرر بالاستناد للمادة ١٠٨ من قانون الاجراء تكرار طرحه لمدة شهر واحد بحيث يبت في بيعه بنهاية هذه المدة فعلى طالب الشراء مراجعة دائرة اجراء بيروت والدلال فؤاد افندي القباني ولاجله اعلنت الكيفية

﴿ بيان الملك المقرر بيعه ﴾

العقار المشترك فيما بين رحمه ومحمد علي الجمال وفاطمه ومحي الدين وملكه وهند ونفيسه وشفيقه واميره الجمال هو عبارة عن بيت سكن مؤلف من عشر قطع وملحق من خشب وجنينه كائن بمحلة الباشوره زاروب الجمال ممسوح في الكادسترو الجديد بمحضر ٧٧٩ (سبعماية وتسعة وسبعين)

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت

تعلن دائرة اجراء بيروت بانها ستبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم ٣٣٤٥ من نوع جنرال موترز وذلك بالساعة الثالثة من يوم الجمعة ٢ آب سنة ١٩٢٩ في كراج توفيق الشويري فمن له رغبة بالشراء فليحضر بالوقت المعين الى المحل المذكور

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون ووديانها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طلق الهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال تويني صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

...

لوكاندة اميركا
في زحلة

يعلن مخايل العبدي احد اصحاب لوكاندة اميركا في بيروت انه حباً في ارضاء زبائنه الكرام قد اخذ لوكاندة في زحله وهي « لوكاندة طرابلسي القديمة » التي ينساب امامها نهر البردوني بمائه العذب ويجاورها حديقة البلدية وقد ادخلت عليها تحسينات جمة من حمامات ومياه حارة وباردة جارية في الغرف وجلب لها المفروشات الجديدة من اوربا واميركا ناهيك بالنظافة وحسن الخدمة وجودة المأكولات وقد جعل اسعارها بغاية المهاودة وهي تقبل زائريها ابتداء من اول تموز .

حارتان للاجرة

في احسن موقع من محلة المصيطبة شارع ابو شهلا — احداهما مؤلفة من ثماني غرف ودار فسيحة والثانية من خمسة وامام كل واحدة حديقة خاصة . المخابرة مع سعيد ابو شهلا شارع النبي

...

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شويري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجوده هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

...

لوكندة جبيلي الكبرى

(في عاليه)

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطرازبنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيفر ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا اشتري يتفرج

شارع التجارة — بيروت تلفون : ٢٨ — ٥

زخرفوا منازلكم
بالاضواء الجميلة

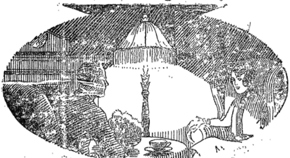

المصباح الجديد
اوسرام

المصنوع من الزجاج الاملس والمصنفر بالالوان : اللبني والاصفر والوردي يحتوي على كافة قوى الضوء المرغوبة . استفهموا من عملائكم مصباح اوسرام مشهود له بالاتقان في كافة العالم

اذا شئت ان يكون لك رسم ملؤه الذوق والفن — فاقصد محلات (جول لند) لصاحبها المصور الشهير (اسعد دقوني)

Pour la publicité en France s'adresser à Velox Publicité

92, Avenue des Champs-Elysées, Paris

لاجل اعلاناتكم في فرنسا راجعوا شركة « فيلوكس » حسب العنوان اعلاه

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٨٠

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان اقالة العميد السامي البريطاني بمصر اللورد لويد تدعو على الارجح الى استقالة الدكتاتور المصري محمد محمود باشا .

* * *

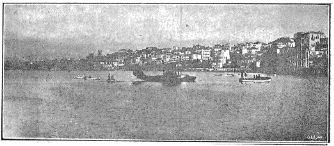

في مياه بيروت

الطيارة المائية « لبنان » التي تقوم بنقل البريد بين مرسيليا وبيروت وهي ترى عائمة على وجه الماء في مرفأ بيروت وتظهر المدينة في اجمل مشاهد من مشاهد الموانيء

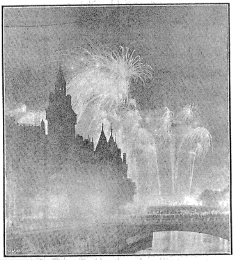

باريس في ١٤ تموز

مشهد من مشاهد النار الاصطناعية التي سطعت في سماء باريس ليلة ١٤ تموز ويظهر في الرسم ابراج قصر العدلية والجسر الجديد « بون نوف » وقد ازدحمت الجماهير على ضفتي الجسر

لقطات الطريق

تكسرت النصال على النصال

أهذه هي المشاريع التي تنتظرها البلاد من الوزارة ؟؟

عندما اخذت الوزارة الثقة — كما اخذتها — من المجلس الجديد بين الوعود والامال ، قال اصحابها — دعوها تعمل بسكون وهدوء فهي ستحقق المشاريع الجمة التي تنتظرها البلاد بفارغ الصبر .

وقلنا نحن ايضاً مع القائلين عسى ان تقوم الوزارة باعمال قيمة تزيل عنها تلك الوصمة الدامية التي لم تتمكن ان تمحوها عن جبينها ثقة المجلس بها

ووقفنا ننتظر .

الى ان اطلت علينا المشاريع التي وعدت الوزارة بها الاهالي الظامئي القلوب الى شيء من العمل المنتج .

ولكن اية مشاريع حملتها الوزارة الى البلاد ؟؟

كنا نفضل ان لا تعمل شيئاً وان تظل في نومها الهني من ان تعمل عملا واحداً من الاعمال التي قامت بها — وبسرعة — في هذين اليومين . وليس في واحد منها اقل مصلحة للبنان بل كلها من الالف الى الياء ضربات ونكبات على لبنان ومصالح لبنان وابناء لبنان

ألمثل هذه الاعمال اخذت الوزارة الثقة ؟

الكي تصادق بلا قيد ولا شرط على اتفاقية الفنارات فتجبر الخزينة — بجرة قلم — على دفع مبالغ باهظة من المال ابت الوزارة السابقة ان تحمل مسؤولية دفعه فرفضت الموافقة على الاتفاقية رفضاً باتاً ؟

ام لكي يصدق على احتكار الدخان في عهدها فتجعل لشركة الريجي باباً مفتوحاً لامتصاص ثروة البلاد الضئيلة عن جديد بينما الوزارة السابقة ابت ان تقر هذا الاحتكار .

ام لكي يرى لبنان حصته في الجمارك تتضاءل وتتناقص بعلم الحكومة وارادتها بينما الوزارة السابقة كانت تدافع اشد الدفاع عن حقوق لبنان بكاملها في مداخيل الجمرك

اننا نريد ان نسأل هؤلاء الذين تحمسوا في الدفاع عن الوزارة ذلك التحمس المدهش المستغرب في جلسة الثقة . اننا نسألهم بحق ما يجول في صدورهم من بقية وطنية .

= ألمثل هذه الاعمال ارادوا ان يولي المجلس ثقته للوزارة ؟ وهل هي هذه المشاريع التي تحمل موقعيها ومحبذيها من خيرة رجال لبنان ؟

اننا نطلب من هؤلاء الرفاق ان يعطونا رأيهم الان لنرى مبلغ الوطنية والنزاهة والاخلاص في هذه الاعمال المفيدة للبنان .

. . .

لقد فتشنا كثيراً — عندما حملت السلطة حملتها على الوزارة السابقة — اجله

اللورد جورج لويد

المندوب السامي البريطاني في مصر

ننشر رسمه بمناسبة اقالته من منصبه راجين ان تكون هذه الاقالة فاتحة عهد خير للقطر الشقيق

قتشنا كثيراً لنعرف الاسباب الحقيقية التي دعت رجال السلطة الى محاربة الوزارة — وللمرة الاولى، وربما الاخيرة، تحارب السلطة علناً هيأة حكومة دستورية — فلم نر في ذلك الحين السبب الحقيقي

قالوا — الامير فؤاد ارسلان

وقالوا — الانتخابات وترشيح الوزراء انفسهم لها

وقالوا غير ذلك

ولكننا رأينا ان كل تلك الاسباب لا تؤلف جرماً مشهوداً جوهرياً لاسقاط الوزارة •

اما اليوم فقد عرفنا السبب الحقيقي بعد ان رأينا الوزارة الحالية تسرع الى ابرام الاتفاقات التي ابت الوزارة السابقة ان تصادق عليها حفظاً لمصلحة لبنان، او بالاحرى للبقية الباقية من هذه المصلحة

لم تكن الوزارة السابقة آية الاستقلال في الحكم ولكن تساهل الوزارة الحالية في مصالح لبنان جعلنا نترحم على الوزارة السابقة ونردد معها

— ستذكرني اذا جربت غيري

• • •

اننا نطالب الوزارة اليوم من على صفحات الجريدة بما اضاعته من لبنان في الاتفاقات التي صادقت عليها صفقة واحدة الى ان يحين الوقت لنطالبها من على منبر المجلس بحقوق امة لم يبق لها من موارد الحياة الا النذر القليل فاتت الحكومة — بضعفها المحزن — تستنزف هذا المورد

اذا كانت الكراسي تجعل رجالنا — بل وخيرة رجالنا — آلات مسيرة في يد مصالح الغير حتى ينسوا مصلحة بلادهم وابناء بلادهم • فاننا ندعو على هذه الكراسي بالتحطيم بلا شفقة ولا رحمة

ولكل حادث حديث

احتلال العقبة

قالت الرصيفة « صوت الشعب » البيتلحمية :

جاءنا من عمان ان ثلاثة بوارج انكليزية رست في خليج العقبة ونزل منها جنود كثيرون ضربوا خيامهم ولا يزالون مقيمين ويقول العارفون انه مقدمة لاحتلال دائمي لخليج العقبة باعتبار (كذا) انه موقع حربي

نقاش عنيف في مجلس النواب البريطاني

حول اقالة اللورد جورج لويد من منصبه في مصر

حدثت ضجة في مجلس العموم عند ما اعلن نبأ استقالة اللورد لويد بحالة كان لها وقع عظيم في النفوس فقد رد المستر هندرسن وزير الخارجية على سؤال وجهه اليه المستر كوبيل من حزب العمال فقال قابلني اللورد لويد امس وقدم الي استقالته من منصب المندوب السامي في مصر والسودان وقد قبلت الحكومة هذه الاستقالة

وسئل المستر هندرسن هل لاستقالة اللورد لويد علاقة ما بالسياسة التي تنوي الحكومة اتباعها فقال « نعم »

ورد المستر هندرسن على سؤال آخر فقال ان الاستقالة سلمت الي بعد تبادل رسائل ودية ولكن اذا اضطررت الى ابداء الاسباب فاقول انني اوعزت الى اللورد لويد قبل ان يبرح مصر بان يستقيل، قد بنيت هذا الايعاز على ما فسرته من الموقف الذي وقفه ازاء الحكومة السابقة

فسأل المستر تشرشل عما اذا كانت الحكومة هي التي ارغمت اللورد لويد على هذه الاستقالة وهل في حالة عدم تقديم الاستقالة كانت الحكومة تقيله ؟ (وهنا ارتفعت اصوات من جانب المعارضة « اجب ! اجب ! »)

فاجاب المستر هندرسن ان التلغراف الذي بعثت به الى اللورد لويد كان في صيغة يعدها معظم الناس على ما أظن بمثابة دعوة له لكي يعتزل منصبه

فسأل المستر تشرشل هل تسمحون لي بان اسأل عما اذا كان وزير الخارجية سيعرض المكاتبات التي دارت في هذا الصدد على المجلس ام يفوه ببيان عن الموضوع يبسط فيه الاسباب والخلاف الذي حمل الحكومة على ارغام اللورد لويد على الاستقالة وهل يعرض الوزير المكاتبات على المجلس ام يقدم بياناً في وقت يسمح للمجلس بالمناقشة في هذا الموضوع في الفرصة الوحيدة اعني يوم الجمعة التالي

فاجابه المستر هندرسن قائلاً : نعم سأكون متأهباً كل التأهب للرد على كل بيان قد يلقى يوم الجمعة عندما يقترح تأجيل المجلس واني مستعد لالقاء هذا البيان في اقرب فرصة

المستر تشرشل — هل للوزير ايضاً ان يقدم الاوراق للمجلس ؟

المستر هندرسن : — ان عرض الاوراق — ولا يفوتنا ان معظمها له علاقة بالحكومة السابقة — ليس من المسائل التي يتسنى لي الرد عليها بغير انعام النظر ولكن يمكنني ان اقول انني تحدثت في مسألة عرض الاوراق على المجلس مع اللورد لويد ففهمت منه انه لا يمانع شخصياً في عرضها ولكنه يوافق على ان عرض المكاتبات ولا سيما اذا رجعنا بها الى الماضي البعيد، ليس في مصلحة العلاقات بين مصر وهذه البلاد

المستر تشرشل : هل يريد وزير الخارجية ان يفتتح باب البحث في الموضوع يوم الجمعة ويقدم البيان المزمع ؟ « صياح : النظام , النظام . وصياح اجلس اجلس والكلام موجه الى المستر تشرشل

فاجاب المستر تشرشل : انني اقف هنا ساعة اذا لزم الامر . هل المفهوم ان وزير الخارجية يسمح بالمناقشة في فرصة قريبة ملائمة وليكن ذلك يوم الجمعة ويقدم بياناً وافياً عن هذه المسألة الخطيرة

المستر هندرسن : سبق وقلت للمجلس اذا فتح المهمون بهذا الامر باب المناقشة فيه فانني مستعد لتلبية طلبهم

وطلب المستر بليرس من المحافظين ان تقدم الاوراق الى المجلس اذ بدونها يستحيل تكوين حكم ضد تصرف الحكومة

واعرب المستر جراتندويل عن رغبته في تأجيل المجلس ليلفت بذلك الانظار الى مسألة ذات اهمية عظيمة في نظر الرأي العام وهي استقالة « لويد جورج » (ضحك مرتفع) فاستدرك العضو خطاه بسرعة قائلاً استقالة اللورد لويد

فتدخل رئيس المجلس قائلاً : ان الاقتراح لا ينطبق على لوائح المجلس المتبعة وانتهى الامر عند هذا الحد

بلا عنوان

يواصل المستنطق الفرنسي التحقيق مع محمد الغطيس (او نديم المصري المزيف) ومن المرجح ان تحول قضيته الى المحاكمة قريباً

عادت امس على الباخرة (لوتس) البعثة التي انتدبتها مفتشية الجمارك العامة لتدرس الاصلاحات الجمركية المتبعة حديثاً في فرنسا ، فاستقبلها على المرفأ مندوب من قبل المديرية وبعض موظفي الجمارك واننا نؤمل ان تكون هذه البعثة قد عادت حاملة المعارف الفنية اللازمة التي تغنينا عن بعض الموظفين الاجانب •

وردت على بشاور انباء متناقضة عن الحالة في افغانستان وقد علم وكيل شركة فريبرس من مصدر موثوق به ان مركز باجى سقا بات مزعزعاً جداً نظراً لافتقاره الى المال وما يبدو من حكمه من ضروب الاستبداد والظلم ونفور الناس منه لانه طفق اخيراً يفرض الضرائب الباهظة على الاغنياء

وتفيد الاخبار الاخيرة ان حالة شقيقي الجنرال نادر بخان آخذة في التحسن وقد زاد عدد انصارهما وباتت كابل مهددة بالسقوط •

تفيد الانباء الواردة من المناطق الثائرة في ايران ان الجيش الايراني قد دحر العصاة في معارك عديدة وان ضواحي شيراز قد خلت من الثوار وشرع كثير من زعماء القشقائيين القائمين بالثورة في اعلان الخضوع والتسليم من دون قيد او شرط

حدثت انفجارات شديدة دامت ساعة من الزمن في خزان مملوء بالاوكسجين في شمال برلين وعلى اثر ذلك شبت نيران هائلة واستولى الذعر على الاهالي المجاورين فاخلوا منازلهم ولم يعرف عدد ...

بين ايران والعراق

عاد سميعي خان وزير ايران المفوض في العراق الى بغداد من الاماكن المقدسة وصرح في حديث له ان ايران لا تنوي الاحتفاظ بمركز خاص للايرانيين ازاء المحاكم العراقية • اما الاتفاقية العدلية التي سيتم عقدها فيما بعد فلن تتناول سوى المسائل الدولية العامة كاسترداد المجرمين وصرح ان اتفاقية الحدود التي تمت عام ١٩١٢ على يد اللجنة المختلطة المؤلفة من تركيا وايران وروسيا وانكلترا وكانت قاعدة للحدود الحالية بين ايران والعراق لم يبرمها البرلمان الايراني ولذلك لم تعد مشروعة من الوجهة الدستورية غير ان مسائل الحدود بين الدولتين ستبقى معلقة فلا تتناولها المفاوضات الحالية • وليس لايران اي اعتراض على ما تسنه حكومة العراق من القوانين الداخلية في معاملة رعايا الاجانب ولكنه يرى ان الواجب الديبلوماسي يقضي على الحكومتين بان لا يكون بين قوانينهما الداخلية تزاحم • واكد ان ايران لا تدعي اي حق في الاعتاب المقدسة ولا تطلب اي امتياز ما دامت حرية الشعائر الدينية مصونة بنصوص المعاهدة العراقية الانكليزية واعرب عن تفاؤله من انجاز الاتفاقات الجمركية والقضائية والتجارية بين البلدين خلال ثلاثة اسابيع بالنظر للتفاهم السائد في المفاوضات

ارسل سلطان باشا الاطرش الى الزعماء العرب في مختلف الاقطار يدعوهم الى حضور مؤتمر عام يعقد في صحراء النبك للبحث في الحالة الحاضرة في سوريا

اصدر القائد الياباني في منشوريا امراً الى ولاة الامور المشرفين على شركات النقل النهري في منشوريا الجنوبية وهي الشركات التي تستغلها اليابان منذ معاهدة بورتسموس في سنة ١٩٠٥ بان لا ينقلوا الجيوش الصينية ولا الذخائر وان لا يسمحوا للجنود الصينيين المسلحين بان يجتازوا منطقة السكة الحديدية الا بعد موافقة القواد اليابانيين المحليين

اوقفت الحكومة في براغ جميع جرائد الشيوعيين لما تبثه من الدعاية واصدرت امراً بمنع المظاهرات التي دبرها الشيوعيون لاقامتها في اول آب • وقبض على عشرات من زعماء الشيوعيين •

مجنون يقتل غلاما وشيخا

ضرب مجنون في دمشق اسمه المهايني « براحة » الفران الحديدية ذات الشعبين غلاما لا يتجاوز العاشرة من عمره من آل الهندي فارداه قتيلا والغلام يده مقطوعة لحادث صحي

ثم ضرب المدعو ابو محمد هيكل وهو شيخ في الخامسة والسبعين من عمره تقريبا « بالراحة ايضاً » فتركه في حالة النزع وقد شعر المجنون بفظاعة عمله ففر وتعقبه رجال الشرطة وامروه بالوقوف فابى فاطلقوا عليه عيارين بقصد التهديد ثم ضربوه بعصا على وجهه فوقع على الارض فقبضوا عليه وجيء به مخفورا الى دائرة الشرطة

اخبار محلية

انقلاب جديد في مصر
وزارة مكدونالد تعد مصر بالاستقلال

برقية من لندن في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٩

اعلنت الحكومة الانكليزية في مجلس اللوردات على اعطاء مصر استقلالها التام في شؤونها الداخلية في مجلس اللوردات الانكليزي صرح اللورد سالسبري في مجلس اللوردات ان الامة والبرلمان استقبلتا باستياء استقالة اللورد لويد الفجائية وهو يرى ان السبب فيها تبدل موقف الحكومة . فوقف اللورد بارمور ورد على تصريحات اللورد سالسبري مغالطاً اياه ثم اثنى على اللورد لويد واعلن ان الوزارة لن تغير شيئاً من سياسة بريطانيا في مصر. وعندها وقف اللورد برنانهيد وانتقد الحكومة لعدم اطلاعها المجالس على اعمالها في مصر وهدد باسقاط الوزارة اذا لم تبدل من موقفها

معارك الدنادشة

يعلم القراء ان الحكومة اللبنانية وجهت منذ بضعة ايام قوة عسكرية كبرى لمطاردة الدنادشة العصاة فعلم هؤلاء بضغط الحكومة ففروا الى الاراضي السورية . وقد وصلت الانباء اليوم ان القوات السورية التقت بهم في ناحية حمص — القصير وجرت بين الفريقين معركة لم تعلم نتائجها بعد .

وقد وردت امس برقية الى النيابة العامة الاستئنافية تفيد ان شرذمة من متطوعي الجركس اصطدمت بفريق من الدنادشة العصاة في قرية بيت صبراء الواقعة على الحدود اللبنانية السورية ، وكان العصاة يحاولون الاعتداء على القرية فصدتهم الجنود عقيب معركة حامية فاسر من العصاة خمسة وجرح من الجنود خمسة جروحاً مختلفة . وقد ارسلت الحكومة امس نجدات جديدة الى بعلبك

ذيول جناية طرابلس

اوقفت الحكومة في عكار علي بك الاسعد لارساله كتاباً الى آل البيضاوي في صيدا يطلب منهم فيه ان يسقطوا دعواهم في (الجناية المثلثة) التي وقعت في طرابلس . وقد بوشر التحقيق لجلاء غوامض الرسالة

شراء قصر

يقال ان المفوضية العليا عزمت على شراء قصر ناظم باشا الواقع في محلة المهاجرين في دمشق وستخصصه لسكن المفوض السامي الذي ينوي الاقامة في دمشق بعد عودته من باريس ليشرف على الحالة بنفسه

اقالة جورج لويد

وردت انباء برقية على الثغر مفادها ان حكومة لندن اقالت اللورد جورج لويد مندوبها السامي في مصر من منصبه . فعسى ان تكون هذه الحالة مقدمة لانفراج الازمة في القطر الشقيق

دعوى على مصطفى كمال

رفع الامير عبد القادر دعوى في المحاكم الجرية على مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية طالباً منه ان يعيد اليه الجواهر السلطانية التي ضبطها وهي ملك العائلة السلطانية من بني عثمان وقيمتها خمسة وعشرون مليون دولار

املاك السوريين في تركيا

اذاعت السلطة الفرنسية البلاغ الرسمي التالي بموجب الاتفاق المنعقد في ٢٢ حزيران بانقره بين الحكومة الفرنسية والحكومة التركية ستحصل في شهر ايلول القادم مفاوضات خاصة بالاملاك الواقعة في تركيا وفي سوريا

فيجب على السوريين الخارجين من تركيا الذين لهم فيها ممتلكات ان يعدوا منذ الان بياناً بهذه الممتلكات

وبالاجمال فان كل وطني سوري ذا املاك في تركيا مدعو الى ان يرسل في اقرب مدة ويجب ان لا تتجاوز ١٥ اب القادم الى وكالة المفوضية الفرنسية عن ولاية حلب بواسطة القنصلية الفرنسية بياناً بممتلكاته في تركيا

ويجب ان يتألف هذا البيان من المواد الاتية

اولا — تعيين المكان الذي تقع فيه الممتلكات (قرية او ناحية او قضاء الخ)

ثانياً — مساحة ونوع الممتلكات بالليرة الذهبية التركية

رابعاً — ذكر مبلغ ونوع الضرائب المدفوعة عنها سنوياً

خامساً — بيان اوراق الملكية

سادساً — بيان الطالب ولقبه وعنوانه وصناعته

تعطيل الاحرار

اوقفت الحكومة اللبنانية رصيفتنا (الاحرار) لمدة خمسة عشر يوماً لنشرها مقالاً بعنوان : « الحكومة تصديق اتفاق الفنارات » عدته الحكومة ماساً بكرامتها. واننا بهذه المناسبة نكرر احتجاجنا على التعطيل الاداري وتتمنى للرصيفة فرجاً قريباً

الامير عادل بن عياد

يقال ان الامير عادل بن عياد الطامع بعرش سورية سيزور دمشق في شهر تشرين الاول المقبل

عودة مواطن كريم

وصل منذ يومين الى الثغر مع الباخرة (لوتيس) حضرة الوجيه ابرهيم افندي نمور التاجر الكبير في كولومبيا وشقيق حضرة الاستاذ موسى بك نمور وزير الداخلية السابق تصحبه عائلته الكريمة لقضاء فصل الصيف في ربوع لبنان

كيف مات الغزي

ثبت من التقرير الفني الذي وضعه المختبر الطبي في دمشق عقيب التحقيق المدقق ان فقيد سوريا المرحوم فوزي الغزي مات مسموماً (بالاستركنين) وقد وجد الاطباء في امعائه مقداراً كبيراً من هذا النوع من السم

ويقول الاطباء الاختصاصيون ان الاستركنين ينبغي ان يظهر فعله في الجسم عقيب تناوله بساعة على الاكثر ، وحيث ان الفقيد كان غائباً عن دمشق قبل وفاته بيومين ومقيما في منزل امين هو منزل شقيقه فلا بد اذاً ان تكون هناك مؤامرة خفية لقتله

وقد باشرت النيابة العامة في دمشق التحقيق وهي حريصة كل الحرص على المعلومات التي تصل اليها وتأبى ان تذيع شيئاً منها وقد كتب النائب العام الى الصحف يرجوها عدم الخوض في هذا الموضوع ريثما ينتهي التحقيق

واننا لنرجو ان يتمكن المحققون من جلاء غوامض هذه الجناية التي اصابت سوريا في الصميم ومن اكتشاف تلك اليد الاثيمة التي دست السم للفقيد

رأي في موت الغزي

عربت الرصيفة « الف باء » عن جريدة : ((الديبيش كولونيال) الفرنسية تصريحات لفخامة مسيو بونسو عن الحالة في سوريا قال فيها ما يلي :

« ان سورية هادئة من الوجهة السياسية وان موت احد العاملين المهمين في اثارة الاضطراب السياسي الذي هز دمشق منذ اكثر من سنة قد وضع حداً — اذا صح التعبير — للغليان الحاصل في دمشق وحلب وبيروت

وليم مكرم في لندن

خطب امس الاستاذ مكرم عبيد بك احد زعماء الوفد المصري في اجتماع خاص عقده النواب العمال في مجلس العموم

مهاجر كريم

رسالة من عكار

عاد الى مسقط رأسه (بزبينا) عكار التاجر الكبير السيد ابراهيم موسى ديب صاحب المحلات الكبرى في جمهورية هندورس امريكا الوسطى ، ولقد نال هذا المهاجر الفاضل منزلة رفيعة تدل عليها الحفلة الوداعية التي اقيمت له يوم سفره الى الوطن وقد اشترك بها كبار رجال الجمهورية وقناصل الدول وذكرتها جرائد المهجر بالاسهاب المستفيض

وان امثال السيد ديب الذي يعود اليوم بعد غياب اثني وعشرين سنة وبعد جهاد كلل بالنجاح المادي والادبي لا يسعنا الا ان نتحدث بالسرور والارتياح عن مهاجرينا الافاضل الذين يرفعون الاسم اللبناني عالياً في كل مكان من بلاد الهجرة

والسيد ديب وهو احد اولئك المهاجرين الكرام نرحب به اجمل ترحيب وقد بلغنا ان في نيته ان يقوم بدرس بعض الاعمال التجارية والاقتصادية التي تعود بالفائدة على موطنه وفقه الله الى كل خير

التلغرافات العمومية

في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٩

فرنسا

تابع مجلس الشيوخ المناقشة في قضية الديون وقد تكلم المسيو كايو فحبذ خطة الوزارة منقذة الفرنك ومؤيدة تصديق الديون ، اتى على لمحة من تاريخ المفاوضات في لندن ووشنطن وذكر انه نال من انكلترا ضمانات هامة في حال تمنع الالمان عن الدفع وتنبأ عن قرب اليوم الذي تتحد فيه اوروبا وتخفف الحمل الثقيل الذي ترزح تحته وختم كلامه بالثناء على سياسة المسيو بريان السلمية واظهر ثقته في الولايات المتحدة

ثم تكلم المسيو برانجه فقال ان الاموال التي قدمتها امريكا لفرنسا كانت قرضاً وليست هبة واثبت انه نال اثناء مفاوضته مع امريكا بنداً خاصاً بالضمانة وهو من نوع المستحيل ، ونال خفضاً عظيما وبذلك قد فعل المفاوضون الافرنسيون غاية ما يستطيعونه

— اجتمع مجلس الوزراء برئاسة المسيو دومرغ لغياب المسيو بوانكاره بداعي انحراف صحته

اما حالة المسيو بوانكاره الصحية فليست على شيء من الخطر

— تلفظ الحكومة غدا اقفال الدورة النيابية

— تقول «الايكو ده باري» انه في حال تقرير استمرار راحة المسيو بوانكاره يستلم المسيو بريان بالاتفاق مع رئيس الوزارة ادارة وتنفيذ المسائل السياسية الخارجية التي هي تحت البحث

برلين

تتفاءل الاندية السياسية خيراً لنتائج المؤتمر الدولي ويقدرون ان مندوبي الدول سيخصصون ثلاثة اسابيع قبل اجتماعهم في مجلس جمعية الامم لدرس المسائل السياسية وبالاخص لتقرير الجلاء عن (الريناني)

اما موقف الحكومة الالمانية فهو غير متغير وقد قرر الريشستاغ ان لا يصدق ميثاق يونغ قبل الاتفاق النهائي عن الجلاء التام عن « الريناني »

— كتبت الصحافة الالمانية تدعو الحكومة الى الثقة بسياسة المسيو بريان

الامير جورج لطف الله

قصد الى الديمان الامير جورج لطف الله وعقيلته الفاضلة وزارا غبطة بطريرك الموارنة في مقره ثم توجها من هناك الى بشري والارز وعادا في اليوم التالي الى مصيفهما في صوفر

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الاثنين ١٣ آب سنة ١٩٢٩ تجري المناقصة في وزارة الاشغال العامة على الاعمال الفنية لطريق حبالين — ميفوق وفقا للشروط الموضوعة لها ويمكن للمتعهدين الاطلاع على هذه الشروط في الوزارة المشار اليها اثناء ساعات العمل

بيروت في ٢٦ تموز سنة ٩٢٩

وزير المالية
والاشغال العامة والزراعة

الامير عادل بن عياد

من اغنياء البلاد التونسية ومن الطامعين بعرش سورية . وقد تناقلت الصحف بالامس انه قادم الى دمشق في شهر تشرين الاول المقبل

في رياض الشعر

باطلها حق

ارامتي كل السهام مصيبة
وانت لي الرامي فكلي مقاتل

واني لمقدام وعندك هائب
وفي الحي سحبان وعندك باقل

يضل علي القول ان زرت دارها
ويعزب عني وجه ما انا فاعل

وحجتها العليا على كل حالة
فباطلها حق وحقي باطل

« ابو فراس الحمداني »

. . .

كما تقول

ومغض للمهابة عن جوابي
وان لسانه العضب الصقيل

اطلت عتابه عنتاً وظلماً
فدمع ثم قال : كما تقول

« ابو فراس »

. . .

لا استطيعها

ونديم حلو الشمائل كالطا
ووس محض النجار عذب المصفى

بت اسقيه صفوة الراح حتى
وضع الكأس مائلاً يتكفى

قلت : عبد العزيز تفديك نفسي
قال : لبيك . قلت : لبيك الفا

هاكها: قال هاتها: قلت خذها
قال لا استطيعها ثم اغفى

« البحتري »

. . . .

اعر طرفك المرآة

اعر طرفك المرآة وانظر فان نبا
بعينيك عنك الشيب فالبيض اعذر

اذا شنئت عين الفتى وجه نفسه
فعين سواه بالشناءة اجدر

« ابن الرومي »

اخر عجائب قبر توت عنخ آمون

قارب الاموات وهو القارب الذي يستقله الملك فرعون في رحلته السماوية على انهار الجحيم ، وتحت القاعدة التي وجد عليها

كليلة المعراج

قد نعمنا بليلة لبس للهم
لديها قرى سوى الازعاج

وجعلنا الكؤوس فيها نجوماً
وجعلنا الاكف كالابراج

بفتاة تسرنا في المثاني
وعجوز تسرنا في الزجاج

لم نزل نشرب المدامة حتى
عاد منها الفصيح كالعجلاج

اخذت من رؤوس قوم كرام
ثأرها عند ارجل الاعلاج

يا لها ليلة قضينا بها حا
جاً وان علقت قلوباً بحاج

رفعتنا السعود فيها الى الفو
ز فكانت كليلة المعراج

« ابن الرومي »

. . .

وصف جياد

قد غدونا على الجياد وما حو
بيت الخيل اذ تسمى جيادا

معطيات رؤوسهن اذا شئ
ت وقوفاً تخالها اوتادا

واذا حثها الركاب او السو
ط اطارت ارواحها الاجسادا

وتخال الحصى اذا ما عدت نحـ
ـلا اطيرت من تحتها او جرادا

مرحات يحملن فتيان لهو
لا يطيعون في الهوى فسادا

« ابن المعتز »

. . .

انت لا تأتي مرتين

لا تقف في وجه لذ
اتك مكتوف اليدين

انت لا تأتي الى
دنياك هذي مرتين

« الزهاوي »

. . .

تبقى روايات واخبار

قم نصطبح فليالي الوصل مقمرة
كأنها باجتماع الشمل اسحار

والدهر في غفلة نامت حوادثه
ونبهتنا الى اللذات اوتار

اما ترى اربعاً للهو قد جمعت
جنك وعود وقانون ومزمار

فخذ بحظ من الدنيا فلذتها
تفنى وتبقى روايات واخبار

. . .

اتراها هناك ؟

اتخذ جنة لنفسك في الد
نيا من الخمر واغتبط بجناها

انت لا تدري تلك ان هي صحت
اتراها هناك ام لا تراها

« عمر الخيام »

كانت صبيتان وحدهما فجرى بينهما هذا الحديث

الاولى — اذا اعطي لك ان تنالي امرين فماذا كنت تختارين

الثانية — اختار زوجاً

الاولى — هذا واحد وما هو الثاني

الثانية — ابقي الامر الثاني حتى ارى كيف

[illegible]

مس «نيويورك»

الحسناء النيويوركية التي نالت الجائزة الثانية في مباراة الجمال العالمي في غالفستون

حياة البطر

تعيش في نيويورك ارملة ذات ثروة واسعة اسمها ورد لايف اشتهرت بانها اكثر النساء شغفاً بحب الشبان واندفاعاً وراء اللذائذ

وقد بلغ من بطرها في المدة الاخيرة انها بنت في اراضيها الواسعة بضواحي نيويورك قصراً من الزجاج تعيش فيه وتدور دائماً في نواحيه بلباس الحمام الشفاف فيراها كل ساعة خدمها وضيوفها من اية ناحية من نواحي القصر

وهي تعتقد ان هذه الحياة هي خير حياة للمرأة التي تعرف كيف تعيش

ومما يروى عن هذه الامرأة انها مغرمة بسباق الخيل وعندها اسطبل عامر بالجياد المطهمة ولكنها لا تستطيع ان تحتمل رؤية الجياد عراة ولذلك فقد صنعت لجيادها « بيجامات » من الحرير على احسن طراز .

امرأة صالحة

في سنة ١٨٨٥ تعرفت صبية يتيمة في باريس الى ضابط في فرقة المدفعية في الجيش الفرنسي هو الكابتين فوش ، وكانت الصبية ذات جمال باهر فاحبها الضابط حباً شديداً وما لبث ان خطبها الى ذويها .

وفي تلك الاثناء جاء احد الجيران الى الصبية يقول لها ان الضابط الذي خطبت له « طفران » فاجابت الفتاة بتواضع :

« كلا . انه يملك شيئاً آخر غير مرتبه وهو مستقبله »

ودارت الايام دورتها فاذا نبوءة هذه الصبية الحسناء تصح واذا بفوش يتنقل من رتبة الى رتبة في الجيش حتى يبلغ رتبة مارشال ويقود جيوش اوروبا المتحالفة في اثناء الحرب الكبرى الى النصر

وها هي اليوم صاحبة النبوءة ، ارملة القائد فوش ، تصبح موضوع احترام العالم باسره وتنال من زوجها أوسع ما تطمح اليه امرأة من الشهرة والمجد .

وهكذا فلتتعلم الفتيات ان لا تنظر عند الزواج

[illegible]

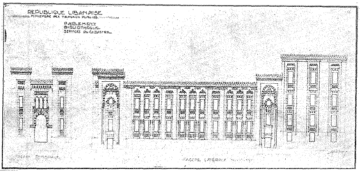

تصميم دار النيابة

نشرنا هذا التصميم في العدد الماضي وقد قلنا خطأ ان دار المتحف الوطني ستقوم الى يمين بناية مجلس النواب ، اما الظاهر الى يمين دار النيابة فهي البوابة العامة ولها مدخلان واحد للنواب وآخر للزوار .

وسيحتوي داخل البناء على ٧٥ مقعد للنواب كلها على احدث طرز ، ويكون البناء على شكل ‹‹ الانفيتياتر ›› وسيكون للزوار الواج في القسم الاعلى ، ويحتوي فضلا عن هذا على غرف للرئاسة والسكرتيرية ولجان المجلس ويكون المجلس متصلا بالمكتبة العمومية

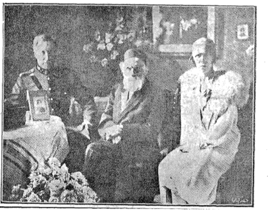

ملك البلجيك وملكتها

في زيارة رجل تاريخي

هو العجوز المسيو دانس وقد جلس بين ملكي البلجيك ، وهذا العجوز ولد قبل اعلان استقلال البلجيك بسنة واحدة .

معرض احاديث

كتم الاهانة كرم

من اغرب الحوادث التي وقعت اخيراً حادثة الاعتداء على السيد سليمان النيال شقيق وزير العدلية السورية . ووجه الغرابة في هذه الحادثة ان يعترف المعتدي بارتكابه الجريمة والمعتدى عليه ينكرها ويصر على الانكار

ولقد قالت بعض الصحف ان حادثة الاعتداء صحيحة لا ريب فيها وان مئات من الناس شاهدها وخلاصة هذه الحادثة ان شاباً يدعى ابراهيم بطيخ هاجم السيد سليمان النيال في شارع غاص بالجماهير وضربه على مرأى ومسمع منهم وفر عائداً الى منزله

ولكن السيد النيال عند ما قرأ ما نشرته الصحف عنه اسرع الى نفي الخبر زاعماً انه ملفق ولا نصيب له من الصحة ولقد حار الناس في ما يصدقون من هاتين الروايتين المتناقضتين

ولكن الشاب المعتدي أحب — لطفاً وكرماً منه — ان يزيل حيرة الناس فافضى بتصريح لبعض مكاتبي الصحف ان الحادثة حقيقية لا ريب فيها وانه هو نفسه هاجم السيد النيال في وسط الشارع على مرأى من مئات من الناس وضربه

وزاد المعتدي على قوله ان السيد النيال أرسل اليه عقيب الحادثة يرجوه ان يكتم الخبر ووعده بان يعطيه مبلغاً من المال لقاء هذا الكتمان

وبعد هذا التصريح لم يبق من ريب في ان الحادثة حقيقية ولكن المسلك الذي سلكه السيد النيال حيالها زاد حيرة الناس وحدا بهم الى الاستغراب والتساؤل عن سبب هذا المسلك ؟

وهنا لا بد لنا من ان نزيل حيرة الناس ثانية لاننا نعتقد ان المسلك الذي سلكه النيال ليس مما يدعو الى الدهشة والاستغراب ، اذ قد يكون الرجل عمل بالمثل القائل « الكريم من كتم اهانته » وليس من شك في ان النيال رجل كريم ، واظهر دليل على كرمه انه بعث الى المعتدي ببدرة من المال ليكتم الخبر . ولكن ذلك الثرثار أبى إلا ان يبوح به .

وعلى كل حال فليس في الحادثة من مجال للاستغراب . أليس السيد النيال واحداً من ابناء هذه البلاد ، والبلاد تتلقى في كل يوم الضربة تلو الضربة وهي ساكتة ؟ والكريم من كتم اهانته !..

. . .

ممن العجلة ؟

أظهرت الحكومة اللبنانية من التقلب وعدم الثبات في قضية الفنارات ما جعلها عرضة لأمر الانتقادات واشدها ، ولكن الحكومة لا تهتم بالنقد وما زالت تعمل بمقتضى «الوحي» فضميرها مرتاح .

وقد يكون من الخطأ ان نتهم الحكومة بالتقلب وعدم الثبات في قضية الفنارات اذ لا ذنب عليها ما زال « الوحي » نفسه في هذه المرة كان متقلباً . على اننا لا ندري سبباً لهذا التقلب سواء كان من الحكومة او من الوحي ولكن الذي نعلمه ان مسيو لوبيك حمل قرار الحكومة الاخير وسافر به الى باريس مسرعاً على متن طيارة . ولقد تساءل الناس بدهشة لماذا كل هذه السرعة ؟

وهل من مجال لهذا السؤال بعد أن رأى الناس ما يحيط « بالقرار » من دواعي التقلب ؟ واذا كانت العجلة في كل مرة من الشيطان فهي في هذه المرة ليست منه !

. . .

إعادة الشباب

كان الناس الى عهد غير بعيد لا يؤمنون بان في قدرة البشر أن يستعيدوا الشباب بعد ذبوله . ولقد اشار قديماً الشاعر العربي الى ذلك في قوله :

« ليت شباباً يبيع فاشتريت »

ولكن هذا العصر عصر العجائب قد خلق لنا اموراً لم تكن بالحسبان . فبالامس جاء فورونوف الى هذه البلاد يقول ان في امكانه أن يعيد الى الشيوخ شبابهم بطريقة التلقيح بخصى القرود .

وبالامس ايضاً كانت شركة الريجي في دور التلاشي وقد انتهى اجلها وذبلت حياتها وانقطع الامل من شفائها ، ولكنها — بعملية بسيطة — اشترت شبابها وعادت اليها نضارتها وازدهاؤها

واذا كان الناس قد خامرهم الشك يوماً في صحة تجارب الدكتور فورونوف وفي انه يستطيع اعادة الشباب بالتلقيح بخصى القرود فانهم لم يخامرهم شك قط في صحة العمليات التي تعيد الشباب — بالقرارات — فان هذه القرارات اشد فعلاً من خصى القرود

وسبحان من يحيي العظام وهي رميم !

بالملايين

كثرت الاختلاسات من صناديق الحكومة في هذه الايام فلا يكاد يفوت شهر حتى نقرأ ان فلاناً الموظف حكم عليه بالسجن سنة او سنتين او ثلاثاً وعلى الاكثر اربعاً لانه اختلس من الادارة الفلانية مبلغ مليون وكذا من الالوف الى آخر ذلك من الارقام الضخمة التي تثير الشهوة في النفس

والحق ان سنة او اربع سنوات في السجن هي تضحية بسيطة لمن يطلب ثروة تعد بالملايين .

ولو طرحت هذه المسألة بالمزاد العلني لوجدنا كثيراً من الناس يرضون بعشر سنوات في السجن لقاء مليون واحد فقط!

وبهذه المناسبة اذكر صديقاً لي صاحب مليون ولكنه ليس من المختلسين غير ان مليونه ليس من الملايين المحترمة فهو من (المارك) الالماني وقد شراه على اثر انتهاء الحرب الكبرى طامعاً بارتفاع ثمنه في المستقبل .

وقد شرى هذا الصديق مليونه في ذلك الحين بثمن باهظ ولهذا تراه الآن — بعد ان اصبح المارك بلا قيمة — يبكي ويتوجع دائماً على مليونه الضائع . ومع انه ليس بمجرم ولا مختلس ردوا عليه (مليونه) واسجنوه اربع سنوات وانا ضامن بأنه يرضى !...

ثورة من اجل زواج

توشك الثورة ان تنشب في امارة لختنشتاين فان حاكمها الامير جوهان تزوج في الاسبوع الماضي فتاة من عائلة شريفة من فينا ويقال انها من نسل يهودي . فاعترض سكان الامارة بشدة على هذا الزواج وارسلوا وفداً الى فينا حيث يقيم الامير وطلبوا منه الغاء الزواج فرفض . فالاستياء آخذ بالازدياد في الامارة . ويشاع ان بعض كبرائها يدبرون حملة لاكراهه على التنازل عن عرش الامارة وضمها الى سويسرا

اعتداء عظيم

كان مجلس عصبة الامم في جنيف في دورة انعقاده وكان ثلاثة صحافيين من فينا قد جاؤوا خصيصاً الى جنيف لينقلوا اخبار المجلس الى صحفهم

وفي ذات يوم بينما كان الثلاثة يتنزهون في ضواحي المدينة اتفق لهم ان شاهدوا مسيو تسانكوف ممثل بلغاريا في العصبة ماراً بالقرب منهم . فقال احدهم للاخر

— لي اقتراح عليك فهل تعجل به

فاجابه ما هو ؟ فقال

— اذهب الى مسيو تسانكوف واصفعه . وبعد ذلك نرسل الى صحفنا برقية عنوانها « اعتداء خطير على ممثل بلغاريا »

فضحك رفيقه واعرب عن رغبته بعدم العمل بهذا الاقتراح ، ولكن الثلاثة اتفقوا اخيراً على ان يرسلوا الى صحفهم برقية هذا عنوانها

«فشل الاعتداء على ممثل بلغاريا »

الولد وكان يأكل وحده على المائدة وقد دخلت امه اليه

— أليس الصراخ يا ماما من قلة الادب

الام — بلا ريب

الولد — اذاً لقد دلقت الطعام على شرشف الطاولة فلا تصرخي

رواية العدد

على الطريق

كان ذلك في يوم قائظ ، تتوقد هواجره ، وتتحرق سمائمه ... يوم اورنان ' لا سحابة تسير في سمائه ، ولا نسمة تهب في فضائه ' والشمس تنثر ذوائبها المشتعلة ، فتتقطع الانفاس ، وتزهق النفوس ... وجان قد وضع يده على جنبه ، وانينه المتواصل ، يتصاعد في الاجواء

ليس في وسعي ان اعبر عما قاسيناه يومذاك من الآلام الجسام ، ونحن نمشي دائبين تحت عبء الشتاء متساقطين من الانين والاعياء .. وعدا ذلك فمن يصدق ؟

فالجوع ' والظمأ ' والتعب ' والكلال... واين جان .. يا لله كم كان يفتت مني الكبد !

ولكن لا .. لا .. فنحن لا نستحق شفقة احد ، او تفجع مخلوق

فقد ازهقنا روح صاحب احدى حانات جبل طارق ، لا لشيء .. سوى ان نظهر بمظهر الاقوياء الاشداء .. واستطعنا ان نقفز الى قارب صغير ' باعجوبة سماوية ...

وبلغنا جازرا تحت وابل من رصاص رجال الامن واصيب جان في جنبه

وكانت سماؤنا تدل علينا ، فطلبنا المستحيل .. وسرنا نحو كاديكس

...

وتوقف جان بغتة ، ثم هوى الى الارض ، وهو يقول :

— لم اعد استطيع سيراً . واود ان اقضي نحبي هنا .

فاكببت عليه ' وانا اقول :

هيا ! انهض ايها الصديق .. استجمع قواك

فوضع يده على جنبه الايمن وقال :

— كلا .. كلا .. لا استطيع .. اتألم وها قد بدأ دمي يسيل ..

فنظرت الى الجهة التي يشير اليها قانطاً فرأيت بقعة من الدم تتسع شيئاً فشيئاً . واخذ يغمغم قائلاً

آه ! .. لقد دنا اجلي .. فلا ترم بنفسك من اجلي .. اذهب .. بربك !

ولم تكن هذه الفكرة لتخطر لي على بال اجل .! واقسم على ذلك .. اذ كيف ادعه يتخبط بدمائه وهو الخل الوفي ، الطيب القلب ، الشريف النفس ، ذلك الذى احبني كأخ له مدى عشرين سنة . وكان صديق افكاري واحلامي ، ابثه ما يجول في خاطري ، وما يكنه قلبي ؟!

او لم يخلصني من حب دولوريس التي كادت تذهب بما جمعته من مال ونسيت في بضع سويعات وما ان ذكرتها ، حتى اعترتني رعشة هائلة فقلت في نفسي :

— آه انها لا تزال مالكة لمشاعري ، وذاهبة بفؤادي كل مذهب !..

واخذ جان يردد هذه الكلمة :

— دعني .. دعني بالله

فجثوت بقربه ، واخذت يديه بيدي ، وقد كانت قواه خائرة متلاشية وعيناه غائرتين لا نور ينبعث منهما ، وارتسمت على وجهه امارات اليأس والقنوط . فقلت له وقد ادرت رأسي ، كيلا يلحظ تأثري وانفعالي :

— كما تريد .. سنقف برهة ، بينا تستعيد قواك .. ولكننا سنستانف السير

فلم ينصت الي ' ولم يحفل بكلامي . وظل انينه يتصاعد في الفضاء .. وخيل لي انني اسمع عدو جواد ، فوثبت ووضعت يدي تحت ابطي جان وانهضته ' وقلت :

— لنمش

فاضطرب ، وعرته غشية شديدة ، وارتمى علي ... وتابعنا سيرنا على هذه الحال .

وكان الطريق ممراً ضيقاً بين رابيتين عاليتين ، والحر شديد لا يطاق ، وذوائب الشمس تشوي البشرة ، وتعمي البصر ... فكاد جان يختنق وهو مستند الى كتفي ايناً واعياء ...

ولم اكن ادري اين نحن . ولم نتسلق هذا الجبل .

واخيراً ، بعد مسير عدة فراسخ ' لمحت كوخاً صغيراً في ذلك العراء ، خلته خاناً ... فصحت في رفيقي اقول :

— جان... لقد هدانا الله الى هذا الكوخ فسنشرب ... اجل ، سنطفيء هذه الشعلة المتقدة في جوفنا ؟

فاطبق عينيه ، وارتسمت على شفتيه ابتسامة ضعيفة . وطرقت الباب ، فلم يرد علي احد ، فعاودت دون كلل ... الى ان فتح ' وظهرت في عتبته عجوز شمطاء ، فقلت بأدب وتواضع :

— ان رفيقي مريض يا سيدتي ... فهل في وسعك اسعافه ... بكوب من الماء ؟

فنظرت الينا نظرة الغاضب الساخط ، دون ان تنبس ببنت شفة ، ثم اغلقت الباب في وجهنا بكل ما لديها من قوة ، وهي تصيح قائلة :

— اذهبا الى الشيطان ... يا لكما من كلبين

فمشيت به بضع خطوات ، ولكنه سقط فسقطت فوقه ، اذ كان منشب اظفاره في ردائي

وتملصت من يديه ' وجثوت الى جانبه ، فتمتم يقول :

— لقد انتهيت... اتوسل اليك ان تخلصني من هذه الآلام المبرحة ... اتوسل اليك !

واستجمع قواه ومد يده الى جيبه الخلفي ، ودفع الي بمسدسه .

فلم اتناوله من بين اصابعه المتشنجة ، وتركته يسقط الى الارض ، وقلت :

— اوه ... هيا ... هيا يا صديقي ... لم نعد علي بعد شاسع من كاديكس ... وسنكون هناك في امان !

فلم ينصت الي ' ولم يعبأ بكلامي ، وبسط الي ذراعيه متضرعاً ، وقال :

— نجني ناشدتك الله ... لا اود ان يقبض علي وفي نسمة من الحياة ... نجني ... آه ! ما امض هذه الآلام !

فتمتمت قائلاً :

— آه ! ... لا ! ... لا ! ...

واسبلت عيناي الدموع في هدوء وسكون . فوضعت رأسه على صدري ، واخذت اهدهده كما تهدهد الام طفلها ... وغرست في نفسه آمالاً جساماً ' ودعوته بأخي واقسمت اليه اني لن احيا بعده لحظة واحده ... ولكنه كان لا ينفك قائلاً بتضرع : « نجني ! »

وغمغم بصوت خفيض ضعيف وكأنه يود ان يعترف قائلاً :

— اصغ الي ... اتذكر دولوريس ... اتدري لماذا فرقت بينكما ؟ لقد كنت احبها ... نعم كنت احبها ، وكانت تبادلني هذا الحب كما اعتقد ... فاغفر لي ... واصفح عني ... لقد كان بودي ان اعترف اليك منذ امد بعيد ... ولكن ...

وكانت جذوة الحب لا تزال مضطرمة في فؤادي فوثبت كالملسوع ، وتناولت ذلك المسدس الذي بسطه الي منذ برهة ونظرت الى عينيه فقرأت فيهما الخوف الشديد !

* *

هل قضيت عليه ؟... لا ادري ... فقد مشيت تلك الليلة دون ان الوي على شيء ... وبلغت كاديكس وقد تنفس الصبح ...

(عن رينيه بزبه) « كال الشمعة »

زار تاجر صديقه فرآه عابساً محتاراً حزيناً فسأله عن السبب فاجاب ان ماسك دفاتره خطف له امرأته فاضطر ان يرسل له برقية في الحال

فقال الزائر — وما قلت له في برقيتك

فاجاب — اجبني حالا حالا ما هو حسابنا مع بلاك وشركاه

ذكرى الفجيعة

لقد عزمت على جمع ما رثى به خيرة ادبائنا وشعرائنا المأسوف جداً على ذكائه وشبابه — المرحوم سامي قزح — فرع دوحة الادب النضير ' والزهرة المخضلة بندى السحر ' التي هصرتها عاصفة المنية الهوجاء ، لاجعل من هذه المجموعة كتاباً يحفظ ذكرى لذلك النبوغ العجيب واشارة الى تلك الالمعية التي خبت في ابان تألقها . فرجائي من حضرة الادباء المشار اليهم ومن اصدقاء الراحل العزيز الذين يودون ان ينثروا على ضريحه اكليلاً من ادبهم يضفرونه لذكره متأرجاً فواحاً ان يتكرموا بارسال كلماتهم او قصائدهم الى عنواني وادي ابو جميل بيروت او رأساً بالبريد ماري عجمي

كبر اولاده

— ما شاء الله . لقد كبر اولادك حتى صاروا اطول منك . اظنك الان لم تعد تمد يدك الى احد منهم

— بلى . ولكن في حالة الدفاع عن النفس فقط

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٧ اب سنة ٩٢٩ الى الاسكندرية بيريا ،مالطه مسينا ،مرسيليا (بسياحة)
الفابور المفتخر (اليزيا) محوله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٣ « ٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول .
الفابور (سينايا) محوله ١٤٥٠٠ طن يسافر في ١٤ « الى الاسكندرية ومرسيليا
الفابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٨ « الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب لكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس المكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية .(وركاب دكر وكونكري صادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا).

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها . وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بعدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

. . .

اكبر ركلام لاحذية ستندرد

وارد محلات نجار اخوان وشركاهم

نمرو ٣٩—٤٤ السعر الحقيقي ٣٥٠ سعر الاوكازيون ٢٧٥

فاغتنم الفرصة واشتر اليوم

. . .

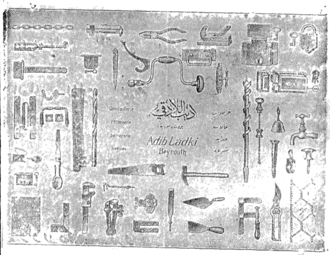

. . .

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية « . » والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين معول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

America Levant Line Ltd.

شركة اميركا ليفانت لاين ليمتد

فرع لشركة CUNARD الشهيرة

سفر منظم بين نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن وموانيء سوريا وكيليكيا وقبرص

الفابور (ريفر تجرس River Tigris) منتظر وصولة الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ٢٠ تموز

الفابور (ريفر هدسن River Hudson) سيبحر حوالي ١٩ تموز ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية يافا وحيفا حوالي ١٨ آب

الفابور (ريفر دالوار River Delaware) سيغادر نيويورك حوالي ١٩ آب ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ١٨ ايلول

وهذه البواخر تقبل البضاعة من كافة الاجناس الى الموانيء الاميركانية المذكورة اعلاه

المخابرة مع الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

قسطنطين نعمه تابت

تلفون ٦٠٤ خان انطون بك صندوق البريد ٦١٠

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

الترابة البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري .

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

٣ — ٢٤ صندوق بوسطة ٨٧٢

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الـم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس .

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم
وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

مطبعة الدبور — بيروت

السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٨١

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٣١ تموز سنة ١٩٢٩

يقال

ان الجمعية التأسيسية في سوريا ستدعى الى الانعقاد قريباً لاكمال درس الدستور بالتفاهم مع المفوضية العليا

وان حكومة الانتداب ستطلب من الحكومة اللبنانية تقرير الغاء التعيين في المجلس النيابي

محمد محمود باشا

رئيس الوزارة المصرية . الموجود حالياً في لندن . وترجح استقالته بعد الأزمة الاخيرة بسبب القضية المصرية

المستر رمزي مكدونلد

رئيس الوزارة الانكليزية من حزب العمال التي اقالت اللورد لويد من منصب المفوض السامي في مصر فاحدثت هذه الاقالة ضجة في العالم كله .

المسيو بريان

رئيس الوزارة الفرنساوية الجديد بعد انسحاب المسيو بوانكاره

لقطات الطريق

وما من يد الا يد الله فوقها ...

هل يؤثر تبدل الموقف في مصر على موقفنا في سوريا ولبنان ؟ ؟

كانت سطوة اللورد لويد عنيفة جبارة في مصر ، حتي خيل للناس جميعاً ان القطر المصري لن يرى للاستقلال — حتى الداخلي منه — فجراً في عهد الانكليز

ولكن الصدمة على اللورد لويد كانت عنيفة جبارة ايضاً فلم يخلع مسيطر عن عزة جبروته بمثل العنف الذي نزع به اللورد الجبار عن السيطرة على مصر

ان حادث المفوض السامي البريطاني السابق في القطر الشقيق كان امثولة ذات معان كثيرة وسيستفيد الكثيرون من هذه الامثولة في بلاد الشرق

ويمكن ان يعد هذا الحادث السياسي الاول من نوعه خصوصاً في تاريخ السياسة الانكليزية ، ولا نجد له شبهاً الا في حادث سحب الجنرال ويغان من سوريا ولبنان ، ويفوق حادث اللورد لويد حادث الجنرال ويغان انه اثار حملة عنيفة في مجلس النواب واللوردات على خطة اللورد لويد العنيفة في القطر المصري

وللمرة الاولى نسمع وزير خارجية انكلترا يطعن من على منبر مجلس النواب سياسة موظف كبير يحمل مسؤولية عظمى من مسؤوليات وزارته في الخارج

لذلك رأينا الناس عموماً حيارى ، يكادون لا يصدقون ما يطالعونه في برقيات لندن من اخبار هذا الحادث الغريب

وسمعنا غير واحد من المصريين ضيوف لبنان اليوم يردد مع الشاعر :

وما من يد الا يد الله فوقها ...

. . .

ان اغرب ما رأيناه في حادثة اقالة

اللورد لويد من منصبه هو ما فضحه وزير الخارجية في مجلس النواب من ان المفوض السامي البريطاني في مصر كان على خلاف دائم مع وزير خارجية المحافظين انفسهم المستر تشمبرلن وقد عدد المستر هندرسن بعض حوادث هـامة دلت على مبلغ الاختـلاف بين المستر تشمبرلن وزير الخارجية السابق واللورد لويد

واغرب من كل ذلك ان تكون وزارة خارجية المحافظين هي الرامية الى التسـاهل في معاملة المصريين ويكون اللورد لويد هو الرامي الى جعل السيطرة البريطانية اشد ما يكون وطأة على الاستقلال المصري

وقد كشف المستر هندرسن اسرار سياسة وزارة الخارجية البريطانية فاذا هناك امور لم يكن احد على الارض يحلم بامكان حدوثها في سياسة الحكومة الانكليزية .

...

لسنا هنا في موقف الحكم على هذه السياسة او تلك ولكننا نهلل ونرحب بالسياسة الجديدة التى افتتح عهدها حزب العمال في انكلترا . انها سياسة تستند — على نوع ما — الى حريات الشعوب والى احترام حقوق الغير .

نهلل لهذه السياسة لانها تفرج عن مصر العزيزة بعض كربتها ولانها تفتح لنا نحن ايضاً في لبنان وسوريا باب الامل للوصول الى حريات جديدة ما برحنا ننشدها

اذ لا يخفى على احد ان السياسة الافرنسية في الشرق مرتبطـة بالسياسة الانكليزية ومتفاهمة معهـا للسير على طريق واحدة .

وقد شعرنا في الماضي بتأثير هـذا الارتباط السياسي بين الدولتين في حالة الضغط والشدة فعسى ان نشعر به اليوم في حالة الانفراج والعتق . حتى لا يكون حظنا في هذه الحياة احتمال الغرم دون الغنم .

...

وانه ليسرنا ان تأخذ هذه الحوادث مجراها الجارف والمسيو برنسو موجود في باريس مع اركان المفوضية والمسيو بريان مستلم مقدرات السياسة الافرنسية بعد انسحاب المسيو بوانكاره بسبب صحته فالذي نعرفه ان المسيو بريان اصبح كثير العطف — اكثر من ذي قبل — على قضية الاستقلال في سوريا ولبنان

ولا بد ان يؤثر تغيير السياسـة في مصر هـذا التغيير الفجائي على الموقف القلق المتردد في هذه البلاد .

ومن غرائب هذا الحادث التاريخي في القضية المصرية ان الملك فؤاد ظهر على خلاف في الخطة السياسية مع اللورد حتى انه خابر حكومة لندن بدون علم مندوبها — كما ذكرت الصحف البريطانية — مما دل على ان العاهل المصري يخدم مصلحة بلاده كما يسعى ان يخدمها الوطنيون المتطرفون انفسهم

ومما يدهش له القارئ ايضاً ان محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية والذي يعتمد على قوة الانكليز في السيطرة على مصر لم يكن ايضـاً على اتفاق مع اللورد لويد في حل القضية المصرية فهو على علمه بانه لا يقدر ان يحكم مصر ساعة واحدة بدون سطوة الانكليز ابى الا ان يسعى لانالة بلاده حقوقهـا في الاستقلال كما تدل المخابرات والتصريحات الاخيرة

فقد دافع عن مصالح بلاده في قلب لندن ضد المفوض السـامي البريطاني نفسه الذي اقالته حكومته بالامس لانه اراد ان يضغط على شعب يريد استقلاله

وفي هذا امثولة عظمى لرجال الحكم عندنا ،

فعسى ان يستفيدوا منها .

اذاع قلم المطبوعات النجدي البلاغ التالي:

في اليوم السـابع عشر من الشهـر الحـالي اصطدمت السرية التي يقودها محمـد السهلي وتشد ازرها قبيلة العوازم بالاشقياء الذين كانوا فروا بعد معركـة السبـلة ولجأوا الى حدود البلاد المجاورة والذين كان يقودهم فرحان بن مشهـور وبعض العجمان في موضع يسمى الرضـا . وقـد انجلت الموقعة عن انكسار العجمان وابن مشهور انكساراً شنيعاً للغاية كما انه قتل اكبر زعماء الاشقياء وغنمت السرية اسلحتهم بارقهم وارسلتها جميعها الى الرياض

المعاهدة بين مصر وانكلترا

تضع حكومة مستر ماكدونلد مشروع معاهدة بين انكلترا ومصر . ولا يزال هذا مشروع تحت الدرس وقابلاً للتعديل والتحوير وهذا نصه كما هو اليوم :

ان صاحبي الجلالة ملك بريطانيا العظمى وملك مصر رغبة منهما في توطيد دعائم السلام في العالم وتأييد روابط الصداقة وصيانة علاقات حسن التفاهم بين بلاديهما ولضمان الدفاع عن اراضي كل منهما، يعقدان معاهدة تحالف ودية مدتها ٢٥ عاماً

شروط المعاهدة

اولا — انهاء الاحتلال

ثانياً — في حالة قيـام خصام بين الفريقين المتعاقدين وبين بلاد اخرى فان كليهما مصر وانكلترا تتخذان معاً الوسائل التي ترمي الى حل هذا الخصام بالطرق السلمية . فان لم يكن تشتركان معاً بعمل واحد كدولتين محاربتين

وفي حالة ماتكون بريطانيـا مهددة اوهي في حرب فان مصر تقدم لها في الاراضي المصرية جميع التسهيلات والمساعدات ومن هذه التسهيلات والمساعدة استخدام موانيها ومطاراتهـا ووسائل المواصلات فيها

ثالثاً — لحماية قنـاة السويس التي هي ممر مائي محايد تخول مصر لبريطانيا الاحتفاظ بحامية عسكرية على الضفة الغربية للقنال ولا يتجاوز مقر هذه الحامية درجة ٣٢ من خط طول ٣٢

(وقد قامت خلال المباحثة في هذا الموضوع بعض عقبات فيما يتعلق بمركز الاحتلال)

والحل المقترح هو ان تعسكر الجنود البريطانية في منطقة ابي صوير بحيث يخرج من منطقة الاحتلال التل الكبير والقصاصين والمحسمة

رابعاً السودان — اما ما يختص بالسودان فستدور بشأنه مفاوضات اخرى ولـكن ترسل فصيلة من الجيش المصري الى السودان وتطبق فيه الآن اتفاقية سنة ١٨٩٩ وهذا يعيد مركز مصر في السودان كما كان عليه قبل انذار سنة ١٩٢٤ وهو في الوقت نفسه يحفظ لمصر حقوقهـا في السودان لمفاوضات آتية

خامساً — الامتيازات الاجنبية

وفيما يتعلق بالامتيازات الاجنبية فان بريطانيا تساعد مصر على تعديل هذه الامتيازات ويعـاد تنظيم المحاكم المختلطة بحيث تستنفد المحاكم القنصلية وجميع القوانين التي تصدرها الحكومة تطبق على الاجانب والوطنيين على حد المساواة

ويحق للجمعية العمومية للمحاكم المختلطة ان تعترض على جميع القوانين التي فيها اجحاف ظاهر بحقوق الاجانب

سادساً — تستمر الحكومة المصرية في استخدام العناصر الاجنبية في البوليس لمدة خمس سنوات . وبعد ذلك تكون الحكومة المصرية حرة اذا شاءت في الاستغناء عن خدماتهم

سابعاً — اما فيما يتعلق بالموظفين الاجانب الاخرين في الحكومة المصرية فان المعاهدة تطلق للحكومة المصرية حرية التصرف بامرهم وفي حالة احتياج الحكومة المصرية الى موظفين فنيين او معلمين فعلى الحكومة المصرية ان تفضل الرعايا البريطانيين على غيرهم بشرط ان يكونوا حائزين للمؤهلات اللازمة

ثامناً — على الحكومة البريطانية ان تؤيد دخول مصر في عضوية جمعية الامم

تاسعاً — يلقب ممثل مصر في لندن وممثل بريطانيا في القاهرة بلقب سفير

عاشراً — تنص المعاهدة على انه لا شيء فيها يقصد منه ان يمس حقوق احد الفريقين المتعاقدين او مسؤولياته الخاضعة لنظام جمعية الامم

الحادي عشر — تقضي المعاهدة بان كل اختلاف في تطبيق موادها او تفسيرها لا يستطيع الفريقان تسويته بالمفاوضة المباشرة بينهما يجب ان يعالج بمقتضى حكم قانون عصبة الامم

استقالة جورج لويد

على اثر الطلب الذي اعرب عنه لورد لويد ، نشرت رسالة استقالته التي رفعها الى المستر هندرسن وقد قال اللورد فيها :

« منذ عودتي من مصر، فكرت بعد مافهمته من حديثي الجديد معك في الحالة التي نشأت عن تولي الوزارة الجديدة الحكم في انكلترا كما فكرت في السياسة التي ينبغي ، فيما اظن ، ان تتبع في الشؤون المصرية

« وقد كان لي الامل الصادق والرغبة التامـة في المضي في الخدمة تحت اشراف الحكومة الجديدة ولـكني وصلت — على اسف مني — الى القطع بان آرائي ليست على اتفاق كاف مع ارائـكم كي استطيع ان اؤدي بضمير مرتاح كل واجباتي نحو حكومة صاحب الجلالة

وقد رد مستر هندرسن على هذه الرسالة فقال ان الحكومة تعترف كل الاعتراف بصدق البواعث التي ادت بلورد لويد الى تقديم استقالته وهي تقبلها آسفة وترغب في الوقت نفسه في الاعراب عن تقديرها للخدم الجليلة التي اداهـا اللورد لويد في وظائفه العالية الدقيقة التي شغلها في مصر

...

القت الطيارات الايرانية منشورات بتوقيع الجنرال حبيب الله الشيباني قائد الجيش الايراني العام على مواقع الثوار دعاهم فيها الى القاء السلاح خلال اسبوعين واعلن فيه العفو العـام عمن يخلد الى الطاعة في هذه المدة وقد اسرع كثير من القاشقائيين وغيرهم الى تقديم خضوعهم بينهم حمزه خان كشكولي وجهانـكير خان وابو الفتح خان . وصرح ضابط ايراني كبير ان الاوامر صدرت الى الفرق الزاحفة على شيراز بالعودة الى ثكناتهـا لانتهاء الثورة وخمود لهيبها واعيدت المواصلات في طريق شيراز . وسينعم جلالة الشاه على الجنرال شيباني بوسام رفيع مكافأة له على اخلاصه وبسالته

أخبار محلية

عن ادارة الجريدة

الى قراء المعرض

سيتوقف «المعرض» عن الصدور بضعة عشر يوماً ابتداء من اول آب غداً (الخميس) وذلك بداعي اضطراره للانتقال الى ادارته الواسعة الجديدة في شارع الانبي «وكالة السادة نصولي ولادقي وعيتاني» وفي سبيل الاستعداد لصدوره بحلته الجديدة في مطابعه الحديثة التي تصبح قريباً جداً جاهزة للطبع التجاري الفني على اختلاف اشكاله وانواعه في طراز احدث واتقن المطابع العصرية الغربية

وستكون معامل الحفر والتلوين وصنع الكرتون وعلبه على اختلاف اشكاله والشارات المتنوعة «اتيكات» جاهزة ايضاً للعمل مع المطابع التجارية في وقت قريب

وسيرى مواطنونا الكرام اي جهد قمنا به لايجاد هذه الدوائر الفنية الحديثة للطباعة في العاصمة اللبنانية فنعتذر الى القراء ونودعهم الى الملتقى القريب

التلغرافات العمومية

في ٣٠ تموز سنة ١٩٢٩

فرنسا

يرجح ان يتم تأليف الوزارة هذا المساء . وقد اعرب مسيو بريان لبعض محدثيه انه كبير الامل بان يجمع حول الوزارة المقبلة الاكثرية المطلقة في البرلمان وستكون لهذه الوزارة السلطة التامة لاجراء المفاوضات في لاهاي

اجتمع مسيو دومرغ ومسيو بريان ليلة امس اجتماعاً طويلا وقد قال مسيو بريان بعد الاجتماع لبعض الصحافيين انه عازم على ارجاع معظم الوزراء السابقين وان ليس هناك مانع يحول دون ذلك لان الوزارة السابقة لم تسقط سقوطاً ٠

وقد يقدم مسيو بريان معاونيه لرئيس الجمهورية اليوم بعد الظهر ٠

تصريح مسيو بونسو

عن فوزي الغزي

نشرنا بالامس كما نشرت الصحف كلها ان فخامة مسيو بونسو افضى في باريس الى جريدة «الديلي كولونيل» بتصريح عن احوال سورية قال فيه :

ان سوريا هادئة من الوجهة السياسية فان موت احد العاملين المهمين في اثارة الاضطراب السياسي الذي هز دمشق منذ اكثر من سنة قد وضع حداً — اذ صح التعبير — للغليان في دمشق وحلب وبيروت »

وقد استطلعت الرصيفة «العهد الجديد» من مصدر عال في دار الانتداب على صحة هذه الرواية فافضى اليها بما يلي

« انه لمستبعد جدا ان يفوه جناب المندوب السامي بمثل هذه التصريحات التي لا تتفق مطلقاً مع ما كان للقطب السياسي السوري من المكانة لدى المسيو بونسو واحدث دليل على ما يشعر به فخامته نحو المرحوم فوزي بك الغزي برقية التعزية التي بعث بها من فرنسا وعهد الى موظف فرنسي كبير بابلاغها رئيس المجلس التأسيسي واهل الفقيد

لذلك لا ريب ان ما نسبته الجريدة الفرنسية الى المندوب السامي من التصريحات عن فوزي بك الغزي هو محض مغالطة ناجمة عن تحريف والتباس بين كلام المسيو بونسو عن الحالة العامة واستنتاج شخصي من الصحفي الذي التقط التصريح

قتيل الغدر

اختطفت الدنادشة الشاب فارس ابرهيم فرج الراعي من قرية راس بعلبك واخذوه معهم الى الى البراري حيث ذبحوه وتركوه رحمه الله

هجمة لصوص

هجم ثلاثة لصوص ليلة امس الاول على فندق بيروت بالاس اوتيل في ساحة الاتحاد ودخلوا غرفة الصندوق فالتقوا عند الباب بالخادم فامسكوا به ورموه الى الارض وجثم احد اللصوص على صدره وانصرف رفيقاه الآخران الى الصندوق فحطماه وسرقا منه ثلاثمائة ليرة سورية ٠

خروج البابا من الفاتيكان

كان يوم ٢٥ الجاري يوماً تاريخياً لان قداسة البابا خرج فيه من قصر الفاتيكان للمرة الاولى بعد استيلاء الايطاليين على رومية وسلبهم ممتلكات الكرسي الرسولي وقد طاف قداسته بالقربان الاقدس في ساحة القديس بطرس حيث كان قد اعد مذبح جميل زين بافخر الزينات لعرض سر القربان ٠ وتولى الجند الايطالي ادارة النظام وقدر عدد المشتركين بهذه الحفلة بـ ١٠٠ الف

من يخلف اللورد لويد

علمت شركة روتر انه بينما الحكومة البريطانية لم تبت امراً حتى الان بشأن من يخلف اللورد في مصر يذكر اسم برسي لورن وزير انكلترا المفوض في اثينا لتولي منصب المندوب السامي في مصر

وزارة بوانكاره تستقيل

على اثر المفاوضات التي دارت في مجلس النواب الفرنسي حول مسألة الديون طرأت على مسيو بوانكاره وعكة صحية اضطرته الى الانقطاع عن العمل واشار عليه الاطباء بأن يستريح بضعة اشهر ليتمكنوا من اجراء عملية جراحية له

فاعلم مسيو بوانكاره زملاءه انه عازم على تقديم استقالته ولما لم يتمكنوا من اقناعه بالعدول عنها تضامنوا معه وقدمت الوزارة استقالتها بالاجماع وقد عهد رئيس الجمهورية الى مسيو بريان بتأليف الوزارة الجديدة فقبل مسيو بريان هذه المهمة وشرع في المفاوضات

بين المحافظين

قال مندوبنا : اعد حضرة وزير الداخلية مشروع مرسوم يقضي بتعيين حضرات كميل بك الشدياق محافظ مرجعيون محافظاً لصيدا بدلا من حضرة محمود بك تقي الدين المحال الى التقاعد والامير شفيق ارسلان محافظاً لمرجعيون وقد يصدر هذا المرسوم اليوم

مؤتمر الطلاب

تلقت بعض المدارس الخصوصية وفريق من الطلبة دعوة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر طلاب العرب لحضور مؤتمر الطلاب الذي سيعقد في يافا يوم ٣ آب القادم للنظر في بعض المشاريع المتعلقة بتوحيد الثقافة العربية والنهوض بشؤون الطلاب العرب في مختلف البلدان الناطقة بالضاد

حفلة الاربعين

للمرحوم فوزي الغزي

١ — تألفت في دمشق لجنة لادارة حفلة الاربعين التأبينية لفقيد الوطن السوري العزيز المرحوم الاستاذ فوزي بك الغزي من السادة : فارس بك الخوري ولطفي بك الحفار واديب افندي الصفدي وشفيق بك سليمان ونجيب افندي الريس

٢ — تقرر اقامة الحفلة في دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس المصادف ١٥ آب سنة ١٩٢٩ في مكان يعلن عنه فيما بعد

٣ — يعلن برنامج الحفلة قبل موعدها ببضعة ايام مرفوقاً بورقة الدعوة التي ستكون شخصية وترسل للمدعوين ويذكر فيه اسماء المؤبنين من خطباء وشعراء

٤ — حددت اللجنة عدد الخطباء واشخاصهم واما الشعراء — ما عدا الذين تقرر القاء قصائدهم منذ الآن — فان اللجنة تقبل ما يرسل اليها من القصائد حتى يوم السبت الواقع في ١٠ آب وتختار منها بعد وصولها اليها ما يرجى من اصحابها القاؤه في الحفلة

٥ — تجمع الخطب والقصائد واقوال الصحف وجميع ما قيل في الفقيد سواء يوم الوفاة او ما سيقال يوم الحفلة في كتاب خاص

٦ — الخطب والقصائد التي يعدها اصحابها ولا يتمكنون من القائها في حفلة الاربعين يمكن نشرها في هذا الكتاب اذا طلب اصحابها ذلك ووافقت اللجنة على هذا الطلب

٧ — تكون المخابرات باسم سكرتير لجنة الاحتفال بالعنوان التالي :

دمشق — ادارة القبس : لجنة حفلة الاربعين التأبينية لفقيد الوطن العزيز المرحوم الاستاذ فوزي الغزي

السكرتير — نجيب الريس

...

فوز باهر

احرز الاستاذ الاديب وديع افندي فرح شهادة «الليسانس» في الحقوق من الدرجة الاولى من معهد الحقوق العربي في دمشق وقد كان فوزه الباهر مدعاة لافتخار اساتذة الجامعة فنهنئه

بلا عنوان

انعمت الحكومة اللبنانية على مفوض الشرطة عبد الله افندي اللبان بوسام الاستحقاق اللبناني مكافأة له على خدماته الكثيرة

يقيم فيصل الدويش وجماعته من قبائل مطير في محل يسمى «شظف» على حدود الكويت وهو يستعد للاخذ بالثار من ابن سعود ولكن ابن سعود لا ينوي على ما يظهر ان يقوم بحركات حربية قبل فصل الخريف القادم

غادر العراق عنايت الله خان شقيق الملك امان الله قاصدا الى ايران حيث ينوي ان يقيم مع عائلته وحاشيته

جرت مقابلة بين تشان تسو سيانغ حاكم كيرين وقائد الجيوش المحشودة على حدود منشوريا وقنصل السوفيات ويظهر انها تبعث على الامل باستئناف المباحثات

نعت انباء العراق صبيح نشأت بك وزير حكومة العراق المفوض في انقرة

الغصن الذابل

فجع الخواجا شكري عون وقرينته الفاضلة السيدة ماري وفاة نجلها العزيز جورج وقد قصفته يد الموت غصناً رطيباً وهو في الثامنة من عمره فاقيمت له مناحة كبرى واحتفل بدفنه في مسقط رأسه الدامور رحمه الله واسكنه فسيح جنانه الخالدة والهم والديه الكريمين على فقده جميل الصبر والعزاء

رجل يشنق نفسه

نمر القبيسي الملقب بالحمدوني يشتغل سائق سيارة ويقيم بمحلة مار متر وقد اختفى عن العيان منذ ثلاثة ايام فبحث جيرانه عنه ولم يعرفوا سبب غيابه الى ان كان صباح امس الاثنين فتصاعدت رائحة كريهة من غرفته فارتاب الجيران بامره واخبروا رجال مخفر الاشرفية بالواقع فحضر المفوض مع بعض رجاله وخلعوا باب الغرفة فوجدوه معلقاً بحبل مشدود الى سقف الغرفة فاعلموا قاضي التحقيق وقد تبين ان هذا الشخص قد انتحر لضيق ذات يده

المسيو بوانكاره

رئيس الوزارة الافرنسية المستقيل بسبب صحته وهذا آخر رسم له وهو خارج من مجلس النواب

في رياض الشعر

بين شوقي وعمون

انتقد الشاعر الكبير المرحوم داود بك عمون على شوقي احدى قصائده واصاب انتقاده محل الضعف من شوقي فهاجه . فعرض بعمون في قصيدة اخرى بمجيء سمو الخديوي بعيد جلوسه قال :

فلا حكمتي دعوى ولا منطقي هوى
ولا مبدأي لؤم ولا قلمي وغد
جعلت مديحي آية الود في الورى
فجاب به الدنيا وما انتقل الود
قواف لرب الشعر لا النظم طائل
اذا هي سارت في البلاد ولا النقد
اوانس احياناً شوارد تارة
لها لعب آنا وآنا لها جد
وتأوي يتيمات الدهور بيوتها
فتمسي ومن مبنى الجلال لها مهد

فرد عليه داود بك عمون بقصيدة طويلة يقول فيها :

اجب قلمي داعي الخصام فلا بد
فقد بدت البغضاء وانكشف الحقد
واسرع قوم للبذاء وشيجهم
سراعاً الى العوراء تعدو بهم جرد
على غير ذنب غير اني مدحتهم
بنقدي والجعلان يؤلمها الورد
انابغة العصرين لا العصر وحده
امن ذاك هاج الضغن وارتحل الرشد
اكل الذي خطت يمينك منزل
وكل الذي يلقيه فوك انما شهد
حلفت لو اني ارتضي الشعر حرفة
لما كان لي ما بين اربابه ند

جموع لاشتات العلوم مفوه
(فلا مبدأي لؤم ولا قلمي وغد)
ولي قلم يأبى سوى الوعر مركباً
فما شأنه دك ولا عابه نقد
وما حط من قدري صفات تكرمت
علي بها من عند انفسها مرد
على انه لو كان خصمي منصفي
لكان جزائي عنده الشكر والحمد
فاني قد داويته من غروره
ولولاي كان الداء ينمو ويشتد

ومن يفتقر

ومن يفتقر منا يعش بحسامه
ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وانا لنلهو بالسيوف كما لهت
عروس بعقد او سخاب قرنفل

عامر بن الطفيل

الرجاء الخائب

شاب الهوى في القلب واحتنك الجوى
أسفاً وما شمل المشيب ذوائبي
ان كان ذنبي ان حبك شاغلي
عمن سواه فلست عنه بتائب
لو دام قلبي عن هواك تصبراً
ماكان لي طول الحياة بصاحب
صبراً عليك فما أرى لي حيلة
إلا التمسك بالرجاء الخائب

مسلم بن الوليد

استغن او مت

استغن او مت ولا يغررك ذو نشب
من ابن عم ولا عم ولا خال
يلوون مالهم عن حق اقربهم
وعن عشيرتهم والحق للوالي

أصبحة بن الجلاح

يعاتبني في الدين

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
فما احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
وليسوا الى نصري سراعاً وانهم
دعوني الى نصر اتيتهم شدا
اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
يعاتبني في الدين قومي وانما
تدينت في اشياء تكسبهم حمدا

المقنع الكندي

تقول المقامات الواقفة على بواطن الامور ان الملك ابن السعود مصمم على تأديب الاخوان العصاة والتنكيل بهم وانه بعث برسالة الى الحكومة البريطانية يستطلع بها رأيها في موقف العراق والكويت في حالة التجاء الاخوان اليهما ولا يعلم الى الآن مادار بين الحكومات المختصة بهذا الشان

حجز امان الله ملك افغانستان السابق غرفاً له ولحاشيته في فندق على الجانب الاسيوي من الاستانة

كيف مات

البرنس لويس نابوليون

من هو لويس نابوليون ؟

هو ابن نابوليون الثالث امبراطور فرنسا الذي خلع بعد ان خذل امام الجيش الالماني وانجيني دي مونتيجو . ولد في باريس سنة ١٨٥٦ ومات في افريقيا سنة ١٧٧٩ بيد «الزولو» .

قتل البرنس لويس منذ خمسين سنة ونيف بيد (الزولو) وهم شعب همجي يقطنون افريقيا . ومن المعلوم انه بينما كان يقوم بنزهة مع موكبه وقفوا بيد الزولو قرب ساقية تدعى (كرال) والموكب لم يكن مؤلفاً سوى من قائد هو اليوتنان «كاري» مع ستة رجال ودليل وطني . والحادثة وقعت في الساعة الثالثة بعد الظهر عندما كانوا يستعدون لامتطاء خيلهم بعد ان ترجلوا عنها كي يأخذوا قليلًا من الراحة . فبينا هم يستعدون للرحيل اذ بنبات الحراب تقع عليهم وبصخاب يصدر من الغاب المجاور حيث كان (الزولو) يختبئون ينتظرون هذه الساعة كي ينقضوا على الفرسان السبعة والامير . اما الذي حدث عندما هجم (الزولو) فالحقيقة لا يعرفها احد ولن يعرفها شخص بتمامها

وبمناسبة مرور خمسين عاماً على مماته قام نقادة انكليزي يفتش عن حقيقة هذه الواقعة وقد وجد في مذكرات الماجور كرنفل التي طبعت سنة ١٩٢٥ شيئاً قليلًا عنها وهذا ما جاء بها :

بينما كان البرنس يأمر جنده بان يمتطوا خيلهم اذا بوابل من الحراب يتساقط عليهم وبصياح هائل يصدر من (الزولو) فاخذ الخيل خوف شديد واضطراب منعها عن الهرب . فاخذ كل واحد يبذل جهده كي يدفع بحصانه الى الركض وقد لاقى الامير صعوبة عظيمة في مطيته . وفي اللحظة التي كان يكافح الامير بها حصانه مر بقربه الجندي ستوك وصاح به بينما هو يعدو ملتصقاً بسرج حصانه: « عجل الى الهرب ... ايها الامير » وقد فر من استطاع وبين الهاربين كانت مطية الامير ولكنها بدون فارسها ...

وفي الغد وجدت جثة الامير في المحل الذي وقع به وليس بها اقل تشويه وبيده مسدسه وقد اطلقت جميع رصاصاته وبعد مدة على هذه الواقعة صرح (الزولو) عن الامير قالوا : قد ناضل كالاسد .

ولكن لا يزال هناك نقاط مبهمة عن القضاء والقدر اللذين دفعا بالامير الشاب الى هذا المصير .

كان الامير محباً للمعارك وقد وقعت له حوادث كثيرة عرض فيها نفسه للمخاطر . ولاجل ذلك منع اللورد سلمسفور عنه ارتياد الاماكن البعيدة عن المعسكر . ولكن لا يعلم كيف ان الكولونيل هاريسون الذي يعرف هذا الأمر تركه يخرج في ذلك اليوم . ولما خرج الامير كان برفقته الماجور كرنفل صاحب (المذكرات) وقد رافقه عدة اميال ، وعندما اراد ان يفترق عنه قال له :

« كن على حذر ايها الامير ولا تورط نفسك المخاطر » فما كان من الامير الا ان اجاب : كن على اطمئنان ايها الماجور (فكاري) يحميني » .

وبعد ان سار بضعة اميال اخري اراد «كاري» ان يعود ولكن الامير ابى وطلب منه ان يجتازوا

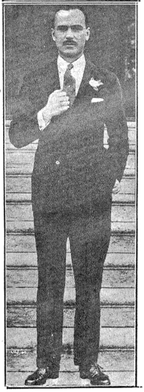

اللورد جورج لويد

المفوض السامي البريطاني السابق الذي اقيل مؤخراً ويطالع القارىء المقال الافتتاحي في هذا العدد عن حادث الاقالة

وهذا اخر رسم للورد لويد

الجبل ويملوا الى ساقية (كرال) ثم يعودون . فاطاع (كاري) وسار مع رجاله برفقته تاركاً القدر يلعب بهم كما يشاء ويريد . وقد حدث ما حدث

وبعد ان وقعت الحادثة مثل (كاري) امام المجلس الحربي السامي في انكلترا حيث حكم عليه بالموت لانه لم يصمد بوجه (الزولو) ويدافع عن الامير

ولكن الرحمة لعبت دوراً مهماً في ذلك الوقت فكتبت الامبراطورة المخلوعة اجيني والدة البرنس القتيل للملكة انكلترا فكتوريا تقول :لا اظنكم تريدون الفتك بهذا الرجل المسكين اليس كذلك ؟

وبعد وصول هذه الرسالة ابدل الحكم بسواه فارسل كاري الى الهند بعد ان فقد جميع حقوقه . ولكن المسكين فقد ايضاً حياته بعد سفره بسنتين .

« ج . عبدالنور »

وصية غريبة

مات في ضاحية من ضواحي لندن رجل شيخ قضى حياته اعزبا ينفر من معاشر النساء وترتعد فرائصه خوفاً من الزواج وقد امر خادمه ان لا يدع احداً من الجنس اللطيف يتخطى عتبه بيته

ولما فتحت وصيته كانت دهشة اقاربه عظيمة عند ما علموا انه قسم امواله الى ثمانية اقسام متساوية . القسم الواحد لخادمه والسبعة الباقية تعطى لسبعة عجائز عازبات ذكر اسماءهن

وكتب في نهاية الوصية ما يأتي :

عندما افكر في ماضي اجد اني استطعت ان اتلافى كثيراً من المصائب والمتاعب بفضل اولئك الاوانس اللواني رفضن اقتراني بهن واكون ناكراً للجميل اذا كنت لا اكافأهن على الخدم

حوادث الصين وروسيا

بمناسبة حوادث الصين وروسيا وامكان اشتعال نار الحرب بينهما ننشر رسم المستر وانغ وزير خارجية حكومة نانكين الوطنية في الصين « جهة اليمين » والرفيق كاراشان وزير خارجية حكومة السوفيات في موسكو . « جهة اليسار »

روكفلر في عيده التسعيني

بلغ المستر روكفلر اغنى اغنياء العالم التسعين من العمر وهذا رسمه يمثله منحنياً على قطعة الحلوى في يوم عيده التسعيني يقطعها وقد غرس فيها تسعون شمعة دلالة العمر . وقد اشتهر المستر روكفلر باعماله الخيرية في العالم كله بقدر ما اشتهر بغناه

معرض احاديث

الرب أعطى والرب أخذ

شاعت المفوضية العليا في الايام الاخيرة ان تحدث تبديلاً في توزيع واردات الجمارك على الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي فانقصت من حصة لبنان سبعة بالمئة اضافتها الى حصة سورية

وقد كان الناس ينتظرون من الحكومة اللبنانية ان تقوم قومة واحدة على هذا التعديل ولكن الحكومة اللبنانية وهي عاقلة وحكيمة رأت ان تلتزم جانب الصمت حيال هذه المسألة لئلا تتوتر علاقات المودة بينها وبين سورية ، او لئلا تظن سورية ان لبنان ضنين عليها بهذه السبعة بالمئة

ولا ينبغي ان يتعامى الناس عن ان الحكومة اللبنانية عليها في هذه المسألة واجبان، واجب الادب حيال سورية ، وواجب الامتثال حيال المفوضية العليا ، والامتثال خير من الادب . وقد قامت الحكومة اللبنانية بالواجبين معاً

اما نحن اللبنانيين فمهما ساءنا التعديل الجديد ومهما شق علينا تصرف المفوضية العليا بمقدراتنا فلا يجوز لنا ان ننسى اننا ابناء البلاد المباركة التي انبتت من الانبياء امثال « ايوب » الذي صبر على بلواه حتى المنتهى

فلنقل اذاً مع ايوب « الرب أعطى والرب اخذ فليكن اسمه مباركا ! » ...

لم تشعر بعد

نشرت الصحف اليومية بلاغاً رسمياً اذاعته ادارة المطبوعات في نجد مآله ان حكومة جلالة ابن السعود رأت ان تدخل تعديلاً على الضرائب الجمركية في بلادها لكي تخفف من وطأة الازمة الاقتصادية الحاضرة

ويقول البلاغ ان الحكومة النجدية عازمة على ان تخفض الضرائب على المواد الضرورية الى الحد الاقصى وان تثقل المواد الكمالية بالضرائب الباهظة

ولقد تمنى كثير من الناس عند ما قرأوا هذا الخبر لو تقتدي الحكومة اللبنانية الراقية بالحكومة النجدية البدوية ، على ما في ذلك الاقتداء من غضاضة على الحكومة اللبنانية

ولكن فات هؤلاء الناس ان حكومتهم لو شاءت ان تقتدي لما اكترثت كثيراً لمسألة الغضاضة وهنا شيء واحد فقط يمنعها من الاقتداء وهو ان نجداً شعرت بالضائقة المالية ولكن الحكومة اللبنانية لم تشعر بعد ! ...

اقالة جورج لويد

اهتمت الصحف اليومية اهتماماً كبيراً في استقالة او على الاصح في اقالة اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر ، وذلك لما يترتب على تلك الاقالة من تغيير في السياسة البريطانية في الشرق

ويذكر القراء ان مثل هذا الحادث وقع عندنا منذ بضع سنوات وذلك عندما اقيل المفوض السامي الجنرال ويغان على أثر استلام احزاب اليسار في فرنسا مقاليد الحكم

ومما لا ريب فيه ان اقالة اللورد جورج لويد فاتحة عهد خير للقطر الشقيق لان معناها زوال الحكم المطلق واعادة الحياة النيابية وهذا ما تصبو اليه مصر من اقصاها الى اقصاها ، على ان الحالة لم تكن كذلك عندنا يوم اقيل الجنرال ويغان لاننا استقبلنا من بعده عهد سراي وهو عهد الدماء والثورة . واننا لنعيذ مصر الشقيقة من ان يعيد التاريخ نفسه في كلا القطرين

ولكن هناك شيئاً واحداً مهما يجب ان يسترعي الانتباه وهو ان الجنرال سراي عندما وطأت قدماه ارض بيروت للمرة الاولى اوعز الى حاكم لبنان الكبير بان يستقيل فاستقال وراح ذلك الرجل الشيخ لا يلوي على شيء

ونحن الان لا ندري ماذا يكون موقف العميد البريطاني الجديد عندما يصل الى القاهرة ولكننا نعتقد على كل حال بان هناك قضية كقضية حاكم لبنان الكبير يجب ان تحل بسرعة

فليحذر اذاً محمد محمود !

داء القمار

كان الناس الى عهد غير بعيد ينظرون الى المقامر نظرة الاحتقار والاستخفاف كأن اسم المقامر فظيعاً الى حد بعيد حتى انه لو شاء ان يتزوج لما استطاع ان يجد بنتاً تقبله بسهولة

اما اليوم فقد انتشر داء القمار في طول البلاد وعرضها وانتقلت عدواه الى جميع الطبقات ولا يسلم من شره احد

ان الحكومة اللبنانية تعلم جيداً ان البلاد في ضائقة اقتصادية محزنة وان القمار يزيدها ضغثاً على ابالة وان المصطافين المصريين اخذوا يتنكبون عن المجيء الى بلادنا تجنباً للوقوع في داء القمار وهي مع ذلك لا تزال مصرة على اباحة القمار

ومما لا ريب فيه ان القمار يجرف اموال الفقراء الى جيوب الاغنياء وان « التيار » او « الطيار » كما يسمونه في لغة المتقامرين لن يبقي ولن يذر من اموال الطبقة المتوسطة ، وهي الطبقة التي متى ادركها العوز لم تجد امامها باباً من ابواب الرزق غير باب اميركا

ولكن ماذا يهم الحكومة من كل هذه النكبات مادامت جيوبها من « الطيار » محفوظة !

ادب التهكم والفكاهة

يظن بعض الناس ان ادب التهكم والسخرية اللاذعة المقرون بالفكاهة والنكات المستحبة هو ادب حديث من اختراع الفرنجة ، اجل ان بعض كتاب الفرنجة اشتهروا في العصر الحاضر بهذا النوع من الادب الرائع وفي مقدمتهم الطيب الذكر اناطول فرانس والكاتب الانكليزي المعروف برنارد شو ، ولكن هذا ليس بالدليل على ان الفرنجة هم اصحاب الفضل في اكتشاف ادب السخرية والتهكم

ومن يكن ذا اطلاع واسع على كتب الادب يشهد بان العرب كانوا اسبق الناس الى ادب التهكم ولقد كان ابو العلاء المعري ابرع من كتب بهذا الاسلوب من الادب ، وهذه « رسالة الغفران » بما فيها من سخرية لاذعة وتهكم ناعم مثال حي يشهد على ان ابا العلاء قد سما بادب التهكم الى منزلة ربما لم يصل اليها اناطول فرانس ولا برنارد شو

ومن قرأ كتاب « النجلاء » للجاحظ يشهد ايضاً بان هذا الكاتب العظيم كان فحلاً من فحول ادب التهكم والسخرية ، ولولا ضيق المقام هنا لاوردنا امثلة كثيرة من تلك الانتقادات اللاذعة المضحكة التي انتقد بها بعض النجلاء في عصره

اما أدب السخرية والنكتة في الشعر العربي فشواهده كثيرة ولا حاجة بنا لترديدها هنا فان معظم الادباء يعرفونها ولكننا نورد هذين المثالين على سبيل التفكهة

قال احد الشعراء وقد طلب اليه ان ينزل الى ميدان القتال :

وفي الهيجاء ما جربت نفسي
ولكن في الهزيمة كالغزال

وكتب احد امراء جزيرة صقلية الى احد شعراء العراق يستقدمه اليه وكان الشاعر يخاف من ركوب البحر فرد المال الى الامير وبعث اليه ببيتين يقول في احدها

فما أنت نوح فتنجيني سفينة
ولا المسيح انا امشي على الماء

وروى الجاحظ في بعض رسائله النثرية انه جاء حلاقاً ليحلق عنده لحيته وكان الحلاق قليل الخبرة في مهنته فكاد يهشم وجه الجاحظ بموساه تهشيما قال الجاحظ : ولما بلغ الامر الى الحد الذي لا يطاق صحت وتألمت وناديت الخادم ان اعطني ماء فقال : ماذا . هل اغمي عليك ؟ قلت : لا ولكني اريد ان اجرب اذا كان فمي لا يزال يضبط الماء

هذه شواهد بسيطة من ادب التهكم والسخرية عن العرب تمر الآن على الذاكرة ولا ينبغي ان يحسبها القاريء المثال الاعلى لما عند العرب من هذا النوع من الادب فان هناك رسالة الغفران وهي كما قلنا آية من آيات هذا الفن يقف عندها فحول كتاب الغرب وقفة الخشوع والهيبة .

المستر بالدوين

رئيس الوزارة البريطانية السابق وزعيم حزب المعارضة اليوم في مجلس النواب ، وهو الذي اثار الضجة في المجلس حول اقالة اللورد لويد . وهذا الرسم يمثله مع نجله اوليفر بالدوين الذي هو ضد ابيه في السياسة وقد انتخب مؤخراً نائباً عن حزب العمال

رواية العدد

ذكريات قديمة

اذكر من ماضي البعيد انني كنت صبياً صغيراً اكاد لشقاوتي لا آوي الى البيت الا كما يأوي النزيل الى الفندق واما بقية الساعات فكنت اقضيها متشرداً طائفاً في الحقل والكروم او رائداً حول بيوت الجيران استدرج اولادهم الى مجاراتي فيما انا مجد به كل يوم من لعب

واحسبني اذكر انني كنت ميالاً الى طفلة من اترابي اؤثرها على سواها وكانت نحيفة الجسم ضعيفة القوى يحسبها من يراها انها سقيمة طال امد العلة بها فبراها وكنت اتطوع للدفاع عنها فلا يعتدي عليها احد من اللاعبين معنا ولا يتطاول عليها طامع ولو كنت غائباً عنها

وكنت وهند في الفتنا وفي صداقتنا الصبيانية فكاهة الجيرة واذا ما جلست الى امها امي قصرتا حديثهما على شؤوننا وعلى سرد نبذات كثيرة عن مآتينا ولا زالت تشجيني كلمة بينهما وقعت الى مسمعي قالت امها :

« انظري الملعونة رمت الابريق فانكسر وهممت بضربها فاذا هي تقف في وجهي وتقول اياك اياك والا شكوتك الى فلان ... »

وتضحك الامان كثيراً من تلك الفصول التي كنا نمثلها عفواً ويضحك مثلها الجيران وانا والفتاة ذاهبان في امرنا تكبر صداقتنا مع الايام وتتقوى علاقاتنا كلما تقدمنا في مراحل الحياة وما نزال نلعب ونلهو حسبنا من كل الشؤون ان نتلاقى وان نكون قريبين متلازمين واشد ما كان يؤلمني تلك الايام التي فرض علي ان اقضيها في المدرسة بعيداً عن تلك المخلوقة التي كانت ملء نفسي وقلبي وشعوري فلما تفد العطلة تشرق علي حياة وسعادة حقيقتين

وجاءت عطلة احدى السنين واطلق سراحي من ذلك القفص المظلم قفص المدرسة وعدت الى البيت فاستقبلتني امي وقبلتني وحبستني على صدرها ولو استطاعت لضمتني الى قلبها وانا عندها جزء منه (اولادنا اكبادنا تمشي على الارض)

ولما تمر بضع دقائق حتى اقبلت هند وامها تصيح امي بملء الفرح يا فلان ادرك فقد جاءت هند نظرت الى الباب بلهفة وتحركت رجلاي تهمان بالركض الى ملاقاة تلك الرفيقة الغالية ولكنها نظرة وكفت فوقفت حيث انا واطرقت الى الارض وعلت وجهي حمرة خجل مذيب وتولاني شعور غريب لم اكن اعرفه من قبل

لاول مرة احسست ان احيى حياة شاعرة وان في عاطفة غير ذلك الميل الهازل اللاعب وبرهة ثوان قليلة التفت الى الكتاب المقدس فاذا هو يقول خلق الله الانسان الاول ذكراً وانثى .. ونظرت الى الانجيل فوجدته ليتكلم كثيراً عن الرجل والمرأة وراجعت كتب المدرسة فلم ارها في امثلتها تخرج عن حد الرجل والمرأة

ثم رجعت الى نفسي وهي في اول شعورها فرأيت طبيعة كتابي تدفعني الى المرأة التي لم اعرفها ولم اعرف سرها .. ونظرت الى الوجود حولي فرأيت انني ابصرت الحياة بواسطة رجل وامرأة — ابي وامي — ورأيت غيري مثلي فقلت ان المسير الى الغاية من الحياة لا يكون الا تعاوناً بين الرجل والمرأة وكانت نظرتي الثانية الى هند تختلف اختلافاً كلياً عن نظراتي السابقة

حينئذ لم ادرس المرأة ، ولم اتعمق في البحث عماهي وما هو دورها الحقيقي في الحياة فقد جهلت كل ذلك وكلما عناني منها انها انثى وان لها شأناً مع الرجل

كنت اذهب الى الجيران لاجالس بناتهم واتودد اليهن وكنت آنس كثيراً بذلك

كنت اقف في النافذة ، وعلى قارعة الطريق وفي الشمس المحرقة ، احدق طويلاً فيما يلوح لي عن بعد انه شبح امرأة دون ان اعرف من هي ودون ان يكون لي اي قصد ولكني شاعر بان هناك عاطفة قوية تحملني على ما انا فيه

***

اعود الى حكايتي مع هند

كنت اراها جميلة ولطيفة وقد اعتدل جسمها وامتلأت لحماً وبرز ثدياها وكنت احسب انني احبها بل احببتها كثيراً ورحت كما كنت قبلاً اشتهي ان اراها ليل نهار ، اخاصمها واقرعها اذا ذهبت في بعض شؤونها او مضت الى صويحباتها فطال عهد غيابها عن عيني ، .. اضرب لها المواعيد في الحقل ، في الكرم ، على العين ، عند الجيران فاوافي وتوافي طائعة مشتاقة

كثيراً ما اسندتها الى ذراعي والى صدري وقبلتها بحرارة قوية وكانت تقبلني بلهفة وحنان

كثيراً ما سرقت الفاكهة من البيت وخبأتها لها حتى اذا تلاقينا وجدتها تحمل لي في ثنيات ثوبها مثل ما احمل لها —

هذا كل ما ظنناه حباً وهذا ما عرفناه جربناها مراراً وكنا نلذ به لاننا لا نعرف سواه وليتنا لم نعرف بعده لا جليلاً ولا دقيقاً

...

اصبحت ذات يوم وفي الحي همس واحاديث وقد تبين لي مما قيل ان جارتي هنداً لحقت نسيباً لها لا يرغب فيه ابواها فخطفها وفهمت من من ايضاحات امي انها تزوجت ... فسررت كثيراً وشعرت بفرح لا يعادل فهذا الزواج سيفتح باب احتفالات شائقة وليالي ساهرة راقصة لي فيها ولا شك النصيب الاوفى وهكذا صار فقد كنت اول المهنئين وفي رأس المتكئين على مائدة العرس واكبر الشاربين واكثرهم مرحاً وطرباً

وقد نظمت في تهنئة العروسين قصيدة طويلة النفس واحار اليوم في امري ولا افهم كيف كنت محباً وعاشقاً وكيف استطعت ان اهني واغبط ذلك الزوج بما سلبني وبمثل العبارات التي تضمنتها ابياتي

توالت بعد ذلك سنون ولم انس جارتي بعد ان نأت عني دارها فكل ما كان يحيط بي ويعترضني في رواحي ومجيئي يذكرني بها ... ثمة قلب كان الفها ولم يستسهل النسيان السريع فكانت نفسي تتوق دائماً اليها والى ما عهدناه بيننا من سالف العيش

حدثتني النفس مرة ان ازورها في بيتها الجديد وما هي ان عرضت الفكرة حتى كنت على الطريق لا الوي على شيء ولا اعرف لماذا اذهب اليها ولا ما اريده منها ولا ما سأقوله لها

كانت جارتي ورفيقة حداثتي نعيش جنباً الى جنب ولكنها كانت فتاة امرها في يدها وها هي اليوم ذات بعل فلا شأن لي بعلاقاتها والعودة اليها ذلك ما لم يخطر لي ببال ولا بدا له اثر في نفسي

من نصف كيلو متر عن بيتها رحت اناديها باسمها واذهب بالمزاح مذاهب غريبة لا يصدني حساب امر يعترض ولا شبهة يمكن ان تعلق بها او بي او بكلينا

وجدتها وحدها تعالج شؤون منزلها بجهاد وثبات وزوجها ؟ .. لم يكن موجوداً .. ولم اسأل عنه .. لم تدهش هند من حضوري ورحبت بي اجمل ترحيب وتركت كل عمل وجلسنا جنباً الى جنب نتكلم والهوى ساكت ...

لا اعرف ما كان يجول في خاطرها اما انا فكنت على جانب عظيم من الغبطة لانها بقربي اتكلم فتسمعني واميل فيلامس جسمها جسمي وكنا فرحين متهللين

مال بنا الحديث من التساؤل والمجاملة الى ذكرى الاويقات التي قضيناها معاً فاهتاج الشوق وجدت للحب القديم معاني كثيرة فالويت عليها ابغي .. تقبيلها .. وانا احسبها راضية طبعاً ولكنها سرعان ما نفرت نفور الظليم قد روع وشد ما كانت دهشتي مما رأيت ولم آلف

كنت تصفحت في بعض الروايات شيئاً عما يقال له دل الحبيب وغنجه فحسبت ان حركتها هذه بعضاً منه فاعدت الكرة وعادت الى النفرة وسمعت لاول مرة غنة غريبة في صوتها فقد كانت رنة التأنيب والتوبيخ . بل كانت الصوت الاول الذي دعاني الى رشدي اذ قالت

« احذر ان تعود فقد حرم الزواج ما اساغته الالفة والحداثة انا اليوم امينة على شرف رجل آخر وساصون بمهجتي هذه الامانة »

حينئذ ادركت قيمة الزواج وعرفت حقيقة ما هي هند .

هند اول من نبهني الى الحياة الشاعرة وهند اول من ارشدني الى طريق الواجب في هذه الحياة

« بطرس معوض »

حارتان للاجرة

في احسن موقع من محلة المصيطبة شارع ابو شهلا — احداهما مؤلفة من ثماني غرف ودار فسيحة والثانية من خمسة وامام كل واحدة حديقة خاصة . المخابرة مع سعيد ابو شهلا شارع اللنبي

...

لوكندة جبيلي الكبرى

— (في عاليه) —

فتحت لوكندة جبيلي الكبرى ابوابها في عاليه لاستقبال المصطافين وهي غنية عن التعريف لشهرتها الواسعة وجمال موقعها وطراز بنائها الجميل وخدمتها الممتازة التي تجعلها في مصاف ارقى الفنادق وعند الذين جربوها الخبر اليقين

بيع بالمزاد العلني

اعلان ثان للاحالة القطعية

السهام المراد بيعها : ١٨٠٠ من ٢٤٠٠ في العقار رقم ٢٢ الواقع في ميناء الحسن

محتويات العقار

مسكن اول فيه طابقان كل منهما محتو على تسع غرف . مسكن ثان محتو على خمس غرف

الدائن : نخله خليل فرنيني

المدين : خليل الخوري فرح

قيمة الدين : ٥٦٠٠ ليرة عثمانية ذهباً

قيمة التخمين : ٥٥٨٠ » »

قيمة المزاد الاخير : ٢٥٠٠ ليرة عثمانية ذهباً

نقضت مدة الاحالة الاولية وطرحت السهام للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخه

راجعوا امانة السجل العقاري المركزي

بيروت في ١٧ تموز سنة ٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي

الامضاء جورج نحاس

...

لوكاندة اميركا في زحلة

يعلن مخايل العبدي احد اصحاب لوكاندة اميركا في بيروت انه حباً في ارضاء زبائنه الكرام قد اخذ لوكاندة في زحله وهي « لوكاندة طرابلسي القديمة » التي ينساب امامها نهر البردوني بمائه العذب وتجاورها حديقة البلدية وقد ادخلت عليها تحسينات جمة من حمامات ومياه حارة وباردة جارية في الغرف وجلب لها المفروشات الجديدة من اوربا واميركا ناهيك بالنظافة وحسن الخدمه وجودة المأكولات وقد جعل اسعارها بغاية المهاودة وهي تقبل زائريها ابتداء من اول تموز .

...

فندق رويال

في حصرون

موقعه في اجمل نقطة ، تطل على غوطة حصرون ووديانها الجميلة ومناظرها المدهشة ، طلق الهواء من جهاته الاربع ، متقن الفرش ، يحتوي على كل معدات الراحة على احدث طراز

وقد تولاه في هذه السنة الخواجا ميشال تويني صاحب المطعم الوطني المشهور في طرابلس

...

اوتيل كونتننتال

حدث الجبة — شمالي لبنان

لصاحبيه : مخائيل وجبرائيل شويري

فندق جديد البناء مجهز على احدث طراز غرفه واسعة تحتوي كلها على المياه الجارية من بارد وساخن له موقع يشرف على اجمل مناظر الشمال ويعلو عن سطح البحر ١٥٥٠

في بلدة مشهورة بجوده هوائها وطيب مناخها هذا فضلا عن توفر جميع اسباب الراحة والسلوى « واتقان الطبخ والخدمة والتجربة خير برهان

شركة فابرلين الفرنسويه

السفر من بيروت

الفابور المفتخر (كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٧ اب سنة ٩٢٩ الى الاسكندرية بيريا • مالطه مسينا مرسيليا (بسياحة)

الفابور المفتخر(البزيا) محوله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٣ » ٩٢٩ الى نيويورك وبروفيدانس عن طريق يافا كونستنزا استامبول •

الفابور (سينايا) محوله ١٤٥٠٠ طن يسافر في ١٤ » الى الاسكندرية ومرسيليا

الفابور المفتخر(كندا) : محوله ١٤٠٠٠ طون يسافر في ٢٨ » الى الاسكندرية ومرسيليا

تقبل الشركة ركاب كل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس المكسيك ودكر وكونكرى وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية. (وركاب دكرو كونكري تصادف يوم وصولهم فابور يسافر الى افريقيا).

غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه الفابورات وقد عرف ذلك من سافر معها • وقد خصصت الشركة اكل خصوصي للركاب الاسرائيليين

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحل قبل سفر الفابور بمدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في:

خان انطون بك = بيروت = عبدالله زحيل = نمرة التلفون ٣١—١

. . .

America Levant Line Ltd.

شركة اميركا ليفانت لاين ليمتد

فرع لشركة CUNARD الشهيرة

سفر منظم بين نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن ومواني، سوريا وكيليكيا وقبرص

الفابور (ريفر تجرس River Tigris) منتظر وصوله الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ٢٠ تموز

الفابور (ريفر هدسن River Hudson) سيبحر حوالي ١٩ تموز ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية يافا وحيفا حوالي ١٨ آب

الفابور (ريفر دالوار River Delaware) سيغادر نيويورك حوالي ١٩ آب ويصل الى بيروت عن طريق الاسكندرية ويافا وحيفا حوالي ١٨ ايلول

وهذه البواخر تقبل البضاعة من كافة الاجناس الى الموانيء الاميركانية المذكورة اعلاه

المخابرة مع الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

قسطنطين نعمه ثابت

تلفون ٦٠٤ خان انطون بك صندوق البريد ٦١٠

اكبر ركلام لاحذية ستندرد

وارد محلات نجار اخوان وشركاهم

نمرو ٣٩—٤٤ السعر الحقيقي ٣٥٠ سعر الاوكازيون ٢٧٥

فاغتنم الفرصة واشتر اليوم

. . .

راجعوا شركة « بولور » شارع عبد الملك

تجدون عندها :

التراب البولونية الشهيرة

ماركة راس السبع

الواردة من نقابة فبارك بولونيا تسلم بواسطة سيارات الشركة في مركز الشاري

وشركة « بولور » تستورد ايضاً كراسي الخيزران التي لا تقبل مزاحمة وجميع انواع الاجواخ والاصواف والاقمشة

صندوق بوسطة ٨٧٢ — ٤

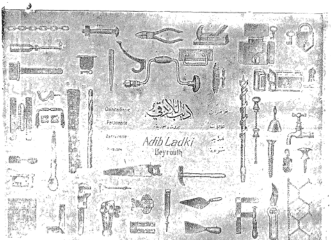

. . .

تجد بمحل اللادقي (سوق القزاز) اشهر الغالات الاميركانية « Yale » والافرنسية « » والالمانية « Damm » وكافة الخرضوات الحديدية بانواعها

الامراض الباطنية

شفاء البواسير بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الـم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلاً عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط او الكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر ومافوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح حتى يرى بام العين مفعول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة والان استعماله بسيط • مفعوله مدهش • وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم — جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة تجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ٠ذ	سن ذهب	٩٠ غ٠ذ
السن افرادي	٣٠ غ٠ذ	وجه كاملة	٥٠٠ غ٠ذ
تحشية	٣٠ غ٠ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢

مطبعة الدبور — بيروت